هدية مع هذا العدد
تقويم مصري
لسنة ١٩٢٨

كل شيء والعالم

العدد ١١٢ — الاثنين ٢ يناير ١٩٢٨ — الثمن ١٠ مليمات

KOL-SHEI * Cairo, 2 January 1928 * Vol. III No. 112



مارى ملكة رومانيا تتحدث عن حياتها

(اقرأ المقال في هذا العدد)

فكاهة وأدب

شهر العسل

العروس : ... وعلى أثر انتهاء حفلة الزواج ركبنا الاوتوموبيل وانطلقنا أنا وهو ...

الصديقة : وأين قضيتما شهر العسل ؟

العروس : في المستشفى

مضار المسكرات

كان الخطيب يتكلم عن مضار المسكرات فأفاض في الدموع وبلغ به التحمس مبلغا ملك معه الاسماع الى أن قال :

ــ ان المسكرات ضربة من الضربات الشيطانية ولو كنت ذا سلطة لامرت بطرح كل برميل بيرة وكل زجاجة خمر في البحر ..

فقاطعه أحد الحاضرين قائلا :

ــ أحسنت يا أستاذ ... هذا رأيي أيضا

فالتفت اليه الخطيب وسأله :

ــ أأنت يا صاح من الذين اهتدوا وأقلعوا عن الخمر :

ــ كلا ... أنا من الغواصين

أضاع الوقت

الفتاة (تحتج) : !! تعرفت بك منذ ساعة وتريد الان أن تقبلني !

الشاب : صحيح ... وانا آسف لاني تأخرت كل هذا الوقت



العجلة من الشيطان

الزوج (في المحطة) : الحق عليكي ، وقفتي في التواليت ساعة تعملي ابيض واحمر وبودره ومودره لحد ما فاتنا القطر

الزوجة : الحق عليك انت ، استعجلتني خليتني أسيب التواليت قبل ما يجي ميعاد القطر الثاني

تحديدات

الطمع : مصدر كهربائي لا ينفع الا في الادوار العالية ــ ديلانوس

الديموقراطية : رداء فاخر لا تستطيع ارتداءه الا الامم الفنية ــ موسوليني

المكاتب : مثل الصيدليات ، ففيها سموم كثيرة وأدوية ناجعة قليلة ــ بريمونغال

الجرائد : قطرات تسير على قضبان الكذب والتضليل ــ باربي دورفيلي

في المدرسة

التلميذ (للمدرس) : ماذا كتبت لي على الدفتر يا أستاذ فاني لم أتمكن من قراءته ؟

المدرس : كتبت أنبهك لكي يكون خطك واضحا ..

اعترافات شاب

لا أحب المتزوجات لان حديثهن لا يتناول سوى الازواج

ولا أحب الارامل والمطلقات لانهن منهمكات في البحث عن زوج جديد

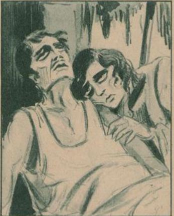
ولا احب غير المتزوجات لانهن يفكرن دائما في الازواج

ولا أزال أبحث عن صنف آخر من السيدات غير هذه الاصناف الاربعة . . .

منشأ الامثال مصورا * ٨ ــ في الصيف ضيعت اللبن



١ ــ دختنوس بنت لقيط كانت امرأة لعمرو بن عدس ولكن ... [illegible]



٢ ــ وتزوجها فتى جميل الوجه . واجدبت السنة . . .



٣ ــ فبعثت الى عمرو تطلب منه حلوبة فقال المثل وهو يضرب [illegible] على نفسه

من المحرر الى القارئ

الحكم بالاعدام

كتب أحد محرري هذه المجلة وصفاً للطرق الشائعة في اعدام المجرمين على المشنقة فاجاد الوصف وأوجع القراء وأوسعهم ألماً وخجلاً

ولا أظن أني أنفرد في الشعور بالالم والخجل كلما قرأت هذا الوصف فاني لا أعتقد أني أرق احساساً من غيري من القراء. فالحكم بالاعدام وتنفيذ الاعدام عملان لا يمكن أن يؤديهما انسان الا وهو كاره بل وهو مضطر. بل لقد حدث من مدة قريبة ان الجلاد في باريس قد اقيل من منصبه فرغب في الظهور على المسرح فطرده الجمهور ولم ينفعه اعتذاره بأن الحكومة لم تعين له معاشاً بعد إقالته. وذلك لاننا في أعماق نفوسنا نكره كل من يلطخ يده بالدم

ومع أن العادة تيسر كل شيء وتسهل الصعب فاننا ما زلنا نتألم على الرغم من تعودنا قراءة أخبار الاعدام كلما ذكرت الصحف اعداماً جديداً لاحد الاشقياء ونحن جديرون بالفخر لهذا الالم لانه يدل على أننا قد ارتقينا حتى صار يأبى ضميرنا أن يقنع بحجة العدالة في هذا الانتقام الصريح

فليس شك في أن الاعدام انتقام وانه برهان على العجز في معالجة القتل. فنحن بالطبع لا نقصد الى ترقية القاتل باعدامه وانما نقصد الى المقاصة التي نقول اننا تركناها للاسلاف القدماء. وبقاء الاعدام الى زماننا هذا وصمة لكل انسان وخاصة اذا علمنا أنه الغي في عدة امم فلم تزدد جرائم القتل بالغائه

واذا كان كل انسان منا يتألم كلما سمع بخبر الاعدام واذا كان جميع من يزاولون تنفيذ الحكم أو يحضرونه يشعرون بالخجل ويخرجون وأعصابهم ممزقة من منظر يغم على أذهانهم ويملأ نفوسهم بالكرب كأنهم هم المسئولون عن هذه الجناية فلم لا نلغي هذه العقوبة؟

اننا نعيش الآن في عصر تدعونا مظاهره كلها الى الشك في مبادئه وأغراضه وأخلاقه ونزعاته فهل يجوز لنا الشك في كل شيء مع الجزم بفائدة الاعدام وحده؟ مع ان الاعدام حاسم لا يمكن الرجوع فيه أو التعويض منه. والانسان عرضة للخطأ في كل أحكامه وليس شيء في العالم نحن متأكدون من صحته فيجب لذلك أن نجعل لاحكامنا مجالا للمراجعة والتحرير ولو رجعنا الى أحكام الاعدام الماضية التي ذكرها التاريخ في الاضطهادات الدينية والسياسية العديدة لكانت حوادث الاعدام أكبر وصمة في هذه الاضطهادات

ان كل من يدري شيئاً من أسرار النفس البشرية يعرف ان الوحش القديم لا يزال حياً في كل منا وانه عند ما يطمو بأحد في نزوات الشر فانه لا قبل له في رده. ومهمة الحضارة استئناس هذا الوحش وتذليله. ولكنه يجمح أحياناً ويخرج على العقل وعندئذ نرى القاتل

ولكن تذليل هذا الوحش الكامن بحكم الوراثة في نفوسنا يحتاج الى عناية بالوسط. فاذا كان الوسط سيئاً فان الارجح أن الغرائز الشريرة الموروثة تتغلب وتنطلق. ومن هنا قال رسكين الاديب الانجليزي المعروف ان العقاب اللائق لاية جناية تقع ألا يؤخذ الجاني نفسه بل يقترع على سكان المدينة التي يقيم فيها ويؤخذ من تصيبه القرعة فيعاقب. وهو يعني بذلك أن الجناية تنبت من الوسط الذي يعيش فيه الجاني فكل من في هذا الوسط مسئول عنها ولذلك اذا اردنا العقاب فلنقترع عليه ما دمنا كلنا مسئولين

وخير من معاقبة القاتل بجناية قتل اخرى أن نرقي هذا الوسط فننشر التعليم والحرية ونقلل التفاوت في الثروة. ومع كل ما نقوم به من ترقية وتفريج للعواطف المحبوسة فان الوحش القديم سيطمو بنا أحياناً وينزو نزواته الشريرة فنرتكب جريمة القتل في أنفسنا وفي غيرنا. ونحن نشفق على المنتحر ونعرف أن أزمة الاعصاب التي وقع فيها انتهت بالقضاء على نفسه ولكننا لا نشفق على القاتل مع أن أعصابه قد تكون أحياناً في أزمة أشد من تلك التي تصيب المنتحر. وفي السجن المؤبد بدل من القتل

المحرر

مقالات في كلمات

☆ خير للمؤرخين أن ينشروا في كتبهم صور الجرحى من الجنود بدلا من صور القواد

☆ معظم المتاعب الحاضرة تنشأ من أننا نحب أن نبيع بأثمان الحرب ونشترى بأثمان السلام

☆ يقال ان عريسا أغمى عليه وقت العرس فماذا هو فاعل هذا المسكين اذا رأى فاتورة الملابس؟

☆ انتهت الحرب سنة ١٩١٨ ولكن يظهر أن بعض الدول لم يبلغها هذا الخبر

☆ عرف العالم السلام مرتين فقط وذلك حين كان آدم شابا وحين خرج نوح الى سفينته

☆ بفضل «تقرير المصير» يمكن كل أمة صغيرة أن تفعل ما تشاء مما تأمره به الامم الكبيرة

☆ تريد الامم أن تخلص ألمانيا من عبء التسليح ولكنها لا تريد أن تخلص نفسها من هذا العبء

☆ الغذاء السيء يؤذى المعلم كما يؤذى المتعلم

عن صاحب الجلالة الافغانية

بين رجال بطانة جلالة الملك أمان الله الذين رافقوه في زيارته للديار المصرية وسيصحبونه في رحلته الاوربية الكفاليري « انجلو دي جادو » كبير مهندسي صاحب الجلالة الافغانية ويسميه الايطاليون « فيروتشي افغانستان » نسبة الى فيروتشي بك كبير مهندسي السرايات الملكية . وقد اتيح لنا الاجتماع بالكفاليري دي جادو في حفلة شاي اقامها جناب المركيز باترنو دي منكي وزير ايطاليا المفوض في مصر فحدثنا عن جلالة الملك امان الله حديثاً مستفيضاً ضمنه طائفة كبيرة من المعلومات والحكايات التي يتوق قراؤنا الى الاطلاع عليها

قص علينا محدثنا ان الملك أمان الله يبذل جهوداً عظيما لتنشيط الصناعة الوطنية الافغانية وتشجيع أربابها والقائمين بأمرها وقد أمر موظفي حكومته بأن لا يرتدوا في ساعات عملهم الا أثواباً فصلت من أقمشة صنعت في مصانع بلادهم واذا أبصر جلالته موظفاً في خدمته يرتدي حلة لم تصنع من الاقمشة الوطنية أمره بخلعها وأشار بتمزيقها . ويشق على الملك أن يرى موظفيه ميالين الى حياة الترف والاسراف فاذا لمح مع أحدهم ساعة من الذهب أخذها منه وأهداها الى أحد الاجانب تخلصاً منها

دار الامان — العاصمة الجديدة

وأخبرنا الكفاليري دي جادو ان العمل يجري الآن على ساق وقدم لتشييد عاصمة أفغانستان الجديدة على مسافة عشرة كيلو مترات من « كابول » العاصمة الحالية وسيطلق عليها اسم « دار الامان » نسبة الى الملك أمان الله ، وقد كان أول شيء فكر جلالته في انشائه في العاصمة الجديدة مستشفى كبير لمعالجة الفقراء والبؤساء وقد تفضل جلالته بوضع الحجر الاساسي لهذا المستشفى قبيل مغادرته لمملكته وخطب يومئذ خطبة ضافية نوه فيها بالاهمية التي يعلقها على نشر مبادىء الصحة العامة في جميع البلاد الافغانية

مستشفى عظيم

قال محدثنا « وناقشني جلالة الملك في المشروعات والتصميات التي أعرضها عليه مناقشة تدل على سعة إطلاعه وفرط ذكائه ، وكثيراً ما أضطر الى الاعتراف بأفضلية رأيه وتعديل جزء من مشروعي حسب اعتراضه ، ولما كان المستشفى الجديد سيجيء اكبر مستشفى من نوعه في بلاده إذ سيكون طوله ٦٠٠ متر وعرضه ٢٥٠ متراً ويسع الف مريض — أمرني جلالته بمرافقته في رحلته الاوربية لأزور معه المستشفيات الاجنبية بصحبة الدكتور رفقي بك طبيبه الخاص كي يجيء المستشفى الجديد مضاهياً لأكبر المستشفيات العالمية بنائه ومعداته »

مكتب جلالته في دار الوزارة

ومما علمناه من كبير مهندسي صاحب الجلالة الافغانية ان السراي الملكية ستشيد في العاصمة الجديدة على تل يواجه التل الذي ستقوم عليه



صاحب الجلالة ملك افغانستان داخلا الى سراي عابدين لتناول طعام الغذاء على مائدة جلالة الملك فؤاد الاول

دور المصالح الحكومية . وقد أشار جلالة الملك بأن تبنى دور الوزارات كلها في بناء واحد بشكل حدوة جواد تسهيلاً لسبل اتصال بعضها ببعض بغية الاسراع في انجاز الاعمال المتعلقة بمصالح البلاد والعباد . وأمر جلالته أيضاً بأن ينشأ له في هذا البناء مكتب خاص يمكنه أن يتردد عليه بنفسه للنظر في المسائل التي يراد عرضها عليه بدلا من أن يكلف وزراءه مشقة السعي اليه في قصره كلما أراد محادثتهم في شئون مملكته أو كلما أراد أحدهم أن يبسط له أمراً متعلقاً بوزارته

نظام الحكومة

وفي افغانستان ست وزارات وهي وزارة الحربية ووزارة الحقانية ووزارة الخارجية ووزارة المعارف العمومية ووزارة التجارة (وتشمل التجارة) ووزارة المالية . أما الشئون الصحية فلها ادارة مستقلة تكاد تكون وزارة

وأهم تلك الوزارات هي وزارة الحربية . ووزير الحربية هو الذي يقوم الآن مقام الملك في أثناء غياب جلالته

ويلتئم مجلس الوزراء مرة في الاسبوع برياسة جلالة الملك . وقد تدعو الاحوال أحياناً الى اجتماعه برياسة جلالته اكثر من مرة

« تفتيش » عام في المملكة

ومما قصه علينا محدثنا ان سن القوانين في أفغانستان منوط بمجلس الدولة وهو يعرف أيضاً بمجلس الشورى ويتألف من ستين عضواً ينتخبهم الشعب ومن ثلاثين عضواً يختارهم الملك وليس لهذا المجلس أن يتعرض للشئون السياسية الخارجية

ويحب الملك ممثلي الشعب ويجلهم ، ويقوم جلالته كل سنة « بتفتيش » عام في جميع أنحاء أفغانستان وكلما وصل الى قرية من القرى أو الى مدينة من المدن دعا اليه ممثلي الشعب وسألهم عما لديهم من الشكاوي والرغائب ثم يخطب فيهم قائلا انه ليس ملك الشعب فقط بل خادمه أيضاً

الملك يؤلف روايات

واخبرنا الكفاليري دي جادو ان في افغانستان ثلاثة تياترات احدها في « كابول » العاصمة والاثنان الآخران في « باغمان » ولا يمثل على مسارح تلك التياترات سوى روايات

(البقية على صفحة ١٦)

عظماؤنا في حياتهم الخصوصية :

اسماعيل صدقي باشا

اذا قصدت بعد ظهر يوم الى دار معالي اسماعيل صدقي باشا وواجهك بواب الدار بقوله لك « أظن أن الباشا نائم ... لما نشوفه » فاعلم أنه يمكر عليك وانه لا يقصد بهذه العبارة سوى تدبير حيلة يتوسل بها ليسأل الباشا هل يرغب في مقابلتك أم ينبغي الاعتذار اليك عن استقبالك : اذ أن معاليه لا ينام بعد الظهر بتاتا

يستيقظ صدقي باشا في الصباح مبكراً فيرتدي ملابسه ويشرب فنجانا من الشاي ثم ينزل الى مكتبه ويعكف على نظر أعماله الخاصة والعامة وبعدما يشتغل بها نحو ثلاث ساعات يعود الى حجرة الاكل ويتناول طعام الفطور

وكان صدقي باشا ينزل الى مكتبه الساعة الخامسة صباحاً في الايام الماضية ولكنه لما « شاخ » الآن قليلا — كما يقول — صار لا يغادر فراشه الى مكتبه قبل الساعة السادسة ، ومعاليه يؤثر العمل في تلك الساعة المبكرة من النهار على أي ساعة غيرها لا يكون السكون فيها سائداً الدار

ولصدقي باشا نوعان من الاشغال كما قدمنا ، اشغال عامة وأشغال خاصة : فانه لما اعتزل معاليه الوزارات استعاض عنها بقبول الاشتراك في ادارة عدة شركات وهذا علاوة على العمل الجسيم الذي يؤديه كرئيس للجنة المالية في مجلس النواب وما يتفرع عنها من مسئوليات ، أما الاشغال الخاصة فنعني بها الشئون المتعلقة بادارة أطيانه وعزبته اذ ليس لمعاليه « وكيل دائرة » يعتمد عليه كما هي الحال مع غيره

ويؤدي صدقي باشا جميع أعماله بنفسه دون أن يعهد الى سكرتير في معونته ويقول معاليه في ذلك « ان الوقت الذي سأضيعه في افهام سكرتيري ما يجب عليه عمله يكفيني في معظم الاحيان لانجاز العمل بنفسي ثم اني لا اكفل أن يجيء عمل السكرتير دائماً وافيا بمرامي مطابقا لرغائبي »

واذا كان صدقي باشا يستطيع ان يعمل أعمالا عديدة في ساعات قليلة فذلك يرجع الى سرعته في العمل وحسن نظامه فيه ، وحسبك أن تدخل مكتبه في العاصمة أو في داره بالريف أو أن تطأ أي غرفة من غرفه الخاصة كي يتجلى لك في الحال أن صاحب الغرفة التي تسرح فيها طرفك يحب النظام ، يحب الترتيب ، يحب أن يرى مكانا لكل شيء وأن يرى كل شيء في مكانه : قد يكون معاليه منهمكا معك بحديث خطير ثم يتوقف عن الكلام فجأة وفيما انت تتساءل عن سبب هذا الصمت الفجائي تراه ينهض من مكانه ويتجه نحو أحد جدران القاعة ويعدل صورة لعب بها الهواء فمالت قليلا الى اليمين أو الى اليسار ، فلم يحتمل معاليه منظرها وكان لا بد له من تقويمها مدفوعاً بدافع من روح مطبوع على حب النظام



صاحب المعالي اسماعيل صدقي باشا

وبعد أن يفرغ صدقي باشا من عمله « الماتينيه » ومن مطالعة جريدة « السياسة » يتوجه الى نادي « محمد علي » وتكون الساعة الحادية عشرة قد انتصفت فيمضي فيه ساعة أو بعض ساعة يتجاذب أطراف الحديث مع جماعة من اخوانه او يلعب « الطاولة » مع احدهم ، وقد كان معاليه يلعب قبلا لعبة « البلياردو » ولكنه نبذها في السنوات الاخيرة ، ويشق على صدقي باشا ان تنتهي « البرتيته » بتغلب زميله عليه ، ولو كان لديه متسع من الوقت لاستمر في اللعب ، ويطالع معاليه اثناء وجوده في النادي جريدة « الاهرام » ، اما جرائد المساء فقد يطالعها وقد لا يطالعها ، وعلى كل حال فانه اذا اكب على مطالعة جريدة القى اولا نظرة عامة على عناوين مقالاتها واخبارها فان كان بينها ما يهمه امره شرع في مطالعته والا انتقل الى غيره ، وقد كان معاليه شغوفاً بمطالعة الكتب وخصوصا المؤلفات التي تبحث في الموضوعات التاريخية ولكنه اكره اخيراً على التخفيف منها مراعاة لنظره عملا باشارة اطبائه

ويحب صدقي باشا ان يتغدى مع افراد اسرته وهو ينفر من الدعوات الرسمية والمظاهر الرسمية والملابس الرسمية . قال لنا « كم انا مرتاح لصفتي النيابية التي تغنيني الان عن ارتداء بدلة التشريفة المقصبة في المناسبات الرسمية » وهناك امران آخران يمقتهما صدقي باشا مقتا ظاهرا . فهو لا يحب « مودة قتل الوقت » بالتردد على دور اصدقائه وزملائه بقصد الزيارة ولا يحب الاطالة في الكلام والافاضة في الشرح والبسط وهو اكثر ميلا الى سماع شكوى مقتضبة او دعوى مختصرة منه الى سماع « لتات » يظن ان اكتسابه لعطف معاليه متوقف على مقدار ما يبذله في هذا السبيل من كلام

ويقضي صدقي باشا الساعات الاولى التي تعقب الغداء بين مكتبه والتجول في حديقة داره مشرفا على ازهاره متفقداً حالة اشجاره ، وقد نصب في آخر الحديقة كشكا صغيراً يطل على النيل ، وتحت ظلال هذا الكشك يتناول معاليه الشاي في منتصف الساعة الخامسة ، واذ سألت معاليه هل حب الورد والازهار حديث العهد في قلبه اجابني : بانه مولع بها منذ حداثته ولكنه بدأ يعنى بها عناية خاصة منذ انتقل الى داره الحالية ومنذ بدأت جمعية فلاحة البساتين تنشط مربيها وتمنحهم الجوائز « فأحببت ان يقال انه عندي ازهار ورأيت في نيل تلك الجوائز ضربا من ضروب التنافس فملت اليه »

وفي نحو الساعة الخامسة بعد الظهر يقصد صدقي باشا الى دار النيابة اذا كان مجلس النواب ملتئما او يستقبل من يفد عليه من الزوار أو يتوجه الى نادي « محمد علي » وكأن زملاءه لاحظوا شدة تردده عليه فأشركوه في ادارته اشراكا فعلياً صيره مضطراً الى زيارته كل يوم لتفقد شئونه والاشراف على سير اموره ثم يعود الى داره مبكراً لانه يفضل النوم مبكراً على أن يقضي الشطر الاول من الليل ساهراً

وكما أن صدقي باشا يميل الى التغدي مع أفراد اسرته فانه يميل أيضاً الى التعشي معهم وقد رفع كل « تكلف » بينه وبين اولاده وهم ينادونه بنداء « بابا » الحنون ويخاطبونه بقولهم له « تعرف يا بابا » لا بقولهم « تعرف معاليك » كما يفعل أولاد بعض اصحاب المعالي « المتحنشصين » وهو شغوف بالاصغاء الى احاديثهم والانصات الى نوادرهم . قال لنا « وليس في العالم كله مجلس يساوي مجلس أولادي »

وصدقي باشا أكثر اكلا في الغداء منه في العشا

(البقية في صفحة ١٧)

الاسعافات الوقتية للطوارىء الخفيفة

أحياناً يصاب الانسان بطارىء خفيف من جرح أو لسع أو حرق بحيث لا تستدعي الحادثة عناية الطبيب ولكنها مع ذلك تحتاج الى عناية ما حتى لا يتفاقم الخطر وينتهي الى فساد كبير في العضو المصاب . ويرى القارىء في الحوادث التالية التي تكاد تقع كل يوم علاجات مختلفة هي أشبه بالاسعافات التي يراد منها وقف الخطر ومنعه من التفاقم والتمادي

١ ـ الرض



الرض هو الالم الناشىء من الضربة أو الصدمة التي لا تحدث جرحاً . وهو ألم صامت يمكن تخفيفه بوضع قماش مبلل بالماء أو بالماء والكئول وبضغط بالمكان المرضوض . ويمكن أيضاً دلكه بزيت الكافور

٢ ـ الفواق



الفواق هو الزغطة وأحسن علاج لها ان يأخذ المأخوذ بها ملعقة من مسحوق السكر فيبلعها ثم يجرع جرعات صغيرة من الصودا ويمكن ازالتها أيضاً بقرص أطراف الاصابع

٣ ـ الجرح



اذا لم يكن الجرح ينزف كثيراً فانه يمكن غسله من الخارج بصبغة اليود المخففة حتى لا يتلوث . أما اذا كان النزف كثيراً وجب وضع قطنة عليه وضغطها حتى يقف النزف فاذا لم يقف وجب الالتجاء الى الطبيب

٤ ـ لدغة الثعبان



اذا لدغت الساق من الثعبان يربط ما فوق اللدغة فاذا كان فم رفيقك ليس به جرح أمكنه ان يمص الجرح ولكن خير من ذلك الالتجاء الى الطبيب . واذا كان الجرح من عضة كلب أو قط غريب وجب فحصها

٥ ـ الشوكة



اذا دخلت شوكة في اليد فاخرجها بأسرع ما يمكنك بملقاط أو ابرة . ويخشى ان تكون الشوكة غير طاهرة فتحدث أضراراً ولذلك صب عليها قطرة من صبغة اليود واجتهد في اخراجها ولكي يسهل ذلك عليك ضع يدك في ماء ساخن

٦ ـ الرعن



الرعن هو ضربة الشمس فاذا أصيب أحد به وجب وضعه في غرفة مظلمة وعلى رأسه وصدره قماش مبلول في الماء . ويعطى قطعة من السكر مبالة في الاثير يمصها ويكون طول الوقت منبطحاً على ظهره وملابسه مفكوكة لا تحزقه في أي مكان

٧ ـ لسعة الحشرة



اذا لم يحدث احمرار واضح وورم فلا خوف من اللسعة . أما اذا تورم المكان فاغسله بماء الكولونيا أو الخل أو المياه الغازية . واذا كانت اللسعة من نحلة فضع ابرة في النار ثم اجتهد في اخراج زباني النحلة واذا زاد الورم فلا بد من استشارة الطبيب

٨ ـ الحروق



اذاكان الحرق في ا
لا يستدعي مشاورة الط
فانه يجب تهدئة الالم بالم
البارد . فاذا ارتفعت الج
وجب ان تحرق ابرة في ا
ثم تفقأ بها الجلدة المرتفعة وبعد ذلك تضع مر
كالفازلين وتربطه

٩ ـ الوثء



الوثء هو الذي يسمى الفصع وهو يحدث من حركة مختلفة وكثيراً ما يصيب القدم او اليد . وأحياناً يتورم القدم. وعلاجه ان توضع في ماء ساخن جملة مرار ثم يوضع على مكان الوثء ق
تخين . ويدلك من وقت لآخر بزيت الكافور

١٠ ـ القذى في العين



اذا دخل الحصا الع
فيجب ألا تدلك الجفن أو ت
كثيراً . وانما عليك ان تغ
عينك وتبقيها مغمضة والا
ان الدموع تجرف القذى
المآق فتمسحه وتتخلص منه . وبعد ذلك ا
داخل العين بقطنة مبللة بماء البوريك

١١ ـ في الشرق



اذا غصصت بلقمة في الحلق فالمعالجة تكون بان يضع أحد ملعقة على لسانك ثم يسحب بالملقاط ما غصصت به . واذا لم يكن ذلك ممكناً فاشرب شيئاً ثخيناً فان حركة البلع اما ان تدفعه للخارج أو الد

١٢ ـ نزف الانف



اذا نزف الانف ضع
مبللة فوق القفا وضع قطنة
بالانتيبرين في الانف. وا
القدمين بماء ساخن حتى
الدم اليهما بعيداً عن الرأ

شيء من كل شيء

مدرسة الفيلسوف

المستر برتراند رسل فيلسوف انجليزي وعالم من فحول العلماء . وقد وجد ان جميع المدارس القائمة الآن تؤذي الصبي الذي نشأ نشأة حسنة في البيت ويحب التعليم ولا يخشى المعلمين أو يرغب في معاكستهم . ولمثل هذا الصبي قد عزم هو وزوجته أن يؤسسا مدرسة لا يكون فيها شيء من الاجبار والقهر الذي يرى في سائر المدارس يدخلها الصبي الممتاز فيتوفر على الدرس والرياضة . ويمكنه أن يتعلم في سنة مع الحب والوفاق اكثر مما يتعلمه سائر الصبيان في سنوات لخوفهم من المعلمين وكراهتهم للانظمة القاهرة في المدارس

الاميركيات والباريسيات

باريس مشهورة برشاقة فتياتها . ومسارحها مشهورة أيضاً بتلك الجوقات التي تتألف من فتيات الخورس أي اولئك الفتيات اللواتي يخرجن إلى المسرح ويترنمن ترانيم جميلة يمزجنها بحركات رشيقة في ملابس زائفة يلبسنها لا ليسترن الجسد بل لكي يظهرنه ويجملنه كما يجمل النقاب الخفيف وجه الآنسة المصرية فيكون كالسحابة الرقيقة على وجه القمر

وفتيات الخورس في باريس ينوين الاضراب لان أصحاب المسارح يؤثرن عليهن الاميركيات ويقولون ان جمهور باريس يحب الاميركيات حتى ولو كن من الزنجيات . وكانت آخر قطرة طفح منها الكأس ان أحد مديري المسارح تعاقد مع جوقة أميركية كاملة وجاء بها الى باريس . فهاجت الباريسيات وشرعن ينظمن اضراباً لمنع هؤلاء المديرين من جلب الاجنبيات . والفتاة الاميركية تمتاز من الباريسية بجمال القوام ولكنها دونها في وسامة الوجه . وفي المسرح يتغلب القوام على الوجه الذي يمكن اصلاحه بالمساحيق والادهنة . ويرجع جمال القوام عند الاميركية الى انها تعتاد الرياضة من الصغر

الطلاق من أجل كلب

المستر هاجلاج رجل أميركي رافعته زوجته الى المحاكم تطلب الطلاق لانه يحب كلبه أكثر مما يحبها . ومما ذكرته في عريضة الدعوى أنها لم تكترث لحبه لاهله وكثرة زياراته لهم وانتظارها له في الاتومبيل حتى تنتهي الزيارة . وكذلك لم تكترث لكراهيته لاهلها حتى أنه منع أباها وأخاها من زيارة منزله . ولكنها رأت أن حبه لكلبه قد صار هوساً حتى أنه عند ما يكون عندهما ضيوف بالمنزل يترك الضيوف ويخرج لكي يلعب مع الكلب . وكان المطر يهطل في أحد الايام وهما في الاتومبيل فبدلاً من أن يغطي زوجته ويحميها من المطر أخذ الغطاء وبسطه فوق الكلب

التوحش في القرن العشرين

تمارس اسبانيا نوعاً من التوحش قلما يوجد له مثيل في أي قطر آخر من أقطار العالم . وذلك التوحش هو صراع الانسان والثور . فالمزارعون في اسبانيا يربون الثيران تربية خاصة بحيث ينشأ الثور على الخوف من الانسان والحقد عليه والاستعداد لنطحه كلما رآه . وذلك لان المكلف بتربيته ينخسه بحربة حادة كلما رآه ويهيجه بقطعة من ثوب أحمر . فاذا شب وصار ثوراً ناضجاً أدخلوه ساحة اللعب فيقف الفارس على جواده ومعه حربته ينخس بها الثور ويلوح له بالخرقة الحمراء وينجو منه على جواده . ولا يزال يفعل ذلك حتى يقتل الثور بنخسة عمودية من الحربة تقع فوق القفا فتنغرز في عصب الفقار ويتهافت الثور عندئذ كومة من اللحم الميت على الارض . وعندئذ يصفق الناس تصفيقاً هائلاً . وأحياناً يبقر الثور بطن الجواد . والمزارعون يربحون ربحاً عالياً من تربية هذه الثيران لانها تباع بأثمان غالية كما يباع الجواد العتيق . ويقال ان الحكومة الاسبانية تفكر في الغاء هذا اللهو الوحشي لان عدداً كبيراً من الفرسان قتلتهم الثيران ولكنها تجد من المزارعين مقاومة

توقي الحرب

كتب المستر رمزي مكدونالد مقالاً في احدى الصحف قال فيه ان خير الطرق لتوقي الحرب في العالم كله هو أن تصبح أوربا كلها « الولايات المتحدة الاوربية » أي دولة واحدة من حيث المعاهدات والشئون الخارجية ولكن كلا منها مستقل في داخليته كما هو الحال في « الولايات المتحدة الاميركية » وعندئذ تتوافر لاوربا ملايين بل مئات الملايين من الجنيهات التي تنفق الآن على التحصينات والجيوش والاساطيل

وقد كتب المستر برنارد شو تعليقاً على هذا المقال قال فيه ان لا حاجة الى أن تتحد كل أوربا وانما يكفي فرنسا وانجلترا والمانيا أن يحفظن السلام في العالم كله اذا اتحدن . فاهن اقوى الدول الاوربية وكلمتهن تنفذ في أي شجار يقوم بين الدول الاخرى

اتومبيلات جديدة من القديمة

موريس روزمان رجل أميركي يعرف من أين يلتقط الجنيه أو الدولار . فهو يعرف ان الناس لا يحبون الاتومبيلات المرقعة المرممة بل يبيعونها بأرخص الأثمان ويؤثرون عليها الجديدة . ولذلك فقد قام بباله منذ ١١ سنة أن يشتري الاتومبيلات القديمة

وأنت تعرف ان الاتومبيل القديم يحتوي على أشياء جديدة . فهو يفرز كل جديد مهما كان حقيراً ويرتبه حتى يتجمع له من الادوات الجديدة أتومبيل جديد . وأحياناً يبيع القطع الجديدة بأغلى الأثمان

ملكة تتحدث عن حياتها

بقلم ماري ملكة رومانيا

ملكة رومانيا هي أميرة انجليزية تبلغ من العمر ٥٢ سنة تزوجت الملك فرديناند منذ ٣٥ سنة مضت . وكان هذا الملك من أسرة هوهنزلرن كما أنها من الاسرة المالكة الانجليزية . وقد كتبت مقالاً تصف فيه عناء الملوكية وما تحملت في سبيل التاج الروماني . وليس شك في أنها تلقى من هذا العناء الشيء الكثير الآن فابنها يعيش في باريس بعد أن تخلى عن العرش وابنه أي حفيدها يعيش معها فهو الآن الملك القاصر على رومانيا . ولكن رومانيا منقسمة قسمين أحدهما يرغب في أن يرجع الامير المقيم الآن في باريس الى عرشه بعد وفاة أبيه الذي توفي أخيراً والقسم الآخر يرغب في بقائه بعيداً عن العرش لانه تنازل عنه ولان أباه الملك فرديناند المتوفى أعرب عن رغبته في عدم تنصيب ابنه على العرش الروماني

قالت الملكة ماري ملكة رومانيا الارملة في مقال نشرته لها احدى المجلات الاميركية :

« تزوجت في بلاد بعيدة ولكن هذا الزواج لم يكن ضد ارادتي . فقد كنت في سن الخيال والحب . والسفر الى قطر شرقي بعيد كان يجذبني لما كان فيه من المجهول والرغبة في اكتشافه

ولا يمكنني ان أقول الآن اني كنت واقفة على ما أعمل في ذلك الوقت . فقد كان عمري ١٧ سنة ولم تكن الفتيات في تلك الايام يعرفن ما يعرفنه الآن . أجل . لم يكن يعرفن شيئاً عن العلوم او المرأة او حقوق النساء أو سائر تلك الاشياء المهمة التي يقرعن رؤوسهن بها

وكان عريسي شاباً وسيماً ولكنه كان حيياً وقد أخذ يتكلم عن وحدته في ذلك القطر النائي الذي كان غريباً عنه كما كان غريباً عني . وكان يشرح لي المصاعب التي ستلاقيه والمهام التي سيقوم بها . ولكنه كان أيضاً يصف لي جمال الجبال والسهول التي تمتد كالاقيانوسات والفلاحين في ملابسهم الزاهية المشاة والاغاني التي يغنونها والرقص الثوري الذي يزاولونه والموسيقى الجافية التي يعزفون بها

ولكني عند ما اقتربت ساعة الرحيل ومواجهة الواقع شعرت كأني على وشك الغرق والاختناق أو كأني كالسفينة قد أضاعت مرشدها فهي تسير في الريح والامواج

واذا كان من الغريب اني رضيت بزواج شاب حيي فقد كان من الاغرب أن أذهب الى بلاد بعيدة لا أعرف فيها شخصاً بل كل ما فيها من وجوه غريبة عني وكم من لواعج كانت تختلج بي عند ما كنت افكر في أولئك الذين يجب أن أفارقهم كما أفارق تلك البلاد التي ولدت فيها ونشأت واعتدت عاداتها وتقاليدها

لقد كانت ساعة الفراق رهيبة . ولكني إذ قبلت لم يكن ثم سبيل الى الرجوع . ثم اني قد وضعت يدي في يد رجل يحتاج اليّ لو حدث جاء ينشد شريكاً له في شخص امرأة تعينه في عمله وتكون اما لاولاده وتقاسمه وهي واقفة الى جانبه كل ساعات السعادة والشقاء

. . . وتزوجت وأنا بعد تلميذة بالمدرسة لم اكد اركها ولم اكن اعرف شيئاً عن ذلك الادب الاجتماعي أو تلك المجاملات الصغيرة التي يتقدم بها الانسان في هذه الدنيا . بل لم اكن قد تهيأت بعد لواجبات المرأة فقد نشأنا في وسط لم يكن يسمح لنا فيه بالكلام الا في موضوعات محدودة لا نعدوها . فكنا نجهل أشياء كثيرة وكنت أنا كبرى اخواتي فلم أجد من اعتمد عليها في فتح عيني

. . . ورأيت نفسي في أحد الايام وقد اكتسبت وجاهة جديدة وعلى واجب جديد هو أن أؤسس سلالة ملوكية »

امضاء الملكة ماري :



٢٢ نصيحة لتعيش مائة عام

(في كل عدد نصيحة)

٥ — البس الملابس الخفيفة الرحبة

أحسن ما ينصح به لانسان عن الملابس ان يتخفف منها ويطلب منها الرحب الذي لا يحزق. فيجب أن تتجنب الياقة الجامدة العالية التي تضغط عروق العنق وكذلك تجنب الحزام الضيق

وشر ما يفعله انسان بنفسه أن يلبس حذاء ضيقاً . فالحذاء الضيق كالسن المتآكلة تهدم الاعصاب وتجعل الانسان دائم الانغام يكاد يقاتل نفسه اذا لم يجد من يقاتله ويشاجره من الناس . وكذلك الطربوش الحاذق يمنع سريان الدم الى الرأس فيحدث الصلع المبكر

ويجب ان نقلل من اللباس ما أمكننا حتى يتعرض جسمنا للشمس . فاذا كنا بالبيت وجب ان نكون مكشوفي الرأس والساقين اذا لم نكن مع الضيوف . والكتان خير ما يلبس في الصيف حتى اذا عرقنا تشرب العرق فيتبخر منه ونشعر بالراحة من رطوبة الملابس

أما في الشتاء فالملابس يجب أن تكون دفية ولكن خفيفة . وهناك غلطة يسير عليها معظم الناس وهي أنهم يلبسون المعطف وقت المشي وينزعونه عند ما يقعدون . مع ان الواجب أن نعكس ذلك . لاننا لا نصاب بالبرد وقت المشي فان الدم يجري والحرارة تسري في العروق ولكننا نبرد وقت القعود ولذلك يجب أن نبقى بالمعطف اذا جلسنا وننزعه اذا مشينا . وخصوصاً لان حمل المعطف وقت المشي مدة طويلة يجعلنا منهوكين فنستعد بذلك للبرودة

ويجب أن نبدل ملابسنا السفلية مرة كل ثلاثة أيام على الاقل أما الجوارب فيجب تبديلها مرة كل يوم اذا كان ذلك متيسراً ولو أبدلنا الحذاء كل يوم أيضاً لكان أفضل . ويجب ان نتذكر أنه لا فائدة البتة من تنظيف الجسم ما دامت الملابس قذرة



السياسة

نشأ في الاسبوع الماضي خلاف بين الاحرار الدستوريين من جراء مقال نشره الدكتور محمد حسين هيكل بك رئيس تحرير « السياسة » وعضو مجلس ادارة حزب الاحرار الدستوريين على صفحات تلك الجريدة

ومما نرويه هنا عن هيكل بك وصحبه ... للتاريخ ! ... كما يقولون انه لما كان الخلاف مستحكما بين السعديين والاحرار الدستوريين خاطبت الحكمدارية يوما جريدة « السياسة » بالتلفون وأبلغت المحرر « النوبتجي » انها تلقت تقريراً بأن جماعات من المتظاهرين سيقصدون الى دار « السياسة » وانهم ربما اعتدوا عليها فيحسن بمحرريها وموظفيها ان يخلوها ويجلوا عنها « منعا لحدوث ما لا تحمد عقباه »

ولم يكن في ادارة « السياسة » في تلك الساعة سوى أحد المخبرين فاتصل بالدكتور هيكل بك ونقل اليه ما أبلغته اياه الحكمدارية بناء على الاشارات والتقارير التى تلقتها من رجالها فخاطب هيكل بك بالتلفون الدكتور حافظ بك عفيفي صاحب امتياز « السياسة » والوكيل الثانى للاحرار الدستوريين وقص عليه ما سمعه من مخبر الجريدة فكان جواب الدكتور حافظ بك بأنه اذا كان الامر كذلك فلهم الخيار في سلوك المسلك الذى يبغون سلوكه فقرر الدكتور هيكل بك ، وقرر زملاؤه من محررى « السياسة » وموظفيها ، أن يقصدوا الى دار جريدتهم ويمكثوا فيها الى ان يقضي الله أمراً كان مفعولا ، ولما وصلوا اليها ألفوا أبوابها ونوافذها مغلقة . ورجال البوليس واقفين على منافذها وفي الجهات المحيطة بها ومنعهم هؤلاء من الدخول فأفهموهم أنهم من محررى « السياسة » وموظفيها وأنهم مصممون على دخول غرفهم والجلوس في مكاتبهم وعبثا حاول الضباط اقناعهم بالعدول عن رأيهم صونا لارواحهم فلم يقتنعوا بل كسروا الباب عنوة ودخلوا

وبعد قليل أقبل المتظاهرون يصيحون ويصخبون فحاول رجال البوليس تشتيت شملهم فرشقوهم بالاحجار ودارت بينهم معركة راقب رجال « السياسة » سيرها من خلال نوافذ حجرهم ثم انصرف المتظاهرون وهم يهتفون وجلس هيكل بك وصحبه الى مكاتبهم يكتبون !

مذكرات عظمائنا

فاتنا ان نذكر عن معالي مصطفى النحاس باشا في المقال الذى أنشأناه عنه في العدد الماضي أنه وضع مذكرات سياسية ضافية في تاريخ الحركة الوطنية الاستقلالية المصرية منذ اليوم الذى بدىء فيه بتأليف الوفد المصرى برياسة المغفور له سعد زغلول باشا ولم يكتف النحاس باشا في مذكراته بتعداد الحوادث وسرد تفصيلاتها والظروف التى أحاطت بها بل وصف أيضا حالة الشعب المعنوية وكيف كانت نفسيته عند وقوعها فلما نفي معاليه الى جزائر سيشل خشي أن تضيع عليه في تلك الاثناء حلقة من سلسلة مذكراته فعهد الى أحد أصدقائه المخلصين الذين بقوا في مصر بأن يدون في دفتر خاص نفسية الشعب المصرى يوما فيوماً حتى عودته من نفيه فكان له ما أراد



ومن الذين كتبوا مذكراتهم في العهد الاخير دولة عبد الخالق ثروت باشا وقد تناول فيها بوجه خاص المفاوضات التى دارت بينه وبين ولاة الامور البريطانيين ليقنعهم بوجوب الاعتراف باستقلال مصر وهي المفاوضات التى أدت الى اذاعة تصريح ٢٨ فبراير الشهير



ولا ريب في أن مذكرات دولة رشدى باشا ستكون على جانب عظيم من الاهمية ولا سيما أن دولته اشترك اشتراكا كبيراً في نشر علم الثورة سنة ١٩١٩ وانه كان نائب رئيس الوفد الرسمي الذى قصد الى لندن لمفاوضة اللورد كرزن وزير الخارجية البريطانية



وقد علمنا أيضاً أن معالي اسماعيل صدقى باشا كتب مذكرات في تاريخ جانب من الحركة الوطنية وخصوصاً في أمور وقعت في أثناء المفاوضات التى آلت الى تصريح ٢٨ فبراير ولم يمط عنها اللثام حتى الان ومن الذين يكتبون مذكراتهم ايضاً عن الحركة الوطنية وخصوصا عن اعمال الوفد السياسية — معالي فتح الله بركات باشا ، وهو يضيف اليها في صباح كل يوم ما يراه خليقا بالحفظ والتدوين

مرض القلب

وعلى ذكر فتح الله بركات باشا نقول ان معاليه شعر في آخر سنة من سني القرن الماضي بانحطاط في قواه فقصد الى طبيب أجنبي كبير كان يقيم يومئذ في العاصمة وسأله عن حاله ففحصه وأخبره أنه مصاب بمرض القلب فأسقط في يد معاليه وغدا يتوقع حلول أجله من ساعة الى أخرى

وحدث في مساء ذلك اليوم ان كان فتح الله باشا يمضي السهرة في دار خاله المغفور له سعد باشا فلاحظ عليه ارتباكه وسأله عما به فأجاب معاليه « ولا حاجة بس حاسس عيان شويه » فابتسم سعد باشا وقال له « ما تسألش فلكل داء دواء الا مرض القلب ليس له دواء »

قال لنا فتح الله باشا « فلما سمعت هذه العبارة من سعد باشا ازدادت حالتي سوءاً وارتباكا فاستأذنت وانصرفت ولما وصلت الى دارى صليت ونمت واضعا يدى على صدرى كمن يستعد لاستقبال الموت ومكثت أسلك هذا المسلك أياما طويلة الى أن تحقق لي أن القلب تمام »

صدقى باشا

بمناسبة المقال الذى نشرناه في غير هذا المكان عن معالي اسماعيل صدقي باشا نذكر هنا أننا سألناه مرة عن أسعد يوم في حياته فأجاب « لا شك في أنه اليوم الذى بلغنا فيه تصريح ٢٨ فبراير اذ ان الاخبار التى تلقيناها حتى ليلة ذلك اليوم ظلت تنبئنا بشدة معارضة المستر لويد جورج للتصريح المذكور » ولا يخفى أن صدقى باشا كان له نصيب في العمل الذى عمله دولة ثروت باشا يومئذ



أسوأ يوم

فقلنا لمعالي صدقي باشا « وما هو اليوم الذى ترك اسوأ أثر في نفسكم من أيام حياتكم » فقال « لما تولى عدلي يكن باشا (في سنة ١٩٢١) تأليف الوزارة

(البقية في صفحة ١٧)

مذكرات فضولي

الجنون فنون

قال أحد الباحثين ان نسبة عدد المجانين الى عدد العقلاء يزداد ازدياداً مطرداً اذا استمر كان الجنون عاماً بعد بضع عشرات من السنين !

والذي يجعل نظرة هـذا الباحث وجيهة تستحق التأمل أن النفوس البشرية مستعدة للجنون ، وقد جن العالم كله عام ١٩١٤ وكان من الجائز ان يستمر ذلك الهوس الحربي الى أن يفنى الامم ، فاذا درسنا هذه الحقيقة التاريخية واعدنا النظر الى زيادة نسبة المجانين الى العقلاء لم نستبعد اليوم الذي تصير فيه الدنيا مستشفى مجانين كبير ليس له سور ولا أبواب

ومن المقولات الشائعة ان الذكاء اذا اشتد صار جنوناً ، وهذا هو عدد الاذكياء يتضاعف كل يوم ونرى مخترعاتهم في الطيران والكهرباء وسائر الفنون ، فلا نشك في أن عقولهم ستفرقع يوماً ما ، بعد أن يكون الذكاء قـد تفشى في كل مكان ، وهنالك يكون ذلك الجنون العام

وقد كنت أحب أن انقل الى القراء اسم الباحث الذي قال ان نسبة المجانين الى العقلاء تزداد باضطراد ولكنني نسيت اسم ذلك المجنون

***

إحصاءات أخر

من أنباء أميركا أن السكر قد زاد هناك ١٣٦ في المائة ، وان شئت فقل زاد ضعفاً ونصف ضعف وقانون تحريم الخمر قائم غير قاعد ، فأحب شيء الى الانسان ما منع كما قال ذلك الشاعر القديم ، ولعل التهريب هناك سهل ، لا لان الرقابة ضعيفة بل لان المهربين شياطين ، ولا يبعد أن تكون في الولايات المتحدة معامل كثيرة لصنع الخمر في الخفاء فشأنهم مع المسكرات شأننا مع المبلوعات والملحوسات والمشمومات من منزول وحشيش وأفيون وكوكايين وهورايين وما لا يعلم به الا الله وأصحاب الدكاكين المزوقة التي يراها البوليس ولا يخطر بباله أن يسأل عما يباع فيها من خير أو شر ولا ريب في ان كميات المخدرات تزداد هنا كما تزداد الخمر في أميركا ، وليس لنا أن نلوم جماركنا أو بوليسنا لاننا مهما طمعنا فلن نطمع في أن تكون عندنا رقابة أرقى من الرقابة الاميركية

أما أميركا فانها مع هـذا لا تيأس من منع السكر ويؤكد أولياء الامور هناك أن الولايات المتحدة ستخلو من شراب الخمر بعد عشرين سنة ، واما نحن تلقاء المخدرات فهات عيء تعميرة

***

عيد الميلاد

احتفلت الطوائف الغربية يوم الاحد الماضي بعيد مولد السيد المسيح ، ومعروف أن السيد المسيح حين جاء الدنيا لم يجيء إلا « ليلقي سلاماً على الارض » ولينهي الناس عن الطمع ويعلمهم أنهم اخوة لا سيد منهم ولا مسود ، فهل الاوربيون الذين احتفلوا بذكرى ميلاد المسيح في نفوسهم أثر من هذه الاوامر والوصايا ؟

لو جاء المسيح الآن ورأى ما يفعله الغربيون بالشرقيين لاخذ مفاتيح السماء وألقاها في النار ليذيبها لكي لا يدخل ملكوت الله واحد من هؤلاء الذين تجبروا وابتدعوا للحرب آلات لا تخطر ببال الشياطين

وبأي وجه يحتفل وزير أوربي بعيد ميلاد المسيح الذي يأمره بأن لا يلبس ثوبين ولا يقتني عصوين وهو لا يقنع باستعمارين واستدايين ؟

النهاية : نسأل الله أن يهدي الاوربيين ونشارك الطوائف الغربية في هـذا الفرح بهذا العيد السعيد

***

زوج أمك

وضعت وزارة الاوقاف مجموعة بالاماكن والاراضي الفضاء التي يراد استبدالها ، والمؤكد أنها ستباع بأثمان بخسة وتشتري الوزارة بتلك الأثمان أماكن أخر صالحة للاستغلال ، لان هذه الاعيان قد لعبت بها أيدي البلى فانقطعت فائدتها ، فاستبدالها ضروري لا بد منه ، ما لم تكن هناك طريقة لاصلاحها ، فهل هذه الاماكن غير قابلة للاصلاح ؟

لا أظن هذا ، فان خزانة الوزارة لا تعجز عن اقراض الاوقاف الفقيرة من أموال الاوقاف الغنية واصلاحها بتلك القروض وتسديد ديونها من الايراد

ولكن الشيء الذي لا يهمك وصي به زوج أمك

ربنا يعدلها

جاءنا هافاس بتلغراف من بروكسل قال فيه ان الصحف تكذب خبر خطوبة البرنسيس ماريا جوزيه !

فهل هنا في مصر أحد يمت بحبل القرابة الى البرنسيس ماريا جوزيه ، أو أحد موظف في دائرة البرنسيس ماريا جوزيه ، أو أحد يعرف من هي هذه البرنسيس ماريا جوزيه ؟

البرنسيس ماريا جوزيه أهل لكل اجلال وتعظيم ويحزننا كذب خبر خطوبتها ولو استطعنا لزوجناها لاننا يهمنا ان ربنا يعدلها ــ للولايا ــ ولكن هذا الخبر لا يشغل بال المصريين بل ولا البلجيكيين المقيمين في مصر وفي قدرة هافاس وروتر أن يكونا اكثر فهماً مما نرى

***

الشعر

أتظن انك شاعر	والله انك غير شاعر
أعجزت نفسك عامداً	عما تشاء وكنت قادر
والشعر اصلاح لنفـ	ـسك لا كلام في الدفاتر

« فضولي »

الاحجار الكريمة

تمائم أم حلي ؟

الاصل في الاحجار الكريمة التعوذ بهــا من الارواح الشريرة وحملها للتيمن بصحبتها . وأول هذه الاحجار هو الودع عرفه المصريون وكانوا يحملونه كالتمائم لاغراض خرافية او دينية . ثم اهتدوا الى الذهب فصنعوه في هيئة هذا الودع واستعملوه ايضا في الطب اعتقاداً بفائدته للجسم ولا يزال يستعمل لهذه الغاية ايضا في الهند وعند الامم المتوحشة التى تعتقد أنه يطيل العمر . والاغلب ان جميع الحلي نشأت من هذه العقيدة وهي ان حمل بعض المعادن البراقة او المعادن اللامعة يطيل عمر حاملها ويصد عنه الامراض . ثم لما تقدم الناس في الحضارة صاروا يحملون الذهب والجواهر للتحلي لا للتعوذ

ومن آن لآخر نسمع عن تأثير بعض الجواهر الفريدة وانها تجلب لمن يقتنيها النحس او السعد حتى لقد ألفت الكتب عن احدى الجواهر الهندية التى انتقلت الى اوربا فكانت في زعم الرواة نحسا لكل من مسها او حملها من النساء او الرجال . وهذا يدل على ان العقيدة القديمة في فائدة الجواهر والذهب لا تزال قائمة في رءوس بعض الناس

ولا يزال العرب يعتقدون ان كلا من الزمرد والياقوت يقوى القلب ويمنع الامراض والصواعق عن حامله . وان العطشان اذا وضعه في فمه زال عطشه

ولكن الجواهر والذهب يستعمل كلاهما الا ن للزينة عند المتمدينين . والمرأة الجميلة تخفف من هذه الزينــة ولا تستعمل الا الفاخر القليل الذى لا يبهر النظر ولكن يجذبه واللؤلؤ اشيع الجواهر في اوربا عند الطبقات العالية حيث تبدو المرأة ليس على جسمها من الذهب او الجواهر شيء حتى ولا القرط سوى عقد لؤلؤ يبلغ ثمنه عدة ألوف من الجنيهات

أما الاساور فلا تستعمل الا ن بل السيدة الغنية ترى من الوجاهة ان تربط الساعة على معصمها بسير من الجلد لا بسوار من الذهب . وقلما تجد امرأة انجليزية تضع قرطا فى أذنيها . والمرأة المتمدينة لا تبدو كل وقت فى حليها بل تقتصر ذلك على السهرات حين يسطع الضوء على ماتحمله من جواهر فتتوهج وتنعكس منها ألوان تترك فى المخيلة ألوانا اخرى من معانى الجمال

وهذا يخالف ماتراه من المتوحشين او اشباه المتوحشين من آسيا وافريقيا حيث تجد المرأة وهي كاسية بالحلي من الخرز والنحاس والفضة والذهب اذا سارت جلجلت وخشخشت

ويجب ألا ننسى ان المرأة الجميلة تقلل من استعمال الحلي كما تقلل من استعمال الادهنة والاصبغة لانها غنية عنها بجمالها . أما الدميمة فتكثر من استعمال الاثنين



كثرة الحلي تستسمج وتعكس الغرض من الحلية





الى اليمين : امرأة جميلة تلعب بعقد جميل

الى اليسار : عقد من اللؤلؤ تحمله الآنسة جلوريا سوانسون احدى نجوم السينما

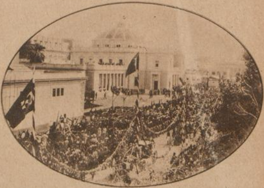
البر[لمانات]



أبو ال[برلمانات]



الريشستاغ أو برلمان المانيا



البرلمان المصري

— ١ —

قصة البرلمانات في العالم هي قصة الصراع بين الحرية والاستبداد . فقد كان الملوك في الازمنة القديمة مستبدين لا يبالون برأى الامة حتى نبلائها وكانوا يدعون بأن حقهم في الملوكية والحكم منزل قد ولاهم الله شأن الامم . وكانت انجلترا أسبق الامم في تقييد حرية ملوكها وهي التى وضعت كلمة « برلمان » وعنها أخذتها جميع الامم حتى مصر . وهي التي وضعت هذا المبدأ السامي القائل : « الملك يتولى ولا يحكم » وهي التى أيضاً وضعت مبدأ ساميا آخر وهو : « ان الملك غير مسئول » ومعنى ذلك ان

— ٢ —

المسئولية كلها تقع على عاتق الوزارة وما دامت الوزارة تتحمل المسئولية فهى أيضاً تأخذ لنفسها حق الرقابة ومباشرة الاعمال ولا تترك ذلك للملك لانه لا يمكن أن يسأل الانسان عن عمل يقوم به غيره

والغريب ان الشرائع الاوربية تقوم على أصل رومانى ولا تزال هذه الشريعة الرومانية تدرس في جميع مدارس الحقوق . ولكن الدساتير الراهنة لا علاقة لها البتة بما كان يجرى في رومية من طرق الحكم فلو ان أحد المحامين وقف في محكمة وذكر الشريعة الرومانية القديمة لما عارضه القاضي . ولكن لو وقف نائب في البرلمان وذكر الرومانيين لضحك منه سائر الاعضاء . وانما يمكنه أن يذكر ما يجرى في البرلمان الانجليزى لانه أبو البرلمانات في العالم كله الان

وهو أيضاً أقدم البرلمانات . نشأ في القرن الثالث عشر حين قام النبلاء على الملك جون شقيق قلب الاسد وقبضوا عليه وأجبروه على أن يوقع على جملة شروط أطلقوا عليها اسم « الميثاق الاكبر » تعهد فيها بأن يضمن لهم

حرياتهم ولا يفرض عليهم الضر[...]
عدول ونحو ذلك

وفي القرن السادس عشر ش[...]
وذهب الملك بجيشه وطرد الاعض[...]
الامة قسمين صار لكل منهما [...]
عليه وحكم عليه بقطع رأسه لخيا[...]
الدرس القاسي ولم يحدث بعد ذلك[...]

وأهم ما تقوم به البرلمانات ف[...]

على[...]
وكا[...]
٨٢[...]
الخ[...]
هذ[...]
في[...]



« برلمان » الهند في دهلي





الى اليمين : البرلمان في انقرة

الى اليسار :
مجلس النواب في باريس

فى العالم



... الانجليزي

... ولا يحاكم واحداً منهم الا أمام قضاة

... الملك تشارلس الاول والبرلمان الانجليزى
... باب البرلمان منزل للايجار . وانقسمت
... حزب البرلمان على حزب الملك وقبض
... ومن ذلك الوقت فهم ملوك انجلترا هذا
... بين الامة والعرش

... الدستورية هو مراقبة الميزانية والاقرار
... الارادات .

... مصر سنة
... النواب . أراد
... أن يلغى منه
... البرلمان يتكلم
... عدا أموال

— ٤ —

الدولة . ومعنى هذا بكلام مختصر ان البرلمان يصبح قاعة لالقاء الخطب فقط . وذلك لان مجلس النواب لا يمكنه أن يسيطر على الحكومة ويجعلها تحت رقابته ما لم يكن قادراً عند الضرورة أن يحرمها من صرف قرش واحد . وهذا هو ما يجرى في جميع الامم الدستورية لانه اذا لم يقر البرلمان على الميزانية لا يمكن الدولة أن تجبي الضرائب . ولكي تحقق الرقابة يوجد في الحكومة الانجليزية موظف يسمى « المراقب العام » لا يمكن الوزارة أن تفصله من منصبه وانما يفصل بقرار من البرلمان ومهمته أن يرى ان الميزانية تنفذ مطابقة لما قرره البرلمان بحيث يمكنه أن يمنع وزير المالية من صرف أى مبلغ يثبت له انه خالف فيه قرارات البرلمان

ومعنى البرلمان في العرف الدستوري : مجلس النواب ومجلس الاعيان . واذا أنت تأملت النظام البرلماني وجدت ان الحكومة تقوم بها لجنة من البرلمان . ولهذه اللجنة الحق في فصل أى موظف بدون أية مسئولية لانها هي نفسها منتخبة من الكثرة في المجلسين



قصر البرلمان الايطالي



« برلمان » طرابلس الغرب

— ٥ —

والغرض من ايجاد مجلسين حياطة الامة من تهور الشباب في مجلس النواب والانتفاع بكفاية الشيوخ المجربين وخاصة اولئك الذين زاولوا أعمال الدولة في المناصب العليا

والنظام البرلماني لا وجود له في روسيا لان مجالس العمال هي الحاكمة هناك . وهـذا النظام في حال تشبه العدم فى ايطاليا واسبانيا ولكن هـذه احوال طارئة ولا بد من ان تفوز الديمقراطية قريبا



قصر البرلمان المكسيكي





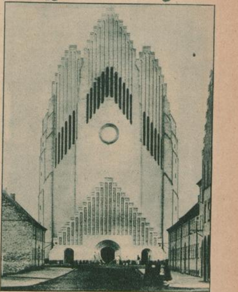
الى اليسار :
برلمان استراليا الجديد في العاصمة الجديدة

من خلال آلة التصوير..



رسام يرسم بفمه

هذا الرسام الانجليزي يدعى ريتشارد وقد فقد ذراعيه ولكن حاجة العيش ونزعة الفن دفعتاه الى الرسم بفمه . وهو يرى هنا يرسم قبعة مصباح وقد زينها بالغصون والزهر



كنيسة فى كوبنهاجن

ترى في أعلى صورة كنيسة أوشك ان يتم بناؤها في كوبنهاجن عاصمة دنمركا وهي غريبة الوضع والهندسة لم تبن قط كنيسة على طرازها



ساعة عجيبة

في تيستاو بألمانيا ساعة في احدى الحدائق نمت على أرقامها وعلى مينائها أعشاب ولكن العقربين يدوران بدقة ونظام ولا يباليان بما كسا الارقام من اعشاب



حمام الكنيسة

اكبر كنائس انجلترا هي كنيسة القديس بولس ويعيش على سطحها وجدرانها مئات من الحمام وقد رأى المجلس البلدي في لندن أن هذا الحمام يحط في الشوارع التي حول الكنيسة ويعوق سير الاتومبيلات فقرر منعه من الاقامة بالكنيسة وهو يرى هنا وقد حط ينتظر الحب من الناس



تمثال الدوق موسوليني

صنع هذا التمثال للدوق موسوليني المثال الالماني روبرت برنارتز وكانت السفارة الالمانية في رومية قد طلبت منه ذلك

لكل سؤال جواب

الكابوس

(س) كثيراً ما يحدث لي الكابوس في الليل فكيف أتوقاه (م)

(ج) الاغلب أنه حدثت لكم حادثة مرعبة في الصغر. ونسيتم الحادثة أي ذهبت عن وعيكم ولكنها استقرت في العقل الباطن. فاذا عرفتم الحادثة زال الكابوس

الجيوتين أى المقصلة

(س) قلتم في أحد أجوبتكم ان المقصلة هي الجيوتين ولكني أعرفها باسم الجليوتين فهل هذه غلطة مطبعية؟ (و. ع.)

(ج) كلا. لانها تنطق في فرنسا حيث اخترعت جيوتين وليست جليوتين كما توهمتم لان حرفي اللام فيها صامتان

قصر القامة

(س) انى في التاسعة عشرة ولكنى قصير القامة فهل من علاج أطيل به قامتي؟ (م. ع.)

(ج) يمكن بالرياضة أن تطيلوا قامتكم قليلا. ولكن القصر ليس نكبة كما تتوهمون فانه يدعو الى حث الهمة والنشاط والتفوق لان الانسان اذا شعر بنقص في جسمه حاول أن يعيض منه بالنشاط والتفوق. وكان بعض العظماء قصار القامة ومنهم نابوليون

أصل الطب

(س) أين ظهر علم الطب أولا وهل الصيدلة قديمة؟ (م. ح. ف.)

(ج) كان الطب في الاصل سحراً. ولا يزال معنى الطبيب في المعاجم العربية الساحر. وقد نشأ في مصر كما نشأت الصيدلة أيضاً في مصر لان المصريين احتاجوا الى معرفة العقاقير للتحنيط. ولا تزال لفظة «كيمياء» مصرية محرفة عن «خيمى» أى مصر فكان الامم أخذت هذا العلم وأطلقت عليه اسم «العلم المصرى» والصيدلة بالطبع كلها كيمياء

لماذا نرتعش

(س) لماذا نرتعش من الخوف ومن البرد؟

(ج) اذا أصابنا البرد برد سطح الجسم لان الدم يترك الاطراف والسطح الى الداخل. وهذا هو ما يحدث أيضاً عند الخوف بدليل أن الوجه يعلوه شحوب واصفرار. وفي الحالتين تحدث الرعشة وهي حركة غريزية يقصد منها تحريك الاعضاء الباردة حتى يعود اليها الدم

الدفع أم الجر؟

(س) أيهما أسهل الدفع أم الجر؟

(ج) اذا استوت لدينا طريقة التناول كان الجر أسهل بدليل أننا نجر المجذاف في الزورق. ونحن في الجر أو الشد أقوى منا في الدفع كما يمكن اثبات ذلك بالذراع فان عضلات الانقباض فيها أقوى من عضلات الانبساط

المشى فى الظلام

(س) هل صحيح أننا اذا سرنا في الظلام نسير في دائرة؟

(ج) أجل. والسبب في ذلك أن الساق اليسرى أقصر قليلا من الساق اليمنى. فاذا أغمضنا عيننا أو سرنا في ظلام حالك صار مسيرنا في دائرة لان خطوة الساق اليمنى أوسع من خطوة الساق اليسرى

الهدم والبناء

(س) لماذا نرى الطفل يميل الى كسر الاشياء؟ (ح. ب.)

(ج) الطفل والصبي يفعلان ذلك لكي يشعران بسيادتهما وقوتهما. وهما في العادة يشعران من حيث لا يدريان بصغر جسمهما وضآلتهما فكسرهما للاشياء يحدث في نفسيهما توازنا وسروراً بانهما قويان

الكلمات التى نستعملها

(س) كم كلمة يستعملها الانسان في حياته؟

(ج) قلما يحتاج الفلاح الى أن يستعمل أكثر من ٥٠٠ كلمة لكي يعبر بها عن جميع أغراضه. ولكن المهندس الكهربائي يعرف عن المصطلحات الكهربائية نحو ٤٠٠٠ كلمة. والمؤلف يستعمل نحو ٦٠٠٠ كلمة ولم يستعمل شكسبير في جميع قصصه أكثر من ١٦٠٠٠ كلمة مختلفة

لكي يحترمك الناس

اياك

نصائح للحديث

اياك أن تأكل الفاظك وأنت تتكلم فتخرج غير واضحة

أو تتكلم من أنفك

أو تقسم في الكلام وتؤكد لغير داع

أو تحرك ذراعك أو كتفك لايضاح المعنى لأن هذا عجز

أو تحرك حواجبك ووجهك فان هذا أقبح العجز

أو تقول في عرض الحديث «بيني وبينك» فان هذه وقاحة غير لازمة

أو تنطق بألفاظ افرنجية وأنت غير متحقق أن مخاطبك يعرفها

أو تسأل مخاطبك هل يعرف لغة افرنجية

أو تستعمل تلك الالفاظ الريفية عقب الشرب أو العودة من دورة المياه أو عقب العطاس

أو تفاكه من حولك بحديث أو دعابة وأنت في موقف يستدعي الوقار

أو تستعمل لهجة ريفية وأنت في مدينة

أو تستدعي التفات السامع اليك بتنبيهه

ساعة مع شيخ الصحافة

الاستاذ داوود بك بركات، رئيس تحرير الاهرام، أحد شيوخ الصحافة المصرية. فهو يعمل فيها منذ ثلاثين سنة ونيف، يجاهد في سبيل استقلال مصر والدفاع عنها

وقد قصد إليه مندوب «الهلال» فتحدث اليه الاستاذ عن الصحافة وتطورها منذ أواخر القرن الماضي وذكر مقابلات طريفة بين صحف الامس وصحف اليوم مما يهم كل قارىء الاطلاع عليه. فاقرأ هذا الحديث الممتع في هلال رأس السنة الجديد

معلومات عن جلالة ملك الافغان

(بقية المنشور في صفحة ٤)

افغانية ، وجميع الممثلين من الرجال الا اذا اشتملت الرواية على ادوار نسائية فيتنكر بعضهم بزي السيدات ، وقد تقدم احياناً بعض الاجنبيات للقيام بالادوار النسائية

وقد وضع جلالة الملك أمان الله عدة روايات تمثيلية شاهدها الجمهور تمثل على المسارح الافغانية وهو يعلم انها من وضع صاحب الجلالة الملكية ، وتتناول تلك الروايات موضوعات تاريخية مختلفة من أجنبية وأفغانية

الملك يعلم في الكتاتيب

وقد اهتم الملك بتعليم القراءة والكتابة لجنوده الاميين فأنشأ لهم عدداً كبيراً من « الكتاتيب » يتعهدها جلالته ويدرس فيها بنفسه فانه يتوجه في الساعة الثامنة من صباح كل يوم الى أحد تلك الكتاتيب ويعكف على التدريس لجنوده أصول القراءة والكتابة بصبر وجلد عظيمين وبعد ما يمكث جلالته بينهم ساعة ونصف ساعة يعود الى قصره ، فكان لمسلكه هذا اكبر وقع في نفوسهم فأقبلوا على اقتباس العلم زرافات وجماعات واستعمل جلالته الجوامع أيضاً لهذا الغرض فأتى بعدد من المدرسين المتفقهين وعهد اليهم التدريس لمن يفد على تلك الجوامع من المصلين الاميين وهو يزور في مساء كل يوم أحد تلك الجوامع ويقف بين المحتشدين في فنائه يعلمهم أصول القراءة بنفسه فيحيط به الناس لمشاهدته وفيما هم يتمتعون برؤيته يتلقنون عليه مبادىء القراءة والكتابة

سائق بارع

وروى لنا محدثنا ان الملك أمان الله مغرم بسوق السيارات وقد حذق قيادتها وهو يقودها بنفسه دائماً الا في المناسبات الرسمية ولكنه كثيراً ما يضطر الى التوقف عن السير فجأة ليشير الى ياوره او الى سكرتيره أو الى من يكون في صحبته بأخذ عريضة يكون أحد الاهلين قد لوّح له بها عن بعد وأبواب القصر الملكي مفتوحة لكل ذي شكوى أو دعوى ، ويأمر الملك كل يوم وزير ديوانه بان يحمل اليه مجموعة العرائض والالتماسات والشفاعات التي يكون أصحاب الحاجات قد رفعوها الى جلالته بواسطته

صياد ماهر

ويقول الكفاليري دي جادو ان الملك أمان الله يعتبر أمهر صياد في أفغانستان وأنه يعد حفلات صيد وقنص كثيرة لوزرائه وكبار رجال حكومته ولكبار الاجانب الذين يقيمون في عاصمة مملكته وجلالته شغوف باعتلاء صهوة جواده وتشاطره شغفه هذا جلالة الملكة قرينته وهي تقطع كل يوم المسافة الواقعة بين «كابول» العاصمة الحالية ودار الامان العاصمة الجديدة متنزهة على ظهر جوادها واذا رافقها أحد في نزهتها فيكون أحد الضباط الملحقين بخدمتها ، ولا تخرج جلالتها إلا متحجبة

اطلاع واسع

ويطالع الملك أمان الله كثيراً وينعم النظر في كل مايقرؤه طويلاً وهو يتصفح بنفسه الجرائد والمجلات التي تنشر بالفرنسية والتركية ، أما الصحف التي تطبع بسائر اللغات الاجنبية فتترجم له خلاصات منها في مكتب للترجمة ملحق بالسراي الملكية ويندر أن يغادر جلالته مكتبه قبل نصف الليل وقد ظل مرة خمسة أيام لا ينام في أثناء الليل أكثر من ساعة واحدة

قال لنا الكفاليري دي جادو : كنت أتنزه أخيراً بمعية جلالة الملك أمان الله فلاحظت على جلالته شدة تعبه فالتفت اليّ وقال « ان شيئاً واحداً ينسيني تعبي ويروح عن نفسي وهو نجاحي في تغيير عقلية شعبي في خلال ثلاث سنوات وأربع فالآن أستطيع ان أضع رأسي على وسادتي وان أنام نومي الابدي »

أطال الله بقاء جلالته ومتعه بدوام صحته وعافيته كي يرى ثمار تعبه ومشقته متجلية بتعزيز استقلال مملكته

ك

كيف تكون نهاية العالم؟



رسم يرمز الى نهاية العالم حين تنشق الارض أجزاء وتتفرق شهباً سابحة في الفضاء

الدكتور اولتار عالم من علماء الفلك في اميركا وهو يرى أن نهاية أرضنا ستكون بعد ملايين السنين بهيئة التصدع ثم الانشقاق وتتفرق عندئذ في الفضاء أربعة أجزاء أو ثمانية وبعد ذلك يتفرق كل جزء قطعاً صغيرة تسبح في الفضاء فتصير كالنيازك التي تقع من وقت لآخر على ارضنا . فهذه النيازك أي الشهب هي في رأيه قطع متفرقة من عالم تمزق وانفجر وتطاير في الفضاء فتقع كل قطعة منه على أحد العوالم وأرضنا ينالها عدد كبير منه . وبعض هذه النيازك يبلغ في الجرم مدينة كبيرة من مدننا وبعضها لا يزيد جرمه عن كرة القدم

أما كيفية الوصول الى هذه الخاتمة الفاجعة فهو في رأي الدكتور أولتار فتجري على النحو الآتي:

فانه من المعلوم ان باطن الارض ملتهب وقشرة الارض باردة. والارض صائرة الى البرودة فاذا زادت برودة هذه القشرة تقلصت وتشققت . وهذا التشقق نراه الآن على سطح القمر . فانه لصغر جرمه أبرد من الارض والتشقق فيه عميق. واذا زاد التشقق في القمر فانه سيبلغ الى الوسط وعندئذ يتفرق أجزاء ويتبدد في العالم شهباً . وسترى أرضنا هذا المنظر قبل أن نراه في نفسها بعدة ملايين من السنين . وعندما يزول القمر يزول من عندنا المد والجزر. ويعيش الناس وهم يرون شقوقاً تحدث كل عام تقريباً في قشرة الارض وتزداد هذه الشقوق في السعة والعمق الى أن تبلغ الوسط فتنشق الارض وتتبدد

قال وقيل

(بقية المنشور في صفحة ٩)

المصرية اختارني وزيراً للمالية وكنت ازور دولته في داره صبيحة اليوم الذي اعلن فيه تشكيل وزارته وما كدنا نبـدأ بحديثنا حتى سمعنا أصوات الهتاف «لوزارة الشعب» ترتفع من كل حـدب وصوب فخرجنا الى الشرفة لنتبين الامر واذا بعشرات المئات من المتظاهرين يهتفون بحياة عدلي باشا وحياة «وزارته الشعبية» معربين عن ابتهاجهم وابتهاج اخوانهم فلما رأونا أسرعوا الينا وحملونا على اكتافهم فنقلوا عدلي باشا الى مكتبه بوزارة الداخليـة على أعناقهم ونقلوني الى مكتبي بوزارة المالية على اعناقهم فكان لمسلكهم وقع عظيم في قلبي تأثرت له نفسي تأثراً شديداً اذ أي شيء في العالم أثمن من ثقة كهذه الثقة يوليها الشعب لفرد ضعيف مثلي

«ولم يمض على ذلك اليوم اسبوعان حتى كنت واقفاً في مكتبي بوزارتي فسمعت أصوات المتظاهرين ترتفع في الفضاء منادية بسقوط الوزارة التي أيدها أمس، ثم أبصرت الحجارة تهال من أيديهم على نوافذ الوزارة وابوابها فاضطر البوليس الى التدخل في الامر ودارت بين الفريقين مناوشة عنيفة فقلت في نفسي ماذا جـد يا ترى في خـلال ذينك الاسبوعين كي اعامل هـذه المعاملة وهب انى كنت أريد بيع البلد فهل كانت خمسة عشر يوما كافية لاتمام الصفقة ... كان ذلك اليوم هو اليوم الذي قلت لكم عنه انه ترك اسوأ أثر في نفسي»

نشأت باشا واللعب

برح العاصمة يوم الاثنين الماضي سـعادة حسن نشأت باشا قاصداً الى ايران لتقلد مهام منصبه الجديد وقد طاف سعادته قبل سفره على أصدقائه ومعارفه مودعا واتفق ان زار مجتمعا كان المجتمعون فيه يتسلون بلعب الورق فدعوه الى الاشتراك معهم فاعتذر قائلا أنه لم «يمسك الورق» في حياته قط

ويرى نشأت باشا انه ليس هناك «أبله» من شخص يقتل وقته بلعب الورق وانه سواء كان مصيبا في رأيه او مخطئا فيه فهو ليس على كل حال بالرجل الذي يعلق اماله على «البخت» او «الزهر» لانه يعتقد انه ليس في لعبه مقدرة او على الاقل اي منفعة

ونشأت باشا مغرم بلعب «الشيش» ولا شك ان اصدقاءه من اعضاء نادي الازبكية القديم يذكرون «البرتيتات» التي نازلهم ونازلوه فيها في هذا الضرب من ضروب الرياضة، وقد اخذ سـعادته «عدته» معه الى طهران

اسماعيل صدقي باشا

(بقية المنشور في صفحة ٥)

الذي يكاد يقرب من الفطور، وكان معاليه يكثر من شرب القهوة في السنين الماضية ولـكنه اضطر الى نبذها في المدة الاخيرة بناء على اشارة الاطباء، وهو يميل الى الشاي، ولا يدخن على الاطلاق، وتقتصر رياضته البدنية على التنزه في حديقة داره، غير انه يسافر كل أسبوع تقريبا الى الريف ترويحا للنفس وتنزيها للخاطر

وليس في مصر احد من المعجبين بمقدرة صدقي باشا الا ويسأل عن الوسيلة التي استطاع بهـا أن يحيط بجميع الامور التي يعرفها ويحذقها احاطة أكسبته منزلة رفيعة في دوائر المال والاعمال أما معاليه فيعزو نجاحه في حياته الحكومية الى السـنوات العشر التي قضاها سكرتيراً لبلدية الاسكندرية

فانه في سنة ١٨٩٩ كان صدقي باشا مساعد نيابة بالاسكندرية وكان مرتبه يومئذ عشرة جنيهات في الشهر وفي يوم من الايام قرأ اعلانا في الصحف بأن بلدية الاسكندرية في حاجة الى سكرتير عام لمجلسها البلدي بمرتب ثلاثين جنيهاً في الشهر بشرط أن يكون يجيد اللغة الفرنسية وينجح في الامتحان الذي سيعقد للمتقدمين لهذه الوظيفة. فما كاد معاليه يأتي على اخر هذا الاعلان حتى طمح الى الوظيفة المعلن عنها وخصوصا أنه برع منـذ شبابه في اللغة الفرنسية فتقدم للامتحان ونجح فيه نجاحا باهراً بين أربعين محاميا تقدموا له معه وفاز بتحقيق أمنيته فكانت بلدية الاسكندرية خير مدرسة عملية تدرب فيها على الاعمـال الادارية والقضائية والصـحية والهندسية والمالية، وانشئت جمعية العروة الوثقى في ذلك العهد فكان له بانشائها فرصة سانحة للاشتغال بالشئون الاجتماعية

وبعد انقضاء عشر سنوات على اشتغاله بوظيفة سكرتير عام لمجلس بلدي الاسكندرية تقلد دولة محمد سعيد باشا وزارة الداخلية فاختاره سكرتيراً عاما لها وكان قد عرفه وخبر مقدرته أثناء توليه رياسـة المجلس البلدي بالاسكندرية، ومن سكرتير عام لوزارة الداخلية ارتقى صدقي باشا الى وكيل وزارة الداخلية

وفي سنة ١٩٢١ تقلد معاليه وزارة المالية فآنس من نفسه ميلا الى الاشتغال بالشئون الاقتصـادية وكان كلما وسع دائرة بحثه فيها زاد ميله اليها مع أنه لم يكن يعهد في نفسه هذا الميل قبلا فما لبث مقدرته في ادارة شئون البلاد المالية أن تجلت لارباب الشركات الاقتصادية والبيوت المالية فأخذوا يتحينون الفرص لاقتناصه والاستفادة من علمه حتى اعتزل خدمة الحكومة فانهالت عليه الدعوات من تلك الشركات والبيوتات ليشترك في عضـوية مجالسها الادارية وظائف رئيسية فقبل ما يسمح له الوقت بقبوله واعتذر للباقين

ويعرف صدقي باشا دولة ثروت باشا منذ ايام المدرسة وكان ثروت باشا يتقدم معاليه بسنة واحدة في مدرسة الحقوق فلما تخرجا منها استمرا يغذيان صداقتهما الى أن توثقت عراها بينهما. قال لنا صدقي باشا «ومن بواعث اغتباطي الشديد أن اجاهر لكم بأن هذه الصداقة المتينة الطويلة لم يكدر صفوها مكدر من عهدها الاول الى اليوم واني أرجو أن تستمر الحال بيننا على هذا المنوال الى النهاية»

ك

حاول أن تجيب على هذه الاسئلة

وان لم تفز بطائل فارجع الى الصفحات المبينة بعد كل سؤال

(١) ما هي حجج القائلين بالغاء الحكم بالاعدام؟ الرد ص ٣

(٢) ما هي الاسعافات الوقتية التي يجب على المرء الالتجاء اليها عند الاصابة بالرعن اي اصابة الشمس؟ الرد ص ٦

(٣) ماذا تعرف عن نظام الحكم في افغانستان؟ الرد ص ٤

(٤) من من عظماء مصر يعني بتدوين مذكراته؟ الرد ص ٩

(٥) اذكر نبذة عن تاريخ أقدم برلمانات العالم. الرد ص ١٢ و ١٣

(٦) ماذا تعرف عن تعلق معالي اسماعيل صدقي باشا بالنظام؟ الرد ص ٥

(٧) بماذا تعلل حدوث الكابوس في الليل؟ الرد ص ١٥

(٨) النزعة الصناعية الحاضرة اكثرضمانا للسلم في العالم من الزراعة فكيف تعلل ذلك؟ — الرد ص ١٨

(٩) ماذا تعرف عن زواج الملكة ماري الرومانية؟ الرد ص ٨

(١٠) هل عرف الاوربيون الكتابة قبل ٦٠٠ سنة؟ الرد ص ١٩

المال والصناعة يتحكمان في مصير الامم

الماضي للسياسيين ولكن المستقبل للاقتصاديين



مجالس الماليين تتحكم في حظوظ الامم بدلا من مجالس السياسيين والمسائل الاقتصادية تأخذ مكان المسائل السياسية

من عشرين أو ثلاثين سنة كان الملوك يجتمعون في أوربا ومعهم رؤساء وزاراتهم ويخرج من اجتماعاتهم محالفات أو معاهدات أو وفاقات تربط الامم . فكان امبراطور المانيا يذهب الى لندن فتذيع الصحف ان العلاقات قد صلحت بين بريطانيا والمانيا وكان يذهب الى طنجة فتذيع الصحف ان المانيا تهدد فرنسا بالحرب . وكان كلام الساسة كله يدور حول الاساطيل والجيوش والمستعمرات . وكان الاهلون يعيشون قانعين بالزراعة مع رشاش من المصانع متفرقة في المدن والقرى . ونذكر بهذه المناسبة ان اكبر نهضة سياسية قام بها المستر تشمبرلان منذ نحو أربعين سنة كانت بشأن الزراعة حين اقترح أن تؤخذ الارض من المالكين الكبار وتوزع على الفلاحين فيكون لكل اسرة خمسة أفدنة وبقرة

ولكن كل هذا الزمن قد مضى وانقضى . فالسياسي اليوم لا يفكر في الزراعة لانه يعتقد ان العامل يمكن استغلاله والربح منه إذا عمل في الصناعة اكثر مما لو عمل في الزراعة . فانجلترا مثلا تترك الارض الزراعية بوراً ويهرع عمالها إلى المصانع حيث لا يقل ربح اقل عامل في المصنع عن مائة جنيه . وهي ترى ان ذلك أعود عليها بالربح مع استيراد طعامها من الخارج مما لو تركت عمالها يشتغلون بالزراعة

وذلك لان الزراعة قد انتشرت في انحاء العالم وصارت الحاصلات الزراعية تباع بأرخص الأثمان فالامة التي تقصر جهودها عليها تعيش في فقر لا يريم عنها مدى حياتها

وأوربا الآن لا تعنى بالالقاب الملوكية وأبهة النبلاء وسياسة السياسيين وإنما عنايتها كلها تتوجه الى الماليين والمتحكمين في المصانع . وهي توشك أن تهجر الزراعة من أجل الصناعة . وقد كانت الحروب القديمة تنشب من أجل التوسع وضم الاملاك أو من أجل افتخار الملوك وأقواس النصر اما في المستقبل فهي لن تنشب الا من أجل الاستيلاء على المواد الخام أو على فتح أسواق جديدة لتصريف البضاعة أو نحو ذلك من الشئون الاقتصادية

ولكن هذه النزعة الجديدة كما هي عامل للحرب ستكون أيضاً من أقوى عوامل السلام . وذلك لان الصناعة أممية في طبيعتها ليس لها وطن فموادها الخام تستخرج من بلاد نائية ومصانعها تقام في أماكن بعيدة عنها والبضاعة الخارجة منها تحتاج إلى أسواق العالم كلها . فهي من هذه الوجهة تربط الامم برباط اجباري من السلام وتضطرها الى المسالمة . أما الزراعة فهي موضعية تجعل الامة الزراعية تشعر باستقلالها عن سائر امم العالم ولا يساعدها هذا الشعور على مسالمة جاراتها

والذي يلاحظ ان المؤتمرات الاقتصادية الآن تجتمع ويكون من قراراتها ضمانات للسلام اكثر من مؤتمرات السياسيين . ومنذ مدة قريبة اجتمع السياسيون في جنيف بشأن تخفيض السلاح وانفضوا على زيادة التسليح وعلى شكوك قويت حتى صارت يقيناً بشأن حروب قادمة بين أميركا وانجلترا اللتين اختلفتا على عدد الطرادات

وفي الوقت نفسه التأم مؤتمر اقتصادي في جنيف فتوثقت به العلاقات بين الدول لان التفاهم كان صريحاً بين الاعضاء بشأن المواد الخام والصادرات والواردات وكلها قائمة على احصاءات لا يمكن الشك فيها . ثم سادت على المؤتمر روح المسالمة لان الماليين يعرفون الآن ان مصالحهم قد اشتبكت في جملة أقطار ولبعض الشركات الصناعية فروع مشتتة في عدة أقطار . فشركات الفولاذ والفحم في فرنسا قد اتفقت الآن مع الشركات الالمانية والسويسرية وبعض الاميركية فأقامت بذلك ضماناً قوياً من الحرب بين هذه الدول وكذلك لبعض الشركات الانجليزية فروع في فرنسا وأميركا والمانيا وهذا الترابط يقهر الجميع على مراعاة السلام

موجودات غلوزل: لغز تاريخي يقسم العلماء

هل عرف الاوربيون الكتابة قبل ٦٠٠٠ سنة ؟

كان أحد الأثريين ينقب في مكان يدعى غلوزل قريباً من فيشي في فرنسا فاهتدى الى طائفة كبيرة من الموجودات منها تماثيل ومنها كتابات على صفائح من الطين الجاف



صنم من الاصنام التي وجدت في غلوزل

وقد احتدم الجدال بشأن هذه الموجودات وقال بعضهم إنها مزورة . ولكن الرأي الغالب الآن انها غير مزورة

وأعظم ما تدل عليه هذه الآثار شيئان :

الاول : ان الاوربيين كانوا يتفاهمون بالكتابة وكانت لهم حروف مقروءة قبل ٦٠٠٠ سنة

والثاني : ان شعوب أوربا المختلفة نزحت من الشرق الى الغرب ثم تفرقت في جميع أنحاء العالم حتى بلغت زيلاندة الجديدة بعد ان عبرت أميركا اليها

وكان المظنون الى الآن ان الاوربيين تعلموا الكتابة من الفينيقيين الذين تعلموها من المصريين واختصروها الى أقل من ثلاثين حرفاً . ولكن آثار غلوزل تدل على ان الاوربيين كانوا يعرفون الكتابة قبل ٦٠٠٠ سنة وانها من اختراعهم لا شأن للفينيقيين بها



يرى في اليسار لسان صنم من أصنام الميئور وهم السكان القدماء لزيلاندة الجديدة وعليه رسوم هي حروف كتابة قديمة. وفي اليمين كتابة من غلوزل تشبه هذه الحروف

وبمقابلة هذه الكتابة بما يوجد من الكتابات عند قدماء زيلاندة الجديدة وأيضاً سكان أميركا القدماء يرى شبه غريب بينها كلها . وهذا الشبه يدعو الى الظن بان الاوربيين تفرقوا في أنحاء العالم في الازمنة القديمة وأفشوا ثقافتهم في الكتابة وصناعة الاصنام . فان الاصنام التي وجدت في غلوزل تشبه أيضاً الاصنام القديمة التي توجد الآن في أميركا وزيلاندة الجديدة من حيث مبنى الصنم والميل الى المبالغة في ناحية من نواحي جسمه



تمثالان من زيلاندة الجديدة وفيهما علامات تشبه الحروف التي وجدت في غلوزل كما ان مبنى الصنم يشبه أصنام غلوزل

وخاصة تلك الافواس التي تكبر حتى تستحيل الى ما يشبه دائرة لولبية

ومما يؤيد دعوى القائلين بان ثقافة أوربا تفشت في العالم القديم ان مؤلفة انجليزية وضعت كتاباً حديثاً قابلت فيه بين الآثار القديمة في شمال أفريقيا وبين زيلاندة الجديدة فوجدت شبهاً كبيراً



هذا قرص من النحاس وجد في اكوادور في أميركا وعليه وجد صنم يشبه ما وجد في غلوزل من الاصنام وعلى الذقن حروف تشبه الحروف التي وجدت في غلوزل

ولكن هناك طائفة أخرى من العلماء تقول ان مصدر هذه الثقافة ليست أوربا بل مصر وهم يستدلون على ذلك باننا نرى في مصر أوائل الاشياء والمخترعات والمكتشفات ثم ارتقاءها بالتدريج ونرى في الامم الاخرى هذه الاشياء نفسها ولكننا لا نرى أوائلها . ففي مصر مثلاً نرى أوائل الدفن بلا تحنيط ثم نرى تجفيف الجثة بالشمس وأخيراً نرى التحنيط ثم ننظر الى الامم الاخرى فنرى أنها نقلت التحنيط دون ان تمر بالدرجات الاولى للدفن التي سبقته . وكذلك الحال في العقائد الدينية والكتابة والصناعة والزراعة فاننا نرى أوائلها في مصر ولا نزال في الاقطار الاخرى التي عرفتها . وهذه الحروف التي يقال انها وجدت في غلوزل لا يمكن أن تكون أول فن للكتابة لان المعقول أن الكتابة نشأت من التصوير ثم ارتقت الى رموز للنطق . وهذا التدرج نجده في مصر ولا نجده في غلوزل

وعلى هذه الصفحة صور بعض الآثار التي وجدت في غلوزل وصور بعض الآثار الاخرى التي عثر عليها في زيلاندة الجديدة واكوادور في أميركا



صفيحة من الطين الجاف وجدت في غلوزل وعليها حروف تشبه ما يوجد في آثار سكان أميركا القدماء وسكان زيلاندة الجديدة القدماء أيضا



في الضيعة



يرى في هذا الرسم فضاء مجاور لقرية . ويظهر جلياً في هـذا الفضاء دجاجة وديك وبطتان . وبالتأمل يرى فيـه الناظر أيضاً رجلين وقطة وبقرة وخروفاً وديكاً آخر . فهل للقارىء ان يعثر عليهم جميعاً ؟

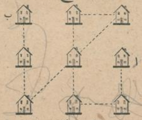
ابحث عنهم قليلاً تجدهم بسهولة

خداع النظر



يبدو للناظر الى هذين القوسين ان القوس الاسفل أكبر حجماً من القوس الاعلى . والحقيقة انهما متساويان في الحجم

طريق بائع البيض



يرى في هذا الرسم شكل بلدة فيها سبعة منازل وصاحب المنزل « ا » يورد الى زبائنه ـ أصحاب المنازل الاخرى ـ في صباح كل يوم كمية معينة من البيض . فيبتدىء بالمنزل الاسفل الايمن وينتهي بالمنزل «ب» كما هو مبين في الشكل ويسير هكذا على ستة خطوط مستقيمة . فالمطلوب رسم شكل لطريق جديد يسير عليه بائع اللبن كل يوم بحيث يمشي على أربعة خطوط مستقيمة بدلاً من ستة

الحيوانات وطعامها



الارنبان اللذان يريان هنا يبغيان الوصول الى البرسيم والبومتان تتمنيان لو أمكنهما بلوغ الفأرين لنهشهما . أما البغبغانان فيريدان الوصول الى البسكويت . ولكن كلاً من هذه الحيوانات لا يريد مقابلة حيوان آخر أثناء سعيه الى طعامه

فالمطلوب من القارىء رسم خطوط تصل كل حيوان بالطعام الذي ينشده بشرط ألا يتقاطع خطان

الدخول والخروج



أدخل بقلمك في هذا الشكل عند النقطة المؤشر عليها بكلمة « ادخل » واجتهد أن تخرج منه عند النقطة المؤشر عليها بكلمة « اخرج » بدون أن تقطع أحد خطوط الرسم

حلول مسائل الجزء الماضي



يرى في هذا الشكل حل واضح للمسالة المنشورة تحت هذا العنوان في الاسبوع الماضي

الليمون والطماطم



ترى في هذا الشكل حلا للمسالة المنشورة في الجزء الماضي تحت عنوان « الليمون والطماطم » وقد قسم الرسم الى سبع خانات بثلاثة خطوط مستقيمة فقط ووضع في كل خانة ليمونة وطماطمة

هلال رأس السنة

أهم محتوياته

* افتتحنا هلال « يناير » الجديد بمقال تاريخي جليل بقلم الاستاذ سلامه موسى . وقد تناول فيه كاتبه « تاريخ الوطنية المصرية » وتتبع تطورها منذ قيام الاسرة المحمدية العلوية الى الا ن

* ساعة مع شيخ الصحافة . حديث شائق دار بين الاستاذ داود بركات بك رئيس تحرير « الاهرام » ومندوب « الهلال » وقد تناول فيه محدثنا تطور الصحافة المصرية منذ أواخر القرن التاسع عشر الى اليوم وأدلى بمعلومات طلية عن صحف الامس وقابلها بصحف اليوم الخ . . .

* المرأة وتاج الملك ـ التيجان أثبت على رءوس الملكات منها على رءوس الملوك . هذا ما يثبته هذا المقال الفريد بناء على المعلومات التاريخية . وهو مصدر بصور أشهر الملكات في مختلف العصور

* حياة سعد القلمية واللسانية . بقلم سكرتيره الخاص الاستاذ محمد ابراهيم الجزيري وهو خير من ينبىء بعادات الرئيس وأخلاقه الصميمة . وكل مصري تتوق نفسه الى معرفة نواحي حياة سعد الخصوصية . وقد وصف الكاتب حالات سعد في التفكير والكتابة والمطالعة والخطابة وصفا بديعا

* المدنية تهلك شعباً : الاسكيماويون ينقرضون بفعل ما أدخله عليهم المتحضرون . مصورة بالروتوغرافور

* شركات الاحتكار وتطور الصناعة من المنافسة الى التعاون : مقال اقتصادي مفيد

* الضحك في الانسان والحيوان : ما الاصل فيه وما الغاية منه ؟

* مساوىء النهضة النسائية : في هذا المقال ينعي أحد الكتاب الاوربيين على المرأة نهضتها

* المجمع اللغوي والمجمع العلمي . بقلم الاستاذ عبد الفتاح عباده . ألقى الاستاذ عباده في هذا المقال نظرة على الجهود التي بذلت في سبيل تأليف مجمع لغوي في مصر . ولهذا المقال شأن خاص الا ن وقد عزمت الحكومة المصرية على انشاء مجمع لغوي

* الادب المكشوف . بقلم الاستاذ سلامه موسى . وقد دافع الكاتب في هذا المقال عن ضرورة اطلاق الحرية في الادب * المعلم عبد الله البستاني وقاموسه . بقلم الاستاذ توفيق حبيب

* أشهر الصور لعظماء الرسامين : صور فنية جميلة مطبوعة بالروتوغرافور

* بعد عشر سنوات : ماذا تم في روسيا البولشفية ـ احتفل الشيوعيون في الشهر الماضي بمرور عشر سنوات على اعلان الحكومة الشيوعية في روسيا . وفي هذا المقال حقائق ومعلومات عن حالة روسيا الآن وما حل بها منذ اخضعت للنظام الشيوعي

* نابوليون الحقيقي كما وصفه كاتبه وصديقه بوريان . مترجم بقلم الاستاذ الياس الحويك . مقال تاريخي فريد تناول حياة نابوليون الخصوصية . وهو يمتاز عن سائر ما كتب عن نابوليون من هذا القبيل

* الخ . . . الخ . . . من المقالات والرسائل المتنوعة المختلفة الموضوعات

* * *

وبعد قسم المقالات قسم الابواب الشهرية التي تحوي قدراً عظيما من الفوائد والنبذ والشذرات والاخبار العلمية . وكل ذلك مزين بصور عدة غاية في الاتقان منها ٣٢ صفحة بالروتوغرافور

الموت المكشوف



موتى الاغروط في جزر فيلبين وقد أقعدوا القرفصاء

تقدمت جزر فيلبين منذ أن انتزعتها أميركا من اسبانيا ولكن لا يزال بين القبائل التي تقيم في بعض هذه الجزر طوائف باقية على ما خلف لها الاسلاف من عقائد وثنية قديمة . ومن هذه القبائل واحدة تدعى الاغروط اذا مات منها أحد لم تدفنه بل تحمله الى قمة الجبل حيث أشعة الشمس المحرقة وهناك تقعده قعدة القرفصاء فيجف المسكين كأنه قد تحنط فاذا بلي تهرأ عنه اللحم ولكنه يبقى في هيئة القرفصاء فتهول هيئته من ينظر اليه وكيف ينظر الانسان الى هذا الموت المكشوف ؟

اطلبوا ما تحتاجون من

مكتبة الهلال

بشارع الفجالة رقم ٦٥ بمصر

تليفون رقم ١٣٠١ مدينة

صاحبها ابراهيم زيدان

LIBRAIRIE AL-HILAL

FAGGALA CAIRE

فيها نفس الكتب أدبية وعلمية وتاريخية ومدرسية وروايات وغيرها

وادوات كتابية ومدرسية ومعمل تجليد ومطبعة ترسل قائمة كتبها مجانا

ساعات جيدة وبغاية الضبط ذات الشهرة

كرونومتر **زون** أشكال وأزواق متنوعة

واثمان متهاودة غير معقولة من الذهب وفضة ومعدن

بمحل فرنسيس بابازيان بالعتبة الخضراء بمصر





قلم باركر ديوفولد

هو القلم المرغوب في ٣٨ مملكة

له خزان متين غير قابل للكسر وريشة مضمونة ٢٥ سنة تكتب بها جميع اللغات على السواء كتابة حسنة

في لندن — واشنطن — ريودي جانيرو — بونس ايرس — روما . وفي كل عواصم ممالك العالم المهمة تقريبا يفضل رجال الاعمال قلم باركر ديوفولد عن كل الاصناف الاخرى . فهذا الانتشار سبب وجود مقلدين عديدين ولكن الاقلام المقلدة ينقصها هذه المزايا : —

ريشة ذهب عيار ١٤ قيراطاً لجميع أنواع الخطوط مضمونة ٢٥ سنة وعلى الاخص ملائمة للكتابة بها باللغة العربية من اليمين الى اليسار ، خزان للحبر غير قابل للكسر أو التلف . وقد جربنا سقوطه على البلاط من علو ٢٠٠ قدم فلم ينكسر . وهو خال من أي ثقب لدخول الهواء اليه وبذلك لا يتلف الكاوتشوك المصنوع منه خزان الحبر مطلقا . وهو يحتمل كل طقس ولا يسيل الحبر منه عند عدم الاستعمال

كن متأكداً انك تحمل قلماً حقيقياً غير مقلد من ماركة باركر ديوفولد . وانظر جيداً الى الكلمة المطبوعة على كل قلم Geo. S. Parker Duofold

وكلاء البيع بالجملة

مكتبة ستاندرد وشركاهم

٢٧ شارع المناخ القاهرة — مصر

م	
١١٥	للقلم المتوسط الحجم
١٦١	« الكبير «
١١٥	قلم للسيدات
	أقلام رصاص ديوفولد المشهورة
٨٠	للقلم المتوسط الحجم
٩٢	« الكبير «
٦٩	للقلم السيدات

Parker Duofold

Lucky Curve Feed and 25 Year Point



هذا منظر من مناظر قصة سينمائية جديدة تدعى « المطارد » تمثل الآن في أميركا . وتقوم هؤلاء الفتيات بهذه اللعبة وهن في لباس البحر فقط



هذا منظر بديع من مناظر قصة سينمائية جديدة تدعى « تاكسي . تاكسي » وهي تمثل الآن في أميركا وقد احتوت على طائفة من أجمل الفتيات الممثلات

كل شئ والعالم

العدد ١١٣ — الاثنين ٩ يناير ١٩٢٨ — ١٠ مليمات

KOL-SHEI ✲ Cairo, 9 January 1928



المأمون

(انظر الشرح صفحة ٣)

فكاهة وأدب

منظر جميل

هو — رأيت اليوم نماذج جميلة من اربطة الجوارب في شارع فؤاد الاول

هي — في أي مكان ؟

هو — فوق الركب قليلا

العجائب السبع

في الخامسة من عمرنا . نتساءل كيف يمكن الكبار أن يفعلوا ما يشاءون

في العاشرة . نتساءل لماذا نذهب الى المدرسة

في الخامسة عشرة . نتساءل لماذا يتورط الناس في الحب

في العشرين . نتساءل كيف يمكن المرء أن يعيش بلا حب

في الثلاثين . نتساءل لماذا تزوجنا

في الاربعين . نتساءل لماذا ابتلينا بالاطفال

في الخمسين . نتساءل كيف يمكن الصغار أن يفعلوا ما يشاءون

أقوال

خلق الناس أحراراً ولكن معظمهم يتزوجون

القاموس هو كتاب ضخم يحوى جميع الفاظ اللغة ما عدا الكلمة التى تبحث عنها



الزوجة : انا رحت النهارده للحكيم وقال لي روحي حلوان

الزوج : كذابة . . . انا قايل له اذا امرتها بأنها تروح حلوان مش حا اديك الفوزيته

خادمة ذكية

السيدة (لخادمتها) — اذهبي يا فاطمة الى الجيران واسأليهم اذا كان ألبك الكبير ما زال يحتضر او قد توفي . ومتى موعد الدفن ؟

الخادمة (بعد أن ذهبت وعادت) — الجيران يقولون ان البك قد تحسنت حالته جداً . والى الان موعد الدفن لم يعين

بين طبيب ومريض

الطبيب — هل تتكلم في أثناء نومك

المريض — لا . بل اتكلم في أثناء نوم الاخرين

الطبيب — كيف ذلك ؟

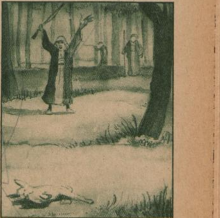
المريض — أنا واعظ في كنيسة واخطب كل يوم أحد

الحماة أيضاً

الزوجة (تقرأ رسالة من أمها) — « في أربعة أسابيع نزل وزني الى النصف. فأرجوك أن تسأل الدكتور عن المدة الباقية لي هنا بعد الان »

الزوج — لا حاجة الى سؤال الطبيب ياحبيتي . أكتبي لها أن تظل أربعة اسابيع أخرى

منشأ الامثال مصوراً ٭ ٩ — كل الصيد في جوف الفرا



١ — خرج للصيد ثلاثة رجال . فاصطاد احدهم ارنباً . . .



٢ — والاخر ظبياً . . .



٣ — . . . والثالث حمار وحش . ففرح الاولان وتطاولا . فقال الثالث : كل الصيد في جوف الفرا . والفرا حمار الوحش

من المحرر الى القارئ

في بدء السنة

أيها القارىء

في أول يوم من سنة ١٨٥٧ كان الاستاذ هكسلي قاعداً في مكتبه يفكر في هذه السنة الجديدة القادمة عليه . وكان قلق البال تعتلج في صدره عواطف السرور والحزن لان زوجته كانت في المخاض . وكأنه أراد أن يخفف هذا القلق عن نفسه فانتحى ناحية وكتب يقول :

« أظن اني عند ما أبلغ سنة ١٨٦٠ اكون في حدود الاعتدال عند ما أطمع في ١٥ أو ٢٠ سنة أخرى أعيشها . وأظن انه سيكون من الممكن عندئذ أن نوجه العلم وجهة جديدة سديدة . فنقرع رأس النفاق مهما بلغت ضخامته . ونكسب العلم روحاً شريفة . ونكون قدوة في تجنب المجادلات الشخصية ونتسامح في كل شيء إلا الكذب ولا نبالي باعمالنا هل تنسب لنا أم لغيرنا ما دمنا نرى أنها قد تمت . هذه هي عزيمتي التي أريد بعد ثلاث سنوات أن أحاسب نفسي عليها وأرى ما تحقق منها »

ثم مضت فترة من الزمن وعاوده القلق حتى جاءته البشرى بانه قد وُلد له ولد . فكتب يقول :

« منتصف الساعة الحادية عشرة

« أنتظر الطفل . واكاد أتخيل اني أجد فيه ضماناً لتحقيق هذه الاشياء »

ثم : « وُلد الطفل قبل الساعة الثانية عشرة بخمس دقائق . فالحمد لله »

***

تلك كانت خواطر الاستاذ هكسلي في سنة ١٨٥٧ ترتبط آماله في العلم بآماله في هذا الولد ويكتب على نفسه الشروط التي اعتزم تحقيقها بعد أربع سنوات

ومضت السنوات الاربع . فكتب هكسلي تحت هذه الصفحة نفسها يقول :

« في ٢٠ من سبتمبر سنة ١٨٦٠

« وهذا الولد نفسه ابننا البكر نويل بعد أن عاش معنا أربع سنوات وهو سرورنا وطربنا مات بالحمى القرمزية بعد ٤٨ ساعة من الاصابة . ومنذ أسبوع في مثل هذا اليوم كنت العب معه لعباً صاخباً عالياً . وفي يوم الجمعة كان رأسه القلق بعينيه الزرقاوين اللامعتين وشعره الذهبي يترنح على الوسادة وفي مساء السبت حملته الى مكتبي هنا ووضعت جسمه البارد على هذا المكتب الذي اكتب عليه الآن وفي مساء الاحد جئت انا وأمه الى هذا المكان أيضاً لكي نودعه الوداع المقدس . مضى ولدي . ولكني أرى معنى في مضيه أرقى وأسمى مما كان في ذهني عند ما كتبت ما كتبته في أعلى هذه الصفحة قبل أربع سنوات وأرى ان خيالي قد تحقق . وها أنا ذا الآن أقول بلا أسى ولا مرارة : أمين . فليكن ما هو كائن »

***

والآن ما هي العبرة مما قدمناه ؟

العبرة اننا مهما اعتزمنا من الاعتزامات ووضعنا من البرامج وأملنا من الآمال فاننا نتعلم من الحياة التي تمسنا بالواقع مس النار للحديد فنخرج منه كما يخرج الفولاذ من كور الحداد . ومع ذلك نخرج راضين لاننا نشعر اننا لا نعرف من الحياة وردها فقط بل أيضاً شوكها . فنحن نحيا بالاحزان تضم الى المسرات والمآسي الى المهازل اكثر مما لو كانت حياتنا كلها مسرات ومهازل وآمال قد فرش طريقها بالورد

والآن نحن في بدء هذه السنة سنة ١٩٢٨ فلنعزم عزماتنا ولنأخذ على أنفسنا شروطاً لكي نعيش في الحق والطهارة والسمو نلطم الظلم على وجهه ونصارح الناس بالحقائق المرة ونشبع في أنفسنا شهوة الحق ونرقى ونزداد جمالاً وصحة وثروة وثقافة فان تحقق هذا كله فذاك والا فلنقل اذا أخلفت الحياة آمالنا كما قال هكسلي : أمين . فليكن ما هو كائن . وحسبنا اننا انتزعنا من الحياة تجربة جديدة وعرفنا ما يتحقق منها وما لا يتحقق

كان هكسلي عالماً كبيراً وكان ينظر الى العلم كما ينظر العابد الى دينه يدافع عنه ويعمل لصيانته من العبث والخداع ويتعصب فيه للحق وكان لتعلقه به ينظر الى انتصاراته كأنها انتصارات شخصية له كما يرى القارىء من توحيده في الآمال لانتصار العلم والرجاء ببقاء المولود . ثم لما نزلت النازلة لم يفقد الرجاء بل ازداد فيه تعلقاً

وكلنا يجب أن يكون هكسلي نعتزم العزمات الشريفة لهذه السنة الجديدة ولكن ننزل على الواقع من الحياة راضين بلا سخط ولا تذمر

المحرر

صورة الغلاف

المأمون

نشرنا على الغلاف صورة فريدة للمأمون لمناسبة ظهور كتاب الدكتور فريد رفاعي عنه . وهذه الصورة نقلها الاستاذ أمين واصف بك عن أحد المتاحف في أوربا

والمأمون هو الابن الثاني لهرون الرشيد ولد سنة ٧٨٦ ومات سنة ٨٣٣ وكان والياً على خراسان ثم صار خليفة بعد قتال بينه وبين أخيه الامين وذلك سنة ٨١٣ وبقي خليفة عشرين سنة . وقد ازدهرت الآداب في عصره وأخذ النقلة من السريان والعرب ينقلون الى العربية الكتب اليونانية وكانت بغداد حافلة في عصره بالادباء والعلماء . وقد مات في طرسوس سنة ٨٣٣

معلومات قيمة عن جلالة ملكة أفغانستان

كيف تحتجب جلالتها – حياتها الخاصة في قصرها بكابل
شغفها بالرياضة – ديموقراطيتها – سرعة خاطرها

كان الحجاب الذي تلبسه ملكة الافغان موضوع حديث الناس عند وصول جلالتها الى هذا القطر وخصوصاً أنهم كانوا قد اطلعوا في الصحف على تلغرافات وردت من بومباي وجاء فيها أن جلالتها ظهرت في تلك المدينة الهندية سافرة فتبادر الى أذهان بعضهم أنها لم تحتجب في حياتها إلا حين وطئت قدماها أرض مصر ، بيد أن الحقيقة هي أن ملكة الافغان لا تخرج من قصرها في كابول الا متحجبة ولكن لثامها يختلف عن الحجاب المعروف في مصر وعن النقاب الذي كان شائعاً في تركيا قبل اعلان الجمهورية

فجلالة ملكة الافغان تلبس في بلادها القبعة الافرنجية ثم تلفها وتلف وجهها معها بعدة طرحات (فوالات) مختلفة الالوان أي أنها تتلثم أولاً بطرحة (فوال) حمراء مثلاً ثم تضع فوقها طرحة أخرى خضراء فطرحة ثالثة صفراء فتبدو الى ناظريها كأنها قوس قزح في السماء ، ومتى احتجبت جلالتها على هذا المنوال صار في طاقتها أن تتجول حيثما أرادت وكيفما شاءت. حتى انها كثيراً ما تمتطي صهوة جوادها وتخرج للنزهة بمفردها دون أن يرافقها أحد من وصيفاتها أو من الضباط المعينين في ركابها ، ويعرفها الاهلون بسهولة فيحيونها ويصفقون لها فترد لهم التحية بيدها

وجلالتها لا تحضر الحفلات التي يقيمها الملك في قصره ولا تجلس معه على المائدة في الولائم الرسمية التي يولمها لوزرائه وكبار نزلاء بلاده ولكنها تؤدب في الجناح الخاص بها مآدب رسمية شائقة لعقيلات الوزراء والكبراء ولقرينات السفراء وكبار النزلاء

وليس من المباح لاحد في أفغانستان أن يصور الملكة في غدواتها وروحاتها « بصفة علنية » أي انه اذا ابصر ياورانها أحد المارة يحاول اختطاف رسمها أسرع اليه وكلفه الكف عن سعيه ولكن اذا كانت تقاليد المنصب ومقتضياته لا تسمح للملكة بالتمتع ببعض التسالي العصرية فانها لا تود أن تحرم وصيفاتها والمقربات اليها منها ما لم يكن في إباحتها مساس بكرامتها وهي كثيراً ما ترغبهن في حضور الحفلات التي تقام في بعض الدور الاجنبية اجتلاء لمحاسنها وقد بلغ مرة من شدة ديمقراطيتها أنها سمحت لاحدى وصيفاتها بتقلد حليها لتحضر بها حفلة راقصة مبرقعة فما كادت الوصيفة تبرز في الحفلة في تلك الحلة الزاهية من الجوهرات والمصوغات حتى أجمع الحاضرون على منحها الجائزة الاولى وهم يجهلون انها تلبس حلى الملكة التي لا تقدر بأقل من مليوني جنيه وقد ورثها الملك الحالي عن آبائه واجداده



صاحبة الجلالة ملكة افغانستان

وأحب ساعات الفراغ الى جلالة الملك أمان الله هي تلك الاوقات التي يمضيها بلعب « التنس » مع جلالة الملكة في حديقة القصر الملكي وكثيراً ما يؤدي انجالها الصغار مهمة جمع الكرات عند ما تسقط على الارض أو تحيد عن حلبة اللعب

وترافق الملكة جلالة الملك في حفلات الصيد والقنص الفخمة التي يقيمها من آن الى آخر ويدعو اليها الوزراء والكبراء والسفراء ولكنها تسير مع وصيفاتها ومدعواتها على مسافة بعيدة من الرجال بحيث لا تقع عليهن ابصارهم

وقد جرت السيدات الافغانيـة الراقيات في تحجبهن على الزي الذي ابتدعته جلالة الملكة واتبعته . أما صاحبات « الظهور المنحنية » فلا يزلن يتبعن المودة القديمة في ستر أنفسهن فيلبسن ثوباً قاتماً هو في الواقع عبارة عن زكيبة محلاة بثقبين عند العينين وتلبسها المرأة من رأسها فتحجب شعرها ووجهها ويديها وسائر انحاء جسمها حتى اخمص قدميها ، ما عدا عينيها !

والملكة « ست بيت » كما تقول نساؤنا فهي تشرف على اعداد قصرها بنفسها وتراقب تعليم أولادها وتربيتهم بذاتها ، وكثيراً ما تدخل مكتب الملك أثناء غيابه وتعكف على ترتيب أوراقه وتنظيم كتبه ، ولجلالتها ذوق سليم في اختيار الملابس ومراعاة تجانس الالوان وتآلف الازياء ، وهي تحترف الخياطة وتميل الى الاشغال اليدوية ومعظم أغطية موائد الشاي التي عندها من صنع يديها الكريمتين ، وهي لا تفتأ تقول أنها ستعلم كريماتها الطهي وما يحتاج اليه البيت من خبرة وادارة قبل أن تعلمهن « الامارة » لأنهن كزوجات صالحات يعشن عيشة لا تشعر بلذتها الاميرات المتبجحات ، وقد جاهرت غير مرة بأنها ستدع أنجالها أحراراً في اختيار الزوجات اللاتي يصادفن هوى في قلوبهن ولكنها ستغرس دائماً في نفوسهم مبدأ عدم التزوج بالاجنبيات ومبدأ عدم التزوج بأكثر من واحدة جرياً على الخطة التي رسمها لها والدهم العظيم

وجلالة ملكة الافغان سريعة الخاطر متوقدة الذهن : لما زارت حديقة الحيوانات بالجيزة أروها

(البقية في صفحة ١٧)

عظماؤنا في حياتهم الخصوصية :

علي الشمسي باشا

في سنة ١٩٠٣ كان علي الشمسي باشا يتلقى علومه في المدرسة الخديوية ، وفي ذات يوم بينما كان معاليه واقفاً في « الطابور » مع أفراد فصله اذ بدر صوت مزعج من أحد أقرانه فاتهمه « الضابط » به وشكاه الى « الناظر » الذي دعاه الى مكتبه وأنبه على عمله فأنكر تبعة ما ألقاه « الضابط » على عاتقه وقال ان المسئول عن مصدر ذلك الصوت هو أحد زملائه ولكنه أبى أن يجاهر باسمه فحكم عليه « الناظر » بالحبس ساعة في غرفة منفردة فهاج علي لهذا الحكم وماج وماكاد يثوب في المساء الى منزله حتى أخذ يلح على المرحوم والده بارساله الى أوربا ليستأنف علمه في كلياتها فوافقه على طلبه وسافر وزيرنا الى سويسرا وانتظم في سلك مدرسة « شاتو دي لانسي » السويسرية وهي مدرسة كان لا يدخلها إلا أبناء الاسر الانجليزية والاميركية الارستقراطية المثرية وقد درس فيها بعض أفراد الاسرة المالكة المصرية وكانت أنظمة هذه المدرسة تحتم على تلاميذها وجوب التدرب على ركوب الخيل وممارسة لعبة « التنس » وضروب الرقص الافرنجي وكان ناظرها يستصحب تلاميذه مرة في الاسبوع الى مدرسة للبنات كي يتمرنوا مع تلميذاتها على الرقص كما انه كان يستصحبهم مرتين في الاسبوع الى التياترو كي يقوي فيهم ملكة تقدير التمثيل الراقي والغناء السامي ، وصفوة القول ان مدرسة « شاتو دي لانسي » كانت تعنى بتربية تلاميذها الاجتماعية عنايتها بتربيتهم العلمية ، ومن هنا يدرك القارىء كيف نشأ الشمسي باشا « سبورتسمان » كما يقول الانجليز

وأقام الشمسي باشا في سويسرا سبع سنوات اضطر في ختامها الى العودة الى مصر حاملاً « الليسانس » وكان يمني النفس بالحصول على « الدكتوراه » وفعلاً تقدم لامتحانها ونجح فيها ولكنه بينما كان منهمكاً باعداد رسالته النهائية (thèse) لنيلها أصيب والده بمرض عضال فدعاه الى قربه وعهد اليه في مساعدته في ادارة « وابور » الحليج وزيت البذرة والصابون والدقيق والارز الذي كان يمتلكه في الزقازيق وهو الوابور الكبير الذي آل الآن الى شقيق معاليه عبد الحليم بك الشمسي عضو مجلس النواب

ولما ألفت الجمعية التشريعية تقدم الشمسي باشا لانتخاباتها وفاز بعضويتها فطعن في انتخابه لصغر سنه ولكن الجمعية اجتمعت وانفرطت قبل أن



صاحب المعالي الاستاذ علي الشمسي باشا

يتمكن اصحاب الطعن من اثبات دعواهم (ويناهز معاليه اليوم الحادية والاربعين من عمره) فسافر الى سويسرا وأقام فيها سني الحرب العظمى معتمداً في معيشته في بادىء الامر على ماكان أهله يبعثون اليه به من مال لم تلبث السلطة العسكرية البريطانية أن قطعته عنه ولكن يظهر أن معاليه كان قد توقع من قرائن عدة ان يقدم ولاة الامور البريطانيون على اتخاذ هذا التدبير حياله فكان يكثر من طلب المال من اهله كي يدخر منه ما يساعده على عيشته في ايام عوزه

غير ان المال الذي ادخره الشمسي باشا من نفقاته لم يكن ليكفيه طول سني الحرب الباقية فانتقل من « البنسيون » الذي كان يقطن فيه الى دار المدرسة التي تلقى علومه فيها فأكرم ناظرها وفادته ورضي ان يضيفه في داره على أن يسدد له نفقات معيشته واقامته متى وضعت الحرب أوزارها واسترد صلته باسرته ، وفعل معاليه مثل ذلك مع « الترزي » و « الجزمجي » وكان هذا قد عرفه حين كان تلميذاً صغيراً يلبس بنطلوناً قصيراً ، وأخذ معاليه ينفق مما كان قد ادخره من مال يسير

وحدث يوماً أن فرغت جيوب الشمسي باشا ولم يبق معه سوى بضعة سنتيمات ، ولم يكن مع صديقه فلان الذي كان يلازمه في غدواته وروحاته سوى بضعة سنتيمات أيضاً فأخذا يهيمان على وجهيهما في شوارع المدينة وساحاتها وهما يضربان أخماساً لاسداس فيما عساه قد تئول اليه حالهما وبعد ما سارا على قدميهما طويلا أخذ منهما التعب مأخذه فقررا أن يدخلا « قهوة » ويشربا فيها زجاجتين من « الكازوزة » بالسنتيمات الاخيرة الباقية معهم فدخلا القهوة وجلسا على احدى طاولاتها وأتى لهما « الجرسون » بمطلوبهما ولكنه لم يكد يفرغ من فتح الزجاجتين وسكبهما في الكاسين حتى بدرت من صديق وزيرنا حركة لم تكن في الحسبان « فشقلبت » كاس معاليه وسالت « الكازوزة » على الخوان فاسرع « الجرسون » وفتح زجاجة اخرى وأتى له بها فاسقط في يده حين وقع بصره عليها إذ لم يكن معه ما يكفي لثمنها فصاح به قائلا « من كلفك ياجرسون أن تجلب هذه الزجاجة الثانية . . . خدها مش عاوزها وهاك ثمن الزجاجة الاولى . . . شيء يقرف » ودفع له ثمن الزجاجة التي لم يشربها ونهض وهو يصخب . . . قال يعني زعلان ! وبهذه الحيلة ستر نفسه وتمكن من التخلص من دفع ثمن الزجاجة الثانية

ولما وثق قنصل انجلترا في جنيف من ان نقود الشمسي باشا نفدت عرض عليه أن يسمح له بالعودة الى مصر اذا رضي أن يسافر « بجواز سفر » (باسبورت) انجليزي فأبى معاليه بشمم مؤثراً البقاء في منفاه مع ما هو عليه من حاجة بعثته في

(البقية على الصفحة ١٧)

الميكروبات النافعة

طالما سمعت أيها القارىء عن اضرار الميكروبات والاخطار الناجمة عنها فاسمع الآن كلمة عن فوائدها العظيمة للجنس البشري



ثبت ان البترول زيت قد انحل من الاسماك القديمة التي أفسدتها أنواع عديدة من الفطر والميكروب

الجراثيم أو الميكروبات أحياء صغيرة جداً تدخل أجسامنا عن سبيل الجروح أو الفم أو الانف وتسبح في دمائنا أو تعشش في بعض أعضائنا ولا نزال في صراع بيننا وبينها حتى نقضي عليها أو تقضي هي علينا . ونحن نكافح هذه الجراثيم بالنظافة والتعقيم ولكنها مع ذلك تفتك بنا فتكاً ذريعاً . وفي أوائل الربيع يزداد عدد الوفيات في مصر على المواليد لان الحرارة والرطوبة تجعل هذه الجراثيم تتكاثر فينقلها الذباب الى طعام الاطفال وأجسامهم فتقتلهم قتلاً ذريعاً

ولكن للجراثيم مع ذلك فوائد عديدة . فلو فرضنا ان العالم خلو من الجراثيم لما فسد الموتى من الحيوان أو الانسان وكذلك لا يفسد النبات فلا تمضي عدة سنوات حتى يكسو الحيوان والنبات الميتان وجه الارض . ونحن نعتمد على هذه الجراثيم في صناعة السماد لانها تحيل القش والروث الى أملاح ونحن نخشى هذه الجراثيم في طعامنا لانها تفسده ولكننا نحتاج اليها في السماد

ولولا هذه الجراثيم لما أكلنا الخبز بل كان خبزنا يكون فطيراً بلا خميرة لا نهضم منه سوى نصف ما نأكله . ولكن الجراثيم تصنع لنا الخميرة فتحل أجزاء العجين وتجعله سائغ الطعم قابلاً للهضم . وبالخميرة أيضاً نصنع النبيذ والخمر والبيرة

ومما ثبت حديثاً ان البترول ناتج من الاسماك كما ان الفحم ناتج من الخشب . وفي كلتا الحالتين تسلطت الجراثيم على الخشب والسمك فاطلقت الاكسجين وتغذت بالنتروجين ولم تترك سوى الكربون

فاذا كنا نعرف مفاسد الجراثيم فيجب أيضاً أن نعرف لها فضلها واننا لا يمكننا أن نعيش بدونها

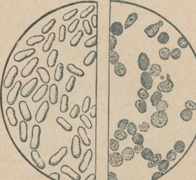


هذه الاحياء أنواع من الفطر تساعد على تأكسد النبات واحالته الى فحم

والجراثيم نوعان حيوان وهو الميكروب ونبات وهو الفطر . ومعظم الجراثيم النافعة من الفطر الذي نعرف منه عفن الخبز . فان هذا العفن فطر يشبه من حيث النسيج الكمأة أو عيش الغراب

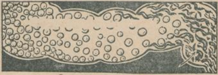
والفطر مع أنه نبات فانه لا يتغذى من الارض كما يتغذى النبات ولكنه يحط على الحيوان والشجر ويأكله

والجراثيم أشكال مختلفة لكل منها بيئة خاصة لا تعيش في غيرها . فالفطر الذي يعيش على الخبز لا يمكنه أن يعيش على الخشب وجراثيم خميرة اللبن غير الجراثيم التي تخمر الدقيق



أنواع من الميكروب تخمر النبيذ والبيرة

الميكروب الذي يحيل النبيذ الى خل



هذا الميكروب هو الذي يحمض اللبن ويقدم لنا اللبن الرائب



ميكروب التعفن والانتان هو الذي يحيل مواد النبات والحيوان الى سماد للزرع

نزع القبعة

ينزع الاوربيون قبعاتهم الآن كلما التقى أحدهم بآخر وأراد أن يحييه . وترجع هذه العادة الى القرون الوسطى حين كان النبلاء يلبسون الخوذات على رءوسهم ويزاولون الحروب مدى حياتهم بلا انقطاع فكانوا اذا التقوا بصاحب نزعوا الخوذة حتى يعرفهم لان الخوذة كانت تغطي وجوههم . والنزع أيضاً علامة على السلم كان لابسها يريد أن يثبت بنزعها ألا ينوي قتالاً . فلما زال عهد الفروسية وكف النبلاء عن اتخاذ الخوذة صار الناس يتشبهون بنبلائهم في نزع القبعة عند التحية

الثيران في كلكتا

كان العرب في الجاهلية اذا نذروا ناقة لاحد الآلهة أطلقوها أو سيبوها ويسمونها عندئذ « السائبة » فكانت ترعى من أي كلأ وتشرب من أي مورد فلا يردها أحد

وعند الهنود الآن سوائب من الثيران ينذرونها لآلهتهم ويطلقونها في الحقول . ولكن هذه السوائب تدخل المدن فلا يمكن أحداً أن يردها مهما عاقت الحركة في الشوارع . فترى الثور أو البقرة قد اختار مكاناً في وسط الشارع واضطجع فيه فلا يمكن الشرطي أو غيره أن يقله عن مكانه وقد يقعد أمام أحد الحوانيت أو على أبواب المنازل فلا يقوم إلا بارادته واختياره .

واذا دخلت كلكتا رأيت عدداً من هذه الثيران السائبة لا تبالي بالاتومبيلات أو الناس أو النظام لانها نذر الآلهة الهندية العظيمة

الوفيات والمواليد

من أغرب ما يذكر عن نسبة الوفيات والمواليد ان أقل الامم مواليد هي أقلها وفيات . ومعنى هذا ان النزعة التي تنزع بالناس الى الاغلال من النسل هي نفسها التي تنزع بهم الى العناية بالصحة والطعام والشراب والمسكن فتقل بذلك وفياتهم . فلآباء الذين يقنعون بولدين أو ثلاثة يعنون بهم وينفقون عليهم حتى لا يتعرضوا للموت . ثم هم يعيشون في راحة نسبية لا يكدهم المعاش لاولادهم ولا تعولهم الهموم . ويثبت الاحصاء ان زيلاندة الجديدة من أقل الامم مواليد وأقلهم أيضاً وفيات فنسبة المواليد الى عدد السكان هي ٢١ في الالف ونسبة الوفيات هي ٨،٧٤ في الالف

ثروة الامم

يقدر دخل الفرد في الامم الخمس العظمى في السنة بما يلي :

دخل الاميركي ١٥٣ جنيه
« الانجليزي ٨٣ «
« الفرنسي ٣٨ «
« الالماني ٣٢ «
« الايطالي ٢٤ «

ويدخل في هذا الاحصاء الاطفال والنساء فهو متوسط ما يربحه الفرد من السكان بلا نظر الى سنه أو جنسه

حقائق

يستعمل البلجيكيون الفيل الافريقي الآن في حراثة الارض في الكونغو

عرض في العام الماضي بانجلترا ٨٠٠ فلم سينمائي منها ٧٢٠ اميركياً

في افريقيا الجنوبية الآن أطباء ومحامون من الزنوج كان آباؤهم لا يلبسون الملابس

اهم قسم من الميزانية التركية ينفق الآن على مد الخطوط الحديدية

يظن أن الدماغ لم ينشأ في الاصل الا للشم فقط

استطاعت الطيارات في بعض أنحاء أوربا أن تنقل المسافرين بأقل من الاجرة التي تطلبها السكك الحديدية . وذلك لانها تسير على خطوط مستقيمة

الفتاة الفارسة

هي فتاة تدعى راشل دورانج خرجت من باريس على فرس فقطعت به الف ميل حتى بلغت برلين . وعمر هذه الفتاة ٢٥ سنة فقط ولم تقم بهذه الرحلة الشاقة بغية أن تربح رهاناً أو نحو ذلك ولكنها قامت بها للذة الفروسية فقط . وقد اختارت طريقاً طويلة فمرت أولاً ببلجيكا ثم هولندا . وأصاب ساقها ورم فنزلت في هانوفر وبقيت ١٦ يوماً حتى شفيت وبعد ذلك صارت تراوح بين الركوب والمشي . ولم تلق في الطريق أية معاكسة سوى ان بعض الصبيان في قرية هولندية حصبوها بالطين . ولما بلغت برلين احتفى الالمان بها وأولوها الولائم مع أنها فرنسية

الذهب علة الفقر

يملك الهنود نحو ١٠٠٠ مليون جنيه من الذهب . وهذه ثروة رائعة لا توجد في انجلترا نفسها . ولكن انجلترا مع ذلك تحكم الهند والهند مع هذا المبلغ الجسيم فقيرة . والسبب في ذلك أن الهنود لا يستغلون الذهب الموجود في بلادهم بل يتركونه مادة ميتة تتجسم في خلاخيل وأساور وعقود تلبسها النساء وتتزين بها العرائس . ولو كان هذا المبلغ في المانيا لألفت به نحو الف شركة لا يمضي عليها عشر سنوات حتى يتضاعف رأس مال كل منها عشرة أضعاف

والذهب بعد كل ذلك معدن قيمته تتوقف على العرف والاصطلاح وليس له قيمة في ذاته . ولكن الامم المتمدينة تعرف هذه القيمة وتخرجه للاسواق فيكون عاملاً للخير والرفاهية والرخاء . أما في الهند فهو لعبة تلعب بها النساء

كل شيء
والعالم
مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا
في الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)
تليفون : نمرة ١٦٦٧ بستان
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في دار « الهلال » بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

٢٠ مليون من البشر يزحموننــا كل عام

هل يئول ازدياد السكان الى القحط ؟



مدينة تبنى فوق النهر وذلك توفيراً للارض حتى تزرع اذا ازداد السكان في المستقبل ازدياداً فاحشاً

منذ القرن الماضي أخذ الناس يدركون فوائد الاحصاء ففي كل
الان ادارات ومكاتب خاصة للاحصاء لها فروع متفرقة في انحاء البـ
تعرف منها حالة الصحة والمرض والمواليد والوفيات والصادرات والوارد
وتقرن كل احصاء بالوسط فيمكن بذلك معرفة الاشهر التى تكثر
وفيات الاطفال وتقابل بين المدن والارياف في الصحة والمرض . وا
يمكنها أن تعرف ثروة الامة من احصاء الصادر والوارد

فليست امة الان لا تعتمد على الاحصاء حتى في المحاكم التى
حالة الاخلاق من جنايات وطلاق ونحو ذلك

وبجمع الاحصاءات من جميع الامم يمكننا معرفة ازدياد السكان
العالم . فقد ثبت أن العالم يزداد الان كل عام عشرين مليون نفس اى
مواليده اكثر من وفياته بهذا المقدار المخيف . واذا استمر الحال على
صار عدد السكان بعد مائة سنة ٥٠٠٠ مليون نفس . وهنا يجب أن
نتساءل : هل تئول هذه الزيادة الى القحط ام هل تكفي الارض الزرا
لقيانة هذا العدد . فمن المعلوم الذى لا جدال فيه أن طعام الناس لا
من السماء كالمن والسلوى على بنى اسرائيل بل هو يحتاج الى أرض زرا
تنتج القمح والذرة وسائر الحبوب . فاذا كانت الارض لا تكفي لانتاج هـ
الغلات فلا بد من القحط . وهذه انجلترا مثلا تشير الينا الان بما سيحـ
في المستقبل فان ارضها لا تكفيها غذاء وهي لذلك تستورد اقواتها
الخارج فهي تأكل البيض المصرى والقمح الهندى واللحم الاسترالي
ولكن اذا كثر السكان في استراليا والهند حتى لا يمكن التصدير الى انجلـ
فماذا هي فاعلة وخاصة اذا كان سكانها يزدادون ؟

ان هذه المسألة المخيفة يواجهها العالم الان . ولا عبرة بمـا يمكن
يقال من ان الناس كانوا يعيشون في الماضي وسيعيشون في المستقـ
تكفيهم أرضهم وغلاتهم . فان القحط كان كثير الحدوث في المـاضـ
ومجاعات الهند الفظيعة لا تزال في ذكرى الكثيرين . ومن يقرأ تا
مصر يعرف ان المجاعات كانت تحدث فيها حتى كان الناس يأكلون بعـ
بعضاً في القاهرة . ثم كانت الامراض الوافدة تفنيهم وكانت الاطـ
يموتون كالذباب . أما الان فالعناية بالصحة قد أنقصت الوفيات فصار
الزيادة مؤكدة . ثم اننا اذا فرضنا ان الناس سيزرعون كل بقاع الار
الصالحة ويبنون منازلهم على شواطىء الانهار وفوق الجبال فانه يبقى لد
شيء أكيد وهو ان الزيادة الزراعيــة هي زيادة حسابية أى مـ
١ و ٢ و ٣ و ٤ أما الزيادة في السكان فهي هندسية مثل ١ و ٢ و ٤ و
فلا بد ان السكان سيفيضون على الارض

ولكي يعود التوازن يجب أن نلجأ اما الى الحروب والمجاعـ
والامراض التى كانت فاشية في القرون الماضية واما أن نعمد الى تقلـ
النسل . وهذا الان هو ما انتهت اليه اوربا وكانت فرنسا السابقة الـ

والمسألة معقدة ولذلك فالاحصاء ضرورى لبيان العوامل التى تعـ
لزيادة السكان وزيادة الغلات والمحافظة على النسبة بين الاثنين



الشمسي باشا

راجت في خلال هذا الاسبوع اشاعة فحواها ان معالي علي الشمسي باشا رغب في الاستقالة من الوزارة ثم عدل عن رأيه بناء على الحاح جماعة من زملائه وأصدقائه فروت بعض الجرائد هذه الاشاعة على علاتها . وعمد بعضها الاخر الى تكذيبها برمتها ونفيها من أصلها

والذي علمناه من اوثق المصادر هو ان الشمسي باشا فكر في الاستقالة حقيقة وكاشف بها رهطاً من زملائه وأصدقائه ولكنهم نجحوا في حمله على نبذ فكرته والبقاء في وزارته وسويت المسألة باستقرار قرار الوفد على اذاعة بيانه الخاص بجريدة « الكشاف » وكان قد اعد قبل نشره بثلاثة أيام ، واجتمع معالي فتح الله بركات باشا ومعالي علي الشمسي باشا اجتماعاً طويلا في مكتب الفقيد العظيم بحضور معالي مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصري



فتح الله بركات باشا

اما الخلاف الاصلي الذي أدى الى هذا الخلاف الفرعي فالقراء يعلمون أنه نشأ بين فتح الله بركات باشا وفريق من زملائه على منصب « السكرتير العام بوزارة الزراعة » اذ ابى هذا الفريق من الوزراء أن يوافقوه على تعيين القائم بأعمال المفوضية المصرية في براج مديراً عاماً لوزارة الزراعة والغاء وظيفة سكرتيرها العام قبل البت في مصير جلال بك فهيم الذي أحيل الى المحاكمة ، وزاد هؤلاء الوزراء على ما تقدم قولهم انهم يخشون ان هم أقروه على رأيه وعملوا بطلبه ان يؤثر مسلكهم في « روح المحكمة التي ستتولى محاكمة جلال بك فهيم » ولكنهم يعدونه بان جلال بك فهيم لن يعود الى وزارة الزراعة وانه في حال تبرئته من التهم المنسوبة اليه ينقلونه الى مصلحة اخرى فأبى فتح الله باشا وقدم استقالته وكان ذلك في ٩ ديسمبر الماضي

فلما علم هذا الفريق من الوزراء (اى الفريق المعارض) باستقالة فتح الله بركات باشا شق عليهم الامر كثيراً لانهم خير من يعلم النتيجة المؤلمة التى قد يؤدى اليها كل شقاق يقع في هــذه الا ونة الحرجة فارادوا ان يتداركوا الموقف مع سائر زملائهم وانضم اليهم دولة ثروت باشا ومعالى النحاس باشا وبعد البحث الطويل استقر قرار الجميع على ان يصدر قرار انتداب القائم باعمال مفوضية براج للعمل في وزارة الزراعة بأغلبية اراء الوزراء لا بموافقتهم جميعا

فوافق على القرار اصحاب المعالى مرقص حنا باشا وجعفر ولى باشا واحمد خشبه باشا وعثمان محرم باشا وأبى الموافقة عليه اصحاب المعالى زكي ابو السعود باشا ونجيب الغرابلي باشا (لانهما عضوان في المحكمة التى تحاكم جلال بك فهيم) وعلي الشمسي باشا ومحمد محمود باشا وانضم دولة ثروت باشا الى الفريق الموافق فرجحت كفته ونفذ القرار واسترد فتح الله باشا استقالته



يومان

اجتمعنا بصاحب المعالي علي الشمسي باشا مرة في ساعة من ساعات فراغه فدار الحديث بيننا على شئون عدة الى ان سألناه عن أسعد يوم في حياته فأجابنا « كنت في جنيف وكنت أمضي سهرة ذلك اليوم في غرفتي وفي نحو الساعة الحادية عشرة تلقيت بطاقة من صديق سويسري لي يشتغل بالصحافة يخبرني فيها انه تلقى تلغرافاً بأن في مصر حركة سياسية وان هناك وفداً تألف فيها برياسة سعد زغلول باشا للمطالبة باستقلالها فرقص فؤادي لهذا النبأ طرباً وشرعت في الحال في ارتداء ملابسي ثم غادرت غرفتي في تلك الساعة المتأخرة من الليل وأخذت أطوف على أصدقائي المصريين المقيمين في جنيف لانقل اليهم الخبر »

واذ سألنا معاليه عن اسوأ يوم في حياته أجابنا « انه يوم مقتل السردار بلا شك »

عن سعد باشا

وبمناسبة الخلاف الذى نشأ بين الوزراء بسبب جلال بك فهيم نذكر انه لمـا كان المغفور له سعد زغلول باشا رئيسا للوزارة تولى دولته مرة القيام بأعمال وزارة الزراعة في أثناء غياب معالي فتح الله بركات باشا بالاجازة

وفي يوم من الايام قصد جلال بك فهيم الى بيت الامة ليرجو من الفقيد العظيم التوقيع على قرار وزارى بتعيين خبير انجليزى في احدى المصالح التابعة لوزارة الزراعة وغاب عنا اسمها الان

فما كاد سعد باشا يلقي نظرة على القرار حتى طرحه جانبا واستأنف حديثه مع الذين كانوا في حضرته من اعضاء الوفد فلم يدرك جلال بك مغزى مسلك الفقيد العظيم وظل واقفا في مكانه فأشار اليه بعض الحاضرين من طرف خفي بالانصراف فلم يأبه باشاراتهم وقال « يا دولة الباشا ... » فقاطعه سعد باشا بأن رفع صوته قليلا ومضى في كلامه واخيراً قال جلال بك « ان هذا الانجليزى سيخدم مصر يا دولة الباشا » فلما سمع الفقيـد العظيم لفظة « سيخدم » توقف عن الكلام وأصغى الى سكرتير وزارة الزراعة العام فقال جلال بك « ان هـذا الموظف ضرورى يا باشا لانه لا يوجد عندنا مثله وسنضع معه بعض المصريين كي يأخذوا عنــه علمه ويتمرنوا على يده » فقال رحمه الله « اذا كان سيخدم مصر فلا بأس » وتناول ريشته وأمضى القرار

صنية البقلاوة

قبيل مغادرة ملك الافغان للعاصمة قصد أفغاني الى قصر الضيافة والتمس مقابلة صاحب الجلالة ليرفع اليه صنية من البقلاوة فنصحوه بالانصراف والعودة الى دكانه فأبى وأصر على رؤية مليك بلاده وازاء اصراره وشدة عناده لم يروا مندوحة عن اشعار الملك بوجوده فاذن له جلالته في الدخول عليـه ولما أبصر صنية البقلاوة بين يديه ادرك الغاية من زيارته فابتسم طويلا وأعرب له عن اغتباطه بهديته ثم نادى ياوره وكلفه أن يدعو الملكة الى مقابلته حتى اذا أقبلت ناولها جلالته طبقاً وأخـذ هو طبقاً آخر ودعاها الى ذوق بقلاوة مواطنهما وبعدما اكلا منها قطعة كبيرة التفت اليه الملك وقال له « ان هــذه البقلاوة لذيذة جداً واني أطلب منك أن تستمر في اجادة صنعها بهذه الكيفية كي يقول الناس ان الافغان يتقنون ما يفعلون » ثم أمر له بخمسين جنيهاً فتقبلها شاكراً وانصرف داعياً



مذكرات فضولي

لا أدري

أخشى ان أذم الخمر فاتهم في ذوقي وانصارها في هذا البلد كثيرون وأخشى ان امدحها فتأمر « جمعية منع المسكرات » أحد اعضائها بان يسكر ويضربني فأنا أقف على الحياد لا مع أصدقائها ولا مع أعدائها . ولكني متعجب من صنف مذهب للعقول يقول شاربوه انه غير خمر ولعلك فهمت انه « البوظة » فان هذه « البوظة » تشبه « المش » في اللون ، وليس يشمها أحد ولا يعدّ القاذورات من الروائح العطرية ولا ريب في ان الذين يسوقهم نكد الدنيا وسوء الحظ الى سلوك طريق فيه « بوظة » يجدون من خبث ريحها ما يكاد يزهق الارواح وهي في الاشربات كالفسيخ في المآكل ولا أظن ان أحداً يأكل فسيخاً ثم يشرب بوظة ثم لا تقتله الحكومة ثم يقال انها حكومة تفهم معنى النظافة ، وهذا فوق سوء فعلها بالعقول والابدان ، فانظر ماذا فعلت « البوظة » أخزاها الله

تجرع منها « أونباشي بوليس » في دائرة قسم شبرا فسكر سكراً شديداً وخيل اليه انه مسموم فحمل الى دار « جمعية الاسعاف » وهناك اختطف احدى الآلات الجراحية وثار في دار الجمعية وخرج يضرب بذلك السلاح ذات اليمين وذات الشمال فقبض البوليس على هذا البوليس ، ولم يكن غير قليل حتى أصابه الجنون !

أما كيف كان هـذا « المبوظ » شرطياً برتبة أونباشي فلا أدري

* * *

بين الثورين

اقتتل ثلاثة عشر رجلاً في قرية قريبة من ايتاي البارود لان واحداً منهم ضرب حماراً لآخر وكانت المعركة شديدة أصيب فيها نفر منهم اصابات ذات خطر ويعجبني تلقاء هذا الحادث قول عمر الخيام الشاعر الفارسي المشهور في رباعياته ان الناس – في زمنه – يزعمون ان الارض محمولة على قرن ثور وفي السماء برج يقال له برج الثور ففوق السماء ثور وتحت الارض ثور وليس بين الثورين الا الحمير

* * *

تشريع جديد

لا تزال الحكومة تشتغل بوضع تشريع يكفل تحصيل ضريبة الخفارة من الاجانب ، لان الوطنيين يدفعون هـذه الضريبة والاجانب يتجاهلونها ، كأن الشرطة لا تحرسهم وكأن الخفراء لا يخفرون بيوتهم !

ولي اقتراح على القائمين بوضع ذلك التشريع ، هو ان يفرضوا ان السلطات الاجنبية لا تقبل تطبيقه على رعاياها ، وهذه حال تستلزم استنباط حيلة تحمل أولئك السادة الاوربيين على دفع ضريبة الخفارة كما ندفعها وهم أقل من أدبهم ، فماذا تظن انه يرغمهم على الدفع ؟

أقترح على وزارة الداخلية ان تأمر عساكرها بألا يمنعوا من يعتدي على أجنبي مالم يظهر ورقة تثبت انه دفع ضريبة الخفر وكذلك الخفراء عليهم ألا يقبضوا على اللصوص الذين يسرقونهم حتى يدفعوا هذه الضريبة ، أما ان ندفع نحن مرتبات الخفراء ورجال البوليس وهؤلاء يحرسون الاجانب ويخفرونهم فليس من الذوق ولا من العدل

* * *

الادباء

أبلغت احدى السيدات البوليس أو النيابة ان بعض خدمها سرق خاتماً مرصعاً ثمنه أربعمائة جنيه ، والاربعمائة الجنيه تصلح لشراء منزل صغير لوكان لي مثله ما تحكم فيَّ صاحب الدار التي أسكنها آخر كل شهر ، فهذه السيدة تضع على أصبعها منزلاً صغيراً ، ولو فرضنا انها تلبس أربعة خواتم – وليس ذلك يبعيد – فانها تضع على أصابع يدها الواحدة حارة أو زقاقاً أو عطفة على الاقل وفي هذا البلد فقراء ينامون في الطريق على الارض تحت السماء

بل في البلد كثيرات وكثيرون في أصابعهم أمثال ذلك الخاتم غير القلائد التي تحيط بالاعناق وتتدلى على الصدور وهي أموال معطلة لا يعرف ضرر تعطيلها غير لماحي أعقاب السجاير والمتشردين والادباء

* * *

الشارلستون

جزعت امرأة على بنتها ولم تنو على حزنها فأرادت ان تموت لتلحق بها وتجرعت السم ولكن رجال الاسعاف أنقذوها من الهلاك ، وأجلوا المقابلة التي كانت تريدها الى ان تكون على يد عزرائيل لا على يد الصيدلي

هذا حنان الام وحبها أولادها ، ولكن هذه العاطفة تختفي أحياناً فترى المرأة تدعو على ابنها أو ابنتها وتتمنى لها الفناء فاذا تعرض ابنها أو بنتها للخطر نسيت غضبها وأصابها مثل ذلك الجزع الشديد

رأيت مرة امرأة تنظر الى السماء وتشير باصبعها الى ابنها وتقول « إلهي أشوفه مرمي تحت الترامواي ستين حته فتافيت فتافيت » ولم تتم دعاءها حتى سقط من السطح حجر أصاب رأس الغلام فشجها وسقط المسكين مغشياً عليه فتسارع الموجودون لاسعافه وجعل بعضهم يرش على وجهه الماء وبعضهم ينعشه بالروائح العطرية أو يضمد جرحه . أما أمه التي كانت تدعو عليه فقد كادت تفقد عقلها وجعلت تلطم خديها بيديها وتدور حول نفسها كالرحى وتقفز كأنها ترقص رقصة الشارلستون

ولا ينقضي يوم من غير أن يرى الناس أماً أو أمين أو ثلاث امهات يرقصن هذا « الشارلستون الحزايني » !

* * *

عمر بساعة

يا ليلة منذ أعوام قضيناها
لم تصف من بعدها اخرى فننساها
ابيع ما هو باق في الحياة لمن
يرد لي ساعة فاتت بنعماها

« فضولي »

وجه الممثل وتصوير العواطف عليه

كيف يمكن الممثل أن يقوم بأدوار مختلفة . فيبدو ساعة غاضباً بلا غضب حقيقي ومسروراً دون أن يشعر بهذا السرور ؟

هذا هو السؤال الذي يسأله كل منا لنفسه عنـد ما يرى ممثلاً عظيما يرتجف من الخوف حتى نخاف نحن معه او يغضب حتى يستثير غضبنا أو يطرب حتى يستفزنا الى الطرب معه

والواقع أن الممثل العظيم لا يمكنه أن ينافق فهو اذا بدا لنا في غضب فهو يشعر بالغضب شعوراً عميقاً ولولا ذلك لما اقتنعنا بغضبه وهو لو حزن لبلغ الحزن أعماق قلبه أما اذا نافق فيـه فان النفاق يبدو كالقناع على وجهه



الهدوء



الطرب

ولا يظنن القارىء أن تصوير هذه الصفات واشراق الوجه أو إظلامه بالعواطف السارة والمحزنة يحتاج الى جهد كبير في الممثل . فاننا كلنا نستطيع أن نكسب وجوهنا العواطف المراد تصويرها عليها ولكن الممثل أبرع منا وأكثر اتقاناً في ذلك

ومن المبادىء المعروفة أننا اذا تضاحكنا ضحكنا واذا تباكينا شعرنا بالحزن فبكينا . ومعنى ذلك اننا اذا وضعنا أنفسنا في الهيئة التي تحركنا اليها عاطفة ما شعرنا بهذه العاطفة نفسها

فالممثل البارع يتباكى أولا فيشعر بالحزن فيتمادى فيه حتى يبكي بالفعل . وقد يبدأ متضاحكاً فيشعر بالسرور فيسير فيه الى أن يضحك . فيؤكد ضحكه على وجهه علامات السرور



أنا ؟ أنا لا أعرف

وقد كتبت الممثلة الفرنسية الشهيرة البارعة « ايفت جلبير » تصف كيفية اخراجها الادوار المختلفة من حزن وسرور وطرب وهيام فما قالته :

« اني اسلم نفسي لكل هذه العواطف كأني طفلة صغيرة فأتجرأ على كل شيء ولا أخفي اي شيء فاجسم للناظرين دقات قلبي وهزات أعصابي وعاطفة حياتي . . . ولست أخجل من أن ابكي ولا أستحي من تدميم وجهي ولا ابالي بأن أبدي على المسرح حقدي أو مرارة أسفي أو حسرتي أو عقيدتي أو حزني »

ويرى القارىء هنا طائفة من العواطف المجسمة في وجه هـذه الممثلة العظيمة ايفت جلبير . وطريقتها هي كما قلنا تبـدأ بتصنع العاطفة حتى اذا أحست بها تمادت في الاحسـاس حتى يستحيل احساساً حقيقياً فتبدو الصورة حقيقية ليس فيها أي خداع . ونحن نعترف بالتفوق للممثل اذا كان يمكنه أن يعدينا بعاطفته حتى نحس احساسه . وهو لا يمكنه أن يبلغ منا ذلك ما لم يحس هو نفسه بهذه العاطفة

والتفوق في الفنون مرتبط على الدوام بالاخلاص . فما دام الفنان يخلص لفنه فانه يبدو لنا طبيعياً أما اذا ادعى وتصنع فان خداعه يتضح . والتمثيل يحتاج الى الاخلاص مثل أي فن آخر والاخلاص فيـه يتوقف على أن يحس الممثل تلك العاطفة التي يريد أن ينقل صورتها للجمهور



التوجس



الالم الاخلاقي



الغبط



ستزورني . ايه ؟



الالم الجسماني



القسوة

كيف يعيش الا

بين الرجاء في العرش



الامير كارول الذي يطلب عرش رومانيا

— ١ —

في السنوات العشر الماضية تهدمت سبعة عروش خلع ملوكها في سبع أمم يبلغ عدد سكانها ٠٠٠ ٠٠٠ ٣٠٠ نفس

ويقال ان في العواصم الاوربية وخاصة في باريس نحو مائة امير وملك بعضهم لا يزال يغذو قلبه بالاماني والامال بشأن استرداد العرش السابق . وبعضهم لا يزال مع هذا الرجاء الذى لا يمكن النزول عنه يحاول ان يعيش بكده وعمله . وقلما ينجح في هذه المحاولة لسببين : الاول ان الامير لمقامه السابق لا يرضى بعيش الهوان فالمنصب العادى في التجارة لا يرضيه فهو يختار منصباً يشبه الامارة . والثاني ان عيشته السابقة لم تسعفه بالمران المطلوب لمثل هذه الاعمال

فان حياة الامراء في الاسر الملوكية كانت عاطلة من أى منفعة يقف الامير حول الملك ليزينه كما تزين الدرارى الصغيرة اللؤلؤة الكبرى في الوسط . فلما



الام

— ٢ —

تهدمت العروش وماتت الملوك او خلعوا الى هؤلاء الامراء انفسهم في حيص بيص

واكبر الامراء الان هو الغراندوق كيريل فلاديمروفتش وهو الوارث الشرعي الان لعرش روسيا وهو يعيش مثل سائر امراء اسرة القيصر في باريس او بالاحرى بين باريس ونيس . وثروته ضخمة ولزوجته ارض واسعة في المانيا كثيراً ما يذهب اليها للنزهة . وهو يتجنب سائر افراد الاسرة القيصرية لان علاقته بهم ليست مرضية



الغراندوق كيرل فلاديمروفتش

ويليه في المقام الغراندوق نقولا نقولافتش الذى كان القائد الاكبر للجيش الروسي مدة الحرب وهو ابن عم الامير السابق ولكنه لا ينازعه الزعامة للاسرة وميراث العرش . وقد كان هذا الغراندوق قبل الثورة الروسية مشهوراً بالاندفاع والغضب ولكنه اكتسب من الثورة حلماً وتواضعاً في الاخلاق بل احياناً يعتريه ذهول حتى يرى وهو سائر في باريس فيحييه الناس فلا يرى تحيتهم . وهو جدير بذلك بعد ان رأى الثورة بعينيه وبعد ان انزله الشيوعيون من مقام غراندوق الى مقام رفيق

اما قيصر المانيا الامبراطور غليوم فيقيم في هولندا مع زوجته الثانية . وهو يقضى وقته في كتابة ذكرياته الماضية ويخرج الى حديقته فيقوى جسمه بقطع الخشب . وهو الان ينعي على الزمن بدعه العديدة التى دخلت اسرته فان

اخته التى يزيد عمرها عن
الثلاثين . ويقال ان هـذا
برلين . وهـذه لطمة قاسية
فتقوم اخته فتمثل الزعامة
هوهنزلرن



جورج الثا



الامبراطورة زيتا وابنها الامير اتو في عيد الميلاد

...ه والملوك المنفيون

...والرضا بالحال الحاضرة



الشاه المخلوع

— ٤ —

ومن اشقى الامراء اولئك الذين ينتمون الى اسرة هابسبرج فان الحكومة النمسوية استصفت أملاكهم وشرطت عليهم فوق ذلك ان يجحدوا القابهم اذا أرادوا الاقامة في البلاد . وقد نزل الارشيدوق جوزيف فردناند وثلاثة آخرون من الارشيدوقات عن ألقابهم وسلموا أرضهم للحكومة ورضوا بالاقامة في وطنهم متواضعين ينادون بأسمائهم المجردة لا يزينها لقب أو كنية

ويقيم الامير كارول في باريس . وكان هذا الامير قد نزل عن العرش الروماني في حياة أبيه وتركه لابنه . وابنه هـذا من أم يونانية من الاسرة المالكة . وكان كارول متزوجاً بفتاة من « الشعب » قبل زواجه بالاميرة اليونانية . فبعد ان ألح عليه والداه بتركها تركها وتزوج الاميرة ولكنه عاد الى حبيبه الاول وجحد الملوكية . فلما مات ابوه نكث عهده وهو يريد الان ان يرجع الى رومانيا ملكا



...م الثاني

— ٥ —

والامبراطورة زيتا هي اكبر من عانى المشقات في الامراء فقد رأت زوجها يموت في الفقر بين ذراعيها وكانت قد طارت معه الى النمسا ولكنه قبض عليهما ونفيا معاً . وهي تقيم الان في اسبانيا في دار اهداها اليها ملك اسبانيا ومعها ابنها الذى تعلمه وتنشئه اميراً او ملكا صغيراً تأمل بذلك ان يعود الى عرش ابيه واجداده من اسرة هابسبرج

ويعيش في باريس الشاه احمد الذى خلع عن عرش فارس . وهو رجل باريسي يحب الحضارة الباريسية ولا يشتاق كثيراً الى عرشه في ايران . ولولا انه يجد الان بعض المشقة في الحصول على المال لما اكترث للعرش ، فقد كان وهو شاه يقضي معظم سنيه في فرنسا



الغرانديوق نقولا

...وجدت شاباً روسياً في حوالي ... خادماً في احد الفنادق في ... والذى يمثل الزعامة للعظامية ... تؤثر دولة الشباب على دولة



السلطان عبد المجيد وابنه وابنته

ومن الملوك المخلوعين السلطان عبد المجيد وهو يقيم في المدن القائمة على شاطىء فرنسا الجنوبي حيث يرى جواً يشبه جو الاستانة في الشمس المشرقة والهواء الدافىء والبحر الهادىء . ويذكر القارىء انه عقب خلعه واخراجه من الاستانة حاول ان يعيش في الحجاز ولكنه لم يطق الحر فسافر الى سويسرا وأقام فيها

وللاسرة المالكة السابقة في اليونان عدة امراء فقدوا أماراتهم عندما فقد جورج الثاني عرشه . وهو رجل نشيط يحاول استرجاع عرشه وله حزب في اليونان يؤيده في الرجوع . وهو يعيش في بوخارست اذ هو زوج ابنة الملكة ماري



...ل وزوجته

من خلال آلة التصوير



سارة برنار على الزجاج

أهدى أحد المعجبين بالممثلة العظيمة سارة برنار الى مسرح الكوميدي فرانسيز في باريس زجاجاً مزيناً برسم هذه الممثلة وقد رسمت هذه الصورة باتقان عظيم كما ترى في اعلى



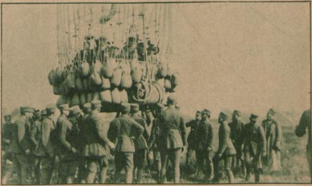
سنة ١٩٢٨

في الساعة الثانية عشرة من مساء يوم السبت الاسبق أعلنت الساعة وفاة العام الماضي سنة ١٩٢٧ واستقبل الناس هذا العام الجديد سنة ١٩٢٨ وترى هنا صورة رمزية للسنة الجديدة في وجه هذه الفتاة المشرق وهي تشرب سر العام الجديد

مباراة في غسل الاواني

أقيمت في لوس انجيلوس مباراة في غسل الاواني ومسحها بين الفتيات الراقيات من الاسرات المتعلمة . وقد برهنت الفتيات على أن الشعر المقصوص والثوب القصير لا يمنعان من النبوغ في تدبير المنزل كما ترى في اليسار





اكبر بلون في العالم

تقام الآن في المانيا تجارب بشأن موطر اي محرك جديد أقيم عليه بلون ضخم يبلغ تفريغه ٩٥٠٠ متر مكعب وترى في أعلى السفط وحوله اكياس الرمل وداخله الناس في إحدى التجارب



تريزا نيومان

تريزا نيومان هي الفتاة الالمانية التي تمثل كل أسبوع في جسمها صلب المسيح . وقد ألف أحدهم درامة عنها تمثل الآن في برلين . وترى في أعلى الممثلة التي تقوم بدور تريزا

لكل سؤال جواب

تسمية الايام

(س) لماذا اسميت الايام بأسمائها الحاضرة ؟

(ج) نحن ورثنا الاسماء العربية من العبرانيين وآخر الاسبوع عند اليهود هو السبت أي يوم الراحة من عناء الاسبوع الماضي . ومنه لفظة « سبات » في العربية أي النوم . فيكون أول الاسبوع بعد السبت هو الاحد أي الاول

وكان الجمعة يسمى عند العبرانيين اليوم السادس فسماه المسلمون الجمعة لصلاة الجمعة فيه

النبيذ المعتق

(س) لماذا يجود النبيذ اذا عتق ؟

(ج) لان حسن النبيذ يتوقف على امتصاصه لبعض الزيوت الخفيفة التي فيــه . فكلما طال عليه الزمن امتص هذه الزيوت . كالصابون العتيق الذي يجود بالزمن لانه يمتص ما فيه من زيت . ومما يزيد العتق في النبيذ أن الماء يتبخر منه من الزجاجات فتكون مادته اذا قدمت عتيقة قوية

أصل الزائدة الدودية

(س) هل صحيح أن الزائدة الدودية تدل على أن الانسان كان حيوانا يتغذى بالنباتات ؟

(ز . ح .)

(ج) نعم . والدليل على ذلك أنها لا وجود لها في الحيوان الذي لا يأكل سوى اللحم مثل الاسد والقط . وأنها كبيرة في الحيوان الذي يأكل النبات مثل الفرس . والغرض منها أن يختمر الطعام فيها فيسهل هضمه . ولكن الانسان يأكل اللحم الآن ويطبخ الخضراوات فلا فائدة منها ولذلك يمكن قطعها بدون ضرر

أصل الكعب

(س) لماذا يكون للحذاء كعب ولماذا لا يصنع الحذاء على هيئة القدم بدون ارتفاع الكعب ؟

(ج) الاصل في الكعب ان النعل يبلى من مكانه لانه أكثر أجزاء النعل تصادماً بالارض وتحملا للضغط . فكانت العادة أن يرقع ثم وجــد أنه اذا ازدوج النعل من مؤخره عاش كثيراً فنشأ الكعب من ذلك. ثم وجد بعد ذلك أنه يزيد الطول في القامة ويزينها فذاع بين الناس

سنان من الذهب

(س) لماذا يكون سنان القلم الحبار من ذهب ؟

(ج) الحبر يأكل المعادن ولذلك فاننا نغير السنان في القلم العادي كما تأكل بالصدأ الذي ينشأ من الحبر . ولكن تغيير السنان للقلم الحبار يحتاج الى عناء وقد لا يمكننا أن نضع السنان (الريشة) في مكانه . ولذلك فهو يصنع من الذهب لان هذا المعدن لا يتأكل بالحبر فلا نحتاج الى تغييره

الخرسانة المسلحة

(س) ما هي الخرسانة المسلحة ؟

(ج) الخرسانة هي خليط من الاسمنت والرمل والحجر والماء . وهي تتحمل الضغط ولكنها غير متماسكة ، فيمكن ان تصنع منها القوالب لكي تكون اسساً للجدران لانها تتحمل ضغطها أما اذا أردنا أن نصنع منها سقفاً فلا بد من ان نسلحها حتى تتماسك . والتسليح يكون بقضبان الحديد أو الاسلاك او نحو ذلك مما يجعلها تتماسك

لغة الصحافي المصري

(س) أيتهما أنفع للصحافي المصري اللغة الفرنسية أم الانجليزية ؟ (ط)

(ج) كلتاهما نافعة . ويزيد المنفعة معرفــة الالمانية أيضاً . فالانجليزية أوسع لغات العالم الآن مادة وعلماً وأدبا . والفرنسية ضرورية في مصر لانها لغة التعارف في الطبقات العالية في مصر . والالمانية ضرورية أيضا للوقوف على تطور الطباعة وما يجد فيها كل عام

السير الكثير

(س) أسير أربع ساعات في اليوم فهل هذا مضر ؟ (ك . ق .)

(ج) اذا كنت سمينا تتعالج من السمن فلا ضرر من ذلك. أما اذا كنت نحيفا وكنت تعمل عملا ما بجانب المشي فالاغلب أن هذا المشي الكثير يجهدك ويمنعك من تأدية عملك على الوجه الكامل . واذا كان القصد الرياضة فقط فساعة واحدة من المشي تكفي . والمشي مع ذلك ليس أنفع رياضة للشاب وانما هو ينفع الكهل

٢٢ نصيحة لتعيش مائة عام

(في كل عدد نصيحة)

٦ — روض جسمك

النظافة ضرورية لسطح الجلد ولكنها أيضاً ضرورية داخل الجسم . وذلك لان الجسم كالآلة يصدأ اذا لم يعمل ويتحرك . ومن أعظم الادواء التي تصيبنا وتقصر أعمارنا هو الامساك الذي يملا أمعاءنا قذارة . وهــذا الامساك نفسه لا يحدث لنا اذا كنا معتادين الرياضة البدنية

فالرياضة هي الوسيلة لغسل الجسم من داخله كما ان الماء هو الوسيلة لغسل الجسم من خارجه

والرياضة تحرك الدم فيجري الى الامكنة النائية في الجسم ويغسلها ويحمل معه ما تراكم فيها من أوساخ الى الكليتين فتتخلص منها بتبولها . والرياضة أيضاً تمنع تراكم الشحم والسمن كما تمنع تكون الحصا وتصلب الشرايين

والرياضة أيضاً تجعلنا نتحمل التعب فيكتنا أن نقوم بأعمال لا يمكن غير المتعودين للرياضة القيام بها . ومعنى هــذا أن الرياضة تسهل علينا كسب عيشنا كما تسهل علينا أداء عملنا

فلكي تعيش مائة عام يجب عليك أن تنهض كل صباح فتمرن نفسك بضعة تمرينات . فاذا كنت شاباً قبل الثلاثين فالعب ألعاباً تحتاج الى الجري والجهد ولكن ذلك على معدة غير ممتلئة أما اذا تجاوزت الاربعين فالعب ألعاباً لا تجهد بحيث لا تلهث والمشي في هذه السن من الرياضات التي تساعد على تنشيط الدورة الدموية بدون اجهاد . واذا كان عملك يحتاج الى جهد جسمي فلا تكثر من الرياضة البدنية

ومن عيوب الرياضــة أنها احياناً لا تنشط سوى بعض الاعضاء كتقوية العضلات في الذراعين مثلاً . وقد يكون الانسان قوي الذراعين ضعيف الجسم . وعلى ذلك ينبغي لك أن تختار تلك التمرينات التي تحرك كل أعضاء جسمك وأحسن هذه الانواع هي السباحة والجري والمشي

لا تقطع أعداد « كل شيء » بعد مطالعتها احفظ مجموعتها الثمينة تسر بها وتسر من معك

ايزا دورا دنكان: حياة حافلة بالحب والفن

حوادث غرامها مع دانونتسيو وبرنارد شو ورودان



فظلت ترقص ودانونتسيو يطل من غطاء السرير

ماتت منذ مدة غير بعيدة الراقصة المشهورة ايزا دورا دنكان . وقد كانت حياتها حافلة بوقائع الغرام وكانت في غرامها لا تتعلق الا برجال الفن وعظماء العبقريين

وأهم ما قامت به انها استحدثت نوعاً من الرقص أطلقت عليه اسم الرقص اليوناني . وكان يساعدها على الرشاقة جسم كأنه تمثال من المرمر الناصع حتى ان رودان المثال الفرنسي العظيم سحر به

فقد ذكرت ايزا دورا انها ذهبت الى مصنع هذا المثال على سبيل الزيارة والتعارف ثم دعته الى زيارتها في منزلها . فلما ذهب رودان الى منزلها دعاها الى الرقص فرقصت وأدت جملة حركات وكان عمرها عندئذ نحو ١٨ سنة ولم يكن على جسمها من الملابس سوى أخفها وأشفها . ووقفت عن الرقص وأخذت في شرح نظرياتها عن الحركات التي يجب على الراقصة اتباعها . وبينا هي تتكلم لحت رودان وهو ينظر الى جسمها وكأنه مسحور لا يسمع كلامها فذعرت منه وفرت الى غرفة أخرى وأقفلت الباب وراءها . واستفاق رودان ونهض وخرج . وبعد ذلك لم تجرؤ ايزا دورا على زيارته أو الاعتذار اليه

وحدث انها ذهبت الى انجلترا فكتبت الى برنارد شو تقول : « انه لشيء جميل ان يكون ولد له وجهي وعقلك »

فكتب اليها برنارد شو يقول : « أنا أرفض الاقتراح . لان المخاطرة كبيرة اذ ربما يكون للولد عقلك أنت ووجهي أنا »

وكان برنارد شو من الرجال القليلين الذين لم تستطع فتح قلوبهم ولم يعمل فيهم سحر هذه الراقصة الرشيقة

وقد قصت في مذكراتها بعض محاولات دانونتسيو لكي يفتح قلبها وكيف عاملته وصدت عنه في أول معرفتها له . فقد شاع ان دانونتسيو أساء معاملة الراقصة اليونورا دوز وأفشى أسرارها وبسطها للناس حتى انكسر خاطر هذه المسكينة وذلك للفضائح التي كتبها عنها دانونتسيو فارادت ايزا دورا دنكان ان تنتقم لها

وكانت عند ما التقت بدانونتسيو في باريس فلما رآها استلبت عقله ولكنها صممت على الثبات في الصد . فكان كل صباح يرسل اليها مقطوعة من الشعر ومعها زهرة واستمر على ذلك عدة أسابيع . ثم جاءها في أحد الايام وقال : سأزورك هذا المساء عند منتصف الليل

فعمدت ايزا دورا الى السرير فأوقدت حوله الشموع كأنه نعش وزينته بالزهر كما تزين القبور . فلما جاء دانونتسيو أشارت اليه الخادمة بان ينام في السرير ففعل

وجاءت ايزادورا فظلت ترقص ودانونتسيو يطل من غطاء السرير وكان بالغرفة رجل يعزف على البيان . وكلما مضت مدة أطفأت بعض الشموع وعاودت الرقص حتى لم يبق بالغرفة سوى شمعتين عند رأس دانونتسيو . وهنا أخذ العازف يعزف صلاة الموتى وهي ترقص في غبشة الظلام عند قدمي السرير ويسطع على وجهها ضوء ضئيل من الشمعتين

كل هذا ودانونتسيو ساكت . ولكنه عندما رنت في أذنه أنغام الصلاة التي تقال فوق الموتى ورأى الظلام تخترقه أشعة ضعيفه وايزادورا ترقص كأنها روح أو خيال قد هبط عليه شاعت في جسمه قشعريرة فهب من فراشه وعدا الى الشارع وهو لا يلوي . وانتقمت ايزا دورا بذلك للراقصة اليونورا دوز التي فضحها دانونتسيو في أحد مؤلفاته

ومما ذكرته عن دانونتسيو أنه وهو في باريس كان يربي سمكة مرجانية في حوض من البلور الناصع وكان كل يوم يذهب اليها فيناجيها . فلما سافر ماتت السمكة فبعث تلغرافاً يطلب دفنها ولما عاد احتفل بها ووقف على قبرها يرثيها

وقد ماتت ايزا دورا في حادثة مؤثرة . وكانت لها ابنتان ماتت كلتاهما قبل وفاتها ببضعة أشهر وحزنت عليهما حزناً شديداً . وكانت كل منهما آية في الجمال

شيء من كل شيء

مزاد المودة

الآنسة ماري شوسنز فتاة نمسوية تعيش في فينا فرأت أن جميع الفتيات حولها يقصصن شعرهن فذهبت الى أبيها تستأذنه في قص شعرها هي أيضاً . وكان أبوها طبيباً له شهرة كبيرة ولكنه كان شيخاً طاعناً في السن لا يطيق تقاليد العصر ونزق الشباب . فلما عرضت عليه الفتاة أنها تنوي أن تتشبه بسائر الفتيات في فينا أرغى أبوها وأزبد ومنعها بتاتاً من ذلك

وسكتت الفتاة طائعة وهي تؤمل أنه متى مات أبوها فانها ستكون حرة في ابداء رأسها الجميل لا تخفي تقاسيمه الهندسية هذا الشعر الموفور المنقوص فوقه . ولكن عند ما فتحت وصية والدها وجد أنه اشترط للفتاة التمتع بتركته التي تبلغ نحو ٨٠٠٠٠ جنيه اذا كانت تترك شعرها أما اذا قصته فانها تحرم من هذه التركة . وهكذا استطاع هذا الشيخ أن يحكم ابنته حياً وميتاً

سائقة الاتومبيل

تجيز ولاية تكساس بأمريكا للمرأة بأن تكون حاكمة للولاية ولكن نقابة السواقين لا تجيز لها أن تكون سائقة . فقد تقدمت الآنسة ماري ألين لهذه النقابة لكي تدخل في عضويتها وتصير سائقة فرفضت النقابة ونصحت لها بأن تكون راقصة . ولهذه الآنسة ابنة عم في نيويورك تشتغل بالبوليس ولكن نقابة السواقين لا تبالي بذلك . وبناء على حكمها ستسوق الآنسة ماري ألين الاتومبيلات بدون الاعتراف لها من النقابة بأنها سائقة حسنة

بعض غرائبهم

حدث من مدة أن أحد القضاة في أمريكا رفض أن يكون بين المحلفين والحالفات امرأة شعلاء أي بيضاء الشعر ودافع عن عمله هذا بأن مثل هؤلاء النساء يكن نزقات

وحدث في الينواس أن سيدة كانت ترغب زوجها في الذهاب الى الكنيسة فكان يرفض . فلكي تجعله ينزل على رأيها عمدت الى الانقطاع عن الطعام فصامت

ومات في أمريكا رجل صحفي كان يملك جريدة وأوصى بأن ترسل جريدته الى قبره مدة عشرين سنة بعد وفاته

في متحف ميلواكي زجاجتان واحدة تحتوي على البيرة السوداء وأخرى على البيرة البيضاء وذلك لكي يرى الخلف ما كان يشربه السلف من الخمور الخفيفة

أجمل عمود فقري

تكثر المباريات هذه الايام عن جمال الوجه أو السيقان أو حسن القامة بين النساء . وآخر هذه المباريات ما حدث في أمريكا حيث أجرى أطباء الولايات المتحدة وكندا مباراة بين بضعة آلاف من النساء عن أجمل عمود فقري . أو هو بعبارة أخرى أجمل ظهر لان أي خلل أو اعوجاج يحدث في العمود الفقري يحدث اختلافاً في الكتفين والكفلين . ولم يجد الاطباء امرأة واحدة صحيحة الظهر فان الاعمدة الفقرية كلها كانت منحرفة بعض الانحراف . وأخيراً تقدم الدكتور رزمالا الاسوجي بسيدة لم تدخل المباراة وهي المدام بيلا راهجن فقال ان عمودها الفقاري خلو من العيوب وان كتفها اليمنى تستوي في الحجم والارتفاع مع الكتف اليسرى وكذلك الكفلان ولما فحصت هذه السيدة وجد الاطباء صدق ما ادعاه الدكتور رزمالا . وهذه السيدة راقصة واخصائية في تثقيف الجسم

الكلاب وسلالاتها

ليس بين الحيوان الاهلي ما هو أكثر سلالات من الكلب . فهو كله ينتمي الى نوع واحد ولكنه متعدد السلالات فمنه ما لا يزيد وزنه اذا بلغ سن الشباب عن نصف رطل ومنه ما يزيد على ستين أو سبعين رطلاً . ومنه ما يؤكل في الصين ومنه ما يجر المزالق في القطب الشمالي ومنه المختص برعاية الغنم ورد النعجة الضالة الى مراحها ومنه ما يختص باقتفاء الأثر والقبض على المجرمين وهذه السلالات لم تظهر الا منذ قرنين أو ثلاثة فقط لان هواة الكلاب صاروا يتنافسون في استنتاج الكلب الشاذ في مسلكه أو خلقته حتى تباينت السلالات . والمظنون ان الكلاب أيام المصريين القدماء لم تكن متعددة السلالات كما يتضح من رسومهم . ويقول علماء الحياة انه اذا تمادى الزمن وغبرت مدة طويلة رسخت هذه السلالات حتى تصير أنواعاً كل نوع منها يختلف عن الآخر ولا ينجح التزاوج بينهما

قبيلة النور

ذكرت الصحف هذه القبيلة أخيراً بمناسبة اغتيال المستر فرجوسن . وقبيلة النور تسكن أعالي النيل الابيض وكان المستر فرجوسن مديراً هناك ولكن النور يكرهون الحكومة السودانية فاغتالوه اعلاناً لاستيائهم . أما سبب كراهتهم فيرجع الى ان الحكومة تحتم عليهم السلام وهم يشعرون انهم لم يخلقوا الا للحرب والقتال . وكان رجالهم في الجيل الماضي يغيرون على قبائل الزنوج القريبة منهم ويخطفون الاطفال ويبيعونهم عبيداً . فلما منعت الحكومة السودانية بيع الرقيق وتشددت في ذلك لم يجد النور من العمل سوى تربية الماشية أو بالاحرى رعيها بتركها سائبة في المراعي وهم للآن لا يعرفون الزراعة ولا يلبس منهم الملابس سوى الزعماء والرؤساء أما سائر الافراد فيسترون عورتهم . وعندهم سحرة يعيشون بممارسة السحر والتدجيل

فوائد

أعظم كتاب وطني في الصين يختص بموضوع المجاملة واللياقات وقد الف قبل ٢٠٠٠ سنة

شعر الزنجي مجعد ومستعرض وشعر الصيني مستدير ومستقيم

في متحف الحرب في فرنسا مكان يسع ١٠٠٠٠ كتاب عن الحرب الكبرى . ورفوف تبلغ ٤ كيلو مترات للصحف عن الحرب

عاقب حديثاً أحد المعلمين في فرنسا تلميذاً بان جعله ينقل معاهدة فرساي

قال وقيل

من هو

كنا في احدى دور الصور المتحركة من ايام نشاهد رواية سينمائية مشهورة فلما اضيئت الانوار في خلال « الانتراكت » أبصرنا رجلا لعب الشيب برأسه جالساً في الصف الاول « أبو اربعة صاغ » الذى لا يبعد عن لوحة الصور اكثر من خمسة امتار ، ثم حانت من هـذا الشيخ التفاتة فحدقنا فيه واذا به احمد شوقي بك

وهكذا امير الشعراء مولع جداً بالسينما ويندر ان تمر ليـلة لا يذهب فيها الى احدى دور الصور المتحركة ولان نظره ضعيف تراه يجلس في الصف الاول من المقاعد الامامية

كما انه يندر ان تسير في أحد الشوارع الواقعة في حي عماد الدين ولا تصطدم بشوقي بك في اثناء طوافه « حول القاهرة في يوم واحد » فهو كثير المشي على قدميه لانه يميل الى هـذا الضرب من ضروب الرياضة بل لانه يخشى ما يسميه العامة « تصلب الشرايين » وقاه الله من شره وأطال في عمره ونفعنا بعلمه

وشوقى بك يتغدى في البيت فقط ، اما الفطور والعشاء فيتناولهما خارجه عملا بالمثل القائل « خير الامور وسطها »

ويتلخص برنامج شوقي بك اليومي في الظروف العادية كما يأتي : يغادر بيته الساعة العاشرة بالسيارة الى الكنتننتال او الى صولت او الى جروبي فيفطر ثم يمشي على قدميه حتى الساعة الواحدة فيتوجه الى محل صولت ويمكث فيه حتى منتصف الساعة الثانية او اكثر قليلا ثم يقصد الى داره فيتغدى ويستريح حتى الساعة الرابعة فيقصد بسيارته الى « الكنتننتال » ليشرب قهوته ثم يعود الى المشى على قدميه الى ان يأزف موعد العشاء فيتعشى ويذهب الى السينما وعند خروجه منها يذهب الى محل صولت ويجلس مع اصدقائه حتى الساعة الواحدة بعد نصف الليل تقريباً فيركب سيارته ويعود الى داره حيث يعكف على نظم الشعر حتى الساعة الثالثة بعد نصف الليل ، ثم ينام



احمد الشريف السنوسي

جاء في الصحف اليومية أن السيد محمد رضا السنوسي زعيم المجاهدين الطرابلسيين سلم نفسه لولاة الامور الايطاليين

والسيد محمد رضا السنوسي هو النجل الثاني للسيد محمد المهدى السنوسي نجل السيد محمد علي السنوسي الخطابي الحسني الادريسي مؤسس الاسرة السنوسية

وهو في الوقت عينه شقيق الامير محمد ادريس السنوسي أمير برقة سابقاً والنجل الاكبر للسيد محمد المهدى السنوسي ويقيم سموه الان في القاهرة في حي قصر الدوبارة

وقد كان الامير ادريس في الرابعة عشرة من عمره وكان شقيقه السيد رضا في الثانية عشرة من عمره حين توفى والدهما السيد محمد المهدى السنوسي فتولى ابن عمهما السيد أحمد الشريف السنوسي ادارة شئون الاسرة السنوسية اذ هو اكبر أفرادها سناً ولكونه النجل الاكبر للسيد محمد الشريف شقيق السيد محمد المهدى السنوسي والد الامير ادريس والسيد رضا

وما يزال السيد احمد الشريف السنوسي ، وهو يقيم الان في المدينة المنورة ، يدعى حتى اليوم ان عمه السيد محمد المهدى السنوسي لم يمت بل اختفى عن الابصار وانه سوف يعود يوماً الى هذا العالم لينجز المهمة الملقاة على عاتقه وهي اعادة الاسلام الى سابق مجده وغابر عزه ، وقد نجح السيد احمد الشريف هذا في حمل عامة الناس في برقة وما يجاورها من البلاد على الاعتقاد بأن السيد محمد المهدى السنوسي لم يمت حقيقة

أما النجل الاكبر للسيد محمد المهدى السنوسي ونعني به الامير ادريس السنوسي المقيم الان في مصر فأكد لنا أنه رأى والده ميتاً وانه رأى كبار طريقته يغسلونه ويلفونه بالكفن الذى دفنوه فيه

ويجاهر السيد احمد الشريف السنوسي من آن الى اخر بأن السيد محمد المهدى السنوسي يظهر له أحيانا ويصرح له بتصريحات خطيرة مختلفة من سياسية ودينية واجتماعية ، ومن ذلك انه لما احتل الايطاليون جغبوب قال « الحمد لله فقد ظهر لي السيد محمد المهدى واخبرني أنه لن تمضي على احتلال الايطاليين لجغبوب سنتان حتى يتم طردهم من بلاد طرابلس كلها »

والسيد احمد الشريف السنوسي شديد التدين والتقوى والايمان بالله ، واذا نام احاط بخيمته جماعة من رجال طريقته فيقرءون آيات القرآن الكريم طول مدة نومه ، ومن الطف ما يروى عنه أنه لما وقعت الحرب العظمى قسم البلدان الاسلامية الى مناطق مختلفة وزعها على افراد الاسرة السنوسية محتفظاً لنفسه بالديار المغربية والبلاد المصرية

أما السيد محمد رضا الذى سلم نفسه للايطاليين فيميل بطبعه الى حياة السلم ولكنه اضطر الى امتشاق الحسام وترأس جماعات المجاهدين بحكم منصبه وصلته بشقيقه ، وهو مغرم بالسينما وباستعمال آلة التصوير

القيسي باشا

ما تزال الجرائد اليومية تلهج بالتقرير النفيس الذى وضعه سعادة محمود فهمي القيسي باشا مدير الامن العام عن حالة الامن في مصر في السنين الخمس والعشرين الماضية ، وقد تلقى سعادته مئات الكتب والخطابات من الكبراء والعظماء ورجال الدولة المسئولين وكلهم يهنئونه فيها بتقريره القيم ولكن ربما كان أوقعها في نفسه الكتاب البسيط الذى تلقاه سعادته من ذلك « الفلاح » الذى كتب اليه يقول « انه يبوس عينيه لانه ابن بلده »

ومما نرويه بهذه المناسبة عن القيسي باشا أنه ظل مرة يتولى أعمال نيابة الفيوم سبع سنوات متواصلة أماط في خلالها اللثام عن نحو عشر قضايا عظيمة الاهمية شديدة الغموض

وبلغ من مهارة القيسي باشا في احدى تلك القضايا أن قلب الشهود الى متهمين وقلب المتهمين الى شهود ، ولولا ضيق المقام لاتينا على تفاصيل الحيل التى لجأ اليها سعادته لازاحة الستار عن الاسرار التى احاطت بمقتل القسيس الايطالى الذى قتل في الفيوم وأثارت وفاته ضجة عظيمة في الصحف

فلا غرو بعد ذلك اذا أجاب انجرام بك حكمدار الاسكندرية المحكمة التى تولت محاكمة قتلة السردار بقوله « ان القيسي باشا أكبر وأمهر محقق في مصر » وذلك حينما سألته لماذا لجأ الى سعادته في المسألة الفلانية ولم يلجأ الى فلان



جنكيز خان: أقسى رجل عرفه التاريخ

بمناسبة ما أذيع عن اكتشاف قبره



جنكيز خان

يحكى عن جنكيز خان انه سأل أحد ندمائه: ما أطيب اللذات في هذا العالم؟

فقال النديم: الخروج في بزوغ الشمس ومطاردة الوحش بين الادغال وعبر الصحراء.

فقال جنكيز: كلا. أنا ألذ الاشياء ان تقتل العدو بسيفك وان تضم زوجته وابنته الى صدرك

وعاش هذا الوغد يمارس هذه اللذة نحو أربعين سنة. فقتل من الناس أكثر من عشرة أضعاف ما قتل الاسكندر ونابليون في حروبهما وكانت سلطنته تمتد من حدود البحر الصيني الى قلب روسيا وسوريا. وكان في تدميره وتقتيله لا يبالي بشيء البتة مما يسميه الناس رحمة أو شفقة أو انسانية. وكان هو نفسه يعرف من قسوته ما يعرفه الناس فكان اذا جاءه أعيان المدينة يطلبون الرحمة أو بعض الرحمة أجابهم: ان الله قد سلطني عليكم فأنا عذابه أنصب على رءوسكم لانكم أفسدتم حتى ابتلاكم بي. وكانت له طريقة عاتية في ضم الجنود اليه والاستزادة منهم فكان اذا أغار على مملكة هدم المدن وأنهب الجنود النساء والاقوات والحلي وأمرهم بقتل الشيوخ. وعندئذ يرى شباب الامة المقهورة ان آمالهم قد ضاعت فليس لهم أهل ولا ثروة ولا زوجة ولا أولاد فينقلب كل منهم اباحياً في أخلاقه ودينه ويتجند في الجيش الغالب لكي يقاسم هذا الجيش في نهبه وسباياه. وبهذه الطريقة خرج جنكيز خان من منغوليا في شمال الصين وهو في بضع آلاف فلما بلغ حدود سوريا كان جيشه يربي على المليون

وقصة هذا الرجل، تدل الانسان على الحد العظيم الذي تهوي اليه أخلاق الناس وعلى جنون الجشع الذي يستولي على العقل فيعميه عن كل شيء من أخلاق وواجبات. فقد كان جنكيز خان ينوي امتلاك العالم كله ويصرح بذلك ويتيهاً له وكان هذا الامل يعميه عن كل ما يرتكب من جنايات. وقد كانت غزوته هو وسائر التتار للعراق أكبر ما أباد حضارة المسلمين في ذلك القطر. وكان يتعلل بأوهى العلل للغزو. فلما لم يجد علة يغير بها على الصين أرسل الى امبراطورها يقول ان احد أسلافه أهان التتار...

وُلد جنكيز خان سنة ١١٦٢ في بلاد التتار في شمال الصين وكان أبوه أميراً مات عنه وهو صغير. ورأت أمه الدسائس حوله فخشيت ان يقتله أعداؤه وهو صغير فحملته الى أمير مجاور كان صديق أبيه. فلما شب جنكيز أحب ابنة هذا الامير وتزوجها

ونشبت عندئذ غيرة في قلب ابن الامير لانه رأى من شجاعة جنكيز ورأيه وفروسيته ما جعل والده يؤثره عليه فمشى بين والده وبين جنكيز بالسعاية حتى أوغر صدر والده. وقر رأي الاب والابن على قتل جنكيز ولكن زوجته أخبرته فعمد هو الى ابتداء القتال وتغداهما قبل ان يتعشياه

ومن ذلك الوقت شرع في فتوحاته وكان معه ١٣٠٠٠ جندي استطاع بطريقته التي ذكرناها ان يجعلهم نحو مليون نفس دخل بهم الى قلب روسيا وأقام حكم التتار اكثر من مائتي سنة فيها

ولما مات أبقى وزراؤه خبر موته سراً مكتوماً وحملوا جثته الى قلب منغوليا حيث دفنوه. وكان كل من يقابلهم وهم يحملون الجنازة يقتلونه والمظنون انهم فعلوا ذلك لكي يوهموا الناس انه لا يزال حياً أو انهم خافوا على الجثة من نبشها

وقد حاول مكتشف روسي ان يعثر على قبره ولكنه لم يتمكن للآن. وتاريخ موته هو سنة ١٢٢٧ ومن التقاليد المأثورة عن دفنه انه أجريت فوق قبره ١٠٠٠٠ فرس تروح وتجيء فوق القبر وحوله حتى اختفت معالم القبر تماماً. ويقال ان التتار وضعوا معه كنوزاً من الذهب والفضة هي الآن أحد البواعث للبحث عن قبره



المكان الذي يظن ان فيه قبر جنكيز خان

مذكرات فضولي

هم وخجل

في خبر من باريس ان كاهناً يقال له الاب مورا قد حقق ان المصريين القدماء كانوا يعرفون علم الفلك معرفة واسعة ، ولا ريب في ان المصريين – وأنا منهم – قد طربوا لهذا النبأ لانه ناطق بأن أجدادنا الاولين قد سبقوا أوربا الى العلوم وعرفوا قبلهم أسرار الكون ، ولكني لا استحسن أن يكون الاب مورا أو غيره من الفرنجة هو الذي يدلنا على مفاخرنا القديمة وكنت أتمنى لو ان مصرياً من الآباء الروحيين الاقباط أو المشايخ الاجلاء الازهريين هو الذي قام بالبحث الذي قام به الاب مورا ، بل نترك رجال الدين في حالهم فلم لا يكون في مصر باحثون كالاجانب ، وهل الاجانب يعشقوننا في الظلمة عشقاً يحملهم على التفتيش عن نسبنا وحسبنا وأصلنا وفصلنا أو العلم هو الذي يعشقونه ولو دلهم على اننا أقدم منهم حضارة وأسبق الى العلم والمفاخر ؟

سيقول قائل منا ان لنا طلبة علم يهرعون الى أوربا كل عام فقولوا لي ماذا تعلم الذين عادوا منهم، وما شأن هؤلاء الاوربيين الذين نستدعيهم عن أوربا ليكونوا موظفين فنيين في وزارات حكومتنا، ومن هم المصريون العائدون من مدارس أوربا ليقوموا بالاعمال الحرة التي تغني بلادنا عن الاجانب ؟ اتصدقون بالله ؟ والله ان حالنا تدعو الى الهم والخجل

* * *

أزمة قضايا

يتمنى بعض الخياليين من المتفلسفين أن يكون في الدنيا سبرمان ، بمعنى أن يرتقي الناس الى حيث يقوم العقل والاخلاق مقام القانون ، فلا يظلم أحد أحداً ولا يطمع أحد في الذي عند الآخر فتنقطع المشاكل ويزول التضاغن والتغابن ويستغنى العالم عن المحاكم

فهل صدق أمل هؤلاء الخياليين أو كادوا [illegible] الاسكندرية ؟ يظهر ذلك ، فان في الاسكندرية أزمة قضايا بالمحكمة المختلطة ، والموظفون والقضاة والمحامون يكادون يكونون بلا عمل ، وليس بين الاسكندرية وبين السبرمان غير أن تنتهي القضايا القليلة الموجودة الآن ثم اسافر الى الاسكندرية لاقول قول المسيح – جئت لالقي سلاحاً على الارض !

ولكن هيهات ، فانه سبرمان معكوس ، فاللصوص والنهابون والحاسدون والطاعون والذين لا عهد لهم ولا ذمة كثيرون وخير ربنا موجود ، وكل ما هنالك ان الناس امتنعوا من أن يجر بعضهم بعضاً الى المحكمة ، لا لقلة المشاكل ، ولا لانهم يستحون ، بل لانهم لا يجدون المال الذي يدفعون منه أجور المحامين ورسوم القضايا والسبرمان سبرمان افلاس وكفانا الله الشر

كنا منذ أعوام يتمنى الرجل منا لو يكون صاحب أطيان أو مالك بيت أو خازن أموال في البنك ، أما الآن فان خيرنا حالاً يقول في نفسه ، آه . . . لو تكون القضايا بلا رسوم ويتطوع المحامون ! ! ! ؟

ولن تكون قضايا بلا رسوم ولا محامين متطوعين ولا سبرمان ولا كلام فارغ من هذا

* * *

كيف هربت

كانت فتاة تخدم في دار أحد سراة الاقاليم وسرقت مالاً يقدر بألفي جنيه واعترفت في التحقيق لنائب مأمور المركز وقالت ان المسروق في العاصمة وانها تدل البوليس عليه فأخذها نائب المأمور ومعه عسكري من عساكره ليجيئا بها الى القاهرة فهربت منهما في الطريق ، ورفع سيدها قضية يطالب فيها الحكومة بألفي جنيه لو لم تهرب منها لجاءت بالمسروقات

وليس هرب تلك الفتاة من الشرطي بالامر العجيب ، بل لو انه كان وحده ووصل بها الى القاهرة لكان أمره عجباً ، فالغرابة في هربها ومع العسكري حضرة نائب المأمور ، وليس معقولاً أن يكونا قد ناما في وقت واحد

النهاية ان اصلاح البوليس ضروري ، ولا ينكر هذه الحقيقة إلا من لم يسرق منه شيء وهرب السارق ، والله أسأل أن تكثر السرقات في بيوت أعضاء البرلمان لينظروا في طريقة لتأمين أنفسهم وتأمين الخلق على الاموال والارواح

* * *

بروالذمة

قال الراوي ، في احدى صحف الصباح اليومية توفيت امرأة فقيرة فأراد بعض المحسنين دفنها بنفقة من عنده، وذهب مع من ذهب معه الى مكتب الصحة لاخذ التصريح بالدفن ، فامتنع الطبيب من التصريح ، لان التصريح بدفن النساء ليس من عمله فقالوا له ان حكيمة المركز غائبة ، فأبى أن يتعب نفسه بكتابة التصريح ، وباتت المتوفاة في المنزل ولم يصرح الدكتور الفاضل بدفنها في اليوم الثاني إلا بعد نشفان الريق – وزاد كاتب الصحة الطين بلة بالامتناع من تسجيل الوفاة لان وقت عمله انتهى ، وتركهم وخرج ليجلس في مشرب القهوة! فهل حققت مصلحة الصحة هذا الحادث وهل طبيبها ذاك يعرف ان ترك الجثث بلا دفن يحدث الوباء ، واذا كان يعلم هذا فما الذي أقعده وهل كان يقعد لو كانت المتوفاة امرأة رجل من الاغنياء الذين يعرفون كلمة « بروالذمة » ؟

الذي نعرفه ان « برو الذمة » للحانوتي لا للطبيب وان أطباء مصلحة الصحة موظفون لخدمة الجمهور ، ولهم على خدمة الجمهور أجر يأخذونه من الجمهور في الضرائب التي تجبيها الحكومة وتدفع اليهم منها مرتباتهم ، فاذا كان هناك من يجهل هذا فلتقل له مصلحة الصحة ليفهم

ألم يبق الا أن يعرضوا البلاد لوباء يحصد الامة لان جثث الموتى الفقراء لا تقدر على دفع اجرة الكشف عليها ؟

* * *

أرى الناس لولا الجبن والبغي لم يكن
كثيرهمو المحكوم والبعض حاكم
ولو لم يكن لؤم الطباع سجية
لما شيدوا بين الديار المحاكم

فضولي

لكل سؤال جواب

دموع السرور

(س) لماذا تدمع العين اذا اشتد السرور ؟ (ب . ت . ن)

(ج) الضحك قريب جداً من البكاء . واذا تأزمت العواطف في السرور او الحزن انفرجت بالدموع . والطرب حالة تحدث للانسان من شدة الفرح أو شدة الحزن حتى تستخفه الى الحركة . والدموع تقوم مقام الحركة في تفريج العاطفة المحتبسة سواء أكانت حزناً أم سروراً

الارض والشمس

(س) يقولون أن الارض كانت جزءاً من الشمس انفصل منها فلماذا نرى الشمس مكورة وكان يجب أن نرى مكان الانفصال؟ (م . ع . ش)

(ج) أن جرم الشمس اكبر من جرم الارض بنحو ١٣٠٠٠٠٠ ضعف ولذلك فانفصال الارض منها لا يؤثر فيها . ولو كان يؤثر فيها فان التأثير لا يظهر لان في الشمس مواد منصهره وغازية كثيرة سرعان ما تملأ الفراغ الذى احدثه انفصال الارض ثم أن للشمس حركة دورية وهذه الحركة من طبيعتها أن تكور الجسم الدائر

حركة الذراعين

(س) لماذا نحرك ذراعينا عند المسير ؟ (ش . ح . ت)

(ج) لان حركة الذراعين تساعدنا على المشي والاغلب أننا نعمل ذلك بغريزة قديمة كانت تدعونا الى تحريك الاربع وقت المشي فلما انتصبت القامة الانسانية بقيت الغريزة دون التأدية الاصلية

معالجة البلاهة

(س) هل استطاع أحد معالجة البلاهة ؟ (ز . م . خ)

(ج) اذا كان النقص في الذكاء يرجع الى نقص في الغدد الصماء كالغدة الدرقية التى بالعنق فانه يمكن ازالة البلاهة بتغذية الابله من مسحوق هذه الغدة المستخرجة من الحيول او غيرها . ولكن ليست كل انواع البلاهة راجعة الى نقص في الغدد ولذلك لا يمكن علاجها

سلاطين باشا

(س) ماهي رعوية سلاطين باشا وهل هو حي؟ (ز . ح . ن)

(ج) هو نمسوى ولا يزال حياً وقد ولد قريباً من فينا سنة ١٨٥٧

اختراع الاتوموبيل

(س) من أول من اخترع الاتوميل؟

(ج) شاع في القرن الماضي استعمال العربات التى تسير بقوة البخار مثل القطار غير انها كانت عربة واحدة . وفي ١٨٨٤ استعمل الموطر الذى يدور باحتراق البترول داخله . ومن ذلك الوقت أخذ المخترعون يفكرون في استغلال طريقة الاختراع الداخلي . وأقامت جريدة البتي جورنال مباراة في مسابقة العربات الاتوميلية سنة ١٨٩٤ . ولا يمكن ان ينسب اختراع الاتوميل الى واحد بعينه

حب المرأة والرجل

(س) أيهما ادوم واثبت: حب المرأة أم حب الرجل؟ (س . ذ)

(ج) الرجل بطبيعته ضرارى لا يقنع بحب امرأة واحدة ثم هو يطلب من الحب شخص المرأة اما المرأة فتقرن عاطفة الحب عندها الى عاطفة الامومة والسكنى فالمرأة هي انسان البيت وهي تقنع بحب رجل واحد . ولذلك فان محبتها ادوم واثبت من حب الرجل الذى يجرى مع اهوائه العديدة ولا يرتبط بالبيت مثل ارتباطها

أنفع اللغات

(س) اى اللغات أكثر انتشاراً وايها انفع للمصرى ؟ (ا . ع . غ)

(ج) اذا كان المقصود الانتشار فقط فان الصينية اكثر لغات العالم انتشاراً . ولكن لا فائدة من الانتشار اذا لم تكن اللغة لسان الثقافة والعلم والاداب والفنون . ولذلك فان اللغة الاسوجية التى لا يتكلمها سوى ستة ملايين أنفع من الصينية التى هي لغة ٤٠٠ مليون نفس . وانفع اللغات للمصرى هي الانجليزية ثم الالمانية ثم الفرنسية

٢٢ نصيحة لتعيش مائة عام

(في كل عدد نصيحة)

٨ — اعتن بمواعيد جسمك

الجسم يعتاد العادات المختلفة ويخضع لها مقهوراً . فكما ان عادة الشراب والتدخين تتملكه كذلك يمكننا أن نعود أمعاءنا عادات حسنة حتى لا نصاب بالامساك . والامساك هو شر ما يصاب به الانسان فانه يسم الجسم ويقصر العمر ويجعل النفس أبخر . فلكي لا يحدث لك الامساك يجب أن تذهب الى المرحاض كل يوم في وقت معين لا يختلف يوماً عن يوم وعندئذ تجد أن أمعاءك قد اعتادت هذه العادة فلا تعصى . وخير الاوقات لذلك هو عقب الفطور

واذا كانت أمعاؤك تميل الى الامساك فيمكنك أن تحدث بعض اللين الخفيف بأن تتناول في الصباح على الريق قدحاً من الماء البارد أو تأكل برتقالة . فاذا لم يكف هذا فافرك بطنك بشكير مبلل قليلا بالماء ثم العب بعض الالعاب الجمازية . فاذا لم ينفع هذا أيضاً فاكثر من تناول الحلوى والزيت أو السمن أو الدهن على الطعام واكثر من الخضراوات والخبز الاسمر والجبن الطري

آه لو عرف الشـــــباب



الشاب يبعثر قواه ويشعر كأنها كنز لا يفنى فهو يسهر الليالي ويسرف في قواه ولا يبالي بالمال واثقا من قوته وصحته . ولكن الشيخوخة تدهمه في أحد الايام حين تنفد قواه وتضعف صحته وينشد المال فلا يجده لانه لم يدخر شيئا . وعندئذ يرى الهاوية أمامه سيسقط فيها بين مخالب المرض والفقر وليس من يرحمه

للفرنسويين مثل قديم يقولون فيه

Si Jeunesse savait
Si Vieillesse pouvait

معناه : آه لو عرف الشباب وآه لو قدر الشيب ! فالشباب يجهل مع القدرة والمشيب يعجز مع المعرفة

ويعيش الشاب وهو يطرب لقوته فيسرف فيها وينفق من ماله وصحته بوهمه شبابه أن هذه أشياء لا تنفذ . ثم تسارقه السنين فيرى في أحد الايام أن الشيخوخة قد دهمته فلا مال ولا صحة . فيعيش سني الشيخوخة وهو يجر جسمه المريض ومع هذا المرض يضطر الى العمل لانه فقير لم يدخر شيئاً لسني الضعف والعجز هذه

وقد كان لاروميير يقول : ان معظم النـاس يقضون سنيهم الاولى فيما يعود بالشقاء عليهم في سنيهم الاخيرة

يعني بذلك أن الشاب يستهتر ويسرف في قواه وأمواله فاذا بلغ الشيخوخة حل به الضعف ونزل به الفقر . وقد كان وهو شاب لا يبالي بالفقر لان صحته كانت تمكنه من العمل وكان لا يبالي بالفقر لانه كان يعمل ويكسب . ولكن الشيخوخة تجعله يحس بغلطاته أيام الشباب فلا الصحة تؤاتيه على الجهد ولا المال المدخر يغنيه وقت الحاجة

وواجب الشاب أن يجعل شبابه مثل صندوق الادخار يدخر فيه مالاً وقوة للشيخوخة التي لا يمكن أن ينجينا منها سوى الموت المبكر . وليس الشباب سنة أو سنتين فهو لا يقل عن ٢٠ سنة وأحياناً مع العناية يمكن اطالته الى ٣٠ سنة أي بين سن العشرين والخمسين . فيجب على الشاب أن يحسب لشيخوخة قد تبلغ ٣٠ سنة لا يمكنه فيها أن يعمل عملاً مجدياً بل عليه أن يحسب لامراض قد تتشابه فتمنعه من أي عمل . ولذلك فهذه السنين التي يقضيها وهو شاب يجب ألا يستسلم فيها لمجانة الشباب وطرب الحياة والمسرات والملذات بل يدخر فيها شيئاً من القوة والمال . والادخار يحتاج الى الانكار

وليس معنى ذلك أن ينكر الشاب على نفسه ملذات النفس والجسم ولكن عليه أن يقتصد فيهما ويختار منهما ذلك الذي ينفعه في شيخوخته . وللشباب ثقة قد تدعو الشاب أحياناً الى أن يعتقد أنه حكيم عاقل في كل ما يعمله ولكن يجب ألا يبرح عن الذهن أن للشباب سكرة أيضاً . وكما ان السكران لا يقر بأنه مخمور لا قيمة لرأيه كذلك الشاب لا يقر بأنه سكران فهو أبداً مزهو مغتر بقوته

وفي زماننا هذا قد ألغي الرق . ولكن الفقر من شر أنواع الرق وليس في العالم أسوأ منه سوى المرض وكلاهما يمكن تحاميه بالعمل والنظام مدة الشباب والقوى متوافرة والصحة مؤاتية والرغبة حافزة . أما اذا ذهب الشباب فالفرصة التي كان يحققها الشاب بعزمه يصبح الشيخ وهو لا يستطيع استغلالها حتى اذا أتيحت له . بل قبل أن تحل به الشيخوخة يشعر ببوادرها فالطبيب يأمره بألا يجهد نفسه وأصحاب الاعمال يرون الشعر الابيض قد خط خطوطاً في لمته فيتجنبونه . وربما يكون قد اعتاد عادات سيئة من أيام الشباب كالشراب والتدخين فيتكلف وقتاً ومالاً كان في غنى عنهما لو أنه « عرف » مدة شبابه وادخر لشيخوخته

فادخر أيها الشاب لشيخوختك . ادخر من صحتك ومن مالك ومن أخلاقك . ادخر أيضاً من عاداتك فعود نفسك تلك العادات التي تنفعك أيام الضعف والانحطاط فتعلم من الآن كيف تسر بالمطالعة وتؤثر لذتها على لذة الخمر أو التدخين

صفحة من مساعي الخديوي السابق السياسية

(بقية المنشور على صفحة ٤)

فعطف الخديوى على حاله وعينه ممثلا له (كابوخيا) في الاستانة بدلا من (الكابوخيا) الذى وافته المنية في ذلك الحين

وفي سنة ١٩١٠ رأى الخديوى ان يسند ادارة الاوقاف العمومية الى سعادة احمد شفيق باشا فوقع اختياره على يوسف صديق باشا ليحل محله في رئاسة الديوان العالي ولكنه لم يمض عليه في منصبه الجديد طويل حتى قابل العميد البريطاني سمو الخديوى وطلب الى سموه رفت صديق باشا من منصبه وابعاده عن قصره بحجة انه يعمل أعمالا مناوأة للحكومة البريطانية فأبى الخديوى أن يقبل هذا الطلب وقال انه لا يفهم كيف يتعرض العميد البريطاني لشأن من شئون السراى الخاصة فقال العميد ان وظيفة رئاسة الديوان العالى من الوظائف الحكومية وان للحكومة البريطانية في هذه الحالة ان تداخل في أمرها كما تداخل في سائر الاعمال الحكومية فقال الخديوى اذا كان الامر كذلك فانى اقبل باقالة صديق باشا من رئاسة الديوان العالى

وفي الساعة التى اقال فيها الخديوى يوسف صديق باشا من وظيفة رئاسة الديوان العالى عينه ناظراً للاوقاف الخاصة لانها وظيفة متعلقة بسموه رأساً وليس لاحد ان يتعرض لها سواه ، وكان صديق باشا بحكم وظيفته يصحب الجناب الخديوى في بعض رحلاته ولذا رافقه في حفلة سنة ١٩١٤ التى كانت اخر رحلات سموه

وانتهز صديق باشا فرصة وجوده مع الخديوى في تلك الرحلة الاخيرة واتصل بالمسيو كايو اتصالا وثيقاً ادى الى استقرار قرار الجميع على تأليف شركة تجارية مصرية تسند رئاستها الى نجل أحد كبراء الانجليز المشهورين وتكون الغاية الحقيقية من تأليفها مقاومة اللورد كتشنر ومحاربته وكان الخلاف قد اشتد بينه وبين الخديوى اشتداداً عظيما ليس بين المشتغلين بالسياسة المصرية من لا يعرف أمره ؛ وكان الغرض من اسناد رئاسة الشركة الى نجل أحد كبار الانجليز المشهورين ذر الرماد في العيون . وكان ذلك في شهر يونيه سنة ١٩١٤

وأدى اتصال صديق باشا بالمسيو كايو الى اتصاله ايضاً ببولو باشا وكان من رجال الوزير الفرنسي وسنعود الى الكلام عنهما في آخر هذه الكلمة

وحدث في تلك الاثناء ان كلف دولة رشدي باشا القائم مقام الخديوى سعادة احمد شفيق باشا بالسفر الى الاستانة وابلاغ الخديوى ان الانجليز يريدون منه البقاء في الاستانة وعدم العودة الى مصر قبل وصول الجنود الهندية الينا وانه عند ما يصير الوقت ملائماً لعودته فانهم (أى الانجليز) يشترطون على سموه ألا يستصحب معه شخصين من رجال معيته وهما يوسف صديق باشا واحمد شوقي بك أمير الشعراء

وكان بعد ذلك ان اعتدى شاب تركى على سمو الخديوي بأن اطلق الرصاص عليه كما هو معلوم ؛ وكانت أول زيارة قام بها سموه بعد شفائه ان توجه الى دار « فنجنهايم » سفير المانيا في الاستانة وجاهر له بأنه ينضم الى المانيا وتركيا (ولم تكن قد دخلت الحرب بعد) وحليفاتهما ضد انجلترا وفرنسا وحليفاتهما ، ولم يحضر تلك الجلسة التاريخية علاوة على الخديوى والسفير سوى انور باشا وزير الحربية العثمانية ويوسف صديق باشا وفي هذا أكبر دليل على ما كان للخديوى السابق من الثقة العظيمة في اخلاصه وامانته

غير انه حدث في سنة ١٩١٦ ما ادى الى نشوء خلاف بين الخديوى ويوسف صديق باشا فانسحب هذا الاخير من معيته وسافر الى جنيف وهناك افضى الى مندوب لجريدة « الماتان » الفرنسية الشهيرة بتلك المعلومات التى ا لت الى اعدام بولو باشا

وفحوى هذه الحكاية ان يوسف صديق باشا جاهر لمندوب « الماتان » بأن الخديوى اعطى بولو باشا بعيد وقوع الحرب العظمى أموالا « المانية » ليشترى بها أقلام محررى بعض الصحف الفرنسية في باريس والاقاليم كى تطالب هذه الجرائد بوجوب انسحاب فرنسا من الحرب العظمى وقال صديق باشا ان غرض الخديوى من هذه « المؤامرة » كان أن تنسحب فرنسا من الحرب لكى تظل انجلترا وحدها تواجه المانيا بمفردها فيتغلب عليها الالمان وبهذه الكيفية يتخلص سموه من الانجليز في مصر

وما كادت الحكومة الفرنسية تطلع على هذه المعلومات في جريدة « الماتان » حتى قبضت على بولو باشا والمسيو كايو وغيرهما واحالتهم الى محكمة عليا فاسفرت المحكمة عن اعدام بولو باشا وحبس المسيو كايو خمس سنوات

وقد تعددت الاراء في الباعث الذى بعث يوسف صديق باشا على الافضاء بتلك التصريحات الى جريدة « الماتان » ، ويقول بعضهم انه كان قد أعد أيضاً كتابات شتى لينشرها ضد الخديوى ثم عدل عن نشرها ، والله أعلم

ك

هل تستطيع الجواب ؟

حاول أن تجيب على هذه الاسئلة وان لم تعثر لها على رد ارجع الى الصفحة المبينة بعد كل سؤال

(١) يدفن الفقير نفسه في الهند ستة أسابيع متوالية ثم يستفيق كأن لم يكن به شيء . فكيف يمكن تفسير ذلك علميا ؟ الرد ص ٦

(٢) أي اللغات أكثر انتشاراً وأيها أنفع للمصري ؟ الرد ص ١٥

(٣) ما هو احدث ابتكار لضمان السلامة للمسافرين في الجو ؟ الرد ص ١٨

(٤) ماذا تعرف عن علاقة المرحوم يوسف صديق باشا بسمو الخديوي السابق ؟ الرد ص ٤

(٥) كم انفق فورد للاعلان عن سيارته الجديدة ؟ الرد ص ١٩

(٦) ماذا تعرف عن قبيلة النوير التي ثارت أخيراً في السودان ؟ الرد ص ٧

(٧) ماذا تعرف عن جنكيزخان ؟ الرد ص ٩

(٨) ماذا تعرف عن اللجنة التي كانت تعمل لنشر الدعاية المصرية بمؤازرة الخديوي السابق ؟ الرد ص ٤

(٩) ماذا تعرف عن تاريخ حياة صاحب المعالي محمد نجيب الغرابلي باشا وزير الاوقاف؟ الرد ص ٥

(١٠) من هو السيد محمد رضا السنوسي الذي سلم نفسه أخيراً لولاة الامور الايطاليين وماذا تعرف عن اسرة السنوسي ؟ الرد ص ٨

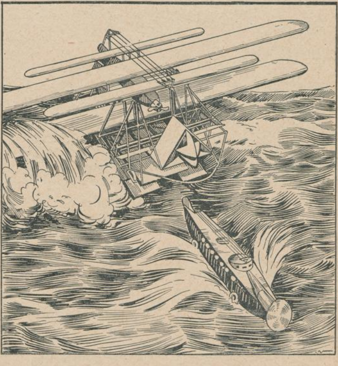
(١١) من هي أقبح امرأة في التاريخ ؟ الرد ص ١٢

الجديد

رخصت وزارة الداخلية لزميلنا الفاضل الاستاذ محمد حسن نايل المرصفي مدير جريدة السياسة الغراء باصدار مجلة أسبوعية مصورة باسم « الجديد » تبحث في الادب والاجتماع والسياسة وسيصدر العدد الاول منها في صباح الاثنين ٢٢ يناير المقبل حافلاً بكل طريف شائق من الموضوعات والمباحث والصور المتنوعة فنرحب « بالجديد » ونرجو له ما هو جدير به من الاقبال

طيارة بها قارب للنجاة

أحدث ابتكار لضمان السلامة للمسافرين في الجو



زورق قد تخلص من الطيارة وأخذ يسبح وحده على الماء . وكان في الاصل غرفة المسافرين بالطيارة

أهم ما يشتغل فيه المهندسون الآن هو ضمان السلامة للمسافرين في الطيارة . فقد مضى الزمن الذي كان يقصد منه المخترع الى السرعة فقد استطاعت الطيارة الفائزة في مسابقة كاس شنيدر في البندقية أن تطير بسرعة ٣٠٠٠ ميل في الساعة تقريباً وليس بعد هذه السرعة مطمع لطامع في الوقت الحاضر على الاقل

ولكن الجميع يطمعون في أن يجعلوا الطيران مأموناً وهو للآن مع الاسف ليس كذلك وخاصة اذا كانت المسافة طويلة كقطع الاقيانوس مثلاً . وقد اخترع المهندس الاميركي جنريتش طيارة يؤمن سفرها فوق البحار بل فوق الاقيانوسات . وهذه الطيارة مصنوعة كلها من المعدن وبها أربعة محركات . ولكنها تخالف جميع الطيارات الشائعة من حيث أن غرفة المسافرين هي نفسها قارب وبه محركان فما دامت الطيارة طائرة فالمحركات الاربعة تعمل لطيرانها أو قد يقنع السواق بمحركين فقط . فاذا احتاجت الى النزول فوق البحر انطلقت غرفة المسافرين أي القارب وبه محركان من الطيارة . وهذا في حالة حدوث أي خطر للطيارة

وعندئذ يمكن القارب أن يسبح على الماء بسرعة ٦٠ ميلا في الساعة بعد أن يترك الطيارة للامواج . فيزول الخطر من الغرق ويمكن القارب أن يبلغ الشاطىء بهذه الطريقة

ومثل هذه الطيارة يمكن استعمالها أيضاً في انقاذ المسافرين اذا أصابت الباخرة التي تقلهم أية حادثة خطرة . فان الطيارة تحمل القارب وتطير اليهم بأسرع وقت فاذا استطاعت انقاذهم بدون أن تعطب من الامواج فذاك . وان لم تستطع ونالها عطب من العاصفة والموج اطلقت القارب فيمكنه أن ينقل المسافرين الى الشاطىء . فهذا القارب اختراع يعمل لسلامة السفر الجوي

لكي يحترمك الناس

اياك

نصائح للسيدات

إياك والتأنق الكثير في اللباس والخضوع الدائم لاحكام المودة

وإياك أن تخرجي بملابس البيت التي تغير لونها أو التي اتخست بأعمال المنزل

أو تلبسي قرطاً كبيراً في الاذن يدل على الذوق الهمجي

أو تستعملي أصباغ الوجه فان لون الوجه الطبيعي أجمل من جميع الاصباغ

أو تكثري من تناول الحلوى أو الفطائر كما هي عادة كثيرين من السيدات

أو ترفعي صوتك في المحادثة فان أجمل الاصوات أرقها

أو تكثري من قراءة القصص فانها تضعف الذهن ولا تجعلك صالحة لمجالسة المتعلمين

أو تهمي بالقيام على سبيل الدلال ولا تقومين

أو تودعي أصحاب البيت وأنت على السلم فتضطريهم الى الوقوف على الباب مدة طويلة

أو تحملي مظلتك بلا عناية حتى تصيبي بها وجه أحد المارة

أو تضحكي وأنت تذهبين الى دار العبادة

أو تدعي ضيوفاً لوليمة في بيتك ولا تكفيهم الكراسي

أو تسرفي في ذكر أولادك وصفاتهم وذكائهم

أو تسألي السيدات عن أثمان ملابسهن

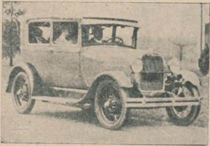
فورد يعلن عن نفسه

٣٢٠ الف جنيه للاعلان عن أتومبيل فورد الجديد

يقول المثل الفرنسي ان النبيذ الجيد لا يحتاج الى الاعلان . ولكن الواقع أن الاعلان يزيده رواجاً . فان أتومبيلات فورد ومصانع فورد وشهرة فورد كلها توهم عدم الحاجة الى الاعلان . ولكن فورد يعرف للاعلان قيمته حتى لاتومبيلاته فهو عند ما عزم على أصدار الطراز الاخير أنفق نحو ٣٢٠٠٠٠ جنيه للاعلان عنه بالمقالات المأجورة التي تضمن الاعلان وأيضاً بالاعلان الصريح وقد استثارت الجمهور هذه الاعلانات حتى أصبح أتومبيل فورد الجديد موضوع الحديث عند جميع الاميركيين وتقدر إحدى الصحف أن الناس اشتروا نحو ٢٠٠٠٠٠ أتومبيل من الطراز الجديد ودفعوا ثمنها قبل ان تخرج من المصانع

وللمستر فورد جراءة عجيبة . فهو عندما أراد اخراج الطراز الجديد قرر انفاق عشرين مليون جنيه وهذا مبلغ ليس من السهل حتى على الحكومات الكبرى أن تقره الا بعد درس وتردد عدة أشهر بل عدة سنوات

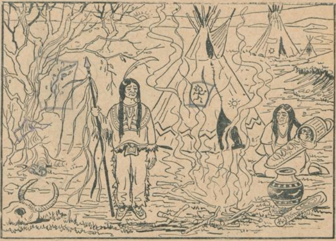
وانه لفرق عظيم بين فورد القديم وفورد الجديد. فالاول كان اذا ترك نضح الزيت والبنزين على الارض وكان لا يتناول شيئاً خاصاً بسياقته حتى يتلطخ بوقوده . ولكن فورد الجديد يعرض الآن في صالونات الفنادق الكبرى ويقف لشرح مزاياه وتناول عدده رجال في ملابس السهرة . ومع ذلك فهو أتومبيل العامل الاجير يذهب به الى مصنعه والى بيته ويتنزه فيه أولاده ولا يخفى ان أهم ما حمل فورد على تحسين سيارته هي المنافسة الكبيرة التي شعر بها أخيراً من شركة جنرال موتورز



الطراز الجديد لاتومبيل فورد



الهنود الثلاثة



يرى هنا هنديان من الهنود الحمر بجانب خيامهما وهما لا يدريان أن بقربهما ثلاثة هنود آخرين. فهل في استطاعتك أن تميز على الهنود المختبئين في الصورة؟

مسألة حسابية

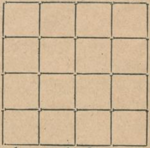
عند أحد بائعي الفاكهة صنفان من البرتقال أحدهما جيد والآخر أقل جودة. فالصنف الاول كان يباع منه البرتقالتان بالقرش الواحد. وأما الصنف الثاني فكان البائع يبيع منه كل ثلاث برتقالات بقرش. ولما كان عند البائع ٦٠ برتقالة من كل صنف فقد بلغ ثمن البرتقال بعد بيعه ٥٠ قرشاً. وفي اليوم التالي جاء البائع بالكمية عينها من صنفي البرتقال. ووضع الصنفين مع بعضهما وباع كل خمس برتقالات بقرشين. فكان ثمن البرتقال بعد بيعه ٤٨ قرشاً بدلاً من خمسين. فما السبب في هذا الفرق مع ان الثمن والكمية لم يتغيرا؟

خداع النظر



يبدو لاول وهلة ان الرجال الثلاثة مختلفون في الطول والحقيقة ان طول كل منهم يعادل طول الآخر. ويمكنك ان تتحقق من ذلك بالقياس

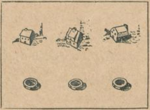
مسألة الدبابيس



ترى هنا شكلاً مؤلفاً من ٤٠ دبوساً وفيه ١٦ مربعاً صغيراً. ومن هذه المربعات الصغيرة يمكن تأليف مربعات كبيرة ذات مساحات مختلفة. أما عدد هذه المربعات المختلفة فهو ٣٠ مربعاً. والمطلوب الآن حذف أقل عدد ممكن من الدبابيس بحيث لا يبقى في الرسم مربعات متساوية الاضلاع

والمفروض ان حل هذه المسألة يجب ألا يستغرق أكثر من عشر دقائق

المنازل والآبار

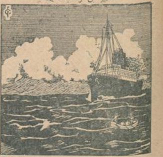


لكل من أصحاب هذه المنازل الثلاثة الحق في أن يستقي الماء من كل الآبار الثلاثة مع مراعاة شرط واحد فقط وهو عدم تقاطع انبوبتين من الأنابيب التسع التي تصل المنازل بالآبار

فهل تستطيع أن ترسم شكل هذه الأنابيب مع مراعاة الشرط المتقدم

حل مسألة الجزء الماضي

أين لراكبة ؟



اقلب الصورة رأساً على عقب تر رأس الراكبة فوق الباخرة قريبا من ضلع الصورة الايسر



الانتفاع بالحذاء

من المبتكرات الجديدة في المانيا لاحد صانعي الاحذية انه صنع حذاء للسيدات يحمل في رباطه علبة المسحوق للوجه والمنديل كما ترى في هذا الشكل

اقرأ الفكاهة كل يوم ثلاثاء





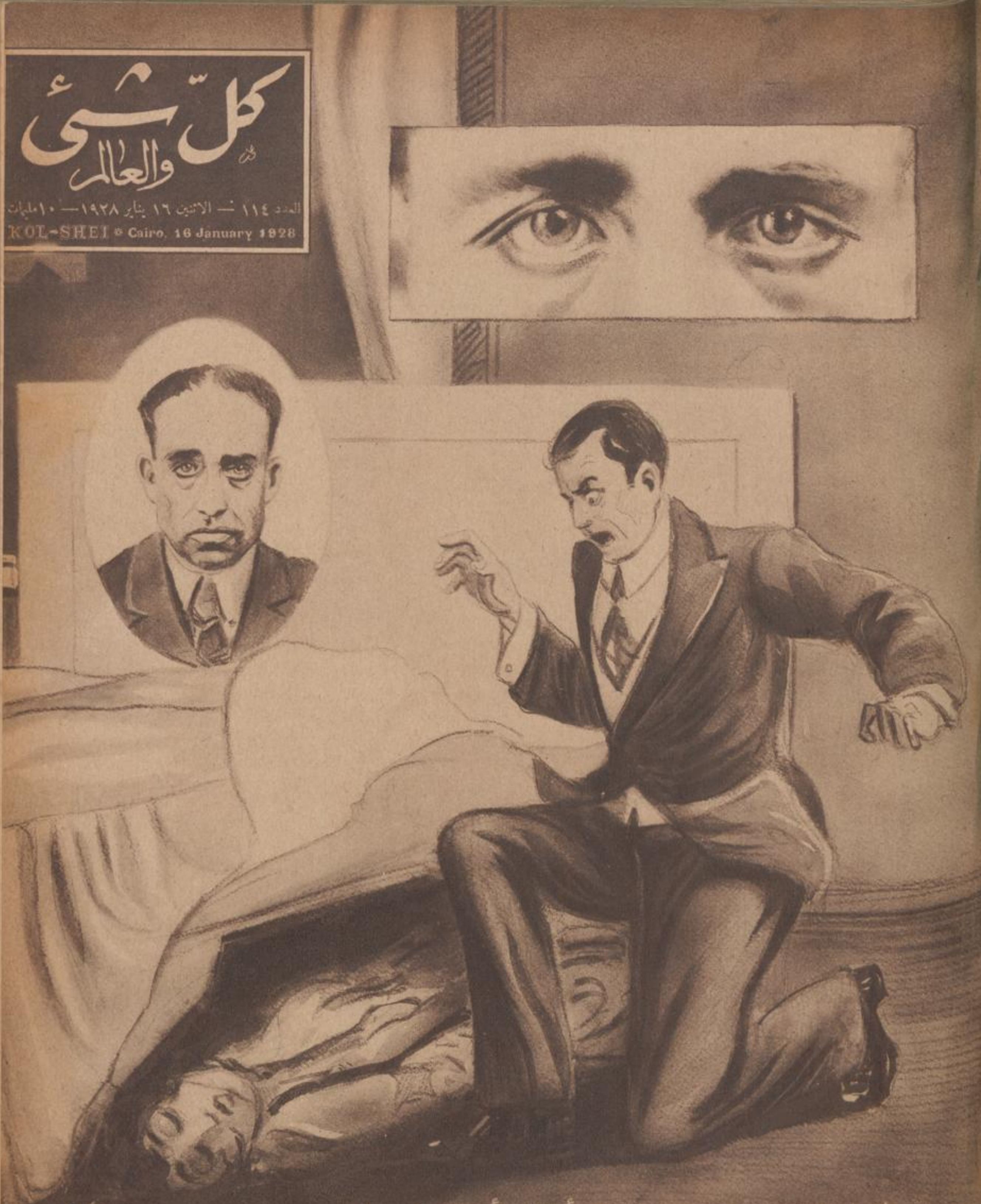
نجمات لامعات في عالم السينما

... هي فتاة غاية في الرشاقة وهي تمثل الآن في روايات « كرستي كوميديز » . وفي اليسار ترى صورة ... في دورها في إحدى هذه الروايات أيضاً

كل شئ والعالم

العدد ١١٤ — الاثنين ١٦ يناير ١٩٢٨ — ١٠ مليمات

KOL-SHEI © Cairo, 16 January 1928



انسان الغوريلا : يقتل ٢١ امرأة قبل أن يقبض عليه



الممثلة السينمائية المشهورة

بيبه دانيلز

فى رواية

« الشيخ »



بريد السماء

يعتقد الاطفال في اوربا ان الملائكة تأتيهم بالهدايا في عيد الميلاد . وقد أنشأ محل لافاييت في باريس ادارة للبريد المرسل للملائكة . فالطفل يضع رسالة للملائكة يطلب فيه ما يتمناه في عيد الميلاد . ومحل لافاييت ينجز هذه الطلبات ويقدمها للطفل في سفط جميل كأنه قد جاء له من السماء . ويرى في أعلى طفل يضع رسالته في السلة

لكي يحترمك الناس

اياك

نصائح للمكاتبات

اياك أن تكاتب أحداً تحترمه على تذكرة مكشوفة

أو تكتب الخطابات الخصوصية على الاوراق المطبوعة الخاصة بعملك

أو تكتب خطابك على ورق مزخرف فانه لا يفعل ذلك سوى صغار الفتيات

أو تهمل معرفة قيمة الطابع فتضع طابعاً أقل من القيمة المطلوبة

أو تحسن خطك وتزخرفه لان خطك يجب أن يكون عفو طبيعتك واخلاصك لا تكلف فيه

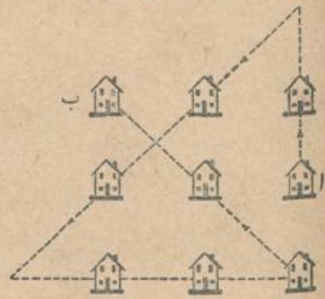
أو تهمل الرد على أي خطاب يرسل اليك وخصوصاً اذا كان أحد يدعوك الى بيته وأنت غير قادر على الذهاب

أو تكتب بلغة ركيكة فان العبارة الركيكة دليل المعنى الركيك

أو تسارع الى كتابة رسالة رجاء الى رجل لا تعرفه الا قليلا

حلول مسائل الجزء الماضي

طريق بائع اللبن



كان المطلوب رسم شكل لطريق جديد يسير عليه بائع اللبن كل يوم بحيث يمشي على أربعة خطوط مستقيمة فقط بدلا من ستة . وفي هذا الشكل حل لهذه المسألة

الحيوانات وطعامها



هذا الشكل يبين كيفية رسم خطوط تصل كل حيوان بالطعام الذي ينشده مع مراعاة عدم تقاطع خطين

تحيط مديرية الفيوم المصالح والجمهور علماً بانه فقدت من صراف الزربي وكفر عميرة القسائم نمرة ٣٥ مكررة أموال مقررة بعد تحريرها وبيانها كالآتي :

عدد			
١٠	من نمرة ١٦٧٠٤٣	الى نمرة ١٦٧٠٥٢	الزربي
٢	« ٨٨٧٣٧	« ٨٨٧٣٨	«
١	نمرة ٦٤٠٨١		كفر عميره

فكل من عرضت عليه او عثر بأي طريق كان على احدى هذه القسائم أن يعلم أنه لا قيمة لها وأنها لاغية وغير معمول بها وليكن معلوماً أنها اذا استعملت انما يكون استعمالها من باب الاختلاس والتزوير مما يجعل مستعملها عرضة للمحاكمة جنائياً ومجازته بما يقضي به القانون وقد نشر هذا الاعلان لئلا يجهل أحد ما تقدم



في دكان البقال

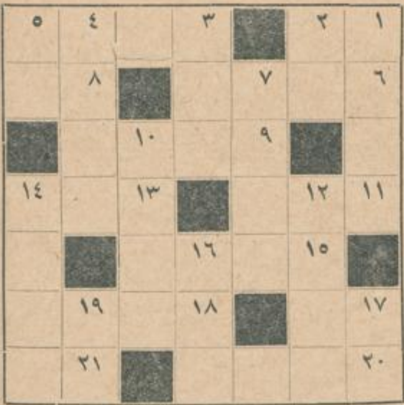


اعتاد أحد البقالين أن يضع أرقاماً على العلب التي يضع فيها بضاعته بدلاً من كتابته على كل علبة اسم السلعة التي بها وكان يرتب هذه العلب حسب ارقامها على رفوف دكانه . وقد حدث ان مستخدمه الجديد وضع العلب بدون ترتيب في الخانات المعدة لها كما ترى في هذا الرسم . فغضب البقال وطلب من مستخدمه أن يعيد ترتيبها بحيث يضع العلبة « ١ » في الخانة الاولى والعلبة « ٢ » في الخانة الثانية وهكذا الى العلبة الرابعة والعشرين . وزاد على ذلك قوله « ويجب عليك أن تتناول كل علبتين معاً وتغير محلهما الى أن يتم ترتيب العلب من ١ الى ٢٤ بأقل عدد ممكن من الحركات »

فبدأ الصبي عمله بوضع العلبتين ١ و ٣ الواحدة مكان الاخرى ثم رفع العلبتين ٢ و ٣ فوضع أيضاً الواحدة مكان الاخرى وهكذا وضع العلب الثلاث الاولى في أمكنتها بحركتين فكم حركة تلزم لاتمام هذه العملية ؟

اقطع ٢٤ مربعاً من الورق وضع عليها الارقام ١ الى ٢٤ ورتبها كما هو مبين في الشكل ثم حاول أن تحل المسألة على الوجه الذي بيناه بأقل عدد ممكن من الحركات

الغاز الكلمات المتقاطعة



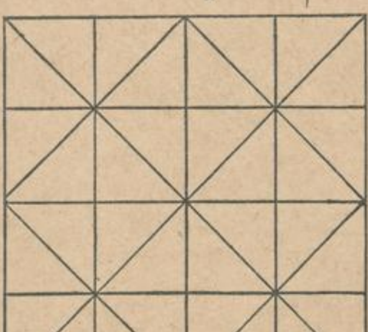
كلمات أفقية

(١) من اجزاء الطربوش
(٤) مقياس للاراضي
(٦) جمل
(٨) أعرض
(٩) محل العمل
(١١) ظهر
(١٣) ذوى
(١٥) يستعمل في الدقة
(١٧) اسم اشارة
(١٨) يطلب: يزيد عن حده
(٢٠) مورد الشرب
(٢١) حرف نصب

كلمات عمودية

(١) عنب جاف
(٢) اله لقدماء المصريين
(٣) جزء من الشجرة
(٣) أمتن: أقسى للكسر
(٥) زميل
(٧) نوع من الحمام
(١٠) جاني: مخطىء
(١٢) محل للبيع
(١٤) مطرود من الخير
(١٦) كلمة بطلب العذاب
(١٧) ضد المدح
(١٩) قيد

كم مثلثا في هذا الشكل



يرى في هذا الشكل عدد كبير من المثلثات ذات المساحات المختلفة . فمنها الكبيرة ومنها الصغيرة ومنها المتوسطة . والواقع ان هنا خمسة أنواع من المثلثات . فهل يمكنك ان تعرف عدد المثلثات المختلفة التي يحتوي عليها الشكل ؟

عيادة كوكايين

وصف شاهد بعد العيان

تحية وسلاماً . وبعد فقد جاء بالعدد ١٠٩ مقالاً شائقاً عن مشاهدات حقيقية في « غرزة حشيش » ولما كان الشيء بالشيء يذكر فقد رأيت في الزقازيق عيادة كوكايين واليكم بيانها : —

الزقازيق بلدة مشهورة بسرعة انتشار هذه الآفات فيها . وذات يوم كنت بالمنزل قبل الغذاء نظرت من النافذة فرأيت جماعة كالاموات قد أحاطوا بواحد منهم خلف شجرة التوت الغليظة الموجودة في وسط (الغيط) فناديت ابن خالتي وهو طالب طب بالسنة النهائية ولفته اليهم وقلت هذه هي (عيادة الدكتور علي) الذي أخبرتك عنها

فعزم على مشاهدتها فخرجنا اليهم فلما اقتربنا منهم افترقوا في هدوء . إلا (الرئيس) فانه ظل مكانه متكئاً على عصاه الغليظة لانه لم يكن (شماماً) ولا (دكتوراً) . بل هو التاجر الذي يبيع لهم (التذاكر) . والتذاكر عندهم ورقة مجهزة داخلها مقدار معين من مسحوق أبيض (الكوكايين) ويختلف حجمها باختلاف الثمن فالصغيرة ثمنها قرش صاغ والكبيرة ثمنها قرشان

فاقتربنا منه وحييناه ثم قلت له أنت تعرفني وأنا أعرفك وهذا ابن خالتي فلا تخشه وكل ما نريده منك أن نرى أحد هؤلاء وهو يأخذ (الحقنة) فامتنع وقال انهم لا يأمنون — فأقسمنا له بان لا غرض لنا سوى المشاهدة وألححنا عليه حتى اطمأن لنا — فنادى طفلاً صغيراً وأمره أمراً فلم تمض بضع دقائق حتى اجتمعوا ثانياً . ولكن على وجل . فزدناهم اطمئناناً ، فطلب أحدهم من (الرئيس) (تذكرة) فاخذ منه الثمن ثم أمر الصبي باحضار (ورقة صغيرة) فذهب الصبي الى مكان قريب وعاد بورقة بيضاء أعطاها (للزبون) فسلمها هذا الى (الدكتور علي) فاخرج الدكتور من جيبه (حقنة زجاجية صغيرة) و (غطا علبة ورنيش) ثم وضع المسحوق في هذا الغطاء وأضاف اليه قليلاً من ماء قذر محفوظ في (قلة) لم تغسل ولم تتغير منذ فتح (العيادة)

ثم أعاد الورقة وهي فارغة الى صاحبها . فكاد هذا (يشفطها) بانفه ثم أشعلها ووضعها تحت الغطاء ليسخن الماء المذاب فيه (الكوكايين) ثم ملأ (الحقنة) بذلك المحلول الدافىء وأدخلها في (يعرق) الشمام وسحب المكبس ليرى (الشمام) الدم بعينه . ثم سمعت الاول يقول للدكتور (مصمص) أي يسحب المكبس ويضغطه مرتين أو ثلاث مرات فلا يترك في الحقنة أثراً (للكوكايين) ليتمتع به آخر

ثم طلب بعدئذ طلباً أغرب من السابق إذ قال (أعطني المرارة) . فغسل الدكتور الغطاء والحقنة بقليل من الماء ثم (بخ) تلك الغسالة في فمه فاسبل هذا عينيه مظهراً ارتياحه وشكره للدكتور

ا . ف . وهبه

تمثال جديد لربة الجمال

وجد في طرابلس الغرب



تمثال الزهرة المكتشف حديثا ويعرف الان باسم زهرة قيربانية

فينوس هي ربة الجمال عند الاغريق القدماء وهي تمثل الزهرة . ولها تماثيل عديدة توضع في جمال رائع على أوضاع مختلفة وأشهر هذه التماثيل تمثال فينوس ميلو حيث يجد الانسان في الوجه جمالاً يكسوه روعة . ولكن وجد حديثاً في طرابلس تمثال جديد يسمى تمثال قيربنية وقد كسا صانعه وجهه بشيء من ذلك الورش الذي يرى في الصبيان فليس فيه روعة الجمال ولكن فيه حلاوته . ويقال ان زهرة ميلو تمثل أجمل ما استطاع انسان أن يمثل فيه الجمال . أما زهرة قيربنية فلم يتناولها النقاد بعد ولكن لا شك في انها تمثل أحلى وجه لفتاة ورشة



تمثال الزهرة المعروف باسم زهرة ميلو

ترتيب شعر المرأة

منذ أقدم العصور



أزياء الشعر منذ القدماء الى اخر القرن الماضي

شعر المرأة من الموضوعات التاريخية لانه أوشك أن يزول فهي الآن تقصه كما يقص الرجل شعره ولا يدري أحد ما تخبئه الايام فلعلها تحلقه يوماً ما . وربما تلجأ الى الحلاقة لكي تهرب من الصلع أو تداريه

وعلى كل حال فان « الغدائر المستشزرات » التي كان يستبي بها امرؤ القيس قد صارت الآن في خبر كان وصارت الغديرة أي الضفيرة المجدولة تحتاج الى شرح وبيان لأبناء وبنات الجيل الجديد لانهم لا يرونها وانما يسمعون بها في الاشعار فقط وقد يرونها في الصور التاريخية القديمة

ويرى القارىء هنا عدة صور مختلفة قد رتب الشعر فيها وجمع على أشكال وأوضاع تختلف باختلاف العصور والامم . ففي عدد ١ يرى شعر امرأة من البابوا قد عقص عقصات هندسية يليه في عدد ٢ شعر امرأتين مصريتين قديمتين . وفي ٣ رجل أشوري . وفي ٤ و ٥ صور نساء أغريقيات . أما عدد ٦ فصورة امرأة رومانية . وفي ٧ و٨ زي روماني غالي أي ينتسب الى فرنسا القديمة . أما في ٩ و ١٠ فالازياء فرنسية قديمة ترجع الى عهد شارلمان وما قبله . وفي ١١ أزياء للقرون المتوسطة في أوربا . وفي ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ ترى أزياء فرنسية تنتهي الى عهد هنري الرابع

والصف الرابع كله أي ١٧ و ١٨ و ١٩ يمثل أزياء فرنسا الى عهد لويس الخامس عشر

أما الصف الخامس فرقم ٢٠ يمثل الازياء الشائعة في زمن لويس الخامس عشر أيضاً . أما ٢١ و ٢٢ فهما من زمن لويس السادس عشر . والصور الخمس الاخيرة أي رقم ٢٣ فتمثل الازياء التي شاعت مدة الثورة الفرنسية الكبرى

ورقم ٢٤ يدل على أيام القنصلية و ٢٥ يدل على أيام نابليون الاول . أما ٢٦ فيدل على أيام لويس الثامن عشر

وفي ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ ترى الازياء التي شاعت من ذلك الوقت الى عهد لويس فيليب

وفي ٣٠ ترى الازياء التي شاعت أيضاً في عصر لويس فيليب. أما في ٣١ فأزياء الامبراطورية الثانية أي نابليون الثالث

وفي ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ فأزياء الامبراطورية الثانية أيضاً . أما ٣٦ فالازياء التي شاعت بين سنة ١٨٨٠ وسنة ١٨٩٥

وفي الصف الاخير ترى في ٣٧ الازياء التي شاعت في آخر القرن الماضي أي سنة ١٨٩٩ ورقم ٣٨ يمثل زي الرجال في ذلك العصر

ويرى القارىء من هذه الازياء كلها أن المرأة كانت تقصد منها الى الزينة فقط مهما كلفها ذلك من العناء والمال . أما الآن فانها تقصد الى الفائدة والزينة فهي لذلك تقص شعرها . وهي في هذا التطور تجري على مارسمه التاريخ فان الناس اتخذوا اللباس لأول عهدهم للزينة ثم هم يلبسون الآن للفائدة وان كانت الزينة لا تزال من الاعتبارات المهمة في اختيار اللباس

عظماؤنا في حياتهم الخصوصية

(بقية المنشور على صفحة ٥)

بعض الاوقات على الالتجاء الى نخوة الاصدقاء، ولكن السلطات الانجليزية عادت فأذنت للبنوك في تسليمه جانباً من المبالغ التي كانت ترسل اليه

وعقب انتهاء الحرب العظمى وبعيد ابتداء الحركة الوطنية المصرية عاد الشمسي باشا الى وطنه وانتظم في سلك الوفد المصري برياسة المغفور له سعد زغلول باشا وكان يعرفه منذ أيام الجمعية التشريعية، وهذا علاوة على ماكان بين الفقيد العظيم ووالد الشمسي باشا من صداقة متينة توثقت عراها من اشتراكهما معاً في الثورة العرابية

***

يستيقظ الشمسي باشا بين الساعة السابعة والساعه الثامنة صباحاً وربما كانت ساعات الفجر ألذ ساعات النوم لديه وهو يسهر كثيراً ويقوى على السهر الطويل، وعلى أثر نهوضه من فراشه يعكف على لعب « الجماز » عشرين دقيقة ثم يغتسل ويرتدي ملابسه ويتناول فطوره وهو يؤثر شرب الشاي في الصباح على القهوه أو « الكاكاو »

ولا يستطيع الباحث أن يجزم هل الشمسي باشا قليل الاكل أم كثيره، فان فطوره العادي في مصر بسيط وخفيف ولكنه اذا وجد في لندن أقبل على الفطور الانجليزي الضخم بشهية فان انتقل الى باريس عود معدته على الفطور الفرنسي دون أن يشعر باقل انزعاج أو توعك في المزاج، ولما كان عبد الحليم بك الشمسي يجري الآن على نظام خاص (ريجيم) في طعامه مراعاة لكبده فان معاليه يأكل في البيت من اكله دون أن يرى في ذلك اقل غبن على نفسه فان دعي في اليوم عينه الى مأدبة يتألف طعامها من ستة ألوان مثلا أقبل على الالوان الستة بشهية وسهولة، واذا تعشى في المساء في فندق من الفنادق طلب جميع « اصناف » « المينو » بيد انه اذا وجد في « النادي السعدي » ساعة العشاء اكتفى باكل الفاكهة

وقد كان الشمسي باشا مغرماً « بالفوت بول » أيام المدرسة، وربما يسر انصار هذه اللعبة أن يعلموا انه كان أحد افراد الفرقة التي نالت « كاس سويسرا » في كرة القدم سنة ١٩٠٤، ولما كان معاليه في سويسرا كان يرض جسمه بتسلق الجبال وهو جلود صبور في تسلقها ولو دعا بلوغ قمتها الى مجهود ساعات برمتها. وقد ظل معاليه يركب الخيل حتى سنة ١٩١٤ ثم استعاض عن هذا الضرب من ضروب الرياضة بلعبة « التنس »

اما الآن، وهو وزير، فرياضته تقتصر على المشي أوعلى سوق سيارته أوعلى لعب « الطاولة » مع بعض أصدقائه في النادي السعدي . . . . او على الوقوف في احد مجلسي البرلمان مجيباً عما يطرح عليه من الاسئلة والاستجوابات!

وقد كان الشمسي باشا يفرط في التدخين، وكان ما يدخنه من السجاير لا يقل عن ثلاثين سيجارة في اليوم الواحد ولكنه خفض الآن هذا العدد كثيراً وصار لا يدخن كل يوم اكثر من عشر سجاير ويشرب اربعة فناجين قهوة او خمسة

وكان الشمسي باشا يميل في شبابه الى مطالعة الكتب الفلسفية وخصوصاً الكتب التي اشتهر مؤلفوها بالتشاؤم والنظر الى هذه الدنيا بنظارات سوداء وكان اذا شعر وهو في منفاه بحسرة او بوحشة اكب على مطالعة كتاب من كتب « شوبنهاور » فيسري عنه وتبدد همومه اذ يجد مصابه لا يقاس بجانب ما حل بذلك الكاتب العالم المفكر من مصائب ونوائب، ومع ان معاليه متفاؤل في طبعه فانه كان لا يميل الا الى الكتب التي على نقيض خلقه

ولما وقع اختيار المغفور له السلطان حسين كامل على الشمسي باشا ليعاونه في مشروعه الخاص بالنقابات الزراعية واوفده لهذه الغاية الى الديار الاوربية ابدل الكتب الفلسفية بالكتب الاقتصادية ثم عاد فأبدل هذه الاخيرة بكتب التعليم والتربية عندتقلده وزارة المعارف العمومية، واذاكانت مهام الوزير واعماله لا تسمح لمعاليه الآن بالمطالعة في خلال النهار فانه يجد كل ليلة بين الساعة الثانية عشرة والساعة الواحدة ساعة هادئة يمضيها بالقراءة والمذاكرة

وربما كان الشمسي باشا اكثر وزرائنا انفاقاً على المآدب التي يأدبها لاصدقائه ومعارفه في فنادق العاصمة وربما كان « مرتب الوزير » يذهب كله في هذا السبيل عملاً بالمبدأ القائل « من الامة والى الامة »

ك

معلومات قيمة عن جلالة ملكة افغانستان

(بقية المنشور على صفحة ٤)

حيواناً يدعى « المدرع » وقالوا لها عنه أنه يحفر الارض بسرعة عظيمة ويصل الى جهة عميقة في برهة وجيزة وقصوا عليها أنه لما جلبوه في الشهر الماضي الى الحديقة وضعوه في « كشك » مع ثلاثة من اخوانه ريثما يوزعوا سائر الحيوانات التي وصلت معه على أقفاصها فلما عادوا اليه بعد نصف ساعة لم يجدوا له ولا لاخوانه الثلاثة أثراً ثم تبين لهم أنهم حفروا الارض وانسلوا تحتها على مسافة أربعة أمتار

وهنا ابتسمت جلالة الملكة وقالت « اذا كان الامر كما تقولون وأردتم أن تحفروا نفقاً من مكان الى مكان آخر فما عليكم الا جلب كمية من هذا الحيوان فيقوم بالعمل »

فما رأي معالي وزير الاشغال في هذا الاقتراح؟

ك

هل تستطيع الجواب

أمثلة من الفوائد التي يجنيها قراء « كل شيء »

(١) كم يصبح عدد سكان العالم بعد مائة سنة اذا استمرت زيادة المواليد على الوفيات على ما هي عليه الآن؟ الرد ص ٨

(٢) ماذا تعرف عن حياة ملكة الافغان الخصوصية؟ الرد ص ٤

(٣) هل للمكروبات فوائد وما هي؟ الرد ص ٦

(٤) ماذا تعرف عن شغف معالي علي الشمسي باشا بالرياضة البدنية؟ الرد ص ٥

(٥) من هم الملوك والامراء الذين خلعوا من عروشهم بعد الحرب العظمى؟ الرد ص١٢و١٣

(٦) بكم يقدر متوسط دخل الفرد في السنة في فرنسا؟ وفي المانيا؟ وفي أميركا؟ الرد ص ٧

(٧) لماذا يجود النبيذ اذا عتق؟ الرد ص١٥

(٨) ماذا تعرف عن تفاصيل الخلاف الذي وقع في الاسبوع الماضي بين أفراد الوزارة المصرية؟ الرد ص ٩

(٩) ماذا تعرف عن مدرسة شاتو دي لاني السويسرية، ومن من وزراء مصر الحاليين تخرج منها؟ الرد ص ٥

(١٠) ما هي أهمية الرياضة البدنية من الوجهة الصحية؟ الرد ص ١٥

(١١) ماذا تعرف عن اكتشاف تمثال جديد للزهرة؟ الرد ص ١٩

ايزا دورا دنكان : حياة حافلة بالحب والفن

حوادث غرامها مع دانونتسيو وبرنارد شو ورودان



فظلت ترقص ودانونتسيو يطل من غطاء السرير

ماتت منذ مدة غير بعيدة الراقصة المشهورة ايزا دورا دنكان . وقد كانت حياتها حافلة بوقائع الغرام وكانت في غرامها لا تتعلق الا برجال الفن وعظماء العبقريين

وأهم ما قامت به انها استحدثت نوعاً من الرقص أطلقت عليه اسم الرقص اليوناني . وكان يساعدها على الرشاقة جسم كأنه تمثال من المرمر الناصع حتى ان رودان المثال الفرنسي العظيم سحر به

فقد ذكرت ايزا دورا انها ذهبت الى مصنع هذا المثال على سبيل الزيارة والتعارف ثم دعته الى زيارتها في منزلها . فلما ذهب رودان الى منزلها دعاها الى الرقص فرقصت وأدت جملة حركات وكان عمرها عندئذ نحو ١٨ سنة ولم يكن على جسمها من الملابس سوى أخفها وأشفها . ووقفت عن الرقص وأخذت في شرح نظرياتها عن الحركات التي يجب على الراقصة اتباعها . وبينما هي تتكلم لحت رودان وهو ينظر الى جسمها وكأنه مسحور لا يسمع كلامها فذعرت منه وفرت الى غرفة أخرى وأقفلت الباب وراءها . واستفاق رودان ونهض وخرج . وبعد ذلك لم تجرؤ ايزا دورا على زيارته أو الاعتذار اليه

وحدث انها ذهبت الى انجلترا فكتبت الى برنارد شو تقول : « انه لشيء جميل ان يكون ولد له وجهي وعقلك »

فكتب اليها برنارد شو يقول : « أنا أرفض الاقتراح . لان المخاطرة كبيرة اذ ربما يكون للولد عقلك أنت ووجهي أنا »

وكان برنارد شو من الرجال القايلين الذين لم تستطع فتح قلوبهم ولم يعمل فيهم سحر هذه الراقصة الرشيقة

وقد قصت في مذكراتها بعض محاولات دانونتسيو لكي يفتح قلبها وكيف عاملته وصدت عنه في أول معرفتها له . فقد شاع ان دانونتسيو أساء معاملة الراقصة الينورا دوز وأفشى أسرارها وبسطها للناس حتى انكسر خاطر هذه المسكينة وذلت للفضائح التي كتبها عنها دانونتسيو فارادت ايزا دورا دنكان ان تنتقم لها

وكانت عند ما التقت بدانونتسيو في باريس فلما رآها استلبت عقله ولكنها صمت على الثبات في الصد . فكان كل صباح يرسل اليها مقطوعة من الشعر ومعها زهرة واستمر على ذلك عدة أسابيع . ثم جاءها في أحد الايام وقال : سأزورك هذا المساء عند منتصف الليل

فعمدت ايزا دورا الى السرير فأوقدت حوله الشموع كأنه نعش وزينته بالزهر كما تزين القبور . فلما جاء دانونتسيو أشارت اليه الخادمة بان ينام في السرير ففعل

وجاءت ايزادورا فظلت ترقص ودانونتسيو يطل من غطاء السرير وكان بالغرفة رجل يعزف على البيان . وكلما مضت مدة أطفأت بعض الشموع وعاودت الرقص حتى لم يبق بالغرفة سوى شمعتين عند رأس دانونتسيو . وهنا أخذ العازف يعزف صلاة الموتى وهي ترقص في غبشة الظلام عند قدمي السرير ويسطع على وجهها ضوء ضئيل من الشمعتين

كل هذا ودانونتسيو ساكت . ولكنه عندما رنت في أذنه أنغام الصلاة التي تقال فوق الموتى ورأى الظلام تخترقه أشعة ضعيفه وايزادورا ترقص كانها روح أو خيال قد هبط عليه شاعت في جسمه قشعريرة فهب من فراشه وعدا الى الشارع وهو لا يلوي . وانتقمت ايزا دوزا بذلك للراقصة الينورا دوز التي فضحها دانونتسيو في أحد مؤلفاته

ومما ذكرته عن دانونتسيو أنه وهو في باريس كان يربي سمكة مرجانية في حوض من البلور الناصع وكان كل يوم يذهب اليها فيناجيها . فلما سافر ماتت السمكة فبعث تلغرافاً يطلب دفنها ولما عاد احتفل بها ووقف على قبرها يرثيها

وقد ماتت ايزا دورا في حادثة مؤثرة . وكانت لها ابنتان ماتت كلتاهما قبل وفاتها ببضعة أشهر وحزنت عليهما حزناً شديداً . وكانت كل منهما آية في الجمال

لكل سؤال جواب

تسمية الايام

(س) لماذا اسميت الايام بأسمائها الحاضرة ؟

(ج) نحن ورثنا الاسماء العربية من العبرانيين وآخر الاسبوع عند اليهود هو السبت أي يوم الراحة من عناء الاسبوع الماضي . ومنه لفظة « سبات » في العربية أي النوم . فيكون أول الاسبوع بعد السبت هو الاحد أي الاول

وكان الجمعة يسمى عند العبرانيين اليوم السادس فسماه المسلمون الجمعة لصلاة الجمعة فيه

النبيذ المعتق

(س) لماذا يجود النبيذ اذا عتق ؟

(ج) لان حسن النبيذ يتوقف على امتصاصه لبعض الزيوت الخفيفة التي فيـه . فكلما طال عليه الزمن امتص هذه الزيوت . كالصابون العتيق الذي يجود بالزمن لانه يمتص ما فيه من زيت . ومما يزيد العتق في النبيذ أن الماء يتبخر منه من الزجاجات فتكون مادته اذا قدمت عتيقة قوية

أصل الزائدة الدودية

(س) هل صحيح أن الزائدة الدودية تدل على أن الانسان كان حيوانا يتغذى بالنباتات ؟

(ز . ح .)

(ج) نعم . والدليل على ذلك أنها لا وجود لها في الحيوان الذي لا يأكل سوى اللحم مثل الاسد والقط . وأنها كبيرة في الحيوان الذي يأكل النبات مثل الفرس . والغرض منها أن يختمر الطعام فيها فيسهل هضمه . ولكن الانسان يأكل اللحم الان ويطبخ الخضراوات فلا فائدة منها ولذلك يمكن قطعها بدون ضرر

أصل الكعب

(س) لماذا يكون للحذاء كعب ولماذا لا يصنع الحذاء على هيئة القدم بدون ارتفاع الكعب ؟

(ج) الاصل في الكعب ان النعل يبلى من مكانه لانه أكثر أجزاء النعل تصادماً بالارض وتحملا للضغط . فكانت العادة أن يرقع ثم وجـد أنه اذا ازدوج النعل من مؤخره عاش كثيراً فنشأ الكعب من ذلك . ثم وجد بعد ذلك أنه يزيد الطول في القامة ويزينها فذاع بين الناس

سنان من الذهب

(س) لماذا يكون سنان القلم الحبار من ذهب ؟

(ج) الحبر يأكل المعادن ولذلك فاننا نغير السنان في القلم العادي كلما تأكل بالصدأ الذي ينشأ من الحبر . ولكن تغيير السنان للقلم الحبار يحتاج الى عناء وقد لا يمكننا أن نضع السنان (الريشة) في مكانه . ولذلك فهو يصنع من الذهب لان هذا المعدن لا يتأكل بالحبر فلا نحتاج الى تغييره

الخرسانة المسلحة

(س) ما هي الخرسانة المسلحة ؟

(ج) الخرسانة هي خليط من الاسمنت والرمل والحجر والماء . وهي تتحمل الضغط ولكنها غير متماسكة . فيمكن ان تصنع منها القوالب لكي تكون اسساً للجدران لانها تتحمل ضغطها أما اذا أردنا أن نصنع منها سقفاً فلا بد من ان نسلحها حتى تتماسك . والتسليح يكون بقضبان الحديد أو الاسلاك او نحو ذلك مما يجعلها تتماسك

لغة الصحافي المصري

(س) أيتهما أنفع للصحافي المصري اللغة الفرنسية أم الانجليزية ؟ (ط)

(ج) كلتاهما نافعة . ويزيد المنفعة معرفـة الالمانية أيضاً . فالانجليزية أوسع لغات العالم الان مادة وعلماً وأدبا . والفرنسية ضرورية في مصر لانها لغة التعارف في الطبقات العالية في مصر . والالمانية ضرورية أيضا للوقوف على تطور الطباعة وما يجد فيها كل عام

السير الكثير

(س) أسير أربع ساعات في اليوم فهل هذا مضر ؟ (ك . ق .)

(ج) اذا كنت سمينا تتعالج من السمن فلا ضرر من ذلك . أما اذا كنت نحيفا وكنت تعمل عملا ما بجانب المشي فالاغلب أن هذا المشي الكثير يجهدك ويمنعك من تأدية عملك على الوجه الكامل . واذا كان القصد الرياضة فقط فساعة واحدة من المشي تكفي . والمشي مع ذلك ليس أنفع رياضة للشاب وانما هو ينفع الكهل

٢٢ نصيحة لتعيش مائة عام

(في كل عدد نصيحة)

٦ — روّض جسمك

النظافة ضرورية لسطح الجلد ولكنها أيضاً ضرورية داخل الجسم . وذلك لان الجسم كالآلة يصدأ اذا لم يعمل ويتحرك . ومن أعظم الادواء التي تصيبنا وتقصر أعمارنا هو الامساك الذي يملأ أمعاءنا قذارة . وهـذا الامساك نفسه لا يحدث لنا اذا كنا معتادين الرياضة البدنية

فالرياضة هي الوسيلة لغسل الجسم من داخله كما ان الماء هو الوسيلة لغسل الجسم من خارجه

والرياضة تحرك الدم فيجري الى الامكنة النائية في الجسم ويغسلها ويحمل معه ما تراكم فيها من أوساخ الى الكليتين فتتخلص منها ببولها . والرياضة أيضاً تمنع تراكم الشحم والسمن كما تمنع تكوّن الحصا وتصلب الشرايين

والرياضة أيضاً تجعلنا نتحمل التعب فيمكننا أن نقوم بأعمال لا يمكن غير المتعودين للرياضة القيام بها . ومعنى هـذا أن الرياضة تسهل علينا كسب عيشنا كما تسهل علينا أداء عملنا

فلكي تعيش مائة عام يجب عليك أن تنهض كل صباح فتمرن نفسك بضعة تمرينات . فاذا كنت شاباً قبل الثلاثين فالعب ألعاباً تحتاج الى الجري والجهد وليكن ذلك على معدة غير ممتلئة أما اذا تجاوزت الاربعين فالعب ألعاباً لا تجهد بحيث لا تلهث والمشي في هذه السن من الرياضات التي تساعد على تنشيط الدورة الدموية بدون اجهاد . واذا كان عملك يحتاج الى جهد جسمي فلا تكثر من الرياضة البدنية

ومن عيوب الرياضة أنها احياناً لا تنشط سوى بعض الاعضاء كتقوية العضلات في الذراعين مثلاً . وقد يكون الانسان قوي الذراعين ضعيف الجسم . وعلى ذلك ينبغي لك أن تختار تلك التمرينات التي تحرك كل أعضاء جسمك وأحسن هذه الانواع هي السباحة والجري والمشي

لا تطرح أعداد « كل شيء » بعد مطالعتها احفظ مجموعتها الثمينة تسر بها وتسر من معك

من خلال آلة التصوير



سارة برنار على الزجاج

أهدى أحد المعجبين بالممثلة العظيمة سارة برنار الى مسرح الكوميدي فرانسيز في باريس زجاجاً مزيناً برسم هذه الممثلة وقد رسمت هذه الصورة باتقان عظيم كما ترى في اعلى



سنة ١٩٢٨

في الساعة الثانية عشرة من مساء يوم السبت الاسبق أعلنت الساعة وفاة العام الماضي سنة ١٩٢٧ واستقبل الناس هذا العام الجديد سنة ١٩٢٨ وترى هنا صورة رمزية للسنة الجديدة في وجه هذه الفتاة المشرق وهي تشرب سر العام الجديد

مباراة في غسل الاواني

أقيمت في لوس انجيلوس مباراة في غسل الاواني ومسحها بين الفتيات الراقيات من الاسرات المتعلمة . وقد برهنت الفتيات على أن الشعر المقصوص والثوب القصير لا يمنعان من النبوغ في تدبير المنزل كما ترى في اليسار





اكبر بلون في العالم

تقام الآن في المانيا تجارب بشأن موطر اي محرك جديد أقيم عليه بلون ضخم يبلغ تفريغه ٩٥٠٠ متر مكعب ويرى في أعلى السفط وحوله اكياس الرمل وداخله الناس في إحدى التجارب



تريزا نيومان

تريزا نيومان هي الفتاة الالمانية التي تمثل كل أسبوع في جسمها صلب المسيح . وقد الف أحدهم درامة عنها تمثل الآن في برلين . وترى في أعلى الممثلة التي تقوم بدور تريزا

...م والملوك المنفيون

...لا والرضا بالحال الحاضرة



الشاه المخلوع

— ٤ —

ومن اشقى الامراء اولئك الذين ينتمون الى اسرة هابسبرج فان الحكومة النمسوية استصفت أملاكهم وشرطت عليهم فوق ذلك ان يجحدوا القابهم اذا أرادوا الاقامة في البلاد. وقد تزل الارشيدوق جوزيف فردناند وثلاثة آخرون من الارشيدوقات عن ألقابهم وسلموا أرضهم للحكومة ورضوا بالاقامة في وطنهم متواضعين ينادون بأسمائهم المجردة لا يزينها لقب أو كنية

ويقيم الامير كارول في باريس. وكان هذا الامير قد تزل عن العرش الروماني في حياة أبيه وتركه لابنه. وابنه هذا من أم يونانية من الاسرة المالكة. وكان كارول متزوجاً بفتاة من «الشعب» قبل زواجه بالاميرة اليونانية. فبعد ان ألح عليه والداه بتركها تركها وتزوج الاميرة ولكنه عاد الى حبيبه الاول وجحد الملوكية. فلما مات ابوه نكث عهده وهو يريد الان ان يرجع الى رومانيا ملكا



...م الثاني



الغراندوق نقولا

— ٥ —

والامبراطورة زيتا هي اكبر من عانى المشقات في الامراء فقد رأت زوجها يموت في الفقر بين ذراعيها وكانت قد طارت معه الى النمسا ولكنه قبض عليهما ونفيا معاً. وهي تقيم الان في اسبانيا في دار اهداها اليها ملك اسبانيا ومعها ابنها الذى تعلمه وتنشئه اميراً او ملكا صغيراً تأمل بذلك ان يعود الى عرش ابيه واجداده من اسرة هابسبرج

ويعيش في باريس الشاه احمد الذى خلع عن عرش فارس. وهو رجل باريسي يحب الحضارة الباريسية ولا يشتاق كثيراً الى عرشه في ايران. ولولا انه يجد الان بعض المشقة في الحصول على المال لما اكترث للعرش. فقد كان وهو شاه يقضي معظم سنيه في فرنسا

ومن الملوك المخلوعين السلطان عبد المجيد وهو يقيم في المدن القائمة على شاطىء فرنسا الجنوبي حيث يرى جواً يشبه جو الاستانة في الشمس المشرقة والهواء الدافىء والبحر الهادىء. ويذكر القارىء انه عقب خلعه واخراجه من الاستانة حاول ان يعيش في الحجاز ولكنه لم يطق الحر فسافر الى سويسرا وأقام فيها

وللاسرة المالكة السابقة في اليونان عدة امراء فقدوا أماراتهم عندما فقد جورج الثاني عرشه. وهو رجل نشيط يحاول استرجاع عرشه وله حزب في اليونان يؤيده في الرجوع. وهو يعيش في بوخارست اذ هو زوج ابنة الملكة مارى



السلطان عبد المجيد وابنه وابنته

...وجت شاباً روسياً في حوالي
...ن خادماً في احد الفنادق في
...الذي يمثل الزعامة للعظامية
...وتوتر دولة الشباب على دولة



...ول وزوجته

كيف يعيش الام

بين الرجاء في العرش



الامير كارول الذي يطلب عرش رومانيا

— ١ —

في السنوات العشر الماضية تهدمت سبعة عروش خلع ملوكها في سبع أمم يبلغ عدد سكانها ٣٠٠٠٠٠٠٠٠ نفس

ويقال ان في العواصم الاوربية وخاصة في باريس نحو مائة امير وملك بعضهم لا يزال يغذو قلبه بالاماني والامال بشأن استرداد العرش السابق . وبعضهم لا يزال مع هذا الرجاء الذي لا يمكن النزول عنه يحاول ان يعيش بكده وعمله . وقلما ينجح في هذه المحاولة لسببين : الاول ان الامير لمقامه السابق لا يرضى بعيش الهوان فالمنصب العادي في التجارة لا يرضيه فهو يختار منصباً يشبه الامارة . والثاني ان عيشته السابقة لم تسعفه بالمران المطلوب لمثل هذه الاعمال

فان حياة الامراء في الاسر الملوكية كانت عاطلة من أي منفعة يقف الامير حول الملك ليزينه كما تزين الدراري الصغيرة اللؤلؤة الكبرى في الوسط . فلما



الامير ا...



الغراندوق كيرل فلاديميروفتش

— ٢ —

تهدمت العروش وماتت الملوك او خلعوا القى هؤلاء الامراء انفسهم في حيص بيص

واكبر الامراء الان هو الغراندوق كيريل فلاديميروفتش وهو الوارث الشرعي الان لعرش روسيا وهو يعيش مثل سائر امراء اسرة القيصر في باريس او بالاحرى بين باريس ونيس . وثروته ضخمة ولزوجته ارض واسعة في المانيا كثيراً ما يذهب اليها للنزهة . وهو يتجنب سائر افراد الاسرة القيصرية لان علاقته بهم ليست مرضية

ويليه في المقام الغراندوق نقولا نقولافتش الذي كان القائد الاكبر للجيش الروسي مدة الحرب وهو ابن عم الامير السابق ولكنه لا ينازعه الزعامة للاسرة وميراث العرش . وقد كان هذا الغراندوق قبل الثورة الروسية مشهوراً بالاندفاع والغضب ولكنه اكتسب من الثورة حلماً وتواضعاً في الاخلاق بل احياناً يعتريه ذهول حتى يرى وهو سائر في باريس فيحييه الناس فلا يرى تحيتهم . وهو جدير بذلك بعد ان رأى الثورة بعينيه وبعد ان انزله الشيوعيون من مقام غراندوق الى مقام رفيق

اما قيصر المانيا الامبراطور غليوم فيقيم في هولندا مع زوجته الثانية . وهو يقضي وقته في كتابة ذكرياته الماضية ويخرج الى حديقته فيقوي جسمه بقطع الخشب . وهو الان ينعي على الزمن بدعه العديدة التي دخلت اسرته فان

اخته التي يزيد عمرها عن ستين ...
الثلاثين . ويقال ان هذا ال...
برلين . وهذه لطمة قاسية ل...
فتقوم اخته فتمثل الزعامة ...
هوهنزلرن



جورج الثاني ...



الامبراطورة زيتا وابنها الامير اتو في عيد الميلاد

وجه الممثل وتصوير العواطف عليه

كيف يمكن الممثل أن يقوم بأدوار مختلفة . فيبدو ساعة غاضباً بلا غضب حقيقي ومسروراً دون أن يشعر بهذا السرور ؟

هذا هو السؤال الذي يسأله كل منا لنفسه عند ما يرى ممثلاً عظيما يرتجف من الخوف حتى نخاف نحن معه او يغضب حتى يستثير غضبنا أو يطرب حتى يستفزنا الى الطرب معه

والواقع أن الممثل العظيم لا يمكنه أن ينافق فهو اذا بدا لنا في غضب فهو يشعر بالغضب شعوراً عميقاً ولولا ذلك لما اقتنعنا بغضبه وهو لو حزن لبلغ الحزن أعماق قلبه أما اذا نافق فيه فان النفاق يبدو كالقناع على وجهه


الهدوء


الطرب

ولا يظنن القارىء أن تصوير هذه الصفات واشراق الوجه أو إظلامه بالعواطف السارة والمحزنة يحتاج الى جهد كبير في الممثل . فاننا كلنا نستطيع أن نكسب وجوهنا العواطف المراد تصويرها عليها ولكن الممثل أبرع منا وأكثر اتقاناً في ذلك

ومن المبادىء المعروفة أننا اذا تضاحكنا ضحكنا واذا تباكينا شعرنا بالحزن فبكينا . ومعنى ذلك اننا اذا وضعنا أنفسنا في الهيئة التي تحركنا اليها عاطفة ما شعرنا بهذه العاطفة نفسها


أنا ؟ أنا لا أعرف

فالممثل البارع يتباكى أولا فيشعر بالحزن فيتمادى فيه حتى يبكي بالفعل . وقد يبدأ متضاحكاً فيشعر بالسرور فيسير فيه الى أن يضحك . فيؤكد ضحكه على وجهه علامات السرور

وقد كتبت الممثلة الفرنسية الشهيرة البارعة « ايفت جلبير » تصف كيفية اخراجها الادوار المختلفة من حزن وسرور وطرب وهيام فما قالته :

« اني اسلم نفسي لكل هذه العواطف كأني طفلة صغيرة فأتجرأ على كل شيء ولا أخفي اي شيء فاجسم للناظرين دقات قلبي وهزات اعصابي وعاطفة حياتي . . . ولست أخجل من أن ابكي ولا أستحي من تدميم وجهي ولا ابالي بأن أبدي على المسرح حقدي أو مرارة أسفي أو حسرتي أو عقيدتي أو حزني »

ويرى القارىء هنا طائفة من العواطف المجسمة في وجه هذه الممثلة العظيمة ايفت جلبير . وطريقتها هي كما قلنا تبدأ بتصنع العاطفة حتى اذا أحست بها تمادت في الاحساس حتى يستحيل احساساً حقيقياً فتبدو الصورة حقيقية ليس فيها أي خداع . ونحن نعترف بالتفوق للممثل اذا كان يمكنه أن يعدينا بعاطفته حتى نحس احساسه . وهو لا يمكنه أن يبلغ منا ذلك ما لم يحس هو نفسه بهذه العاطفة

والتفوق في الفنون مرتبط على الدوام بالاخلاص . فما دام الفنان يخلص لفنه فانه يبدو لنا طبيعياً أما اذا ادعى وتصنع فان خداعه يتضح . والتمثيل يحتاج الى الاخلاص مثل أي فن آخر والاخلاص فيه يتوقف على أن يحس الممثل تلك العاطفة التي يريد أن ينقل صورتها للجمهور


التوجس


الالم الاخلاقي


النبذ


ستزورني . ايه ؟


الالم الجسماني


القسوة

مذكرات فضولي

لا أدري

أخشى ان أذم الخمر فاتهم في ذوقي وانصارها في هذا البلد كثيرون وأخشى ان امدحها فتأمر «جمعية منع المسكرات» أحد اعضائها بان يسكر ويضربني فأنا أقف على الحياد لا مع أصدقائها ولا مع أعدائها . ولكني متعجب من صنف مذهب للعقول يقول شاربوه انه غير خمر ولعلك فهمت انه «البوظة» فان هذه «البوظة» تشبه «المش» في اللون ، وليس يشمها أحد ولا يعدّ القاذورات من الروائح العطرية ولا ريب في ان الذين يسوقهم نكد الدنيا وسوء الحظ الى سلوك طريق فيه «بوظة» يجدون من خبث ريحها ما يكاد يزهق الارواح وهي في الاشربات كالفسيخ في المآكل ولا أظن ان أحداً يأكل فسيخاً ثم يشرب بوظة ثم لا تقتله الحكومة ثم يقال انها حكومة تفهم معنى النظافة ، وهذا فوق سوء فعلها بالعقول والابدان ، فانظر ماذا فعلت «البوظة» أخزاها الله

تجرع منها «أونباشي بوليس» في دائرة قسم شبرا فسكر سكراً شديداً وخيل اليه انه مسموم فحمل الى دار «جمعية الاسعاف» وهناك اختطف احدى الآلات الجراحية وثار في دار الجمعية وخرج يضرب بذلك السلاح ذات اليمين وذات الشمال فقبض البوليس على هذا البوليس ، ولم يكن غير قليل حتى أصابه الجنون !

أما كيف كان هذا «المبوظ» شرطياً برتبة أونباشي فلا أدري

***

بين الثورين

اقتتل ثلاثة عشر رجلاً في قرية قريبة من ايتاي البارود لان واحداً منهم ضرب حماراً لآخر وكانت المعركة شديدة أصيب فيها نفر منهم اصابات ذات خطر ويعجبني تلقاء هذا الحادث قول عمر الخيام الشاعر الفارسي المشهور في رباعياته ان الناس - في زمنه - يزعمون ان الارض محمولة على قرن ثور وفي السماء برج يقال له برج الثور ففوق السماء ثور وتحت الارض ثور وليس بين الثورين الا الحمير

***

تشريع جديد

لا تزال الحكومة تشتغل بوضع تشريع يكفل تحصيل ضريبة الخفارة من الاجانب ، لان الوطنيين يدفعون هذه الضريبة والاجانب يتجاهلونها ، كأن الشرطة لا تحرسهم وكأن الخفراء لا يخفرون بيوتهم !

ولي اقتراح على القائمين بوضع ذلك التشريع ، هو ان يفرضوا ان السلطات الاجنبية لا تقبل تطبيقه على رعاياها ، وهذه حال تستلزم استنباط حيلة تحمل أولئك السادة الاوربيين على دفع ضريبة الخفارة كما ندفعها وهم أقل من أدبهم ، فماذا تظن انه يرغمهم على الدفع ؟

أقترح على وزارة الداخلية ان تأمر عساكرها بألا يمنعوا من يعتدي على أجنبي ما لم يظهر ورقة تثبت انه دفع ضريبة الخفر وكذلك الخفراء عليهم ألا يقبضوا على اللصوص الذين يسرقونهم حتى يدفعوا هذه الضريبة ، أما ان ندفع نحن مرتبات الخفراء ورجال البوليس وهؤلاء يحرسون الاجانب ويخفرونهم فليس من الذوق ولا من العدل

***

الادباء

أبلغت احدى السيدات البوليس أو النيابة ان بعض خدمها سرق خاتماً مرصعاً ثمنه أربعمائة جنيه ، والاربعمائة الجنيه تصلح لشراء منزل صغير لو كان لي مثله ما تحكم فيَّ صاحب الدار التي أسكنها آخر كل شهر ، فهذه السيدة تضع على أصبعها منزلاً صغيراً ، ولو فرضنا انها تلبس أربعة خواتم - وليس ذلك ببعيد - فانها تضع على أصابع يدها الواحدة حارة أو زقاقاً أو عطفة على الاقل وفي هذا البلد فقراء ينامون في الطريق على الارض تحت السماء

بل في البلد كثيرات وكثيرون في أصابعهم أمثال ذلك الخاتم غير القلائد التي تحيط بالاعناق وتتدلى على الصدور وهي أموال معطلة لا يعرف ضرر تعطيلها غير لمامي أعقاب السجاير والمتشردين والادباء

***

الشارلستون

جزعت امرأة على بنتها ولم تقو على حزنها فأرادت ان تموت لتلحق بها وتجرعت السم ولكن رجال الاسعاف أنقذوها من الهلاك ، وأجلوا المقابلة التي كانت تريدها الى ان تكون على يد عزرائيل لا على يد الصيدلي

هذا حنان الام وحبها أولادها ، ولكن هذه العاطفة تختفي أحياناً فترى المرأة تدعو على ابنها أو ابنتها وتتمنى لهما الفناء فاذا تعرض ابنها أو بنتها للخطر نسيت غضبها وأصابها مثل ذلك الجزع الشديد

رأيت مرة امرأة تنظر الى السماء وتشير باصبعها الى ابنها وتقول «إلهي أشوفه مرمي تحت الترمواي ستين حته فتافيت فتافيت» ولم تتم دعاءها حتى سقط من السطح حجر أصاب رأس الغلام فشجها وسقط المسكين مغشياً عليه فتسارع الموجودون لاسعافه وجعل بعضهم يرش على وجهه الماء وبعضهم ينعشه بالروائح العطرية أو يضمد جرحه . أما أمه التي كانت تدعو عليه فقد كادت تفقد عقلها وجعلت تلطم خديها بيدها وتدور حول نفسها كالرحى وتقفز كأنها ترقص رقصة الشارلستون

ولا ينقضي يوم من غير أن يرى الناس أماً أو أمين أو ثلاث امهات يرقصن هذا «الشارلستون الحزايني» !

***

عمر بساعة

يا ليلة منذ أعوام قضيناها
لم تصف من بعدها اخرى فننساها
ابيع ما هو باق في الحياة لمن
يرد لي ساعة فاتت بنعماها

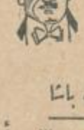
«فضولي»

قال وقيل

الشمسي باشا

راجت في خلال هذا الاسبوع اشاعة فحواها ان معالي علي الشمسي باشا رغب في الاستقالة من الوزارة ثم عدل عن رأيه بناء على الحاح جماعة من زملائه وأصدقائه فروت بعض الجرائد هذه الاشاعة على علاتها . وعمد بعضها الاخر الى تكذيبها برمتها ونفيها من أصلها

والذى علمناه من اوثق المصادر هو ان الشمسي باشا فكر في الاستقالة حقيقة وكاشف بها رهطاً من زملائه وأصدقائه ولكنهم نجحوا في حمله على نبذ فكرته والبقاء في وزارته وسويت المسألة باستقرار قرار الوفد على اذاعة بيانه الخاص بجريدة « الكشاف » وكان قد اعد قبل نشره بثلاثة أيام ، واجتمع معالي فتح الله بركات باشا ومعالي علي الشمسي باشا اجتماعاً طويلا في مكتب الفقيد العظيم بحضور معالي مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصرى



فتح الله بركات باشا

اما الخلاف الاصلي الذى أدى الى هذا الخلاف الفرعي فالقراء يعلمون انه نشأ بين فتح الله بركات باشا وفريق من زملائه على منصب « السكرتير العام بوزارة الزراعة » اذ ابى هذا الفريق من الوزراء أن يوافقوه على تعيين القائم بأعمال المفوضية المصرية في براج مديراً عاماً لوزارة الزراعة والغاء وظيفة سكرتيرها العام قبل البت في مصير جلال بك فهيم الذى أحيل الى المحاكمة ، وزاد هؤلاء الوزراء على ما تقدم قولهم انهم يخشون ان هم أقروه على رأيه وعملوا بطلبه ان يؤثر مسلكهم في « روح المحكمة التى ستتولى محاكمة جلال بك فهيم » ولكنهم يعدونه بان جلال بك فهيم لن يعود الى وزارة الزراعة وانه في حال تبرئته من التهم المنسوبة اليه ينقلونه الى مصلحة اخرى فأبى فتح الله باشا وقدم استقالته وكان ذلك في ٩ ديسمبر الماضي

فلما علم هذا الفريق من الوزراء (اى الفريق المعارض) باستقالة فتح الله بركات باشا شق عليهم الامر كثيراً لانهم خير من يعلم النتيجة المؤلمة التى قد يؤدى اليها كل شقاق يقع في هـذه الآونة الحرجة فارادوا ان يتداركوا الموقف مع سائر زملائهم وانضم اليهم دولة ثروت باشا ومعالى النحاس باشا وبعد البحث الطويل استقر قرار الجميع على ان يصدر قرار انتداب القائم باعمال مفوضية براج للعمل في وزارة الزراعة بأغلبية اراء الوزراء لا بموافقتهم جميعاً

فوافق على القرار اصحاب المعالى مرقص حنا باشا وجعفر ولى باشا واحمد خشبه باشا وعثمان محرم باشا وأبى الموافقة عليه اصحاب المعالى زكى ابو السعود باشا ونجيب الغرابلي باشا (لانهما عضوان في المحكمة التى تحاكم جلال بك فهيم) وعلي الشمسي باشا ومحمد محمود باشا وانضم دولة ثروت باشا الى الفريق الموافق فرجحت كفته ونفذ القرار واسترد فتح الله باشا استقالته



يومان

اجتمعنا بصاحب المعالي علي الشمسي باشا مرة في ساعة من ساعات فراغه فدار الحـديث بيننا على شئون عدة الى ان سألناه عن أسعد يوم في حياته فأجابنا « كنت في جنيف وكنت أمضي سهرة ذلك اليوم في غرفتي وفي نحو الساعة الحادية عشرة تلقيت بطاقة من صديق سويسرى لي يشتغل بالصحافة يخبرني فيها انه تلقى تلغرافاً بأن في مصر حركة سياسية وان هناك وفداً تألف فيها برياسة سعد زغلول باشا للمطالبة باستقلالها فرقص فؤادى لهذا النبأ طرباً وشرعت في الحال في ارتداء ملابسي ثم غادرت غرفتي في تلك الساعة المتأخرة من الليل وأخذت أطوف على أصدقائي المصريين المقيمين في جنيف لانقل اليهم الخبر »

واذ سألنا معاليه عن اسوأ يوم في حياته أجابنا « انه يوم مقتل السردار بلا شك »

عن سعد باشا

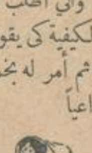
وبمناسبة الخلاف الذى نشأ بين الوزراء بسبب جلال بك فهيم نذكر انه لما كان المغفور له سعد زغلول باشا رئيسا للوزارة تولى دولته مرة القيام بأعمال وزارة الزراعة في أثناء غياب معالي فتح الله بركات باشا بالاجازة

وفي يوم من الايام قصد جلال بك فهيم الى بيت الامة ليرجو من الفقيد العظيم التوقيع على قرار وزارى بتعيين خبير انجليزى في احدى المصالح التابعة لوزارة الزراعة وغاب عنا اسمها الان

فما كاد سعد باشا يلقي نظرة على القرار حتى طرحه جانبا واستأنف حديثه مع الذين كانوا في حضرته من اعضاء الوفد فلم يدرك جلال بك مغزى مسلك الفقيد العظيم وظل واقفا في مكانه فأشار اليه بعض الحاضرين من طرف خفى بالانصراف فلم يأبه باشارتهم وقال « يا دولة الباشا ... » فقاطعه سعد باشا بأن رفع صوته قليلا ومضى في كلامه واخيراً قال جلال بك « ان هذا الانجليزى سيخدم مصر يا دولة الباشا » فلما سمع الفقيـد العظيم لفظة « سيخدم » توقف عن الكلام وأصغى الى سكرتير وزارة الزراعة العام فقال جلال بك « ان هـذا الموظف ضرورى يا باشا لانه لا يوجد عندنا مثله وسنضع معه بعض المصريين كى يأخذوا عنـه علمه ويتمرنوا على يده » فقال رحمه الله « اذا كان سيخدم مصر فلا بأس » وتناول ريشته وأمضى القرار

صنية البقلاوة

قبيل مغادرة ملك الافغان للعاصمة قصد أفغاني الى قصر الضيافة والتمس مقابلة صاحب الجلالة ليرفع اليه صنية من البقلاوة فنصحوه بالانصراف والعودة الى دكانه فأبى وأصر على رؤية مليك بلاده وازاء اصراره وشدة عناده لم يروا مندوحة عن اشعار الملك بوجوده فاذن له جلالته في الدخول عليـه ولما أبصر صنية البقلاوة بين يديه ادرك الغاية من زيارته فابتسم طويلا وأعرب له عن اغتباطه بهديته ثم نادى ياوره وكلفه أن يدعو الملكة الى مقابلته حتى اذا أقبلت ناولها جلالته طبقاً وأخـذ هو طبقاً آخر ودعاها الى ذوق بقلاوة مواطنهما وبعدما اكلا منها قطعة كبيرة التفت اليه الملك وقال له « ان هـذه البقلاوة لذيذة جداً واني أطلب منك أن تستمر في اجادة صنعها بهذه الكيفية كى يقول الناس ان الافغان يتقنون ما يفعلون » ثم أمر له بخمسين جنيهاً فتقبلها شاكراً وانصرف داعياً



٢٠ مليون من البشر يزحموننا كل عام

هل يئول ازدياد السكان الى القحط ؟



مدينة تبنى فوق النهر وذلك توفيراً للارض حتى تزرع اذا ازداد السكان في المستقبل ازدياداً فاحشاً

منذ القرن الماضي أخذ الناس يدركون فوائد الاحصاء ففي كل أمة الان ادارات ومكاتب خاصة للاحصاء لها فروع متفرقة في انحاء البلاد تعرف منها حالة الصحة والمرض والمواليد والوفيات والصادرات والواردات وتقرن كل احصاء بالوسط فيمكن بذلك معرفة الاشهر التي تكثر فيها وفيات الاطفال وتقابل بين المدن والارياف في الصحة والمرض . وايضاً يمكنها أن تعرف ثروة الامة من احصاء الصادر والوارد

فليست امة الان لا تعتمد على الاحصاء حتى في المحاكم التي تبين حالة الاخلاق من جنايات وطلاق ونحو ذلك

وبجمع الاحصاءات من جميع الامم يمكننا معرفة ازدياد السكان في العالم . فقد ثبت أن العالم يزداد الان كل عام عشرين مليون نفس اى ان مواليده اكثر من وفياته بهذا المقدار المخيف . واذا استمر الحال على ذلك صار عدد السكان بعد مائة سنة ٥٠٠٠ مليون نفس . وهنا يجب أن نتساءل : هل تئول هذه الزيادة الى القحط ام هل تكفي الارض الزراعية لقياتة هذا العدد . فمن المعلوم الذى لا جدال فيه أن طعام الناس لا ينزل من السماء كالمن والسلوى على بني اسرائيل بل هو يحتاج الى أرض زراعية تنتج القمح والذرة وسائر الحبوب . فاذا كانت الارض لا تكفي لانتاج هذه الغلات فلا بد من القحط . وهذه انجلترا مثلا تشير الينا الان بما سيحدث في المستقبل فان ارضها لا تكفيها غذاء وهي لذلك تستورد اقواتها من الخارج فهي تأكل البيض المصرى والقمح الهندى واللحم الاسترالي . ولكن اذا كثر السكان في استراليا والهند حتى لا يمكن التصدير الى انجلترا فماذا هي فاعلة وخاصة اذا كان سكانها يزدادون ؟

ان هذه المسألة المخيفة يواجهها العالم الان . ولا عبرة بما يمكن أن يقال من ان الناس كانوا يعيشون في الماضي وسيعيشون في المستقبل تكفيهم أرضهم وغلاتهم . فان القحط كان كثير الحدوث في الماضي ومجاعات الهند الفظيعة لا تزال في ذكرى الكثيرين . ومن يقرأ تاريخ مصر يعرف ان المجاعات كانت تحدث فيها حتى كان الناس يأكلون بعضهم بعضاً في القاهرة . ثم كانت الامراض الوافدة تفنيهم وكانت الاطفال يموتون كالذباب . أما الان فالعناية بالصحة قد أنقصت الوفيات فصارت الزيادة مؤكدة . ثم اننا اذا فرضنا ان الناس سيزرعون كل بقاع الارض الصالحة ويبنون منازلهم على شواطىء الانهار وفوق الجبال فانه يبقى لدينا شيء أكيد وهو ان الزيادة الزراعية هي زيادة حسابية أى مثل ١ و ٢ و ٣ و ٤ أما الزيادة في السكان فهي هندسية مثل ١ و ٢ و ٤ و ٨ فلا بد ان السكان سيفيضون على الارض

ولكي يعود التوازن يجب أن نلجأ اما الى الحروب والمجاعات والامراض التي كانت فاشية في القرون الماضية واما أن نعمد الى تقليل النسل . وهذا الان هو ما انتهت اليه اوربا وكانت فرنسا السابقة اليه

والمسألة معقدة ولذلك فالاحصاء ضروري لبيان العوامل التي تعمل لزيادة السكان وزيادة الغلات والمحافظة على النسبة بين الاثنين

شيء من كل شيء

نزع القبعة

ينزع الاوربيون قبعاتهم الآن كلما التقى أحدهم بآخر وأراد أن يحييه . وترجع هذه العادة الى القرون الوسطى حين كان النبلاء يلبسون الخوذات على رءوسهم ويزاولون الحروب مدى حياتهم بلا انقطاع فكانوا اذا التقوا بصاحب نزعوا الخوذة حتى يعرفهم لان الخوذة كانت تغطي وجوههم . والنزع أيضاً علامة على السهم كان لابسها يريد أن يثبت بنزعها ألا ينوي قتالاً . فلما زال عهد الفروسية وكف النبلاء عن اتخاذ الخوذة صار الناس يتشبهون بنبلائهم في نزع القبعة عند التحية

الثيران في كلكتا

كان العرب في الجاهلية اذا نذروا ناقة لاحد الآلهة أطلقوها أو سيبوها ويسمونها عندئذ « السائبة » فكانت ترعى من أي كلأ وتشرب من أي مورد فلا يردها أحد

وعند الهنود الآن سوائب من الثيران ينذرونها لآلهتهم ويطلقونها في الحقول . ولكن هذه السوائب تدخل المدن فلا يمكن أحداً أن يردها مهما عاقت الحركة في الشوارع . فترى الثور أو البقرة قد اختار مكاناً في وسط الشارع واضطجع فيه فلا يمكن الشرطي أو غيره أن ينقله عن مكانه وقد يقعد أمام أحد الحوانيت أو على أبواب المنازل فلا يقوم إلا بارادته واختياره . واذا دخلت كلكتا رأيت عدداً من هذه الثيران السائبة لا تبالي بالاتومبيلات أو الناس أو النظام لانها نذر الآلهة الهندية العظيمة

الوفيات والمواليد

من أغرب ما يذكر عن نسبة الوفيات والمواليد ان أقل الامم مواليد هي أقلها وفيات . ومعنى هذا ان النزعة التي تنزع بالناس الى الاقلال من النسل هي نفسها التي تنزع بهم الى العناية بالصحة والطعام والشراب والمسكن فتقل بذلك وفياتهم . فالآباء الذين يقنعون بولدين أو ثلاثة يعنون بهم وينفقون عليهم حتى لا يتعرضوا للموت . ثم هم يعيشون في راحة نسبية لا يكدهم المعاش لاولادهم ولا تغولهم الهموم . ويثبت الاحصاء ان زيلاندة الجديدة من أقل الامم مواليد وأقلهم أيضاً وفيات فنسبة المواليد الى عدد السكان هي ٢١ في الالف ونسبة الوفيات هي ٨٫٧٤ في الالف

ثروة الامم

يقدر دخل الفرد في الامم الخمس العظمى في السنة بما يلي :

دخل الاميركي ١٥٣ جنيه
« الانجليزي ٨٣ «
« الفرنسي ٣٨ «
« الالماني ٣٢ «
« الايطالي ٢٤ «

ويدخل في هذا الاحصاء الاطفال والنساء فهو متوسط ما يربحه الفرد من السكان بلا نظر الى سنه أو جنسه

حقائق

يستعمل البلجيكيون الفيل الافريقي الآن في حراثة الارض في الكونغو

عرض في العام الماضي بانجلترا ٨٠٠ فلم سينمائي منها ٧٢٠ اميركياً

في افريقيا الجنوبية الآن أطباء ومحامون من الزنوج كان آباؤهم لا يلبسون الملابس

اهم قسم من الميزانية التركية ينفق الآن على مد الخطوط الحديدية

يظن أن الدماغ لم ينشأ في الاصل الا للشم فقط

استطاعت الطيارات في بعض أنحاء أوربا أن تنقل المسافرين بأقل من الاجرة التي تطلبها السكك الحديدية . وذلك لانها تسير على خطوط مستقيمة

الفتاة الفارسة

هي فتاة تدعى راشل دورانج خرجت من باريس على فرس فقطعت به الف ميل حتى بلغت برلين . وعمر هذه الفتاة ٢٥ سنة فقط ولم تقم بهذه الرحلة الشاقة بغية أن تربح رهاناً أو نحو ذلك ولكنها قامت بها للذة الفروسية فقط . وقد اختارت طريقاً طويلة فمرت أولاً ببلجيكا ثم هولندا . وأصاب ساقها ورم فنزلت في هانوفر وبقيت ١٦ يوماً حتى شفيت وبعد ذلك صارت تراوح بين الركوب والمشي . ولم تلق في الطريق أية معاكسة سوى ان بعض الصبيان في قرية هولندية حصبوها بالطين . ولما بلغت برلين احتفى الالمان بها وأولوها الولائم مع أنها فرنسية

الذهب على الفقر

يملك الهنود نحو ١٠٠٠ مليون جنيه من الذهب . وهذه ثروة رائعة لا توجد في انجلترا نفسها . ولكن انجلترا مع ذلك تحكم الهند والهند مع هذا المبلغ الجسيم فقيرة . والسبب في ذلك ان الهنود لا يستغلون الذهب الموجود في بلادهم بل يتركونه مادة ميتة تتجسم في خلاخيل وأساور وعقود تلبسها النساء وتتزين بها العرائس . ولو كان هذا المبلغ في المانيا لألفت به نحو الف شركة لا يمضي عليها عشر سنوات حتى يتضاعف رأس مال كل منها عشرة أضعاف

والذهب بعد كل ذلك معدن قيمته تتوقف على العرف والاصطلاح وليس له قيمة في ذاته . ولكن الامم المتمدينة تعرف هذه القيمة وتخرجه للاسواق فيكون عاملاً للخير والرفاهية والرخاء . أما في الهند فهو لعبة تلعب بها النساء

الميكروبات النافعة

طالما سمعت أيها القارئ عن اضرار الميكروبات والاخطار الناجمة عنها فاسمع الآن كلمة عن فوائدها العظيمة للجنس البشري



ثبت ان البترول زيت قد تحلل من الاسماك القديمة التي أفسدتها أنواع عديدة من الفطر والميكروب

الجراثيم أو الميكروبات أحياء صغيرة جداً تدخل أجسامنا عن سبيل الجروح أو الفم أو الانف وتسبح في دمائنا أو تعشش في بعض أعضائنا ولا نزال في صراع بيننا وبينها حتى نقضي عليها أو تقضي هي علينا. ونحن نكافح هـذه الجراثيم بالنظافة والتعقيم ولكنها مع ذلك تفتك بنا فتكاً ذريعاً. وفي أوائل الربيع يزداد عدد الوفيات في مصر على المواليد لان الحرارة والرطوبة تجعل هذه الجراثيم تتكاثر فينقلها الذباب الى طعام الاطفال وأجسامهم فتقتلهم قتلاً ذريعاً

ولكن للجراثيم مع ذلك فوائد عديدة. فلو فرضنا ان العالم خلو من الجراثيم لما فسد الموتى من الحيوان أو الانسان وكذلك لا يفسد النبات فلا تمضي عدة سنوات حتى يكسو الحيوان والنبات الميتان وجه الارض. ونحن نعتمد على هذه الجراثيم في صناعة السماد لانها تحيل القش والروث الى أملاح ونحن نخشى هـذه الجراثيم في طعامنا لانها تفسده ولكننا نحتاج اليها في السماد

ولولا هذه الجراثيم لما أكلنا الخبز بل كان خبزنا يكون فطيراً بلا خميرة لا نهضم منه سوى نصف ما نأكله. ولكن الجراثيم تصنع لنا الخميرة فتحل أجزاء العجين وتجعله سائغ الطعم قابلاً للهضم. وبالخميرة أيضاً نصنع النبيذ والخمر والبيرة

ومما ثبت حديثاً ان البترول ناتج من الاسماك كما ان الفحم ناتج من الخشب. وفي كلتا الحالتين تسلطت الجراثيم على الخشب والسمك فاطلقت الاكسجين وتغذت بالنتروجين ولم تترك سوى الكربون

فاذا كنا نعرف مفاسد الجراثيم فيجب أيضاً أن نعرف لها فضلها واننا لا يمكننا أن نعيش بدونها



هذه الاحياء أنواع من الفطر تساعد على تأكسد النبات واحالته الى فحم

والجراثيم نوعان حيوان وهو الميكروب ونبات وهو الفطر. ومعظم الجراثيم النافعة من الفطر الذي نعرف منه عفن الخبز. فان هذا العفن فطر يشبه من حيث النسيج الكمأة أو عيش الغراب

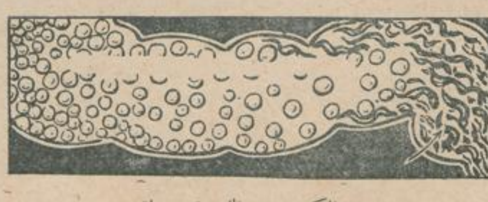
والفطر مع أنه نبات فانه لا يتغذى من الارض كما يتغذى النبات ولكنه يحط على الحيوان والشجر ويأكله

والجراثيم أشكال مختلفة لكل منها بيئة خاصة لا تعيش في غيرها. فالفطر الذي يعيش على الخبز لا يمكنه أن يعيش على الخشب وجراثيم خميرة اللبن غير الجراثيم التي تخمر الدقيق



أنواع من الميكروب تخمر النبيذ والبيرة

الميكروب الذي يحيل النبيذ الى خل



هذا الميكروب هو الذي يحمض اللبن ويقدم لنا اللبن الرائب



ميكروب التعفن والانتان هو الذي يحيل مواد النبات والحيوان الى سماد للزرع

عظماؤنا في حياتهم الخصوصية :

علي الشمسي باشا

في سنة ١٩٠٣ كان علي الشمسي باشا يتلقى علومه في المدرسة الخديوية ، وفي ذات يوم بينما كان معاليه واقفاً في « الطابور » مع أفراد فصله اذ بدر صوت مزعج من أحد أقرانه فاتهمه « الضابط » به وشكاه الى « الناظر » الذي دعاه الى مكتبه وأنبه على عمله فأنكر تبعة ما ألقاه « الضابط » على عاتقه وقال ان المسئول عن مصدر ذلك الصوت هو أحد زملائه ولكنه أبى أن يجاهر باسمه فحكم عليه « الناظر » بالحبس ساعة في غرفة منفردة فهاج علي لهذا الحكم وماج وماكاد يثوب في المساء الى منزله حتى أخذ يلح على المرحوم والده بارساله الى أوربا ليستأنف علمه في كلياتها فوافقه على طلبه وسافر وزيرنا الى سويسرا وانتظم في سلك مدرسة « شاتو دي لانسي » السويسرية وهي مدرسة كان لا يدخلها إلا أبناء الاسر الانجليزية والاميركية الارستقراطية المثرية وقد درس فيها بعض أفراد الاسرة المالكة المصرية وكانت أنظمة هذه المدرسة تحتم على تلاميذها وجوب التدرب على ركوب الخيل وممارسة لعبة « التنس » وضروب الرقص الافرنجي وكان ناظرها يستصحب تلاميذه مرة في الاسبوع الى مدرسة للبنات كي يتمرنوا مع تلميذاتها على الرقص كما انه كان يستصحبهم مرتين في الاسبوع الى التياترو كي يقوي فيهم ملكة تقدير التمثيل الراقي والغناء السامي ، وصفوة القول ان مدرسة « شاتو دي لانسي » كانت تعنى بتربية تلاميذها الاجتماعية عنايتها بتربيتهم العلمية ، ومن هنا يدرك القارىء كيف نشأ الشمسي باشا « سبورتسمان » كما يقول الانجليز

وأقام الشمسي باشا في سويسرا سبع سنوات اضطر في ختامها الى العودة الى مصر حاملاً « الليسانس » وكان يمني النفس بالحصول على « الدكتوراه » وفعلاً تقدم لامتحانها ونجح فيها ولكنه بينما كان منهمكاً باعداد رسالته النهائية (thèse) لنيلها أصيب والده بمرض عضال فدعاه الى قربه وعهد اليه في مساعدته في ادارة « وابور » الحليج وزيت البذرة والصابون والدقيق والارز الذي كان يمتلكه في الزقازيق وهو الوابور الكبير الذي آل الآن الى شقيق معاليه عبد الحليم بك الشمسي عضو مجلس النواب

ولما ألفت الجمعية التشريعية تقدم الشمسي باشا لانتخاباتها وفاز بعضويتها فطعن في انتخابه لصغر سنه ولكن الجمعية اجتمعت وانفرطت قبل أن يتمكن اصحاب الطعن من اثبات دعواهم (ويناهز معاليه اليوم الحادية والاربعين من عمره) فسافر الى سويسرا وأقام فيها سني الحرب العظمى معتمداً في معيشته في بادىء الامر على ما كان أهله يبعثون اليه به من مال لم تلبث السلطة العسكرية البريطانية أن قطعته عنه ولكن يظهر أن معاليه كان قد توقع من قرائن عدة ان يقدم ولاة الامور البريطانيون على اتخاذ هذا التدبير حياله فكان يكثر من طلب المال من اهله كي يدخر منه ما يساعده على عيشته في ايام عوزه



صاحب المعالي الاستاذ علي الشمسي باشا

غير ان المال الذي ادخره الشمسي باشا من نفقاته لم يكن ليكفيه طول سني الحرب الباقية فانتقل من « البنسيون » الذي كان يقطن فيه الى دار المدرسة التي تلقى علومه فيها فأكرم ناظرها وفادته ورضي ان يضيفه في داره على أن يسدد له نفقات معيشته واقامته متى وضعت الحرب أوزارها واسترد صلته باسرته ، وفعل معاليه مثل ذلك مع « البرزي » و « الجزمجي » وكان هذا قد عرفه حين كان تلميذاً صغيراً يلبس بنطلوناً قصيراً ، وأخذ معاليه ينفق مما كان قد ادخره من مال يسير

وحدث يوماً أن فرغت جيوب الشمسي باشا ولم يبق معه سوى بضعة سنتيمات . ولم يكن مع صديقه فلان الذي كان يلازمه في غدواته وروحاته سوى بضعة سنتيمات أيضاً فأخذا يهيمان على وجهيهما في شوارع المدينة وساحاتها وهما يضربان أخماساً لاسداس فيما عساه قد تئول اليه حالهما وبعد ما سارا على قدميهما طويلا أخذ منهما التعب مأخذه فقررا أن يدخلا « قهوة » ويشربا فيها زجاجتين من « الكازوزة » بالسنتيمات الاخيرة الباقية معهم فدخلا القهوة وجلسا على احدى طاولاتها وأتى لهما « الجرسون » بمطلوبهما ولكنه لم يكد يفرغ من فتح الزجاجتين وسكبهما في الكأسين حتى بدرت من صديق وزيرنا حركة لم تكن في الحسبان « فشقلبت » كأس معاليه وسالت « الكازوزة » على الخوان فاسرع « الجرسون » وفتح زجاجة اخرى وأتى له بها فأسقط في يده حين وقع بصره عليها إذ لم يكن معه ما يكفي لثمنها فصاح به قائلاً « من كلفك يا جرسون أن تجلب هذه الزجاجة الثانية . . . خدها مش عاوزها وهاك ثمن الزجاجة الاولى . . . شيء يقرف » ودفع له ثمن الزجاجة التي لم يشربها ونهض وهو يصخب . . . قال يعني زعلان ! وبهذه الحيلة ستر نفسه وتمكن من التخلص من دفع ثمن الزجاجة الثانية

ولما وثق قنصل انجلترا في جنيف من ان نقود الشمسي باشا نفدت عرض عليه أن يسمح له بالعودة الى مصر اذا رضي أن يسافر « بجواز سفر » (باسبورت) انجليزي فأبى معاليه بشمم مؤثراً البقاء في منفاه مع ما هو عليه من حاجة بعثته في

(البقية على الصفحة ١٧)

معلومات قيمة عن جلالة ملكة أفغانستان

كيف تحجب جلالتها – حياتها الخاصة في قصرها بكابل – شغفها بالرياضة – ديموقراطيتها – سرعة خاطرها

كان الحجاب الذي تلبسه ملكة الافغان موضوع حديث الناس عند وصول جلالتها الى هـذا القطر وخصوصاً أنهم كانوا قد اطلعوا في الصحف على تلغرافات وردت من بومباي وجاء فيها أن جلالتها ظهرت في تلك المدينة الهندية سافرة فتبادر الى أذهان بعضهم أنها لم تحتجب في حياتها إلا حين وطئت قدماها أرض مصر ، بيد أن الحقيقة هي أن ملكة الافغان لا تخرج من قصرها في كابول الا متحجبة ولكن لثامها يختلف عن الحجاب المعروف في مصر وعن النقاب الذي كان شائعاً في تركيا قبل اعلان الجمهورية

فجلالة ملكة الافغان تلبس في بلادها القبعة الافرنجية ثم تلفها وتلف وجهها معها بعدة طرحات (فوالات) مختلفة الالوان أي أنها تلثم أولاً بطرحة (فوال) حمراء مثلاً ثم تضع فوقها طرحة أخرى خضراء فطرحة ثالثة صفراء فتبدو الى ناظريها كأنها قوس قزح في السماء ، ومتى احتجبت جلالتها على هذا المنوال صار في طاقتها أن تتجول حيثما أرادت وكيفما شاءت حتى انها كثيراً ما تمتطي صهوة جوادها وتخرج للنزهة بمفردها دون أن يرافقها أحد من وصيفاتها أو من الضباط المعينين في ركابها ، ويعرفها الاهلون بسهولة فيحيونها ويصفقون لها فترد لهم التحية بيدها

وجلالتها لا تحضر الحفلات التي يقيمها الملك في قصره ولا تجلس معه على المائدة في الولائم الرسمية التي يولمها لوزرائه وكبار نزلاء بلاده ولكنها تؤدب في الجناح الخاص بها مآدب رسمية شائقة لعقيلات الوزراء والكبراء ولقرينات السفراء وكبار النزلاء

وليس من المباح لاحد في أفغانستان أن يصور الملكة في غدواتها وروحاتها « بصفة علنية » أي انه اذا ابصر ياورانها أحد المارة يحاول اختطاف رسمها أسرع اليه وكلفه الكف عن سعيه ولكن اذا كانت تقاليد المنصب ومقتضياته لا تسمح للملكة بالتمتع ببعض التسالي العصرية فانها لا تود أن تحرم وصيفاتها والمقربات اليها منها ما لم يكن في إباحتها مساس بكرامتها وهي كثيراً ما ترغبهن في حضور الحفلات التي تقام في بعض الدور الاجنبية اجتلاء لمحاسنها وقد بلغ مرة من شدة ديمقراطيتها انها سمحت لاحدى وصيفاتها بتقلد حليها لتحضر بها حفلة راقصة مبرقعة فما كادت الوصيفة تبرز في الحفلة في تلك الحلة الزاهية من الجوهرات والمصوغات حتى أجمع الحاضرون على منحها الجائزة الاولى وهم يجهلون انها تلبس حلى الملكة التي لا تقدر بأقل من مليوني جنيه وقد ورثها الملك الحالي عن آبائه واجداده



صاحبة الجلالة ملكة افغانستان

وأحب ساعات الفراغ الى جلالة الملك أمان الله هي تلك الاوقات التي يمضيها بلعب « التنس » مع جلالة الملكة في حديقة القصر الملكي وكثيراً ما يؤدي انجالها الصغار مهمة جمع الكرات عند ما تسقط على الارض أو تحيد عن حلبة اللعب

وترافق الملكة جلالة الملك في حفلات الصيد والقنص الفخمة التي يقيمها من آن الى آخر ويدعو اليها الوزراء والكبراء والسفراء ولكنها تسير مع وصيفاتها ومدعواتها على مسافة بعيدة من الرجال بحيث لا تقع عليهن ابصارهم

وقد جرت السيدات الافغانيـة الراقيات في تحجبهن على الزي الذي ابتدعته جلالة الملكة واتبعته . أما صاحبات « الظهور المنحنية » فلا يزلن يتبعن المودة القديمة في ستر أنفسهن فيلبسن ثوباً قاتماً هو في الواقع عبارة عن زكيبة محلاة بثقبين عند العينين وتلبسها المرأة من رأسها فتحجب شعرها ووجهها ويديها وسائر انحاء جسمها حتى اخمص قدميها ، ما عدا عينيها !

والملكة « ست بيت » كما تقول نساؤنا فهي تشرف على أعداد قصرها بنفسها وتراقب تعليم أولادها وتربيتهم بذاتها ، وكثيراً ما تدخل مكتب الملك أثناء غيابه وتعكف على ترتيب أوراقه وتنظيم كتبه ، ولجلالتها ذوق سليم في اختيار الملابس ومراعاة تجانس الالوان وتآلف الازياء ، وهي تحترف الخياطة وتميل الى الاشغال اليدوية ومعظم أغطية موائد الشاي التي عندها من صنع يديها الكريمتين ، وهي لا تفتأ تقول أنها ستعلم كريماتها الطهي وما يحتاج اليه البيت من خبرة وادارة قبل أن تعلمهن « الامارة » لانهن كزوجات صالحات يعشن عيشة لا تشعر بلذتها الاميرات المتبجحات ، وقد جاهرت غير مرة بأنها ستدع أنجالها أحراراً في اختيار الزوجات اللاتي يصادفن هوى في قلوبهن ولكنها ستغرس دائماً في نفوسهم مبدأ عدم التزوج بالاجنبيات ومبدأ عدم التزوج بأكثر من واحدة جرياً على الخطة التي رسمها لها والدهم العظيم

وجلالة ملكة الافغان سريعة الخاطر متوقدة الذهن : لما زارت حديقة الحيوانات بالجيزة أروها

(البقية في صفحة ١٧)

من المحرر الى القارىء

فى بدء السنة

أيها القارىء

في أول يوم من سنة ١٨٥٧ كان الاستاذ هكسلي قاعداً في مكتبه يفكر في هذه السنة الجديدة القادمة عليه . وكان قلق البال تعتلج في صدره عواطف السرور والحزن لان زوجته كانت في المخاض . وكأنه أراد أن يخفف هذا القلق عن نفسه فانتحى ناحية وكتب يقول :

« أظن اني عند ما أبلغ سنة ١٨٦٠ اكون في حدود الاعتدال عند ما أطمع في ١٥ أو ٢٠ سنة أخرى أعيشها . وأظن انه سيكون من الممكن عندئذ أن نوجه العلم وجهة جديدة سديدة . فنقرع رأس النفاق مهما بلغت ضخامته . ونكسب العلم روحاً شريفة . ونكون قدوة في تجنب المجادلات الشخصية ونتسامح في كل شيء إلا الكذب ولا نبالي بأعمالنا هل تنسب لنا أم لغيرنا ما دمنا نرى أنها قد تمت . هذه هي عزيمتي التي أريد بعد ثلاث سنوات أن أحاسب نفسي عليها وأرى ما تحقق منها »

ثم مضت فترة من الزمن وعاوده القلق حتى جاءته البشرى بانه قد وُلد له ولد . فكتب يقول :

« منتصف الساعة الحادية عشرة

« أنتظر الطفل . واكاد أتخيل اني أجد فيه ضماناً لتحقيق هذه الاشياء »

ثم : « وُلد الطفل قبل الساعة الثانية عشرة بخمس دقائق . فالحمد لله »

* * *

تلك كانت خواطر الاستاذ هكسلي في سنة ١٨٥٧ ترتبط آماله في العلم بآماله في هذا الولد ويكتب على نفسه الشروط التي اعتزم تحقيقها بعد أربع سنوات

ومضت السنوات الاربع . فكتب هكسلي تحت هذه الصفحة نفسها يقول :

« في ٢٠ من سبتمبر سنة ١٨٦٠

« وهذا الولد نفسه ابننا البكر نويل بعد أن عاش معنا أربع سنوات وهو سرورنا وطربنا مات بالحمى القرمزية بعد ٤٨ ساعة من الاصابة . ومنذ أسبوع في مثل هذا اليوم كنت العب معه لعباً صاخباً عالياً . وفي يوم الجمعة كان رأسه القلق بعينيه الزرقاوين اللامعتين وشعره الذهبي يترنح على الوسادة وفي مساء السبت حملته الى مكتبي هنا ووضعت جسمه البارد على هذا المكتب الذي اكتب عليه الآن وفي مساء الاحد جئت انا وأمه الى هذا المكان أيضاً لكي نودعه الوداع المقدس . مضى ولدي . ولكني أرى معنى في مضيه أرقى وأسمى مما كان في ذهني عند ما كتبت ما كتبته في أعلى هذه الصفحة قبل أربع سنوات وأرى ان خيالي قد تحقق . وها أنا ذا الآن أقول بلا أسى ولا مرارة : أمين . فليكن ما هو كائن »

* * *

والآن ما هي العبرة مما قدمناه ؟

العبرة اننا مهما اعتزمنا من الاعتزامات ووضعنا من البرامج وأملنا من الآمال فاننا نتعلم من الحياة التي تمسنا بالواقع مس النار للحديد فنخرج منه كما يخرج الفولاذ من كور الحداد . ومع ذلك نخرج راضين لاننا نشعر اننا لا نعرف من الحياة وردها فقط بل أيضاً شوكها . فنحن نحيا بالاحزان تضم الى المسرات والمآسي الى المهازل اكثر مما لو كانت حياتنا كلها مسرات ومهازل وآمال قد فرش طريقها بالورد

> ### صورة الغلاف
>
> **المأمون**
>
> نشرنا على الغلاف صورة فريدة للمأمون لمناسبة ظهور كتاب الدكتور فريد رفاعي عنه . وهذه الصورة نقلها الاستاذ أمين واصف بك عن أحد المتاحف في أوربا
>
> والمأمون هو الابن الثاني لهرون الرشيد ولد سنة ٧٨٦ ومات سنة ٨٣٣ وكان والياً على خراسان ثم صار خليفة بعد قتال بينه وبين أخيه الامين وذلك سنة ٨١٣ وبقي خليفة عشرين سنة . وقد ازدهرت الآداب في عصره وأخذ النقلة من السريان والعرب ينقلون الى العربية الكتب اليونانية وكانت بغداد حافلة في عصره بالادباء والعلماء . وقد مات في طرسوس سنة ٨٣٣

والآن نحن في بدء هذه السنة سنة ١٩٢٨ فلنعزم عزماتنا ولنأخذ على أنفسنا شروطاً لكي نعيش في الحق والطهارة والسمو نلطم الظلم على وجهه ونصارح الناس بالحقائق المرة ونشبع في أنفسنا شهوة الحق ونرق ونزداد جمالاً وصحة وثروة وثقافة فان تحقق هذا كله فذاك والا فلنقل اذا أخلفت الحياة آمالنا كما قال هكسلي : أمين . فليكن ما هو كائن . وحسبنا اننا انتزعنا من الحياة تجربة جديدة وعرفنا ما يتحقق منها وما لا يتحقق

كان هكسلي عالماً كبيراً وكان ينظر الى العلم كما ينظر العابد الى دينه يدافع عنه ويعمل لصيانته من العبث والخداع ويتعصب فيه للحق وكان لتعلقه به ينظر الى انتصاراته كأنها انتصارات شخصية له كما يرى القارىء من توحيده في الآمال لانتصار العلم والرجاء ببقاء المولود . ثم لما نزلت النازلة لم يفقد الرجاء بل ازداد فيه تعلقاً

وكلنا يجب أن يكون هكسلي تعتزم العزمات الشريفة لهذه السنة الجديدة ولكن ننزل على الواقع من الحياة راضين بلا سخط ولا تذمر

المحرر

فكاهة وأدب

منظر جميل

هو – رأيت اليوم نماذج جميلة من اربطة الجوارب في شارع فؤاد الاول

هي – في أي مكان ؟

هو – فوق الركب قليلا

العجائب السبع

في الخامسة من عمرنا . نتساءل كيف يمكن الكبار أن يفعلوا ما يشاءون

في العاشرة . نتساءل لماذا نذهب الى المدرسة

في الخامسة عشرة . نتساءل لماذا يتورط الناس في الحب

في العشرين . نتساءل كيف يمكن المرء أن يعيش بلا حب

في الثلاثين . نتساءل لماذا تزوجنا

في الاربعين . نتساءل لماذا ابتلينا بالاطفال

في الخمسين . نتساءل كيف يمكن الصغار أن يفعلوا ما يشاءون

أقوال

خلق الناس أحراراً ولكن معظمهم يتزوجون

القاموس هو كتاب ضخم يحوى جميع الفاظ اللغة ما عدا الكلمة التى تبحث عنها



الزوجة : انا رحت النهارده للحكيم وقال لي روحي حلوان

الزوج : كذابة ... انا قايل له اذا امرتها بأنها تروح حلوان مش حا اديك الفوزيته

خادمة ذكية

السيدة (لخادمتها) – اذهبي يا فاطمة الى الجيران واسأليهم اذا كان البك الكبير ما زال يحتضر او قد توفي . ومتى موعد الدفن ؟

الخادمة (بعد أن ذهبت وعادت) – الجيران يقولون ان البك قد تحسنت حالته جداً . والى الآن موعد الدفن لم يعين

بين طبيب ومريض

الطبيب – هل تتكلم في أثناء نومك

المريض – لا . بل اتكلم في أثناء نوم الاخرين

الطبيب – كيف ذلك ؟

المريض – أنا واعظ في كنيسة واخطب كل يوم أحد

الحماة أيضاً

الزوجة (تقرأ رسالة من أمها) – «في أربعة أسابيع نزل وزني الى النصف، فأرجوك أن تسألي الدكتور عن المدة الباقية لي هنا بعد الان»

الزوج – لا حاجة الى سؤال الطبيب ياحبيبتى . اكتبي لها أن تظل أربعة اسابيع أخرى

منشأ الامثال مصوراً * ٩ – كل الصيد في جوف الفرا



١ – خرج للصيد ثلاثة رجال . فاصطاد احدهم ارنباً ..



٢ – والاخر ظبياً ..



٣ – ... والثالث حمار وحش . ففرح الاولان وتطاولا . فقال الثالث : كل الصيد في جوف الفرا . والفرا حمار الوحش

كل شيء والعالم

العدد ١١٥ — الاثنين ٢٣ يناير ١٩٢٨ — الثمن ١٠ مليمات

KOL-SHEI * Cairo, 23 January 1928 * Vol. III No. 115

في هذا العدد :

صفحة من تاريخ مساعي الخديوي السابق السياسية

عظماؤنا في مبانهم الخصوصية



الملكة نفرتيتى : مثال للجمال المصرى القديم

(انظر مقال « جمال المرأة : أجمل النساء في التاريخ . . . واقبحهن » في هذا العدد)



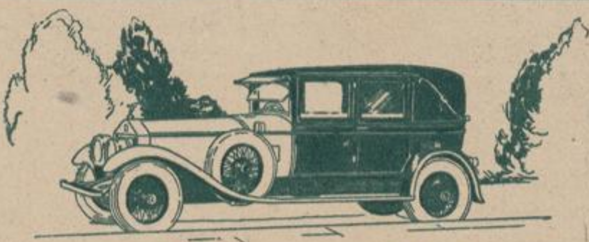
نجوم السينما :

فاى ورای



حمل الثلج من الشوارع

تصاب مدن اوربا واميركا وقت الشتاء بنزول امطار الثلوج التي تكسو الشوارع وتعوق الحركة . وقد اخترعت عدة آلات لنزع الثلوج عنها كما يرى القارىء في هذه الآلة التي ترى في اليسار وهي تمزق الثلج وتحمله في مركبة الى خارج المدينة





قلم باركر ديوفولد

هو الاجمل والاجود بين جميع الاقلام

كما ان اتومبيل رولز رويس هو الممتاز بين جميع الاتومبيلات

من المعلوم ان اتومبيل رولز رويس لا يوجد له نظير . كذلك قلم باركر ديوفولد في المتانة والجودة

يطلق الناس الآن على قلم باركر ديوفولد لقب رولز رويس الاقلام الاخرى لانه افضل وأمتن وأجود الاقلام . فريشته الذهبية مصنوعة من نوع خاص ثقيلة الوزن مضمونة الاستعمال ٢٥ عاماً باستمرار . وهذه الريشة ملائمة تماماً للكتابة بها باللغة العربية من اليمين الى اليسار دون ان يسقط منها الحبر على الورق الا بالقدر المطلوب

قلم باركر ديوفولد له خزان حبر متين جداً وغير قابل للكسر حتى ان ثلاثة اتومبيلات تزن ١١ طنا يمكن لكل واحدة منها ان تسير فوقه دون ان يكسر

وهذا الخزان يبقى صالحاً للاستعمال مدة طويلة اكثر من خزان اي قلم آخر لانه خال من أي ثقب لدخول الهواء اليه فلا يتلف الكاوتشوك المصنوع منه . وهو يحتمل كل طقس ولا يسيل الحبر منه في حالة حمله وعدم استعماله

لا تنتظر مثل هذه المزايا من الاقلام الاخرى خصوصا طول مدة استعماله المضمونة تماما وحاذر من التقليد والاقلام المقلدة بالنظر جيداً الى الكلمة المطبوعة على كل قلم
Geo. S. Parker - DUOFOLD

وكلاء البيع بالجملة

شركة ستاندرد ستيشنري

٢٧ شارع المناخ القاهرة ـ مصر

م	
١١٥	للقلم المتوسط الحجم
١٦١	« الكبير «
١١٥	قلم للسيدات
	أقلام رصاص ديوفولد المشهورة
٨٠	للقلم المتوسط الحجم
٩٢	« الكبير «
٧٠	لقلم السيدات

Parker Duofold
Lucky Curve Feed and 25 Year Point

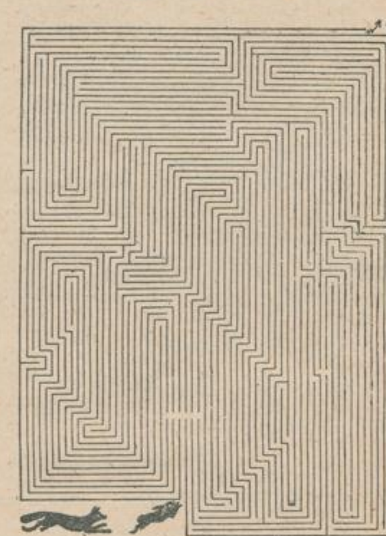




فبارك هوليبروف الشهيرة للجوارب

للتسلية

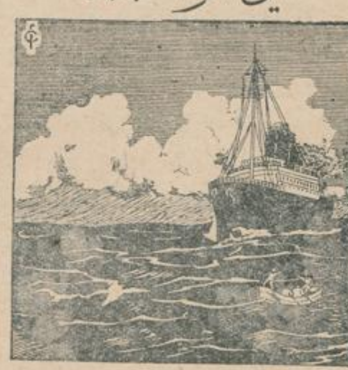
الذئب والارنب



هذا الارنب يحاول التخلص من الذئب الذي يجري وراءه للفتك به . وترى أنه أوشك أن يدخل الغابة ـ أي الشكل ـ وينجو بسلوكه طريقاً مختصراً فيخرج من باب الغابة الظاهر في أعلى الشكل الى اليمين

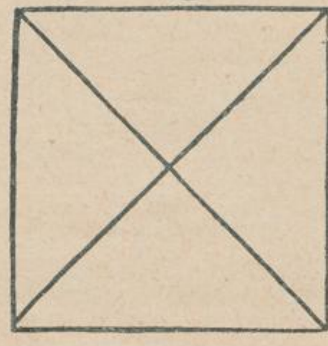
خذ قلمك وحاول أن تخط هذا الطريق الذي سينجو منه الارنب

اين الراكبة؟



في هـذه الصورة رأس احدى راكبـات الباخرة . فهل يمكنك أن تعثر عليه ؟

خداع النظر



اجلس أمام المرآة وحاول أن ترسم هـذا الرسم الاعلى بدون أن تنظر الى الورقة بل بالنظر الى المرآة فقط . هذه المسألة تبدو لك سهلة ولـكننا نؤكد لك أن نتيجة رسمك ستكون كالشكل المبين في أسفل او كشكل مقارب له



حلول مسائل الجزء الماضي

الغاز الكلمات المتقاطعة

كلمات أفقيـة

(١) زر (٣) ندان (٦) بعير (٨) صدم (٩) معمـل (١١) بدا (١٣) ذبل (١٥) كون (١٧) ذا (١٨) يبغي (٢٠) منهل (٢١) لن

كلمات عمودية

(١) زبيب (٢) رع (٣) فرع (٤) اصاب (٥) ند (٧) يمـام (١٠) مذنب (١٢) دكان (١٤) لعين (١٦) ويل (١٨) ذم (١٩) غل

في دكان البقال

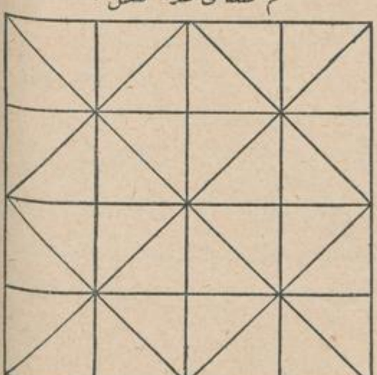
كان المطلوب في هذه المسألة اعادة ترتيب العلب من ١ الى ٢٤ بأقل عدد ممكن من الحركات . وهاك حل المسألة :

يجب أولا وضع العلبتين ١ و ٣ الواحدة مكان الاخرى ثم وضع العلبتين ٢ و ٣ الواحدة مكان الاخرى ايضا . وهكذا وضع العلب الثلاث الاولى في أمكنتها بحركتين . واليك بيان الحركات الاخرى الواجب عملها :

١ ـ وضع العلبتين ٤ و ١٥ الواحدة مكان الاخرى
٢ ـ » » ١٦ و ١٥ » » »
٣ ـ » » ١٧ و ٧ » » »
٤ ـ » » ٢٠ و ١٧ » » »
٥ ـ » » ٢٤ و ١٠ » » »
٦ ـ » » ١١ و ٢٤ » » »
٧ ـ » » ١٢ و ١١ » » »
٨ ـ » » ٨ و ٥ » » »
٩ ـ » » ٦ و ٨ » » »
١٠ ـ » » ٢١ و ٦ » » »
١١ ـ » » ٢٣ و ٢١ » » »
١٢ ـ » » ٢٢ و ٢٣ » » »
١٣ ـ » » ١٤ و ٢٢ » » »
١٤ ـ » » ٩ و ١٤ » » »
١٥ ـ » » ١٨ و ٩ » » »

يضاف الى هذه الحركات الخمس عشرة الحركتان اللتان شرحتا في بدء الحل فيكون مجموع الحركات سبع عشرة وهذا هو أقل عدد ممكن من الحركات,

كم مثلثاً في هذا الشكل ؟



في هذا الشكل ٨٨ مثلثاً مختلفة المساحات وهي تنقسم كما يلي :

١ ـ ٣٢ مثلثاً من المثلثات الصغيرة المساحة

٢ ـ ٢٤ مثلثاً ذات مساحات مضاعفة لمثلثات الفئة الاولى

٣ ـ ٢٠ مثلثا ذات مساحة تعادل أربعة أضعاف مساحة مثلثات القسم الاول

٤ ـ ٨ مثلثات مساحة كل منها تعادل ثمانية أضعاف مثلثات القسم الاول

٥ ـ ٤ مثلثات تعادل مساحة كل منها ١٦ ضعفا من مساحة مثلثات القسم الاول

قص الشعر

وهل يئول الى الصلع ؟



اللحية تعوق المقاتلين عن القتال لان الخصم يمكنه أن يشد خصمه منها

كان القدماء ينسبون الى الشعر قوة الجسم حتى ان شمشون الذي تقول التوراة عنه انه كان قوياً جداً لما قص شعره وهو نائم استيقظ فوجد ان قوته قد ذهبت عنه

وكان القدماء يفخرون بشعرهم يتركونه مرسلا شعر الرأس كشعر اللحية . ولكن لما فشت الحروب بين الدول القديمة الكبرى مثل مصر وفارس رأى المتحاربون ان اللحية من أسباب الهزيمة لان المقاتل يقبض على خصمه منها ويجره الى الارض ويهزمه

ومن ذلك الوقت فشا بين الناس حلق اللحية وقص الشعر

وقد شاع بين النساء هذه السنين قص الشعر وأخذت آراء الناس تتضارب عن فائدة ذلك أو ضرره. وكان بعض الاطباء يقولون ان قص الشعر قد يئول الى الصلع وذلك لان الصلع يصيب الرجال اكثر مما يصيب النساء ولا يعلل ذلك عندهم الا بأدمانهم قصه

ولكن الرأي الراجح ان القص لا علاقة له بالصلع . واذا كانت له علاقة ما فالاحرى انه يقوي الشعر ولا يضعفه . ونحن نعرف ان قص شعر الصبي يقويه . وجميع الرجال يحلقون لحاهم واللحية تزداد غزارة بالحلاقة ولا يضعف شعرها حلقه

وانما يعزى الصلع في الرجال الى انهم يلبسون على رؤوسهم أشياء تضغط العروق وتمنع الدم من السريان الى جذور الشعر . أما المرأة فلا تضع شيئاً على شعرها معظم النهار واذا وضعت شيئاً لم تجعله يضغط الرأس

ثم يجب أن نذكر ان غسل الشعر كل يوم وتدليكه وفركه وتمشيطه يقوي فروة الرأس . والمرأة التي تقص شعرها تفعل ذلك كل يوم وتنبه البشرة التي يذهب اليها الدم

والخلاصة ان قص الشعر لن يؤدي الى الصلع بل هو يؤدي الى تقوية الشعر كما ان الحلاقة الكثيرة تجعل الشعر غزيراً

ألف ميل في الساعة

هل يستطيع الانسان بناء طيارة تطير بهذه السرعة المدهشة ؟



الطيارة المنوي صنعها في المستقبل لكي تطير مرتفعة عن الارض بنحو ١٥ ميلا ويمكنها بذلك أن تقطع ١٠٠٠ ميل في الساعة

سار الطيران منذ فكر فيه الانسان على مبدأين :

الاول : أن تكون الطيارة أخف من الهواء يمكن تسييرها وتوجيهها بمحرك الى أية جهة . وقد تحقق هذا المبدأ في البلون

والثاني : أن تكون أثقل من الهواء ولكن يكون لها مروحة تدفع الهواء بشدة أي أن أشعة المروحة تضرب الهواء ضرباً عنيفاً . فصدمها للهواء يرفع الطيارة

وليس في العالم الآن طيارة تسير على مبدأ آخر

ولكن الاذهان لا تني في التفكير بايجاد مبدأ ثالث للطيران . وهذا المبدأ يمكن اختصاره بأن نقول بأن المطلوب ايجاد طيارة تقف في الهواء على ارتفاع عشرة أميال من الارض مثلا . ولما كانت الارض تدور فان الطيارة الجديدة بوقوفها تصل الى أي مكان فيها

ولتفسير ذلك نقول ان الارض تدور حول نفسها بسرعة ألف ميل في الساعة تقريباً . فاذا أمكننا أن نجعل الطيارة تقف بعيدة عنها ولا تسير معها فان وقوفها يعني أنها تسير بسرعة الف ميل في الساعة . ولكن بما أن الهواء الذي حول الارض يسير بسرعة الارض أيضاً حتى وهو ساكن فان الطيارة اذا وقفت على بعد مائة متر من الارض فانها بوقوفها تسير مع الارض لأن الجاذبية التي بالارض تجذب الهواء الذي فوقها وتجذب ما في هذا الهواء . فالهواء وما فيه من طيور وطيارات يسير بسرعة الارض

ولكن أصحاب الافكار النيرة النشيطة يقولون اننا اذا ارتفعنا بطيارة فوق الارض بنحو ١٠ أو ١٥ ميلا فان الهواء يرق جداً . فالطيارة يمكنها أن تقاوم جاذبية الارض بأن تمرق كالسهم في وسط هذا الهواء الرقيق

فالطيارات الآن تقاوم شيئين هما جاذبية الارض وكثافة الهواء . ولكن هذه الطيارة ستقاوم جاذبية الارض فقط وذلك بأن تقف فتدور الارض تحتها بسرعة الف ميل . فكأن الطيارة بوقوفها تسير بسرعة الف ميل . والواقع أنها لن تقف بل هي ستطير في الجهة المضادة لحركته فكأنها تريد أن تحتفظ بمكانها في الفضاء ضد حركة الارض حول نفسها

والذين يقولون بهذا الرأي يعرفون أن الطيران في تلك المناطق العالية يحول دون التنفس . وهم لذلك يقولون بوجوب صنع الطيارة كالغواصة تحتوي على هوائها وغذائها وتقفل النوافذ فيها اقفالا محكماً . أما المروحة فتدور بقوة الكهربائية التي تصل اليها بالسلك

لكي يحترمك الناس

اياك

نصائح عمومية للمجاملات

اياك ان تلوم الاولاد أو الخدم أمام الضيوف

أو تجعل أولادك يقعدون مع الزائرين أو يأكلون معهم

أو تروي للزائرين متاعبك من الخدم

أو تلوم زوجتك أمام الضيوف او تروي غلطاتها

أو تروي مساوىء الناس وفضائحهم فانك يمكنك أن تعتاض من ذلك بأن تروي محاسنهم

أو تطلب اقتراض كتاب من أحد اذا ذكر لك أنه قرأه واستحسنه

أو تعزف في وقت يكون فيه جارك محتاجاً الى الراحة

أو تذكر محاسنك واختبارك كأن ليس في العالم موضوع يشغلك غير نفسك

أو تخالف الزي الشائع كأن تترك أظافرك أو شعرك يطول أكثر من المألوف حولك

أو تصارح الحضور بأشياء وآراء قد اتفق الجميع على عدم الكلام فيها

أو تجد طبيباً زائراً فتسأله عن مرضك وتستشيره فان هذا من أقبح الاخلاق

وكذلك لا تستشر محامياً في قضية لك وانتم ضيوف لانه لا يصح أن تحول منازل الناس الى عيادة طبيب أو مكتب محام

اناس ينامون خمس سنوات

حوادث غريبة ومشاهدات واقعية



فتاة فرنسية نامت خمس سنوات لم تستيقظ فيها

في الايام الأولى من موقعة المارن انفجرت قنبلة ضخمة على مقربة من الصفوف الفرنسية فكان لانفجارها دوي عظيم وتناثرت شظاياها في جميع الجهات فسقط بعض الجنود على أثر ذلك وحملوا الى المستشفى ليعالجوا . وكان بينهم جندي لم يصب بجرح انما دخل عقب ذلك الانفجار في غيبوبة تشبه النوم العميق وبقي سنتين وهو نائم لا يستيقظ

وهذا النوم يشبه أن يكون تزويراً للموت وقد يجوز هذا التزوير أحياناً على أقارب النائم فيدفنونه لسوء حظه فيموت لذلك مرتين . ولكن عند الطبيب علامات يمكنه بفحصها أن يقف على حقيقة المريض ويعرف انه نائم فقط

وفي انجلترا فتاة نامت ستة أشهر واستيقظت بالتدريج فكانت قبيل اليقظة بايام تنطق بكلمات وتحرك أيديها وتهز رأسها حتى زال عنها النوم وقامت وهي تحسب انها لم تنم سوى ساعات

وكان في ولاية كنت بانجلترا فتاة أخرى تنام عدة أيام بارادتها . وكان نومها أشبه شيء بجمود الموت منه بالنوم المعتاد حتى كان أحدهم يخزها بالابرة أو يكويها بالنار فلا تحس ولا تستيقظ

وبينما كانت فتاة فرنسية تعود من الكنيسة الى منزلها أصيبت بهذه الغيبوبة فبقيت خمس سنوات وهي نائمة . وكانت جثة جامدة هامدة لولا قليل من الحرارة يدل على انها لم تمت واستيقظت بعد ذلك وعادت اليها صحتها

ويلقى الاطباء صعوبة كبيرة في تغذية هؤلاء الناس فان أفواههم أحياناً لا تنفتح الا بآلات حديدية قوية . واذا انفتح الفم بقي كذلك حتى يحتاج الى ضم فكيه بآلة حديدية أخرى . لان هذا النوم أشبه بالجمود منه بالنوم وهم بالطبع لا يحتاجون الى غذاء كثير ولكن لما كانت أجسامهم لا تزال دافئة وتشع بعض الحرارة فانهم يحتاجون الى قليل من الشحم

والنساء أكثر وقوعاً في هذه الغيبوبة من الرجال . وهذه الغيبوبة عند المرأة نوع من الهستريا أما عند الرجل فلا تحدث إلا عقب الخوف الشديد وهي مع ذلك قليلة جداً في الرجال

ومما يحكى عن غرائب هذه الغيبوبة ان أرنست شتولتز كان قد خرج في فينا من بيته في صباح أحد الايام سنة ١٨٤٠ فرأى اليوم صاحياً والشمس تسطع . فترك المدينة يتنزه ثم لسعته حرارة الشمس فوجد كهفاً فآوى اليه يريد أن يتفيأ ظله ولكنه نام ولم يستيقظ إلا سنة ١٨٤٥ أي بعد خمس سنوات . وذهب الى بيته فوجد ان زوجته قد تزوجت ولم يكن يحسب الا انه قد نام عدة ساعات . فاختل عقله لهذه المفاجأة وكان ينكر نومه خشية أن يحمل الى المارستان

ولهذه الغيبوبة تعليل يشبه التعليل الذي تعلل به أعمال « الفقراء » في الهند حين يبسطون ذراعهم ويتركونه مبسوطاً كذلك نحو عشر سنوات

معلومات مجهولة عن شعراء الشرق الثلاثة

(بقية المنشور على صفحة ٤)

الحفلة السنوية لجمعية رعاية الاطفال ، فاتفقا فيما بينهما على أن يلقيا قصيدة واحدة يشتركان في وضعها بدلاً من أن يلقي كل منهما قصيدة مستقلة على حدة ، وفعلاً أخرجا للقراء قصيدتهما « الرائية » الشهيرة التي اسمياها « المشاع »

ودعي مرة حافظ ومطران الى مأدبة غداء في دار أحد اصدقائهما ولما جلس المدعوون حول المائدة حمل اليهم الخدم خروفاً ضئيلاً خشي الشاعران ألا يسد لحمه حاجة جميع المدعوين فأخذا يتبادلان ابيات الشعر في هجوه والقدح في صغره ونحولة جسمه وبعد ما تباريا في انشاد نحو سبعين بيتاً في ذمه وهجوه حانت منهما التفاتة نحو رب الدار فالفيا الدموع تنهمر من عينيه لما كان لابياتهما من الوقع في نفسه فتغامزا وأخذا يتبادلان أبياتاً جديدة في مدح الخروف واطرائه حتى اذا أنشدا نحو ستين بيتاً ارتسمت ابتسامة على ثغر رب الدار وسري عنه

وبقدر كره شوقي للرسميات والملابس الرسمية يكره مطران المناصب الحكومية وما يضارعها من الوظائف الرسمية وقد رفض كثيراً منها وكان بعض ذلك أخيراً اذ انه يتحاشى دائماً أن يقبل عملاً أو منصباً قد يوجه اليه صاحبه يوماً كلمة توبيخ واحدة أو اشارة تأنيب واحدة وفي هذا سر الباعث الذي يبعث شاعر القطرين على الاكثار من أعماله كي لا يتكل على مورد واحد في دخله

ك

هل تستطيع الجواب ؟

حاول ان تجيب على هذه الاسئلة وان لم تعثر لها على رد ارجع الى الصفحة المبينة بعد كل سؤال

(١) كيف يمكن معرفة امراض الانسان من كفه ؟ الرد ص ٦

(٢) ماذا تعرف عن بوذا وكونفوشيوس وتعاليمهما ؟ الرد ص ١٦

(٣) ما هو مبلغ انتشار الديموقراطية بين أرباب التيجان ؟ الرد ص ١٢ و ١٣

(٤) ماذا تعرف عن علاقة اميرالشعراء شوقي بك بشاعر القطرين خليل مطران ؟ الرد ص ٤

(٥) ماذا تعرف عن جرائم « انسان الغوريلا » ؟ الرد ص ٩

(٦) لماذا يكون شعر الزنجي مفلفلا أي مجعداً ؟ الرد ص ١٥

(٧) هل يمكن أن ينام الانسان خمس سنوات متوالية ثم يستيقظ ؟ الرد ص ١٧

(٨) من هو « البتلر » وما هي وظيفته في قصور اشراف الانجليز ؟ الرد ص ٨

(٩) كيف يمضي معالي فتح الله بركات باشا نهاره ؟ الرد ص ٥

(١٠) هل يمكن بناء طيارة تسير بسرعة ١٠٠٠ ميل في الساعة ؟ الرد ص ١٨

الوصايا العشر في الصين والهند

تعاليم كونفوشيوس وبوذا



بوذا الهندي

في سنة ٥٥١ قبل الميلاد المسيحي وُلد في الصين رجل حكيم له الآن في بلاده مقام الانبياء عندنا ولكنه كان لا يؤمن بوجود الله وهذا الرجل هو كونفوشيوس

وكان يعاصره في الهند رجل هندي آخر وُلد سنة ٥٨٠ قبل الميلاد وكان أيضاً لا يؤمن بوجود الله وهذا الرجل يدعى بوذا وله الآن في آسيا مقام الآلهة . وكان مذهبه البوذية شائعاً في الهند قبل دخول الاسلام ولكن المسلمين اكتسحوه والغوا عبادته

وكان كونفوشيوس الصيني لا يرى في الدين سوى انه طريقة لان يعيش الانسان أصلح عيشة في هذه الدنيا لانه لم يكن يؤمن بعالم آخر . ولذلك فان السياسة وتدبير المنزل والملابس والطعام والاسرة تدخل كلها في فلسفته . ولم يكن يقول بالنسك أوهجران الحياة والزهد في ملاذها ولكنه كان يقول بالاعتدال في جميع متعها . وقد عمل هو وزيراً لاحد الامراء . الذي عينه في الوزارة لكي يرى أقصى ما يبلغه الحكيم اذا حاول تحقيق النظريات في العمليات . ويقال ان كونفوشيوس لم ينجح في الوزارة

أما بوذا الهندى فانه نشأ في بيت من بيوتات الامارة العظيمة . فلما بلغ الثلاثين ترك امرأته وابنه وخرج يشحذ ويقول بترك الشهوات وان السعادة الحقيقية لا نبلغها الا باماتة الشهوات

ولكل من الحكيمين وصايا عشر نثبتهما هنا للمقابلة بين الروح الهندية كما هي متمثلة في بوذا والروح الصينية كما تتمثل في كونفوشيوس

فهاك ما يقوله بوذا :

١ ـ لا تقتل حياً

٢ ـ لا تأخذ شيئاً لم يعطكه أحد

٣ ـ لا تكن نجساً

٤ ـ لا ترتكب جريمة الكذب

٥ ـ لا تشرب الخمر التي هي علة الاهمال

٦ ـ لا تأكل في غير وقت الطعام (بعد الظهر)

٧ ـ تجنب الرقص والغناء والموسيقى والتمثيل

٨ ـ لا تلبس الاكاليل ولا تمس الطيوب والحلي والزينات التي هي من علل الاهمال

٩ ـ لا تنم على فراش عال أو واسع

١٠ ـ تجنب الذهب والفضة

وكل بوذي يجب عليه ان يطيع النصائح الخمس الاولى أما الخمس الثانية فهي خاصة بالكهنة فقط

وهاك الآن ما يقوله كونفوشيوس :

١ ـ لكي تكون رجلاً سامياً : لا تؤذي حياً

٢ ـ ولكي تكون رجلاً سامياً لا تطمع في ما يملكه غيرك

٣ ـ ولكي تكون رجلاً سامياً كن فاضلاً

٤ ـ ولكي تكون رجلاً سامياً اخدم أبويك واحترمهما

٥ ـ ولكي تكون رجلاً سامياً لا ترتكب الكذب

٦ ـ ولكي تكون رجلاً سامياً اعتبر جميع الناس اخوانك

٧ ـ ولكي تكون رجلاً سامياً اعمل للغير ما تحب ان يعملوه لك

٨ ـ ولكي تكون رجلاً سامياً اطعم الاحياء واحترم ذكرى الموتى

٩ ـ ولكي تكون رجلاً سامياً لا تخف ولا تقلق

١٠ ـ ولكي تكون رجلاً سامياً اعتبر العيش الصحيح أسمى الفنون

وقد عاشت البوذية في الهند الى وقت دخول المسلمين . وكانت منتشرة في الولايات التي ينتشر فيها الآن الاسلام . ولكنها شائعة في سيلان وبورما وسيام واليابان والصين . ويقبل الاوربيون على درسها الآن اقبالاً عظيماً حتى ان منهم بوذيين الآن لهم جمعيات ومحافل

أما الكونفوشيوسية فمنتشرة في الصين واليابان فقط . وشباب الصين الآن يكرهها ويهدم المعابد الخاصة بها لانها تحض على احترام الآباء والسلف الصالح . ولكن شباب الصين يعتقدون ان احترام السنن القديمة ولزومها وتمجيد ما قاله القدماء يعمل لجمودهم . والنزعة السائدة الآن بينهم هي الالحاد واختطاط الخطط الجديدة



كونفوشيوس الصيني

لكل سؤال جواب

أمانة الكلب

(س) لماذا تمتاز الكلاب عن سائر الحيوان بالامانة ؟ (ف . م .)

(ج) الكلب حيوان اجتماعي كان يعيش في القطعان قبل أن يدخل في حماية الانسان . والفرد في القطيع يراعي جملة عادات تستوجبها المعاشرة ومنها عدم الاعتداء على ما يملكه الغير . والكلب الان وهو يعاشرنا ينظر الينا كأننا القطيع الذي ينتمي اليه فهو يراعي عادات المعاشرة القديمة . ثم يجب أن نلاحظ أن طول معاشرته للانسان قد أباد منه كل حيوان لا يوافق المعاشرة . فالانسان كان يقتل كل كلب غير أمين حتى انتفت صفة الخيانة من الكلاب

الزوجة الاجنبية

(س) هل يصح ان اتزوج افرنجية اذا كان يروقني شكلها واخلاقها ام يجب ان اتزوج مصرية اذا كنت انا مصريا ؟ (ح . ا .)

(ج) اذا كان الزوجان من رعوية واحدة كان ذلك ادعى الى الراحة في المعيشة الزوجية والى الشعور بالمسئولية عند كل من الزوجين . لان تقاليد الزوجين تكون عندئذ واحدة فما يحترمه الزوج أو يخشاه تحترمه كذلك الزوجة او تخشاه . أما اذا اختلفا في الرعوية فانهما يختلفان أيضا في اعتبارات الكرامة ولا يكون الوسط حولها متجانسا . وبعبارة أخرى قد يجرأ كل منهما على اشياء لا يجرأ عليها الزوجان اللذان ينتميان الى رعية واحدة

الشعر المفلفل

(س) لماذا يكون شعر الزنجي مفلفلا ؟

(ج) لا يعرف السبب على وجه التمام . وانما الملاحظ ان الشعرة المستقيمة اذا وضعت قريبا من النار تفلفلت اى تجعدت حتى تصير كشعرة الزنجي الذى يعيش في المناطق الحارة . ولكن هذا السبب غير مرجح مع ما يظهر عليه من هيئة الصواب فان الحيوان الذى يعيش في المناطق الحارة ليس له شعر مفلفل . والارجح ان في الزنجي غدداً تفرز مادة في الدم تحدث هذه الفلفلة في شعر الزنجي وربما كان لها علاقة بالصبغة السوداء التي تصبغه

أوسع اللغات

(س) ما هي أوسع لغات العالم ؟

(ج) هي الانجليزية فان بها ٤٥٥٠٠٠ كلمة ويتكلمها نحو ١٧٠ مليون نفس كلهم يقرأ ويكتب ويطبع منها في اليوم ما لا يقل عن مائتي كتاب جديد وبعض الصحف اليومية فيها يصدر في مائتي صفحة

الغصن الذهبي

(س) قلتم ان « الغصن الذهبي » هو أحسن كتاب وضع في البحث عن أصل الاديان فلماذا لا تترجمونه ؟ (س . ذ .)

(ج) للغصن الذهبي طبعتان الاولى مطولة في ١٢ مجلداً والثانية في مجلد واحد . ويقنع المحرر في ترجمة الطبعة الثانية بألف جنيه أما الاولى فتحتاج الى عمر طويل مثل عمر فريزر المؤلف

الآنسة مي

(س) من هي الانسة مي وهل هذا الاسم عربي ؟ (و)

(ج) الانسة مي كاتبة ومؤلفة تجيد الكتابة بالعربية والفرنسية ولها أشعار في اللغة الفرنسية وكتب عديدة في العربية يحسن بكم أن تقرءوها للانتفاع بها وأصل اسمها ماري زيادة وهي سورية الاصل وقد الفت كلمة « مي » من الحرفين الاول والاخير من اسمها

ما هو التبر

(س) ما هو التبر (ز . م . خ .)

(ج) هو الذهب الخام يوجد مخلوطا بالحجر ويمكن على سبيل المجاز ان نقول تبر الحديد للحديد الخام وهلم جرا

احتقار الكلب

(س) لماذا يحتقر الكلب مع أنه حيوان أمين (ا . ع .)

(ج) لانه على الرغم من أمانته يتناول اللقمة كالشحاذ ويزجر عن الطعام . وطاعته وامانته ولزومه لحظى صاحبه تكسبه من الهوان اشياء يتنزه عنها القط مع انه ليس فيه امانته ولا ذكاؤه . فنحن نحترم القط لشراسته ونحب الكلب لامانته وولائه . ولا يكون الاحترام حيث يكون الحب

٢٢ نصيحة لتعيش مائة عام

(في كل عدد نصيحة)

٧ — احترس من البرودة

ليس البرد مضراً بالصحة . ولكن الشعور بالبرد هو المضر . فاذا كنت تنشط وتجري فوق الثلج ودمك حار وجسمك في نشاط فلا خوف من الثلج. ولكن اذا قعدت أو وقفت مدة طويلة حتى شعرت بالبرودة تنساب في جسمك فهنا الخطر

وعلى ذلك يجب أن تتوقى برودة الجسم وخاصة اذا تصبب عرقك من المشي أو الحر . فانه يجب ألا تقعد في تيار لئلا تبرد فجأة ويكون للبرد خطره عندئذ

واذا أصابك المطر فلا تقعد وأنت مبال بل تابع سيرك حتى تبلغ منزلك فتبدل ملابسك

واذا كنت محروراً فلا تشرب الماء المثلج دفعة واحدة بل تدرج فيه واطفيء عطشك جرعة بعد جرعة حتى تنزل الى المعدة وهي دافئة . والماء الدافيء في الحر يقطع العطش أكثر من الماء المثلج وان كان طعمه لا يستمرأ مثله

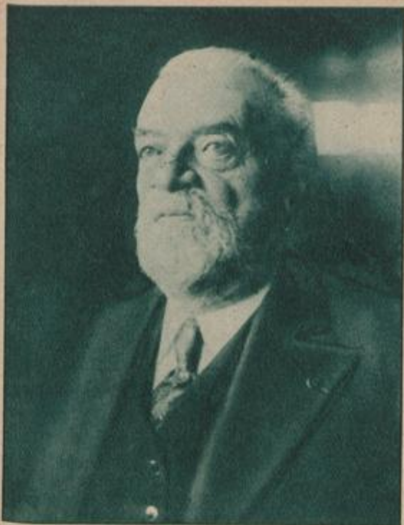
ولكي يضرى جسمك على البرد يجب ان تتعوده فاغسل رأسك كل يوم بماء بارد واستنقع فيه اذا كان قلبك وشرايينك سليمة . ويجب ان يستجيب جسمك لشؤبوب الماء البارد بدفء تشعر به عقب الاغتسال . اما اذا ارتعشت وأصابك دوار فيجب الكف . وتجنب الماء البارد أيضاً اذا كنت متعباً منهوكا

كل شيء
والعالم

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا
في الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)
تليفون : نمرة ١٦٦٧ بستان
الاعلانات : يخابر بشأنها الادارة في دار « الهلال » بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



من خلال آلة التصوير

التجديد في الاستانة

ترى الى اليمين صورة جوسق (كشك) من الجواسق التي أقامها الاتراك في شوارع الاستانة للتلفون والى جانبها رجل البوليس لكي يستعملها للاستنجاد عند الحاجة . ويمكن الجمهور أيضا أن يستعملها



دار لعصبة الامم

كانت عصبة الامم قد عرضت على المهندسين أن يقدموا لها نماذج لبناء دار للعصبة . وقد قدمت هذه النماذج ففاز المهندس الفرنسي نينو بالجائزة التي وضعت لذلك وستبنى الدار على النموذج الذي قدمه . وترى الى اليسار صورة هذا المهندس . وترى في أسفل صورة الدار



فندق جديد في أميركا

ترى في اليسار صورة فندق ضخم أقيم في وست بادن في ولاية انديانا باميركا . وهو ليس للاقامة أو المبيت بل للرياضة فقد شيد وسط حدائق شاسعة وعيون مائية معدنية وأعدت به أمكنة عديدة لانواع الرياضة المختلفة . وأهم ما فيه بهوه الذي أعد على طراز بومباي الرومانية



قصر ملك الافغان

ترى في اليمين صورة القصر الفخم الذي يقيم فيه جلالة ملك الافغان والملكة في جلال آباد . وهو محوط بالحدائق الجميلة ومزين بأجمل النقوش وتطل غرفه على ميدان فسيح من أشجار الزينة بعضها باسق وبعضها مزهر في الاصص على طول المماشي العديدة



...في النشاط والعمل



ملك اسبانيا في باريس عقب سباق الخيل وهو يسير في زحام الشعب

— ٢ —

الوحش في الادغال كما فعل ولي عهد أسوج ووصف كل ما رآه في كتاب هو من أنفس الكتب في التاريخ الطبيعي الآن . ومنهم من يختلط بالناس كأنهم الشعب وليسوا ملوكه يجدون في النزول الى مستوى شعوبهم والعمل في خدمتهم تلك السعادة التي كان يبحث عنها ذلك الملك حين بعث برسله يطلبون له القميص المسحور

وربما كانت الحرب الكبرى أهم ما جعل الملوك ينزلون الى مستوى شعوبهم فقد دفعتهم تلك المجازر العظمى الى خدمة بلادهم فكان أبناء الامبراطور غليوم يخدمون كالجنود يأكلون طعامهم ويعيشون عيشتهم بل يتعرضون للاخطار التي يتعرض لها الجندي حتى ان واحداً منهم كان يعمل في احدى الغواصات . وكانت الملكات كلهن دائبات في زيارة المرضى ومواساتهم . ولما تقوضت بضعة عروش عقب الحرب شعر الملوك ان الملوكية يجب أن تكون ديمقراطية حتى تحوز رضى الامم التي يتوقف ثباتها عليها وحدها

ويرى القارىء في هذه الصفحة طائفة من الملوك الديمقراطيين يختلطون بشعوبهم ويجدون في هذا الاختلاط الضمان القوي لبقاء عروشهم



...ق السباق « بريطانيا »



الاميرتان مارتا واسترايد من البيت المالك في اسوج يعملان في مدرسة التدبير المنزلي





ملك بلجيكا وملكتها في زورق عقب فيضان احد الانهار



الملوك ينشدون السع

انتشار الروح الديمق



ملكة رومانيا وابنتها الاميرة اليانا في لباس الفلاحين وبينهم



ملك انجلترا في لباس القبطان

— ١ —

من القصائد الجميلة في اللغة الانجليزية قصيدة صغيرة للشاعر هاي يصف فيها ملكاً من الملوك انتابته الامراض وحلّ به الشقاء وكمدت نفسه واسودت الدنيا في عينيه فوصف له أحد العرافين أن يبحث عن قميص رجل سعيد فيلبسه فتعود اليه السعادة . وخرج رجاله يبحثون عن رجل سعيد ويطلبونه في كل مكان. وبينما هم في البحث والتفتيش عثروا على رجل صعلوك يضحك وأمارات السعادة تنطق بها عيناه فقبضوا عليه وطلبوا منه أن يعطيهم قميصه فعاد الى ضحكه وقهقه كثيراً وأخبرهم بأنه لا يلبس قميصاً . وظلوا في البحث لا يهتدون الى قميص رجل سعيد وأخيراً قام الملك في أحد الايام ففتح النافذة فهب عليه نسيم جميل فنشط قليلاً وخرج .وما كاد يسير في الحقول والمدن ويختلط بالناس ويسمع حاجاتهم حتى اشتغل باله ورأى السعادة في العمل والجد للخدمة التي اصطفته الاقدار لها وكف من ذلك الوقت عن الانزواء عن الناس ولزوم القصر

وفي أوربا يعيش الملوك الآن عيشة يصح أن تسمى ديمقراطية فمنهم من يؤلف الكتب ويشتغل بالادب مثل الملكة ماري في رومانيا ومنهم من يخرج من بلاده للقنص في افريقية وليس ذلك بغية إضاعة الوقت بل بغية الاستفادة من الوقت بدرس الطبيعة البكر ورؤية





ملك اسوج ... وملكتها يتريضان بلا حرس

ملك يوغو... بصيدان ال...

ولي عهد بلجيكا ... الى ...



ولي عهد انجلترا وزوجته ...



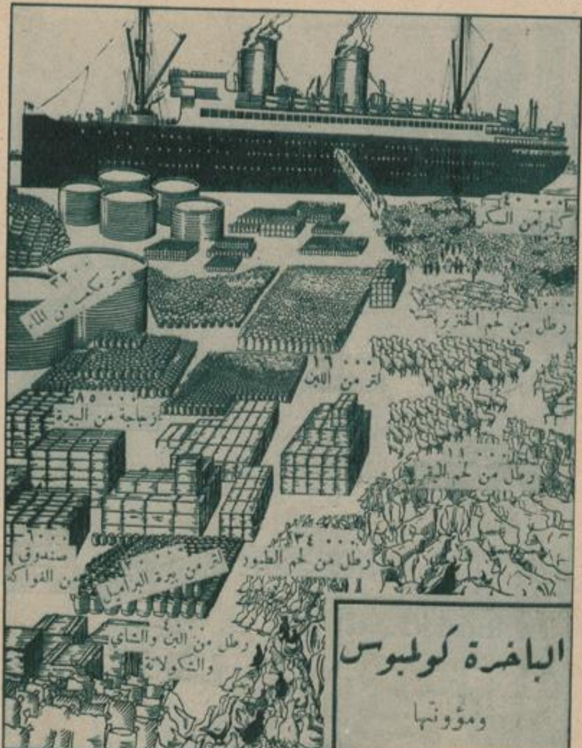
ولي عهد انجلترا في مدينة الكتاب على عربة يجرها ثوران بين هتاف الطلبة والطالبات

البواخر العظيمة

ما تحمله معها من المؤن

كان المحيطان الاطلنطي والهادي قبل نحو ٤٠٠ سنة مجهولين لا تشق عبابهما سفينة ولا يؤنس صخب أمواجهما صوت انسان . فلما اكتشف كولمبوس أميركا سنة ١٤٩٢ أخذت السفن تمخر هذا الاوقيانوس العظيم الذي يفصل بين العالم الجديد والعالم القديم . ثم لما اكتشف مجلان هذا الاوقيانوس الآخر الذي يفصل بين أميركا وآسيا سنة ١٥٢٠ واستطاع بذلك أن يدور حول العالم صارت السفن من ذلك الوقت تجوب البحار في جميع أنحاء العالم . ومع أن السفن كانت كثيرة وبحار العالم معروفة فان السفر في البحر بقي من الاخطار العظيمة لان الشراع كان عماد الملاحة اذا ضربته الريح انساقت السفينة أمامها واذا اشتدت الريح عصفت بالسفينة وقلبتها وأهلكت من فيها . ولكن في القرن الماضي شاع استعمال البواخر فقلت أخطار السفر بالبحار لان الباخرة لا تبالي بالريح وهي اذا كانت ضخمة لم تعبأ أيضاً بالعاصفة . ومما تمتاز به البواخر الضخمة ان اصطخاب الامواج لا يرجحها ذلك الترجيح الذي يحدث الدوار للمسافرين

والبواخر الآن تصنع بل تبنى كما يقول الاوربيون بناء عظيماً فتتسع للآلاف من المسافرين وهي تحمل معها من المؤن ما يكفي مدينة صغيرة عدة أشهر . ويرى القارىء في هذه الصفحة جملة صور لما تحمله الباخرة كولمبوس التي تنقل المسافرين بين المانيا واميركا أي بين المينائين بريمن ونيويورك . وهذه الصورة تبين مقدار الاطعمة التي تمتارها هذه الباخرة قبل قيامها وسفرها . وهي تحمل الاطعمة التي يخشى عليها من الفساد السريع كاللحم والخضراوات الطازجة والالبان فتحفظها في مخازنها باردة في درجة الصفر أو دونه فلا تفسد بل تؤخذ للطبخ كأنها لم تذبح الا من ساعة فقط



الباخرة كولمبوس ومؤونتها مكدسة تحتها

وتحمل الباخرة كولمبوس ١٦٠٠٠ لتر من اللبن و ٨٥٠٠٠ زجاجة من البيرة الالمانية و٤٠٠٠ رطل من البن والشاي والشكولاته و ٤٠٠٠٠ كيلو من السكر و ٢٠٠٠٠ لتر من بيرة البراميل و ١١٠٠٠ رطل من لحم البقر و ٣٤٠٠٠ رطل من لحم الطيور و ٦٠٠٠ رطل من لحم الخنزير و ١٥٠٠ رطل من الضأن و ٦٠٠٠ صندوق من الفواكه . وهذا بالطبع غير الخبز والدقيق والسمك والاطعمة الكبيسة بحيث يجد المسافر كل ما يشتهيه من مأكول ومشروب

ولم تعد البواخر تتعرض لما كانت تتعرض له من الاخطار في الازمنة السابقة فانها كلها تحمل الآن جهازي التلغراف والتلفون اللاسلكيين فلا تكاد تقع في خطر حتى تذيعه في عرض البحار فتسمع بخبرها جميع البواخر وتسرع لانقاذها



غرفة الاطعمة المحفوظة في العلب بالباخرة كولمبوس



غرفة اللحوم بالباخرة كولمبوس

مذكرات فضولي

ملكوت السماء

لم نكن نعلم ان في السماء «أطيانا» فيها مزارع وترع وجسور وفلاحون من الملائكة أو من الشياطين أو من مخلوقات آخرين لا نعلم عنهم شيئاً وان لاولئك الاقوام كلاماً يشبه كلام بني آدم وأجساماً تشبه أجسامنا ولكنا عرفنا هذا الآن وكان من الميسور أن نعرف اكثر منه لو ان سكرتير معالي وزير الزراعة كان واسع الصدر ميالاً الى العلم فقد زاره في الاسبوع الماضي رجل طلب منه الاذن في الدخول على معالي الوزير وقال انه « باشمفتش الملكوت السماوي » فصرفه السكرتير وأبى أن يبلغ خبر قدومه الى معالي الوزير

والمفهوم من اختياره وزير الزراعة دون غيره من الوزراء ان هناك زراعة في السماء وكان من المحتمل القريب من المتقين أن يفيدنا هذا « الباشمفتش » ويعلمنا كيف يبيدون الآفات الزراعية في « أطيان » السماء

ومما لا يفوتنا علمه ان كلمة « باشمفتش » من الوضع التركي ، فاللغة المتداولة في السماء هي اللغة التركية وهذه حقيقة علمية أخرى كنا نريد أن نتأكدها لنرى هل لغة الترك شائعة هناك في السماء كلها أو أنها لغة منطقة أو مملكة مما فوق السماء

ومهما يكن من الامر فان سكرتير وزير الزراعة قد اخطأ بصرفه هذا « الباشمفتش السماوي » ونرجو ألا يتكرر هذا الخطأ من غيره فيبعد اليوم الذي يحال فيه « الباشمفتش » الى دار المجانين خيفة أن تشتد به الحال فيؤذي الناس

* * *

سكر وخراب ديار

طلبت جماعة مقاومة المسكرات من حضرة صاحب الدولة ثروت باشا رئيس الوزراء سن قانون لمنع المسكرات لعرضه على البرلمان لاقراره ومنع شرب الخمور من البلاد ، فوعدهم رئيس الوزراء بأن يعمل لتحقيق هذا الغرض الجليل !

ونحن نتمنى أن ييسر الله العسير ويقدر الحكومة والامة على التخلص من هذه النكبة التي حرمتها أميركا على نفسها قبلنا مع ان الاسلام قد حرمها من زمان طويل فلم نعبأ بتحريمه اياها وأبينا أن نتركها حتى تحرمها الحكومة وهي خادمة من خدم الله عز وجل

والذي نخشاه ألا يتاح سن هذا القانون — واذا أردت الحق فاننا لا نخشى شيئاً ، لان أميركا على ما يقال قد زاد فيها شرب الخمر بعد تحريمها ، وكل ما نفكر فيه ان هنا أجانب لهم امتيازات وهؤلاء لا يقبلون أن نحرم عليهم ما اباحته لهم قوانين بلادهم ، فيكون القانون لمنع شربها من المصريين ، واباحتها للاوربيين ، وليس اسهل من الافلات من التحريم باجتلاء عروسها في أندية أوربية وعند أصدقاء أوربيين ، وبهذا يفتح للسادة الاوربيين ولا سيما الاروام ميزاب يصب عليهم الذهب ، ويمتنع السكر الخالص لوجه اللهو ويصبح وهو « سكر وخراب ديار » !

* * *

آلو . آلو

تشتغل الحكومة أو تشتغل وزارة المواصلات بدرس ادارة مصلحة التلفون ومراجعة حساباتها لترى هل في هذا « التلفون » خسارة أو ربح ، لترى رأيها فيه بعد ذلك !

أما التلفون فقد كان لشركة ، وكنا نشكو اختلاله في عهدها ونلومها ونسأل الله أن يخلصنا من « قرفها » فاستجاب الله دعاءنا وأخذته منها الحكومة فاصبحنا نبكي على أيام الشركة ونتمنى أن تعود . فهل يستجيب الله دعاءنا ويردنا الى الشركة كما استجاب دعاءنا وخلصنا منها ؟

اننا قد تعودنا قول « آلو آلو » من كثرة ما نصيح بهذا اللفظ في بوق التلفون حتى صارت هذه الكلمة عادة ، ولست أنسى ان بعض أصدقائي قال لي السلام عليكم فقلت له آلو !

وكنا نتمنى لحكومتنا الربح الا فيما يختص بالتلفون فاننا نسأله تعالى أن تظهر لها خسارتها فيه لتبيعه فتريح نفسها وتريحنا

ومع ذلك فآلو آلو ! ، كيلا ؟ وسنترال ؟ آلو ؟ السكة مش فاضية ؟ معلهش !

* * *

يقظة الحراس

من أخبار الاسكندرية انمائة قنطار وعشرة قناطير من القطن سرقت من مخزن أحد التجار ، ونستطيع أن نفهم كيف تسرق مائة قرش وعشرة قروش ، ولكنا لا نقدر أن نفهم كيف سرق ذلك القطن كله ، وكيف خرج به اللصوص وهل حملوه على جمال أو على مركبات نقل وبأي صوت كانوا يقولون (هيلا هب) فلا يسمعهم الحراس من شرطة وخفراء !

مائة قنطار وعشرة قناطير ، اذا قلنا ان الكيس ثلاثة قناطير فهي ستة وثلاثون كيساً يحمل عشرين جملاً أو ست مركبات نقل من المعروفة بالكارو ، ولحملها ضجة ولعجلات هذه المركبات جعجعة ، فاين كان الحراس ؟

سبحان الله العظيم ، لا مؤاخذة ، أنا مخطىء أليس الحراس مثلنا ينامون ؟ نعم ينامون والنوم سلطان ولا لوم على من نومه ثقيل

* * *

الصبر أجمل

لا تشك همك انه ... عما قريب ينجلي
وأرى الشكاية لاتهو ... ن حمله فتحمل
ما للفتى المشغول اخ ... وان كاخوان الخلي
والصبر أجمل بالفتى ... بين العدى فتجمل

« فضولي »

صورة الغلاف

انسان الغوريلا : يقتل ٢١ امرأة

قبل أن يقبض عليه

سلسلة جرائم فظيعة ارتكبها مجرم اميركي كبير

قبض في وينيبج في كندا على رجل مجرم له سلسلة من الجنايات تبلغ حلقاتها ٢١ امرأة وطفلاً قتلهم في الولايات المتحدة وكندا . وقد حكم عليه بالاعدام في كندا

أما قصة هذا الرجل فغريبة تدل على ان عقله قد تهوس بالقتل فهو لذته وطريقة عيشه . فكان يقتل قتلاه على طريقة لا تختلف وكانت قتلاه من النساء على الدوام ولم يقتل غير طفل مرة واحدة حين رأى من صراخه انه سيفشي الجناية

ولم يكن يقتل كل النساء بل أولئك اللواتي يؤجرن الغرف المفروشة فقط . يدخل أولاً فيرى الغرفة ويتظاهر بالدين ويسأل عن أقرب كنيسة اليه لكي يتمكن من الصلاة يوم الاحد فاذا وثقت المسكينة بتقواه ودخلت معه تريه الغرفة انقض عليها وخنقها ووضع جثتها تحت السرير أو في الخزانة ثم يبحث عن النقود فيأخذ ما يتيسر ويخرج للبحث عن جناية أخرى

ففي ١٩ اكتوبر سنة ١٩٢٦ قتل المسز وذرز وفي ٢٠ منه أي في اليوم التالي قتل المسز فلوك . وفي ٣١ منه أيضاً قتل المسز جرانت . وفي ١٨ نوفمبر قتل المسز ادموندز وفي ٢٣ منه قتل المسز مايرز . وفي ٢٣ دسمبر قتل المسز بيرارد

وكان ينتقل من مدينة لاخرى لارتكاب جرائمه وكان يبدل ملابسه اذا رأى انها ستنم عليه

وهذا الرجل يدعى ارل نلسون وهو من أم أميركية وأب اسباني ويبلغ الثلاثين من العمر . وقد حاول البوليس الاميركي أن يهتدي اليه وكان قد عرف أوصافه من العينين اللامعتين النابتتين الى اليدين الكبيرتين الى القامة المديدة والذراعين الطويلتين

ولكن البوليس مع تحققه من ان المرتكب لهذه الجرائم هو رجل واحد لانه يتبع أسلوباً لا يختلف وهو الخنق ثم الاختصاص بالنساء ثم وضع الجثة تحت السرير أو في الخزانة فان تنقل هذا المجرم من بلدة الى أخرى بسرعة عقب كل جناية جعل البوليس والناس يطلقون عليه اسم رجل الغوريلا

وكانت طريقة وقوعه غريبة فان بوليس الولايات المتحدة علم انه قد غادرها الى كندا فما كان منه الا انه اذاع بالراديو أوصافه بين أهالي كندا وبين البوليس واذاع أيضاً انه يرجح انه دخل وينيبج

وفي أحد الايام دخل هذا الجاني بيتاً يسأل عن غرفة مفروشة . وكان في البيت المسز بارسون مع أولادها . فتركتهم في غرفة الطعام ودخلت معه الى الغرفة . وبعد قليل خرج هو وحده وأخذ الاطفال يلعبون

ولما جاء والدهم سألهم عن أمهم فقالوا ان رجلاً طويل القامة جاء وخاطبها ودخل معها الغرفة ثم خرج . وبعد ذلك لم يروا أمهم

وكان الرجل قد سمع عن هذا الوحش فدخل وهو متوجس شراً ورفع ذيل السرير فوجد جثة زوجته وهي تحدق فيه بعينين قد جحظتا من الخنق . فارتاع المسكين وتراجع (كما ترى على الغلاف)

وابلغ البوليس فجردت ادارة البوليس اكثر من مائة شرطي من الشرطة السرية للبحث عنه وضيق عليه الحصار وابلغ المزارعون عن أوصافه فلم يمض يومان حتى قبض عليه الفلاحون ولكنه نجا منهم . ولكن لم تمض عليه ساعات بعد ذلك حتى قبض عليه البوليس

ومن أغرب ما يروى عنه انه بقي مدة المحاكمة وهو صامت بل جامد . وحدث ان احدى النساء في المحكمة كانت تحمل جوزاً فانتثر على الارض واكبت عليه تلتقطه ولكنها تدهورت فقهقه قهقهة عالية جداً ارتعد لها المجتمعون . وعلى الرغم من الدفاع الذي قدمه المحامي عنه بأنه مجنون فانه حكم عليه بالاعدام

عظاؤنا في حياتهم الخصوصية

(تابع المنشور على صفحة ٥)

الفرنسية على يد الاستاذ وليم مكرم عبيد ، فلقنه مبادئها ، وهو ما يزال الى الان يحفظ كثيراً من كلماتها

وبهذه المناسبة نذكر أيضاً ان معاليه ظل يتردد في شبابه على مدارس العاصمة التجهيزية حتى بلغ السنة التي تعادل الان السنة الثالثة الثانوية ثم اضطر الى الانقطاع عنها والعودة الى بلده بسبب الحركة العرابية

وربما كان ألذ الاشياء لفتح الله باشا أن يسير في زراعة منتظمة معتنى بها وان يشاهد زراعته ناجحة في أرض جيدة ، ويغضبه ويهيج عواطفه جداً ، ان يرى خطأ يقع في زراعته مهما كان هذا الخطأ يسيراً ومهما كان تأثير الخطأ تافهاً وطفيفاً ، وكثيراً ما يحاول تبديد الغضب الذي يستحوذ عليه في هذه الحالة ولكن بدون أقل جدوى

وفتح الله باشا واسع الحيلة بشجاعة ودهاء : رافقناه مرة في أثناء الانتخابات النيابية الماضية الى احدى دوائر الارياف النائية وكان معاليه قد ذهب اليها مع فريق من زملائه لتأييد مرشح الوفد وشد أزره لان احد ابناء تلك الدائرة من السعديين ايضاً كان يزاحمه مزاحمة شديدة فحاول معاليه أن يقنع هذا المزاحم باللطف واللين للعدول عن مسلكه نزولا على ارادة الوفد واطاعة لرغبة رئيسه فلم يفلح اذ اصر الرجل على رأيه طالباً تحكيم الدائرة فقال له معاليه «هيا بنا» ولما وصل الجميع الى مكان الاجتماع وكان غاصاً بجمهور الناخبين اعتلى فتح الله باشا منصة الخطابة وخاطبهم قائلا « أتحبون سعد باشا » فصاحوا بملء أفواههم «نحبه ... نحبه ... يعيش سعد زغلول باشا » فقال لهم « واذا طلب منكم سعد باشا شيئاً فهل تجيبونه الى طلبه » فصاحوا « على الراس والعين » فقال « سعد باشا عاوز الاستاذ عبد القادر حمزه » فصاحوا « ليحيى الاستاذ عبد القادر حمزه » . وهنا نزل فتح الله باشا من منصة الخطابة بين صفيق المصفقين وهتاف الهاتفين فبحثنا عن طالب التحكيم فلم نجد له أثرا فابتسم معاليه ابتسامته المعروفة

ك



بين الوزيرين

كللت المساعي التى بذلت للتوفيق بين صاحبي المعالي فتح الله بركات باشا وعلي الشمسي باشا بالنجاح، وقد كان لسعادة واصف غالي باشا نصيب وافر في تبديد الفتور الذى كان قائماً بين الوزيرين الوفديين ولما استوثق سعادته من نتيجة مسعاه دعا زملاءه أعضاء الوفد المصرى الى مأدبة غداء أدبها لهم يوم الاثنين الماضي في داره بالجيزة

وفي الموعد المضروب للغداء أقبل أعضاء الوفد جميعاً ، الواحد تلو الاخر ، ما عدا فتح الله بركات باشا وعلي الشمسي باشا فأخذ الحاضرون يرقبون مجيئهما ليشاهدوا وصولهما وما هي الا دقائق قلائل حتى اقبلت سيارة فتح الله باشا تتبعها سيارة الشمسي باشا كأنهما كانا متفقين على الوصول الى دار الضيافة في لحظة واحدة فصاح الغرابلي باشا وبعض الواقفين بجواره قائلين « أهلا بالعرسان »

وما كاد فتح الله باشا ينزل من سيارته ويفرغ من السلام على زملائه حتى كان الشمسي باشا قد نزل من سيارته بدوره وأخذ يصافح من سبقه من اخوانه ولما وصل الى فتح الله باشا تصافحا مبتسمين فقال معالي النحاس باشا « دلوقت سعد استراح »

ولما أراد المصورون أخذ صورة المجتمعين بآلاتهم الفوتوغرافية طلب بعض أعضاء الوفد من معالي فتح الله باشا أن ينزع معطفه فتردد فقالوا له مبتسمين « طيب خليك تطلع عجوز » . فلم يكد يسمع هـذه العبارة حتى بادر الى خلعه واذ كان الشمسي باشا واقفاً بجانبه ساعده على نزعه برقة وبشاشة

ورانا واصف غالي باشا نعد معـدات تصوير مدعويه فقال لنا « لازم صورة قبل الاكل وصورة بعده » وكان سعادته يريد أن يشير بهذه العبارة الى ان المأدبة ادبت لتزيد عرى الالفة والمودة احكاماً والتحاماً

الشمسي باشا

وعلى ذكر علي الشمسي باشا نقول انه اعرب أخيراً للكونت فسكونتي دى مودروني رئيس شركة « ايتاليكا » التى تدير الاوبرا الملكية هذا العام عن رغبتـه في معرفة هل يمكن لجوقة الاوبرا ان تمثل رواية « عايدة » في سفح الاهرام لان معاليه يفكر في عدة مشروعات من هذا القبيل يرجو أن يجد فيها السياح تسلية يتسلون بها في أثناء اقامتهم في هذا القطر فيطيلون مدة مكوثهم بين ظهرانينا ولا يغادروننا عند فراغهم من مشاهدة آثارنا ، ومن الافكار التى للشمسي باشا في هذا الصدد أيضاً أن يقيم الجيش المصرى في فصل الشتـاء حفلة عسكرية بالانوار الكهربائية كالحفلات العسكرية الليلية التى اعتادت القوات البريطانية اقامتها كل سنة في ارض الجزيرة واسمها « التاتو »



فتح الله باشا

وعلى ذكر فتح الله بركات باشا أيضا نقول أن الاستاذ الشيخ محمد بك عز العرب السكرتير المنتخب بمجلس الشيوخ دخل أخيراً على وزير الزراعة في مكتبه بداره فألقى عليه « حجة » قديمة اصفر لونها على مر الايام والاعوام فاستأذن الوزير في الاطلاع عليها فاذن له فأخذ يقلبها ويحاول فك خطها وارقامها واخيراً وفق الى قراءة كل كلمة من كلماتها فاذا بها « حجة » مئة وخمسة واربعين فدانا اشتراها والد فتح الله باشا لمعاليه في جهة منية المرشد وسجلها باسمه وكان يومئذ في الخامسة من عمره ، والحجة مؤرخة بتاريخ سنة ١٢٨٨ هجرية

ولما كان الشيء بالشيء يذكر نقول أننا سألنا فتح الله باشا مرة عن الباعث له على شراء بساتين بركات التى تكلفه كل سنة آلافاً من الجنيهات فاجابنا « لمـا عاد ابنى محمد من انجلترا تعمدت الحكومة التى كانت متربعة في دست الاحكام يومئـذ ألا ترخص له برخصة تتعلق بعمل كان يريد أن يعمله بحركة السيارات ، ولما كان من طبعى ألا أجـد من نفسي قدرة على مشاهدة احد أبنائى حزيناً او أسيفاً رأيت لشدة محبتي لمحمد واشفاقي عليه ان أشترى تلك الارض وفيها من الماكنات والالات ما يعالج الالم الذى لاحظته عليه عند عدم حصوله على الرخصة التى كان يطلبها ويمني النفس بالحصول عليها ، اما الافكار الخاصة بالربح أو بالعمل الجليل فلم تأتنى الا بعد ذلك »



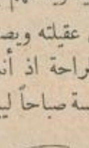
في دار العميد

في كل قصر من قصور الاعيان الانجليز حاجب يسمى بالانجليزية « بتلر » وتقتصر مهمته على فتح الابواب للوافدين وعلى نزع معاطف الزائرين واعلان رب البيت وربته بقدوم المدعوين ، ويشترط لتعيين مثل هـذا الحاجب أن يكون جميل الصورة معتدل القامة أنيق البزة

وقـد حدث عند زيارة الملك أمان الله ملك أفغانستان لدار المندوب السامي البريطاني ان خف «بتلر» الدار الى استقباله وقد ارتدى ملابسه الرسمية وتقلد مداليته العسكرية فحسبه الملك أحد كبار رجال بطانة العميد البريطانى واقبل عليه يصافحه بلهفة

ولمـا أقيمت السوق الخيرية لمشروع وقاية صحة الاطفال المصريين في دار المندوب السامي البريطانى كان هذا « البتلر » يسرح ويمرح في بهو السوق في خلال الساعات المخصصة للسيدات الوطنيات دون أن يفطن الى الخجل الذى استولى على عجوز شمطاء لم تكد تبصر به حتى اسرعت الى حجب وجهها بيدها فالتفتت اليها آنسة في مقتبل العمر وقالت لهـا مبتسمة « ما تخافيش يا تيزه ده أغا البيت ... حاكم دول افرنج واغواتهم بيض »

وعلى ذكر دار المندوب السامي نقول ان اللورد لويد اعتاد ان ينام في منتصف الساعة الحادية عشرة مساء فلا تكاد الساعة العاشرة والنصف تأزف حتى ينهض ويحيي مدعويه ويدعهم يمضون بقية السهرة بالتسامر مع اللادى عقيلته ويصعد فخامته الى حجرته ليأخذ قسطه من الراحة اذ أنه يستيقظ دائماً بين الساعة الثالثة والخامسة صباحاً ليبدأ عمله اليومي



شيء من كل شيء

بين قاضٍ ومتهم

القاضي – هل أنت متزوج أو أعزب
المتهم – متزوج
القاضي – بمن ؟
المتهم – بامرأة
القاضي – وهل سمعت ان أحداً تزوج برجل؟
المتهم – نعم
القاضي – من ؟
المتهم – أختي

جمال الساقين

الآنسة لويز جلبرت ممثلة انجليزية رأت نفسها في أحد الايام عاطلة بلا عمل ، وكان لها صديق صحفي فعمد هذا الصحفي الى تاجر يبيع الجوارب ويضع في النوافذ تماثيل لعرض ملابسه وجواربه فاقترح عليه الصحفي أن يأتي بفتاة لها ساقان جميلتان و يطلب منها أن ترقص في النافذة بعد أن يستر وجهها . فجاز الاقتراح على التاجر وطلب من الصحفي أن يختار له فتاة جميلة فذهب الى الآنسة لويز جلبرت واتفق معها على عرض ساقيها الجميلتين

وستر نصف النافذة الاعلى بستار لا يرى منه وجه الممثلة . ولكن في الستار خروقاً يمكنها أن ترى من خلالها اذا كان أحد واقفاً . فكلما رأت واحداً أو اثنين رقصت . ولم تمض برهة حتى اجتمع عشرات من الناس أمام النافذة يشاهدون ساقيها وهي ترقص. واضطرت الشرطة الى تشتيت المجتمعين وكتبت الصحف هذا الخبر فذاعت شهرة التاجر وشهرة الآنسة لويز جلبرت . وهكذا انتفع الاثنان

قضية غريبة

حدث أخيراً في أوكرانيا (جنوب روسيا) ان قاضياً كان يريد حمل أحد المتهمين على الاعتراف بجريمته . ولما لم يفز ببغيته طلب الى احد الاطباء أن ينوم المتهم تنويماً مغنطيسياً آملاً أن يعترف بجرمه في أثناء نومه . ولكن هذه التجربة لم تنجح

وقد أصيب المتهم من جراء هذه العملية بمرض في الاعصاب فرفع شكواه الى المحاكم فحكمت المحكمة على القاضي بالحبس سنة واحدة لانه تجاوز حدود سلطته

وقد أيدت محكمة الاستئناف هذا الحكم . ولكن القاضي لم يقنع بذلك فرفع أمره الى محكمة النقض والابرام طالباً نقض الحكم . ولسنا في حاجة الى القول ان هذه القضية الغريبة هي موضع حديث الدوائر القانونية والطبية الآن في أوربا

القناني بدل الطوب

الغت الولايات المتحدة شرب الخمور وصنعها وبيعها. ولكن قناني الخمر أي الزجاجات ما تزال كثيرة وهي لا تكاد ينتفع بها في أي شأن آخر ولذلك فهي تباع بأقل الأثمان . ومما حدث أخيراً ان أحد الاميركيين كان ينوي بناء بيت في الريف فاخذ يقابل ويقارن بين أثمان الطوب وأثمان القناني فوجد هذه غاية في الرخص فاشترى كمية وافرة منها وبنى بيتاً جميلاً من هذه الزجاجات برصها سيفاً فوق سيف . وهذه القناني تفضل الطوب لأنها جوفاء فلا تصل بين الجو الخارجي وحرارة البيت

ضغط الدم والاوتوموبيل

فحص اثنان من العلماء في أميركا الاحصاءات الخاصة بحوادث الاوتوموبيلات فوجدا ان هناك علاقة بين ضغط الدم وعدد الحوادث . فاذا كان الضغط عالياً كثرت الحوادث فكأن الشخص لا يمكنه إذ ذاك الرقابة على أعصابه. ومعظم الحوادث تقع من الذين جازوا سن الاربعين وفي عروقهم قليل أو كثير من التصلب. ولكن المران الطويل مع ذلك يجعل السائق اكثر انتباهاً واكثر حذراً ولذلك فان السائق في الاربعين أو الخمسين قد يسوق أوتوموبيله بحكمة على الرغم من الضغط الزائد في دمه اذا كان قد تمرن على السياقة جملة سنوات

الديلي تلغراف

بلغت الديلي تلغراف من العمر سبعين عاماً وهي الآن اكثر جرائد العالم كله أخباراً بل هي أول جريدة ظهرت في العالم صارت تنشر التلغرافات التي تملأ عمودين أو ثلاثة مع ان التيمس كانت تقنع بربع عمود لاهم أخبارها الخارجية في ذلك الوقت . وهي أول جريدة بعثت بعثة علمية لاكتشاف الآثار في نينوى . واتفقت مع الهرالد على ارسال ستانلي لاكتشاف قلب أفريقية والبحث عن المكتشف لفنجستون

الوصايا العشر للزوجات

والنبي الذي يوصي بهذه الوصايا أميركي وهو يقول :

١ – لا تتكلمي في كل وقت لان زوجك يحب أن يتكلم أحياناً قليلة

٢ – أحبي زوجك اذا كان هذا ممكناً وهيئي له طعاماً يتطعمه الفم ويقدم له في مواعيد منظمة

٣ – لا تدخلي في أعمال زوجك تلك الاعمال التي تخص الرجال

٤ – لا تكرري القيل والقال وهذيان الجيران

٥ – اذا دعت الحاجة الى المشاجرة مع زوجك أو لومه فاجعلي المسألة وقتية تزول ولا تمكث

٦ – تسامحي مع نقائص زوجك ولا تذكريها أمام الناس

٧ – لا تستخدمي زوجك في عمل من اعمال البيت لان عنده ما يكفيه من الاعمال خارجه

٨ – لا تهتمي كل الاهتمام بالملابس فأنت زوجة أي ام أسرة

٩ – اذا خلا زوجك الى نفسه وأقفل غرفته فاتركيه حتى يتم عمله ولا تزعجيه

١٠ – اقرئي وتعلمي حتى تستطيعي أن تشتركي مع زوجك في حديث الصحف وحتى لا يتركك الى النادي أو القهوة

الكف دليل الأخلاق والامراض

كثير من الناس يزاول فراسة الكف لكي يعرف منها المستقبل . ولكن معرفة المستقبل من المحال وأولئك الذين كانوا يؤولون الاحلام لمعرفة المستقبل قد تركوا هذه التأويلات بعد ان ثبت لهم عقمها كلها ولكن الحلم يدل على أخلاق الشخص وأمراضه وكذلك الكف فانها كاللسان والوجه تبين لصاحبها أمراضه وأخلاقه

وزعيم هذا الفن رجل انجليزي يدعى جاكان استطاع ان يعرف من فراسة الكفوف أمراض أصحابها ويميز أخلاقهم . وقد فحص كف السير ادوارد مارشال هول وتمكن قبل ان يموت السير مارشال بثلاث سنوات ان يخبره بأنه مريض بقلبه مرضاً بليغاً وانه يجب عليه ان ينقطع عن العمل مدة ما . ولكن السير مارشال لم يسر على نصيحته ومات بعد ذلك بعلة القلب . وترى هنا كف السير أوليفر لودج العالم الانجليزي المعروف الذي يؤمن بوجود الارواح . وقد استطاع جاكان هذا ان يعرف في صاحبه دون ان يراه رجلاً عميق التفكير

أما طريقة معرفته للكفوف فتحتاج الى علم كبير . فهو ينسب الى الخطوط صفات خاصة .



ا ـ خط الحياة ب ـ الخط الذي يدل على
مقاومة المرض ج ـ خط الرأس
د ـ خط القلب ر ـ خط الصحة

في الكف خط يدل على حالة القلب وآخر يدل على الصحة العمومية وآخر يدل على مقاومة المرض ووجوده دليل عنده على وجود المرض . أما خط الحياة فدليل على الاخلاق

وهو يبني أحكامه على المرضى بفحص طبعة اليد لان بعض الامراض تجعل الجسم يعرق . فاذا كان الكف يعرق كثيراً كان ذلك دليلاً على أن الجسم يحاول أن يتخلص من السموم التي فيه بمسام الجلد زيادة على ما تحمله الكليتان الى المثانة . وعندئذ تتسع هذه المسام ويتغير شكلها في طبعة الكف . ويمكن بفحص الكف نفسه أن تعرف حالة الانسان من الصحة أو المرض . لانه اذا كانت الخطوط حمراء كان ذلك دليلاً على علو الضغط في الدم . أما اذا كانت مثل سائر الكف فان الضغط يكون في حال عادية

أما الاخلاق ففراستها تتوقف على طول الاصابع وهيئة الكف . فالاصابع القصيرة تدل على السرعة في العمل والحذق وملكة النقد ولكن صاحبها مع حذقه يكون قليل الجلد لرغبته في السرعة . واذا كانت الاصابع طويلة كان ذلك دليلاً على الميل الى التفكير والبطء في الاستنتاج . والابهام اذا كانت مستقيمة كان ذلك دليلاً على العناد أما اذا كانت تتقهقر في طرفها فانها تدل عندئذ على الاندفاع . واذا كان خط الرأس يتصل بخط الحياة دل ذلك على التردد وقلة الثقة . أما اذا انفصلا وكان بينهما فرجة كان هذا دليلاً على الثقة . واذا كانت هذه الفرجة واسعة دل ذلك على الطيش واذا كان خط الرأس يميل الى المعصم كان هذا دليلاً على قوة الخيال . واذا كان هذان الخطان يسيران كأنهما السلسلة فهذا يدل على قلة الدم في الجسم . واذا كان خط القلب مستقيماً جداً دل على الغيرة . واذا كان هناك خطوط صغيرة كأنها الروافد تنصب فيه دل هذا على القلق في القلب . أما خط الصحة فيدل على حال الشخص وقت مقاومته للمرض



طبعة كف السير أوليفر لودج الذي يؤمن بوجود الارواح وهي تدل على قوة التفكير



طبعة كف السير مارشال هول الذي دافع عن مرجريت فهمي واستطاع ان يحصل على براءتها وهي تدل على مرض في القلب

عظماؤنا في حياتهم الخصوصية

فتح الله بركات باشا

من المعلوم أن المرء كلما تقدم سناً مال الى الاستيقاظ مبكراً ولكن فتح الله بركات باشا ارتأى أن يناقض هذه القاعدة فهو يستيقظ الآن بعد الساعة السابعة فيغتسل ، ويصلي ، ثم يتناول الدواء الذي يتعاطاه قبل الاكل بثلث ساعة ، ويعكف على ارتداء ملابسه ومعاليه يحلق ذقنه بنفسه ، وهو يحلقها يوماً بعد يوم لان بشرة وجهه رقيقة ناعمة لا تقوى على وطأة الموسى كل يوم ، فاذا فرغ من ملبسه أقبل على فطوره ، وفطوره بسيط بخلاف غدائه ، ولا يتألف الا من ماء « الفول المدمس »

وتتخلل الفطور محادثات ... تلفونية ... أهلية اذ أن فتح الله باشا حريص على الاستفسار كل يوم عن صحة أنجاله البعيدين عن العاصمة فيسأل عن احوالهم وأحوال عيالهم ثم يعود الى تصفح جرائد الصباح ويكون قد بدأ مطالعتها خلال لبسه واكله فلا يكاد ينتهي من فطوره حتى يكون قد أتى على معظم أخبارها واهم فقرات مقالاتها

ويتوجه فتح الله باشا الى « الديوان » في أيام الشتاء « كعابي » كما يقول ، لانه يميل الى المشي تحت وهج الشمس في تلك الساعة من النهار ، ويصحبه عادة في نزهته أحد اصفيائه دون ان يتقدمه أو يتبعه أحد من حجابه ، واذا ركب سيارته جلس حاجبه « المراسلة » الى جانب السائق عملا « بالعرف الوزاري » المتبع ويسميه فتح الله باشا « الوزير » على سبيل النكتة ... قال لنا معاليه يوما « أن الوزير ليس أنا بل هو بدليل أنني لو سرت في الطريق وحدي فان رجال البوليس وحجاب الوزارات لا يؤدون لي التحية التي يؤدونها عندما يكون حضرته جالسا بجوار السائق »

وعقب وصول فتح الله باشا الى الديوان يقدمون له فنجانة من القهوة السادة فيشرب نصفه ، وقد يشرب في خلال تحدثه الى زواره فنجانة من « القرفة » ولكن هذا نادر ، وعند موعد انصراف الدواوين يتناول دواءه المعتاد استعداداً للغداء ، ولهذا الدواء حكاية لطيفة فان معاليه اعتاد في وقت من الاوقات أن يتناوله وهو في طريقه الى داره فلاحظ أكثر من مرة أن بعض المارين يحدقون فيه فخشي أن يتسرب الى أذهانهم انه يتعاطى « المنزول » أو ما أشبه من المواد المخدرة فصار يتحاشى تناوله في الطريق بقدر الامكان

وبينما يكون الخدم يعدون طعام الغداء ويتأهبون لتقديمه على المائدة يكون فتح الله باشا منهمكا في نزع ملابسه ثم يرتدي جلباباً ناصع البياض ويلبس فوقه « الروب دي شامبر » مستعيضاً عن الطربوش بطاقية بيضاء كالتي كان الفقيد العظيم يلبسها في خلواته وأيام اعتكافه ، ومعاليه يدقق في مأكله ويتلذذ بأكله واذا جاءت الطبخة مناقضة لذوقه فهو سريع في استيائه



صاحب المعالي محمد فتح الله بركات باشا

صريح في اظهار عدم ارتياحه ، وهو مغرم بالبامية والملوخية ويحب اجمالا جميع أنواع الخضراوات ويميل الى اكلها ناضجة ، ولكنه لا يذوق معها « الصلصة » بتاتاً

ويشرب فتح الله باشا بعد الاكل فنجانة من القهوة ثم ينهض مسرعاً الى حجرته الخاصة ويتمدد على « الشيزلونج » واقياً نفسه « بشال » من الصوف الابيض ، وينام فترة وجيزة تتفاوت بين عشر دقائق وساعة ولكن متوسط الوقت الذي يستريح فيه في معظم الاحيان لا يتجاوز نصف ساعة ، وعند نهوضه يشرب فنجانة من القهوة ثم لا يعود الى شربها بعد ذلك حتى صباح اليوم التالي ، وهنا نذكر عن معاليه أنه لا يدخن ولكنه يحب رائحة الدخان فلا تعجب اذا رأيته يشعل سيجارة ويمسكها بين أنامله لا ليدخنها بل ليشم رائحتها

وبعد ما يفرغ من شرب فنجانة القهوة يتوضأ ويصلي ثم يرتدي ملابسه ويتصفح جرائد بعد الظهر وينزل الى مكتبه فاما أن يستقبل زائريه او يعكف على دراسة ما يعرضه عليه مدير مكتبه من الاوراق والتقارير او يكب على تدوين حوادث اليوم ، اذا كانت هناك حوادث هامة ، في مذكراته الخاصة

ويتعشى فتح الله باشا « لبن زبادي » وقليلا من العسل والفاكهة ، وهو يحب السهر ولكنه يضعف صحته فلا يقبل عليه الا مضطراً

ويمضي فتح الله باشا أوقات فراغه بالتفكير فاذا فرغ من التفكير في هذه الدنيا انتقل الى التفكير في الاخرة ، ويتناول تفكيره في أغلب الاوقات ، الانسان وأخلاقه وكيفية تركيبه وتعرف نفسيته ثم يستخرج معاليه من تفكيره الطويل نظرية فلسفية تتلخص « في ان الانسان في أعماله مجبور عليها غير مخير وانه بحكم ذلك ليس مسئولا عنها في الواقع ونفس الامر »

ولا ينزعج فتح الله باشا للمصائب التي قد تحل به ولكن هناك شيئاً واحداً يزعجه ويقلق باله وهو شعوره بأنه اخطأ فيسعى في الحال لتلافي الخطأ الذي وقع منه اذا كان الى امكان تلافيه سبيل

ومن طباع فتح الله باشا انه لا يغتفر الاساءات الخلقية التي توجه اليه وخصوصاً اذا بدرت نحوه من أقرب الناس اليه ، أي انه كلما كان المسيء مقرباً منه اما بطريق القرابة أو بطريق الصداقة كان سخطه عليه شديداً وغضبه منه عظيما ، أما اذا كان المسيء من الاغراب عنه أو من خصومه وأعدائه فان نقمته عليه تكون أقل وطأة وقد يلتمس له عذراً في الباعث له على الاساءة اليه بالرجوع الى التفكير في ان الانسان مكره على أعماله غير مخير فيها فيخفف هذا الشعور من شدة انفعاله ويلطف من وقع الاساءة في نفسه ، ومن ظواهر معاليه اذا غضب ألا يتكلم ، وان تكلم تفوه بكلمات قليلة وهو لا يعرف للتشاؤم اسماً ولكنه اذا التقى في طريقه بجنازة ميت مثلا شعر بانقباض في نفسه ، غير ان هذا الانقباض لا يحوله قيد انملة عن الخطة التي يكون قد رسمها لعمل قرر أن يقدم عليه في سحابة ذلك النهار

ولا يميل فتح الله باشا قط الى « قتل » الوقت « باللعب » وهو وان كان يعرف معظم ضروبه وانواعه الا انه لا يأنس من نفسه ميلا الى ممارستها والى تمضية ساعات الفراغ بالجلوس لها ، وقد تعلم معاليه لعبة « الدومينو » حين كان منفياً في سيشل وكان يلعبها مع زميله معالي مصطفى النحاس باشا

وعلى ذكر سيشل نقول ان فتح الله باشا انتهز فرصة وجوده فيها بدون عمل ، واعتزم تعلم اللغة

(البقية على صفحة ٩)

معلومات مجهولة عن شعراء الشرق الثلاثة

شوقي . حافظ . مطران

تؤدب بعد أيام مأدبة عشاء فاخرة في بهو محل جروبي الجديد لشعراء الشرق الثلاثة أحمد شوقي بك وحافظ ابراهيم بك وخليل مطران بك ، وسيشترك في هذه المأدبة جمهور كبير من الادباء والكتاب والشعراء الوطنيين والاوربيين اذ ان الباعث الذي بعث على اقامتها هو رغبة الداعين اليها في انشاء رابطة أدبية تكون صلة اتصال بين حملة الاقلام في الديار الاوربية وحملة الاقلام في الديار المصرية والشرقية ، وقد رأينا بهذه المناسبة ان نأتي على بعض المعلومات الطريفة عن شعرائنا الثلاثة الذين طبقت شهرتهم الخافقين وهي معلومات شخصية مجهولة لا يعرفها عنهم الا النذر اليسير من أصدقائهم الاوفياء

وانا لواثقون ان أول سؤال سأله شوقي بك حين كوشف بخبر هذه المأدبة هو هل سيكون حضورها بالملابس العادية أم بالملابس السوداء الليلية لانه من المأثور عن سعادته انه يمقت الرسميات والملابس الرسمية وقدكان أثناء اشتغاله في المعية الخديوية الشخص الوحيد المسموح له بالمثول في حضرة الجناب العالي بالبدلة العادية ، وكان سمو الخديوي السابق اذا رآه مرتدياً بدلة التشريفة ومتقلداً نياشينه يغرق في الضحك لما كان يعلمه عن شدة نفوره منها

وقد تسمع بعض المقربين من شوقي بك يلقبونه بلقب « باشا » فتحسبهم يمزحون أو يداهنون ولكنك لو استقصيت الحقيقة لعلمت ان الخديوي السابق أنعم على سعادته في وقت من الاوقات « بالرتبة الاولى صنف ثاني » وهي رتبة « قلمية » كانت تمنح في تركيا في عهد السلطنة ولم ينعم بها الخديوي الا على شوقي بك ، وهي تفوق الباشوية العادية قيمة ومقاماً

ولما وقعت الحرب العثمانية اليونانية نظم شوقي بك أربع قصائد أو خمساً في تأييد الدولة العلية فترجمت لعظمة السلطان وحازت الرضاء العالي وكان من عادة شوقي بك يومئذ أن يصطاف كل سنة في تركيا مع أفراد اسرته فلما علم السلطان بمقدمه في تلك السنة أمر بان يحل ضيفاً على عظمته



احمد شوقي بك

ثم عرض عليه أن يختار الرتبة أو الوسام الذي يبغيه فينعم عليه به عن طيب خاطر فكان جواب شاعرنا الكبير انه يقبل المدالية الحربية لانه يعد نفسه قد جاهد بقلمه في الحرب التي كانت رحاها دائرة بين الدولة العلية والدولة اليونانية

وشوقي بك صديق حميم لخليل بك مطران منذ ثلاثين سنة ، ولم تشب صداقتهما طول تلك المدة شائبة ، وقد اعتاد أمير الشعراء في بعض السنين أن ينظم كل سنة قصيدة عصماء في مداعبة شاعر القطرين ومن ذلك انه نظم مرة قصيدة طويلة زعم فيها ان « خليلاً » فاز بالنمرة الرابحة الاولى في سندات البنك العقاري وانه يجدر بالفقراء والبؤساء ان يغتبطوا بهذا النبأ ويرقصوا له فرحاً وجذلاً لان « مطراناً » سيغدق عليهم الهبات والعطايا فكان من جراء نشر هذه القصيدة على صفحات الجرائد ان التماسات المحتاجين وشفاعات المعوزين أخذت تنهال على الخليل من كل حدب وصوب !

ونظم شوقي بك في ظرف آخر أبياتاً في خليل بك مطران قال فيها ان « خليلاً » تشاجر مع صحفي فرنسي اسمه بول مانس ودعاه الى المبارزة ، وهنا أفاض أمير الشعراء في وصف القتال وما أصيب به مطران في أثناء الدفاع عن شرفه في ساحة النزال فكاد أهله وأقاربه المقيمون في سورية يطلعون على هذه القصيدة في الصحف المصرية حتى جزعوا للنبأ وفزعوا وامطروا « خليلاً » بوابل من البرقيات والخطابات مهنئينه بانتصاره مستفسرين عن حاله !

وقد اكد لنا المطلعون ان شوقياً وحافظاً صديقان حميمان وانه اذا ظهرت أحياناً في أفق تلك الصداقة غمامة فتور فهي سحابة صيف لا تلبث أن تنقشع ويكون مصدرها دائماً دس الدساسين الذين يأتون الى حافظ ويوهمونه ان ما كتب في ذمه في الصحيفة الفلانية كان بايعاز من شوقي ثم يقصدون الى شوقي ويقسمون له ايماناً مغلظة ان حافظاً هو الذي حرض الكاتب الفلاني على هجوه في المقالة التي نشرت في المجلة الفلانية

ومن عادة مطران وحافظ اذا التقى أحدهما بالآخر أن يتبادلا التحية والكلام بأبيات من الشعر ، وقد اشتركا في وضع كتاب اسمياه « الموجز في علم الاقتصاد » ومن ألطف ما نرويه عنهما انهما دعيا في سنة ١٩١٢ ، على ما نذكر الآن ، الى القاء قصيدتين في

(البقية على الصفحة ١٧)



حافظ بك ابراهيم



خليل بك مطران

من المحرر الى القارئ

قلب المرأة

أيها القارئ،

من مدة قريبة شكت زوجة زوجها الى المحاكم الانجليزية تطلب الطلاق لانه زنى بامرأة أخرى . ثم رأت ان المحاكمة ستطول فاستعجلت القاضي في الحكم بالطلاق وتعللت بان التأخير سيؤذي المرأة الزانية لانها قد تلد قبل ان تتمكن من الزواج بزوجها فيولد ابنها وعليه وصمة فهي لذلك تستعجل القاضي حتى يتمكن زوجها من تزوج هذه المرأة وحتى يولد الولد في بيت شرعي ولادة شرعية شريفة

فهذه الحادثة الصغيرة تبعث الانسان على التفكير في قلب المرأة وهل هي تنزع الى الخير أم الى الشر اذا نالت حريتها . والواقع ان المرأة لم تكشف عن طبيعتها قط . فقد عاشت الى الآن في ما يشبه الرق الذي تختلف درجاته بين أمة وأخرى . وقد لا يقوم هذا الرق على الشرائع المدونة ولكنه يقوم على الرأي العام . ولهذا قوة لا تقل عن قوة الشرائع لانه يقسرنا بعامل الحياء واللياقة على أعمال ومضايقات لا تستطيع الشرائع ان تقسرنا عليها بعامل العقوبة . وما دامت المرأة غير حرة فما يبدو منها الآن من دناءة تبعثها الغيرة ليس حجة عليها وليس دليلاً على ان نفسها مطبوعة على الدناءة

والواقع الذي نراه الآن اننا نجد عند الرجل من الاريحية والتسامح والصراحة والبر اكثر مما نرى عند المرأة . ولكن الارجح ان ذلك لا يرجع الى اختلاف في طبيعتي الرجل والمرأة وانما يرجع الى اختلاف الاحوال عند كل منهما . فالرجل يستشعر القوة والاستقلال ويرى أبواب الرزق مفتحة أمامه والفرصة متاحة في كل وقت فنفسه تسخو بما لا تسخو به نفس المرأة لانها ترى العيش ضيقاً امامها لان حريتها محدودة والرأي العام يمنعها من مزاولة الاعمال التي يعملها الرجل

وأرجح الظن ان المرأة عند ما تنال حريتها وتعتاد هذه الحرية مدة ما تذهب عنها آثار الرق السابقة ونرى عندئذ أمثال هذه الانجليزية التي لا تنسى وهي مكسورة القلب من الزوج الخائن ان هناك ولداً يوشك ان يدخل هذا العالم بغير رغبته ويوصم بوصمة الزنا طول حياته بغير جريرته فهي تتقدم لانقاذه مع ما تشعر به من غيرة تأكل القلب وتغم على الذهن

وما أحرانا بأن نعمل كلنا لكي نبلغ هذه الحالة ونرى المرأة مستعدة لمثل هذه المواقف الشريفة . وانما يكون ذلك إذا علمناها حتى يتسع الافق الذي تنظر اليه في هذا العالم . فهو الآن محدود عندنا بحدود البيت ولكن البيت مهما اكبرنا شأنه وتمجيده لا يزال ضيقاً والمرأة انسان يدخل هذا العالم لكي يعرفه ويتمتع به . فيجب ان يعدو نظرها حدود البيت ويجب ان تدخل غمار الاعمال كالرجل ويجب ان تستشعر القوة والاعتماد على النفس حتى تصرح لنا عن عفو نفسها بلا مواربة أو مداجاة

وبمثل هذه الحرية التي تورث المرأة القدرة والكفاية يتحول الزواج من حرفة تطلبها لكي تعيش منها وتنظر الى نفسها فيها كأنها خادمة للرجل الى شركة حقيقية قائمة على التساوي والاحترام المتبادل بل الحب المتبادل بين الزوجين . فالحب لا يكون ثمرة القسر والاضطرار وانما يجب ان يخرج من القلب عفواً . ولكن المرأة لن تكشف عن قلبها حتى تستشعر القوة أما إذا كانت ترى في نفسها العجز فانها تضطر الى ان تبيع قلبها لمن يدفع اكبر الاثمان فهي عندئذ توارب وتداجي وتتزوج على سبيل الاحتراف تنشد من الزواج عيشاً فقط

فلكي تكون المرأة صريحة بل لكي تسمو إلى الفضائل التي نعزوها عادة الى الرجل يجب ان تتحرر وتستقل بالتعليم وبالدخول في غمار الاعمال . وعندئذ نرى ان في المرأة شجاعة وبراً وتضحية تشبه ما رأيناه من هذه المرأة الانجليزية عند ما ضحت بغيرتها براً بطفل لم يولد

المحرر

مقالات في كلمات

- الحقائق هي ما نصدقه اما الحقيقة نفسها فلم نعرفها للان
- للسلام ثمن لا ترضى الدول أن تدفعه
- كل سياسي لا يمكنه أن يتنبأ يسقط حقه في السياسة
- الصلاة فن يحتاج الى التعلم مثل أي فن آخر
- الرجعيون مفيدون لانهم يمنعوننا من التهور
- من أكبر الادلة على انحطاط الامة أن يقل الجمال في نسائها
- القبلة العمومية على لوحة السينما لا تنبه العواطف
- الثروة والرخاء هما علة الثورات والنهضات
- من لا يتقن فن الراحة لا يتقن فن العمل
- الانسان نفس قبل ان يكون جسما
- الاجماع على حقيقة ما ادعى الى التوجس منها
- لو كان الفقر علة الثورة لوجب ان نرى ثورة كل يوم في الهند
- نحقق من آمالنا بقدر رغبتنا فيها فقط
- العقيدة لا المعرفة هي أساس الاخلاق

فكاهة وأدب

نظرية صحيحة

الاول — يقال ان الزواج لا يكون سعيداً الا اذا تباين الزوجان من وجوه كثيرة

الثانى — هـذا صحيح . ولذلك أحرص على التزوج بفتاة غنية

البرهان

الاولى — لقد استطعت أخيراً ان أفوز بحب عزيز

الثانية — وكيف علمت أنه يحبك ؟

الاولى — اسمعي ... لقد أعار اذنا صاغية الى نكت والدي السخيفة ... وظل ساعتين يستمع الى أحاديث والدتي عن أمراضها ... واظهر اهتماماً كبيراً بالالعاب الرياضية التي يمارسها أخي ... وتناول اربع سجاير من سجاير اختي الخاصة ... وهو مع ذلك لا يزال يزورنا من حين الى آخر . ألا ترين معي ان في ذلك كله برهانا ساطعا على غرامه بي ؟ !!

المهم

هي — اذا ظل الناس يروننا معا فانهم يظنون أنني زوجتك

هو — وماذا يهمنا ظنهم ما دام الامر غير ممكن أن يكون صحيحا ؟ !!



الحكم قبل المرافعة

— النهارده اتخانقت مع جوزي خناقة كبيرة . بدي أحكي لك وتقولي لي مين عنده حق ، أنا والا هو ؟

— إنت اللي عندك حق ، لكن إيه المسألة ؟

الراحة

— أنا اترقب بفارغ الصبر ساعة النوم بعد الغداء يوم الاحد لاستريح قليلا

— ولكن أظنك لم تعتد النوم بعد الغداء

— كلا . ولكن زوجتي تنام في ذلك اليوم

سرعة الخاطر

المعلم : ارسم لي قلة ماء يا شاطر

التلميذ : فارغه والا مليانة ! ؟

(م.١٠١٠)

في السجن

السجين الاول — كم مرة حكم عليك بالسجن ؟

السجين الثانى — هذه هي المرة الاولى

الاول — اذن أنت حسن الحظ

الثانى — كلا ... فانها المرة الاولى والاخيرة . لان المحكمة حكمت علي بالسجن المؤبد

فرصة ثمينة

الفلاحة (مذعورة) : اسمع يا سويلم شوف بقرة الجيران دخلت الجنينة

الفلاح : بلاش ضياع وقت ... روحي احلبيها قوام

منشأ الامثال مصوراً * ١٠ — أعيا من باقل



١ — باقل رجل من ربيعة بلغ من عيه انه اشترى ظبياً باحد عشر درهما



٢ — فمر برجل فقال له : بكم اشتريت الظبي ؟



٣ — فمد يديه ودلع لسانه يريد احد عشر فشرد الظبي وكان تحت أبطه

كل شئ والعالم

العدد ١١٦ — الاثنين ٣٠ يناير ١٩٢٨ — ١٠ مليمات

KOL-SHEI * Cairo, 30 January 1928



امرأة بنصف جسم (انظر الشرح في صفحة ٣)

فكاهة وأدب

فوز!

الاب ــ بتعيط ليه يا زوزو ؟

الطفل ــ هات قرش وانا أقول لك

الاب ــ طيب آدى القرش . . . قل لي بق بتعيط ليه ؟

الطفل ــ عشان آخد القرش

مهارة قاضٍ

حدث أن رجلا طلق امرأته وشهد على طلاقها عدول ثم رفع ولي المرأة الامر للقاضي فانكر الرجل مع وجود الشهود. فلما رأى القاضي ذلك أخره ثم اشتغل بقضية أخرى ثم أحضره وسأله فانكر، فأخره ثانيا واشتغل بقضايا أخرى ثم أحضره وطلب منه الاقرار فانكر وتكرر منه ذلك، فأمر القاضي الحاجب في آخر مدة أن يناديه بقوله « يأيها الرجل الذى طلقت زوجتك ». فلما قال الحاجب ذلك قال له الرجل نعم. فقال القاضي للحاضرين « اشهدوا » وحكم بطلاق زوجته

حادثان متشابهان

ــ كم شقيق لك ؟

ــ ثلاثة. اثنان لم يزالا حيين و . . .

ــ والثالث ؟

ــ قد تزوج



تحت الارض

طالب السكن : يا سلام عايزين تاخدوا مني عشرة جنيه أجرة للبدرون ده ؟ ده تحت الارض !

البربري : يهمك إيه ؟ الاسانسور تحت امرك

حيلة لطيفة

هو (بعد خروجها من التياترو) ــ عزيزة . هل تعرفين الفرق بين الاتومبيل والترموای ؟

هي ــ لا يا عزيزى

هو ــ اذاً هيا بنا الى محطة الترموای

عن الاطفال

مدت الزائرة ذراعيها الى يوسف الصغير ابن صاحبة الدار قائلة :

ــ تعال قبلني يا سوسو

الطفل : لا أريد

السيدة : ولماذا يا حبيي ؟

الطفل : لانك قبيحة الشكل

ام الطفل : ما هــذا يا يوسف ! انت قليل الحياء

الطفل : ولــكن يا ماما تعرفين ان بابا عاقبني امس لانى كذبت . . .

ذكاء !!

السيدة (بالتلفون) ــ قل للدكتور أن يحضر مسرعاً . . . ابنتي الصغيرة بلعت دبوساً

الخادم ــ الدكتور مشغول جداً الآن يا سيدتي . هل أنت في حاجة الى الدبوس حالا ؟

منشأ الامثال مصوراً * ١٢ ــ لا عطر بعد عروس



١ ــ كان لاسماء بنت عبد الله العذرية زوج من قومها يقال له عروس فمات وتزوج بها رجل اسمه نوفل بخيل ذميم أبخر بخلاف الاول



٢ ــ فلما رحل بها مرت على قبر عروس وجلست تبكي وترثيه وتعرض بزوجها الجديد . فأمرها بالنهوض



٣ ــ فلما نهضت سقطت منها قارورة العطر . فقال لها نوفل : خذي عطرك . فقالت : « لا عطر بعد عروس »

من المحرر الى القارئ

التغلب على المصاعب

أيها القارىء،

أذكرني حادث تعين الدكتور طه حسين عميداً لكلية الآداب ثم استقالته منها ، بحادث آخر في انجلترا يصح ان يكون موضوع هذا المقال حتى يرى القارىء، كيف يتغلب القلب الكبير والهمة الشماء والنفس العالية على المصاعب والعقبات

فكما ان العمى لم يمنع الدكتور طه حسين من التفوق حتى يبلغ عمدة كلية الآداب فكذلك هو لا يمنع الآن الكابتن ايان فريزر من ان يكون نائباً في البرلمان الانجليزي . ولكن أعظم مثال للهمة تستهين بالعقبات وتتخطاها هو بلا شك مثال هنري فوصت . فقد صار هذا العظيم مديراً للبريد في بريطانيا العظمى مع انه كان أعمى

فقد وُلد هذا الرجل سنة ١٨٣٣ فلما شب التحق بجامعة كمبردج وكان جميل الوجه مديد القامة ذكي الفؤاد وكان مغرماً بالخيل . فركب جواده في أحد الايام وخرج في جماعة يصيدون . ولكن جواده عثر به فسقط هنري فوصت واصطدم رأسه بالارض صدمة عنيفة فنهض منها وهو أعمى لم يبرأ طول حياته من العمى

ولو ان أحداً غيره نزلت به هذه النازلة لاستسلم لحكم القدر وانزوى عن الحياة العمومية وعاش وادعاً هادئاً في بيته . ولكن فوصت لم يكن ليقر بالهزيمة في الحياة ولن ينهزم انسان ما دام لا يقر بالهزيمة

وهكذا عمد فوصت الى درس « الاقتصاديات » حتى برع فيها وعينته جامعة كمبردج أستاذاً فيها لهذا العلم . وفي أحد الايام في سنة ١٨٦٤ كان في برتيون يتنزه فسمع عن خطبة سيلقيها المرشح للبرلمان عن حزب الاحرار فقصد الى قاعة الاجتماع ليسمعها ، فلما انتهى الخطيب من القاء خطبته وقف فوصت والقى خطبة على سبيل التعليق والانتقاد للخطيب السابق فاستهوى أفئدة الجمهور حتى اتفق رأي الاحرار على تعيينه هو مرشحاً للبرلمان بدلاً من الخطيب وذلك على الرغم من انه كان أعمى

ولما صار عضواً في البرلمان أخذ يدرس المسائل السياسية ويدأب في فهم تفاصيلها حتى بلغ من معرفته بشئون الهند ان أطلق عليه اسم « نائب الهند » وكان أكبر الاعضاء همة في ترويج الاصلاح والدعوة الى تحسين الاحوال المعيشية وعرف له الاحرار اخلاصه وذكاءه وهمته فعينته وزارة غلادستون سنة ١٨٨٠ مديراً للبريد العام وهذا منصب من مناصب الوزارة . وأدى فوصت واجبات هذا المنصب الادارية أحسن أداء كما نظن ان الدكتور طه حسين كان يؤدي مثل هذه الواجبات بكلية الآداب لو لم يستقل

والعبرة لك أيها القارىء، الآن هي الخلق العظيم الذي يستهين بالكوارث مهما جل خطبها ويتخطى العقبات مهما تراءت عظيمة مخيفة . فهذا العمى الذي يحسبه كل منا انه اكبر كارثة تنزل بانسان لم يمنع المستر فوصت من أن يصير وزيراً للبريد في انجلترا . وليس شيء ادعى الى تعجيز المرء ومنعه من أن يرقى بنفسه وينافس اخوانه من هذه الآفة

فاعتبر ذلك أيها القارىء واعلم ان الفقر والمرض هما دون العمى في الانتصار على المصاعب والظفر بثمار النجاح . ولكن يجب أن يكون لك قلب جريء وهمة شماء ودأب في العمل واقامة على بلوغ الغاية . فانت نفس وجسم معاً . ولكن نفسك اكبر من جسمك كما ان بصيرتك خير من بصرك وما دامت نفسك سليمة لم يدخلها الجزع أو الهزيمة فان الفقر والمرض والعقبات المختلفة ليست كلها شيئاً أمام الهمة الحافزة التي تستثيرها النفس العالية

فاذا كان الدكتور طه حسين ينال عمدة كلية الآداب واذا كان الكابتن ايان فريزر ينال عضوية البرلمان البريطاني بل اذا كان المستر فوصت يرقى الى درجة الوزارة وينال ثلاثتهم هذه المراكز العالية مع آفة العمى التي لا علاج لها فماذا أنت فاعل بنفسك وأنت موفور الصحة كامل البصر ؟

الحق ان في هذه الامثلة ما يحفز الهمم الخامدة ويدعو الى الثقة بالنفس والايمان بأن الارتقاء ميسور لكل انسان حتى مع النقص البادي . بل قد يكون هذا النقص نفسه حافزاً للنفس العالية على الاجتهاد والتفوق كما هو باعث للنفس الدنيئة على الاستكانة والاعتكاف والفرار من ميدان العمل

فاجعل من نقائصك حافزاً لك يعزيك بالاستكمال في النواحي الاخرى من النشاط ويبعثك على أن تزداد علماً وجاهاً وثروة وخدمة لبلادك . والناس عندئذ يكرمون فيك هذه الهمة التي رفعتك على الرغم من النقص

المحرر

صورة الغلاف

امرأة بنصف جسم

ترى على الغلاف صورة امرأة ليس لها سوى الرأس والبدن وليس لها ساقان ولكنها تعيش مع ذلك وتحيا حياة سليمة صحيحة بل هي تلعب مع صاحبها الذي يحملها العاباً جبازية عديدة . وهذه الالعاب تسهل عليها لان جسمها أخف على يديها من أجسام سائر الناس على ايديهم وهي لا تحتاج من الغذاء الا الى كمية محدودة لانها لا تغذي سوى نحو نصف جسم . وهي تعرض الآن في ملعب ببرلين حيث يشاهدها الجمهور ويتحقق من عدم الساقين

كيف اختيروا للوزارة ! . . .

الشمسي باشا . جعفر ولي باشا . الدكتور حافظ عفيفي . عثمان محرم باشا . احمد خشبه باشا

كنا جالسين يوماً في حضرة الفقيد العظيم المغفور له سعد زغلول باشا فحدثنا عن الظروف التى احاطت بتأليف الوزارة السعدية التى تقلد دولته رئاستها . ومما قصه علينا رحمه الله في سياق كلامه الينا قوله :

« . . . تعلمون ان علي الشمسي باشا في مقدمة الاشخاص المقربين الي فلما بدأت أفكر في اختيار أعضاء الوزارة التى ستسند الي مقاليدها كنت ادعوه الى الاجتماع بى واستشيره في الموضوع بقولي له : «نحن عاوزين يا علي تسعة وزراء» واسكت عن الوزراة العاشرة ، وكانت وزارة المواصلات ،



علي الشمسي باشا

فلا آخذ رأيه في اختيار الشخص الذي يصلح لها ، وكان علي باشا من جهته لا يسألني عن سبب امساكي عن الاهتمام بتلك الوزارة كانه كان يشعر باني أريد القاء عبئها على عاتقه . ولكن كلا منا كان يتحاشى البحث في شأنها . وفي صباح اليوم الذى كان مقرراً أن اقصد فيه الى السراى لاعرض اسماء الاشخاص الذن وقع عليهم اختيارى ليشتركوا معي في تأليف الوزارة السعدية طلبت أن يحضر علي باشا الى مقابلتى هنا (بيت الامة) فحضر بعد قليل بينما كنت اخطب في بعض الوفود التى كانت تفد علينا يومئذ زرافات زرافات لاعلان ثقتها بنا وبعد ما فرغت من خطابى سرت الى حجرة الاكل المجاورة لهذا المكتب مومئا الى علي باشا بأن يتبعني والظاهر ان بعضهم اسر في اذنه في تلك اللحظة عبارة « مبروك يا باشا بالمواصلات » فادرك الغرض من دعوته الى مقابلتى وصفوة القول انه لم يكد يلحق بى ويجلس بجوارى حتى أبلغتــه انى اخترته لوزارة المواصلات ثم تركته وركبت سيارتى وتوجهت الى السراى وعرضت الاسماء التى استقر عليها قرارى فقبلت كلها ولكنه عادوا بعد الظهر فابلغونى ان اسم «الشمسي» مرفوض فاسفت جداً وقلت ياليتنى لم اخبره

وتألفت الوزارة بدون الشمسي باشا ولكن بعد مضي الستة اشهر او السبعة احوجتنا الظروف المعلومة الى اختياره وزيراً جديداً للمالية وكنت قد مهدت السبيل لعلي باشا وفي يوم من الايام طلبت الى علي بك اسماعيل (رئيس مكتب رئيس الوزراء) ان يخاطبه بالتلفون في منزله ويدعوه الى مقابلتى ببيت الامة ولما حضر قلت له اني أرى ان العلوم التى تلقاها تؤهله لوزارة المالية وانى اريد منه ان يقبلها فرضي بها

وهنا سكت سعد باشا لحظة وضحك في خلالها ضحكته المحبوبة ثم استأنف كلامه قائلا : « ولكن يظهر ان علي باشا كان مخاصماً الحظ في تلك الايام فلم تلبث الوزارة كلها ان استقالت عقب وقوع حادثة السردار المشئومة كما هو معروف ولكنى قلت لعلي باشا يومئذ « ما تزعلش يا علي ان شاء الله اعوضها لك »

وفعلا لم انس علي باشا بل انجزت وعدى له فانه لما كلف جلالة الملك عدلي باشا تأليف وزارته الاخيرة دعوت الشمسي باشا وقلت له ان عدلي باشا اختارك للحربية ولكن أنا ارتأيت ان علومك تؤهلك اكثر للمعارف العمومية فاذهب الان الى بيت عدلي باشا حيث ترى زملاءك مجتمعين وقل لدولته ان سعد باشا ارسلنى اليك وهو يذكرك بالكلام الذى دار بينكما

وانصرف الشمسي باشا الى دار عدلي باشا وكان ان تقلد وزارة المعارف العمومية

وهنا ضحك سعد باشا مرة اخرى وقال «ولكن الشمسي رجل عاص طول عمره » وقد اتعبنى ايضا حين تأليف وزارة ثروت باشا الحالية فانى ناديته يوما وقلت له : انى اتفقت مع ثروت باشا على تعيينك في وزارة المالية فقال « لا يا باشا . . . أنا ما ارضاش أنا عاوز المعارف . . . أنا بدأت بالمعارف مشروعات كبيرة واريد ان تتاح لي فرصة انجازها فقلت له دعنى افكر في الموضوع وصرفته

وانصرف الشمسي باشا من بيت الامة مع الغرابلى باشا الى نادى الجزيرة للاشراف على المعدات التى كانت تتخذ فيــه لاقامة حفلة الالعاب الرياضية السنوية الكبرى بتشريف جلالة الملك فما كاد الطلبة المجتمعون في تلك البقعة يلمحون علي باشا حتى أخذوا يهتفون له قائلين : «ليحي الشمسي باشا وزير المعارف» فالتفت الشمسى باشا الى الغرابلى باشا وقال له :



جعفر والي باشا

« عجبك يا نجيب . . يالله عند سـعد باشا » وعاد علي باشا الي ولما دخل علي قال مبتسما « حتى الطلبة بيحتجوا على دولة الرئيس وعاوزينى في المعارف » واذ رأيته مصراً على تقلد وزارة المعارف قلت له « هل لك أن تقنع محمـد محمود باشا بقبول المالية » فقال « أقنعه » وذهب الى مقابلته ثم لم يلبث أن عاد معه والظاهر أن محمد محمود باشا كان متردداً في القبول لانى لاحظت أنه لما وصل الى باب حجرتي « زقه » علي باشـا الى داخلها كأنه أراد ألا يجعل له وقتاً كافياً للعدول عن وعده له بالقبول ، وبعد ما سلم على محمد محمود باشا وجلس أخبرني أنه يقبل وزارة المالية بدلا من الشمسي باشا الذى تمكن بهذه الكيفية من العودة الى وزارة المعارف



عثمان محرم باشا



احمد خشبه باشا

✡ ✡ ✡

أما معالي جعفر والي باشا فانه اختـير وزيراً أربع مرات ، كانت

(البقية على صفحة ١٧)

عبد الخالق ثروت باشا

في سنة ١٩١٣ أراد أصحاب « المقطم » أن ينقلوا ادارة جريدتهم ومطبعتها من الدار التي كانتا تشغلانها بحارة قايد بشارع عابدين الى دار أخرى تكون اكبر منها ، وبعد البحث والاستقصاء وقع اختيارهم على دار عبد الخالق ثروت باشا القائمة بشارع القاصد بجوار محطة باب اللوق وكان قد بلغهم انه يميل الى بيعها وإذ كان لاحدهم صلة بدولته ترجع الى عهد المرحوم والده كاشفوه برغبتهم في ابتياع داره فرضي وتمت الصفقة بدون مساومة وانتقل المقطم الى تلك الدار التي يقيم فيها الى الآن

وقد أتيح لكاتب هـذه السطور أن يزور دار ثروت باشا يومئذ قبل أن تتحول الى جريدة فاستوقف نظره فيها أمران الاول بساطة الدار والثاني العناية التي كانت تبـذل لصون الحديقة وكانت تقوم في الجهة الخلفية من الدار في المكان الذي يقوم فيـه الآن « عنبر » مطبعة المقطم ، ولكن أصحاب المقطم عنوا بحفظ « الفسقية » التي في مدخلها كذكرى لتلك الساعات التي كان ثروت باشا يمضيها مع أنجاله حولها

وفي السنة الماضية أتيحت لنا زيارة ثروت باشا في الدار التي يقيم فيها الآن على مقربة من كبري الاعمى بجهة الجزيرة فاستوقف نظرنا فيها الامران أيضاً ونعني بهما بساطة الدار واناقة الحديقة المحيطة بها وهما الامران اللذان كنا قد لاحظناهما قبلاً عند زيارتنا لدولته في داره برمل الاسكندرية بالجهة التي كانت تعرف باسم « محطه سان جورج » ثم اسميت أخيراً محطة « ثروت باشا » ومتى علم القارىء بساطة ثروت باشا في عيشته أدرك سر بساطة داره ومتى علم حبه للجلوس بين الازهار والرياحين في أوقات فراغه أدرك من جهة اخرى سر عنايته بحدائقه

يستيقظ ثروت باشا من نومه مبكراً ، فيغتسل ، ويحلق ذقنه بنفسه ، ويرتدي ملابسه ، ثم يأتون اليه بفلجان من الشاي فيشربه ويدخل مكتبه ويعكف على مراجعة أوراقه والتقارير المعروضة عليه ، وقد يراجعها أحياناً بحضور سكرتيره ، ثم يدخل قاعة الاكل ويتناول طعام الفطور ، وهو يتألف كمشائه من الفاكهة في معظم الاحيان ، وقد أمسك دولته في المدة الاخيرة عن أكل الحلوى بسبب « السكر » الذي ازدادت كميته عنده أخيراً ازدياداً حمل الاطباء الذين يعالجونه ، وبينهم



عبد الخالق ثروت باشا

الدكتور سليمان عزمي بك ، على الاشارة عليـه باعتزال الوزارة والتزام الراحة فأبى مؤثراً المضي في مهمته أملاً منه بان يوفقه الباري الى تحقيق ما فيه مصلحة وطنه

وبعد ما يفرغ ثروت باشا من فطوره يقابل زواره من أصدقائه الاخصاء ويكون بينهم دائماً بعض المشتغلين بالسياسة المصرية فيتبادل واياهم الآراء السياسية ثم يركب سيارته ويتوجه الى ديوانه أما في الايام التي يكون فيها ثروت باشا خارج الوزارة فيقصد في تلك الساعة الى نادي محمد علي ماشياً وبعد ما يمكث فيه فترة من الزمان يعود الى داره ماشياً أيضاً ويميل دولته الى السير على الاقدام كثيراً وهو الضرب الوحيد من ضروب الرياضة البدنية التي يلجأ اليها لصون نشاطه وتحريك دمه

وفي منتصف الساعة الثانية بعد الظهر يعود ثروت باشا الى داره فيتغدى بشهية ، وهو لا ينام بعد الاكل على الاطلاق ، فلا يكاد يفرغ من طعامه حتى يتوجه الى مكتبه بداره ، فيدرس المسائل السياسـية التي لديه أو يقصد الى دار المندوب السامي البريطاني للبحث فيها أو يستقبل مندوباً عن اللورد لويد للغاية عينها ، وقد يستغرق احياناً شطراً من ذلك الوقت لكتابة مذكراته وهو يكتبها باللغة العربية وقد أخبرني من له صلة وثيقة بدولته انه يكتبها بلغة عربية عالية تدل على علو كعبه وبراعته في اختيار الفاظه كما تجلى ذلك للناس في الخطبة البليغة التي رثى بها الفقيد العظيم المغفور له سعد زغلول باشا

وفي منتصف الساعة الخامسة يشرب ثروت باشا فلجاناً من الشاي ثم يتوجه الى البرلمان اذا كان ملتئماً او الى نادي محمد علي فيمكث فيه برهة وجيزة يعود بعدها الى داره ليمضي ساعة أو اكثر مع افراد اسرته وهو مولع جداً باحفاده وشغوف بمداعبتهم والتحدث اليهم وهم يحبونه حباً شديداً ويسمونه « بابا او او » والمراد هنا بلفظتي « او او » تقليد صوت نفير سيارة دولته فاذا سمعوا صوت هذا النفير أسرعوا الى الباب وهم يصيحون « بابا او او » ايذاناً بقدوم جدهم

وثروت باشا شديد الايمان بالله ، وهو يمقت أن يذم الغائبين في حضرته ولو كانوا من خصومه وأعدائه : كان بعضهم يزورونه في أيام خصومته لسعد باشا ويظنون انهم بقدحهم بالفقيد العظيم يتقربون الى دولته وينالون حظوة في مجلسه فكانوا لا يكادون يشرعون في طعنهم وارسال بذيء الفاظهم حتى يقطع عليهم دولته جل الحديث ويوقفهم عند حدهم

وعلى ذكر ثروت باشا وزواره نقول انه يندر أن يقابل دولته أحداً منهم « بالروب دي شمبر » مهما كان وقته ضيقاً ومهما كان الزائر في اختيار موعد زيارته مزعجاً وثروت باشا حريص في حفظ المواعيد التي يضربها لاستقبال زواره الحرص كله : اجتمعنا بدولته من نحو سنتين في مأدبة عشاء كبرى اقيمت في فندق

(البقية على صفحة ١٧)

السير كونان دويل يشاهد الروح ويخاطبها

قصة واقعية غريبة

السير كونان دويل أديب كبير من أدباء الانجليز وهو مؤلف قصة « شرلوك هولمز » المعروفة . وهو يؤمن بمخاطبة الارواح بل هو يقول أنه شاهدها بعينه وانها أحياناً تتنبأ له عن أشياء تقع وهذا غيرما تسامره به من الاحاديث عن أعزائه الذين ماتوا من عهد قريب أو بعيد . وله روح قد ألفته وألفها تدعى فيدياس وهذا اسم لرجل مصري قديم فالروح مصرية من عهد الفراعنة لعل جثتها المحنطة ما تزال في بلادنا . ويقول السير كونان دويل أنها روح سرية كريمة لا تقول الا الحق ولا تنطق عن هوى وقد انتفع بآرائها كثيراً

وقد وقع للسير كونان دويل حادث عجيب من وقت قريب رواه في احدى الصحف ننقله نحن للقراء لكي يقفوا على هذه العجائب التي لو لم يكن راويها عالماً لما زاد في نظرنا عن قصص العفاريت والجن التي ترويها العامة

قال السير كونان دويل انه كان في احدى المرات يتنزه مع الدكتور ويكلاند وزوجته في احدى بقاع الريف في انجلترا . وكان هذا الدكتور وزوجته يؤمنان بالارواح ويريانها . وحدث أنهم وهم يتنزهون اجتازوا بقصر قديم حوله خندق يرشح اليه الماء فلما تركوا القصر بمسافة قليلة قالت المسز ويكلاند انها رأت رجلاً مسناً يخرج من القصر . فالتفت السير كونان دويل هو والدكتور ويكلاند زوجها فلم يريا أحداً

واستأنف الجميع سيرهم ولم يكترثوا لما حدث حتى بلغوا مطعماً فنزلوا فيه لتناول الشاي وبينا هم في ذلك اذا بالمسز ويكلاند قد انتفضت رجلاً مسناً محني الظهر مغضن الوجه قد تهدلت شفتاه . وكان صوته أجش فيه بحة تمنع الافصاح فعمد الدكتور ويكلاند الى عنقه فدلكه قليلاً ثم أخذ يسأله عن اسمه وأصله والسير كونان دويل قاعد يسمع ويلاحظ



...إذا بالمسز ويكلاند قد انتفضت رجلا مسناً محني الظهر مغضن الوجه قد تهدلت شفتاه

وأجاب الروح المجسم في هذا الرجل المسن ان اسمه دافيد فلنشر وأنه كان خادماً في ذلك القصر وسائساً للخيول حوالي سنة ١٨٠٨ وان أصحاب القصر أصابهم عسر وفقر فباعوه فجاء ناس جدد واحتلوه . ولم يكن دافيد فلنشر يحبهم ولكنه كان قد أسن فلا يمكنه أن يرحل ويعيش بكده في مكان فبقي ملازماً للقصر . ولكن أسياده الجدد لم يحبوه وكأنهم استثقلوا شيخوخته وعدم نفعه . وكان الخدم يضحكون منه ويهزءون به لانه كان أحدب . وفي أحد الايام دفعه أحدهم في الخندق وكان الماء يعلو فيه الى ما يزيد عن القامة فغرق فيه دافيد فلنشر

وتبين من مناقشة دافيد فلنشر أنه لا يؤمن بأنه ميت وأنه قضى على الارض حياة حافلة بالمصائب إذ لم يكن أحد يحبه ويسعى لخيره سوى أمه ولكنها ماتت ومن يوم أن سقط في الخندق وهو يعاكس أصحاب البيت ويحاول اخراجهم منه لانه يرى أنهم غرباء

وهنا أخذ الدكتور ويكلاند يشرح لهذه الروح حقيقة الحال فاخبرها أنها الآن روح فقط وان صاحبها قد غرق ومات في الخندق وانها يمكنها بقوة الفكر أن تزيل عن الظهر ذلك الاحديداب الذي يبعث فيها الغيظ والحنق . ونصح لها بألا تعاكس أصحاب البيت ثم أوضح لها أيضاً ان روح امها موجودة يمكنها ان تراها

وتم للروح بقوة الفكر كل ما قال به الدكتور ويكلاند . فعادت روحاً سعيدة لا تعاكس سكان القصر

ويقول السير كونان دويل ان كثيراً من الجرائم يرتكبه ناس قد تقمصتهم أرواح شريرة كهذه الروح التي تقمصت المسز ويكلاند وانه لا يمكن علاج المجرم حق بفحص من هذه الوجهة

أما كيفية الفحص فهو أن يؤتى بوسيط يخاطب الروح بعد أن يستحضرها ويبين لها خطأ المعاكسات التي تقوم بها عن سبيل الشخص الذي تقمصته وينصح لها بالرجوع عن عملها والكف عن ايذائها

فالمجرم في نظر السير كونان دويل قد يكون انساناً قد تقمصته روح لها احن قديمة تحاول الانتقام

شيء من كل شيء

كي ترى حبيبها

ما هي أضمن طريقة يمكن الفتاة أن تستعملها لكي ترى حبيبها كل يوم يأتي اليها في المنزل سواء رضي أم كره ؟

ان فتاة انجليزية قد عرفت هذه الطريقة فانها كانت تحب ساعي البريد فكانت تلقي في صندوق البريد كل يوم خطاباً الى نفسها فيحمله الساعي ويأتي صاغراً الى منزلها وتنظره هو في ميعاده في أبهى حلة وأجمل طلاء حتى أطبق الفخ وتم الزواج

ولكن ماذا تفعل الفتاة اذا لم يكن حبيبها ساعي البريد ؟

السلام العام

نسمع الآن كثيراً عن إهتمام الدول بالسلام العام ورغبتهن في تعميمه وايجاد محاكم التحكيم . وأول من فكر في تعميم السلام في أوربا هو الكاتب الفرنسي سان بير الذي عاش في القرن الثامن عشر . وقد نقح جان جاك روسو رسالته وزاد عليها بالحواشي والشروح وطبعت لاول مرة بتنقيحات روسو في أمستردام سنة ١٧٦٢

والذي يقرأ الآن آراء روسو في السلام العام يعجب لتطور الفكرة من ذلك الوقت الى الآن . فان روسو كان يعتقد أن السلام العام يؤذي الملوك والامراء ولكنه ينفع الامم وذلك الشعب اذا أمن غارات الامم الاخرى عليه التفت الى اصلاح نفسه وتوفر على ذلك فعندئذ يقيد حقوق الامراء والملوك ولا يجد هؤلاء ذلك العون الذي يجدونه بالاستنجاد بالجيوش الاجنبية على شعوبهم وكبتهم بها

وكل من سان بير وروسو يعتقد أن أصل الحروب هم الملوك والامراء فقط . ولذلك فكل منهم يقترح ايجاد عصبة من جميع دول أوربا ما عدا تركيا تضمن التحكيم السلمي في جميع الخلافات

غير الفلوس

كان الشاعر يعرض خطبته لفتاة . وكانت هي تدعي تقدير الشعر ولكنها كانت تجهل مقدار ربحه من الشعر

فقالت : وكم تربح في السنة من قصائدك

فقال : نحو ٨٠ جنيهاً ولكن في العالم يا عزيزتي أشياء أخرى غير الفلوس

فقالت : نعم فيه الفقر

ولم تتم الصفقة

في الاختصار

مهمة الكاتب في أيامنا هذه من حيث الاسلوب هي بلا شك الاختصار . فالناس يتعجلون ويطلبون المعنى بأقل مجهود فلا يطيقون الاطالة أو اسهاباً

ولكن ما هو الاختصار ؟

هو في رأي أحد الكتاب القدماء ذلك القول الذي اذا اختصر فسد . أي أنه قد بلغ الغاية

والاختصار أدعى الى عناء الكاتب من التطويل . وبهذه المناسبة نقول ان أحد الكتاب الفرنسيين كتب الى آخر خطاباً مطولاً اعتذر عن تطويله بقوله : لقد أطلت وأسهبت لانه ليس عندي وقت للاختصار

مآذن المساجد

كان المظنون أن المآذن التي يؤذن منها في المساجد قد صنعت في الاصل على طراز المنائر للكنائس تشبهاً بالمسيحيين في أبهة البناء وشموخه . ولكن يبدو من استقراء التاريخ أن المأذنة لم تعرف إلا في القرن الثالث الهجري في مدينة سامراء (سر من رأى) . وعن هذه المدينة نقلت الى سائر المدن الاسلامية فهي اختراع اسلامي لا شك فيه . وكانت المأذنة قبل ذلك صومعة قصيرة بهيئة القبة يطوف حولها المؤذن وهو قريب من الارض

البرص والجذام

البرص أو الجذام مرض كريه تطول مدة الاصابة به ويعرف بانجذام الاصابع أصبعاً بعد أصبع ثم تنجذم اليد وينتهي بالموت . وكثير من الشحاذين في القاهرة مجذومون . واسم الجذام عربي وهو مشتق من الجذم أي القطع لان أعضاء المجذوم كالاصابع والايدي تقع . أما البرص فلفظة أوربية ؟

وكان العرب يخشون الجذام فيجمعون المصابين به في محلة وحدهم هي ما نفهمه الآن من المحجر الذي يحجر فيه على من يشتبه فيهم أو على المصابين بأمراض معدية حتى لا تنتقل العدوى الى الاصحاء . وذكر « الاغاني » قصة شاعر أحب امرأة ولكنها أصيبت بالجذام فحملت الى محلة المجذومين وحرم من مرآها . فكان حرمانه أبعث لشوقه وتأليفه القصائد في الهيام بها

وأكثر الامم اصابة بالجذام هم الصينيون وهو قليل الحدوث جداً في أوربا وأميركا . ومنذ سنوات جمع الصينيون عدة مئات من المجذومين الاحياء وأحاطوهم بحطب ثم أشعلوا النار في الحطب وأحرقوا هؤلاء المساكين

الهنديات في السينما

في ميدان التمثيل السينمائي ترى الآن فتيات من اليابان والصين ومصر . وآخر من دخل هذا الميدان فتاة هندية هي ابنة أحد راجوات الهند أي أمرائها وهي فتاة في السادسة عشرة تدعى سيتا ديافي . وهي تلبس الجواهر التي تقتنيها أسرتها من عدة قرون وتبلغ قيمتها ٤٠٠٠٠ جنيه وسيكون من فصول الدرامة مناظر ترى فيها كلكتا وبومباي والضريح المشهور باسم تاج محل

كل شيء
والعالم

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا / في الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :

(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)

تلفون : نمرة ١٦٦٧ بستان

الاعلانات : يخابر بشأنها الادارة في دار « الهلال » بشارع الامير قدادار

المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

تنازعان الرياسة

...سابة والمدينة الشيخة



شارع من شوارع لندن ما يزال الناس يمشون فيه على أقدامهم



...وابراج الكنائس القديمة

— ٣ —

موسيقي و ١٥٠٠٠ ممرضة و ١٤٠٠٠ محام و ١١٠٠٠ طبيب وجراح و ١١٠٠٠ ممثل و ٩٠٠٠ فنان و ٧٠٠٠ مؤلف ومحرر

وتمتاز لندن الان على نيويورك بأنها لا تزال مركز العالم المالي ففيها تؤلف الشركات العالمية وتعقد القروض الكبرى . كما تمتاز أيضاً باثارها التاريخية العديدة من كنائس ومبان . وهي تمتاز أيضاً بكثرة مصانعها حتى ان الدخان ينعقد فوقها ويكسو جدرانها بالسواد

ولكن نيويورك خلو من المصانع الا أقلها والشمس تشرق فيها كثيراً

ولكن المستقبل كما قلنا لنيويورك لاعتمادها على الالات ولان اميركا كلها تزداد ازدياداً

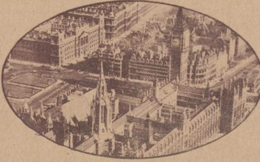
— ٤ —

مطرداً لا بد ان يكون له أثره في مدنها العظمى ولذلك فانهم يقدرون ان يكون عدد سكانها في زمن قريب جداً بنحو تسعة ملايين نفس

وليست نيويورك العاصمة السياسية للولايات المتحدة ولكنها العاصمة التجارية والمالية . وقد سارت شوطاً بعيداً في بدعة الشواهق أو ناطحات السحاب والاغلب انها ستسير في هذا الشوط في المستقبل باسرع مما سارت فيه في الماضي

وسكان الولايات المتحدة الان نحو ١١٥ مليوناً بينما سكان بريطانيا العظمى لا يبلغون سوى ٣٣ مليوناً . والارجح أنه بعد نحو ٧٠ او ٨٠ سنة ستكون الولايات المتحدة ٢٠٠ مليون نفس في حين أن بريطانيا لن تزيد عن القدر الذى فيها الان . فالمستقبل لنيويورك

ويرى القارىء هنا طائفة من الصور للمقابلة بين لندن ونيويورك



منظر عام للبرلمان وما حوله من المباني في لندن



...من طيارة

من خلال آلة التصوير



سجن في السماء

عزمت بلدية ميامي على جعل الطبقة الرابعة عشرة والطبقة السابعة والعشرين من دار البلدية سجناً للمجرمين . وميامي بلدة في الولايات المتحدة الاميركية وترى في أعلى دار البلدية



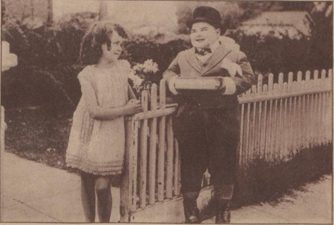
رياضة الفتيات في اليابان

ترى هنا طائفة من الفتيات اليابانيات وهن يلعبن في ميدان الكرة في طوكيو ، عاصمة اليابان . وهن طالبات في مدرسة عالية تحتم عليهن الرياضة لانها ترى ضرورة تثقيف الجسم مثل تثقيف العقل



حياة الشبيبة في روسيا

ترى هنا فريق من الفتيات الرياضيات وهن تابعات لجمعية عمال المناجم في روسيا. وروسيا تعني كثيراً بصحة شبان الامة لانهم الآن حزبها أما الشيوخ فيكرهون الشيوعية ويتحينون الفرص لهدمها



يقظة الربيع

ترى في أعلى صورة الصبي السمين جو جوب الممثل السينمائي الذي يقوم مقام « فاتي » الكبير وهو يزور حبيبته ويحمل اليها الهدايا كما تحمل هي اليه الزهر . وكلاهما يمثل يقظة العواطف في الربيع



تاج بولونيا

كان نظام بولونيا ملوكياً منذ عدة قرون وكان لها تاج . ولكن هذا التاج بقي ضائعاً مدة طويلة والآن قد تحقق انه هو الموجود في المتحف التاريخي في درسدن بالمانيا

لكل سؤال جواب

أصل الوشم

(س) ما هو اصل الوشم؟

(ج) الوشم قديم فقد ذكرت التوراة تحريمه على اليهود، وهو يستعمل للآن بين المتوحشين للزينة ثم تطور من ذلك الى اخافة العدو بأن يبدو المقاتل في هيئة بشعة، ثم صارت العادة بعد ذلك ان يكون لكل قبيلة وشم خاص تعرف به، والارجح ان المسيحيين في الشرق يستعملون الوشم لان اليهود يحرمونه

طبع التوراة

(س) متى طبع التوراة لاول مرة والى كم لغة ترجم؟

(ج) طبع في مينز بألمانيا سنة ١٤٥٢ وانتهى الطبع بعد أربع سنوات. وقد ترجم الى ٨٣٥ لغة

أقدم أسرة ملوكية

(س) ما هي أقدم أسرة ملوكية في العالم الان؟

(ج) ان ملك اليابان الحالي هو الملك الثالث والعشرون بعد المائة من الذين جلسوا على عرش أجداده. ويقول التاريخ الياباني ان هذه الاسرة حكمت اليابان من سنة ٦٦٠ قبل الميلاد اى ايام كانت الفراعنة تحكم مصر. ولذلك فهى أقدم اسرة ملوكية

تساقط الشهب

(س) ما هو السبب الذى تتساقط من اجله النجوم في الليل؟ (م. ط.)

(ج) الذى يسقط ليس نجوماً وانما هو شهب أى نيازك بعضها لا يزيد عن رطل وبعضها يبلغ عدة أطنان والمظنون انها مبعثرة في الفضاء من كوكب انفجر بعيداً عنا من جملة الاف من السنين. ويبلغ ما يسقط منها على الارض عدة مئات كل يوم

فيدو

(س) لماذا يسمى الكلب عادة فيدو؟ (س)

(ج) معنى فيدو. أمين. والكلب لامانته يسمى بهذا الاسم ونحن في نقلنا للاسم لم نترجم بل اكتفينا بالاصل

شم النسيم

(س) لماذا يقع شم النسيم يوم الاثنين على الدوام؟

(ج) يقع عقب يوم عيد القيامة عند الاقباط. وشم النسيم عيد من أعياد الفراعنة. وعيد القيامة وعيد الميلاد ايضاً عند جميع النصارى من الاعياد الوثنية القديمة التى استحالت الى اعياد مسيحية عند فوز المسيحية على الوثنية. ولعل هناك علاقة مجهولة بين العيدين عند القدماء

النجوم فى النهار

(س) لماذا نرى النجوم في الليل ولا نراها في النهار؟ (ك. ح. ر.)

(ج) اذا قعدتم أمام الكانون في النهار وهو يتأجج بالنار لم تروا منه تطاير الشرر. ولكن اذا قعدتم أمامه في الليل رأيتم هذا الشرر بكثرة. وهذا مايحدث لنا بالنسبة للنجوم فهي ترى في الليل لان ضوء الشمس لا يخفيها عنا كما يخفي الشرر المتطاير من الكانون في النهار

علم الهيئة

(س) ما هو احسن كتاب في علم الهيئة؟ (ك. هـ)

(ج) كتاب الدكتور فانديك «علم الهيئة» وكتاب الدكتور صروف «بسائط علم الفلك» وكتاب الاستاذ جلال الدين زريق «مبادىء علم الهيئة» وهذا الاخير يطلب من بغداد وقد طبع هذا العام

أسماء الالوان

(س) لماذا سميت الالوان باسمائها أى لماذا لم نطلق على الاحمر اسم الاسود مثلا؟ (ع. ع. و.)

(ج) اذا كنا نعرف الاشتقاق القديم للالفاظ العربية فانه يسهل علينا عندئذ معرفة السبب في تسمية الاسماء. فجبل لبنان سمي كذلك من اللبن لانه أبيض لا كتسائه بالثلج. وكان العرب يسمون الاخضر اسود لان الواحات تبدو باشجارها في الصحراء سوداء. وما زلنا نقول برتقالي نسبة الى البرتقال. ولكن الاصل في اسماء الالوان الاخرى ما يزال مجهولا

لكي يحترمك الناس

اياك

نصائح للزوج

إياك ان تنسى بعد الزواج صغائر المجاملة التي كنت تستعملها مدة الخطبة مع زوجتك

وان تهمل زوجتك في جميع أعمالك

وان تهمل نظافتك وملابسك

وان تكذب على زوجتك عند ما تتأخر. فان الحق في هذه الاحوال هو خير ما يزكيك

وان تنسى ان تقبل زوجتك عند ما تترك البيت في الصباح

وان تشكو التعب من العمل كل مساء وتطلب الراحة لانك يجب ان تعرف ان زوجتك أيضاً قد تكون متعبة

وان تفرض وجود الحب فان قليلاً من المجاملة الزوجية يقويه

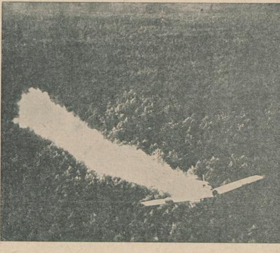
وان تسبق زوجتك بل دعها على الدوام تتقدمك

وان تدخل في شئون الدار فان زوجتك أعرف بها منك

وان تغضب اذا تأخر ميعاد العشاء

وان تبخل على الطعام وسائر نفقات المنزل ولكن يجب ان تحذر من التورط في أثمان الملابس

الطيارات في خدمة الزراعة



طيارة تكافح الحشرات الزراعية بالقاء مسحوق سام على الاشجار

ذكرت الصحف ان الحكومة تنوي النظر في امكان مقاتلة الجراد بالطيارات الذي يجتاح القطر وارداً اليه من الصحاري الغربيـة . وذلك بأن ترتفع الطيارة فوق أرجال الجراد ثم تطلق عليه غاز الكلور وهو غاز سام اذا تنفسه الجراد تسمم به ومات

واستعمال الطيارات في الزراعة ليس بدعة حديثة فقد استعملت منذ أكثر من عشر سنوات وكان استعمالها في الغابات والمزارع الواسعة في كندا والولايات المتحدة . فان الطيارات كانت تطير فوق المزارع المصابة بالحشرات وتذر عليها مسحوقا ساماً اذا مس جسم الحشرة قتلها

ومقاتلة الجراد بالغاز يجب ان تكون في الصحراء، لان هذا الغاز كما قلنا سام فيخشى أن يستنشقه انسان أو حيوان فيموت منه . أما في الصحراء، حيث لا زرع ولا ضرع فلا محل لهذا الخوف

ويرى القارىء هنا طيارة وهي تذر مسحوقا فوق الزرع في أميركا

٢٢ نصيحة لتعيش مائة عام

(في كل عدد نصيحة)

١٠ - الضوء والشمس في المنزل

اننا لا نتغذى من الطعام وحده بل أيضاً من الهواء والضوء . فنحن كالشجر اذا لم تعرض للضوء تشحب وجوهنا وتذهب عن دمائنا حمرتها ونمرض . وكذلك اذا لم يكن الهواء صافياً خالياً من الغبار والسموم حلت بنا الامراض

فاذن يجب ان نصر على ان نسكن مسكناً تشرق الشمس في غرفه والم ان ما تدفعه من الزيادة في الاجرة يتوفر لك من أجرة الطبيب لانك لن تمرض أنت أو عائلتك . واترك النوافذ بلا ستائر . فالستارة مطية المرض تحجب الشمس وتحمل الغبار والميكروب . واجعل الحيطان مجصصة بيضاء ناصعة حتى تمكن تظيفها وافتح الغرف كل يوم للتهوية ولكي يدخل الهواء الجاف مع الشمس

وفي الصيف اترك النوافذ مفتوحة في الليل وفي الشتاء افتح الغرف واجعل الهواء يمر في البيت كله بحيث لا تقعد في ممره فانك تصاب بالبرودة من مرور الهواء البارد

واجعل الشمس دواء للاطفال وغذاء . فاذا كانوا ضعافاً فاجعلهم يلعبون في ضوئها واذا كانوا صحاحاً أقوياء فلا تبخل عليهم أيضاً باللعب وقت اشراقها . ويجب ان تعرض الفراش كل يوم لضوء الشمس فان ضوءها من أقوى المطهرات

ولا بأس بالخسارة الطفيفة تنشأ للفراش والاثاث عند ما ينقض لونه من الشمس اذا كان في ذلك صحة الابدان . فان صحة الجسم خير من صحة الاثاث

لكل من هذه الاسئلة جواب . فهل تعرفه ؟

(١) ما هي الاحتياطات التي يتخذها الانجليز لاخضاع الهنود ؟ الرد ص ٦

(٢) كيف نشأ المثل القائل « عش رجباً ترى عجباً » ؟ الرد ص ٢

(٣) ما هي أقدم أسرة ملوكية في العالم الآن ؟ الرد ص ١٥

(٤) ماذا تعرف عن احترام دولة عدلي باشا للتقاليد ؟ الرد ص ٨

(٥) ما هو الابتكار الذي ابتكرته أميركا لاختصار الطريق البحري بينها وبين أوربا ؟ الرد ص ١٨

(٦) ماذا تعرف عن مساعي مصطفى كامل باشا لنشر الدعاية المصرية في أوربا ؟ الرد ص ٤

(٧) كم يبلغ عدد سكان لندن ونيويورك ؟ الرد ص ١٢ و ١٣

(٨) افرض انك طبيب وانك تعلم أن شابا مصابا بمرض يريد أن يتزوج ، فهل تكتم السر احتراما لسر المهنة أو تفشيه لاهل الفتاة ؟ الرد ص ٧

(٩) ماذا تعرف عن صاحب الدولة حسين رشدي باشا وشغفه بالتدخين ؟ الرد ص ٥

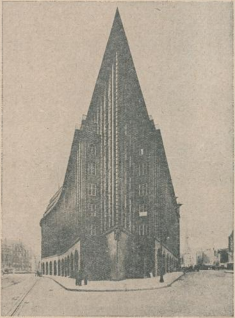
(١٠) ما هي الامور التي يجب أن يتجنبها الزوج لارضاء زوجته ؟ الرد ص ١٥

بيت كالسفينة

ابتكار غريب في فن البناء

مدينة همبورغ من اكبر المدن الاوربية وميناؤها من أعظم موانىء العالم فهي باب ألمانيا الى البحار ومنها تخرج المتجرات الالمانية واليها تأتي متجرات العالم . والمدينة ولاية مستقلة في الجمهورية الالمانية المتحدة . وهي أيضاً مركز الشركات الالمانية الكبرى للملاحة

وقد حدث في سنة ١٩٢٢ أن المهندس هوجر طلب اليه أن يشيد بيتاً فوق قطعة أرض يبلغ أحد أطوالها ٢٤٠٠ متر والطول الآخر المقابل ٣١٠٠ متر بينما تنتهي واجهة القطعة بزاوية حادة . ففكر المهندس في طريقة يبني بها هذا البيت فالهمه فنه الى طراز عجيب جعله رمزاً للمدينة نفسها



بيت بني حديثا في همبورغ بالمانيا وهو على هيئة السفينة يرمز بذلك الى أن همبورغ تمتاز بالملاحة

فان همبورغ مشهورة بانها مركز الشركات الخاصة بالملاحة والتي لها أكبر البواخر وأضخمها وأسرعها . ولذلك فان المهندس هوجر رأى أن يجيء هـذا البيت على هيئة باخرة كبيرة كما يراها القارىء في الصورة

والبدرون خاص باجهزة التدفئة والتهوية واللفت الكهربائي . أما الطابق الارضي فكله حوانيت وسائر الطوابق خاصة بالمكاتب وليس بالبيت سوى جزء صغير خاص بالسكنى

بلورا ولي عهد ايطاليا يحدثنا عن سموه

(بقية المنشور في صفحة ٥)

الى الامير وقد اغرورقت عيناه بالدموع وقال وكيف لا أحبهم وهم عماد المستقبل . . . هم ايطاليا الغد . . . فأنا لهم وهم لي . . . » وتابع سيره مطرقا

الامير والرياضة

ويميل الامير الى تنشيط الرياضة والموسيقى والظاهر ان ميله هذا اشتهر بين الخاص والعام فاذا أراد ملجأ أن يشتري بيانو كتب اليه ملتمسا ثمنه بحجة انه يريد تنشيط الموسيقى بين الاولاد واذا احتاج الى جواد التمس ثمنه بحجة انه يريد تنشيط الرياضة فيجود سموه بالثمن دائما ولا يرفض طلبا

وما زال الامير يذكر جده (من والدته) ملك جبل الاسود ، تلك المملكة التي ضمتها يوغوسلافيا الى بلادها ، بعد الحرب العظمى ، واذ رأى سموه المركيز باترنو متوشحا بالوشاح الاكبر من نشان تلك المملكة وقد أهداه اليه جدسموه في أوائل الحرب العظمى اغرورقت عيناه بالدموع

ك

حسين رشدي باشا

(البقية من صفحة ٨)

الخواجه : هل دولة رشدي باشا موجود ؟

رشدي باشا : كلا يا سيدي لقد خرج

الخواجه : هل لك ان تعطيه هذا الكارت عند عودته ؟

الباشا : سمعاً وطاعة يا مولاي

ويظهر ان نوع التربية التي ربَّاها رشدي باشا ونوع المعيشة التي عاشها في شبابه أثرا في أخلاقه التي صارت من حيث « الاجتماعيات والاختلاط بالسيدات » أوربية « صرف » تتنافر مع الاخلاق الشرقية أو بعبارة أصح مع التقاليد والعادات الشرقية ولكنه لم يعد هناك من يجهل الروح الذي تبدر عنه تصرفات رشدي باشا في هذا الصدد ولذا أيده كل التأييد جميع الذين سمعوه يدافع عن نفسه في هذا الموضوع في يوم اجتمعنا فيه بدولته في مكتب سعد باشا بيت الامة بحضور خشبة باشا كما تقدم وكان رشدي باشا قد شعر في ذلك الحين بأن هناك قوماً يعيب عليه تصرفه في ليلة ساهرة أحياها الامير محمد علي في سرايه في المنيل فقال دولته في تسويغ تصرفه « أنا لا أفهم لماذا يمزجون الحياة الخصوصية بالحياة الرسمية . . . بل أنا لا أفهم لماذا لا يحبون الصراحة والعلانية . . . بيقولوا انه ما ينفعش ان يكون رئيس مجلس الشيوخ كده وأنا اؤكد لهم رئيس مجلس الشيوخ بفرنسا كده . . . انا واثق من انهم بيقولوا الكلام ده عن قصر ديل» وضحك دولته ، ثم قال « ليه ما يتكلموش في الشرف الحقيقي . . . ليه ما يشوفوش رشدي الفقير . . . والدنيا كلها تعرف انه كان في إمكاني أن أبقى صاحب ملايين . . . ولكن رشدي شريف ولو فقير »

ويكتب رشدي باشا مذكراته وقد اكد لنا يوماً انه انتهى من الجزء الخاص بتاريخ عائلته وتاريخ نشأته وسيرته ثم مرض فلم نعلم هل انجز القسم الخاص بالشئون السياسية ، وعلى كل حال ان مواد هذا القسم موجودة ولا ينقصها سوى « الضبط والربط » على رأي دولته مد الله في عمره

ك

من مصطفى كامل الى الخديوي السابق

(البقية من صفحة ٤)

تكون بكتاب من خط سموكم الى الامبراطور يرسل على يد قنصله الجنرال

رابعاً : استخدام بعض الجرائد الاوربية الخطيرة من فرنسا والمانيا والروسيا وأرى انه يكفي من فرنسا استخدام جريدتين ومن الروسيا كذلك ومن المانيا ثلاث على الاقل ويسير عليَّ استخدام كل هذه الجرائد لما لي من الروابط مع رجال التحرير في فرنسا ومع كثير من الكتاب الروسيين والالمانيين (فضلا عن انى عازم على زيارة برلين في شهر اكتوبر القادم ان شاء الله تعالى) وأرى أن مبلغ ٧٠٠ جنيه يكفي لاستخدام أهم جريدة مدة عام كامل . واستخدام كل هذه الجرائد يكون دائماً باسم جمعية مصرية وطنية وأرى انه مع استخدام بعض الجرائد الخطيرة يجب استخدام بعض افراد من كتاب أسرار الجرائد الاخرى فان بيدهم ادارة شئون الجرائد الموظفين بها ويكفى مبلغ زهيد لارضائهم وربما كفت هدية حسنة وهذا أمر يتعلق بالطباع والاميال

وقد كنت افتكرت اني اخدم خدمة جليلة اذا نشرت جريدة اسبوعية هنا وقدمت في كتاباتي لسموكم انها تتكلف نحو الالف والخمسمائة جنيه سنويا ولكنى عدلت الان عن هذا الرأى وأرى الاوفق استخدام هذا المبلغ ومثله في استخدام بعض جرائد مهمة وسهل عليَّ اذ ذاك ان اكتب اسبوعياً مقالة في احدى الجرائد الفرنسية وأنا على ثقة من انها تؤثر كتأثير جريدة يصدرها مصرى في أوربا

هـذه هي الآراء التى أرى في تنفيذها تمهيدا لسبيل الجلاء ولما كانت السياسة الانجليزية مبنية على قاعدة (استعمال كل وسيلة للوصول الى الغاية محمودة كانت الوسيلة او مذمومة) وجب علينا ان نحاربهم بنفس سياستهم ونجعل هذا المبدأ مبدانا ونبذل كل ما في وسعنا لنوال مرادنا

اما مسألة ارسال وفد الى اوربا فأرى ان هذه المسألة يلزم تأجيلها الى آخر الشتاء حتى نعلم ماذا سيكون وربما غيرت الحوادث اعتقادنا في كثير من الامور المهمة . ولقد قال لي من نحو شهرين رجال السياسة الفرنسية ان مجيء وفد مصرى يفيد كثيرا واراهم يقولون لي اليوم ان الاولى تأخيره الى آخر الشتاء حتى تعلم مجرى سياسة سالسبورى . كذلك الامر بالنسبة لسياحة سموكم في اوربا فان الرغبة فيها تقوى او تضعف حسب الحوادث فلننتظر هذا الشتاء

وقبل ان اختم تقريرى استلفت انظار سموكم الى امر استرجاع السودان المصرى فانى علمت من اوثق المصادر السياسية ان الانجليز لما احسوا بأن الراى العام الاوروبى يطالب بالجلاء وان فرنسا وروسيا ربما طالبا به في اول فصل الشتاء عزموا على احداث القلاقل في السودان حتى تدعو الحالة لارسال تجريدة حربية مما يمنع تحقيق الجلاء مدة اعوام . فهم الانجليز جعلوا السودان مستودع سياستهم يخرجون منه القلاقل متى اقتضت الاحوال . واحسن تقرير يقرره سموكم ومجلس الشورى هو جعل القوة العسكرية المقيمة في سواكن ووادى حلفا قوة دفاعية لا هجومية كما كانت من اول الاحتلال وكما اشار بذلك دائماً اللورد كرومر على حكومته تنفيذاً لاغراضه في تقريراته السنوية . وسأنبه الافكار هنا بعد قليل الى هذه المسألة الخطيرة حتى لا يفلح الانكليز في تحقيق نواياهم السيئة

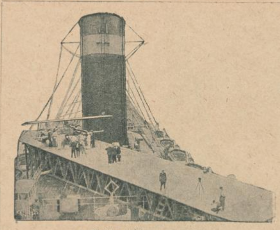
هذا ما اردت رفعه لسموكم . وانى اقبل في الختام الاعتاب الشريفة واسأل الله حفظ ذاتكم ابد الابدين وتحقيق الامانى والامال انه سميع مجيب

باريس في ١٩ سبتمبر سنة ١٨٩٥

التابع الامين والمصرى الصادق

مصطفى كامل

اختصار الطريق البحري



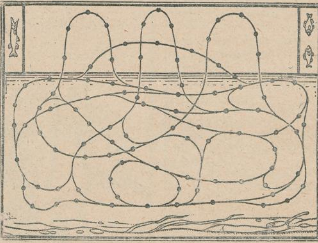
طيارة تشمبران فوق الباخرة « ليفياتان »

ينقل البريد بين اوربا وأميركا في نحو ٨ أو ٩ أيام . ولكن مصلحة البريد الاميركية فكرت في طريقة عملية يمكن بها اختصار هـذه الايام الى ٦ أو ٧ أيام وذلك باستعمال الطيارات لا لكي تطير بين القارتين بل لكي تحمل البريد الى الباخرة وهي على بعد ٧٠٠ كيلومتر من الشاطىء . فالباخرة تأخذ البريد من نيويورك يوم السبت وتقلع به الى اوربا فتبلغ انجلترا بعد ثمانية أيام . ولكن بالترتيب الجديد تقوم الباخرة يوم الخميس من نيويورك ولا تحمل بريداً فاذا قطعت نحو ٧٠٠ كيلومتر من الشاطىء جمع البريد وشحنت به طيارة تطير يوم الجمعة الى الباخرة فتلقيه اليها يوم السبت ثم تعود الطيارة وتستمر الباخرة في سيرها فتكون بذلك قد اختصرت يومين

وقد جربت هـذه التجربة بواسطة الطيار تشمبرلن فنجحت . والمظنون ان الولايات المتحدة ستستعمل قريباً الطيارات لهذا الغرض . وربما اختصروا المسافة بيومين أو يوم آخر وذلك بوضع طيارة فوق الباخرة . فاذا كانت الباخرة على مسافة ٧٠٠ كيلومتر من شواطىء اوربا حملت الطيارة ما فيها من البريد وطارت به بأقصى سرعتها فيتوفر بذلك نحو يوم ونصف يوم في أول الطريق ومثل ذاك في آخره . وينتقل البريد بين اوربا وأميركا في نحو أربعة أو خمسة أيام بانتظام وبدون التعرض لاي خطر



صيد السمك : لعبة يلعبها ثلاثة أشخاص



يقطع كل من اللاعبين الثلاثة سمكة من السمكات الثلاث التي ترى في أعلى الرسم بحيث لا يبقى بياض حولها ويلصقها على ورق صقيل . ثم تلون كل من السمكتين الصغيرتين بلون يختلف عن الآخر . والغرض من اللعب أن تلتهم السمكة الكبيرة السمكتين الصغيرتين

يبدأ اللعب صاحب السمكة الكبيرة بأن يختار نقطة من النقط التي ترى في الرسم ويضع عليها رأس سمكته . ويليه صاحبا السمكتين الصغيرتين فيختار كل منهما نقطة يضع عليها سمكته ثم يتناول أحد صاحبي السمكتين الصغيرتين « الزهر » ويرميه فاذا كان العدد ٤ مثلاً حرك سمكته على الخط الذي هي عليه ووضعها على النقطة الرابعة التي تصادفه . ثم يرمي « الزهر » بعده صاحب السمكة الصغيرة الاخرى وينقل سمكته كما فعل الاول . ويليه صاحب السمكة الكبيرة فيرمي « الزهر » ويقدم سمكته بضعف العدد الذي يأتي به « الزهر »

ويجب في اللعب مراعاة الشروط الآتية :

١ – اذا تفرع خط الى خطين (ولا نعني بذلك اذا تقاطع خطان) وجب على اللاعب أن يواصل سيره على الخط الايمن اذا كان الرقم الذي اظهره « الزهر » ١ أو ٣ أو ٥ وعلى الخط الايسر اذا كان العدد ٢ أو ٤ أو ٦

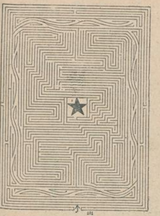
٢ – لصاحب السمكة الحق في نقل سمكته يميناً أو يساراً والى أعلى أو الى أسفل كما يشاء بشرط ألا تخرج عن الخط الذي هي فيه

٣ – لا يجوز نقل السمكة الكبيرة على الخطوط التي فوق سطح الماء (أي التي فوق الخط ب ا) أو على الخطوط المتصلة بها مباشرة

٤ – يمكن تسيير السمكتين الصغيرتين على الخطوط التي في خارج الماء بشرط ألا تعود الى الخلف بعد ان سارت عليها

ولمعرفة الفائز في هذه اللعبة يجب اعادة « البرتيتة » ثلاث مرات . والسمكة الكبيرة تكون من حظ اللاعبين الثلاثة كل بدوره في « البرتيتات » الثلاث . أما الفائز فهو الذي يفوز بالسمكتين الصغيرتين في أسرع وقت

حاول الوصول الى النجمة



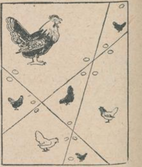
ادخل هذا الرسم بقلمك من النقطة المؤشر عليها بالسهم وحاول الوصول الى النجمة التي في وسط الصورة بدون ان يقطع قلمك أحد خطوط الرسم

كيف تقسم الرغيف ؟



المطلوب من القراء رسم ستة خطوط مستقيمة على هذا الرغيف الكبير الذي يرى أمام السيدة بحيث تقسمه الخطوط الى ٢٢ قطعة

حلول مسائل الجزء الماضي



الدجاجة والبيض

كان المطلوب في هذه المسألة رسم ثلاثة خطوط مستقيمة تقسم الرسم الى سبع خانات في كل منها دجاجة وبيضتان وهذه الصورة تبين لك كيفية رسم هذه الخطوط

الخانات الثماني

كان المطلوب في هذه المسألة ترتيب الارقام التي داخل الدوائر بشكل مربع بحيث ان مجموع الارقام في كل من اضلاعه ومجموعها في كل من الدائرتين العليا اليمنى والسفلى اليسرى من المربع ثم العليا اليسرى والسفلى اليمنى يكون متساوياً مع مراعاة الشروط المنشورة في العدد الماضي . وللوصول الى هذه النتيجة يجب نقل الدوائر التي تحمل الارقام الآتية الى المحل الخالي الذي يجاورها بالترتيب :

٥ . ٣ . ٢ . ٥ . ٧ . ٦ . ٤ . ١

٥ . ٧ . ٦ . ٤ . ١ . ٦ . ٤ . ٨ .

٢ . ٢ . ٧ .

فيكون مجموع الحركات او التنقلات ١٩ حركة كما كان مطلوبا . ولهذه المسألة حل آخر يؤدي الى النتيجة عينها في ١٩ حركة ايضا مع اضافة شرط واحد وهو ترك احدى الدوائر ثابتة في محلها لا تنقل وذلك بنقل الارقام الآتية بعد اعادتها لى ترتيبها الاول :

٤ . ١ . ٢ . ٤ . ١ . ٦ . ٧ . ١

٥ . ٨ . ١ . ٥ . ٦ . ٧ . ٥ . ٦ .

٤ . ٢ . ٧

ويلاحظ اننا تركنا الدائرة التي تحمل الرقم ٣ بدون نقل كما كان مشترطاً

ابن صاحب الكلب

اقلب الرسم رأساً على عقب تجد صاحب الكلب في اسفل الى اليمين قريباً من الوسط

اعلان

مجلس مديرية بني سويف يطرح في المناقصة العامة أعمال انشاء ملحق لمخزن التوريدات وعمل تعديلات وترميمات لمباني مدرسة البنات الابتدائية ببني سويف التابعة له حسب المقايسات والرسومات الموجودة بقلم هندسة المجلس لمن يريد الحصول على صورة منها بعد دفع مبلغ ١٠٠ مليم

فعلى من يريد الدخول في هذه المناقصة أن يرسل عطاؤه مختوماً عليه بالجمع الاحمر برسم حضرة صاحب السعادة رئيس مجلس مديرية بني سويف مصحوباً بتأمين يوازي ١٠ في المئة من قيمة العطاء وقد تحدد آخر ميعاد لتقديم العطاءات ظهر يوم ١٥ فبراير سنة ١٩٢٨ وكل عطاء يرد بعد هذا التاريخ لا يلتفت اليه

وللمجلس الحق في قبول أو رفض أي عطاء بدون ابداء الاسباب







ترقية ولي عهد بلجيكا

ذكرت الصحف ان ولي عهد بلجيكا الامير ليوبولد قد رقي في الجيش الى درجة كابتن . وترى هنا صورته على رأس فرقتـه . ويمتاز البيت المالك في بلجيكا بتعلق الشعب به والامير ليوبولد يحل من قلوب الامة البلجيكية أعظم محل



الأُمومة : صورة فنية بديعة

هذه الصورة هي من ريشة الرسام المشهور هاسكل كوفين وقد تبرع بها لمناسبة عيد الميلاد الى جمعية للبر بالمحتاجين من الاطفال

كل شئ والعالم

العدد ١١٨ — الاثنين ١٣ فبراير ١٩٢٨ — الثمن ١٠ مليمات

KOL-SHEI * Cairo, 13 February 1928 * Vol. III No. 118



رياضة جديدة : الغوص فى الماء على جواد من ارتفاع ٤٠ قدماً

[انظر الشرح فى صفحة ٣]

فكاهة وأدب

شهرة !

الاولى : ان زوج نفوسه هانم مدين لها بالشيء الكثير

الثانية : طبعاً . لم يسمع احد باسمه قبل ان حاولت قتله

لكى ينال البقشيش

رجل وجيه جالس الى المائدة في مطعم فخم ... جرسون المطعم يراه يستعد للخروج فيقترب منه ويسأله :

ـــ هل تعتقد يا سيدى أن التاريخ يعيد نفسه ؟

ـــ نعم اعتقد ذلك

ـــ حسن جداً . لا اخفي عنك يا سيدى ان رجلا وجيهاً مثلك جاء الي هنا أمس في هذه الساعة وبعد ان اكل أعطاني نصف ريال بقشيش

ـــ اذاً لا بد من مجيئه اليوم ايضاً

في أواسط أفريقية

الزنجي ـ رأيت بضعة نمور على بعد نحو ميل من هنا شمالا

الصائد السائح (مذعوراً) ـ صحيح ؟ واين طريق الجنوب



كلهم كلاب

ـــ اللحمة اللي إنت باعتها دي ما تنفعش للكلب بتاعي ، اللي جوزي ما رضي ياكلها !

حكم بليغة

الجراموفون هو الالة المتكلمة الثانية لدى الرجال المتزوجين

يتوقع المتشائمون أن الناس بعد عشر سنوات سيشيرون الى عصرنا الحاضر بقولهم « تلك الايام السعيدة الغابرة »

للهم سببان : الفقر والغنى

في المدرسة

المعلم ـ ماهما الكلمتان اللتان يستعملهما التلاميذ في اكثر الاحيان ؟

التلميذ (بعد تردد) ـ لا اعرف

المعلم ـ صحيح

الطريق

خرج جماعة في سيارة للنزهة خارج المدينة فوصل بهم السائق الى مكان يتعذر على الانسان السير فيه ما لم يكن ممتطياً حماراً او بغلا . فالتفت اليهم السائق قائلا : ارجو من سادتى النزول من الاتوموبيل والمشي في هذا الطريق على الاقدام لانه طريق البغال والحمير ولا يمكن الاتوموبيل ان يسير فيه !

منشأ الامثال مصوراً * ١٤ ـ ان المقدرة تذهب الحفيظة (الغضب)



١ ـ كان رجل عظيم من قريش يكره عدواً له كرها شديداً ويطلبه



٢ ـ فذهب بعض رجاله وقبضوا عليه وذهبوا به الى رئيسهم



٣ ـ فلما ظفر الرئيس بعدوه قال : لولا ان المقدرة تذهب الحفيظة لانتقمت منك ثم تركه . فصار كلامه مثلا

من المحرر الى القارئ

أى الرجال المهذب ؟

أيها القارىء

« اذا قيل لالماني ان هذا الرجل مهذب بادرك بهذا السؤال : ما هي معلوماته ؟ أما الفرنسي فيقول : ما هي شهاداته . والانجليزي يسأل : ما هي أوصافه ؟ أما الاميركي فيقول : ماذا يستطيع ان يعمل »

* * *

« ومن التعاريف المشهورة للرجل المهذب ما وضعه متى ارنولد وهو ان الرجل المهذب هو ذلك الذي تنمو قواه العقلية جميعها نمواً متناسباً فيسير في الحياة كالآلة البخارية قد أتقن صنعها »

* * *

« توجد في عصرنا تعاريف كثيرة للرجل المهذب نذكر منها ثلاثة قد اتفق علماء التربية عليها وهي :

« أولاً : الرجل المهذب هو ذلك الذي لا يستطيع الالمام بكل شيء في الحياة ولكنه يستطيع ان يعرف أين وكيف يجد ما يحتاج اليه

« ثانياً : الرجل المهذب لا يجد بين يديه حلاً لكل مسألة على الدوام بل يجد طريقة يتمكن بها من حل هذه المسائل

« ثالثاً : الرجل المهذب من يلم باحسن ما سبق التفكير فيه ثم يقوم هو بنفسه فيفكر »

* * *

هذه جملة تعاريف اقتبسناها من مقال شائق في مجلة « التربية الحديثة » وهي مجلة جديدة فريدة في نوعها أصدرها أخيراً أستاذان فاضلان من أساتذة الجامعة الاميركية بالقاهرة . وقد وضعناها جواباً لهذا السؤال الذي جعلناه لهذا المقال . ومع ان الاصل فيه ان النابغة الذبياني المعروف يستنكر التهذيب ولا يكاد يرى أحداً مهذباً فقد جعلناه في صورة الاستفهام لان ما لم يكن ممكناً في زمنه يجب أن يكون ممكناً ميسوراً في زماننا والارجح ان النابغة كان يرمي من التهذيب الى كمال السلوك . أما نحن فنرمي منه كما هو القصد الذي رمى اليه كاتب هذا المقال الى معنى التثقيف وليس شك في اننا في مصر نجري على الطريقة الفرنسية فنسأل لكي نعرف درجة تهذيب الرجل عن شهاداته . وعيوب هذه الطريقة واضحة وهي اعتماد الشاب على الشهادة العلمية التي يجد ويكد لينالها فاذا ظفر بها قنع ووقف عن الاستمرار في تهذيب نفسه . ولهذا السبب ليس للتأليف في بلادنا حركة واضحة لان شباننا لا يدرسون . وزمن التحصيل عندهم مقصور على المدارس ولذلك فان المؤلف لا يجد من الاقبال على كتبه ما يحفزه الى التأليف والتجديد في الثقافة . وهذا على خلاف ما يحدث في أميركا مثلا حيث طبع في الولايات المتحدة في العام ونصف العام الماضيين ٨٠٠٠٠ كتاب

فالتفكير ثمن في الولايات المتحدة وهو صناعة يتخصص لها المؤلفون ويعيشون منها لان شبان الولايات المتحدة يعيشون مدة شبابهم وكهولتهم بل شيخوختهم وهم طلبة يحصلون العلم ويهذبون أنفسهم بما يقرءونه من الكتب بينما شباننا يهجرون الكتب اذا ما ظفروا بالشهادة. ولذلك فالمؤلف العظيم لا يكون الا في الامة العظيمة التي تكافئه على تفكيره بالعطف والاحترام والمال كما هو في أميركا

والحق انه ليس شيء في العالم الآن أدعى الى أن يشغل ذهن الانسان الراقي من تهذيب نفسه وتثقيفها أي من أن يغرس فيها ذلك الخلق العظيم الذي هو غاية كل تربية . فهذا الخلق يدفعه الى العناية بجسمه وذهنه وتخطي درجات الرقي واحدة بعد أخرى الى الغايات السامية التي يضعها نصب عينيه طول حياته . وما تزال في العالم مدارس تزعم ان التربية هي حشو رأس الطالب بالمعارف وهذا الزعم هو اكبر ما يجعل الشاب يكف عن الاستمرار في تربية نفسه اذا نال الشهادة

فالغاية من التربية يجب أن تكون الكيفية لا الكمية . وبعبارة أخرى يجب أن تكون ايجاد ذلك الخلق الذي ينشأ على أن يجعل صاحبه يبحث عن المعرفة طول حياته ويعد نفسه طالباً في مدرسة العالم الى يوم مماته . وعند ذلك فقط تصير الثقافة جسماً حياً في أذهان الامة ينمو ويتسع مداه بازدياد المتعلمين

المحرر

صورة الغلاف

رياضة جديدة : الغوص في الماء على جواد

يرى القارىء على الغلاف صورة لرياضة جديدة ابتدعتها آنسة اميركية في لوس انجليس وهي الآنسة لورينا كارفر. فقد أقامت اسكلة ترتفع عن ماء البحر اربعين قدماً ثم تركب جوادها وتقفز به من هذا الارتفاع . والعادة ان الناس كانوا يقفزون بانفسهم ولكن الآنسة لورينا ترباً بجسمها ان يصدمه الماء فهي تترك هذه الصدمة للجواد . وقد علمت جوادها ودربته على الغوص فهو الآن اذا قفز الى الماء غاص فيه وهي فوقه فيبقى معتدلا تحت الماء حتى يصدم القعر ويطفو ثانية . وقد رافعها الى المحاكم بعض أعضاء جمعية الرفق بالحيوان مدعياً ان هذا القفز قسوة كبيرة على الجواد . ولكن الآن لم تفصل المحكمة في القضية

كيف كان عرابي يعيش في آخر سني حياته

أحد أنجاله يحدثنا عن كيفية رجوعه الى وطنه

يذكر القراء ان جريدة التيمس نشرت اخيراً خبراً فحواه ان اعضاء البرلمان المصرى يتدخلون في شئون الادارة تدخلا يعرقل اعمال رجال السلطة التنفيذية . وعلى اثر نقل الجرائد المصرية للخبر الذى ورد في التيمس طلب احد حضرات اعضاء مجلس النواب الى دولة عبد الخالق ثروت باشا رئيس مجلس الوزراء ان يدلى للمجلس ببيان شاف في هذا الموضوع . وترقب الناس جواب دولة رئيس الحكومة لما للموضوع المذكور من الاهمية الكبرى في نظر الذين يقدرون النظام قدره ويعلمون انه قوام كل حكومة تريد ان تدير دفة مصالح البلاد ومرافقها ادارة تكفل لها حياتها ويسرها ولذا كان الاغتباط عظيما حينما جاء رد دولة ثروت باشا مناقضا لرواية التيمس

واتفق غداة اليوم الذى فاه فيه دولة ثروت باشا ببيانه البليغ ان اجتمعنا بالسيد عبد السميع عرابي نجل المرحوم السيد احمد عرابي باشا الشهير فدار الحديث بيننا على خبر التيمس المشار اليه آنفا ورد ثروت باشا عليه فقال السيد عبد السميع ان مثل هذا الحادث حدث تماما في عهد مجلس النواب الاول الذى التأم في مصر في ايام المرحوم والده عرابي باشا وكانت بطلة الرواية يومئذ جريدة التيمس ايضا ووعدنا السيد عبد السميع بان يأتينا في الغد بما جاء في مذكرات والده في صدد هذا الحادث وبراً بوعده نقل الينا حضرته من تلك المذكرات الفقرة الآتية :

في اثناء وقوع الخلاف بين وزارة شريف باشا ومجلس النواب في شأن لائحة المجلس الاساسية ذكرت جريدة التيمس اني (اى عرابي باشا) توعدت النواب ورئيسهم بالشر اذا خالفوا رأى الجهادية وقد كذب سلطان باشا رئيس مجلس النواب هذا الخبر في الوقائع الرسمية بقوله :

« ورد في جريدة التيمس ما معناه انه لما كان الخلاف واقعاً بين الوزارة السابقة ومجلس النواب وفد سعادة عرابى بك على سعادة سلطان باشا وأوسعه تهديداً ويده على قبضة السيف اشارة الى ما يحل بالنواب ان خالفوا رأى الحزب الجهادى الخ . . ولقد أسفت لحلول هذا الخبر الكاذب محل القبول بجريدة خطيرة في مملكة عظيمة الشأن وما



احمد عرابي باشا (الجالس) في منفاه

كان يستحق عندى غير الاستنكاف جواباً لولا الخوف من توهم شيء من الصحة فيه لوروده في تلك الصحيفة المشهورة ولذلك فانى أرده وأكذبه باستنكار وأقيم الحجة على مختلقه فهو بعيد عن الصدق برىء من الصحة لا يتفق ان يخطر بخاطر أحد من العارفين بمكان سعادة عرابى بك من رعاية الحقوق والاعتدال وبمكان الافكار في مجلس النواب من الحرية والاستقلال وانما هو فرية عدو يروم القاء الوحشة وايجاد النفرة من هيئتنا الوطنية في الممالك العظيمة الغربية بمفتريات تبعد عن حد الخيال والوهم غرابة وامتناعاً ولقد كذبه دليل الواقع وحجة العيان الى الآن وسيزيده المستقبل زيفا ويزيد هيئتنا تطهيراً مما يفتريه ان شاء الله » (الامضاء)

رئيس مجلس النواب
محمد سلطان

* * *

فانتهزنا فرصة وجودنا مع السيد عبد السميع عرابي وسألناه أن يحدثنا عن كيفية معيشة المرحوم والده في سنيه الاخيرة عقب عودته من المنفى فأفضى الينا بالمعلومات التى ننشرها فيما يلي :

كان عرابي باشا يستيقظ الساعة السادسة صباحا فيتوضى ويصلي ثم يفطر ويدخل مكتبه فيقرأ ساعة ونصف ساعة وكان يحب التعمق في الموضوعات الدينية والبحوث الروحية حتى اذا ازفت الساعة الثامنة والنصف خرج الى السلاملك لمقابلة زواره او غادر الدار لزيارة جماعة من اصدقائه وزملائه وكان يكثر من التردد على علي فهمي باشا ومصطفى فهمي باشا ثم يعود الى داره حوالي الظهر فينام لانه كان لا يتغدى مكتفيا بالا كل مرتين في اليوم مرة في الصباح عقب نهوضه من فراشه والمرة الاخرى عند استيقاظه من النوم الساعة الرابعة بعد الظهر فكان لا يكاد يفرغ من ارتداء ملابسه حتى يأتوا له بالطعام فيأ كل ثم يخرج للنزهة بمركبة وبصحبته احد انجاله فاذا صارت بهما المركبة خارج المدينة ترجلا لان الباشا رحمه الله كان يهيم بالسير على الاقدام كثيراً وبعد ما يتنزه طويلا يعود الى داره ويجلس في السلاملك مع زواره حتى الساعة الحادية عشرة مساء وهي الساعة التى كان ينام فيها عادة

واتفق ان كان عرابي باشا يتنزه يوما على كبرى المنيل بجوار سراى الامير محمد علي مع نجله عبد السميع فالتقيا برجل طاعن في السن يتنزه على قدميه فالتفت عرابي باشا الى نجله وقال له أتعرف هذا الرجل فأجاب سلبا فقال له امعن النظر فيه ثم اصغ اليَّ فحدق عبد السميع في الرجل ثم التفت الى والده كمن يسأله عن حكايته فقال عرابي باشا : « هذا الرجل الذى تراه الآن يسير ببطء وتواضع هو مصطفى رياض باشا صاحب الحول والطول في ايامه وقد بلغ من شدة سطوته حين كان في اوج مجده ان اكبر باشوات مصر كانوا يقبلون « يتكه » حينما كانوا يدخلون عليه فلما قمت وزملائى

(البقية على صفحة ١٧)

عظماؤنا في حياتهم الخصوصية

عثمان محرم باشا

[نكتب هـذه العجالة عن معالي وزير الاشغال والاستعدادات تقام على قدم وساق للاحتفال بوضع حجر الاساس في قناطر نجع حمادي الجديدة]

عثمان محرم باشا من الاشخاص الذين لا يدل مظهرهم على مخبرهم ، تراه يسير منتصب القامة مرفوع الشاربين أو تسمعه يتكلم بصوت جهوري مقرون بيدين متحركتين فتحسبه متغطرساً متعجرفاً ولكنك لا تكاد تعاشره آونة حتى يبدو لك الرجل بسيطاً متواضعاً أنيساً وديعاً بعيداً عن كل شيء اسمه عظمة أو يشتم منه رائحة العظمة

كان وهو « بك » يكتب على بطاقته « عثمان محرم بك » فلما منحه جلالة الملك رتبة الباشوية صار يكتب على بطاقته « عثمان محرم » مجرداً عن لقبه دلالة منه على شدة تواضعه

يستيقظ عثمان باشا من نومه بين الساعة السادسة والساعة السابعة صباحاً فيجد على الخوان الصغير الذي بجانب سريره طبقاً مملوءاً بالفاكهة ، ومعاليه يحب أكل الفواكه كثيراً ويميل الى « الموز » خصوصاً ، واذا كان الاوان أوان « القصب » أتوا له بطبق كبير منه وقد قشروا له « العقل » وقطعوها قطعاً صغيرة فيمصها كلها باقبال واجتهاد ويشرع في عمل « التواليت » فيحلق ذقنه بنفسه ويغتسل ثم يرتدي ملابسه ويفطر وتكون الساعة قد قربت من التاسعة فيتم قراءة جرائد الصباح أو بعض التقارير المعروضة ويكون قد بدأ مطالعتها في تلك الاثناء أي في اثناء لبسه وأكله ، ثم يركب سيارته ويتوجه الى ديوانه بالوزارة ، واذا لم يكن هناك ما يدعو الى وصوله الى مكتبه مبكراً توجه اليه مشياً والمسافة بين داره ووزارته ليست قصيرة اذ ان معاليه يقطن في شارع ابن زنكي بالزمالك

ويمكث عثمان باشا في الديوان حتى منتصف الساعة الثالثة في معظم الاحيان ثم يقصد الى داره ويتغدى بشهية وهو يأكل جميع أنواع الطعام لا فرق عنده بين هذا اللون واللون الآخر ، وقد سمعناه مرة يقول أنه ينظر الى الاكل نظرته الى الوقود فكما ان هذا ضروري لتسيير الآلة الميكانيكية كذلك المواد الغذائية ضرورية لتجديد القوة البدنية

ولا يسمح معاليه لاحد من أولاده أن يبدي اشمئزازاً أو نفوراً من نوع من أنواع الطعام الذي يقدم لهم على المائدة واذا لاحظ أن أحدهم عسك عن الاكل تأففاً أو تكبراً أمره بالتهام طبقه التهاماً قائلاً أنه يجب على الانسان أن يعود نفسه على الحلو والمر لانه لا يعلم ما يخبئه



عثمان محرم باشا

له الدهر في طياته من المفاجآت والنكبات ، وكثيراً ما يذكر معاليه لاولاده أنه لما كان مفتشاً بالري كان لا يجد أحياناً في القرى التي يمر بها للتفتيش سوى خبز وجبنة فيكتفي بأكلهما شاكراً الله على نعمته

ولا يشرب عثمان باشا القهوة بعد الاكل وهو لا يشربها أبداً لا في البيت ولا في الديوان ولكنه قد يضطر الى قبول فنجان منها اذا كان في زيارة أو ضيافة ، وهو لا يدخن أيضاً ولا يشرب الشاي بعد الظهر الا نادراً ، ومعاليه لا ينام بعد الاكل بل يمضي تلك الفترة بالتمدد على « الشيزلونج » وتصفح التقارير والجرائد ، وقد سألناه مرة وهو خارج الوزارة اذا كان يميل الى قراءة الروايات والقصص الاجتماعية فكشر وأجاب « أبداً » ثم فهمنا انه لا يقرأ الا التقارير والكتابات الفنية التي لها علاقة بصناعته الرسمية

وفي الساعة الخامسة يقصد عثمان باشا الى دار النيابة اذا كان البرلمان ملتئماً أو يذهب بالسيارة الى فندق « مينا هوس » القائم عند سفح الاهرام ليمضي ساعة أو ساعتين بالسباحة اذ انه شغوف بهذا الضرب من ضروب الرياضة ، وقد كان معاليه يميل قبلاً الى لعبة « التنس » أيضاً ولكن ضيق الوقت منعه على مر الايام من المضي في لعبها فصار يكتفي بالسباحة وهو يؤثرها على أي ضرب آخر من ضروب الرياضة

وكثيراً ما يستصحب عثمان باشا نجله الاكبر محمد عندما يذهب في أوقات فراغه الى فندق « مينا هوس » للسباحة وقد مهر الفتى محمد في هذا النوع من الرياضة مهارة عظيمة وليس ألذ اليه من أن يرمي والده بقطع من النقود تحت الماء فيغوص وراءها مجداً في البحث عنها ثم لا يلبث أن يعود الى الظهور على سطح الماء وقد ظفر بها ، ولا يسمح له معالي والده بالذهاب الى المدرسة إلا راكباً دراجته والباعث لعثمان باشا على ذلك هو أن يحمله دائماً على تمرين عضلاته تمريناً رياضياً ، وقد فاتنا أن نذكر آنفاً ان معاليه يقوم كل يوم بحركات رياضية (جمباذية) على الطريقة السويدية عندما يدخل الحمام في الصباح ليغتسل قبل شروعه في ارتداء ملابسه

ويتعشى عثمان باشا في موعد العشاء العادي ولكنه يأكل في المساء اقل من الغداء قليلا ، ولا يميل معاليه الى السهر على الاطلاق وهو عضو في نادي محمد علي ولكنه لا يقصد اليه اكثر من ثلاث مرات في السنة ، وله في السهر اعتقاد يؤيده فيه كثيرون فمعاليه من القائلين بان الذي يمضي جانباً طويلاً من ليله ساهراً لا يستطيع ان يؤدي في الغد عملاً نافعاً وخصوصاً اذا كان هـذا العمل من الاعمال التي تحتاج الى اجهاد القريحة وقدح زناد التفكير ، قال لنا معاليه مرة : قد يكون غيري ليس مثلي اما انا فاذا أطلت السهر استيقظت في اليوم التالي « متكتناً »

وعثمان باشا صريح صراحة الرجل الفني الذي

(البقية على الصفحة ١٧)

الحريق في مصر : وكيف يتقى؟

احصاءات وبيانات مفيدة



سيئات الحريق في القاهرة كل يوم : حريقان وخسارة ٢١٢ جنيهاً و ٨٢١٩ جنيهاً معرضة للخطر

قدرت فرقة المطافىء ان جملة الخسائر التي وقعت في سنة ١٩٢٦ من الحرائق في القاهرة بلغت ٥٧٢٨٤ جنيهاً وان الممتلكات التي كانت معرضة للخطر لولا أن تم الاطفاء كانت تبلغ ٢٥١ ٩٧٧ ٢ جنيهاً

وكانت أكبر الخسائر في تلك السنة ناجمة من ثلاث حرائق اثنتان منها في القاهرة وهما ٠٠٠ ١٥ جنيه في حريق معرض المدارس الصناعية بالجزيرة و ٠٠٠ ١٥ أيضاً في حانوت أحذية بشارع البواكي. أما خارج القاهرة فبلغت الخسارة في قرية قها القريبة من طوخ ٠٠٠ ٢٠ جنيه

وبلغت حوادث الحريق في القاهرة ٦٦٥ أي بمتوسط حريقين كل يوم والخسارة اليومية من الحريق ٢١٢ جنيهاً بينما المعرض للخسارة كان ٨٢١٩ جنيهاً كما ترى في الشكل

ولكن أهم ما في تقرير فرقة المطافىء بان الاسباب التي أدت الى الحرائق فهذا القسم يمكن كلامنا أن ينتفع به ويعتبر بمدلوله في منزله أو حانوته أو مكتبه

فالحوادث كلها في القاهرة ٦٦٥ حادثة حريق توزع أسبابها كما يأتي :

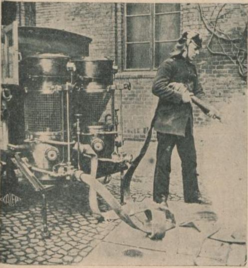
العدد	السبب
٤٩٢	شمع أو شرارة نار أو كبريت أو أعقاب سجاير
١٢	لعب الاطفال بالنار
١٤	الحريق العمد
١٠	تولد النار لذاتها أو من أشعة الشمس
٢٥	احتكاك الآلات والاتوموبيلات
١	بالبترول
٢٢	حرائق بالاسلاك الكهربائية
٤	غير معروفة
١٢	حرائق موهومة قدمت عنها بلاغات كاذبة
٧٣	انفجار مصابيح أو كوانين الطبخ
٦٦٥	المجموع

فمن هذا الجدول يتبين للقارىء ان معظم حوادث الحريق في القاهرة أي ٤٩٢ حادثة من المجموع الكلي وهو ٦٦٥ حادثة قد حدث بالاهمال أي من شمعة تقع أو شرارة . نار أو كبريت أو أعقاب السجائر أو نحو ذلك

واكبر عدد للحوادث بعد ذلك يرجع الى انفجار المصابيح والكوانين . وكلاهما يدور بالبترول . وأصل هذا الانفجار ان الطباخين وربات البيوت يبخلون بشراء كوانين جديدة ويستمرون على استعمال الكوانين القديمة بعد ترميمها فاذا عمد الخادم الى كبس الهواء فيها انفجرت في وجهه والعادة انها تقتله . وكثيرون من الخدم يموتون في القاهرة من الكوانين القديمة أي من بخل ربات البيوت اللواتي يرفضن شراء كوانين جديدة

وما يقال لكي يتقي الناس الحريق هو كلام مبتذل يعرفه كل منا ولكنه يهمله أحياناً . فأول شيء يجب الانتباه له ألا نترك مع الاطفال عيدان الكبريت أو ندخن ونحن في السرير لئلا يأخذنا النوم على غفلة والسجارة ما تزال موقدة ويجب أن نجدد الاسلاك الكهربائية اذا قدمت ولا نجعلها معرضة للاحتكاك بالحائط ولا نستعمل كانوناً قديماً في المنزل . والسيدات أبخل عادة من الرجال فيجب أن يدخل كل رجل الى مطبخه ويبحث حالة الكانون فاذا رآه قد بلي فيجب عليه كسره حتى لا يستعمل مرة اخرى . وقلما ينفجر كانون الا ويصيب الخادم اصابة خفيفة أو شديدة ولو كان للخدم من يطلب تعويضاً عن حياتهم أو جروحهم لما استعمل كانون قديم في منزل

ومما يذكر بالفخر لتقدم البناء أن الخشب لا يستعمل الآن في السقوف ولذلك فالخطر من الحرائق في العمارات الجديدة قليل



اطفاء حريق البنزين بواسطة مسحوق يشبه مسحوق الصابون الذي يمزج بالماء ويرغي في هذه الآلة ثم يطلق على النار

شيء من كل شيء

الملوكية في انجلترا

كل من يزور انجلترا ويرى قوة الدستور فيها وان البرلمان هو الحاكم الحقيقي للبلاد وكلته العليا يعجب لتشبث الانجليز بالملوكية . فانجلترا في اللب والحقيقة جمهورية أكثر من فرنسا ولكنها في الاسم ملوكية

والسبب في بقاء الملوكية محترمة في انجلترا أن الملك يعزز الدستور فلا يحدث أي تصادم بين العرش والبرلمان . والوزارة نفسها تعين موظفي البلاط بل كان غلادستون يتدخل أحيانا في أشياء خاصة بالخدم والوصائف

ثم ان النبلاء الانجليز وهم يزيدون عن ٦٠٠ يتعلقون بالعرش البريطاني لان لكل نبيل تاجا وشيئاً من أبهة الملوكية . فاذا زالت الملوكية من انجلترا زال النبلاء . وهؤلاء النبلاء يملكون ثروة كبيرة وهم يؤلفون مجلس اللوردة ولذلك فهم أقوى دعامة للعرش

ويجب ان نضيف الى ذلك ان الانجليز يحترمون التقاليد والعرش من التقاليد التي يحافظون عليها

الارملة الامينة

كانت عادة الهندويين في الهند أنه اذا مات الزوج وشرعوا في احراق جثته عمدت الزوجة الى التطهر والظهور في أحسن لباسها ثم ترقد الى جانب الجثة وتحرق معه . ولكن الانجليز ألغوا هذه العادة سنة ١٨٢٨

ومنذ أشهر حدث أن أرملة هندوية مات زوجها في أقلم بانوا على نهر الكنج . فلما وضع الخشب لاحراقه أعلنت زوجته بانها ستحرق معه وبقي الاعلان في السر حتى لا تمنعها الشرطة من ذلك . وانتشر الخبر في القرية وكل انسان يخفيه عن الشرطة

فلما كان يوم الاحراق اجتمع حول الخشب الخاص بالحرق نحو ٥٠٠٠ نفس وذهبت الزوجة ورقدت الى جانب جثة زوجها . ورأى البوليس الاجتماع فحاول أن يقتحمه الى النار لانقاذ المرأة ولكن المجتمعين منعوه وأوقدوا النار

وأخذت النار تدلع الى أن بلغت أو أوشكت أن تبلغ المرأة فلم تطق حرها وحجيمها . فحملت زوجها وألقت به وبنفسها في نهر الكنج لان المحرقة كانت قد نصبت على حافته

ونزل رجال البوليس فانقذوا المرأة من الغرق بعد أن أنقذت نفسها من الحرق

القديسة الحية

العادة في القديسين والاولياء أن يكونوا موتى لان الناس قليلو الايمان بالاحياء . ولكن في أسبانيا قديسة حية تدعى « دونا ماريا » وهي تقيم في قرية صغيرة اسمها تترفا يهرع اليها المقعدون والمرضى فاذا مستهم ودعت لهم بالشفاء نهضوا سالمين بارئين . وقد زارها الملك ألفونس الثالث عشر في الشهر السابق فرأى جيشاً ينتظرها أمام بيتها . وهي تقعد في شرفة من هذا البيت قريبة من الارض فيتقدم المريض وتمسه هي بيديها

فندق الملك

الملك أمان الله خان هو الملك الوحيد في العالم الذي يملك فندقاً . فان أكبر فندق في كابل عاصمة الافغان هو ملك الملك أمان الله . وهو أيضاً رئيس تحرير جريدة « أماني أفغان » وهي الجريدة الوحيدة في كابل

وقد كان الملك حسين وهو في مكة يملك جريدة القبلة ويحررها أحياناً فكانت تخرج من قلمه مقالات يرد فيها على المستهزئين من الكتاب المصريين وغير المصريين

أعمار الحيوان

يظهر ان أطول الحيوان أعماراً هو التمساح فانه يعيش نحو ٢٥٠ سنة يليه الفيل الذي يبلغ أحياناً ٢٠٠ وكذلك السلحفاة . ويتسم هؤلاء بالكسل وقلة الحركة وحب الدعة والسكون . وقد تكون هذه الصفات سبباً لطول أعمارها

ومن الحيوان المعمر الببغاء التي تبلغ ١٠٠ سنة . والاسد ٦٠ سنة . والجمل ٥٠ سنة . والثور ٣٠ . والغراب يعمر الى المائة

الحيوان والموسيقى

أخذت جوقة موسيقية في باريس آلاتها وقصدت الى حديقة الحيوان وأدت أدوار الجاز أمام بعضها . فهاج الفيل هياجاً عظيماً وكشرت القردة عن أسنانها وهي في غاية الغيظ وكانت تصرخ بأعلى أصواتها أما الدب فانه تحرك نحو السياج وأبدى نواجذه يريد العض . ولم تمض برهة يسيرة حتى ماجت الحديقة باصوات الحيوان وكلها تستنكر الجاز

ثم سكتت الجوقة . وشرع أحدها يؤدي دور « في ضوء الفجر » من أدوار بيتهوفن فصمتت الحيوانات كأنها تستلذ هذا اللحن

فوائد

في جسم الشاب ٢٥٤ عظمة متميزة

تحرق « الباخرة » اكويتانيا عندما تعبر المحيط الاطلنطي ٥٠٠٠ طن

يبلغ طول قناة السويس ١٠٣ أميال ومتوسط عمقها ٣٧ قدماً وأقصى عرضها ٣٦٠ قدماً

يبلغ المال المؤثل في سباق الكلاب في انجلترا ٩١٥ ٧١٦ ١ جنيهاً

دخل انجلترا في العام الماضي ٧٠٠ مليون موزة

من كل ٢٠ زواج في انجلترا يحدث طلاق واحد

يدفن الاسكيمويون كلباً مع كل ولد يموت من أولادهم وذلك لكي يرافقه في الآخرة

في أسبانيا ضريبة على النساء اللواتي يلبسن الملابس القصيرة

كل شيء
والعالم

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا
في الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)
تليفون : نمرة ١٦٦٧ بستان

الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في دار « الهلال » بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

مسرح البراغيث : فكرة اميركية غريبة



المستر هيكلين امام مسرح البراغيث

المستر هيكلين رجل أميركي له مسرح في أحد الشوارع في نيويورك يدخل الناس إلى مسرحه مجاناً ولكنه بعد ان يعرض عليهم براغيثه ويبين لهم العابها المختلفة يطلب منهم ان يدفعوا أجرة التفرج وقدرها ٣ قروش اذا كانوا قد سروا بما عرض عليهم

ولا يقوى على هذه الجراءة في ادخال الجمهور مجاناً ثم الاعتماد على سروره في دفع الاجرة عند الخروج إلا رجل قد وثق من عمله . وهذا هو ما يعتقده المستر هيكلين

أما مسرح البراغيث فهو مائدة بيضاء تشف عن الضوء فقط وهي تضاء من تحت وفوقها طائفة من البراغيث . ومن طبيعة البراغيث انها تقفز . بل هي من أبرع الاحياء في القفز ولو كان الانسان يقفز مثلها لا مكن كلا منا ان يقفز نصف ميل اذا ضرب الارض بقدمه

ولكن المستر هيكلين لا ينتفع بقفزها . فهو يتركها في الانابيب الشفافة تقفز وتصطدم حتى تكل وتهدأ . وبعد ذلك يضع على عنقها طوقا ويربط في الطوق سلسلة من الذهب دقيقة الصنع وعندئذ يشرع البرغوث في المشي وينسى القفز بل هو لو حاول القفز لما استطاعه لان السلسلة ثقيلة تربطه بالارض وتمنعه من المرج

ومتى تم له ذلك يبدأ في وضع البراغيث أزواجاً وأفراداً أمام عربات أو مدافع أو بلونات. فمن ذلك انه صنع كرة صغيرة مثل الفوتبول تتقاذفها ثلاثة من البراغيث وصنع بسكليتاً بثلاث عجلات لبرغوث آخر وألبس أحد البراغيث ملابس سيدة تلتقي بزوجها في ملابس الرجال . وصنع طوقاً كبيراً يقفز منه البرغوث

والبراغيث يمكنها ان تصوم عن الطعام نحو أربعة أيام ولكن براغيث المستر هيكلين لا تقضي وقتها في اللهو واللعب كاهو الشأن في البراغيث التي تعيش في بيوتنا ولذلك فهو يغذيها مرة كل يوم . ومعروف ان البراغيث الآدمية لا تأكل أو لا تشرب سوى دم الانسان . ولذلك فهو يخرجها واحداً بعد آخر ويضعها على ساعده فتنهل من دمه نهلة حسنة وتعود ناشطة الى عملها

وواضح انه ليس في البراغيث عقل يمكنها من التعلم . وانما كل ما فيها حركة ونشاط يستغلهما المستر هيكلين في تأدية هذه الاعمال ويعيش بذلك من كدها . ومن الناس من يترك البراغيث تعيش منه وتستنزف دمه ولكن منهم أيضاً مثل المستر هيكلين من يعيش من البراغيث

وليس في عمل المستر هيكلين أي قسوة على البراغيث لان الحشرات قليلة الاحساس بالالم حتى أن الانسان ليرى الجرادة وهي تأكل فيقطع أحياناً بعض أعضائها الخلفية فلا تكف عن الاكل وانما تستمر عليه كأن القطع ليس في جسمها .

وحياة البرغوث لا تزيد عن ٤ أيام ولذلك فالمستر هيكلين لا يكف عن التعلم والتدريب ويساعده في ذلك ان البرغوثة الانثى تبيض نحو مائتي بيضة فاذا تفقأت البيضة عن اليرقة الصغيرة التي تشبه الدودة تركها حتى تنسلخ الى البرغوث ثم يغذيه من دمه ويربطه بالسلسلة الذهبية ويشرع في تعليمه

ولعل مما زيد اقبال الجمهور على رؤية البراغيث في نيويورك ان الناس هناك لا يرون البراغيث في بيوتهم وانما يقرءون عنها فقط في كتب التاريخ الطبيعي







براغيث المستر هيكلين تؤدي أعمالها وكل منها مربوط بسلسلة من الذهب في أسفل برغوث يدفع مدفعاً وفوقه واحد يلعب ببلون وفوقه برغوث يقفز من طوق ثم آخر قد ركب بسكليتاً وأخيراً اثنان يمثلان السيدة وزوجها

قال وقيل

مهولة الملك

قرأ القراء في الصحف اليومية ان حفلة ساهرة باهرة اقيمت في سراى عابدين العامرة اكراماً لسمو الامير امبرتو ولي عهد ايطاليا ولكن ما من أحد علم ان الشيخ محمد عز العرب بك أخر جلالة الملك في تلك السهرة بضع دقائق . . .

والشيخ محمد عز العرب بك من أعضاء مكتب مجلس الشيوخ ولا يخفى ان حضرات اعضاء مكتبي الشيوخ والنواب يدعون مع رئيسي المجلسين ووكلائهما الى مثل هـذه الحفلات التى تقام في السراى الملكية

اما تفصيل الحكاية التى نحن بصددها فهو انه لما دعي المدعوون الى المقصف الفاخر الذى اعد لهم تفضل جلالة الملك بافتتاحه والى جانبه سمو ولي عهد ايطاليا ، وقد جرت العادة بان يتلطف جلالة الملك فلا يغـادر المقصف قبل ان يفرغ جميع المدعوين من الاكل ، ومن البديهي ان كلا منهم يراعي آن ينتهي من اكله في الوقت الذى ينتهي فيه منه سائر زملائه كي ينتهي الجميع في وقت واحد ولا يحملوا جلالة الملك على الانتظار

ولكن حدث في تلك السهرة ان اعجب الشيخ محمد عز العرب بك على ما يظهر بالتفاح المعروض على المائدة فتناول تفاحة منها وعكف على تقشيرها والتهامهـا وهو يتلذذ بطعمها دون ان يفطن الى ما يجرى حوله ثم حانت منه التفـاتة فأبصر بجلالة الملك وحضرات الوزراء ينظرون اليه مبتسمين فالتفت يمنة ويسرة فألفى جميع المدعوين قد فرغوا من الاكل فأدرك انه كان الوحيد الذى ما يزال يأكل وان جلالة الملك لم يشأ ان يزعجه في أثناء تلذذه باكله فوقف ينتظره محاطا بوزرائه الى ان يفرغ من تفاحته فرمى بالبقية الباقية بين يديه وانطلق في اثر سائر المدعوين وهو يدعو للمليك بطول العمر والبقاء



سلطان حضرموت

كان الشاعر الاديب الاستاذ محمود رمزى نظم خارجا في احد ايام الاسبوع الماضي من مكتب سكرتير معالي مصطفى النحاس باشا في مجلس النواب فالتقى بعربي من سكان جزيرة بلاد العرب فاستوقفه هذا وسأله عن مكان دار الرابطة الشرقية فأرشده شاعرنا الرقيق اليها فقال العربي نحن اغراب عن هذه البلاد ولا نعرف شوارعهـا معرفة جيدة فهل لك ان تتفضل بمرافقتنا اليهـا فرضي الاستاذ نظيم وسار مع الرجل الى حيث كانت سيارة تنتظره في فناء دار النيابة ولما صعد اليها معه الفى رجلا عربيا آخر جالسا في داخلهـا فلم يدقق النظر فيه وجلس ساكتا على الكرسي الذى امامهما مستظهراً اياهما ولما وصلت السيارة بهم الى شارع خيرت دلهما على دار الرابطـة الشرقية واستأذن في الانصراف فشكراه وصافحاه وفيما كان شاعرنا يصافح احدهما ادرك انه سلطان حضرموت ضيف مصر الآن وقد منعه حياؤه من ان يخبره باسمه فاعتـذر اليه الاستاذ نظيم لعدم تعرفه له عنـد صعوده الى السيارة فطيب السلطان خاطره وشكره على لطفه ورقيق شعوره



أمير الشعراء

يكثر امير الشعراء احمد شوقي بك من التدخين ولكي يحول سعادته دون تسرب الدخان الى صدره على قدر الامكان تراه يحتاط لذلك بأمرين الاول انه يدخن دائما سجائر « شبرد » (ديمترينو) ذات « البوز » المحشو بالقطن والثاني انه يعنى بوضع السيجارة التى يدخنهـا في « فم » يحتوى داخله على انبوب من « الالومنيوم » يحول بينه وبين سموم الدخان وهذا « الفم » يفتح من الوسط كما يفتح قلم « الابنوس » عند ما تريد نزع غطائه فاذا فتحته ظهر لك انبوب الالومنيوم الذى يمتد في داخله ويغسل هذا الانبوب كل اربع وعشرين ساعة « بالاسبرتو » كي تزول عنه المواد التى علقت عليه من الدخان غير « النيكوتين »

وهـذا « الفم » الذى يستعمله شوقي بك يصنع في مصنع خاص بباريس ويجلب له كمية منـه كل سنة جبرائيل بك تقلا صاحب جريدة الاهرام الغراء عند عودته من زيارته لاوربا



عرابى باشا

بمناسبة ما نشرناه في غير هذا المكان عن عرابى باشا نقول انه رحمه الله دوّن مذكراته بيده ولمـا فرغ من كتابتها أتى بنساخ الى داره وكلفه ان ينسخ منها نسختين على سبيل الاحتيـاط فاذا صادرت الحكومة نسخة منها بقيت نسختان أخريان يمكن الرجوع اليهما وبعد ما انتهى النساخ من نقل النسختين اللتين طلبهما منه عرابى باشا أهدى رحمه الله النسخة الاصلية التى هي بخط يده الى المكتبة الخديوية (واليوم دار الـكتب المصرية) واحتفظ هو بالنسختين المنقولتين عنها وهاتان النسختـان محفوظتـان الآن عند أنجاله وقد طبعوا منها حتى الان جزءاً واحداً والامل معقود بأن يتمكنوا من اخراج الجزء الثانى بعد أمد غير بعيد

وقد أعلن أخيراً مؤرخ انجليزى في جرائد لندن انه عزم على وضع كتاب عن عرابى باشا وانه يرجو من الذين عندهم معلومات عنه ان يخابروه بشأنهـا فكتب اليـه أنجال الباشا يخبرونه بوجود مذكراته فرد عليهم راجياً منهم ان يتفضلوا عليه بمقتطفات من أهم محتويات تلك المذكرات

أول بنك مصرى

ولما كان حضرات أنجال عرابى باشا قد طبعوا الجزء الاول من مذكراته في « مطبعة مصر » نقول انه رحمه الله كان أول من فكر في انشاء بنك رسمى وطنى مصرى تكون له فروع في مصر كلها ليساعد الزراع وليكون في الوقت عينه خزينة عمومية للحكومة المصرية وفعلا اشتغلت الحـكومة الوطنية المصرية في سنة ١٨٨٢ بوضع نظام الشركة التى تؤسس هذا البنك ولوائحها وقد نشرت جريدة « اللواء » هذه اللوائح برمتها في أعدادها الصـادرة في ٤ و٥ و ٦ مارس سنة ١٩١٢

وأطلعنا السيد عبد السميع عرابي نجل عرابى باشا على نص الكتاب الذى كتبه المرحوم والده الى المرحوم عبد السلام المويلحي باشا يحثه فيه على التجول في مدن القطر وبنادره لينشر الدعوة الى هـذا البنك بين الاهلين شارحاً لاغنيائهم فوائده ومزاياه وقد ننشره في فرصة اخرى

مذكرات فضولي

هل انا متوحش ؟

ارسل الي أديب امضاؤه « ف » تأنيباً يشبه « التشايق » انهمني فيه باني دافعت عن الموظف الذي كان يعذب هو وامرأته الخادمتين لاني شكوت سوء حال البيت من بلادة الخدم ، ولا أظن ان احداً غير « ف » يقول اني ادافع عن المجرمين ولا سيما ذلك الوحش الجبار وامرأته المتحجرة القلب بعد ان صببت عليهما السخط وتمنيت لهما العقاب الشديد

فالذي اريد ان يفهمه السيد « ف » الآن ان السخط على الموظف المتوحش وامرأته الجبارة لا يمنع انتهاز الفرصة لتنبيه الخدم الى ان لا كثرهم بلادة تعرضهم لبطش امثال ذلك الحيوان المفترس وامرأته السفاحة

فهل اشنق صدر السيد « ف » ام اذهب الى النيابة واغافل المحقق وانقض على المجرم والمجرمة واضربهما حتى اعتقل معهما ويقال اني انا الآخر وحش في صورة انسان ؟

* * *

اوركسترا

لم يكن الجو في هذا الاسبوع « على كيفي » فان السماء قد ساقت معنا الرذالة ولم تمكنا من رؤية الشمس الا مبرقعة بالغيوم كانها لا تعرف ان السفور قد عم وان الحجاب قد دالت دوله وصارت الدنيا – خلطه بيطه – والنساء لا يستحين وليس عند الرجال نخوة تردهن الى الحشمة

وانا احب الحجاب الا في السماء ، لان سفور الشمس والنجوم غير سفور المرأة وبناتها وليس وراء احتجاب الكواكب غير اختلاف الرياح وثوران الغبار وربما امطرت وهي لا تمطر لؤلؤاً من نرجس ولا تسقي ورداً ولا تعض على العناب بالبرد بل تمطر مرضاً وتجعلنا تحت رحمة الاطباء والصيادلة اللهم لا تحكم علينا بالاحتياج اليهم !

والذي افهمه من طقس هذا الاسبوع الفائت ان اهل كل بيت كانوا وهم يسعلون جميعاً في وقت واحد يمثلون اغرب واعجب ما تألف من الاوركسترات ولعل الشتاء يفارقنا بموسيقاه السعالية على خير

* * *

تحت البحث

من اخبار الاسكندرية ان المراقبة الصحية على المواد الغذائية قبل خروجها من الجمرك ما تزال موضع البحث والنظر ، فهل صيانة الارواح من السموم موضع للنظر والبحث ؟

يجوز البحث والنظر في مسألة تعيين موظف لا حاجة اليه ارضاء لمن جاء به ، كما يجوز البحث والنظر في اسناد عمل من أعمال البناء الى مقاول سيء السمعة لانه صديق فلان او فلان ، ويجوز البحث والنظر في وجه احد كبار اولي الحل والعقد لمعرفة لياقته لان يصبغ شعره او يستحي ويبقيه ابيض بلون الشيب الجميل ، هذا كله يجوز البحث فيه والنظر ولكن لا يجوز البحث والنظر في مسألة سموم يراد ان نأكلها !

لا تراعوا خواطر التجار المستوردين وراعوا خاطرنا نحن المستهلكين « بالكسر » لكي لا نكون مستهلكين « بالفتح » !

* * *

مدرسة للمدارس

في هذه الايام ايام حركة ارجو ان تكون فيها بركة بنجاح اولئك الداعين الى انشاء ناد لطلبة المدارس العليا ، فان الطلبة شبان لا بد لهم من الاجتماع للتحاور والاحاديث وللتعاون على العلم وليس محظوراً ان أقول ان منهم من يتجمعون لقطع الوقت ولا ينبغي ان يجتمعوا في مشارب القهوة وهي قناطر مؤدية الى الحانات وما وراء الخمر من الفساد واضاعة العمر في الفارغ البطال !

افتحوا النادي واحذروا ان تدخلوا فيه السياسة والسياسيين او السواس او الساسة او ما فيه سيذان فان بين كل سينين شيطان

* * *

ازياء المصريين

دخل الازهر الشريف كثيرون من الطلبة بزي الافندية وفوق الملابس الاروبية الكاكولا وقد اعتموا على طرابيش الافندية بحيث يسهل نزع اللفائف خارج الازهر وترك الكاكولات والظهور في الطرقات بالجاكتات ولم تجد ادارة الازهر الشريف بدًّا من قبول هذا الزي الى ان يستقر الرأي على زي خاص !

فهل هذه طليعة لجيش يجعل الازهر كله بزي الافندية ؟ وهل اذا صار المشايخ افنديات نصير نحن الافنديات خواجات ؟ وهل نكفر بالازياء الحديثة اذا صح ان الدين في الثياب لا في القلوب؟ وهل الغازي مصطفى كمال سلط هؤلاء الشبان ؟

* * *

القضاء والقدر

اجتمعت اللجنة التشريعية ونظرت في لائحة السيارات الجديدة ، ولا ندعي اننا اطلعنا على ما قررته هذه اللجنة ولكننا ندعي اننا نعرف ان البلد في حاجة الى وضع نظام يمنع مثل الصدام الذي حدث في الاسبوع الماضي فهشم احدى السيارات وكاد يحطم احد الترمويات ولولا لطف الله لاهلك الركاب او اصابهم بالعطب

يصاب الكثيرون ومنهم من يهلك في حوادث الصدام ويقال ان القضاء والقدر هما اللذان رتكبان كل تلك الجرائم ، ولا أدري هل في اللائحة أمر للبوليس بان يقبض على القضاء والقدر عند اول حادث رتكبانه لا لقائهما في سجن مؤبد وتتخلص الناس منهما قبل ان يفنيا الخلق ؟

حرام والله على الحكومة ترك القضاء والقدر حرين طليقين وهما متهمان بالوف الجنايات واكبر ظني انهما من أقارب النائب العمومي او رئيس النيابة والا فانا قليل الادراك

* * *

اكلا ... سيارة ... تدوس انثى او ذكر
وقيل من يسوقها ... قيل القضاء والقدر

فضولي

موعد الغداء مدت للحاضرين موائد « المزة » ليبدءوا بها فتناول الطراطيشي من كل طبق ما حلا له ان يتناوله ولكنه ظل بعيداً عن طبق « الجمبون » فظن بطرس باشا انه لم يره فأمسك الطبق بيده وقال للطراطيشي « ليه ما بذقش ده يا طراطيشي » فابتسم طراطيشي وقال : « غالي »

سرى باشا

اجتمع جمهور من الوزراء والكبراء والعظماء في الاسبوع الماضي في حفلة شاى واحدة اقيمت لظرف خاص في فندق سميراميس

واتفق انا مررنا بجماعة منهم كانوا واقفين يتجاذبون اطراف الحديث في احد جوانب القاعة التى اقيمت فيها الحفلة وكان بينهم معالي اسماعيل سرى باشا وزير الاشغال الاسبق فظل الحديث ينتقل من موضوع الى موضوع الى ان تناول الازمة الوزارية الاخيرة فارتأى احدهم في هذه اللحظة ان يشير الى سعد باشا بعبارات ان لم تكن تليق بالزعماء فلاً اقل من انها لا تليق ان تقال عن الاموات وللموت حرمة مقدسة فلم يكن من معالي سرى باشا الا ان قاطعه على الفور مذكراً اياه بهذه الحرمة المقدسة طالبا منه احترامها فقوبل هذا المسلك من سرى باشا بالارتياح والاعجاب وخصوصا انه كان من اعضاء الوزارة الزيورية التى يعرف القراء حكايتها



مظلوم باشا

صدر مرسوم ملكى بتعيين صاحب المعالي احمد مظلوم باشا عضواً في مجلس الشيوخ ويمتلك معاليه من المال والعقار ما تتمنى ان « يبتلي » به المولى كل قارىء من قراء هذه المجلة — نقول يبتلي لان مظلوم باشا يعتقد دائما انه مظلوم

وقد اشتهر مظلوم باشا بما يحمل المسيو سنتز مصور الكشكول دائما على تصويره مغلق الجيوب باقفال حديدية

ومن النوادر التى يقصها دولة رشدى باشا انه التقى مرة في اثناء الحرب العظمى بمعالى مظلوم باشا وهو يسير في احد الشوارع بحالة كئيبة يرثى لها فأوقف دولته مركبته وناداه وسأله عما به فأجابه ان بعض الجنود الاستراليين اعتدوا عليه وبطحوه في صدغه وسلبوه ساعته وفروا هاربين فابتسم رشدى باشا وقال له « اخبرني الآن يا مظلوم بالحقيقة . . . هل انت متألم من البطحة اكثر او من فقد الساعة اكثر ؟ »



الحمي على الفكاهة



دخل دكان تاجر الشماسي — فباع له شمسية قال له انها متينة — وخرج بها الى الطريق — فأمطرت السماء مطراً شديداً — ونشر الشمسية على راسه ومشى يقرأ الفكاهة



والقى رجل من الشباك سجارة على الشمسية — فاشتعلت الشمسية وهو مشغول بالقراءة والضحك — وبعد احتراقها سقط عليه المطر — هو (للبائع) : انت غشاش كده ليه ؟ شوف الشمسية اللي اخذتها منك دابت ازاي من اول نظره ! ! !

مذكرات فضولي

يا رفاعي

جددت وزارة الزراعة مدة خدمة المستر فرد شو مدير قسم وقاية النباتات الذي مرتبه ثمانمائة وخمسة وعشرون جنيهاً في السنة لان الوزارة في زعمها لا تستغني عنه لانه من كبار علماء الحشرات وهذا الكلام لا يعجبني لان مصر لا تخلو من مصريين يعرفون هذا العلم اكثر مما يعرف المستر فرد شو وأبو المستر فرد شو وأهل بلد المستر فرد شو

لا يظن الظانون اني أشير الى المتخرجين في مدارس الزراعة عندنا لاني أعرف ان هؤلاء ليس فيهم من يسد الثلمة التي يشقها بانفصاله عن عمله ، ولكني أعني الرجال الذين نبغوا في علم الحشرات بالدرس الشخصي والممارسة والمعاناة في السنين الطوال ولا أدري كيف تجهل وزارة الزراعة وجودهم أو تتجاهلهم لتسند ذلك المنصب الكبير الى أجنبي !

نعم المصري غريب في بلده وخير مصر للاجانب ولو كان لنا نحن المصريين حظ لما غفلت وزارة الزراعة عن علماء الحشرات الموجودين في كل مدينة ، ونحن نراهم ينادون في الطرقات ليعرف الناس وتعرف الحكومة انهم علماء حشرات !

فلتسأل الوزارة أهل بولاق وأهل المنشية عن عدد الحواة المنتشرين في المدينة وهم يقولون لها ان في بولاق وحدها اكثر من مئة من الحواة الخبيرين بصيد الثعابين من دكاكين الزياتين والبيوت القديمة ، ولكل هؤلاء خبرة بالتعزيم والتصفير وصلتهم بسيدي الرفاعي متصلة اتصالا لا يليه انقطاع ، فاذا كانت المدارس الزراعية عاجزة عن تخريج علماء حشرات فعلى وزارة الزراعة بالحواة لكي لا نحوجنا الى الاجانب ولا يقال ان مصر خالية من العلماء والحواة عندنا كثيرون

الى متى ؟

نظرت محكمة الجنح في هذا الاسبوع قضية صاحب الشيطان ، ولا أدري بماذا حكمت فيها ، وهل حكمت فيها أو أجلتها ، وليس هذا يهمني كثيراً أو قليلا ، ولكن أتعجب من شأن هذه المحاكم التي « تمطوح » القضايا وتؤجلها كل مرة لاسباب تافهة فلا تظهر براءة المتهم وينجو من سوء ظنون الناس ولا يعاقب لينال جزاءه ويستريح من [illegible] وروح – وفي البلاد أمام هذه المحاكم مئات من المتهمين يقضون الزمن الطويل بين الرجاء واليأس وهذه القضية المشهورة بقاؤها أمام المحكمة الابتدائية ومحكمة الاستئناف اكثر من سنة ونصف برهان ناطق على ان المحاكم يجب أن « تتلحلح شوية » ! فيا أيها المحاكم تلحلحي !

خذوه فغلوه

ابلغ مراقب التعلم الابتدائي الى البوليس ان مدرساً ترك في بيته هدية وانه لا يرى هذه الهدية الا رشوة اذ ليس فيما بينه وبين ذلك المدرس ما يسوغ له أن يهدي اليه الهدايا وانه انما أراد أن يرشوه لينقله من بلد الى بلد آخر يريد الانتقال اليه وهكذا امسك البوليس بخناق الاستاذ المحترم كما يمسك بخناق بائع الفجل وبائع الخيار وجروه الى موقف النشالين واللصوص ، فهل عندنا من أمثال هذا الاستاذ الموقر كثيرون ؟

أنا أعرف ان أناساً يدافعون عن هذا المعلم ، يقولون انه أراد أن ينتقل الى بلد فيه أهله أو فيه له مرتزق آخر ومعاشه قليل ومراقب التعلم الابتدائي قد أصم عنه أذنيه ، ولم يرحم غربته ، وطالب القوت ما تعدى ، وكل هذا كلام اذا جاز على بعض الناس فاني لا أسمعه لانه لا يجتزىء على دفع الرشوة الا رجل وقح ، والوقح خطر على الاموال والاخلاق وحرام أن يكون معلماً للاولاد

قد تكون وقاحة الرجل دافعة له الى دفع الرشوة ، غير ان الذي يكون على ذلك الخبث لا يكون الا شحيحاً فهو لا يرشو رئيسه أو يحاول أن يرشوه الا بعد أن يطرق بوقاحته ستين الف باب في سبيل غرضه ، فداء الرشوة ليس منشؤه خبث المرءوس وحده بل لقسوة الرئيس دخل عظيم في هذا الداء ، ومراقب التعلم على كل حال أهل للشكر والاعجاب برفضه تلك الهدية في رمضان ولا سيما اذا كان فيها قمر الدين

لصوصنا ولصوصهم

من غريب الحوادث في هذا الاسبوع ان سائحاً أميركياً يقيم في فندق شبرد دخل غرفته لص شق حقيبته وأخذ منها خمسة آلاف ريال ومصوغات مجوهرة ثمنها خمسة آلاف ريال ، فالمسروق الفا جنيه ، وليس الالفا الجنيه بالذي نستعظمه أو نراه نقصاً كبيراً في مال ذلك السائح ، والفظيع في نظرنا هو استطاعة ذلك اللص أن يسرق من تلك الغرفة في ذلك الفندق ومستحيل أن يكون لصاً مصرياً أو شرقياً لاننا نحن الشرقيين لا نسرق الا جاموسة أو حمارة من حقل ، أو محفظة نقود فيها جنيه أو جنيهان من راكب في الترامواي ، أو حذاء من مسجد ، أما السرقة من الفنادق فرتبة لم نصل اليها حتى الآن

ولا شك في ان اللص ان لم يكن من خدم الفندق فهو من النازلين به ، وليس ينزل بفندق شبرد الا الجنتلمان الشيك فمتى يكون لنا لصوص وجهاء ؟

اللهم ابلغنا هذه المنزلة عما قريب يا رب !

الصبر طيب

طال شوقي الى الدعاب وطالت
وحشتي بعد هجر بنت الدنان

قمر الدين أنت لي كل ليل
خمرة لا تساغ في رمضان

غير اني أراك أحمر كالخمـ
ـر فقلبي عليك في خفقان

املآ لي الاقداح من قمر الديـ
ـن وقولا خمر وهاتا اسقياني

عللاني به الى أن يزول الـ
ـشهر ثم اقتحا عتيق القناني

« فضولي »

حديث في التاريخ

عبد اللطيف البغدادى فى مصر

بمناسبة محاضرة للاستاذ مصطفى منير ادهم



صلاح الدين الايوبي بطل الحروب الصليبية



الاستاذ مصطفى منير ادهم صاحب المحاضرة

كان القرن السادس الهجري حافلا بالحوادث الجسام في تاريخ مصر . فقد رأى انقلاب الدولة الفاطمية وظهور الدولة الايوبية . وكانت مصر طول مدة تولى الفاطميين لا تعترف بخلافة الخليفة في بغداد لان الفاطميين كانوا يدعون الخلافة وكانوا قد اسسوا القاهرة وجعلوها مركزاً للحضارة الاسلامية وحلقة الاتصال بين المغرب والمشرق لانهم كانوا يملكون جزيرة العرب وشمال افريقية الى المحيط الاطلنطي وقد انشئوا مدرستين عظيمتين هما دار الحكمة التى انقرضت والازهر الذى ما يزال باقياً . وكان صلاح الدين وهو قائد كردى هو الذى أزال حكم الفاطميين وأعاد مصر سنية في حظيرة الخليفة البغدادى بعد ان كانت شيعية مستقلة

وفي هـذا القرن جاء مصر الطبيب العالم عبد اللطيف البغدادى الذى ولد سنة ٥٦٠ هـ . في بغداد . وهجر وطنه ورحل الى سوريا ثم مصر وعين استاذاً في الازهر وكان يعلم فيه الطب والرياضة والفلسفة والدين . ثم رحل الى سوريا ومنها الى بلاد الروم اى الاناضول ثم عاد الى بغداد بعد ان غاب عنها ٤٥ سنة وقدم مؤلفاته للخليفة الناصر لدين الله وتوفي سنة ٦٢٩ . وللبغدادى كتيب صغير عن مصر في ذلك العهد وصف فيه الاهلين والقرى والنبات والحيوان واتفق ان انخفض النيل انخفاضاً عظيماً وقت اقامته ببلادنا فامحل الزرع وعم القحط القطر كله حتى اكل الناس بعضهم بعضاً وكان السعيد من يلقى رمة كلب او اى حيوان اخر فيأكله



عبد اللطيف البغدادي الطبيب الرحالة

وقد القى الاستاذ مصطفى منير ادهم محاضرة عن هـذا العالم الرحالة فوصفه احسن وصف وذكر انه اول من وصف الاثار في منف وعين شمس والاسكندرية كما وصف المسلات وشرح التحنيط عند قدماء المصريين . وقد جمع في هـذه المحاضرة طائفة من الصور الاثرية ووصف فيها احوال مصر في ذلك العهد . ويرى القارىء هنا صورة صلاح الدين الايوبى مؤسس دولة الايوبيين الذى توفي سنة ٥٨٩ بدمشق وهو صاحب الحروب العظيمة مع الصليبيين . ثم صورة ابنه العزيز عثمان وهو الذى هدم هرم الجيزة الثالث ظناً منه بانه يحوى كنزاً كما كان الاعتقاد الفاشي عن الآثار المصرية في عهده . وكان جميل الطلعة ولكنه كان ضعيف الرأى . وترى ايضاً صورة بهاء الدين قراقوش وزير الاشغال ايام صلاح الدين وهو الذى هدم بعض اهرام الجيزة وصنع من احجارها قناطر بين الجيزة والفسطاط ثم صورة القاضي عبد الرحيم البيساني وهو الذى ساعد صلاح الدين على القضاء على دولة الفاطميين



العزيز عثمان بن صلاح الدين الايوبي



القاضي عبد الرحيم البيساني الذي ساعد صلاح الدين على القضاء على الفاطميين



بهاء الدين قراقوش وزير الاشغال عند صلاح الدين

(تصوير زكي نحاس)

كيف يربى ولى ع

معلومات قي

المربية الاسوجية والستر الانجليزية – سفرة الب
الفوتوغرافى – الحاجب الالبانى – دروس الامير



حضرة صاحب السمو الملكي الامير فاروق في الخامسة من عمره السعيد

— ١ —

لحضرة صاحب السمو الملكي الامير فاروق مربية أسوجية « وسستر » انجليزية : أما المربية الاسوجية فتدرب ولي العهد على الالعاب الجبازية وعلى الاصول التهذيبية ككيفية الاكل على المائدة ومصالحة الناس والسلام عليهم الى غير ذلك من الامور التي تلقن للامراء منذ نعومة اظفارهم ، أما « السستر » الانجليزية فمهمتها العناية بالامير في حياته المعيشية اي في ملبسه ومأكله يعاونها في ذلك رهط من الخادمات الوطنيات

* * *

ومن الخطأ ان يعتقد البعض ان الامير فاروق يتناول طعامه على مائدة جلالة الملكة إذ ان لسموه مائدة مستقلة تعرف في السراي « بسفرة الامير » ولا يأكل على هذه المائدة مع ولي العهد سوى المربية الاسوجية و« السستر » الانجليزية وتمد هذه المائدة في الجناح الخاص المعد لسموه . ويطل هذا الجناح على حديقة السراي وسينتقل سموه منه الى الجناح الذي يعد الآن لنزول الملوك والامراء الاجانب متى فرغوا من ترميمه وإصلاحه

* * *

ويستيقظ الامير فاروق حوالي الساعة السابعة بحيث

— ٢ —

يكون مرتديا ملابسه ومستعداً لتناول فطوره الساعة الثامنة ثم يتريض ساعة في حدائق السراي ، وله في رياضته ثلاثة ضروب فاما ان يمتطي صهوة مهره الصغير ويسمونه « السيسي » او يركب سيارته الصغيرة او يسوق مركبته الصغيرة التي يقلها زوج من « السيسي » ، وقد يميل سموه احياناً الى « الفوتبول » فيتقاذف الكرة برهة من الزمان ولكنه لا يتلذذ بهذه اللعبة كثيراً لان عدد الذين يلعبونها معه قليل

* * *

وعلى ذكر اشارتنا آنفاً الى ملابس الامير نقول ان ملابس سموه يوصى بها في اوربا فتأتي الى السراي جاهزة ، اما طرابيش سموه فتصنع في مصر ويتشرف بصنعها مورد حضرة صاحب الجلالة الملك ، وتحفظ « السستر » الانجليزية بعناية اول ثوب ارتداه الامير ولي العهد وهو مصنوع من « الدنتلا » كما انها تحفظ اول حذاء لبسه في قدميه الصغيرتين وهي عادة شائعة في القصور الملكية الاوربية . ومما نرويه بهذه المناسبة انه لما احتفل بعقد قران الامبراطور غليوم الثاني (وكان ما يزال اميراً) أهدت مربيته الى عروسه اول حذاء لبسه سموه في حداثته

* * *

وللامير فاروق شغف عظيم بضرب آخر من ضروب التسلية وهو



ولي عهد المملكة المصرية يسوق سيارته الصغيرة في



ولي عهد المملكة المصرية ممتطيا جواداً في سراي عابدين وكان سموه حينئذ في الرابعة من عمره

— ٣ —

التصوير الفوتوغرافي وقد ورث هذا الميل عن حضرة صاحبة الجلالة الملكة والدته التي تحذق التصوير الفوتوغرافي واليدوي علماً وعملا وقد ظلت جلالتها المصورة الوحيدة لنجلها الفاروق الى ان تجاوز السابعة فاختير عندئذ المسيو البان المصور الشهير بالاسكندرية مصوراً لسموه وقد صنع له في الصيف



أخذت هذه الصورة لصاحب السمو الملكي الامير فاروق عند انتقال سموه من القاهرة الى الاسكندرية في الصيف الماضي



تمثل هذه الصورة حضرة صاحب السمو الملكي الامير فاروق عند عودته من الاسكندرية في شهر ديسمبر الماضي

...المملكة المصرية

...سبق نشرها

...امير - ملابس ولى العهد - الامير والتصوير
... والسينماتوغراف - جلالة الملك وزواج الامير



...عابدين العامرة . والصورة تمثل سموه في الخامسة
...



...ت هذه الصورة في حديقة سراي المنتزه وهي تمثل من
... الى اليسار : حضرات اصحاب السمو الملكي الامير
فاروق فالاميرة فائزة (الجالسة) فالاميرة فوزية

— ٤ —

الماضي بمجموعة فريدة من الصور كانت إحداها الصورة البديعة التي صدرنا بها «المصور» من اسابيع قلائل . ولما كان عمر الامير فاروق لا يسمح له باستخراج « الفلم » الذي يصوره بنفسه فانه يرسله الى محل كوداك لتحميضه وطبعه

* * *

ويصحب الامير فاروق في غدواته وروحاته حاجب الباني عملاق والذين يعرفون قصر البستان حين كان الملك فؤاد ما يزال أميراً يذكرون ذلك الحارس الالباني الذي كان يمضي النهار واقفاً أمام باب القصر لحراسته وقد ارتدى ملابس بلاده الوطنية وزين حزامه العريض بمسدس كبير برز نصفه للعيان — ذلك الحارس الالباني نفسه هو خادم الامير فاروق المخلص الامين اليوم

وعند ما يمر ولي العهد ببستاني حدائق القصر الملكي ينهضون له اجلالا واحتراما ويؤدون له واجب التحيــة فيردها لهم سموه مبتسما ويستأنف سيره فاذا مر بهم مرة اخرى مضوا في عملهم دون أن يزعجوا الامير بالسلام مرة اخرى

* * *

وبعد ما يتريض الامير فاروق ساعة في حدائق القصر الملكي كما قدمنا يعود الى الجناح الخاص به ليعكف على دروسه وهي تتناول في الوقت الحالي لغتين فقط وهما اللغة العربية واللغة الانجليزية ، ويتلقى سموه لغة



ولي عهد المملكة المصرية في السابعة من عمره وشقيقته الاميرة فائقة

— ٥ —

بلاده على يد استاذ قديردرس في إحدى المدارس الحكومية ما لغة « التايمس » فيتلقاها عن استاذ انجليزي من المشهود لهم بالتضلع في اللغة الانجليزية ، ومن المأثور عن سموه شدة ميله الى توسيع مداركه وزيادة معلوماته . وغني عن البيان ان جميع المعهود اليهم في تعليم الامير فاروق وخدمته لا تسمح لهم



ولي عهد المملكة المصرية في الخامسة من عمره والى يساره شقيقته الاميرة فوزية

— ٦ —

مراكزهم بالافضاء بأي معلومات كانت عن سموه بدون اذن خاص من حضرة صاحب الجلالة الملك

* * *

ويمضي الامير فاروق قبل الظهر كله بالدرس والتحصيل ثم يتغدى وبعد الغذاء ينام نحو ساعة ونصف ساعة ثم يرتدي ملابسه وينزل الى حدائق القصر للتريض فيمكث فيها الى أن يأزف موعد « السينما » فيصعد الى الجناح الخاص به ويتفرج على الصور المتحركة التي تعرض عليه، ولا يظن القارىء ان آلة السينما التي تعكس الصور للامير فاروق هي من الآلات الصغيرة ولكنها من الآلات الكبيرة التي لا تختلف عن آلات دور السينما في شيء

* * *

وقد أعربت مرة جلالة الملكة في حديث لها عن أملها بأن تتقدم مصر في السنوات المقبلة التقدم الاجتماعي الذي يسمح لنجلها الامير فاروق باختيار الزوجة التي يريدها

جعل الله حياة الامير فاروق مملوءة بالرغد والهناء في ظل حضرة صاحبي الجلالة والديه العظيمين ك



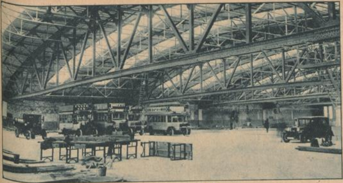
صاحبتا السمو الملكي الاميرتان فائزة (في اليسار) وفوزية تتناولان الشاي في سراي عابدين العامرة

من خلال آلة التصوير



الملك الدبمقراطي

ترى في أعلى صورة ملك دانمركا الملك كرستيان وهو اكثر ملوك العالم تقرباً الى شعبه يخرج كل صباح على جواده ويجول في شوارع المدينة بلا حرس او خدم



أكبر مخزن للاتوموبيلات

هذا المخزن هو لشركة المانية في برلين وهو يسع ١٦٠ عربة اومنيبوس كبيرة وطوله ١٠٠ متر وعرضه ٧٠ متراً وترى صورته في أعلى



ملك الافغان في برلين

ترى في أعلى صورة صاحبي الجلالة ملك الافغان والملكة وهما يتفرجان بروئية ميدان الطيران في برلين . وقد حيا جمهور برلين جلالتهما وهتف لهما عند دخولهما هذا الميدان



الرئيس كولدج ونجم صغير

ترى في اليمين صورة الرئيس كولدج وقد حمل نجماً صغيراً من نجوم السينما وهو طفل لا يزيد عمره عن سنتين ونصف فقط وهو الممثل « سنوكم »

زي جديد

اخترعت هذا الزي احدى الاميركيات وهي تضع رسم زوجها او حبيبها على البنائق الذي تلبسه كما ترى في الصورة اليسرى



لكل سؤال جواب

البكاء والضحك

(س) لماذا يتراءى لنا اذا امعنا في الضحك اننا نبكي واذا امعنا في البكاء اننا نضحك ؟ (. . .)

(ج) الضحك كالبكاء من حيث انه يفرج عن احتباس عاطفة سرور او حزن او لذة والم . واذا تاملتم اللذة وجدتم انها ألم خفيف كالتجميش يضحك الطفل فاذا اشتد ابكاه لانه يعود قرصاً . فالعلاقة بين الآلام واللذات كبيرة ولذلك فانه من المعقول ان يؤدى الوظيفتين عضو مشترك ويؤديها على طريقتين لا تختلفان كثيراً

مذهب منرو

(س) ما هو مذهب منرو؟ (ص . . .)

(ج) ان صاحب هذا المذهب هو منرو احد رؤساء الولايات المتحدة السابقين وهو يقول بان اميركا للاميركيين اى لا يجوز لدولة اوربية ان تداخل في شئون الدول الاميركية ولا يجوز لدول اوربا ان تتقاتل في ميدان اميركى . وليس هذا المذهب من مبادىء القانون الدولي ولكن للولايات المتحدة من المكانة ما جعل الدول الاوربية تحترمه كانه قانون

الوقوف عن النمو

(س) لماذا نقف عن النمو اذا بلغنا عمرا معيناً ؟ (ا . س)

(ج) لا يمكننا ان ننمو اكثر مما ينمو هيكلنا العظمي . وهـذا الهيكل يبتدىء في الطفولة غضروفاً لدناً حياً ينمو بنمو الجسم فاذا بلغنا العشرين أو بعيد ذلك بقليل جمد هذا الغضروف وتصلب فلا يمكنه ان ينمو وعندئذ نمونا الكامل . أما العمالقة الشاذون فان فيهم خللا في احدى الغدد الصماء يجعل عظامهم لينة حية فتنمو بسرعة ولا تتصلب كما يحدث لسائر الناس

فائدة التدخين

(س) هل من فائدة في التدخين ؟ (. . .)

(ج) التبغ مخدر خفيف فهو بذلك يهدىء الاعصاب المتعبة قليلا ويرفه عن النفس . ولكن ليس بين الذين تعودوا التدخين ولزمتهم العادة من لا يود الاقلاع عنها

الزفت في الشوارع

(س) هل رائحة الزفت الذى تكسى به الشوارع أحياناً مفيدة أو مضرة ؟ (ر . ط .)

(ج) يحتوى بخار الزفت الذى يغلى على حمض الكربوليك وهذا الحمض يفيد في أمراض الصدر كالسعال والتهاب الشعب ويساعد على الشفاء منها . ولكن اذا اكثر الانسان من استنشاقه فانه قد يهيج أنسجة الرئتين ويؤذيهما

شكل الخبز

(س) لماذا تختلف اشكال الخبز عند الامم ؟ (ا . ص .)

(ج) ان طريقة الخبز هي اصل هذا الاختلاف وكذلك الغرض المطلوب من الرغيف يؤثر في شكله فالرغيف الانجليزى يصنع على هيئة قالب الطوب حتى يمكن قطعه شرائح ومسحه بالزبدة . واذا كان الفرن صغيرا والرغيف يحمل على اليد ويوضع فيه فان الرغيف يتخذ شكله المصرى الحاضر من الاستدارة والانسطاح

اعوجاج الانهار

(س) لماذا لا تسير الانهار في خطوط مستقيمة من منابعها الى مصابها ؟ (ص . ق .)

(ج) لان سطح الارض ليس مستوياً بل يشبه قشرة البرتقال فالنهر يتخذ المنخفضات كما تواجهه وينحرف عن العوائق من تلال وربوات

ضعف الذاكرة

(س) ما هو العلاج لضعف الذاكرة ؟ (م . غ .)

(ج) السبب في ضعف الذاكرة هو عدم الاهتمام فنحن نرى أشياء كثيرة كل يوم ننساها كلها تقريباً ما عدا أشياء صغيرة نهتم بها . فالاهتمام هو أقوى وسيلة للذاكرة . فاذا كنتم لا تهتمون بعملكم فانظروا في عمل اخر تهتمون به تجدوا أن ذاكرتكم جيدة فيه أو يمكنكم أن تشرحوا لانفسكم أوجه الاهتمام بعملكم الحاضر وذلك لان الاهتمام يحدث في النفس جملة عواطف يدعو بعضها الا خر فنذكر بذلك كل ما يتعلق بها . ومن هنا تعرفون السبب في أن من يحب علماً ما ويتعلق به يجيده

٢٢ نصيحة لتعيش مائة عام

في كل عدد نصيحة

١٤ - اعتدال في الطعام والشراب

نحن نأكل لغرضين : تغذية الجسم ولذة الطعام فتغذية الجسم يجب أن تقدم على كل اعتبار آخر . وقليل من الطعام يغذي الجسم . وارخص الاطعمة هو لحسن الحظ خير الاطعمة المغذية التي لا تؤذي الجسد . فالخضراوات أرخص من اللحوم وهي أنفع للجسم منها وأضمن في منع الامساك . والخبز المخبوز بنخالته أرخص من ذاك المصنوع من اللباب فقط وهو أنفع منه أيضاً

واذا كنا نعيش في مناخ حار وجب الاقلال من الطعام لان الجسم لا يمكنه أن يستفد من الغذاء مقدار ما يستفده لو كان في مناخ بارد اذ يذهب كثير من الغذاء في إيجاد الحرارة لمقاومة البرد

ومما يساعد على الاعتدال ألا نستعمل التوابل والملح كثيراً فانها تحدث لنا جوعاً غير حقيقي فنأكل اكثر من حاجتنا ونتخم أو يسمن جسمنا ويترهل . ويكاد السمن يكون أصلا لعدة آفات تصيب الجسم فيجب أن نتوقاه ولو كابدنا في ذلك بعض العناء . فاذا كان العشاء ثقيلا وجب أن نترك البيت بلا افطار . وكذلك يجب ألا نتعشى اذا كنا قد تغدينا غداءً ثقيلا

ومما يساعد على الاعتدال أيضاً ألا نكثر ألوان الطعام على المائدة فان الطعام البسيط مدعاة للصحة

الصمم وتخفيفه

يمكن الاصم الآن ان يتمتع بما يتمتع به السامع



قياس مقدار الصمم بالاوديومتر في مدارس الصم في اميركا

لو ان أحداً من الناس رأى السينماتوغراف لاول مرة لظن انه لم يخترع الا لاجل الصم الذين لا يسمعون فهناك لا نقنع بآذاننا وانما نقنع بالرؤية فنحن سواء والصم في التمتع بالسينماتوغراف بل ربما كان الاصم اكثر تمتعاً منا لانه يعتمد على نظره اكثر منا وكذلك الراديو فان أمواجه الصوتية يمكن الاصم أن يسمعها وهي على بعد أميال منه بأن يضع السماعة على رأسه مع انه لا يسمع انساناً يخاطبه وجهاً لوجه . فهل اخترع الراديو لتمتع الصم قبل السامعين ؟

والتلفون الآن من الاشياء التي يستعملها الصم فبدلاً من الجرس الذي ينبه السامع الى التقاط السماعة تتقد شرارة كهربائية يراها الاصم فيتناول السماعة ولها جهاز يكبر الصوت فيسمع المتكلم

وهذه المكبرات نرى الآن في أمكنة عديدة حتى ان بعض الكنائس تضع مكبراً في مقعد الرجل الاصم يتناوله اذا جاء للصلاة فيسمع الصلوات والعظات

ويستعمل الصم الآن في منازلهم وأنديتهم الشرارة الكهربائية بدلا من الجرس

وفي العالم الاوربي والاميركي مدارس عديدة الآن تعلم الصم كيفية التفاهم بحركة الشفة . فقد كان الصم قديماً يتفاهمون بعقد الاصابع ووضعها في أوضاع مختلفة وكانت لهم من الاصابع لغة يفهمونها . ولكن حركة الشفة في الكلام العادي تقوم الآن مقام حركة الاصابع . وهي بالطبع أدق وأخفى من حركة الاصابع ولذلك تحتاج الى تعلم وتدريب وقد أسست المدارس لهذا الغرض . فالاصم يسمع الآن كلام الذي يخاطبه بملاحظة شفتيه فقط فأنت تقف وتخاطبه ولا تحس أنه أصم

وعلى ذلك يمكننا أن نقول ان الصمم ليس من الآفات العظمى التي كان يخشاها آباؤنا . ومنا نحن السامعين من لا يمكنه أن ينظر الى دقة سمعه على الدوام كأنه نعمة وخصوصاً اذا كان يعيش في مدينة كبيرة صاخبة كالقاهرة

والاصم الذي يلاحظ حركة الشفتين وقت الكلام ويفهم منها لغة المتكلم يتمرن على صدق الفراسة فيحظ الى جانب الشفتين حركة عضلات الوجه ويعرف الحالة النفسية التي يتكلم بها مخاطبه

وقد اخترع مقياس لدرجة الصمم يسمى الاوديومتر وهو يقيس مقدار سمع الاصم فيصبح له مكبر على مقدار صممه يستعمله في التلفون والراديو . فان الصمم يختلف عند الصم وكل منهم يحتاج الى مكبر خاص قد يسمع به أحدهم ولا يسمع به غيره . فالمكبر بالنسبة الى الاذن كالنظارة بالنسبة الى العين يجب ان تصنع على قياسها

هل تستطيع الجواب ؟

حاول أن تجيب على هذه الاسئلة وان لم تعثر لها على رد فارجع الى الصفحة المبينة لكل سؤال :

(١) في اميركا اناس يعيشون من بيع دم عروقهم ، فماذا تعرف عنهم ؟ الرد ص ٦

(٢) ما هي الظروف التي احاطت باحتلال الانجليز لمصر ؟ الرد ص ٤

(٣) ما هو علاج الصداع ؟ الرد ص ١٩

(٤) ما هي الاسباب التي حملت جوزفين بيكر على مغادرة باريس الى فينا ؟ الرد ص ١٨

(٥) ما هو منشأ المثل القائل : « أنجز حرٌّ ما وعد » ؟ الرد ص ٢

(٦) كيف يتربى سمو الامير فاروق في سراي عابدين العامرة ؟ الرد ص ١٢ و١٣

(٧) كيف يعالج الصمم في اميركا ؟ الرد ص ١٦

(٨) ماذا تعرف عن دولة محمد توفيق نسيم باشا وميله الى العزلة ؟ الرد ص ٥

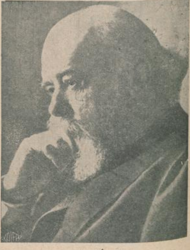
(٩) ما هي خير الاطعمة المغذية التي لا تؤذي الجسد ؟ الرد ص ١٥

(١٠) هل تاذن الحكومة الفرنسية للمرأة أن تنتظم في السلك السياسي ؟ الرد ص ٧

(١١) ما هو العلاج لضعف الذاكرة ؟ الرد ص ١٥

السير أوليفر لودج

وايجاد الاحياء من الجماد



السير أوليفر لودج

السير أوليفر لودج من علماء انجلترا المعدودين وهو ممن يؤمنون بمخاطبة الارواح وانا يمكننا أن نتخاطب مع أرواح الموتى عن سبيل الوسطاء وهو مع ما ينال من التهزئة لهذه الآراء يتمسك بها ويدافع عنها . وكثيرون يعزون ايمانه الى وفاة ابنه الذي كان يحبه كثيراً في الحرب الكبرى . ولكن الواقع انه كان يؤمن بمخاطبة الارواح قبل الحرب

وقد كتب مقالاً يقول فيه انه يمكن في المستقبل ايجاد الاحياء في المختبرات العلمية . وليس ذلك اعتقاداً بأن المادة هي أصل الحياة بل لأن الحياة لا تظهر لنا الا عن سبيل المادة . فالمادة شرك تقتنص فيه الحياة . فاذا عرفنا كيف نؤلف مادة لائقة لاقتناصها أمكننا ايجاد أحياء . وهذا الكلام مع غرابته يتفق واعتقاده في الارواح لأن الحياة في نظره روح غير مادي يتجسم في المادة فقط. ومعنى ذلك ان السير اوليفر لودج لا يؤمن بالمذهب المادي القائل بان المادة هي كل شيء وإنما هو يقول بان الحياة عنصر غير محسوس يوجد في كل مكان ولكنه اذا وجد المادة الموافقة له يجسم فيها فيبدو حيواناً أو نباتاً . وهذا القول يتفق مع القول بالارواح . والروح في نظره حياة قد اكتسبت من المادة تجارب وتعلمت منها أشياء بتجسمها في الجسم فاذا بلي الجسم لم تبل هي بل بقيت بنوع آخر من الوعي غير الوعي الذي كانت تحس به وقت تجسمها . ثم هو يقول انه بما ان هناك حوادث تقنع الذين شاهدوها بان الارواح تخاطبنا فانه يجب علينا ألا نهمل هذه المشاهدات بل نسير فيها بنفس الروح العلمية التي نبحث بها المادة وطريقة الفحص في المختبر العلمي لا تختلف من طريقته في المكان الذي تستحضر فيه الارواح

التنبؤ عن الجو



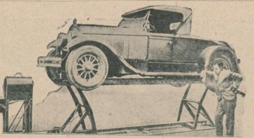
شجرة تتنبأ بالعاصفة

يدعي الالمان ان الضفدع تتنبأ عن الجو . فهم يضعونها فيما يشبه البرطمان ويضعون فيه سلماً وماء . فاذا كانت عاصفة اختبأت الضفدع واذا طلعت على السلم للهواء كان ذلك تنبؤاً منها بان الريح ستعتدل الى نسيم . ويدعي احد الاميركيين المستر نوواك ان الشجرة المعروفة باسم بريكتاريوس تتهدل اوراقها بالعاصفة



ضفدع تتنبأ بالجو الحسن

تنظيف الاوتوموبيل



يحتاج الميكانيكي الى أن يزحف أحياناً على بطنه لكي يصلح الخلل في بعض آلات الاوتوميل أو لكي ينظفها ويجد في هذا الوضع كثيراً من المضايقة ولذلك اخترع أحدهم في أمريكا حيث تعد الاوتوميلات بالملايين أسكلة تنطبق فيوضع عليها الاوتوميل فتنبسط بقوة الكهربائية وترفعه الى مستوى يمكن الميكانيكي من النظر الى كل آلاته بدون أن يحتاج الى الزحف على بطنه كما ترى في هذا الشكل

جوزفين بيكر الراقصة الزنجية الحسناء

لماذا رحلت فاتنة باريس الى فينا ؟

جوزفين بيكر الراقصة الزنجية التي حملت أهل باريس في موجة من الحماسة تكاد تسقط الآن عن مرتبتها السامية التي بلغتها فان الطبيعة التي أنعمت عليها بجسم رشيق ناعم له خفة الغزال ولون الابنوس واكسبتها من نصاعة الثغر ما يفوق حتى ما عند الزنوج الاقحاح من البياض والبريق لم تكسبها عقلاً نيراً وفهماً نادراً تدرك به زلات اللسان ومساقط الذوق

فهذه الفتاة الزنجية الجميلة خرجت من أميركا وألقى بها الحظ في باريس وكان في مسرح الفولي بيرجير الآنسة الروسية الجميلة جاكوفا وهي في القوام المنيف والطلعة المشرقة معجزة من معجزات الجمال الانساني اذا وقفت على المسرح وسلط على جسمها الفانوس السحري بدت كأنها خيال من أخيلة الشعراء أو خاطر جميل تمثل في تمثال من المرمر

ولكن أهل باريس قد سئموا هذا الجمال العرفي كما يسأم صانع الحلوى طعم الحلوى ويرغب في التوابل والحريفات . ولذلك ماكادت هذه الزنجية الخفيفة تثب على المسرح حتى اشتم منها الباريسيون روائح أفريقية ونفحتهم منها نفحة جاهلية فأولوها صدر المسرح وصارت لها الزعامة في الفولي بيرجير

ولكن جوزفين هي ابنة الطبيعة الغشيمة والفطرة الساذجة ولهذه السذاجة أحبها الباريسيون ولها أيضاً كرهها الباريسيون . فانها لسذاجتها لا تعرف كيف تداري وتوارب وتتظرف واذا تسامح الباريسي في شيء فهو لا يتسامح في الظرف والذوق

وقد أخطأت جوزفين في الذوق والظرف في مدينة الذوق والظرف . ولذلك فان الباريسيين لا يغتفرون لها هذه الزلة . فانت تعرف ان في باريس طائفة من « الاباريق المهشمة » والباريسي يعني بهاتين الكلمتين أولئك الجنود المساكين الذين تهشموا في الحرب ففقدوا فيها سيقانهم أو أيديهم أو أكل البارود وجوههم أو نحو ذلك حتى لتنظر الى أحدهم فتشمئز لانك لا ترى انساناً بل حطام انسان

والباريسي يرى هؤلاء الجنود فتعروه قشعريرة الاشمئزاز ولكنه يتجلد ظرفاً وأدباً ويدعي الاعجاب ثم يشيح بوجهه حتى لا تتغلب عاطفة الاشمئزاز على ما يصطنع من اعجاب وتلطف . ولكن جوزفين ساذجة يتكلم لسانها عفو قلبها وطوع جنانها ولذلك فانها صرحت بانها لا تطيق رؤية « الاباريق المهشمة » لانها تشمئز منهم ومن جراحهم وتشوهاتهم وما هي ان قالت هذا في فداة الوطن وأبطاله حتى هبت في وجهها عاصفة هوجاء من البغض والكراهية . فانكرت المسكينة وهي في ذعر الخوف من ضياع شهرتها ومكانتها

ولكن راوي هذه الكلمة وقف لبزكي نفسه وكان هو الذي روى كلماتها في كتاب ألفه عن حياتها . وهو رجل فرنسي يدعى المسيو سوفاج لما سمع انكارها صرح لمكاتبي الصحف بانها لا تعرف القراءة وانه لم يرو سوى جزء صغير مما قالته . ولكن المسيو سوفاج وهو في حرارة الدفاع خرج عن طوره اذ قال للمكاتبين : وماذا قالت الآنسة جوزفين بيكر ؟ انها لم تقل عشر معشار ما قاله المسيو رويار في كتابه « الام اللحم »

وهنا خرج المسيو رويار غاضباً يقول : ماذا يعني المسيو سوفاج ؟ هل يعني ان ما كتبته عن هؤلاء الجنود المشوهين هو مثل ما فاهت به هذه الافريقية السوداء ؟ اني انما كتبت لكي أرفع الجنود المشوهين لا لكي أحطهم . ومثل ما يقوله عني المسيو سوفاج الآن يحتاج الى مبارزة

ولما رأت الآنسة جوزفين حولها هذه الكراهية عمدت الى مسرح في فينا فتعاقدت معه على الرقص في عاصمة النمسويين حتى ينسى الباريسيون هذه الاساءة منها لابطالهم

ويتقدم للآنسة جوزفين بيكر كثيرون يطلبون يدها الجميلة الابنوسية فترفض . وبعض هؤلاء من النصابين مثل ذلك الايطالي الذي ادعى انه كونت فتبين بعد ذلك ان هذه الرتبة الوجيهة قد ارتجلها ارتجالا لاجل الزواج فقط ولا اصل لها في سجلات الحكومة الايطالية . ولكن تقدم لها اخيراً امير من امراء الزنوج في أفريقية الجنوبية تعلم في اكسفورد . وقد اهتز قلبها عند رؤيته وفكرت في ان تكون اميرة بين الزنوج ولكنها عادت فرفضت مؤثرة اضواء باريس ومسارحها على كل امارة



جوزفين بيكر ترقص على مسرح من الزجاج في الفولي بيرجير بباريس

صحتك بالدنيا

متفرقات طبية

الصداع

الصداع أو ألم الرأس إذا تكرر وجب البحث عن سببه فكثيرون ممن يصابون بهذا الداء يكفون أنفسهم مشقة البحث بتعاطي بعض العقاقير كالأسبيرين وغيره فيستريحون قليلا أو لا تؤثر فيهم العقاقير مطلقاً الى أن ينتهي دور الالم ثم يعود بعد شيء من الزمن والحقيقة ان الصداع له أسباب كثيرة على الطبيب أن يفتش عنها وكثيراً ما لا يهتدي اليها فمنها مثلا الامساك المستمر وضعف الدم أو التهابات الجهاز التنفسي الاعلى وأمراض الاسنان وعدم قيام المبيضين بوظيفتهما عند النساء الى غير ذلك من الاسباب العديدة ففي هذه الاحوال يجب على المريض أن يعطي طبيبه وقتاً كافياً ليبحث فيه عن سبب العلة وقد يقتضي الامر أن يستشير المريض اختصاصياً في أمراض الاقف والحلق وآخر لطب الاسنان كي يبديا رأيهما في الامر فان الصداع المستمر لمن أصعب الامراض والمصاب به جديربان يعني بنفسه لان آلامه شديدة

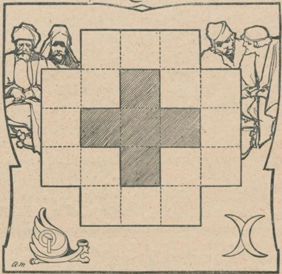
نزيف الانف

يحدث للكثيرين خصوصاً الصغار فيقلق أهل البيت كثيراً خصوصاً السيدات خوفاً من العواقب والحقيقة انه ليس مما يخيف كثيراً وقلما توفي أحد منه وأسبابه كثيرة منها ضعف الدم ووجود قرح صغيرة في الاقف وأمراض الكبد والحميات المختلفة وغير ذلك . وقصدي من هذا انه اذا حدث لاحد نزيف أنفي فلا داعي للاضطراب الشديد وكل ما يعمل هو اجلاس المريض على مقعد بحيث يكون قاعداً لا نائماً ويحني رأسه قليلا الى الامام حتى لا ينزل الدم الى حلقه ثم يضغط أحد الحاضرين باصبعه أنفه ضغطاً شديداً أي في الزاوية التي بين العين والاقف فهناك مدخل الدم الى الاقف ثم يرسل في استدعاء الطبيب وعلى هذا أتمام الباقي من استعمال المحاليل أو ادخال الشاش أو غيره ومما يساعد على قطع النزيف قبل مجيء الطبيب وضع مكمدات من الماء المثلج على جبين المريض فان هذه تخفف من النزيف . والمهم هو أن يعرف الاهل أن لا خوف كبير من هذه المسألة اذ نرى أحياناً الامهات والاقارب وهم في حالة تقرب من الجنون بدون مبرر

طنطا — الدكتور أدوارد سعاده



كيف يقطع الرسم



اقطع أولاً الصليب الذي تراه في وسط الرسم . أما المطلوب منك أيها القارىء ، فهو قطع ما يبقى من الرسم الى أربع قطع متساوية في المساحة ومتشابهة في الشكل بشرط ان يكون القطع على الخطوط المنقطة فقط

واذا أردت عدم تشويه العدد فيمكنك نقل الرسم على ورق شفاف

حلول مسائل الجزء الماضي

الغاز الكلمات المتقاطعة

الكلمات الافقية

(١) قرط (٤) سعد (٦) سهران (٨) أب
(٩) راغب (١١) أرامل (١٣) قنفذ (١٤) يا
(١٦) قليوب (١٨) مله (١٩) دمر

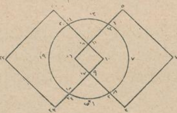
الكلمات العمودية

(١) قسا (٢) رهبان (٣) طر (٤) سنام
(٥) درب (٧) أراذل (١٠) غليوم (١٢) رفقه
(١٣) قسم (١٥) ابر (١٧) يد

ابن الاسد

اقلب الرسم رأسا على عقب تر رأس الاسد في الزاوية السفلى اليسرى

التسلية بالرسم



ابتدىء الرسم من الرقم ١ عند علامة (×) ومر على الارقام بالترتيب الى ان تصل الى الرقم ٢٥ فانك تكون قد رسمت الشكل مع مراعاة جميع الشروط الموضوعة في الجزء الماضي

فدية الاسير

كان مشترطاً على الاسير ان يدفع في اليوم الاول مبلغا لا يقل عن مائة جنيه وفي اليوم الثاني مبلغا لا يقل عن مائة جنيه أيضا . وقد دفع في اليوم الاول ١٤٤ جنيها وفي اليوم الثاني ٢٩٨ جنيها . واليك مجموع ما دفعه في العشرة الايام

اليوم الاول	١٤٤
اليوم الثاني	٢٩٨
المدفوع الى اليوم الثالث	٤٤٢
اليوم الثالث	٧٤٠
المدفوع الى اليوم الرابع	١ ١٨٢
اليوم الرابع	١ ٩٩٢
المدفوع الى اليوم الخامس	٣ ١٠٤
اليوم الخامس	٥ ٠٢٦
المدفوع الى اليوم السادس	٨١٣٠
اليوم السادس	١٣ ١٥٦
المدفوع الى اليوم السابع	٢١ ٢٨٦
اليوم السابع	٣٤ ٤٤٢
المدفوع الى اليوم الثامن	٥٥ ٧٢٨
اليوم الثامن	٩٠ ١٧٠
المدفوع الى اليوم التاسع	١٤٥ ٨٩٨
اليوم التاسع	٢٣٦ ٠٦٨
المدفوع الى اليوم العاشر	٣٨١ ٩٦٦
اليوم العاشر	٦١٨ ٠٣٤
المدفوع الى اليوم الحادي عشر	١ ٠٠٠ ٠٠٠

اعلان

بناء على الحكم الغيابي الصادر من محكمة صلح بغداد بتاريخ ٦ شباط سنة ١٩٢٨ المتضمن ازالة شيوع الدار الواقعة في محلة تحت التكية المرقمة ١٤-١١٦ المشتركة بين ساسون شاؤل و ر. قحطان وشركاه بيعاً لعدم قابليتها للقسمة وتحميل الشركاء مصاريف المحاكمة بنسبة سهامهم وحيث ان من الشركاء لولو بنت سالم آشير وداود بن يوسف قحطان مجهولا المحل فعليه اقتضى تبليغهما بهذا الاعلان على ان يكون لهما حق الاعتراض والتمييز خلال شهرين اعتباراً من تاريخ النشر



فرقة أم عائلة

يرى في أعلى المستر ادوار هوبرت وزوجته وهما من سكان انجلترا ولهما ١١ ولداً ذكراً اكبرهم عمره ٣٧ سنة وأصغرهم عمره ١٤ سنة وقد كون هؤلاء الاولاد من أنفسهم فرقة للعب الكرة كما ترى في أعلى



لويس موران

هذه الممثلة الجميلة تمتاز بثغر ناصع وعينين نجلاوين فاذا ابتسمت ضحك الوجه كله

كل شئ والعالم

العدد ١٢٣ — الاثنين ١٩ مارس ١٩٢٨ — الثمن ١٠ مليمات
KOL-SHEI * Cairo, 19 March 1928 * Vol III No. 123



محنة غريبة بين زنوج استراليا : تعميد الشبان للرجولة

[اقرأ الشرح فى هذا العدد]

فكاهة وأدب

بين صديقتين

الاولى : ... وما كدت أطفىء النور حتى سمعت ضوضاء في داخل المنزل فادركت سريعا ان في منزلنا لصا ... ونهضت من فراشي واذا بساق رجل تحت السرير ...

الثانية : ساق اللص ! وماذا جرى بك؟

الاولى : لا . بل ساق زوجي ... فقد سمع الضوضاء أيضا !

سذاجة

وزع ناظر المدرسة على التلاميذ استمارات عليها البيان الآتي ضمن البيانات المطلوب الاجابة عنها :

« ماهو اسم والدك ووالدتك ؟ »

فما كان من أحد التلاميذ الصغار الا أن أعاد استمارته وعليها هذه الاجابة :

« بابا ونينا »

لسان ولسان

دخل رجل انيق الملبس الى مطعم كبير وجلس الى المائدة . فما لبث أن أتاه الجرسون يسأله :

— ماذا يطلب سعادة البك ؟ كبدة ؟

— لا . اكلت كبدة هذا الصباح

— طيب . لسان ؟

— لا . لا . لسان امرأتي ينتظرني هذا المساء



لا أتزوج ولو شنقوني

زوج الزبونة : اعمل معروف ولع لي السجارة أحسن ايديه مشغولة بالحاجات اللي بتشتريها الست بتاعتي

مستخدم المحل التجاري : يا بيه هنا ممنوع التدخين

زوج الزبونة : طيب اعمل معروف خد السجارة حطها لي في جيبي

نصيحة !

— الحكيم نصحني النهار ده آكل حاجه سخنه . ايه رأيك ؟

— روح الليلة لمراتك متأخر م . ف .

خواطر

— « انت لست كالآخرين » : جملة تتردد كثيراً على ألسنة المتزوجات

— يتبادل العشاق في نشوة الحب كلمات كبيرة ككلمة « الخلود » . وقد لا يزيد هذا « الخلود » عن شهرين أو ثلاثة

في جنازة حماة

نقل جثمان السيدة العجوز الى الكنيسة وأخذ قسيس القرية يلقي رثاء بليغا عن « الفقيدة العزيزة » الى أن قال موجها كلامه الى المتوفاة :

— وأسفاه أيتها الفقيدة العزيزة ! لقد عانيت مر الآلام في حياتك ... فقد أصابك مرض القلب منذ خمس وعشرين سنة ، وكاد هذا المرض الذي لا يرحم يودي بحياتك في سنة ١٩١١ فكأنك توفيت مرتين ...

فارتسمت على زوج ابنة الفقيدة علائم الاضطراب وقال متمتما :

— اللهم لا تدعني أعود خائبا ... اجعل يارب هذه الموتة هي الاخيرة ! ...

منشأ الامثال مصوراً * ١٩ — بيدي لا بيد عمرو



١ — وقعت الزباء ملكة الجزيرة وقنسرين اسيرة في ايدي قصير وعمرو بن عدي



٢ — وكان لها خاتم فيه سم فمصته لتتخلص من الحياة



٣ — فلما جاءها عمرو قالت له : بيدي لا بيد عمرو (أي فضلت ان أقتل نفسي بيدي قبل ان يقتلني عمرو)

من المحرر الى القارىء

الموتى لا يحكمون الاحياء

أيها القارىء،

منذ مدة مات القصصي الانجليزي المعروف توماس هاردي وأوصى وصية لفتت نظر الكتاب وبعثتهم على انتقاد الميت وتجريح أخلاقه لانه اشترط في هذه الوصية بأن يكون نصيب زوجته ما دامت لا تتزوج ٦٠٠ جنيه فاذا تزوجت لم يكن حقها في الميراث سوى ٣٠٠ جنيه فقط في السنة

وواضح ان في هذا الشرط من دناءة النفس ما يشبه أو يشير الى تلك العادة الهندية التي كانت منذ نحو ٧٠ سنة أو ٨٠ سنة تقضي بأن تحرق المرأة بعد وفاة زوجها . وقد خففت هذه العادة الآن الى بقاء الزوجة التي يموت زوجها أرملة مدى حياتها . وليس هذا بالامر الهين على المرأة الهندية فانها تتزوج وهي صبية وتترمل أحياناً قبل أن تبلغ العاشرة أو الخامسة عشرة فتعيش مدى حياتها في عار الترمل وآلام الحرمان وكتم العواطف . وهي مع ذلك تشكر الحظ الذي لا يقضي عليها بالحرق كما كان يفعل بجداتها

فوصية توماس هاردي وان لم تكن في قوة إحراق الزوجة فانها من نوعها لان الاختلاف في الدرجة فقط . ففي الهند كان الزوج يخشى بقاء زوجته بعده ويتوقع حبها لغيره فكانت تحرق . وتوماس هاردي يخشى أن تحب زوجته رجلاً غيره فهو يعاقبها على هذا الحب بانقاص دخلها السنوي الى النصف

وفي كلتا الحالتين نرى الميت يريد أن يحكم الحي ويجعل نزوات نفسه ونزقات قلبه حية تعيش بعد موته وهو رمة بالية في القبر . وهو في هذه الحال أشبه شيء بذلك الرجل عندنا يوصي بأمواله لبعض الورثة دون البعض ثم يموت ويترك لهم البغضاء والحسد طول حياتهم . وهذه الدنيا يملكها الاحياء ولا يملكها الموتى فمن حق الحي ألا يعنته الميت ومن واجب الميت أن ينام وادعاً في قبره ويترك الدنيا وتسوية مسائلها لابنائها الذين يسعون على أرضها ويتحملون مشاقها ويتمتعون بملاذها

ونحن نعيش الآن في زمن تجيز فيه حتى الامم المسيحية الطلاق بعد أن كانت تنظر اليه الكنيسة كأنه محال. فاذا كان الاحياء يرون زوجاتهم يتزوجن في حياتهم وينزلون على حكم العقل فان من واجب الميت ألا يقرر العقوبات لزوجته اذا تزوجت بعد وفاته وحسبه من حبها تلك الحياة التي قضاها في هناء الزوجية والذكرى التي تمجد اسمه

واذا نحن تأملنا في معظم القلاقل والاحن في العائلات لم نبعد قليلاً في تأملها حتى نجد انها ترجع الى ثورة الاحياء على الاموات . فانه لما كانت نفس الانسان تنزع الى الخلود فهو يرى في أبنائه وأسرته وثروته معنى من معاني الخلود ويقرر قبيل وفاته عن سبيل الوصية نظاماً يبقى يمثل ارادته ويشير الى معنى الخلود حين يبلى جسمه في القبر . ولكن طبع الحياة التطور وشأن الزمن التحول فلا تكاد تمضي على الميت بضع سنوات حتى يصطدم نظامه القديم بالاحوال الجديدة ويرى الاحياء أنفسهم معرقلين لا يملكون التصرف فيما ينفعهم بما وضعه لهم الاب أو الزوج أو الجد من شروط للحياة التي يعيشونها هم والتي هم أعرف بمصالحها من هذا المورث الوادع في قبره والذي كان يعيش حياة لعلها تختلف من جملة اعتبارات من الحياة التي يعيشها أبناؤه أو أحفاده

فذلك الزوج الهندي القديم الذي كانت أرملته تحرق بعد موته وهذا القصصي الانجليزي الذي يعاقب زوجته اذا تزوجت بعده وهذا الموصي الذي يزيد وينقص في حظوظ أبنائه ويقيد حريتهم في التصرف كلهم من معدن واحد يريدون أن تبقى ارادتهم خالدة بعد موتهم وهم يضعون لهذا الخلود المنشود برنامجاً هو العنت للاحياء

وشيء قليل من التأمل في الدنيا يزيل عنا هذا الغرور ويجعلنا ندرك معنى الفناء المادي الى جانب معنى الخلود الروحي فنذهب الى القبر متسامحين راضين أن نترك الدنيا لابنائها وانما ابناؤها هم الاحياء فهم أجدر من الموتى بتنظيم أحوالهم والتصرف في شئونهم من حب ومال وعيال

وما يقال في المواريث يمكن أن يقال مثله أيضاً في ما خلفه السلف من ثقافة . فهي ميراث للذهن ولكن هذا الميراث يعرقل أذهاننا ويؤخر رقينا اذا أحيط بما يشبه شروط الواقف أو الموصي بحيث نجبر على التزام الطرق القديمة ونمنع من الانطلاق وحرية التفكير

المحرر

مقالات في كلمات

- اذا نمنا استيقظ فينا الحيوان القديم
- العقل والجنون طرفان بينهما وسط هو عند جميع الناس
- الحسد تحية الضعيف للقوى
- الحاسد ظالم أشبه شيء بمظلوم
- ناموس الوراثة اعتراف من الطبيعة بقوة الحظوظ
- اذا كان لنين اكبر ثائر فلا تنس أنه رأى حكومة القيصر تشنق أخاه للثورة
- هول الموت هو الذى يجعلنا نتعلق بالخلود
- حياتنا شعر ونثر ولكن نثرها اكثر من شعرها
- الشرق يعيش بذكرى الماضى والغرب يعيش بتأمل المستقبل

حقائق تاريخية عن حسين رشدي باشا

تضلعه في العلوم القانونية - غيرته على الحق والعدالة - رقته ولطفه - تأييده للوفد المصري - وطنيته

بين رشدي وسعد

روى لنا صاحب احدى جرائدنا اليومية ونحن سائرون في جنازة المغفور له حسين رشدي باشا انه لما كان الفقيد العظيم سعد زغلول باشا قاضياً في المحاكم المصرية قصد اليه زميلنا يوماً ليستشيره في مسألة قانونية فأدلى اليه رحمه الله برأيه فيها ثم قال له « وبعد فدعني أستأنس برأى رشدى بك (يعنى رشدى باشا) فانه اكبر رجل قانوني في مصر » وفي اليوم التالي توجه زميلنا الى دار سعد باشا واجتمع فيها برشدى بك فقدمه اليه الفقيد العظيم قائلا « أقدم اليك يا فلان أستاذى رشدى بك » فتعجب الزميل لكلمة « أستاذى » التى جاءت على لسان سعد باشا ولكنه ما لبث أن علم أن الفقيد العظيم تلقى الشيء الكثير من العلوم القانونية على يد صديقه وزميله حسين رشدى باشا

بين رشدى والنحاس

لما كان مصطفى النحاس باشا قاضياً في سنة ١٩١٣ عرضت عليه وهو يرأس محكمة السيدة زينب قضية اتهم فيها محب باشا بالاعتداء بالسب غير العلنى على محمد بك سعيد عبد المنعم المحامي ، واهتمت السلطات العليا من مصرية وبريطانية بهذه القضية اهتماما كبيراً لان محب باشا كان مرشحا للوزارة يومئذ ولكنها وجهت اهتمامها كله الى المدعي ليتنازل عن دعواه لانها رأت أنه من العبث أن تكاشف النحاس باشا برغبتها اذ كان معروفا ان ما من أحد يستطيع مخاطبة القاضي النحاس في شأن قضية ستنظر أمامه مهما علا شأن المتهم وعظم أمر القضية

وحكم النحاس باشا على محب باشا يوم النظر في القضية بالعقوبة والتعويض المدنى فأشاع عنه خصومه أنه ينتمي الى الحزب الوطنى وانه ما حكم هذا الحكم عن عقيدة واقتناع وانما عن تحزب وكان من جراء هذه الاشاعات والوشايات أن بعض السلطات المصرية العليا سهلت على السلطات الانجليزية التدخل في الامر لنقل النحاس باشا أو فصله

وكان ناظر الحقانية يومئذ المغفور له حسين رشدى باشا فلما اتصل به الامر غضب غضباً شديداً وقال كلمته التاريخية للورد كتشنر « أنا لا أقبل أن يمس القاضي الذى يصدر حكماً عن عقيدة واعتقاد وانى على استعداد لتقديم استقالتى اذا لزم الامر ... انى أعرف النحـاس وأعرف انه لم يحكم الا عن عقيدة واقتناع وقد يكون مخطئاً » وظل النحـاس باشا في منصبه



المغفور له حسين رشدي باشا

بين الفقيد ومعتمد

حدث قبل الحرب العظمى ان معتمد احدى الدول الاجنبية في مصر ذهب الى المغفور له حسين رشدى باشا في مكتبه برياسة مجلس الوزراء (النظار وقتئذ) واحتج على أمر من الامور ورأى رشدى باشا ان المعتمد غير محق في احتجاجه فصارحه بذلك فغضب المعتمد وانصرف عاتباً وفيما هو يخطو درجات سلم مجلس الوزراء أسرع اليه رشدى باشا وقال له باللغة الفرنسية وبصوت حاد ممزوج بلهجة المداعبة « هل ستعلن الحرب بيننا »

فابتسم المعتمد وعاد الى دولته وتحادثا وديا وانتهى كل شيء

موقفه تجاه ملنر

لما قابل رشدى باشا اللورد ملنر في مصر في سنة ١٩٢٠ قال له دولته « اذا أردت مباحثة غير الوفد فلن تجـد ثلاث قطط تكلمك » ثم صرح له رحمه الله بأن الوفد هو وكيل الامة وان كل رجل يفاوضه (أى اللورد ملنر) بعـد ان اعطي اللورد اللنبى السلطة المطلقة وحرية العمل في مصر والسودان يفقد آخر ذرة عنده من الشرف

ونشر مراسل وادى النيل في العاصمة اذ ذاك (وهو اليوم من مندوبي جريدة الاهرام) حديثاً لدولة رشدى باشا في هذا الصدد فاضطربت وزارة نسيم باشا الاولى وثار سخط بعض الدوائر الاخرى وطلب الى دولة رشدى باشا أن يكذب هذا الجزء من الحديث فرفض

مع اللورد كرزن

لما سافر الوفد الرسمي المصرى الى لندن برياسة عدلي باشا لمفاوضة اللورد كرزن في المسألة المصرية كان دولة رشدى باشا بين أعضاء هذا الوفد

واتفق في احدى الجلسات التى عقدها المتفاوضون أن حمل اللورد كرزن على الجندى المصرى حملة شعواء فاستاء رشدى باشا وقال له « لا تنس يا جناب اللورد ان الجندى المصرى تحت قيادة أجدادى دحر بجنودكم الى البحر »

واذ علق اللورد كرزن على هذه العبارة برأى لم يرتح اليه رشدى باشا قال له دولته « انتم لن تعرفوا قيمتنا الا في الحرب القادمة عند ما نهب لقتالكم ... وقد أكون أنا قد صرت شيخاً هرماً لا أقوى على السير فأقول لمواطنى احملونى لكى أحاربهم ... كلا انى لن أقول لهم احملونى لان ذلك قد يؤخرهم عن السير الى محاربتكم بل أزحف على رجلي ويدى الى أن أصل الى صفوفكم فاشترك في قتالكم »

فالتفت اللورد كرزن الى عدلي باشا وقال له « أن رشدى باشا يتكلم بلهجة متطرفة يملؤها الغلو » فقال رشدى باشا « كلا يا سيدى اللورد ان لهجتى ليست لهجة تطرف وغلو وانما هي لهجة تاريخية »

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته

ك

قال وقيل

محمد محمود باشا

لمعالي محمد محمود باشا وزير المالية في الوزارة الثروتية خلق معروف لجميع المشتغلين بالسياسة المصرية ونصف هذا الخلق طبيعي في شخص معاليه والنصف الآخر تطبع به في خلال اقامته في انجلترا حيث كان يتردد على دورها العلمية

وقد كان محمد محمود باشا على موعد يوم الثلاثاء الماضي مع المستر مكنتش مكاتب جريدة المورننج بوست في هذا القطر ، وكان معاليه قد حدد الساعة الثانية عشرة تماماً لاستقبال المكاتب في مكتبه بديوانه بوزارة المالية . وكان الغرض من هذه المقابلة المباحثة في الحالة السياسية ورغبة المكاتب في تعرف حقيقة موقف الاحرار الدستوريين تجاه الاغلبية البرلمانية

ولكن حدث أن طرأ على المستر مكنتش طارىء لم يمكنه من الوصول الى وزارة المالية قبل الساعة الثانية عشرة والدقيقة العاشرة فلما أعلنوا الوزير بقدومه قال « كنت قد حددت له موعداً للمقابلة الساعة الثانية عشرة أما وقد تأخر عن الموعد المتفق عليه فلينتظر ريثما أفرغ من العمل الذى أمامى الآن »

وكأنه شق على سعادة احمد بك عبد الوهاب وكيل وزارة المالية أن ينقل هذه الرسالة بجذافيرها الى المستر مكنتش فخرج من مكتب الوزير ودعا المكاتب الى التحدث معه في مكتب سعادته ريثما يفرغ معالي محمد محمود من عمل مستعجل معروض عليه

وفي نحو الساعة الواحدة أذن الوزير للمستر مكنتش في المقابلة



وجريدة المورننج بوست معروفة للقراء بالحملات الشعواء التى تحملها على المصريين من وقت الى آخر وقد كان اخر تلك الحملات الكتابات المرة التى كتبتها عن هذه البلاد عقب رفض مشروع الاتفاق

ومما نذكره بهذه المناسبة أن مدير قسم السياسة الشرقية في جريدة « المورننج بوست » كان شاويشاً في الجيش البريطانى في خلال الحرب العظمى ويعرفه كثيرون من الصحفيين المصريين وهو كذلك حين كان يزورهم ليستقي منهم بعض المعلومات التى يبنى عليها الرسائل التى كان يبعث بها الى المورننج بوست يومئذ

الشيخ التفتازانى

دعا سعادة العلامة احمد زكى باشا يوم الاثنين الماضي نحو خمسين من الكبراء والادباء والمشتغلين بالسياسة العربية والصحافة الشرقية الى تناول طعام الافطار على مائدته في داره بالجيزة للاجتماع بسعادة احسان بك الجابرى أحد أعضاء الوفد السورى الثلاثة

وشاء حسن الاتفاق أن نجلس الى المائدة بجانب الاستاذ الشيخ السيد محمد الغنيمي التفتازاني شيخ السادة الخلوتية المشهور بين أقرانه بظرف حكاياته وحلو نكاته

ومن النوادر الكثيرة التى نذكرها عن الشيخ التفتازانى انه اعتاد في وقت من الاوقات أن يعاقب بنفسه من يستحق العقاب من أتباعه المقيمين في بلده بدلا من أن يرفع أمره الى الحكومة لتتولى هي التحقيق في مسألته ومعاقبته بالعقاب الخليق بتهمته فحدث مرة أن بلغ مأمور المركز ان الشيخ التفتازاني ضرب بعض أتباعه عظة لهم وعبرة لغيرهم فساءه تعدى الاستاذ على سلطة الحكومة وكتب له محضراً توطئة لاحالتــه الى المحاكمة فاسقط في يد الشيخ التفتازاني وخشي أن ينفذ المأمور وعيده فلم يكن منه الا أن استقل أول قطار قائم الى العاصمة

ولما وصل الشيخ التفتازانى الى العاصمة ارتدى أفخر عبـاءة مقصبة يمتلكها ونادى اثنين من كبار أتبـاعه فاسنده أحدهما من اليمين وأسنده الا خر من اليسار وتوجه بهذا الموكب الى وزارة الداخلية وطلب مقابلة مستشارها وكان يومئذ السر رونلد جراهام فدخل عليه بهذا الشكل وهو يسير بتؤدة مستنداً الى تابعيه فخف المستشار لاستقباله والترحيب به وسأله عن حاجته فقال الاستاذ « أما وقد بدأتم أيهـا الانجليز تتعرضون لاحكام الدين الحنيف وشئونه لم يبق لرجاله وحماته الا أن يطلبــوا جوازات سفرهم ليرحلوا عن هذه الديار تاركين لكم حرية التصرف فيها وفي شؤون أهلها ودينها الحنيف » فبهت السر رونلد جراهام وقال « ولكن هل لفضيلة الاستاذ ان يخبرنى ماذا يحدو به الى اتهام الانجليز بانهم يتعرضون لاحكام الدين الحنيف ؟ » فقال صاحبنا « الى جنابكم مثلا بسيطاً .. . لي بعض أتبـاع استحقوا العقاب على منكرات أتوها فانزلت بهم هذا العقاب وضربتهم تأديباً لهم بمقتضى أحكام الشرع فجاءنى المأمور يرعد ويزبد فما دخلكم بشؤونى وشئون رجالي ؟ » فقال المستشار « ولكن فضيلتكم تعلمون ان في البـلاد حكومة وان من اختصاصها وحدها دون غيرها معاقبة الذين يستحقون العقاب » فقــال الشيخ التفتازانى « وهل ترون جنابكم انه كان يحق للمأمور أن يتعرض لي بمثل هــذه الوقاحة والصفاقة ويرسل انذاراً متحدياً بذلك أحكام الشرع؟ » فقال السر رونلد جراهام « لا تزعجوا نفسكم يا فضيلة الاستاذ فانى سامر بالغاء هــذا البلاغ ولكن أرجو منكم في المستقبل اذا أردتم أن تضربوا أحداً فادعوا المأمور ليشاهد عملية الضرب »

ولما وثق الشيخ التفتازانى ان البلاغ الغي نهض مستأذناً في الانصراف وخرج وهو يتوكأ على تابعيه والمستشار جراهام يبالغ في تبجيله واجلاله مؤكداً له مرة أخرى ان الانجليز لا يتعرضون للدين الحنيف بوجه من الوجوه

على بك اسماعيل

علي بك اسماعيل هو رئيس مكتب دولة رئيس مجلس الوزراء ، وقد تمضي أشهر برمتهـا بدون أن يرى علي بك صحفيـاً واحدا في مكتبه فاذا نشأت أزمة وزارية أقبل الصحفيون على مكتبه اقبال الاسد على صيده

فحدث يوم الثـلاثاء الماضي أن تراكض مندوبو الصحف اليوميـة الى رياسة مجلس الوزراء عقب تشرف ثروت باشا بمقابلة جلالة الملك ليعلموا هل قبل جلالته الاستقالة واجتمعوا فى مكتب توفيق بك العربى ومحمود بك صديق سكرتيرى دولة الرئيس وما هي الا لحظـة حتى مر بهم علي بك اسماعيل فلاحظ أحدهم أن على جاكتته قليـلا من التراب فدنا منه وأزاله عنها فابتسم علي بك وقال له « ايه مسح الجوخ ده وفي ظروف معينة ؟ » فقال المندوب « بس علشان نعرف اذا كانت قبلت أم لسه » فقال علي بك « ولو » ومضى في حاله

الاستاذ النقراشي

مهما بالغ مكاتبو الصحف الانجليزية في وصف تطرف الاستاذ محمود فهمي النقراشي ومهما بالغوا في وصف تعنت « حزب اليسار » الذى يدعون ان قوامه الاستاذ النقراشي والدكتور احمد ماهر والاستاذ

(البقية على الصفحة ١٧)

شقيقة امبراطور ألمانيا وغاسل الاطباق

أميرة هوهنزلرن تدفع ثمناً غالياً للامارة والابهة

ليس أشقى من أميرة هوهنزلرن أخت القيصر المخلوع . فقد عاشت الى أن بلغت الثالثة والستين وفي نفسها نزوات وشهوات أبى نظام الملوكية في برلين الا أن يقهرها ويكبتها فعاشت كما يعيش العصفور في القفص حتى اذا انتهت الحرب الكبرى وطرد القيصر وذهبت الرقابة وانفتح باب القفص وحققت حلماً من أحلام الغرام الذي كان يذكي قلبها مدة شبابها . ولكن ما كاد هذا الحلم يتحقق حتى طغى الحظ السيء بيد أثقل من يد الامبراطورية . فانها بعد ان تزوجت شاباً روسياً جميلاً وقضت معه شهر العسل خرج في احد الايام وهو غاضب فركب الاتوسيكل واصطدم فوقع وانكسر عظم فقاره وحمل اليها مريضاً بعد أن قرر الاطباء انه لن يستطيع أن يبرح فراشه في المستقبل . وهكذا قضي على هذه الاميرة أن تعيش مع المرضى

فقد نشأت في أسرة هوهنزلرن وكانت أمها انجليزية هي ابنة الملكة فكتوريا . فلما بلغت سن الشباب أحبت الامير اسكندر باتنبرج ولكن بسمارك كان يستغل زواج الاميرات لمصلحة الدولة ورأى أن هذا الزواج لن يفيده فوضع عليه يده الحديدية ومنعه وهو لا يبالي بقلوب الشباب يتأجج فيها نار الغرام ولا بنزوات النفوس تعدو حدود السياسة وتطلب ما هو اسمى منها من مطالب الطبيعة

وفي أحد الايام استدعى الامبراطور غليوم أخته وصرح لها في محفل حافل من أسرة هوهنزلرن أنه قد قرر زواجها بالامير شومبرج ليب . وكان بهذا الامير غفلة وفي جسمه مرض يقعده او يكاد يقعده وكانت به أيضاً شيخوخة تشمئز منها الفتاة الشابة . ولكنها لم تقو على أن تجابه شقيقها بكلمة « لا » فقبلت وهي صاغرة لان الامبراطور كان يمارس امبراطوريته في القصر كما يمارسها في الدولة ولا يكف عن التشدق بسياسة الحديد والنار



ولكن زوبكوف قد سئم هذا الحبس الملوكي الجديد فخرج من القصر في صباح أحد الايام

وتم الزواج بين هذا الامير الشيخ وهذه الاميرة الصغيرة . وكانت حجة الامبراطور في تبرير هذا الزواج ان الزوج غني جداً وبيته قديم جداً . وكان لزوجها هنا ابن أخت يقيم في القصر وهو شاب جميل رفه عنها بعض ما تجده من سوء العشرة مع الشيخوخة الفانية حتى تحدث الناس لكثرة ما كانوا يرون من سيرها مع هذا الشاب

ثم مات هذا الزوج فانتهزت هذه الفرصة وعمدت الى الامبراطور تطلب منه الاذن بأن تتزوج هذا الشاب . ولكن الامبراطور عارض في هذا الزواج لانه يكون مدعاة لكثرة الكلام والتعليق والشرح

وكتمت الاميرة ما في قلبها ورضيت بأن تدفع ثمن الملوكية والامارة والابهة هذا الحرمان مما تتمتع به الفتيات في العالم كله . وجاءت الحرب الكبرى فصارت تعمل في المستشفيات وتفتتح المعاهد وتشجع على المساعي الوطنية . ثم ختمت الحرب بالهزيمة وخلع الامبراطور

ولكن العصفور الذي قضى حياته في القفص لم يشعر بالحرية الجديدة فان الاميرة بقيت تحس كأن يد الامبراطور الثقيلة على قلبها تمنعه من أن يبوح ويصرح . وأخيراً اتفق ان جاء المانيا شاب روسي معدم هو اسكندر زوبكوف قضى فترة من الزمن وهو يتصعلك في طلب القوت . فساعة يغسل الاطباق في المطاعم واخرى يغني في الحانات الى أن أسعده الحظ فرأى قصر الاميرة وسمع انها تلعب التنس . وكان الفتى مجازفاً فتجرأ وعرض نفسه على الاميرة بأن يعلمها التنس

ولم يكن زوبكوف ماهراً في هذه اللعبة ولكنه اعتذر جهراً بأن معصمه موثوء واعتذر سراً بعينيه الجميلتين وشبابه وأخذ يحتال على قلبها المحروم حتى غزاه . وتم الزواج على الرغم من أوامر الامبراطور وانقضى شهر العسل في أحسن حال . ثم عاد الزوجان الى قصرهما وكل أماني الاميرة أن يبقى هذا الزوج ملازماً للقصر لا يبرحه . ولكن . زوبكوف سئم هذا الحبس الملوكي الجديد . فخرج من القصر في صباح أحد الايام وركب الاتوسيكل وسار بأقوى سرعة . فاصطدم وانكسر ظهره وحمل الى قصر الاميرة وهو منسطح . والآن قد ضمنت الاميرة بقاء زوجها في البيت ولكنه بقاء المريض الذي حكم عليه أن يبقى مدى حياته منسطحاً

شيء من كل شيء

سكنى القطب

يقول الدكتور براون ان منطقة القطب الشمالي ستسكن قريباً فانها أوفق مكان للمتمدينين لكي يعيشوا فيه . وقد أصبحت المسافات البعيدة قريبة بالطيارات وصار الراديو حلقة اتصال بين العالم وبين السكان في سبتزبرجن وألاسكا وشمال كندا حيث تجاور هذه الاماكن القطب الشمالي . ويمكن تربية غزال الرنة وغزال المسك في براري القطب بأدنى كلفة

لا يؤمن بالطب

مات في سان فرنسيسكو رجل غني في الثمانين من عمره وكان يكثر من التردد على عيادات الاطباء يستشيرهم عن أمراضه الوهمية أو الحقيقية فلما مات ترك جميع امواله للبر وجاء في وصيته قوله : « أحب الاطباء ولكني اكره الطب . ولهذا لم أتناول في حياتي شيئاً من العقاقير التي وصفت لي وقد كنت أقنع بأن يصنعها لي الصيدلي ثم احفظها عندي بعناية وهي كلها توجد في خزانتي مرتبة وأنا أوصي بتسليمها لجمعية الطب الوطنية في بوسطن »

ووجد في خزانة هذا الثمانيني الذي لم يذق دواء طول حياته ٦٣٥٠ قنينة مختلفة و٢٨٧٠ علبة من المساحيق و١٩٠٠ علبة من الحبوب

ومما يشك فيه أن جمعية الطب تقبل مثل هذه الهدية

الاتوموبيلات في أمريكا

بلغ عدد الاتوموبيلات في الولايات المتحدة يوم أول يناير الماضي ١٩١ ٢٢٦ ٢٣ أتوموبيلا أي بنسبة أتوموبيل لكل خمسة من السكان

ومع أن هذه النسبة عالية فان فورد يظن أن الميدان لا يزال يتسع لاتوموبيلات جديدة حتى يكون لكل شخص بالغ رجلا كان أم امرأة أتوموبيل خاص

والاتوموبيلات لكثرتها في الولايات المتحدة تباع بأثمان منخفضة جداً . فان الانسان يمكنه بستين جنيهاً أن يشتري أتوموبيلا جديداً من أي طراز شاء تقريباً . وبثلاثين جنيهاً يمكنه أن يشتري أتوموبيلا قد استعمل بعض الاستعمال

أوهى من نسيج العنكبوت

نضرب المثل في الوهي والضعف بنسيج العنكبوت ولكن الواقع أن خيطاً من خيوط هذا النسيج لو صنع سلك من الفولاذ مثله في الدقة لكان أوهى منه . ومما يدل على قوته أن العنكبوت يصنع خيطاً واحداً احياناً يدليه من السقف ثم ينزل عليه فيحمل هذا الخيط الدقيق بحيث نرى العنكبوت ولا نرى الخيط . وخيوط العنكبوت لا تختلف في المادة من الحرير والحرير من أمتن الانسجة ولذلك كثيراً ما يستعمل دون الفولاذ لمتانته

فوائد

في الجمجمة الانسانية ٢٢ عظمة

أسرع النبات في النمو هو القصب الهندي فقد حسب ان الشجرة تنمو اذا وافقها الجو ٦ سنتيمترات في ٢٤ ساعة

بخرت باخرة انجليزية لتطهيرها من الفئران فكلف تبخيرها ١١٠٠ جنيه وقتل بذلك ٧ فئران أي ان كل فأر كلف قتله ١٦٠ جنيهاً

أقدم راية في العالم الآن هي عند الحكومة الدنمركية ويرجع تاريخها الى سنة ١٢١٩

استطاع عالم أسترالي أن يضع في عين الفراشة عدسة للآلة الفتوغرافية

الهارب من حظه

منذ نحو ١٠ سنوات كان في انجلترا رجل يدعى جورج بلجرم وكان فقيراً . ومات له قريب في أستراليا أورثه نحو مليون جنيه فلما أبلغ هذا الخبر جن وحمل الى المارستان . ولكنه بعد مدة قليلة من الاعتقال تمكن من الفرار وذهب الى المحامي الذي كان أبلغه بحظه الحسن وميراثه الضخم فصوب نحوه مسدساً يأمره بأن يسلمه المبلغ . وتمكن المحامي من الهرب وجاءت الشرطة تتعقب جورج بلجرم ولكنه فر أيضاً وسافر الى استراليا . وهناك استأجر ارضاً ونجح فيها وكأنه نسي تمام النسيان أنه يملك مليون جنيه . ولكن حدث أن قريباً آخر له في أمريكا مات وأورثه نحو هذا المبلغ فلما سمع الخبر اختفى والآن لا يعرف مكانه ولعله خشي أن يجن هذه المرة أيضاً

وكنا نسمع عن الحظ الحسن يبحث عن أحد الناس فيفر منه . ولكن قلما سمعنا ان الحظ الحسن يبحث عن احد الناس فيفر منه

اللقيط الوزير

مات في بفاريا احدى الولايات التي تتألف منها الجمهورية الالمانية الآن رجل في السبعين من عمره يدعى الهر مارتن سيجيتو . وقد مات هذا الرجل بعد ان نال أعظم المراتب في بلاده إذ صار وزيراً مع ان الوزارة ابعد ما كان يحلم بها مثله . فانه وُلد ونشأ لقيطاً لا يعرف له أبوين وزيادة على ذلك كان مشوه الخلقة قبيح الهيئة . فلما بلغ سن الشباب اشتغل في الصحافة ثم انتخب عضواً نائباً في مجلس النواب وارتقى من العضوية الى الوزارة فبقي فيها عدة سنوات

ويقال انه لم يكن له طول حياته عدو ويدو من المراثي التي ألقيت على قبره من اعضاء الاحزاب أن هذا القول صحيح

عظماؤنا في حياتهم الخصوصية

احمد شوقي بك

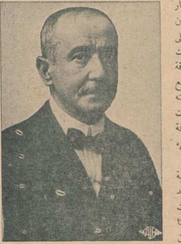
اذا شاء الدهر القاسي أن يبتلي احداً بمصيبة فحسبه أن يجعله سائق سيارة احمد شوقي بك امير الشعراء كي لا يذوق طعم الراحة قبل الساعة الثانية من بعد نصف كل ليل والعياذ بالله ... فان شوقي بك يستيقظ في الصباح في ساعة عادية وبعد ما يتحدث قليلا مع أفراد أسرته ويفرغ من ارتداء ملابسه يغادر داره بسيارته من دون أن يتناول طعام فطوره وتكون الساعة قد قربت من العاشرة

وقبل أن نستطرد الى ما يفعله شوقي بك في الساعة العاشرة لنا كلمة نقولها في شأن ملابسه فان الذين عرفوه في شبابه يؤكدون انه كان متأنقاً في ثيابه حريصاً على التجمل في مظهره أما الآن فصار لا يبالي باختيار ملابسه ومراعاة تجانس الالوان وائتلافها في ثيابه حتى انه صار لا يطيق صبراً على عقد ربطة الرقبة فتصنع له كريمته المصونة ربطات معقودة جاهزة يكفيه أن يزجها بين طيات الياقة زجاً كي تتبوأ مكانها بسهولة واذا علمت ان جميع الربطات التى يلبسها شوقي بك هي من صنع كريمته وان جميع هذه الربطات معقودة جاهزة أدركت لماذا لا يلبس أمير الشعراء الا الكرافتات المعروفة « بالبابيون » وأدركت في الوقت عينه لماذا تجيء « عقدها » متساوية على الدوام من الخلف والامام

وعلى ذكر كريمة شوقي بك نقول بهذه المناسبة انها من أبرع نسائنا في فني الموسيقى والتصوير وقد صحبت والدها في منفاه في بلاد الاندلس وهناك كانت تتردد على احدى مدارسها الفنية الشهيرة مع انها كانت سيدة متزوجة ولكن ألا يكفيها أن تكون ابنة شوقي بك كي تكون ابنة الفن وهو رب الفن الذى يجمع بين معانيه وقوافيه أنامل الموسيقي وريشة المصور ؟

وعندما يغادر شوقي بك داره في نحو الساعة العاشرة يقصد توا الى محل جروبي الجديد بميدان سليمان باشا ويلتهم بضع قطع من الفطير المحشو بالجبن وهو واقف على قدميه ثم يدنو من « الحنفية » بنفسه ويسكب بيده كأساً من الماء يشربها متلذذاً حتى اذا أتى على آخرها خرج الى سيارته مسرعاً كالبرق الخاطف فتنطلق به الى فندق الكنتننتل ليشرب قهوته فاذا شربها نهض منصرفاً ونبه على سائق سيارته أن ينتظره بها أمام محل صولت ثم يبدأ سعادته جولاته اليومية على قدميه فيطوف الشوارع التى يتألف منها حي عماد الدين ذهابا وايابا وسجارته بيده لا تفارقها أبداً .

وقد وصفنا في عدد ماض في باب قيل وقال « فم » السجارة الذى يدخن به شوقي بك وقلنا يومئذ انه لا يدخن الا سجاير ديمترينو من ماركة « شبرد » ذات البوز المحشو بالقطن ولكن سعادته أخبرنا من أيام فقط انه عدل عن تدخين هذا النوع من السجاير لان القطن الذى فيها يحول دون تلذذه بطعم دخانها



أحمد شوقي بك

وبعد ما يطوف شوقي بك طويلا ، وطويلا جداً ، يدخل محل صولت ويستقر فيه نحو نصف ساعة ريثما يكون أوان الغداء قد أن فيركب سيارته ويعود الى داره الجميلة بالجيزة فيتغدى وبعد الفراغ من الاكل ينزع طربوشه وياقته وكرافتته ويتمدد على كرسي كبير طلبا للراحة لا للنوم لانه ليس من عادته أن ينام بعد الغداء

واذا استراح شوقي بك واسترد نشاطه صعد الى غرفته الخاصة وتزود بعدد من المناديل المعطرة بماء كولونيا « انكنسن » وغسل بها وجهه ، وعلى ذكر كولونيا « اتكنسن » نقول ان امير الشعراء لا يعلم كيف تصل هذه الكولونيا الى غرفته لان المتعهدة بتوريدها هي السيدة الجليلة حرمه المصون فتشتريها له « بالجملة » وتعطر له بها مناديله لانها تعرف انه يحب رائحتها وان رائحتها تنفعه وهي اكثر الناس حرصا على اراحته ورفاهيته

وعقب انتهاء شوقي بك من عملية « الكولونيا » يقصد بسيارته الى فندق الكنتننتال أيضا ليشرب قهوته ثم يعود الى طوافه على قدميه حتى موعد العشاء فيتعشى في معظم الاحيان في مطعم شرقي بجوار شارع فؤاد الاول أو في محل صولت ولكن لا بد له قبل ذلك من التوجه في نحو الساعة السابعة الى نادى الموسيقى الشرقي الذى هو عضو فيه

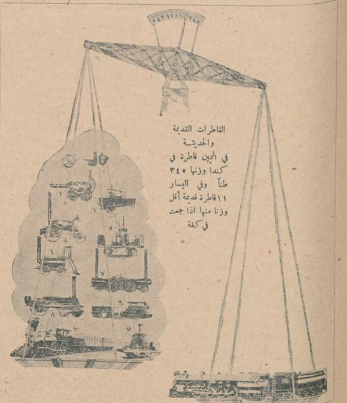
وقد اشتهر شوقي بك بميله الى السينما ولذلك يغلب أن يمضي سهرته في احدى دور الصور المتحركة وهو اذا قصد اليها جلس في الصف الاول من المقاعد الامامية ليتمكن من مشاهدة الصور التى تنعكس على اللوحة الفضية ، ومن السينما يذهب الى محل صولت ليمضى بقية السهرة مع نخبة من أصدقائه الاخصاء وفي نحو الساعة الواحدة بعد نصف الليل أو في منتصف الساعة الثانية يقفل راجعا الى داره بسيارته

وفي نحو الساعة الثانية بعد نصف الليل يشرع أمير الشعراء في نظم قصيدة يريد نظمها أو يعكف على مطالعة تحفة أدبية يبغي مراجعتها ففي الحالة الاولى أى في حالة النظم يبدأ بنظم مستهل القصيدة أو وسطها أو ختامها ثم يترك بقية أبياتها لغده فينظمها في سحابة نهاره وبعبارة أخرى انه ينظم جوهر القصيدة بعد النصف الاول من ليله وينظم حشوها بعد النصف الاول من يومه . أما فيما يتعلق بالمطالعة فان أمير الشعراء شديد العناية بالرجوع الى الكتب العربية القديمة لشدة عنايته في انتقاء الالفاظ التى ينزل بها أبيات قصائده ، ومن ذلك انه ختم أحد الابيات التى نظمها في الاسبوع الماضى بمناسبة ذكرى استقلال سوريا وذكرى شهدائها بلفظة « الشبالا » يريد بها جمع « الشبل » فدارت مناقشة في احد المجتمعات على هذه الكلمة ومبلغ صحتها من الوجهة اللغوية اذ قال لغوى معروف انها ليست عربية صحيحة شأن الكثير من الالفاظ التى يأتى بها شوقي فعارضه الاستاذ الجديلي سكرتير رئيس مجلس النواب في هذه الفكرة وأدت بهما المناقشة الى الرجوع الى معاجم اللغة فألفيا اللفظة صحيحة وواردة في كتب العرب القديمة

ك

القاطرات القديمة والجديدة

قاطرة واحدة جديدة حديثة اقوى واثقل من ١١ قاطرة قديمة



القاطرات القديمة والحديثة في اليمين قاطرة في كندا وزنها ٣٤٥ طناً وفي اليسار ١١ قاطرة قديمة أقل وزنا منها اذا جمعت في كفة

في باريس الآن قاطرة هي أول ما عرف من القاطرات في العالم أخترعها نقولا كونيو سنة ١٧٦٩ وكان وزنها لا يزيد عن ٣ اطنان وكانت تحرق الخشب وتسير سير السلحفاة

والفرق بينها وبين القاطرات الحديثة هو فرق ما بين الطفل والرجل . ففي كندا الآن قاطرة يبلغ وزنها ٣٤٦ طناً ويبلغ طولها مع عربة الفحم ٩٣ قدما و ١٠ بوصات وارتفاعها ١٥ قدما و ٤ بوصات ولها مرجل يبلغ ضغط بخاره ٢٥٠ رطلا للبوصة المربعة ويمكنه أن يولد قوة دافعة مقدارها ٣٢٠٠ حصان

وقد اخترعت بعد كونيو عدة قاطرات تحفظ الآن للتاريخ واذا نحن وضعنا ١١ قاطرة من هذه القاطرات التاريخية في احدى كفتي الميزان ووضعنا هذه القاطرة التي تستعمل الآن في كندا لرجحت كفة هذه القاطرة مفردة عليها كلها مجموعة

وهذه القاطرات التاريخية تتدرج في السرعة فرقم ١ هو قاطرة كونيو ورقم ٢ هو قاطرة امريكية وزنها طن واحد ورقم ٣ قاطرة امريكية ايضا وزنها ٦ اطنان . ورقم ٤ هو القاطرة الانجليزية التي اخترعها ستيفنسون وكان وزنها ٥ اطنان فقط ورقم ٦ قاطرة امريكية من اغرب القاطرات لان لها ساقين تتحركان من خلف وتدفعانها وقد صنعت سنة ١٨١٣ وكان المظنون وقتئذ ان الدفع بالساقين يقوم مقام السير على الدواليب أي ان المخترع أراد ان يجعل مبدأ الحركة عند الحيوان هو المبدأ نفسه في الآلات ولكنه لم ينجح . ورقم ٧ يمثل قاطرة امريكية ايضاً وزنها ٢٠ طناً ورقم ٨ قاطرة امريكية ايضا وزنها ١٥ طناً . ورقم ٩ قاطرة وزنها ٤٠ طناً ورقم ١٠ وزنها ٧٠ طناً ورقم ١١ وزنها ستة أطنان ونصف . والقاطرات الثلاث الاخيرة كلها أمريكية

صورة الغلاف

محنة غريبة بين زنوج استراليا

تعميد الشبان للرجولة

من غرائب العادات عند المتوحشين الآن أنه اذا بلغ الصبي سن المراهقة وانبثقت فيه غرائز الشبوبية والرجولية لم تعده قبيلته شاباً يؤذن له بالصيد والحرب ومحادثة النساء والزواج حتى يمتحن بالمحنة القاسية

وما يزال عند السودانيين أثر من هذه العادات فان الشاب اذا أراد أن يتزوج وخطب فتاة كان غيره قد خطبها طلب من الخاطبين جميعاً أن ينطرحوا على الارض ثم تعمل السياط في أجسادهم والفائز بالفتاة هو ذلك الجلد الصبور الذي يتحمل أقسى الضرب وهو ساكت لا يتلوى ولا يصرخ

وهذه المحنة السودانية هي في الواقع تهيؤ للرجولة . وقد حدث منذ مدة قريبة أن الطيار الانجليزي هنكلر الذي طار من انجلترا الى أستراليا حط في بقعة شمالية من أستراليا تدعى أرض ارنهم . وتسكن هذه البقعة قبيلة من السكان الاصليين تحتفل كل عام بتعميد الشبان لدخولهم في طور الرجولة

وهذا التعميد ينحصر في جمع المترشحين للرجولة فينسطحون على الرجل وهم عراة وعند رأس كل منهم حربة . ويبقون كذلك لا يذوقون طعاماً أو شراباً نحو أسبوعين . ومن يموت أو لا يطيق هذه المحنة يحمل من مكانه وتوضع عصا عند مرقده برهان الهزيمة . فاذا أطاق المحنة دخلها في العام التالي والا لا يجوز له الاشتراك في حرب أو طراد أو محادثة النساء

مذكرات فضولي

عرفان الجميل

نحن المصريين متهمون – عند الانجليز – بنكران الجميل لاننا لا نشكرهم على احتلالهم لبلادنا ولكن نكران الجميل له معنى آخر فقد أرسلت الحكومة اليونانية – على ما بلغنا – إلى وزيرها المفوض في مصر تأمره بأن يطلب من الحكومة المصرية حماية الرعايا اليونانيين وممتلكاتهم من المظاهرات ولا ريب في ان في مصر أجانب غير يونانيين لهم مصالح اكثر من مصالح رعايا اليونان ولكن الحكومة اليونانية هي التي انفردت بهذا الخوف مع ان المظاهرات نتيجة للاضراب ولابد أن يعقبها انتشار المتظاهرين في مشارب القهوة ومشارب القهوة يونانية ولها من هذه الحركة مضاعفة في العمل والربح فالمظاهرات من مواسم أصدقائنا اليونانيين في مصر ومظاهرات المصريين لا يحدث منها اكثر من كسر لوح زجاج في بار أو حانة من زحام الجمهور عند مروره ولم يكن من عرفان الجميل أن تشكو الحكومة اليونانية هذه الشكوى لاجل لوح زجاج ثمنه عشرون جنيهاً وقد جاء صاحب ذلك اللوح حافياً فاصبح صاحب عشرين الف جنيه مثلاً

هل لوح زجاج يكسره مصري من غير قصد – مع الاسف الشديد – أغلى من صدورنا التي يكسرها اليونانيون بالكنياك المغشوش ؟

* * *

ليلة القدر

ليلة القدر من ليالي رمضان ، على التحقيق ، بنص القرآن الكريم في قوله تعالى – انا انزلناه في ليلة القدر – أي القرآن ، وقوله – شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن – فالقرآن منزل في ليلة القدر – في رمضان ، ولكن لم يتحقق العلماء في أي يوم من رمضان تكون هذه الليلة ، والغالب انها الليلة السابعة والعشرون !

وليس في الدين ان كل دعاء فيها مستجاب لان الدين لا ينفي العقل ولكن الشائع عند العوام ان بعضهم يرى نافذة قد انفتحت من السماء وكل ما يطلبه من الله عندئذ يعطاه وعلى هذا الاعتقاد سأسهر ليلة ٢٧ رمضان من المغرب الى الصبح أدعو الله الادعية

اللهم اطل عمري الى يوم القيامة

اللهم اجعلني ملك انجلترا

اللهم اعد اليَّ شبابي

اللهم اجعل السفر في السكك الحديدية والبواخر البحرية والطيارات الجوية مجاناً بلاخطر لانفرج على الدنيا

اللهم اقصف رقبة الافندي الذي يلبس النظارة السوداء والملابس الكحلية اللون ويمضغ اللادن في الترامواي بالنهار في رمضان

* * *

أهلاً وسهلاً

في القاهرة الآن ، أو في الاسكندرية ، الامير ضياء الدين وكنا نعلم انه ابن سلطان تركي كان خليفة المسلمين ، فهل شعر بقدومه الى هذه البلاد أحد وهل علم بوجوده غير الذين قرءوا خبر قدومه في الصحف ؟

نعم قابله الامراء ، وفريق من العظماء بالحفاوة والتكريم ، ولكن أين هذه المقابلة من المقابلة التي لقيها هنا منذ عشرين سنة ؟

أين الجماهير الهاتفة ، أين الاستقبال الرسمي أين المدائح التي يصوغها الكتاب والشعراء ؟

الامير هو هو لم يتغير بل زاد علماً بالدنيا وخبرة بأهلها ، والذي تغير هو الحال ، فقد زارنا أول مرة وهو سيدنا وابن سيدنا وزورنا في هذه المرة وهو ضيف لا أكثر ولا أقل !

نعم انه ضيف عظيم ، ولكنه ليس سيداً ، ولا صاحب سلطان ، فما أعجب أخلاق الناس ، يعبدون المظاهر ولا يعرفون اقدار الاشخاص !

أيها الامير أنا أعرف لشخصك قدره الكبير ولكني لا أستطيع أن أقوم بمظاهرة وحدي ، ويد واحدة لا تصفق

غير معقول

دعت حكومة اليابان حكومة مصر الى الاشتراك معها في مؤتمر المهندسين الذي سيعقد في طوكيو يوم أول اكتوبر فرفضت حكومتنا الاشتراك في ذلك المؤتمر وقالت انها ترفض ارسال مندوبين عنها لانه لا فائدة لها من ذلك المؤتمر !

وغير معقول ان مؤتمر المهندسين في طوكيو سيكون مؤتمراً هزلياً ، لأن الدول ستشترك فيه ، ولان اليابان التي كنا أرقى منها منذ ستين سنة صارت الآن كارقى دولة في اوربا – وضربت روسيا بالصرمة – وأمريكا تخاف منها وتحسب حسابها وانجلترا تخطب ودها ، والقول بأن مؤتمرها سيكون بلا فائدة لا يضرها ولا يضيرها ولكن يدعو الى الاستفهام عن معنى انكارنا لتلك الفائدة

وكان الاجمل بنا أن نعتذر باننا (عيانين مش قادرين نيجي) مثلاً ، أو اننا سنكون منهمكين في خيبة القطن ، أو شيء آخر لان التعالي بغير المعقول عيب

الحقيقة ان « ما عندناش مهندسين » وسيكون هناك مهندسون ميكانيكيون وكهربائيون وسلكيون ولاسلكيون ومنهم المخزع والذي رقي الاختراع ونحن (يا حسرة علينا) لا نعرف الا ما سمح لنا الدهر الاعمى بان نعرفه وعيب في حقنا أن نرسل الى ذلك المؤتمر انجليزاً يمثلون مصر

فقولوا (كده) ولكم الشكر

* * *

مع السلامه

انقضى رمضان المكرم وستطول غيبته احد عشر شهراً نشتاق فيها الى اجتماعاته الليلية واقداح خشافه وصواني كنافته فنودعه بأفواه لا تنسى قمر الدين ومعد لا تنكر جميل أواني الطبخ وأوعية الاكل فمع السلامة يا رمضان وفي ذمة الله أيها القطايف والى الملتقى يا وحوي وحوي ايوحه

* * *

سياسة اليوم

يسائلني ماذا ترى قلت لا أرى

فان بعيني غاشيات من الرمد

فقال أريد الرأي قلت وليس لي

من الرأي شيء بعد ما ضيعوا البلد

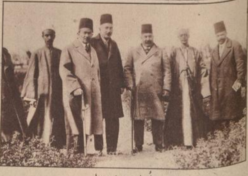
فضولي

الوزراء فى الواحات





زار صاحبا المعالي جعفر ولي باشا ، وزير الحربية في الوزارة الثروتية ، وعلي الشمسي باشا وزير المعارف فيها الواحات بغية النظر في الوسائل التي يمكن استعمالها لترقية أحوال السكان من حيث الامن والزراعة والتعليم وتحسين وسائل الري وقد استطاع احمد بك راغب مدير اعمال التفتيش العام بالوجه القبلي ان يصور هذه المناظر وقدتفضل بارسالها الينا لنشرها . وترى في أعلى صورة الوزيرين خلف تلميذات مدرسة القلمون في الواحات الداخلة وهي مدرسة اولية وحالة التلميذات تظهر القارىء على مبلغ الفقر في الواحات وترى باليمين صورة تلميذة من هـذه المدرسة في ملابسها البلدية . وقدكان قدماء المصريين شديدي الصلة بهـذه الواحات كما يظهر جلياً من الآثار الموجودة هناك . وتروى معظم الاراضي من ينابيع تتفجر من باطن الارض وأهم حاصلاتها الاثمار والفواكه



أعيان بلدة بلاط

بلاط من مدن الواحة الداخلة وترى في أعلى صورة بعضهم مع الوزراء



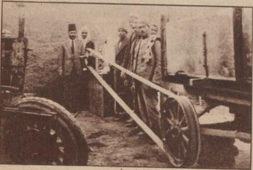
استقبال الزائرين

لما وصل الوزراء الى الواحات الداخلة خرجت جوقة موسيقية لاستقبالهم



تلاميذ المدارس بالقصر

ترى هنا صورة بعض التلاميذ في القصر بالملابس المدرسية



تفنن غريب

هذا اتومبيل يمر صاحبه به على قرى الواحات لطحن الذرة والشعير وذلك بلف سير الطاحون على عجلة الاتومبيل فتسير الآلة بمحرك الاتومبيل

ممثلو السينما يعشقون الكلاب : مجم

الكلب هو الانيس الامين الذي يأتنس به ويأمن
المثلين يعيش في عزوبة فانهم جميعهم يحبون الكلا
الضخمة التي يشبه الواحد منها عجلا صغيراً الى الكلا
كلاب العالم تعيش في ترف الممثلات والممثلين وينفق
وهي تجد من عطف اصحابها ما يجده الابن من ا
الطعام الدسم والعظم الطازج ولها الخادم الذي يحر
في هذه الصفحة طائفة من الكلاب مع طائفة من الم



جونى هينس

جوني هينس وكلبه يتباريان في قعدة ظريفة للمصور والفائز هو بلا شك هذا الكلب



بيبى دانيلز

بيبي دانيلز في ملابس الرجال ومعها كلبها من المناظر التي تشفي القلوب وتسر العيون



كلاد ا بو
قلما ترى كلارا بو وحدها فان



هارولد لويد وصديقه

هارولد لويد صديق عظيم هو هذا الكلب الذي لا يفارقه ولا يخونه

جميلة لبعض الممثلين مع كلابهم

و للرأة في حال الوحدة والانفراد . ولما كان معظم
نها . وهذه الكلاب تختلف من الكلاب الالب
التي يحمل احدها في الكف . وهذه الكلاب اسعد
طيف وخدمة اكثر مما ينفق على بعض الآدميين
لها الوجار الوثير الذي يبدل فراشه كل يوم ولها
نها اذا كان صاحبها مشغولا عنها . ويرى القارىء
م يحسب انه يملك الآخر فايهما المالك وايهما المملوك



بولا نجرى وكلبها
لا تخرج بولا نجري الممثلة المعروفة الا مع هذا الكلب الذي يحسده على صحبته كثير من الناس



اميل جانجز
اميل جانتجز ممثل معروف وهو يحمل هذا الكلب الصغير لكي يظهر الناظرين على ما له من ميزات الضخامة والسمن





ميرا لوى ودوريا هل
ممثلتان تمنحان هذين الحيوانين عاطفة الامومة وهما في نزهتهما على شاطىء البحر

...حبها
...صحبها في جميع نزهاتها

من خلال آلة التصوير



لندبرج الثانى

ترى الى اليسار صورة الطيار الانجليزي هنكلر وهو واقف الى جانب طيارته التي طار بها من انجلترا الى استراليا في ١٧ يوماً . وقوة هذه الطيارة ٣٠ حصاناً . وقد كانت استراليا مجهولة منذ ٢٠٠ سنة ولكنها الآن تعد من القارات الخمس يسكنها نحو خمسة ملايين من السكان ويطير اليها الابطال من أقصى اوربا فيبلغونها في ١٧ يوما



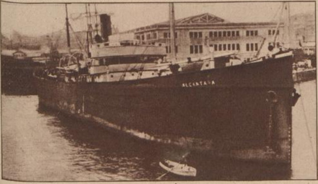
الزى الجديد فى المظلات

ترى في أعلى مظلات للسيدات على كل منها رسم للطيور والحيوان وقد زين بالالوان الزاهية التي تتوهج في ضوء الشمس . وقد طرز بأهداب بديعة



دراما سينمائية عن الممرضة كافيل

هذه صورة المستر ويلكوكس الذي صنع شريطا مثل عليه مقتل الآنسة كافيل الممرضة الانجليزية التي قتلها الالمان لتجسسها مدة الحرب في بلجيكا . وقد منع السير أوستن تشمبرلن عرض هـذا الشريط بناء على احتجاج المانيا التي تقول ان هذه الدرامة تبعث في النفس الاحقاد ولا تعمل للسلام





مأساة بحرية

ذكرت التلغرافات أن الباخرة الايطالية القنطرة غرقت في بحر المانش لان الباخرة الروسية توفاريش صدمتها فشقتها نصفين . وقد غرق جميع من كانوا فيها وكانوا ٢٣ نفساً سوى واحد هو السنيور بافون وترى في أعلى صورة هذه الباخرة والى اليمين صورة السنيور بافون الذي نجا وحده في هذه الكارثة

لكل سؤال جواب

أصواتنا

(س) هل عند ما نتكلم نسمع أصواتنا كما يسمعها من حولنا ؟ (ص . ف .)

(ج) كلا . لان الذين حولنا يسمعون اصواتنا بآذانهم فقط أما نحن فنسمع اصواتنا بآذاننا وايضاً باهتزازات عظام الجمجمة ولذلك فان درجة الصوت الخارج منا تختلف عندنا عما هو عند سائر السامعين

لعاب الشمس

(س) ما هو لعاب الشمس ؟ (ف . ا .)

(ج) هو نسيج أبيض خفيف جداً ينسج خيوطاً رقيقة في الحقول في الربيع والصيف . والذي ينسجه عنكبوت صغير وغرضه أن تحمله خيوطه في الهواء فينتقل بها من مكان الى آخر فالخيوط هي له بمثابة الشراع للسفينة . وقد تكثر هذه الخيوط حتى تضايق الماشي في الريف

نشيش الماء

(س) لماذا نسمع للماء اذا ألقيناه على النار نشيشاً ؟ (ج . ف .)

(ج) لان قليلا من الماء يستحيل غازاً فتحدث انفجارات صغيرة لان كريات الغاز التي تكونت بملاصقة الماء للنار تريد ان تخرج من الماء الذي فوقها . فهذا النشيش هو مجموع الانفجارات التي تحدث من بخار الماء الملاصق للنار

نحن وأجدادنا

(س) أينا أسعد نحن أم اجدادنا وما السبب ؟ (ع . ع .)

(ج) اذا كان العدل من شروط السعادة فاننا أسعد من ابائنا الذين كانوا يعيشون تحت رحمة الحكام . واذا كانت الصحة شرطاً اخر فنحن أسعد منهم ايضاً لاننا لا نموت مثلهم . واذا كان تعدد المتع والملذات شرطاً ثالثاً فنحن ايضاً أسعد منهم لان عندنا من وسائل التمتع اكثر مما كان عندهم

أصل الكابوس

(س) ما هو أصل الكابوس وما الطريقة لمنعه ؟ (ن . ح .)

(ج) للكابوس في العادة سبب جسماني كالنوم على الظهر او ثقل الاكل ولكن له مع ذلك سبباً آخر في عواطف النفس كان يخشى الشخص شيئاً كالهموم أو المخاوف أو ربما حدثت له حادثة سابقة أخافته وظن انه نسيها والحقيقة انه لم ينسها وانما اندست في عقله الباطن . اما طريقة منعه فهي ان يصارح الانسان نفسه بهمومه ويحلها في يقظته

« زغلول »

(س) ما معنى كلة زغلول وهل هي عربية ؟ (ع . ع .)

(ج) الزغاليل جمع زغلول هي صغار الحمام وهي عربية

عجائب الدنيا السبع

(س) ما هي عجائب الدنيا السبع ؟ (ا . و . ا .)

(ج) هي اهرام مصر وحدائق بابل المعلقة ومعبد ديانا وتمثال زفس وتمثال رودس وضريح هليكارناسوس وفنار الاسكندرية أي منارتها

قامة الرجل والمرأة

(س) لماذا يكون الرجل اطول قامة من المرأة ؟ (ب . ط .)

(ج) هذا هو المشاهد في جميع الحيوانات تقريباً ولا يشذ الانسان عنها . وربما كان صغر الانثى في الاصل بقصد منه الاختفاء مع أولادها أو بيضها . والمشاهد في الانسان ان الانثى تقف عن النمو وهي في التاسعة عشرة أما الذكر فيستمر في النمو الى الثالثة والعشرين تقريباً

الجامعة والمدرسة

(س) ما الفرق بين الجامعة والكلية والمدرسة العالية ؟ (س . م .)

(ج) الجامعة مؤلفة من جملة كليات . وكل كلية هي مدرسة عالية ولكن المشرف عليها هي الجامعة وليست الحكومة وأساتذة الجامعة في أوربا مستقلون عن الحكومة مثل القضاة المستشارين . اما المدرسة العالية فتابعة للحكومة وليس اساتذتها مستقلين

٢٢ نصيحة لتعيش مائة عام

(في كل عدد نصيحة)

١٥ – اعتن بمضغ طعامك

لا يحتاج الحيوان الى ان يتعلم كيف يمضغ طعامه لانه يعتمد في ذلك على غريزته أما الانسان فضعيف الغريزة من هذه الناحية يحتاج الى تعليم . وربما كان يمكنه ان يعتمد على غريزته لو انه كان يأكل كما توحي اليه الطبيعة ولكنه الآن يخالف هذه الطبيعة بما يضعه في الطعام من التوابل التي تجعله يفرط في الاكل ثم هو يطبخ طعامه كما ان الاطعمة الدسمة تتوافر له باكثر مما كان يمكنه ان يظفر بها لو انه كان يعيش عيشة الفطر

وما يجب ان يقال في المضغ ليس كثيراً ولكنه يحتاج الى الالتفات ويجب علينا ان نستنير بما نرى في الطبيعة . فالسباع تكاد تبلع اللحم ولا تمضغه الا قليلا ثم هي لا تجتر . وهذا يدل على ان اللحم لا يحتاج الى مضغ كثير . ولكن البهائم تكثر من مضغ الطعام واجترازه وطعامها كله نباتي

فعلى ذلك يجب علينا ان نعنى بمضغ الخضراوات كثيراً ولا نكثر من مضغ اللحم . ويجب ان نتذكر ان كثرة المضغ والادمان عليه على طريقة فلتشر الاميركي تحدث في الامعاء امساكا وذلك لأن الامعاء تحتاج الى مقدار كبير من الشغل لكي تتنبه وتتبرزها كل يوم . اما اذا كان هذا الشغل قليلاً فانها لا تتحرك

هرون الرشيد وجعفر البرمكي

مأساة عربية في نظر العلماء الاوربيين

يبحث المنقبون الآن في بغداد عن الآثار التي تكشف عن حقيقة المأساة الكبرى التي وقعت في حكم هرون الرشيد حين عمد الى البرامكة زينة عصره ورجال دولته فقتلهم وشردهم وحبسهم ونحن نروي فيما يلي ما يراه مؤرخو الاوربيين في هذه المأساة . فهم يقولون ان هرون الرشيد كان متعلقاً باثنين لا يطيق فراقهما هما العباسة أخته



زبيدة
زوجة هرون الرشيد

وجعفر البرمكي . وكانت زوجته زبيدة تغار من الاثنين فان هرون كان يقضي معظم وقته إما مع أخته وإما مع جعفر بل كان أحياناً يسهر الليل كله الى الصباح وهو يسامر جعفراً . فاذا كان النهار ولم يكن نائماً أو مصلياً قضى وقته مع العباسة أخته

ولم يكن يستطيع هرون ان يجمع بين الاخت والصديق للعادات الاسلامية التي تمنع مثل هذه المجالسة . ولم يكن يمكنه أيضاً ان يزوج أخته لجعفر لان جعفراً كان فارسياً ولا يمكن ان يكون كفءاً للعباسة التي هي من بيت الخلافة . وحدث انه كان يتحدث في هذا الموضوع أمام زبيدة زوجته فرأت هي باباً للدس قد يكون منه التخلص من الاخت والصديق . فاقترحت على هرون ان يزوجها زواجاً شرعياً بالاسم فقط بحيث لا يتساكنان ولا يكون بينهما ما يكون بين الزوجين . وبهذه الطريقة يمكنهما ان يقعدا مع هرون بلا حرج فيأنس بهما ويسامرهما في كل وقت

ورأى هرون ان هذا الرأي حسن ولم يدر ما وراءه من النيات الخافية . فاستدعى جعفراً واقترح عليه هذا الزواج . وكان جعفر قد أحس بشؤم هذا الزواج فعارض وتنصل ولكنه نزل أخيراً على رأي مولاه

وكانت زبيدة تعرف انه متى جلس الاثنان وعرف كل منهما انه الزوج الشرعي للآخر فعلت الطبيعة البشرية فعلها فيهما . فاذا حملت العباسة وولدت أخذت زبيدة من هذا الولد حجة للمخالفة وان العار قد لزم دار الخلافة فيعمد هرون الى أخته وصديقه فيقتلهما

وهذا ما تم . فان جعفراً تزوج العباسة وبقي مدة وهو يضبط عواطفه كما انها هي أيضاً حافظت على العهد الذي تعهد كل منهما به أمام هرون وهو ألا يقرب أحدهما الآخر . ولكن الطبيعة البشرية كانت أقوى من التعهدات والشروط . فان العباسة حملت وولدت

وعندئذ ذهبت زبيدة الى زوجها تخبره بان جعفراً لم يحافظ على عهده وان العباسة قد ولدت ورأى هرون هذه الفضيحة وخشي انتشارها فأرسل مسرور جلاده الى أخته فقتلها . ثم أرسله الى جعفر فأحضر رأسه ثم عمد أيضاً الى الولد فقتله

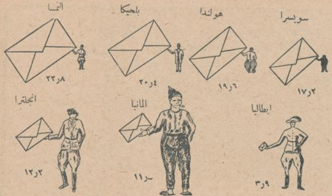
ولم يقنع هرون بذلك كله بل قبض على جميع البرامكة فزجهم في السجن أو قتلهم وشرد الآخرين . وقبض على يحيى والد جعفر فأحضره في قفصه الى قصر الخلافة ثم أحضر ابنته وأمر بأن تغتصب أمام عينه انتقاماً من جعفر الذي دنس دم العباسيين . وقضي على يحيى انه يرى بعينيه ابنته وهي تغتصب

هذه هي المأساة كما يراها بعض الباحثين ويعزون اليها نكبة البرامكة . ولكن هناك من المؤرخين مثل ابن خلدون من لا يصدقون هذه الرواية بل يقولون ان النكبة انما وقعت لان هرون رأى ان سلطان البرامكة يزداد وانه كان يخشى سيادتهم على الدولة وانتقال الملك من العرب الى الفرس



يحيى في قفصه يرى ابنته وهي تغتصب أمام هرون الرشيد

كتابة الخطابات



متوسط مايكتبه الفرد من الخطابات في العام عند الامم الكبرى

كتابة الخطاب من الواجبات الثقيلة عند بعض الناس وخصوصاً أولئك الذين تشغلهم واجبات أخرى عن ارد على خطابات هي في الاغلب تساليات وتحيات وكلام فارغ

ولكن في الناس من يغرم بكتابة الخطابات ومن هؤلاء المغرمين السيدات فانهن يكثرن من المكاتبة كما أنهن لا يكففن عن الحديث بالتافون اذا اتفق وكان في منزل احداهن تلفون

واذا قوبلت تقارير المصالح البريدية عند الامم الكبرى تبين أن النمسويين هم اكثر أمم العالم مكاتبة فانه يخص كل نمسوي بما في ذلك من النساء والاولاد ٢٢ر٨ من الخطابات كل سنة ويليه البلجيكي ثم الهولندي فالسويسري فالانجليزي فالالماني وأخيراً الايطالي الذي لا يزيد متوسط ما يكتبه عن ٣ر٩ من الخطابات في العام

لكل من هذه الاسئلة جواب

فهل تعرفه ؟

(١) ماذا تعرف عن زواج الاميرة فكتوريا شقيقة امبراطور المانيا السابق ؟ الرد ص ٦

(٢) ما هو أصل الكابوس وما الطريقة لمنعه ؟ الرد ص ١٥

(٣) كم عدد الاتوموبيلات في الولايات المتحدة ؟ الرد ص ٧

(٤) ما هو منشأ المثل القائل « بيدي لا بيد عمرو » ؟ الرد ص ٢

(٥) ماذا تعرف عن معالي محمد محمود باشا وحرصه على الدقة في مواعيده ؟ الرد ص ٥

(٦) هل كثرة مضغ الطعام تضر بالصحة ؟ الرد ص ١٥

(٧) ما هو مصير الطفل الذي ينشأ على الذل والخوف من الضرب ؟ الرد ص ١٨

(٨) ما هي أقدم راية في العالم ؟ الرد ص ٧

(٩) كيف يمدون الشبان للرجولية في شمال استراليا ؟ الرد ص ٩

(١٠) متى ينظم شوقي بك شعره ؟ الرد ص ٨

(١١) هل من المستطاع أن يسكن القطب الشمالي قريبا ؟ الرد ص ٧

(١٢) ما هي النسبة بين القطارات الحديدية الجديدة والقديمة ؟ الرد ص ٩

قال وقيل

(بقية المنشور على صفحة ٥)

مكرم عبيد — مهما قالوا عن الاستاذ النقراشي فانهم لا يستطيعون أن يخالفونا في أنه اكثر رجالنا ذكاء ورقة ولطفا في المحادثة والمعاشرة

دخلنا من أيام احدى قاعات النادي السعدى فالفينا الاستاذ النقراشي جالساً « يلعب الطاولة » مع سعادة حفني الطرزى باشا فقلنا للاستاذ النقراشي مبتسمين « أتلعب الطاولة الان يا أستاذ في هذه الاوقات العصيبة ؟ » فابتسم وقال « أو لا يذهبون هم للصيد في أكياد في مثل هذه الاوقات العصيبة ؟ »

وهكذا كل مفكر عامل يحتاج في بعض الاوقات الى تسلية يروح بها عن نفسه وهل هناك تسلية بريئة كالتسلي بلعب الطاولة ؟

الاستاذ مكرم عبيد

يذكر القراء انه على أثر اذاعة مشروع الاتفاق بين الحكومة المصرية والحكومة البريطانية أقام طلبة بعض المدارس الاميرية والخصوصية مظاهرات كبيرة اجتازت شوارع العاصمة الكبرى في طريقها الى بيت الامة لاعلان استنكار الامة لهذا المشروع واحتجاجها عليه ودار بين القائمين باحدى تلك المظاهرات ورجال البوليس معركة عنيفة باغصان الشجر والحجارة جرح فيها كثيرون من الطلبة فنقل بعضهم الى داخل بيت الامة لاسعافه وتضميد جروحه

ولم تكد المعركة تضع أوزارها حتى أقبل الاستاذ مكرم عبيد سكرتير الوفد المصرى فلما شاهد الطلبة المصابين أخرج من جيبه ورقة مالية بخمسة جنيهات ودفع بها الى مأمون افندى الربدى سكرتير بيت الامة طالباً منه أن يشترى بها أدوية للمصابين اذا كانت حالتهم تدعو الى ذلك فغاب مأمون افندى قليلا ثم عاد الى الاستاذ مكرم وأعاد اليه الجنيهات الخمسة قائلا ان الحاجة لم تدع الى الانتفاع بها

وكان بعض مكاتبي الصحف اليومية مجتمعين في بيت الامة فخطر لهم أن يشيروا الى هذا الحادث وينهوا مادحين أريحية الاستاذ مكرم ورقة عواطفه ولكن الاستاذ أرسل يرجو منهم أن يمسكوا عن الاشارة الى هذا الحادث لئلا يتذرع به خصوم الوفد ويقولوا ان سكرتيره يشجع الطلبة بالمال على اقامة المظاهرات



السوط والطفل : الى الاباء والامهات



الطفل المضروب ينشأ على الذل والخوف فلا ينجح في الحياة لان عواطف الاقدام والجراءة تضعف عنده فينكل عن كل عمل ويقبع وهو خائف وجل . وهو يتخيل معلمه أو أباه شيطاناً مؤذياً لم يخلق الا لتعذيبه فتنمحي في ذهنه عواطف الحب وتقوم مقامها عواطف السخط والكراهية

كان القدماء يؤمنون بالعصا ويرون أن تأديب الطفل لا يتم بغيرها فكان المعلم يضرب تلميذه ولا يرى في ذلك بأساً ويعتقد أنه يعمل لمصلحته وتنشئته النشأة الحسنة

ولكن منذ قرن من الزمان شاعت في العالم المتمدين طرق جديدة تدعو الى الرفق وأخذ الطفل بالحيلة والعطف في مكان القسوة السابقة والضرب والايلام . فليس الضرب الآن ممنوعاً في المدارس فقط بل في بعض الامم المتمدينة جمعيات تدعى « جمعيات الرفق بالاطفال » تقدم الآباء أنفسهم الى المحاكم اذا ثبتت عليهم القسوة في معاملة أبنائهم فيعاقبون بالغرامات والحبس . وانتشرت في العالم المتمدين مدارس خاصة بالاطفال تدعى « رياض الاطفال » يحتال فيها على الطفل لتعليمه بوسائل أشبه باللعب منها بالعمل فلا يحتاج المعلم عندئذ الى الالتجاء الى طرق الاجبار والقهر واستعمال العصا اذ تقتصر حيلته على الاغراء والجذب

والطفل الذي ينشأ في جو حر خال من القهر والخوف يدخل ميدان الحياة تمده خصال شريفة من الجراءة والاقدام والصراحة فاذا عرضت له مشكلة تناولها بذهنه وعالجها وهو لا يخشى ولا يتردد والاغلب عندئذ أن طريق النجاح يتبين له واضحاً . أما الطفل الذي ينشأ على الضرب والقهر والتخويف فانه يدخل ميدان الحياة وهو مضطرب البال يخشى كل شيء ويتوهم أن الناس أعداؤه ينوي كل منهم الشر له فهو يتوجس ويشتبه في كل ما يعرض له ويتردد ويؤثر التراجع والقبوع على الاقدام والنشاط

ومما أثبته علم النفس الحديث أن الانسان قلما ينجح في الخروج والتملص من الاغراض التي بثت في ذهنه وهو طفل دون الخامسة من عمره . فلو أن طفلاً نشأ على الخوف من الظلام وهو دون هذه السن فانه يبقى مدى حياته يخاف الظلام مهما قيل له ضد ذلك لأن الآثار الذهنية تنطبع انطباعاً عميقاً لا تمحي منه مدى الحياة . وكذلك الطفل الذي يضرب وينشأ على الذل يبقى طول حياته وهو ذليل النفس منكسر القلب ينظر الى الناس نظرته الى أبيه أو معلمه الذي كان يضربه . وواضح أن مثل هذه الحال لا تعمل للنجاح في هذه الدنيا التي تحتاج قبل كل شيء الى الجراءة

وأولئك الذين يربون الخيل أو الكلاب يستعملون العصا ولكنهم يعرفون أن لهذا الاستعمال حدوداً اذا تعدوها أذلوا الكلب أو الجواد اذلالاً كبيراً بحيث لا يعتمد عليه بعد ذلك في سباق أو طراد . لأن هذا الذل يغرس في طبيعته خوفاً ووجلاً واحتراساً وكلها تقل النشاط وتبعث على التردد

وليس معنى كلامنا ألا يضرب الطفل البتة فان هناك في سنيه الاولى مواقف يحتاج فيها الى أن يصدم مرة بعد أخرى . ولكن يجب أن تكون هذه الصدمات بلا تدبير بل تلقى على البديهة وهو متلبس بغلطته . أما تربيته العمومية فيجب أن تقوم بأشياء أخرى غير الضرب أهمها القدوة الحسنة . فان الطفل يحاكي من هم أكبر سناً منه وينشأ على التكلم بلهجتهم والتحرك بحركاتهم واشاراتهم يحب ما يحبونه ويكره ما يكرهونه . فاذا أردنا أن نربي طفلا وجب أن نربي أنفسنا أولاً أمامه فلا نأتي عملا نستقبحه لانه سريع الى تقليدنا ومحاكاتنا . واذا ارتكب عملا سيئاً أبدينا له الاشمئزاز والكراهية فاذا رأى الملامح التي تعبر عن هذا الاحساس في نفوسنا على وجوهنا عمد الى تقليدنا من حيث لا يدري فيشمئز هو أيضاً ويكف عن ملابسة القبيح من الاعمال

السياسة والاعلانات

ينوي احد اصحاب الصحف في مصر أن يسافر هذا العام الى اوربا لكي يدرس موضوع الاعلانات في الصحف . ومن يتأمل احوال الصحافة هذه الايام لا يمالك من الاعتقاد بانها تطبع للاعلان اولاً وللقراء ثانياً . فلو ان الاعلانات قطعت عن احدى الصحف الكبرى مدة شهر واحد لماتت ولذلك فان الصحف الانجليزية او الاميركية التي تباع بنصف قرش لو بيعت ورقاً ابيض لكلفت الشاري نحو قرش او قرشين . وانما تباع بهذا الثمن المنخفض لان ربحها من الاعلان يعوضها خسارة ثمن الورق

ومما يذكر بهذه المناسبة ان عالماً من اكبر علماء النفس في أميركا هو الاستاذ واتسون ترك الجامعة التي كان يدرس فيها واشتغل في احدى الشركات الكبرى لكي يكتب لها الاعلانات التي تستهوي الجمهور . وهذه الشركة تنقده مرتباً ضخماً هو اضعاف ما كان يظفر به من الجامعة

اقرأ الفكاهة كل يوم ثلاثاء

البلاقة

جريدة فكاهية انتقادية مصورة

ستحتوى هذه الجريدة الجديدة الرشيقة على مجموعة حسنة من المقالات والنبذ الفكاهية والصور والرسوم الهزلية نذكر منها ما يأتى:—

مقالة فكاهية شائقة في الرد على الفكاهة ــ حديث خطير بين كشكش بك والمندوب السامى البريطانى ــ رسالة مكاتبنا تحت الارض ــ تلغرافات خصوصية لمراسلينا في السموات ــ حوادث محلية فكاهية ــ أخبار وفيات هزلية ــ اعلانات الخ...

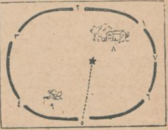
تقدم هذه الجريدة هدية الى القراء

مع العدد القادم من « الفكاهة »

ارقب العدد ولا تدعه يفوتك



ابحث عن المجرم



كان صاحب هـذا الدار عائداً الى منزله في ساعة متأخرة من الليل . فدخل الى حديقة منزله من الباب (٥) وبعد ان قطع جزءاً من الطريق هجم عليه مجرم مجهول وقتله ثم سلبه نقوده وفر هارباً . وفي صباح اليوم التالي وجدت جثة القتيل في المكان الذي اشير اليه بالنجمة في الرسم

فاستدعي المحققون وأخـذوا يبحثون عن الاشخاص الذين دخلوا الحديقة في الليلة السابقة فثبت لهم بعد البحث والتحري واستناداً الى آثار الاقدام على أرض الحديقة ما يلي :

١ ـ ان القتيل قد سار على خط مستقيم من الباب (٥) الى النجمة وكان ذلك في الساعة الواحدة بعد نصف الليل

٢ ـ ان شخصاً يدعى احمد قد سار من الباب (١) الى المنزل (٩)

٣ ـ ان رجلاً آخر يدعى حسن قد سار من الباب (٤) الى المنزل (٨) قبل منتصف الليل

٤ ـ ان شخصاً ثالثاً يدعى مصطفى قد سار من الباب (٢) الى الباب (٧)

٥ ـ ان شخصاً رابعاً يدعى علي قد سار من الباب (٦) الى الباب (٣)

٦ ـ ان آثار أقدام جميع هؤلاء الاشخاص على الارض لا تتقاطع

فالمطلوب من القراء رسم الطريق الذي سار عليه كل من هؤلاء الاشخاص بشرط ألا يتقاطع خطان . وبذلك تمكن معرفة المجرم . وهو بالطبع من اقترب من النجمة اكثر من الاخرين

مسألة حسابية

ذهب ثلاثة من بائعي البرتقال الى السوق . وكان الاول يحمل ٥٠ برتقالة والثاني ٣٠ برتقالة والثالث ١٠ برتقالات . واتفق هؤلاء الباعة على ان يبيعوا البرتقال بثمن واحد

فالمطلوب من القراء ايجاد الأثمان التي يبيعون بها برتقالهم حتى يتحصل كل منهم على نفس المبلغ في آخر اليوم

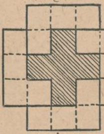
أين صاحبة الاوز؟



يرى هنا صياد يصطاد أوزة من ترعة صغيرة . وقد أسرعت صاحبة الاوز نحوه لمنعه من أخذها . فحاول ان تجد هذه الفلاحة في الرسم

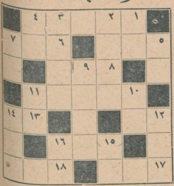
حل مسألة الجزء الماضي

كيف يقطع الرسم



كان المطلوب في هذه المسألة قسم الرسم الى اربعة اقسام متساوية في المساحة ومتشابهة في الشكل بشرط ان يكون القدام على الخطوط المنقطة فقط . وهـذا الشكل يبين لك كيفية تقسيم الرسم

ألغاز الكلمات المتقاطعة

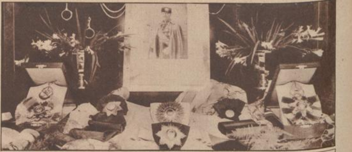


كلمات أفقية

(١) طائر صغير
(٥) شجر يستخرج منه السكر
(٦) ابو البشر
(٨) سهر بالليل
(١٠) جمع قوما ليشيد الذكرى
(١٢) حرف جر
(١٣) ظرف زمان
(١٥) خوف
(١٧) غلظ القلب
(١٨) ناموسية

كلمات عمودية

(١) تقوس بالظهر
(٢) أول النهار
(٣) قائم على رجليه
(٤) أعاد : أرجع
(٥) تتبع الاثر
(٧) كلمة تدل على المصاحبة والمعية
(٩) باب الكعبة الكبير : باب مغلق
(١٠) حرف نصب
(١١) حرف نفي
(١٢) وعاء يجري فيه الدم
(١٤) اصغر جزء في المادة
(١٥) حرف ندبة
(١٦) ملكك : يخصك



ملك الافغان في برلين

ترى هنا صورة الاوسمة التي صنعت لملك الافغان لكي يهديها الى أعيان الالمان وعظمائهم بمناسبة زيارته لبرلين وقد صنع هذه الاوسمة بيت « جوديت وولده » وعرضها للرؤية



لي باري

هذه الممثلة الجميلة قد قدمت مصر على رأس فرقة فرنسية لتقوم بتمثيل درامة تجري حوادثها في مصر تدعى «مياه النيل» تأليف بيير فرونديه . ولي باري الممانية مشهورة بجمال وجهها وفتنة تمثيلها

كل شئ والعالم

العدد ١٢٤ — الاثنين ٢٦ مارس ١٩٢٨ — الثمن ١٠ مليمات

KOL-SHEI * Cairo, 26 March 1928 * Vol. III No. 124



سليمان الحكيم على عرشه وملكة سبأ تهدى اليه الذهب والتوابل [اقرأ الشرح فى هذا العدد]

فكاهة وأدب

في المطعم

— اسمع يا جرسون . ان مجموع هذه القائمة ثلاثة عشر قرشاً لا أربعة عشر

— لا مؤاخذة يا بك . سأصحح ذلك في الحال .... ظننت ان سعادتك من المتشائمين من الرقم ١٣ فوضعت ١٤ بدلا من ١٣

روح لوكارنو

الصديقة — لقد مضى ثلاث سنوات على وفاة المرحومة زوجتك . فلماذا لا تتزوج ؟

الارمل — غير ممكن يا سيدتي. لقد عزمت على البقاء فريداً الى آخر سني حياتي

الصديقة — لماذا ؟

الارمل — لانى من أنصار السلام

جنون

هي : ماذا يكون مصيرك اذا ادركتني المنية قبلك

هو : لا قدر الله ... أجن لشدة حزني

هي : وهل تتزوج مرة ثانية ؟

هو : لا . لن يصل جنوني الى هذا الحد



الله يصبرك على ما بلاك

الاول : مراتي بتتمرن على البيانو وبنتي بتتمرن على الكمنجة

الثاني : وانت بتتمرن على إيه ؟

الاول : بتمرن على طولة البال

لماذا يذهب الناس الى التياترو ؟

يذهب بعض الناس الى المسرح لمجرد اللهو وقتل الوقت

ويذهب بعضهم لمشاهدة التمثيل لاعتقادهم ان المسرح أعظم مدرسة للاخلاق

ويذهب البعض الاخر لان عنده ميعادا مع أحد الممثلين أو الممثلات ولا يود أن يعرض نفسه للبرد بالانتظار في خارج التياترو

ويذهب بعضهم لان لديه تذاكر مجانية ولو انه سبق أن شاهد الرواية عشر مرات

ويذهب بعض الناس لان الحفلة تحت رعاية جمعية خيرية كبيرة

ويذهب آخرون لسبب غير أحد هذه الاسباب

ومعظم الرجال يذهبون الى التياترو مع زوجاتهم للتخلص من ثرثرتهن ولو في أثناء التمثيل

امر غريب

— تصور يا عزيزي أنني قابلت الان شخصاً يشبهك تماماً ... حتى أنه عندما رآني لم يتمالك نفسه عن تحيتي ! ...

منشأ الامثال مصوراً * ٢٠ — تسمع بالمعيدي خير من ان تراه



١ — كان المعيدي يغير على مال نعمان وكان النعمان يطلبه فلا يقدر عليه وكان يعجبه ما يسمع عنه من الشجاعة والاقدام إلى ان امنه



٢ — فلما رأى النعمان المعيدي استزرى منظره لانه كان دميم الخلقة فقال : تسمع بالمعيدي خير من ان تراه



٣ — فاجابه المعيدي : أبيت اللعن ان الرجال ليست بجزر . وإنما المرء بأصغريه قلبه ولسانه . فاعجب النعمان كلامه وجعله من خواصه الى ان مات

من المحرر الى القارئ

في شرف الهزيمة

أيها القارىء

قد يكون من الهزائم للامم والافراد ما هو أمجد وأشرف من الانتصارات . فهذه فرنسا مثلاً بعد ان اعلنت الثورة الكبرى واذاعت مبادئها على العالم عادت فانهزمت واضطرت الى الاقرار بأن مبادئها ليست حقة فكانت في هزيمتها هذه شريفة لأن كل انسان الآن يقرأ تاريخ تلك الثورة يعرف انها ليست ثورة فرنسا فقط بل ثورة الانسان كائناً ما كان لانها أعلنت حقوقه ورفعت شأنه وباتت مصباحاً تستضيء به كل امة في العالم حتى ان طغيان نابليون ثم اتحاد الامم عليها ورد الملوكية الى عرشها كل هذا لم يقتل مبادىء الثورة بل بقيت حية أمام هذه الهزائم وعادت في النهاية الى الانتصار

واقرب من هذه الثورة تلك الهزائم التي نزلت بالامة الصينية في حرب جائرة اعلنتها عليها الامبراطورية البريطانية لكي تقسرها على شراء الافيون بعد ان كانت الصين قد منعت زراعته والاتجار به وتدخينه . فان هذه الامبراطورية حاربت الصينيين وقهرتهم واجبرتهم على شراء الافيون فكانت الصين مجيدة في هزيمتها شريفة في مذلتها امام هذا العدو المنتصر الذي طغا عليها بجبروته واضطرها الى شراء السم لابنائها

ومن الهزائم المجيدة ايضاً تلك الهزيمة التي نزلت بنا في سنة ١٨٨٢ حين وقف عرابي بجيشه يدافع عن الدستور وعن الوطن بينما الخديوي قد انضم للاعداء . فكان عرابي في هزيمته أسمى من الخديوي في انتصاره وذلك لأن الأول كان يدافع عن الحق فانهزم بينما كان الثاني يدافع عن الباطل فانتصر والحق مهزوماً أمجد وأشرف من الباطل منصوراً

ومن الهزائم الشريفة هزيمة الدكتور ولسون حين خرج مجاهداً في سبيل السلام يدعو الامم الى القاء سلاحها وانشاء عصبة الامم لكي تكون المحكمة العليا للعالم كله . وقد انهزم ولسون امام الحلفاء ولكن هزيمته كانت اشرف من انتصارهم اذ كان هو يعمل للصراحة والحب والوفاء وكانوا هم يعملون للمواربة والكراهية والغدر

وكما ان مبادىء الثورة الفرنسية قد عادت فانتصرت وكما اننا الآن ندافع عن الدستور الذي انتزعه عرابي من الخديوي ونرفع المبادىء التي كان يرفعها كذلك ستنتصر مبادىء الدكتور ولسون على دهاء الساسة الذين خدعوه واذا لم يكن هذا الانتصار عاجلا فهو آجل

وعبرتنا نحن الافراد العاديين من هذه الامثلة ألا نبالي بالهزيمة اذا كانت في سبيل الحق وان نؤثرها على الانتصار في الباطل وأن نطمئن الى هذه الهزيمة لانها هي في الواقع انتصار أو تهيؤ للانتصار وذلك لأن الحق لا يهزم الا الى وقت وميعاد اذا آن فيهما أوانه ظهر على الباطل وأزهقه

وما أحرانا بأن نتذكر ذلك في كل مناقشة أو جدال يحمل فيه أحد المتناقشين على خصومه بالسباب واللعن فان عندنا طائفة من الكتاب يبدو مما يكتبون انهم لم يتعلموا اللغة العربية الا ليصيدوا منها كل لفظة مقذعة يرمون بها خصومهم حتى لينقلب الجدل بينهم الى مهارة تشبه المفاحشة التي تسمع من السفلة غير ان الفاظها عربية والفاظ هؤلاء عامية . ففي مثل هذا الجدل تكون الهزيمة أشرف من الانتصار

ويجب ايضاً ألا ننسى ميدان السياسة حيث يفوز الخطيب المفوه الذي يستثير عواطف الجمهور بما يخيله لهم من آمال كاذبة على ذلك السياسي الرصين الذي يسكن الى الحقائق ولا يتطوح مع الاوهام . فان مثل هذا الفوز لا يشرف صاحبه كما ان هزيمة الآخر لا تعيبه

المحرر

مقالات في كلمات

- الاحسن ينسخ الحسن
- أرخص الملذات وأدومها هو القراءة
- القراءة بلا تأمل كالاكل بلا هضم
- الخطابة هي بغي الفنون
- كل وعد أو عهد نوع من الرق
- النظافة عند الفقير برهان استقامته
- الطبيعة لا تعرف الوقوف
- الموسيقى هي اللذة التي يمكن الانغماس فيها بلا ضرر
- الدفاع عن النفس هو أقدم نواميس الطبيعة

من خلال الستار

حول تأليف الوزارة الجديدة

معلومات مستورة

وزير الاشغال

من غرائب الاتفاق ان معالي ابراهيم بك فهمي وزير الاشغال في الوزارة الجديدة هو صهر أحد وزراء الاشغال السابقين ونعني به سعادة محمود صدقي باشا

وانا لا نذيع سراً اذا قلنا ان محمود صدقي باشا متزوج من سيدة انجليزية وقد رزق منها كريمته التي عقد لها على ابراهيم بك فهمي فنشأت تجيد التكلم بالانجليزية منذ حداثتها

ولذلك يقول المقربون من ابراهيم بك فهمى ان معاليه لا يتكلم في بيته الا بالانجليزية مع حرمه



ابراهيم بك فهمي

المصون ، ولمعاليه أنجال شبان بث فيهم روح التربية السكسونية فهو يعاملهم كا صدقاء ورفقاء لا كما اعتاد الا باء الشرقيون ان يعاملوا اولادهم وخصوصا في السنين الماضية

ومن المأثور عن ابراهيم بك فهمى انه مولع بالشيء النفيس فهو اذا أراد شراء حجارة للعبة الشطرنج مثلا انتقى أنفس الحجارة المزخرفة المزوقة واقتناها واذا شاء ابتياع طقم مقاعد وكراسي بحث عن طقم يستوقف شكله الانظار ويبهر نقشه الابصار

عثمان محرم باشا

وقد كان المقول الى ما قبل تأليف الوزارة الجديدة يوم انمعالي عثمان محرم باشا وزير الاشغال



عثمان محرم باشا

في الوزارة الثروتية المستقيلة سيقلد المنصب عينه في الوزارة الجديدة ولكن القراء يعلمون كيف ان معالى محمد محمود باشا عارض في اختياره وقال لدولة النحاس باشا انه اذا دخل عثمان باشا الوزارة الجديدة فانه من جهته يتنحى عن الانتظام في سلكها مع استمراره في تأييدها فلم يسع دولة الرئيس تلقاء هذا الموقف الدقيق الا مراعاة الوكيل الاول لحزب الاحرار الدستوريين اذ رأى ان المصلحة العامة تقضي بوجوب اشتراكه في الوزارة الجديدة

أما مدار الخلاف فيرجع الى مسألة تعيين السر مردخ مكدونلد مهندساً استشاريا لوزارة الاشغال وقد كان محمد محمود باشا يعارض في هذا التعيين الذى أصر عليه عثمان باشا الاصرار كله وفاز بترجيح كفته في صدده

بين الوزيرين

ومما يدل على مبلغ الاهمية العظمى التى علقها محمد محمودباشا على مسألة تعيين السر مردخ مكدونلد أن معاليه قصد الى دولة ثروت باشا بعد ما رفع دولته استقالته الى جلالة الملك بيومين وحاول اقناعه بوجوب عقد مجلس الوزراء لاعادة النظر في مسألة السر مردخ مكدونلد فكان جواب ثروت باشا ان اجابة هذا الطلب متعذرة أولاً لانه سبق لمجلس الوزراء ان بت في هذه المسألة وثانياً لان الوزارة مستقيلة وبقاؤها في مناصبها ليس الا بصفة مؤقتة ريثما يتفضل جلالة الملك بقبول الاستقالة

ويعتقد أنصار عثمان محرم باشا ان سعي محمد محمود باشا وحده لدى دولة النحاس باشا للفصل بينه وبين زميله ما كان ليسفر عن نتيجة ترضيه لو لم يؤيده فيه بعض أصدقائه من زملائه

موقف حرج

وعلى معالي عثمان محرم باشا في الساعة الاخيرة أن علة عدم دخوله الوزارة الجديدة هو معالى محمد محمود باشا وفي استطاعة القارىء أن يتصور كيف يكون شعور شخص تجاه شخص اخر يحول بينه وبين الوزارة وهو شعور طبيعي لا يمكن التغلب عليه مهما كان صاحبه زاهداً في الوزارة ومهما كانت قيمة الوزارة في نظره تافهة

وعلى أثر تشرف أعضاء الوزارة الجديدة بمقابلة جلالة الملك للتشكر على تعيينهم في مناصبهم قصدوا الى قبر الفقيد العظيم لزيارته والترحم على صاحبه



محمد محمود باشا

ومن هناك توجه من كان منهم عضواً في الوزارة الثروتية الى دار ثروت باشا فزاروه ثم عرجوا على دار معالي فتح الله بركات باشا بالزمالك للغرض عينه وكان بينهم معالي محمد محمود باشا

وكان عند معالي فتح الله باشا في تلك الساعة صديقه عثمان محرم باشا فلما أقبل عليهما الخادم يشعرهما بقدوم زملائهما لم يخطر ببالهما ان محمد محمود باشا سيكون في طليعة الزائرين فاذا به يتقدمهم مقتحما واذا به يصافح معالي عثمان محرم باشا !

وعلى أثر انصراف الوزراء الزائرين من دار فتح الله بركات باشا قصدوا الى دار عثمان محرم باشا

(البقية على صفحة ١٧)

قال وقيل

البرنسس ماري

وصلت الى العاصمة في الاسبوع الماضي سمو الاميرة ماري كريمة صاحبي الجلالة ملكي انجلترا ومعها قرينها جناب الفيكونت لاسيل ولم تكد سموها تنزل من القطار الخاص الذي أقلها من الاسماعيلية الى محطة العاصمة حتى طلبت أن يأتوا اليها بسائق القاطرة فلما مثل بين يديها صافحته مثنية على ما ابداه من مهارة في سبيل وصول القطار في موعده المقرر بدون ان تعاني شيئا من مشاق السفر

وقد ورثت الاميرة ماري عادة مصافحة رجال القطارات عن جدتها المرحومة الملكة الكسندرا والدة جلالة الملك جورج الحالي فانها كانت عند انتهاء كل رحلة تدعو اليها سائق القطار وتصافحه شاكرة

ومما نرويه بهذه المناسبة عن الملكة فكتوريا جدة والد الاميرة ماري انها كانت اذا سافرت بسكة الحديد أمرت بطبع مواعيد القطار على قطعة من الحرير ووضعها في الصالون الذي أعد لجلوسها



اللورد لويد

وكان في استقبال الاميرة ماري عند وصولها الى بورسعيد فخامة اللورد لويد المندوب السامي البريطاني ومما يروى عن فخامته انه بينما كانت الباخرة التي اقلته الى الهند عند تعيينه حاكما على « بمباي » تدخل ميناء تلك المدينة الشهيرة التفت فخامته الى أحد مساعديه الواقفين بجانبه وقال له « بعد ست ساعات اكف عن ان اكون الشخص العادي الذي انا هو الا ن فيقف الناس أينما أذهب وتعزف الموسيقى بنشيد الملك حيثما انزل ولن يكون لي اصدقاء لان ذلك لن يكون في حكم المستطاع » وهنا سكت فخامته لحظة ثم قال « ولا بأس . . . هي الحياة »



وكان فخامته يتنزه يوما في ضواحي القاهرة مع أحد مساعديه فقال له وهو يشير الى الحارسين المسلحين اللذين يصحبانه في جميع غدواته وروحاته « اني اتمنى ان اكون في بيتي الا ن (في انجلترا) وان امتطي صهوة جوادي واخرج للصيد والقنص اذ أظن اني حصلت على كفايتي من الحياة الرسمية »

كيف

يتبين للقارىء مما كتبناه في غير هذا المكان عن تأليف الوزارة الجديدة ان النية ظلت متجهة حتى الساعة الاخيرة الى اعادة معالي عثمان محرم باشا الى وزارة الاشغال ثم طرأ ما دعا دولة رئيس الوفد الى التفكير في شخص اخر غير عثمان باشا فلم يحضر أمامه سوى اسم ابراهيم بك فهمي وكان غائبا في المنصورة فخوطب بالتلفون وقيل له أنت وزير فارجع الى العاصمة فعاد اليها بأول قطار غادر المنصورة

وقد ذكرتنا هذه الحكاية بحكاية تماثلها وقعت حينما كان المرحوم مصطفى باشا فهمي رئيساً للوزارة المصرية ففي ذلك الحين سافر أحد القضاة المصريين الى أوربا بالاجازة ولما لم يعد عند انتهاء اجازته كتبت اليه وزارة الحقانية تسأله عن سبب تأخره فلم تلق منه جوابا على كتابها فانتظرت ردحاً من الزمان ثم عادت فكتبت اليه مرة أخرى فكان مصير الكتاب الثاني كمصير الكتاب الاول وبعد مدة قفل ذلك القاضي الى مصر راجعاً وتوجه الى وزارة الحقانية ليشعر رؤساءه بقدومه فلما اخبر مستشار الحقانية بحضوره طلب ان يبلغوه انه أحيل الى المعاش ولكن مصطفى فهمي باشا تدخل يومئذ في الامر ونجح في حمل المستشار على العدول عن قراره فالغاه وسمح للقاضي الذي نحن بصدده بالعودة الى وظيفته

وبعد قليل دخل على المستشار أحد كبار موظفي الوزارة واخبره انهم في حاجة الى وكيل لمحكمة اسيوط فاجابه على الفور « خذوا فلانا » ولم يكن فلانا هذا سوى القاضي الذي أتينا للقراء على حكايته آنفا وكان اسمه لا يزال على « رأس لسان » المستشار كما يقول أولاد البلد فعين وكيلا لمحكمة اسيوط بعد ما كان القرار احاله الى المعاش وهو اليوم مستشار

الهلباوي بك والتهنئة

على أثر تأليف الوزارة الجديدة وذهاب الوزراء الى وزاراتهم طاف الاستاذ ابراهيم بك الهلباوي على وزراء الحقانية والاوقاف والخارجية مهنئاً ثم شعر بشيء من التعب وفيما هو يتساءل هل يؤجل بقية زياراته الى الغد أو يضاعف مجهوده ولا يبالي بتعبه ويمضي في مطافه علم أن الوزراء مجتمعون في رياسة مجلس الوزراء عند دولة رئيسهم فأسرع الى ديوان الرياسة ولما دخل على سكرتير الرئيس توفيق بك العربي قال له بعد التحية « هاك كارت تهنئة لدولة الرئيس . . . وكارت لوزير المالية . . . وكارت لوزير المعارف . . . وكارت لوزير الحربية . . . وكارت لوزير المواصلات . . . وكارت لوزير الاشغال . . . وكارت لوزير الزراعة . . . اعطها لهم كلهم وقل لهم انى رجل عجوز لا اقوى على الطواف عليهم جميعا . . . السلام عليكم » ونهض سعادته وانصرف



كارت النحاس باشا

في أثناء الازمة الوزارية الاخيرة شعر دولة النحاس باشا ان « بطاقات الزيارة » المطبوعة باسمه بالافرنجية قد نفدت فنادى اليه سكرتيره الاستاذ الجديلي وطلب منه أن يعنى بالتوصية على ثلاثمائة كارت جديدة فعهد الاستاذ الجديلي في المهمة الى الاستاذ دوماني من موظفي مجلس النواب فسأل هذا هلا يريد الرئيس أن يكتب تحت اسمه « رئيس مجلس النواب » فاستشار الجديلي دولة الرئيس في الامر فاجاب سلبا

وانتهى طبع الكارت يوم تأليف الوزارة برئاسة النحاس باشا ولو كانوا قد وضعوا تحت اسمه « رئيس مجلس النواب » لكان الكارت « قد باظ »



رشدى باشا

تساءل كثيرون عن الباعث على تشييع جنازة المغفور له حسين رشدي باشا رئيس مجلس الشيوخ السابق عسكرياً مع أن المنية لم تدركه وهو رئيس للمجلس

والواقع ان مسألة تشييع جنازة رشدي باشا عسكريا لم يكن لها علاقة برياسته لمجلس الشيوخ أو لمجلس الوزراء سابقا وانما شيعت جنازته عسكريا لانه

(البقية على صفحة ١٧)

مستقبل الطيران

هل تقتنى الطيارة كما يقتنى الاتوموبيل

المستر بيرد ضابط معروف من ضباط الطيران المعروفين في أميركا وقد عبر المحيط الاطلنطي في الصيف الماضي على أثر لندبرج وتشمبرلن وقد كتب مقالاً يتنبأ فيه عن أحوال الطيران في السنة القادمة أو ما يليها . وفي أميركا الآن رجلان يعملان لتعميم الطيران كتعميم استعمال الاوتوموبيل هما فورد ودوبونت فهما يتباريان في صنع طيارات لن يزيد ثمن الواحدة عن ٢٠٠ جنيه فقط . وتعمل الجامعات الاميركية الآن في تخريج السواقين والمهندسين للطيارات حتى يبلغ من يتخرجون منها نحو الف شاب كل سنة وكذلك توجد في أميركا الآن مدارس أهلية لتعليم الطيران يتخرج منها كل أسبوع نحو ٢٠٠ سائق ومهندس وللطيران الآن حركة كبيرة في أوربا وأميركا فله مجلات وكتب ومدارس وجمعيات وتنفق الحكومات الملايين من الجنيهات على انشاء الاساطيل الهوائية فبريطانيا العظمى وحدها تنفق هذا العام على الطيران اكثر من ١٦ مليون جنيه ويعتقد الضابط بيرد ان الطيارات الصغيرة التي سيستعملها الجمهور ويشتريها الناس لاقتنائها كما تقتنى الآن الاتوموبيلات ستحتوي كل منها على موطرين أي محركين أو ثلاثة وذلك لان الغاية المنشودة ستكون الأمن والمتانة لا السرعة . والآن ترفض شركات التأمين أن تضمن حياة المسافرين في الطيارات لكثرة اخطارها ولكن هذه الخطة ستتغير في المستقبل القريب وخصوصاً عندما يتعلم الطيارون كيفية استعمال البارشوت التي تمنع سقوطهم وموتهم عند تلف الموطر



الضابط بيرد



طيارة فورد الجديدة بعد ان طارت ٤٠٠ ميل وزنها ٥٠٠ رطل وبسطة جناحيها ٢٢ قدما

والطيران هو من المتع التي سيتمتع بها الجيل الجديد فانه سيعتاد تناول البارشوت كما اعتدنا نحن ركوب البسكليت ولن يبالي بترجح الطيارة وميلها وغوصها ثم شبوبها كأنها الجواد الجامح . وفي أميركا الآن ٣٠٠٠ مدينة بها « الموانىء » لنزول الطيارات والاغلب ان هذا العدد سيتضاعف في العام القادم . والجيل الجديد يألف الآن موضوع الطيران وشب عليه ويعتاده ولا يرى فيه أدنى غرابة . وقد نشأت الملاهي الجديدة في الطيارات . فيحمل الطيارون مفرقعات يلقونها على بقعة من الارض هي دائرة مرسومة ويتراهنون على اصابتها . وكذلك تتصل طيارتان بقضيب رقيق ينكسر لاقل شد يوضع بينهما وتطيران كلتاهما على صف واحد وتتسابقان مع طيارتين اخريين على هذا الوضع فاذا انكسر القضيب من احد الزوجين ربح الزوج الآخر الرهان



يقول الضابط بيرد ان اليوم قد قرب حين يصير للطيارات هواة كما كان للخيول هواة . وترى صورة تخيلية لرجل يهم بالسفر على طيارته الى محل عمله

شيء من كل شيء

المائدة في أوربا

لكل أمة في أوربا عاداتها الخاصة في الاكل وترتيب المائدة والالوان وهذه العادات تختلف اختلافاً عظيماً . ففي شمال أوربا في نروج أو أسوج اذا طلبت بيضة أحضرت لك وهي نيئة لم تمسسها نار فتصبها وهي سائلة في كأس وتأكلها . وفي فرنسا يفطرون في الصباح على ما يشبه الثريد غير ان الحساء كثير والخبز قليل

وأقل النـاس عناية بالطعام هم الاميركيون يتناولون طعامهم في المدن وهم وقوف . ولا يزيد الغداء عن القليل مع السندويتش أو ما يشبهه من الطعام وربما كانت هذه النزعة في أميركا هي التي سهلت على الحكومة الغاء الخمور ومنع بيعها فالاميركي بطبعه لا يفهم الانغماس في شراب أو طعام وانما هو ينغمس في العمل ولا يشتغل باله الا بالمال

وبين انجلترا وفرنسا اختلاف عظيم في عادات الاكل فاكبر وجبة في انجلترا هي الفطور وهو يتألف من اللحم والشوفان والمربى والزبدة والشاي واللبن . أما الغداء عند الانجليز فغير مهم . وهذا عكس ما يجري في فرنسا فالفطور شيء سخيف لا يزيد عن قليل من اللبن والبيض أو الحساء والخبز . أما الغداء في فرنسا فمهم جداً . يبدأ بالحساء ثم تليها الالوان المختلفة من خضراوات ولحم وحلوى ثم تنتهي بالجبن والقهوة

وللشاي في انجلترا قيمة ليست له عنـد أمة أخرى . وكثيراً ما ينقلب الى وجبـة ثقيلة فيها اللحم والزبدة والمربى . وليس هـذا غريباً اذا عرفنا ان الانجليزي لا يبالي بالغداء كثيراً

اللورد كرومر واناطول فرانس

لما زار اناطول فرانس لندن في سنة ١٩١٤ فكرت الحكومة البريطانيـة في اكرامه بمنحه « وسام الجدارة » وكان اللورد كرومر كثيراً ما يستشار في مثل هذه الموضوعات وتتبع الحكومة رأيه باعتباره رجلاً عظيماً من رجال الدولة الواقفين على أسرار الكفايات

وحدث انه أقيمت وليمة اكراماً لهذا الكاتب العظيم وكان اللورد كرومر من الحاضرين فتقدم اليـه أحد الادباء يقترح عليه ان تمنح الحكومة هـذا الوسام لاناطول فرانس فقال اللورد : « أنت تعرف مقـدار اعجابي لاناطول فرانس وشدة سروري بهذه الوليمة ولكنك لا تنسى ان اناطول فرانس اشتراكي »

وبعد ان لفت نظر اللورد الى ان اشتراكية اناطول فرانس لا تدخل في الموضوع قال اللورد كرومر : « اذن فأنا لا أعارض في الاقتراح ولـكني لا يمكنني ان أؤيده »

ولم يظفر اناطول فرانس بوسام الجدارة . والآن يفكرون في انجلترا في منح برنارد شو هذا الوسام ولا يكترثون لاشتراكيته . ولكل جيل أخلاقه

استغلال مساقط المياه

يقال ان القوط الذين خرجوا من المـانيا وتفشوا في أوربا هم الذين اخترعوا الطواحين التي تدور على مساقط المياه . وكان الاندلسيون العـرب يقيمون الطواحين على منحدرات المياه أما العرب في بغداد فكانوا يجهلونها . وحدث ان كاهناً عظيماً في القسطنطينية زار بغداد في القرن التاسع فاحتفى به الخليفة ووكل رجلاً يريه أرجاء المدينة وأرباضها . وبينما هو يتفرج برؤية مشـاهد بغداد والقرى المجاورة لهـا رأى مياهاً ساقطة فقصد الى الخليفة لساعته وأخبره بأنه يمكن اقامة مطحنة عليها تغل له مالا عظيما بما تطحن للناس من الحبوب

وسمع الخليفة لكلامه ورتب له الرجال والاموال حتى تم بناء المطحنة فربح منها الخليفة أموالا جمة

والآن تقام الآلات العظيمة على مسـاقط المياه في أوربا وأميركا لتوليد الكهربائية التي يمكن استعمالها لاي غرض . ويبلغ مقدار القوة المنتفع بها من مساقط المياه في الولايات المتحدة ٠٠٠ ٠٠٠ ١١٧ حصان وفي أوربا ٠٠٠ ٠٠٠ ١٣ حصان . وأعظم الاقطار استعمالا لهذه المياه بعد الولايات المتحدة هي كندا وعندها منها ٠٠٠ ٥٥٦ ٤ حصـان ثم ايطاليا وعندها ٠٠٠ ٣٠٠ ٢ ثم فرنسا وعندها ٠٠٠ ٠٠٠ ٢ حصان

عن الجاموس

جاء الجاموس الى مصر من فارس حوالي القرن العاشر للميلاد ولا يزال اسمه فارسياً فهو كاوموش أي البقر الاسود . فان لفظة كاو تعني في الفارسية كما تعني في الانجليزية بقر . والجاموس يعيش في أميركا وقد كان لحمه طعام الامرنديين أي سكان أميركا الاصليين وهم يقولون انه يطيل العمر

وقد استطاع الاميركيون ان يزاوجوا بين البقر والجاموس واستنتجوا منهما نتاجاً جديداً كالبغل بين الفرس والحمار . ولكن هذا النوع الجديد يمتاز بأنه ولود غير عقيم كالبغل . والارجح ان الجاموس في أميركا أصغر مما هو عندنا أو ان البقر اكبر مما هو عندنا فان التفاوت في الحجم بين النوعين في مصر يمنع التزاوج

صورة الغلاف

ملكة سبأ تهدى الى سليمان

الذهب والتوابل

بعثة أميركية تعثر على كنوز سليمان الحكيم

سليمان الحكيم هو بلا شك بطل التوراة بل هو بطل العالم القديم يقرأ الانسان سيرته فيجده قد تمتع بأوفى اللذات من مال ونساء فقد كانت له سبعمائة زوجة وثلاثمائة سرية أي ألف امرأة وكان الذهب يحمل اليه بالاحمال وبعد هذه اللذة العظيمة والتمتع الطويل وقف على مسرح التاريخ يتكلم بلهجة الفيلسوف ويقول ان كل ما في هذا العالم باطل وقبض الريح

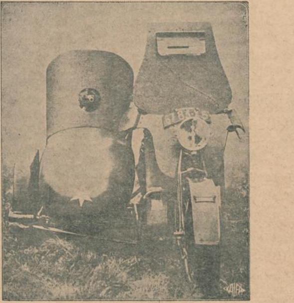
ويبدو من تاريخه أنه أفرط في حب الحكمة والنساء حتى ذاعت شهرته في العالم القديم وسمعت به ملكة سبأ فحملت اليه أحمال الذهب والتوابل والجواهر والعبيد وسارت اليه حتى بلغت عرشه ونزلت عليه وعاشت مدة بين الحريم حتى ان أبناءها ملوك الحبشة الذين يعرفون عن جدهم أكثر مما نعرف نحن الغرباء يقولون أنها حملت منه ويفتخرون بأن دم هذا الحكيم القديم يجري في عروقهم الى الآن

وعلى بعد ١٥ ميلاً من أورشليم تقع مدينة زبطة وهي مدينة أثرية تنقب فيها الآن بعثة أميركية . وأهمية هذه المدينة ترجع الى أن سليمان كان يدخر فيها الغلال والتوابل ولعله أيضاً كان يدخر الذهب لكي ينفق على العمال الذين يعملون في بناء قصره وبناء المعبد . ومما يزيد أهمية زبطة أن اليهود هاجروا اليها عندما أغار نبوخذنصر على أورشليم وهدمها

وقد كانت مملكة اليهود حوالي سنة ١٠٠٠ قبل الميلاد أي في زمن سليمان قد بلغت أوجها إذ كانت تبلغ من ناحية الشرق حدود نهر الفرات . وكانت حكمة سليمان تبعثه على ألا يحارب وانما يصادق فكان يتزوج من بنات الملوك والامراء وكانت ابنة فرعون مصر من زوجاته . ولذلك تدفق عليه الذهب . ولم يكن الذهب يسك في ذلك الوقت نقوداً لان النقود لم تكن قد اخترعت ولكن كانت تصنع منه الآنية وتزين به العروش والمعابد وكانت همة داود قد اتجهت الى الفتح والغزو أما همة سليمان فاتجهت الى البناء والتنظيم ولذلك فانه قضى ١٣ سنة في بناء قصره و٧ سنوات في بناء المعبد . وقد استخدم ٣٠٠٠٠ يهودي في جلب الخشب من لبنان وكان يرسل ١٠٠٠٠ منهم كل سنة الى الغابات في قطع الارز

وكان من فرط غناه قد اشترى ٤٠٠٠٠ جواداً للحرب واشترى من مصر ١٤٠٠ عربة حربية وقضى ٤٠ سنة وهو على العرش فأثرى اليهود في زمنه وكانت التجارات تحمل من آسيا الى مصر وأوربا فتمر على بلاده ويأخذ عماله المكوس من التجار

الاتوسيكل المدرع



الاتوسيكل المدرع والى جانبه مقعد

تغير الصناعة بآلاتها على كل شيء من خير أو شر نمارسه في الحياة . فالمزرعة الآن في الاقطار المتمدينة هي مصنع يصنع فيه الجبن والنسيج والدقيق ويحمل منه اللحم الى المدن . والحرب الآن هي نوع من الصناعة تقوم فيها الشجاعة على كثرة الآلات ومتانتها وخفتها . فهي الآن مدافع وطيارات وغازات سامة تزهق الروح أو تسيل الدمع

وقد كان للجواد مكان الكرامة والفروسية في الحرب ولكن الصناعة تطرد الجواد الآن من ميدان القتال وتقيم بدلا من ذلك الاتوسيكل المدرع يحمل الى جانبه مقعداً . فاذا أريدت الغارة وبيتت المفاجأة خرجت مئات من هذه الاتوسيكلات وهي مصفحة بالفولاذ الذي لا يخرقه الخرطوش فتكبس العدو وتضحه برشاش من القنابل الصغيرة فاذا أرادت العودة طارت بقوة البنزين الى قاعدتها حيث تحميها المدافع الكبيرة

وهكذا العالم يتطور . فقد زال الجواد من المدن الكبرى وأخذ الاتوميل مكانه وها هو ذا يزول هذا الحيوان الكريم من ميدان القتال لان الاتوسيكل يؤدي عمله بأكثر اتقاناً منه

واذا زال الفرس من القتال زالت الفروسية وصارت الحرب شيئاً مادياً لا تكون الغلبة فيه الا لمن يملك من المال والحديد أكثرها

عدلي يكن باشا

في سنة ١٨٩٥ كان المستر ملنر المعروف عند جميع المصريين باللورد ملنر وكيلا لوزارة المالية المصرية وقد ظل في هذا المنصب ثلاث سنوات ، وكان عدلي يكن بك في تلك السنة مديراً لمديرية المنيا

وكان من عادة وكيل المالية في ذلك الحين أن يتجول في بلاد الوجهين البحرى والقبلي لاجراء تفتيش على الاعمال فسافر المستر ملنر في السنة المذكورة الى الوجه القبلي على ظهر احدى بواخر وزارة الاشغال لعمل تفتيش كالذى نحن بصدده

وفي كل مديرية نزل فيها المستر ملنر كان يدعو مديرها ومفتش الرى فيها وبعض كبار موظفيها الى تناول طعام الغداء معه على ظهر الباخرة فيتجاذب وإياهم الحديث في شئون البلاد الاقتصادية المنوعة

ولاول مرة في حياته قابل عدلي يكن بك في بندر المنيا مركز مديرية المنيا فأعجبه كثيراً ودعاه غير مرة الى تناول الطعام معه وقد كان السر في هذا الاعجاب ان مدير المنيا كان يجيد الانجليزية اجادة تامة ويعرف التقاليد الارستقراطية حق المعرفة

ويقال ايضا انه لما توجه المستر ملنر يومئذ لزيارة سراى المديرية لم يخرج عدلي بك الى لقائه على باب السراى كما كان سائر المديرين يفعلون بل ظل منتظرا اياه في مكتبه فأعجب ملنر بهذا « الاستقلال » اعجابا عظيما . . .

ذلك هو عدلي يكن « الارستقراطى » الذى قال عنه الكاتب الفرنسى الكبير « موريس بريس » انه لو كان فرنسياً لانتخباه رئيسا للجمهورية الفرنسية

ولكن بقدر ما هو ارستقراطى تلقاه في الوقت عينه غاية في الدعة والتواضع ومما نقصه هنا على القارىء ان أحد الذين رافقوه في رحلته الى أوربا سنة ١٩٢٥ روى لنا انه لما أبحر دولته من الاسكندرية حجز له ربان الباخرة التى سافر بها مائدة خاصة في قاعة الطعام مبالغة في اكرامه والاحتفاء به فلم يرتح دولته الى هذا التدبير وخشي ان هو جلس على تلك المائدة وحده أن يستوقف جهته الانظار فما كاد موعد الطعام يأزف في الليلة الاولى حتى ارسل يدعو بعض المسافرين معه من عارفيه الى الجلوس معه على مائدته

ولا يقل حلم عدلي باشا عن تواضعه فانه لما كان رئيساً للوزارة في المرة التى قبل الاخيرة دخل عليه وزير الزراعة يوما واخبره ان صادق حنين بك (واليوم باشا) خطب خطبة طويلة في فندق الكنتنتال حمل فيها على دولته فقال عدلي باشا « ان صادق بك حر في أن يقول ما يشاء في خطبته لان كل انسان حر في أن يحادث اخوانه وأصدقاءه بما يشاء ولذلك ليس بيني وبين صادق بك شأن ما ، أما اذا نشرت الخطبة غداً في الجرائد فانى اضطر الى الخروج عن موقفي هذا والى البت في الامر كرئيس الحكومة »



عدلي يكن باشا

وفي اليوم التالي صدرت الجرائد وفيها النص الكامل لخطبة صادق بك فصدر أمر عدلي باشا باقالته من منصبه

ودولة عدلى باشا قليل الكلام جداً ويحب الاختصار فيه جداً ومن الطف ما رواه لنا أحد عارفيه في هذا الصدد ان أحدهم كتب اليه مرة في شأن مسألة من المسائل فرد عليه دولته قائلا « ردى على كتابك لا »

وهو شديد التأنق في ملبسه وليس أدل على شدة تأنقه في ملبسه من انه لا يكاد يتولى تأليف الوزارة حتى ترى علي بك اسماعيل رئيس مكتب رئيس الوزراء قد لبس بدلته السوداء الرسمية ولا يفارقها حتى يفارق دولته الوزارة واذا سألت علي بك عن الباعث له على هذا اجابك على الفور « ده عدلي باشا يا حبيبى » كأنه يريد ان يشير بهذه العبارة الى شدة تمسك أو استمساك عدلى باشا بالمراسم والتقاليد

وهو شديد التؤدة في كلامه ، شديد التؤدة في حركاته ، شديد التؤدة في مشيه ، وان ننس لا ننس منظره يوم القى خطبة الافتتاح في أحد المؤتمرات الدولية التى أقيمت في عهد وزارته في دار الاوبرا الملكية : نهض دولته بتؤدة ، وتناول علبة صغيرة من جيبه بتؤدة ، وفتحها بتؤدة ، اخرج منها نظارته بتؤدة ، ووضعها على عينيه بتؤدة ثم نشر الورقة التى كتب عليها خطبته بتؤدة وانحنى لجلالة الملك بتؤدة وشرع في تلاوة خطابه بتؤدة ايضا . . . كل ذلك والانظار مصوبة الى حركاته والاذهان مرهفة لاستماع خطبته وهو لا يبالى بما حوله فلا ينزعج ولا يسرع ولا يتحمس كأنه في واد وسائر الحاضرين في واد . . .

ويستيقظ عدلى باشا في الصباح عندما يشعر بانه أخذ قسطه من الراحة فينهض ويرتدى ملابسه ثم يفطر فطورا خفيفا قوامه الشاى مع اللبن وقليلا من البيض ، ويندر ان يطالع دولته الجرائد وان طالعها في ظروف معينة تصفحها تصفحا سطحيا ومر عليها مرورا حتى يقول انه اجال فيها بصره ، ثم يخرج اما الى الدوان اذا كان رئيسا للوزارة أو الى الجزيرة فيتنزه قليلا ثم يعود الى كلوب « محمد علي » الذى هو بمثابة مكتبه المختار ، والقراء يذكرون ان دولته كان في « الكلوب » عندما نشأ سوء التفاهم بين أعضاء وزارته الاخيرة وأعضاء مجلس النواب فدعوه بالتلفون الى موافاتهم في المجلس فحضر وسألهم عن مرادهم فأجابوا انهم يريدون الاستقالة فقال لهم « أنتم مصممون على رأيكم ؟ » فأجابوا بالايجاب فدخل على المجلس واعلن استقالة الوزارة ثم كان ان عاد جميع الوزراء المستقيلين الى مناصبهم وأبى هو ان يعود شاكرا الله الذى أتاح له تلك الفرصة ليتخلص من أعباء الحكم وهو اشد الناس كرها للحكم وابعدهم في طبيعته عن الحكم لانه لا يرى في اعبائه ومهامه سوى « وجع الدماغ »

ويتغدى عدلى باشا باعتدال ايضا وينام بعد الظهر قليلا ثم يتوجه اما الى النادى بعد شرب الشاى أو الى دار شريف بك صبرى لزيارة كريمته الوحيدة التى هي بهجته الفريدة في هذه الحياة واذا طرأ طارىء فجائي حال دون تمكنه من زيارتها بعد الظهر فلا مندوحة له عن القيام بهذه الزيارة في المساء لانه لا يقوى على النوم بدون ان يراها مهما كان تعبه شديدا ومهما كان عمله كثيرا . . . فهي بهجته كما قلنا انفا . . . لا بل هي كل شيء عنده

ك

مذكرات فضولي

هذا هو العيد

لا أشك في ان هذا اليوم أربع وعشرون ساعة كغيره من الايام ، ولكنهم يفضلونه على كل يوم بلا سبب مادي كما يفضلون الطفل الذي تلده امرأة الباشا على الطفل الذي تلده امرأة الخادم بلا سبب يتعلق بالطفلين ، فالتفضيل آت من أسباب محيطة بالمسمى ولا علاقة لها به الا من جهة وجوده بين هذه الاسباب في ظرف معين واذا كان الطفل ابن الباشا أعلم من الطفل ابن بائع الفجل أو أعقل منه وهما ابنا ساعة واحدة فان ليوم العيد شأناً غير شأن غيره من الايام ، فقل انه يوم كغيره ولكن صادفه حادث جعله تاريخاً كما يصادف الطفل ابن الغني ميراث يجعله من أعيان البلد !

فأنت ترى ان يوم العيد ككل يوم من أيام السنة ، ولكننا جعلناه عيد المصادفة جاء في مثل يومها من سنة من سني الزمن الماضي ، هي السنة التي فرض فيها الصيام وكان أول الشهر الذي بعد شهر الصوم يوم احتفال

فنحن لا نعظم هذه الساعات الاربع والعشرين التي صادفها العيد ولكننا نعظم ذكرى فرض الصيام على المسلمين وجعلنا يوم ختام الصوم هو العيد بدلا من أول أيام رمضان لان اليوم الاخير هو الذي أتم فيه الناس ما أمرهم به الله فحق لهم أن يهنئوا

والآن نخرج من هذه الفلسفة المملة وكل عام وأنتم بخير

* * *

أطياني

وجد رجل من أهالي حي الخليفة امرأة أميركية ضالة فاخذها الى القسم ووجدها القسم مختلة الشعور فارسلها الى القنصل الاميركي ، وكان المعقول أن تقف الحكاية عند هذه النهاية ولكن الالسنة جعلت الحبة كما يقولون قبة وأجرت من دم الجريح بحراً فزعموا ان تلك المرأة سائحة ، وان السائحة من ذوات الملايين ، وانها عشقت الرجل الذي ذهب بها الى القسم ، وانها جعلت لمن يزوجه بها خمسمائة جنيه !

تجسم هذا الحادث الصغير كل هذا التجسم في يوم واحد وشاع في الاندية والطرق ونشرته الصحف على هذا النحو العجيب وصدقه الناس وكاد المبالغون يزيدون فيه الى أن يخرج من دائرة التخيل الى الجنون

فمن شاء أن يعرف حقيقة كل اشاعة فليجعل هذه الحادثة مقياساً ولا سيما في الاشاعات السياسية التي بالغوا فيها حتى جعلوا اليوم الذي تهددنا فيه انجلترا باستعبادنا عيداً سموه عيد الاستقلال

ولماذا يأخذ الانسان الاشاعات على ظاهر لفظها وأنا لو رآني أحد أمشي على سكة زراعية لا يبعد أن يشيع أني اشتريت الاطيان التي على جانبي تلك السكة ولو كانت عشرة آلاف فدان

نعم اني اشتريت أمس عشرة آلاف فدان ولكني لا أحب أن أكون البادىء بنشر هذا الخبر بل أكتمه لكي لا يبالغوا فيه !

* * *

الاموات والاحياء

أرسلت وزارة المالية الى وزارة الاوقاف منشوراً يؤخذ منه أن الرغبة في السكن بمصر الجديدة تزداد وتتضاعف كل يوم ، وهذا ولا شك فأل حسن ودليل على أن القوم قد عرفوا قيمة الهواء والجفاف ومضار الرطوبة وفساد الجو ، فاذا كان هذا كما فهمناه من منشور المالية فهل يجهل أهل العاصمة أن فيها حياً اسمه المنشية يمتد من مسجدي الرفاعي والسلطان حسن الى الامام الشافعي وهذا الحي على أحسن أرض في أحسن مناخ ؟

حي المنشية يكاد يعدل مدينة حلوان ويفضله عليها أنه في المدينة ، ولا أدري كيف يترك هذا الحي على ما هو عليه من الحقارة وسوء الحال ، ولماذ لا تتألف شركة مصرية تجعله كمصر الجديدة !

لعل بعض القراء يتعجب مما أقول ويظنني ألقي القول بلا علم . فانظروا الى الحدائق المستحدثة هناك وتذكروا سبب وجودها لتروا أن اللورد كتشنر كان قد تنبه الى جمال ذلك الموقع وأراد أن يجعله كما يليق به من الجمال فبدأ عمله بانشاء تلك الحدائق ولولا سوء حظ تلك المدينة لبني ذلك الرجل الآن وكان اندفاع الناس الى مصر الجديدة قد تحول الى المنشية وجهة الامام التي اغتصبها الاموات من الاحياء ، وآن الاوان لان يطرد الاحياء منها الاموات ان كانت في البلد حياة

* * *

عظماء الشحاتين

قررت مصلحة سكة الحديد اضافة أسماء وكلاء الوزارات ووكلاء الوزارات المساعدين ورؤساء المحاكم العليا والنائب العمومي الى أسماء الذين يسافرون مجاناً في دواوين صغيرة محجوزة على جميع الخطوط !

ولا خلاف في ان هؤلاء — جعل الله كلامنا خفيفاً على قلوبهم — من أصحاب المرتبات المئوية والتي فوق المائة ، ولهم ممتلكات خاصة ، و (أشيتهم معدن) فهم غير مساكين حتى تسفرهم الحكومة مجاناً ، وأسافر أنا الصعلوك بأجرة !

أليس غريباً ان يؤخذ من الصعيدي الفقير « الغلبان » بائع الدوم أو الملوحة أجرة الركوب ويركب حضرة صاحب السعادة الباشا مجاناً وكلمة مجاناً معناها (لوجه الله الكريم) ؟

يخيل الي ان هؤلاء العظماء يقفون أمام شباك تذاكر الدرجة الاولى ويمدون أيديهم قائلين « لله ! » (تذكرة درجة أولى يا أهل الخير) !

لا أنكر ان هؤلاء العظماء يخدمون البلاد أجل الخدمة ولكنهم ولا مؤاخذة يقبضون آخر الشهر أجل المرتبات وأنا وأمثالي أولى بأن نسافر صدقة على أرواح الاكسبريسات القديمة

* * *

شهر الصوم

شكراً لشهر الصوم قد محا الذنوب الماضيه
فعد الينا راضياً واح الذنوب الآتيه
وأنت يا خمار هذا العيد هات الباطيه

« فضولي »

سارة برنار : نابغة المسرح الفرنسي

بمناسبة مرور خمس سنوات على وفاتها

احتفل الفرنسيون في ٢٣ مارس الماضي بذكرى سارة برنار الممثلة الباريسية المعروفة التي رفعت شأن التمثيل وكانت نور المسارح في باريس وسفير الفن الفرنسي في عواصم العالم الكبرى نحو نصف قرن

وقد ماتت سارة في مارس سنة ١٩٢٣ فكان لموتها دوي عظيم في العالم كله وذلك لانها لم تكن ممثلة فقط بل كانت أيضاً مؤلفة ونقاشة وسابحة وخطيبة

وقد ولدت من أم اسرائيلية هولندية ويقال ان أباها أيضاً كان اسرائيلياً تنصر . فلما ولدت سارة عمدها فنشأت مسيحية وتعلمت في دير للراهبات

ولما خرجت من المدرسة اشتغلت بالتمثيل في مسارح فرنسا الكبرى فظهرت براعتها في جملة درامات مثل الاسفنكس وفتح رومية وذات الكاميليا وغيرها

وذاعت شهرتها حتى انها تركت مسرح الكوميدي فرانسيز سنة ١٨٨٠ وقضت عليها المحكمة بغرامة قدرها ١٠٠٠٠٠ فرنك دفعتها وخرجت تطوف في مسارح انجلترا والولايات المتحدة وايطاليا ودنمركا وروسيا وعادت الى فرنسا سنة ١٨٨٢ واشترت باسم ابنها مسرح الاميجو ومثلت فيه فأقبل عليها الجمهور وتزوجت بالممثل الشهير جان دامالا الذي توفي سنة ١٨٩٨

وفي سنة ١٩٠٠ كان عمرها ٥٥ سنة فوضع ادمون روستان درامته المشهورة : « النسر الصغير » فمثلتها تمثيلاً شائقاً وبقيت عدة أشهر وهي تمثل هذه الدرامة والجمهور لا يسأم تمثيلها ولا يشبع

وقد نالت وسام اللجيون دونور ولم تكن قد نالته امرأة قبلها . وفي سنة ١٨٧٩ صنعت تمثالاً نصفياً من البرونز أطلقت عليه اسم « بعد العاصفة » نالت عليه شهادة الشرف ثم والت بعد ذلك صنع التماثيل



سارة برنار في منزلها

وكانت تنشر مقالات في نقد الصور والتماثيل والادب في جريدة « الجلوب » ثم نشرت بعد ذلك ذكرياتها باسم « حياتي المشتركة » ووضعت قصة تسمى « عابدة الاصنام » كما انها وضعت بعض الدرامات أيضاً

وقد حضرت الى مصر أيام اسماعيل ومثلت طائفة من الدرامات الشهيرة في مسرح الاوبرا وحضرت بعد ذلك سنة ١٨٩٠ وكان الاقبال عليها عظيماً حتى ان أثمان المقاعد كانت تباع بأضعاف أثمانها . وفي سنة ١٩٠٨ جاءت مصر لآخر مرة وكان لها وكيل اكترى لها خمس ليال في مسرح الكوزمجراف بسعر ٢٠ جنيهاً في الليلة فلما علم صاحب الكوزمجراف بأن سارة ستمثل فيه كاد يجن وحاول أن يتملص من العقد فلم يفلح . وبلغت المضاربة في أثمان التذاكر أشدها فان كثيرين من الشطار ابتاعوا منها عدداً كبيراً وكان هذا يبيعها لذاك فلا تحل ساعة رفع الستار حتى يكون ثمن التذكرة قد بلغ أضعاف الثمن الاصلي وكانت اذا خرجت من المسرح في عربتها حل الشبان العربة من الخيول وجروها بأنفسهم الى فندق شبرد

وقد قضت ساره برنار فترة من شبابها في مطاوعة الهوى والترف والصبوة ولكن الحكومة الفرنسية انعمت عليها مع ذلك بوسام اللجيون دونور . وكانت حيويتها تفوق ما عند الرجال والنساء فكانت لا تنام كل يوم الا عند مطلع الفجر ولم يكن لها هم في العالم سوى خدمة الفنون فكانت كثيراً ما تنطرح على فراشها في آخر الليل فيشرع السكرتير في قراءة درامة قد لا تنتهي الا بعد طلوع الشمس



تمثال سارة برنار في باريس

الملوك والعظماء يخرجون لا



المستر بولدوين رئيس الوزارة الانجليزية يخرج بكلابه للصيد

— ١ —

اذا جاء الربيع وهبت نسماته الدافئة واستيقظت الطبيعة ازهارها وأطيارها واكتست الارض بنضرة الاوراق بعد الثلوج الموحشة والارض القاحلة أخذت الحياة تنشط في النفوس فيهب الناس الى الخلاء وينطلقون في الحقول بعد الاكتنان في المنازل حول المصطليات مدة الشتاء فيخرجون للصيد



اسكندر ملك يوغوسلافيا يصيد في الغابة

— ٢ —

في الغابات واسترواح نسمات الربيع الجديدة .

ومع ان اوربا عريقة في المدنية فانه ما يزال بها غابات وجبال تعيش فيها اوابد الطير والحيوان يخرج اليها الاثرياء من النبلاء وغيرهم ليصيدوا او يتنزهوا . والاثرياء الانجليز يخصصون جزءاً كبيراً من املاكهم الزراعية للصيد وهم يشترون الدجاج الصيني وهو سلاله من التدرج فيطلقونه في غاباتهم ويتعهدونه بالغذاء ويرتبون له الخدم لكي يذودوا عنه الجوارح ثم يدعون اصدقاءهم الى الصيد في يوم معين ويخرجون



تقضي التقاليد في فرنسا بافتتاح فصل الصيد في يوم معين حين يخرج كبار رجال الدولة الى الغابة وترى هنا المسيو بريان وهو يفتتح فصل الصيد



ترى هنا ملك افغانستان امان الله خان الذي يجول في اوربا الآن ... الطريق .

— ٣ —

بكلابهم وخيولهم رجالا ونساء لصيد التدرج او لصيد الارانب البرية . وهذه الارانب تخصص لها ايضاً ارض تعيش فيها فاذا آن وقت الصيد أخذت الكلاب تطردها من جحورها وتطاردها حتى تقبض عليها . وهم ايضاً يربون الايائل والوعول لهذه الغاية



جوستاف ملك اسوج

الاقبال الربيع وصيد الطيور



... الزرافة الذي صاده ببندقيته

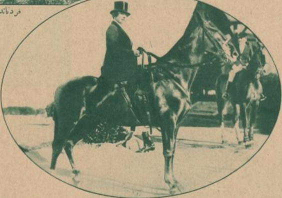
— ٤ —

والانجليز اكثر الامم عناية بالصيد ينفقون عليه نفقات كبيرة ولا يبالون بالارض التى تصلح للزراعة أن يتركوها تنمو فيها الاعشاب وتتاشب الاشجار حتى يكثر صيدها

والصيد في اوربا قليل بالنسبة الى



فردناند ملك رومانيا المتوفي وابنه كارول عن يساره وكلاهما في ملابس الصيد



ملكة اسبانيا على جوادها وقد لبست ملابس الصيد

— ٦ —

بلغ اواسطها فصاد هناك الغوريلا وعاد الى بلاده بطائفة كبيرة من جلودها وجثثها المحنطة . ومن البديهي أن يغرم الملوك بالصيد فانهم يتناولون المرتبات الضخمة التى تساعدهم على تخصيص الارض الزراعية لتربية حيوان الصيد ويرى القارىء طائفة من الملوك وأشباه الملوك من العظماء المغرمين بالصيد

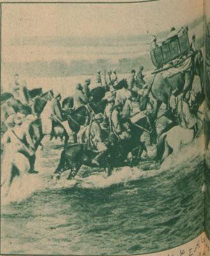
— ٥ —

انجلترا . ولكن ما يزال في جبال الكربات وفي فرنسا خنازير برية ودبب تصاد . وليس صيدها بالامر الهين فانها مفترسة . اما في شمال اوربا فالاغنياء يصيدون الايائل والثعالب

وليوم الصيد احتفال كبير اذ تخرج الجماعات على الخيول المطهمة ولكل من الصائدين سترة خاصة وللكلاب المضمرة قائد يمسك بها حتى يعلن الابتداء فتنطلق وتهب عادية وراء الارنب او الوعل . ويعرف القراء ان ولي عهد نروج لم يقتنع بالصيد في بلاده بل خرج الى افريقية وأمعن في السير حتى



ملك اسبانيا في أرضه التي خصصها لقتل الطيور على أشجارها ببندقيته



... يخرج على فيله (الامامي) للصيد في قافلة كبيرة ويجتاز ماء بحيرة في ... الغزلان والبط

من خلال آلة التصوير





الامير المجلي

يمتاز ولي عهد انجلترا بفروسيته العظيمة فهو يغامر في سباق الخيول ويركب بنفسه جواده ويسابق أسرع الخيول . وقد أقيم سباق في عيد سانت ديفيد فركب الامير جواده وسبق جميع الجياد وتخطى كل الدوائق وفاز بكأس السبق وجائزته المالية الضخمة . وهو يرى في أعلى في لباس الجوكي وجواده مقنطر فوق السياج

الجيش الروسى من الجنس اللطيف

في روسيا فرقة من النساء تؤلف وحدة من وحدات جيش الشيوعيين . وهؤلاء النساء مع انهن من الجنس اللطيف فانهن يعشن في الثكنات عيشة خشنة ويتناولن من الاسلحة والبنادق والمدافع ما لم يخلق لايدي السيدات . وهن يرين في أعلى في الاحتفال بمضي ١٠ سنوات على تأسيس الحكومة الشيوعية في روسيا .



الفتيات المجددات

ترى في اليسار صورة بضعة فتيات جميلات كأنهن من بنات باريس وهن تركيات يتعلمن في مدرسة التجارة في الاستانة وأمام كل منهن آلة كاتبة تتدرب عليها

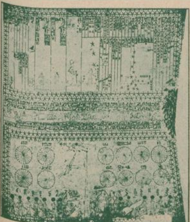


ثروت باشا فى باريس

ترى الى اليمين صورة ثروت باشا وهو في باريس يحمل قبعته في يده ننشرها الآن بمناسبة استقالته من الوزارة

أقدم خارطة فلكية

ترى الى اليسار صورة خارطة فلكية وجدت على سقف قبر للاسرة الثامنة عشرة من فراعنة مصر . والقبر قريب من طيبة العاصمة القديمة وقد رسمت عليها النجوم وهي أقدم خارطة عرفت للسماء



لكل سؤال جواب

أزرار الكم

(س) لماذا توضع ازرار الكم؟ (ك....)

(ج) كان الاوربيون الذين ننقل نحن عنهم لباسهم يجعلون الكم طويلا حتى يقي اليدين من البرد ولكن الفارس كان اذا ركب احتاج الى كشف يديه فكان للكم ازرار تربط طرفه بعد أن يثنى . وبقيت العادة مع زوال فائدتها

تسمية مصر

(س) لماذا يسمي الاوربيون مصر « إيجبت » ؟ (ا . ع .)

(ج) ايجبت هو الاسم اليوناني لمصر وهو نفسه الاسم الذى عرف به العرب مصر اذ كانوا يسمون المصرى « قبطى » وهذه اللفظة تحريف « جبطى » كما لا يزال الفلاحون يسمون المسيحيين وهم سكان مصر الاصليون

اسطورة

(س) ذكر في التاريخ ان الفارابي عزف مرة في حضرة سيف الدولة فأضحك الحاضرين ثم أبكاهم ثم أنامهم وتركهم فهل يمكن أن تكون هذه القصة صحيحة؟ (م . ا .)

(ج) لا يمكن أن تكون صحيحة وهي من روايات الرواة الذين نسبوا أبياتاً من الشعر العربي لآدم ولابليس

المحار في المقطم

(س) بماذا تعللون وجود الحلازين والمحار في صخور جبل المقطم؟ (ا . .)

(ج) لم نر للآن حلازين على هذه الصخور ولكننا رأينا أنواعا من المحار وهي تثبت ان جبل المقطم كان تحت البحر المتوسط في زمن بعيد جداً يحسب بملايين السنين لانه لايعقل ان المحار قد خرج من البحر وقطع الوجه البحرى زحفا ثم تسلق الجبل ومات فيه

الكلب والعظم

(س) لماذا يلذ للكلب أن يقضم العظم؟ (خ . ى .)

(ج) كان الكلب وحشا مثل الذئب قبل ان يستأنس ولا تزال به غرائز الوحش القديم وهذه الغرائز تستيقظ عند مكابدة العظم في المضغ والقضم فلذلك تلذ له هذه المكابدة وهو لذلك لا يعارض في أن تأخذ من فمه كسرة من الخبز ولكنه يكشر لك اذا حاولت أن تنزع منه عظمة

مخاطبة الحيوان

(س) هل تتخاطب الحيوانات؟ (م . ع .)

(ج) أجل . تتخاطب بأصواتها كما نرى في الكلب الذى ينبح ويهر ويعوى ولكل من هذه الاصوات معنى . وتتخاطب بالاذناب كما نرى في القط والكلب والفرس . وللقردة عدة الفاظ تتخاطب بها ونحن وإياها نشترك في لفظة « كخ »

الطعام المسلوق

(س) أيهما أفضل الطعام المسلوق أم الطعام المطبوخ بالبخار؟ (ع . ك .)

(ج) المطبوخ بالبخار أفضل من المسلوق لان غلي الطعام كاللحم أو الخضراوات في الماء يجعل عصارة الطعام المفيدة تخرج منه الى المرق ويستحيل الطعام الى مواد قليلة الغذاء خالية من الفيتامين أو شبه الخالية فتقل فائدته . أما المطبوخ بالبخار فان عصارته تبقى فيه فيصير أغذى للجسم

السابع

(س) لماذا تكون عجائب الدنيا سبعا ولا تكون ثماني؟ (ق . ز .)

(ج) كان القدماء يعتقدون في قوة هذا الرقم فمن ذلك السموات السبع وعجائب الدنيا السبع واليوم السابع من الاسبوع وهو اليوم المقدس

أصل الاسارير

(س) لماذا يتغضن الجلد وتبدو الاسارير في الوجه عند الشيخوخة؟ (ج . د .)

(ج) يكون الجلد مرنا يمتط فيتقلص ويتمدد كالكوتشوك اذا كان صاحبه في الصبا أو الشباب . فاذا تقدم في السن ذهبت عنه هذه المرونة حتى ان الذين يشترون البهائم يعرفون سنها بان يشدوا جزءاً من جلدها فاذا ارتد بسرعة كان هذا دليلا على شبابها . وبما ان الشيخوخة تجعل الانسان نحيفا فان الجلد الذي فقد مرونته يتغضن وتبدو الاسارير

٢٢ نصيحة لتعيش مائة عام

(في كل عدد نصيحة)

١٦ ـ اعتن بالماء الذى تشربه

خير ما نشرب من السوائل هو الماء النقي فلا يجب ان نعتاض منه بالشاي أو القهوة أو الخمر . واذا كان في البلدة التي نقيم فيها أمراض وافدة فلا بد من اغلاء الماء ثم تبريده وتهويته قبل ان نشربه

والعادة اننا نشرب ماء كثيراً في الصيف قد يؤذينا بعض الأذى ويجعلنا نعرق كثيراً . فلكي نخفف حدة العطش يجب أن نقلل من التوابل والملح في الطعام وكذلك ننقص كمية الطعام الذي نتناوله ونكثر من تناول الفواكه

ومما يخفف العطش في الصيف تناول كوب من الماء على الريق ببطء بحيث يشرب على خمس جرعات . وكذلك يجب الامتناع عن الشرب وقت الاكل

ومن العادات السيئة الاكثار من شرب الماء المثلج في الصيف وخصوصاً اذا كان الجسم حامياً بالمشي والحركة فان الماء ينصب على المعدة فيحدث صدمة عنيفة للاعصاب . والكوب الكبير لا يطفىء العطش بأكثر مما تطفئه الجرعة الصغيرة اذا كان الماء مثلجاً ولذلك فانه يحسن بنا أن نمص الماء المثلج حتى لا نشرب منه كمية كبيرة

ومن العادات الحسنة أن يشرب الانسان كمية من الماء الدافىء على الريق اذا كان يشكو الامساك فان هذا الكوب يلين الامعاء

حركة المرور في المدن الكبرى



عمود يحمل الاشعة التي تنظم حركة المرور . وهذه الاشعة اتوماتية

كانت مصلحة التنظيم في القاهرة بعض مهندسيها بأن يحصوا المركبات التي تمر في باب الحديد في أكثر الاوقات حركة ومروراً فاتضح من بيانات هؤلاء المهندسين أنه يمر أحياناً في ساعة واحدة ٣٠٠٠ مركبة مع ملاحظة أن هذا الاحصاء أخذ في الاوقات التي تكثر فيها الحركة

وقد يتوهم القارىء أن هذا العدد كبير وهو في الواقع كبير اذا قيس الى سائر الميادين الكبرى في القاهرة والاسكندرية ولكنه شيء تافه لا يعتد به اذا قيس بالميادين الكبرى في باريس أو لندن . ففي الولايات المتحدة وحدها ٢٢ مليون أتومبيل لا نقول أنها تزحم المدن فقط بل هي تزحم الريف والطرق الزراعية

ولكن المدن الكبرى هي التي تشعر بهذا الزحام أكثر من غيرها . ففي نيويورك مثلا ٦٠٠٠٠٠ أتومبيل تجري على شوارع يبلغ طولها ٤١٤٥ ميلا وهذا غير ٥ ملايين من السكان يستعملون هذه الشوارع مشياً على الاقدام . فتنظيم حركة هؤلاء جميعاً لا بد منه

وفي هذه المدينة ميدان بين شارعين عظيمين يجتاز به مليونان من الاشخاص . وفيها لهذا السبب ٢٢٤٣ عموداً أو سيمافوراً لرفع الاشارات وخفضها لتنظيم المرور وهذه الاعمدة تضاء بالليل فتكون اشاراتها واضحة

ولهذا الزحام الشديد سيشرع قريباً في نيويورك في مضاعفة بعض الشوارع . ولكن هذه المضاعفة لن تكون بشق شوارع جديدة بل بجعل الشارع مزدوجاً طبقة فوق أخرى وذلك في الاماكن المزدحمة

وقد فتق الزحام أذهان الناس الى الانتفاع بالبقعة الضيقة . فالمنزل المعتدل الارتفاع الآن في نيويورك لا تقل طبقاته عن ١٢ أو ١٥ طبقة . والجراج الذي تأوي اليه الاتومبيلات ليس بهواً متسعاً ترى أرضه وسقفه بل هو عدة طبقات ترص عليها الاتومبيلات كما يرص التاجر أدواته على رفوف حانوته

وليست نيويورك منفردة بهذا الزحام فان كل المدن الاميركية تبحث الآن عن الطرق التي تمكنها بها تنظيم حركتها من أتومبيلات وأشخاص تكتظ بهم الميادين . فشيكاغو مثلا قد عزمت على انفاق أكثر من ٦ ملايين من الجنيهات لتنظيم حركة المرور بمضاعفة ميادينها وبعض شوارعها على الطريقة التي ذكرناها آنفاً . ومعظم الجسور التي تبنى الآن فوق السكك الحديدية تصنع مزدوجة أي طبقتين واحدة للمشاة وأخرى للمركبات

ويعنى الاميركيون بالطرق الزراعية ورصفها كما يعنون بشوارع المدن . فمن ديتروت مثلا يخرج طريق تقوم الاشجار على جانبيه الى بونتياك وطوله ١٦ ميلا وعرضه ٢٠٠ قدم

والاعمدة التي تقام في الميادين لتنظيم الحركة أتوماتية أي تعمل من نفسها فان أذرعتها أو أشعتها تشير في أوقات بالوقوف والمرور فيمكن المشاة أن يجتازوا بالشارع وفي هذا توفير كبير على البلدية التي لولا هذه الاعمدة الاتوماتية لاستخدمت عدداً كبيراً من الشرطة قد تبهظ البلدية أجورهم



حركة المرور في مدينة أميركية هي سان فرانسسكو حيث يكثر الزحام

هل تستطيع الجواب

حاول أن تجيب على هذه الاسئلة وان لم تعثر لها على رد فارجع الى الصفحة المبينة بعد كل سؤال :

(١) ما هو أحدث اختراع لتنظيم حركة المرور في المدن الكبرى ؟ الرد ص ١٦

(٢) هل يمكن الانسان معرفة ذكاء طفله من رسمه ؟ الرد ص ١٨

(٣) ماذا تعرف عن أرستقراطية دولة عدلي باشا يكن ؟ الرد ص ٢

(٤) هل يمكن تكبير قطعة دقيقة جداً من المعدن (ذرة) ٦٠٠٠ مرة بالفتوغرافية ؟ الرد ص ١٩

(٥) لماذا يسمي الاوربيون مصر « ايجبت » ؟ الرد ص ١٥

(٦) ماذا تعرف عن اختلاف نظام الطعام والموائد في بلدان اوربا ؟ الرد ص ٧

(٧) هل تقتنى الطيارة في المستقبل كما يقتنى الاتوموبيل الان ، وما هي آراء الكابتن بيرد في هذا الصدد ؟ الرد ص ٦

(٨) ما هو منشأ المثل القائل : « تسمع بالمعيدي خير من أن تراه » ؟ الرد ص ٢

(٩) ما هو السبب في عدم دخول معالي عثمان محرم باشا في الوزارة النحاسية الجديدة ؟ الرد ص ٤

(١٠) ماذا تعرف عن استعمال الاوتوسيكل المدرع في الحروب القادمة ؟ الرد ص ٨

(١١) أين وجدت أقدم خارطة فلكية في العالم ؟ الرد ص ١٤

(١٢) ماذا تعرف عن سارة برنار الممثلة الفرنسية المشهورة ؟ الرد ص ١١

قال وقيل

(بقية المنشور على صفحة ٥)

كان من حاملي الوشاح الاكبر لوسام محمد علي وقد تقرر بناء على امر ملكي عند انشاء هذا الوسام ان حامل وشاحه الاكبر يحتفل بتشييع جنازته رسمياً عند وفاته

ومما فاتنا ذكره في العدد الماضي عن رشدي باشا انه لما زار الرئيس الجليل سعد زغلول باشا عقب شفائه من المرض الذى ألم به في مثل هذه الايام من السنة الماضية قال له سعد باشا « لقد اخبروني يا رشدي باشا انك نهضت من فراشك وانت مريض وخاطبت بيت الامة بالتلفون سائلا عن صحتى فانا أشكرك على حسن عنايتك ورقيق شعورك »

فقال له رشدي باشا « ثق يا سعد باشا انه لو كنت انت في الاسكندرية وكنت أنا في القاهرة وبلغني أنك مريض ولم يكن بين المدينتين مواصلات حديدية ولا غيرها لكنت أذهب الى الاسكندرية مشياً لاستفسر عن صحتك وأطمئن على حالك »

ك



حول تأليف الوزارة الجديدة

(بقية المنشور على صفحة ٤)

وتركوا له فيها بطاقاتهم وكان في جملة من ترك بطاقته معالي محمد محمود باشا !

وقد أخبرنا بعض المترددين على محمد محمود باشا أن معاليه لم يتلق حتى الا ن بطاقة « رد الزيارة » من معالي عثمان محرم باشا وهم لايتوقعون ان يتلقاها

وزير الزراعة

تساءل كثيرون عن الباعث الذى بعث دولة النحاس باشا على اختيار معالي محمد صفوت باشا وزيراً للزراعة مع أنه لم يكن في وقت من الاوقات من السعديين البارزين ، ولهؤلاء المتسائلين عذرهم اذا قالوا ان صفوت باشا لم يكن من السعديين البارزين لان معاليه ما شاء في يوم من الايام ان يباهي بأنه فصل عن المنصب الذى كان يتقلده كمدير عام لبلدية الاسكندرية بسبب مبدئه السعدى وهي التهمة التى عزيت اليه يومئذ اى في سنة ١٩٢٥ وهب أنه اراد التباهي بهذا الحادث لما استطاع الى ذلك سبيلا وهو بما هو عليه من الدعة والتواضع

دخل عليه الاستاذ توفيق أسكاروس المؤرخ المصرى المعروف ومن كبار موظفي دار الكتب الملكية في مكتبه بوزارة الزراعة بعد توليه اياها بيومين ليهنئه بمنصبه الجديد فلم يكد معاليه يلمحه حتى نهض له هاشاً باشاً وحياه تحية الصديق ثم التفت معاليه الى الحاضرين وقال لهم « أقدم لكم رئيسي الاستاذ توفيق أسكاروس » فابتسم بعضهم ظناً منهم أن الوزير يداعب صديقه ولكنهم لما استفسروا عن حقيقة الامر أدركوا أن معاليه لم يكن مداعباً ولا مازحاً



محمد صفوت باشا

حين أشار الى الاستاذ توفيق اسكاروس بقوله عنه أنه في سنة ١٩٠٣ كان صفوت باشا ملاحظ قاعة المطالعة في دار الكتب الملكية وكان الاستاذ توفيق أسكاروس يشغل يومئذ وظيفة أعلى من وظيفته

فكم كبير من كبرائنا يذكر أن فلاناً كان رئيسه في وقت من الاوقات أو على الاقل كم واحد منهم يذكران فلاناً كان صديقه في يوم من الايام

فتح الله بركات باشا

لم يكد دولة ثروت باشا يعلن استقالته حتى أخذ معالي فتح الله بركات باشا يجاهر لاصدقائه وزملائه بأنه يريد أن يتحين هـذه الفرصة التى سنحت له لاعتزال الحكم والاستراحة نهائيا من اعباء الوزارة ومهامها

فلما اتصل هـذا النبأ ببعض مريدى معاليه وأصدقائه شق عليهم الامر فقصدوا اليه وحاولوا أن يثنوه عن عزمه بكافة النظريات واذ أصر معاليه على رايه أرادوا أن يأخذوه من ناحية أخرى فقالوا له اذن معاليك لا تريد أن تواجه المسئولية . الجسيمة التى ستأخذها الوزارة الجديدة على عاتقها فلان معاليه عندئذ وخفف من شدة موقفه السابق فتركوه وهم يأملون أنه لو عرض عليه الاشتراك في الوزارة الجديدة لرضي

وفي مساء اليوم عينه أذيعت أسماء أعضاء الوزارة الجديدة ولم يكن اسم معالي فتح الله بركات باشا بينها . . .

ك



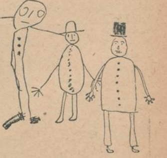
فتح الله بركات باشا

ذكاء الاطفال في رسومهم

يمكنك معرفة ذكاء طفلك برسمه

الرسم أكثر أمارة على الذكاء من الخط . لانه طبيعي اما الخط فهو اصطلاح يجري عليه الناس ويختلفون لذلك كل أمة لها خطها . وقد عرف الانسان الرسم قبل أن يعرف الخط. بل الواضح من أحوال المتوحشين الآن ومن استقراء تاريخ الامم القديمة أن الخط نفسه نشأ من الرسم . فالحروف الهيروغليفية هي صور للحيوان والانسان وما يزال في الحروب العربية ما يدل على أنها كانت صوراً في الاصل مثل لفظة عين ولفظة باء المحرفة عن بيت ونحو ذلك . ولو أنك أردت من أحد المتوحشين أن يكتب لك وصف الامير في قبيلته لما استطاع ولكنه يمكنه أن يرسمه بملابسه وهيئته على قدر ما تطيعه يده ويلهمه ذكاؤه

وقد رأى الاستاذ سكوت وهو من علماء النفس أن يقيس ذكاء الاطفال برسومهم وجمع من ذلك عدة مئات من الرسوم التي تختلف أعمار راسميها من سن الرابعة الى سن الرابعة عشرة فوجد اختلافاً كبيراً . وقد استخرج من هذه الرسوم مقياساً لقياس الذكاء . فاذا عرضت عليه صورة رسمها ابنك قاسها الى ما عنده من الصور فاذا كان عمر ابنك عشر سنوات وكانت هي تساوي ما يرسمه أبناء التاسعة فابنك دون متوسط الذكاء . أما اذا كانت تساوي ما يرسمه أبناء الحادية عشرة فابنك فوق متوسط الذكاء بسنة . وهلم جرا



رسم الاطفال

في اليمين رسم لطفل في السابعة ثم رسم لطفل في السادسة ثم رسم لطفل في الخامسة

ومن غريب ما وجده الاستاذ سكوت أن الاطفال من الصبيان يعنون بأن يكسو الرسوم بلباس الرجولة والقوة . فهم لا ينسون ان يعطوا الرجل الذي يرسمونه غليوناً أو مسدساً أو مجلة أو عصا . أما الاطفال من الاناث فيعنين بالزينة من شعر معقوص أو عقد على الصدر أو ملابس أو نحو ذلك . فالبنت امرأة صغيرة تنظر الى الدنيا نظرة ربة البيت اما الصبي فمقاتل صغير يطلب العمل والنشاط وينشد القوة

وكما شب الطفل رأى من الجسم ما لم يكن يراه وهو صغير . فهو في سن الرابعة ينسى الساقين والاذنين والانف . ولكنه في سن الخامسة يصلح هذه الاخطاء . فاذا بلغ السادسة وضع له قبعة وألبسه الملابس ولكن الجسم يبقى مع ذلك غير متناسب أو متواز . فاذا بلغ السابعة تأنق وعرف قيمة توازي الجانبين ورسم الملابس الفاخرة والاغلب أن يفكر عندئذ في ملابس الجندي . فاذا بلغ الثامنة عرف شيئاً لم يكن يعرفه قبلاً وهو أن بين الرأس والبدن عنقاً ثم هو يميل الآن الى أن يمسح على رسمه مسحة الرجولة حتى أنه يجعل شخص الرسم يدخن سيجارة . وفي التاسعة يتذكر شيئاً لم يكن قد تذكره قبلاً وهو أنه يرسم للرجل اذناً ثم يزيد رجولته بأن يجعله يدخن في غليون بدلاً من السجارة النحيفة ويحمل مظلة

وفي العاشرة يحاول الصبي أن يتقن الصنعة من حيث اجادة الرسم للملابس والاعضاء . أما في الحادية عشرة فانه يرسم له سلسلة ذهبية وأنفاً بارزاً ويزينه بوردة في صدره. وفي الثانية عشرة يشرع الصبي في البساطة مع الاتقان . ولم يكن قبلاً يدرك معنى للبساطة . وفي الثالثة عشرة يترك رسم الرجال ويرسم اخوانه من الصبيان



في اليمين رسم رسمه صبي في الثالثة عشرة ثم آخر لصبي في الثانية عشرة ثم الثالث الايسر لصبي في الحادية عشرة

وهذه الرسوم كلها تدل على التطور الذي يدرك نفس الصبي وما يفهمه من الرجولة وكيف يسيطر خياله على الحقيقة ثم يعود الى الحقيقة بالتدريج

ومن هذه الرسوم يتضح لنا عقل الطفل كيف ينظر الى الناس نظراً مجملاً وهو في الخامسة من عمره فلا يرى آذانهم ولا يتخيل أذرعتهم فاذا بلغ السادسة عرف الذراعين دون أن يعرف الاذنين

ومما يجب أن نعتبره في التربية أن الرسم يجب أن يعلم الصبي قبل الخط . وذلك لان الخط قواعد تحفظ ليس فيها مجال للخيال وللعادة تأثير في ما سيتعلمه الطفل . ولما كان خطه وهو صغير سيئاً لان قدرته على النقل ضعيفة فان عادة هذا النقل السيء تثبت فيه اذا شب ويبقى خطه سيئاً مدى حياته

أما اذا تعلم الرسم أولاً فان خياله يتسع بمختلف ما يرسم من الشجر والحيوان والجماد فيدعوه هذا الى الملاحظة وادراك الاجرام والاشكال ويرتقي في الرسم لان الاشكال ليست كالحروف تغرس فيه عادة بل هي مختلفة تدعوه الى التخيل والابتكار . والملاحظ أن الذين يتعلمون الخط بعد أن يجوزوا العاشرة يكون خطهم أجمل من أولئك الذين يتعلمونه في السادسة أو السابعة وذلك لان الخط ينقل نقلاً فهو يحتاج الى تكرار واجادة في النقل فاذا تعلمه الصبي وهو كبير أتقنه. أما الرسم فيحتاج الى الخيال والارتقاء فيه من حال الى حال كلما طرأ معنى جديد على الذهن

الفتوغرافية

أو عين جديدة للانسان

تكبير قطعة دقيقة جداً من المعدن ٦٠٠٠ مرة



المستر لوكاس في معمله امام آلته الفتوغرافية

الآلة الفتوغرافية معروفة يتمرن بها الصبيان على نقل الصور ويعيش منها المصورون بما ينقلونه بها من الصور المحكمة للاشخاص حتى صار كثيرون يستغنون بها عن الرسم

ولكن للفتوغرافية فوائد أخرى تتصل بالعلم فهي عين ثالثة للانسان ترى من الكواكب والنجوم ما لا يمكنه ان يراه وتنقل صورته على الالواح وكذلك ترى بواسطة المكرسكوب أدق الاشياء وتنقل صورته للانسان . ويستعمل مع الآلة الفتوغرافية عدة آلات أخرى لنقل الصور الدقيقة مثل أشعة رونتجن والاشعة التي فوق البنفسجية

والمستر لوكاس رجل أميركي يعمل في شركة التلفون في نيويورك ويجرب التجارب في نقل صور المواد الدقيقة وغايته من ذلك ان يقف على اختلاف الانسجة في المعادن وقد استطاع بواسطة الجمع بين المكرسكوب والآلة الفتوغرافية ان يكبر القطعة الصغيرة من الحديد أو الفولاذ ٦٠٠٠ مرة ويصورها فتظهر الاختلافات الدقيقة التي تنتج من زيادة النار أو انقاصها . وصانع التلفون يحتاج الى قطع صغيرة من المعادن مختلفة الخواص من حيث اللدونة والتقصف . وبفحص الفولاذ والحديد وسائر المعادن يمكن معرفة الصهر الخاص الذي ينتج لولباً ينضغط وينفرج آلاف المرات بدون ان يتقصف . ولا يمكن ان يفحص المعدن بالذات وانما تفحص صورته التي تتضح فيها العروق الصغيرة التي تعمل للدونة أو الانقصاف

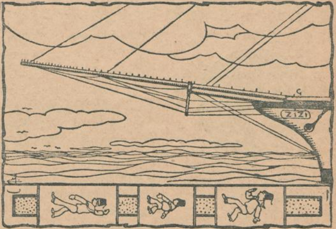
والآن يمكن نقل صورة المعادن مكبرة واذا استطعنا التقدم في هذا الطريق أمكن نقل صورة الجزئيات التي تتألف منها المادة



غشاء من اغشية الاسلاك البحرية للتلغراف وهو من الرصاص المذوى بالتوتياء وهي ترى في الصورة بيضاء وهذه الصورة أكبر من الاصل ٢٤٥٠ مرة



السير على الشراع : لعبة يلعبها ثلاثة اشخاص



يقطع أسفل الرسم عند الخط (ا . ب) ويلصق كل من البحارة الثلاثة على ورق صقيل بعد قطع ما حول كل منهم من الفراغ . ثم يلقي « الزهر » اثنان من اللاعبين الثلاثة لتعيين البادىء باللعب فالذي يفوز باكبر عدد على الزهر يبتدىء اللعب ويليه بالترتيب اللاعبان الآخران . ثم يتناول كل من اللاعبين بحاراً ويبتدىء الاول اللعب بان يضع قدم بحاره على الخط الاول من الخطوط الصغيرة المرسومة على الشراع ويرمي الزهر فاذا جاء الزهر بالرقم ٢ مثلاً تقدم بحاره خطين واذا جاء بالرقم ٣ تقدم ثلاثة خطوط وهكذا ويليه اللاعب الثاني فاللاعب الثالث كل بدوره اما اذا رمى اللاعب « الزهر » وجاء بالرقم ١ فان البحار يعد غريقاً ويضطر اللاعب ان يوقف لعبه ويعود الى أول الخطوط عندما يأتي دوره

ويشترط في هذه اللعبة ألا يتقدم البحار الثاني على الاول أو الثالث على الثاني . الا في حالة غرق أحد البحارة فصاحب الغريق يعتبر ثالثاً بالنسبة الى زميليه

والفائز في هذه اللعبة من وصل الى آخر الشراع قبل اللاعبين الآخرين . ولا يستعمل في هذه اللعبة الا « زهر » واحد من « الزهرين »

حلول مسائل الجزء الماضي

مسألة حسابية

كان المطلوب في هذه المسألة ايجاد الثمن التي يبيع بها باعة البرتقال فاكهتهم بحيث يحصل كل منهم على نفس المبلغ في آخر يومه وكان مشترطا ايضا ان يبيع الباعة برتقالهم بثمن واحد واليك حل هذه المسألة :

تباع كل ٧ برتقالات بقرش كلما كان ذلك ممكنا . اما البرتقالات الباقية فتباع الواحدة منها بثلاثة قروش

فيبيع البائع الاول ٤٩ برتقالة بالسعر الاول أي : $\frac{٤٩ \times ١}{٧}$ = ٧ قروش وبرتقالة واحدة بالسعر الثاني اي ٣ قروش . فيكون مجموع ما حصل عليه ١٠ قروش

ويبيع البائع الثاني ٢٨ برتقالة بالسعر الاول اي : $\frac{٢٨ \times ١}{٧}$ = ٤ قروش وبرتقالتين بالسعر الثاني اي ٣ × ٢ = ٦ قروش . فيكون المجموع ايضا ١٠ قروش

اما البائع الثالث فيبيع ٧ برتقالات بالسعر الاول اي قرش وثلاث برتقالات بالسعر الثاني اي ٣ × ٣ = ٩ قروش فيكون المجموع ايضا ١٠ قروش

البحث عن المجرم





كان المطلوب في هذه المسألة ايجاد المجرم الذي اغتال صاحب الحديقة وقد ذكرنا في العدد الماضي ان المجرم هو الذي كان قد اقترب من المنزل اكثر من الآخرين

ولهذه المسألة حلان : فاما ان نقول أن حسنا هو القاتل وهو الذي سار من الباب (٤) الى المنزل (٨) او نقول ان الذي سار من الباب (٦) الى الباب (٣) أي عليا هو المجرم . ولكن اذا تريث القارىء قليلا وجد ان النظرية الاولى غير صحيحة اذ اننا ذكرنا في الجزء الماضي ان المدعو حسن قد وصل الى منزله قبل منتصف الليل . فالقاتل هو اذاً علي لانه اقترب من الموضع الذي حدثت فيه جريمة القتل اكثر من سواه

وقد نشرنا في اعلى رسمين للطرق التي اتبعها الذين ساروا في الحديقة في ليلة الجريمة والتي بنينا عليها نظريتنا

أين صاحبة الاوز ؟



اقلب الرسم رأساً على عقب تر رأس صاحبة الاوز في الزاوية السفلى اليمنى

الغاز الكلمات المتقاطعة

الكلمات الافقية

(١) عصفور (٥) قصب (٦) آدم (٨) أرق (١٠) احتفل (١٢) عن (١٣) اذ (١٥) وجل (١٧) قسا (١٨) كله

الكلمات العمودية

(١) عص (٢) صباح (٣) واقف (٤) رد (٥) قص (٧) مع (٩) رتاج (١٠) أن (١١) لا (١٢) عرق (١٤) ذرة (١٥) وا (١٦) لك

لتسلية الكبار والصغار

		١		

المطلوب وضع كل من الارقام التي بين الرقين ١ و ٢٥ في المربعات الصغيرة التي ترى في الشكل بحيث يكون مجموع الارقام في كل من الصفوف العمودية والصفوف الافقية العدد ٦٥ .

ومجموع الارقام من الزاوية العليا اليسرى الى الزاوية السفلى اليمنى ومن الزاوية العليا اليمنى الى الزاوية السفلى اليسرى العدد ٦٥ أيضاً . ويشترط ترك الرقم ١ في الوسط كما هو الآن

بنك مصر

قرارات الجمعية العمومية

اجتمعت الجمعية العمومية للمساهمين في (بنك مصر) الساعة التاسعة بعد ظهر يوم الاحد ١٨ مارس سنة ١٩٢٨ بتياترو حديقة الازبكية وقررت بالاجماع ما يأتي :

أولاً — التصديق على تقرير مجلس الادارة وعلى الحسابات المقدمة والاعمال التي تمت لغاية ٣١ ديسمبر سنة ١٩٢٧ حسبما جاء بتقرير مجلس الادارة المذكور واخلاء طرف أعضاء مجلس الادارة من كل ما يتعلق بادارته في السنة المذكورة واعتبار هذا مخالصة

ثانياً — الموافقة على توزيع الارباح بالطريقة الواضحة بتقرير مجلس الادارة وعلى صرف ٣٥ قرشاً ارباحاً لكل سهم نظير تقديم الكوبون رقم ٧ وعلى ترحيل مبلغ جنيه ٢٥٫٦٣١ مليم ٦٠٥ للسنة المقبلة وعلى صرف الكوبون رقم ٧ اعتباراً من يوم الاربعاء ٢١ مارس سنة ١٩٢٨ بمركز البنك وفروعه مقابل تقديم الكوبون المذكور

ثالثاً — اعادة انتخاب حضرة صاحب العزة محمد بك شراره وحضرة محمد بك فؤاد لطفي مراقبين للحسابات عن سنة ١٩٢٨

ثم اعادة انتخاب حضرة صاحب المعالي احمد مدحت يكن باشا وحضرتي الدكتور فؤاد سلطان بك وعباس الخطيب بك الذين انتهت مدتهم بالاغلبية العظمى للاصوات وذلك لمدة ثلاث سنين أخرى ابتداء من أول يناير سنة ١٩٢٨

ترقب

هلال ابريل فيه أطلى الموضوعات لمشاهير الكتاب



نابليون قبل الصعود

يرى هنا منزل من منازل باريس القديمة وهو يمتاز بان نابوليون بونابرت كان يقطن فيه بالطابق الخامس ايام كان ملازما صغيراً في الجيش . وكان عمره عندئذ ١٦ سنة . وقد تقرر اخيراً أن يهدم هذا المنزل



نجمة سينمائية : اوليف بوردن

اوليف بوردن فتاة من فتيات السينما تترشح لان تكون نجمة تتألق في الجمال وتسمو في التمثيل

كل شئ والعالم

العدد ١٢٥ — الاثنين ٢ ابريل ١٩٢٨ — الثمن ١٠ مليمات

KOL-SHEI * Cairo, 2 April 1928 * Vol. III No. 125



صورة تاريخية لحضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول

بمناسبة الاحتفال بعيد ميلاده السعيد [اقرأ المقال فى هذا العدد]

فكاهة وأدب

بين زوج وزوجته

الزوج (لزوجته الادبية) — الى اين وصلت يا عزيزتي في روايتك ؟

الزوجة — الى الفصل الذى وقعت فيه بطلة الرواية اسيرة بين ايدى اللصوص

الزوج — ارجو ان تصلحي لي هذا الثقب في بذلتي عندما تنجو من الاسر

في اثناء الخصام

الزوجة : هل كل الرجال مجانين مثلك ؟

الزوج : كلا يا عزيزتي . فنهم من لم يتزوج بعد

اعلان مفيد

مدير الجريدة : اعلنت في جريدتي تطلب حارساً ليحرس لك محلك في الليل . فهل جاء الاعلان بالنتيجة المطلوبة ؟

الجوهري (بغضب) : نعم . نعم . ظهر الاعلان في الجريدة صباح امس فسرق محلي في المساء

بلاهة

أراد شاب أن يهدى الى خطيبته خاتما منقوشا عليه جملة تعبر عن شعوره نحوها فحار في امره ولم يدر ماذا يكتب وأخيراً سأل والده :

— أى جملة أنقش على الخاتم يا بابا ؟

— هذا شأنك ... لا أدرى . . انقش مثلا الجملة الاتية : « أرجو أن يذكرك هذا الخاتم بحبى الخالد »

وبعد أسبوعين تلقت الخطيبة خاتما عليه الجملة الاتية « أرجو ان يذكرك هذا الخاتم بحب والدى الخالد »



خطأ الطبيب

— كده يا سيدي ؟ بقى الاطباء دول مش كدابين ؟ أهو موتها الاتمبيل والحكيم قايل انها مش حاتموت الا بعيا القلب

منشأ الامثال مصوراً • ٢١ — ما وراءك يا عصام



١ — مرض النعمان فذهب النابغة اليه لعيادته



٢ — فمنعه عصام ، حاجب النعمان ، من الدخول عليه



٣ — فقال النابغة في قصيدة :
فاني لا ألومك في دخول ولكن ما وراءك يا عصام

من المحرر الى القارئ

خطة الدفاع

أيها القارئ،

من أغرب الظواهر الطبيعية للحياة ان تلك الاحياء التي بالغت في الدفاع عن نفسها وتدرعت بدروع تقيها من الاعداء وقفت عن التطور وكفت عن الارتقاء. فهذا المحار مثلاً نشأ منذ مئات الملايين من السنين أي منذ كان المقطم تغمره مياه البحر ومع ذلك بقي كما هو قطعة هلامية من اللحم مستكنة في بيت من الصدف لا تتطور ولا ترتقي

بل هناك من الحيوان أنواع نجحت في حماية نفسها الى درجة بعيدة أفقدتها بعض حواسها كما ترى في الخُلْد الذي آثر الاكتنان والاختفاء تحت الارض على السعي فوقها ففقد عينيه

فالمحار عاش متدرعاً بصدفه ملايين السنين وهو لا يتطور حتى اننا نجد صدفه للآن في صخور المقطم. والخُلْد لم يقف عن التطور والارتقاء فقط بل هو ارتد للوراء اذ فقد احدى حواسه بل أهم حواسه وهي حاسة النظر لان هذه الحاسة لا تنفع صاحبها الا اذا كان يسعى في النور ويحتاج الى التمييز بين الصديق والعدو أما اذا آثر الاعتكاف واختلاس العيش في الظلام فهو لا يحتاج عندئذ الى هذه الحاسة الراقية. وما أحرانا نحن بان نعتبر ذلك فلا نقنع من الحياة بخطة الدفاع كالمحار والخلد فنتجنب السعي قانعين بأقل العيش راضين بالاعتكاف كأنما نعيش عيشة سلبية هي نفي الموت فقط بل انما يجب ان نسعى ونقتحم الاخطار ونتصدى للعقبات نهدها أو نزيلها ونهاجم الطبيعة فنكتشف فيها ونخترع ونرتقي من الحسن الى الاحسن

ان الحياة درجات فمنها حياة النبات وهي أحط حياة ومنها حياة هذا المحار وهي أقل من حياتنا وقت النوم ثم تدرج من ذلك الى ان تبلغ الانسان الذي يلقى من هموم الدنيا اكثر من أي حيوان آخر ولكنه أيضاً يتمتع بها أكثر من أي حيوان آخر ويعيش ملء حياته تجارب واقتحامات وآلاماً وملذات

ومن الامثال الحربية التي تنطبق على الحياة المدنية ان أمثل الطرق للدفاع هي الهجوم. فاذا كنا نخشى الفقر فليس سبيلنا الى اتقائه ان نحتفظ بالقليل الذي نملكه ونحوطه ونصونه قانعين منه بأنفة العيش وأخسه بل انما نتقي الفقر باستغلال هذا القليل وتأثيله في عمل ما لكي يربو ويزيد مع ما في هذا الاستغلال من التعرض للخطر. فالثروة ليست نتيجة الادخار والاتقاء بل هي نتيجة الاستغلال والمغامرة

وهنا يخطر ببالي أن أقابل بين الانجليزي والفرنسي. فالانجليزي مغامر لا يدخر قرشاً ولا يعرف التقتير خطته في الحياة الهجوم ولذلك فقد أثرى وتفشى في العالم وصارت له امبراطورية تتمطى حول الكرة الارضية.

أما الفرنسي فيقنع من الدنيا بالدفاع فهو لذلك معتز. لامرأته وسائل عجيبة كريهة في التقتير ثم هو لا يأكل ولا يشرب ولا يتناسل ولا ينفق الا بحساب كأنه يخشى الدنيا ولذلك فهو فقير اذا قوبلت أحواله باحوال الانجليزي الذي يهاجم الدنيا ويؤثل أمواله في الصين ومصر والهند وأميركا

وكلنا من حيث المزاج نجري على احدى الطريقتين: اما الدفاع والاحتماء واما الهجوم والتصدي. وليس هذا شأننا في الثروة فقط بل هو أيضاً شأننا في نشاطنا الذهني. فمنا من يقنع بدرس كل ما هو مألوف مأمون بل أحياناً يبالغ في هذه الخطة حتى ليطلب الرقابة على الادب وتقييده ومنع الادباء من المخاطرة والمغامرة كأنه يطلب من الناس ان يعيشوا عيشة المحار بعيدين عن التعرض لاي خطر. وهذه خطة الدفاع والاحتماء

ثم منا من ينزع نزعة الجراءة فلا يحجم عن اقتحام كل خطر يطلب من الادب ان يكون جرأً مكشوفاً يتناول كل موضوع ويترخص في كل بحث ويهاجم كل عقبة لان الذهن الانساني يموت بالادخار والحصر ويحيا بالاقدام والانطلاق. وهذه هي خطة الهجوم والتصدي

فلكي نعيش جداً ونحيا ملء حياتنا الايجابية يجب ان نتصدى للدنيا ونتبرى لتذليل عقباتها ونجعل الهجوم وسيلة الدفاع في المال والذهن فلا ندخر كالفرنسي بل نستغل ونؤثل كالانجليزي واذا كان في الاستغلال مخاطرة فلنقبلها راضين بما لها من عوض في الزيادة والنماء والارتقاء

فالهجوم والتصدي والمغامرة هي صفات الحياة العالية تلك الحياة التي ترضى بالارتقاء فترتقي وتتطور ولو كان في ارتقائها فناؤها

المحرر

مقالات في كلمات

- ☆ الحكمة تنحصر في أن نقتنى الفضائل باقل مجهود
- ☆ أفكارنا وخواطرنا هي ثمرة ميولنا
- ☆ الفقير المعدم لا يكترث لاى تبديل أو تغيير في النظم الاجتماعية
- ☆ اللسان سفير القلب
- ☆ الافكار الفاسدة تنضج حتى تصير أعمالا فاسدة
- ☆ اذا عاشرنا الناس عشنا في زمنهم واذا انفردنا عشنا في كل الازمان
- ☆ اللغة شعر الامة المتحجر
- ☆ أخسر ايامك هو اليوم الذى لم تضحك فيه
- ☆ من اكبر الجهل الافتخار بالعلم

معلومات خاصة عن جلالة الملك فؤاد

احتفلت الامة المصرية يوم الاثنين الماضي ٢٦ مارس بعيد ميلاد حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول وبهذه المناسبة قد أهدانا حضرة محمد اكمل افندي ، الموظف بمراقبة حسابات الحكومة بوزارة المالية ، الصورة التاريخية الفريدة التي نشرناها على غلاف هذا العدد . وفيما يلي معلومات خاصة طلية عن جلالة الملك ننشرها ونحن واثقون بان القراء سيطالعونها بعناية عظيمة

قبل التشريفات الملكية

قال جلالة الملك فؤاد مرة لجماعة من أخصائه « اني أستيقظ عادة الساعة الخامسة صباحاً ولكني لا اغادر الجناح الخاص بي الا بعد ذلك بوقت طويل كي لا ازعج هؤلاء الشبان » وأشار جلالته الى بعض رجال بطانته

وبعد الاستيقاظ يدخل جلالة الملك الحمام ، ويرتدى ملابسه على الاثر ، ثم يقوم ببعض الحركات الرياضية ، ويجلس بعد ذلك الى المائدة ليفطر فطوراً خفيفاً جداً ، وبعد الفراغ من الاكل يعكف جلالته على العمل بلا توان فيجلس في احدى قاعات الجناح الخاص به ويشرع في تصفح الصحف والمجلات . ومن البديهي ان الجرائد المصرية هي التي تهمه اكثر من غيرها . فيؤتى لجلالته بالصحف اليومية العربية والافرنجيـة حال صدورها ، أما الجرائد الثانوية فيؤخذ منها لجلالته قصاصات ترفع اليه بواسطة رئيس قلم الترجمة بديوانه

ويتلقى جلالة الملك أيضاً عشر جرائد يومية ونحو عشرين مجلة فرنسية وأربع أو خمس جرائد يومية ونحو عشرين مجلة انجليزية ، وكثيراً من الجرائد والمجلات الايطالية . وجلالته مشترك من جهة اخرى في بعض الشركات الاخبارية التي تبعث اليه بقصاصات عن جميع الموضوعات المهمة التى تنشر في الصحف والمجلات الاوربية والاميركية

وبهذه الطريقة يتمكن جلالة الملك من متابعة الحالة العامة في العالم كله كما انه بمطالعته للصحف اليومية المحلية يقف على جميع دقائق الحالة السياسية والادبية والاجتماعية في مملكته وكثيراً ما أدهش جلالته زائريه بسعة اطلاعه ووفرة معلوماته

التشريفات الملكية

وفي منتصف الساعة الحادية عشرة يبدأ جلالة الملك باستقبال الزائرين وكثيراً ما تدوم المقابلات والتشريفات حتى الساعة الثانية بعدالظهر بلا انقطاع ويستقبل جلالته الزائرين عادة في مكتبه الواسع الذى يشرف على فناء سراى عابدين وقد فرش هـذا المكتب ببساطة ولكن بذوق سليم للغاية

وبعد انتهاء المقابلات يتناول جلالة الملك طعام الغداء ثم يستقبل في الحال رؤساء الديوان الملكى والخاصة الملكية ويدرس معهم بدقـة المسائل التى يعرضونها عليه فيصدر اليهم تعليماته ويوقع المراسيم والاوامر حتى منتصف الساعة الرابعة بعد الظهر اذ يعود جلالته الى مقابلاته الرسمية ، واذا كان لجلالته متسع من الوقت فانه يميل في تلك الساعة الى التنزه في حدائق القصر الملكى

وبعد انتهاء المقابلات الرسمية يجتمع جلالة الملك بكبار موظفى السراى ويشتغل معهم حتى ساعة متأخرة وكثيراً ما يظل جلالته حتى الساعة الثامنة في مكتبه فتراه منهمكاً بالكتابة أو المطالعة أو بمحادثة بعض المقربين الى جلالته

ثم يدخل جلالة الملك جناحه الخاص ليتعشى عشاء خفيفاً وليمضي فترة من الزمان مع أفراد أسرته الكريمة

حلاق جلالة الملك

ويتولى حلافة ذقن جلالة الملك حلاق ايطالي يتقاضى جنيهاً مصرياً في اليوم ويتردد هـذا الحلاق على القصر الملكى مرتين في النهار : مرة في الصباح ليحلق لجلالة الملك ذقنه والمرة الاخرى بعد الظهر ليعمل لجلالته « التواليت »

وقد صنعت جميع الادوات التى يستعملها جلالة الملك عند الحلاقة من الفضة وتعنى بتنظيف هـذه الادوات وترتيبها ز .... هانم احـدى جوارى القصر الملكي

ولحلاق جلالة الملك دكان بجوار ميدان الازهار وقد رافق جلالته في رحلته الى اوربا

أمين جلالة الملك

وينام في حجرة مجاورة للحجرة التى ينام فيها مولانا الملك أمين جلالته الخاص ليكون رهن اشارة جلالته وقد بلغنا — والعهدة على الراوى — ان الحجرتين متصلتان بتلفون

ولا يقام على باب الحجرة التى ينام فيها جلالة الملك حرس ولكن هناك « ديدباناً » يحرس الباب المؤدى الى الجناح الذى ينام فيه جلالة الملك كما ان هناك « ديدباناً » آخر يحرس السلالم التى تؤدى الى الطابق العلوى الذى يقع فيه ذلك الجناح ، وهـذا علاوة على الحراس الذين يتولون حراسة نوافذ الجناح الملكى من داخل السراى

نادرة تاريخية

ولأمين الملك الخاص حكايه تاريخية غريبة مع جلالته فان هذا الأمين كان ملحقاً بخدمة المغفور له السلطان حسين كامل وفي يوم من الايام قصد الى السراى التى كان دولة « البرنس » فؤاد يقيم فيها وطلب مقابلة أفندينا البرنس فلما مثل بين يديه سأله « دولته » عن الغرض من زيارته فأجاب قائلا « رأيت في منامى أفندينا (أى البرنس فؤاد) جالساً على عرش مصر وقد صار ملكا فسبحان الله العلي العظيم » فابتسم الامير وصرفه هازئا بهذا الحلم الغريب فكان جواب الامين الخاص ان الايام كفيلة بتحقيق الحلم الذى رآه في منامه

ملابس جلالة الملك

وكثيراً ما يتساءل الناس عن مصير ملابس جلالة الملك وأحذيته وعما يصنع بها بعد ما يطرحها جانبا والجواب عن ذلك أن ملابس جلالته وأحذيته توزع على أمنائه وخدمه الخصوصيين وهذا بخلاف مايحدث في انجلترا مثلا فان ملابس الملك جورج الخامس من بدل وكرفتات وقفازات « تجرد » مرتين في السنة وترسل الى الخارج لتباع فيه وكانت تباع قبل الحرب العظمى في نيويورك وباريس عادة من دون أن يعلم شاريها أنه سيلبس ملابس ملكية لان أمرها يجب ان يبقى مكتوماً . أما أحذية ملك انجلترا فلا تباع بل تعطى لمستخدمي قصر سندرنجهام وقصر وندسور

تسالى جلالة الملك

وجلالة الملك فؤاد مولع « بالبلياردو » وهو يعكف على هذه اللعبة كلما سمحت له أوقات الفراغ بلعبها وفي قصر عابدين قاعة أنيقة تعرف بقاعة « البلياردو » وهي قاعة توجدمثيلاتها في معظم القصور الملكية وفي قصر صاحب الجلالة الافغانية

واذا تنزه جلالة الملك في حدائق قصر عابدين فقد يميل أحياناً الى صيد العصافير التي تملأ أشجارها الباسقة وقـد بلغنا أن لجلالته مدرباً ايطالياً يدربه على الصيد والقنص

وجلالة الملك مغرم باقتناء التحف والطرف

(البقية على صفحة ١٧)

عظماؤنا في حياتهم الخصوصية

ويصا واصف بك

نشيط . يستيقظ بين الساعة السادسة ومنتصف الساعة السابعة صباحاً ، واذا كان لديه عمل كثير فلا يتردد في الانطلاق من فراشه الساعة الخامسة أو في منتصف الساعة السادسة . فيعدو الى الحمام رأساً اذ يرى في « الدوش » خير منعش يتذرع به الانسان ليسترد نشاطه وحميته ، ثم يكب على ملفاته أو يعكف على اعداد مذكراته وفنجان الشاى بجانبه لا يفارقه أبداً ، وهو يكثر من شرب الشاى وقد يشربه في النهار خمس مرات أو ستاً ، وهذا علاوة على فناجين القهوة التى يحتسيها وعلى عشرات السجاير التى يدخنها بسرعة وبكثرة

ثم يفطر ، وفطوره عادى ، واذا ما انتهى من أكله نبه على سائق سيارته ان يسبقه بها الى مكتبه ، ثم يتوجه هو اليه مشياً ، واذا علمت ان داره تقوم في الجيزة بين سراى المديرية وحديقة الحيوانات ، على ضفاف النيل ، وان مكتبه يقع بالقرب من ميدان الاوبرا ، في بناية نادى رعمسيس ، أدركت طول المسافة التى يجتازها الاستاذ ويصا في معظم الايام سيراً على الاقدام ، ومما تحسن الاشارة اليه هنا ان مكتبه ملاصق لمكتب الاستاذ مكرم عبيد ، في دور واحد في بناية واحدة ، وقد أدت ظروف واحدة الى تربع مكرم في كرسي الوزارة والى انتقال ويصا الى كرسي الرياسة في دار النيابة ، وغنى عن البيان ان المعلومات التى ندلي بها هنا للقراء تصف لهم الاستاذ ويصا واصف المحامى لا الاستاذ ويصا واصف رئيس مجلس النواب

وفي مكتبه يستأنف الاستاذ ويصا درس ملفاته واعداد مذكراته ، ولكنه لا ينظر قضاياه الهامة ولا يشتغل بمذكراته الدقيقة الا في داره في جو هادىء تسوده السكينة بعيداً عن كل ضوضاء وجلبة ، ويظل « المتر » في مكتبه الى أن يخاطبه أحد مساعديه بالتلفون من المحكمة بأن موعد المرافعة في دعواه قد أزف فيتوجه اليها بالسيارة على جناح السرعة

وفي الساعة الواحدة بعد الظهر ، أى عندما يفتح كبرى الاعمى المؤدى من الجزيرة الى الجيزة يستقل الاستاذ ويصا سيارته قاصداً الى داره ، أما من المحكمة أو من مكتبه ، فيبلغها الساعة الواحدة والربع فيتغدى . وهو شديد التأنق في طعامه كثير العناية بمأكله ، والويل كله لطباخه اذا جاءت « الاكلة » على غير هوى مزاجه اذ يكون « في حكم المقرر » ان يفصله في اليوم عينه عن مطبخه

ولا ينام الاستاذ ويصا بعد الغداء فاما أن يتوجه بعد الاكل الى مكتبه ـ بداره ـ أو يخرج متمشياً في حديقة منزله ثم يجلس على كرسي كبير ليشرب قهوته وينتهز هذه الفرصة ليلقي على الصحف نظرة عامة ينهض في ختامها الى مكتبه بداره ويشتغل بأوراقه وملفاته الى أن تأزف الساعة الخامسة فيتوجه الى مكتبه بالسيارة ويقابل زبائنه حتى الساعة السابعة



ويصا واصف بك

ثم يخرج ماشياً اما مع نسيبه الاستاذ حليم يوسف المحامى أو مع صديقه كامل بك غالب فيطوف الشوارع الواقعة بين منطقتى قصر النيل وسليمان باشا الى أن يحل موعد العشاء فيعود الى داره ماشياً أيضا في معظم الاحيان أو بسيارته اذا كان متعباً منذ النهار

وفي الايام التى يكون فيها مجلس النواب ملتئما يتوجه الاستاذ ويصا في الساعة الخامسة من داره بالجيزة الى دار النيابة تواً

ولا ينفر الاستاذ ويصا من المجتمعات والحفلات كما انه لا ينفر من السهرات وخصوصا اذا كانت السهرة في دار الاوبرا اما عندما يكون في داره فلا تأتى الساعة الحادية عشرة مساء حتى يكون قد استلقى على فراشه ، والذى يمقته الاستاذ ويصا هو « العرف المتبع » أو بعبارة أخرى التقاليد الرسمية والقيود البروتوكولية ولكنه يرضخ لها صاغراً وخصوصا الآن وقد انتخب رئيسا لاكبر هيئة نيابية في البلاد

ولا يخفى أن الاستاذ ويصا تلقى علومه العالية في مدرسة « سان كلو » بفرنسا كما انه تلقى علومه القانونية في كلية « اكس » بفرنسا أيضا فكان من الطبيعى أن يتعود لسانه اللغة الفرنسية ولكنه مع ذلك يتكلم العربية في بيته الا اذا أراد مناقشة أولاده فتدور المناقشة بينهم باللغة الفرنسية وهو شديد العناية بتعليمهم عظيم الاهتمام بتثقيف عقولهم ومما تحسن الاشارة اليه هنا ان لحضرته كريمتين وثلاثة بنين وقد اعتاد كل منهم أن يكون « ألفة » فصله أى أول زملائه ما عدا نجله الصغير فانه كان في وقت من الاوقات اكثر ميلا الى اللعب منه الى الدرس والتحصيل فظل والده يأخذه باللين تارة وبالتأنيب اخرى الى أن تبوأ الفتى الصغير المكان الاول في فصله وبين زملائه

والقراء يذكرون الضجة المرعبة التى اثيرت في الصحف اليومية في الصيف الماضي حول كبرى كريمات الاستاذ ويصا اذ ذكرت عنها احدى الصحف المحلية انها أول فتاة مصرية نالت شهادة البكالوريا الفرنسية فكتب غير واحد في صحف مختلفة يكذب هذا الادعاء ويقول ان هناك من الاوانس المصريات من سبقتها الى الفوز بهذه الشهادة فسكتت كريمة الاستاذ عن هذه الحملة ولم تنبس ببنت شفة مع ان ما ذكرته الصحيفة الاولى عنها صحيح كما ان ما كتبه المعترضون في الصحف الاخرى صحيح أيضاً وبيان الامر ان كريمة الاستاذ ويصا كانت اول مصرية نالت شهادة البكالوريا الفرنسية « قسم علمى » ولكنها لم تكن أول مصرية تفوز بهذه الشهادة « قسم أدبي » فأدى اقتصار الصحيفة الاولى على ذكر انها نالت شهادة البكالوريا دون أن تذكر نوع القسم (علمي أو أدبي) الى نشوء الالتباس الذى سبب تلك الضجة كلها

وقد خصص الاستاذ ويصا الطابق العلوى من داره ـ أي الدور الثالث ـ لاولاده فافرد لكل منهم مكتباً وحجرة للمطالعة يقضون فيها أوقات فراغهم بالدرس أو القراءة والغريب انهم يختلفون عن الاولاد الذين في أعمارهم بميولهم ومشاربهم اذ يندر أن ترى أحداً منهم يمضى وقت فراغه باللعب

(البقية على صفحة ٧١)

واشنطن: رجل استقلال أميركا

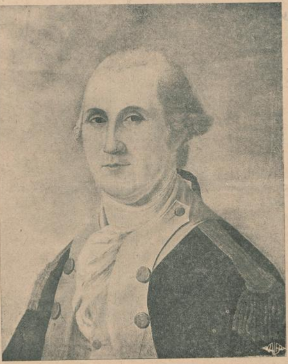
« . . . ليس واشنطن بطل أميركا وحدها بل بطل العالم كله ولذلك فانه النحاس باشا رئيس وزارتنا تمثل بأقواله في الحق والعدل عند ما دافع عن حقوقنا . . . »

يبلغ سكان الولايات المتحدة الآن أكثر من ١١٥ مليون نفس ويقدر الاحصائيون أنها ستزيد في نهاية هذا القرن عن مائتي مليون نفس . وهي مع هذه الكثرة في السكان أغنى أمة الآن في العالم

وقد وضع أساس هذه الدولة رجل عظيم هو جورج واشنطون . ومن طبيعة العظمة انها تعدو حدود الوطن فواشنطون ليس بطل أميركا وحدها بل بطل العالم كله ولذلك فان النحاس باشا رئيس وزارتنا تمثل بأقواله في الحق والعدل عند ما دافع عن حقوقنا أمام أحد الصحفيين الاميركيين

ولو عدت المؤلفات التي ألفت عن واشنطون لأربت على الالف ويختلف المؤلفون في أقدارهم الادبية ولكن اذا علمنا ان الرئيس ولسون كان واحداً منهم عرفنا مقدار الحرمة التي لهذا العظيم في قلوب الناس

وقد ولد واشنطون سنة ١٧٣٢ وكان يرث عن أبيه أرضاً أخذ في زرعها والعناية بها ثم توظف مساحاً في الحكومة .



جورج واشنطون

وكانت الولايات المتحدة في ذلك العهد من مستعمرات انجلترا فلما نشبت الحرب بينها وبين فرنسا بشأن بعض المواقع الحربية التحق واشنطون بالجيش وحارب الفرنسيين

وحدث في سنة ١٧٦٥ ان انجلترا فرضت جملة ضرائب فادحة على الشاي وبعض البضائع الاخرى فهاج الاميركيون ودبر واشنطون حركة مقاطعة لهذه البضائع . ثم ساءت العلاقات بين الاميركيين والانجليز حتى انتهت بالثورة سنة ١٧٧٥ فألفت الجيوش في أميركا بقيادة واشنطون وكانت التعبئة مرتجلة غير مدبرة ولم يكن الجنود مدربين ولذلك فان واشنطون اتخذ خطة التقهقر في البداية أمام الانجليز وهو في تقهقره ينظم ويزيد الجيش حتى اذا أحس بالقوة سطا السطوة الحاسمة فقهر الجيش الانجليزي ورده مبعثراً مبدداً واضطرت انجلترا التي لا تعرف سوى القوة الى الاقرار بالقوة فاعلنت استقلال الولايات المتحدة

وعرف الاميركيون هذه المآثر لواشنطون فانتخبوه رئيساً للولايات المتحدة مرتين ورفض هو أن ينتخب للمرة الثالثة وعاد الى ضيعته حيث قضى سائر أيامه الى أن مات سنة ١٧٩٩

ولم يكن واشنطون من طراز نابليون فانه كان يكره الحرب والابهة ولا يحب سوى البساطة ولم يكن يطمع في الرياسة بل كان يقبلها مرغماً ومما يؤثر عنه انه في بداية انتخابه للمرة الثانية باع قطعة كبيرة من أرضه بلغ ثمنها ١٠٠٠٠ جنيه لكي يقوم بنفقات الرياسة لان المرتب لم يكن يكفي التكاليف العديدة التي يقوم بها رئيس الولايات المتحدة

ولما مات وفتشت أوراقه ومكتبته ووصيته وجدت أشياء غريبة دلت على أخلاقه . فانه أعتق العبيد الذين كانوا يعملون في مزارعه ولما فحصت الكتب التي كانت تملأ رفوف المكتبة وجدت كلها تقريباً خاصة بتربية المواشي وزراعة النباتات واستثمار الارض وهذا يدل على ان خياله الذي كان يحدوه الى العمل كان خيال الفلاح لا خيال الجندي على الرغم من انتصاراته وشهرته في قيادة الجيوش

وكان المؤرخون منذ نحو مائة سنة يؤلهونه بل بالغ بعضهم في وصف أخلاقه حتى ذكر عنه انه وهو صغير كان مغرماً بقطع الاشجار فعمد ذات مرة الى شجرة تفاح في حديقة أحد الجيران وقطعها . فلما جاء صاحبها الى أبيه وهو يرغي ويزبد من الغضب سأل الوالد ابنه هل قطع الشجرة . فاجاب الصبي : أجل يا أبي فاني لا أقدر على الكذب . وهذه القصة موضوعة بلا شك فان الصبي يكذب في كل مكان وزمان . ونحن لا نكره واشنطون لكذبه في صباه . بل لا نكرهه عند ما نعلم ما ثبت عنه من انه كان يحب الخمر

شيء من كل شيء

البرلمان في انجلترا وفرنسا

في مجلس العموم الانجليزي اذا وقف احد الاعضاء للخطابة وجه كلامه الى الرئيس وحده ولا شأن له بالمجلس . وهو يخطب في مقعده دون أن ينقل منه . أما في فرنسا فان العضو الذي يرغب في الخطابة يترك مقعده ثم يتوجه الى منصة يرقى اليها بدرج وهي أمام الرئيس فيخطب فيها ويوجه كلامه الى الاعضاء دون الرئيس

«الاحترام» في الصين

اذا كثر الانحطاط في الامة كثرت الالقاب الضخمة الفخمة وشاعت الاساليب المسهبة في التحية وابداء علامات الاعتراف . فمن ذلك أن الصيني الاصيل الذي لم تفسده الحضارة الجديدة يحتفي بضيفه احتفاءات طويلة بالكلام والانحناء وغير ذلك مما يعد في نظرنا بلاهة . ومما يحكى أن صينياً كان في أبهى حلة وأحسن بزة زار آخر في منزله وقعد ينتظره . وكان فوقه رف عليه زجاجة بها زيت . فبينا هو قاعد مرّ على الرف فأر وقلب الزجاجة فانسكب ما فيها على حلته ولطخها . فلما جاء صاحب البيت قال له الضيف : لا مؤاخذة في ملابسي الحقيرة هذه فان الفار المحترم الذي يعيش في منزل سيدي العامر مرّ قريباً من زجاجة الزيت الكريمة فقلبها على ملابسي الحقيرة

ولا نحتاج الى أن نذكر ما رد به عليه رب البيت

الساعة الحية

للمران الطويل أثر في النفس يشبه أثر الغريزة وقوة الالهام . فمن ذلك أن رجلاً انجليزياً يدعى المستر جني يعرف الآن كيف يعين الوقت بالساعة والدقيقة في النهار أو الليل . وبينما غيره يخطىء في ربع الساعة أو نصفها لا يزيد خطؤه هو عن نصف الدقيقة . وقد حاول أصدقاؤه تضليله بالحر وبقضاء الوقت الطويل في رؤية التمثيل المسرحي أو السينمائي فما كان يخطىء

وهو يعلل براعته هذه الى أنه قضى عمره وهو ساعاتي يصلح الساعات ويصحح توقيتها حتى صار التوقيت غريزة فيه

«اصلاح» شيوعي

يغتصب الشيوعيون الارض من أصحابها ثم يوزعونها ويطلقون على هذا العمل اسم الاصلاح. ومن اصلاحاتهم الاخيرة أنهم عمدوا الى أقليم كبير في تركستان قريب من التخوم الصينية تبلغ مساحته نحو ١٠٠٠٠٠ فدان كان يملكه نحو ٤٠٠٠ مالك. فاغتصبوا هذه الارض كلها بأدواتها الزراعية ومواشيها ثم قسموها بين ١٦٥٧٨ مالكا

نقابة المتشردين

في الولايات المتحدة نقابة المتشردين تضم اليها جميع العاطلين بارادتهم الساخطين على الاعمال الذين يقضون حياتهم وهم يجوبون المزارع والمدن ويعيشون بالبر أو السرقة أو العمل عند اشتداد الازمة . ومركز هذه النقابة مدينة سانت لويس وهي تصدر مجلة شهرية تدعى «مجلة المتشرد» وفيها أخبار هذه الطائفة

وقد شرف هذه النقابة عضوان من الادباء هما أبتون سنكلير وجاك لندن ولكل منهما مؤلفات قصصية شهيرة. وفي انجلترا شاعر يدعى دافيز عاش طول حياته متشرداً وله كتاب مشهور عنوانه «حياة متشرد عظيم» وقد وصف فيه حياته وكتب مقدمة هذا الكتاب الفيلسوف الكبير برنارد شو

المتشرد الاعرج

زعيم المتشردين في انجلترا هو الشاعر دافيز وهو أعرج قطعت ساقه وهو في عربة البضاعة في أحد القطرات في انجلترا فقد فاجأه المفتش في القطار فقفز وكان في القفزة ضياع الساق

وقد حكى دافيز عن نفسه جملة حكايات طريفة فمن ذلك ان متشرداً آخر أخبره بأنه يقطن قريباً منهما ضابط قديم محال على المعاش وأنه يحسن الى كل من يعرف أنه جندي قديم . واتفق الاثنان على الذهاب الى داره والادعاء أمامه بأنهما جنديان فلما وقفا أمامه شك الضابط في صحة ما روياه وأمرهما جملة أوامر عسكرية لم يفهم أحدهما مغزاها فسفق كلاً منهما كفاً وأعطاه شلناً وأمرهما بألا يعودا الى الغش

اقرأ

في هلال ابريل الجديد

* عظماء مصر الخمسة : بقلم الاستاذ سلامه موسى
* حديث مع الآنسة «مي»
* ايزيس أو الحسن الخالد: لشاعر القطرين خليل بك مطران
* أربع سنوات في باريس : بقلم الدكتور محمود عزمي
* المشاهير الذين قابلتهم وكيف حادثتهم بقلم الاستاذ كريم ثابت
* العاصية : درامة مؤثرة للكاتب الفرنسي بيير فرونديه . تلخيص وتعليق الاستاذ احمد الصاوي محمد

الخ . . . الخ . . .

انظر صفحة ٢١

كل شيء والعالم

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا | في الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :

(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)

تليفون : نمرة ١٦٦٧ بستان

الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في دار «الهلال» بشارع الامير قدادار

المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

حكمة الامير عبد الرحمن جد ملك الافغان

حكم يشبه أحكام سليمان

ظهر في بلاد الأفغان ملكان عظيمان الاول محمود غزني الذي غزا الهند احدى عشرة مرة كان يرجع فيها كل مرة بالغنائم والاسلاب. والثاني الامير عبد الرحمن جد ملك الافغان الحاضر الذي يجوب أوربا

وكان عبد الرحمن مشهوراً بقسوته وعدله يقطع يد السارق ويرجم الزاني. وكانت عادته ان يقعد عقب صلاة الجمعة في دربار أي بهو متسع كقاعة المحكمة ويجوز عندئذ لكل انسان كائناً من كان ان يلتجيء الى عدله ويشكو اليه جور الحكام أو عبث اللصوص والفجار. وكان النطع والسيف أمامه فاذا حكم أنفذ الحكم لساعته. ولذلك كان الناس يخشونه ولكنهم كانوا أيضاً يحبونه.

ومما يحكى عنه من الحكايات التي تشبه ما كان يروى عن سليمان الحكيم هذه الحكاية التالية التي تروى الآن في كل مدينة كابل وفي جميع مدن أفغانستان ولا يشك أحد في صحتها

وذلك انه حدث في حكمه ان سافر الى كابل اثنان من الهنود يبغيان الرزق. فلما نزلا العاصمة قر رأيهما بعد معاينة قصيرة أن يعملا في بيع اللحم واسسا لذلك حانوتا واخذا في ممارسة عملهما نحو سنتين حتى اجتمع لهما من كدهما ٤٠٠ روبية. وعندئذ فكر كل منهما في الاهل والعيال وقر رأيهما على العودة الى الهند إما للاقامة واما للعودة بهم الى كابل

وبينما هما في الطريق التقيا بشحاذ أعمى قاعد يتفيأ ظل شجرة ويستجدي السابلة. فلما بلغاه طلب احسانهما فاخرج كل منهما صلدياً وبره به. ثم وجدا راحة ونسبا تحت الشجرة فقعدا يستريحان ودار الحديث بينهما وبين هذا الشحاذ الاعمى

وكان احد التاجرين ثرثاراً أمن للشحاذ لضعفه وعماه فأخبره بقصته وانه هو وشريكه قد جمعا ٤٠٠ روبية يعودان بها الى الهند. وهنا رأى الشحاذ ان الفرصة سانحة لان يظفر بهذا الكنز فتوسل اليهما ان يجعلاه يلمس هذا المبلغ الضخم بيديه لانه في حياته كلها لم يشعر بلذة اليدين تمران وتلمسان هذه الكمية الكبيرة من الفضة. ورأى كلاهما انه مكفوف عاجز فلم يبخلا عليه بهذه



فأدخل الثلاثة عليه وحكى له كل منهم قصته

النعمة. فلما وضع الشحاذ يديه على النقود طلب منهما ايضاً ان يحزماه بالحزام ويضعا النقود فيه لكي يتطعم بلذتها وهي مرصوصة حول بطنه كأنه تاجر عظيم

وهنا شك التاجران في نية الشحاذ ولكنه الح في الرجاء فاعتمدا على كفافه وعجزه فرضيا باجابة طلبه. وتحزم الشحاذ بالحزام وفيه النقود وقعد يرتبها بيده كما ترتب الأم صغيرها

وبعد ان مضت فترة طلب التاجران ان يحل الحزام فأبى وانكر وادعى ان المال ماله وصاح وصرخ حتى تكأكأ الناس حولهم وهو يستغيث ويستجير من هذين الظالمين اللذين يرغبان في أخذ ماله عنوة واقتداراً. وجاء عمدة القرية المجاورة وكان يعرف ان الشحاذ لا يملك من الدنيا شيئاً

ولكن وضع اليد كما يقول الحقوقيون تسعة اعشار الملك فلم ير بداً من حمل الجميع الى الامير عبد الرحمن ليرى بذكائه ايهم احق بهذه الروبيات

وكان اليوم الجمعة. فأدخل الثلاثة عليه وحكى له كل منهم قصته. والقصة لاول وهلة تجعل الشبهة قوية في قول التاجرين الهنديين فان الانسان لا يصدق ان احداً يسلم ماله لغيره لكي يتمتع بلذة اقتنائه بضع دقائق ثم يعيده اليه. وشعر الجميع بحرج الموقف واعضال المسألة. ولكن الامير نادى خادمه وطلب منه ان يحضر اناء به ماء ساخن. فلما احضر اليه وضع فيه النقود فطفت على الماء طبقة من الدهن الذي اذابته سخونة الماء. وعندئذ حكم الامير بان هذا المال هو مال الهنديين لانه ملوث بالدهن اذ كانا يشتغلان بالجزارة وبيع اللحم. فسلمه اليهما ووبخهما ثم أمر بقتل الشحاذ

وخرج الهنديان وهما يشكران للامير عدله ويحمدان له ذكاءه وسافرا الى الهند وقد ربحا من هذه التجربة القاسية حكمة لا ينسيانها مدى حياتهما

وكان الامير عبد الرحمن مع قسوته مقتصداً لا يسرف في شيء. وكان لا ينفق شيئاً على مرافق الامة سوى الجيش ولما كانت بلاده واقعة بين روسيا (أي تركستان الروسية) والهند فان بريطانيا كانت تخشى بأسه وتخاف انضمامه الى الروس ولذلك كانت تنقده كل عام اعانة مالية كبيرة وبقيت على ذلك الى ما بعد موته. ولكن لما زالت القيصرية ولم تعد بريطانيا تخشى نزعة التوسع التي كانت تتسم بها حكومة القيصر بل صارت تأمن جانب الشيوعيين الذين ينكرون الحروب والاستعمار قطعت هذه الاعانة. وقد حدث بقطعها تقرب بين روسيا وافغانستان. ولذلك فان ملك افغانستان جلالة امان الله خان سيزور روسيا ويعود منها الى بلاده

قال وقيل

الواجب أولاً

على أثر انتهاء حفلة الشاى التى أقامها سعادة محمود صدقي باشا محافظ العاصمة يوم الاثنين الماضي في فندق شبرد احتفالا بعيد ميلاد جلالة الملك ركب دولة النحاس باشا سيارته والى يساره معالي الاستاذ مكرم عبيد وقصدوا الى هليو بوليس لحضور حفلة فتاح الدار الجديدة لجمعيه الاسعاف بمصر الجديدة

ولما وصلت السيارة التى تقل دولة الرئيس ومعالي زميله الى ميدان المحطة أوقفها بوليس «المرور» مع سائر المركبات التى كانت تسير بجوارها ريثما تمر الترامويات التى أمامها

واذ دام انتظار سيارة النحاس باشا طويلا عيل صبر الدكتور علي بك اسماعيل رئيس مكتب رئيس مجلس الوزراء وكان راكباً سيارته ليكون في صحبة دولة الرئيس فصاح في بوليس « المرور » قائلا «انت مش شايف يا عسكرى عربية رئيس الحكومة » فالتفت البوليس الى سيارة الرئيس ثم التفت الى علي بك و « وشاور له » على مركبات الترام كمن يقول له « لما تفوت الترامويات »

☆☆☆

وهنا قص علينا علي اسماعيل بك أن سعادة حسن نشأت باشا روى له مرة أن جلالة ملك أسبانيا كان يتنزه يوماً بسيارته ومعه ياوره وقد جلس الى جانب السائق وكان العلم الملكى يخفق في مقدمة السيارة فلما وصلت الى أحد الميادين التى تكثر فيها الحركة أوقفها بوليس « المرور » فأطل الياور من نافذة السيارة وصاح بالبوليس قائلا : ألم تر أن هذه سيارة جلالة الملك ! « فشاور له » البوليس اشارة كمن يقول له « انتظر دورك »

☆☆☆

وقد ذكرتنا هاتان الحكايتان بحكاية لطيفة وقعت مرة للورد اكسفورد واسكويث (المستر اسكويث) الذى توفي أخيراً فانه لما كان رئيسا للوزارة البريطانية كان شعاره السياسي « انتظر وانظر » (wait and see) فحدث يوما انه كان راكبا سيارته حين أوقفه بوليس « المرور » في ميدان محتشد بالمركبات والمارة ولما طال أمد انتظاره أطل من نافذة السيارة وسأل البوليس عن سبب هذا الانتظار الطويل فلما لمحه البوليس عرفه فأراد أن يتخلص من موقفه بعبارة لطيفة فقال « انتظر وانظر» مشيراً بذلك الى شعار المستر اسكويث السياسى فابتسم الوزير ومضى في حاله

ملاحظات

لما دخل معالي سعيد ذو الفقار باشا كبير الامناء القاعة التى أقيمت فيها حفلة سعادة المحافظ بفندق شبرد خف ايمان بك مدير قلم البروتوكول بوزارة الخارجية الى استقباله فقال له معاليه بالفرنسية «ابحث لي عن زاوية استتر فيها » فسار جنابه بمعاليه الى مائدة الوزراء



ولما دخل جناب المستر ونشب وزير امريكا المفوض بالنيابة والسيدة عقيلته أرادا أن يجلسا حول مائدة عادية فألح عليهما ايمان بك بالجلوس حول المائدة المعدة لوزراء الدول المفوضين « لانها فاضية » فعملا برأيه وكان كلما أقبل أحد رجال المفوضيات . . . والقنصليات أسرع ايمان بك الى اجلاسه حول مائدة الوزراء المفوضين الى ان امتلات مجالسها كلها وعندئذ أخذ كبار رجال المفوضيات يفدون زرافات فاضطر الى اجلاسهم حول مائدة أخرى واضطر المستر مايرس السكرتير الشرقي المساعد بدار المندوب السامي الى الجلوس مع الصحفيين

ولما دخل سعادة عبد الحميد بدوى باشا رئيس لجنة قضايا الحكومة أراد مستقبله أن يجلسه حول مائدة الوزراء الحاليين فأبى وجلس في قاعة كبار الموظفين

ولما انصرف دولة النحاس باشا من مكان الحفلة ووصل الى باب « شبرد » الخارجي بحث عن معالي الاستاذ مكرم عبيد ليركب معه في سيارته فلم يجده بجانبه وكان معاليه قد تأخر قليلا في بهو الفندق ليحادث أحد زملائه قائلا « خليه يعجل شويه حاكم نحن موقفين الناس» وكانت الجماهير المحتشدة في الشارع تهتف في تلك الاثناء لدولة النحاس باشا هتافاً شديدا

تصوير الكبراء

حدث في أثناء حفلة الشاى التى أقامها محافظ العاصمة ابتهاجا بعيد ميلاد جلالة الملك ان مصورى الصحف والمجلات أرادوا تصوير الموائد الرئيسية التى جلس اليها الوزراء والسفراء والعظماء على نور « المغنزيوم» وهو النور الذى تؤخذ الصور الفتوغرافية بواسطته في مثل هذه الحفلات التى تقام داخل القاعات لضعف نور الشمس أو انتفائه ، فلما أعد المصورون عدتهم وطلبوا الى الحاضرين ألا يتحركوا وأن ينظروا الى الاتهم صاح أحدهم بالفرنسية قائلا :

— المرجو ان تتفرسوا قليلا في ملامحكم

ثم التفت الى زميله الذى كلف باشعال نور « المغنزيوم » وقال له « اشعل النور » فشد هذا الحبل الذى يطفىء النور ولكن الشدة جاءت « فشوش » اذ لم يشتعل النور فأغرق الحاضرون في الضحك فهز المصور رأسه وقال « دول انفرفشوا قوى »

وعلى ذكر تصوير الوزراء والكبراء نقول ان معالى واصف غالى باشا وزير الخارجية ينفر من التصوير نفوره من الامراض المعدية واذا ألقيت نظرة على جميع الصور التى صدرت للوزراء الحاليين عقب تأليف الوزارة الجديدة فانه يندر أن ترى صورة « واضحة » لمعالي واصف باشا هذا ان لم يكن قد توارى في بعض الصور وخلف النحاس باشا كي لا يظهر في الصورة

التوصيلة

لما كان دولة النحاس باشا رئيساً لمجلس النواب كان النائب المحترم جعفر بك فخرى يزوره كل يوم تقريباً قبيل انصراف دولته من المجلس بقليل أى حوالي الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر فيتحادثان في المجلس برهة ثم يدعو الرئيس جعفر بك الى الركوب معه في سيارته فيستأنفان حديثهما في طريقهما الى مصر الجديدة

أما الآن فقد خسر جعفر بك هذه « التوصيلة » المجانية بتقلد النحاس باشا رياسة مجلس الوزراء لان موعد انصراف دولته من ديوانه لم يعد مقيداً بساعة معينة

ويرجع تاريخ الصداقة القائمة بين النحاس باشا وجعفر بك الى عهد الدراسة ولذا ألف المقربون من النحاس باشا سماع جعفر بك يخاطب دولته بقوله له « أهلا بتومي »



(البقية على صفحة ٢٧)

مذكرات فضولي

ألافوتر

اقترح عضو في مجلس الشيوخ ان تسن الحكومة قانوناً يحرم دخول الخمور الى القطر المصري، وهو اقتراح لا يقال فيه اكثر من أن مصر احق من اميركا بان تتوقى تلك السموم مهما كانت النتائج المالية التي تصيب الجمارك بالنقص لان تحريم الخمور يحفظ العقول فتزداد مقادير المصنوعات واقدار الاعمال وتتضاعف الثروة العامة فتسد الحكومة نقص الجمارك من ضرائب اخر غير ان منع دخول الخمور لا يجوز من الوجهة الديبلوماتيكية اوالسياسية العالية لان الويسكي يجيء من انجلترا ولا ينبغي ان (تزعل منا) ونحن حريصون على صلاتنا الودية معها والكنياك يأتي من فرنسا ولا يجوز (تزعيل فرنسا) لانها صديقة والنبيذ يجيء من ايطاليا ولا يهون علينا ان (نكدر ايطاليا) وهي الحبيبة التي نهيم بغرامها والاشربة التي تهري الاكباد وتذيب العقول من اليونان ولا عاش من يكدر خاطر اليونان الغربية الشبيهة بالشرقية وسيقال هذا الكلام لذلك العضو المحترم صاحب ذلك الاقتراح فلتبق الصلات الودية والمعاملات الديبلوماتيكية ولتحترق قلوبنا واكبادنا وعقولنا والذي يتكلم عليه ان يقفل الباب

* * *

يا لطيف

ألقت مسز تايلوز المشتغلة بالآثار المصرية خطاباً في نادي وولهوب قالت فيه ان الانجليز تناسلوا من جماعة من المصريين استعمروا الجزيرة البريطانية في عصر ما قبل التاريخ وتبني دعواها هذه على آثار ونقوش اكتشفت في وارلي !

اما المصريون فقدكانوا يعانون المشاق في محاولة تليين دماغ انجلترا لتفهم ان طرق المواصلات وحماية الاجانب والحرص على قناة السويس غير حجج معقولة وانجلترا لا تريد أن تفهم فقل لي (إيش حال بق) لوكان الانجليز من اصل مصري، ومن الذي يستطيع ان يقول لهم اخرجوا من بلادنا وهم يدعون أنهم مصريون ولا يبعد ان يدعوا ان اهل مصر الحاليين تسلسلوا من العرب فأهل بريطانيا المصريو الاصل احق منهم بمصر !

وأما أنا فاضرب التاريخ بالتاريخ وأذكر المسز تايلوز بان الانجليز الموجودين في بريطانيا الآن غير بريطانيين ولكنهم ألمانيون من سكسونيا هاجروا من بلادهم فراراً من القحط ودخلوا بريطانيا وقتلوا كثيراً من اسكتلاندة وأبادوا البريطانيين الاولين وكانوا أمة تعرف بالسلت لها الآن بقايا في اسكتلاندة ومنها أهل ارلندة فاذا صح ان المصريين استعمروا بريطانيا قبل التاريخ فان ذريتهم السلت لا الانجليز فلا يجعلوا هذا الاكتشاف حجة جديدة يقعدون بها عندنا ولا مؤاخذة

* * *

احسان لله

طلبت جمعية المواساة الاسلامية من وزارة المعارف ان تبيعها ثلاثين سريراً من الاسرة القديمة لاستخدامها في مواساة الفقراء فينام عليها المرضى والنساء اللاتي في النفاس فأمرت الوزارة بتقدير ثمن الاسرة لتبيعها للجمعية !

أليست هذه الجمعية أحق بالمعونة من جماعات الممثلين وأمثالهم من غير ان نعيب في تلك الطوائف التي تعينها الحكومة بالمال ؟ والله هذا عيب ولو ان معي ثمن هذه الاسرة لاشتريتها لجمعية المواساة

* * *

تساهلوا

ينظر مجلس وزارة المواصلات الاعلى في اقتراح بتخفيض أجور التلفونات ولا شك في ان المجلس يعلم ان المشتركين يذوقون المر من تلكؤ الدموازيلات ولا بد لهم من تخفيض يوفرون به أجور الاطباء الذين يعالجون وجع قلوبهم من « آلو . آلو » و «النمرة مش فاضية» و «بضرب له » فضلاً عن ان هذه الايام قد رخص فيها الفحم الذي تدار به الدموازيلات وقطارات سكة الحديد ولا معنى لان تخفض سكة الحديد أجور مركباتها وتبقى أجور التلفونات - كما كانت أيام غلاء الفحم الذي يلهب الدموازيلات ويخلط غزلهن فلا يعرفن المدينة من البستان من طره من حلوان

* * *

حرام عليكم

قررت لجنة الموظفين العليا توفير عدد من موظفي مصلحتي الجمارك والاتاج وانا لا امانع في التوفير ولكني ارى ان يكون بالغاء وظيفة من يموت او يعزل بحكم من مجلس التأديب، اما قطع العيش من غير سبب فحرام، واذا كان حلالا ولم يكن منه بد فلتوفر الحكومة الموظفين الذين تتألف منهم لجنة الموظفين العليا ليذوقوا وجع القرارات التي يقررونها ويشكون بها الفقراء، والعياذ بالله، أعوذ بالله من القسوة يا ناس

* * *

وليمة أم شركة ؟

تألفت لجنة من أعضاء نقابة الصحافة لاعداد مأدبة صحفية يدعى اليها الصحفيون كل شهر مرة، ولكن ليس لك أن يسيل لعابك اذا كنت صحفيا مثلا، فان الدعوة لا ترسل الا الى من يطلبها، ولا يجاب طلب تذكرة الدعوة الا بان ترسل مع الطلب خمسة وثلاثين قرشاً، فالمدعوون اذن غير مدعوين الى وليمة أو مأدبة كما سموها، بل الى أن « ياكلوا بفلوسهم » وكان الصدق في أن يكتب في رقاع الدعوة « تعالوا نتشارك في اكلة » بدل « ندعوكم الى وليمة »

وليس هذا كل ما آخذه عليهم فان البطون ليست متساوية في الحجم وليس من العدل ان ادفع خمسة وثلاثين قرشاً وآكل مع الاستاذ صادق عنبر مثلا وهو لا يدفع بدل الخمسة والثلاثين قرشاً خمسة وثلاثين ريالا

* * *

كلام

دنا لي ولم أولد لاخلد مهلك
ومثوى به تحت الثرى انعزل
فان أبل لا يبل التحدث بالذي
بلوت ولا ينس الذي كنت افعل

« فضولي »

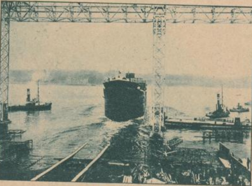
بناء السفن والبوارج الحديثة

كانت السفن والبوارج تصنع قديماً أما الآن فهي تبنى . بل بناء المنازل أيسر من بناء البوارج الحديثة لما تحتاج اليه هذه من الفنون الدقيقة في القياس ومعرفة المعادن وحساب الثقل وما الى ذلك فقد حكي عن البندقيين المشهورين قديماً بسلوك البحار أن هنري الثالث ملك فرنسا لما زار البندقية أدهشوه بأن صنعوا في يوم واحد سفينة كبيرة أنزلوها آخر النهار أمامه في البحر . ولكن الآن في انجلترا حيث توجد اكبر المصانع يحتاج بناء البارجة أو الباخرة من ستة أسابيع الى ستة أشهر . ومع ذلك لا يبنى عندئذ من البارجة سوى الجدار الخارجي أما داخلها فيصنع وهي في الماء بعد انزالها الى البحر وهذا يحتاج الى وقت كبير . فهي تنزل الى البحر كصدفة البيضة الفارغة وجوفها خال وينزل اليها العمال لكي يبنوها من الداخل ويضعوا قمراتها

ولكن هذه الصدفة في البوارج تصفح بالفولاذ وتستنفد في ذلك كمية هائلة من الحديد فقد كان في البارجة الفرنسية سان نازير ٢٠٠٠٠ طن ولما انزلت أوليمبيك كان جدارها مؤلفاً من

٢٧٠٠٠ طن من الفولاذ

والباخرة تبنى على ما يشبه العمود الفقري عند الانسان غير أنه افقي ينبسط تحت الباخرة وعليه يقوم بناؤها أي صدفتها الخارجية . فاذا أتمت الصدفة واتصلت كلها بمسامير البرشامة انزلت الى البحر باحتفال عظيم يعمدها القسوس كما يعمدون



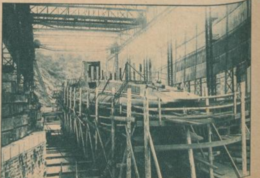
الباخرة الالمانية لوس انجليس لاول نزولها في البحر

الناس ويهرق عليها النبيذ وتقال الخطب ويدهن أسفلها بالدهن حتى تنزلق الى البحر بمؤخرها لا بمقدمها . وهذا هو الغالب في انزال البواخر ولكن بعضها ينزل من المقدم بل بعضها ينزل من الجانب في الاحواض الصناعية التي يكون فيها من الماء ما يحمل الباخرة أو البارجة

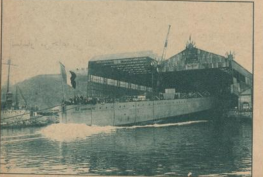
ولبعض البواخر حظ سيء فهي توءد وهي بعد في المهد فتموت موتة غير شريفة قريبة من الشاطىء بعيدة عن لجج البحار وعواصف الشتاء . وهذا ما حدث للباخرة « الاميرة يولندا » التي انزلت سنة ١٩٠٧ وكان تفريغها ١٠٠٠٠ طن وطولها ١٦٠ متراً وكانت قد صنعت كلها صدفة وجوفاً على الشاطىء فنزلت الى البحر وهي تامة الادوات من ميناء جنوى . وبينما كان الناس يهتفون ويصفقون اذا بها قد مالت قليلاً ثم استمرت في الميل حتى ارتفع أسفلها عن الماء

ورأى المهندس الذي وضع ترسيمها ما حدث لها فجن وحمل الى المستشفى وحاولوا أن يعدلوها ويقيموها فلم يستطيعوا فحطموها في مكانها

وقد كادت المانيا قبل الحرب الكبرى تتفوق على بريطانيا العظمى في صنع البواخر وكانت بواخرها تقطع المحيط الاطلنطي باقل اجر وأسرع وقت وكان فيها من الترف والبذخ ما لم يكن يتخيله احد . حتى انه كان لاحدى بواخرها بستان فيه النخل الباسق الى جنب النرجس والسوسن وكان بها احواض كبيرة يستنقع فيها المسافرون ويسبحون ولكن الحلفاء اخذوا بواخرها ورسخ ابريطانيا الاولية بعد ان كادت تفلت من يدها



[illegible] نسية فوك في المصنع



الطرادة الفرنسية دوكين وهي تنحدر الى الماء خارجة من المصنع

عظماء العالم الخالدون



رونتجن مخترع أشعة رونتجن



مركوني مخترع التلغراف الاثيري

— ١ —

يرى القارىء في هذه الصفحة أحد عشرة من عظماء العالم الخالدين بما تركوه للناس من مكتشفات ومخترعات. وستذكرهم الذريات القادمة بعد آلاف السنين عندما تنسى أسماء الملوك والفاتحين والغزاة الذين تكتظ كتب التاريخ بأسمائهم وأعمالهم. فان لهؤلاء فتوحات وغزوات ولكنها في الطبيعة والجماد لزيادة سلطان الانسان وقدرته وعلمه. فمن هؤلاء المخترعين برنار نوبل مخترع الديناميت وصاحب جائزة نوبل التى



جوزيف نيبس مخترع الفتوغرافية

— ٢ —

تعطى كل عام لمن يخدم الناس بفتح علمي او أدب او لمن يدعو الى السلام. وهذه الجائزة تعطى لاي انسان بصرف النظر عن الشعب الذى ينتمي اليه أو الدين الذى يؤمن به

وأقدم المخترعين في هذه الصفحة هو جوتمبرج الذى اخترع المطبعة ومات في القرن الخامس عشر. وهو رجل المانى قضى حياته في اختراع الحروف وتمكن بعد الجهد والافلاس من طبع الكتاب المقدس وتألب عليه الناس واتهموه بأنه يستعمل الجن في طبع الكتب وكان من اكبر الدلالة على اشتراكه مع الجن ان الطبع جميل ونظيف وتشبه كل صفحة أخرى بلا أقل اختلاف



برنار ... مؤسس جائزة نوبل

— ٣ —

وتعد المدام كورى من اكبر المكتشفين لا
اكتشفت مع زوجها الذى مات سنة ١٩٠٦ عنصر
الرديوم هـذا العنصر الغريب الذى جعل العلماء
ينقحون نظرياتهم ويؤمنون بتحول العناصر و
المادة. والرديوم يشبه الملح ولكنه اذا وضع في الظلام
أضاء ولا ينطفىء أبداً

ومن المخترعين المكتشفين رونتجن صاحب الا[شعة]
التى تسمى باسمه وهي أشعة تخترق اللحم ولذلك
تستعمل الان كثيراً في الطب. فاذا شك الطبيب
في الكلية حصاة أمكنه أن يتأكد من ذلك بتسليط
هـذه الاشعة على جسم المريض فتبدو الحصاة
الصورة



المدام كوري مكتشفة الرديوم

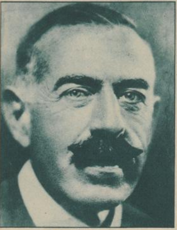


ـترعاتهم ومكتشفاتهم

— ٤ —

ولا تقل فائدة الفتوغرافية عن المخترعات السابقة ويجب أن نذكر أن السينماتوغراف هو وليدها ولولاها لما كان . ومخترع الفتوغرافية هو جوزيف نيبس وهو رجل فرنسي استطاع أن يصدر عدة صور فتوغرافية في حياته وهو أول من عرف قيمة الضوء الشمسي في التصوير . ومع ان التصوير الشمسي لم يبلغ من العمر اكثر من مائة سنة فانه الان حاجة من حاجات الحضارة

وأعظم الرجال الذين ستذكرهم الذريات القادمة هو اديسون مخترع الفنوغراف . وذلك لان الناس بعد ألف سنة أو ألفى سنة سيسمعون اصواتنا ويعرفون لهجاتنا من الفنوغراف الذى اخترعه أديسون



ومنجتون مخترع الآلة الكاتبة



فورنوف مخترع طريقة رد الشباب



توماس اديسون مخترع الفنوغراف



تسبلن مخترع بلون تسبلن

— ٦ —

بالرديو . وقد أوشك هـذا الاختراع أن يعم استعماله فى المنازل فيمكن الانسان أن يرى صديقه ويخاطبه . واذا ذكر الرديو وهو التلفون بلا سلك وجب ان نذكر مركوني مخترع التلغراف الاثيرى وهو رجل ايطالى

وأخيراً يجب أن نذكر فورنوف صاحب العملية المشهورة في رد الشباب الى الشيوخ . وهذا الرجل معروف في مصر لانه مارس الطب فيها مدة طويلة

— ٥ —

الاميركي . وكذلك سيرون صورنا في السينماتوغراف . وأديسون صاحب عدة مخترعات ولكن الفنوغراف اشهرها . ومن المخترعات المهمة بلون تسبلن وصاحبه تسبلن الالماني وهذا البلون يمكنه أن يحمل اكثر من مائة نفس بينما أحسن الطيارات لا يمكنها أن تحمل اكثر من عشر أنفس

وفي أوربا وأميركا يجرى اسم رمنجتون على كل لسان لانه مخترع الالة الكاتبة أى التيبريتر التى تجرى الان بها الاعمال في جميع المكاتب . وهي قليلة الاستعمال في مصر لصعوبة تركيب الحروف العربية ولكنها مع ذلك تنتشر بالتدريج بين الناس

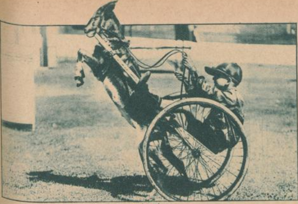
وريتشارد رانجر هو مخترع نقل الصور



ريتشارد رانجر مخترع نقل الصور بالرديو

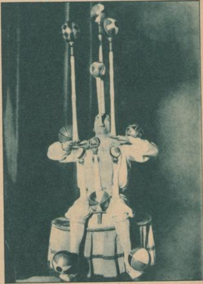


من خلال آلة التصوير



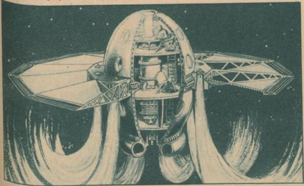
مسابقة التيوس

أقيمت في استراليا مسابقة بين التيوس التي تجر عجلات صغيرة يركبها الصبيان وترى في أعلى صورة تيس قد داخله الزهو للسباق حتى حسب نفسه جواداً يشب ويأرن



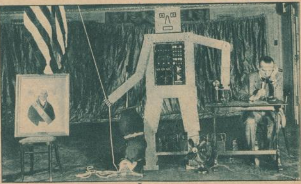
ملك المشعوذين

صورة راستلي ملك المشعوذين في المانيا وهو يحمل عدة أشياء ينوء بحملها جملة رجال . وهو الآن في ملعب اسكالا الشهير في برلين



طيارة شمسية

أذاعت الصحف ان الهر اولنسكي النمسوي اخترع طيارة تطير بالكهربائية التي تستخرج من قوة الشمس . وترى في اليسار صورة هذه الطيارة التي لا تعرف للآن تفاصيلها



الانسان الآلي

ترى في أعلى صورة انسان آلي أي مصنوع من الآلات اذا خوطب من التلفون استحالت الاصوات الى تحريك ازرار فيه تحركه الى عمل ما يطلب منه . وهو هنا في الصورة العليا يرفع الستار عن صورة لواشنطون في اميركا . وقد سبق ان كتبنا مقالا عن هذا الاختراع المدهش



الغوايش للركب

ترى في اليسار المودة الجديدة التي ابتدعها الجوهريون في اوربا وهي ان تضع السيدة المسكة أي الغويشة تحت ركبتها بدلا من ان تضعها في معصمها

لكل سؤال جواب

خفقان القلب من الحب

(س) لم يشعر الانسان بخفقان القلب اذا رأى محبوبه ؟ (هـ . ا .)

(ج) لفرط الاهتمام . فالقلب يخفق وقت الغضب والحب والخوف لشدة اهتمامنا وتنبه أذهاننا . فهذا التنبه يجعل القلب يدق كثيراً لكي ينقل الدم الى الدماغ حتى يغذيه ويجعله في حال صالحة للتفكير حتى يجعل صاحبه يقف الموقف الملائم للمركز

العواطف والقلب

(س) لماذا نشعر بالعواطف في القلب ؟

(ف . ر .)

(ج) مركز العواطف هو الدماغ . ولكننا نشعر وقت شدتها بخفقان القلب لان القلب ينقل الدم الى الدماغ بسرعة ومن شأن الدماغ ألا يحس بنفسه

احلام مريعة

(س) اذا نمت عملت أعمالا مريعة من صراخ وحركات وزعيق فكيف أعالج نفسي منها ؟

(ت . ع .)

(ج) لا بد انكم تحلمون . فطريقة العلاج أن تذكروا هذه الاحلام بالتفصيل بقدر ما يمكنكم ثم تعرضوها على واحد يمكنه تفسيرها على الطرق الحديثة . والاغلب انكم تعرفون السبب عندئذ في هموم حاضرة أو حوادث ماضية . ومتى وقفتم عليها زال عنكم هذا القلق وهدأت النفس في النوم

هل تزول الازياء الحاضرة

(س) هل يزول الزى الشائع الآن بين النساء في جز الشعر واتخاذ الملابس القصيرة ؟

(ف . ظ .)

(ج) الاغلب ان هـذا الزى لن يزول لان الباعث عليه هو الضرورة وليس التأنق . فالفتيات يعملن الآن كالرجال في الدكاكين والمصانع فالثوب الطويل يعوق حركتهن والشعر الطويل يتسخ بسرعة ويصعب تنظيفه وتنشيفه . وغير مرجح أن تعود المرأة الى المنزل وتقنع به بعد أن عرفت نشاط الحياة خارجه

عمر القدماء

(س) لماذا كان القدماء يعمرون اكثر منا ؟

(ا . و . ق .)

(ج) يقول علماء الطب اننا نعمر اكثر من القدماء . وأقدم من نعرف من الناس هم الفراعنة الذين عاشوا قبل ابراهيم عليه السلام وبعده ومع ذلك فمومياتهم لا تدل على انهم عمروا اكثر من الاعمار المعتادة الآن

اماكن مجهولة

(س) هل ما تزال في العالم اقطار مجهولة ؟

(ا . ع .)

(ج) نعم . فالقطب الجنوبي للآن لم يكتشف ومعظم اقطار أمريكا الجنوبية ما يزال مجهولا . وقليل من وسط أفريقية غير معروف وفي سيبيريا في شمال آسيا بقع مجهولة للآن

تحريك الاذن

(س) لماذا لا يمكننا تحريك آذاننا ؟

(ف . ج .)

(ج) بين الناس الان افراد يمكنهم تحريك اذانهم وذلك على سبيل الردة للاسلاف القدماء الذين كانوا يصرون بآذانهم كالفرس اذا سمعوا صوتاً وأرادوا جمعه في صدفة الاذن . ولكن لما ارتقى الانسان اعتمد على نظره اكثر من سمعه أو شمه ولذلك صغرت صدفة الاذن وزالت القدرة على تحريكها وكذلك أخذ الشم يضعف فان الاخشم هو الرجل الذى لا يشم

حكومات بعد الحرب

(س) ما هي الدول التى ظهرت بعد الحرب ولم يكن لها وجود قبلا ؟ (ح . س .)

(ج) هي تشكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا والنمسا وهنغاريا وبولندا ولتوانيا ولاتفيا والجمهورية الالمانية والجمهورية الشيوعية والجمهورية التركية . وبظهور هذه الدول زالت الدول الآتية : سربيا وامبراطورية روسيا وامبراطورية المانيا وامبراطورية النمسا والمجر والدولة العثمانية

٢٢ نصيحة لتعيش مائة عام

في كل عدد نصيحة

١٧ – لا تأكل أكثر من ثلاث وجبات في اليوم

الطعام الكثير كالحر الكثير بل هما من حيث الأثر الفسيولوجي في الجسم لا يختلفان الا قليلا . فتصلب الشرايين الذي هو علة الشيخوخة المبكرة ينتج عن الحر كما ينتج عن الطعام الكثير . واذا ازدحم الجسم وامتلأت القناة الهضمية بالطعام ووفر الغذاء في الدم ساء نظام الاعضاء فلا يستطيع الجسم التخلص من نفاية الطعام وحطامة الاعضاء التي يحملها الدم الى الكليتين . وعندئذ تبدأ الرواسب في التكون فيحدث الحصا في المرارة أو الكليتين كما يحدث الرمزم في سائر الاعضاء

ويجب لكي نتقي ذلك ألا نأكل أكثر من ثلاث وجبات في اليوم . أما الصبيان فلا بأس من أن يأكلوا أربع وجبات . وأثقل وجبة يجب أن تكون في الصباح أما الغداء والعشاء فيجب أن تقلل من الطعام فيهما

وفي الصبا والشباب يمكننا أن نأكل ما شئنا من اللحم أما في الكهولة والشيخوخة فانا يجب أن نكثر من الخضراوات ونقص من اللحم أو لا نأكله بتاتاً . واذا كان ولا بد فلنتناول السمك والدجاج بدلا من اللحم الاحمر

ويجب أن نتذكر أن الطعام الكثير يضر كل الناس ولكنه يضر الشخص الوادع المرتاح أكثر مما يضر الشخص المكدود الذي يسعى وينشط لعمله ويحرك أعضاء جسمه بالمشي والحركة

حياة الغرام تختتم بالغدر والقتل

شاب فرنسي يعشق ٧٣٧ امرأة ثم يقتل احداهن فتخفف عقوبته لعطف الناس عليه

حكمت محكمة الجنايات في باريس بالاعدام على شاب غني تقدر ثروته بعدة ملايين من الفرنكات يدعى جاستون جوبو . ولكن رئيس الجمهورية اضطر لآلاف الخطابات التي وردت اليه تطلب العفو عن هذا الجاني بأن يخفف العقوبة الى السجن المؤبد

وقصة جاستون جوبو من أغرب القصص . فقد نشأ في بيت كريم وهاجر الى أبوه عمدة مدينة لوان . وقصد هو الى باريس قبيل الحرب واتجر بالحبوب وكان يضارب في الاسواق مضاربات جريئة أثرى منها ثراء فاحشاً . ومعظم هذه المضاربات كانت تنطوي على جرائم ولكنه كان يقظاً يعرف كيف يداري العدو ويكافىء الخصم . وحدثت سرقة كبيرة في أحد القطرات حامت حوله الشكوك فيها ولكنه نجا منها أيضاً . واحترق مخزن من مخازنه نال عليه تعويضاً كبيراً من شركة التأمين وحامت الشكوك حوله أيضاً ولكنه نجا .

وكانت انتصاراته المالية دون انتصاراته الغرامية فانه أثبت للمحكمة انه منذ الصبا أحب أو عشق ٧٣٧ امرأة . وقد دهشت المحكمة لهذا العدد وعدته مستحيلا فان سليمان الحكيم كان يتمتع بعشرة آلاف امرأة ولكن كان ذلك قبل المسيح بألف سنة أما الآن فان الزوجات والعشيقات لا تذكر بالمئات . ولكن جاستون جوبو أثبت ذلك بدفتر استخرجه من جيبه وفيه عناوين الفتيات اللاتي عرفهن وأسماؤهن واقتنعت المحكمة بصحة هذه الفتوحات الغرامية

ولكنه قدم للمحكمة متهماً بالقتل . ولم ينكر هو أنه الجاني ولكنه اعتذر عن جنايته بأنها فرطت منه وهو غير منتبه . وخلاصة هذه الجناية أنه حدث منذ عام أن جنديين راكبين كانا يسيران في الطريق بين باريس والهافر فوجدا كومة من الدريس في أحد الحقول يحترق فقصدا اليها لاطفائها . ولم يكن هناك ماء فعمدا الى تفريق الاكداس من الكومة وبينما هما في ذلك واذا بهما يواجهان جثة امرأة قد احترق نصفها . وبالبحث



الآنسة بولاجيه
التي وجدت جثتها في كومة دريس

تبين أن هذه المرأة تدعى الآنسة بولاجيه واتضح أنها كانت عشيقة جاستون جوبو وانها خرجت معه في الليلة السابقة يقصدان الى الهافر

وقبض على جاستون جوبو في ذلك اليوم . ولم ينكر الجناية وانما انكر التعمد ودافع عن نفسه بانه خرج معها في الاتومبيل يقصدان الى الهافر فجملت تذكره بمخالفاته العديدة وانه يحب غيرها . وادت المناقشة الى مضاربة في الاتومبيل فقبض عليها من خناقها لاسكاتها ولكنه عندما خلى عنها وجد ان يده قد خنقتها . فلم يكن بذلك يقصد موتها . وانما كان يقصد اسكاتها فقط وكان يسوق الاتومبيل ويده الاخرى بخناقها فلم يلتفت الى اغمائها او جمود حركتها لاشتغاله بالاتومبيل وخوفه من الاصطدام . فالموت جاء سهواً ولم يكن عمداً

ولكن المحققين وجدوا انه نقح في قصة القتل تنقيحاً يخالف الواقع . واتضح لهم انه كان قبل ان يعرفها متزوجاً باثنتين على التتابع وان كلا منهما انتحرت . وكانت طريقته في اغرائهما بالانتحار ان يوهمهما ان البوليس يتعقبه وان المضاربات التي يشتغل بها قد انفضح الغش فيها وانه سيقبض عليه ثم يقترح الانتحار قائلا بأنهما قد عاشا معاً فيجب أن يموتا معاً . وصدقت زوجته الاولى هذه الدعوى فانتحرت بمسدس اهداه هو اليها . وفعلت الثانية فعلتها بمسدس اهداه ايضاً هو اليها . واراد ان يتخلص من الآنسة بولاجيه ولكنها لم تكن دقيقة الاحساس رقيقة الحواشي الى الحد الذي تنتحر فيه من اجل جرائمه . فلما رآها تؤثر الحياة قتلها بنفسه

وكان طول المحاكمة يبكي بالدمع المدرار آسفاً عليها حتى ابكى السيدات الحاضرات . وحكم القاضي بالاعدام ولكن الجمهور أخذ يمطر رئيس الجمهورية بوابل من الاحتجاجات حتى اضطر الى تخفيف العقوبة الى السجن المؤبد



فقبض عليها من خناقها لاسكاتها ولكنه عند ما خلى عنها وجد ان يده قد خنقتها

ولا تزال الخطابات تترى على رئيس الجمهورية تطلب العفو عنه عفواً تاماً . ويرى الفرنسيون انه اذا كان قلبه قد اتسع لحب ٧٣٧ امرأة فيجب ان يتسع قلب الرئيس للعفو عنه لقتله امرأة واحدة

عظماؤنا في حياتهم الخصوصية

(بقية المنشور على صفحة ٥)

وربما كانت « الفتوغرافيا » تسليتهم الوحيدة من هذا القبيل وقد أنشأ لهم والدهم في « البدرون » غرفة « سوداء » ليستخرجوا الصور فيها بأنفسهم وبهذه الكيفية يتقنون فن التصوير علماً وعملا

ويميل الاستاذ ويصا الى السباحة وهو ضرب من الرياضة يجيده كل الاجادة ويذكر عنه الذين كانوا يرونه في الصيف في مصيف رأس البر انه كثيراً ما كان يجتاز النيل ذهابا وايابا عوما ، وقد نشأ أولاده وهم يأنسون من أنفسهم الميل عينه الى السباحة فظلوا يتدربون عليها الى ان حذقوها ومهروا فيها

وللاستاذ ويصا ولع عظيم باقتناء التحف والطرف لداره وهو يعنى بانتقائها بنفسه وينفق على ابتياعها جانبا كبيرا من ماله ، ويندر ان يعود في ختام الصيف من أوربا من دون ان يكون محملا بصناديق عدة ملآنة بالرياش الفاخرة والتحف النادرة وليس أدل على شدة ولعه بها من اشتراكه مع خدمه في فتح تلك الصناديق حال وصولها من المحطة الى داره !

وهو يمتلك مجموعة نفيسة من التماثيل والتحف والطرف ولكن ربما كانت مجموعة الصور أكبر مجموعاته عددا وأكثرها قيمة وبعضها من تصوير رسامين غربيين لهم في عالم الفن مكانتهم وفي الاسواق قيمتهم ويميل الاستاذ ويصا بجانب هذا الى تشجيع الرسامين الوطنيين وتنشيطهم ولذا ترى عنده كثيراً من صور هدايت ومحمد حسن وصبرى ويوسف كامل

وتحتوى مكتبة الاستاذ ويصا — وهي ذات طراز انجليزى على مجموعة كبيرة من المؤلفات والمصنفات القانونية ولا تقل عنها عدداً الكتب التاريخية والفلسفية والاجتماعية التى يميل الاستاذ ويصا الى مطالعتها في أوقات فراغه وهو اذا سافر بالاجازة عني قبل كل شيء بانتقاء طائفة من الكتب المفيدة ليتسلى بمطالعتها مستفيداً في الوقت عينه بما تتضمنه من المعلومات والبيانات ، وله حافظة قوية ترتسم على لوحتها كل ما يستوعبه ذهنه ولذلك لا تستغرب اذا سامعته مرة ينشد لك أشعاراً لفكتور هوجو مثلا حفظها في شبابه

والاستاذ ويصا حلو الحديث فياض الكلام ، حسن العبارة . اذا تكلم استرعى الاسماع بما يحويه حديثه من المعلومات المنوعة المشوقة ويندر أن تخلو أحاديثه من النبات والمداعبات جامعا بين الذوق المصرى والروح الفرنسي

ك

معلومات خاصة عن جلالة الملك فؤاد

(تابع المنشور على صفحة ٤)

كالصور والتماثيل البديعة كما أنه يمضى جانباً من أوقات الفراغ بجمع طوابع البريد وهو يمتلك أثمن مجموعة في العالم من الطوابع المصرية . والقراء يذكرون أن جلالته اشترى منذ بضع سنوات مجموعة نفيسة منها من احد السوريين باربعة آلاف جنيه . وجلالته مولع أيضاً بجمع « الجعران » وعنده مجموعة كبيرة منها

وعند جلالة الملك ساعة غريبة في شكلها فريدة في نوعها فان مصنعاً شهيراً لصنع الساعات في أوربا جلب قطعة نقود ذهبية من فئة خمسة جنيهات مصرية وحفرها وشغلها وركب فيها آلات صغيرة دقيقة يكاد بعض أجزائها لا يرى بالعين المجردة فلم تلبث قطعة الجنيهات الخمسة أن تحولت الى ساعة عجيبة ليس في مصر ساعة أخرى مثلها . وقد أهدى هذه الساعة الثمينة الى جلالة الملك الامير ج . ل .

ويتسلى جلالة الملك أحيانا بمشاهدة الروايات السينماتوغرافية التى تعرض على جلالته في قاعة السينما بالقصر الملكى ويتولى اعداد بروجرامات الجلسات التى يشرفها بحضوره محل « جوزى فلم »

ثم ان لدى القائمين بأمر قاعة السينما في القصر الملكى مجموعة من الشرائط السينماتوغرافية تمثل جلالة الملك في مختلف الرحلات التى رحلها في جهات القطر المصرى وهناك أيضا شرائط اخرى تمثل رحلة جلالته الاخيرة الى اوربا

اطال الله في بقاء جلالة مولانا الملك وأبقاه سنداً لهذه الامة المخلصة الملتفة حول عرشه المفدى

ك

قال وقيل

(بقية المنشور في صفحة ٩)

ومما نتذكره بهذه المناسبة ان حضرات أصحاب المعالي ابراهيم بك فهمى وزير الاشغال الحالي وعثمان محرم باشا وزير الاشغال السابق وعبد الحميد سليمان باشا وزير الاشغال الاسبق كانوا زملاء في وقت واحد في مدرسة الهندسة وقد تقلدوا وزارة الاشغال بالتتابع

قطاوى باشا

أنعمت الحكومة الفرنسية على سعادة يوسف أصلان قطاوى باشا الوزير الاسبق بوسام اللجيون دونور من رتبة كوماندور ومما نرويه عن سعادته بهذه المناسبة أنه لما نال شهادته العليا من مدرسة السنترال بباريس ، وعاد الي مصر عرض عليه المرحوم فيلكس سوارس أن يكون مديراً لمصانع الحوامدية الشهيرة فاعتذر الباشا بحجة أنه ليس له خبرة في مثل هذا العمل ورجا من المرحوم فيلكس سوارس أن يمهله سنة فأجابه الى رجائه وسافر قطاوى باشا الى بلاد مورانيا بأوربا ودخل مصنعا صغيرا كعامل بسيط وبعد ما أقام هناك نحو ثمانية أشهر تنقل في أثنائها في جميع أقسام المصنع عاد الى مصر وعرض خدمته على المرحوم فيلكس سوارس فأرسله وعينه مديراً لمصانعها فعاش بين عمالها سنوات برمتها

ك



لكل سؤال جواب

فهل تعرفه ؟

(١) كيف يتسلى جلالة الملك فؤاد الاول في سراي عابدين العامرة ؟ الرد ص ٤

(٢) ما هي الازياء الحديثة التي أبطلها موسوليني في ايطاليا ؟ الرد ص ١٩

(٣) من هو مخترع الديناميت ؟ الرد ص ١٢ و ١٣

(٤) ماذا تعرف عن الاستاذ ويصا واصف بك وولعه بجمع الصور والتحف والتماثيل ؟ الرد ص ٥

(٥) ما هو منشأ المثل القائل : « ما وراءك يا عصام ؟ » ؟ الرد ص ٢

(٦) ماهي الكلفتومانيا وما هي الاجراءات التي يجب اتخاذها لازالة هذا المرض ؟ الرد ص ١٨

(٧) ماذا تعرف عن نقابة المتشردين في الولايات المتحدة ؟ الرد ص ٧

(٨) ماذا تعرف عن واشنطن بطل استقلال أميركا ؟ الرد ص ٦

(٩) من هو مخترع الفوتوغرافية الرد ص ١٢ و ١٣

(١٠) ما هي الدول التي ظهرت بعد الحرب ولم يكن لها وجود قبلها ؟ الرد ص ١٥

(١١) ماذا تعرف عن قصة جاستون جوليو ؟ الرد ص ٨

(١٢) ماذا تعرف عن علاقات دولة النحاس باشا وجعفر بك فخري ؟ الرد ص ٨

الفتيات السارقات

يرتكبن السرقة للذتها



الفتاة السارقة تبدو في سذاجة وتعتمد على هيئتها في نشل ما ترغب في سرقته

في العلم كما في الأدب متنطعون . ومن الفاظ التنطع في العلم كلمة كلفتومانية أي الجنون بحب السرقة ومنها يقولون في القاهرة « كلفتي » أي نشال . ولكن الحقيقة ان السرقة مثل غيرها من الجرائم لا تختلف عنها البتة

والناس يرتكبون السرقة اما للحاجة الملحة كالجائع يسرق الخبز وأما للذة السرقة والشعور بالتغلب على ذكاء الآخرين ، وهذه اللذة تشبه لذة القمار ، وليس فيها أدنى جنون

وتطلق الكلفتومانية على سرقات اولئك لفتيات أو السيدات اللواتي يدخلن المخازن الكبرى فيشترين بعض البضائع ثم يتغفلن البائع ويلتقطن شيئاً يدسسنه في ملابسهن . والنساء والفتيات أقدر على مثل هذه السرقات من الرجال لان ملابسهن الرحبة تساعدهن على اخفاء السلع

وللحكومات بل للمخازن الكبرى نفسها جواسيس يحثون الوجوه ويتفقدون الحركة الخفية من اليد الخفيفة . ولكن مع كل براعتهم ما تزال هناك أشياء كثيرة تفقد من المخازن . وقد حدث في أحد المخازن الكبرى في نيويورك أن قبضت الشرطة السرية على فتاة جميلة كانت لها طريقة عجيبة في السرقة . فكانت تدخل الحانوت الكبير وتدعي العجلة ثم تخلع قبعتها وتشتري غيرها وتطلب من البائع أن يرسل القبعة القديمة وورقة الحساب الى منزل كذا وتعطيه عنواناً كاذباً . وقد تمكنت بهذه الطريقة من أن تحصل على بضائع قيمتها نحو ٨٠٠ جنيه وكان لها من هيئتها وجمالها والعجلة التي تدعيها ما يجعل البائع يخدع بها . ولم تكن الفتاة فقيرة فانها عند ما ضبطت تقدمت أسرتها ودفعت كل ما عليها

وحدث ان فتاة أخرى كانت تعمل بائعة في أحد المخازن ورآها أحد الشرطة السرية وهي تخفي تحت ملابسها مصباحاً . فتعقبها الى بيتها فألفى عندها بضائع مختلفة ولما شئت وخشيت العقاب اعترفت بانها كانت تنوي أن تؤسس مشرباً للشاي وانها كانت تجمع هذه الادوات لهذا الغرض . وتقدمت أسرتها أيضاً ودفعت قيمة ما سرقته فلم تقدم للمحاكمة

فليس في هاتين الحادثتين أي جنون بل الغاية واضحة وهي الحصول على أشياء بدون دفع الثمن . ولو عوقبت الفتيات عقاباً صارماً لزالت هذه السرقات

فالكلفتومانية المزعومة هي سرقة لا أقل ولا اكثر وليس فيها شيء من الجنون . فالفتاة تستغل اعتقاد الناس في براءتها وتستغل ملابسها فتحشو في طياتها الرحبة ما يمكنها وتعرف ان الشرطة ترأف بها أو ان المخزن التجاري يقنع برد الثمن دون المقاضاة فتتجرأ على السرقة . وقد وجد حديثاً اثنان أحدهما سيدة والآخر رجل اتفقا على السرقة فكانت السيدة تسرق والرجل يبيع ما تجلبه اليه . فهذا الاتفاق فيه من التدبير والتبصر ما يحول دون الظن بان في المرأة أي جنون

وعبرة ذلك كله أنه تجب القسوة مع هؤلاء النسوة السارقات ومعاملتهن كما يعامل المجرمون من الرجال . وما دامت المرأة تطلب المساواة في الحقوق فلنطلبها منها في الواجبات

موسوليني والاخلاق

كيف تحكم ايطاليا اليوم



الدوق موسوليني يخطب

ليس بين ساسة أوربا من هو أحذق باستمالة الرأي العام نحوه من الدوق موسوليني . فقد استطاع أن يجعل شباب الامة معه ويحمسهم لاعماله . وهو محتاج لان يزكي نفسه باعماله لان مركزه شاذ اذ هو يعمل دكتاتوراً ليس للبرلمان معه سوى الظل . ولذلك فانه يشغل الصحف والناس كل يوم بما يجدده لهم من مشروعات أو بما يلقيه من أقوال تشبه المشروعات

فما يذكر عنه انه أمر بأن تكون ثياب النساء أطول قليلا مما هي الآن بحيث تغطي الركبة وتعدوها الى تغطية جزء غير قليل من الساق . ولما رأى ان الرقص يتفشى بين الاهالي أقفل ٩٥ في المائة من المراقص ومنع الخمسة الباقية من فتح أبوابها الى ما بعد منتصف الليل وكانت المراقص تسهر الى ما يقرب من الصباح . وكذلك أمر بمنع استعمال الاصبغة والمساحيق الكثيرة لوجوه السيدات لانه يعتقد أنها تؤذي بشرتهن . ونظن ان السيدات لا يعارضن في هذا المنع ما دام عاماً يشملهن جميعاً

وقد منع أيضاً الاذاعة الراديوئية بعد الساعة العاشرة كل مساء وذلك لكي يتمكن الناس من النوم الهادىء طول الليل

ويقول أعداء موسوليني ان حماسته التي يبديها في مشاريعه العديدة غير معدية الى الحد الذي يظنه . فان الشبان ينساقون معه في الابتداء ولكنهم يعودون الى ما الفوا وشبوا عليه من الآراء والمعتقدات . ولذلك فان الحركة الاشتراكية مع كونها الحاضر في ايطاليا وعدم ظهورها من أقوى الحركات في أوربا بل يقال انها اتجهت نحو اليسار كثيراً وصارت أشبه شيء بالشيوعية . والرأي العام في أوربا قد انقلب على موسوليني وخصوصاً عند ما وقف على أعمال ايطاليا في التيرول . فهذا الاقليم كان جزءاً من النمسا فصل بمعاهدة فرساي وضم الى ايطاليا على سبيل الغنيمة الحربية . ولكن موسوليني يحاول أن يجعله اقليما ايطالياً مع ان معظم السكان لا يعرفون الايطالية . وقد ضج الاهلون وشكوا متاعبهم الى عصبة الامم فقام موسوليني يهدد العصبة نفسها ويمنعها من التدخل

ومما زيد الاستياء في ايطاليا ان موسوليني نفى الى الجزر الايطالية التي تقع حول ايطاليا نحو الف عالم سياسي لانهم لا يوافقون على الخطط التي يتبعها في اهمال البرلمان والسير على السياسة الدكتاتورية

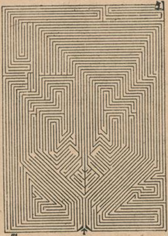
للتسلية

التسلية بالارقام

١		٩		١٢
	٢١		٤	
١٣		١٦		٢٤
	٨		١١	
٢٥		٣		٦

المطلوب وضع الارقام التي بين الرقمين ١ و ٢٥ في مربعات الرسم بحيث يكون مجموع الارقام في كل صف عمودي العدد ٦٥ . ويشترط ألا يستعمل نفس العدد في مربعين والا تنقل الارقام التي في الخانات من محلاتها

حاول الخروج



ادخل هذا الرسم بقلمك من المكان المشار اليه بالسهم وحاول الخروج من المنفذ الاعلى المشار اليه بالسهم الآخر

كيف تصل الارقام

بعضها ببعض ؟



المطلوب رسم خطوط تصل الرقم الكبير (١) بالارقام (١) الصغيرة الاخرى والرقم الكبير (٢) بالارقام (٢) الصغيرة والرقم الكبير (٣) بالارقام (٣) الاخرى وذلك مع مراعاة هذين الشرطين

١ - عدم تقاطع الخطوط

٢ - عدم رسم الخطوط على القرد الذي ترى في الرسم أو خارج البرواز

التسلية بالرسم



ارسم خطاً يصل الرقم ١ بالرقم ٦٦ ماراً على جميع الارقام التي بينهما تر الحيوان الذي يزعج الطفل

اين الاعرابي ؟



هذا الجمل قد فقد الاعرابي الذي كان يرافقه . فابحث عنه لعلك تجده .

حل مسألة الجزء الماضي

لتسلية الكبار والصغار

١٤	١٦	٢٣	٥	٧
٣	١٠	١٢	١٩	٢١
١٧	٢٤	١	٨	١٥
٦	١٣	٢٠	٢٢	٤
٢٥	٢	٩	١١	١٨

كان المطلوب في هذه المسألة وضع كل من الارقام التي بين الرقمين ١ و ٢٥ في المربعات الصغيرة بحيث يكون مجموع الارقام في كل من الصفوف العمودية والصفوف الافقية العدد ٦٥ . ومجموع الارقام من الزاوية العليا اليسرى الى الزاوية السفلى اليمنى ومن الزاوية العليا اليمنى الى الزاوية السفلى اليسرى العدد ٦٥ أيضا . وترى هنا هذه الارقام في محلاتها ويلاحظ اننا تركنا الرقم ١ في الوسط كما كان مشترطا



أهم محتويات هلال ابريل الجديد

العظماء الخمسة في مصر : من هم عظماء مصر الاحياء في السياسة وفي الوطنية وفي الادب وفي الاعمال الحرة وفي العلم ؟ هذا سؤال قد لا يتفق اثنان في الاجابة عليه اذ للعظمة شروط ومؤهلات يختلف الناس في تقديرها وقد خطر للكاتب الكبير الاستاذ سلامه موسى ان يختار خمسة من العظماء الحاضرين في هذه الميادين الخمسة مبيناً أوجه عظمتهم . المقال مكتوب بأسلوب حديث مبتكر

حديث مع الآنسة مي : الآنسة مي في طليعة القائمين بالنهضة النسائية في الشرق . وقد تفضلت فحدثت مندوب « الهلال » حديثاً شائقا في شؤون شتى أدبية واجتماعية

ابزيس أو الحسن الخالد : قصيدة عصماء لشاعر القطرين الاستاذ خليل بك مطران

المشاهير الذين قابلتهم وكيف حادثتهم : بقلم الاستاذ كريم ثابت — سرد الكاتب في هذا المقال الممتع حوادث جرت له مع بعض المشاهير وبين بعض الحيل التي لجأ اليها لمحادثتهم واستطلاع آرائهم

أربع سنوات في باريس أو : ما عندهم مما يجب أن يكون عندنا : بقلم الاستاذ الدكتور محمود عزمي — مقال عامر يحوي ملاحظات دقيقة ومقابلات مفيدة وآراء سديدة

العاصية : درامة مؤثرة للكاتب الفرنسي المعروف بيير فرونديه . وقد لخصها وعلق عليها الاستاذ احمد الصاوي محمد

الحضارة الجديدة : خطبة للاستاذ سلامه موسى بحث فيها عن حضارة المستقبل وذكر الاسس التي تقوم عليها

داروين أمس واليوم : أو تطور مذهب التطور — مقال طلي تناول حياة داروين وكيف ابتدأ يفكر في نظريته وماذا كان ايمانه بالدين ثم ما هو موقف هذه النظرية الآن

جمعيات الشبان المسيحيين والمسلمين : مقال طلي يبين الاحوال والظروف التي تأسست فيها الجمعيتان وحالتهما الراهنة

الاخوان الوهابيون : بقلم الاستاذ محمد شفيق مصطفى — وصف الكاتب في هذا المقال أحوال الاخوان وأخلاقهم وصفا دقيقا . فقد أقام بين ظهرانيهم بضعة أشهر باحثا ملاحظا

الزواج بالاجانب في نظر العلم : وهل هو نافع أو مضر — يتناول هذا المقال بحث مشكلة اجتماعية خطيرة ما فتئت تشغل بال المفكرين

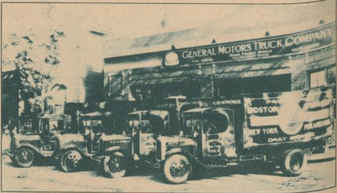
كيف نميز الحلو والمر والحامض : ولماذا يتفاوت الناس في الاذواق مقالة علمية ... موضحة بالرسوم

مكتبة دير طورسينا ونفائسها : بقلم الاستاذ توفيق بك أسكاروس

مؤتمر التدبير المنزلي في روما : وتقرير مندوبتي مصر فيه

* * *

ويلي ذلك قسم الابواب الشهرية وهي . شؤون الدار . سير العلوم والفنون . في عالم الادب ... الهلال وقرائه . من هنا وهناك . وهذه الابواب تكاد تكون مجلة قائمة بذاتها لما تضمنته من المعلومات والفوائد وفي هذا الجزء — كالعادة — صور كثيرة منها ٣٢ صفحة مطبوعة بالروتوغرافور



لتخليد اسماء العظماء

ترى الى اليمين صورة جملة اتوبوسات تسافر بين المدن الاميركية الشهيرة وهي تابعة لشركة جنرال موتورز . وقد اطلقت الشركة على اربعة منها اسماء العظماء مثل لندبرج وبيرد وبرتو وروث الدر تشريفاً لهم واقراراً بشجاعتهم وبراعتهم



بيبه دانيلز

بيبه دانيلز الممثلة السينمائية المعروفة وهي مشهورة بجمالها ورشاقتها

كل شئ والعالم

العدد ١٢٦ — الاثنين ٩ ابريل ١٩٢٨ — الثمن ١٠ مليمات

KOL-SHEI * Cairo, 9 April 1928







في أعلى : المرأة قبل ١٠٠٠٠٠ سنة

باليمين : المرأة كما ترى الآن

باليسار : المرأة بعد ٣٠٠٠٠ سنة

المرأة أمس واليوم وغداً

(إقرأ المقال في هذا العدد)

فكاهة وأدب

سبب قهرى

قصد مريض الى طبيب يسأله عن دائه . فما لبث الطبيب ان ادرك أن زبونه يتعاطى الخمر بكثرة وان ذلك هو سبب مرضه فسأله :

— ماذا تشرب كل صباح ؟

— أشرب زبيباً يا دكتور

— كم كأس ؟

— كأسين

— ولماذا تشرب الخمر كل صباح ؟

— سأشرح لك الامر يا دكتور . استيقظ كل يوم فاشعر بتعب عظيم حتى ليخيل الي أنني لست رجلا . فأشرب كأس زبيب فاشعر كأني أصبحت رجلا آخر . وهذا الرجل الآخر يجب أن يشرب أيضاً فأعطيه كأساً !

المحكمتان

القاضي — عندما كنت داخلا الى المنزل رأيت شابا خارجا من الصالون . ألا يكون هذا الشاب جميل افندى ؟

الفتاة — نعم يا بابا

القاضي — ألم آمرك بعدم مقابلته ؟

الفتاة — نعم . ولكنه استأنف الحكم الى المحكمة العليا فأذنت له ماما بزيارتي ثلاث مرات في الاسبوع



على الله

الشحات : اديني شيء لله عشان أروح ألحق أولادي المساكين

السيدة : خد يا راجل . . . وفين أولادك دول ؟

الشحات : يتفرجوا في السينما

كلمات في الزواج

عند عقد الزواج تنتهى الرواية ويبدأ التاريخ

لا تطلب الفتاة من الدنيا الا زوجاً فاذا جاء طلبت كل شيء

يحكى عن فيثاغورس انه زوج ابنته برجل كان يكرهه كرهاً شديداً فلما سئل عن ذلك قال : لم اجد وسيلة للاضرار به مثل تزويجه

كان سقراط يقول لاصدقائه : لقد اصبت بثلاث مصائب : النحو والفقر وامرأتى . ولكننى قد تغلبت على المصيبة الاولى بالدرس وخلصت من الثانية بالاقتصاد . اما الثالثة فلا سبيل الى النجاة منها

نصيحة الى الجنس اللطيف

لتكونن جميلة وفاتنة وخفيفة الروح . كل ذلك ليس به أقل ضرر . ولكن ليحيطن بك على الدوام جو كثيف من السر والابهام فانه اذا أدرك الرجل حقيقة المرأة التى يلقاها لا يلبث أن يتركها باحثا عن سواها

في المحكمة

القاضي (للشاهدة) — كم عمرك ؟

الشاهدة — ٢٥ سنة

القاضي — وكم شهراً ؟

الشاهدة — و ٣٦ شهراً

منشأ الامثال مصوراً * ٢٢ — بعد اللتيا والتي



١ — تزوج رجل من جديس امرأة قصيرة فقاسى منها الشدائد فكان يعبر عنها بالتصغير

٢ — ثم تزوج امرأة طويلة فقاسى منها ضعف ما قاسى من القصيرة فطلقها

٣ — وبعد ان طلقها قال : بعد اللتيا والتي لا أتزوج (يعني الداهية ... الكبيرة)

من المحرر الى القارئ

فتش عن المرأة

أيها القارئ،

يؤثر عن نابليون انه كان كلما اعترضته دسيسة أو خلاف بين الضباط يقول: فتش عن المرأة. يعني بذلك ان المرأة هي أصل المشاكل والشرور وانها تثير بين الرجال من ضروب الغيرة والمنافسة والمباغضة ما ينتهي أحياناً بالمأساة المفجعة

وليس شك في صحة هذا القول ولكنه وان يكن حقاً فهو ليس كل الحق لان المرأة كما هي أصل كبير لمعظم الشرور والفواجع فهي أيضاً كما يثبت علم النفس الحديث أصل كبير لمعظم ما في الحضارة من رقي ونزوع الى السمو. فهي أصل الجنون كما هي أصل النبوغ وهي أصل الفواجع والشقاء كما هي أصل المسرات والسعادة. وهي كذلك لان حياتنا نحن الرجال تشتبك بحياتها وعواطفنا تتعلق بعواطفها منذ ان نولد الى ان نموت

فهي أول انسان نراه في طفولتنا نحبه ونعلق مسراتنا على مرضاته. وهي التي تطبع في ذهننا صورة الجمال نستعيره من وجهها حتى اذا شببنا وبدأنا نتطلع بنا في نفوسنا من هاجم الجنس ووساوس الحب لم نستجمل من النساء سوى تلك التي تشبه هذه الام التي رضعنا ثديها وتمرغنا على صدرها وارتسمت صورة وجهها في أذهاننا

ثم هي أيضاً أصل الفنون الجميلة. وهذا واضح اذا ذكرنا الغناء والموسيقى وفي كليهما معنى الحب حين تلتفت النفس بالنغم واللحن الى صبواتها الماضية أو حين تتشوف الى لذائذها المستقبلة. ولكن التصوير وصنع التماثيل يتوقفان أيضاً على مقدار ما عندنا من العواطف نحو المرأة بل الرسام الماهر اذا أراد ان يصور الصدق أو الحق أو العدالة لم يجد في ذهنه ما يمثل هذه المعاني سوى جسم المرأة ووجهها وجمالها وعينيها كأن هذه المعاني نفسها كامنة في الادب مضمرة في الفنون الجميلة تبطن عقولنا وتغشى نفوسنا

والمرأة أيضاً هي محور العائلة وعمود البيت فهي التي تحركنا الى الكسب والجهد للعيش وهي التي ترسم لنا طريق الاستقامة في الحياة وتنزع بنا الى الرقي الدائم فاذا فكر أحدنا في الاثراء أو العمارة أو تربية الاولاد أو زيادة الجاه فانما يفكر في ذلك ووراء ذهنه هذا السائق القديم سائق الحب والغرام بالمرأة أيام الشباب وسائق البنوة والانعطاف نحو الام أيام الطفولة

ومن هنا نفهم لماذا يجن كثيرون من الناس اذا أخفقوا في الحب ولم يصيبوا من المرأة المعشوقة سوى الاعراض والصدود. فان عاطفة الحب الجنسي تكاد تكون كما يقول فرود أصلاً للرغبة في الحياة وهي محور العائلة والاولاد والفنون الجميلة فاذا زعزع هذا المحور تداعى البناء كله وشعر الانسان انه قد أضاع غايته من الحياة وضل عن قصده فيتزعزع لذلك ذهنه وتختل غرائزه

وعبرتنا من هذا كله ان نعرف للمرأة هذا الأثر فنربيها على ان تكون جميلة ساحرة توحي الينا الرقي والسمو حتى نقول كلما حططنا على أثر نفيس من الفنون أو علامة خير وبر في المجتمع: فتش عن المرأة. ولكن بمعنى آخر يناقض المعنى الذي رمى اليه نابليون

فتربية المرأة يجب ان تكون من المهام الوطنية الخطيرة ويجب أن نرمي من هذه التربية الى ترقية الفنون الجميلة وتدريب الامة على الاقتصاد وتقوية بناء العائلة أي يجب ان نربيها لكي تكون اماً تلهم الرضيع وتطبع في ذهنه أروع صورة للجمال وان تكون زوجة ترسم لزوجها الغايات السامية حتى يتوجه بكليته نحو السعي الخالص لنفسه وأهله وأمته

وكلنا يعرف ان الحب يدفع الشاب الى النظافة والاجتهاد والامانة والوفاء. وكل هذه فضائل يبعثها في النفس جمال المرأة. والتربية تزيد هذا الجمال قوة وتتجاوز الجسم الى النفس. وبذلك يمكننا ان نجعل تربية الفتاة وسيلة الى تربية الشاب بل الى تربية الامة كلها وذلك لان المرأة اذا أحسنت تربيتها رفعت مستوى الفضائل عند الرجل ودفعته الى السير نحو الرقي والعلاء.

المحرر

مقالات في كلمات

* تضيع لذة الفكاهة اذا ضحك قائلها قبل سامعيه
* الغيرة تولد مع الحب ولكنها لا تموت بموته
* عين الغرض تزيد البصر عند البعض وتنقصه عند البعض الآخر
* جهل الغاية يحفز الانسان أحياناً الى السعي
* الطبيعة نتيجة سببها الله
* النبل بلا فضيلة كالاطار بلا صورة
* اللغة المبهمة مصباح بلا ضوء
* النسيان زهرة تزكو فوق القبر
* باب الغواية مفتوح عند الفارغين
* البلاغة هي الحماسة الساذجة

بمناسبة احتفاء الاميرة طوسن بالاميرة مارى

أمراؤنا وكبراؤنا وحبهم للموسيقى

الامير والاميرة عمر طوسن – الامير يوسف كمال – الامير محمد علي – الامير كمال الدين حسين – الامير عباس حليم والامراء آل داود – المرحوم اسماعيل باشا حافظ – جعفر ولى باشا – الاستاذ مكرم عبيد

الامير والاميرة عمر طوسن

ذكرت الصحف اليومية أن سمو الاميرة عمر طوسن أقامت بعد ظهر يوم الاثنين الماضى حفلة شاى شائقة في قصرها في شبرا اكراما لسمو الاميرة مارى كريمة صاحبي الجلالة ملكى الانجليز وانها أعدت لهذه الحفلة التى دعت اليها الاميرات والنبيلات المصريات برنامجاً موسيقياً شرقياً بديعاً مؤلفاً من الغناء والرقص قامت به نحو ثلاثين آنسة من كرائم الاوانس المصريات والسوريات

وليس مرادنا ان نأتي في هذا المقام على وصف تلك الحفلة الفريدة التى أفاضت الصحف اليومية في وصفها وتعداد محاسنها ، ولكنا نرغب في التنويه بشغف الاميرة طوسن بالموسيقى الشرقية وتشجيعها العظيم للمشتغلين بها والعاكفين على تعليمها . وتبدى سموها ميلا كثيراً الى « الطقاطيق » العصرية وربما كان يلذ للقراء أن يعلموا أن الاوانس اللائي قمن ببرنامج الحفلة التى أقامتها سموها للاميرة مارى أنشدن بين يدى الضيفة الكريمة طقطوقة « البحر بيضحك ليه » وطقطوقة « زوروني في السنة مرة » ولما ترجمت هذه الكلمات التى هي مطلع الطقطوقة لسمو الاميرة الانجليزية سرت بمعناها كما أعجبت بنغمتها

ويشاطر سمو الامير عمر طوسن سمو الاميرة عقيلته حبها للموسيقى وان كان سموه لا يعزف بنفسه على احدى آلاتها غير انه شغوف بسماعها على اختلاف انواعها فهو يميل الى الادوار العربية ميله الى الادوار الافرنجية ولا يقل عنهما ميله الى الادوار التركية

الامير يوسف كمال

وفي مقدمة أمرائنا المولعين بالموسيقى والمشجعين لرجالها وأنصارها نذكر سمو الامير يوسف كمال فهو يحذق العزف على الكمنجة والعود واللاوطة والقانون حذقاً كبيراً يشهد له به رجال الفن الذين كثيراً ما يدعوهم سموه الى اقامة الحفلات الموسيقية والغنائية في قصره الباذخ في نجع حمادى وقد أعد سموه قاعة خاصة لحفلاته ومسراته وأسماها قاعة « ابن الفارض » وهي تسع اكثر من مائتى شخص وتقوم بجوار القصر مستقلة عنه وقد أثثها الامير تأثيثاً فاخراً وفرشها بالرياش الثمين وحلى سقفها بعشرات القناديل العربية القديمة البديعة الشكل الدقيقة الصنع ويقول الذين شاهدوا الامير يوسف كمال في وسط تلك الحفلات ان الالحان الموسيقية تؤثر في أعصابه تأثيراً شديداً فيقاطع العازفين والمغنين بين كل مقطع وآخر صائحا « آه ، . . الله . . . » على منوال « أولاد البلد » مدفوعا بديمقراطيته العظيمة التى لا تمنعه عن تلقيب بعض الموسيقيين الذين يودهم ويصطفيهم بألقاب مضحكة مختلفة ينتقيها سموه في أغلب الاحيان بين أسماء الاطعمة البلدية التى يهيم بها كثيراً

ومما تجدر الاشارة اليه هنا عن الامير يوسف كمال انه برع في الموسيقى عملا وعلما ومعنى هذا ان سموه لم يكتف بالتدرب على العزف على بعض الآلات الموسيقية بل صرف ايضا وقتا طويلا وجهداً عظيما في تعلم الاصول الفنية والنظريات العلمية وهو ما يسميه الافرنج les théories de la musique

الامير محمد علي

والامير محمد علي شديد الميل الى سماع الموسيقى ويقرأ الناس في الصحف اليومية من ان الى آخر انه دعا بعض المغنيات والمغنين المشهورين الى الانشاد في قصره القائم في « المنيل » بجوار الجيزة وقد دفعه هذا الميل مرة الى استحضار السيدة بديعة مصابني لتغنى في حفلة أقامها في قصره ودعا اليها المغفور لهما سعد زغلول باشا وحسين رشدى باشا ، ويجيد سموه العزف على « البيانو » وقد تدرب عليه في حداثته

الامير كمال الدين حسين

ولم يعرف عن الامير كمال الدين حسين انه يعشق الموسيقى أو انه يعزف على احدى آلاتها بيد ان والده المغفور له السلطان حسين كامل كان يهيم بالموسيقى الشرقية هياما لازمه الى ما بعد اعتلائه الاريكة المصرية فكان يقيم الحفلات الموسيقية في قصر عابدين ويدعو أشهر الموسيقيين الشرقيين المقيمين في مصر الى الاشتراك فيها حتى اذا استرسلوا في العزف رقص فؤاده طرباً وفرحاً فيردد الـ « آه !... » تلو الـ « آه !... » بصوت يسمعه جميع الحاضرين

وربما كانت اكبر حفلة موسيقية شهدها قصر عابدين الحفلة الباهرة التى أقيمت فيها قبل الحرب العظمى احتفالا بزواج كريمة سمو الخديوى السابق عباس الثانى واشترك فيها تخت العقاد وتخت عبدالبارى وكانا يضمان اليهما كبار موسيقى هذا البلد في ذلك الحين وكانت تلك الحفلة التى أقيمت في سراى عابدين تتمة للحفلة التى أقيمت قبلها في سراى القبة فدامت هذه من الصباح الى الساعة الثالثة بعد الظهر ثم دامت حفلة عابدين من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الهزيع الاخير من الليل

الامير عباس حليم والامراء آل داود

والامير عباس حليم يعزف على « العود » بالمهارة التى يعزف بها على « الفيولنسلا » ، والعود في مقدمة الآلات الموسيقية التى يعزف عليها معظم أفراد الاسرة المالكة وقد برعت في العزف عليه الاميرة الجليلة والدة الامراء آل داود وقد تزوج نجلها الكبير النبيل اسماعيل داود من أميرة موسيقية فنة هي كريمة المغفور له السلطان حسين كامل . ومما تروي عن شغفها بالموسيقى أنها خاطبت مرة الدكتور م.... ك بالتلفون لتسأله عن نصيحته في مسألة كانت تحتاج الى مشورة طبية وفيما هي تحادثه فهمت من كلامه أن أحد كبار الموسيقيين الشرقيين المعروفين موجود في عيادته فسألت سموها قائلة : هل يعرف ألحانا شرقية أو افرنجية ؟ فاجاب الدكتور : أنه يقول يا سمو الاميرة أنه مستعد لان يعزف لسموك لحناً يجمع بين الموسيقى الشرقية والموسيقى الافرنجية فقالت ليسمعنى اياه فوقف الموسيقي بكمنجته امام بوق التلفون وأخذ يعزف لحنه بمهارة عظيمة كانت موضع اعجاب الاميرة التى كانت تصغي اليه من الطرف الآخر من التلفون

المرحوم اسماعيل باشا حافظ

ومن كبار المصريين الذين شغفوا بالموسيقى المرحوم اسماعيل باشا حافظ وقد كان رحمه الله « عواداً » قديراً واليه يرجع الفضل في نبوغ كريمته في هذا الفن الجميل ونعنى بها عقيلة النائب المحترم جعفر بك فخرى نائب الاسكندرية وقد وضعت عدة أدوار موسيقية أشهرها دور « الاورينتال » الذى صادف رواجا عظيما ، وفي دار اسماعيل حافظ باشا نشأ

(البقية على صفحة ٩)

يد المقتولة تمتد الى القاتلة وتشقيها في سعادتها

لماذا انتحرت كلود فرانس



كلود فرانس

« لم أجد حولي سوى الكراهة والغيرة والخداع . وأنا أدعو الله أن ينعم عليّ بأن يأخذني الى ملكوته ثانياً . فاني أرغب في الموت . ادفنوني في زاوية مهجورة حيث يمكنني أن أنام ولو مرة واحدة وانا هادئة »

هذه هي الكلمات التي وجدت على جثة كلود فرانس الممثلة الذائعة الصيت في صباح أحد الايام منذ شهرين أو ثلاثة في غرفتها عقب انتحارها . ولكن لماذا انتحرت ؟

أما الجواب الشافي عن هذا السؤال فما يزال غامضاً ولكن حياة كلود فرانس تلمع الى بعض أسباب هذا الانتحار ان لم يكن اليها كلها . كانت كلود فرانس فتاة سويسرية تعيش في سويسرا وقد التحقت بجامعة برن وكانت تتعلم نزع الاسنان لان أباها اختار لها أن تكون طبيبة أسنان . واعلنت الحرب وباتت سويسرا ملجأ المتحاربين يلتقي فيها الاعداء بغير سلاح وانتشرت فيها المستشفيات . وتطوع في خدمة الصليب الاحمر كثير من السويسريين وقصدوا الى المانيا وفرنسا وانجلترا يخدمون الجرحى ويمرضونهم

والتحقت كلود فرانس بأحد المستشفيات الفرنسية في سويسرا وكانت في ذلك الوقت فتاة ناصعة الجمال هيفاء القوام . وفي أحد الايام دخل المستشفى جريح جديد هو الكونت دوشي وهو من نبلاء فرنسا ومن فتيان باريس المعدودين في الظرف والملاحة وغزو قلوب الجنس اللطيف ويحكى عنه أنه كان يتبرج وكان يضع نظارة على عينه اليسرى يلفت بها النظر الى وسامة وجهه وقسامته . ولما دخل المستشفى وهو جريح أبى ان ينزع هذه النظارة حتى وهو على السرير

ولم تمض عليه مدة طويلة حتى نشب الحب بينه وبين كلود فرانس وتواعد كل منهما على الزواج . وكانت ادارة الاخبار السرية في باريس يقظة فلما بلغها خبر هذا الحب طلبت من الكونت دوشي أن يستغله لمصلحة فرنسا . ولم يكن في وسع الكونت أن يرفض هذا الطلب

أما المهمة التي كلف بها فهو أن يجعل كلود فرانس تختلط بالراقصة الجاوية الهولندية ماتا هيري وتقف منها على حقيقتها . فقد بلغ حكومة فرنسا أن ماتا هيري هذه تشتغل جاسوسة للالمان على الحلفاء

وكانت كلود فرانس تحب هذا الكونت فلم تبال بالتجسس لمصلحة وطنه مع انها هي نفسها سويسرية لا يهمها أي الطرفين يغلب الالمان أم الفرنسيون . ولم تمض مدة حتى قبضت حكومة فرنسا على ماتا هيري وبعد محاكمة سرية أخرجت في صباح أحد الايام وضربت في صدرها اثنتي عشرة رصاصة

ولكن للمقتول يداً تمتد الى القاتل . فان كلود فرانس لم تنم من ذلك الوقت ليلة واحدة نوم الهدوء والراحة . فقد كانت تصرخ وتهب من فراشها مذعورة وهي ترى ماتا هيري تضحك في وجهها ضحك السخرية وتهم بها لتقتلها



وجدت في فراشها وهي منتحرة

ولم يخالف الكونت دو شي وعده بل تزوجها وذهب بها الى الجزائر لكي يسري عنها هذا الكابوس الذي يربض على صدرها كل ليلة ويذعرها في نومها وصحوها . واعتدلت حالها بعض الاعتدال في الجزائر ولكن في أحد الايام استيقظ الكونت دو شي فنظر حوله فاذا بكلود فرانس ليست معه

ولا يعرف للآن لماذا تركته ولكن الطلاق تم في احدى المحاكم بسهولة غريبة . وقصدت كلود الى باريس حيث اشتغلت بالتمثيل في السينما ونالت بذلك شهرة بعيدة وثروة كبيرة ولكن منذ ثلاثة أشهر وجدت كما قلنا في فراشها وهي منتحرة فهل كان سبب الانتحار تلك الذكرى القاسية ذكرى هذه الراقصة المسكينة التي أفشت سرها وكانت سبباً في قتلها ؟

الوهابيون أبناء الصحراء

منشأ «الاخوان» ومذهبهم وماذا يبغون من وراء غاراتهم على جيرانهم

روت الصحف ان ٢٠٠٠٠ نجدي تهيئوا لقتال أهل الكويت والعراق وشرق الاردن وان الانجليز سيحاربونهم بالطيارات من العراق. وروت الصحف أيضاً ان حكومتنا توشك ان تعترف بحكومة الحجاز وتتفق مع الوهابيين على أمور الحج والمحمل والموسيقى التي ترافق المحمل والحرس

والوهابيون لا يحبون هذا الاسم بل يسمون أنفسهم الاخوان ومذهبهم هو مذهب الامام ابن حنبل. وأول من دعا منهم الى اعتناق هذا المذهب والتمسك به هو محمد عبد الوهاب في أواخر القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر. ومعروف ان ابن حنبل هو أشد الائمة الاربعة في التمسك بقواعد الدين وأقلهم اجتهاداً. ولما كانت الصحراء قليلة الحضارة لا تتعدد فيها وسائل العيش ولا تتنوع فان الاجتهاد في الدين قليل بل ربما كان معدوماً. ولذلك فان محمد عبد الوهاب وجد قبولاً لدعوته من أهالي نجد الذين ثاروا على الدولة العثمانية وأغاروا على الحجاز بحجة ما فيه من البدع

واستفحل أمر الوهابيين حوالي سنة ١٨١٨ فأنفذ محمد علي بأمر الباب العالي ابنه ابراهيم باشا لمقاتلة الوهابيين. فسار اليهم هذا بجيشه المصري وقهرهم وخرب مدنهم وقبض على زعيمهم وحمله الى الاسكندرية حيث كان محمد علي. وأرسله محمد علي الى الاستانة فما هو ان بلغها حتى قبض عليه السلطان وأمر بشنقه فشنق

وكف الوهابيون عن الاعتداء ولكن المذهب انتشر بينهم حتى لم يعد في نجد رجل لا يؤمن به. وفي أوائل هذا القرن اغار أمير حائل على نجد وحاصر الرياض عاصمته واحتلها وكاد المذهب الوهابي ينقرض أمامه. ولكن ابن سعود وكان شاباً في الحادية والعشرين من عمره أغار على جنود حائل وأجلاهم وأعاد مملكة آبائه وبعث في المذهب حياة جديدة

ولما نشبت الحرب الكبرى وقف الوهابيون على الحياد وغامر فيها الحسين بن علي شريف مكة بعد ان وعده الانجليز بأنهم سيجعلونه هو وأولاده ملوكا على سوريا وجزيرة العرب والعراق. ولكن ما كادت تنتهي الحرب حتى رأى الحسين ان هذه الملوكية التي كان يحلم بها لم تكن سوى وعود عرقوبية انتفع بها الانجليز مدة الحرب ولم يكونوا ينوون انفاذها لانهم في الوقت الذي اتفقوا فيه معه على سوريا كانوا قد اتفقوا أيضاً مع فرنسا عليه. ففي أحد الايام



الملك ابن سعود

بينما كان ابنه على العرش في دمشق اذا بالجنود الفرنسية تغير بلا استئذان أو انذار وتخلعه عن عرشه. ولم يكن الحسين بن علي على شيء من



جنود الوهابيين في الحجاز

الدهاء فانه عامل أهل الحجاز معاملة خشنة حتى كرهوه. ومع خوفهم من الوهابيين لم يبالوا بغارتهم اذا كانت هذه الغارة تنجيهم منه. ولذلك لم يلق الوهابيون مقاومة تذكر في هجومهم على الحجاز

وقد رأى الوهابيون كيف انتصروا على الحسين في الحجاز وألحقوا بإمارتهم الجرداء الصغيرة ملكاً عظيماً. ولذلك فهم منذ سنتين أو ثلاث يتطلعون الى الغارة على الكويت والعراق وشرق الاردن. ومع ان سكان هذه الاقطار مسلمون مثلهم فانهم مع ذلك يعلنون عليهم الجهاد أو الحرب الدينية لان في الكويت والعراق كثيرين من الشيعة. وليس الجهاد الا ذريعة للتوسع والتبسط والامتلاك. فان ابن سعود يخشى العراق لأن الملك فيصل الذي يتبوأ عرش العراق والامير عبد الله في شرق الاردن هما ابنا الملك حسين الذي كان عدوه في الحجاز فهو يخافهما ويريد ان يدافع عن نفسه بالهجوم عليهما

ولا ينتظر انتصار الوهابيين على العراق أو شرق الاردن فان الشجاعة والفروسية لا تغنيان الآن في الحروب التي لا يتسلح فيها الجندي بالمدافع والطيارات. والانجليز لا يسلمون باحتلال الوهابيين لطريق طياراتهم الى الهند



«قهوة» في الكويت

شيء من كل شيء

درس وموسيقى

يحكى ان أستاذاً في احدى المدارس الطبية كان يلقي درساً للطلبة عن تأثير بعض الصناعات في الرئتين . وكان مما قاله لهم ان الزامرين والنافخين في الجوقات الموسيقية يتأثرون من حبس الهواء في رئاتهم وقت النفخ حتى ان الصدر ينتفخ وينقاعس . ولكي يطبق العلم على العمل أحضر لهم رجلا من احدى الجوقات الموسيقية وجعل يبين لهم بروز صدره

ثم سأل الرجل أن يتقدم وطلب منه أن يذكر صناعته . فقال الرجل بكل بساطة انه ينقر الطبل . . . واتضح انه لم يزمر في حياته

المكافأة على قدر الصحة

يقول الدكتور اينس من الاطباء الانجليز المعروفين ان معدل الوفيات قد هبط هبوطاً عظيما في الثلاثين السنة الماضيـة وانه ينتظر ان تقل الامراض في المستقبل . ولذلك فهو يقترح أن يجاسب الاطباء بنسبة عكسية عن حالة الوفيات في مراكزهم فيزيد مرتبهم كلما قلت الوفيات ويقل كلما زادت . ولو عومل الاطبـاء هذه المعاملة في القرن الماضي لأثروا منها كثيراً

الملابس القديمة الغالية

تباع الآن في لندن وباريس ملابس « روبابكيا » بالاسم فقط ولكنها في الحقيقة غالية الأثمان حسنة النسيج جديدة القماش . والاصل في هذه التجارة ان كثيرات من السيدات المثريات يسأمن الفستان الجديد ويخلعنه قبل أن يبلى . وكثيراً ما تشتري السيدة فروا عظيما بنحو مائة أو مائتي جنيه وهو يعيش نحو عشر سنوات او أكثر ولكنها تسأمه من السنة الاولى وتبدل به آخر . وقد أسست مخازن جديدة تشتري من السيدات ملابسهن وفراءهن القديمة وتبيعها بأثمان موافقة للمرأة المتوسطة أو الفقيرة

المرأة في السلك السياسي

ليس في ميادين الاعمال الآن ميدان يختص به الرجل دون المرأة . وآخر ما ذكرته الصحف ان الحكومة الفرنسية قد أذنت للمرأة بأن توظف في السفارات والوكالات والقنصليات . وهذه الوظائف كانت محرمة على المرأة لجملة اعتبارات منها أنها من الوظائف التي تحتاج الى المهاجرة الى العواصم البعيدة عن الوطن . ومنها أن الموظفين يلبسون ملابس خاصة جرى عليها عرف السياسة من سترة مذهبة وسيف معلق ونحو ذلك والمرأة لا يمكنها أن تصطنع هذه الملابس

ولكن هـذه العوائق تغلبت عليها المرأة بتجاهلها إياها . وكانت زوج أولى الدول في تعيين سكرتيرة سنة ١٩١٤ في سفارتها في مكسيكا . وفي سنة ١٩١٨ عينت هنغاريا سكرتيرة ايضاً في سفارتها بعاصمة سويسرا . وفي سنة ١٩٢٣ عينت بلغاريا سكرتيرة في سفارتها في الولايات المتحدة الاميركية . ولكن كل هؤلاء كن سكرتيرات فقط . فلما كانت سنة ١٩٢٤ أدهش البولشفيون العالم السياسي بأن عينوا احدى فتياتهم سفيرة في نروج

وآخر من تعين من النساء في السلك السياسي فتاة مجرية عينتها حكومة هنغاريا سكرتيرة لها في سفارتها بباريس

الطيران بالتجذيف

في سنة ١٨٧٢ صعد فوق باريس بلون يسير بسرعة ستة أميال في الساعة الى أية جهة شاء الربان . وكان لهذا البلون مروحة تدور مثلما نرى الآن للطيارات . ولكن هـذه المروحة لم تكن تدور بمحرك كما هو الحادث الآن وانما كان بها ثمانية رجال يديرون هـذه المروحة بأيديهم . والربان يدير الدفة الى الجهـة التي يريد تسيير البلون اليها

حيلة صحفي

ليونز مدينـة صغيرة في الولايات المتحدة الاميركية وبها جريدة يديرها المستر جونس . وقد ساءت أحوالها أخيراً فابتكر المستر جونس مشروعا لكي يزيد انتشارها وذلك أنه أعلن أنه سيمنح جائزة هي طقم جميل للشاي كامل الفناجين والاباريق للمرأة التي يثبت أنها تسبق جميع نساء المدينة في القيل والقال وفضائح الجيران . ويمنح أيضاً ميغافونا أي مكبراً للصوت للرجل الذي يثبت عنه أنه ألأم رجـل يخترع القصص السافلة عن الناس

وما كاد يعلن عن هاتين المكافأتين حتى ذاعت الجريدة وأخذت الخطابات تترى عليه وفيها قصص غاية في الملاحة وبعضها كثير التوابل ولكنه عندما أراد ان يعلن عن صاحبي المكافأتين جاءه صديق من المحامين وأخبره بأن اعلان الاسمين قد يجلب عليـه حكماً بالافلاس والحبس لانه قذف ولا عبرة بصدق ما يروى بل ربما كان الصدق من الاسباب الداعية لجعل القذف أخطر مما لو كانت القصة كاذبة

وعندئذ تدبر المستر جونس في الموضوع . وأعلن أنه قد تسلم انذاراً من أحد اللؤماء بألا يبوح بالاسماء

قال وقيل

ولي عهد ايطاليا

مر ببور سعيد في الاسبوع الماضي سمو الامير امبرتو ولي عهد ايطاليا عائداً من رحلته الى المستعمرات الايطالية الافريقية في طريقه الى الديار الفلسطينية

وقد علمنا أن الامير اصطاد في اثناء اقامته في بلاد الاريترية الايطالية فيلين كبيرين وسلحفاة ضخمة وفق الى اقتناصها حية فقرر أخذها معه الى ايطاليا متى عاد اليها بعد انتهائه من زيارة الديار المقدسة وأقام الايطاليون النازلون في بور سعيد حفلات شتى لسمو الامير ترحيبا بزيارته واظهاراً لاغتباطهم برؤيته وقد حدث في احدى تلك الحفلات انه بينما كان احد المدعوين يأكل « جيلاتي » سقطت قطعة «الدندرمة» في قميصه فلم يتمالك الحاضرون من الضحك وكاد ولي العهد أن يضحك مثلهم ولكنه عض على شفتيه وكتم ضحكته « لانها لم تكن مدونة في برنامج الحفلة » وهذه التقاليد الرسمية تقيد حتى الملوك والامراء



ممثل رومانيا

وصل الى العاصمة في الاسبوع الماضي جناب المسيو لاهوفاري وزير رومانيا المفوض الجديد في مصر وهو أول معتمد سياسي توفده الحكومة الرومانية الى هذه البلاد بعد الحرب العظمى

وقد كان يقوم بأعمال رومانيا التجارية والاقتصادية جناب المسيو تشولي قنصل رومانيا في العاصمة ومما نرويه عنه انه كان في وقت من الاوقات ضابطا في الجيش الروماني فاتفق يوما ان ضابطا أصغر منه رتبة ولكن اكبر منه جاها ومالا لم يؤد له التحية اللائقة برتبته فأمره بتأديتها فتردد الضابط الصغير وأراد ان يتدلل قليلا معتمداً على ثروته وجاهه فكرر عليه المسيو تشولي أمره بتأدية التحية بالاحترام الذي يجب ان تقترن به فأبى فلم يكن من قنصل رومانيا اليوم الا ان شهر مسدسه وهدده باطلاق الرصاص عليه ان هو لم يذعن لامره فنهض الضابط وأدى التحية كما كان يجب عليه أن يؤديها

السنيور بولزون

قدم العاصمة في الاسبوع الماضي جناب السنيور بولزون سكرتير وزارة المستعمرات الايطالية وكان قد رافق سمو الامير امبرتو في رحلته الى المستعمرات الايطالية الافريقية وحل ضيفا على وزير ايطاليا المفوض في مصر

والسنيور بولزون هو أحد الايطاليين الخمسين أو الستين الذين أعدوا الثورة الفاشستية مع السنيور موسوليني وقد كان يعرفه منذ كان زعيم ايطاليا رئيسا لتحرير جريدة « البوبولو ديتاليا »

والسنيور بولزون من كبار قواد جيش «المليشيا» الايطالية ويلبس قواد هـذا الجيش وضباطه لباسا خاصا شبيها بلباس الضباط العادى ولكنه رصاصي اللون ويلبس معه القميص الاسود بدلا من القميص الخاكى أو الابيض وحيث أن السنيور بولزون من قواد المليشيا فعنده بمقتضى الحال بذلة كالتي وصفناها بهذه السطور ولما كان جنابه وكيلا لوزارة المستعمرات في الوقت عينه فعنده ايضا بذلة التشريفة المقصبة العادية التي يلبسها الوزراء ووكلاء الوزارات في التشريفات العادية

وقد تشرف السنيور بولزون بمقابلة جلالة الملك يوم الثلاثاء الماضي فارتدى بذلة « ضابط » في المليشيا الفاشستية لهذه المقابلة مؤثراً اياها على البذلة المقصبة التي له أن يلبسها اذا شاء بصفته وكيلا لوزارة وهكذا يكون السنيور بولزون أول « قميص اسود » دخل سراى عابدين

ومما تحسن الاشارة اليه هنا ان جد السنيور بولزون كان أول من دخل الهرم الثاني (من اهرامات الجيزة) بين علماء الا ثار العصريين

بين الشاعرين

ذكرنا مرة أن أمير الشعراء أحمد شوقي بك يتنحى عن القاء قصيدة في حفلة يعلم أن شاعر مصر الاجتماعي الكبير حافظ بك ابراهيم سينشد قصيدة فيها أيضا وأخيراً رأى الشاعران الكبيران منعاً لكل التباس ودفعا لكل مشاحنة ومنافسة أن يكتبا قائمة بالحفلات التي دعيا الى المثول فيها وان يتركا للقرعة تعيين نصيب كل منهما من تلك الحفلات فاذا جاءت القرعة في حفلة تأبين الدكتور صروف مثلا على شوقي بك تنحى حافظ بك من النظم فيها واذا جاءت القرعة على حافظ بك في حفلة أمين بك واصف مثلا تنحى شوقي بك من جهته

ورضي الشاعران الكبيران بهذا الحل وعملت القرعة . . . ويقول أمير الشعراء أن حفلتي تأبين الدكتور صروف وأمين بك واصف كانتا من نصيبه وان حافظ بك لم يراع الاتفاق ونظم قصيدتين في في تينك الحفلتين أما حافظ بك فيقول من جهته ان القرعة استقرت عليه في الحفلتين المذكورتين وأن شوقي بك أراد منافسته ونظم فيهما قصيدتين

ويقترح بعضهم أن تكون القرعة القادمة بحضور شهود من الطرفين



بين عشية وضحاها

علمنا ان جناب المسيو دوتشش الذى كان وزيراً مفوضا لدولة يوغوسلافيا في مصر — وهو بعد شاعر الصرب وكاتبهم الاكبر في هـذا العصر — شرع في اعداد الرسالة التى اعتزم وضعها عن المدنية المصرية

ومما قصه علينا جناب المسيو جامبتش سكرتير المفوضية اليوغوسلافية ومساعد المسيو دوتشش انه لما أراد المجيء من جنيف الى مصر توجه الى محل للتصوير وطلب من صاحبه أن يصوره صورة لجواز السفر فأخذ له المصور صورته ووعده بأن ينجزها له في اليوم التالي

وفي الغد قصد المسيو جامبتش الى محل المصور المذكور وسأل عن صورته فناوله اياها صاحب المحل موضوعة في ظرف أنيق فنقده ثمنها وانصرف ولكنه لم يكد يسير خطوات قلائل حتى خطر له أن ينظر في الصورة ليرى هل جاءت مطابقة للاصل فأخرج الظرف من جيبه وفضه وتناول منه الصورة فالفاها شبيهة في ملامح وجهه وتقاطيعه ولكنه دهش كثيراً حينما رأى فيها شاربين طويلين لا أثر لهما في «الاصل» فعاد الى محل المصور وقال له « هذه ليست صورتي » فقال الرجل «بل هي صورتك يا سيدى» فسأله قائلا « ومن أين جئتني بهذين الشاربين ؟ » فأجاب الرجل «هذا أمر بسيط يا سيدى فقد وجدت شكلك غير كامل بدون شاربين فوضعتهما لك »

(البقية على صفحة ٩)

المرأة أمس واليوم وغداً

المرأة تعود اليوم الى الكد والمغامرة كما كانت قبل مائة الف سنة

كثيرون من الناس يعتقدون ان المرأة ضعيفة بطبيعتها وانها لذلك يجب ان تعيش في طاعة زوجها وان تلزم بيتها تهيء الطعام وتنظف الاطباق وتربي الاطفال

وليس شك في ان هذا الاعتقاد قد تزعزع فان معرفة الانسان بالحيوان قد أوقفته على الحقيقة الغريبة وهي ان الانثى ليست دون الذكر في القوة الا في أنواع قليلة مثل الخراف والثيران والطيور . ولكن يقابل ذلك انها أقوى من الذكر في أنواع أخرى . فاذا استضأنا بضوء الطبيعة لم يسعنا الا الاقرار بان الانثى ليست دون الذكر واذا كان الانسان لم يخرج عن ان يكون حيواناً فأنثاه ليست بفطرتها دونه

وقد خطر لاحد العلماء ان يرسم ثلاث صور للمرأة في أمسها ويومها وغدها كما يراها القارىء على الغلاف . فتخيلها قبل مائة الف سنة انساناً شعرانياً لها لحية كثة وشوارب كبيرة وفي وجهها من جهامة الخلقة ما لم يكن يجاريها أو يساويها فيها سوى الرجل . وكانت في ذلك الوقت تسعى لنفسها ولاولادها فكانت مشوهة الخلق ضخمة الاعضاء . فلما أخذ الانسان يرتقي طبعهن بطابع ذوقه فصار لا ينتقي منهن للتناسل الا الجرداء المرداء . زال الشعر عنهن بالتدريج وصرنا نحن لا نستجمل المرأة الا اذا كانت ناعمة البشرة ملساء ويبدو من الشعر عند المرأة ان هناك علاقة بين أعضاء التناسل عندها ونبات الشعر . فاذا اختلت هذه الاعضاء نبت الشعر واتخذ وجهها هيئة الرجولة . وقد غدت سنون على المرأة وهي في أسر الرجل حتى زالت كفايتها للسعي والكد أو كادت

ولكن عادت الآن بخروجها من دائرة المنزل الى الاعمال الحرة تستعيد نشاطها القديم وتستقل عنه في العيش . ومعظم النساء والفتيات الآن يداعبن الاعمال الحرة مداعبة لانهن لا يزلن يعرفن أن الزواج هو خير ما تعمله المرأة لانه يمتعها بنعمة الاولاد ويوفر عليها مشاق الكد لنفسها بالقاء العبء على الزوج وحده . فنحن نسمع الآن عن نساء يقطعن المانش سباحة ويفزن في ذلك على الرجال ونسمع عن نساء يطرن من أميركا الى أوربا وفي باريس ولندن وسائر العواصم الاوربية والاميركية ونساء يدرن الاعمال الكبيرة بأنفسهن . أما السينماتوغراف والمسرح فهما يكادان يكونان من محتكرات النساء . وشعور المرأة بهذه الحرية الجديدة يجعلها تلجأ احياناً كثيرة الى النزق في الزي والمسلك وهذا هو علة استياء الرجال منها .

ولكن الواقع أن مركزها الآن مزعزع لان أمامها طريقين طريق الزواج والامومة والسكون الى المنزل وهذا طريق معبد جرت عليه الامهات والجدات ، وطريق الاعمال الحرة وما فيها من اقتحام وخطر . ومعظم الفتيات في أوربا يقضين فترة من التردد بين هذين الطريقين ولكن الاعمال الحرة تستهوي أفئدة الفتيات وتغير بالتدريج على الحياة المنزلية . ولذلك فان كل أب في العالم الغربي يربي بناته الآن كما يربي الصبيان لانه لا يضمن لهن الزواج فهو لذلك يتسلف العواقب ويتهيأ لها بتعليم البنت حرفة تعيش منها اذا فشلت في ميدان الزواج . وليس شك في أن المستقبل للاعمال الحرة . ومن الآن نجد بوادر ذلك في أميركا حيث يشتغل الزوجات خارج المنزل كل منهما في عمل خاص أما المنزل فللراحة فقط وليس به خادم ولا يطبخ فيه طعام فانهما يتناولان طعامهما من المطعم . واذا كان لهما أولاد فانهما يرسلانهما الى دار خاصة بعناية الاولاد . وجميع المدارس بكل درجاتها مفتوحة الآن في أوربا وأميركا للفتيات على قدم المساواة مع الفتيان

ولا يعرف مستقبل المرأة . وقد تخيلها برنارد شو في احدى درامات امرأة حكيمة عالمة تعيش في ألف سنة . ومثلت هذه الدرامة فبدت هذه الشيخة صلعاء على المسرح لها رأس ضخم تستطيع ان تخلق انساناً له غرائز المتوحشين

امراؤنا وكبراؤنا وحبهم للموسيقى

(بقية صفحة ٤)

« عبد الحي الكبير » كما هو معلوم ، ويظهر أن حب الموسيقى كان متأصلا في هذا البيت الكريم بدليل ان أخوات حرم جعفر بك فخرى نشئوا مثلها ميالين الى الموسيقى

جعفر ولى باشا والاستاذ مكرم عبيد

ولما كان معالي جعفر ولى باشا وزير الحربية الآن موظفا بسيطا في وزارة الداخلية تعلم العزف على الكمنجة ، وذلك منذ اكثر من عشرين سنة ، وكان استاذه يومئذ « سامي الشوا » أمير الكمنجة الذى يباهي أيضا بأنه كان أستاذ حافظ بك رمضان في التدرب على العزف على هذه الآلة الصداحة

وقد يسر شباب مصر الناهض أن يعلم أن وزير الشباب معالي الاستاذ مكرم عبيد رخيم الصوت وأنه يغنى أغانى قديمة وحديثة بشغف وعناية وكثيراً ما كان يسلي المغفور له الفقيد العظيم سعد زغلول باشا في الليالي الطويلة التى كانا يمضيانها وحدهما في « سيشل » قبل أن يلحق بهم زملاؤهم من عدن

ك

قال وقيل

(بقية صفحة ٥)

مصور الشاه

يقيم الآن في العاصمة المسيو بافل ماك مصور جلالة ملك ايران وجنابه من أصل روسي وقد قبض عليه البلاشفة لما قاموا بحركتهم الثورية وانشئوا حكومته البلشفية وزجوه في السجن بتهمة أنه من « الخاصة » وحكم عليه بالاعدام

وبينما كان المسيو ماك يعانى آلام السجن في انتظار تنفيذ الحكم فيه رسم رسما متقنا لمدير السجن فأعجب هذا ببراعته ومقدرته وشق عليه أن يذهب هذا الفنان ضحية مرتبة أسرته فظل يسعى لاجله لدى السلطات العليا الى أن فاز بالحصول على أمر باطلاق سراحه فلم يكد يغادر باب السجن حتى قرر وجوب مغادرة بلاده فشد ركابه ورحل عنها قاصداً الى اسيا فالقى عصا الترحال في بلاد فارس حيث اكرم جلالة الشاه وفادته وعينه مصوراً خاصا للبلاط الملكى وقد اجتمعنا به في دار المفوضية الايرانية فالفيناه شابا في مقتبل العمر

ك

مذكرات فضولي

أبو خاشا

استقال المستر بكلي مدير ادارة الخزانات في وزارة الاشغال لانه طلب تعيين ثلاثة مفتشين للمباني ومفتش للاعمال الحديدية لمشروع خزان نجع حمادي واشترط ان يكون هؤلاء الاربعة من الانجليز بني انجلترا بن بريطان بن سكسون ولكن الحكومة أبت الا أن يعان عن هذه الوظائف في القاهرة فان لم يتقدم اليها مهندسون مصريون اعلن عنها في أوربا كلها ولا فرق فيمن يتقدمون بين انجليزي وفرنسي وايطالي وألماني وغيرهم، وشق هذا على المستر بكلي فاستقال وقبلت استقالته وراح لحاله !

ابعدونا من السياسة فلست اريدها هنا ولا هناك وتعالوا الى الاخلاق لنرى برودة الذوق الانجليزي في تحتيم جعل هؤلاء الموظفين من الانجليز مع احتمال وجود خير منهم، وكيف يفضلون أنفسهم على جميع الامم فاذا قيل لهم تعالوا الى المناظرة أو المسابقة أبوا واستقالوا !

وهل للتعلم فائدة اذا كثر في مصر امثال المستر بكلي وحرموا على المتعلمين المصريين خدمة بلادهم ليقوم بها الانجليز ؟

هذه طريقة اذا عملت بها الحكومة المصرية وجب عليها أن تغلق المدارس وتلغي الارساليات اكتفاء بأن الانجليز يؤدون الوظائف الحكومية ويحتكرون الاعمال الحرة ويامن أبو خاشا على الصرمة القديمة !

بل الحزم مافعلته الحكومة ـ واللي يزعل يزعل

* * *

الفراعنة والسياح

اقترح كثير من اكابر البرلمان المصري منع الجمهور من رؤية الفراعنة في دار الآثار ـ الانتيكخانة ـ واخفاء أبدانهم عن الابصار اجلالا للموت ولمقام أولئك الملوك

أما الموت فكلنا نعرف مقامه ونحني له الرءوس ونعوج الاعناق اجلالاً، ولكن هؤلاء الفراعنة مع تعظيمنا لتاريخهم يجب أن يبقوا عرضة للابصار لاسباب : أولها اكبار شأنهم برؤية قدرتهم على البقاء الى الآن هكذا بما كان في أزمانهم من العلم

ولا خلاف في أن السياح لا يفدون الى مصر إلا لرؤية آثارها وهذه الجثث المحنطة هي أهم الآثار التي لولاها ما جاءت بهم باخرة ولا قطار ولا جرى بهم أتمبيل ولا حمار

فهل بلغ بنا الغنى الى حيث نخفي أعظم ما يتهافت عليه السياح ولهم موسم يكاد يصير أحسن من موسم القطن ؟

* * *

للجرسون لا للطبيب

عض كاب كلب غلاماً أبوه من معلمي المدارس في شبين الكوم فجيء بالغلام الى القاهرة ومات في القصر العيني، وخير الحانوتي والطبيب أباه بين أن يدفع ثلاثة جنيهات ثمناً لكفنه وأجراً للحانوتي على نقله ودفنه في مقابر العاصمة وبين أن يدفع تسعة وعشرين جنيهاً للتحنيط وارضاء خاطر الطبيب والحانوتي وأجرة الاتمبيل الذي ينقل الجثة الى شبين الكوم !

هذه رواية أبي الغلام في الصحف اليومية ولكنا نرى هذا المبلغ كافياً لتجهيز عشر جثث منها الحانوتي والدكتور الذي يطلب « البخشيش » اذاصحت رواية ذلك الوالد المفجوع في ولده وماله !

بل كان الاجمل بالقصر العيني أن يخجل من عجزه عن مداواة الغلام عوضاً عن أن يرخي الحبل لذلك الحانوتي وذلك الطبيب المتحانث.

فلتكن في القصر العيني رقابة تمنع هذه الفظائع بتحقيق كل شكوى ومعاقبة كل من يمد يده الى غير مرتبه لان ـ البخشيش ـ للجرسون لا للدكتور

* * *

الفنون الجميلة

من أخبار نيويورك ان الآنسة لوسيلا بنت السنيور منديز رئيس جمهورية فنزويلا قد ظهرت على مرقص حانة في كبريات الحانات في نيويورك، والمقول ان هذه الآنسة كانت تريد أن ترقص في حانات بلادها ـ فنزويلا ـ فلم تجد المجال متسعاً لطمعها في الشهرة فنزحت الى الولايات المتحدة، باذن أبيها طبعاً، وهذا غريب !

بل انا سخيف، فانه غير غريب ولا عجيب هناك، والغرابة فيه عندنا، والرقص في الحانات في تلك الممالك الراقية معدود من الفنون الجميلة التي يتشرفون بها، خيبة الله عليهم !

فهل الى مثل تلك الغاية المحزنة تسعى الحركة النسائية في مصر ؟ اذا كان هذا فاخص على كده

* * *

الحال ورق

فقدت أنصاف الجنيهات التي من الذهب فأوصت وزارة المالية بضرب كمية كبيرة منها ومن الريالات الذهبية ! فكيف فقدت هذه العملة؟ هل محتها الاصابع أو أكلها الصدأ ؟

أنا ـ والحمد لله ـ لم أر هذه العملة ولا في يد غيري، ولكني أعلم كيف ذهبت ! فان المترفين يتخذون منها أزراراً للثياب ويتحلون بها، وليست الكمية الكبيرة التي يقال ان المالية طلبت سكها بالكلمة النافعة في التعامل لان المراد أن تكون حلياً للاغنياء ومسرفات الفقيرات من النساء !

أما أنا وانت وهؤلاء الاصحاب الذين من أمثالنا فان الذهب لا يصل الينا ولا الى الذين يعرفوننا ولا يظهر في الاحياء التي نسكن بها، وقد ذهب زمان التعامل بالجنيهات الصفراء الرنانة ولم يبق الا هذا الورق وعود من الكبريت « بخليك تشحت » والعياذ بالله

* * *

قدمان

قد كبرت سني وشاب مفرقي
فاملأ لي الكاس من المعتق
لستُ أرى أصدقَ في التشوق
من القديم بالقديم يلتقي

« فضولي »

الامومة عند الحيوان

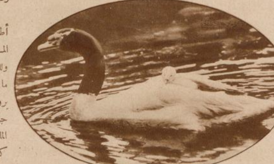
مظاهر جميلة لحنو الأم على أولادها



قردة تحضن ابنها

الحيوان لا يعرف التضحية بالنفس الا في حالتين هما : الحب والامومة . فالذكر يتصدى لخصمه في ميدان الغرام ويرضى بالموت لكي يفوز بالانثى . والام تتصدى للعدو وترضى بالهلاك لكي تنجي أولادها . حتى النعجة الوادعة الجبانة تمتلىء حياة وتتنزى شراسة اذا تعرض أحد لابنها عقب ولادتها فهي تنطحه وتهاجمه وتصده عن ابنها . ولكن حبها هذا لا يدوم كثيراً فانها على ما يبدو منها تسأم رضاعته لها ولا تبالي بأن يحمله الجزار أمام عينيها وقد تثغو قليلاً ولكن سرعان ما تنسى الفقيد الصغير

والقردة أعظم الحيوانات التي تبدي من الحنو والعطف على أولادها مثلما يبدي الانسان . فقد حكي عن صياد كان يطارد جماعة من القردة وتخلف بعض الاطفال لانها لم تقو على اللحاق بآبائها . وعندئذ انبرى قرد كبير ورجع الى الجماعة وكأنه يشعر بشهامته في هذه المأثرة



البجعة تتهادى على الماء وفي كنف الجناح ابنها

والامومة في القطة قوية ولكن الملاحظ انه يمكن ان تؤخذ جراؤها كلها ولا يترك لها سوى واحد منها فتتعزى به . وأحياناً يمكن خدعها بأن يوضع لها جرو كلب فترضعه . وكثيراً ما يعمد مديرو حدائق الحيوان الى هذه الخدع فيجعلون الام ترضع غير أطفالها . ومن اناث الكلاب ما أرضعت أشبال الاسود

أما الطيور فيسهل خدعها لأننا يمكننا أن نضع تحتها ما شئنا من بيض الطيور الاخرى فتحضنه وهي تحسب أنه بيضها بل عندما يتفقأ البيض عن الفرخ الغريب لا تعرفه

وكثير من الامهات يلاعبن أولادهن ويعلمنهن . فالقطة عندما تمسك فأراً تصيح لصغيراتها لكي يشاهدن هذه الفريسة ويتعلمن منها كيفية قتلها والهجوم عليها . واللبؤة تقعد على بطنها وتلعب بذنبها مع أشبالها فيحاول كل شبل أن يقبض عليه وهو يروغ منه ذات اليمين وذات اليسار

أما البجع والاوز والبط فتعلم أطفالها كيف تغطس وتمصص الماء وتنتف وتصيد السمك . والبجعة في الماء من الحركة الملوكية ما يجعل تهاديها على سطحه منظراً يروق العين بجماله وجلاله . واذا جرت فراخ البط والاوز على الماء في زغبها الاخضر تراءت كأنها كرات قد صنعت للعب واللهو

ومن أغرب ما يذكر عن الحيوانات في الحدائق أنها قلما تلد وان أولدت قلما يعيش أولادها . كأن في الحبس ما يخل بغرائز الامومة عندها . بل الفيلة نفسها لا تلد الآن في الزرائب والبيوت وانما تصاد من الغابة وتستأنس من جديد



قطة تحمل قطيطتها



دبان صغيران يلعبان

دفن الموتى ع



منظر مؤلم له عبرته البالغة يرى كل يوم في القاهرة



يوضع نعش كبير

— ١ —

يتصل الدين بشئون الحياة أو ببعضها فلكل امة عادات دينية قلت او كثرت في المعيشة والمسلك . ومن الامم من يبلغ اتصال الدين بحياة الفرد فيها أنه لا يأكل او ينام او يشرب او يتزوج او يولد الا وتكون له في هذه الظروف كلها شعائر دينية يجب عليه أن يراعيها . وربما كان الموت من أهم الحوادث التي تتصل بالدين فقد يرضى أحدنا أن يتزوج زواجاً مدنياً ولكن ليس فينا الا القليل جداً من يموتون موتة مدنية ليس فيها ذكر للدين وتبشير بالجنة

وقد كان الناس في الازمنة القديمة يعنون اكبر العناية بجثة الميت فكان المصريون يحنطونها ويلفونها باللفائف الغالية من القماش الثمين ثم



[في أعلى] ميت في الصين في هودج بين بغلين



[الى اليسار] النعش يحمل في طيارة : آخر مودة في الموت



— ٢ —

يذهبونها . ولكننا الآن لا نبالي بأن تأكل الديدان هذه الجثة . ولعلنا أرقى من المصريين القدماء في نظر كل منا الى الجثة فنحن نعيد الى التراب ما هو من التراب

والهندويون يجنحون الى نقيض ما كان يفعله المصريون بالجثة فهم لا يقنعون باهمالها بل يعمدون الى افنائها بالنار . وكل منهم على صواب في عمله من حيث النظر الديني . فالمصري كان يعتقد أن الجثة خالدة والهندوي يعتقد أن



نعش يحمل على الاعناق في روسيا

الامم المختلفة



اليابانيون يشيعون عزيزهم في ملابس الحزن البيضاء

— ٣ —

الروح وحدها هي الخالدة بل هو أحياناً يتمادى في هـذا المنطق فيحرق الأدوات التي كان يستعملها الميت في حياته حتى يمكن روحه أن تستعمل أرواح هذه الادوات

ومشهد الميت مختلف فالمشيعون في الصين واليابان يلبسون الملابس البيضاء رمزاً للحزن ونحن هنا وفي أوربا نلبس الملابس السوداء

وكذلك الجنازة أي النعش محمل أحيانا على الاعناق كما هي العادة عند المسلمين وهي تحمل في مركبات فاخرة تجرها جياد مطهمة وتزين بالورد عند الاوربيين . بل بعض المسيحيين هنا يتفاخرون بالمال والغنى بتأجير الجوقات الموسيقية المزعجة للسير أمام الجنازة . وكثيراً ما يتعطل المرور في طرق القاهرة لان





[في أعلى] جنازة في أحد الاقطار الشمالية وقد حملت على مزلقة يجرها جوادان على الثلج

[الى اليمين] نعش محمول على أتومبيل في اوربا



... في بورما على فيل صناعي



جثة رجل هندوكي توضع في المحرقة ويصلى عليها قبل احراقها

— ٤ —

أسرة الميت تأبى الا ان تطيل المشهد بالجوقة الموسيقية والتلميذات الفقيرات افتخاراً بأن الراحل كان عظيماً جداً . وعظمته بالطبع تنعكس عليهم

وقد شاع في أوربا هذه السنين الاخيرة ما يمكن ان يسمى بالموت المدني . فان هناك كثيرين يأبون أن يصلى عليهم ويشترطون ذلك على الورثة في الوصية بل أحياناً يشترطون احراق جثثهم أيضاً وتذرية رمادهم في الهواء



... في شوارع لندن

من خلال آلة التصوير



قلب الملكة

ترى في أعلى صورة علبة تحتوي على قلب الملكة حنة احدى ملكات فرنسا وكانت هذه العلبة الذهبية في مدينة نانت وكان متحف بلوار قد استعاره . والآن يرفض رد العارية ويدعي امتلاكها وأنه أحق بها من متحف نانت

المطالبات بحق الانتخاب

ترى في اليسار صورة الفتيات اليابانيات المطالبات بحقوق الرجال وحق التصويت والانتخاب وهن يوزعن منشورات الدعاية في الاسواق



الازياء من سنة ١٧٥٠

عرض أحد الحوانيت في لندن الازياء النسائية من سنة ١٧٥٠ الى الآن . ويراها القارىء في أعلى متعاقبة من اليسار الى اليمين حيث الشعر المجزوز والفستان القصير





الانزلاق على الثلج الصناعي

ترى في أعلى صورة سونيا هني وهي بطلة العالم المفردة في الانزلاق على الثلج . وهذا الثلج ليس طبيعياً بل هو يصنع لكي يرتاض عليه المنزلقون في الصيف داخل المدن الكبرى . وقد ابتكر طريقة صنعه المهندس الالماني جوزت



مكسيم جوركى فى اسرته

في ٢٧ مارس الماضي بلغ مكسيم جوركي القصصي الروسي الشهير عمر الستين . وهو من الكتاب التاثرين وقد عينه الشيوعيون قومسيراً عالياً (وزيراً) للفنون الجميلة

لكل سؤال جواب

الشعب الامبركى والانجليزية

(س) لماذا يتكلم الامبركيون الانجليزية مع ان الانجليز لم يكتشفوا أمبركا ؟ (ع ٠)

(ج) اذا قيل الشعب الامبركى قصد القائل بذلك أمة الولايات المتحدة لانها اكبر الامم في أمبركا وأغناهن بل هي أغنى أمة في العالم الا ن . وقد كانت في الاصل جالية انجلبزية صغيرة استعمرت الشاطىء ثم أخذت تتوغل في البلاد . ومعظم أمبركا الشمالية تتكلم الانجليزية أما امبركا الجنوبية فتتكلم الاسبانية والبرتغالية

الراديوم

(س) ما هو الراديوم ومن أين يستخرج ؟ (ك . هـ .)

(ج) الراديوم عنصر مثل الحديد أو الزئبق ولكنه يشبه ملح الطعام . والموجود منـه في العالم لا يزيد عن بضعة أوقيات وسبب اهتمام العلماء به انه يشع حرارة وضوءا ولا ينطفىء او يبرد مهما مضى عليه من مئات السنين . فكانه شمس لا ينفذ ضوءها أو حرارتها . بل المظنون الا ن ان الشمس تحتوى على كمية كبيرة منه . وهو يستخرج من مادة تدعى بنسبلند توجد في مناجم الرصاص والقصدير والفضة

كلمة مجلة

(س) ما معنى كلمة مجلة ومن أى كلمـة هي مشتقة ؟ (ع . ا . ا .)

(ج) تقول المعاجم ان المجلة هي الصحيفة فيها الحكمة وقال ابو عبيدة : كل كتاب عند العرب مجلة . ولعلها مشتقة من جل الكتاب أى غطائه أو غلافه . فاذا كان الاشتقاق صحيحاً فهي عربية

القسوس الاقباط

(س) لماذا يلبس قسوس الاقبـاط ملابس سوداء على الدوام ؟ (ز . م . خ .)

(ج) كان الحاكم بامر الله الخليفة الفاطمي قد أمر جميع الاقباط بأن يلبسوا هذه الملابس . وكذلك فعل مع اليهود . وبقي الاقباط يلبسون هذه الملابس الى زمن محمد علي مع شيء من التبـاين والاختلاف والتسامح . فلمـا جاء محمد علي أعلن بأن جميع الطوائف حرة في ما تلبس فابدل الاقباط أزياءهم ولزم القسوس هذا الزى القديم

الجنيات في البحار

(س) هل في البحار جنيات حقيقة ؟

(ج) في البحار الحـاره حيوان لبون أى يرضع أطفـاله يشبه الفقمة ولكن رأسه قريب في الشكل من رأس الانسان وتكاد تكون لوجهه ملامح ادمية وجسمه الاسفل يشبه السمك وهو يصاد في عدن ويطلق عليه الناس هناك اسم جنية واسمه مناتي

تقلص الاقمشة الصوفية

(س) لماذا تتقلص الملابس الصوفية ؟ (ج . ى .)

(ج) اذا فحص الصوف وجدت عليه حراشف تشبه حراشف السمك غير ان حافاتهـا مشرشرة . فاذا غسل القماش تفتحت هذه الحراشف واشتبكت بحافاتهـا المشرشرة فاذا جفت تقلص القماش . ولذلك يمكن تجنب التقلص بأن تشترى الاقمشة على قيـاس واسع ثم تغسل قبل التفصيل مرتين أو ثلاث حتى تأخذ نهايتها في التقلص ثم تفصل

الدخان والعين

(س) لماذا يلسع الدخان العين ؟ (ظ . ك .)

(ج) في الدخان نواس أى تلك المادة السوداء التى ترى في المداخن . فاذا كان الدخان كثيراً كثرت هذه المـادة ولسعت العين . واذا كان خفيفاً مثل دخان السجار قلت هذه المادة ولكن مع ذلك بعض الناس يتأثر منها . والضباب يتلبس بهذه المادة أيضاً حتى انه يلسع العين والانف كالدخان

طعام الزيت

(س) سكنت حديثا مع عائلة اسرائيلية وعرضوا عليّ ان ا كل معهم دواما شرطا ان الطهى يكون بالزيت ولكنى لست ادرى هل الاكل بالزيت مضر بالصحة عموما والبصر خصوصا أو لا ؟ (م . ك . ع .)

(ج) اليهود لا يأكلون جميع اكلهم بالزيت بل كل مايفعلونه ان الطعام الذى يدخله لحم لايؤكل بالسمن بل بدهن الخروف أو بالزيت . أما بقيـة الطعام فيؤكل بالسمن . ثم ان الطعـام الذى يؤدم بالزيت لا يضر بدليل اننـا نجد ان اليهود أصحاء كبقية الشعوب

٢٢ نصيحة لتعيش مائة عام

(في كل عدد نصيحة)

١٨ ـ لا تكثر من تناول اللحم

اللحم غذاء متمركز ولذلك فهو يكاد يشبه المنبهات لوفرة ما فيه من غذاء سريع الهضم يحدث تنبيهاً شديداً للاعصاب . ولـكنه مثل المنبهات أيضاً يحتوي على قليل من السم بل هو اذا بقي مدة طويلة في المعى الـكبير تعفن وكثرت فيـه ميكروبات الفساد التي تنتشر سمومها في الجسد . وحتى خارج المعى يحتاج اللحم الى عناية كبيرة حتى لا يفسد . واذا اعتبرنا حرارة الجو في بلادنا وجب ان نحذر اللحم ما لم يكن طازجاً وعلينا ان نتجنب لحم المقانق أي المصارين المحشوة وكذلك اللحوم المحفوظة لانها أحياناً تحفظ باضافة سموم قاتلة للميكروب وكل ما يقتل الميكروب يقتلنا نحن أيضاً

ويجب أن نقلل من تناول اللحم وخصوصاً في المساء لان اللحم كما قلنا ينبه الاعصاب كالقهوة فهو لا يتفق والنوم . ولا بأس من ان نتناوله في الغداء والانجليز يتناولونه في الفطور استعداداً لعمل النهار . أما في المسـاء فيجب ان نتجنبه ونقتصر على الخضراوات والفواكه والجبن

وكثيراً ما يحدث تناول اللحم في الليل أرقاً أو ما يشبه الارق من القلق في النوم حتى يستيقظ النائم وكأنه مختنق وفي الصباح يشعر بحرارة في الفم وبخر في النفس وتنبيه للاعصاب يجعل القلب يدق كثيراً حتى ينهج الانسان مع المشي اليسير

كيف يقابلون زوارهم

النحاس باشا

يقف دولة النحاس باشا لكبير القوم وصغيرهم على السواء ، واذا كانت هناك معرفة سابقة فالغالب ان يقرن دولته تحيته بابتسامة والا اكتفى بالتحية المجردة . . .

ويجلس أمام دولته محدثه أو محدثوه فيلقي اليهم سمعه ويختصهم بجماع فكره حتى اذا استوثق من عباراتهم سبقهم الى غاياتهم وأخذ عليهم الفجاج وسد طرق الكلام فاذا عمدوا الى ثنيات الطرق شق لهم الجادة وأعاد عليهم كلامه فبعد أن كانوا محدثين أصبحوا سامعين . . . لا يصبر على الجدل العقيم ولا المناقشة الطويلة

لا يدخن فلا يفكر في تقديم سجارة الى زائريه زاره المستر هندرسن عقب تأليفه الوزارة مهنئاً ولما لم يكن معه سجاير أرسل في طلبها من السكرتير

ثروت باشا

يحرص على المواعيد التى يضربها لزواره حرصاً شديدا ، وهو في مقابلاته « البيتية » اكثر لطفاً منه في مقابلاته « الاميرية » . . . يصافحك متواضعاً حتى أنه قد ينحني لك بجسمه كله قليلا . . ، ويقرن سلامه دائما لاصدقائه وزملائه بابتسامة كلما أظهرت شيئاً من أسنانه حجبت جزءاً من عينيه . . . يستمع اليك بهدوء مغمضا عينيه من آن الى اخر حتى اذا جاء دورك لتطرح عليه سؤالا أجابك عنه بصوت ناعم رقيق لا يغني فتيلاً في معظم الاحيان ؛ ولكنه اذا كان مستاه من أمر ترك في نفسه وقعاً اليماً فقد يندفع في حديثه اندفاعاً ينم على حدته وانفعاله ، غير أنه لن ينسى أن يقول لك في ختام كلامه أن الحديث الذى دار بينكما « خاص »

الشمسي باشا

لا يتغير في مقابلاته لا في الوزارة ولا خارج الوزارة . . . يقابل كل من يقصد اليه بدون مراعاة ولا استثناء . . والذى يمكنه من مقابلة جميع زواره انه يدخل رأسا في صميم الموضوع الذى هو محور الزيارة . . . لا ينسى مطلقا أن يقدم سجارة لزائره واذا كان الزائر جالسا على المقعد الذى يبعد قليلا عن مكتبه فقد ينهض عن كرسيه ويدنو من زائره بنفسه ليناوله السجارة بيده . . . وصفوة القول أن زائره يخرج من لدنه راضيا مسروراً سواء اجابه الوزير الى رجائه أم اعتذر اليه عن عدم تمكنه من تحقيق طلبه . وحسب الزائر أن يكون من عارفيه كي يشيعه حتى باب مكتبه . . . وليس من عادته أن يستقبل اكثر من زائر واحد في وقت واحد

فتح الله بركات باشا

لا يدع أحداً ينتظر في حجرة الانتظار فكلما دخل عليه السكرتير وأبلغه ان « كبشة » من طلاب الزيارة يبغون المقابلة قال له « ليتفضلوا » فاذا كانوا من أصفيائه وأصدقائه أجلسهم حول مكتبه وضغط على الجرس الذى بجانب يده فيأتى الحاجب فيسأل معاليه الحاضرين « تشربوا قرفة أو قهوة » فاذا ترددوا قال للحاجب « هات قرفة » . . . أما اذا كان الزائرون من « أصحاب العرائض وطلاب التوصية » فينهض عن مكتبه ويسير الى الطرف الاخر من الحجرة ويقف مستنداً الى « الدولاب » ويشرع في مناداتهم الواحد تلو الآخر فيستمع الى أقواله ويجيبه عنها أو يدعو اليه الموظف المختص بموضوعها ويصدر اليه تعليماته في صددها . . . لا يدخن فلا يفطن الى تقديم السجارة الا نادراً

صدقي باشا

يسمع الذين لا يعرفونه عن حزمه وعزمه ومقدرته وجبروته وكفاءته ودقة ادارته فيحسبون انهم لو قابلوه لالفوا أمامهم جباراً فظ الحديث شرس المقابلة ولكنك اذا قابلته أدهشك رقته وأساليب عباراته له صوت ناعم رقيق كصوت ثروت باشا ولكنه اكثر « موسيقية » منه . . . ويندر أن يجيبك عن سؤال بدون أن يردف رده بلفظتى « يا افندم » كقوله « لا يا افندم . . . مش دائما يا افندم » فيخجلك بظرفه وتخشى الا تجاريه في أدبه ورقته . . . كثير الابتسام في خلال أحاديثه وان كانت عيناه تختبئان وراء الابتسامة . . . يكرم وفادة زائره في بيته

عثمان محرم باشا

اذا كانت عادة ثروت باشا عندما يدخل عليه زائر هي « فيه خدمة يا فلان ؟ » واذا كانت عادة فتح الله باشا عندما يدخل عليه زائر هي « ازاى الملك (بضم الميم) » فان عادة عثمان محرم باشا في هذه الحالة هي « أهلا وسهلا . . . صريح في مقابلاته فيقول لك بدون تردد « قادر أو مش قادر » وهو صريح أيضا في أحاديثه فقد تستغرب اذا سمعته يقول « اللي يقول لك الكلام ده حط صبعك في عينه » . . . يخونه مظهره كثيرا فقد تحسبه عندما تنظر اليه انه متغطرس ولكنه طيب القلب وحسبك ان تجالسه قليلا ليتبين لك ان الرجل « مهندس فنى » لا « مفكر سياسي » . . . يودعك اذا زرته في بيته حتى بابه الخارجي واذا كانت سيارتك في انتظارك فيظل واقفا الى أن تصعد اليها

حسن نشأت باشا

يكرم وفادتك كثيراً ويحسن مقابلتك كثيراً . . . يجلسك أنت على « الكنبة » الكبيرة التى في « صالون » بيته ويجلس هو على « فوتيل » صغير بجوار زائره . . . اذا ناولك سجارة فلا بد من أن يشعلها لك بنفسه واذا أردتما الخروج من باب واحد فيستحيل أن يمر أمامك : هو لا يلح عليك بذلك ولكن يكفي أن تنظر الى وجهه كي تدرك من ملامحه أنه لا يسلم الا بذلك . . . هب انه كان جالساً معك وجاء الخادم يخبرك أن شخصا يريد مخاطبته بالتليفون في القاعة المجاورة فلا بد له من الاستئذان منك قبل الانتقال الى مخاطبته . . . فاذا أردت الانصراف رافقك حتى سلالم بيته المؤدية الى الخارج واذا كانت سيارته في انتظاره أمام باب داره امر سائقها « بالاسبانية » بأن يوصلك الى المكان الذى تقصد اليه

محمد محمود باشا

« ساكسونى » في طباعه . . . اذا كان خاليا من العمل المستعجل استقبلك في الحال وبدون تردد فينهض ويصافحك ويدعوك الى الجلوس ويجلس هو بدون أن تتغير ملامحه ثم يلتفت اليك وقد وضع « رجل على رجل » ويقول لك « افندم » فتبسط له ما يعن لك بسطه فاما أن يكون صدره متسعا للبحث في كلامك فيناقشك ويباسطك الحديث أو يجاوبك بكلمتين أو بثلاث كلمات جافة فتدرك انه غير مستعد للبحث والمناقشة ومن العبث عندئذ أن تحاول الالحاح « فالتلامة » لا تجدى نفعا في مكتبه اذ أنه لن يتردد في القول لك « أنا لا أسمح لك بهذا الكلام أو بهذا السؤال » ولكن مهما اشتدت بينكما المناقشة واحتدم غيظ معاليه فان تربيته تأبى عليه الا أن يقول لك « مرسي » ويقف فتفهم أن المقابلة انتهت ك

الحب والغدر والزرنيخ

مقتول منذ سبعين سنة ولا يعرف للآن قاتله



لانجليار

في سنة ١٨٥٧ نظرت محكمة أدنبرج عاصمة اسكوتلاندة قضية من أغرب القضايا التي امتزج فيها الاعجاب بالجمال بالكراهية والاحتقار للدناءة فقد حدث حوالي سنة ١٨٥٥ أن كان في أدنبرج شاب جميل الطلعة يدعى لانجليار لا يكف عن المعابثة والمداعبة كلما رأى فتاة جميلة وكان متأنقاً في ملابسه ويتزين كأنه يتبرج فكان كثير من الفتيات يلتفتن اليه ويجد هو من هذا الالتفات تشجيعاً

وكان بالمدينة مهندس معماري له ثراء وشهرة وكانت ابنته مادلين غاية في الجمال والظرف ولم يتأخر لانجليار عن التصدي لها ومعابثتها حتى لان صعبها وأسلست له واتفقت لهما بعد ذلك أوقات سرور وبث وشكوى ولكن أم الفتاة علمت بما يجري فراقبتها ومنعت تلك المقابلات التي كانت تتم من وراء الستار وفي خفية الظلام . ولكن الخطابات قامت مقام المقابلات فرأت الام ان خير ما ينسي ابنتها هذا الغرام هو الوقوع في غرام جديد لان العواطف لا تكتم وتكبت وانما تتصرف من مجرى الى آخر

وتم لها ما أرادت اذ كان لها جار يدعى المستر منوتش وكان يبدي من وقت لآخر استعداده لزواج مادلين اذا قبلت ورضيت ولم تصد وتعرض . فلما توسطت الام وعمدت الى ترويج الدعاية للمستر منوتش تفتح قلب الفتاة لهذا الجار الذي صدت عنه طويلاً ولكنها كانت مع ذلك تفكر تفكير القلق والحيرة في أمر المستر لانجليار وكيف يمكنها التخلص منه

ورأى لانجليار أنه لم يعد له المكانة السابقة في قلبها وأن حبه يقابل بالصدود . فاستشار أصدقاءه فنصحوا له بأن يكف عن التمادي في هذا الحب ويرضى بالنكوص . ولكنه كان ذا نفس مجرمة فأبى وهدد الفتاة بأنها اذا لم تحبه فانه يعرض خطاباتها لابيها ولخطيبها الجديد . ورأت الفتاة نفسها في هذا المأزق فخضعت وأذنت له في مقابلتها وهي صاغرة ذليلة ولكن نفسها تنزى الى الانتقام

وحدث ان الصحف أعلنت عن مركب جديد يحسن البشرة وكان بهذا المركب زرنيخ فاشترت الفتاة في سنة ١٨٥٧ ثلاث علب في تواريخ مختلفة والزرنيخ لا يباع الا بعد ان يكتب الشاري على نفسه ورقة يوضح فيها الغاية من شرائه . ففي أول مرة قالت انه لتحسين وجهها وفي المرتين الثانية والثالثة قالت انه لقتل الفئران

وحدث ان لانجليار كان يصاب عقب كل زيارة لها بقيء شديد وفي المرة الثالثة مات وبالتشريح وجد انه مات بالزرنيخ

وعند بحث أوراقه وجدت خطابات مادلين له وهي تدعوه لزيارتها فقبض عليها وقدمت للمحاكمة في أدنبرج . وقضت المحكمة بعد تسعة أيام في التحقيق بانها بريئة . وكان أهم ما استندت اليه المحكمة في الحكم بالبراءة انه أصيب بالتسمم لاول مرة في ١٩ فبراير بينما هي لم تشتر هذا المركب الزرنيخي الا في ٢١ فبراير . وعلى هذه البينة الوحيدة برئت الفتاة

وللآن لا يعرف قاتل لانجليار هل هو هذه الفتاة التي أرادت التخلص أو هل هو شخص آخر غيرها



مادلين

أجب اذا استطعت

(١) ماذا تعرف عن الامراء المصريين وشغفهم بالموسيقى ؟ الرد ص ٤

(٢) هل يمكن السفر من باريس الى نيويورك بالسفينة في ٦٠ ساعة ؟ الرد ص ١٩

(٣) ما هو منشأ المثل القائل : « بعد اللتيا والتي » ؟ الرد ص ٢

(٤) ماذا كانت صفات المرأة قبل مائة الف سنة ؟ الرد ص ٩

(٥) لماذا لا ينتشر الطبخ بالكهربائية ؟ الرد ص ١٨

(٦) ماذا تعرف عن « الاخوان » الوهابيين ؟ الرد ص ٦

(٧) ما هو الراديوم ومن اين يستخرج ؟ الرد ص ١٥

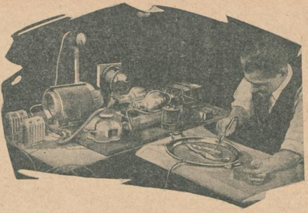
(٨) ماذا تعرف عن سفر ولي عهد ايطاليا في اريتريا الايطالية ؟ الرد ص ٨

(٩) كيف يحزن اليابانيون على موتاهم ؟ الرد ص ١٢ و١٣

(١٠) ماذا تعرف عن الامومة عند الحيوان ؟ الرد ص ١١

(١١) لماذا انتحرت كلود فرانس الممثلة الشهيرة ؟ الرد ص ٥

الطبخ بالكهربائية : نصف دقيقة لتجهيز البفتيك



استعمال الكهربائية في انضاج البفتيك في اقل من نصف دقيقة

كل من اختبر الاصطلاء على النار الكهربائية عرف بعد الخسارة الفادحة أنه أخطأ خطأ فاحشاً فان التكاليف كبيرة جداً . فالمنزل الذي لا ينفق سوى جنيه في الاضاءة لجميع الغرف لو حاول الاصطلاء على النار الكهربائية في غرفة واحدة لدفع نحو ستة أو سبعة جنيهات

ولذلك فان التفكير في الطبخ بواسطة الكهربائية يعد من الاحلام في نظر الكثيرين . ولكن هناك ميزات مع ذلك للطبخ الكهربائي قد تجعله يوماً ما أقل نفقة من الطبخ بالغاز أو البترول أو الفحم . فاذا كانت كمية الشيء المراد شيه أو طبخه صغيرة فان استعمال الابرة الكهربائية لا يتكلف كثيراً . فقطعة البفتيك مثلاً تستوي في نصف دقيقة اذا ساطت عليها الكهربائية بحيث لا تتبدد الحرارة . أما رأس البطاطس فان خمسين ثانية تكفي لانضاجها

والاطباء يستعملون المشرط الكهربائي في الجراحة الجافة ويستعملون آلات اخرى لاذابة البلغم في الرئة . فهذه الآلات نفسها يمكن استعمالها في الطبخ . وعندئذ تقتصد ربة البيت من الوقت والنظافة والاستغناء عن الخدم ماكانت تتكلفه في هذه الاشياء

وتكون مائدة الطعام هي المطبخ أيضاً بحيث يبقى الطعام كما هو من عند البقال . فاذا آن ميعاد العشاء أو الغداء ادير الزر الكهربائي وانضج الطعام قطعة بعد أخرى في وسط المائدة فيتناوله الآكلون وهو خارج من النار للحظته

ويقول المدافعون عن هذه الطريقة ان الكهربائية تنضج الطعام انضاجاً أوفى من انضاج النار العادية فلا تختلف أجزاء القطعة المطبوخة سواء أكانت خبزاً أم لحماً من حيث درجة الطبخ بل يستوفي كل جزء منها حظه من الحرارة

ومعروف ان معظم المنازل المتوسطة في أميركا الآن لا ستطيع استئجار الخدم لغلاء اجورهم ولذلك فان مثل هذا الاقتراح سيلقى تشجيعاً من ربات البيوت

واذا استفاض استعمال الكهربائية أمكن استخدامها باجور رخيصة في المنازل . ولكنها لن ترخص حتى تعرف طريقة لاستنباطها غير طريقة احراق الفحم المعمول بها الآن في معظم المدن الكبرى . ولو كانت كل مساقط الماء في الانهار وتياراتها تستعمل لاستنباطها لرخصت قيمتها ونزلت اجور استعمالها . وعندئذ يمكن ربات البيوت أن يستغنين بها عن الخدم في كل شيء تقريبا من تنظيف الاثاث وطبخ الطعام الى الاضاءة والتدفئة

أما الآن فان الكهربائية بأثمانها الراهنة تمنع الغني والفقير من استعمالها

بين اوربا وامريكا في ٦٠ ساعة

مزاحمة غير منتظرة للطيارات والبلونات



السفينة الجديدة التي ستقطع المسافة بين باريس ونيويورك في يومين ونصف أي ٦٠ ساعة

ذكرت الصحف ان فرنسا أنزلت طراداً يسير في البحر بسرعة ٦٥٦ كيلومتراً في الساعة. وهذه أقصى سرعة بلغها طراد الآن في البحار. والفضل في ذلك يرجع بلا شك الى صغر حجمه والى انه يستعمل البترول بدلاً من الفحم

واستعمال البترول أو مستخرجاته كالبنزين يساعد على صنع محركات صغيرة الجرم والوزن ولذلك أمكن بهما اختراع الاتومبيل والطيارة. وميزة المحرك في الاثنين صغره وخفته

وقد أمكن ادخال هذه المحركات الجديدة في السفن التي كان يطلق عليها اسم البواخر لاندفاعها بقوة البخار. أما الآن فهي تستعمل البترول الذي يستحيل داخلها الى غاز يدفع رفاس السفينة فتسير بسرعة عظيمة

وقد صنع مهندس فرنسي يدعى المسيو ريمي سفينة صغيرة تقطع في الساعة ٧٠ كيلومتراً. وكانت نيته في الاصل أن يصنع لها مروحة مثل مراوح الطيارات تطير بها طيران الانزلاق على نبج الامواج ولكنه وجد أنه في هذه الحال يحتاج الى تصغير جرمها والى انفاق كمية كبيرة من البترول. فعاد الى صنعها سفينة تجري برفاس عادي يديره محرك قوته ٦٥٠ حصاناً. وانما ميزة هذه السفينة انها لا تغرق أبداً مهما حدث لها. فقد صنعت على هيئة غريبة عن مألوف السفن إذ لها جانبان ينزلقان على الماء ويتصلان من أعلى بغرفة المحرك ومكان المسافرين. وهذه الغرفة تشبه الجسر بين الجانبين

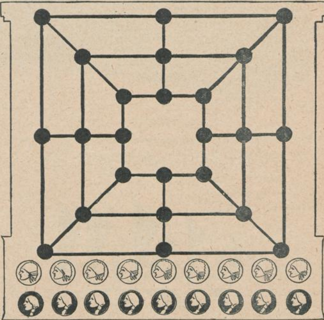
والسفينة صغيرة الجرم وستخرج قريباً من باريس فتنزلق على نهر السين الى أن تبلغ شيربواج فتخرج من هناك بأقصى سرعتها الى نيويورك حيث تبلغها بعد ٦٠ ساعة من مبارحتها باريس

وستقتصر هذه السفينة الجديدة على حمل الرسائل البريدية والمسافرين بدون أن تثقل نفسها بحمل البضائع. وستحمل معها مئونة ١٠ أيام حتى اذ فسدت آلاتها أمكنها أن تبقى على ظهر الماء الى أن تنقذها وتقطرها سفينة أخرى. وليس شك في أنه اذا كثرت هذه السفن فان الطيارات ستجد فيها مزاحماً جديداً لا يمكنها أن تحتكر دونه السرعة الفائقة

للتسلية

نوع جديد من التسلية

لعبة يلعبها شخصان



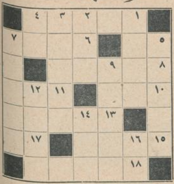
تقطع الدوائر التي ترى في أسفل الرسم وتلصق على ورق صقيل بعد أن يقطع ما حولها من الفراغ

ويأخذ أحد اللاعبين الدوائر البيضاء واللاعب الآخر الدوائر السوداء ثم يضع اللاعب الاول دائرة من دوائره على احدى النقط السوداء ويضع اللاعب الثاني دائرة على نقطة أخرى. وهكذا يضع كل لاعب بدوره احدى دوائره على أية نقطة يختارها. ويجب أن يسعى كل من اللاعبين ليحول دون استئثار خصمه بثلاث نقط سوداء على خط مستقيم. وذلك أنه اذا وضع الاول دائرتين من دوائره على خط واحد وجب على الثاني أن يضع دائرة من دوائره على النقطة الثالثة الخالية. فاذا لم يفعل ذلك وضع اللاعب الاول في دوره الدائرة الثالثة فيحق له حينئذ في أخذ أية دائرة من دوائر اللاعب الثاني بشرط ألا تكون في صف فيه ثلاث دوائر متجانسة. أما اذا لم يكن على الرسم دوائر أخرى يمكن الاستيلاء عليها فيحق للاعب حينئذ أن يستولي على أية دائرة لخصمه بلا تقيد

ويستمر اللعب بعد نفاذ الدوائر التسع التي يملكها كل لاعب وذلك بأن تحرك الدوائر من النقطة التي هي عليها الى نقطة خالية مجاورة لها ولا تحرك الدوائر الموضوعة على ثلاث نقط وخط مستقيم الا في حالة عدم وجود أية دائرة أخرى من نوعها على الرسم

والفائز في هذه اللعبة من استولى على جميع دوائر خصمه

الغاز الكلمات المتقاطعة



كلمات أفقية

(١) حلم مزعج
(٥) حرف امتناع لامتناع
(٦) عنب غير ناضج
(٨) أفعال الكرام
(١٠) سجن
(١١) يوم من أيام الاسبوع
(١٣) بخل
(١٥) عربات
(١٧) والد
(١٨) مقتطفات

كلمات عمودية

(١) جسم منير
(٢) مساحات مملوءة ماء
(٣) عار
(٤) أمر مكتوم
(٥) نظرات سريعة
(٧) متمرن
(٩) متمكن من فنه
(١٢) ثعابين
(١٤) بدر
(١٦) بلّ الارض بالماء

حلول مسائل الجزء الماضي

اين الاعرابي

اقلب الرسم المنشور في العدد الماضي تحت هذا العنوان بحيث يكون الضلع الايمن في أسفل الرسم تر رأس الاعرابي في جسم الجمل

كيف تصل الارقام بعضها لبعض ؟



كان المطلوب في هذه المسألة رسم خطوط تصل الرقم الكبير(١) بالارقام (١) الصغيرة الاخرى والرقم الكبير (٢) بالارقام (٢) الاخرى والرقم الكبير (٣) بالارقام (٣) الاخرى وذلك بدون أن تتقاطع الخطوط أو تمر على القرد او خارج البرواز

والرسم المنشور فوق هذا الكلام يبين لك كيفية رسم هذه الخطوط

التسلية بالارقام

١٢	٢٣	٩	١٤	١
١٨	٤	٢٢	٢١	١٩
٢٤	١٠	١٦	٢٠	١٣
٥	١١	١٥	٨	٧
٦	١٧	٣	٢	٢٥

كان المطلوب في الجزء الماضي وضع الارقام التي بين الرقمين ١ ، ٢٥ في مربعات الرسم بحيث يكون مجموع الارقام في كل صف عمودي العدد ٦٥ . وكان مشترطاً ألا يستعمل نفس العدد في مربعين مختلفين والا تنقل الارقام الموضوعة من امكنتها

وترى هنا كيفية وضع الارقام في أماكنها مع مراعاة جميع هذه الشروط



«الميكاريم» في باريس

يحتفل الطلبة في باريس كل عام بانتخاب ملكة في احتفال كرنفالي . وترى هنا صورة الملكة المنتخبة هذا العام وهي في عربتها محفوفة بالزهر وقد أحاطت بها وصيفاتها



ممثلة سينمائية لم تجز شعرها : جون مارلو



كل شئ والعالم

العدد ١٢٧ — الاثنين ١٦ ابريل ١٩٢٨ — الثمن ١٠ مليمات

KOL-SHEI ● Cairo, 16 April 1928 ● Vol. III No. 127





؟

من هم هؤلاء

؟

مسابقة سهلة جديدة

—

أنظر التفاصيل في هذا العدد

؟





فكاهة وأدب

الزواج الحديث

الشاب: أنا في حاجة الى مائة جنيه لانى على وشك الزواج

المرابي: وما هي الضمانات التي تقدمها لي؟

الشاب: اسم والد خطيبتي

تحديدات

الولد: مرض الزوجية بضعة اشهر ومتاعب كثيرة للزوجين طول الحياة

عنيد: هو الذي لا يتطبق رأيه على رأينا

قناعة: هي ما يلجأ اليه الانسان عندما يفلس

لطيف المعشر: هو الذي يستمع بصبر وجلد الى سخافاتنا دون أن يبدي رأياً فيها

الفكاهة: مجلة رشيقة تمزج الجد بالهزل وهي الاولى من نوعها

ميت: انسان جامد لا يتحرك يتناسى الناس سيئاته وينسبون اليه حسنات لم يكن متحلياً بها

الشهرة الآن

الشاب: قل لي يا استاذ، ما الذي يجب عليّ أن أفعله لكي أصبح أديباً مشهوراً؟

الاديب: شيئين فقط: ان تقصر كتاباتك على مدح سائر الكتاب، وأن تموت...



عتاب لطيف

الزوج (بغضب شديد) – اسمعي، الكلام اللي بتقوله تمام، انا مش عوشن

الزوجة – معلوم! وش واحد زي وشك كفايه قوي

الضمير؟!

الولد (لأبيه): ما هو الضمير يابابا؟

الأب: هو الذي يجعلنا نميز بين الخير والشر

الولد: لا أفهم

الأب: سأضرب لك مثلاً. افرض أن لي شريكاً في محل تجاري ثم أن زبوناً اشترى بضائع بجنيه ودفع ثمنها وانصرف وبعد انصرافه وجدت أنه أعطاني سهواً ورقتين متلاصقتين من فئة جنيه. فيكون هذا الزبون قد خسر جنيهاً. أليس كذلك؟

الولد: نعم. ولكن ما هي وظيفة الضمير في هذه الحالة؟

الأب: وظيفة الضمير أن يحكم في الأمر الآتي: هل اقتسم الجنيه بيني وبين شريكي أو احتفظ به لنفسي فقط...

في المحكمة

القاضي: أين صدمت السيارة المصاب؟

الطبيب: في الجنب الايسر بين الضلعين الثالث والرابع

القاضي: عجيب! أنا منذ عشرين سنة في هذا البلد وأجهل هذا الحي للآن!

منشأ الامثال مصوراً – ٢٣ – أوسعتهم سباً وأودوا بالابل



١ – أغار الحرث بن ورقاء من بني أسد على ابل زهير ...

٢ – فجعل زهير يهجوه ويسبه ويهدده هو وقومه وهم لا يكترثون به

٣ – فقال له ابنه كعب: أوسعتهم سباً وأودوا بالابل ...

من المحرر الى القارئ

فى الجمال

أيها القارئ،

ما يعاب على الحضارة الحديثة ان غايتها المال بينما الحضارة الاغريقية القديمة لم يكن لها من غاية يسعى لها الناس أكبر سعيهم سوى الجمال. فاذا قارنا بين الغايتين ألفينا حضارتنا دون حضارة الاغريق

وربما كان اهتمام الناس بالمال في الاوقات الحاضرة عارضاً أكثر منه غاية لاننا نعيش في طور ابتدائي من الصناعة يحتاج الى الجمع والامتلاك بحيث اذا نضجت الصناعة أمكننا ان نوجه سعينا توجيهاً سديداً نحو تحقيق الجمال بضروبه المختلفة. ومنذ الآن نرى تأثير هذه الحضارة الجديدة في عناية المرأة بجمالها أكثر من قبل. ومما هو جدير بالذكر ان نظرنا الى الجمال يكاد يكون نظراً اغريقياً من حيث اننا نقرنه الى الرياضة والصحة. فلسنا نطلب الآن من المرأة ان تكون أنثى بالغة الانوثة كتلك التي كان ينشدها الشاعر العربي حين كان يصف المرأة المكسال ذات الارداف الثقال وأننا نحن ننشد في المرأة شيئاً من الخفة والاسترجال حتى صار السمن فضيلة الاجيال الماضية عيباً في الفتاة الحديثة تتوقاه وتبالغ أحياناً في التخلص منه الى حد الأذى نفسها

ومن ينظر الى التماثيل التي خلفها الاغريق يجد اننا نميل الآن نحو المعايير الاغريقية في تقدير الجمال. فالجمال الاغريقي مقرون على الدوام الى الرياضة البدنية والقوة الجسدية ومن ينظر الى فينوس ربة الجمال عندهم يكاد يعتقد ان وجهها وجه رجل لا وجه امرأة. والمرأة الحديثة مع عنايتها بجمالها قد عنيت أيضاً بالرياضة حتى صار من النساء من يقطعن المانش سباحة وكذلك اتخذ المثل الاعلى للجمال عندها هيئة الرجال حتى صارت تقص شعرها وتضمر جسمها ولا تقصر همومها وجهودها على المنزل بل تخرج لمزاحمة الرجال في أعمالهم

وانها لنزعة شريفة تلك التي تنزع بنا نحو الغاية بالجمال نقصده في الرجل والمرأة والمنزل والمدينة. لان غاية الجمال تحتاج لتحقيقها الى جملة وسائل كالنظافة والصحة والاعتدال وذلك لان اليد التي ينفق بسخاء على تطريتها يجب أيضاً أن تنظف. وجمال الوجه لا يكون تاماً الا اذا كان القوام معتدلاً بالرياضة والرياش الثمين الجميل لا قيمة له ما لم يكن نظيفاً في بيت نظيف ومهما جملنا المدينة وزيناها بالمباني والتماثيل فلا قيمة لجمالها ما لم تكن نظيفة

وعلى ذلك يمكننا ان نقول ان الجمال كالحب أساس لجملة فضائل وباعث على ممارستها فهو يدعونا الى النظافة والى الرياضة والى الاعتدال في تناول الطعام والى مراعاة الصحة وتنشئة الذوق والرغبة في ارضاء الناس والعمل لسرورهم وهو بذلك يصح ان يكون أساساً لحضارة راقية في زماننا هذا كما كان عند الاغريق

واذا نحن جعلنا الجمال غايتنا فاننا لن نخرج بذلك على الطبيعة فانه أيضاً غايتها. فليس من مجرد الصدفة والاتفاق ان يكون الانسان أجمل حيوان وان يكون في الوقت نفسه الغاية التي بلغتها الطبيعة. وان يكون النخل في استقامة عوده وجمال غصونه واتساقها دائرة متساوية الاطراف أجمل الاشجار وهو أيضاً آخر ما نشأ منها في سلم التطور

فنحن في لباب أنفسنا نعشق الجمال ونتفق والطبيعة في معناه ومرآه بتنتظم أجزاءه كلما تقدم الحيوان أو النبات في التطور. فأرقى أنواع الحيوان هي أيضاً أجملها وتكاد أنواع الحيوان الاولى كالاسفنج والمحار تكون شوهاء بالنسبة لما ظهر بعدها

واذا كانت الطبيعة قد زينت الزهر والطير بجميع ألوان «الطيف الشمسي» وجعلت أنثى النبات والحيوان تتبرج للذكر فن التنطع البالغ ان ننكر التجمل والزينة على الفتاة والفتى وننسبهما الى الخلاعة في حين ان الواقع يثبت ان سعيهما للتجمل يدعوهما الى اكتساب جملة فضائل سامية لا يتم الجمال الذي ينشدانه الا بها. واذا كانت هناك نساء يستعملن الاصباغ لتجميل الوجنات والشفاه فانهن يعرفن ان الصبغة جمال مستعار وان الجمال الحقيقي هو ما اقترن بالصحة وشف عن الدم الصحيح من وراء البشرة السليمة. وما الصبغة الا اعتذار عن الصحة واقرار لها بأنها خير وسائل الجمال

المحرر

مقالات في كلمات

- النص الذكي كالمرآة يعكس الحقائق
- احتقارنا للناس هو ثمن معرفتنا ايهم
- خير ما تملك هو الصحة وخير ما تدخر هو القناعة
- يجب ألا نعنى بأن نعيش طويلاً بل ان نعيش جيداً
- لا تعط ثقتك للمال بل اعط المال لما تثق به
- العبد لا يملك الرأي بل يملكه الهوى
- من كان يأكل مع ابليس يجب أن تكون ملعقته طويلة
- الغريزة ميل ونزوع مستقلان عن التعليم

عسكريات

حسن بدر باشا ـ احمد شفيق باشا ـ صادق يحيى باشا

[كتب الينا كثيرون من القراء يسألوننا عن الباعث لنا على الامساك عن الكتابة عن رجالنا العسكريين مع اننا أنشأنا الفصول الطوال عن كثيرين من رجالنا المدنيين فاجبناهم الى طلبهم وسيرون في هذا المقال كلاماً عن أصحاب السعادة اللواء حسن بدر باشا مدير مصلحة خفر السواحل واللواء أحمد شفيق باشا مدير مصلحة الحدود واللواء محمد صادق يحيى باشا كبير ياوران جلالة الملك]

١ ـ اللواء احمد شفيق باشا

هادىء الصفحة ، ورع الجلسة ، متواضع النظرة لا يرى الا صامتاً وإذا تحدث تحدثاً شائقاً خافتاً ولعله لم يتغير في خلقه أو في طرقه وأساليبه عن أيامه وهو ضابط صغير وان كان يشغل الان ذلك المنصب الخطير وقد كان سعادته أول ضابط مصرى في الجيش المصرى حل محل ضابط انجليزى في رياسة مصلحة الحدود فذاع المرجفون الانتهازيون [1] انه في محنة لا يمكنه من الاضطلاع بهذا العبء العظيم ولكن ما هي الا أيام حتى ترك مكتبه الى الصحراء وركب الناقة والسيارة يغشى أماكنها القاسية الجدبة فمضى أياما وليالي في جو متغير متقلب وهو ينتقل من مكان الى اخر من حدود القطر الى أقصاها حتى ألم بنواحيها النائية النائمة بقضها القاحلة وأحاط بها كلها احاطة لم يحط بها انجليزى من قبل فمن العريش الى السلوم الى سيوه الى الخارجة الى الداخلة الى الجغبوب الى القصير : كل هذه الاماكن طافها الباشا وتجول فيها ثم عاد الى مكتبه وسكن الى أوراقه بمعرفة واسعة ومعلومات قيمة شافية فألف كتابا عن سينا هو الاول من نوعه وأخذ طائفة كبيرة من مناظر الصحراء في شريط سينماتوغرافي وألقى مرة محاضرة قيمة عنا فيرهن في عهده الجديد على كفاءة سارت بالمصلحة أشواطا الى الامام مما أكسبه اعجاب الانجليز به فعرفوا له قدره من الاحترام

حدثنى أحد ضباط الانجليز « ف . . . ن » قال « كنت مرافقا لشفيق باشا في رحلته الى سيوه في أثناء طوافه في الصحراء وكنت أسير في ركابه بسبع سيارات وكان لا بد لهذه السيارات من أن تصاب بعطل في أثناء السير مرة أو اكثر كما يتفق عادة للمسافر بالسيارة لمسافة كهذه في صحراء غير متماسكة الرمال غير ممهدة الطرق ولا معبدة السبل ولكننا في خلال مرافقتنا لشفيق باشا في رحلاته الطويلة لم نقف الا وقفات قصيرات لا لاصلاح عطل أو لترميم خلل بل بامر من الباشا نفسه لتأدية فريضة الصلاة ، وقد كانت هذه المرة الاولى والاخيرة التي قطعت فيها الصحراء ولم أشعر بمشقة كبيرة أو يسيرة وقد عرف ذلك جنودى فلما أقبلت عليهم سمعتهم يتحدثون بالعجاب والتقديس عن الباشا ورحلته الفذة ولاحظت بعدها ان معظم عساكرى يصلون كثيراً بل تكثر صلواتهم اذا سلكنا طريقا مجهولا أو أصابنا عطل أو عاكسنا الحظ



اللواء احمد شفيق باشا

ويمتاز اللواء احمد شفيق باشا بأمور ثلاثة وهي : أولا إيمانه النزيه وتواضعه الرفيع ، وثانيا أسلوبه العربي الذي يمتاز باللفظ الرائق المتين وثالثا حسن اللقاء وحسن الحديث وحسن الادارة

٢ ـ اللواء صادق يحيى باشا

هو « عملي » العسكريين في صمته وأناته ، وفي مظهره واتزان خطواته

تراه فاذا أنت مأخوذ بمهابة تشعرك بخطر الرجل وترغمك على التحفظ والحذر حتى اذا حياك سرى عنك وأحسست بالرقة والانس فاذا كلمك لذ لك



اللواء صادق يحيى باشا

الحديث وراقك الجلوس واظلك منه جو صادق هادىء منصت

حتى اذا انصرفت من حضرته الفيت نفسك قد أدليت اليه بكل مكنونك وهو لم يفض اليك بمكنونه

بيئة القصر هي التي كونته وخدمته السراى مدة ليست بالقصيرة ركبت في طبعه خلقا متينا وحرصا رزينا

كان أميراً للمحمل سنة ١٩٢٣ فسافر الى الحجاز وكانت الضجة المعلومة من جانب الملك حسين الهاشمي فكان ثباتا من جانب الباشا وكان ان أنقذ واجبه الوطني بدون اعلان عن النفس أو اشادة بعمل

وشاء القدر أن يكون وزيراً للحربية في أدق الظروف (أي في الوزارة الزيورية الاولى) فعمل في صمت وهدوء وخرج من الوزارة في صمت وهدوء وقد لا تدرى عامة الناس قيمة ما عمل ولكنه عمل كثيراً

أما مظهره الرائع ووقاره غير المصطنع مع قوامه وخلقه خير ما يركبه لصلاحيته لمنصبه الكبير

كان نابليون اذا سار أو وقف وضع يمناه بين ثنايا سترته ووضع يسراه وراء ظهره ، والصادق يحيى باشا « لازمة » قلما تفارقه فانه يندر أن تلقاه دون أن تجد يمناه تحمل قفازاً ويسراه متمكنة في جيبه تلك « لازمة » ترى له في كل آن ولا تفارقه في الخارج أو في الديوان

ويمتاز الباشا بأمور ثلاثة هي سلامة التعلق وبعد النظر ، وحسن الصمت ، وحسن التكلم ، والارستقراطية ديمقراطية

(البقية على صفحة ١٦)

(١) وهي اللفظة التي رأينا أن نترجم بها لفظة opportunists الانجليزية



الاميرة ماري

أقام فخامة اللورد لويد واللادى عقيلته يوم الاثنين الماضي حفلة ساهرة راقصة في دارهما بقصر الدوبارة اكراما لسمو الاميرة ماري وجناب قرينها الفيكونت لاسيل ودعوا اليها الوزراء المصريين ووزراء الدول المفوضين وجمهوراً من الاعيان وكبار الموظفين والضباط البريطانيين وقد أشارت الصحف اليومية الى هذه الحفلة ولكن القراء سيطلعون فيما يلي على معلومات طريفة لم يسبق نشرها

كانت الاميرة ماري مرتدية في هذه الحفلة الساهرة فستاناً «بمبة» اللون مشغولا في القسم الاعلى منه بلون أزرق ليتمشى مع الشارة الزرقاء العريضة التي كانت سموها متوشحة بها وهي شارة الوشاح الاكبر من نشان الكمال الذي اهداه اليها حضرة صاحب الجلالة الملك وكان قرينها الفيكونت لاسيل لابسا ملابس السهرة المعروفة «بالفراك» ومتقلداً الوشاح الاكبر من نشان محمد علي الرفيع الشان المهدى اليه من صاحب الجلالة المصرية



وكان موعد الحفلة الساعة ٩ والدقيقة ٤٥ مساء فلما اكتمل عقد المدعوين في تلك الساعة اجتمع الوزراء المصريون ووزراء الدول الاجنبية المفوضون وحضرات السيدات عقيلاتهم في احدى قاعات الدار ودخلت عليهم سمو الاميرة والى يسارها اللورد لويد يتبعهما الفيكونت لاسيل واللادى لويد فقدمت قرينات الوزراء المفوضين للضيفين الكريمين أولا ثم قدم لهما الوزراء المصريون فالوزراء الاجانب المفوضون وكان اللورد لويد يتولى تقديم الحاضرين للاميرة واللادى لويد تقدمهم للفيكونت قرينها

وافتتحت الاميرة ماري الرقص على أنغام الموسيقى بأن رقصت مع فخامة اللورد لويد بينما كان جناب قرينها يرقص مع اللادى لويد ثم رقصت الاميرة معظم الادوار التي تلت مع ضباط فرقة «الرويال سكوتش» المعسكرة في القاهرة وهي الفرقة التي تعتبر سموها «كولونيل شرف» فيها

وفي الساعة الحادية عشرة والربع دعي الوزراء المصريون ووزراء الدول الاجنبية المفوضون الى مقصف فاخر أعد لهم خصيصاً في قاعة منعزلة فافتتحه سموها بحضور جناب قرينها واللورد واللادى لويد، أما سائر المدعوين فدعوا الى مقصف آخر مد لهم في قاعة الاكل

وكان دولة زيور باشا المصرى الذي يتقلد اكبر عدد من النياشين والاوسمة وكان المركيز باترنودى منكي وزير ايطاليا المفوض يتقلد اكبر عدد منها بين الاوربيين وتزيد أوسمته عن أوسمة زيور باشا اذ أنه يتقلد ستة وعشرين نشاناً وقد تلقى السابع والعشرين من أيام فقط وهو نشان تاج ايطاليا المنعم عليه به من جلالة ملك ايطاليا وكان وزراء الولايات المتحدة والمانيا وتشكوسلوفاكيا الوزراء المفوضين الثلاثة الذين لا يتقلدون نياشين

وزير رومانيا المفوض

تشرف جناب المسيو لاهوفارى وزير رومانيا المفوض الجديد في مصر بمقابلة جلالة الملك يوم الثلاثاء الماضي ليقدم لجلالته أوراق اعتماده كممثل سياسي للحكومة الرومانية لدى حكومة صاحب الجلالة المصرية

وقد قابلنا المسيو لاهوفارى غداة مقابلته لجلالة الملك فتحدث الينا طويلا عن شؤون رومانية مختلفة وفي خلال الحديث قدمنا الى جنابه سجارة مصرية من السجاير التي حشي «بوزها» بالقطن فنظر اليها جنابه مليا ثم التفت الينا وقال باسما «اذا اكثرتم من القطن في سجايركم فما لا ريب فيه أن أزمات القطن تنقص كثيراً»

وقد أخبرنا جنابه أيضاً أن جلالة الملك فؤاد عرف جلالة الملكة ماري ملكة رومانيا السابقة وجدة جلالة الملك ميخائيل الحالي حينما زار رومانيا قبل الحرب العظمى

الامير محمد علي

صدر أخيراً في عالم المطبوعات العربية كتاب لسمو الامير الجليل محمد علي أسماه «تاريخ رسمي لشطر من حياتنا الماضية» وصف فيه رحلات سموه مع شقيقه سمو الخديوى السابق عباس الثاني حينما كانا تلميذين في فينا ولما زارا معاً ممالك أوربا في سنين ١٨٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ١٨٩٠ وختمه ببسط تاريخ وفاة والده المغفور له الخديوى توفيق باشا وتولية الخديوى عباس الثاني عرش مصر

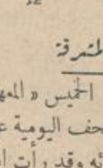
والامير محمد علي مولع بالكتب والكتابة وقد زار في الاسبوع الماضي مطبعة مصر بشخصه متأبطاً بعض الكتب ليوصي بتجليدها تجليداً أراد سموه ان يشرح للعمال بنفسه كيف يريد نوعه ولونه

وعلى ذكر كتاب الامير محمد علي الجديد ومايحويه من الذكريات والتذكارات نقول أنه وشقيقه السابق ميالان الى التحدث عن المدرستين اللتين طلبا العلم فيهما واحداهما في لوزان والاخرى في فينا وعما كانا يأتيان فيهما من ضروب «العفرتة والشقاوة» والحيل ليتخلصا من الرقابة أو للخروج على القوانين المدرسية مدفوعين بروح الشباب والنشاط

ومن الحكايات التي يرويها الخديوى السابق عن رحلاته في شبابه وصف رحلة بحرية على شواطىء الاناضول حيث له مزارع واسعة في «الضلمان» وكيف انه كان يدير دفة الباخرة أو السفينة بنفسه وكيف شعر فجأة بأنها صارت في خطر لقربها من صخور لو ارتطمت بها لغرقت بمن فيها وكان يصحب سموه يومئذ في هذه الرحلة احمد بك العريس

وربما كان الامير محمد علي أكثر أمرائنا ميلا الى اقامة المآدب والحفلات ويندر أن ينقضي يوم من دون أن يكون على مائدة سموه جماعة من الضيوف المصريين والاوربيين وهو يميل الى استقبال زائريه تحت ظل شجرة باسقة الاغصان ملتفة الورق والافنان قائمة في وسط حديقته الغناء في قصره الشهير بالمنيل

وكثيراً ما يتغدى وزراء الدول الاجنبية المفوضون على مائدة الامير محمد علي فيلبسون لهذه المناسبة الملابس السوداء اجلالا واحتراماً وهم يلبسونها أيضاً اذا كانوا مدعوين الى الغداء في مكان يعلمون أن سموه بين المدعوين اليه



الشمس المشرقة

افتتح يوم الخميس «المعهد التجارى اليابانى» الذى أتت الصحف اليومية على وصف معروضاته والغاية من انشائه وقد رأت ادارة هذا المعهد ان تدعو ممثلي الصحف المصرية من عربية وافرنجية الى مأدبة غداء أدبتها لهم في فندق الكنتنتال ليتبادل

(البقية على صفحة ١٦)

لندبرج بطل الطيران في العالم

نجاحه يعزى الى أخلاقه

يخطىء الذين يظنون ان لندبرج جريء وان طيرانه من أميركا الى أوربا عمل عظيم فقط من حيث الجراءة . فان الواقع ان أصغر ما في لندبرج هو جراءته بل هو أبعد الناس عن التهور وليس شك في ان في نفسه شجاعة سامية ولكنها شجاعة التبصر والحساب . وقد طار الى أوربا والى مكسيكا والى فنزويلا والى أماكن نائية في الولايات المتحدة فكانت طيارته تحط في الوقت المعين بالساعة والدقيقة . وهذا يدل على انه لا يعتمد على الشجاعة والجراءة بل على الحساب

والواقع ان نجاح لندبرج يعزى الى أخلاقه . فهو اذا عرض له موضوع أو مشروع أكب على درسه وجمع كل ما كتب عنه لكي يحيط به احاطة تامة فتراه يدرس أحوال الجو ويفحص المحرك ويجمع الخرائط ويقيس ويقابل حتى اذا شرع في الطيران كان كل شيء خاص بالرحلة الجوية قد تم وانتهى في ذهنه فهو يطير وكأن الجو أمامه طريق مطروق قد عرفه من قبل

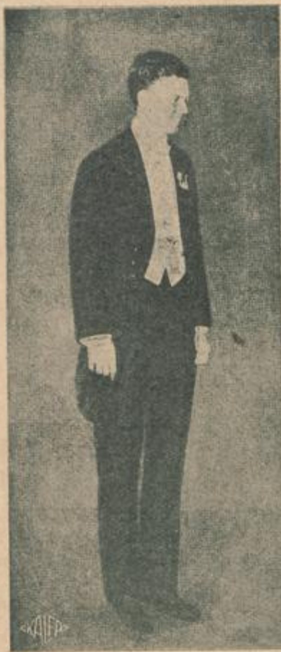
وهو مع انه في سن الشباب لا يعرف الخمر أو النساء وهواه الذي يملك عليه لبه ويستنفد جهده ويجد فيه لذته هو الطيران . وهو يسأم كل شيء في العالم سوى الطيران ولكنه نشأ على ان يكون حلو اللفظ دمثاً في مسلكه وقد ربته أمه التي هي أستاذة في الآداب على آداب المعاشرة ومحاسن السلوك ولذلك فهو اذا قعد في عشاء آنس من حوله من سيدات ورجال حتى لا يبدو عليه انه يسأم هذه التكاليف مع ان الحقيقة انه يتوقاها ويهرب منها

ولعل القارىء يتعجب بل لعله يعتبر عندما يعلم ان لندبرج قبل ان يثب هذه الوثبة التاريخية من أميركا الى أوربا قضى سنة كاملة وهو يدرس هذا الموضوع ويشرف بنفسه على صنع الطيارة ومعرفة كل جزئياتها وصغائرها ولم يترك شيئاً مما يمكن توقعه الا ودرسه وتهيأ له . فمن ذلك مثلاً انه جعل يتمرن على ان يبقى يقظاً نحو ٣٠ أو ٤٠ ساعة فكان يأخذ نفسه بهذه اليقظة من وقت لآخر خشية ان يطير فوق المحيط الاطلنطي فيأخذه النعاس وخصوصاً اذا ضربه الهواء البارد على ارتفاع كيلو مترين من الارض . وقد استطاع ان يبقى بلا نوم ٤٩ ساعة

ومما يحكى عنه ان أسعد أوقاته هو ذلك الوقت الذي يسبق الطيران بساعات فان الحماسة تتماسكه حتى يمرح ويضحك . وقبل ان يطير الى أوربا لم يستطع ان ينام سوى ساعتين قبل الفجر للحماسة التي تملكته وأرقته ومنعت عنه النوم



لندبرج في ملابس الطيران



لندبرج في ملابس السهرة

ويعزو لندبرج نجاحه في الطيران الى انه تمرن في مصلحة الطيران الخاصة بحمل البريد في الولايات المتحدة . فان حمل البريد يقتضي حفظ المواعيد وتسليم الخطابات في ساعات معينة وفد عوده ذلك مراعاة الحساب بالدقة والتهيؤ قبل السفر لجميع العقبات ومقابلة السرعة بالمسافة . وقد وضع حساب رحلته قبل قيامه الى أوربا فنزل في باريس في الساعة التي عينها وهو في أميركا

ولندبرج لطيف المعشر حلو الكلام لعوب يحكى عنه انه وهو في خدمة البريد الاميركي كان معه رفيق ينام في خيمته . ففي احدى الليالي بكر هذا الرفيق في الذهاب الى فراشه ونام فعمد لندبرج الى بماغه وربطه به قدميه في ساق السرير . فلما استيقظ في الصباح وهب من فراشه رأى رأسه ينزل الى الارض قبل قدميه واختلط به النعاس والوهم فظن نفسه يسقط من طيارة

وقلما يبسط الانسان صحيفة اميركية إلا ويرى فيها شيئاً عن لندبرج اما صورة جديدة له واما نكتة فاه بها واما مشروع جديد ينوي تحقيقه فوق السحاب . بل أمه نفسها قد أصبحت بجاه ابنها زعيمة الامهات وكريمتهن إذ أنجبت هذا العظيم

ومن يتأمل العظمة في ايامنا يجد انها تتطور . فليس نابليون الآن عظيماً إذا قوبل بلندبرج فان فتوحاته كانت زائفة زائلة قائمة الاعتداء والغدر والغزو . ولكن فتوحات لندبرج تقوم على السيطرة على الطبيعة وامتلاك الجو وقرع أبواب السماء . وهي مع ذلك لا تبعث البغضاء في قلوب الناس ثم هي دائمة باقية

وهكذا العظمة تخرج من أيدي القادة والساسة الى أيدي العلماء والمسيطرين على الطبيعة من أطباء ومهندسين ومخترعين

شيء من كل شيء

شجاعة الاعزب والمتزوج

أيهما أكثر شجاعة الاعزب أم المتزوج ؟

لقد سأل موسوليني نفسه هذا السؤال وأجاب بأن الاعزب أشجع من المتزوج . ولهذا أمر جميع من يشتغلون بالطيران بألا يتزوجوا الا بعد الثلاثين لانه يعتقد أن الزوجة تمنع زوجها من المخاطرة وتكفه عن القاء نفسه بين الريح على ارتفاع خمسة أو ستة أميال من الارض الثابتة

والمعروف أن الفتاة تعجب بالشجاعة والجرأة في الفتى ولا تتزوج الا من يتصف بهاتين الصفتين اذا قدرت . ولكنها بعد الزواج تكف زوجها عن ممارستها لانه يصبح والد أولادها وعائلهم ففي وفاته خسارة مالية

الفئران والقمح

كان اثنان أحدهما من الوجه البحري والآخر من الوجه القبلي يتناقشان بشأن خبر روته إحدى الصحف عن الفئران والقمح وكانت تلك الصحيفة تقول ان محصول القمح في قنا سيكون قليلا لان الفئران فتكت به وأكلت سنابله . فقال ابن الوجه البحري أن كثرة الفئران في الصعيد ترجع الى أن الصعايدة يأكلون القطط . فقال الصعيدي : وقلة الفئران في الوجه البحري ترجع الى أن البحارة يأكلون الفئران . فأخذ كل منهما يحق وطنه

فوائد

في فينا ٢٠ مدرسة ابتدائية تدرس لتلاميذها لغة الاسبرانتو

في بريطانيا العظمى ٥٦٢ شخصاً يملك كل منهم أكثر من مليون جنيه

تتسلم دنمركا تياراً كهربائياً من أسوج يحمل اليها على أسلاك تحت البحر

تزيد اللغة الانجليزية عن اللغة الفرنسية بسبعين ألف كلمة

صنع في العام الماضي ٦٠٠ مليون مصباح كهربائي

في سنة ١٩١٨ قصر اليوم بنحو جزء من ٢٥ مليون جزء من طوله

يبلغ ما يطبع في الانجليزية من الكتب أربعة أمثال ما يطبع في الفرنسية

زاد عدد المتعلمين في روسيا الشيوعية من ٤٠ في المائة الى ٩٠ في المائة

القبلات الخطيرة

في انجلترا الآن رجل طاعن في السن يمتاز بأن الملكة فكتوريا قبلته اعجاباً بشبابه . فان الملكة كانت تنظر في عرض فرقة فرأت شاباً جميلاً سألته عن سنه فقال انه ١٧ سنة . فقالت له انه لا يحق له أن يكون جندياً وانحنت عليه وقبلته اعجاباً بجماله وكانت هي بالطبع عجوزاً مسنة

ويحكى عن الملكة الكسندرا أم الملك الحالي انها كانت تزور مستشفى للاطفال فبينما هي تتخلل الاسرة اذا بصبي صغير قد قفز اليها وقبلها . فلما استعادت وعيها بعد الدهشة قبلته . وكتب السير أرنولد قصيدة في هاتين القبلتين

ومن القبلات الشهيرة قبلة الاميرة اليس أخت ملك بريطانيا فان ابنتها كانت مريضة بالدفتريا فمنعها الاطباء من الاقتراب منها ومن تقبيلها . ولكن في أحد الايام استيقظت الصبية ونادت أمها وطلبت منها أن تقبلها فلم تطق الاميرة صبراً وأكبت عليها وقبلتها . ونجت الصبية وماتت الام بالدفتريا

احتلال الرين والنساء

يعرف القراء ان فرنسا وبريطانيا تحتلان وادي الرين في المانيا . وقد حدث أخيراً أن أحصي عدد الجنود الانجليز من الجيش المحتل الذين تزوجوا بفتيات المانيات فدهش الجمهور الانجليزي من كثرتهم وقدمت استجوابات في مجلس العموم البريطاني بشأن هذه المسألة . والجندي الانجليزي يرى في المرأة الالمانية جمالا وهيفاً وفتنة تجذبه اليها فيتزوجها متناسياً انها من نسل تلك الامة العدوة التي يحتل جزءاً من أرضها

وفي انجلترا واسكوتلاندة عدد كبير من الفتيات لا يجدن الازواج لان الحرب انقصت عدد الشبان . وكذلك الحال في المانيا فالنساء أكثر من الرجال . ولذلك فان الاوانس الانجليزيات يجدن في هذا الزواج اعتداء على حقوقهن لانهن أحق بفتيان الانجليز من الاوانس الالمانيات . واذا كان هؤلاء لا يجدن الازواج بين الالمان فهذا شأنهن لان عليهن جريرة الحرب اذ ان المانيا هي التي أثارت الحرب فيجب أن تنزل بفتياتها آلام العزوبة

مرتب ٢٠٠٠ جنيه

حدث أن قدمت قضية من امرأة لاحد القضاة في باريس . والمرأة تقاضي احدى الشركات وتطالبها بتعويض مالي كبير . وقد تبين للقاضي ان هذه المرأة تربح في السنة ٢٠٠٠ جنيه بينما هو أعني القاضي الفاضل لا يزيد مرتبه عن ٤٠٠ جنيه وقد دهش القاضي لهذا الفرق الكبير وصغر في عين نفسه

أما القضية فيتلخص في ان هذه السيدة تعمل في القبعات والملابس وتبتكر الازياء، وتتناول أجراً على ذلك ٨٠٠ جنيه في السنة ثم تبلغ قيمة اشتراكها في الارباح ١٢٠٠ جنيه . وقد فصلتها الشركة وادعت انها باعت لبعض الشركات الاخرى أزياء كانت قد خصت بها هذه الشركة . أما السيدة فتنكر هذه الدعوى

أغرب المدارس : مدرسة تعلم السرقة

مجرمة انجليزية كبيرة تفتح مدرسة تعلم فيها الفتيات أصول النشل والسرقة



جسي فتزجرالد تعلم الفتيات كيف ينشلن الجواهر والمصوغات

قبض في انجلترا على فتاة جميلة تدعى الليدي جوردون عند من يعرفها من الناس وتدعى جسي فتزجرالد عند رجال البوليس في لندن

أما اسمها الثاني فيرجع الى سنتين حين قبض عليها البوليس وهي متلبسة بجريمة السرقة ونشل ما في حوانيت الصاغة والجوهرية من أشياء خفيفة غالية . وحكم عليها في ذلك الوقت بالحبس والغرامة اللذين تستحقهما وكان من سوء حظها أن الصحف استهواها جمالها فأكثرت من رسم وجهها حتى عرفها اصحاب المتاجر وصاروا بعد خروجها من الحبس اذا رأوها قريبة منهم توقوها وحذروا منها المستخدمين فلم تستطع السرقة

ويحكي أن أحد الشرطة في لندن التقى بها فأخبرته بأن الناس يتوجسون منها وانها لهذا لن تقضي في المستقبل حوائجها بنفسها بل تكلف في ذلك احدى صديقاتها فوافقها الشرطي على هذا الرأي وهو لا يدري أن نية الشر قد تضاعفت عندها وانها ستستعمل للنشل بدل اليدين مائة يد وأكثر

وذلك أنها عمدت الى مسكن في وسط أحياء لندن فأحالتـه من الحال الساذجة التي بني عليها للسكنى والمعاشرة الى حانوت من حوانيت الجوهرية تباع فيه الجواهر والمصوغات . ثم كانت تلتقي بالعاملات في الحوانيت فتخرجهن من عملهن وتأتي بهن الى هذا المكان وتعلمهن مبادىء السرقة وأصول النشل وكيف تكون خفة اليد وتحويل النظر والمداراة وكيف تعرف الشرطة السرية وتتوقاهم وكيف تنجو عندما يوشك الشرطي أن يقبض عليها

فكان حانوتها الذي أقامته في منزلها يحتوي على مئات العلب وفي كل منها شيء زائف من الجواهر . فتقعد هي وراء المنضدة كأنها البائعة وتقدم لاحدى التلميذات ما تريده من جواهر وعلى التلميذة أن تسرق ما تستطيعه والمعلمة وسائر التلميذات يراقبنها فاذا نجحت في اخفاء ما سرقته فذاك . والا فالمعلمة تنبهها الى الخطأ الذي ارتكبته وتشرح لها ما كان يجب عليها أن تعمله لكي تنجح في سرقتها

وقد اجتمع لها من هؤلاء الفتيات اللواتي أخرجتهن من حوانيتهن نحو ٦٠ تلميذة كانت تعلمهن في فصول يتراوح عدد الفرقة فيها من ١٥ الى ٢٠ . وكانت مدة الدراسة ثلاثة أشهر تدفع فيها أجرة التلميذة كما كانت تتقاضاه من الحانوت الذي أخرجتها منه . فاذا توسمت فيها الخير والنجاح اتفقت معها على ان تسرق بالاشتراك في الربح ثلاث سنوات على سبيل المكافأة لتعليمها وبعد ذلك يمكنها أن تستقل . أما اذا رأت انها ترتبك كثيراً ولا تضبط أعصابها وقت التلبس بالجريمة ولا تبدي هذا الوجه الهادىء الذي يبديه اللص القارح فانها تصرفها وتعطيها مكافأة حتى لا تفشي سرها

وقد وقعت هذه المعلمة البارعة بما يشبه السهو فانها كانت تسير في احد الشوارع فامطرت السماء فاتقت المطر تحت مدخل احد الحوانيت ولكنها لم تطق الانتظار وكرهت أن تسير في الشارع والمطر يهطل بوابله . فالتفتت حولها فوجدت عدة مظلات قريبة منها فتناولت واحدة وبسطتها على رأسها ولكن احد العمال داخل الحانوت رآها فتعقبها حتى التقى بشرطي دله عليها فقبض عليها لساعتها وسيقت الى دار الشرطة . وهناك تعرف عليها الشرطيون الذين كانوا يذكرونها قبل سنتين وداخلهم عندئذ الشك في مسلكها وان جراءتها قد تتجاوز مثل هذه السرقة فعمدوا الى منزلها وهناك وجدوا المدرسة التي تتخرج منها الفتيات وهن عارفات بأصول الفن

ومن غريب ما يذكر عن جسي فتزجرالد ان كلبها يسرق معها وله طوق به جيوب عديدة يمكن أن تدس فيه الجواهر . وحدث ان احد الشرطة القمه خاتمه فاطبق فكيه عليه لا يفتحهما فعلم الشرطي ان هذه طريقة أخرى تعلمها لاخفاء المسروقات

المستر محمد !... مستشار وزارة الاوقاف !!!

بين الخديوي السابق واللورد كتشنر

— هالو مستر محمد !

كنا جالسين مع بعض أصدقائنا في أحد منتديات العاصمة حينما سمعنا هذه التحية الانجلو - مصرية : هالو مستر محمد !

وكان المحيون جماعة من المصريين فالتفتنا الى الباب لنشاهد ذاك الذي بادروه بهذه التحية الفردية . . . المستر محمد !

واذا بالداخل رجل ربعة القامة ، أبيض اللون ، أشهب الشعر ، مفتول العضل ، حليق الذقن والشاربين ، يلبس الملابس الافرنجية ، ويحمل بيده عصا سودانية ، ويلبس في إحدى عينيه « مونوكلاً » معلقاً بخيط اسود الشكل شكل انجليزي ولكن الرجل يلبس الطربوش ويدعى محمد ويحيي فيقول السلام عليكم . . . من هو مستر محمد هذا ياترى !!

وهنا مال اليّ أحد أصدقائي الجالسين معي وقال لي « ألا تعرف مستر محمد ! » فادنى صديقي كرسيه من كرسيّ وحدثني قائلاً :

« قبل الحرب العظمى هبط الى مصر المستر محمد الذي تراه جالساً أمامنا الآن وجاهر بأنه انجليزي المولد مسيحي الاصل ولكنه لما شبّ وعكف على مطالعة الكتب الدينية شعر باحترام عظيم للديانة الاسلامية فاعتنقها مؤمناً بعقائدها وتعاليمها ومبادئها ثم ما لبث أن قرر الرحيل عن بلاده الى الديار الشرقية وألقى عصى الترحال في عاصمة الديار المصرية واذ كانت الجمعية الخيرية الاسلامية محتاجة يومئذ الى مدرس لمدرستها في طنطا ليدرس لطالبتها اللغة الانجليزية عرضت هذه الوظيفة على المستر محمد فقبلها وانتظم في سلكها

« ومن ذلك التاريخ اتخذ المستر محمد الطربوش شعاراً له وكان اذا عاد الى منزله ليمضي فيه أوقات فراغه ، نزع ملابسه الافرنجية واستعاض عنها « بالجبة والقفطان » وأكب على درس اللغة العربية وكان قد قرأ ترجمة القرآن الكريم باللغة الانجليزية وحفظ كثيراً من آياته الشريفة كما حفظ أيضاً جانباً كبيراً من الحكم والامثال العربية ويندر أن يتحدث اليك في موضوع من الموضوعات الخلقية أو الفلسفية من دون أن يعزز أقواله وآراءه بشيء منها »

وهنا التفت المستر محمد فابصر صديقنا الذي كان يحدثنا عنه فعرفه وحياه فدعاه الصديق الى الجلوس معنا فلبى الدعوة وما هي الا دقائق قلائل حتى أخذ يقص علينا بعض ذكرياته عن اقامته في مصر قبل الحرب العظمى فروى لنا انه عرف سمو الخديوي السابق عباس حلمي الثاني وان سموه



اللورد كتشنر

أحبه واصطفاه وعطف عليه وانه كاشفه في يوم من الايام برغبته في تعيينه مستشاراً لوزارة الاوقاف لان أعمال تلك الوزارة كانت غير منتظمة وكان لا مندوحة لها عن رجل حازم يشرف على تنظيم أعمالها ويدير دفة كل ناحية من نواحيها

قال المستر محمد : ولما علم اللورد كتشنر بنية الخديوي عباس الثاني المنطوية على تعييني مستشاراً للاوقاف دعاني اليه وقال لي « اني مسرور يامستر محمد برغبة الخديوي في تعيينك مستشاراً لنظارة الاوقاف لان وجودك فيها سيمنعه من الاستيلاء على ما ليس له فيها » . فقلت له « أجل ان تعييني في الاوقاف سيمنعه عن ذلك كما انه سيمنع غيره أيضاً عن سلوك المسلك عينه » قال اللورد كتشنر « وماذا تعني بذلك » وكان ذلك فاتحة عهد المناوأة بين اللورد كتشنر والمستر محمد فلما أراد الاول أن يسافر الى انجلترا قبيل وقوع الحرب العظمى أصر على أن يرافقه المستر محمد اليها على ظهر الباخرة عينها فامتثل للامر

ثم استأنف المستر محمد حديثه قائلا « ولم يمض على وصولي الى لندن وقت طويل حتى كلفتني الحكومة البريطانية العودة الى مصر لارقب عن كثب الاحوال السياسية في البلدان الشرقية فرجعت الى هذه البلاد ومكثت فيها حتى سنة ١٩١٧ اذ اختلفت في تلك السنة مع ولاة الامور البريطانيين على مسائل لها علاقة بالسياسة المصرية »

وهنا أبى المستر محمد أن يبسط لنا تفصيل ماحدث له في ذلك الحين واكتفى بالقول انه عاد الى انجلترا ليعد معدات السفر الى المستعمرات البريطانية في جنوب افريقية

قال المستر محمد : « وبعد ما أتممت معدات السفر قصدت الى أحد الموانىء الانجليزية لاركب منه الباخرة التي قررت السفر بها وما كدت أصعد اليها حتى لحق بي موظفان من موظفي وزارة الخارجية وألحا عليّ في العودة الى لندن لان الحكومة تريد أن تسند اليّ مهمة خطيرة فأبيت وأصررت على تنفيذ خطتي فهدداني فقلت لربان الباخرة ان هذين الرجلين لا يحملان أمراً بالقبض عليّ وأنا لا اعرفهما ولست مستعداً للاذعان لمشيئتهما فاذا تأخرت في الاقلاع بباخرتك في الموعد المقرر لسفرها فاني أقاضيك وأطالبك بالتعويض عما يلحق بي من ضرر وبهذه الطريقة تمكنت من مغادرة انجلترا واستأنفت سفري الى افريقية فلم يوافقني اقليم المناطق التي نزلتها وأصبت بمرض كاد يودي بحياتي فعدت الى انجلترا وأنا قادم منها الآن في طريقي الى بعض البلاد العربية »

وهنا سكت المستر محمد فجأة والتفت الى أحد الجالسين معنا وقال له « هل ترافقني في رحلتي » فقال له الصديق « والى أين تذهب وما هو الغرض من سفرك » فابتسم المستر محمد ابتسامة معنوية خيل الينا ونحن ننظر اليها انه يخبىء وراءها سراً سياسياً . فما هو هذا السر !

لغز جديد من الغاز المستر محمد ! . . .

ك

مذكرات فضولي

الدفع مقدماً

اعوذ بالله ان افاجيء احداً بحديث فاجع ولكني اردت ان اجرب نفسي في قلة الذوق وان كنت تحسن بي الظن فان الحديث الذي بين يدي قد شغلني فاردت ان اتخلص منه بكلمة في نفسي عن حكم قضت به محكمة مصر الاهلية على الحكومة بان تدفع نحو الفي جنيه تعويضاً لورثة سائق من ساقة القطرات اسمه جورج افندي ديمتري قتله القطار وهو يؤدي عمله فذهب فريسة للواجب وكان حقاً على مصلحة السكة الحديدية ان تدفع الى اهله هذا المال من تلقاء نفسها ولكنها لم تفعل الا مكرهة بهذا الحكم

اما هذا العامل الراحل الى ربه فقد مضى لسبيله ، ولكن باب الخطر على العمال لم يغلق من بعده ، والموت دافع يده للبطش بغيره من العمال كل يوم ، وما من عامل الا عنده بيت فيه ناس يعولهم ، وحبذا لو سن البرلمان قانوناً يقضي على الحكومة وعلى اصحاب الاعمال والشركات التي لها مصانع بان يكون للعامل دية لا بد من دفعها فقد ذهب الزمن الذي كانت فيه العمال كالادوات التي لا دية لها اذا تحطمت في العمل

والآن دعوني ساعة ابكي فيها على جورج افندي ديمتري ولو لم تكن لي به معرفة !

وسارفع قضية اطالب فيها اصحاب هذه المجلة بتعويض عن حياتي يدفعونه اليَّ مقدماً لكي اكون قد اخذت ديتي قبل ان اموت لو مت في اثناء تأدية عملي

* * *

لست اعمى

زعمت احدى الصحف اليومية ان الكناسين يلقون القمامات تحت الاشجار في شوارع العاصمة ، وقد فتشت في شوارع العاصمة فلم ار الاشجار المزعومة ، فهل تلك الصحيفة تهزل او تبكت مصلحة التنظيم لانها لا تغرس في الشوارع اشجاراً تجمل بها منظرها وتقي المارة حر الشمس ؟

سيقال اني أعمى لا أرى هذه الاعواد المورقة التي في بعض الشوارع ، ولا والله ما أنا بأعمى ولكن لا أعترف بأنها أشجار ، لان الشجرة جذع فوقه فروع وفوق الفروع أغصان وفوق الاغصان خيطان ولكل خوط ورق وليس في الطرق شيء على هذه الصفة بل امثال العصي المجردة لو هبت الريح لاسقطتها على الارض لو لا ما يمسكها ما حولها من الحديد ، واذا اعترفت بأن في بعض الشوارع أشجاراً فانه اعتراف صادق كأنه كاذب لقلتها وقلة الطرق التي هي فيها

هذه مدينة منكودة الحظ لو كانت امرأة لكانت ممزقة الثياب ليس لها حلي ولو من صفيح

* * *

ايقاف التنفيذ

اقتضت رحمة وزارة المالية ان تكتب الى مصالح الحكومة بأن معالجة المرضى من المستخدمين الخارجين عن هيئة العمال ستكون في مستشفيات الحكومة مجاناً ، وهذه مبرة تستوجب الشكر (مع ايقاف التنفيذ) ! ، لان المعالجة المجانية قد تقررت مع ايقاف التنفيذ ، ومن شاء البيان فان من هؤلاء المستخدمين « من يتعنطز » ويستنكف الاختلاط بجمهور العامة الفقراء ومنهم من يكسر عليها بصلة ويدخلها مع الداخلين فلا يجد من التمرجية أو الحانوتية الذين يقال انهم ممرضون سوى الغلظة والعنف واستعمال العصارات التي تعصر البقشيش ، ومن وراء هؤلاء أطباء يا لطيف الطف بمن يسوقه اليهم المرض يكادون يعتقدون انهم آلهة وتكاد أنوفهم تتفجر منها ميازيب الدم من الكبرياء

وماذا يقال لطبيب يقال للمرض الذي معه يا سعادة الدكتور ؟ أليس هذا الطبيب ممن يقال لهم يا خالق الخلق يا باسط الرزق

هي مبرة من وزارة المالية ولكنها كما قلنا مع (ايقاف التنفيذ) فاذا شاءت الحكومة أن يكون القول مقروناً بالعمل فلتؤدب المرضين ولتقل للاطباء « لا يعوها شوية » !

* * *

حرية التسول

نشرت احدى كبريات الصحف اليومية فصلا مطولا شكت فيه من كثرة المتسولين في العاصمة ، والغريب ان تلك الصحيفة ليست معادية للفنون الجميلة ، بل هي من انصار الفنون الجميلة المطالبين بتعميمها ، فلا أدري كيف تشكو من انتشار هذا الفن الجميل !

نعم ان التسول تمثيل ، لان المتسول « الارتستيك » من امهر الممثلين في عمل « المكياج » الذي يغير به سحنته فيخيل اليك انه مصاب بألف مرض ومرض وهو صحيح معافى ولا تشك في انه شيخ في سن السبعين وليس له من العمر اكثر من ثلاثين سنة ، ولهم أساليب في التظاهر بالجوع والضعف لا يقدر عليها أعظم رؤساء الفرق التمثيلية الدراماتيكية الفاجعة، وحرام أن ندعو الى مطاردة هؤلاء الاساتذة بدل تشجيعهم على التسول الذي يشرف البلاد !

قالت الصحيفة التي أرد عليها ان هؤلاء المتسولين يشتمون من لا يعطيهم ، فهل يراد منهم أن يدعوا للذين يقولون لهم – على الله – و « على الله » هذه لا تنفع عند الخباز ولا عند البقال ولا عند الخمار الذي يسكرون عنده آخر اليوم ؟

وماذا تضرهم شكوانا اذا شكوناهم والحكومة معترفة بانهم من اهل الفنون الجميلة وقد أباحت لهم الوقوف في الميادين والسكك والتسلق على جوانب الترمواي واكتاف السابلة ؟

لا تعبئوا بنا ايها السادة المتسولون وخذوا منا ما تشاءون واشتمونا واضربونا « كمان » فان القانون قد أباح حرية التسول

* * *

الباشا

قيل لي هذا الذي ... فات باشا ذو غنى
كيف تبقى جالساً ... ووقفنا كلنا
قلت هل اعطاكمو ... وتناساني أنا ؟
ان أمواله له ! ! ... ونفوسنا لنا

فضولي

رياح الخمسين في مصر

من أين تأتينا هذه الرياح ومتى تهب؟

تهب في القطر المصري هذين الشهرين رياح الخمسين وهي رياح جافة حامية تحمل الغبار وتخنق الانفاس . وهي جزء من رياح السموم التي تهب في جزيرة العرب وشمال افريقية . وفي السودان ريح تدعى الهبوب هي أيضاً نوع من هذه الرياح وهي اكثر رياح العالم حملاً للغبار

والسموم والخمسين والهبوب كلها تحمل الغبار لانها تهب من جهة الصحراء . وتتخذ أحياناً هيئة الاعصار أي انها تدور حول نفسها وعلة هبوبها ان الضغط الجوي يخف في شمال افريقية وغربها عنه في جنوبها فتهب هذه الرياح نحو شمال افريقية والعربي يعرف السموم وهو في القافلة ويتهيأ لها . وهو يعرفها من هيئة الجمال التي تشم الارض وتتنشق بعد أن ترفع رءوسها ثم تبرك وتمد أعناقها على الارض . وعندئذ يعمد العربي الى أي شيء يقيه من الغبار القادم فيحمي نفسه منه اماوراء تل أو اكمة أو يرقد خلف الجمل في حماية جسمه . وأحياناً يتكاثف الغبار حتى ان الجمل نفسه وجماله يموتان مختنقين . وأحياناً ينجوان بعد انجلاء الغبار ويستأنفان السير

أما الهبوب في السودان فيحمل من الصحراء الشرقية غباراً غاية في الدقة . فاذا هب تراءى على بعد كأنه جبل يتحرك ويتقدم وعندئذ يأخذ كل انسان في الانزواء والاحتماء في البيت . فتقفل الابواب والنوافذ ومع كل هذا الاحتياطات ينفذ الغبار من الفرج الصغيرة إلى المنزل ويكسو جميع الاثاث بطبقة ناعمة زيتيــة من دقيق الصحراء . بل يقول السودانيون انه ينفذ إلى آلات الساعة ويفسدها

والخمسين أقل هذه الرياح أذى لنا . وهي تهب علينا من ابتداء امشير الشهر القبطي الى أواخر برمهات وكنا في مصر يعرف زوابع امشير وغبارها وتقلباتها وهي تكسو القاهرة أحياناً بغبار احمر من جبل المقطم . وهي في الصعيد أقوى منها في الوجه البحري واكثر تحملا بالغبار وذلك لان الصحراء الشرقية ممتدة منبسطة تشرف على الوادي الضيق وتغمره بغبارها . وهذا الغبار هو اعظم ما يجعل الرمد يتفشى في مصر وجزيرة العرب . وكثيرون من المصريين الذين قسروا على « التطوع » في حرب فلسطين عادوا عمياناً وهم للآن يتناولون معاشاً من الحكومة المصرية ولم يفقدوا بصرهم الا من غبار الصحراء



ريح الخمسين

يرى القارىء فوق هذا الكلام صورة زيتية بديعة للرسام الشهير هدايت وهي تمثل ريح الخمسين في ريف مصر

هل تعرف بلادك ؟

مصر الجميلة من

من أوجب الواجبات
حي وجامد ، قديم وحديث
بصور ناسها وأرضها وآثار
وقد رأينا ان نبدأ اليوم
خدمة . ولا بد لنا من
المنشورة هنا والتي ستنشر

في مصر من المناظر ما يصح
تتغير أزياؤنا وتتبدل عاداتنا حتى
كان يلبس السراويل والجيل
يزهى ويختال في عمائم ضخمة
فالاتومبيل الذي يزحم شوارعنا
الى الانقراض القريب من
في القاهرة . والبرقع الكثيف
تبدو سافرة في هيئة المبرقعة وال
يجمل بنا أن نقيد المناظر الحاضرة



فيضان النيل قريباً من الاهرام

هذا المنظر الذي كان يعم القطر المصري كله قبل مائة سنة قد أوشك ان يزول من مصر وقد زال من الوجه البحري ومن اجزاء كبيرة في الوجه القبلي . وهو يمثل ري الحياض حين تترك مياه النيل تفيض وتنساح فاذا انحسرت زرع القمح او الذرة مكانها . اما الآن فالري بالآلات ولا يسمح للنيل بان يغمر الارض ويفيض عليها





صبيان يجمعان أعقاب السجائر

هذا المنظر يقذي العين ويؤلم النفس فهو يمثل صبيين فقيرين يجمعان أعقاب السجائر وينشآن على هذه الصنعة وكثيراً ما تنتقل اليهما الامراض لهذه الحرفة السافلة . وحق هذين الصبيين ان يكونا تلميذين نظيفين في مدرسة تعنى بتربيتهما وإعدادهما للحياة المقبلة بصناعة يربحان منها ما يعيشان به عيشة الشرف

هذا الراقص السوداني
رقصة افريقية يتم منها
الاستواء .

...العدسة الفتوغرافية

...يعرف بلاده وما فيها من جمال
...اوربا واميركا ملاى على الدوام
...قوم بوطنهم ويرغبهم في بلادهم .
...الصورة ويقيننا اننا بذلك نؤدي
...التصوير الذي أعاننا بتقديمه الصور

...سجل وخصوصاً ونحن في طور الانتقال
...الحاضر يكاد لا يعرف الجيل الماضي الذي
...لا يعرف الجيل الذي سبقه الذي كان
...ون الطويل . وكل شيء يتغير في مصر
...وقاً قبل نحو عشرين سنة والخيول صائرة
...رضت بالفعل في لندن ولن تعيش كثيراً
...روق حتى صار غير برقع وصارت المرأة
...ية قاصت الى الركبة . ولهذه التغييرات
...مصر من خلال العدسة الفتوغرافية



جني القطن

أحب الايام الى الفلاح هي تلك الايام التي يجنى فيها القطن . فالصغار يهرعون الى الحقول وكل منهم ينتظر آخر النهار بضعة قروش يشتري بها أزهى الملابس او يقتني بها نعجة او عنزة تغل له ربحاً بعد عام . وفي الصبيان حلاوة السذاجة والامل



قرية في الصعيد

اذا فاض النيل في بعض ارجاء الصعيد غطى الارض بمائه حتى ان القرى تحاط بالماء . ولهذا فالقرى مرتفعة وارتفاعها ينجيها من الفيضان . وري الحيضان الذي يجري للآن في معظم ارجاء الصعيد ليس كما يتوهم القارىء مجرد انسياح المياه في الارض بل هو ينظم بشطوط عالية فيخرج من حوض الى حوض آخر أخفض منه . وهذا النظام قديم يرجع الى عهد الفراعنة



...في مصر
...ره أصناف الودع والمحار ويرقص
...اله بشرته السوداء روائح خط
...البنارة قد زينت بالريش

العيد الكبير أو عيد القيامة عند المسيحيين

لماذا يحتفل المسيحيون بهذا العيد وكيف يحتفلون به ؟

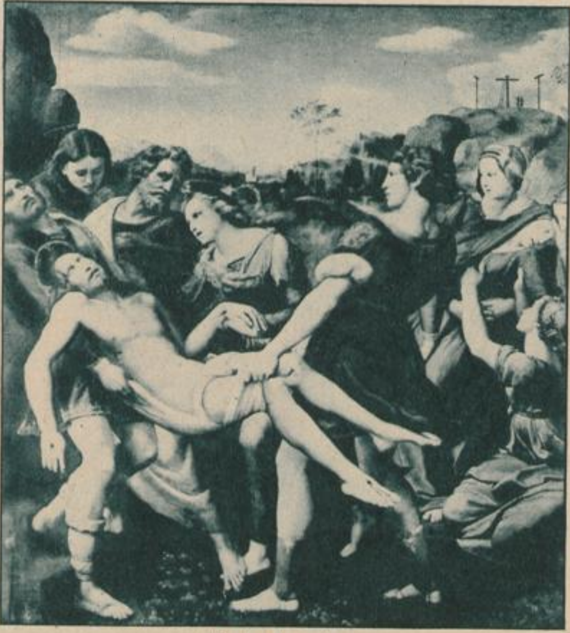
يوم الاحد الماضي احتفل المسيحيون الغربيون في القارات الخمس بعيد القيامة واليوم الاحد يحتفل به الشرقيون . وهذا العيد يمثل قيامة المسيح من بين الاموات بعد أن صلب ودفن

والاسبوع الذي يسبق هذا العيد يحتوي على أيام تاريخية أهمها بالطبع هي الجمعة الحزينة التي تمثل آلام المسيح على الصليب . وقد كان هذا الموضوع من الموضوعات التي شغلت أذهان المصورين حتى ان الصور الخاصة بتاريخ المسيح تصوره وهو على الصليب أو متوجاً بتاج من الشوك وقلما تبديه في موقف آخر

وفي تاريخ المسيح مواقف عديدة اكثرها تأثيراً في النفس هو موقفه قبل ان يقتل على الصليب وثباته على آرائه وهروب تلاميذه واختفاؤهم وانكار بعضهم له ثم جلده قبل أن يصلب واقتراع الجنود الرومانيين على ملابسه ثم حمله الصليب وهو مضروب مهان إلى أن يصلب عليه بعد أن يتوّج بتاج من الشوك على سبيل التهزئة . وقضى القدر ان يكون صلبه بين لصين كانا يصلبان أيضاً في ذلك اليوم . ويقال انه ضجّ واستجار بالله لفرط ما شعر به من آلام الصلب حتى صرخ يقول : ربي . ربي لماذا هجرتني ؟

والمسيحيون يشترون البيض ويزينونه لان البيض رمز البعث والقيامة . ويحج الناس الى أورشليم وتقام الصلاة طول الليل في الكنائس ويتقدم الاسقف اليوناني فيغسل لسائر القسوس أقدامهم كما فعل المسيح عندما غسل أقدام تلاميذه رمزاً لتواضع الرئيس أمام مرءوسيه . ويرى القارىء في هذه الصفحة صورتين تاريخيتين الاولى تمثل دفن المسيح وهي من ريشة الرسام العظيم رفائيل . والثانية صورة فوتوغرافية تمثل العادة المتبعة في كنيسة القيامة بأورشليم حين تغسل أقدام القسوس وعيد الفصح عند اليهود يمثل خروجهم من مصر . والغربيون يسبقون الشرقيين في هذا العيد بنحو عشرة أيام وذلك لانهم يجرون على التقويم الغريغوري . أما الشرقيون فما يزالون يجرون على تقويم يوليوس قيصر

وقد كان البعض يظن ان البيض الذي يستعمل في شم النسيم ويصبغ هو من شعائر شم النسيم . ولكن الحقيقة انه من شعائر عيد الفصح لان البيضة رمز للقيامة . وعيد الفصح هو عيد القيامة



دفن المسيح للرسام رفائيل



غسل الاقدام في كنيسة أورشليم

لكل سؤال جواب

النحاس فى المطبخ

(س) لماذا اتخذ النحاس دون غيره من المعادن لصنع انية الطبخ ؟ (ز . ح .)

(ج) النحاس والحديد من أشيع المعادن استعمالا وأوفرها كثرة . والنحاس عرف قبل الحديد ويمتاز عليه بأنه لا يصدأ بسرعة مثله ولذلك شاع استعماله دون الحديد في المطبخ . وقد عرف الان الالومنية وهو يستعمل في المطابخ أكثر من النحاس لخفته ومتانته وانخفاض ثمنه

تقويم المصريين القدماء

(س) كيف كان المصريون يعدون سنيهم ؟ (ح . د . م .)

(ج) كانت الامم القديمة جميعها ما عدا اليونان تعين السنين بموقعها في حكم الملك فتقول السنة الرابعة أو العاشرة من حكم فلان . أما اليونان فكانوا قد ألغوا الملوكية حوالي سنة ٨٠٠ قبل الميلاد وصاروا يعينون سنيهم بالالعاب الاولمبية فيقولون مثلا السنة الثالثة من الالعاب العاشرة

استر فهمي ويصا

(س) هل السيدة استر فهمي ويصا ابنة ويصا واصف بك رئيس مجلس النواب ؟ (س . م . ح .)

(ج) كلا . بل هي ابنة المرحوم أخنوخ فانوس وزوجة فهمي بك ويصا

معجم فرنسي وعربي

(س) هل لكم ان تذكروا لنا اسماء أوفى المعاجم الفرنسية العربية ؟ (ل . ا .)

(ج) الفرائد الدرية من العربية للفرنسية ومن الفرنسية للعربية وقاموس حيش . ومعجم بيلو

الحظ والنجاح

(س) هل للحظ دخل في النجاح ؟ (. . .)

(ج) للحظ دخل عظيم في النجاح . ولكن الحظ هو في حقيقته الفرصة السانحة ولا يلتفت الى هذه الفرصة الا رجل مجتهد يقظ الحواس والذهن اما غير الملتفت اليقظ فان الحظ يمر به ولا يراه

التصفيق

(س) لماذا نصفق للخطيب اذا طربنا بكلامه ؟ (م . ك .)

(ج) اذا اشتدت العاطفة للفرح أو الحزن أو الغضب احتاج الجسم الى التفريج عنها بحركة ما . فالكلب يبصبص بذنبه أو يعوى . والقط يموء والانسان يصفق او يزعق

استعمال النظارة

(س) من هي أول أمة استعملت النظارة ؟ (ع . ا . ا .)

(ج) هي الصين ونقلها العرب عنهم . وبعد ذلك عرفت البلورة المكبرة في ايطاليا فاستعملت النظارة المكبرة . ولا تزال النظارة تلبس في الصين مجاراة للزى ولا يقصد منها زيادة النظر

صابون الكربوليك

(س) هل صابون الكربوليك أنفع للبشرة من الصابون البلدى وما هو أنفع صابون للبشرة ؟ (ع . م . س .)

(ج) حمض الكربوليك مادة سامة والصابون الكربوليكي يحتوى على قليل من هذه المادة بحيث لا تؤثر في الغرض المقصود منها وهو التطهير من المكروب . وانفع انواع الصابون للوجه والجسم هو الصابون البلدى العادى وذلك لانه يحتوى على الغلسرين

الحرب القادمة

(س) هل تتوقعون حرباً عالمية كالتى حدثت سنة ١٩١٢ ؟ (ج . ف .)

(ج) اذا وقعت حرب في المستقبل فستكون بلا شك بين امريكا اى الولايات المتحدة وبين بريطانيا العظمى . فان الظروف التى سبقت الحرب العظمى تتهيأ الآن للظهور بين هاتين الدولتين . ولكن الاغلب ان الانجليز سيعرفون عجزهم عن مقاومة الاميركيين ويتسامحون معهم ويتفادون الحرب بهذا التسامح لان قوة امريكا تفوق قوة بريطانيا بمراحل

٢٢ نصيحة لتعيش مائة عام

(في كل عدد نصيحة)

١٩ - ابتعد عن المخدرات

لكي تعيش مائة عام يجب أن تتجنب الكئول بكل أصنافه ولا تصدق من ينصح لك باستعمال الخمر الخفيفة كالجعة والنبيذ بدلاً من الخمر الثقيلة . فان كل الخمور مضرة واذا كان ضررها بطيئاً فهو أكيد . ثم هو يؤكد الامراض الضعيفة الاخرى ويفتح لها الطريق لكي تستفحل وتستشري . فالنزلة الرئوية التي ينجو منها الرجل الصاحي عن الخمر يقع لها السكير فريسة يموت فيها . ومن طبيعة الخمر أنها تستدرج شاربها من القليل الى الكثير فقد يبدأ بتناوله الكأس ويقنع به . ولكنه اذا داوم عليه لم يعد يقنع به بل يتمادى ويشرب حتى يصير مدمناً

والخمور كلها سامة وانما تختلف في الدرجة فقط . والخمور الرخيصة أسوأ من الخمور الغالية لان الكئول الذي فيها كثيراً ما يغش بمستخرجات الخشب فيكون ضرره بليغاً

ولكن الخمور على ضررها وأذاها هي أخف المخدرات بل هي ترياق اذا قورنت بالحشيش أو الافيون أو الكوكايين والهيروئين . ولذلك يجب تجنبها كلها بل مكافحتها ومطاردتها فانها سلم الى الموت والجنون والفقر والجريمة . أما المنبهات الاخرى كالشاي والقهوة فتحتوي على قليل من السم ولكنه دون ما في الخمر بمراحل ويمكن استعمالها بدلاً من المخدرات ولكن مع عدم المبالغة والادمان

عسكريات

(بقية صفحة ٤)

وفي الختام أسمع عنه هذه القصة التي نقلها الينا احد مرءوسيه ، قال : كان النفور قائما بين فريق من الضباط وفريق اخرفلما اتصل الامر بصادق باشا خشي عاقبة هذه التفرقة فدعاهم كلهم الى مقابلته وخطب فيهم خطبة اقتصرت على عبارة واحدة وهي :

« اتفقوا يا افندية . . . اتفقوا ولو عليّ »

فكانت كلمة لها أثرها في اصلاح حالهم وتنظيم احوالهم

٣ – اللواء حسن بدر باشا

قصير القامة ، عظيم الهامة ، مزيج من الرقة والصراحة ، له تكشيرة وابتسامة : فاذا سمعت قهقهاته العالية في ليالي السمر في «جوانيدس» ورأيت مظهره الخلاب في مقابلاته وأحاديثه فانك تنكر صوته الصارخ الصاخب في « طوابيره » وشخصه الحاكم الحازم في دوائر أعماله

والحق أنه صورة طبق الاصل لاستاذه الراحل المغفور له ابراهيم فتحي باشا وقد تلمذ عليه ضابطاً صغيراًفنشأمتأثراً بخلقه الصريح مطبوعاً بطبعه الصارم ، ولعله لم يكن أحب لفتحي باشا من حسن توفيق بدر وهو ضابط صغير ثم وهو ضابط كبير اذ رأى فيه النشاط باديا والجد قائماً والذكاء نامياً ومع هذا كان فتحي من أقسى الناس عليه اذا بدرت منه بادرة يستحق المؤاخذة عليها :

كان « حسن بدر افندى » من أركان حرب الشلال وكان عليه مراقبة الوابورات النيلية في زمن « الفتوح » وكان فتحى « بك » يومئذ ياوراً لكتشنر باشا فحدث يوماً ان أحد الوابورات التى تقل تعيينات الجيش « شحط » وكان الملازم بدر افندى في بذلته الجديدة و « طوزلقه » اللامع ومهمازه البراق واقفاً على شاطىء النيل يرقب هذا المنظر فما كاد الوابور يقترب من الشاطىء حتى صاح فتحي بك بالملازم بدر افندى قائلا بحدة : « انزل يا افندى . . . اوصل الى الوابور . . . انت خايف من الميه » وكان أمر فتحى لا يقبل مناقشة ولا يحتمل تردداً فخاض بدر افندى الماء والطين الى ركبتيه حتى وصل الى الوابور وأشرف على تنظيم الامور بعد ان ابتل حتى العظم كما يقول الفرنسيون

وهكذا نشأ بدر باشا وفي خلقه كثير من الصرامة الحاسمة والصلابة الحازمة : ومما تحسن الاشارة اليه هنا أنه لما صار سعادته قائداً للاورطة التى ترى فيها صغيرا وشهدت أيام صباه وليالي شبابه – وهي الأورطة السابعة – ترسم في سياستها وادارة دفتها خطوات قائدها في أيامه ونعني به المغفور له ابراهيم فتحي باشا وكان رحمه الله قد صار وزيرا الحربية فخطر له في سنة ١٩٢٢ أن يعرض وحدات الجيش المصرى ليشاهد نظامها ويتفقد احوالها فلما زار الاورطة السابعة التى كان حسن بدر بك يتولى قيادتها وقابل ضباطها وشاهد تدريبها أسر الى أحد أصدقائه قائلا :

« ان هذه الاورطة من أنظم ما رايت . . . انها تذكرني بأيامي فيها ، فهي متقدمة في نظامها وتدريبها ولو انها « شكلا متأخرة نوعا »

ويمتاز حسن بدر باشا بثلاثة أمور :

أولها انه يجيد الفرنسية

ثانيها انه يترك صيتا عظيما وأثرا باقيا في كل ادارة يتقلد مقاليدها

ثالثها انه يتكلم ويعمل ويمشي ويغضب بسرعة الاكسبرس أو a toute vitesse كما يقول الفرنسيون

ولعل اللواء حسن بدر باشا في الطليعة من ضباط المدرسة الحديثة اذا صح هذا التعبير فلم يمن عليه سبحانه وتعالى « بكرش » فخم و « بطن » ضخم بل حباه بالفهم الحسن والذوق الحسن والجراءة والاقدام والاضطلاع بالتبعات الجسام

ك

قال وقيل

(بقية صفحة ٥)

الحاضرون الاحاديث الاخوية عن العلاقات الاقتصادية بين مصر واليابان

ولما اكتمل عقد المدعوين الى هذه المأدبة حار مدير المعهد في كيفية اجلاسهم على المائدة وخشي ان قدم أحدهم على الاخر أن يمتعض الاول ويعتبر مسلكه اهانة له ولمقام جريدته فلم يكن منه الا ان وضع نحو خمسين ورقة صغيرة في طربوش ورجا من كل واحد من الحاضرين أن يسحب ورقة منها وأن ينظر الى النمرة المكتوبة عليها ثم يجلس على المائدة في المكان الذى وضعته أمامه نمرة مماثلة للتى يحملها بيده وبهذه الكيفية تخلص من مأزقه

وبعد الفراغ من الطعام نهض جناب المستر كتارو أوتي مدير المعهد وألقى خطبة باللغة اليابانية رحب فيها بالمدعوين ثم عقبه مساعده المستر يوكوياما وقال انه سينقل خطبته الى اللغة الفرنسية وفيما كان جنابه يتلو ترجمتها ظل المستر كتارو واقفاً احتراماً للحاضرين كأنه يتلوها عليهم بنفسه

ومن الامور اللطيفة التى نرويها هنا أن المستر يوكوياما كان جالساً على المائدة الى جانب الكاتب المعروف الاستاذ جورج طنوس فأخبره انه ذهب في الليلة السابقة الى « صالة بديعة » فلما سمع السيدة بديعة مصابني تغنى خيل اليه لاول وهلة أنها تغنى باللغة اليابانية

سيشل !

وصل الى العاصمة في أوائل الاسبوع الماضي جناب الدكتور وايزل مراسل شركة « اولشتاين » الاخبارية الالمانية الشهيرة في الشرق الادنى وقابل معالي الاستاذ مكرم عبيد وزير المواصلات في مكتبه بالوزارة قبل ظهر يوم الاربعاء الماضي

وفي خلال الحديث الذى دار بين الوزير والصحفي اخبر الدكتور وايزل معالي الاستاذ مكرم انه قدم مصر بعد ما طاف بلاد الهند دارساً أحوالها السياسية والاقتصادية وبعد ما فرغ جنابه من تعداد المدن والجزائر التى زارها التفت اليه معالي الوزير مبتسما وقال له « وهل رأيت سيشل »

هل تستطيع الجواب ؟

حاول أن تجيب على هذه الاسئلة وان لم تعثر لها على رد فارجع الى الصفحة المبينة بعد كل سؤال :

(١) ماذا تعرف عن « المستر محمد » ؟ الرد ص ٩

(٢) ما هي العوامل التي يعزى اليها نجاح لندبرج بطل الطيران في العالم ؟ الرد ص ٦

(٣) ماذا تعرف عن اللواء أحمد شفيق باشا ؟ الرد ص ٤

(٤) من هي أول امرأة مسيحية دخلت مكة ؟ الرد ص ١٧

(٥) ما هو منشأ المثل القائل : « أوسعتهم سبا وأودوا بالابل » ؟ الرد ص ٢

(٦) كيف كان المصريون القدماء يعدون سنى حياتهم ؟ الرد ص ١٥

(٧) كم يكلف تجميل الكلاب والعناية بهم في أميركا ؟ الرد ص ١٨

(٨) ماذا تعرف عن ريح الخمسين في مصر ؟ الرد ص ١١

(٩) هل يميل الامير محمد علي الى الاكثار من اقامة المآدب والحفلات في مصر ؟ الرد ص ٥

(١٠) ما هي أحدث الطرق لتحقيق الشخصية ؟ الرد ص ١٧

صفحة منوعة : فوائد مصورة





سياقة الاتومبيل

لا يقل عدد الاتومبيلات في العالم عن عشرين مليون أتومبيل يسوق كل منها سائق يؤتمن على أرواح الناس وأجسامهم واطراف اجسامهم . وفي المدن المزدحمة تصير سياقة الاتومبيل فناً يحتاج الى دراسة وحذق . وترى في أعلى مائدة عليها اتومبيلات صغيرة يختبر فيها السواقون ولا يرخص لواحد منهم بالسياقة ما لم يحل بعض المعضلات . وهذا الاختبار في لوس انجليس في الولايات المتحدة

جهاز لانعاش الغريق

ترى في أعلى صورة جهاز اخترعه الدكتور ايسنمنجر النمسوي لانعاش الغرقى والمختنقين باعادة التنفس اليهم . وهذا الجهاز يحتوي على درع يوضع حول صدر الغريق أو المختنق وتحكم أطرافه . وهو يرتفع من الوسط . وبعد احكامه يستعمل الطبيب طلمبة لسحب الهواء ثم دفعه فيرتفع الصدر وينخفض ويؤدي هذا التنفس الصناعي الى تنفس طبيعي

زجاجة لا يكسرها الطفل

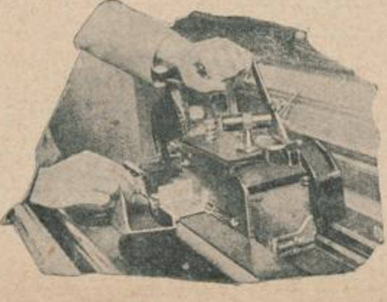
ترى الى اليمين صورة زجاجة رضاع للطفل قد ربطت الى أحد أعمدة السرير وذلك لكي لا يحطمها الطفل . وبعض الاطفال يعتاد تحطيم زجاجته وتلذ له رؤية الابن وهو يراق أمامه وهو بالطبع في سن لا تجيز لابويه عقابه ولا هو يفهم معنى العقاب . ولذلك فهذه الزجاجة تربط بحبل مرن يتمدد ويتقاص بأقل مجهود فاذا خلى الطفل الزجاجة بقيت معلقة فلا يخشى كسرها او انسكاب ما فيها





تحقيق الشخصية بالاذن

يقول الدكتور تلكين الالماني ان تحقيق الشخصية بالاذن أسهل وأدق من تحقيقها بدمغة الاصبع كما هو متبع الآن مع المجرمين . وترى في أعلى صورة توءمين يخطئهما النظر ولا يميز بينهما ولكن لكل منهما أذنين يختلفان في الواحدة من أذني الاخرى



آلة لطبع التذاكر

ترى في اليسار آلة غريبة ستجعل المحطات في المستقبل في غنى عن حفظ التذاكر . فهي تطبع التذكرة وتضع عليها اسم محطة النزول وعدد الاميال والاجرة . وتسجل في نفسها كل هذه الاعداد فلا يحتاج التذكري الذي يبيعها الى أن يحفظ لنفسه دفاتر خاصة للحساب اذ هي تحسب ولا تخطىء

صالونات التجميل للكلاب

اقتناء الكلاب في أميركا لا يقل كلفة عن اقتناء النساء



في أحد صالونات الحلاقة والتجميل للكلاب في أميركا

اذا فاضت الثروة على كفاية الضرورات أخذ أهلها يطلبون الترف بوجوهه المختلفة . والناس لا يعيبونهم في ذلك لانهم وان كانوا يحسدون على ما يتقلبون فيه من ترف وبذخ فان انفاقهم وتوسعهم ينطويان على معنى السخاء والجود لما ينفتح بهما من أبواب الرزق لطوائف العمال

وفي الولايات المتحدة الآن حيث يتمرغ الناس في الذهب مليونان من صالونات الحلاقة والتجميل يقص فيها شعر الرجال فقط ولكن معظم الربح يعود عليها من قص شعر النساء . وليس لان المرأة تقص شعرها اكثر من الرجل بل لانها تستخدم الحلاق في تجميل وجهها وترجيل شعرها وغسله وتطرية وجهها ويديها . ولكن الامريكيين كما قلنا يتمرغون في الذهب ولذلك فانهم الآن ينفقون على تجميل كلابهم مثلما ينفقون على تجميل نسائهم حتى صار اقتناء الكلب لا يقل في التكاليف عن . . . عن اقتناء الزوجة

والكلب في صالون الحلاقة يدفع عليه من الاجر من ثلاثة الى خمسة أضعاف ما يدفع عن المرأة وذلك لان المرأة مع شهرتها في الاذى ومباداة الشر والنزوع الى الشجار تعد هادئة وديعة اذا قيست الى الكلب وخصوصاً اذا قعدت لكي يجمل وجهها وتطري بشرتها . أما الكلب فلا يفهم من هذه العمليات سوى معاكسة ومشاكسة لا أصل لها في طبيعته الكلبية فهو يستجيب لخدمة الحلاق بالعض والهرج والنباح . وهاك الآن قائمة الاجور في صالون مشهور للكلاب في نيويورك:

غسل الشعر	٨٠	قرشاً
تقليم الاظافر	٤٠	«
تمويج الشعر	١٥٠	«
كي الشعر	٤٠	«
نتف الحواجب	٢٠	«
تنظيف الاسنان	٤٠	«
المعالجة بالاشعة	٢٠٠	قرش
ازالة السمن	١٠٠٠	«

ومن هذه القائمة تتضح للقارىء فداحة هذه الاسعار وعظم ما يلقاه أصحاب هذه الكلاب من مئونة تنظيفها وتجميلها . وأغلى هذه الاسعار هو الرقم المطلوب لازالة السمن . فالكلاب عند الاغنياء تسمن للطعام الوفير والفراش الوثير والبطالة المستمرة ولكن بما أن الزي الحديث يجعلنا نكره الترهل ولا نعجب الا بالقد الاهيف والخصر الضامر والساق الدقيقة فان الاغنياء يكرهون أن تكون كلابهم على الزي القديم والكلب لا يخضع للمعالجة الخاصة بازالة السمن إلا بعد أن يكلف المعالج عضتين أو ثلاثاً

روزيتا فوربس فى الحجاز

أول امرأة مسيحية تدخل مكة



روزيتا فوربس التي زارت مكة في هـذه الملابس

روزيتا فوربس سيدة انجليزية معروفة بسياحاتها العديدة في مجاهل أفريقية وآسيا. وهي التي رافقت أحمد بك حسنين في سياحته الى واحة الكفرة ولها كتاب مشهور عن هذه السياحة سبقت به كتاب حسنين بك ومن أغرب اقتحاماتها التي تعرضت فيها للخطر دخولها مكة. فقد جاءت الى القطر المصري واستخرجت جوازاً باسم خديجة هانم ولبست حبرة وسافرت على الباخرة الى جدة. وقد احتاجت لكي تتخفى ولا يتضح أصلها الانجليزي الى التكحل حتى يجلل سواد الكحل عينيها الزرقاوين وكذلك زججت حاجبيها. وعمدت الى طلاء أسمر تطلي به وجهها ولكن الحر كان يذيبه فيسيل ويفشي بشرتها البيضاء وأخيراً قررت ان تقول انها تركية

وقد قاست الاهوال من الحر والغبار اللذين لم تألفهما قبلاً وكذلك الطعام الذي كان يطهى على الطرق العربية وفيه كثير من التوابل

ومعروف أن دخول مكة محرم على غير المسلمين وقد تمكن بعض العلماء المستشرقين في القرن الماضي من بلوغ مكة متنكرين بهيئة الاعراب ولكن لم يسمع قط ان امرأة مسيحية استطاعت أن تبلغ مكة وتجيز على الناس حيلتها

الى كل قارىء

لا كوبون ولا رسم

مسابقة جديدة : الوجوه المستورة

٥٠ جائزة

في هذا العدد — وفي كل من الاعداد الثلاثة التالية من «كل شيء» — ننشر أربع صور لأشخاص مشهورين — في الشرق والغرب، رجالاً ونساء، أحياء وأمواتاً — وقد وضع على كل صورة عصابة بيضاء أو عصابتان لاخفاء بعض ملامح صاحب الصورة. وسيكون مجموع الصور في الاعداد الاربعة ١٦ صورة. والمطلوب معرفة اسم صاحب كل صورة من هذه الصور

الجوائز

عددها ٥٠ جائزة

كل جائزة تمثال كبير الحجم (مقاس ٤٠ × ٣٥ سنتي تقريباً) للمغفور له سعد زغلول باشا. من صنع المثال البارع الاستاذ انطون حجار

الشروط (تراعى حرفياً)

١ — تقطع الصورة من الاعداد — بعد كتابة اسم صاحب الصورة على العصابة البيضاء — ثم توضع في ظرف مع بطاقة صغيرة عليها اسم المتسابق وعنوانه فقط

٢ — لا يوضع في الظرف شيء آخر غير ما تقدم ويعنون الظرف باسم (ادارة كل شيء. بوستة قصر الدوبارة. مصر) ويكتب في جانب الظرف الاعلى (قسم المسابقات) ويرسل بالبريد

٣ — يجب أن تصل الردود الى ادارة «كل شيء» قبل يوم ١٦ مايو ١٩٢٨

٤ — تشتمل هذه المسابقة على ٤ حلقات مؤلفة كل منها من ٤ صور فالمجموع ١٦ صورة. ولا ينظر في الردود الا عند اكتمال الصور

٥ — يجوز للمتسابق أن يرسل عدة ردود ولكن كلا منها يجب أن يكون مستقلا ومؤلفاً من ١٦ صورة على أنه لا يمنح المتسابق الواحد اكثر من جائزة واحدة

٦ — اذا كان عدد الردود الصائبة اكثر من ٥٠ رداً فان الجوائز تمنح للردود الخمسين التي وصلت الى الادارة قبل سواها. أما اذا كانت أقل من ٥٠ رداً فان قسماً من الجوائز يمنح للردود الصائبة والقسم الباقي لاقرب الردود الى الصواب مع تفضيل أسبق الردود اذا تساوى في درجة الاصابة عدد اكبر من العدد المطلوب

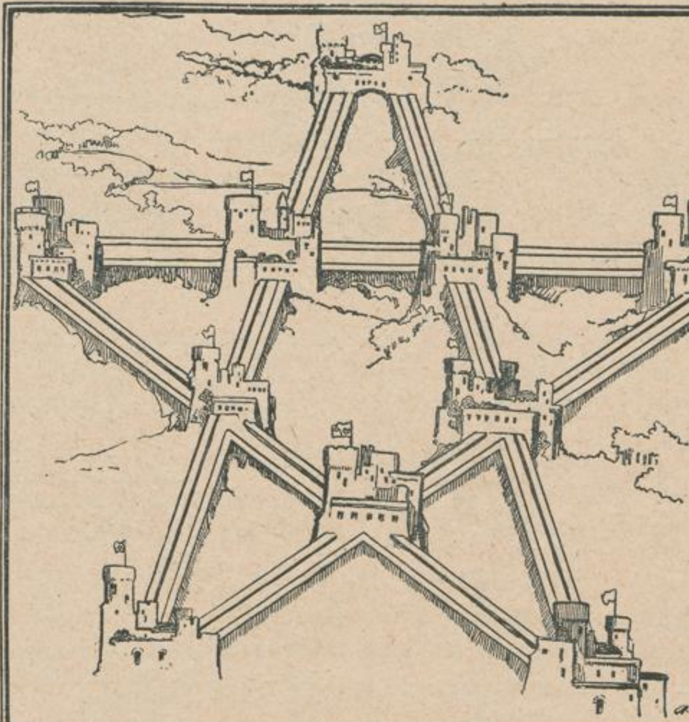
٧ — على الفائزين أن يحضروا الى ادارة كل شيء لتسلم الجوائز. أما الذين يقطنون خارج القاهرة فعليهم أن يكلفوا أحد أصدقائهم او معارفهم بتسلم التمثال من الادارة. ولا تتولى الادارة ارسال التماثيل للفائزين مطلقاً

٨ — حكم الادارة في كل ما يتعلق بهذه المسابقة نهائي لا يقبل مراجعة ولا مناقشة شفهيا أو تحريرياً وكل من يدخل المسابقة يعد دخوله رضا بحكم الادارة

٩ — لا يجوز دخول هذه المسابقة لمستخدمي وعمال دار الهلال ولا لافراد عائلاتهم (أى الذين يقطنون معهم في منزل واحد)



مسألة هندسية



طلب أحد الملوك من مهندس ان يضع له ترسيماً لعشرة قصور متصل بعضها ببعض بخمسة جُدُر (جمع جدار) بحيث يكون كل جدار ملاصقاً لاربعة قصور. واشترط عليه أن تكون هذه الجُدُر مستقيمة . فوضع المهندس هذا الرسم الذي يرى في أعلى . فلما اطلع عليه الملك وجد أن جميع القصور معرضة لهجمات أعدائه اذ أن كلاً منها يتصل بالاراضي المحيط بها بدون أن يحميها جدار منيع . فأبدى الى المهندس هذه الملاحظة وعهد اليه في أن يعدل ترسيمه بحيث لا يمكن الوصول الى قصرين من القصور الملكية قبل اجتياز أحد القصور الآخر أو أحد الجدر الملكية على ألا يخل المهندس في هذا الترسيم الجديد بالشرط الذي وضعه له في بادىء الامر وهو أن يكون كل جدار ملاصقاً لاربعة قصور

فالمطلوب من القراء رسم القصور والجدر مع مراعاة الشروط التي وضعها الملك

الساعات الثلاث

« مسألة حسابية »

انتُهي من صنع ثلاث ساعات في ظهر يوم الجمعة أول ابريل سنة ١٨٩٨ . وفي ظهر اليوم التالي وجد ان احدى الساعات قد قدمت دقيقة وان الثانية قد أخرت دقيقة والثالثة لم تقدم ولم تؤخر

فالمطلوب معرفة اليوم الذي تضرب فيه الساعات الثلاث الساعة ١٢ معاً وتاريخ ذلك اليوم مع العلم بأن احدى الساعات تقدم دقيقة في ٢٤ ساعة وان الثانية تؤخر دقيقة في الزمن نفسه . والثالثة لا تقدم ولا تؤخر

كيف تصل الام بولديها؟



ترى هنا ثلاثة حيوانات بحرية هي النجوست والسرطان والسمكة وكل منها تريد الوصول الى ولديها ولكنها تخشى ان تقابل الحيوانين الآخرين في طريقها . فهل يمكنك أن تصل كلا من هذه الحيوانات بطفليها بدون ان تتقاطع الخطوط ؟

(يشترط طبعاً ألا تمر الخطوط خارج البرواز او على الحيوانات)

حل مسألة الجزء الماضي

« ألغاز الكلمات المتقاطعة »

الكلمات الافقية

(١) كابوس (٥) لو (٦) حصرم (٨) مكارم (١٠) حبس (١١) احد (١٣) تقتير (١٥) ترام (١٧) أب (١٨) شذرات

الكلمات العمودية

(١) كوكب (٢) بحر (٣) وصيات (٤) سر (٥) لمحات (٧) متدرب (٩) أستاذ (١٢) حيات (١٤) قمر (١٦) رش

لا تسرع !

اشترى أحدهم فرسين للسباق وباع كلاً منهما بعد ذلك بمبلغ ٣٠٠ جنيه . فربح في بيع الحصان الاول ٢٠ في المائة من قيمته وخسر في بيع الثاني ٢٠ في المائة من ثمنه أيضاً . فهل ربح في هذه العملية أو خسر ؟ وما هو مبلغ ربحه أو خسارته ؟ هذه مسألة اذا نظرت اليها لاول وهلة أجبت على الفور: انه لم يربح ولم يخسر. ولكن الحقيقة غير ذلك. فحاول أن تجيب على السؤال الذي طرحناه في أول المسألة



عيد الفصح والبيض

البيض هو رمز العيد الكبير عند المسيحيين . وهو يباع هذا الاسبوع باشكال مختلفة منها الحقيقي ومنها الصناعي . ويتفنن صانعوه في صبغه وتزيينه وحشوه بالحلوى . وترى هنا بيضة كبيرة قد احتوت على ثلاثة أطفال هي لهم بمثابة المهد



بدرٌ في سماء السينما : الآنسة فرنسس لي

كل شئ والعالم

العدد ١٢٨ — الاثنين ٢٣ ابريل ١٩٢٨ — الثمن ١٠ مليمات

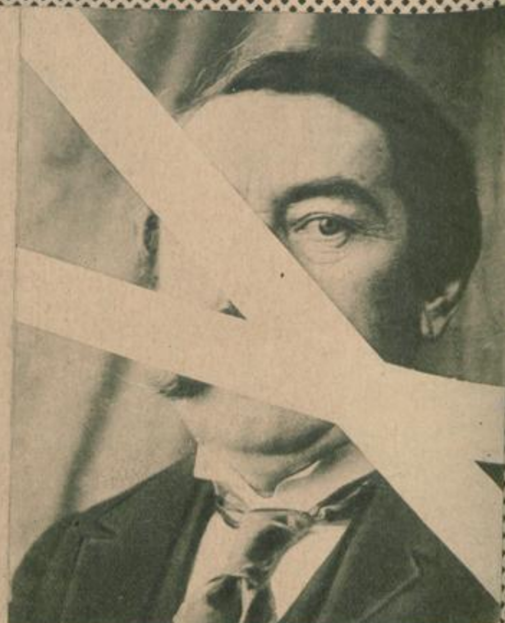
KOL-SHEI * Cairo, 23 April 1928 * Vol III No. 128

٥٠ تمثالاً لسعد

هل دخلت هذه المسابقة ؟

تقدم الى الفائزين





؟

من هم هؤلاء

؟

مسابقة سهلة جديدة

—

أنظر التفاصيل في هذا العدد

؟





فكاهة وأدب

هس . . .

احمد — يقول المدرس اليوم ان فرو الحيوان يتجدد كل شتاء

والده — هس . . . أمك في الغرفة المجاورة

سؤال محرج

لقاضي الصلح في بعض الولايات المتحدة الاميركية وظيفتان : الاولى ، أن ينظر في القضايا والاختلافات البسيطة والثانية : ان يرأس حفلات الزواج المدني

وقد حدث لاحد هؤلاء القضاة في قرية صغيرة بأميركا ان جاءه عروسان يريدان الزواج فعقب الشروع في الحفلة القى القاضي على العروس السؤال الآتي :

— هل تريدين أن يكون هذا الرجل زوجاً لك ؟

فأجابت العروس :

— نعم

ثم التفت القاضي الى العريس وسأله وهو غائب الذهن :

— وانت ماذا تقول للدفاع عن نفسك ؟

تلميذ قذر

المعلم — ما هو الماء ؟

التلميذ — الماء سائل بلا لون يصير اسود اذا غسلت فيه اليدان



علموا النساء

هو : انت جمالك يشبه جمال كليوباترة   مي : ايه ؟

هو : ما تعرفيش كليوباترة اللي كان يحبها مارك انطوان ؟

مي : لا . . . انا جيت مصر ما بقاليش غير شهرين

بلاهة والد

الشاب : أتيت يا سيدي لطلب يد ابنتك

الوالد (عابسا) : لا أبيع ابنتي بالقطاعي . . . اذا شئت خذها كلها

الراحة

— هل تقيم وحدك في المنزل ؟

— نعم . فقد سافرت زوجتي الى البلد للهدوء والراحة

— وهل كانت غير مرتاحة هنا ؟

— بل أنا الذي لم اكن مرتاحا

بين نائب ووزير في فرنسا

كان مقرراً ان يقابل النائب المحترم معالي الوزير بمكتبه ليتباحثا في موضوع هام . ففي الساعة المحددة حضر النائب ولكنه لم يتمكن من مقابلة الوزير فانصرف

وعاد في اليوم التالي فاستقبله الوزير في الحال وبادره معتذرا :

— لا مؤاخذة يا عزيزي . . . اصطدم أتمبيلي أمس فأصبت باصابة بسيطة حالت دون مقابلتك أمس في الموعد المحدد . . . وقد زالت هذه الاصابة الآن والحمد لله

فابتسم النائب وأجاب بكل هدوء :

— نعم . . . قابلتها عند انصرافها وكانت مرتدية فستاناً ازرق من آخر مودة !

منشأ الامثال مصوراً * ٢٤ — وافق شن طبقة



١ — شن رجل من دهاة العرب الزم نفسه ألا يتزوج الا بامرأة تلائمه . فكان يجوب البلاد في ارتياد طلبته . فرافق في بعض اسفاره رجلا



٢ — فقال شن لرفيقه : أتحملني ام احملك ؟ فاستجهله الرجل لانهما كانا راكبين ولكنه اراد أتحدثني ام احدثك لنذهب عنا مشقة السفر



٣ — فقال له وقد رأيا زرعا مستحصداً : أأكل هذا الزرع ام لا ؟ وانما اراد هل بيع هذا الزرع فأكل ثمنه



٤ — ثم استقبلتهما جنازة فقال له شن : أحي من على هذا النعش ام ميت ؟ وانما اراد هل له عقب يحيا به ذكره



٥ — فلما بلغ الرجل وطنه سألته بنت له اسمها طبقة عنه . فعرفها قصته وجهله عندها . فقالت يا ابت ما هذا الا فطن . وفسرت له اغراض كلماته



٦ — فخرج الى شن وحكى له قولها . فخطبها فزوجه إياه . وحملها الى اهله . فلما رأوها وعلموا ما حوته من الدهاء والفطنة قالوا : وافق شن طبقة

من المحرر الى القارىء

في مبادىء الذوق والحرية الدينية

أيها القارىء،

اذا كانت الحرية الدينية قد أجازت لكل انسان أن يمارس دينه ويشرح مزاياه لمن يريد أن يستمع له فانها لا تجيز لاي انسان أن يكون قليل الذوق. وقلة الذوق شيء يعرفه كل منا ولكنه لا يستطيع تعريفه. فنحن نعرف الرجل الكيّس الظريف بحركاته واشاراته كما نعرف الثقيل بتجلفه وفجاجة طبعه وسوء اختياره

نقول هذا بمناسبة زيارة أحد المبشرين للازهر وتوزيعه على الطلبة وهم في حلقات دروسهم رسائل تؤذيهم في عواطفهم الدينية وتجرح كرامتهم. فهذا المبشر حر في ممارسة دينه وشرحه لمن يسأله عنه ولكنه ليس حراً في أن يبدو للناس قليل الذوق. والازهري حر في الدعوة الى دينه ولكنه لو ذهب الى منزل ذلك المبشر ورآه وهو يأكل من لحم الخنزير بشهوة حادة لما كان له الحق في أن يقف ويعظه عن ضرر الخنزير ويكره اليه طعامه ويفسد له مزاجه

فالحرية الدينية مفيدة ولكن في حدود الذوق واللياقة. وليس في الشرق أحد ينكر على المبشرين فضلهم في نشر المدارس وطبع الكتب. والمسلمون أنفسهم أعرف الناس بهذا الفضل متى كان يرمي الى غاية علمية. فهذه مثلاً مجلة المجمع العلمي العربي في دمشق فان محرريها من المسلمين بل من شيوخ المسلمين ومع ذلك في عدد الشهر الماضي منها ترجمة وافية للاب لويس شيخو اليسوعي لم نقرأ مثلها في الهلال أو المقتطف والكاتب يشيد فيها بذكر هذا القس ويبين فضله على اللغة العربية بطبعه طائفة من الكتب الثمينة القديمة وكذلك فضله في نشر اللغة بطبع مجاني الادب الذي لا يجهله تلميذ في إحدى مدارس الشرق العربي

وكلنا يعرف أن مدارس اليسوعيين وهم مبشرون أولاً وقبل كل شيء قد خدمت الشرق العربي وبثت فيه الثقافة العصرية وكانت صلة النسب بين أوربا وبين مصر وسوريا ولكننا لا نظن مع ذلك أن أحد قسوسهم تجاهف في الدعوة الى دينه والتجأ الى الوسائل المرذولة من السباب الى المجابهة السخيفة كما نرى الآن من بعض المبشرين حين يقتحمون المدارس والمنتديات لكي يوزعوا الرسائل على الطلبة كما فعل المبشر المتقدم ذكره

وأظن أنه من حقنا في الحرية ان نقول للمبشرين ان كل محاولاتهم في تحويل المسلمين عن دينهم لم يكن لها مبرر. وليس التعليل لاخفاقهم شاقاً على الباحث فان المسلم يجد في ربه مثلما يجد المسيحي ويجد في العالم الآخر نعيماً وجحيماً كما هما عند المسيحيين. فلهذا ذهبت وستذهب جهود المبشرين في مصر وسوريا عبثاً وكان خيراً لهم لو اقتصروا على مدارسهم ومطبوعاتهم الثقافية فانها نوع من البر الذي لا ينكره أحد منا

ومن حقنا أيضاً في الحرية ان نقول انه يحسن بالمبشرين ان يوجهوا عنايتهم الى الاصقاع المظلمة في أفريقية وآسيا حيث ما تزال الوثنية حية تؤذي الناس وتنشر بينهم الايمان بالسحر والعرافة. وحبذا لو كان بين المسلمين واليهود مبشرون أيضاً يسعون هذا السعي الحميد ويرفعون الزنجي الى مستواهم الذهني ويملئون قلبه ايماناً بالله والرحمة والحب بدلاً من تلك العقائد الفاسدة التي تتغل في صدره وتجعله يخاف السحر ويؤمن بالعرافة ويفخر بالقتل ويستسلم للشهوات. فان في مثل هذا التبشير براً بالناس وخدمة لله

المحرر

مقالات في كلمات

- ☆ شر ما يوصف به انسان نكران الجميل
- ☆ القلب الفرح يكسب الوجه طلاقة ونضرة
- ☆ يباع الجنون في الحانات في زجاجات او كئوس
- ☆ من زمر له الحظ أجاد الرقص
- ☆ لا تطلب الرفيق اذا كانت داره جهنم
- ☆ من حق الظافر أن يضحك
- ☆ المال همٌّ في آخر العمر
- ☆ قلة الحياء كبرياء لانها تقوم على احتقار الناس
- ☆ الخبث والخيانة كلاهما من أبناء العجز
- ☆ من يخشى الكراهة فليس جديراً بتولي الاحكام

كلمة تهم جميع المشتركين

في مسابقة كل شيء

نلفت نظر جميع المشتركين في هذه المسابقة الى الشروط المبينة في صفحة ١٩ اذ اننا سنهمل كل رد لم يستوف تلك الشروط. ونخص بالذكر الشرط الثاني

أحاديث كل شيء

مصطفى كمال باشا يشجع التمثيل في بلاده

حديث مع المدير الفني لفرقة « دار البدائع » التركية



مصطفى كمال باشا

أقام سعادة الجنرال محيي الدين باشا وزير تركيا المفوض في مصر يوم الاحد الماضي حفلة شاي أنيقة في دار مفوضيته احتفاء بأفراد فرقة « دار البدائع » التمثيلية وهي جوقة تركية قدمت العاصمة في الاسبوع الماضي لتمثل فيهـا بعض الروايات المترجمة والمقتبسة بلغة بلادها الاصلية

وقد تفضل الجنرال محيي الدين باشا فقدمنـا لمحسن بك مدير الفرقة ولمساعده غالب بك الذى يعتبر مرشد الجوقة الفنى ولمـا كان حضرته قد تلقى علومه الفنية في باريس وتدرب على التمثيل في المسارح الباريسية كلفه محسن بك أن ينوب عنه في التحدث الينا عن النهضة التمثيلية في تركيا لالمامه باللغة الفرنسية



غالب بك المدير الفني لفرقة دار البدائع

استهل غالب بك حديثه معنا بقوله: ان التمثيل الراقي لم يكن معروفاً في تركيا قبل اعلان الجمهورية او بعبارة أخرى قبل النهضة الكماليـة وان في مقدمة العوامل التى لم تكن تساعد على رقيه وتقدمه ان النساء التركيات لم يكن يظهرن على المسرح ، أما الآن ففي الاستـانة نحو عشرين سيدة تشتغل بالتمثيل

فقلنا « وكيف قابل الجمهور التركى ظهور المرأة التركية على المسرح ؟ » فقال محدثنا « لقد قابل الجمهور هذه الخطوة الجريئة بهدوء تام ولم يبد أى علامة من علائم الاشمئزاز والاستهجان فكان مسلكه اكبر مشجع بعث ممثلاتنا على المضي في طريقهن فاستعضنا بهن عن النساء الارمنيات اللائي كنا نضطر الى استخدامهن في مسارحنا قبل نهضة النساء التركيات وفوزهن بحريتهن »

واذا سألنا غالب بك « هل يجدون في تركيا بنات متعلمات يرغبن في احتراف التمثيل؟ » أجابنا بقوله « ان جميع الممثلات التركيات الحاليات متعلمات راقيات وانه اذا كانت التقاليد القديمة البالية لم تمكنهن من تلقن العلوم الفنية فقد سمحت لهن على كل حال بتحصيل العلوم الثانوية ولذا تجد معظم الممثلات التركيات من حاملات الدبلومات »

وهنا استطرد غالب بك في حديثه الى القول « ومما يدل على مبلغ التشجيع الذى لقيته الممثلة التركية ان بديعة هانم التى تعد الممثلة الاولى في فرقتنا رحلت رحلة طويلة الى باريس لتدرس أصول الفن الجزئية كما تشاهدها في اكبر المسـارح الفرنسية وحذت حذوها زميلتها منيرة هانم فقصدت الى روسيا والمانيا للغاية عينها »

فقلنا « وهل الاجور التى يتقاضاها الممثلون الترك تكفيهم ليعيشوا عيشة رضية يستطيعون بها حفظ كرامتهم؟ » فقال « ان الممثل منا لا يشكو من مرتبه وخصوصاً ان المرتب مضمون » فقلنا « وماذا تعنون بعبارتكم الاخيرة ؟ » فقال « ان افراد فرقتنا يتناولون مرتباتهم من بلدية الاستانة لا من ايراد مسرحهم ولذا تسمى فرقتنا فرقة الاستانة الوطنية » فقلنا « ومن يأخذ ايراد مسرحكم ؟ » فقال « البلدية » فقلنا « وما العبرة في ذلك ؟ » فقال « ان الغاية من ذلك هو ضمان وجود فرقة تمثيلية راقية في البلاد فقـد رأت البلدية أن ايراد المسرح قد لا يكفى لسد نفقاتنا وان تكرار العجز قد يئول الى اضعاف هممنـا وبالتالي الى عدم تحقيق النهضة التمثيلية فاتفقت معنا على أن تدفع هي مرتباتنا في مقابل أن تأخذ دخل حفلاتنا فاذا نقص الايراد في آخر السنة عن سد أجورنا دفعت خزانتها العجز من أموال المدينة وان زاد الايراد عن مرتباتنا وزعت علينا الزيادة بشكل مكافئات

فسألنا غالب بك « هل يشجع الغازى مصطفى كمال باشا النهضة التمثيلية ؟ » فأجاب « ان نهضتنا مدينة بقسطها الاكبر لفخامة الغازى كما ان البلاد كلها مدينة له بقسط وافر من تقدمها... ان الغازى يشجعها ويشجعنا كثيراً وهو يحضر بنفسه كل ليلة من الليالي التمثيلية التى نحييها في أنقرة عند ذهابنا اليها ويشاهد تمثيل الرواية من أولها الى اخرها وكثيرا ما يكون فخامته البادئ بالتصفيق اذا راقته مهارة أحد الممثلين او اعجبته مقدرة احدى الممثلات »

قال محدثنا « ولا يقل عصمت باشا اهتماماً بالنهضة التمثيلية عن الغازى مصطفى كمال باشا وقد قابلنا قبل مجيئنا الى مصر ساعتين كاملتين وقطع لنا عهوداً كثيرة بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن حكومته ومما قاله لنا انه بعد ما يتم بناء التياترو الجديد في أنقرة فان الحكومة ستعنى بتأليف « فرقة تمثيلية حكومية » يختار افرادها من خيرة الممثلين والممثلات الحاليين وتمدها الحكومة باعانة مالية سنوية تساعدها على اعلاء شأن التمثيل في بلادها » .

فسألنا محدثنا عن التياترو الجديد الذى أشار اليه انفاً وقال انه يبنى في أنقرة فاجاب بأنه لمـا رأت الحكومة الكمالية ان العاصمة التركية الجديدة لا تحتوى على دار للتمثيل تليق بقدرها ومنزلتها فكرت في بناء هذه الدار وقد شرعت فعلا في تشييدها وستتم

(البقية على صفحة ١٧)

قال وقيل

سيف الله يسرى باشا

استقال سعادة سيف الله يسرى باشا وزيرمصر المفوض في برلين من منصبه فجأة على نحو ما روت الصحف اليومية تفصيله في حينه

وقد كان والد سيف الله باشا رئيسا للجنة التى تولت التحقيق مع العرابيين في ابان الثورة العرابية وكان سكرتيره يومئذ المرحوم اسكندر بك عمون المحامى الشهير

وفي يوم من الايام غضب والد وزيرنا المفوض على احد مرؤوسيه فتناول دواة الحبر التى على مكتبه ورمى بها في وجه ذلك المرءوس

وكان اسكندر بك عمون واقفا في تلك اللحظة بجوار مكتبه فالتفت اليه يسرى الكبير وقال له «هل خفت يا اسكندر»

فقال اسكندر بك عمون « ولم أخاف يا سيدى ؟ أنا لبنانى لا أخاف شيئا »

فالتفت اليه يسرى الكبير مبتسما وقال له وهو يهز رأسه « عفارم اسكندر ! ... عفارم ! عفارم ! اجلس هنا » ودعاه الى الجلوس بجانبه

ومن ذلك اليوم سمح يسرى الكبير لاسكندر بك عمون بالجلوس في حضرته

ويظهر ان سيف الله باشا ورث عن المرحوم والده شيئا كثيراً من خلقه وربما كان سعادته أول موظف مصرى استقال من منصبه على المنوال الذى استقال منه به



وقد ذكرتنا حكايته بحكاية اللورد رندولف تشرشل الوزير الانجليزى الكبير ووالد المستر ونستن تشرشل وزير المالية في الوزارة البريطانية الحالية فان اللورد رندولف غضب ذات يوم وهو وزير المالية لامر من الامور فصمم على الاستقالة بدون أن يكاشف بذلك الملكة (فكتوريا) أو رئيس الوزارة بل توجه الى ادارة جريدة التيمس وقابل رئيس تحريرها وكتب على مكتبه كتاب استقالته من منصبه راجيا منه أن ينشره في اول طبعة تصدر من جريدته فخشي رئيس التحرير ان هو تركه ينصرف في حاله أن يعدل في خلال الليل عن عزمه فأمر باغلاق ابواب الجريدة وحبس الوزير في داخلها فنفذ الامر وظل اللورد رندولف سجين ادارة التيمس حتى صدور طبعتها الاولى في صباح اليوم التالي

واطلع الناس على استقالة اللورد رندولف في الجرائد فدهشوا لها وكان اكثرهم دهشة رئيس الوزارة . أما الملكة فكتوريا فغضبت على الوزير المستقيل غضبا شديداً وجاهرت بانه لن يرجع الى الوزارة مادامت حية

مضحكات مبكيات

ويعلم القراء مما كتبته الصحف اليومية عن استقالة يسرى باشا ان سعادته قرر العدول عن السفر الى مقر منصبه في آخر لحظة فلم يعرف بذلك ولاة الامور وأوفد معالي وزير الخارجية جناب المسيو ايمان بك مدير قسم البروتوكول بها لتوديع سعادة الوزير المفوض في محطة العاصمة بالنيابة عن معاليه

ولما كان ايمان بك يقطن في مصر الجديدة فقد اضطر في ذلك اليوم الى النهوض من فراشه الساعة السادسة صباحا ليكون في محطة العاصمة الساعة السابعة اذ كان من المقرر ان يغادرها سيف الله باشا بقطار الساعة السابعة والربع الى الاسكندرية

ولما لم يحضر يسرى باشا الى المحطة توجه ايمان بك الى وزارة الخارجية وانتظر قدوم معالي الوزير ثم دخل عليه وأبلغه انه ذهب الى محطة العاصمة تنفيذاً لامره ولكن الوزير المفوض المسافر لم يحضر كوعده وانه أشيع عقب ذلك ان سعادته مستقيل من منصبه

فتطلع واصف باشا الى المسيو ايمان بك وقال له « ثق يا ايمان بك ان معلومات الوزير في هذا الصدد لا تزيد عن معلوماتك »

وزير ألمانيا المفوض

وكان الهر فون شتورر وزير ألمانيا المفوض في مصر بين الذين خفوا الى محطة العاصمة لتوديع سعادة سيف الله يسرى باشا عملا بأصول اللياقة التى اشتهر بها جنابه ولما لم يجد لسعادة زميله أثراً عاد الى داره وأبدل ملابسه وامتطى صهوة جواده وخرج للنزهة لانه كان مقرراً ان يتنزه على صهوة جواده في صبيحة ذلك اليوم كعادته من آن الى آخر فلم تحل استقالة يسرى باشا دون تنفيذه لبرنامجه ثم عاد الى مكتبه في الساعة العاشرة ممتلئا همة ونشاطا

وهكذا الغربيون يعرفون للعمل ساعاته وللتريض أوقاته وقد ذكرنا مسلك الهر فون شتورر بمسلك اللورد كرومر يوم ان كان معتمدا لدولته في هذا القطر فانه في الساعة التى كانت حكومته تنتظر فيها رد السلطان عبد الحميد على البلاغ النهائي الذى أرسلته اليه بشأن سكة حديد بغداد كان العميد البريطاني في القطر المصرى يلعب التنس في داره

والذين يعلمون تفصيل الازمة التى نشأت يومئذ بين انجلترا وتركيا يعلمون أيضا ان اللورد كرومر كان أول من أثارها

أحمد بك حسنين

لا يخفى أن سيف الله يسرى باشا كان في وقت من الاوقات زوجا للبرنس شويكار هانم وقد رزق منها كريمته التى عقد عليها لحضرة صاحب العزة أحمد بك حسنين الامين الأول لجلالة الملك فرزق منها عزته غلاما أسماه « طارق »

والقراء يقدرون دقة موقف حسنين بك في مسألة استقالة سيف الله يسرى باشا فهو من جهة زوج كريمته ومن جهة أخرى الأمين الأول لجلالة الملك غير أننا لا نعرف كثيرين يستطيعون ضبط عواطفهم في الظروف العصبية كحسنين بك وسنروى للقراء فيما يلي حكاية لا يعرف تفصيلها سوى أفراد قلائل في هذا القطر



لما كان حسنين بك عائداً من رحلته الى الواحات مع الرحالة الانجليزية روزيتا فوربس سقط عن ركابه في مكان قائم بين سيوه وجغبوب فكسرت ترقوته فأراد بعضهم يومئذ أن يتذرعوا بهذا الطارىء الفجائي الذى طرأ لرحالتنا الشجاع كي يحملوه على الاعتكاف بحجة أنه يحتاج الى معالجة تتطلب راحة تامة ولكنهم كانوا يريدون في الحقيقة ان يمهدوا السبيل للسيدة روزيتا فوربس كي تعود الى العاصمة وحدها وتنال فخر الرحلة دونه والظاهر ان حسنين بك أحس بالمكيدة فأصر على استئناف السفر فأبى محبوه ان يوافقوه على رايه ولكن طبيب المنطقة الوطنى أحس بما كان يجيش في خاطر حسنين بك فقال انه سيمكنه من استئناف سفره

(البقية على صفحة ١٧)

العقل الباطن يكشف عن نياتك التي تخفيها

عقل يعمل وانت لا تدري به

أصدرت مجلة الهلال أخيراً كتاباً عن موضوع غريب لم يسبق ان طبع فيه كتاب باللغة العربية وهذا الموضوع هو العقل الباطن الذي بسطه الاستاذ سلامة موسى في عدة فصول استقصى فيه مسالكه وأحواله وسيئاته وحسناته.

ففي كل منا عقل لا نعي أو لا ندري بعمله يعمل وقت نومنا وفي النفوة الطارئة ويكشف لنا بالاحلام والخواطر السانحة عن نياتنا المستكنة التي نخفيها حتى عن أنفسنا

ويمكن توخياً للبساطة ان نقول ان في كل منا عقلين أحدهما هو العقل الواعي وهو الذي نفكر به عن تدبر وروية ووعي وقت اليقظة التامة . والآخر هو العقل الباطن الذي يفكر وحده وكأنه خارج عن سلطاننا . وهو ساذج في أغراضه يتوخى اللذة والسرور . ولما كانت الحضارة الراهنة تقضي علينا أحياناً كثيرة بحبس عواطفنا فلا نبوح برغائبنا إما خوفاً وإما حياء وإما عجزاً فان عقلنا الباطن ينطلق وقت النوم ويحقق لنا هذه الرغائب . فالصائم الذي يمنع نفسه من الطعام وقت اليقظة يرى الموائد مبسوطة أمامه في النوم فيأكل ما تشتهيه نفسه . والرجل الضال في الصحراء الذي أحرق العطش جوفه يرى في نومه البحيرات ترف النسمات على أمواجها ويرى نفسه وهو يعب منها عباً ويطفىء تلك الحرقة التي تلتهب في جوفه. والمسجون يرى نفسه وهو يطير من النافذة . ولكن هذا العقل الباطن الذي يحدث لنا الاحلام في النوم يحدث لنا تلك الخواطر السائبة التي يحق لنا أن نسميها أحلام اليقظة . فنحن اذا قعدنا أحياناً واسترخينا طرأت علينا خواطر يلذ لنا تركها حتى تنساب وتخيل لنا الخيالات اللذيذة فنتوهم أنفسنا أغنياء نملك ما شئنا من ضياع وعقار أو نتخيل تلك الحبيبة المعشوقة التي تتأبى علينا وتتجاهلنا وهي تتذلل لنا وتعجب بجمالنا فنشعر في هذه الخيالات بتلك القوة التي لا نشعر بها اذا واجهنا الحقيقة بعقلنا الواعي . وهذا العقل الباطن يعمل في الليل والنهار وحده ولكننا وقت اليقظة نقيده بالعقل الواعي فاذا آنس منا غفوة أو نوماً انطلق يحقق كل ما تشتهيه النفس

ولكن لهذا العقل أعمالاً أخرى تزيد في خطورتها عن الاحلام والخواطر . فقد أثبت بحث العلماء فيه انه هو الخزانة التي تختزن فيها ذكريات الطفولة القديمة وانه هو الذي يقرر لكل منا مزاجه في ما يحب وما يكره من طعام أو أناس أو أعمال وانه هو الذي يقرر الاخلاق فيجعل من أحد الناس شجاعاً ومن الآخر جباناً وانه مركز العادات والعقائد . وقد تحدث لنا في طفولتنا حادثة صغيرة مرعبة فنظن اننا نسيناها فتتخذ أشكالاً غريبة في أحلامنا تزعجنا بهيئة الكابوس . ويبقى هذا الكابوس يؤذينا في نومنا حتى نقف بالتحليل على أصله فيمتنع ويزول . وهذا يجرنا الى معنى التحليل . فان الاحلام تتراءى لنا بهيئة رموز حتى ان المعاني المجردة تتجسم في أشياء أو أشخاص تحتاج في تفسيرها الى تحليل الحلم بأن نسأل صاحبها عن الظروف التي سبقت الحلم أو العاطفة التي تستثيرها في نفسه أحدى صور الحلم أو الكلمة التي تخطر في باله عندما نذكر له اسماً من أسماء الاشياء أو الاشخاص التي رآها في نومه. فنحن نستعين بالخواطر أي أحلام اليقظة لكي نفهم أحلام النوم. وعندئذ نعرف النية المخبوءة في نفس هذا الشخص وهي نية قد يكون هو نفسه يجهلها

ويحدث لبعض الناس أمراض تشبه الجنون أو هي الجنون نفسه يرجع أصلها الى العقل الباطن. ومن هنا تجب تربية هذا العقل حتى يخدم مصالح صاحبه ويعمل للنجاح والصحة . ومن هنا فائدة الشاب في معرفة عقله الباطن والمسالك التي يتخذها حتى يستعمله في استهواء نفسه نحو الصحة والنجاح . وذلك بان يغرس في نفسه أو في عقله الباطن عقيدة الصحة والايمان بالنجاح حتى تتجه خواطره نحو النجاح وتتوسل نفسه الى هذه الغاية فلا يفكر الا في كل ما يعمل لنجاحه ويتوسل بجميع الوسائل التي تؤدي الى تحقيق غايته . ومعنى ذلك انه يمكنه اذا وقف أساليب العقل الباطن أن يستخدمه لمصلحته في ما يفيده. وكثيراً ما يطغى هذا العقل فيسير في مسالك مؤذية لصاحبها فيعتاد عادات قبيحة تملك عليه ارادته حتى لا يستطيع مقاومتها . واذا كانت المعرفة قوة فنحن بمعرفتنا لهذا العقل الباطن نتسلط عليه ونستخدمه



صورة شنند وهي تمثل السجين يحلم بالهروب والنجاة من نافذة سجنه

شيء من كل شيء

جزيرة تغوص

ذكرت الصحف ان بركاناً جديداً قد ظهر في عمان. وليس هذا غريباً اذا تذكرنا أن الزلازل في السنتين الماضيتين قد زعزعت قشرة الارض في روسيا وسوريا وفلسطين ومقدونيا ومصر. فاذا كانت نتيجة هذه الزلازل ظهور هذا البركان فقط فانا يجب أن نهنىء أنفسنا بالسلامة فان للزلازل عواقب أخطر من ظهور البراكين. فمن ذلك مثلاً ان جزيرة تقع في غرب ساموا في الشرق الجنوبي لآسيا تغوص وتطفو في الماء كان شيئاً يجذبها ثم يقذفها. وهذه الجزيرة تدعى فوكون اكتشفت سنة ١٨٦٥ وفي سنة ١٨٨٩ ثار بها بركان وجعل يلقي بحممه حوله حتى ارتفعت الجزيرة فوق الماء بنحو ١٥٠ قدماً. ثم عادت فما زالت تنخسف حتى غاصت تحت الماء. وفي العام الماضي حدث زلزال رافقته ثورة بركانية كثر فيها الدخان والحمم. انجلى هذا الاضطراب عن جزيرة ارتفعت فوق الماء ٣٠٠ قدم

ولا يظن القارىء أن تاريخها الماضي سيمنع الناس من استيطانها فان الانسان لا يعتمد على عقله في معاشه بل يقنع بما توحيه اليه حواسه

الضوء والنمو

يستعمل مربو الدجاج الضوء الشديد في أمكنة الدجاج المخصص للبيض لكي يبيض كثيراً وذلك لان الضوء ينبه الدجاج ويجعله في يقظة مستمرة فتشتغل جميع اعضائه ومنها اعضاء التناسل في الدجاجة. ويزعم بعضهم أن الفراخ الصغيرة اذا عرضت للضوء في الثلث الاول من الليل بحيث ينشطها هذا الضوء ويحركها تمت وأسرع نموها

رئيس الاساقفة تمبل

زار القاهرة منذ أسبوعين الاسقف تمبل وهو أسقف مدينة مانشستر وهو اشتراكي ولكنه مع ذلك ومع مجاهرته بالاشتراكية وميله الى سياسة حزب العمال صديق الاسرة المالكة وهو أكثر الاساقفة حظوة عندها. وله مؤلفات ثمينة أهمها كتاب عن «أفلاطون والمسيحية» وكان أبوه رئيس أساقفة كنتربري وهو في المقام يلي الملك أي انه فوق رئيس الوزارة وكان جده حاكماً لمستعمرة سيرا ليون. والاسقف تمبل مشهور بفكاهته ولا بد انه ورث هذه النزعة عن والده. وقد زار الاسقف تمبل جميع القارات الخمس من أقصى أستراليا الى أقصى أميركا ولم يكن غرضه النزهة بل الدرس

٣٦ أوقية فقط

تعجب الذين قرءوا ما أذيع عقب وفاة اناطول فرانس من ان مخه لم يزن سوى ٣٦ أوقية مع ان المخ العادي لا يقل عن ٤٥ أوقية. وليس شك في ان هذا المقدار الذي وجد داخل رأس هذا القصصي والاديب العظيم لم يكن كبيراً. ولكن يجب ألا ننسى ان المخ ينقص بالتقدم في السن فمخ الشاب يملأ قحفه أما مخ الشيخ فيضمر ويصغر. وكل من يرى مخ الدجاجة يعرف الفرق بين المخ الصغير الذي لا تناله الا بالجهد من الدجاجة العجوز والمخ الكبير الذي ينكسر عنه العظم بسهولة في الدجاجة الصغيرة. وقد مات اناطول فرانس وهو فوق الثمانين

المرأة تخطب الرجل

عرضت احدى الصحف على طائفة من السيدات سؤالا خلاصته: هل يجوز للفتاة اذا أحبت شاباً أن تخطبه أو يجب عليها أن تسكت وتنتظر منه الكلمة المبشرة بالزواج؟

ومعظم من أجبن علن الى القول بأن للمرأة وسائل اخرى غير المصارحة بهذه اللفظة الحاسمة واذا لم يكن الشاب قادراً على فهمها فهو اما أعمى واما متعام وفي الحالتين يدل بموقفه هذا أنه لا يحب فيجب تركه

ولكن الآنسة نانشر أجابت بأنها لا تبالي بأن تخطب الرجل الذي تحبه بالقول اذا لم تنفع الاشارات الاخرى في جذبه ودفعه الى النطق باللفظة المعلنة للحب

العرب في ايطاليا

كلنا يعرف ان العرب احتلوا اسبانيا وأقاموا فيها ثمانية قرون ودخلوا فرنسا حتى توسطوها ولكنهم ارتدوا عنها بمعركة حاسمة ولكن قلما نعرف أنهم دخلوا ايطاليا وكادوا يبلغون رومية حتى اضطر البابا الى أن يعدهم بدفع الجزية. واحتلوا جزيرة صقلية وأقاموا فيها عدة قرون

والى الآن يرى عرب الجزائر وتونس على شواطىء ايطاليا الغربية ولبعضهم عقارات في ريف ايطاليا

أطول الاشجار

اطول الاشجار هي الاوكالبتوس الذي يزرع في مصر والذي تسميه العامة باسم الكافور. فهذا الشجر يبلغ أحياناً في الارتفاع نحو ١٧٠ متراً وهذا أبسق ما بلغته شجرة. ولكنه لا ينمو الى هذا الارتفاع في بلادنا لأن أرضنا ومناخنا لا يوافقانه. ولكنه في استراليا وفي برازيل ينمو الى هذا الارتفاع

حديث مع عظيم

ليس في عالم الادباء من هو أسخى نفساً وأوسع قلباً من برنارد شو. فقد حكى عنه أحد الصحفيين انه رجاه في حديث ينقله لجريدته وينال به حظوة أمام رئيسه. فما كان من برناردشو الا انه عقد حديثاً مع نفسه عن لسان هذا الصحفي ثم نسخه على آلة الكتابة وأرسله اليه ودعاه الى العشاء

كل شيء
والعالم
مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا
في الخارج ١٠٠ قرش }

عنوان المكاتبة:
(كل شيء، بوستة قصر الدوبارة، مصر)
تليفون: نمرة ١٦٦٧ بستان
الاعلانات: تخابر بشأنها الادارة في دار «الهلال» بشارع الامير قداداز
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

عسكريات أيضاً

اللواء حيدر رستم باشا ـ اللواء محمد حافظ باشا

« لا أجاوب على طلقات البيض والطماطم بطلقات البنادق »

[انعم جلالة الملك اخيراً على سعادة اللواء حيدر رستم باشا الياور الاول لجلالته برتبة « اللواء » ولما كان سعادته من الشخصيات البارزة بين زملائه الضباط وخصوصاً في هذه الآونة رأينا ان يتناوله الكلام في هذه المقالة مع سعادة اللواء محمد حافظ باشا مدير القرعة الذى يجهل كثيرون سر احالته الى الاستيداع في سنة ١٩٢٢]

١ – اللواء حيدر رستم باشا

تركي المنظر . سكسوني المظهر . فرعوني المخبر . تراه فتشعر انك ما صادفت في طبعه سواه ، وتجزم بأن البشر ما علا يوماً محياه ، بل تقسم ما انفرجت عن بسمة شفتاه ، فاذا أقبلت عليه للمرة الاولى صدمك جفاف وجفاء ، واذا حدثك فايجاز يزهدك في البقاء ، واذا أطلت الجلسة فلا كلمة احتفال ولا « قهوة » احتفاء ، عاش فلا يعرف في المجاملة انساناً واذا جومل لم يحرك بالرد لساناً بل يكتفي بايماءة رسمية ونظرة معنوية هي في اعتباره أعظم رد وأبلغ بيان

يمرض أقرب الناس لديه ، وأدناهم شخصاً اليه ، ويكثر عواده وتذاع أخباره ، وتسوء حاله ، وبينا هو في النزع الاخير واهله في يأس مرير ، يصل اليهم « كارت » صغير ، فيه اسم لا غير : حيدر رستم

واذا لابست الرجل زمنا وعاشرته ردحا فلن تظفر منه مهما سمت مكانتك وعلت منزلتك «بنهارك سعيد» اذا أصبحت و «مساك خير» اذا أمسيت ، ولا « بكل عام وأنتم . . » اذا عيدت ، ولا « بالرفاء والبنين » اذا تزوجت ، ولا « بسعيكم مشكور » اذا عزيت ، ولا « عقبى لكم » اذا هنيت

والباشا لا يتكلف هذا ولا يصطنعه وانما هو طبع نشأ عليه ولكل امرىء من دهره ما تعود ، وهو في هذا الشذوذ البادى يذكرنا بالجنرال «مولتكه الكبير» الذى يحكى عنه أنه كان يعتبر المجاملات اضاعة للوقت والتحيات اسرافاً في اللغة والزمن ومما يروى عنه في هذا الصدد أنه كان راكباً يوماً قطاراً فاذا بباب صالونه يفتح واذا بيوزباشي من الهوسار يدخل ويحييه بقوله «صباح سعيد! ياصاحب السعادة » فلا يرد عليه مولتكه بل يظل في صمته الهادىء وجميع أنظار الحاضرين متجهة اليه وقد وجموا كلهم كان على رؤوسهم الطير وظل مولتكه ملازماً صمته الى ان وقف القطار مرة اخرى بعد ساعات فنهض اليوزباشي وحيا الجنرال وهو يقفل الباب قائلا « مع السلامة ياصاحب السعادة! » فلم يرد عليه مولتكه أيضا بل قال في ضجر ظاهر « يا له من حقيبة غاز غير محتملة »

غير انك قد ترى حيدر رستم في بعض أوقاته بين محبيه وأصفيائه ، محدثا غير مملول ومسامراً غير مسئوم ، فيه ظرف ورقة ودعابة

وزملاء الباشا يعرفون عنه انه كان مفتشا في الخدمة الملكية بحكومة السودان وقد نقل اليها من الجيش ملازما صغيراً فتقلب في مناصبها وترقى في مكاتبها وعرف فيها بنشاطه وجده ونزاهته حتى اذا ما وصل الى رتبة البكباشي أحس بأن عندها يقف مستقبل « المأمير » والمفتشين فتطلع الى الجيش بنظره الطموح فألفى فيه المجال ذا فسحة للسمو والميدان ذا سعة للرقي فأراد العودة الى الجيش وهو في الحلقة الخامسة بعد فراق طال فأجيب الى ما طلب بين كبير دهشة وكثير شك من جانب ضباط الجيش العاملين الذين نظروا الى القادم الجديد الذى قضى أطيب سنى حياته في الخدمة الملكية نظرة اشفاق لأن نداءات التعليم في الجيش كانت قد تبدلت والنظم تغيرت والاحوال تحولت ـ في هذه الظروف القاسية أقبل البكباشي حيدر رستم افندى والتحق بالاورطة السابعة وتوفر فيها على دراسة ما استجد من تنظيم واستحدث من تعليم حتى برهن في خلال بضعة شهور وأيام على أنه جدير بنجمة « القائمقام » ولعل سيرته من أقطع الادلة على النظرية القائلة بأن النجاح يؤدى الى النجاح فانه ما كاد يتسلم قيادة الاورطة السادسة عشرة حتى صرف في ادارتها كل ما يملك من وقت وجهد فكانت مثالا ساميا للقواد وكانت سبيله الى قيادة الحرس الملكي فيما بعد

ويمتاز رستم باشا بحافظة تستظهر كل ما يمر أمامها من مشاهدات ومطالعات ، وفي استطاعته ان يروى لك مقامة للحريرى أو قطعة لبديع الزمان الهمذاني كما أن في استطاعته ان يورد لك نصاً قانونياً او نداء عسكرياً من دون أن ينقص منه حرفاً او ينسى منه معنى

وهو يمتاز ايضا بالمامه باللغة التركية وبمعارف عامة مرضية : من فلسفية الى علمية الى أدبية

أما عويناته الصغيرة البيضاء فتلازمه دائماً ولا تفارقه أبداً وهو يسدد من خلالها شعاعا أخاذاً وتحديقا نفاذا يمكنك أن تقرأ فيه : ارادته ، عواطفه ، مقاصده

٢ – اللواء محمد حافظ باشا

ظاهر الوسامة ، وافر الكرامة ، مجبول على الرقة لا يسرف في الصرامة ، ذاتية عسكرية محببة الى النفس ، مقربة من القلب ، محترمة من كل شخص شخصية هي المثل الاعلى للضابط في حسن المعاملة وظرف المقابلة مع توفر الكفاءة والدراية ونبل القصد وجليل الغاية

قال فردريك الكبير «يجب على الضابط أن يكون من النوع الانساني الممتاز الذى تحبه الجنود وتخافه ، يقدس في حضرته ويفتقد في غيبته» وربما كان هذا القول خير ما ينطبق على ما تحلى به محمد حافظ باشا

كان قائداً للاورطة السادسة عشرة ، وكانت هذه الوحدة من اكمل الوحدات تدريباً في عهده وكان ضباطه وجنوده دون سائر الوحدات في راحة وطمأنينة وفي رضى عن قائدهم وعند حسن ظنه بهم دائماً ولعله في هذا على نقيض قواد المدرسة القديمة الذين يعملون بالمبدأ العتيق البالي الذى يقول «اتعب جنودك تسترح »

كان محمد حافظ باشا قائداً للاورطة السادسة عشرة في سنة ١٩٢٢ تلك السنة العصيبة التى اشتهرت بقلاقلها واضطراباتها ، وكان منوطا به المحافظة على النظام والسهر على الامن العام في منطقة الازبكية فأدى المهمة الشاقة الملقاة على عاتقه أحسن تأدية ولكنه لم يستطع في يوم من الايام أن يمنع قذائف « البيض والطماطم » عن الانصباب فوق « رؤوس العمد » في ظروف يعلمها القراء فهاج المغفور له ابراهيم فتحي باشا للحادث وماج ودعاه الى مكتبه بوزارة الحربية ـ وكان فتحي باشا وزيراً للحربية حينذاك ـ وأنبه على ما بدا منه من عجز وتقصير فكان جواب الباشا انه اتخذ جميع التدابير والاحتياطات التى كان يمكن اتخاذها في مثل تلك الحالة فلم يقنع فتحي باشا بهذا العذر والف مجلسا عسكريا للتحقيق معه فلما مثل أمامه وسئل لماذا وقف مكتوف اليدين ازاء رمي البيض والطماطم على رؤوس العمد أجاب بشجاعة وصراحة « لم يكن في وسعي ان أجاوب على طلقات البيض والطماطم بطلقات البنادق

(البقية على الصفحة ١٧)

محام هنغاري عظيم يقتل زوجته

سلسلة الجرائم : الاسراف ثم التزوير ثم القتل

منذ سنتين عقد زواج باحتفال فخم في بودابست عاصمة المجر بين محام عظيم يدعى الدكتور اردبلاي وبين الآنسة فورجاش الممثلة المشهورة . وكان هذا المحامي جميل الطلعة له قوام الرياضي وله شهرة في المبارزات وفوق ذلك كان دكتوراً عالماً له مكتب محاماة في أحسن مكان في المدينة . وكانت الآنسة فورجاش فتاة في غاية الحسن والذكاء اشتغلت بالتمثيل فامتلكت عواطف الجمهور بل فتنته . فلما تم القران بينهما وخرج العروسان من الكنيسة كان الجميع يقولون بأن العروسين يتشاكلان جمالاً وذكاء وشهرة

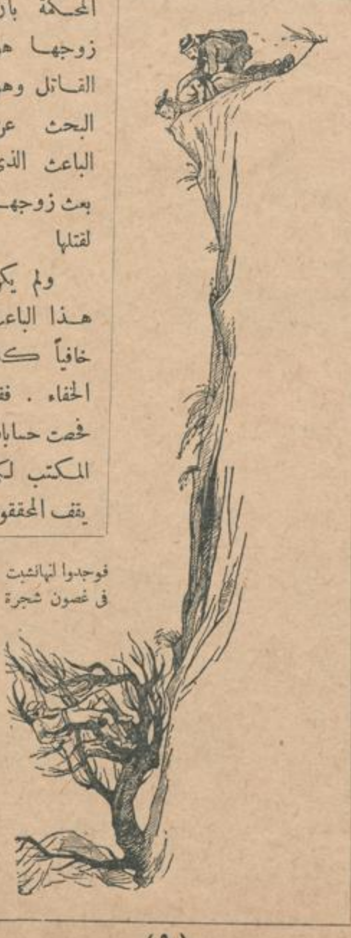
وفي أواخر الصيف الماضي ماتت الآنسة فورجاش وقبض على الدكتور أردبلاي لاتهامه بقتلها فكانت الدهشة عظيمة والاسف كبيراً . وتبين من التحقيقات الابتدائية أن الزوجين قصدا مع بعض الرفقاء والاصدقاء الى جبال الالب للنزهة والترويح عن النفس . وحدث في أحد الايام أنهم خرجوا الى رابية معروفة تشرف على هاوية فبينما هم يتنزهون قريباً من حافة هذه الهاوية اذا بالآنسة فورجاش تصرخ . ونظر الجميع فاذا بها قد انزلقت قدمها وهوت الى أسفل . وأطل رفقاؤها وزوجها فوجدوا انها نشبت في غصون شجرة فعاد اليهم الرجاء ونزلوا اليها فوجدوها سليمة أو شبه السليمة وأنقذوها وهي لا تشكو من شيء

ولكن عند ما نهضت التفتت الى زوجها وهي تبتسم وتقول : لا أدري ما الذي يجعلني أتوهم ذلك ولكني أشعر كأنك دفعتني فانزلقت قدمي

وبالطبع لم يلتفت أحد الى هذا القول . ولكنها في آخر النهار أحست بألم في بطنها فاستدعى زوجها الطبيب فاشار عليها بالراحة ولزوم الفراش . وزاد الالم فأرقها فاشار الطبيب عليها باستعمال الفيرونال لكي يجلب لها النوم . ونامت تلك الليلة ولكن الفيرونال الذي يجلب النوم بكميات قليلة يجلب الموت بكميات كبيرة . وتبين ان زوجها اشترى بدون اشارة الطبيب من هذا الفيرونال ما يكفي لقتل ثلاثة رجال . وعند فحص الجثة وجد أثر الخنق على عنقها . وتبين من سؤال الطبيب انه عند ما جاء في اليوم الثاني قابله الزوج في الفندق خارج الغرفة التي بها زوجته واخبره انها نائمة . وفي اليوم الثالث اخبره انها قد تعافت وانها تلبس ملابسها وتتهيأ للخروج وفي اليوم الرابع اخبره انها ماتت . وطلب منه شهادة الوفاة للاذن بالدفن . فلما دخل الطبيب وفحص الجثة وجد علامات تبعث الشبهة والتوجس فرفض كتابة الشهادة وابلغ البوليس بضرورة فحص الجثة

ووجد المحققون علامات التسمم من الفيرونال وعلامات الخنق ولكن بقي شيء آخر مهم لاقناع المحكمة بأن زوجها هو القاتل وهو البحث عن الباعث الذي بعث زوجها لقتلها

ولم يكن هذا الباعث خافياً كل الخفاء . فقد فحصت حسابات المكتب لكي يقف المحققون



فوجدوا انها تشبثت في غصون شجرة

منها على مبلغ ربح الدكتور اردبلاي منه فوجد انه قليل لا يتفق واسراف الزوجين . ثم وجدت جملة تزويرات كان هذا المحامي يزور بها صكوكاً ويبعث بها الى البنوك فيقبض ما فيها من مبالغ ثم يعود وقت الاستحقاق خشية الانفضاح فيزور تزويراً آخر ويسد القديم بالجديد . وهذه خطة لها آخر فان أحد البنوك وقف على الحقيقة وهدد وأنذر فوعده بالدفع بعد شهرين

واتضح عندئذ أنه أراد من قتل زوجته أن ينال مبلغ ٤٠٠٠ جنيه قيمة التأمين على حياتها فيدفع ديونه القديمة ويصفي تزويراته السابقة

ولهذا السبب حاول أن يدفع زوجته الى الهاوية فانقذتها الشجرة ، فعمد الى السم فاستعمله ثم لم يقنع بذلك بل خنقها . فالقصة هي اسراف ثم تزوير ثم قتل وهذه سلسلة ظن فيها النجاة فكانت القيد الذي اسلمه الى القضاء

ولم يسبق ان حوكم محام كبير بتهمة القتل في بودابست ولذلك فان الجمهور عند ما علم بالجناية تولته الدهشة ثم الاسف على ضياع حياة هذه الممثلة الجميلة الذكية ضحية اسراف زوجها ورغبته في ان يظهر أمام الجمهور بمظهر الرجل الغني الذي لا يبالي بالاسراف ويحتاج الى التزوير والقتل لكي يظهر أمام الناس في ملابس حسنة ويأكل أطيب المآكل ويسكن داراً فسيحة . وليس أخيب في العالم من رجل يبعثه الزهو على ارتكاب الجرائم الفظيعة كما فعل هذا الدكتور الذي سيفقد رأسه من أجل سخافات تواضع الناس على احترامها



الآنسة فورجاش التي قتلها زوجها طمعا في مبلغ التأمين المؤمنة به حياتها

مذكرات فضولي

مؤتمر الصحافة

أجابت الحكومة الدعوة الى مؤتمر الصحافة الذي سيقام في كولونيا بالمانيا ، ولم يكن بد من أن توفد الصحافة المصرية مندوبين ، فرأت الحكومة ان تمنح نقابة الصحف نفقة السفر ذهاباً واياباً لأربعة تختارهم النقابة ، فتصرفت النقابة ، وان شئت الحقيقة فقل تصرف مجلس ادارة النقابة تصرفاً عجيباً ، اذ انتدب أربعة كلهم أصحاب صحف يومية ، حالتهم المالية تمكنهم من السفر والعودة على نفقتهم ، وتوسيت المجلات والصحف غير اليومية ، فلم يتقرر أن يمثلها أحد !

هذا تصرف يؤسف له ، لأن مجلس ادارة النقابة لم يوزع هذه المنحة بالعدل أو بالعقل ، فاحتكرها أربعة من أعضائه كأنهم وحدهم الصحفيون في هذا البلد ، وكأنه لا توجد في مصر صحافة اسبوعية وشهرية تستحق أن تمثل الى جانب الصحافة اليومية

شم البارود

كان يوم الاثنين الماضي عيداً اشترك فيه المحمدي والمسيحي والموسوي ، فكان عيداً اسلامياً نصرانياً يهودياً ، جمع الناس حول الصفاء أو جمع الصفاء حول الناس ، أو غمس الناس في الصفاء ، أو غمس الصفاء في الناس ، أو لا أدري ماذا يريد المجددون أن يعبروا به عن هذا المعنى ان كان مفهوماً، ولكن شم النسيم لم يكن شم نسيم كما نسميه ، بل كان شم البارود الذي كان الحمقى يضربون به الحيطان ويفزعون به الجمهور - ومما يدعو الى الاسف ان بعض الانذال انتهز فرصة الفرقعة المستمرة وأطلق رصاصة على وجيه يمني جاء مصر منذ أيام فكاد يقضي عليه لولا أن خفف الله عنه وجعل الاصابة في احدى ساقيه، ولا ندري كيف تبقي الحكومة على هذه العادة - عادة الفرقعة بالبارود - في المواسم وهي فوق ازعاجها للنفوس تمكن شرار السفلة من ارتكاب الجرائم

وقد فات شم النسيم بخير ، كل عام وأنتم بالورد والفسيخ

١٥٠٠٠٠٠٠

خمسة عشر مليوناً من الجنيهات التي قلبك يحبها يشرب بها الناس خمراً في مصر كل عام ، فهل تصدق هذا الاجمال أو تحتم التفصيل لتصدقني؟

اقترح أحد أعضاء مجلس الشيوخ منع الوارد من الخمور الى القطر المصري ، فكتب مجلس الشيوخ الى وزارة المالية يسألها عما يكون في خزانتها اذا منع الوارد من خمور أوربا ، فقالت المالية ان الايراد الجركي ينقص ٣٤٥ الف جنيه

فتعال نحسب حساباً تقريبياً لنرى ان الخمور التي يدفع التجار عنها ٣٤٥ الف جنيه لا يقدر ثمنها بأقل من ثلاثة ملايين جنيه ، على الاقل ، ولا يبيعها التجار الى أصحاب الحانات الا بربح ، وأصحاب الحانات لا يبيعونها للسكارى الا بخمسة أمثال الثمن الذي يشترونها به ، فالخمور التي تصل الى مصر بثلاثة ملايين لا تباع للجمهور بأقل من خمسة عشر مليون جنيه

أؤكد لك اني متساهل في التقدير ، فان من الخمور ما يباع بعشرة أمثال ثمنه ، وأخوك سكري قديم يعرف كل شيء - بس تايب - وكما ان الحكومة تتخذ اللص التائب شحنياً - بوليساً سرياً - فكذلك أرى ان تتخذ السكير التائب أهل خبرة في الخمور ، لترى هذا الخراب الفظيع

والخمور التي أقول عنها أو تقول عنها وزارة المالية هي الواردة من الخارج والبلاد تشرب غيرها معها ففي القاهرة والاسكندرية وبورسعيد وأسيوط وغيرهن معامل تستخرج - الزبيب - من العنب والبلح ، ولليونانيين معامل - كونياك في أع - المعروف بالتافيا الذي يهرىء المصارين ويقصر سكة الآخرة ، ومنهم من يصنع الروم ومنهم من يصنع النبيذ هنا في مصر وفي الاقاليم، وكل أولئك خارج من الحساب ، فلا بدع اذا قلنا اننا نشرب خمراً في السنة بعشرين مليون جنيه !

أإذا أنفقنا هذا المال في التعليم وانشاء المصانع والمتاجر كل سنة ألا نطرد الانجليز بعد خمس سنين ونحتل لندن بعد عشرة أعوام ؟

أم المحسنين

سافرت أم المحسنين الى مصيفها ، ومن قال أم المحسنين فقد أراد حضرة صاحبة السمو الاميرة الجليلة أمينة هانم افندي والدة الخديوي عباس الثاني ، وسفرها يدعونا الى النظر في مسألتين

الاولى فرغنا منها ، والقراء يذكرون اننا قلنا مرة ان انفراد هذه الاميرة بالاحسان الذي يستحق أن يسمى احساناً مما يجب أن يفكر فيه الرجال ، وقلنا لماذا لا يكون من الرجال أمير وغني يستحق لقب أبي المحسنين ؟

المسألة الثانية ، اني كنت قد بكيت وتقطع قلبي حزناً على تلاميذ المدرسة الصناعية الالهامية حين أغلقت بعد ان انتقلت ادارتها من يد دائرتها الى يد ادارة الاوقاف الخاصة ، فقام يومئذ ناظر تلك الاوقاف ولعن أبي على السبحة في مقال طويل بالصحف اليومية وقال في آخره ختاماً لتوبيخي وبهدلتي ان هذه المدرسة في هدنة لان الادارة الجديدة تعمل لتوسيعها وتكبيرها وتنظيمها وزيادة عدد تلاميذها وترقية الصناعة فيها وجعلها أعجوبة هذا الزمن الاخير !

وفاتت الايام والشهور وابتدأت الاعوام تمضي وما تزال المدرسة مغلقة وقد ضاع مستقبل أربعمائة تلميذ كما ضاع أمل البلاد في ترقي التعليم الصناعي على يدي أم المحسنين . . .

فعلى الطائر الميمون يا أم المحسنين ، يا فخر النساء ، وتعساً لرجال هذا الزمان

* * *

يا رب

بين جنبي هم كاد يلوي ضلوعي
ليس يوجع قلبي وحده بل جميعي

« فضولي »

هل تعرف بلادك ؟ مناظر الريف في مصر



الفلاحون في بيوتهم

ليس في العالم اجمل من الحقل المصري الذي يزدهي نضرة وجمالا ولكن القرية المصرية ما تزال بعيدة عن الجمال فهي تبنى جزافا بلا ترسيم سابق متبعث فيها البيوت كأنها الاعشاب البرية . وهي تبنى من الطوب او من الطين وليس للغرف نوافذ واحيانا لا يحتوي البيت على كنيف او مطبخ وقد تكون زريبة المواشي هي نفسها مكان الراحة والقعود للسكان . وترى الى اليسار صورة بعض المباني الريفية في الصعيد

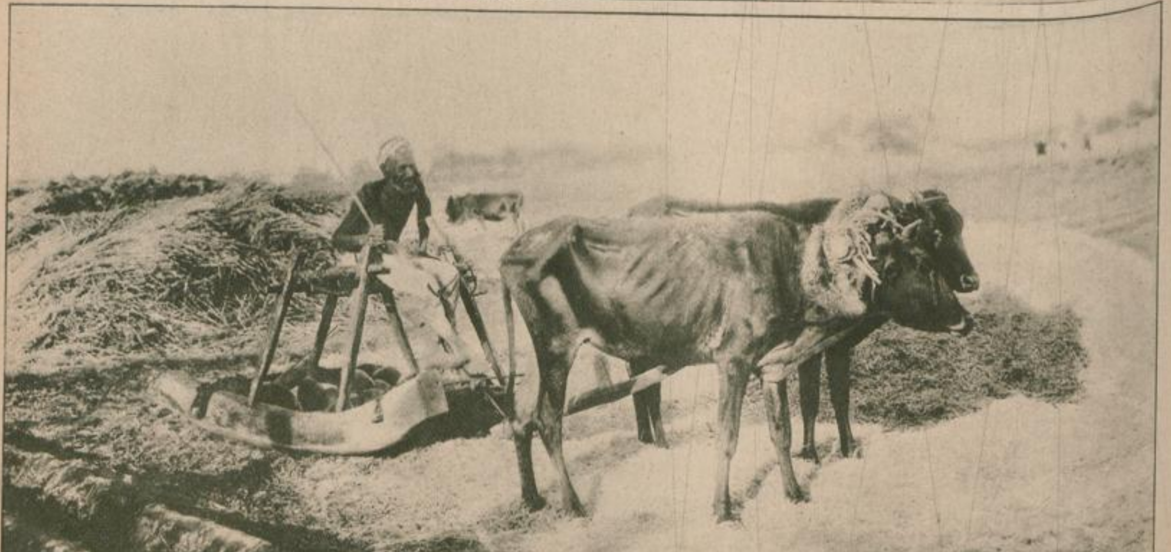


طنبور ارخميدس

كان ارخميدس عالما من علماء الاغريق قبل ٢٠٠٠ سنة وهو الذي اخترع هذا الطنبور الذي ترى صورته في اليمين لرفع المياه . والطنبور من الآلات الزراعية الثمينة . وهو انفع من الساقية واقل كلفة منها ولكنه لا يمكنه أن يرفع الماء اذا كان بعيد المقر مثل الساقية

النورج يدرس القمح

النورج من الآلات الزراعية الدقيقة . وبعض الامم للآن يجهله في مقدونيا مثلا يدرسون القمح بان يتركوا الخيول والبقر تروح وتجيء عليه فتدوسه وما تزال تفعل ذلك حتى ينفصل الحب من القش . اما النورج فآلته دقيقة ليس في العالم ادق منها سوى الآلات التي تدار بالوقود . وترى في اسفل صورة نورج مما يستعمل في الصعيد (هذه الصور من تصوير محل كوداك الشهير)



جامعة لتعليم ال

اول جامعة من نو

— ١ —

في كل صناعة دقائق لا يلتفت اليها الا الخبير ولكنها مع ذلك لو أهملت لاستطاع الجمهور ان ي
منها بالنقص وقد لا يستطيع مع ذلك ان ينتقد ولكنه يحس بان هناك نقصاً ما

فالممثل قد نراه يجيد القبلة ويوهم الشوق والغرام وقد نرى قبلته احياناً باردة لا يأتيها
متكلفا . وقد لا نستطيع ان نبين الفرق بين القبلة التي تترجم عن عاطفة والقبلة التي تمثل
التكلف . ولكن الخبير يمكنه ان يوضح وينتقد . فهو يميز بين القبلة الخاطئة والقبلة السديدة
لوحة السينماتوغراف

فمن الخطأ مثلا وقت التقبيل ان يرتفع وجه الفتاة على وجه الفتى إذ يجب ان يرتفع وجه ال



استر رالستون في موقف الصبابة

استر رالستون ممثلة اميركية تجيد مواقف الصبابة والهيام وهي هنا كما ترى في الصورة العليا قد شرد ذهنها وهام قلبها حتى كأنها لا تسمع ولا ترى



كورين جريفث

ترى الى اليسار صورة كورين جريفث وهي في موقف الرجاء والتوسل امام هذا الرجل الذي عرف سراً كانت تخفيه

— ٢ —

او يستوي الوجهان على الاقل . ويجب ان تبقى صفحة العنق
المرأة واضحة لا تنغضن ثم يجب ألا يضغط الوجهان احدهما الآخر
حتى يبقى جمال الفتاة واضحا فلا تغيب ذقنها او انفها في وجه الفتى

فهذه دقائق يمكن الخبير بالسينما ان ينتقدها ويلتفت اليها

ولما كانت صناعة السينما من الصناعات العظيمة التي يعيش منها
ملايين الناس الآن في صناعة الآلات وتأليف القصص و
الملابس وتحضير المناظر وتمثيل الممثلين . ثم لما كانت الولايات المتحدة
تفوق سائر الامم في تقدم هذه الصناعة وتفوتها ايضا في
الجري مع الزمن فان إحدى جامعاتها وهي جامعة كاليفورنيا الجنوبية
قد انشأت كلية يلتحق بها الراغبون في اتخاذ هذه الحرفة . و
مدة الدراسة اربع سنوات يدرس فيها الطلبة من الجنسين كل ما يتعلق
بالسينماتوغراف كعلم الكيمياء وعلم الفيزياء والعمارة وتأليف القصص
وكيفية التصوير وتهيئة المسرح وترتيب المصابيح لايجاد الظل والنور



كاترين ماجوير

كاترين ماجوير وقد أغمي عليها وقد وقعت بين ذراعي الممثل ملتون سلز

[...]ثيل السينماتوغرافى

[...]تتح فى كليفورنيا



دوريس دوصون

دوريس دوصون ممثلة معروفة وهي هنا في موقف الاغراء امام حبيبها ريتشارد بارتلمس . وترى صورتهما في اعلى

دولورس مندز

ترى في اليمين صورة دولورس مندز في قصة ثلاث ليال من دون جوان وقد وقفت موقفاً غرامياً لا يسهل على غيرها ان يقفه

— ٣ —

[...] كيفية التمثيل ومعرفة أثر كل لون في الملابس او الجسم في الشريط السينمائي . وهناك فروع اخرى [...] كيفية دهن الوجوه والمناظر بالاصباغ الموافقة ونحو ذلك

[...]يجب على الطالب ان يدرس التاريخ حتى يمكنه ان يميز بين زي شائع في الملابس او العمارة حتى [...]ذا كانت القصة خاصة بعصر ما لم يخلط عصراً بعصر وعليه ان يدرس طرق البحث والاهتداء الى [...]راء الحضارات الماضية ومعرفة ما يخص كل بيئة في الشرق والغرب

[...]ويرأس هذه الكلية الاستاذ روفوس كلينسمد وقد مارس هذا الاستاذ صناعة السينما في [...]مدينتها العظيمتين لوس انجليس وهوليوود





دوريس كنيون

ترى هنا دوريس كنيون في إحدى مواقفها في قصة « سهل العمالقة »

— ٤ —

وهكذا يستخدم الاميركيون جامعاتهم لترقية الفنون الجديدة وفتح ابواب العمل للشبان والفتيات . وبينما جامعات اوربا ما تزال تدرس اللغات القديمة تأخذ جامعات اميركا في تدريس فنون المستقبل وهي [...] كذلك تغمر أسواق العالم بمصنوعاتها وتجمع الاموال في بنوكها . وقد [...]ثار الانجليز على صناعة السينما في بلادهم حتى منعوا الممثلين الاميركيين من التمثيل في بلادهم وعرقلوا بيع الاشرطة الاميركية ولكن صناع السينما في اميركا قد غزوا العالم كله فليست مدينة في العالم الآن لا تستعمل الاشرطة الاميركية

ويرى القارىء في هذه الصفحة بعض المواقف الشهيرة للممثلين المشهورين في عالم السينما وهي في ظاهرها لا تدل على براعة او جهد او تعليم ولكن الحقيقة ان اصحابها لم يتقنوها الا بعد ممارسة طويلة لصناعتهم حتى انهم ليأتونها عفواً لا يبدو عليهم اي تصنع او تكلف ولكن الواقع انهم اجادوا التطبع حتى صار طبعا

من خلال آلة التصوير





الجنديات في روسيا

ترى في اعلى صورة جنديات في روسيا يتعلمن الرماية بالبنادق وكيفية وقاية انفسهن بالقناع الذي يحميهن من الغازات السامة في اثناء القتال . وروسيا قد منحت النساء جميع حقوق الرجال ولذلك فهي تكلفهن جميع واجباتهم والخدمة العسكرية من هذه الواجبات



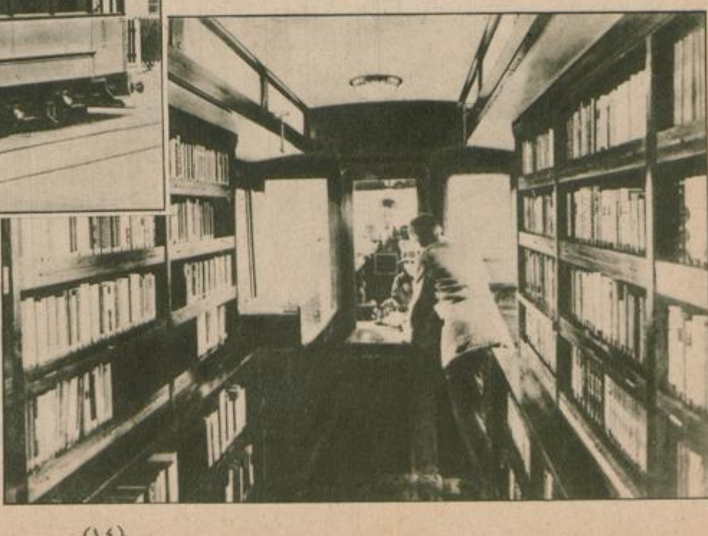
ساعة ومشعل

ترى في اليسار صورة رجل الماني يشتغل بصنع الساعات وقد صنع مشعلا للسجائر وبهذا المشعل ساعة تبين الوقت

الزي في ناتال

ترى في اعلى صورة امرأة من ناتال في افريقية الجنوبية وقد عقدت شعرها وجدلته جدلا عجيبا وهي تظن نفسها انها اجمل فتاة افريقية . وحول عنقها حبال تقوم لديها مقام العقود عند سائر النساء المتمدينات





الاقدام الالماني

ترى في اعلى صورة عربة من عربات الترام استأجرتها مكتبة المانية في مونيخ وملأتها بالكتب وهي تبعثها الى كل ناحية من نواحي المدينة لبيع كتبها . وترى في اليمين صورة هذه المكتبة من الداخل . وهذه المكتبة تقف في نهايات المحطات فقط فلا تعطل سائر عربات الترام

لكل سؤال جواب

اليد والدماغ

(س) لماذا نضع يدنا على الجبهة وقت التفكير؟
(خ . م .)

(ج) الاغلب ان ذلك ناشيء عن عادة أما أصل العادة فوهم سابق بأن مركز التفكير هو الدماغ كما ان بعض النساء يضعن اليد على الصدر عند سماع خبر مزعج يثير العواطف لوهم سابق بان الصدر مركز العواطف

كروانة الشرق

(س) لماذا يلقبون الانسة ام كلثوم بكروانة الشرق وما المراد بذلك؟ (ع . ا .)

(ج) الانسة ام كلثوم مغنية والكروان كما تقول المعاجم: طائر طويل الرجلين أغبر مثل الحمامة وله صوت حسن. وهذه الصفة الاخيرة هي المقصودة من هذا التشبيه

السحر وهل هو موجود؟

(س) هل السحر فن حقيقي يمكن أن يعمل به صاحبه الخوارق؟ (ر . ح .)

(ج) في العالم ناس مثل كونان دويل يقولون ذلك. ولكن السحر كالقول بالارواح لا يمكن الايمان به حتى يرى عيانا اذ لا تكفي فيه الرواية والنقل. ولم تفحص حادثة واحدة خاصة بهذه الموضوعات الا تبين انها قائمة على الغش والخداع

كتب اناطول فرانس

(س) ماذا نقل الى العربية من مؤلفات اناطول فرانس؟
(م . ظ .)

(ج) الزنبقة الحمراء وتاييس. واناطول فرانس في مباذله. وهذا الاخير أحاديث منقولة عنه لصديقه بروسون

ذنب القط

(س) لماذا يهز القط ذنبه اذا غضب؟
(س . م .)

(ج) لانه اذا غضب استعد للهجوم والوثوب وهو يهز عندئذ ذنبه ويرفعه ويخفضه لانه يستعمله كميزان للوثوب فهو اذا شرع في الوثبة ضرب به الهواء بقوة من أعلى الى أسفل فيساعده ذلك على الارتفاع

النجاح والحظ

(س) هل النجاح معلق بالاجتهاد أم بالحظ؟
(م . ح .)

(ج) بالاثنين. ولكن لما كان الحظ مجهولا والاجتهاد ميسوراً فانه يجب الاعتماد على الاجتهاد. والانسان يعيش نحو خمسين أو ستين سنة وهو يعمل فمن المعقول أن يمر به الحظ في هذه الفترة الطويلة ولو مرة واحدة فاذا كان مجتهداً استغل الفرصة واذا كان كسولا مرت به وقد لا تعود أبداً

غليان الدم

(س) يقولون عندما يغضب أحد ان دمه فار أو ان دمه يغلي. فلماذا؟ (ف . ك .)

(ج) اذا غضب الانسان دق القلب أسرع من دقه العادى لان الدماغ يحتاج الى الدم فيشعر الانسان بعاطفة الغضب واحياناً تزداد الحرارة من شدة الغضب زيادة قليلة. أما ان الدم يغلي أو يفور فمن التعابير الشعرية لوصف العواطف «المتأججة»

«يشرب» الدخان

(س) لماذا نقول ان فلانا «يشرب» الدخان؟
(س . ى .)

(ج) كان التدخين في أول اعتياد الناس له في مصر بدعة مكروهة كما هو الآن عند الوهابيين فكان الناس يقولون عمن يدخن «يشرب» الدخان كما نقول الان ان فلاناً يشرب الخمر. فالشرب يراد به هنا وضع الدخان في موضع الخمر من حيث المخالفة الدينية

ولايات الهند

(س) كيف تحكم ولايات الهند؟ (ا . ع .)

(ج) في الهند نوعان من الحكم. فهناك ولايات يحكمها الحاكم الانجليزى مباشرة. وهناك ولايات على كل ولاية راجة أو مهراجة يحكمها بمساعدة «مستشار» انجليزى أى لا يمكن الراجوات أو المهارجة أن ينفذوا أمرا بدون استشارة هذا المستشار والنزول على نصيحته. وفي كل ولاية مجلس له بعض الحقوق التشريعية وفوق هؤلاء يوجد نائب الملك الذى هو الصلة بين الهند والامبراطورية البريطانية وليس لسلطته حد

٢٢ نصيحة لتعيش مائة عام

(في كل عدد نصيحة)

٢٠ – لا تهمل تهوية غرفتك

نقضي في غرفة النوم ثلث حياتنا على الاقل فيجب لذلك أن نعتني بنظافتها والهواء الذي نتنفسه فيها. ويجب قبل كل شيء أن نختار موقعها فينبغي أن تكون عالية وليست في الطابق الارضي وكذلك يجب أن تكون لها نافذة مطلة على شارع واسع حتى يمكن تهويتها بهواء نظيف غير ملوث

ويجب نزع جميع الملابس التحتانية والاقتصار على ثوب واسع للنوم وألا يكون بالغرفة نباتات أو روائح عطرية وخير لكل انسان أن ينام وحده في غرفة. واذا لم يكن هذا متيسراً فيجب أن يختص كل واحد بسرير

ومعظم الناس في أوربا ينامون في الشتاء والنوافذ مفتوحة لان الاغطية التي يتغطون بها من الصوف الدفيء ولان الفرق في الحرارة بين النهار والليل ليس عظيما كما هو عندنا. أما عندنا في مصر فالحال عكس ذلك وكثير يصابون بأمراض عديدة خطيرة من برد الليل الذي لا يتناسب مع حرارة النهار. ولذلك يحسن اقفال النوافذ الا اذا كان التعود قد منع الضرر

ويجب عدم تدفئة الغرفة بنار. واذا كان في الغرفة أكثر من واحد ينامون فيها فيجب أن يكون نومهم على أسرة عالية لان الهواء الفاسد يرسب فمن يكون قريباً من أرض الغرفة يتأذى به

المواد المنفجرة واستعمالاتها المختلفة

المواد المنفجرة لا تستعمل في الحروب فقط بل منها فوائد للصناعة

تفتيت الصخور في الجبال عند ما يراد انشاء نفق يجري الآن بالبارود . بل عندما يراد تمهيد أرض للزراعة وتنظيفها من جذور الاشجار تستعمل في ذلك أنواع من المواد المنفجرة

وأقدم أنواع المنفجرات هو المسحوق الاسود أو البارود المألوف وهو أضعفها كلها وقد عرف في أوربا منذ القرن الثالث عشر واستعمل في الحرب لاول مرة بين انجلترا وفرنسا. فكانت أنبوبة المدفع جذع شجرة مجوفاً يحشى بكمية من هذا البارود ويليه حجر . ثم يشعل البارود بمطرقة فيدفع الحجر نحو خمسين أو ستين متراً . وكان استعماله للارهاب أكثر منه للاذى

وفي سنة ١٧٨٥ عرف برتلو الكيمياوي الفرنسي مادة أخرى قوتها في الانفجار أكبر من قوة البارود وأطلق عليها اسم كديت

وفي سنة ١٨٣٢ عرف حمض البكريك

ثم اشتغل نوبل في اختراع مادة أخرى أطلق عليها اسم الديناميت وهي تستعمل بكثرة الآن في الحروب والصناعات ونوبل هذا هو صاحب الجائزة السنوية التي تعطى للادباء والعلماء من جميع الامم والشعوب . وكأنه بهذه الجوائز يكفر عن جنايته على العالم باختراعه الديناميت

ومن المنفجرات التي قلما تستعمل في الحروب مادة الهواء السائل . فهذا الهواء الذي نتنفسه [اذا أحيل من الغازية الى الميوعة ثم أطلق ثانية لكي يستحيل الى غاز كبر جرمه ٧٤٨ مرة فهو ينفجر انفجاراً هائلاً

وأقوى المنفجرات هو النتروغلسرين . وأهم مواده الغلسرين الذي يباع في الصيدليات وله طعم حلو

ولا بد أن القراء قد رأوا كيف أن أثمان القطن قد ارتفعت ارتفاعاً عظيماً مدة الحرب وعقبه . وكان سبب هذا الارتفاع أن القطن كان يصنع الى بارود وكان يستعمل في الطوربيد الذي تطلقه الغواصات وأيضاً في هدم الخنادق

ويرى القارىء في هذه الصفحة ثمانية أشكال كل منها يبين نوعاً من المواد المنفجرة . والمفروض أن الكميات متساوية في كل من الانواع الثمانية . فالمسحوق الاسود أو البارود العادي يدفع ٤٨ كيلو غراماً مسافة ١٠ أمتار بينما النيتروغلسرين يدفع ١٦٥ كيلو غراماً مسافة ١٠ أمتار مع متساوي الكمية في المادتين . وبين المسحوق الاسود والنيتروغلسرين ستة أنواع من المواد المنفجرة تتفاوت في قوتها كما يرى ذلك موضحاً بالارقام

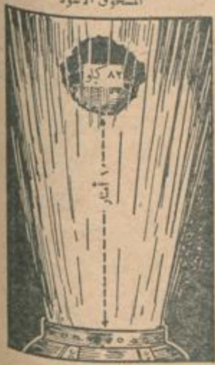
والمواد المنفجرة عرفت لاول عهدها بالصين . فهم أول من اخترع المسحوق الاسود أي البارود . ولكن الصينيين يعرفون المبادىء ويقفون عندها ولا يتعدونها الى الغايات . فانهم لم يستعملوا البارود في صنع الخراطيش أو القنابل وانما استعملوه في صنع الصواريخ يطلقونها ويفرقعونها في الاعياد للترفه عن الصبيان . وكذلك عرفوا المطبعة قبل الاوربيين بنحو الف عام ولكنهم لم يرتقوا الى استعمالها في طبع الكتب

ولعلهم أحسنوا في الحالتين . فلم يعرفوا الحروب ولا . . . ولا الصحف أو الكتب]

ولكن الصينيين لا يقنعون بحضارتهم القديمة فانهم الآن يشترون المواد المنفجرة ويجلبون الى بلادهم المطابع ويعرفون بالمطابع ماهية الشيوعية والدعوة اليها ثم يحاربونها بالمواد المنفجرة



المسحوق الاسود



الكديت



حمض البكريك



النتروغليسرين



سائل الهواء



الديناميت الحي



بارود القطن



الديناميت الميت

مصطفى كمال باشا يشجع التمثيل في بلاده

(بقية المنشور على صفحة ٩)

بعد اعدادها الفاً وخمسمائة متفرج وتعنى الحكومة ايضاً ببناء دار اخرى مثلها في مدينة الاستانة وفي نية ولاة الامور بعد الفراغ من تشييد هاتين الدارين ان ينشئوا معهداً لتعليم التمثيل الراقي

وهنا سألنا غالب بك عن نوع الروايات التى يميل اليها الجمهور التركي اكثر من ميله الى غيرها فاجاب ان الجمهور التركي مغرم بالروايات الخلقية وخصوصاً الروايات التى تدور موضوعاتها على محور العاطفة القلبية

فسألناه قائلين « وهل بدأت تركيا تخرج مؤلفين روائيين وما هي الاجور التى تدفعها لهم المسارح ثمنا لرواياتهم ؟ » فاجاب « أجل لقد بدأ عدد المؤلفين الروائيين عندنا يزيد عما كان عليه قبلا فمنهم من يصنف الروايات من مخيلته ومنهم من يقتبس الروايات الاجنبية بما يطابق مزاج قومه ومنهم من يترجم روايات أجنبية مكتفياً بنقلها الى لغة بلاده ، أما الاولون أى المؤلفون الحقيقيون فلهم عشرة في المائة من دخل كل حفلة تمثل فيها رواياتهم ويليهم المقتبسون وهؤلاء يتناولون سبعة في المائة من ايراد الحفلات التى تمثل فيها رواياتهم ثم يجيء المترجمون وهؤلاء يأخذون خمسة في المائة فقط »

فقلنا « أى ان المسارح لا تشترى الروايات من المؤلفين لحسابها ثم تكون هي حرة في التصرف بايراد من حفلات تمثيلها » فأجاب « كلا بل للمؤلف نصيب من ايراد كل حفلة تمثل فيها روايته »

وهنا دنا أحد أفراد فرقة « دار البدائع » من غالب بك وذكره بأن موعد « البروفة » قد حان فنهضنا نريد الانصراف فودعنا محدثنا بعد ما تلطف بدعوتنا الى مشاهدة التمثيل في المساء فشكرنا له لطفه وتمنينا له ولزملائه طيب الاقامة بين ظهرانينا

ك

عسكريات أيضاً

(بقية المنشور على صفحة ٨)

والمسدسات » فاحيل الى الاستيداع ولكنه ما لبث ان عاد الى الخدمة في الحرس الملكى

والباشا من أشد الناس حرصا على النظام ومن أزهدهم في أساليب الضباط « القدام » كما يسميهم بل هو يعيش في عصر متشبع بروحه متمش مع سبله ، وقد يكون مع أفراد قليلين من زملائه أول من أدرك ذهنية مرءوسيه ونفسية جنوده وتابعيه فميز بين التدريب والتعذيب وفرق بين ساعات الجد والعناء واوقات الراحة والصفاء

ويمتاز اللواء محمد حافظ باشا بالصراحة والصدق بينهما لك رأسه الابيض الاشيب الذى لا يريد مداراته ككثيرين من الذين خدموا حتى استوفوا عهد الشباب وعهد الهرم وما تزال رءوسهم في سواد الليل البهيم

ويمتاز سعادته أيضا بمظهره الرقيق وظرفه الرشيق وبابتسامته التى لا تفارق ثغره في مختلف الاوقات . . .

ك

قال وقيل

(بقية المنشور على صفحة ٥)

بأن يجبر له كسره بالجبس حتى اذا وصل عزته الى « مطروح » أو الى « العامرية » أعادوا له التجبير وهكذا الى ان يبلغ العاصمة سالما

فما كاد حسنين بك يسمع بهذا الحل حتى لمعت عيناه فرحا وسروراً وشد رحاله مستأنفاً سفره غير مبال بألم كسره

التربية الوطنية

ذكرت الصحف اليومية في الاسبوع الماضى ان الكاتب الكبير الشيخ عبد العزيز البشرى تشرف بمقابلة جلالة الملك ورفع الى سدته نسخة من كتابه الجديد الذى أسماه « التربية الوطنية »

ومن ألطف النوادر التى تروى عن الاستاذ البشرى انه كان مرة في الاسكندرية مع معالي جعفر ولي باشا وزير الحربية والاستاذ عبد الحميد بدوى باشا رئيس لجنة قضايا الحكومة فأرادوا أن يركبوا مركبة فما كان من عبد الحميد باشا والاستاذ البشرى الا أن خفا بالصعود اليها ظناً منهم ان « الصدر » يسعهما ومعالي جعفر باشا في الوقت عينه ولكن فاتهما ان « صدر » مركبات الاسكندرية ضيق وانه لا يسع ثلاثة في ان واحد فأشار الوزير الى الحوذى بانزال الكرسي الصغير ليجلس عليه فأبى عبد الحميد باشا والاستاذ البشرى أن يدعاه يفعل ذلك وأصرا على أن يجلس في الصدر وعلى أن يجلس أحدهما على الكرسى المقابل فرفض جعفر باشا وتمسك بالكرسى الصغير واذ عجز الاستاذ البشرى عن اقناعه مع شدة الحاحه التفت الى الحوذى وقال له « طيب كسكس يا اسطى الى الوراء » فضحك الحاضرون لهذه النكتة الظريفة وكان اكثرهم ضحكا معالى الوزير . وكان قصد الاستاذ البشرى من ارجاع المركبة « الى الوراء » أن تنعكس الاية وينقلب الكرسي الصغير الى « صدر »

الوفد الفلسطيني

قدم العاصمة في الاسبوع الماضى وفد المعلمين الفلسطينيين برياسة الاستاذ اسعاف النشاشيبى مفتش المعارف بفلسطين

والاستاذ النشاشيبى عربى بكل ما في هذه الكلمة من قوة وقد بنى حديثا بيتاً كبيرا في القدس على الطراز العربي وزخرفه من الخارج بألواح « القاشاني » الزرقاء اللون ، ومما تحسن الاشارة اليه هنا ان لآل النشاشيبى حى خاص يقطنون فيه في ناحية من نواحي القدس ويعرف بحي النشاشيبية وقد ظل الاستاذ اسعاف يسكن في فنادق القدس طول السنين الماضية ويأبى الانتقال منها الا الى داره التى انتهى أخيرا من بنائها ومن ميزات الاستاذ اسعاف النشاشيبى أنه يلبس دائما الملابس السوداء مع حذاء اسود لامع ولخطه ميزة خاصة أيضا يعرف بها ولو وضعوه بين عشرات المئات من الخطوط الاخرى

ك

حاول ان تجيب على هذه الاسئلة

وان لم تفز بطائل فارجع الى الصفحات المبينة بعد كل سؤال

(١) ماذا تعرف عن اللواء حيدر رستم باشا ؟ الرد ص ٨

(٢) ماذا تعرف عن المواد المنفجرة واستعمالاتها المختلفة ؟ الرد ص ١٦

(٣) ما هو العقل الباطن وكيف يكشف عن نياتنا التي نخفيها ؟ الرد ص ٦

(٤) ماذا حدث لاحمد حسنين بك عندما كان عائداً من رحلته في الواحات مع الرحالة الانجليزية الشهيرة روزيتا فوربس ؟ الرد ص ٥

(٥) ما هو منشأ المثل القائل : « وافق شن طبقة » ؟ الرد ص ٢

(٦) ماذا تعرف عن الفتيات الجنديات في روسيا؟ الرد ص ١٤

(٧) هل يجوز للفتاة اذا احبت شاباً ان تخطبه او يجب عليها ان تسكت وتنتظر منه الكلمة بالزواج ؟ الرد ص ٧

(٨) ماذا تعرف عن مصطفى كمال باشا وتشجيعه للتمثيل في تركيا ؟ الرد ص ٤

(٩) هل المنازعات بين الزوجين تدل على الحب او على البغض ؟ الرد ص ١٨

(١٠) هل النجاح معلق بالاجتهاد ام بالحظ ؟ الرد ص ١٥

الى كل متزوج

المنازعات بين الزوجين

قد تكون برهاناً على الحب كما هي أحياناً دليل البغض



قد تكون المنازعات بين الزوجين برهانا على الحب

يحدث أحياناً أن تنشأ بين الزوجين منازعات مختلفة قد تنغص عيشهما لتكرارها حتى يظن كل منهما أن معيشتهما معاً غير ممكنة وان الطلاق واجب لا بد منه . وكل منهما يحس أن الآخر يناكده ويكايده ويتحرى له المكاره والتنغيص ويفتش له عن العلل الصغيرة لايجاد النزاع

ولكن النزاع كما يكون دليلا على الكره بين الزوجين يكون أحياناً كثيرة برهاناً على الحب . وذلك لان الزوج اذا كان لا يكترث لزوجته ولا يحبها فانه ايضاً لا يكترث لما يقع منها من مخالفات . أما اذا كان يحبها فان أصغر مخالفاتها تستثير نفسه وتهيج أعصابه . فالالتفات الشديد لاغلاط الزوجة يدل احياناً كثيرة على شدة الحب عند الزوج وانه يطلب من زوجته أشياء يبررها له حبه . كما ان الاب مثلا يستكبر الهفوة الصغيرة من ابنه مع أنه لا يبالي أن يرى مثل هذه الهفوات من أبناء الناس الآخرين ولا يظنها عظيمة منهم وانما هي عظيمة فقط من ابنه لموقعه من قلبه

والنزاع بين الزوجين كثيراً ما يكون وسيلة لدوام الصلح والسلام في البيت . وذلك لان الزوجين اذا صارح كل منهما الآخر وأعلن عن غضبه وأوضح العلة وناقش ولو كان في المناقشة مخاشنة فان الشجار البسيط الذي ينشأ من الايضاحات المتبادلة ينتهي بالوئام والسلام . وذلك لان فورة الغضب تصرفه أي تصرف هذا الغضب . ثم الجدال يحدث التفاهم . أما اذا كتم كل منهما ما في نفسه من الهفوات الصغيرة فان هذا الكتم تتراكم فيه بواعث الكراهة حتى يحس كل منهما بنوع من السخط على المعيشة الزوجية لا يدري سببه لان الذهن ينسى هذه الهفوات ولا يبقى سوى الشعور بالسخط والاستياء وقد يظن كل منهما عندئذ أنه يكره الآخر ويطلب الانفصال والطلاق

وأكبر أسباب الكتم هو الكبرياء . فان الزوجة مثلا ترى زوجها يلتفت الى امرأة اخرى فتشعر بلذعة الغيرة ولكنها تحس ان التفاته الى تلك المرأة برهان على أنه يعتقد أنها هي غير جميلة وانها قد فقدت مكانتها عنده . فهي تحتفظ بكرامتها وتتجاهل التفاته وتعمد الى كبريائها فتكتم في نفسها غيرتها وتكظم غيظها . ومن عادة النفس أنها اذا وجدت شيئاً لا تستطيع نيله واحرازه أن تستصغر شأنه وتقلل من قيمته . فالزوجة التي تكتم غيرتها عن زوجها وتكابد من هذا الكتم آلاما عظيمة تنتهي بكراهة زوجها والشعور بأنه غير جدير بها . وهي ترتاح الى هذه الكراهة بل هي تلجأ اليها على غير وعي منها لانها ترتاح اليها فلا تعود تبالي باعجابه أو حبه لامرأة أخرى . وعندئذ ترى في نفسها ما يبرر لها الطلاق

وعلى ذلك يمكننا ان نقول ان المنازعات الصغيرة المتكررة بين الزوجين ليست على الدوام دليل الكراهة بل هي في أغلب الاحيان دليل الحب . ولا يقتل الحب سوى كتم العواطف التي تنغل كالسم في الجسم

الى كل قارىء — لا كوبون ولا رسم

مسابقة جديدة : الوجوه المستورة

٥٠ جائزة

فى هذا العدد – وفى كل من العددين التاليين من «كل شىء» – تنشر أربع صور لاشخاص مشهورين – فى الشرق والغرب ، رجالاً ونساء ، أحياء وأمواتاً – وقد وضع على كل صورة عصابة بيضاء أو عصابتان لاخفاء بعض ملامح صاحب الصورة . وسيكون مجموع الصور فى الاعداد الثلاثة والعدد السابق ١٦ صورة . والمطلوب معرفة اسم صاحب كل صورة من هذه الصور . ولا ينظر فى الردود التى تحتوى على أقل من ١٦ صورة مرة واحدة

الجوائز

عددها ٥٠ جائزة

كل جائزة تمثال كبير الحجم (مقاس ٤٠ × ٣٥ سنتيمتراً تقريباً) للمغفور له سعد زغلول باشا . من صنع المثال البارع الاستاذ انطون حجار

الشروط (تراعى حرفياً)

١ – تقطع الصور الست عشرة من الاعداد – بعد كتابة اسم صاحب كل صورة على العصابة البيضاء – ثم توضع فى ظرف مع بطاقة صغيرة عليها اسم المتسابق وعنوانه فقط

٢ – تشتمل هذه المسابقة على ٤ حلقات مؤلفة كل منها من ٤ صور فالمجموع ١٦ صورة . وجميع الردود التى تحتوى على أقل من ١٦ صورة تهمل ولا ينظر فيها

٣ – لا يوضع فى الظرف شىء آخر غير ما تقدم ويعنون الظرف باسم (ادارة كل شىء بوستة قصر الدوبارة . مصر) ويكتب فى جانب الظرف الاعلى (قسم المسابقات) ويرسل بالبريد

٤ – يجب ان تصل الردود الى ادارة «كل شىء» قبل يوم ١٦ مايو ١٩٢٨ ولا يرسل رد قبل صدور عدد «كل شىء» الذى يحتوى على الحلقة الرابعة من المسابقة . وهذا العدد يصدر فى يوم ٦ مايو ١٩٢٨ . اما الردود التى تصلنا قبل ذلك فلا ينظر فيها لانها تكون حتماً مخالفة للشرط الثانى

٥ – يجوز للمتسابق ان يرسل عدة ردود ولكن كلا منها يجب ان يكون مستقلا ومؤلفاً من ١٦ صورة على انه لا يمنح المتسابق الواحد اكثر من جائزة واحدة

٦ – اذا كان عدد الردود الصائبة اكثر من ٥٠ رداً فان الجوائز تمنح للردود الخمسين التى وصلت الى الادارة قبل سواها . اما اذا كانت اقل من ٥٠ رداً فان قسماً من الجوائز يمنح للردود الصائبة والقسم الباقى لاقرب الردود الى الصواب مع تفضيل اسبق الردود اذا تساوى فى درجة الاصابة عدد اكبر من العدد المطلوب

٧ – على الفائزين ان يحضروا الى ادارة «كل شىء» لتسلم الجوائز . اما الذين يقطنون خارج القاهرة فعليهم ان يكلفوا احد اصدقائهم او معارفهم بتسلم التمثال من الادارة . ولا تتولى الادارة ارسال التماثيل للفائزين مطلقاً

٨ – حكم الادارة فى كل ما يتعلق بهذه المسابقة نهائى لا يقبل مراجعة ولا مناقشة شفهياً ولا تحريرياً وكل من يدخل المسابقة يعد دخوله رضا بحكم الادارة

٩ – لا يجوز دخول هذه المسابقة لمستخدمى وعمال دار الهلال ولا لافراد عائلاتهم (اى الذين يقطنون معهم فى منزل واحد)



للتسلية

ابحث عن البط



ترى هنا عزبة فيها عدد كبير من الديوك والدجاج . ولكنك اذا دققت النظر في الرسم وجدت ثلاث بطوط (جمع بطة) فهل في استطاعتك أن تعثر عليها ؟

الرسم بالارقام



اذا رسمت خطاً يصل الرقم ١ بالرقم ٧٤ ماراً على جميع الارقام التي بينهما رأيت الحيوان الذي ينظر اليه الطفل

من نجمة الى أخرى



المطلوب رسم خط يصل النجمة اليمنى بالنجمة التي في الوسط بدون قطع أي خط من خطوط الرسم

حلول مسائل الجزء الماضي

كيف تصل الام بأطفالها



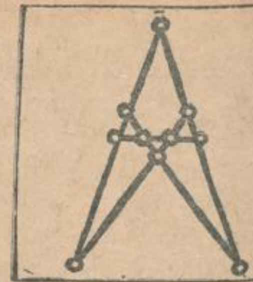
كان المطلوب وصل كل من ام اللنجوست وام السرطان وام السمك بأطفالها وذلك بدون ان تتقاطع الخطوط او تمر على احد الحيوانات وهذا الرسم يبين لك كيفية رسم الخطوط

لا تسرع !

اشترى احدهم فرسين للسباق وباع كلا منهما بمبلغ ٣٠٠ جنيه فربح فى الاول ٢٠ فى المائة من قيمته وخسر فى الثانى ٢٠ فى المائة من قيمته ايضاً وكان المطلوب الاجابة عما يأتى : هل ربح التاجر من هذه العملية ام خسر ؟ واليك الحل :

باع التاجر الفرسين بمبلغ ٣٠٠ جنيه فربح فى الاول ٢٠ فى المائة . فتكون قيمة الفرس الاول اقل من ٣٠٠ جنيه وخسر فى الثانى ٢٠ فى المائة . فتكون قيمة الثانى أكثر من ٣٠٠ جنيه إذاً ٢٠ فى المائة من قيمة الاول اقل من ٢٠ فى المائة من قيمة الثانى . فيستنتج من ذلك ان التاجر لم يربح فى بيع الفرسين بل خسر . اما قيمة الاول فهى ٢٥٠ جنيهاً وقيمة الثانى ٣٧٥ جنيها فتكون خسارته : (٢٥٠ × ٣٧٥) — ٦٠٠ = ٢٥ جنيهاً

مسألة هندسية



كان المطلوب فى هذه المسألة رسم خمسة جدُر يكون كل منها ملاصقاً لاربعة قصور . وكان مشترطاً ان يكون الترسيم بحيث لا يمكن الوصول إلى قصرين من القصور الملكية قبل اجتياز لحد القصور الاخرى او الجدر . وترى فى اعلى الشكل المطلوب

الساعات الثلاث

كان المطلوب فى هذه المسألة معرفة اليوم الذى تضرب فيه الساعات الثلاث الساعة ١٢ معاً . وتاريخ ذلك اليوم مع العلم بان احدى هذه الساعات تقدم دقيقة فى ٢٤ ساعة وان الثانية تؤخر دقيقة فى نفس الوقت وان الثالثة لا تقدم ولا تؤخر . واليك حل هذه المسألة

بديهي انه لا بد ان تقدم الساعة الاولى ١٢ ساعة وان تؤخر الساعة الثانية ١٢ ساعة حتى تضرب الساعات الثلاث الساعة ١٢ معا . اما المدة التى يجب ان تقضيها الساعة الاولى لتقدم ١٢ ساعة فهى : ٦٠ × ١٢ = ٧٢٠ يوما . فيكون اذاً اليوم المطلوب فى سنة ١٩٠٠ ولكن سنة ١٩٠٠ بخلاف ما يتبادر الى الذهن لاول وهلة غير كبيسة فيكون اذاً تاريخ اليوم الذى تضرب فيه الساعات الثلاث الساعة ١٢ معا يوم الخميس ٢٢ مارس سنة ١٩٠٠

تنزيل هائل في الأثمان

اعظم تشكيلة نجفات كهربائية

في محل

سيمنس اوريانت

شركة مساهمة

(سابقاً ا . برولمان وشركاه — بشارع المغربي بمصر)

السياسة الاسبوعية

أغزر الصحف العربية مادة ـ صلة الحضارة الغربية بالمدنية الشرقية ـ لسان النهضة المصرية الحديثة ـ حلقة الاتصال بين الشعوب الشرقية ـ مجمع أقلام كبار كتاب مصر ومفكريها ـ تطلعك على أحدث تطورات العالم السياسية ـ أنفس بحوث العلم والاجتماع ـ ميدان النقد الصحيح

« اقرأها بانتظام »

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً
ويشفي الانفلونزا والربو والسعال الديكي
والازما وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي : بمخزن أدوية ميشيل نجار
شارع محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

(المصور) مجلة أسبوعية مصوّرة اشتراكها ٥٠ قرشاً في القطر المصري و ١٠٠ قرش في الخارج

شراب هيكس المقوّى

انجع مقوى يستعمل لمعالجة

١ ـ فقر الدم ٢ ـ ضعف الاعصاب ٣ ـ ضعف الجسم
٤ ـ انحطاط القوى ٥ ـ النوراستنيا الخ . . .



شفاؤه بتناول شراب هيكس المقوي

شراب هيكس هو علاج تام مستوف لما يطلب من مركب يقصد منه تقوية الجسم عموماً وله تأثير عجيب في جميع حالات الضعف وهو ينقي الدم ويزيد كرويات الحمراء

يستعمل بنجاح تام لشفاء الضعف الناتج عن الامراض

يغذى الجسم ويقويه

Sirop Tonique Hecks

يباع في شركة ومخازن الادوية المصرية وعموم الاجزاخانات الشهيرة

الثمن ١٦ قرشاً





الازياء الجديدة في اليابان

تفرنجت السيدات في اليابان وبالغن في التفرنج فاتخذن جميع الازياء الاوربية ونزعن ملابسهن الوطنية. وفي بلاد «الشمس المشرقة» مئات من حوانيت الازياء التي تعرض فيها القبعات والفساتين والاحذية الاوربية كما ترى في هذه الصورة



وليمة مصرية في عهد الفراعنة

ترى في اعلى صورة وليمة اقامها نخت الذي كان وزير اخناتون صهر توتنخ آمون . وهذا الرسم هو طبق الوصف الذي وجد في آثار نخت هذا في تل العمارنة . وترى في اليسار امرأة تصب طيباً في طبق . وكان هذا الطبق يدور به احد العبيد على المدعوين فيعطرهم ويضع اكليلا من الزهر على رءوسهم . وفي الوسط طباخ يشوي اوزة على موقد . وفي آخر البهو يرى خادم يغسل قدمي احد القادمين للوليمة

كل شئ والعالم

العدد ١٢٩ — الاثنين ٣٠ ابريل ١٩٢٨ — الثمن ١٠ مليمات

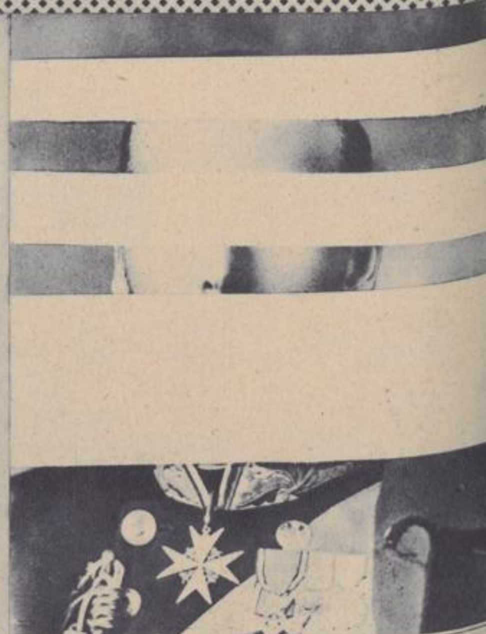
KOL-SHEI ✻ Cairo, 30 April 1928 ✻ Vol. III No. 129

لا كوبون ولا رسم دخول

هل دخلت هذه المسابقة ؟

٥٠ تمثالاً لسعد تقدم الى الفائزين





؟

من

هم

هؤلاء

؟

مسابقة

سهلة

جديدة

القسم الثالث
من المسابقة
وفي العدد القادم
القسم الرابع

؟





فكاهة وأدب

السعادة في الوفاة

الاول : مسكين الاسطى احمد . . . هل بلغك خبر وفاته ؟

الثاني : مسكين ؟ كلا اني اعده سعيدا . فقد أمن على منزله من الحريق فشبت النار في المنزل وقبض قيمة التأمين ثم أمن على أعضاء جسمه منذ شهر فبترت يده في المصنع وتناول تعويضا ضخما . . . ثم التحق أخيرا بجمعية رعاية اليتامى فتوفي بعد اسبوع والجمعية ملزمة الآن بتربية أولاده . . . هذا حظ حسن يا عزيزي

سبب بكائه

السيدة : لماذا تبكي يا حبيبي ؟

الطفل : سقطت عمتي من أعلى السلالم الى أسفلها

السيدة : لا تخف يا بني . . . ستبرأ بعد قليل

الطفل : اعلم ذلك ولكن اختي رأتها تسقط وأنا لم أستطع رؤيتها

عزاء

الزوج : اذا توفاني الله ورحلت عن هذه الدنيا فانك لن تجدي في العالم كله زوجا مثلي

الزوجة : سيكون ذلك عزاء لي في مصابي !



العزوبة والزواج

— انت يعني كل ليلة تروح تتعشى وتسهر عند الست صاحبتك دي ؟ ما دام ماهش متجوزه ما تتجوزها والسلام !

— اما انت عبيط ، ولما اتجوزها ابقى أتعشى وأسهر فين ؟

الأب المسكين

الاب — هذا الفستان قصير جدا

الفتاة — أعلم ذلك يا بابا . ولكنه من فساتين ماما وقد أبت ان تدعنى أطوله قليلا

رأى للمتشائمين

يقول المتشائمون : اذا أحب شاب فتاة لاول نظرة فيحسن أن ينزع نظارته ويستبدلها بغيرها ثم ينظر نظرة ثانية

في التياترو

أحد المتفرجين (لزوجين في الصف الامامي يتحدثان بصوت عال) : يستحيل على الجالسين حولكم ان يسمعوا كلمة واحدة

الزوج : وماذ يهمك من الكلام الذى أقوله لزوجتي

دعوة بايخة !

شرع ابراهيم في الكتابة الى احد أصدقائه يدعوه الى تناول الطعام على مائدته وبعد الانتهاء من الكتابة أضاف الى رسالته التنبيه الآتي : « أرجو افادتي اذا كان ثمة مانع يحول دون قدومك » . ثم عاد ففتح الرسالة واضاف اليها العبارة الآتية : « ان لم يكن هناك ما يمنعك عن الحضور أرجو افادتي أيضا » وكأنه شعر ان الخطاب صار غير واضح فاضاف تنبيها ثالثا هذا نصه : « بعد التفكير أرجو منك ان تفيدني في كلتا الحالتين ! »

نوادر العظماء فى التاريخ — ١

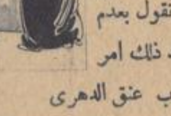


حكى ان دهريا جاء الى هرون الرشيد وقال : يا امير المؤمنين قد اتفق علماء عصرك مثل ابي حنيفة على ان للعالم صانعا . فمن كان فاضلا من هؤلاء فمره أن يحضر هنا حتى أبحث معه بين يديك وأثبت له انه ليس للعالم صانع . فارسل هارون الرشيد الى أبي حنيفة لانه كان أفضل العلماء وقال : يا امام المسلمين اعلم انه قد جاء الينا دهرى وهو يدعى نفي الصانع ويدعوك الى المناظرة . فقال أبوحنيفة اذهب اليه بعد الظهر فجاء رسول الخليفة واخبره بما قاله ابو حنيفة فأرسل اليه ثانية . فقام أبو حنيفة وأتى الى هرون الرشيد . فاستقبله هرون وجاء به وأجلسه في الصدر وقد اجتمع الاركان والاعيان . فقال الدهرى : « يا أبا حنيفة لم أبطأت في مجيئك ؟ » . فقال أبو حنيفة « قدحصل لي أمر عجيب أبطأت من أجله . ذلك ان بيتي وراء دجلة فخرجت من منزلي وجئت الى جنب دجلة حتى اعبرها فرأيت بجنب دجلة سفينة عتيقة معطلة قد افترق الواحها . فلما وقع بصرى عليها اضطربت الالواح وتحركت واجتمعت وتوصل بعضها ببعض وصارت السفينة صحيحة بلا نجار ولا عمل عامل فقعدت عليها وعبرت وجئت الى هنا » . فقال



الدهرى « اسمعوا أيها الاعيان مايقول أمامكم وأفضل زمانكم فهل سمعتم كلاما اكذب من هذا كيف تحصل السفينة المكسورة بلاعمل نجار ؟ » فقال أبوحنيفة « أيها الكافر المطلق اذا لم تحصل السفينة بلاصانع فكيف يجوز أن يحصل هذا العالم من غير صانع أم كيف تقول بعدم الصانع ؟ » فعند ذلك امر الرشيد بضرب عنق الدهرى





من المحرر الى القارىء

الاجرياء

أيها القارىء

كنا نقرأ ونسلم بما نقرؤه من ان الامم المترفة التي تتقلب في نعيم الثروة تتدهور وتنحط وتذهب عنها متانة الخلق التي كانت تتسم بها أيام العيش الخشن والطعام الجشب . وكنا نعتقد ان الجراءة والشجاعة والدأب من خصال الخشونة وان الجبن والنكوص ومطاوعة الهوى من خصال النعومة والترف

ولكن نظرة واحدة الى أوربا وأميركا تثبت لنا الآن عكس هذه النظريات القديمة . فان الترف في هاتين القارتين قد بلغ أعلى مستواه ومع ذلك فهذه الحرب الكبرى أثبتت باحصاء القتلى الذين يعدون بالملايين ان الشجاعة وبذل النفس ومجابهة الخطر خصال لا تنقص هؤلاء المترفين . ثم هؤلاء الطيارون الذين أوشكوا ان يجعلوا من الكرة الارضية وطناً واحداً للانسان والذين يعملون في الغاء الحدود بين الامم وتقريب المسافات أو ما يشبه الغاءها يثبتون لنا ان الجراءة من المزايا المطبوعة في أخلاقهم . فهذا الفتى العظيم لندبرج يركب طيارته في غبشة الفجر ويمرق بها كالسهم أو كالقنبلة طائراً فوق المحيط الاطلنطي لا يسمع حواليه سوى أزيز المروحة فيقضي النهار والليل وهو يخترق السحاب ويجتاز به ويعلوه وينحدر منه ثم يغشاه الظلام ويخيم عليه وهو طائر في الفضاء يقتحم الزمان والمكان وهو قطرة بل شرارة صغيرة من الحياة في وسط هذا الفضاء حتى يحط في باريس فيلبس أحسن ملابسه ويشرب أجود المشروبات ويؤانس السيدات والرجال بأحسن ما نشأ عليه من أخلاق ثم هذا الفتى العظيم الآخر هنكلر الاسترالي يركب طيارته في انجلترا فما يزال يطوي بها الهواء من أوربا الى أفريقية الى آسيا الى أستراليا وهناك يلتقي بأهله ليخبرهم بأنه أول انسان على هذه الارض استطاع أن يطير من أقصى أوربا الى أقصى أستراليا

هؤلاء هم الاجرياء الذين لم يفسدهم أو يضعفهم الترف . لان الحضارة السليمة التي تخترع الفراش الوثير والطعام المطهم والملبس الانيق تعرف أيضاً كيف تغرس في النفس ذلك الخلق العظيم الذي لا ينسى الجراءة والشجاعة . بل هذه الحضارة نفسها التي تجعل المرأة تتبرج وتتزين وتجعل معظم البضائع والعروض في المخازن الكبرى خاصاً بزينة النساء وما يلزم لتجميلهن هي نفسها تلك الحضارة التي تعلمهن العلوم العالية وهي نفسها تلك الحضارة التي جعلت أم لندبرج أستاذة في الآداب وهي نفسها تلك الحضارة التي تجعل ١٨٧ امرأة يشتغلن بالمحاماة في باريس وحدها وهي نفسها تلك الحضارة التي جعلت الآنسة جليتز تعبر بوغاز جبل طارق اخيراً سباحة على ثبج الامواج . ولا بد انك أيها القارىء قد سمعت عن طارق بن زياد كيف انه عند ما عبر هذا البوغاز من أفريقية الى أوربا أحرق سفنه حتى لا يمكن أحداً من جنوده ان يفر ويعود الى أفريقية . ولكن الآنسة جليتز الانجليزية استطاعت وهي امرأة ان تقوم بما لم يكن طارق يظن ان الرجال يستطيعون أن يقوموا به فسبحت من أوربا الى أفريقية

وفي العام الماضي قامت الفتاة الاميركية جرترود أدرل فسبحت من فرنسا الى انجلترا وخرجت الى الشاطىء تضحك وتقبل جدتها العجوز بعد ان قضت نحو ١٤ ساعة وهي تكافح الامواج والرياح وتكاوحها حتى تغلبت عليها .

مقالات في كلمات

- الكاتب الذي يزرع الكراهة والضغينة يؤلف صفحة من كتاب ابليس
- الحقد غضب محتقن
- اكثر الناس حقداً هو الكتوم الصبور
- ضمير الانسان على قدر تربيته
- الشجاعة خوف وأمل
- المتعجل يعثر ويتأخر
- للهموم أسارير في القلب أعمق من أسارير الوجه
- أولئك الذين « يعملون » التاريخ لا يضيعون الوقت في كتابته
- في تاريخ مصر ابهة الملوكية وفي تاريخ اليونان جمال الشعر

ولا بد ان كلاً من الآنسة ادرل والآنسة جليتز تغشيان المخازن الكبرى وتشتريان أجمل الملابس وتتزينان باجمل ما تتزين به النساء ولكنهما في هذا التبرج لا تنقصهما الاخلاق المتينة التي تعرف الصبر والشجاعة والدأب في بلوغ الغرض

وعبرتنا من هؤلاء الابطال الاربعة ألا نخشى ترف الحضارة فان هذا الترف ترافقه تربية سامية للاخلاق ترفع النفس وتعلم المرأة والرجل خصالاً من الشجاعة والدأب والمروءة ربما لم يكن يعرفها آباؤنا . وعبرتنا أيضاً ان نمارس الترف نعني ترف الجسم كما نعني ترف الذهن فنعيش في أجمل المنازل على أوثر الفراش ونأكل أفخر المآكل ونقتني أجمل الطرائف وأرقى المؤلفات ونقرن الى هذا الترف تلك المتانة التي تتسم بها أخلاق الطيار وذلك العناد وذلك الدأب في أخلاق السابحات من النساء اللواتي لا نتعير من التشبه بهن

المحرر

من هو الدكتور فون وايزل؟

صاحب الحديث الخطير مع النحاس باشا

كيف وصل الى جبل الدروز فى أثناء الثورة السورية
حكاية «الصلاة» التى اتفقت له فى البلاد العربية

ترددت الصحف اليومية فى المدة الاخيرة اسم الدكتور فون وايزل على أثر الحديث الخطير الذى نقله الى جرائده وقال ان دولة النحاس باشا افضى به اليه فرأينا أن نأتى للقراء فى هذه المقالة على بعض الحوادث التى حدثت لجنابه فى حياته الصحفية كى يقف القراء على مبلغ المشقة التى يتكبدها الصحفى القدير فى سبيل الوصول الى غرضه



الدكتور فون وايزل

انسنا في اواخر سنة ١٩٢٥ بلقـاء الدكتور ولفجونج فون وايزل المندوب الخاص في الشرق الادنى لشركة «الشتاين» الاخبارية الالمانية الشهيرة ولجريدة «الفوسيشي زيتنغ» التى تعد من جرائد أوربا الكبيرة وكان قد قدم مصر في ذلك الحين لدرس أحوالها وموافاة شركته بأخبارها وشؤون زعمائها وأحزابها

وقد حادثنا الدكتور وايزل يومئذ في كثير من المسائل الشرقية فألفيناه محيطاً بتفاصيلها وتقلباتها مطلعاً على مكنوناتها اطلاعا قلما يعهده الباحث الشرقي في صحفي أجنبي والظاهر ان استغرابنا لم يخف عليه فأخبرنا انه نزل الشرق الادنى من نحو ثلاث سنوات ونصف سنة وانه ما فتىء في خلال تلك المدة يتجول في الاصقاع الشرقية دارسا أخلاق شعوبها وأهلها ومستطلعاً اتجاه سياستها ووجوه جهادها ونضالها فبدأ بزيارة الاستانة وانقرة ثم عرج على سورية فجاب حاضرتها وباديتها حتى اذا تنسم ما يريده من أخبارها ووقف على ما يبغيه من أحوالها وتقاليد اهلها ورغائب ساستها وزعمائها رحل الى فلسطين واتخذ القدس مقاماً له ولما حلت بالملك حسين الحجازى تلك الكارثة التى انقضت على رأسه كالصاعقة وسلبته تاجه وعرشه انتهز الدكتور وايزل هذه الفرصة لزيارة الحجاز وفاز بعد مشاق كثيرة واهوال عظيمة بمشاهدة الملك المنكود الحظ في العقبة فكان الصحفي الاوربي الوحيد الذى وفق الى مقابلته ومحادثته وأخيراً رأى الدكتور وايزل ان زيارته للشرق الادنى لا تتم ما لم يأت مصر فجاءها في ذلك الحين كما ذكرنا آنفا وعكف على درس حالتها بما رأيناه فيه من الهمة والذكاء وتوقد الذهن وسعة الاطلاع وهو دكتور في الطب وحاصل على درجة عاليـة في علم الحقوق وقد كان ضابطاً في الجيش النمسوى يعلم فرع وضع الخطط الحربية. أما شركة «الشتاين» التى يمثلها فهي كشركتى روتر وهافاس ويزيد عدد الجرائد التى تستقى منها اخبارها على ٥٠٠ جريدة في أوربا وحدها وهذا علاوة على الجرائد المشتركة فيها من سائر جهات العالم وبينها جريدة «الشيكاغو تريبون» الاميركية الشهيرة



الدكتور فون وايزل بملابسه العربية

وقد اخبرنا الدكتور وايزل يومئـذ انه لما تفاقم خطب الفتنة الدرزية واندلعت ألسنة الثورة السورية (في أواسط سنة ١٩٢٥) استقر قراره على أن يزور جبل الدروز ويقـابل زعيمه سلطان باشا الاطرش غير مبـال بالاخطار التى كان يعـلم انه سيواجهها في طريقه اليه وبعـدما فرغ من رسم خطته شرع في تنفيذ فكرته فوفق في رحلته ونجح في زيارته وقفل راجعا الى القدس

وحدثنـا الدكتور وايزل يومئذ أيضا عن كيفية وصوله الى جبل الدروز في تلك الظروف العصيبـة فقال: استصوبت للوصول الى جبل الدروز أن أسافر اليه بالسيارة من حيفا بطريق طبرية وشرقي الاردن والصحراء مجتنبا المرور بالمخافر الفرنسية لئلا يظن الدروز انني موفد من قبل الفرنسيين لتجسس أخبارهم واحوالهم. ففى صباح يوم من ايام شهر أغسطس (سنة ١٩٢٥) ركبت سيارة من حيفا يقودها سائق درزى ماهر ما كدت اعرض عليه قبل رحلتى بيومين أن يصحبنى حتى اغتبط بفكرتي وقال انه سيرافقني في سفرتي ويدافع عني بروحه اذا اقتضى الامر فسارت بنـا السيارة تنهب الارض نهبا حتى بلغنا مكانا يقال له المفراق وقد بنى فيه الانجليز مطاراً صغيراً فاطلعت رجاله على جوازى وكنت قد أشرت عليـه من السلطة البريطانية في القـدس بالسماح لي بالخروج من فلسطين وكذلك من القنصلية الفرنسية بدخول الاراضي المشمولة بالانتداب الفرنسى فتردد رجال المخفر فقلت لهم ان الفرنسيين لمـا أشروا على جوازى لم يعينوا لي الباب الذى يجب عليَّ أن أدخل منه الى البلاد الخاضعة لسلطتهم فانا حر في أن ادخلها اذن من حيث أشـاء واخيراً فسحوا لي الطريق فواصلت سـيرى حتى وصلت الى شرقي الاردن فعارض ولاة الامور المحليون في اجتيازى فقصدت جماعة من رؤسـائهم واطلعتهم على جوازى والغاية من رحلتى فلما علموا انى اراسـل «الشيكاغو تريبون» دعونى الى تنـاول كأس من الوسكى فلبيت الدعوة وبينما نحن نتجاذب أطراف الحديث قالوا لى انك سترى «جهنم» في جبـل الدروز ـ يشيرون الى احتدام القتال في الجبال ـ فقلت لهم اذن سأشاهد الشيطان هنـاك ومتى عدت اليكم أخبركم كيف رأيت

(البقية على صفحة ١٦)

الشعر المجزوز: زي قديم جديد

لم يكن الشعر المقصوص مجهولاً عند الاغريق والرومان

يظن بعض الناس ان الشعر المجزوز بل المقصوص أحياناً هو زي جديد اتخذته النساء والفتيات ولم تكن تعرفه جداتهن في التاريخ . ولكن الحقيقة ان في التاريخ أمثلة عديدة من الشعر المجزوز حين كانت المرأة تبدو ولها وجه شبيه بوجوه الرجال . كما ان في التاريخ ما يثبت ان الرجال أرسلوا شعورهم ولم يجزوها أو يقصوها . ومعظم الوهابيين الآن لا يقصون شعورهم بل يرخونها فاذا طالت وتدلت جزوها عند القفا كما تفعل النساء في أزيائهن الحاضرة

ويرى القارىء في هذه الصفحة أربع صور ثلاث منها قديمة . وكل منها تبدي صاحبتها في شعر مجزوز ما عدا واحدة تبديه طويلاً ولكنه معقوص كأنه يحاكي الزي الشائع وهو المجزوز

وقد كان الشعر زينة النساء ولا يزال كذلك عند بعض الامم . وكان امرؤ القيس يذكر « الغدائر المستشزرات » بالاعجاب مع انا نظن ان لفظة المستشزرات وحدها تكفي لان يكره الانسان جميع الضفائر والغدائر والجدائل

واذا تركنا الجمال ناحية واعتبرنا النظافة فقط لم يسعنا الا الاعتراف بأن الزي الجديد يعمل للنظافة لان المرأة يمكنها الآن ان تغسل رأسها



« الغدائر المستشزرات » عند المرأة الاغريقية القديمة
وقد قبضت بيديها على غديرتين وشدتهما

كل يوم كما يغسل الرجل رأسه . أما حين كان الشعر يرخى ويرسل فكان غسل الرأس من الاعمال الخطيرة التي تحتاج الى تحضير وتهيؤ وكان تنشيف الشعر بعد غسله قضية كبيرة تحتاج الى وقت طويل . وقص الشعر أو جزه قد جعل المرأة التي كانت تخجل من قصر شعرها تحتوي وذات الغدائر المستشزرات

وربما كان جز الشعر من أوفق الازياء للمرأة المصرية وذلك لانه يحدث كثيراً ان يكون شعرها أجعد قصيراً حتى ان معظم نسائنا يستعملن ضفائر مستعارة لاطالة الشعر وبعضهن يعلقن في هذه الضفائر تعاليق من ذهب أو فضة لها شخشخة أو جلجلة تسمع كلما تذبذبت الضفيرتان على الظهر . ولكن الجز يغني عن الضفائر والشعر الاجعد اذا جز لا يختلف كثيراً في الهيئة من الشعر المتموج أو المستقيم

ومن الازياء ما يروح ويجيء تبعاً للاذواق وما فيها من نزق . ولكن جز الشعر لن يزول لانه ليس قائماً على نزق بل على مصلحة الفتاة التي تعمل الآن عمل الرجال في الاسواق والحوانيت فانها قد عرفت بالاختبار ان شعرها الطويل المعقوص أو المطموم أو المرسل يتحمل من غبار العمل شيئاً عظيماً بحيث يحتاج الى غسل متواصل وفي غسله من ضياع الوقت والجهد ما يمكن تفاديه بالجز



فتاة ايطالية كانت تعيش سنة ٤٠٠ قبل الميلاد
وقد جزت شعرها بما يشبه زى سنة ١٩٢٨ الحاضر



فتاة رومانية من القرن الثانى للميلاد
وقد طمت شعرها وعقصته حتى يبدو كأنه مجزوز



فتاة ايطالية تجرى على الزى الشائع الآن
فكانت الايطاليات يجززن شعورهن سنة ٤٠٠ قبل الميلاد على هذا الزى

كيف تعارف الاستاذ مكرم بالفقيد العظيم

حكاية مذكرة وزير المواصلات للمستشار ايموس

كان حضرة صاحب المعالي الاستاذ مكرم عبيد وزير المواصلات سكرتيراً للمستشار القضائي «ايموس» لما أضرب الموظفون في اوائل الحركة الوطنية احتجاجا على نفي المغفور له الفقيد العظيم سعد زغلول باشا واستنكاراً لمسلك الحكومة البريطانية

وكان الاستاذ مكرم بين الموظفين الذين اضربوا في جميع مصالح الحكومة ودوائرها فلما انتهى الاضراب وعادوا الى استئناف مهام مناصبهم رأى وزيرنا الشاب ان مركزه صار حرجا للغاية في الوظيفة التي كان يشغلها لانه كان من جهة عواطفه وأمياله متشبعا بروح الحركة الوطنية بيد انه كان من جهة عمله وواجباته كاتم سر المستشار ايموس وموضع ثقته وحسن ظنه فأيقن معاليه ان التوفيق بين هذين الموقفين متعذر لانه لا يعقل ان يكون من انصار الحركة ورجالها وان يكون في الوقت عينه سكرتيرا خاصا لرجل مضطر بحكم عوامل شتى الى مقاومة تلك الحركة

وبناء عليه جلس الاستاذ مكرم الى مكتبه ووجه الى المستشار «ايموس» خطابا مطولا استهله بقوله انه يقدر دقة موقفه تجاه رئيسه بعد الحوادث التي حدثت وانه اذا كان قد حذا حذو زملائه الموظفين في الاضراب فانما سلك هذا المسلك اجابة لنداء الوطن وخصوصا بعد ما تبين له ان الحركة الوطنية المصرية ليست حركة مزيفة مصطنعة وقتية بل حركة نفسية مصدرها ما يجيش في صدور المصريين من الاماني والامال بنوال الحرية والاستقلال

ثم استطرد الاستاذ مكرم في مذكرة الى بسط القضية المصرية من جميع نواحيها مبينا اغراضها ومراميها ومدليا بالادلة والبراهين المعززة لما كان زغلول يقوله دائما عن أساسها ومبادئها وهو أنها حركة قوميه سلميه لا يرمي الشعب المصرى من ورائها الى مناوأة انجلترا او اى دولة اخرى من الدول الاجنبية وبعد ما أفاض الاستاذ مكرم في بسط امانى المصريين الحقيقية ختم مذكرته او خطابه بتكرار الاشارة الى دقة موقفه بلهجة يدرك منها أنه أراد تفهيم المستشار «ايموس» تعذر التوفيق بين منصبه الحكومي وشعوره القومي

وبعد ما فرغ الاستاذ مكرم من كتابة هذه المذكرة باللغة الانجليزية وضعها في حقيبة الاوراق التي كان مقررا ان ياخذها المستشار «ايموس» معه في ذلك اليوم الى بيته لدرسها وابداء رأيه فيها

وما كاد المستشار «ايموس» يدخل مكتبه في صباح اليوم التالي حتى دعا اليه الاستاذ مكرم وقال له انه قرأ المذكرة التي وجهها اليه وانه يرى رأيه في دقة موقفه بعد تأييده لحركة بلاده ففهم الاستاذ مكرم من ذلك ان المستشار اقتنع بوجهة نظره ولم يعد يتمسك ببقائه في منصبه فاشار الى رغبته في تقلد منصب في القضاء فقال له «ايموس» كلا فان القرار استقر على تعيينك استاذا في مدرسة الحقوق

وكان المستشار «ايموس» حر الافكار نوعا فاعرب للاستاذ مكرم عن اعجابه بمذكرته لما تضمنته من البيانات



صاحب المعالى الاستاذ مكرم عبيد

الطلية عن القضية المصرية ومرامى الحركة الوطنية وقال له انه ارسل نسخة منها الى بعض النواب الانجليز المشتغلين بالشؤون المصرية ليطلعوا عليها ويستوعبوا مضمونها

وحصل أعضاء الوفد المصرى الذين كانوا في العاصمة يومئذ على صورة من هذه المذكرة فاعجبوا بها وارتاحوا الى كيفية صوغها واذ علم بامرها ليبب بك عطية المستشار الان عكف على نقلها الى اللغة العربية مع ان صلته بالاستاذ مكرم كانت يسيرة وبعدما انتهى من نقلها طبعت منها نسخ كثيرة اتصلت واحدة منها بالفقيد العظيم سعد زغلول باشا وكان يقيم في باريس عقب اطلاق سراحه في مالطة

وكان سعد زغلول لا يعرف الاستاذ مكرم عبيد ولم يكن وزيرنا الشاب من جهته يعرف سعداً بل هو لا يذكر انه رآه قبلا فلما اطلع الفقيد العظيم على مذكرته التي وجهها الى المستشار ايموس لم يقل اعجابه بها عن الاعجاب الذى ابداه بها سائر أعضاء الوفد المصرى فكتب من باريس كتابا خاصا الى الوزير العتيد اثنى فيه عليه ثناء عظيما لما تجلى له من مقدرته ووطنيته عند اطلاعه على مذكرته فكان هذا الكتاب أول حلقة من حلقات الاتصال بين الزعيم العظيم وولده مكرم كما اسماه فيما بعد

وأراد اعضاء الوفد المصرى الذين كانوا في باريس يومئذ أن يوفدوا الى الولايات المتحدة واحداً منهم ليعمل على نشر الدعوة في الديار الاميركية للقضية المصرية فوقع الاختيار على معالي محمد محمود باشا وزوده سعد باشا بجميع النشرات والكراسات

(البقية على صفحة ١٨)



الفتى مكرم عبيد فى الثامنة من عمره

شيء من كل شيء

عظم الكون

لما قال اينشتين ان الكون محدود وانه مثل البرتقالة ليس لسطحها حد ولكنها مع ذلك محدودة ظن بعضنا أن كلمة « اللامتناه » التي لا يرضاها لسان عربي قد ألغيت . ولكن بزيادة التأمل نرى أننا في حاجة الى التساؤل : ماذا وراء الكون ؟ هل وراء الكون خواء : لا هواء ولا ضوء ولا حركة ؟ ولكن ماذا بعد هذا الخواء فالعقدة كما كانت قبل اينشتين معقدة . والواقع الذي يجب أن نسلم به أننا ننقص عضواً من أعضاء التفكير لم ينشأ بعد في رؤوسنا ولعل التطور يسرع في سيره فينشأ هذا العضو في الذريات القادمة فيمكنها أن تتخيل معنى الخواء الذي لا يتناهى أما نحن فلا يمكننا تخيل ذلك

الوردة

كان للطاغية نيرون امبراطور الدولة الرومانية غرام بالورد . فكان اذا عقد وليمة جعل بتلات الورد أي أوراقه تقع كالمطر من السقف فوق الطعام والمدعوين والفراش فتكسو كل شيء ويصبغ كل شيء وكل شخص بلون الورد الفاتن وما زال البتلات تتساقط حتى يغوص فيها كل انسان الى ركبته والعطر يملأ الخياشيم . ومع ما في هذا العمل من الاسراف فانه والحق يقال جميل وكانت كليوبطرة الملكة الساقطة لا تقعد مع حبيبها الا على فراش من الورد

الطبعة الاولى

بيعت في لندن في الشهر الماضي نسخة من الطبعة الاولى لقصيدة الشاعر غراي وهي مرثية مشهورة بمبلغ ١٢٩٠ جنيهاً وأصل ثمنها ٢٤ مليما . والانجليز مغرمون باقتناء الطبعة الاولى للمؤلفات المشهورة . ومما يحكى عن القصصي الانجليزي مريدث ان الناس في أواخر حياته كانوا لا يقرءون وانما يتغالون في شراء الطبعات الاولى من مؤلفاته . وكان انشاء مريدث كثير الزخارف يثقل كثيراً على الفؤاد فلا يستسيغه الا الراغب في تذوق الأسلوب والعبارة الحلوة أما الراغب في تتبع القصة فكان عادة لا يجد فيها ما يأخذ بلبه

متحف غريب

من أغرب المتاحف في العالم متحف في لندن يحتوي على نماذج من أدوات الاشعال والاضاءة من يوم ان شرع الانسان يشعل النار بحك خشبتين الى أن ارتقى من ذلك في العصر الحجري الى حك حجرين من الصوان بينهما عطبة . فلما عرف الحديد صار يشعل النار بحك الفولاذ بالحجر . وبقيت الحال كذلك الى سنة ١٨٣٥ حين عرفت عيدان الكبريت

القارىء عند الناشر

لكل ناشر في أوربا يشتغل بطبع الكتب ونشرها قارىء يقرأ ما يعرض عليه من المؤلفات ويشير عليه بطبعها أو رفضها . وهذا القارىء يكون من الادباء الراسخين الذين يعرفون ما يروج وما لا يروج من الكتب وزيادة على ذلك يجب ان يعرف هل الكتاب يوافق السوق او لا يوافقها في وقت النشر . وقد اشتغل معظم الادباء في أوربا قراء للناشرين وتعزى اليهم غلطات فاضحة لأنهم رفضوا بعض الكتب التي ثبت بعد ذلك انها راجت ورسخت وصارت من الأسس الادبية

الاثاث من الخرسانة

يعتقد الاستاذ ريلي ان الخشب سيزول قريباً ولن يستعمل للنجارة لان الخرسانة التي تستعمل الآن في بناء المنازل وسقيفها بدلاً منه ستستعمل قريباً في صنع الابواب والنوافذ بل الاثاث فان المائدة المصنوعة منها أمتن من تلك المصنوعة من الخشب والكرسي الذي يصنع من الخشب يمكن صنعه بأسهل طريقة من الخرسانة . ويمكن ان تطلى الادوات المصنوعة من الخرسانة بالمينا البيضاء كما ترى في الاطباق وعندئذ نظفر من الخرسانة بالمتانة والجمال والنظافة

الجهاز العصبي وعجائبه

الجهاز العصبي يحتوي على مادة المخ والنخاع وسائر الاعصاب التي نحس بها ونفكر . ومن غرائب هذا أننا نحس به ولكنه هو نفسه لا يحس بنفسه . فلو ان أحداً قطع المخ بالسكين لما أحسسنا بأي ألم . وهو من الجسم بمثابة القائد من الجيش فكما ان الجندي يفادي القائد كذلك الجسم كله يفادي العصب . فلو أننا فوجئنا بقحط واضطررنا الى الصوم عن الطعام نحو عشرين أو ثلاثين يوماً لخف وزننا نحو ٢٠ أو ٣٠ رطلا أو أكثر . ومعنى هذا ان الكبد تنزل الى النصف والقلب يضمر ويزول ربعه أو نصفه والعضلات تنقص والشحم يزول ولكن الجهاز العصبي لا ينقص شيئاً وهو بالطبع طول هذه المدة يتغذى من الجسم . فكأن الجسم يفاديه ويحافظ عليه ولو كان في ذلك نقصه هو وتلفه

ويمكن بعبارة اخرى أن نقول ان الانسان هو في الحقيقة جهاز عصبي يحوطه ويعني به جسم من اللحم والشحم والعظم

مثل وتنقيح

من الامثال الانجليزية المشهورة قولهم :

عصفور في اليد خير من اثنين على الشجرة

وهذا المثل يدل على روح الامتلاك والاقتناء وهي روح يعرفها كلنا في الانجليز . ولكن أليس خيراً أن ينقح هذا المثل حتى يصير :

عصفور على الشجرة أجمل من اثنين في اليد ؟

ويبرر هذا المثل أن العصافير لا تزقزق ولا تغني الا وهي حرة طليقة

كل شيء
والعالم
مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا
في الخارج ١٠٠ قرش }

عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)
تليفون : نمرة ١٦٦٧ بستان
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في دار « الهلال » بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

هنريك ابسن محطم الاصنام

الدعوة الى حرية المرأة

تحطيم الاصنام في الحقيقة والمجاز من الاشياء المكروهة التي قد تنتهي أحياناً بتحطيم القائم بها. وللاديب الفرنسي بريو درامة عن تحطيم الاصنام ترجمها صالح جودت بك الى العربية بطلها رجل يدعى صطفي يقصد الى اليونان فيستنير ويعود الى مصر فيدعو الناس الى تحطيم الاصنام والكفر بالآلهة. ومايزال في هذه الدعوة حتى يشغب عليه الناس فيقتلونه حبا بقديمهم وآلهتهم وأصنامهم

ولكل هيئة اجتماعية أصنام معنوية هي ما ورثته من أخلاق وعادات فاذا قام أديب أو عالم وتساءل عن قيمة هذه الاخلاق أو العادات وحاول تبديلها لم يلق من الكثرة الساحقة في الامة سوى المعارضة التي كثيراً ما تستحيل الى اضطهاد

وقد احتفل في أوربا هذا العام بمرور مائة سنة على ميلاد هنريك ابسن. وهو رجل قصصي من كبار المحطمين للاصنام. وقد نشأ في نروج في أسرة قد امتزجت فيها دماء المانية واسكوتلاندية ونروجية. فكانت هذه العناصر تعترك في نفسه وتبعث فيه الذكاء واليقظة والتساؤل

واشتغل بتأليف الدرامة أي القصة التمثيلية فبرع فيها. وكان ينزع الى الروح الاغريقية الوثنية ومن اعظم مؤلفاته درامة طويلة يحتاج تمثيلها الى ليلتين هي «الامبراطور والجليلي» تناول فيها الصراع بين المسيحية والوثنية. فان هذا الامبراطور هو يوليان المرتد الذي حاول أن يحول الامبراطورية الرومانية وثنية بعد انتشار المسيحية فيها وذلك حباً في حضارة الاغريق القدماء أما الجليلي فهو السيد المسيح. والدرامة كلها صراع بين مبادىء الاغريق القدماء وحبهم للجمال والقوة واللذة ومبادىء المسيحية التي تعلي من شأن التواضع والانكسار والحب. وكلنا يعرف أن الامبراطور يوليان انهزم في هذا الصراع وانه عند ما أصابه السهم في مقتله صاح: لقد انتصرت أيها الجليلي

ولهنريك ابسن عدة درامات أهمها هي



هنريك ابسن

بلا شك «بيت اللعبة» التي تناول فيها مركز المرأة في أوربا وكان ذلك حوالي سنة ١٨٧٠. وبطلة الدرامة امرأة تدعى نورا تعيش مع زوجها وأولادها في حب ووئام ثم تحدث حادثة تافهة تستنتج منها انها لا تعيش في الدنيا باعتبارها انساناً مستقلاً حياً حراً بل هي ملحقة بزوجها تعيش عليه كما يعيش الحلم على الحيوان. فتترك المنزل والاولاد وتخرج لكي تشق لها طريقاً في الحياة لانها ترى ان الحياة العائلية تجعلها ألعوبة زوجها وقد أحدثت هذه الدرامة ضجة كبيرة جداً في أوربا لانها كانت بمثابة الدعوة الى جحد الاخلاق والى ان قداسة العائلة لا قيمة لها في جنب حرية المرأة وبدا ابسن في ثوب المحطم للاصنام. وبعد سنتين أجاب ابسن على هذه الضجة بدرامة أخرى وصف فيها حال المرأة التي تخضع للاخلاق ولا تثور على نظام العائلة. وهذه الدرامة هي «الاشباح» وهي درامة مروعة يراها الانسان على المسرح فكأنه يحضر تشريح جثة منتنة ويخرج وفي ذهنه صورة مؤلمة مما رأى. وتتلخص هذه الدرامة في ان امرأة تعيش مع زوج تكرهه وهو رجل فاسق يمارس ضروباً من الفجور فتفكر في الطلاق منه ولكن القس الذي يمثل الاخلاق الشائعة يكفها عن ذلك ويطلب منها الطاعة وينصح لها باحترام الرباط الزوجي. فتنزل على هذه النصيحة بدلاً من ان تثور وتخرج من البيت كما فعلت نورا. وترزق من هذا الزوج بولداً ترسل به الى باريس ليتعلم فيعود اليها وهو شاب ولكنه مريض لانه ورث المرض من والده ثم ترى من أخلاقه انه لا يختلف عن أبيه من حيث الرغبة في الفسق والفجور. وقد سميت الدرامة «الاشباح» والترجمة الفرنسية تسميها «العائدون» أي ان الاب يعود في الابن وبرى في بنيته وأخلاقه بحكم الوراثة

فكانت هذه الدرامة الثانية جواب ابسن على السخط الذي بدا من الجمهور لدرامته الاولى فكأن لسان حاله يقول: ان الثورة على الاخلاق خير من الانصياع لها اذا كان فيها ضرر

ومن ينظر الى المرأة الاوربية الآن يجد انها تمثل نورا أكثر مما تمثل الزوجة في «الاشباح»

وبذلك يمكننا ان نقول ان هنريك ابسن لم يكن مرآة زمنه بل كان نبياً يتنبأ عن المستقبل ويحس باتجاهات الحضارة. فمنذ خمسين سنة أحس بنزوع المرأة الاوربية الى الحرية وعبر عن هذا النزوع في «بيت اللعبة» وصدقت نبوءته

قال وقيل

حلم يتحقق

لما احتفل بعقد قران حضرة صاحب المعالي الاستاذ مكرم عبيد وزير المواصلات بعقيلته المحترمة السيدة عائدة كريمة حضرة صاحب المعالي مرقص حنا باشا وزير الخارجية سابقا كان بين الذين دعوا الى الاشتراك في مظاهر الفرح يومئذ مربية متقدمة في السن عرفت وزير المواصلات في حداثته واعتنت به في نعومة اظفاره فأهدت بهذه المناسبة الى عروسه صورة لطيفة لمعاليه وهو في العقد الاول من عمره وقد ارتدى ثوبا موشى بالقصب وتقلد سيفا صغيراً كالثوب والسيف اللذين يلبسهما الاولاد في الاعياد والاحتفالات تقليداً لوزرائنا وباشواتنا فتقبلت العروس هذه الصورة شاكرة وخبأتها بين أوراقها وهي لا تعلم – أو ربما كانت تعلم – ان الحلم الذي كان الفتى مكرم يمنى به نفسه في حداثته سيتحقق في رجولته

ومرت الايام واستقالت الوزارة الثروتية من مناصبها وعهد جلالة الملك الى دولة النحاس باشا في تأليف الوزارة الجديدة فلبى الدعوة وأسند وزارة المواصلات الى زميله وصديقه الاستاذ مكرم وصدر المرسوم الملكي بأسماء أعضاء الوزارة النحاسية وتشرف الوزراء بمقابلة الملك للتشكر وبعد زيارات اخرى عاد كل منهم الى داره وكان في استقبال الاستاذ مكرم عند وصوله الى منزله السيدة المحترمة عقيلته وقد حملت بيدها ... ماذا ... صورة الفتى مكرم بالبدلة المقصبة



طبعاً

أقام سعادة غفارخان جلال وزير ايران المفوض في مصر في مساء يوم الثلاثاء الماضي حفلة ساهرة باهرة في دار مفوضيته احتفالا بعيد تتوج جلالة الشاه رضا خان بهلوى ملك ايران وقد اجتمعنا في هذه الحفلة بالسيدة المحترمة «عائدة» عقيلة معالي الاستاذ مكرم عبيد فدار الحديث بيننا على الايام التي قضاها معالي قرينها في جزائر سيشل فسألنا حضرتها: كم سنة دامت خطبتكما؟ فأجابت: ثلاث سنوات من سنة ١٩٢٠ حتى سنة ١٩٢٣ فانه لم يمض على عقد خطبتنا طويل حتى سافر زوجي الى لندن بمهمة من قبل الوفد المصري ثم ما كاد يعود الى مصر حتى اعتقل بعد وصوله بثلاثة أيام وارسل مع زملائه الى سيشل فقلنا: وهل اعتقدت حضرتك يومئذ أنه سيعود من منفاه وانكما ستتزوجان

فقالت على الفور وهي تبتسم: «طبعاً»

المساواة

يذكر القراء انه على أثر تأليف الوزارة النحاسية نشر معالي علي الشمسي باشا وزير المعارف اعلاناً في الصحف اليومية قال فيه: انه حدد يوماً معينا لاستقبال زائريه وانه يعتذر مقدماً عن استقبال كل من قد يقصد اليه في غير ذلك اليوم

والظاهر أن سعادة زنانيرى باشا لم يطلع على هذا الاعلان في الصحف بدليل أنه ذهب أخيراً الى وزارة المعارف في يوم غير اليوم المعين لمقابلات الوزير وطلب مقابلة معاليه فلم يشأ السكرتير أن يواجهه بالاعلان العام لما لسعادته من مقام وحمل اسمه الى الوزير الذي كان مشغولا في تلك الساعة فكلف السكرتير ابلاغ سعادة الباشا أن يتمهل ريثما يفرغ من الاوراق التي بين يديه

وبعد نصف ساعة انتهى الشمسي باشا من الاوراق المستعجلة التي كانت معروضة عليه فقرع الجرس واذن للباشا الزائر في الدخول عليه فدخل هذا وعلائم العتب بادية على محياه وفعلا لم يكد يصافح معالي الوزير حتى كاشفه برقة أنه عاتب بعض العتب لانتظاره نصف ساعة في مكتب السكرتير فرد عليه الوزير بلطف بأن اطلعه على الاعلان الذي نشره في الصحف ثم قال مبتسماً «وهكذا ترى سعادتك اني اعتذرت مقدماً عن كل حادث يحدث من هذا القبيل» وبعد انتهاء المقابلة انصرف زنانيري باشا وهو يتحدث الى عارفيه بدقة وزير المعارف في عمله وحرصه على مواعيده



السياسة والحر

وكان دولة مصطفى النحاس باشا في مقدمة المدعوين الى الحفلة الساهرة التي اقامها سعادة وزير ايران المفوض فدنا منه أحد الاجانب المشتغلين بالسياسة وقال لدولته «ان المسألة حامية أليس كذلك يا باشا؟» فادرك الباشا ان صاحبنا يشير الى الحالة السياسية ولكنه تظاهر انه فهم ان مخاطبه يعني الحالة الجوية فابتسم وهو يتطلع الى الافق قائلا «لكل شيء نهاية» ومرت بدولته في تلك اللحظة ربة الدار فظنت عند سماعها هذه العبارة ان الرئيس يتذمر من شدة الحر فقالت له «أتريد مروحة يا سيدي الرئيس» فقال «شكراً يا سيدتي فان المراوح لا تليق الا للسيدات» ولم يكد دولته يفرغ من عبارته حتى مر بالواقفين سعادة عزيز عزت باشا وزير مصر المفوض السابق في لندن وقد حمل مروحة في يده يستروح بها فتغامز الحاضرون!...



المظهر الخداع

كان السواد الاعظم من المدعوين الى حفلة وزير ايران المفوض متقلدين نياشين وخصوصاً الوزراء المصريين والوزراء الاجانب المفوضين وكبار الموظفين وكان بين الانفار القليلين الذين لا يتقلدون نياشين معالي احمد خشبه باشا وزير الحقانية

والذين يعرفون احمد خشبه باشا يعلمون انه ليس في مظهره العادي ما يدل على أنه وزير فما بالك به في حفلة رسمية كبيرة تتلألأ فيها النياشين على صدور الحاضرين وقد برز هو في حلة سوداء لا تزينها نشان ولا وشاح ولا شريط

وهل يلام بعد ذلك خادم يرى خشبه باشا في هذه الحالة وفي حفلة كتلك الحفلة ولا يفطن الى انه وزير...

فقد حدث في حفلة وزير ايران المفوض ان عطش خشبه باشا، ولم يكن معاليه أول من عطش في تلك الحفلة بين المدعوين، ولما اشتد عطشه سار بدعته المعروفة نحو احد الخدام الذين كانوا يطوفون بأكواب المثلجات على الحاضرين وقال له «تعرف تجيلي كباية لمون» فرفع الخادم يده نحو السماء وصاح في وجهه قائلا «هو احنا لاقيين كبايات» وابتعد عنه بدون مبالاة فابتسم خشبه باشا وصبر على عطشه الى أن دعاه احد عارفيه من الحاضرين الى مائدة صفت فيها اكواب المرطبات والمثلجات

ك

مذكرات فضولي

ثلاثة أيام

اشتدت حرارة الجو في هذه الايام شدة فاجأت الناس كأن ناراً اشتعلت في الهواء فحدثتني نفسي بالسفر الى انجلترا فتذكرت ما قرأته عن لندن وانها بلد تكثر فيه المصانع ويعلوه دخان وبخار يحجب السماء فعدلت عن بلاد الانجليز الى فرنسا ولكني خجلت أن أسافر اليها وأنا فوق السن التي ينبغي معها اللهو والطرب والقفز هنا وهنا وخطرت ألمانيا ببالي فتولاني شيء من الاشمئزاز لان الالمانيين خدعوا كثيرين من المصريين وباعوا لهم بألوف الجنيهات من عملتهم الورقية المسماة بالمارك وألغوا تلك العملة بعد ان ذهبت قيمتها وزادني نفوراً من ألمانيا أن أهلها يكثر فيهم العلماء وأنا لا أحب التكلم في العلم ولا أفهمه فأنا أفر من حر مصر الى لبنان غير ان سفري الى لبنان وعودتي منه مما لا يكون في أقل من شهر أتمتع فيه بتلك المناظر الرائعة ومشاغلي لا تمكنني من الغياب عن القاهرة أكثر من ثلاثة أيام ولا بد من الذهاب الى راس البر لولا ان الثلاثة الايام لا تسع البحث عن عشة أجلس فيها يوماً واحداً والاسكندرية هي البلد الوحيد الذي أستطيع أن أسافر اليه في يوم وأقضي فيه يوماً وأعود في اليوم الثالث ولهذا صممت على السفر الى الاسكندرية حين تسمح لي مشاغلي بالانقطاع عن العمل ثلاثة أيام ولا أظن تلك الفرصة تسنح لي ما دمت حياً فأسألك اللهم الصبر على هذا الحر

* * *

تجارة الافيون

عقدت عصبة الامم جلسة خاصة للبحث في تجارة الافيون فوجدت الكميات التي تحاول الممالك ارسالها الى الصين كل عام مما يفوق الحصر، والسائد على الاذهان أن الاوربيين يريدون أن يحبطوا سعي حكام الصين ويعجزوهم عن منع الشعوب الصينية من تناول المخدرات، فاذا صح هذا فلا ندري كيف يتهم الغربيون الشرقيين بالوحشية وعملهم هذا شر من افتراس السباع لغيرها في الغابات. والحق أن الكميات التي تصادرها حكومات الصين من الافيون المرسل الى البلاد الصينية لا تدل على أن في أوربا شيئاً من المدنية أو الانسانية المزعومة، والغريب أن عصبة الامم تجاهر بأنها مشمئزة من هذه الجناية الفظيعة مع ان رجال هذه العصبة من الاوربيين فمثلهم مثل من يقتل ويجلس للبكاء على القتيل. ولا نظن محاولة الاوربيين منع ارسال الافيون الى الصين إلا ضرباً من ضروب المزاح البارد، فان في امكان تلك الحكومات الاوربية أن تمنع زرع أكثر من اللازم للصيدلة من ذلك النبات الخبيث في مستعمراتها ومنع زرعه يغني عن البحث في طريقة لمنع تصديره والمسألة واضحة كل انسان قادر على فهمها ولكن أين الذي يريد أن يفهم؟

* * *

يطلبون الاعانة

اجتمع عدد من أصحاب المدارس الاهلية وقابلوا وكيل وزارة المعارف ليطلبوا الاعانات المالية من الوزارة فقال لهم أنه يسمع عن المدارس الاهلية ما لا يدعو الحكومة الى اعانتها مع ميلها الى أن تعينها، والواقع ان القليل من المدارس الاهلية يستحق البقاء ومصلحة البلد في اغلاق تلك المدارس التي يديرها أشخاص لا علم لهم ولا خبرة وليس لديهم أساتذة يصلحون للتعليم، وليس مبالغاً من يقول ان بين المدارس الاهلية ما فيه ضياع أوقات الطلبة وأخلاقهم، وفي وسع الوزارة ان تطلب شهادات معلمي المدارس الاهلية ونظارها أو تمتحنهم لترى كم مدرسة أهلية ينبغي أن يتغاضى عنها ولاة الامور فضلاً عن اعانتها بالمال في القاهرة مدارس أهلية كثيرة نظارها ومعلموها في حاجة الى من يعلمهم القراءة والكتابة، وحرام أن يتولى أولئك الناس أمر التعليم والتهذيب بعد أن يخدعوا الجهلاء من آباء الاولاد، فاذا أرادت وزارة المعارف ان تعين التعليم الاهلي فلتضعه في موضعه ولا تجعل الطالح مساوياً للصالح لكيلا يأخذوا أموالها ويقولوا أنها عبيطة

* * *

حملة الليسانس

اجتمع حملة شهادة الحقوق الموظفون في وزارة الحقانية وقابلوا وزير هذه الوزارة وشكوا اليه وطلبوا أن ينقلهم من الاعمال الكتابية الى اعمال - فنية - ليكونوا وكلاء للنيابة وينفتح أمامهم باب الترقي

وهذا حق يطلبونه لا ينكره أحد، لأنهم لم يتعلموا ليسبقهم الذين في طبقتهم من المتعلمين، والمأمول ان تجد وزارة الحقانية طريقة لنقلهم الى النيابات والا اضطروا الى ترك خدمة الحكومة والاستقلال بالمحاماة!

غير ان المحامين أصبحوا أكثر من أصحاب القضايا وكذلك وكلاء النيابات أكثر من الجنح والجنايات، واذا كان الواجب ان تنصف الحقانية هؤلاء الموظفين وتنقلهم من الاعمال الكتابية الى الاعمال - الفنية - بأية حال من الاحوال فان على الجمهور أن يفتح عينيه ليرى ان أبواب الحكومة لم تعد تسع حملة ليسانس آخرين

انصرفوا بأولادكم الى التعليم الصناعي والزراعي يا ناس!

أتريدون ان تكون الامة كلها محامين ووكلاء نيابة ومجرمين ليترافع هؤلاء عن هؤلاء تلقاء هؤلاء؟

* * *

حيران

يا صاحبي حيران في امري
الشيب ينهي والهوى يغري
والخمر أشربها لادفع عن
نفسي الهوى فيزيد بالخمر

«فضولي»

عيد شم النسيم عيد الخروج الى الطبيعة

عيد قومي عظيم ما يزال أصله مجهولا

شم النسيم هو العيد المصري الذي يشترك فيه اليهودي والمسلم والنصراني . يخرج كل منهم إلى الحقل فيشم نسيم الريف بين الخضرة النضرة والزهر المتألق تحت أشعة الشمس الصافية . ففيه يستقبل الناس الربيع ويودعون الشتاء وهو عيد خاص بمصر لا تشترك فيه أية أمة أخرى بل هو يرجع إلى أيام المصريين القدماء ولعله يتصل باحد الآلهة القديمة التي نسينا أسماءها ولكننا ما زلنا نمارس شعائر عبادتها كما هو الحال في الحفلة السنوية في مدينة الاقصر . فان للبحارة هناك يوماً يصفقون فيه ويهتفون قائلين « أمونة يا أمونة » ويتسابقون بالزوارق

وليس « امونة » هذا سوى الآله القديم أمون الذي ما يزال معبد الكرنك قائماً باسمه وكان من حفلاته السنوية عند الفراعنة حفلة انزال الزورق في البحيرة التي كانت تتوسطه

وما يزال في شم النسيم آثار من الاحتفالات القديمة كالاحتفال بالنار ففي فجر هذا اليوم تشعل النار والصبيان يهتفون حولها قائلين : « يا براغيث الحارة روحي لفاطمة النجارة » وهذا الاحتفال يرجع إلى عهد بعيد حين كانت النار عزيزة لا تشعل الا بمشقة ولا تترك حتى تنطفىء بل تبقى حية في كل قرية يقتبس منها الناس قبساً كلما أرادوا استخدامها في منازلهم

وفي الاحتفال بشم النسيم غلطة تاريخية فالناس هنا يصبغون البيض ويأكلونه في هذا اليوم ولكن الواقع انه ليس به علاقة وانما علاقته تعود الى عيد الفصح عند اليهود والنصارى أو بالأحرى عند النصارى فقط . فان هذا البيض يمثل أو يرمز الى قيام المسيح بعد صلبه وقتله كما يقوم الفرخ من الدجاجة

ومن المآتم العظمى التي ترتكب في يوم شم النسيم يوم الورد والزهر والخضرة والنسيم أن يؤكل الفسيخ اكلاً ذريعاً حتى ليقدر ما يؤكل منه في هذا اليوم بنحو مليون فسيخة بل اكثر . فشم النسيم جنة الناس وجهنم الفسيخ . ومن الناس من تبلغ به قلة الذوق أن يشم بصلة في ذلك اليوم بدلاً من أن يتنشق عبير الورد والياسمين . ولكن لعل هذا ليس غريباً اذ لشم النسيم من يؤمن به فيشم الورد ومن يكفر فيشم البصل ويأكل الفسيخ

وشم النسيم من اعياد الطبيعة التي لم يكن ابو العلاء المعري نفسه يستطيع ان يتهمها بما اتهم به سائر الاديان حين قال بانها قد بعثت الاحن بين الامم . فان اليهودي يحتفل به كما يحتفل المسلم أو المسيحي ويشترك الجميع في شعائره المقدسة التي ربما كان أقدسها عند البعض اكل الفسيخ

وعند الامم الاوربية أعياد للطبيعة تشبه شم النسيم . ففي أول شهر مايو يحتفل الاوربيون بالطبيعة ويخرجون للحقول . وقد استن جون رسكين الاديب الانجليزي المعروف سنة حسنة للانجليز في هذا اليوم وهو تتويج أجمل فتاة بتاج من الزهر . وليس هذا غريبا إذا ذكرنا ان الجمال من الطبيعة



في « حديقة الاورمان » يوم شم النسيم



في « بيرة الاهرام » بالجيزة يشمون النسيم وغير النسيم من خمور خفيفة وثقيلة



في « حديقة الاورمان » يوم شم النسيم

ملذات السفر ف

الترف و



غرفة السينما في قطار صنع بولمان باميركا



غرفة لاجتماع المسافرين ل

— ١ —

في سنة ١٨٩٧ توفي رجل يدعى جورج بولمان من اهالي شيكاغو كان في بدء شبابه نجاراً ثم خطر له أن يستعمل مهارته في النجارة في تحسين عربات القطرات وتأثيثها وجعل السفر فيها من الملذات التي يرغب فيها الناس ولا يفرون منها . فاخترع ما يسمى الآن بعربات بولمان التي اشترت حكومتنا منها في العام الماضي

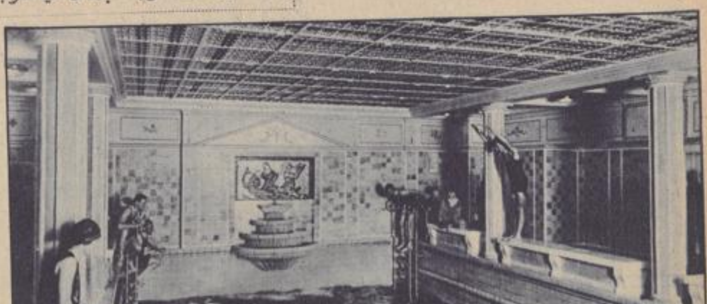
وقدكان أحد الكتاب العرب يقول ان في العالم شيئين يستسهلان في أولهما ولا تعرف مشقاتهما إلا بعد التورط فيهما وهما : السفر والبناء وربما يكون البناء على هذه الحال للآن أما السفر فلم يعد من المشقات التي يخشاها الانسان وخصوصاً اذا كان موسراً يركب مركبات بولمان ويستأجر الغرفة الكاملة في الباخرة الكبيرة . وليس شك في أن الذين يستطيعون التمتع بهذه العربات أو البواخر قليلون . وكلما ازدادت الحضارة وانبسطت نزل الترف من الطبقات العليا الى السفلى حتى يصير ضرورة لا يستغنى عنها فمن الفقراء من يعيش عيشة عالية اذا قورنت بعيشة الاغنياء قبل مائة عام . ولذلك ليس من الاستسلام للخيال أن نقول ان اليوم ليس بعيداً جداً حين نرى عربات بولمان هي العربات الشائعة في



غرفة الرياضة في القطار الاميركي صنع بولمان



فندق من الطراز العالي في الباخرة كاب



حوض السباحة في الباخرة كاب اركونا أفخر البواخر الالمانية

في القطرات والبواخر

للمسافر



غرفة الرقص في القطار الاميركي الفاخر صنع بولمان

— ٢ —

القطار. وتمتاز عربات بولمان بالبذخ والترف ففيها عربات خاصة بالرقص وأخرى خاصة بالسيناتوغراف حيث يسري المسافر عن نفسه سأم الطريق برؤية الفكاهات الممثلة والقصص الغريبة بل فيها ايضاً أمكنة خاصة بالرياضة فان المسافر الذي تعود الرياضة في الصباح اذا احتاج الى السفر يمكنه أن ينام في سرير فاخر ثم يستيقظ في الصباح فيستنقع بشؤبوب من الماء البارد وبعد ذلك يروض جسمه بحركات واستعمال أدوات خاصة وكل ذلك والقطار يطوي الارض نحو غايته . ويمكن المسافر أن يحلق في دكان خاص بالحلاقة حتى يبدو مع سائر رفقائه من المسافرين في اكمل بزة وآنق هيئة وقد أخذ الالمان بهذه الطريقة في تأثيث بواخرهم فلهم الآن بواخر تحتوي على أحواض للعوم وميادين للعب التنس ونحو ذلك . ويرى القارىء في هذه الصفحة طائفة من الصور التي تمثل آخر ما بلغته البواخر والقطرات من ضروب التأنق والبذخ التي نرجو ان نراها قريباً في قطراتنا وقد شرع صانعو الطيارات والبلونات يؤثثونها بمختلف أدوات الترف والبذخ على نحو ما يجري في القطرات والبواخر الفاخرة



... الفاخر من صنع شركة بولمان



صالون الحلاقة في القطار الفاخر من صنع شركة بولمان

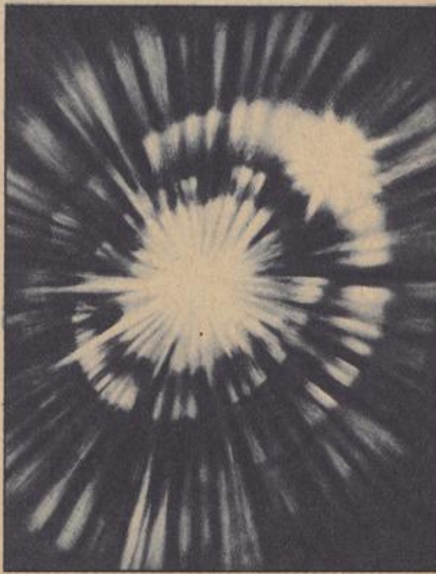


ملعب التنس في الباخرة كاب اركونا وهو بالمساحة العادية



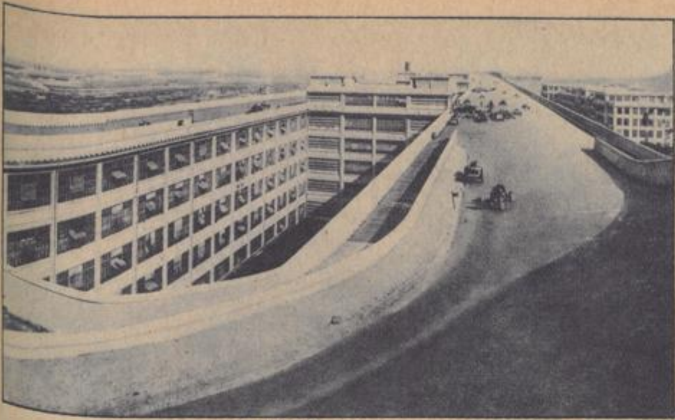
... تحتوي على غرفة نوم وغرفة جلوس

من خلال آلة التصوير



انشطار نجم

في سنة ١٩٢٥ بدأ نور يسطع بشدة قيل عنه انه نجم جديد يدعى نوفا بكتورس ويقول الفلكيون ان هذا التألق او الانفجار الذي ظهر في هذا النجم قد حدث من ٥٠٠ عام ولكن الضوء قطع هذه المدة من الزمن حتى بلغنا . ويقال ان هذا النجم يوشك الآن أن ينشطر شطرين وترى صورته في أعلى



بدعة لشركة فيات

شركة فيات هي الشركة الايطالية المشهورة الخاصة ببيع الاتومبيلات . وترى في أعلى مصانعها في تورين وقد صنعت ميدانا فوق سطح هذه المصانع لمسابقة الاتومبيلات تجرب فيه سرعة الاتومبيل وقدرته على الانحدار والتسلق وتخطي العقبات

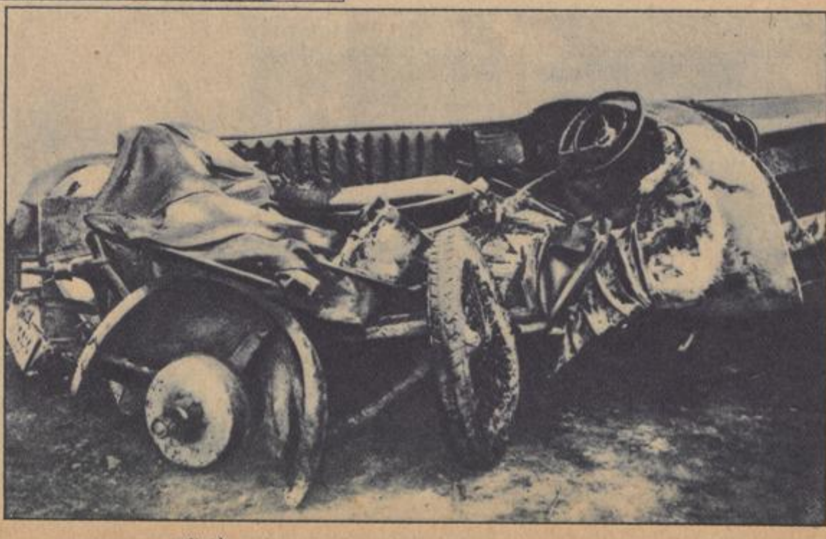


الملكة ثريا في المستشفى

لما كانت الملكة ثريا زوجة الملك امان الله خان في لندن زارت مستشفى الولادة في ماري لبون وترى جلالتها في اليسار وقد حملت طفلا لم ير الدنيا الا منذ ايام فقط



الفيكونت ترمانتون



ترى في أعلى صورة الفيكونت ترمانتون الذي قتل في حادثة الاتومبيل في فرنسا وهو ابن أخت ملكة بريطانيا العظمى وترى في اليمين صورة الاصطدام الذي وقع وأدى الى جرح الفيكونت ترمانتون جرحا مميتا ونقل رفيقه في أول ابريل . وعمر الفيكونت لا يزيد عن ٢١ سنة

لكل سؤال جواب

مخاطبة الارواح

(س) هل تمكن مخاطبة الارواح ؟
(ك . ح . و .)

(ج) في العالم ناس بل علماء يقولون ان هذا ممكن وانهم اختبروه بانفسهم وخاطبوا أرواحاً حقيقية من ذوي قرباهم . وكثير ممن حضروا جلسات هذه الارواح يقولون ان المسألة كلها خداع . وعلى ذلك يمكن أن يقال انه لم يثبت شيء في هذا الموضوع الى الآن وهـذا الموضوع لا يقوم على التجربة العلمية بل على الاختبار الشخصي . ومن هنا صعوبة اثباته أو نفيه

اصلاح الاعسر

(س) ماذا يجب أن نعمل لكي نجعل الطفـل الاعسر يتعود استعمال يده اليمنى ؟ (ح . د .)

(ج) بالتنبيه المتكرر . وأيضاً بان تضعوا كوب الماء وسائر الاطباق والخبز الى ناحية اليمين حتى يسهل عليه تناولهـا باليمين دون اليسار فيعتـاد ذلك رويداً رويداً

اللهجات العامية

(س) لماذا تختلف لغة أهل الصعيد من لغة اهل الوجه البحرى ؟ (م . و .)

(ج) لان الامة ليست سوى وحدة سياسية فقط ولكنها عدة وحدات من حيث السلالة والعادات واللغات . ففي الاسكندرية يكثر الاوربيون ويؤثرون في اللغة المصرية . وفي اسوان يكثر النوبيون ويؤثرون في لغة المديرية . ولما غزا العرب مصر كانوا قبائل مختلفة في اللهجة العربيـة . وقد حاول المرحوم حفنى ناصف بك ان يعرف القبائل الاصلية التى غزت كل مديرية من مديريات القطر بتعرف اللهجات الشائعة الان والوقوف على الاختلافات العديدة بين كل لهجة وأخرى

الخط العربي

(س) هل يمكن كتابة الخط العربي من اليسار الى اليمين ؟ (ا . ز .)

(ج) يقول الاستاذ احمد زكي باشـا ان هذا ممكن وهو ينصح بذلك . ولكننا نعتقد ان هذا يستدعي ان تعكس الحروف وفي هـذا مشقة كبيرة ونكاد لا نعرف الفائدة من ذلك

عيش الغراب

(س) ماهو عيش الغراب الذى يؤكل احيانا والذى يقال أنه يكون في بعض الاحايين ساما ؟
(ج . س .)

(ج) « عيش الغراب » هو الذى يسمى الكمأة وهو نبت صغير سريع النمو ينبت في الاماكن الرطبة العفنة ويشبه المظلة وليس له ورق . والسام منه يكون لزجاً يتلزق اذا فركه الانسان بيده . اما الذى يؤكل فله تاج جاف يتقشر بسهولة . ولكن يجب ألا تعتمدوا على أنفسكم في تمييزه

التضور

(س) لماذا نتضور ونتلوى من الالم ؟
(غ . ل .)

(ج) لاننا نحاول ان نهتدى الى قعدة يخف فيها الالم فنحن نضع بالتضور أى التلوى جسمنا في جملة هيئات علنا نجد في واحدة منها ما يخفف الالم ثم ان العاطفة اذا اشتدت تدفعنا الى الحركة فاذا أحسسنا بالالم وقامت في نفسنا عاطفة شديدة منه لم يسعنا الا أن نتحرك

الحب لغير واحد

(س) هل يمكن الانسان أن يحب حباً حقيقياً أكثر من مرة وهل يحب اكثر من واحدة ؟
(س . س .)

(ج) اذا كان المراد الامكان فقط فالواقع يدلنا على أن هذا ممكن فقد يموت أحد الزوجين فيتزوج الزوج البـاقي غير زوجه الراحل ولكن الناس يقتصرون على واحد أو واحدة للمصلحة العائلية فقط وذلك لكي لا ينشق اعضاء العائلة

ما هو النور

(س) ما هو النور ؟ (ت . ف .)

(ج) يميل الرأى العلمي الا ن الى انه مادة يمكن وزنها ويمكن جذبها . فهم يقولون ان الشعاع الذى يسطع من الشمس على الارض يمكن احد الاجرام السماوية القريبة منه أن تجذبه فتحنيه عن استقامته ويقولون ايضاً انه يضغط الارض بثقله . فكل هذا يدل على أنه مادة تخرج كهارب كانها الشرر الصغير الذى يتراءى لنا نوراً

٣٢ نصيحة لتعيش مائة عام

(في كل عدد نصيحة)

٢١ - قاومم المرض في بدايته

يجب ان نتوقى المرض بجميع الوسائل فلا نتخذ من المسكن أو المأكل الا أحسنه وأنظفه ويجب ان تعطي الجسم حقه في الرياضة والراحة وان الوقاية أسهل وأحسن وأضمن من العلاج

ولكن مع كل تحرزنا واحتياطنا يحدث اننا نقع أحياناً في الامراض لظروف لا نملكها . وعنـدئذ يشرع المرض في الغارة على الجسم والتفشي فيه

وواجب على كل شخص عندئذ أن يكافح المرض في بدايته أما اذا تركه حتى يرسخ ويستقر فان العلاج يصير من المستحيلات . فالتدرن والسرطان كلاهما من الامراض العاتيـة المميتة ولكن يمكن التغلب عليهما في الدرجة الاولى وعندئذ يكون الشفاء مؤكداً أما اذا ترك أحدهما حتى ينتشر في الجسم فان الشفاء عندئذ يكون شاقاً أو مستحيلاً . وكذلك الشأن في سائر الامراض فاننا يجب ألا نتركها تستفحل وتجد المكامن التي يمكن جراثيمها ان تعيش فيها بعيدة عن العلاج فان في الجسم أماكن نائية لا يبلغها الدواء مهما دار في العروق والشرايين

فواجب على كل منا اذا أصيب بأي مرض ان يعمد لساعته الى الطبيب فيستشيره ويعتمد على نصيحته بلا أية مخالفة حتى يشفى

من هو الدكتور فون وايزل ؟

(بقية المنشور على صفحة ٤)

وجهـه ثم ودعتهم وواصلت سفرى متبعا الجنوب وبعدما سارت بنا السيارة نحو عشرين كيلومتراً ذهبنا شمالا وما لبثنا ان أصبحنا في صحراء مترامية الاطراف وفيها طريق قديم مده الرومان غير انى خشيت أن أسلكه لئلا أقابل في طريقي مخافر الفرنسيين وهو الامر الذى كنت اتجنبه كما قلت لكم انفا فاضطررت الى شق طريق اخر على الحجارة وبعضها كان حاداً كالمسامير وكثيرا ما اضطررت الى النزول من السيارة مع السائق لنفسح لها الطريق بأيدينا بنقل الحجارة الكبيرة من أمامها وبعد جهد جهيـد دام مسافة كيلو مترين وفقنـا الى طريق القوافل وهو الطريق الذى كنت ابحث عنه من دون جدوى ومن هنـاك سارت السيارة سيراً حسناً حتى بلغنا بلدة « عرى » مقـام الامير حمد الاطرش فخف الامير لاستقبـالي مبالغا في الترحيب بى فقضيت ليلتى بضيافته وفي اليوم التالى ركب معى السيـارة الى قرية « مجدل » وكان سلطـان باشا قد اتخذها فى ذلك الحين مركزاً عاما لقيادة الثورة

☆☆☆

وفي يوم من أيام سنة ١٩٢٦ كان كاتب هـذه السطور جالسا في مكتبه حينما سمع قرعا على بابه ثم انفتح الباب واذا برجل كث اللحية يمد رأسه بين دفتيه ويحيينا قائلا « هالو ! ألم تعرفوى » فحدقنا فيه برهة من دون أن ننبس ببنت شفة فقال « أنا وايزل » فقلنا « يا للشيطان ! أنت وايزل بهذا الشكل المرعب فما الذى حدا بك الى اطلاق هـذه اللحية التى تجعلك شبيهاً ببلاشفة موسكو » فابتسم وقال « انا عائد من رحلة طويلة ــ رحلتها في بلاد العرب فقد زرت اليمن وعسير والحجاز (جده) وشرقي الاردن وقابلت ملوكها وحكامها وزعماءها . . . » وهنا أخذ الدكتور وايزل يحدثنا بافاضة عن رحلته الشاقة

ومن الاهوال التى صادفها الدكتور وايزل في تلك الرحلة وقص أمرها علينا انه لما وصل الى « برك » التى تعتبر الحد الفاصل بين نهاية حدود عسير وبداية حدود الحجاز قابل حاكمها ودفع اليه كتاب توصية كان الامراء الادارسة قد زودوه به قبل مغادرته لعاصمة ملكهم في عسير فاكرم الحاكم وفادته وأوصى ربان المركب الشراعى الذى كان سيقله من « برك » الى « جده » بالمبالغة في الاعتناء بخدمته

وكان ربان المركب قد عرف الدكتور وايزل في عاصمة عسير وشاهد الامراء الادارسة يحتفون بجنابه احتفاء عظيما حتى ان بعضهم كان يزوره في محل سكنه ويتناول الطعام على مائدته فلم يخامره أقل شك في انه من كبار مسلمي مصر أو الهند

والذى كان يبعث الربان على هذا الاعتقاد ان الدكتور وايزل كان قد أبدل ملابسه الافرنجية بالملابس العربية عند وصوله الى البـلاد اليمانية واطلق لحيته فبدا كما تراه واضحاً في احدى صورتيه المنشورتين مع هذه المقالة

وكان الدكتور وايزل يعرف الف كلمة باللغة العربية عند شروعه في رحلته فكانت تكفيه مع قليل من الجهد للتفاهم مع مخاطبيه ولمـا كان جنابه قد تعلم مبادىء العربية في الديار الفلسطينية فان نطقه لهـا كان يختلف كثيراً عن نطق سكان الجزيرة غير ان الربان ورجاله اعتقدوا ان هذا الاختلاف في اللفظ يعود الى ان الزائر قادم من بلاد بعيدة كبلاد مصر مثلا أو بلاد الهند كما ذكرنا آنفا ولم يفطنوا الى انه في الاصل نمسوى وفي الدين اسرائيلي

وتقرر بعد وصول الدكتور وايزل الى « برك » ان يقلع به المركب الشراعى الذى استأجره لسفره الى جـدة عند طلوع فجر الغد فلما حلت الساعة الرابعة بعد الظهر انتقل من مقام الحاكم الى المركب ليمضى فيه ليلته استعداداً للابحار في صباح اليوم التالي وما كاد ينتقل اليه ويستقر فيه حتى دنا منه الربان ودعاه الى قيادة الصلاة كى يصلي جميع رجال المركب وراءه فاسقط في يده وخشى افتضاح أمره أمام رجال مركبه ولكنه ابتسم على الفور وقال للربان ولكن دعنى استحم أولا ثم نصلي وفي الحال نزع ثيابه وغطس في البحر بجوار المكان الذى كان المركب راسيا فيه وظل مقما في الماء الى ان أسدل الليل ستاره فانسل الى المركب وسار توا الى مرقده واستلقى عليه متظاهراً بالتعب الشديد فاعتقد الربان ورجاله انه تعب حقيقة

ولما أصبح صباح اليوم التالي اقلع المركب بركابه وبعد مسيرة ساعة أو بعض ساعة اقترب الربان من الدكتور وايزل فالفاه ناءما وكان يتظاهر بالنوم فصاح فيه قائلا « الصلاة خير من النوم . . . حي على الصلاة فتظاهر الصحفي بانه استيقظ مذعوراً وجعل يتقلب على فراشه كمن يعانى الام السقم فتركوه وشأنه الى أن أزفت ساعة صلاة الظهر فارادوا ان يدعوه الى قيادتها فوجدوه قد غطس في الماء للاستحمام ولم يخرج منه الا بعد انتهائهم من صلاتهم وفي المساء قام بتمثيل دور المريض الذى لا يقوى على حركة

غير انه لما طلعت شمس اليوم الثانى بدأ الربان ورجاله يتكلمون عن الحاد الزائر وعدم تمسكه بأصول دينه الحنيف وكانوا يتجاذبون اطراف الحديث بصوت مرتفع كى يفهموه مبلغ استنكارهم لمسلكه واستهجانهم لقلة تدينه فلم يعبأ في بادىء الامر بكلامهم وكأنهم شعروا باعراضه وعدم مبالاته فأخذوا يجاهرون بملء أصواتهم بأنه لو كان مثل هذا الزائر الملحد في قبضة جماعة من الوهابيين لقتلوه شر قتلة فقال بعضهم « ولماذا لا نحذو نحن حذوهم في تاديبه وانزال القصاص فيه؟» فأدرك صاحبنا ان المسألة خرجت من طور المزاح الى طور الجد فاستل سيفه ووضعه أمامه في مكان ظاهر كى يروا انه مستعد للنزال ومن تلك الساعة لم يغمض له جفن وأمضى ليلته بانشاد الاناشيد كي لا يتغلب النعاس عليه وكي يشعرهم بأنه ليس نائماً فينتهزوا فرصة نومه للفتك به

ولكن خطورة الموقف تفاقت في اليوم التالي تفاقا عظيما اذ بدأ رجال المركب يبدون تمردا ظاهرا في تصرفاتهم وحركاتهم حتى ان الذى كان يناوله الخبز صار يرميه له رميا بدلا من ان يحمله له على طبق كما كان يفعل قبلا وصار لا حديث لاهل المركب الا ان سفينتهم ستستهدف لاخطار عظيمة ما دامت تحمل على ظهرها ملحداً خارجا على دينه وعلى تعاليم ربه وأحاديث نبيه فلم ير الدكتور وايزل عندئذ مندوحة عن انقـاذ الموقف باحلال الحكمة محل العـاطفة فنهض واقفا في مكانه بخشوع ووقار وأخذ يتمتم بعض الصـلوات باللغة العبرانية وهو لا يأتى حركة ولا يلتفت يمنة ولا يسرة فدهش رجال المركب لمسلكه وأيقنوا انه ليس مسلما وما كاد يفرغ من « صلاته » حتى أقبلوا عليه يسألونه عن اسمه وجنسيته فقـال لهم اسمي فون وايزل وانا من رعايا بريطانيا العظمى وذاهب الى جدة وفيهـا أقصد الى القنصلية البريطانية فاعتقدوا في الحال انه موفد من بلاد العرب بمهمة سـياسية فاعتذروا له عمـا بدر منهم نحوه وأحاطوه بمظاهر التبجيل والاحترام ولـكنهم منعوه من تلك الساعة من الاستحمام فى البحر فسألهم عن الباعث لهم على ذلك فاجابوا « لقـد تركناك تستحم في البحر قبلا اعتقادا منا بانك مسلم فلم نخف عليك لان التماسيح لا تلتهم المسلمين اما وقد عرفنـا انك لست مسلما فلا يسعنـا أن ندعك تنزل الى البحر بعد الآن خوفا عليك من تلك التماسيح »

ك

على المسرح . الحب حرام ولكن تصنعه حلال

عواقب الغرام بين الممثلين

من أدب التمثيل أن يتظاهر الممثل بالغرام والعشق والصبابة تظاهراً فقط أما اذا أحس بهذه العواطف تأكل صدره وتهيج أعصابه فمايه أن يخفيها ويكتمها ويكظمها

هذه هي العبرة التي تستخلص مما حدث أخيراً بين ممثلين في هنغاريا . ففي مدينة سزجد وهي أشهر مدينة بعد بودابست دار للتمثيل قد شيدتها الحكومة وأشرفت على التمثيل فيها . وكان بهذه الدار ممثلة يهودية مشهورة بجمالها تدعى الآنسة زولدهاي وممثل مشهور يدعى جافور له صوت قوي ونفس مديد يتسع للاغاني الاورية

وكان كلاهما من أبطال الدرامات الغنائية أي الاوبرية . فلم تكن تمثل درامة من هذا النوع الا ويكون لها أعظم الادوار فيها . وكانت لها مواقف حب عديدة حين يسكب كل منهما للآخر بأصواته العذبة كلمات العشق والشوق . وهذه الكلمات تنتهي على المسرح عامة بقبلة وعناق هما فصل الختام في نظر الجمهور

وحدث منذ ستة أشهر ان وقف الاثنان يمثلان فصلاً غنائياً وأخذ كل منهما يبث ما في قلبه للآخر مما حفظه من انشاء المؤلف . فلما جاء ميعاد القبلة والعناق وبسطت زولدهاي ذراعيها لكي تعانق جافور أكب هذا عليها تقبيلاً وعناقا ليس فيهما أثر من التصنع بل كانا ينبئان بحرارتهما والحاحهما ان الحب لا يحب على وجه المجاز والتمثيل بل على وجه الحقيقة . وطالت مدة العناق أكثر



الآنسة زولدهاي

قليلا مما ينتظر على المسارح فعمدت زولدهاي الى هذا العاشق فلكمته في بطنه لكمة قوية حتى يخلي عنها . ووقعت اللكمة في مكان يدعى في التشريح «الضفيرة الشمسية» اذا لكم احس الانسان باغماء . وخلى عنها جافور وهو صامت يخفي عن الجمهور ألم الضربة حتى عاد اليه نفسه واستمر بعد ذلك في التمثيل ولكن الجمهور لحظ اللكمة وقهقه البعض

فلما نزل الستار لام كل منهما الآخر وشكت زولدهاي الى الادارة لأن قبلات جافور على المسرح ليست تمثيلية بل طبيعية وأحياناً يعانقها حتى يكاد يخنق أنفاسها . وتسلم جافور توبيخاً رسمياً من الادارة لانه يحب بدلا من أن يتصنع الحب فقط

وشرع كل منهما يناوىء الآخر . فاذا اتفق ان غنى كلاهما معاً رفع جافور صوته فلا يسمع صوت زولدهاي . واذا وقفت زولدهاي تشكو الغرام وتبث الصبابة وتسكب من نفسها على حبيبها احساساتها اشار هو اشارة خفية تضحك الجمهور فيضيع المغزى ويذهب غناء المغنية سدى ولا يؤثر صوتها أثره المطلوب . وتكررت هذه المناوآت وتكررت الشكوى من زولدهاي للادارة التي قامت بالتحقيق فاقتنعت بان جافور لا يكف عن معاكساته

وفي احدى الليالي عندما كانت الدرامة في فصلها الثالث والاخير رأى الناس ان جافور قد نسي دوره وانهال على زولدهاي ضرباً ولكماً ورفساً حتى صرخت وانزل الستار بين ضجيج الحاضرين

وتبين من التحقيق ان الادارة لتكرر الشكايات من جافور قررت فصله وطرده وسلمته قرارها في الفسحة التي تسبق الفصل الثالث . فلما رفع الستار والتقى بزولدهاي تبين في وجهها الشماتة والسرور بطرده فلم يطق منها ذلك واكب عليها يوسعها ضرباً ورفساً



ولكن الجمهور لحظ اللكمة وقهقه البعض

أجب ان استطعت

(١) كيف تعارف الاستاذ مكرم عبيد بالمغفور له سعد زغلول باشا ؟ الرد ص ٤

(٢) من هي الراقصة التي حلت محل جوزفين بيكر في قلوب الباريسيين ؟ الرد ص ٢٣

(٣) لماذا نتضور ونتلوى من الالم ؟ الرد ص ١٥

(٤) كيف وصل الدكتور وايزل الى جبل الدروز ؟ الرد ص ٦

(٥) ماذا تعرف عن معالي الشمسي باشا وحرصه على مواعيده ؟ الرد ص ٥

(٦) ما هي الوسائل التي يلجأون اليها لتوفير راحة المسافرين في البواخر والقطارات الحديدية ؟ الرد ص ١٢ و ١٣

(٧) هل كان الشعر المقصوص مجهولا عند الاغريق ؟ الرد ص ٩

(٨) من هو الكونت تريماتون وكيف مات ؟ الرد ص ١٤

كيف تعارف الاستاذ مكرم بالفقيد العظيم

(بقية المنشور على صفحة ٦)

والمطبوعات التى كان يحتاج اليها في مهمته وبينها المذكرة التى وجهها الاستاذ مكرم عبيد الى المستشار ايموس فلما وصل معالي محمد محمود باشا الى الولايات المتحدة اتفق كما يعلم القراء مع المستر فولك المحامى الاميركى الشهير على ان يتولى الدفاع عن القضية المصرية ودفع اليه بالمستندات التى كان سعد باشا قد زوده بها قبل مغادرته لباريس فلم يختر منها سوى مذكرة الاستاذ مكرم ليوزعها على اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي كخلاصة للقضية والاماني المصرية

ورأى يومئذ اعضاء الوفد الذين كانوا في العاصمة وأعضاء لجنة الوفد المركزية ان لا مندوحة هناك عن ايفاد مندوب عنهم الى الولايات المتحدة ليمكث فيها لاجل نشر الدعوة لقضية بلاده ، وبعد البحث والتفكير وقع الاختيار على الاستاذ مكرم ولم يكن قد صار بعد عضواً في الوفد ولكنه كان على اتصال وثيق برجال الوفد ومعاونيهم فلما كاشفوه برغبتهم أجاب بأنه على استعداد لان يلبي داعي الوطن في كل عمل يطلبون منه عمله ولو أدى مسلكه الى تضحيته بوظيفته وانه لا يطلب في سبيل ذلك مكافأة كما عرضوا عليه أو مرتباً بل يكتفى بالحصول على نفقاته لانه لم يكن لديه يومئذ سوى مرتبه من وظيفته (وكان ٤٢ جنيها في الشهر) ولكنه اشترط شرطاً واحداً وهو ان يكون مطلق اليدين في كيفية تنفيذ المهمة التى يريدون ان يعهدوا فيها اليه كأن لا يطلبون منه مثلا التقيد بمشيئة المستر فولك أو غيره من الاميركيين أو المصريين فرأى أعضاء الوفد أزاء هذا الشرط ان عدم انتساب الاستاذ مكرم الى الوفد لا يمكنهم من اجابته الى طلبه فقرروا انتخابه عضواً في الوفد وكتبوا بذلك الى سعد باشا فأتاهم الرد منه بالتأييد ولكن الامر ظل مكتوماً يومئذ وكان العضو الجديد يحضر جلسات الوفد واجتماعاته بطريقة غير علنية لانه كان كما تقدم استاذاً في الحقوق الملكية

ثم لم يلبث سعد باشا ان قرر العودة الى مصر فاستقبل عند وصوله اليها ذلك الاستقبال الحماسى التاريخى العظيم وكان الاستاذ مكرم قد اندس في القطار الذى أقل سعداً الى العاصمة فلما علم رحمه الله بذلك قال للذين حوله «هو فين ده اللي اسمه مكرم» فذهبوا في طلبه ودعوه الى مقابلة الرئيس فقبله دولته في جبينه بينما كان الوزير العتيد يلثم يده . وكانت هذه أول مرة يجتمع فيها سعد باشا بالاستاذ مكرم

ولما حل موعد سفر الوفد الحكومى الرسمي الى لندن للمفاوضة مع اللورد كرزن وزير الخارجية البريطانية في تدبير حل للقضية المصرية قرر الوفد المصرى ان يوفد أحد أعضائه الى العاصمة الانجليزية لينشر فيها وجهة نظره في أثناء اقامة رئيس الحكومة المصرية واستقر الرأى على أن يكون الاستاذ مكرم ذلك العضو الذى ينتدبه الوفد لهذه المهمة فاستدعاه سعد باشا الى مكتبه ببيت الامة وكاشفه بذلك فقال الاستاذ مكرم أنه مستعد لتأدية هذه المهمة مع علمه بأنها ستئول الى فصله عن وظيفته فقال له سعد باشا « كن مثلنا ولا تتردد أمام التضحية فالله يرعاك ولك في خدمة وطنك أكبر أجر وخير مكافأة »

وسافر الاستاذ مكرم الى لندن وادى المهمة التى عهد اليه فيها على الوجه الاكمل فكان بديهيا ان يصدر قرار من مجلس الوزراء يومئذ بفصله عن وظيفته فمضى في نشر دعوته وكان ان نجح في اقناع نواب العمال في زيارة مصر

تلك هي صفحة وجيزة عن كيفية اتصال الاستاذ مكرم عبيد بالحركة الوطنية مع تاريخ تعارفه بالفقيد العظيم وتضحيته بوظيفته في سبيل وطنه ، أما جهاده المتواصل بعد ذلك الحين فمعروف لدى الخاص والعام

ك

أهم محتويات هلال مايو الجديد

ساعة مع طلعت بك حرب

لطلعت بك حرب ، منشىء بنك مصر ، الفضل الاكبر في وضع أساس الاستقلال الاقتصادى في مصر ، وهو أديب واسع الاطلاع كما هو اقتصادى قدير وله مؤلفات قيمة في موضوعات مختلفة . وقد قصد اليه مندوب « الهلال » فتحدث معه في شئون شتى أدبية واقتصادية واجتماعية

خطبتان لاديبين كبيرين

هما الاستاذان الشيخ مصطفى عبد الرازق ، ومحمد توفيق دياب ، وقد ألقى كل منهما بمدينة طنطا خطبة بليغة تضمنت أقوالا سديدة وآراء حديثة سامية في الاحسان ومزاياه وصلته بالحسن والجمال

غاندى وفلسفته

من هو غاندى زعيم الوطنية الهندية ؟ وكيف يعيش وما هي فلسفته في الحياة ؟

هنريك ابسن

مقال شائق تناول حياة ابسن المؤلف الروائى النروجي المعروف وبيان تطور الدرامة الاوربية مع ايضاح الاتجاهات والمناحي التى ينحوها الادباء الان في أوربا — بمناسبة الاحتفال بمرور مائة سنة على ميلاد هذا الكاتب الشهير

العميان قديماً وحديثاً

كيف كان المصرون في الازمنة الغابرة ينظرون الى العميان وكيف ننظر اليهم نحن الان ؟ وأثر الحضارة الجديدة في العميان هذا ما يتناوله هذا البحث الطلي

حبيبان أم خصيمان

قصة تمثيلية اجتماعية تكشف عن ناحية من نواحى الحياة الزوجية بين زوجين عصريين للكاتب الرقيق بول جيرالدى . تلخيص وتعليق الاستاذ احمد الصاوى محمد

مكافحة روسيا للامية

في هذا المقال — وهو ملخص عن مقال لارملة لنين — بيان الوسائل التى يلجأ اليها الشيوعيون لنشر التعليم بين طبقات الامة ومبلغ عنايتهم بالطفل قبل المدرسة

نابوليون فى مصر

فصل شائق من كتاب في هذا الموضوع يعنى بوضعه الان الاستاذ ابراهيم زكي بك من كبار موظفي الحكومة المصرية

الالفاظ الدخيلة فى اللغة العربية

بقلم الخورى مارون غصن . يتضمن هذا المقال درسا لتلك الالفاظ واقتراحا يرمي الى توسيع مادة اللغة العربية بأسلوب واضح جلي

ويلي ذلك قسم الابواب الشهرية وهي — شؤون الدار — سير العلوم والفنون — في عالم الادب — بين الهلال وقرائه — من هنا وهناك . وهذه الابواب تكاد تكون مجلة قائمة بذاتها لما تضمنته من المعلومات والفوائد . وفي هذا الجزء — كالعادة — صور كثيرة منها ٣٢ صفحة مطبوعة بالروتوغرافور

نحن نموت لان لنا عقولا

الموت ثمن الرقي



الدكتور كاريل الذي اثبت ان انسجة الجسم البشرى لا تموت

من غريب ما في الطبيعة ان الاحياء الدنيا كذلك الحي الصغير الذي يحدث لنا مرض الدوسنطريا وهو الذي يسمى الاميبة لا يموت أصلاً . فهذه الاميبة لا تلد وانما هي تتكاثر بالانقسام . وهي خلية واحدة اذا بلغت مقدارها الاقصى من النمو انقسمت قسمين أي خليتين تعود كل منهما فتنقسم اثنتين وهلم جراً . وهي لا تموت موتاً طبيعياً كما نموت نحن بل هي خالدة خلوداً لا يعرفه الحيوان الراقي

وفي أميركا طبيب فرنسي يشتغل في معهد روكفلر هو الدكتور كاريل . ومن غريب ما اهتدى اليه ان أنسجة اللحم البشري اذا انقطع منها جزء صغير لا يحتوي الا على عدة خلايا لا تموت أيضاً . وهو يستنتج من ذلك ان خلايا الجسم البشري كلها خالدة مثل الاميبة . ولكنها تموت في أجسامنا بحكم تآلفها وبحكم هذا النظام العصبي الذي يجمع بين مصالحها ويغذيها . فان هذا النظام ليس كاملاً ولذلك فاننا عند ما نموت يحدث موتنا أحياناً من عضو واحد مع ان سائر الاعضاء سليمة . فقد يموت أحدنا لان القلب قد أصيب بعارض أو مرض جعله لا يحمل الدم الى أرجاء الجسم فعندئذ تسوء التغذية في سائر الجسم . وقد نموت لان الكليتين لا تصرفان ما في الدم من سموم . ونحو ذلك

وهذه حال الاحياء الراقية كلها أي تلك الاحياء التي نشأ لها جهاز عصبي راق يشرف على مصلحة الاعضاء ويوزع الغذاء بينها ويعمل لتعاونها . ففي سنة ١٩١٢ اقتطع الدكتور كاريل قطعة من قلب جنين من أجنة الدجاج ووضعها في زجاجة كان يمدها بغذاء يصلح لهذه القطعة كل يوم فبقيت تبض بالحياة ثم شرعت تتقلص ونبضها يبطؤ . فأخرجها وغسلها بماء ملح وأعادها فاستعادت الحياة وأخذت تنمو بالتكاثر أي ان الخلية تصير خليتين متصلتين . ثم عادت فعراها الضعف فبطؤ النبض فأخرجها وغسلها وعمد الى جنين من أجنة الدجاج فاستخلص منه قطرة ووضعها في غذاء هذه القطعة فاستحيت من جديد وبقيت حية الى الآن تنبض كما ينبض القلب أي مدة ١٦ سنة والاغلب انها ستبقى الى الابد

فهو يستنتج من ذلك ان الموت لا يحدث لنا لانه طبيعي في أنسجتنا بل لان الجسم البشري لا يمكنه ان يتخلص من السموم التي تتجمع فيه . فنحن نموت لان الموت هو ثمن الرقي الناشىء من تعاون آلاف الانسجة والاعضاء في جسم واحد . أما اذا كان الجسم بسيطاً لا يتألف الا من خلية واحدة كالاميبة فانها تتخلص بسهولة من سمومها وتعيش الى الابد



صيد السمك



ضع هذا الرسم على مائدة واقذف اليه من علو نصف متر تقريباً دبوساً صغيراً أو عوداً من الكبريت وضع علامة على السمكات التي يقع عليها دبوسك . ثم اطلب من أحد أصدقائك ان يعمل العمل نفسه ثم يضع على السمك الذي اصطاده اشارة تخالف اشارتك . وهكذا يلعب كل منكما بدوره الى ان تصطادا جميع السمكات والفائز فيكما من اصطاد من السمك أكثر من الآخر

التسلية بالرسم



المطلوب رسم كل من الشكلين المنشورين الى اليسار بخط واحد أي بدون رفع القلم عن الورق ويشترط أيضاً عدم المرور على الخط الواحد أكثر من مرة واحدة



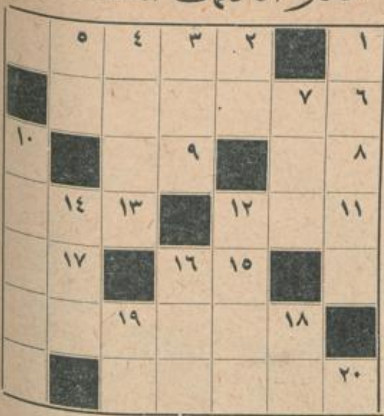
تجد حلول مسائل هذا الجزء في العدد القادم

كيف ترسم الخطوط ؟



حاول أن ترسم ثلاثة خطوط مستقيمة على هذا الرسم تقسمه الى سبع خانات يكون في احداها بيضة واحدة وفي أخرى بيضتان وأخرى ثلاث ثم خانة فيها أربع بيضات ثم أخرى فيها خمس وأخرى ست والاخيرة فيها سبع بيضات وذلك بدون أن يمر احد الخطوط على البيض

الغاز الكلمات المتقاطعة



الكلمات الافقية

(٢) آلات تستعمل في الحرب
(٦) اتخذ له وزراء
(٨) ما يكتم
(٩) تتحلى به النساء
(١١) مقياس الساعة
(١٣) قدر الشيء بالنسبة لوحدة
(١٥) عاف
(١٧) انتسب اليه
(١٨) تبنى عليها الاحكام
(٢٠) الصخر الكبير

الكلمات العمودية

(١) يسترق الاخبار
(٢) فعل من (الموت)
(٣) يتربى في الجبن
(٤) لون (٥) هرب
(٧) اخذ الشيء خفية
(١٠) اختفى
(١٢) اسم قبيلة عربية
(١٤) حرف شرط
(١٦) اعتماد على الركبتين
(١٨) ضد حرم
(١٩) عضو في جسم الانسان

شكل غريب



ارسم خطاً يصل الرقم ١ بالرقم ٤٣ ماراً على جميع الارقام التي بينهما ترَ الحيوان الذي يمتطيه الخنزير والكلب

حل مسألة الجزء الماضي

ابحث عن البط

اقلب الرسم بحيث يكون الضلع الايسر فى اسفل الرسم تجد البطة الاولى بين فروع الشجرة قريبا من اليسار. ثم اقلب الرسم رأسا على عقب تجد البطة الثانية وقد كون ظهرها سقف المنزل الثانى (من اليمين) اما الثالثة فتجدها فى القمح الذى وضع الى جانب المنزل الايسر (والرسم مقلوب طبعا) وهى تنظر الى البقرة

الحضارة والسرعة

كلما تأملنا الحضارة ألفيناها تعنى في أكثر الحالات بالسرعة فقط . فأوربا أسرع منا في تأدية الاعمال . وأمريكا أسرع من أوربا . والطيارة اختراع مهم لانه ينقلنا بسرعة . والقطار أسرع من الجواد والباخرة أسرع من السفينة الشراعية

ولكن لو تعمقنا في التأمل لوجدنا أيضاً ان السرعة تعني الكثرة والوفرة . فأوربا أكثر حضارة منا لان آلاتها تصنع الاشياء بأسرع مما نصنعها فهي مثلاً تنسج الاقمشة بالآلات وتغمر أسواقنا فلا نستطيع أن نزاحمها في عقر دارنا بالمنسوجات التي ننسجها باليد في بلادنا

فالحضارة معناها السرعة التي تجلب الوفرة والغنى ، ومتى جاء الغنى أمكن الترف والتعليم وزادت القوة وكثرت العمارات وانتشر العلم والادب

ولذلك لا نخطيء اذا قلنا ان الحضارة تتجه نحو السرعة واتجاهها هذا حسن



رافصة هندوية تسحر الباريسيين

نالت جوزفين بيكر شهرتها في باريس ولكن ظهرت مزاحمة اخرى هي الراقصة الهندوية كيانري التي ترى صورتها في اعلى وهي فارسة تجيد ركوب الخيل وقد نالت اخيراً كأس السبق في مسابقة ركوب الخيل بين باريس وكان

هل تعرف بلادك ؟ مصر الجميلة من خلال العدسة الفوتوغرافية



الجمال على طريق الهرم تحمل البرسيم



فيضان النيل في الصعيد (تصوير كوداك)

كل شئ والعالم

العدد ١٣٠ — الاثنين ٧ مايو ١٩٢٨ — الثمن ١٠ مليمات

KOL-SHEI * Cairo, 7 May 1928 * Vol. III No. 130

لا كوبون ولا رسم دخول

مع هذا العدد تنتهى المسابقة

انظر الشروط في هذا العدد





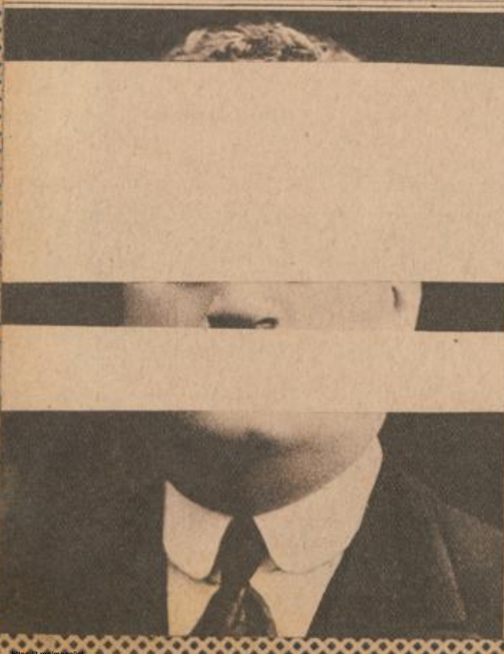
؟

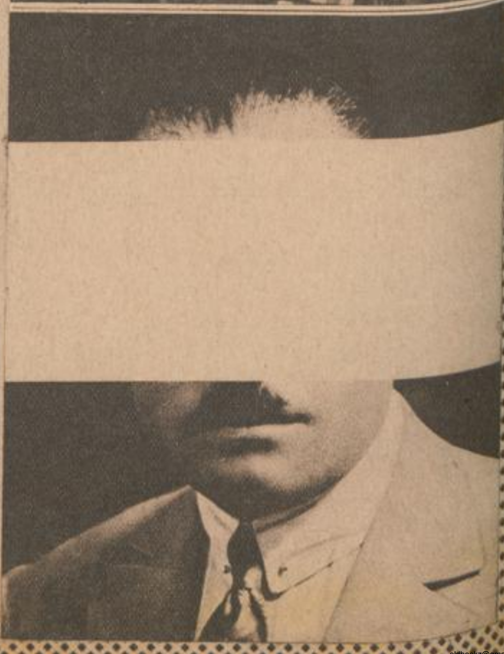
من هم هؤلاء ؟

مسابقة سهلة جديدة

الحلقة الرابعة والاخيرة

؟





فكاهة وأدب



حسن التخلص

الزوجة : فين عقد اللولي اللي طلبتـه منك ؟ ما اشتريتوش ليه ؟

الزوج : يا عزيزتي رقبتك جميلة جداً ولا يصحش نغطيها بعقد ولا دياولو

اسئلة عويصة

ــ أذكر اسم الوالي الذى دفن في مدفن محمد علي الكبير

ــ من هو السلطان الذى امر ببناء جامع السلطان حسن ؟

ــ اذكر الدولتين اللتين كانت بينهما معاهدة التحالف الايطالية الالبانية

غرور

هي : في العالم رجلان اعجب بهما كثيرا

هو : ومن هو الاخر ؟

في التياترو

أحد النظارة (وهو يبحث عن محله بعد الاستراحة ــ لاحد الجالسين) : هل انت الذى دست قدميه عند خروجي يا سيدى ؟

الجالس (بحدة) : نعم يا سيدى

أحد النظارة (الى زوجته) : اذاً هذا هو مكاننا يا عزيزتي

ايهما الا بله ؟

ــ بابا . كيف يعرف المتعلمون مواعيد كسوف الشمس وخسوف القمر بالضبط ؟

ــ أما ابله ! الا يمكنهم ان يقرءوا ذلك في الجرائد مثل سائر الناس ؟



سحابه المعطى

المحرر : بقى الواحد يقدر يغتني الغنى الهايل ده اذا ابتدأ عمله بشيء قليل ؟

الغني : معلوم . اقل شيء تقدر تكون به غني ، اهو انا اول ما ابتدأت ابتدأت بعقلي بس

احسن وسيلة

العروس : ماذا تستعملين لتنظيف السجاجيد ؟

المتزوجة : لقد جربت وسائل كثيرة ولكني وجدت زوجي احسنها ! !

العمل النيابي العظيم

زوجة النائب : الى اى عمل ستوجه جهودك اذا لم يعيدوا انتخابك ؟

النائب : هذا ما افكر فيه وقد تعودت البطالة ! بالطبع

هي : هل تعتقد ان الزواج في يوم الجمعة لا يكون سعيدا ؟

هو : بالطبع . فهو مثل سائر ايام الاسبوع

مسابقة

ما مصير الفتاة العصرية بعد مضي عشرين سنة ؟

هذا السؤال وضعه محرر احدى الصحف الفكاهية وطلب من قرائه ان يجيبوا عنه واعداً بجائزة مالية كبيرة لأحسن رد . فكان الفائز بين المتسابقين صاحب الرد الآتى :

سيزيد عمرها نحو ثلاث سنوات . . .

في العادة

الطبيب : اذا لم يشفك هـذا الدواء فأتني مرة اخرى لاعطك دواء آخر ناجعاً

المريض : ألا يمكنك الان ان تعطيني الدواء الاخر حتى لا اضطر الى المجيء ثانياً ؟



رسم الهى

رسام كان يرسم صورة على لوحته فنطح الثور اللوحة من الوراء فنفذ منها رأسه وذعر الرسام وهرب فصارت على اللوحة صورة طبيعية لا يمكن لاي رسام ان يرسم مثلها

نوادر العظماء في التاريخ ــ ٢



كان في زمن المأمون رجل واسع الحيلة عليم بالشعوذة التي كانت شائعة في غابر العصور وكان يأتي بشعوذته ودجله ما يوهم به ضعاف العقول انه من خوارق العادات التي لا تكون الا من نبي حتى سنحت له الفرصة بذلك وادعى النبوة بين الناس



فلما بلغ المأمون خبر هذا النبي الجديد طلب أن يحضروه اليه ليقف على حقيقة أمره وحين جاء بين يديه سأله المأمون : ما علامة نبوتك ؟ فأجاب : علمي بما في نفسك .. فقال له : وما في نفسي ؟ فقال : اني لست بنبي واني كاذب. فحبسه المأمون مدة ثم أحضره وقال له : هل نزل عليك جبريل بشيء من الوحي ؟ فقال : لا . قال : ولمَ ذلك ؟ قال : لان الملائكة لا تدخل السجن . فضحك منه المأمون ومن كان بحضرته ثم عفى عنه واطلقه .





من المحرر الى القارىء

العبيد الذين غلبوا نابليون

أيها القارىء،

كلنا يعرف أن زنوج أفريقية عاشوا قبائل مشتتة تتناحر فيما بينها وتغير عليهم الامم المتمدينة وتسبي نساءهم وأولادهم وتبيعهم في أسواق النخاسة عبيداً يقضون حياتهم في الكد والكدح لغيرهم. وكلنا يعرف انهم يعيشون في أفريقية عيشة التوحش تغشى حياتهم الفاقة ويحصد أولادهم الموت وتستعبدهم الخرافات

وكلنا أيضاً يعرف أن نابليون قد قهر أوربا وبدل التخوم الفاصلة بين ممالكها كما يبدل الانسان خطوط الخريطة بقلمه، وهدم عروشاً وصنع عروشاً كما يصنع النجار بعض الاثاث. ومع ذلك فان نابليون على قوته وجبروته قد انهزم أمام العبيد في جزيرة هايتي

وقصة هؤلاء العبيد يجب أن تكون ماثلة أمام أعيننا على الدوام مع كفاحنا مع أعدائنا الذين حرمونا من الرقي في الخمسين سنة الماضية. لانه اذا كان الزنوج قد استطاعوا بالاتحاد والاخلاق أن يغتصبوا استقلالهم من نابليون فجدير بنا ونحن نفوق الزنوج في القوة والذكاء أن نحقق استقلالنا أمام الانجليز

وجزيرة هايتي تقع في شرق أميركا وكانت فرنسا تملكها وكانت المزارع في أيدي المستعمرين الفرنسيين. والعبيد من الزنوج يكدحون فيها لمواليهم. فلما حدثت الثورة الفرنسية الكبرى وتحطم عرش ملوكها من البوربون وأعلن الثائرون حقوق الانسان بلغت هذه الاخبار السكان في جزيرة هايتي من البيض والسود حوالي سنة ١٧٩٠ وانشق البيض على أنفسهم بعضهم يدافع عن الملوكية وبعضهم يدعو الى الجمهورية. وانضم العبيد الى الجمهوريين لان الثورة التي أوجدتهم وأعانت حقوق الانسان لم تميز بين الاسود والابيض بل أقرت لكل انسان حقه في الحرية وألغت بذلك العبودية. فلما وقف العبيد على مبادىء الثورة وعرفوا منها حقوقهم الانسانية انضموا الى الجمهوريين وقاتلوا الملوكيين من الفرنسيين كما قاتلوا حلفاءهم الانجليز وانتصروا عليهم. وبذلك استقلت الجزيرة. ولما كان الزنوج يؤلفون الكثرة من السكان آل الحكم اليهم وصاروا هم أسياد البلاد

ولكن جاء الطاغية نابليون وحاول أن يفسد مبادىء الثورة الشريفة فبعث بالجيوش والبوارج لاخضاع الجزيرة. ولم يكن الزنوج في هايتي بارقى من زنوج افريقية فقد كانت الخرافات تتحكم في أذهانهم وعواطفهم ولهم كهنة يوهمونهم الضعف بممارسة السحر ويتغلبون عليهم ويبعثون الخوف في قلوبهم. ولكن كانت بينهم طبقة صغيرة من الذين احتكوا بالفرنسيين واشربوا روح الثورة من الحرية والمساواة والاخاء فعمدوا الى رجل منهم متين الاخلاق فولوه الزعامة. وكان هذا الرجل يدعى توسيه لوفرتور

وكان أول ما التفت اليه هذا الزنجي العظيم في محاربة نابليون ان عمل للاتحاد بين الزنوج فقهر الكهنة وصاح بالناس وتجاوب الناس صياحه: ان اتحدوا فالاتحاد أقوى من السحر

ثم عمد بهذه الجموع المتحدة من الزنوج فقهر الاسبانيين ثم قهر جيش نابليون الذي كان يبلغ ٣٥٠٠٠ مقاتل وضمن للجزيرة استقلالها في أيدي سكانها الزنوج الاحرار. ووقع هو نفسه أسيراً وحمل الى فرنسا حيث قضت دناءة نابليون بأن يقتله جوعاً. ولكن الجزيرة لم تعد الى فرنسا بل بقيت مستقلة الى الآن

فاذا كان الاتحاد بين الزنوج العبيد يقهر الامم العظيمة ويتغلب على جيوش الطغاة ويحيل العبودية الى حرية فأحر به أن يبنيانا استقلالنا ويضمن لنا الظفر في كفاحنا مع طغاة القرن العشرين. ولكن اتحادنا لن يكون قوياً متيناً حتى نبعد عن البلاد كل نعرة يقصد منها الشقاق وتصديع الكتلة الوطنية. فاذا كان في بلادنا عناصر تعمل لهذا الشقاق وتفتح الثغرة التي ينفذ منها العدو الى صميم الوطن فان هذه العناصر يجب محوها ومحقها وإبادتها. فنحن في مركز يتطلب منا جميعاً أن نتحد ونقف في وجه خصومنا وقد جندت أجسامنا وعبئت قلوبنا. وما ناله العبيد الذين غلبوا نابليون يمكننا أن ننال نحن مثله أو خيراً منه اذا اتحدنا كما اتحدوا

ويجب ألا يغيب عن بالنا ان الدعوة الى الشقاق تتخذ أشكالا عديدة منها الطعن في الزعماء ومنها الحيف على الاقليات ومنها تحريك الضغائن المذهبية ونحو ذلك مما يجب ان نحذره أمام الطغاة

المحرر

مقالات في كلمات

- التاريخ يعوضنا من نقص الحياة
- الربح الحاضر ضمان للربح في المستقبل
- المحاكاة الصحيحة هي نوع من الابتكار
- نكران الجميل خيانة للنوع البشري
- يسهل على المجانين ان يروا الجنون في غيرهم
- قلما يرافق الذاكرة الحسنة رأى حسن
- التغلب على الشهوات يرجع الى ضعف الشهوات لا الى قوة الاشخاص
- الصبر مر ولكن ثمرته حلوة
- من لم يكن صبورا احتاج الى الصبر مع من يخاطبه
- البلاغة بلا منطق كالشجرة بلا جذر

كيف تعيش أم المصريين في بيتها ؟

ليس لصاحبة العصمة صفية هانم زغلول ساعة معينة تستيقظ فيها ولكنها تنهض عادة من فراشها بين الساعة السادسة والنصف والساعة السابعة ويتألف فطورها من الشاى مع اللبن وهي تشرب القهوة أربع مرات في اليوم المرة الاولى في الصباح والثانية بعد الغداء والثالثة في العصر والاخيرة عند المغرب

وتتغدى عصمتها في منتصف الساعة الثانية بعد الظهر وهي تأكل جميع ألوان الطعام على السواء ولكنها تؤثر الخبز « المقمر » على سواه ولا تزيد ما تأكله منه في الغداء على رغيف « افرنجي » صغير ولعصمتها المام تام بشؤون الطهي مما يجعلها لا تبخل على الطاهي بالملاحظات والانتقادات من وقت الى آخر وبهذه المناسبة نذكر انها استبقت في خدمتها جميع الخدم الذين كانوا يعملون في بيت الامة في حياة قرينها ، اما فيما يتعلق بالفاكهة فان عصمتها تميل ميلا خاصاً الى الخوخ والموز والبرتقال

واذا كان ليس لصفية هانم موعد معين للفطور فكذلك ليس لها وقت محدد للعشاء ولكنها تتعشى عادة عشاء بسيطاً لا يتألف في معظم الاحيان الا من « اللبن الزبادة » وتنام عصمتها مبكرة في الاحوال العادية الا اذا دعت الحال الى مكوثها مستيقظة فتتغلب عندئذ على نعاسها وتظل ساهرة ولو الى الهزيع الاخير من الليل وهي تفعل ذلك كلما اجتمع الوفد المصرى ليلا فلا يغمض لها جفن قبل ان يطلعوها على خلاصة مناقشاته ونحوى قراراته ولعصمتها مقدرة عظيمة في حفظ الاسرار وعدم الاباحة بالاخبار

وتمقت أم المصريين التدخين وتأنف رائحة الدخان وهي تنصح دائماً للذين تقابلهم وتحادثهم بعدم « شرب » السجاير كما توصيهم ايضا بعدم احتساء الخمر ، ومن أقوالها المأثورة في هذا الصدد « انه لو علم الرجل المتوسط الحال الذى يدخن كل يوم بما قيمته خمسة قروش صاغ ان هذه القروش الخمسة تصير مئة وخمسين قرشا في آخر الشهر وثمانية عشر جنيها في آخر السنة لاقلع عن التدخين اذا كان عاقلا اذ ما الفرق بين رجل يمسك ورق بنكنوت بثمانية عشر جنيها ويحرقها بعود كبريت ورجل آخر يدخن من السجاير بما قيمته ثمانية عشر جنيها »

وقد خصصت صفية هانم يوم الجمعة لضيافة افراد أسرة قرينها العظيم فيتغدى كل من كان منهم في العاصمة في ذلك اليوم على مائدة عصمتها ، وخصصت يوم الاحد لضيافة افراد عائلتها فيتغدون ايضا على مائدتها ، وكثيراً ما تحدثهم عصمتها عن ذكرياتها في نعومة اظفارها اذ لا يخفى انها كانت اصغر اخواتها وقد كان لها أخ اصغر منها ولكنه توفي قبل ترعرعها ، ومما ترويه عصمتها عن نوادرها في حداثتها انها كانت تحب « المنجة » حباً شديداً وكان اهلها لا يعطونها منها الا واحدة في الغداء واخرى في العشاء فكانت تنسل الى قاعة الطعام بين مواعيد الاكل وتأخذ ما يطيب لها من المنجة وتلتهمها ثم تقصد الى غرف اخوانها وتمسح يديها وفمها بملابسهن حتى اذا بحثوا فيما بعد عن « السارق » وقعت « التهمة » عليهن

وتستقبل أم المصريين يوم الاحد كل سيدة تقصد اليها ولكن العادة جرت في سائر أيام الاسبوع



صاحبة العصمة صفية هانم زغلول

بأن لا تستقبل أحداً الا بموعد متفق عليه. وعصمتها تدافع عن مقدرة المرأة دفاعاً شديداً قائلة عنها انها لا تقل عن الرجل كفاءة ، وقد استاءت مرة لما بلغها ان بعض التلميذات يلبسن في احدى المدارس «مراويل» من الحرير وجاهرت لبعض المقربين اليها بأن الفتاة في المدرسة يجب أن تكون مجردة من مظاهر الترف والزخرفة وانه يحسن بالفتاة مهما كانت أحوالها أن تعود على شيء من الخشونة في مأكلها وملبسها

ونظراً لما تعانيه صفية هانم من الآلام في رجليها فانها تمضى وقتها ممددة على كرسي طويل (شيزلونج) واذا نهضت الى المائدة وضعت كرسياً صغيرا تحت قدميها . واذا أرادت أن تصلي — وهي شديدة الحرص على تأدية فروض الصلاة — وضعت وسادة على مقعد واستعاضت بالانحناء عليها عن السجود على الارض لما تعانيه من الآلام في قدميها . ومما تحسن الاشارة اليه هنا ان جميع الوسادات التى في بيت الامة من صنع أم المصريين وقد مهرت منذ شبابها في صنعها وتطريز غلافها

وتطلع ام المصريين كل يوم على أهم ما تكتبه الجرائد والمجلات في مختلف الشؤون والموضوعات ويتلوها على مسامعها اما مأمون افندى الرويدى سكرتير بيت الامة ، أو صالح افندى وهو شاب عنيت عصمتها بتعليمه وتربيته ، وهي لا تقرأ الروايات الا نادرا وان شاءت أن تتسلى بالقراءة اختارت لذلك بعض الكتب الادبية وعصمتها تعرف العربية والفرنسية والتركية وقد حفظت بعض الكلمات باللغتين الانجليزية والالمانية من الاحاديث التى كانت تدور في هاتين اللغتين بين الفقيد العظيم ووصيفته الالمانية المدموازيل فريدا . وتمضي أم المصريين جانباً كبيراً من أوقات فراغها بلصق الصور العائلية في الالبومات Albums (الدفاتر) الكثيرة التى اعدتها لذلك وعندها من هذه الالبومات عدد كبير وهي تحتوى على كمية عظيمة من الصور الفوتوغرافية العائلية لاسرتها وأسرة قرينها وتعنى عصمتها بلصق هذه الصور بنفسها وتبذل في سبيل تنسيقها عناية شديدة وهي تحتفظ أيضاً بمجموعة من المصورات لونتها بيدها لما كانت في العاشرة من عمرها . ويحتوى بيت الامة على أجزاخانة لا تقل عن الاجزاخانة التى تحويها عيادة أحسن طبيب ولام المصريين المام واسع بالشئون الصحية حتى انه كثيرا ما تصف دواء ثم يأتي « الدكتور » ويصف نفس الدواء ، ولكنها لا تستطيع أن تعمل « ابرة » لاحد ما

وقد طبعت أم المصريين على حب الاحسان والبر وهي تحسن كل شهر الى نحو خمسين عائلة بمبالغ مختلفة من المال يحملها الحاج احمد (خادم سعد الخاص) في اليوم الاول من كل شهر ، وهذه العائلات التى تشملها عصمتها بعطفها ورحمتها لا يعرف أمرها غير الحاج احمد وقد كان افرادها اما أصدقاء لصفية هانم ثم اختى عليهم الدهر بكلكله أو خدماً في بيت والدها المغفور له مصطفى فهمي باشا

وتقيم الان مع أم المصريين في بيت الامة المدموازيل فريدا وصيفة سعد باشا الالمانية ووالدة المدموازيل فريدا وهي « تونس » عصمتها بينما تكون فريدا تهتم بشؤون الدار وتشرف عليها

وأم المصريين شجاعة ، وقد تجلت شجاعتها في ظروف عدة في أثناء الحركة الوطنية . وخصوصا لما ابلغها اللورد اللنبى ان في استطاعتها اللحاق بسعد باشا في « سيشل » فكان جوابها انها ستبقى في بلادها تقوم مقامه الى ان يرجع

ك

قال وقيل

في الازمة السياسية

قبيل ان يغادر العاصمة المستر نيفل هندرسن الوزير المفوض السابق في دار المندوب السامي البريطاني على أثر نقله الى مثل هذه الوظيفة بالسفارة البريطانية في باريس زار جنابه معالي الاستاذ... في مكتبه بوزارته

ودار الحديث بين الوزير المفوض البريطاني والوزير الوفدي المصرى على الازمة السياسية الاخيرة فأشار الاول الى ما قد تقدم انجلترا على عمله في حالة اصرار الحكومة المصرية على عرض قانون المظاهرات والاجتماعات على مجلس الشيوخ — ولم تكن الحكومة البريطانية قد أرسلت انذارها الى الحكومة المصرية بعد — ثم قال موجهاً الكلام للوزير المصرى :

« ومما لا ريب فيه انه من الخسارة ان تفقد هذه الوزارة — أي الوزارة الذى يتقلدها الوزير المشار اليه — وزيراً ذكياً مثلكم »

فكان جواب الوزير « انى أفضل ان أكون محامياً على ان أكون وزيراً »

الدكتور وازل أيضاً

في صباح اليوم الثاني لوصول انذار الحكومة البريطانية الى الحكومة المصرية قصد الدكتور فون وازل الصحفي المعروف وصاحب الحديث الخطير الشهير مع النحاس باشا الى ديوان رياسة مجلس الوزراء ودخل قاعة السكرتارية فألفى محمود بك صديق سكرتير دولة الرئيس جالساً الى مكتبه فسار اليه وحياه ثم سأله قائلا « أنا الدكتور وازل... هل تظنون ان دولة النحاس باشا يسمح الآن بمقابلتى ليفضي الي بحديث جديد عن الموقف السياسي الحالي ؟ »

فلم ينبس صديق بك ببنت شفة بل حدق في الدكتور وازل طويلا وكأن هذا أدرك معنى النظرة فقال من تلقاء نفسه :

— اذن بلاش !

حتى في وقت الشدة

انتهز صحفي معروف فرصة نزول النحاس باشا من ديوانه برياسة مجلس الوزراء في طريقه الى قصر عابدين لمقابلة جلالة الملك في ظهر اليوم التالي لوصول انذار الحكومة البريطانية الى الحكومة المصرية — وسأله هل يتضمن الانذار مطلبا آخر غير طلب سحب قانون الاجتماعات والمظاهرات من البرلمان ؟ فقال له دولته « انى لا استطيع أن أجيبك عن هذا السؤال الان » فقال الصحفي « وهل حددت الحكومة البريطانية مهلة ٤٨ ساعة أو ٧٢ ساعة » فقال الرئيس « واني لا استطيع أن أجيبك عن هذا السؤال أيضاً » وهنا قال دولته مستدركا « لا مؤاخذة يا فلان اذا كنت لا استطيع مجاوبتك الان ... ما تآخذنيش » وحيا دولته الواقفين ثم صعد الى سيارته

وهكذا ظل النحاس باشا رقيقاً وظريفاً حتى في أشد الاوقات حرجا



حكاية عمال المطبعة

قبيل انصراف أرنست بك نعمت الله السكرتير العام المساعد لرياسة مجلس الوزراء من مكتبه يوم الثلثاء الماضى دعا اليه ممتاز افندى سكرتيره وقال له « اننا سنرجع الى الديوان في المساء فأرجو أن تنبه على المطبعة بالحضور » وكان أرنست بك يعنى مطبعة رياسة مجلس الوزراء اذ كان المتوقع أن ترد الحكومة المصرية على انذار الحكومة البريطانية في مساء ذلك اليوم

ولكن حدث ان ممتاز افندى غادر ديوان الرياسة من دون أن ينبه على المطبعة بما أشار عليه به نعمت الله بك لطارىء طرأ عليه وانساه الامر

وكان أرنست نعمت الله بك أول الموظفين الذين بكروا في العودة الى ديوان الرياسة بعد الظهر فما كاد يجلس الى مكتبه حتى أمسك بآلة التلفون وخاطب عامل التلفون قائلا له « ارسل لي المطبعة »

وكان عامل التلفون الذى خاطبه أرنست بك عاملا جديداً غير العامل الذى كان يعمل في سنترال الرياسة قبل الظهر فلم يكن منه الا ان خاطب قسم السيدة زينب بالتلفون وطلب منه ان يرسل المطبعية الذين في المطابع الواقعة في دائرة قسمه الى رياسة مجلس الوزراء فاسرع قسم السيدة زينب الى تنفيذ هذه الاشارة التلفونية وما هي الا فترة قصيرة من الزمان حتى دخل على الدكتور علي بك اسماعيل رئيس مكتب رئيس الوزراء عاملان من عمال المطابع فقال لهما : ماذا تريدان؟ فقالا له : نحن مطبعية فقال لهما ومن أرسلكما الى هنا فقالا : لقد تلقينا هذه الاشارة من قسم السيدة وفي هذه اللحظة فتح الباب ودخل على علي بك عمال آخرون فسألهم عن سبب حضورهم فاجابوا : لقد حضرنا بناء على هذا الاخطار الذى تلقيناه من قسم السيدة وفيما كان علي بك اسماعيل يتخبط في هذه الحيرة أقبل ممتاز افندى فتذكر ما كان ارنست بك قد أوصاه به وبعدما تحرى تفصيل المسألة عرف ان الالتباس نشأ عن عدم تفهم عامل التلفون لما كان أرنست بك يعنيه لما قال له ارسل لي المطبعية

وكان ارنست بك يعني مطبعة ديوان الرياسة كما تقدم

عن دوس باشا

كان سعادة توفيق دوس باشا وزير الزراعة الاسبق حاضرا احدى الحفلات الاجتماعية التي أقيمت أخيراً وفي أثناء الحفلة قدموا له آنسة لطيفة اسم عائلتها جحا قائلين له : « نعرفك يا سعادة الباشا بالمدموازيل جحا » فابتسم سعادته وقال لها وهو يصافحها : « اني مسرور جداً بمعرفتك... فأنا أعرف والدك من زمان فقد قرأت عنه كثيرا »

المدموازيل فريدا

جاء في سياق كلامنا عن صاحبة العصمة أم المصريين ذكر المدموازيل فريدا وصيفة سعد باشا الالمانية، وقليل من الناس يعرف كيف التحقت بخدمة الفقيد العظيم فانه لما سافر رحمه الله الى المانيا قبل الحرب العظمى طلب الى وكيل وزارة الخارجية الالمانية وكان صديقاً حميما له ان يرشده الى سيدة من بنات جنسه تصلح لأن تكون وصيفته فاختار له المدموازيل فريدا وكانت موظفة في احد البنوك الالمانية فمكثت في خدمة الرئيس حتى نهاية الحرب العظمى ثم عادت الى بلادها فوجدت ان أباها قد توفي في خلال الحرب فشاءت ان ترجع الى مصر فلم تسمح لها السلطات المحلية بذلك ولم تنل تصريحاً بدخول القطر المصرى الا لما ترأس سعد باشا الوزارة المصرية

ك

السفور والحجاب

من قاسم امين الى هدى شعراوي

بمناسبة الاحتفال بمرور عشرين سنة على وفاة قاسم بك أمين

احتفلت السيدة الجليلة هدى شعراوي أمس الاول بمرور عشرين سنة على وفاة قاسم أمين. وليس أجدر من هدى شعراوي بالاحتفاء بقاسم أمين. فهي السيدة التي جهرت بالسفور ولبت نداء الوطن سنة ١٩١٩ فخرجت في مظاهرة نسائية الى شوارع القاهرة تنادي بحياة مصر واستقلالها فأوجبت الاحترام في قلوب الجنود الانجليزية ورفعت مكانة الامة المصرية الى مستوى الامم المتحضرة في عيون الاجانب. فان هؤلاء الاجانب قد نشئوا في وسط السفور وجاءوا من بلادهم وهم يعتقدون أن حجاب المرأة هو بمثابة الحبس والقهر وان الشرقي يضطهد زوجته ويجمع الاثنتين والثلاث في منزل واحد ويحرمهن من مبادىء الحرية فلا يخرجن للنزهة ولا تكون لهن كلمة مسموعة في البيت بجانب كلمته. ولما أراد الاميركيون استعطاف الامم على الارمن



زعيم السفور قاسم امين



السيدة الجليلة هدى شعراوى

وضعوا درامة سينمائية تمثل امرأة من الارمن تدخل في «حريم» رجل تركي وتقاسي من اضطهاده شيئاً عظيماً تخيله الكاتب ورسمه للنظارة كأنه الواقع في بيت كل مسلم في العالم

فللحجاب سمعة سيئة يستغلها الاستعماريون كلما لاحت لهم فرصة أو كلما رأوا عطفاً على الشرقيين فهم يشهرون بنسائنا ورجالنا باسم الحجاب ويصوروننا بأشنع الصور كأننا أمم متوحشة ويخرجوننا بذلك من مصاف الامم المتمدينة

وترجع حركة السفور الى قاسم أمين الذي توفي سنة ١٩٠٨ فقد وضع كتابيه المشهورين: «تحرير المرأة» و «المرأة الجديدة» ودافع فيهما عن حرية المرأة وبرأ الدين الاسلامي من تبعة الحجاب وعلل تأخر الامة المصرية بتأخر المرأة وحجابها وانه لن يشرع المصريون في التقدم والارتقاء حتى يمزقوا النقاب وتخرج المرأة سافرة تتعلم وتعمل وتختلط بالرجال. وقد لقي عنتاً عظيما من معاصريه فكانت بعض الجرائد تكيل له الذم كل يوم بلا حساب وبلا انقطاع. ويقال ان الخديوي عباس كان يوعز الى بعضها بكتابة المقالات الافتتاحية ضد قاسم أمين

وأعظم من عمل للسفور بعد قاسم هي السيدة هدى شعراوي فانها قرنت السفور الى البر والوطنية فألفت الجمعيات الخيرية التي تعمل للتربية والتعليم وجاهدت في سبيل الاستقلال للامة فارتفع بذلك شأن المرأة السافرة في عين الجمهور، ومن ينظر الى السيدة هدى وما على وجهها من الجد والوقار وحب الخير يجد صورة حسنة من السفور

والسفور عندنا الآن يشمل طبقتين هما طبقة الاغنياء جداً والفقراء جداً. فنساء الطبقة العالية سافرات ترحل معظمهن الى اوربا للنزهة كل عام وهن حاصلات على أرقى أنواع التعليم. أما الطبقة الفقيرة فنساؤها أيضاً سافرات يعملن في الحقول الى جانب أزواجهن ويختلطن بالرجال. ولم يبق الحجاب الا بين نساء الطبقة المتوسطة. ولكن مما يلاحظ في هذه الطبقة ان النقاب قد رق حتى شف فهو يسفر عما تحته ولا يحجبه

والسفور يسير بقوة في سوريا والعراق. فحكومة العراق في الشهر الماضي أعلنت عن ١٥٠ وظيفة في التلغراف والتلفون، تملؤها فتيات عراقيات. أما سوريا فان العنصر المسيحي فيها قد خلع الحجاب فليس الآن في كل سوريا امرأة مسيحية لا تخرج سافرة ولكن المسلمين عموماً يغارون على الحجاب بين نسائهم. وبين يدينا الآن كتاب جديد عن السفور والحجاب وضعته فتاة سورية تدعى الآنسة نظيرة زين الدين جمعت فيه كل ما قيل في هذا الموضوع ودافعت عن السفور

والقائلون بالحجاب الآن يعتذرون عنه وموقفهم منه هو موقف شوقي حين يقول:

ان السفور كرامة وبشارة
لولا وحوش في الرجال ضواري

ولكن الإختبار يدل مع الاسف على أن الضواري تفترس المحجبة مثلما تفترس السافرة بل اكثر لأن الوحش الذي يلبس لبوس الرجال دون أن تكون له كرامتهم يستأنس الضعف في المرأة المحجبة فيتصدى لها باللفظ البذيء والحركة الوقحة ولكنه في الوقت نفسه يخشى المرأة السافرة فلا يتعرض لها. وأحياناً يكون للنقاب اغراء المجهول فالشاب يلتفت ويعود فيلتفت للمرأة المحجبة يريد أن يتعرف ملامحها ويستشف معارف وجهها. ولكن المرأة السافرة قد يقنع منها الشاب بنظرة واحدة ولا يلتفت اليها بعد ذلك

ويجب ألا ننسى أثر هذا الالتفات في ذهن المرأة نفسها. كما أننا يجب ألا ننسى أيضا تأثير اللباس في الانسان

شيء من كل شيء

البطالة في أمريكا

دهش الناس عند ما أذاعت التلغرافات أن في الولايات المتحدة أربعة ملايين عامل لا يعملون لان المصانع قانعة بمن عندها . وهذا على الرغم مما يروى عن الرواج والثروة في الولايات المتحدة

ومن غريب ما يذكر في ذلك أن عدد السكان زاد منذ سنة ١٩١٩ بضعة ملايين الى الآن . ولكن العمال الذين تحتاج اليهم المصانع الآن يقل عن العدد الذي كانت تحتاج اليه سنة ١٩١٩ بنحو ٧ في المائة ويرجع ذلك الى ان المصانع تعتمد على الآلات التي توفر عليها استخدام العمال . وبديهي ان الآلة التي كان يعمل فيها أربعة أشخاص ثم صارت تتحسن حتى أمكن عاملا واحداً أن يعمل فيها بدل الاربعة تقهر الثلاثة الآخرين على البطالة

وهذا هو التقدم سواء رضينا أم لم نرض . فما دام الحديد والنار يقومان مقام الانسان فان عدد العمال سيقل . ولن يبقى بعد ذلك من سبيل لاتقاء البطالة سوى الاقلال من النسل

بعد شهر العسل

هو – أنا كنت مجنون لما تزوجتك

هي – وأنا كنت أظن أنك تعقل بعد الزواج لذلك قبلتك

اجور الاوتوموبيلات

حسب أحد الانجليز مقدار ما يدفعه الراكب عن مسافة ستة أميال وربع في الاوتوموبيل في عدة مدن كبيرة . فوجد هذه الاسعار الآتية التي تدل على ان باريس هي أرخص المدن :

المدينة	الأجرة
باريس	١١ قرشاً
بروكسل	١٢ «
برلين	٢١ «
رومية	٢٢ «
مدريد	٢٢ «
لندن	٢٤ «
نيويورك	٢٩ «

الحقيقة أغرب من الخيال

كان جول فرن يدهش القراء بقصص خيالية عن السياحة الى القمر أو تحت الماء أو حول العالم . وكانت قصته عن السياحة حول العالم من أروج مؤلفاته وقد تخيل فيها انساناً يدور حول العالم في ٨٠ يوماً وكان هذا أقصى ما يمكن أن يسمو اليه خيال معتمداً على ما كان لديه من الوسائل العلمية وما يرجى من تقدمها

وقد أعلنت احدى الصحف في دنمركا عن رحلة حول العالم يقوم بها شاب من فرق الكشافة على نفقتها . وقد تقدم لهذه الرحلة ٥٠٠ شاب تقريباً اختارت منهم شاباً في الخامسة عشرة من عمره ودار حول العالم في ٤٤ يوماً . وقد قوبل هذا الفتى الكشاف بالفرق الكشافة في جميع ارجاء العالم وكانت تقدم له الشكولاته . ولما بلغ لندن استقبلته فرقة الكشافة فقال لاعضائها : « لقد تلقتني الفرق بمظاهر اللطف ولم أنم في طول رحلتي في فندق لاني كنت أخرج من القطار الى الباخرة أو من الباخرة الى القطار الا في ثلاث ليال . وتلقاني الجنرال توغو في اليابان وأهدت اليّ فرقة الكشافة ساعة معصم »

فهل في الفرق الكشافة المصرية فتى في الخامسة عشرة يمكنه أن يدور حول العالم مثل هذا الدنمركي ؟

ليلة العيد في موسكو

في عيد القيامة الماضي عند المسيحيين احتفل العمال الروس احتفالا دموياً . فانهم في موسكو عمدوا الى الخمر فشرب كل منهم أكبر مقدار منه. وكانت نتيجة ذلك أن حمل الى دار الشرطة ١٥٠٠ عامل في حال مخيفة من السكر ومات ٢٥ عاملا آخر وصعد واحد الى برج الكنيسة وحاول أن يدق الناقوس فسقط ومات . وقتل أحد الازواج زوجته

وحدثت كل هذه الحوادث ليلة العيد في موسكو والشيوعيون يكرهون الاحتفال بالاعياد القديمة الدينية لانها تعتبر في نظرهم أعياد جاهلية والعيد الحقيقي عندهم هو عيد العمال أول مايو . ولكن العمال لا ينسون مع ذلك عيد القيامة

بلاغة بلا منطق

يحدث أحياناً ان الخطيب يطير على أجنحة البلاغة ثم ينسى أنه يطير فيستيقظ . وهذا ماحدث لاحد الخطباء من الحزب الوطني في فرنسا . فقد وقف واندفع في عبارات فخمة يزيدها قوة بلكم المنضدة التي أمامه ويبسط ذراعيه في الهواء وصك الارض بقدمه

ثم . . . ثم نسي نفسه فقال : « أجل أيها السادة . ثقوا بي فاني مستعد لأن أضحي اليوم بحياتي من أجل فرنسا . وغداً من أجل الجمهورية . . . »

ونسي الناس أنفسهم أيضاً فصفقوا له . ولكن واحداً كان قاعداً في زاوية لا يصفق فقال للخطيب بصوت هادىء بارد : وبعد غد ؟

الاهرام مصر

يبلغ عدد الاهرام القائمة في مصر ٧٢ هرماً اكبرها هرم خوفو الذي اقتضى بناؤه عشرين سنة . ولكن معظم الاهرام صغيرة وبعضها مشيد بالطوب الاخضر أي المجفف في الشمس . وفي السودان قريباً من دنقله ثلاثة اهرامات بناها الفراعنة حين غزوا السودان

كل شيء
والعالم

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا
في الخارج ١٠٠ قرش }

عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)
تليفون : نمرة ١٦٦٧ بستان
الاعلانات : تخابر بشانها الادارة في دار « الهلال » بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

أم المصريين وذكريات سعد

كيف تخلد صفية هانم ذكرى قرينها العظيم

زيارتها اليومية لضريح سعد

تزور صاحبة العصمة صفية هانم زغلول ضريح قرينها العظيم المغفور له سعد زغلول باشا كل يوم وقد استمرت في زيارته حتى في اليومين اللذين اشتد فيهما الحر اشتداداً عظيما في الاسبوع الماضي

وكانت أم المصريين قد اتفقت عقب وفاة سعد باشا مع أحد محال بيع الورد والزهور على أن يرسل كل يوم طاقة كبيرة منها الى مكان الضريح لتضعها عليه بيدها عند زيارتها لقبر فقيدها وكان هذا المحل يورد الورد لعصمتها من عدة سنوات خلت وكان يمتلكه رجل مصري بالاشتراك مع رجل فرنسي ، ولكن يظهر أنهما اختلفا أخيراً على امر من الامور فانفصل كل منهما عن زميله وأنشأ محلا مستقلا بنفسه فحارت صفية هانم في امرهما وخشيت إن هي اشترت الورد للضريح من محل المصري أن يقال عنها انها متعصبة على الاجنبي وان اشترته من محل الفرنسي أن يقال انها تفضله على الوطني وأخيراً قررت أن يورد المصري الورد للضريح شهراً وأن يورده الفرنسي شهراً ، أما في أيام المواسم فيرسل كل منهما يومياً نصف مقدار الورد الذي يوضع عليه وقررت عصمتها في الوقت عينه أن تدفع لمحل الفرنسي ما تدفعه تماماً لمحل المصري وبهذا فض الاشكال

على المائدة

ومما تفعله أم المصريين كل يوم ايضاً لتخليد ذكرى الفقيد العظيم انها تأمر باعداد المائدة في المكان الذي كان رحمه الله يجلس فيه عادة أي أنها تطلب من الخدم أن يضعوا امام ذلك المكان طبقاً وفوطة وكأساً وشوكة وسكيناً وسائر أدوات الاكل كأن سعداً حاضر وكأنه سيجلس الى المائدة بنفسه كما كان يجلس اليها في حياته ثم تجلس هي في مكانها ويجلس الذين معها في أماكنهم ولكن مكان سعد يظل خالياً لان عصمتها أعربت عقب وفاته عن رغبتها في ألا يجلس في محله أحد، وبعد انتهاء عصمتها وضيوفها من الاكل ينقل الخدم الاطباق وأدوات الاكل من على المائدة وبينها طبق سعد وأدواته كأنه كان حاضراً وكأنه أكل مع الحاضرين فتتساقط من عيني أم المصريين عندئذ ما أبقته الايام فيهما من عبرات ، وعلى ذكر الطعام فان صفية هانم تذكر دائماً عن سعد أنه كان يأكل صفار البيض ويترك بياضه وانه كان ايضاً يأكل « عين الجمل » بدلا من الخبز

ملابس سعد

وقد جمعت أم المصريين جميع ملابس سعد وحفظتها في دولابها الاصلي بعدما فرزت عنها آخر بذلة لبسها الفقيد المعظم عند انتقاله من مسجد وصيف الى العاصمة قبيل انتقاله الى جوار ربه وهي بذلة « سكروتة » وقد ربطتها عصمتها برباط خاص كي يسهل تمييزها عن سائر بذله ، واحتفظت عصمتها كذلك بعصفورين « كناريين » كان سعد رحمه الله مولعاً بهما ولعاً شديداً ويقول انه يستيقظ في الصباح على صوت أحدهما ويعيش هذان العصفوران الآن في غرفة تواليت « أم المصريين » وبهذه المناسبة نذكر ان في بيت الامة ببغاناً كان قد تعلم في حياة سعد أن يصيح « يحيا سعد » ولكنه أمسك عن صياحه منذ استأثرت المنية بسعد

ما كتب عن الفقيد

وقد جمعت أم المصريين جميع الجرائد والمجلات المصرية التي صدرت في خلال الايام الاربعين التي عقبت وفاة المغفور له سعد باشا وحفظتها عندها وطلبت عصمتها ايضاً من سكرتيرة بيت الامة أن تعمل لها قصاصات بكل ما تكتبه الصحف والمجلات عن فقيدها العظيم في خلال السنة الاولى

خطب سعد

وتعكف صفية هانم كل يوم على مطالعة شيء من خطب سعد وأقواله وتبذل جهداً ظاهراً في حفظ فقراتها واستيعاب فحواها وهي تستعين على تشكيل بعض ألفاظها وتفهم بعض أجزائها بمساعدة الآنسة فكرية حسني التي تعينها أيضاً على مطالعة القرآن الكريم وتفهم سوره وآياته الشريفة

قوة ارادة الفقيد العظيم

وعارفو سعد يذكرون عنه كرهه للتدخين ونفوره من رائحة الدخان حتى ان سكرتيره كان ينهى زوار بيت الامة عن التدخين في مكتب دولته حتى لا ينزعج رحمه الله من رائحة الدخان عند نزوله اليه ومن أغرب ما ترويه بهذه المناسبة ان صفية هانم تذكر عن فقيدها العظيم انه كان مولعاً بالتدخين ولعاً شديداً كان يحمله في بعض الاحيان على متابعة السجارة بالسجارة الى ان نهاه الاطباء في وقت من الاوقات عن إدمانه وحذروه من عاقبة المضي في تدخينه فالتفت الى صاحبة العصمة حرمه وقال لها « انني لن أدخن بعد الآن » فقالت له « انك لن تستطيع الاقلاع عنه » وكانت عصمتها تقول ذلك بلهجة جدية لما تعرفه عن شدة تعلقه بالدخان فلم ينبس ببنت شفة بل أدنى السجارة التي كانت بيده و « شفط » منها خمس شفطات ثم رمى بها وهو يقول « خلاص » وتقول ام المصريين انها لا تذكر انها رأت دولته يدخن بعد ذلك لا بل انه صار يمقت رائحة الدخان وفي هذه الحكاية اكبر دليل على ماكان رحمه الله متصفاً به من قوة الارادة

ماء النيل

ومما ترويه أم المصريين أيضاً انها لما رحلت الى جبل طارق على أثر وصول سعد باشا اليه قادماً من جزائر سيشل أخذت معها سبع زجاجات ملأتها بماء النيل ليشرب منها الفقيد العظيم ولكن يظهر ان الماء دخله تراب في أثناء سفر عصمتها الطويل فوصل الى جبل طارق وهو لا يصلح للشرب غير ان سعداً أصر على ان يضع نقطة منه على لسانه ثم غسل به وجهه

وتقول صفية هانم ان الفقيد العظيم كان يكره البودرة كرهاً شديداً وانها منذ يوم زواجها الى اليوم لم تضع على وجهها ذرة واحدة منها

ك

استصلاح الانف حتى يشبه أنف أخيه

البرتو فالنتينو يشبه شقيقه رودلف في كل شيء ما عدا أنفه الغليظ ولذا قد عمل للاصلاح أربع مرات ليكون له وجه أخيه

لما مات رودلف فالنتينو أسف عليه الجنس اللطيف في جميع ارجاء العالم فقد كان عند المرأة المثل الاعلى للجمال في الرجال . بل يقال ان فتاة انجليزية كانت تعشقه فلما علمت بموته جمعت رسائله اليها ونثرتها حولها تعانقها وتحضنها ثم انتحرت . ويقال ان أخرى ظفرت بقميص قديم له صنعت له صندوقاً من ذهب تحفظه فيه . بل هنالك فتيات يوقدن الشموع تحت صورته احياء لذكراه وتعشقاً لوجهه

ولما مات خلف بضع مئات الآلاف من الجنيهات . وكان له أخ يعيش في رومية ويمارس المحاماة يدعى البرتو فالنتينو لما سمع بهذه الثروة سافر الى أميركا لكي يرثه فيها . ولكنه ما كاد يطأ أرض الولايات المتحدة ويدخل مدينة الممثلين هوليوود حتى تقاطر اليه الناس يريدون ان يروا كيف يكون شقيق البطل وهل فيه شيء من جماله وفتنته

وكانوا يعودون وهم آسفون لان البرتو يشبه أخاه في كل شيء ما عدا أنفه . فقد كان أنف رودلف رقيقاً لا يتبر الا بمقدار أما أنف البرتو فكان مكلثاً يستدير في الطرف كأنه كرة ويسبغ على الوجه هيئة الملاكمين لا الممثلين . ورأى البرتو ان الناس يذكرون أخاه ويقدرونه القدر العظيم حتى ان مخلفاته الشخصية الصغيرة كالجورب القديم أو القميص أو القبعة بيعت بنحو عشرين الف جنيه لاناس أرادوا الاحتفاظ بها كأنها الكنز الثمين

واقترح عليه بعضهم انه يمكنه ان يستغل هذا الحب لنفسه فانه اذا اشتغل بالتمثيل لا يلبث أن يذيع اسمه بين الناس اعتماداً على ما كان لشقيقه من الشهرة . ولكن يعوقه عن ذلك عائق الانف



البرتو فالنتينو شقيق رودلف



رودلف فالنتينو

ولما كان في هوليوود جراحون يصلحون الانوف وغير الانوف حتى تتناسق مع سائر الملامح فان الدكتور بالسنجر اقترح عليه هذا الاصلاح . وهذا الدكتور مشهور بانه أصلح أنف الملاكم المشهور دمبسي وبعثه الى الوجود بعد ان كان خصمه قد نحاه من وجهه بلكمات قوية قاسية . وجعل البرتو هو وزوجته يتذاكران في هذا الموضوع ويقابلان بين الربح القليل الذي تغله المحاماة في محاكم رومية وبين فيض الاموال الذي يتدفق على الممثلين . وأخيراً قر قرارهما على الدخول في التمثيل بعد اصلاح هذا الانف بترقيق حواشيه واقامة أرنبته وايجاد ما يشبه التقطيبة الخفيفة فوقه حتى يوهم التأمل والتفكير

وذهب الى الدكتور بالسنجر واتفق الاثنان على العملية . وانسطح البرتو على المائدة واشتغل كل من المشرط والابرة بحذف الزوائد وترقيق العظم وقام البرتو من الكلوروفورم وهو معصب . وكان رفع العصابة أشبه شيء برفع الستار عن التمثال فانه برز منها رودلفاً حقيقياً تخطئه العين . ولكن بعد أيام أحس بألم وفي الصباح رأى نفسه في المرآة واذا بانفه القديم قد عاد كأنه قد انتكس فبدا غليظاً شنيعاً كما كان .

فذهب ثانية الى الدكتور بالسنجر فأعاد الترميم والاصلاح . ولكن أنف البرتو كان عنيداً فانه لم تكن تمضي عليه مدة حتى يرد الى أصله ويرفض وضعه الجديد . وما زال الدكتور بالسنجر يصارعه وينقح فيه حتى تغلب على عناده وأخرجه للناس أنفاً سوياً رودلفياً

والآن يمكن ان نقول ان مسألة الانف قد حلت فهل تحل مسألة التمثيل ويأخذ البرتو مكانة رودلف في قلوب الجنس اللطيف ؟

ان من يتأمل الصورتين العاليتين يجد أن بين الشقيقين فرقاً بين النفسين لا نعرف كيف نعبر عنه الا بأن أحدهما خفيف الظل بينما الثاني ثقيل ولا نعرف علة هذا الثقل فانه شيء يحصله الضمير ولا تراه العين



أنف البرتو قبل العملية الاولى على فطرته الاولى — عقب العملية الاولى مباشرة — انتكاس الانف الى أصله بعد العملية الاولى — بعد العملية الثانية كاد يشبه أنف رودلف — بعد أربع عمليات يحتاج الان الى تنقيحات بسيطة — أنف رودلف فالنتينو



مذكرات فضولي

نهضة مصر

لا أظن ان واحداً من اخواني المصريين يقدر على ان يدعي ان ثيابه منسوجة في مصر ، أو ان أزراره صنعت في مصر ، أو ان الخيط الذي خيطت به من غزل مصر ، أو ان الابرة التي جمعت قطع هذه الثياب من صنع مصر ، فكل شيء من هذه مجلوب من غير مصر ، بل أدوات العمل في بلادنا كلها وآنية الاطعمة ، وآلات الصناعة ، كل أولئك نجلبه من أوربا وغير أوربا ، وقد أفاقت الامم كلها وما نزال نائمين ، فما هذا الذي يقيمونه تمثالاً لنهضة مصر ؟

نعم تصنع الجعة في مصر ولكن الذين يصنعونها لنا أوربيون فالخمر التي اسمها خمر ما يزال يصنعها لنا الاجانب ولا أظن في شيء من مظاهر احتياجنا الى غيرنا دليلاً على اننا نهضنا ، ولا مؤاخذة !

لك ان تقول اننا نهضنا نهضة سياسية ، وهذا صحيح ، نحمد الله عليه ، فاذا كان الاحتفال بازاحة الستار عن تمثال نهضة مصر من الاحتفالات التي يراد معناها لا لفظها فان أول النهضة العمل لتحرير البلاد من القيود الاقتصادية الثقيلة ، أما الاكتفاء بالنهضة السياسية فلا يخرج الانجليز من مصر وهم لا يخرجون الا يوم يعجزون عن ان يبيعوا لنا ذراعاً من البفتة أو سكيناً من سكاكين شفيلد مثلا

نريد ان نستغني عن الاجانب ليستغنوا عنا ويتركونا ، وغير هذا لا يدخل عقلي ولا أفهمه

* * *

اسمع يا سيدي

بين يدي البرلمان الآن قانون لمنع غش الاسمدة ، ولا ريب في ان هذا القانون سيصدر عما قريب ، ولست من فساد الذوق بحيث أحدثك عن الاسمدة و « القرف » ولكن الغلبة لها أحكام والاخبار التي نسمعها تضيق الصدر ، فقل بحياة ذقن عدوك كيف تغش الاسمدة ؟

أوصلت قلة الذمة وضياع الشرف الى حيث تغش الاقذار ؟

قل انها أسمدة صناعية مما يستعان فيه على تحضيره بالكيمياء ، وقل انها تصنع من المسك والعنبر لا من الروث وجثث الحيوانات الميتة ، وقل غير هذا ، فانك لن تقدر على ان تغير الحقيقة ومستحيل ان يصدق أي انسان غير ان الاسمدة من الاقذار ، وغريب ان يدخل فيها الغش !

قد نفهم ان يغشوا المصوغات ويغشوا الاصباغ ، ويغشوا المأكولات ، ولكن كيف نفهم ان تبلغ السفالة الى حد يجعل المجرمين يفكرون في غش السباخ ؟

لعل القانون يكون رادعاً لاولئك الانذال الذين يغشون – الاوساخ – ويعاقبهم بأوسخ العقوبات ، والا فعلى الامانة والشرف السلام

* * *

مؤتمر الفئران

دعت الحكومة الفرنسية حكومة مصر الى حضور المؤتمر الذي ستعقده للنظر في الوسائل التي تمكن الشعوب أو الحكومات من ابادة الفئران ، ولبت الحكومة المصرية هذه الدعوة شاكرة ، وسينوب عنها في هذا المؤتمر طبيب مصري عظيم

فالدول كلها ستشترك في مؤتمر الفئران ، ومن الآن يجب أن نعلم أن للفئران شأناً في العالم ، وانها تقيم الدنيا وتقعدها ، ولا عجب ، فان الامراض التي ينقلها الفئران من مكان الى مكان لا يستهين بها انسان

والغريب ان وزارة الزراعة المصرية عجزت عن ابادة الفئران التي في مخازنها فظن بعض الذين (يتتريقون على عباد الله) ان هذا ينقص من قدر هذه الوزارة أو يمس سمعتها ، فليسمع هؤلاء كيف ان فرنسا أم العلم والطب (والشطارة) تستغيث بالامم من الفئران كما استغاثت من الالمان

ولعل هذا المؤتمر يكون منبهاً لاخواننا الجهلاء الذين يتجاهلون الفئران التي في بيوتهم أو يتسامحون في معاشرتها ويبيحون لها مشاركتهم في الطعام والشراب

أما وقد انتدبت الحكومة مندوبها لهذا المؤتمر فاننا نرجو أن يعود بنتيجة طيبة وأن يوفق الى عدة قطط أوربية يحضرها معه لتعلم قططنا الطرق العلمية في صيد الفئران ، لتكون هذه القطط مكملة للسيطرة الاجنبية في مصر

* * *

بين انجلترا ومصر

تقرر اجتماع لجنة فض المنازعات التي تقع بين وزارات الحكومة وأن يكون اجتماعها برياسة حضرة صاحب السعادة وكيل محكمة الاستئناف الاهلية . ولا يخفى ، بل يخفى على كثيرين أن وزارات الحكومة يعامل بعضها بعضاً كما يتعامل أفراد الاسرة الواحدة ، ويقع بينها حساب ، وخلاف ، وتطمع هذه في تلك ، وتطمع تلك في هذه ، ويقوم النزاع الشديد حول أشياء كثيرة لا يتسع المجال هنا لاحصائها فلا يكون بد من الاحتكام الى هيئة عادلة منصفة هي هذه اللجنة

ورجال لجنة فض المنازعات من أصحاب العلم والعقول الراجحة ، فماذا يمنعهم من فض النزاع الذي بين انجلترا ومصر ؟

* * *

حملة الشهادات

احتال رجلان من العباسية على متسول ووعداه بطعام لذيذ ومبيت مأمون فانخدع لهما وأخذاه الى بيتهما وضرباه وأخذا منه خمسين قرشاً كان قد جمعها من التسول في ذلك النهار

ولا شك في ان اليوم لم يكن قد انتهى ، بل كان أمامه وقت للسؤال يجمع فيه عشرين قرشاً أخر ، فهو يجمع كل يوم سبعين قرشاً أو خمسين على الاقل

فلماذا تحفى أقدام حملة الشهادات في السعي الى الوظائف ؟

* * *

لا تجادل

اذا المرء مارى في الذي ليس خافياً
فذلك يبغي بالجدال المكابرة
فلا تحسب البرهان ينفع عنده
وخذ منه بالتمويه أو بالمهاترة

« فضولي »

الغزوة الجوية ـ طياران فرنسيان

يدوران حول العالم

رحلة الطيارين كوست ولوبري

تجري المباريات الجوية في العالم ويحفظ التاريخ في سجلاته تلك البطولة التي ستفخر بها الذريات القادمة عندما ينسى الناس غزوات الحروب للقتال ويحفظون أسماء الابطال الذين غزوا البحر والجو وفتحوا للانسان ملكوتاً جديداً فوق السحاب

وفي فرنسا الآن اثنان سيحفظ التاريخ اسماءهم هما الطياران كوست ولوبري. فقد خرجا بطيارتهما من باريس ودارا بها حول العالم وعادا الى باريس في الميعاد المعين كما يدخل القطار المحطة في ميعاده

وقد قضيا هذه الرحلة العجيبة على الهواء الا في سان فرانسسكو وتوكيو فانهما ركبا الباخرة

أما تفصيل طيرانهما فيبتدىء من باريس حيث انحدرا الى افريقية فنزلا في سان لويس في سنغال ومن هذه الميناء الغربية وثبا فوق المحيط الاطلنطيقي في أضيق مساحة بين افريقية وأميركا ونزلا في ناتال في برازيل. ومن هناك طارا الى الجنوب الى بونسيرس ثم اتجها نحو الغرب فبلغا سانتاجو ومن هناك اتخذا الشاطىء الغربي لاميركا الجنوبية وحطت طيارتهما في لاباز وليما وجوياكيل الى أن بلغا بناما

ثم قطعا أميركا الوسطى ودخلا الولايات المتحدة وما زالا يخترقان الهواء الى أن بلغا نيويورك ومن هناك شرعا يسافران الى ناحية الغرب حتى بلغا سان فرانسسكو

والمسافة بين سان فرانسسكو الى اليابان طويلة ولذلك فانهما حملا طيارتهما في الباخرة الى توكيو. ومن هذه العاصمة اليابانية استأنفا مسيرهما الى الصين واتخذا خطاً جوياً في جنوب الصين وشمال الهند حتى بلغا كراتشي. ومن هناك قصدا الى بغداد. ومنها سافرا الى حلب ثم سارا في جنوب أوروبا الى أن بلغا سويسرا ومنها الى باريس حيث استقبلهما الاهالي وعلى رأسهم رئيس الجمهورية الذي صافحهما مهنئاً مسلماً



خط الطيران الذي اتبعه كوست ولوبري حول العالم

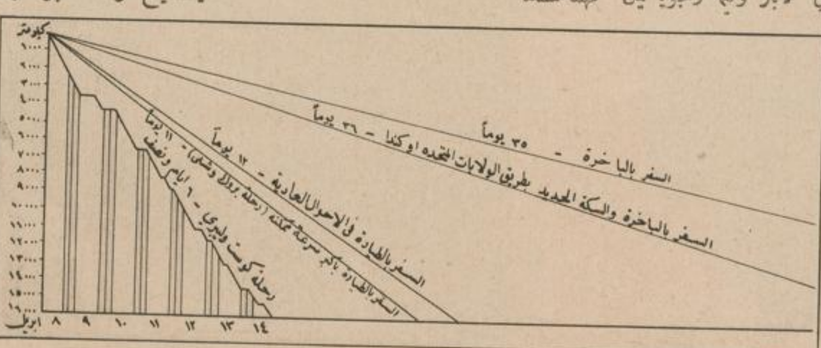
وقد قطعا في رحلتهما هذه ٥٦٦٧٠ كيلومتراً في ٣٣٧ ساعة. وكان متوسط سرعة الطيارة ١٦٧ كيلومتراً في الساعة

وقد اثبتت هذه الرحلة ان الطيران بات من الاشياء المألوفة وان ما كان يظنه علماء القرن التاسع عشر من الخيالات قد صار حقيقة واقعة بل ان الطيارات قد ارتقت وتنوعت فمنها الآن ما يختص بالسرعة وحمل الامتعة الخفيفة ومنها البلون الضخم الذي يبنى الآن لكي يسع مائة شخص ومعهم عدة قناطير من الامتعة ومنها الطيارات الفاخرة التي يمكن المسافر أن يتناول طعامه فيها وينام ليلته في سرير فاخر وهي تدوي فوق السحاب



رئيس جمهورية فرنسا المسيو دومرج يستقبل الطيارين كوست ولوبري بعد طيرانهما حول العالم

ومع ان اجور الطيارات عالية فان بعضها يستطيع مزاحمة البواخر والقطرات لانه يقطع المسافة على خط مستقيم لا يعوقه ما يعوق الباخرة أو القطار فالطيارة لا تبالي بالبحر او الجبل ولا تحيد عنهما بل تقطعهما في خط مستقيم



رسم يبين مدة السفر بين توكيو وباريس بواسطة الباخرة والقطار والطيارة

رؤساء الوزارات



صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا



المستر كوليدج رئيس الهيئة التنفيذية في اميركا



المستر بولدوين رئيس الوزارة الانجليزية

— ١ —

من ينظر الى الحكومات القائمة الآن في العالم لا يجد مفراً من الحكم بأن ما تعلمه في المدارس عن فصل السلطات لا قيمة له. فان الهيئة التنفيذية الممثلة في رئيس الوزراء تغير على الهيئة التشريعية الممثلة في المجالس النيابية في كل من ايطاليا واسبانيا حيث يطغى الدوق موسوليني طغياناً يقول الفاشستيون انه جميل مفيد قد أحيا ايطاليا. ولكن تحدث من آن لآخر حوادث متعلقة بالقنابل في ميلان وغير ميلان تثبت ان هذا الرأي ليس اجماعياً في ايطاليا نفسها. ولكن الواقع ان الدوق موسوليني هو الممثل للهيئة التنفيذية والهيئة التشريعية. أما البرلمان الايطالي فمن

— ٢ —

العاديات القديمة التي تحترم للسن فقط

واذا كان موسوليني قد جعل رياسة الوزارة في ايطاليا فوق كل شيء. فان بريمو دي ريفيرا قد قلده. ولكنه لا يزال مقلداً والفضل للاصيل في الطغيان وهو الدوق موسوليني

وكل من موسوليني ودي ريفيرا لا يؤمن بالديمقراطية ولا بحكم البرلمانات التي هي في نظرهما بدعة انجليزية. ونحن نعرف ان هذه البدعة قد عاشت في انجلترا اكثر من ٧٠٠ سنة ولكنها مع ذلك ما تزال بدعة في نظر هذين السياسيين العظيمين. أما ما ليس بدعة فهو ان يحكم كل منهما كما يشاء بلا تدخل أو فضول من البرلمان

واذا نحن نظرنا الى روسيا وجدنا طغياناً آخر من نوع آخر. في ايطاليا يطغى



الدكتور ماركس رئيس وزارة بروسيا (المانيا)



الدوق موسوليني رئيس وزارة ايطاليا

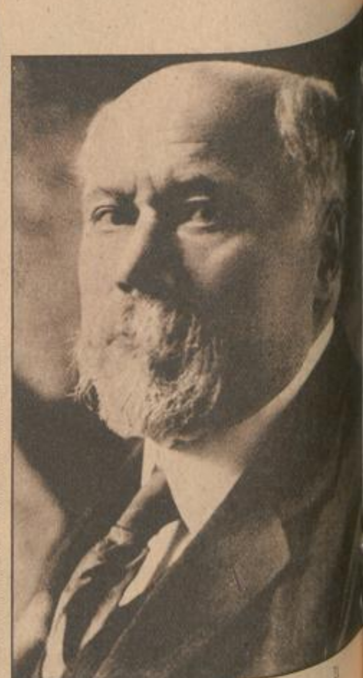
الهيئات التنفيذية



المسيو براتيانو رئيس وزارة رومانيا



الرفيق ستالين طاغية روسيا الشيوعية الحالي



المسيو بوانكاريه رئيس الوزارة في فرنسا

— ٣ —

الفاشستيون وفي روسيا يطغى الشيوعيون والاختلاف في الاسم فقط والطغيان واحد. ويقوم ستالين في موسكو بما يقوم به موسوليني في رومية . وكما ان موسوليني قد حبس ونفى بعض الوزراء والاساتذة الذين كانت لهم حرمة ومكانة فان ستالين قد نفى تروتسكي الذي كان روح الثورة والمؤجج لها في روسيا ونفى معه أشياعه

وتستعد الولايات المتحدة لاجراء الانتخابات للرياسة التي سيتركها المستر كوليدج رئيس الولايات المتحدة وهو ملك ورئيس وزارة في آن واحد

أما حكومات أوربا الدستورية فتجري على الطرق القديمة التي يكرهها الطغاة . ففي انجلترا نجد بولدوين وهو رجل غني من أسرة مشهورة بالادب منها الشاعر المعروف كبلنج وله ابن

— ٤ —

مشهور بالاشتراكية وفي فرنسا بوانكاريه الذي كان رئيس الجمهورية أما المانيا فقلما يدخل الوزارة فيها رجل ليس دكتوراً في الفلسفة أو الادب والدكتور ماركس هو رئيس وزارة بروسيا أما في الشرق الادنى فان براتيانو رئيس وزارة رومانيا رجل معروف بالثروة وهو شقيق براتيانو الذي مات منذ زمن قريب وكان البلقان كله في قبضته . وليس أحد ينكر على عصمت باشا رئيس وزارة تركيا دهاءه ومكره ولعبه بالسياسة . وعندنا الآن في مصر صاحب الدولة النحاس باشا وليس أحد يحسده على مركزه الآن فان الخصم يقف له بالمرصاد ويبغي هزيمته



عصمت باشا رئيس وزارة تركيا



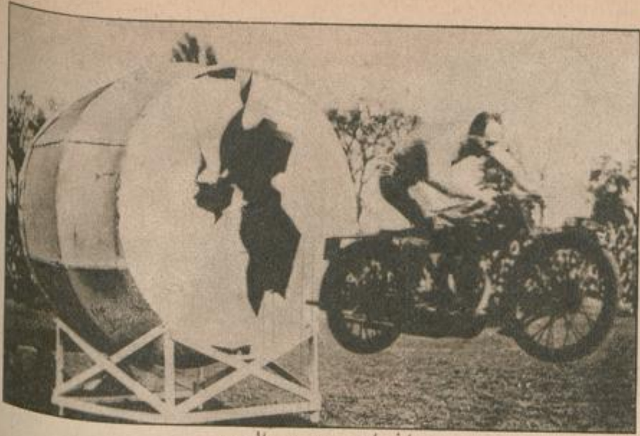
المسيو بريمو دي ريفيرا رئيس وزارة اسبانيا

من خلال آلة التصوير



أتوموبيلات النقل

صنعت شركة أميركية نوعاً جديداً من الاتوموبيلات الخاصة بالنقل وهي تقطع ٣٠ ميلا في الساعة وتسير في أوعر الطرق ولها ثماني عجلات ولكل عجلة فرملة والعجلات الاربع الامامية خاصة بالتحويل . اما الاربع الخلفية فللجر . ومقر هذه الشركة في كاليفورنيا



اختراق برميل من الورق

ترى في أعلى صورة برميل من الورق اخترقه رجل على الاتوسيكل في ملعب قصر البلور في لندن وترى هنا عقب اختراقه وقد تمزق الورق



المربيات مع الايتام

ترى في اليسار صورة ملجأ من ملاجيء الايتام في لندن وقد خرجت المربيات ومعهن الاطفال وعرباتهم للنزهة في الصباح ويبدو من رؤية الاطفال أنهم لا يشكون خسة في طعامهم او في أخلاق مربياتهم



غرفة الاطفال في الفندق

فندق ستيفنز في شيكاغو بامريكا من اكبر الفنادق وهو يتأنق في تأثيث الغرف وترى هنا غرفة فيه خاصة بالصبيان وحدهم وفيها كل ما يحبه الصبي من لعب وكتب ونحو ذلك



تصادم قطارين في باريس

ذكرت الصحف ان قطارين اصطدما في احدى محطات باريس . وترى في أعلى صورة هذا الاصطدام . وليس في العالم كله ما يشبه السكك الحديدية الفرنسية في تكرر وقوع التصادم بين قطاراتها

لكل سؤال جواب

السفر الى المريخ

(س) هل يمكن السفر الى المريخ ؟
(ج . س .)

(ج) اقرب الاجرام الينا هو القمر وقد يمكن أن تتخيل بلوغه . اما السفر الى كواكب اخرى فالارجح انه لن يتحقق . والارض جرم واحد من ملايين الاجرام التى تسبح في الفضاء فاذا كان يمكن السفر من جرم الى جرم لصار الكون كله بجميع اجرامه ملكا لاحد الاحياء التى نشأت في أحد الاجرام وارتقت . وليس من المرجح ان يكون الانسان هو الحى الراقي الوحيد في الكون كله . بل الارجح أنه ظهرت احياء اخرى في اجرام اخرى

التعليم بالرديو

(س) سمعت ان محطة الرديو في اليابان ترسل بالتتابع دروسا عن لغة الاسبرانتو وان ١٥٠٠٠ تلميذ يتتبعون هذه الدروس ويحفظونها من الردو فهل هذا صحيح وكيف يمكن تعليم الردو في مصر ؟ (ى . ع .)

(ج) ليس في هذا الخبر شيء من الغرابة . فالردو تلقى خطبا ومواعظ ودروسا واغاني وموسيقى واذا اردتم الزيادة فاسألوا « عز الدين صالح بشارع الكنيسة القبطية رقم ٢٦ بالاسكندرية » فانه يتجر بالرديو

ضعف النظر

(س) انا شاب في السادسة عشرة فقدت النظر من احدى عيني ولم يبق لي الا قليل منه في العين الاخرى وقد خرجت من السنة الثالثة الابتدائية باشارة الاطباء . ولا ادرى ماذا اصنع في هذه الدنيا ؟
(ب)

(ج) اذا كان ضعف النظر هو علة خروجكم من المدرسة وعدم قدرتكم على الاعمال الكتابية فانكم يمكنكم أن تشتغلوا بصناعة أو زراعة أو تجارة . وفي هذه الميادين اعمال كثيرة لا تحتاج الى دقة النظر

مخترع التلفون اللاسلكي

(س) من هو مخترع التلفون اللاسلكي ؟
(ج . ر .)

(ج) فكر في هذا الاختراع أحد العلماء الانجليز ولكن الذى حققه هو مركوني الايطالى ولذلك يسمى للان تلغراف مركوني

بهاء الدين بن حنا

(س) يوجد قريبا من ميدان الظاهر شارع يدعى شارع بهاء الدين بن حنا فكيف يتفق هذان الاسمان ؟ (م . ع .)

(ج) الاغلب ان بهاء الدين بن حنا كان نصرانيا فأسلم . ومع ذلك فهناك اسماء نظنها في مصر خاصة باحدى الطوائف ولكن الواقع ان جميع الطوائف تشترك فيها عند الامم الاخرى . فاسكندر من اسماء المسلمين في تركيا . وحسن من أسماء النصارى في سوريا

المخترع والمكتشف

(س) ايهما انفع المخترع ام المكتشف ؟
(ف . ى .)

(ج) الاكتشاف اهم من الاختراع بل هو في اغلب الاحيان اساس الاختراع لانه اذا عرفت حقيقة الشيء أمكن الانتفاع به . والمكتشف كالمخترع كلاهما يبحث وينقب على طريقة واحدة ولكن اكبر المخترعين الان وهو اديسون الاميركي ليس له فضل المكتشفين الذين وضعوا النظريات والنواميس

عوائق النمو

(س) ماذا يعوق نمو الانسان ومتى يقف نموه ؟
(م . ع .)

(ج) اذا لم يكن بالطفل مرض يعوق نموه فان معيشته في الاماكن المظلمة التى لا تنفذ اليها الشمس تعوقه . وكذلك اذا كان طعامه تنقصه مادة الفيتامين التى توجد في اللبن واللحم والخضراوات الطازجة فان هذا النقص يعوقه . وكذلك لا يكتمل نموه اذا كان قد اجبر على العمل وهو صبي واجهد في ذلك . ونمو الانسان يقف حوالي العشرين من العمر

لكي يكون أديباً

(س) ماهي المؤلفات العربية التى تكفي ناشئا حاصلا على البكلوريا لكي يكون اديبا ؟ (م . ا .)

(ج) قلما ينجح أحد في الادب ما لم يكن الادب هواه من الصغر . اما اذا كنتم تريدون اجادة الصنعة فاقرءوا الاغاني فان عبارته ادق عبارة وانصعها في كل ما كتب في اللغة العربية

٢٢ نصيحة لتعيش مائة عام

(في كل عدد نصيحة)

٢٢ ـ النصيحة الاخيرة هي الاعتدال

لكي نعيش مائة عام يجب أن نعتدل في كل شيء . وكثير مما يقال عن الطعام يحتوي على اخطاء كثيرة ولذلك فان الاعتدال يقضي بأن نجعل طعامنا محتوياً على ألوان كثيرة من الخضراوات والفواكه حتى نكمل بها النقص الحادث في أجسامنا من السعي والعمل

وكثير من الوفيات المبكرة تحدث لفرط الاجهاد في العمل فالاعتدال واجب ولكي نعتدل في اطماعنا لا نكلف أنفسنا فوق طاقتها

وكذلك الاعتدال في الراحة واجب لان الراحة المطلقة تجعل الاعضاء تسترخي والجسم يضعف والنفس تموت قبل الجسم فلكي نعيش مائة عام يجب أن نعمل عملا ما في هذه الدنيا لكي ينشط نفوسنا ويجعلنا نسعى ونتحرك

فشرط التعمير هو الاعتدال في الطعام والراحة والعمل ويجب ألا ننسى أن صحة النفس تؤثر في صحة الجسم ولذلك فان النفس الطيبة أساس عظيم للصحة . والحقد والغيظ والتفكير في الثأر والشر من خصال النفس السيئة التي تؤثر في جسم صاحبها وتنهكه وتقضي عليه قبل أوانه

الغيرة القاتلة

شاب محب يحاول خنق حبيبته ثم ينتحر ظناً منه أنها ماتت

« لقد قتلت فيولا . وسألتقي بها في العالم الآخر وقد قبلتني وعانقتني بينما أنا أقتلها . ولكني قبلتها القبلة الاخيرة وهي ميتة »

هذه هي الكلمات التي وجدت على ملابس شاب قد طرح نفسه تحت القطار في لندن فداسه وقتله . وبحث الشرطة عن اسمه لكي يعرفوه ويحققوا شخصه فلم يهتدوا الى ذلك ولكن فيولا الميتة هي التي استدعتهم وأخبرتهم بأنها لم تمت وانما اغمي عليها فقط فظنها هذا المحب أنها ماتت وذهب هو الى قضبان السكة الحديدية فانتحر

وتبين من التحقيق ان هذا الشاب كان يدعى ستدمان وكان يحب هذه الفتاة وقد حاول ان يتزوجها فكانت تماطله وتتردد في القبول والرفض ثم دخل قلبه الشك في انها تحب رجلا آخر وأبدت هي من المجانة في الانكار ما جعله يعتقد أنها تحب ذلك الرجل الآخر فقتلها أو ظن أنه قتلها ثم قتل نفسه

وقد وجد الشرطة في منزله مذكرات يومية سجل فيها تأثراته الاولى والاخيرة من معرفته بهذه الفتاة فيولا وكيف تحطم قلبه في النهاية حتى جن من الغيرة

ففي أول معرفته بفيولا يقول في مذكراته : « التقيت اليوم بفتاة تدعى فيولا لينج وهي أجمل فتاة رأيتها . ما أجملها . في . فيولا . في كل حرف من اسمها موسيقى . سأغير مذهبي الديني لأجلها وسأراها كل يوم في الصباح وبعد الظهر »

وفي يوم آخر يقول : « فيولا هي أحب فتيات العالم اليّ . ليتها لم تكن في حاجة الى العمل فاني أكره لقاءها بالشبان . سأخاطب غداً مكتب تأجير المنازل لاستئجار منزل نتزوج فيه وسنختار منزلا صغيراً على نهر التيمس »

وفي يوم آخر يقول : « أنا اعظم الناس حظاً في العالم كله . فيولا تحبني حباً حقيقياً وستتزوجني في أقرب وقت . يجب البحث عن المنزل . أحبها أكثر من أي شيء في العالم »

وفي يوم آخر تبدو في قلبه عقارب الشك حيث يقول : « لا أصدق ان فيولا تخرج مع شاب آخر . ولكن هل أسألها أو هل تعتبر هي هذا السؤال اهانة . لا أطيق هذا التردد يجب ان



وعند ما خنقني سرى الرعب في جسمي

أسألها . يجب أن أعرف هل الرجل عرض عليها حبه »

وفي يوم آخر يقول : « بيني وبين فيولا أشياء . وكل الرزايا من هذا الرجل ليسي . اللهم اقبض روحه . لقد قالت لي فيولا انها لن تتزوجني . . . »

ومن ذلك استمر الشقاق بينهما . وكانت فيولا تعرف هذا الرجل ليسي معرفة الصداقة ولم تكن تنوي أن تتزوجه . ولكن الغيرة التي بدت من ستدمان أخافتها حتى فكرت في تركه لانها خشيت ان هي تزوجت أن يكثر عليها من التحرج والتحريم في مقابلة الناس فلا تعيش معه عيشة هنية . ولكنها لم ترفضه وانما أبدت له شيئاً من الفتور والتردد

وحسب هو هذا الفتور دليلا على حبها لذلك الرجل فجاء في احد الايام وطلب منها ان تقبله . وأحست هي بصوته يتهدج وعينيه تلمعان على غير عادتهما فخافت وقبلته على غير رضى قبلة الخوف لا الحب . وأحس هو الآخر بفتورها فاعتقد حبها لذلك الرجل ليسي فثارت الغيرة كالنار في قلبه فقبض على فيولا وخنقها فلما وقعت ظنها ماتت فقبلها وذهب من توه الى السكة الحديدية حيث ألقى نفسه تحت القطار

ولم يجد الشرطة اسمه ولكنهم وجدوا اسم فيولا فبحثوا عن فتاة مقتولة باسم فيولا فلم يجدوا . وأخيراً في اليوم التالي عند ما استيقظت فيولا من الاغماء وقرأت الصحف ووقفت على الحادثة أبلغت الشرطة أنها هي الفتاة المقصودة

وليس شك في أن الذي أنقذها من الموت هو اغماؤها

هل تستطيع الجواب ؟

حاول أن تجيب على هذه الاسئلة وانه لم تعثر لها بجواب فارجع الى الصفحات المبينة بعد كل سؤال

(١) ماذا تعرف عن ذوات اللحى في التاريخ ؟ الرد ص ١٧

(٢) كيف يعالجون السكر في روسيا ؟ الرد ص ٢٢

(٣) كم يبلغ عدد الاهرامات القائمة في مصر ؟ الرد ص ٧

(٤) هل يمكن السفر الى المريخ ؟ الرد ص ١٥

(٥) ماذا تعرف عن رحلة الطيارين كوست ولوبري حول العالم ؟ الرد ص ١١

(٦) كيف التحقت المدموازيل فريدا وصيفة سعد باشا بخدمة الفقيد العظيم ؟ الرد ص ٥

(٧) كيف تخلد ام المصريين ذكرى قرينها العظيم ؟ الرد ص ٨

ذوات اللحى !

النساء يشاركن الرجال في الشارب واللحية

طلب شوبنهور الفيلسوف الالماني من البوليس ان يضطهد اللحى ويحرم ارسالها لانها على زعمه ظاهرة من ظواهر التوحش والهمجية فضلا عن انها تنافي اللياقة والذوق السليم وكان يعني لحية الرجل . . . ويقصد بالذات لحية معارضه وغريمه هيجل الفيلسوف المعروف . ومن قوله في ذلك « ان المرأة لا تحتاج لمثل هذا القناع - يعني اللحية - الذي وهبته الطبيعة للرجل ليستر به ظواهر الخبث والختل والرياء التي ينم عنها وجهه في بعض الاحيان . لان المرأة قادرة بطبيعتها على كتم ما يجري في أعماقها من المشاعر المتباينة التي لا تريد اظهارها . . »

ولعل شوبنهور لم يتذكر حين قال ذلك ان هناك من النسوة من تبرعت لهن الطبيعة باللحية . . مثل الملكة سميراميس المشهورة . وروديا زوجة الاسكندر ذي القرنين الفارسية . ومرغريت دي بارما ابنة كارلس الخامس . وحاكمة هولندا وأغلب ما تكون هذه اللحية في المرأة ارثاً عن أمها . . . واذا جادت بها الطبيعة عن غير طريق الوراثة كان ذلك عند ما تبلغ المرأة سن اليأس

وترجع أسباب هذه الظاهرة عند المرأة في الغالب الى وجود شيء من الاضطراب في أعضاء



١ - السيدة هيلن انطونيا وهي من ذوات اللحى

التناسل . ومن الغريب ان وجود اللحية وملحقاتها (كالشارب) لم يكن يمنع بعض النساء من الزواج . فترى مثلاً في الرسم (١) صورة السيدة هيلين أنطونيا وقد كتب تحتها بخط زوجها « لامرأة لك هذه اللحية ؟ ؟ انها لا تليق الا بتيس أو برجل . . ولكنك برغمها لن تكوني رجلا . . بل يمكن ان تكوني تيساً »

وفي الصورة الثانية يرى القارىء مجدالين فنتورا التي رسمها المصور المشهور ريبرس . وعرضها في أحد المعارض . . وقد نبتت لها اللحية وهي في السابعة والثلاثين من عمرها . . . بعد ان وضعت لزوجها ثلاثة أولاد

وفي الصورة الثالثة يرى القارىء القديسة فيلد جورته ابنة ملك البرتغال . التي كرست حياتها لخدمة المسيح . والتي يقال ان أباها أراد ان يقهرها على الزواج بملك صقلية . فتضرعت الى الله ان يشوه وجهها تشويهاً ينفر الرجال منها . . . فاجاب الله سؤالها . . وأنعم عليها بلحية عظيمة . . وقد حنق عليها والدها حنقاً شديداً حتى صلبها

أما المرأة التي نراها في لوحة نيقولا امانويل (في الصورة الرابعة) معروضة بمتحف مدينة برن بسويسرا فلم يرد عنها الشارب واللحية الكبيرة غائلة الرجل . فاننا نراها في الصورة وهي حامل . ولا يعرف للآن السبب الحقيقي في نمو اللحية في المرأة وانما المظنون انها ترجع كما قلنا الى اضطراب في الحاسية الجنسية ولعلها كانت ملتحية في الازمنة القديمة . وظهور الشعر على وجهها الآن يحدث منها على سبيل الردة كما يحدث أن يولد طفل وله ذنب



٢ - مجدالين فنتورا



٣ - القديسة فيلد جورته



٤ - امرأة حامل من ذوات المحي

المرأتان: الجديدة والقديمة



المرأة القديمة في الشرق تزين نفسها بالحلي وتسمن جسمها ولا تبرح الدار مثل هذه المرأة المنغولية في الصين

اليابان الآن من أقوى الامم وأشرف الامم لها كرامة القوة ووجاهة الثروة فيها علماء لايقلون في الاكتشاف والاختراع عن علماء أوربا . فهي لا تعيش عبءاً على العالم وانما تعول العالم بمصنوعاتها ومخترعاتها

وهي مع ذلك امة شرقية . كيف نجحت هذا النجاح ؟

الحق الذي لاشك فيه أنها نجحت لانها عمدت الى نفسها فغيرت هذه النفس وبدلتها وسارت على الاساليب الغربية في النظام والاجتماع. وكانت نساؤها قبل ذلك يلزمن الدور ويعشن لا رأي لهن الا في طبخ الطعام ومسح البيت والخضوع للزوج ووالد الزوج وأم الزوج. ولكن مودة التفرنج طغت على المرأة اليابانية فأخرجتها من المنزل فتتلمذت في المدارس وتعلمت ومنها الآن نحو ٣٥٠٠٠٠٠ يشتغلن في العلوم والآداب والصناعة والتجارة والزراعة فزدن بذلك كرامة الوطن وثروته . وهن اذا تزوجن تألف من زواجهن بيت قائم على الصحة والعلم فلا تموت الاطفال كالذباب من الجهل كما هو فاش في الهند أو الصين مثلا

هذه هي المرأة الجديدة التي تعمل لخير بلادها ولكن هناك امرأة شرقية قديمة تعيش في الصين والهند وجاوة و ... و... الخ . وهذه المرأة تقيم في الدار محجبة تثقل نفسها بالحلي وتأكل كثيراً لكي تسمن ولا تعرف القراءة أو الكتابة ولا تدري من هذه الدنيا العجيبة الواسعة العظيمة سوى بيتها وقد لا تزيد مساحته عن خمسة أمتار مربعة وتعيش هذه المرأة وهي تلد الاولاد فيموت تسعة أعشارهم ويبقى العشر فقط فيعيش حياة ضعيفة ناقصة لان امه التي ربته كان الجهل أساس تربيتها فلم تعرف كيف تنشئه على الصحة والشجاعة والعلم والهمة السامية

ففي الشرق مرأتان . واحدة جديدة مثل المرأة اليابانية وهي تعمل لمجد بلادها وعظمتها وواحدة قديمة وهي تعمل لموت الاطفال ولا تبالي بشيء في الدنيا سوى الحلي الكثيرة وسمن الجسم والخضوع للزوج وأهل الزوج

والانسان ينشأ كما ربته أمه فهو يتعلم منها النظافة والشجاعة والعلم والذوق اذا كانت هي نفسها تتصف بهذه الصفات . ويتعلم منها الخمول والنهم الى الطعام والخوف من الدنيا اذا كانت هي نفسها تتصف بهذه الصفات . ومهما ارتقى الانسان ومهما تعلم ومهما أسن فان ما تعلمه في الطفولة من أمه يبقى عالقاً به ومن هنا تغلب أوربا على الشرق الذي ما تزال الامهات فيه قعيدات الدار لا يخرجن للعالم ولا يعلمن أولادهن الجرأة والثبات والاقتحام



المرأة الجديدة في اليابان تعمل اعمال الرجال مثل هذه التي تسوق الاتومبيل

الى كل قارىء

لا كوبونه ولا رسم

مسابقة جديدة : الوجوه المستورة

الحلقة الرابعة والاخيرة من المسابقة

٥٠ جائزة

نشرنا فى هذا العدد أربع صور أخرى لاشخاص مشهورين وقد وضع على كل صورة عصابة بيضاء أو عصابتان لاخفاء بعض ملامح صاحب الصورة . وقد تمت المسابقة الآن وأصبح مجموع الصور فى هذا العدد والاعداد الثلاثة السابقة ١٦ صورة . والمطلوب معرفة اسم صاحب كل صورة من هذه الصور . ولا ينظر فى الردود التى تحتوى على أقل من ١٦ صورة مرة واحدة

الجوائز

عددها ٥٠ جائزة

كل جائزة تمثال كبير الحجم (مقاس ٤٠ × ٣٥ سنتيمتراً تقريباً) للمغفور له سعد زغلول باشا . من صنع المثال البارع الاستاذ انطون حجار

الشروط (تراعى حرفياً)

١ ـ تقطع الصور الست عشرة من الاعداد ـ بعد كتابة اسم صاحب كل صورة على العصابة البيضاء ـ ثم توضع فى ظرف مع بطاقة صغيرة عليها اسم المتسابق وعنوانه فقط

٢ ـ تشتمل هذه المسابقة على ٤ حلقات مؤلفة كل منها من ٤ صور فالمجموع ١٦ صورة . وجميع الردود التى تحتوى على أقل من ١٦ صورة تهمل ولا ينظر فيها

٣ ـ لا يوضع فى الظرف شىء اخر غير ما تقدم ويعنون الظرف باسم (ادارة كل شىء . بوستة قصر الدوبارة . مصر) ويكتب فى جانب الظرف الاعلى (قسم المسابقات) ويرسل بالبريد

٤ ـ يجب ان تصل الردود الى ادارة « كل شىء » قبل يوم ١٦ مايو ١٩٢٨

٥ ـ يجوز للمتسابق ان يرسل عدة ردود ولكن كلا منها يجب ان يكون مستقلا ومؤلفاً من ١٦ صورة على انه لا يمنح المتسابق الواحد اكثر من جائزة واحدة

٦ ـ اذا كان عدد الردود الصائبة اكثر من ٥٠ ردا فان الجوائز تمنح للردود الخمسين التى وصلت الى الادارة قبل سواها . اما اذا كانت اقل من ٥٠ ردا فان قسماً من الجوائز يمنح للردود الصائبة والقسم الباقى لاقرب الردود الى الصواب مع تفضيل اسبق الردود اذا تساوى فى درجة الاصابة عدد اكبر من العدد المطلوب

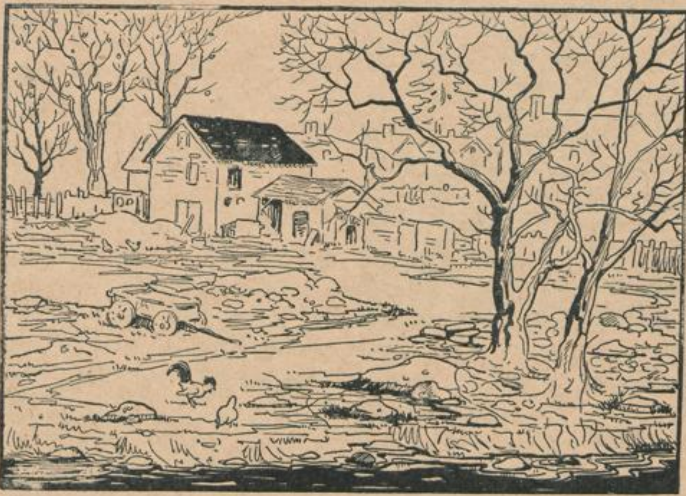
٧ ـ على الفائزين ان يحضروا الى ادارة « كل شىء » لتسلم الجوائز . اما الذين يقطنون خارج القاهرة وفى الخارج فعليهم ان يكلفوا احد اصدقائهم او معارفهم بتسلم التمثال من الادارة . ولا تتولى الادارة ارسال التماثيل للفائزين مطلقاً

٨ ـ حكم الادارة فى كل ما يتعلق بهذه المسابقة نهائى لا يقبل مراجعة ولا مناقشة شفهياً ولا تحريرياً وكل من يدخل المسابقة يعد دخوله رضا بحكم الادارة

٩ ـ لا يجوز دخول هذه المسابقة لمستخدمى وعمال دار الهلال ولا لافراد عائلاتهم (اى الذين يقطنون معهم فى منزل واحد)

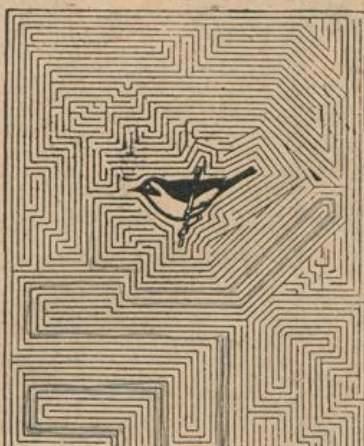


ابحث عن الجياد



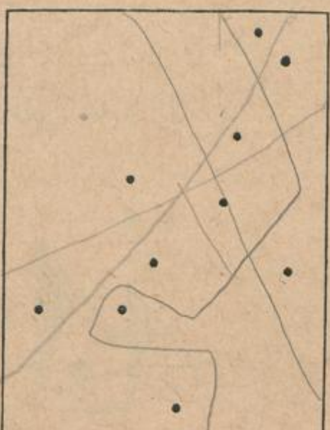
هذه عزبة يخيل للناظر اليها لاول وهلة أنها مهجورة غير ان ثلاثة خيول قد اختفت في الرسم فحاول ان تجدها !

الحرية !



هذا العصفور يبغي مغادرة هذا الحبس. فهل يمكنك أن ترسم له الطريق الذي يؤدي الى السهم بدون ان يقطع قلمك أي خط من خطوط الرسم؟

١١ قسما بأربعة خطوط



المطلوب في هـذه المسألة رسم أربعة خطوط مستقيمة تقسم الرسم الى ١١ قسما في كل منها نقطة واحدة فقط

حلول مسائل الجزء الماضي

كيف ترسم الخطوط



كان المطلوب فى هذه المسألة رسم ثلاثة خطوط على الرسم بحيث تقسمه الى سبع خانات يكون فى احداها بيضة واحدة وفى اخرى بيضتان واخرى ثلاث ثم خانة فيها اربع بيضات ثم اخرى فيها خمس واخرى ست والاخيرة فيها سبع بيضات وذلك بدون ان يمر احد الخطوط على البيض ـ وترى فى اعلى الشكل المطلوب

الغاز الكلمات المتقاطعة

الكلمات الافقية

(٢) مدافع (٦) أستوزر (٨) سر (٩) در (١١) وت (١٣) قاس (١٥) مج (١٧) مت (١٨) حيثيات (٢٠) جلمود

الكلمات العمودية

(١) جاسوس (٢) مت (٣) دود (٤) أزرق (٥) فر (٧) سرق (١٠) استتر (١٢) تميم (١٤) اما (١٦) جنو (١٨) حل (١٩) يد

(تتمة حلول مسائل الجزء الماضي)



التسلية بالرسم

كان المطلوب في هذه المسألة رسم كل من الرسمين المنشورين مع المسألة بخط واحد . وهذان الشكلان اللذان يريان الى يسار هذا الكلام يبينان لك كيفية الرسم



أقوال الجرائد عن البيرة :

قالت الجريدة الطبية – ان البيرة تقاوم كثيراً من الميكروبات التي تغزو بنية الانسان وخصوصاً الجهاز الهضمي فلذا يستحسن لمصلحة الجمهور أن يتعودوا شرب البيرة أثناء طعامهم ويتخذونها كمشروب عادي

وقالت جريدة الطان الباريسية في مقالتها « البريد الطبي » ان للبيرة تأثيراً نافعاً فان استعمالها يومياً يقاوم ويقضي على الميكروبات المضرة للجسم وخصوصاً « باشلس الحمى التيفودية »

وقال الدكتور ألبرت مرتنس : يحتاج الانسان الى مشروب يرطب ويقوي قليلاً . فالبيرة تفي بحاجة من حاجيات الجسم وهي الافيد والاقل ضرراً بين المشروبات وهي مغذية جداً لذلك فان تسميتها « الخبز السائل » هو الصواب

وقال الدكتور لين : ان البيرة المصنوعة من مواد أولية حسنة هي مشروب أنفع جداً من سائر المشروبات

وقال الدكتور « فان ده فيلد » : ان للبيرة في تغذية الانسان أهمية عظيمة فانها تشتمل على المواد الغذائية اللازمة لحفظ البنية

وقال الدكتور « بول لندر » كلما فكرت في حالة الشبان الذين يشربون البيرة وهم أقوياء تبدو عليهم ملامح الصحة وقارنت بينهم وبين الاشخاص الصفر الوجوه الضعاف الاجسام لا أستطيع ان استخلص من ذلك الا أمراً واحداً وهو ان العمل وشرب البيرة بكيفية معقولة يسيران معاً سيراً نافعاً وان البنية الضعيفة تتقوى من تعود شرب البيرة مدة سنة اكثر مما تتقوى من الاستشفاء بالجبال مهما تكن حسنة

وقال الدكتور « هرمس » أتعلمون حقاً ماهي الكوبة من البيرة الجيدة ؟ انها المشروب الممتاز حتى ان الاطباء يشيرون به على الناقهين. وقارنوا للتحقيق من ذلك بين هيئة الذين يشربون البيرة وهيئة الذين يشربون الماء فيروا في جانب اي فريق توجد الصحة

وعليه ترى من ذلك ان البيرة هي المشروب الصحي الوحيد . فان انتشارها في عهد قدماء المصريين واقبالهم عليها الاقبال الشديد يثبت لنا صحتها ويؤكد آراء الاطباء عنها ولذا فاننا نرى أنها هي المشروب الوحيد الذي يجب الاهتمام به. والحث عليه والعمل على انتشاره بين مواطنينا

فلنشرب البيرة . ولكن أي بيرة ؟

هي بيرة بلادنا – بيرة الاهرام والابراهيمية البيرة المصرية للمصريين . البيرة النقية والمفيدة لصحة الابدان

معالجة السكير بالاستهواء

الخمر ضربة من ضربات روسيا الآن فان الروسي يسكر حتى يموت من السكر وتخشى حكومة الشيوعيين أن تحرم صنع الخمور وتناولها كما فعلت الولايات المتحدة لانها ترى ان مركزها قائم على حب العامة فان أغاظتهم بمثل هذا القرار فلا يبعد ان يسقطونها

وقد عمد الاستاذ بشتريف الروسي الى طريقة في معالجة السكيرين نجحت في روسيا الى حد كبير وهي ان يجمع السكيرين في غرفة واسعة ثم يخطبهم عن ضرر الخمر . فاذا انتهى من ذلك طلب منهم أن يسترخوا حتى يعد أنفسهم للاستهواء أي التنويم المغنطيسي. والاجتماع يزيد قوة الايحاء . وعندئذ يوحي اليهم بكلام يكرره لهم جملة مرات بأن الخمر سيئة وان تجنبها حسن . ويقول ذلك وهم في حال من الاسترخاء تقبل الايحاء

فاذا جاء ميعاد الانصراف أوحى الى كل منهم كلمات يقولها لنفسه قبيل النوم مثل قوله « أنا أكره الخمر » فتندس هذه الكراهة في عقله الباطن حتى تصير عقيدة يؤمن بها ويكره الخمر بالفعل

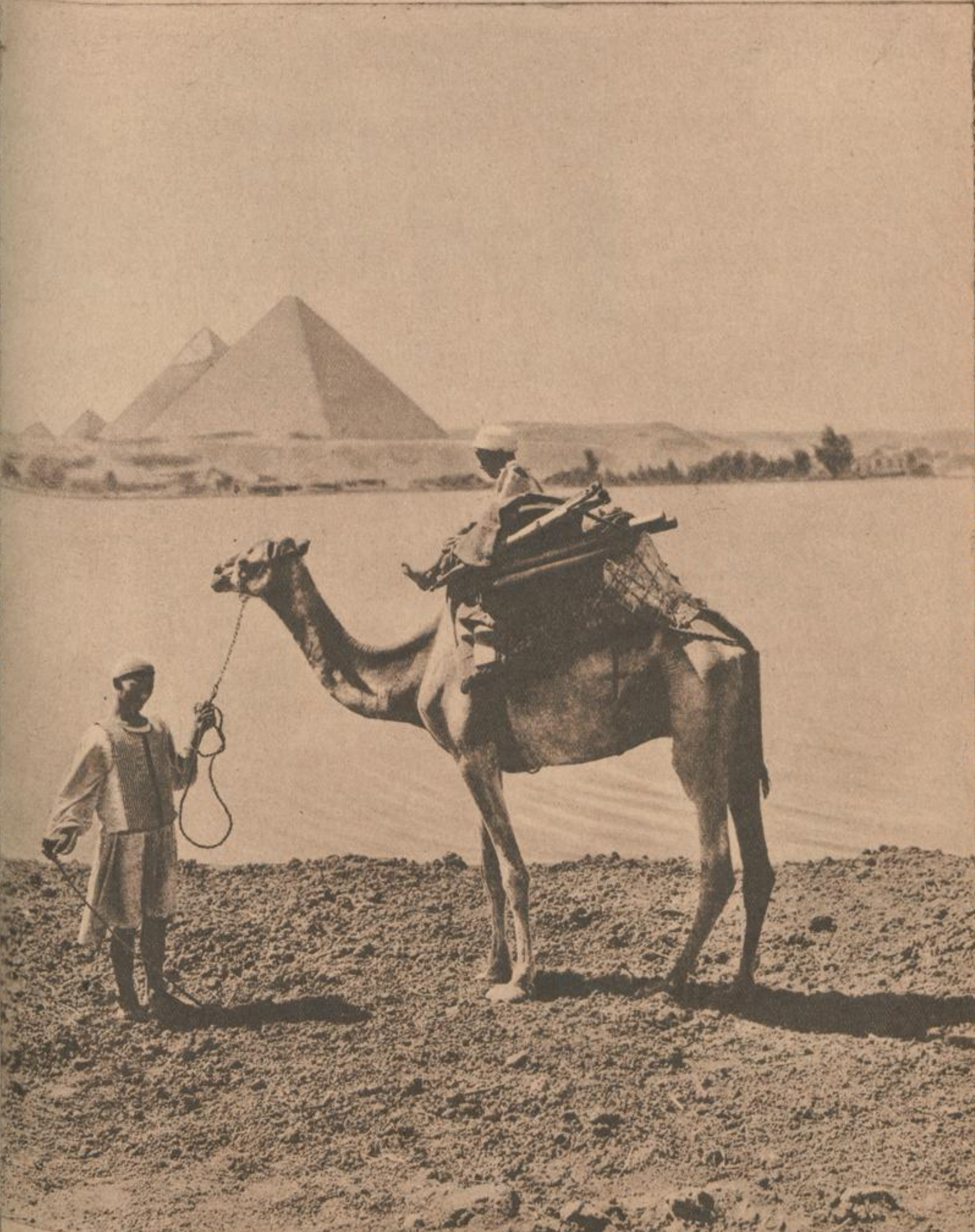
ويقال ان الاستاذ بشتريف قد نجح نجاحا عظيما في تكريه الخمر للناس



الفتاة الفارسة

راشل دورانج فتاة باريسية قطعت منذ أشهر المسافة بين باريس وبرلين على ظهر جوادها . وقد شرعت في الاسبوع الاسبق بقطع المسافة بين باريس وبوخارست عاصمة رومانيا عن بازل وسالزبرج وفينا ثم تحاذي نهر الدانوب الى ان تبلغ بوخارست في أواخر يونيو . وهي ترى في أعلى عند توديعها لجمهور باريس

هل تعرف بلادك ؟ مناظر مصر الجميلة من خلال العدسة الفوتوغرافية



الجمل في مصر : منظر من مناظر الريف المصري (تصوير كوداك)

كل شئ والعالم

العدد ١٣١ — الاثنين ١٤ مايو ١٩٢٨ — الثمن ١٠ مليمات

KOL-SHEI * Cairo, 14 May 1928 * Vol. III No. 131



اول بعثة مصرية تتعلم في باريس

أنظر المقال فى هذا العدد عن البعثات العلمية فى عهد محمد على

فكاهة وأدب



الحرارة بالقطاعي

زينب ــ درجة الحرارة عندي ٥٦

فتحية ــ مش ممكن ياعزيزتي ! ازاي كده ؟

زينب ــ أنا اقول لك . درجة الحرارة في اودة النوم ٢٠ وفي المطبخ ١٥ وفي اودة السفرة ٢١

تحديدات مسرحية

المسرح : أعظم مدرسة للاخلاق

البريمادونا : سيدة لم تتجاوز الستين من عمرها

الناقد : كل شاب يتردد على دور التمثيل اكثر من خمس مرات في السنة

طالب مستهجن

ــ اقسمي يا حبيبتي انك ستخلصي لي طول حياتك

ــ بكل تأكيد فسأظل حبيبتك المخلصة مادمت تحبني

ــ بل أريد اكثر من ذلك

ــ . . .

لا يعرف امرأته

في مطار هليوبوليس عند قيام احدى طيارات خط المواصلات الامبراطورية الى بغداد . . .

المسافر ــ هل تستطيع أن تؤكد لي مرة اخرى ان لا بأس على الطيارة اذا صعدت اليها امرأتي ؟

سائق الطيارة ــ سبق ان قلت لك ذلك لاشك انك لم تشاهد طيارة قبل الان حتى تسألني هـذا السؤال مرتين

المسافر (فورا) ــ وانت لا شك لم تر امرأتي قبل الان حتى تؤكد لي هذا التأكيد مرتين !

في الاعتدال

كن معتدلا في كل شيء حتى في الاعتدال !

منتهى الذكاء

عند ما تكون الوجنتان محمرتين اليس هـذا دليلا على الصحة ؟

ــ بلا ريب

ــ غريب ! رأيت امس الاول فتاة في تمام الصحة من جانب ومريضة من الجانب الاخر

تهمة

القاضي ــ تدعي انه سرق منك ستة مناديل . اليس كذلك ؟

المدعي ــ نعم يا سعادة القاضي . وهاك الدليل (وأخرج من جيبه منديلا أبيض مزخرفا بالاحمر) فان هذا المنديل مشابه للمناديل المسروقة

القاضي ــ ليس هذا برهانا قاطعا . فان لدى منديلا مثله تماما

المدعي ــ ذلك ممكن يا سـعادة القاضي . فقد سبق أن سرق مني مناديل كثيرة من هذا النوع

دعوة أديب

الاديب الاول ــ هل تريد أن تتناول الطعام معي ؟

زميله (فرحا) ــ بكل ارتياح يا أستاذ

الاول ــ اذهب اذن الى منزلك وقل لامرأتك ان تعد لنا الطعام !



سماع بالإكراه

السيدة (وهي تغني) ــ حبيبي غاب ما بعتش جواب

الضيف ــ كلام معقول !

نوادر العظماء في التاريخ ــ ٣



كان امير المؤمنين هارون الرشيد يقرب منه ابنه المأمون ويحبه ويمدحه اكثر من ابنه الامين فلما رأت زوجته أم جعفر منه ذلك عاتبته ليعدل بينهما . فأجابها بقوله : « ان المأمون يفضل الامين نباهة وذكاء ويرجح عنه أدباً وعقلاً . واني لممتحنهما لتعرفي أيهما خير مقاماً وأجدر بالثناء » فرضيت بذلك .

فدعا خادماً وقال له : « وجه الى الامين والمأمون خادماً يقول لكل واحد منهما على غير علم من الآخر : ماذا تفعل بي اذا انتقلت الخلافة اليك ؟ »



فلما ذهب الخادم الى الامين وقال له هذا القول أجابه : « أهب لك قطعة ارض وأعطيك كثيراً » . ثم غادره وذهب الى المأمون وقال له مثل ما قاله للامين . فلما سمع المأمون منـه ذلك القول استشاط وهمَّ اليه غاضباً وقال له : « أتسألني عما أفعل بك يوم يموت امير المؤمنين أبي ؟ اني لارجو أن نكون جميعاً فداء له »

فـذهب الخادم الى الرشيد وأم جعفر وأخبرهما بما حصل . فالتفت الرشيد اليها وقال : « كيف ترين اذاً ؟ » فسكتت عن الجواب اعترافاً بأفضلية المأمون وذكائه ونباهته



من المحرر الى القارىء

« الروح الاكبر »

أيها القارىء،

في الهند الآن رجل وطني يحب بلاده ويحب العالم أكثر مما يحب بلاده وهو يخدم الانسان أينما كان الانسان . فهو يدعو الهنود الى مكافحة الانجليز والسعي لاستقلال الهند بالطرق السلمية وهو يدعو كل هندي الى ان يغزل مقداراً من الخيط كل يوم حتى تستقل الهند عن الواردات الاجنبية . وهو لا يحقد على الانجليز الذين جنوا على وطنه وأفقروه لان الحقد من الخصال التي طهر نفسه منها . هذا الرجل هو غاندي الذي يطلق عليه الهنود لقب « الروح الاكبر »

وما أجدرنا نحن بأن ندرس حياة هـذا الرجل ولو خالفناه في كثير من أفكاره . فقد طبعت له مجلة المنار كتاباً عن الصحة يجدر بكل منا ان يقرأه فان في نفسه من التواضع والرغبة في الخير ما يخجلنا جميعاً . وأنا أنقـل بعض الفقرات التالية لـكي يقف القارىء على هذا «الروح الاكبر» كيف يعيش وماذا يأكل وكيف يعمل

قال مترجم الـكتاب :

« وقد سمعت ممن شهد المؤتمر الوطني سنة ١٩٢١ في بلدة أحمد آباد مقر غاندي انه كان ينظف المبـاول وبيوت الخلاء بنفسه ومعه تلاميذ مدرسته . مع انا نعلم ان هذا المؤتمر كان عظيماً جداً اجتمع فيه أكثر من نصف مليون نفس

« ان هذا الرجل ـ وان ظهر ونبغ في القرن العشرين ـ يضرب لابناء هذا العصر في نفسه مثلي بوذا وكنفوشيوس وغيرهما من المصلحين وقادة البشر في العصور الغابرة الذين أسسوا دعوتهم على مكارم الاخلاق وحب الانسانية والعيشة الساذجة والروحانية النقية والثقة التامة بذات الله العلي الكبير والتوكل عليه

« ان هـذا الزعيم كذلك يدعو الناس الى المعيشة الفطرية الساذجة ونبذ البذخ والترف ، والى التخلق بالاخلاق الفاضلة ، والمحبـة الشاملة العامة ، والتمسك بجميع ما في الاديان من الخـير والتقوى وخشية الله والرأفة بالبشر

« ليت شعري كيف كان يكون عجب المغترين بالمدنية الغربية اذا رأوا هذا الزعيم الهندي بأعينهم ؟ انهم ليرونه عارياً ، حافياً ، حاسراً ، قد تجرد من الملابس قائلاً « لا يصح لي أن أتجمل بالملابس والملايين الـكثيرة من بني جلدتي لا يجدون ما يسترون به عوراتهم ويقون به أجسادهم من الحر والبرد » فتراه الآن متجرداً ليس على جسده لباس اللهم الا إزار صغير يستر به عورته !

« وكذلك شأنه في مأكله : لا يأكل المشتهيات والملذات والاطعمة الشائقة . ليس ذلك لانه يرى رأي المتقشفين الذين يحرمون أنفسهم من الطيبات ويحسبون ذلك قربة الى الله . بل يرى ذلك مضراً بالصحة البدنية والعقلية . فلذلك نراه لا يأكل الملح ولا اللحم ولا العدس ولا الحبوب . ما عدا خبز القمح نادراً . وقد حصر غذاءه في الفواكه وهو يكثر من أكل البرتقال والموز ويفضلهما على غيرهما من الفواكه »

ثم يقول المترجم :

« ونحن نعلم أنه يشتغل بالاشغال العقلية ١٦ ساعة كل يوم ومع ذلك لا يشعر بالتعب . وكذلك نراه من سنين كثيرة في السفر ، لا يستقر في مكان ، يدور من بلد الى بلد ، يخطب مرات عديدة في يوم واحد ويقابل ألوفاً من الناس

« وأكبر دليل على قوته أنه صام أربعين يوماً متتابعة لم يذق فيها أي شيء . ومع ذلك لا أغمي عليـه ولا أحس بضعف ، بل ما زال يكتب لجرائده المقالات ويغزل كل يوم من القطن المقدار الذي قرره لنفسه . ومن أعجب ما رأيناه أنه بينما كان ثقله قد قلّ كثيراً في الاسبوع الاول من الصوم حتى خافوا على نفسه ، أخذ يزداد وزناً بعد ذلك ! وقد تحير الاطباء في تعليل ذلك

« ثم انه فوق ذلك قد ملك زمام نفسه ، فيعيش كما قرر لنفسه ان يعيش . فلا ينام الا القدر الذي قرر ان ينامه ، ويقوم بجميع أعماله بنظام تام ، بدون أن يطرأ عليه أي خلل . ثم انه لا يغضب أبداً ولا يستعجل ولا يفزع ، بل يبقى دائماً هادئاً مطمئناً كأنه مالك نفسه سخرها فأصبحت له أطوع من بنانه » اهـ

ان مثل هذا الرجل جدير بالدرس وهو أجدر بالتفاتنا ودرسنا لاننا نجهل هذه الحياة الغربية عما ألفناه

المحرر

مقالات في كلمات

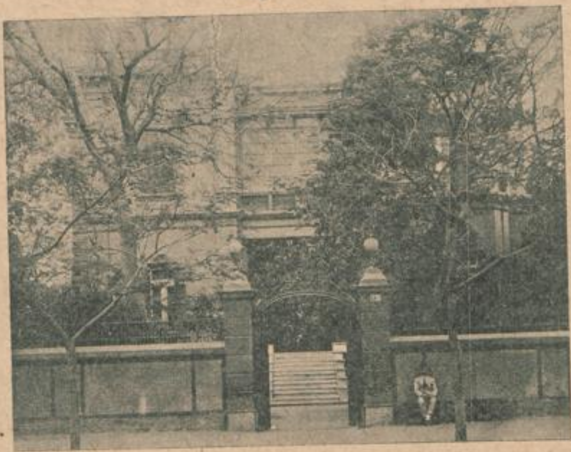
- التوبة يجب أن تكون للمستقبل لا للماضي
- اكبر فائدة للغة هي اخفاء ما تنويه وليس اظهاره
- من لام نفسه فقد مدحها لانه يظن أنها تستحق ان تكون أحسن مما تظهر له
- أسهل علينا أن نمدح الفضيلة من ان نمارسها
- اذا أثمرت الشجاعة تهوراً أثمرت الوقاحة جبنا
- الخلق هو الارادة التي أحسنت تربيتها
- أعظم برهان على الحكمة دوام السرور
- الزهو من طبيعة الانسان كما أن المركز من طبيعة الدائرة

جـــولة فى بيت الامـــة

أقسامه ، محتوياته ، ذكرياته

أتيح لكاتب هذا المقال ان يزور بيت الامة غير مرة في عهد المغفور له الفقيد العظيم سعد زغلول باشا وقد زار الرئيس الجليل في حجرة جلوسه في الطابق العلوي لآخر مرة قبيل سفر دولته الى بساتين بركات . وقد رأينا بمناسبة ما نشرناه في الاسبوع الماضي عن صاحبة العصمة أم المصريين ان ننشر في هذا العدد وصفاً ضافياً لبيت الامة وهو وصف لم يسبق لصحيفة ما نشره

كان المغفور له الفقيد العظيم سعد زغلول باشا يسكن قبل ان يتزوج في المنزل القائم على ناصيتى شارع عابدين وشارع الشيخ ريحان أمام سراى عابدين وهو المنزل الذى تشغله الان عيادة الدكتور واصف ، ثم انتقل رحمه الله الى منزل كبير في حي الظاهر في شارع زغلول الذى اسمي باسمه ولكن هواء ذلك الحي لم يلائم صحة ام المصريين ففكروا في بناء منزل جديد واختاروا حى الانشاء مكاناً يشيدونه فيه لما كان هذا الحي متصفاً به يومئذ من الهدوء والسكينة ، وريثما يتم بناء المنزل الجديد سكن الفقيد العظيم وصاحبة العصمة حرمه في منزل



صورة بيت الامة كما يبدو من الخارج وقد ظهرت السلالم الرخام التي تؤدي الى الباب الداخلي

المغفور له مصطفى فهمي باشا والد ام المصريين وهو المنزل الذى اشتراه « الفرير » فيما بعد وحولوه الى المدرسة الكبيرة التى لهم الان في حي باب اللوق

ومما تحسن الاشارة اليه هنا ان المغفور له سعد زغلول باشا هو الذى كان يراقب بناء المنزل الجديد بنفسه كما انه هو الذى كان يوزع الاجور على العمال بيده وقد تم بناء هذا البيت الذى يعرف الان « ببيت الامة » منذ نحو ثمانى وعشرين سنة

وكانت تحيط بيت الامة قبل ابتداء الحركة الوطنية حديقة صغيرة تبتدىء عند الباب الخارجي ثم تتفرع الى ممرين : أحدهما يؤدى الى « السلاملك » والاخر نحو الجزء الادنى من الحديقة وبينهما ممر عريض يؤدى الى السلالم الرخام الموصلة الى الباب الداخلي الكبير

وعندما تصل الى الباب الداخلي الكبير المشار اليه آنفاً تدق الجرس فيفتح لك خادم سودانى فتجد نفسك امام « بارفان » عريض والى يمينك ويسارك دولابان (فستيير) لتعليق الملابس فاذا خطوت قليلا الفيت نفسك في قاعة كبيرة طولها عشرون ياردة وعرضها خمس يردات وفي هذه القاعة كان اعضاء الوفد المصرى وانصاره يجتمعون للبحث في الشؤون السياسية في بدء الحركة الوطنية

وقد زينت جدران هذه القاعة بصور وتحف كثيرة فالى الجهة اليمنى ترى مرآة كبيرة تعلوها « يافطة » مكتوب عليها « ام المصريين صفية هانم زغلول » والى يمين المرآة وثيقة اخلاص من طلبة مدرسة عباس باشا الاول ممضاة من جميع الطلبة والى يسار المرآة ابيات من الشعر موضوعة في داخل أطار جميل مهدى من سيدات طنطا الى أم المصريين

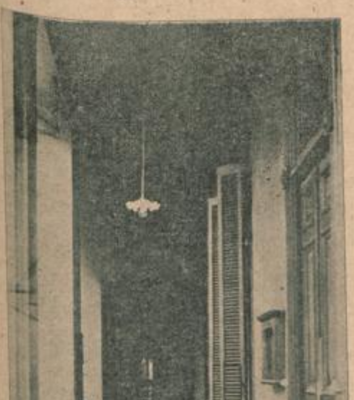
فباب يؤدى الى دورة المياه فصورة ملونه تمثل جماعة من الفقراء اشترتها صفيه هانم من احد معارض الفنون الجميلة فتمثال نصفي لسعد باشا من صنع المثال الروسي « بورفنش » فالسلم المؤدى الى الدور العلوى

هذا من الجهة اليمنى للقاعة أما من الجهة اليسرى فترى مقعدين من القطيفة تعلوهما يافطة مكتوب عليها « صفية زغلول زعيمة الوطنية ونصيرة الحرية » تحيط بها صورتان طبيعيتان ملونتان وتحتها تمثال مهدى من كلية الاقباط الى بيت الامة فصورة مصرية ملونة فتهنئة شعرية فصورة لسعد باشا وهو خارج من

(البقية على صفحة ١٧)



مدخل السلاملك في بيت الامة



الرواق المؤدي الى مكتب الفقيد العظيم

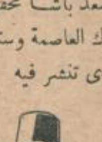


مذكرات سعد باشا

قبيل ان يغادر الفقيد العظيم المغفور له سعد زغلول باشا العاصمة قاصدا الى « بساتين بركات » في طريقه الى « مسجد وصيف » عهد رحمه الله الى أحد موظفي مجلس النواب في ترتيب مكتبته (١) وتنظيم أقسامها فشرع الموظف في عمله وظل منهمكا به الى ما بعد انتقال الرئيس الجليل الى جوار ربه وكان المقرر ان يمضي فيه الى أن يفرغ منه لولا أن صاحبة العصمة أم المصريين أصدرت أمرها اليه بالكف عنه . فقد حدث ان أحد المقربين الى بيت الامة كان يسير يوماً بجوار مكتبة الفقيد العظيم فأبصر في « الزبالة » التى كان يراد اخراجها منها كراسة صغيرة فدفعه حب الاستطلاع الى لمها وتقليب صفحتها فارتاب في خطها واخذ يمعن النظر في بعض فقراتها وسرعان ما تبين له انها كتبت بخط سعد باشا وانها جزء من مذكراته التاريخية القيمة وقد تناول فيه الكلام عن الحوادث السياسية التى أحاطت بمقتل السردار وبالمذكرة البريطانية واستقالة الوزارة السعدية فاسرع الى الطابق العلوى ودفع بالكراسة الى ام المصريين فاهتمت بالامر اهتماماً عظيما وبعد البحث والتحرى ظهر ان هذه الكراسة وغيرها كانت منسية في جوانب مهملة في مكتبة الراحل الكريم فاخذتها صفية هانم وضمتها الى المذكرات الاصلية

واتفق ان احدى المجلات الاسبوعية كانت قد نشرت يومئذ صفحة من مذكرات الفقيد العظيم وتساءل الناس عن مصدرها فلم يعد عند ام المصريين اقل ريب في شخصية ناقلها وعلى اثر ما تقدم أمرت بالكف عن المضي في تنظيم المكتبة

ومذكرات سعد باشا محفوظة الآن في مكان أمين في أحد بنوك العاصمة وستظل محفوظة فيه الى ان يحل اليوم الذى تنشر فيه



(١) وهي المكتبة الملاصقة لمكتبه الكبير بسلاملك بيت الامة

تمثال نهضة مصر

كان المقرر ان يحتفل اليوم بازاحة الستار عن تمثال نهضة مصر في احتفال كبير يشرفه جلالة الملك ويخطب فيه دولة النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء ويدعى اليه نواب البلاد وشيوخها وممثلو هيئاتها الرسمية ومعتمدى الدول الاجنبية ولكن الاحتفال أرجىء الى يوم الاحد القادم كي يكون لدى وزارة الاشغال متسع كاف من الوقت لاتخاذ جميع المعدات الخليقة بهذا الاحتفال الذى يكون من أعظم احتفالات مصر القومية

والقراء يذكرون ان الفقيد العظيم سعد زغلول زار هذا التمثال في أوائل السنة الماضية ومما ترويه عن هذه الزيارة انه بينما كان دولته يتفرج على القاعدة دنا منه أحد المصورين ورجاه ان يسمح له ولزملائه بتصويره واقفاً لوحده أمام التمثال حتى يقال « زعيم نهضة مصر واقف بجانب تمثال نهضة مصر » فأجابه دولته الى رجائه وسار الى حيث التمثال ووقف أمامه كمن يتفرج عليه . فقال له المصور : « نحن نرجو دولتكم أن تعطوا لنا وجهكم حتى يظهر مع التمثال » فقال سعد باشا « ولكنى لا اظن انه يليق ان اعطى ظهرى لنهضة مصر » وبعد ما استشار سعد باشا الواقفين بجانبه رضى ان يدعوه لهذا الحكم الفنى

وكان المغفور له حسين رشدى باشا يصحب سعد باشا في هذه الزيارة وبينما هما يسيران جنباً الى جنب وصلا أمام باب ضيق لا يسع مرور أكثر من شخص واحد فقال الرئيس الجليل لرشدى باشا « تفضل يا باشا » فتنحى رشدى باشا وقال « لا مايصحش ، تفضل انت يا باشا » فدفعه سعد باشا أمامه وقال له وهو يبتسم « انت اكبر منى سنا فادخل أولا » فلم ير رشدى باشا عندئذ مندوحة عن المرور قبل الرئيس

سيارة رشدى باشا

ليس بين أصدقاء المغفور له حسين رشدى باشا وعارفيه من لم ير سيارته « التاريخية » وهي السيارة التى ظل محتفظا بها حتى آخر يوم من أيام حياته وقد كانت تستوقف أنظار الناس عند سيرها في الشوارع بطرازها الغريب ولونها البالي وشكلها القديم ولكن قليلين من الذين رأوها ودهشوا لمنظرها يعرفون انها سيارة تاريخية لا لقدمها فقط بل للظروف التى احاطت بكيفية وصولها الى رشدى باشا

فانه على أثر وقوع الحرب العظمى اراد رشدى باشا وكان يومئذ رئيسا « لمجلس النظار » ان يشترى سيارة خاصة له فعرض عليه أحد التجار الاجانب ان يبيعه سيارة بألفي جنيه فأبى دولته ان يشتريها بهذا الثمن وقال انه ليس مستعداً لان يدفع اكثر من ألف وأربعمائة جنيه فرفض التاجر هذا العرض وأصر على طلبه فتركه رشدى باشا وانصرف لحاله

وكان المقرر في ذلك اليوم ان يتشرف رشدى باشا بمقابلة المغفور له السلطان حسين كامل فما كاد دولته يمثل بين يديه حتى قال له عظمته « انى سأتلقى غداً يا رشدى سيارتين كبيرتين فخمتين وسأحتفظ باحداهما واهدى اليك الاخرى » فشكره رحمه الله على هذه الهدية السنية وخصوصاً لمجيئها في ساعة الافتقار اليها

وفي اليوم التالي قصد التاجر الاجنبي الى رشدى باشا وقال انه يرضى ان يبيعه السيارة بالمبلغ الذى حدده دولته في اليوم السابق فابتسم رحمه الله وقال أما اليوم فانى لست مستعداً أن اشتريها ولو « بلاش »



وايزل أيضاً

قبل أن يغادرنا الدكتور فون وايزل الصحفي الاورى الشهير تشرف بمقابلة دولة النحاس باشا مستأذنا في السفر بعد انتهاء الازمة السياسية البريطانية المصرية وما كاد جنابه يستوى على مجلسه حتى بادره النحاس باشا بعد التحية بقوله « ما رأيك يا دكتور فون وايزل في الطريقة التى انتهت بها الازمة الاخيرة ؟ » فابتسم الصحفي وقال « قبل أن أجاوب دولتكم عن سؤالكم يهمنى أن استوثق من انكم لا تأخذون منى حديثا »

فضحك النحاس باشا اذ ان الدكتور فون وايزل سبقه الى قول كان دولته يريد أن يقوله له كى لا يتكرر وقوع ما حدث عقب الحديث الخطير الذى نشره جنابه نقلا عن لسان دولة رئيس مجلس الوزراء



الاعمى اذا أبصر: وكيف يرى العالم؟

ماذا يكون شعور فتاة ولدت عمياء بعد ان يعود اليها بصرها؟



فمدت يدها تلمسه فاذا يدها تنفذ منه

في مدينة لنكولن في الولايات المتحدة فتاة تبلغ الثامنة عشرة وتدعى جوان جاناز ولدت عمياء ولم يكن بعينيها من ظاهرها شيء يدل على مرض يمكن بلوغ الطبيب اليه وعلاجه. ولذلك ظن الاطباء الذين رأوها في طفولتها ان الخلل في الاعصاب الخاصة بالنظر وانه لا حيلة لهم في علاجها ونشأت عمياء تلمس الاشياء بأيديها وتتعرفها بأذنها وعلمها أبواها لغة العميان في مدارس العميان

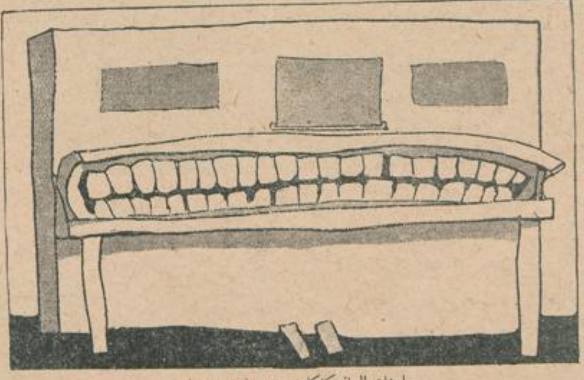
فلما بلغت الثامنة عشرة هذا العام رأت النور ينبلج لعينيها والاشباح تتجسم واتضح لها ولوالديها ان نظرها قد عاد أو هو يعود بالتدريج فشرعت تكتشف الدنيا بعينيها بعد ان كانت معرفتها لها مقصورة على ما تؤديه الى ذهنها سائر الحواس من سمع ولمس وذوق وشم

وقد يظن القارىء ان انبلاج النور قد ساعدها على الحركة والسعي وزاد معرفتها. وهذا ما حدث بالفعل بعد التمرن على رؤية الاشياء نحو ستة أشهر. ولكن هذه الفتاة بقيت نحو شهرين أو ثلاثة وهي لا تلقى من عينيها سوى الارتباك بحيث انها كانت اذا أرادت ان تلبس وتتهيأ للخروج وأرادت الاسراع في وضع الملابس أغمضت عينيها ولبست على طريقتها القديمة بالتحسس والتلمس لان الرؤية تربكها بدلاً من ان تسعفها. وليس هذا غريباً اذا تذكرنا اننا لا نعرف أبعاد الاشياء بأعيننا فقط بل بالعادة والممارسة ولذلك فغريزة الطفل تدفعه على الدوام عند رؤية شيء جديد ان يتحسسه بيديه ليدرك جرمه ومادته

ولذلك فالآنسة جوان جاناز عقب البرء من عاهتها كانت تخرج مع والدتها في الحقل فترى السنديانة العظيمة على بعد ميل فتحسبها عشبة صغيرة كالتي تراها عند موطىء قدميها لانها لم تتعلم وهي عمياء ان الاجسام البعيدة ترى صغيرة

وحدث في أحد الايام انها دخلت احدى الغرف وكانت النافذة مفتوحة فرأت لوحاً أبيض قد مد من النافذة الى أرض الغرفة فأخذت تتأمله وتحاول ان تفهم كنهه وتتعجب من اهمال أمها اخبارها بوضع هذا اللوح فمدت يدها في حذر تلمسه فاذا يدها تنفذه واذا بها هي نفسها تخترقه فذهبت الى أمها تسألها عن هذا الجسم الذي تراه العين ولا تحس به اليد فاخبرتها انه شعاع الشمس الذي لا يراه العميان

وكانت قد تعلمت العزف على البيانو. وللبيانو أسنان كانت جوان تحسبها تشبه أسنان الانسان ولذلك كانت تتوهم أنها ترى له فكين يشبهان ما لها هي نفسها. ومن غريب ما حدث لها أنها خرجت



اسنان البيانو كما كانت تتوهمها وهي عمياء

ذات مرة في نزهة مع والدتها فرأت في حقل قريب خنزيرين فوقفت أمامهما تحسبهما رجلين حتى سمعت صوتهما فعرفت باذنها حقيقتهما

وأخشى ما تخشاه جوان بعد عودة بصرها هو اللون الاسود وقد حزنت عند ما وقفت أمام المرآة ورأت ان شعرها أسود وصرخت عند ما رأت كلبها الذي كانت تدلله وتمسحه وهي عمياء لان ظهره أسود. وكراهته ترجع الى أنها وهي عمياء لم تكن ترى شيئاً سوى السواد وهي تتوهم أن كل شيء اسود يدل على العمى وانه كالجب أو الهاوية المهلكة

وهي تخلط في تمييز الحيوان. فقد كانت تميزها كلها بيديها وتعرفها من رائحتها وصوتها وملاسة جلدها أو خشونته. ولذلك فانها عند ما ترى البقرة تقول انها قط وعند ما ترى الفرس تظنه كلباً حتى تشمه أو تلمسه أو تسمع صوته

ومما يضحكها ان للرجال شوارب لا تدري فائدتها وقد ظنت أولا ان الرجال يربون هذه الشوارب لكي يضحكوا غيرهم منها كما يطلي المهرج وجهه بالدقيق

وخيالها عن الاشجار ناقص فانها ما زالت تتوهم الشجرة كأنها تشبه الانسان وذلك لانها كانت وهي عمياء تتعرف الشجرة بأن تضع ذراعيها حول جذعها وتعانقها. فضخامة الجذع هي الصورة الراسخة في ذهنها عن الشجرة. وكذلك كانت تعتقد أن الرجال والنساء لا يختلفون كثيراً عن الشجر لانها كانت تعرفهم أيضاً بأن تضع ذراعيها حول اجسامهم كما تفعل مع الشجر

وقد شرعت تتعلم القراءة بعينيها لانها كانت تقرأ وهي عمياء بأصابعها تلمس الحروف المثقوبة في الورق

شيء من كل شيء

الملكة في الطيارة

أكثر ملوك أوربا غراماً بالطيارات هو الملك ألبرت ملك بلجيكا فهو لا يقنع بالطيران بل يأخذ مكان السائق ويسوق الطيارة . وقد عشقت الملكة اليصابات زوجته الطيران أيضاً وهي في ذلك تزاحمها الملكة مود ملكة نروج . وكل منهما تسوق طيارتها بنفسها

الرئيس كولدج

اشتهر الرئيس كولدج بصمته في الحفلات وحدث أخيراً أنه أقيمت له وليمة في واشنطون وقعدت الى جانبه سيدة . فلما خيم السكوت نظرت اليه وقالت :

— لقد راهنت رفيقي على دولار اذا كنت تتكلم معي عشر كلمات

فنظر اليها الرئيس وقال : ستخسرين المبلغ

وعاد الى صمته البليغ

فوائد

لا تقبل شركة قطارات لندن سواقاً قبل سن ٢٦ ولا جامعاً للرسوم قبل ٢٤

باشرت ايطاليا انشاء جهاز للتلفون اللاسلكي على قطاراتها الحديدية

كل يوم يطبع من الجرائد ما لو نظمت صفحاتها لبلغت الشمس وعادت الى الارض

في تركيا الداخلية عند وقوع الوفاة ينشر النعي بواسطة المنادين في الاسواق

يشعل البشر الآن ١٢ ألف مليون عود كبريت كل يوم بمعدل ٧ لكل واحد

ينتحر في نهر هدسن في نيويورك نحو ألفي شخص كل سنة

يضيع في شوارع شيكاغو بحسب تقرير البوليس ٥ آلاف فتاة كل سنة

٢١١ سنة في السجن

يمتاز بوشمان بميزة الحكم عليه بالسجن ٢١١ سنة . وهذا الرجل ألماني يبلغ عمره ٣٧ سنة وقد ارتكب نحو ٥٠٠ سرقة حكم عليه فيها بأحكام مختلفة بلغت هذا القدر من السنين

بعد ١١ سنة

منذ عدة أسابيع دخل رجل في دكان حلاقة في لندن ودفع لصاحب الدكان نصف شلن وطلب منه أن يأخذ منه أربع بنسات ويرد له بنسين . واتضح بعد ذلك أن هذا الرجل كان قبل ١١ سنة قد دخل هذا الدكان وحلق لحيته وخرج دون أن يدفع ثم سافر الى أميركا وبقي بها كل هذه السنين فلما رجع الى لندن قصد الى الدكان ودفع دينه القديم

حضارة الاتومبيل

تنظر حكومة الولايات المتحدة الاميركية في مشروع قانون يراد به اجبار السابلة الذين يمشون على أرجلهم خارج المدن بأن يعلقوا خلفهم وأمامهم مصباحاً حتى يراهم سائقو الاتومبيلات ولا يصطدمون بهم . وهذا الخبر من أغرب ما يذكر عن حضارة الاتومبيلات الاميركية

مداعبة الاسد

الآنسة ماريا لاكورس مشهورة في المسارح بمداعبة الوحوش كالاسد والببر والنمر . ومن أغرب مدهشاتها انها تجعل الاسد يفتح فكيه ثم تضع رأسها بينهما ولو أطبق الاسد فكيه عليها لأخرج دماغها من الجمجمة . ولكنه لا يفعل ذلك . وهي تقول ان الاسود أذكى الحيوانات ولا يعيبها سوى الكسل والميل الى الدعة ومتى شرعت في مداعبة الاسد أدرك منها الغاية وداعبها في رفق . ولا يحتاج الاسد لكي يخلص الا اظهار الود والعطف

ومن غريب ما استنتجت الآنسة ماريا لاكورس أن القردة أقل الحيوانات ذكاء وانها سريعة السأم لا تثبت على حال ولذلك فانه يصعب تعليمها شيئاً ما لم يكن بالمحاكاة والتقليد

الطلاق عند الجعفريين

في العراق طائفة من المسلمين لا تجري على السنة المتبعة في الطلاق عند سائر المسلمين في العالم وهذه الطائفة تعرف باسم الجعفريين . فاذا أراد الزوج أن يطلق زوجته لا يعتبر الطلاق تاماً حتى يحصل على أعلام من الفقيه . والطلاق قسمان عند الجعفريين رجعي وخلعي ففي الحالة الاولى يمكن المطلق أن يتزوج مطلقته ثانيا . أما في الثانية فلا يمكنه ذلك

الصابون المعطر

كثير من الناس يحب الصابون المعطر فيغتسل به في الصباح لما يحدثه بعطره من الانعاش للحواس ولكن مما يجهله كثيرون أن هذا الصابون لا يطبخ على النار الا في حالات قليلة وعندئذ يباع بثمن غال جداً . ومعظم الصابون المعطر يصنع بدون نار أي بمزج الزيت بالصودة الكاوية فيتصبن الزيت بالتفاعل الكيماوي فقط وعندئذ يمزج بالعطر فيثبت فيه العطر لبرودته النسبية أما اذا أغلي ومزج بالعطر فانه يتطاير منه ولا يبقى الا القليل ولذلك يباع بأثمان عالية

ولما كان الصابون الذي يصنع بهذه الطريقة يحتوي على كمية كبيرة من الصودة الكاوية المؤذية فانه يحسن بكل انسان ألا يشتري من الصابون المعطر سوى الاصناف الغالية أو لا يشتريه بتة ويمكن احداث الانعاش بصب قطرات من العطر على الماء

كل شيء
والعالم
مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)
الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا / في الخارج ١٠٠ قرش
عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)
تليفون : نمرة ١٦٦٧ بستان
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في دار « الهلال » بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

السكرتير العام لمجلس الشيوخ
يحدثنا عن كرم رشدي باشا واحسانه

مئة جنيه للفقراء كل شهر – قصة من الاحسان – عطفه على الكناس – حكاية الفتى القذر – خمسة ملايين جنيه من الانجليز – علمه وسعة اطلاعه – انا غلطان

ليس أجدر من السكرتير العام لمجلس الشيوخ أن يحدثنا عن الرئيس السابق لمجلس الشيوخ. لذلك قصدنا الى حضرة صاحب العزة حبيب بك المصرى ورغبنا اليه في أن يحدثنا عن المغفور له حسين رشدى باشا حديثاً طريفا جديداً يضمنه ما نقشته معرفته للفقيد العظيم على لوحة ذهنه من الذكريات البارزة التى لا تمحى على كر الايام

فأمرَّ حبيب بك يده على رأسه كمن يبحث في جانب من جوانبه لم تحتله الاحكام الدستورية والتقاليد البرلمانية عن جعبة تذكاراته وقال «دعنى احدثكم عن ناحية من نواحى رشدى باشا اعتقد ان باكيه لم يوفوه حقه فيها... واعنى ناحية الكرم والاحسان في رئيسنا السابق... فقد كان رحمه الله كريماً رغم فقره وكان محسناً كبيراً رغم ضيقه... في مقدورة سكرتيره الخاص أن يؤكد لكم ان مبراته لم تكن تقل عن مئة جنيه في الشهر... هناك عائلات برمتها كانت تعيش من بره وهناك عشرات من الرجال والنساء العاجزين كانوا يفدون على المجلس في مستهل كل شهر ليتسلم كل منهم المرتب الشهرى الذى وقفه عليه رحمه الله من مرتبه... قال لي دولته مرة «يشيعون يا حبيب انني ساحال الى المعاش ظنا منهم ان اشاعتهم تؤلمنى وتنال منى وهم يجهلون انه لو تحققت اشاعتهم لما زاد الفرق بين مرتبى ومعاشي عن مجموع احساني»

وهنا قال لنا حبيب بك «وقد سألت رشدى باشا مرة هل هو واثق من ان جميع الذين يحسن اليهم يفتقرون الى احسانه وكانت نصيحتى له أن يستقصى بواطن أحوالهم قبل ان يرمى اليهم بماله» فاجابنى «انى لا اقصد من الاحسان الا عمل الخير وان القصد هو الذى يحسب عندى وليس لى حيلة للتمييز بين الصادقين في استعطافهم والكاذبين في ادعائهم ولو انتهجت خطة البحث عن حقيقة مزاعمهم لما احسنته»

ومما رواه لنا حبيب بك عن رشدى باشا انه كان خارجا يوما من دار الحكومة ببولكلي برمل الاسكندرية فصادفه كناس من كناسى البلدية فحيا دولته والتمس مساعدته عند مدير الجمارك ليعينه كناسا في مصلحته فقال له رشدى باشا «وما مصلحتك في ذلك؟» فقال الكناس «انى انقاضى هنا جنيهين ونصف جنيه في الشهر في حين انه لو نقلت الى الجمارك لصار مرتبى ثلاثة جنيهات ونصف جنيه وانا في حاجة الى كل قرش زيادة لانى رب عائلة» فاشفق عليه رشدى باشا وقال له على الفور «اصعد الى هنا» ودعاه الى ركوب سيارته وذهب معه في الحال الى مدير الجمارك فعرفه بنفسه واستعطفه في مسألة «الكناس» فرحب المدير بمقدمه واكبر عاطفة قلبه وقبل الكناس في مصلحته

ومن الحكايات الاخرى التى قصها علينا حبيب



المغفور له حسين رشدى باشا

بك عن طيب قلب رشدى باشا ان دولته كان قادما ذات يوم من داره بمصر الجديدة الى العاصمة بالسيارة فلما وصل الى شارع الملكة نازلي ابصر به (اى بحبيب بك) نازلا من داره ليتوجه الى مكتبه بمجلس الشيوخ فاوقف السيارة ودعاه الى مرافقته فلبى محدثنا الدعوة شاكرا وما كاد يستوى على مجلسه حتى التفت اليه رشدى باشا وقال له بالافرنسية «اظن يا حبيب انه ليس لديك مانع من جلوس هذا الولد معنا» واشار دولته الى فتى رث الثياب قذر الهيئة كان جالسا أمامه فقال حبيب بك «اذا كنت دولتك ترضى ان تجلسه معك فهل لمن كان مثلي بعد ذلك ان يتذمر من جلوسه معه» فقال رشدى «انى ذاهب معه الى احدى المصالح لاجد له عملا فيها واذا كنت تساعدنى على ايجاد عمل يرتزق منه فانك توفر ماهيته عليّ»

واخبرنا حبيب بك انه لما اثيرت ذكريات الخديوى السابق على صفحات جريدة الاهرام الغراء ونشر احمد شفيق باشا في نشر مذكراته كان لبعض الكتابات التى كتبت في شأن تصرف رشدى وقع أليم في نفس دولته وكان يبلغ من شدة تأثره وانفعاله أحيانا ان الدموع كانت تنهمر من عينيه بدون ان يقوى على حبسها وكفكفتها. قال لنا حبيب بك «وقد زرت رشدى باشا يومئذ مرة في داره بمصر الجديدة وشاءت الظروف ان ادخل حجرة الاكل فالفيتها لا تتالف الا من طاولة مستديرة تحتها «حصيرة» فاستحوذت عليّ دهشة عظيمة وكأنه رحمه الله شعر بدهشتى وادرك ما كان يجيش في صدرى فالتفت اليّ وصاح بالافرنسية قائلا «هذه قاعة اكل رجل قبض من الانجليز خمسة ملايين من الجنيهات!» وبكى!

قال حبيب بك «أما وقد حدثتكم طويلا عن كرم رشدى واحسانه فلي كلمة اريد ان اقولها عن علمه وسعة اطلاعه فقد ظل رحمه الله أستاذنا جميعا في القانون حتى الساعة الاخيرة من ساعات حياته وكان متصفا بخير ما يتصف به العالم الجليل من الصراحة ولو جاءت صراحته في غير مصلحته فكما انه كان سريعا في ابداء رايه والمدافعة عن مبدئه كذلك كان سريعا بالاعتراف بخطئه اذا ثبت له خطل رأيه وفساد نظريته. ومن الحكايات التى ارويها لكم لا للاشادة بنفسى ولكن اعترافا بفضله انه كان يراس في يوم من الايام احدى جلسات مجلس الشيوخ فاعرب في خلال الجلسة عن رأى شعرت بخطئه فسعيت اليه ولما صرت بجواره ملت على اذنه واسررت فيها انى اعتقد ان الراى الذى ابداه خطأ فصاح بملء صوته «انت عاوز تعلمنى... اسكت» فسكت وابتعدت ولما ارفضت الجلسة دنا منى رحمه الله وقال لي «انت زعلان يا حبيب» فقلت «انا مش زعلان ولكنى اعتقد ان راى دولتك في المسألة اياها كان خطأ» فقال «ناقشنى» فناقشته وبعد مناقشة صغيرة قاطعنى بقوة قائلا «انا غلطان... اسكت» فقلت «ولكن ايه اللي كسبته انا دلوقتى.. . دولتك كسفتنى امام المجلس كله وشخطت فيَّ ودلوقتى ونحن وحدنا بتقولى ان دولتك غلطان» فابتسم وقال «فهمت. فهمت» وأخذنى بيدى الى الحجرة التى كان حضرات اعضاء مكتب المجلس جالسين فيها ولما دخل عليهم قال بملء صوته «اسمعوا يا حضرات! اللي غلطان هو انا... حبيب مش غلطان ومعاه حق» ثم التفت اليَّ وقال «مبسوط بقي يا سي حبيب... يا حبيب بك»

ك

المرأة الجديدة تتطور

عصر النزق يتلوه عصر الجد



المرأة الجديدة قد خرجت من عصر الاستعباد ودخلت ميدان الحرية فهي كالمحدثة تريد أن تعرف جميع وجوه الحرية

كلنا يعرف ذلك الفقير الذي تفاجئه الثروة على غير انتظار فيندفع في الملاذ ويشتري من التحف والاثاث ما يتراكم بعضه فوق بعض حتى يستحيل المنزل الى حانوت . وهذا الرجل نطلق عليه اسم المحدث لان النعمة الحديثة أطغته وأطلقت ما كان محبوساً في نفسه فهو يود ان يعيض من أزمان الفقر السابقة زمناً جديداً يكاثر فيه الاغنياء ويلتهم فيه اللذات بسرعة . ولكن هذه السرعة نفسها توقعه في ضروب من النزق والطيش حتى يصير مثلة أمام الاغنياء ينتقدون كثرة خدمه وأثاثه واسرافه فيما لا يفيد

وهذا كان حال المرأة الجديدة في أوربا . فانها خرجت من أسر الآلاف من السنين الماضية فألفت نفسها حرة وجاءتها الحرية بما يشبه المفاجأة فهي الآن تندفع الى كل تجربة جديدة تريد ان تذوق منها طعم هذه الحرية التي كانت محرومة على أمها وجداتها

وليس شك في اننا نحن لو فاجأنا المرأة المصرية بالحرية كاملة بحيث يرخص لها كل ما يرخص للرجل لوقعت في اكثر مما وقعت فيه المرأة الاوربية . ولكن هذا نفسه حجة على وجوب الحرية . لانه اذا كان الاسر السابق يؤدي الى الاندفاع عند المفاجأة بالحرية فالضرر لم ينشأ من الحرية بل نشأ من الاسر السابق . والا لو كانت الحرية مضرة لوجب انها تضر الرجال كما تضر النساء . ولو كان الغنى مضراً لوجب ان يضر الاغنياء الناشئين في النعمة كما يضر المحدثين

فالحرمان من الغنى يضر الفقير عند مفاجأته به . والحرمان من الحرية يضر المرأة عند مفاجأتها بها . ولكن الغنى والحرية ضروريان للمعيشة الهنية وان كان في المفاجأة بعض الضرر فانه يزول بالمران والتجارب والتقدم في السنين

فان المرأة الاوربية عندما منحت حرية العمل واحتاجت اليها الحكومات مدة الحرب وشعرت باستقلالها في المال والاخلاق والمعيشة اعتراها شيء من النزق يشبه ما يعتري المحدث عندما يصادفه الحظ فيثري من حيث لم يكن يحتسب . ولكن النفس لا تطمئن الى الطيش . فلم تمض سنوات قلائل حتى شعرت الفتيات ان طيشهن الذي كان في الاصل مجلبة للسرور صار بعد ذلك مجلبة للوم وصار الفتيان الذين كانوا يقضون معهن سويعات الانس والمسامرة يقاطعونهن ويتجاهلونهن اذا أردن الزواج وايثار المعيشة البيتية على السهر في الملاهي

ولذلك فالمرأة الجديدة في أوربا وأميركا تنزع الآن نزعة عالية من الجد هي نتيجة ذلك النزق الذي اعتراها عقب الحرب حين اختلت معايير الاخلاق وحين انفسح لها ميدان الكفاح والربح عن غير طريق الزواج . فهي الآن تعرف ان الجد خير من اللعب وان الحياة البيتية هي حياة الاطمئنان والراحة والهناء . ومن النساء من دخلن غمار الاعمال واشتغلن في السياسة والصناعة ونلن بذلك احترام الجمهور من الجنسين . ومما هو ذو دلالة على هذه النزعة الجديدة ان القصص التي ألفت عقب الحرب كانت تفيض بأوصاف للفجور وعبارات تنافي الاخلاق العالية وكان الشبان والفتيات يقبلون على قراءتها . ولكن هذه المؤلفات صارت الآن نسياً منسياً وكأن نفوس القراء قد اشمأزت منها كما يشمئز الانسان من الحديث المعاد . وصارت القصص الآن تؤلف في موضوعات هامة ولا يروج منها الا ما كان من أقلام المؤلفين الدارسين الذين لا يرضون بالنزول الى الحمأة مهما كان الاغراء

فالحرية في أولها مخيفة أو هي كالنار تحترق بها أصبع الطفل لاول معرفته لها ولكنه عند ما يشب يعرف انها أفضل ما يخدمه في هذه الحياة

مذكرات فضولي

شيء من العقل

كشف الحفر في فلسطين عن آثار يظهر أنها في الموقع الذي كانت فيه فسقية تحول ماؤها الى نبيذ بمعجزة أحد رجالهم المقدسين ، فأنت ترى ان الامم كلها لا تخلو من اعتقاد المعجزات أو الكرامات التي تعزى الى الصالحين من النساك ومستحيل ان تزيل هذا الوهم من النفوس ، فالمسلم لا يرضى ان ينكر كرامة فلان الولي المقول أنه يجعل الماء ناراً والنار ماء والمسيحي كذلك لا يرضى أن ينكر كرامة القديس الذي يجعل الماء نبيذاً والنبيذ ماء ولو كان ذلك الولي المسلم أو القديس المسيحي قد مات قتيلا أو مسجوناً وعجز عن الدفاع عن نفسه والويل لمن يقول هذا لهم فانه متهم بالكفر والالحاد مع ان الاسلام والمسيحية بريئان من الخرافات التي يختلقها عليهما الدجالون ليكسبوا أموال الجهلاء، وما القوة الا لله وحده

***

قاسم أمين

اقيم في هذا الاسبوع احتفال لاحياء ذكرى قاسم بك أمين ، صاحب كتابي « تحرير المرأة » و « المرأة الجديدة » ولا عجب اذا كان النساء هن اللواتي قمن بهذه الحفلة لذلك الرجل العظيم ، لأنه أول من صاح بالدعوة الى اصلاح شأن النساء لكن لو قام الآن من قبره ورأى ما صار اليه أمر بعض النساء من التهتك لوضع كتاباً يفهم فيه بني جنسه حدود الحرية التي طلبها للمرأة

لو كان قاسم أمين قد دعا الى مثل ما نراه من فضيحة في الاسواق والاندية ما استحق أن يذكر اسمه أو يخطر بالبال ، ولكنه كان عالماً يريد الاصلاح فدعا الى معاملة المرأة بما كانت تعامل به في صدر الاسلام فتكشف وجهها ويديها الى الرسغين، وقدميها وتخفي سائر بدنها وان تكلم الرجال وتظهر لهم مع واحد من أهلها المقربين لتتعلم وتعرف الدنيا ، ولو اتبع نصح قاسم بك أمين لتمهدت سبل تعليم المرأة وتأديبها وطبعها على الدين . ولكن أساء الكثير فهم ما أراده الرجل ودفعوا المرأة الى التهتك المخزي

فيا قوم ليس هذا ما أراده قاسم أمين . فافهموا تعاليمه كما يجب واصرخوا معي :

« لتحي ذكرى قاسم أمين وليسقط التهتك »

***

أليس قادراً ؟

بين يدي النيابة العامة الآن أوراق تحقيق مع مأمور أحد السجون ولم تنشر الصحف أسباب ذلك التحقيق ولم أكلف نفسي مئونة البحث لاني لا أريد أن أعرف التهم التي هو متهم بها ، وكل ما يعنيني انه مأمور سجن وانه متهم وحول هذه النقطة أدور !

منسوب اليه الاجرام ، فهب انه بريء ، وان غيره ارتكب الجريمة أو الجرائم التي هو متهم بها ، أليس مأمور السجن قادراً – حين تقل ذمته – على ظلم المسجونين بأن يبطش بهم ليطلبوا له من أهلهم الرشوة مثلاً ، أليس قادراً على أن يأكل السمن المخصص لادامهم ؟ أليس قادراً على أن يستخدمهم في أعماله الخاصة ؟ أليس قادراً على أن يبيع لهم الملابس التي تبيحها مصلحة السجون بضعفي الثمن أو أضعافه ؟

مأمور أي سجن لا يمنعه من ذلك إلا شرفه ودينه وعواطفه ، فاذا كان هذا المأمور بريئاً فالحمد لله ، وان ثبت عليه الاجرام فنعوذ بالله من أن يحكم مثله على أمثال أولئك المساكين

***

المال والادباء

أبلغ الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني الكاتب المعروف الى البوليس أن خادمه سرق من بيته أربعة عشر جنيهاً ، وأخلاق الاستاذ أكبر وأطهر من أن يتهم خادمه بتهمة غير صحيحة ، ولكن وجود أربعة عشر جنيهاً عنده في بيته في جيبه في خزانته من عجائب الزمن وهو أديب كغيره من الادباء الذين لا يبيت عندهم المال ولو كان ألفاً ، وهذا اكتشاف جديد يقوم حجة لخصومه عليه يثبتون بها أنه غير أديب ، وهو مع الاسف معترف – رسمياً – بانه صاحب أربعة عشر جنيهاً ، ولا أدري ماذا كان ينوي أن يفعل بهذا المال ، وهو لا يكفي للسفر الى خارج القطر ، ولا الى داخل القطر، ولا يشتري داراً ولا أرضاً، ولا يصلح لان يكون في البنك ، ولا هو ينفقه في سبيل الكذا وكذا ، فالخادم قد أحسن اليه بأن سرقه منه وأراحه من همه ، فبالله على الاستاذ المازني الا ما عفا عن ذلك الفقير ليلهو بذلك المبلغ ويدعو له خصوصاً لانه رده الى حالة الادباء وأذهب حجة خصومه قبل ان يكتشفوا ان عنده ذلك المبلغ

فاحمد الله يا أستاذ على ان أذهب عنك وصمة المال وقل ان اكبر دليل على أدبك ان المال هرب منك مع حرصك عليه ، ونحن معشر المتأدبين مغتبطون بأن صديقنا لا يزال فينا ولا يرضى الدهر بأن يخرج منا الى صف الاعيان

***

استاذة أم أسطى

تحقق وزارة المعارف تهمة احدى ناظرات مدارس البنات بأنها تقص شعر الطالبات ، وهي تهمة غريبة ومهما يكن من الاسباب فان قص الشعر ليس من العقوبات التي يصح أن تعاقب بها بنت كل رأس مالها جمالها ولا جمال بلا شعور فلعل حضرة الناظرة المحترمة تتمرن على صناعة الحلاقة لتستقيل من المدرسة وتفتح صالوناً فاذا كان ذلك فانها أسطى لا أستاذة واذا ظهرت براءتها من هذه التهمة فان الذين أشاعوا عنها هذه الاشاعة هم الحلاقون وسنرى ما يدل عليه التحقيق فاما أن تهنىء هذه الناظرة بالبراءة واما أن تحلق عندها

***

السفور والحجاب

لست الذي يغتر بالـ ... وجه المحجب بالنقاب

ليس الحجاب من الثياب ... أدب الفتاة هو الحجاب

« فضولي »

الملامح وقت الانفعال

عواطف السرور والقلق والانتصار

مرتسمة على وجوه أبطال الرياضة البدنية



المستر هولاند عقب قفزة تفوق فيها على جميع من باراه



الآنسة مندل تتربص للضربة في لعبة التنس وشدة احساسها تتضح من شفتيها

دون أن يستطيع أصحابها تصنع عاطفة . ومن يتأمل فيها كلها يجد أن الفم قد تأثر قبل أن يتأثر أي عضو آخر من الوجه . وقد أخذت هذه الصور في مواقف المباراة الرياضية بحيث كان الشخص إما في تربص شديد يتوقع الضربة الحاسمة وإما في فوز عظيم قد أسكره حتى نسي نفسه

وفي كل هذه المواقف يتأثر الفم . وقد بحث أحد العلماء في علة ذلك فوجد أن العواطف كلها ترجع الى المعدة التي كانت همّ جميع الناس في الازمنة القديمة كما هي الآن الهمّ الاكبر لجميع الحيوان .

الانسان في نومه خامد الحركة جامد الاحساس ولذلك فانك قلما تنظر الى وجه نائم حتى تتبين فيه ما تتبينه في وجه رجل أبله لا تدل ملامحه على انفعال من غيظ أو حب أو رغبة من أي الرغبات

وقلما يكون الانسان يقظاً ولا تتملكه عاطفة ما ولذلك فنحن نعرف من هيئة الشخص وما تبديه ملامحه ما تكنه نفسه فان الخواطر التي تمر بأذهاننا تحدث انفعالاً في النفس يبدو أثره على الوجه

ولكن الوجه على سعته وكثرة ما فيه من أعضاء لا يتأثر إلا جزء صغير منه بالعواطف المتأججة في النفس . وهذا الجزء هو الفم . ففي الشفتين وحولهما ترتسم طائفة كبيرة من العواطف كما يتضح للناظر الى الصور المنشورة بهذه الصفحة فانها أخذت بل خطفت بالآلة الفوتوغرافية وأصحابها على غير استعداد أو وعي فارتسمت العواطف الغالبة

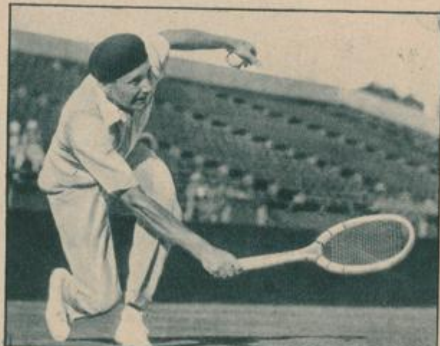


في اليمين يرى المستر جرين عقب انتصار جامعة كمبردج على جامعة اكسفورد وقد أسكره النصر ويليه المستر الدروج عقب تفوق مدرسة هارو التي يمثلها وقد هاجت عواطفه للانتصار . وتليهما الآنسة نطال وقد أخرجت لسانها في تلك الانتظار للمباراة الجارية

ولما كان الفم هو باب المعدة وطرفها فهو لذلك يبدي عواطفنا بأفصح مما يبديها أي عضو آخر . وليست جميع العواطف الاخرى سوى صور أخرى لعاطفة الجوع والشهوة الى الطعام

والملامح هي صورة العواطف ومما هو جدير بالذكر أننا يمكننا استحداث العاطفة في أنفسنا اذا نحن تصنعنا الملامح التي تحدثها هذه العاطفة . مثال ذلك أننا نشعر بالحزن اذا تباكينا وادعينا البكاء . ونشعر بالسرور اذا تضاحكنا وادعينا الضحك

ومن هنا يتضح لنا مبدأ في تربية النفس وهو ان نتخذ هيئة جدية في القعود والسير فينعقد لنا من ذلك خلق جدي يدفعنا الى العمل والمثابرة والتفكير في الجديات، ولكي نجعل أولادنا على شيء من أدب النفس يجب أن نقسرهم على شيء من أدب الجسم لانهم متى اعتادوا الملامح التي يقتضيها الادب أحسوا به في نفوسهم



المستر بوروتا في لعبة التنس ينتظر مجيء الكرة وقد توترت جميع أعصابه

مكافحة الا

الاساليب المختلفة التى يعمدون



صورة تمثل الصين وهي مقيدة في أغلال الافيون . وهذه الصورة تعلق على الحيطان في الشوارع

— ١ —

لا يمكن المتأمل لأحوال الأمم التي نالت حظاً من الحضارة الا أ
يعترف بانها جميعاً تتناول شيئاً من المنبهات أو المخدرات . فالشاي والقهو
يشربان في جميع أرجاء العالم والخمور تشرب في أوربا . ومع أنها قد
الاتجار بها في اميركا فهي هناك الآن على ما يقال تشرب أكثر من قبل
والحشيش والافيون والكوكايين والهروئين من المحرمات التي لا يمنع تحريمها أن ينالها الناس عن طريق غير شرعي

وهذه المخدرات والمنبهات تتفاوت في مبلغ الضرر الناشيء منها لمن يتعاطاها . وربما كان أفظعها الافيون لا لانه أفتك من سائر المخدرات بل لأنه رخيص الثمن يمكن زراعته بسهولة ويمكن الفقراء أن يتناولوه بمقادير قليلة لا يتضح


اثنان من المدمنين على


« المرأة الجديدة » في الصين تعلق الاعلانات في ضرر الافيون


الى اليسار جمعية مكافحة الافيون في الصين

— ٢ —

الضرر منها . ومن شر ما فيه أنه يقلل الاحساس بالتعب أو الجوع ولذلك فالفقير يتعاطاه . وهذا الافيون يستخرج من الخشخاش الذي يسمى أبا النوم

والهنود يستعملونه لتخفيف آلام الجوع . بل الام نفسها تسكت طفلها عن الصراخ باعطائه قليل منه فتتخدر أعصابه ويسرح خياله ويمرح ولو أن معدته خالية

وأفقر الامم في العالم هي الصين والهند . وفي كل من القطرين



لوحة مؤثرة تمثل


احراق الكميات الكبيرة من الافيون في الصين

...ون فى الصين

... فى الصين لمحاربة المواد المخدرة



الصين بهيئة رجل يكافح وحشين هما المورفين والافيون وسلاح الرجل القانون والتربية والعلاج

— ٣ —

...تشر هذه العادة بين الطبقات الفقيرة وتعودها عادات سيئة من الكسل ...والخمول والتراخي . ولما استيقظت اليابان ونشرت الحضارة الاوربية في ...ارجاء البلاد منعت استعمال الافيون وتشددت في هذا المنع حتى انها عاقبت ...المروجين لهذا المخدر بالاعدام . وقد حاولت الصين أن تحذو حذوها من زمن بعيد فمنعت زراعة الخشخاش في بلادها ومنعت استيراد الافيون من الخارج . وكان تجار الانجليز في الهند يتجرون بهذا المخدر فلم يرضهم قرار الصين هـذا وجعلوا حكومتهم تحاربها وأجبروا الصينيين على أن يقبلوا الافيون الهندي ويبيعوه للاهالي سما زعافاً يأكل العقول والاجسام ووقف الصينيون المساكين يحاربون الانجليز حتى انهزموا أمامهم . ولكن الصين



...برهان للجمهور للعبرة



«المرأة الجديدة» في الصين تخطب الجماهير وتبين الضرر من تعاطي الافيون



الى اليمين « المرأة الجديدة » في الصين تدعو الى كراهة الافيون

— ٤ —

الآن قد تمردت على كل شيء فهي قد تركت لغة العلماء القديمة وصار شبانها يكتبون الصحف ويؤلفون الكتب بلغة العامة . وهي الآن تلغي الافيون زراعة وتجارة واستعمالا . وكلما وقع الشرطة على كمية منه أحرقوها وقبضوا على مستعمليها للعقاب ولكي تستعين الحكومة بالامة جعلت تدعو الجمهور الى مقاطعة الافيون ودعوتها في ذلك تتخذ جملة أساليب كما ترى في هذه الصفحة



أدوات الافيون تصاد وتحرق في الصين



...الصينيين للافيون

من خلال آلة التصوير



مجلس النواب فى باريس

تمت الانتخابات لمجلس النواب الفرنسي الذي ترى صورته في أعلى وقد اتضح من عدد الاصوات وقوائم النواب ان عدد الغلاة من الاشتراكيين والشيوعيين قد قل في النواب ولكنه زاد في عدد الاصوات



الاستعداد للالعاب الاولمبية

ترى في أعلى صورة الآنسة لوطة موهي الالمانية التي فازت في سباق مائتي متر للسباحة في مجدبورج بالمانيا . وتقام المباريات الآن في كل قطر في العالم استعداداً لانتداب الفائزين للالعاب الاولمبية القادمة في امستردام



المعالجة بالاشعة

صنعت في انجلترا الآن أشعة صناعية تشبه الاشعة الشمسية لمعالجة بعض الامراض . ولهذه الاشعة مصباح خاص يمكن ربة البيت استعماله وهو يرى في اليسار وقد سلط على سيدة في الفراش بعد ان وقت عينيها منها



الزلازل فى البلقان

وقعت صدمة الزلازل في البلقان في بلغاريا واليونان . وترى في أعلى مدينة فيلوبوبل البلغارية عقب الزلزال ويقال انه تهدم فيها ٣٠٠٠ منزل



الزلازل فى بلغاريا

ترى في أعلى صورة ملك بلغاريا وعلى رأسه قبعة وهو يزور تشربان إحدى المدن التي نكبت بالزلزال وتهدمت وقد واسى أهل هذه البلدة المنكوبين

لكل سؤال جواب

أكبر حيوان

(س) ما هو اكبر حيوان في العالم وكم يبلغ وزنه ؟
(ى . ف .)

(ج) هو القيطس الذى يسمى خطأ بالحوت لان الحوت من السمك . أما القيطس فحيوان لبون يرضع أطفاله ووزنه يبلغ مائة طن أى نحو ٢٢٠٠ قنطار وهو يصاد لاجل شحمه فهو يزيد في الوزن على ألفي خروف

أصل الهكسوس

(س) من هم الهكسوس ومتى دخلوا مصر ؟
(ع . ا . ع .)

(ج) هم شعب سامى يشبه العرب واليهود . ونظن نحن انه أصل سلالة اليهود التى ظهرت بعد ذلك في مصر وهم العمالقة الذين يذكرهم العرب . ومن ملوكهم الريان وقد استولوا على الوجه البحرى ثم التجئوا بعد ذلك الى الاقامة في مديرية الشرقية الى ان اخرجهم المصريون . اما زمن دخولهم مصر فحوالي سنة ١٨٠٠ قبل الميلاد

الاستنقاع فى البحر

(س) ما فائدة الاستنقاع في البحر وهل هو يضر بعض الناس وما مقدار المكوث في الماء ؟
(ع . م .)

(ج) تعريض الجسم للشمس والهواء والماء مع الحركة التى تقتضيها السباحة يفيده . وربما كانت اكبر الفائدة من الشمس . واذا كان الشخص سليما فان الجهد والسباحة يفيدانه اما اذا كان ضعيفا فخير له ان يقضي وقته على الشاطىء ويعرض جسمه للشمس او لا يجهد نفسه في الماء الا اقل الجهد

المرأة والرجل

(س) هل صحيح ان المرأة تتكلم اكثر من الرجل ولماذا ؟
(غ . ك .)

(ج) كل شخص يشغله عمله يؤثر الصمت على الكلام حتى بعد ان يترك عمله يبقى يفكر في همومه ولا يتطفل بالسؤال عما لا يعنيه . والرجل يشتغل اكثر من المرأة فهو لذلك مهموم صامت . اما المراة فهمومها قليلة واحياناً لا يكون لها هم عظيم يشغلها ولذلك فهي تكثر من الكلام والثرثرة

استفادة مصر من الحرب

(س) هل استفادت مصر من الحرب الكبرى أو لا ؟
(ع . ا . ع .)

(ج) الارجح اننا خسرنا من ناحية الفائدة المادية لان الحرب باغتتنا ونحن لا ندرى من أصول الاقتصاد شيئا . ولكننا استفدنا أدبياً من حيث عدم اعتمادنا على تركيا في الاستقلال ومن حيث الاتحاد بين جميع ابناء الشعب المصرى

رجفة البرد

(س) لماذا نرتعش اذا اشتد البرد ؟
(د . س .)

(ج) اذا اشتد البرد طرد الدم من سطح الجسم الى داخله . وعندئذ تنتبه الاعصاب التى هي حكومة الجسم الى مصلحته فتعيد اليه توازنه وتوزع الدم ثانية باحداث رعشة أو اصطكاك حتى يهيج الدم ويذهب الى جميع ارجاء الجسم . فنحن نعرف ان الحركة كالجرى او المشي تحرك الدم . فكذلك اذا بردنا تحركنا على الرغم منا لكى يجرى معنا الى سطح الجسم

الحيوان والنبات فى العربية

(س) هل يمكن ترجمة اسماء النبات والحيوان الى العربية ؟
(ص . ا .)

(ج) هذا غير ممكن . وهذه الاسماء لم تترجم الى الان الى الفرنسية او الانجليزية او الالمانية . وانما هي تعرف باسمائها اللاتينية فقط . وهي لا تقل عن ٣٠٠٠٠٠ اسم اذا ذكر احدها باللاتينية عرفت رتبته وعائلته وجنسه ونوعه لان الاسم اللاتينى مركب بحيث يدل على هذه الاشياء

الورم الازرق

(س) لماذا عندما نضرب احدا يصطبغ مكان الضربة بالزرقة ؟
(ح . ر .)

(ج) لان الصدمة الواقعة من اللكم او الضرب وان كانت لا تجرح الجلد فانها تتلف بعض العروق فينساح الدم منها تحت الجلد وتموت كرياته فيستحيل أزرق ويبقى كذلك الى ان تمتصه الانسجة

سفينة بلا ربان



سفينة بلا ربان

فتح الرديو أي التلفون الاثيري ميداناً واسعاً للاعمال الميكانيكية . لانه كما يمكن ايجاد الشرارة على بعد آلاف الاميال كذلك يمكن ايجاد الحركة على هذا البعد ايضاً فنحن الآن نسمع عن انسان صناعي يخاطب على بعد عظيم فيتحرك ويؤدي ما يطلب منه من الاعمال البسيطة مثل اضاءة المصباح او فتح الباب او نحو ذلك . ونسمع عن اتومبيل يمشي في الشارع بلا سائق لان سائقه قد ركب في اتومبيل آخر خلفه بعيد عنه فهو يوجهه كيفما شاء بواسطة هذا التلفون الاثيري

والآن نسمع عن سفينة تجري في البحر وربانها قاعد على الشاطىء يوجهها الى أي مكان شاء بواسطة هذا الرديو العجيب وقد تمكن المهندس شوفو من اداء هذا العمل في سفينة فرنسية تجري في نهر السين القائمة عليه باريس . وليس بعيداً ان يتمكنوا قريباً من اطارة الطيارة بلا سائق أيضاً

أول بعثة مصرية تتعلم في باريس

كان محمد علي كبير العناية بالماديات يعنى بزيادة الثروة واصلاح الزراعة والتجارة وايجاد البذور الاولى للصناعة وتقوية الجيش والاسطول . وقد نجح في كل ذلك نجاحاً كبيراً حتى جعل مصر في زمنه قوة يخشى بأسها في البحر المتوسط واستطاع ابنه ابراهيم باشا أن يسير بالجيش المصري الى الاناضول ويهدد الاستانة نفسها

ولكن قلما يبحث الانسان عن اصلاح قام به محمد علي إلا ويجد أساسه تقوية البلاد ورد غارة الاجنبي عنها أما الفائدة العلمية أو الاقتصادية فكانت تأتي عرضاً وعفواً . فمن ذلك مثلا انه لم ينشىء القناطر الخيرية إلا عند ماخدعه المهندسون الفرنسيون بأنها تمنع العدو الذي يغير بأسطوله من بلوغ القاهرة . ولم ينشىء مدرسة الطب إلا لتخريج أطباء للجيش . وكانت جميع المصانع تقريباً التي أنشأها لها علاقة ما بالجيش

واصلاحاته العلمية لا تقل أهمية عن اصلاحاته في الصناعة أو التجارة أو الزراعة . فقد ألف مجلساً للمعارف العمومية قصد منه الى إيجاد المدارس لتخريج الموظفين للحكومة والجيش وأسس عدة مدارس وأنشأ المطبعة الاهلية وأمر بترجمة كثير من الكتب المفيدة الى اللغة التركية وأنشأ الوقائع المصرية باللغتين التركية والعربية وأسس ديوان الهندسة

وكان من أعظم ما قام به في سبيل العلم أنه بعث طائفة من الشبان لكي يتعلموا في باريس . والصورة المنشورة على غلاف هذا العدد تمثل أعضاء اولى هذه البعثات ويرى في الوسط علي مبارك باشا ناظر المعارف فيما بعد ولكن هذه البعثات كانت مؤلفة في الاكثر من الشبان الاتراك وأبناء المماليك ولذلك فانهم عقب خروجهم من المدرسة ورجوعهم الى مصر لم يتصلوا بالامة الاتصال الذي كان ينتظر لاحداث نهضة في البلاد . بل بقوا معتزلين يشغلون المناصب الكبرى وكأنهم من سلالة أخرى غير السلالة المصرية فما حصلوا عليه من رقي بالتربية الفرنسية بقي لهم وحدهم

ولم يكن محمد علي يتعمد أخذ الاتراك والمماليك وتمييزهم بالتربية دون المصريين . بل الواقع ان الامة المصرية كانت في ذلك الوقت من التأخر بحيث تكره العلم حتى كان الآباء يقسرون أحياناً على ارسال ابنائهم الى المدارس الحديثة التي أنشأها محمد علي

وفي سنة ١٨٢٦ أرسل محمد علي الى فرنسا أربعين طالباً فتحت لهم مدرسة خاصة في باريس عهد أمر ادارتها الى الاستاذ الشهير المسيو جومار فقام بها خير قيام واختار لها مدرسين كفاة وخصص كل واحد من التلاميذ بدراسة فرع من العلوم ليتقنه . وكان ممن تعلم بهذه المدرسة اسماعيل باشا الخديو وشريف باشا ومراد باشا وعلي باشا مبارك

ثم أرسل عام ١٨٣٢ اثنى عشر طالباً آخرين الى باريس ليتموا علوم الطب ثم أرسل غيرهم حتى بلغ من أرسلهم الى أوربا للتعليم سنة ١٨٤٢ نحو ١٢٠ طالبا اكثرهم في فرنسا وقليل منهم في المانيا وانجلترا

كنوز الذهب

رجل اميركي يقوم للبحث عن كنوز كبيرة خبأها أحد أجداده

المستر لويس مورجان رجل أميركي يسكن سان فرانسسكو وقد هيأ باخرة منذ بضعة أشهر واستأجر لها رباناً ماهراً وهو ينوي السفر بها الى أميركا الوسطى حيث يرسيها في مكان معين على الساحل ثم يخرج في جماعة للبحث عن كنز من الذهب خبأه هناك جده السير هنري مورجان الذي مات سنة ١٦٨٨

وتتلخص قصة هذا الكنز في ان جده هذا



السير هنري مورجان

كان رجلاً مقحاماً وكان يمارس القرصنة التي كانت الحكومة الانجليزية تنظر اليها بعين الرضا بل تكافىء عظماءها بالمناصب والالقاب وذلك لان اسبانيا كانت تملك كل القارة الاميركية تقريباً فكان القرصان الانجليز يهجمون على السفن الاسبانية وينهبون ما فيها . فاذا كانت العلائق سيئة بين اسبانيا وانجلترا كوفىء القرصان واذا كانت حسنة تظاهرت الحكومة الانجليزية بمعاقبتهم

وكان هنري مورجان هذا قد جمع طائفة من القرصان ثم أغار بهم على مدينة بناما الاسبانية ونهب ما فيها من الذهب . وكانت العلائق حسنة بين انجلترا واسبانيا في ذلك الوقت فلما طلب للمحاكمة خشي ان يأخذوا منه غنائمه فخبأها في مكان في أميركا الوسطى ورسم خريطة بمكان هذا الكنز تركها لاسرته

وارتقى هذا اللص حتى منحته الحكومة لقب سير ولكنه لم يستطع استنقاذ كنزه. والآن يتهيأ أحد أحفاد أحفاده لكي يخرج للبحث عن هذا الكنز القديم

ومما هو جدير بالذكر ان عظماء الملاحين عند الانجليز مثل دريك ورالي كانوا قرصاناً وهذا يذكرنا بحرب البوير التي أثارها هجوم جيمسون الانجليزي بعصابة من اللصوص على البوير ثم اتخاذ هذا الهجوم ذريعة للاستيلاء على ترنسفال طمعاً في مناجمها

جولة في بيت الامة

(بقية المنشور على صفحة ٤)

محل « هنزلمان » فصورة اخرى له تمثله جالساً الى مكتبه يطالع جريدة « المنبر » فصورة لابطال « سيشل » وفي هذه القاعة ساعة « تدق على كيفها » كما كان الرئيس الجليل يقول عنها

وتقوم الى الجهة اليمنى من القاعة التى أتينا على وصفها آنفاً حجرة صغيرة للجلوس أثثت بطقم مصنوع من خشب الموجني المكسو بالقماش الابيض ذى الشجر الاحمر وقد وضع في صدر هذه الحجرة كرسى كبير من الكراسى المعروفة « بالشيزلونج » وهو الكرسى الذى تتمدد عليه ام المصريين وله غطاء أسود وقد علقت على الجدران صورة ملونة كبيرة لسعد باشا وصور متعددة لوالد ام المصريين ووالدتها ولبعض الاقارب

ثم تنتقل الى الحجرة التى بجوارها وتسمى « الصالون الكبير » وفيها صورة كبيرة للفقيد العظيم تقابلها أحسن صورة لام المصريين وقد سبق ان نشرناها على غلاف هذه المجلة ، وتليها حجرة صغيرة كانت مكتباً لسعد باشا وفيها كانت تجرى مقابلات الزعماء أيام الائتلاف والانتخابات وهي تحتوى على مكتب جميل صفت عليه أدوات أنيقة للكتابة أهدتها صاحبة السمو ام المحسنين الى المغفور له الفقيد العظيم وتحلي جدران الغرفة صور زيتية من صنع أم المصريين واخواتها وصديقاتها وقد كانت هذه الحجرة في الماضى خاصة بالمرحوم سعيد بك زغلول ابن اخت سعد باشا

والى اليمين أيضاً قاعة الطعام وقد كان الرئيس الجليل يجلس دائما في صدر المائدة وهو مكان لم يتحول عنه سعد منذ اليوم الذى تم فيه بناء بيت الامة مهما علا مقام المدعوين . ومما تحسن الاشارة اليه هنا ان جميع خدم بيت الامة يلبسون أحذية سوداء مع قفاطينهم البيضاء

ويلي ذلك حجرة « الاوفيس » ثم صالة مستطيلة تنتهي بسلم يتفرع الى فرعين : أحدهما يؤدى الى « البدرون » والاخر الى الدور العلوى . ويوجد في نهاية هذه الحجرة « أسانسير » يوصل الى الدور العلوى وقد كتب عليه « سعد زغلول »

الدور العلوى

تصعد اليه من القاعة الكبرى بالسلم الكبير المصنوع من الرخام وقد غطي بالسجاد وعدد درجاته ٣٣ درجة فيقابلك ممر الى يمينه حجرة « تواليت » ام المصريين وهي تحولها في الشتاء الى حجرة لجلوسها وفي هذه الحجرة توجد الملابس الصيفية للفقيد العظيم سعد باشا مع بعض ملابس ام المصريين وفيها أيضاً طاولة « تواليت » كاملة و« شيزلونج » ثم تليها حجرة نوم فيها سريران احدهما لام المصريين والآخر لسعد باشا واجزاخانة صغيرة وفي هذه الغرفة توفي سعد باشا وما زالت ام المصريين تنام فيها الى اليوم وتليها حجرة تواليت سعد باشا وقد تحولت الى حجرة نوم لمدموازيل فريدا وفيها دولاب يحتوى على أحذية سعد باشا واخر يحتوى على بذله الرسمية وعلى قفطانه الاحمر وهو تذكاره الوحيد من عهد الجبة والقفطان ...

وجميع الابواب توصل الى قاعة كبيرة مفروشة بالابسطة الحمراء وفي وسطها مكتب لسعد باشا عليه دواتان حمراوان اقتناها قبل الحرب العظمى وكان من عادة الفقيد العظيم ان يضع دائما على مكتبه قلما أحمر كبيراً وقد زينت جدران هذه القاعة بصور كثيرين من أفراد الاسرة المالكة المصرية

والى يمين الممر صالة صغيرة مملوءة بالصور وفيها مدخل « الاسانسير »

والى اليمين ايضا اقتراح لسعد باشا بالاسماء التى يجب ان يسمى بها النيل بعد الاستقلال ثم طائفة من الصور منها صورة تمثل سعد باشا بين أهالي دائرته (السيدة زينب) وكذلك تذكار من مدرسة عابدين الابتدائية وتعزية مصلحة المجارى في سعد باشا ثم دولابان كبيران هما اجزاخانة ام المصريين التى تكلمنا عنها في الاسبوع الماضي

وتنتهي القاعة المتقدمة بباب يوصل الى حجرة جلوس سعد باشا وام المصريين وكانت هذه الحجرة مخصصة قبلا للضيوف وكانت حرم امين بك يوسف تقيم فيها عند حضورها الى العاصمة قبل انتقالها اليها وهي تحتوى على كثير من الصور . وفي هذه الحجرة راجع سعد باشا قضية الاستاذين ماهر والنقراشي وفيها بحث سعد باشا أيضاً مع عدلي باشا وثروت باشا في أزمة الجيش وأزمة استقالة الوزارة العدلية وفيها كرسي صغير كان الفقيد العظيم يحبه حباً جماً ويجلس عليه كثيراً

وتقوم على السطوح ثلاث غرف : الاولى لأم المدموازيل فريدا والثانية « للكمريرة » والثالثة للغسيل

أما البدرون فينقسم الى ثلاثة اقسام : قسم المطبخ والكرار — قسم البدرون الخارجي — قسم بدرون الحريم — وتزور ام المصريين الاول والاخير مرة كل اسبوع وتشرف عليهما يومياً المدموازيل فريدا ووالدتها . اما البدرون الخارجى فيشتمل على مخزن وحجرة قهوة ومكتب كان اعضاء لجان الطلبة التنفيذية يجتمعون فيه

وأما السلاملك فمعروف لجميع زائرى بيت الامة وهو يتألف من الحجرة الخضراء أو حجرة الانتظار وحجرة السكرتارية ويشغلها الا ن مأمون افندى الريدى ثم حجرة المكتبة وهي مرتبة ترتيبا جيداً الا في بعض اجزائها وقد اوقف ترتيبها بأمر من أم المصريين كما ترى تفصيل ذلك في باب « قيل وقال »

وأما مكتب الرئيس الكبير فهى حجرة تاريخية جليلة ملآنة بالصور والتحف وطافحة بالذكريات التاريخية والوطنية وبين صورها الكثيرة صورتان كبيرتان احداهما للمغفور له احمد فتحى زغلول باشا والاخرى للمغفور له مصطفى فهمى باشا وهناك صورة للشيخ محمد عبده وصورة لبسمارك وصورة لسمو الخديوى السابق — وهذا المكتب معروف بمحتوياته ومؤثثاته للسواد الاعظم من زائرى بيت الامة فلا داعي الى الافاضة في وصفه هنا . وحسبنا الاكتفاء بالقول ان الفقيد العظيم كان يحب هذه الحجرة حباً شديداً وكثيراً ما اعرب عن شوقه اليها في خلال مرضه الاخير . رحمه الله

ك

هل فى استطاعتك

أن تجيب على هذه الاسئلة ؟

(١) ماذا يكون شعور شخص ولد أعمى ثم أعيد له بصره وكيف يكون نظره الى الدنيا ؟ الرد ص ٦

(٢) ما هي جمعية مافيا وكيف انقلبت من الخير الى الشر ؟ الرد ص ١٨

(٣) ما هو اكبر حيوان في العالم وكم يبلغ وزنه ؟ الرد ص ١٥

(٤) ما هي كيفية صناعة الصابون المعطر ؟ الرد ص ٧

(٥) كيف يكافح الصينيون الافيون في بلادهم ؟ الرد ص ١٢ و ١٣

(٦) ما الاصل في الايمان بالرفات والعظام المقدسة لشفاء الامراض ؟ الرد ص ١٩

(٧) ماذا تعرف عن عطف المغفور له حسين رشدي باشا على الفقراء ؟ الرد ص ٨

(٨) كيف يمكن توجيه سفينة الى مكان معين بدون ربان ؟ الرد ص ١٥

(٩) أيهما اكثر دلالة على عواطف الانسان فمه أم عيونه ؟ الرد ص ١١

(١٠) ماذا تعرف عن البعثات العلمية في عهد محمد علي ؟ الرد ص ١٦

موسوليني يكافح جمعية مافيا

جمعية كانت للبر ثم عادت للشر

ذكرت التلغرافات ان محكمة الجنايات في جزيرة صقلية قد حكمت على أكثر من ٥٦ شخصاً من جمعية مافيا بالسجن مدداً تختلف من سنتين الى ٢٧ سنة وانه قبض على ٤٠٠ شخص قد اشتبه في انهم أعضاء في هذه الجمعية

وجمعية مافيا هذه من أغرب الجمعيات التاريخية فان لفظة مافيا تدل على الشهامة والجمال والنخوة وهذه الصفات كانت الغالبة في أعضاء هذه الجمعية ولكنها استحالت الى لصوصية وصعلكة حتى بات أهالي هذه الجزيرة غير آمنين على حياتهم أو ثروتهم من هذه الجمعية ويبلغ سكان صقلية ٥٠٠٠٠٠ يشتغلون بالزراعة وقد عاشوا في الالفين من السنين الماضية وهم يرزحون تحت حكم الاجانب اذ تعاقب عليهم حكم العرب ثم النورمان ثم الاسبانيين ثم الفرنسيين ثم الالمان وقد أصبحت الارض موزعة ضياعاً يملكها المالكون الاغنياء الذين يقيمون في مدن ايطاليا وفرنسا ويستغلون الاهالي في زرعها أو استئجارها

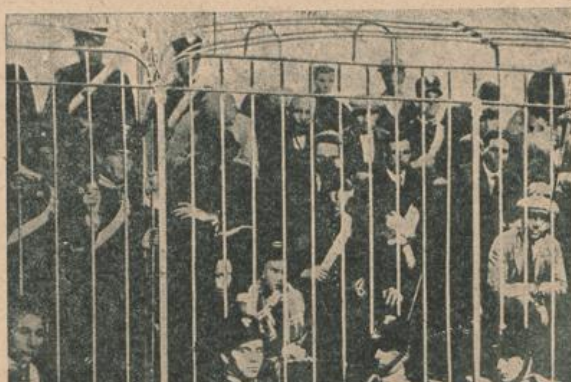
وأصل هذه الجمعية يرجع الى ما قبل ٧٠٠ سنة حين كان النورمان يحكمون صقلية. فقد أنشئت لكي تحمي الفلاح من المالك وتمنع هذا من ارهاقه بالاجور المنحطة وبقيت تعمل لخير الفلاحين وتسترشد بأجمل المبادىء الى ان كانت سنة ١٨٩٠ حين عم الفقر الاهالي وساءت أحوالهم وذلك لان المالكين كانوا يستأجرون الاشرار لمقاتلة أعضاء المافيا واذلال الفلاحين. وفي تلك السنة خطر لاعضاء هذه الجمعية ان يقاوموا المالكين بانشاء جمعيات تعاونية فنجحوا في ذلك نجاحاً عظيماً وصارت هذه الجمعيات نفسها تستأجر الارض من أصحابها وتزرعها على أحدث الطرق العلمية وتغذيها بالاسمدة فاغلت الارض غلات عظيمة حتى ارتفعت أجور العامل من فرنك واحد في اليوم قبل سنة ١٨٩٠ الى ١٠ فرنكات سنة ١٩١٤ وبلغت نحو ١٧ فرنكاً مدة الحرب. ولم يخسر أصحاب الارض شيئاً اذ كانت ايجارات أرضهم تدفع على تمامها

ولكن جمعية مافيا بدأت منذ عهد قريب يدخلها أفراد من الاشرار يتعاهدون على القتل والسرقة ويقومون في الليل مناسر مسلحة فيهجمون على المنازل المنفردة ويستاقون المواشي أو يعجزونها بقطع أرجلها وكان لهم نظام سري يقضي بقتل العضو الخائن أو الرجل الذي يبلغ الشرطة عنهم. فصار يخشاهم كل انسان في جزيرة صقلية وكان يحدث كثيراً انه عند ما تعقد محكمة في بالرم مثلاً لمحاكمة أحد القتلة أو اللصوص من أعضاء هذه الجمعية



المحكمة التي عقدت في ترميني امرسي في صقلية لمحاكمة اعضاء جمعية مافيا

ويأتي الشاهد ليشهد بما رأى يدخل أحد أعضاء الجمعية في قاعة المحكمة ويشير اشارة خفية للشاهد فينعقد لسانه عن النطق ويصمت لان شبح الموت يتراءى له في هذه الاشارة. ولاعضاء هذه الجمعية أقوال يحفظونها ويعملون بها تدل على نية الاجرام منها قولهم: قلة الكلام فن جميل والشهادة حسنة ما لم تضر واذا مات الانسان فدع ذكره وتكلم عن الاحياء ولا تقرض بندقيتك كما لا تقرض زوجتك. وقد كان بين المتهمين بعضوية هذه الجمعية امرأة في الثانية والستين من عمرها. ولما طغت هذه الجمعية قرر موسوليني ابادتها فأرسل شرطيين جدداً حتى لا يرتشوا أو يخافوا فما زالوا يجدون في القبض على الاعضاء حتى استطاعوا تقديمهم للمحاكمة والغيت هذه الجمعية التاريخية التي بدأت للخير وانتهت بالشر



اعضاء جمعية مافيا داخل قفص المجرمين

العظام المقدسة

الايمان برفات القديسين لشفاء الامراض والعاهات : اعتقاد سائد بين العامة في كثير من الاديان



فما هو ان لبس الحذاء حتى نهض قائماً لا يشكو وجعاً

في سنة ٨٧٩ أغار البندقيون على الاسكندرية لا لينهبوا المدينة ولا ليغزوا العرب ولكن لكي يحملوا الى البندقية رفات القديس مرقس ونجحوا في ذلك أو ادعوا النجاح لان المؤرخين يذكرون أن عظام هذا القديس قد نقلت الى الكنيسة المسماة باسمه في البندقية

والايمان بعظام الموتى والقديسين قديم . ففي سيلان قطعة من العاج يدعي البوذيون أنها سن من أسنان بوذا ويتمسحون بها لكي ينالوا الشفاء من أمراضهم . وفي القرون الاولى للمسيحية كان الايمان عظيما بعظام القديسين حتى ان كل كنيسة كانت تبنى كان القائمون ببنائها يبحثون لها عن رفات قديس أو بعض عظمه لكي تكون أساس القداسة والبركة وبلغ الايمان بهذه الرفات مبلغاً عظيما حتى ان مجمعاً مسيحياً عقد في القرن السابع قرر وجوب هدم الكنائس التي ليس بها رفات مقدسة . ومن هذا يتضح أن الناس كانوا في القرون الاولى للمسيحية يرون العظام المقدسة كأنها أداة للشفاء من الامراض وكانوا يقصدون الى الكنيسة للتمسح بالقديسين وآثارهم فينالون بذلك السعادة الروحية والصحة الجسمية . ومما حكاه الاب بيد الانجليزي أن رجلاً مقعداً حمل الى كنيسة فوضع القسيس على قدميه حذاء القديس كثبرت فما هو ان لبسه حتى نهض قائماً لا يشكو وجعاً ولا يحس بعجز عن المشي

والايمان بالرفات منتشر في مصر بين المسلمين والمسيحيين على السواء. وهذا هو علة خروج المرضى الى أضرحة الاولياء وكنائس القديسين .

وأبعد هؤلاء القديسين شهرة في شفاء الامراض هو القديس مار جرجس وله عدة كنائس في مصر

ومن المكابرة أن ينكر الانسان أن الشفاء يحدث فان الواقع ان كثيرين من المرضى يشهدون بما نالوه من الصحة بمجرد أن لمسوا الضريح أو بمجرد أن مسهم القسيس . وليس هذا غريباً اذا عرفنا قوة الايمان فان الايمان يحدث في النفس قوة تتغلب على مرض الجسم . وأمراض الجسم كلها أو معظمها ترجع الى ضعف العصب الذي هو مركز الاحساس والوهم يعمل ويؤثر في هذا العصب فيحدث الشفاء المنشود

والاصل في الايمان بالرفات يرجع الى العصور القديمة للانسان حين كان يقتل أعداءه ويأكلهم لكي يهضم في جسمه شجاعتهم وفروسيتهم . لحمه القدماء اذا قتل أحد الابطال عمدوا الى وكان فتقاسموه وأكل كل منهم جزءاً منه وذلك لكي تتقمص فيهم روحه باندغام بعض لحمه في لحم من يأكله . وهذا ايضاً هو أصل الاعتقاد الناشىء في الفائدة التي يمكن الانسان أن يجنيها اذا أكل قلب الاسد أو كبد الذئب أو نحو ذلك . فان منطق الموضوع يرجع الى أننا نكتسب جرأة الاسد أو الذئب اذا أكلنا قلبه

فلما ارتقى الانسان عن أكل الجثث صار يقنع بالتمسح بالرفات . والمنطق في الاثنين واحد

وقد نجحت المعالجة بهذه الطرق حتى صار بعض الكهنة يستغلون جهل العامة ويربحون منهم الاموال الطائلة

للتسلية

القفز بالنقود



ضع على كل من دوائر الرسم المنمرة قطعة مستديرة من الورق أو من النقود . ثم تناول احدى هذه القطع واقفز بها ، كما يفعل هذا الشاب الرياضي، على نمرتين أخريين وضعها على الثالثة . ثم خذ قطعة اخرى واقفز بها أيضاً كما فعلت في الاولى . واستمر في اللعب هكذا الى أن تغير أماكن قطع النقود بحيث يكون على كل من الدوائر التي عليها الارقام ١و٢ و٣ و٤و٥و٦ قطعتان من الورق أو النقود . ويجب في اللعب مراعاة القواعد الآتية :

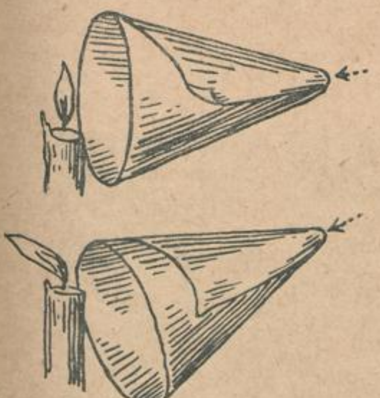
١ ـ يجوز ان تسير الى الجهتين اليمنى واليسرى كما تشاء

٢ ـ الخانات الخالية لا يحسب لها حساب

٣ ـ اذا كان على دائرة قطعتان من النقود فتعد كأنها دائرتان وهاك مثلاً من اللعب :

أنقل ١ الى ٤ و٥ الى ٨ و٢ الى ٥ الخ . . .

لاطفاء الشمعة



تناول فرخاً من الورق ولفه بشكل (قرطاس) واترك في المكان المشار اليه بالسهم فتحة صغيرة لتنفخ منها في (القرطاس) ثم ضعه أمام شمعة بحيث تكون الشمعة في وسطه كما ترى في الشكل الأسفل. ثم حاول أن تطفيء الشمعة بأن تنفخ من الفتحة. فانك لن تفلح مهما كررت محاولتك ولا سبيل الى اطفاء الشمعة الا بوضعها أمام حافة (القرطاس) كما ترى في الشكل الاعلى

والسبب في ذلك أن الهواء الذي يدخل في (القرطاس) لا يخرج من وسط (القرطاس) بل يخرج من الجانبين

حلول مسائل

الجزء الماضي

١١ قسما بأربعة خطوط



هذا الرسم يبين لك كيفية رسم الخطوط بحيث تقسم الرسم الى ١١ قسما

ابحث عن الجياد

الجواد الاول يرى تحت الفرع الايسر من الشجرة الكبرى واذا حركت الرسم بحيث يكون الضلع الايسر فى اسفل الرسم رايت الجواد الثانى بين فروع الشجرة الثانية من اليسار . واذا قلبت الرسم راساً على عقب رايت الجواد الثالث بين فروع الشجرة الكبيرة

العدد ٣٠٢٥

اذا قسمت العدد ٣٠٢٥ الى قسمين (٢٥ و ٣٠) وجمعت القسمين وضربت المجموع في نفسه وجدت النتيجة ٣٠٢٥ (٣٠ + ٢٥ = ٥٥ و ٥٥ × ٥٥ = ٣٠٢٥)

والمطلوب من القراء ايجاد عدد آخر مؤلف من أربعة أرقام غير متشابهة يأتي بالنتيجة عينها

تقرير من أكاديمية العلوم

اعترفت أكاديمية العلوم رسمياً في تقرير حديث لها ان البيرة من بين جميع المشروبات هي الصحية أكثر من أي مشروب آخر . وهاك بعضاً من الخواص العديدة التي تحويها البيرة باعتراف الاكاديمية

« بدون ان تنظر الى ان البيرة لا مثيل لها لتخفيف وطأة الظمأ فانها بسبب المرارة التي تحويها تساعد وظيفة المعدة وتعجل الهضم وتنشط جميع المفرزات المخاطية في جسم الانسان . والبيرة تحتوي على كميات كبيرة من الفيتامين تضاف الى خواصها المغذية الطبيعية الاخرى »

فوائد البيرة

خطب المسيو كوارتن أحد رؤساء الاحرار أخيراً قال « تحس الحكومة الشعور الحسن اذا نادت بالبيرة كمشروب وطني فانها تجعل أناساً كثيرين سعداء ، وتتجنب بذلك اخطاء الاشتراكية والبولشفية . فالاشتراكية لا تتأصل الا عند الاشخاص الغير سعداء . فاضمنوا وجود عمل كثير ووجود بيرة كثيرة فتخلقوا جواً تكتنفه السعادة وبذلك لا يكون خوف من شبح الشيوعية »

البيرة والالعاب الرياضية

قال الدكتور تيرز في محاضرة القاها أخيراً بمدرسة الصنائع « يوجد اشخاص يتمرنون بالماء أما أنا فاتمرن بالبيرة »

وقال الدكتور ليدن

يقوى مجموع أعضاء الجسم بالبيرة أكثر من أي علاج آخر من المياه المعدنية مهما عظمت فائدتها . فان البيرة تقدم لجسمنا مواداً مغذية وتحسن حالة الدم وتنعش حركة القلب وتفتح الشهية للطعام وتنظم الهضم وتكسب نوماً لذيذاً . عندما يشكو مريض من الارق انصح له بأخذ كوباً من البيرة قبل الذهاب إلى النوم وقد دلت التجارب التي قمت بها ان النوم يأتي حالا ويكون نوماً عميقاً احسن من استعمال الادوية

فكل هذا يثبت ان البيرة هي المشروب الصحي الوحيد . وكلنا يعلم ان البيرة نشأت وصادفت نجاحاً في مصر ونشرها اجدادنا منذ الازمنة القديمة في العالم اجمع فهي المشروب الوحيد الذي يفتخر به وعلى ذلك يجب ان يكون المشروب الوطني الوحيد

فلنشرب البيرة . ولكن أي بيرة ؟ هي بيرة بلادنا وبيرة الاهرام والابراهيمية البيرة المصرية للمصريين . البيرة النقية والمفيدة لصحتنا

« المصور » مجلة أسبوعية مصورة اشتراكها ٥٠ قرشاً في القطر المصري و ١٠٠ قرش في الخارج

أداة لالصاق الخطابات



آلة تلصق الف ظرف في الساعة

اخترع المسيو مارك أداة بسيطة تلصق في الساعة الف ظرف مع العناية التامة على الرغم من هذه السرعة . والساعة هي خمسون دقيقة فقط . وهذه الاداة ليست سوى صندوق صغير مقسم الى قسمين القسم الاول يحتوي على ماء قليل وبخاخة . أما الثاني فلا يحتوي الا على كباسة تكبس الهواء . وللصندوق غطاءان ماثلان فيضع الانسان الظرف على الغطاء الاول الذي يعلو البخاخة وتحت الغطاء الثاني اسطوانة كاسية باللبد وهي تدور . فاذا وضع الظرف المفتوح خرج بخار الماء على غطائه أي غطاء الظرف فيبلله ثم تتحرك الاسطوانة فتلصقه

وكثير من اصحاب المتاجر الكبيرة يحتاجون الى مثل هذه الآلة التي توفرعليهم تعبا كبيراً



سباق التيوس

صنع الاستراليون عربات صغيرة تجرها التيوس في المسابقات . وقد وجد الاستراليون في هذه المباريات الجديدة عوضاً عن سباق الكلاب وارتفعت اسعار التيوس لهذا السبب والمتبارون هنا من السيدات كما ترى في اعلى

هل تعرف بلادك ؟





المنجد يندف القطن

ندف القطن من الصناعات اليدوية عند المنجد الذي يصنع الفراش . وترى في أعلى صورة ثلاثة من المنجدين احدهما يخيط مرتبة والآخر يحشو اخرى . وفي الوسط ثالث قد قبض على قوس يندف القطن على وترها

صانع الدواليب

صناعة الدواليب من الصناعات الدقيقة وترى في اليسار صورة فتى قد صنع الدولاب بأشعته ولم يبق سوى الطوق. وعند قدميه صبي كان جديراً بأن تأويه مدرسة ولكن قضي عليه في هذه السن الغضة بأن يشتغل ويكسب





صانع السلال

مصنع السلال في مصر من القصب ومن خوص النخل والاولى جامدة والثانية طرية . وترى في أعلى صورة رجل يصنع السلال من الخوص وهو احيانا يستعمل اصابع قدميه لمعاونة يديه في هذا العمل

الحلاق الجائل

ترى في اليمين صورة حلاق جائل يزور البيوت ويميط عن الرءوس ما وفر من الشعر وقبح ولا يبقى الا ما يزين ولذلك فهو يسمى المزين (تصوير كوداك)

كل شئ والعالم

العدد ١٣٢ — الاثنين ٢١ مايو ١٩٢٨ — الثمن ١٠ مليمات

KOL-SHEI ✻ Cairo, 21 May 1928 ✻ Vol. III No. 132

في هذا العدد :
نتيجة مسابقة
الوجوه المستورة

أنظر صفحة ١٣



مرآة العواطف من الفم لا من العينين

[أنظر الشرح في الصفحة الثالثة]

فكاهة وأدب



الخوف مليح

الدكتور — طلع لسانك

الولد المريض — لا ابداً ، انا امبارح طلعت لساني للخوجه ضربني خلاني عييت !

بين صديقتين

الاولى — هل تعتقدين ان الحب ينشأ لاول نظرة ؟

الثانية — بالطبع . فانا مثلا ما كدت أرى أتمبيل عزيز الجديد حتى احببته !

حقيقة تنطبق على بعضهم

— ما هو الفصل الماضي من شاعر ؟

— سلة المهملات

جنون وجنون

— مسكين حيدر بك ! فقد تضاعفت خسائره في هذا العام حتى أصابه جنون من هولها

— وهل سدد ديونه كلها ؟

— لا . فانه لم يبلغ بجنونه الى هذا الحد

هكذا دائما

هي : قلت لي انك ستنتحر اذا انا رفضت ان اقترن بك أليس كذلك ؟

هو : بكل تأكيد ... هذا ما اصنعه دائما في مثل هذه الظروف !

ثلاث طرق مبتكرة

فيما يلي ثلاث طرق مبتكرة تمكن الطلبة المصريين الذين يتممون علومهم في الخارج من الحصول على النقود اللازمة لهم (وكثيرا ما تلزم لهم):

١ — الابراق الى الوالد في القاهرة بطلب النقود

٢ — الكتابة اليه لنفس الغرض

٣ — استعطافه بالتلغراف مرة اخرى ليجيب عن الطلب

فكرة فقط

صاحب العمل : عندي فكرة جميلة تمكنني من توفير قسم كبير من الوقت الذي اقضيه في المكتب

صديقه : ولماذا لا تنفذها ؟

صاحب العمل : وقتي لا يسمح بذلك



كلام فارغ

— قل لي ! انت ضاع منك جنيه النهارده ؟

— ايوه يا اخويه ، انت لقيته ؟

— لا . . . انما النهارده نهار شؤم ، دنت تاسع واحد يقول لي انه ضاع منه جنيه !

نوادر العظماء في التاريخ — ٤



١ — كان من عادات لويس الرابع عشر ملك فرنسا الكبير اذا خرج الى الصيد الا يلبس قفازاً يقي به يديه شر البرد . وفي يوم شديد البرد مر فلاحان فرنسيان بموكب الملك فدهشا لرؤية يدي جلالته عاريتين



٢ — فقال الاول : « اني اعجب كيف يخرج الملك الى الصيد في هذا البرد القارس بلا قفاز ؟! » فاجابه الثاني : « لا تدهش يا صديقي فيداه في جيوبنا على الدوام »

من المحرر الى القارئ

المناقشات حول الادب

أيها القارئ،

كتب مدير جامعة شيكاغو مقالاً جاء فيه قوله :

« لما كنت طالباً في غوتنجن في المانيا كانت هناك جالية من الطلبة الالمان الملتحقين بجامعتها وكانوا منقسمين فئتين احداهما تنوي درس اللغة الالمانية فقط والاخرى تنوي درس موضوع بعينه من المواضيع التي تدرس بالجامعة كالعلوم مثلاً . فلما مضى علينا نحو ستة أشهر اتضح ان أولئك الذين قصروا همتهم على تعلم اللغة لم يعرفوا من اللغة الالمانية مقدار ما كان يعرفه أولئك الذين جاءوا لتعلم شيء آخر غير اللغة »

وأظن اننا نحن هنا في مصر نرى مصداق هذا الكلام . فاولئك الذين يختصون بدرس النحو واللغة والبلاغة والبيان ليست لهم تلك القوة على الاداء والبيان التي لاولئك الادباء أو العلماء الذين يمسون موضوعات الحياة ويكتبون عنها : وهذا يدلنا على ان اللغة ليست موضوعاً يدرس بذاته بل هي يجب ان تدرس عرضاً بدرس موضوع آخر . وكذلك الادب ليس سبيل التفوق فيه ان نعرف أقسامه وأساليبه وأصوله وفروعه بل ان نعمد الى الحياة ذاتها فندرسها كما هي في طبيعتها بحيث اذا كتبنا عنها لم نعد الحقائق الحية .

وذلك أن موضوع الادب هو حقائق الحياة فأحسن الادباء وأنفعهم للقراء ليس هو ذلك القادر على سرد قواعد اللغة والوقوف على ما فيها من ثروة لفظية يحفظها عن ظهر قلب وهو قابع في غرفته بين الكتب والاقلام بل هو ذلك الذي يختلط بالناس ويدرس مسائلهم الاجتماعية والاقتصادية يعرف كيف يعيشون وكيف يموتون وكيف يحبون ويكرهون . لان موضوع الادب هو الحياة التي اذا وقفنا على شيء من أسرارها تفتحت لنا أبواب المعاني وانقادت لنا اللغة في التعبير عنها . أما اذا أردنا ان نتعلم الادب بدرس اللغة فاننا لا نخرج من هذا الدرس الا بصورة حائلة عن أصلها ومسخ بعيد الشبه عن الحياة

نكتب هذا بمناسبة المساجلات التي عقدت حديثاً بشأن الادب وهل يجب ان يكون مكشوفاً أو مستوراً وهل الادب العربي فيه ما يشبع الاديب المصري أو لا وهل يجب ان يكون المصريون القدماء أساس الثقافة أو لا. وأيضاً ما يقوم أحياناً من مناظرات عن كفاية اللغة العربية أو نقصها ونحو هذا من الابحاث التي تشبه وضع القواعد للادب . وانا أرى ان الادب لا يثمر بهذه الابحاث

وانما سبيلنا في الادب ان ندرس الحياة من جميع وجوهها لان الادب هو وصف الحياة ونقدها والتوسعة فيها باظهار القارئ على ما يجهله من معانيها وارشاده الى الطريقة المثلى للمعيشة . فليست الغاية من الادب ان نكتب ونجيد الكتابة الادبية بل ان نعيش المعيشة الادبية ولذلك فالقاعدة الوحيدة للادب هي ان يطابق الحياة المثلى ويصورها . ولهذا يحتاج الاديب لكي يبلغ هذه الغاية ان يدرس كل ما يتصل بالحياة من أنظمة اجتماعية الى اكتشافات علمية الى مضاربات فلسفية . ولهذا السبب فان المحامي أو الصحفي أو الطبيب أو النجار الذي لم يشتغل قط باللغة أو الادب يعرف منهما اكثر مما يعرفه أولئك الذين عنوا بدرسهما من الكتب والمعاجم لان هذا قد مس بصناعته ناحية من نواحي الحياة وباشرها ونفذت بصيرته اليها أما هؤلاء فلم يعرفوا من اللغة والادب سوى نوع من التحنيط المعنوي . ومما يزيد صدق ما نقوله ونؤيده به قول مدير جامعة شيكاغو انه ليس عند الانجليز مجمع أدبي كما عند الفرنسيين . وانما لهم مجمع علمي . ومع ذلك فان اللغة الانجليزية الآن أوسع من اللغة الفرنسية ألفاظاً والادب الانجليزي أغزر مادة وأوفر مواضيع من الادب الفرنسي لان الانجليز بتعلقهم بالعلوم زادوا اتصالهم بالحياة فاتسع بذلك أدبهم أما الفرنسيون بادمانهم الكلام عن الادب وأصوله وقواعده ابتعدوا قليلاً عن الحياة ورفعوا من شأن الصنعة فصرنا نجد في أدبهم لذة الموسيقى دون الهداية التي نهتدي بها في الحياة . وخلاصة القول انه كما يجب أن نجعل الموضوع وسيلة لدرس اللغة كذلك يجب أن نجعل الحياة وسيلة لدرس الادب

المحرر

صورة الغلاف

مرآة العواطف من الفم لا من العينين

يرى القارئ على الغلاف اربع صور فوتوغرافية لشخص واحد : الاولى العليا الى اليمين اخذت وهو يبتسم والثانية العليا الى اليسار اخذت وهو يعبس . ثم قطعت هاتان الصورتان من الوسط ووضع الجزء الاسفل من الصورة العابسة على الجزء الاعلى من الصورة الباسمة فبدا من التركيب صورة عابسة هي السفلى الى اليمين . وعمل عكس ذلك اى وضع الجزء الاسفل من الصورة الباسمة مع الجزء الاعلى من الصورة العابسة فبدت الصورة باسمة وهي السفلى الى اليسار . وهذا يدل على ان الفم هو الذى يعبر عن العاطفة خلافاً للذائع من ان العينين هما مرآة العواطف . والعلة فى ذلك حسب تعليل احد العلماء ان مرجع العواطف كلها هو المعدة التى كانت هم البشر الاكبر فى الازمنة القديمة . ولما كان الفم متصلا بالمعدة فهو يتأثر بها ويعبر عن انفعالاتها بافصح من اى عضو آخر وان كانت جميع الاعضاء فى الواقع تشترك بدرجات متفاوتة فى التعبير عن عواطفنا

لمناسبة انتخاب المجلس الملي القبطي الجديد

أعمال المناوأة بين البطريرك والمجلس الملي

دولة النحاس باشا يحكم على راهب طعن فى المجلس - البطريرك يمتنع عن ترؤس المجلس لتخاطب أعضائه باللغة الفرنسية - بين البطريرك المتوفى والمعتمد البريطاني فى مصر



مثلث الرحمات الانبا كيرلس

في سنة ١٩٠٦ أعيد المجلس الملي للاقباط الارثوذكس بعد ما عطل ١٥ سنة تنفيذاً لرغبة البطريرك وكان نادى رمسيس قد رشح ٢٤ عضواً ونائباً من أعيان الاقباط فانتخبوا كلهم وحسبك ان تعرف منهم:

يوسف بك سليمان (يوسف باشا الآن) وأمين بك غالي (أمين باشا) ومرقس بك سميكة (مرقس باشا) ومرقس افندى حنا (مرقس باشا حنا) وواصف بك غالي (واصف باشا) ونخله بك المطيعى (نخله باشا) وواصف بك سميكة (واصف باشا سميكة) والاستاذ ويصا واصف (رئيس مجلس النواب الآن) وجرجس بك انطون ومرقس افندى فهمي المحامي الخ.. الخ.

وقد توفي منهم المرحومون جرجس بك حنين (والد صادق باشا حنين) ومقار باشا عبد الشهيد وخليل باشا ابراهيم ومينا بك ابراهيم المستشار بمحكمة الاستئناف

☆☆☆

وكان البطريرك قد اتفق مع بطرس باشا غالي زعيم الطائفة على ألا يتعرض المجلس لاوقاف الادرة. ففى الجلسة الاولى اراد البطريرك ان يعترف المجلس بهذا الاتفاق ويسجله في محضره وكان بطرس باشا حاضراً الجلسة فتحايل على البطريرك حتى صرف نظرا عن هذا الطلب

☆☆☆

وسار المجلس مع غبطة البطريرك في أول الامر سيراً حسناً وكان مطران القدس يدير اوقافاً كبيرة والظاهر انه لم يؤد الواجب عليه نحو البطريرك فقال غبطته لاعضاء المجلس عليكم به فلم يشعر المطران يوما الا ومحضر من المحكمة يوقع الحجر على خزانته الحديدية وحقائب ملابسه ودفاتره وأوراقه بارشاد أحد اعضاء المجلس وفي لحظة واحدة أصبح المطران مجرداً من ثروته وانتقلت الى ادارة المجلس

☆☆☆

وكان لاحد أعضاء المجلس أطيان اراد أن يبيعها الى البطريركية بمبلغ ١٢٠٠ جنيه فانقسم المجلس في شأنها الى أكثرية واقلية. الاولى رفضت شراء الصفقة وأصدرت قرارا بذلك. والثانية وافقت عليها وحرضت البطريرك على رفض تنفيذ القرار ولما أصرت الاغلبية على قرارها قدمت الاقلية استعفاءها الى البطريرك لكى يصبح المجلس منحلا فأمر البطريرك باقفال ابواب المجلس في وجوه الاعضاء وسحب دفاتره ولم يسمح غبطته بفتح الابواب ورجوع المجلس الى عمله الا بعد ما تنازلت الاكثرية عن قرارها

☆☆☆

واوعز بعضهم الى راهب عامي لا يعرف القراءة والكتابة الا قليلا فنشر رسالة في جريدة «الوطن» حشاها طعناً وقذفاً في بعض اعضاء المجلس فرفع هؤلاء دعوى جنحة مباشرة على القاذف والناشر أمام محكمة الازبكية ومصطفى النحاس بك (دولة النحاس باشا الآن) قاضيها يومئذ فلم يحكم على المتهمين الا بغرامات يسيرة

☆☆☆

وكان غبطة البطريرك يرأس جلسات المجلس بنفسه فلاحظ ان الاعضاء يستعملون اللغة الفرنسية في الجانب الاكبر من مناقشاتهم أمامه — وكان رحمه الله يجهل التخاطب بها — فشكا الى المغفور له بطرس غالي باشا من «قلة ذوق» المجلس وأبى ان يرأس الجلسات وطلب تعديل مادة في اللائحة تجيز له أن ينيب عنه من يشاء فأجابه بطرس باشا الى طلبه وصدر أمر عالي بذلك فانتدب غبطته قساً صغيراً في السن يرأس جميع اولئك الباشوات والبكوات وكان ذلك منه ردا على المناقشة باللغة الفرنسية

والذين عرفوا غبطة البطريرك المتوفى يعلمون انه كان شديد الحرص على كرامته ومقامه ومن ذلك ان اللورد كرومر المعتمد البريطاني في مصر

(البقية على صفحة ١٧)



اعضاء المجلس الملى القبطى الجديد امام سراى عابدين

قال وقيل

مظلوم باشا

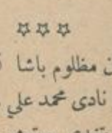
يتساءل كثيرون عن الطريقة التى استطاع مظلوم باشا أن يجمع بها الثروة العظيمة التى خلفها لورثته وربما كانت الحكاية التى سنسردها للقارىء فيما يلي تبين له ناحية من النواحى التى مكنت الفقيد من جمع تلك الثروة والاحتفاظ بها

كان مظلوم باشا اذا أراد « نقش » بيت من بيوته أو عمارة من عماراته يأتى بالمؤونة على نفقته ثم يجلب العمال اللازمين ويتفق معهم على العمل « باليومية » ففي يوم من الايام نصحه احد أصدقائه بأن يقلع عن هذه الطريقة وان يعمل أعماله التى من هذا القبيل « بالمقاولة » فاقتنع رحمه الله بالرأى واذ كان يريد يومئذ « نقش » دكان من دكاكينه اتى بنقاش معروف و « قاوله » على طلي الدكان ثلاث طبقات وبعدما اتفقا على الاجرة شرع النقاش في العمل ولكنه لم ينقش الدكان سوى « طبقتين » لاعتقاده ان معالي مظلوم باشا لن يكلف نفسه مشقة تفقد الدكان بنفسه لفحص طلائه غير أنه ماكاد يذهب اليه ويخبره أنه أتم عمله حتى تناول معاليه عصاه وقصد معه الى الدكان وبعد ما أجال النظر فيها قليلا التفت الى النقاش وقال له « كم وش ضربت هـذا الدكان ؟ » فقال النقاش « ثلاثة يا معالي الباشا وحيث ان البوية فاضت قت ضربته وش رابع » فهز الباشا رأسه وهو يقول « شيء غريب . . . لما دخلت الدكان تخيلي ان الحيطان بتقول نحن انضربنا وشين بس . . . »

☆☆☆

ولا يخفى ان مظلوم باشا كان يقطن في داره التى تقوم بجوار نادى محمد علي . ومما نرويه عنه بهذه المناسبة انه كان يتغدى ويتعشى في النادى المذكور ويقول بعضهم انه بنى داره بجواره ليوفر على نفسه « دوشة » الطباخين بأن يتناول طعامه فيه

وقد كان رحمه الله يمتلك في هذه الدار مجموعة ثمينة من العصي لا نعلم ماذا سيكون مصيرها الان



أم المصريين

بمناسبة ما كتبناه في العدد الماضي عن بيت الامة وصاحبة العصمة صفية هانم زغلول نقول انه لما وقع الزلزال الشديد في سنة ١٩٢٦ كان سعد باشا جالسا في تلك الساعة يطالع في غرفته فأسرعت اليـه أم المصريين وطلبت منه أن ينزل الى فناء الدار حالا فامتنع وقال لها يجب ان نبقى هنا لانه اذا كان هناك موت فسيتبعنا كظلنا مهما ذهبنا ومهما حاولنا فظلت تلح عليه حتى حملته على النهوض والوقوف على عتبة الغرفة لانها كانت قد سمعت بعضهم يقول مرة انه اذا سقط البيت فالعتبة لا تسقط معه وظل الفقيد العظيم واقفا في مكانه الى ان انقضى الزلزال بسلام وكان رحمه الله كلما تذكر هـذه الحكاية يغرق في الضحك



شفيق باشا

كان معالي محمد شفيق باشا عضو مجلس الشيوخ ووزير الاشغال الاسبق راكباً الترام من ايام فنزع الطربوش عن رأسه ووضعه على المقعد بجانبه ثم أخذ يتصفح كراسة في يده بدون ان يفطن الى ان زر الطربوش « اتحزق » بين خشبة المقعد وظهر المركبة

وبعد دقائق وقف الترام في المحطة التى كان شفيق باشا يبغى النزول فيها فنهض معاليه ومد يده ليتناول طربوشه « فعا كسه » فشده قليلا فتبين له انه « محزوق » فخشى ان هو شده بقوة ان يفلت « زره » وان هو تردد في امره ان يمضى الترام في سيره وبينما معاليه في هذه الحيرة وقف شخص كان جالساً بجانبه وقال له « شد المقعد معي الى تحت قليلا » فامتثل الباشا وشده معه « فنفد » الزر فابتسم معاليه وقال « ده عملية هندسية وفاتت عليّ »

خشبة باشا

ينوى معالي احمد خشبة باشا وزير الحقانية ان يسافر الى أوربا في أواسط شهر يونيو القـادم او في أوائل يوليو ليمضى فيها فصل الصيف مستشفياً

وقد أعتاد معاليه عند وجوده في الديار الأوربية أن يقيم في احدى المصحات الصحية ليعالج الداء الذى يشكو منه في مصارينه وقد قصد لهذه الغاية في سنة ١٩٢٢ الى مصحة شهيرة في بلاد النمسا فاستفاد من علاجها فائدة عظيمة بدليل انه يروى انه اكتسب في خلال اسبوع امضاه فيهـا عشرة كيلوغرامات وهو امر يقول معاليه انه لو رواه عن غيره لما صدقه لشدة غرابته ولكن الشيء الوحيد الذى ضايقه في خلال اقامته في تلك المصحة هو جهله للغة الالمانية فكان يشعر بأنه في شبه « حبس انفرادى » على حد قوله ولذا تراه ينوى في هذه السنة أن يدعو احد اصدقائه من المقيمين في النمسا الى مؤانسته في المصحة المذكورة في اثناء اقامته فيها



الهر شتورر

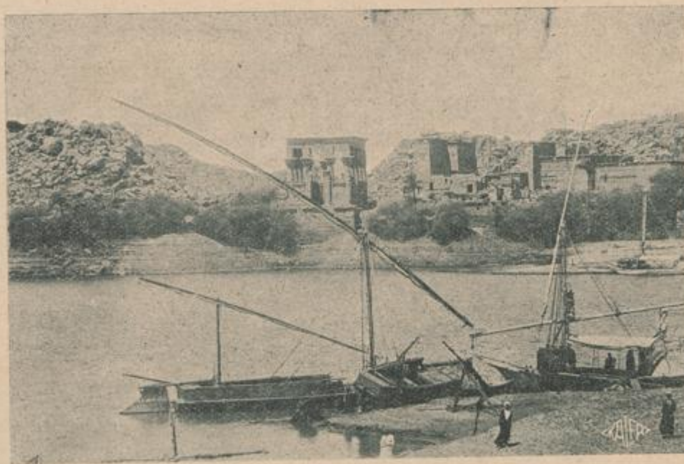
ونعنى به جناب الهر شتورر وزير المانيا المفوض وقد كنا نتغدى على مائدته من ايام وبعد الفراغ من الطعـام انتقلنا الى بهو الاستقبال فشاهدنا في جانب من جوانبه صورة رجل الماني متعمم بعمة كالتى يلبسها الهنود في رءوسهم فسألناه عن اصل هذه الصورة وعن سر وجودها في داره فاجابنـا بان هذا الالماني كان جندياً في الجيش الالمانى في الحرب العظمى ثم وقع في اسر الانجليز فنقلوه الى لندن واعتقلوه فيها فتعرف في معتقله بمشعوذ هنـدى دربه على اعماله السحرية فلما وضعت الحرب اوزارها وعاد الى وطنه اتخذ الشعوذة صناعة له زاعما ان في استطاعته معالجة الامراض العصبية باعماله السحرية وقوة ارادته الفكرية

قال لنـا الوزير المفوض « وقد كان لي صديق وزارة الخارجية الالمانية يشكو من داء عصبي فشفاه هذا الرجل من دائه وكانت زوجتي تشكو دائماً تقريباً من آلام تصيبها قبل العشاء في معدتها فلما سمعت باعماله قصدت اليه وقصت عليه قصتها فعالجها ونالت الشفاء التـام على يديه فاهدى اليها صورته وها نحن نحتفظ بها في هذا المكان كاعتراف دائم بجميله وحسن صنيعه »

ك

معبد أنس الوجود وهل يمكن انقاذه

اقتراح سفير مصر في أميركا لانقاذه



معابد انس الوجود

لما عرضت المليونان من الجنيهات من المستر روكفلر على الحكومة المصرية لكي تنفقها في التنقيب عن الآثار المصرية واقامة متحف لوضع هذه الآثار رفضت حكومتنا هذا العرض السخي لانها خشيت ان يكون في اشراف اللجنة الاميركية المنوط بها التنقيب على المتحف ما يمس استقلالنا

ولكن محمود باشا سامي سفيرنا في الولايات المتحدة يرى انه يمكن المستر روكفلر ان يستخدم هذا المبلغ لعمل مفيد وذلك بأن ينقذ معبد فيلي من الماء . وقد حادث أحد مكاتبي الصحف في أميركا فأدلى اليه بهذا الرأي

ومعبد فيلي يقع خلف اسوان وهو يسمى معبد أنس الوجود . واسم فيلي هو التحريف اليوناني للاسم المصري القديم « بيلاك » ومعنى هذه اللفظة جزيرة لاك . وهذه الجزيرة صغيرة تقع خلف سد اسوان وطولها لا يزيد عن ٤٠٠ متر وعرضها نحو ١٤٠ متراً ويرجع تاريخ المعبد الى الاسرة الثلاثين من أسر الفراعنة . ولكنه صار بعد ذلك معبداً للبطالسة ثم للرومان ثم للقبط حين دخلت المسيحية ثم استعمله امراء العرب قصراً للاقامة

وكان هذا المعبد مرتفعاً يزوره الناس قبل ارتفاع الماء عند بناء خزان اسوان . لان مياه الخزان صارت تغمره ولا تبقي منه مكشوفاً سوى قمم الاعمدة فقط حتى ان من يقصد الى زيارته الآن يكتري زورقاً ويتخلل بالمجذاف سطح هذا المعبد الذي كان يتمشى السائحون في أروقته بين أساطينه وجدرانه قبل ان يغمره ماء الخزان

ويقترح سامي باشا ان تنفق المليونان من الجنيهات لاقامة حائط ثخين يتحمل ضغط الماء ويقي المعبد منه أو ان تحمل أحجار المعبد كلها من مكانها وتوضع في مكان آخر بنجوة من الماء . ولما كان هنا المستر كروكر اقترح على مدينة نيويورك ان تنقل المعبد على نفقتها وتقيمه في بستانها المعروف باسم سنترال بارك . وفي هذه الحالة قد لا يكفي هذا المبلغ . ونقله الى نيويورك لا يضيرنا كثيراً لان مصيره في مكانه الحاضر الى الفناء المؤكد

ويرجع تاريخ هذا المعبد الى الاسرة الفرعونية الثلاثين حين كانت مصر مصرية النزعة واللغة والحضارة . ثم لما جاء البطالسة الذين خلفوا الاسكندر وسعوا المعبد وخصصوه للربة ايسيس ثم لما جاء الرومان نقشوا أسماء امبراطرتهم عليه مثل نيرون الطاغية الفاسق المشهور . وبقي قرنين بعيد الميلاد وهو مكان العبادة المصرية القديمة . ثم انتشرت المسيحية في البلاد فجعله الاقباط كنيسة

ولما كان نابليون في مصر بعث بالجنرال ديزيه لمقاتلة المماليك الذين فروا من وجهه الى السودان . فلما بلغ هذا الجنرال المعبد نقش على أحد جدرانه هذه العبارة : «السنة السابعة من الجمهورية الفرنسية»

ومع انه قد تعاقبت على هذا المعبد جملة حضارات من أول تأسيسه سنة ٣٥٠ قبل الميلاد بأمر الفرعون نكتانبهو الى ان صار كنيسة قبطية فان بناءه بقي على الطراز الفرعوني ليس فيه عمود أو جدار يدل على الاثر الاغريقي أو الروماني . وفي هذا أوضح برهان على متانة الحضارة المصرية القديمة وانها أبقى في النزاع من سائر الحضارات التي زاحمتها بل أغارت عليها



البوابة الكبرى لمعبد انس الوجود

شيء من كل شيء

العناية بالاعلان

بلغت العناية بالاعلانات مبلغاً عظيماً حتى صار صاحب البضاعة المعروضة يصنع كتاباً خاصاً مجلداً تجليداً حسناً يحتوي على طائفة من المعارف التي يحتاج لها الانسان فيحتفظ بالاعلان . ومن أحسن الاعلانات التي من هذا النوع كتاب أصدرته الموسوعة البريطانية جمعت فيه طائفة من المقالات البارعة اقتبستها من الموسوعة على سبيل الانموذج وأصدرت احدى شركات التصوير في المانيا كتاباً عن تاريخ الفنون جمعت فيه طائفة من الصور التي تتجر بها مع تاريخها وتاريخ الرسامين الذين رسموها فيقرأ الانسان الكتاب كما يقرأ أي كتاب آخر في تاريخ الفنون . ووضعت شركة صابون صنلايت موسوعة صغيرة يشتريها الآن الناس لفائدتها واختصارها . والغرض الاصلي منها الاعلان عن صابون هذه الشركة

عصبة الامم

تتكلف عصبة الامم نحو مليون جنيه في العام وليس هذا المبلغ كبيراً اذا علمنا أنها البذرة التي يقصد منها أن تنبت حكومة كبيرة للعالم في المستقبل . ومعظم هذا المبلغ يذهب في مرتبات الاعضاء والخدم والموظفين وايجار البنايات التي تجتمع فيها العصبة ولجانها في جنيف . وعند ما تجتمع العصبة تصدر كل صباح جريدة ترسل الى غرفة العضو قبل قيامه من الفراش فيعرف منها برنامج العمل في ذلك اليوم وما عليه من الواجبات

في ٢٩ مايو

في انجلترا رجل يدعى المستر بوطر وهو ممن يزعمون ان للاهرام في مصر علاقة بالتنبؤ . وقد وجد منها أن العالم سيقضي بين ٢٩ مايو سنة ١٩٢٨ و ١٥ سبتمبر سنة ١٩٣٦ ثماني سنوات من الحرب حين تصطدم الامبراطورية البريطانية بالجمهورية الروسية وبعد ذلك يعم السلام الأرض

٢٠٠٠٠ فيلسوف

عرضت جريدة الديلي اكسبرس الانجليزية جائزة حسنة لمن يكتب لها أحسن مقال مختصر لا يزيد عن عمود جواباً لهذا السؤال : لماذا نعيش؟ وقد جاءها أكثر من ٢٠٠٠٠ مقالة يفلسف فيها أصحابها عن وجودنا في هذا الدنيا ولماذا نعيش وما الغاية من حياتنا . وقد نال الجائزة الاولى وقدرها ٥٠ جنيها فتاة في الحادية والعشرين من عمرها تشتغل كاتبة في مخزن تجاري . وخلاصة مقالها أننا نعيش لكي نبلغ الكمال بالسعي والاجتهاد ونال الجائزة الثانية وقدرها ١٠ جنيهات سائق أومنيبوس وخلاصة مقاله أننا نعيش على هذه الارض لكي ننال السعادة في العالم الآخر

معجزات النجاح

يفعل النجاح في الاجسام ما يفعله السحر . فقد تجد فتاة قميئة الهيئة هزيلة محدودبة ليس في عينيها بريق ولا في وجهها نضرة فاذا وفقت في زواج أشرقت طبيعتها فتكتسب جمالاً وذكاء ونضرة . ومما يذكر عن راشل الممثلة المشهورة انها نشأت فتاة قصيرة ليس في وجهها شيء من الجمال وكان أبوها بائعاً يجول في الاسواق والشوارع ولكنها دخلت التمثيل ووفقت فيه فاكتسبت منه – وهذا غريب – طولاً في القامة وذكاء عجيباً واستحال وجهها من السذاجة الى الفتنة ومع انها كانت جاهلة فان اختلاطها بالممثلين ودرسها للدرامات التي كانت تمثلها على المسرح الفرنسي جعلها تدرس الادب الفرنسي وتتفقه فيه

وبعكس ذلك يحدث الاخفاق في بعض الناس ما يشبه البلاهة وقبح الصورة

في مدح السبانخ

السبانخ من أجود الخضراوات وأنفعها للصحة فهو يحتوي على نوعين من الفيتامين هما نوع ا ونوع ب . ويحتوي أيضاً على الكلسيوم الذي تبنى منه العظام والاسنان والذي يؤثر في الاعصاب ويزيد قوتها

كندا تنسلخ عن الامبراطورية

يخشى الانجليز انسلاخ كندا عن الامبراطورية البريطانية . والحق أن من يتأمل أحوال كندا لا يتمالك من الاقرار بان كندا تتجه نحو الولايات المتحدة وتتقرب منها . فالاهالي لا يقرءون سوى جرائدها أما جرائد انجلترا فغريبة عنهم ومعظم الشبان يرحلون من كندا للبحث عن الاعمال الحرة في الولايات المتحدة كما أن أبناء هذه الولايات يرحلون الى كندا للاتجار . والمصاهرة كثيرة بين سكان هذين القطرين بل اهل كندا ينطقون الآن الانجليزية على الطريقة الامريكية . واكبر ما يعمل الآن لربط الأمتين هو الرديو والسينما فان الكندي يسمع الاغاني الامريكية ويرى القصص الامريكية فتصطبغ عواطفه صبغة أمريكية وينشأ على أن يحس أن امريكا هي وطنه وان علاقته بالامبراطورية البريطانية لا تزيد عن علاقته بالأمم الأجنبية الأخرى

الارقام العربية والاوربية أصلها هندي

فضل الهنود في اختراعها والعرب في نشرها

لفت نظرنا تلغراف وارد من أنقرة بان حكومة الاتراك قد عزمت على اصطناع الارقام الاوربية وترك الارقام العربية . وان هذا التغير يساعدها في الخطة التي سارت فيها في السنوات الاخيرة وهي الانسلاخ من آسيا والانضمام لاوربا

وقد أذكرنا هذا الخبر بمقال نشره أحد أساتذة جامعة ميشيغان في أميركا منذ ١٥ سنة ونقله المقتطف في عدد فبراير سنة ١٩١٣ . وكاتب المقال هو الاستاذ ترنر وقد أثبت فيه حقائق غريبة تدل على تطور الذهن البشري في علم الحساب وعلى فضل الهنود في اختراع الارقام الحاضرة التي لولاها لما تقدمت العلوم الاخرى المتوقفة عليه مثل الفلك والطبيعة والكيمياء ونحوها

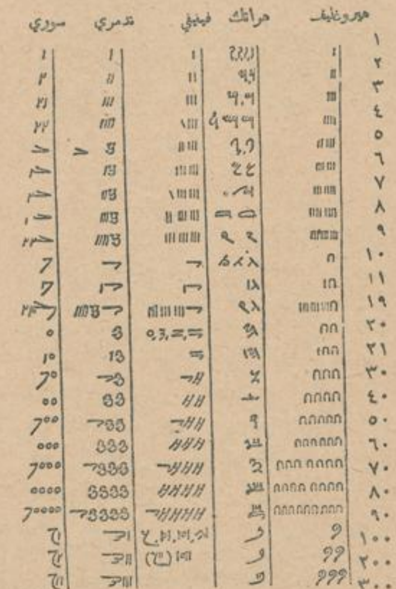
وقد حاولت الامم القديمة ان تهتدي الى طريقة سهلة للعد فلم تتوفق الى ذلك . فكان المصريون القدماء يستعملون خطوطاً عمودية ويكررونها الى ان تبلغ تسعة . ثم يصنعون للعشرة رقماً يشبه حرف n اللاتيني فاذا أرادوا التعبير عن رقم ١٩ وضعوا هذا الحرف والى يساره تسعة أعمدة . واذا كان الرقم ٩٠ كرروا حرف n تسع مرات فاذا كانت مائة عبروا عنها برقم يشبه علامة الاستفهام (؟)

ومن هذه الطريقة المصرية القديمة يتضح لنا كيف نشأ الحساب عند الامم القديمة . فالحقيقة انه نشأ من أصابع اليد كما لا يزال الاخرس يؤدي لنا العدد الذي يريده برفع أصابعه

ومما يؤيد هذا الرأي ان الرومانيين استعملوا الخطوط العمودية مثل المصريين ولكنهم استعملوا حرف V لكي يدل على رقم ٥ واذا تأملنا هذا الرقم ألفيناها يشبه اليد الانسانية وقد رفعت الاصابع فيها

وقد كان وضع حروف الهجاء أسبق من وضع الارقام . ولذلك فان بعض الامم القديمة استعان بالحروف لايضاح الارقام

ولكن فضل الهنود يرجع الى أنهم اخترعوا الصفر . فبهذا الرقم العجيب يمكن الصبي أن يكتب رقم الالف والمليون وكسورهما بمجرد الاملاء في حين أن الرياضي العظيم في عصر اليونان أو المصريين أو الرومان كان يحتاج الى تفكير لكتابة مثل هذا الرقم . فبواسطة الهنود يمكننا الآن أن نكتب أي عدد مهما بلغت ضخامته بتسعة أرقام فقط ومعها صفر



الارقام العربية والارقام القديمة (عن المقتطف)

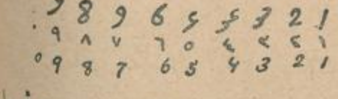
ونحن نسمي أرقامنا « الارقام الهندية » لاننا نقلناها عن الهند ويسميها الاوربيون « الارقام العربية » لانهم نقلوها عن عرب الاندلس

وأول من ذكر الارقام الهندية راهب سرياني سنة ٦٦٢ للميلاد وأبدى اعجابه بسهولة الحساب والعد بها . واتصل العرب بالهنود فعرفوها ونشروها في العالم . ومن الثابت أن البابا سلفستر الثاني تعلمها في الاندلس حيث قضى مدة غير قصيرة بين العرب لتحصيل العلم قبل أن يرتقي الى عرش البابوية في رومية . وشاع استعمال الارقام الهندية في القرن التاسع عشر في أوربا وفي سنة ١٢٠٢ ألف الرياضي الايطالي فيبوناتشي كتاباً في الحساب شرح فيه طريقة الارقام الهندية شرحاً وافياً . ومن ذلك أخذت تنتشر وتأخذ مكان الارقام الرومانية التي لا ترى الآن الا على وجوه الساعات كما يستعملها الناشرون في عد صفحات المقدمة من كل كتاب

ولكن الشيء الغريب الذي نريد أن نلفت اليه النظر هو أن الارقام الاوربية الحاضرة هي نفسها الارقام العربية القديمة . وهي تستعمل بدل الاوربية للآن في المغرب الاقصى . وهذا يدل على أن أرقامنا العربية جديدة أما أرقام أوربا قديمة كانت تتفق مع الارقام التي استعملها العرب في الاندلس كما يتضح من هذه الابيات القديمة في وصفها

ألف وحاء ثم حج بعده
عين وبعد العين عو ترسم
هاء وبعد الهاء شكل ظاهر
يبدو كمخطاف اذا هو يرقم
صفران ثامنها وقد ضما معا
والواو تاسعها بذلك تختم

فاذا نحن تتبعنا هذا الوصف وجدناه يتفق والارقام الافرنجية كما ترى هنا :



وهو يصف الصفرين كما يرسم الصفر في أوربا دائرة وليس نقطة . وعلى ذلك فان الاتراك يعودون الى الارقام العربية القديمة التي ما يزال يستعملها أهل المغرب الاقصى للآن

والفضل في هذه الارقام للهنود الذين اخترعوها وللعرب الذين أفشوها في العالم وانما استطاع العرب ذلك لانهم كانوا في أحد الاوقات يتاخمون الصين والهند من الشرق والمحيط الاطلنطي من الغرب. فكانوا بذلك وسيلة النقل بين الشرق والغرب في الثقافة والحضارة

كيف اشتغل النحاس باشا تمرجيا

لزميله الاستاذ مكرم عبيد

لمناسبة المشادة التي وقعت أخيراً في مجلس النواب

اذا رجعنا الى أصل المشادة العنيفة التي وقعت في مجلس النواب يوم الاثنين الماضي الفيناه ينحصر في ان معالي الاستاذ مكرم عبيد وزير المواصلات انفعل لعبارات قارصة وجهها النائب المحترم عبد الحميد سعيد بك الى دولة مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء وعدها معاليه ماسة بكرامة ذى الرياستين فنشأت عما تقدم المشادة المعلومة بين الجانبين

وان الواقفين على مبلغ توثق عرى الصداقة والزمالة بين النحاس باشا والاستاذ مكرم عبيد لم يدهشوا للمسلك الذى سلكه وزير المواصلات فيما حسبه دفاعا عن كرامة رئيس مجلس الوزراء ، فان روابط الالفة المتينة القائمة بينهما ليست وليدة عشر سنوات أمضاها الاثنان وهما يعملان مشتركين في سبيل جهاد واحد ولاجل غاية واحدة فقط ولكنها أيضاً وليدة شعور عميق يكنه سكرتير الوفد لدولة رئيسه وينطوى هذا الشعور على أن معاليه مدين لدولته بحياته

هنا تبدأ قصتنا ! وهي قصة تاريخية يرجع عهدها الى ايام سيشل . . . تلك الايام الخالدة ! وقد قصها علينا الاستاذ مكرم عبيد بنفسه في يوم كنا نزوره فيه بداره . . . قصها علينا معاليه ليضرب بها مثلا عظما على ما طبع عليه قلب النحاس باشا من النخوة المجبولة بحب الايثار . . . قصها علينا ليثبت كما قال لنا انه مهما كان حبه للنحاس باشا شديداً ومهما كان اخلاصه لدولته قويا فانه عاجز عن ايفائه بما اسداه الرئيس الى معاليه لانقاذ حياته

حدثنا الاستاذ مكرم فقال :

« حدثت الحوادث التي سأقص عليكم تفصيلها الآن ابان اعتقالنا في عدن على أثر نقلنا اليها من مصر في طريقنا الى منفانا في سيشل فقد أصبت يومئذ بملاريا قوية ولما اشتدت عليَّ وطأة المرض عادني بعض اطباء المستشفى الانجليزى وقرروا وجوب انتقالى من المكان الذى كنا معتقلين فيه الى المستشفى حيث تتوفر جميع وسائل المعالجة ومعداتها فطلب الفقيد العظيم حينئذ من ولاة الامور ان يسمحوا لاحد زملائي بأن يصحبنى الى المستشفى ويقيم معي فيه ليراقب حالتي ويسهر على اراحتي فأبوا ان يجيبوه الى طلبه فاصر رحمه الله على رأيه وقال لهم « اذا كنتم لا توافقون على ان يصحبه احد منا فنحن من جهتنا لا نوافق على نقله من هنا وأخذه الى المستشفى » فقالوا « ان الضرورة تقضي بنقله الى المستشفى » فقال سعد باشا « من المحال ان ندعه يقصد اليه بدون احد منا خير له ان يموت بيننا على ان ينقل الى المستشفى بمفرده ويقيم فيه وحيداً » وهنا قال لهم رحمه الله « واذا كنتم لا تضمرون له سوءاً فلماذا تعارضون كل هذه المعارضة في ان يصحبه احد من زملائه ؟ » فلانوا عندئذ لمطلبه وسمحوا بأن يرافقنى أحد اخواني فتقدم في تلك اللحظة النحاس باشا وتبرع للذهاب معي وحذا حذوه المغفور له عاطف بركات باشا ولكن القرار المستقر في آخر الامر على أن يصحبنى النحاس باشا لانه كان أصغر زملائى سنا وأقواهم جسما وسمح ولاة الامور أيضا لسعد باشا بأن يعودنى كل يوم في حين انهم حددوا أياما معينة لاجتماعي بسائر زملائى

« ولما وصلنا الى المستشفى أراد مديروه أن يضعوني في حجرة ويضعوا النحاس باشا في حجرة أخرى قائلين انهم يخشون أن تنتقل عدوى مرضي اليه فابى أن يفارقنى واصر على ملازمتى والاقامة في غرفتى فأتوا له بسرير صغير ووضعوه بجوار سريرى ولما كان الناموس يكثر في تلك البلاد وبه تسرى عدوى الملاريا كما هو معلوم طلب النحاس باشا ان يجلبوا له « ناموسية » ليضعها على سريره لكي يأمن شر البعوض في اثناء نومه فكان الجواب أن ليس عندهم ناموسيات وكان ظنهم أن عدم وجود « الناموسية » سيكره النحاس باشا على مغادرتى ولكن دولته ابتسم وقال « اذا كان مفيش ناموسية فبلاش وادينى باقي » وفعلا ظل مقيما بجوارى ساهراً على حالي وكنت اذا استيقظت في اثناء الليل لاشرب او لابدل موضع نومي أجده يقظا مستعداً لمساعدتي فينطلق من فراشه الذى يكون مستلقيا عليه بدون ان يغمض له جفن ويسرع الى موافاتي بمرادى أو الى شد أزرى على اصلاح فراشي

« وفي يوم من الايام ارتفعت عندى الحمى ارتفاعا هائلا اقلق بال الاطباء فجاهروا بأنه اذا لم تزل عني حدتها في خلال ساعتين أو ثلاث ساعات على الاقل فالامل ببقائى على قيد الحياة يكون ضعيفا جداً وقالوا ان الوسيلة الوحيدة التي يمكن التوسل بها لحمل الحرارة على الهبوط ان يكثر الساهرون على حياتي من وضع « اللزق » الباردة على رأسي وجسمي فأبى النحاس باشا ان يدع هذه المهمة لغيره واخذ يعتني بي عناية الممرض بأخيه المريض من دون أن يكل أو يمل وما زال يبدل اللزقة بأخرى بخفة وبراعة كأنه اشتغل بهذا العمل من زمان طويل الى أن انقضت الساعتان وعاد الاطباء الى فحص حالتي فالفوا الحمى قد هبطت والخطر قد زال فاشاروا على النحاس باشا بأن يستريح بعد ذلك فامتنع وظل واقفا بجوار سريرى طول ذلك النهار لم يفارقني في خلاله لحظة بل انه لم

(البقية على صفحة ١٧)



صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا



صاحب المعالي الاستاذ مكرم عبيد بك

مذكرات فضولي

ليحي وليسقط

اشتعلت النار في عربة كانت تحمل بريد أوربا الى الشرق الاقصى ، ملحقة بقطار مسافر من الاسكندرية الى بور سعيد ، ولا نظن الورق المحترق ، لو كان أبيض غير مكتوب ، يساوي أكثر من مائتي قرش ، أو ثلاثمائة ، ولكننا نبالغ فنقول انه بعشرة جنيهات ، وهذا غير معقول ولا نسلم به الا للتهويل ، فلا نجد ذلك التهويل شيئاً كبيراً ، فهل الحادث تافه ؟

ليس الحريق حريق ورق ، بل حريق كتابات ، والكتابات خطابات وجوابات ، ومعناها أنها أخبار وأسرار ، وأشواق وآمال ، وخصام وصلح ، وغرام ووشايات ، وطلب واجابة ، وأمور لا تحصى هي التي قيمتها قيمة خسارة الحريق

فالذين أرسلوا هذه الخطابات يريدون ان تصل الى الذين أرسلت اليهم ، والذين أرسلت اليهم ينتظرونها على مثل نار الجمر ، وسيأتي ميعاد وصولها فتشغل النفوس ، ويصيب القلوب ألم من ملل الانتظار ، واليأس الذي يعقب ذلك خيبة أمل لا تطاق ، ولا سيما اذا كان في المنتظرين من يريد أخبار مريض يخشى عليه الموت ، أو شركة يتوقع لها الافلاس ، أو ما هو في حكم ذلك من شواغل النفوس ، فقيمة الاوراق المحترقة اكبر من ان تقدر بمال

ولكن لا ، لا قيمة لها الا ثمن الورق ، ومقدار الزمن الذي ترسل فيه مكاتبات غيرها ، لان التلغرافات والصحف قد نقلت خبر الحريق الى كل من أرسل خطاباً أو أرسل اليه خطاب ، فلتحي التلغرافات ، ولتحي الصحف ، وليسقط الاهمال الذي أحدث الحريق !

***

يا باي

أرسل بعضهم الى احدى الصحف اليومية من الخارج خطاباً – ليته احترق في البريد الاجنبي – قال فيه ان المرحوم الشرتوني صاحب القاموس المعروف بأقرب الموارد كان صديقه ، وانه أملى عليه الفاظاً غير قليلة أدخلها في قاموسه

وغضب كاتب في احدى الصحف للمرحوم الشرتوني فقال ان صاحب هذا القول غير صادق ، وانه لو كان صادقاً لكان قليل الوفاء لصديقه !

أما أنا فلا أرى هذا الرأي ، لان ذلك الادعاء لو كان صحيحاً لكان الامر غير عيب في حق الشرتوني ، لانه كان رجلاً عالماً ، يدوّن اللغة وينقلها من محفوظه ، ومن المصادر المخطوطة وليس عيباً ان ينقل من محفوظ غيره ، بل له في هذا الفخر ، لانه ليس الا كمن سبقه من الرجال الذين حفظوا اللغة والادب من الضياع بالتدوين ، وقد كان في عظمائهم الاقدمين من يتغلغل في البادية ليأخذ لفظة واحدة من امرأة بلهاء ، أو رجل من اللصوص ، ولم يقل أحد ان لرجل من لصوص البادية أو لاعرابية بلهاء فضلاً على سيبويه أو الاصمعي أو غيرهما من رجال اللغة

فليقل من شاء انه أملى على الشرتوني كل قاموسه ، ان الشرتوني لا يبالي بهذه الدعوى ، ونحن لا نقيم لها وزناً ، غير ان الادعاء اذا وصل الى الاموات كان في مسألة نظر ، يا باي يا أخي

***

يا ما أكثر

كانت محكمة الجنايات في بني سويف حكمت على رجل بالاشغال الشاقة المؤبدة ، متهماً بالقتل ، وأعادت محكمة النقض والابرام قضية ذلك الرجل الى محكمة الجنايات ، لحوكم مرة أخرى ، وحكمت المحكمة ببراءته ! ، فخرج من السجن ، أو ارتدت اليه الحياة بعد الموت ، أو وُلد مرة أخرى ، وسبحان من يحيي العظام وهي رميم !

والمحكمة التي حكمت عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة لم تحكم ذلك الحكم الا وهي تعتقد اجرامه ، فهي عادلة ، والمحكمة التي برأته لم تبرئه إلا لاعتقادها انه بريء ، فهي عادلة ، فمن العدل ما يقتل ، ومن العدل ما يحيي ، ولا شك في أن احداها اخطأت ، فأيتهما المخطئة ؟

القانون والعرف وخروج الرجل من السجن كل أولئك يقول ان الحكم الاول هو الخطأ ، أما العقل فلا يقول شيئاً ، لا يقول ان الخطأ هنا أو هنا ، بل يقول لا أدري

وفي السجن أناس محكوم عليهم بالاشغال الشاقة بعد ان حكمت محكمة الجنايات ببراءتهم ، ورفعت النيابة الامر الى محكمة النقض والابرام ، فردت محكمة النقض والابرام القضية الى محكمة جنايات بالاشغال الشاقة !

فهل الذين في السجن مجرمون أو أبرياء ؟ الله أعلم ، اللهم لا تجعلني قاضياً أصيب فلا يكون لي فضل وأخطىء فيكون عليّ الوزر ، ويا ما أكثر من بالسجن من المظلومين

***

مساكين

قررت وزارة الاوقاف صرف مرتبات موظفيها في ٢٤ و٢٦ مايو – الحالي – أو «الجاري» الذي نحن فيه الآن ! ، والمعقول ان وزارات الحكومة ستفعل مثل ذلك ، فيقبضون مرتباتهم قبل آخر الشهر بستة أيام أو اربعة أيام ، ويجيء أول الشهر وليس لاحدهم في الحكومة مليم ، واليك بيان المرتب

- ٤٠ في المائة ثياب جديدة
- ١٥ في المائة لحم من الجزار يوم العيد أو خروف للعيد مع اللازم للقرافة
- ٥ في المائة عيديات للاولاد وأولاد الاقارب
- ٢٠ في المائة لانبساط الافندي أو البك في البيرة أو التياترو ليلة العيد
- ٢٠ في المائة للهانم تنفقها في استقبال الزائرات وأجور الاتمبيلات في رد الزيارات أو نحو ذلك

١٠٠

***

خروف العيد

خروف العيد لا تجزع   اذا جاءوا بسكين
فان الموت محتوم   ولو عشت الى حين
ألبس الموت خيراً من   حياة الذل والهون

« فضولي »

كيف صنعت قاعدة تمثال نهضة مصر

بمناسبة حفلة ازاحة الستار عنه اليوم

كان المهندس محمود افندي زكي برأس الاعمال الخاصة بالحفر للاساس لتمثال نهضة مصر . ولم يتمم هذا العمل لان الحكومة بعثته بمهمة الى انجلترا بعد ان قام بجزء من بناء الاساس . وقد وصف الاعمال الاولية لهذا الاساس فيما يلي ونحن نثبته هنا لكي يقف منه القارىء على المجهود العظيم الذي احتاج اليه اقامة هذا التمثال .

قال محمود افندي زكي :

« كان لي الحظ أن تعهد الي مصلحة المباني بتنفيذ أعمال بناء ذلك التمثال فابتدأت من ذلك مرحلة عملية الاساس وقد عهد الى المسيو رولان المقاول المعروف باعداد الاساس على طريقة فرنكنيول الميكانيكية وهي عبارة عن آبار تحفر وتملأ بالخرسانة الاسمنتية ويبلغ عمق البئر الواحدة منها ستة أمتار وعددها جميعاً ١٨ بئراً مصممة لتتحمل ثقلاً كلياً قدره ٦٥٠ طناً وتغطى هذه الآبار بفرشة عمومية من الخرسانة الاسمنتية المسلحة يبلغ مقاسها ٨٫٥٠ متراً في ٥٫٦٠ متراً وسمكها ٥٠ سنتيمتراً أما طريقة تسليح هذه الفرشة فكانت على الوجه الآتي :

يمر برءوس كل صف من الآبار في اتجاه ٤٥ درجة من جوانب قاعدة التمثال خمسة أسياخ حديدية قطر كل منها ٣/٨ بوصة موضوعة على ابعاد متساوية وخمسة أخرى مثلها في الاتجاه المتباعد على رأس كل بئر من التي في الصف مجهزة جميعها بكانات حديدية على شكل حرف U قطرها ½ بوصة وطول انفراد الواحدة متراً مشبكة في اتجاه رأسي على بعد عشرين سنتيمتراً بعضها من بعض . أما بالقرب من الآبار فكان توزيعها على بعد ١٥ سنتيمتراً وبين هذه الاسياخ المارة برءوس الآبار وفي موازاة كل من الاتجاهين ولكنها لا تمر برءوس الآبار وقد اكمل ملء الشبكة المعدنية بأسياخ قطر كل منها ٣/٨ بوصة موزعة بحيث يشمل المتر الطولي خمسة أسياخ ويبلغ قطر الكانات المشبكة فيها ٣/٨ بوصة . أما خلطة الخرسانة في الفرشة فكانت نسبتها على الوجه الآتي : ٣٠٠ ك ج أسمنت و ٤٠٠ متر مكعب رملاً و ٨٠٠ متر مكعب خرسانة تمر من شبكة سعة عيونها ٣ سنتيمترات وبتمام بناء هذه الفرشة صار منسوب سطحها العلوي بمنسوب رصيف الطريق بميدان المحطة ثم يأتي بعد ذلك الجزء الظاهر من قاعدة التمثال »



الحدادون يضعون الشبكة المعدنية للفرشة الرابطة لرءوس الابار

يرى القارىء مما تقدم عظم المجهود الذي بذل لاقامة أساس تمثال نهضة مصر المصنوع من حجر الجرانيت المصري . ومما زاد الصعوبة فضلاً عن ثقل التمثال وقاعدته أنه أقيم في مكان يقع في مجرى الترعة الاسماعيلية التي كانت تمر من قصر النيل الى غمرا وردمت في العهد الأخير ولذلك فان الارض احتاجت الى كثير من الدك والكبس حتى تتحمل ثقل التمثال وقاعدته . وليس شك في ان اقامة هذا التمثال المصري الذي يمثل خاطراً مصرياً جليلاً والذي نحته من الصخر أيد مصرية سيجد له المكانة العزيزة في قلب كل وطني غيور على النهضة والفن

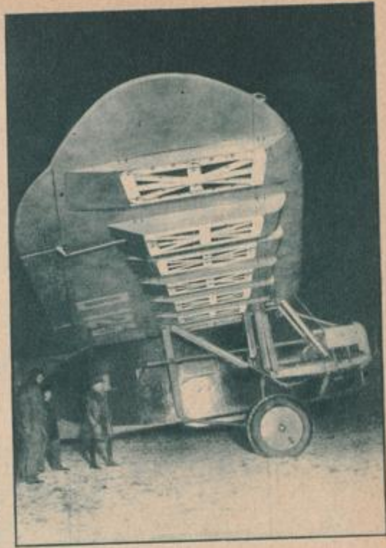


آبار الاساس بعد حفرها وملئها بالخرسانة



فرشة الاسمنت الرابطة لرءوس الآبار التي تأتي فوقها قاعدة التمثال

التفنن في الاعلان



اعلان مضيء على جناح طيارة

يتفنن الاوربيون في الاعلان عن بضائعهم وينفقون في سبيل ذلك النفقات الطائلة حتى ان بعض الصحف بل تكاد نقول جميعها في اوربا لو قطعت عنها الاعلانات لما استطاعت الصدور . وقد اخترعوا في اوربا جهازاً يستطيع بسط الاعلان بالنور على السحب في الليالي القاتمة وكانت باريس اول مدينة استعملت هذه الطريقة ويرى القارىء في هذه الصفحة بعض البدع التي يبتدعها الاميركيون والاوربيون في الاعلانات الحديثة بل بعضهم يستخدم كبار الرسامين لرسم اعلاناتهم رسماً فنياً يستوقف النظر حتى ان الاعلان ليباع كأنه تحفة فنيـة . وفي لندن خياط معروف يبيع اعلاناته المرسومة على بطاقات صغيرة كأنها تحف فنية وآخر يتجر بالتبغ نبغ في فن الاعلان حتى صارت رسومه تشترى . ومن أغرب الاعلانات ما يصنعه التجار من النماذج الكبيرة لبضائعهم ويسير بها حاملوها في الشوارع فتحدث بين الجمهور ما يشبه المظاهرة



اعلان عن احذية



اعلان في ليبتسج في المانيا عن الكتب

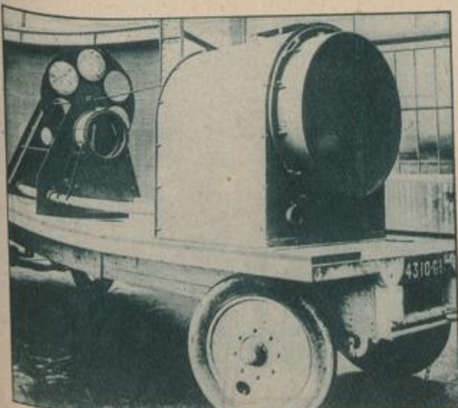


اعلان في لندن عن سجائر « القط الاسود »



ترى الى اليمين عربة غريبة الشكل هي اعلان لاحدى الشركات الكهربائية في ليبتسج

ترى الى اليسار جهازاً جديداً يرسم الاعلان بحروف من النور على السحب




١ ـ هندنبرج


٢ ـ فاطمة رشدي


٣ ـ مصطفى النحاس باشا


٤ ـ طلعت بك حرب


٥ ـ المسيو ارستيد بريان


١٦ ـ الاستاذ جورج أبيض


١٥ ـ جوزفين بيكر


١٤ ـ حسين بك حجازي

نتيجة المسابقة

الوجوه المستورة

جاءنا ٦٤٥ رداً (منها ١٠ ردود متأخرة) على هذه المسابقة وقد فحصنا الردود بدقة وعناية فوجدنا ٢١ رداً وفق أصحابها الى ذكر الاسماء الستة عشر وهاك أسماء أصحاب هذه الردود وهم حضرات الافندية :

نصيف ميخائيل تادرس ، مصر . محمود جعفر الجبالي ، الزقازيق . محمود شكري ، مصر . محمد عباس الملواني ، اسكندرية . الآنسة نعيمة محمد عمارة ، المنصورة . عبد العزيز محمد ملش ، شبرا . احمد مدبولي ، مصر . اروان عوض ، مصر . حسن مراد ، مصر . محمد مصطفى ، مصر . عباس حسن الكفراوي ، مصر . صبحي صايغ ، مصر . عثمان عبد العال أبوزيد ، مصر . رءوف عز الدين قره ، الاسكندرية . الآنسة روحية عفيفي ، مصر . احمد عفت ، مصر . احمد حسن عبد المجيد ، مصر القديمة . عبد السلام غزالي ، مصر . عبد العليم عطيه عيسى ، ميت غمر . احمد شكري ، المنيرة . وجيه جاد الكريم ، مصر

وهناك ٢٨٧ رداً ذكر أصحابها خمسة عشر اسما صحيحاً واخطئوا في الاسم الاخير . ومما هو جدير بالذكر ان معظم المتسابقين قد اخطئوا في صورة جلالة ملك الانجليز

ولما كان الشرط السادس من المسابقة ينص على انه « اذا كانت الردود الصائبة أقل من ٥٠ رداً فان قسما من الجوائز يمنح للردود الصائبة والقسم الباقي لاقرب الردود الى الصواب مع تفضيل أسبق الردود اذا تساوى في درجة الاصابة عدد اكبر من العدد المطلوب » فقد رأينا اعتبار حضرات الافندية الآتية اسماؤهم من الفائزين لان ردودهم قد سلمت الينا يوم الاحد ٦ مايو وقد أرسلوها بالبريد المستعجل وهم :

نجيب غبريال ، مصر . احمد حسني ، مصر . عدلي توفيق حنين ، مصر . محمد علي الشيتي ، مصر . حسن محمد حسن ، مصر

وقد تسلمنا بعد ذلك صباح الاثنين ٧ مايو في أول بريد وزع ردود كثيرة منها ١٠٥ ردود ذكر أصحابها خمسة عشر اسما . ولما لم نر وجهاً للتمييز بينهم فقد رأينا اجراء قرعة لتعيين الفائزين الاربعة والعشرين الباقين فكانت النتيجة ان نال الجائزة حضرات الافندية الآتية اسماؤهم :

(البقية في صفحة ١٦)


٦ ـ الملكة ثريا ملكة الافغان


٧ ـ احمد شوقي بك


٨ ـ الملك فيصل ملك العراق


١٣ ـ اللورد اللنبي

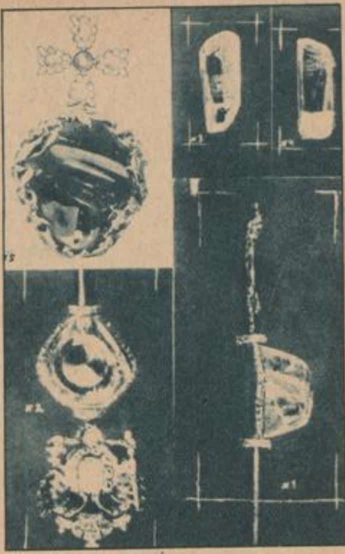

١٢ ـ احمد عرابي باشا


١١ ـ الاستاذ فكري أباظه


١٠ ـ هدى هانم شعراوي


٩ ـ جورج الخامس ملك الانجليز

من خلال آلة التصوير



تاج القيصر في المزاد

يتفاوض الشيوعيون الآن مع التجار لبيع ما تبقى من جواهر التاج الذي كان يحمله قياصرة الروس . وترى في اعلى الالماسة الشهيرة اورلوف (من عدة جوانب) ويطلب الشيوعيون ثمناً لها ٨ ملايين ريال



رأس السيد المسيح

عرض هـذا الرأس في معرض للعاديات أقيم في لندن في الشهر الماضي . وهذا الرأس منحوت في الخشب في القرن الثالث عشر بفرنسا وهو يمثل الفن القوطي في ذلك العهد



جواهر تكفي تاجاً

هذه الآنسة فرانس جيلمور الاميركية هي من المثريات اللواتي يحملن من الجواهر ما يكفي لصنع تاج وترى عليها من الجواهر ما تبلغ قيمته ٤٠٠٠٠٠ جنيه . وقد لبست هذه الجواهر في حفلة خيرية أقيمت بنيويورك



ممثلتان تمرحان على الساحل

ترى هنا الآنسة دوريس هل وهي تجر الآنسة تلما تود على الساحل في كليفورنيا . وكلتاهما من نجوم السينما المشهورات



السباحة على الظهر

الفتاة بوني ميلنج وهي استرالية عمرها ١٥ سنة وقد تفوقت في السباحة على الظهر على جميع من تصدى لها وقطعت ١١٠ ياردات في ٢٢ ٣/٤ من الثواني . وفي النية إيفادها للالعاب الاولمبية

لكل سؤال جواب

الارقام « العربية »

(س) ذكرت الصحف ان تركيا تريد ان تستعمل الارقام الاوروبية بدلا من الارقام العربية . وهم في اوربا يسمون أرقامهم عربية فلماذا لا تكون مثل أرقامنا ؟ (ك . ر .)

(ج) نقل العرب هذه الارقام عن الهنود ولذلك نحن نسميها ارقاما هندية . وأخذها الاوربيون عن العرب فسموها ارقاما عربية . والارقام التى يستعملها الاوربيون الان هي نفسها الارقام التى كان يستعملها العرب قبل نحو ٨٠٠ سنة بلا تغيير . وهذه الارقام ما تزال مستعملة في الغرب الاقصى بهيئتها الافرنجية . اما أرقامنا نحن التى نستعملها الان فتختلف من ارقام العرب التى كانت تستعمل قبل ٨٠٠ سنة . ونعرف ابياتا عربية تصف الارقام العربية بهيئتها الافرنجية الحاضرة . ولذلك فالاتراك انما يعودون الى الارقام العربية القديمة وهم يظنون انهم يتفرنجون

تكسير الكئوس

(س) لماذا عندما يجتمع الشاربون ويشرب كل منهم نخب الآخر « يكسرون » الكئوس قبل الشرب ؟ (ش . س .)

(ج) من لفظة « يكسر » تعرفون أصل هذه العادة . وهي انهم كانوا يكسرون الكئوس عقب الشرب كسراً حقيقيا . وذلك لكى يثبت كل واحد للآخر انه لن يشرف صديقاً آخر بالشرب معه من هذه الكأس التى تشرفت مع من شرب نخبه . ثم ابطلت العادة وبقي الادعاء بالكسر فقط

السمك فى البحر والنهر

(س) كيف يتخلق السمك في البحر والنهر ؟ (م . ع . م .)

(ج) لكل سمكة أب وام قد يلتقيان ويتزاوجان كما هو شائع بين الحيوان . وأحياناً لا يلتقى الذكر بالانثى وانما يلتقى بزر الذكر ببيض الانثى فيتم التلقيح في ماء النهر والبحر . وأحياناً يكون لبيض السمك وصغاره عش يحرسه الذكر . واحيانا لا يكون ذلك

اول جريدة يومية

(س) ما هي أول جريدة يومية سياسية صدرت في مصر ومن صاحبها ؟ (م . ص . ا .)

(ج) هي « صدى الاهرام » أصدرها سليم بك تقلا في الاسكندرية وكانت الاهرام تصدر اسبوعية . ثم عاد فابطل صدى الاهرام واصدر الاهرام يومية من القاهرة

مدة الاحلام

(س) هل حقيقة ان الطول حلم لا يزيد عن ٧ ثوان ؟ (ا . ب . ع .)

(ج) احيانا لا يزيد الحلم الذى يتراءى لنا انه طويل عن ٧ ثوان ولكن بعض الاحلام يحتاج الى مدة طويلة . والاحلام تشبه الخواطر التى تخطر علينا عند ما نغفو في اليقظة . وفي بعض الاحلام يمشي النائم ويتكلم ويعمل أعمالا لا يدرى بها . وهذه بالطبع تحتاج الى مدة طويلة قد تبلغ ربع أو نصف ساعة كما يتضح لنا عند ما نعاين الشخص الحالم نفسه

النعاس عقب الحمام

(س) لماذا نشعر بالنعاس عقب الاستحمام بماء ساخن ؟ (م . ك .)

(ج) لان كمية الدم التى بالجسم محدودة فاذا استحممنا وسخن الجلد جذب كمية كبيرة من الدم الذى كان يغذى الاعضاء الداخلية اليه . ولذلك تحمر البشرة فاذا قل الدم من الدماغ لذهابه الى الجلد احسسنا بالنعاس

الملح والثلج

(س) لماذا يضع بائعو المثلجات الملح على الثلج لتبريد مثلجاتهم ؟ (ب . ج .)

(ج) من خواص الملح انه يجذب الماء اليه ويذوب فيه كما ترون ذلك في السلة التى يباع فيها الملح اذ تكون على الدوام رطبة لان الملح الذى بها يجذب الرطوبة من الهواء ويحيل البخار المائى الى سائل مائي . وهذه الاحالة تحتاج الى طاقة أى قوة فيرد . وكذلك اذا اختلط بالثلج جذب منه الرطوبة وبرد . وفي برودته فقدان للطاقة التى تبدو لنا فى هذه الحالة بهيئة نقص في الحرارة

انتحار كلود فرانس

كان انتحار كلود فرانس من الخفايا التي لا يعرف سرها . فقد كانت هذه الفتاة الشقية التي ذهبت فريسة الدسائس والجاسوسية الفرنسية المانية المولد ولكنها تربت في باريس ونشأت فرنسية العواطف . ويقول الآن أحد المكاتبين الفرنسيين أنها قتلت نفسها لانه اتضح لها انها قتلت أخاها خلافاً للرواية الذائعة التي تقول بانها انتحرت لانها كانت السبب في قتل الجاسوسة ماتا هاري على غير معرفة منها وبيان ذلك أن أخاها كان يخدم الالمان . وفي أحد الليالي بينما هي في منزل الراقصة الجاسوسة ماتا هاري التي أعدمها الفرنسيون بعد ذلك بارشاد كلود فرانس رأت رجلين يتركان بهو الرقص ويدخلان في غرفة فتتبعتهما خفية . فرأت أنهما يدخلان حماماً وأحدهما ينزع ملابسه والآخر يكتب شيئاً على ظهره لا ترى كتابته . فذهبت كلود فرانس للحظتها الى أحد الجواسيس الواقفين وأخبرته بما جرى

ولم تمض برهة حتى قبض على الرجلين وحكم عليهما بالاعدام . واتضح لكلود برنار أن الرجل الذي نزع ملابسه ولم ترهي سوى ظهره كان أخاها وكان يتجسس للالمان بينما هي كانت تتجسس للفرنسيين وبذلك كانت سبباً لاعدامه

وهذا هو سبب انتحارها

كنوز أميركا المخبأة والبحث عنها

شركة انجليزية تؤلف للتنقيب عنها

لما اكتشف كولمبوس أميركا وهو يعتقد انه اكتشف الجزء الشرقي من أسيا هب الناس من أسبانيا وبرتغال يرحلون الى هذه القارة الجديدة وكلهم طامع في أن يصبح قارون زمانه

ولذلك فانه ما كاد يمضي على اكتشاف كولمبوس لهذه القارة ثلاثون سنة حتى سمعنا بأن رجلا أسبانياً يدعى فرانسيس بيزارو قد أغار بجنوده وفرسانه على مملكة بيرو الواقعة في أميركا الجنوبية وهناك بعد ان يقبض على ملك ذلك القطر الاسيف الذي يدعى اتهوالبا ويبتز منه بالاغراء والحيلة وهو يطمعه ببقاء مملكته ما تبلغ قيمته نحو ثلاثة ملايين يعود فيقتله ثم يهجم جيشه على المنازل والمعابد فينزع منها جميع الحلي المصنوعة من الذهب والفضة . ويقال ان الجندي كان يملك من الجواهر ما تبلغ قيمته الآلاف وشاع القمار بين الجنود فكان الواحد منهم يصبح من أصحاب الملايين ولكنه يمسي وهو لا يملك فلساً . وانما كان يشجعهم على القمار تلك السهولة التي وجدوها في ابتزاز أموال الاهالي في بيرو . فانهم بعد ان قتلوا الملك وانتزعوا كل ما كان في « معبد الشمس » من جواهر وحلي انتشروا في أرجاء بيرو وضربوا الرق على الاهالي ثم صاروا يقهرونهم على الكد في المناجم لاستخراج الفضة والذهب حتى هلك منهم كثيرون وضاعت مدنيتهم ونسوا ثقافة آبائهم

ولكن الانكاس أي سكان بيرو عند ما رأوا من الاسبانيين تلك الوحشية وذلك الجنون في حيازة الذهب والفضة عمدوا الى المعبد قبل أن يدخله الاسبانيون فانتزعوا منه سلسلة من الذهب كان طولها يبلغ نحو ٢٠٠ متر وكان لا يستطيع حملها أقل من ٢٠٠ هندي وخبئوها في بحيرة أوركوس

وزاد طغيان الاسبان في استرقاق الانكاس والقسوة عليهم في استخدامهم لاستخراج الذهب والفضة حتى قال المؤرخون الاسبانيون أنفسهم انه هلك منهم نحو ثمانية ملايين . وكان الذهب والفضة يحملان على السفن الى اسبانيا حتى أصبحت هذه المملكة من أغنى الاقطار في العالم . ورأى الانجليز هذه الثروة العظيمة تتقاطر السفن الحاملة لها فوق الاطلنطي فقطعوا عليها الطريق وانقلب كثير منهم قرصاناً . وكانت سفن هؤلاء القرصان



ملك البيرو تقدم له هدايا الجواهر والذهب والفضة

هي البذرة الاولى للاسطول البريطاني الحاضر كما يعتقد المؤرخون

ولكن حدث في سنة ١٥٦٨ ان هاجرت الى اميركا فرقة من اليسوعيين ونزلت بيرو وكانت غايتها الدعوة الدينية وادخال الانكاس في الدين المسيحي . ولكن الانكاس الذين لم يروا سوى الرق والظلم على ايدي المسيحيين لم يدخلوا في هذا الدين بل كانوا ينظرون نظرة الاسف لحضارتهم ووطنهم ودينهم . فرأى اليسوعيون ان الرفق والرأفة والحب خلال لا بد منها حتى يجذبوا اليهم قلوب الانكاس ومازالوا بهم يدافعون عنهم ويرسلون الرسل الى ملك اسبانيا لالغاء الرق بينهم حتى ألغاه الملك فيليب الثالث . ولليسوعيين كما نعرفهم للآن في بلادنا طرق الفوها وساروا عليها منذ أن صاروا فرقة دينية وهي ان ينشئوا المدارس ويجعلوا العلم ذريعة الى خدمة الدين . وقد فعلوا ذلك في اميركا وهم الذين اهتدوا الى الكينا دواء للحمى حتى لقد اطلق عليها مدة طويلة في اوربا « قرفة اليسوعيين » واستطاع اليسوعيون بذلك أن يجعلوا الانكاس مسيحيين وان يكسبوا ثقتهم ويظفروا بشيء غير قليل من كنوزهم وأموالهم التي كانوا يتركونها في أديارهم سراً يتناوله الخلف عن السلف

ولكن حدث في حكم شارل الثالث ان شب خلاف بين البابا واليسوعيين فعمد البابا الى الملك شارل وجعله يذيع منشوراً بنفي اليسوعيين من بيرو . ولم يجد هؤلاء الوقت الكافي لحمل كنوزهم فخبئوها في أمكنة بعيدة عن الحدس وكان ذلك سنة ١٧٦٩ ولكن أحد الانجليز وجد وثيقة كتبها أحد هؤلاء اليسوعيين تصح ان تكون دليلاً يهتدى به في البحث عن هذه الكنوز . ولذلك فقد تألفت في انجلترا شركة لايفاد بعثة (غير علمية) الى بيرو للبحث عن هذه الكنوز التي تركها اليسوعيون عند نفيهم

نتيجة المسابقة: الوجوه المستورة

(بقية المنشور من صفحة ١٣)

حسن زكي حامد ، مصر . الآنسة زهيرة اسماعيل محمد ، مصر . صادق يوسف حبشي ، مصر . محمد انسي البشلاوي ، المنصورة . محمد سعيد محمد سليمان ، مصر . شاكر فوزي غالي ، مصر . محمد محمود كامل أبو شادي ، مصر . محمد كمال الدين عبد الكريم ، مصر . محمد حسن أبو زيد ، مصر . محمد خليل الفلكي ، مصر . يوسف ميشيل دانا ، مصر . سعيد عيسوي زايد ، الحلمية الجديدة . محمد رضوان المزباوي ، الجيزة . احمد شكري ، مصر ، محمود شريف ، شبرا . سليم يوسف سعد ، مصر . الآنسة روحية حسن ، مصر . بهي الخولي ، مصر . محمد زكي سليمان الملواني ، طنطا . يعقوب ميخائيل ، مصر . زكي عوض الله العفي ، مصر . صالح حسن وردي ، حلوان . حليم قرياقص بطرس ، شبرا . عبد الهادي العسكري ، السويس .

فنرجو من حضرات الفائزين ان يتفضلوا بالحضور الى الادارة لتسلم الجوائز صباحاً من ١٠ الى ١٢ ونصف أو مساء من ٥ الى ٦ ونصف

أعمال المناوأة بين البطريرك السابق والمجلس الملي للاقباط

(بقية المنشور على صفحة ٤)

زاره يوماً في موعد نومه نخف جماعة من الرهبان الى ايقاظه فابى أن ينهض من فراشه ومضى في نومه وعاد كرومر الى داره

☆☆☆

وحدث ان المجلس ثبت له ان هـذا القمص (رئيسهم) هو المحرض للراهب على القذف فيهم فأراد ان يغتنم الفرصة للتخلص من رياسته فأعلنه ألا يعيب في المجلس مرة ثانية

ولم يكتف المجلس بذلك بل ارسل انذاراً الى البطريرك بأن يسلم الى المجلس أوقاف الاديرة في خلال ثلاثين يوما والا اتخذ الاجراءات القانونية !

☆☆☆

وكان الخلاف بين البطريرك والمجلس قد طفح كيله فأوعز غبطته الى أنصاره من أعضاء المجلس بأن يستقيلوا ففعلوا واستند على هـذه الاستقالة وأقفل ابواب المجلس للمرة الثانية والاخيرة وانحل المجلس قبل ان تنتهي مدته القانونية

☆☆☆

وقد اتيح لـكاتب هـذه السطور أن يزور غبطة البطريرك قبل وفاته بأشهر قلائل فألفى ذلك الجسم الذى كان يحوى تلك القوة العظيمة قد تحول الى هيكل نحيل يعلوه وجه هزيل تحليه خصلة بيضاء من الشعر واذا بذاك الصوت الذى كان يقصف كالرعد قد تحول الى همس لا تسمعه الا على قيد اشبار – بل واذا بحجرة غبطته لا تحتوى الا على منضدة صغيرة وسريرين بسيطين احدهما كان يمضى فيه ليله والآخر كان يستلقى عليه في اثناء النهار ثم كان أن أدركته المنية وانتقل الى جوار ربه، وصاح صائح : المجد لله

ك

تزيين الحيوان



رأسه تحت الدش

يحدث أحياناً أن تنصرف عاطفة الامومة الى الحيوانات الصغيرة . فاذا أسنت الفتاة ولم تتزوج ودخلت في طور العانس أي البكر العجوز انصرفت عواطفهـا الى حب الحيوانات الصغيرة فتجد في العناية بها وتدليلها ما يشبه العناية بالاطفال . ولهذا يحدث أنك ترى امرأة ليس لهـا أولاد ولـكن لها سرباً كبيراً من القطط أو الـكلاب أو القردة تعني بها وتغذيها أطيب غذاء . ومن ينظر اليها وقت اقتراب هذه الحيوانات منها لا يمكنه أن يخطىء العواطف الزائفة التي تعاملها بهـا . فهي في الحقيقة عواطف الامومة قد انتقلت من الطفل الى الحيوان

وقد كثرت العوانس وكثرت أيضاً الحيوانات التي يدللنها في أميركا حتى صار لهـذه الحيوانات دكاكين للعناية بها من قص الشعر الى غسل الجسم الى تقليم الاظافر الى تنظيف الاسنان الى تمشيط الشعر ونحو ذلك

وفي جميع البلدان الـكبرى مستشفيات لمعالجة هذه الحيوانات واجراء العمليات الجراحية اذا احتاجت الى ذلك . ويرى القارىء هنا قرداً ينظف ويغسل بصب شؤبوب من الماء على رأسه وتنظف أسنانه بالفرشاة

ويتغالى التجار في بيع القطط الاصيلة وهم يؤصلونها على ما يرغب فيه الهواة . فاذا كان الطلب على القطط الفارسية ذوات الشعر الطويل الـكثيف والذنب الضافي ظهر هـذا النوع في السوق . واذا كانت الرغبة في غيره عمل التجار على استنتاجه فيكثر



مسح اسنانه بالفرشاة

لكل من هذه الاسئلة جواب

فهل تعرف ؟

(١) ما هو تاريخ معبـد أنس الوجود ؟ الرد ص ٦

(٢) كيف بلغ المسلمون جاوة وسومطرة وفيليبين في أقصى الجنوب الشرقي لاسيا ؟ الرد ص ٢٢

(٣) كم تبلغ مصروفات جمعية الامم في العام ؟ الرد ص ٧

(٤) هل يجوز للقسيس ان يفشي سر الجرائم التي ارتكبها مجرم ؟ الرد ص ١٨

(٥) كيف استطاع المرحوم أحمد مظلوم باشا ان يجمع ثروته الطائلة ؟ الرد ص ٥

(٦) كيف عالج دولة النحاس باشا الاستاذ مكرم عبيد حينما كان مريضا في سيشل ؟ الرد ص ٩

(٧) كيف يتخاق السمك في البحر والنهر ؟ الرد ص ١٥

(٨) ما هو سبب انتحار الممثلة المشهورة كلود فرانس ؟ الرد ص ١٥

(٩) من هم الانكاس ؟ الرد ص ١٦

(١٠) ما هو أصل الارقام العربية والاوربية ؟ الرد ص ٨

(١١) ما هي الطرق المختلفة التي يستعملها الاوربيون والاميركيون للاعلان عن بضائعم ؟ الرد ص ١٢

كيف اشتغل النحاس باشا تمرجياً

(بقية المنشور على صفحة ٩)

يفارقني لحظة طول مدة مرضي ولم يبرح المستشفى الا في اليوم الذى مكنتني فيه صحتي من مبارحته معه بعد ما منّ عليَّ البارى بالشفاء »

وهنا سكت الاستاذ مكرم لحظة ثم قال « ذلكم هو مصطفى النحاس باشا الذى كان يشرف بعد ذلك على جميع شؤوننا البيتية في الدار التى اتخذناها مقاما لنا في جزيرة ماهي بسيشل مما جعل سعد باشا يسميه « سيد الناس » . . . ذلكم هو النحاس باشا كما عرفته يوم كنت اتقلب على فراش الموت »

ك

قاتلة أبيها تعترف للقسيس

فهل يجوز للقسيس أن يفشي سرها للقضاء

منذ سنوات كان يقطن في إحدى القرى الصغيرة في الولايات المتحدة عائلة مؤلفة من زوجين وابنهما وفتاتهما . وكان الزوج يدعى المستر باتي وكان مدمناً على الشراب لا ينفك يعربد وكان اذا أوى الى منزله صرف غضبه الى زوجته أو ابنته فما يزال يضربها حتى تفر منه

وفي إحدى الليالي عاد الى منزله متأخراً وقبض على زوجته من خناقها والشر يتطاير من عينيه وصرخت المسكينة فاستجابت ابنتها لصراخها وأسعفتها ففصلتها من والدها . ولكن الوالد وهو في غيبوبة الخمر تناول سكيناً وحاول أن يقتل بها ابنته ولكن الفتاة كانت على ضعفها أقوى من أبيها وهو سكران فقبضت على السكين وانتزعتها منه . ثم قصدت الى المطبخ فوقعت عيناها على فأس تجرف بها الزبالة فتناولتها ورجعت الى أبيها فألفته قاعداً هامداً وقد ولاها ظهره فرفعت الفاس وأهوت بها على رأسه فوقع يتخبط . ثم أخذت تضربه بالفاس حتى فاضت روحه

وكانت أمها في غيبوبة فلما أفاقت ورأت ما فعلته ابنتها لم تتمالك من الصمت والكتمان فايقظت ابنها وأخذ الثلاثة يدفنون الجثة في قبو المنزل واتفقوا على ألا يبوحوا لاحد بهذه الجناية

وأشاعوا لمعارفهم أن المستر باتي قد خرج ولم يعد . وكان الناس يعرفون ادمانه للخمر فلم يستغرب أحد غيابه وقدر كل من سمع بغيابه أن حادثة حدثت له وهو سكران ولم يخطر في باله أنه مقتول ومدفون في المنزل

وماتت الام عقب هذه الحادثة بشهور وشبت الفتاة في جمال وهيف حتى نالت جائزة في الجمال وتسمت باسم الماجاتلن وذاعت شهرتها . وكانت تحب اللهو واللعب ولكن قلبها على ماكان يبدو من وجهها من السرور والبشر والسعادة كان مفعما بالشقاء والحزن لانها لم تكن تنسى أنها قد قتلت أباها وأنها تسير أمام الناس بهيئة الفتاة الساذجة الطاهرة وهي مجرمة قاتلة . وكانت تقصد كل يوم أحد الى الكنيسة للصلاة عسى يخف عن قلبها هذا العبء الثقيل ولكن وعظ القسيس زادها شعوراً بجنايتها بدلا من أن يخففها عنها

وفي أحد الايام عند ما انتهت الصلاة وخرج المصلون ولم يبق سوى القسيس في الكنيسة



ووقف الاثنان يصليان لله

ذهبت اليه وأفضت اليه بما في نفسها واعترفت بالجريمة وطلبت منه أن يصلي لاجلها

وكان القسيس رجلا تقياً يدعى المستر باردو . فلما قصت عليه جنايتها اضطرب ولكنه عاد فتماسك ووقف يعزيها ويطلب منها أن تكفر عن هذه الجناية بأعمال البر المختلفة ويوضح لها كيف يجب أن تعيش في ذل ومسكنة وتواضع

وهدأت الفتاة لهذه التعزية . ولكنها قبل أن تخرج جعلت القسيس يعدها بألا يبوح بما اعترفت له به وألا يفشي هذا السر . فوعده القسيس هذا الوعد ووقف الاثنان يصليان لله

وما كادت الفتاة تخرج من الكنيسة حتى بدأ الشك يأكل قلب هذا القسيس وأخذ يتساءل : هل أدى ما عليه من الواجبات الدينية والاجتماعية بوعده للفتاة ألا يبوح بجريمتها وهل هذا الوعد يربطه أو هو في فكاك منه اذا اعتبرنا ما هو أعلى منه من الواجبات ؟

وانتهى هذا التساؤل بأن قصد الى دار البوليس وأخبر رجاله بما باحت به الآنسة الماجاتن

وفي اليوم نفسه كان رجال القضاء والبوليس في منزل هذه الفتاة المسكينة وقد غلوا يديها وساقوها الى السجن ومضوا الى منزل والدتها وأخرجوا الجثة مسترشدين بما رواه القسيس عنها في اعترافها

وبعد ستة أشهر من التحقيق قدمت الفتاة للمحكمة وقدم القسيس شاهداً في القضية فروى ما اعترفت له به الفتاة والمحلفون والجمهور ينظرون اليه نظرة الاستنكار لهذا السر الذي أفشاه . وشرع القاضي يوضح للمحلفين ظروف الجريمة ويبين لهم الخفة والطيش اللذين تغلبا على الفتاة في معاملتها لابيها وهو سكران

ودخل المحلفون وخرجوا بعد المفاوضة وأقروا بأنها بريئة

والآن يمكنك أن تتساءل : هل كان يجب على القسيس أن يفشي هذا الاعتراف الذي ربما كان يؤدي الى شنق الفتاة ؟

أما القسيس فبروتستانتي وهو يقول ان ليس في شعائر كنيسته ما يدل على المعنى الذي ينسبه الى الاعتراف سائر المؤمنين بالمذاهب المسيحية الاخرى . ولذلك فانه وجد أن واجباته المدنية تقضي عليه بالولاء مثلما تقضي بها عليه واجباته الدينية . فهو قد قصد الى البوليس وأدى واجبه في إفشاء هذه الجناية وهو واثق بأنه لم يجن بذلك أية جناية على دينه أما الفتاة فليس شك في انها خرجت من هذه المحنة وهي لا تثق بأن في العالم شخصاً يمكن الافضاء اليه بسر ولو كان هذا الشخص قسيساً

انفجار اكبر بركان في العالم

البراكين الكامنة في الارض

في هذين العامين الماضيين يشعر سكان مصر وسوريا ومقدونيا وآسيا الصغرى وروسيا الجنوبية بعدة زلازل تنتقل من مكان الى آخر كأن في هذه المنطقة الواسعة جسماً حياً . والحق انه ليس أشبه بالاجسام الحية من النار تفور وتدلع وتخمد وتهب وتتحسس الجدران الرقيقة فتصدعها وتخرج منها كما هو شأن البراكين

فهذه المنطقة الواسعة التى نعيش فيها من القاهرة الى وسط روسيا ومن كورنتة باليونان الى حوران يكمن فيها بركان قوى يزعزع كل ما فوقه . وليس في هذه الزعزعة ما ينبيء بخير وقد يكون من الارجاف ان نقول بحوادث خطيرة ستحدث في المستقبل ولكن الواقع ان حوادث السنتين الماضيتين قد أثبتت اننا نعيش فوق النار . وقد لا يكون في ذلك خطر وقد ينفجر بركان فينفس هذه القوة المضغوطة في مكان مهجور مثل صحراء حوران أو غيرها . وجدير بنا في هذه الاوقات ان نذكر شيئاً عن انفجار البركان العظيم في كرا كوا . فهذه الجزيرة التى تقع بين جاوة وبين سومطرة هاجت في أحد الايام في سنة ١٨٨٣ وخرج منها بركان عظيم ارتفعت مقذوفته الى نحو عشرين ميلا في الهواء وكانت ثخانة العمود المرتفع مع ذلك تبلغ أربعة أميال مربعة

ومن غريب ما يذكر عنه ان زمجرته كانت من القوة بحيث لم تسمعها آذان القريبين منه من سكان جاوة وسومطرة وانما سمعها من كانوا ابعد وذلك لان الاذن البشرية لا تسمع الا بمقدار من الصوت على درجة معينة فاذا زاد أو نقص لم تسمعه . وبقى الغبار يملأ الفضاء عدة أشهر عقب ثورة البركان حتى ان الشمس كانت ترى حوله وهى مظللة حمراء كما ترى عند الغروب وامتد الغبار في عرض البحار حتى كسا السفن التى تبعد عن البركان بنحو ألف ميل

وبينما كانت مقذوفات البركان تقف كأنها عمود من الدخان لا يقل في مساحته عن نصف أو ثلث القاهرة كان البحر يفور ويرتفع مدا عظيما أغار على الجزر القريبة فقتل ٣٠٠٠٠ شخص وكان معظم الغرقى على سواحل سومطرة وجاوة . ووقف الناس على بعد ٢٠ ميلا وهم ينظرون ولا يسمعون وقد جن بعضهم من الرعب والفزع

وأحست جميع البواخر والسفن بهياج البحر حول البركان على بعد الف ميل حتى ان سكان عدن شعروا بزيادة المد في مينائهم . وأحست المراصد بزلزال البركان في جميع ارجاء العالم ودار الغبار الذى أثاره البركان ثلاث مرات حول العالم

ولم تكن الجزيرة التى ثار فيها البركان مأهولة لان السكان القليلين الذين كانوا فيها تركوها عند ما شعروا بالزماجير الاولى ولم يبق سوى بضعة صيادين غرقوا في مد الماء . ولكن الموتى كانوا في سومطرة وجاوة

وهدأ البركان واكتست الجزيرة بحمم تبلغ عدة اقدام في العمق . ومضت أشهر فقصد اليها عالم ألمانى فلم يجد فيها نباتا أو حيوانا وانما وجد ديدان الارض حية . ثم بعد ثلاث سنوات أنفذت حكومة هولندا بعثة علمية لارتياد الجزيرة فوجدت ان الارض قد اكتست خضرة جديدة وان الاشجار قد حفلت بعشاش الطيور . واستنتجت البعثة أن الذى حمل بذور الاعشاب والاشجار هو الرياح والطيور . وانه عند ما احترق وجه الارض برماد البركان الذى قتل كل ما فيها من الاحياء عادت فاخضلت بالامطار ووجدت البذور التربة الخصبة فنبتت . وبحثت البعثة عن سبب هذا الانفجار العظيم فوجدت انه قد حدث بالقرب من الجزيرة تصدع في قعر البحر فنزل الماء الى باطن الارض واستحال بخاراً فانفجرت قشرة الارض

واذا كانت الجبال الشامخة تحتوى الى الآن على محار يدل على انها كانت تحت الماء وارتفعت بقوة هذه الانفجارات التى تحدث من وقت لآخر . فاننا يجب ان نحسب ان اليابسة ليست راسخة كل الرسوخ كما نتوهم لان هذه المردة العظيمة التى دفعت بالجبال عدة اميال فوق الارض ما تزال وهى محتبسة تزأر وتزمجر تريد الخروج



لو انفجر بركان كراكتوا تحت بلدة عامرة لرفع المنازل الى ارتفاع عشرين ميلا

للتسلية

التسلية بالرسم



ارسم خطاً يصل الرقم ١ بالرقم ٦٠ ماراً على جميع الأرقام التي يبنها ترالطير الواقف على الشجرة

أين صاحبة الحمار؟



ترى هنا حماراً هرب من صاحبته وهي في الرسم فهل تراها؟

خداع النظر



ضع هذا الرسم أمامك في النور ثم صوب نظرك الى النقطة السوداء التي في وسط رسم « العفريت » مدة دقيقة بدون أن تنقل نظرك الى شيء آخر ولما تشعر بالتعب حوّل نظرك الى حائط ناصع البياض. فانك ترى شكل هـذا « العفريت » معكوساً عليه

ما هي المسافة

التي اجتازها الطائر ؟

ابتدأ راكب دراجة من بلدة « ا » وآخر من بلدة « ب » رحلة في وقت واحد. وكل منهما يقصد بلد الراكب الآخر ويسير بسرعة ٢٠ ميلاً في الساعة والمسافة بين البلدين ٢٠ ميلاً. وكان هناك طائر يتردد بين الراكب الاول والراكب الثاني طول مدة سيرهما الى أن وصل كل منهما الى البلدة التي يقصدها. وهذا الطائر يطير بسرعة ١٥ ميلاً في الساعة فالمطلوب معرفة مجموع المسافة التي اجتازها هذا الطائر في طيرانه بين اللاعبين

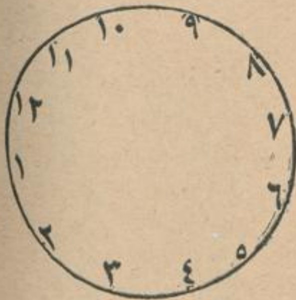
رأس العصفور



اقطع كلا من هذه الرسوم على حدة وحاول أن تكوّن منها رسما هندسياً داخله عصفور

حلول مسائل الجزء الماضي

القفز بالنقود



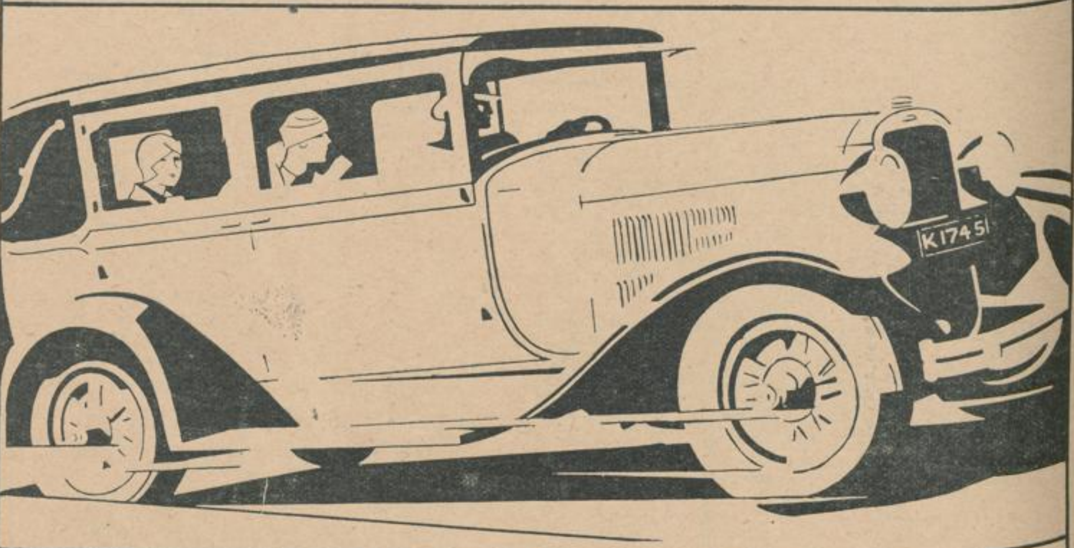
كان المطلوب فى هذه المسالة تغيير اماكن قطع النقود بحيث يكون على كل من الدوائر ١ و ٢ و٣ و ٤ و٥ و ٦ قطعتان من النقود. وهـذه هى التغيرات التى يجب اجراؤهـا للوصول الى النتيجة المطلوبة. انقل: (١٢ الى ٣) و (٧ الى ٤) و (١٠ الى ٦) و (٨ الى ١) و (٩ الى ٥) و (١١ الى ٢)

العدد ٣٠٢٥

العدد ٩٨٠١ هو العدد الذى يفى بجميع الشروط الموضوعة فى الجزء الماضى. فهو مكون من اربعه ارقام غير متشابهة. واذا قسمته الى قسمين وجمعتها وضربت المجموع فى نفسه كانت النتيجة ٩٨٠١ (٩٨ + ١ = ٩٩ و ٩٩ × ٩٩ = ٩٨٠١)

صور غلاف هذا العدد

الصور الاربع المنشورة على الصفحة الاولى من هذا العدد هى من تصوير المصور على افندى شاهين المصور الشرق



K174 51

المسلمون في جاوة

كيف بلغ المسلمون جاوة وسومطرة وفيليبين في أقصى الجنوب الشرقي لآسيا ؟

أن من يبحث في الالفاظ الشائعة في لغات المسلمين القاطنين في هذه الجزر يحكم بأن المسلمين لم يخرجوا من جزيرة العرب على البحر الى هذه الجزر بل هم بلغوها عن طريق الهند ولذلك فان في لغاتهم الفاظ أسلامية هندية

ولكن من جهة أخرى نرى الآن أن العلائق التجارية وثيقة بين سكان حضرموت وسكان هذه الجزر البعيدة . ولذلك فالمرجح أن المهاجرة الاسلامية تمت عن طريقين طريق البحر من جنوب جزيرة العرب وطريق البر عن الهند

واكثر الحجاج بل نحو ثلثيهم هم من سكان جاوة وسومطرة والهند



الآنسة كلارا بو

ترى هنا هذه النجمة السينمائية المشهورة في لباس الرقص الذي ظهرت به هذا العام

العدد الاول من هلال ٣٦

ادارة الهلال في حاجة الى العدد الاول من الهلال لسنة ٣٦ الذي صدر في شهر نوفمبر سنة ١٩٢٧ فمن كان في غنى عنه فليرسله اليها في مقابل عدد آخر من الاعداد القادمة بشرط ان يكون في حالة جيدة



الآنسة استر رالستون الممثلة السينمائية الشهيرة في اميركا

كل شيء والعالم

العدد ١٣٣ — الاثنين ٢٨ مايو ١٩٢٨ — الثمن ١٠ مليمات

KOL-SHEI * Cairo, 28 May 1928 * Vol. III No. 133

الانسان على سلم التطور

الاطوار التي مر بها الانسان قبل أن يصبح حياً راقياً كما هو الآن

السلم الذي صعدنا عليه هو بلا شك سلم التطور الذي ما زلنا نصعد عليه ونرتقي . فمنذ ملايين السنين كنا سمكا نسبح ونتنفس بالخياشيم في الماء ثم انحسر الماء في بعض البحار فصار بعض السمك يتلبط بزعانفه في الطين ويستعمل الكيس الداخلي كما نستعمل الرئة اي يتنفس به من الهواء . وفي النيل سمكة من هذا النوع ما تزال حية تتنفس من الهواء عند انحسار الماء ثم من الخياشيم عند الفيضان . ثم بعد ملايين السنين أتقنت هذه السمكة البرية البحرية طريقة الزحف على اليابسة واستحال الكيس الذي يرى للآن في السمك الى رئة وصارت السمكة زاحفة مثل ورنة الصحراء . ثم ظهرت الزواحف الكبرى كالدينصور المنقرض وكانت ايديها اصغر من سيقانها وانتقلت العينان من الجانبين الى الوجه كما يرى في الانسان والقرد . وبعد ان امضينا فترة طويلة على الاشجار نزلنا الى الارض وعشنا في الكهوف والمغاور نتخذ من الاحجار سلاحا ودريئة امام الاعداء الى ان اهتدينا الى الزراعة فظهر التمدن



١ — منذ ملايين السنين كنا سمكا يسبح



٢ — ثم جعل هذا السمك يسير بزعانفه في السواحل



٣ — وما زالت السمكة ترتقي حتى صارت زاحفة



٤ — ثم ارتقت الزاحفة الى الزواحف المنقرضة



٥ — وتعلم بعضها كيفية التسلق على الاشجار



٦ — وبعضها أقام في الاشجار كالقردة الآن



٧ — ثم ظهر الانسان

فكاهة وأدب



ما هو الغرام ؟

هو : تأكدي يا عزيزتي اني بانسى كل شيء ولا افتكرش غيرك ابداً

هي : . . . أوعى تبكون نسيت العقد اللي قلت لي عليه !

ادباؤهم

من الطف مايروى عن الاديب الانجليزي باكون انه استقبل ذات يوم الملكة اليصابات ملكة انجلترا وقد جاءت لزيارته وبعد ان دخلت منزله قالت له:

ــ ان منزلك صغير جداً . وما كنت أظن ان باكون يسكن في مثل هذا المنزل

فاجاب باكون :

ــ انى لا أراه صغيرا لامثالي . ولكنه بدا حقيراً عند ما دخلت جلالتكم اليه . .

ايهما اصغر ؟

هي (مفتخرة) : لقد اخبرني بائع الاحذية انه لم ير اصغر من قدمي

هو (بتهكم) : لقد اخطأ . فان حذاءك اصغر منها بشيء بالعقل

هو (في المحطة بعد ان فاتهما القطار) : لو كنت عجلت في التواليت لما فاتنا القطار

هي : وأنت لو كنت طولت بالك علي ما اضطررنا الى انتظار القطار التالي ثلاثة أرباع الساعة !

اقتصاد هائل

ــ لقد اقتصدنا في الشهر الماضي كثيراً من مصروفات الكهرباء

ــ وكيف تم لكم ذلك ؟

ــ كنا نذهب الى السينما كل مساء

في المحكمة

القاضي : انت متهم باخفاء هذه البضائع المسروقة فهل كنت تعلم انها كانت مسروقة ؟

المتهم : لقد دفعت ثمنها عشرة جنيهات . ولو كنت اعلم انها مسروقة لما دفعت اكثر من جنيهين !

عذر اقبح من ذنب

القسيس : لقد ادهشني تصرف زوجك امس . فقد غادر الكنيسة قبل ان اتم وعظي

الزوجة : لا تؤاخذه فكثيراً ما يمشي وهو نائم

سهو العلماء

المشهور عن العلماء وأساتذة الجامعات انهم دائما مشتتو البال . ومن ألطف ما يروى في هذا الصدد النادرة الوقعية الآتية :

وصل أخيراً الى لندن المسيو الدرمان الاستاذ بجامعة سيدني لحضور مؤتمر علمي دعي اليه . وكانت دهشته كبيرة عندما وصل الى المكان المعين لعقد المؤتمر ولم ير فيه أحداً من زملائه . فأخرج بطاقة الدعوة ــ وكانت في جيبه لحسن الحظ ! ــ فاذا بها يدعونه الى الاشتراك في مؤتمر يعقد في سنة ١٩٢٩ لا ١٩٢٨ !

فما كان من الاستاذ الدرمان الا ان قفل راجعاً الى استراليا في أول باخرة غادرت انجلترا



الطبع والروح فى جسم

طالب مصري (لزميله في اوربا) : شايفك عمال تقدح فكرك لازم بتكتب جواب لاهلك عشان يبعتوا لك فلوس

الطالب الآخر : مش ده اللي تاعب مخي ، اللي تاعب دماغي اني بفكر ازاي اقدر اكتب جواب من غير طلب فلوس !



نوادر العظماء فى التاريخ ــ ٥

قدم الموبذ الى الخليفة أمير المؤمنين المأمون بمرو فأحسن مجلسه وقربه اليه ثم أخذ يحادثه عن شؤون الدولة التي كانت تشغله حوادثها وقتئذ وكان كلما يلقي المأمون على الموبذ سؤالاً يجيبه بحسن القول ورقيق العبارة . وبينما كانا يتجاذبان أطراف الحديث اذ جاء الى المأمون رسول من العراق يحمل خريطة من الحسن فيها أخبار عن حوادث العراق ووقائعه فلما اطلع عليها المأمون وجد فيها نبأ وفاة ابن الموبذ جليسه فنظر اليه نظر عزاء وقال له : أحسن الله لك العوض وعليه الخلف . فأجابه الموبذ بجميل القول وصالح





الادعية . فعجب الخليفة المأمون من جوابه . وقال له : أتدري ما أردت ؟ فقال : لا يا أمير المؤمنين . فقال المأمون : تعال ان ابنك اختاره الله لجواره . فقال الموبذ : قد علمت ذلك من قبل يا امير المؤمنين . فنظر اليه المأمون متعجباً وقال له : ومن أين علمت ذلك وأنت لم تفارق مجلسي ولم ينبئك به أحد والخريطة لم تصلنا الا الساعة ؟ فقال الموبذ : قد علمت ذلك يا أمير المؤمنين يوم ولد وعلة موته ووجوده

من المحرر الى القارىء

المجد الذى كانته الاندلس

أيها القارىء،

من الابيات الانجليزية المثيرة بيت يتغنى فيه الشاعر بعظمة القدماء بقوله :

« المجد الذي كانته اليونان والعظمة التي كانتها رومية »

وقد تذكرت هذا البيت الذي حفظته وطالما تشدقت به وأنا أقرأ كتاب الاستاذ البتانوني عن « رحلة الاندلس » التي زارها واستعاد الى الاذهان ذكراها وآثارها في كتابه البديع الذي وضعه عقب سياحة طويلة في أسبانيا الحديثة حيث أقام العرب من سنة ٧١١ الى سنة ١٤٩٢ .

وحملني الاسف والاعجاب الى ان أقول « المجد الذي كانته الاندلس » متأسياً بذلك الشاعر الانجليزي

وليس الاندلسيون آباءنا ولكننا نحن ورثة ثقافتهم قد اشتركنا معهم فترة من الزمن في اللغة والعقيدة والنظر والمعيشة . بل نحن في أسلوبنا العربي الراهن أقرب اليهم من أي أمة عربية أخرى . فنحن الآن نتوخى السهولة والبيان والاختصار كما كانوا هم يتوخونها ولذلك فهم أقرب الامم العربية الينا

فاذا أسفنا لهم فانما نأسف لامة عربية كانت ترفع لواء الحضارة في أوربا لولا التقاطع بين السكان وتطمع الامراء واستبدادهم لبقيت حية الى الآن أمة أوربية عربية . وقد كان يغلب على حضارة الاندلسيين أشياء ترفعهم الى مقام الاغريق القدماء منها ان المسحة الغالبة على مدنهم هي مسحة العلم والنظافة . فقد كانت كل مدينة من مدنهم الكبيرة تحتوي على عدد كبير من الحمامات والمكاتب حتى انه عند ما تغلب الاسبان عليهم وأخرجوهم من الجزيرة كانوا يتهمون بالكفر كل من يعنى بالنظافة ويبالغ فيها لان ذلك كان يعد في نظرهم من خصال الاندلسيين وليس من خصال الاسبانيين

وكان الاندلسيون يضيئون شوارعهم بالمصابيح في الليل مع ان أوربا بقيت بعد ذلك نحو ٣٠٠ سنة وهي لا تعرف هذه العادة . ولم يكونوا يعرفون المطابع ولكن ميادين المدن كانت على الدوام حافلة بالنساء يقعدن لنسخ الكتب وبيعها أما الرجال فكانوا لا يرضون لانفسهم هذه الصناعة الخفيفة بل يتركونها للنساء . وكانت لهم نزعة علمية هي أصل الرقي العلمي الحديث في أوربا حتى انهم ألفوا الكتب في فن الزراعة بل . . . بل فن الولادة . وهم أول أمة في العالم صارت تنظر أو شرعت تنظر تلك النظرة العلمية التي تختلف وأحياناً تناقض النظرة الادبية . ولذلك فانهم أكثروا من الاشتغال بالكيمياء ووقفوا منها على أسرار دقيقة . وكانت لهم جامعات يفد اليها المسيحيون من أوربا للتعلم فيها والتثقف بثقافة العرب وثقافة الاغريق التي كان العرب ناقليها وباعثيها في أوربا

ونحن الآن نتكلم عن استعمال مساقط الماء عند الخزان لاستنباط الكهربائية منها ولكن الاندلسيين كانوا يقيمون المطاحن في هذه المساقط فتدور بقوة المياه وتطحن لهم حبوبهم . وكان ابن فرناس يفكر في الطيران ويخترع حتى صنع لنفسه أجنحة وطار بها من سطح عال ولم يكف عن الطيران الا بعد ان انكسرت له عظام

وكانوا يلبسون ملابس الاوربيين وكانوا في المدن التي يكثر فيها رعاياهم المسيحيون يجعلون يوم الاحد البطالة الرسمية

ولكن هذه الامة العظيمة ماتت وانقرضت لان أمراءها نهبوا الاهالي وأفقروهم في حروبهم بين بعضهم البعض وصار كل صاحب قرية يستقل ويجعل نفسه ملكاً مع انه في الثروة والقوة لا يزيد عن عمدة الآن في مصر فطمع فيهم العدو واستأصلهم جزءاً بعد جزء بعد ان كانوا كتلة واحدة لا تتكسر

فخراب الاندلس جره عليهم طمع أمرائهم ولو ان الاندلسيين عرفوا نوعاً من الحكم الديمقراطي لصمدوا للعدو وعاشوا الى الآن في الجزيرة . ولكن بعض أمراء الشرق كان على الدوام سبباً لخراب بل انقراض امته ففي بغداد والقاهرة وقرطبة نجد كثيراً ان الامراء هم أصل خراب هذه البلدان التي كانت في أيامها أعظم بلدان العالم ومراكز الحضارة والثقافة فيه . ولولاهم لعاشت الحضارة وبقيت الامة كتلة واحدة ولكن هؤلاء الملوك والامراء كانوا علة الشقاء والحروب الداخلية التي انتهت بانقراض الاندلس وانحطاط الاقطار العربية الاخرى

المحرر

مقالات في كلمات

العبقرية السعيدة من هبات الطبيعة

تشبه العبقرية الذهب من حيث ان كثيرين يتكلمون عنهما ولا يقتنونهما

ليست تخلو العبقرية من عرق ينزع بها الى الجنون

لا يفهم العبقرى الا عبقرى مثله

خير علامة تعرف بها العبقرى ان يكرهه كل البلداء

للعبقرية شرائط ثلاث : الفهم والشعور والدأب

العقيدة للعبقرية كالمصباح يضيئها

اذا كان المعاصرون لا يدفعون دين العبقرى فان الخلف يدفعه مع الربا الفاحش

مصباح العبقرية يحتاج الى العناية والا فان نهايته الانطفاء السريع

بين الصوفانى وعباس الثانى والمعتمد البريطانى

مجازفة عبد اللطيف الصوفانى بصداقة السلطان حسين كامل

« يعلم الله ان احترامى للصوفانى عظيم لانى اعتقد ان معارضته بريئة » سعد زغلول

أتت الصحف في الاسبوع الماضى على تفصيل المشادة التى وقعت في مجلس النواب بين النائبين المحترمين الدكتور محجوب ثابت وعبد العزيز الصوفانى بك بسبب عبارة تفوه بها اولهما وعدها الآخر ماسة بكرامة والده المغفور له عبد اللطيف الصوفاني بك الذى انتقل الى جوار ربه في السنوات الاخيرة بعد حياة جليلة طافحة بالاعمال والمآثر الوطنية

وقد كان عبد اللطيف الصوفاني بك عضوا في الجمعية التشريعية منذ الساعة الاولى من تأسيسها ولما هب أعضاؤها يطالبون بأن يكون النظار (الوزراء) مسئولين أمامها كان رحمه الله في مقدمة الداعين الى هذه الحركة والساعين الى تحقيق غرضها ولما لم ير الخديوى عباس الثاني مندوحة عن اجابة الجمعية الى أمنيتها وجه اليها خطاباً منحها فيه حق مناقشة « النظار » الحساب عن اعمالهم في جلساتها فلما تلي هذا الخطاب على اعضاء الجمعية في احدى اجتماعاتهم الرسمية انتفض عبد اللطيف الصوفانى بك من مجلسه وصاح قائلا : انه يفهم من هذا الخطاب ان الخديوى يخول الجمعية حق سؤال النظار بشكل منحة في حين ان الجمعيـة لا تريد ان تنظر الى المسالة كمنحة بل كحق من حقوقها المكتسبة وهنا ناشد رحمه الله زملاءه ان يسنوا قانونا يخولهم الحق الذى يريد الخديوى ان يمنحهم اياه كمنحة من لدنه فوافقوا على اقتراحه تحت تأثير قوة حجته وبلاغة بيانه

غير أنه ما كادت جلسة الجمعية ترفض حتى أخذ رجال السراى يسعون بايعاز من الخديوى لدى كثيرين من أعضائها لتحويلهم عن القرار الذى قرروه في تلك الجلسة بدون ترو فنجحت مساعيهم بدليل أنه لما عقدت الجمعية جلستها التالية لم يؤيد القرار السابق سوى أربعة أو خمسة من أعضائها

وكان بديهيا بعد ذلك أن يكون سخط الخدوى على عبد اللطيف الصوفاني عظيماً وكأن بعضهم شاء أن يزيد نار هذا السخط تأججاً واضطراما فنقل الى عباس الثانى أن الصوفانى بك شهر بخطابه تشهيراً لا يتفق والاحترام الذى يجب على أفراد الشعب آن يكنوه لمقام سموه ، ولم يعلم عبد اللطيف الصوفانى بأمر هذه الوشاية كما أنه لم يعلم بمبلغ وقعها في نفس الخديوى فلما أعلن بعد ذلك بأمد قصير ان هناك تشريفات رسـمية ستجرى في قصر رأس التين بالاسكندرية لتوديع عباس الثانى قبل سفره الى اوربا كان عبد اللطيف الصوفانى بين الذين قصدوا الى الاسكندرية من اعضاء الجمعية التشريعية للتشرف بالمثول بين يدى عاهل البلاد

وفي اليوم المضروب للتشريفات توجه عبد اللطيف الصوفانى بك الى سراى رأس التين وانضم الى زملائه الذين كانوا قـد اجتمعوا فيها ولكنه لم يكد يستريح قليلا حتى دنا منه معالي سعيد ذو الفقار باشا (كبير الامناء اليوم) وقال له « ان افندينا متأثر منك وزعلان » فادرك رحمه الله من لهجة مخاطبه ان الخديوى لا يميل الى مقابلته ولن يرتاح الى رؤيته فقال لسعيد باشا « انا لم آت الى هنا بصفتى الشخصية ولكنى أتيت بصفتى احد ممثلي الامة المصرية لاحيي الجالس على الاريكة المصرية ، اما وأنتم لا تريدوننى فانا اعلن ذلك وانسحب » وسرعان ما شاع الخبر في الاندية الاجتماعية والمقامات السياسية وبادرت جريدة الاخبار الى نشره بعنوان « نائب يطرد من سراى رأس التين » فكان جزاؤها ان صدر الامر بتعطيلها

وكان النفور بالغا اشده بين الخديوى عباس



المرحوم عبد اللطيف بك الصوفاني



اللورد كتشنر

الثاني واللورد كتشنر العميد البريطانى فما كاد عبد اللطيف الصوفاني يرجع الى العاصمة حتى قابله السكرتير الشرقي لدار العميد البريطاني في احدى أروقة الجمعية التشريعية وقال له « ان اللورد مبسوط من حادث رأس التين وهو يكون ممنونا لو زرتموه فيقابلكم بكل حفاوة واكرام » فأجابه رحمه الله على الفور قائلا « يهون عليّ ان أمتهن في رأس التين على ان أعزز وأكرم في قصر الدوبارة »

ثم كان ان سافر الخديوى الى أوربا وقبل عودته من رحلته أرسل الى بعض رجال السراى يأمرهم بالسعي لدى عبد اللطيف الصوفاني بك كي يكون بين مستقبليه عند وصوله الى الاسكندرية فبذلت تلك المساعي بدون ان تسفر عن نتيجة اذ اصر رحمه الله على عدم تحقيق الرغبة الخديوية فلما وصل عباس الثاني الى الاسكندرية ولم يشاهده كلف من يدعوه الى مقابلته فأبى وظل مقيما على ابائه الى ان جاءه يوما احد رسل السراى وأخبره ان الخديوى قال انه اذا كان الصوفاني لا يريد زيارتى فلم يبق الا ان ازوره أنا فقال الصوفاني بك عندئذ « عفواً » وقصد الى سراى القبة وكان الخديوى

(البقية على الصفحة ١٦)



مطالبة مجهولة

بمناسبة المشادة العنيفة التى وقعت في مجلس النواب حول مشروع تعديل اللائحة الداخلية للمجلس بما يعزز سلطة الرئيس تعزيزاً يساعده على الحيلولة دون تكرار حدوث مثل الحوادث الاخيرة ـ نذكر أن الذين اشتغلوا بوضع هذه اللائحة كانوا اربعة وهم اصحاب المعالي والعزة أحمد خشبه باشا وعلي الشمسي باشا والاستاذ مكرم عبيد وفؤاد كمال بك السكرتير العام لمجلس النواب ولما وصل حضراتهم في أثناء اشتغالهم بتلك اللائحة الى المواد التى تتناول سلطة الرئيس كان من رأى كل منهم ان تعزز تلك السلطة بما يطابق التعديل الذى رأت الاغلبية البرلمانية الا ن وجوب ادخاله على المواد المذكورة فلم يعارض يومئذ في هذا الرأى سوى فرد واحد من حضراتهم وهو الاستاذ مكرم عبيد وأصر معاليه على معارضته فعملوا برغبته !

ثم كرت أعوام ومرت أيام وشاءت الظروف أن يقع أول « تصادم » من نوعه بين عبد الحميد سعيد بك النائب والاستاذ مكرم عبيد الوزير



الدكتور حامد محمود

كان المغفور له سعد زغلول باشا يعطف على النائب المحترم الدكتور حامد محمود عطفا خاصا يسوغه اخلاصه لدولته وما اتصف به من ظرف ولباقة

وقد كان الدكتور حامد يقطن حتى المدة الاخيرة بجوار اهرام الجيزة ولكنه انتقل حديثا الى بلدته « طوخ » التى هي في الوقت عينه دائرته الانتخابية واتخذ الدار التى خلفها له المرحوم والده فيها مسكنا له تنزيها للخاطر

ولا يخفى ان الدكتور حامدا كتب كثيرا من العادات الغربية في اثناء اقامته الطويلة في بلاد الانجليز ولذلك تراه الان مع انه يعيش عيشة قروية قد جهز داره التى في طوخ « بطبلية » من النحاس كالتى توجد في البيوت والفنادق الافرنجية فاذا حان موعد الغداء أو العشاء عمد السفرجي الى تلك الطبلية ونقر عليها نقرا قويا ايذانا لسكان الدار بأن الطعام هيء

سوء تفاهم

يذكر القراء انه على أثر انفراج الازمة السياسية المصرية الانجليزية الاخيرة رفع معالي محمد محمود باشا وزير المالية استقالته الى دولة النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء قائلا ان صحته لا تمكنه من المضي في تأدية مهامه فسعى لديه زملاؤه ليحملوه على العدول عن رأيه واعرب له جلالة الملك عن رغبته في بقائه في منصبه فلم يسع معاليه عندئذ الا استرداد استقالته

ولكن المطلعين على بواطن الامور يعلمون ان استقالة محمد محمود باشا كادت تتحول تحولا ليس في مصلحة الائتلاف بسبب « سوء تفاهم » نشأ في تلك الاثناء وكاد يكون وخيم العاقبة لو لم يبادر المسئولون الى تبديده ومحو أثره

وتفصيل الامر انه في اليوم التالي لاقدام محمد محمود باشا على الاستقالة احتفل النائب المحترم بشرى بك حنا بزواج نجله وليم حنا باحتفال كبير أقيم على ظهر باخرتين كبيرتين من البواخر النيلية وكان بين المدعوين اليه رئيس تحرير احدى جرائدنا اليومية الكبرى فجلس بجانب وفدى كبير تربطه به صلة صداقة طيبة واخذا يتجاذبان اطراف الحديث نحو ساعة كاملة

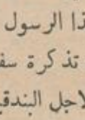
وفي اليوم التالي لهذا الاحتفال صدرت الجريدة التى يشرف عليها رئيس التحرير المذكور وفيها كلمة طويلة عن استقالة محمد محمود باشا وقد جاء في ختامها ان كثيرين يعتقدون ان الباعث الحقيقي لوزير المالية على الاستعفاء هو استنكار الاحرار الدستوريين للموقف الذى وقفه الوفد المصرى تجاه تصريح ٢٨ فبراير في رد الحكومة المصرية على الانذار النهائى البريطانى الخاص بقانون الاجتماعات والمظاهرات

وما كادت الجريدة التى نحن بصددها تصدر وفيها الكلمة المشار اليها حتى قصد بعض « الدساسين » الى معالي محمد محمود باشا واخبروه انهم شاهدوا رئيس تحرير تلك الجريدة يتحادث طويلا مع .... الوفدى الكبير في حفلة زفاف نجل بشرى حنا بك فتبادر في الحال الى ذهن وزير المالية ان ذلك الوفدى الكبير هو الذى اوحى الى تلك الجريدة بما كتبته عنه فعظم الامر عنده وتحول موضوع الاستقالة من اسباب صحية الى اسباب سياسية حزبية ولم يفض الاشكال الا بعد ما ثبت لمحمد محمود باشا من المسئولين عن تحرير تلك الجريدة ان ما كتب فيها من المعلومات لم يصدر شرفاً عن ذلك الوفدى الكبير الذى حامت حوله شبهات معاليه



غرامهم بالصيد

علم القراء من الصحف اليومية ان صاحب السمو السلطاني الامير كمال الدين حسين أبحر في الاسبوع الماضى الى أوربا . ولا يخفى ان لسموه ولعاً عظيماً بالصيد والقنص وليس أدل على مبلغ هذا الولع من انه لما وصل سموه الى الاسكندرية ليركب الباخرة التى أقلعت به تبين له انه نسى احدى بندقياته التى يصطاد بها في سرايه بالعاصمة فكلف معاون دائرته ان يبعث بها اليـه في أوربا مع احد رجال قصره فنفذ حضرته تعليمات سموه واشترى للرسول تذكرة سفر بالدرجة الثانية ليوفده الى أوربا في حراسة البندقية واذ طلب هذا الرسول ان تصحبه زوجته في رحلته اشترى لها تذكرة سفر بالدرجة الثانية أيضاً . . . وكل هذا لاجل البندقية ك



الحشرات في المنزل وكيف تكافح

للحشرات أضرار بالغة فضلا عن اقلاقها لراحة السكان فيجب السعي لابادتها بكافة الطرق . وفي هذا المقال بيان لمختلف الوسائل التي تتذرع بها ربات البيوت لمكافحتها

تبيض الحشرة مئات البيض في العام الواحد ولذلك فان مكافحتها بالذات لا تغني كثيراً لان الام واحدة ولكن صغارها التي يتفقأ عنها البيض تخرج جيوشاً وتتفشى في كل مكان . ولذلك فاننا عند ما نكافح الحشرات يجب ان يتجه جهدنا نحو البيض لقتله . والحشرات كلها تبيض في نخاريب الحيطان والخروق في الاثاث والشقوق بين الخشب والفرج الصغيرة بين عضادتي الباب والحائط ونحو ذلك . فأول ما نفكر فيه عند مكافحة الحشرة كائنة ماكانت ان نسد هذه الخروق والنخاريب فلا نترك مكاناً تنفذ فيه وتستطيع الاختباء لان هذا المكان لا يمضي عليه وقت طويل حتى يصير بؤرة للحشرات تبيض فيه وتخرج منه جيوش صغارها

وخير ما تكافح به الحشرات هو النظافة فان البراغيث مثلاً لا تعيش في بيت نظيف وكثير من المنازل في القاهرة لا تعرف البراغيث . ولكن النظافة المألوفة لا تقتل البق والصراصير ولذلك فانه قلما يخلو منهما بيت في المدن المصرية وخصوصاً الصراصير . ويمكن مقاومتهما بالنظافة ولكننا هنا نحتاج الى نظافة علمية تشبه التطهير والتعقيم في الطب . فان الحشرات جميعها تحتاج الى طعام فاذا لم تجده ماتت أو هجرت المكان فأول ما يجب علينا عمله للصراصير ان نقصي عنها الاطعمة بأن نعلقها مثلاً في نمليات مدلاة من السقف ولا نترك فتات الطعام على الارض لان قليلاً من الفتات يكفي عشرات من الصراصير لكي تعيش وتنسل ولذلك فان ما يحمله الاطفال في المنزل من الكعك ويتفتت منهم في غرف المنزل من أكبر الوسائل لتكاثر الصراصير . فيحسن بكل انسان ان يمنع الاطفال من حمل الطعام في أيديهم والتجوال به من غرفة الى غرفة وهناك خزانات يحفظ فيها الطعام البائت ولكنها غالية وأرخص منها هذه النمليات التي تعلق من السقف ويستعمل الاميركيون محارق صغيرة يضعون فيها زبالة المنزل وكناسته وبقايا الطعام والطبخ ويحرقونها كل يوم أول بأول فاذا جاء الليل وخرجت الصراصير لم تجد ما تأكله فتموت أو تهجر المنزل الى مكان آخر . وهذه المحارق هي خير الوسائل لابادة الصراصير التي تعيش في منازلنا على الكناسة المحفوظة . واذا لم تكن المحارق ممكنة وجب حفظ الكناسة في صناديق محكمة تقفل في الليل ولا يستطيع الصرصور أن ينفذ اليها ولكن المحارق تكفي البيت الذباب ايضاً كما تكفيه الصراصير

ويلي الصراصير في اقلاق راحة السكان هذا البق الكريه الذي يعيش في دروز الخشب وفي كل خرق صغير في الاثاث أو حول الابواب والنوافذ . ومكافحته أيسر من مكافحة الصراصير وذلك بأن تسد جميع الخروق بالجبس ثم تنقع الدروز بالبترول . وفي المنزل بالطبع غرف يكثر غشيان السكان لها وأخرى يقل دخولهم اليها فاذا كان البق كثيراً في احدى الغرف وجب سد خروقها وتطهيرها بالبترول ثم ترك الغرفة نحو شهرين لا يبيت فيها انسان مع مداومة التطهير مرة كل اسبوع . فان هذه المدة تكفي لابادة البق منها

وهناك السوس الذي يأكل غلاف الكتب وهوامشها . والسوسة تشبه السمكة الصغيرة ولذلك فانها تسمى « السمكة الفضية » عند الانجليز وهي تأكل كل شيء يحتوي على غراء أو نشاء وضررها قليل الا اذا كثرت وعندئذ يمكن تدخين الخزانات التي تتفشى فيها بالفورملدهيد . ولكن يحسن بربة البيت أن توكل هذه الاعمال الى صيدلي

ويمكن الصيدلي ان يكافح الحشرات بالغازات والسموم . ومن هذه الوسائل التي يمكن ربة البيت استعمالها أن تضع المصيص مع مسحوق السكر بنسبة متساوية بين الاثنين وتخلطهما ثم تضعها في طريق الفئران والصراصير فاذا أكلتها جمد المصيص في امعائها وسدها فتموت . ولكن يجب أن يمنع عن طريق الاطفال

والفأر وان لم يكن حشرة فانه يؤذي السكان أحياناً اكثر من الحشرات ومعظم الاذى منه يأتي من براعته وحذقه فانه يعرف الفخ ويتوجس خيفة من كل شيء جديد . ولذلك اذا أردنا تصيده بالمصيدة يجب أن نعوده تناول الاشياء من شبكة الحديد كأن نصنع سلكاً أو شبكة من الحديد في طريقه حتى يطمئن بها ويدخل المصيدة



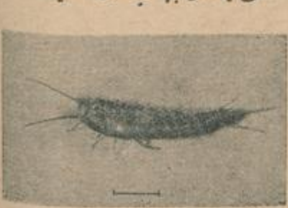
الفأر الذي ينقل جملة امراض للانسان



بقة الفراش



الصرصور الذي يأكل الاطعمة



السوس الذي يأكل غلاف الكتب

شيء من كل شيء

عن كلوت بك

كانت مجلة بنتش وهي كبرى المجلات العلمية الانجليزية كتبت بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس مدرسة الطب بقصر العيني تقول « ان كلوت بك الذي أسسها لم يكن طبيباً وانما كان رجلا فرنسياً بارعاً رآه محمد علي باشا في احد الشوارع بالقاهرة وهو في بزة حسنة فاستدعاه وطلب منه تأسيس مدرسة طبية فقام بهذا العمل خير قيام واستدعى له الاطباء من فرنسا حتى ان جامعة باريس كافأته بعد ذلك بمنحه لقب دكتور »

ومع سخافة هذه الرواية ووضوح التكلف في تأليفها فان الدكتور محمود خليل كتب الى مجلة بنتش يصحح هذه الرواية السخيفة ويثبت الحقائق المعروفة . ومما قاله ان محمد علي باشا استدعى الدكتور كلوت بك من فرنسا سنة ١٨٢٥ وهو في ذلك الوقت طبيب معروف لكي يخدم في الجيش وجاء بعده لخدمة الجيش ايضاً ١٥٤ طبيباً أوربياً ولم تفتح مدرسة الطب الا في سنة ١٨٢٧

الجمال يؤذي

أرادت جمعية المهندسين في انجلترا أن تعين كاتبة فتقدمت لها فتاة ونجحت في كل ما طلب منها. ولكن عند ما جاء ميعاد تسلم الاعمال وقامت ببعض العمل قررت ادارة الجمعية فصلها لان جمالها يربك سائر العمال ويوقع الاضطراب بينهم في أعمالهم

وهذه أول حادثة من نوعها يقال فيها ان الجمال يعوق صاحبته عن النجاح

مجنون فوق السحاب

حسب الطيار خطر الطيران فوق السحاب فاذا أضيف الى هذا الخطر مكافحة رجل مجنون في وسط الطيارة لحق للطيار ان يعد نفسه بعد النجاة انه رأى ما لم يره انسان على الارض وهذا الطيار هو رجل اميركي يدعى هري اندرسن كان يحمل في طيارته رجلا آخر يدعى كلارنس فريشيت وقد اتفق معه على سفر طويل

وبقي فريشيت هذا صامتاً ساكناً كما هو شأن المسافرين في الطيارات لان المكان لا يسمح بالتجوال . ولكن السواق هري اندرسن رأى هذا المسافر يقف فجأة ويتجه نحوه وفي يده مطرقة ثم يهوي بالمطرقة على رأسه كأن يريد أن ينحت الصخر . وكل هذا يحدث والاثنان يبعدان عن الارض بنحو كيلومتر أو اكثر

وعندئذ صرخ السواق في وجه فريشيت ولكن فريشيت لم يكترث لصراخه أو لم يسمعه لضوضاء الطيارة فأهوى ثانية بالمطرقة وراغ منها السواق هذه المرة وحاول النزول بأسرع ما يمكنه حتى حطت الطيارة على الارض وكأنها اصطدمت بها لسرعتها في الهبوط . ونظر الطيار حوله فوجد انه حط في فناء مارستان يحتوي على عدد كبير من المجانين . وكان منظر هذا المارستان هو الذي هاج المستر فريشيت ودفعه الى ضرب الطيار لانه كان من زبائنه القدماء

الحب والحياة

لجبران خليل جبران كلمات ناصعة عن الحب والحياة حيث يقول :

الحب شعاع سحري ينبثق من أعماق اللذات الحساسة وينير جنباتها فترى العالم موكباً سائراً في مروج خضراء والحياة حلماً جميلاً منتصباً بين اليقظة واليقظة

الحياة امرأة عاهرة ولكنها جميلة ومن ير عهرها يكره جمالها

الحب ضباب كثيف يكتنف النفس من كل ناحية ويحجب عنها رسوم الوجود ويجعلها لا ترى سوى أشباح أميالها مرتعشة بين الصخور ولا تسمع غير صدى صراخها آتياً من خلايا الوادي

الحب راحة الجسم في سكينة القبر وسلامة النفس في أعماق الابدية

الحب عزم يلازم كياننا ويصل حاضرنا بماضي الاجيال ومستقبلها

الحب كوثر تسكبه عرائس الفجر في الارواح القوية فتجعلها تتعالى متمجدة أمام كوكب الليل وتسبح مترنمة أمام شمس النهار

قبل تنفيذ الاعدام

كندي رجل قاتل ارتكب جناية القتل في أحد رجال الشرطة في لندن وتعقبه البوليس الى ان قبض عليه وقدمه للمحاكمة فحكم عليه بالاعدام . وقبل ان ينفذ فيه الحكم حاول أن يقتل نفسه ولكنه لم يفلح لانه ضبط قبل أن يجهز على نفسه . وهو رجل غاية في الذكاء استطاع أن يخدع البوليس مدة طويلة ثم هو مثقف وقد كتب أبياتاً من الشعر يودع حياته ومما قاله في هذه الابيات :

ان الطرق المعوجة للحياة قد انتهت الى سد لا يُنفذ منه

وفي هذا الظلام المخيم قد آن حصاد الحياة

فتهيأ اذن لكي تلتقي بهذا الذي

يحمل في يديه صولجان الموت العظيم

العدد الاول من هلال ٣٦

ادارة الهلال في حاجة الى العدد الاول من الهلال لسنة ٣٦ الذي صدر في شهر نوفبر سنة ١٩٢٧ فمن كان في غنى عنه فليرسله اليها في مقابل عدد آخر من الاعداد القادمة بشرط أن يكون في حالة جيدة

كل شيء
والعالم

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا / في الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)
تليفون : نمرة ١٦٦٧ بستان

الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في دار « الهلال » بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

مظلوم باشا يوصي بخمسة آلاف جنيه لسيدة

من هى هذه السيدة وكيف جاءت مصر؟

نشرت جريدة « الاهرام » الغراء في الاسبوع الماضي بيانا بهبات عديدة اوصى بها المغفور له أحمد مظلوم باشا لبعض المقربين اليـه ولرجال دائرته وموظفى داره من خدم وحشم ، وبين تلك الهبات خمسة الاف من الجنيهات كتبها رحمه الله لسيدة اجنبية يقال انه شاء ان يكافئها على ما لقيه منها من عنـاية وود وصداقة مستحكمة الروابط في خلال السنين الطويلة التى عقبت وفاة زوجه حتى انتقاله بدوره الى جوار ربه

وقد تساءل الناس عند اطلاعهم على خبر هذه الهبة الـكبيرة عمن عسى ان تكون هـذه السيدة الاجنبية التى شملها مظلوم باشا بعطفه الى حد انه اوصى لهـا بجانب من ثرائه مع ما عرف عنه من الحرص الشديد في اختيار السبيل الذى يوجه فيه ما ينفقه من ماله

* * *

في سنة ١٨٩٤ اذيع في فرنسا ان ولاة الامور قبضوا على الـكابتن « الفرد دريفوس » من كبار ضبـاط أركان الحرب في الجيش الفرنسي بتهمة الخيانة العظمى ، وما كان هذا النبأ ليستوقف انتباه الشعب كثيرا لو لم يكن « دريفوس » يهوديا وما كانت « يهوديته » لتثير عواطف الشعب كثيراً لو لم يجيء اعتقاله في وقت كانت النفوس تتلظى غيظاً وحقداً من اليهود الذين كانوا يعانون يومئذ في فرنسا مر اعمال المناوأة والاضطهاد والتنكيل فـكان القبض على « دريفوس » كافيا وحده ليضرم نار عاصفة هوجاء كانت قد هبت قبل ذلك بسنتين على يهود فرنسا ثم سكنت بعـد نضال وجهاد عظيمين ظنهما اليهود أبديين فجـ ، حادث « الكابتن دريفوس» مخيبا لامالهم قاضيا على احلامهم ومحركا لنار حرب كانوا قد اكتووا بسعيرها وما زالوا يتوجعون من آلامها ويتخبطون في بلاياها

ولما اذيع ان « دريفوس » حوكم أمام مجلس عسكرى وان المجلس حكم بادانته وتجريده من رتبته وابعاده الى احـدى المستعمرات الفرنسية النائيـة تضاعف حقد الناس عليه مدفوعين بدافع كرههم لليهود لا بدافع آخر لانهم كانوا يجهلون ما دار في المحاكمة العسكرية من مناقشات وما هي الاسباب والظروف التى بنى عليها القضاة ما وضعوه من حيثيات ـ غير ان اسرة المتهم كانت على جانب من الجاه والثروة وكان أفرادها يعتقدون براءته ويشكون في مكيدة كيدت له لايقاعه وادانته فأخذوا يبذلون المساعى لاماطة اللثام عن حقيقة حاله وتبرئة ساحته وكأن مدبرى المـكيدة شعروا بهذه المساعى وخشوا عاقبتها فاسرعوا بواسطة أصدقاء لهم من الصحفيين ونشروا على صفحات الجرائد وثيقة بمثابة قائمـة تحتوى على بيان الاوراق السرية التى قيـل أن « دريفوس » باعها لاحدى الدول الاجنبية وزعموا ان هـذه الوثيقة او القائمة كتبت بخط « دريفوس » وانها كانت في مقدمة العوامل التى ساعدت على ادانته وكانوا يظنون انه بنشرهم لهذه الوثيقة يقطعون قول كل خطيب ويضعون حـدا لمساعى آل دريفوس ولكن الامر جاء على عكس ما كانوا يظنون اذ ان آل دريفوس ادركوا في الحال ان هـذه الوثيقة ليست مكتوبة بخط يده وانها من صنع احد زملائه لذلك لم يجدوا صعوبة عظيمة في معرفة اسمه ولكنهم تريثوا في اتهامه حتى تتوفر لديهم الادلة في صدده

وحدث في تلك الاثناء ان الـكولونل بيكار من ضباط أركان الحرب ايضا خامره ريب في ادانة زميله دريفوس فعكف على مراجعة ملف قضيته وما لبث ان خرج منه وهو معتقد تمام الاعتقاد ان عملا مناقضا للعدالة ارتكب في أثناء نظر القضيـة فقصد في الحال الى جماعة من رؤسائه وكاشفهم بمـا ادى اليه درسه لملف قضية دريفوس فأبوا ان يعترفوا بالخطأ الذى اكتشفه مدفوعين هم ايضاً بدافع كرههم اليهود . ولئلا يزعجهم بهذا الخطا سعوا لنقله الى بلاد تونس فنجح سعيهم ولكـنه قبل ان يغادر باريس زار مستشاره القضائى وافضى اليه بما عثر عليه في اثناء مراجعته لقضية دريفوس

وفي أواخر سنة ١٨٩٧ وجه شقيق دريفوس خطـاباً مفتوحا الى وزير الحربية أتهم فيه « الماجور استرهازى » بانه هو الملفق للوثيقـة التى نشرتها الصحف وقال ناشروها انها كتبت بخط شقيقه فاب ولاة الامور ان يعيـدوا التحقيق في قضيته وايد البرلمان في قرارهم ولكنهم وافقوا على محاكمة « الماجور استرهازى » امام مجلس عسكرى فبرأت ساحته وكأن البارى لم يشأ ان يطيل في أجل أحزان دريفوس وآلامه فقيض له المسيو كلنصو الوزير الفرنسي الشهير والمسيو رناخ وغيرهما من الساسة الفرنسيين الذين راوا أن يتوسلوا ومثل بهذا الحادث للحملة على الحكومة المتربعة في دست الأحكام

وفي أغسطس سنة ١٨٩٨ تقلد المسيو كافنياك وزارة الحربية فامر باعادة التحقيق في أوراق قضية دريفوس وكان من جراء ذلك أن ثبت للمحققين ان بعض هذه الاوراق مزورة واعترف الكولونل هنرى عندئذ انه هو الذى زور هذه الاوراق وكان الكولونل هنرى من ضباط قلم الاستخبارات بوزارة الحربية فقبض عليه وأرسل الى السجن لاعتقاله ولكنه انتحر في أثناء طريقه اليه بان ذبح نفسه ذبحا

ويضيق بنا المقام لو حاولنا أن نبسط هنا التحول الذى تحولته قضية دريفوس بعد ذلك فحسبنا ان نذكر ان ولاة الامور لم يفصلوا فيها نهائيا الا في شهر يوليو سنة ١٩٠٦ حينما ثبتت لهم براءة دريفوس وادانة الـكولونل هنرى الذى انتحر وزميـله الماجور استرهازى فقـد تبين للمحققين ومنـذ ان هذين الاخرين هما اللذان كانا متصلين بدولة اجنبية وانهما لـما شعرا بان امرهما يكاد يفتضح كادا مكيدتهما لزميلهما دريفوس متوسلين « بيهوديتـه » متذرعين بكره الشعب لليهود

* * *

وعلى أثر افتضـاح أمر الكونل هنرى رحلت أسرته عن فرنسا واتخذت سويسرا مقاما لها ، وحدث ان تاجراً سوريا قصد في تلك الايام الى البلاد السويسرية فالتقى بكريمة الـكولونل هنرى واعجب بذكائها وسمو أخلاقهـا واجادتها للفرنسية والالمانية والانجليزية فعرض عليها ان ترافقه الى مصر وتشتغل معه في محل تجارته فرضيت وكان معاشرته لها زادته احتراما لها واعجابا بها فعقد عليها قرانه ورزق منها ولدين ثم اختطفته المنية منهما وهما ما يزالان في نعومة اظفـارهما فاهتمت والدتهما بتربيتهما وتعليمهما وأدخلتهما مدارس « الفرير » ثم أرسلتهما الى سويسرا ليتما علومهما العالية فيها وظلت هي تدير محل قرينها بهمة ومقدرة وكان المغفور له احمد مظلوم باشا من الذين يترددون على هـذا المحل لقضاء اعمال له ومن هنا نشأت الصـداقة المتينة التى وثقت الايام عراها بينهما

ك

آخر الرقص الفقر

الراقصة التي تزوجت قيصر روسيا في السر



قبض الشيوعيون على ماتلدة وانتزعوا منها جواهرها

شاع في نيس أن الغراندوق اندريا ابن عم قيصر روسيا السابق قد رهن قصره لكي يسدد ديون زوجته التي اتلفت أموالها وجواهرها على المائدة الخضراء في القمار في مونت كارلو

وزوجته هذه هي الآنسة ماتلدة كشسنسكا التي اتضح اخيراً انها كانت متزوجة بقيصر روسيا وله منها ولدان قبل ان يتزوج القيصرة التي قتلها الشيوعيون معه عقب الثورة

وتاريخ هذه الفتاة عجيب . فانها كانت فتاة صغيرة في السادسة عشرة في عهد القيصر اسكندر الثالث وكانت تحترف الرقص وكان نقولا ولي العهد الذي صار بعد ذلك آخر قياصرة روسيا ضابطاً في فارسوفيا يقيم مع الجنود في ثكناتهم . ففي احدى الليالي رقصت هذه الفتاة رقصاً رشيقاً في مسرح معروف في فارسوفيا وكان القيصر حاضراً يشاهد رقصها الذي أعجب به كثيراً . فلما أزل الستار استدعاها فوجد فيها من الخصال والجمال ما جذبه اليها وأخذ بلبه

ومن ذلك الوقت تمت الصداقة الحميمة بينهما . فلما نقل الى بطرسبرج رحلت هي ايضاً الى تلك العاصمة حيث اشترى لهما ولي العهد قصراً كان يغدو اليه كل يوم . وتم الزواج بينهما سراً في ذلك الوقت

ومما أشيع وقتئذ ان نقولا طلب من أبيه أن يعفيه من تكاليف التاج ويسلم العرش لاخيه . وكان نقولا رجلا مسكيناً قانعاً ولو أن أباه أجابه الى طلبه لقصد الى ماتلدة كشسنسكا وقضى معها سائر حياته . ولكن اسكندر الثالث كان رجلا عاتياً فانه عند ما بلغه خبر هذه الفتاة وتأثيرها في ولي عهده كاد يجن وخطر له ان ينفيها الى سيبيريا ولكن ماتلدة كانت غاية في الكياسة فانها تعرفت الى القيصرة التي أحبتها ووجدت فيها تسلية

وكان نقولا محتاجاً إلى هذه التسلية فقد نشأ ضعيف الاعصاب ورأى جده ممزقاً بقنبلة القاها عليه فوضوي . وكان اسكندر الثالث والده قد كلفه بان يطوف حول العالم حتى يزداد تربية وعلماً بالسياحة . فلما كان في سياحته فاجأه في أحد الايام رجل ياباني وطني وضربه بسيفه على رأسه وكان ذلك في أيام النزاع بين روسيا واليابان وهذا النزاع انتهى أخيراً بالحرب بين الدولتين

فهاتان الحادثتان أثرتا أسوأ الأثر في أعصاب نقولا . ولذلك فان أمه لم تر بأساً في مصاحبته لهذه الراقصة الجميلة لانها رأت هذه الصداقة ترفه عنه وتخفف تلك النوبات التي كانت تصيبه من هذه الصدمات القديمة

ولما مات أبوه وارتقى ولى العهد إلى العرش باسم نقولا الثاني اضطر لمصالح الدولة أن يلغي بنفسه زواجه الاول ويتزوج القيصرة الكسندرة ولكن أمه كانت تحبب اليه مصادقة الراقصة وترى انها أنفع له من القيصرة . ولا يستغرب هذا من الحماة

والمعروف ان والدة القيصر التي ما تزال حية كانت تكره زوجة القيصر حتى انها الآن تنسب الفاجعة الاخيرة التي وقعت بابنها وأولاده الى انه كان ينتصح بنصائح القيصرة ويصغي لكلامها في شئون الدولة . ولم تكن هي وحدها تلاحظ ذلك منه بل لاحظه أيضاً كبار رجال الدولة . وواضح من صداقة القيصرة لراسبوتين ان كلام حماتها لم يكن بلا أساس . فان هذه المرأة استسلمت لذلك الكاهن الفاسق وجعلت الروسيين يكرهون الاسرة المالكة كلها بسببه

وجمعت ماتلدة كشسنسكا ثروة طائلة من علاقتها بالقيصر فكانت جواهرها وحدها لا تقل في الثمن عن مليوني جنيه وهذا غير ما كانت تملكه من القصور والعربات والضياع . ولما كانت سنة ١٩١٧ المشئومة قبض الشيوعيون على ماتلدة هذه وانتزعوا منها جواهرها ولم تعارض هي خشية الموت الاحمر الذي كان رائجاً في تلك الايام رواجاً عظيماً ولكنها بعد ذلك ذهبت إلى لينين نفسه وبالكياسة واللطف والرفق استطاعت أن تسترد جواهرها وتفر بها إلى فرنسا . وهناك التقت بابن عم القيصر الغراندوق اندريا فتزوجته مع انها اكبر منه باحدى عشرة سنة ولكن هؤلاء الراقصات لا تؤثر فيهن السن فهن في كهولتهن ما يزلن في قوة الشباب لهن رونقه وفيهن جماله

وللغراندوق قصر فخم في جنوب فرنسا وقد عاش الاثنان فيه منذ الثورة الروسية . ولكن ماتلدة تحب القمار ولا تطيق البعد عن المائدة الخضراء . ولذلك فانها أدمنت اللعب حتى أفنت أموالها وأضاعت كل ما ظفرت به من أنياب الشيوعيين وقام زوجها يؤدي عنها ديونها حتى أضاع جزءاً كبيراً من ثروته بل معظمها وبات الاثنان الآن في فقر عظيم

والغريب في نبلاء الروس وامرائهم أنهم يسعون لهدم الشيوعية ويعيشون في الوقت نفسه معيشة تجعل الجمهور الروسي يزدري بهم . فهم يبذرون أموالهم على موائد القمار وجرياً وراء الراقصات والممثلات

مذكرات فضولي

العالم الباغي

من أخبار بني سويف ان لقيطاً وجد قتيلاً في الطريق ، والظاهر ان أمه أرادت أن تخفي عارها فارتكبت هذه الجناية ، ويحزننا ان كثيرات يفعلن هذه الفعلة الشنعاء يزهقن ارواح اطفالهن لان وجودهم شهادة بأنهن فاجرات ، وشر الجناة من يقتل الشهود الصادقين

ولا أظن هذه المرأة أو غيرها تعاقب لو سيقت الى المحكمة بالقتل ، بل تسجن وقتاً يعينه القضاة وهم يخففون عقابها لانها تجني جنايتها مرغمة مضطرة في فرارها من العار ، ولكن هذا التقدير خطأ ، لانها اذاكانت مرغمة فهي التي أرغمت نفسها ، واذاكانت تفر من العار فانها هي التي سعت اليه

وكيف يخفف عنها العقاب وقد قتلت رجلاً ؟ أما كان يكون هذا الطفل رجلاً قد يكون من العظماء لو عاش ؟ . كان زياد بن أبيه عظيماً ، وكان عمرو بن العاص عظيماً ، وهما مجهولا الابوين وان نسب أحدهما الى أب ادعاه ، فلم لا يرجى لمثلهما أن يبلغ مبلغهما ؟

بل هذا الطفل كان يكون رجلا من عامة الناس لو عاش ، فاذا أباح حرمانه من أن يعيش ، ولم لا يقتل قاتله وجريمته أشد من جريمة قاتل الرجل الكبير ؟ نعم فان الرجل الكبير قد اكل من الدنيا وشرب وأخذ شيئاً كثيراً من نصيبه فقتله حرمان له من جزء من دنياه ، أما الطفل القتيل فرجل حرم من دنياه كلها

بل أحسنت المرأة بقتل ذلك المظلوم ، وقد يحسن الظلم في بعض الاحيان ! لو عاش لاحتقره الناس ، لانه ابن حرام ، وليس هذا ذنبه ولكن هكذا يحكمون ! يحتقرون ابن الحرام ولو كان جديراً بالاجلال والاكبار لذكاء ، أو علم أو أدب أو خلق كريم ، ويبغضونه بلا سبب ، ولو استطاعوا لقتلوه وفي مقدمتهم أمه ، فتعساً لهذا العالم

* * *

الخلود بعد الموت

زعم السير ارثركيث العالم الانجليزي انه لم يقم حتى اليوم دليل على الخلود بعد الموت ، لان الطب لا يثبت ان في المخ عنصراً روحياً من العنصر المادي !

فهل قال أحد لهذا الطبيب ان الروح في المخ أو ان نصف المخ مادة ونصفه الآخر روح !

لبعض هؤلاء العلماء تخريف ظريف ، ولكن تخريف السير ارثركيث بعيد من اللطف والرقة ، لانه يصدم الجمهور في عقيدته ، ولوكان الاعتقاد على ان الروح في المخ لصح له أن ينفي هذا القول ولكن معتقد الامم كلها ان الانسان يحيا بالروح ، والروح في الجسم كله لا في المخ ولا في اللسان ولا في الاكارع ، وكل ما يعلمه الناس عن الروح انه القوة التي يعيش بها البدن ، وليست القوة مادة فيعرف الطبيب كيف هي ليقول بوجودها أو عدمها

والدليل على وجود الروح ان الجسم حي ، وان الاطباء لم يعرفوا كيف يحيا ، ولا يدرون سبب الحياة ، وكل ما استطاعوا ان يدعوه ان حركة الدم هي التي يعيش بها الانسان والحيوان ، ولم يقولوا لنا ماذا حرك هذا الدم وجعله يجري في العروق ، ولا جواب على هذا السؤال الا انه قوة فعالة ، فاما ان يعترفوا بأنها الروح واما ان يقولوا لنا ما هي واما ان يتلهوا على عيوبهم !

أما من يقول بأن المخ هو الذي يدبر شؤون الجسم من غير أن تكون قوة تدبره فان ذلك القائل مخ ولو كان العلامة السيد أرثركيث

* * *

أليس كذلك ؟

اشترى غني أميركي اسمه جوزف دوفين صورة « عذراء » روفائيل من سيدة انجليزية عائة وخمسة وسبعين ألف جنيه لو كانت معي لاحييت روفائيل ليصنع لي عشر عذارى آدميات عائشات متكلمات ، ولست أخشى أن يقال اني عدو للتصوير لاني مع حبي للتصوير لا أتصور أن قطعة من الورق عليها صورة تباع بتلك الثروة التي لا تفهم قدرها الا اذا قلت لك انها ثمن ألفي فدان !

ففي الدنيا الجديدة - من يعلق على ا[...]
حيطان غرفته بلداً لعنة الله على صاحبه ان لم [...]
لقب باشا مع خمسة نياشين على الاقل

أليس كذلك ؟ أم لم أغلط والعذراء الم[...]
نفسها تستنكر ان تباع صورتها بكل ذلك [...]
وفي الدنيا فقراء لا يجدون القوت وأيتام [...]
حاجة الى نفقات التعليم ؟

قال هذه نقرة وهذه نقرة ، الا[...]
المتهوسون يحافظون على الفنون الجميلة والا[...]
العقلاء يعينون الفقراء ويربون الايتام والا[...]
الاشحاء عليهم لعنة الله

* * *

توبيخ لا رجاء

نشرت الصحف بلاغاً من معالي وزير الز[...]
يرجو فيه من زائريه ألا يخاطبوه في [...]
تعيين الموظفين ونقلهم وترقيتهم ، وقد أح[...]
معالي الوزير بهذا الرجاء كل الاحسان ،
المطبوعين على الوساطة يبالغون في الطلبات
لقد يقترح أحدهم تعيين الامي كاتباً والا[...]
معلماً للعب كرة القدم والاعمى مثمناً في الـ[...]
ويضايقون الوزراء والرؤساء في الدواوين
ان يكادوا يهربون من مناصبهم

واذا كان الوزير يضج بالشكوى من هـ[...]
فماذا يصنع غير الوزير حين يطلب بعضهم
أحد اعضاء لجان الامتحان أن ينجح [...]
البليد ، ويطلب آخر من احد الاطباء أن [...]
له شهادة بأنه مريض لتكون له اجازة يترك
عمله ويتنزه وهو أصح بدناً من دابة النذر ؟

ليس بلاغ وزير الزراعة بلاغاً انه تو[...]
فليفهموه وليستحوا

* * *

قول الوسيط

قالوا لديك رجاء ... نريد منك قضا[...]
قلت اسألوني فقالوا ... تعطي فلاناً جزا[...]
فقلت هل بي جهل ... تزحزحون غشا[...]
أو ظالم أنا جئتم ... تهونون ضر[...]
يا قوم أعرف شغلي ... قول الوسيط أسـ[...]

« فضولي »

الغاء الرق في العالم

ما تزال في العالم بلاد يمارس سكانها النخاسة



يحمل هذا السيد عبده الشيخ طامعا في ان ينال تعويضا من حكومة بورما لتحريره

كانت انجلترا اولى الدول التي اعلنت الغاء الرق سنة ١٨٠٧ ثم تلتها أميركا التي اقتتل الاهلون فيها قتالاً عظيماً حوالي سنة ١٨٦٠ بشأنه انتهى بالغائه وتحرير جميع العبيد ثم أخذت الدول المتمدينة بعد ذلك تعمل لالغاء الرق في بلادها ومستعمراتها وكانت مصر في مقدمة هذه الدول فالغته في أيام اسماعيل باشا هنا وفي السودان . وقد كان الغاء الرق في السودان من اكبر عوامل النجاح لثورة المهدي الذي أعاده وشرعه

والرق ما يزال حياً في الحبشة وجزيرة العرب وسيراليون وبورما . والهمة مبذولة في الغائه من افريقية كلها وقد الغي بقرار من المجلس الخاص في انجلترا من سيراليون ودخلت الحبشة في عصبة الأمم بعد أن تعهدت بالغاء الرق عندها ولكن يظهر انها متباطئة في هذا العمل

وليس من السهل الغاء الرقيق في البلاد النائية مثل جزيرة العرب التي لا يدخلها الاجانب غير المسلمين وكذلك تصعب الرقابة لأن العبيد يباعون وهم صغار وينشئون على العبودية فلا يشتكون . وهذا ما كان حادثاً الى الآن في بورما

وبورما قطر يقع في شرق الهند ويديره الحاكم العام للهند ولكن أهل بورما يختلفون من حيث الدم من الهنود لان هؤلاء آريون من السلالة الآرية التي منها سكان أوروبا وما حول البحر المتوسط . أما سكان بورما فينتمون الى السلالة المغولية التي ينتمي اليها الصينيون واليابانيون . وديانتهم الشائعة هي البوذية التي انقرضت من الهند عقب دخول المسلمين فيها

وكان الرق الى عهد قريب شائعاً في بورما . وأهم أسبابه القحط فان الآباء اذا نزلت بهم المجاعات باعوا أولادهم لمن يشتريهم بأبخس الأثمان خشية أن يموتوا من الجوع وكانوا يرون في بقائهم احياء ولو بعيدين عنهم ما يرفه عنهم آلام البعد او يخففها



المدير الانجليزي يدفع التعويض للاسياد ويعطي العبيد شهادات بحريتهم

وكافحت الحكومة الهندية النخاسة في بورما وتمكنت من الغائها في القسم الجنوبي ولكنها بقيت حية في الشمال حيث تقل الرقابة ويقوم التهريب مقام التجارة الشرعية . ولذلك بعثت الحكومة في سنة ١٩٢٦ بعثة حربية لالغاء الرق في القسم الشمالي فنجحت في تأدية شيء كبير من مهمتها . وفي السنة الماضية بعث بعثة أخرى ولكن النخاسين ورؤساء القبائل التي تعيش بالرق كمنوا لها وأفنوها . وفي هذا العام بعثوا بالبعثة الثالثة بقيادة المستر بارنارد الذي تمكن من تحرير ١٠٢٨ عبداً أعطى كلاً منهم وثيقة بحريته وأخذ العهود على أسياده ورؤساء القبائل بألا يستعبدوه ثانياً

وما يزال الرق شائعاً الى حد ما في داخل بلاد الصين ولفظة «امة» العربية هي لفظة صينية لان العرب كانوا يجلبون اماءهم من الصين وكان النخاسون يتجرون بهذه الاماء



يرى هنا سيد ووراءه عبيده وهم يحملون الخنازير مهراً للعروس

شعب يـ

كيف يعيش الاسكـ



امرأة من الاعيان في القطب الشمالي



الكابتن ولكنز الذي طار حديثاً الى القطب الشمالي

— ١ —

على قمة العالم في القطب الشمالي أو حوله يعيش شعب
أحلك من ظلام الغابات في أفريقية . فهنالك حيث
الاسكيماويون يبقى الظلام مخيماً نحو ستة أشهر في الليل
لا تظهر الشمس الا بضع دقائق في الظهر وتبدو



اموندسن الذي

صفراء حائلة كما تظهر لنا عند الغروب أو أقل من ذلك . أما في الصيف فانها تطلع كل يوم وتسطع سطوعاً قوياً ولكنها تدور قريبة من الافق بحيث ان السائر يواجهها ولذلك فان كثيرين من هؤلاء السكان يصابون بالعمى الذي تحدثه لمعة الشمس في العين

ومنطقة القطب من حيث الملاءمة لحياة الحيوان والنبات تشبه قمم الجبال العالية فهي كاسية بالثلج الذي لا يريم عنها الا بضعة أشهر من الصيف حين يذوب ويتدفق السيل حول الاسناد الى السهول والوديان . وكذلك سكان القطب الشمالي أو المنطقة التي حوله يعيشون نحو تسعة أشهر على الثلج فاذا أرادوا الصيد حفروا حفرة في الثلج حتى بلغوا الماء وتقعد على حافة الحفرة امرأة مع صنارة تلقيها في الماء وعندئذ يرى السمك الذي يعيش في الماء تحت الثلج هذه الحفرة لأن



طافية ثلجية تطفو على الماء قريباً من القطب



اسكيماويو



مدرسة اسكيماوية حيث يعلم الصبيان في الخيمة

...ـعيش الظلام

...كيماو حول القطب الشمالي



رأس اسد البحر وهو يعيش حول القطب الشمالي



الجنرال نوبيلي الذي طار اخيراً الى القطب الشمالي

— ٢ —

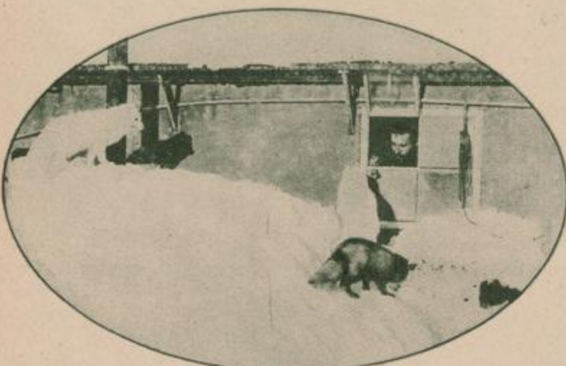
...قل حلكة من غيرها فيسير نحوها ويأكل طعم الصنارة ...المرأة الى فوق الثلج وتعود بما تجمعه الى دارها المبنية ... أيضاً

...الرجل في هذا الوقت فيذهب في صيد الرنة وهو غزال كبير له قرون تتفرع كأنها أعضاء الشجرة وهو يذبحه ويأكله ويقدد لحمه وأحياناً يستعمله لجر المزالق

وقد اعتاد هؤلاء السكان القسوة في الاخلاق بما اكتسبوه من صرامة المناخ . فيحدث أحياناً كثيرة أن تلقي الام ابنها عقب الولادة على الثلج فاذا أماته فذاك والا فهو جدير بالبقاء

وللاسكيماويين كهنة يجمعون بين الطب والكهانة ولهم نفوذ كبير على السكان لانهم يخيفونهم بالسحر .

وتتفشى الامراض بين السكان تفشياً عظيما لان قرس البرد يلجئهم الى التجمع والازدحام في المسكن حتى يدفيء بعضهم بعضاً فاذا جاءت وافدة أهلكتهم بسرعة عجيبة والحكومة كندا الآن عدة طيارات تستعملها لنقل الاطباء الى الاماكن الموبوءة ولها مراكز للتلفون الاثيري ينقل أخبار الاوبئة الوافدة



الثعالب حول منزل قد أقيم في الثلج



... الشمالي بالبلون



اسكيماويون يصيدون الفقمة ويقتلونها



من خلال آلة التصوير





الامير كارول واقامته في انجلترا

ذكرت الصحف ان الامير كارول قد طلبت منه الحكومة الانجليزية مغادرة انجلترا عندما وقفت على دسائسه لاسترداد العرش الذي نزل عنه لابنه . وهو يرى هنا في اعلى مع المدام لوبسكو رفيقته منذ سنوات وهي التي هجر زوجته من أجلها . وترى بينهما ابنة المسيو جونسكو الذي أضاف الامير في انجلترا

الذهب في العالم

ترى في أعلى تقدير مصور للذهب ومنه يتضح ان الولايات المتحدة تملك اكبر مقدار منه وهو ما يساوي ٩٢٥ مليون جنيه مصري وتليها الهند وعندها ٤٠٠ مليون جنيه مصري ثم فرنسا وعندها ١٦٧ر٨٠٠ مليون جنيه ثم انجلترا ١٥٦ر٦٥٠ مليون جنيه ثم اسبانيا ١٠٥ر٤٠٠ مليون جنيه ثم المانيا ٩٠ مليون جنيه



المرأة الصينية

ترى الى اليسار الآنسة سوم تشنج وهي فتاة صينية انتدبتها حكومتها في مهمة سياسية في فرنسا وقد وصلت اخيراً الى باريس ومن الغريب ان الامة التي كانت تصنع أحذية من الحديد لنسائها صارت تستخدمهن في المهمات السياسية الخطيرة



الملكة ماري بين الفقراء

الحي الشرقي في لندن هو حي الفقراء وترى هنا الملكة ماري وهي تزور هذا الحي على قدميها والشعب يحييها بحماسة عظيمة



ملك انجلترا يعرض الصبيان

زار ملك انجلترا الثكنات الحربية في بوفنجتون ويرى في اعلى وهو يعرض ابناء الجنود وبناتهم وقد وقفوا صفوفاً للعرض

لكل سؤال جواب

هل يرى دوران الارض

(س) هل يمكن الانسان أن يرى الارض وهي دائرة؟ (ا. ع.)

(ج) يمكن ذلك اذا استطاع أن يخرج عن منطقة جاذبية الارض وهذا بالطبع مستحيل الان لانه يقتضي أن يبتعد عن الارض بمئات الالاف من الاميال. والطيارة وهي طائرة فوق الارض تسير مع الارض لانها داخلة في منطقة جاذبيتها فلا يمكنها أن ترى حركة الارض

المجوس في العالم

(س) من هم المجوس وهل المجوسية حية الى الان؟ (خ. د.)

(ج) المجوسية هي عبادة النار عند الفرس القدماء. ولما انتشر الاسلام في فارس محا هذه العبادة وأسلم المجوس. ولكن بعض المجوس لم يشاءوا ترك دينهم فهاجروا الى الهند حيث ما تزال سلالتهم باقية في بومباي وحولها واسمهم الفارسيين او الغابرين وعددهم يزيد عن ١٠٠٠٠٠ نفس وبينهم زرادشت. وفي الفرس منهم نحو ١٠٠٠٠ وهم يكرهون الاسلام كراهة عمياء

المشي على القدمين

(س) هل الانسان وحده هو الذي يمشي على رجليه أو هناك أنواع من الحيوان تشترك معه في ذلك؟ (د. ر.)

(ج) جميع الطيور تمشي على رجليها لان أيديها هي الاجنحة. والبنغوين طائر يمشي منتصب القامة. والكنغر الاسترالي والبربوع كلاهما يمشي على قدميه لا يستعين الا قليلا بيديه. أما القردة العليا فتمشي على أيديها واحيانا كثيرة تتوكأ على العصي

اكثر الملوك ديمقراطية

(س) من هو اكثر الملوك ديمقراطية؟ (ج. ف.)

(ج) ان كان مرادكم بالديمقراطية الاختلاط بالشعب بلا تشريفات وتكاليف وابهة ملوكية فالاغلب ان ملوك اسكندناويا هم اكثر الملوك ديمقراطية ونعنى باسكندناويا دنمركا ونروج واسوج

قيمة الاعلانات

(س) نقرأ في الصحف اعلانات عن ادوية كالحبوب والسوائل فهل هي تنفع مستعمليها؟ (ا. ع.)

(ج) بعضها نافع ولكن يجب ألا تستعمل الا بمشورة طبيب واغلبها لا فائدة منه وانما هي تجارة حرة يدخل فيها كل من أراد الربح

نوارد الخواطر

(س) احياناً عند ما اتكلم أجد ان احدى قريباتي تخطر في بالها الالفاظ التى تخطر في بالي حتى ننطق بالكلمة معا. فما سبب ذلك؟ (ا. س.)

(ج) لكل عائلة بحكم انحصار افرادها في وسط خاص لغة خاصة يمكن تمييزها بأشياء قليلة من لغة أي بيت آخر. ولذلك فهؤلاء الافراد يعبرون عن اغراضهم بطريقة واحدة وأحيانا تتفق الفاظهم بل أحيانا تتفق آراؤهم لانهم يتفقون في التربية. وذوو القرابة يتفقون في ذلك أيضا اذا كان اختلاطهم كثيرا

الحب والعقل

(س) في اى سن يشعر المرء بالحب ومتى يتكامل نمو العقل في الانسان؟ (س. س.)

(ج) يقول فرود ان الطفل يشعر بدوافع الحب الجنسي ولكننا نرجح بعد ذلك. وليس شك في ان الصبي يشعر بالدوافع الجنسية وهو دون الخامسة أو السادسة أحيانا. اما نمو العقل فيقف في نحو الخامسة عشرة أو السادسة عشرة وما بعد ذلك فزيادة في المعارف وليس زيادة في العقل

أيهم أذكى

(س) أى الاولاد أذكى الاكبر أم الاصغر؟ (ص. ط.)

(ج) كثيرا ما يدلل الولد الاكبر فيؤذيه تدليله فينشأ ويكبر ويسخط على كل ما لا يوافقه. أما الاصغر فان صغر جسمه يحثه على الاجتهاد والمنافسة لكي يبلغ مبلغ اسرته ويصير ذلك من أخلاقه عند ما يكبر

الملابس المطبوخة

من كان يظن من آبائنا أننا سنلبس الملابس بعد ان تطبخ على النار كما يطبخ الطعام؟

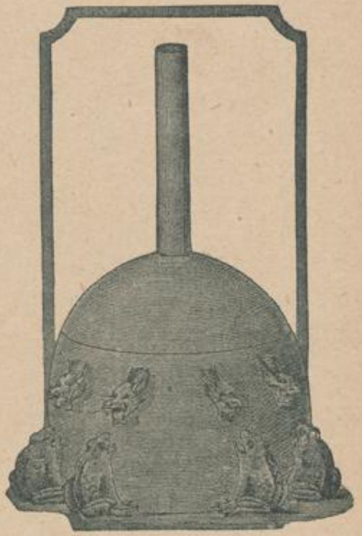
ومع ذلك فهذا ما نفعله نحن الآن فمعظم الجوارب والبجامات والمناديل التي يقال انها من الحرير هي في الحقيقة مصنوعة من حثالة القطن وورق التوت وغصونه وحطب القطن تطبخ كلها حتى تصير عجينة كالعجينة التي يصنع منها الورق ثم يضاف اليها مواد تجعلها لزجة بعض اللزوجة لها قوام الصمغ ولكنها لا تتلزق ثم توضع في مناخل من حديد ضيقة الخروق وتضغط فتنزل من الخروق خيوطاً دقيقة جداً أدق من الشعر وبنزولها تنغمس في مادة قلوية فتجمد وتذهب عنها لزوجتها وتصير خيوطاً حريرية تنسج منها الاقمشة الحريرية أي المصنوعة من الحرير الصناعي. وهذا الحرير الصناعي يتكاثر في العالم فان الاقمشة المصنوعة منه هذا العام تزيد عن مائة الف طن أي تبلغ ضعفي ما صنع منه سنة ١٩٢٣

والغريب في هذا الحرير الصناعي الذي يسميه الاميركيون الآن باسم الرايون لا يزاحم الحرير الطبيعي مقدار ما يزاحم القطن

ومما يدل على اهتمام العالم المتمدين بهذه الاقمشة المطبوخة أنه طبع ونشر في الشهر الماضي فقط ثلاثة كتب عنه باللغة الانجليزية يزيد عدد الصفحات في أحدها عن ٨٠٠ صفحة

هل يمكن التنبؤ بالزلازل؟

ابحاث عالم ياباني



آلة لرصد الزلزال اخترعت سنه ١٣٦ للميلاد فى الصين

قلما يمر أسبوع هذه الايام دون أن ينبئنا مرصد حلوان بحدوث زلزال يبعد عنا ألف أو عشرة آلاف ميل . وكلنا بحمد الله على بعد هذه الزلازل عنا وان كانت ستقع في بشر مثلنا وينجلي كل زلزال منها عن جرحى وقتلى وبيوت مهدمة وعائلات مشتتة . ولكننا طبعنا على أن ننظر الى الدنيا بحواسنا لا بعقولنا فلسنا نبالي ولا نحزن لمائة ألف قتيل في الصين أو اليابان ينقل الينا التلغراف خبر وفاتهم ولكننا نتألم لقتيل نراه في الشارع قد مزقه الترام

وقد كان القدماء يخافون الزلازل وينسبونها الى سخط الآلهة حتى ان التوراة تذكر عدداً كبيراً من المدن التي دمرها الله بالزلزال لان أهلها كانوا فجرة فسقة . وربما كان بناء الاهرام بهذه الطريقة التي يشبه فيها كل هرم مخروطاً واسع القاعدة دقيق القمة لم تكن الغاية منه سوى مقاومة الزلازل

وتاريخ البناء عند جميع الامم يثبت أنها كانت تنحو نحو المتانة حتى يبقى البناء على الاحداث والاضطرابات الارضية . وأعظم ما يبرر للاميركين بناء المنازل من الحديد هو مقاومتها للزلازل فان أقصى ما يفعله الزلزال في بناء كهذا أن يلويه ولكنه لا يستطيع هدمه

وأكثر ما تحدث الزلازل في اليابان . ويعلل العلماء كثرتها هنالك بعمق البحار حولها . فان بعض هذه البحار يبلغ عمقها حول الجزر اليابانية نحو عشرة كيلومترات . وهذا العمق يجعل الضغط لقعر البحر عظيما جداً ولذلك فان القعر يتشقق ويتسرب الماء من الشقوق الى باطن الارض حيث الحرارة الشديدة فيستحيل الماء بخاراً أو ينفجر فيهز قشرة الارض كما يهز البخار غطاء الاناء الذي تغلي فيه الماء

ولذلك ليس غريباً أن يكون درس الزلازل في اليابان من الدروس المهمة وأن يكون علماء الزلازل هناك من أعظم علماء العالم في هذا الموضوع . فان المعروف أن المراصد ترصد اليوم ما يقع من الزلازل البعيدة عنها ولكن الفائدة من هذه المعرفة قليلة بل كان الصينيون أنفسهم لا يجهلونها . فقد كان لهم في القرن الثاني للميلاد أداة تشبه الناقوس اخترعها رجل يدعى شوكو وحولها تنانين في فم كل تنين كرة صغيرة توضع بحيث أن أقل حركة تحدث تجعل الكرة تخرج من فم التنين وتتدحرج حولها فيعرف منها الراصد مكان الزلزال

ولكن علماء اليابان يبحثون الآن عن طريقة يتنبئون بها عن الزلزال قبل وقوعه وذلك لاتقاء شروره واضراره بانذار الناس حتى يتمكنوا من ترك منازلهم ولو بعدة دقائق

وتقول الصحف ان الاستاذ اماموروا المعروف في توكيو قد تمكن من الاهتداء الى التنبؤ بالزلزال . وذلك اذ وجد ان كل زلزال يحدث يسبقه ميلان قليل في قشرة الارض . أي ان هذه القشرة ترتفع قليلاً ثم تميل الى ناحية ما . وهذا الارتفاع لا يحس به الناس ولكن الاستاذ ايماموروا قد تمكن ايضاً من اختراع آلة يسميها كلينوغراف تسجل للراصد مقدار ارتفاع القشرة مهما كان ضئيلاً

بين الصوفاني وعباس الثاني والمعتمد البريطاني

(بقية المنشور على الصفحة ٤)

قد انتقل اليها وقابله مقابلة طويلة دامت ساعة ونصف ساعة

والقراء يذكرون انه قبيل ان يسافر الخديوى الى الاستانة، في سفرته التى لم يعد منها، قام برحلة كبيرة في مختلف ارجاء القطر ولما وصل الى محطة كوم امبو أعرب عن رغبته في زيارة عبد اللطيف الصوفانى في بلدته المسماة « أبو الحاوى » فحاول بعض النظار ان يثنوه يومئذ عن عزمه بأن قالوا له انه ليست هناك سكة حديدية أو ارض صالحة للسيارات بين محطة « طيرية » و « ابو الحاوى » والمسافة بينهما نحو خمسة كيلو مترات فقال سموه « لا بد لي من القيام بهذه الزيارة ولو اضطررت الى اجتياز تلك الكيلومترات الخمسة على ظهر جواد » فأذعنوا عندئذ لمشيئته واستأنف القطار سيره من كوم امبو الى محطة طيرية ومنها استقل الخديوى ورجال معيته السيارات الى « ابو الحاوى » فقوبل عند وصوله اليها مقابلة حماسية للغاية والقى يومئذ أحد الشبان قصيدة عصماء أسالت العبرات من عينى عباس الثاني

وربما كان النائب المحترم عبد العزيز الصوفانى بك لا يزال يذكر بعض أبيات تلك القصيدة لان ذلك الشاب الذى ألقاها لم يكن أحداً سواه

ومن الحكايات الاخرى التى اتفقت لعبد اللطيف الصوفانى بك وتدل على شدة وطنيته وقوة شكيمته انه كان عضواً في « الجمعية العمومية » حينما طرحت مسألة من اجل امتياز قناة السويس على بساط البحث والمناقشة فجاهر رحمه الله بأنه سيقف في الجمعية موقف المعارض لفكرة مد أجل هذا الامتياز فقيل له انه لو سلك هذا المسلك لربما خسر صداقة البرنس (السلطان) حسين كامل وكان سموه رئيسا للجمعية العمومية يومئذ وكانت تربطه بالصوفانى بك اواصر صداقة عظيمة ظلت محتفظة برونقها وبهائها الى ما بعد اعتلاء السلطان حسين لاريكة السلطنة فكان جواب الصوفانى بك للذين كاشفوه بهذا الموضوع « اذا كان البرنس حسين كامل هو الذى ارسلكم اليَّ لتبلغونى هذا الكلام فقولوا له انى مستعد لان اخسر هذه الصداقة ولكنى لست مستعداً على الاطلاق لان أسلك مسلكاً منافضاً لما يوحى اليَّ به قلبى وضميرى في سبيل مصلحة بلادى »

ك

قلب ملكة فرنسا

مقاطعتان في فرنسا تتنازعان حق امتلاك قلب الملكة حنة



العلبة الذهبية التي تحتوي على قلب حنة ملكة فرنسا ودوقة بريتانية

تنظر المحاكم الفرنسية الآن في قضية عجيبة تتلخص في ان المجلس البلدي في مدينة نانت كان قد أقرض مقاطعة اللوار علبة ذهبية تحتوي على قلب حنة دوقة بريتانية وملكة فرنسا لكي تصونها عندها الى ان تصنع لنفسها متحفاً . فلما صنعت المتحف طلبت العلبة فرفضت مقاطعة اللوار تسليمها لها

فمقاطعة اللوار تقول ان نانت وهبتها العلبة وهبة لا تسترد . ونانت تقول انها سلمتها لها لكي تحفظها حتى تصنع لنفسها متحفاً فتسترجعها . وستفصل المحاكم في هذا النزاع

وهذا القلب الذي في العلبة هو قلب حنة التي كانت منذ ٤٠٠ سنة دوقة بريتانية وكانت بريتانية في ذلك الوقت أقليماً عظيماً مستقلا لا يمكن ملك فرنسا ان يعتدي على سلطته . وورثت حنة هذه الدوقية ونشأت بين شعب يحبها ولها حصن منيع وجيش قوي . فلما بلغت سن الشباب تقدم اليها النبلاء ومنهم ملك فرنسا نفسه شارل يطلبون يدها ولكنها رفضت لانها كانت تطمع في أن تتزوج مكسيمليان امبراطور النمسا وكانت تسمع عن جماله وشجاعته ووجاهته بين الملوك فأحبته على السماع دون أن تراه

وحدث ان تقدم لها نبيل من دوقيتها يدعى داليبر وكان كريه الوجه أجش الصوت وطلب منها أن تتزوجه فرفضته فالب عليها طائفة من أتباعه والساخطين وجمع منهم جيشاً وقصد إلى حصنها لقتالها . ولكنها أعدت عدتها وصمدت له وخرجت بجيشها كما فعلت من قبلها جان دارك أمام الانجليز وهزمته والجأته إلى الفرار وأعجب العالم الاوربي كله بمهارتها وشجاعتها حتى بعث مكسيمليان ملك النمسا يهنئها ويطلب يدها

وكانت هي تشتهي هذا الزواج فلم تتردد في القبول وعقد الزواج في حصنها في بريتانية بالنيابة أي ان الزوج لم يكن حاضراً وانما ناب عنه مندوبه

وفي هذه الاثناء استطاع داليبر المحب المردود أن ينشر السخط بين الاهلين فجمع منهم جيشاً آخر وزحف به على حصنها ورأت هي من كثرة جيشه ان النصر لن يقدر لها فاستنجدت بملك فرنسا فانجدها ولكنه بعد أن هزم داليبر طلب ثمناً لهذا النصر فانه طلب منها أن تتزوجه

ولكن حنة عارضت لانها زوجة مكسيمليان امبراطور النمسا ولم تطلق منه . ولكن شارل ملك فرنسا أبى أن ينزل عن طلبه وخصوصاً في هذه الفرصة الفريدة التي يستطيع أن يجعل فيها بريتانية جزءاً من الوطن الفرنسي . وجرت المخاطبات السياسية بين البابا في رومية والامبراطور مكسيمليان في فينا وانتهت بطلاق أعقبه زواج بين شارل وحنة

وانتقلت حنة إلى باريس وتوجت ملكة على فرنسا مع الاحتفاظ بلقبها الاصلي وهو دوقة بريتانية . ثم مات شارل وارتقى إلى العرش ابن اخيه لويس الثاني عشر وذهبت حنة إلى حصنها في بريتانية تقضي أيام الحداد في ملابس الفرفير

وعرض عليها لويس الزواج فقبلت وعادت إلى باريس وتوجت مرة ثانية ملكة على فرنسا . وأبدت من البراعة والسياسة ما جعل أمراء أوربا وملوكها يعجبون ولكنها بقيت تحب بريتانية فلما ماتت في باريس رضيت أن يدفن في العاصمة الفرنسية أما قلبها فقد اشترطت أن تدفن في نانت فحمل في علبة ذهبية واحتفظت به مدينة نانت إلى الآن حيث صار موضوع النزاع بينها وبين مقاطعة اللوار

هل تستطيع الجواب ؟

حاول أن تجيب على هذه الاسئلة واذا لم تعثر لها على جواب فارجع الى الصفحات المبينة بعد كل سؤال :

(١) ما هي أنجع الوسائل لمكافحة الحشرات في المنازل ؟ الرد ص ٦

(٢) ماذا تعرف عن وطنية المرحوم عبد اللطيف الصوفاني بك ؟ الرد ص ٤

(٣) هل يمكن الانسان أن يرى الارض وهي دائرة ؟ الرد ص ١٥

(٤) ما السبب في الامساك عند الطفل الرضيع ؟ الرد ص ٢٢

(٥) اذكر بعض الاطوار التي مر بها الانسان قبل ان يصبح حياً راقياً كما هو الا ن ؟ الرد ص ١

(٦) ما السر في سرعة نمو بعض المدن في اميركا واستراليا ؟ الرد ص ١٨

(٧) من هي السيدة التي أوصى لها المنفور له احمد مظلوم باشا بمبلغ خمسة آلاف جنيه في وصيته ؟ الرد ص ٨

(٨) ماذا تعرف عن تاريخ حنة دوقة بريتانيا وملكة فرنسا ؟ الرد ص ١٧

(٩) كيف يعيش سكان القطب الشمالي ؟ الرد ص ١٢ و ١٣

(١٠) هل يمكن التنبؤ بالزلزال ؟ الرد ص ١٦

(١١) ماذا تعرف عن ولع سمو الامير كمال الدين حسين بالصيد ؟ الرد ص ٥



سان فرانسيسكو سنة ١٨٤٨ حين لم يكن بها سوى هذه الاكواخ



مدينة سان فرانسيسكو الا ن

المدن الحديثة وسرعة نموها

بعض أكواخ حقيرة تصبح بعد ٣٠ أو ٤٠ سنة مدناً عظيمة آهلة بالسكان

في امريكا واستراليا الآن من المدن العظيمة ما يبلغ سكان الواحدة مليوناً ومليونين ومع ذلك لو رجعت نحو ٣٠ أو ٤٠ سنة وبحثت عن أصلها لوجدته مرجاً تجول فيه المواشي أو صحراء قاحلة ليس فيها حي او شاطيء بحر ليس عليه سوى ثلاثة أو اربعة أكواخ للصيادين الفقراء . ولكن هذه المدن نمت في ما يشبه طرفة العين اذا قوبل تاريخها بتاريخ المدن القديمة في القارات القديمة مثل القاهرة وباريس ولندن

واكبر أسباب نموها تدفق سيل المهاجرة اليها فالعالم كله ينظر الى أمريكا واستراليا كما ينظر الميكانيكي الى صمام الامن في الآلة البخارية كلما احتبس البخار انفتحت الصمامة فنفست وأفرجت . وكلما فاض السكان في أوربا حملتهم البواخر الى أمريكا أو استراليا أو افريقية الجنوبية وهناك يجدون الارض بكراً ويحملون معهم فنونهم الصناعية فلا يلبثون أن ينشئوا المدن الكبرى الغاصة بالمصانع

فاستراليا الا ن تبيع لنا نحن الامة الزراعية دقيقها ولحم مواشيها بأرخص مما يستخرج من بلادنا وذلك لان المراعي هناك تكاد تباع لمن يطلبها بلا ثمن او بأقل الاثمان . والزراعة هناك تجرى بالا لات فيستطيع العامل أن يبيع حاصلاته بأرخص مما يستطيع عاملنا

ومن أغرب القضايا التى نظرت في محاكم الولايات المتحدة الامريكية قضية توضح للقاريء سرعة النمو في بلاد هذه الجمهورية العظيمة التى توشك أن تسيطر على العالم . فقد حدث أن رجلا يدعى جون ساتر نزل سنة ١٨٣٨ في بقعة على شاطيء الولايات المتحدة الغربي وكان بهذه البقعة دير للاخوة الفرنسيسكان وبضعة اكواخ للصيادين المكسيكيين فقصد الى الحكومة المكسيكية واشترى منها [illegible] احتفظ به الى اخر لحظة من حياته ١١ ميلا [illegible] قريباً من هذا الدير وشرع بعد ذلك يزرع [illegible] الارض أو بعضها

وحدث انه وجد عرقاً من الذهب حاول اخفاء[illegible] فلم يقدر فان السر ذاع واجتمع الناس حول [illegible] بالمئات والالاف . وجاءت حكومة الولايات المتحدة فأخذت هذا الجزء من مكسيكا . وتكاثر الناس و[illegible] منازل فخمة في ملك جون ساتر لا يبالون بما [illegible] من عقود ووثائق بأن الارض ملكه . فلما كانت [illegible] ١٨٥٤ وصارت سان فرانسسكو بلدة عامرة زاخرة [illegible] تقدم جون ساتر للمحكمة يطلب الحكم له بحقه [illegible] امتلاك المدينة كلها . ولم يكن من المحكمة بعد أن [illegible] العقد الا ان تحكم له بجميع طلباته . وذاع الخبر [illegible] الاهالي فهاجوا وقتلوا ابن ساتر ورأى أخوه [illegible] به فانتحر . وفر جون ساتر الى واشنطون وهناك [illegible] مات على درج المحكمة سنة ١٨٥٥ وفي يده العقد



منذ ٧٠ سنة كانت سدني اكبر مدن استراليا الآن مدينة حقيرة وكان شارع جورتي لا يحتوي إلا على هذه الاكواخ



مدينة سدني في استراليا وهذا شارع جورتي الآن

أهم محتويات هلال يونيو الجديد

ساعة مع حافظ بك ابراهيم
قصد مندوب « الهلال » الى شاعر النيل الكبير حافظ بك ابراهيم فحادثه عن شؤون شتى في الشعر وعن حياته الادبية حديثاً ممتعاً يلذ لكل مصرى بل لكل شرقي الاطلاع عليه

الخير والشر
ما الخير وما الشر ؟ وما تعريفهما الجامع المانع ؟ وكيف يمثلان كل ما في الحياة من افعال واقوال ويتناولان الى جانب حياة الافراد حياة المجاميع والامم . هذا موضع المقال الذى دبجته براعة الكاتب الكبير الدكتور محمد حسين بك هيكل

عظماء العالم العشرة من هم ولماذا هم عظماء ؟
تناول الكاتب الكبير الاستاذ سلامة موسى موضوع العظمة في مصر فتكلم عنه في عدد ماض من « الهلال » ثم عنَّ له ان يطرق البحث ثانيا على مسرح اوسع فكتب مقالا شائقاً عن عظماء العالم العشرة وشرح أسباب عظمتهم شرحاً وافياً يهم كل متتبع للنهضات العالمية

مدى النهضة النسوية في مصر والشرق الاوسط
الدكتور محمود عزمي احد مشجعي النهضة النسوية لما لها من الاهمية الاجتماعية وقد بحث في هذا المقال عن المدى الذى ترمي اليه تلك النهضة وعن اثر هذا المدى في الاصلاح الاجتماعى ، وما هي العناصر الحقيقية التى يجب ان تتوافر في النهضة النسوية حتى يكون الاصلاح الصحيح ؟

المشاهير الذين قابلتهم وكيف حادثتهم ؟
هذا المقال الطلي تتمة للمقال الذى سبق ان نشرناه في عدد ماض من « الهلال » للاستاذ كريم ثابت وهو يعرض في هذا الجزء مبلغ صبر الصحفي وطول أناته والحاحه الذى يجب ان يتذرع به في بعض الاحيان ليفوز بمرامه

اصلاح التقويم ومشروع عصبة الامم
مسألة التقويم من المسائل العالمية التى يجب ان يهتم لها العالم كله وقد ألفت عصبة الامم لجنة لبحث هذا الموضوع . وفي هذا المقال شرح الكاتب تاريخ التقويم وما طرأ عليه من الاصلاحات والتغييرات حتى وصل الى طوره الحالي

قاسم أمين والمرأة المصرية
في هذا المقال معلومات مهمة عن زعيم النهضة النسوية قاسم أمين مما يتوق القارىء الى الوقوف عليه . فقد بين فيه كاتبه الاستاذ توفيق حبيب آراء هذا الزعيم في تعليم المرأة وسفورها وكيف جاهر بآرائه وما لقيه من مخالفيه من معارضة واعنات — بمناسبة الاحتفال بمرور عشرين عاماً على وفاة قاسم

أين نشأت الحضارة القديمة ؟
كان الاعتقاد السائد ان مصر هي منشأ الحضارة الاولى ولكن قام الا ن بعض العلماء يثبت غير ذلك . فمنهم من يقول ان الاصل الهند . ومنهم من يقول العراق كما ترى ذلك البحث الطلي في هذا المقال

مركز العواطف الفم لا العين
الشائع ان العين هي مرآة العواطف التى تجرى في النفس ولكن ثبت حديثاً لاحد العلماء الاميركيين ان الفم هو المرآة الحقيقية للنفس كما ترى في هذا المقال

الجديد في معالجة الجرائم
هذا بحث مفيد فيما يجب ان تعالج به الجرائم وفي بيان أنفع الوسائل لتقليل الاجرام والمجرمين عند الامم الراقية

لورنس والثورة العربية
مقال شائق للاستاذ عبد المسيح وزير من كتابه عن الثورة العربية احتوى على معلومات مفيدة عن الضابط الشهير لورنس . الخ ... الخ ...

ويلي ذلك قسم الابواب الشهرية وهي — شؤون الدار — سير العلوم والفنون — في عالم الادب — بين الهلال وقرائه — من هنا وهناك . وهذه الابواب تكاد تكون مجلة قائمة بذاتها لما تضمنته من المعلومات والفوائد . وفي هذا الجزء — كالعادة — صور كثيرة منها ٣٢ صفحة مطبوعة بالروتوغرافور

رجل يفهم الرجال

معظم الخلافات الزوجية تنشأ من أن الزوجة تريد أن تعامل زوجها كأنه امرأة مثلها عليه أن يقعد معها في البيت . ولذلك فان في نصيحة القاضي كيرنز الانجليزي ما يجب أن يفتح عيون المتزوجات فقد قال في قضية بين زوجين عرضت عليه حديثاً :

« لماذا ترغبن أيتها النساء في أن تجعلون رجالكن كالاطفال أو الصبيان . فاني ألاحظ أن الزوج ليس له الحرية التي لتلاميذ المدارس »

وهذا القاضي نفسه متزوج فله منا التعزية



ام تبحث عن طفلها



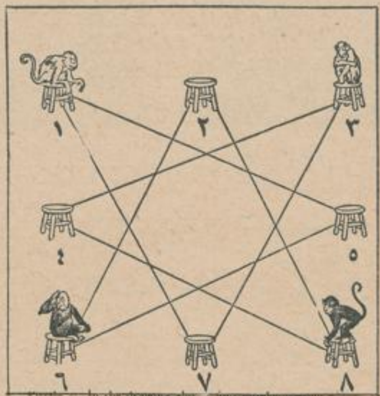
المطلوب رسم خط يصل النعجة بولدها التائه (النجمة) بدون قطع اي خط من خطوط الرسم

التسلية بالرسم



ارسم خطاً يصل الرقم ١ بالرقم ٦٣ ماراً على جميع الارقام التي بينهما تر كيف تمكن هذا الطفل من الجلوس في الفضاء بهذه الكيفية

مسألة القرود الاربعة



المطلوب في هذه المسألة وضع القرود السوداء مكان القرود البيضاء وبالعكس . أو بعبارة اخرى أن ينقل القردان اللذان على المقعدين ٦ و٨ الى المقعدين ١ و ٣ وأن ينقل القردان الآخران الى المقعدين ٦ و٨ - وذلك بأن يستعمل شخص واحد أربع وريقات اثنتان سوداوين واثنتان بيضاوين. وكيفية نقل القرود هي أن تنقل أحد القرود الى أحد المكانين الخالين اللذين يؤدي اليهما أحد الخطين المتصلين بمقعده الحالي ولا يجوز ان يتقابل قردان على معقد واحد . واليك مثالا من اللعب :

انقل (١ الى ٧) هذه تعد حركة - ثم انقل (٦ الى ٥ و ٥ الى ١) وهذه تعد حركة واحدة فقط لأنك كلما نقلت قرداً الى مكان خال ثم من هذا المكان الى مكان خال آخر فان جميع هذه التنقلات تعد حركة واحدة فقط ما دمت محافظاً على الشروط المذكورة آنفاً وما دمت تنقل نفس القرد

ويجب الوصول الى النتيجة باجراء سبع حركات فقط

حلول مسائل هذا الجزء
تجدها في العدد القادم

حلول مسائل الجزء ... ي

ما هى المسافة التى اجتازها الطائر ؟

ذكرنا فى العدد الماضى ان المسافة بين بلدة «ا» وبلدة «ب» ٢٠ ميلا وان سرعة راكبى الدراجتين ٢٠ ميلا فى الساعة ويمكننا ان نستنتج من هذا ان كلا من الراكبين سيصل الى البلدة التى يقصدها فى مدة ساعة . فلا يمكن ان يكون الطائر قد طار فى مدة تقل او تزيد عن ساعة . وحيث ان سرعته ١٥ ميلا فى الساعة فيكون قد قطع فى روحاته وغدواته ١٥ ميلا لا اكثر ولا اقل !

رأس العصفور



كان المطلوب فى هذه المسالة قطع الاجزاء المرسومة وتكوين منها رأس العصفور . وهذه هى القطع مجتمعة بالشكل المطلوب

اين صاحبة الحمار ؟

اقلب الرسم رأساً على عقب تر رأس صاحبة الحمار بين فرع الشجرة الاولى من اليمين

تنقيح التوراة

يعرف القراء أن الاساقفة في انجلترا قد نقحوا الصلاة الانجليزية ولكن البرلمان رفض التنقيح وأبى أن يبدل في الفاظ الصلاة. ولكن في انجلترا قسيس يدعى المستر رجلي وهو يقيم في ليدز وهو أجرأ من الاساقفة فانه اقترح في احدى عظاته في كنيسته أخيراً أن تنقح التوراة نفسها ويحذف منها ما لم يلتئم مع العلم حتى لا يجد الشبان فيه مجالا للتنادر والمفاكهة وانما يحترمونه كما يحترمون الكتب العلمية. وزاد على ذلك بانه يجب على الساسة أن يراعوا تعاليم الانجليز في جميع المنازعات بين الممولين والعمال وبين الاوربيين والمستعمرات ونحو ذلك

رد على سؤال

الرضيع والامساك

كثيراً ما يصاب الطفل الذي يرضع لبن أمه بامساك شديد وأغلب سبب في هذا الامساك قلة المواد الغذائية في لبن الام في بعض الاحيان ولو ان كمية اللبن نفسها كافية لزيادة وزن الطفل. وقلة هذه المواد الغذائية المحتوية على أحماض خاصة تقلل من القوة اللازمة لمساعدة الأمعاء في طرد محتوياتها فيتسبب الامساك عن ذلك فاذا لم يتمكن الطبيب من زيادة لبن الأم فيمكن الاستعاضة عن ذلك باعطاء الطفل قليلا من لبن الجاموس مضافاً اليه مقدار ملعقة من دقيق القمح كل يوم اما المسهلات فيجب الامتناع عنها

طنطا — الدكتور ادوار سمعان



هذه صورة الدكتور س . روبنليخت

تأثير الاختراعات الحديثة في تحسين النوع الانساني

قدم أخيراً من اوربا حضرة النطاسي البارع الدكتور س . روبنليخت واتخذ له عيادة بشارع كامل رقم ٣ فوق قهوة الشيشة . وقد تخصص في كليات المانيا وفرنسا ومضى مدة طويلة في مستشفى سان لويس بباريس حيث قام بتجارب عديدة ناجحة في فن تجميل الوجه وإزالة التجعدات باستعمال الآلات الكهربائية ومعالجة تشويه الخلقة وغير ذلك من الاعمال التي نال بفضلها شهرة واسعة ومركز علمي عظيم وبالعيادة استراحة منفصلة للسيدات فعسى ان يتهز طلاب الجمال من السيدات فرصة وجوده في القاهرة لتوفير مشاق السفر الى الخارج والاستفادة من علمه



ملكات الجمال في اوربا

في باريس الآن ست آنسات يقال انهن ملكات الجمال وهن يوشكن ان يسافرن الى جالفستون في اميركا حيث تقام المباراة العالمية في الجمال . فالاولى من اليمين المانية ثم بلجيكية ثم فرنسية ثم انجليزية ثم ايطالية ثم اسبانية . وكل منهن تمثل الجمال في بلادها . ولكن لنا ان نتساءل : « هل هن جديرات بهذا التمثيل ؟ »

هل تعرف بلادك ؟



تذرية القمح

يرى في أعلى منظر فلاح مصري وهو يذري القمح يفصل عصافته وقشه من حبه وآلة التذرية تشبه الرقش تحمل القش مع الحب ثم تقذفهما في الريح فتدفع الريح القش لخفته ويقع الحب



اثنان من أبناء الطبيعة

ترى في اليمين صورة اثنين من الفلاحين المصريين هما في الحقيقة اثنان من ابناء الطبيعة ينطق وجهاهما بالبشر والسرور والسذاجة . وقد افتر ثغر الفتى عن اسنان بيضاء لن تعرف طبيب الاسنان في عمرها اما الفتاة فتقابل الشمس بوجهها

(تصوير كوداك)

شلال اسوان

يرى في أسفل هذا الكلام الجنادل الاولى في مساقط المياه وراء اسوان والماء ينحدر من الصخور



كل شئ والعالم

العدد ١٣٤ — الاثنين ٤ يونيو ١٩٢٨ — الثمن ١٠ مليمات

KOL-SHEI * Cairo, 4 June 1928 * Vol. III No. 134



صورة بديعة لرفائيل : العذراء وابنها

وقد بيعت هذه الصورة حديثاً بمبلغ ١٧٥٠٠٠ جنيه [أنظر الشرح فى صفحة ٣]

فكاهة وأدب

الزواج

الاب : صدقني يا بني لن تعرف السعادة الحقيقية قبل أن تتزوج

الابن : أهذا صحيح يا بابا ؟

الاب : نعم ولكن عندئذ تضيع الفرصة !

مغالطة

فؤاد : أنت جميلة وفاتنة يا عزيزة

عزيزة : نعم . فان صديقك فخرى اكد لي ذلك أيضاً

فؤاد : وهل تصدقين هذا الكاذب ؟!

تحديدات

رئيس التحرير : الصلة بين الادباء وسلة المهملات

النجاح : شيء مرغوب يراه كلنا امامه ولكن لا يلمسه الا القليلون

السياسي : عظيم يجيد الكذب والنفاق

في المدرسة

المعلم : من كان السبب المباشر في اندلاع نيران الثورة الفرنسية ؟

التلميذ (وكان يغط في النوم) : هيء هيء ... مش أنا والله يا فندى !

لاقناع الزبون

عند الحلاق ...

طلب الزبون من الحلاق دواء لانماء شعر الرأس فقدم له هذا الاخير الدواء المطلوب وطلب ثمناً للزجاجة الواحدة ٧٥ قرشاً فقال الزبون :

— هذا كثير جداً . ولكني مع ذلك مستعد لدفع هذا الثمن الباهظ اذا كنت واثقاً من انني سأستفيد من الدواء

فأشار الحلاق الى شعره الغزير وقال بلهجة الاغراء :

— اني يا بك لا أستعمل الا هذا الدواء

وكأنه أراد أن يدعم قوله ببرهان اخر فنزع شعره المستعار وقال :

— وهكذا كان رأسي قبل استعمال الدواء !!



دواء ناجع

زوج المريضة : يا دكتور امرأتي استعملت الدوا اللي كتبته لها مدة خمسة عشر يوما وماتت ؟

الدكتور : وأنا مالي ، أنا قلت لكم تستعمل الدواء شهراً مش ١٥ يوم بس !

حيلة لطيفة

الفتاة (وهي منتدبة من احدى الجمعيات الخيرية) : هل تتفضل يا باشا باعطائي انموذجا من امضائك ؟

المالي الكبير : بكل ارتياح يا آنسة . أين تريدين أن أضع توقيعي ؟

الفتاة : هنا في أسفل هذه الحوالة !

بين طبيبين

الاول : حدث لي أمس حادث غريب فقد طلب مني مدير المستشفى أن أحضر على جناح السرعة لمعالجة ثلاثة مرضى . فلما وصلت وجدت الثلاثة قد اسلموا الروح

الثاني (بتهكم) : رأوا ان لا فائدة من انتظارك !

في الترمواي

كان أحدهم يقرأ رسالة فلحظ ان جاره ينظر اليها . فالتفت اليه وقال له :

— متى انتهيت من تلاوة هذه الورقة تفضل بافادتي حتى أقلبها

فخجل الرجل وحول نظره عن الرسالة

ضرب الحماة

فريدة هانم (لزوجها وهو يطالع جريدته) : هل رأيت شيئاً في الجريدة عن حادثة فاضل افندي الذي ضرب حماته ضرباً افضى الى موتها ؟

احمد افندي : لا . فاني لم أطالع صحيفة الالعاب الرياضية بعد !



نوادر العظماء في التاريخ — ٦

زار أحد كبار الاكراد اميراً من مشاهير الامراء في سرايه فاحتفى به واكرم وفادته . وفيما



هما يتمشيان في دار الامير صادفا حجلتين (طائرين معروفين) فحين رآهما الضيف الكردي نظر اليهما وتبسم ضاحكاً فلما وجد الامير



منه ذلك ملكه العجب من أمره فسأله قائلا : أراك تضحك مذ نظرت الى هاتين الحجلتين فأجابه : لحادثة وقعت لي . فقال الامير : وما هي فقص الكردي عليه قصته فقال : قطعت يوماً الطريق على تاجر غني وأنا في عنفوان شبابي وسلبته ماله ومتاعه ثم أردت قتله فلما رأى ذلك مني تضرع الي أن أخلي عنه فما أفاد تضرعه عندي شيئاً وصممت على قتله فلما هممت بذلك التفت فوجد حجلتين فقال لهما : اشهدا لي على هذا الرجل فانه قاتلي . فلما رأيت اليوم هاتين الحجلتين تذكرت هذه الحادثة وضحكت لحمق هذا التاجر... فقال الامير: قد شهدنا عليك. ثم دعا بالنطع والسيف فأحضرا له فأمر بضرب عنقه



من المحرر الى القارئ

التجديد في الحياة

أيها القارىء

الى الآن لم تثمر الدعوة الى التجديد في الادب شيئاً يذكر سوى القليل من النقد والهدم أما الابتكار والبناء فطور ما يزال بعيداً عنا . والعلة الاصلية لهذا النقص ترجع الى ان الادباء يبتغون تجديد الادب مع انهم هم أنفسهم لم يتجددوا . فهم أمام مكاتبهم وأقلامهم في أيديهم يدعون الى التجديد ولكنهم اذا تركوا المكتب عادوا الى طرق العيش المألوفة حولهم فارتضوها لانفسهم . والادب هو نقد الحياة والتسامي بها الى المثل العليا

فاذا لم يمارس الاديب بنفسه حياة جديدة فان دفاعه عن الادب الجديد ودعوته اليه يكونان زائفين ولن يكون لكلامه حرارة المقتنع وحماسة الرجل الذي يدعو الى حق قد أحس به في لباب نفسه ومارسه في معيشته ورأى في نفسه وفي غيره البرهان المحسوس على صحة ما يدعو اليه

ولنضرب لذلك مثلاً واضحاً للتجديد . فهذا الطب مثلاً قد تجدد في مصر فالطبيب المصري يمارس فيه فناً جديداً بآلات جديدة ويدرس فيه علماً جديداً ويتزيد كل يوم بما يجد فيه من المكتشفات ولا يقيد نفسه بما كان يقوله الاطباء من الف سنة مضت . ولذلك فان جمهورنا يثق بالطبيب المصري بل الجمهور الاوربي في مصر يثق به أيضاً . وهذا مثلاً الدكتور علي بك ابراهيم يحترمه المصري كما يحترمه الاوربي

أما الادب المصري فما يزال كالزراعة المصرية يجري على الطرق القديمة من العناية باللفظ وتزويق العبارة والسير على السنن المألوفة . ولهذا السبب ليس فيه رجل يحترمه المصريون والاوربيون كما يحترمون الدكتور علي بك ابراهيم مثلاً

فعلي بك ابراهيم قد تجدد في الطب ونال الاحترام اللائق بكل مجدد لانه هو نفسه لم يقل بالطب الجديد قولاً فقط بل مارسه وعمل به وأما أدباؤنا فلا ينالون الاحترام الذي يطلبونه لانهم يقولون بالتجديد قولاً فقط دون ان يمارسوه ويعملوا به . ولكي يكون الادب حياً يجب ان يكون ثمرة الحياة فاذا لم يكن الاديب نفسه متجدداً يطلب التجديد في الحياة ويمارسه فانه لن يستطيع ان يجعل أدبه جديداً

وقد يقال هنا ان العلوم والفنون تتجدد وتتطور ولكن الادب خالد . وهذا هراء بليغ لا يتسع المجال للرد عليه هنا

فلكي نكون أدباء بل أدباء عظماء يجب ان ننسى اننا أدباء ولا نكتب الا عن شئون الحياة وطرق العيش فلنبحث عن أمثل الطرق لكي يحيا الناس حياة صالحة وندرس الفقر درس الارقام والاحصاء لا درس البلاغة والفصاحة وندرس طرق الزواج في العالم وأمثلها لنا وندرس الاديان والحكومات والملوكية والجمهورية والملابس والمساكن والسكر الذي يصنع من الخشب ، والحرير الذي يصنع من الجلبود وكيفية اتقاء الحر وكيف يمكن ان نجعل فلاحنا يعيش في منزل به مرحاض وحمام ونحو ذلك مما يتصل بلب الحياة ويعمل للسعادة أو للشقاء

فاذا فعلنا ذلك وانتقدنا الحياة وطرق العيش لم نلبث ان نرى اننا قد ارتفعنا الى أسمى طراز من الادب لان الادب هو نقد الحياة فدرسه لا يكون الا بدرس هذه الحياة أي بدرس كل ما يتصل بها من مسكن ومأكل ومشرب وأجور للعمال وحكومة وقضاء ونحوها

وعندئذ نرى أنفسنا اننا نجدد للناس طرقاً من العيش كما اننا نحن نتجدد أيضاً وندخل بذلك في طور الابتكار والبناء . ويتلخص كلامنا هنا بأن نقول انه يجب ان نكون أدباء لكي نعيش ونحيا وليس يجب ان نحيا لكي نكون أدباء . فالحياة هي الاصل والادب وسيلة نرفع بها الحياة ونسمو بها الى أمثل ما نفهمه من صورها ونرفه عن الناس ما يجدونه فيها من مشقة . ولا يكون ذلك الا بأن نجعل موضوع الادب التجديد في الحياة بدرسها في أحوال البشر المختلفة وممارسة ما نرومه من اصلاح في أنفسنا بقدر ما تمكننا الظروف وعندئذ يصير أدبنا جديداً ويصير للاديب تلك الحرمة التي يستحقها باعتباره مرشداً في الحياة

فلتكن صيحتنا : التجديد في الحياة وليست التجديد في الادب . واذا فعلنا ذلك لم نلبث ان نجد اننا نجدد في الادب حقاً

المحرر

صورة الغلاف

العذراء وابنها

اشترى السير جوزيف دوفان من الليدي دزرا هذه الصورة التي ترى على الغلاف وهي صورة العذراء وابنها السيد المسيح وقد دفع أكبر ثمن دفع في صورة الى الان وهو ١٧٥٠٠٠ جنيه . وهذه الصورة هي من ريشة الرسام الايطالي المشهور رفائيل صنعها سنة ١٥٠٨

وأعلى ثمن دفع في صورة ما قبل هذه الصفقة هو مبلغ ١٥٠٠٠٠ جنيه دفع ثمناً لصورة لرسام انجليزي وهي تسمى « الصبي الازرق »

ويتغالى الناس في الصور القديمة التي انها كبار الرسامين ليس لانها قديمة فقط لها قيمة التحف والعاديات بل ايضاً لانها متقنة الصنع تمتاز بسمو الفكرة ودقة الرسم

فضيلة الشيخ المراغي شيخ الازهر الجديد

قصتان عن شدة تمسكه بالشريعة السمحاء

ربما كان فضيلة الشيخ محمد مصطفى المراغي اصغر الذين تقلدوا رياسة الجامع الازهر سناً وهنا قد تلذ للقارىء معرفة أنه غادر الازهر الشريف وهو في الثالثة والعشرين من عمره فقط بعد ما ظل يتردد على هذا المعهد الاسلامي العظيم احدى عشرة سنة يمكن اعتبارها اقصر مدة قضاها مجاور في الازهر تقريباً

وعلى أثر خروجه من الازهر في سنة ١٩٠٤ اختاره المغفور له الامام الشيخ محمد عبده ضمن الذين أرسلهم الى السودان لوضع اسس المحاكم الشرعية في الاصقاع السودانية فبدأ عمله في مديرية دنقلة ثم انتقل الى مديرية الخرطوم ومما تحسن الاشارة اليه هنا انه كان ثالث قاضي قضاة في السودان كما انه كان ثالث رئيس مصرى تولى رياسة المحكمة الشرعية العليا في مصر بعد انقطاع القاضى التركى وهو ثالث رئيس للجامع الازهر منذ الحرب العظمى والاولان هما المرحومان الشيخ سليم البشرى والشيخ أبو الفضل الجيزاوى وقد كان أولهما ، طيب الله ثراه ، اول « استاذ اكبر » حضر تمثيلا في دار الاوبرا الملكية وذلك في الحفلة الخيرية التى اقيمت فيها لمساعدة رواق الشوام بالازهر

☆☆☆

وفضيلة الشيخ محمد مصطفى المراغي شديد العناية بملبسه وما كله ، ولكنه لا يكثر من الاكل وقد قضى من شهر سبتمبر الى الان بدون ان يذوق من اللحم الا النزر اليسير ، وكان معظم طعامه يتألف من الخضر والفاكهة وهو كثير الدرس والمطالعة ، وقد كان حتى الايام الاخيرة يمضي اوقات فراغه في داره بحلوان بمطالعة القضايا المعروضة عليه في المحكمة الشرعية العليا حتى اذا فرغ من استيعاب مضمونها وحل عقد مكنونها اكب على درس العلوم النظرية في الكتب والمصنفات الكثيرة التى تملأ مكتبته الكبيرة وقد ضاق بها مكتبه الملاصق لبهو الاستقبال في داره وفي هذا المكتب يستقبل فضيلته عارفيه ومريديه ، وبهذه المناسبة نذكر عن فضيلته ايضا انه يعرف اللغة الانجليزية وقد بدأ دراستها حينما كان في الاصقاع السودانية

وفضيلة الاستاذ الاكبر يسير بتؤدة وبوقار مجرد من كل كلفة ، واذا تحدث تكلم بتؤدة وان دعت الحال قرن كلامه باشارة هادئة ، وربما كان هدوءه هو الباعث الذى بعثه على استئجار الدار التى يقيم فيها الان بحلوان وقد اتخذها مقاماً له منذ سنة ١٩٢٠ فراراً من ضوضاء المدينة وغوغائها وجنوحا منه للاخلاد الى السكينة بعد فراغه من مهام المحكمة ومشاقها

☆☆☆

ولفضيلة الشيخ محمد مصطفى المراغي خمسة بنين واربع بنات ، والبكر احمد افندى مرتضى طالب في كلية الحقوق الملكية والثانى حسن رشاد والثالث



فضيلة الشيخ محمد مصطفى المراغي شيخ الازهر الجديد

يطلبان العلم في المدارس الثانوية أما أصغرهم فلا يزال يسرح ويمرح في حديقة الدار

والاستاذ الاكبر الجديد كريم مجواد ، وداره مقصد للزائرين الذين يرغبون في التلذذ بأحاديثه المفيدة المسلية وبما كله الشهية التى يقول المجربون أن طاهيه يجيدها كل الاجادة

ويمتاز فضيلته بصراحته في كلامه ووفائه لاصدقائه وهنا نذكر انه لما ذاع خبر تعينه رئيساً للجامع الازهر كان في مقدمة من خف الى داره لتهنئته جناب المطران جوين مطران الكنيسة الانجليزية في مصر والسودان لما يكنه لفضيلته من الصداقة القائمة على الاعجاب والاحترام منذ ان كانا معا في الديار السودانية

وقد كان لما اظهره فضيلة الاستاذ الاكبر من الدعة في استقبال مهنئيه غير مميز بين كبيرهم وصغيرهم اعظم وقع في نفوس مشاهديه فقد روى لنا احدهم ان شيخ زاوية العميان وهو كفيف البصر قصد الى حلوان رغم عجزه وتقدم سنه ليهنىء رئيسه الجديد بمنصبه الخطير فلما رآه الشيخ أكبر همته وقدر زيارته وأحاطه بجميع ضروب الحفاوة والاكرام حتى اذا نهض منصرفا نهض معه وشيعه الى باب الدار

☆☆☆

ويزعم كثيرون من الناس ان فضيلة الاستاذ الاكبر ممن لهم علاقة ود وصداقة مع الانجليز في مصر والسودان وهذا الزعم صحيح وله اسباب متينة راينا ان نذكرها بهذه المناسبة حتى يقف القراء منها على شيء من اخلاق الشيخ المراغي وصفاته

فقد كان فضيلته في اثناء توليه رياسة القضاء الشرعي بالسودان شديد الحرص على تنفيذ الشريعة السمحاء بجميع دقائقها وحذافيرها وكان اذا رأى اصحاب السلطة من الانجليز هناك رأيا يناقض رأى فضيلته في هذا الصدد وقف في وجههم ودافع عن نظريته دفاعاً لا يتراجع عنه الى ان يفوز

وقد قص علينا احد اصدقائه الذين كانوا معه في السودان القصتين التاليتين نثبتهما هنا ليتبين القارىء منهما مقدار احترام الانجليز لهذا الرجل لانه كان يدافع عن المبادىء التى يؤمن بصحتها

وخلاصة القصة الاولى انه في اوائل سنى الحرب العظمى اعدت حكومة السودان المعدات اللازمة لوضع الحجر الاساسى في بناء الجامع الكبير بام درمان وقد جاء في برنامج الحفلة ان حاكم السودان العام — وكان في ذلك الوقت السر رجنلد ونجت — يضع الحجر بيده وان مفتى السودان يفوه بخطبة تناسب المقام فلما عرض هذا البرنامج على فضيلة الشيخ محمد مصطفى المراغي قاضى قضاة السودان في ذلك الوقت استنكره وقال انه بصفته قاضيا للمسلمين في هذا القطر فهو وحده له الحق في وضع الحجر الاساسي للمعاهد الدينية الاسلامية فقيل له: « ولكن حاكم السودان بصفته ولى الامر في البلاد من شأنه أن يضع احجار الاسس في جميع معاهدها على اختلاف انواعها » فاجاب فضيلة الشيخ « الا المعاهد الدينية فهذه ليست من اختصاصه . فاذا اصرت الحكومة على تنفيذ هذا البرنامج فانا لا احضر الحفلة ويكون عدم حضورى احتجاجاً على هذا التصرف الشاذ »

وقد عاد الرسول الى الحاكم العام واخبره بهذا الحوار الذى دار بينه وبين قاضي القضاة فلم يسع

(البقية على صفحة ١٧)



الشمسي باشا

ينوى معالى علي الشمسي باشا وزير المعارف ان يقضي جانباً من فصل الصيف في اوربا ومن عادة معاليه عندما يسافر الى الديار الاوربية في مثل هذا الفصل من السنة ان يقصد الى جبال سويسرا ويمضي فيها معظم اجازته بعيداً عن ضوضاء المدن وقيودها الاجتماعية ولا يلبس معاليه طول مدة اقامته في الجبال الا بنطلوناً قصيراً وقميصاً مفتوح الياقة بدون كرافتة ومشمر الساعدين كما يلبسه افراد الكشافة ولا يبدل معاليه هذا اللبس الا عندما يلعب «التنس» فيرتدى بنطلوناً من « الفلانلة » البيضاء

ولا يقيم الشمسي باشا في المدن الا بضعة ايام يقضيها في « جنيف » بشراء ما يحتاج اليه من الملابس لان جميع بذله واحذيته وقمصانه وجواربه وكرافتاته ومناديله يشتريها من جنيف



محب باشا

اجتمعنا من ايام في حفلة شاى أقامها الشيخ المحترم الفرد شماس بك عضو مجلس الشيوخ بمعالى محب باشا الوزير الاسبق الشهير وعضو مجلس الشيوخ الان فذكرنا اجتماعنا به بحكاية يرجع تاريخها الى بضع سنوات خلت

فانه لما كلف محب باشا بالرحيل عن هذا القطر أودع أثاث داره ورياشها الثمينة في مخازن صدناوى المعروفة ريثما تضع الحرب أوزارها وتعود المياه الى مجاريها ويسمح له بالرجوع الى مصر

وكان بعض اقرباء محب باشا يدفعون لادارة محل صدناوى قيمة ايجار المخازن التى أودع الاثاث فيها كلما استحق ذلك الايجار . والظاهر انهم تأخروا عن دفعه في وقت من الاوقات فلم يكن من المشرفين على تلك المخازن الا ان عمدوا الى بيع جانب من الاثاث المودع فيها كى يجنوا من البيع ما يسدد قيمة ايجارها

وفعلا اختاروا من ذلك الاثاث بعض الصور النفيسة و « الموبيليات » الثمينة وباعوها في مزاد عمومى بأبخس الاثمان ومن ذلك انهم باعوا اثنتى عشرة صورة باثنى عشر جنيهاً . وقد فعلوا هذه الفعلة كلها بدون ان يشعروا سمعان بك بها فلما اتصلت حكايتها بمسامعه هاج لها وماج وشق عليه ان تباع مقتنيات محب باشا بالمزاد لاجل بضعة جنيهات فأرسل في الحال من يسترد الحاجيات التى بيعت من الاشخاص الذين اشتروها بأى ثمن يريدون اعادتها به ففاز باستردادها كلها ما عدا الصور الاثنتى عشرة المشار اليها آنفاً فان الذى اشتراها أبى اعادتها قائلا انه لا يبغي الاتجار بها ولا يريد جني ربح منها

وظهر بعد البحث ان صورة واحدة من تلك الصور الاثنتى عشرة اشتراها محب باشا في الاصل بستين جنيها

☆☆☆

ومما نرويه بهذه المناسبة عن محب باشا انه لما كان وزيرا للزراعة شاهد يوما كلباً كبيراً يسرح ويمرح في فناء بهوها الكبير فسأل عنه فقيل له انه كلب المستشار الانجليزى فأرسل اليه يبلغه انه يعتقد ان مركز هذا الكلب في بيته لا في الوزارة ... ومن اليوم التالي كف جناب المستشار عن استصحاب الكلب معه الى الوزارة

دار شماس

ونعنى بها الدار التى لشماس بك عضو مجلس الشيوخ بمصر الجديدة وهي الدار الشهيرة التى اقام فيها حضرته حفلة الشاى الكبيرة ليشاهد المدعوون اليها الجواد الاصيل الذى اهداه الى سمو ولي عهد البلجيك وتفضل سموه بقبوله

والذى يبعثنا الان على التحدث الى القراء عن دار شماس أن حضرته لم يكتف بالعادة الشائعة التى تقضي « بتوريق » جدران البيوت بل تعداها الى « تبطين » جدران قاعات الطابق الاول في داره بالاقمشة الحريرية الغالية كى تزداد لمعاناً وتلألؤاً على نور المصابيح الكهربائية واقام في وسط ردهة الاستقبال الكبرى فسقية صغيرة كالتى تقام في وسط الحدائق وحلاها بالورد وزين زهرة كل وردة بمصباح كهربائي اما احمر اللون او ازرق او اخضر

ويقيم شماس بك في داره كل اسبوع تقريباً حفلة شاى يدعو اليها نحو ثلاثين شخصاً ينتمون الى عشرين امة ودولة مختلفة على الاقل فيخيل اليك انك جالس في ردهة من ردهات جمعية الامم لا في دار احد اعضاء مجلس الشيوخ المصرى

وكان شماس بك قد دعا معالي محمود فخرى باشا وزير مصر المفوض في باريس الى حفلة شاى كبيرة كان يريد ان يقيمها له قبيل ابحاره الى فرنسا في الشهر الماضى وقبل فخرى باشا الدعوة ووزع الداعى رقاع الدعوة على المدعوين ولكن الازمة السياسية الاخيرة نشأت قبل موعد اقامة الحفلة بأسبوع فلم يستصوب فخرى باشا ان تقام له حفلة تكريم في مثل هذه الاحوال الدقيقة التى تجتازها البلاد فاعتذر الى شماس بك وابرق هذا الى مدعويه يعتذر اليهم بدوره

وهو مسلك جليل لفخرى باشا سمحت لنا الظروف بتسجيله لمعاليه اليوم

الشيخ المراغي

من الحكايات التى نرويها للدلالة على ما اتصف به فضيلة الشيخ محمد مصطفى المراغى من هيبة ووقار انه لما كان قاضى مديرية دنقلة على نحو ما تراه مذكوراً في غير هذا المكان اضطر يوماً الى العودة الى مروى — مركز محكمة مديرية دنقلة — على ظهر جمل في ساعة متأخرة من الليل بولوج طريق صحراوى وفيما كان فضيلته يجتاز تلك الصحراء على نور القمر خرج عليه جماعة من اللصوص يريدون سلبه فتوقف عن السير ليرى ماذا يكون من امرهم فقال له الجمال الذى كان يسير برفقته « امضي يا مولاى في طريقك ودعنى اخاطب هؤلاء اللصوص » فمضى فضيلته في سيره وذهب الرجل لمواجهة اللصوص ثم لحق به بعد قليل وقال لفضيلته « لقد انتهى الامر يا مولاى » فقال له « وكيف ذلك ؟ » فقال الجمال « لقد حسبوك من التجار فلما قلت لهم انك القاضي ولوا بالفرار »

ك



قاتلات ازواجهن في عالم الحيوان

ما فائدة الزوج بعد وجود النسل ؟



اول اللقاء حين يجذب الذكر الانثى ليختبئا

بين الحشرات والعناكب مثل العقرب والعنكبوت والنمل والنحل وأيضاً بين السراطين مثل السكابورية أنواع لا تستنكف الانثى فيها من ان تأكل الذكر اذا قضت وطرها منه وكان الجوع قد اشتد عليها . وهي كلها تفعل ذلك من آن لآن الا العقرب فانها تسير في هذه الخطة بطريقة نظامية فلا يفلت منها عقرب ذكر فانه ما يكاد يخليها بعد لحظات السرور حتى تهجم عليه وتقطع أوصاله وتأكله . وكذلك أنثى العنكبوت قلما يفلت منها الذكر الا في النادر . ولذلك فانه ما يكاد يقضي وطره حتى يثب عنها ويفر بكل ما أوتي من قوة لا يلتفت ولا يلوي ولا يعرج . وأحياناً ينجو بنفسه وأحياناً تدركه الانثى وتولم لنفسها من جثته وليمة فاخرة مطهمة

والآن قد نتساءل : لماذا تقتل الانثى الذكر ؟

والجواب على ذلك يقتضي منا ان ننفذ قليلاً ببصيرتنا الى الطبيعة فانا لو فعلنا ذلك لوجدنا ان الطبيعة لا تهتم بشيء مقدار ما تهتم بالنسل . وما دام النسل هو السبيل الى بقاء النوع حتى لا ينقرض فانها عند ما تأمن على النسل لا تبالي عندئذ بموت الام أو الاب . ففي البحار سمكة معروفة لا يخرج أولادها منها الا اذا تمزق بطنها وهي بالطبع تموت بهذا التمزق . ونحن نرى في النبات ان الذرة والقمح وغيرهما اذا انعقد البذر (وهو النسل) ماتت الام وجفت

ولذلك لا نستغرب ان تقتل أنثى العقرب أو أنثى العنكبوت زوجها عقب الحمل منه لانه ما دام قد أدى دوره في درامة الحياة فقد جاز قتله والتخلص منه

ومما يبرر للطبيعة هذا العمل انها تنزع على الدوام نحو الاقتصاد . ويحدث أحياناً أن يعم القحط أو يقل القوت حتى يخشى على الحي من الانقراض . في هذه الحالة يكون من الفائدة



الزوج يسير بزوجته نحو المخبأ

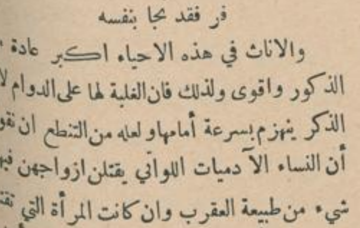
للنوع أن ينقرض الذكر وتبقى الانثى . وهذا واضح إذا نحن تأملنا هذه الحقيقة الآتية : وهي ان ذكراً واحداً مع مائة أنثى يكفي للقاحها جميعها أما أنثى واحدة مع مائة ذكر فلا تزيد عن ان تكون أنثى واحدة مع ذكر واحد . ففي حالة القحط يكون من مصلحة النوع ان تبقى اناثه وتموت ذكوره الا القليل الذي يكفي للقاح

وبهذه المناسبة نقول ان أحد الانجليز وجد ان خير ما يبيد به الفئران ان يعمل عكس ما تعمله الطبيعة أي ان يقتل الاناث ويترك الذكور لان تعدد الذكور لا يزيد النوع فرداً واحداً وانما يعمل لقلة الغذاء لان الذكران تتقاتل على الطعام وتأكله فتموت الاناث والصغار بذلك

وقد لوحظت العقرب في سلوكها مع زوجها كما لوحظت العنكبوت أيضاً . أما العقرب فان الذكر يقترب منها وهو لا يخشاها ثم يقبل عليها بحساساته الامامية التي يتحسس بها طريقه وطعامه لان الحشرات كلها تقريباً تتحسس الاشياء وتعرفها بهذه الطريقة أكثر مما تعرفها بعينيها . بعد ذلك يجذبها نحوه ويعود هو متراجعاً الى الخلف حتى يختبيء بها تحت حجر أو جدار وتسير هي معه راضية حتى اذا تم الاختباء والتلاقي التفتت الانثى اليه ومزقته وأكلته

والعنكبوت تفعل مثل ذلك أيضاً . ولكنها لا ترحب بالذكر عند أول لقائه بل تصد عنه وأحياناً تحمل عليه تريد طرده او افتراسه فيتوسل اليها بحركات جمبازية كأن يرقص أمامها ذات اليمين وذات اليسار ثم يقترب منها ويبتعد وكل ذلك يستثير فيها عواطفها فاذا لانت شكيمتها واستبدل فيها الميل مكان الصدود تجرأ وتقدم حتى يلامسها بحساساته وكأنه يجسها . وعندئذ لا تطيق الانثى صبراً على هذا الاغراء فتستسلم له وسرعان ما يرغب الذكر في الفرار ولكنها هي ايضاً تستفيق من سكرة الهوى فتعدو وراءه فاذا قبضت عليه فقد انتهى كل شيء من تاريخه وصار جثة هامدة أمامها تأكله . أما إذا فر فقد نجا بنفسه

والاناث في هذه الاحياء اكبر عادة من الذكور واقوى ولذلك فان الغلبة لها على الدوام لان الذكر ينهزم بسرعة أمامها ولعله من التنطع ان نقول أن النساء الآدميات اللواتي يقتلن ازواجهن فيهن شيء من طبيعة العقرب وان كانت المرأة التي تقتل زوجها لا تأكله بل هي لا تفترسه بأيديها وأنيابها



عاقبة الحب : الزوج جثة والزوجة تأكله

شيء من كل شيء

القاضية تتزوج أحد المتهمين

الآنسة هيلين كار قاضية جزئية في الولايات المتحدة في مدينة جالزبواج وقد حدث في أحد الايام ان قدم لها البوليس بضعة عشر رجلاً متهمين بتهريب الخمر فقضت على كل منهم بغرامة جنيه او الحبس . وتقدم لها أحد المتهمين وهو شاب في الثالثة والعشرين يدعى جورج لوبس وطلب منها مهلة ربع الساعة لكي يخرج ويقترض الجنيه فأمهلته القاضية وأذنت له بالخروج . وبعد ربع الساعة عاد هذا المتهم وقد نظف هندامه ومشط شعره ودفع الجنيه وخرج . ولكن حدث بعد ذلك أن عاد الى المحكمة لكي يدفع المصاريف التي نسي أن يدفعها فدهشت القاضية من أمانته وأخذت تؤانسه بالحديث ونسي الاثنان أنهما قاضية ومتهم

وخرج الاثنان معاً يتخاصران . ولم تمض بضع ساعات حتى كانا كلاهما أمام كاتب العقود يسجلان زواجهما . وعمر القاضية ٢٥ سنة

زواج يهودي

يكثر اليهود في شرق أوربا أي في تشكوسلوفاكيا وبولونيا ورومانيا وروسيا . وهم يحترمون كهنتهم كاحترام الامم ملوكها . وقد حدث في تشكوسلوفاكيا أن زوجت بنت الحاخام الاكبر في بولونيا ابن الحاخام الاكبر في تشكوسلوفاكيا وشهد العرس من اليهود سبعة آلاف نفس والعادة تقضي بأن يقبل جميع الحاضرين العروس . وقد خضعت هذه المسكينة أربع ساعات وهي تعرض خدها للتقبيلات

وقد كانوا يقولون ان رئيس الولايات المتحدة لا يخشى شيئاً في الحياة مقدار ما يخشى تهاني الناس له يوم انتخابه فانه يمد يده للآلاف الذين يصافحونه ويهنئونه . ولكن المصافحة شيء في غاية البساطة والسهولة اذا قوبلت بما قاسته هذه العروس من تقبيل ٧٠٠٠ نفس

بدعة جديدة في النقود

من التقاليد القديمة الباقية عند جميع الامم أن تسك النقود بصورة الملك أو الامبراطور أو رئيس الجمهورية . ولكن الدوق موسوليني قد ابتدع بدعة جديدة فقد عزم على طبع بنكنوتات ولكن بدلا من أن يزينها بصورة الملك أو الملكة فانه سيزينها بصورة أجمل فتاة ايطالية تعيش الآن وهي الآنسة هيلدا بيكولو . وجمال هذه الآنسة لا يختلف كثيراً من جمال آنسات السينماتوغراف

أرازموس و بوذا

حدث من مدة قريبة ان احد الاثريين اليابانيين كان يبحث بعض الاصنام والتماثيل في قرية قريبة من طوكيو عاصمة اليابان فوجد صنماً له رعاية من اهل القرية تشبه العبادة . ولكنه عندما دقق النظر في هذا الصنم وجد ان ملامحه أوربية ليس في سحنته شيء من الملامح اليابانية . فاخذ يبحث ويجد حتى عرف ان هذا الصنم هو تمثال للعالم الهولندي المشهور أرازموس . وكان أرازموس هذا من علماء النهضة الاوربية وكان من دعاة الحرية الفكرية في القرن الساس عشر حتى صنعت له التماثيل وكان كل بيت في هولندا يفتخر بذكره وكل مدرسة أو معهد تزدان بتمثال له . وحدث ان هولندا استطاعت أن تتجر مع اليابان في القرنين السادس عشر والسابع عشر وتحتكر الاتجار معها لان اليابان كانت إلى ذلك الوقت مقفلة لا يمكن دولة أجنبية ان تتجر معها . ويظهر ان أحد الهولنديين حمل معه في سفينته تمثال ارازموس وتركه في اليابان وما زال هذا التمثال يتقلب في يد الزمان حتى انتهت مرحلته إلى تلك القرية الصغيرة حيث عده السكان صنما من أصنام بوذا وعبدوه

ولما علم سفير هولندا بقصة هذا التمثال قصد اليه وشاهده بنفسه ولما تأكد انه هو تمثال أرازموس طلب من الحكومة اليابانية أن تسلمه له فقبلت هذه طلبه ولكن القرية رفضت . وما يزال هناك خلاف يدور حول هذا التمثال بين السفير وأهل القرية

الاذهان الانجليزية

بلغ عدد الكتب المنشورة في بريطانيا العظمى في السنة الماضية ١٣٨١٠ كتب أي بزيادة ١٠١١ كتابا عن سنة ١٩٢٦ ويمكن القارىء أن يقف على ميول الانجليز واتجاه اذهانهم في العام الماضي اذا قرأ انواع الكتب التي زادت في العام الماضي على العام الذي قبله وهي :

- ٤١٢ كتابا للصبيان
- ٤٠٤ كتب قصصية
- ١٣٧ كتابا دينياً
- ٨٩ « درامات ودواوين
- ٧٣ « طبياً
- ٥٧ « في التربية والتعليم
- ٥٢ « في السياحات

الواعظة المدخنة

الآنسة رويدن واعظة انجليزية تجيد الوعظ في الكنائس والمجتمعات وقد استدعتها احدى الجمعيات الدينية الكبرى في الولايات المتحدة الاميركية لكي تعظ في كنائسها ولكنها لم تكد تصل إلى أميركا وتقضي في مدنها بضعة ايام حتى الغت الجمعية التي استدعتها العقد الخاص بوعظها والسبب في هذا الالغاء ان هذه الواعظة تدخن من وقت لآخر سجارة وهذا التدخين لا توافق عليه الجمعية

كل شيء
والعالم

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا
في الخارج ١٠٠ قرش }

عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)
تليفون : نمرة ١٦٦٧ بستان
الاعلانات : تخابر بشانها الادارة في دار « الهلال »
بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

مؤسس أسرة روتشيلد

كيف نشأت ثروة آل روتشيلد العظيمة ؟

يخضع العالم الآن لدولتين عظيمتين هما دولة المال والسياسة . وعلى رأس كل من هذه الدولة تقوم أسرة تمتاز بالسيادة لها من حظ الحكم ما للاخرى . وقد حطمت الحرب الكبرى جملة عروش سياسية ولكنها لم تحطم للآن عرشاً واحداً من عروش المال . بل حدث عكس ذلك فان الاسر المالية خرجت من الحرب وهي أعز وأقوى مما كانت قبلها . فبينما يقبع امبراطور المانيا الآن في منفاه في هولندا وبينما تعيش امبراطورة النمسا بصدقة ملك أسبانيا وبينما تعج باريس وغيرها بالامراء والملوك المخلوعين اذا باسرة روتشيلد تنتصب كالدوحة الباسقة التي تمتد فروعها الى جميع عواصم أوربا الكبرى

وقد نشأت هذه الاسرة في مدينة فرنكفورت بالمانيا وكان لليهود في تلك المدينة حي لا يخرجون منه الا في أوقات معينة وكان يحرم عليهم شراء العقارات والاشتغال بمعظم المهن الحرة ولا يجوز لهم السير في شوارع المدينة يوم الاحد أو بعد الغروب . ولو ان أحداً تأمل بعين الناقد مثل هذه الالزامات التي يلزم بها اليهود لعرف انها ستلجئهم الى ان يحترفوا الربا والى ان يوفروا أموالهم ويبلغوا الثروة التي يتمنونها . فانهم عند ما حرموا شراء العقار لم يجدوا ما يؤثلوا فيه أموالهم سوى الربا والتجارة وعند ما حرموا السير في الشوارع بعد الغروب اضطروا الى ادخار أموالهم فأثروا

وقد هبطت أسرة روتشيلد هذه المدينة في نهاية العصور الوسطى ولم يرتفع لها شأن حتى عهد نابليون . فقد كان في فرانكفورت في زمن الثورة الفرنسية تاجر صغير يدعى ماير روتشيلد وكان أمير ولاية هس يدعى وليم وكان يحب اقتناء النقود القديمة والحديثة ويجمع منها المجاميع كما تجمع التحف . وكان ماير هذا يدري في النقود فحدثت بين الاثنين صلة كانت هي الاصل في ثروة هذه الاسرة . فان نابليون عند ما طغى على أوربا يطأ الدول بقدميه كان وقع قدميه على الدول الصغيرة أثقل منه على الدول الكبيرة . وكان وليم أمير هس يضع على تخوم أمارته اعلانات كبيرة تقول « على الحياد » حتى لا يدخلها نابليون ولا تعيث فيها جنوده ولكن نابليون لم يكن يعبأ بهذه الاعلانات وكان شديداً على كل أمير يقال عنه انه غني



صورة كاريكاتورية لناثان روتشيلد راس اسرة روتشيلد في لندن الآن

ووجد أمير هس في ماير روتشيلد رجلاً أميناً يمكنه ان يعطيه بعض أمواله لاستغلالها مدة الحرب . وأدى ماير هذه المهمة بكل أمانة وكان الاثنان في استغلالهما لهذه الاموال يرميان الى هزيمة نابليون . ولم يكن هذا غريباً من أمير هس ولكن الغرابة في مسلك ماير روتشيلد هذا اذ لم تكن له مصلحة في ان يسير ضد نابليون بل بالعكس كان يمكن ان يقال ان اليهود في أوربا باجمعهم كانوا يحبون نابليون لانه أعلن حريتهم والغى القيود التي كانت تقيدهم

ولكن ماير روتشيلد كان يخدم مولاه أمير هس ويحقق اغراضه وكان ماير جريئاً وذكياً فانه خطر له ان يساعد ولنجتون الذي كان يقاتل الفرنسيين في اسبانيا فلم يجد له من الابواب ما يسلكه اليه أوسع من باريس نفسها مع انها عاصمة العدو . فقصد اليها وهناك اتفق مع الفرنسيين أنفسهم على ان ينزل قيمة النقد الانجليزي بما يسحبه من أموال انجلترا التي يدفعها لولنجتون وان انزال هذا النقد بكثرة السحب على خزانة لندن سيئول الى افلاس الانجليز . أما ولنجتون فانه لا بد مقهور أمام نابليون . وجازت هذه الحيلة على الفرنسيين فكانت الاموال الانجليزية تحول الى فرانكفورت ثم الى روتشيلد في باريس ثم الى ولنجتون . وربح روتشيلد من هذه التحاويل ربحاً عظيماً

ثم كان نفي نابليون أو التجاؤه الى جزيرة ألبا فقام روتشيلد بجميع التكاليف المالية لارجاع لويس الثامن عشر للعرش الفرنسي . وبعد ذلك حين رجع نابليون الى فرنسا ودخل في معركة واترلو تمكن وكلاء روتشيلد في لندن من ان يعرفوا مصير المعركة وهزيمة نابليون قبل ان يعرفها أحد غيرهم فاستفادوا بذلك في البورصة وجمع روتشيلد حصة كبيرة من المال

وانضم روتشيلد الى ماترنيخ زعيم الرجعية في أوربا فكان يقدم له كل ما يطلبه من أموال لهدم الحركات الثورية ولمنع الحروب التي لا يرغب فيها ماترنيخ . ويقال ان روتشيلد منع حرباً بين روسيا وتركيا باشارة ماترنيخ لانه لم يقدم المال لاحدهما

ويمكن الانسان ان يتساءل : ماذا كان يحدث في السياسة العالمية لو لم تكن أسرة روتشيلد ؟

فان هناك حروباً كانت تثار يموت فيها آلاف الناس كما أن هناك حروباً كانت تفتدى لولا روتشيلد . ولكن الانسان بعد التأمل يرى أن دولة المال أقوى من دولة السياسة كما ان عرش روتشيلد أثبت من عرش غليوم وأعز سلطاناً وأقل تكاليف

صحفي مصري يسرق حديثاً من دولة النحاس باشا

كيف وقعت السرقة وكيف تمت وبمساعدة من ؟

قبيل تاليف الوزارة الحالية بثلاثة ايام أو اربعة قصد المستر بريكفورد مكاتب جريدة «الديلي تلغراف» في القاهرة الى دار مجلس النواب وطلب مقابلة صاحب المعالي مصطفى النحاس باشا رئيس المجلس فسأله معاليه عن الغرض من زيارته فأجابه المكاتب الانجليزي بأنه جاء لينال من معاليه تصريحات عن مشروع المعاهدة البريطانية المصرية واسباب رفضها وعن رأى معاليه بصفته زعيما للاغلبية في مذكرة ٤ مارس التي وجهتها الحكومة البريطانية الى الحكومة المصرية على اثر رفض مشروع المعاهدة المذكورة وقال المستر بريكفورد انه ينوى أن يرسل هـذه التصريحات بشكل حديث الى بعض الصحف الاميركية التى يراسلها من القاهرة فأعرب النحاس باشا عن استعداده لاجابته الى طلبه وقال له انه سيرسل اليه هذه التصريحات مكتوبة باللغة الانجليزية بحيث تصل اليه في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم التالي وكان يوم ثلاثاء على ما نذكر الان

وبعد ما كتب النحاس باشا تلك التصريحات باللغة العربية أعطاها للاستاذ مكرم عبيد كى يترجمها الى اللغة الانجليزية فترجمها الاستاذ مكرم وأتى للرئيس في صباح الثلاثاء بمسودتها فاقرها وحملها الاستاذ مكرم الى ابراهيم افندى فرج السكرتير الخاص لرئيس مجلس النواب ليكلف احد موظفي السكرتارية الافرنجية بنقلها على الآلة الكاتبة

وكان ابراهيم افندى فرج يجلس يومئذ في حجرة الشيخ الجديلي سكرتير رئيس مجلس النواب فلما دخلها الاستاذ مكرم لم يلق فيها سوى حضرتيهما مع مندوبي جريدتين من جرائدنا اليومية المعروفة غير الحاضرين ودنا من ابراهيم افندى فرج وقال له وارجو ان تعطوا هذه التصريحات الى احد كتبة السكرتارية الافرنجية كي يعنى بنقلها على الآلة الكاتبة وعند ما يفرغ من نقلها ترسلون نسخة نظيفة منها الى المستر بريكفورد مكاتب جريدة الديلي تلغراف بحيث تصل اليه في تمام الساعة الواحدة بعد الظهر »

فقال احد المندوبين الواقفين « وماهي التصريحات يا استاذ مكرم ؟ »

فقال الوزير العتيد « انها تصريحات افضى بها النحاس باشا الى المستر بريكفورد عن مشروع المعاهدة واسباب رفضها وعن رأيه في المذكرة التى ارسلتها الحكومة البريطانية الى الحكومة المصرية عن حقها في التدخل في أعمال السلطة التشريعية الى غير ذلك من الشئون المتعلقة بالحالة الحاضرة »

فقال المندوب « وهلا تنوون يا استاذ مكرم ان تعطونا نسخة من هذا الحديث ؟ »

فقال الاستاذ مكرم « لا مانع . ولكن بعد ان يتسلمه المستر بريكفورد ويرسله الى جرائد اميركا بالتلغراف . ربما وزعناه عليكم غداً صباحاً »

والتفت الاستاذ مكرم الى ابراهيم افندى فرج وقال « ارجو ان تنسخوا لنا ثلاث نسخ من هـذا الحديث واحدة ترسل الى المستر بريكفورد والنسختان الاخريان تحفظان عندكم لتوزعهما على الجرائد المحلية »

وهنا هم الاستاذ مكرم بالانصراف ولكنه توقف فجأة ودنا من مكتب ابراهيم افندى فرج وقال له « اخشى ان يكون خطي غير واضح تماما وان تكون هنـاك بعض الفاظ في الحديث غير ظاهرة بجلاء فيلتبس على كاتب الالة الكاتبة قراءتها ونقلها ولذلك سأتلو عليك الحديث كي تتبين كل لفظة من الفاظه فاذا سألك الكاتب عن لفظة منها أمكنك توضيحها له »

واندفع الاستاذ مكرم يتلو الحديث على ابراهيم افندى فرج بصوت عادى وبسرعة المتكلم العادية . وفيما كان هو يتلوه على سكرتير الرئيس كان احد المندوبين الواقفين مرهفاً سمعه لكل لفظة تصدر عنه فلم يكد يفرغ من تلاوته حتى كان ذلك المندوب قد استوعبه كله بدون ان يفطن احد الى الامر لعدم وجود قلم رصاص بيده ولعدم وجود متسع كاف من الوقت لنسخ الحديث او نقل مضمونه ثم انصرف الاستاذ مكرم هادئا مطمئناً

وبعد قليل نهض أحد المندوبين — وهو الذى تكلمنا عنه آنفاً وقلنا انه استوعب الحديث — وقصد الى دوان رياسة مجلس الوزراء ليقابل دولة ثروت باشا ويسأله عما جد في مسألة استقالته فقيل له ان دولته مشغول قليلا وانه سيقابله بعد نحو نصف ساعة فرأى ان ينتظر في قاعة السكرتارية وما كاد يستوى على مجلسه حتى تناول قلمه واخذ يخط ما علق بذهنه من حديث النحاس باشـا كما سمعه باللغة الانجليزية من فم الاستاذ مكرم عبيد وهو يتلوه على ابراهيم افنـدى فرج فتذكر كل فقرة من فقراته وبعد نصف ساعة كان قد أتى على خلاصة واسعة لمضمونه ملأت عموداً ونصف عمود من اعمدة الصحف اليومية

ولما رأى المندوب انه فاز بنقل خلاصة حديث النحاس باشا ارسلها الى جريدته بعدما صدرها بمقدمة وجيزة قال فيها ان النحاس باشا افضى الى المستر بريكفورد بحديث وان هـذا الحديث سيرسل الى صحف اميركا بالتلغراف بعد ظهر الثلاثاء ثم يوزع على صحف مصر في صباح الاربعاء فلما تلقت الجريدة — وهي مستقلة في سياستها غير حزبية — هذه الخلاصة اهتمت بهـا اهتماماً عظيما و نشرتهـا في صدر محلياتها في عددها الذى صدر بعد ظهر ذلك اليوم وفي الساعة الرابعة كانت اعداد هذه الجريدة تباع في الشوارع فاطلع المصريون على الحديث بينما كان مكتب التلغراف يشتغل بارساله الى اميركا

وعاد النحاس باشـا الى العاصمة بعد الظهر من داره بمصر الجديدة وما كاد يتصفح الجريدة المشار اليها آنفاً حتى ادهشه ما نشرته من خلاصة مستفيضة لحديثه وخشي ان يكون المستر بريكفورد لم يرسل تلغرافه الى اميركا حتى تلك الساعة فيعتب على ماوقع وفيما هو كذلك تلقى خطـاباً من المستر بريكفورد يشكره فيه على حديثه وينبئه بانه بادر الى ارساله الى اميركا بالتلغراف فسرى عنه ولكنه اهتم بمعرفة كيفية وصول الحديث الى تلك الجريدة فسأل الاستـاذ الجديلي عن الامر فاجابه بانهم نسخوا من الحديث ثلاث نسخ وانهم ارسلوا نسخة منها الى المستر بريكفورد واحتفظوا بالنسختين الاخريين في مكان لا يمكن لاحد الوصول اليه من مندوبي الجرائد فمضى النحاس باشا في استقصائه وعندئذ دخل عليه الاستاذ وليم وكانت دهشته لا تقل عن دهشة دولته فاخذا يفكران في كيفية امكان وصول الحديث الى الجريدة التى نشرت مضمونه وهنـا قال الاستاذ مكرم انه تذكر انه تلا الحديث على ابراهيم افندى فرج وانه حينما كان يتلوه عليه كان في الحجرة مندوبا جريدتين وان احدهما كان فلاناً منـدوب الجريدة التى نحن بصددها . فقال النحاس باشا « لازم هو . مفيش غيره . . . ده عمل شياطين » . وفي اليوم التالي التقى الاستاذ مكرم بالمندوب المذكور فقال له مازحاً « نجازيك دلوقت بايه يافلان ؟ » فقال الصحفي مبتسما « بحديث آخر يا استاذ »

ك

مذكرات فضولي

كل عام

انقضى عيد الاضحى ، وكل عام وأنتم بخير ، فاقعد معي نتكلم عما رأيناه فيه ، ولست أريد الحديث عن اكل اللحم وما حوله من ثريد ومرق وخضراوات وحلوى ، فاني أكلت من هذه الاشياء حتى لقد كرهت سيرتها ، وليس يعنيني ان تصدقني أو تقول اني (معار) بل يهمني ان نتحول عن مائدة الطعام لنرى موائد الشراب التي ازدحم حولها القوم بعد نومة الهجير ، لنسألهم كيف يشربون الخمر في عيد يقضون فيه فريضة الاضحى

أليست أيام العيد من الايام الدينية ودين الاسلام يحرم الخمر ؟

هذا عيد ديني كان على المسلمين فيه ان يظهروا بالمظهر الذي يتفق مع أدب الشريعة الغراء ، أما وقد كان كثيرون من المسلمين يسكرون في عيد الاضحى فأنا « زعلان قوي » !

* * *

اللعب بالنار

كان صبي يلهو بأعواد الكبريت التي تشعل وتلقى في الهواء ، فأصابت رمية فتاة أشعلت ثيابها ولولا لطف الله ونشاط رجال الاسعاف لهلكت وكان هذا العيد اسود على رءوس أهلها

ولم يقع ذلك الحادث في العيد فكنا نقول ان ذلك الكبريت لا يظهر الا في الاعياد ، ولكنه وقع قبل العيد بنحو أسبوع ، فهذا النوع من الكبريت يباع في الاسواق باستمرار ، وهذه أيام صيف وكل شيء يريد ان يلتهب من تلقاء نفسه ، فكيف اذا لعب الصبيان بتلك النار ؟

لا يبعد ان تكون تلك الالعوبة الشديدة الخطر سبباً للحرائق التي لا تظهر أسبابها في التحقيقات لان الصبي الذي يفعل هذه الفعلة إذا رأى النار تشتعل فرّ الى ذويه ومستحيل ان يقولوا ان ابنهم ارتكب الجريمة أو ان تظهر جريمة ابنهم الا اذا رآه أحد وهو يلقي النار على بيت أو دكان أو مخزن أو فتاة كتلك المسكينة التي خرجت من دارها وهي طفلة وعادت اليها وهي أقة كباب . أما كون رجال الاسعاف أنقذوها فلا ينفي ان هناك ضرراً أكبر من موتها لو كانت ماتت فان ملابسها قد احترقت والاقمشة مرتفعة السعر في هذه الايام ، والعياذ بالله لو أصاب الحريق بيتاً فيه لساكن مثلي كل ما يملك من الثياب وليس التفصيل ممكناً والتفصيل بالبوستة !

وما قولكم دام فضلكم في امرأة عجوز أرملة لا تملك من الدنيا غير بيت تعيش من ايجاره اذا جاء ولد شقي ورمى عليه عود كبريت فأحرقه في سبيل لهوه ومرحه ؟

بناء عليه

أصدر أمري هذا الى وزارة الداخلية لتتخذ ما يمكن اتخاذه لمنع بيع كبريت اللعب في القطر المصري ولو مدة الصيف ، واذا شب حريق في الشتاء فالدنيا برد ولا بأس

* * *

كلام

يحاكم الآن أحد مأموري السجون لجرائم نسبت اليه آخرها انه عذب أحد المسجونين . وأنا أتمنى لكل منهم ان تظهر براءته الا هذا ، بل أرجو ان يغلط القضاة فيحكموا عليه بالسجن ان كان بريئاً ، على اني لا أعرفه ولا أعرف هل هو بريء أو مذنب وكل ما بيني وبينه من الضغينة انه مأمور سجن وأنا أعلم ان المسجونين يلاقون في السجون أشد العذاب ويحسن ان يذوق هؤلاء المأمورون أو يذوق هذا المأمور بالنيابة عنهم ما يفعله أعوانهم بعباد الله في الحبوس

نعم قد يرتكب بعض الناس جناية أو جنحة ويحكم عليه القضاة بالحبس أو السجن ، فاذا سجن ذلك الرجل فحسبه من الشقاء انه أسير ، وانه يعمل في الاشغال الشاقة أو غير الشاقة بلا ارادة ، وانه مسلوب الحرية ، فلماذا يعذبون ذلك المسكين ؟

وهل مأمور السجن لا يكفيه ان جنوده كزبانية جهنم قسوة وغلظة قلب وتجبراً حتى يكون بلاء على بلاء وشقاء على شقاء

مالي شططت هذا الشطط ، أستغفر الله ، اني أتمنى لذلك المأمور ان يكون بريئاً وان تظهر براءته ، انه من بني آدم على كل حال

* * *

امسكوه

فقد من محكمة مصر الشرعية أربعة عشر دفتراً من دفاتر الطلاق ، ولا ريب في ان هذه الدفاتر ليست لها أجنحة فنقول انها طارت ، ولا شك في انها نقلت من مكانها بيد ، فأي الناس أخذها ؟

لا يقبل العقل ان يكون سارقها زوجاً يريد الغاء طلاقاته ، لان أربعة عشر دفتراً لا يقل عدد طلاقاتها عن أربعمائة وليس في الدنيا أحد يعيش من مئات السنين ما يسع ان يتزوج ويطلق أربعمائة مرة ، وليس معقولا ان تكون هذه الدفاتر خصيصة به وحده ، أو به وبأسرته ، فالذي أخذ الدفاتر عدو للذي هي في عهدته من موظفي تلك المحكمة

فلنفرض ان السارق حمار ، وانه أخفى هذه الدفاتر ولم يحرقها ، وان التحقيق كشف عنها فماذا تكون جريمته ؟

لو كنت قاضياً — ولا سمح الله — ما عددته سارقا ، لان السرقة أخذ الشيء الذي ينفع اللص ، والدفاتر لا تنفعه ، إذ ليس يخطر بباله أن يجعل نفسه بها مأذوناً شرعياً ، فهو قد أخذها ليخرب بيت الموظف المسئول ، ويجب أن تكون الجريمة جريمة محاولة خراب بيت انسان للانتقام !

فهل في القانون مثل هذا الوصف لمثل هذه الجريمة ؟

* * *

الشر للشر

لا تعجبوا ممن يريد الاذى
بغير أسباب لمن دونه
هل يغسل الغراب أثوابه
لو يخطف الغراب صابونه

« فضولي »

مؤتمر الصحافة والطباعة في كولونيا

نظرة الى تاريخ فن الطباعة

ان مؤتمر الصحافة والطباعة في كولونيا يعد حادثة من أهم حوادث العالم في هذا العام . فقد عرضت فيه كل أمة متمدينة نماذج من صحفها وأمثلة من تقدمها الفني في الطباعة

ومن يتأمل الأثر العظيم الذي أثرته الطباعة في العالم يكاد يقول انه ليس في المخترعات ما رفع الامم وساعدها على التقدم مثل آلة الطباعة . فقد كان الناس قبل آلات الطباعة لا يستطيعون شراء الكتب لانها كانت تنسخ باليد فكانت لذلك أثمانها غالية لا يقوى على شرائها إلا الاغنياء فكانت الثقافة محدودة في طبقة الاغنياء أما الفقراء فكانت منازلهم خالية من الكتب

والآن يمكن الانسان أن يشتري الكتاب الذي تبلغ صفحاته ٢٠٠ أو ٣٠٠ بجملة قروش في حين انه لو كان منسوخاً باليد لما بيع بأقل من جنيه . وليست الكتب وحدها هي ثمرة الطباعة فان الصحف قامت الى جانبها تنشر بين الناس الاخبار وتحثهم على المناقشة والتفكير والتزيد من المعلومات



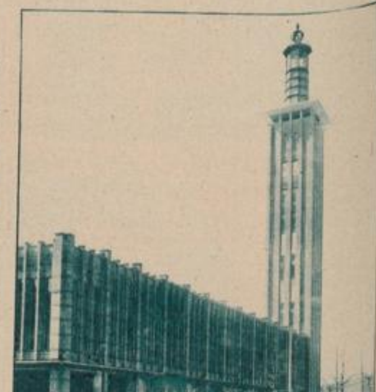
المطعم في معرض الصحافة الاممي في كولونيا

وقد ارتقت الطباعة فصارت من الفنون الجميلة حتى ان بعض الكتب الفاخرة تطبع منها النسخة الآن على الورق الياباني بالحرف الناصع المزخرف وتصور بالصور الرائعة وتباع بجملة جنيهات ويقتنيها الناس لا للقراءة فقط بل لانها تحفة فنية يحلو الانسان عينه وقلبه بالنظر اليها وتقليب صفحاتها ومن هذه الكتب ما يباع الكتاب منها ببضعة مئات من الجنيهات

أما الصحف فان ارتقاءها واضح حيث تخرج الجريدة الآن وفيها من المادة المكتوبة ما يزيد عن كتاب أو كتابين وأضخم الصحف في العالم هي ما يصدر عن اميركا تليها في ذلك الصحف الانجليزية ثم الالمانية . وليس كبيراً على بعض كبار الكتاب في أوربا الآن ان يبيع المقالة الواحدة من مقالاته بمائة جنيه او اكثر وهو يبيعها لشركة تنشرها في عدة صحف في أوربا وأميركا وتترجمها الى جملة لغات فتربح منها مع غلو الأجر الذي تدفعه للكاتب

ويبلغ ما تطبعه جريدة « نيوز اوف ذي ورلد » الانجليزية الاسبوعية نحو ثلاثة ملايين نسخة وهذا اكبر عدد بلغته صحيفة في العالم . وليس شك في أن كثيراً مما يطبع في الصحف الاسبوعية هراء وسخافة

ولكل أمة ميل الى نوع ما من السخافة يتسلى به القراء . ولو ترجمت بعض المقالات المنشورة في هذه الصحف وعرضت في هذا المعرض لكانت مرآة يكشف بها الانسان عن نفس الامة التي تنتسب اليها هذه الصحف . ولكن ماذا يكون مركزنا نحن لو ترجمت بعض المقالات التي تنشر في صحفنا وخصوصاً بعض الصحف الاسبوعية وهل هذه المقالات ترفعنا في عين العالم أو تحطنا ؟



البرج في دار مؤتمر الصحافة وارتفاعه ٨٥ متراً



النساخ القديم الذي بادت صناعته باختراع المطبعة

الطيران فوق الم...

بمناسبة مرور ع...



— ١ —

في سنة ١٩١٩ طار بلون الماني من اوربا الى اميركا ونزل سالماً في القارة الجديدة فلم يلتفت اليه أحد بل سمع الناس بالخبر ولم يستغربوه لان الطائر كان بلوناً أخف من الهواء . وقد سبق مدة الحرب أن طار بلون من تركيا الى مصر فالسودان فستعمرة كنيا البريطانية فستعمرة المانيا في افريقية الشرقية ولم يستغرب احد هذا الطيران لان المركبة التي طار فيها هذا المهندس الالماني الجرىء كانت بلوناً أخف من الهواء

ولكن لما طار لندبرج من أميركا الى اوربا هاج الناس حماسة وعجباً في كل مكان لان لندبرج طار على طيارة أثقل من الهواء فغادر اميركا على طيارة بمفرده وهبط في مطار لبورجيه بباريس في مساء ٢١ مايو سنة ١٩٢٧ بعد ان ظل يطير نحو ٤٠ ساعة

وأول من حاول الطيران بالطيارة فوق المحيط الاطلنطي ثلاثة من فرنسا هم مونير وسان رومان وماني فقد خرجوا سنة ١٩٢٧ من شواطىء افريقية يقصدون الى جنوب اميركا فهلكوا في الطريق. ثم قام في اثرهم نونجسر وكولي وكان نونجسر لا يعبأ بتخويف المتشائمين حتى انه بلغ من استهزائه بالاقدار أن رسم على طيارته جمجمة ترمز الى الموت . ومات نونجسر ورفيقه كولي في الطريق

فلما قام لندبرج ونجح في طيرانه أخذ الناس العجب وتساءلوا لماذا ينجح هو بينما قد أخفق قبله خمسة من الفرنسيين واتضح لهم بعد البحث القليل ان الطيران من اميركا لاوربا اسهل وآمن من الطيران من أوربا لاميركا . وعلة ذلك ان



منشن (في اليسار) وازلي هاملتون وقد ذهبا ضحية الطيران من اوربا لاميركا وفي الدائرة الاميرة لوفنشتين التي رافقتهما في طيرانهما



الطيارون مونير وماني وسان رومان وقد فقدوا في طيرانهم فوق المحيط . وهم اول من حاول عبور المحيط







الطيار نونجسر ضحية الطيران من اوربا لاميركا



استقبال الطيار بيرد في باريس وهو الثاني من اليمين

...الاطلنطى وأبطاله

...المحيط لاول مرة



الآنسة السي ماكيه التي رافقت الطيار الانجليزي هنشكليف في طيرانه فوق المحيط الاطلنطي وغرقت معه

— ٢ —

الرياح تهب من الغرب الى الشرق فهي تحمل الطيارة وتدفعها وتوفر عليها البنزين . أما حين تخرج من الشرق الى الغرب فان الرياح تصادمها وتصدها عن السير فتتأخر وتستهلك البنزين فينفد قبل أن تبلغ الشاطىء الاميركي . ويظهر ان هذا ما حدث للخمسة الفرنسيين الذين هلكوا في العام الماضي حين حاولوا الطيران من اوربا لاميركا

وقد تشجع الطيارون بعد لندبرج وقام تشمبرلن وليفين وطارا ايضاً من اميركا الى اوربا ولم ينزلا في باريس كما فعل لندبرج بل نزلا في برلين

وبعد ذلك قام بيرد وطار ايضاً من اميركا الى اوربا وهو الآن يتهيأ للسفر الى القطب الجنوبي الذي يريد ارتياده بالطيارات



الطيار هنشكليف الذي رافقته السي ماكيه ومات كلاهما في المحيط الاطلنطي

وبقي الطيران من الشرق للغرب أي من اوربا لاميركا محفوفاً بالمخاطر فقد قامت الاميرة لوفنشتن الالمانية ومعها طياران انجليزيان هما منشن ولزلي هاملتون تنوي قطع المحيط من الشرق للغرب فهلكوا جميعاً . وبعد ذلك قام الطيار الانجليزي هنشكليف ومعه الفتاة الجريئة السي ماكيه التي خدعت والديها في مصر وأخبرتهما بأنها لا تنوي سوى السفر الى انجلترا فلما بلغتها انفقت مع هنشكليف وطار الاثنان من انجلترا الى اميركا فهلكا ايضاً . ولكن قدر الظفر الأخير لثلاثة طيارين طاروا على الطيارة «بريمن» من اوربا لاميركا وهم فتزموريس وكوهل وهونفلد فبلغوا القارة الاميركية وتلقاهم اهل نيويورك بالزهر والهتاف وهكذا استتب الطيران الآن بين اوربا وأميركا من الشرق ومن الغرب . وما دامت التجارب قد اسفرت عن إمكان الطيران من الجهتين فانه لم يبق الآن سوى تنظيم الخطوط وتأثيث الطيارات بما يضمن الراحة للمسافرين





من اليمين الطيار الالماني كوهل ورفيقه هونفيلد وهما اول من عبر المحيط من اوربا الى اميركا في الشهر الماضي مع رفيقهما فتزموريس



الطيار كولي رفيق نونجسر



...المحيط الاطلنطي ...تشمبرلن ...رافق تشمبرلن





...نونجسر وكولي وقد ...مرور عام على وفاتهما

من خلال آلة التصوير

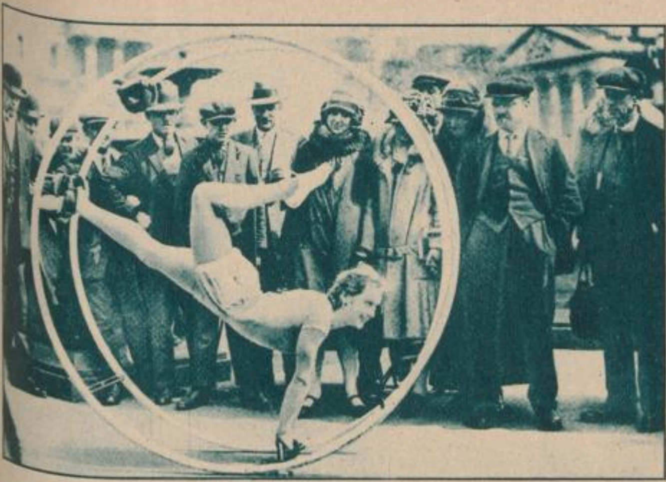


القتال بين الصين واليابان

ترى في أعلى صورة شارع في المدينة الصينية تسينانفو حيث قتل الصينيون ثلاثمائة من سكانها اليابانيين فكان هذا الحادث سبب اضطرام نيران القتال بين اليابان وحكومة الجنوب في الصين . وقد احتل اليابانيون المدينة بعد ذلك بعد ان كادوا يدمرونها بمدافعهم . ولا يزال القتال جاريا بين الصينيين واليابانيين

ملك رومانيا الصغير

ترى في اليسار صورة الملك ميخائيل ملك رومانيا الذي يطمع ابوه الامير كارول باغتصاب عرشه منه وهو مع أمه في عربته الملوكية وجدته الملكة ماري والجمهور يحييه وقد خرج بهذا الموكب في شوارع عاصمة رومانيا في العيد الوطني الروماني (١٠ مايو) . ويعرف القراء ان انجلترا اضطرت الى ان تطلب من الامير كارول ان يخرج منها عندما وقفت على تدابيره لاغتصاب العرش من ابنه



رياضة جديدة في انجلترا

تستعمل السيدات والفتيات الانجليزيات الآن هذا الدولاب للرياضة البدنية وبعضهن يجرين في السير به مسافة طويلة بحيث يدور الدولاب على الارض وهن في وضع لا يتحولن عنه . وقد انتشر هذا النوع الجديد من الرياضة البدنية في انجلترا انتشاراً كبيراً



المرأة الالمانية الجديدة

أقبلت المرأة الالمانية عقب الحرب على الرياضة البدنية اقبالا عظيما فقد كانت قبل الحرب تتهم بانها اضخم امرأة في اوربا واكثر نساء العالم انغماسا في الطعام . ولكن قلما يجد الانسان الآن امرأة سمينة في العواصم الكبرى لان النساء يقبلن على الرياضة البدنية العنيفة وقد أقلعن عن عاداتهن القديمة في احتساء البيرة ولذلك ضمرت أجسامهن . وترى الى اليمين عاملات مصلحة التليفون ببرلين يقمن ببعض التمارين العنيفة في اثناء فترة الاستراحة



لكل سؤال جواب

اسم طنطا

(س) لماذا اسميت طنطا بهذا الاسم ؟
(ع . م . ا .)

(ج) كانت تسمى قبل ٤٠ سنة باسم طنطدة وهي مذكورة في التواريخ العربية بهذا الاسم والظاهر انه مصرى قديم . ولكن لما شاع السجع في الصحف المصرية في ذلك صار الكتاب يجعلون هـذا الاسم موافقا في الايقـاع لكلمة محطة كان يقول الكاتب عن الخديوى انه « لما بلغ المحطة ونزل طنطا » فشاع هذا التحريف وترك الاصل . وكان الكتاب في اول نهضتنا مغرمين بالسجع وما يزال بعضهم يحبه

المغزى فى تمثال نهضة مصر

(س) رأيت تمثـال نهضة مصر وقد نهض الاسفنكس على قدميه الاماميتين ورفعت الفـلاحة النقاب عن وجهها ولكنى لم أفهم معنى اجتماع الفلاحة بالاسفنكس؟
(ن . ى . ع .)

(ج) كانت مصر في ايام الفراعنة التى يمثلها الاسفنكس عظيمة فالفلاحة الحديثة تستنهض عظمة مصر القديمة التى يرمز اليها الاسفنكس

الخلد فى مصر

(س) هل يعيش الخلد في مصر وهل هو معروف في الريف باسم آخر ؟ (ت . ا .)

(ج) أجل . يعيش الخلد في الريف ويسميه الفلاحون الفارة العمياء والعرب اعرف به من الفلاحين قال المحيط : « هي دابة تحت الارض تحب رائحة البصل والكرات فان وضع على جحرها خرجت له فاصطيدت ويضرب بها المثل في شدة السمع » وانما هي شديدة السمع لانها عمياء

التاريخ قبل الميلاد وبعده

(س) لماذا يكون التاريخ قبل الميلاد تنازليـا وبعد الميلاد تصاعديا . وكيف كان يقاس التاريخ القديم ؟
(ح . ص . ح .)

(ج) اذا لم نجعل التاريخ قبل الميلاد « تنازليا » كما قلتم احتجنا الى حادثة مهمة قبل الميلاد بنحو ٤٠٠٠ سنة مثلا تنزل منها الى تاريخ الميلاد وهـذه الحادثة لا نعرف . فيلاد المسيح قد اصطلح المؤرخون على ان يجعلوه علما لقيـاس الازمنة التاريخية . اما الامم القديمة فكانت تقيس تواريخها بتواريخ ملوكها فتقول ان الحرب الفلانية قد حدثت في العام الخامس من تولي الملك الفـلاني . وكان اليونانيون يؤرخون حوادثهم بالالعاب الاولمبية فيقولون ان الحرب الفلانية قد حدثت في الالعاب الاولمبية الخامسة او العاشرة .

مسابقات كل شىء

(س) لماذا تحرمون قراءكم في السودان من دخول المسابقات فان المدة التى تقررونها قصـيرة لا تسمح لنا بالرد؟ (ا . ا . ج .)

(ج) اننا نقرر للاجابة عشرة ايام ونرى اننا اذا زدنا هذه المدة يسأم قراؤنا طول الانتظار وفي امكان معظم قرائنا في السودان أن يوافونا باجاباتهم قبل انقضاء هذا الموعد

احتجاج سودانى

(س) هل من اللياقة أن تنشر الصحف المصرية صورة رمزية للسودان شخصاً أسود قبيح المنظر عارى الجسم بشفتين وقدمين غليظتين بينما نرى رمز المصرى صورة تجمع بين الجمال والصفاء ؟
(سودانى)

(ج) نظن انه يحسن بالصحف المصرية أن تجعل صورة السوداني الرمزية اجمل مما تنشره الآن وتقنع من اللون الاسود الذى سمى به السودان سوداناً

ضرر القماط

(س) هل القماط يضر بالمولود ؟ (ا . و .)

(ج) الاصل في القماط أن يحمى بطن الصغير حتى لا يصاب بالبرد لان برودة البطن وما يعقبه من الاسهال من اكبر اسباب الهلاك للاطفال . ولكنا لاحظنا ان الامهات يرفعن القماط الى الصدر وعندئذ لا تضيع فائدته فقط في حماية البطن بل هو يضر الصدر لانه يمنع نمو الضلوع . أما فائدته في تقويم الظهر فمن الاوهام التى يؤمن بها الامهات ولا اصل لها

تهدئة الاعصاب

(س) هل هناك دواء يهدىء الاعصاب ويقلل من تنبهها ؟ (ل . ص .)

(ج) اذا نقع ورق الاوكالبتوس الذى يسمى في مصر بالـكافور كما ينقع الشاى وشرب نقيعه المغلي هدأ الاعصاب وأزال التنبه الزائد ولا يحدث منه خطر

ايطاليا والذرة

في سـنة ١٩١٠ كان في ايطاليا ٢١٧٨ شخصاً مرضى بالبلاغرة . وفي سنة ١٩٢٥ نزل هذا العدد الـكبير الى ٩٨ مريضاً بهذا المرض فقط

والبلاغرة مرض يعتري الفقراء عامـة والفلاحين خاصة واللفظة ايطالية معناها « الجلد الخشن » لأن المصاب به ترى على جلده بقع تشبه لفحة الشمس أو النمش . ثم يصاب بامساك أو اسهال شديد ومغص مؤلم . ويعيش المريض مدة طويلة وهو يشكو آلاما في جسمه ثم ينتهي في النهاية بالشلل والجنون والموت

ولا نعرف علة هـذا المرض على الوجه الصحيح فان الميكروب الذي يحدثه لم يعزل للآن ولـكن الملاحظ ان يكثر حيث تكون الذرة الطعام المهم والمظنون أنه يحدث من الذرة البالية الفاسدة ولذلك فهو كثير في مصر والهند والصين وايطاليا

ومما يؤيد هذا الظن أن هـذا المرض نقص نقصاً عظيما في ايطاليا مدة الحرب لأن الجنود الذين اخذوا من بين الفلاحين قدم لهم طعام من القمح في الجيش . ثم كان أهلهم يجدون في توافر الغلات لديهم وباقفال باب التصدير ما يكفي غذاءهم

ولما عاد الجنود وانتظمت أحوال العمال وحسن غذاؤهم وصاروا يأكلون خبز القمح قلّ هذا المرض حتى نزل الى أقل من مائة أصابة سنة ١٩٢٥ بعـد ان كان يزيد على الالفين سنة ١٩١٠

الاميركية الحسناء التي تزوجت بالامير الهندي

زواج نانسي ملر بمهراجة اندور المخلوع

لما شاع في اميركا ان الفتاة الحسناء نانسي ملر ستتزوج الامير الهندي مهراجة اندور المخلوع أخذت الجمعيات النسائية الكبرى ترسل الخطابات الى نانسي ملر تتوسل فيها اليها ان تكف عن هذا الزواج . فلما لم تجد توسلاتها وتم الزواج أرسلت هذه الجمعيات الى رئيس الولايات المتحدة عرائض تطلب فيه منه أن يمنع هذه الفتاة من الدخول الى الولايات المتحدة ثانية . وكتبت الصحف مقالات أعلنت فيها استياءها من هذا الزواج مع انها فتاة من عامة الشعب الاميركي ومع ان زوجها أمير هندي لا تقل ثروته الشخصية عن ٦٠ مليوناً من الجنيهات

وليس هذا الاستياء العظيم لان المهراجة هندي فان كثيرين من الهنود يتزوجون الاميركيات وهؤلاء لا يجدون غضاضة من هذا الزواج

وانما وجد الاميركيون غضاضة في هذا الزواج لجملة ظروف : أولها انه قبيل هذا الزواج نشر في الولايات المتحدة كتاب عن حالة المرأة في الهند وصفت فيها المؤلفة صنوف الشقاء التي تتعرض لها الزوجة وانها تتزوج احياناً في سن الثامنة وتبقى كالأمة في أسر زوجها تذل له وتخضع لجميع طلباته . والثاني ان هذا المهراجة قتل عشيقته التي فرت منه وكانت تدعى ممتاز بيجوم ولم يقنع بقتلها بل قتل أيضاً عشيقها وهو تاجر مسلم في بومباي يدعى عبد الدولة . وخيرته الحكومة الانجليزية عن النزول عن عرشه أو المحاكمة فاختار الاولى. والثالث ان نانسي ملر لن تعيش في الهند معيشة الحرائر بل ستعيش كالاماء مع سائر زوجاته فقد قلنا ان كثيرين من الشبان الهنود يتزوجون الفتيات الاميركيات ولكنهن يعشن معهن وهن سافرات حرائر يرحن ويجئن بلا رقابة كما يفعل المصري الذي يتزوج الاوربية . ولكن هذا المهراجة قد أحال الانسة نانسي ملر من الفتاة الاميركية الحرة السافرة التي تلعب وتقرأ وتسبح وتنفرد وتجتمع كما تشاء الى فتاة هندوية تتحجب وتقعد مع ضرائرها

وهذا هو الذي أثار السخط في أميركا على هذا الزواج الذي قالت عنه احدى الصحف انه انتقال لهذه الفتاة من أرقى وسط للمرأة الى أحط وسط . وقد قابلت احدى الصحف الكبرى بين ما ربحته هذه الفتاة وما خسرته بهذا الزواج ونحن ننقله هنا لانه يدل على عقلية الاميركي وهو ينظر الى العادات الشرقية



ديبى شارمشتا (نانسي ملر) تعتنق الهندوية وحولها الكهنة وورائها الى اليسار جدتها

قالت في باب الربح أنها ربحت لقب أميرة

وربحت من الخدم ١٠٠٠٠ خادم

وربحت من الفيلة ٣٠٠ فيل مدرب

وربحت كذلك الف ثوب من الحرير المحلى بالجواهر

وربحت عقداً من اللؤلؤ طوله ٣٠ قدماً

وربحت كذلك «استعمال» الجواهر التي تبلغ قيمتها على الاقل نحو أربعة ملايين جنيه

وربحت الاقامة في قصر من المرمر الوردي

أما ما خسرته فهاك بعضه :

خسرت دينها واسمها

وخسرت كذلك حقها في رقابة أولادها

وخسرت حرية المرأة الاميركية

وخسرت حق التعرف الى الناس ومحادثتهم

وخسرت حقها في الاحتماء من أمير يجور على حريتها

وخسرت الحقوق الشرعية التي للمرأة في العالم المتمدين

* * *

وقد أخذت هذه الصحف تصف بعد ذلك الطريقة التي اتبعتها نانسي ملر لكي تنسلخ من المسيحية وتدخل في الهندوية حتى تصير جديرة بأن تكون زوجة للمهراجة العظيم فقالت انها أولاً توضأت أو تطهرت بأن غسلت نفسها من ماء نهر الكنج وهو أقذر نهر في العالم . ولكن القذارة عند الهندويين لا تؤثر في الطهارة ولذلك فان هذا النهر الذي يحمل براز الهنود وبولهم والذي يستحم فيه كل مريض يعد أطهر نهر عندهم . وبعد ذلك تغسل نفسها بماء نظيف ثم تلبس ثوباً اخضر وتضع خاتماً في انفها ثم يحضر الكهنة فيترنمون حولها بالترانيم الدينية وينضحونها بالماء لكي يزيلوا عنها الرجس القديم حين كانت تجيز لنفسها أن تأكل لحم البقر لان البقر مقدس عند الهنود يتركونه عند ما يشيخ هملاً سائبة حتى يموت من الجوع فيدفنونه ولكنهم لا يأكلونه . وأحياناً كثيرة يرى ثور عظيم في شوارع كلكوتا وهو يضطجع أينما راقه الاضطجاع . وبعد ذلك تنفض نعليها وتجري حافية ثم توسم على جبهتها بعلامة لادخالها في طبقة الاشراف البراهمة . وبعد ذلك تعبد البقر وتقدم القربان للنار فتصير بذلك وثنية لا غش فيها

فهذه الشعائر هي التي تثير نخوة الاميركيين وتجعلهم يلعنون اسم نانسي الذي ألغي وصارت تسمى الآن ديبي شارمشتا

فضيلة الشيخ المراغي شيخ الازهر الجديد

(بقية المنشور على صفحة ٤)

معاليه الا التسليم لحجة الشيخ القوية وطلب اليه رسمياً ان يتكرم بوضع حجر الاساس بنفسه وهكذا كان

اما القصة الثانية فهي أنه عهد الى السكرتير القضائي لحكومة السودان السر بونهام كارتر وفضيلة الشيخ المراغي في وضع لائحة لترتيب المحاكم الشرعية وقد جاء في أحد بنود اللائحة المذكورة ان تعيين القضاة الشرعيين في السودان يتم على يد لجنة ورد ذكرها في تلك اللائحة . بيد ان الحاكم العام طلب ان يكون له حق تعيين من يشاء من القضاة الشرعيين فاعترض الشيخ المراغى على ذلك بحجة ان هذا الطلب يخالف نظام الشورى المعمول به في جميع البلدان المتمدنة فضلا عن ان الحاكم العام لا يمكن اعتباره ملما بما تطلبه هذه الوظيفة من مؤهلات فهو قد يخطىء ويعين للقضاء الشرعي من لا يكون اهلا له

ودام الجدل والحوار في هذه المادة سنة وشهراً والشيخ يصر على رأيه ويتمسك به وأخيراً توصلوا الى حل لم ير فضيلته بأسا منه وهو : للحاكم العام ان يقترح على اللجنة المشار اليها تعيين اى فرد للقضاء الشرعي وللجنة الحق في قبول هذا الاقتراح او رفضه كما انها اباحت لمعاليه ان يرفض التصديق على تعيين شخص كقاض شرعي لاسباب يبديها معاليه

وقد تم وضع هذه اللائحة سنة ١٩١٦ وهي تعد من احسن اللوائح التى تسير عليها المحاكم على اختلاف أنواعها ولذلك اصبحت المحاكم السودانية الشرعية بهمة فضيلته مضرب المثل في الدقة والنظام والسرعة في اصدار الاحكام وتنفيذها

ك

من الطارق ؟



نافذة بالباب يمكن ربة البيت ان تعرف منها الطارق قبل ان تفتح الباب

يحدث احياناً أن تكون ربة البيت وحدها بالمنزل ولذلك فانها يثقل عليها أن تفتح الباب لغريب بل هي أحياناً تخشى ذلك إذ ربما يكون لصاً أو نصاباً قد ترقب انفرادها بالمنزل وطرق الباب يريد الدخول . وقد اخترع الاميركيون نافذة صغيرة في الباب يمكن فتحها ورؤية الغريب والكلام معه دون الحاجة الى فتح حتى تعرف ربة البيت شخصيته وتتأكد انها يمكنها أن تفتح له الباب بدون أقل خطر من التعدي عليها او على بيتها

هل تستطيع الجواب ؟

(١) لماذا تفتك انثى بعض الحيوانات بالذكر بعد الاجتماع ؟ الرد ص ٦

(٢) ما هو أثر مؤلفات جول فرن الكاتب الفرنسي المشهور على عقول الشبان الذين يقرأونها؟ الرد ص ١٨

(٣) كيف نشأت ثروة روتشيلد العظيمة ؟ الرد ص ٨

(٤) من كان اوازموس الذي وجد تمثال له أخيراً في اليابان ؟ الرد ص ٧

(٥) ماذا تعرف عن الامبراطورية التتارية التي أنشأها غنكيز خان ؟ الرد ص ١٩

(٦) من هم الطيارون الذين حاولوا عبور المحيط الاطلنطي ؟ الرد ص ١٢ و ١٣

(٧) لماذا سميت طنطا بهذا الاسم؟ الرد ص ١٥

(٨) ماذا كان السبب فى انتشار مرض البلاغرة في ايطاليا قبل مدة الحرب ؟ الرد ص ١٥

(٩) اذكر أهم الوظائف التي قام بها فضيلة الشيخ المراغي قبل أن يعين شيخاً للجامع الازهر ؟ الرد ص ٤

جول فرن أديب الخيال

خيالات جول فرن وما تحقق منها



جول فرن

احتفل الفرنسيون هذا العام بمرور مائة سنة على مولد جول فرن القصصي الخيالي الفرنسي .

ولجول فرن عدة آثار أدبية شائقة قد اعتمد فيها على الخيال ولكنه خيال الرجل الذي يجعل النظريات العلمية أساس تفكيره ثم يعمد الى الاختراع فيؤلف قصة خيالية أساسها احدى هذه النظريات . مثال ذلك انه تخيل الطيران قبل ان يطير الناس .

ولم يكن معروفاً في زمنه غير البلون وكانت البلونات تنفخ بالغاز وهي مربوطة على الارض فاذا قعد الناس تحت الكيس المنفوخ وأطلق البلون وارتفع في الهواء لم يكن ثمة طريقة لانزاله سوى الافراج عن الغاز فيثقل البلون وينزل على الارض . ولكن جول فرن تخيل طريقة أخرى يمكن ان يرفع بها البلون وينزل دون ان يفرج عن الغاز . وذلك بوضع ما يشبه المصابيح الكهربائية داخل الكيس فيمكن عندئذ ان يسخن الغاز أو يبرد . فاذا سخن تمدد وخف البلون وارتفع واذا برد تقلص الغاز وثقل البلون ونزل . والقارىء لهذه التخيلات يجدها سائغة ويستمر في القراءة

ومن ذلك مثلا انه تخيل ارسال قذيفة من الارض الى القمر فتخيل كل شيء يختص بالقذيفة بحيث يسيغها العقل ولا يجد فيها مستحيلا بل الذين يفكرون في بلوغ القمر لم يرتقوا على ما تخيله جول فرن الا قليلا . فهو تصور قذيفة تطلق من الارض كما تطلق القنبلة من المدفع وهم الآن يتصورون طيارة تندفع من الخلف بقوة سواريخ تنفجر من خلفها في مدد معينة فتقذفها للامام قذفة بعد قذفة

وكان يؤلف في السنة قصتين أو ثلاثاً على هذه الخيالات العلمية وكان بعضهم يتهمه بالمبالغة . ولكن الواقع الآن أننا نجده في خياله أبطأ من الواقع الراهن . فقد تخيل هو السياحة حول العالم في نحو ثلاثة اشهر مع ان هذه السياحة تقضى الآن في بضعة أسابيع

وكان جول فرن يؤمن أكبر الايمان بالعلم وقد قال ذات مرة : « مهما اخترعت وتماديت في الخيال فاني دون العلم في ابتكاراته وما ينتظر منه، فان العلوم تفوق على الدوام ما ينتجه الخيال »

وهذا الايمان بالعلم هو الذي كان يبعث في قلبه الرجاء بأن ما يكتبه ليس هذراً وهراء يتسلى بهما العامة بل كان يعتقد أنه يتنبأ بأشياء ستتحقق وهذه الغواصات والطيارات تشهد على صحة نبواته

وقد مات جول فرن بعد ان نال الشهرة والمال سنة ١٩٠٥ وبعد أربع سنوات من وفاته أقامت له مدينته أميان تمثالا اشادة بذكره

وقد استثارت مؤلفاته خيال الشبان الى الاختراع والى درس العلوم . فالشاب الذي يقرأ وصفه للغواصات أو الطيارات أو الرحلة الى القمر أو السياحة حول العالم أو وصفه للمدينة الطافية أو نحو ذلك يجد من النظريات العلمية ما يفتق ذهنه للاحتمالات البعيدة البليغة التي تترتب عنها فيكب على درسها فاذا نجح في ابتكار شيء فذاك واذا لم ينجح فانه لن يقف عقبة كئوداً في وجه المخترعين والعلماء بل يكون موقفه منهم موقف المروج لآرائهم الداعي الى خدمتهم

وأكبر ما كان يأخذه النقدة على جول فرن أنه لم يكن يعنى بالاسلوب وكان هو يرد عليهم بأن اللغة البسيطة السهلة هي ما يتوخى لقرائه

وقد كان هكسلي العالم الانجليزي يقول ما معناه اننا اذا لم نتجه أو نتخيل حتى نتجاوز الحقائق بخيالنا فاننا لن نبلغ هذه الحقائق ذاتها

وقد قامت في أثر جول فرن طائفة من الكتاب تجعل العلوم أساساً للادب وتبني القصص الخيالية على أسس علمية وربما كان ولز الانجليزي وكابك المنغاري أشهر هؤلاء الكتاب . وقصة مترو بوليس السينمائية احدى هذه القصص



بعض تخيلات جول فرن التى وضعها فى قصصه ومنها الغواصة والطيارات وقد تحقق بعضها

امبراطورية غنكيز خان

اكبر امبراطوريات العالم تمتد من المحيط الهادي الى وسط روسيا

من الأمثلة الشائعة في أوربا قولهم : اذا حككت الروسي الفيت التاري . يعنون بذلك ان الروسي متوحش بطبيعته وان المدنية ليست عليه سوى طلاء خفيف سرعان ما ينصل اذا وقع في أزمة تضطره لان يستلهم غرائزه الحميمة . وهذا المثل كثير الجري على الالسنة الآن لان الروسي يكره لشيوعيته

ولكن هذا المثل صادق وان لم يقصد منه تعيير الروس فان التتار عاشوا في روسيا اكثر من ثلاثة قرون وهم يحكمونها ويتزوجون من بناتها فالدم التتاري منتشر في العنصر الروسي . وكان هؤلاء التتار لا يعيشون في المدن بل ينصبون خيامهم من الادم أي الجلد ويعيشون فيها بدواً كما كان يعيش آباؤهم في نجود منغوليا



عربة من عربات التتار تجرها عشرات الثيران وفي اعلى الرسم خيامها

وهؤلاء التتار خرجوا كالسيل الجارف من منغوليا في القرن الثالث عشر الميلاد بقيادة غنكيز خان ومع كل تتاري قوسه وسيفه وجواده . وليس معه شيء آخر فلا طعام ولا لباس ولا مؤونة للجواد لأن ذلك كله كان يأتيه من الطريق بالنهب وضرب الاعداء

وسار الجيش التتاري في تبت ثم أفغانستان ثم تركستان ثم فارس ثم العراق واتجه بعد ذلك نحو روسيا حتى بلغ نهر دينيبر وهناك وقف . فكانت الامبراطورية التتارية تمتد من المحيط الاطلنطي في الشرق الى وسط روسيا في الغرب ومن سيبيريا في الشمال الى الهند في الجنوب

ويقال ان سبب خروجهم ان محمود شاه وهو رجل تركي كانت له سلطنة صغيرة بين فارس والعراق قتل مبعوثهم فخرج غنكيز خان من منغوليا يثأر لمبعوثه وفر محمود شاه منه حتى مات مختفياً في جزيرة نائية

وكانت جنود غنكيز خان في غاية الشجاعة والجلد اذا جاع أحدهم ولم يجد طعاماً فصد جواده وشرب مقداراً من دمه ثم يضمد الجرح

وكان التتار اذا دخلوا مدينة أهلكوا الرجال وبعثوا الفوضى في المدينة فتختلط الانساب فلا يعرف أحد أهله فينضم الاحياء الى الجيش وتصبح النساء زوجات للجنود . فهو كان يتوقى الثورة بقتل من يمكن ان تقوم الثورة منهم

واذا تأملنا أحوال الامة العربية والكتب التي أتلفت والحضارة التي بادت لم نتمالك الا ان نرجع أسباب هذا الخراب كله لاولئك التتار بعد الترك

وقد وصفهم أحد الكتاب القدماء فقال فيهم :

« انهم أمة كريهة من الابالسة خرجوا بجيوشهم التي لا تحصى من نجودهم فعبروا صخور القوقاس وانحطوا على روسيا كالشياطين . ثم تجمعوا كالجراد على وجه الارض فدمروا وخربوا الجزء الشرقي من أوربا . . . لانهم أقرب الى الحيوان منهم الى الانسان يعطشون الى الدماء ويمزقون لحم الكلاب والانسان . . . »

وكان لغنكيز خان نفسه خيمة كالقصر تجري على الدواليب ويجرها اكثر من ثلاثين ثوراً وكانت تحتوي على أدوات الترف فكان يعيش فيها وهو سائر وراء جيشه كانه قاعد في قصره .

والغريب في هؤلاء الناس انهم كانوا يحبون العلوم ويدرسون اللغات وكانوا لعدم انتمائهم الى الاسلام او المسيحية لا يتعصبون لأحد الدينين ولذلك عندما استتب لهم الامر رأى الناس من تسامحهم في روسيا والفرس والعراق مالم يكونوا يرون قبلهم

وكانت جواسيسهم منتشرة حولهم في الاقطار الاوربية وعندما عقد مؤتمر ليون بفرنسا سنة ١٢٧٤ كان فيه مندوبون من التتار مع أنه كان من برنامج هذا المؤتمر ان ينظر في الطرق الواجب اتخاذها لمقاومة زحف التتار على أوربا

والمظنون ان مكتبة الفاتيكان في رومية التي يجري البابا الآن تنظيمها تحتوي في المخطوطات القديمة التي بها كثيراً مما هو خاص بهؤلاء التتار وعاداتهم وكيفية ظهورهم . وفي منغوليا الآن بعثة من جامعة اكسفورد تبحث عن أصلهم وكيف انقرضوا لان الشيء الغريب في هذه الامبراطورية التتارية العظيمة انها انقرضت بعد مدة قليلة ولم تترك شيئاً يدل عليها

وقد عاشت امبراطورية التتار من سنة ١٢٣٨ وهو بدء غزوات غنكيز خان الى ان انقرضت سنة ١٤٦٢ . ولكن انقراض الامبراطورية لا يعني ان التتار قد انقرضوا اذ في روسيا منهم الى الآن مليونان يعيشون في قازان واستراخان وفي وادي الفولجا وقد امتزجوا بالزواج مع الخزر . وفي القوقاز نحو مليون ونصف وفي سيبيريا نحو ٣٠٠٠٠٠ بل في بولندا وبلغاريا طوائف منهم ما تزال حية . وفي سنة ١٨٦٠ أسكنت الحكومة التركية بعضهم في بلغاريا في بلدة تدعى الى الآن باسم تتار بزرد زيك

للتسلية

أين الهنود الخمسة ؟



اختبأ في هذا الرسم خمسة من الهنود الحمر . فهل تجدهم ؟

هل ترى الحمار ؟



اختبأ حمار في هذا الرسم . والمطلوب أن تسود الخطوط التي تراها مناسبة لاظهار رسم الحمار بشرط ألا ترسم خطاً غير هذه الخطوط

حل مسألة الجزء الماضي

﴿ مسألة القرود الاربعة ﴾

كان المطلوب فى هذه المسألة نقل القردين اللذين على المقعدين ٦ و ٨ الى المقعدين ١ و ٣ ونقل القردين الآخرين الى المقعدين ٦ و ٨ . وهذه هى الحركات السبع التى يجب اجراؤها للوصول الى النتيجة :

انقل : (١ الى ٥) و (٣ الى ٧ و ٧ الى ١) و (٨ الى ٤ و ٤ الى ٣ و ٣ الى ٧) و (٦ الى ٢ و ٢ الى ٨ و ٨ الى ٤ و ٤ الى ٣) و (٥ الى ٦ و ٦ الى ٢ و ٢ الى ٨) و (١ الى ٥ و ٥ الى ٦) و (٧ الى ١)

هل تعرف لعبة الهوكي ؟



المطلوب أن تصوب الكرة التي ترى أمام اللاعب الى الهدف بدون أن تلتقي بعائق يحول دون وصولها اليه وذلك بأن ترسم خطاً يصل اللاعب بالهدف بدون قطع أي خط من خطوط الرسم

ماذا يرسم ؟



يبدو لك عند أول نظرة إلى هذا الرسم انه مبالغ فيه لانه لا يعقل أن يتمكن طفل في هذه السن من اجادة الرسم . ولكنك اذا رسمت خطاً يصل الرقم ١ بالرقم ٥٦ ماراً على جميع الارقام التي بينهما تبين لك عكس ما تظن

المرأة في سوق الدلالة

الدلالة أو المناداة كما كانت تسمى عند العرب من الاعمال الشرعية في فرنسا وللدلال صفة رسمية في الحكومة أي انه لا يجوز لكل انسان أن يكون دلالاً فانه يحتاج الى رخصة من الحكومة وله الحق عندئذ في أن يسمى « متر » أي أستاذ كما يسمى المحامي. وقد كان هذا المنصب مقصوراً الى الآن في فرنسا على الرجال ولكن في هذا الشهر عينت امرأة دلالة بعد وفاة زوجها

والدلالة حرفة يقبل عليها الناس في فرنسا لأنه بحكم الشرائع الفرنسية يجب عرض التركة التي يتركها أي انسان له ورثة في سوق الدلالة فتقدر أثمانها وتباع أو لا تباع اذ قد يشتريها الورثة أنفسهم انما تقام السوق لكي يعرف الورثة ثمن التركة بالنقد فلا يختلفون بعد ذلك على القسمة

وتقام سوق الدلالة للتركات في اصيل الاحاد ومعظم الحاضرين يكونون عادة من النساء لرغبتهن في رؤية الاشياء المخلفة للورثة من أثاث وتحف

العدد الاول من هلال ٣٦

ادارة الهلال في حاجة الى العدد الاول من الهلال لسنة ٣٦ الذي صدر في شهر نوفبر سنة ١٩٢٧ فمن كان في غنى عنه فليرسله اليها في مقابل عدد آخر من الاعداد القادمة بشرط ان يكون في حالة جيدة



اول جرسون فى الجو

أخذت الطيارات والبلونات تزود نفسها بالمطاعم وهنا يرى اول شخص اشتغل جرسونا في مطعم فوق السحاب في احدى طيارات «يونكرز» التي تطير بين لندن وبرلين



طيارة بارعة قبل أن تكون ممثلة فاتنة

صورة روث الدر الممثلة السينمائية الآن وكانت من غواة الطيران قبل ذلك وقد حاولت عبور المحيط الاطلنطي فاخفقت فيه

كل شئ والعالم

العدد ١٣٥ — الاثنين ١١ يونيو ١٩٢٨ — الثمن ١٠ مليمات

KOL-SHEI ✻ Cairo, 11 June 1928 ✻ Vol. III No. 135



الرجال فى التبت يطالبون بالمساواة بين الرجل والمرأة

« حركة نسائية » هنا و « حركة رجالية » هناك [اقرأ المقال فى هذا العدد]

فكاهة وأدب



سكرانه طينه

الولد : إزاي يا ماما الجمل يقدر يشتغل جمعه من غير ما يشرب ؟

الام : زي ما ابوك يقدر يشرب جمعه من غير ما يشتغل !

طيبة القلب

المار — لماذا لا تشتغل بدلا من ان تشحذ ؟

الشحاذ — اخشى ان اشتغلت ان احل محل رب عائلة مسكين . انا لا احب ان اقطع عيش احد يا سيدى !

في القطار

بين راكبين تعرفا حديثاً . . .

الاول — هل لك اولاد يا سيدى ؟

الثاني — نعم لي ابن وحيد

— هل هو يدخن ؟

— لم يذق في حياته طعم الدخان

— حسن . وهل هو يتردد كثيراً على الحانات ؟

— لم تمس قدمه ارض حانة او ملهى

— حسن جداً . وهل يعود في المساء متأخراً ؟

— بل ينام حال الانتهاء من تناول طعام العشاء

— اهنئك يا عزيزى . هذا ولد نادر المثال في عصرنا الحاضر . وكم عمره الان ؟

— شهران ونصف شهر ! . . .

دهشة

المحاضر — لقد تبين لى بعد الدرس والاستقصاء ان يوم القيامة سيحل بعد ٢١٧ مليون سنة

احد الحضور (مذعوراً) — كم . . . كم مليون يا استاذ ؟

— ٢١٧ مليوناً

— (يرتمي على مجلسه) الحمد لله . . . حسبتك تقول ١١٧ مليوناً

في المدرسة

المعلم — هل الفونوغراف مذكر او مؤنث

التلميذ — مؤنث

المعلم — لماذا !

التلميذ — لانه كالنساء من دأبه اعادة ما يقال امامه

(عبد السلام جابر)



اقفلوها

الزبون (في القهوة) : إديني قوام شاي من غير لبن

خادم القهوة : لبن ما عندناش ، لكن تحب سعادتك تشرب الشاي من غير سكر ؟



١ — في احد الايام كان الرئيس لنكولن في عزبة صغيرة فوجد رجلا طاعنا في السن وهو يبكي ووجد آخر أسن منه يوبخه

٢ — فسأل الرئيس هذا الشيخ الباكي لماذا يبكي فقال الشيخ : لان ابي ضربني على وجهي وفي الوقت نفسه تقدم الشيخ الآخر وقال : أجل . ضربته لانه يستحق الضرب فقال الرئيس : وماذا فعل ؟ فقال الشيخ : لانه لم يحترم جده وكان عمر الشيخ الباكي سبعين سنة !

من المحرر الى القارىء

أخلاق الشباب

أيها القارىء،

انا ممن يؤمنون بأن الشاب المصري في الجيل الحاضر أرقى من زميله في الجيل الماضي على الرغم من جميع ما يوصم به من نقائص . ففيه خصال الاستقلال في الرأي والنزوع الى الحرية والرغبة في الثقافة . وفي لباسه ومشيته ما يكشف عن نفسه فهو على وجه العموم يعنى بهندامه ويمشي مرتفع الرأس . وفي العناية بالملبس ما يدل على الرغبة في النجاح والشعور بالخاسة الاجتماعية وفي ارتفاع الرأس ما ينبيء بالاستقلال والشعور بالقوة .

وأذكر اني كنت أحادث أستاذاً أميركياً زار روسيا الشيوعية وكان يعرفها أيام القيصر فلما قابل بين حالتيها في العهد القديم والعهد الحديث أشار لي الى ان الشبان يمشون الآن مرتفعي الرءوس وكانوا أيام القيصر لا يرفعونها وان هذا يدل على روح الاستقلال التي فشت في صدورهم عقب الثورة

ومثل شباننا هؤلاء يفضلون آباءهم سنة ١٨٨٢ أولئك الذين ارتضوا الاحتلال وسكتوا على نفي الزعيم الكبير عرابي . ومن يراجع تاريخ السنوات العشر الماضية يعرف فضل شباننا في مكافحة الحماية البريطانية وكيف وقفوا الى صف الزعماء في الدفاع عن الوطن والنهوض به . ومثل هذا الكفاح السياسي ثم هذا النهوض كلاهما يدل على المتانة والقوة في الاخلاق

ولكن هذه الميزات نفسها التي يمتاز بها شبابنا قد رافقتها عيوب تحتاج الى ارشاد حتى تستقيم الاخلاق ويتجه النظر الى المقاصد السامية دون انحراف . فهذا التمرد الذي انبث في نفوس شبابنا منذ سنة ١٩١٩ قد رافقه أحياناً تمرد على الآباء والمعلمين حتى فقد هؤلاء سلطتهم في القيادة وهي سلطة تقول بها الطبيعة ويقر بها العمران والطالب يحتاج بفطرته الى من يرشده من والد أو معلم فاذا حمل لواء التمرد في وجهيهما نشأ وكأنه الجندي بلا جيش . فنحن في حاجة الى ان ننبه شباننا وهم بعد في طور التحصيل الى ان الآباء والمعلمين ليسوا من الانجليز ولا هم يمثلون القوة المحتلة الغاصبة فيجب طاعتهم والانتفاع بارشادهم . ويجب ان نوضح لهم ان المرء مفطور على ان يعمم في نزعاته ولا يخصص . فنحن نسخط على الدنيا كلها اذا سخطنا على شيء خاص في أعمالنا . وكذلك الطالب يتمرد على الانجليز فينساق بذلك الى التمرد على الآباء والمعلمين وغيرهم . ولكن شيئاً من التأمل والتفكير يعيد الى الشاب تلك الحرمة التي فقدها في النظر الى من هم اكبر منه وأرشد

وثم نزعة أخرى شريفة هي نزعة الحرية قد رافقها عيب آخر في الشبان نعني به نوعاً من المجانة حين لا يكترث الشاب بما يقرأ أو بما يلهو . فتراه يقرأ بعض الصحف التي تعتمد في طلب الرواج على السب والقدح ولا يكاد يكون لها وسيلة أخرى للاعراب عن معنى من المعاني . ولكن الحقيقة التي يخطئها الشاب هنا ان الحرية ليست المجانة وانما هي الشعور باننا مسئولون وأننا نتحمل التبعات . وحسبنا من الأمثلة على ذلك مثال الدستور الذي منحنا حريتنا جميعاً في ان نحكم انفسنا كما نشاء فانه زاد بذلك تبعتنا في تحمل اعباء الحكم

فالحرية هي المسئولية . ومن هنا كراهة معظم الناس لها وخوفهم منها . فاذا عرف الشاب ذلك بقي عليه ان يضع لنفسه دستوراً يتقيد به في لهوه وقراءته . فلا يلهو بالتعرض لفتاة ولا يقرأ صحيفة ساقطة لكي يلهو بما فيها من شتائم . ولعل خير الطرق للقراءة ان نسأل أنفسنا عقب الانتهاء من صحيفة او كتاب : ماذا انتفعنا بقراءة هذه الصحيفة او هذا الكتاب ؟

فمن هذا يتضح للقارىء ان عيوب الشاب الحديث ليست في الحقيقة سوى لواحق بفضائله . فهو في حاجة الى الارشاد حتى يطهر اخلاقه مما علق بها وحتى لا يسيء فهم التمرد ولا يخطيء معنى الحرية . فنحن نتمرد على الانجليز ولكن ليس على آبائنا ولا معلمينا ونحن نحب الحرية ولكن لكي نزداد مسئوليتنا في الرقابة على أنفسنا حين نلتقي بفتاة أو نشتري صحيفة أو نقرأ كتاباً

والشاب الذي يسيء معنى الحرية والاستقلال هو كالفتاة التي تعتقد ان السفور هو التبرج وان الحياء ضعف لا يتفق مع الاستقلال . فان الشاب والفتاة يستطيعان التمتع بالحرية والاستقلال دون ان يحتاجا الى التمرد على الآباء أو المعلمين ودون الحاجة الى أن يفقد الحياء

المحرر

مقالات في كلمات

- البهجة صحة النفس والحزن سمها
- خير ما نضمن به راحتنا أمام الوقح ان نكون متأدبين
- قلة الكلام مع اجادته أدعى الاشياء الى احترام المتكلم
- حرية الضمير هي أغلى الحريات
- من الكتب ما نذوقه ومنها ما نبلعه ومنها ما نمضغه ونهضمه
- يجب ان نعامل الكتب كما تعامل النحلة الزهر تأخذ الرحيق ولا تؤذي الزهرة
- مهما كانت قيمة الكتاب فانه لا يفيد ما لم يقرأ بعناية
- كن طالباً قبل ان تكون مؤلفاً
- حتى في البر يجب ألا تزيد النفقة عن الربع
- الموسيقى هي أقرب الاشياء الى السماء

لماذا عاد السيد توفيق البكرى الى مصر؟

كيف يتكلم الآن ؟ ـ وصف دقيق له ـ آثار المجد القديم

لما علم الناس أخيرا ان سماحة السيد توفيق البكرى عاد الى وطنه ليعيش في داره بين أهله وبنى عشيرته تساءلوا عن سبب عودته في هذا الاوان وتساءلوا في الوقت عينه عما حال دون تمكنه من العودة قبل الآن ؟...

ولا يخفى ان مسألة ابعاد السيد توفيق الى لبنان ظلت مطروحة في زوايا النسيان الى ان زاره المرحوم سليم سركيس في سنة ١٩٢٣ فوقف على معلومات ومشاهدات دفعته صداقته القديمة للسيد الى نشرها على صفحات الجرائد المصرية ليعلم الناس قاطبة كيف يعيش شيخ مشايخ الطرق الصوفية !

ويتلخص ما كتبه سليم سركيس يومئذ في ان السيد توفيق يعامل معاملة لا تليق بمقامه وبمكانة اسرته وان أمره مهمل الاهمال كله حتى انهم لا يعنون بامر ملبسه فقد رآه ـ رحمه الله ـ على حد قوله « يلبس حذاء ضخماً منكراً وجبة رثة صفراء أكل عليها الدهر وشرب يليها شبه قفطان أو قميص نوم عادية وعلى رأسه طاقية لا تقى من الحر أو البرد »

ورد السيد عبد الحميد البكرى (ابن أخي السيد توفيق) يومئذ على سليم سركيس بكتابات عديدة تناقض ادعاءاته ومزاعمه فرد عليه سركيس بدوره وطالت بينهما المساجلة وانتهت المسألة بأن أقفلت «الاهرام» باب المناقشة وبذلك سكنت العاصفة

ولم يعد الناس يسمعون شيئاً عن السيد توفيق البكرى الى ان فوجئوا أخيراً بخبر وصوله الى مصر عائداً من لبنان بعد غياب سبع عشرة سنة فاهتممنا «بمعرفة سبب عودته في هذا الاوان واهتممنا كذلك بمعرفة ما حال دون تمكنه من العودة قبل الان» وهو ما كنا نعلم ان القراء يتوقون الى معرفته والوقوف على تفصيله

فانتهزنا فرصة وجودنا في دار آل البكرى بعد وصول السيد توفيق بيومين وسألنا فضيلة السيد عبد الحميد عن الاسباب التى دعت الى نقل سماحة عمه من لبنان الى مصر في وقت لم يكن أحد يتوقع فيه ذلك فأجابنا فضيلته بأنه كان يتلقى من آن الى آخر التقارير الوافية عن حالة السيد توفيق وانها كانت كلها تبعث دائماً على الارتياح والاطمئنان فيما يتعلق بحالته الخاصة وصحته العامة الا أنه ارتاب اخيرا فيما كان يبلغه عن سماحته فأوفد اليه اثنين من رجاله



سماحة السيد توفيق البكرى

ليوافياه بالاخبار الحقيقية عن صحته فاذا كانت حسنة أبقاه في مقامه والا نقله الى داره ليهتم (أى السيد عبد الحميد) مع أفراد اسرته بخدمته والسهر على راحته فلما وصل المندوبان الى لبنان وزارا السيد توفيق الفيا حالته الصحية تقتضي نقله بسرعة الى الديار المصرية فخابراه في هذا الشأن وفي الحال استقر القرار على الاتيان به الى مصر

وهنا سألنا السيد عبد الحميد قائلين «وهل لم يخامركم هذا الارتياب في أمر سماحة السيد توفيق قبلا؟» فاجاب «كلا... ولكنى على كل حال أشكر المولى سبحانه وتعالى اذ هيأ لنا ان يعاد السيد توفيق الى بيته وأسرته كى نخدمه الخدمة الواجبة علينا نحوه. والذى أتمناه هو ان يمد الله في أجلي حتى اتمكن من تأدية نصيبى من هذه الخدمة المقدسة» فدعونا لفضيلته بطول العمر وقلنا «لا ريب في ان صحة السيد توفيق ستتقدم تقدماً مطردا بعنايتكم وعطفكم»

☆☆☆

وسألنا السيد عبد الحميد «هل في استطاعتنا أن نحظى بمقابلة السيد توفيق ؟» فأجاب «هذا أمر موكول لسماحته فاني لا ابغي التعرض لحريته وسأرسل اليه أسماءكم (الحاضرين) فان شاء مقابلتكم جرت المقابلة الآن والا ارجأناها الى فرصة اخرى»

وبعد قليل عاد الينا الحاجب وأبلغ السيد عبد الحميد ان السيد توفيق رضى بمقابلتنا وانه سيوافينا الى بهو الجناح الخاص به بعد ما يفرغ من غسل وجهه فنهضنا وسرنا الى ذلك البهو يتقدمنا السيد عبد الحميد الذى تلطف بمرافقتنا في هذه الزيارة

وكان السيد توفيق قد سبقنا الى البهو المشار اليه فلما رآنا نهض وحيانا تحية عادية ولسنا نريد ان نصفه للقارىء فقد وصف في الصحف اليومية ومرادنا هنا ان نأتي للقارىء على معلومات جديدة عن سماحته فحسبنا ان نذكر في وصفه انه كان مرتدياً جبة بنية تحتها قفطان من الحرير ولابسا في رأسه عمامة صغيرة وفي قدميه خفين أسودين

ويقول الذين عرفوا سماحته في شبابه قبل مرضه وابعاده عن وطنه انه كان شديد التأنق في ملبسه والعناية بهندامه والغريب ان أحد المصورين شاء تصويره ونحن في حضرته فرأيناه وهو يستعد للجلوس أمام الآلة الفوتوغرافية يعنى باصلاح عمامته وتركيزها على رأسه ثم شاهدناه يهتم بسدل عباءته على قدميه حتى يسدل منظر خفيه فتذكرنا في تلك اللحظة ما كنا قد سمعناه قبلا عن عنايته بهندامه والظاهر ان تلك العادة ما فتئت منقوشة على لوحة ذهنه

ومع ان السيد توفيق يحدثك ويصغى الى أقوالك وهو مغمض العينين في الجانب الاكبر من الوقت فانه لما جلس أمام الالة الفوتوغرافية

(البقية على صفحة ١٧)

قال وقيل

النحاس باشا ووالدته

للسيدة الجليلة والدة رئيس مجلس وزرائنا مكانة عظيمة في قلب نجلها محاطة بسياج لحمته الاحترام وسداه الاكرام فلا غرو اذا سمعت اذن بين آونة واخرى ان دولته قصد الى سمنود لزيارة اسرته فانما يقصد اليها في الواقع لمشاهدة السيدة والدته وزيارة قبر شقيقه

وقد أصيبت والدة النحاس باشا على اثر ابعاده الى جزائر سيشل مع سعد باشا وصحبه بمرض اقعدها في شيخوختها فغدت لا تقوى على الوقوف على قدميها غير انه لما بلغها ذات يوم ان نجلها مصطفى سيصل الى سمنود في اليوم التالي عائداً من سيشل بعد ما فك اسره واسر زملائه تشجعت وتقوت ولما حل الغد وازفت ساعة وصول دولة نجلها وقيل لها انه بلغ عتبة باب الدار بلغ من شدة ابتهاجها ان نهضت فجأة وجرت نفسها جراً الى ان بلغت الباب فطوقت نجلها بذراعيها وهي تبكي فرحاً وتنتفض ابتهاجاً ثم ما لبثت قدماها ان خانتاها مرة اخرى وما زالت الى اليوم تمضي البقية الباقية من حياتها وهي لا تقوى على الحركة . ويؤمن النحاس باشا ببركة السيدة والدته ايماناً عظيماً فيقصد اليها عند الشدائد ويلثم يدها ويلتمس منها البركة

شقيق الرئيس

ويعلم القراء ان المنية انشبت اظفارها في شقيق النحاس باشا بينما كان دولته يمضي فصل الصيف الماضي في النمسا فلم يعلم أهله هل يبرقون اليه بنعيه او يكتمون عنه خبر وفاته الى حين عودته حتى لا يؤثر في صحته وينقضوا على المنفعة التي جناها من استشفائه ولكن احد المقربين الى دولته لم ير هذا الرأي واشار بوجوب انبائه بالخبر لئلا تصل اليه تعزية من أحد اصدقائه او معارفه فيفاجأ بالنبأ على غير علم سابق

فلما تلقى النحاس باشا التلغراف الذي نعوا اليه فيه المرحوم شقيقه حزن عليه حزناً شديداً وبلغ من شدة حزنه انه لم يغادر غرفته في الفندق الذي كان نازلا فيه سبعة أيام كاملة بليلها ونهارها ولما ظهر بعد ذلك بين أصدقائه سألوه عن سبب احتجابه فاجابهم قائلا : لقد جئتم هذه البلاد للاصطياف والترويح عن النفس فلم أشأ ان اكدر صفو افراحكم ببكائي وحزني

في التشريفات الملكية

يظهر ان الذين تولوا الاشراف على تنظيم التشريفات الملكية التي جرت في اليوم الاول من أيام عيد الاضحى المبارك لم يراعوا بالدقة المواعيد التي أعلن عنها في الصحف اليومية فأدخلوا بعض الهيئات على جلالة مليك البلاد قبل حلول الاوقات المحددة لتشرفها بالمثول بين يديه وكان بين تلك الهيئات هيئة وزراء الدول الاجنبية المفوضين فنجم عن ذلك ان سعادة غفار خان جلال وزير ايران المفوض وصل الى السراي بعد تشرف زملائه بتهنئة جلالة الملك فاضطر سعادته الى المثول بين يدي جلالته بمفرده

وقد حدث الحادث نفسه لجناب المستر لوماس قنصل بريطانيا العظمى في العاصمة فوصل الى السراي بعد ان كان زملاؤه القناصل قد تشرفوا بمقابلة جلالة الملك ولما كان جنابه اقدم القناصل عهداً في العاصمة أعرب لرجال السراي عن استيائه لما حدث

☆☆☆

وقد يسأل القارىء عن الطريقة التي يهنىء بها وزراء الدول الاجنبية المفوضون جلالة مليك البلاد عند تشرفهم بالمثول بين يديه في مثل هذه المناسبات فنقول انهم يجتمعون في قاعة واحدة برياسة عميدهم والعميد الان هو سعادة المسيو جايار وزير فرنسا المفوض لانه أقدم الوزراء المفوضين عهداً في مصر ثم يدخلون البهو الذي يكون فيه جلالة الملك مراعين في سيرهم نظام الاقدمية أي ان أقدمهم عهداً في هذا القطر يتقدم على غيره ومما تحسن الاشارة اليه هنا ان أحدثهم عهداً هو سعادة وزير الدنمرك المفوض وقد قدم أوراق اعتماده بعد سعادة وزير رومانيا المفوض بأسبوع وعند ما يدخلون على جلالة الملك ينحنون له كثيراً ويتفوه عميدهم بعبارات التهنئة بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عنهم فيشكره جلالة الملك ثم ينحنون لجلالته مرة أخرى وينصرفون من باب آخر مارين أمامه ولا تستغرق هذه المقابلة اكثر من خمس دقائق

التلفون

كان جماعة من اصدقاء معالي الاستاذ مكرم عبيد وزير المواصلات يتناولون الشاي في دار معاليه في احد ايام الاسبوع الماضي ، وفيما كان الحاضرون يتجاذبون اطراف الحديث قرع جرس التلفون قرعاً قوياً فقال احد المدعوين مازحاً :

ــ طبعاً ده جرس تلفون وزير المواصلات ... مين زيه

فقاطعته السيدة عائدة عقيلة معالي الوزير قائلة :

ــ ده صلحوه ثلاث مرات من يوم ما بقى زوجي وزير المواصلات . تعزوا يا اصحاب التلفونات !

☆☆☆

ومن غرائب الاتفاق ان دار معالي الاستاذ مكرم عبيد ملاصقة لدار سعادة صالح عنان باشا وكيل وزارة الاشغال الاسبق ويقال ان سعادته يريد بيعها بسبعة الاف من الجنيهات وهي دار جميلة حقاً لولا كثرة نوافذها !

وبهذه المناسبة نذكر عن صالح عنان باشا انه لا يزال مولعاً بالصيد والقنص وقد كان ينوي اخيراً ان يسافر الى « الجميزة » مع جماعة من أقربائه واصدقائه ليمضوا سحابة يوم الجمعة بالصيد ولكن قبيل ان يغادروا العاصمة بلغهم ان جماعة من الصيادين سبقوهم الى تلك الجهة واصطادوا ما كانت تحويه من « البط » فعدل عنان باشا وصحبه عن السفر ...

وزير ايران المفوض

لهجت الصحف اليومية باحتمال نقل سعادة غفار خان جلال وزير ايران المفوض في مصر الى منصب آخر ومما يروى بهذه المناسبة عن سعادته انه يمثل دولته في الخارج منذ خمس وعشرين سنة لم يمض منها سوى سنة واحدة في بلاد ايران وقد تنقل في خلال تلك المدة الطويلة بين لندن واستكهلم وروما والقاهرة ، وسعادته يقرا العربية ويفهمها ولكنه لا يستطيع التخاطب بها ، وهو يلتذ بشرب «المشروبات» الحمراء ولذا يكون اول سؤال له يوجهه اليك عند ما تقصد الى زيارته « هل تريد قدحا من المشروبات »

☆☆☆

وذكرت الصحف اليومية ايضا ان سعادة المسيو باروس بيمنتل وزير البرازيل المفوض في مصر سيمضي أجازته في بلاده وانه ربما أسندت اليه حكومته منصبا جديداً غير منصبه الحالي

والمسيو باروس بيمنتل وزير مفوض من الدرجة الاولى ومع ان مفوضية البرازيل في مصر تعد من مفوضيات الدرجة الثانية فقد طلب سعادته من حكومته ان تقلده اياها لما صادفته هذه البلاد من الهوى في نفسه

ك

نجد وآل سعود والمحمل المصري

الملك ابن سعود يصنع كسوة في الهند بدل الكسوة التي كانت تصنع في مصر ويعرضها على حجاج الامم الاسلامية المختلفة في مكة المكرمة

يمثل عبد العزيز بن سعود ملك الحجاز وأمير نجد الامارات العربية البدوية القديمة لانك اذا تأملت عاداته وبعض الفاظه رأيت فيه أو في الامراء الذين حوله صورة اخرى من حيث الكرم لمعن بن زائدة أو لحاتم واذا تأملت شجاعتهم وثاراتهم رأيت أمثلة اخرى لعمرو بن كلثوم والمهلب ونحوهما من شجعان العرب . فالى الآن تبسط مائدة الامير عبد العزيز في الرياض ويقدم عليها الثريد أو الفت مع اللحم المسلوق ويدعى كل من هب ودب الى الطعام . والى الآن يخرج أحد الامراء في جهاد الكفار كما خرج الدويش لا يبالي بأية سلطة في العالم ما دام يعتقد أنه على حق

ولكن شجاعة النجديين – ولا نقول الوهابيين لانهم يكرهون هذا الاسم – تختلف من شجاعة العرب القدماء من حيث خلوها عندهم من البغي والخمر . فقد كان الشاعر الجاهلي يقول على سبيل المدح :

« شريب خمر مسعر لحروب »

ولكن النجديين وهم يجرون على مذهب ابن حنبل يحدون شارب الخمر كما يحدون المدخن وكما يحدون الزاني . وهم لا يشربون سوى القهوة يعطرونها بالافاويه ويملأ الخادم نحو ربع الفنجان فاذا احتساه الشارب عاد فأعطاه ربعاً آخر . وهلم جرا

وقد قام خلاف بين حكومتنا وبين حكومة الملك عبد العزيز بشأن ارسال المحمل فالنجديون لا يعارضون في ارسال المحمل . ولكنهم يعارضون بصفتهم أمة مستقلة في ارسال حرس مع المحمل يحمل السيوف والبنادق بل المدافع

ولكي يثبت الملك عبد العزيز نيته الحسنة نحو المحمل أمر فصنع في الهند محملاً للكعبة وكسيت به الكعبة هذا العام

ولما أغار عبد العزيز على الحجاز واستولى على مكة والمدينة أشاع أعوان الملك حسين الذي فر من جدة على احدى البواخر بعد ان ترك الحرب لابنه الامير علي ان النجديين هدموا قبر النبي (صلعم)

قال الاستاذ الريحاني الذي زار نجد وأقام في الرياض مدة غير قصيرة : « أما هدمهم القبور والمقامات فلم تنجل الحقيقة فيه الا بعد ان زار وفد جمعية الخلافة مكة فرأوا باعينهم ما هدم منها وما لم يهدم . وقد قال السيد سليمان الندوي رئيس الوفد في تقريره : ان القباب والابواب التي كانت على القبور هدمت وكسرت ولكن القبور موجودة سالمة كما شاهدنا . والقبة التي كانت على قبر حمزة هدمت والمسجد سالم أما مسجد أبي قبيس فقد هدم قسم منه

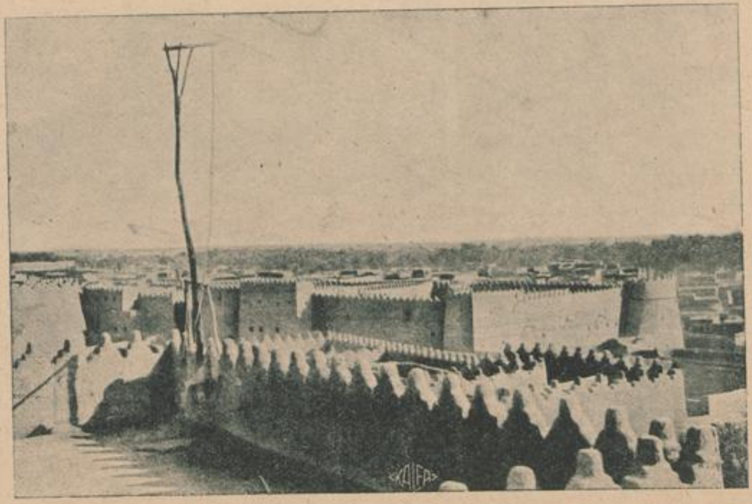
وأسف السلطان عبد العزيز لذلك وأمر بترميمه . فلا ثأر للاخوان (النجديين) على المساجد ولكن في القباب مصيبة الدين الكبرى عندهم . وهم يستندون في ذلك الى ما قاله محمد بن عبد الوهاب مؤسس طريقتهم وباعث نهضتهم : « المشاهد التي بنيت على القبور التي اتخذت اوثاناً تعبد من دون الله والاحجار التي تقصد للتبرك والنذر والتقبيل لا يجوز ابقاء شيء منها على وجه الارض مع القدرة على ازالته » وهم يستندون الى الحديث النبوي : « خير القبور الدوارس »

ومن اقوال محمد عبد الوهاب التي يحفظها النجدي عن ظهر قلب ويراعيها قوله : ان الدعاء كله لله . يكفر من صرف منه شيئاً لسواه

وقوله : محبة الاولياء والصالحين انما هي اتباع هديهم وآثارهم والاستنارة بضياء انوارهم



الكعبة التي يحج اليها المسلمون وحولها المحمل في مكة المكرمة



قصر الملك عبد العزيز بن سعود في الرياض عاصمة نجد وقد علق مصباح على هذه الخشبة القائمة في الليل . ويحتوى هذا القصر على عشرة قصور صغيرة تتصل بجسور فوق الحيطان

شيء من كل شيء

الخمور في أميركا

زار أحد الانجليز الولايات المتحدة لالقاء محاضرات مأجورة وكان متعوداً في بلاده ان يشرب الوسكي قد شعشعته الصودا أو قتلته كما يقول الشاعر العربي ولكنه سقط في يده عند ما رأى لاول ليلة نزلها في نيويورك أن المطعم لا يحتوي الا على الماء القراح ولكنه لم يلبث في اليوم الثاني ان جاءه أصدقاؤه يحيونه ويرحبون به حتى زال عنه قلقه فان هؤلاء الاصدقاء كانوا يحملون له في جيوبهم قناني الخمر ملفوفة بالورق كأنها لا تحتوي الا على الدواء . فكان اذا قصد الى المطعم حمل معه قنينة لكل وجبة يتمصمص رحيقها على الطعام وهو يبدو أمام صاحب المطعم كأنه يتناول دواء مريئاً . ولكن صاحب المطعم ليس غبياً وانما هو يتغابى للزبائن وكل ما يطلبه منهم ألا يضعوا الزجاجة وهي سافرة تبوح بما فيها بل عليهم ان يكسوها بورق الصيدلية حتى اذا كبسه الشرطة ادعى أنه لم ير سوى زجاجة الدواء

ويقال الآن ان الاميركيين يقبلون على الخمر الممنوعة باشتهاء حار وانهم قد عرفوا الافيون والحشيش لقلة الخمور أو بالحري لغلاء أثمانها

المباراة في القناديل

منذ سنوات اقيم معرض زراعي في الولايات المتحدة وعرضت فيه مكافأة قدرها ٢٠٠ جنيه لمن يقدم أحسن قنديل من قناديل الذرة . فنالت هذه المكافأة سيدة تشتغل بالزراعة ولم يكن القنديل الذي عرضته ضخماً أو طويلا وانما كان حبه أجود الحب وكانت قولحته صغيرة . وفي هذا العام استطاع شاب يشتغل بالزراعة من أن يحصل على قنديل من الذرة يبلغ طوله ٣٢ سنتيمتراً وهو اطول قنديل عرف الى الآن

هكسلي وغلادستون

كان هكسلي أستاذاً في جامعة اكسفورد وكان قد اتخذ لنفسه موقف العداء لرجال الدين والنقد المر للكتب المقدسة والدفاع عن نظرية داروين . وكان غلادستون رئيس وزارة الحكومة البريطانية محبوباً عند الانجليز معروفاً بالذمة والاخلاص في الرأي وكان أيضاً مؤمناً شديد الايمان بالمسيحية

فلم يكن بد من ان يصطدم الاثنان . وكان في وسع غلادستون ان يستعمل نفوذه ومهارته وشهرته في طرد هكسلي من الجامعة . وكان حسبه في ذلك ان يقف موقف المدافع عن الدين الذائد عن ايمان الدولة . ولكنه لم يفعل وانما قنع بان يجادل هكسلي على صفحات المجلات الكبرى . ودارت المناقشات بين الاثنين عدة سنوات انتصر فيها غلادستون من حيث البراعة الجدلية

الامبراطرة العرب

من الغرائب التي يجهلها معظم الناس ان بعض الامبراطرة الرومانيين في رومية وفي بيزنطة أيضاً كانوا عرباً يتكلمون العربية . ففي رومية كان امبراطوران أحدهما يدعى فيلبس والآخر يدعى جبلة من قبيلة مشهورة بهذا الاسم كانت تقيم في البادية العربية بجوار سوريا . وفي مدة هرون الرشيد كان امبراطور بيزنطة أي القسطنطينية عربياً أيضاً يدعى نقفور . وفي أيام سيف الدولة كان الامبراطور الذي أسر عمه أبا فراس الحمداني عربياً أيضاً

وهؤلاء العرب ارتقوا الى العرش الروماني عن سبيل الجيش الذي كان يتمرد على الامبراطرة ويعزلهم ويولي من يحبهم من القواد . وكان الجيش الروماني يؤلف من جميع أرجاء الامبراطورية فكان العرب يتجندون فيه ويرتقون منه أحياناً الى العرش

السرطان والعدوى

المشهور ان السرطان لا يعدي أي ان العدوى لا تنتقل من مريض الى شخص آخر يعاشره ما لم تنقل قطعة من السرطان نفسه وتزرع في جسم هذا الشخص ولكن المشاهد ان السرطان يكثر في أماكن دون غيرها . فهو مثلا يكثر في المنازل اذا كانت الصراصير فيه كثيرة . وقد أذاع السير فوكس وهو طبيب معروف في انجلترا أنه وجد بقعة في ولاية كارنار فونشير يزيد فيها عدد الاصابات بالسرطان بنحو عشرة أضعاف ما هي عليه في سائر الولايات الانجليزية

الاجابة الصائبة

روى التاريخ ان عائشة ذبحت شاة وتصدقت بها وأبقت منها كتفاً فسألها النبي (صلعم) ما عندك منها ؟ فقالت : ما بقي منها الا كتف . فقال النبي (صلعم) كلها بقي الا الكتف

فوائد التطويل

الاول : لم أقرأ في الصحف تقريراً مطولاً عن حفلة العرس بمناسبة زواج ابنتك

الثاني : كلا . ولكن التقرير المطول جاءني من تجار الجهاز

لفظتان جديدتان

كثيرون منا يستثقلون كتابة التلفون اللاسلكي أو الراديو والتلغراف اللاسلكي . وأحياناً نقتصر على لفظة الراديو ولكن هذه اللفظة قد اقتصر معناها على ما يذاع من محطة عمومية لجملة مشتركين . ثم اذا قلنا « لاسلكي » وسكتنا عليها لاختلط علينا المقصود هل هو تلغراف أو تلفون

وقد رأينا تعبيراً آخر استعمله أحد الكتاب وهو قوله رديوغراف للتلغراف بلا سلك ورديوفون للتلفون بلا سلك وربما كان استعمال هاتين اللفظتين أيسر على الكاتب العربي من قولنا لا سلكي

كل شيء والعالم

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا
في الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :

(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)

تليفون : نمرة ١٦٦٧ بستان

الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في دار « الهلال » بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

ثورة الازواج على الزوجات

الرجال فى التبت يطالبون بالمساواة بين الرجل والمرأة



مظاهرة الرجال في لهاسة عاصمة تبت يطالبون فيها المساواة بالنساء

بينا نسمع في مصر عن المرأة الجديدة التي تريد ان تستوي بالرجل في الحقوق وبينا تطلب الجمعيات النسائية عندنا تحديد عدد الزوجات وقصر الزوج على زوجة واحدة نسمع عن ثورة عجيبة في تبت هي عكس ما ننتظره . فهناك في ذلك القطر الذي يقع في شمال هملايا بين الهند والصين يعيش الناس عيشة منكرة حيث تتزوج المرأة جملة رجال تجمع بينهم في بيت واحد تحت سقف واحد فيعيشون معها ولا تحس قلوبهم البليدة بشيء من الغيرة أو النخوة

فقد ذكرت الصحف انه قد تأسست في تبت جمعيـة من الرجال وخرج أعضاؤها متراصين يحملون الرايات فساروا في نظام يصيحون صيحات منتظمة : « فلتسقط النساء الظالمات » وغصت شوارع لهاسة عاصمة تبت بالنساء والرجال يتفرجن بهذه المظاهرة وقد انقسم الناس في الكلام عنها شيعاً فبعضهم مادح وبعضهم قادح

أما طلبات الرجال فمعقولة فهي تنحصر في ان تبقى للرجل ثروته فلا تعتدي عليها زوجته وتستأثر بحق التصرف فيها دونه . ويطلب الرجال أيضاً ان يستووا والنساء في جزاء المخالفة للاخلاق العامة فلا يهون من أمر الزنا ترتكبه المرأة ويكبر من شأنه اذا ارتكبه الرجل . ويطلبون ان يجاز للرجل الارمل ان يتزوج ما دامت امرأته قد توفيت بينما هو يحكم عليه الآن بالعزوبة الدائمة اذا ماتت زوجته . وأخيراً – وهذا هو أهم الطلبات وأخطرها – يجب ان تقتصر المرأة على زوج واحد

وهذا الطلب الاخير ينافي العادات المتبعة في تبت فان المرأة قد نشأت على أن تتمتع برؤية ثلاثة رجال أو اربعة يخدمونها في البيت وكل منهم يجتهد في أن يظفر منها بنظرة ترعاه وتميزه بها على غيره . ولكن التبتين يتفرنجون وقد سمعوا على أنهم في أوربا تقتصر المرأة على رجل واحد وهم يعتقدون أنهم أمة ناهضة فلماذا لا يأخذون هذه العادة عن أوربا ؟

وقد كافحت النساء هـذه الجمعية الثورية التي للرجال وفيهن الآن من ينعين على الرجال سوء الاخلاق والكفر بالعادات المرعية والسنن المشروعة ويشكين الى الآلهة هذا التيار الاجنبي الذي سيجرف الاخلاق في طريقه حتى تصبح تبت مثل أقطار أوربا حيث تنزل المرأة الى مستوى الرجل

وزواج المرأة بجملة رجال عادة شائعة عند بعض الامم وكانت معروفة عند العرب في الجاهلية وهي تسمى الضمد . ولكن كان لها في جزيرة العرب سبب معقول وهو ان الآباء كانوا يئدون البنات فكان الرجال يزيدون في العدد عن النساء فيشترك جملة منهم في التزوج بامرأة واحدة . ولكن عادة الوأد ليست معروفة عند التبتيين . ولو كانت النساء في عدد الرجال لما احتاجوا الى أن يشترك جملة رجال في الزواج بامرأة واحدة

فما هو سبب الضمد اذن في التبت ؟

لقد بحث وستر مارك العالم المعروف في ذلك وهو يعتقد انه اذا ساءت احوال المعيشة وقل الطعام وعانى الاهلون شدة المناخ زاد الذكور عن الاناث ليس في الانسان فقط بل في الحيوان ايضاً . وأحوال المعيشة في تبت شاقة جداً لان الطعام قليل والجو في الشتاء في غاية القرس يجهد الناس . فاذا صحت نظرية وستر مارك فالسبب للضمد يرجع الى أن الذكور اكثر من الاناث

وللمرأة امتيازات كثيرة في تبت . فمن ذلك مثلاً أنها اذا تزوجت وكان في البيت أربعة رجال أو خمسة فهم كلهم ازواجها لها الحق في استخدامهم وليس لاحدهم أن يرفض الخدمة أو الزوجية . ولكن اذا وجدت هي ان احدهم ليس من الوسامة التي تجذبها فان لها الحق في طرده من البيت . وهـذا ظلم فاضح في نظر التبتيين نعني الرجال فقط

ومن امتيازاتها ايضاً انه اذا مات الأخ الاكبر صار لها الحق في أن تتمسك باخوته الاحياء يبقون لها ازواجاً مدى حياتها ولا يحق لهم التخلص من هذه الزوجية . ولكن اذا أرادت هي أن تتخلص منهم فليس عليها سوى أن تربط أصبعها بأصبع الزوج المتوفى ثم تقطع الرباط فينحل رباط الزوجية ايضاً مع سائر اخوته وتخرج هي حرة تختار من تشاء من الرجال

والعرس في تبت يحتاج الى تكاليف باهظة . فان الخطبة تسبق العرس بنحو سنة يجب على الازواج فيها ان يهادوا العروس بهدية من وقت لآخر بحيث اذا جاء ميعاد العرس كان لها جهاز ضخم من هذه الهدايا . وهذا هو العرف الشائع . ولكن أحياناً ترفق العروس بزوجها سواء أكان هذا مفرداً أم جمعاً فتفر معه وبعد الاختفاء مدة صغيرة يظهر الاثنان أو الثلاثة أو الاربعة وقد تزوجوا وتفادوا بذلك تكاليف الهدايا والعرس . وهذه الطريقة الاخيرة جديرة بأن يتم النظر فيها كل من آباء العروسين . . .

كيف شعر نجيب الريحانى

بأنه يستطيع اضحاك الجمهور

وكيف خطرت له شخصية كش كش بك

— الافلاس والضنك يا سيدى ... الجيوب الخاوية هي التى أتاحت لي الفرصة التى عرفت فيها ان في مقدورى اضحاك الناس...

بهذه العبارة استهل نجيب الريحانى حديثه معنا عندما جلسنا واياه في زاوية منفردة من زوايا «بوفيه الريحانى» بشارع عماد الدين نسأله ان يحدثنا عن تاريخ اليوم أو الحادث أو الظروف التى ساعدته على اكتشاف ملكته ، ملكة اضحاك الجمهور !

قال الريحانى : « اجل ! الافلاس والضنك ! انى مدين لهما بحياتى التمثيلية ! انى مدين لهما أولا باعتلاء خشبة المسرح وثانياً بابتكار شخصية كش كش بك ..

« كنت في سنة ١٩٠٨ موظفاً بالبنك الزراعى ، وكان مرتبى الشهرى لا يزيد عن بضعة جنيهات ، وفي يوم سبت — وانى اذكر انه كان آخر يوم سبت في الشهر — غادرت مكتبي ظهراً وانا لا أملك قرشاً

« غادرت مكتبي قلقاً وأخذت اهيم على وجهي في الشوارع حائراً وانا أسأل نفسي كيف أتمكن من تمضية السهرة وسحابة الاحد مفلساً !

« وشاءت الظروف ساعتئذ ان تقودنى حيرتى الى شارع « البوستة » بجوار سور الحديقة — حديقة الازبكية — فالتقيت هناك بأخى توفيق فحيته وقلت له هل لك ان تقرضنى ريالا ؟ ...

« فتطلع الي متعجباً وقال لي : لماذا تريد منى ان أعطيك ريالا ؟ فقلت : لان جيوبى خالية ... نظيفة كالصينى ... انى مفلس وأريد ريالا يساعدنى الليلة على تمضية سهرتى وغداً على قضاء يومي

« فلما أيقن اني لست هازلا قال لي : اتريد ان تكسب الليلة ريالين بدون تعب كثير او جهد كبير » فقلت « هو ده سؤال عاوز جواب » فقال : تعال معى اذن فتبعته متفائلا مغتبطاً

وكان يقيم بجوار الازبكية يومئذ رجل فرنسي اسمه « دور لبلانك » كان يزعم انه يستطيع تنويم الناس تنويما مغنطيسياً ولكنى فهمت من أخى ان الرجل « هواش » وانه يستخدم لهذه الغاية اشخاصاً يتفق معهم

« وقادنى أخى توفيق الى هذا الرجل الفرنسي وقال له : انى مستعد لان اكون احد اولئك الاشخاص الذين يستخدمهم في تجاربه امام الجمهور فتسرى عليهم حيلته ويصدقون انه يقوى حقيقة على التنويم المغنطيسي

« وارتاح دور لبلانك الى شكلي ووعدني بريالين كاملين اذا أنا قمت بدورى واخذ يدربني على الحركات



الاستاذ نجيب الريحانى فى دور كش كش بك

التى يجب عليّ ان انظاهر بها عند ما يدعى انه نومني وكذلك الالفاظ التى يجب علي ان ارد بها على أسئلته واشاراته

« وافهمني قبل انصرافي انه يجب علي عند عودتي ان اندس بين المتفرجين الى ان يعتلي هو خشبة المسرح ويقول بصوت جهورى «هل بين الحاضرين من يريد ان اجرب فيه تجاربي فانومه تنويماً مغنطيسياً» فأقف انا عندئذ واصعد الى المسرح مع من يصعد اليه

« ولما حان موعد التمثيل في المساء قصدت الى مسرح « دور لبلانك » وقد ارتديت بذلة أنيقة وما كاد صاحبنا يعتلي خشبة المسرح ويسال سؤاله المتفق عليه حتى صعدت اليه مع من صعد اليه من الاشخاص الذين كان قد أتفق معهم مثلي

« وكان دور لبلانك اذا شعر بأن على المسرح أناساً غير الذين اتفق معهم يدنو منهم ويتفرس فيهم ثم يقول لهم « ارجعوا الى أمكنتكم يا سادة لان نظركم اقوى من ان تؤثر فيه قوتي المغنطيسية » فيفرحوا بكلامه ويعودوا الى مجالسهم مقتنعين راضين

« ولما جاء دورى في التنويم قال لي : اجلس . فجلست على كرسي فقال لي : والان نم . فتظاهرت بالنوم فقال لي : والان انطلق بحصانك الى ميدان الاوبرا . فجعلت أرتفع واهبط على الكرسي كمن يركب جواداً حقيقياً

« وهنا احسست بأن الحاضرين يغرقون في الضحك . فقال لي الرجل : انت الان في الجنة بين الحور والملائكة . فاخذت « العب » وجهي متظاهراً بالفرح والابتهاج . فازداد ضحك الحاضرين واشتد هرجهم ومرجهم فقال لي صاحبنا والان قد انتقلت الى الجحيم بين المجرمين والشياطين . فابدلت ملامحى ورسمت على وجهي علائم الخوف والوجل . فاستلقى الحاضرون على ظهورهم من شدة الضحك وضجت القاعة بالتصفيق الشديد

« وانصرفت في تلك الليلة من عند دور لبلانك وقد ارتسم في ذهنى اعتقاد راسخ وهو انى أملك اضحاك الناس ولما كنت أميل في ذلك الحين الى التمثيل لم اتردد في الاستقالة من وظيفتي في البنك وانتظمت في فرقة حجازى أبيض

« ولم امكث في تلك الفرقة طويلا اذ غادرتها مع عزيز عيد والفنا فرقة جديدة بشركة مساهمة مع روز اليوسف واستفان روستى وأمين صدقي وغيرهم ولما ارادت الفرقة ان تمثل رواية « خلي بالك من اميلي » عهدوا الي في الدور الهزلي الاول

« وترددت كثيراً في قبول الدور الذى ارادوا ان يعهدوا الي فيه لانى كنت اخشى ان افشل في تمثيله وان لا يرتاح الجمهور الى حركاتي فيه وكنت اذا عدت الى بيتي ووقفت أمام مرآتي وجربت دورى أجد نفسي « بايخاً » الى درجة انى كنت أجد نفسي ثقيلا في بعض الاحيان

« غير انه ما حلت الليلة الاولى لتمثيل الرواية ولم يكد الجمهور يشاهد تمثيل دورى على المسرح حتى اغرق في الضحك واخذ يصفق لي من العبارة الاولى فلم اصدق ماتراه عيناى وتسمعه اذناى ولكن الجمهور مضى في تشجيعه لي وعطفه علي الى ان شعرت في يوم من الايام بأنى صرت « روح » الفرقة فقصدت

(البقية على صفحة ١٧)

مذكرات فضولي

القديم والجديد

كان المسيو فينزيلوس قبل الحرب من أقطاب السياسة الذين لا يخلو من اسمائهم فم في يوم من الايام ، والرجل حقيق بالشهرة ، لانه هو الذي أنهض اليونان على قدميها وسار بها في طريق الامم الساعية الى العظمة والسعادة

وعصفت ريح الحرب فألقت بذلك الرجل بعيداً من ميدان السياسة كما أبعدت غيره بعد أن جاهدوا ما جاهدوا وحاولوا البقاء ما حاولوا ، وولدت الحوادث غيرهم في اليونان ومصر وتركيا وأسبانيا وريف مراكش وغيرها من الامصار فرأينا بنجالوس ومصطفى كمال وسعد باشا وبريمو دي ريفيرا وعبد الكريم وسلطان الاطرش وشاه بهلوى وثبت من هؤلاء من ثبت وزال من زال وليس للذين من قبلهم ذكر في الاندية ولا في الصحف وكأنهم ماتوا أو قل أنهم ماتوا الا هذا الرجل فينزيلوس !

عاد هذا السياسي العتيق الى الحركة وسيقف على قدميه ينادي في الساسة والقواد الذين ولدتهم الحرب بأنه ما يزال موجوداً ، وان الدهن في العتاقي . . .

وسنرى كيف يحلق هذا العقاب القديم في الجو بين شباب النسور ولئن لم يخذله اليونانيون أنفسهم ليلقين بهم في العز والسعادة الى المأرب البعيد

***

ماذا يصنع

وافق مجلس الوزراء على تجديد عقد مفتش المأكولات بمصلحة الصحة لمدة سنة واحدة ، ولولا هذا القرار ما خطر ببالنا ان في القاهرة رجلاً اسمه المستر شارلس فوس ولا علمنا أن لنا مفتش مأكولات ! ، وسبحان علام الغيوب !

فليتفضل علينا الدكتور طه حسين بقلمه الرشيق لنكتب به أن لنا مفتشاً للمأكولات ، وان مفتش المأكولات موجود ، للتفتيش على المأكولات ، لتكون المأكولات نقية ، ولتكون المأكولات صالحة ، لأن المأكولات هي قوام الحياة ، ولأن الحياة لا تبقى بغير المأكولات ، فنحن نغتبط بوجود مفتش المأكولات ، ويسرنا بقاء مفتش المأكولات!

ولكن أين أثر هذا المفتش في المأكولات ؟

هذا هو الصيف يشتد حره فيفسد كل جديد وهؤلاء هم الباعة الجوالون يطوفون بالقديم البالي من الفاكهة واللحوم والسمك وهؤلاء هم البدالون لا يبدلون ما لديهم من بطاطس صيره الزمن من الاسفنج ، وسردين في مثل السلياني المذاب من الزيت ، وزيتون لم يصفه احد بافصح من قول امرىء القيس

ترى بعر الآرام في عرصاتها
وقيعانها كأنه حب فلفل

أما فقراء الطباخين وصناع أقراص الطعمية ومدمسو الفول الذي اكل السوس لبابه فسبحان من ينجي الآكلين عندهم من الموت ، وليس هنا موضع احصاء الفواكه والاطعمة التي تقصر أعمار الكبار وتقتل الصغار ولا ندري ماذا يصنع المستر شارلس فوس مفتش المأكولات فهل يأخذ من الحكومة مرتبه ليفتش على مأكولات نفسه ؟

مالي ولهذا ؟ ان الرجل انجليزي وانا لا احب ان اكون سبباً لتكدير صفو العلاقات الاكلية بيننا وبين دولة صديقة !

***

فساد في صلاح

عزمت الحكومة على انشاء المجاري في جزيرة الروضة لأن الأبنية قد كثرت فيها ولا بد من مصارف لخزانات تلك المساكن ، وهو عمل طيب من جهة ، وفيه معنى الاساءة الى العاصمة ، من جهة أخرى !

انشاء هذه المجاري معناه ان المباني ستكون من الكثرة في الجزيرة بحيث تجعلها بلداً جديداً يستأثر به أصحاب القصور التي تشاد هناك ويومئذ تفقد الجزيرة جمالها ، وتزول حدائقها وتحرم العاصمة منها ، فلا يكون للقاهرة متنزه بعدها وهي أجمل متنزهات مصر وأبدعها لولا ما اعترى حدائقها من التخريب أيام الحرب

ألم يكن الاولى بالحكومة أن تستبقي هذه الجزيرة متنزهاً لعاصمة البلاد وتعيد الى حدائقها ما كان لها من الرونق الجميل قبل عام ١٩١٤ ؟ الجزيرة في حاجة الى المجاري . ولكنها الى بقاء الباقي من حدائقها في حاجة أشد ، ولا بد من تشريع يمنع الاغنياء من افساد هذه النعمة التي أنعم الله بها على الناس فأبوا إلا أن يغتصبوها بأموالهم ؟ أندعو عليهم بالفقر ؟ ذلك لؤم لا نرضاه لانفسنا فليتقوا الله

***

مشهورون لا مشاهير

في بعض الصحف ان الامير شكيباً الاديب الارسلاني الكبير قال ان اللغة ليس فيها «مشاهير» جمعاً لمشهور ، وان الامير شكيباً ينكر الموجود ، ويقول الكاتب ان في أقدم كتب اللغة «مشاهير» ولكنه لم يقل ما هي هذه الكتب في رده على شكيب أرسلان ! والصحيح ما قاله الامير الاديب وكلمة « أقدم كتب اللغة » من الكلام الفارغ ما لم يذكر الكاتب أسماء تلك الكتب

***

نفوس لا مال

لا تهينوا الفتى اذا كرمت
نفسه ان بدا لكم فقره
قدره بينكم خلائقه
ليس بالمال بينكم قدره
كم غني يذل ان عرضت
حاجة يستذلها وفره
وفقير ينأى بجانبه
عن منى لا يبيعها عمره
سوف يبلى الثوب الجديد ولو
بلغ الالف فضة سعره
وعتيق الطبع الكريم الى
آخر الدهر باهر نضره

« فضولي »

المشي على النار في جزيرة موريتيوس

يمشون على النار حفاة الاقدام رافعي الرءوس

جزيرة موريتيوس تقع على بعد ٥٣٠ ميلاً في شرق مدغشقر وهي تحتوي من السكان على نحو ٣٥٠٠٠٠ معظمهم من الهنود الذين حملوا معهم الى تلك الجزيرة أديانهم ولغاتهم وعوائد الهند .

ومن عادات هؤلاء الهنود الذين يعيشون في هذه الجزيرة عادة المشي على النار . وهي ليست عادة كسائر العادات بل هي شعيرة من شعائر الدين فان لهم ربة تدعى دروبادي لها صنم يزان كل سنة بمختلف الزينات ثم يحمل من معبده وقد كسي بثوب احمر ورفعت فوقه مظلة . ويخرجون بهذا الصنم في ميعاد معين كل سنة الى مكان قد بسط فيه الجمر فيدورون حوله لتبريكه ثم يعودون بها الى معبدها حيث تبقى للسنة الآتية .

وهذا المكان الذي مليء بالجمر هو حفرة يبلغ عمقها قدمين وطولها ١٨ قدماً وعرضها ١٠ اقدام أما الجمر فهو خشب الصنوبر يقطع ثم يحرق فاذا ذهب لهبه واستحال جمراً حمل الى هذه الحفرة حتى يملأها ويترك الى أن يعلوه رماده الابيض

وعندئذ يتقدم الكهنة للسير على النار ويحتشد الناس بألوفهم حول النار لرؤية هذا الاحتفال العظيم وتوضع الحبال حولها وعلى مسافة منها حتى لا يزدحم الناس ويدفعهم الزحام اليها فيحترقون .

ويستعد الكهنة المشي على النار قبل الاحتفال بخمسة عشر يوماً يقضونها في صلاة وصيام حتى اذا جاء الميعاد صاروا من الهزال كأنهم هياكل عظمية

ويشرع رئيس الكهنة في الاحتفال بان يأتي



صنم الربة دروبادي وهو يحمل تحت المظلة الى مكان النار

بجدي على حافة النار فيلطخ وجهه بالزعفران ثم يجرد سكيناً حادة فيفصل بها الرأس من البدن بجزة واحدة فاذا لم ينجح في ذلك احضروا له جدياً آخر يقدمه ضحية بدلاً من الاول . ثم

تحمل الجثة والرأس حول النار

وبعد ذلك ينزع الرئيس حذائيه ويمشي على النار طولاً ورأسه مرفوع وهو يحمل سكينه فاذا قطع النار غمس قدميه في حفرة في الطرف بها ماء ثم يتلوه آخر من الكهنة وهو يحمل حزمة من أوراق الشجر ثم آخر وآخر وبعد ذلك يجيء دور النساء فيقطعن النار وهن مرتفعات الرءوس أيضاً

وأحياناً يجبن الكهنة عن المشي فيجرهم الرئيس من نواصيهم الى الحافة ويدفعهم فيها فيسيرون مضطرين . ومعظم الذين يجتازون بهذه النار يخرجون منها وأقدامهم سليمة ولكن يحدث لبعضهم جروح من كي النار . ويعلل الكهنة هذه الجروح بأن الكاهن لم يواظب على الصلاة والصيام

وللآن لا يعرف كيف يجتاز هؤلاء الكهنة بالنار ولا تشوى أقدامهم فهناك احتفالات أخرى بالمشي على النار في اميركا مثلا ولكنها ليست جمراً خالصاً من الخشب المحترق كما هي هنا وانما هي أحجار محماة من ذلك الحجر الرخف الذي يشبه الاسفنج والذي يستعمله بعض النساء في حك القدمين . فما فيه من تجاويف يمنع ايصال الحرارة الى القدمين . ولكن جمر هذا الخشب ليس فيه ما يخفف حرارة ناره . وبعضهم يعزو قدرة الهنود على السير على النار بانهم يقضون عمرهم وهم حفاة فيتقرن جلد القدم ويجمد ويحتمل مس النار ولا يتشيط . وليس شك في ان القدم التي اعتادت الحفا تستطيع مقاومة النار الى حد ما ولكن ليس الى هذا الحد



النار يعلوها رمادها الذي يشبه الزبد ويمشي فوقها احد الكهنة وبيده حزمة من ورق الشجر



كاهن قد مشى على النار وهو يوشك أن يخرج منها ليغمس قدميه في حفرة الماء التي بقرب حفرة الجمر

المساجد ا

جولة ف

— ١ —

من ينظر الى جامع عمرو الذي بني أيام عمرو بن العاص والى جامع حديث يبنى في أيامنا أو الى الجوامع التركية التي بنيت في تركيا أو في مصر لا يتمالك من الاعتراف بأن الجوامع قد تطورت في بنائها

ومن غريب ما يذكر عن المساجد أن التاريخ يرجح أن أول المساجد لم يشيد في جزيرة العرب وانما في الحبشة . فان المشركين كانوا يضطهدون المسلمين وكانوا لا يسمحون لهم باقامة مسجد ففر بعضهم الى الحبشة وصنعوا لانفسهم مساجد للصلاة فيها لان النجاشي لم يعارضهم في دينهم بل هو رأى ان الاسلام أقرب الى دينه المسيحية من ديانة المشركين من العرب الذين كانوا يسافرون الى بلاده للتجارة . بل بعض المؤرخين يقول ان أول جامع بني في العالم انما بني في الصين من المهاجرين المسلمين الذين اضطهدهم المشركون . والصينيون مطبوعون على التسامح الديني لم يعرفوا التعصب أو الحروب الدينية في تاريخهم

وأهم ما يمتاز به المسجد من حيث البناء هو المئذنة أو المنارة . ولم تكن معروفة عند المسلمين في المدينة أو دمشق أو بغداد . ولكن لما كثر الجنود الازاك في أيام المعتصم وصاروا يؤذون الناس في بغداد انتقل



جامع السيدة زينب



[الى اليسار]

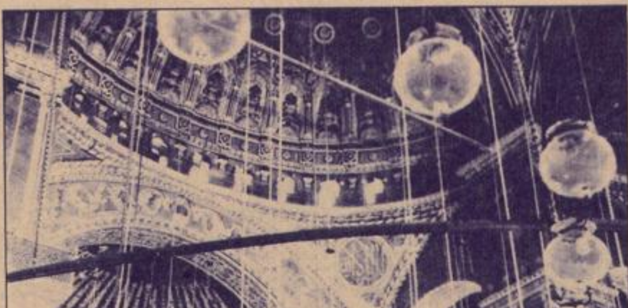
جامع محمد علي



وا

الخليفة الى مدينة
ونقل معه جيشه
عليه صومعة
ويرونه لارتفاع
الصومعة ومازالت
مئذنة

وأحدث الا
منها هذه المئذنة
كأنها الابرة .
مآذن أو اربع
النواقيس في ا
يرتلون القرآن



داخل جامع محمد علي



جامع السلطان حسن

ويرى القارىء على أبواب المساجد في القاهرة سقفاً خارجاً مزخرفاً بأشياء متدلية يسميها البناءون المقرنصات وهو لو تأملها قليلاً لوجد أنها قناديل تتدلى من البناء وانما بدلاً من أن تكون من النحاس أو البرنز تصنع من الجبس وبدلاً من أن تكون للفائدة صارت للزينة فقط

وتاريخ مصر العربي يتجسم في بناء المساجد . ففي جامع عمرو من السذاجة ما ينبهنا الى البداوة التي كان يعيش فيها العرب أول دخولهم مصر وهم اهل خيام لا تجربة لهم ولا اختبار بالبناء الضخم المشيد . ونرى شيئا من الصنعة الساذجة في أيام الطولونيين حتى ان السلم الذي يصعد عليه المؤذن يبدو واضحا مكشوفا للناس . وفي جامع ابن طولون من التكتل والضخامة ما هو بعيد جداً عن الخفة والدقة اللتين نراهما في الجوامع التي بنيت في عصور المماليك . والجامع الازهر ما يزال شامخا بمآذنه يدلنا على أحوال العمارة أيام الفاطميين الشيعيين

والمساجد في العالم الاسلامي الآن تختلف تبعاً لحضارة كل قطر . ولكن يمكن أن يقال بوجه الاجمال ان كل مسجد يحتوي على قبة ومئذنة وميضأة . وقد ألغى الاتراك الميضأة لان المصلي يجب أن يتوضأ في بيته قبل أن يقصد الى المسجد

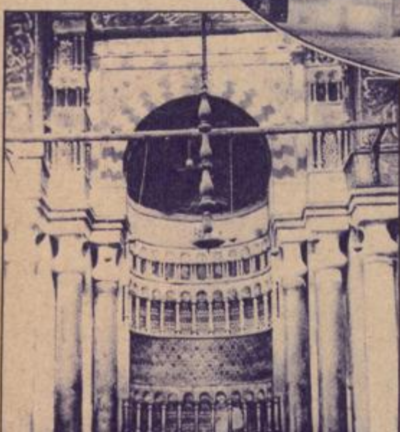


جامع قايت بك



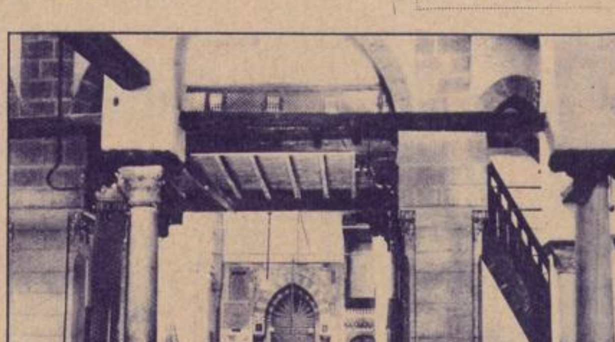
[الى اليمين]

جامع ابن طولون



جامع قلاوون من الداخل

(هذه الصور من تصوير كوداك)



القبلة في جامع عمرو

من خلال آلة التصوير



الاعتراف بالجميل

ترى الى اليسار صورة الجماهير المحتشدة في شوارع بودابست لاستقبال ادموند هارمزورث ابن اللورد رذرمير وقد سافر اخيراً الى هنغاريا فاستقبله المجريون استقبالا ملوكيا لان اباه صاحب الصحف العديدة في لندن كان يعاضد المجريين في امانيهم القومية . ويرى ادموند هارمزورث في وسط الصورة ومئات الالوف من الناس يحيونه اعترافا بفضل ابيه عليهم



بطل العالم في الشطرنج

قامت في امستردام مباراة بين بطل هولندا في الشطرنج الدكتور او وي وبطل روسيا بوجولجوبوف ففاز الثاني وصار بطل العالم وترى صورته في اليسار

الراية الجديدة لافريقية الجنوبية

صنع اتحاد جنوب افريقية راية جديدة واحتفلوا برفعها في آخر الشهر الماضي بعد خلاف كبير قام بين الوطنيين وبين الانجليز وقد فاز الوطنيون ورفعوا هذه الراية الى جنب الراية البريطانية وترى صورتها الى يمين هذا الكلام





صيد المهراجة في الهند

مهارجة الهند هم الولاة الوطنيون الذين يتولون الحكم على الهنود باذن الانجليز واستشارتهم وهم يمرحون في المال والثروة . ويرى هنا مهراجة بيكانير وقد خرج على الفيلة للقنص وفي اثناء الصيد هجم نمر على احد الفيلة وتعلق بخرطومه ولكن قبل ان يفتك به رماه الفيل على الارض وسحقه تحت قدميه العظيمتين. ويرى في اليسار صورة نادرة أخذت في اثناء هذا العراك

لكل سؤال جواب

ما هى الغدة ؟

(س) ما هي الغدة وما هو تأثيرها في الاخلاق؟
(س . ص .)

(ج) الغدة جسم يفرز سائلا . وهي نوعان نوع له قناة يحمل هذا السائل مثل الغدد التى تفرز الدموع أو العرق او مثل المرارة التى تفرز الصفراء . ونوع ليس له قناة يفرز سائله في الدم مباشرة مثل الغدة الدرقية التى في العنق . ولهـذا النوع الثانى تأثير في تكوين الجسم والعقل ولذلك فهو يؤثر في الاخلاق واحيانا تعلل البلاهة في بعض الناس الى نقص في هذه الغدد

الايام تطول

(س) هل الايام ستدوم على اوقاتها الحاضرة لا تزيد عن ٢٤ ساعة ؟ (د . ط .)

(ج) الارجح بل العلماء يقولون ان المؤكد ان الايام ستطول في المستقبل لبطء حركة الارض . واسباب البطء كثيرة منها المد والجزر فانهما يعطلان الحركة قليلا . ومنها سقوط النيازك اى الشهب فانه يسقط على الارض كل يوم نحو ١٠ ملايين نيزك تثقل الارض فتبطئ حركتها . ولـكن الارض كلما بردت تقلصت وهذا يمنع زيادة اليوم ولذلك فان الارض ستعيش الوفاً من السنين قبل ان يزداد طول اليوم

معنى الالفاظ

(س) ما هو معانى هذه الكلمات: اورثوذكس كاثوليك . بروتستانت ؟ (ش . غ .)

(ج) اورثوذكس تعنى المستقيم او القويم . وكاثوليك تعنى الموالي او المخلص . وبروتستانت تعنى المحتج او المعارض

ترجمة فيلا

(س) يستعمل بعضهم كلمة فيلا للمنزل الصغير محوطه حديقة قريبا من البحر او في الضواحي فهل لا يمكن ترجمة هذه اللفظة ؟ (ف . ث .)

(ج) اقرب ترجمة لها ان نقول كرمة فانها تدل على معناها

لغة الاسبرانتو

(س) ما هي لغة الاسبرانتو ومن الذى اخترعها وهل تظنون انها ستنتشر ؟
(ن . ى . ع .)

(ج) هي لغة امية اخترعها الدكتور زامنهوف وكان طبيب عيون في فرسوفيا (بولندا) واذاعها سنة ١٨٨٧ ويمكن كل انسان ان يحفظها في اقل من ستة اشهر لان تأليف الالفاظ يبقى على قواعد ليس لها شواذ ويمكن بناء المعانى العديدة من اللفظة الواحدة باضافة نحو ٣٠ لاحقة وسابقة للفظة وبعض الشركات تستعملها الآن في مخاطبة زبائنها في القارات الخمس وبعض الحكومات قررت تدريسها والمظنون انها ستزداد انتشاراً في المستقبل

الهكسوس وفرنسا

(س) هل كانت هناك طائفة تسمي الهكسوس في فرنسا في عهد لويس الحادى عشر او بعده ؟
(م . ص .)

(ج) كلا . وانما المعروف ان الهكسوس كانوا بمصر ايام الفراعنة

كذبة ابريل

(س) ما هو اصل كذبة ابريل ؟ (ف . ج .)

(ج) ترجع كذبة ابريل الى منتصف القرن السادس عشر حين ابدلت فرنسا تقويمها وجعلت راس السنة اول يناير بدلا من اول ابريل . وكان يوم اول ابريل مخصصا للمعايدة والمهاداة فلما ابدل راس السنة صار الناس يتمازحون بالهدايا الـكاذبة في ذلك اليوم وصار الـكذب سنة مألوفة من ذلك الوقت

الآنسة كافل

(س) ما هي قصة الانسة كافل التى قتلها الالمان ؟ (س . ط .)

(ج) كانت هذه الانسة ممرضة في بلجيكا ثم انقلبت جاسوسـة للحلفاء على الالمان وصارت تشتغل بانقـاذ الاسرى الانجليز والفرنسيين وارسـالهم الى حدود هولندا ومن هنـاك يعودون الى اوطانهم هذا ما اتهمها به الالمان . وقد حاكموها وحكموا عليها بعقاب الجاسوسية وهو القتل وأعدموها

الصوم التام عن الطعام

كان المظنون الى عهد قريب أن الانسان لا يستطيع الانقطاع عن الطعام اكثر من أسبوع أو عشرة أيام . وكان أهم ما يدعو الى هذا الاعتقاد ما كان يسمعه الناس عن الموت من القحط في الهند أو غيرها . فان الناس هناك كانوا يموتون في أقل من عشرة أيام

ولـكن الحقيقة أن القحط يسبقه فقر وحرمان قد يبلغان نحو خمسين يوماً أو اكثر وفي هـذه المدة يعيش الناس في ما يشبه الجوع فاذا جاء عقب ذلك جوع قام نحو عشرة أيام فان الجسم لا يتحمله . والآن يمكن كثيرين من الناس أن يصوموا عن الطعام مع الاقبال على شرب الماء نحو خمسين يوماً . وهنا يختلف الاشخاص فالرجل السمين أقدر بالطبع على الصوم من الرجل النحيف لانه يغتذي بشحمه

وأهم ما يلاحظ في من يريد الصوم ألا يكون مريضاً بالقلب أو الرئة . وألا يفطر الا على سائل نحو شراب البرتقال أو اللبن ويبقى لا يتناول غير السوائل نحو ثلاثة أيام يتدرج فيها من سائل خفيف الى سائل ثخين . وذلك لأن جدران الامعاء والمعدة ترق من الصوم فلا تحتمل الجوامد

والصوم يخلص الجسم من بعض العلل . فان المستر ارفنج صام خمسين يوماً لم يتناول فيها غير الماء القراح فلما أتمها شعر أن عينيه اللتين كان يشكو منهما ضعفاً في غاية القوة والصحة

حياة عاصفة مع خمسة أزواج

الزوجة الاميركية تمنع من الدخول إلى أميركا

كانت المسز ايدا فون كلوسن تحاول منذ أشهر ان تدخل الى أميركا . ولكن القنصل الاميركي في ايطاليا كان يأبى التأشير على جوازها لكي يسمح لها بالسفر الى أميركا وذلك لسبب بسيط جداً

وهذا السبب يتلخص في انها دخلت ايطاليا وحبست مدة شهرين لسبب آخر وهي انها كانت تحمل معها جوازين للسفر أحدهما أميركي والآخر انجليزي . ولذلك فان الفاشستيين دخلتهم الريبة من هذين الجوازين وهم يرتابون ويتوجسون من أقل من هذا . فكيف بجواز ليس له شخص ؟ فهل المسز ايدا فون كلوسن تحاول تهريب أحد أعداء الفاشستية ؟

ولما تأكد الايطاليون انها لا تنوي شراً بالفاشستية أفرجوا عنها . ولكن القنصل الاميركي تعلل بوجود هذا الجواز الانجليزي معها ورفض التأشير على الجواز الاميركي اذ ربما كانت قد دخلت في الرعوية الانجليزية حتى استطاعت ان تظفر بهذا الجواز الانجليزي . ثم هو يعرف من تاريخها انها ليست ممن يحب الاميركيون وجودهم في أميركا ولو كانوا أميركيين حقيقة

وقد وُلدت هذه المرأة في الولايات المتحدة سنة ١٨٧٤ فلما بلغت السادسة عشرة فرت مع شاب تزوجته خفية وبدون موافقة أهلها . وكانت لها مندوحة عن الفرار فان أهلها من الطبقة العالية وأسرتها غنية . ولكنها نشأت على ألا تدخل البيوت من أبوابها

ولم يمض عليها شهران حتى سئمت هذا الزواج فتركت زوجها وبقيت سنتين تتردد على المحاكم لكي تنال الطلاق . وما هو ان تم لها الطلاق حتى تزوجت الدكتور هونان . ولم يرزقا ولداً فتبنى كلاهما فتاة تدعى جريس هي الآن راقصة مشهورة في نيويورك

وخرجت في سياحة الى أوربا فتعرفت برجل انجليزي غني يدعى المستر ديفيس وكان يشتغل بالاتجار وتقدر ثروته بالملايين فاتفقت مع أحد المحامين لكي يحصل لها على طلاق من الدكتور هونان لكي تتزوج بهذا الانجليزي الغني . ولكن اجراءات الطلاق لا تجري على نسق واحد في أميركا . فبعضها ينطق به القاضي لاول عرض القضية والبعض يحتاج الى تحقيقات طويلة

فلما رأت ايدا ان الاجراءات ستطول جاءت بالكتاب المقدس ووضعته على مائدة ووضعت يديها ويدي المستر ديفيس وقال كلاهما : « قد صرنا زوجين »



ايدا فون كلوسن

وليس هذا زواجاً في نظر المحاكم ولكن المسز ايدا كانت في أشد الرغبة لاتمام هذا الزواج لان هذا الزوج الانجليزي كان غنياً فلم تكترث للاجراءات الطويلة التي تسبق ليلة العرس

وقضت بعد ذلك فترة طويلة في أوربا ترافقها ابنتها المتبناة جريس . وحدث وهي في المانيا ان بعثت بهذه الصبية الى ملكي أسوج بطاقة من الزهر فتقبلها الملكان . فلما عادا الى أسوج أخذت هي هذه الصبية وقصدت الى العاصمة فلما كانت احدى الليالي الساهرة في البلاط الاسوجي دعيت هي مع صبيتها . ولكن الوزير الاميركي المفوض أخبر رجال البلاط بأنه لا يوافق على أن تدخل هذه المرأة البلاط . وكلمة الممثل الاميركي محترمة في البلاط ما دامت تتعلق بالاميركيين

ورأت المسز ايدا فون كلوسن ان ما كانت تنتظره من الشرف وتظهر به من الابهة قد حرمت منه لان هذا الوزير الاميركي قد رفض ان يعدها امرأة من أعيان الاميركيين . فارسلت خطابات التهديد الى رئيس الولايات المتحدة المستر روزفيلت تطلب منه اقالة هذا الممثل ولكن المستر روزفيلت رفض ان يجيب على خطاباتها فارسلت اليه تهدده فلم يبال أيضاً بالتهديد

وغادرت أسوج وهي تكره كل أميركي وذهبت الى أسبانيا فوقع الوزير المفوض الاسوجي في غرامها وعرض عليها الزواج ولكن قبل ان يتم هذا الزواج أبلغ الشرطة انها نصبت عليه في ٣٠٠٠ جنيه

وبعد ذلك تمكنت من العودة الى أميركا وأرادت أن تلغي الاجراءات التي ابتدأتها في طلاق زوجها الثاني الدكتور هونان . وسمع الرجل بذلك فكاد يجن من الخوف بأن هذه المرأة سترجع اليه ثانية . وكانت قد أرسلت خطاباً تهدد فيه رجلاً متصلاً بقضية الطلاق فلم يكن من الشرطة بعد ان وقفوا على هذا الخطاب إلا أن قبضوا عليها وسلموها لاحد المارستانات

ولكنها خرجت منه وتزوجت زواجها الرابع برجل يدعى جلبرت تطلقت منه سنة ١٩١٩ . وتزوجت آخر في تلك السنة يدعى مايبري تطلقت منه سنة ١٩٢٣ . وسافرت الى المانيا وسائر أقطار أوربا

وهي الآن في أميركا تناضل أسرتها في شأن مهم جداً . فان لها جداً مات عن ثروة كبيرة واشترط لها ميراثاً من هذه الثروة اذا كان لها ولد وهي الآن تقول ان لها ولداً من زوجها الخامس ولد لها في المانيا . والاسرة تقول انه ليس ابنها بل هو ابن خادمتها . أما الزوج الخامس الذي تطلقت منه فينكر انه ابنه

لماذا عاد السيد توفيق البكري

(بقية المنشور على صفحة ٤)

فتحهما على وسعهما ، مع صغرهما ، وظل فاتحا اياها بينما كان المصور يتأهب لاخذ الصورة وفي اثناء أخذها وبعد اخذها بقليل ولم يغمضهما قبل ان قال له المصور « خلاص » وفي هذا دليل على أن سماحته ما زال يذكر رغم جميع الطوارىء التي طرأت عليه انه يجب عدم تحريك العينين عند أخذ الصورة مع انه لم يكن قد تصور منذ سبع عشرة سنة ومع ان المصور لم ينبه عليه بوجوب عدم التحرك كما ينبه عادة على السواد الاعظم من الناس

وكان على احد جدران القاعة التي جلسنا فيها صورة زيتية كبيرة للسيد توفيق تمثله كما كان منذ ثلاثين سنة في عنفوان شبابه وأوج مجده وقد ارتدى ملابسه المقصبة الرسمية وتقلد نياشينه وأوسمته الكثيرة فشاء المصور ان يأخذ صورته وهو جالس تحت هذه الصورة التاريخية كي يشاهد الناس الفرق بين العهدين فرضي ولكنه ما كاد يجلس تحت الصورة التي تمثله بعظمته وعزه حتى التفت الينا وقال « ارجو ان تشيروا الى ان جلوسي تحت هذه الصورة جاء اتفاقا واني لم اتعمد ذلك تعمداً » فوعدناه بأجابته الى طلبه فعاد وكرره علينا فطمأناه فقال « لئلا يظنوا اني تعمدت الجلوس تحتها » وكأنه اراد ان يقول « لئلا يظنوا انى اغتر بملابسي الرسمية وبنياشيني »

وشاء المصور ان يصوره صورة مع ابن شقيقه فضيلة السيد عبد الحميد فأبى فألح عليه السيد عبد الحميد فأصر على الاباء قائلا « لا يجوز ! لا يجوز ! ارجوكم ! ارجوكم ! » وكأنه اراد ان يقول بذلك انه لا يريد وهو عليل ان يظهر في صورة واحدة مع ابن شقيقه الصحيح الجسم !

☆☆☆

والذي يهم القارىء معرفته بعد ذلك هو كيف يتحدث السيد توفيق الى زائره ؟ والجواب على ذلك : ان حديثه لا يختلف عن الاحاديث العادية بشيء فهو هادىء الجلسة هادىء الحركة هادىء الاشارة وصوته ناعم رقيق ويداه تقبضان في اثناء كلامه على عصاه التي يتوكأ عليها عند مشيه

ويتكلم السيد توفيق اللغة العربية الفصحى ، وقد لا تخلو عبارة من عباراته من لفظة « فضل او فضلكم او الفضل لكم » وعباراته قصيرة وجيزة ولكنها تتدفق منه بسرعة العبارة في اثر العبارة وهو يغمض عينيه طول مدة حديثه تقريباً ولم نعرف هل يعزى هذا الى تعبه او الى تفكيره وتقليبه لصفحات ذكرياته المسطورة على لوحة ذهنه

والذي لم يسمع بحكاية حالة السيد توفيق الخاصة لا يشعر عند جلوسه معه بهذه الحالة وجل ما يلاحظه من حديثه هو انه رجل غريب الاطوار وما أكثر غريبي الاطوار بين الناس ! ... كنا نتحدث معه في شؤون مختلفة فقاطعنا فجأة وقال لنا « ارجو ان تنوهوا بأن اقامتي في مصر ستكون وقتية فاني سأسافر عند ما تسمح لي صحتي الى احدى جزر البحر الابيض المتوسط لاقيم فيها مراعاة لصحتي » وسكت ثم عاد فطلب منا مرة اخرى ان ننوه بأن اقامته في مصر ستكون وقتية فوعدناه بتحقيق رغبته

اما فيما عدا ذلك فالرجل اشبه شيء بمريض ضعيف يكتسب عطفك بمنظره وتقوس ظهره ويكتسب شفقتك بنعومة صوته ونحولة جسمه ويكتسب احترامك بوقاره الذي لم تتغلب عليه محن الايام ولن تقوى عليه عاديات الدهر على مر الاعوام .. الرجل الاصيل يعرف من سيمائه !

ك

كيف شعر نجيب الريحاني

(بقية المنشور على صفحة ٩)

الى عزيز عيد وطلبت منه أن يطبع اسمي على اعلانات الفرقة اسوة به وبروز اليوسف فأبى فتركت الفرقة

« خرجت من فرقة عزيز عيد وانا لا املك من المال سوى مبلغ يسير لم يلبث ان نفد كله فساورني القلق مرة اخرى واشتدت علي الهواجس وفيما أنا جالس بعد ظهر يوم في قهوة على مقربة من تياترو برنتانيا القديم اقبل علي استفان روستى » والغريب انه بينما كان نجيب الريحاني يقص علينا قصته هذه ولما وصل الى هذا المكان من القصة اقبل علينا استفان روستى وجلس معنا يصغي الى حديث زميله ويذكره ببعض الحوادث التي غابت عن ذاكرته

واستأنف الريحاني حديثه معنا فقال « اقبل علي استفان روستى ببذلة أنيقة وكرافتة رشيقة وأخرج من جيبه علبة سجائر لطيفة وأعطاني سجارة من سجائره الفاخرة ولما لم ير أمامي مشروباً نادى الجرسون وقال له « هات اثنين جازوزة هنا »

« واذ رأيت هذا البذخ من استفان روستى قلت له هل تربح كثيراً يا استفان فقال ستين قرشاً في الليلة يا مولاى فنظرت اليه مذهولا لان ستين قرشاً في تلك الساعة كانت بمثابة ستة آلاف جنيه في نظرى وأخبرني استفان عندئذ ايضا انه لا يتعب كثيراً في كسب ذلك المبلغ وان عمله – وكان يعمل في « الاباى دى روز » – (١) يقتصر على تقليد فتاة اوربية تنزع ثيابها .. ولكن من وراء ستار يصوب اليه نور كهربائي قوى بحيث لا يرى الجمهور سوى شبح الممثل بدون أن يرى وجهه وجسمه

« فلما سمعت منه هذا الكلام قلت له « ألا تستطيع يا استفان أن تجد لي عملا معك » فقال « ان طلبك يجيء في وقته لانه بلغني ان الادارة تطلب ممثلا جديداً وسأذهب اليهم وأخاطبهم في شانك فانتظرني هنا الى أن اعود اليك »

« وبعد قليل عاد الي استفان واخبرني انهم قبلوني ولكن ليس بمثل مرتبه فقلت له بكم فقال بعشرين أو خمسة وعشرين قرشاً في الليلة فقلت البركة فيهم ورضيت وخصوصا اننا كنا في أوائل الحرب العظمى وكانت الحالة الاقتصادية تهدد بالسوء

« ولما رآني القائمون بادارة الاباى دى روز أبلغوني ان دورى سيكون دور خادم يحاول اغتصاب الفتاة الاوربية (أي استفان) وهي تنزع ثيابها ... ولكن ذلك كله من وراء الستار طبعاً فقبلت ومثلت دورى فنال استحسان الجمهور الى درجة ان الادارة رفعت مرتبي الى اربعين قرشاً

« وبعدما مرت علي بضعة ايام في الاباى دى روز خطر لي انه اذا لم نبتكر شيئاً جديداً للجمهور فقد تضطر الادارة الى الاستغناء ما دمنا لا نقدم تسلية جديدة لزبائن المحل وأفضيت ذات يوم الى استفان روستى بما يساورني من الخوف في هذا الصدد وعوضاً من ان يطمئني وبطرد شبح الافلاس عن جسمي لي حرج موقفنا ودقة مركزنا فعدت في تلك الليلة الى البيت وقد اشتدت علي الهواجس اشتدادا لم يغمض لي معه جفن

« وفي نحو الساعة الخامسة صباحاً وكانت عيناى في تلك الساعة معلقتين بين الصحو والنوم رأيت فكرة كش كش بك ماثل أمامي بالشكل الذى عرفني به الناس على المسرح وقد وقف كش كش بك بين جماعة من الفتيات الاجنبيات يخاطبنه ويخاطبهن فلا يدركن مرامه ولا يفقه حديثهن ... تخيلت ذلك كله وتخيلت الجمهور يضحك لهيئة كش كش بك ولما يقع بينه وبين الفتيات من سوء التفاهم

« وفي الحال انطلقت من فراشي وجلست الى مكتبي واخذت اخط روايتي الفودفيلية الاولى التي أسميتها « تعاليلي يا بطه » ثم جاءت بعدها رواية « بلاش اونطه » فقابلهما الجمهور بذلك الحماس الذى تعرفونه مما شجعني على المضي في هذا السبيل وساعدني على اخراج الروايات التي تلت » ك

(١) Abbaye des Roses

أفغانستان بين الجمهورية الشيوعية والامبراطورية البريطانية

هل يخشى على الهند من الشيوعيين ؟

يعود الآن الملك أمان الله خان الى بلاده أفغانستان بعد أن شاهد بعينيه الحضارة في اوجها في لندن وباريس وبرلين وبعد ان شاهد هذه البدعة الهائلة بدعة الشيوعية في عقر دارها في موسكو مدينة الدولية الثالثة وبعد أن شاهد البدعة الثانية التي لا تقل هولاً عن الاولى بدعة الحكومة التركية التي تحاول ان تنسلخ من الشرق وتلتحق بالغرب وتغار على جميع التفاصيل والصغائر التي تلحقها بالغرب

فهو يعود الى وطنه بعد ان احتك بالافكار الجديدة في المرأة والحكومة والامتلاك . وسياحته في أوربا وخصوصاً في روسيا وتركيا قد فتحت ذهنه لكي يفهم مناحي الافكار الحديثة واتجاهاتها

والشعب الافغاني بالرغم من بذور النهضة الموجودة فيه ما يزال له عادات وأخلاق لا بد له من نزعها اذا هو أراد السير في طريق المدنية والحضارة . من ذلك عدم تسامحه في الدين . وقد حدث من سنوات قريبة أن بعض الاحمديين الهنود قصدوا الى كابل عاصمة البلاد فلما حطوا رحالهم فيها قبضت عليهم الحكومة وحفرت لكل منهم حفرة ثم رجمهم الاهالي لأنهم في زعمهم لا يدينون بالاسلام كما يدين به الافغانيون ومن ذلك أيضاً الاخذ بالثأر . فالرجل هناك لا يلجأ الى القاضي لكي يقتص له من الجاني بل يأخذ هو العدل في يده ويثأر لنفسه من الجاني ولذلك فالاغتيال كثير جداً في أفغانستان . ونحن هنا في مصر نعرف من الجنايات التي تحدث احياناً في الصعيد كيف تقف عادة الثأر عقبة في سير العدل فان المجني عليه أحياناً يخفي اسم الجاني ولا يبوح به للقضاء عند التحقيق لانه يريد ان يبقى طليقاً حتى يقتص هو نفسه منه ولا يترك الاقتصاص للقضاء

وتقع أفغانستان بين الهند وبين تركستان الشيوعية وبعبارة اخرى تقع بين الامبراطورية البريطانية وبين الجمهورية الشيوعية . وقد أبدت



قلعة من قلاع الممر المؤدي الى الهند وهو يسمى ممر خيبر بين افغانستان والهند

السياسة البريطانية شيئاً غير قليل من سوء التصرف عند ما تسامحت في زيارة ملك أفغانستان لروسيا وخصوصاً اذا عرفنا ان علاقته بالانجليز ليست كما يهوى رجال الاستعمار في انجلترا

ولبيان ذلك نقول : ان الانجليز كانوا يخشون الروس ويحسبون لانقضاض الدب الروسي عليهم حساباً كبيراً ، وقد دبروا الحرب الروسية اليابانية لهذا السبب وكانوا يحالفون اليابان لهذا السبب وذلك بغية اشتغال الروس بالشرق الاقصى حتى لا يلتفتوا الى الهند . وكانوا لهذا السبب أيضاً يدفعون اعانة لحكومة أفغانستان حتى تبقى موالية لهم ولا تنضم الى روسيا

فلما سقطت حكومة القيصر وأعلن الشيوعيون أنهم يعملون لهدم مبدأ الاستعمار رأت الحكومة الانجليزية أنه لم يعد لها حق في أن تخاف روسيا فقطعت الاعانة التي كانت تدفعها لافغانستان وفي الوقت نفسه رفضت تجديد المعاهدة مع اليابان ووجهت جهدها الى مكافحة الدعوة الشيوعية في الهند بايجاد آلاف الجواسيس ومنع الاهالي من حمل السلاح ونحو ذلك

وبين الهند وأفغانستان ممر ضيق تقوم على جانبيه الجبال الشاهقة يسمى ممر خيبر وللافغان وللانجليز مسالح وقلاع فيه . ويجد الانجليز فيه مشاق كثيرة لحمايته لأن هناك قبائل أفغانية تعيش بالغزو والنهب والسلب ولا تعرف طريقة اخرى للعيش ينشأ الصبي فيها فيحمل بندقيته منذ العاشرة من عمره ويجيد بها الرماية ولا يموت قبل ان يجرح نحو عشرين جرحاً

ويبلغ طول ممر خيبر ٣٣ ميلاً ولا يزيد اتساعه في بعض الامكنة عن ١٥ قدماً وليس هناك طريق يصل بين الهند وأفغانستان سوى هذا الممر

وقد دخل المسلمون كابل منذ القرن الاول للهجرة وبقي الاهلون مسلمين سنين يكرهون البدعة والتشيع الى الآن . ومن غريب ما يذكر هنا أن جميع الاتراك أو التتار الذين دخلوا الاسلام كانوا سنيين ولذلك كانوا أشد اعداء الفرس الذين فشا بينهم التشيع منذ القرن الثاني للهجرة

ومع أن ممر خيبر هو الطريق الوحيد الذي يسلكه الجيش الغازي الى الهند فقد تمكن المسلمون من دخول الهند جملة مرار . وتمكنوا من اقامة امارات وممالك فيها . والشبه كبير الى الآن بين الهنود المسلمين والافغان بل هو يعدو السحنة الى الاخلاق فان المسلم الهندي يشبه الافغاني في الشجاعة والصبر على القتال

والمسلمون في الهند وفي افغانستان يعدون اللغة الفارسية لغة الادب والثقافة ولذلك قلما يجهل أحد هذه اللغة من الطبقات العالية المهذبة

ذكاء الحيوان وهل يمكن تعليمه ؟

تجارب عالمين أميركيين



هل يمكن تربية الكلب على الحساب كما يعلم الصبيان ؟

أذكى الحيوان هي بلا شك الفيل والفرس والكلب . ويرجع ذكاؤها الى حد كبير الى علاقتها بالانسان وتعلمها منه ولو كان القردة العليا البتراء تعيش مع الانسان مثل الكلب لزاد ذكاؤها كثيراً . ولكنها تعيش في الغابة في عزلة تبلد الذهن ويمكن القارىء أن يتصور ما يكون عليه ذهن الانسان اذا عاش وحده منفرداً في غابة ما

وقد خطر للمستر ورنر الاستاذ في جامعة كولمبيا أن يبحث ذكاء الحيوان من فئران وحمام وضفادع وكلاب وحشرات . فما استنتجه أنها كلها تنتفع بالتجارب فاذا كويت بالنار مرة لم تعد اليها وهو يعني هنا بالنار المجاز فقط

فما قام به من التجارب أنه أحاط الذباب الذي تأكله ضفدع بسلك مكهرب غاية في الدقة . فكانت الضفدع كلما أرادت التقاط الذبابة أحست بصدمة كهربائية فتلفظ الذبابة. وبعد قليل كفت عن الطعام وبقيت تسعة أيام وهي صائمة

والسمك مشهور ببلاهته يقال عنه انه لا ينتفع بالتجارب . وقد صنع حوض وضع فيه سمكتان وحولهما صير تأكلانه . وبعد ذلك قسم الحوض قسمين يفصل بينهما حاجز من زجاج يشف عن الماء خلفه وفيه الصير الذي كانت تأكله السمكتان . فطفقت السمكتان تهجمان على الحاجز وتصطدمان به في طلبهما للصير ولكن بعد أيام كفت عن الهجوم حتى أنه عند ما رفع الحاجز لم تعد تأكل الصير لأنها قرنت في ذهنها ألم الصدمة للحاجز بالرغبة في التهام الصير

وصنع الاستاذ يركس تيهاً في نهايته طعام فوجد أن الفأر والقط بارعان في فهمه اذا اهتدى كل منهما الى الباب الحقيقي المؤدي الى الطعام لم يعد يخطئه . ولكنه وجد ان القردة والطيور أقل الحيوانات فهماً في ادراك التيه وقد استنتج من ذلك ان الفأر والقط يهتدي كل منهما بأقدامه لا بنظره وانهما لهذا السبب يمكنهما سلوك العقبات وتخطيها في الظلام

ولكن أهم التجارب التي قام بها الاستاذ ورنر كانت مع كلب ألماني عمره أربع سنوات فقد وجد أن سيده علمه أن يميز بين ٣٠٠٠ كلمة تلفظ له أوامر يأتمر بها. وكان المظنون أن سيده يعينه على الفهم باشارات فوضع خلف باب وصار يلقي أوامره فيأتمر الكلب بها . . وكانت بعض هذه الاوامر مركبة تحتاج الى أن يجمع الكلب فيها جملة خواطر. فمن ذلك مثلا أن صاحبه أمره بأن يمنع كل انسان من أن يقترب من سيدة معينة فأنفذ الكلب هذا الامر حتى مع سيده نفسه

ومن غريب ما يذكر عن هذا الكلب أنه فحص مع المقابلة بينه وبين الكلاب الاخرى التي من نوعه فوجد أنه سريع الحركة أعضاؤه تطاوعه ولذلك فان الاستاذ يركس يعتقد أنه يمكن تعليمه سياقة الأتومبيل

وقد أمكن أحد العلماء أن يعلم الفرس العد البسيط فقد كان يرسم له الارقام على ورق من الكرتون ويطلب منه العدد المرقوم فيخرجه ثم يطلب عدداً أكبر فيجمع بين ورقتين من الكرتون

وهذا يدعونا الى التساؤل : هل يمكن تربية الكلاب على الحساب كما يعلم الصبيان ؟

ومن الطوبيات أي الكتب التي يتخيل فيها المؤلف حياة أرقى من حياتنا الراهنة طوبى تخيل فيها المؤلف أن الناس قد رفعوا الحيوانات الاهلية الى درجة عالية من الذكاء حتى ان الواحد ليبعث بكلبه كما يبعث بخادمه الى السوق فيشتري له ما يرغب في شرائه ويبعث الفرس الى الحقل فيؤدي الاعمال التي أمر بها بدون مساعدة أحد . وهذه مبالغة يبعثها الخيال ولكن لها أساساً هو ذكاء هذه الحيوانات . وربما لا يحتاج الناس في تلك الطوبى المنشودة أن يستعملوا الحيوان وانما يستغنون عنه بالآلات الصماء



صيد الاوز



هذه الارقام التي ترى حول الرسم هي الاوز . والمطلوب ان يحاول القارىء اصطيادها بالطريقة الآتية :

اختر قسماً من الاقسام التي تحيط بالرسم وافرض ان في هذا القسم الرقم ١ (وان كان به رقم غير هـذا) وفي القسم الذي يليه (حسب سير عقارب الساعة) الرقم ٢ وفي التالي الرقم ٣ وتظل سائراً هكذا الى ان تصادف قسماً داخله في الفرض والواقع رقم واحد . فتصطاده ثم ابتدىء من القسم الذي يلي الاوزة المصطادة وافرض ايضاً انه فيه الرقم ١ وفي الذي يليه الرقم ٢ وفي التالي الرقم ٣ وهكذا الى ان تصطاد أوزة ثانية فثالثة حتى تصل الى الحادية والعشرين فينتهي اللعب

فاذا ابتدأت مثلاً من الرقم ٧ ففرضت انه الرقم ١ فانك ستصطاد الاوزة التي تحمل الرقم ١١ . ثم تضع بالفرض ايضاً الرقم ١ على القسم ١٦ وستصطاد في هذا الدور الاوزة ٤ الخ . . .

ولا يمكن القارىء الوصول الى الحل إلا اذا استبدل مكان قسم بغيره ويجب اجراء هذه العملية في بدء اللعب والا تعذر الوصول الى النتيجة

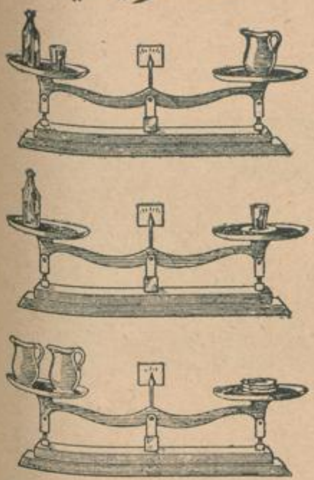
(الاقسام « المصطادة » تحذف ولا يحسب لها حساب)

حل مسألة الجزء الماضي

«اين المنود الخمسة ؟»

اقلب الرسم بحيث يكون الضلع الايسر فى اسفله تر المندى الاول فى الزاوية اليسرى السفلى من الرسم فوق جذع الشجرة . ثم اعده الى وضعه الاول واقلبه رأساً على عقب تر المندى الثانى فى الزاوية العليا اليسرى من الرسم وهو ينظر نحو اليسار . ثم اقلب الرسم كما هو بحيث يكون الضلع الايسر فى اسفله تر المندى الثالث فى وسط الضلع الاعلى من الرسم . ثم اعد الرسم الى حالته الاصلية تجد المندى الرابع فى وسط الرسم قريباً من الزاوية العليا اليسرى . اما الاخير فهو يرى فى الزاوية السفلى اليمنى من الرسم

مسألة رياضية



هذه الرسوم الثلاثة تمثل المعادلات الآتية

١ ـ زجاجة + قدح = ابريق

٢ ـ قدح + طبق = زجاجة

٣ ـ ابريقان = ٣ أطباق

ومن هذه المعادلات يتوصل الى المطلوب في هذه المسألة وهو معرفة عدد الاقداح التي تعادل بوزنها زجاجة واحدة . فهل تستطيع أن تصل الى النتيجة ؟

كيف ينظر المتوحش الينا

حدث منذ سنوات ان قبض استاذ أميركي على رجل متوحش يعيش في الغابات وهو ينتسب الى الوطنيين الاصليين وكان قوته مقصوراً على ما يقع عليه من جذور أو فواكه. فلما حمل الى المدينة واستؤنس أخذ الاستاذ يدرس عاداته وأخلاقه. فما لاحظه أنه كان يحب الطعام الجاف ويشمئز من السوائل في الاطعمة ولما شعر براحة الحضارة دعاه الاستاذ الى أن يزور الغابة ثانية فخشي المتوحش ان يتركه فيها ومما قاله له لكي يثبطه عن الذهاب الى الغابة: أنه ليس فيها كراسي للقعود

وحدث ان أحد المتمدينين قصد الى الجزر التي تقع في شرق آسيا الجنوبي فاستغرب منه المتوحشون عادته في اتخاذ الملابس بالنهار ونزعها بالليل لانهم هم يعملون العكس ويبررون عادتهم بأن النهار دافىء والليل بارد

وقص هذا الرجل قصة سمعها من متوحش يبدو عليه أن أحد المبشرين كان يدعوه الى المسيحية بأن يروي له قصص التوراة. فما قال هذا المتوحش: انه لا يحب المتمدينين لانهم يحترمون رجلا يدعى نوحاً لما أحس بأن النهر سيفيض ويغرق جميع من حوله من الناس صنع لنفسه زورقاً كبيراً وجمع فيه أهله وحاشيته وترك سائر الناس يموتون. فهذا الرجل في نظر المتوحش ليس جديراً بالاحترام





هل هو خجول ؟

ترى في اليمين صورة الممثلة الجميلة فرنسس لي والممثل نيل بورنز وهو هنا في موقف المحب الخجول امام الراقصة الحسناء في إحدى الروايات السينمائية لشركة « باراماونت كريستي »

العدد الاول من هلال ٣٦

ادارة الهلال في حاجة الى العدد الاول من الهلال لسنة ٣٦ الذي صدر في شهر نوفمبر سنة ١٩٢٧ فمن كان في غنى عنه فليرسله اليها في مقابل عدد آخر من الاعداد القادمة بشرط ان يكون في حالة جيدة



الاميرة ليلى بدرخان

هذه الاميرة التركية الجميلة هي الآن راقصة مشهورة في اوربا وقد رقصت على المسارح الكبرى وتعاقدت اخيراً على الرقص في اميركا . وهي تجيد نوعا من الرقص اخترعته هي نفسها وتقول عنه انه شرقي

كل شئ والعالم

العدد ١٣٦ — الاثنين ١٨ يونيو ١٩٢٨ — ١٠ مليمات

KOL-SHEI • Cairo, 18 June 1928



صورة تاريخية فريدة للمغفور له السلطان حسين كامل الاول (وهو أمير)

مع قرينته الاميرة عين الحياة هانم — بمناسبة احياء ذكرى وفاة السلطان حسين يوم الاحد الماضي [اقرأ الشرح فى صفحة ٣]

فكاهة وأدب

في المبالغة

كذوب — انا لا أخشى شيئاً ولا أخاف أحداً

أكذب — وأما أنا فلم أخف الا مرة واحدة في حياتي . وذلك امام اقوى الرجال واشجعهم

— (مستهزئاً) اما جبان !

— كنت واقفاً امام المرآة يا عزيزى

منطق نسائي

السيدة (لسائق الاتمبيل) — انتظر لحظة . سأعود بعد عشر دقائق !

ايهما المحق ؟

لاحظ رجل ان النساء لا يكتبن رسالة دون ان يضفن عليها حاشية . وكان بين الذين سمعوا هذه الملاحظة سيدة انبرت للدفاع عن بنات جنسها ثم قالت :

— لا بد أن يصلك مني يوماً خطاب يثبت لك عكس ما تقول . وبعد بضعة ايام تلقى صاحبنا رسالة مطولة من هذه السيدة وبعد ان انتهى من تلاوتها قرأ الجملة الآتية :

حاشية — ماذا قلت لك ؟ هل تعترف بخطئك الآن !

صدق

كان احد المدرسين في مدرسة ابتدائية يشدد على تلاميذه في ان يكون رائدهم في حديثهم الصدق وحدث ذات يوم ان جاء الى المدرسة فوجد الجملة التالية مكتوبة على اللوح : « معلمنا حمار »



محمد حشمت

الزوجة : شوف ، الناموس أكلني خالص

الزوج : ما تخافيش لسه فاضل منك كتير !

وبعد التحري والبحث اتضح له ان كاتبها تلميذ صغير يدعى علي فسأله المدرس :

— هل تقر يا علي بأنك كاتب هذه الجملة ؟

— (بعد التردد) نعم اعترف

— بما انك اعترفت بالحقيقة فسأصفح عنك !

دماغ فارغ

كان احد الناس ينتقد الكاتب الفرنسي اسكندر دوماس لانه ذكر في احدى رواياته العبارة الآتية « الآلام التى تنشأ من العدم والاوجاع التى تسببها اشياء فارغة » فقال الناقد — فكرة عجيبة حقاً يا استاذ تلك التي حملتك على كتابة هذه الجملة ! اذ كيف يعقل ان تنشأ آلام من العدم او من اشياء فارغة كما تقول فما كان من دوماس الا ان اجاب متهكماً :

— ألم يسبق لك يا عزيزى ان اصبت بألم في دماغك ؟ !

في المدرسة

المعلم : من هو المنافق يا سعيد ؟

التلميذ : هو التلميذ الذى يدخل باب المدرسة مبتسماً

ولد صادق !

الام (لابنها بعد عودته من الكنيسة) : اظنك لم تفتح عينيك في اثناء الصلاة كما اوصيتك

الصبي : انا لم افتحهما بالطبع . ولكن يوسف ابن الجيران لم يقفلهما لحظة واحدة وقد رأيت ذلك بنفسي !

غلطة بسيطة

الطفل (في الترام لاحد الركاب) : بابا . بابا

الام : هس يا ولد . ده مش بابا ده واحد افندى معتبر !

نوادر العظماء فى التاريخ — ٨



حدث ان الخليفة هرون الرشيد سمع ببغداد يوماً ان اطباء المدينة لا يحفلون بمرضاهم ولا يقومون لهم بما يجب نحوهم من العلاج حتى ان كثيرين من هؤلاء المرضى يموتون لقلة العناية بهم . فحزن هارون الرشيد لذلك وأمر منادياً ينادي في المدينة بانه يجب على كل طبيب ان يضع امام منزله من المشاعل بمقدار عدد المرضى الذين كانوا يتعالجون عنده وماتوا على يديه . وفي مساء ذلك اليوم خرج الرشيد الى شوارع المدينة فما هو ان سار قليلا حتى وجد المشاعل لا يحصى عددها أمام بيوت الاطباء .



فاشتد غمه لذلك . واخيراً وجد بيتاً منها ليس امامه سوى مشعلين فاستأذن ودخل وطلب الطبيب صاحب المنزل فنزل اليه واخذ هرون الرشيد يثني على براعته حتى انه لم يمت على يديه سوى اثنين فقال الطبيب : اني اشكرك يا مولاي كل الشكر لتشريفك منزلي الحقير



فقال هرون الرشيد : عفواً ، وكم من السنين لك في بغداد ؟ فقال الطبيب وقد تبلل بالعرق : يومان يا مولاي



من المحرر الى القارئ

أسطورة قديمة جميلة

أيها القارئ،

من الاساطير الصغيرة التي يدبجها الشاعر الانجليزي كبلنغ بيراعته وكأنه يرسمها بريشته هذه الاسطورة الفريدة التي نقلها عن ديانة البراهمة . قال :

حدث في أحد الازمان أو عند ماكان الزمن مبتدئاً في ميلاده وعند ماكانت الآلهة جديدة لم تعرف لها بعد أسماء وحين كان الانسان ما يزال جسمه ندياً بالطين الذي جبل منه ان هذا الانسان نفسه وقف وتصدى للآلهة وادعى انه هو أيضاً إله

ففحصت الآلهة ما قدمه من بينات ووزنتها فوجدت ان دعواه صادقة

ولكن هذه الآلهة بعد ان سلمت بدعوى الانسان تسللت اليه في الخفاء واختلست منه هذه الالوهية وهي تنوي ان تخفيها عنه حتى لا يهتدي لها أبداً . ولكن هذا العمل لم يكن سهلاً . فقد قالت الآلهة لنفسها انها اذا أخفتها في أي مكان في الارض فان الانسان لن يترك حجراً في مكانه حتى يقلبه في البحث عنها والاهتداء اليها . ثم هي اذا أخفتها عندها فانها تخشى ان يصعد الانسان اليها في السماء ويقتنصها منها

وبينما الآلهة جميعها في حيرة اذ تقدم اليها أعقلها وأحكمها وقال : « اتركوا لي هذه المسألة فانا أحلها »

ثم قبض بيده على هذه الشعاعة الصغيرة المضطربة التي تحتوي على ألوهية الانسان فلما صارت في قبضته بسط كفه واذا بها قد طارت منه . وعندئذ قال : « هذا حسن . لقد أخفيتها حيث لا يستطيع الانسان ان يعلم بمكانها . أجل . اني أخفيتها في الانسان نفسه »

***

ومغزى هذه القصة أو الاسطورة الجميلة يدركه كل من قرأ تاريخ الصوفيين من قدماء العرب ومحدثي الاوربيين بل أيضاً من يقرأ الفلاسفة الجدد مثل جيمس أو برغسون

في نفس كل منا شعاعة صغيرة تضطرب هي هذه البصيرة القدسية التي ترفعنا أحياناً فوق عقولنا فنعرف منها في المواقف الخطيرة والمآزق الحرجة أننا أشرف مما كنا نظن وان فينا من السمو والعظمة ما لم يكن يخطر لنا في بال

فهذا العقل الذي يسوقنا الى الانانيـة البشعة ويحضنا على التنافس والتحاسد ومغالبة الغير على ما في أيديهم والاستزادة من العقار والتقاص في ثنايا الشح والتقتير بالمال والحياة ينهزم أحياناً أمام هذه البصيرة القدسية فترانا نضحي بأنفسنا في سبيل البر والخير يتمتع بهما غيرنا حين نكون نحن أشلاء أو رماداً . فالعقل مادي وهو يطلب الاثرة ولكن هذه البصيرة التي أخفتها الآلهة في أنفسنا كما تقول الاسطورة الهندية تغرينا بالايثار وتدفعنا اليه فنسمو ونرتفع فوق أنفسنا فنحقق بالدفاع عن الوطن او الحرية ما نترك ثمرته لغيرنا بينما لا تنال نحن منه سوى التضحية بأنفسنا . فلو كنا أنانيين نقنع من الدنيا بمصلحتنا الذاتية لما رضي واحد منا بأن يضحي بنفسه

فمن هذه التضحية ندرك أننا أشرف مما نظن واننا نضع مصلحة الناس والعالم فوق مصلحتنا الشخصية وان لنا بصيرة سامية تدرك مصلحة الكون وتغلب في الازمات على صوت العقل فتكشف لنا بذلك عن هذا النسر الذي أودعته الآلهة قلوبنا خفية كما تقول الاسطورة أو عن ذلك القبس الذي يشع في قلوبنا من ذلك العنصر الذي يبعث الحياة في الاجسام كما يقول برغسون

وليست التضحية بالبرهان الوحيد على أننا نسمو فوق عقولنا ونؤثر مصلحة الكل على مصلحتنا التي هي الجزء بل هناك مثلا ذلك النوع من البر الذي نقهر عليه قهراً ونعرف ان فيه تلفنا . ولكننا مع ذلك نتشبث به . كما يحدث عند ما ندعو الى مذهب نبغي تحقيقه أو مثل أعلى ننشده . فنشعر عندئذ ان بصيرتنا بالحياة تتغلب على عقولنا وتسوقنا بل تسخرنا لأغراضها السامية ونحن راضون بما نلقاه من خسف ومشقة في سبيل هذه الاغراض . وربما كانت ميزة الاديب على العالم أن بصيرته تملك عليه عقله

وخلاصة القول ان في نفوسنا شعاعة صغيرة من النور أخفتها الآلهة . فعلينا أن نتلمسها لأنها هي الصلة التي تربطنا بالكون وتصلنا بعنصر الحياة الشاملة لجميع الاحياء وهي البصيرة التي ترفعنا فوق العقل والانانية والمادية

صورة الغلاف

صورة تاريخية فريدة للمغفور له السلطان حسين كامل

وزوجته عين الحياة هانم

احتفلت الدائرة الخاصة والاوقاف الخصوصية يوم الاحد الماضي باحياء ذكرى وفاة المغفور له السلطان حسين كامل . وبهذه المناسبة نشرنا على صفحة الغلاف صورة عظمته وهو امير منذ نحو ٤٥ سنة مع زوجته الاميرة عين الحياة والدة صاحب السمو السلطاني الامير كمال الدين حسين . وهذه الصورة من مجموعة فريدة للاستاذ راشد رستم الاديب المعروف . والاميرة عين الحياة هانم قد توفيت من زمن وقد شيد لها نجلها الامير كمال الدين حسين ضريحاً من المرمر في جبل المقطم في الشيخ المغاوري الذي به تكية البكطاشيين وقد تكلف اكثر من ١٠٠٠٠ جنيه

كيف يكون ضريح المغفور له سعد باشا

محرم باشا يريده فرعونياً وفهمى بك يريده عربياً

ما هو شكل الضريحين وما هو الفرق الجوهري بينهما ؟

معلومات لم يسبق نشرها عن مشروع تخليد ذكرى سعد

على أثر وفاة الفقيد العظيم المغفور له سعد باشا زغلول اذاع مجلس الوزراء بياناً على الامة قال فيه: «ان الحكومة قررت قياما بنصيبها من الاعتراف بالجميل لزعيم مصر وباعث نهضتها ورافع لواء استقلالها أن تشيد لرفاته ضريحاً فخماً بجوار «بيت الامة» وان تنصب له تمثالين كبيرين احدهما في العاصمة والاخر في الاسكندرية تخليداً لذكراه وتكريماً له في مثواه» فقابل الناس هذا القرار بالارتياح الشديد وباتوا يرقبون تنفيذه بين آونة واخرى

وفيما كانت الحكومة تنزع ملكية البيتين الملاصقين لبيت الامة لتشيد على أرضهما ضريح الفقيد العظيم كانت وزارة الاشغال تبرق من جهتها الى المثال المصرى محمود مختار في باريس تدعوه الى العودة الى مصر على جناح السرعة فلبى الدعوة ولما وصل الى العاصمة قيل له ان الغرض من استدعائه هو رغبة الحكومة في ان تعهد اليه في صنع التمثالين اللذين قررت اقامتهما لسعد باشا زغلول

واهتمت الحكومة بعد نزع ملكية البيتين المشار اليهما آنفا بردمهما ونقل أنقاضهما فقال الناس اذا كانت الحكومة تسرع كل هذه السرعة كلها في شراء البيتين وتقويض أركانهما ورفع اردامهما فما لا ريب فيه انها ستمضى في وضع أساس الضريح بدون تردد او توان ولكن الايام توالت والاسابيع تعاقبت وشيء من هذا لم يتم فسرى بين المتخوفين اعتقاد بأن هناك عاملا لا يساعد على سرعة التنفيذ

وظل المتخوفون ينشرون اشاعات متضاربة في مبناها متماثلة في مغزاها الى ان كانت أوائل السنة الحالية فصرح معالي عثمان محرم باشا وزير الاشغال يومئذ لاحدى الصحف اليومية بأنه أوشك ان ينتهي من وضع رسوم الضريح وان هذه الرسوم تكون ناجزة بعد اسبوعين ... من ذلك التاريخ ... وانقضى الاسبوعان ولم يسمع الناس بعدهما شيئا في هذا الصدد، ثم انهمكت الحكومة والبلاد بمشروع الاتفاق مع انجلترا واستقالت الوزارة الثروتية وتألفت الوزارة النحاسية وعقب تأليفها الازمات السياسية التي يعرفها القراء فطويت مسألة الضريح والتمثالين الى ان أثارها اخيرا معالي عثمان محرم باشا وزير الاشغال السابق عند نظر ميزانية وزارة الاشغال امام مجلس النواب اذ طلب من المجلس ان يوافق على الاعتماد المالي المطلوب للضريح والتمثالين قائلا ان الرسوم اللازمة للضريح قد تم وضعها ورسمها في عهد الوزارة السابقة فوافق مجلس النواب ثم مجلس الشيوخ، على هذا الاعتماد

وقبل سفر أم المصريين الى اوربا بأيام زارها معالي ابراهيم فهمي بك وزير الاشغال في بيت الامة وفي اليوم التالي صدرت جريدة البلاغ وقد جاء فيها ان معالي الوزير اخبر صفية هانم في هذه الزيارة أن الضريح سيكون ناجزاً في اول نوفمبر وانه عندئذ تنقل اليه رفات سعد باشا

وبعد يومين – اى يوم الجمعة الماضي – صدرت جريدة المقطم وقد جاء فيها ان وزارة الاشغال تشتغل الان بوضع الرسوم التفصيلية للضريح لان الرسوم التى فرغ من وضعها في عهد الوزارة السابقة هي الرسوم الاجمالية وانه ينتظر ان تتمكن الوزارة من الشروع في العمل في أول الفصل القادم

تلك هي لمحة وجيزة عن المراحل التى اجتازها مشروع بناء ضريح للمغفور له سعد زغلول باشا، اما ما لا يعرفه القارىء عن هذا المشروع ولم تشر اليه الصحف حتى الان فهو:

١ – كيف يكون ضريح سعد باشا؟

٢ – ما هو الخلاف القائم على ضريح سعد باشا؟

أما فيما يتعلق بالسؤال الاول فنقول انه لو ظل معالي عثمان محرم باشا وزيراً للاشغال لكان الضريح الذى ينوى تشييده لسعد باشا يختلف عن الضريح الذى يريد اليوم معالي ابراهيم فهمى بك وزير الاشغال الحالى ان يشيده لسعد باشا، وكيف ذلك ؟



عثمان محرم باشا — ابراهيم فهمى بك

فانه عند ما كان معالي عثمان محرم باشا وزيراً للاشغال اشار بوضع رسمين متباينين لضريحين مختلفين يكون احدهما فرعونياً في طرازه والاخر عربياً في شكل بنائه؛ وبعد ما تم وضع رسوم هذين الضريحين عرضت على معاليه فقرر ان الضريح الفرعوني الطراز هو الاوفق للعمل به اولا من حيث الفكرة الهندسية الفنية وثانياً من حيث الفكرة المصرية القومية وكانت حجته في ذلك ان الهندسة الفرعونية هي الهندسة المصرية الحقيقية الجديرة بأن يحيا مجدها في عهد النهضة الوطنية الحالية وان الهندسة العربية – مهما كانت جميلة – لا ترمز على كل حال الا الى هندسة العرب الذين غزوا مصر غزواً وضموها الى بلادهم ضماً

اما ابراهيم فهمى بك فانه ما كاد البرلمان يوافق على الاعتماد المطلوب للضريح والتمثالين حتى جاهر معاليه بأنه ليس من أنصار الضريح الفرعوني وانه يفضل عليه الضريح العربى ولئلا يتبادر الى ذهن

(البقية على صفحة ١٧)

حديث عن الامام يحيى ملك اليمن

الامام يحيى في مكتبته ومجلسه ومظاهره

حسن انيس باشا يدخل السينما الى بلاد اليمن



حسن انيس باشا

[رددت أنباء المؤامرة التي اكتشفت اخيراً في الحجاز لقلب حكومتها اسم جلالة الامام يحيى ملك اليمن وقيل أن المتآمرين كانوا يحملون اليه كتباً من زعماء الهنود فرأينا بهذه المناسبة ان نوافي القراء بالمعلومات الآتية]

بين نزلاء القاهرة الان سيادة الاستاذ سليمان ثروت نائب ولاية «بروسة» التركية في المجلس الوطني التركي الكبير سابقاً وقد نزل سيادته بلاد اليمن سنة ونصف سنة فاكرم جلالة الامام يحيى وفادته وقربه منه واراد أن يسند اليه رياسة مجلس المعارف في بلاده فاعتذر اليه مشيراً بان تكون الرياسة لاحد انجال جلالته على ان يكون هو عضواً بسيطاً فيها يعمل تحت رعايته

وقد أتيح للاستاذ سليمان ثروت في خلال تلك المدة التي قضاها في اليمن أن يمتزج بالامام يحيى امتزاجاً وثيقاً فوقف على بواطن احواله في معيشته وادارته لشؤون مملكته وسهره على مصالح رعيته واهتمامه بتثقيف انجاله وافراد أسرته فاجتمعنا بسيادته اجتماعاً طويلا حدثنا في أثنائه عن الامام يحيى حديثاً طلياً شائقاً ننقل الى القراء هنا أهم مقتطفاته:

سألنا محدثنا هل يميل الامام يحيى الى الدرس والمطالعة فاجابنا بان الامام يعد شاعراً مجيداً في بلاده وان نجله الثاني المعروف بالامير سيف الاسلام محمد ورث الميل الى نظم الشعر عن والده ويندر ان ينقضي يوم بدون أن يطالع فيه الامام ثلاث ساعات كاملة على الاقل وعند جلالته مكتبتان جامعتان احداهما في الدائرة العامة من قصره والاخرى في دائرة الحرملك وتحتوي هاتان المكتبتان على كميات كبيرة من الكتب القديمة والحديثة وبينها مجموعة نفيسة من الكتب المخطوطة ، ولا يتكلم الامام الا العربية ولكنه اهتم اخيراً بتدريس اللغة الفرنسية لاربعة من انجاله وهم يتلقون مبادئها على يد راغب بك وزير الخارجية اليمانية الان وقد كان متصرفا لولاية طرابلس الشام في عهد سيطرة تركيا على سوريا

والامام يحيى قليل الكلام في مجالسه وهو يؤثر أن يدع زائريه يتكلمون بما يجيش في قلوبهم على ان يتكلم جلالته بنفسه غير انه يكثر من المناقشة وهو يتلذذ بها ويرتاح اليها وتتناول مناقشاته الموضوعات الفلسفية والادبية والسياسية والذي فهمناه من الاستاذ سليمان ثروت هو ان جلالته يميل الى بسط النظريات وخصوصا النظريات الفلسفية ومن ذلك انه يعترف باهمية التجديد وضرورته ولكنه يرى ان التجديد يجب أن يتم بتأن وتؤدة وهوادة حتى يتم التحول تدريجاً بدون «زلزلة» القواعد الاساسية والمبادىء



الامام يحيى ملك اليمن

الاصلية ولذا يقول جلالته ان التجديد الصحيح هو التوفيق بين الحديث والقديم

وقد ظلت المناقشات الفلسفية والادبية والسياسية تؤلف التسلية الوحيدة التي يتسلى بها الامام يحيى الى ان جلب له سعادة حسن انيس باشا وكيل وزارة الخارجية المصرية سابقاً آلة لعرض شريط السينماتوغراف في قصر جلالته في «صنعاء» فسر بها كثيراً واغتبط بمناظرها اغتباطاً عظيما وهنا نقول ان السينما التي في قصر الامام يحيى هي أكثر سينماتوغرافات العالم ادباً وحشمة لان جميع «الافلام» التي تعرض بواسطتها تقتصر على المناظر الطبيعية والعلمية والحربية اذ ان التقاليد اليمانية لا تسمح لعرض مناظر نسائية على اللوحة الفضية التي في قصر صاحب الجلالة اليمانية ومما يذكر عن الامام يحيى بهذه المناسبة انه شديد الرقابة على الاخلاق الاجتماعية وقد بلغه مرة ان جماعة من السياح الاوربيين والاميركيين نزلوا الى ميناء «الحديدة» ومعهم نساؤهن وقد تبرجن في ملابسهن وبرزن في فساتين ذات اكمام قصيرة فأصدر أمره الى والي الحديدة بأن يكلفهن العودة الى الباخرة التي تقلهن على جناح السرعة فأطاع الامر

ولا يخفى ان حسن انيس باشا قصد الى بلاد اليمن ليبيع لامامها طيارات ألمانية وقد اخبرنا السيد سليمان ثروت ان جلالته لم يصعد أي طيارة ما حتى الآن ولكن أربعة من انجاله حلقوا في سماء «صنعاء» فكان ارتياحهم الى هذه التجربة عظيماً

وقد عنى الامام يحيى بطبع طوابع البريد اليمانية في صنعاء عاصمة مملكته وهي تطبع في دار للطباعة لا تحتوي الا على آلات تدار باليد أو بالرجل ويقول الاستاذ سليمان ثروت انه شاهد في تلك الدار آلة كبيرة للطباعة من عهد الترك تسير بمحرك (موتور) ولكنهم لا يستعملونها الان لافتقارهم الى المحرك والى من له المام بكيفية ادارتها والطبع بها.

ويظهر ان الامام غير مرتاح الى شكل الطوابع اليمانية الحالية وفي نيته ان يجلب من أوربا آلات حديثة لطبع طوابع جديدة تجيء اوفى بالمرام وهو يحرص على ان تطبع الطوابع الجديدة في صنعاء نفسها لانه لا يأمن التقليد أو التلاعب في الكميات المطبوعة ان هو طبعها في أوربا

ولا يزال اليمانيون يجرون الى اليوم على عادة تجفيف الحبر برش الرمل على مراسلاتهم ومستنداتهم ولكن للامام وحده ان يستعمل الرمل الاحمر في تجفيف كتاباته وخطاباته واذا رأى يماني وثيقة مجففة بهذا النوع من الرمل علم انها صادرة عن الامام وان لم يكن موقعاً عليها بالتوقيع الملكي والغريب انه منذ ما شرع الامام في تجفيف حبره بالرمل الاحمر لم يكتشفوا في بلاد اليمن كلها ان احداً من

(البقية على صفحة ١٧)

الامانة والخيانة في الحب

سيرة ملك هندي أحب امرأة الى درجة العبادة فخانته

فقضى بقية حياته ينظم الشعر في كراهة النساء

لما كان هرون الرشيد يتنعم ويتقلب على فراش الحضارة الوثير في بغداد وبينما كان شارلمان يستعيد ذكرى الدولة الرومانية ويتوّجه البابا امبراطوراً عليها كان في الهند ملك قد زهد الدنيا والحب وقعد يكتب لنفسه مرثاة يرثي فيها نفسه كما يرثي الدنيا لانها كانت في زعمه فريسة للنساء

وكان هذا الرجل يدعى الملك بهار قرهاري وكانت مملكته صغيرة في الهند الوسطى واسمها للآن ملوى . وكان يعشق جارية رفعها الى مقام الملوكية وزوجها وأحبها حباً عظيماً حتى ما كان يطيق فراقها ، لا يأنس الا بحديثها ولا يهنأ الا بجوارها . وكانت تسقيه من كئوس الحب أشهى ما ارتشفه انسان منه وتسكب عليه من وحي الجمال ماكان يهيج فيه شاعريته فيتغنى بالقصائد ينظمها في وصفها وفيما يحسه من غرام وعشق

ولكن حدث في أحد الايام انه وقف على خيانتها له اذ فاجأها وهي مع رجل آخر فصعق لهذا المنظر الذي أزال عن قلبه غشاوة الحب ولكنه عرف عندئذ ان الدنيا لا تساوي شيئاً اذا حرم القلب من الحب فقال :

« كنت مجنوناً ولكن الجنون قد مات في قلبي وباتت هذه الدنيا لا تساوي أمامي حزمة من العشب »

وعاش بعد ذلك فيما يشبه الزهد والنسك لا يلتذ طعاماً ولا يرتاح الى لهو ولكنه أخذ يرثي نفسه ويكتب القصائد ينفس بها عن كربه الذي ضاق به صدره حتى ألف ثلاثة كتب في ذم المرأة وانها الاصل في شقاء الناس وفي غرور الحب وجنونه وانه لا حقيقة له إلا في الندرة والقلة . وقد كانت هذه القصائد المتصرف الطبيعي للكراهة وأسفه وانسحاق قلبه ولعله كان قد جن أو مات غماً لو لم يجد هذا المنصرف الادبي يصرف اليه عواطفه

وقد افتتح قصائده بهذه الكلمة التي تدل على نفسيته : « كنت أعتقد أن هناك امرأة قد أحبتني ولكني عثرت عليها وقد هوت غيري بينما وجدت امرأة أخرى تطلبني وتنصب حبالتها لي . فعليهما اللعنات وعليّ أنا ايضاً وعلى الحب جميع اللعنات »



«كنت مجنوناً ولكن الجنون قد مات في قلبي وباتت هذه الدنيا لا تساوي امامي حزمة من العشب »

ثم يقول : « ان الحب الحقيقي هو اتحاد القلبين فاذا لم يتحدا فان انضمام جسدين في عناق أشبه شيء بانضمام جثتين ميتتين »

ثم يقول بلهجة المجرب العارف : « ان الابتسامات والاشارات والحياء . وذلك الوجه الذي يشيح عنك قليلاً لا ليقطع بل ليجذب وهذه الغيرة التي يتأجج بها الصدر - كل هذه أشياء تصنع منها المرأة غلاً تغل به الرجال ولها من العين الناعسة والنظرة المنحرفة والحاجبين الدقيقين والكلمة الناعمة والابتسامة الحيية والمشية الكسول والتواء الجسم وحركاته سلاح وزينة تقتل بهما وتجذب »

ثم يعود فيقول : « ان المرأة وحدها هي علة الشر لان مصباح الحكمة ما يزال يضيء في قلب الرجل حتى يغشى عليه الحب فينطفىء . فالانسان قادر على أن يحتفظ بعظمته وشرفه وعمله حتى يفاجئه الحب وعندئذ تفتح له المرأة باب التلف والهوان لان المرأة كالدوامة لا تؤتمن تبعث في القلب الهادىء المطمئن قلق الريبة وهي عائق يعوقه عن بلوغ السماء »

وقد ترجمت هذه القصائد حديثاً الى الانجليزية فاستدعت انتباه القراء بحداثة لهجتها مع أنه قد مضى على تأليفها أكثر من الف سنة . واذا كانت الكراهة قد بعثت الشاعرية في قلب هذا الملك فان الحب قد بعث شاعرية اخرى في قلب ملك آخر وان كانت شاعريته قد تجسمت في المرمر نعني الشاه جهان الذي كان يحب زوجته نور محل فلما ماتت حوالي سنة ١٦٣٠ بنى لها ضريحاً من المرمر قضى في بنائه عشرين سنة وكان يشتغل في بنائه طول هذه المدة ٢٠٠٠٠ عامل . وهذا الضريح يسمى الآن تاج محل يحج اليه كثيرون من المسلمين حيث يرون آية الحب مجسمة بالرخام الابيض الناصع في قباب ومآذن وحيث ينام الحبيبان جنباً الى جنب

وهنا يجب ان نلاحظ شيئاً وهو أن الفنون ثمرة العواطف بل ثمرة الحب . ويجب ان نلاحظ ايضاً أن كراهة ذلك الملك الهندي القديم الذي بعثته على تأليف القصائد هي في الواقع حب للمثل الاعلى الذي كان ينشده ولم يجده فلما احتبس في نفسه وجد له منصرفاً بالفن الشعري كما أن الحزن الذي كان نتيجة للحب الذي أكنه الشاه جهان لزوجته نور محل قد وجد عقب احتباسه منصرفاً فنياً في بناء الضريح لهذه الزوجة المعشوقة

وهذا هو معنى العلاقة بين الحب والفن . فالانسان الذي يحب المرأة لجمالها لا يمكنه عندما يفقدها أن يحب الجمال في شيء آخر غيرها يتجسم في الفنون من الشعر الى البناء الى الرسم الى صنع التماثيل الى نحو ذلك . والحب للمرأة ليس أصلاً للفنون فقط بل هو ايضاً أصل لنزعة الرقي التي ينزع اليها الحيوان والانسان بل هو اصل اللغة والبر والتضحية

شيء من كل شيء

تركيا والدولة العثمانية

لما ذهب مختار بك سفير تركيا الى الولايات المتحدة التي به مكاتب لاحدى الصحف الكبرى في واشنطون وجرى لسان هذا المكاتب أمام السفير بذكر الدولة العثمانية . فسارع مختار بك الى القول بأنه ليس سفيراً للدولة العثمانية بل لتركيا

هو يعني بهذا التماص أن الدولة العثمانية كانت سلطنة أي امبراطورية مؤلفة من عدة سلالات كما هو حال الامبراطورية البريطانية الآن فيها الهندي والافريقي والانجليزي وفيها معنى الظلم . أما الآن فهو ينوب عن الجمهورية التركية التي لا تعرف من الرعايا سوى الاتراك

وقد ذكرنا هذا بشيء من الاسف على تلك السلطنة التي كثيراً ما كانت سعتها وتشعبها باعثاً عظيماً للتعليم . مثال ذلك أن الشاعر الكبير الزهاوي الذي هو الآن نائب في برلمان بغداد كان في يوم ما أيام عبد الحميد مفتياً في صنعاء باليمن ومن يعرف حرية الفكر التي يتسم بها الاستاذ الزهاوي لا يتمالك من التعجب عند ما يتذكر أن مقاليد الافتاء كانت في يديه . ثم صار بعد ذلك نائباً في الاستانة عن العراق . ثم صار أستاذ الفلسفة العربية في عاصمة السلطنة

وكان عضواً في جمعية سياسية بالاستانة فقبض عليه وحبس مدة وتفاوض رجال الشرطة في اغراقه بالبوسفور ولكنه نجا منهم وعاد الى بغداد وهذه كلها تجارب قد فقدها الاتراك بفقد السلطنة التي يتنصل منها مختار بك سفير تركيا في الولايات المتحدة

الكاثوليك في الولايات المتحدة

المشهور ان سكان الولايات المتحدة الاميركية هم من البروتستانت جميعهم . ولكن الاحصاء يدل على أن بينهم ما يقرب من ٢٠ مليون كاثوليكي ولهم ١٤١ مدرسة يتعلم فيها كهنتهم ولهم ٧٠٦١ مدرسة لابناء الكاثوليك

ومعظم الكاثوليك الذين بالولايات المتحدة هم من أبناء الارلنديين والالمان والايطاليين والاسبان

معالجة الصلع

من الآمال الجديدة التي تعلق الآن بالاشعة الاكتينية أو التي فوق البنفسجية هذا الامل الذي أذاعته الجمعية الطبية البريطانية فانها تقول انها سلطت هذه الاشعة على رأس بعض الصلع فنبت فيها الشعر . ومع ان الصلع يصيب الرجال اكثر جداً مما يصيب النساء فان الرجل له مع ذلك من الزهو بنفسه ما يدفعه الى أن يبحث ويجرب في رأسه كل علاج جديد لاعادة الشعر الى فروته

طريقة لرد الشباب

ان جميع الطرق التي شاعت في رد الشباب للشيوخ والمنهوكين تتسم بالجراحة ولمشرط الجراح بشاعة لا تطاق . ولكن يقول أحد العلماء انه جرب طريقة جديدة ليس فيها بشاعة العمليات الجراحية التي يتبعها فورونوف أو شتيناخ وهي تنحصر في أن يؤخذ قليل من دم الشيخ المسن فيحقن به أرنب مثلاً ثم بعد ذلك يشرب الشيخ مصل الدم من هذا الارنب فيعود اليه شبابه . وانما يشترط أن يكون الارنب شاباً أي صغير السن ويمكن أن يستبدل صغار الخراف والجداء والعجول بالارنب

ورجوع الشباب كلمة مجازية والواقع الذي يحدث أن الشيخ يشعر بنشاط عظيم ان لم يكن هو الشباب بالذات فهو شيء شبيه به

اختصار الكتاب المقدس

كان الكتاب المقدس يطبع في اللغة الانجليزية كتاباً ضخماً حاوياً للانجيل والتوراة كما هو النص الاصلي ولا يجوز لاحد أن يختصره . ولكن رجال الدين في انجلترا وجدوا أن ضخامة الكتاب تمنع الناس من قراءته واقترح أحد الكهنة أن يختصر هذا الكتاب تشجيعاً للقراء على تلاوته وجاءت الجرائد الانجليزية بخبر عقد لجنة من الادباء برياسة السير أرثر كولر كاوتش قدمت للطبع نسخة مختصرة من الكتاب المقدس . وقد حذفت منه قسما كبيراً خاصاً بموسى كما حذفت الاعداد واختصرت الامثال أما الانجيل فقد اختصرت فيه الروايات المتكررة وكذلك اختصرت مقالات القديس بولس

النزهة في القطب الشمالي

الناس الآن مشغولون بالبلون الضال في القطب الشمالي وهذا البلون الذي يدعى «ايطاليا» يقوده الجنرال نوبيلي وقد بلغ القطب الشمالي ولكنه عند ما أراد العودة داهمته عاصفة من الثلج فما زال يتراكم الثلج على كرته التي تحتوي الغاز حتى ثقل فنزل الى الارض

ولكن بينما الناس يشتغلون بأخبار هذا البلون اذا بشركة انجليزية تتألف لكي تزود باخرة للذهاب الى القطب الشمالي . ولكنها لا تفعل ذلك للاكتشاف ولذة المخاطرة بل للنزهة فقد أعلنت عن باخرة ستقوم من انجلترا الى سبتزبرجن فتقطع نحو ٢٠٠٠ ميل في البحر ومن هناك تتجه نحو القطب الشمالي حيث يمكن الركاب أن يصيدوا الفقم المختلفة الانواع والدبب والثعالب . ومع الباخرة زورق يسير بالموطر

وستبرح الباخرة نيوكاسل بانجلترا يوم ٣٠ يونيه الجاري وتعود اليها يوم ١٠ أغسطس وسيرافق الركاب بعض الرحالة الذين اشتركوا في اكتشاف القطب الشمالي والجنوبي ويعرفون أحوال المناخ في قمة العالم

كل شيء
والعالم

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا
في الخارج ١٠٠ قرش }

عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)
تليفون : نمرة ١٦٦٧ بستان
الاعلانات : تخابر بشانها الادارة في دار « الهلال » بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

الدكتور علي رامز وشهداء الطب والانسانية

جنود صامتون يحاربون الامراض



المرحوم علي بك رامز

كان لوفاة الدكتور علي رامز رنة من الاسف في قلب كل مصري . فقد اتصلت ميكروبات الفساد من جرح أحد المرضى الى جرح في يده فانتشر الفساد في الجسم وذهب ضحية الواجب فقد أراد أن ينجي حياة المريض ففقد هو حياته

وقد ذكرت احدى الصحف أن عدد الاطباء المصريين الذين ماتوا من انتقال عدوى المرضى الذين يعالجونهم اليهم لا يقلون عن ٢٥ طبيباً واقترحت أن تصنع لهم لوحة من المرمر تنقش عليها أسماؤهم وتعلق في كلية الطب

وهذا أقل ما يعمل لتخليد اسمائهم المجيدة فهم جنود صامتون ماتوا في اشرف معركة وانزه جهاد ماتوا لكي يخلصوا مريضاً من براثن المرض يشكو ويتأوه ويتضور أو ماتوا لكي يستبقوا ذلك الدماء المترجرج في صدر المرأة وهي تتمخض عن مولودها أو ماتوا وهم يكافحون وباء وافداً كالكوليرا أو الطاعون يجتاح الناس ويستأصل الأرواح كما يجتاح النار الهشيم

وقد اذكرتنا وفاة الدكتور علي رامز بهذا الرهط المجيد الذي استشهد في ميدان الطب وهم الآن يعدون بالمئات وأقربهم الى الذاكرة السير هنري هيد الذي يعد من أعظم الثقات في الامراض العصبية . فقد دفعته حماسته وحبه للعلم أن يقطع الاعصاب في ذراعه لكي يعرف كيف يحس الدماغ بالألم وكيف ينتقل الاحساس من الذراع الى المخ ثم منه الى الذراع ومن غريب ما يروى من هزء الاقدار أن هذا العالم في الاعصاب قد مرض أخيراً بشر الامراض العصبية وهو «الشلل المهتز» الذي لا يعرف أصله ولا شفاؤه

وأعظم ما يودي بحياة الطبيب هو الجراحة فانه مع معرفته بالاساليب التي تتخذ للاحتياط وممارسته لها لا تحول دون تسرب بعض الميكروبات الى جرح في يده ينتهي بالفساد العام في الجسم ثم الموت . وأحياناً يألف الجراح العمليات فيستنيم الى الاهمال فيهمل مثلاً وضع القفاز فتكون العاقبة وخيمة وكثيراً ما تدعوه كثرة الاعمال الى بعض الاهمال

وقد كانت أشعة رونتجن التي تسمى أشعة (اكس) من أدوات الموت لبعض الاطباء الذين تناولوها وهم لا يدرون أنهم يحملون فيها طلسماً له من الفوائد على قدر ما له من الاضرار اذا لم يحط استعمالها بالعناية والدقة !

فمن استشهدوا في سبيل درس هذه الاشعة الدكتور شونبرج فقد كان يتناولها في بداية اكتشافها والمعارف عنها ناقصة . فرأى في أحد الايام أن السرطان قد دب في أصبعه فبترها ولكن بعد مدة ظهر السرطان في يديه وما زال يمتد في الجسم حتى قتله

وكان الدكتور مكسيم ميناد رجلاً في الثا[...] والعشرين من عمره وكان يستعمل هذه الا[...] سنة ١٨٨٠ فلما كانت سنة ١٩١٠ ظهر السرط[ان] في يديه أيضاً فأخذ يبتر أصابعه الواحدة [...] الاخرى ولكن الاورام صارت تنتقل من مك[ان] الى آخر الى أن مات منها . وقد منحته الحكو[مة] الفرنسية ١٥٠٠٠ فرنك ووسام اللجيون دو[نور] قبيل وفاته لدرسه هذه الاشعة

وكثيرون غيره ماتوا ايضاً بهذه الاشعة [...] تحدث في الجسم المرض بها كثيراً أمراضاً أخر[ى] غير السرطان . فان الدكتور تيرا بوني [...] الابـ[...] مات بنوع من الانيميا عزي اليها أيضاً

وأخطار الطب الآن مع كثرتها أقل [مما] كانت في الازمنة الماضية . فان الدفتيريا الق[...] المريض كانت أحياناً سبباً في قتل الطبيب قبل [أن] يعرف المصل الواقي منها وقبل استعمال الانا[بيب] الذهبية التي تخرق أسفل العنق الى الحنجرة . [...] الطبيب كان يقف مع المريض فاذا رآه يختنق وضع شفتيه على شفتي المريض ومص [...] الخانق له حتى يتنفس فكان بهذه الطريقة ينتقل مرض الدفتيريا اليه ويموت أحياناً به

فللشهداء الفخر وعلينا أن نذكرهم الذكر الحسنة كما سمعنا عن مجاهد منهم يقع في معمعان



الطبيب يعمل لانقاذ الناس من الامراض وهو يواجه الموت

قال وقيل

مقدرة المرأة الاوربية

ذكرت الصحف اليومية اخيراً ان مدام لاهو فارى عقيلة وزير رومانيا المفوض انتخبت رئيسة للجنة السيدات في الجمعية الموسيقية التى ألفت من جماعة من هواة الموسيقى من كبار المصريين والاوربيين لتشجيع هذا الفن الجميل في مصر ودعوة مشاهير العازفين العالميين الى زيارة هذا القطر

ومما نذكره هنا عن مدام لاهو فارى انه لما عرضت عليها رياسة اللجنة المشار اليها آنفاً قالت لاعضاء الجمعية من الرجال « اذا كان غرضكم من تأليف اللجنة النسائية هو ان تستخدموا السيدات في بيع تذاكر الحفلات الموسيقية وغير ذلك من الشؤون الثانوية فلا معنى في تأليف هذه اللجنة اما اذا كنتم تسلمون بأن نحضر اجتماعاتكم ونشترك معكم في مناقشاتكم وقراراتكم فلا مانع عندنا من تلبية دعوتكم » فأجابوها الى مطالبها وعليه قبلت رياسة اللجنة

شيخ الازهر

علقت الصحف اليومية على الخطبة البليغة التى ألقاها الاستاذ الاكبر الشيخ محمد مصطفى المراغى شيخ الجامع الازهر على رجال هذا المعهد العظيم بالثناء على مبادئه وخططه والتنويه بنزاهته وامانته ومن الحكايات البليغة التى تدل على شدة حرص فضيلته على ذمته وارضاء ضميره انه لما كان رئيساً للمحكمة الشرعية العليا قصدت اليه يوماً سيدة لا يعرفها في داره بحلوان وطلبت مقابلته فأدخلوها عليه وكان جالساً مع السيدة الجليلة حرمه وجماعة من افراد اسرته فحيته الزائرة وقالت له انها تبغي الاختلاء به لتسر اليه بحديث خاص فأجابها الى طلبها وعندئذ قالت له انها السيدة التى قاضت المسيو ماتوسيان مطالبة اياه بالاعتراف بأنه ابو الولد الذى رزقته منه وان المحكمة الشرعية الابتدائية حكمت لمصلحتها فاستأنف المدعى عليه الحكم امام المحكمة الشرعية العليا . قالت السيدة « وغداً تنعقد المحكمة الشرعية العليا برياسة فضيلتكم لنظر هذه القضية والذى ارجوه منكم هو ان تدققوا في نظر مسألتي ولكم منى عشرة الاف جنيه » فقال لها فضيلة الاستاذ : « احضرى غداً الى المحكمة لتتم الاتفاق »

وفي اليوم التالي بكرت السيدة في الذهاب الى دار المحكمة الشرعية العليا وسعت لمقابلة الشيخ المراغى فلم يمكنها من مقابلته وفيما هي تكرر المساعى للاجتماع به فوجئت بانعقاد المحكمة لنظر قضيتها وما كاد الشيخ المراغى يدخل قاعة الجلسة ليرأسها بصفته رئيس المحكمة حتى طلب ان يتنحى عن الجلوس فيها وان يستعاض عنه فيها بغيره فاجيب الى طلبه وظل امر تنحى فضيلته سراً مكتوما غير ان الواقفين على بواطن الامور علموا فيما بعد انه لما زارته السيدة في داره بحلوان كان فضيلته قد فرغ من مراجعة قضيتها ورأى ان جميع الادلة والوقائع تؤيد ادعاءها فخشى ان هو حكم لمصلحتها في اليوم التالي ان تظن ان هذا الحكم كان نتيجة زيارتها له في اليوم السابق

ويقول عارفو فضيلته ــ وهذا مما يرفع قدره ــ انه لما عرضت عليه السيدة المذكورة عشرة الاف جنيه كان فضيلته في حاجة الى جزء من الف من هذا المبلغ . فليهنأ الازهر بشيخه الجديد



فكرة جليلة

من الناس اذا مات لهم ميت ظنوا انه يجب على اصدقائه وعارفيه ان يموتوا معه حراً وتعباً عند الاحتفال بتشييع جنازته

ومن ابلغ العظات التى ضربها آل راتب لذلك الفريق من الناس العظة التى تجلت عند تشييع جنازة فقيدة قومها حرم السيد داود بك راتب ، فقد حسب اهلها وذووها حساب الحر الشديد الذى يتعذر معه المشي تحت وهج الشمس ولم يشاءوا ان يحملوا المشيعين مشقة السير تحت اشعة نارها المشتعلة فارسلو يبتاعون من محلات أرزدى باك كمية كبيرة من المظلات ووزعوها على الذين أتوا الى الجنازة بدون مظلات فقوبلت هذه الفكرة الجليلة بالثناء المستطاب

وكان اسماعيل شرين بك وكيل محافظة العاصمة احد الذين فازوا بمظلة من التى وزعت غير انه لم يكد يفتحها حتى ابصر بمندوب جريدة متقدم في السن يسير تحت اشعة الشمس وقد تصبب وجهه عرقاً فاسرع اليه وقال له « انت يافلان عجوز فخذ هذه المظلة واعطني عصاك لاتوكأ عليها حتى لا تحمل مظلة وعصا في وقت واحد

تقاليد انجليزية

ذهب احد اعيان الاجانب في يوم الاحد الاول من الشهر الجارى الى نادى « سبورتنج » الانجليزى بالجزيرة وتناول فيه طعام الغداء ثم ذهب اليه يوم الاحد التالي ليتغدى فيه ايضا فاذا بألوان الطعام التى تقدم اليه لا تختلف عن الالوان التى قدمت اليه في المرة الاولى فعجب لذلك ولما كان جنابه عضواً في النادى اباح لنفسه ان يسأل رئيس النادى عن الحكمة في تكرار المأكولات عينها في اسبوعين متواليين فكان جواب الرئيس « ان ألوان الطعام التى تقدم في هذا النادى يوم الاحد لا تتغير أبداً وهي عادة جرينا عليها عشرين سنة فلا مانع من ان نجرى عليها سنة أخرى »

وزير المواصلات

يحمل قطار الصعيد الذى يصل الى محطة العاصمة في الساعة السابعة صباحاً ، كل يوم ، قدرين (متردين) من الحليب مرسلين من قنا باسم معالي الاستاذ مكرم عبيد وزير المواصلات الذى اعتاد ان لا يشرب حليبا الا مما يرسل اليه خصيصا من مسقط راسه « قنا » فيتسلمها احد خدمه ويحملها الى مصر الجديدة حيث يقطن معالي الوزير

وليس مرادنا من سرد هذا الخبر التحدث الى القراء عن الحليب الذى يشربه الاستاذ مكرم عبيد ولكنا نريد ان ننوه بانه وهو وزير للمواصلات يدفع كل يوم الاجر الذى تستحقه سكة الحديد عن نقل القدرين



مذكرات فضولي

ارسالياتنا

أرسلت وزارة الاشغال أحد الطلبة الى فرنسا سنة ١٩٢١ ليتعلم فن الزخرفة بمدرسة الفنون الجميلة ، ولما لم يكن ذلك الفن في تلك المدرسة فقد أدخلوه مدرسة الزخرفة الصناعية ، فلما نال منها – الدبلوم – وأعيد الى مصر عينته الحكومة موظفاً بالقسم الصحي في مصلحة التنظيم !

والكلام على اضطراب نظام البعثات يطول فنحن نتعداه الى ما بعد التعليم فنرى هذا الشاب – وقد شكا أمره الى الصحف – قد تعلم فن الزخرفة الصناعية واستخدمته الحكومة في القسم الصحي بمصلحة التنظيم ، فاصبحت معارفه وأصبح الفن الذي تعلمه كالعدم !

فما هي الاسباب التي جعلت الحكومة ترسل هذا الشاب الى أوربا وتنفق عليه ما أنفقت من المال ما دامت لا تريد ان يشتغل بما تعلمه في تلك البعثة ؟

كثيراً ما نسمع ان كثيرين تعلموا في أوربا على نفقة الحكومة وعادوا فاستخدمتهم في غير ما تعلموه فكأنها كانت تمزح بارسالهم وتعليمهم على نفقتها ، وليس هذا كل ما في المسألة من العيب بل أنهم ينسون الفنون والمعارف التي تخصصوا لها في الارساليات فتفقد البلاد تلك الكفايات ونبقى محتاجين الى المتخصصين من الاجانب

بل يذهب سوء الفهم أو حسنه الى أبعد من هذا فيقال ان الاجانب – ونحن نعرف جنسهم ماذا ؟ – يتألمون اذا رأوا بجانبهم فنيين وطنيين ولذلك يوجهونهم الى غير ما تعلمون من الاعمال ، فاذا كان هذا صحيحاً وليس ببعيد ان يكون صحيحاً فان البلاء أكبر مما نظن

فاذا شاءت الحكومة ان تتدارك هذا الامر فلتشتر قنطاراً من الشتم وتضعه في عيون الرؤساء المسئولين ليفتحوا عيونهم

***

مجلس رمز

من أخبار بلغراد ان مجلس النواب كان قد قرر وقف ثمانية من الاعضاء ثلاث جلسات لمخالفتهم للنظام الداخلي للمجلس ، فدخلوا الجلسة قبل ان تمر الجلسات الثلاث التي حرموا منها ، وأبوا ان يخرجوا ، فاستدعي البوليس لاخراجهم فتعاركوا مع الجنود وانضم اليهم زملاؤهم من أعضاء المعارضة وتبودلت الصفعات وكانت جلسة – كمكم – أو « يا رمز » وورمت الوجوه والاقفية وانقلب المجلس الى ساحة مصارعة

وليس ذلك الحادث غريباً في أوربا فقد حدث مثله مراراً كثيرة في عدة مجالس نيابية ، والشأن في أميركا كالشأن في أوربا ، ومنهم من يضمر الشر قبل افتتاح الجلسة فيجيء معه بشيء من الطماطم أو البطاطس يضرب به خطباء خصومه وهم على المنبر ولا تكون عليهم غضاضة ولا يقال عنهم ما يؤلم عواطفهم من اللوم

فاذا حدث في مجلس نوابنا شيء من الشغب الذي لا يتعدى حد الكلام فاننا ما نزال في أول طريق – الخناقات الدبلوماتية – وسيجيء الوقت الذي يتمرن فيه الرجل منا على المصارعة قبل ترشيح نفسه للانتخاب

***

البغل في الابريق

نبه بعض المتنزهين في حديقة الازبكية ادارة الحديقة الى ان بها ثعلباً ، فطلبت من المحافظة جنوداً كمنوا له حتى ظهر في الليل ورموه بالرصاص فقتلوه ، وقال مدير مطعم سنتي الذي في الحديقة أنه يرى ذلك الثعلب منذ بضع سنين ، ولا ندري كيف سكت طول هذا الزمن ، بل لا ندري كيف غفل الحراس عن هذا الثعلب وقد كان خطراً على الاطفال والنساء ، بل على الرجال ، والحمد [لله] على زواله

بقي ان نعرف كيف وجد في حديقة الازبكية فهل خلق من الطين كما خلق آدم ، أم كان [...] وصار ثعلباً فدل على ان القط يتطور الى أن يصير ثعلباً ونفهم من هذا ان الثعلب أرقى من الهر ؟

لا نظن هذا ؟ والمعقول ان هذا الثعلب ج[اء] من بعض ضواحي العاصمة في آخر الليل والطر[ق] خالية والخفراء نائمون وقوفاً على [...] والعساكر متوارون لكيلا يصادفوا السكار[ى] فيكون واجباً عليهم أن يأخذوهم الى الاقسام

وقتل هذا الثعلب من غرائب التصرفات السيئة فقد كان صيده ممكنا باكتشاف وكره وكا[ن] من الواجب نقله الى حديقة الحيوانات في قفص تعلق عليه لوحة يكتب فيها تاريخ حياته لانه من عظماء الثعالب الذين عاشروا بني آدم وتنعموا بمجاورة دار الاوبرا وتمثال ابراهيم باشا

رحمه الله والهم الثعالب الصبر والسلوان

***

النشوء والارتقاء

وضعت امرأة في بلد من أعمال مركز ملوى خمسة أطفال ، ولدين وثلاث بنات ، فقال بعض أصحاب مذهب النشوء والارتقاء ، ان هذا دليل على ان الانسان كان حيواناً ، لمشابهة هذه المرأة بالهرة أو الارنب ولكن فاتهم ان الفيل حيوان وانثاه لا تلد الا كل عشرين سنة ، فاذا صح ان كثرة المواليد دليل على الانحطاط فان الفيل أرقى من هؤلاء الداروينيين الفضلاء ، وأعقل وكذلك كل حيوان أو طير قليل الانتاج

ثم أن البغل لا يلد ، فهل هو أرقى المخلوقات في نظر الذين يعدون كثرة النسل من الحيوانية ؟

***

الجهل نور

كلما قلت انني عالم غير جاهل
ظهرت لي مسائل بين حق وباطل
فأرى العقل قاصراً وأرى الجهل شاملي

فضولي

الرقص الآن وعند المصريين القدماء

الرقص كان وما يزال فناً جميلاً يجمع بين القوة والجمال

اذا ساءت أحوال الأمة الاجتماعية وبخست القيم الخُلُقية انحطت الفنون الجميلة فصارت أدوات للتبرج الذهني ولذة العواطف الدنيا . وقد خرجنا نحن من العصور المظلمة التي امتدت بنا الى القرن الماضي وليس عندنا شيء من الفنون الجميلة الا وقد انحط عن مستواه السابق ونزل يترضى ما في الطبائع البشرية من شهوات وعواطف دنيئة حتى احتاجت الحكومة الى الغاء الرقص المصري بتة والرقص من الفنون الجميلة التي تجمع في الاصل بين الجمال والقوة . وليس البهلوان الذي يقوم بالحركات الشاقة العنيفة الا راقصاً قد مال في فنه نحو القوة وأهمل الجمال

وقد كان المصريون القدماء يقرنون القوة الى الرقص حتى ان الذي يتأمل ماخلفوه لنا على جدران قبورهم من الرسوم لا يمكنه ان يجزم بأن مايراه هو رقص او العاب بهلوانية فان الراقصة كما ترى في أحد الاشكال المرسومة على هذه الصفحة ترفع قدمها حتى تبلغ كتف الراقصة الاخرى .

وقد كان الاغريق يجرون على الاسلوب المصري في الرقص فيقرنونه الى القوة . وكانوا شديدي العناية بالرياضة والجمال فلا جمال عندهم بلا قوة وصحة ولا قوة عندهم بلا جمال. ومعظم تماثيلهم للشباب تمثلهم وهم يجرون أو يتصارعون أو نحو ذلك من مظاهر القوة . وقد ورث العالم شيئاً عظيماً من حضارة الاغريق في «الالعاب الاولمبية» التي تقام الآن في أمستردام وكانت هذه الالعاب عند الاغريق تمثل الجمال والقوة وكانوا يهتمون بها الى حد أنهم كانوا يحسبون السنين بها ويبنون تقاويمهم عليها

وقد شرع المتمدينون من سنوات يجرون على مبدأ الاغريق والمصريين في اقران القوة بالرقص أو الرياضة بالجمال . وكانت أسوج اولى الأمم التي عنيت بذلك . ولذلك فان الرياضة الأسوجية قد عمت الآن المدارس وفيها يقوم التلاميذ بتمرينات جميلة تشبه الرقص أو هي نوع منه ولكن غايتها القوة

ولا نعني الرقص الذي يشترك فيه الذكور والاناث على نحو ما يرى في بعض المراقص فانه خلو من الجمال وليس الرقص بالفن الذي يستطيعه كل رجل او امرأة فانه فن يحتاج مثل سائر الفنون الى مواهب والى رياضة وتعليم . وانما نعني بالرقص ما يتخصص له الفتيات والشبان ويجيدون أداءه . فالرقص اذا لم يكن حرفة تحترف باستعداد وجد ودرس فانه لا يليق ان يعد من الفنون الجميلة

والرقص هو كما قيل بالنسبة الى المشي كالشعر بالنسبة الى النثر وهو يعلم الانسان الخفة والرشاقة وهو خير ما تتعلمه الممثلة قبل أن تشرع في التمثيل ومن ينظر الى بعض ممثلاتنا وما يبدين من ارتباك وثقل في الحركة لا يتمالك من الاسف على انهن لم يتعلمن الرقص



رقص مصري قديم كان شائعاً سنة ٣٠٠٠ قبل الميلاد



رقص عصري يشبه الرقص المصري القديم ترقصه راقصات المانيات



رقص مصري قديم

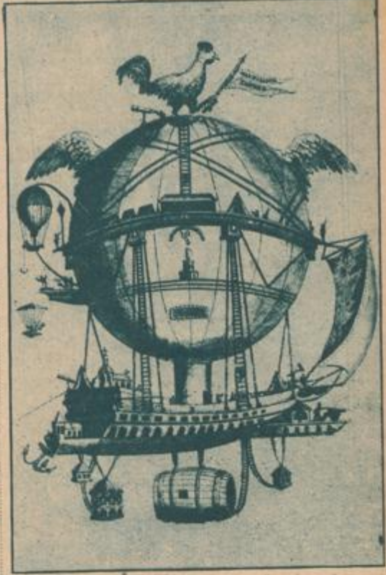


رقص مصري قديم يشبه الرقص الرمزي الآن

الخيال فى الع

معظم الاختراعات الراهنة سبق

تحققت فلماذا



سفينة هوائية من صورة كاريكاتورية رسمت سنة ١٨٠٤

— ١ —

يقول كثيرون ان الادب والفلسفة يعتمدان على الخيال أما العلم فعلى الحقائق . ولكن الواقع ان العلماء الذين استطاعوا الاهتداء الى حقيقة أو اكتشاف شيء كان غامضاً أو اختراع آلة كانوا يعتمدون على خيالهم اكثر من أي أديب أو فيلسوف

وأحياناً يكون الخيال عفو المزاح وثمرة

— ٢ —

التهكم . فكم من انسان كان يمزح بالطيران ويتهكم بأننا لن نبلغ السحاب فاذا بنا الآن نركب السحاب ونتجاوزه الى ما فوقه من سحب أخرى . وكم من قصة كتبها أديب تخيل فيها ارسال قذيفة الى القمر فكنا نضحك وما زلنا نضحك منها ولكن من هذا الخيال الذي اشتغل به أحد العلماء الالمان قد اهتدى الناس الى وقود جديد هو البارود نفسه

فقد استعمل أحد المهندسين الالمان نوعاً من البارود ينفجر خلف الاتومبيل فيدفعه دفعات قوية جداً تغنيه عن البنزين ونجح في هذه التجربة وكان غرضه الاصلي خيالاً لأنه كان يفكر في ارسال طيارة الى القمر بواسطة البارود ينفجر خلفها بين فترة وأخرى فيدفعها في الفضاء . ولكن خياله بدلاً من أن يتحقق في القمر تحقق على الأرض في أتومبيل

وجميع المخترعات العظيمة كانت قبلاً خيالات يتخيلها أصحابها وأحياناً يكون الباعث للخيال السخرية والمزاح كما يرى القارىء في بعض الصور في هذه الصفحة . والخيال يحتاج الى جراءة ومجازفة حتى ان هكسلي العالم المشهور كان يقول ما معناه ان من لم يتجرأ بالخيال حتى يعدو الحقيقة فانه لن يبلغ الحقيقة . وجميع الطيارات التي تدوي محركاتها وتئز مراوحها فوق رؤوسنا الآن كانت يوماً من الايام حلماً أو خيالاً يحلم به رجل يضحك منه الناس عندما كان يصف لهم ما يجول في رأسه الخصب من مخترعات المستقبل

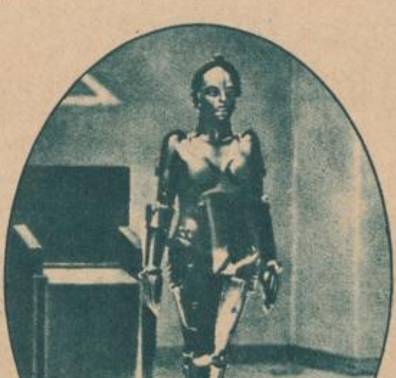
وبعض الصور الكاريكاتورية الآن تنبىء أحياناً عن مخترعات المستقبل ففي سنة ١٨٠٤ كان الناس يتكلمون عن الطيران وكان البلون معروفاً على سبيل التهزئة بالمخترعين سفينة تحمل براميل النبيذ وتهبط على الماء كما تطير



خيال



الطيران في المستقبل كما تخيله المستر لويس الاميركي بصنع سفينة كبيرة تحمل ٢٤٠ مسافراً



انسان مصنوع من الجماد كما تخيله احد العلماء في قصة « متروبوليس »



عربات تجري بلا خيول كما صورت في

...علم ...س الاختراع

...ق ... الرسامون على سبيل التهكم وقد ... خيالاتنا الان ؟



جدنا آدم وهو ينظر الى مدينة المستقبل كما يتوهمها احد المهندسين الآن

— ٣ —

في الهواء وكان يظن في مزاحه ان هذا الحلم لن يتحقق ولكننا نعرف الآن خيراً مما عرف وها هو ذا بريدنا تحمله الطيارات والبلونات

ومنذ نحو خمسين سنة لما اخترع بل التلفون رسمت صحيفة فرنسية كرتوناً أي صورة فتوغرافية عن صاحب قهوة قد أحضر فيها جوقة موسيقية. ولا يقتصر سماع الموسيقى على الحاضرين بقهوته بل أيضاً على المشتركين بالتليفون في منازلهم في المدينة . والآن نحن نعرف ان العلم قد تجاوز الحلم . فاننا لا نسمع الموسيقى بالتليفون بل بالرديوفون أي التليفون الذي لا سلك له والآن يجتهد المخترعون في أن نرى كما نسمع بلا سلك وقد نجحوا الى حد كبير في ذلك أيضاً

وفي سنة ١٨٢٨ تخيل أحد الرسامين على سبيل المزاح حالة الشوارع في المدن في المستقبل فرسم عربات تجري وحدها وكان يظن أنها ستجري بقوة البخار . وقد سبقناه نحن في حلمه وبدلاً من ان يضحك منا صرنا نضحك منه لان لنا الآن عربات تجري في الشوارع لا تجرها الخيول ولا تسير بقوة البخار بل بقوة البنزين المحترق وقد اخترعت حديثاً سيارة تسير بلا سائق !

وكان الطيران موضوعاً خصباً لا يمل الرسام منه لانه يقدم له موضوعاً فكهاً في كل وقت حين يتصور الانسان طائراً في الجو . فمنذ سنة ١٦٩٧ الى الآن والصور الكاريكاتورية تتوالى عن الطيارات والطيارين وكان الرسام يعلق شيئاً كالمروحة على كتف الانسان يطير بها كما تطير الملائكة فلما عرف البلون صارت الكرات الكبيرة تستعمل مع السفن أو العربات

— ٤ —

لحملها في الجو . وقد نشرنا على هذه الصفحة صوراً متنوعة لرسوم وضعها رسامون أو أوحى بها بعض العلماء لما سيصل اليه العلم في المستقبل وهي وان تكن تبدو صعبة المنال أو مستحيلة التحقيق الا انه لا يستبعد قياساً على ما رأينا من النبوءات التي تحققت ان تصبح يوماً من الحقائق العادية



... سنة ١٨٨١



قذيفة الى القمر كما يتخيلها احد المهندسين الآن



صورة سفينة تطير في الجو كما تخيلها سنة ١٦٩٧ رسام للهزء والسخرية بطيران الانسان



... سنة ١٨٢٨ فكانت خيالا تحقق بالاوتوميل

من هنا وهناك



كاتب من كتاب النهضة

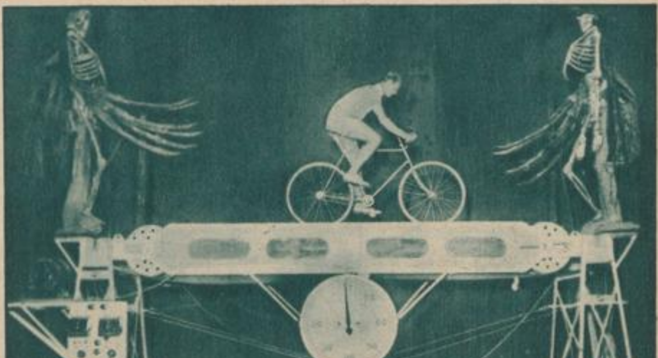
جان جاك روسو يعتبر من كتاب الثورة او النهضة الفرنسية وقلما يجد الانسان الآن أية نزعة فكرية ثورية لا تعود اليه . وسيحتفل الفرنسيون في الشهر القادم بمرور مائة وخمسين سنة على وفاته (٢ يوليو سنة ١٧٧٨) وترى صورته في اعلى





طلاق الاميرة اليانة من زوجها

روت الجرائد اليومية ان الاميرة اليانة طلبت الطلاق من زوجها الامير كارول لانها تعد سيرته في الخارج غير مشرفة لمقامها وترى صورتها في اعلى مع ابنها الملك ميخائيل الصغير والى اليمين صورة مدام لوبسكو التي أحبها الامير كارول ونزل عن عرش رومانيا من أجلها



المشي بين مخالب الموت

هربرت فرانسسكو بهلوان يلعب ببسكليته في برلين . وهو يركب هذا البسكليت فوق حبل يدور تحت البسكليت بسرعة ٨٠ كيلومتراً في الساعة . وعلى يمين الآلة ويسارها حراب تخرق جسم الراكب اذا خذلته أعصابه وأخطأ في لعبه كما ترى في اعلى



الاقرار بفضل الكلاب

يرى في اعلى تمثال للكلب الذي يقود الاعمى سيقام قريبا في برلين اعترافا بفضل الكلاب على هؤلاء البؤساء وهو بالحجم الطبيعي ومن صنع الاستاذ اتو ريشتر

لكل سؤال جواب

نظرية داروين

(س) ما هي نظرية داروين وهل صحيح انها تقول بان اصل الانسان قرد ؟ (ف.ج.)

(ج) نظرية داروين كما اذاعها هو نفسه تقول بان الحيوان والانسان من اصل واحد. ولكن هيكل الالماني انتهى الى ان اصل الانسان القريب هو احد انواع القردة المنقرضة وهذا الان هو رأى علماء التطور مثل كيت وغيره

أيها أرقى

(س) ما هي أرقى الصحف في العالم ؟ (ط. ف.)

(ج) يصعب الجواب على هذا السؤال. ولو كان السؤال خاصا بالحجم لقلنا ان الصحف الاميركية اكبر صحف العالم ولكن مادتها دون ما يكتب في الصحف الانجليزية التى نظن من عنايتها بالاخبار الجدية والادبية والعلمية انها أرقى الصحف

الآنسة مى

(س) ما الاسم الحقيقي للانسة مى ولماذا سميت كذلك وهل ترى صورتها في احدى الصحف ؟

(م. ت.)

(ج) اسمها الحقيقي مارى زيادة و «مي» مركب من أول حرف واخر حرف من اسمها. ولم تنشر صورتها للان في احدى الصحف ويمكنكم ان تروها في المحاضرات العامة التى تلقيها في الاندية الادبية في القاهرة

شرب الماء

(س) أشرب الماء كثيرا في الصيف حتى اتضلع واشعر بارتخاء ووجع في البطن فكيف اقل من شرب الماء ؟ (ع. م.)

(ج) اذا اقللتم من تناول الطعام اقللتم من شرب الماء. وكذلك امتنعوا عن تناول الاطعمة المملحة او المتوبلة ولا تشربوا سوى الماء القراح ولا تعرضوا نفسكم للاعمال المجهدة التى تجعل الجسم يفرز عرقا كثيرا

اصل كلمة سى

(س) ما اصل كلمة سى حين نقول سى فلان ؟ (ى. ا.)

(ج) ربما كانت مصرية قديمة وربما كانت ترخيماً للفظة سيد

سكان فرنسا

(س) لماذا لا يزداد عدد السكان في فرنسا مع انه عند الامم الاخرى في ازدياد مستمر ؟ (ا. م.)

(ج) لان المتزوجين يأبون التناسل ويقنعون بولد او اثنين او على الأكثر ثلاثة وغايتهم من ذلك التوفر على تربيتهم بما عند الابوين من المال الذى ربما لا يكفي لتعليم بضعة اولاد وتهيئتهم براس مال يعملون به في بداية حياتهم العملية

الحرب المقبلة

(س) هب ان حرباً قامت بين الولايات المتحدة والامبراطورية البريطانية فلمن يكون الفوز وماذا تكون نتيجة حرب كهذه للعالم ؟ (ف. ر.)

(ج) المرجح ان مثل هذه الحرب يتفاداها الانجليز بكل ما في مقدورهم لانهم يعرفون انهم اذا وقعوا فيها فالنصر مكتوب للاميركيين عليهم. ويرجح عندئذ ان يزول الاستعمار من العالم كله فان الامبراطورية البريطانية هي اكبر اساس للاستعمار

الدين والدولة

(س) ما هي حكومات أوربا التى قد انفصل فيها الدين عن الدولة ؟ (ص. ج.)

(ج) فرنسا وبرتغال وارلندا وروسيا ومعظم الدول الجديدة الصغيرة التى نشأت عقب الحرب

تكاليف التمثال

(س) ذكرت بعض الصحف ان تكاليف تمثال نهضة مصر بلغت ... ٣٠ جنيه بينما بعض الصحف الاخرى تقول ... ٢٨ جنيه فما هي الحقيقة ؟ (ن. ى.)

(ج) الحقيقة لا تعرف على وجه الضبط. وحبذا لو سأل احد اعضاء مجلس النواب الحكومة على مقدار ما تكلفه التمثال

التركة والورثة

لكل امة عادات خاصة في المواريث. فجميع المسلمين مثلاً قد ألفوا ان يروا ان حظ الذكر مثل حظ الانثيين فالابن يرث ضعفي ما ترثه اخته ويمكن الاب مع ذلك ان يهرب من هذه القسمة بان يقف تركته على الورثة بالسواء او ان يزيد في الوصية لاحد الورثة بحيث لا تكون الزيادة اكثر من الثلث. والنصارى الذين يعيشون في الامم الاسلامية يسيرون على سنة المسلمين في المواريث

ولكن محكمة حلب أصدرت حكماً جديداً قالت فيه ان الاحوال الشخصية للنصارى تختلف عن الاحوال الشخصية عند المسلمين وهي مستقلة عنها. فكما ان المسيحي السوري او اللبناني يتزوج بواسطة كاهنه وكنيسته كذلك له الحق في أن يرث اولاده على الطريقة المسيحية التي كانت شائعة قبل دخول العرب في سوريا. وعلى ذلك قضت بان المسيحي في حلب يجب أن يرث مثلما ترث اخته كما كانت الحال ايام الامبراطورية الرومانية الشرقية

وفي انجلترا يمكن المورث أن يحرم ابناءه او احدهم بوصية يوصي فيها بما يشاء كيفما شاء. ولكنه اذا مات بلا وصية فان تركته تئول الى ابنه الاكبر. والعادة ان جميع الناس هناك يوصون قبلما يتوفون. اما في فرنسا فالزوجة ترث النصف وللاولاد النصف ولا يمكن المورث أن يحرم اولاده. ومما يمنع الشقاق بين الورثة في فرنسا ان التركة تباع بالمزاد عقب وفاة المورث ويقسم ثمنها عليهم ولهم أنفسهم ان يشتروها اذا أرادوا

حياة الرذيلة تنتهي بالشقاء

فتاة فرنسية تقضي خمس سنوات في بذخ واسراف عظيمين ثم تدفن البقية الباقية من ايامها في ملجأ

الهند الصينية مستعمرة فرنسية في الجنوب الشرقي من اسيا تعيش فيها جالية فرنسية فيها الغنى الذى يملك الملايين والفقير الذى يعيش عيشة الشح والتقتير في المدن

وكان من هؤلاء الفقراء رجل ليس له من الاولاد سوى فتاة نشأت مدللة على الرغم من فقر أبويها فلما ازوجت وتقدم الخاطبون لم يتهيأ لها الغنى الذى تنشده فتزوجت شاباً فقيراً شريفا . ولكنها كانت طموحا تريد ان تعيش في باريس وتلبس اخر الازياء وتسهر الليالي في التياترات الكبرى

ولم يمض على الزوجين عام حتى كان الشقاق قد دب بينهما فهي تلوم زوجها لانه لم ينشط ويجمع من المال ما يمكنها من السفر الى باريس . وقد كانت بولت مينه – وهذا هو اسمها – جميلة ولكنها كانت ريفيـة الملابس والاخلاق . وانتهى الشقاق بالطلاق على الرغم من نصح الابوين لها بالبقاء مع زوجها

وتركت بولت زوجها واهلها بعد ان سلمتهم ابنتها وقصدت الى باريس

وبينما هي في الباخرة القائمة الى فرنسا تعرفت برجل غني يدعى اليك مالبرو وهو من اغنياء الهند الصينية يملك فيها الاراضي الواسعة المزروعة باشجار الكوتشوك فاعجبت به وتوسلت اليه باللطف والدعابة ولكنه لم يقبل عليها فقد اعجب بسذاجتها الريفيـة ولكنه كان قد نشأ على الذوق الباريسي في تخير صنوف الجمال . ولكن بولت لم يسقط في يدها لهذه الصدمة الاولى فقد كانت قد نوت في نفسها الرذيلة كما ينوى المجرم حياة من الجرائم . فلما بلغت باريس تعرفت بامرأة باريسية لها تاريخ باريسي يعرفه كل من يتردد على المقامر والتياترات . وكانت هذه المرأة تدعى ايفت لوران يحكى عنها او هي تحكى عن نفسها ان احد الانجليز أحبها فترك لها في احد البنوك دخلا شهريا قدره الفان من الجنيهات وان اخر ترك لها يخته وسلمها وثائق الامتلاك

فلما افضت بولت اليها برغبتها في ان تكون نجمة دون ان تدخل السينما أو المسرح ضحكت منها ايفت لوران لما رات فيها من سذاجة اللباس وخشونة الحركة

ولكن حدث انه كان بصالونها تلك الليلة طائفة من ابناء الطرب فلما اخبرتهم ايفت بما اسرته اليها بولت ضحكوا هم ايضاً . ولكن واحداً منهم اقترح عليهم ان يجمعوا لها بضع مئات من الجنيهات لكى يروا ما يمكن ان تكونه هـذه الفتاة وهل تصبح نجمة أولا



بولت مينه

وذهبت بولت الى الخياطين فخاطوا لها اجمل الملابس ثم الى دكاكين التجميل فجملوا وجههـا وجزوا شعرها ولو كانوا قد طلبوا منهـا ان تبتر اصابع قدميها لما رفضت في سبيل تجميل نفسها

وتعلمت بعد ذلك القمار وتعلمت ايضاً ما هو شر من القمار من تناول المخدرات . وحدث في احدى الليالي انها كانت في مونت كارلو فاشتركت في اللعب وخرجت بربح يبلغ نحو نصف مليون فرنك . ولكنها كانت في نهاية اللعب قد تعاطت من المخدرات ما جعلها تنام او تغيب عن وعيها

وكانت ايفت لوران ترافقها تلك الليلة فلما رأت حالها تلفتت حوالها فوجدت رجلا تعرفه من قديم وكانت ايضا تعرف انه سيغادر مونت كارلو الى باريس تلك الليلة فطلبت منه ان ياخذ معه بولت ويحوطها بعنايته حتى اذا نزلا في باريس سلمها لاحد المستشفيات لكي تستشفى مما اصابها من المخدرات

وحملت بولت الى القطار وهي لا تعي . ولكنها في القطار استيقظت فرأت ان الرجل الذى يرافقها هو نفسه اليك مالبرو الذى عرفته في الباخرة وكان قد احتقرها . اما الان فانه بعدان راها وقد استفاقت فقد عرف خطأه السابق اذ وجدها من اجمل فتيات باريس

وتمت الصداقة بين الاثنين وصار كل منهما لا يهنأ بعيشه الا اذا كان برفقة الاخر . ولما علمت أسرة اليك بما وقع فيه وانه يسرف في النفقة على بولت ويجمل ملابسها بقطع قطرات الالماس التى تتلألأ حول جسمها حذرته العاقبة . ولكنه لم يرتدع منعت عنه المال الا بمقدار معين

ورأى اليك انه لا يستطيع ان يعيش في باريس كما يهوى وكما يشاء الهوى فغادرها الى الهند الصينية.

اما بولت فقد عرفت بعد ذلك امانويل ملك البرتغال المخلوع ولـكن رفقة الملوك امثال امانويل لا تعود بأية فائدة مالية وانما تعمد اليها امثال بولت للفخر فقط . ولذلك لم يمض عليها زمن طويل في باريس حتى ضاعت ثروتها او معظمها

وعندئذ فكرت في الرجوع الى الهند الصينية حيث ترافق اليك . وفكرت ايضاً في زيارة والديها واعطائهما ما لديها من المال الذى وان كان قليلا بالنسبة اليها فهو كثير بالنسبة الى والديها

وقصدت الى منزل والديها وقرعت الباب تنتظر ان تخرج امها او ابوها ليعانقها. ولكن ساء فألها اذ خرج ابوها فما هو ان وقعت عيناه عليها حتى اربد وجهه. ثم تمالك وقال: « اني علمت بما كنت تفعلينه في باريس . وانت بالطبع حرة وكل انسان حر في هذا العالم . ولـكنى انا ايضا حر في الا اقبل في بيتي فتاة عاشت مثل عيشتك في باريس »

وكانت بولت وحيدته عاشت معه في فقر ولـكن في دلال فجثت امامه تسترحمه وامسكت به متعلقة راجية تنشد الحنان الابوى . ولـكن هذا الفرنسي الفقير نفضها عن نفسه وطرحها على الارض ودخل واقفل الباب والأم قاعدة لا تريم عن مكانها

ورجعت بولت الى فندق وتفكر في هذه الدنيا التى ترفضها بعد ان لوثت نفسها . فحاولت الانتحار ولكنها لم تفلح وكل ما نالته من هذه المحاولة انها فقدت صحتها وجمالها . فلما جاء اليك ليراها ويجدد عهد باريس معها راها حائلة صفراء هزيلة فتركها

وعادت الى باريس وتوغلت في استعمال المخدرات حتى فقدت عقلها كما فقدت جمالها . واخيراً ماتت في ملجأ . وهكذا تنتهي الرذيله وتدفن في اسوأ القبور

ضريح المغفور له سعد باشا

(بقية المنشور على صفحة ٤)

أم المصريين أن هناك توانياً في الشروع في بناء الضريح زارها قبل سفرها وبسط لها انه وان كانت الرسوم الاجمالية قد انتهت غير انه لا بد للوزارة من ان تعنى الان بوضع الرسوم التفصيلية وهنا قال معاليه لعصمتها انه يفضل الطراز العربي على الطراز الفرعوني فكان جوابها على ما قيل لنا ان الطراز لا يهمها بل الذي يهمها هو سرعة الانجاز

ولما علم بعض المطلعون على بواطن الامور بما تقدم سألوا معالي عثمان محرم باشا عن رأيه في المسألة فقال انه شخصياً يحبذ الضريح الفرعوني غير ان هذا لا يمنع بناء الضريح العربي لان المهم هو سرعة الانجاز كما قالت أم المصريين

والذي يسأل عنه القارىء بعد اطلاعه على ما تقدم هو ما الفرق بين الضريح الفرعوني والضريح العربي فنقول ان الفكرة الاساسية واحدة في الضريحين أي ان البناء في كل منهما يتألف من قاعة واحدة كبيرة تدفن رفات الفقيد العظيم في وسطها. وقد جعلت مساحة هذه القاعة في الضريح الفرعوني ١٤ متراً في ١٤ متراً في حين انها جعلت اصغر من ذلك قليلا في الضريح العربي (١٣ متراً و٦٠ سنتيمتراً على ما نذكر الان بدلا من ١٤ متراً)

أما الفرق الظاهر في الضريحين — علاوة على هندستهما طبعاً — فيتجلى في القبة التي ينتهي بها الضريح العربي في حين ان الضريح الآخر ينتهي بشبه «منور» على الطريقة الفرعونية المعروفة. وهنا نذكر ان علو بناء الضريح الفرعوني وحده يضارع علو البناء العربي مع القبة وفي هذا ما يبعث معالي ابراهيم فهمي بك على التمسك بوجهة نظره فهو يقول أن الضريح الفرعوني ضخم جداً بالنسبة لمساحة الارض الملاصقة لبيت الامة وانه يرى ان الضريح العربي اكثر ملاءمة لها ولكن فريقاً من الوزراء الحاليين يخالفونه في هذا الرأى ويؤيدون فكرة الضريح الفرعوني ونحن نكتب هذه السطور والبحث في هذا الشأن ما يزال دائراً بين الفريقين

نعود الى تبيان الفرق بين الضريحين فنقول ان الوصول الى الضريح الفرعوني يكون بواسطة سلالم كبيرة تؤدى الى شرفة (فرنده) يصل منها الزائر الى باب الضريح الداخلي ويقابل هذا المدخل من الجهة الخلفية للضريح سلالم مماثلة للسلالم الاولى مع شرفة كالتي أقيمت في الجهة الامامية اى ان دخول الضريح والخروج منه سيكون متيسراً من الجهتين. أما الضريح العربي فيكون الدخول اليه رأساً وهو من هذا القبيل لا يختلف بشيء من اضرحة الملوك التى في جهة الامام الشافعي

وقد استقر الراى عند وضع رسوم بناء الضريحين على ان تدفن رفات الفقيد العظيم في وسط البناء وان تقام فوق المكان الذى دفنت فيه الرفات «تركيبة» جميلة الصنع دقيقة النقش وان يحاط هذا المكان بحاجز من النحاس ليحول دون سير الناس عليه بأقدامهم كما انه تقرر في رسوم كل ضريح من الضريحين أن يحاط البناء بحديقة غناء وقد علمنا ان أم المصريين اعربت عن رغبتها في نقل رفات قرينها العظيم الى الضريح حال الفراغ من بناء ارضيته

☆☆☆

هـذا من جهة الضريح اما من جهة التمثالين فالمفهوم حتى الان كان ان وزارة الاشغال ستعهد الى المثال محمود مختار في صنعهما ونصبهما على نحو ما أشرنا الى ذلك آنفاً ولكن يظهر ان نية الوزارة متجهة في الوقت الحاضر الى اقامة مباراة عامة في هذا الصدد على ان تعهد في صنع التمثالين الى المثال الذى يتقدم اليها بخير الرسوم التى يقدمها المشتركون في هذه المباراة. غير انه اتصل بنا ان المثال محمود مختار لا يرضى بذلك ويقول: انه اذا اصرت الوزارة على نيتها هذه فانه سيضطر الى مطالبتها بستة وستين ألفا من الجنيهات

ك

الامام يحيي في مكتبته ومجالسه ومظاهره

(بقية المنشور على صفحة ٨)

سكانها حدثته نفسه بالاقدام على تقليد كتابات الامام برش رمل احمر عليها

ويراعي الامام يحيي البساطة التامة في مأكله ومجلسه وفي جميع غدواته وروحاته ولكن من عادته ان يتنزه كل يوم في ضواحي صنعاء قبيل حلول العصر فيخرج بمركبته (وهي من النوع المعروف باللاندو) يحيط بها فرسان الحرس ويتقدمها الفرسان الموسيقيون وهم يقرعون على الطبول وينفخون في المزمار ويسر أهل صنعاء بهذه المظاهرة سروراً كبيراً فيحتشدون في الطرق التى يجتازها الموكب الملكي لرؤية الامام والسلام عليه وتتجلى ابهة الملك وعظمته بأحلى مظاهرها في يوم الجمعة من كل اسبوع عندما يتوجه الامام الى المسجد الكبير لتأدية فريضة الجمعة ظهراً فيصطف الجند على جانبي الطريق بشكل عرض عسكرى بديع ويخرج الامام بموكبه الحافل تقل مركبته اربعة من الجياد المطهمات

والامام يحيي شديد التأنق في ملبسه (وهو في ذلك على عكس الملك ابن السعود) وجميع عباءاته وعممه مزركشة بالقصب والفضة ومرصعة بالحجارة الكريمة وقد تكلف العباءة الواحدة منها أو العمامة مئات الجنيهات وهو يوصي على معظمها في بلاد الهند ويصنعها بالعشرات وكثير منها تقدم اليه هدية بغية خطب وده ورغبة في التقرب اليه ويندر ان يلبس الحلة الواحدة منها أكثر من مرتين في السنة

والامام يناهز الستين من عمره ك

هل تستطيع الجواب ؟

حاول أن تجيب على هذه الاسئلة وان لم تعثر لها على جواب فارجع الى الصفحة المبينة بعد كل سؤال

(١) ما هي أحدث طريقة لرد الشباب للشيوخ ؟ الرد ص ٧

(٢) ماذا تعرف عن نزاهة فضيلة الشيخ المراغي شيخ الازهر الجديد ؟ الرد ص ٩

(٣) كيف بدأ فندربلت المثري الشهير حياته المالية ؟ الرد ص ١٨

(٤) على أي طراز يرى معالي ابراهيم فهمي بك بناء ضريح المغفور له سعد باشا ؟ وهل يوافقه معالي عثمان محرم باشا وزير الاشغال السابق على رأيه ؟ الرد ص ٤

(٥) ما هو نصيب الخيال في الاختراعات الراهنة؟ الرد ص ١٢ و١٣

(٦) ماذا تعرف عن الاطباء الذين ماتوا في سبيل الطب والانسانية ؟ الرد ص ٨

(٧) هل يمكن أن يتكلم الحيوان ؟ الرد ص ١٩

(٨) ماذا تعرف عن الرقص المصري القديم ؟ الرد ص ١١

(٩) ماذا تعرف عن طلاق الاميرة اليانه والدة ملك رومانيا الصغير من زوجها الامير كارول ؟ الرد ص ١٤

(١٠) ما هي أرقى الصحف في العالم ؟ الرد ص ١٠

(١١) ماذا تعرف عن تأنق الامام يحيي ملك اليمن في ملبسه ؟ الرد ص ١٩

الاتجار بالدم والتصدق به

ربح جديد وبر جديد

في أول هذا العام كانت فتاة مصابة بالانيميا الخبيثة منطرحة على فراشها في أحد المستشفيات في نيويورك. وكانت في السن شابة تناهز العشرين ولكنها كانت لشدة ضعفها تتراءى صغيرة كأنها



رجل اميركي يدعى المستر باركس ينقذ ابنه من الموت بحقنه بدمه

صبية لم تبلغ العاشرة وكانت تتهافت اذا رفعت ذراعها بالجهد عادت فتركتها تقع كأنها ليست منها

ودخل الطبيب فجس نبضها وتأملها ثم نظر الى الممرضة وقال : هل فحصتم طراز الدم ؟

فقالت الممرضة : أجل . دمها من رقم ٢

فقال الطبيب : وهل المستر كين هنا ؟

فأجابت بالايجاب وزادت على ذلك بأنه تبرع هذه المرة بدمه لان الفتاة لا يمكنها ان تدفع ١٠ أو ٢٠ جنيهاً

وحضر المستر كين ففتح وريده بأبرة متصلة بأنبوبة من الزجاج وادخلت ابرة اخرى من الطرف في وريد الفتاة ثم اندفع الدم من المستر كين الى الفتاة وفي وسط الانبوبة مقياس يقيس مقدار الدم الخارج من عرقه . فلما رأى الطبيب وهو ينظر الى المقياس أن الفتاة أخذت كفايتها جذب الابرة من ذراع المستر كين

وتكرر حقنها بالدم جملة مرات حتى نقهت ونشطت وخرجت من المستشفى وهي تشعر بالقوة والشباب بعد أن كادت تهلك من قلة الدم

والحقن بالدم قد صار من البدع المفيدة في الطب الحديث ولكنه ليس من السهولة كما يتوهم الانسان . فانهم عند ما شرعوا يعالجون به المرضى الذين انتهكت قواهم من نزف عظيم في حادثة ما أو عقب الحمى المفنية أو من الانيميا أو من التدرن أو نحو ذلك وجدوا ان هناك أربعة أنواع من الدم لا تأتلف الا اذا وضع كل دم مع النوع الذي يوافقه ويكون من طرازه . وقد لا يتفق الابن مع أبيه أو الاخ مع أخته في طراز الدم ولذلك فانه يجب فحص الدم حتى يعرف طرازه ثم يؤخذ له المقدار الذي يحتاج اليه من شخص يوافقه

وقد تخصص ناس لهذا العمل فهم يفصدون بعد ان يكشف عليهم كشفاً طبياً وتؤكد سلامتهم من المرض . وفي كل فصدة يؤخذ من دمهم عدة أرطال يحقن بها المريض وثمن الحقنة يتراوح بين ١٠ و٢٠ جنيهاً . وهذا المستر كين الذي ذكرناه قد فصد ٨٦ مرة أخذ منه فيها نحو ثمانية أضعاف ما في جسمه من الدم . وكان في كل مرة ينهض باسماً فلا تمضي عليه أيام حتى يستعيد دمه المفقود ويعود الى هذه العملية فيربح منها مبلغاً لا يستهان به . ولكنه مع ذلك ليس خالياً من البر فانه كما قلنا يتبرع بدمه للفقراء وينقذهم من الموت . وهو في صناعته الاصلية بحار يعمل في احدى السفن التي تسلك الشواطىء والانهار القريبة من نيويورك

ومما يحسن ذكره هنا ان الطب يتجه نحو المعالجة بالمستخرجات الحيوانية بعد ان كان للاعشاب قيمة كبيرة وكانت جميع العقاقير تقريباً تصنع منها . فالآن يتعالج المرضى بالدم للتقوية وازالة الضعف وبمستخرجات البنكرياس للديبيطس وبخلاصة القلب لامراض القلب وبلحم الكبد للانيميا وبخلاصات الغدد الصماء لامراض أخرى عديدة

فندربلت : الغني البخيل



فندربلت بدأ حياته بزورق للتعدية وانتهى بعشرين مليون جنيه

مات فندربلت الغني الاميركي سنة ١٨٧٧ عن ثروة قدرت بعشرين مليون جنيه . وكان المحيط الاطلنطي وأنهر الولايات المتحدة تعج ببواخره ومع ذلك يحكى عنه انه شكا الى طبيبه سوء الهضم وقلة الاشتهاء للطعام فنصح له بأن يشرب كأساً من الشمبانيا فقال للطبيب : « الشمبانيا غالية يا دكتور ألا يكفيني ماء الصودا ؟ »

وقد بدأ هذا الرجل حياته وضيعاً . وكان أبوه يشتغل في زورق لتعدية الناس على النهر فلما بلغ فندربلت السادسة عشرة رأى زورقاً يباع بعشرين جنيهاً فطلب من أمه هذا المبلغ ولكنها رفضت واشترطت عليه لكي تعطيه إياه أن يحرث حقلا كبيراً . وكان حرث هذا الحقل يحتاج الى وقت طويل ولكن فندربلت عمد الى الحيلة فجمع أصدقاءه ومعارفه وزملاءه في المدرسة وهجموا على الحقل حتى أتموا حراثته في بضعة أيام

واشترى فندربلت الزورق وبقي يعمل فيه ليلا ونهاراً . ولم يكتمل عليه العام حتى اشترى عدة زوارق أخرى احتكر بها التعدية . ثم تدرج من ذلك الى شراء البواخر التي تسلك الانهار ثم تلك التي تسلك الشواطىء حتى صار له أسطول منها . فلما كانت الحرب الاهلية سنة ١٨٦١ دخل في مقاولات الجيش فأثرى منها

هل يمكن أن يتكلم الحيوان ؟



الدكتور باترسون وعصفوره الذي يقول انه يعرف ٣٠٠ لفظة بمعانيها المختلفة

كلنا يعرف أن الحيوان يفهم لغتنا أو يفهم عدداً كبيراً من ألفاظها كما هو واضح من اننا نقود الفرس أو الحمار أو الجمال بألفاظ يسمعها منا ويدرك غايتنا فيسير ويقف ويجري ويشرب ونحو ذلك . وللحيوان اشارات وحركات ندرك نحن منها ما يعنيه . فمثلا القط يموء وينفخ ويرفع ذنبه . وعند ما يلح الغرام على القط ويلتقي بحبيبته فوق سطح المنزل فاننا نعرف من صياحهما أن روميو قد التقى بجوليت واننا لن ننام قبل ساعة أو ساعتين من الارق . وكثيراً ما نرى من ذكاء الكلب ما يدفعنا الى القول بأنه يعرف كل شيء ما عدا النطق

وقد بحث الاستاذ يركس في هذا الموضوع وهل يمكن الحيوان أن يتعلم لغة الانسان وانتهى من بحثه بأن هذا غير ممكن لا لان الذكاء ينقصه بل لان حنجرته لا تؤاتيه على الاصوات التي يحتاج اليها التلفظ بالكلمات . ولكن للحيوان مع ذلك لغة يتفاهم بها فان من يتسمع للكلاب وهي تتعاوى وتتنابح وتهر يرى ان لها أصواتاً لكل صوت معنى يختلف من المعنى الذي للاصوات الاخرى

وقد بحث الدكتور باترسون هذا الموضوع ايضاً وحصر بحثه في أحد العصافير المغردة وهو عصفور افريقي . وقد استنتج من هذا البحث ان هذا العصفور يعرف على الاقل نحو ٣٠٠ لفظة يتلفظ بها ويعرف معناها . وهو يقول ان العصافير لا تغرد وانما هي تخطب . ففي الصباح مثلاً كان يجد عصفوره يستيقظ في ساعة معينة ويلقي خطبة لا تختلف في ألفاظها عما يلقيه كل يوم في هذا الميعاد ولا تزيد في الوقت عن ١٤ ثانية

ومما يدعيه الدكتور باترسون ان أحصى الحروف التي ينطق بها هذا العصفور فوجدها ٢٤ حرفاً منها ٧ سواكن و١٧ متحركاً

وهذه دعوى تحتاج الى تأييد من علماء آخرين والا فانه مما يشق على الانسان أن يصدق أن العصافير تستطيع التمييز بين الالفاظ . ولو كان هذا ممكناً عندها لصح للببغاء أن يفهم الالفاظ التي يتلفظ بها . وهذا الببغاء يجعلنا ندرك أن كثيراً من العصافير تترنم وتصوت وهي لا تقصد معنى

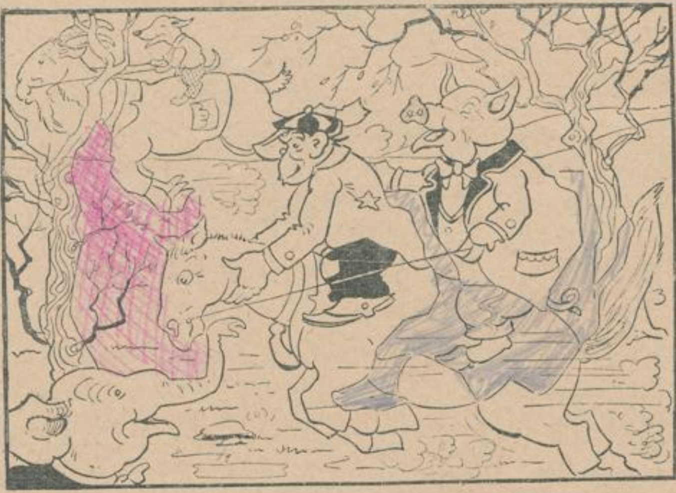
أما من حيث الذكاء فلا ينكر أن الفرس والكلب ذكيان . وليس مما يستغرب أن يميز الكلب بين الالوان ولا يستغرب ايضاً أن يعرف الفرس جملة حروف تكتب له على لوحة ويفهم المقصود منها وقد استطاع الدكتور واج أن يعلم كلبه التمييز بين الالوان في ظرف ساعتين فقط



الدكتور واج وكلبه الذي علمه التمييز بين الالوان . وهو كلب بوليسي في كليفورنيا ثمنه ٢٠٠٠٠ جنيه

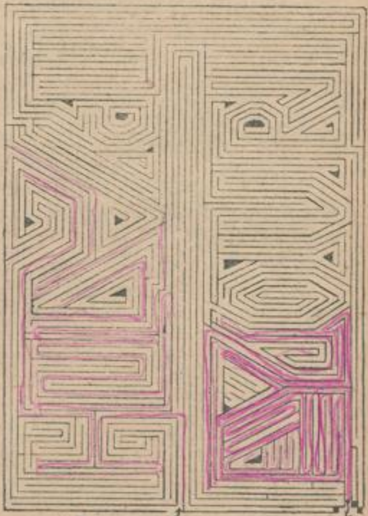


الجمل والذئب



جرى سباق بين بعض الحيوانات ومنع الجمل والذئب من الاشتراك فيه غير ان هذين الحيوانين قد تسابقا مع الحيوانات الاخرى بدون ان يفطن أحد الى وجودهما . فهل تراهما في الرسم ؟

ابحث عن الطريق



ادخل هذا الرسم بقلمك من المكان المشار اليه بسهم الدخول واخرج من المكان المشار اليه بالسهم الآخر بدون أن تقطع أي خط من خطوط الرسم

التسلية بالرسم



ترى هنا بهلواناً يلعب بتسع كرات في آن واحد والمطلوب خط ثلاثة خطوط مستقيمة فقط بحيث يمر كل منها على ثلاث كرات . فهل في استطاعتك ان ترسم هذه الخطوط ؟

كم الساعة الآن ؟

المطلوب معرفة الساعة التي نحن فيها الآن مع العلم انه منذ خمسين دقيقة كان الوقت (بالدقائق) يساوي اربعة أضعاف ما فوق الساعة الثالثة الآن

حلول مسائل الجزء الماضي

مسألة رياضية

كان المطلوب في هذه المسألة ايجاد عدد الاقداح التي تساوي زجاجة واحدة استناداً الى المعادلات الثلاث التي نشرت مع المسألة واليك الحل :

تمكننا أن نستنتج من المعادلة الثالثة ان الابريق = $\frac{\text{٣ أطباق}}{\text{٢}}$

فتكون المعادلتان الاوليان هكذا :

(١) زجاجة + قدح = $\frac{\text{٣ أطباق}}{\text{٢}}$ اذن (١َ) قدحان + زجاجتان = ٣ أطباق

(٢) قدح + طبق = زجاجة واذا ضربنا هذه المعادلة في الرقم ٣ : ٣ أقداح + ٣ أطباق = ٣ زجاجات

اذن (٢َ) ٣ اقداح — ٣ زجاجات = — ٣ أطباق

وبجمع المعادلتين (١َ) و (٢َ) يكون :

(١َ) قدحان + زجاجتان = ٣ أطباق

(٢َ) ٣ أقداح — ٣ زجاجات = — ٣ أطباق

٥ أقداح — زجاجة = صفر

اذن ٥ أقداح = زجاجة وهو المطلوب

صيد الاوز

كان المطلوب في هذه المسألة استبدال مكان قسم بغيره حتى تتمكن من صيد جميع الاوز . والقسمان اللذان يجب استبدالهما هما ٦ و ١٣ . ثم ابتدىء من القسم ١٤ واصطد الأوز ٦ و ٨ و ١٣ و ٢ و ١٠ و ١ و ١١ و ٤ و ١٤ و ٣ و ٥ و ٧ و ٢١ و ١٢ و ١٥ و ٢٠ و ٩ و ١٦ و ١٨ و ١٧ و ١٩ بالترتيب

السكان والاقتصاد

كان « الاقتصاديات » او علم الاقتصاد السياسي ينحصر البحث فيه في الانتاج والاستهلاك وموارد الثروة والنفقة ونحو ذلك . ولكن علماءه الآن يميلون الى جعل التناسل أهم ركن من اركان الدرس في الاقتصاديات لان الثروة مهما زادت فانها لا تبلغ زيادة النسل الذي يتضاعف كل بضع سنوات . ثم ان الاقتصاديات كانت تقوم قديماً على فرض ان الطعام والسكنى واللباس او الضروريات الاولى هي كل ما يطلبه الفرد وهي اساس النظام الاجتماعي ولكن الواقع ان الفرد الآن لا يقنع بهذه الاشياء بل يطلب زيادة عنها بعض الرفاهية

والخلاصة ان الاقتصاديين قد نقلوا اساس الاقتصاديات من الثروة الجامدة او من العقار الى الانسان وجعلوا للكماليات من الخطورة مثلما للضروريات . وهذا بالطبع هو نتيجة التزايد المستمر في السكان وتفشي الحضارة . فان زيادة السكان تحول دون التمتع بالحضارة مهما زاد الانتاج



بائعة الجرائد

ترى إلى اليمين صورة الممثلة الحسناء جوان ماركيز وهي تمثل دور بائعة الجرائد في إحدى روايات « بارامونت كريستي » وليس شك في انه إذا كان جميع باعة الجرائد من هذا الصنف لراج سوق الصحافة اعظم رواج



العدد الاول من هلال ٣٦

ادارة الهلال في حاجة الى العدد الاول من الهلال لسنة ٣٦ الذي صدر في شهر نوفمبر سنة ١٩٢٧ فمن كان في غنى عنه فليرسله اليها في مقابل عدد آخر من الاعداد القادمة بشرط ان يكون في حالة جيدة

هل تعرف بلادك ؟





الجرار على الرؤوس

ترى في اعلى صورة طائفة من النساء والفتيات وهن عائدات من المشرعة او المورد في إحدى القرى المصرية وقد ملأن جرارهن بعد فترة غير قصيرة قضينها في الماء في غسل ارجلهن والتحدث في القيل والقال عن شئون القرية . ويقال ان حمل الجرة هو خير ما يعمل للقامة المعتدلة ولهذا لا تجد فلاحة محنية الرأس او الظهر لان الجرة لا تستوي على الرأس حتى تعتدل القامة

في قهوة بلدية

ترى في اليمين صورة قهوة بلدية حيث يباع فنجان القهوة بمليم او اكثر قليلا وحيث يقوم القفص مقام الكرسي والمائدة وتقوم جوزة الهند مقام النارجيلة



الصديقان

ترى في اليسار صورة حمار وصاحبه وقد أمن كل منهما جانب الآخر وركن اليه . وكلاهما يبدي في قعدته كلالا عظيما . ولولا ان عنان اللجام مشدود لاسلم الحمار نفسه للراحة واسترخى كما هي حال سائقه الذي تمدد واضطجع اليه



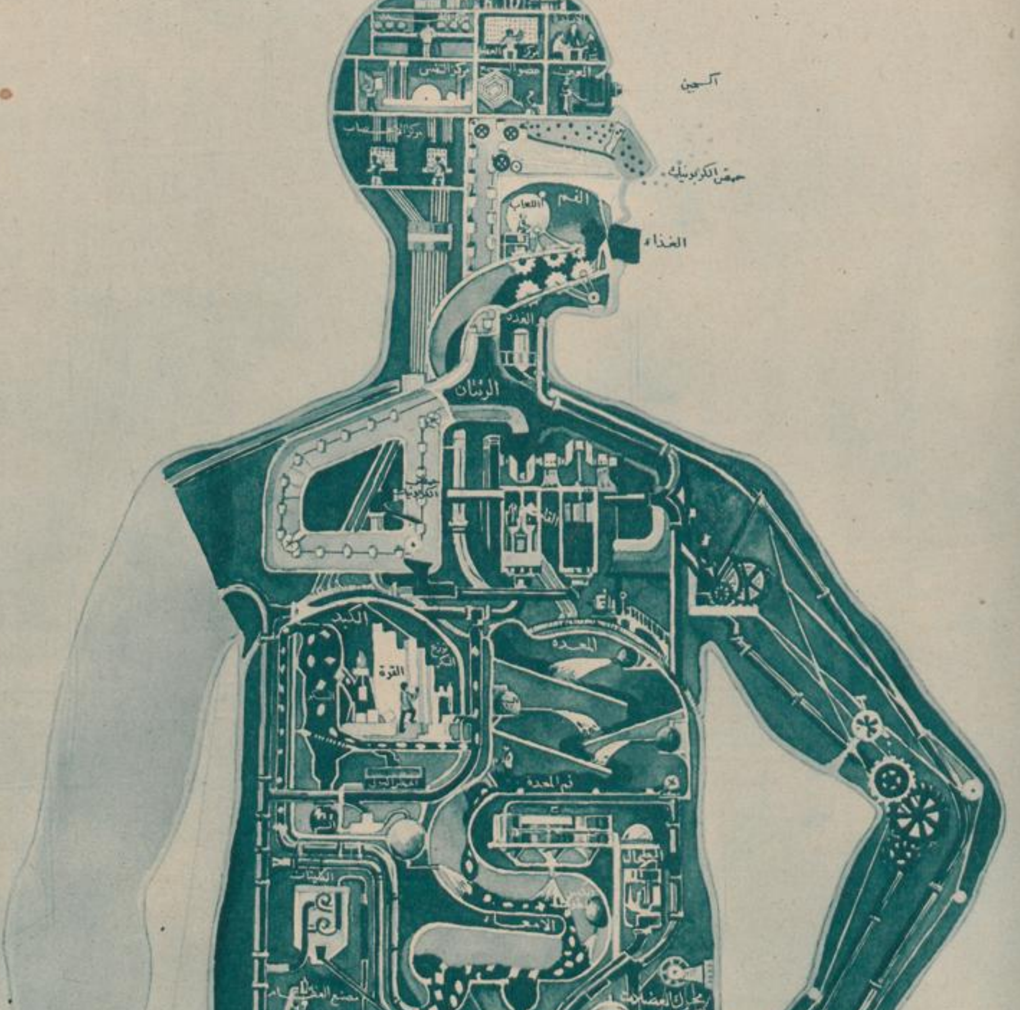
بائعة التين الشوكي

ترى في اليمين منظر فتاة تبيع التين الشوكي لرجل افقر منها إذ هو يبيع الماء القراح ويعيش من هذه «الحرفة» وليس شك في ان الفتاة تقدر في زبونها فقره وتحسن اليه في انتقاء التين الناضج (تصوير كوداك)

كل شئ والعالم

العدد ١٣٧ — الاثنين ٢٥ يونيو ١٩٢٨ — الثمن ١٠ مليمات

KOL-SHEI ✽ Cairo, 25 June 1928 ✽ Vol. III No. 137



جسم الانسان مصنع عجيب وهو أدق المصانع نظاماً

(انظر الشرح فى صفحة ١١)

فكاهة وأدب

يا لطيف !

صاحبة المنزل (وقد فاجأت الخادمة تقبل ابنها الشاب) : أنت . . . فاطمة . . . مع فؤاد ؟ !

الخادمة (بكل سذاجة) : ما العمل يا سيدتي ؟ . . . البك الكبير مشغول الآن . . . وسايبني !



يا سخطة

الزوجة (بعد مضاربة) : لو كان لك اهل كنت سبتك ورحت لحالي ، لكن يتيم أسيبك لمين ؟ !



الوحش ما يكملش

الاول : اياك انت فاكر اني عبيط كامل العبط ! ! !

الثاني : لا . . . مفيش كامل في الدنيا !

برود انجليزي

جلس انجليزيان الى مائدة في مطعم . وطلبا من الجرسون ان يأتي لهما بدجاجتين . فما كاد الجرسون يبتعد عنهما حتى سقط احدهما من مقعده وكان قد أصيب بتصلب في شرايينه فمات لساعته

فنادى زميله الجرسون وقال له :

— جرسون هات دجاجة واحدة فقط

ثم اضاف مشيراً الى الجثة :

— واحمل هذا من هنا !



هكذا الارشاد

هو : نمرة تلفونك كام عشان اتق اكلمك ؟

هي : النمرة في دفتر التلفون

هو : طيب واسمك ايه ؟

هي : تلاقيه في الدفتر برضو !

منتهى الذوق

هي : لا تنس ان تدعوني الى حفلة زفافك

هو : بكل رضا . فاني سأدعوك أولا . فان تقبلي الدعوة لن تقام الحفلة !

الاهانة الكبرى

الصديق : عندما زارني والدك كان في بادئ الامر يحسبني الخادم الا انه اعتذر بعد ذلك

الاخر : هل اعتذر لك أو للخادم ؟ !

نوادر العظماء في التاريخ — ٩



جاء عمارة بن حمزة الى الملك المنصور فاجلسه عنده . وكان ذلك في اثناء نظره في المظالم . فقام رجل على قدميه ونادى بأعلى صوته : « يا امير المؤمنين . انا مظلوم » فقال له : « ومن ظلمك ؟ » فقال : « عمارة ابن حمزة هذا أخذ ضياعي وعقاري » فأمر المنصور ان يقوم من مجلسه ويساوي خصمه



فقال عمارة : « يا امير المؤمنين ان كانت الضياع له فلا أعارضه فيها وان كانت لي فقد وهبتها له ولا اقوم لي مجلس أكرمني به امير المؤمنين لاجل ضياع او عقار »

من المحرر الى القارىء

أجمل الاشياء

أيها القارىء،

الجمال كالسعادة اذا تحراه الانسان الفاه في كل مكان لانه حالة في النفس التي تنشده . وكما ان كل انسان ليس قادراً على السعادة الا بمقدار ما عنده من الاستعداد الذاتي لها كذلك ليس كل انسان قادراً على فهم الجمال وادراك معانيه الا بمقدار ما في نفسه هو من عناصر الجمال . وذلك لانا لا نقر بأن هذا المخلوق الحي أو الجامد النبات أو الحيوان جميلاً مالم تكن العناصر التي يتألف منها جماله مغروسة في أنفسنا قبل ان نراه

وبعبارة فلسفية نقول ان الجمال ذاتي عندي وليس شيئاً موضوعياً . ولكن هذا تقعر يبعدنا عن السهولة التي نتوخاها في هذه المقالة . فالجمال مع انه أغلى الاشياء وأثمنها فانه أيضاً أشيع الاشياء وأقلها كلفة للاستمتاع به . ففي أنفاس الصباح العطرة جمال يدركه أولئك الذين ما تزال فطرتهم سليمة فلا يفسدونها بالسجاير يدخنونها لان في نسيم الصباح عبقاً أعطر من عبق الدخان . ولقد كان الاديب الانجليزي رسكين يعجب من المدخنين كيف يدخنون ويحرمون أنفسهم من نسيم الصبح

وهذا يذكرنا بما يقوله غاندي ذلك الهندي العظيم الذي يدعو الى الفطرة ويخفف عنا بذلك شيئاً من تكاليف الحضارة والحاحها علينا في ان نعيش عيشة صناعية حافلة بالمنبهات القوية والطعام الدسم والسهر المتوالي . فهو ينصح لنا أيضاً مثل رسكين بان نتوخى الجمال في رؤية الطبيعة وهي تستيقظ من رقدة الليل ونمشي حفاة الاقدام على التراب الندي في وسط الحقول وبين العشب والزهر حين تنفرد بالجسم ولكننا في انفرادنا لا نشعر فيه بالوحشة لانا نستأنس بالطبيعة التي تقربنا من الكون وخلائقه فتزيد الوشائج وتأكد الاجتماع الروحي بيننا وبينها فيفعم الحب قلوبنا ونحس في لحظات بذلك الطرب الذي يكشف لنا عن مصالح روحية أسمى وأبقى من هذه المصالح الصغيرة التي تستهلك وقتنا في الحضارة

ان الاحساس بالجمال يسري في النفس بمقدار استعدادها للحب . ولذلك فان رجل الفن العظيم الذي ينشد الجمال في قصيدة أو تمثال أو مقال أو قصة هو أيضاً رجل الحب العظيم . ولهذا السبب تجد للحب تلك المكانة العليا في الادب ومحال ان تجد رجلاً ينغل صدره الحقد والانانية يمكن ان يكون أديباً سامياً

وأسمى الادباء وأخلدهم ذكراً هو دستوفسكي رجل الحب والجمال فقد كان يرى الجمال في كل شيء ويحب كل شيء وينصح لنا بأن نحب العالم كله ونقبل التراب الذي ندوس عليه . ولذلك فان القارىء يقرأ قصصه وكأنه يقرأ صلاة سامية يخشع فيها له خشوع المحب لحبيبته الذي يجثو أمامها ويطرب للدموع تتساقط من عينيه والقبلات الحارة تنطبع على قدمي حبيبته

والجمال يشمل العالم كله ولكنه يتفاوت ولعل أجمل الاشياء هم أطفال الانسان والحيوان . ففي الطفل الانساني عالم من الجمال قد انطوى في جرم صغير كأنه العطر يجمع من حقل من الورد في قنينة صغيرة . ففي جسم الصغير حكمة الآباء وتاريخ الملايين من السنين وفي نفسه تشوف الانسان الى المستقبل ورغبته في السمو والنزوع الى التقدم بل يكاد الطفل يكون أحد الاصول في بزوغ حاسة الجمال عندنا فان لفظة « لطيف » التي تعني الآن الجميل لم تكن تعني في أصل وضعها سوى الصغير . وذلك لانا نستجمل كل شيء وكل مخلوق صغير بل طفل الحيوان نفسه لا يقل جمالاً عن أطفال الانسان فقلوبنا تطفر اليه حباً وحناناً فما نرى حملاً أو جرواً أو خنوصاً حتى نحنو عليه ونمسحه ونتأمل تلك السذاجة في وجهه وهذا الاستسلام البريء لنا في حركاته ونظراته فنعشقه ونحوطه بعنايتنا وخدمتنا ونحميه من كل ما يؤذيه

ولكن نعود فنقول ان الجمال ذاتي عندي فنحن لا نستجمل العالم وكائناته الا بمقدار ما في نفوسنا من جمال . ولذلك فاجملنا نفساً هو اكثرنا استمتاعاً بالجمال واكثرنا حباً وأبعدنا من الكراهة

واذا كان الاحساس بالجمال والاحساس بالحب طبيعيين فان التربية تزيدهما . كالرقص يعلمنا الرشاقة في المشي أو كالخطابة تعلمنا اجادة الالقاء فيجب ان نربي أنفسنا على التفتيش عن الجمال ونفطمها عن الحقد والكراهة

المحرر

مقالات في كلمات

- القذف لسان النفس الخسيسة
- أكثر الناس شرها وذمة أقلهم اخفاء لنقائصه
- من فقد القوة والسطوة توسل الى غرضه بالحيلة
- الحزن يخف بالاشتراك
- من قدر ان يحزن قدر ان يبتهج
- المكابر لا يهنأ بحكمة او معرفة او سعادة
- يجب ألا نعيش معلقين كالعنكبوت
- عار الشتم يلصق بالشاتم لا بالمشتوم
- الريبة سم الصداقة
- ليست الدموع برهاناً على الجبن

محمود بك فهمي النقراشي يحدثنا عن ذكريات اعتقالاته

صفحة جميلة من صفحات الجهاد الوطني

في مساء يوم من ايام الاسبوع الماضي جلس والاستاذ محمود بك فهمي النقراشي عضو الوفد المصرى في حديقة «جروبي» الجديد بميدان سليمان باشا يتفرج على الرواية السينماتوغرافية التي كانت صورها تنعكس على اللوحة الفضية وكأن بعضاً من مناظر تلك الرواية التاريخية أثار في مخيلة النقراشي بك طائفة من ذكريات اعتقالاته السياسية فسألناه ان يحدثنا عن تلك الذكريات بمناسبة انقضاء سنتين كاملتين على تبرئته من جناية مقتل السردار

الاعتقال الاول

اخبرنا الاستاذ النقراشي بك انه اعتقل لاول مرة في سنة ١٩١٩ عقب حركة اضراب الموظفين وان قرار السلطات البريطانية استقر يومئذ على نفيه مع زملائه الذين اعتقلوا معه الى مكان بعيد احيط اسمه وموقعه بسياج من الكتمان الشديد، وعلى أثر القبض عليهم ارسلوا الى قليوب مصحوبين بعدد كبير من الجنود المسلحين من هنود وبريطانيين، ولكن عوضاً من ان ترسلهم السلطة العسكرية رأساً من قليوب الى المكان الذى كانت تريد ان تقصيهم اليه تركتهم يمضون ليلتهم فيها فتمكن أصدقاؤهم بذلك من معرفة محل اقامتهم وساعدتهم هذه المعرفة في اقتفاء أثرهم في كل مرحلة من مراحل سفرهم

وفي اليوم التالي اوقفت السلطة العسكرية قطار الاكسبرس القائم من العاصمة الى بور سعيد عند وصوله الى محطة قليوب ودعت النقراشي بك وصحبه الى الصعود الى مركبة اعدت خصيصاً لركوبهم وقد اقفلت نوافذها وسدت منافذها واقيم الحرس على كل باب من أبوابها

وبلغ يومئذ من شدة مراقبة الحرس للمعتقلين وهم مسافرون بقطار سكة الحديد انهم كانوا لا يدعونهم يدخلون المراحيض وحدهم فكان احدهم اذا شاء قضاء حاجة صحبه احد الجنود الهنود الى داخل المرحاض ولازمه فيه الى حين خروجه منه

ولما وصل القطار الى الاسماعيلية انزلوهم فيها واركبوهم سيارات عسكرية فأقلتهم الى القنال فعبروه الى الضفة الشرقية وهناك قادوهم الى بعض الخيم ليقيموا بها ريثما يحل موعد قيام القطار المسافر الى فلسطين ولما حل هذا الموعد اركبوهم سيارات لتنقلهم الى المكان الذى وقف فيه القطار المذكور

عطف العمال المساكين

وكان السائق الذى يسوق السيارة التى ركب فيها النقراشي بك وفريق من زملائه لابساً بذلة من «الكاكي» كبذل الجنود وقبعة كبيرة (هلمت) من



محمود فهمى النقراشي بك

اللون عينه فلم يهتموا بمعرفته وتبين وجهه لظنهم انه بريطاني ومن الطبيعى انهم ما كانوا ليفطنوا في تلك الظروف التى كانت محيطة بهم الى انه مصرى غير انه ما كادت السيارة تسير بهم قليلا حتى التفت السائق نحوهم وخاطبهم بقوله «السلام عليكم» فردوا عليه السلام مبهوتين مغتبطين فقال لهم انه مصرى من مديرية البحيرة وان اسمه كذا وانه يشتغل من جملة العمال المصريين وانه لما علم واخوانه العمال بسر مقدمهم وتفصيل حكايتهم جمعوا مبلغاً من النقود على قدر ما تسمح به حالتهم واشتروا لهم به أفخر السجاير التى وجدوها في «كانتين» الضباط البريطانيين وانه بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن زملائه يقدم لهم هذه السجاير راجياً منهم ان يتفضلوا بقبولها فأخذوها شاكرين ثم قال لهم ان اخوانه لم يكتفوا بذلك بل جمعوا لهم ايضاً مبلغاً من المال واعطوه اياه ليسلمه لهم اذا كانوا في حاجة اليه فأعربوا له عن اعجابهم العظيم بهذا الروح الشريف واعتذروا عن قبول المال قائلين انهم لا يفتقرون اليه

وهنا قال لنا النقراشي ان المسلك الذى سلكه يومئذ أولئك العمال المساكين أثر في نفسه ونفوس زملائه تأثيراً عظيماً لم يمح على مر الايام وانه كلما فكر في تلك العاطفة النبيلة التى خالجت قلوبهم تأخذه نشوة من الاعجاب والفخار لا مزيد عليهما

وكانت «رفح» المكان الذى قررت السلطة ابعاد المعتقلين فيه فاقاموا في خيم نصبت لهم بجوار معسكر الجيش البريطاني وسرعان ما اتصل بهم فريق من العمال المصريين فعرضوا عليهم خدمتهم وسألوهم اياهم هل يريدون ان يوصلوا كتابات ما الى اهلهم وذويهم ولم يمض على وصول النقراشي بك وصحبه الى رفح زمن طويل حتى لحق بهم فريق آخر من المعتقلين السياسيين عقبهم بعد مدة قصيرة فريق ثالث فلم يلبث عدد الجميع ان تجاوز العشرين

حفلة الوداع

وفي يوم من الايام ابلغ النقراشي بك وصحبه الذين كانوا اول من وصل الى رفح ان السلطة قررت اطلاق سراحهم وانهم سيعودون الى مصر بالقطار الذى سيقوم اليها في الغد فقرروا واخوانهم الباقون في رفح ان يحتفلوا بهذه الذكرى — ذكرى الاعتقال — بسهرة كبيرة يحيونها في المساء في احدى مضاربهم ولما آن اوان السهرة اجتمعوا كلهم حسب اتفاقهم في خيمة احدهم واسندوا رياسة الحفلة الى المرحوم السيد فؤاد الخولي والقمص سرجيوس وعهدوا في السكرتيرية الى احد موظفى الحكومة الحاليين ثم اخذ الخطباء يتبارون في القاء الخطب الوطنية الحماسية الى ساعة متأخرة من الليل، وبينما هم على هذه الحال دخل عليهم جندى بريطاني كانت قد نشأت بينه وبين فريق منهم علاقات صداقة فجلس بينهم يصغي الى خطب خطبائهم والظاهر ان بعضهم نقل اليه شيئاً من اقوالهم فتحمس واعتلى منبر الخطابة واخذ يتكلم بالانجليزية عاطفاً على القضية الوطنية ... المصرية!

الاعتقال الثاني

واعتقل النقراشي بك للمرة الثانية عند القبض على اعضاء الوفد (الطبقة الثالثة) في اليوم الذى كان مقرراً ان يصدر فيه حكم الاعدام على مرقص حنا

(البقية على صفحة ١٧)

حديث مع نبيل نمساوي مقيم في مصر

الصحافي النمسوي « يحيي بك » يقص قصته

كيف صار مسلماً حنيفيا بعد ما كان مسيحيا كاثوليكيا



يحيي بك في الجيش التركي بملابسه العسكرية وحوله بعض الضباط الاتراك

كان يحمل لقب « سيد ومزارع في بلاد التيرول » وكان له بمقتضى هذا اللقب ان يقابل جلالة امبراطور النمسا في اى ساعة من ساعات الليل او النهار ، وكان يحمل نيشان القديس غريغوريوس المهدى اليه من قداسة بابا روما ، وكان يمتلك في بلاد التيرول (١) قصراً فخما يحتوى على ثماني وثمانين قاعة وكان اسم هذا القصر « فرودشتاين » ، وكان صدره يتلالأ بالاوسمة التى انعم عليه بها اما لحسن بلائه في سبيل بلاده بصفته ضابطاً في المدفعية النمسوية او للخدمات الجليلة التى اسداها الى الكنيسة الكاثوليكية اذ انه كان في مقدمة العاملين على اعلاء شأنها في بلاد النمسا وقد سافر غير مرة الى المدينة الخالدة (روما) لتسوية بعض المسائل الحزبية بين الفاتيكان وفريق من الكرادلة الذين في النمسا فكان ينجح كل مرة في مهمته ويثوب الى وطنه وقد أضاف مجداً جديداً الى اسمه

هكذا كان « يحيي بك » نزيل القاهرة اليوم !

أما الآن فان « يحيي بك » مسلم ومتزوج من مسلمة وأولاده مسلمون وهو شديد التمسك بالتعاليم الاسلامية والفروض الدينية ، يصوم رمضان ويؤدى يومياً الركعات الخمس ولا يذوق المشروبات الروحية ، وقد أنسنا بالتعارف به من مدة في المفوضية الالمانية فاجتمعنا به منذ أيام وطلبنا اليه أن يقص علينا كيف اتخذ الاسلام ديناً له بعد ما كان كاثوليكياً شديد الايمان بمذهبه عظيم الاخلاص لدينه

حكاية القرآن

فقص علينا أنه لما كان في الخامسة عشرة من عمره كان جالساً يوما في احدى قاعات قصره فاذا بالسماء ترعد وتبرق واذا بها تمطر الارض مطراً غزيراً فعدل عن نزهته ودخل مكتبته وأخذ يقلب كتبها فعثر بينها على نسخة المانية للقرآن الكريم منقولة عن اللغة العربية فتناولها واستلقى على كرسي كبير وشرع في تصفحها وقراءة بعض فصولها فتبين له بعد فترة قصيرة ان القرآن يحتوى على موضوعات كثيرة متعلقة بعضها ببعض ولكنها ليست متصلة بعضها ببعض مع أنه لو تم هذا الاتصال يومئذ لتفهم القارىء معناها ومغزاها على الوجه الاكمل فنهض في الحال ولبس قبعته وحمل مظلته وخرج الى السوق فاشترى نسختين أخريين من الكتاب الكريم وبضعة عشر دفتراً وعاد الى قصره على جناح السرعة وبدأ يقص من القرآن الموضوعات المتعلقة بعضها ببعض ويصل كل موضوع بالآخر فاستغرق عمله هذا شهرين كاملين لانه لم يكن يعمل فيه الا في اوقات فراغه ولكنه ما كاد يفرغ منه حتى طرح القرآن جانباً خوفاً من ان يؤثر في نفسه تأثيراً لا يتفق وشدة ايمانه وتعلقه بأهداب دينه

مسألة الاعتراف بالاسلام

وانقضت على تلك الايام خمسة اعوام وانتظم صاحب قصر « فرودشتاين » في جامعة فينا ليواصل علومه العالية فاجتمع فيها بطلبة مسلمين من بلاد « البوسنه » وكانوا قد قدموا العاصمة النمسوية ليتلقوا علومهم العالية فتوثقت بينهم عرى الصداقة والالفة ولم يكن الدين الاسلامى من الديانات المعترف بها رسمياً في بلاد النمسا يومئذ فشق على أولئك الطلبة ان يظلوا مشتتين ممتهنين لا تجمعهم رابطة دينية اجتماعية قوية تبعث السلطات الحكومية على الاعتراف رسمياً بالديانة الاسلامية فألفوا جالية اسلامية وعهدوا في رياستها الى الشيخ حافظ عبدالله كوربجوفتش وكان هذا الشيخ اماماً للجنود البوسنيين المسلمين المعسكرين في فينا ولكنه خشى ان تثير رياسته للجالية غضب الحكومة النمسوية فأبلغ الطلبة بعد يومين انه مستقيل من المنصب الذى اسندوه اليه فأسقط في ايديهم وأخذوا يبحثون عن الشخص الذى يحلونه محله فقال لهم صاحب قصر « فرودشتاين » (أى يحيي بك) انه مستعد لمساعدتهم وتأييد مطلبهم فاسندوا اليه رياستهم مع انه كان مسيحياً كاثوليكياً وما كاد هذا الخبر يذاع حتى دعاه وزير المعارف الى مقابلته وسأله عن مسلكه فأجابه بأنه من العار ان يكون بين ابناء النمسا رعايا مسلمين وألا تعترف النمسا بدينهم رسمياً فقال الوزير « اننا لا نستطيع الاعتراف بالاسلام رسميا لمبدأ تعدد الزوجات » فقال « ان الاسلام لا يحتم تعدد الزوجات كفرض واجب على كل مسلم متزوج ولكنه يترك له الحرية في اختيار اكثر من

(البقية على صفحة ١٧)



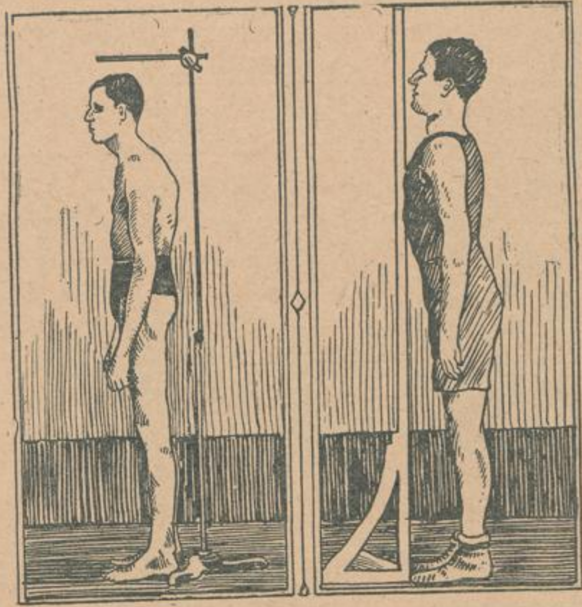
يحيي بك

(١) وكانت تابعة يومئذ للنمسا ثم آلت في الحرب العظمى الى ايطاليا

العلم وأمراض الشيخوخة

الطب ينقذ الاطفال ولكنه لا ينقذ الشيوخ

أكبر فضل للطب انه كاد يمحو الامراض الوافدة مثل الكوليرا والطاعون وأيضاً أوشك ان يحصر أو يمحو الامراض المعدية مثل الحميات . والحقيقة التي لا يمكن الاغضاء عنها ان الفضل في حصر هذه الامراض اومحوها ليس للطب وحده وانما للهندسة أيضاً . فمعظم العدوى بهذه الامراض كان ينشأ من تلويث الماء وأوساخ المدن وتزاحم السكان فلما تقدمت الهندسة وصارت المدن تعنى بجلب الماء في أنابيب لا تمسسه يد



فى اليسار شاب قد بدات فيه علائم الشيخوخة وفى اليمين شاب اخر ما يزال محتفظاً بشبابه

انسان وصارت الشوارع تفرش أرضها بالاسفلت الذي لا تطيق جراثيم الامراض ان تعيش عليه وكذلك عند ما نظمت الوسائل الخاصة بنقل الكساحة زال كثير من الامراض المعدية

وكان أكبر من انتفع بهذه الاصلاحات الهندسية الطبية هم الاطفال فان الوفيات نقصت بينهم نقصاً عظيماً . وكذلك انتفعت الامم المتمدينة بزوال الحميات كحمى التيفوس والتيفوئيد والملاريا قلما تحدث الآن في أمم أوربا الشمالية الغربية

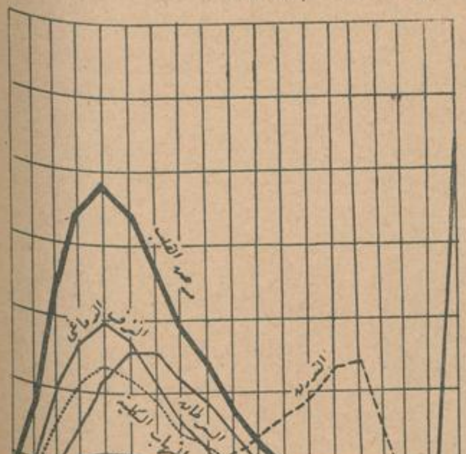
ويدل الاحصاء على ان الطفل الذي كان يولد قبل قرن لم يكن متوسط ما ينتظره من العمر سوى ٣٥ سنة أما الآن فهذا المتوسط قد ارتفع الى ٥٧ سنة وذلك لقلة الوفيات

ولكن مع هذه التحسينات كلها فان الشيخوخة ما تزال بامراضها القديمة . فالشيخ الخمسيني الآن لا ينتظر من العمر أكثر مما كان ينتظره جده قبل قرن وذلك لان أمراض الشيخوخة ليست أمراضاً مكروبية يمكن مكافحتها بالنظافة والتطهير ومنع نقلها من مريض الى آخر كما هي الحال في أمراض الاطفال والشبان . وأعظم الامراض التي يموت بها الشيوخ هي أمراض القلب التي تبلغ أقصاها في سن السبعين وهي قلما تصيب الانسان دون الاربعين . ويلي هذه الامراض مرض النقطة أو انفجار شريان في الدماغ حيث يحدث النزف تعطيلاً للاعصاب

ويحدث أحياناً كثيرة ان يكون سبب الاضطراب راجعاً الى انحطاط الشرايين التي تتصلب وتضيق في الشيخوخة فيحتاج القلب الى زيادة مجهوده لكي يدفع فيها الدم . وقد يحدث هذا التصلب من أمراض عديدة كالنقرس والسفلس وغيرهما ولكنه يحدث احياناً بلا سبب واضح سوى الشيخوخة ومن الامراض العاتية التي قلما تحدث لانسان قبل الاربعين والتي تبلغ أعلا[ها] بين الستين والخامسة والستين مرض السرطان ويقول البعض انه قد تفشى هذه الايام أكثر [من] قبل ولكن المظنون انه كان قديماً كما هو الآ[ن] وانما الاحصاء قد أبرزه الى الامام وجعل النا[س] ينتبهون اليه وهو يبدأ بورم صغير جامد [ثم] يتفشى في الجسم ويقتل صاحبه بعد آلام شديد[ة] يحتاج الى المخدرات لتخفيف الاحساس بها واذا تنبه المريض لاول ظهوره فالارجح انه يتخ[لص] منه بقطعه أو بتسليط أشعة رونتجن أو أشع[ة] الراديوم عليه . ولكن الغالب ان المريض لا ينتب[ه] اليه لانه لا يؤلم في أول ظهوره

ويلي هذه الامراض مرض الكليتين ويدخل تحته حصا الكليتين والمثانة ثم النزلات الشعبية

وهذه الامراض كلها يستعد لها الجسم أيا[م] الشباب وقبل الاربعين بل من الشبان من يكون في سن الثلاثين أو الاربعين حسب ولادته وعدد سني عمره ولكنه اذا حوسب على صحته لم يقل عمره عن الستين أو السبعين لان شرايينه قد تصلبت أو لان قلبه أو كليتيه أو رئتيه قد انحطت فعلى الشاب أن يستعد للشيخوخة السليمة بأن يحفظ نفسه من الامراض وخصوصاً الزهرية منها ولا يكون ذلك الا بالاعتدال في الاعمال والراحة والطعام والشراب



نسبة الوفيات من امراض الشيخوخة أكثرها انتشارا امراض القلب ثم النزف الدماغى اى النقطة ثم السرطان ثم التدرن واخيرا التهاب الكليتين

شيء من كل شيء

اصلاح تركي ...

يجري الاتراك الى الامام وأحياناً يهرولون ويلقون ما يلقاه الانسان في هرولته من السقوط وقد حدث ان البوليس في أنقرة قرر ألا تزيد سرعة الاتومبيلات عن ٣٠ ميلا في الساعة في شوارع العاصمة . ولكيلا يفلت المخالفون من العقاب أعطوا الشرطة الواقفين في الشوارع لوحة قد دقت فيها المسامير المحددة من أعلى حتى اذا رأوا سائقاً مخالفاً وضعوا أمامه هذه اللوحة فيمر فوقها وتنفجر الاطارات الكوتشوكية . وحدث أن أحد الشرطة رأى أتومبيلا يجري كأنه قطار الاكسبرس فألقى امامه هذه اللوحة فانفجر الكوتشوك ولكن الاتومبيل لم يقف بل انقلب على الشرطي فقتله للحظته واصيب الراكبون ببضعة رضوض . وقدم السائق للمحاكمة بتهمتين هما مخالفة السرعة وجناية القتل بلا عمد . ولكن النتيجة المهمة أن القانون الغي

آخر بلاد أفريقية

آخر بلدة في أفريقية هي بسكرة في الجزائر فانها مع وقوعها في شمال القارة تحجز الجبال عنها ريح الشمال وتسطع عليها حرارة الصحراء الجنوبية وفي معظم اوقاتها في الصيف لا تقل درجة الحرارة فيها عن ٤٨ وهي درجة لا تبلغها بلدة في مصر أو السودان حتى اسوان وحلفا

المهاجرون المتلصصون

تعاني السفن والبواخر أعظم المشاق في منع المهاجرين من الانسلال اليها والاختفاء فيها حتى تترك الميناء وتبلغ القطر الذي يرغبون النزول فيه. ومعظم هؤلاء المهاجرين يقصدون إلى اميركا لما يسمعونه عن رخائها وعظم الاجور التي تدفع لعمالها ولكن القباطنة أحرص ما يكونون على منع المهاجر المتسلل من النزول إلى الولايات المتحدة لانه يخشى الغرامة الفادحة التي يدفعها إذا نجح واحد منهم في الدخول إلى الولايات المتحدة وهي ٢٠٠ جنيه

والمهاجر الذي ينسل إلى الباخرة يعمل ذلك لغرضين هما عدم دفع الاجرة والثاني اجتياز العقبات التي يقيمها استخراج الجوازات . أما الانسلال فله طرائق عديدة منها النزول إلى جوف الباخرة والاختباء بين اكداس الفحم أو الاختباء في زوارق النجاة الملحقة بالباخرة وعندئذ يتلصص المختبىء في الليل ويبحث عن كسرة يتبلغ بها . وأحياناً تبلغ الجسارة بالمسافر المنسل إلى الباخرة أن يلبس أفخر ملابسه ويدخل في الدرجة الاولى فاذا أبحرت الباخرة اختبأ

ولكن معظم المنسلين يدخلون جوف الباخرة حيث الظلام والفحم . وقد حدث منذ سنوات أن أخرجت في مارسيليا من احدى البواخر ٢٥ جثة رجل جزائري انسلوا إلى الباخرة واختبئوا في جوفها ولكن هب أعصار شديد صارت الباخرة تترنح منه فانقلبت اكداس الفحم عليهم وقتلتهم . وحدث من مدة قريبة أن أخرجت جثة محترقة في ميناء نيويورك . وكان صاحبها قد انسل إلى الباخرة من احدى الموانىء الايطالية ورقد إلى جنب المدخنة ثم لم يقدر لازدحام المكان بالبضائع أن يتزحزح فاحترق من حرارة المدخنة

أسوار أورشليم

سعى السير ستورس حاكم فلسطين سعياً حميداً في ترميم أسوار القدس. وقد جمع لذلك ١٥٠٠٠ جنيه . وهذه الاسوار ترجع إلى أقدم عهود التاريخ وأول ما يعرف عنها ان نحميا رممها سنة ٤٤٥ قبل الميلاد ثم أصلحها الرومان ثم الاتراك . والغاية من الترميم ليست إعادتها كما كانت بل اقامة معالمها والاجزاء المهمة التي يدل بعضها على ترسيمها القديم حفظاً للتاريخ القديم

قيمة اللبن

اللبن هو اقدم الاطعمة التي عرفها الانسان فمعرفته به تزيد على مئات الالوف من السنين بينما كثير من الاطعمة لم يعرفها الانسان الا منذ ٤٠٠ سنة أو أقل . ويقول أحد الاطباء ان ٧ أوقيات من اللبن تساوي في الغذاء ١٥ بيضة . وأكبر ميزات اللبن احتواؤه على مقدار كبير من الكلسيوم الذي تبنى منه العظام ولهذا السبب فان فائدته للاطفال والصبيان أكبر من فائدته للرجال لان عظام أولئك ما تزال في طور التكوّن

المحاباة في الصين

حتى الصين لا تخلو من محاباة

وتفصيل الخبر ان الجلاد المكلف بقتل المجرمين في جيش الجنرال تشانج تسولين مات . فتقدم لهذا المنصب السامي نحو ٢٠٠ طالب يرغبون في ان يكونوا جلادين وكل منهم يدل ويصول بالقلب الجريء والعضل المفتول ولكن الجنرال تركهم وعين ابن أخته

والسبب في ذلك ان مكاسب هذه الحرفة كبيرة بحيث ان صاحبها يثري منها بعد فترة قليلة من قطع الرءوس وهو لا يتناول على هذا العمل مرتباً وانما كل مكاسبه ترجع الى ان له الحق في الاستيلاء على ممتلكات الشخص المقتول من عقار ثابت ومنقول

ولهذا السبب حابى الجنرال تشانج تسولين ابن أخته وجعله الجلاد الرسمي للجيش يقتل الفارين والخونة

لئلا يهرب

الفتاة : عندما أتزوج هل تسمح لي بأن آخذ والدتي معي ?

الاب : بكل سرور ولكن لا تخبري خطيبك من الآن لئلا يهرب من الزواج

كل شيء والعالم

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا / في الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :

(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)

تليفون : نمرة ١٦٦٧ بستان

الاعلانات : تخابر بشانها الادارة في دار « الهلال » بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

قال وقيل

حاكم كابل

غادر العاصمة يوم الثلاثاء سعادة حاكم كابل عائداً الى بلاده بعد ما وقع المعاهدة المصرية الافغانية بالنيابة عن صاحب الجلالة الافغانية فودعه في المحطة دولة النحاس باشا ومعالي واصف غالي باشا وكبار موظفي وزارة الخارجية . وروت الجرائد اليومية ان سعادة الحاكم ودع مودعيه بان عانق كلا منهم بدوره

ومما نذكره بهذه المناسبة انه لما تشرف سعادة حاكم كابل بمقابلة جلالة الملك يوم عيد الاضحى المبارك مهنئاً سأل سعادته جلالة الملك قائلا « هل تسمحون لي جلالتكم بأن أهنئكم على المنوال الذى اهنىء به مليكي » فأجابه مولانا حفظه الله بالايجاب فدنا سعادته من جلالته وعانقه طويلا فكان لهذه التحية الحارة الدالة على الود الشديد والولاء الخالص اعظم وقع في نفس الذات العلية

النظام

قصد دولة النحاس باشا يوم الثلاثاء الى قصر عابدين ومعه اصحاب المعالي الوزراء وقيدوا اسماءهم في سجل التشريفات مهنئين جلالة الملك بعيد رأس السنة الهجرية ثم اراد النحاس باشا ان يتوجه الى محطة العاصمة ليودع سعادة حاكم كابل فنظر في ساعته فوجد انه لم يبق لموعد قيام القطار سوى دقائق قلائل فقال « لا اظن انى سأصل في الموعد وعلى كل حال سأفعل الواجب علي واذهب » فقال له الاستاذ مكرم « لترسل حاجباً الى المحطة فيؤخر القطار قليلا » فقال النحاس باشا « لا ان وصلنا في الموعد كان به والا فكل شيء يجرى حسب النظام المعتاد »

شيخ الازهر

في كل يوم يقام دليل جديد على نزاهة فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد مصطفى المراغي وما اتصف به من مكارم الاخلاق وحب المساواة والعدالة . وآخر ما اتصل بنا عن فضيلته انه ما كاد يستوى على كرسيه الرفيع حتى اتوا له بكشف « الجرايات » اليومى ليوقعه اعترافاً منه بانه تسلم الجرايات التى تخصه من الاوقاف الكثيرة الموقوفة على شيخ جامع الازهر فطلب منهم فضيلته عندئذ ان يجلبوا له الحجج الاصلية التى بموجبها يحق له اخذ تلك الجرايات فجلبوها له فقرأها بدقة وبعد البحث والاستقصاء تبين له ان جانباً كبيراً من تلك الجرايات ليست من حقه بل من حق آخرين فأمر في الحال بحذفها من قائمتها وتوزيعها من الآن فصاعداً على مستحقيها الحقيقيين

عزام بك

عاد الى العاصمة يوم الاثنين النائب المحترم عبد الرحمن عزام بك عضو مجلس النواب قادماً من بلاد الحجاز بعد ما أدى فريضة الحج المباركة والظاهر ان حضرته أصيب بانحراف في صحته حينما اراد السعي بين «الصفا والمروة» فلم يتمكن من تأدية هذا الفرض مشياً ولما لم يسمح له الحرس الذى يتولى حراسة المكان بركوب دابة استلقى على فراش وطلب ان يسعوا به وهو محمول عليه فأجابوه الى طلبه وبهذه الكيفية لم يقعده المرض عن تأدية فرضه

احمد بك ماهر

بمناسبة ما نشرناه في غير هذا المكان عن الاستاذ محمود بك فهمى النقراشي وذكريات اعتقالاته نقول انه لما كان الدكتور احمد بك ماهر مسجونا مع المتهمين في قضية مقتل السردار السر لي ستاك باشا كان شقيقه معالي علي ماهر باشا وزيراً للمعارف العمومية في الوزارة الزيورية

وقد اتيح لنا اخيراً ان نسأل الدكتور احمد بك ماهر عن الشعور الذى كان يخالج فؤاده نحو شقيقه حينما كان هو يعانى آلام السجن ومرارته ومعالي علي باشا يتمتع بمظاهر الحكم وابهته فاجابنا ان اشاعات كاذبة كثيرة راجت حول هذا الموضوع وان الغاية منها كانت الرغبة في تعكير صفو العلاقات بين الاخوين

قال الدكتور ماهر: « والحقيقة هي ان شقيقي (اى علي باشا) اجتمع يوما بالمحاميين عنى وسألهما هل يظنان استقالته من الوزارة تؤدى الى نتيجة تكون نافعة لمصلحة قضيتي فأجاباه بان استعفاءه من منصبه لا يقدم في الموضوع ولا يؤخر بل على عكس من من ذلك ان بقاءه في الوزارة قد يحول دون اقدام بعض افرادها على اتخاذ تدابير غير شرعية نحوى .. هذا هو المسلك الذى سلكه اخى »

وبعدما سكت الدكتور ماهر لحظة قال: « والذى احب ان يذاع بين الناس هو ان الخلافات السياسية والحزازات الحزبية لم تؤثر يوما فيما بيني وبين شقيقي من العلاقات الاخوية والروابط العائلية وكثيراً ما يزور احدنا الآخر كما انه كثيراً ما نجتمع معا في دار السيدة والدتي واني لا افهم ان تئول المنازعات السياسية الى فصم ما هو قائم بين الاقرباء بل بين الاصدقاء من العلاقات الشخصية »

حكاية سائق السيارة

ذكرنا سفر أم المصريين الى اوربا بحكاية لطيفة اتفقت للمغفور له سعد زغلول باشا في اثناء اقامته في لندن لمفاوضة المستر رمساى مكدونلد فقد بلغه يوماً وهو في العاصمة الانجليزية ان سيارته التى يركبها في باريس انقلبت بسيدة كانت راكبة فيها فخاطب أم المصريين بالتلفون من لندن الى باريس وكانت ما تزال مقيمة فيها فقيل له انها ليست في دارها فارتاب في ان تكون هي السيدة المشار اليها آنفا وبات في قلق عظيم ولكنه عاد في المساء فخاطبها مرة أخرى فجاوبته بنفسها فقال لها « جرى ايه في حادث الاوتمبيل » فقالت له « اوتمبيل ايه » فادرك ان الحادث لم يحدث لها واستطرد الى الكلام عن موضوع آخر

وبعد البحث تبين ان السيدة التى كانت راكبة السيارة هي صديقة للسائق وانه كان يتنزها بمركبته حينما انقلبت بهما

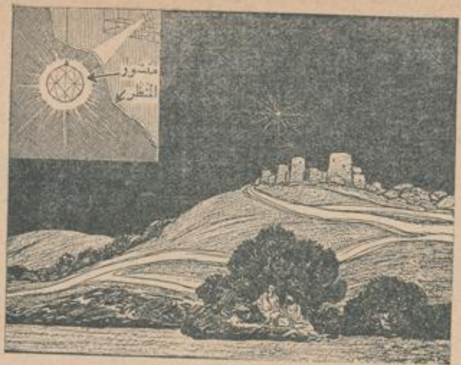
فى قناة السويس

وعلى ذكر سعد باشا نقول : انه لما اقتربت الباخرة التى أقلته من سيشل الى جبل طارق من قناة السويس دعاه حراسه الى ملازمة غرفة ضيقة لا منفذ لها وذلك لكيلا يعلم انه يجتاز قناة السويس فلما عيل صبره من هذه « الزنزانة » سأل الجندى الواقف بالباب « كم يبقى لنا للوصول الى جبل طارق » فقال له « اربعة ايام ونصف يوم » فطلب رحمه الله ان ياتوا له بورقة وقلم فجلبوهما له فتناولهما واخذ يحسب ما في تلك الايام من ساعات ثم اخذ يحسب ما في تلك الساعات من دقائق وما في تلك الدقائق من توان وما في تلك التوانى من ارباع وهكذا ظل « يقتل » الوقت بالعمليات الحسابية الى ان انتهت الباخرة من اجتياز القناة

ك

الحيل المسرحية وتهيئة المناظر

كيف تشب النار على المسرح وتتلألأ النجوم



في اليمين نجمة تتلألأ قد سلطت عليها اشعة المنشور الذي في اعلى اليسار وهو مختف لا يراه الجمهور

حدث في أحد المسارح الالمانية ان كان أحد الممثلين يمثل دور أحد الآلهة وكان عليه وهو يسير على المسرح ان يصعد لهب النار كلما مس صخراً أو أي شيء آخر

وكان اللهب يتصاعد أحمر له زمزمة مزعجة كأنه خارج من بركان . وهذا المنظر مع تأثيره العظيم في الجمهور يتألف من عدة أشياء بسيطة . أهمها جملة أنابيب تحتوي على بخار الماء الذي يغلي في مرجل بعيد عن المسرح . فاذا وضع الاله يده على شيء ضغط المكلفون بملاحظته من وراء الستار زراً فيفتح الانبوبة التي وضع الاله يده عليها فيخرج البخار . وفي الوقت نفسه يسلطون على هذا البخار الصاعد أشعة قوية حمراء فتجعله أحمر كاللهب

وبمثل هذه الحيل البسيطة يمكن ايجاد المناظر الغريبة . فمن ذلك مثلاً ايهام الجمهور بأن السحاب يسير أو ان البحر يموج . فكل ما في الامر ستارة عليها رسم السحاب أو الماء بأمواجه ثم يسلط على الستارة منشور من البلور من خلفه ضوء ويحرك المنشور جملة حركات فتقع الاشعة على الستارة وتوهم تحرك الموج أو السحاب . وأحياناً يوضع منشوران أحدهما يتحرك ببطء والآخر بسرعة بحيث يتوهم الناظر ان الحركة في الامواج مضطربة تروح وتجيء وتصطدم

وهناك جملة أنواع من الرعد تمثل على المسرح وتختلف من الزمجرة الطويلة الى الجلجلة القصيرة . فهناك لوحة كبيرة من الحديد تشد بالحبال شدة واحدة فتحدث هدة مصمتة . أما الزمجرة الطويلة فتحدث بدق طبلة عدة دقات سريعة . وهناك نوع آخر من الزمجرة يحدث بايجاد طبقات من الخشب بينها فراغ ثم تشد فتقع طبقة فوق أخرى ولا تبلغ الطبقة الاخيرة الا بعد مدة فتوهم الرعد البعيد وتشبه هدة الزلزال



في اليسار من اسفل رجل يشد الحبل لكي يحدث من طبقات هذا الخشب زمجرة الرعد البعيد . وفي اعلى رجل يحرك القمر والى اليمين من أسفل مصباح يسلط الاشعة القوية الى القمر

ومن المناظر المؤثرة في « عطيل » منظر الزورق وهو يترنح على الامواج التي ترتفع زبدها ويهبط في عاصفة هوجاء . أما الموج فستارة من القماش والزورق يترنح كالارجوحة بآلة تحته أما زبد الماء فهو ملح ينثره الى فوق المكلفون بذلك تحت المسرح فاذا وقع عليه الضوء تراءى كأنه زبد

وأحياناً تكون المصادفة سبباً في الاهتداء الى أسلوب بسيط في ايجاد المنظر المؤثر . فقد ربحت احدى الشركات الاميركية ربحاً عظيماً لانها استطاعت ان تمثل سقوط المياه وهي مزبدة تتطاير رشاشاً وزبداً من الجنادل . وكان صاحب الاختراع هو المستر بيلر الذي اهتدى الى الفكرة وهو في الحمام . ففي أحد الايام كان يستحم ومعه أسفنجة كان يرى انها اذا تشبعت بالرغوة من الصابون ثم ضغطها خرج الزبد كأنه الثلج الرخف الذي يتلألأ تحت المصباح الكهربائي . فصنع مروحة قوية تبعثر هذه الرغوة وتنثرها على المسرح بمتوسط ٣ ملايين فقاعة في الثانية الواحدة . فاذا تطايرت الفقاقيع البيضاء وضربتها أشعة المصابيح توهم الناظرون ان المسرح كله يفيض بالماء من الجنادل . ويرى القارىء على هذه الصفحة جملة صور تبين بعض الحيل التي تستعمل على المسارح مثل تحريك القمر واحداث الرعود والبروق واحداث النار

والبروق تحدث بعدسة كبيرة توضع أمام المصباح ثم تجذب بسرعة فيتلألأ ضوءها وكأنه يشق السحاب



انابيب البخار التي تحدث هيئة اللهب على المسرح

مذكرات فضولي

في الخدمة

ابراهيم محمود الفرارجي انسان مثلي ومثلك ومثل أعظم الاغنياء ومثل أحقر الفقراء ، والدين والقانون والعرف والمدنية كل أولئك يجعل له ما لغيره من حق التمتع بالحياة على الطريقة التي يعيش بها ما دام شريفاً يقوم بعمل يخدم به الهيئة الاجتماعية

كان هذا الرجل عاملاً من أصاغر عمال سكة الحديد صدمته عربة وهو منهمك في عمله فكسرت فخذه وبترت ساقه وحمل الى المستشفى فعولجت جروحه وصار ذا عاهة تعطله فلا يصلح لعمل

فهل يترك ابراهيم محمود الفرارجي سدى ؟ وهل تتجاهل سكة الحديد امرأة ابراهيم محمود الفرارجي وأولاد ابراهيم محمود الفرارجي ؟

حدث مثل هذا ، فان مصلحة سكة الحديد عرضت عليه خمسة وستين جنيهاً قالت انها «صدقة» تتصدق بها عليه ، فأباها ، ورفضها ، ورفع أمره الى القضاء وطلب سبعمائة جنيه تعويضاً عما فقد من بدنه وهو لا يقدر بمال

فلمَ لا يكون للعمال قانون معاشات يجعل لمثل هذا الرجل معاشاً كاملاً يخفف عنه ألم العاهة المستديمة ويصونه من التسول ؟

ولماذا لا يكون لمثل هذا العامل الحق في رفع الدعوى بطلب التعويض من غير رسوم ولا احتياج الى طلب « المعافاة من دفع الرسوم » ؟

ولو كان ابراهيم محمود الفرارجي موسيو رايموند أو مستر جمس لدفعت اليه سكة الحديد ألوف الجنيهات مع الاعتذار والتأسف من غير قضية ولم يجترىء أحد على ان يحرك شفتيه بكلمة صدقة

أيها السادة ، اننا غرباء في بلادنا !!

***

ملعون أبو خاشه

انتهى عمل اللجنة التي كلفتها وزارة الداخلية اعادة النظر في لائحة التياترات ، فهل تظن ان في هذه اللائحة شيئاً عن الروايات أو التمثيل أو الرقص أو الغناء أو الموسيقى أو شيء مما يخطر ببالك عند ما تسمع كلمة تياترو ؟

لا وحياة ذقنك ، فان اللائحة خصيصة بالمسائل الهندسية وحدها ، فالحكومة تهتم اشكل التياترو ويعنيها ان يكون على حال يؤمن معها الحريق ولا تضر الصحة ، أما الاخلاق والآداب فلعون أبوها ، وصناعة التمثيل التي ينشأ لها التياترو ملعونة أمها ، ومن لم يعجبه هذا فلعون أبو خاشه !

نعم ان قلم المطبوعات قائم بالواجب من انتقاء الروايات قبل التصريح بتمثيلها ولكن المسألة ليست مسألة كلام يكتب على الورق ويقال بل مسألة نغمات وحركات وسكنات وملابس ومصوغات ومناظر اما أن يرضاها الله واما أن يفرح بها الشيطان فلماذا لا يكون لذلك لائحة ولو معطلة كلائحة الجبانات لتكون تلك مقابر الابدان وهذه مقابر العقول ؟

***

ياما جاز

عجزت احدى شركات البترول عن استيراد ما اعتادت استيراده من الخارج ، وامتنعت منافستها لغيرها ، فارتفع سعر صفيحة الجاز من ثمانية قروش ونصف إلى ثلاثة عشر قرشاً ، لا لان زيت البترول أو الجاز قد قل ، ولا لان نفقاته زادت ، ولكن لان المنافسة امتنعت ، فالمسألة مسألة طمع هذه الشركات التي تريد أن تحرقنا بالجاز ؟

فسوق الجاز الآن (ملهلبة) والشركات تأكلها وهي (والعة) والفقراء يمشون إلى باعة هذا السائل وكأنهم يمشون على (حجر) وفي قلوبهم من الغلاء (نار) سبحان من يطفئها

فماذا يرى ولاة الامور ، وهل لهذه الفوضى التجارية آخر

***

الغيط والبلد

لاحظ بعض الصحف اليومية كثرة أهل الريف في المدن ، وهي ملاحظة صادقة ، والامر جدير بالتأمل الطويل ، فهل كثرة أهل الريف في المدن مما ينفع المدن ؟

يظن الكثيرون أن أهل الريف يجيئون الى المدن بالمال ينفقونه فيها ولا يكنزونه كما كان يفعل آباؤهم ، فهم نعمة على أهل هذه المدائن ، غير أن هذا التقدير لا يطابق الواقع ، وقد بني على الغلط فغلطوا في هذا الحساب

أما الحساب المضبوط فاننا لو فرضنا أن هؤلاء الريفيين المقيمين في العاصمة من أهل اليسار لوجدنا أن وجودهم بعيدين عن مزارعهم يضر أبلغ الضرر فلا تنقضي على الواحد منهم خم... أعوام حتى تذهب ثروته ويصبح هو وأولاده وذريته عالة على المدينة يزيدون ما فيها من الفقر ويفسدون الاخلاق

واذا ضاعت ثروة رجل من هؤلاء الريفيين وهو في المدينة فانها لا تنتقل الى الوطنيين بل الى الخمار الرومي وصاحب المقصف الفرنسي والمرابي الايطالي مثلاً ، فالمال ذاهب الى الاجانب وهذا الخمار باق لنا بمن معه من الجحوش ... أولاده وأحفاده وأعقابه

وهذه الطبقة من الريفيين المقيمين في المدن قليلة غير كثيرة ، والكثيرون الريفيون العاطلون الذين هربوا من الزراعة ليعيشوا هنا لصوصاً وباعة متجولين لا يريدهم الجمهور ولا يستريح منهم البوليس ولا يستريحون وليست حياتهم الا من الالغاز التي لا تحل

فهل لدى الحكومة حل لهذه المشكلة العمرانية الكريهة المنظر ؟

***

مذهب دروين

يقول دروين ان الناس قد خلقوا
من القرود وكان القرد ذا ذ...
ثم ارتقوا فامحت أذنابهم فغدوا
كما تراهم على ما مر من حق...
وهؤلاء نساء القوم قد قصرت
أثيابهن فهل تدرون بالسب...
هو ارتقاء محا أذيالهن فلا
تأسوا على الشرف المحو والاد...

« فضولي »

جسم الانسان مصنع عجيب وهو أدق المصانع نظاماً

جسم الانسان مصنع من ادق المصانع ليس على الارض مثله فهو يجرى على المبادىء التى نعرفها في المصانع ولكن هذه المبادىء تسير على خطة ادق وانظم مما يجرى في أى مصنع يشيد الانسان بناءه وينظم آلاته. واهم ما ينظم العمل في هذا المصنع الانساني ان اعماله موزعة فله رياسة ترأس وتدير ثم له عمال يؤدون ما يطلب منهم وبين الرياسة والعمال وسطاء يبلغون الرسالة وينهون الى الرياسه ما تم من العمل أو ما عاقه عن التمام

وهذه الرياسة هي الدماغ الذى يتسلم الاخبار من الخارج ويحرك الجسم بمقتضاها وهو أشبه شيء بمركز التلغراف يرسل الرسائل لاعضاء الجسم فتؤتيها خاضعة لاوامره

ثم يقوم القلب مقام المضخة الماصة الدافعة. فهو يدفع الدم في الشرايين ويمص الدم من الاوردة. ويبعث بالدم الفاسد الذى يمتصه من الاوردة الى الرئتين اللتين تطهرانه بالا كسجين

أما الكليتان فكل منهما مرشح لترشيح الدم من الاحماض والقلويات المؤذية ودفعها الى المثانة التى نطرد منها اخيراً الى الخارج

ولكن هذا المصنع تحتاج آلاته الى الغذاء كما تحتاج المصانع العادية الى الوقود. وغذاؤنا نفسه يتحول في الرئتين وفي خلايا الجسم الى وقود يحفظ حرارتنا على درجة ٣٧ في الحر والبرد. وهذا الغذاء نلقى به في اللهاة فيسير في قناة يبلغ طولها أحياناً ١٨ متراً يخرج في نهايتها نفاية لا فائدة فيها للجسم وفي أثناء هذه القناة يهضم الطعام ويصير مستحلباً تحمله العروق الى الكبد فتخزنه ويبقى هناك بهيئة غليكوكن او نوع من السكر كلما احتاج الجسم الى شيء منه حمل اليه وغذاه

وتبين صورة الغلاف اعضاء الجسم المختلفة تقوم كل منها بوظيفتها كأنها الة في احد المصانع. فالدماغ مثلا مقسم الى عدة اقسام يختص كل منها باحدى وظائف الرئاسة ففيه قسم مختص بالنظر (بالعين) واخر بعضو السمع وثالث بالغدد واخر بالاعصاب وهكذا. وقد رمز الى كل من هذه الاقسام بصورة تحاكي العمل المطلوب. فالعين مثلا شبهت بالة فوتوغرافية والعضلات بالات ميكانيكية ذات عجلات والارادة برجل واقف يحتم امره على اثنين. ومركز الاعصاب شبه بمركز السنترال التلفوني وقد جلس اليه عاملان ينفذان الاوامر التى تأتيهم من الاقسام العليا من الدماغ

والمعدة محاطة بغدد تمدها بالمواد الكيماوية لمزجها بالاطعمة وتخرج المواد الغذائية بعد ذلك الى الامعاء فتفرز ويؤخذ الصالح منها لجعله دماً ويقاد الطالح الى المثانة

وقد عرض في معرض الاغذية ببرلين بعض الحقائق المجسمة في زجاجات وسلال وأكياس عن مادة الجسم الانسانى اذا اعتبرناه مصنعاً كسائر المصانع كما يرى القارىء في صورة الغلاف وفي هذه الصفحة



في اعلى: قطعة من جلد الانسان كبرت ٣٥٠ مرة وقد رفعت منها الانسجة حتى يمكن رؤية الاوردة المختلفة والغدد وجذور الشعر والكريات والاعصاب التي تنقل الاحساس



في اليمين: صورتان اليسرى منهما تبين ما يستهلكه الانسان في العام من المواد الغذائية. وهي: ١٦٥ ك. غ. من الكربون. و ١٠ ك. غ. من المواد المعدنية. و ٢٨ ك. غ. من الشحم و ٤٢ ك. غ. من الزلال. واليمنى تبين الاغذية نفسها التي يستهلكها انسان عادي في العام وهي: لحم وسمك ١٨ ك. غ. وبيض ١٨٠ وجبن ٤ك.غ. وخبز وزبدة ١٨ك. غ. وحبوب ٢٠٠ك.غ. وبقول جافة ٣ ونصف ك. غ. ولبن ١٣٥ لتراً وبطاطس ١١٠ ك. غ. وخضراوات ٢٣١ ك. غ. وفواكه ١٠٠ ك. غ. وسكر ٣٥ ونصف ك. غ. وملح ٢ ونصف كيلوغرام ومشروبات من الماء وغيره ٧٠٠ لتر

شاعرة فرنسية تتحدث عن الشرق

حديث مع حفيدة لامرتين

لامرتين هو شاعر فرنسا الاكبر الذي رفعت فيه الأدب والشعر بأن انتخبته رئيساً للجمهورية . وقد كان صديقاً للشرق زاره وكتب عنه في حاضره وماضيه . وفي مصر الآن حفيدته المدام دو سان بوانت . وهي مثله تحب الشرق وقد زارت الآثار الاندلسية ونزلت مصر وأنشأت بها مجلة « فينكس » لدراسة آثارها وآدابها . وهي أديبة مثل جدها لها دواوين في الشعر وقصص رائعة

ولما كنا نعرف اهتمامها بالشؤون المصرية فقد عقدنا معها حديثاً بشأن مصر والشرق فزرناها في منزلها بحلوان . وكان أول ما ألقيناه عليها من الاسئلة هو :

قلنا « ماذا رأيت في مصر الحديثة ؟ »

فأجابت بطلاقة لسانها وعذب بيانها :

« لقد حضرت في مصر تطورات سياسية كثيرة لا أريد أن أدخل في نتائجها ، ولكني أرى في كل تطور فلاحاً لحد ما ، وأرى أن مصر كانت تكون أسرع في الرقي لو أخذت بأسباب التعليم الحديث الذي ظهر في أوربا منذ اربعين عاماً . وانه لمن السهل على مصر الأخذ بهذا الاسلوب الجديد لانه ليس فيها تقاليد تعليم قديمة بينما يصعب على أوربا الاخذ به لان بها من الاساليب القديمة كالجامعات ما يعوق نمو التعليم الحديث . ولكن بالاسف ان مصر أخذت بهذه الاساليب القديمة ، وقد كتبت وخطبت في هذا الموضوع ولكن لم تمر أقوالي التفاتاً

« ففي أوربا مع برودة مناخها يتم التعليم الحديث للاطفال في الهواء والشمس ، وهنا في مصر في الاقليم الحار ، تحبس الاطفال داخل دور ضخمة تنفق عليها الحكومة آلاف الجنيهات

« وما لمصر من الموقع الجغرافي الفريد كنت أود لو أصبحت الجامعة المصرية ملتقى الشرق والغرب ، فيأتي اليها من بالغرب ليدرسوا فنون الشرق ويفد اليها من بالشرق ليدرسوا علوم الغرب ، ولكن نظام الجامعة المصرية سار على نظم جامعات أوربا بينما هذه الجامعات غير خالدة وسيدك عروشها يوماً ما التعليم الحديث ، فهذا التقليد قد يبطىء في مصر لان التقليد نظام يعوق التعليم »

قلنا : « وهل تظنين أن المرأة المصرية خطت في طريق الرقي ؟ »



مدام دوسان بوانت

قالت : « الحركة النسائية جديرة بالاهتمام في كل العالم ، ولو سئلت عن رأيي في الحركة النسائية في تركيا لأجبت باسهاب لأن مصر لم تنل منها الكثير . ويجب أن تنال نصيباً وافراً منها . واني أسمع عن هذه الحركة أقوالاً ولا أرى أفعالاً ، فالداعون الى تحرير المرأة يدعون ولا مجيب وارى من الواجب تعليم المرأة المصرية لكي تنتفع بالحرية لانه اذا تركت اليها حريتها مع جهلها فان ذلك يؤدي الى ضرر بليغ »

قلنا : « هذا عن المرأة المصرية ولكن ما رأيك في حركة المرأة الجديدة في العالم ؟ »

قالت : « انني اتكلم عن المرأة بوجه عام ، فمن طبيعتها ان تبالغ في كل شيء : في عواطفها وفي حقدها وفي حبها . . . لذلك اذا شذت امرأة واسترجلت فهي تبالغ أيضاً في شذوذها

« ومما لا شك فيه أنه كلما ترقت المرأة تفككت العائلة وقل النسل . والنتيجة واحدة ، ففي اميركا حيث هذه الحركة على أشدها من قلة في النسل وانقسام في روابط الاسرة الا ان التناسل اكثر تناسباً مما في مصر التي لم تدخلها هذه الحركة حيث يوطد للرجل عشرة أولاد يموت معظمهم »

قلت : « ما هو أجمل ما رأيته في الشرق والغرب ؟ »

قالت « مع أنني طفت كثيراً في أرجاء العالم الا أنني لم أعجب الا بالفن العربي ، فقد شاهدت في أسبانيا جامع قرطبة ومئات الاعمدة التي فيه كما شاهدت جامعاً صغيراً بالقدس ، كلاهما استرعيا نظري ونالا اعجابي ، ويمثل جامع قرطبة في نظري جمال العالم كما يمثل جامع القدس جمال الجوهرة »

قلت « وأخيراً من هم أحب الشعراء والفلاسفة اليك ؟ »

قالت : « أنني لا أستطيع تفضيل واحد من الفلاسفة أو الشعراء على الدوام ، بل أرى في كثير منهم ما يرضي عواطفي وعقلي كما أرى فيهم ما لا يرضيني ، وعلى العموم فأنا أحب لامارتين لا بصلتي به بل لما له من المزايا ، فعند ما أمل قراءة الشاعر فيه أجد فيه الفيلسوف ، وعندما أمل الفيلسوف أجد المؤرخ . كما أحب بودلير وشكسبير ودانتي

« وأحب من الفلاسفة الخياليين أصحاب المثل العليا ، وحبي لنيتشه كشاعر يغلب على حبي له كفيلسوف ، وأجدر الفلاسفة باحترامي هو برجسون لأنه وصل الى صميم الفلسفة وأدرك أبعد أغراضها ، ولا أعير اهتماماً للفلاسفة الذين يهتمون بجعل الأمور الصغيرة موضوعاً لابحاثهم »

ك . ى

سبعة ملايين طفل يعيشون بلا عائل يعولهم



صبي متشرد في روسيا لا يعرف أين تكون لقمته المستقبلة

من المشاكل التي تعانيها روسيا الآن مشكلة الاطفال والصبيان المتشردين الذين فقدوا آباءهم على أثر الحروب والمجاعات التي حلت بالبلاد فاصبحوا عبئاً على الحكومة والآن يسيرون هائمين على وجوههم يعيشون بالشحاذة او السرقة ويتعاطون العقاقير المخدرة واذا وقع في أيديهم قرش اشتروا به السجاير يؤثرون التدخين على الطعام . وهم في الصيف يجوبون أرجاء روسيا وينامون في الحقول ويسرقون طعامهم من أي مكان . ويقدر بعضهم هؤلاء الصبيان المتشردين بنحو سبعة ملايين طفل . وفي الشتاء يموت عدد كبير منهم وبعضهم ينام في البراميل وعلى عتبات المنازل والحوانيت

وليس لهؤلاء الصبيان أهل لان آباءهم ماتوا في الحرب الكبرى . أما أمهاتهم فقد هلكن في المجاعات المتوالية التي أعقبت الثورة

وتعمل حكومة روسيا جهدها لايواء هؤلاء الصبيان في المدارس والملاجيء وتغريهم بكل ضروب الاغراء لكي يبقوا فيها ولكن هؤلاء المساكين الذين نشئوا على التشرد والسرقة والتجوال والحرية لا يطيقون أن يحبسوا في المدارس والملاجيء بين الجدران وتحت رقابة المعلم فسرعان ما يفرون ثانية الى الريف بين الحقول او الى شوارع المدن

وقد ساءت صحتهم فكلهم الآن تقريباً مرضى لسوء الغذاء الذي يتناولونه ولأنهم يقضون أحياناً عدة أيام وهم لا يجدون طعاماً يأكلونه وأدى تشردهم الى سوء أخلاقهم فالصبي الذي لم يتجاوز عمره العاشرة يعرف من المفاسد مقدار ما يعرفه الرجل البالغ فهو يدخن ويسكر ويتناول الكوكين ويسرق ويرتكب أية جريمة يدفعها اليه يأس الجوع



أطفال بلا مأوى في روسيا



أطفال يبيتون في برميل الزبالة



أطفال متشردون في روسيا يدخنون

من هنا وهناك





الطيران الى الهند

ترى في أعلى صورة الدوقة بدفورد مع الكابتن برنارد (في اليمين والمستر اليوت في اليسار . وقد سافروا في اليوم العاشر من هذا الشهر الى الهند وكان مرادهم أن يتموا سفرهم ذهاباً واياباً في خلال ثمانيــة ايام فقط وقد اطلع القراء على تفاصيل هــذه الرحلة في الجرائد اليومية . والدوقة بدفورد من عائلة عريقة جداً وهي تتصل بصلة القرابة الى العائلة الملكية الانجليزية



طيارة مائية لعبور المحيط

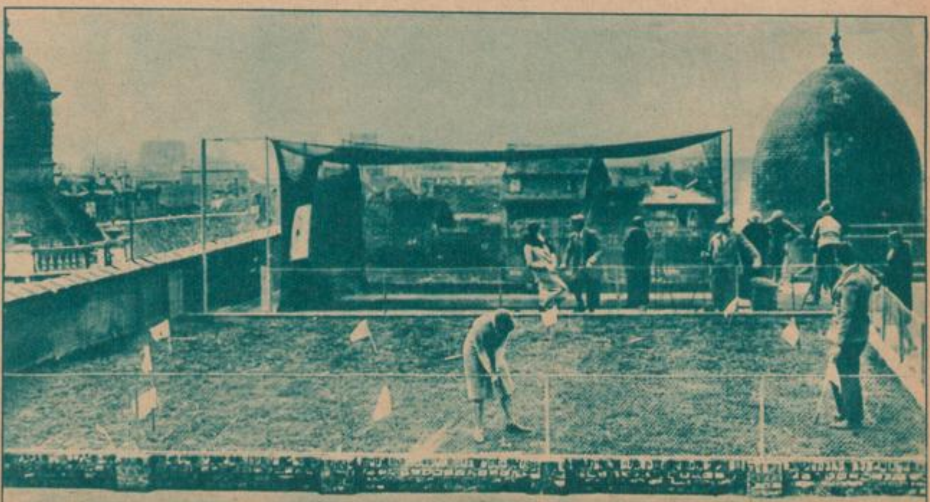
هــذه الطيارة هي اول طيارة مائية ستعبر المحيط الاطلنطي وهي بمثابة زورق وطيارة صنعت في باريس وسيركبها الطيار الفرنسي الكابتن باريس وهي مأمونة لانها ان لم تستطع الطيران امكنها ان تسلك البحر الى ان تبلغ الشاطىء . وترى صورتها في اعلى

الفائز في سباق « الدربي »

يقام كل عام في انجلترا سباق كبير للخيل في « ابسوم » يسمى « سـباق الدربي » ويحضر هذا السباق ملك الانجليز والملكة وافراد العائلة المالكة وكبار اعيان الانجليز. وقد اقيم هذا السباق اخيراً في انجلترا وكان عدد الحاضرين نحو مليون نفس . وترى في اليسـار صورة الجواد الفائز في هذا السباق

ملعب فوق سقف محل تجاري

في بروكسل عاصمة بلجيكا ملعب على سقف احد المخازن التجارية الكبرى يؤمه اللاعبون من زبائن المحل لكي يتروضوا بلعبــة الجولف عصر كل يوم . ويرى الملعب في اليمين . وانشاء مثل هذا الملعب من الوسائل التي يلجأ اليها اصحاب المحال التجارية في اوربا للاعلان عن بضائعهم واجتـذاب الزبائن الى محالهم



لكل سؤال جواب

الدم والصحة

(س) ما هو مصير دم الانسان بعد موته ؟ وبما اننا نتغذى والغذاء يتحول الى دم فهل اذا شربنا الدم كان منه غذاء كاف ؟ (ج . ص .)

(ج) الدم بعد الوفاة يفسد مثل الجسم وينحل الى العناصر الاولية ويتطاير غازات . وصحيح ان جميع الغذاء يتحول الى دم بعد ان يهضم . ولكن لو اقتصرنا على شرب الدم لمتنا لان القناة الهضمية تحتاج الى جوامد . وقد جرب اعطاء السوائل المغذية فقط للكلب فات . ثم ان الدم يتخثر عقب شربه فنحتاج الى كمية كبيرة منه حتى يكفى الغذاء وليس هو مما يساغ طعمه حتى يمكن شربه . والدم ينقل الان من عروق الاصحاء الى عروق المرضى فينتفعون به ويقوون

كلمة سبرمان

(س) ما معنى كلمة سبرمان وما اصلها ؟ (ن . ع .)

(ج) معناها الانسان الاعلى او المتفوق الذى يراد استنتاجه من الانسان الراهن كما تستنتج الخيل العتاق بانتخاب الامهات والفحول . واللفظة انجليزية

الحيوان وقريبه

(س) هل يعرف الحيوان قريبه ويحنو عليه كما يحنو الانسان على اقربائه ؟ (ع . ا .)

(ج) تثبت المشاهدة ان الام تعرف ابنها مدة الرضاع وعقب الرضاع بمدة غير قصيرة ايضاً وتحنو عليه طول هذه المدة وتدافع عنه ولكنه اذا كبر نسيته وصارت تنافسه في الطعام . وكذلك الدجاجة تعرف اولادها وتحنو عليها فاذا كبرت نسيتها . والاغلب ان الماشية يعرف بعضها بعضاً اذا كانت تعيش معا في اصطبل واحد ويلاحظ احيانا بينها شيء من التعاطف وروح الجماعة . ولكن ذلك كله دون ما عند الانسان بمراحل

الوقاية من الذباب

(س) تذكرون مضار الذباب وتكررون ذلك كثيراً ولكن ما هي الطريقة الحاسمة لمنعه ؟ (هـ . م .)

(ج) في مكافحة الحشرات يجب أن تتجه العناية الى منع التناسل . والذباب يفضل روث الخيل عن أى شيء آخر لوضع بيضه يليه بعد ذلك براز الانسان ثم المزابل ثم المواد المتعفنة ثم زبل البقر واخيرا الجيف . فلكى نمنع الذباب من المدن يجب منع الخيل منها واتقان نظام الصرف فيها ومنع تربية الدجاج . وقد تمكنت بعض المدن في اميركا واوربا من ذلك وكاد الذباب يمتنع منها لهذا السبب فان الاتومبيلات طردت الخيول من المدن والاهالى لا يشترون الدجاج حياً بل يأخذونه من الجزار منتوف الريش مجهزاً للطبخ . وهو ينظف في القرى

الاب والابن

(س) هل يلزم الاب القادر بتعليم ابنه او لا ؟ (م . ع .)

(ج) يلزم من حيث الاخلاق اما القانون فلا يلزمه بذلك ولكنه يلزمه بأن يعوله فقط حتى يبلغ سن الرشد

أيهما أشرف ؟

(س) أيهما اشرف صناعة المحامى او صناعة الطبيب ؟ (. . .)

(ج) يقول المثل الفرنسي : « ليست الغباوة في الحرفة بل انما هي في المحترف » اى ان كل حرفة شريفة ما دام يؤدى المحترف لها خدمة الهيئة الاجتماعية وانما التفاوت في اخلاق المحترفين فبعضهم شريف وبعضهم سافل . ولذلك فصناعة الطبيب تتساوى بصناعة المحامي وبسائر الصناعات

الاخلاق وتعلمها

(س) هل الاخلاق فطرية او مكتسبة يمكن تعلمها ؟ (ف . ر .)

(ج) اكبر الظن ان قليلا جدا منها هو الفطرى الذى يأتي بالوراثة ومعظمها اكتسابي . ولكن الناس يظنون انها وراثية لان الابناء احياناً كثيرة يشبون على اخلاق الاباء . وانما التفسير الصحيح لهذه الظاهرة ان الابناء يقتدون بآبائهم وينشئون على هذه القدوة مدى حياتهم . والسن التى تتاصل فيها الاخلاق هي سن الطفولة حين لا يرى الطفل غير ابويه تقريبا

مصير الاسنان والشعر

مما لا يمكن الشك فيه ان أسنان المتمدينين أحط وأسرع فساداً من أسنان المتوحشين وكذلك الصلع يصيب الطبقات العالية في كل أمة متمدينة من الطبقات المنحطة . وهذا واضح حتى عندنا في مصر إذ قلما نجد الانسان فلاحاً أجيراً قد فقد شعره وبات رأسه أمسح أصلع كالبلاط . وكذلك قلما نجد الانسان فلاحاً أجيراً قد فقد أسنانه الا عند ما يشيخ ويتهدم جسمه

وهذا يدل على ان الصلع والدرد أي فقدان الاسنان يصحبان الترف والحضارة ويتقدمان بتقدمهما . وكثيراً ما رأينا الفتاة الانجليزية الحسناء يشينها فم أدرد قد اصطلح بالصناعة وركبت في فكيه أسنان من عظم أو ذهب

وهذه الحالة تدعو الى الظن بأن الناس في المستقبل سيفقدون أسنانهم وذلك لان الفم يصغر فلا يحمل الفكان الاسنان الا وقد تلازت وتضامت فيعروها الفساد بسرعة . والسبب في صغر الفم هو أننا لا نأكل الا الاطعمة التي تحتاج الى أقل المضغ

أما الصلع فيسير مع حالة الشعر في الجسم . فهو يقل على بشرة الجسم وكذلك على فروة الرأس

٢٢٠٠ جنيه في اليوم مدى الحياة

مكافأة الراقصة التي تتزوج الغني

توفي في كندا رجل من أغنى أغنياء العالم هو السير مورتمر ديفز وترك ثروة قدرت عند حساب ضريبة الميراث بمبلغ ٣٠ مليون جنيه وقدر الريع الصافي لها ٤٤٠٠ جنيه في اليوم . وكان هذا الرجل يتجر بالسجاير والوسكي وربما كنت أيها القارىء أحد الذين زادوا هذه الثروة بجملة قروش أو جنيهات فان الانسان إذا كان معتدلاً مستقيماً تسامح مع نفسه في سجارة يدخنها وإذا استهتر وترك الاعتدال شرب الوسكي أو ما شابه ففي الحالتين تمتد الشبكة إلى جميع الناس تقريباً وتصيد من جيوبهم القروش والجنيهات . وهكذا جمع هذا الرجل ثروة ضخمة قلما تتفق في العالم إلا لبضعة أفراد يعدون على الاصابع

وقد ترك هذا الرجل وارثين هما أرملته المسز ديفز وابنه من زوجته السابقة المستر مورتمر ديفز (الابن) وقسم بينهما الميراث فلكل منهما دخل يومي يبلغ ٢٢٠٠ جنيه

اما زوجة المستر مورتمر ديفز (الابن) فهي احدى التوءمتين دولي واسمها روزي دولي . أما التوءمة الثانية فاسمها جني دولي وقد خطبت إلى ابن سلفردج التاجر المشهور في لندن ولا تعرف ثروته ولكنها مهما نقصت عن الثروة التي كانت من حظ أختها فانها تعد أيضاً بالمئات في اليوم من حيث الدخل

والتوءمتان روزي وجني دولي كانتا راقصتين مشهورتين

والزواج لا يتاح الآن لفتاة مقدار ما يتاح للراقصات فانهن يعرضن أشخاصهن لانظار الناس في أرق الملابس وفي أحرج الاوقات حيث يخلع الانسان عن نفسه ثياب الجد ويطلب السرور في حفلة ساهرة وعندئذ تكون نفسه مستعدة لان ترى الجمال وتتذوقه . ثم الراقصة لا تقنع بشخصها فانها قد تعلمت من الحركات الرشيقة ما يدفع الانسان الى الاعجاب بها . وإذا كانت النساء جميعهن يمارسن من التجمل والتبرج مبادىء الفن فان الراقصات يعرفن من هذا الفن أصوله وفروعه بحيث تبدو الفتاة العادية وكأنها في الجمال صورة أو تمثال قد أتقنها المثال وأخرجها رمزاً للجمال

وهذا هو السبب في ان الراقصات يقتنصن في شباكهن أغنياء العالم . ولكن الاختين روزي



الاختان التوءمتان دولي

وجني لم تجدا ان الطريق إلى الزواج المنشود سهلا . فقد كانت كل منهما تشبه الاخرى تمام الشبه قواماً وملامح وحلاوة بحيث ان المقدم الطامع إلى يد احداهما كان كثيراً ما يقبل يد التوءمة الثانية وهو يحسب انه يقبل يد حبيبته . فكان هذا التشابه سبباً للاختلاط والغيرة بين الاختين

ولكن مع هذا الارتباك تمكن رجل يدعى شفارتز وهو مؤلف للاغنية من أن يملك قلب جني وتزوجها . ورأت روزي نفسها وحيدة فلم ترفض يد هاري فوكس وهو ممثل فتزوجته

ولكن التوءمتين عرفتا بعد قليل من هذا الزواج انهما أخطأتا فانهما لم تخلقا في زعمهما إلا للغنى الوافر والثروة القارونية والاسراف الدائم . فلم تنقض مدة حتى حصلت كل منهما على الطلاق

أما روزي فقد تزوجت مورتمر ديفز وأما جني فانها مخطوبة لابن سلفردج . وكان الناس يقولون ان مورتمر ديفز (الاب) سيحرم ابنه من الميراث إلا أقله لانه تزوج بهذه الراقصة ولكن اتضح من الوصية التي تركها انه قسم التركة بين ارملته وابنه مناصفة

والغريب ان مورتمر ديفز الاب قد تزوج ايضاً راقصة هي ارملته الآن وقد طلق امرأته الاولى من اجلها ورضي بأن يمنحها نفقة ضخمة لكي تقبل الطلاق حتى يتزوج بالآنسة الي كران وهذا هو اسم زوجته قبل ان تتزوجه

وقد كانت الي كران فتاة رأت في نفسها جمالا وفتنة ولكنها كانت فقيرة فاشتغلت اولاً في التلغراف ولكن اعمال التلغراف تجري طي الخفاء فلا تأذن الظروف لجمالها بالظهور . فتركت هذه الخدمة واشتغلت في فندق كبير حيث يلتقي الاغنياء . وكان في هذا الفندق حلاق يقوم احيانا بمعالجة اليدين وتطريتهما وهذا فن يقبل عليه الاغنياء المتأنقون فدخلت الي كران في هذه الحرفة لانها ادركت انه لا يتقدم لمعالجة يديه الا كل غني. ولكنها مع ذلك لم تتوفق الى خطيب غني فعمدت الى الرقص . وهنا عرفها مورتمر ديفز فطلق امرأته وتزوجها. وهي الآن تتمتع مثلما يتمتع ابنه بدخل قدره ٢٢٠٠ جنيه في اليوم

محمود بك فهمي النقراشي يحدثنا

(بقية المنشور على صفحة ٤)

باشا وزملائه فسيق مع اعضاء الوفد المقبوض عليهم — وكان بينهم الغرابلي باشا — الى القلعة ثم نقلوا منها الى ثكنات قصر النيل عقب مغادرة مرقص حنا باشا وصحبه لها . ومن الطف الحوادث التى يذكرها النقراشي بك عن ذلك الاعتقال انه لما توجه البوليس الى داره وسأل « البواب » عن محل سكنه فأجابه هذا بقوله « مفيش حد بالاسم ده ساكن هنا » وكان يظن انه بهذا الجواب يضلل البوليس !

مكسويني !

واعتقل النقراشي بك للمرة الثالثة في سنة ١٩٢٣ فنقل الى سجن الاجانب واعطى حجرة في الدور العلوى وكان الدكتور محجوب ثابت بين الذين اعتقلوا معه يومئذ فنقل الى سجن الاجانب مثله ولكنه اعطى حجرة في الدور الارضي . والذين زاروا سجن الاجانب يعلمون ان من يسير في ردهة الدور العلوى يشاهد كل ما يقع في ردهة الدور الارضي والعكس بالعكس . واتفق ان الموعد الذى كان يسمح فيه للنقراشي بك بالتنزه في ردهة الدور العلوى كان يطابق الموعد الذى كان الدكتور محجوب يتنزه فيه في الدور الارضى فكان كل منهما يشاهد الآخر ويتسلى بمشاهدته والتفرج على حركاته

والظاهر ان الدكتور محجوب لما شاهد النقراشى بك يرتاض كل يوم بخطوات ثابتة وهو لابس بذلته وقد بدت على وجهه علائم الصحة ظن ان المعتقلين في الدور العلوى يعاملون خيراً من الذين في الدور الارضي فاستلقى على فراشه وتظاهر بالمرض فجأة فعاده طبيب المستشفى وساله عما به فأجابه « اني اشكو من الكبد وأريد الانتقال الى الدور العلوى » ففحصه الطبيب فألفاه سليما ورفض اجابته الى طلبه فدعا الدكتور محجوب مأمور السجن (وكان انجليزياً) ورجا منه ان ينقله الى الدور العلوى فأبى

وكأن حديث الدكتور محجوب راق مأمور السجن فصعد الى حجرة النقراشى بك وساله عنه فأجابه الاستاذ انه كان للدكتور محجوب جواد اسمه مكسويني — وهنا قص عليه لماذا سموه مكسويني — وان مكسويني مات في المدة الاخيرة وحزن الدكتور عليه حزناً شديداً فاغتبط المأمور بالحكاية اغتباطا عظيما ولما زار الدكتور محجوب في اليوم التالي أشار في سياق حديثه الى ما يعرفه عن جواده مكسويني فضحك الدكتور وصاح قائلا « وانت ايضا عرفت مكسويني » وكان ذلك فاتحة عهد الصداقة بين الدكتور والمامور الذى لم يعد يمانع في نقله الى الدور العلوى

الاعتقال الاخير

واعتقل النقراشي بك للمرة الرابعة عقب حادث مقتل السردار ثم أطلق سراحه بعد مدة ولكنهم عادوا فاعتقلوه مرة أخرى في مايو سنة ١٩٢٥ واستأنفوا التحقيق معه وهو التحقيق الذى استغرق نحو سنة قبل ان يقدم المتهمون الى المحاكمة ويقول النقراشى بك ان هذا الاعتقال كان أشد اعتقالاته مراراً . وهو يذكر انه كان ينشد مرة بعض الاشعار انشاداً عالياً عندمرور احمدبك ماهر أمام غرفته فظن رجال السجن ان لهذا الانشاد معنى خاصا فحققوا معه من اجله لمعرفة سبب غنائه وماذا كان يغنى وهل كان الغناء من عادته قبل القبض عليه والواقع ان النقراشى بك احس بمرور ماهر بك أمام حجرته فغنى بصوت مرتفع تسلية له وترويحاً عن نفسه

فقلنا للنقراشي « وما دام الكلام كان محرما عليكم وكذلك الكتابة فبماذا كنتم تتسلون» فأجابنا « لقدخدمني سجنى خدمة جليلة اذ مكنني من مطالعة « صبح الاعشى » كله كما اني طالعت الاجزاء الاربعة التى كانت قد صدرت من كتاب « نهاية الارب » وراجعت كثيراً من الكتب العلميـة التي لم اكن قد اطلعت عليها الا مرة واحدة فقط ودرست كتابات سبنسر في فلسفة التربية وكنت أطالع جريدة « التيمس » اليومية ومجلة « سفير » المصورة الاسبوعية بانتظام

ك

الصحافي النمساوي يحيي بك يقص قصته

(بقية المنشور على صفحة ٥)

زوجة واحدة بشروط معينة وما دام القانون النمسوى لا يسمح بالتزوج بأكثر من واحدة فالنمسويون المسلمون سيضطرون الى احترام هذا القانون حتما وخصوصا ان احترامهم له لن ينقص شيئا من مبادىء دينهم » فقال له « الوزير اذا كان الامر كذلك فاني ارجو منك ان تعد لي مشروع قانون بالاعتراف بالدين الاسلامى رسميا كي أتقدم به الى البرلمان » فأعدله المشروع وحمله اليه فنقحه قليلا وعرضه على البرلمان فأجازه كما هو ومنذ ذلك الحين — سنة ١٩٠٨ — صار الدين الاسلامى من الديانات المعترف بها رسميا في الامبراطورية النمسوية وعلى اثر احراز هذا الفوز الباهر تنحى يحيى بك عن رياسة الجالية الاسلامية وعكف على الاهتمام بشؤون الكنيسة الكاثوليكية

اعتناق الاسلام

وغادر صاحب قصر « فرودشتاين » جامعة فينا بعدما اتم علومه فيها وقام برحلة كبيرة في افريقية الشمالية ثم عاد الى النمسا ودخل مدرسة الضباط للمدفعية وتعرف في تلك الاثناء بالدوق دى برجانس الذى كان يطالب يومئذ بعرش البرتغال فدعاه الدوق الى مرافقته الى اسبانيا ليعاونه في حركته التى كان يريد التوسل بها لقلب الحكومة القائمة في البرتغال ولكنه لم يوفق في مساعيه لقلة ماله فودعه يحيى بك وعاد الى النمسا ولما بلغها استأنف سفره منها الى البانيا تنزيها للخاطر وهناك بدأ يدرس ديانات العالم ويقابل بينها ثم استأنف هذا الدرس عند عودته الى قصره وبعد المراجعة والتمحيص خرج من درسه الواسع باعتقاد راسخ وهو ان الدين الصحيح هو الدين الاسلامى ولكن نشوب الحرب العظمى اكرهه على الانقطاع عن مواصلة بحثه واستقصائه اذ دعى الى امتشاق الحسام ومرافقة فرقته الى ساحة القتال فجرح اربع مرات وأنعم عليه بأكثر من اثنى عشر نشانا ومدالية ثم ارسل الى تركيا كاستاذ للمدفعية في بعض فرقها العسكرية فأنعم عليه بالبكوية وظل في الديار التركية حتى انتهاء الحرب العالمية فعاد الى بلاده وكلف بالذهاب الى روسيا لمفاوضة حكومتها الجديدة في شأن الاسرى النمسويين والظاهر ان الثوار الروس اشتبهوا في امره وارادوا ان يدبروا له مكيدة يتخلصون بها منه فاتصل به خبر هذه المكيدة بواسطة فتاة تهواه كانت شقيقتها متزوجة أحد اعضاء « التشيكا » البلشفية ففر الى ميناء « ريغا » بعد اهوال تشيب لها الرجال ولما وصل الى ذلك الميناء اعتنق الاسلام رسميا واتخذ اسم « يحيى » اسما له ثم لم يلبث ان تزوج من سيدة شركسية تقيم معه الآن في مصر . وكأن « يحيى بك » أراد ان يقطع كل صلة بالغرب فتجنس بالجنسية الافغانية

ويقيم « يحيى بك » الان في القاهرة كما تقدم وهو يراسل منها طائفة كبيرة من الصحف النمسوية والالمانية والبولندية والهولندية وغيرها وهو يتكلم على ما نعرف الفرنسية والالمانية والتركية والروسية والبولندية وقد بدأ يلم باللغة العربية وقد اضطر الى بيع قصره واملاكه في بلاد « التيرول » على اثر احتلال الايطاليين لها ولكنه باعها « بالكورون » الورق وما هي الا عشية وضحاها حتى اصبح هذا النوع من العملة لا قيمة له

وهنا ابتسم يحيى بك وكان قد فرغ من سرد حكايته وقال لنا « لقد خسرت كل شيء الا حرية فكرى ! »

ك

كيف تسرق المنازل ؟

بقلم سارق



المنزل عقب السرقة

المستر جروفر أو جروفر فقط هو سارق قديم قضى في السجن سبع سنوات ويبدو من مسلكه انه تاب وأناب فهو الآن يكتب المقالات في شرح السرقة كيف ينسل اللص الى المنزل ويسرق ما فيه وماذا يجب على ربة البيت ان تتبعه لكي تتقي شرور أمثاله . ولما كانت ظروف المدن الكبرى متشابه فقد يحسن بربات البيوت عندنا في القاهرة أو الاسكندرية ان ينتصحن بنصائح هذا السارق التائب

فاللص الآن في رأي المستر جروفر وتجربته لا يدخل البيوت جزافاً ثم هو لا يبالي بان يسرق شيئاً ضخماً وانما يقتصر على الجواهر الثمينة فقط . ولو انقطع النساء عن استعمال الجواهر لزالت السرقات من البيوت فان هذه الجواهر أكبر وأهم ما يغري اللص بالسرقة لانه يعرف ان حفنة من الجواهر يضعها في جيبه ويخرج بها قد تكفيه لان يعيش مدى حياته في رفاهية بل في ترف . ولان الجواهر صغيرة الحجم غالية الثمن يمكن اخفاؤها بضع سنوات والانتقال بها من بلدة الى أخرى فان اللص يجازف بالحبس عدة سنوات في سبيل سرقتها واذا احتاج الامر الى المصادمة والقتل فهو أيضاً يجازف بهما اذا كانت الكمية كبيرة

فاول ما يفعله اللص الحصيف مثل المستر جروفر ان يقصد الى دور التمثيل والمجتمعات الرسمية في العرس أو نحو ذلك ثم يلاحظ السيدات ويقدر في ذهنه ما عليهن من حلي ثم يسدد نشاطه نحو واحدة منهن فقط ولا يبالي بسائرهن

فاذا خرجت تقصاها الى منزلها وعرف أين تقيم . وواضح ان السيدة لا تلبس حليها في كل وقت . فهو يتحين فرصة خروجها في النهار حين تخرج متبذلة في ملابس عادية وحين تكون جواهرها وحليها بالمنزل . وعندئذ يهجم على المنزل

أما الهجوم فيحتاج الى رفيق آخر لكي يتحدث الاثنان عند مرور أحد ويذران الرماد في العيون بهذا الحديث . ثم يفتح أحدهما الباب والآخر يخفيه ويروح ويجيء . فاذا دخلا أقفلا الباب كأنهما من أربابه

وقد قلنا انه يتحين خروج ربة البيت . ولكنه لكي يتأكد عدم وجود أحد بالمنزل يدق الجرس ثم يقرع الباب حتى يثق بأن الخادم قد خرج

وهنا ينصح المستر جروفر لربات البيوت بأن يتركن في البيت خادماً مسئولا عند غيابهن . واذا لم يستطعن ذلك وكان الوقت مساء فليتركن مصباح الدهليز الذي وراء الباب مضاءً لكي يوهم اللص بأن الساكن مقيم بالمنزل لم يخرج . وخير لربة البيت مع ذلك أن تلبس جواهرها كلما خرجت ولا تتركها بالبيت

ويتجه نظر اللص عند ما يدخل الى غرفة النوم فيفتح التخوت والخزانات أو يكسرها . ثم هو ايضاً يعرف مكر النساء فينظر وراء الصور وفي صندوق الفنوغراف وتحت السجاجيد وفي سلة المهملات وفي حشايا المراتب والمخدات ونحو ذلك مما تظن السيدة انها امكنة لا يبلغها عقل اللص

ولكن لكي تريح السيدة نفسها من كل هذه المشقات فليس عليها سوى أن تتخلص من جواهرها التي لا يعنيها على اقتنائها سوى الزهو والغرور والرغبة في أن ترى غيرها من النساء يحسدنها . فان الجواهر في المنزل شر قد ينتهي أحياناً كما رأينا في حوادث كثيرة بقتل الزوجة أو الزوجين

التجمل والتزين عند القدماء

زينة الرجال فوق زينة النساء



الامير مس كلام دوج امام المرآة والخادم يضفر له شعره

تلفت العراق الآن أنظار الأثريين مثلما تلفت أنظارهم آثار مصر . فقد اكتشفت مدينة أور التي هاجرها ابراهيم الخليل إلى مصر حوالي سنة ٢٥٠٠ قبل الميلاد وكل يوم يعثر العلماء فيها على قبور ومصنوعات تدل على ان تلك المدينة كانت من الحواضر الكبرى في العالم القديم

ومن أغرب ما عثر عليه قبر أمير عظيم يدعى مس كلام دوج وقد وضعت معه مقتنياته الخاصة كالفراش وأدوات الزينة والعجلة الملوكية وكذلك قتلت نساؤه وبعض خدمه ووضعوا مع جثته حتى يقوموا بخدمته في العالم الثاني على ما كان يتوهمه أهل أور . وهذه الآثار تدل العلماء الآن على الحضارة القديمة في العراق ،

واكبر ما يعين العلماء على فهم الحضارات القديمة هو زهو القدماء وحبهم للزينة وايمانهم الكبير بالعالم الآخر . فنحن ندفن الآن في قبور مهجورة بعد أن نتجرد من ملابسنا لا يوضع معنا شيء يدل على اننا كنا من أعيان الدنيا وأغنيائها سوى كلمة مختصرة تكتب أحياناً فوق القبر وتترك أجسامنا بلا تحنيط فتبلى بعد سنوات قليلة ولا يبقى سوى الهيكل العظمي . ولكن القدماء كانوا يؤمنون بالعالم الثاني ايماناً عظيماً بحيث ان الرجل كان يعتقد انه سيعيش فيه كما يعيش في هذا العالم فكان المصريون يضعون معه أدواته التي كان يستعملها في حياته ولكنهم لم يضحوا بالنساء لكي يمشن معه في هذا العالم

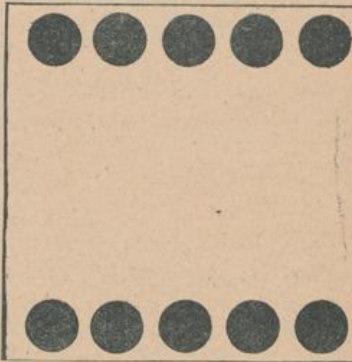
اما أهل اور مدينة الخليل ابراهيم فكانوا يضحون بالنساء والخدم يقتلونهم ويزينونهم ويدفنونهم مع سيدهم لكي يستخدمهم في شئونه العديدة . وكان قتل المرأة والتضحية بها عادة فاشية إلى عهد قريب في الهند إذ كانت تقتل الارملة وتحرق بالنار وتدفن مع زوجها ولكن الانجليز أبطلوا هذه العادة

ومن زينة القدماء نعرف الفنون التي كانت شائعة عندهم . وأهم ما يلفت نظرنا أن جميع القدماء تقريباً كانوا يتزينون ويؤثرون الزينة على المنفعة ولكن الرجال كانوا يتزينون أكثر من النساء . وذلك لسببين : أولاً ان مركز الرجل كان أرقى من مركز المرأة . وثانياً ان الرجل سواء أكان أميراً أم ملكا انما كان يتزين ويفاخر بما عنده من أثاث ورياش لكي يوهم أعداءه بقوته وغناه . وما زلنا للآن نعتبر الخدم والحشم زينة الاغنياء ولكنها أشبه شيء بالزينة يفاخر بها الانسان عدوه وليس صاحبه . وفي الزهو على كل حال شيء من الرغبة في قهر العدو وكبته . وكان الرجال غيورين على النساء يحجبونهن وفي الحجاب ما يقلل الاحساس بالزهو

وكان رجال اور يتركون شعورهم يرسلونها خلف ظهورهم ويزينونها بالذهب والصدف والنحاس . وأحياناً كانوا يجمعون شعورهم فوق رءوسهم فتشبه الخوذة الحربية فوق الرأس وربما كان هذا هو الغرض الحربي من ارسال الشعر . وكانوا يصبغون شعورهم بالحناء كما يصبغون أيديهم وأرجلهم . وكانوا يربطون شعورهم بعصابة من الذهب كأنها التاج أو الاكليل . أما الاساور فكانت من زينة الرجال أيضاً وليس للنساء سوى قرط يعلقنه في آذانهن له هيئة الهلال . وكان القمر من معبودات أهل أور ولذلك لا يستغرب أن يصنعوا القرط بهيئة الهلال

للتسلية

الدوائر العشر



ضع ١٠ قطع من الورق على هذه الدوائر . ثم ارفع أربعاً منها من أمكنتها وضعها في وسط الرسم بحيث تتمكن من خط خمسة خطوط مستقيمة يمر كل منها على أربع من الوريقات المذكورة (لهذه المسألة اربعة حلول فحاول أن تجدها كلها)

وصل الدوائر الثلاث



المطلوب وصل الدوائر الثلاث بعضها ببعض بدون قطع أي خط من خطوط الرسم

حلول مسائل الجزء الماضي

﴿ التسلية بالرسم ﴾



كان المطلوب فى هذه المسألة رسم ثلاثة خطوط مستقيمة يمر كل منها على ثلاث كرات . وهذا الرسم يبين كيفية رسم الخطوط

﴿ كم الساعة الآن ﴾

كان المطلوب فى هذه المسألة معرفة الساعة التى نحن فيها الآن مع العلم انه منذ خمسين دقيقة كان الوقت (بالدقائق) يساوى أربعة أضعاف ما فوق الساعة الثالثة الآن . واليك حل هذه المسألة :

فلنفرض ان س هو الوقت الذى نحن فيه الآن بالدقائق فيمكننا ان نستنتج من المعادلة الآتية :

٤ (س — ١٨٠) = س — ٥٠

او ٤ س — ٧٢٠ = س — ٥٠

أو ٣ س = ٦٧٠

او س = ٦٧٠ / ٣ = ٢٢٣ ١/٣

اذن نحن الآن فى الساعة الثالثة والدقيقة ٤٣ ١/٣ بعد الظهر

﴿ الجمل والذئب ﴾



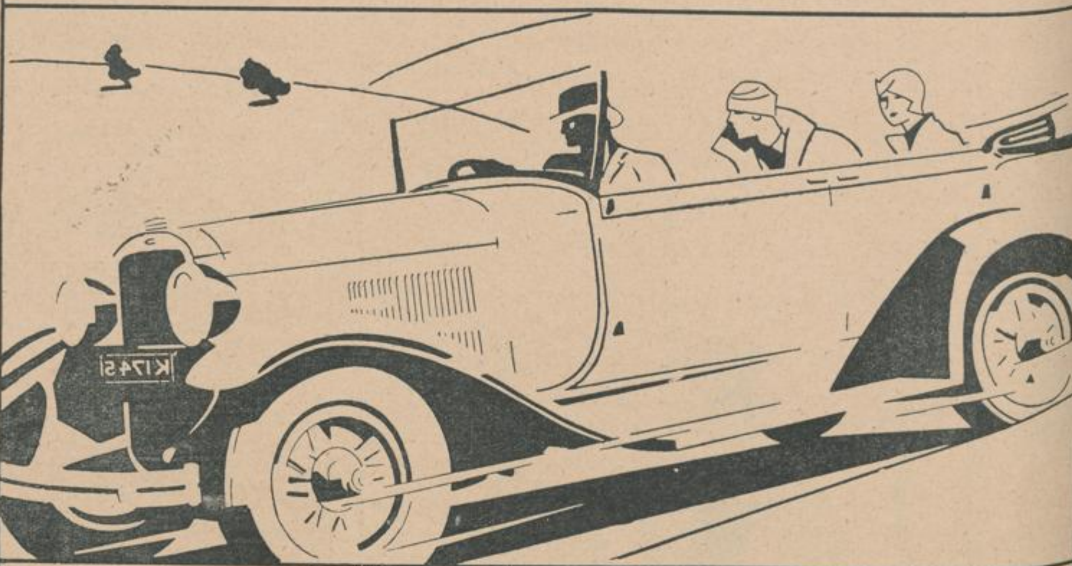
ترى هنا الرسم المنشور فى العدد الماضى تحت عنوان الجمل والذئب وقد رسمنا هذين الحيوانين بخطوط سوداء حتى يتمكن القارىء من رؤيتهما

الحمام الزاجل



ترى هنا ستة من الطيور وكل منها يحمل رسالة الى احدى مدن القطر المصري فحاول أن تصل كل حمامة بالبلدة المرسلة اليها بشرط ألا تتقاطع الخطوط وألا يمر أحدها على أحد الطيور أو احدى المدن

اختبار ٣٢ سنة وموارد شركة جنرال موتورز تجعل سيارة اولدزموبيل اليوم في مقدمة السيارات كما كانت السيارة الاولى في سنة ١٨٩٦



قد جربت سيارة اولدزموبيل الجديدة في حالات صعبة تفوق الحالات العادية

ولقد كان تفوق شركة اولدزموبيل في صنع السيارة الاولى صفة بارزة والآن بمساعدة شركة جنرال موتورز قد جددوا سيارة اولدزموبيل وجعلوها الآن في طليعة السيارات كما كانت سيارة اولدزموبيل الاولى في سنة ١٨٩٦ وقد كان غرضهم الرئيسي زيادة مسرة سايقي سيارة اولدزموبيل

ولاجل جعل حركة السيارة هادئة فقد ركب محركها على الكاوتشوك والمقبض جوف بالكاوتشوك ووضع مسندان للكردان وجعل بين المفاصل المعدنية نسيج من القماش كما جعل فاصل بين الهيكل والشاسي

والمشمع الجديد في سيارة اولدزموبيل واشكال الهيكل الجديدة المنخفضة تزيد في جمال السيارة ومع ذلك فالأثمان لاتزال مدهشة برخصها

وكلاء في عموم القطر المصرى

أولدزموبيل ذات ستة سلندرات

من صنع شركة جنرال موتورز

المباراة في الطيران

تسابق الامم في الاستيلاء على مملكة الهواء ولكن النفوذ الآن للالمان على الرغم من قصر المدة التي انتعشت فيها عقب الحرب كما يتبين من هذه الارقام :

طول خطوطها الهوائية ٥٠٠ ١٤ ميل

مجموع المسافة التي طارتها الطيارات ٠٠٠ ١٨٩ ٦ ميل

عدد المسافرين بالطيارات ٠٠٠ ١٥١ شخص

مقدار البضائع المحمولة ٢٨٩ ٢ طناً

« البريد المحمول ٨١٣ »

وتلي ألمانيا الولايات المتحدة ثم فرنسا ثم بريطانيا العظمى ، وكل هذه الدول تساعد شركات الطيران باعانات سنوية كبيرة



دوريس لهل

النجمة السينمائية الشهيرة وهي في كليفورنيا على الشاطىء في ملابس البحر وقد رفعت يدها تنادي أحد أصدقائها



الآنسة اليس هوايت التي ستقوم بالدور المهم في الرواية التي اسمها « فتاة الاستعراض » التي تخرجها الآن شركة « فرست ناشيونال »



الممثلة تلما تود كما تظهر في رواية تدعى « يدافع عنها بسرور » وقد أخرجت هذه الرواية شركة براموونت المشهورة



جون بولس وهو تمثل سينمائي جديد مع الآنسة مولي اوداي وتراهما هنا في أحد مناظر رواية تخرجها الآن شركة « فرست ناشيونال »

كل شئ والعالم
العدد ١٣٧ — الاثنين ٢ يوليو ١٩٢٨ — ١٠ مليمات
KOL-SHEI * Cairo, 2 July 1928

في هذا العدد
مسابقة سهلة جديدة
من هو أعظم الأحياء في العالم
جوائز قيمة
انظر صفحة ١٩



البركة والنماء في النسل : زنجية تلد أربعة أولاد كلهم أحياء

بمناسبة حادثتين من نوعها في مصر [انظر الشرح في صفحة ٣]

فكاهة وأدب

استجواب

وكيل النيابة : أين تسكن ؟
المتهم الاول : ليس لي مسكن
وكيل النيابة : وانت ؟
المتهم الثاني : في الدور الاعلى

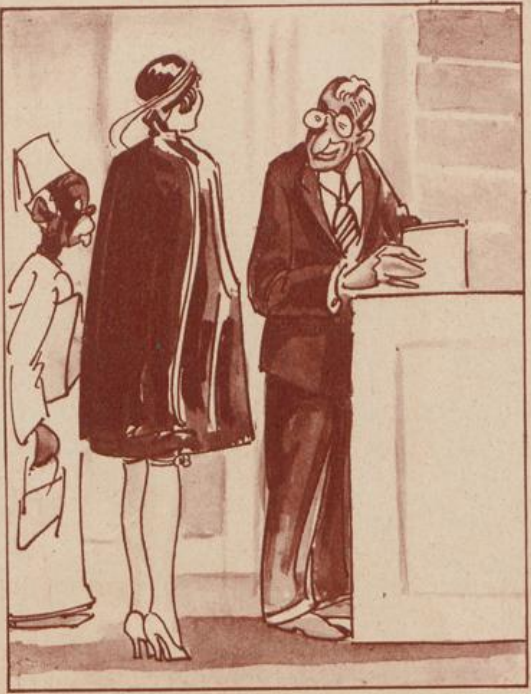
نجاح باهر !

الاب : هل نجحت في الامتحان يا فؤاد ؟
الابن : كلا يا بابا
الاب : الا تخجل من نفسك ... انك على الدوام متأخر عن زملائك
الابن : ابداً يا بابا ... كنت في هذه المرة اول الراسبين !

(امين عبد البر)

سذاجة

كان مقرراً في حفلة عائلية أن تغني ربة الدار عقب الانتهاء من تناول طعام الغداء « ترويحا » للنفس وما ان قرب موعد الغناء حتى التفت أحد المدعوين الى جاره وقد لحظ صمته وتراخيه منذ انتهاء الغداء وقال له :
— ستغني السيدة صاحبة الدار الان ... هل أنت نائم ؟
فاجابه الاخر بكل سذاجة :
— لا ... ليه يا أخي !



شي، ظاهر

الفتاة : وريني حمالة شوراب بس تكون كويسه
البائع : على عيني يا هانم ، أجيب واحده زي اللي انت لابساها دي والا عايزه جنس تاني ؟ !

كبد الحقيقة

هي — الى اين تذهب ؟
هو — المرأة العاقلة لا تسأل زوجها هذا السؤال
هي — ولكن الزوج العاقل يسأل زوجته دائماً عن المكان الذى تذهب اليه
هو — هذا خطأ . الرجل العاقل لا يتزوج !

الرجل أو المرأة

الزبون (لمستخدم المكتبة) : هل عندكم كتب اسمه « الرجل في داره سيد الجميع » ؟
المستخدم : تجده في قسم الروايات الخيالية في الجهة الاخرى من المكتبة يا سيدى !

اخلاص !

الاول (مضطرباً) : هربت زوجتي مع الخادم
الثانى : يا سلام ! اما يزال في العالم خدم مخلصون لسيدهم الى هذا الحد !!

أيهما السارق ؟

التاجر الاول : بلغني انك اتفقت مع فهيم افندى على أن يتولى ادارة محلك
التاجر الثاني : نعم . انه شاب شريف مستقيم
— اه ... نعم ...
— يتراءى لى انك تشك في ذمته فهل تعرف عنه شيئاً ؟
— لا ... نعم ... بل اعرف انه زارني امس وسرق مني العصا ذات المقبض الفضي التى استعرتها منه في الشهر الماضى ! !

منطق غريب

الفتاة (بعد أن لبست فستانها الجديد لاول مرة) : ماما هل تظنين انني كبرت حتى صار يحق لي أن ألبس فستاناً بهذا القصر المريع ؟ !



نوادر العظماء فى التاريخ — ١٠

رأى ابراهيم باشا ذات يوم في الطريق حماراً يأكل والى جانبه حماره وقد وضع على ظهره حملاً ثقيلا ناء به وأجهده فاشفق عليه ابراهيم باشا والتفت الى صاحبه وقال له : « كم



يأكل حمارك كل يوم ؟ » فقال الحمار : « ثلاث اقات شعيراً » فأمر ابراهيم باشا أن يؤتى بالشعير . فجيء به ووضع في معلف الحمار ثم قال الامير لمن حوله : « ضعوا هذا الحمل على



ظهر صاحبه » ففعلوا فجعل الحمار يأكل من العلف مرتاحاً . وصار صاحبه يستغيث بالامير من ثقل ذلك الحمل الكبير



فلم يسمع لاستغاثته ابراهيم باشا وقال له : « لأتركنك على هذه الحال متعباً حتى ينتهي الحمار من اكله . وانك كما جازيت تجازى »

من المحرر الى القارئ

الطعن والتشهير

أيها القارئ،

يجتاز البلاد الآن بأزمة عصيبة يأسف لها كل وطني يرجو ان تنتهي الى خير لا تنتقص فيها حقوقه ولا يجرح فيها الدستور

ولهذه الازمة عدة أسباب ولكننا لا نخطىء اذا قلنا ان بعض الكتاب كانوا أحد هذه الاسباب لخطة القدح والتشهير التي اتخذوها في كتاباتهم حتى اسودت القلوب وفسدت النفوس والنيات

فاننا في هذه الاشهر الاخيرة شعرنا من قراءة الصحف اليومية والاسبوعية أو على وجه أصح بعض هذه الصحف ان السباب قد صار خطة سياسية تتبع في مناقشة الخصوم وصار الكاتب بدلاً من ان يدرس موضوع المناقشة ويدفع حجة الخصم بالحسنى يقنع بشتمه وتفضيحه واختصت بعض الصحف بالتفتيش في تاريخ الاشخاص عن صغائر ارتكبوها والتنقيب عن علل خلقية قديمة فما هو الا ان يقعوا عليها حتى يشهروا بهم ويفضحوهم على الملأ

ومما يحزننا انه قد صار لهؤلاء الكتاب ولهذه الصحف شهرة وصار الجمهور يتذوق هذه الشتائم والفضائح ولا يرى بأساً في ان يروح عن نفسه بقراءة فضيحة قديمة مع ما فيها من التفاصيل المتوبلة أو بقراءة أوصاف السباب الفنية التي ترتفع على ما نسمعه من العوام والرعاع بما فيها من فصاحة العبارة وبلاغة المعنى

لقد كنا ونحن بعد صبيان في المدارس نقرأ بل نتهافت على قراءة المشاتمات بين اللواء والمؤيد وغيرهما ونبرر لانفسنا تلاوة مقالاتهما لانها تعلمنا الانشاء الرصين. ولكننا بعد ان شببنا وكفت الصحف عن هذه الطرق واستبدلت بها طرق الدرس والمناقشة المعقولة شعرنا اننا ارتقينا عن الايام الماضية. ولكننا عدنا فشعرنا أيضاً هذه السنوات الاخيرة اننا قد انتكسنا وقرأنا من السباب والاقذاع في بعض الصحف أكثر جداً مما كنا نقرؤه في تلك الايام الغابرة. فان عندنا الآن كتاباً يستهينون بان يصفوا أحد الوزراء بانه « مجنون » وعندنا صحف تذكر للناس فضائح عائلية مزعومة لاحد الوزراء لانه خصم سياسي للحزب الذي تنتمي اليه وعندنا صحف تتهم بالخيانة جميع خصومها. وليس كل الناس يشتم ويهان ثم يضع كرامة الوطن فوق كرامته الشخصية ويرتفع فوق نفسه ويرضى بمصالحة الخصوم. وهذه الازمة الحاضرة تعزى من بعض وجوهها الى المبالغة في شتم الخصوم والتنقيب عن معايبهم صادقة كانت أو مزعومة واذا كان هؤلاء الخصوم لا يمكنهم الا ان يكونوا بشراً يغضبون لاعراضهم وأسمائهم فاللوم على من يشتمهم وليس عليهم. فمن واجب الاحزاب ان تكف كتابها عن الشتم وتعود قراءها الجدال والمناقشة في البرامج السياسية ومشروعات القوانين وتنتقي لصحفها من يستطيع درس هذه الاشياء وتضع لانفسها برامج في اصلاح البلاد الداخلي. وهي اذا فعلت ذلك فان الائتلاف الذي انفصم لا يكون انفصامه الا خيراً لانه يضطر كل حزب الى ان يمتاز على غيره بخطة عملية للاصلاح يحس بها الجمهور ويترنى عليها

وبعد فخطة الكراهية التي لم تثمر الى الآن سوى السباب قد جعلت من بعضنا لبعض أعداء فخبثت من ذلك نفوسنا وضمائرنا وظهر في الصحف نوع من البلاغة الزائفة هي أشبه شيء بقطع الطريق على الزعماء الذين نهدمهم واحداً بعد آخر وننتهي بألا نثق بأحد منهم ونتهم الوطن بعد ذلك بالعقم

فهذه خطة يجب ان تقف لانها لا تثمر لنا سوى العداوة والبغضاء ولنا عدو يتربص بنا الفرص ويفرح كلما رأى كتلتنا تتصدع وتتهدم. ولا بأس من الاختلاف بيننا في الرأي السياسي ولكن يجب ان نرعى حرمة الزعيم ونحفظ كرامته فلا نلوح بكلمة تمس شخصه أو عرضه. ونحن في حاجة لا تنقطع الى الحب والى ان تتجه أنظارنا الى الاصلاح الاجتماعي بين الطبقات الفقيرة نصلح بيوتهم ونصلح أجسامهم ونفوسهم. ويجب على الآباء ان ينظروا فيما يقرؤه أبناؤهم من صحف وما يعجبون بهم من كتاب فيرشدوهم الى الكاتب العاقل والصحيفة النظيفة ويكفوهم بالحسنى عن تلاوة السباب والطعن لان السباب وقاحة سواء أكانت كلماته عربية فصيحة يؤلفها كاتب مثقف أم عامية مبتذلة ينطق بها الحوذي والصعلوك

المحرر

صورة الغلاف

البركة والنماء في النسل:

زنجية تلد اربعة أولاد كلهم أحياء

كان يعقوب عليه السلام يدعو لنسله بالبركة والنماء. وفي هذه الايام ما يدل على شدة الخصوبة في الوالدات كما ترى من هذه الزنجية التي ولدت أربعة وهي من اهالي داهومي بعث الينا بصورتها احد مراسلينا الكرام. ومن مدة قريبة ولدت ام مصرية في ملوى خمسة واخرى في اسماعيلية ستة

فان كانت هذه هي البركة التي كان يدعو سيدنا يعقوب بها لبني اسرائيل فاللهم احمنا منها وبلغنا القناعة في الاولاد والرضى بولد واحد في بطن واحد

محمد محمود باشا رئيس الوزارة الجديدة

في حداثته ونشأته ورجولته

امتاز محمد محمود باشا منذ حداثته بتفوقه على أقرانه فكان منذ السنة الاولى من سني دراسته يعد دائماً في طليعة افراد فرقته وما كاد يطوى السنة الثانية في مدرسة اسيوط الابتدائية حتى قفز به ناظر المدرسة الى السنة الرابعة النهائية . واتفق يومئذ ان « دنلوب » مستشار وزارة المعارف العمومية زار مدينة اسيوط ليتفقد دورها العلمية فما وطئت قدماه عتبة السنة الرابعة في مدرستها الابتدائية حتى لمح بين تلاميذها فتى استوقف نظره بصغر سنه وضآلة جسمه فدعاه من مكانه واوقفه بعيداً عن زملائه واخذ يطرح عليه السؤال تلو السؤال بافاضة فيجيبه الفتى محمد محمود عن كل منها بذلاقة وطلاقة وكان ناظر المدرسة لاحظ شدة دهشته واستغرابه فاقبل عليه يقص على مسامعه قصة تلميذه وكيف وثب به من السنة الثانية الى السنة الرابعة وثبة واحدة لما تبينه من ذكائه واجتهاده وكأنه شق على « دنلوب » يومئذ ان يفسح المجال للطلبة المصريين على هـذا المنوال فعاقب الناظر على اخلاله بنظام مدرسته !

وبعد ان اتم الشاب محمد محمود علومه الثانوية في المدارس المصرية بعث به والده الى جامعة اكسفورد الانجليزية فظل متفوقاً كعادته مترفعاً كما كان منـذ حداثته . وفي اثناء تردده على تلك الجامعة العظيمة تعرف بمولاى محمد علي الزعيم الهندى الكبير وكان يغشاها من جهته ليستأنف فيها علومه العالية اسوة بدولته فتوثقت بينهما اواصر صداقة متينة ما زالا الان يذكرانها الى اليوم بدليل انه لما ابرق الزعيم الهندى في الشهر الماضي الى عبد الحميد بك سعيد ينبئه بعزمه على زيارة القاهرة في اثناء رسو الباخرة التى تقله الى اوربا في ميناء السويس طلب منه في الوقت عينه ان يبلغ تحياته الى صديقه محمد محمود باشا فأدى عبـد الحميد بك المهمة عن طيب خاطر فاهتم دولة الرئيس بمعرفة موعد وصول الزعيم وزاره في دار مضيفه عبد الحميد بك سعيد زيارة طويلة تناول الحـديث الذى دار بينهما في اثنائها ذكرياتهما المدرسية القديمة

وعلى اثر عودة محمد محمود باشا الى مصر انتظم في سلك الحكومة المصرية بوظيفة مساعد مفتش بوزارة المالية ثم جعل مفتشاً ثم عين سكرتيراً لمستشار الداخلية فمديراً للفيوم فمحافظاً للقنال فمديراً للبحيرة واشتهر دولته في كل منصب تقلده من تلك المناصب الادارية بحزمه وابائه وعزة نفسه وعدم استخذائه للمفتشين الانجليز الذين كانوا اصحاب السلطة الحقيقية في ذلك الحين بوزارة الداخلية ، ولدولته مع كثيرين منهم مواقف مشهودة مشهورة منها ان مفتشاً دخل عليه مرة بدون استئذان فما كان منه الا ان امره بمغادرة مكتبه فوراً فانصاع للامر صاغراً واقبـل عليه مرة اخرى احـد المفتشين ساعة انصراف



صاحب الدولة محمد محمود باشا

الموظفين فقال له دولته بتؤدة « يحسن بكم ان تعودوا غداً في موعد الدواوين » وجاءه مرة احد المفتشين مترفعاً فقابله بفتور وبدون ان يتزعج له بشكل من الاشكال وضغط جرساً صغيرا مثبتاً الى مكتبه فخف اليه الحكمدار فقال له « من فضلك تكلف مساعدك ان يرافق جناب المفتش في تفتيشه »

ومن البديهي ان مثل هذه المعاملة لم تكن لتنزل على قلوب المفتشين الانجليز برداً وسلاماً فجعلوا يلهجون بكبريائه وعلو انفه وامتهانه لشأنهم والظاهر ان عباس الثاني شعر ايضا في حفلة من الحفلات بأن دولته لا يكن له خنوعا كافياً وخضوعا وافياً فتذرع الانجليز بهـذا الشعور واضرموا ناره في قلب الخدوى وبات الفريقان يتحينان الفرصة الملائمة للايقاع بمدير البحيرة الى ان كان يوما شكا فيـه بعض المجرمين المقبوض عليهم في دمنهور من ان بعض

رجال الادارة نكلوا بهم وعاملوهم بقساوة وغ[...] فامرت السلطات العليا باجراء تحقيق دقيق [...] المسألة وكانت الغاية من هذا التحقيق ان تتناول [...] المحققين « محمد محمود باشا المدير » فنجحت ا[...] وتنحى عن منصبه مكرها بعد ما أساء المحققون [...] كثيرين من رجاله واعوانه ولـكن دولته لم ي[...] جميع الذين ذهبوا ضحيته فشملهم بعطفه ومساع[...] وظل يبسط لآخرهم يد المعونة الى ما بعد تق[...] وزارة المواصلات في عهد الوزارة العدلية الاخ[...]

ولما نفخ في بوق الحركة الوطنية في سنة ١٨[...] كان محمـد محمود باشا في مقدمة الذين انضموا ا[...] المدافعين عن القضية القومية فنفي مع المغفور [...] سعد زغلول باشا الى مالطة ثم رافقه بعد الافر[...] عنه الى باريس وما لبث الفقيد العظيم ان كلفه بو[...] استئناف السفر الى الولايات المتحدة ليرفع صو[...] مصر عاليا امام هيئاتها الرسمية وغير الرسمية فاد[...] المهمة خير تأدية وتم على يديه الاتفاق مع المس[...] فولك المحامى الاميركي الشهير كي يتولى الدفاع ع[...] القضية المصرية امام الهيئات النيابية الاميركية [...] نشأ بين دولته والفقيد العظيم ما ادى الى تنحيه ع[...] الوفد المصرى واشتغاله مع المشتغلين بتألف حز[...] الاحرار الدستوريين ولكنه ظل طول مدة ابتعاد[...] عن سعد باشا شريفاً في خصومته شريفاً في مناوا[...] لا يسمح لاحد بالطعن في سعد في حضرته . ولعل [...] الشيخ الشهير الذى نكتفي بالاشارة اليه دون ايرا[...] اسمه ما يزال يذكر كيف طرده محمد محمود باشا من [...] بيته يوم استباح لنفسه سب الفقيد العظيم في مجل[...] وربما كانت هذه الخصومة الشريفة في مقدمة العوامل [...] التى كانت تحبب محمد محمود باشا الى سعد باشا وتحمل[...] على تقريبه منه فلما آن اوان احلال الوئام محل [...] الخصام كان دولة الرئيس الجديد ساعد الزعيم [...] الايمن في تحقيق هـذه الامنية العظيمة وربما كان [...] كثيرون لا يعلمون ان وثيقة الائتلاف امضيت في [...] دار جريدة « السياسة » الغراء في الحجرة التى [...] يشغلها اليوم الدكتور محمد بك حسين هيكل رئيس [...] التحرير وقد وقعها يومئذ دولة محمد محمود باشا [...] ومعالي محمد فتح الله بركات باشا وسعادة حافظ بك [...] رمضان وكان ذلك قبل عقد « المؤتمر الوطني » [...] بأيام وهو المؤتمر الذى عقد في دار محمد محمود باشا [...] القائمة بشارع الفلـكى

وعلى ذكر دار محمد محمود باشا نقول ان اول ما [...] يلاحظه الداخل الى بهو الاستقبال فيها « مصرية » [...]

(البقية على صفحة ١٧)

قال وقيل

النحاس باشا والاقالة

ما كاد النحاس باشا يتسلم الامر العالي باقالة وزارته حتى خاطب حضرات الوزراء زملائه بالتلفون وابلغهم فحوى الكتاب السامي وطلب اليهم ان يوافوه في بيت الامة ، ثم جلس الى مكتبه الذى في داره ونسخ النطق الملكي على ورقة كبيرة من الحجم المعروف « بالفولسكاب » بيضاء اللون مخططة بخطوط زرقاء ثم حمل هذه الورقة وركب سيارته « الخصوصية » بعد ان صرف السيارة « الحكومية » وتوجه الى بيت الامة

الاستاذ مكرم

وكان الاستاذ مكرم عبيد جالساً في مكتبه بوزارة المواصلات حينما خاطبه النحاس باشا بالتلفون من داره وابلغه الامر العالي باقالته فجمع أوراقه وطلب سيارته ونهض منصرفاً الى بيت الامة بدون أن يشعر أحد بسبب انصرافه أو بالمكان الذى يقصد اليه ولما صارت السيارة على مقربة من خط سكة حديد حلوان طلب الى السائق أن يتوجه الى بيت الامة ولما بلغه التفت الى المراسلة الذى كان يصحبه في غدواته وروحاته وقال له « ارجع يا سيد الى الديوان وانتظر فيه »

تلاوة الامر العالى

واخذ حضرات الوزراء يفدون على بيت الامة الواحد تلو الآخر فيتلو عليهم النحاس باشا الامر العالي ثم أعقبهم حضرات أعضاء الوفد المصرى وكان كلما اطلع احدهم على كلمة « صدع » الواردة في عبارة « وقد اصيب بصدع شديد » في الكتاب الملكي يقول « ودى كلمة نسيم باشا »

ونسيم باشا مولع بكلمة « صدع » ولع ثروت باشا بكلمة « استكمال »

وتجرد الاستاذ مكرم في الحال من ثوب الوزير وشرع في تأدية مهام سكرتير الوفد فوقف الى التلفون يبلغ نص الاقالة الى ادارات الصحف

الى سراى عابدين

وبعد ما اكتمل عقد الوزراء في بيت الامة توجهوا كلهم وعلى رأسهم النحاس باشا الى سراى عابدين وقيدوا أسماءهم في سجل التشريفات الملكية عملا بالعرف المتبع في مثل هذه الاحوال ثم عادوا الى بيت الامة فأحاط بهم المصورون وأخذوا صورتهم بينما كان النحاس باشا يقول لهم مبتسما « ما تخدوش الصور كده خطف احسن بتطلع وحشه » وفي هذه العبارة وحدها ما يدل على ما كان النحاس باشا عليه في تلك الساعة من السرور ورباطة الجأش

الشيء بالشيء يذكر

وبهذه المناسبة نذكر ان العادة في انجلترا جرت بانه عند ما تعلن استقالة الوزارة رسمياً يتوجه الوزراء المستقيلون الى القصر الملكي ويتشرفون بمقابلة جلالة الملك ثم يعودون الى مكاتبهم في وزاراتهم بينما يكون الوزراء الجدد يتشرفون بمقابلة الملك للتشكر على تعيينهم ثم يقصد كل منهم الى مكتبه في الوزارة التى اسندت اليه فيستقبله سلفه ويقدمه لكبار موظفى الوزارة بنفسه

الرجوع الى المحاماة

ولما عاد اعضاء الوزارة النحاسية الى بيت الامة من سراى عابدين كتب معالي نجيب الغرابلي باشا الى معالي رئيس محكمة الاستئناف الاهلي يرجو منه اعادة اسمه الى جدول المحامين المشتغلين أمام المحاكم الاهلية ثم خرج معاليه الى شرفة مكتب الفقيد العظيم ونادى ساعي بيت الامة المدعو « علي » وناوله الكتاب مع خمسة قروش ليحمله الى سكرتير معالي رئيس محكمة الاستئناف

وهنا التفت بعضهم الى النحاس باشا وقال له : « مش نشوف لك مكتب ياباشا » فابتسم دولته وقال « بس استنوا علينا شويه »

واذا عاد النحاس باشا الى الاشتغال بالمحاماة فلن يكون اول رئيس وزارة سابق يسلك هذا المسلك فقد اشتغل اللورد اسكويث بالمحاماة بعد تركه لرياسة الوزارة البريطانية واشتغل المسيو بوانكاره رئيس الوزارة الفرنسية الحالية بالمحاماة في الفترة التى قضاها بعيداً عن الحكم وبالامس فقط جاء المسيو مليران الى سورية ليترافع في قضية مدنية مع أنه كان رئيساً للجمهورية الفرنسية

أنا معكم ! أنا معكم !

لا يخفى انه في اليوم السابق لاقالة الوزارة النحاسية سافر معالي محمد صفوت باشا – وزير الزراعة – الى الزقازيق . والظاهر ان معاليه خشي ان يفهم حضرات زملائه من هذا السفر الفجائي انه ينوى سلوك مسلك خشبة باشا فقال لهم في اجتماع مجلس الوزراء « انا ذاهب للزقازيق لاحضر ماتما لا لغرض آخر . . . انا معكم ! انا معكم » وفي صباح اليوم التالي عاد معاليه الى العاصمة بينما كان النحاس باشا يتلقى كتاب الاقالة فخف الى بيت الامة واجتمع فيه بحضرات زملائه وقال لهم « انا لسه معكم »

الوزارة النحاسية

وقد كانت الوزارة النحاسية الوزارة الوحيدة التى تربعت في دست الاحكام ولم ينعم على احد من افرادها بألقاب او بنياشين مصرية أو غير مصرية

وبهذه المناسبة نذكر ان النيشانين الوحيدين اللذين يحملهما معالي علي الشمسى باشا هما النيشانان الافغانيان اللذان أهداهما اليه جلالة ملك الافغان في اثناء اقامته في مصر وقد كان معاليه الشخص الوحيد الذى اهدى اليه جلالته نيشانين فقد اهدى اليه النيشان الذى اهدى مثله الى كل عضو من اعضاء الوزارة الثروتية واهدى اليه علاوة عليه نيشان المعارف الافغانية بصفته وزيراً للمعارف المصرية ولم يكن يحمل هذا النيشان حتى ذلك الحين سوى الملك امان الله نفسه

ولم يتقلد الشمسي باشا النيشانين اللذين يمتلكهما الا في حفلة رسمية واحدة وذلك في مأدبة العشاء التى أدبها محافظ كابل اخيراً لحضرات الوزراء المصريين ووزراء الدول المفوضين بمناسبة عقد المعاهدة المصرية الافغانية

ولا نذكر انه حدث في خلال تربع الوزارة النحاسية في دست الاحكام ان دولة النحاس باشا ركب الى يسار جلالة الملك في احد المواكب الملكية الرسمية

محمد محمود باشا

وربما كان دولة محمد محمود باشا رئيس الوزارة الجديدة اول رئيس وزارة مصرية تقلد هذا المنصب الرفيع في حياة والده

ومما نذكره بهذه المناسبة عن سعادة والد دولة الرئيس الجديد انه لما بلغ حضرات انجاله اشدهم وزع عليهم ممتلكاته وثروته بنفسه اتماماً للتربية الاستقلالية التى رباهم عليها

الدماغ في الحيوان والانسان

دماغ الانسان اكبر أدمغة الاحياء بالنسبة إلى جسمه



دماغ الانسان يمتاز بجرمه الكبير وتلافيفه العديدة — دماغ الغوريلا أقرب الادمغة لدماغ الانسان — دماغ الكلب اكثر تلافيف من دماغ القط — دماغ القط أحط من دماغ الكلب — دماغ العصفور ارقى من دماغ العظاية — دماغ العظاية أى السحلية — دماغ الضفدع ارقى من دماغ السمك — دماغ السمكة — دماغ اللمبرى أحط أنواع السمك

اذا كان الدماغ هو مركز النفس فان الجسم خادم للنفس يخدمها ويؤدي أغراضها ويموت من أجلها . والدليل على ذلك اننا اذا حبسنا انساناً أو حيواناً ومنعناه من الطعام عدة أسابيع فانه يهزل أي انه يأكل بعضه بعضاً فاذا كان وزنه مائة رطل فانه بعد ان يصوم نحو شهر ينزل الى نحو خمسين رطلا

وهذا النقص يعتريه في جميع أعضائه فالشحم يزول ثم يأخذ اللحم في التناقص حتى يعم الهزال الجسم . ولكن الشيء الغريب الذي يحدث في هذا الصوم ان المادة العصبية التي يتألف منها نخاع الفقار والدماغ لا تنقص ذرة واحدة . ومعنى هذا ان الجسم يضحي بنفسه في سبيل صيانة الدماغ الذي هو مكان التفكير والتدبير وأداة النفس العاقلة

وهذا يبعثنا الى التساؤل : هل الغاية من ايجاد الجسم الحي في الطبيعة المحافظة على المادة العصبية فقط ؟

ان من يتأمل أحوال التطور في عالم الحيوان لا يتمالك من أن يميل الى هذا الرأي فالحيوان يتدرج في سلم التطور وينتحي ناحية الارتقاء الى ايجاد دماغ ضخم متقن التركيب قادر على التفكير والتدبير. والانسان أكبر الاحياء دماغاً اذ ليس بين الحيوان ما يبلغ دماغه بالنسبة الى جسمه وزن دماغ الانسان

ودماغ الرجل البالغ يبلغ نحو خمسين أوقية انجليزية بينما دماغ المرأة يبلغ نحو ٤٤ أوقية فقط . وليس في العالم حيوان يبلغ دماغه هذا المقدار اذا حسبنا النسبة الى جسمه . فان دماغ الفيل ودماغ القيطس أكبر من دماغ الانسان ولكنه عند نسبته الى الجسم صغير . وأحياناً يبلغ وزن السمكة كالقرش مثلاً عدة قناطير ومع ذلك لا يبلغ وزن الدماغ فيها نحو رطل

ولكن ليس الاختلاف بين دماغ الانسان وأدمغة سائر الحيوان في الوزن فقط وانما هو أيضاً في التركيب . فالدماغ مؤلف من جملة أجزاء يتميز الواحد منها عن الآخر أهمها الجزء الامامي وهو المخ والجزء الخلفي وهو الرنح أو المخيخ . فالجزء الامامي خاص بالتفكير والارادة والوعي والجزء الخلفي أي المخيخ خاص بتنظيم حركة الجسم غير الواعية

وامتياز الانسان على سائر الحيوان ان هذا الجزء الامامي أي المخ قد كبر حتى طغى وكسا المخيخ الخلفي بل المظنون الآن انه أخذ شيئاً كثيراً من وظائفه

ثم يمتاز المخ في الانسان أيضاً بكثرة تلافيفه . وهذه التلافيف تزيد مساحة السطح . فدماغ العصفور كما يرى القارىء في الرسم أمسح ليس فيه تجعدات وهو مثل دماغ الدجاجة التي تأكلها ولكن دماغ الانسان يحتوي على تجعدات وأسارير ففيه غئور ونتوء . وهذه التجعدات مملوءة بالمادة الغبراء التي هي مادة التفكير. وأقرب الحيوان الينا في هذه التجعدات هو القرد المعروف باسم الغوريلا

ومن هذه التجعدات نفهم ان الطبيعة لجأت اليها لانها وجدت ان الدماغ قد بلغ المدى الاقصى من الضخامة والوزن فعمدت الى تجعيد السطح حتى تزيد المساحة السطحية دون الحاجة الى زيادة الوزن أو الجرم حتى لا يثقل الدماغ فوق الجسم . ونحن مع ذلك أقدر الحيوان على ان نتحمل دماغاً ثقيلاً لاننا نحمله على هيئة عمودية بينما الكلب أو البقرة أو الفيل يحمله كل منها على هيئة أفقية . ولذلك فان الحيوان الذي لا يزيد في الجسم والقوة البدنية عنا لا يمكنه ان يحمل دماغنا لو وضع في رأسه لانه يميل بعنقه

ولكن مع قدرتنا هذه على تحمل ثقل الدماغ عمدت الطبيعة الى زيادة كفايته بزيادة التلافيف دون زيادة الجرم أو الوزن على نحو ما يفعل الفلاح اذا أراد ان يزيد الجزء المعرض من الحقل للشمس والهواء يحرث الارض خطوطاً فيها الغائر والناتىء لانه بذلك يزيد مساحة السطح المزروع

والآن قد نتساءل هل يزداد الدماغ في المستقبل في الجرم كما ازداد في الماضي في المستقبل على زيادة التلافيف فقط دون زيادة الجرم ؟

ان المرجح ان التلافيف ستزداد في المستقبل زيادة كبيرة وربما أيضاً يزداد جرم المخ بأن يطغى على المخيخ حتى يزيله ويقوم بوظائفه . أما زيادة جرم الدماغ كله فهذا غير مرجح الا اذا فرضنا ان جسم الانسان سيزداد في القوة حتى يمكنه ان يحمل رأساً ثقيلا

شيء من كل شيء

قتل الارامل

وضع المستر تومسون كتاباً عن قتل الارامل في الهند وهي العادة القديمة التي الغتها الحكومة البريطانية سنة ١٨٢٨ وقد ذكر فيه تاريخها وأصلها وكيف الغيت ومقاومة الهندوبين لالغائها

وقد قال المستر تومسون ان الهندوبين مارسوا هذه العادة مدة الفي سنة تقريباً وكان أكبر ما يدفعهم الى ممارستها اعتقادهم ان الارملة التي تحرق مع جثة زوجها يكون في وفاتها ترض للآلهة وبركة ونعماء لاقاربها وهناء لاسلافها وأسلاف زوجها . فاذا مات زوج عمد أقرباؤه وأقرباؤها الى حضها على ان تموت معه . فاذا رفضت لم يستطيعوا اجبارها ولكن اذا قبلت حفظت عليها كلمتها فلا يمكن رجوعها فيها . وكانت بعض الارامل وهن في شدة الحزن وما للموت على أنفسهن من الوقع الاول يرضين بالتضحية بانفسهن ولكنهن يعدن فيأبين . ولذلك كن يربطن بالحبال مع جثة الزوج أو يوضعن في قفص معه حتى لا يحاولن الفرار . وكانت جميع الزوجات والسراري يحرقن . ولذلك كان يحدث أحياناً ان يموت أمير عظيم من راجوات الهند مثل الراجة اجيت الذي أحرق مع جثته ٦٤ امرأة ولما مات خلفه أحرق معه ٨٤ امرأة . ومات أحد كبار الراجوات الاغنياء فاحرق معه ٣٠٠٠ امرأة

وكان الاحراق يحاط بالشعائر الدينية والحفلات الموسيقية . فكانت الكهنة تصلي والناس يبتهلون في خشوع فاذا أوقدت النار وشعرت المرأة أو النساء بلهبها وصرخن ارتفعت أصوات الموسيقى فلا تسمع أصواتهن وهكذا يستمر الصخب حتى تخمد النار

ولما استولى الانجليز على الهند رفضوا في أول الامر التدخل كما هو شأنهم في المسائل الدينية وكانوا يقنعون بارسال شرطي ليكتب تقريراً عن كل حفلة . فما تذكره التقارير ان عدد القتلى من النساء من بنغال وحدها سنة ١٨١٨ بلغ ٨٣٩ امرأة . ثم وضعت الحكومة شرعة منعت فيها احراق المرأة الحامل والمرضع ومن كانت دون سن ١٦ سنة وأخيراً في سنة ١٨٢٨ ألغيت هذه العادة وأخذ الهندوبون يقدمون العرائض لابقائها ولكن الحكومة البريطانية لم تصغ لهم

كتاب من ٧٥ مجلداً

يستقيل المستر مور هذا العام من منصبه في المحكمة الدائمة للعدل الدولي في الهاي . وهو القاضي المنتدب من أميركا في هذه المحكمة منذ سنة ١٩٢١ وهذه المحكمة تفصل في الخلافات الدولية كما يتذكر القراء انها فصلت أخيراً في الخلاف بين تركيا وفرنسا بشأن احدى البواخر

وقد امضى المستر مور ٤٢ سنة وهو يؤلف كتاباً كاد ينتهي منه وسيقع هذا الكتاب في ٧٥ مجلداً وموضوعه « تاريخ التحكيم » وسيحتوي على نصوص الاحكام التي تتعلق بالدول منذ زمن الاغريق والرومان الى الآن

عقاقير كئولية

كثرت العقاقير التي تحتوي على الكئول في أميركا بعد قرار منع الخمور . ففي أميركا ٢٣٥ دواء حصل أصحابها على رخصة من الحكومة ببيعها وكل منها يحتوي على مقدار من الكئول بحيث اذا أكثر الانسان من تناولها سكر بها كما كان يسكر بالخمر . وقد راجت بين الاطباء طريقة جديدة يجلبون بها النقود من زبائنهم وهي كتابة وصفات تسمح للمريض أو مدعي المرض بتناول كمية من الدواء الذي يحتوي على الكئول

الحرث بالفيل

أصبح الحرث بالفيل من الاشياء المألوفة في الكونغو البلجيكية وهو يكلف المزارع أقل ما يكلفه الحرث بالاوتوموبيل ويرجع استعمال الفيل في الحرث الى سنة ١٩٠٢ حين شرع أحد البلجيكيين في تجربة الفيل فنجح في التجربة وأخذ المزارعون البلجيكيون عنه ذلك . وثمن الفيل المدرب على الحرث يقرب من ٥٠٠ جنيه وهو يعيش أكثر من مائة سنة وهو يعمل . ولما كانت الكونغو حافلة بالغابات والمراعي فان طعامه ميسور . أما الاوتوموبيلات التي تستعمل للحرث فانها تحتاج الى أن ينقل البنزين لها واذا فسدت احتاجت الى نقل المهندسين اليها أو نقلها عدة مئات من الاميال الى المهندس . وفي كل هذا تكاليف يغني الفيل المزارع عنها

تشخيص السرطان

توفق الدكتور ماكنزي شو الى طريقة جديدة لتشخيص السرطان بفحص الدم فقد وجد بعد تجارب طويلة ان دم المصاب بالسرطان يختلف في تفاعله من دم السليم . وبهذا الفحص يمكن معرفة السرطان المختفي في الاعضاء الداخلية والتحقق منه . وكذلك يمكن التحقق بعد بتر السرطان أو معالجته بالاشعة من الشفاء أو عدمه

المرأة المدخنة

يشكو أصحاب الفنادق والمطاعم في باريس من تفشي عادة التدخين بين النساء لان كثيرات منهن يهملن وضع الاعقاب في المنافض ويلقينها على الارض فتحرق السجاجيد أو على الموائد فتحرق أغطيتها . ويعتقد بعض أصحاب المطاعم ان المرأة المدخنة تؤذي جارها بالتدخين ولذلك فان هذا البعض يفكر في تأسيس مطاعم يمنع منها التدخين بتاتاً سواء أكان للرجل أو المرأة والمظنون انه يوجد في باريس من يقبل على هذه المطاعم ويختصها برعايته لان غير المدخن قلما يطيق رجلاً يدخن الى جانبه وقت تناول الطعام

كل شيء
والعالم
مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)
الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا / في الخارج ١٠٠ قرش
عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)
تلفون : نمرة ٦٧ ١٦ بستان
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في (دار الهلال)
بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

معلومات خفية عن الازمة الوزارية النحاسية

لماذا استقال محمد محمود باشا واحمد خشبة باشا

بين احمد خشبة باشا والنحاس باشا وعبد الخالق ثروت باشا



احمد خشبة باشا

لماذا استقال محمد محمود باشا

ظلت الاسباب التى بنى عليها محمد محمود باشا استقالته من الوزارة النحاسية مجهولة مع ما بذلته الصحف اليومية من المساعى الجمة للوقوف عليها أو على الاقل للاحاطة بكنهها. وقد علمنا من ناحيتنا ان هذه الاسباب – ويصح حصرها في ثلاثة – تنقسم الى قسمين احدهما جوهرى والاخر ثانوى فالقسم الجوهرى يتناول ما قاله محمد محمود باشا عن مسألة التعاون بين اعضاء الوزارة فقد شكا من ان بعض الوزراء يستأثرون بأعمال الوزارة وحدهم دون أن يحيطوا بها زملاءهم علماً في الوقت الذى يجب ان يحيطوا فيه بها وان هناك تصرفات تبدر عن الوزارة بدون ان يعلم بعض الوزراء من امرها شيئاً . ذلك هو الروح الجوهرى الذى ارتكز عليه محمد باشا محمود في استقالته

اما القسم الثاني فيتناول سببين ثانويين بسطهما محمد محمود باشا في استقالته واحد هذين السببين ان النحاس باشا جرى له حديث مع النائب المحترم راغب بك اسكندر بشأن المخصصات الملكية والسبب الاخر ان الاستاذ مكرم عبيد افترى على وزير المالية في البيان المطول الذى القاه في مجلس النواب عن سياسة وزارة المواصلات ومشروعاتها

غير انه في اول جلسة عقدها مجلس الوزراء للنظر في استقالة محمد محمود باشا نفى النحاس باشا ما عزى اليه عن مداولة جرت بينه وبين النائب المحترم راغب بك اسكندر وبسط الاستاذ مكرم من جهته لحضرات الوزراء زملائه انه لم يقصد الافتراء على زميله وزير المالية بحال من الاحوال فاقتنع الوزراء ببيان معاليه كما اكتفوا ببيان دولة رئيسهم الذى تناول بعد ذلك القسم الاول من اسباب استقالة محمد محمود باشا الخاص بانتفاء روح التعاون بين الوزراء

رأى خشبة باشا

والمفهوم انه لما خشى احمد خشبة باشا ان تظهر الوزارة بمظهر التفكك أشار على زملائه ان تتخلى الوزارة عن مناصبها حرصاً على مكانتها وسمعة رجالها فرفض اقتراحه وقيل له ان الوزارة ترى من الواجب عليها ان تمضي في الاضطلاع باعبائها

وبعد يومين – وكان يوم عيد رأس السنة الهجرية – توجه الوزراء الى بيت الامة بعدما قيدوا اسماءهم في سجل التشريفات الملكية في قصر عابدين واجتمعوا في مكتب الفقيد العظيم فوافاهم فيه حسن بك عبد الوهاب ياور وزير الحربية وسلم النحاس باشا كتاب الاستقالة الاول الذى بعث به اليه جعفر ولي باشا فتلاه الرئيس على حضرات اصحاب المعالي زملائه فكان من رأى احمد خشبة باشا ان الباب ما زال مفتوحاً كي تخرج منه الوزارة محتفظة



جعفر ولي باشا

بكتلتها وحسن سمعتها فلم يقروه على رايه وارسل النحاس باشا الى جعفر ولي باشا رده الاول على كتاب استقالته

وحاول خشبة باشا ان يثنى جعفر ولي باشا عن عزمه فلم يفلح واصر وزير الحربية على التنحى عن منصبه فلم ير وزير الحقانية عندئذ مندوحة عن التنحي عن منصبه

استقالة خشبة باشا

فيؤخذ مما تقدم ان استقالة خشبة باشا لم تولد في مخيلته فجأة بل هي فكرة قديمة وقديمة جداً وقد يرجع تاريخها الاول الى ما قبل استقالة الوزارة الثروتية بأكثر من شهر وقد كان جوهر ما بعثه يومئذ على التفكير في الاستقالة يطابق جوهر الاسباب التى حدت به الى تقديم استقالته في الاسبوع الماضى

وبيان ذلك ان خشبة باشا بنى استقالته من الوزارة النحاسية على اساس انه يشعر بأنه يعامل من بعض الوزراء زملائه كانه « عجلة خامسة » في الوزارة أى ان هذا الفريق من الوزراء يعمل اعمالا لها علاقة بسياسة الوزارة ومكانتها وسمعتها بدون ان يستشير الفريق الاخر من الوزراء في امرها أو يقف على رايه في شأنها

وقد سأل بعضهم خشبة باشا لماذا اعتبر نفسه « عجلة خامسة » في الوزارة النحاسية لان بعض الوزراء استأثر بادارة دفة العمل ولم يشعر الشعور عينه وهو في الوزارة الثروتية حينما كان ثروت باشا مستأثراً وحده بالمفاوضات لا يطلع عليها أحداً من زملائه فاجاب قائلا « انه قبل ان تستقيل الوزارة الثروتية بشهر ونصف شهر اجتمع بالاستاذ محمود بك فهمي النقراشي وقال له ان صبره عيل من سكوت ثروت باشا الطويل وانه لا يفهم كيف ان النحاس باشا يسلم بأن يسلك ثروت باشا مثل هذا المسلك ازاءه فلا يطلعه على سير المفاوضات كما كان يطلع سعد باشا عليها حتما لو كان قد ظل حيا ، وطلب منه ان ينقل هذا الكلام الى النحاس باشا

وبعد أيام زار خشبة باشا النحاس باشا وقال له انه لم يعد يستطيع الصبر على سكوت ثروت باشا لانه يرى ان في هذه المعاملة التى يعامل بها مع زملائه اكبر مساس بكرامته وانه لذلك استقر قراره على الاستقالة ولكن حيث أنه ينتمي الى الهيئة الوفدية رأى ان يزور دولته (اى النحاس باشا) بصفته رئيساً لهذه الهيئة ويطلعه على نيته قبل ان يقدم على تنفيذ فكرته فثناه النحاس باشا عن عزمه وأشار عليه بالبقاء في منصبه وبعد جدال طويل امتثل خشبة باشا لرغبة رئيس حزبه

مسألة القرابة

اما القول القائل بأن خشبة باشا استقال من

(البقية على صفحة ١٧)

المال والخمر والمخدرات ثم الموت

حياة الاغنياء العاطلين

وضعت الآنسة لورنس الانجليزية كتاباً عن حياة الاسراف واللهو في لندن ذكرت فيه أشياء عن الطبقات العالية الغنية التي تعيش في بطالة وسهر ولهو لا ينقطع فانتقدتها الصحف وعدت كتابها خيالاً قد بولغ فيه وان الفساد مهما تفشى بين هذه الطبقات فانه دون هذا الوصف

ولكن حدث من مدة قريبة انه افتضح أمر أسرة انجليزية غنية وكان السبب في افتضاحها ان سيدة من هذه الاسرة ماتت بسكتة قلبية ولكن عندما جاء الطبيب ليكتب شهادة الوفاة وجد في جسمها رضوضاً وحروقاً تدعو الى الشبهة فطلب التحقيق وأفشيت حقائق مؤلمة

وهذه السيدة المتوفاة هي المسز ماسي دوسون وكانت غنية لا يقل دخلها في الشهر عن جملة آلاف من الجنيهات وكانت متزوجة بضابط قد أحيل الى المعاش. ولم يكن للزوجين عمل يعملانه فالزوج غني يقضي معظم وقته في الاندية والزوجة لا تلد فلا يلهيها عن المسرات شيء. ومع ان ثروتهما كانت تنحصر فى أسهم الشركات فانه كان لهما سكرتير يؤدي أعمالها ويشرف على ادارة البيت وكان يدعى المستر برادلي

وحياة البطالة التامة قلما تنتهي الى خير اذا لم يكن صاحبها مثقفاً يستطيع ان يشغل فراغه بل كل وقته بتلك الملاذ العالية من سياحة أو قراءة أو اشتغال بنوع من البر. ومثل هذه الملاذ لا تتوافر للانسان الا حيث تكون ثمرة التربية سابقة

ولكن اذا لم تكن هناك تربية سابقة فان الارجح ان الانسان ينزل بالبطالة والثروة الى الشهوات البهيمية. وهذا ما حدث للمسز ماسي دوسون وزوجها فانهما كانا يسعيان في الليل ويناماك في النهار كأنهما من الخفافيش أما سعيهما في الليل فكان في المراقص والملاهي والاندية

وكان لهوهما في أول الامر بريئاً ولكن ماذا يفعل الانسان اذا كان قد قضي عليه ان يقضي حياته وهو يلهو؟ أليس من حقه ان يعرف جميع صنوف اللهو؟

وهذا هو ما حدث لهذين الزوجين الغنيين الشقيين. فقد تدرجا في اللهو من شرب الخمور الى تعاطي المخدرات الى التأنق في اللذات واعمال الفكرة واجهاد العقل في ابتكار الملاذ المختلفة.



وقد تدلى معظم جسمها وبينها وبين الارض نحو ٣٠ متراً

فما ظهر في التحقيق عقب وفاة الزوجة انها دعت أصدقاءها في احدى المرات لكي يفطروا في الساعة الخامسة صباحاً أو قل لكي يتعشوا لانهم لم يناموا طول الليل. وفي هذا العشاء أو الفطور تغنيهم مغنية مشهورة قد بلغت أجرتها عن هذه الحفلة مبلغاً يتألف من أربعة أرقام

وكان لها أي للمسز ماسي دوسون غرفة خاصة بها وباصدقائها في مطعم فاخر في لندن يقصد اليه الاصدقاء فيأكلون ويقصفون طول الليل وتدفع هي آخر الشهر الحساب. وتهالكت على تعاطي الكوكايين حتى تمزقت أعصابها ولم تعد تطيق نفسها أو تهنأ بنوم أو راحة. فكانت تستشفي من الكوكايين بالخمر وتعود فتنعش أعصابها بالكوكايين

ورأى السكرتير ان هذا البيت الذي لا ينتهي منه القلق والسهر سيضعف صحته فصمم على تركه. ولكن الزوجين تعلقا به تعلق الشخص الضعيف الذي أنهكت قواه المخدرات يحس بعجزه ويخشى ضياع ما يعتمد عليه. فقد كانت نفس كل منهما قد انحطت وغمرها الشعور بالعجز حتى أحس كل منهما بان ذهاب المستر برادلي سيتركهما بلا عون يستعينان به في الاشراف على أمورها المالية. ولكن المستر برادلي صمم على تركهما أنفة من معيشتهما وسافر الى بلدة أخرى يبحث عن عمل آخر

وأنت اذا قرأت جريدة التيمس تجد في احدى صفحاتها اعلانات صغيرة لها عنوان «عمود الآلام» فهناك يعلن كل شخص عن آلامه لشخص آخر لا يعينه بالاسم أو هو يعينه ولا يعين نفسه فالقارىء العادي يجهل شخصية المعلن والمعلن عنه. ولكن صاحب الشأن يفهم. وهكذا رأى المستر برادلي في أحد الايام اعلاناً من المسز ماسي دوسون تشكو اليه سوء حالها وخوفها من ضياع أموالها وان زوجها يسيئها وتتضرع اليه ان يرجع اليها

ورق قلب السكرتير القديم لهذه الشكاية. فعاد وحاول نصح الزوجين واغراءهما على السلوك الحسن ولكن لم يكن لكلامه أثر فقد مضيا في غوايتهما وساءت أخلاقهما أكثر من قبل حتى كثر الشجار بينهما وصار الزوج وهو في نشوة الخمر عقب المخدرات يضرب زوجته. فكانت تهرب منه الى المستر برادلي. ومثل هذه المواقف تثير الشكوك في قلب الزوج. وهذا ما حدث بالفعل فان المستر ماسي دوسون أحس بالغيرة وشعر بان زوجته تحب المستر برادلي فزادت قسوته عليها. وفي أحد الايام طلبت الزوجة من المستر برادلي ان يحضر الى غرفتها لانها تخشى زوجها فأبى فقصدت الى غرفته وهددته بأنها ستلقي نفسها من النافذة اذا لم يسمع كلامها فلم يصدق تهديدها. ولكنها ذهبت وفتحت النافذة وقعدت وقد تدلى معظم جسمها وبينها وبين الارض نحو ٣٠ متراً ورآها المستر برادلي فهرع اليها وحملها الى

(البقية على صفحة ١٩)

مذكرات فضولي

السياسة والبترول

كنت ساخطاً على ارتفاع سعر صفيحة الجاز أو زيت البترول من ثمانية قروش الى ثلاثة عشر قرشاً ، لان هذه الزيادة طفرة ، وهدم لقاعدة « الطفرة محال » ولان أغلبية الناس فقراء تؤلمهم هذه الزيادة ، بأنها تستنفد منهم جزءاً من معاشهم في الوقود ، كما انها تضطر أصحاب المصانع التي تدار آلاتها بالبترول الى رفع أسعار مصنوعاتهم ، فتشتد أزمة غلاء الحاجات الضرورية ، ولكني عدت ففهمت ان شركات الجاز لم تخطىء ولم ترد ايذاء الجمهور بل رأت الازمة السياسية تكاد تشتعل فحاولت منع اشتعالها برفع سعر البترول !

أما وقد اشتعلت نار الازمة فأحرقت آخر أمل في حلها وأقيلت الوزارة فلا معنى لاصرار هذه الشركات على الضن بالجاز ووجب تخفيض السعر الى ما كان عليه ان كان السبب هو الرغبة في منع اشتعال نار تلك الازمة ، أما اذا كان الغرض هو سلب مال الفقراء والاغنياء باتفاق تلك الشركات الشرهة فانا لا نظن ولاة الامور يرضون عن هذه الحال

وأظن من شدة الحر اننا في الصيف ، وهذا الفصل أقل الفصول استهلاكاً للوقود ، بل يكاد الناس يستغنون بالشمس عن النار في كل شيء حتى الطبيخ ، فاذا كان البترول يرتفع ثمنه وهذه هي الحال فكيف نصنع في الشتاء ؟

لا تنتظروا الى الشتاء فتبيع الشركات الجاز في زجاج بقطارات ، وافزعوا الى الحكومة لعلها تعرف لها طريقة

***

منع المسكرات

سينعقد في بروكسل – عاصمة بلجيكا – مؤتمر لمحاولة منع المسكرات ، ومهمته ان تتفق الدول التي تشترك فيه على تحريم تقطير الخمور في بلادها ومنع دخول المقطر في خارجها ، ومن أخبار بلجيكا ان هذا المؤتمر دعا الحكومة المصرية للاشتراك في هذا المشروع فلم تهتم حكومتنا المصرية الاسلامية لتلك الدعوة الصادرة من تلك الحكومات المسيحية ، والخمرة عندنا حرام وعندها حلال !

نعم ان الاديان غير الاسلامية لم تحرم الخمر ولكنها قيدت شاربيها بشروط ، هي الاستعانة بها على الامراض ، وعدم الافراط ، والتحرز من التهتك ، ولو لم تخالف تلك الامم تلك الشروط ما فكر أحد في مجاراة الاسلام في تحريمها البات

فكيف تتغافل البلاد الاسلامية عن هذه الدعوة ؟

لا ريب في ان كثيرين يتعجبون ، أما أنا فأشكر للحكومة تغاضيها عن هذه الدعوة لصرف النظر عن مضار الخمور وكونها داعية الى المعاصي لأني قد بلغت السن العالية التي تحول بيني وبين المساخر وصرت كاعشى بني قيس لا لذة لي من وراء الخمر غير نشوة الخمر ، وهي تذكرني أيام الشباب ، وأرى في لونها الاصفر ما لم أره من الذهب منذ نشبت الحرب الكبرى ، وتلهيني عن تذكر الذين ماتوا من اصحابي وأقاربي ، وتضحكني مع كثرة همومي ، ولست ابالي بعد ذلك بما يقال عن الجحيم وعذابها المقيم لأني واثق بأن الله غفور رحيم وفي البلد كثيرون من أمثالي ، في الخمسين ، أو الستين ، أو السبعين ، يعاقرونها ولا يطيعونها ، ولكنها ولا أقول غير الحق تقصر اعمارنا ، ولولاها ما عجل الينا المشيب ، وما حرمها الاسلام الا رأفة بنا وبغيرنا ، فلو لبت الحكومة دعوة مؤتمر منع المسكرات في بروكسل لاطالت أعمارنا وحفظت علينا صحتنا ، ولكنها لا تريد ، ولهذا نشكرها على هذا التغاضي

***

ما هذا الدلال

محال ان افهم أو يفهم غيري السبب الذي أسكت حكومتنا المصرية عن الرد على مؤتمر أمراض النباتات في روما ، فقد طلب منها ذلك المؤتمر ان ترسل اليه مندوبين من عندها فتغافلت وعملت اذناً من طين واذناً من عجين ، مع ان مصر بلاد زراعية بحتة ليس لها من الصناعات ما ينسب اليها أو تشتهر به في غير الغورية وتحت الربع وسيدي أبي السعود !

فاذ كانت الحكومة لا تبالي بدعوة المعهد الزراعي الدولي في روما الى مؤتمر الزراعة اعتزازاً بما عندنا من صناعة القلل في ابي السعود والقباقيب تحت الربع والمناديل المحلاوي في الغورية فان هذا لا يقول به احد ، خصوصاً بعد ان ارسل المعهد الزراعي من روما يستعجل مصر ويسألها رأيها هل تشترك في المؤتمر او ترفض الاشتراك ، ولا ندري كيف ترفضه او تتلكأ فيه وليس عندنا فنيون في علم الحشرات وما زالت بلادنا في حاجة الى امثال المستر « جن » والمستر عفريت والمستر قرد من الذين يغترفون من خزانة الدولة بلا حساب

***

جناية الزيتون

ليس في البلد سلطة تحكم عليّ بان اقرأ الصحف كل يوم وانا اشتغل بالصحافة ، فما ظنك بانسان ليس من اهل هذه الصناعة ؟

ارى في جرائدنا اليومية عناوين لا يدل ما تحتها على شيء ، وماذا تفهم من عنوان – جناية الزيتون – وتحته « والى حضرة صاحب العزة فلان بك وكيل النائب العام التحقيق في جناية الزيتون امس ودعا بعض الشهود » وبس !

هذا يفهمه الذي قرأ خبر جناية الزيتون عند حدوثها وتتبع ما تنشره الصحف عنها ، ولكن ليس كل واحد يقرأ الصحف كل يوم ، فماذا يفهم القارىء من عناوين – جناية الزيتون – « حادث شبرا » (قضية الاسهم) الى مثل هذه المبهمات الغريبة . نريد ان نفهم ، افهمونا افهمكم الله

***

دعاء

يا لقومي لعصبة في المخازي تغلغلوا
كم رمينا بفعلة فعلوها ونخجل
حسبنا الله فيهمو رب انت الموكل

فضولي

رحلة الجنرال نوبيلي الى القطب الشمالي

الكفاح الدائم بين ارادة الانسان وعناصر الطبيعة



الطيار نوبيلي

على قمة العالم في القطب الشمالي يقف الآن ١٧ رجلاً يكافحون الطبيعة القاسية وتكافحهم ولا يعلم أحد للآن لمن تكون الغلبة في النهاية وهل تنتهي هذه الملحمة الانسانية العظيمة بسبع عشرة جثة تغمرها الثلوج وتعفي آثارها أو يعود هؤلاء الابطال الى بلادهم فيذكروا لأهل رومية ما يلقاه الابطال في مواجهة الاهوال خدمة للعلم والاكتشاف ؟

وليس نوبيلي أول من طار ال. القطب الشمالي . فقد طار من قبل كل من بيرد وأموندسن ولكنهم ولكنهم كانوا يقنعون ببلوغ مركز القطب ثم يعودون . أما نوبيلي فكان يقصد الى ارتياد منطقة القطب الشمالي كي يدور حول التخوم الشمالية لآسيا وأوربا وأميركا وذلك بأن يجعل خليج الملك مركزاً لارتياد شرقه وغربه . وقد اختار هذا الخليج لأن الذين سبقوه مثل أموندسن وغيره قد أقاموا هناك صارياً لربط البلونات . وقد رافق هو نفسه أموندسن في رحلته الى القطب الشمالي وعرف أحواله ومناخه ولذلك فانه رحل اليه وهو واثق من نفسه كل الثقة

وبين رجاله عالمان وأربعة من الميكانيكيين وبحارة ومعه زوارق من الكوتشوك وزلاقات قدمية يسير بها الانسان على الثلج معتمداً على العكازات . ومعه غير هذا كمية كبيرة من البنادق والخراطيش والمؤن

وخرج البلون « ايطاليا » يحمل نوبيلي ورجاله الى الشمال حتى بلغ سبتزبرج وهي أقرب



الطريق الذي سلكه البلون « ايطاليا » لارتياد القطب الشمالي

بلدة في الشمال ثم وثب منها الى خليج الملك فبلغه في ٦ من شهر مايو الماضي وكان طول هذا الوقت يتخاطب مع العالم بالرديوغراف أي التلغراف الذي بلا سلك . وشرع عندئذ يستعد لارتياد الشرق فسار الى ناحية الشرق الشمالي مسافة طويلة ثم اتجه الى الجنوب حتى بلغ جزيرة زمبل الجديدة ثم اتجه الى الغرب فعاد الى خليج الملك . ومن هناك اتجه نحو الشمال فبلغ القطب وعاد منه أيضاً الى خليج الملك . وبينما هو يستعد لارتياد الجهة الغربية اذ أتت عاصفة ثلجية قوية هبت عليه وتراكم الثلج فوق البلون حتى أثقله وكاد البلون يمس الأرض ويدفن في الثلج ولكنهم نفخوه بالغازات فخف وارتفع وقد نزلت بعد ذلك بالبلون كارثة لا تعرف ما هي وقد دفعت الشهامة أموندسن وهو رجل تقرب سنه الآن من السبعين فطار الى نوبيلي يبحث عنه . وكانت الحكومة الايطالية أجدر الحكومات بالعناية بهذا البطل الايطالي ورفقائه ولذلك أوفدت الطيارات اليه . وبعد بحث طويل تمكنوا من العثور عليه والقوا اليه اطعمة ولكن كل هذه الطيارات لم تتمكن من النزول على الثلج الرخف لأنها ترتطم فيه اذا مسته وما يزال الخطر قائماً . فهناك الآن سباق بين نشاط الطيارات في انقاذ هؤلاء الابطال وبين نشاط الطبيعة في تجويعهم وقتلهم . وقد وافتنا الاخبار بعد ذلك ان طياراً اسوجياً عثر على المكان الذي يوجد فيه الجنرال نوبيلي وأنقذه في طيارته التي تجري على مزالق وأوصله الى الباخرة « مدينة ميلان » ثم رجع لينقذ باقي أفراد البعثة ولكن طيارته انقلبت به ونجا باعجوبة . اما اموندسن والطيار جلبو اللذان طارا الى القطب للبحث عن نوبيلي فاخبارهما ما تزال مجهولة الى حين كتابة هذه السطور



الطيار روالد أموندسن

لباس

في



فلاحة في تشكوسلوفاكية



في مصر : ضاربة الرمل والودع ترى الحظ ولا ترى سوء الحظ



[الى اليمين]
فلاحات من ال

— ١ —

على الرغم من عظم المدن ونموها ما يزال الريف هو المنبع والأساس ينظر اليه كل شعب كأمه الاولى . فاذا فقدت احدى الأمم حبها الطبيعي للأرض صار مستقبلها في خطر كحالة فرنسا الآن وهذا لأن الميل الى عدم التناسل ينشأ أولاً في المدن ولا يحل في الريف الا بعد ذلك

والحق ان أزياء الفلاحات وصنعها واتخاذها قد قلت عما مضى

ففي بعض أقاليم أوربا استخف الناس بالعادات الريفية ففازت



— ٢ —

الازياء الحديثة « المودة » وكان انتشارها سبباً لتقدم الصناعات الآلية بدلاً من صناعة اليد في صنع الملابس والحال على عكس ذلك في بعض الأقاليم الأخرى لا سيما في جنوب أوربا فالقوم هناك محافظون على العادات الشعبية القديمة حريصون على تراث الآباء والاجداد ويبدو ذلك في ملابسهم القومية ، وترى انصار الفن والحضارة يساعدون على حفظ الأزياء القديمة بمعارض للفنون الشعبية يقيمونها وبحفلات للأزياء القديمة يهيئونها كل حين والناظر الى هذه الاشياء لا يراها وليدة التفكير والاختراع مثل الأزياء الحديثة ولكن أشياء نتجت في قديم الزمان من رغبة التسلية والابداع معاً حين كان الزراع يجلسون بحجراتهم في أشهر الشتاء الطويلة فيغزلون ويحيكون وسط المحادثات الشائقة فهي على ذلك ليست كمنتجات المصانع التي تأتي وسط ضوضاء



فلاحة من الغابة السوداء (شفارتزوالد) بالمانيا



فلاحتان

...احات

...مختلف الاقطار



فلاحة المانية في بفاريا



فلاحات صينيات يلبسن السراويل



... من روسيا



... جبليات من مقدونية



فلاحة في روسيا الجنوبية



... ملابس وطنية

— ٣ —

الآلات فلا يكون للشخصية أثر فيها ومثل الزراع الأوربيين في ذلك كمثل الزراع الفارسيين الذين يصنعون السجاجيد ويدمجون في صنعها أساطيرهم وحوادث قبائلهم وعاداتهم

ولا ينكر أحد ان لازياء الفلاحين فضلاً كبيراً على الازياء الحديثة وانها في كثير من الاحيان تمدها بالفكرة ونذكر مثالاً لذلك « الكيمونو » الياباني و « البوليرو » الاسباني

كذلك فلننظر الى ما للباس الفلاحات من التطريز الجميل والمعادن المعلقة وتوابع الزينة الكثيرة والالوان الزاهية على انها جميعاً أشياء أصلية أوحت بها الطبيعة دون ان يفكر الانسان فيها

ومن غريب الملابس عند النساء الريفيات في الصين أنهن يلبسن السراويل كالرجال وكذلك تفعل الفتيات الراعيات في سويسرا وفي الوجه البحري في مصر تبدو السراويل الرحبة

— ٤ —

من تحت الجلاليب عند النساء الفلاحات ولونها على الدوام أحمر

والفلاحات عندنا في مصر لا يلبسن الملابس المنسوجة باليد لان المنسوجات الاوربية السخيفة الرخيصة قدطغت على المصنوعات الوطنية وقتلتها . ولكن الرجال من الفلاحين ما زالوا للآن يلبسون المنسوجات الوطنية فهم يجمعون الصوف ويغزلونه ثم يتفقون مع الحائك على حياكة ما يرغبون فيه من بشت او دفية والبشت كلمة فارسية معناها الظهر . وهو ينسج غليظاً ويعيش نحو عشر سنوات لا يبلى

من هنا وهناك





موقف من مواقف الممثلات

ترى في أعلى صورة ماريون نيكسون وهي على خرطوم فيل في رواية تدعى «الملعب». وهي ممثلة اميركية مشهورة بغير هذه المواقف مما يتصل بأدوار الغرام في القصص السينمائية. ومع ان الفيل يستأنس لهذه الاغراض فان الاطمئنان على خرطومه ليس من السهل لكل أحد

دبلوم المبارزة للنساء

نالت السيدة اليصابات رودلف كيرتز التي ترى صورتها الى اليمين دبلوماً أي شهادة في التفوق في فن المبارزة والاستاذية لتعليمها وهي أول سيدة نالت هذه الشهادة في فينا عاصمة النمسا



هوفر المرشح للرياسة

المستر هوفر يرشح الآن لرياسة الولايات المتحدة الاميركية. والمظنون انه سينجح في نيل الرياسة فان معاضديه كثيرون ويقال انه واثق الآن من ٧٠٠ صوت مع انه يكفي لانتخابه ٥٤٥ صوتا فقط. وهو الآن وزير التجارة او القائم بالشئون التجارية لانه ليس في الولايات المتحدة وزراء



Num: D. LII.

Extra Ordinari

Mittwochs PostZeittungen / Anno 1654.

Auß Cölln / vom 6. November.

PAriser Brieff vom 3. Passato melden / daß alda deß Printzen von Conde Güter confiscirt / vnd seinem Bruder Printzen von Conty gegeben worden / so were in Picardia zwischen den Frantzös: vnnd Condeischen 2. Scharmützel vorgangen / warinn im ersten dem Marggraffen von Vxelles 20. Mann nidergemacht / vnnd dessen Oberster Leuchtenant Marggraff von Renel sambt 6. Capitagn vnd der gantzen Parthey gefangen. Im anderen aber dem Printzen von Conde in 300 nidergemacht / vnd so viel gefangen worden / so hette der Gubernator von Arras ein Currier an König abgefertigt / vnd sich beklagt / daß er für seine Guarnison keine Lebensmittel haben könne / weil der Printz von Conde alle weeg besetzt halte / dahero Ihr May remedirn wolte / sonsten sie sich ergeben / oder Hungers müßten / dahero der General Touraine langs deß Fluß Somme: so weit als die Condeische Armee vmb Chimay vnd Mabeuge im Feld ligen bleiben muß / der König aber ist wider auff Pariß verraist. Englische Brieff melden / daß als dem Protector Cromwell etlich schöne Pferdt vom Graffen von Oldenburg verehrt worden / were selbiger mit einem Pferd gestürtzt / vnd fast den Halß gebrochen / daß er am Kopff sehr verletzt / dessen Secretarius aber mit einem ein Beinbruch erlitten. Der Land-Tag zu Hambach hat sich geendigt / die Ständt haben Ihrer Durchl: auff inständiges Anhalten der begehrten 30000. Reichsthaler 5000. derselben inner Jahres frist in drey Terminen / als über 4. Monat den ersten / vnd so fort an zubezahlen / versprochen. Albie ist der Obrist Schlebusch.

أقدم جريدة في اوربا

اقدم جرائد اوربا هي هذه الجريدة التي ظهرت سنة ١٦٥٤ وتسمى «جريدة الدولة العمومية» وقد ظهرت في فينا وما تزال محفوظة في المكتبة الاهلية في فينا عاصمة النمسا

ارنولد بنت

هو اشهر الكتاب النقدة والقصصيين في انجلترا الآن ولا تقل ارباحه في الشهر عن الف جنيه وهو يكتب في كل شيء تقريبا من ادب الاغريق الى كيفية التنزه في البساتين ويبحث في الدين والعلم والفلسفة. وكثير من الناشرين يعتمدون على كلمة مدح منه في ترويج المؤلفات التي ينشرونها



لكل سؤال جواب

اللغة العربية والاشتقاق

(س) كم تقدرون الالفاظ الرومانية واليونانية التى دخلت اللغة العربية؟ (ف. ج.)

(ج) يقول الاستاذ الكرملي وقد درس هذه اللغات ان الالفاظ اليونانية في لغتنا لا تقل عن الفين والالفاظ الرومانية لا تقل عن ألف. ولكن المظنون انه يبالغ في هذه الارقام وخصوصا اذا عرفتم انه يقول ان عقل وقريش وخليفة وغيرها يونانية وهي من الالفاظ التى تبدو لنا عربية صميمة

النواقيس فى المساجد

(س) رويتم فى كلامكم عن المساجد ان الاتراك يدقون النواقيس في المساجد فما هو المصدر الذى تعتمدون عليه في هذه الرواية؟

(م. ا. ا.)

(ج) اخطأنا التعبير وكان يجب ان نقول انهم يدقون الصنوج بدل النواقيس. اما المصدر الذى اعتمدنا عليه فهو المشاهدة فقد كنا بالاستانة قبل عزل عبد الحميد بأسبوع ورأينا الاحتفال بخروجه من قصره الى المسجد وكنا نسمع الترتيل ودق الصنوج بالمسجد وحبذا لو نور لنا احد الاتراك عن هذا الموضوع

الطيور والاسلاك الكهربائية

(س) اذا كان سلك الترام مكهربا فكيف تقف عليه العصافير ولا تتكهرب؟ (...)

(ج) لكى تتكهرب وتموت يجب ان تتصل بالارض وهي في وقوفها على السلك معزولة عن الارض

طبع الصور

(س) كيف تطبع الصور في المجلات وكيف تطبع الصور الملونة؟ (ص. م. و.)

(ج) الصور التى تظهر في المجلات انواع عديدة ربما كان اكثرها انتشاراً صنفين صنف تراه على الصفحة الاولى من «كل شيء» وعلى بعض صفحات هذه المجلة الداخلية وهو الروتوغرافور حيث تطبع الصورة على اسطوانة كبيرة من النحاس تكون الصورة فيها غائرة فتمتلىء حبرا ويبرز طبعها واضحا. والصنف الثانى هو بطريقة الروتوغراف وهو عكس الصنف الاول لان الصورة تطبع على صفيحة صغيرة من الزنك او النحاس وتكون الصورة فيها ناتئة فلا تظهر واضحة على الورق مثل الروتوغرافور لان الصورة لا تمتلىء بالحبر. وترى هذا الصنف في جميع المجلات والجرائد

اما تلوين الصور فيحتاج الى ان يطبع كل لون على حدة فاذا كانت الصورة لونين طبعت مرتين. وهلم جراً

نيوتن وشكسبير

(س) ايهما اكثر فائدة نيوتن ام شكسبير؟ (ف. ب.)

(ج) نيوتن عالم وشكسبير اديب. والادب والعلم كلاهما مفيد. ففي شكسبير تجد اللذة الموسيقية والحكمة التى ترجع الى بصيرة النفس بالحياة وفي نيوتن تجد الذهن يتحسس الحقائق العلمية

دابة النذر

(س) ما هو الاصل فى دابة النذر؟ (ك. ح. ر.)

(ج) ينذر المتوحشون بعض الدواب ويضحون بها باعتقاد انها تحمل عنهم بعض اوزارهم او امراضهم. ولكن التضحية عند الامم الراقية يراد بها الان الصدقة فقط على الفقراء

رجل بلطجى

(س) يقال للرجل الذى يغتصب مال غيره ولا يعترف بحق أنه «بلطجى» فهل لهذه الكلمة علاقة بالقائد التركي الخائن بلطجي (ا. م.)

(ج) لا نظن ذلك وانما نظن ان لها علاقة بالبلطة اى ان هذا الرجل لا يعترف بحق وانما يعتمد على القوة ويستعمل البلطة في ذلك

الشيوعية

(س) ما معنى الشيوعية وهل لها لغة خاصة؟ (ا. ا.)

(ج) الشيوعية نظام اقتصادى وحكومي يجرى الان في الجمهورية الروسية اساسه الغاء الملك الفردى وجعل العقارات شائعة بين الناس. ولغة الشيوعيين هي اللغة الروسية

الاديب وعواطفه

يذكر أبو الفداء في تراجم الادباء أديباً عربياً قديماً يدعى أبا حيان اتى من عنت الايام وظلم الحكام ما جعله يحرق مؤلفاته ويؤثر ان تكون وقوداً للنار من ان تهان وتعرض للامراء الذين يرفضونها أو لا يشترونها الا بأبخس الاثمان

وكان أبو حيان هذا لا يجد حواليه ذلك الامير الذي يعرف له قيمة كتبه ولذلك آثر احراقها على هوانها - ودفعته عاطفة الغضب لادبه الى اختيار هذه السبيل التي تشبه الانتحار

وفي هذا العام احتفل الانجليز بمرور مائة عام على ميلاد أديب ايطالي. وهو ايطالي بالدم ولكنه انجليزي بالثقافة والادب نعني به روسيتي الذي ولد سنة ١٨٢٨ وهو يعد من شعراء الانجليز ورساميهم العظماء. وقد حدث لروسيتي هذا حادث يشبه ما حدث لابي حيان

فقد كان روسيتي هذا يحب زوجته ويعشقها فلما ماتت سقط في يده من الدنيا باجمعها ولم يعد يرى فيها قيمة للادب أو السعادة أو الهناء فجمع كل ما كتبه من الشعر ودفنه مع زوجته. وكان هذا أشبه شيء بالانتحار ولكن الدنيا لا تتفق والعواطف. فانه بعد مدة من الحزن والاسى ومضض الفراق من حبيبته عاد اليه روعه والتفت حواليه فلم يجد من المال ما يكفي غذاءه فتذكر الاشعار التي دفنها مع زوجته فعاد الى القبر وفتحه واستخرج ملف الاشعار وباعه لاحد الناشرين وهو يبكي ويرتعش. ومات روسيتي سنة ١٨٨٢

العقل يتغلب على هوس النحافة بين النساء

هل يعود الرجال الى استحسان المرأة الممتلئة ؟



مثال للجمال حوالى سنة ١٨٨٠ حين كان للمرأة السمينة مقام وجمال على الرغم من القليل من الشحم . وهذه الراقصة هي نلي بطلر

منذ ١٥ او ٢٠ سنة والنساء سواء أكن أوانس أم سيدات ينشدن النحافة ويتعنين في بلوغها بالرياضة العنيفة والاقلال من الطعام والحمامات الساخنة والعقاقير . وقد بدا أخيراً من مسلكهن انهن لا يطلبن النحافة لذاتها بل لما تكسبه اياهن من منظر الشاب أو الغلام حتى لقد شاع استعمال الوصف الغلامي للفتاة . وشاع أيضاً بينهن قص الشعر وقصر الملابس على الركبة مما زاد الشبه بين الشبان والفتيات وصارت الراقصات والممثلات لا يمكنهن أن يظهرن على المسارح ما لم تكن لهن سيقان كالعيدان ووجوه يحسبها الانسان وجوه شبان

واستمرت النساء في هذا الهوس بل بالغن فيه حتى كانت بعض الفتيات تقصد الى الجراح تطلب منه معاونتها حتى يتم الشبه بينها وبين الشاب ومات بعضهن لشدة مبالغتهن في المحافظة على النحافة أو بلوغها . فانهن صرن يقللن من الطعام حتى فشت بينهن الاصابات بالتدرن والانيميا ومات عدد غير قليل منهن بهذين المرضين . وفشت بين الممثلات حوادث يصعب لاول وهلة تعليلها فانك تجد ممثلة وافرة الغنى والجاه تعمد الى الانتحار بلا سبب معقول أو تترك زوجها لاقل تأفف . وتعزى هذه الحوادث الآن الى الخلل الذي يصيب الجسم من قلة الطعام . فانا كلنا نحس بالتأفف والاستياء وقت الجوع مما يدل على اننا في حال عصبية قلقة ولكننا نحس بالانشراح والهدوء عقب الطعام وامتلاء الجسم بالغذاء

وكان مديرو المسارح الخاصة بالرقص والغناء يشترطون عندما يتعاقدون مع راقصة مدة طويلة تبلغ السنة أو تزيد ان تحتفظ بنحافتها بحيث اذا سمنت قليلاً أو زاد وزنها يلغى العقد وذلك اعتقاداً بأن الجمهور يحب من الاوانس الهيفاء الضامرة التي لها وجه الغلام وقوامه . ومما يحكى عن الآنسة كنج انها تعاقدت على هذا النحو وبقيت ست سنوات وهي لا تأكل سوى التوافه التي لا نأكلها نحن ولا حساب لها عندنا في نظام طعامنا. فكانت أحياناً تتعشى بقليل من الطماطم والخس وتفطر بكسرة من الخبز وكوبة من شراب البرتقال وفنجان من القهوة فاذا اسئمت هذا الطعام استبدلت به اللبن الرائب الذي نزعت قشدته وأكلت معه قليلاً من البطاطس ولما كانت تتألم من الجوع كانت تزيد طعامها ولكنها لكي تحول دون هضمه كانت تشرب معه جرعات كبيرة من الخل واستمرت على هذا الهوس ست سنوات . واخيراً اخبرها أحد الاطباء أنها يمكنها ان تأكل ما تشاء مع تعاطي خلاصة الغدة الدرقية فلا تسمن من الطعام فسمعت لنصيحته وكانت النتيجة أنها حملت من بيتها الى المستشفى وهي حطامة انسان في الجسم والاعصاب

واذا دققنا النظر لم نلبث طويلاً أن نرى أن قصر الملابس على الركبة هو لازمة من لوازم النحافة وكذلك شيوع التدخين بين الاوانس والسيدات هو أيضاً جزء من الخطة التي ترمي الى التشبه بالشبان في القامة والخلق

ويظهر من الصحف أن الناس قد سئموا هذا التهالك على النحافة فان السير الفرد بط وهو من كبار مديري المسارح الانجليزية قد شرع يبحث عن فرقة من الاوانس الممتلئات في انجلترا وأميركا يريد تأليف جوقة منهن للرقص والغناء . وقد قال في حديث له ان زي النحافة قد أوشك أن ينقضي وان الرجل في لباب نفسه يحب المرأة الممتلئة التي توحي الى قلبه القناعة والرضى والسرور . أما المرأة النحيفة فتوحي اليه الاستياء والتهيج العصبي واذا نجح السير الفرد بط في هذه التجربة فان كثيرات من الممثلات والراقصات اللواتي هجرن المسارح لانهن لم يطقن الجوع سيعدن اليه قريباً وكذلك تكف النحيفات عن العذاب الذي يمارسنه في إنقاص طعامهن وكانت الممثلة جلاديز جلاد أولى النساء في لفت نظر مديري المسارح الى أن السمن الخفيف لا يعوق النجاح على المسرح



جنى جولدر تمثل الجمال الجديد جمال النحافة والضمور

معلومات خفية عن الوزاره

(بقية المنشور على صفحة ٨)

نفسه مراعاة لقريبه محمد محمود باشا فقد فندته الجرائد في تعليقها على استقالته . ونحن نزيد على هذا التفنيد هنا ان الكره الشخصى بين محمد محمود باشا واحمد خشبة باشا ظل مستحكما مدة طويلة بينهما وليس ادل على ذلك من ان خشبة باشا ظل حتى يوم استقالته من الوزارة الزيورية الاولى لا يعرف دار محمد محمود باشا في العاصمة ثم ان محمد محمود باشا كان من أقطاب الاحرار الدستوريين حينما حمل عليهم خشبة باشا في الحفلة التكريمية التى اقيمت في فندق الكنتنتال للفقيد العظيم المغفور له سعد زغلول باشا وكان معاليه يومئذ ما يزال مفتشا في اللجنة القضائية بوزارة الحقانية

أسباب الاستقالة

وحذا احمد خشبة باشا حذو محمد محمود باشا في سوغ كتاب استقالته فلم يعزها الى اعتلال صحته كما يفعل كثيرون من الوزراء في مثل هذه الاحوال بل بسط فيها الاسباب التى تكرهه على الاستقالة بسطا شافيا مذكراً زملاءه بأنه لما بحث مجلس الوزراء في مسألة تأجيل قانون المظاهرات والاجتماعات الى الدورة البرلمانية القادمة كان الوزير الوحيد الذى عارض في ذلك لانه رأى انه لا يليق بالوزارة ان تتراخى بعد الحزم الذى اظهرته

جعفر باشا وابراهيم فهمى بك



ابراهيم بك فهمى

اما جعفر باشا فلم يستقل الا تضامنا مع زميله محمد محمود باشا . بقي ابراهيم فهمى بك وما تزال الاسباب الحقيقية لاستقالته مجهولة حتى كتابة هذه السطور وكل ما هو معروف عنه في هذا الصدد ان مشادة شديدة وقعت أخيراً بينه وبين الاستاذ مكرم عبيد حول ضريح سعد باشا . وسنرى ما يكشفه لنا الغد من خفايا اخرى وان غداً لناظره قريب ك

معلومات عن محمد محمود باشا

(بقية المنشور على صفحة ٤)

صاحب الدار في طريقة تأثيثها واختيار تحفها وطرفها برغم المدة الطويلة التى قضاها في البلاد الاوربية فقد جمع دولة الرئيس في هذا البهو كثيراً من الآثار المصرية القديمة كالتى يشاهدها زائر المتحف المصرى وبينها بضعة تماثيل صغيرة من الخشب تمثل جنود الفراعنة ومحاربهم وانموذجاً من الذهب يمثل تابوت احد ملوك الفراعنة وقد نقشت عليه صورة ذلك الملك . وكأن محمد محمود باشا كلما نظر الى تلك الآثار وما ترمز اليه من مجد تالد تأخذه العزة القومية التى اشتهر بها في كل دور من ادوار حياته السياسية

والسيدة الجليلة عقيلة محمد محمود باشا هي كريمة عطوفة ادريس بك راغب صاحب الايادى البيضاء على عشائر الماسونية والجمعيات الخيرية ويقول عارفو عصمتها انها مثال لربة البيت الشرقية بالمحافظة على تقاليد قومها والسهر على راحة قرينها وانجالها واشرافها بنفسها على كل كبيرة وصغيرة في شؤون بيتها يضاف الى ذلك ما احرزته من علم وافر واطلاع واسع يجعلانها بما اتصفت به من الصفات الشخصية في مصاف ارقى سيدات الطبقة الارستقراطية مقاما ومنزلة

ك

أجب إن استطعت

(١) أيهما أكبر دماغ الانسان أم دماغ الحيوان وهل ينتظر أن يكبر دماغ الانسان في المستقبل ؟ الرد ص ٦

(٢) ماذا تعرف عن رحلة الطيار نوبيلي الى القطب الشمالي ؟ الرد ص ١١

(٣) أيهما أكثر فائدة نيوتن أو شكسبير ؟ الرد ص ١٥

(٤) ما هي الاسباب التي حملت معالي احمد خشبة باشا على الاستقالة من الوزارة النحاسية ؟ الرد ص ٨

(٥) ما هي أقدم جريدة في اوربا ومتى ظهرت؟ الرد ص ١٤

(٦) هل يعود الرجال الى استحسان المرأة الممتلئة بعد ان كانوا يفضلون المرأة النحيفة؟ الرد ص ٩

(٧) ماذا تعرف عن نشأة دولة محمد محمود باشا ؟ الرد ص ٤

(٨) ما هو النيزك وهل تختلف أجرامه ؟ الرد ص ١٨

(٩) متى الغيت عادة حرق الزوجات مع جثث الازواج في الهند ؟ الرد ص ٧

النيزك يصدم طفلة فيجرحها



فبينما الطفلة قاعدة تلهو بالعروس اذا بها تصرخ صرخة حادة

حدث من مدة قريبة في قرية تبعد نحو ثلاثين ميلا شمال توكيو عاصمة اليابان أن كانت طفلة تلعب مع عروسها في حديقة منزل صغير . وكانت هذه الطفلة لا يزيد عمرها عن ثلاث سنوات وتدعى شيو

فبينما الطفلة قاعدة تلهو بالعروس اذا بها تصرخ صرخة حادة سمعتها امها وهي تؤدي اعمال البيت . وخرجت الام الى ابنتها فوجدت الدم يسيل من صفحة عنقها فتخيلت لاول وهلة ان وحشاً قد جرحها ولكن هذا الخيال لم يلبث طويلا فان القرية مأهولة آمنة لم يسمع قط ان فيها وحوشاً . ثم تخيلت ان عدواً قد اراد ان يقتل هذه الطفلة فاخطأها قايلا وجرت الرصاصة على صفحة العنق فلم تجرح سوى الجلد الذي خدشته وأدمته . وبينما هي تحل ملابس الطفلة شيو لكي ترى اذا كانت هناك على جسمها جروح اخرى عثرت على قطعة من الحديد او ما يشبه الحديد في قدر رصاص البنادق ولكن ليس في شكلها ما يشبه الرصاص . فأخذتها وذهبت الى رجل مشهور بعلمه في القرية وهو معلم في مدرستها الابتدائية يدعى ياماجاتي

فلما فحص المسيو ياماجاتي هذه القطعة اتضح له انها نيزك صغير وقع من السماء او الفضاء على ابنتها شيو . وأخذ يشرح للام هذا الامتياز العظيم الذي امتازت به ابنتها وقريتهم وأخبرها ايضاً ان التاريخ لا يعرف غير حادثتين اخريين احدهما ذكرت في التوراة والاخرى حدثت في الهند في القرن الماضي

والنيازك أو الشهب تقع كل يوم بالآلاف على الارض ولكنها لا تصيب الناس وهي تظهر في الليل ولا تظهر في النهار للضوء . وانما هي تظهر بالليل لانها تحترق فتضيء فتتراءى لنا كأنها نجوم تتهاوى الى الارض

وتختلف أجرام هذه النيازك من البندقة الصغيرة الى الكتلة الضخمة التي يبلغ وزنها عدة أطنان . وقد وقع نيزك ضخم في أريزونا بالولايات المتحدة وانغرس في الارض وغار فيها لثقله وضخامته حتى ان الناس لم يستطيعوا استخراجه مع ان المظنون انه يحتوي على مقادير غير صغيرة من الحديد والنيكل والبلاتين وربما كان يحتوي أيضاً على كمية من الالماس

وهذه النيازك تجري في الفضاء كأنها الغبار حول الاجرام الكبرى التي تتألف منها الشموس والعوالم وهي تصطدم أحياناً بأرضنا كما يصطدم راكب الاتوموبيل بالحصا وهو يجري مسرعاً على الطريق . وهذه النيازك ما دامت في الفضاء الخاوي فانها تسير بسرعة تشبه سرعة الارض ولكنها لا تحترق بل تكون غاية في البرودة لانها لا تحتك بشيء في سيرها . فاذا بلغت طبقة الجو الذي يحيط بالارض احتكت به فتسخن أولا ثم يحترق سطحها وعندئذ تنفجر لان باطنها يكون بارداً جداً وظاهرها حامياً جداً . واذا انفجرت تبعثرت أجزاء من السطح أو ما تحت السطح فتقع سليمة على الارض كهذه القطعة التي أصابت الطفلة شيو وخدشت جلدة العنق . ومثل هذه القطعة لا تهوي بقوة لان قوة الجسم الاصلي تزول بالانفجار . ولكن يحدث أحياناً أنها لا تنفجر فتهوي الى الارض بقوتها الاصلية وتخرقها وتغوص فيها وأحياناً لا تبلغ سطح الارض لانها تحترق فتستحيل غازاً يتبدد في الجو قبل أن يبلغ اليابسة

والمظنون أن النجوم المذنبة التي لها أذناب هي نفسها نيازك كبيرة تسير في أفلاك كما تسير الارض . وفي سنة ١٨٢٨ في بلدة مهو في الهند مات رجل بنيزك صغير أصابه فقتله للحظته كما تقتل الرصاصة من تصيبه

وفي فصل يوشع في التوراة ما يفهم منه القارئ ان الطبيعة أمطرت شؤبوباً من النيازك أي الشهب قتلت أعداء الاسرائيليين من الاموريين

ولا يعرف للآن من أين تأتي هذه النيازك وما أصلها . ولكن المهم انها كلها تحتوي على مقدار كبير من الحديد والنيكل . وهذان المعدنان يؤلفان الجزء الاكبر من باطن الارض . ولذلك لا يبعد ان يكون أصل النيازك جرماً كبيراً من أجرام الفضاء قد انفجر وتبدد

بطل العالم في الشطرنج

حضرة الفاضل رئيس تحرير مجلة «كل شيء»

سلاماً واحتراما وبعد فأرجو نشر التصحيح الآتي خدمة للحقيقة والتاريخ ولحضرتكم الشكر

نشرتم بالصحيفة ١٤ من العدد ١٣٥ من مجلة كل شيء الصادر بتاريخ ١١ يونيو الماضي صورة ونبذة عن اللاعب الشطرنجي الشهير بوجولجوبوف وانه صار بطل العالم لما فاز على اللاعب الهولندي اووى والحقيقة ان هذه المسابقة هي ماتش عادي بين اثنين من مشاهير اللاعبين وما اللاعب بوجولجوبوف الا احد الاساتذة في اللعبة فقط اما بطل العالم الآن فهو اللاعب الروسي الشهير اليخين الذي لعب لبطولة العالم ماتش بامريكا في أواخر سنة ١٩٢٧ مع بطل العالم السابق اللاعب المافاني الشهير كابابلانكا وفاز عليه . وحباً للحقيقة والفن بصفتي من هواة لعبة الشطرنج بادرت بتحرير هذا راجياً عمل التصحيح اللازم ولحضرتكم الشكر

وختاماً تقبل وافر تحيات واحترام المخلص

حسن فائق : معاون ادارة مركز بني مزار

مسابقة سهلة — جوائز كثيرة

من هو أعظم الاحياء فى العالم؟

العظمة كلمة واسعة المعنى صعبة التحديد يتردد ذكرها فى أحاديث الناس فى المجالس وقلما يتفق اثنان فيما يفهمان لها من معنى . وليس غرضنا من هذه المسابقة أن نحدد لهذه اللفظة معنى خاصاً وأن نبين وجهاً من وجوه العظمة بل نحن نترك للقارىء الحرية التامة فى أن يفهم العظمة على الوجه الذى يراه ونطلب منه أن يقتصر على ذكر اسم الشخص الذى يعتبره أعظم الاحياء فى العالم كله . ولكل انسان فى هذا الموضوع عقل وهواه يحكمهما فى اختياره

ولكى يكون عند القارىء فكرة ابتدائية نذكر ان هذا الموضوع قد عالجه غير واحد من كبار الكتاب منهم اميل لدويج الكاتب الالمانى الكبير فكان العظماء فى نظره : أديسون وانشتين ومزاريك وبرنارد شو

ودرست لجنة مؤلفة من عشرة من كبار الامريكان الموضوع نفسه فكان العظماء فى نظرها بالترتيب : اديسون . موسولينى . اينشتين . برنارد شو . هنرى فورد . بادروفسكى . كبلنج . مدام كورى . كلمنصو . جين ادامس . اورفيل رايف . ماركونى

فالمطلوب فى هذه المسابقة هو أن يذكر القارىء اسم الشخص الذى يعتبره اعظم رجل في العالم على الاطلاق بشرط أن يكون حياً وله أن يختاره من أى بلد يشاء وسيعتبر أعظم الاحياء ذاك الذى ينال اكبر عدد من الاصوات ولكي نعين الفائز بين الذين يجيبون نفس الجواب نطلب الرد على سؤال آخر هو : « ما هو عدد الاصوات التى سينالها حائز الاكثرية ؟ »

فالذى يصيب في ذكر هذا العدد مع ذكر اسم حائز الاكثرية عد أول الفائزين . واذا لم يوفق أحد المتسابقين الى ذكر العدد بالضبط تمنح الجائزة الاولى لاقرب الردود الى العدد المضبوط وعلى هذا الاساس توزع سائر الجوائز

وتسهيلا لذلك يطلب من المتسابق أن يملأ القسيمة المنشورة على صفحة ٢٢ من هذا العدد ويرسلها الينا

الجوائز — عددها سبع جوائز

الجائزة الاولى : خمسة جنيهات

الجائزة الثانية : جنيهان

الجائزة الثالثة : اشتراك لسنة في مجلتين من مجلات دار الهلال الاسبوعية (المصور . كل شيء . الفكاهة)

الجوائز الرابعة الى السابعة : اشتراك لسنة في احدى مجلات دار الهلال الاسبوعية

الشروط (يجب أن تراعى حرفياً)

١ — يكتب الرد المطلوب على القسيمة المنشورة على الصفحة ٢٢ من هذا العدد وتحته اسم المتسابق وعنوانه ولا يكتب شيء اخر غير ذلك

٢ — يوضع الرد في ظرف يعنون باسم (ادارة كل شيء . بوستة قصر الدوبارة . مصر) ويكتب في الطرف الأعلى للظرف (قسم المسابقات) ويرسل بالبريد

٣ — يجب أن تصل الردود الى ادارة « كل شيء » قبل يوم ١٤ يوليو سنة ١٩٢٨

٤ — حكم ادارة « كل شيء » نهائي ولايقبل مراجعة وكل من يدخل في هذه المسابقة يعتبر دخوله قبولا منه لحكم الادارة

٥ — لا يجوز دخول هذه المسابقة لاحد من موظفي وعمال « دار الهلال » أو أفراد عائلاتهم (أى الذين يقطنون معهم في منزل واحد)

لا رسم لدخول هذه المسابقة

المال والخمر والمخدرات ثم الموت

(بقية المنشور على صفحة ٩)

داخل الغرفة وجعل يهدىء من أعصابها بعد ان ضربها وهو في نوبة الغيظ . فلما كان اليوم التالي حزم حقائبه وصمم على ترك عمله . وعلمت المسز ماسي دوسون قطار صوابها وذهبت هي وزوجها يتوسلان اليه ألا يسافر ولكنه صمم على ذلك .

وبينما هو يرمي بسجارته في الموقد اذا بها تقع في احدى حقائبه فشبت النار في الغرفة فاضطربت الزوجة اضطراباً أدى الى اضطراب قلبها ووفاتها



حاول أن تكوّن صورة ذات معنى

من هذا الرسم ؟



هذا الرسم مكون من أجزاء صورة منفصل بعضها عن بعض ويمكنك الحصول عليها اذا لصقت كل جزء بجانب الآخر بطريقة مناسبة . فجرب ذلك . ولكي نسهل لك الطريقة نقول : ان الصورة التي يمكن تكوينها تمثل ارنباً يعدو . ويحسن لكيلا تشوه العدد ان تستعين بالورق الشفاف

حلول مسائل الجزء الماضى

الدوائر العشر



كان المطلوب فى هذه المسألة رفع اربع من الدوائر العشر من أمكنتها ووضعها فى وسط الرسم بحيث تتمكن من خط خمسة خطوط مستقيمة يمر كل منها على أربع دوائر

وترى هنا اربعة حلول لهذه المسألة وقد اشرنا الى الدوائر الخالية بنقط صغيرة

الحمام الزاجل



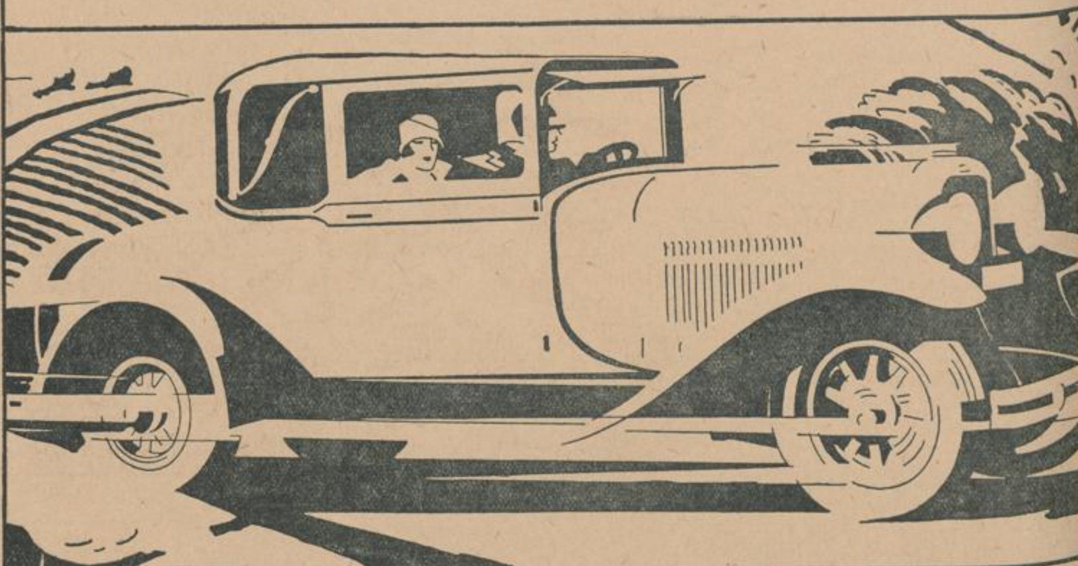
كان المطلوب فى هذه المسألة وصل كل حمامة من الحمام الزاجل بالبلدة المرسلة اليها بشرط الا تتقاطع الخطوط والا يمر احدها على احد الطيور او احدى المدن ، وهذا الشكل يبين لك كيفية رسم الخطوط

سباق السيارات

ذهب رجلان لمشاهدة سباق السيارات وكان مضمار السباق مستديراً والمقرر أن تقوم كل سيارة بعدد معين من الدورات حول ارض السباق وبعد أن ابتدأ السباق بقليل سأل احد الرجلين الآخر . ما هو عدد السيارات المتسابقة ؟ فأجاب الثاني (وكان يعرف عدد السيارات) : اذا أضفت ثلث عدد السيارات التى أمام سيارة صديقنا على بك الى ثلاثة أرباع السيارات التي خلفه عرفت عدد السيارات

فما هو عدد السيارات التي اشتركت في السباق ؟

في الطليعة الآن كما كانت في سنة ١٨٩٦ سيارة اولدزموبيل صنعت من مواد جديدة بتنسيق جديد



المشمع الجديد واشكال الهيكل الجديدة تجعل آخر سيارة صنعت من سيارات اولدزموبيل ممتازة .

اول سيارة صنعت في سنة ١٨٩٦ في الوقت الذي لم يكن قد فكر بعد بالسيارات الأخرى. ولقد كانت سيارة اولدزموبيل في الطليعة دائماً ، والآن شركة جنرال موتورز ادخلت عليها تحسينات كثيرة بمهارة وبراعة هندسية . واليوم اصبحت سيارة اولدزموبيل ثانياً في مقدمة السيارات الرخيصة الثمن

ولاجل جعل حركة السيارة هادئة فقد ركب المحرك على الكاوتشوك والمقبض جوف بالكاوتشوك ووضع فاصل من الكاوتشوك بين الهيكل والشاسي وسرعة جركة التفاف السيارة في دائرة ضيقة (بفضل رسمها الجديد) ، والمحرك الميكانيكي وسرعة حفظ المحرك تجعل حركة الادارة سريعة التلبية وهذا من الامور السارة

وقد توفق الرسامون هذه السنة اكثر من اي وقت آخر الى تحقيق غرضهم بجعل سيارة اولدزموبيل سهلة القيادة وسارة

وكلاء في عموم القطر المصرى

أولدزموبيل ذات ستة سلندرات

من صنع شركة جنرال موتورز

قسيمة المسابقة — املأها وارسلها الآن اذكر ان دخول هذه المسابقة لا يتطلب رسماً

اعظم شخص حي في العالم هو :
عدد الاصوات التي سينالها حائز الاكثرية ......
اسم المتسابق
عنوانه

أهم محتويات هلال يوليو الجديد

ساعة مع خليل بك مطران

قصد محرر الهلال الى شاعر القطرين فحادثه عن الشعر وأغراضه وكيف ينظم القصائد وما الفرق بين الشعر العربي والشعر الغربي وهل اللغة العربية تكفي الاديب المصري وما تجدد في الشعر الى الآن ونصائح خليل بك مطران للشاب المصري

الملوكية أم الديمقراطية ؟

مقال طلي فريد يعرض فيه الكاتب آراء الامبراطور غليوم في الملوكية والديمقراطية ووجهة نظره فيهما نقلا عن حديثه مع مندوب مجلة اميركية كبيرة

حديث مع عالم هندي

انتدبت جامعة الحكومة في حيدر اباد (الهند) الدكتور عبد الحق من اساتذتها المسلمين لكي ينوب عنها في مؤتمر المستشرقين في اكسفورد وقد انتهز محرر الهلال فرصة وجوده بالقاهرة وحادثه حديثاً ممتعاً في شئون المسلمين في الهند

التجديد المزيف

موضوع التجديد هو من أهم ما يشغل بال المفكرين في العصر الحاضر وقد تناول الاستاذ الريحاني في هذا المقال الطريقة التي يراها صحيحة في التجديد لكي تلائم النهضة الادبية الحديثة

تاريخ مشكلة السلام منذ سنة ١٩١٩ الى الآن

مشكلة السلام العالمي من أهم المشاكل التي مافتيء ساسة العالم يحاولون ايجاد حل لها منذ ان وضعت الحرب اوزارها وقد اتجهت الانظار في المدة الاخيرة الى الاقتراح الذي وضعه المستر كيلوج وزير الخارجية الاميركية الخاص بالغاء الحرب كأداة لحل الخلافات والمشاكل التي تنشب بين الامم . وورد في رد وزير خارجية انجلترا على هذا الاقتراح ذكر مصر وبعض البلدان الشرقية فرأينا بهذه المناسبة نشر هذا المقال القيم لكاتبه الاستاذ كريم ثابت

سيرة هارفي مكتشف الدورة الدموية

وليم هارفي رائد من رواد الطب الحديث . وقد احتفل العالم الطبي اخيرا بمرور ٣٠٠ سنة على طبع كتابه «حركة القلب» الذي اذاع فيه اكتشافه الخطير وقد سرد الكاتب في هذا المقال الطلي سيرة هارفي وبين كيف كان القدماء يفسرون حركة الدم الى ان جاء اكتشاف هارفي

الجامع الازهر وشيخه الجديد

الجامع الازهر اكبر معهد ديني في أقطار العالم وقد عين شيخه الجديد في الشهر الماضي فرأينا بهذه المناسبة ان ننشر هذا المقال وفيه معلومات قيمة عن الازهر والمعاهد التابعة له ورئيسه الجديد واختصاصاته . وأرزاقه . بقلم الاستاذ توفيق حبيب

بين العلم والدين

شرح كاتب هذا المقال الاستاذ ابراهيم المصري غاية كل من العلم والدين وأثبت ان لا علاقة بين الفكر العلمي والمعتقد الديني وان مصدر الاخلاق هو الاحساس الديني كما ترى في هذا المقال الخ .. الخ .. من المقالات المفيدة والبحوث الممتعة

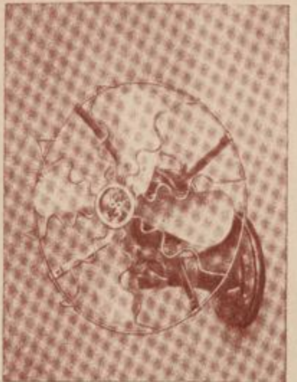
☆☆☆

ويلي ذلك قسم الابواب الشهرية وهي — شؤون الدار — سير العلوم والفنون — في عالم الادب — بين الهلال وقرائه — من هنا وهناك . وهذه الابواب تكاد تكون مجلة قائمة بذاتها لما تضمنته من المعلومات والفوائد . وفي هذا الجزء — كالعادة — صور كثيرة منها ٣٢ صفحة مطبوعة بالروتوغرافور

في البلاد الحارة

في بلد كمصر ، حينما تشتد الحرارة وتلهب الجسم ، يبحث الانسان في كل مكان عن مأوى يتقي فيه شدة الحرارة . ولكن يجب أيضاً طبقاً لعلم الطب ، أن تبحث للجسم عن مشروب منعش يتفق مع قوانين الصحة ، ولا يكفي لذلك أن تتناول مشروباً مثلجاً مهما كان خوفاً من افساد المعدة ، بل يجب أن تتناول شراباً صحياً . وبيرة الاهرام والابراهيمية مشروب بديع ، وهو الذي يطفيء لهيب الحرارة ، ويبعث الى كل الجسم انتعاشاً لطيفاً ، ويجعلك تنسى شدة الصيف ، ويمد الجسم بقوة جديدة

ويجب أن تشرب في الصيف ما يناسب القوى حتى لا يجف الجسم من أثر الحرارة ، ولكن يجب بالاخص أن تشرب بيرة الاهرام والابراهيمية وهي نعمة البلاد الحارة ، بل هي هدية حقيقية لكل من لم يستطيعوا السفر الى أوربا حينما تصل درجة الحرارة الى أربعين



مروحة سيمنس الكهربائية

اشتهرت عن جميع المراوح الاخرى

بضمان جودة حركتها

جربوها لتتأكدوا

الوكلاء : شركة سيمنس أوريانت (سابقاً ا . برولمان وشركاه)

شارع المغربي نمرة ١٨ بمصر   اسكندرية ـ شارع طوسون نمرة ١

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً
ويشفي الانفلونزا والربو والسعال الديكي
والازما وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية
يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي : مخزن أدوية ميشيل نجار
شارع محمد علي نمرة ٦ باسكندرية



أطلبوا

اضبط واضمن ساعات في العالم
من محل

فرنسيس پاپازيان

بالعتبة الخضرة بمصر
خصوصاً ساعات ماركة

كرنومتر **زون** مضمون ١٥ سنه
« **لوسيفر** » ١٠
« **النيل** » ٥

نظارات وعدد وخردوات الساعاتية
ورشة لتصليح جميع انواع الساعات

احسن اختراع بدون عملية جراحية



يباع عند المخازن والاجزاخانات



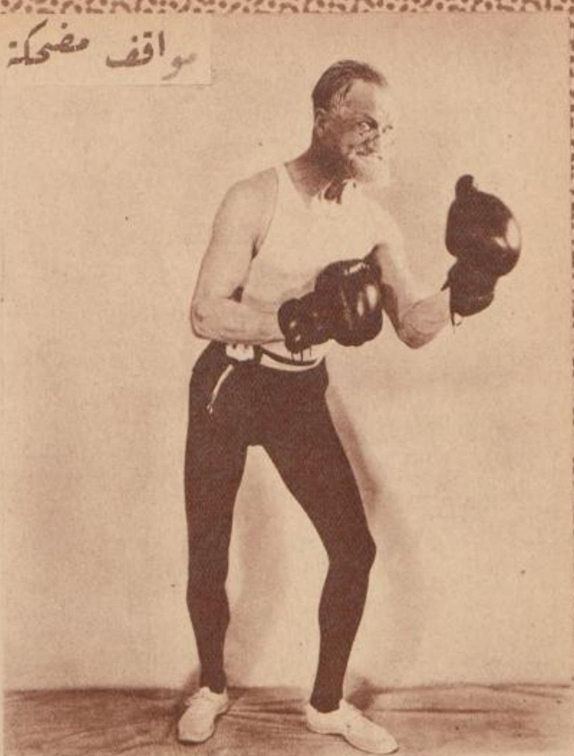
أزياء ملابس البحر

الممثلة الجميلة ماري براين من ممثلات شركة « براموت » المشهورة . وقد اخذت صورتها وهي مرتدية ملابس البحر وهذه الملابس هي آخر ما وصلت اليه المودة في هذا العام

مواقف مضحكة لممثلين هزليين



ماري لنجدون يشرع في قتل نفسه وعلى صدره خطاب يبين فيه سبب انتحاره في رواية سينمائية مضحكة



جاك دوفي من أبطال السينما يعمل في الاشرطة الخاصة بالمهازل ويرى هنا وهو يقوم بدور ملاكم في إحدى رواياته



جمي فنلايسون يمثل دور المدلك في قصة سينمائية تسمى « ليلة في الحمام التركي » وهي مهزلة تقوم بأهم أدوارها الممثلة الجميلة دوروثي ماكيل التي ترى في الصورة

كل شئ والعالم

العدد ١٣٩ — الاثنين ٩ يوليو ١٩٢٨ — ١٠ مليمات

KOL-SHEI * Cairo, 9 July 1928



هل هكذا يكون منزل المستقبل ؟ [انظر الشرح فى صفحة ٣]

فكاهة وأدب

بداهة امير

نشأ خلاف بين ملك وأحد امراء دولته فأمر بزجه في السجن توطئة لاعدامه. ولكن أصدقاء الامير سعوا لدى الملك ليعفو عنه فرفض فألحوا فأراد ان يتخلص منهم بلطف فوعدهم باخلاء سبيله اذا هو تمكن من ان يقدم له جواداً ليس هو بالأبيض ولا بالأسود ولا بالبني ولا بالفضي وسرد جميع الوان الخيل

فلما بلغت كلمات الملك الى أسماع الامير اجاب: «انا مستعد لاجابة طلب الملك. فليخل سبيلي» فأمر الملك باخلاء سبيله

وعلى اثر ذلك ارسل الامير يطلب من الملك ان يرسل مندوباً من قبله لتسلم الجواد في أي يوم يشاء ماعدا ايام الاحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس والجمعة والسبت

فسر الملك من بداهة الامير وقربه اليه

علة الدوي

— ان زوجي يا دكتور يشكو دائما من دويّ في اذنيه

— يحسن به ان يتنزه على شاطىء البحر مدة شهر

— ولكنه لا يستطيع ان يترك عمله

— اذن اذهبي انت. فالنتيجة تكون واحدة!



المودة الجديدة

الزوج: الست زكية هانم بتقول لك في الجواب ان عيا السل خلاها نحفت بقت زي العود

الزوجة: يا بختها، يا ريتني أعيا عشان أبقى زيها!

الحرية والزواج

افرج عن مسجون قبل اتمام مد[ة] عقوبته لحسن سلوكه فجاءه احد اصد[قائه] يهنئه وقال له:

— اهنئك يا عزيزى لنيلك الحرية [بعد] سجن ثلاث سنوات

— لم أنلها قط يا عزيزى. فقد تزو[جت] بعد خروجي من السجن

تملق

سأل لويس الرابع عشر في صباح [احد] الايام نبيلا من النبلاء المحيطين به عن [عدد] اولاده فأجابه «اربعة يا مولاى» وشا[ءت] الصدفة ان يحادث الملك هذا النبيل بعد ذلك ثلاث مرات في اليوم نفسه فكان يسأله في كل مرة السؤال عينه: «كم [ولدا] لك يا فلان؟» فيجيبه باحترام: «ار[بعة] يا مولاى»

وفي المساء كرر الملك السؤال نفسه [على] النبيل فأجابه: «ستة يا مولاى» فقـ[ال] لويس الرابع عشر: «كيف ذلك؟ ألم تق[ل] لي هذا الصباح ان لك اربعة اولاد فقط؟» فاجاب: «بلى يا مولاى. وقد قلت — الآن خشية مضايقة جلالتكم باعاد[ة] الجواب نفسه»

نوادر العظماء في التاريخ — ١١



١ — قال يحيى بن جعفر: سمعت ابا حنيفة يقول: «احتجت الى ماء بالبادية فجاءني اعرابي ومعه جرّة من اهله فأبى ان يبيعها الا بخمسة دراهم فدفعت اليه خمسة دراهم وأخذت الجرة



٢ — «ثم قلت: يا أعرابي ما رأيك في السويق؟ فقال: هات. فأعطيته سويقا ملتوتا بالزيت فجعل يأكل حتى امتلأ، ثم عطش



٣ — «فطلب شربة. فقلت: بخمسة دراهم [...] انتقصه من خمسة دراهم على قدر من ماء. فاستردد[ت] الخمسة دراهم وبقي معي الماء»

من المحرر الى القارئ

حياة عظيم

أيها القارئ،

يعيش الآن في الولايات المتحدة رجل في الحادية والثمانين من عمره هو المستر أديسون . ومع أنه في هذه السن التي اذا بلغها أحدنا شرع يتهيأ للموت ويقف عقاراته على ورثته وأقاربه وقفاً يضمن لهم الشجار الدائم بعد وفاته قد شرع يدرس علماً جديداً لم يدرسه قط في حياته هو علم النبات . وغايته التي يرمي اليها من هذا الدرس هو استنبات شجرة تصلح لان يستخرج منها الكوتشوك

وقصة الكوتشوك من أعجب القصص التي تدل على النشاط والتبصر . فقد كانت هذه الشجرة التي تفرز هذه المادة تنبت في برازيل فلما عرفها أحد الانجليز ووقف على فائدتها وبصر بمستقبلها في الصناعة سرق كمية من البزور وحملها الى لندن حيث استنبتت هناك في الاصص . وحملت هذه الاصص الى ممتلكات بريطانيا العظمى في سنغافورة وغيرها وزرعت

وصارت النتيجة ان البريطانيين الآن يتحكمون في أسواق الكوتشوك ويكادون يحتكرون تجارته دون الاميركيين الذين نبتت هذه الشجرة في قارتهم . ولذلك فان الاميركيين يقلقون الآن أشد القلق كلما تذكروا أنهم هم اكبر المستفدين لهذه المادة ومع ذلك فهي لا تنبت في بلادهم . ولو قامت حرب بينهم وبين الانجليز لاستطاع هؤلاء ان يمنعوا ارسال الكوتشوك اليهم ويمنعوهم بذلك من صنع الاتومبيلات

ورأى أديسون بعد ان جاز الثمانين هذه الحال فشرع يدرس علم النبات لكي يستنبت شجرة يمكنها ان تعيش في مناخ الولايات المتحدة ويمكنها أن تخرج هذه المادة . فكأنه يريد ان يخلق شجرة جديدة تتحمل مناخاً لم تعش فيه من قبل ومع ما يتراءى لنا في هذا العمل من الاستحالة فقد وفق اليه رجل أميركي آخر يدعى بوربانك استطاع ان ينبت نوعاً من الككتوس (أي التين الشوكي) ولكن ليس له شوك ويمكن الماشية ان ترعاه وتسيغه

والعبرة في أديسون انه يحاول درس علم جديد وهو في هذه السن المتقدمة ولا يريد ان ينتفع منه بالدرس بل يقصد منه الى الاكتشاف والخلق وحياة أديسون كلها عبر وخصوصاً لنا نحن . فان كثيرين منا يعزون عجزنا عن الاكتشاف والاختراع بأن المدارس لم تهيئنا لذلك ولم تعودنا البحث العلمي وان أساتذة الجامعات في اوربا والعلماء في العواصم الكبرى يتوفقون الى الاكتشاف بما عندهم من معامل ومختبرات ليس لنا مثلها

ولكن أديسون يكذب هذا الزعم . فهو نفسه لم يظفر في حياته بأية تربية علمية ومع ذلك فله ٩٠٠ اختراع مسجل في الولايات المتحدة كلنا يعرف منها المصباح الكهربائي والفونوغراف والسينماتوغراف

ثم هو استطاع ان يخترع هذه الاشياء وهو دون الناس كفاية لانه أصم

وهنا مكان العجب من رجل أصم يخترع الفونوغراف ويتحسس بخياله شيئاً لا يمكنه أن يسمعه بأذنيه الا أضعف السمع واشقه ثم ينجح في النهاية . وهو في هذا يشبه بتهوفن الموسيقي الاصم . وقد نشأ أديسون عصامياً يبيع الجرائد في القطرات . وابتكر ذهنه الصغير في ذلك الوقت ان يجمع بضعة حروف يؤلف منها جريدة للقطار فكان هذا العمل باكورة لمخترعاته العديدة فيما بعد . ولسنا نضرب المثل بأديسون لكي نقول انه لا فائدة من تعليم الجامعات وتوفير أدوات البحث في المعامل والمختبرات بل بالعكس نحن نعتقد أنه لو كان أديسون قد ظفر بتعليم عال ونشأ على أصول العلم الصحيح لازدهرت قريحته اكبر ازدهار وكانت منفعته أعظم . فانه للآن يؤخذ عليه أنه لم يضع مبدأ جديداً في العلم وليس شك في ان نقص تربيته هو من الاسباب المهمة في ذلك .

ولكننا نضرب المثل بأديسون لانه توفر على الاختراع دون ان يتأهل له بالتربية العلمية وأثبت بذلك ان النشاط والتربية والدأب صفات تعوض صاحبها من النقص مهما كان مبلغه . ثم نضرب به المثل أيضاً لانه بعد أن جاز الثمانين شرع يدرس علماً لم يدرسه من قبل فكأن نفس هذا الشيخ الفاني ما تزال فتية بل صبية لم تفقد بعد روح التعجب من الخفايا ولا روح الدرس والشوق الى زيادة المعرفة . فهذا الطالب الكبير الصغير الذي يرفض ان يعيش الآن في دعة الشيخوخة يتسلى بمسبحته ويدمن التفكير في الموت يجب ان تكون لنا فيه جملة عبر ننتفع بها في حياتنا وأكبر هذه العبر حبه للدرس وتجديد ذهنه حتى وهو في الثمانين

المحرر

صورة الغلاف

هل هكذا يكون منزل المستقبل؟

يرى القارىء على صفحة الغلاف صورة منزل اخترعه احد المهندسين الالمان وعرض انموذجاً له في معرض درسدن وهو يعتقد ان منازل المستقبل ستبنى على هذا الطراز لان المدن الحديثة تكثر حركتها وتحتاج اما الى زيادة عدد الشوارع واما الى توسيعها ، واذا بنيت المنازل على هذا الطراز اتسعت الشوارع لان قاعدة المنزل ضيقة ثم هو ينفرج في الوسط ثم يتكور من الاعلى فينال بذلك اكبر قسط من الضوء والهواء . وهو يبنى كله بالحديد واضيق مكان فيه هو اسفله واعلاه واوسعه هو وسطه

أسمعت أن حافظ عفيفي بك صحفي قدير؟

كيف كان يدير « السياسة » قبل أن يصير وزيراً

من الناس من يعرف الدكتور حافظ عفيفي بك طبيباً ، ومنهم من يعرفه سياسياً ونائباً وعاملا نشيطا في كثير من مشروعاتنا العمومية فهو المهيمن على جمعية رعاية الطفل والقوة العاملة في انهاض مستشفى كتشنر وأحد كبار أعضاء مجلس الجامعة المصرية ، ولكن عدداً يسيراً من الناس يعرف عن الدكتور حافظ بك انه صحفي قدير ، وقد لا يتجاوز هذا العدد اعضاء اسرة جريدة «السياسة» والافراد المتصلين بجريدة « السياسة » اما غير هؤلاء فلا يعرفون عن الدكتور حافظ بك الا انه صاحب امتياز جريدة « السياسة » ويجهلون انه المحرك الفكرى لكل ما ينشر على صفحاتها من مقالات سياسية واجتماعية وتاريخية كما ان هناك محركاً كهربائياً يدير آلاتها المطبعية

والذين يشتغلون بالصحافة يعلمون ان رؤساء تحرير الجرائد الكبرى في أوربا ، ولا سيما في انجلترا ، لا يخطون كلمة واحدة بأيديهم ولا يتولون بأنفسهم مهمة تنسيق جرائدهم ، بل يعنون بالاشراف على سياسة الجريدة العليا كأن يختاروا الموضوعات التى يجدر بالمحررين معالجتها والنقط التى يجب بسطها وابرازها وتأييد الساعين لها أو مناوأة العاملين على تحقيقها وكأن يراقبون سير الاحوال السياسية الداخلية والخارجية ويتثبتون من ان الجريدة تفيها حقها من البحث والعناية — تلك هي خلاصة المهمة التى تلقى على عاتق رؤساء تحرير الجرائد الاوربية وتلك هي المهمة التى يؤديها الدكتور حافظ بك في « السياستين » اليومية والاسبوعية

فقد كان الدكتور حافظ بك ، الى ان سافر اخيراً الى انجلترا ، لا ينقطع يوما عن الذهاب الى دار « السياسة » ، ولا اظن ان بين محررى الزميلة أو موظفيها من يذكر انه كثيراً ما رأى الدكتور حافظ بك جالساً في ابان وجوده في ادارة الجريدة لانه لا يكون حقيقة في تلك الاثناء الا عبارة عن « محرك فكرى متنقل » يخرج من قاعة ليدخل قاعة اخرى فيقول ما يعن له قوله ويسأل عما يخطر له السؤال عنه ويصغى الى ما يراد قوله له وهو في اثناء كلامه او اصغائه لا ينفك عن السير في القاعة ذهاباً واياباً و « البيبة » الصغيرة ملتصقة بين شفتيه

ويستهل الدكتور حافظ « زيارته » اليومية لجريدة « السياسة » بمحادثة طويلة تدور بينه وبين الدكتور محمد بك حسين هيكل رئيس التحرير فيتفقان على موضوع « حديث اليوم » وعلى ما سيقال في هذا الحديث بعد ان يتباحثا في نقطه ويتناقشا في تفصيله ولم ير شخص يجل آراء حافظ بك كهيكل بك ولم ير



صاحب المعالى حافظ عفيفى بك

شخص يقدر آراء هيكل بك كالدكتور حافظ بك فاذا ما تم الاتفاق بينهما على الموضوع بكلياته وجزئياته دفع الدكتور حافظ بك الباب الصغير الذى يفصل مكتب هيكل بك عن مكتب الاستاذ عبد الحميد حمدى ودخل عليه وساله عن الموضوع الذى اختاره ليكتب فيه « الافتتاحية » فاذا كان هناك موضوع معد بحث معه في عناصره ونقطه مضيفاً اليه ما يرى وجوب اضافته وحاذفا منه ما يرى وجوب حذفه واذا لم يكن هناك موضوع استقر الرأى عليه تباحثا في انتقائه واختيار عناصره — كل هذا والدكتور حافظ بك يتمشى في الحجرة ذهابا وايابا

وبعد ما يطمئن الدكتور حافظ بك على مقالتى الجريدة يتجه الى مكتب الاستاذ محمود عزمى ويسأله عن اهم الاخبار واذا كانت لديه ملاحظة عن غلطة وقعت في العدد الذى صدر في الصباح افضى اليه بها كى يسأل عنها مرتكبها ولا تعجب اذا رأيته يخرج من جيبه كشفا بما اشتمل عليه بعض الاعداد من غلطات مطبعية ولغوية يكون معاليه قد لاحظها فاشر عليها ثم نسخها كي يلفت اليها انظار المصححين . وقد يدفع الى المترجمين بمقالات او شذرات ليترجموها الى العربية ويكون قد قرأها في اثناء اطلاعه على الصحف والمجلات الفرنسية والانجليزية . وبهذه المناسبة نذكر عن معاليه انه مولع بالقراءة : كثير الاطلاع وقد يبهتك اذا تحدث اليك بوفرة معلوماته العلمية والسياسية والادبية والفنية وهو علاوة على ما يقرؤه من الكتب في مختلف هذه الموضوعات العمرانية يطالع معظم الصحف والمجلات الانجليزية والفرنسية التى ترد على « السياستين » اليومية والاسبوعية ولا بد لمعاليه من ان يقرأ كل ليلة ساعتين كاملتين قبل ان يغمض له جفن

واذا ما انتهى الدكتور حافظ بك من الاهتمام بشؤون السياسة اليومية سار الى مكتب الاستاذ محمد شوقي المشرف على « السياسة الاسبوعية » وسأله عما عنده من المقالات والموضوعات والشذرات .. وهنا قد تلذ للقارىء معرفة ان معاليه هو صاحب فكرة سلسلة المقالات التى تنشر في السياسة الاسبوعية تباعا عن رجال مصر في التاريخ الحديث وهو كذلك صاحب فكرة نشر خطوط عظماء المصريين من الساسة والادباء والمفكرين مع نماذج من اقوالهم المأثورة وقد ظهرت في أعداد السياسة الاسبوعية الماضية

ثم هل يصدق القارىء ان الدكتور حافظ بك « له أصبع » حتى في اختيار الصور التى تنشر في السياسة الاسبوعية وانه كثيرا ما يحمل اليه الاستاذ شوقي في عيادته مجموعة كبيرة من الصور ليختار منها ما يستحسن نشره بما عرف عنه من الذوق في انتقاء الصور كما يتضح لجميع الذين يزورون داره في حدائق القبة ويتفرجون على مجموعة الصور البديعة التى يقتنيها علاوة على مجموعة التحف والطرف التى يمتلكها والتى يبذل وقتاً كبيراً ومالا كثيراً في سبيل جمعها والاهتداء اليها

ذلك هو الدكتور حافظ عفيفي بك الصحفي ، وما هذه الناحية التى بسطت للقارىء في هذا المقال الا ناحية من نواحيه الكثيرة ويطول بنا المقام اذا شئت حديثا عنها كلها ولكن حسبك ان تعلم ان الدكتور

(البقية على صفحة ١٧)

كيف كان احمد بك لطفي السيد يكتب الى ناظر المعارف

حينما كان رئيساً لتحرير صحيفة « الجريدة » ؟

عرف معالي الاستاذ احمد بك لطفي السيد وزير المعارف المصرية الجديد منذ اشتغاله بادارة صحيفة « الجريدة » بصراحته وشجاعته في الدفاع عما يعتقده حقا في افكاره وآرائه وثباته في النضال في سبيل ما يستوثق من فائدته لخير وطنه

ولم تكن هناك قوة لتقف في طريقه تحول بينه وبين المجاهرة بمبادئه ونزعاته ولو كانت تلك القوة قوة وزارة ولو كان الوزير الذي يتقلد الوزارة من اصدقائه

وكان الاستاذ احمد بك لطفي السيد يتولى رياسة تحرير « الجريدة » حين كان فقيد العلم والادب المغفور له احمد حشمت باشا وزيراً للمعارف المصرية واتفق يومئذ ان اعد رحمه الله مشروعا يخول وزارة المعارف مراقبة معاهد التعليم الحر فلم يصادف هذا المشروع ارتياحا عند الاستاذ احمد بك لطفي السيد وحمل عليه في « الجريدة » بعدة مقالات ضمنها ما يوجهه اليه من انتقادات

ولم يكتف وزير معارفنا اليوم بما كتبه في جريدته انتقادا لبعض فقرات مشروع حشمت باشا بل اخذ يسعى لتعديل المشروع وكان من البديهي ان يبدأ سعيه في الوكالة البريطانية لانها كانت مصدر المشروعات ومنذ فاخبره المستر ستورس الذى كان سكرتيراً شرقياً للوكالة البريطانية (وهو اليوم السر رونالد ستورس حاكم قبرص) ان اللورد كتشنر يريد منه ان يناقش حشمت باشا في المشروع . وزاد المستر ستورس على ذلك ان اللورد كتشنر خاطب حشمت باشا في هذا الموضوع فاظهر استعداده لمقابلته اى (لمقابلة الاستاذ احمد بك لطفي السيد) ومناقشته في اعتراضاته بعد عودته من الفيوم (وكان حشمت باشا قد سافر الى الفيوم لاعمال تتعلق بنظارة المعارف العمومية)

وبناء على هذا الكلام من جانب المستر ستورس قصد الاستاذ احمد بك لطفي السيد بعد ايام الى نظارة المعارف وفاء بوعده واستيفاء لوعد حشمت باشا واستأذن في مقابلته فاخبره رشدى بك (من كبار موظفي وزارة المعارف العمومية) ان سعادة الناظر (اى حشمت باشا) يعتذر عن مقابلته في ذلك اليوم لضيق وقته فسأله ان يطلب اليه تحديد وقت آخر فعاد يقول له ان سعادة الناظر لا يستطيع تحديد وقت لمقابلته وعليه (اى على الاستاذ احمد بك لطفي السيد) الا يعاود ذلك الاذن في وقت آخر



صاحب المعالى احمد بك لطفى السيد

فادرك رئيس تحرير « الجريدة » معنى هذه الصيغة المألوفة لرفض المقابلة

وانتظر الاستاذ احمد بك لطفي السيد بعد ذلك يومين ولما لم يسمع خبراً من حشمت باشا كتب اليه كتابا تاريخيا حمل فيه عليه حملة شعواء وهذا الكتاب الذى قد يكون الاول من نوعه لم ينشر الى اليوم

وقد استأذن بعضهم من ايام من معالى الاستاذ احمد بك لطفي السيد في نشر هذا الكتاب التاريخي بمناسبة تقلده وزارة المعارف العمومية لانه بسط فيه خلاصة المبادىء التى يجدر بوزير المعارف المصرية ان يتبعها فكان جوابه انه مازال مستعداً الآن يتحمل مسئولية جميع المبادىء التى بسطها في ذلك الكتاب التاريخي وانه ما كان ليعارض في نشره لولا ان حشمت باشا انتقل الى جوار ربه فصار من حسن الذوق وواجب احترام الاموات ألا يقدم معاليه على نشر الكتاب المذكور لما تضمنه من التانيب والقدح في شخص قبضه الله اليه واخذه الى جواره بعد حياة جليلة نافعة وانه لهذا السبب وحده لا يرغب في نشر الكتاب

وقد حدثنا من اطلع على هذا الكتاب انه كتب بحروف من نار وان الاستاذ احمد بك لطفي السيد استهله بالاشارة الى المسلك الذى سلكه حشمت باشا تجاهه وكيف رفض مقابلته ثم قال موجها كلامه الى حشمت باشا :

« فان كنت اردت ان تحط من كرامتى فقد اخطأت الفهم لانه يستحيل ان يحط منها عمل غيرى فلا اظن هذه الاهانة الا لاحقة بشخصك وبفخامة اللورد كتشنر الذى لولا انى اتبعت مشورته ولولا ان سكرتيره اخبرنى بوعدك بمقابلتى لما اتعبت نفسى بزيارتك »

ثم قال « ومن المحزن ان يكون مظهر قدرة الوزير حاجبا يمنع طلاب الخير ومبلغ حريته من العمل ان يرفض مقابلة من لا يشتهي مقابلته فان اقصر الناس باعا لا يعجز عن التمتع بهذه الحرية وتلك القدرة »

ثم قال « اليس من المحزن ان يكون العامل الاكبر من تقدير رجالنا التفاوت في الالقاب وان تكون فكرتنا من الحياة الانسانية سطحية ساذجة الى حد ان ينزل الرجل منها عن شخصيته فيحب لا بدافع ذاتي بل بالوكالة عن غيره ويبغض لا بدافع ذاتي ولكن بالوكالة عن

(البقية في صفحة ١٧)



المرحوم احمد حشمت باشا

شكل الارض

كيف تخيله الانسان من أقدم العصور الى الآن ؟

لم يعد أحد من العلماء الآن يقول ان الارض دائرة كالكرة ولا هي حتى كروية تشبه الكرة وان لم تكن بها . وانما الارض في قول المستر لتلمياز تشبه ثمرة الطماطم مع انبعاج في الوسط

ويرى القارىء على هذه الصفحة الاشكال التي تخيلها الانسان للارض منذ أقدم الازمنة الى الآن . فقد كان القدماء يحسبونها سطحاً منبسطاً يحمل السماء . ولما أخذ الانسان يجوب البحار صار يعتقد ان الارض تسبح في الماء كما ترى في الشكل (١) . وبعد ذلك صار يعتقد انها كالمائدة لها جذور قد امتدت الى أسفل فجعلتها راسخة كما ترى في الشكل (٢)

وبعد ذلك تخيل القدماء الارض قائمة على أعمدة وليست على جذور كما ترى في الشكل (٣)



١٦



١٥



١٤



١٣



١٢

اما هذه الاعمدة فتقوم على الايمان وضحايا البشر القديسين الذين لولاهم لمادت الارض وفي القرن السادس ظهر العالم اليوناني اناكز امندر فتخيل الارض اسطوانة كما في الشكل (٤)

وبعد ذلك ظهر أفلاطون فتخيل الارض مكعباً كما ترى في الشكل (٥)

وان لهذا المكعب ٦ أوجه وانه هو لكمال شكله قد صار مسكن الانسان . اما الشرقيون فقد تخيلوا الارض كرة والجبال في طرفها كما ترى في الشكل (٦) وان الذي يقيم الارض عمود في الوسط كالمحور . وان الجزء الشمالي يتصل بالسماء والآلهة وهو يرتفع جبالاً عالية وان الجزء الجنوبي أشبه شيء بالجبال المقلوبة التي تصل الارض بالعالم السفلي عالم الابالسة الذي يقابل عالم الالهة من الطرف الثاني

وفي الشكل (٧) يرى القارىء خيالاً آخر تخيله البراهمة عن اتصال الارض بالسماء مركز الآلهة . وفي الشكل (٨) يرى القارىء الارض كما تخيلها الكلدانيون صدفة تحملها الفيلة وهذه الفيلة تقف على ظهر سلحفاة هي رمز القوة والصبر والخلق والخلود

وفي الشكل (٩) يرى القارىء صورة الارض كما تخيلها الادريسي العالم المسلم الجغرافي في القرن الحادي عشر فقد تخيلها بهيئة البيضة نصفها الأعلى خارج الماء والنصف الأسفل مغمور بالماء . وفي الشكل (١٠) يرى رسم الارض كما رسمه بطليموس العالم الاسكندري في القرن الثاني وقد رسمه بهيئة الطاطمة . وفي سنة ١٥٢٠ أخرج ايانوس صورة جديدة للارض أساسها رسم بطليموس ولكنه جعلها بهيئة القلب الانساني كما ترى في الشكل (١١)

وهذا الشكل يشبه الشكل الذي كان يتخيله كولمبوس للارض عندما خرج في اكتشافه للقارة الجديدة كما ترى في الشكل (١٢) وكان يعتقد أن شكل الارض يشبه تقريباً شكل الكمثرى

وهذا الشكل كان دانتي الشاعر الا[...] يتخيله ايضاً للارض وكان يعتقد أن جبال المط[...] التي يمتحن بها الناس تقع في الجهة الغربية [...] صهيون أو أورشليم تقع في الجهة الشرقية المق[...] لها ويحدث من الاثنين توازن للارض هو ا[...] توازن بين الخير الممثل في أورشليم والشر الم[...] في جبال المطهر كما ترى في الشكل (١٣)

وكانت الارض من حيث الشكل ما ت[...] مجهولة الى أوائل القرن التاسع عشر كما يظ[...] للقارىء من الشكل (١٤) الذي تخيله الكب[...] سمز الاميركي فانه كان يظن أن الارض جو[...] من الوسط وقدم عريضة الى البرلمان الامير[...] يطلب أن يزوده بسفينتين لكي يدخل بهما ا[...] جوف الارض المفتوح من أعلى

وفي سنة ١٩١٣ ألف المستر جاردنر و[...] أميركي ايضاً كتاباً عنوانه « سياحة الى جو[...] الارض » ارتأى فيه ان الارض جوفاء [...] الوسط وان لها غطاء عند القطبين لا تزيد ثخانته عن ٨٠٠ ميل وان بداخلها شمساً تدفئها كما ترى في الشكل (١٥)

وأخيراً نذكر رأي مورو في كتابه « الفلك اليوم » حيث يقول فيه ان شكل الارض هو هرم مثلث كما ترى في الشكل (١٦)



١



٢



٣



٤



٥



٦



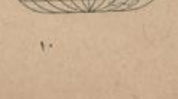
٧



٨



٩



١٠



١١

شئ من كل شئ

المستر ماكدونالد والفتيات

خطب زعيم العمال المستر ماكدونالد جماعة من النساء فذكر ان الفتاة التي تلتحق بحزب العمال وتدخل في الاشتراكية تقاطعها طبقة المحافظين فلا تدعوها الى وليمة أو حفلة . ثم قال : « ونحن يجب ان تكون لنا حفلات قائمة على مبدأ المساواة تلبس فيها نبيلات . وليس من عادة الفتيات اللواتي نشأن في وسط العمال ان يقضين وقتهن في الزهو واللهو لان الفتاة العاملة التي تبلغ الحادية والعشرين من عمرها عليها ان تواجه حقائق الدنيا . والفتيات العاملات في حزب العمال من كرامتهن ما يجعلهن قانعات بما عندهن من ارستقراطية وأولئك الذين ينظرون اليكن بعين الاحتقار لا يمكنهم ان يرفعوكن الى فوق المستوى الذي تستطعن أنتن ان ترفعن أنفسكن اليه »

تمثال كورش

ذكرت التلغرافات ان الاستاذ الالماني هرتسفلد الذي ينقب الآن عن الآثار الفارسية قد عثر على تمثال يظن انه تمثال كورش ملك الفرس الذي مات في القرن الخامس قبل الميلاد

نشاط موسوليني

كان الناس يزورون رومية قبل عشر سنوات لآثارها واطلالها وهالة التاريخ القديم الذي يحوطها اما الآن فهي تزار لجمالها . فقد نشط موسوليني في اصلاحها حتى باتت من أجمل المدن الاوربية ففرشت الشوارع بالاسفلت بعد أن نزعت قوالب الحجر القديمة منها . وكانت هذه القوالب تتأكل من الجوانب وتتقبب في الوسط فتؤلم الماشي وتجعل للعجلات صخباً يؤذي النفوس وقد بنيت عدة أحياء جديدة حول رومية تخفف زحام السكان وانتقل الفقراء اليها . وقد كان الانسان قبل عشر سنوات يرى الاسرة تسكن في غرفة واحدة في طابق ارضي أما الآن فلكل مسكن يحتوي على عدة غرف وحمام . وكان الحمالون في المحطة لا يتركون المسافر بدون أن يعنتوه بالمساومة على حمل حقائبه أما الآن فلا يرى الانسان منهم الا اللطف والدعة لأن الحكومة قررت أسعاراً لا يمكن الحمال أن يتجاوزها

وأعياد رومية الآن من أحفل الاعياد في العالم حيث تطير فوقها مئات الطيارات وتسير فصائل الجنود بملابسها الزاهية وتزين الرايات الحوانيت والمنازل . وبمثل هذه الاعمال استطاع موسوليني أن يجعل نفسه محبوباً عند الرومانيين

حقائق عن التين

التين من الاشجار التي تمتاز بالذكر في جميع الكتب المقدسة التوراة والانجيل والقرآن وهو يؤكل طازجاً كما يؤكل مجففاً . وفي هذه الحالة الثانية لا يعد فاكهة بل غذاء دسماً . وكان الرومان والهنود والاغريق يعدون شجرة التين رمزاً للسلام والبركة والسعادة . ويقال ان في العالم نحو مائة سلالة من التين

وعندنا نحن في مصر سلالتان منه هما التين والجميز . لان شجرة الجميز من نوع التين وفي الهند جميز آخر يسمى التين له جذور هوائية تتدلى من الاغصان فاذا بلغت الارض امتدت فيها فصير الشجرة قائمة ولها عدة جذور وأحياناً تكسو جملة أفدنة . ويرى التين في القاهرة

وكان المصريون القدماء يصنعون من الجميز نعوش الموتى وقد صنع بعضهم من خشب الجميز أثاثاً للمنازل ونجح

ويصنع الصيدليون من التين شراباً خاصاً يخفف التهاب الحلق

على طريقة توت

توفي منذ مدة قريبة في أميركا رجل من أسرة قديمة يسمى ماركونوت . وقد أوصى قبل وفاته بأن تجهز جثته على طريقة الفراعنة فتحنط كما حنطت جثة توتنخ آمون وتدفن في ضريح من المرمر بعد أن توضع في نعش غطاؤه من البلور بحيث يمكن الناس رؤيته . وقد أنفذت وصيته

وكان ماركونوت يملك ثروة تقدر بنحو ٥٠٠٠٠ جنيه وقد دأب قبل وفاته في درس الآثار المصرية القديمة . وليس في العالم أحد حنطت جثته وعرضت لاعين الجمهور غير ماركونوت هذا سوى جثة لنين الذي ترى للآن مومياؤه في قصر الكرملين بروسيا

عهد الجريدة

في هذا الزمن الذي نرى تقاذف الصحف بالشتائم يحسن بنا أن نذكر أيام « الجريدة » التي كان يحررها صاحب المعالي احمد لطفي السيد بك وزير المعارف . فقد تولى رياسة التحرير لهذه الجريدة اليومية ثماني سنوات لم يشتم فيها واحد ولا تقاذف فيها كاتبان

ومع ذلك فقد كانت « الجريدة » شجى في حلق الاستبداد يغص بها وكان لها خصوم لا يتحرجون من اتهام رئيس تحريرها بخيانة الوطن . ومع ذلك فان محرريها لم يحتاجوا قط الى الطعن والقذف اللذين نراهما في بعض صحفنا هذه الايام . فان الواقع ان جمهورنا أرقى من الجمهور الذي كان يقرأ الجريدة من ١٥ سنة ولكن بين محررينا من لم يرتق عن محرري ذلك العهد

قال وقيل

أبناء الوفد

ذكرنا في العدد الماضي انه لما تلقى دولة مصطفى النحاس باشا الامر العالي باقالة وزارته خاطب حضرات زملائه بالتلفون وطلب اليهم ان يوافوه في بيت الامة

ونزيد الان ان معالي علي الشمسي باشا كان اول من قصد الى بيت الامة يومئذ ثم ما لبث معالي الاستاذ مكرم عبيد ان لحق به ودخل عليه في مكتب الفقيد العظيم فلما التقى احدهما بالاخر تعانقا طويلا

☆☆☆

وسال احدهم معالي علي الشمسي باشا الم يكاشفه احد بالاستقالة من الوزارة النحاسية اسوة بزملائه الذين خرجوا عليها فاجاب: «كلا وقد كان جوابي حاضراً لو ان احداً كاشفني بالامر»

الوفد وجهاده

كان دولة مصطفى النحاس باشا منصرفا من النادي السعدي في مساء الثلاثاء الماضي فالتقى به احدهم فسأله دولته عن الاخبار الجديدة فاجاب بأن الحالة دقيقة وان موقف الوفد لا يخلو من الشدة والصعوبة فابتسم الرئيس وقال: «هو نحن ابناء نعمة نحن متعودون على الشقاء والهوان ... ولكن العبرة بالنهاية»

واذ وصل دولة الرئيس الى سلالم النادي الخارجية خطر له ان يقفل راجعاً ليخاطب احد أعضاء الهيئة في أمر من الامور فقال له الاستاذ مكرم: «اشفق على نفسك قليلا يا باشا واذهب لترتاح في بيتك» فقال دولته: «اني لم اخط بعد كلمة واحدة من الخطبة التي سألقيها يوم الجمعة» وسكت كانه اراد ان يقول «كيف ارتاح وهذا وقت جهاد ؟»

سعدية «جرسون»

كان الاستاذ جورج طنوس محرر جريدة «كوكب الشرق» الغراء جالساً في مساء يوم الاثنين الماضي على شرفة النادي السعدي فنادى «الجرسون» وطلب منه ان يجلب له زجاجة «كازوزه» فلبى الخادم — وهو من أبناء السودان — طلبه وبعد أن قابل الزميل المحترم الاشخاص الذين حضر لمقابلتهم نهض مهما بالانصراف فنادى الجرسون الذي خدمه وأراد ان يدفع له ثمن ما شربه فابى المسكين ان يتقاضى منه مليما واحداً فسأله عن سبب امتناعه فاجاب: «او لست حضرتك الاستاذ جورج طنوس الذي يدافع عن السعديين في جريدة كوكب الشرق؟» فاجاب الاستاذ بالايجاب فقال الجرسون اذن ارجو ان تقبل مني هذه الكازوزة هدية يا سيدي!...

☆☆☆

وقد ذكرتنا هذه الحكاية بحكاية مثلها اتفقت مرة للعالم الكبير سليمان افندي البستاني مترجم «الالياذة» فانه في الشهر الذي ظهرت فيه «الالياذة» باللغة العربية كان رحمه الله جالسا في «قهوة» الاوبرا بميدان الاوبرا بالعاصمة فطلب فنجان قهوة وبعد ما شربه حاول ان يدفع للجرسون ثمنه فابى فسأله عن الباعث له على ذلك فاجابه: «او لست حضرتك مترجم الالياذه» فأجاب العالم الكبير بالايجاب فقال الجرسون: «انا يوناني واريد ان اعرب لك عن اعجابي بعملك العظيم ولكني فقير الحال كما ترى فتقبل مني هذا الفنجان كدليل اعجاب وثناء»

وكان سليمان افندي البستاني كلما قص هذه القصة على جماعة من اصدقائه يردفها بقوله ان وقعها في نفسه كان اعظم من وقع جميع الاوسمة وعلامات الشرف التي اهديت اليه

الزيارات الرسمية

ذكرت الصحف اليومية في الاسبوع الماضي ان معالي علي ماهر باشا وزير المالية زار فخامة اللورد لويد كوزير الخارجية بالنيابة وان المندوب السامي رد له الزيارة في مكتبه بوزارة الخارجية

ونزيد نحن هنا ان البروتوكول يحتم على وزير الخارجية في مثل هذه المناسبات ان يرتدي الملابس الرسمية كما انه يحتم على المندوب السامي ان يكون مرتدياً الملابس عينها ولذا قصد علي ماهر باشا الى دار المندوب لابساً الردنجوت فاستقبله اللورد لويد بالردنجوت وفي اليوم التالي رد له فخامته الزيارة لابساً الردنجوت فاستقبله الوزير بالردنجوت

ولما كان البروتوكول لا يشير بنوع الرداء الذي يرتديه الوزير المفوض بدار المندوب السامي البر
في مثل هذه المناسبة خاطب المستر هور د
الخارجية المصرية بالتلفون وسأل معالي علي
باشا عن نوع الملابس التي يريد منه ان يزور
فدعاه معاليه الى زيارته بالملابس العادية وبذلك
معاليه على نفسه ايضاً مشقة لبس الملابس الـ
الرسمية في هذه الايام الحارة

وقد يسأل القارىء عن الباعث لوزير الخار
المصرية على ان يكون هو البادىء بزيارة الو
البريطانية والجواب عن ذلك ان البروتوكول المعـ
به في جميع الدول يقضي بأنه عند ما تؤلف وز
جديدة يطوف وزير الخارجية على جميع
السفارات والمفوضيات الاجنبية اما في مصر فو
الخارجية يزور المندوب السامي ويترك بطاقته لوز
المفوضين في دورهم

وزير الخارجية الجديد

كان الدكتور نصر فريد زميلا لمعالي الدكتو
حافظ عفيفي بك وزير الخارجية الجديد في ا
الدراسة ومما يذكره عن معاليه انه كان التلميذ الوحـ
الذي كان يحفظ اسماء رؤساء الوزارات في جميع بلـ
العالم عن ظهر قلب فكان زملاؤه يعجبون بأمر
هذا ويجتمعون حوله ويطلبون منه ان «يسرد»
تلك الاسماء فيجيبهم الى طلبهم بدون ان يتلعثم
اسم منها

ومن المأثور عن الدكتور حافظ بك انه شديد
الثبات وليس ادل على ذلك من الموقف الذي وقفه
غداة ظهور نتيجة الانتخابات النيابية الاولى حين
رأى كثيرون من الاحرار الدستوريين انه لم تعد
هناك حاجة الى المضي في اصدار «السياسة»
فعارض معاليه في هذه الفكرة معارضة شديدة ولم
يؤيده في موقفه يومئذ سوى معالي اسماعيل صدقي باشا

صينية الرئيس

لاحظ الداخلون على قاعة سكرتيري دولة رئيس
مجلس الوزراء بديوان الرياسة يوم الاربعاء الماضي
ان حضراتهم منهمكون بانتقاء صينية فضية بين مجموعة
كبيرة من الصواني التي تقدم عليها فناجين القهوة
وبعد البحث علموا ان دولة محمد محمود باشا رأى ان
الصينية التي كانت مستعملة حتى ذلك الحين لا تليق
بكرامة الزائرين وقدرهم فامر بشراء صينية جديدة
لائقة وطلب ان يعرضوا عليه قبل البت في شرائها

ك

الطلاق الذي كاد يؤدي الى حرب

خلافات دولية من أجل فتاة نمسوية

من أقاصيص الالياذة الاغريقية القديمة ان حرباً نشبت بشأن هيلانة زوجة منلاس . وهذه الحرب بل الحروب التي نشأت بشأنها تسمى حروب طروادة . وقد حدث هذا العام في النمسا والمجر وبلغاريا ورومانيا ماكاد يوقع هذه الاقطار في حرب بشأن امرأة مطلقة تدعى الكونتس فرانسسكه ليتشيف التي أعادت الى الاذهان ذكرى هيلانة وحروب طروادة

وتفصيل الخبر ان المسيو ليتشيف وهو رجل بلغاري ينتمي الى اسرة وجيهة في بلغاريا تعين قبل الحرب قنصلاً لدولته في فينا وهناك تعرف بفتاة شقراء قد ارتسمت على وجهها التقاسيم اليونانية والتمعت فيه عينان زرقاوان وهي ابنة ممثلة مشهورة ولكنها نشأت في اسرة شريفة تبنتها وانتحلت لقبها . وأعقب التعارف صداقة انتهت بزواجهما

وأثمر هذا الزواج ولدين ذكراً وأنثى . وكان كل من يرى هذه الاسرة لا يشك في ان ملائكة السعادة ترفرف عليها وان الحب يربط الجميع بأقوى الروابط الانسانية

ولكن عقب الحرب ثار البلغاريون على حكومتهم وحدث انقلاب في الانظمة وتغيير في الاشخاص فاستقال المسيو ليتشيف من القنصلية واشتغل بالتجارة . ووافاه الحظ فان زوجته ورثت ضيعتين كبيرتين

وبينما الاسرة في سعادة ووئام اذا بالكونتس ليتشيف وولديها يختفون عن المسيو ليتشيف . وأخذ هذا المسكين يبحث عنها في فينا فلم يتوفق الى مكانهم . وأخيراً استأجر بضعة أفراد وكلف الشرطة بالبحث عنهم فعرف الحقيقة الموجعة وهي ان شخصاً يدعى جوزيف وايلد كان صديقه بل أعز أصدقائه قد خانه وفرَّ مع زوجته

وهذا الرجل جوزيف وايلد كان ضابطاً في الجيش النمسوي وكان مشهوراً بقسوته على الجنود ويقال انه حكم باعدام اثني عشر جندياً مدة الحرب . فلما جاءت الهدنة ونفي الامبراطور حوكم هذا الضابط وحكم عليه بالاعدام . ولكنه فرَّ الى هنغاريا وبقي في بودابست العاصمة المجرية . ولكنه مع وجود الحكم بالاعدام عليه كان ينتهز الفرص ويقصد الى فينا متنكراً وينزل ضيفاً عند صديقه المسيو ليتشيف الذي كان لا يرى فيه سوى الصديق الامين . ولكن جوزيف وايلد لم يكن جديراً بالصداقة والامانة فانه في تخفيه عن الحكومة هرباً من الحكم بالاعدام كان يتحبب الى الكونتس ليتشيف . وهذا كان سبب اختفائهما



الكونتس فرانسسكه ليتشيف

ولما علم المسيو ليتشيف ذلك هدأ قلقه وسكن الى الحال الجديدة وصار كل همه أن يجعل الاولاد في كنفه وتحت رعايته . فقدم للمحكمة طلباً للطلاق من زوجته والحكم بجعل الاولاد في منزله . فنال الطلبين

ولكن زوجته لم تسلم ولديها وفرَّت مع عشيقها ومع هذين الولدين الى ترنسلفانيا فسافر المسيو ليتشيف الى رومانيا في طريقه الى بلدة كلوج حيث عرف ان زوجته وولديها قد نزلا هناك في فندق صغير . ولكنه قبض عليه لامر لا يعرفه وربما كان لزوجته أو عشيقها يد فيه . ولكنه عندما افرج عنه علم ان زوجته قد دخلت في فندق في بوخارست عاصمة رومانيا

فلما قصد الى هذا الفندق علم ثانياً انها قد تركته بدون أن تترك عنوانها . وهنا تحقق المسيو ليتشيف ان غريمه وزوجته السابقة يحوكان حوله شبكة من الدسائس تمنعه من الحصول على ولديه فاستعان بصديق قديم له هو سفير بلغاريا في رومانيا وهذا أخذ يحتج ويحتم على الحكومة الرومانية تسليم الاولاد للمسيو ليتشيف كما هو حكم المحكمة النمسوية

ويبدو من الحوادث التالية ان الحكومة الرومانية أدركت خطورة مركزها فطلبت من العشيقين أن يغادرا بلادها . وحدث بعد ثلاثة أيام ان وصل الى المسيو ليتشيف تلغراف من الكونتس ليتشيف في بودابست تنبئه بأنها تنوي ان تسلمه الطفلين

وسافر المسيو ليتشيف الى بودابست وهناك رأى الاستعدادات قائمة لزواج زوجته بالضابط جوزيف وايلد . واتفق الاثنان منعاً للنزاع على أن يزور الطفلان والدها ثلاث مرات في الاسبوع

وحافظ كل منهما على هذا الوعد . ولكن حدث ان المسيو ليتشيف عرف ان زوجته ستغادر

(البقية على صفحة ١٧)

مذكرات فضولي

يا لطيف

دخل رجل اسمه محمد حسين على ضابط قسم الدرب الاحمر وطلب منه ان يقبض عليه ويرسله الى المحكمة بتهمة حيازته كمية من الكوكايين كانت معه واخبره ان شمه الكوكايين على وشك ان يقضي عليه وانه غير قادر على تركه ولا منجاة له منه الا السجن ، ورأى الضابط ان من المروءة والعدل أن يسوقه الى المحكمة ففعل!

وشم الكوكايين داء عضال قل ان ينجو منه احد ، وقد يسجن الرجل مدة تعاوده فيها صحته فاذا خرج من السجن عاد الى الشم ، واما الى دار المجانين واما الى دار البقاء في الجنة اوفي النار والنار كوزارة الداخلية يدخلها من يشاء فلا يمنعه احد وليس باب الجنة مفتوحاً لكل انسان !

وقد يظن الظانون ان للكوكايين لذة يدوس الانسان في سبيلها على عمره وسعادة أولاده ولكن ليس كذلك ، غير انه يلذ لمن يشمه شهرين أو ثلاثة فاذا تمكن منه انقلبت اللذة ألماً ومحال أن يتخلص المسكين من ألمه ما دام أنفه في وجهه وأنه لمحزون من غير أن يموت له أحد ، مهموم من غير أن يكون مقبلاً على معضلة ، ويذهب فهمه وما تزال غباوته تزيد وتشتد حتى تعود ذهولاً أو هوساً فيتعطل ويعجز عن الكسب ويبيع ما عنده ويفرغ من المال فيسرق أو يحتال أو يرتكب أخس الجرائم وأخبثها فتزول كرامته ويصل به سوء المآل الى ان يتسول

وكثيرون استطاعوا الاقلاع عن ذلك البلاء وأحسن دواء له ألا تعرفه ولا تراه

* * *

اخلاق قوم

الرجل وهو في الحكومة غيره وهو واحد من الناس ، وقد يأتي رجل الحكومة عملاً يحسب من مفاخره ولو أتى ذلك العمل بعينه وليس له بالحكومة شأن لكان اكبر ما يعاب به ويؤاخذ عليه فلا تعجب اذا رأيت للسياسيين حالين ، واعلم أن وزراء الدول المفوضين قد هنأوا زيور باشا عندما تبوأ كرسي الحكم فلما سقط عنه هنأوا عدلي باشا فلما صار الامر الى ثروت باشا هنأوه وهنأوا بعده النحاس باشا وهاهم أولاء اليوم يهنئون محمد باشا محمود ، فهل كان هؤلاء الوزراء المفوضون يفعلون ذلك لو كانوا غير ممثلين لدولهم ، وهل فيهم من يظهر بهذا المظهر بصفته الشخصية ؟

أعوذ بالله من السياسة والسياسيين ، اللهم لا تحكم علينا بان نكون وزراء حاكمين ولا وزراء مفوضين

* * *

قضاء وقدر

داس الترامواي غلاماً في شارع فؤاد الاول فقتله ولم يصل الخبر الى والد القتيل حتى كان البوليس قد أتم التحقيق بشهادة نفر من الاجانب قالوا ان الحادث بالقضاء والقدر ، فرفع ابو الغلام شكواه الى النائب العام ، وقال ان الشركة جاءت باولئك الشهود ليشهدوا زوراً ولم يكونوا حاضرين مقتل الغلام فهل هذا صحيح ؟ واذا كان صحيحاً فما تصرف الحكومة مع اولئك الشهود ومع هذه الشركة ؟

غير معقول أن يدوس الترامواي كل سنة نحو الف شخص بالقضاء والقدر ، كما قلنا غير مرة ، وهذه القضية فرصة لمعرفة صفات أولئك الشهود، وهل لكل حادث شهود من المارة غير شهود غيره من الحوادث ، أو انهم جماعة متخصصون للشهادة ضد القضاء والقدر ، وليس أسهل من جلاء الحقيقة بعملين ! أولا ــ البحث عن شهود عشرين حادثاً أو ثلاثين في كل قسم من أقسام البوليس لمعرفة شخصياتهم وطرق ارتزاقهم وصلتهم بالشركة أو عدم اتصالهم بها . ثانياً ــ مقارنة خطوط الشهود في عشرين تحقيقاً أو ثلاثين في كل قسم من الاقسام ليظهر انهم أشخاص من المارة لا شأن لهم بالشركة اذا كان كل منهم شاهداً في حادث واحد أو انهم شهود مأجورون اذا كان الشخص الواحد م
شاهداً في عدة حوادث

هذه مجزرة بشرية مستمرة ولا بد من وق
وصيانة أرواح الناس من هذا الترامواي

* * *

ثمن الرجل

أرسلت وزارة المالية الى وزارات الحكو
منشوراً قالت فيه ان أقصى مدة يصرف عن
مرتب أو أجرة لمن يصاب في أثناء تأدية الخدم
أو بسببها للخارجين عن هيئة العمال أو عمال اليا
لا تزيد عن ستة أشهر

فانا اذا كنت عاملاً في المطبعة الاميرية والتف
سير آلة الطباعة على رجلي فالقاني تحت دولا
فكسر فخذي أو قطع يدي فلم أعد قادراً على عمل
مدة حياتي وكان أجري في اليوم عشرة قروش
فاجري في الشهر ثلاثة جنيهات ولي في الس
الاشهر التي قررتها الحكومة ثمناً لي ثمانية عشر
جنيهاً والحمار يباع في السوق باكثر من هذا
المبلغ الحقير

لا يا وزارة المالية ، حرام عليكم ، العمال ناس
من بني آدم الذين منهم واضعو ذلك المنشور ،
وهم أحوج الى المعونة لانهم فقراء ، واذا كانت
المالية تسترخص حياة الآدميين هذا الاسترخاص
فان المحاكم لا ترضاه ، والعمال الذين يصابون
يعرفون الطريق الى المحاكم ، وهي تحكم لهم بالتعويض
ولو احسنت الحكومة تقدير التعويض باختيارها
لا بان ترغمها المحاكم لكان ذلك اكرم لها وادعى
الى حمدها

يا سلام ! أيكون ثمن الرجل ثمانية عشر جنيهاً!
وفي ميدان سباق الكلاب كلاب لو كسرت الحكومة
لكل كلب منهم لطلب منها صاحبه تعويضاً لا يقل
عن مائة جنيه !

* * *

هو هو

اجمع حواليك ناساً ... وجيء بطفل صغير
كل يبش اذا قا ... ت انه ابن وزير
والكل يعبس ان قيـ ... ل انه ابن خفير
الطفـل لم يتغير ... يا للضلال الكبير

فضولي

مرور عشرة أعوام على قتل أسرة رومانوف

كيف كان يعيش قيصر روسيا بعد تنازله عن عرشه

في ١٦ يوليو الحالي تم عشرة أعوام بعد قتل القيصر نقولا الثاني وزوجته وأولاده وانقراض أسرة رومانوف من روسيا . ويرجع نسب هذه الاسرة الى ميخائيل رومانوف الذي انتخب قيصراً على الروس سنة ١٦١٣

أما القيصر نقولا الثاني فقد وُلد في ١٨ مايو سنة ١٨٦٨ وخلف أباه اسكندر الثالث سنة ١٨٩٤ وقد رزق اربع بنات وذكراً وهم الاميرة اولغا (وُلدت سنة ١٨٩٥) والاميرة تاتيانا (١٨٩٧) والاميرة ماري (١٨٩٩) والاميرة انستاسيا (١٩٠١) والامير الكسيس (١٩٠٤)

ولما ساءت أحوال الامة والجيش سنة ١٩١٧ نزل القيصر نقولا الثاني عن العرش في ١٥ مارس بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن ابنه ولي العهد الامير الكسيس لأخيه الغراندوق ميخائيل ولكن هذا تنحى عن العرش

وعندئذ صارت ادارة البلاد للدوما أي المجلس التشريعي الروسي وصار كرنسكي رئيساً للحكومة . ولكن لم تمض عليه مدة حتى ثار الشيوعيون بقيادة لنين وتروتسكي وفرّ لنين وبقي تروتسكي . وفازت الشيوعية في النهاية وفرّ كرنسكي الى الخارج حيث ما يزال حياً الآن في الولايات المتحدة

أما نقولا الثاني وزوجته وأولاده فقد حملوا الى توبولسك وهي مدينة صغيرة يبلغ سكانها ٤٥٠٠٠ في مناقع سيبيريا . وكان القيصر ينفي الى هذه المدينة أعداءه فقضى القدر أن ينفى هو ايضاً اليها

وخصص له الشيوعيون مرتباً ضئيلاً يعيش به قدره ٢٠٠ جنيه في السنة فقط . وصار عنوانه : المسيو نقولا رومانوف . وزوجته : المدام رومانوف .



القيصر نقولا الثاني وأسرته

وكان منزله في حي الفقراء وهو حي منخفض وبيء . ولم يبد على وجهه أو سلوكه شيء من الجزع أو الألم فانه استسلم للقضاء وعاش كما يعيش غيره من الناس

وكان المنزل يحتوي على ١٤ غرفة في طابقين وقد أذن له الشيوعيون في استخدام اربعة من الخدم وخصوا لسكناه الطابق الاعلى . أما الطابق الاسفل فقد وضعوا فيه الحرس لمراقبته

ومع أن القيصر لم تبد عليه علامات الجزع فان علامات الشيخوخة ظهرت على وجهه بسرعة وهذا يدل على أنه كان يخفي آلامه كبرياءً وأنفةً .

وكان يقضي معظم وقته في شرب الشاي حتى كان يبلغ ما يتناوله منه ٣٠ فنجاناً في اليوم . وكان اذا خرج تبعه الحرس أما بناته فكن يخرجن بلا حرس ويختلطن بالسكان أما ابنه فكان لا يخرج الا مع الحراس

ومما يذكر عنه أنه قال للجنرال فويكوف وهو في منفاه : « لم تكن حياتي في الحقيقة حتى الآن سوى حياة أسير فليس يهمني اعتزال العرش بقدر ما يهمني وجودي بين هذه الزهور . انما أود أن تسحق روسيا هؤلاء الالمان وانه لفي استطاعتي أن أعيش في ظل حكومة جمهورية »

وكان الظن أن الشيوعيين سيتركون القيصر وأولاده في منفاهم حتى يموتوا أو يأذنون لهم بالسفر الى أوربا أو أميركا . ولكن في احدى الليالي السود دخل الحرس والمدينة هادئة الى بيت القيصر فأيقظوه هو وأولاده وأخبروهم بأنهم سينقلونهم الى مدينة أخرى . وكان هؤلاء المساكين قد اطمأنوا الى النفي فلم يجزعوا لهذا الخبر وعنيت البنات بجمع جواهرهن وملابسهن لأنهن لم يحسبن للخيانة حساباً . وخرج الجميع في مركبة مقفلة سارت بهم حتى خرجت عن المدينة وهناك في قصر ناء مظلم في سوردلفسك أطلق الحرس عليهم النار من المسدسات فقتلوهم جميعاً

وهكذا قضي على آل رومانوف بالانقراض من روسيا . وفي دنمركا الآن ما تزال ام القيصر حية تأبى أن تصدق أن ابنها قد مات وان الشيوعيين يحكمون روسيا . وهكذا قلب الام الحنون



البيت الذي قتل فيه القيصر وأولاده وهو الآن متحف من متاحف الثورة الشيوعية

تركيا قبل مائة سنة

مؤلف تركي قديم يصف ملابسها وأحوالها



السلطان محمود الثاني والى يمينه خصي والى يساره السلحدار والوصيف

المشير عارف باشا أحد رجال تركيا وحكامها الكبار في القرن الماضي . لم يقنع بعمله الرسمي في الحكومة وانما نشط الى القيام بعمل يعد نادر المثال في الحياة الادبية التركية ذلك انه عمد الى وظائف الدولة وموظفيها فشرح تاريخها وعملها وأثرها ثم وصف الهندام الذي تقضي به الوظيفة نفسها على من يشغلها بأن يظهر به في المظاهر العامة الرسمية . ثم كيف تدرجت هذه الاشكال وتطورت منذ نشأة الدولة الى عصر التجديد

وقد عني بذلك عناية كبيرة وطبع اللوحات الكبيرة طبعاً متقناً ملوناً وغير ملون في احدى المطابع الفرنسية سنة ١٨٦٣

والغربيون ينسبون الى الاتراك الكسل والتحول البطيء ولكننا نلاحظ أنه قد يلبث الاتراك نياماً طويلاً ثم يفيقون فجأة فيموت فيهم الانقلاب السريع الجريء . ولهذه الانقلابات السريعة حسناتها وسيئاتها

وقد شهد عارف باشا انقلاباً خطيراً في عصره اذ أباد السلطان محمود الثاني في سنة ١٨٢٥ الطائفة المعروفة بالانكشارية التي كان منها الجند وكبار قواد الدولة . ومحا بذلك الجيش العثماني القديم . وبدأ عهد الاصلاح الحربي المعروف باسم « النظام » وهو الذي ما تزال أصوله متبعة في الجيش التركي في تقسيماته ودرجاته

ومن غرائب الاتفاق بين الانقلاب الكمالي الحالي والانقلاب المحمودي السابق ان حركة التجديد اشتملت شكل اللباس والهيئة

وفي الصورة المنشورة في أسفل هذه الصفحة مجلس (رئيس الكتاب) وهو من كبار رجال الدولة . والوظيفة التي يشغلها جاءت الضرورة بها بعد اتساع شؤون السلطنة واحتكاكها بالدول الاخرى . فما (رئيس الكتاب) الا (خارجيه ناظري) فيما بعد

ونجد على يمينه جالساً (دول اجنبيه سفيري) وانظر اليه كيف يجلس في أدب واحترام واحتشام وكيف يستقبله رئيس الكتاب متلطفاً .. ولكنه مستعظماً مستغنياً . .

والسفير يقيم في الاستانة باذن خاص من الحكومة . فاذا أراد مقابلة خاصة عليه أن يرسل ترجمان سفارته الى ترجمان الباب العالي وهذا يخبر (رئيس افندي) الذي هو الباشكاتب . وهذا يخبر الصدر الاعظم وهو الذي يستصدر من البادشاه نفسه (الارادة) بذلك . فترسل الخيول المطهمة الى باب الحديقة الخارجي (بغجه قابوسى) قرب الباب العالي فتستقبل السفير وتذهب به الى اولئك الموظفين المختصين كل بدوره الى أن يصل الى السلطان

ويستوي في ذلك جميع سفراء الدول الاوربية والاسيوية وهنا على يسار وزير الخارجية مجلس سفير (بخارى) . ويقول عارف باشا ان مقابلة سفيرين في آن واحد لا تصح الا اذا كانت المقابلة تخصهما معاً

وهاتان الصورتان قد اهداهما الينا الاديب الاستاذ راشد رستم



رئيس الكتاب أي وزير الخارجية في الوسط والى يمينه سفير اجنبي والى يساره سفير بخارى

التضحية البشرية قديماً وحديثاً : صورتان فريدتان





التضحية البشرية قديماً

ترى في أعلى صورة أثرية غريبة رسمتها مجلة انجليزية وصفاً للآثار التي كشفت حديثاً في اور . فقد وجد قبر ملك من ملوك شومر يرجع الى نحو سنة ٣٠٠٠ قبل الميلاد . ومع هذا الملك ٥٩ شخصا مقتولا هم حاشيته وحرسه وخدمه قتلوا لكي يخدموه في العالم الآخر بعد وفاته . وقد رسموا في الرسم الاعلى كما وجدت عظامهم في أماكنها وهم يرون هنا قبل قتلهم يضع دقائق ففي أقصى الصورة من اليمين قبر الملك وتحته نساؤه ثم مركبتان تجر كلا منهما ثلاثة أثوار وأمامها الخدم والحرس وقد لبسوا جميعهم ملابسهم الرسمية ثم داستهم العجلات فقتلتهم جميعهم ووضعوا بعد قتل الاثوار في قبر الملك الذي وجدت به عظام النساء والخدم والحرس والاثوار مع الملابس الرسمية

التضحية البشرية حديثاً

ترى في اليمين صورة مفزعة حيث قبض الزنوج في ترنسفال على بضعة رجال ونساء من البيض وبعد أن قيدوهم القوا بهم في نهر موبوء بالتماسيح . وقد حدث من مدة ان شكا البيض فقدان بعض الاشخاص وكان الشرطة يبحثون عن هؤلاء المفقودين فلا يعرفون لهم أثراً وأخيراً عرف الشرطة ان بعض الزنوج يتربصون للبيض فاذا انفرد واحد منهم حملوه الى هذا النهر وبعد أيام من الحبس يقيدونه ويحتفلون به احتفالا دينيا ثم يلقونه الى النهر بين الصلوات والادعية للآلهة وما يكاد يصل المسكين الى الماء حتى تلتهمه التماسيح التي يعج بها النهر

صفحة الجنس اللطيف



المرأة الجوكى

ترى في اعلى صورة بعض آنسات يتأهبن للاشتراك في سباق الخيل بمدينة شيكاغو في الولايات المتحدة وهذا اول سباق اشتركت فيه النساء في هذه المدينة ومع انهن يمارسن هذه الصناعة المجهدة فقد يرى القارىء انهن لم ينسين اصلاح وجوههن قبل السباق



اول فتاة قهرت المحيط

صورة المس أمليا ايرهارت التي عبرت المحيط الاطلنطي في يوم ١٨ يونيو الماضي من اميركا الى انجلترا واصطحبت في رحلتها الطيار ولمر ستولتز والميكانيكي جوردن . وقد حاول كثير من السيدات مثل الآنسة روث الدر والاميرة لونستين والآنسة السي ماكي عبور المحيط قبل الآنسة ايرهارت ولكنهن أخفقن جميعا وكانت الآنسة أمليا ايرهارت الاولى بين اخواتها التي قهرت المحيط الاطلنطي

نهضة المرأة اليابانية





الآنسة كوزنوكا

صورة الآنسة كوزنوكا وهي اديبة معروفة وصحافية قديرة تعمل لنهضة المرأة بالتحرير في الصحف اليابانية

الآنسة ميتشو كوما كيبي

هذه الآنسة اليابانية الجميلة تعمل في تحرير الصحف اليابانية وتطلب المساواة بين المرأة والرجل في جميع الحقوق والواجبات وهي احدى المحررات اللائي تحررن جريدة « مياكو » اليومية في اليابان



المرأة الجديدة في اليابان

ترى في اليمين صورة السيدة كوباياش اليابانية وهي احدى محررات جريدة « مياكو » اكبر جريدة يومية في توكيو عاصمة اليابان



الزى الجديد فى القبعات

هذه القبعة الباريسية الجديدة مؤلفة من ثلاثة ألوان وقد شرع بعض النساء يلبسنها في باريس

لكل سؤال جواب

ذو القرنين

(س) من هو ذو القرنين ولماذا سمي كذلك ؟
(ك . ج . ر .)

(ج) هو الاسكندر المقدوني وسمي كذلك لان النقد الذهبي الذي رسم عليه كما ترسم الآن صور الملوك على نقود الدولة التي يتولون عليها كان لوجهه قرن على سبيل الفخر . فشاع الاعتقاد بعد وفاته وتائي عصره بانه كان له قرن حقيقي

رخصة الجريدة

(س) كيف يمكن الحصول على رخصة لمجلة اسبوعية أو جريدة يومية ؟ (ع . م . ح .)

(ج) اذا كانت المجلة ادبية لاتتدخل في السياسة فالعادة ان قلم المطبوعات يمنح الرخصة بمجرد الطلب اما اذا كانت سياسية فقلم المطبوعات يحتاج الى مدة لكي يبحث عن الشخص الطالب للرخصة وربما يطلب ضمانة . أما الجريدة اليومية فيحتاج الترخيص لها الى ايداع مبلغ ١٠٠ جنيه أو ضمان بهذا المقدار

رأس كليب

(س) لماذا يضرب الناس المثل برأس كليب في الضخامة ؟
(. . .)

(ج) قصة كليب مثل قصة عنترة ترجع الى اصل تاريخي ولكن الكتاب في عصور الانحطاط زيفوا هذه القصص وزينوها للعامة بالمبالغات حتى قالوا ان عنترة كان يقطع جملة رءوس بضربة واحدة من السيف . وجرت مثل هذه المبالغة في تصوير كليب ورأسه حتى صار يضرب المثل بضخامته

الاجانب في مصر

(س) ماهو عدد الاجانب في مصر وهل هم يزدادون ؟
(م . ر . ح .)

(ج) ان الاحصاء الذي يثبت عدد الاجانب هو احصاء سنة ١٩١٧ ومنه يؤخذ ان في مصر من اليونان ٧٣١ ٥٦ ومن الايطاليين ١٩٨ ٤٠ ومن الانجليز ٣٥٤ ٢٤ ومن الفرنسيين ٢٧٠ ٢١ ومن الروس ٢٢٥ ٤ ومن النمسويين ٧٨٩ ٢ ومن الاسبان ١٦٩٣ ونحو ٣٠٠٠ من سائر الامم . وهم بالطبع ازيد الآن مما كانوا سنة ١٩١٧ وهم يزدادون بالتناسل والمهاجرة واحوالهم الصحية تساعدهم على الازدياد لان اولادهم لا يموتون كما يموت اولادنا من سوء الاحوال الصحية بيننا

مصطفى كمال والصلاة

(س) قرأت في كلامكم عن « كبار الطغاة » ان مصطفى كمال اجبر قومه على الصلاة بالطريقة الافرنكية . فكيف كان ذلك ؟ (م . ا . م .)

(ج) ذلك – على ما بلغنا – بمنع التوضؤ في المسجد ومنع السجود ووضع مقاعد في المساجد يقعد عليها المصلون كما يقعد المسيحيون في الكنائس حتى يمكن المسلم الآن ان يدخل بحذائه في مساجد تركيا وقد ادخلت الموسيقى في الصلاة

مجلة علمية شهرية

(س) ما هي احسن مجلة علمية شهرية سهلة التناول وما عنوانها ؟ (و . ط . ش .)

(ج) هي مجلة Scientific American وعنوانها هو . 24 - 26 West 40 th Str New York, U. S. A.

الاستغناء عن الملح

(س) هل يمكن الانسان الاستغناء عن الملح؟
(ف . ر .)

(ج) في العالم امم همجية ما تزال تعيش وهي تجهل الملح . واذا كنا نتناول الطعمة غير مطبوخة كالاثمار واللحم ، واللبن فاننا نستطيع ان نستغنى عن الملح . والملاحظ ان الماشية تحب الملح وتلحسه اما الضوارى التي تأكل اللحم فلا تتذوقه ولا تشتاق اليه

ابجد هوز

(س) من هو الذى رتب حروف الهجاء على ابجد هوز الخ ؟ (ص . ف .)

(ج) ان ترتيب الحروف على ابجد هوز الخ هو الترتيب الاصلي للحروف الهجائية في جميع اللغات السامية ومنها العربية . ولكن ابن مقلة هو الذى رتب الحروف العربية على ا ب ت الخ . ولذلك ما زلنا نقول الحروف الابجدية ونعنى بها الحروف الهجائية

في ذكرى الابطال

منذ خمسة أشهر كان اللورد ونشكاب وزوجته وابنته السيدة السي ماكي يتنزهون في مصر . ولكن هذه السيدة اخبرت والديها ذات يوم انها ستسافر الى انجلترا لاعمال خاصة بها لا تجد سبيلا الى اهمالها . فاذن لها والداها بذلك وودعتهما من الاسكندرية وسافرت على أول باخرة تقصد الى انجلترا . وبعد بضعة أيام دوت التلغرافات في ارجاء العالم بان الطيار هنشكليف قد طار من انجلترا تصحبه السيدة السي ماكي وانهما يقصدان عبور المحيط الاطلنطي الى اميركا . ثم مضى اليوم الاول والثاني والطيارة لم تبلغ الشاطىء الاميركى ثم زاد القلق وانتهى أخيراً بان الطيارة فقدت

وقد احتفل في الثاني من هذا الشهر بتأبين السيدة السي ماكي في لندن وحضر الاحتفال المستر تشرشل الوزير الانجليزي المعروف الذي القى خطبة شائقة عن حياة هذه البطلة ومما صرح به للحضور ان والديها يرثان منها نصف مليون جنيه ولكنهما نزلا عن هذا المبلغ الضخم للحكومة البريطانية لكي تسدد به ديونها وذلك بأن يستثمر هذا المبلغ وتتجمد فوائده لمدة خمسين سنة ثم تستعمل لاستهلاك ديون الحكومة

وهكذا اثبت اللورد ونشكاب وزوجته انهما لا يقلان في البطولة عن ابنتهما وانها اذا كانت قد ضحت بحياتها في سبيل التقدم في الطيران فانهما يبذلان نصف مليون جنيه لتخفيف ديون الحكومة

كلب يقطع ٣٠٠٠ ميل في ستة اشهر

أمانة وولاء وجراءة وصبر

حدث منذ أقل من عام ان رجلاً اميركياً يدعى المستر موريس هكي خرج على اتومبيله من ضاحية من ضواحي بوسطن قاصداً الى لوس انجلس في أقصى الغرب لكي يحضر سباقاً في الاتومبيلات في جلندال وبين بوسطن التي هي على الشاطىء الشرقي من الولايات المتحدة وبين جلندال نحو ٣٠٠٠ ميل يقطعها القطار او الاتومبيل في عدة ايام . وكان قد أخذ معه كلبه وهو سلالة الكلاب التي تستعمل في البوليس واسمه هارفارد

وفي احد الايام وهو في جلندال افتقد كلبه هذا فلم يجده . ففتش عليه في جاندال وحولها وأعلن عنه في الصحف اسبوعين ولكن لم يرسل اليه احد بشيء يدله على مكان الكلب هارفارد . ولما كان للكلب طوق عليه اسم صاحبه وعنوانه فانه استنتج بعد طول البحث وعدم وصول خطاب اليه عنه انه قد جرى للكلب حادث فاما ان لصاً قد سرقه فهو لا يبالي بالاعلان ولا بالاسم الذي على الطوق واما ان الكلب قد مات

وعاد وهو آسف الى بوسطن ودخل بيته فلقيه كلب آخر يدعى تشارلي هو والد هارفارد . وبقي تشارلي يتشمم الارض ويخرج الى الشارع ويعود وينبح بلا فائدة . ورأى مولاه انه يبكي على ابنه الضائع ولكنه كان عاجزاً عن مواساته . وبقي تشارلي شهرين وهو قاعد على عتبة الباب ينتظر مجيء هارفارد ولكنه يئس وزال نشاطه وكف عن الطعام ومات بعد هزال عظيم استولى عليه مدة الشهرين الماضيين

وشعر المستر موريس هكي بفقد هذين الخليلين ورأى في حزن الاب على الابن ما يشبه الاخلاق الانسانية فاغتم كثيراً . ولكن بعد نحو اربعة اشهر سمع جاجلة على الباب يرافقها هرير فنهض وفتح الباب واذا بهارفارد قد شب عليه يلحس وجهه ويبكي . ولم تمض عليه برهة صغيرة حتى أغمي عليه

فحمله مولاه الى وجاره القديم وأخذ يعني به ويلطفه بالطعام والشراب حتى عادت اليه عافيته



الكلب هارفارد الذى قطع ٣٠٠٠ ميل من غرب الولايات المتحدة الى شرقها

وللكلاب مقام كبير في أميركا وأوربا بل أحياناً يوصى لها بتخصيص جزء من التركة للانفاق عليها بعد وفاة صاحبها وأحياناً تقام لها التماثيل

وقد حدث من مدة قريبة في نيويورك ان الشرطي كدمور كان مكلفاً بتنظيم الحركة في شارع كبير فاوقف الحركة خمس مرات لكي يتيح لقطة أن تحمل قطيطاتها من جانب الشارع الى جانب آخر . فكانت القطة تحمل احد القطيطات وتجتاز الشارع والاتومبيلات واق والناس يضحكون . ثم تمر الاتومبيلات ويعو الشرطي فيأمرها بالوقوف حتى تحمل قطيط أخرى . ولو قام عندنا شرطي بهذا العمل لعوق ولكن الشرطي كدمور كوفىء ورقي لهذه المك الانسانية في حيوان ورقي الى رتبة أعلى من رتب

والقط لا يعد الا وحشاً بجانب الكلب . ف يرى القط مولاه وهو يقتل فلا يقدم لمساعد وقد يدخل اللصوص البيت وينهبونه فلا يعترض ولكن الكلب حيوان انفرادي فهو يحمي مو وعقارات مولاه ولا يسمح لاحد بأن يخيف بيته أو حديقته أو أولاد سيده

ومن هنا حب الناس للكلب . بل نحن عند تتأمل كلباً نرى في عينيه نظرة انسانية تجعلن نتعلق به وهو من الحيوانات القليلة التي تفهم الدعابة . ولذلك فان المستر موريس هكي لم يخ أسفه على ضياع هارفارد كما انه لم يخف فرحه طربه عند ما رجع اليه . وكذلك الكلب هارف لم يخف طربه عند رجوعه الى مولاه فان اغم عند لقائه به لم يكن من الجوع بل كان لش الفرح والطرب

ولكن كيف عاد هارفارد الى مولاه وق ٣٠٠٠ ميل من غرب الولايات المتحدة الى شر

هذا هو السؤال الذي يحار فيه الانسا فهل فعل ذلك بغريزته أو بعقله . فالكلاب أحياناً في السوق وتبحث عن أصحابها بما تش بأنفها من آثار صاحبها على الارض . فان لكل رائحة يعرفها الكلب بانفه ويهتدي بتأثرها صاحبه كما نعرف نحن الناس بأعيننا . ولكن الكلب حمل في الاتومبيل في الرحلة الاولى ود على أقدامه . فهل كان يلاحظ الطريق ويط أعيانه في عقله أو هو رجع بغريزة لا نفهمها تحتاج الى تعلم ؟



الطريق الذى قطعه هارفارد من الغرب من جلندال الى الشرق فى بوسطن حيث يقيم مولاه

أسمعت أن حافظ عفيفي بك صحفي قدير ؟

(بقية المنشور في صفحة ٤)

حافظ عفيفي كطبيب كان له عيادة وانه كان يلزم عيادته قبل الظهر وبعد الظهر ويحضر جلسات مجلس النواب كنائب وكذلك جلسات لجنتي الشؤون الصحية والخارجية كعضو فيهما ويحضر جلسات مجلس ادارة الجامعة كعضو فيه ويحضر جلسات ادارة جمعية رعاية الاطفال ومستشفى كتشنر وجمعية محبي الفنون الجميلة وغيرها من الجمعيات كعضو فيها ايضا ويحضر كل يوم عند العصر الى نادي محمد علي ويجتمع فيه بأصدقائه من الوزراء والكبراء ثم يتوجه الى «السياسة» ويمضي فيها ما لا يقل عن ساعتين كما قدمنا آنفاً — هذا ما كان الدكتور حافظ عفيفي بك يفعله قبل ان يصير وزيراً وانك لتسأل كيف كان يستطيع حقاً النهوض بجميع تلك الاعباء مع ما تراه فيه دائما من حلم وهدوء ولطف ونشاط . وحافظ بك مغرم بالسباحة وقد يسترق أوقات الفراغ ليذهب الى فندق «مينا هوس» ويسبح في حمامه ثم هو مغرم ايضاً «بلعب الشيش» وقد تدرب عليه كثيراً على يد احمد حسنين بك الامين الاول لجلالة الملك وربما كان له في هذين الضربين من ضروب الرياضة اكبر معين على الاحتفاظ بنشاطه الدائم، ولمعاليه الان من العمر ٤٢ سنة فيكون بذلك اصغر وزير خارجيــة سناً في العالم بعد الدكتور بينش وزير خارجية تشكوسلوفاكيا

وللدكتور حافظ بك صفة لا يسع الباحث الاغضاء عنها وهي مقته للاعلان عن نفسه ومما يروى عنه بهذه المناسبة انه على اثر تحقيق فكرة الائتلاف زاره الفقيد العظيم المغفور له سعد زغلول باشا في داره بحدائق القبة وشرب عنده الشاي ومع ان الاطباء كانوا يلحون عليه يومئذ بالعودة الى بيت الامة في الساعة الخامسة ظل في ضيافة الدكتور حافظ حتى الساعة السادسة ولم يعرف الناس شيئاً عن هذه الزيارة في وقت كان من بواعث فخر الانسان فيه ان يفوز بمقابلة الزعيم الاكبر لا بزيارة منه

ك

هل دخلت

في مسابقة كل شيء الجديدة ؟

(أنظر الشروط في صفحة ١٩)

الطلاق الذي كاد يؤدي الى حرب

(بقية المنشور على صفحة ٩)

مع زوجها الجديد بودابست . فلما زاره ولداه رفض تسليمهما لمربيتهما وأبقاهما عنده . وفي أحد الايام بينما هو خارج من منزله انقض عليه جوزيف وايلد يريد خطفهما فتشاجر الاثنان ونجا المسيو لينشيف بولديه الى قصر السفارة البلغارية وهناك احتمى بهذا القصر الذي لا يجوز حتى لجنود الحكومة أن تلج أبوابه

وهنا تداخلت الحكومة الهنغارية بناء على شكوى الكونتس لينشيف واحتجت على السفير البلغاري لانه يسيء استعمال حق السفارة ويخبيء عنده المسيو لينشيف وولديه وبعثت الحكومة بفصيلة من الجنود تحاصر السفارة . وتبودلت الاحتجاجات الرسمية بين الطرفين

وفي الوقت نفسه عرفت الحكومة النمسوية ان الضابط جوزيف وايلد الذي حكمت عليه محكمتها بالاعدام يتمتع بالعشق والغرام في عاصمة هنغاريا فارسلت الى الحكومة المجرية احتجاجاً تطلب تسليم جوزيف وايلد اليها . وجاءت احتجاجات من صوفيا عاصمة بلغاريا تهدد الحكومة الهنغارية بالشكوى الى عصبة الامم لانها تنوي أخذ الطفلين من المسيو لينشيف ولا تحتفظ بكرامة السفارة البلغارية

وأخيراً رأت حكومة هنغاريا أن تتدخل في الموضوع وتحسمه بالحسنى وذلك بأن توسطت في كتابة عقد يحتم على كل من الابوين أن يسلم ابنيه للآخر مدة ثلاثة أيام ونصف يوم في الاسبوع وكتب كل منهما على نفسه غرامة بذلك

كيف كان احمد بك لطفي السيد . . .

(بقية المنشور على صفحة ٥)

غيره ايضا . والا فقل لي ياسعادة الباشا ما الذي غير بيننا ما كان من المجاملة والمعاملة الا انك ظننت خطا ان ابواب عابدين موصدة دوني وهب انها كذلك فهل يليق ؟ . . . على ان ابواب عابدين مفتوحة لي كما هي مفتوحة لك وان كنت في شك من ذلك فاسأل بعض زملائك . . . »

هذه بضعة سطور ننقلها الى القارىء من كتاب الاستاذ احمد بك لطفي السيد الطويل وقد اخترناها دون غيرها لانها اخف من بقية عبارات الكتاب وطأة . اما الكتاب نفسه فنحن ايضا نمسك عن نشره لما ابداه كاتبه من رغبة ولما نكنه لشخص المغفور له احمد حشمت باشا من احترام واعجاب وولا

ك

هل تستطيع الجواب

حاول ان تجيب على هذه الاسئلة وان لم تعثر لها على جواب فارجع الى الصفحة المبينة بعد كل سؤال

(١) كيف تخيل الانسان شكل الارض من اقدم العصور الى الآن ؟ الرد ص ٦

(٢) من هي اول فتاة عبرت المحيط الاطلنطي ؟ الرد ص ١٤

(٣) ما هي التغيرات التي اجراها السنيور موسوليني في رومية ؟ الرد ص ٧

(٤) كيف كان قيصر روسيا يعيش في منفاه ؟ الرد ص ١١

(٥) ماذا تعرف عن النزاع الذي قام بين معالي احمد بك لطفي السيد وزير المعارف الجديد والمرحوم احمد حشمت باشا وزير المعارف سابقا ؟ الرد ص ٥

(٦) هل يمكن الانسان ان يستغنى عن الملح ؟ الرد ص ١٥

(٧) كيف كان معالي حافظ عفيفي بك وزير الخارجية الجديد يدير « السياسة » قبل تعيينه في منصبه الحالي ؟ الرد ص ٤

(٨) كيف يكون منزل المستقبل ؟ الرد ص ٣ و ١

(٩) ما هي اكبر جريدة نسائية يومية في اليابان ومن هن اللائي يقمن بتحريرها ؟ الرد ص

مجنون أم مجرم ؟

سلسلة جرائم فظيعة يرتكبها شرطي كندي

جول كولمب رجل كندي يعيش في مونتريال وكان منذ سنوات يعمل في البوليس ولكن حدث في أحد الايام ان جمح جواده فحاول جول كولمب أن يقبض عليه ويمنع أذاه عن الناس فرفسه الجواد وأصاب رأسه اصابة القته على الارض

وحمل الرجل واسعف ثم عولج الجرح وعاد الى عمله في البوليس ولكن رجال البوليس رأوا في مسلكه من الشذوذ ما جعلهم يخرجونه . وهنا مركز الشك في المحور الذي يدور عليه الكلام في الجرائم التي ارتكبها جول كولومب بعد ذلك وهل هو يستحق عليها الاعدام أو يستحق الايواء في مستشفى المجاذيب ؟

فهذا الرجل كان عاقلا يعيش بكدح يديه وكد ذهنه في تعقب المجرمين الى ان رفسه الجواد ومن ذلك الوقت أصابه شطط وخبال في مسلكه حتى اخرج من عمله في البوليس ثم انساق بعد ذلك في طريق من الجرائم عليها مسحة من الجنون لا يمكن ان يخطئها أي انسان

فانه بعد أن ترك البوليس أشترى بضعة كلاب وراضها على صيد الفئران وجعل يعيش مما يكسبه من تطهير المنازل من الفئران فكان يأخذ كلابه ويدور في أرجاء المنزل وكلابه تتشمم الخروق وتقبض على الفئران فيجمع آخر النهار مبلغاً من المال يعيش به وهو وحيد أعزب لا يتكلف طعامه كثيراً وكل هذا سائغ في العيشة لا غبار عليه . ولكن حدث حادث اتضح منه ان الرجل اما مجرم عظيم واما مجنون كان يجب ان يحجر عليه ويحجز بعيداً عن الناس

وحدث ان فتاة فرنسية تعيش في الريف أرادت ان تسافر الى مونتريال لان امها كانت قد سافرت اليها لتجري لها عملية جراحية في أحد المستشفيات . وكانت هذه الفتاة تدعي ادواردينا وكانت قد نشأت في الريف وكانت تجهل أحوال المدن

فلما بلغت مونتريال نظرت حواليها لكي تبحث عن شرطي يدلها على مكان المستشفى فلم تجد أحداً . فما زالت تسير في طريقها على غير هدى حتى رأت نفسها في حي قذر دب في قلبها الخوف من هيئة سكانه . ونظرت حواليها تريد أن تسأل أحداً ولكنها لم تجد في نفسها من الشجاعة ما يحملها على السؤال . وأخيراً لقيت رجلا ضخما يشبه رجال البوليس وان كانت ملابسه مدنية فتقدمت اليه تسأله عن مكان المستشفى وأخرجت



وكانت الفئران في جريها تمر على جسم الفتاة

العنوان المكتوب على ورقة

وقضى سوء الحظ ان يكون هذا الرجل هو نفسه جول كولومب الذي رفسه الجواد في رأسه وأحدث له خللا يبدو في مسلكه كأنه شذوذ ولكنه يخفي ما هو شر من الشذوذ

ولما تناول جول كولومب هذه الورقة وتأملها وتأمل صاحبتها طرأت عليه خواطر سافلة فقال من فوره : أنا شرطي وان لم أكن في ملابسي الرسمية وتعالي معي وأنا أدلك على المستشفى

وما زال معها يمشي الاثنان في أقذر أحياء مونتريال حتى وقف أمام منزل صغير وأخبرها أنه يريد ان يأخذ معه شيئاً ثم أشار اليها لكي تدخل

وقبل أن تفكر الفتاة فيما تفعل رأت نفسها في داخل المنزل حيث توجد الكلاب الضارية التي ضراها صاحبها على اقتناص الفئران . ولكن جول كولومب بعد أن رأى فريسته في المنزل بين الكلاب والباب مقفل خلفه لم يكلف نفسه مشقة المواربة والمداراة فانه اخبرها بانها سجينته وانها اذا نبست بكلمة فان الكلاب لا تبقى من جسمها على مزعة لحم

وهنا لحظت الفتاة نظرات الجنون من جول كولومب . فصمتت . وتقدم هذا المجنون اليها فنزع عنها ثيابها وطرحها بعيداً عنها والقاها على سرير في أقصى الغرفة ليس لها غير لحاف تلتحف به من البرد . وبين الملابس والفتاة تقف الكلاب حارسة تمنعها من ترك السرير

وكان كولومب يخرج كل يوم بكلب أو كلبين في صيد الفئران ويعود بجيش من الفئران فيطلقها واحداً بعد آخر لكي يتمتع برؤية الكلاب تجري وتهرج لاقتناصها . وكانت الفئران في جريها تمر على جسم الفتاة والكلاب تنوشها وتثب حولها فكانت تلقى من ذلك آلاماً عظيمة ولا يمكنها أن ترفع صوتها للخوف

وحدث ذات مرة أن دخلت فتاة صغيرة تحاسبه فلم يتفق الاثنان على الحساب وهاج جول كولومب وحرض الكلاب عليها فمزقوها في لمح البصر . فكان لكي يتخلص من الجثة يقطع لحمها قطعة بعد أخرى ويلقيها في النار

وحدث مرة اخرى أن دخل عليه رجل وحدثت بينهما مناوشة انتهت باغراء الكلاب به فقطعته . وكانت جثة الرجل ضخمة فاراد أن يتخلص منها بتمزيقها ولكنه سئم . وفي احدى الليالي حمل ما تبقى من الجثة والقاها في مكان قريب من منزله وكانت هذه الجثة سبباً لافتضاح امره . فقد دهمه البوليس وقبض عليه وتبين من سؤال الفتاة انه ارتكب جناية اخرى ولكن البوليس بعد سؤال واستجواب اتضح له ان الرجل قد ارتكب عدة جنايات لا تقل عن ست

مسابقة سهلة — **جوائز كثيرة**

من هو أعظم الاحياء فى العالم؟

العظمة كلمة واسعة المعنى صعبة التحديد يتردد ذكرها فى أحاديث الناس فى المجالس وقلما يتفق اثنان فيما يفهمان لها من معنى. وليس غرضنا من هذه المسابقة أن نحدد لهذه اللفظة معنى خاصاً أو أن نعين وجهاً من وجوه العظمة بل نحن نترك للقارىء الحرية التامة فى أن يفهم العظمة على الوجه الذى يراه ونطلب منه أن يقتصر على ذكر اسم الشخص الذى يعتبره أعظم الاحياء فى العالم كله. ولكل انسان فى هذا الموضوع عقله وهواه يحكمهما فى اختياره

ولكى يكون عند القارىء فكرة ابتدائية نذكر ان هذا الموضوع قد عالجه غير واحد من كبار الكتاب منهم اميل لدويج الكاتب الالمانى الكبير فكان العظماء فى نظره: أديسون وانشتين وبرنارد شو

ودرست لجنة مؤلفة من عشرة من كبار الاميركان الموضوع نفسه فكان العظماء فى نظرها بالترتيب: اديسون. موسولينى. اينشتين. برنارد شو. هنرى فورد. بادروفسكى. كبلنج. مدام كورى. كلمنصو. جين ادامس. اورفيل رايت. ماركونى

فالمطلوب فى هذه المسابقة هو أن يذكر القارىء اسم الشخص الذى يعتبره اعظم رجل في العالم على الاطلاق بشرط ان يكون حيا وله أن يختاره من أى بلد يشاء وسيعتبر أعظم الاحياء ذاك الذى ينال اكبر عدد من الاصوات ولكي نعين الفائز بين الذين يجيبون نفس الجواب نطلب الرد على سؤال آخر هو: «ماهو عدد الاصوات التى سينالها حائز الاكثرية؟»

فالذى يصيب في ذكر هذا العدد مع ذكر اسم حائز الاكثرية عد أول الفائزين. واذا لم يوفق احد المتسابقين الى ذكر العدد بالضبط تمنح الجائزة الاولى لاقرب الردود الى العدد المضبوط وعلى هذا الاساس توزع سائر الجوائز

وتسهيلا لذلك يطلب من المتسابق أن يملأ القسيمة المنشورة على صفحة ٢٢ من هذا العدد ويرسلها الينا

الجوائز — عددها سبع جوائز

الجائزة الاولى: خمسة جنيهات
الجائزة الثانية: جنيهان
الجائزة الثالثة: اشتراك لسنة في مجلتين من مجلات دار الهلال الاسبوعية (المصور. كل شيء. الفكاهة)

الجوائز الرابعة الى السابعة: اشتراك لسنة في احدى مجلات دار الهلال الاسبوعية

الشروط (يجب أن تراعى حرفياً)

١ — يكتب الرد المطلوب على القسيمة المنشورة على الصفحة ٢٢ من هذا العدد وتحته اسم المتسابق وعنوانه ولا يكتب شيء آخر غير ذلك

٢ — يوضع الرد في ظرف يعنون باسم (ادارة كل شيء. وسثة قصر الدوبارة. مصر) ويكتب في الطرف الأعلى للظرف (قسم المسابقات) ويرسل بالبريد

٣ — يجب ان تصل الردود الى ادارة «كل شيء» قبل يوم ١٤ يوليو سنة ١٩٢٨

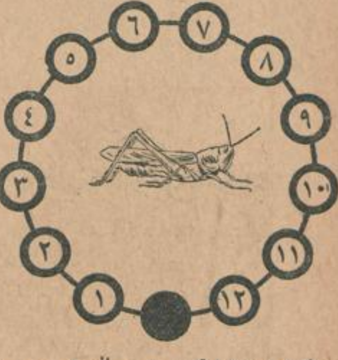
٤ — حكم ادارة «كل شيء» نهائي ولا يقبل مراجعة وكل من يدخل في هذه المسابقة يعتبر دخوله قبولا منه لحكم الادارة

٥ — لا يجوز دخول هذه المسابقة لاحد من موظفي وعمال «دار الهلال» أو افراد عائلاتهم (اى الذين يقطنون معهم في منزل واحد)

لا رسم لدخول هذه المسابقة

للتسلية

لعبة الجرادة



اقطع ١٢ قطعة صغيرة من الورق وضع على كل منها رقماً يطابق الدائرة التي ستضعها عليها . والمطلوب تغيير وضع الارقام التي في الرسم بحيث تكون الدائرة ١ مكان الدائرة ١٢ والدائرة ٢ مكان الدائرة ١١ والدائرة ٣ مكان الدائرة ١٠ وهكذا . .

أما كيفية تغيير أماكن الارقام فهي أن تنقل احد الرقمين ١١ و ١٢ الى الدائرة السوداء الخالية ثم تنقل أحد الارقام الى الدائرة ١١ أو ١٢ التي خلت عند نقل رقمها الى الدائرة السوداء ويستمر اللعب بنقل الارقام الى الدائرة الخالية الى أن تصل الى المطلوب ويشترط في هذه المسألة

١ - عدم نقل رقم الى دائرة خالية اذا كان بينهما اكثر من رقم واحد

٢ - عدم وجود رقمين على نفس الدائرة

٣ - يجوز نقل رقم الى دائرة مجاورة له مباشرة بشرط أن تكون خالية

حلول مسائل الجزء الماضى

سباق السيارات

كان المطلوب فى هذه المسألة معرفة عدد السيارات المشتركة فى السباق مع العلم بان ثلث عدد السيارات التى أمام سيارة على بك مضافاً الى ثلاثة ارباع السيارات التى خلفه يدل على مجموع عدد السيارات . وكان المعلوم ان مضمار السباق مستدير . فمن البدهى اذن انه لايمكننا ان نميز بين السيارات التى امام على بك من التى خلفه لكون الميدان مستديراً . اذن فجميع السيارات يمكن ان تعتبر انهـا أمامه او خلفـه . فلنبحث اذن عن اصغر عدد يمكن تقسيمه الى ٣ ، ٤ . وهو الرقم ١٢ - فثلث عـدد السيارات التى أمامه ٤ وثلاثة ارباع التى خلفه ٩ والمجموع ١٣ - اى ان عدد السيارات المشتركة فى السباق ، بما فيها سيارة على بك ثلاث عشرة سيارة



حاول ان تكوّن صورة ذات معنى من هذا الرسم

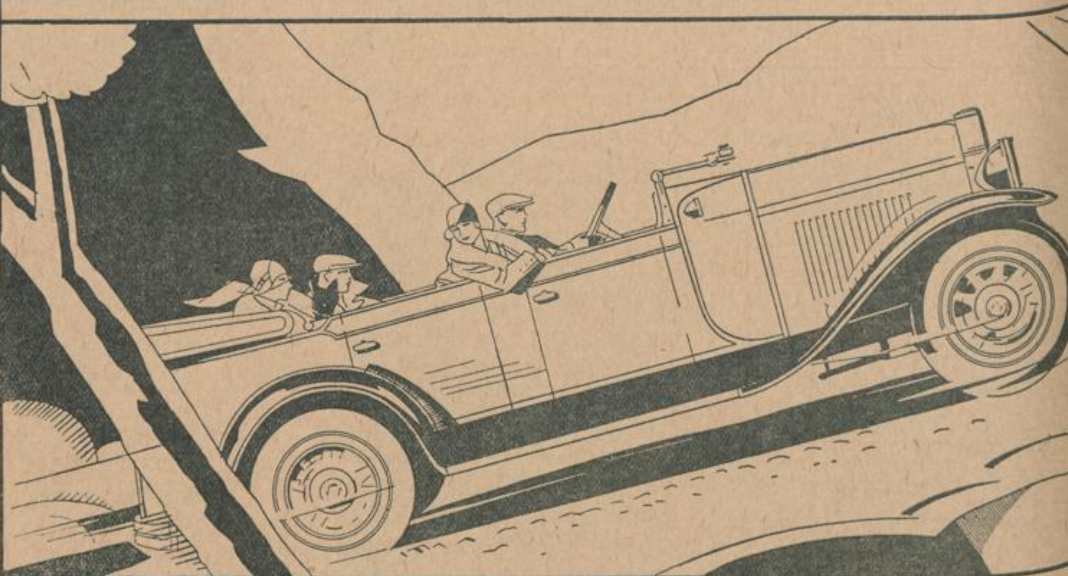
صورة هذا الارنب هى التى طلبنا تكوينها من اجزاء الرسم المنشور فى العدد السابق

الدوائر الاربع



حاول ان تصل احدى الدائرتين العليين بالاخرى بعد ان تمر على الدائرتين اللتين في أسفل وذلك بدون قطع اى خط من خطوط الرسم

شركة جنرال موتورز
تعرض الآن الى الجمهور سيارة
اولدزموبيل التى تثق بها



سيارة اولدزمويل الجديدة لها صفات فائقة لاتوجد في سيارة اخرى باثمانها المعتدلة

شركة جنرال موتورز قد جربت سيارة اولدزمويل الجديدة باجتياز ملايين من الكيلومترات ولذلك فهي تقدم للجمهور هذه السيارة الجديدة واثقة من جودتها في كل حال

وقد جددوا صنعها وجعلوها في سنة ١٩٢٨ في طليعة السيارات كما كانت السيارة الاولى في سنة ١٨٩٦

ومن بين التحسينات التي ادخلوها في صنع سيارة اولدزمويل وضع نسيج من القماش وكاوتشوك في أجزاء مهمة لاجل جعل حركة السيارة هادئة.

وقد ركب محركها على الكاوتشوك وجوف المقبض بالكاوتشوك ووضع مسندان للكردان وجعل فاصل جديد بين الهيكل والشاسي ونسيج من القماش وضع بين المفاصل المعدنية في داخل الهيكل

وقد كان غرض صانعي سيارة اولدزمويل جعل قيادتها سهلة وسارة — وهذه التحسينات الجديدة مع اقتدار السيارة على الدوران في اضيق مساحة، ومفاتيح الكهرباء، ومحركها السريع التلبية تحقق هذا الغرض

وكلاء في عموم القطر المصري

أولدزموبيل ذات ستة سلندرات

من صنع شركة جنرال موتورز

الاعزب والمتزوج

في حديث مع محرر الهلال صرح شاعر القطرين خليل مطران وهو رجل أعزب ان الاديب يجب أن يكون متزوجاً وان عظماء التاريخ كانوا متزوجين . وقد رأينا دفاعاً عن العزوبة للكاتب الاميركي المستر منكن قال فيه ان خمسة من عظماء العالم في الفلسفة كانوا غير متزوجين وهم سبينوزا وكانط وشوبنهور وسبنسر ونيتشه ولو بحث الانسان بين المتزوجين من الفلاسفة ليجد مثل هذا العدد لما استطاع . وقد علقت احدى المجلات على هذا القول بأن أضافت الى هذا العدد اثنين من الفلاسفة الاحياء هم اللورد هولدين واللورد بلفور

ومن مشاهير العلماء الذين لم يتزوجوا نيوطن صاحب نظرية الجاذبية ودالتون صاحب النظرية الذرية . ومن الادباء فولتير . ومن رجال الاعمال سسل رودس ومن القواد كتشنر

ولكن من الانصاف ان بين المتزوجين نابوليون ويوليوس قيصر وبسمارك ولسون وكرنج

الدموع اذا شابت

عند ما نتأمل بعض ثمرات البلاغة القديمة نراها أشبه شيء بالفكاهة المضحكة منها بالبلاغة الرائعة . فمن ذلك ان الشاعر يمدح رجلا مصلوباً فيقول له وهو في النزع ودماؤه تسيل على الصليب:

علو في الحياة وفي الممات

وليس فينا من يطرب لهذا العلو في الحالة الثانية

ومن الابيات المضحكة قول الشاعر عند ما تسأله حبيبته عن دموعه لماذا هي بيضاء فيقول لها انها شابت :

ألم تعلمي ان البكا طال عمره
فشابت دموعي مثل ما شاب مفرقي

وتسأله أخرى لماذا دمعه اسود فيقول :

فقلت لها افنى جفنك مدامعي
وهذا سواد المقلتين يسيل

ولو قيل لنا ان هذه أقوال يقصد منها الدعابة والفكاهة لابتسمنا وسكتنا ولكن المفروض انها

« بليغة »



قسيمة المسابقة - املأها وارسلها الآن - اذكر ان دخول هذه المسابقة لا يتطلب رسماً

اعظم شخص حى فى العالم هو : ....

عدد الاصوات التى سينالها حائز الاكثرية ....

اسم المتسابق ....

عنوانه ....

....

زيارة مهمة

ان زيارة المعامل والورش الحديثة من أهم الزيارات ولا تطيب الحياة اذا لم نعرف كيف تصنع مواد غذائنا المختلفة وملابسنا وهذا ما حدا بنا الى زيارة معامل الاهرام للبيرة . فوجدنا هناك الآلات الضخمة الحديثة التي هي عجيبة من عجائب ابتداع الانسان

قزانات ، وطواحين وطلمبات ومثلجات الخ كل هذه الآلات المصنوعة في أوربا تلمع وتتحرك وتخرج المشروب الذهبي الذي هو بيرة

الاهرام والابراهيمية

فتراها تتساقط من ينابيع ذهبية طازجة ومغذية بفضل دقة صنعها فهي غاية في النقاء ولا تصاب بعطب ما مهما كانت درجة الحرارة

ان بيرة الاهرام والابراهيمية حافظة دائماً لخواصها المقوية



« اغنية الغرام »

تقوم الراقصة الرشيقة لينا باسكت التي ترى صورتها في اعلى بالدور المهم في رواية « اغنية الغرام » وقد اشترك في تمثيل هذه الرواية الممثل المشهور ادولف منجو الذي تراه هنا في دور « المايسترو » الذي يدير فرقة الموسيقى



الآنسة كورين جريفث

المثلة السينمائية المشهورة كما تظهر في رواية « السيدة المقدسة »

كل شئ والعالم

العدد ١٤٠ — الاثنين ١٦ يوليو ١٩٢٨ — ١٠ مليمات

KOL-SHEI * Cairo, 16 July 1928



طيارة المستقبل تقطع المسافة بين لندن ونيويورك فى ساعة واحدة

آخر ما وصل اليه المخترعون فى فن الطيران : طيارة تطير بقوة البارود (انظر الشرح فى صفحة ٣)

فكاهة وأدب

مواعيد النساء

فهمي بك : لقد غادرت الهانم المنزل امس وذهبت الى منزل أبيها بعد ان تشاجرت معي مشاجرة عنيفة

فؤاد بك : ما السبب ؟

فهمي بك : كنا متفقين على أن نتقابل عند « جروبي » في الساعة السادسة ولكن ظروفاً قاهرة اضطرتني أن اتأخر الى الساعة السابعة فلما وصلت بادرتني بحدة قائلة انه مضى عليها خمس دقائق وهي تنتظرني . وكان هذا سبب الشجار !

اعلان غريب

في مقبرة بروكلين بالقرب من نيويورك يجد المارة لوحة عليها الجملة الآتية :

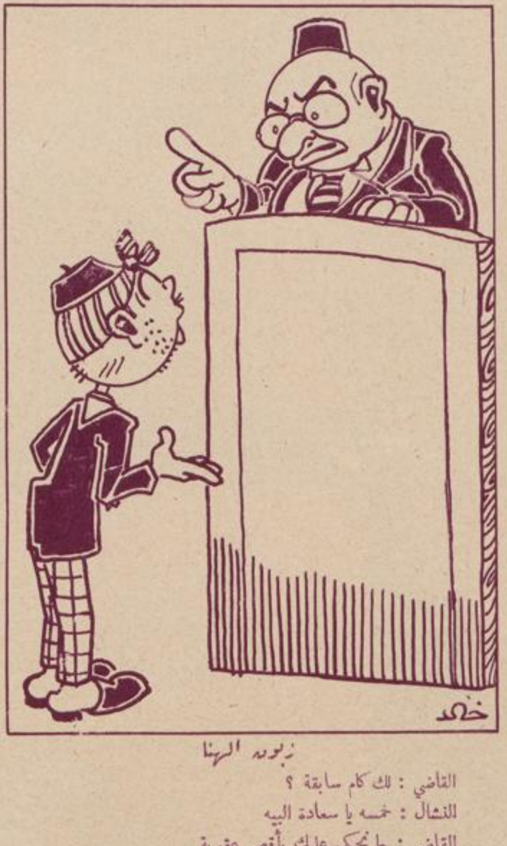
« مدافن من الدرجة الاولى موقع فريد . منظر بديع على البحر . راحة تامة . الاقامة في مدافننا ولو برهة وجيزة تغرى بعدم مبارحتها الى الابد » !

دليل قاطع

الاول : انظر الى عاملة التلفون التى على المائدة المجاورة لنا انها جميلة وفاتنة حقا !

الثاني : كيف عرفت انها عاملة في التلفون ؟

الاول : قلت « آلو » اربع مرات فلم تجبني !



زبون الهنا

القاضي : لك كام سابقة ؟

النشال : خمسه يا سعادة البيه

القاضي : حا نحكم عليك بأقصى عقوبة

النشال : إزاي ، دنا زبون عندكم ولازم تكارموني شويه !

سبب بكائه

كان فؤاد ـ وهو طفل في الثالثة [من] عمرة ـ يصرخ ويبكى فجاءته مربيته [تسأله] عن سبب بكائه . فأجابها :

ـ اه . . اه . . عمتى سقطت [من] اعلى السلالم

ـ ولكن ألم أقل لك انها لم [تصب] باذى . فعلام البكاء ؟

ـ اختي عزيزة رأتها تسقط وأ[نا لم] ارها اه . . . اه . . . !

زبون شريف

تلقى محام من محامينا المعروفين [...] زبون ريفي فبعد ان حياه واذن له [بـ] الجلوس سأله عن الغرض من زيا[رته] فأجاب :

ـ يتهموني في بلدى زوراً وبهتاناً [بأني] سرقت حصاناً ومعزاة وجاموسين [من] احد الاعيان

فأفهم المحامي زبونه ان أتعابه ك[...] ولا يسعه أن يتسلم القضية ما لم يدفع الق[سم] الاكبر منها مقدماً فحار الفلاح في أم[ره] واخيراً قال :

ـ لست غنياً يا سيدى . ولا يمك[نني] ان ادفع لكم النقود الآن . ولكن [...] تقبلون مني قيمة اتعابكم بالغلات ؟

ـ بالغلات ؟

ـ نعم . انا مستعد ان اقدم ل[كم] معزاة وجاموساً !

نوادر العظماء فى التاريخ ـ ١٢



خرج هنرى الرابع ملك فرنسا الى الصيد وبينما هو يطارد فريسة تخلفت عنه حاشيته فالتقى بفلاح فقال له : ماذا تفعل هنا ؟ . فقال الفلاح وهو لا يعرفه : أنا أنتظر هنا لكي أرى الملك . فقال



الملك : اذا كنت تريد ذلك فاركب خلفي وأنا أريك الملك فاني ذاهب اليه . وبينما هما في الطريق سأله الفلاح قائلاً : وكيف أعرف الملك اذا لقيته بين حاشيته ؟ فقال الملك : تراه لابساً قبعته بينما جميع الحاشية قد



نزعوا قبعاتهم . وعاد الملك والرجل خلفه [الى] حاشيته . فلما توسطهم نظر الملك خلفه و[قال] للفلاح : والآن قل لي من هو الملك ؟ . فق[ال] الفلاح : هذا عجيب يا سيدى فاني أرى أن الج[ميع] قد نزعوا قبعاتهم سوى أنا وأنت . فلا بد ا[ذن] أن يكون واحد منا هو الملك !



من المحرر الى القارىء

فى التعليم

أيها القارىء

يقال ان الولايات المتحدة الاميركية هي أغنى أقطار العالم الان وأكثرها صناعة وأرقاها زراعة . وفيها من السكان ما يقرب من ١٢٠ مليوناً يعيشون في رخاء ووفر . ومع ذلك فانه قلما يذكر أحد منا ان هذا القطر قد عاش قبل قدوم المهاجرين الاوربيين اليه آلاف السنين لا يسمع بغناء أحد ولا يخرج منه اختراع . وربما كان سكانه لا يزيدون على مليون نفس يعيشون باقتيات الاثمار الفجة وصيد الوحوش من الغابات

والارض هي الارض لم تتبدل مناجمها ولا تغير مناخها . وانما الذي تبدل هو الناس . فقد كانوا قبلاً جهلاء لا يعرفون كيف يستغلون بلادهم فصاروا بعد ذلك علماء يستنبطون الذهب والبترول منها ويزرعون قمحها ويكشفون مخابىء زونها ويخترعون فيها شتى المصنوعات

فالفرق بين أميركا القديمة وأميركا الحديثة هو الفرق بين الجهل والعلم . وعلى ذلك يجب ان نعد العلم أساساً خطيراً من أسس الثروة ويجب أيضاً ان نعرف انه مهما أنفقنا من المال على التعليم فاننا لن نتهم بالاسراف أو الشطط

وقد كان التعليم في الازمنة القديمة زينة يتزين بها الرجال أو كان نوعاً من التبرج الذهني فكان المتعلم يدرس البلاغة والاشعار لكي يباهي بتأليف خطاب منمق أو قصيدة مزخرفة . ولم تكن هذه حال الشرق فقط بل كانت أيضاً حال الغرب حين كان يتعلم أبناء الأغنياء للتثقف فقط . أما سائر الناس فكانوا يتعلمون صناعة «راقية» مثل درس الديانة أو الطب أو التعليم

وبقيت الحال على ذلك الى وقت قريب بل هي عندنا ما تزال كذلك . ففي مدارسنا الكبرى لا تعلم عندنا سوى الصناعات الراقية التي يتوهم أبناء الاغنياء انها تليق بهم دون سواها . فعندنا مدارس عليا لتخريج المحامين والاطباء والمهندسين والمعلمين وهي صناعات تتسم كلها بان صاحبها يستطيع ان يعيش وهو نظيف اليد واللباس وقد ينال بها منصباً يقف فيه موقف المدير المسيطر

وقد خرجت أوربا وأميركا من هذا الطور ورفعت شأن الصناعة بجعلها جزءاً من التعليم الجامعي . وقد اضطرت الى ذلك بتقدم الصناعة من جهة ولانها رأت ان النظريات العلمية تزيد تقدمها

وكانت الصناعة الى عهد قريب من محتكرات العامة وكانت وضيعة يترفع عنها الخاصة . ولكننا نعيش الآن في عصر صناعي لا يبلغ الرقي فيه من الامم سوى تلك التي مارست الصناعات واستخدمت العلم في سبيلها ولذلك فان التعليم الصناعي قد ارتفع الى مكانة التعليم العالي وصار الدباغ الذي يشتغل بدبغ الجلود كيمياوياً عظيماً له حرمة الطبيب أو المحامي ويمتاز عليهما بالثروة . ومما يدلك على قيمة الصناعة ان دول الحلفاء مدة الحرب الكبرى كانت ترسل جواسيسها لكي تسرق من ألمانيا سر صناعة الاصباغ . فهي لم تحاول ان تسرق منها سر الفلسفة أو سر الآداب الالمانية وانما جهدت جهدها لكي تسرق منها سر الصناعة

وفي هذا كله عبرة لنا نحن المصريين . فتعليمنا العالي يجب ألا يقتصر على الثقافة والآداب والعلوم النظرية بل يجب ان ينظر فيه الى ترقية الصناعة فنحن نريد متخرجين حاصلين على شهادات عليا تساوي شهادة الطب أو المحاماة في القيمة والاعتبار ولكن صاحبها يستطيع ان يحترف بها حرفة صناعية فيدبر مصنعاً كيمياوياً أو ميكانيكياً أو يدير مزرعة يستطيع ان يستغلها استغلالا علمياً ويستنتج فيها السلالات الجديدة من النبات أو الحيوان

ولسنا بذلك ننتقص من قيمة الآداب أو الثقافة في التعليم بل نريد ان نقول ان الاقتصار عليهما قد صار لا يجدي نفعاً عظيماً ولا يجلب للامة الثروة التي ترفعها الى مصاف الامم الراقية . لاننا مهما تحدثنا من أسباب الرفعة للامة فاننا لا نستطيع ان نقول بأن الرقي ممكن في أيامنا هذه ما لم تدعمه ثروة ضخمة للامة . وسبيل الثروة هي الصناعة

فيجب لذلك ان يتجه التعليم في مصر نحو الصناعة ورفع شأنها حتى يقبل عليها الشاب ويرى وهو يمارسها ان كرامته محفوظة وانه لا عار عليه في ان يكون صاحب مخبز أو مصبغة أو ورشة

المحرر

صورة الغلاف

طيارة المستقبل تقطع المسافة بين لندن ونيويورك فى ساعة واحدة

يشتغل فون اوبل وهو شاب المانى باختراع طيارة لا تطير بالمروحة والبنزين كما هو الحال فى سائر الطيارات وانما تندفع الى السماء كالساروخ بقوة البارود المنفجر خلفها . وقد جرب استعمال البارود فى أتومبيل فنجح فى تسييره بسرعة فائقة . اما الطيارة فترتفع الى علو شاهق ثم تسير الى أية جهة فى الهواء الخفيف بسرعة ٣٠٠٠ ميل فى الساعة فيمكن المسافر أن يقطع المسافة بين لندن ونيويورك فى ساعة واحدة ، وهى فى صعودها تكون مطوية الجناحين حتى تخترق الهواء بسرعة وسهولة وعندئذ تبسط جناحيها وتسير فى الطبقات العليا من الهواء فتخترقها بسرعة ايضاً لخفة الهواء ثم تنزل برفق على الارض

والطيارة مقفلة تحتوى على مقدار من الاكسجين يتنفسه المسافرون وقت السفر فى الطبقات العليا من الهواء حيث الاكسجين قليل لا يكفى الانسان . ويرى القارىء على الغلاف الطيارة وهى تطير بعد أن بسطت جناحيها . وفى جانب الغلاف يرى شرح هذه الطيارة العجيبة

بمناسبة عودة الوفد الى الجهاد

كيف أبى علي الشمسي باشا أن يسافر بجواز بريطاني

وكيف نشر الدعوة لقضية بلاده في صحف اوربا

لماذا عاد الى مصر بعد الحرب العظمى — كيف دخل الوفد

كان علي الشمسي باشا يقيم في سويسرا لما خاضت انجلترا غمار الحرب العظمى وبسطت حمايتها على مصر وكان معاليه معروفاً عند الانجليز بنشاطه السياسي وجهاده الوطني فبثوا حوله العيون والارصاد لمراقبة حركاته وسكناته واقتفاء أثره في غدواته وروحاته ، فلما اراد في خلال الحرب ان يعود الى مصر كان لا مندوحة له عن الحصول على اذن من قنصل انجلترا في جنيف فقصد اليه وكاشفه برغبته فعرض عليه القنصل ان يعطيه جوازاً بريطانياً ليسافر به فأبى تسلمه وآثر البقاء في سويسرا بعيداً عن أهله محروما من ماله على ان يرضى بحمل جواز (باسبورت) بريطاني

ولما وضعت الحرب اوزارها فكر في الاشتغال بتجارة الاقطان وكان مشروعه يتلخص في ان يرسل اليه شقيقه عبد الحليم بك القطن من الاسكندرية ويتولى هو الاشراف على وصوله الى أوربا ونقله فيها ، وفعلا كتب الى عبد الحليم بك يدعوه الى السفر الى الديار الاوربية وموافاته في مدينة جنوى الايطالية

ثم سعى علي باشا لدى بعض اصدقاء قنصل ايطاليا في جنيف وتوسل بهم اليه فأعطاه ترخيصاً بدخول الاراضي الايطالية فاجتمع فيها بشقيقه عبد الحليم بك وبعد ما انهى معه عمله رغب في استئناف سفره الى فرنسا فقال له القنصل الفرنسي انه لا بد له من استئذان حكومة باريس في الامر وطلب منه ان يمده بأسماء بعض اصدقائه في العاصمة الفرنسية كي يسألهم ولاة الامور عنه ويطلبوا ضمانتهم له فأعطاه علي باشا قائمة بأسماء اصدقائه القدماء وبينهم جماعة من اساتذته في معهد «السوربون» كالاستاذ لمبير وغيره من رجال التعليم والعلم المعروفين، وما هي الا ايام حتى تلقى القنصل اجابة من حكومته بالسماح لعلي الشمسي بدخول فرنسا

وفي باريس اجتمع علي باشا بالمغفور له سعد زغلول باشا وكان رحمه الله قد قصد اليها عقب الافراج عنه في مالطة كما هو معلوم ، وكان علي باشا يعرف دولته منذ ايام الجمعية التشريعية التي كان عضواً فيها علاوة على الصداقة الوثيقة التي كانت قائمة بين المرحوم والده والفقيد العظيم ، وفي باريس ايضاً اجتمع علي باشا بكثيرين من اعضاء الوفد الذين كانوا في صحبة سعد باشا

وكان بين عظماء المصريين المقيمين يومئذ في باريس المغفور له احمد مظلوم باشا رئيس الجمعية التشريعية فقال لعلي باشا : « ان الوفد يتفاوض الان



علي الشمسي باشا

هو ولجنة ملنر وسوف يعرض الاتفاق الذي ستسفر عنه المفاوضات التي تدور بينهما على الجمعية التشريعية فيحسن بك أن تعود الى مصر كي تكون موجوداً فيها حين اجتماع الجمعية وبذلك تكون قريباً من مكان الحركة » فاخبره علي باشا انه لا يستطيع العودة الى مصر لانه لا يحمل اذناً يخوله السفر اليها فقال له مظلوم باشا انه كرئيس للجمعية التشريعية التي هو من اعضائها سيساعده في الامر وفعلا كتب رحمه الله الى احد كبار الموظفين الانجليز في القاهرة يطلب منه مخاطبة حكومته كي تسمح لعلي الشمسي بالرجوع الى مصر فلم يلبث ان تلقى منه الاجابة بان الحكومة البريطانية تسمح لعلي الشمسي بدخول القطر المصري وان كان اسمه مدرجا في « القوائم السوداء » التي عند وزارة الخارجية

فعاد علي باشا الى جنيف وبعد ان اتم عمله فيها ذهب الى القنصل الانجليزي وطلب منه الاذن الذي وعدوه به فقال له القنصل : « أجل لقد تلقيت تعليمات من حكومتي بأن اعطيك جوازاً بريطانيا لتسافر به الى مصر » فقال له علي باشا : « لو كنت اريد السفر بجواز بريطاني لما انتظرت طول هذه المدة اذ انكم عرضتم علي في بادىء الامر ان تسمحوا لي بالعودة الى بلادي بجواز بريطاني فرفضت عرضكم والذي اظنه الان هو ان التعليمات التي تلقيتموها اخيراً لا تحتم عليكم اعطائي جوازاً بريطانيا بل تخولكم الاذن لي بدخول القطر المصري فقط » وبعد جدال طويل دار بينه وبين القنصل رضي هذا ان يعطيه اذنا عاديا (laisser-passer) بدخول مصر

☆☆☆

وفي مصر كان علي باشا يكثر من التردد على الوفد المصري مع انه لم يكن من اعضائه ومما تحسن الاشارة اليه هنا ان معاليه لم يكن ينتمي حتى ذلك الحين الى حزب سياسي ما اي انه لم يكن عضواً في الحزب الوطني كما هو راسخ في اذهان كثيرين حتى ان علاقاته بالمغفور له محمد بك فريد ظلت فاترة الى ما قبل وفاته بقليل على اثر خلاف نشأ بين الجمعية المصرية في جنيف والجمعية المصرية في لوزان فانتصر محمد بك فريد لجمعية لوزان بينما كان علي باشا يعد يومئذ من اكبر العاملين في جمعية جنيف

ثم ما لبث سعد باشا ان عاد الى مصر مع صحبه على اثر ما بلغه عن اعتزام دولة عدلي يكن باشا على السفر الى لندن على رأس وفد رسمي لمفاوضة الحكومة البريطانية في شأن المسألة المصرية والقراء يعلمون تفصيل الخلاف الذي وقع يومئذ بين سعد باشا وعدلي باشا فحسبنا الاكتفاء بالاشارة اليه ، وصفوة القول انه لما استقر عزم عدلي باشا

(البقية على صفحة ١٧)

حديث مع مدير المطبوعات المصرية

الدكتور رفاعي بك أو المهراجا زيدو

لطف البوليس الالماني ويقظته — سيدة أوربية تتعقب رفاعي بك وتسميه مهراجا — في الطريق الى بوتسدام — الالمان والاعلان

عاد اخيراً الى مصر الدكتور احمد فريد رفاعي بك مدير ادارة المطبوعات المصرية بعد ان مثل الحكومة المصرية في معرض كولونيا للصحافة الدولية على نحو ما فصلته الصحف اليومية

ولتمثيل مصر ، حكومة وصحافة ، في معرض كولونيا تاريخ ، فانه منذ اكثر من سنة كتبت المفوضية الالمانية الى وزارة الخارجية تدعو الحكومة المصرية الى الاشتراك في معرض كولونيا للصحافة الدولية بالنيابة عن الحكومة الالمانية

وكان الدكتور رفاعي بك قد صار مديراً لادارة المطبوعات المصرية حين كررت المفوضية الالمانية دعوتها الى الحكومة المصرية بعد انقضاء سنة تقريباً على ارسالها لدعوتها الاولى اليها فعرض الموضوع على دولة ثروت باشا الذى كان يومئذ رئيسا لمجلس الوزراء ووزيراً للداخلية فنظر فيه كرجل له شغف بالادب والكتابة واشار بأن يحضر مدير ادارة المطبوعات هذا المعرض مع مندوب آخر عن وزارة الداخلية واستحسن في الوقت عينه ان يصحبهما مدير دار الكتب الملكية ومدير المطبعة الاميرية بل ذهب الى ابعد من ذلك في تقديره للصحافة والصحافيين وارتأى ان تمثل الصحف المصرية في ذلك المعرض تمثيلا صحيحا بعيداً عن الاهواء السياسية والاغراض الحزبية وفعلا كلف دولته الدكتور رفاعي بك مخاطبة نقابة الصحافة المصرية في هذا الشأن كي تختار من اعضائها من يمثل جميع الصحف المحلية العربية ليسافروا الى كولونيا على نفقة الحكومة المصرية

وكان سعادة القيسي باشا بسهره على ما ينفع الامن العام ويوطد اركانه شق عليه ألا يكون له نصيب في هذه المسألة فكلف مندوبي الحكومة ان ينتهزوا فرصة وجودهما في اوربا ويدرسا مسائل شتى متعلقة بنظام ادارات المطبوعات في اوربا وكيفية مراقبة شؤون التمثيل والسينما

ذلك هو تاريخ مختصر لمنشا فكرة تمثيل مصر ، حكومة وصحافة ، في معرض كولونيا للصحافة الدولية

☆☆☆

وقد اخبرنا الدكتور رفاعي بك عقب عودته الى مصر من رحلته ان المجاملة التى لقيها هو وزملاؤه من وزير المانيا المفوض في مصر قبل سفرهم الى المانيا وما شهدوه من لطفه واكرامه في المأدبة التى أدبها لهم في داره — ان ذلك كله عاد يتجلى لهم في المانيا بأجلى مظاهره لا من كبار ولاة الامور الالمانيين فحسب بل من اصغر افرادهم شانا واقلهم مرتبة ومقاما ايضا وهنا قص علينا حضرته انه في اليوم المعين



الدكتور رفاعي بك

لافتتاح معرض كولونيا رسمياً كان المتفق عليه بينه وبين اخوانه ان يجتمعوا كلهم في الفندق الذى نزل فيه حسن بك رفعت (مندوب الحكومة الآخر) ثم يوافيهم هو فيه بسيارة « تاكسي » كبيرة ويتوجهوا مجتمعين الى مكان المعرض وبصحبتهم القائم بأعمال المفوضية المصرية في المانيا

وقبل حلول موعد افتتاح المعرض بنحو نصف ساعة غادر الدكتور رفاعي المنزل الذى كان يقيم فيه وقد ارتدى الملابس السوداء الرسمية ولبس في رأسه القبعة العالية السوداء الحريرية ، ولما وصل الى الشارع ، وكان المطر يهطل مدراراً ، لم يجد سيارة واحدة من سيارات « التاكسي » فسار الى موقف السيارات وكان يبعد عن المنزل ببضع خطوات عله يجد فيه سيارة يركبها فخاب ظنه اذ انتظر طويلا فلم تمر امامه سيارة واحدة خالية لان جميع السيارات كانت مشغولة في ذلك اليوم بنقل الناس الى المعرض

وكان رجل البوليس الواقف في تلك البقعة ساعتئذ يراقب الدكتور رفاعي فادرك من هيئته انه غريب ومن ملابسه انه مدعو الى حفلة افتتاح المعرض ومن حركاته انه يبحث عن سيارة تنقله الى مكان الاحتفال فخاطب احدى شركات السيارات بالتلفون المثبت الى الجدار (وهو من التلفونات الخاصة بمحادثات رجال البوليس) وطلب منها ان ترسل سيارة كبيرة الى الشارع الذى كان يخاطبها منه فقيل له انه ليس في « جراج » الشركة سيارة واحدة لان جميع سياراتها استئجرت لنقل المدعوين الى حفلة افتتاح المعرض فعاد البوليس الى مكانه وقد بدت على محياه علائم الاسف ووقف يدقق النظر في كل سيارة تمر امامه بدون ان ينبس ببنت شفة وبدون ان يوجه الى الدكتور رفاعي بك كلمة واحدة

وبعد قليل اقبلت سيارة تنهب الارض نهبا ولما صارت على مقربة من رفاعي بك توقفت فجأة ولكن قبل ان يخطو نحوها خطوة واحدة ابصر بغادة المانية تقفز اليها وتحتلها بدلا منه فاسقط في يده ولكن رجل البوليس اسرع الى السيارة ودعا السيدة الى النزول منها شارحا لها ان مندوباً رسميا كان ينتظر سيارة خالية قبلها وانه اذا لم يركب هذه السيارة بدلا منها تاخر عن موعد افتتاح المعرض كثيراً اذ لم يبق لحلول هذا الموعد سوى عشر دقائق فابتسمت وغادرت السيارة عن طيب خاطر وهنا دعا رجل البوليس الدكتور رفاعي بك الى الصعود الى السيارة فشكره وشكر السيدة معتذراً اليها ووافى زملاءه في فندقهم وكانوا يهمون بالتوجه الى المعرض مشيا بعد ما قطعوا الامل من مجيئه

☆☆☆

وقص علينا الدكتور رفاعي بك انه كان عائداً يوما بالسيارة من محطة الطيران الى الفندق الذى كان نازلا فيه ببرلين فشعر بأن سيدة اجنبية تتبعه بسيارتها فلم يعبأ بالامر اول وهلة ومضى في حديثه مع الملحق السياسي الالماني الذى كان بصحبته ولما وصلا الى نهاية الطريق الذى كانت سيارتهما تسير فيه فارقه الملحق السياسي مستأذنا في الانصراف وتابع هو سيره الى الفندق فما كاد يبلغه حتى ابصر تلك السيدة تلحق به وهو يصعد سلالمه وتخاطبه بالانجليزية قائلة : « هل لسمو المهراجا ان يسمح لي بكلمة واحدة » فقال لها : « تفضلي » فقالت له : « انى اكون شاكرة جداً لسموكم لو تفضلتم بتلبية دعوتي

(البقية على صفحة ١٧)

راسبوتين وقاتله

ابنته تطلب تعويضا من القاتل

الامير يوسوبوف رجل من نبلاء روسيا الذين أضاعت الثورة الشيوعية ثروتهم . فهو يعيش الآن مع زوجته التي هي ابنة اخت القيصر في باريس . ومن مآثره العظمى انه خلص روسيا من الراهب راسبوتين الذي قتله بنفسه وقد كتب حديثاً كتاباً عن راسبوتين هذا وصفه فيه وأوضح طرق الاحتيال التي كان يستعملها مع القيصرة ثم ذكر تفصيل قتله له

ومما قاله ان راسبوتين هذا كان فلاحاً أتهم في إحدى المرات بسرقة جواد وضربه الفلاحون ضرباً مبرحاً كان إذا نزع قبعته ظهر أثر الضرب في مكان من رأسه لا ينبت فيه الشعر يراه القارىء في الصورة . وأخذ بعد ذلك في التدجيل ودعوى شفاء



راسبوتين الدجال الروسى العظيم الذى خدع القيصرة بتدجيلاته الدينية وكان من اكبر من عمل فى هدم العرش الروسى



الامير يوسوبوف قاتل الراهب الروسى راسبوتين وهو زوج ابنة اخت القيصر ويقيم الآن فى باريس

الامراض حتى بلغ خبره القيصرة وكانت تحب ابنها وتخشى عليه كثيراً لانه كان مصاباً بنزف داخلي يعرضه للخطر . فبعثت في طلبه وكان هو يكثر من الصلاة والقداسة أمامها حتى استهواها واتفق ان صحة ابنها اعتدلت بعد مجيئه فآمنت به إيماناً كبيراً وسلمته مقاليد الدولة

وبلغ أعظم سلطة في سنة ١٩١٦ حتى كان يولي الوزراء ويعزلهم باشارة صغيرة الى القيصرة . وعرف الناس مقامه في الدولة فصاروا يتقربون اليه بالهدايا لكي يعينهم في الوظائف وكثرت أمواله لهذا السبب

وكان مع ارتفاع درجته ما يزال فلاحاً في أفكاره وآرائه لا يدري شيئاً من أحوال العالم السياسية وكان أيضاً شهوانياً يقضي لياليه في التهتك والانكباب على المسكرات . وبلغ من ايمان القيصرة انه حملت اليها صور فتوغرافية تثبت تهتكه فلم تنزل عن ايمانها به وبأنه قادر على تخليص البلاد من الحرب كما نجى ابنها من المرض

وأخيراً رأى الامير يوسوبوف هو وزوجته وكثير من الامراء والنبلاء المحيطين بالقصر ان يتخلصوا منه بقتله وندبوا يوسوبوف لتحقيق هذه الغاية . وفي أحد الايام قصد يوسوبوف راسبوتين ودعاه الى قصره لكي يسهر م[عه] ويتحدثا في شؤون الدولة . وكان بالقصر ز[مرة] من النبلاء والامراء قد اختفوا في غرفة [في] الطابق الثاني وتم الاتفاق بينهم [على] معاونة يوسوبوف في القتل اذا حد[ث] حادث معارض ثم التخلص من الجث[ة]

ودخل يوسوبوف وراسبوتين [الى] غرفة رحبة وقدم الخادم لهما الشا[ي] والخمر فوضع يوسوبوف في الفنجا[ن] الذي يشرب به راسبوتين كمية من سياني[د] البوتاسيوم . وجرع راسبوتين فنجا[ناً] بعد آخر وهو لا يتأثر . فأحضر يوسوبوف مشروباً مسكراً فجرع[ه] راسبوتين وهو لا يتأثر أيضاً . وتقد[م] الوقت في المساء والامراء ينتظرون في الغرفة موت الدجال وهو لا يموت ولا تنبىء حركاته بالموت حتى شرع يوسوبوف يعتقد ان الرجل ليس دجالاً وان به قوة سحرية حتى صار السم لا يؤثر فيه

ثم صعد يوسوبوف الى الغرفة وتفاوض هو [...]

(البقية على صفحة ٢٢)



مدام سولوفياف ابنة الراهب الدجال راسبوتين التى تطلب تعويضاً مالياً من الامير يوسوبوف قاتل أبيها



زوجة الامير يوسوبوف وهى ابنة اخت القيصر وكانت تعتقد مثل زوجها ان راسبوتين يعمل لخراب الامبراطورية

شيء من كل شيء

تجارة الكتب

تجارة الكتب من التجارات الرائجة عند الامم المتمدينة ولا يقل المؤثل فيها عن عشرات الملايين من الجنيهات . ومما يذكر بهذه المناسبة ان شركة مثيون الانجليزية التي تنشر الكتب قد اشترى منها تاجر بسكويت حصة كبيرة بمبلغ ٣٠٠٠٠٠ جنيه . وقد أسست هذه الشركة سنة ١٨٨٩ أسسها معلم برأس مال يقل عن مائة جنيه وكانت عنايته نشر بعض الكتب المدرسية وكان هو أحد المؤلفين لهذه الكتب والشركة الآن لا يقل رأس مالها عن ٧٠٠٠٠٠ جنيه

وهذا يدل على ان سوق الكتب رائجة في انجلترا . وقد نشرت شركة مكميلان هذا الشهر كتاباً عن اسبانيا طبعت منه ٢٥٠ نسخة فاخرة يتراوح ثمن النسخة منها بين ٣٠ و١٠٠ جنيه

والناس يقتنون الكتب كما يقتنون الأثاث الفاخر فهم يعنون بأن يكون الكتاب مزخرفاً متقن الطبع والتجليد عليه امضاء المؤلف بقلمه

الاتومبيل

يرسل كل عام الى أوربا نحو ٤٠٠٠ أتومبيل لخدمة السائحين الاميركيين . وشغف الاميركيين بالأتومبيلات معروف فان في الولايات المتحدة أتومبيل لكل خمس أنفس . والناس هناك يسوقون أتومبيلاتهم بأنفسهم ولذلك فان العامل الذي يعمل بيديه يملك أتومبيلاً يذهب به الى المصنع كل يوم والسائح الاميركي الذي يسافر الى أوربا يأبى أن يتخلى عن أتومبيله

تعيشان من شعرهما

في أحد المسارح في برلين فتاتان يابانيتان تعيشان بشعورهما وهما تدعيان : الاختين فوجياما. وهاتان الاختان تتعلقان من شعرهما كما يتعلق أحدنا بذراعيه وتقف الواحدة مواجهة للاخرى ويحملان بينهما مائدة . وهما تقولان ان التعلق بالشعر لا يؤلم لانه بالمران والتكرار قويت جذور الشعر حتى صارت تتحمل ثقل الجسم بلا ألم

الزراعة الآلية

تتحول الزراعة في الولايات المتحدة من أيدي العمال الى الآلات . فمنذ سنة ١٩١٧ استعملت الكهربائية في ٨٠٠٠٠٠ ضيعة أميركية توافر لاصحابها بذلك نحو ستة ملايين من الجنيهات . فالمزرعة أصبحت في أميركا أشبه شيء بالمصنع فمعظم الاعمال تقوم بها الآلات التي تديرها الكهربائية بحيث ان الضيعة التي تبلغ نحو ٥٠٠ فدان لاتحتاج من العمال الى أكثر من ثلاثة أو أربعة فقط ومهمتهم الادارة وليست العمل والكدح

الزوجة الخائنة

لكل أمة طريقتها في معاملة الزوجة الخائنة فقد كان يجدع أنفها عند المصريين القدماء وعقابها هي والزاني الرجم عند الاسرائيليين والمسلمين . وفي أوربا يخفف الحكم على الزوج الذي يقتل الزوجة وهي تزني من الاعدام الى البراءة أو الى الحبس . ولكن في انجلترا حيث النظرة المالية تسبق النظرة الدينية لا تعاقب الزوجة أصلاً وانما العقاب ينزل بالزاني . وهو عقاب مالي فقط

وفي الاسبوع الاسبق حكم في قضيتين بالطلاق في انجلترا لزنا الزوجة . وحكم للزوج في احداها بغرامة قدرها ٣٠٠٠ جنيه يقتضيها من عاشق زوجته . وحكم للزوج في القضية الثانية بمبلغ ١٠٠٠٠ جنيه

وقد بحثت احدى الصحف في قيمة هذين الحكمين وعلقت عليهما بقولها ان القاضيين مع انهما حكما بهذين المبلغين الكبيرين اثبتا ان الزوجة كانت في الحالتين امرأة خسيسة ثم قالت الصحيفة فاذا كان هذا هو التعويض للزوج عن فقدان امرأة خسيسة فكم كان يكون التعويض لو كانت المرأة كاملة مهذبة ؟

السرطان والاطباء

في انجلترا رجل يشتغل بالسرطان ولكنه طبيب . وقد وضع كتاباً ضخماً عن هذا المرض اهتمت له الدوائر الطبية وبحثه الاطباء وكان منهم مادحون وقادحون . وقد بنى هذا المؤلف الذي يدعى المستر باركر بحثه على أن السرطان هو مرض خاص بالحضارة . والدليل على ذلك ان المتوحشين والهمج والذين يعيشون عيشة ساذجة كالفلاحين في الامم الفقيرة لا يمرضون به . وهو يقول ان أهم أسباب السرطان هو الاكثار من تناول اللحم حتى ان الجزارين أكثر الناس عرضة له وان عادات الحضارة التي نعتادها في طبخ معظم المأكولات واغلائها على النار يقتل مواد الفيتامين التي فيها فيعد الجسم للسرطان وأخيراً يعزى السرطان الى اختزان الطعام كالسردين في العلب

أما طريقة الوقاية منه فهي الاقلال من طعام اللحم ، والاقلال أيضاً من طبخ الطعام ، والاعتماد في طعامنا على الخبز الأسمر الذي يخبز بنخالته وعلى تناول الكثير من الخضراوات والفواكه الطازجة التي تحول دون الامساك

نتيجة مسابقة كل شيء

تلقينا اجابات كثيرة عن مسابقة كل شيء الخاصة « بأعظم الاحياء في العالم » . وقد شرعنا في فرز هذه الاجابات لتعيين الفائزين وسننشر نتيجة المسابقة في العدد القادم من « كل شيء » ان شاء الله

كل شيء
والعالم

مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا
في الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :

(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)

تلفون : نمرة ٦٧ ١٦ بستان

الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في (دار الهلال) بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

قال وقيل

المعلوم والمجهول

علم القراء مما كتبته الصحف اليومية انه في اثناء اشتغال محمد محمود باشا بتأليف الوزارة الحالية كلف دولته الاستاذ محمود بسيوني وكيل مجلس الشيوخ مقابلة مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصرى وابلاغه انه على استعداد لان يضم اربعة من الوفديين الى وزارته على شريطة ان يختارهم هو ، وعلم القراء مما كتبته الصحف عنها ان النحاس باشا رفض هذا العرض فوراً

ولكن ما لم يعلمه الجمهور ولم تشر اليه الصحف اليومية ان مقابلة الاستاذ محمود بسيوني لدولة النحاس باشا لم تكن السعي الوحيد الذى بذل لدى الوفديين من هذا القبيل فانه سبق ذلك سعي آخر قام به احد المتصلين بالوفديين والاحرار الدستوريين فانه خاطب الاستاذ مكرم عبيد بالتلفون في النادى السعدى وطلب اليه ان ينتظره فيه لانه يريد مقابلته ومحادثته في موضوع هام وكانت الساعة تقرب من الثانية بعد الظهر وكان دولة النحاس باشا موجودا في النادى في تلك الساعة فاسرع اليه الاستاذ مكرم واطلعه على خبر المحادثة التلفونية وقال له انه واثق ان لهذه الزيارة علاقة بتاليف الوزارة الجديدة

وبعد قليل وصل الى النادى السعدي الشخص الذى اشرنا اليه آنفا وكاشف فعلا الاستاذ مكرم بموضوع تأليف الوزارة الجديدة واصالة الرأى القائل بوجوب اشراك خمسة من الوفديين فيها يكون هو (أى الاستاذ مكرم) أحدهم والاستاذ ويصا واصف من بينهم على ان يعود النحاس باشا الى رياسة مجلس النواب ويمنح لقبا جديدا كأن يلقب بحامى الدستور او بلقب آخر شبيه به فسأله الاستاذ مكرم هل هذه الفكرة — فكرة اشراك الوفديين في الوزارة الجديدة — خطرت له من تلقاء نفسه او اوعز اليه بها ليعرضها على الوفديين؟ فقال انه حادث محمد محمود باشا في شأنها فاعرب عن موافقته عليها وزاد على ذلك قوله ان الوفديين قد ينالون ستة مقاعد في الوزارة الجديدة اذا شددوا في طلبهم فكان جواب الاستاذ مكرم انه كوفدى لا يرضى بهذا العرض مطلقا ولا يعتقد ان احدا من اخوانه الوفديين يرضى به ، وهو لا يشترك في وزارة لا تؤلف برياسة النحاس باشا

وبينما كان الرسول يحادث الاستاذ مكرم دخل عليهما النحاس باشا فقال للاستاذ مكرم «لتطلع الباشا على الموضوع» فبسط مهمته فقال النحاس باشا «ليس عندى للرد على ذلك اكثر مما قاله مكرم»

ثم عقب ذلك مسعى الاستاذ محمود بسيوني وكان مسعى رسمياً . وجاء بعده المسعى الثالث ويصح ان يسمى مسعى انفراديا اى ان بعضاً من الوفديين المعروفين من غير الوزراء السعديين السابقين كوشف — كل واحد منهم على حدة — بدخول الوزارة الجديدة ، وكان بينهم الاستاذ احمد رمزى وكيل مجلس النواب فقابلوا كلهم العرض بالرفض واطلعوا النحاس باشا على الموضوع

بين العليين

بمناسبة ما كتبناه في غير هذا المكان عن معالى علي الشمسى باشا نقول أنه لما أعلن تصريح ٢٨ فبراير واختمرت فكرة تأليف لجنة الدستور رأى معالى علي ماهر باشا وكان يومئذ من اعضاء الوفد انه يحسن بالوفد المصرى ان يعدل خطته ازاءها وان يشترك في اعمال لجنة الدستور فعارضه علي الشمسى باشا في ذلك فاشتد بينهما الحوار حتى بلغ حد الجدل ثم انصرف الشمسي باشا الى داره غاضبا وهو يجاهر بأنه لا يعود الى العمل في الوفد ما لم يفصل علي ماهر باشا عنه فلحق به بعض اعضاء الوفد الى داره وحاولوا اقناعه بالعدول عن مسلكه وبينما هم يسعون في هذا السبيل بلغهم ان علي باشا ماهر استقال من الوفد

سكرتير الخديوى

نشرت الصحف اليومية في الاسبوع الماضي خبر وفاة شوستر بك السكرتير السابق لسمو الخديوى السابق وقد وافاه القدر المحتوم في القاهرة في مستشفى «الديا كونيز» بشارع الملكة نازلي

اما السكرتير الحالى للخديوى السابق فيدعى خليفه بوبلي بك وهو مصرى اسرائيلي له من العمر سبع وثلاثون سنة وقد تلقى علومه السياسية والهندسية (هندسة السفن البحرية) في اكبر الكليات الفرنسية وقد عرفه بالخديوى المرحوم الاستاذ احمد بك لطفى وهو يتقاضى مرتبا شهريا قدره مائة جنيه ويمضي معظم وقته في باريس ليشرف على اعمال الخديوى وشؤونه القضائية

وزير الاشغال

حدث اخيراً ان احد وزراء الدول الاجنبية المفوضين خاطب سكرتير معالي ابراهيم بك فه بالتلفون يطلب منه ان يحدد الوزير موعدا لمقا ليقدم له شخصاً من رعايا دولته له عمل بوزا الاشغال فحدد معاليه الساعة ١١ من اليوم التالي وكان يوم خميس لهذه المقابلة فخاطب السكرتير دار الوزير المفوض وابلغها ان الموعد حدد بالساعة من اليوم التالي والظاهر ان موظف المفوضية الساعة ١٢ بدلا من ١١ بدليل انه لما ازفت السا الحادية عشرة من اليوم التالي لم يحضر الوزير المفو ولم يحضر احد بالنيابة عنه فانتظر الوزير ربع سا ثم نادى سكرتيره وقال له: «اذا حضر الوزير المفو بعد ذلك فاخبره انني انتظرت ربع ساعة و اضطررت الى الانصراف لاحضر جلسة مجل الوزراء» فعاد السكرتير الى مكتبه وخاطب المفو بالتلفون وقال للموظف الذى رد عليه: «ان مع وزير الاشغال انتظر الوزير المفوض الساعة ١١ يحضر» فقال موظف المفوضية: «ان الموعد السا ١٢ لا الساعة ١١» وجرت بينهما مناقشة طويل خاطب الوزير المفوض سكرتير الوزير بلهجة حاز فجاوبه السكرتير بلهجة احزم منها فلما رأى ان لا فائ من التهديد قال له «ألا تستطيعون مخاطبة الوزير مجلس الوزراء» فقال السكرتير انه لا يستطيع فقا له: «ولكن لا بد لي من مقابلة الوزير غدا» فقا السكرتير: «ان غدا الجمعة فهل تريدون ان احد لكم موعدا في يوم السبت» فقال الوزير المفوض «لا بد من مقابلته غدا وسأرسل اليكم خطا لتوصلوه اليه»

وبعد قليل تلقى السكرتير خطاب الوزير المفوض فارسله الى معالي الوزير في رياسة مجلس الوزراء

وفي صبيحة السبت دخل ابراهيم بك فهم ديوانه كالمعتاد ونادى سكرتيره وقال له «ان وزير كذا المفوض سيحضر اليوم في الساعة الفلانية»

وكان وزير الاشغال قد اشمأز من طريقة مخاطبة المفوضية لسكرتيره

قال لنا الموظف الكبير الذى قص علينا هذه الحكاية: «اما السكرتير فلم يفاتحه الوزير بكلمة واحدة عن فحوى الشطر الاول من خطاب الوزير المفوض اليه»

لم

الأقدام الصحيحة وكيف تكون

قدم المرأة أقبح من قدم الرجل

الاقدام هي الاسس الرواسي لبناء الجسم الانساني وكان حقها ان تحملنا وهي عارية تباشر الارض ولا تفصل عنها بالحذاء . ولكن الحضارة قضت علينا بأن نضعها في قوالب خاصة تصوغها في أشكال غير طبيعية وتجعلها عوجاء فدعاء، أو تجعل أصابعها تتراكب أو تنقل مركز الثقل من مكانه الاصلي الى مكان آخر منها

وقد اقيم معرض في دنفر بالولايات المتحدة للمباراة بين أقدام الاوانس والسيدات وتقدمت منهن نحو الف انثى تطلب السبق والمكافأة فلم تنجح في هذه المباراة واحدة لان لكل قدم علة واضحة تشوه جمالها

وأول شروط القدم الصحيحة أن تكون الاصابع مستقيمة متوازية وان تكون خمسة . ومعظم الاصابع في القدم تكون اربعة والخامس قد انخسف وغار تحت اخوته حتى ليحتاج الى ان يخرج باليد ويوضع الى جنب اخوته . وهناك من الاصابع ما فقد استقامته وتقوس وجمد في قوسه حتى اذا أراد صاحبه بسطه لم ينبسط

وأصلح الاقدام قدم الطفل الذي لم يلبس حذاء قط . فانه إذا وقف على مسحوق الفحم ثم وضعت ورقة تحت قدمه ارتسمت عليها صورة القدم واضحة بالاصابع الخمسة . أما معظم الناس فان الخلل يبدو على الورقة من رسم القدم فالاصابع المنطبعة على الورقة لا تزيد على أربعة وخلل الاصابع أي ما بينها من انفراج يختلف ويدل بذلك على ان الاصابع غير متوازية

وأقدام الرجال هي على وجه العموم أصح من أقدام النساء . وكذلك أقدام الفلاحين الذين لا يلبسون الحذاء أصح من أقدام المتحضرين . واكبر ما يدعو إلى الاعوجاج والفدع وتراكب الاصابع هو الحذاء الضيق أو الحذاء الذي يرتفع فوق كعب عال . والنساء اكثر عرضة لنقائص الحذاء من الرجال ولذلك فان كثيراً ما يعمد المصور حين يرسم امرأة إلى قدم رجل فيزين بها جسم المرأة لان قدم المرأة على وجه العموم من أقبح الاقدام وأشوهها لهذا الكعب العالي الذي يتسم به كل حذاء من أحذية النساء ما عدا النساء الانجليزيات فانهن يأبين وضع هذه الاحذية وكعوب أحذيتهن واطئة مثل كعوب الاحذية عند الرجال . ولعل السبب في ذلك انهن طويلات لا يحتجن الى زيادة طولهن بالكعب العالي



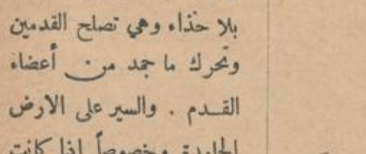
باليمين قدم جميل للآنسة ريناور الممثلة الفرنسية وهي تلبس نعلا وباليسار صورة قدم في حذاء له كعب عال وقد صور بأشعة رونتجن التي توضح اثر هذا الكعب في تحويل ثقل الجسم الى مشط القدم

ويعرف في الطب ٧٢ علة للقدم معظمها ناشىء من الحذاء الضيق ذي الكعب العالي . وقد فحصت أقدام الطالبات في جامعة كنساس بالولايات المتحدة فوجد ان ٩٠ في المائة منهن لهن أقدام ناقصة مختلة وان الفائزة بأجسن قدمين هي فتاة نشأت في احدى الموانى الصينية وكانت تقضي معظم الوقت في طفولتها وصباها وهي تمشي بلا حذاء، كما يفعل فقراء الصينيين

وتقول الدكتورة مارتا بيكون التي فحصت هؤلاء الطالبات ان خير ما يعمل للقدم الصحيحة ان يقضي الطفل أو الصبي معظم وقته بلا حذاء أو بنعل ساذج لا كعب له حتى يتعود تحريك أصابعه فتنمو وهي مستقيمة وتعتدل قامته عندما يشب

وأكبر أقدام في العالم هي أقدام الهولنديين والالمان وأصغرها هي أقدام اليابانيات . ولكن يجب أن نذكر أيضاً ان أطول الناس قامات هم الالمان والهولنديون وأقصرهم اليابانيون . فطول القدم وقصره يتبع القامة ويجري مع نسبة الجرم في العظام . أما أقدام الانجليز فتستطيل في نحافة

واذا كانت الارض مأمونة ورملية مثل رأس البر أو الليدو في البندقية فانه يمكن السير عليها بلا حذاء وهي تصلح القدمين وتحرك ما جمد من أعضاء القدم . والسير على الارض الجامدة وخصوصاً اذا كانت الاحذية تحتوي الاقدام يؤذيها وذلك لان الارض الرخوة تحرك العضلات وتجعلها تمسك بالارض وتتشبث بها



اثر على الورق لقدم طفل وهي تدل على سلامة القدم فان الاصابع الخمسة قد انطبعت ويدل انطباعها على انها متوازية

مذكرات فضولي

شيء يقلق

استهوى شاب من المغنين امرأة من نساء الاعيان فشاكست بعلها حتى طلقها وتزوجت ذلك المغني ، ولم يزل يسلب من مالها حتى أضجرها ، فقبضت عنه يدها ، وعاندها فضربته بماء النار ، وأخذت الشرطة ثيابه من عندها للتحقيق ، فلما أراد استرجاع ملابسه من المحافظة اعترضت تلك المرأة طلبه بان ثيابه ، من مالها ، وطلبت أن تبقى لها هذه الثياب !

هي قصة طويلة لا يقدر على مثلها الخيال ، وهذا مجملها ، وفيه عبرة لاولي الابصار ، ونهي عن تسريح النساء في الطرق وتركهن في الحفلات ودور التمثيل والملاهي بلا حفيظ يصونهن من مثل تلك الفتنة التي أضاعت سعادة تلك المرأة والقتها في الشقاء حتى لقد ضل عقلها فغدت تطلب ثياب الرجل لنفسها كأنها تريد أن تمشي بجاكت وبنطلون أو تظن ان رداء زوجها فستان وليس ببعيد أن تطلب أن ينبت شارباه في وجهها لتكون هي هو والجنون فنون

وللمرأة حديث ليس هنا موضعه ، فهمنا منه ان سقوطها في هذه الهوة لم يكن إلا لاختلاطها بالنساء - المجددات - في بيوتهن ومنها اختلاط النساء بالرجال ؟ وشرب الخمور ، واطلاق أعنة النفوس في طريق الضلال ، وحديثها عن تلك المجالس النسائية صحيح - رسمي - فهل يكذبه ويلعن أبي كما هي العادة ؟

***

حرامي

استأجر عسكري دراجة ولم يعد بها إلى مؤجرها فابلغ الرجل الخبر إلى النيابة وضبطوا العسكري بالدراجة ، وكان هارباً من معسكره في الجيش ، وعندي ان هذا العسكري لم يأت ما يلام عليه ، فانه أراد الالتحاق بالبوليس ، فاخذ في التمرن على التسفل على أصحاب الدكاكين ، ولعله يسرق هذه الدراجة وهو يعتقد ان صاحبها وهبها له ليسكت عنه حين ينضم إلى البوليس ، قبل الهناء بسنة

***

بئس الدواء

في كل بلد من بلاد الاقاليم مسجد، وفي بعض البلاد مسجد وكنيسة ، ولكل مركز من مراكز الاقاليم طبيب له مرتب حسن ولا عمل له إلا الاجازة بدفن الموتى ، فاي مانع يمنع الحكومة من أن تحتم على كل طبيب في كل مركز أن يزور كل بلد في مركزه مرة ويلقي في المسجد أو الكنيسة محاضرة في التوقي من الامراض ؟

أصيبت فتاة في احدى القرى القريبة من أسنا بمرض شديد ، فادخلتها أمها غرفة وأرقدتها، وغطتها بغطاء ثقيل وأوقدت النار بروث الدواب (الجلة) وأغلقت عليها الباب لتعرق ويخرج مرضها مع عرقها فماتت فريسة الجهل والحمق !

فهل كانت تقع هذه الجناية الفظيعة اذا كان الاطباء يلقون محاضرات في الاقاليم ؟

لا نظن هذا ولا نظن الاطباء يرضون القاء محاضرات صحية في الاقاليم فان انقطاع الامراض يجعلهم بلا عمل ولا قدر الله !

***

نوم ثقيل

نقب أربعة من المسجونين جدار سجن مصر وهربوا وتركوا الفأس التي ثقبوا بها الحائط ! ولا شك في ان هناك حراساً ، فإن كانوا والمسجونون يضربون الحائط بالفأس ضرباً يفلق الحجر ويسمع من في البدو والحضر ؟

لعل نومهم ثقيل، ولكن النوم الثقيل لا يبلغ الى هذه الحال من الغيبوبة ، فهل ينوم سجانو سجن مصر فى الليل ويصحون بالنهار ؟

على مصلحة السجون أن ترخص لهؤلاء السجانين بأن يأكلوا الافيون ويشموا الكوكايين ليمنع نومهم فان لم تشأ هذا فلتعين لهم موظفاً يطوف عليهم بروح النوشادر كل ساعة مرتين ليفيقوا من الخمود !

أما الفأس فلا تسأل عنها من أين جاءت فانه من المستحيل أن يكونوا دخلوا بها السجن ومن المستحيل ان نشك في ذمة أحد من الحراس فنقول انه جاءهم بها ، ولم يبق غير علم الله ولكن الله لا يرضى ان يتكلم في التحقيق وعليه العوض

***

ذكاء ضائع

أمسك البوليس غلاماً في الثانية عشرة من عمره كان واقفاً في محطة منوف ينتظر قطار سكة الحديد ليسافر الى أشمون بمقدار من المواد المخدرة يتاجر بها لحساب تاجر مخدرات مشهور !

فأي ذكاء هذا الذكاء الذي لهذا الغلام ، بل الصبي الصغير ؟ وكيف يستطيع ان يقوم بأدق ما يعجز عنه كبار الاشقياء ؟ ولا ريب في أنه يشتغل بهذا العمل منذ مدة ، لان البوليس حفظه الله لا يفهم على البديهة ، ولا يسارع الى تعقب المجرمين حتى يكادوا يقولون له ها نحن أمامك

فضياع هذا الذكاء في الاجرام حرام

آه يا ناري ، لو كنت قاضياً لحكمت على الغلام بالسجن عشر سنين في احدى جامعات اوربا يتعلم فيها على نفقة الحكومة ويعود الينا استاذاً في الطب أو القانون أو الهندسة أو شيء آخر

ولكنهم سيرمونه في الاصلاحية !

***

ابوها

لا تلوموا الفتاة إن خرجت ... وهي عريانة بلا أدب

واتركوا لوم من يغازلها ... ان تولت وجدّ في الطلب

ان نفس الفتاة ثائرة ... والفتى قلبه على لهب

فابوها الملوم يتركها ... اكلة في مسالك السغب

فلتلوموا أبا الفتاة فما ... خلقت هذه بغير أب

« فضولي »

الاغنياء في العالم

بمناسبة حادث المسيو ألفرد لوفنشتين المثري البلجيكي المشهور



هنري فورد صاحب الاتومبيلات



روكفلر الكبير صاحب منابع البترول

أغنياء العالم أصحاب الملايين قليلون ولكن الارض الخصبة التي تنبتهم بوفرة هي أرض الولايات المتحدة ففيها من أصحاب الملايين أكثر مما في العالم كله وفيها من الاغنياء التي تتاخم ثروتهم حد المليون وان لم تبلغه ما يزيد على أضعاف عددهم في العالم أيضاً

وربما كان أغنى أغنياء العالم الآن فورد صاحب الاتومبيلات . ويلي فورد في الثروة أو يساويه روكفلر صاحب منابع البترول الذي يبيعه في كافة أرجاء العالم . وربما كنت أنت أيها القارىء تدفع لروكفلر كل عام من الضرائب في ثمن البترول أكثر مما تدفع للحكومة المصرية .

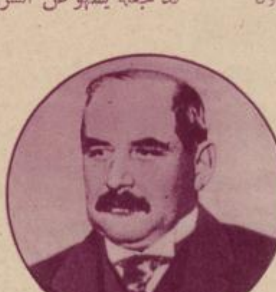


روكفلر الصغير صاحب منابع البترول

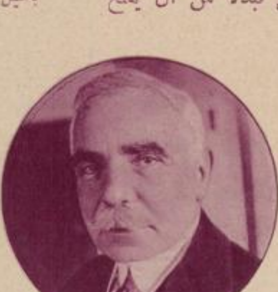
وقد ترك الرجل الاعمال لابنه روكفلر الثاني

ومن أغنياء أميركا المشهورين مورجان وقد ذكرت الصحف أنه تعين رئيساً لشركة الفولاذ المتحدة وبكلمة منه يزيد أو ينقص ثمن الفولاذ في العالم

ومن أغنياء أميركا أيضاً اتوكاهن صاحب البنك المشهور باسمه في اميركا



مورجان الصغير رئيس شركة الفولاذ



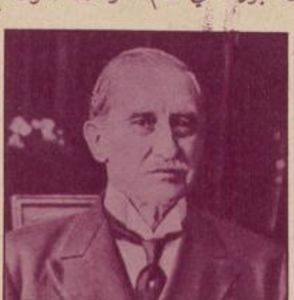
اتوكاهن الغني الاميركي



المثري البلجيكي الفرد لوفنشتين الذي لقي حتفه أخيراً

وقد ذكرت الصحف أخيراً خبر وفاة المثري البلجيكي لوفنشتين اذ سقط من الطيارة ولم يدر به السواق الا بعد نحو ربع ساعة من سقوطه . وكان راكباً طيارته من انجلترا الى بلجيكا وهو مشغول البال بشأن قروض خاصة ببلجيكا فقصد الى الغرفة الخلفية لقضاء حاجته والظاهر ان اشتغال باله بهذا القرض الذي اخفق في اتمامه قد جعله يسهو عن الطريق فبدلاً من أن يفتح الباب المؤدي الى داخل الطيارة فتح باباً آخر يؤدي الى الخارج فهوى منه دون أن يسمع به أحد على أن بعضهم يشك في أن الكابتن لوفنشتين ركب طيارته قبل قيامها ويدعي هذا البعض أنه لم يترك مطار كرويدون في انجلترا ولكن سائق الطيارة وخادمه الخصوصي يؤكدان أنه طار معهما

وكان لوفنشتين هاوياً من هواة الطيران وقد ذكرت التلغرافات عنه انه عقد وليمة لاصدقائه في جنوب فرنسا على سرب من الطيارات سافرت بهم مسافة طويلة فوق اوربا . وكان لوفنشتين أحد أركان البورصة في العالم . ولذلك اهتزت بورصة بروكسل لوفاته



باسيل زهاروف المثري اليوناني المشهور

واذا نظرنا الى القارة الاوربية لم نجد قطراً يساوي انجلترا في عدد الاغنياء الذين يملكون الملايين . ومعظم هذه الملايين الانجليزية نشأت وترعرعت في المستعمرات الانجليزية . ويلي انجلترا المانيا وأغنياؤها يبنون ثرواتهم على المشاريع الكبرى الاقتصادية

أما اوربا فاغنى رجل فيها هو زهاروف وهو من أصل يوناني وقد تزوج أخيراً في الشيخوخة المتقدمة وكان له شأن كبير في الحرب الكبرى لانه كان يغذي الحلفاء بأمواله فكانت المانيا تحرض على قتله ولكنه نجا ويليه روتشيلد المثري المشهور

الفنادق في أرجاء العالم

نماذج من فنادق أقطار مختلفة

ادارة الفنادق من الصناعات السامية الآن فقد كثرت طرق المواصلات ورغب الناس في الانتقال وزيارة الاقطار البعيدة وصار للسياحة شأن عظيم يتمتع بها الغني والمتوسط وصغرت الكرة الأرضية حتى بات الطواف حولها من الاشياء المألوفة

وهناك من الاقطار مثل سويسرا ما يعيش على ادارة الفنادق . فهي هناك الصناعة السامية التي يتعلمها الشبان في مدارس عليا . وعندما نشبت الحرب وارجيء دفع الديون للأزمة المالية التي حلت بالناس كان اكبر هم لحكومة سويسرا أن تؤمن أصحاب الفنادق فتمنع المطالبة بأقساط الرهن التي عليها طول مدة الحرب وذلك لأن السياح انقطعوا عن زيارة سويسرا في تلك المدة ومعظم الفنادق مرهون للبنوك ولو اخرجت الفنادق في ذلك الوقت في المزاد العلني لبيعت كلها بأقل الاثمان

والفنادق العظيمة تحتوي الآن من ضروب الترف على ما لا يحصى . ففي كل غرفة حمام ساخن وبارد وتلفون . وفي بعض الفنادق الاميركية تزود كل غرفة أيضاً بالراديوفون أي التلفون اللاسلكي حيث يمكن المقيم بالغرفة أن يسمع الأغاني والخطب والأخبار والمحاضرات

وتبنى الفنادق بناء ضخماً يحتاج الى ملايين الجنيهات ولذلك فان أصحاب الفنادق الآن هم الشركات الكبرى التي قلما تقنع بادارة فندق واحد ويرى القارىء في هذه الصفحة بضعة فنادق كبيرة يدل كل منها على الطراز الذي يسود في القطر القائم فيه الفندق



في أعلى : فندق الكورتيز في سان ديجو في كليفورنيا بالولايات المتحدة ولا يقيم فيه الا كبار الاغنياء





الى اليمين : فندق أسوجي في بوستد

الى اليسار : فندق توكتليان على البوسفور في تركيا



فندق تراغمور في « اطلنطيك ستي » باميركا وهو يمثل العمارة الاميركية



فندق بلتيمور في أميركا وأمامه ملعب للتنس

شعب كله من الاقزام يعيش في افريقية

سلالة بشرية غريبة

تدل الآثار المصرية على أن المصريين القدماء كانوا يعرفون سلالة من البشر تعيش في أقصى السودان وتتميز من سائر الناس بأنها من الاقزام وكان الاغريق القدماء يعتقدون أن في صحراء ليبيا أقزاماً.

فلما كان القرن التاسع عشر وكثرت الاكتشافات ولم يجد الناس اقزاماً في القارات الخمس أخذ الاعتقاد يفشو بينهم بأن رواية القدماء من الخرافات التي كانت شائعة في زمانهم وليس لها أصل في الحقيقة

وأول من ذكر الاقزام هو ستانلي ذلك الرحالة الانجليزي الأصل الاميركي النشأة الذي بعثت به جريدة أميركية لكي يبحث في افريقية عن لفنجستون الرحالة الانجليزي

وقد رحل ستانلي الى افريقية وتوغل في غاباتها فعثر على سلالة من البشر ليست من الزنوج ولا من البيض وكلها من الاقزام الذين لا يزيد طول الواحد منهم عن متر وعشرين سنتيمتراً وقد وصفهم بأن بشرتهم تضرب الى اللون الزيتوني وأذرعتهم طويلة وأرجلهم قصيرة وشعورهم مفلفلة حتى شعر اللحية

وقد استقبل العلماء هذا الخبر بالشك في ذلك



أقزام يأكلون وقد تعلموا الطبخ حديثاً

الوقت. ولكن سائحين يدعى أحدهما المسيو بواريه والآخر المسيو ياكوفياف استطاعا تحقيق ما رواه ستانلي ورأيا بأعينهما هذه السلالة الغريبة من الاقزام ونقلا صورهم التي يرى بعضها في هذه الصفحة

ويبدو من أقوال العلماء في هذا الموضوع ان هؤلاء الناس أبناء سكان افريقية القدماء قبل أن يدخل فيها البيض والزنوج. وانهم لضعفهم وصغر أبدانهم قد ألجئوا الى الغابات يحتمون فيها من الزنوج

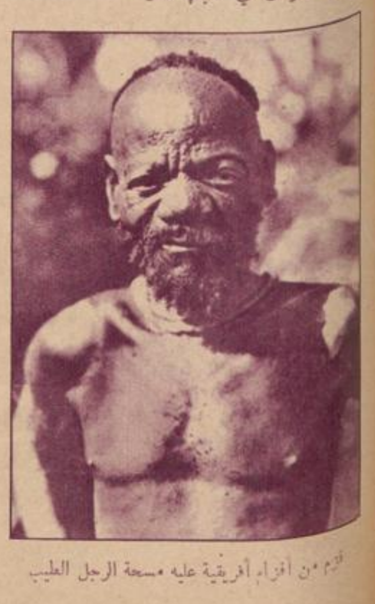
وهم يعيشون في جوف الغابة ويقتنصون الضواري ويحملون الأسلحة والسهام المسممة ويصيدون الفيل بأن يتسلل اليه القزم فاذا صار قريباً من بطنه ضربه بسلاحه حتى تقع امعاؤه

ويعدو الفيل من الالم فيقتفي الاقزام أثره حتى اذا وهنت قوته بالنزف وهو يجر امعاءه هجموا عليه وأكلوه

وهذه الغابات التي يعيشون فيها تقع على خط الاستواء تقريباً أو عند حدود الكونغو وحوله. وللاقزام قدرة الحيوان على تسلق الاشجار التي يهرعون اليها عندما يهجم عليهم وحش

والمعروف في العلم ان للغدتين النكفية والدرقية تأثيراً في الطول والقصر وهما من الغدد الصماء. ولا يبعد أن يكون قصر هؤلاء الاقزام راجعاً الى نقص في هاتين الغدتين فان الفروق بين السلالات البشرية الآن تعود في نظر كثير من العلماء الى اختلاف مقدار المفرزات من هذه الغدد كما انها ترجع الى الوراثة والغذاء

ومن عادات السود الذين يجاورون هؤلاء الاقزام انهم كلما احتاجوا الى لحوم وضعوا عند الحدود التي تفصلهم عن جيرانهم شيئاً من الخبز والملح ثم يعودون بعد قليل فيجدون اللحوم اللازمة وهكذا يتم التبادل



قزم من أقزام أفريقية عليه مسحة الرجل الطيب



قزم كأنه من عالم آخر وهو يعيش في افريقية

من هنا وهناك



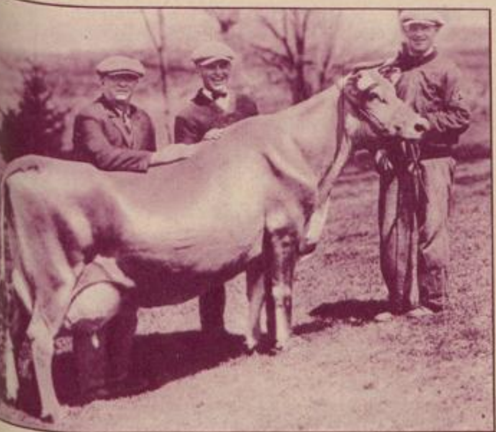


كنيسة تنطح السحاب

من أغرب الكنائس في العالم هذه الكنيسة الاميركية في شيكاغو وهي مبنية على شكل ناطحات السحاب ويبلغ ارتفاعها ٥٠٠ قدم عن مستوى الشارع وتضاء في الليل بالاضواء الكهربائية وهي خاصة بجماعة الميثودست

الفارسات الاميركيات

ترى فوق هذا الكلام صورة بعض فتيات اميركيات يركبن الخيل وهن واقفات ويركضنها فلا يقعن منها . وركوب الخيل بهذا الشكل من التمرينات الخطرة

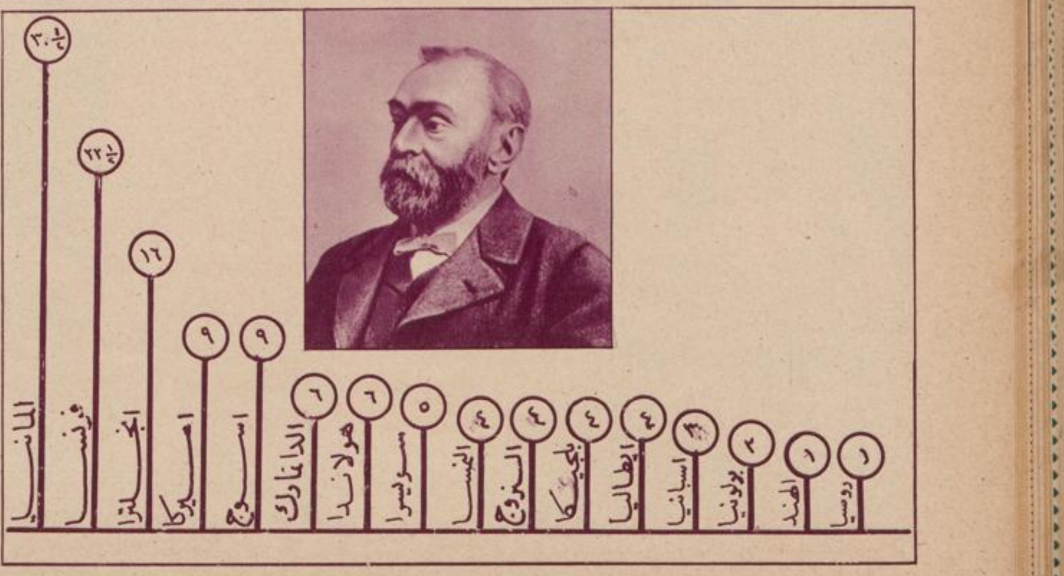


بطلة البقرات

هذه البقرة التي ترى باليسار يملكها رجل اميركي في الولايات المتحدة وهي كبيرة الضرة تدر من اللبن اكثر من أية بقرة أخرى في العالم . فقد بلغ ما حلب منها خلال سنة واحدة ٢٣٦٧٧ لتراً من اللبن وهي تحلب ثلاث مرات في اليوم

جوائز نوبل

يرى في اليمين رسما تقديرياً لجوا[ئز] نوبل التي أعطيت للعلماء والادب[اء] والفلاسفة والساسة في جميع ار[جاء] العالم وهذه الجوائز تعطى بلا تمي[يز] في اللون او الشعب او الدين . وير[ى] القارىء ان المانيا قد ظفرت بأ[كبر] عدد تليها فرنسا ثم انجلترا ثم اميركا فمتى نرى اليوم الذي نظفر فيه بـ[هذه] الجائزة ؟ و في وسط الر[سم] صورة برنار نوبل مخترع الديناميت ومؤسس جوائز نوبل . ويعلم القر[اء] ان جائزة نوبل هي جائزة مالية قدرها ثمانية آلاف من الجنيهات



لكل سؤال جواب

حب الشباب

(س) كيف يعالج حب الشباب وما سببه ؟

(ت . س .)

(ج) حب الشباب هو التهاب يصيب الغدد الشحمية في الوجه وسببه ميكروبات خاصة تعيش في القناة الهضمية . ويمكن معالجتها بعمل لقاح خاص من هذه الغدد المريضة وتلقيح جسم الشاب به ومما يساعد على ازالتها ان تؤكل الفواكه والخضراوات النيئة بكثرة بعد ان تغسل وتنظف مع الاقلال من الاطعمة النشوية

قتل الصراصير

(س) تمكنت اليوم من قتل ٣٤٨ صرصورا في خزانة الملابس واحراقها فهل هناك طريقة لابادة الصراصير تكون سهلة التكليف ؟ (س .)

(ج) في مكافحة الحشرات كالبق والصراصير والعث والبراغيث والذباب لا ينفع قتل الافراد وانما المهم قتل البيض لان الحشرة تبيض احياناً نحو ٢٠٠ بيضة . ولا بد انكم تركتم بالخزانة نحو ١٠٠٠٠ بيضة على الاقل لهذه الصراصير التى قتلتموها . ولذلك يجب ان تصبوا ماء مغلى على الحروق والشقوق في الخزانة لقتل البيض او تشتروا مسحوقاً ساماً وتذروه عليها

الشرك فى الحب

(س) احببت فتاة ولكنى وجدت اخيراً انها تحب اخي حتى طلبت منها ان ترد اليه صورته فرفضت فهل اؤمن بانها ما تزال تحبني ؟ (س .)

(ج) كلا . ويجب الفصل في الموضوع . فاما ان ترفض كل علاقة بأخيك واما ان ترفض انت كل علاقة بها

البريد يوم الاحد

(س) لماذا لا يقفل البريد في مصر يوم الاحد مع انه مصلحة اميرية مثل سائر المصالح ؟

(س . ا .)

(ج) هناك مصالح يجب ان تعمل طول الاسبوع بلا انقطاع لحاجة الناس اليها بل هناك مصالح يجب ان تعمل في الليل والنهار . فالحكومة مثلا تكلف بعض الصيدليات بأن تسهر طول الليل وتكافئها على ذلك . والطبيب أحياناً نطلبه في الليل ونجبره على ترك فراشه . ومصلحة التلغراف او التلفون او البريد يحتاج اليها الناس في كل وقت

الصم البكم

(س) لماذا يكون الاخرس اصم ؟

(ص . . .)

(ج) الاخرس لا يكون اصم وانما الاصم يكون اخرس اذا كان الصمم قد لازمه من يوم ولادته . وذلك لاننا لكى نتعلم الكلام يجب أن نسمعه اولا . فاذا ولد احد وهو لا يسمع لم يمكنه ان ينطق فالخرس يحدث عند الصم

التبغ ومصر

(س) لماذا لا يزرع التبغ في مصر ؟

(ف . ج .)

(ج) لان الحكومة تربح من الرسوم التى تفرضها على التبغ والسجاير والتنباك في الجمرك اكثر من ستة ملايين جنيه فهي لا تخاطر بالاذن بزراعة التبغ لانها ربما يضيع عليها هذا الربح العظيم مهما فرضت من الرسوم على زراعته

ارباحنا من السكك الحديدية

(س) ما هو مقدار دخل السكك الحديدية ومقدار ما ينفق عليها وارباحنا منها ؟

(ج . . .)

(ج) مقدار الدخل لهذه السكك عن سنة ١٩٢٧ ٦٦٠٠٠٠٠ جنيه ومقدار النفقات ٦٣٩٣١٨٦ فالربح قليل جداً بالنسبة الى جسامة النفقات فهو يتلخص في اننا ننفق نحو ستة ملايين ونصف مليون جنيه لكى نربح ٢٠٠٠٠٠ جنيه فقط

الطحال والانسان

(س) هل يمكن ان يعيش الانسان بلا طحال وهل يمكن ان يعيش بدون بعض الاعضاء الاخرى ؟

(س . ف .)

(ج) يمكن الانسان ان يعيش بلا طحال . وأحياناً يمكنه ان يعيش بكلية واحدة او برئة واحدة كما يمكنه ان يبصر بعين واحدة . ومع ان هذه الاعضاء مفيدة في حالة وجودها الا ان الجسم يمكنه ان يستغنى عنها ويستعيض عنها باجهاد العضو او الاعضاء الباقية

هزة الطرب

مما يذكر عن اديسون أنه قضى عشر سنوات وهو يفكر بذهنه ويده في اختراع الفونوغراف وقد يظن القارىء أننا أخطأنا في قولنا انه يفكر بيده ولكن الواقع أن المخترع لا يفكر بذهنه فقط بل يستعين على الفكر باليد فيصنع بيديه ما تهديه اليه القريحة ثم يعاود النظر بين ما يتخيله خياله وما تصنعه يده ويطابق بينهما

ويحكى عن أديسون أنه بعد هذه السنوات الطويلة من التجارب استطاع أن يجعل الحديد يتغنى بالاغنية الانجليزية «كان لماري حمل صغير» ودعا أصدقاءه لكي يروا هذا المخترع الجديد

واجتمع الاصدقاء ، ومعهم العمال حول هذه الآلة الجديدة التي وقف أديسون بجانبها . وكانوا جميعهم يعتقدون أن أديسون واهم أو كاذب . فلما أدار اديسون الآلة وسمعوا الحديد يتكلم علاهم شيء من السكوت كأنهم صعقوا . ثم صاح واحد منهم وكان المانياً فقال : « ربي في السماء » وكأنه يقول و « أديسون على الارض »

ثم انتهت فترة السكوت ووقف الجميع حول أديسون وآلته كالحلقة واشتبك كل واحد والآخر يده ثم أخذوا يرقصون وينشدون الأناشيد الحماسية

وكانت هذه هزة الطرب استخفتهم جميعاً لرؤية هذا الاختراع العجيب حيث رأوا المستحيل وهو أن الحديد يتكلم بصوت عال واضح مسموع

الثأر في بلاد المتمدنين والسم فى الدواء

رجل أميركي يحاول قتل ١٥ نفساً للانتقام لنفسه

من عادة أصحاب الصيدليات وصناع العقاقير أن يبعثوا إلى البيوت العلب والزجاجات الصغيرة التي تحتوي على كميات قليلة من أدويتهم الجديدة لكي يستعملها أهل الدار فاذاوجدوافائدتها اشتروا منها في المستقبل واعتمدوا عليها في شفاء مايصيبهم من الامراض

وقد حدث في قرية صغيرة تدعى جوي بالولايات المتحدة أن ورد بالبريد إلى ١٥ شخصاً فيهاعلب صغيرة كل علبة تحتوي على ثلاث لوزنجات تبلع لعلاج البرد والتهاب الحلق . وفي أحد الايام كان واحد من هؤلاء الذين تسلموا هذه العلب يشعر بدوار ورشح فتذكر العلبة وتناول منها لوزنجة ازدردها وجرع وراءها كمية من الماء . فلم تمض عليه نصف ساعة حتى تشنج ومات

ولما جاء الطبيب وسأل عما اكله قدمت له هذه العلبة ولكنه نظر إلى عنوانها واعلانها فلم يأبه بها وعزا الموت إلى السكتة أو إلى النقطة التي تحدث بانفجار شريان . وكان هذا الرجل يدعى جوزيف بيكر ولم يكن عمره يزيد عن ٣٥ سنة ولم يشك قط بعلة . ولكن الطبيب وأهل المتوفى كانوا كلهم غير مشتغلي البال باتهام أحد ولذلك فان الطبيب صرح بدفن الجثة بدون تشريح

وفي اليوم التالي بينما كانت المسز لوري تستعد لتناول غدائها شعرت برشح خفيف فتذكرت هذا الدواء الذي جاءها هدية بلا ثمن وعمدت إلى العلبة وتناولت منها لوزنجة وبينما هي تأكل إذا بالتشنجات تصيب جسمها كله وتقع ميتة لا حراك بها . ولكنها قبل وفاتها صاحت في وجه زوجها الذي كان أيضاً قاعداً إلى المائدة : « هذه اللوزنجة هي التي قتلتني »

وفي الوقت نفسه كان رجل آخر في القرية نفسها يدعى المستر رايط لم يسمع بالاشاعة ولكنه يشعر بالتعب فظن انه لو تناول واحدة من هذه اللوزنجات لزال عنه التعب . فعمد إلى واحدة وبلعها وشعر بعد دقائق بكفي يديه تأكلان وان بعض عضلاته قد بدأت تتشنج . وكان رجلاً حصيفاً فقام وشرب مقداراً من ماء الخردل وقاء ما في بطنه وبرىء

واخذ رجال الشرطة في التحقيق وحللت محتويات هذه العلب فوجد الاستكرنين بل وجد



اذا بالتشنجات تصيب جسمها كله وتقع ميتة لا حراك بها

في كل واحدة منها مقدار يكفي لقتل ستة أنفس أما المجرم الذي ارتكب هذه الجريمة الشنيعة وكان ينوي قتل ١٥ نفساً فانه اشترى ١٥ علبة بها عقاقير خاصة بمعالجة الرشح والزكام والدوار فاخرج اللوزنجات وحفرها من الداخل حتى تجوفت ثم ملأها بالاستكرنين وأرسلها الى هؤلاء الناس لكي يقتلهم ولكيلا يهتدي الشرطة اليه لم يكتب العناوين بخطه بل لم يكتبها أيضاً بالآلة الكاتبة لانها أحياناً تنم على صاحبها فان فيها بعض الحروف المكسورة أو التي يزيد ضغطها أو ... أو نحو ذلك من العلامات التي يعرفها الخبراء . ... هذا المجرم الفاجر فانه اشترى بضعة حروف ... الكوتشوك وصار يكتب بها هذه العناوين

ولكن هؤلاء الذين ارسلت اليهم هذه ... يشتركون كلهم في شيء واحد : وهو أنهم ... سنة كانوا يتأففون من سرقة الدجاج ... لذلك شركا وضعوه في بيت احدهم وأشاعوا أ... مسافر وذلك لكي يأمن اللص ويدخل . ... تم ذلك وجدوا في الصباح ان هذا الشرك ... اوقع سيدة تدعى المسز هافر فيلد وأبلغوا عنها ... الشرطة وقدمت للمحاكمة . ورأى المستر هافر فيلد ... هذه الفضيحة ترتكب بأمرأته من أجل دجاجة ... لحقد على أهل القرية الذين دبروا لها هذا الشرك ... ولم يتسامحوا في سرقة دجاجة . فترك القرية ... وسافر الى كليفورنيا حيث لا يعرف أحد بثاره ... الدجاجة المسروقة والشرك المنصوب

وجاء الشرطة عقب وفاة المستر بيكر والمسز ... لوري الى المستر هافر فيلد واتهموه هو وزوجته ... بتدبير هذه الجريمة وارسال العلب الى خصومه ... القدماء . ولكنه أثبت بالعنوان الذي على ... الظروف وأختام مصلحة البريد أنه لم يكن في ... المكان الذي ارسلت منه هذه العلب وأثبتت زوجته ... أنها لم تبرح منزلها في كليفورنيا

واضطر الشرطة الى اطلاقه لانهم لم يجدوا ... ما يؤيد اتهامه

فاذا كان هو المرتكب لهذه الجناية الشنيعة ... فان الثأر الذي يتهم به الشرقيون هو دون ... الثأر السافل الذى ارتكبه هذا الرجل



صورة الظرف الذى ارسلت به العلب والعنوان مكتوبة بحروف من الكوتشوك

كيف أبى علي الشمسي باشا

(بقية المنشور على صفحة ٤)

على السفر الى لندن ارسل سعد باشا يدعو علي باشا الى مقابلته ولما مثل في حضرته قال له: «اننا في حاجة اليك كى تسافر الى اوربا على جناح السرعة لتقاوم في صحافتها الوفد الرسمي الذى يرأسه عدلى باشا» فامتثل علي باشا لرغبة الرئيس وشد رحاله الى اوربا وهو ما يزال بعيداً عن الوفد «رسمياً».

ولما وصل علي باشا الى اوربا بدا حركته في ايطاليا فلقى من صحافتها كل عطف ومعاضدة وافسحت له جرائدها اعمدتها لنشراته ومقالاته «بدون مقابل» وكان في مقدمة الكتاب الايطاليين الذين شدوا ازره يومئذ السنيور كانتلولو الذى اختاره السنيور موسوليني فيما بعد وكيلا لوزارة المستعمرات الايطالية وقد زار مصر في الشتاء الماضى فألفى صديقه القديم قد صار وزيرا للمعارف المصرية، ولم يلق على باشا الابواب موصدة في وجهه الا في ادارة جريدة واحدة تعد من امهات الجرائد الايطالية فانه لما قابل وكيل تلك الجريدة ورجا منه ان يساعد قضية بلاده على صفحات جريدته اعتذر اليه بلطف عن تحقيق رغبته ولما ان الح عليه علي باشا في طلبه لم يكن منه الا ان فتح درج مكتبه واخرج منه منشوراً دورياً مرسلا من وزارة الخارجية البريطانية الى الصحف الاجنبية التى لها علاقة بها وقال له: «اني بمقتضى هذا المنشور لا استطيع اجابتكم الى طلبكم».

ومن ايطاليا سافر علي باشا الى سويسرا فقابلت صحافتها مهمته بالحفاوة والترحيب وكان لمعاليه علاقة قديمة بكثيرين من كتابها وصحافييها منذ ان كان يطلب العلم في الديار السويسرية فساعدته تلك العلاقة مساعدة عظيمة في توسيع نطاق نشر الدعوة لقضية بلاده. واذ اتصل به يوما ان عدلي باشا ابحر من الاسكندرية الى المياه الفرنسية في طريقه الى العاصمة الانجليزية سبقه الى باريس وحشر نفسه بين كتابها وصحافييها وفي اليوم الذى وطئت فيه قدما عدلي باشا ارض فرنسا استقبله علي باشا بمقال طويل في جريدة «البتى جورنال» مملوء بالطعن في سياسته

ولقى علي باشا من عطف الصحافة الفرنسية ما لقيه من الصحافة الايطالية ولكن هذا العطف كان يزيد او ينقص وفقا لحالة العلاقات بين الحكومة الفرنسية والحكومة البريطانية فاذا فترت هذه العلاقات جد محررو الصحف الباريسية في البحث عن علي باشا كي يمدهم بالاخبار الوافية عن سير الحركة المصرية واذا تحسنت تلك العلاقات اعرضوا عنه وتركوه يطرق ابوابهم بنفسه، واتفق على باشا يومئذ هو ومحررين او ثلاثة من محررى الصحف الفرنسية على مساعدته في اعداد المقالات والبيانات وفي نقل تلك المقالات والبيانات الى زملائهم الذين يحررون في ادارات الصحف على اختلاف نزعاتها الحزبية. وكان في مقدمة الصحافيين الفرنسيين الذين رحبوا بعلى باشا يومئذ المسيو دى جوفنيل محرر القسم السياسى بجريدة «الماتان» الشهيرة وهو الذى عينته حكومته فيما بعد مندوبا ساميا للجمهورية الفرنسية في البلاد السورية وقد كلف مرة على باشا ان يكتب له مقالة عن القضية المصرية ولما اطلع عليها اصر على ان يذيلها باسمه واتفق حين القبض على معتقلى «المالطه» ومحاكمتهم ان كانت العلاقات متوترة بين فرنسا وانجلترا فطلبت بعض الصحف الباريسية من على باشا ان يوافيها على الدوام بأنباء أولئك المعتقلين وسير قضيتهم فكان معاليه يتلقى الانباء من الوفد في مصر وينشرها في تلك الجرائد بعد ما يفرغها في قالب تلغرافات وقد برع يومئذ في اختيار العناوين وتنسيقها. ولما اذيع في اوربا خبر القبض على سعد باشا وصحبه وترحيلهم الى عدن توطئة لابعادهم في جزيرة سيشل قفل على باشا راجعا الى مصر فاستقبله الوفديون عند وصوله اليها استقبالا وطنيا حافلا وما كاد يبلغ بيت الامة ويدخل مكتب الفقيد العظيم حتى عرض عليه جميع اعضاء الوفد الحاضرين الانتظام في سلك الوفد فقال لهم انه لم ينتسب حتى ذلك الحين الى حزب ما وانه لا يرغب في الانتساب الى اى حزب من الاحزاب فقالوا له: «ان الوفد ليس حزبا بل مصر ممثلة فيه» فقال لهم: «اذن انا من خدام مصر» ومن تلك الساعة اصبح عضواً في الوفد

ك

الدكتور رفاعي بك او المهراجا زيدو

(بقية المنشور على صفحة ٥)

فنحتسى كأسا من البيرة معا» وبينما صاحبنا يفكر في طريقة يتخلص بها من هذا المأزق مر به صاحب مجلة مصرية معروفة فتظاهر للسيدة بأنه على موعد معه وودعها معتذرا شاكرا

اما السر في ان كثيرات من الاوربيات كن يحسبن الدكتور رفاعي بك من اقيال الهند ويخاطبنه بلقب «مهراجا» فلان لون وجهه اسمر قليلا كما يعلم اصدقاؤه وعارفوه

وقد اتفقت للدكتور رفاعي بك حكاية اخرى في لندن شبيهة بالحكاية المتقدمة فان سيدة اوربية حسبته «مهراجا» هنديا ايضا وطلبت من حسن بك رفعت ان يقدمها له فاجابها الى طلبها غير ان صاحبنا تظاهر انه يجهل التكلم بالانجليزية او باى لغة أوربية اخرى غير اللغة الالمانية وكان قد استوثق من عدم معرفتها لها ثم سأله قائلة: «الست سموك مهراجا» فاجاب قائلا: «اجل. مهراجا زيدو» واذ دعته ليشرب معها الشاى اعتذر لها بضيق وقته وحدد لها موعدا للمقابلة في مساء اليوم التالي وكان عارفا أنه سيغادر لندن في صبيحة الغد الى باريس

وحدث في اثناء اقامة الدكتور رفاعى بك في برلين ان دعته الجمعية الجغرافية الالمانية الى زيارة القصور الامبراطورية في ضاحية «بوتسدام» الشهيرة مع اعضائها فلبى الدعوة وبصحبته القائم باعمال المفوضية المصرية في برلين وبينما يسيران في وسط الحدائق المؤدية الى تلك القصور ابصر رفاعى بك نحو عشرة من الصبية الالمانيين يلعبون على قارعة الطريق فابتهج بمنظرهم وطلب من زميله كل «الفكة» التى معه ثم سار الى حيث كان الاولاد يلعبون وامرهم بالانتظام في صف واحد ثم وزع على كل منهم «ملاليم» المانية لا تزيد قيمتها عن بضعة قروش فكان نصيب كل منهم ما يعادل «قرش تعريفة» واذ تبقى معه نحو ثلاثين مليما اطبق عليها يده ورفعها في الفضاء وقال للاولاد بالالمانية «واحد! اثنين...» فصاحوا كلهم «ثلاثة!» ونثر عليهم الملاليم فهتفوا للمهراجا زيدو!... وهكذا كان المهراجا زيدو سخيا على حساب غيره!

☆☆☆

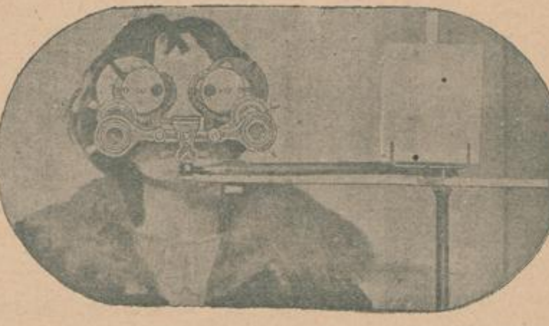
وبسط لنا الدكتور رفاعى بك الاهمية العظيمة التى يعلقها الالمان على الاعلان ومما رواه في هذا الصدد انه كان متوجها يوما الى طريق «السباق» في برلين فابصر فتاتين واقفتين عند مدخله توزعان على كل سيارة تمر بهما نصف اقة «سجق» على سبيل الاعلان عن محلهما ولا يقل ثمن نصف الاقة من ذلك «السجق» عن عشرة قروش «صاغ» وقد قدر رفاعي بك ما توزعانه في اليوم الواحد بما لا يقل ثمنه عن عشرين جنيها او ثلاثين

☆☆☆

واشاد الدكتور رفاعى بك بلطف مدير قسم المطبوعات في وزارة الخارجية الالمانية وقد كان سفيرا لدولته في اسبانيا فانه دعاه مرة الى الاجتماع الذى يعقد كل يوم جمعة في وزارة الخارجية لرجال الصحافة ولما اكتمل عقد الحاضرين استهل بيانه لهم بتحية «زميله» مدير ادارة المطبوعات المصرية. وهذا الاجتماع يعقد لاطلاع رجال الصحافة على سياسة الدولة في المشكلات والمسائل الخارجية ويقدم لهم في اثناء الاجتماع الشاى والحلوى!... ك

قياس الكفايات قبل اتخاذ المهنة

كيف يمكن التثبت من أهلية الشخص للصناعة التي يريد ان يمارسها



آلة لفحص العينين الغرض منها بيان النقص فيهما والنصح للطالب بان يختار حرفة توافقه

عنـد ما يتقدم شاب للحكومة المصرية في طلب وظيفة تحيـله الى لجنة طبية لفحص عينيه وبعض أعضائه . وكثيراً ما تبالغ اللاجنة في هذا الفحص حتى انها ترفض كثيرين لنقص في النظر مع ان كل المطلوب منهم ان يكتبوا ويحسبوا . ولـكن اذا جاز لنا ان نقول ان الفحص الطبي غير مهم اذا كانت الوظيفة كتابية فانه من أوجب الواجبات اذا كانت الوظيفة ميكانيكية . فالسواق الذي يسوق القطار يجب ان يميز الالوان بسهولة حتى يعرف لون الخطر الاحمر فلا يخطئـه لان الخطأ هنا لا يقضي على حياته وحده بل أيضاً على مئات المسافرين

فهناك صناعات يجب ألا يدخلها أحد الا بعد فحص صحي تثبت فيه أهليتهم لها . فمثلاً يجب على الذي يترشح لسياقة الطيارة ان يكون دقيق الاحساس بالاتزان رابط الجأش لا يغيب عن حسه بسرعة . وقد صنع للطيارين كرسي معلق يدور دورات أفقية وعمودية سريعة ثم يفحص القاعد عليه ومقدار التأثير الذي نال أعصابه وبعد ذلك يقرر هل هو جدير بسياقة الطيارة أو لا

وقد وجد أيضاً ان سائق الاتومبيـل كثيراً ما تعزى الحوادث المفجعة التي تقع له أو للناس منه الى نقص في نظره أو الى تثاقل وبطء في مطاوعة عضلاته لاعصابه بل وجد أيضاً ان ضغط الدم اذا زاد جعـل حركة العضلات وانيـة لا تستجيب بسرعة الى انذار المخ

والناس يتفاوتون في الكفايات وتفاوتهم ليس في الدرجة بل في النوع فهنـاك من يكره الميكانيكيـات وقد صنع أحد المصانع مربعاً من الخشب مؤلفاً من تسع قطع تتراكب ويتألف منهـا المربع . ولكنها مختلفة في الجرم والشكل فالشخص الذي يمتاز بالحذق في تركيب الآلات لا يحتاج إلى وقت طويل لكي يجمع هذه القطع المشتتة ويؤلف منهـا المربع . ولكن قد يكون الشخص ذكياً غير انه لا يميل إلى الميكانيكيات فتراه عنـدئذ يرتبك ويضطرب في تأليف المربع منها

واحياناً تؤدي الحوادث المفجعة في المصانع أو الشوارع الى « غياب الذهن » وهذا عارض وليس مرضاً وهو يرجع الى الاحوال العائلية أو الشخصية وما يترتب عليها من هموم يشتغل بها ذهن السائق وهو يسوق الاتومبيل فلا يلتفت لما يواجهه أو يسهو عن الاشارة التي تشار اليه . وقد وجد في اميركا ان معظم حوادث غياب الذهن تقع من الرجل الاعزب أو الارمل لانه أكثر هموما من الرجل المتزوج

وأشق الاشياء في الفحص هي الكفاية الخلقية . فقد انفذ حكم الاعدام منذ أشهر في امرأة جميلة تدعى روث سنيدر في اميركا . وكانت هذه المرأة قد قتلت زوجها بالاتفاق مع عشيقها ولـكن المهم أنها عاشت مدة طويلة وهي تعمل كاتبة في أحـد المخازن وكانت تدرس التوراة في احدي مدارس الاحد ولم يقع منها طول خدمتها أي شيء يدل على ان في نفسها هذه النيات السوداء

ويدخل في قياس الكفايات قياس الذكاء أيضاً . وقد برع الاميركيون في استنباط الطرق لقياس ذكاء التلاميذ واستنبط الاستاذ ثورنديك وغيره آلات لفحص ذكاء الصبي أو الشاب

وأهم فارق في الذكاء بين الناس أن ذكاء بعضهم عملي موضوعي بينما ذكاء الآخرين ذاتي تأملي . فأصحاب النوع الاول يتألف منهم رجال الاعمال والنشاط والاقدام والمشروعات ومنهم التجار والمقاولون والمهندسون. أما أصحاب النوع الثاني فيتألف منهم المخترعون والفلاسفة ورجال الدين . ويجب قبل اختيار المهنة أن يعرف الشاب نفسه من أي النوعين هو . ويجب على الاب أن يلاحظ ابنـه ويعرف ميوله ونوع ذكائه حتى لا يقسره على السير في دراسة لا تتقبلها نفسه القبول الحسن . والعادة ان الصبيان يقتدون كثيراً بآبائهم ويتخذون حرفهم اذا كان هؤلاء الآباء ناجحين يعجب بهم أبناؤهم أما اذا كان الابن يرى في ابيـه الفشل أو لا يجد الحب الكافي ولا يعجب به لاي سبب فانه لا يقتدي به في اتخاذ حرفته . وهـذا الاقتداء كثيراً ما يوهمنا بأن الابن يرث اباه في الكفاية ولـكن الحقيقة أنه ليس للوراثة سوى شأن صغير بجانب القدوة



تسع قطع من الخشب يتألف منها المربع الذى فى اليمين وتركيبها يدل على مقدار حذق الطالب فى فهم الميكانيكيات

شرلوت كورداي وقتيلها مارات

شجاعة شارلوت أمام المحكمة التي حكمت عليها بالاعدام

في ٩ يوليو سنة ١٧٩٣ كتبت الفتاة شرلوت كورداي هذا الخطاب الى أبيها :

« اقدم لك طاعتي يا أبي العزيز وذلك مع اني اسافر بدون استئذانك وأنا أسافر بدون ان أقابلك لأن المقابلة تؤلمني . وسأسافر الى انجلترا لاني اعتقد ان الانسان لا يمكنه الآن ان يعيش سعيداً في فرنسا كما لا يمكنه أن يعيش في سلام فيها ولو لمدة ما . وعند ما تتسلم هذا الخطاب سأكون خارج فرنسا . فان الله قد قضى علينا بان نحرم من سعادة العيش معاً كما قضى على آخرين بذلك أيضاً وربما كان ذلك لمصلحة الوطن . فوداعاً يا أبي العزيز . عانق اختي ولا تنسني

شارلوت كورداي »

وبعد كتابة هذا الخطاب بأربعة أيام قبض على هذه الفتاة لانها قتلت زعيم الثورة الفرنسية مارات وبعد بضعة أيام حكم عليها بالاعدام وانفذ الحكم بالمقصلة

وقد نشأت هذه الفتاة في بيت متوسط في كاين عاصمة نورماندي في الشمال الغربي من فرنسا وكانت تعيش في وقت يلتهب بمبادىء الثورة ويتوقع الناس فيه الانقلاب وتشبعت هي نفسها بهذه المبادىء وساعدتها ظروفها الخاصة على درس هذه المبادىء فقد قضت فترة من الصبا في احدى مدارس الراهبات ثم انتقلت الى بيت عمتها حيث قضت خمس سنوات وهي لا تعمل عملاً ما وانما تقضي وقتها في قراءة الكتب التاريخية ودراسة احوال فرنسا

فلما جاءت الثورة ورأت ما فيها من الشطط وما حل بفرنسا من المحن وما ارتكبه الزعماء من القسوة في قتل خصومهم كرهت الثورة وحصرت كراهتها في ذلك الرجل مارات الذي كان يلغ في دماء أعدائه وشعرت أنها اذا قتلته تخلصت البلاد من حكم الطغاة وعادت اليها الطمأنينة والسلام

فلما كتبت ذلك الخطاب توهم أباها بالسفر الى انجلترا قامت الى باريس وهناك حاولت أن تقابل مارات ولكنها وجدت دون المقابلة عوائق . وأخيراً بعد ان اشترت سكيناً حادة أخفتها تحت ملابسها قصدت الى منزله في الساعة السابعة من مساء يوم ٢٣ يوليو وهناك طلبت من الخادمة أن تبلغه ضرورة مقابلته لكي تقدم له أسماء الخونة الذين يدسون ويكيدون للوطن وانها قد وثقت من خيانتهم وعرفت أسماءهم

وكان مارات لا يشبع من شرب الدماء وكانت مثل هذه الرسالة تجعله يفتح صدره ويرحب بمقدمها ولذلك أذن للفتاة في مقابلته

ودخلت شرلوت كورداي فوجدته قاعداً في حوض الماء لان جسمه كان كاسياً بالبثور والدمامل إذ قضى مدة طويلة وهو يعيش في أنابيب المراحيض لكيلا تهتدي اليه الحكومة فلما وقفت أمامه سألها عن أسماء الخونة

فأجابته بكلمات تشغله بها ثم أخرجت السكين وغرستها حتى نصابها في صدره . وصرخ مارات وتضور من الالم فدخلت الخادمة ورأت الدماء قد صبغت الحوض فخرجت فازعة الى الناس تستغيث وتنادي . وسمع الحرس صراخها فجاءوا اليها واجتمع الجمهور . ولما علم الناس بما حدث لهذا البطل حاولوا ان يمزقوا شرلوت ولكن الحرس حموها منهم

ولم تمض أيام حتى حوكمت وحاول رئيس المحكمة أن يرأف بها ويحكم عليها بالجنون ولكنها أجابت عن كل سؤال وجه اليها اجابات تدل على حذق ومعرفة بحيث اضطر الى الحكم عليها بالاعدام . وازدحمت شوارع باريس يوم انفاذ الحكم لكي يروا هذه الفتاة الجريئة التي تجرأت على قتل الزعيم



شرلوت كورداي تقاد الى المقصلة

وحاولت المحكمة أيضاً أن تبتز منها اقراراً بأنها مدفوعة الى هذا العمل بأيدي خصوم مارات ولكنها أجابت بأنها قاتلة للجرائم التي ارتكبها

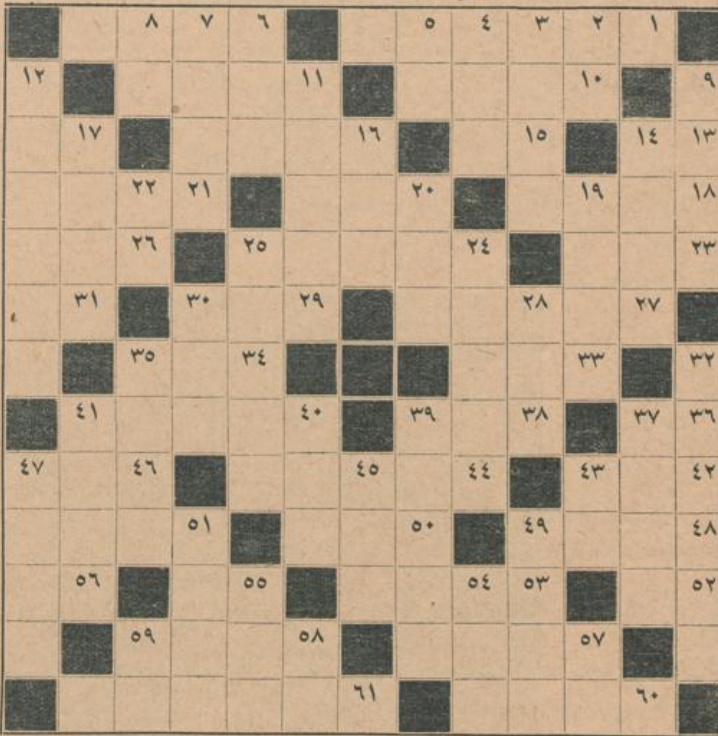
ولما فتش رجال الشرطة منزل عمتها وبحثوا في غرفتها وجدوا التوراة مفتوحة على صفحة بها هذه العبارة : « وخرجت يوديت من المدينة يزينها جمالها العجيب الذي وهبه الله لها لكي تنقذ بني اسرائيل »

فهل كان في هذه العبارة استهواء لهذه الفتاة ؟

ومن غريب ما يذكر عن شرلوت كورداي أنها وهي تسير الى المقصلة وقع في هواها رجل الماني لم يخاطبها ولا رآها من قبل وانما فتنته قامتها وهي تسير شامخة برأسها . فلما أعدمت أخذ يجول أرجاء باريس ويخطب الناس في فظاعة القضاة الذين حكموا عليها وانها كانت امرأة قديسة

للتسلية

الغاز الكلمات المتقاطعة



الكلمات الافقية

١ ـ عاصمة البحيرة
٦ ـ دليل الحزن
١٠ ـ مملكة فى شمال اوربا
١١ ـ يوضع فوق الجمل للركوب
١٣ ـ سيد : اله
١٥ ـ حرف شرط
١٦ ـ للتخصيص
١٧ ـ سائل احمر
١٨ ـ رجل ماتت زوجته
٢٠ ـ حرف جزم
٢١ ـ حرف امتناع لوجود
٢٣ ـ مرض
٢٤ ـ ارصفة الشوارع المسقوفة
٢٦ ـ غلب : دار (الدهر)
٢٧ ـ علات
٢٩ ـ طرد وابعاد عن الخير
٣١ ـ حرف امتناع لامتناع
٣٣ ـ احد الجديدين
٣٤ ـ يبس : محل
٣٦ ـ حرف جر
٣٨ ـ فقدان الحياة
٤٠ ـ اعياد ميلاد الاولياء
٤٢ ـ صبر
٤٤ ـ نبات يتسلق الاسوار والجدران
٤٦ ـ زور (٤٨) مطر شديد
٥٠ ـ ربان المركب (عاميه)
٥١ ـ مسكين : غير غنى
٥٢ ـ فاصل
٥٣ ـ ثخين . ضد المهزول
٥٥ ـ ادخل العار على اهله
٥٦ ـ نقل الحديث
٥٧ ـ صريح : غير مبهم
٥٨ ـ وجع الراس
٦٠ ـ مجيم
٦١ ـ مركز فى مديرية اسيوط

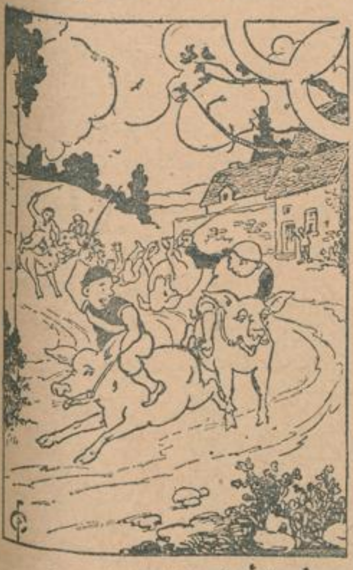
الكلمات العمودية

٢ ـ نوع من الجنون
٣ ـ عطاء ٠
٤ ـ بسيط : خفيف
٥ ـ صداقة ٦ ـ سباحة
٧ ـ بقال
٨ ـ حرك وزلزل
٩ ـ خفراء
١١ ـ محلات عبادة النصارى
١٢ ـ مركز فى مديرية المنيا
١٤ ـ حجاب الوجه
١٦ ـ علا
١٧ ـ الوقار (والتقل)
١٩ ـ غنى صاحب مال
٢٠ ـ يعرف بالنظر
٢٢ ـ مثل نمرة ٥
٢٤ ـ رجل ضحاك
٢٥ ـ نبى يهودى
٢٨ ـ للقسم
٣٠ ـ قصد : (فعل النحو)
٣٢ ـ ارجوحة
٣٥ ـ انفصال الزوجين
٣٧ ـ مدن
٣٩ ـ توهج الشوق
٤٠ ـ تبختر
٤١ ـ مدفون
٤٣ ـ حيوان يسكن المناطق الباردة
٤٥ ـ ضد الشدة
٤٧ ـ شجرة العنب
٤٩ ـ احد الاصغرين
٥١ ـ اخ الدجلة
٥٤ ـ ذهاب
٥٥ ـ جرى سريع
٥٧ ـ للندبة
٥٨ ـ عاشق : ولهان
٥٩ ـ ضد الفصاحة والبيان

ايجاد المستحيل

المطلوب إيجاد حل يثبت أن صفر ÷ صفر = ١٠
(وسننشر حل هذا في العدد القادم ان شاء الله

سباق الخنازير



أين الفائز في هذا السباق الغريب ؟

هل ذاكرتك قوية ؟

فيما يلي كشف للارقام التي بين ١ و ١٠٠ وقد حذفت فيها بعض الارقام . ومما يسهل على القارىء ايجاد هذه الارقام كونها متوالية . ف[illegible] أن تقرأها مرة واحدة حاول ان تدو[illegible] على ورقة أمامك الارقام المحذوفة . فاذا تمكن[illegible] من جمع ١٠ أرقام أو أكثر فان ذاكرتك قو[illegible] وان جمعت خمسة أرقام فذاكرتك عادية لا ب[illegible] بها . وان لم تتمكن من جمع خمسة أر[illegible] فذاكرتك ضعيفة وهذه هي الارقام :

١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٣ و ١٤ و
و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢١ و ٢٢ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و
و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨ و ٤٠ و ٤٢ و ٤٣ و
و ٤٨ و ٤٩ و ٥٠ و ٥١ و ٥٢ و ٥٤ و ٥٥ و ٥٦ و ٥٧ و ٥٨ و
و ٦٠ و ٦١ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٤ و ٦٥ و ٦٦ و ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ و
و ٧١ و ٧٥ و ٧٧ و ٧٨ و ٧٩ و ٨٠ و ٨١ و ٨٣ و ٨٤ و ٨٥ و
و ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و ٩١ و ٩٢ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ و ٩٧ و
و ٩٩ و ١٠٠

حلول مسائل هذا الجزء تجدها في العدد القا[illegible]

وصل النجمتين



هل يمكنك أن ترسم خطاً يصل النجمة اليمنى بالنجمة اليسرى بلا قطع أي خط من خطوط الرسم

حل مسألة الجزء الماضي

لعبة الجرادة

كان المطلوب فى هذه المسألة تغيير وضع الارقام التى فى الرسم بحيث تكون الدائرة (١) مكان الدائرة (١٢) والدائرة (٢) مكان الدائرة (١١) والدائرة (٣) مكان الدائرة (١٠) وهكذا . واليك الارقام التى يجب نقلها بالترتيب :

١٢ و ١ و ٣ و ٢ و ١٢ و ١١ و ١ و ٣ و ٢ و ٥ و ٧ و ٩ و ١٠ و ٨ و ٦ و ٤ و ٥ و ٧ و ٩ و ١٠ و ٨ و ٦ و ٤ و ٥ و ٢ و ٩ و ١٠ و ٨ و ٦ و ٤ و ٥ و ٧ و ٩ و ١٠ و ٨ و ٦ و ٤ و ٣ و ٢ و ١٢ و ١١ و ٢ و ١ و ٢

وتكون قد وصلت الى النتيجة باجراء ٤٤ حركة

أجب ان استطعت

(١) ماذا تعرف عن الراهب الدجال راسبوتين وكيف قتله الامير يوسوبوف ؟ الرد ص ٦

(٢) ماهي جائزة نوبل وأي الامم نالتها اكثر من سواها ؟ الرد ص ١٤

(٣) كيف دخل معالي الشمسي باشا في الوفد المصري ؟ الرد ص ٤

(٤) ماذا تعرف عن شعب الاقزام الذي يعيش في افريقية ؟ الرد ص ١٣

(٥) كيف يعالج حب الشباب وما سببه ؟ الرد ص ١٥

(٦) أيهما أصح : قدم الرجل أم قدم المرأة ؟ الرد ص ٩

(٧) ما هي أسباب السرطان وكيف يمكن الوقاية من هذا المرض ؟ الرد ص ٧

(٨) كيف قتلت شرلوت كورداي مارات جزار الثورة الفرنسية ، الرد ص ١٩

(٩) من هم اغنى أغنياء العالم الان ؟ الرد ص ١١

كل يوم احد : اقرأ « كل شيء »

راسبوتين وقاتله

(بقية المنشور على صفحة ٦)

والامراء فأخبروه بضرورة قتله بالمسدس ما دام لا يموت بالسم . ونزل يوسوبوف فناداه لكي يطلعه على صورة امرأة . فهم راسبوتين وسار ووراءه يوسوبوف ووقف كلاهما أمام الصورة ثم أطلق يوسوبوف مسدسه عليه فجندله

ولم يصرخ راسبوتين ولم يتأوه . فحسب يوسوبوف أن العيار أصاب القلب فقضى عليه وصعد وقد استخفه الطرب يخبر اخوانه بأنه قد قضى على الدجال . ثم نزلوا . ولكن ما اعظم ما كانت دهشتهم عند ما افتقدوه في مكانه فلم يجدوه

وذهب يوسوبوف يبحث عنه في كل مكان حتى وجده بالحديقه يسير نحو الباب . وكان الخبيث قد ادعى الموت حتى يفر . فأطلق يوسوبوف عليه عياراً آخر . فصاح به راسبوتين : « سأخبر القيصرة . سأخبر القيصرة » . ثم خر صريعاً

وجاء الامراء فحملوه في اتومبيل وألقوه بعيداً في النهر بعد أن أثقلوا جثته حتى لا تطفو . وفي اليوم التالي قتل يوسوبوف كلباً في مكان الدم حتى تختلط على المحققين معالم الجناية

والآن بعد مرور ١١ سنة على قتل راسبوتين تقدم ابنته المدام سولوفياف إلى محكمة السين في باريس تطالب قاتل أبيها الامير يوسوبوف بمبلغ ٢٠٠٠٠٠ جنيه تعويضاً عن قتل أبيها

ومهما قلنا في راسبوتين ومهما عرفنا فيه من الخيانة والغدر والسفالة فاننا هنا بازاء امرأة تبكي أباها وهي مع ذلك زوجة وام ثم هي فقيرة مضطهدة قد طاردها الشيوعيون

التعقيم

حسب طريقة باستور

سيبقى اسم باستور مقروناً بكل الوسائل الصحية والاعتراف بالجميل لهذا العالم الذي خدم الانسانية اكبر خدمة سيبقى الى الآن . فبفضله نحن بعيدون عن الاخطار التي لا تحصى والتي اخترعها تعيق الامراض عن مشروباتنا . وقد رأينا الآلات الخاصة بعملية التعقيم في معامل بيرة الاهرام والابراهيمية حيث شاهدناها في عملها . ان وجوب حفظ البيرة يستلزم ان تكون خالية من جميع الجراثيم المضرة . لذلك تمر جهازات خاصة حيث توجد الحرارة الكافية لابادة كل الجراثيم وهذه العملية في غاية الدقة وتطلب اختصاصيين بارعين ففي معامل بيرة الاهرام والابراهيمية تجري هذه العملية بكل دقة . فاذا أردنا أن نشرب بيرة نقية خالية من كل عامل مضر فيجب علينا أن نشرب بيرة الاهرام لاننا تحققنا بأنفسنا صلاحية عملية التعقيم على طريقة باستور



كلارا بو

في ملابس (نجليجيه) في لون البشرة الانسانية وقد طرزت بالفراء واللؤلؤ . وكلارا بو ممثلة بارعة تمتاز بوجه فاتن وثغر لامع وعينين نجلاوين



لا تقترب !

ترى في أعلى صورة نورما شيرر الممثلة الاميركية في احدى رواياتها الاخيرة وقد اشترك في تمثيل هذه الرواية الممثل القدير ليو كودي



دلال

بريسيلا دين ممثلة اميركية وهي ترى في أعلى في ملابس الرقص في حفلة الرقص السنوية التي تقام كل عام في لوس انجليس ويحضرها الممثلات والجمهور



استغراب

ترى في أعلى صورة استر رالستون في ملابس البحر التي تزيدها حسناً ورشاقة وهي تقوم بدورها في رواية « الارقام لا تكذب »



غمزة العين

ترى هنا صورة الممثلة لويس ولسون « تغمز » بعينيها ، وهي تقوم في الدور المهم في إحدى روايات شركة « فرست ناشيونال »

كل شئ والعالم

العدد ١٤١ — الاثنين ٢٣ يوليو ١٩٢٨ — ١٠ مليمات

KOL-SHEI * Cairo, 23 July 1928

في هذا العدد

نتيجة مسابقة «كل شيء»

من هو أعظم الاحياء في العالم؟

انظر صفحة ١٩



اديسون الشيخ الشاب : أعظم الاحياء فى العالم

بمناسبة نتيجة مسابقة «كل شيء» [انظر مقالا عنه فى هذا العدد]

فكاهة وأدب

غاية التساهل

صاحب العمل — لماذا تريد اجازة غداً ؟

المستخدم — لاني سأحتفل بعيد زواجي الفضي

صاحب العمل — زواجك الفضي ؟ واظنك تنوى ان تطلب مني اجازة كل خمس وعشرين سنة لمثل هذا الاحتفال . لا . لا . !

استدراك

الطالب الاول — ارسل لي والدي حوالة بعشرة جنيهات مكافأة لي على نجاحي في الامتحان

زميله — هات اذاً الجنيه الذي تسلفته مني في الشهر الماضي

الاول — اه ... اصبر قليلا حتى اروى لك بقية الحلم !

قصب السبق في الطلاق

لم ينله اميركي او اميركية كما يتبادر الى الذهن .. بل رجلان اسوجيان شقيقان ..

وقصة هذين الاخوين غريبة . فقد تزوج كبيرهما خمس مرات وكان كلما تزوج واحدة طلق التي قبلها . اما الصغير فقد تفوق على اخيه فتزوج وطلق سبع مرات

واليك بعض الاسباب التي حملت الاخ الصغير على طلب الطلاق !

فهو يقول ان زوجته الاولى كانت ثرثارة لا تطاق وزوجته الثانية كانت تبكي لاقل سبب والثالثة لم تكن تتقن صنع الحلويات . والرابعة كانت مسرفة والخامسة قذرة لا تعرف للنظافة معنى . والسادسة تدخن « البيبه » . اما السابعة فقد كانت على الدوام تؤنبه على زواجه ست مرات ..



جواب مسكت

الزائرة — ستك هنا يا احمد ؟

الخادم — استنى اما أخش أسألها اذا كانت هنا والا لا !

تقدير عال

الاولى : اظن احمد افندي يحبني فقد سمعته يقول لك امس انه يقدرني تقديراً كبيراً

الثانية : نعم كنت اسأله عن عمرك !

دليل قاطع

استدعى مدير فندق كبير احد عماله وأنبه تأنيباً شديداً لانه اعطى احسن غرفة في الفندق لزوجين مجهولين لم تسبق لهما الاقامة في فندقه ثم سأله :

— وما رأيك اذا لم يدفعا في آخر الامر ؟

— مستحيل . انهما مثريان جداً

— وما دليلك على ذلك ؟

— هو ان الزوج قد تجاوز الستين من عمره وشكله قبيح جداً في حين ان زوجته لا يزيد عمرها عن العشرين وهي فوق ذلك في غاية الجمال

سذاجة

اخيراً سمحوا لعزيزة (اربع سنوات) بان ترى شقيقيها التوءمين الذين وضعتهما امها في الليلة البارحة . فوقفت تتأملهما في لفائفهما واخيراً التفتت الى امها :

— ماما . هل كنت انا ايضا منقسمة الى قسمين عند ما ولدت ؟

حذر طبيعي

— لماذا تنزع المرآة عن السيارة ؟

— لان امرأتي ستقودها

نوادر العظماء في التاريخ — ١٣

أرسل قيصر رسولاً الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب لينظر أحواله ويشاهد أفعاله ويقف على تدبيره وسياسته لرعيته فلما وصل الى المدينة لقيه جمع من أهلها فسأل الرسول احدهم : « أين ملككم ؟ » فقال له : « ما لنا ملك بل لنا أمير قد خرج الى ظاهر المدينة » فخرج الرسول في طلبه فرآه نائماً في الشمس على



الأرض فوق الرمل الحار وقد توسد بدرته (عصاته) — التي كان يديم حملها في الاسواق ويستعملها في تأديب بعض من يراه خارجاً عن



حدود الدين — وقد رأى الرسول العرق يسقط من جبينه حتى بل الارض وهو لا يبدي ضجراً . فلما وجده الرسول على هذه الحال عجب من أمره



وأيقن شدة عزمه وقوة ارادته ووقع الخشوع في قلبه وقال : « رجل يهابه جميع الملوك ويخشون بأسه وتكون هذه حاله ! ولكنك يا عمر عدلت فامنت فنمت وملكنا يجور فلا جرم اذا ظل ساهراً خائفاً »



من المحرر الى القارىء

سعة الصدر وحاجتنا اليها

أيها القارىء،

ربما كانت سعة الصدر من أهم علامات الرجل المهذب الذي تثقف بمختلف الآداب والعلوم كما هي أيضاً من أهم شروط الحضارة . فالرجل الذي غذا نفسه وثقفها ووقف على آراء المتقدمين والمتأخرين لا يسعه ان يتعصب لفكرة سوى الفكرة القائلة بحرية الرأي أي القائلة بعدم التعصب . فهو يستطيع ان يتحمل كل نقد ويتسامح فيه لانه لسعة ثقافته قد وقف على آراء الكثيرين المختلفين وقدر وجهات نظرهم وعرف حسناتها كما عرف سيئاتها . أما الرجل الجاهل فيتعصب لرأي أو فكرة ويحتد في الدفاع عنها لانه قاصر عن الوقوف على وجهات النظر التي تخالفه

وسعة الصدر أيضاً من الشروط اللازمة للحضارة . وهي هنا تسمى التسامح . فليست تقوم في العالم حضارة بلا تسامح . وذلك لان الامة بطبيعتها تنقسم في الآراء والمذاهب طوائف متباينة فاذا لم تتسامح هذه الطوائف واذا لم ترض لغيرها بالوجود كما ترضى لنفسها به فان التعصب يدفعها الى التناحر الذي قد ينتهي بحرب أهلية فيها فناء الامة وحضارتها . والتسامح هو الرضى بالآراء المخالفة ولو كان في التصريح بها ما يؤلمنا بعض الألم . فكل منا بطبيعته غيور على ان يرى آراءه الشخصية أو الطائفية فاشية حوله ولكن لا يمكن ان تقوم حضارة حتى تتسع صدورنا لآراء الغير الشخصية والطائفية ولو كنا نشعر ببعض الالم أو قد يصيبنا قليل من الاذى لنشرها أي اننا يجب ان ننزل عن شيء من مصالحنا تسامحاً ومحافظة على الحرية الفكرية

وهذا يؤدي بنا الى القول بالتسامح في النقد نتقبله دون احتداد أو شكاية ما دامت النية حسنة والغاية المنشودة هي الخير . بل يجب علينا ان تتسع صدورنا للنقد ونعده عاملاً من عوامل التقويم لان الانسان مفطور على الزهو والغرور فاذا قرأ نقداً من أحد الخصوم رأى نفسه كما يراه غيره فينقشع عنه الزهو ويقيم من نفسه ما اعوج . وقد تألم لهذا النقد ولكن النظر الصادق للمصلحة يجب ان يزيل هذا الالم

وهنا يجدر بنا ان نقول ان الاحرار أو الحريين الذين لا تخلو أمة من حزب لهم في أوربا انما يقصدون من هذه اللفظة السخاء وسعة الصدر كما يقصدون منها الحرية . فحزب الاحرار هو حزب الاسخياء الذين يقولون بعدم الضن بالاصلاح على الطبقات الفقيرة . فالرجل الحر ليس هو الذي يطلب الحرية لنفسه فقط بل هو أيضاً ذلك الذي يحس بالاريحية وسخاء النفس وسعة الصدر . ومثل هذا الرجل ضروري لكل هيئة اجتماعية راقية

وقد انتهى الناس من التعصب الديني وعرفوا ان التسامح في العقيدة الدينية هو خير ضمان للسلم والامن بعد ان قضوا مئات السنين في الحروب الدينية التي لم ترد أحداً عن عقيدته ولكنها بللت الارض بالدماء وزادت الاحقاد والضغائن وأخرت الامم ودمرت الحضارة . وصار الناس الآن تتسع صدورهم للاختلاف في المذاهب الدينية وباتت الحرية الدينية أساساً من أسس الحضارة

ولكن الاختلاف في المذاهب السياسية قد أوشك ان يأخذ المكان القديم الذي كان للاختلاف في المذاهب الدينية فامتلأت النفوس احناً وضغائن كثيراً ما بعثت الايدي المجرمة على ارتكاب الجرائم . وصار هناك نوع من الهوس السياسي يشبه ذلك الهوس الديني القديم حين كان يشعر كل انسان انه على حق بل يحتكر الحق وان غيره من الخصوم على باطل لا يعرف سوى الباطل . وليس هذا الهوس أو التعصب الا دليلا على ضيق الصدر وقلة الثقافة . لان الجاهل لجهله مناحي الفكر الاخرى يتعصب لفكرته أما العالم المثقف فلعلمه بها وتوسعه في الدرس يرى في نفسه من التسامح وسعة الصدر ما يمنعه من التعصب . والرأي السياسي عند العالم المثقف لا يعدو ان يكون رأياً يقبل التنقيح والابدال ولكنه عند الجاهل عقيدة راسخة لا تقوم على عقل وروية . فلتكن دعوتنا الى التسامح وسعة الصدر للنقد . ولتكن أدواتنا التي نتوسل بها الى ذلك زيادة المعرفة ونشر الثقافة بين الناس حتى لا يقتصروا على وجهة واحدة من الرأي تتجمد في نفوسهم فتصير عقيدة راسخة بل نعمل على اضعاف روح التعصب بزيادة الثقافة بينهم حتى لا يرون ما للشيء أو للشخص فقط بل يرون ما عليه أيضاً

المحرر

مقالات في كلمات

- الحب الصادق لا يحتاج الى التبرج
- الشرائع تعاقب على الرذيلة ولكنها لا تكافىء على الفضيلة
- لا تعيش الامة بلا حرية ولا تعيش الحرية بلا فضيلة
- الكذبة لا تستطيع الوقوف من الوهن ولكنها تطير الى اقصى الامكنة
- لكي نعيش طويلا يجب ان نعيش ببطء
- النظافة هي لباس الطهارة
- الناس عرفوا الدنيا قبل ان يعرفوا الوطن
- انما يعرف الرجل اذا امتحن بالمحنة العظيمة
- اخلاق الانسان كالظل يسبقه احيانا واحيانا يتخلف عنه
- من اشتهى الفطير الحسن عليه ان يتمهل في طحن الدقيق
- الصورة الحسنة قصيرة ليس فيها الفاظ

كيف انتخب دولة النحاس باشا رئيسا للوفد المصري

تنحي معالي فتح الله بركات باشا منذ اليوم الاول

[لهجت بعض الصحف في الاسبوع الماضي بكيفية اختيار دولة مصطفى النحاس باشا لرئاسة الوفد المصري فرأينا بهذه المناسبة ان نأتي بالمقال الآتي وقد تضمن المعلومات التي اتصلت بكاتبه في هذا الصدد]

في اليوم التالي لانتقال الزعيم الاكبر المغفور له سعد زغلول باشا الى جوار ربه بعث سعادة حمد الباسل باشا ، كوكيل للوفد المصري ، الى كل من حضرات اعضاء الوفد المصطافين في أوربا يدعوهم فيها الى العودة الى مصر على جناح السرعة للمذاكرة في مصير الوفد بعد ان ابتلي بفقد ربانه العظيم

وابرق معالي محمد فتح الله بركات باشا من جهته ، كاكبر اعضاء الوفد سناً وابن شقيقة سعد ، الى حضرات اعضاء الوفد المتغيبين في أوربا بمعنى البرقية التي ارسلها اليهم حمد باشا فأتت منهم الردود في خلال يومين منبئة بأنهم سيقفلون راجعين الى مصر بأقرب ما يستطاع

واذ لم يتلق الوفد رداً من مصطفى النحاس باشا في الوقت الذي تلقى فيه الردود من زملائه الذين كانوا يومئذ معه في أوربا ساوره شيء من القلق على دولته وظل هذا القلق يتفاقم امره الى أن وصل الرد المرتقب بعد ايام وقد تبين ان التأخير نجم عن تاخر البرقية المرسلة الى النحاس باشا في طريق وصولها اليه حتى اذا ما بلغته قصد الى الاطباء الذين كانوا يشرفون على استشفائه واستشارهم في امره فاشاروا عليه بوجوب المضي في علاجه قبل عودته الى بلاده فابرق الى الوفد يعرب عن شدة حزنه وألمه ويبدي مزيد اسفه على عدم استطاعته الرجوع الى مصر قبل اتمام استشفائه

وحالت ايام المأتم التي أعقبت وفاة سعد باشا وما استولى على صحبه ورجاله من الحزن والالم دون تمكنهم من البحث في مسالة ادارة الوفد بعد وفاته ولما آن الاوان للمذاكرة فيها كان من راى فريق من المفكرين ان تتولى ادارة الوفد لجنة تؤلف من كبار اعضائه العاملين ورأى فريق آخر غير هذا الرأي واشار بوجوب انتخاب رئيس يخلف سعداً في رئاسة الوفد وادلى هذا الفريق بالآراء والنظريات التي بنى عليها حكمه فتغلبت على اراء الفريق الآخر ونظرياته واتجهت نية الجميع الى ضرورة انتخاب رئيس للوفد وكان معالي محمد فتح الله بركات باشا في مقدمة المنادين بهذه الضرورة

واذ اتفقت الآراء على ان يخلف سعداً رئيس يحل محله لا لجنة تقوم مقامه شخصت الابصار الى رجلين من رجال الوفد وهما دولة مصطفى النحاس باشا ومعالي محمد فتح الله بركات باشا واخذ الناس يتحدثون عمن يستقر عليه القرار منهما

٭٭٭

وان المتصلين بمحمد فتح الله بركات باشا يعلمون انه على اثر انقضاء ايام المأتم الثلاثة قصد اليه بعض الصحفيين المقربين منه ومن الذين يثق بهم معاليه ثقة عظيمة وسألوه عن نياته فيما يتعلق برئاسة الوفد وهل يفكر في ترشيح نفسه ليحل محل خاله فاجابهم على الفور بقوله ان فكرة ترشيح نفسه لم تدر في خلده واذ الحوا عليه قال انه ليس الرجل الذي يصلح لرئاسة الوفد سواء أكان ذلك من حيث سنه ام من حيث عدم معرفته لاحدى اللغات الاوربية الى غير ذلك من الامور الجوهرية وشدد معاليه يومئذ في الطلب على اولئك الصحفيين بألا يحاولوا الترويج له في جرائدهم بأي وجه من الوجوه فامتثلوا لطلبه ونزلوا عند رغبته

٭٭٭

وبعد ايام اجتمع اعضاء الوفد المصري الذين كانوا في مصر يومئذ للبحث في ترشيح الشخص الذي يختارونه لرئاسة الوفد خلفا للفقيد العظيم وكان فتح الله باشا مريضا يومذاك بعينيه



صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا

وملازما غرفته في الدور العلوي من داره فخشي ان هو لم يحضر اجتماع زملائه ان يؤول بعضهم غيابه القهري بتأويلات مناقضة للحقيقة والواقع فارسل من قبله رسولا خاصا وافى حضرات اعضاء الوفد في اثناء اجتماعهم وابلغهم ان معاليه يرشح دولة مصطفى النحاس باشا لرئاسة الوفد

ووافق يومئذ حضرات الاعضاء المجتمعين على اختيار النحاس باشا ليكون خليفة سعد باجماع الآراء

٭٭٭

وكان الاستاذ مكرم عبيد في باريس حين بلغه نعي الزعيم الاكبر واتفق انه كان يتغذى في ذلك اليوم مع حميه مرقص حنا باشا وكبيرين من كبار الاحرار الدستوريين فدار الحديث على مصير الوفد بعد وفاة سعد وعلى من يخلفه في هذا المنصب الخطير فقال الاستاذ مكرم انه لا يرى من هو جدير به اكثر من دولة النحاس باشا فأيده الحاضرون وقالوا انه خير من تسند اليه اعباء هذا المنصب الكبير فاستطرد الاستاذ مكرم الى الكلام عن محادثات ثروت باشا وقال انه سيصير من الواجب على دولته ان يطلع

(البقية على صفحة ٣٢)



صاحب المعالي فتح الله بركات باشا

حول اخراج رواية زينب السينماتوغرافية

بهيجة هانم حافظ الموسيقية والممثلة

ما هو أهم أدوارها الموسيقية — كيف اختيرت لتمثيل الدور الاول في رواية «زينب» — من هو مؤلف «زينب» — كيف اخرجت رواية «زينب» — معلومات طريفة

السيدة بهيجة حافظ هي كريمة المرحوم اسماعيل حافظ باشا وشقيقة السيدة خديجة حافظ عقيلة النائب المحترم الاستاذ جعفر بك بخرى وقد اظهرت السيدة بهيجة ميلا عظيما الى الموسيقى منذ نعومة اظفارها واذ كان والدها من هواتها وانصارها عكف على تلقينها بنفسه مبادىء اصولها وقواعدها ثم دخلت معهد راهبات «المير دى ديو» بالاسكندرية لتتلقى فيه علومها الفرنسية فانتظمت في الوقت عينه في سلك فرقته الموسيقية وعلى اثر مغادرتها لذلك المعهد اكبت على ممارسة فنها بنفسها فلم تمض عليها بضع سنوات حتى كانت تعزف امام عارفيها واصدقائها ادواراً موسيقية وضعتها بوحى من شعورها وكان اول تلك الادوار الدور الذى اسمته Mélancolie d'Orient

وقد لقي رواجا كثيرا في العاصمة والاسكندرية لم يقل عنه الرواج الذى صادفه دورها الذى اسمته باسمها «بهيجة» والدور الذى جعلت اسمه لفظة «معلهش» حتى ان شركة «اوديون» الشهيرة للاسطوانات لم تلبث ان اشترت منها هذين الدورين وقد عنيت المؤلفة بجعل الفاظهما عربيـة خلافا لدور «ديليسيه» (المهجورة) فقد جعلت الفاظه فرنسية كما انها جعلت الفاظ دورى «روندو» و«سوردينا» يونانيـة بمساعدة المسيو غريمالدس الصحفي اليونانى بالاسكندرية ووضعت هي بمعرفتها الالفاظ العربية لدور «خليك فاكرني يا حبيبى» ومن بواعث فخرها ان جوقة «داجوش بيلا» وهي اكبر جوقات «الجازباند» في برلين تعزف بعضا من ادوارها التى ظهرت وستعقبها طائفة اخرى من الادوار الجديدة كدور «نحو توت عنخ آمون» ودور «يبجو» ودور «ها انى احبك» ودور «لاجلك» ودور «الطبيعة» وكثير غيرها

ومما نذكره بهذه المناسبة ان السيدة خديجة حافظ بخرى حذقت الموسيقى كشقيقتها بهيجة وقد وضعت في السنوات الاخيرة دور «الاورينتال» للتانجو الذى نال رواجا عظيما في جميع الاندية والدور الموسيقية

☆ ☆ ☆

ومن مدة قصيرة اعلنت «شركة مصر للسينما» عن حاجتها الى شـابات وشبان مصريين تعهد اليهم



بهيجة هانم حافظ

في تمثيل ادوار رواية «زينب» التى عزمت على اخراجها على لوحة السينما فتقدم لتمثيل الدور النسائى الاول في الرواية وهو دور «زينب» عشر سيدات مصريات كلهن جميلات وكلهن رشيقات فاخذ «مخرج الرواية» يمتحنهن ويختـار من بينهن الى ان استقر الرأى على ثلاث منهن فغربلهن بدقة وعناية واسفر الاختيار النهائى عن اجماع الآراء على ان يسند دور «زينب» الى السيدة بهيجة حافظ وكانت بينهن، وقد رؤى عدم اسناد دورهـا الى احدى السيدتين اللتين كانتا تنافسانها لعدم جمال سن من اسنانها التى تظهر دائما عند ابتسامها

وقد اجرى الاختيار بين «المرشحات» بدقة وعناية عظيمتين كما تقدم فكان القائمون باخراج الرواية يعملون «الماكياج» لكل واحدة منهن ثم يطلبون منهـا ان تمثل بعض المناظر بملابس الرواية ويأخذون رسمها السينماتوغرافي في أثناء تمثيلها لتلك المناظر ثم يحمضون الشريط الذى اخذت به المناظر المذكورة ويطبعونه ويعرضونه على اللوحة الفضيـة ليبدوا رايهم في هيئة الممثلة وحركاتهـا كما تظهر في السينما ولمـا استقر القرار على السيدة بهيجة حافظ عرضت مناظرها السينماتوغرافية على مؤلف الرواية فاستحسنها وقال انها تطابق اوصاف «زينب» التى وصفها بقلمه

☆ ☆ ☆

وقد الف رواية «زينب» الكاتب الكبير الدكتور محمد حسين هيكل بك رئيس تحرير «السياسة» الغراء وضمنها حادثة وقعية حدثت في بلدة «كفر غنام» وخلاصتها ان فتـاة قروية اسمها «زينب» تشتغل بتنقيه القطن احبت شابا من طبقتها اسمه «ابراهيم» فلما علم اهلها بحبها له حالوا بينها وبينه واجبروها على التزوج من رجل يملك عشرين فدانا او ثلاثين لا تحبه وسافر ابراهيم في تلك الاثناء الى «الجهادية» فما لبثت «زينب» ان مرضت وفارقت هذه الدنيـا غير آسفة عليها رغم ما بذله زوجها الذى كان يحبها من المساعى لانقاذ حياتها

تلك هي خلاصة وجيزة لرواية «زينب» التى وضعها هيكل بك ونشرها سنة ١٩٠١ على ما نذكر الآن بامضاء «فلاح مصرى»

وانقضت ست عشرة سـنة على نشر رواية «زينب» بدون ان يفكر احد في اظهارها على لوحة السينما الى ان كانت سنة ١٩١٧ فخطر للاستاذ محمد كريم الممثل المعروف عند اطلاعه عليها ان يختصرها ويكيفها على منوال يساعد في اخراجها رواية سينماتوغرافية ولكنه لم يشأ يومئذ ان يعرضها على الشركات الالمانية التى كان يعمل فيها في اثناء اقامته في برلين لافتقار المانيا الى المناظر القروية المصرية وهي المناظر التى لا مثيل لها في العالم الا في مصر والتى يتوقف عليها القسط الاكبر من جمال الرواية وبهائها

وصفوة القول ان «رواية زينب» ظلت مطوية

(البقية على صفحة ١٩)

سبب النجاح : مهارة أم حظ ؟

التاريخ يثبت ان النجاح يعود في كثير من الاحيان الى الحظ الحسن

أدهش الاستاذ جاسترو جميع الطلبة في جامعة وسكونسين عند ما خطبهم حديثاً عن النجاح فعزاه في أكثر الحالات الى الحظ الحسن لا الى الجد والتبصر كما هو المعروف المألوف عند كل من يتكلمون عن النجاح

وقد ذكر جملة أمثلة تعزيزاً لقوله وهذه الامثلة من التاريخ كما هي أيضاً من الرجال الاحياء . وقد ذكر كلمة فاه بها وزير ياباني وهي قوله : « ان النجاح يتوقف على الحظ الحسن يرافقه عقل لا يعوق هذا الحظ »

ولا يعني الاستاذ جاسترو ان الحظ يطرأ على الناس وهم قعود أو نيام وانما هو يصيب العاملين المجدين الذين يكونون من الذكاء بحيث يفهمون انهم قد لقوا حظاً فينتفعون به

ومما يذكر عن الرئيس كولدج انه عند ما عين نائباً للرئيس في الولايات المتحدة كان أصدقاؤه يؤمنون بحظه الحسن حتى انهم تراهنوا على وفاة الرئيس هاردنج قبل ان يتم مدة رياسته لان الحظ الحسن الذي يلازم المستر كولدج في زعمهم سيهيء له وفاة الرئيس حتى يتعين هو مكانه . وقد ربح المتراهنون على وفاة هاردنج

وكان نابليون لا يؤمن بشيء مقدار ايمانه بالحظ . فقد كان هو نفسه لا يؤمن بالكفاية لا في نفسه ولا في غيره . ولذلك كان اذا ساء حظ أحد القواد طرده من الجيش مهما قيل له انه من الكفاة القادرين المحنكين

وكان روتشيلد الذي أسس هذه الاسرة الغنية يعترف بأن ثروته ترجع الى مدى بعيد الى حظه الحسن لانه عرف قبل غيره ان نابليون قد انهزم في معركة واترلو فكتب الى وكلائه في لندن لكي يضاربوا على هذه الهزيمة ويستفيدوا من شراء أسهم الحلفاء التي كانت لا بد سترتفع عند ما تعلن الهزيمة . وقد تم ما توقع



نابليون بونابرت



كولمبوس مكتشف اميركا



روتشيلد الاول

وقد لقي كولمبوس الشدائد والخطوب حتى اكتشف أميركا . ولكن اكتشافه يعزى أيضاً الى حظه الحسن . فقد طرد من بلاط الملوك والامراء ولم يساعده أحد في مشروعه حتى يئس . وأخيراً بينما هو يسأل أحد الرهبان في دير لكي يسقيه تحادث معه وقاده الحديث الى موضوع اكتشافه الطريق الى آسيا فأخبر الراهب ان الحكومة قد رفضت انفاذ مشروعه ومساعدته . وقضت المصادفة الحسنة ان يكون هذا الراهب هو الكاهن الذي تعترف عنده الملكة ازابلا وله عليها سلطان روحي . فلما أدرك غايه كولمبوس قصد اليها وأقنعها بضرورة مساعدته . وخرج كولمبوس وهو يقصد الى الهند والصين فقضت المصادفة الحسنة ايضاً أن يجد قارة كبيرة أكبر من الهند والصين

وكان سسل رودس الغني المشهور مريضاً بالسل لا يربح غير مرتب ضئيل في لندن فلما أشار عليه الطبيب بوجوب مهاجرته الى أفريقية الجنوبية لكي يستشفي من مرضه ذهب وهو يظن أنه سيموت في ذلك القطر الثاني فلما نزله بدأ الحظ يبسم له فأصبح يملك من الارض والمناجم ما يكفي لأن يكون ثروة لدولة لا لفرد . وكان الاصل في هذه الثروة مرضه

وكان كارنجي من أكبر أغنياء الولايات المتحدة . وكان في الاصل يتجر بالحديد وكانت صناعة الفولاذ ما تزال صناعة يدوية لا يفكر فيها من يشتغل بالحديد . وحدث أنه كان في لندن فأخذه صديق له لكي يريه طريقة جديدة لعمل الفولاذ بكمية كبيرة فرفض أولاً ثم نزل معه الى نصف الطريق وعاد فتركه . ولكن صديقه

(البقية على الصفحة ١٩)

شيء من كل شيء

أكبر منصب في العالم

رفض الرئيس كولدج تجديد انتخابه لرياسة الولايات المتحدة والانسان يعجب لرجل يرفض مثل هذا الشرف العظيم فان الواقع ان رئيس الولايات المتحدة هو من حيث المقام والقوة السياسية يزيد على أي ملك من ملوك الارض . ولما رشح الحزب الجمهوري المستر هوفر للرياسة أرسل اليه الرئيس كولدج رسالة تهنئة قال له فيها « لقد رشحت لاعظم منصب في العالم »

وأرسلت زوجة الرئيس أي المستر كولدج الى زوجة المستر هوفر تقول لها في رسالة تهنئة أيضاً : « نرسل اليكم أنا وزوجي حبنا ورجاءنا الصادق »

فالرجل يترك الرياسة هو وزوجته وقلبهما مفعم بالحب لهذا الغريم الذي سيأخذ . وهكذا يجب ان تكون الاخلاق

مجلة اسبكتيتور

تحتفل مجلة اسبكتيتور الانجليزية هذا الشهر بمرور مائة سنة على انشائها . وهي مجلة اسبوعية سياسية تدافع عن خطة المحافظين لا تزيد صفحاتها عن ٣٢ صفحة وليس بها صور . وانجلترا تنفرد بهذه المجلات الجدية التي تعني بدرس السياسة كما تدرسها المجلات الشهرية الكبرى أيضاً

وقد كان اللورد كرومر من كتاب مجلة سبكتيتور هذه عقب استقالته من الوكالة البريطانية بمصر

ومع ان هذه المجلة محافظة استعمارية المبدأ فانها وقفت موقف المعارضة مدة حرب البور وكانت تستنكر أعمال ذلك الرجل الاستعماري المدعو سسل رودز بل طلبت محاكمته . وحاول هذا الرجل ان يرشو محررها المستر ستراكي فأبى عليه ذلك وفضحه

النور في سلوفاكيا

قدم لمحكمة الجنايات في سلوفاكيا العليا ١٠٣ من « النور » المتهمين بقتل الآدميين وأكلهم . وقد اعترفوا وقت التحقيق بأنهم قتلوا ١٢ شخصاً وأكلوهم وقال أحدهم المدعو اسكندر فيلك أنه كان يستأجر لقتل الناس ببضعة غروش . ولما سأله القاضي : ماذا كان يفعل بالجثث ؟ أجاب : « أن أشعر بالخجل ولكننا كنا نأكل من نقتلهم »

واتضح ان النساء كن يطبخن اللحم الآدمي ويملحنه. وهؤلاء «النور» يعيشون في تشكوسلوفاكيا وهم لا يتصلون بحضارة أو ثقافة وانما لهم مركباتهم وخيولهم وخيامهم ينتقلون عليها من مكان الى آخر وليس فيهم واحد يعرف القراءة والكتابة

النترات من الهواء

ثلاثة ارباع الهواء الذي نتنفسه من النتروجين ولكننا لا نستفيد منه ولا النبات مع انه العنصر الاكبر للاحياء . وقد أمكن تثبيته في هيئة نترات بواسطة الكهربائية واستعماله سماداً للزراعة ولما جاءت الحرب الكبرى أخذت الحكومات وخصوصاً حكومة المانيا في تأسيس المصانع لتثبت النترات من الهواء لاستعمالها للمفرقعات فلما انتهت الحرب صارت المانيا من اعظم الدول التي تبيع هذا السماد . ويقدر المستخرج من النترات هذا العام بنحو ١ ٤٥٠ ٠٠٠ طن استخرجت كلها من الهواء ويقال أنه لن يمضي عشر سنوات حتى يبلغ المستخرج نحو ٣ ملايين طن تتضاعف به الغلات الزراعية في العالم . وأكثر الامم استعمالاً للنترات هي هولندا وهي ايضاً أعظم الامم اتقاناً للزراعة

الايطاليون في فرنسا

يبلغ عدد الايطاليين في فرنسا ٨٠٧ ٦٥٠ حسب آخر احصاء لهم ولن يمضي عام أو عامان حتى يبلغوا المليون . وتجتهد فرنسا في ان تجعلهم فرنسيين ولكن موسوليني يجتهد أيضاً في ان يبقوا ايطاليين حتى يكون شوكة له في قلب فرنسا

والامم الاوربية لا تعارض في مهاجرة أحد اليها ولكنها تجتهد في تمثيله حتى ينسى وطنه الاصلي ويدخل في غمار الامة التي استوطنها فتزداد به قوة

من مائة سنة

تنشر جريدة الابسرفر بعض الاخبار التي نشرتها قبل مائة سنة وقد رأينا فيها هذا الخبر الذي نشر سنة ١٨٢٨ حيث قالت :

« تقدم بعض الاميركيين الى قبيلة من قبائل الامرنديين أي السكان الاصليين وطلبوا منهم ستة من شبانهم لكي يعلموهم في جامعة فرجينيا (بالولايات المتحدة) فأجابهم الرئيس بقوله : « كلا. فقد سبق ان أعطيناكم ستة من شباننا لكي تعلموهم فلما عادوا الينا لم يعرفوا شيئاً فلم يقدروا على السباحة أو تسلق الاشجار او تحمل الحر والبرد كما نتحمله . ولم يستطيعوا العدو مثلنا واذا أكلوا اللحم النيء مرضوا وكانوا يجهلون صيد الظبي ولا يعرفون كيف يسلخون العدو. فطريقتنا في التعليم أفضل من طريقتكم واذا أرسل لنا رئيسكم ستة من شبانكم فانا نضمهم تحت عناية أميرنا أنا بكروا فيجعل منهم رجالا »

حول حديث مدير المطبوعات

وقع التباس في حديث حضرة مدير المطبوعات في القسم الاخير الوارد فيه حضرة صاحب العزة الاستاذ حسن بك فهمي رفعت بدل اسم شخص آخر لان عزته لم يذهب الى برلين فلزم التنويه

أديسون الشيخ الشاب : أعظم الاحياء في العالم

بمناسبة نتيجة مسابقة « كل شيء »

عندما يفكر الانسان في أديسون لا يخطر بباله شخص كالاشخاص بل مؤسس من مؤسسات الهيئة الاجتماعية . فهو أشبه شيء بمعهد أو بجامعة تحتوي على المختبرات والمعامل وتخرج منها المكتشفات تلو المكتشفات

والواقع أن اديسون منذ شبابه أي وهو حوالي الثلاثين من عمره استقر رأيه على أن يحترف الاختراع في جملة ميادين فاخترع المصباح الكهربائي والفونوغراف والسينماتوغراف ومئات اخرى من المخترعات الصغيرة التي لا يعرفها الجمهور ولكن المهندسين يعرفونها فهناك مثلاً طريقة لتسهيل صنع الفولاذ وهناك زر كهربائي لا يسهل نزعه وهناك قطعة من المشمع يحاط بها السلك الكهربائي تحت الماء وهكذا من الاشياء الصغيرة التي تقوم عليها الصناعة ولكن لا يهتم لها الا الخبراء

ومع أن اديسون لم يظفر في صباه بتربية علمية فانه أكب على الدرس حتى صارت جميع النظريات العلمية على طرف لسانه فهو لا يخترع جزافاً أو يجرب مئات التجارب حتى تصيب احداها بالمصادفة وانما هو يبني على النواميس العلمية المقررة مثل أحسن عالم نشأ في الجامعة . ولكن ما يزال للمصادفة الشأن الاكبر عنده فيما يختص بالمسائل الكيماوية . وهو مشغوف بعمله بل يمكن أن يقال أنه مهووس به . وقد قاده هذا الهوس احدى المرات الى أن يقول ان النوم غير ضروري وانه يجب أن نقنع بساعتين فقط كل يوم . ولم يكن الباعث له على هذا الهوس الا حبه للاختراع وانكبابه عليه وبقي أشهراً وهو يشتغل نحو ٢٠ ساعة في اليوم ولا يأكل الا أقل الكميات من الطعام . وأخيراً كف عن هذا الهوس عندما رأى نفسه ينام على مكتبه وكان عماله رأفة به يتركونه عدة ساعات ولا يوقظونه حتى رجع عن خطته وخفف من غلواء اليقظة

وتتسم جميع مخترعات اديسون بهذه السمة الاميركية وهي الفائدة في الصناعة . فعبقريته تتجه نحو الاعمال المفيدة وهو لا يبالي بالنظريات والمبادىء ولا يتكلم عن الذرة أو النجوم وربما كانت الهيئة هي العلم الذي يجهله تمام الجهل

وقد وصف اديسون طريقته في الاختراع فما قاله : « ان طريقتي شبيهة بطريقة بوربانك . فهو يزرع فداناً من الارض فاذا ازدهر يسير فيه يتخلل شجيراته وينظر فيها بعين ناقدة فينتقي



توماس اديسون في حداثته

من بين آلاف الشجيرات التي أمامه واحدة يتوسم فيها تحقيق غايته . ثم يحتفظ بها حتى يعقد بزرها ويستعمل بعد ذلك ذكاءه وخبرته في الاستكثار منها حتى يستنتج منها سلالة راقية

« وعند ما تكون غاية تحتاج الى تجارب كيماوية فاني أقوم بمئات بل آلاف التجارب التي ربما تنتج لي تجربة واحدة أتوسم فيها النجاح . وعندئذ اتابع هذه التجربة حتى ابلغ نهايتها الممكنة وأترك سائر التجارب »

* * *

والعمل الذي يشغل ذهنه الآن هو البحث عن مادة تقوم مقام الكوتشوك . فان هذه المادة هي لثى أي صمغ يخرج من شجرة خاصة لا تنبت في الولايات المتحدة وانما تنبت في برازيل وفي جزر الملاويين والهند الصينية وهي اصقاع تملكها انجلترا وهولندا وفرنسا . ولما كانت الولايات المتحدة أعظم أمة تستهلك الكوتشوك في العالم وذلك لكثرة ما فيها من أتومبيلات فان اديسون قد شرع يدرس النبات لكي يهتدي الى شجرة يمكن استنباتها في الولايات المتحدة ويستخرج منها الكوتشوك . وشرع هذا الشيخ الشاب يدرس علم النبات وهو في الحادية والثمانين من عمره

وقد حادث أحد الصحافيين اديسون عن هذه المهمة الجديدة فقال له : « انني وهنري فورد وصديقا ثالثا لنا كنا نتحدث فيما تفعله الولايات المتحدة في حالة الحرب اذا انقطع عنها الكوتشوك وهذه الحرب لا بد منها . فقد نبقى عدة سنوات في سلم ولكن لا بد للامم الاوربية من ان تحمل علينا وأول ما يفعلونه هو قطع الكوتشوك عنا . ولن يمكننا أن نحارب بدون الكوتشوك فان جميع وسائل النقل تحتاج اليه الآن . . . ولذلك استقر رأينا على أن الواجب يحتم علينا البحث عن مورد للكوتشوك حتى اذا نشبت الحرب أمكننا أن نعتمد عليه وذلك لا يكون الا باستنباته في بلادنا »

ولما كانت شجرة الكوتشوك العادية لا تنبت في مناخ الولايات المتحدة فان المستر اديسون ينتقي ويتخير بين الاشجار ويفحص اللثى المستخرج منها . وقد اهتدى الى شجيرة صغيرة يمكن اخراج الكوتشوك منها بنسبة ٥ في المائة من وزنها . ولكنه لا يقنع بها بل هو دائب في البحث عن غيرها . وللمستر اديسون الآن بعثات علمية تبحث له عن نباتات لهذا الغرض في غرب الولايات المتحدة وفي جنوب أوربا وفي آسيا وافريقية

وفي الوقت الذي يفوز فيه اديسون في مسابقة « كل شيء » عن أعظم عظيم في العالم يفوز أيضاً في أميركا بهذه الاولية



درس في الادب

لما حظي وفد عرب المنيا في الاسبوع الماضي بمقابلة دولة محمد محمود باشا في ديوان رئاسة مجلس الوزراء مهنئا بتقلده رئاسة الحكومة قال احدهم مخاطبا دولته : «وانا نشكر يا دولة الرئيس جلالة الملك على اختياره الاكفاء النبلاء امثالكم لا الاوباش الادنياء امثالهم»

فقاطعه دولة الرئيس قائلا «لا . لا . لا . لا» . فوقف المتكلم عند حده



الاقباط والمسلمون

كان احد المشتغلين بشؤوننا السياسية يزور في احد ايام الاسبوع الماضي الاستاذ مكرم عبيد في مكتبه فوق نادى «رعمسيس» بالقرب من ميدان الاوبرا فدار الحديث بينهما على ما يكتب في هذه الايام عن المسلمين والاقباط بغية اعمال التفرقة بين الفريقين بعد ما جمعهما الفقيد العظيم برباط الوطنية وبينما كان الاثنان منهمكين بالحديث دخل عليهما سعادة حمد الباسل باشا فقال لهما بعد التحية : «ارجو الا اكون قد قطعت حديثا بينكما» فقال الزائر : «لا . لقد كنت اتكلم مع الاستاذ مكرم عن مسألة الاقباط والمسلمين التى اثارها البعض اخيرا» فالتفت حمد باشا الى صورة معلقة على احد جدران الحجرة تمثل ابطال سيشل وقال : «من هم هؤلاء ؟ أليسوا ابطال سيشل ؟ لماذا لم يفرقوا يومئذ بين الاقباط والمسلمين ؟»

لم يفكروا في انفسهم

ولم يكد حمد باشا يفرغ من عبارته حتى دق جرس التلفون فنهض الاستاذ مكرم الى مكتبه ليخاطب المتكلم فسمع ازيزاً ولم يسمع صوتا فانتقل الى حجرة سكرتيره وتكلم من التلفون الذى فيها ثم عاد الى الحجرة التى كان حمد باشا جالسا فيها مع الزائر الآخر وهو يقول : «لازم ان التلفون الذى في مكتبي تلخبط»

فقال حمد باشا : «يمكن صدأ»

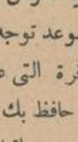
وقال الزائر : «وانت وزير للمواصلات»

وعلى ذكر حمد باشا ولباسه العربي نقول ان بعضهم اصطلح اخيرا على تلقيبه بلقب «الزر الاعظم» اسوة بالاستاذ الاعظم مثلا

وزير الخارجية

يبحر اليوم من اوربا الى مصر معالى الدكتور حافظ بك عفيفي وزير الخارجية الجديد ليباشر مهام منصبه ، وجميع عارفي معاليه يلاحظون على وجهه اثر جرح قديم ولكن قليلين يعرفون ان هذا الجرح اصابه من شظايا قنبلة في اثناء الحرب الطرابلسية حين قصد الى بلاد طرابلس يومئذ على رأس البعثة الطبية المصرية لمعاونة رجال الهلال الاحمر التركي في عملهم الانساني

وقد ذكرنا عن الدكتور حافظ بك من اسبوعين انه من المولعين بجمع التحف والطرف ومما ترويه عنه هنا انه لما زار جزيرة رودس في السنة الماضية بدعوة من سعادة وزير ايطاليا المفوض وحل آخر يوم من ايام الزيارة وقرب موعد توجه الضيوف المصريين الى الميناء ليركبوا الباخرة التى عادت بهم الى مصر ـ بحثوا عن الدكتور حافظ بك فلم يجدوه وبينما هم يتساءلون عن مكان وجوده اقبل عليهم حاملا جرة من الفخار من صنع الجزيرة وكان قد طاف كثيراً اسواق المدينة في سبيل العثور عليها وكانت هذه الجرة موضع عناية معاليه واهتمامه في اثناء سفره في طريق عودته الى مصر



«نعي» محمد سعيد باشا

شاء مكاتب «التيمس» ان يرسل في مساء الاحد الماضى الى جريدته في لندن نبأ وفاة دولة محمد سعيد باشا رئيس مجلس الوزراء الاسبق مع ان دولته كان ما يزال حياً يرزق فنشرت «التيمس» التلغراف ونقله مراسل احدى جرائدنا الكبرى الى صحيفته هنا فصدر فيها في صبيحة الاثنين

وفي نحو الساعة العاشرة من صباح الاثنين خاطبت جريدة «المقطم» وزارة الداخلية بالتلفون وسألت عما عندها من المعلومات الرسمية عن وفاة محمد سعيد باشا فكان الرد ان الوزارة قررت ان يسير في جنازته كذا عدد من الجنود المشاة وكذا عدد من الجنود الفرسان وان . . وان . . . الى غير ذلك من التدابير الرسمية

وبعد قليل عادت وزارة الداخلية فخاطبت ادارة تلك الجريدة وطلبت اليها عدم نشر شيء من التدابير الرسمية المشار اليها آنفاً لان «دولة الباشا» لم يمت كما جاء في برقية التيمس

وبعد ساعة تلقت الجريدة نبأ تلفونياً من الاسكندرية بان الباشا لم يمت ثم تلقت تلغرافا من اسرته بالمعنى نفسه

تقويم النيل

صدر اخيرا في عالم المطبوعات العربية الجزء الجديد من «تقويم النيل» لمؤلفه سعادة امين سامي باشا ومما ترويه هنا عن سعادته انه كان ناظرا لمدرسة دار العلوم حين شاء ولاة الامور ان يطلبوا من الخديوى الانعام عليه برتبة الباشوية فقصد الى ارتين باشا ورجا منه ان يعدلوا عن هذه الفكرة لان حالته المالية لا تسمح له بقبول هذه الرتبة التى تقتضى نظاما خاصا في المعيشة لا قوة له عليه اذا اراد ان يصون كرامته وكرامة رتبته ، فاقتنع ارتين باشا وصرف النظر عن المسالة وبعد سنتين عادوا فكاشفوا امين باشا برغبة ولاة الامور في الانعام عليه بالباشوية فاعتذر للسبب المتقدم فألحوا عليه فاصر على الرفض فتركوه وشأنه سنتين اخريين ثم عادوا وفاتحوه بالموضوع عينه للمرة الثالثة فقال لهم : «لا اظن ان السنوات الاربع التى مضت كانت كافية لي لكى اغتنى فارجو منكم اعفائى من هذا اللقب الضخم»

وبعد يومين كان امين سامي باشا يتصفح احدى الجرائد اليومية فاطلع على نبا فحواه ان الخديوى انعم عليه بالباشوية فقصد الى ارتين باشا وقال له: «اما وقد نفذتم فكرتكم على الرغم مني فاني اخبركم انى لا املك ستين جنيها لاتسلم بها البراءة» فقال له ارتين باشا : «لقد دفعت عنك الجنيهات الستين» فحسبه امين باشا يمزح أول وهلة ولكن سرعان ما تبين له انه كان صادقا في كلامه فاضطر ان يسدد له المبلغ

ك

مذكرات فضولي



ارحموه

ساقت الشرطة سارقاً من الوايلي إلى النيابة ، للتحقيق معه ودفعه إلى محكمة الجنايات لالقائه في السجن ، فلما صار ذلك السارق إلى محبس النيابة اقتطع من ذيل جلبابه شريطاً اختنق به وجعل يحاول قتل نفسه حتى أدركه الحراس وقد أدمى عنقه وكاد يموت فنقلوه إلى دار الشفاء وليس به إلا رمق قليل

وقال الذين اطلعوا على هذا الخبر : « لعنة الله عليه ، لص يسرق ثم يرى السجن فيقتل نفسه من الجبن خوفاً من العذاب » وليس الرجل لصاً ، وليس جباناً ، وان له لعذراً وأنت تلوم

وأنا الآن لا أدري أسرق أم لم يسرق ، والذي يعرف هذه النيابة وحدها بعد التحقيق ، لا بل القضاة بعد المحاكمة ، ولكني أفرض انه سرق ، فهل أخبره أحد ان في السجن عذاباً كعذاب جهنم فخاف ذلك العذاب خوفاً أفقده عقله فحاول قتل نفسه ؟

لا بل المشهور ان السجون في هذا الزمن ليست مما يكرهه المجرمون ؟ ولا أظن الا ان هذا المسكين قد عضته الفاقة عضة دفعته الى السرقة وهو كاره لها ، فلما أمسكته الشرطة ، وعلم ان خبر جريمته قد انتشر ، عز عليه أن يفتضح فاراد أن يقتل نفسه وأن يفر من العار الى الموت

فانظر كيف تدفع الفاقة النفوس الطاهرة الى التدنس بدنس الجريمة ؟

لعن الله الفاقة ، تأمر هذا بالسرقة ، وتدفع هذه الى الفجور ، وبين هذا وهذه تداس الاخلاق ! وأول جريمة باب العار والشقاء ، ورحم الله أول من قال لو كان الفقر رجلاً لقتلته

***

ليست اشتراكية

في مذكرة للحكومة المصرية رفعتها الى عصبة الامم مصدقة لمعاهدة منع تجارة الرقيق ان احدى الحكومات الاوروبية رضيت أن يقضى على العامل بان يتم عمله مرغماً من غير أن يكون ذلك مشابهاً للرق أو نوعاً منه !

وهذه حال من الواجب أن يفهمها عمال العالم كله ، فان من الناس من يرضى أن يصنع لك شيئاً باجر معين يتفق معك عليه فاذا مضى فيه طمع في المزيد فينقطع عن عمله فجأة لتزيد في أجره ، وقد تكون صاحب مصنع فيه عمال كثيرون يضربون عن العمل لتجيب مطالب يطلبونها بعد الاضراب من غير أن تكون عارفا بامرهم من قبل فيتعطل مصنعك فجأة بلا مبرر ، فهؤلاء لا تحسبهم الشريعة عمالاً يطلبون حقوقاً ، بل هم مجرمون يقضي الشرع بان ترغمهم الحكومة على العمل أو تزجهم في السجن ، لان الاضراب الفجائي من غير خلاف سابق بينهم وبين صاحب العمل كاشعال النار في المصنع وتدميره عمداً مع الاصرار أو يكاد يكون كذلك

وسبيل الحق أن يطلب العامل من أصحاب العمل اصلاح شأنه فان أبوا استقال من عمله وتحول الى غير المصنع الذي كان يعمل فيه من غير أن يضر أصحاب المال ما داموا لم يرغموه على خدمتهم في الاصل

ولكن بعضهم يتشدق بكلمة الاشتراكية من غير أن يفهمها ، فليفهم هؤلاء ان الاشتراكية غير الخيانة ، وغير اللصوصية ، ولا مؤاخذة يا فلاسفة

***

سأنام

زعموا في هذا الاسبوع ان أميركياً من المشتغلين بالكيمياء اكتشف أو ابتدع شيئاً يغني الناس عن النوم ، والاكتشاف أو الابتداع حول ان بعض أعضاء البدن يشتغل في أثناء النوم ببطء فيصلح منه ما فسد ، والاكتشاف يصلح الفاسد من الجسم بلا نوم فلا تبقى الى النوم حاجة ! ويبقى الانسان يقظاً طول حياته ، ليل نهار ، كالعاشق ، أو كالمجنون !

قالوا لنا هذا ولم يقولوا لنا كيف نبقى يقظين من غير أن يغلبنا النوم !

قد فهمت ان الاختراع يصلح من بدني ما يصلحه النوم ، واني عن النوم في غنى ، وأريد أن أتركه فهل يتركني !

ليس الاكتشاف - ان صح - الا دواء له عمل ظاهر ، لكنه كغيره من الادوية ، اذا ادمنته قتلك ، وما على من يأبى هذا الا أن يتعاطى دواء وهو مريض ثم يستمر عليه بعد شفائه وأنا ضامن للحانوتي والتربي سرعة سيره اليهما !

الطب والصيدلة لاعادة الاجسام الى الحال الطبيعية ، أما مقاومة الطبيعة فليست في الامكان ، ولمن شاء ان يراهنني على أن أحلق لحيتي ، فاني لم أحلقها منذ ثلاثة أيام

***

جمع القلوب

أذاعت الصحف في الاسبوع الماضي ان الحكومة التركية أمرت أو قررت أو قضت بأن تكون في المساجد موسيقى تعزف وقت الصلاة ، وأن يصلي المصلون وهم قاعدون على كراسي ، وأرجلهم في أحذيتهم ، وهذا مخالف للدين الاسلامي كل المخالفة ، فلما اطلع المسلمون في مصر وغير مصر من البلاد التركية غضبوا على الحكومة التركية أشد الغضب ، وكرهوا الشعب التركي الذي يرضى أن يبدل فروض دينه كل هذا التبديل

وجاءت الصحف في هذا الاسبوع مكذبة لذلك الخبر ، منكرة لذلك القول ، مؤكدة انه فرية مختلقة : فما هو حظ المفتري أو المفترين من اهاجة الشعوب الاسلامية على شعب اسلامي والدنيا كلها تبحث وتدقق لتهتدي الى طريقة تجمع بها قلوب المسلمين والنصارى واليهود وغير المؤمنين بالكتب المقدسة من عبدة الاوثان والاوهام لتمحو أسباب الخصام والحروب في العالم ؟

***

شبابي

اذا فتى ذو شباب فضى فقدت صوابي
الست قبل مشيبي جربت فقد شبابي

« فضولي »

يوم ١٤ يوليو أول أيام الثورة
عيد الحرية والمساواة والاخاء

احتفلت الجالية الفرنسية بالقاهرة في الاسبوع الماضي بعيد ١٤ يوليو أول أيام الثورة الفرنسية أو « الثورة الكبرى » لجميع الأمم وان كانت وقائعها قد حدثت في باريس

ففي ١٤ يوليو سنة ١٧٨٩ هجم الشعب على سجن الباستيل وقبض العامة على الحاكم فشنقوه وأفرجوا عن المسجونين.

وكان فتح الباستيل رمزاً للحرية الجديدة فقد كان الملوك يحبسون الناس في هذا السجن بلا محاكمة ولا يعرف المعتقلون فيه لماذا اعتقلوا أو متى يفرج عنهم.

ولما أخرج المسجونون كان بعضهم يظن أنه ما يزال في حكم لويس الخامس عشر. وكان من يدخل الباستيل يقنط أهله من خروجه ويعدون السعي في الافراج عنه باطلاً



الاعتداء على سجن الباستيل

وبقيت الثورة أربع سنوات وكان ختامها قتل الملك لويس السادس عشر وزوجته الملكة ماري انطوانيت في يناير سنة ١٧٩٣. وقد تقلبت الثورة على اطوار شتى بين الاعتدال والغلو. فقد ابتدأت بالافراج عن المسجونين في الباستيل واستدعاء مجلس نيابي وثورة الفلاحين على النبلاء ورفضهم دفع الضرائب واستيلائهم على الارض. ولكن لم يكن يقصد أحد الى الغاء الملوكية وانما كان الرأي السائد وقتئذ ايجاد دستور يشبه الدستور الانجليزي يتقيد به الملك

ثم أخذت الريبة تأخذ مكان الثقة بالملك وزادت هذه الريبة عند ما فر وأراد الخروج من فرنسا ثم قبض عليه العامة وأرجعوه الى باريس. وهنا أخذ الغلاة مكان المعتدلين. فقد كان ميرابو معتدلاً يقنع بدستور مع وجود الملوكية ولكن ميرابو مات وخلفه في الثورة مارات ودانتون وروبسبيير وكانوا كلهم من خطباء العامة وزعماء الرعاع وانتهى حكمهم بقتل الملك والملكة

وأخذ الزعماء يتوجس كل واحد منهم بالآخر ودارت المحاكمات. ثم شعر الثائرون ان الممالك الأخرى تتحفز للهجوم على فرنسا لكي تثأر للملك لويس السادس عشر فألفوا جيشاً وطنياً هو البذرة التي نمت الى ذلك الجيش الضخم الذي فتح به نابليون بعد ذلك أوربا ومصر

واذا كانت الثورة الفرنسية حافلة بالفظائع فانها أيضاً حافلة بالمجد والعظمة. فهي التي قررت حقوق الانسان التي باتت أساساً لجميع الشرائع الحديثة وهي التي اعلنت هذه المبادىء السامية لكل مجتمع بشري وهي: الحرية والمساواة والاخاء. ومع ان نابليون كان يغزو الأمم بالسيف ويضع القوة فوق الحق فانه بهذه الغزوات قد بث مبادىء الثورة عند جميع الأمم المتمدينة. ولم تنتفع مصر كثيراً بهذه المبادىء اذ ذاك لأنها لم تكن في حال تهيئها لقبولها وتمثيلها اذ كانت ما تزال غارقة في القرون المظلمة فلم يحدث مجيء نابليون فيها سوى حركة طفيفة على السطح عادت الى الاستقرار بعد خروجه



باب حديقة الازبكية كما ظهر في ليلة ١٤ يوليو الحالي



القبض على لويس السادس عشر وزوجته ماري انطوانيت

مصايف الم…

بمناسبة سفر جلالة …

— ٢ —

ولا يعرف ماذا قال المسيو جوريس عند ما رأى نفسه في هذه الصورة … يخطب بهذه اللهجة . فالأغلب أنه بعد ذلك وتساءل هو أيضاً : « ولماذا … لا يكون الامر كذلك ؟ »

على أنه لابد لنا أن نقرر الواقع وهو أن الاغنياء يتمتعون في كل … بما يجلبه الغنى من المتع . وهناك أقطار لا تعيش الا مما تكسبه من … السائحين مثل سويسرا مثلاً فان كل ثروتها قائمة على تصييف المصيفين وتشتيهم فهم يقصدون اليها في الشتاء للانزلاق على الثلج . وكذلك في جنوب فرنسا والشاطىء لاسيما نجوني تعيش المدن



قصر سان روسوري مصطاف ملك ايطاليا

— ١ —

كان المسيو جوريس زعيماً من زعماء الاشتراكية في فرنسا وكانت صحف الأحزاب الاخرى لا تفتأ تنعي عليه غلوه في الدعوة الى المساواة والشكاية من فقر العمال . وكانت أحياناً تهزأ به بالصور الكريكاتورية . فمن ذلك ان جريدة من جرائد المحافظين رسمته وهو يخطب أعضاء البرلمان ويتساءل بلهجة المتعجب ويداه مبسوطتان فيقول : « أي نظام هذا الذي لا يسمح للعمال في جنوب فرنسا بان يسافروا في الصيف الى شمال فرنسا ليصطافوا ويتمتعوا ثم لا يسمح أيضاً للعمال في شمال فرنسا بان يسافروا في الشتاء للتشتية في جنوب فرنسا ؟ »



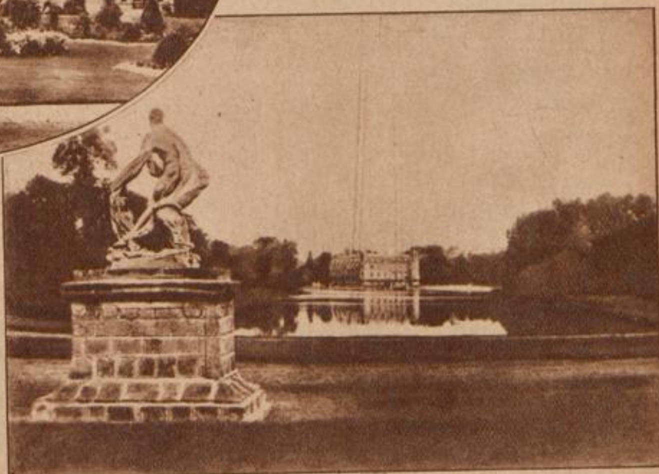
قصر رأس …



[في أعلى]
قصر سدرنجهام
مصطاف ملك انجلترا



[في أسفل] قصر …



قصر رامبوييه مصطاف رئيس جمهورية فرنسا

والرؤساء

الاسكندرية



قصر فردنز بورج مصطاف ملك دنمركا

— ٣ —

على ما ينفقه السياحون مدة الشتاء

للاغنياء قصور في هذه الاصقاع يعيشون فيها مدة الصيف او الشتاء
الاغنياء المصريين قصور في فرنسا كما ان لمعظم الانجليز والاميركيين
في جنوب فرنسا وايطاليا

الملوك فانهم يمتازون بقصور فخمة تجمع الى الترف الذي تجلبه
الثروة تلك الكرامة التي هي ميراث التاريخ فان هذه القصور أشبه شيء بالاطام والحصون حولها الحدائق والمروج التي تصاد فيها الغزلان والارانب وتقوم على البحيرات والاشجار الباسقة . وبعض هذه



فؤاد

ملك اسبانيا

— ٤ —

القصور بني منذ مئات السنين وهو يزدان بالآثار القديمة من الاثاث الذي مضى زمنه وقام بصنعه رجال من مهرة الصناع حتى صار الآن يعد من التحف العجيبة

ويرى القارىء في هذه الصفحة بعض هذه القصور التي يقضي فيها الملوك مدة الصيف وليس شك في أن قصر رأس التين هو من أجملها وأفخمها يطل على البحر المتوسط فيستقبل ريح الشمال تحمل روائح البحر وتسطع عليه الشمس في الصيف والشتاء



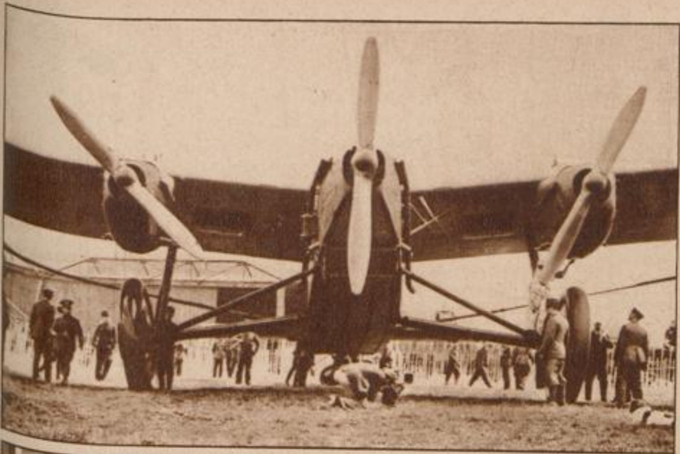
[في أعلى]
القصر الصيفي
لامبراطور الحبشة



قصر كولترنتا مصطاف رئيس جمهورية فنلندا



من هنا وهناك





اكبر طيارة

ترى في أعلى صورة طيارة «انفلكسبل» وهي اكبر طيارة صنعت في العالم وعرضت في مطار كرويدن بانجلترا . وتزن ١٤ طنا وطولها ٧٥ قدما ولها ثلاثة محركات يدير كل محرك مروحة كما يرى القارىء . وقوة هذه المحركات ٢١٠٠ حصان . ولكي يقدر القارىء جرمها قد وقف رجل بجانب عجلتها فكان دونها



اكرام عامل

ترى في اليسار صورة عامل من عمال المناجم يدعى المستر جويلن رولاندز استقبله ملك الانجليز في بلاطه لانه وكيل الاتحاد الوطني لجميات المحافظين وتراه هنا في ملابسه الرسمية

ممثلة يابانية

ترى في أعلى صورة ممثلة يابانية مشهورة تدعى الآنسة كوما كو سونادا وهي في ثياب البحر وقد تراءت كأنها زهرة من زهر الشرق الاقصى تجمع الى فتنة الوجه جمال الملابس وخفة الروح





تفتح الشعوب فى سبيل التقارب

اوفدت احدى الصحف الفرنسية صحفيين يستقلان اتومبيلا قديما صنع سنة ١٨٩٨ ويقومان به من باريس الى برلين وقد كتب على الاتومبيل «لوكارنو» أي انه للدعوة الى روح السلام وقد احتفى الالمان بهذين الصحفيين ويرى هذا الاتومبيل في أعلى

فى بلاد العظمة : اعظم مستشفى فى العالم

يرى في أعلى صورة اكبر مستشفى في العالم وهو على نهر هدسون في نيويورك وتعالج به جميع الامراض كما ان به قسما خاصا للبحوث العلمية وللولادة ومعاهد لبحث الامراض النفسية وتعليم التمريض

لكل سؤال جواب

الالياذة

(س) ما هي الالياذة ؟ (س ح ·)

(ج) هي ملحمة اى قصة شعرية كبيرة كان هوميروس اليونانى قد جمعها من اقاصيص اليونان القدماء ونظمها . وقد ترجمها المرحوم سليمان البستانى الى العربية

التفكير فى الطيران

(س) من اول من فكر في الطيران ومن اول من طار ؟ (ف . ه)

(ج) فكر كثير من القدماء في الطيران منهم عباس ابن فرناس الاندلسى ودافنشى الايطالى . وصنع كل منهما طيارة لكي يطير بها فلم ينجح . واول من طار بلوناً في الهواء هو مونجولفييه الفرنسي واخوه سنة ١٧٨٣ حين اطارا بلوناً اخف من الهواء يحمل خروفاً وديكاً وبطة وكان ذلك في باريس . واول من طار في البلون من البشر هو المركيز دارلاند فقد استطاع ان يبقى في الهواء ٢٠ دقيقة في تلك السنة . اما اول من طار بالطيارة فهو رايط واخوه سنة ١٩٠٣ وهما اميركيان

الاظافر

(س) احيانا نجد نقطا بيضاء بين الاظافر فهل هي دليل امراض ؟ (ه . ى .)

(ج) كلا . وانما هي تحدث من تخلل الهواء فهي فقاقيع هوائية

آخ

(س) لماذا نقول عند الالم آخ ولا نقول اب او ام ؟ (ه . .)

(ج) ليس لهذه الكلمة معنى الشقيق وانما هي تعبير عن آلام فقط فهي مثل اوه او اه او نحو ذلك مما نسمعه في جميع اللغات تقريبا

تعلم الطيران

(س) كيف يمكنني ان اتعلم الطيران ؟ (م)

(ج) يمكن ذلك بالالتحاق بمدرسة المراسلة الدولية او باحدى مدارس الطيران في المانيا او فرنسا او انجلترا والتعليم لا يزيد عن ستة اشهر وكل انسان لا يليق لان يسوق طيارة ولذلك فان جسمه واعصابه يفحصان فحصاً دقيقاً قبل قبوله بالمدرسة

المصرى فى افغانستان

(س) هل يمكن المصرى ان يجد عملا في حكومة افغانستان ؟ (ف . ا .)

(ج) يجدر بمن يفكر في المهاجرة الى افغانستان ان يعتمد على عمل حر فان وجد منصبا في الحكومة فذاك والا فهو معتمد على عمله الحر ، ونعرف احد المصريين في افغانستان وهو محمود افندى نديم المصرى شقيق الاستاذ حسين شفيق المصرى وهو الان مدرس في المدرسة الحربية في كابل

الاب والابن

(س) هل يحتم القانون مساعدة الاب لابنه الراشد اذا كان دخله لا يكفيه ؟ (ث)

(ج) يحتم ذلك اذا كان الابن غير قادر على زيادة دخله وكان الاب من الثروة بحيث يستطيع المساعدة

الاعمال الحرة

(س) ليس لى دراية بالاعمال الحرة فكيف يمكن الشروع في تعلمها ؟ (ع . ا)

(ج) يمكن ذلك بالابتداء من اول درجاتها ومعظم الفشل ينتج لان المبتدىء يبتدىء من القمة وهو لا يدرى العمل الذى يعمله . فصاحب « القهوة » لا يدير ادارتها الا اذا كان قبلا قد مارس عمل « الجرسون » . وكذلك صاحب المطعم او الفندق او اى تجارة اخرى

النوم والعينان

(س) هل يمكن الانسان ان ينام وعيناه مفتوحتان ؟ (س . ع)

(ج) هذا غير ممكن لان النوم يقتضي ارتخاء الاعضاء واذا ارتخى الجفن اغمضت العين . ولكن يمكن في الاستهواء اى التنويم المغنطيسي ان يبقى النائم مفتوح العينين وهو عندئذ يؤدى اعمالا لا يدرى بها بعد ذلك لانه كان في حالة تشبه النوم الطبيعي

الرجل الكريه

ان الطبيعة البشرية لجديرة بالمدح اذا كان الهوى الشريف أحياناً يتغلب فيها على العقل الدنيء . فكلنا يعرف ان الجلاد لا يقبض على المجرم ولا يحكم عليه بالاعدام ولكننا مع ذلك نكرهه

وقد حدث في انجلترا أيضاً أن استقال المستر أليس من منصبه الكريه وأراد أن يشتغل بالتمثيل فصفر له الجمهور وطرده من المسرح لان الجمهور وان كان يعرف فائدة اعدام المجرمين غير أنه لا يطيق رؤية الجلاد

وقد اشتغل المستر أليس بهذا العمل ٢٤ سنة خنق في أثنائها ٢٠٣ أشخاص منهم امرأة . وفي أحد الايام خنق ستة أشخاص قبل ان يتناول فطوره وكان يكافأ عن كل اعدام بعشرة جنيهات غير مرتبه . ومعظم من اعدمهم بحبله كانوا من الوطنيين الارلنديين

والظاهر أنه استقال من عمله لأن ارلندا بعد أن ظفرت باستقلالها جعلت مورد رزقه ضيقاً فاستقال ليبحث عن عمل أربح له من شنق الناس ولما عرض نفسه على أصحاب المسارح رفضوا قبوله مع الاشمئزاز والاستنكاف ولكن حدث ان مدير المسرح رأى في احدى الدرامات التي ستمثل عنده دوراً خاصاً بالجلاد فاستدعاه لكي يكسب الدور مسحة الحقيقة الواقعة في تنفيذ الاعدام . ولكن ما كادت عيون الجمهور تقع عليه حتى صفروا له وأخرجوه . ونعم ما فعلوا

أمراض القدماء تدل عليها آثارهم

معرفة امراض الفراعنة من مومياءاتهم

كثيراً مانسمع الاطباء يعزون تفشي الامراض بيننا الى أننا لا نعيش العيشة الطبيعية التي كان يعيشها آباؤنا منذ آلاف السنين الماضية . ولكن الآثار الباقية من الانسان في العصر الحجري ومن مومياءات المصريين القدماء ومن التماثيل والصور التي نقل فيها المصور أو المثال هيئة العظيم الذي كان ينقله بامانة تدل على خلاف ذلك . مثال ذلك ان تقيح اللثة وهو مرض كثير الانتشار الآن بين المتمدنين يغل ريعاً عظيما لاطباء الاسنان كان معروفاً عند انسان العصر الحجري الذي لم يكن يعرف الطبخ وكان يمرن اسنانه على قضم العظم وخضم الجذور والأثمار الجامدة . وتقيح اللثة يحدث لنا الآن الروميتزم وعدداً غير قليل من الامراض الاخرى لا بد أنها كانت تحدث أيضاً لذلك السلف القديم

ولما كان الاسكندر المقدوني مريضاً في عهده الاخير صنع أحد المثالين له تمثالاً وقد أدى الامانة حقها حتى أخرجه وهو في هيئة المتألم من الحمى النخاعية المخية وبذلك أثبت للخلف كذب من يقولون أنه مات بالانغماس في اللذات

ويعرف الآن كل الاطباء الذين ينظرون الى صورة فردناند الاول ملك المانيا أنه كان مريضاً بالزوائد الانفية وذلك من هيئة وجهه التي أداها الرسام أتم الأداء حسب الاصل والمومياءات المصرية القديمة تدلنا الآن على الامراض التي كانت فاشية أيام الفراعنة . فوميا الفرعون سبتاه تثبت لنا اعوجاج ساقه



في هذه المومياء المصرية القديمة شواهد تدل على ان صاحبها كان مريضاً بالسرطان

الذي يدل على أنه وهو طفل كان مصاباً بالكساح . ومومياء كاهنة أمون أثبتت لنا أنها كانت مصابة بحصى المرارة . وكثير من المومياءات يدل على أن مرض التدرن أي السل كان فاشياً بين القدماء وقد وجدت في مصر جثث يرجع تاريخها الى ما قبل الاسرة الاولى من الفراعنة ثبت من عظامها ان اصحابها ماتوا بأمراض ما تزال مألوفة بيننا . فمن ذلك جثة رجل مات بتقيح العظم الذي خلف الاذن



جمجمة انسان منذ العصر الحجرى وهى تدل على تقيح العظم الذى خلف الاذن

وكان الكساح فاشياً بين سكان مصر مثلما كان فاشياً بين سكان رومية واعوجاج الساق برهان قوي على ذلك . اما تصلب الشرايين وهو مرض الشيخوخة المعروف فقلما توجد مومياء تخلو منه

ومن يقرأ سيرة نابليون أو يوليوس قيصر يعرف أنهما كانا مصابين بالفالج وكان نابليون مصاباً بكثرة النوم حتى يقال أنه فقد المعركة الاخيرة لانه نام ولم يستيقظ الا بعد ان خسر المعركة

وكان السرطان فاشياً عند القدماء . وهم الذين أطلقوا عليه هذا الاسم لأن عروقه تمتد حول الورم كأنها أرجل السرطان البحري وقد وجدت مومياء مصرية قديمة لا يشك الآن في أن صاحبها مات بالسرطان . والمعروف أيضا أن تيودورة امبراطورة القسطنطينية ماتت به .

والنقرس من الامراض القديمة وكان المسيحيون الاولون المقيمون حول جزيرة أنس الوجود مرضى به . ويعرف الاطباء الآن ان فيليب الثاني ملك اسبانيا كان مريضا به وذلك من صورته فقط فقد نقل الرسام صورته ودقق في أمانة النقل حتى أبدى أصابعه وورم النقرس واضح فيها

أما الزائدة الدودية فان القدماء كانوا يصابون بالتهاباتها ولم يكونوا يعرفون العملية الخاصة بنزعها . وقد وجدت مومياء نوبية يظهر ان صاحبها مات بهذا الالتهاب . وكان المصريون القدماء يعرفون عملية خرق الجمجمة لازالة الضغط من ورم في سحاية المخ



رأس رمسيس الخامس يدل على انه مرض بالجدرى

فتى يقتل أسرته لكي يتمتع بالاتومبيل

يعترف بجريمته ثم ينكرها ثم يعود فيعترف مرة أخرى

وقعت في الدورادو في ولاية كنساس من الولايات المتحدة جريمة من أغرب الجرائم لان الباعث الذي بعث الجاني عليها كان من أتفه البواعث

ففي تلك المدينة كانت تعيش اسرة لها ستة أولاد أكبرهم فتاة في الثامنة عشرة يليها فتى في السابعة عشرة ثم أربعة أولاد صغار بين ذكور واناث . وكانت الاسرة تشتغل بالزراعة والفتى مساعد والديه في أعمالهما . وكان لهم اتومبيل طالما رجا الفتى والديه لكي يركبه وحده ويسوقه في المدينة ليتمتع بما يتمتع به سائر الفتيان من الزهو والخيلاء أمام اخوانهم ولكن والديه كانا يعارضان على الدوام في ذلك ولا يسمحان له بالركوب الا اذا كان بصحبتهما

وكان هذا الفتى يدعى اوين اوبرست . ويبدوا من اعترافاته بعد ذلك انه طلب ذات يوم من والديه أن يخرج بالاتومبيل لكي يحضر حفلة رقص فرفضا فاغتاظ لذلك غيظاً شديداً وأخذ يترقب خروجهما لكي يفر بالاتومبيل . فلما خرجا عمد الى مسدسه وقتل اخوته الاربعة واحداً بعد آخر . وسمعت امه واخته الطلقات فبادرت كل منهما فرماها أيضاً وقتلهما في المكان

ثم انتظر مجيء والده نحو نصف ساعة . فما كاد أبوه يدخل البيت حتى تلقاه ابنه بطلقة أخرى قضت عليه

وبعد ذلك أخرج محفظة والده وكان بها ثمانية جنيهات فذهب واشترى صفيحة من البنزين وجمع الجثث كومة واحدة وصب البنزين عليها وأشعلها بالنار . وكان الوقت عند غروب الشمس وخرج ومعه النقود ومحفظة والده وركب الاتومبيل وسار به نحو ميل حيث أخذ صديقين له وذهب الثلاثة الى رؤية السينماتوغراف . ثم خرجوا بعد ذلك وتوجهوا الى حفلة الرقص فاشتركوا فيها وقضوا مساءهم في لهو وقصف

وعاد اوين اوبرست الى منزله بعد ان أوصل صديقه الى بيته . فرأى المنزل كومة من الرماد . ولاحظ الذين رأوه انه لم يبد أية عاطفة من الحزن عندما علم ان كل اسرته قد هلكت في النار . ولم يتهمه أحد أو يشتبه في مسلكه فان حياته كانت مثال الطاعة لوالديه ولم يكن ينشب بينه وبينهما سوى هذا الخلاف عن انفراده بالاتومبيل



اوين اوبريست بعد ان قتل اخوته وامه لم يكد يرى اباه داخلا للبيت حتى رماه بطلقة قتلته ايضاً

وجاء عمه فأخذه الى منزله ومضى اسبوعان والمحققون يستجوبونه عن هذه الحادثة وغايتهم أن يقفوا منه على شيء ربما يجهلونه من عدو للاسرة أو نحو ذلك . ولم يكن أحد منهم يتهمه هو بالجريمة . ولكن أحد المحققين أخذ يستفسر من الجيران عن علاقته بأبويه وعرف منهم انهما لم يكونا يأذنان له بركوب السيارة وحده وانهم لم يروه راكباً وحده سوى ليلة هذه الحادثة . ووقف هذا المحقق على شيء آخر وهو ان محفظة والده وجدت معه ولم توجد مع أبيه . ثم قرن هذه الحقائق الى ان الحادثة وقعت في غروب الشمس ولا يعقل أن يموت جميع أعضاء الاسرة في الحريق دون أن ينجو أحد لان الوقت لم يكن وقت نوم وانتهى هذا المحقق الى القبض على الفتى الذي لم تمض عليه مدة في الاعتقال حتى اقر بكل شيء . واعترف بانه هو نفسه الذي قتل اخوته وابويه لانه كان محروماً من ركوب الاتومبيل



اوين اوبريست الذى قتل جميع أفراد اسرته لانهم لم يسمحوا له بركوب الاتومبيل

ونظراً لان هذا الباعث غاية في الضعف حتى ان الجيران لم يصدقوا الفتى أعيد التحقيق وطال اعتقاله وهو يكرر الاعتراف . ولكنه عند ما قدم للمحاكمة وسأله القاضي ان كان هو الجاني الحقيقي أجاب الفتى بالنفي وادعى ان المحققين هم الذين جعلوه يعترف هذه الاعترافات الكاذبة

فاعيد الى معتقله واجل النظر في القضية . ولكن لم يمض أسبوع حتى عاد الفتى فطلب مقابلة القاضي وأقر له بأن اعترافاته كلها صحيحة . وبذلك حكم عليه بالسجن المؤبد

ولكن عمه والجيران ما زالون يعتقدون ان في الامر سراً وان الفتى اضطر الى هذا الاعتراف الكاذب

السمراء أوفر عواطف من الشقراء

الشقر يمتازون بالثبات والتبصر والسمر بالتقلب ومطاوعة الهوى

المشهور ان المرأة السمراء أوفر عواطف فى الحب من المرأة الشقراء التي تتهم بانها باردة العواطف قليلة التأثر

وقد أراد الاستاذ مارستون ان يبحث هذا الزعم وهل هو صحيح أو لا . فعمد الى جملة نساء من الشقر والسمر وأخذ يفحصهن فحصاً نفسياً لكي يقف على مبلغ عواطفهن

والمرأة الشقراء هي التي يضرب لون بشرتها الى البياض والحمرة وهي زرقاء العين أو خضراؤها أما الشعر فاصفر أو ذهبي . والشقرة درجات حتى لقد يتردد الانسان في الحكم على احدى النساء هل هي شقراء أو سمراء . ولكن أهم علامات السمرة ان يكون الشعر اسود فاحماً وذلك لان صبغة الشعر تبطن بشرة الجسم جميعه

أما التجارب التى قام بها الاستاذ مارستون فتنحصر في عرض مناظر غرامية تثير العواطف على لوحة سينمائية والحضور نساء من الشقر والسمر وفي مدة العرض يقيس ضغط الدم ودقات القلب عند كل منهن

وقد وجد الاستاذ مارستون ان شهرة المرأة الشقراء في برود القلب وضعف العواطف صحيحة بينما المرأة السمراء سريعة الاستجابة للمواقف الغرامية يدق قلبها بسرعة ويزداد ضغط الشرايين عندها

وليست هذه الحقيقة مقصورة على النساء فان الرجل الاشقر أيضاً بارد العواطف اذا قيس الى الرجل الاسمر. ولكن الشقر سواء أكانوا رجالاً أم نساء يمتازون من السمر بشيء آخر وهو الثبات والدوام والتبصر بالمستقبل فالمرأة الشقراء لا يكون حبها غراماً وولهاً ولكنه حب مقيم هو أدوم وأبقى من حب المرأة السمراء التي تستثيرها عواطفها مع الهوى فتتقلب في حبها وتتنقل

ولو ان فتاة شقراء عرض لها الزواج وكان أمامها رجل غني لا يجذب النفس وآخر فقير ولكنه جميل لاختارت الاول وذلك لانها مطبوعة على التبصر تخشى المستقبل وتحسب له . أما السمراء فتسير مع هواها وتحب الرجل الجميل ولا تبالي بفقره . وهذا أيضاً هو حال الرجل الاشقر فانه مطبوع على التبصر لا يتحمس لاية فكرة أو رأي ولكنه اذا ارتأى رأياً بقي عليه فلا يتقلب

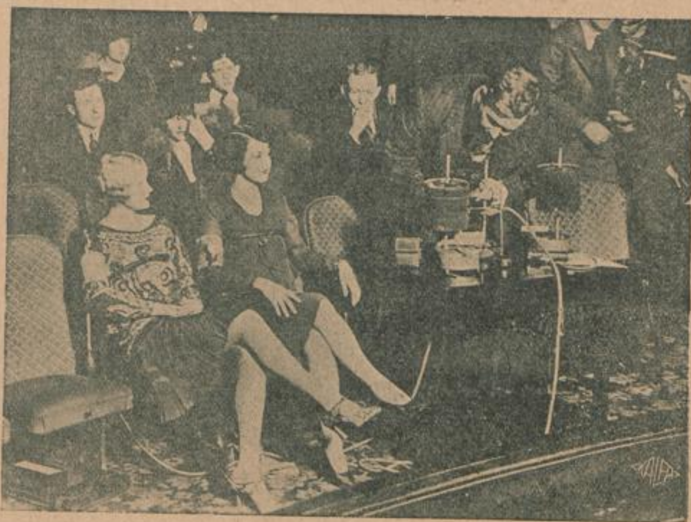
وقد بحث الدكتور هفلوك اليس هذا الموضوع من ناحية أخرى فانه استقرى التاريخ وبحث عن العظماء الذين ترى صورهم في متحف لندن فوجد ان المصلحين والقواد ورجال العلم كانوا في الاغلب من الشقر . وذلك لان أعمالهم تحتاج الى الجلد الطويل ومداومة البحث ولزوم الخطة الواحدة مدى العمر وعدم التقلب والتبصر بالمستقبل أما السمر فانهم يتفوقون على الشقر في الاعمال المسرحية التي تحتاج الى اظهار العواطف ولا يضر بها التقلب من حال الى حال

ومن أحسن الذين بحثوا ميزات الشقرة على السمرة الدكتور « وودراف » . فان له كتابين عظيمين في هذا الموضوع يبين فيهما أسباب تغلب البيض من الشعوب على السمر والسود . فمن المعروف ان أوربا تتحكم في العالم الآن أو يجدر ان نقول ان أهل الشمال يتغلبون على أهل الجنوب. فان الذي يسود العالم الآن من أوربا هم أهل الشمال مثل الالمان والانجليز أما أهل الجنوب مثل الايطاليين والاسبان فليس لهم هذا الشأن الذي لاهل الشمال

ويقول الدكتور «وودراف» ان الطبيعة اقسونها ولانها تضن بالعيش الا بالكد والكدح في البلاد الشمالية حيث الثلوج وحيث يبطؤ نمو النبات تدعو الناس الى التبصر وتقدير المستقبل والاستعداد له بالادخار. فصفة التبصر هي الصفة الغالبة على الشقر وهم لذلك قد استعمروا العالم بأموالهم أو سلاحهم وهم يغلبون الرأي على الهوى ولا يستسلمون لعواطفهم وهذا هو سبب ما اشتهروا به من برود القلب . والمرأة الشقراء لهذا السبب ايضاً لا تستسلم لاهوائها

أما سكان المناطق الدافئة والحارة فانهم لوفرة الطعام الذي تنبته الارض بسرعة لا يحتاجون الى التبصر ولذلك يستسلمون لاية عاطفة طارئة ولا يحسبون لها . فالخطأ لا يؤذيهم بمقدار ما يؤذي أهل الشمال والزوجة الشقراء من هذه الناحية أليق من السمراء للزواج لان همها يتجه نحو المستقبل ولانها لا تتقلب مع كل طارىء من العواطف

والسبب الطبيعي للشقرة هو قلة الضوء لان الجسم يحمي نفسه من ضوء الشمس بافراز صبغ تتفاوت من السمرة الخفيفة الى السواد الذي يرى في الزنوج . وهذه الصبغة تصبغ الشعر كما تصبغ البشرة وتمنع أذى الضوء عن خلايا الجسم



الدكتور مارستون يفحص عواطف المرأة الشقراء والمرأة السمراء بعرض مناظر غرامية لهما

نتيجة المسابقة

من هو أعظم الاحياء في العالم ؟

نشرنا هذه المسابقة في العدد ١٣٨ من كل شيء . وقد طلبنا فيها من القراء ان يذكروا اسم الشخص الذي يعتبرونه أعظم الاحياء في العالم . وقلنا ان الفوز سيكون موقوفاً على أغلبية أصوات المتسابقين . ولكي نميز بين الذين أجابوا الجواب نفسه طلبنا اليهم الاجابة عن هذا السؤال أيضاً وهو : « ما هو عدد الاصوات التي سينالها حائز الاكثرية ؟ »

وقد تلقينا ٦٦١ اجابة لهذه المسابقة غير الاجابات التي لم تستوف شروط المسابقة أو جاءت بعد الميعاد المحدد – فكان توزيع الاصوات كما يلي :

أديسون	٣٨٦	صوتاً
هنري فورد	٦٧	«
موسوليني	٥٨	«
مصطفى كمال	٤٥	«
أجوبة متنوعة	١٠٥	أصوات
	٦٦١	

وعلى ذلك فقد فاز في المسابقة من ذكر أديسون وكان العدد الذي ذكره أقرب الاعداد الى عدد الاصوات التي حازها أديسون (٣٨٦)

الفائزون

وهاك أسماء الفائزين بالجوائز السبع وبجانب كل اسم العدد الذي ذكره : (ويلاحظ اننا أضفنا اشتراكين لسنة في احدى مجلاتنا على قائمة الجوائز)

الجائزة الاولى (خمسة جنيهات) : ذكي مرقس افندي ، طالب بالقصر العيني – مفاغة (٣٨٥)

الجائزة الثانية (جنيهان) عبد الهادي هاشم الرباط افندي ، دمشق (٣٨٢) ومسعد خليل افندي ، الروضة (٣٩٠) . فنال كل منهما جنيهاً واحداً

الجائزة الثالثة (اشتراك سنة في مجلتين من مجلات دار الهلال الاسبوعية) : محمود احمد عبد الجواد افندي ، بني سويف (٣٨٠) ومحمود فتحي عمر افندي ، القاهرة (٣٩٢) . فنال كل منهما اشتراك سنة في احدى مجلات دار الهلال الاسبوعية

الجائزة الرابعة (اشتراك سنة في احدى مجلات دار الهلال الاسبوعية) : محمد عطية اسماعيل افندي ، زفتى (٣٩٣)

الجائزة الخامسة (اشتراك سنة في احدى مجلات دار الهلال الاسبوعية) : فيكتور رفله افندي ، رمل الاسكندرية (٣٧٨) واحمد مرزوق افندي ، مصر (٣٩٤) فرأينا أن نمنح كلاً منهما اشتراك سنة كاملة في احدى مجلاتنا

الجائزة السادسة (اشتراك سنة في احدى مجلات دار الهلال الاسبوعية) : عباس اسماعيل احمد افندي ، بورسعيد (٣٧٧) والآنسة انجيل طلماس ، اسيوط (٣٩٥) فرأينا ايضاً أن نمنح كلاً منهما اشتراك سنة كاملة في احدى مجلاتنا

الجائزة السابعة (اشتراك سنة في احدى مجلات دار الهلال الاسبوعية) : مصطفى عماد الدين أفندي ، القاهرة (٣٩٦)

سبب النجاح : مهارة أم حظ ؟

(بقية المنشور من صفحة ٦)

عاد اليه وجره جراً حتى ذهب الاثنان ورأيا هذه الطريقة الجديدة في صنع الفولاذ . فلما عاد كارنجي الى أميركا ترك صناعة الحديد واقتصر على صناعة الفولاذ فأثرى منها اثراءً كبيراً

وقصة الورق النشاف مشهورة . فان أحد أصحاب مصانع الورق رأى ان أحد العمال قد أتلف الورق فطرده . وبينما هو يحمل الورق التالف الى خارج المصنع وقع على الماء فتشربه فالتمع في ذهنه خاطر جليل وهو ان يصنع ورقاً يتشرب الحبر وأعاد العامل المطرود وسأله كيف أخطأ لان هذا الخطأ سيدر عليه المال . ومن ذلك الوقت أتجر بصناعة الورق النشاف

ولكن يجب مع ذلك ألا ننسى ان النجاح اذا كان يقوم على المصادفة فان المصادفات لا تصادف النائمين القاعدين وكذلك تحتاج الى عقل يدرك الفائدة منها

بهيجة حافظ هانم

(بقية المنشور من صفحة ٨)

في حقيبة الاستاذ محمد كريم الى ان دخل شركة مصر للسينما من سنة وشهرين فخطر له من بضعة اشهر ان تعنى الشركة بتمثيلها واخراجها وبينما هو يعد المعدات الاولية لاخراج المشروع من حيز الفكر الى حيز العمل علم ان المؤلف الحقيقي للرواية هو الدكتور هيكل بك فأطلعه على الخلاصة التى وضعها لها فوافق عليها

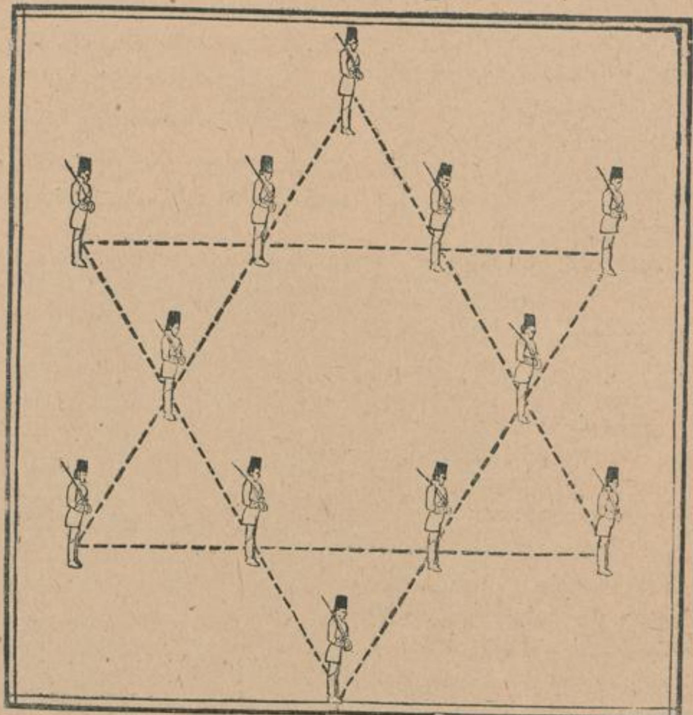
وسيشرعون بعد اسبوع او اسبوعين في اخذ مناظر الرواية وستؤخذ هذه المناظر في جهات الفيوم وكفر غنام وغيرها من ارجاء القطر ، اما المناظر التى ستؤخذ داخل الحجر فقد بنيت لها حجر خاصة من الخشب في ضاحية « امبابة » توفرت فيها جميع شروط التصوير السينماتوغرافي

ويتوقع الاستاذ محمد كريم مخرج الرواية ان ينتهوا من تصوير مناظر الرواية كلها بعد ثلاثة اشهر على الاكثر فلا تحل اوائل فصل الشتاء القادم حتى تكون الرواية ناجزة لعرضها في احدى دور السينما الكبرى في العاصمة

ومما تجدر الاشارة اليه هنا ان هذه الرواية ستجيء مصرية بموضوعها ومناظرها وبجنسية مؤلفها ومخرجها وممثليها والشركة التى تولت الاتفاق عليها

للتسلية

الحراس الاثنا عشر



عهد أحد القواد الى ضابط من مرءوسيه في مهمة ترتيب اثني عشر حارساً على أكبر عدد ممكن من الصفوف واشترط عليه أن يكون على كل صف أربعة حراس فارتبك الضابط وبعد التفكير الطويل اهتدى الى شكل توصل به الى ترتيب رجاله على ستة صفوف (خطوط) ووضع على كل منها أربعة حراس . (وترى هذا الشكل في أعلى) ثم عرض الشكل على القائد فلم يوافق عليه وطلب منه أن يضع شكلا آخر يكون عدد الصفوف فيه أكبر مما هو الآن . واشترط عليه ألا ينقل أكثر من اربعة حراس من أمكنتهم الحالية وان يترك الباقى على حالهم

فالمطلوب من القراء ايجاد الرسم الذي يطلبه القائد

حيلة لطيفة

طلب أحدهم من صديق له ان يدله على عدد اخوته وأخواته الاحياء منهم والاموات. فرفض أن يجيبه الى طلبه . فقال الاول بعد ان ابتعد عنه صديقه قليلاً كي لا يرى ما يكتبه : اكتب على ورقة عدد اخوتك الذكور الاحياء . ثم ضاعف هذا ... واضرب المجموع في الرقم ٥ ثم زد على الناتج الاخير عدد اخواتك الاناث الاحياء واضرب المجموع في الرقم ١٠ ثم زد بعد ذلك على المجموع عدد اخوتك الاموات واطرح من المجموع الرقم ١٥٠ . وبذلك يكون رقم المئات في الناتج يدل على عدد اخوتك الذكور الاحياء وعدد العشرات فيه يدل على عدد اخواتك الاناث الاحياء . والعدد الاخير يدل على اخوتك واخواتك الاموات

من يحل هذه المسألة ؟

اجتمع في حفلة عائلية جد وجدة ووالدان ووالدتان وأربعة أطفال وثلاثة حفدة وأخ واختان وابنان وابنتان وحمو وحماة وكنه . فيكون مجموع حاملي هذه الالقاب ثلاثة وعشرين شخصاً . ولكنها اجتمعت في سبعة أشخاص فقط فكيف كان ذلك ؟

حلول مسائل الجزء الماضي

الغاز الكلمات المتقاطعة

الكلمات الافقية

١ - دمنهور ٦ - عبرة ١٠ - سويد ١١ - هودج ١٣ - رب ١٥ - ان ١٦ - سبا ١٧ - دم ١٨ - ارمل ٢٠ - لما ٢١ - لولا ٢٣ - سقم ٢٤ - واكى ٢٦ - دال ٢٧ - عواهن ٢٩ - لعن ٣١ - لو ٣٣ - ليل ٣٤ - قحط ٣٦ - رب ٣٨ - موت ٤٠ - موالد ٤٢ - جد ٤٤ - ليلاب ٤٦ - افك ٤٨ - وابل ٥٠ - ريس ٥١ - فقير ٥٢ - حد ٥٣ - سمين ٥٥ - عر ٥٦ - نم ٥٧ - واضح ٥٨ - صداع ٦٠ - جل ٦١ - ابو نبيج

الكلمات العمودية

٢ - مس ٣ - نوال ٤ - هين ٥ - ود ٦ - عوم ٧ - بدال ٨ - رج ٩ - حراس ١١ - هياكل ١٢ - سهلوط ١٤ - برقع ١٦ - بلا ١٧ - دلال ١٩ - ممول ٢٠ - لوث ٢٢ - ود ٢٤ - بهلوان ٢٥ - يعقوب ٢٨ - ايم ٣٠ - نحا ٣٢ - ارجوحة ٣٥ - طلاق ٣٧ - بلاد ٣٩ - تبريع ٤٠ - ماس ٤١ - دفين ٤٣ - دب ٤٥ - لبن ٤٧ - كرمه ٤٩ - لسان ٥١ - فرات ٥٤ - مضى ٥٥ - عدو ٥٧ - وا ٥٨ - صب - ٥٩ عى

سباق الخنازير

كان المطلوب فى هذه المسألة ايجاد الفائز فى سباق الخنازير فاذا قلبت الرسم رأساً على عقب وجدته فى الزاوية السفلى اليسرى من الرسم

ايجاد المستحيل

كان المطلوب ايجاد حل يثبت ان صفر ÷ صفر = ١٠

واليك الحل :

من المعلوم ان ٢٥ — ٢٥ = صفر

و ٥ — ٥ = صفر

إذن (٢٥ — ٢٥) / (٥ — ٥) = ÷

ومن درس الجبر يعلم ان

٢٥ — ٢٥ تساوى (٥ + ٥) (٥ — ٥)

فيمكننا اذن ان نقول :

(٥ + ٥) (٥ — ٥) / (٥ — ٥) = صفر / صفر

واذا حذفنا (٥ — ٥) فى الطرف الايمن يكون :

٥ + ٥ = صفر / صفر او ١٠ = صفر / صفر او ١٠ = صفر

اكسير مارينى المهضم

مهضم عجيب له مفعول اكيد في جميع حالات عسر الهضم الناتجة من كسل الكبد وخمول الامعاء وله فوق ذلك فائدة عظيمة في حالات ضعف الاعصاب والجسم عموما بعد الحميات والامراض الحادة والمزمنة وهو الدواء الوحيد لسكان المدن الكبيرة المصابين بعسر الهضم والنوراستنيا الناتجين عن كثرة التفكير والاعمال العقلية ـ وهو ذو طعم لذيذ

هل تستطيع الجواب ؟

حاول ان تجيب على هذه الاسئلة وان لم تعثر لها على رد فارجع الى الصفحة المبينة بعد كل سؤال

(١) هل يعزى النجاح الى المهارة ام الى الحظ ؟ الرد ص ٦

(٢) هل تترك الامراض آثاراً في جسم المريض بعد موته ؟ الرد ص ١٦

(٣) ماذا تعرف عن ولع معالي حافظ بك عفيفي بالتحف القديمة ؟ الرد ص ٩

(٤) هل يمكن الانسان ان ينام وعيناه مفتوحتان ؟ الرد ص ١٥

(٥) كم يبلغ عدد الايطاليين في فرنسا ؟ الرد ص ٧

(٦) لماذا يحتفل الفرنسيون بعيد ١٤ يوليو ؟ الرد ص ١١

(٧) كيف انتخب دولة النحاس باشا رئيسا للوفد المصري ؟ الرد ص ٤

(٨) هل المرأة السمراء اوفر عواطف من الشقراء ؟ الرد ص ١٨

(٩) كيف اختيرت بهيجة هانم حافظ لتمثيل دور زينب في رواية «زينب» السينمائية ؟ الرد ص ٨

(١٠) لماذا يعتبر اديسون اعظم الاحياء في العالم ؟ وما هي اهم اختراعاته ؟ الرد ص ٨

كل يوم احد : اقرأ « كل شيء »

الامراض العصبية

« طونوف » الدواء الوحيد في العالم الذي يشفي الالام العصبية . التشنج العصبي . كافة الحالات والكريزات العصبية . النوراستانيا . الهستيريا . الزغطه . الارق . عدم النوم . الخ . . .

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي : مخزن أدوية ميشيل نجار شارع محمد علي نمرة ٦ بالاسكندرية

أهوال الاستبداد

تأليف الكونت الكبير تولستوي وترجمة الاستاذ خليل بيدس

هي من افضل الروايات الكبيرة قصصاً ، وأجلها أسلوباً وأروعها موضوعاً ، وأغربها حوادث ووقائع ، وأحفلها بأنبل الاغراض

يجد فيها القارىء لذة الرواية ، وعبرة التاريخ ، في لغة رصينة وديباجة نقية ، لا يعني بمثلها الا النفر القليل من كتابنا الروائيين

صفحاتها ٤٣٠ ، مزينة بالصور ، وثمنها ١٣ قرشاً والبريد ٩

وتطلب من المطبعة العصرية ـ بمصر (صندوق البريد ٩٥٤)



كل يوم خميس اقرأ « المصور »

كل يوم أحد اقرأ « كل شيء »

كل يوم ثلاثاء اقرأ « الفكاهة »

كل واحدة الاولى في نوعها

؟ ؟

السر

في استطاعتنا ان نؤكد ان السر في سرعة تعافي بعض المرضى والضعفاء هو تناول بعض المقويات المشهورة كما اننا نستطيع أن نؤكد ان من احسن المقويات وانجعها على الاطلاق هو

شراب هيكس المقوى

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية ـ الثمن ١٦ قرشا

؟ ؟

كيف انتخب مصطفى النحاس باشا

(بقية المنشور على صفحة ٤)

النحاس باشا على سير محادثاته كما كان يطلع سعد عليه لو ظل حيا . . . وليس هذا المقام مقام سرد تفصيل الحديث الذى دار يومئذ حول المائدة

وبعد اربعة ايام ابحر الاستاذ مكرم الى مصر مع حميه ولم يكن قد اجتمع في اثناء اقامته في اوربا بدولة النحاس باشا ، وما كادا يصلان الى مصر حتى اخبرهما زملاؤهما ان رايهم استقر على اختيار النحاس باشا لرئاسة الوفد فكان جوابهما انهما رايا هذا الرأى حينما كانا في باريس وانهما يضمان دعاءهما الى دعائهم كي يوفقه الله في مهمته

☆☆☆

وبعد ان عاد النحاس باشا الى مصر وزار قبر الفقيد العظيم زيارته المؤثرة وعزى ام المصريين في فقده اجتمع بزملائه في مكتب سعد بيت الامة فابلغوه قرارهم الاجماعي باختياره رئيسا لهيئتهم فشكرهم على ثقتهم به ومما قاله لهم : « اني فقير ، ولا بد لى من ان اشتغل كي اعيش ، فاذا صرت رئيسا للوفد لم يعد في استطاعتى ان اترافع بعد ذلك ، عندكم من هو خير منى واكفا فاختاروه بدلا منى » فختموا عليه القبول فأذعن لمشيئتهم وكان اول من هنأه بهذه الثقة صاحبة العصمة ام المصريين ك

آم أم فتاة

أذاعت الصحف شيئاً غريباً عن الآنسة ماي موري الممثلة الاميركية وهو انها ليست آنسة بل هي أم متزوجة ولها ولد عمره الآن نحو ١٥ شهراً وقد اخفت الام المسكينة هذه الحقيقة لاعتقادها ان الجمهور يحب أن يرى الاوانس ممثلات ولا يحب أن يرى الام تظهر بمظهر العاشقة التي تصنع العشق على المسرح مع رجل غريب

والآن نتساءل : هل يشكر الجمهور هذا الحب أو لا ؟ فان الواقع انه يكبر الامومة ويرى فيها من النبالة ما لا يتفق وصناعة الممثلة

الابطال الصغار

حدث في فرنسا ان فتاة في الرابعة عشرة من عمرها كوفئت مكافأة مالية وقدمت لها الحكومة الشكر الرسمي لانها انقذت قطاراً كان أبوها مكلفاً بوضع الاشارة لمروره وكان هذا الاب قد مات فجأة فقامت الفتاة بواجبه وأدت عمله

وقد ترك كارنجي المثري الاميركي مبلغاً كبيراً أوقفه على مكافأة الشبان أو من كان دون العشرين اذا قاموا بعمل يدل على الشجاعة في غير الحرب .

لندبرج واقمصته

ليس عند لندبرج سوى قميص واحد . والسبب في ذلك انه كلما اشترى قميصاً جديداً ونزعه عنه لكي يغسل يأخذه رجاله فيمزقونه ويحفظ كل منهم قطعة من القميص على سبيل التذكار من لندبرج

المرأة في الولايات المتحدة

ان الصحف تنقل الينا صورة غير صحيحة عن المرأة الامريكية حين تصورها لنا وهي لا تعنى الا بالتبرج والزينة ولا تبالي بالرابطة الزوجية . ولذلك فانه يحسن بنا أن نعتمد قليلاً على الاحصاء حتى نعرف حقيقة المرأة الامريكية . ففي الولايات المتحدة ٣٧٧ الف امرأة تقوم بالتدريس في المدارس الابتدائية أي ان ثلاثة أرباع التعليم الابتدائي تقوم به النساء . وبها أيضاً ٣٤٥٧٩ أستاذة للموسيقي و ١٠٠٠٠ أستاذة للفنون الجميلة و ٢٥٠٠٢ معلمة خصوصية

فاذا أضفنا الى ذلك ان في الولايات المتحدة اكبر عدد من الطبيبات والمحاميات عرفنا ان المرأة الامريكية لا تبالي بالتبرج والزينة مقدار ما تبالي بالعمل والخدمة

الشقراء ام السمراء

يعرف الجميع ادولف مانجو السينماتوغرافي فهذا الممثل القدير الذي يستميل بأناقته وظرفه قلوب النساء عرض له يوماً ان يقابل بين الشقراء الرقيقة التي تدخل الحب في جميع القلوب وتساعد على التخيلات وبين السمراء الرشيقة الجذابة التي يلهف قلبها الحب القوي . ادولف الجميل كان بين نارين ولم يعرف كيف يختار ما يعجبه لان كلا من الشقراء والسمراء لها مميزاتها فطوراً كان يختار الاولى وتارة كان يختار الثانية الى ان تضايق وصرخ قائلا « لن اختار بل آخذ الاثنتين لان الشقراء والسمراء هما ...



ملابس البحر

ترى في أعلى صورة الآنسة كلارا بو وهي تقوم في دورها في رواية « الشعر الاحمر » . وقد لبست ملابس البحر وزينتها بزينة البحر وهي السمك الذي يزيدها رشاقة وجمالا

في عالم

التمثيل الصامت

[الى اليسار]

رفيق بولا نجرى

صورة بول لوكاس رفيق بولا نجري في الدرامة التي تمثلها الآن شركة «بارامونت» واسمها «الخطاة الثلاثة» وهو من كبار الممثلين السينمائيين





في الثانية والعشرين

صورة الآنسة ميرا رايوو وهي فتاة في الثانية والعشرين من عمرها غاية في الفتنة والجمال وهي تمثل الآن دوراً مهماً في إحدى الدرامات السينمائية في بونس أيرس وترى هنا وقد لبست ثوباً كأن يقطر قطرات الندى من أطرافه



ملابس أم زبد ؟

صورة الآنسة باتسي روث ملر الممثلة السينمائية المعروفة وقد لبست ثوباً عجيباً يتطاير كأنه الزبد وقد رسمت عليه رسوم الزهر وهو من الرقة بحيث لا يتحمل أدنى نسيم يهب به

[في أسفل]

زهرة بيضاء

صورة الآنسة لورا لابلانت التابعة لشركة «يونيفرسال» وهي ممثلة شقراء لها ذكر وصيت في عالم السينما وقد لبست ملابس الحرير البيضاء التي تتفق وبياض جسمها وشقرة لونها فهي تتراءى كأنها الزهرة البيضاء



[الى اليمين]

نظرة التوجس

صورة ادولف منجو الممثل السينمائي في شركة « بارامونت » وقد نظر نظرة التوجس والريبة



كل شئ والعالم

العدد ١٤٢ — الاثنين ٣٠ يوليو ١٩٢٨ — ١٠ مليمات

KOL-SHEI * Cairo, 30 July 1928



لجنة الدستور المصرى

سبعة عشر عضواً من أعضائها

بمناسبة الحوادث الاخيرة

[انظر المقال في هذا العدد]

فكاهة وأدب

منتهى الرقاعة

جلس خطيب اسكتلندي وخطيبته (والاسكتلنديون مشهورون بالبخل الشديد) في الخلاء يتبادلان عبارات الحب والهيام. ثم فرغت جعبتهما فصمتا صمتاً طويلا. واخيراً قالت الفتاة لخطيبها :

ـ اني ادفع لك شلنا لو انبأتني بما يجول في خاطرك

ـ اهم ما يشغل بالي الآن رغبتي الشديدة في تقبيلك يا عزيزتي

فكانت قبلة طويلة بين الحبيبين ثم عاد الفتى الى الصمت والتفكير. ويظهر ان الجواب الاول قد شجع خطيبته فسألته باهتمام :

ـ والآن بماذا تفكر ياحبيبي ؟ أفي قبلة اخرى؟

ـ لا يا عزيزتي . انى اتساءل متى تدفعين لى الشلن التى وعدتني به ؟



واـ :

احمد بك : ايه يا اخويه ده اللي انت حاطه في جيبك وماشي تتعاجب به ؟

علي بك : يا خبر اسود ! ده قميص مراتي بحسبه منديل جيب !

حل المشكلة

الاول ـ لقد هربت زوجتي مع سائق السيارة وتركتني حائراً لا ادرى ماذا افعل

الثاني (باخلاص) ـ لا تيأس يا عزيزى فقد بعت سيارتي امس وسائقي ماهر جداً فاذا شئت فاني ارسله اليك !

تملق معكوس

هي : ان هيئة المرأة تدل على عمرها

هو : بلا شك ولكن الامر معك على خلاف ذلك . .

واحد منهم

الاب : المجانين فقط يتعصبون لآرائهم اما العقلاء فانهم لا يجزمون في شيء جزما باتا

الابن : أأنت متحقق من ذلك يا أبي

الاب : بلا ادنى شك !

صرعة صحفية

رئيس التحرير : هل انت متزوج ؟

المحرر الجديد : كلا انني اعزب يا سيدى

رئيس التحرير : يلزمني مقال عن الزواج اذهب وتزوج حالاً واعطني في الساعة السادسة مقالا في موضوع : «كيف تجعل زوجتك سعيدة»

نوادر العظماء فى التاريخ ـ ١٤

خرج أحد ملوك بني اسرائيل يوماً في زي عظيم فشخص نحوه الناس ينظرون

اليه أفواجاً حتى مر برجل مكباً على عمله وهو لم يلتفت اليه ولا رفع رأسه كما فعل غيره . فعجب الملك من أمره ووقف عنده وقال : «كل الناس ينظرون اليّ الا أنت !» فقام الرجل





من مكانه وقال : «اني رأيت ملكاً مثلك في أبهته وعظمته وخيلائه وكان على هذه القرية ثم دارت الايام فمات مع فقير ثم دفن الى جنبه في يوم واحد وكنا نعرفهما في الدنيا باجسادهما



ثم كنا نعرفهما بقبريهما . ثم نسفت الريح قبريهما وكشف عنهما . فاختلطت عظامهما فلم أعرف الملك من المسكين . فلذلك أقبلت على عملي وتركت النظر اليك !»





من المحرر الى القارئ

البذرة

(فلتكن تلك البذرة الحسنة والقدوة الفاضلة للجيل القادم)

أيها القارىء،

عند الالمان أمثولة تقصها الام على ابنها ويرويها الكبير للصغير لكي تكون غرساً صالحاً للذهن يوجه قوى الناس للخير والبر يسمعها الصبي فتطبع بذهنه وتختلط بدمه وتتأصل في عناصره فاذا شب عمل بها واتجه نحو الغاية المقصودة منها . والمثل الشائع بين الامة كما ان الامثولة التي تقص على الصغار للعظة والعبرة كلاهما يدل على عقلية هذه الامة وما تتشوف اليه بل يمكن معرفة طبائع الامم وأخلاقها من أمثالها

يقول الالمان في أمثولتهم : ان سائحين كانا قد نزلا في قرية فبينما هما قاعدين في خان اذا بنار قد شبت في القرية فقال أحدهما : ليس هذا شأني

ولكن الآخر نهض وعدا نحو النار فانقذ بعض الناس وكثيراً من الاثاث . فلما عاد الى رفيقه سأله هذا : ومن أمرك بان تخاطر بنفسك لمصالح غيرك ؟

فقال الرجل الشهم : ان الذي أمرني بهذا هو الذي أمرني بان أدفن البذرة لكي تنبت وتكثر

فقال الآخر : ولكن لو كنت أنت قد دفنت في هذه النار ؟ فأجابه الثاني : اذن كنت اكون هذه البذرة

* * *

فهذه أمثولة جميلة لو ان أحد شعرائنا وضعها في مقطوعة يحفظها الصغار لكانت من خير المحفوظات التي تقوّم الاخلاق وتغرس في نفس الناشىء روح البذل والتضحية . ففيها معنى الايثار وبذل النفس لمصلحة الغير ثم فيها هذا المعنى الخطير وهو ان كل كلمة نتفوّه بها أو عمل نعمله هو بمثابة البذرة التي تنبت وتثمر آلاف البذور

وهذا يمشنا الى ان نحاسب أنفسنا فلا نزرع من البذور الا أصلحها . فكلمة السباب التي تنطق بها أو نكتبها هي بذرة سوء ستنبت كالشوك بين الجيل الجديد الذي ينشأ على تعلمها والتلفظ بها . وخواطر الحقد والحسد والجبن والاثرة التي نتفوه بها أو نكتبها ستجد صدى في نفوس الذين يسمعونها أو يقرءونها فينشئون عليها نشأة سيئة

فكل منا زارع وما من عمل يأتيه أو كلمة يتفوّه بها الا وهي بمثابة البذرة تنمو وتربو وتثمر الثمرة الصالحة أو السيئة . وذلك لاننا نعيش بين الناس فهم قدوة لنا ونحن قدوة لهم وهم يتأثرون باعمالنا وأقوالنا كما نتأثر نحن بهم . واكبر عامل في الاخلاق بل يكاد يكون العامل الوحيد فيها هو القدوة فنحن ننشأ على غرار من حولنا من الناس الذين نعاشرهم أو نلابسهم في معاملة أو زمالة أو نحو ذلك . ومرجع هذه القوة التي نراها في القدوة هو ما فطرنا عليه من المحاكاة لغيرنا . فنحن نحاكي الناس في حركاتهم وكلامهم وأعمالهم على غير وعي منا بحيث اننا نحب ونكره الناس والاشياء أو نعجب بهم في أكثر الاحيان ان لم نقل فيها كلها تقليداً ومحاكاة وليس عن سبيل التفكير والاختيار . فاذا كان هؤلاء الناس يبذرون البذرة الصالحة في القول والعمل نشأنا مثلهم واذا كانوا عكس ذلك ينطقون بهجر القول ولا يستحيون من فاسد أعمالهم فاننا نقتدي بهم ونسير سيرة السوء التي يسيرون عليها . ومن هنا نفوذ الكاتب أو الزعيم أو أي انسان آخر له وجاهة المال أو الحسب أو المركز فانه يستطيع بالقول أو العمل ان يكون قوة للخير أو الشر وان يكون بذرة تنبت للجيل الذي يليه فينتفع أو يستضر بها في أخلاقه . ويجب لهذا السبب ان تكون فينا روح ذلك الالماني الذي يرمي بنفسه في النار لكي ينقذ بعض الناس أو الاشياء راضياً بأن يكون كالبذرة تدفن في التراب لكي ينتفع بها أبناء الجيل القادم اذا لم ينفع أبناء الجيل الحاضر . واذا كنا نؤمن بأن الوسط يؤثر في الانسان فاننا يجب ألا ننسى اننا أنفسنا أحد أجزاء هذا الوسط الذي يتألف منه الكل . وكما ان الوسط السيء يجعل اللص الكبير رئيس المنسر والعاهر والسكير والمبذر من الابطال الشهام فكذلك الوسط الحسن لا يقر بالبطولة والشهامة الا للرجل الطاهر الذي يسعى للخدمة فيعمل لتأسيس مدرسة أو مستشفى أو اصلاح أحوال العمال أو نحو ذلك مما هو في نسق الرقي الحديث وشهامة القرن العشرين . فيجب ان نكون نحن تلك البذرة الحسنة والقدوة الفاضلة للجيل القادم

المحرر

مقالات في كلمات

- ☆ دموع الجميلة اجمل من ابتساماتها
- ☆ من اسرف فى كلامه كان بخيلا في اعماله
- ☆ الصدق ساذج لا يحتاج الى درس او تكلف
- ☆ تحتاج ممارسة الفضائل الى ثلاث : الاعتدال والجلد والعدل
- ☆ انما يعرف الازواج زوجاتهم عند الشدائد
- ☆ اول خطوة نحو الحكمة هي التغلب على الشهوات
- ☆ حياة الترف والبطالة اشق حياة
- ☆ التفاخر بالقدرة دليل على العجز الكامن
- ☆ ليس بائسا من كان له ولد يحبه
- ☆ يجب على صانع الجميل ان ينساه وعلى من يصنع له ان يتذكره

بالامس صديقان حميمان واليوم خصمان سياسيان

بين الدكتور حافظ عفيفي بك والشمسي باشا في رودس

[عاد من اوربا يوم الثلاثاء الدكتور حافظ عفيفي بك ليتقلد منصب وزير الخارجية فى الوزارة الجديدة فذكر قدومه كاتب هـذا المقال بحوادث اتفقت لمعاليه فى جزيرة رودس مع معالى على الشمسى باشا وقد كانا بالامس صديقين حميمين وتضطرهما الحالة السياسية الآن الى الوقوف فى صفين متعارضين]

من قساوة الدهر وجور الزمان ان شخصين بالامس كانا صديقين حميمين تحولهما السياسة الى خصمين عنيدين ينتصر كل منهما الى جهة خاصة

فمن كان يظن وهو يرى معالي ابراهيم فهمي بك وزميله معالي علي الشمسي باشا يسرحان ويمرحان في المنتديات قبل اقالة الوزارة النحاسية ان الايام ستفصل بينهما بهذا الشكل

بل من كان يظن وهو يرى معالى الدكتور حافظ عفيفي بك ومعالى علي الشمسي باشا يسيران على شواطيء جزيرة «رودس» المنبسطة الجميلة ويسرحان طرفيهما في صفاء سمائها وامواج بحرها ان عاصفة سياسية هوجاء سوف تعكر صفو ما بينهما من علاقات قائمة

☆☆☆

في اوائل صيف السنة الماضية دعا سعادة وزير ايطاليا المفوض في مصر معالي على الشمسي باشا وزير المعارف وقتئذ وصاحبي المعالي الدكتور حافظ عفيفي بك ومحمد صفوت باشا عضوى البرلمان يومئذ الى زيارة جزيرة «رودس» لحضور الاحتفال بافتتاح فندقها الجديد الكبير المعروف بفندق «الورد» وجاهر الوزير المفوض يوم ابحارهم من الاسكندرية لاحد الصحفيين بان كلا من مدعويه المصريين يصح ان يكون وزيراً في المملكة المصرية وقد حققت الايام نبوءته فصفوت باشا صار وزيراً للزراعة في الوزارة النحاسية والدكتور حافظ عفيفي بك قلد وزارة الخارجية في الوزارة المحمودية الحالية . اما الشمسي باشا فكان وزيراً للمعارف في الوزارة السابقة

☆☆☆

وفي يوم من الايام دعت ادارة الفندق ـ فندق الورد ـ كبار ولاة الامور الملكيين والعسكريين وضيوفها الاوربيين والمصريين الى نزهة أعدتها لهم بالسيارات فأقلتهم الى قرية تقع على قمة جبل يبعد عن مدينة رودس نفسها نحو اربع ساعات



فى رودس : يرى من اليسار الى اليمين اصحاب المعالى محمد صفوت باشا وعلى الشمسى باشا والدكتور حافظ عفيفى بك وسعادة المركيز باترنو دى منكى

وركب الدكتور حافظ بك والشمسي باشا سيارة واحدة فلم تسر بهما كيلومترات قليلة حتى بدأت تبطيء في سيرها وصارت في مؤخرة السيارات كلها فانتهز الوزيران فرصة وقوفها في اول مرحلة توقف فيها المتنزهون وانتقلا الى سيارة اخرى لم يكد سائقها يطلق العنان لمحركها حتى تبين لهما في الحال انه من ذوى العقول الطائشة والعيون الزائغة فتحسرا على السيارة الاولى وعبثاً حاولا اقناعه بالتمهل في سيره والتبصر في قيادته اذ كان يرد عليهما عند كل تنبيه يصدر عنهما بقوله : «اخائفون انتم يا سادتي ... لا تخافوا ... انا ابرع سائق في الجزيرة !...»

واخيرا فكر الدكتور حافظ بك في حيلة لطيفة وقال له : «حقا يا شوفير انك بارع جداً في سوق السيارات وقد ثبتت لنا براعتك في سباق السرعة فهل لك ان ترينا براعتك في سباق السير على مهل وانت تنزل هذه الاودية السحيقة» فأجاب السائق على الفور قائلا: «شرتمنتي سنيور» اى (طبعاً يا سيدى) وشدد على «فرامل» سيارته فتنفس الوزيران الصعداء وقالا له «برافو ! هـذه هي المقدرة في نظرنا ! استمر هكذا !»

☆☆☆

وقد حدثنا القراء في مرتين سابقتين عن ولع الدكتور حافظ بك عفيفي بجمع التحف والطرف وآنية الخزف والصيني... فنقول هنا انه لما وصل المدعوون الى الجبل الذى يقصدون اليه وجدوا ان ادارة الفندق قد مدت لهم في فناء القصر القديم الذى يقوم عليه موائد الاكل ووضعت امام المكان المعد لجلوس كل منهم «سلة» صغيرة تحتوى على :

١ ـ صحن صغير من الصينى ـ صنع رودس ـ ملون باللونين الاحمر والاخضر وقد نقش في وسطه رسم جواد او دجاجة او عصفور

٢ ـ بيضتين مسلوقتين

٣ ـ قطعة من اللحم البارد مع قطع من «الجمبون» (لحم الخنزير)

٤ ـ قطعة من الجبن وقطعة من الزبدة

٥ ـ سكين وشوكة صغيرتين

واستلطف الدكتور حافظ بك «الصحن» الذى كان في سلته لصغر حجمه وبهاء الوانه ودقة صنعه وذكرى استعماله فحرص على الاحتفاظ به

(البقية على صفحة ١٧)

قال وقيل

اللواء موسى باشا

عقب صدور المرسوم الملكي بحل مجلسي الشيوخ والنواب وتعطيل بعض مواد الدستور اجتمع في نادي حزب الاتحاد اللواء موسى فؤاد باشا مع بعض زملائه اعضاء الحزب وفي اثناء الاجتماع حاور واحد من الاتحاديين اللواء موسى باشا محاورة هزلية على المنوال الآتي:

— لقد اصبحت يا باشا بعد ان كنت شيخا محترما « نفراً » عاديا

— وكيف أكون « نفراً » وانا ما زلت « لواء » وماضيّ في الجيش أبهر من حياتي في السياسة

ولكن الزميل ما زال باللواء موسى باشا يدق على نغمة « نفر » حتى انتهت « المداعبة » بخناقة لا تزال في حاجة الى من يزيل اثرها

عن سعد باشا

روت بعض الصحف قصة النحاس باشا عن الشعب الذي احتشد لاستقباله في طنطا بزجره حكمدار البوليس فيها ورده اهانته للمحتشدين

ولهذه الرواية سابقة في سنة ١٩٢٥ فقد حدث ان كان المغفور له سعد زغلول باشا راكبا سيارته في اثناء تعطيل البرلمان وقتئذ للرياضة وقد احتشد في طريقه جمهور من الطلبة وبعض الطبقات المختلفة فحاول البوليس تفريقهم من طريق دولته بالقوة فدفعته الرحمة — عليه رحمة الله — الى النزول من سيارته واقبل على اليوزباشي الذي اعمل العصا في المحتشدين فما كاد هذا الضابط يبصر بسعد باشا مقبلا عليه حتى ترك عصاه وظل يتراجع القهقرى وكلما دنا منه الرئيس الراحل تابع خطوات التقهقر حتى لم يبق له مجال للتراجع وما كاد الرئيس يوجه اليه عبارات التأنيب على اعمال عصاه في المحتشدين حتى انتقع لونه واضطرب لسانه فاشفق الرئيس عليه وعاد الى سيارته



رمى بعمامته

لم يكد القطار الذي أقل صاحبة العصمة صفية هانم زغلول من الاسكندرية الى العاصمة يصل الى محطة دمنهور حتى انهالت على حرم الرئيس الجماهير المحتشدة تنثر عليها الورد والازهار ومن اعجب ما حدث في تلك البرهة ان احد الشيوخ في تلك المنطقة لما شاهد الجموع تصوب الى ام المصريين مع الهتاف والتصفيق سعف النخل وطاقات الزهر وهو لا يملك بيده شيئا منها لم يجد غير عمامته فرفعها بيده ودفع بها الى صالون صفية هانم تحية لها فأبكاها هذا المنظر من شيخ عليه سيماء الوجاهة والوقار وسرعان ما أمرت عصمتها بلفها في احدى الجرائد والقائها له مع الشكر ...

الصراحة

ذكرت الصحف اليومية ان ولاة الامور لم يسمحوا لاحد من المسافرين في محطة الاسكندرية بركوب القطار الذي أقل ام المصريين الى العاصمة وان هناك شخصا واحدا فقط تمكن من قطع التذكرة من شباك محطة الاسكندرية والصعود الى القطار امام سمع البوليس وبصره وهو الاستاذ ابراهيم فرج الذي كان سكرتيرا خاصا لدولة النحاس باشا في مجلس النواب ورئاسة مجلس الوزراء.

وبيان ذلك ان الاستاذ ابراهيم فرج احتال في امره بأن التجأ الى ضابط انجليزي من بوليس الاسكندرية الذي كان يشرف على القوات المعسكرة داخل محطة الاسكندرية فحياه اولا بالانجليزية ثم صارحه بقوله

— انا يا سيدي فلان سكرتير فلان ومهمتي مرافقة حرم زغلول باشا التي اعرف عن يقين انها ستركب هذا القطار من محطة غير الاسكندرية وهي سيدة احوج ما تكون الى المساعدة ... واكاد اؤكد لك اني عازم على السفر بهذا القطار مهما كلفني الامر فهاك نفسي فتشها وهاك يدي لا تصفق ولساني لا يهتف ... فهل لك ان تسهل لي سبيل السفر ...

فاغرق الضابط في الضحك ومهد له سبيل السفر وودعه عند تحرك القطار وداع احترام

وهكذا كان الاستاذ ابراهيم فرج الشخص الوحيد الذي تمكن من ركوب القطار من الاسكندرية

حكاية وفاة سعيد باشا

يعلم القراء ان « السياسة » نشرت يوم الاثنين الماضي في ١٦ يوليو برقية من مراسلها في لندن جاء فيها « تنشر التيمس اليوم صباحا برقية لمكاتبها في مصر بنعي محمد سعيد باشا »

وقد اشرنا الى هذا التلغراف في العدد الماضي وأتينا على حكاية الالتباس الذي وقعت فيه وزارة الداخلية من جرائه

وقد علمنا بعد ذلك ان الذي يكاتب التيمس الان من مصر هو جناب المستر باركر رئيس تحرير جريدة « الاجبشن غازيت » الجديد وهو يكاتبها مؤقتاً بدلا من مكاتبها الرسمي المستر مرتن الغائب الان في انجلترا بالاجازة وعلمنا فوق ذلك ان المستر باركر لم يرسل الى جريدته نعي محمد سعيد باشا ولكنه ابرق اليها يقول ان محمد سعيد باشا ينازع الموت على فراشه فشاء الذي نقل برقيته من لندن الى مصر ان يقول بلسانه انه نعى محمد سعيد باشا ... الذي لم يمت بعد ذلك الا بخمسة ايام

يا سلام

تباينت كتابات الجرائد اليومية في مسألة ادارة الحكومة لترام الرمل تبايناً لا يترك مجالا للشك في ان للاهواء يداً كبيرة فيها

وقد اتصل بنا انه لما استقر قرار الحكومة على ان تتولى ادارة خط ترام الرمل دعي معالي عبد الحميد سليمان باشا وزير المواصلات والمدير العام لمصلحة سكة الحديد الى مجلس الوزراء وسئل هل يستطيع ادارة الخط المذكور فضحك وقال:

— يعني الذي يستطيع أن يدير سكك حديد الحكومة كلها لا يستطيع أن يدير خط ترام الرمل الذي لا يزيد عن سبعة كيلومترات!

الوزير الصحفي

يتساءل كثيرون عما ينوي معالي الدكتور حافظ عفيفي بك صاحب امتياز جريدة « السياسة » اتباعه بعد ان صار وزيراً للخارجية فان المتصلين به يعرفون انه كان القوة الفكرية المحركة للسياسة اليومية

(البقية على الصفحة ١٧)

بروميل الجميل: شارع الازياء للرجال

أول من استبدل ملابس الرجال الزاهية بملابس قاتمة



بواريه ملك المودة فى باريس اليوم

منذ ١٥٠ سنة وُلد في لندن طفل كتبت له الاقدار ان يكون القدوة للرجال في الازياء يشرع لهم ما يلبسونه ويتحكم في أذواقهم بل هو ما يزال بعد وفاته بأكثر من ثمانين سنة يتحكم في أذواقنا ويسومنا الملابس والازياء التي اختارها لنفسه

وهذا الطفل هو جورج بروميل الذي اطلق عليه بعد ذلك اسم « بروميل الجميل » نشأ في بيت كبير وكان أبوه غنياً ترك له ٣٠٠٠٠ جنيه وعلمه مع ولي عهد انجلترا في كلية أتون ثم في جامعة اكسفورد وتمت بينه وبين ولي العهد صداقة جعلته في مركز القيادة والزعامة في لندن طول حياته الى ان فر الى فرنسا



فى احدى السهرات فى لندن حيث يرى بروميل فى اليمين

وكان الرجال قبل بروميل يلبسون الملابس الزاهية كما يلبسها النساء الآن . فكان اللورد يدخل مجلس الاعيان ببنطلون أحمر قصير الى الركبة وقبعة ملبسة بفلوس الفضة وعلى جسمه عشرات من الازرار البراقة وكان معظم الرجال من غير اللوردات يتخذون هذا الزي ويتفننون في الظهور بمظهر الطواويس . وكان قد شاع حوالي سنة ١٧٩٠ أزياء جديدة تنحو نحو البساطة وكان العامل المهم فيها الثورة الفرنسية والحركة الدينية في انجلترا

وذلك ان الثورة الفرنسية عند ما هب رجالها على الملوكية والارستقراطية لم يجدوا بدأً من الطعن في عادات الملوك والنبلاء، ما يلبسونه من الملابس وما يأكلونه من الاطعمة ونحو ذلك . وكان هؤلاء النبلاء يلبسون من الملابس كل زاه نضر تلتمع فيه الازرار الذهبية والزينات البراقة . فعمد الثائرون الى اتخاذ ملابس بسيطة غير مزينة

وكذلك ظهرت في انجلترا طائفة دينية تدعى طائفة الطهريين . وكانت الطهارة عندهم تقتضي اتخاذ الملابس القاتمة لأن الملابس الزاهية كانت في نظرهم تدعو الى الصلف والكبرياء

فلما كانت سنة ١٧٩٠ تقريباً عمد بروميل الى اتخاذ هذه الملابس القاتمة ووجد من الجمهور اقبالاً على اتخاذها لانها كانت اشبه شيء بالرمز الى الثورة وكراهة الارستقراطية . وكان بروميل جميل الوجه له شعر اشقر وعينان سوداوان وكان يمتاز بالملابس السوداء القاتمة مع القميص الابيض الناصع ويلبس مع ذلك البيباغ الابيض الذي يقوم بالنشاء فاذا كان يدخل في بيت أو مسرح حتى تتجه اليه العيون ولم يمض عليه مدة حتى اتخذ الناس الزي الذي قرره

ومن ذلك الزمن صار هو المقرر للازياء فاذا وضع كوفية بيضاء وخرج بها في صباح أحد الايام أو حذاء اسود أو جورباً له لون خاص أو طرائق خاصة فان الزي الذي يتخذه يصبح شرعة للناس يجرون عليها ولا يخالفونها

ويحكى عن بيرون الشاعر انه كان يقول انه يؤثر ان يكون بروميل الجميل على ان يكون نابليوناً . وكان بيرون يتأنق في اختيار ملابسه ويعني أشد العناية بهندامه

وكان ولي العهد يذهب في اكثر الايام الى منزل بروميل لكي يراه وهو يلبس ملابسه لانه



بروميل الجميل

(البقية على صفحة ٢٢)

شيء من كل شيء

الاقلال من النسل

أعظم الامم تناسلاً في العالم هي الهند وهي أيضاً أكثرهن وفيات للاطفال والامهات . وقد حدث في بومباي ان جمعية حماية الطفل عرضت شريطاً سينمائياً يمثل حالة الاسرة التي يكثر فيها التناسل وما تجلبه عليها كثرة الاولاد وكل ذلك في قصة أم تلد مرة كل عام فيموت معظم أولادها لقلة العناية بهم ولفقر الام ثم تموت الام من اجهاد الحمل والولادة كل عام مع ما يرافق ذلك من الاعمال المنزلية التي يضطرها فقرها الى القيام بها ثم ينتحر الاب

وقد منعت « لجنة المراقبة » في بومباي عرض هذا الشريط ولكن جمعية حماية الاطفال استأنفت هذا الحكم الى حكومة بومباي فاجازته لانها رأت انه يفيد السكان ويقلل من وفيات الاطفال

طريقة الوداع

لكل أمة طريقة في التوديع . فالتركي يلمس صدره ثم رأسه . والياباني ينزع حذاءه . وعندما يترك الضيف مضيفه بين الهنود يقع له هذا الثاني على التراب كأنه يعفر نفسه حزناً على فراقه . أما في غينيا الجديدة فان الصديقين قبيل الفراق يتبادلان الشكولاتة . وفي بورما ينحني كل واحد للآخر ويقول : هيب . هيب . وفي روسيا يقنعون بكلمة براشاي تخرج من كل منهم كأنها العطسة

المعالجة بالضوء

يظهر من الاستقراء ان كثرة الضوء لا تقل أذى عن قلته . والامم التي تعيش حيث تسطع الشمس على أقواهـا ليست في صحة تلك الامم التي تعيش حيث الضوء ضعيف وحيث الغيم يحجب الشمس في أغلب الاوقات . فالناس في شمال أوربا أصح أجساماً مما هم في جنوبها وكذلك سكان أوربا على وجه الاطلاق أعظم بنية وأقوى جسماً من سكان أفريقية . ولذلك فان التمادي في القول بفائدة الشمس قد يكون فيه شيء غير قليل من الضرر

الصحافة اليابانية

تتخذ الصحف اليابانية الاسلوب الاميركي في تهيئة الصحيفة وترتيبها والعناية بالاخبار الارجافية وكذلك المجلات الاسبوعية والشهرية . وفي عاصمة اليابان شركة تصدر نحو خمسين مجلة ما بين اسبوعية وشهرية ومن اشهر مجلاتها كيراو التي تعني « الالم والراحة »

ونحن نصف عدداً من هذه المجلة . فعلى الغلاف صورة آنسة يابانية في كيمونو زاه ولها شفتان مصبوغتان وحاجبان متوقان . ثم يلي هذا الغلاف بضعة اعلانات . وتفتتح المجلة صفحاتها بالقصص التي تحتوي على كثير من حوادث الحب والقتل . وبعد ذلك نجد ٢٠ صفحة مخصصة هي خلاصة درامة وصفها أحد الادباء اليابانيين ثم مقالة أخرى في وصف مباراة رياضية بين جامعتين ثم مقال في الحيوان البائد وآخر في تاريخ الفنادق والمطاعم اليابانية القديمة والمجلة مشحونة بالصور

ومن الموضوعات التي ظهرت حديثاً في احدى المجلات اليابانية موضوع عنوانه : الرجل الذي أحب أن أتزوجه . وهو بقلم فتيات مختلفات في المركز الاجتماعي

التمثيل في روسيا

كل شيء يساعد الشيوعيين على نشر الدعوة يجد في قلوبهم قبولا . فالمدارس والمسارح والصحف والسينماتوغراف كلها من ادوات الدعوة الآن في روسيا وقد بلغ عدد المسارح في جميع ارجاء روسيا قبل الحرب ٢١٠ مسارح أما الآن فانها تبلغ ٦٠٠٠ مسرح . وقد صار التمثيل من الحرف الفنية الكبرى التي يقبل عليها الشبان المتحمسون للثورة وفي كل مساء يمكن الانسان ان يرى الاستعمار الاوربي ممثلاً على أحد المسارح بهيئة التهزئة

ماذا نأكل في الصيف

كثير من الناس يصابون من البرد في الصيف اكثر مما يصابون به في الشتاء وذلك لانهم مدة الشتاء يحتاطون من البرد ويتقونه أما في الصيف فان حر النهار يجعلهم يستسلمون لنسيم الليل وقت السهر أو النوم فلا يصبح الصباح حتى يشعر الانسان بنزلة معوية جلبها عليه التعرض للبرد في الليل . وأحسن ما تتقي به هذه النزلات أن نقلل طعام العشاء كثيراً أو نتعشى عند الغروب بحيث لا نتكفىء الى الفراش الا بعد مضي ٣ أو ٤ ساعات على تناول العشاء

ومما يرهق الجسم في الصيف ويجعلنا نعرق كثرة الفطور فيجب ان نقلل من طعام الفطور حتى لا نحتاج الى كثير من الماء . لان تناول الماء بكثرة يزيد افراز العرق فيشعرنا بالارهاق والثقل

ويجب الاكثار من تناول الاطعمة النباتية كالخضراوات والفواكه الطازجة والاقلال من اللحم والخبز

(انظر أهم محتويات عدد اغسطس الجديد في صفحة ٢١)

كل شيء
والعالم

مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا ، في الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)
تليفون : نمرة ٦٧ ١٦ بستان
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في (دار الهلال) بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

المغفور له محمد سعيد باشا

في حياته الخصوصية والعمومية

ما لا يعرفه عنه غير أخصائه

تنطوى بوفاة دولة المغفور له محمد سعيد باشا صفحة رحيبة من صفحات التاريخ المصرى الحديث ويخبو بموته نجم طالما تألق في سماء الحوادث ينيرها بلالائه ويحيطها بروائه، وانا اذ نذكره لك فانما نأتي على قصص من تاريخه الفذ لايعلم بها الا من اصطفاهم لنفسه ليكونوا ندماء خلصاء

نشأ الفقيد نشأة مرحة طروبة لا تشوبها شائبة ولا تعيبها عائبة، وكان في حداثته مثلا بين اقرانه فقد خلق ذكى الفؤاد طموح النفس وثاباً ناهضاً، وكان له في صباه أصدقاء تعددت أجناسهم وتباينت اشباحهم ومما كان يرويه عن نفسه في ذلك الصدد انه كثيراً ما كان يأخذ دماه الى سريره لترقد حوله مخافة ان تنقض عليها ايدى الخدم فتفجعه فيها فيبكي وينتحب... على انه وقد ركن الى الحياة المدرسية ودع هذه «الدمى» الى الابد ليجد بين كتبه واسفاره وليكون دائماً عنوان الذكاء الخارق حتى تخرج في مدرسة الحقوق وسنه بعد لم تتجاوز العشرين ربيعاً

وقد كان الفقيد واسع الحيلة كبير الدهاء تدلك على ذلك قصة «مريوط» وخلاصتها ان شركة ايطالية طلبت من الخديوى السابق ان يبيعها خط مريوط الحديدى وقدرت الشركة لذلك مبلغا قيمته مليونا جنيه... ولامر ما وافق الخديوى على اجراء هذه الصفقة وألح على سعيد باشا — وكان رئيس الوزارة — في قبولها بينما ثمن الخط الحقيقي لا يزيد عن اربعمائة الف جنيه ... وابى سعيد باشا ان يوافق على ما طلبته الشركة الايطالية وابى الخديوى من جانبه ان يتنازل عن الحاحه فكانت مشادة قوية أصر فيها كل منهما على رأيه ولولا حيلة «سعيد» التى اقتنع بها الخديوى في ان الشركة لا تود من دفعها ذلك الثمن الباهظ الا ان تتخذ منه سلماً لاستعمار مصر، متى شاءت لبلغ التطاحن اشده.

والعبرة ان الفقيد عرف كيف يأخذ مولاه ويستميله بالضرب «على الوتر الحساس» وكان يجيد في هذا النوع من الاقناع

وكان رحمه الله كثير الانفاق على اعمال البر والاحسان (١) وربما كان اسرافه علة العلل فيما لحق به من دائرة سيف الدين... فانه بعد اعتزاله رياسة الوزارة تقدم اليه المغفور له السلطان حسين كامل وأفهمه ان دائرة الامير «سيف الدين» في حاجة الى مواهبه ونشاطه وانه لذلك سيسعى في ان يعينه ناظراً لها بمرتب اتفقا عليه. وما أن اطلع «سعيد» على اعمال الدائرة ودفاترها حتى ألفاها مدينة بمبلغ



المغفور له محمد سعيد باشا

جسيم من المال فسعى جد السعي ونشط كل النشاط حتى سدده، وكان رحمه الله كما اسلفنا عطوفاً باراً محسنا لا يرد اى امرىء وفي نفسه غضاضة.. وقد حدث ان اولئك المعوزين وأصحاب الحاجات عندما يفدون عليه ان يعطى كلا منهم صكا بما وهبه ليذهب به الى «صراف الدائرة» ويقبض منه ما قرره له... وكان الصراف لا يتأخر عن ايفاء كل رغائبه على ان ذلك الصراف كان من ناحية اخرى يتغافل عن ارسال «دفتر حساب» الباشا اليه فأصبح دولته لا يدرى الا ان مرتبه هو الذى ينفق في سبيل الخير واذا به بعد عدد من السنين يرتطم في ذلك المبلغ الجسيم الذى قدره بعضهم باربعين الفاً وهو قيمة العجز في دفاتر الدائرة وكانت النتيجة ان عزل من الدائرة وباع تراث ابيه ليسدد به ذلك «الدين» دين الكرم والجود وقد كان التراث بعد تلك السنوات الطويلة ما يزال كما كان عليه عند انتقاله اليه

وكان رحمه الله في بيته مثلا للاب الشفيق والزوج الوادع والسيد الرحيم فلا يقطب جبينه في وجه اولاده ولا يجعل من خدمه عبيداً اذلاء

ومما نذكره لدولته في هذا الصدد انه ذهب مرة الى احد مخازن الملابس ليشترى بعض حاجته منه وكان معه أحد خدمه وفيما هو يقلب الاقمشة ليختار ما يلائمه منها وقع نظر خادمه على قطعة بهره منظرها فصاح بملء فيه «دى حلوة يا باشا» ولم تكن قد عجبت دولته على انه قطع منها بضعة أمتار بثمن غال ثم قدمها الى خادمه قائلا «فصلها بقى يا سيدى!»

وكان دولته من رجال الكدح والكد لحينما كان في الوزارة كنت تراه بعد انصرافه من ديوانه الى بيته عاكفا على عمله يفحصه بعناية ودقة وقلما كان ينام قبل الساعة الثالثة صباحا وكثيراً ما كان يتعب دولته استمرار القراءة فكان يأتى بأحد انجاله ليقرأ له الاوراق وهو يتتبع محتوياتها ليفصل فيها بعدالة مستقيمة

ومما يروى عن دولته انه كان الوزير الوحيد الى اليوم الذى اتخذ له صندوقا من الخشب متسع الفراغ يملؤه بأوراق الوزارة اذا خرج من مكتبه ويحمله الى بيته «اوتمبيل» خاص ويعود به منه حتى لقبه بعض خلصائه في معرض النكتة بصاحب «الصندوق الكبير»

وما دمنا قد ذكرنا انجاله وعملهم الذى كان فيه مساعدة لدولته فانا نذكر بهذه المناسبة ايضا انه رحمه الله التزم جادة الصواب في تعليمهم بأن جعل منهم ثقافة متحدة احد شطريها التعليم المدرسى الحديث الذى درسوه في المدارس والشطر الآخر تدريبهم في اللغة العربية على يد استاذها في «دار العلوم» الشيخ عبد الخالق عمر تدريبا قضوا فيه سنوات عدة حتى اكتمل لهم هيكل الحياة من وجوهها جميعا

وكان في الوزارة الرجل الذى لا يانف من الاصغاء الى شكاة الشاكين بدون وساطة وقد حدث مرة ان جاءه احد الفلاحين يشكو اليه تعسف عمدة

(البقية على صفحة ١٧)

(١) وقد أفاضت الجرائد اليومية فى تعداد مآثره فى جمعية العروة الوثقى

الجهود التي بذلتها مصر للحصول على الحكم النيابى

لجنة الدستور المصري : سبعة عشر عضوا من أعضائها

عطل البرلمان في الشهر الماضي وصرح رئيس الوزراء بانه ينوي أن يكون دكتاتوراً على كره منه . فهو وان كان يؤمن بانتظام البرلماني الا أنه للظروف الحاضرة يرى تعطيل البرلمان ثلاث سنوات حتى يتفرغ الوزراء للاصلاحات الداخلية

وقد شاعت الدكتاتورية في العالم عقب الحرب الكبرى وكان أعظم أسبابها ثورات الشيوعيين وأقلاقهم للنظام حتى باتت الاجراءات الدستورية العادية لا تفي لقمعهم . وما زالت الدكتاتورية قائمة في ايطاليا واسبانيا بل في روسيا نفسها . وأعظم من نجح في القيام باصلاحات مهمة هو موسوليني دكتاتور ايطاليا فانه جدد الحضارة الايطالية ورفع شأن العمال وابتعث النشاط في جميع الموظفين والسكان حتى صار بعضهم يعده من عظماء العالم على الرغم من أنه نفي أكثر من الف نفس من كبار ايطاليا وعظمائها وعلى الرغم من تعطيله للدستور . وعندنا في مصر معجبون كثيراً بموسوليني

وبهذه المناسبة نذكر خلاصة لتاريخ الجهود التي بذلتها مصر في الحصول على الحكم النيابي . ففي زمن محمد علي باشا لم يكن لمصر اي نظام نيابي واستمر الحكم مطلقاً أيام ابراهيم وعباس وسعيد وليس فرق بين دخل الحكومة ودخل الوالي

وظلت الحال كذلك أيام المغفور له اسماعيل باشا الى أن ارتبك في الديون وخشي الافلاس فاراد أن يلقي هذا العبء عن نفسه فالتجأ في ذلك الى ثلاث طرق :

١ - أن يفصل بين دخله الخصوصي أي مخصصاته ودخل الحكومة المصرية

٢ - أن يؤلف وزارة مسئولة

٣ - أن يؤلف « مجلس شورى النواب » لكي يشرك الامة معه في الحكم فكانت هذه الطرق الثلاث أول خطوة خطتها الامة نحو الدستور . ولم يكن رأي هذا المجلس قاطعاً في شيء وانما كان استشاريا فقط . وقد أهمل أمره بعد ذلك

فلما جاء الخديوى توفيق سعى رئيس النظار شريف باشا في اعادة هذا المجلس سنة ١٨٨٠

ولكن البلاد كانت قد نهضت واخذ قادة الفكر والجيش يفكرون في ايجاد مجلس نيابي كمجالس النواب الاوربية يكون قاطعا . وفي ٧ فبراير سنة ١٨٨٢ اعلن تأسيس هذا المجلس فاصبح الوزراء مسئولين بالتضامن امامه وصار قوله الفصل في جميع ما يختص بالتشريع وفرض الضرائب . لكن فرنسا وانجلترا اخذتا تدسان الدسائس وتمشيان بالوقيعة بين عرابي زعيم النهضة وقتئذ وبين الخديوى . فلما جاء ميعاد تقرير الميزانية وقفت الوزارة تقول انه ليس من حق المجلس ان ينظر فيها لان للدول ديوناً فكل ما يضر بدخل الدولة يؤثر في دفع اقساط الديون

واستمر النزاع بين المجلس والحكومة على هذا الموضوع وكثرت الاضطرابات حتى حدث شجار بين الاجانب والوطنيين قتل فيه نحو ٥٠ اجنبياً كانوا سبباً في الاحتلال الانجليزى

ولما استتب الامر للانجليز جاء اللورد دفرن فاشار بانشاء مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية الى سنة ١٩١٣ حين انشئت الجمعية التشريعية وكانت مؤلفة من الوزراء و ٦٦ عضواً منتخباً و١٧ عضوا معينا وكان رأيها استشاريا في كل شيء ما عدا الضرائب فانه كان قاطعا

ولما نشبت الحرب الكبرى في السنة التالية لانشاء هذه الجمعية وقفت اي عطلت وبقيت معطلة طول مدة الحرب وبعدها والاعضاء يتناولون مرتباتهم وهم في بيوتهم بلا اقل عمل او اجتماع حتى لم يقل ما ناله العضو عن ٦٠٠٠ جنيه

فلما كانت سنة ١٩٢٢ الفت اللجنة الدستورية لوضع دستور جديد في وزارة ثروت باشا . وفي وزارة يحيي ابراهيم باشا سنة ١٩٢٣ قدم الدستور لجلالة الملك فوافق عليه

وقد تضمن الدستور مسئولية الوزارة امام المجلس والفصل بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية . ولكنه اجاز لجلالة الملك تعيين الوزراء من غير اعضاء المجلسين . وهذا يخالف بعض الدساتير الاوربية . واجاز ايضا لجلالة الملك بواسطة وزرائه ان يسن المراسيم التى يكون لها قيمة القوانين التي يسنها البرلمان

ويرى القارىء على الصفحة الاولى ١٧ عضواً من اعضاء اللجنة التي وضعت الدستور وعدد اعضائها ٣٢ عضواً

ففي الصف الاول - في اليمين - حسين رشدي باشا - احمد حشمت باشا - اسماعيل باشا اباظة يوسف سابا باشا - وفي الصف الثاني - في اليمين - السيد عبد الحميد البكري - يوسف اصلان قطاوي باشا - الشيخ محمد بخيت - الانبا يؤانس وفي الصف الثالث - احمد طلعت باشا - توفيق دوس باشا - عبد العزيز فهمي باشا - محمود أبو النصر بك في الصف الرابع - محمد علي باشا - علي ماهر باشا وفي الصف الخامس - محمد توفيق رفعت باشا - عبد الحميد مصطفى باشا - ابراهيم بك الهلباوي

والذين لم تنشر صورهم من أعضاء لجنة الدستور هم : عبد الفتاح يحيي باشا - قليني فهمي باشا - محمود أبو حسين باشا - منصور يوسف باشا - ابراهيم أبو رحاب باشا - علي المنزلاوي بك - عبد اللطيف المكباتي بك - زكريا نامق بك - الشيخ محمد خيرت راضي بك - حسن عبد الرازق باشا - عبد القادر الجمال باشا - صالح لملوم باشا - الياس عوض بك - حافظ حسن باشا - عبد الحميد باشا بدوي

مذكرات فضولي

الجو السياسي

في الانباء البرقية والبريدية ان الحر في اوربا وامريكا قد بلغ الى درجه لم يسبق لها نظير منذ أربعين عاماً ، أو نحوها ، فالناس يموتون في طرق نيويورك والحرارة تشتعل ناراً في خشب النوافذ والابواب في لندن وهي حال لو طال زمنها لصار أهالي أمريكا وأوربا قديداً أو بسطرمة، أو كباباً ، ولكل داء عندهم دواء الا غضب الله فهل فهموا أنه غاضب عليهم لما يفعلونه بنا نحن الشرقيين من الاستعباد والارهاق ؟

لا ريب في ان الجو في أميركا وأوربا سيء ، ولكنه جو الهواء ، والجو السياسي عندنا العن والعياذ بالله

***

بالسم

أكل سبع نسوة في عرس بالدرب الاحمر طعام «الكسكسي» وما هي الا هنيهة حتى ظهرت عليهن الاعراض المعروفة عن التسمم ونقلهن رجال الاسعاف الى مستشفى القصر العيني وقد انقلب العرس مناحة وهلعت القلوب التي كانت تخفق بالفرح . ولا قوة الا بالله

وليست هذه هي المرة الاولى لموت الناس بأكلة الكسكسي . فقد طالما نشرت الصحف مثل هذا الخبر ونقل رجال الاسعاف أمثال اولئك المدعوين من دور الاعراس الى المستشفيات والقوم مصرون على أكل الكسكسي كأنه محكوم عليهم بالاعدام شبعاً لا شنقاً

أليس في الامكان طبخ هذا الطعام المشئوم في آنية من الفخار أو الاقلاع عنه والتوبة منه كما يتوبون من الذنوب، ولماذا لاتصادر الحكومة الكسكسى كما تصادر الحشيش والافيون والكوكايين ؟

جزى الله الرز عنا خير الجزاء ، انه لا يتخم ولا يسم ولا نرى منه الا كل لطف ورقة !

***

يستحقون الذبح

كتب الدكتور ميخائيل بك أبو سيف مخالفات كثيرة لعدد غير قليل من الجزارين كانوا يبيعون اللحم في ورق مبلل بماء ثقيل الوزن ، وليس الخبر غريباً بل الغريب ان احدى الصحف رأته من الغرائب في حين ان الجمهور كله يعلم أن الجزارين لا يكتفون ببيع اللحم في ورق مبلل بماء ثقيل بل يخرقون اللحم ويملئون قطعه ماء فلو عصر لرش الارض وسقى الزرع ، وكتابة الدكتور ميخائيل بك تلك المحاضر برهان على ان هذا الغش مما يعاقب عليه اولئك الغشاشون ولكن معاقبتهم واجبة على رجال الحكومة لا على الجمهور لأن من الصعب على الرجل أو الشاب ان يترك عمله ليمسك بخناق جزار ويجره الى قسم الشرطة والنساء عن ذلك أعجز وأبعد بصرف النظر عن شراسة الجزارين وما بين أيديهم من السكاكين التي لا يحبها قلب أحد

فهل في العاصمة ميخائيلون آباء سيوف كثيرون أو أمرنا لله ؟

***

تفضلي يا هانم !

شك رجل من أصحاب الاعمال في امرأته في باريس فأراد أن يراقبها وتزيا بزي النساء بعد ان حلق شاربيه ودهن وجهه بالاصباغ حتى ظن أنه صار آنسة أو سيدة وفيما هو في مركبة عامة لمحه أحد أصدقائه فقال له: «بونجور موسيو فلان» فلم يرد عليه فكرر السلام عليه وهو يضحك من شكله فغير صاحبنا صوته ووبخ صاحبه وأنكر معرفته به ، وأصر على أنه امرأة فألح الآخر في المداعبة واللجاج حتى أخذ الناس والشرطة بخناق الرجل وحوكم لغشه الجمهور وحكمت عليه المحكمة بغرامة

ولا شك ان هذا الرجل على جانب كبير من الغفلة لأن النساء هناك سافرات وليس في الامكان تشبه الرجل بالمرأة علناً الا للسخرية ، فكان عليه أن يعمل عمله هذا في مصر وكانت ملاءة بأربعين قرشاً كفيلة بأن تجعله امرأة حقيقية

***

ممنوع الدفع

أرسل وزير العدلية في بيروت الى قضاة المحاكم أمراً بأن يترفقوا بالمدينين ويؤجلوا الحكم عليهم بدفع ديونهم الى ان تنحل الازمة المالية التي نشأت عن الحريق في دمشق وانحال مواسم الحبوب ، ولا ريب في أن هذا « الموراتوريوم » في سورية سيخفف عن القوم بعض عناء العسر والشدة ، وقد جرى لعاب الذين قرءوا هذا الخبر في مصر لأنا في حاجة الى موراتوريوم دائم بدوام البورصة وزراعة القطن كما تشهد بذلك تفاليس التجار أمام المحاكم المختلطة وانقياد الازواج للشرطة تنفذ فيهم أحكام الحبس بسبب النفقة الشرعية فهل لولاة الامور أن يقيموا لنا الموراتوريوم أو يوزعوا علينا (كل واحد حتة بخمسة) ؟

***

جهلاؤهم وجهلاؤنا

أراد بعض الصحفيين محادثة جول فيرن الكاتب القصصي المشهور فذهب الى بلدته (إميان) وسأل عنه بعض أهلها فقال له ، ما هي صناعته ؟ فأخبره أنه كاتب مشهور ، فقال ليس عندنا كاتب مشهور سوى فلان وسمى له اسم الكاتب العمومى (العرضحالجي) الذي يكتب لهم العرائض ، ولم يهتد الى جول فيرن الا بعد ان سأل عنه وقال أنه عضو البلدية ، فأهالي إميان لا يعرفون كبار كتاب بلادهم وتتغلب شهرة عضوية البلدية على شهرة القلم العظيم فهل أهالي طنطا مثلا لايعرفون طه حسين أو محمود عزمي ؟

لا أظن هذا، ولا أظن أن أحداً يستحسن عقلي اذا قلت ان المصريين لا يزيدون عن الفرنسيين في الجهل والبساطة ، ولهذا اسلم الامر لله وللذين قالوا اننا لا نستحق الحكم النيابي كالفرنسيين

***

الحالة الحاضرة

اسائلهم عن الامر   وأمر القوم مضطرب
واست بفاهم شيئاً   تساوي الصدق والكذب

« فضولي »

منع الخمور في اميركا ومضاره

هل تباح الخمور في اميركا بعد انتخاب الرياسة القادمة ؟

ستكون مسألة الخمر من مسائل الانتخاب لرياسة الولايات المتحدة هذا العام . فان المستر هوفر المرشح الجمهوري يقول بابقاء المنع وتشديد الرقابة على المتجرين بالخمور والمستر سمث مرشح الديمقراطيين يقول باعادة النظر في هذا المنع فاذا كانت الامة راضية عنه فلا بأس من المضي فيه أما اذا لم تكن كذلك فانه يود أن يلغي المنع أو يجيز شرب الخمور الخفيفة ولا يمنع سوى الخمور التي تحتوي على كميات كبيرة من الكئول . ويبدو من كلام المستر سمث انه ينوي الغاء المنع واجازة صنع الخمور والاتجار بها ولكنه يخشى ان يواجه الناخبين بهذه النية فهو يداور ويتعلل والذين يقولون بالغاء المنع لا يقولون ذلك حباً في الخمر أو بفائدتها وانما هم يرون انها شر لازم وهو مع ذلك أهون من غيره . وان اجازتها تتيح للتجار أن يبيعوا الأصناف الجيدة منها لأن الحكومة تراقب المشروبات عندئذ . أما المنع فله عدة أضرار نذكر منها مايلي على سبيل الاختصار

١ ـ انه قد جعل الناس يلجئون الى أنواع أخرى من المخدرات حتى صار الحشيش والكوكايين والهيروئين تباع خلسة بين الاميركين الآن



مفتاح كبير تصب منه الخمر

٢ ـ انه منع الرقابة على الخمور فصار صانع الخمر لا يبالي بان يبيع للناس خلسة أسوأ الخمور لانه يعرف ان الخمر الجيدة والخمر الرديئة سيان في نظر القضاء وصاحبهما يعاقب عليهما على السواء ولذلك فهو لا يكلف نفسه مشقة بيع الخمور الحسنة



زجاجات العطور تحتوي على خمور مهربة

٣ ـ ان منع الخمور قد أوجد في أميركا جرائم جديدة هي جرائم التهريب فان الناس يدفعون الآن في زجاجة الخمر أضعاف أثمانها قبل المنع ولذلك فان كثيرين من الشبان يجازفون بالتهريب لما فيه من المكافئات الكبيرة ويتعودون منه الاجرام فيرتكبون جرائم أخرى

٤ ـ ان التهريب الآن يكلف الحكومة تكاليف كبيرة في القبض على المجرمين واتلاف الخمور المضبوطة وفي الوقت نفسه يحرمها من الايراد السابق من الضرائب التي كانت مفروضة على المصانع والحانات

والرأي بين الطبقات الراقية في الولايات المتحدة ابقاء المنع لأن المظنون ان التهريب الجاري الآن سينتهي قريباً عندما ينشأ جيل جديد لا يعرف الخمر . وقد قدمت عريضة للمستر كولدج موقع عليها بنصف مليون توقيع من الطلبة والطالبات وأساتذة الجامعات يطلبون بقاء المنع

أما وسائل التهريب فكثيرة وهي تشبه الطرق المتبعة في تهريب الحشيش والكوكايين في مصر . فالمظلة تحمل الخمر في انبوبتها وقوالب الخشب التي توصف بالشوارع تحتوي على الوسكي والكنياك حتى المصابيح الكهربائية والمفاتيح وزجاجات العطور تهرب فيها الخمور

وكثيرون من الاطباء الآن قد وجدوا ان الاشتغال بتهريب الخمر أربح لهم من الاشتغال بالطب وذلك لأن الخمر ما تزال تباع في الصيدليات كدواء . وبعض العقاقير تحتوي على كميات كبيرة من الكئول لا يجوز بيعها الا باذن الطبيب كما أن الكوكايين مازال يباع في الصيدليات ولذلك فان المدمن المجازف بماله لا يبالي بان يذهب الى الطبيب ويدفع له ما شاء حتى يكتب له «وصفة» تحتوي على مقدار كبير من الكئول يشربها ويسكر بها وكأنه لا يتعاطى سوى الدواء . وقلما يخلو فندق أو مطعم من الخمر التي تقدم للنازلين فيه في فناجين الشاي

ولذلك فان الجمهور الاميركي يتساءل : هل من فائدة من منع الخمور ؟



مصباح كهربائي يحتوي على الخمر

عادات الشعوب

— ١ —

اذا كانت النظافة شرطاً من شروط الحضارة فان مخترع الصابون من أعظم رجال العالم الذين أسدوا الى الحضارة اكبر الفضل . والأغلب ان قدماء الالمان هم الذين اخترعوا الصابون

وكل من يعرف قيمة الصابون الآن يدرك الاحوال الشاقة التي كان يعيش فيها القدماء فان ملابسهم لم تكن تنظف الا بحكها بالطين وغسلها بالماء . فكانت المرأة تقعد على حافة الجدول وتنفض الملابس على الحجر حتى تزيل أوساخها مع ان قليلاً من الصابون كان يخفف عليها جهدها

والمجالس البلدية في أوربا تساعد الفقراء على تنظيف ملابسهم في أحواض تقيمها لهذا الغرض وتمدها بالماء



غسل الثياب في أحد الشوارع القديمة في جنوا



في الريف في



[في اليسار]

مظلة لغسل الملابس في اميركا الجنوبية



غسل الملابس في المانيا



حوض ومظلة في ستراسبورج للغسل

غسل الثياب

— ٢ —

وقد أصبح غسل الملابس كخبز الخبز تقوم به الشركات الكبرى في الأقطار المتمدينة فربة البيت كانت في الأزمنة القديمة كما لا تزال في الريف تخبز خبزها وتغسل ملابسها بنفسها في دارها ولكنها الآن في المدن الكبرى تشتري خبزها وتؤجر الشركة لغسل ملابسها . والحضارة تسير نحو التخصص فلم تعد ربة البيت طباخة وغسالة وخبازة ومربية أولاد فان الحضارة تسهل لها العيش بأن تخصص ناساً للخبز والغسل والتربية . وفي الوقت نفسه تجعل ربة البيت تقوم بالعمل الذي تليق له مما كان خاصاً بالرجال



المرأة الصينية تغسل ملابسها وتنشرها على القصبة



[في اليمين]
الايطاليات يغسلن ملابسهن على حافة الجدول



...ل ملابسها



حوض أنشأه مجلس بلدي في ايطاليا لغسل الملابس



غسل الملابس في بناما بأميركا الوسطى

من هنا وهناك





الالعاب الجمنازية في المانيا

ترى في اعلى صورة الفتيات الالمانيات وهن يتعلمن الالعاب الجنازية في الهواء الطلق وقد ذاعت الرياضة في اوربا بين السيدات والفتيات ذيوعها بين الرجال والشبان

نسف مدخنة

ترى باليمين صورة مدخنة عظيمة في لندن اراد اصحابها هدمها فنسفوها بالديناميت وقدروا مكان سقوطها بحيث سقطت دون ان تؤذي احداً او تهدم بناء . ويرى القارىء بعض العمال وهم وقوف قريبا من المدخنة لا يخشون سقوطها عليهم







بار للكلاب !

يحب الالمان كلابهم ويعنون بها وقد انشأت شركة « جرونفلد » في برلين باراً للكلاب حيث يحضر الكلب فيلعق ما لذ وطاب من شراب وطعام الكلاب

الممثلة السباقة

ترى في اليسار صورة الممثلة الالمانية جني جوجو في مسابقة السيارات في برلين

١٤ يوليو في باريس

يوم ١٤ يوليو هو عيد الثورة الفرنسية الكبرى حين هجم الناس على سجن الباستيل سنة ١٧٨٩ وفتحوه عنوة فكان علامة الابتداء في الثورة ويحتفل الفرنسيون كل عام به . فتعزف فرق الموسيقى في الميادين ويرقص الاهالي في الشوارع كما ترى في اعلى

لكل سؤال جواب

أطول الناس وأقصرهم

(س) من هم اطول الشعوب ومن هم اقصرها وما علة الطول والقصر ؟ (س ٠٠٠)

(ج) الاغلب ان النروجيين وسكان شمال المانيا هم اطول الناس في العالم . اما اقصرهم فهم الاقزام الذين يعيشون في غابات افريقية . وربما كان السبب للطول او القصر اختلاف الغدد الصماء فقد تكون هذه الغدد عند النروجيين قوية كما تكون عند الاقزام ضعيفة قليلة الافراز . والغذاء والراحة يزيدان طول القامة . ولذلك فان ابناء الاغنياء الذين نشأوا في راحة يكونون طوالا

ضغط الدم

(س) ما معنى ضغط الدم وما دلالته ؟ (ف . ر .)

(ج) كلما تقدم الانسان في السن زاد ضغطه فالشاب الذى تبلغ سنه ٣٠ يكون ضغطه العادى ١٣٠ والرجل في سن الخمسين يكون ضغطه حوالى ١٥٠ فاذا زاد الضغط عن هذه النسبة فانه يدل على مرض كامن او على تصلب في الشرايين سابق لاوانه . ولكن يحدث احيانا زيادة في الضغط لا يعرف لها سبب . ومن اعظم ما يزيد الضغط الهموم والقلق وهيجان العواطف . واذا زاد الضغط فان الانسان يكون عرضة لان ينفجر في رأسه شريان فيموت بالنقطة او يحدث له شلل

تاريخ التبغ

(س) متى عرف التبغ ومتى كان استعماله ؟ (ه . ج .)

(ج) عرفه كولمبوس مكتشف امريكا هو ورفاقه . وفي سنة ١٥٥٨ نقلت بذوره الى اوربا حيث زرعها طبيب اسبانى وكانت كاترين دو مدسيس اول من دعت الى زرعه في فرنسا باعتقاد انه يزيل الصداع وانتشرت زراعته بعد ذلك في اوربا ثم في سائر القارات

مسلمو الهند

(س) كم يبلغ عدد المسلمين في الهند وما هي لغتهم ؟ (ط . .)

(ج) يبلغون نحو ٧٠ مليوناً وهم يتكلمون الاوردوية او الهندوية او اية لغة اخرى من لغات الهند . ولكن لغتهم الدينية هي العربية وهي بمثابة اللاتينية عند الكاثوليك

رشيد والاسكندرية

(س) يقول احد الكتب التاريخية ان مدينة رشيد مدة الحملة الفرنسية كانت تفوق مدينة الاسكندرية بتجارتها وكثرة حدائقها . فهل هذا صحيح ؟ (ا . ح . ا .)

(ج) الاغلب ان رشيد ودمياط كانتا قبل القرن التاسع عشر مينائين عظيمين لرسو السفن التى كانت احياناً تدخل في النيل فترسو على المدن القائمة على شطيه . وكانت « الغلايين » الى عهد قريب تدخل النيل وتسير الى قرب القاهرة . وليس غريبا ان تكون هاتان المدينتان اعظم من الاسكندرية الى بدء القرن التاسع عشر لانهما كانتا على ابواب النيل

البرد والدفء

(س) في أيام الشتاء نشعر بالدفء اذا نفخنا في ايدينا ولكننا اذا نفخنا في الحساء الساخن برد . فما علة ذلك ؟ (ا . . .)

(ج) وقت البرد تكون اصابعنا باردة دون داخل الجسم فاذا نفخنا فيها فان الهواء الذى ننفخه يبلغ ٣٧ درجة فتسخن ايدينا . ولكن الحساء يكون حامياً قد يبلغ ٦٠ درجة فاذا نفخنا فيه بأنفاسنا التى لا تزيد عن حرارة داخل جسمنا وهي ٣٧ درجة ابردناه ثم أننا عند ما ننفخ فيه نجعل جزءاً منه يتبخر فيبرد

النيازك

(س) في الليل نرى النجوم تطير ثم تختفى فما علة ذلك ؟ (ا . . .)

(ج) ان ما نراه ليس نجوماً لان النجم هو كالشمس في جرمه وانما يتراءى لنا صغيراً لبعده عنا ولكننا نرى الشهب او النيازك . وهي اجسام صغيرة يختلف وزنها من رطل الى طن او اكثر وهي تسير في الفضاء كالغبار فاذا اتصلت بجو الارض واحتكت به سخنت ثم احترقت وعندئذ نراها . وقد تبلغ الارض وتغور فيها وقد تتطاير غازا وتختلط بالهواء فلا تبلغها

صحة النفس والجسم

اذا كانت النفس مريضة فلا شك في ان الجسم يمرض بمرضها . فاذا لم نكن نحب الدواء ونتجرعه ونحن نحس بفضاضته فان فائدته تكون أقل مما لو كان لذيذاً سائغاً . ومتى كرهنا شيئاً وغثيت نفسنا منه فان هذه الحال تؤثر في أعضاء الهضم فلا تجيد هضمه

ومن هنا نجد أننا عند ما يخلو بالنا ونكون بعيدين عن المدينة نتنزه ونسمع الموسيقى تزيد رغبتنا في الطعام ونقبل عليه اقبالاً عظيماً وبعكس ذلك تصد نفسنا عن الطعام وقت الحزن او القلق

فالحالات النفسية تؤثر في صحة الجسم . ولذلك فان كثيرين مثلا يكرهون بعض الاطعمة وخصوصاً الصبيان والأطفال . وليس من الحكمة ان نضطرهم الى تناولها لان كراهتهم لها تقلل مقدرتهم على هضمها

وقد قال أحد الاطباء انه كثيراً ما رأى ان صحة أهل القرية التي يعيش فيها تتحسن كثيراً عند ما تفد اليها جوقة للطرب أو للألعاب البهلوانية فان السكان يسهرون ويضحكون وينسون همومهم فتتحسن أعصابهم وتصلح أجسامهم

معالجة الجرائم بالعمل

تجربة ناجحة يقوم بها مجرم أميركي : معمل جميع عماله مجرمون سابقون

العادة هي أحسن ما في الانسان وأسوأ ما فيه . فنحن نحذر العادات السيئة ونحب على الدوام أن نتعود العادات الحسنة والمبدأ في الاثنين واحد وهو اننا نعمل العمل الذي عملناه مرة أو مرتين بأيسر مما نعمل العمل الجديد

والاخلاق الحسنة عند الرجل العظيم هي عاداته الحسنة . والاخلاق السافلة عند المجرم هي عاداته السافلة . وقد تكون هذه العادات خاصة بتناول الطعام أو الشراب أو بطريقة التفكير أو السلوك مع الناس . وغرس العادة أمر سهل اذا لم تكن عادة اخرى قد أخذت مكانها كما نرى في الاطفال حين نعودهم العادات الحسنة فينشئون عليها ولكن اقتلاع العادة من الصعوبة بمكان عظيم بل أحياناً يكاد يكون مستحيلا . فقد ذكرت حادثة رجل كان يعذب في السجن بطرحه على لوحة من الخشب ينام عليها كل ليلة . وكان على هذه اللوحة مسامير قد بردت رءوسها حتى صارت مؤلمة كالابر . وضري جسمه عليها بعد سنوات حتى انه لما خرج من السجن احتاج الى مثل هذه اللوحة لكي ينام عليها

وللجرائم أسباب كثيرة منها الفقر الذي يعد في أول هذه الاسباب ، ومنها الغيرة ، والاستسلام للشهوات ، ومنها ضياع الحياء واختلال الغرائز . ولكن العبرة في كل ذلك ليست بالجريمة البكر بل باعتياد الجريمة . ومتى وقع الانسان في المرة الاولى فانه يسهل عليه أن يرتكب هذه الجريمة عينها في المرة الثانية . وتصير في المرة الثالثة أسهل مما كانت في المرة الثانية وهلم جرا . ولهذا السبب تنظر الشرائع بعين القسوة الى العائد لانه يحتاج الى أن يقمع بشدة

ولذلك فان خير الطرق لمعالجة المجرم أن تبدل عاداته التي كانت تسمح له بالتفكير في الجريمة وانفاذها . وذلك بنقله من الوسط الذي كان يعيش فيه وكانت له فيه أحقاد تنبهه الى الثأر أو نقله من الوسط الذي كان يهيء له أسباب الجريمة



جاكوب بنسندورفر في مصنعه وجميع عماله من المجرمين

فالمجرم الذي كان يعيش في وسط زراعي يمكن نقله الى وسط صناعي . والرجل الذي اعتاد البطالة التي هيأت له سبيل التفكير في الجريمة يمكن نقله الى حيث يمكنه أن يشغل ذهنه بالعمل الرابح فاذا اتجهت عواطفه نحو الربح اشتغل ذهنه به فلا يعود يفكر في الجريمة

وهذا هو ما يدل عليه اختبار المجرمين أنفسهم ومن أعظم هؤلاء المجرمين رجل أمريكي يدعى جاكوب بنسندورفر هاجرت به امه وهو طفل من النمسا الى الولايات المتحدة واشتغلت طباخة في منزل رجل أرمل يعيش مع ابنته . وشب الصبي شاباً سرياً جميل الطلعة حسن القوام واشتغل حداداً وكان يزور امه فيرى الفتاة التي تعيش مع أبيها فيعجب بجمالها وتعجب هي به . ولم يمض على الاثنين بضع سنوات حتى نضج الحب بينهما فصار كلفاً وغراماً . وكان بنسندورفر يعرف ان أباها لن يسلم بزواجها له فاتفق الاثنان على الفرار وعقدا زواجهما خفية بعيداً عن الاب

ولما علم الاب بذلك استشاط غيظاً ولم يطق صبراً على زواج ابنته بابن خادمته وطاهيته . فعمد الى الفتاة وأغراها بالرجوع فرجعت وحمله الغيظ من الفتى ان صار يطارده فاذا اشتغل في مصنع أخرجه منه وانتهى اليأس بالفتى الى ان عمد الى بندقية فقتل حماه

وقبض عليه وحكم عليه بالاعدام ولكن المحلفين عندما سمعوا قصته وعرفوا ان سبب الجريمة يرجع الى شدة غيظ طلبوا التخفيف فخفف الحكم الى السجن المؤبد . وكانت امه تزوره ولبثت على ذلك نحو ١٢ سنة ثم مرضت وأوشكت أن تموت من الجوع فاحتاج وهو مسجون الى أن يعولها فعمد الى صنع صناديق من الجوز كان يلبسها بالعظم ويبيعها ويرسل بما يجمعه من المال الى امه

ورأى مدير السجن في فيلادلفيا حيث كان يقضي فيه عقابه براعته في صنع الصناديق فوكلوا اليه صنع التخوت الكبيرة وجعلوا بعض السجناء يعملون معه . وراجت حاله في السجن حتى انه بعد أن أمضى ٢٦ سنة وافرج عنه كان عمره ٥٣ سنة وكان قد ادخر من عمله نحو الفي جنيه

فلما خرج اسس مصنعاً لصنع الاثاث « المطعم » واشترط شرطاً مهماً وهو الا يعمل فيه سوى المجرمين الذين قضوا عدة سنوات في السجن . وغرضه من ذلك هو البر بهم لانه يعتقد ان عادة الاجرام لا يكسرها ويقتلعها من انفس سوى عادة العمل والرغبة في الربح

بالامس صديقان حميمان

(بقية المنشور على صفحة ٤)

ولكنه بعد ان دقق فيه النظر قليلا تبين له ان بطرف من اطرافه صدعا فقال له الشمسي باشا : « خذ طبقي واعطني طبقك » وتمت المبادلة بينهما

ومما لاريب فيه ان هذا الطبق التاريخي موجود الآن بين مقتنيات وزير خارجيتنا الجديد

☆☆☆

واتفق في اليوم التالي لوصول المدعوين المصريين الى رودس ان ادبت ادارة الفندق مأدبة عشاء رسمية لحكام الجزيرة وضيوفها الاوربيين والمصريين وكان مقررا ان يكون حضور هذه المأدبة بملابس السهرة السوداء — الفراك — والنياشين فلما قرب موعد العشاء بحث الشمسي باشا عن ازرار قيصه « المكوى » فلم يجدها فادرك انه نسيها في مصر فقصد الى الدكتور حافظ بك وسأله هل عنده ازرار تفيض عنه يمكنه ان يعيره اياها فابتسم معاليه وقال : « ده أنا نسيت البدلة كلها في مصر » وفي الواقع كان الدكتور حافظ بك نسي بذلة السهرة الرسمية في مصر فلبس بذلته « السموكنج » وأرسل الشمسي باشا حاجبه يبحث له عن « زراير » في اسواق المدينة فعاد بعد اكثر من ساعة يحمل زرارين من اللؤلؤ المقلد وحجم احدهما اكبر من الاخر بقليل فرضي بها معاليه مضطراً

☆☆☆

وفي أثناء اقامة المدعوين المصريين في رودس كان الدكتور حافظ عفيفي بك هو المشرف على « حسابات » الجماعة اى انه هــو الذى كان يبدل النقود المصرية بالليرات الايطالية ويتولى توزيع التبرعات بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن زملائه ثم عمل بها « كشفاً » ولما اشرفت البــاخرة التى اقلتهم على العودة الى الاسكندرية وفى له كل واحد المبلغ الذى كان مديناً له به

تلك ايام جميلة من الخسارة الكبرى ان تذهب الحزازات الحزبية برونق ذكرياتها وصفاء علاقاتها

ك

محمد سعيد باشا

(بقية المنشور على صفحة ٨)

بلدته فرأى سكرتيره ألا يذهب به الى دولتــه وهنا ثارت ثائرة الفلاح ونادى بملء صوته « ياباشا انا عاوز اقابلك » فما ان سمع الفقيد نداءه حتى نادى بحاجبه وامره بان يدخله عليه فاستمع الى شكايته وصرفه بعد ان طمأنه على حقه !

☆☆☆

وكان سعيد باشا قد اعتاد الصحو من نومه حوالى الساعة الثامنة واعتاد أن يشرب قبل تناول الفطور فنجانا من القهوة ثم يخرج الى مكتبه ان كان يشغل منصباً او يبقى في داره يباشر عمله الخاص ومنه كتابة مذكراته التى كان يدونها وفقاً لفرص الحوادث كل يوم . . . وكان غذاؤه يتالف عادة من الالوان الدسمة وكان سروره ان يجتمع في الغذاء مع عائلته ، وكانت عادة دولته ان يتمدد بعد الغذاء على سريره ساعتين فاذا ما ترك غرفة النوم اكب على عمله في دائرة سـيف الدين او استقبل زائريه الذين يفدون عليه من كل صوب وكان اولئك الزائرون مختلفى الاجناس مختلفى النحل تجمع بينهم عاطفة واحدة وهي اكبار الرجل الذى يجتمعون عنده والذى يبلغ به تواضعه ان يقدم اليهم السجائر بيده غير ملتفت الى احتجاجهم على ذلك

☆☆☆

تلك هي صفحة وجيزة عن محمد سعيد باشا كا

كان : قصير القامة ممتلىء الجسم ، عريض الوجه ، لا يترك عصاته شتاء ولا صيفاً ، ولا يذكر عنــه عارفوه انهم رأوه يوما يلبس غير الملابس والاحذية القاتمة . . .

ك

قال وقيل

(بقية المنشور على صفحة ٨)

والسياسية الاسبوعية فهل سيستمر الآن في ادارة دفتهما بعد ان تقلد منصباً حكومياً ؟

والجواب عن ذلك انه ليس هناك على ما نعتقد ما يمنع الدكتور حافظ بك من موالاة اشرافه على السياسة فقد كان وهو نائب يمسك في احيان كثيرة عن مد جريدته باخبار ومعلومات كانت تتصل به بحكم اتصاله الوثيق بالوزراء والعظماء فلا يصعب عليه الان ان يجمع بين المهمتين وهو يكاد يكون « ثروت » آخر بسكوته وغموضه

ثم ان اللورد بركنهد والمستر تشرشل الوزيران في الوزارة البريطانية لم ينقطعا عن الكتابة للجرائد والمجلات بنفسيهما بعد ان تقلد اولهما منصب وزارة الهند وثانيهما منصب وزارة المالية في الوزارة الحالية وهما يربحان من كتاباتهما أكثر مما يتقاضيانه مرتبا في وزارتيهما



هل تستطيع الجواب ؟

حاول ان تجيب على هذه الاسئلة وان لم تعثر على جواب فارجع الى الصفحة المبينة بعد كل سؤال :

(١) من هو جورج برومیل ، ولماذا لقب « ببروميل الجميل » ؟ الرد ص ٦
(٢) ما هى اهم الطرق لتجميل وجه المرأة ؟ الرد ص ١٩
(٣) اذكر اسماء اعضاء لجنة الدستور المصرى ؟ الرد ص ٩
(٤) ما هى اهم العوامل التى تحمل المجرم على ممارسة الاجرام ؟ الرد ص ١٦
(٥) ماذا تعرف عن علاقة معالى الشمسى باشا ومعالى الدكتور حافظ عفيفى بك بالامس وباليوم ؟ الرد ص ٤
(٦) ما معنى ضغط الدم وما دلالته ؟ الرد ص ١٥
(٧) كيف يتوقع المهندسون بيوت المستقبل ؟ الرد ص ١٩
(٨) ماذا تعرف عن حياة المغفور له محمد سعيد باشا الخصوصية ؟ الرد ص ٨
(٩) ما هى الاضرار التى تعود على اميركا من منع الخمور ؟ الرد ص ١١
(١٠) صف طرق التوديع عند مختلف الشعوب ؟ الرد ص ٨

اللص النائب في النمسا

حب المجازفة والحاجة الى المال يدفعان نائباً « محترماً » الى السرقة



توماس باشل عضو بمجلس ولاية كرنتيا

ولاية كرنتيا أو مديرية كرنتيا اقليم من أقاليم النمسا يحتوي على بضع مدن صغيرة أهمها مدينة فورهولز . وكان يعيش في هـذه المدينة رجل مزارع غني مشهور بالذكاء والدراية الحسنة وقد انتخبه السكان نائباً عنهم في مجلس مديريتهم

وكان هذا الرجل يدعى توماس باشل وكان يعيش قانعاً بالريع الذي تغله له مزرعته ولكنه منذ سنوات أخذ يلعب القمار ويقال انه في أول الامر ساعده الحظ فربح أرباحاً طائلة أطمعته وشجعته على المضي في اللعب فما زال ملازماً للمائدة الخضراء حتى أضاع ما ربحه وزاد عليه ديناً كبيراً اضطره الى رهن مزرعته لاحد البنوك العقارية

وكان يمكنه أن يقتصر على القليل الذي بقي له من الريع ويعيش الى أن يسدد ديونه ولكنه لم يستطع النزول عما ألفه من المعيشة السابقة فلم يجد طريقاً يزيد به دخله غير السرقة . وكان رجلا جريئاً ضخماً قوي العضلات فعمد الى مسدس مخيف الهيئة وقناع اسود يتقنع به وصار يغير على المنازل والمكاتب ودور البريد فاذا لم يجد أحداً كسر الخزانات وسرق ما فيها واذا وجد أحداً هجم عليه بالمسدس حتى يخيفه ويلقي الرعب في صدره ثم يأمره بتسليم ما عنده فيسلمه المسكين كل شيء دون أن ينبس بكلمة

وفي احدى المرات التقى بأتومبيل يحمل نقوداً لاحد البنوك وكان ذلك قرب المساء وكان بالاتومبيل شخصان ففاجأهما وسدد اليهما المسدس فسلماه ما يحملان من نقود وتركهما واختفى في غابة مجاورة . وضيق الشرطة الخناق عليه لانهم عرفوا انه من سكان فورهولز لان جميع السرقات كانت تقع فيها فترك هـذه المدينة وصار يهاجم المدن المجاورة . وضج السكان بالشكوى وخطب الخطباء في مجلس هـذه المديرية وكان هذا اللص الفاجر أحد هؤلاء الخطباء



وكان الفلاحون اذا راوا وجهه المقنع وقفوا جامدين من الخوف

لانه كان نائباً فأخذ ينعي على الشرطة اهمالهم للامن ويطلب تعيين لجنة للبحث عن هذه السرقات المتعددة . وكان من رأي الشرطة ان القائم بهذه السرقات واحد لانه يتخذ أسلوباً واحداً لا يغيره . ولكن توماس باشل كان يدفع هذا الرأي بقوة

واشتد الرعب منه حتى كان الفلاحون اذا رأوا وجهه المقنع وقفوا أمامه جامدين من الخوف

وحدث انه كان في فندق صغير في هذا الاقليم فتقنع بقناعه الاسود وسرق جميع النازلين بالفندق ثم ادعى معهم انه سرق مثلهم وان الرجل المقنع كاد يقتله

وأصبح بين الشرطة وبينه صراع أيهما يغلب فيه سينتقم من الآخر وكان برأس الشرطة رجل مجرب يدعى دريشر فأخذ يقيس ويقابل بين الامكنة التي وقعت فريسة لهذا اللص حتى استقر رأيه على ان منزله لا بد أن يكون في دائرة محصورة أخذ يراقبها خفية ويوهم انه أهملها حتى أمن اللص له فدخل أحد البيوت المجاورة لمنزله ولم تمض عليه مدة صغيرة حتى قبض عليه . ولما وقف أمام دريشر وعرف كل منهما الآخر قال له توماس باشل : «أظن اني أكون مغفلاً اذا أنكرت . والآن تسألني عن السبب في ارتكابي هـذه الجرائم . فالسبب الاول هو الاحتياج للمال ولكن بعد ذلك لم يعد للمال هذا الشأن وانما صارت المجازفة تلذ لي كما كان يلذ لي سماع الاخبار عن اللص المقنع فأعرف اني أنا بطل هذا القيل والقال . . . والآن وقد قبضت علي أريد أن أخبرك ان المجرم لا يفوز في جرائمه بما له من شجاعة ومهارة وانما هو يعتمد على خوف الناس ورعبهم منه »

بيت المستقبل

يعيش الممثلون والممثلات في أميركا الآن فيما يشبه بيوت المستقبل كما يتخيلها الانسان. فهؤلاء الناس لا يقل دخل أحدهم السنوي عن خمسين الف جنيه فهو لا يبالي اذا أنفق في الشهر أجراً لمسكنه ٢٠٠ أو ٣٠٠ جنيه. وهذا المسكن لا يزيد عن خمس غرف أو ست ولكنها مهيأة بنظام كهربائي يسمح للساكن في ان يفتح الباب أو النافذة وهو في سريره بان يضغط زراً في الحائط. ويغلقهما كذلك. ويمكن طبخ الطعام بالكهربائية وتهوية الغرفة وتبريدها وتدفئتها بالكهربائية أيضاً

ولكن المهندسين ينتظرون اكثر من ذلك في المستقبل. فهم يقولون ان المنازل ستبنى بالجملة كما تصنع الاتومبيلات الآن أي انها تحمل وتركب في المكان الذي ستقام فيه. ولن تحتاح الى سجاجيد أو أبسطة لأنها وهي تبنى ستفرش بالكوتشوك الذي يلصق بأرض الغرفة ويكون عندئذ مزيناً بألوان الاشجار والزهر وهو يغسل وينظف ولا يبلى

اما درجات السلم فستصنع من البلور أو الرخام الشفاف الذي يسمى الالبسطر وبيضاء من تحت فلا يعثر الانسان اذا مشى عليه في الظلام. ويمكن استعمال الكهربائية في أشياء كثيرة. فاذا كان الانسان في غرفته وعطش لم يحتج الى اكثر من أن يضغط زراً خاصاً فيحمل اليه كوب الماء الذي يجري على عجل صغير حتى يبلغه. وكذلك الطعام

وكل منزل سيحتوي على ٣٠ أو أربعين طابقاً كل طابق يتألف من ستة مساكن أو ثمانية وستكون هذه العمارات الكبرى حاوية لكل مايحتاج اليه الساكن من طعام أو شراب فلا يحتاج الى خادم وكل ما عليه اذا جاع أو عطش أن يطلب من صاحب المطعم أن يرسل اليه مايطلبه. وسيكون سطح المنزل محتوياً على حمام للسباحة وقهوة ونحو ذلك

تجميــــــل الوجه

شاغل المرأة الاكبر



حمام بخاري للوجه — قالب من مصيص يلزق على الوجه ثم ينزع. فني اعلى يدهن الوجه بالمصيص وفي اسفل قد نزع القالب بعد تجمده على الوجه — اداة تجعيد اهداب الجفن

لما اخترع جيلت آلة الحلاقة التي يحلق بها الرجال أو تسعة أعشارهم لحاهم الآن شعر الحلاقون ان مهنتهم قد وقعت في خطر لن تخرج منه وانها صائرة الى الفناء لاستغناء الناس عنهم

ولكن الحلاقين الآن يعرفون ان مستقبلهم أزهى وأنضر من ماضيهم وان كانوا سيضطرون الى ان يستبدلوا بالحلاقة أشياء أخرى أهمها تجميل وجه المرأة

ودكاكين التجميل لا تمارس الحلاقة ولكنها تقص الشعر وتهندمه والموظفون فيها هم أنفسهم الحلاقون القدماء أو هم خريجو دكاكين الحلاقة القديمة والحديثة

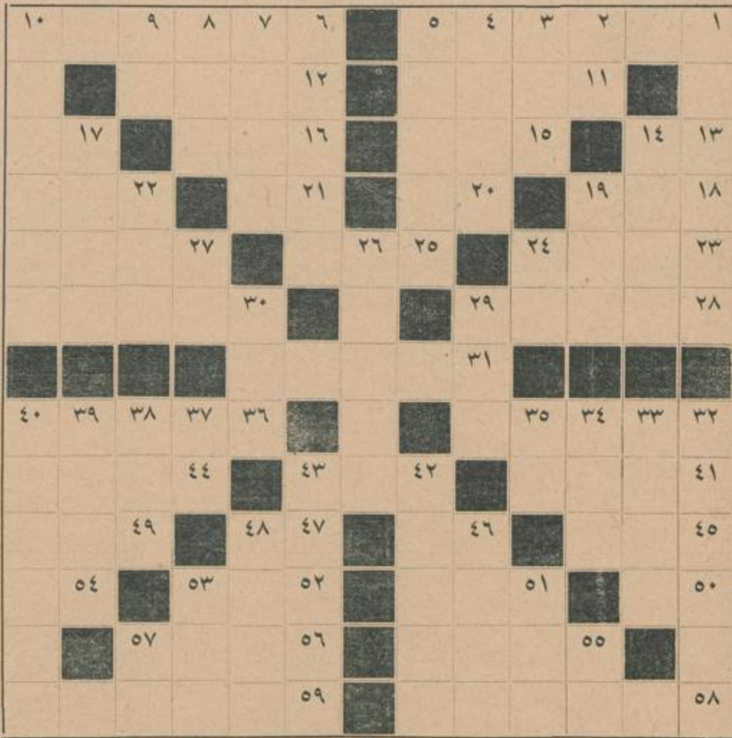
وقد كثرت هذه الدكاكين في أوربا وأميركا وصارت المرأة الآن تلتجيء اليها كلما رأت في وجهها أو جسمها أثراً من آثار السن من غضون قليلة تبدو على الوجه أو لغاديد تبت من السمن تحت الذقن أو تضخم في الساقين أو البطن أو خشونة في ملمس اليد أو نحو ذلك. وعلى الحلاق ان يقف وينتقد زبونه كما ينتقد المصور صورته فيرتب الشعر بحيث يوافق ترسيم الوجه ويكسبه فتنة بتحريف خصلة من الشعر الى هذا الجانب أو ذاك. أو بتجعيده أو تمويجه أو قصه حتى تبدو الكهلة التي في الاربعين في هيئة الشابة في سن الخامسة عشرة

وقد عرض حديثاً في شيكاغو معرض لادوات الجمال التي يمكن السيدة ان تستعملها دون ان تلتجيء الى مشرط الجراح لاستعادة شبابها. فمن ذلك أداة تجعد أهداب العين حتى تتسع المقلة وتبدو العين نجلاء ويبدو سواد الاهداب التي ترتفع الى فوق فتستعرض للناظر. ومن ذلك أيضاً حمام صغير مركب من أنبوبة وحوض ولواحق من الكوتشوك يوضع على الرأس ثم يخرج البخار على الوجه فيلين البشرة ويجذب اليها الدم. وبهذا الحمام أنبوبة أخرى تضعها السيدة في فمها فتتنفس بها الهواء من الخارج

ومن الطرق المستعملة للتجميل ان يغطى الوجه بنوع من المصيص ويبقى عليه مدة ويحمى الى درجة عالية ثم ينزع والغرض منه ازالة الغضون



ألغاز الكلمات المتقاطعة



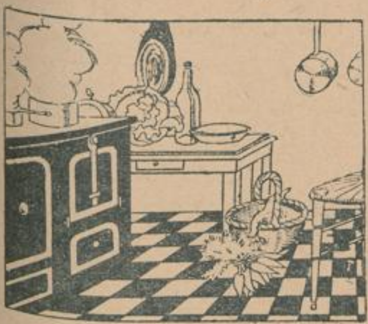
الكلمات الافقية

١ ـ قارة
٦ ـ آلات لقياس الثقل
١١ ـ منزل
١٢ ـ ماش على قدميه
١٣ ـ رجع
١٥ ـ جميعاً
١٦ ـ عمر
١٧ ـ اسم اشارة
١٨ ـ عتاب : عذل
٢٠ ـ كثير
٢١ ـ حظ
٢٢ ـ تمَّ
٢٣ ـ لا يجتهد
٢٥ ـ مثل ليت
٢٧ ـ عاصمة مديرية قريبة من القاهرة
٢٨ ـ جبل النار
٣٠ ـ اباطيل
٣١ ـ عواصم المديريات
٣٢ ـ بيت الخلاء
٣٦ ـ دليل الاثبات
٤١ ـ غيوم
٤٢ ـ وقع
٤٤ ـ زانى
٤٥ ـ قوّى : شد الازر
٤٦ ـ عشق : غرام
٤٧ ـ خشن
٤٩ ـ حرف جزم
٥٠ ـ اكبر من الجزء
٥١ ـ بدر
٥٢ ـ نفق
٥٤ ـ سيد
٥٥ ـ مهلك : قاتل
٥٦ ـ اسم الجلالة
٥٨ ـ العصى الغليظة
٥٩ ـ محلات الاستحمام

الكلمات العمودية

١ ـ طرق
٢ ـ اطلب
٣ ـ ما بين الطرفين
٤ ـ يغلى فيه الشاى
٥ ـ اطراف الاصابع
٦ ـ قدور من نحاس
٧ ـ ظفر او حزن
٨ ـ اعلى : اسمى
٩ ـ سقط
١٠ ـ آلات لحمل المرضى
١٤ ـ من العاب القمار
١٧ ـ لم يمدحها
١٩ ـ رائحة زكية
٢٢ ـ حقيقة الشىء
٢٤ ـ حرف نفى
٢٦ ـ حيوانات صغيرة تنسج خيوطاً
٢٧ ـ ضد العقوق
٢٩ ـ يجسه الطبيب
٣٠ ـ نظير ٣٢ ـ فقراء
٣٣ ـ سفر
٣٤ ـ مال
٣٥ ـ والد
٣٧ ـ بروز فى الحائط لوضع الأشياء
٣٨ ـ افزع
٣٩ ـ لون من الالوان
٤٠ ـ جمعيات
٤٢ ـ ما يشعل النار
٤٣ ـ مسرات
٤٦ ـ اسم علم
٤٨ ـ غير عادل
٥١ ـ دنا
٥٣ ـ اوضح : كشف
٥٥ ـ اسم استفهام
٥٧ ـ حزن

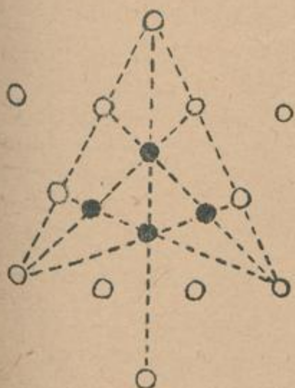
أين الطاهية ؟



هذه صورة مطبخ قد اختبأت فيه الطاهية فهل تراها ؟

حلول مسائل الجزء الماضي

الحراس الاثنا عشر



كان المطلوب فى هــذه المسألة ترتيب اثنى عشر حارساً على اكثر من ستة صفوف بشرط ان يكون على كل صف اربعة من الحراس وذلك بنقل اربعة حراس فقط من امكنتهم فى الرسم المنشور فى الجزء الماضى

وترى هنـا الشكل المطلوب ، وقد رمز فيـه الى الحراس بالدوائر البيضاء والى المنقولين منهم بالدوائر السوداء . ورتبوا على سبعة صفوف كما هو مبين بالخطوط المنقطة التى تصل الدوائر بعضها ببعض . اما الدوائر الفارغة التى فى خارج الرسم فهى الاماكن الاصلية للحراس الاربعة

من يحل هذه المسألة ؟

ذكرنا فى العدد الماضى ثلاثة وعشرين لقباً وقلنا انه يمكن ان تجتمع هذه الالقاب فى سبعة اشخاص فقط . والاشخاص السبعة هم : طفل واختاه ووالداه ووالدا والده . ويمكن تطبيق جميع الالقاب على هؤلاء السبعة

أهم محتويات هلال أغسطس الجديد

حديث مع الدكتور رفاعي بك
حادث محرر الهلال العالم الكبير الدكتور رفاعي بك مدير ادارة المطبوعات بمناسبة انتدابه لتمثيل مصر في معرض الصحافة الدولى وقد ادلى اليه بمعلومات قيمة عن عنايته بشؤون المطبوعات وترقيتها والعمل على احياء العلوم والاداب كما ترى ذلك في هذا الحديث الشائق

السفور والحجاب
بقلم الاستاذ الكبير الشيخ على عبد الرازق — في هذا المقال يعرض الكاتب آراءه في هذا الموضوع الخطير ويتناول كتاب الانسة نظيرة زين الدين بالنقد والتقريظ

التزوج من الاجنبيات وما يلقاه في مصر من مقاومة
مسألة التزوج من الاجنبيات من اهم المشاكل الاجتماعية التى نعانيها في هذا العصر . وقد تناولها الاستاذ الدكتور محمود عزمي في هذا المقال القيم فبحثها بحثاً وافيا دقيقا وابدى فيها رايه بجرأة واخلاص

الحب والجمال
هل الحب مذهب الاديان ؟ وهل الجمال مذهب الاداب الرفيعة ؟ وهل كلاهما ينبع من اصل واحد هو البصيرة — هذه هي مباحث هذا المقال الفلسفي النفيس الذى دبجته يراعة الكاتب المعروف الاستاذ سلامة موسى

ثلاثة من ادباء الروس
تناول محرر هذا المقال الشائق ثلاثة من اكبر ادباء الروس هم دستؤفسكي وتولستوى ، وغوركي فبحث في طرق تفكيرهم واساليبهم وبين النزعة التى تسود كتاباتهم والخلافات التي تميز كلا منهم عن الاخر

كيف يفكر الاديب ؟
يسأل كثير من محبي الادب وهواته عن السبيل الذى يسلكه الاديب في تفكيره وكتابته وكيف تؤاتيه المعاني والالفاظ ويعينه الخيال الى بلوغ الغرض . وفي هذا المقال شرح الكاتب الاسلوب الذى يتبعه كبار ادبائنا في اتمام عملهم وعلق عليه تعليقا مفيداً

الادب العربي واللغة العربية
في هذا المقال بيان للطريقتين اللتين سارت عليهما دراسة الادب واللغة في هذا العصر الحديث وقد كشف الكاتب عن عيوب كل من هاتين الطريقتين وادلى باراء سديدة تهم كل باحث وتساعد في تقدم اللغة العربية وادبها

صفحة من تاريخ التمدن عند العرب — المفردات اللاتينية في اللغة العربية
لعل هذا المقال الذى دبجته يراعة العالم الجليل (ب . جوزى) الاستاذ بجامعة باكو أهم ما كتب في المفردات اللاتينية التى دخلت اللغة العربية وكيف انتقلت من الاولى الى الثانية . فقد شرح الكاتب ذلك شرحا وافيا يهم كل اديب الاطلاع عليه

الخ . . . الخ . . . من المقالات الشائقة والبحوث الجليلة

☆☆☆

ويلي ذلك قسم الابواب الشهرية وهي — شؤون الدار — سير العلوم والفنون — في عالم الادب — بين الهلال وقرائه — من هنا وهناك . وهذه الابواب تكاد تكون مجلة قائمة بذاتها لما تضمنته من المعلومات والفوائد . وفي هذا الجزء — كالعادة — صور كثيرة منها ٣٢ صفحة مطبوعة بالروتوغرافور

بروميل الجميل

(بقية المنشور على صفحة ٦)

كان يرى في عنايته بهندامه صنعة تستحق الدرس وعاش بروميل وهو كالطاووس يغشى الصالونات ويملي على النـاس أزياءهم إلى أن وقع في القمار فما زال يلعب حتى خسر أمواله . فاخذ يقـترض ويعود إلى اللعب حتى كثرت الديون . وكان المدين في زمنه يعاقب بالسجن وكان لسوء حظه قد تشاجر مع ولي العهد فلم يجد من يسعفه وينقذه من ديونه . وأخيراً فر إلى فرنسا وهناك عاش سائر حياته أي ٢٣ سنة وهو بعيد عن وطنه . وعينتـه حكومته قنصلا في كاين بفرنسا وكان اصدقاؤه يساعدونه بالقليل من المال . ومات سنة ١٨٤٠ في كاين وهـو في غاية الفقر وكان قد اصيب بالشلل وحمل الى ملجأ الفقراء حيث رأى نفسه يذبل ويموت في أقذاره وهو غير قادر على أن يخلص نفسه من الشلل الذي أصابه

مشروبنا

كل بلد له مشروبه الوطني فبلاد فرنسا معجبة بنبيـذها الذهبي وبلاد الانجليز لها الويسكي اما سورية التي هي اقرب الينا فلها العرقي ذو اللون الصافي وفلسطين لها نبيذها المسكر اما مصر فلها مشروبها الذي لا يمتاز عليه مشروب اي بلد من البلدان وهذا المشروب هو البيرة وخصوصاً : بيرة الاهرام والابراهيمية

ان هذه البيرة مستخرجة في مصر وطعمها ورائحتها ولونها التي هي سبب رواجها فيجب علينا ان نفتخر بها و نقدمها للسائح كالمشروب المصري الممتاز ويجب ايضاً تغيير المثل القديم بهذه العبارة : « من شرب بيرة النيل يشربها دائماً »



« الوصايا العشر الحديثة »

فوق هذا الكلام صورة الممثلة استر رالستون وهي تقوم بدورها في رواية « الوصايا العشر الحديثة » التي أخرجتها شركة « بارامونت » الاميركية



لوسي دورين

الممثلة الهنغارية الجميلة

وقد التحقت أخيراً بشركة «بارامونت»

كل شئ والعالم

العدد ١٤٣ — الاثنين ٦ اغسطس ١٩٢٨ — الثمن ١٠ مليمات

KOL-SHEI * Cairo, 6 August 1928 * Vol. III No. 143



داود بركات بك



محمد حسين هيكل بك



خليل ثابت بك



الاستاذ عبد القادر حمزة



حافظ عوض بك



الدكتور محمود عزمي



الاستاذ عباس محمود العقاد



الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني



الاستاذ سليمان فوزي



الاستاذ جورج طنوس



الاستاذ محمود ابو الفتح



الاستاذ احمد وفيق

الذين تقرأ مقالاتهم كل يوم

[اقرأ المقال فى هذا العدد]

فكاهة وأدب

« ماركة » قومية

دخل انجليزى الى حانوت جزار صغير على شواطىء فرنسا وطلب رأس خروف فنادى الجزار مساعده وقال له :

ــ راس خروف لحضرته

فاستدرك الانجليزى : وكان وطنياً صميما على ما يظهر

ــ وارجو ان يكون انجليزيا

فالتفت الجزار الى « صبيه » وصاح :

ــ انزع منه الدماغ يا ولد !

مركز

ــ بلغنى انك اقمت في الغربية مدة طويلة

ــ نعم

ــ في اى مركز كنت ؟

ــ في مركز حرج

خير ما يصنعه

ــ ماذا تصنع اذا علمت ان نهاية العالم بعد يوم واحد ؟

ــ استلف نقوداً !

الجنة + الزوجة = جهنم

القسيس يعظ احد ابناء دينه :

ــ ان سوء سلوكك يا بنى سيؤدى بك حتما الى جهنم . اذكر ان المرحومة زوجتك تنظر اليك من الجنة وانها قلقة على مصيرك



حزن عام

الزوجة (بعد معركة مع زوجها الثاني) : الله يرحمك يا جوزي القديم ، اللي ما كان يكسر لي خاطر ، ياما أنا متأسفة على موته ! . . .

الزوج الجديد : أنا متأسف اكثر !

ــ هل انت واثق يا ابانا ان زوجتى في الجنة ؟

ــ بلا شك

ــ اذن ما الفائدة من ذهابي الى الجنة ؟ !

امرأة نادرة

تلك التى تهدى اليك بمباغاً ولا تسألك لماذا لا تلبسه

الوحيد

ــ واكدت لها ان جميع العائلات تكاد لا تخلو من مهووس او مجنون

ــ وماذا قالت لك ؟

ــ سألتنى هل انا الوحيد فى عائلتى !

الفكاهة في التاريخ

كان الجنرال دى فيفون ، وهو احد صغار القواد في الجيش الفرنسي في عهد الملك لويس الرابع عشر ، يكتب مرة من ميدان القتال كتابا الى الملك ختمه بهذه الكلمات :

« ... ونحن في حاجة الى ١٠٠٠٠ رجل لمواصلة القتال. » ثم حول الكتاب الى رئيس اركان حربه « دوبرون » ليوقع عليه . فما كان من هـذا الاخير الا ان اضاف بعد كلمة « ١٠٠٠٠ رجل » كلمة « وجنرال » !

مدهش

ــ كم شقيقاً لك يا بك ؟

ــ شقيق واحد يا هانم

ــ واحد فقط ؟

ــ نعم

ــ غريب ! سألت اختك فأكدت لي ان لها شقيقين !



نوادر العظماء فى التاريخ ــ ١٥



لما قهر تيمورلنك الاتراك وقبض على السلطان بايزيد أمر باحضاره امامه . فلما مثل السلطان الأسير امام تيمور التتري امتلكه الضحك وأخذ يضحك ويقهقه منه



فقال السلطان بايزيد وهو يتالم من استهزاء تيمور : « لا تضحك مني يا مولاى فان الذي قسم الحظوظ هو الذي جعلني أعور وأوقفني منك هذا الموقف وربما يقسم لك مثلما قسم لي »

فقال تيمور : « لست أضحك لأنك أعور، ولكني اتأمل الآن في هذه التيجان والعروش التي لا يبالي بها الله ولا يعطيها من الشأن مثلما نعتقد حتى انه منحها لرجل أعور مثلك ولرجل أعرج مثلي ! »



من المحرر الى القارئ

من أحلام اليقظة

أيها القارئ،

. . . . ثم رأيت الريف المصري وقد تبدل عما كنا نعرفه ولبس ثوباً زاهياً من النضرة في الحقول والنظافة في القرى . فكانت القرية بعيدة كل البعد عما كنا نألفه من تلك المنازل المبنية بالطين والطوب المجفف في الشمس تلك التي كنا نراها في أيامنا كامدة اللون كثيرة الغبار والتراب بل كانت القرى الجديدة أشبه شيء بالمدن الصغيرة فكانت البيوت مشيدة بالحجر كل بيت يتألف من طابقين والانابيب تحمل المياه اليها وهناك أنابيب أخرى تحمل الغاز للاضاءة والطبخ . وكانت الشوارع مفروشة بالاسفلت ووراء كل بيت حديقة صغيرة للزهر وشجيرات الزينة

وتأملت الفلاحين أنفسهم فألفيتهم يلبسون ملابسنا نحن الافندية . ولم يكن أحد منهم في أيامنا يعرف الجورب أو البماغ أو القميص الذي يغلى في الماء حتى كأنه يسلق فيخرج أبيض ناصعاً . فكنت أرى الفلاحين في هيئة الافندية المتأنقين فأتساءل : من أين جاءتهم هذه الثروة وكيف يعملون في الحقول وهم بهذه الملابس الفاخرة ؟

وشرعت أدرس أحوالهم فاتضح لي بعد قليل انهم تركوا الطرق الزراعية التي كنا نتبعها . فقد كان كل فلاح في أيامنا مهما تراوح عقاره من بضعة قراريط الى بضعة أفدنة يعمل لنفسه ويشتري لنفسه آلات للري وأخرى للحرث ويشترى الماشية لخدمة أرضه وإن كان فقيراً مريضاً ينزل الى خصره في الماء الآسن فتعلق به ديدان البلهارسيا وتصيب جسمه آفات كثيرة . ولكن هؤلاء الفلاحين رأوا ان التعاون خير من الانفراد . فجعلوا القرية أشبه شيء بالشركة المساهمة والفوا هذه الشركة لري الارض وزرعها وجلبوا لها المهندسين والزارعين الذين كانوا ينظرون الى القرية والارض التابعة لها كأنها مزرعة يملكها رجل واحد فاشتروا لها الآلات القوية لرفع المياه وحرث الارض . فقد كان في القرية نحو الف ساقية وتابوت وطنبور للري يعمل فيها نحو الف رجل فألغي كل ذلك وصار للقرية كلها آلة واحدة قوية تبلغ قوتها الف حصان يديرها رجل مهندس اذا جاء ميعاد الري روى جميع الارض المحتاجة الى المياه . وصار مثل ذلك في الزراعة . ولما كان الزارعون المشرفون على الزراعة خبراء متعلمين فانهم وجهوا أكبر نشاطهم وهمهم الى زراعة الخضراوات والفاكهة فكانت غلة الفدان لا تقل عن ٧٠ أو ٨٠ جنيهاً وكانت مصر تصدر الفاكهة والبقول الى جميع أرجاء العالم. ولم يكن الفلاح يزرع أرضه بنفسه وانما كانت شركة التعاون تقوم بالري والزرع والحصاد وتعطيه في آخر السنة قيمة حصته بحسب ما يملك في زمام القرية . فكان لصاحب الفدان سهم بينما كان لصاحب العشرة الافدنة عشرة أسهم وهلم جراً

وفي الوقت نفسه لما وجد الفلاحون أنفسهم بلا عمل وان الحديد والنار باشراف المهندسين والخبراء يقوم مقام عضلاتهم في الماضي عمدوا الى الصناعة فأسسوا مصانع للغزل والنسج والجبن والاحذية والاثاث والورق . ورأيت القطن يجنى من الحقل فيوضع في طرف من المصنع فيحلج ثم يغزل ثم ينسج ويخرج قماشاً جميلاً من الطرف الآخر . وكان للصناعة شركة تعاون أيضاً تقسم الربح آخر العام بالمساهمة بين الذين اشتركوا في خدمتها والعمل في مصانعها وأثرى الفلاحون من ذلك اثراء فاحشاً فزالت أمراضهم وكادت تمحى جرائمهم وصاروا يتأنقون في ملابسهم ومساكنهم ويشتركون أحياناً في بناء مدرسة أو مسرح حتى لقد رأيت منهم أجواقاً تمثل هاملت وروميو وجوليت وصارت لهم أندية يمضون فيها وقت الفراغ . وكان بعض القرى يميل الى تأسيس المكاتب وبعضها ينفق النفقات الباهظة في انشاء المدارس وبعضها يتباهى بتأليف الجوقات الموسيقية أو التمثيلية

وكما توافر لديهم المال كذلك توافر لديهم الوقت فلم يكونوا يضطرون الى استخدام أبنائهم في الحقول بل كانوا يرسلونهم الى المدارس فلا يخرجون منها الا حوالي العشرين فيستخدمون بعد ذلك بأجور عالية في شركة التعاون التي تدير الزراعة أو تلك الشركة الاخرى التي تدير الصناعة . وفشت الحضارة والنظافة بين الفلاحين فصارت القرية تجذب سكان المدن وكان هذا حلماً من أحلام اليقظة

المحرر

مقالات في كلمات

- ☆ الذهن يتخم مثلما تتخم المعدة
- ☆ الكبرياء وقاء يقي صاحبه من الضعف
- ☆ اذا استيقظ الضمير شعرنا به شخصاً آخر
- ☆ من أمن بالانتصار فقد انتصر
- ☆ كلنا يتملق نفسه
- ☆ من الذنوب ما لا نبالي بارتكابه ولكننا لا نسمح بالكلام عنه
- ☆ الحزن صدأ النفس تجلوه الحركة والنشاط
- ☆ كما تتعرض الاشجار الباسقة للعواصف كذلك عظماء الرجال يتعرضون اكثر من غيرهم لجسام الحوادث
- ☆ شر ما يغيظنا من تهم الاعداء تلك التى نعرف في انفسنا انها صادقة
- ☆ المتصرف في غضبه سفيه

كيف اجتمع الشيوخ والنواب في ٢٨ يوليو ؟

بيانات تفصيلية لم يسبق نشرها عن هذا الاجتماع التاريخي

[اتيح لكاتب هذا المقال ان يجمع بين دفتيه طائفة كبيرة من المعلومات الطريفة عن اجتماع ٢٨ يوليو معتمداً فى استقلها على اصح الموارد كما سيتضح للقارىء عند الاطلاع عليها وبذلك نكون اسبق الصحف الى نشر تفصيل تلك الحوادث كما سمعها الكاتب من افواه كبار رجالها]

اختيار ثلاثة منازل

اتفق مديرو الوفد على ان يكون الاجتماع في احد منازل ثلاثة جعلوا اولها دار آل الشريعى بشارع محمد على ، والذين عاصروا رأس اسرة الشريعي يعرفون ان لهذه الدار من المنزلة الرفيعة قديماً ما لا يقل عن الحادث التاريخي الذى تم فيها يوم ٢٨ يوليو ،وقد كان مفهوما عند اعضاء المجلسين ان الداخلية ستصادر اجتماعهم ان هي عرفت الجهة التى يعقدفيها فاتفق المديرون على دارين اخريين ان اهتدت الى احداهاعيون الرقباء فانهاستجهل الاخرى حتماً كما اتفقوا على كتمان اسم البيت الذى يستقر عليه القرار الاخير الى ما قبل موعد الاجتماع بوقت قصير

كيف اعلن الاعضاء

والف مديرو الوفد لجنة من الاعضاء عهد اليهم في تبليغ اسم الدار التى يعقد فيها الاجتماع وجهتها وطريق الوصول اليها لاخوانهم على شرط ان ينفذوا ذلك باسلوب حكيم بعيد عن العيون الساهرة

وفي نحو الساعة الثالثة بعد الظهر انتشر اعضاء المجلسين فرقا في جميع ارجاء القاهرة بعدد الاعضاء المبلغين الذين كان كل واحد منهم يمثل احدى المديريات او المحافظات وحوالى منتصف الساعة الخامسة طاف كل عضو من الاعضاء المبلغين على اعضاء القسم الخاص به في الجهة التى اجتمعوا فيها وفقا لاتفاق الصباح وهمس اليهم ان يقصدوا الى شارع محمد علي حيث موطن الاجتماع

اول من دخل الدار

وكان علوى الجزار بك وبعض زملائه من اعضاء الوفد قد حتموا على مراد بك الشريعى ان يتغذوا على مائدته في داره في ذلك اليوم فدارت بينه وبينهم قبل الذهاب الى الغداء المحاورة الاتية :

مراد بك : يجدر بمثلى ان يبخل عليكم اليوم — فقط — بما تطلبون

علوى بك : لا بد من الغداء عندك اليوم

مراد بك : اظن الاليق ان نخفف عن الداراليوم

علوى بك : لا بد عما ادناه

مراد بك : تعالوا وامرى وامر الدار لله

فركب « خمستهم » الى الدار التاريخية ثلاث سيارات فبلغوها في مواعيد متلاحقة وحمدوا الله على



مراد بك الشريعى

وصولهم سالمين غانمين وسرعان ما مدت لهم المائدة فاكلوا من الوانها الشهية ما طابت له نفوسهم

فى الانتظار

ولما نهضوا عن المائدة نظروا الى ساعاتهم فاذا بهم ما يزالون في منتصف الساعة الثالثة — اى قبل موعد الاجتماع باكثر من ثلاث ساعات — فقرر بعضهم ان يلعب النرد ونام الاخرون ولكن بعين واحدة بينما الاخرى يقظة ترقب باب الدار بين فترة واخرى ولم يطمئنوا تماماً الا بعد ما بعثوا مراد بك رب الدار الى بابها الخارجى غير مرة لينظر هل احس بهم عند الدخول احد من رجال البوليس فما لبث أن عاد وهو يبتسم فادركوا مغزى الابتسامة

فى الساعة الرابعة

وكان اول قادم بعد ذلك لفيف يبلغ عشرة اعضاء وصلوا الى مكان الاجتماع في الساعة الرابعة تماماً فتلقاهم مراد بك في فناء داره الاول ودار بينهم وبينه الحوار الآتي :

مراد بك — احنااتفقنا على كده برده ؟... مش كنتم تنتظروا شوية ؟

القادمون — لا تخف فسوف لا يأتى من بعدنا احد الا بعد ربع ساعة على الاقل

ومن تلك اللحظة بدأ جهاد مراد بك وغدوه ورواحه في فناء الدار وعلى بابها وفي مدخلها ، يستقبل الوافدين ويؤانس الحاضرين حتى كانت الدقيقة الخامسة عشرة بعد الساعة الخامسة فلم يبق في خارج الدار من الشيوخ والنواب الا عدد يسير

يلعبون « الحبل »

والغريب في الامر ان مراد بك لم يغير شيئاً في نظام داره يوم ٢٨ حتى انه لم يامر باقفال بابها فظل مفتوحاً الى ما بعد انتهاء الاجتماع

ولكن الاغرب من ذلك ان جماعة من الصبيان ومعهم فتاة وقفوا امام باب الدار يلعبوا « الحبل » في فنائها الخارجي كأن الدار هي الدار العادية التى الف المارة رؤية مدخلها كل يوم . غير ان جماعة من الاهلين المجاورين للدار شعروا بما يجرى في طى الخفاء فلزموا السكوت التام بل كانوا رقباء للوافدين — لا عليهم — يرشدونهم الى مدخل الدار ويرشدون سائقى السيارات الى الجهات التى يحسن بهم ان يتواروا فيها عن الانظار كما سيتبين مما يلي :

رئيس الوفد وسكرتيره

وكان بديهياً ان تشتد المراقبة في ذلك اليوم على دار دولة مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصرى ودار الاستاذ مكرم عبيد سكرتيره ولذا خطر لبعضهم انه قد يكون من الاوفق لهما ان يبيتا ليلتهما خارج داريهما فأبيا قائلين ان المسالة لا تحتاج الى هذا الاحتياط كله

وفي صبيحة يوم ٢٨ خرج الاستاذ مكرم من داره — وهي اول دار في مصر الجديدة من جهة العباسية وتقوم بجوارها دار صالح عنان باشا — وقصد الى حلاقه ثم عاد الى منزله وخاطب النحاس باشا

بالتلفون فقال له دولته (تعال اليّ في الساعة الثانية عشرة الا ربعا) غير ان دولته عاد فخاطبه بعد قليل قائلا ان داره محاطة بالرقباء وانه يحسن به ان يحضر اليه (عند الظهر تماما)

مكرم عند الرئيس

ومن عادة النحاس باشا انه اذا قصداليه الاستاذ مكرم فيداره خرج معه في سيارته ومن عادة الاستاذ مكرم انه اذا مر بداره النحاس باشا خرج معه في سيارة دولته — وهاتان العادتان معروفتان لرجال البوليس السرى منذ كان النحاس باشا رئيسا للوزارة والاستاذ مكرم عبيد وزيراً للمواصلات

فلما حل ظهر يوم ٢٨ ورأى رجال البوليس السرى الاستاذ مكرم عبيد داخلا دار النحاس باشا ايقنوا ان دولته لن يلبث حتى يخرج معه في سيارته (اى في سيارة الاستاذ مكرم) كعادته

ولم تمض دقائق قلائل حتى خرجت سيارة الاستاذ مكرم وقد اسدلت ستائرها فلم يشك رجال البوليس السرى في انها تضم بين جوانبها رئيس الوفد وسكرتيره فتبعوها بسيارتهم وتوجه احدهم الى اقرب خط للتلفون ووصل به الالة التى كانت معه وخاطب رؤساءه بان النحاس باشا غادر داره

حيلة سائق سيارة الرئيس

ومن عادة سائق سيارة الرئيس انه اذا علم ان النحاس باشا سيخرج مع الاستاذ مكرم في سيارته ان ينصرف هو على ان يعود في الموعد الذى يكون دولته قد حدده له

فحدث في يوم ٢٨ يوليو انه لما اقبل الاستاذ مكرم على دار النحاس باشا تظاهر سائق دولته بالانصراف كعادته وقد وضع يديه في جيبه وخرج امام رجال البوليس وهو «يصفر» كأن لا عمل له ولا هم سوى التنزه والانبساط ولذلك لم يخامرهم اقل شك في ان النحاس باشا سيخرج في سيارة الاستاذ مكرم

ومن «الدلائل» الاخرى التى حملت رجال البوليس السرى على الاعتقاد بان النحاس باشا خرج مع الاستاذ مكرم في سيارته وهي مسدلة الستائر انه لم تكد السيارة تبرح الدار حتى اسرع الخدم الى اقفال ابواب «المكتب» كعادتهم عند انصراف الرئيس

اما الحقيقة

اما الحقيقة فهي ان سيارة الاستاذ مكرم لما خرجت من دار النحاس باشا لم تكن تقل سوى انجال شقيقة دولته فطلبوا الى السائق ان يمضى بهم الى الجزيرة ثم الى الجيزة ثم عادوا الى ميدان الاوبرا وهناك ازاحوا الستائر بأيديهم واطلوا من النوافذ برؤوسهم فأدرك متعقبوهم خطأهم !

وفي تلك الاثناء كان سائق سيارة النحاس باشا قد عاد الى دار دولته على جناح السرعة واخرج سيارته فركب فيها الرئيس والاستاذ مكرم وانطلقت بهما تنهب الارض نهبا ولكنها عوضا من ان تسلك طريقها العادى فتجتاز شارع الملكة نازلى حول السائق مجرى سيرها الى العباسية ومنها الى الحسينية فالغورية ومنها ظل يسلك الطرق التى لم يشغلها رجال البوليس الى ان وصلت الى شارع جامع شركس

عند سينوت بك حنا

وهناك توقفت السيارة فنزل منها الرئيس والاستاذ مكرم وصعدا الى مكتب سينوت بك وبشرى بك حنا بعد ان اشارا على السائق بالانصراف وكتمان الامر

وكان الرئيس والاستاذ مكرم قد طلبا في اليوم السابق من سينوت بك ان يغذيهما في ضيافته فنادى حضرته حاجبه الخاص «عثمان» الذى رافقه الى جزائر سيشل واطلعه على السر مبينا له شدة اهميته وضرورة الحرص على كتمانه وكان من رأى سينوت بك ان يتغذى ضيفاه اما في بيته او فى «ذهبيته» غير ان عثمان لم يوافقه على هذا الراى قائلا ان البيت يقع امام بيت موظف كبير من موظفى الحكومة وان الذهبية «مكشوفة» ومن السهل ان تصل عيون الرقباء الى داخلها واقترح ان يكون الغذاء في منزل بشرى بك حنا في شارع «النباتات» امام منزل الكفاليرى امبالوميني قنصل ايطاليا المحقق الذى تولى التحقيق في قضية مقتل المرحوم سلامون شيكوريل

سعة حيلة عثمان

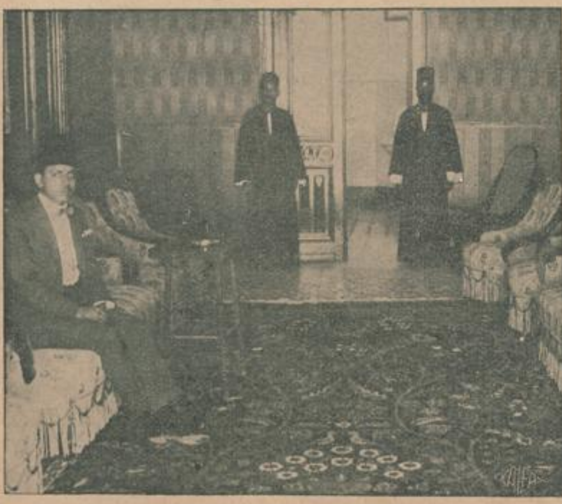
ولما كان بشرى بك غائبا في اوربا اخذ عثمان مفتاح منزله من سينوت بك وتوجه اليه وفتح بابه وشمر عن ساعديه واخذ يعد معدات الغداء والظاهر انه ابصر عند دخوله صبيين سودانيين جالسين عند مدخل الدار الخارجي فخشي ان هما ظلا في مكانهما ان يريا النحاس باشا فيعرفاه فينقلا الخبر الى اصدقائهما فيشاع ويذاع الى ان يصل الى مسامع رجال البوليس السرى فلم يكن منه الا ان ناداهما وادخلهما المطبخ وحبسهما فيه بحجة انه في حاجة الى مساعدتهما

ولما قرب موعد الغداء خاطب سينوت بك

(البقية على صفحة ١٧)



منظر خارجي لمدخل دار مراد بك الشريعي من شارع محمد على



احدى قاعات منزل مراد بك الشريعي حيث اجتمع الشيوخ والنواب في ٢٨ يوليو الماضي

في أيام الملك توت

بمناسبة إذاعة آخر صور كنوز توت عنخ آمون في الشهر الماضي

يتعب الأثريون ويجهدون أنفسهم في تعرف أحوال القدماء كيف كانوا يعيشون وماذا كان يأكل المصري القديم وبماذا كان يؤمن وما هي شرائع الاشوريين وماذا عرف حموربي من مبادىء الاخلاق . وهم يجمعون هذه المعلومات من نتف مبعثرة في المقابر أو آثار المدن القديمة التي طمها التراب وأخفاها تراكم الغبار

ولن يجد الخلف الذي يأتي بعدنا مثل هذه الصعوبات عندما يحب أن يقف على أحوالنا الاجتماعية . فعنده من الكتب التي تصف ثقافتنا وحضارتنا آلاف المجلدات وعنده من السينماتوغراف سجل يوضح له كيف نعيش في مدننا وريفنا وماذا نأكل وكيف نرتكب الجرائم . والحق انه سيجد الشيء الكثير جداً من جرائمنا حتى ليخيل له أننا لم نكن نسيغ عملاً من الاعمال الا اذا كان سرقة أو قتلاً أو اغتصاباً . وكذلك سيسمع أصواتنا وأغانينا من الفنوغراف فيعرف كيف نعبر عن أماني الحب وكيف نتغني بالعشق ونهيم بجمال المحبوب في نغمات وألحان

وربما كانت أقرب الأشياء الى فكرة السينماتوغراف هو هذه الآثار المصرية التي تكشف عن حياة المصريين القدماء وتصف لنا كيف كانوا يعيشون وذلك لانه كان من قواعد الدفن عندهم أن يصور الرجل الميت على جدران قبره بجميع الهيئات والحالات التي كان يلابسها مدة حياته لانه كان يعتقد أن حياته على الأرض ستطرد بلا اختلاف في العالم الآخر ولذلك كانت هذه الحالات ترسم على الجدار حتى لا تنساها روحه في العالم الآخر

وبهذه الرسوم التي تختلف في كل قبر عما هي في غيره يمكننا أن ندرس حضارة المصريين القدماء قبل ٥٠٠٠ سنة . ويرى القارىء في هذه الصفحة رسماً للملك توتنخ آمون ولكنه ليس مأخوذاً من قبره بل من قبر الوالي هوي . فهذا الوالي قد هيأ لنفسه قبراً ورسم على جدرانه حالاته في خدمة الملك توت لانه يخشى الا يخدمه في العالم الآخر . ويراه القارىء هنا وقد وقف أمام مولاه القاعد على العرش . ومولاه هذا أي توت عنخ يحمل في يده اليسرى سوطاً ومحجناً . فالسوط رمز للسيادة والقوة والمحجن رمز لرعاية الغنم . وفي يده اليمنى صليب الحياة . وهذا الصليب قديم عند المصريين القدماء وهو رمز للهناء والصحة ويتقدم له هوي الوالي وفي يده مروحة الامارة التي لا يحملها الا من يخدم الملك ويمتاز في الخدمة . ووراء هوي طائفة من الاشوريين يحملون الهدايا الى الملك . وهو يرى هنا في ثلاث صور . ففي العليا يحمل صحفة من الذهب وعليها الطعام وأمام الملك لا يحمل شيئاً سوى المروحة في اليد اليمنى والمحجن في اليد اليسرى وفي الخلف يرى هوي وهو يتناول الهدايا من الاشوريين ومعه مروحته التي لا تغيب عنه لانه يعتز بها ويعد حملها مما يزيد كرامته وجاهه



الوالي هوي يقدم للملك توتنخ آمون هدايا الاشوريين

ويرى القارىء ان الملك يزين نفسه بصنوف من الزينة فهو يضع الاساور حول عضده ومعصمه وحول عنقه عقود وهذه العقود ترى أيضاً حول عنق هوي . ومن يتأمل ملابس الاشوريين يرى أنهم كانوا يتأنقون بالاهداب والحواشي وكانوا يصبغونها باللون الارجواني والازرق



اميرة حبشية زارت الملك توتنخ آمون

وكانت العلاقات بين مصر والحبشة في ذلك الوقت متينة والطريق مأمونة . وترى هنا صورة أميرة حبشية زارت توتنخ آمون مثلما زارت بلقيس ملكة سبأ سليمان الحكيم . وهذه الاميرة متقلة بالذهب لا يقل ما حول ذراعيها عن ٢٤ سواراً وشعرها مجزوز عند العنق ولونها نحاسي مثل لون الاحباش الآن

ومن غريب ما يذكر عن السيدات المصريات اللواتي تكتشف موميااتهن هذه الايام أننا نجد فيها كل ما يتعلق بزهو المرأة وغرامها بالتجمل والتبرج فهناك أصباغ الشفاه والكحل للعين ومواد لتطرية البشرة . وكانت هذه الاشياء توضع في حقاق العاج والذهب مثلما نرى هذه الايام

من كل شيء

رجل ينشىء مدينة

جميع الناس يعرفون صابون صنلايت ولكنهم لا يعرفون ان له قصة من أعجب القصص فحوالي سنة ١٨٨٠ كان شاب يدعى ليفر يعمل قومسيونجياً لأبيه . وكان أبوه بقالاً . ثم خطر له أن يدخل في صناعة الصابون فاشترى مصنعاً صغيراً وما زال يحسن في صناعته وأطلق عليه اسم صنلايت وأخذ يكثر من الاعلان عنه حتى أقبلت عليه ربات البيوت . وكان من البدع التي ابتدعها انه كان يضع الصابون في صندوق من ورق الكرتون ولم يكن صناع الصابون يعرفون هذه البدعة من قبل

واتسعت أعماله الى ان كانت سنة ١٨٨٨ حين أسس مصنعاً في المدينة المعروفة الآن باسم ميناء صنلايت. وما زالت أعماله ترتقي حتى أصبح يملك الملايين من الجنيهات ، وكانت خطته أن يمتلك المواد الخام ويغزو الاسواق البكر وفي الوقت نفسه يجهز المعامل بأحسن الوسائل العلمية لترقية الصناعة ولذلك أنشأ في مصانعه معامل للاختبار الكيمياوى جلب اليها أشهر الكيمياويين. واشترى الارض الواسعة في أفريقية الغربية لكي يزرع النخيل الذي يثمر النارجيل لكي يكون الزيت متوفراً لمصانعه

والآن قد اندمج في شركة صنلايت مائتا شركة اخرى تصنع الصابون وعند هذه الشركة الكبرى الآن ٣٩٠٠٠ عامل اوربي يعملون في هذه المصانع و ٢٨٠٠٠ عامل زنجي يعملون في أفريقية في جني النارجيل وشحنه الى ميناء صنلايت كي يعصر منه الزيت

وعمال صنلايت يشبهون عمال فورد من حيث ارتفاع الاجور ووجود منازل صحية لهم ومعاشات يتناولونها عند التقاعد ونحو ذلك

الفتاة الام

يتضح من آخر احصاء للمواليد في فرنسا ان عدد النغول اي الذين يولدون بلا أب معروف يتزايد وان الفتيات اللواتي يصرن امهات بدون زواج شرعى يتكاثرن . وقد أثارت جريدة الماتن هذا الموضوع منذ سنوات وكانت تكتب المقالات المتتابعة في الدفاع عن « الفتاة الام »

وقد ظهر ان عدد المواليد في باريس في العشرة الايام الاولى من شهر يوليه الماضى كان ١١٤٥ منهم ٢٣٧ طفلاً نغلاً أي ان نحو ربع المولودين لم يكونوا ثمرة الزواج الشرعي . ويقول الاحصاء ان ثمانية آباء اعترفوا بأولادهم اي انهم على الرغم من عدم وجود زواج شرعي قد تعهدوا بان يقوموا بواجب الابوة لهؤلاء الاطفال وهذه حال خلقية يؤسف لها في «مدينة النور»

هدايا العروس

هدايا العروس عقدة من العقد التي يحار فيها أحياناً اصدقاء العروسين . ويحدث ان العروس تتلقى اكداساً من الهدايا المتجانسة فلا تعرف ما تصنع بها فترى مثلاً امامها نحو عشرة « اطقم » للشاى وثلاثة « اطقم » للاطباق ولكن ليس عندها مع ذلك « طقم » واحد للزجاج

وما تزال العادة القديمة فاشية بين اهل الريف عندنا وهي اهداء العروس نقوداً . ويرى المستر برنارد شو ان هذه الطريقة حسنة لان العروس يمكنها بالنقد ان تشتري ما تشاء من الاثاث أو الجواهر التي تحتاج اليها . وقد كتب يقول انه هو نفسه قد اعتاد اهداء العروسين نقوداً وانه في كل الحالات وجد منهما شكراناً كبيراً لحذقه ووقوفه على حاجتهما الحقيقية

الوردة الزرقاء

الورد الآن على جملة ألوان . ولكن البستانيين يحاولون منذ زمن غير قليل أن يستنتجوا سلالة جديدة يكون لون الورد فيها أزرق . ولم يحقق أحد منهم هذا الغرض. والاغلب أننا عندما نهتدي الى استنتاج وردة زرقاء نعود بعد ان تذهب طرافتها عنا بعد بضعة أشهر أو أيام الى استنتاج وردة اخرى سوداء

وهكذا نؤثر ما ليس في يدنا على الموجود . فاذا بلغنا غايتنا بحثنا عن غاية اخرى . وهذا هو التقدم

السير رونالد روس

اسس قريباً من لندن معهد لدرس الامراض التي تفشى في الاقطار الحارة واطلق عليه معهد روس وذلك اعترافاً بفضل السير رونالد روس في درسه لهذه الامراض .

وقد كان روس أول من عرف ان حمى الملاريا ينقلها البعوض الذي يحمل مكروبها ولذلك أشار بأن العلاج الناجع لها هو طم البرك والمناقع وتجفيف البطائح التي تنز الماء . وعلى هذا الرأي جرت شركة قناة السويس فقمعت هذا المرض في الاسماعيلية وقد انتدبته الحكومة الانجليزية مدة الحرب الكبرى لحماية الجيوش من الملاريا

ومما يذكر عن السير روس أنه وهو طالب في الطب كان غاية في الضعف حتى ان أساتذته كانوا يشكون فى نجاحه

كل شيء
والعالم
مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { فى مصر ٥٠ قرشا
فى الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)
تليفون : نمرة ٦٧ ١٦ بستان
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة فى (دار الهلال)
بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبرى قصر النيل

الذين تقرأ مقالاتهم كل يوم

اثنا عشر محرراً من كبار محرري الصحف السياسية

[بمناسبة تعطيل حرية الصحافة واعادة قانون المطبوعات]

الاستاذ داود بركات

هو اقدم رؤساء تحرير الصحف المصرية عهداً كما انه اقدم صحفي اشتغل في صحيفة واحدة فقد دخل « الاهرام » سنة ١٨٩٩ وما زال الى يومنا هذا يتولى رئاسة تحريرها ، وهو يدبج مقالاتها الافتتاحية كل يوم — ان لم يفسح المجال لغيره في يوم او بضعة ايام — وقد يذيلها احياناً بامضائه ولكنها في معظم الاحيان تظهر خالية من اسمه ، وقد بدأ حياته الصحفية بالاشتغال في جريدة « النيل » التي كان يصدرها « حسن حسني الطوراني » ثم انتقل الى « الاخبار » يوم ان كان يشرف عليها الشيخ يوسف الخازن الصحفي المعروف وظل يحرر فيها الى ان انتقل « الاهرام » من الاسكندرية الى العاصمة سنة ١٨٩٩ فانتظم في سلك هيئة تحريرها وكانت تطبع يومئذ ٣٦٠٠ نسخة وتعد نفسها في اعلاناتها اكبر جريدة تصدر في الشرق

الدكتور حسين هيكل بك

تولى رئاسة تحرير « السياسة » منذ صدور العدد الاول منها في ٣١ اكتوبر سنة ١٩٢٢ ، ولم يكن قبلا قد اشتغل الا بالمحاماة ، غير انه كان يميل وهو طالب في مدرسة الحقوق الملكية الى خوض الموضوعات الادبية والاجتماعية فكان يكتب يومئذ في جريدة « الجريدة » وفي مجلة « السفور » مؤيداً قاسم امين ومحبذا النهضة النسائية ، ولما قامت الحركة الوطنية وقامت في اثرها المشاحنات الحزبية كان هيكل بك من المؤيدين لعدلي باشا وكان ينشر معظم كتاباته يومئذ في « الاهرام » فلما انشأ الاحرار الدستوريون جريدة « السياسة » عرضوا عليه رئاسة تحريرها فقبلها مؤثراً اياها على وظائف اخرى ، حكومية وغير حكومية ، عرضت عليه في الوقت عينه ، وهو يكتب في السياسة كل يوم المقال الذي يظهر في صدر الصفحة الرابعة بعنوان « حديث اليوم »

خليل ثابت بك

لم يكد يدخل « المقطم » حتى ارسله اصحابه الى السودان لينشيء في الخرطوم اول جريدة عربية وافرنجية عرفتها الديار السودانية فاصدر فيها جريدة « السودان » باللغتين العربية والانجليزية وكان يتولى بنفسه تحرير القسمين وكانت الجريدة تصدر في الاسبوع مرتين وعني يومئذ بتعليم الشبان السودانيين صناعة صف الحروف والطباعة ثم عاد الى مصر حوالي سنة ١٩٠٧ فعين مديراً لادارة المقطم ومطبعتها

ولما مرض الدكتور فارس نمر قبيل الحرب العظمى اخذ تحرير الجريدة يؤول اليه وكان يكتب في اثناء الحرب العظمى مقالات « خلاصة اخبار الحرب » ولما تمت له رئاسة التحرير صار يكتب « الافتتاحية » كل يوم وقد يكون المقطم الجريدة الوحيدة التي لا تتنازل عن مكان الافتتاحية لمقال يأتيها من الخارج

الاستاذ عبد القادر حمزة

حسبك ان ترجع الى ما كتبناه في عدد ماض عن « البلاغ » (١) كي تقف على ما عاناه صاحبه من اضطهاد ومناوأة ومقاومة في سبيل محافظته على مبدئه ، فكم من مرة عطلت جرائده وكم من مرة صودرت صحفه ، وربما كان المجلي بين الصحفيين في هذا الميدان ، وهو يكتب في معظم الاحيان المقال الذي يظهر في الصفحة الرابعة بعنوان حوادث محلية وقد يوقعه باسمه كما انه قد يظهر بدون امضائه ، وله جلد غريب على الاستمرار في العمل متى دعت الحال وفي وسعه ان يحرر صحيفته كلها اذا اقتضى الامر وقد حرر فعلا جريدة « الاهالي » بمفرده ايام كانت في الاسكندرية نحو شهرين كاملين ولما نبهت وزارة الداخلية في اواسط الشهر الماضي على الصحف بعدم نشر نداء الوفد ابي الاذعان لهذا التنبيه فانذره وزير الداخلية رسمياً بواسطة ادارة المطبوعات

احمد حافظ عوض بك

قد يكون الصحفي الوحيد الذي أكل « عيش السراية » فانه لما عزم سمو الخديوي السابق على زيارة الاقطار الحجازية لاداء فريضة الحج المباركة ندبته جريدة التيمس لمرافقة سموه في حجه وموافاتها بتفصيل رحلته فلما وصل الخديوي الى مكة اطلع على تلغراف كبير كان حافظ بك قد اعده بالانجليزية ليرسله الى جريدته في وصف كيفية استقبال سموه فاعجب بذكائه ومقدرته وكان يدعوه الى زيارته كل يوم ويحادثه مليا ولما عاد الى مصر اصدر امره بتعيينه في الديوان الخديوي فاعتزل الصحافة بعد ما خدمها مدة طويلة وخصوصا على صفحات « المؤيد » غير ان اعتزاله اياها لم يدم طويلا فما لبث ان عاد الى الاشتغال بها مشتركا في تحرير بعض جرائدنا ، وفي سنة ١٩٢٤ انشأ جريدة « كوكب الشرق » التي يشرف على سياستها وتحريرها ويدير بنفسه دفة جميع شؤونها

الاستاذ محمود عزمي

لما عقد مؤتمر « لوزان » طلب منه دولة عدلي يكن باشا ان يسافر اليها ليوافي « السياسة » برسائله منها عن اعمال المؤتمر وقراراته ، ولما اجتمع مجلس النواب المصري في دورته التشريعية الاولى عين مندوبا برلمانيا « للسياسة » يوافيها بملاحظاته وانتقاداته ، ثم كان ان سافر الدكتور هيكل بك الى سورية فعهد اليه في القيام برئاسة تحرير « السياسة » بدلا منه ومن ذلك اليوم انتظم في سلك هيئتها وصار احد افراد اسرتها ولما آب رئيس التحرير من رحلته كان اكبر مساعد له في مهمته ، وجميع الذين عرفوه في « السياسة » يشهدون له بانه كان من اكبر القوى العاملة فيها ، وقد حوكم في الشتاء الماضي لمقال حسبوه ماسا بالذات الملكية ، وظل يؤدي عمله في جريدته الى ان عطلت الوزارة الحالية البرلمان وحرية الصحافة فانسحب من تحرير « السياسة » كما هو معلوم

الاستاذ عباس محمود العقاد

يصدر « البلاغ » كل يوم بمقال من مقالاته التي يكتبها تحت امضائه بلهجة من نار والتي كانت سببا في ان سعد باشا سماه « الجبار » ولكونه صحفيا واديبا في وقت واحد تراه في طليعة كتابنا بمتانة انشائه وبلاغة تعبيره مع ما تتضمنه مقالاته من آراء سياسية ليست في الواقع الا صورة واضحة لآراء اقطاب الهيئة الوفدية

الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني

هو كالاستاذ العقاد صحفي واديب في وقت واحد ولذا يعد في طليعة الصحفيين من حيث الانشاء والبلاغة ، وقد عرف في عالم الصحافة منذ ان كان يشتغل في « الاخبار » تربطه بالمرحوم امين بك الرافعي صلة صداقة وثيقة ثم قلد رياسة تحرير « الاتحاد » فقام بها وظل يتولاها الى ما قبل الانشاء

(البقية على صفحة ١٧)

(١) وكان ذلك في سلسلة مقالاتنا التي جعلنا عنوانها « كيف تحرر جرائدنا الـ

قال وقيل

الغرابلي باشا

ابصر الداخلون الى النادى السعدى من ايام معالى محمد نجيب الغرابلي باشا واقفاً على شرفته «يقلب» مجموعة كبيرة من «الريش» و«الاقلام» و«المحابر» فسألوه عما يفعل فاجاب مبتسما: «انى اشتغل بتجهيز المكتب»

وكانت الصحف اليومية قد اعلنت قبل ذلك بأيام ان الغرابلي باشا عاد الى الاشتغال بالمحاماة وانه اتخذ له مكتباً في منزله بشارع الهرم بالجيزة

والغريب ان الغرابلي باشا اعتاد منذ ان اشتغل بالمحاماة ان يجعل مكتبه في جناح من البيت الذى يسكنه

وقليل من الناس من يعلم انه بعد ابتداء الغرابلي باشا بالاشتغال بالمحاماة بأمد قصير تم الاتفاق بينه وبين محمود بك ابو النصر عضو حزب «الاتحاد» اليوم وعضو مجلس الشيوخ السابق على ان يفتحا مكتبا للمحاماة بالاشتراك معا غير انهما لما ارادا ان يكتبا لوحة المكتب لم يشأ الاستاذ محمود ابو النصر ان يكتب اسمه الى جانب اسم الاستاذ الغرابلي فاختلفا وافترق احدهما عن الآخر

لطفى السيد الصغير

نشرت الصحف اليومية اخيراً نص المذكرة التى وضعها معالي الاستاذ احمد لطفى السيد بك وزير المعارف بشأن منع الطلبة من الاشتغال بالشئون السياسية فذكرنا ذلك بنجل معاليه احمد لطفى السيد الصغير – الموظف الان في القنصلية المصرية في لاهاى – حينما كان يتلقى علومه في كلية الاباء اليسوعيين (الجزويت) في العاصمة فانه كان يومئذ من طلبتها البارعين في نظم الشعر باللغة الفرنسية فلما اعتقل المغفور له سعد زغلول باشا وصحبه في شهر مارس سنة ١٩١٩ نظم قصيدة حماسية وطنية باللغة الفرنسية في وصف الحادث وتاثيره في النهضة القومية والظاهر ان نسخة من هـذه القصيدة وصلت الى رئيس الكلية فدعاه اليه وانذره بالطرد ان هو عاد الى الاشتغال بمثل هذه الموضوعات السياسية

المدموازيل كانديانى

جاء في الصحف اليومية ان المدموازيل كانديانى مندوبة جريدة «الفيغارو» الباريسية زارت سلطان باشا الاطرش الزعيم الدرزى الشهير الضارب مع صحبه في صحراء «قريات الملح» على بعد ست ساعات من عمان عاصمة امارة شرقي الاردن

والقراء يذكرون ان المدموازيل كانديانى زارت مصر قبل ان ترحل الى فلسطين في طريقهـا الى تلك الديار وقد انتهزت فرصة وجودها في العاصمة وتعارفت بكثيرين من وزرائنا وكبار رجالنا واقطاب احزابنا فزارت دولة النحاس باشا وشربت الشاى معه واجتمعت بمعالي الدكتور حافظ عفيفى بك وتناولت الشاى عنده والتقت بصاحبي المعالي علي ماهر باشا وحلمى عيسى باشا في حفلة شاى اقيمت لها في نادى الاتحاد

ومما نذكره عنها ايضا انها لما وصلت الى القدس وقصدت الى احدى مقاماتها الرسمية لتطلب السماح لها باجتياز شرقى الاردن في طريقها الى «قريات الملح» وصفوا لها مخاطر رحلتها محاولين ان يثنوها عن عزمها فقالت لمخاطبيها: «انى لا املك مالا ولا احمل جواهر . . . ولا املك الا نفسي واني لمستعدة لبذلها في سبيل صناعتى»

الاستاذ لويس فانوس

عقب ارفضاض اجتماع ٢٨ يوليو انصرف الاعضاء الى الاندية والمنازل وكان بين الذين قصدوا الى النادى السعدى جمهور كبير منهم بينهم الاستاذ لويس فانوس

ولكن حضرته لم يكد يجلس على مقعد في شرفة النادى حتى غلب عليه النعاس برهة ثم صحا واقبل على احد مندوبى الصحف الذى كان جالسا بجواره يقول – جس يدى الا ترى الحمى تنتاب جسمى

فقال المندوب – لا والله يا استاذ ولعل ما بك اعياء من الجرى

الاستاذ فانوس – لا . لا . انا احس بتعب

ثم اراد الانصراف فتبعه المندوب وما سارا طويلا حتى انبرى للاستاذ لويس (قواس) مفوضية كذا وساله قائلا:

القواس – اظن الاجتماع تم يا بك

الاستاذ لويس – ايوى تم امال ايه . . . وقرر كيت وكيت . انت تابع مين في القناصل

القواس – دولة كذا يا بك

الاستاذ لويس – ولكن المعتمد بتاعكم في الاسكندرية يا اخي

القواس – ايوى ولكنه ارسل سكرتيره ليتعرف الاخبار

الاستاذ لويس – قل له اللى سمعته منى

القواس – متشكر يا بك

ومضى الاستاذ لويس فرحا مسروراً بانه كان اول من ابلغ القرارات الى «الدول الاجنبية» ونسى ما به من اعياء

على بك عبد الرازق

على رأس احدى لجان الوفد في الاقاليم شيخ محترم اسمه علي بك عبد الرازق فحدث عقب ارفضاض اجتماع ٢٨ يوليو انه جلس الى بعض زملائه في النادى السعدى يحدثهم عن مبالغة رجال الادارة في تعقبه واقتفاء اثره فقاطعه عبد الستار بك الباسل قائلا: وكيف ذلك يا علي بك . فقال: «انا لا اطلب نمرة التلفون مرة الا والصنيورة ترد علىّ وتقول لي النمرة مش فاضية . . . ده شيء كتير»

فضحك الجميع وحتموا على عبد الستار بك ان يتدخل في الامر فنهض وطلب القيسي باشا مدير الامن العام بالتلفون ودارت بينهما المحاورة الآتية:

عبد الستار بك – سعادة الباشا

القيسي باشا – افندم ، مين ؟

عبد الستار بك – انا عبد الستار الباسل

الباشا – اهلا وسهلا

البك – يا باشا ارجو منك ان تتدخل في موضوع صغير

الباشا – افندم

البك – بس يظهر ان هناك مراقبة على احد زملائنا حتى في تلفونه

الباشا – ومن هو ؟

البك – على بك عبد الرازق

الباشا – مش ممكن . . . ها . ها . ها .

وفي اليوم التالي واذا بشكوى من على بك عبد الرازق الى معالى وزير المواصلات مؤداها ان على بك كل ما يطلب نمرة في التلفون ترد عليه «الصنيورة» وتقول له «مش فاضى» وبلغت عناية الوزير بهذه الشكوى الى انه خاطب في امرها سعادة القيسي باشا ايضا فاكد له انه ليس هناك شيء من هذا القبيل

لم

مذكرات فضولي

كيف يتزوجون ؟

كتب شاب مفكر من طلبة الحقوق في قسم الليسانس فصلاً حسناً في صحيفة يومية كبيرة أتعب نفسه فيه بالبحث عن الاسباب التي تنفر الشبان من الزواج ، فذكر عدة أحوال واعتبارات ليست جديدة على الفتيان والفتيات ، بل هي قديمة لم تكن مانعة للزواج في الازمنة السالفة فليست أسباباً للنفور من الزواج في الحقيقة وان كانت من مقويات أسباب ذلك النفور

وقد عثر ذلك الشاب الذكي على السبب وهو سبب واحد ، ولكنه ألم به المساماً ، لظنه انه بعض المنفرات من الزواج ، وهو في الحقيقة المنفر الوحيد وكل المنفرات الاخر مقوية له ومساعدة عليه !

ذلك هو التهتك ، فان الشاب الذي له ثلاث صديقات أو أربع أو أكثر من ذلك لا يثق باخلاق الفتيات ، خصوصاً عندما يمد عينيه في الشوارع والميادين ودور التمثيل والسينما والمتنزهات فلا يرى امرأة واحدة ولا فتاة محتشمة الا بين كل حين وحين !

وقد تعوّد الفتى ان يرى أمه وعمته وخالته وأمثالهن من سيدات الجيل الاخير الذي اختلط به الجيل الحاضر سيدات مستورات على أحسن ما يكون من التصون والشرف ، فكيف يتزوج احدى هؤلاء المتبذلات ؟

لا يستطيع ان يحسن ظنه بهن وله صديقات منهن يعرف من سلوكهن ما يقوي في نفسه الريبة في كل هؤلاء المتهتكات العاريات الابدان

فاذا كان آباء البنات وأمهاتهن متألمين من بوار سوق الزواج فما عليهم الا منع هذه المتبكة العامة ، ليطمئن الشبان على شرفهم ، والا فاشووهن وكلوهن ، ما حدش يتجوز ، هه !

* * *

جهلاؤهم وجهلاؤنا

قالت اللادي استور النائبة في مجلس النواب الانجليزي : انها تؤمل ان تؤلف الحكومة لجنة رسمية للبحث في مسألة وفيات الامهات عند الوضع أو بعده ، وان تقرر اللجنة الى أي حد ترجع كثرة هذه الوفيات الى الجهل والى الدجل ، ثم قالت سوف يحاول بعضهم ان يعتبرها مسألة دينية

والكلام الذي تقوله اللادي استور تقوله عن نساء انجلترا ، لا عن نساء مصر ولا السودان ولا الهند ولا بلاد التبت في الصين ، واذا فهمنا ان نساء انجلترا أرقى نساء أوربا فان جهل النساء فاش في أوربا كما هو فاش في مصر أو أكثر ، لان وفيات النساء الواضعات عندنا لم تبلغ الى حد الشكوى بسبب الجهل والتخريف واعتقاد ان للوفاة علاقة بالدين !

ولا ريب في ان اللادي استور لا تتكلم عن الطبقة العالية من الشعب الانجليزي ، بل عن الطبقة المتوسطة والطبقة الدنيا ، وليست هاتان الطبقتان مؤلفتين من النساء فقط ، بل نحو نصفهما رجال ، ولو كانوا غير جهلاء مخرفين متهوسين تهوساً دينياً لمنعوا نساءهم من أسباب الهلاك ، فالرجال هناك في غير الطبقة العالية التي تحكم العالم ، كغيرهم من رجال الدنيا في الجهل والتخريف والامور الدينية

المطلوب من الامة ان تكون متعلمة ، ولكن ذلك غير مستطاع حتى في انجلترا كما ترى ، فالامة التي تريد ان تسود ليس عليها الا ان تكون فيها طبقة عالية مهذبة متعلمة بعيدة عن الاوهام والدجل والتخريف

ومن لم يصدقني فليسافر ويجادل الليدي استور وأنا ضامن انها قادرة على تهشيكه

* * *

في بيوت الله

وجدوا في مسجد قرية قريبة من دشنا في اقليم قنا رجلاً قتيلاً قتله بعضهم بهراوة وهو نائم !

وليس غريباً ان يقتل رجل رجلاً فان المجرمين كثيرون ، وأسباب الضغائن اكثر ، ولكن الغريب ان يقع هذا الحادث في بيت من بيوت الله !

لم نكن نسمع بمثل هذا الحادث في الزمان الاول ، لان القلوب كانت عامرة بالايمان ، وكان اللص لصاً والفاجر فاجراً والكاذب كاذباً وكل ذي رذيلة مرتكباً لها في كل مكان الا المسجد ، فليس فيه الا التقوى والورع وخوف الله ، ولو كان من فيه من أخبث المجرمين

فماذا جرى للدنيا حتى صار القتل في المساجد ؟

اللهم اعذرني ان كنت لا أصلي ، اني أخاف ان أصلي فيقتلني أحد وأنا راكع أو ساجد ، وأنت غفور رحيم

* * *

ذوو الحيثيات

من أعاجيب القضايا التي أمام احدى المحاكم الجزئية في هذه العاصمة ان سبعة من (ذوي الحيثيات) متهمون بشهادة الزور أمام محكمة شرعية

واعجب من هذا ان المحكمة الشرعية التي شهدوا امامها حكمت على مقتضى شهاداتهم التي حاكمهم عليها المحكمة الاهلية بانها شهادات زور

فاذا صح ان تلك الشهادات غير صحيحة فان البلاء مضاعف ، نصفه فساد اخلاق (ذوي الحيثيات) والنصف الآخر رواج الزور في تلك المحكمة الشرعية

اما ما يخص المحكمة الشرعية فانا نتركه لوزارة الحقانية وادارة الازهر الشريف ومدرسة القضاء الشرعي ورجال الدين من اي مكان كانوا وهم ادرى بما يصلح الحال على ما يقتضيه الشرع الشريف

واما فساد اخلاق (ذوي الحيثيات) فهو الذي (نقفش فيه ونستقلع) ليعلموا اننا معشر الذين (مش ذوي حيثيات) اشرف منهم في كثير من المواقف ولا مؤاخذة

* * *

ازمة الزواج

اري فتيات في الطريق سوافراً
ظواهر اكتاف وسوق واذرع
فان كان هذا حال كل قرينة
فلست بمن يرضى الزواج ولو دعي

فضولي

كيف يتعلم العميان

ملجأ العميان في باريس

قلما كان يجد الانسان في عاصمة كبيرة مثل باريس أو لندن رجلاً أو امرأة عمياء الا في الندرة وذلك لأن الرمد الذي هو أقوى أسباب العمى في مصر قليل الحدوث جداً في أوربا . ولكن الحرب الكبرى لما كان فيها من المدافع الرشاشة والغازات قد افشت هذه الآفة بين عدد كبير من الجنود السابقين

ولهذا السبب كثرت الملاجيء للعميان عقب هذه الحرب وأخذ الابرار يقفون الاموال على تعليمهم الصناعات التي يستطيعون ان يعيشوا منها . ويرى القراء في هذه الصفحة ثلاث صور لملجأ العميان في باريس الذي يشرف على ادارته المسيو جيراردان . وقد أنشأ هذا الملجأ لويس التاسع ملك فرنسا في القرن الثالث عشر

والعميان نوعان . فهناك ذلك النوع القديم الذي لا تخلو منه امة وهو الاعمى الذي يولد كذلك وهو يسمى في لغتنا الأكمه . فهذا ينشأ وهو لا يحس بعاهته ولا يحزن لفقده البصر لأنه لم يعرف ما هو النور وهو يسهل تعليمه فان المعلم يريه بيضة ويسميها له ثم يعطيه قطعة من العجين ويطلب منه أن يصنع مثلها فاذا فعل ارتسم شكلها في ذهنه . ويصنع له المعلم فرساً من القرطاس ثم يعطيه قطعة منه ويطلب منه أن يقصها بحيث يصنع منها فرساً كالذي عنده . فاذا تم له ذلك وعرف اسم الفرس أخذه الى الحيوان الحقيقي وجعل يتحسسه بيديه ويقرن الصورة الحقيقية الى الصورة التي صنعها من القرطاس أو



ملجأ العميان في باريس

الكرتون . ويقول له المعلم عندئذ ان الفيل اضخم من الفرس بثلاثة او اربعة اضعاف . ويسير معه هذه السيرة في جميع الاشياء الاخرى

ويتعلم الصبي الاعمى بعد ذلك طريقة الهجاء المعروفة باسم « براي » وهي عبارة عن ثقوب في الورق يتحسسها بأصابعه فيفهم منها الهجاء ويقرأ الكتب والصحف . وللعميان صحيفة يومية يقرءونها على طريقة « براي » ويمكنهم أن يقرءوا الكتاب المقدس اي التوراة والانجيل ايضاً

والنوع الثاني هو ذلك الاعمى الذي يكف بصره وقت الشباب أو بعده . فان هذا المسكين يلقى المشقات في ان يعوّد نفسه التفكير على طريقة العميان لانه يصور الأشياء في ذهنه كما هي مرئيات تراها العين . اما الاعمى الأصيل الذي يولد كذلك والذي يسمى الاكمه فانه يصور الاشياء في ذهنه كما يتحسسها بيده ويتشممها بأنفه ويتسمعها بأذنيه . ولذلك فان الشبان المكفوفين الذين فقدوا نظرهم في الحرب لقوا جهداً عظيماً في تعلم طريقة «براي» وفي تعلم الصناعات التي تليق للعميان مثل صناعة الكراسي والفرش والحصير والسلال ونحوها . ولولا ان الحكومة تعطيهم معاشاً والأبرار من الناس يحسنون عليهم لماتوا جوعاً . ولكن بعض العميان ينجحون في تعلم الموسيقى فيخدمون في الجوقات والكنائس بل بعض العميان يحسنون التمييز في العمى حتى يمكنهم أن يلعبوا « البليارد » الانجليزي

والاعمى اذا أحس بفائدته وتعلم صناعة يعيش منها فانه يتحمل عماه راضياً ولا يشعر بذلك القنوط الذي يبعثه العطل والظلام



عميان يقرءون على طريقة « براي »



عميان يلعبون البليارد الانجليزي

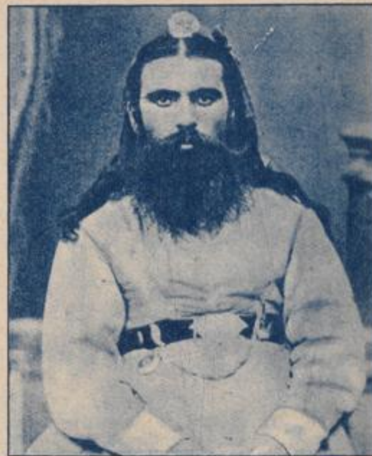
عجائب المخلوقات

كل ما شذ عن القاعدة عجيب . ومعظم الشواذ نتعجب منها لاننا نجهل اسبابها فنحن نتعجب من القزم كما نتعجب من العملاق ونتعجب من المرأة التي تحلق لحيتها او ترسلها كما نتعجب من التوائم الملتصقة او من رجل له ست اصابع او بقرة لها ثماني ارجل

والمظنون ان معظم هذه الشواذ ترجع الى خلل في الغدد الصماء اي تلك الغدد التي تسيل مفرزاتها في الدم مباشرة مثل الغدة الدرقية في العنق او الغدة الادرينالية فويق الكلية او الغدة النكفية عند قاعدة الدماغ . فهذه الغدد وغيرها تحدث الطول والقصر والضخامة والنحافة وهي التي تكسو الجسم بالشعر او تتركه اجرد . والمظنون ايضا ان الذي يولد بست اصابع او اربع ارجل انما كانت نية الطبيعة ان تكونه توءمين اندغم جزء منهما وبقي باقيهما على اصلهما . ولكن هناك شواذ يكاد لا يعرف الانسان لها علة كالطفل يولد وليس له جمجمة او ليس له مخرج يتبرز منه او نحو ذلك . ويرى القارىء على هذه الصفحة بضع شواذ غريبة في الانسان والحيوان



فتاة عمرها لا يقل عن ١٧ سنة



امرأة لبنانية ملتحية

[في اليمين]

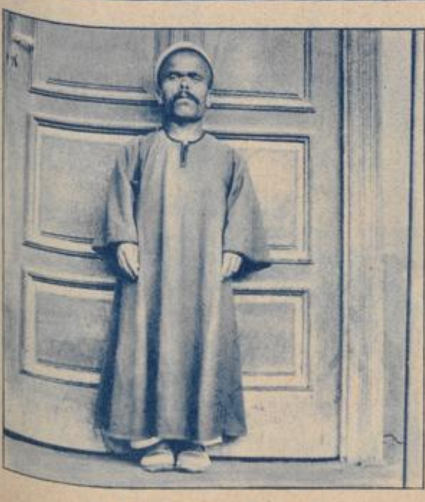
بقرة بثماني ارجل عرضت في المعرض الزراعي الصناعي بالقاهرة سنة ١٩٢٦



[في اليسار]

رجل صيني ينكمش كأنه ليس له عظم وهو يشتغل في ملعب « اسكالا » في برلين





احمد سالم عمره ٥٠ سنة وطوله متر



توءمتان لاصقتان من الخلف

الالعاب الاولمبية القديمة والحديثة

عناية الاغريق بالالعاب الاولمبية

كانت الأمم القديمة مثل المصريين تعني بالرقص وتجعل منه رياضة بدنية تشبه حركاته حركات البهلوان . وكان الفُرس لا يعدُّون الرجل شهماً كريماً لأنه يعرف القراءة والكتابة بل لأنه يجيد الرماية والفروسية . فكان للألعاب الرياضية والقوة البدنية وخفة الحركة ورشاقتها الاعتبار الاول عند الامم القديمة . ولكن الاغريق القدماء هم الامة التي عنيت بالرياضة وجعلت الجمال غاية ترمي اليه من هذه الرياضة

وكان الاغريق جملة أمم مستقلة أو بالأحرى جملة مدن مستقلة وكانت في أغلب الأحيان تتعادى وتتقاتل ولكنها كانت تحتفل بالالعاب الاولمبية فتكف عن القتال ويتصافح الخصوم مدة هذه الاحتفالات ويجتمع الناس من كل صوب بل من الاقطار البعيدة لكي يروا المبرزين في هذه الالعاب . وقد ذكر افلاطون ان سقراط الحكيم كان يأخذ أصدقاءه فيذهبون الى الالعاب الاولمبية لكي يروا الفتيان في مبارياتهم المختلفة

وكانت الامم القديمة تؤرخ تواريخها على حياة الملوك والامراء فيقولون ان الحادث الفلاني قدحدث في حكم الامير أو الملك فلان . ولكن الاغريق كانوا ينظمون تقاويمهم على الألعاب الأولمبية فيقولون ان هذا الحادث أو ذلك حدث في الاولمبية الاولى أو العاشرة أو نحو ذلك . وكانت الامم القديمة تجعل أرض المعبد حرماً وتجعل أشهر الأعياد الدينية حرماً كذلك لا يجوز فيه القتال ولكن الاغريق كانوا يجعلون هذه الألعاب أي مكانها وزمانها حرماً لا يجوز فيه القتال



أنج كاميلي الذي نال الجائزة الاولى في الجمال الرياضي

ومن هذين المثالين يعرف القارىء مقدار اهتمام الاغريق القدماء بالرياضة التي قامت عندهم مقام العبادة عند الامم الأخرى . ولكنها لم تكن رياضة القوة فقط بل رياضة الجمال فكان المتبارون في حركاتهم يجعلون الجمال أصلاً مهماً من أصول رياضتهم . ولهذا السبب فاننا نرى من التماثيل الباقية من الاغريق أوضاعاً تمثل الرياضة البدنية المقرونة الى جمال الشباب ورشاقة القوام.

وكانت اولى الاولمبيات سنة ٧٧٦ قبل المسيح وآخرها سنة ٣٩٤ بعد المسيح وكانت المباريات تتألف من المشي على الاقدام والمصارعة والملاكمة والقفز وطرح القرص والمطرد والجري . وكان الفائز يعيش مدى حياته والمدينة تعوله ولا تطلب منه عملاً

وألغيت الالعاب الاولمبية سنة ٣٩٤ لان الآراء المسيحية التي شاعت وقتئذ كانت تخالف الآراء الاغريقية القديمة فهذه كانت تقول بالصحة والقوة وتلك كانت تقول بالتقشف والنسك والزهد أو هذا ما كان يفهمه منها المسيحيون الأولون

وأعيدت الالعاب الاولمبية سنة ١٩٠٠ وظلت تعقد كل أربع سنوات في مدن مختلفة الى ان عقدت هذا العام في أمستردام وكان لمصر مندوبون فيها وكانت هذه الالعاب قد عطلت مدة الحرب الكبرى واعادتها برهان على رغبة الأمم في العودة الى المثل الأعلى كما كان يفهم الاغريق القدماء في الجمع بين الرياضة والجمال



ملعب الالعاب الاولمبية في أمستردام

من هنا وهناك







الممثلة المنتحرة

ذكرت الصحف انتحار الممثلة الفرنسية المشهورة جني جولدر التي ترى صورتها في أعلى ولا يعرف للآن علة هذا الانتحار الغريب

التنس قبل ٢٠ عاماً والآن

ترى في أعلى الى اليمين لاعبة من لاعبات التنس في الملابس التي كانت شائعة في ذلك الوقت ولم تكن واحدة من الجنس اللطيف تبرع في هذه اللعبة لان هذه الملابس الضافية كانت تعوق حركتها . والآن بالملابس القصيرة تمتاز السيدات أحيانا كثيرة بالبطولة للتنس . وفي اليسار صورة آنستين هما الآنسة هيلين ولز الاميركية والآنسة دالفاريز الاسبانية وقد فازتا في المباراة الدولية التي عقدت في التنس في الشهر الماضي في ومبلدن بانجلترا



الفارز اوبريجون

الذي انتخب رئيسا لمكسيكا وكان المقرر ان يتسلم الرياسة في دسمبر القادم ولكن تعدى عليه الثوار فقتلوه



خليفة اوبريجون

كالس رئيس جمهورية مكسيكا الحالي الذي خلف لالفارز اوبريجون الذي قتله الثوار المكسيكيون



تخليد ذكرى الابطال : اول من اجتاز المحيط من اوربا الى اميركا وبالعكس

ترى هنا اربعة تماثيل صنعها المثال الاميركي الشهير وليم انجلمان (ويرى في يسار الصورة) وهي لاوائل الطيارين الذين فازوا بعبور المحيط الاطلنطي وهم من اليسار : لندبرج وقد اجتازه من اميركا الى اوربا وهونفيلد وفتزموريس وكوهل وقد اجتازوه من اوربا الى اميركا

لكل سؤال جواب

الخاتم وأصله

(س) ما هو الغرض الاصلي من اتخاذ الخاتم في الاصبع . ولماذا يختلف الآن الناس في وضعه من اليد اليمنى الى اليسرى ، وفي أى يد يوضع خاتم الخطبة؟ (ع . ط .)

(ج) ترون من لفظة « خاتم » ان الغرض الاصلي هو ان يختم الانسان به في الطين او الشمع فيضع بذلك اسمه. ولكنه بعد ذلك صار زينة تزين به الاصبع . والمعروف الان ان خاتم الخطبة يوضع في اليد اليمنى وخاتم الزواج في اليد اليسرى

حب الشباب

(س) كيف يمكن التخلص من حب الشباب ؟ (م . هـ .)

(ج) احيانا يستعصى هذا المرض والمتبع الان في معالجته ان تؤخذ من هذه الحبوب مادة ثم يحقن بها الجسم حتى يتعود مقاومتها . والانتظام في المعيشة وتوقي الامساك والتعرض للنور والتنزه بقرب البحر والاستنقاع فيه والرياضة كلها مما يؤدى الى تخفيف هذا المرض او ازالته

اللغة الافغانية

(س) ما هي اللغة المتداوله في افغانستان؟ (ش . ح . ث .)

(ج) هي اللغة الافغانية وهي مزيج من التركية والفارسية . ولكن لغة الادب والكتابة هي الفارسية ولذلك نرى الرجل الافغانى المتعلم يقرأ الفارسية

رأس الحسين

(س) هل صحيح ان رأس الحسين بن علي في القاهرة ؟ (ع . س . ق .)

(ج) كلا . فان التاريخ يثبت انه قتل قريبا من كربلاء ولكن الدولة الفاطمية التى تملكت مصر كانت تدعى هذه الدعوى وتزور في التاريخ لان هذا كان يرفع من شأنها ويجعل الناس يلتفون حولها

الصلع

(س) لم يصيب الصلع الرجال اكثر من النساء ولم يقع في قمة الرأس دون سواها ؟ (ج . د .)

(ج) اذا كنتم تلاحظون ان الصلع يصيب الرجال اكثر من النساء فيجب ايضاً ان تلاحظوا انه يصيب الاغنياء اكثر من الفقراء . فالفلاح الاجير قلما يصلع مهما تقدمت سنه . ويمكن من هذين المثلين ان نعزو الصلع الى وضع اشياء مثل الطربوش او القبعة على رءوس الرجال تحزق العروق التى تغزى فروة الرأس . ولما كان الرجال يقصون الشعر قص الاحتفاف تقريبا فان ما يضعونه على رءوسهم يمنع الدم من السريان في العروق فيحدث الصلع . ولكن النساء والفقراء لا يضعون شيئا على رءوسهم يؤثر هذا التأثير في العروق

أصل موسوليني

(س) هل صحيح ان موسوليني كان قسيسا قبل ان يشتغل بالسياسة ؟ (ن . ف .)

(ج) كلا . بل كان بناء يعمل في بناء العمارات ثم صار معلما ثم صار صحفيا يدعو الى الاشتراكية واخيرا فاشستيا

العجائب السبع

(س) في اية الاقطار كانت العجائب السبع وما هي ؟ (ى . ز .)

(ج) الاهرام في مصر . والحدائق المعلقة في بابل اى العراق . ومعبد ديانا في اليونان . وتمثال زفس في اليونان ايضا . وتمثال جزيرة رودس . وضريح هليكارناسوس في اسيا الصغرى . والمسلة في الاسكندرية

الهواء حول الارض

(س) يقال ان طبقة الهواء التى حول الارض لا تزيد ارتفاعها عن خمسين ميلا . فهل يتبدد في الفضاء او ماذا يمسكه بالارض ؟ (ع . س .)

(ج) الهواء جسم مثل سائر الاجسام والارض تجذبه اليها وتمسكه بها كما تجذبنا نحن وسائر الاجسام وتحول دون انفلاته منها الى سائر اجزاء الفضاء

أصل الكابوس

(س) ما هو اصل الكابوس ؟ (ص . ج .)

(ج) اصله هم قديم او حديث . فالشخص اذا كان مهموما قلقا يخشى وقوع حادثة له تصيبه في شخصه او ماله يبقى مهموما في نومه ويتمثل له الهم في هيئة كابوس . ومما يساعد على وجود الكابوس ان يكون الجسم في حال متعبة من طعام ثقيل او كلال في الاعضاء او نحو ذلك

« اصدقاء الطبيعة »

في ألمانيا

فشت في ألمانيا روح جديدة تدفع بالشباب من النساء والرجال الى البساطة والدعوة الى الطبيعة . وهذه الدعوة تتلخص في الاقلال من الثياب والتعرض للشمس والهواء أكثر الوقت ثم تخصيص بعض الوقت كل يوم أو بضعة أيام للتنزه في حظائر خاصة تحتوي على المروج والبحيرات الصغيرة حيث يبقى الزائرون في عري تام يستنقعون في الماء

وقد أنشئت القهوات والملاهي حول هذه البحيرات وهناك يخرج هؤلاء العراة الذين يسمون أنفسهم « أصدقاء الطبيعة » فيقعدون الى الموائد ويتناولون القهوة أو البيرة أو السندويتش

وأكبر ما نجد هذه الدعوة قبولاً بين الامهات فانهن يخرجن أولادهن في أقل الملابس وأخفها وذلك لانهن اذا كن لا يؤمن بهذا الهوس الجديد فانهن يجدن الفائدة في قلة الملابس التي تقدم كل أسبوع للغسل والكي وبذلك يقل عناؤهن

وفي أوربا كلها دعوة لاجل النور حتى لقد اخترعت مصابيح تضاء ويقعد أمامها الانسان ويسلط أشعتها على جسمه بعد ان يخفي عينيه وذلك لكي يستفيد بالضوء واكثر ما تستعمل هذه المصابيح في انجلترا حيث السماء في أغلب الاوقات غائمة . ولكن في سائر أوربا يهرع الناس الى الحقول والانهار والبحار ويتعرضون للشمس

العين وتأثير الالوان فيها

خداع النظر وعلته

يمكن العين ان تميز نحو ٣٠٠٠٠ لون من الالوان اذا وضعت في الضوء الطبيعي للشمس. ولكن هذه الالوان تختلط وتدغم اذا وضعت في ضوء صناعي. فقد يشتري الانسان بعض الملابس بعد ان يختارها لان لونها قد أعجبه فاذا خرج وكشف عنها في منزله في ضوء النهار الفاها غير ما توهمها من حيث اللون. وذلك لانه وهو يشتريها رآها في ضوء المصباح فقط

وهذا هو ما يقع فيه المزيفون للبنكنوت فانهم يستعينون بالضوء الصناعي فاذا أخرجوا اوراقهم الزائفة اتضح زيفها في الضوء الطبيعي

ومن المعروف اننا نرى الالوان مختلفة كلما اختلف الضوء المسلط عليها. فمن ذلك مثلاً اننا اذا سلطنا ضوءاً ليس فيه شعاع أصفر على لون أصفر تراءى لنا اسود

واذا كنا ننظر الى لون أخضر ثم التفتنا فجأة الى لون أحمر فان حمرته تزيد في التوهج. وكذلك اذا وضعنا لوناً احمر بجانب لون اخضر زاد التوهج في كل منهما

ولكي نميز الالوان يجب قبل ان ننظر الى اللون المقصود فحصه ان نريح النظر نحو دقيقتين فلا ننظر الا الى الاشياء الكامدة الغبراء. وذلك لان الالوان التي حولنا تلابس العين حتى بعد ان نكف عن النظر ونبقى كذلك دقيقة او دقيقتين فلكي نجيد الفحص يجب ان نترك العين برهة تزول فيها آثار الالوان السابقة العالقة بها

واللون الاحمر يبدي الشيء كبيراً قريباً كما نرى في الشمس عند الغروب فانها تكون حمراء وكبيرة ونتخيلها كذلك قريبة. وهناك بالطبع عوامل اخرى تجعلها تبدو لنا كذلك ولكن اللون الاحمر واحد من هذه العوامل المهمة. وما يقال في الشمس يقال ايضاً في القمر. ولهذا السبب يجب ألا نجعل لون الغرفة الصغيرة احمر لان الحيطان عندئذ تظهر لنا وكأنها تريد ان تنطبق اوعلى الاقل تقترب



العقاب يعرف الفأر بحركته وليس بلونه ولذلك كثيرا ما يحتمي منه الفأر بالسكون ولو كان مكشوفا له على الارض

فتضيق الغرفة في أعيننا. ولكن اللون الذي يلائم الغرفة الضيقة هو الازرق الذي يلهم النفس بامتداد السماء ورحابة الافق

ومما يذكر ايضاً عن اللون الازرق انه يهدىء النفس ويوهم البرودة اما اللون الاحمر فيوهم الحر والصيف وينبه الذهن



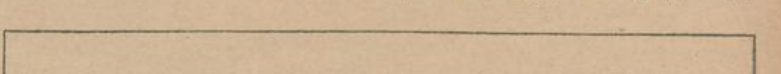
اذا قصصت هذا الشكل والصقته بورقة بيضاء ثم حدقت فيه حتى تعد ٢٥ ثم نظرت فى الورقة البيضاء تراءى لك هذا الشكل بخطوط بيضاء او غبراء

وليست كل عيون الحيوان سواء في تمييز الالوان فان معظم الطيور لا يميز اللون والعقاب وهو يترقب فريسته يراها ويعرفها بحركتها لا بلونها

واذا نظرنا الى شيء اسود ولبثنا نحدق فيه برهة ثم أغمضنا أعيننا رأيناه في خيالنا ابيض. ويحدث عكس ذلك اذا كان الشيء ابيض لا تتاوله في خيالنا اسود. وربما كانت هذه الصورة الذهنية اول الذاكرة في الحيوان

وهذا الخيال يبقى في أذهاننا في كل المرئيات فاذا رأينا شكلاً ثم نظرنا الى شكل آخر فان خيال الشكل السابق يبقى عالقاً بأذهاننا. ولهذا نحتاج الى اراحة العينين لكي نجيد فحص الالوان

وفي كل عين نقطة عمياء لا ترى ويمكن القارىء تجربتها كما يرى في الشكل الذي في أسفل الصفحة



اغمض عينك اليسرى ثم حدق بالعين اليمنى فى النقطة السوداء ثم اسحب الورقة ببطء بعيدا عن العين وعندئذ لا ترى الاوتوميل لان فى العين نقطة عمياء

الذين تقرأ مقالاتهم كل يوم

(بقية المنشور على صفحة ٨)

« الكشاف » بأيام واذ تنحى الاستاذ محمد بك ابراهيم هلال عن تحرير « الكشاف » وتنحى في اثره عبد الرحمن بك عزام دعا احمد افندى عبود الاستاذ المازنى الى تقلد رياسة جريدته فرضى وأدى عمله الى ان توقف « الكشاف » عن الصدور وصار يكتب احيانا في السياسة الاسبوعية ولما انسحب الاستاذ عزمي من تحرير « السياسة » كلف الاشراف على تحريرها ريثما يعود هيكل بك من اجازته التى يمضيها في اوربا

الاستاذ سليمان فوزى

اول من ابتكر في الصحافة المصرية الحديثة فكرة مجلة اسبوعية سياسية انتقادية كاريكاتورية بشكل « الكشكول » وقد وفق الى رسام اسباني بارع هو المسيو « سنتز » فكان اكبر عون له في مهمته واخذ يستصحبه معه في غدواته وروحاته ليريه رجالنا البارزين ويعرفه بالكثيرين منهم حتى اذا رآهم ودرس حركاتهم وخبر اخلاقهم امكنه ان يصورهم تصويراً يجيء اقرب كثيراً الى حقيقة نفسياتهم مما لو كان لا يعرفهم الا شكلا او نقلا عن صور فوتوغرافية لهم ، وللاستاذ سليمان مقدرة خاصة في ابتكار الابواب لمجلته واختيار الموضوعات لها

الاستاذ جورج طنوس

فياض ومتفنن ، يكتب مقالات مختلفة في موضوعات مختلفة بافكار مختلفة واساليب مختلفة بدون ان تشعر ان صاحب هذه الاقلام المختلفة شخص واحد ، وهو اليوم محرر « كوكب الشرق » وصاحب الجانب الاكبر من موضوعاته ومقالاته ... هو « توتو » ! وهو « محمدين » ! ومنشيء مقالة « مسألة اليوم » ! وهو « روميو وجوليت » سابقاوهو ! « الرقيب » ومراسل « البصير » من العاصمة ! ومع كثرة اعماله وتنوعها اذا التقيت به في الصباح او المساء الفيته دائما في انشراح وصفاء ، وقد سبق له ان اشتغل في صحف اخرى « كالوطن » و « المحروسة » وغيرها

الاستاذ محمود ابو الفتح

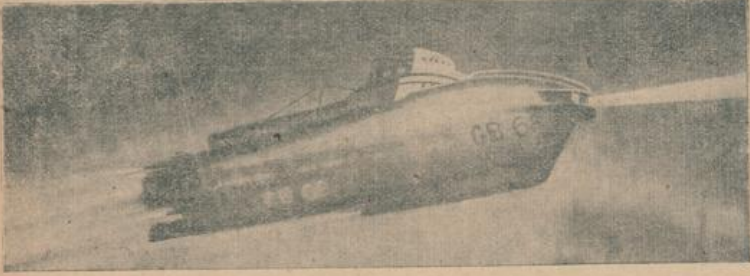
بدأ يشيد مكانته الصحفية منذ صحب الوفد المصرى في اوربا ووضع عنه كتابه الذى أسماه « مع الوفد المصرى » وقد راج هذا الكتاب رواجا عظيما ، ثم دخل جريدة « السياسة » كمندوب اول فيها غير انه ما لبث ان غادرها الى « الاهرام » حيث وجد مجالا متسعا لنشاطه واقدامه ، وقد تجلت مقدرته الصحفية عقب وفاة يوسف صديق باشا اذ احتال على رشدى باشا حتى نال منه بعض مذكراته الخاصة بالظروف التى أحاطت بخلع الخديوى ، وقد أثار نشر هذه المذكرات كثيراً من القيل والقال كما يعلم القراء وبعث كثيرين من الذين كانوا متصلين بتلك الحوادث على المجاهرة بما يعرفونه عنها وفي مقدمتهم سعادة احمد شفيق باشا الذى ظلت مذكراته ومفكراته تشغل اعمدة « الاهرام » اياما طويلة ويقوم الاستاذ ابو الفتح بأعمال سكرتيرتحرير الاهرام

الاستاذ احمد وفيق

كان المهيمن على تحرير جريدة « اللواء المصرى » لسان حال الحزب الوطنى فلما احتجب اشترك مع صديقه وزميله المرحوم امين بك الرافعي في تحرير « الاخبار » وكان اقرب الاشخاص اليه بافكاره ومبادئه وكتاباته فلما انتقل امين الى جوار ربه خلفه الاستاذ وفيق في منصبه ومضى في خطته الى ان تألفت الوزارة الحالية فنشأ بينه وبين مديرى الاخبار ما بعثه على التنحى عن العمل فيها لك

المنافسة بين الطيارة والبلون

بلون المستقبل وكيف يكون



رسم لبلون المستقبل كما تخيله بعض العلماء

بعد ألف سنة أو الفين عند ما يكتب المؤرخون تاريخ التقدم الانساني سينسون بلا شك الغزاة والفاتحين أو يذكرونهم باللعنات ولكنهم سيجعلون لندبرج وأمثاله من أبطال الهواء أعلاماً في هذا التقدم

فهذا الشاب الذي يلمع الينا بشباب المستقبل نشأ في بيت يشبه بيوت المستقبل فان أمه التي تربي في حضنها أستاذة في الآداب . وقد كان لوثوبه من أمريكا الى أوربا هزة في قلوب جميع الناس واشتدت المنافسة بين الدول في صنع الطيارات وبناء البلونات . والفرق بين البلون والطيارة ان الاول بطيء ولكنه يستطيع حمل عدد كبير من الناس بينما الطيارة سريعة ولكنها لا تحمل سوى عدد قليل . وقد نزع الفرنسيون والامريكيون الى صنع الطيارات أما الالمان والانجليز فيتبارون الآن في بناء البلونات

ويبني الانجليز بلوناً ضخماً طوله ٧١٤ قدماً وارتفاعه ١٣٠ قدماً وسيحتوي على أربع طبقات ويسع مائة مسافر ويكون فيه خمسون ملاحاً للخدمة والملاحة الجوية . وسيكون بهذا البلون حمامات ومطابخ وقاعات رحبة للموائد ومقصف . وسيحمل أدوات الموسيقى الرديوثية وستصنع الجدران من طبقتين بينهما فراغ عرضه ست بوصات وذلك لكي يمكن المسافر أن ينام فلا تزعجه الموسيقى أو الرقص في البهو الخاص بهما . وحول البلون شرفة مغطاة بالزجاج يمكن المسافر أن يطل منها على اليابسة أو الماء . وستقسم غرف النوم الى ثلاثة أقسام فيمكن المسافر بين لندن ونيويورك أن يستأجر سريراً بمبلغ ٨٠ جنيهاً في غرفة تسع أربعة أسرة . أو سريراً بمائة جنيه في غرفة تسع سريرين أو سريراً بمبلغ ١٢٠ جنيهاً في غرفة خاصة لا يشترك معه فيها أحد . وستكون مدة السفر بين نيويورك ولندن ٣٨ ساعة وسيكون بكل بلون ستة مواطر أي محركات قوة كل منها ٧٠٠ حصان وسيكون متوسط السرعة ٧٥ ميلاً في الساعة

حاسة الذوق واحتراف التذوق

مهنة رابحة : متذوقو الخمر والشاي والحساء

قلما يخلو فندق كبير من رجل برأس الطهاة ويشرف على الحساء وغير الحساء يتذوقه ويبدي رأيه فيه من حيث الطعم ومقدار ما فيه من ملح أو توابل . فهو يقعد ويقدم له الحساء فيتناوله بالملعقة فيدهور ما فيها في فمه ويحيله من ناحية لاخرى ثم يبصقه ويعود فيتلمظ . وعندئذ يبدي حكمه فيقدم له لون آخر فيفعل به مثل ما فعل بالاول وهلم جراً

وهو قلما يبلع ما يقدم له لأنه يخشى ان يمتلىء بطنه فلا تعود نفسه ترتاح الى تطعم شيء جديد . وهو يدهور اللقمة في فمه حتى تبلغ الاطراف فيشعر بكل ما فيها من طعم

ومثل هؤلاء الرؤساء يتناولون اجوراً عالية . ولكنها على كل حال دون ما يتناوله الخبراء الذين يتخصصون بفحص الشاي والقهوة وأصناف الخمور الكثيرة الاخرى . ففي فرنسا حيث تصنع مئات الاصناف من الخمور يختص أناس بتذوقها . والغريب في هؤلاء الناس أنهم لا يشربون الخمر لأنهم يعرفون أن شربها يسكرهم أو على الاقل يجعلهم يحسون



رجل يتذوق الخمور ولكنه لا يشربها

بنشوة خفيفة تقل من حدة ذوقهم وتبلد حاسة الذوق عندهم فلا يستطيعون التمييز بين الخمر الجيدة والخمر الفاسدة . ويسير متذوق الخمر من مصنع الى مصنع وليس معه شيء سوى قطعة من الجبن يقرض منها قليلاً ويتلمظ به ثم يذوق الخمر ويدهورها في فمه ثم يبصقها ويحكم بعد ذلك هل زاد اختمارها أو نقص أو هو في حد الاعتدال . ويخرج من هذا المصنع فيدخل في مصنع آخر وينطق بحكمه الذي يتلقاه العمال وهم صامتون فينفذون اشارته بلا أية معارضة

وهؤلاء العمال مع أنهم قد أمضوا أعمارهم في صنع الخمر ما زالوا يعجبون بهؤلاء المتذوقين ويعترفون بفضلهم كما يعترفون بالضرر العظيم الذي يلحق بهم اذا خالفوا نصيحتهم

أما في انجلترا أو اميركا حيث يشرب الشاي والقهوة والشكولاتة فان المتذوقين يتخصصون في تطعم هذه الاشياء . وللحكومة الاميركية نفسها مصلحة في جمرك نيويورك غايتها فحص أصناف الشاي وذلك لترتيب الاصناف بغية الترتيب في وضع المكوس . ولفحص الشاي تقام مائدة مستديرة ويوضع عليها نحو ٢٠ أو ٣٠ فنجاناً من الشاي الجاف . ثم يصب في الفنجان ماء مغلى ويترك قليلاً ثم يتناوله الممتحن فيتذوق قليلاً منه ويتلمظ به بعد بصقه ويفعل ذلك بسائر الفناجين .

وهؤلاء الناس مدربون على تطعم الشاي حتى ان أحدهم ليخبرك بعد أن يتذوق قليلاً من الشاي أين زرع وكيف جمعت أوراقه وكيف عولج وكم سنة أو شهر مضى عليه بعد الجمع . والفناجين التي يشرب منها هؤلاء الممتحنون ليس لها إبد ويقال ان الغرض من ذلك ألا تبعث زحمتها الممتحن على كبها

وللشركات الكبرى ممتحنون أيضاً يتذوقون الشاي . ويدخل في التذوق تعيين مرتبة الشاي من حيث النكهة ولذلك فان المتذوق يجب أن يكون دقيقاً في شمه . وكلنا يعرف أن قليلاً من الزكام يجعلنا لا نحس بطعم الطعام فكيف بالممتحن الذي يراد منه أن تكون كلمته هي الفاصلة



هذا الطاهي العظيم يتذوق الحساء ويحكم على مقدار ما فيه من ملح وتوابل



هذا الرجل الذي يفحص الشاي يمكنه ان يخبرك في اى قطر زرع

كيف اجتمع الشيوخ والنواب ؟

(بقية المنشور على صفحة ١٥)

عثمان بالتلفون وقال له : «نحن حاضرون الان» فخطر لعثمان في تلك اللحظة ان اول شيء يجب عليه ان يهتم به عندئذ هو ابعاد البواب عن باب الدار فدعاه واعطاه عشرة قروش وطلب منه ان يشترى له بها اقة عنب وان يأخذ «الباقى» لنفسه فمضى في حاله وهو يجهل حيلة عثمان وحقيقة امره وما هي الا دقائق معدودة حتى اقبل سينوت بك ومعه ضيفاه واذ وقعت عينا احد الصبيين السودانيين على مكرم بك عرفه لانه رآه مرة عند بشرى بك يوم المشادة التى وقعت بينه وبين عبد الحميد سعيد بك فسأل عثمان عن الشخص الاخر الذى معه (اى عن النحاس باشا) فاجابه عثمان بقوله «ده ابن عم ابوه» ودعاه مع زميله الى الغداء معه وظل يراوغهما ويلهيهما بقصد ان يمنعهما عن الافلات من المطبخ الى ان انصرف الرئيس وصاحباه من الدار

الى الاجتماع

وفي نحو الساعة السادسة الا ربعا ركب «الثلاثة» سيارة سينوت بك حنا فانطلقت بهم الى مكان الاجتماع مجتنبة السير في الشوارع التى انبث فيها رجال البوليس العادى والسرى وفي نحو الساعة السادسة الا دقائق خمسا بلغت دار الشريعي فأطل منها النحاس باشا والاستاذ مكرم فابصرهما احد الشبان الواقفين في تلك البقعة فعرفهما وأشار اليهما باحدى عينيه ان ينزلا ويدخلا ولحق بهما سينوت بك

وبعد قليل اقبل الغرابلي باشا والظاهر انه لم يهتد الى الدار فورا فصاح فيه احد الاهلين الواقفين قائلا «قدام شوية . قدام شويه»

مكان الاجتماع

والذى يعرف دار آل الشريعي يعرف انها لم تخلق الا للاجتماعات سرية اذ لها فناءان تتوسطهما شرفة يرى احدى ناحيتيها الواقف على بابها الخارجي وقد وضع على كل ناحية منهما اريكة وبعض المقاعد

واقتضت حكمة رب الدار الا يجلس احد على الاريكة المقابلة للباب الخارجي ولا على مقاعدها فكان المتجسس اذا حدق في داخل الدار بصره وارهف سمعه وقت الاجتماع لا يفطن الى ان هناك اجتماعا معقوداً لخلو الفناء الاول من كل احد

ونجم عن تأخر الغرابلي باشا وكذلك عن تأخر حمد الباسل باشا انهما وصلا الى قاعة اجتماع النواب بعد انتهاء زملائهما من القسم فطلب منهما النحاس باشا ان يؤدياه وحدهما فأدياه كما جاءت صيغته في الصحف اليومية

ك

سلالة جديدة من القطن

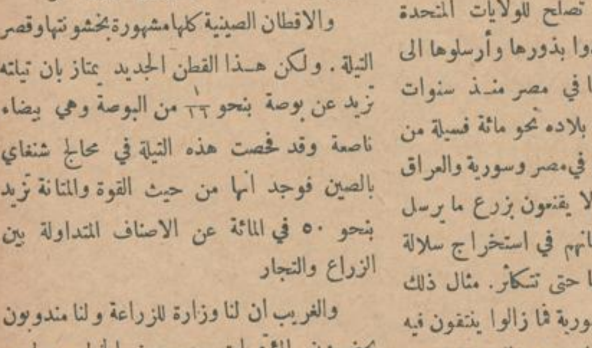


لوز قطن صيني اللوزة اليمنى بثلاثة فصوص والوسطى بأربعة والاخيرة بخمسة فصوص

عند الاميركيين خبراء بالزراعة توفدهم حكومتهم الى أقطار العالم المتمدينة والمتوحشة لا لكي يحضروا المؤتمرات كما هو الشأن في المندوبين الذين توفدهم حكومتنا بل لكي يجوبوا الحقول والغابات بعيون مفتوحة وعقول يقظة فاذا وجدوا شجرة تصلح للولايات المتحدة قلعوها بجذورها أو أخذوا بذورها وأرسلوها الى بلادهم . وقد كان هنا في مصر منذ سنوات مندوب أميركي حمل الى بلاده نحو مائة فسيلة من فسائل النخل الذي ينمو في مصر وسورية والعراق

ولكن الاميركيين لا يقنعون بزرع ما يرسل اليهم بل هم يعملون أذهانهم في استخراج سلالة حسنة منه ثم يستنتجونها حتى تتكاثر . مثال ذلك أنهم أخذوا العنب من سورية فما زالوا ينتقون فيه ويختارون حتى استنتجوا منه سلالة دسمة الشحم خالية من البزر . وكذلك فعلوا بالتفاح وبأثمار اخرى كثيرة

ونقول بعبارة اخرى ان الاميركيين يسلطون على الزراعة تلك العقول المبتكرة المخترعة التي يسلطونها على الصناعة فهم يستنتجون السلالات الجديدة التي توافق أغراضهم فمن ذلك ما وصفه المستر جرفنج من شجرة جديدة للقطن في الصين ويراد استنتاجها الآن في الولايات المتحدة .



اللوزتان اللتان باليمين صينيتان واليسرى اميركية، وتحت كل من هذه اللوزات قطعة من قطنها تدل على طول التيلة

وهذه الشجرة تمتاز على سائر أشجار القطن بأن لوزتها تحتوي على أربعة فصوص أو خمسة . وقد أطلقوا عليها اسم «مليون دولار»

وقد وصفت هذه الشجرة في أحد أعداد مجلة «جرنال الوراثة» الذي يصدر عن واشنطون

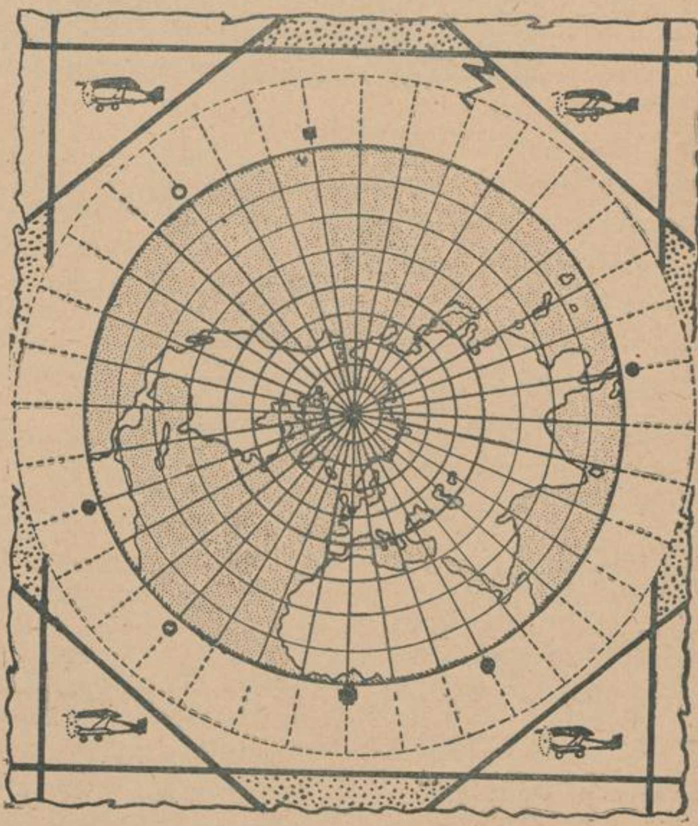
والشجرة لا تختلف عن سائر أشجار القطن الا من حيث أن زهرتها صفراء وبها نقاط ارجوانية عند القاعدة وعروق الورق حمراء

والاقطان الصينية كلها مشهورة بخشونتها وقصر التيلة . ولكن هذا القطن الجديد يمتاز بان تيالته تزيد عن بوصة بنحو ١/١٦ من البوصة وهي بيضاء ناصعة وقد فحصت هذه التيلة في محالج شنغاي بالصين فوجد انها من حيث القوة والمتانة تزيد بنحو ٥٠ في المائة عن الاصناف المتداولة بين الزراع والتجار

والغريب ان لنا وزارة للزراعة ولنا مندوبون يحضرون المؤتمرات ويسمعون الخطب وليس لنا مندوب واحد يحمل الى بلاده مثل هذا القطن أو بزوره حتى نستنتجها في بلادنا ونحن نعيش على القطن وكل ثروتنا منه

للتسلية

حول العالم بالطيارة



اقطع زوايا هذا الرسم الاربع على الخطوط السوداء ثم اقطع كلاً من الطيارات الصغيرة وحدها والصقها على ورق صقيل . ويمكن ان يشترك معك في هذه اللعبة شخص او شخصان او ثلاثة اشخاص

يبتدأ اللعب من الصليب الذي يرى في اسفل الرسم فيضع عليه أحد اللاعبين مقدمة طيارته . ثم يرمي « الزهر » ويقدم طيارته بعدد الاقسام التي يظهرها الزهر حسب سير عقارب الساعة الا اذا فاق الرقم الذي يظهره الزهر ٣ فانه لا يمكن اللاعب أن يقدم طيارته اكثر من ثلاثة أقسام وكلما تقدمت الطيارة قسماً وضعت مقدمتها على الخط المنقط الذي يلي الخط الموضوعة عليه . ويلعب هكذا كل لاعب بدوره مع مراعاة الشروط الآتية:

١ ـ اذا وقفت طيارة على خط عليه دائرة خالية فانها لا تتقدم سوى قسم واحد في عشر مرات

٢ ـ واذا وقفت على خط عليه دائرة سوداء أو مربع أسود فان ذلك يوقفها عن اللعب ثلاث مرات متتالية

٣ ـ واذا وقفت الطيارة على الخط الذي عليه الخط المعوج (في اعلى الرسم قريباً من اليمين) تعين على صاحبها أن ينسحب من اللعب

والفائز في اللعب من يصل الى الصليب الذي ابتدأ منه اللعب قبل الآخرين

خداع النظر



إذا نظرت إلى هذا الرسم تبين لك أول وهلة ان الخط العمودي ا ب أطول من الخط الافقي حـ د . ولكنك إذا دققت النظر في الرسم أو استعنت بمسطرة لقياس كل من الخطين تبين لك انهما متساويان

حلول مسائل الجزء الماضي

الغاز الكلمات المتقاطعة

الكلمات الافقية

(١) اوروبا (٦) موازين (١١) مسكن (١٢) راجل (١٣) اب (١٥) طرا (١٦) اجل (١٧) فا (١٨) لوم (٢٠) جم (٢١) جد (٢٢) كمل (٢٣) يكسل (٢٥) لعل (٢٧) بنها (٢٨) ركن (٣٠) زهات (٣١) بنادر (٣٢) مرحاض (٣٦) برهان (٤١) سحاب (٤٢) كبا (٤٤) فاسق (٤٥) ايد (٤٦) حب (٤٧) فقط (٤٩) لما (٥٠) كل (٥١) قر (٥٢) راج (٥٤) دب (٥٥) مردى (٥٦) الله (٥٨) نبايت (٥٩) حمامات

الكلمات العمودية

(١) اساليب (٢) رم (٣) وسط (٤) بكرج (٥) انامل (٦) مراجل (٧) واجد (٨) اجل (٩) زل (١٠) نقالات (١٤) بوكر (١٧) فمها (١٩) مسك (٢٢) كنه (٢٤) لا (٢٦) عناكب (٢٧) بر (٢٩) نبض (٣٠) ترب (٣٢) ساكن (٣٣) رحيل (٣٤) حاد (٣٥) اب (٣٧) رف (٣٨) هال (٣٩) اسمر (٤٠) نقابات (٤٢) كبريت (٤٣) افراح (٤٦) حدى (٤٨) ظالم (٥١) قرب (٥٣) جلا (٥٥) ما (٥٧) م

اين الطاهية ؟

اقلب الرسم بحيث يكون الضلع الايمن في اسفل الرسم ترى الطاهية في الزاوية العليا اليمنى

هل تستطيع الجواب ؟

(١) ما هي الحيل التى لجأ اليها الوفديون يوم ٢٨ يوليو الماضى ليجتمعوا فى دار الشريعى بك ؟ الرد ص ٤ و ٥

(٢) هل لنشر صورة المؤلف تأثير فى رواج مؤلفاته ؟ الرد ص ٢٢

(٣) ماذا تعرف عن شجاعة المدموازيل كانديانى مندوبة جريدة « الفيغارو » الباريسية ؟ الرد ص ٧

(٤) ماذا تعرف عن الاستاذ خليل بك ثابت – وعن الاستاذ طنوس – وعن الاستاذ هيكل بك ؟ الرد ص ٨ و ١٧

(٥) كيف يكون بلون المستقبل ؟ الرد ص ١٧

(٦) ماذا تعرف عن عناية الاغريق بالالعاب الاولمبية ؟ الرد ص ١٣

(٧) الحكم قسم ينقسم العميان وكيف يمكنهم ان يميزوا بين المخلوقات المختلفة ؟ الرد ص ١١

(٨) ما السبب فى طول قامة الانسان او قصرها وكثرة شعره او قلته الرد ص ١٢

(٩) من هم « ابناء الطبيعة » وما هو مذهبهم ؟ الرد ص ١٥

(١٠) كيف يعرف العقاب فريسيه ؟ امن لونها ام من شكلها ؟ الرد ص ١٦

(١١) ماذا تعرف عن المستر ليفر مخترع صابون « صنلايت » ؟ الرد ص ٧

(١٢) كيف يمكن التخلص من حب الشباب ؟ الرد ص ١٥

المؤلف ووجهه

كتب المستر ارنولد بنت مقالاً ينتقد فيه الناشرين الذين يتعهدون بطبع الكتب ونشرها للمؤلف بالاتفاق معه على المساهمة في الارباح . وحاصل كلام المستر أرنولد بنت ان هؤلاء الناشرين لا يدعون لترويج الكتب الدعوة الكافية . وفي رأيه ان أعظم ما يعمل لهذه الدعوة ان يكثروا من نشر صورة المؤلف ويقصوا للقراء قصصاً عنه حتى تعشقه قلوبهم ويقبلوا على مؤلفاته

وقد رد أحد الناشرين على المستر ارنولد بنت فقال ان اختباراته الماضية تدل على ان صورة المؤلف لا تزيد القراء حباً فيه بل ربما يحدث عكس ذلك . فاذا قرأ انسان كتاباً واستحسنه فانه يحب المؤلف ويتخيله حاوياً للصفات والخصال الحسنة التي رآها في كتابه فاذا رأى صورته الحقيقية سقط في يده وذاب الخيال الجميل السابق

استدراك

حدث خطأ مطبعى فى العدد ١٣٨ من «كل شيء» الصادر بتاريخ ٢ يوليو سنة ١٩٢٨ فوضع على غلافه العدد ١٣٧ بدل العدد ١٣٨ فلزم التنويه

حل اللغز

هذا اللغز يشغل كثيرين ونحن نذكر الآن حله . ففي كل وقت وفي كل المحلات العمومية بالقاهرة وفي قهاوي الجيزة ومصر الجديدة والمعادي وحلوان وعلى شاطىء البحر في الاسكندرية يقدم للجمهور بيرة لذيذة الطعم لا مثيل لها لأنها تترك أثراً عطرياً في الفم وثمن هذا المشروب بخس مع حسن نوعه خصوصاً اذا قارناه بالمصروفات الباهظة التي تتحملها المحلات وحل هذا اللغز هو ان هذه البيرة مصنوعة في الاهرام والابراهيمية وهي تستخرج من مواد غذائية ولا يدفع عليها ضريبة جمركية او مصروفات تأمين لضمان نقلها من اوربا الى مصر وذلك يساعد مستخرجيها على تقديمها للجمهور بأرخص الأثمان



الحب والتوجس

فوق هـذا الـكلام صورة كولين مور ولورنس جراي في درامة سينمائية حديثة أخرجتها شركة « فرست ناشيونال »



« كاميل »

نرى هنا الممثلة القديرة نورما تالمدج وهي تقوم بدورها في رواية « كاميل » التي أخرجتها شركة « فرست ناشيونال »

مواقف مضحكة على لوحة السينما



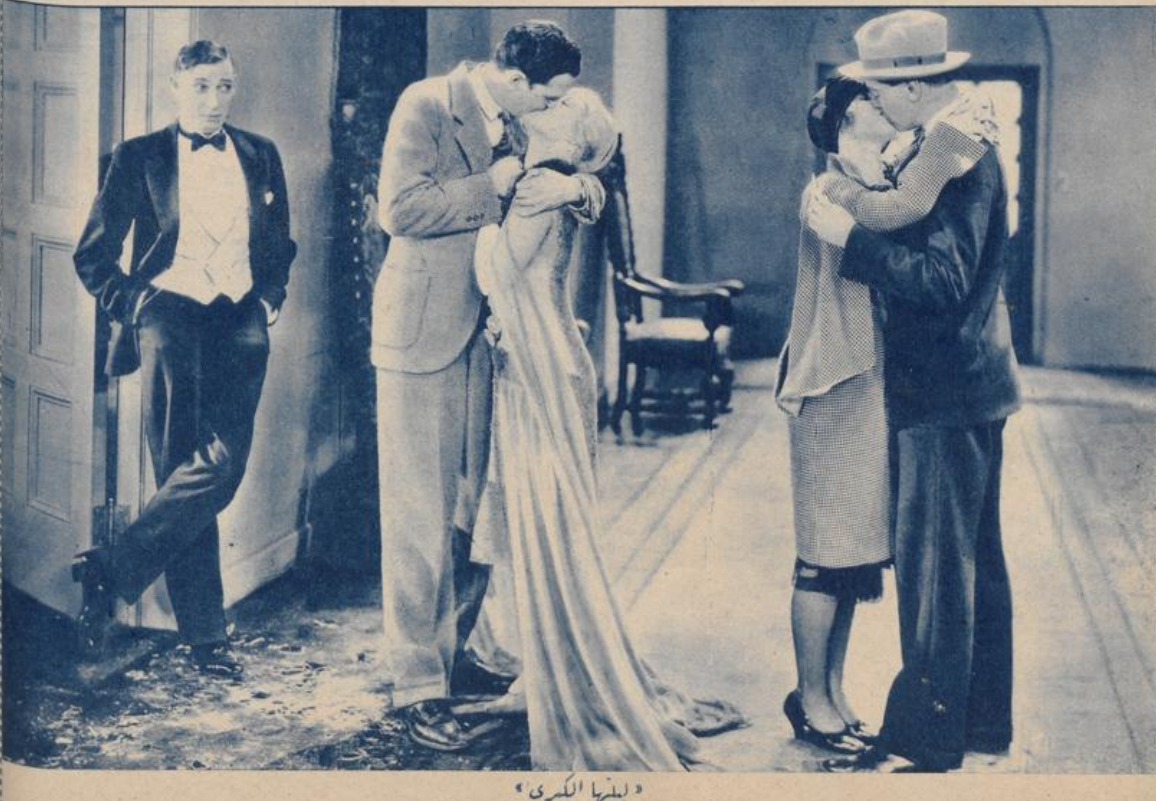


الاظافر الصينية

ترى في اعلى صورة الآنسة ماري براين في الدرامة السينمائية « نحو شنغاي » وهي تنخس الممثل ريتشارد ديس بأظافر صينية مؤللة الاطراف . ويبدو عليه انه لا يسيغ النخس ولو كان من يدي هذه النجمة اللامعة

في الدهشة

ترى في اليسار صورة جاك ايجان وماري براين في المهزلة السينمائية « هارولد تين » وهما امام آلة التصوير في موقف مضحك



« ليلتها الكبرى »

...ظر من مناظر الدرامة السينمائية « ليلتها الكبرى » حيث تمثل الآنسة لورا لابلانت أهم دو...

كل شيء والعالم

العدد ١٤٤ — الاثنين ١٣ اغسطس ١٩٢٨ — الثمن ١٠ مليمات

KOL-SHEI * Cairo, 31 August 1928 * Vol. III No. 144

في هذا العدد

الدمرداش باشا يتحدث الينا عن هبته

وعن شئون أخرى



أحدث صورة للسيد عبد الرحيم الدمرداش باشا

[اقرأ حديثه فى صفحة ٤]

فكاهة وأدب

البراعة الصحفية

رئيس التحرير (يمتحن المحرر الجديد) : اذا كان عليك أن تكتب مقالا في موضوع لا تعلم شيئاً عنه فكيف تبدأه ؟

المحرر : ابدأه هكذا « علمنا من أوثق المصادر . . . »

رئيس التحرير : حسن. وكيف تختمه ؟

المحرر: هكذا « . . . وكنا نود أن نتوسع في هذا الموضوع الخطير ولكن ضيق المقام يحول دون ذلك للاسف »

رئيس التحرير : حسن جداً . ابدا عملك غداً

مسكينة الحماة

توفيت حماة احمد افندى في صبيحة أحد الايام . فذهب الى عمله كعادته كان لم يحدث شيء . فسأله أحد اصدقائه :

ـــ عجبا يا احمد افندى ! كيف اراك هنا وجنازة المرحومة حماتك ستشيع بعد ساعات قلائل ؟

ـــ انا رجل جد يا عزيزى وشعارى دائماً : العمل اولا ثم بعد ذلك اللهو والسرور !

الازياء

هي : هل في المجلة التى تقرأها صفحة للازياء ؟

هو : نعم يا عزيزتي . ولكنها لا تنفعك. فاني اقرأ عدد الاسبوع الماضي !



برهان قاطع

العسكري ـــ ايه المحفظة اللي بتاخدها من الارض دي يا راجل ؟

الشحات ـــ دي محفظتي ، وقعت مني

العسكري ـــ من يشهد بانها بتاعتك ؟

الشحات ـــ يشهد جيبي المخروق ده وقعت منه يا شاويش !

الفرق

المحامي : هل تريد ان اصارحك برأيي مع الصدق ؟

الزبون : لا . افضل ان تبدى لى الرأى الذى يمليه عليك واجب المهنة !

السعادة الحقيقية

ـــ وكيف حال فتحية هانم ؟

ـــ لقد تزوجت منذ سفرك ثم طلقت

ـــ اهذا صحيح ؟ ومن هو الرجل السعيد ؟ !

زنجية

ـــ رأيت امس في الشارع امرأة نصف وجهها الايسر اسود حالك . . .

ـــ مستحيل انك تبالغ بلا شك

ـــ لا . ونصف وجهها الايمن كان اسود ايضاً . . .

غرائب العادات

كان من عادة ملتون ، اذا شرع ينظم قصيدة ، ان يرقد ويضع رأسه في اسفل السرير

وكان جان جاك روسو لا يطيق الكتابة الا تحت اشعة الشمس

وكان امبار يحرك رجليه بشدة ويكتب في الوقت نفسه بيده



نوادر العظماء فى التاريخ ـــ ١٦

خرج الملك فرنسوا الاول ملك فرنسا في الصيد والطراد ثم ضل الطريق . فبينما هو يبحث عن حاشيته



وقع على كوخ فأسرع اليه ودخله فوجد فيه ربة الدار وهي امرأة فقيرة فطلب منها ان تأويه من المطر . فرحبت به وقدمت له الكرسي الذي اعتاد زوجها ان يقعد عليه

ومضت فترة صغيرة اقبل في نهايتها الزوج وهو مبال بالمطر قد جهده البرد والتعب . فنزع معطفه وأخذ الكرسي من الملك وكان لا يعرفه وهو يقول : « كل انسان سيد في بيته وهذا الكرسي لي تعودت القعود عليه » فتنحى الملك وجلس على كرسي آخر محطم . وكان هذا الرجل فحاما .





فلما وضع الطعام أخذ الاثنان في الحديث . وكان الفحام يذم الحكومة لانها تحمي الفرائس والملك يعارضه ويبين الفائدة منها . واخيرا قال الفحام : « وهل للملك الحق في منعنا من الصيد ؟ عندي هنا لحم غزال صدته فهيا نأكل منه ولكن اياك ان تخبر احداً لئلا أعاقب على صيده » . وعندما خيم الليل هما للنوم . فنام الفحام على سريره بينما الملك نام على سرير من العشب وغصون الاشجار. وفي اليوم التالي ... الملك باسمه للفحام وكافأه بان اذن له الصيد في كل مكان





من المحرر الى القارىء

العلم والعمل

أيها القارىء

من الكتب الفريدة التي ظهرت هذا العام كتاب « العلم والعمران » الذي أصدرته ادارة المقتطف وهو مجموعة من الخطب العلمية التي ألقاها أساطين العلوم في مجمع تقدم العلوم البريطاني في الثلاثين سنة الماضية. ولغتنا أحوج لغات العالم الى مثل هذه الخطب التي تبث الروح العلمية في نفوس القراء.

ولغتنا بطبيعتها لغة أدبية تؤاتي الكاتب على الزخرف ولكنها لا تؤاتيه على الدقة العلمية ولذلك فان مثل هذا الكتاب من النوادر التي يجب أن نقتنيها ونعممها لانها تعمل على تقدم لغتنا وجعلها لغة علم وتدقيق.

ونحن الآن نعيش في عصر الصناعة وأساس الصناعة هو العلم. فأيما أمة عنيت بالعلم وارتقت بذلك في الصناعة فلها السيادة على سائر العالم. ولكن العلم ليس نظريات تحفظ في المدارس وتجاز بها الامتحانات لانه لا يثمر الا اذا كان نزعة في النفس ينشأ عليها الصغير ويتربى عليها الصبيان حتى اذا شبوا نظروا للاشياء نظرة النقد وفكروا تفكير المخترع والمكتشف

والقراء يعرفون ان اعظم ما غاظ الانجليز من الالمان تقدم هؤلاء في الصناعة وانهم شرعوا عقب الحرب الكبرى ينقلون عن المانيا طرق التربية العلمية. بل هم كانوا يقولون بذلك قبل الحرب بسنوات كما يرى القارىء من خطبة الاستاذ ديور سنة ١٩٠٢ فقد ذكر معمل بير الذي يصنع الطيوب والاصباغ من الفحم وذكر ان فيه ٥٠٠٠ عامل و ١٦٠٠ كيمياوياً و ٢٦٠ مهندساً ميكانيكياً و ٦٨٠ كاتباً ثم ذكر تفوق الالمان على الانجليز وقال في ذلك (نقلا عن كتاب العلم والعمران) :

« ولا يظنن احد انا نقدر ان نرد ما فات ونسد هذا النقص بما عندنا من المدارس ووسائل التعليم لأن الميول العلمية توجد في النفس قبل المدارس الصناعية . فيجب علينا ان نربي ابناءنا في صباهم تربية عقلية حتى يزنوا الامور بميزان العقل ويحلوا المشكلات بعين الروية لا بما يحفظونه من القواعد العلمية . فانه يخرج من مدارسنا كل سنة كثيرون من المتعلمين فن الكيمياء ولكن لا يصلح احد منهم لمعمل بير الالماني المشار اليه آنفاً فان عقولهم مفعمة بما استظهروه من القواعد العلمية ولكن اذا عرضت لهم مسألة عويصة ليست في كتبهم عجز علمهم عن حلها لانه لم يصر جزءاً من عقولهم ولذلك يوحلون كلما عرضت لهم مسألة جديدة . والذين يسهل عليهم حل المشاكل هم الذين اعتادوا التفكير والتدبير قبلما دخلوا المدارس الجامعة . فالامر المهم ليس هو ان الالمانيين اخذوا من يدنا هذه الصناعة أو تلك بل انهم سبقونا في التربية العقلية العمومية حتى لا نستطيع ان نلحق بهم في أقل من ستين عاماً هذا اذا بذلنا أقصى الجهد »

فاذا كان الاستاذ ديور يقول هذا القول عن الانجليز والكتب العلمية فاشية بينهم ولغتهم تطاوع العالم على التعبير والوسط الذي ينشأ فيه الصبيان صناعي يبعث على التفكير العلمي فما هو حالنا نحن أمام هذا الرقي العلمي ؟ واذا كان الانجليز الذين يستعمرون بلادنا بالصناعة والسياسة يحتاجون الى ستين سنة لكي تتعود اذهانهم الاسلوب العلمي في التفكير فكم سنة نحتاج نحن اليها لكي نبلغ مبلغ المانيا ؟

حقاً اننا عندما نفكر في حالنا من حيث العلم والصناعة نواجه معضلات عدة أقلها هذه اللغة التي يأبى علينا بعض علمائها ان نغذوها بالالفاظ العلمية الغربية واكبرها بث الروح العلمية في الصبيان حتى يصير العلم كما يقول الاستاذ ديور « جزءاً من عقولهم » فان طريقة التعليم الفاشية بين صبياننا الآن تعودهم الاستظهار وسرد القواعد فينشئون على أن العلم لا علاقة له بالحياة ويعيشون عيشة غير علمية لا يفكر أحدهم في اختراع أو اكتشاف

اننا يجب أن نرسم لنا غاية نتجه ونرتقي اليها وهذه الغاية هي ان نرمي الى ان تكون لنا في المستقبل حضارة صناعية نتهيأ لها بالعلم . وهذا التهيؤ يحتاج الى بث الروح العلمية بين الصبيان والشبان هذه الروح التي تعمل للبحث العلمي والتي تجعلنا نملك ناحية الطبيعة ونعيش عيشة علمية

المحرر

مقالات في كلمات

من الامثال الانجليزية :

- من الغباوة ان يعيش المرء فقيراً ويموت غنيا
- تجد الفضيلة طريقا لها حيث لا طريق
- من ينبذ النصح لا تمكن اعانته
- حب النفس قذى في عين كل انسان
- من يسبح في الخطيئة يغرق في الحزن
- العظمة الحقيقية هي عظمة القلب
- قلما ينام الرخاء والشرف في فراش واحد
- الحمل الذي تحمله باختيارك لا تشعر بثقله
- يصلح العاقل نفسه بهفوات غيره
- الصمت فضيلة رخيصة
- ليس للمتكبرين اصدقاء حقيقيون

الشيخ عبد الرحيم الدمرداش باشا

يصف سروره العظيم بهبته

حرمه تريد بيع حليها في سبيل الانسانية

ـــ اني لم اشعر قط بمثل السرور الذى اشعر به الآن ، وقد بلغ من شدة فرحي انى لا استطيع النوم طويلا في هــذه الليالي ، فانى وقعت في حياتى على « شيكات » كثيرة وامضيت « وصولات » عــدة ولكنى ما احسست يوما بمثل الغبطة التى خالجت فؤادى وانا اوقع كتاب هبتى ، ومما لا ريب فيه ان هــذه ارادة من عند الله . . . « ده انا نفسي مش قادر اتصور انى عملت اللى عملته »

بهــذه العبارة التى لم اغير فيهــا لفظة واحدة قابلنى سعادة عبــدالرحيم الدمرداش باشا حين زرته في داره برمل الاسكندرية في صبيحة يوم الاربعاء المــاضى لا سأله عن الاثر الذى احدثته هبته في نفسه ثم اردف ما تقدم بقوله : « ويظهر ان الست (يعنى السيدة الجليلة حرمه) شعرت من جهتها بمبلغ الحبور الذى يملأ قلبى ولاحظت عليَّ زيادة في أكلى . فجاءتنى امس تقول لى : لقد سمعتك تتحدث عن معهد تريد تأسيسه للمباحث الطبية العلمية فأردت ان اخبرك ان جواهرى تقدر بخمسة عشر الف جنيه او بستة عشر الفا فخذها وبعها وتبرع بثمنها لتشييد ذلك المعهد كي يديم لنا الله سعادتنا وهنائنا »

وهنا كان المصور قد اعد آلة التصوير ليأخذ صورة المحسن الــكبير فجلس سعادته امامها باسطا يديه على ركبتيه فدنا منه المصور وقفل له احداها لئلا تظهر اصابعها طويلة فقــال الباشا ضاحكا : « بتقفل يدى ليه وانا عاوز افتحها »

وهكذا كانت كل عبارة من عبــارات الباشا ناطقة بما يخالج فؤاده من حبور وارتياح وسرور وانشراح وليس ادل على ذلك من انه قصد بعد اعلان هبته بيومين الى دولة رئيس الوزراء وقال له : « ان سرورى عظيم يا باشا . . . ولكنى خائف من ان تدركنى المنية قبل ان ارى المستشفى قائما فأرجوك ان تستعجلوا في عمل المناقصة ولو ادى الامر الى تبرعى بخمسة آلاف جنيه اخرى »

وقد كان الدمرداش باشا احد القليلين الذين اصطفاهم اللورد كرومر الذى كان كثير الاعجاب بمواهبه



السيد عبد الرحيم الدمرداش باشا فى داره بالاسكندرية وخلفه ابن شقيقته حضرة عبد الحميد زكى سليم بك

ونشاطه ، ولم يكن لسعادته قبل بيع اراضي الدائرة السنية ثروة تذكر اذ كان دخل المرحوم والده لايتجاوز الفي جنيه في السنة ، فلمابيعت تلك الاراضى اشترى منها مساحة كبيرة بالتقسيط ولم يمض عليه وقت طويل حتى تمكن من تسديد ثمنها كلها وصار يحبس ريعها باسمه واسم السيدة عقيلته ؛ وقد اخبرنا انه جمع بكده واجتهاده ما لا يقل عن نصف مليون جنيه فسألناه عن العامل الجوهرى الذى يعزو اليه نجاحه في اشــغاله فاجاب « نصيحتى للشبان الذين يريدون اقتفاء اثرى هي ان يثابروا على العمل فالمثابرة على العــمل اساس النجاح في نظرى ثم ليتعلموا الا ينفقوا القرش الا في محله »

والدمرداش باشا من العصاميين الذين يسهرون على مصالحهم بانفسهم ولا يتكلون على غيرهم في الاشراف على شؤونهم ، ومن المأثور عنه انه شديد المراس في معاملته لموظفي دائرته الذين لايذكرونه الا وينوهون بقوة ذاكرته واحاطته التامة بكل امر من امور ممتلكاته . يروى انه دخل يوما على احد الذين تولوا وكالة دائرته فالفاه يتصفح الجرائد فالتفت الى سكرتيره فابصره ينش الذباب فقال له : « ان حضرة الوكيل يعتمد على المعاش الذى يقبضه من الحكومة اما انت يا حضرة السكرتير فعلى ماذا تتكل ؟ »

ثم قفل راجعاً الى حيث اتى فادرك الوكيل في الحال مغزى عبارته فرفع اليه كتاب استقالته وما لبث السكرتير ان لحق به بدوره من تلقاء نفسه ، وبعد يومين مر الباشا بدار « الوكيل » السابق فرآه جالساً أمام بابها فقال له « يعنى الدايرة مش كانت أحسن لك »

☆☆☆

والدمرداش باشا شــديد الحرص على التقاليد الاسلامية الشرقية ومن ذلك ان حرمه المصون لا تخرج من دارها الا الى المحطة عند سفرها اما ان تنزل الى الاسواق وتزور « شيكوريل » و « سمعان » فهذا مما لم يتفق منذ زواجها وهي لا تذكر انها اشترت يوما منديلا بنفسها . وقد ربى الباشا كريمتيه الفاضلتين وفقا لهذه التقاليد ايضا ، ومن الطف ما نرويه هنا عن كريمته الكبرى التى تزوجها الاستاذ المحقق مصطفى بك منير ادهم ان زواجها تم على منوال نادر فان مصطفى بك كان يزور يوما الدمرداش باشا مع والده وجماعة من أصــدقائه . فسألوه هل هو متزوج ؟ فاجاب بالنفى قائلا انه معرض عن الزواج فسألوه عن سبب اعراضه فقال ان اسرته تحرص على التقاليد القديمة كأن لا تخرج النساء من دورهن وانه ليس بين نساء هذا العصر من تطابق تربيتها تلك التقاليد فقال احد الحاضرين ان هذه التقاليد محترمة كل الاحترام في دار الدمرداش باشا وان لسعادته كريمة فاضلة في سن الزواج شبت على هذه المبادىء فالتفت مصطفى بك الى الباشا وسأله هل يزوجه كريمته فاجاب بالايجاب وطلب ان يتم انتقالها من بيت ابيها الى بيت زوجها بهدوء وسكينة وان يكون ذلك في الساعة السابعة صباحا فعمل برغبته ولما أزفت ساعة تسليم العروس الى بعلها قال له والدها : « انى اودعك امانة ثمينة فاذا لم توفق في العيش معها فارجو ان تعيدها

(البقية على صفحة ١٧)

الوزير الفلاح يحرث بيده

حياة فتح الله بركات باشا في ملوي

جاء تأييد معالى فتح الله بركات باشا للقرار الذى قرره حضرات الشيوخ والنواب فى اجتماع ٢٨ يوليو مذكراً الناس بعزلته فى عزبته بملوى فقصد اليها كاتب هذا المقال فى الاسبوع الماضى وعاد منها بعد يومين بالمعلومات التالية عن كيفية معيشة الوزير الفلاح فى حياته الريفية

— فين معالي الباشا ؟

— في الغيط يا افندم

فانطلقت الى « الغيط » اجد في اثر « الباشا » وما هي الا دقائق معدودة حتى ادركت شيخاً معتدل القامة منتصب الهامة لابساً جبة وقفطاناً وقد توارى راسه تحت مظلة يحملها بيده ليرد بها لفح الشمس وهو راكب حماره

وكان الشيخ يحادث في تلك اللحظة احد رجاله فسمعته يقول له : « أنا مش قادر افهم ليه سايبين الميه محبوسة في « الفدان » اللي جنب الترعة ... بكره ان شاء الله يا « عمرى » لازم تمر على الرجال اللي هناك ونشوفهم بنفسنا ... السلام عليكم !... »

وهنا هم الشيخ بالمضي في طريقه مستانفاً تفتيشه ، فحانت منه التفاتة ، فأبصر بي ، وبدا لي في قفطانه الابيض المزركش بالازرق وجبته الزرقاء البلدية ، وقد لبس عقالا عربيا تحيط به كوفية ،



معالى فتح الله بركات باشا فى القفطان والعقال العربى

واذا بذلك الشيخ فتح الله بركات باشا لحيته فرد علي التحية مبتسما

وكنت اعرف فتح الله باشا يلبس الملابس الافرنجية ، بل كنت اعرفه حريصاً حتى في اختيار لون رباط رقبته بحيث تجيء ملائمة للون بذلته ، فلما رأيته عند وصولي الى « ملوى » لابساً الملابس البلدية ومستعيضاً من الطربوش بالكوفية صارحته بالدهشة التى استولت علي وقلت له :

— ايه ده يا باشا ! جبة وقفطان وعقال وكوفية !...

فابتسم وقال :

— امال ايه ! عاوزنا نبقى فلاحين بالاسم بس !...

☆☆☆

وحقا لقد كان اليومان اللذان امضيتهما في « ملوى » كافيين لاقناعي بأن الوزير الفلاح « ليس فلاحا بالاسم فحسب » فهو يستيقظ كل يوم في الساعة الخامسة صباحا وبعد ما يصلى ويفطر ويرتدى ملابسه البلدية يخرج الى « الغيط » ممتطيا حماره ويظل يشرف على حالة زراعته واعمال رجاله حتى الساعة الحادية عشرة فيستريح قليلا ويستقبل زائريه من زملائه الفلاحين المزارعين الى ان تأزف الساعة الواحدة بعد الظهر فينهض الى الغذاء مع من يتفق ان يكون في تلك الساعة في زيارته ثم ينام بعد الغذاء فترة حتى اذا استرد قواه خرج الى « الغيط » مرة اخرى في نحو الساعة الرابعة ومكث فيه الى ما بعد الساعة السادسة فيعود الى الدار ممتلئا نشاطا وسروراً

ويحيي فتح الله باشا كل فلاح يصادفه في طريقه ويسأله عن حاله ويناقشه في عمله ، والفلاحون يحادثونه ببساطة وصراحة ، ويعاملونه كما يعاملون شيخا كبيرا منهم ، فلا تسمع لفظة « معالي » تتردد على افواههم بعد كل عبارة ، ولا ترى رءوسهم ترتفع وتهبط عند كل زيارة ، فان قال لهم « اهلا وسهلا » قالوا له « اهلا بك » وان قال لهم « عوافي يا رجال » قالوا له « الله يعافيك » فهم لا يعرفون فيه الزعيم



معالى فتح الله باشا بركات بجانب محراثه

الوزير بل ينظرون اليه كفلاح جليل خبير في عمله أو ساهر على شئونه واحواله

حدث مرة أن مر معاليه بفلاح يحرث الارض فلم يرتح الى طريقة حرثه فنبهه على ذلك بأسلوبه الرقيق فأبى الرجل ان يسلم بخطئه وقال انه لا يعرف طريقة اخرى خيرا من الطريقة التى يتبعها في عمله ، وكان يظن انه برده هذا يقنع الباشا فيتحول عنه الى غيره ، فلم يكن من معاليه الا ان ترجل عن حماره وطلب من الفلاح ان يتنازل له عن مكانه واخذ يحرث الارض بيده بدلا منه شارحا له الطريقة التى يجب عليه ان يجرى عليها في حرثه فلم يسع الفلاح عندئذ الا الاعتراف بأن طريقة « الباشا » تمتاز على طريقته

☆☆☆

ولما حل موعد الغذاء دعانا الوزير الفلاح الى داره وقد بناها في سنة ١٩٠٤ وقسمها الى طابقين يشتمل كل منهما على اربع حجر كبيرة خصصت حجر الطابق العلوي للنوم واعدت حجر الطابق الارضى للزائرين فأفردت الاولى للاستقبال والثانية لنوم من قد يكون في ضيافة الباشا والثالثة للاكل والرابعة لاعداد الطعام والملحقات وقد أثثت تأثيثا بسيطاً انيقا روعيت فيه وسائل الراحة التى توجبها الحياة الريفية

وقليل من الناس من يعنى بالطعام واصنافه وجودة طهيه عناية فتح الله باشا بما يقدم من الالوان على مائدته ، ولا يقتصر اهتمام معاليه على

(البقية على صفحة ١٧)

السير بوز في مصر

عالم من اكبر علماء النبات في العالم يضع علمه في متناول الناشئة المصرية

ذكرت الصحف ان السير تشاندرا بوز العالم الهندي سيزور مصر بدعوة من وزير الزراعة حيث يلقي بضع محاضرات . واقترح الوزير ايضاً ان تنتخب الحكومة اثنين من الطلبة لكي يقصدا الى معهد السير بوز في الهند ويتعلما فيه طريقة البحث العلمي

والسير بوز في العلوم له مقام تاغوري في الآداب وكلاهما حاصل على جائزة نوبل العالمية وقدرها ٨٠٠٠ جنيه وهي تمنح للعلماء والادباء بدون النظر الى الامة او الدين او السلالة التي ينتسبون اليها . فهي اصدق مقياس على رقي الامم

وقد ولد السير بوز سنة ١٨٥٨ ورحل وهو طالب الى جامعة كمبردج بانجلترا حيث تخصص في التاريخ الطبيعي ثم عين استاذاً في جامعة كلكوتا بالهند وهناك بدأ سلسلة من المباحث العجيبة غايتها معرفة تأثير الكهربائية في النبات والجماد ووضع كتابين في هذا الموضوع هما « الاحساس في النبات » و « الحس في الاحياء والجمادات »

ولما رأت الحكومة الهندية نبوغه في هذه المباحث أمدته بالمال وأسست له معهداً خاصا ببحثه افتتح رسمياً سنة ١٩٢٧

ويمكن تلخيص بحوث السير بوز بان النبات يحس كما يحس الحيوان وأنه اذا سلط عليه مخدر تخدر منه مثل الحيوان . ولذلك يحسن عند نقل الشجرة من مغرسها الى مغرس آخر أن تخدر حتى لا تحس بالألم وتموت لأن اقتلاعها يشبه العملية الجراحية التي يتحملها الانسان وهو تحت تأثير المخدرات ولكنه قد يموت منها اذا عملت له وهو في يقظته ووعيه

ولما كان في لندن أخيراً القى محاضرة أثبت فيها أن النبات والانسان والحيوان كلهم يشترك في التأثر ببعض السموم والمخدرات ويستجيب للتيار الكهربائي بالتنبه اذا كان ضعيفا وبالموت اذا كان قوياً

والسير بوز مخترع كما هو مكتشف . فانه اخترع آلات دقيقة يقيس بها نمو النبات ويجعل هذا النمو واضحاً في كل دقيقة بل في كل ثانية . وبهذا القياس يمكن معرفة تأثير الاسمدة المختلفة وقوة الضوء والرطوبة ونموها في نمو النباتات



السير تشاندرا بوز

والسير بوز من أسرة غنية وهو نفسه يتبرع بمبالغ كبيرة من ماله الخاص لاستمرار البحث في المعهد

وأحسن ما في اقتراح وزيرنا هو ارسال طالبين لمعهد السير بوز في كلكوتا لا لكي يتعلما ما تجب معرفته عن النبات بل لكي يتعلما طريقة البحث

فالمعروف ان التعليم الآن في الجامعات ينقسم قسمين أو هو يتجه نحو جهتين :

الاولى : تلقين الطالب المعارف السابقة عن العلم

والثانية : تعويده طريقة البحث لكي يعمل في ترقية هذا العلم

والجامعات في أوربا تعني اكبر العناية الآن بهذا القسم الثاني فالطالب عليه أن يفهم الخطط والاساليب التي يجب اتباعها لكي يكتشف ويخترع كما عليه أن يحفظ ما سبق من القواعد والمعارف ولكن الحفظ وحده ليس هو الشيء المهم وانما المهم هو ان يكون الطالب باحثاً أو أستاذاً صغيراً ينتقد الاخطاء السابقة ويبتكر الطرق التي تهدي الى ترقية هذا العلم ومعرفة حقائقه

ولهذا السبب يعمد أساتذة الجامعات في أوربا وأمريكا الآن الى القاء المحاضرات في الموضوعات الجديدة التي تناولوها هم أنفسهم بالنقد والاكتشاف فهم لا يلقون المحاضرات عن موضوعات مقررة بحيث يكون الاستاذ صدى للاساتذة الذين سبقوه يلقي على الطلبة ما سبق أن قالوه ودرسوه بل هو يدخل قاعة المحاضرة بشيء جديد له قيمة الاختراع والاكتشاف وقد يكون مخطئاً فيما يلقيه من جديد ولكن هذا الخطأ يمكن تمحيصه اذا تعود الطلبة والاساتذة النقد والطرق التي تهدي الى الاكتشاف. ولهذا السبب فان ارسال طالبين مصريين الى معهد السير تشاندرا بوز يفتح لنا باباً للاكتشاف والاختراع اذا درس هذان الطالبان طريقته وأساليبه فاننا لسنا في حاجة الى رجال يحفظون ما هو معروف عن النبات بل نحن في حاجة الى مكتشفين ومخترعين في هذا العلم

وقد قال السير بوز في حديث مع وزير الزراعة ان الاغراض التي من أجلها أنشأ المعهد تتلخص فيما يلي :

أولاً – ان البحث في علاج الامراض التي تصيب الانسان يقتضي أيضاً البحث في الحس عند النبات ومعرفة تأثير العقاقير فيه

ثانياً – ان البحوث الخاصة بالزراعة والطب تقتضي درس النبات وأحواله درساً علمياً

وبهذا المعهد بناء خاص لاقامة الطلبة الاجانب يقصدونه بغية التعمق . ويلحق بهذا المعهد معهد آخر يسمى « معهد مايابوري » وهو قائم على ارتفاع ستة آلاف قدم وهو خاص بالبحث في تأثير اختلاف الجو في النبات . وبه قاعة محاضرات تسع ١٥٠٠ طالب

شيء من كل شيء

الكبرياء العربي

ذكر الاستاذ الريحاني هذه القصة التالية عن أمير حائل عبد العزيز بن الرشيد وهي تدل على تلك الانفة العربية التي تربأ بصاحبها عن الظهور بمظهر الضعف في أوقات الشدة . قال :

«كان عبد العزيز جالساً للناس في الفلاة يوماً من الايام فاحس بشيء يلذعه في ظهره ، فخاف ان تكون حشرة لا تستحق الاهتمام ، فسكت وتجلد حتى انتهى من عمله . ثم دخل الى الخيمة وطلب أحد عبيده ، فرفع العبد ثياب عبد العزيز ، فاذا بين كتفيه عقرب كبير يقرص جلده . فصاح العبد مذعوراً ، وخشي ان يمس العقرب ، فتناوله عبد العزيز بيده ورماه خارج الخيمة . ثم أمر العبد ان يذر على مكان اللذع رماداً حامياً ففعل ، ونام الامير بعد ذلك كأن لم يكن شيء »

النساء والتدخين

أكثر نساء العالم تدخيناً هن الشرقيات في اليابان والهند . وقلما تجد امرأة يابانية ليس لها غليون تدخن منه وقد ذكر أحد الانجليز السائحين في اليابان انه كثيراً ما كان يستظرف بعض الاوانس اليابانيات أو يستحسن جمال احدى السيدات فاذا بها تخرج غليوناً وتشعله وتأخذ في التدخين أمام الرجال فيزول من ذهنه كل أثر للاستحسان وتصد نفسه عنها

وأكثر الرجال تدخيناً هم الجنود والعمال . ويقال ان الوقت الذي يكثر الناس فيه التدخين هو وقت الغروب بين السادسة والسابعة مساء وهو أبعث الاوقات كدراً للنفس فيحتاج الانسان الى الترويح عن نفسه بالتدخين

الارض منبسطة

في مدينة صهيون بالولايات المتحدة جمعية تؤمن بأن الارض ليست كرة كما يدعي الجغرافيون وانما هي سطح منبسط له آخر وحافة . وقد خرج في العام الماضي واحد من هذه الجمعية يدعى المستر خالوفا يريد ان يمشي الى ان يبلغ حافة الارض . وقد تبرع الدكتور دوي بمبلغ ٢٠٠٠ جنيه مكافأة لمن يثبت ان الارض كرة

وهذا الدكتور دوي لا يكذب الجغرافية فقط بل هو من أكبر الداعين الى تكذيب نظرية التطور . وللآن لم يتقدم أحد لكي يبرهن له على كروية الارض وذلك لان كل انسان على شيء من العلم يعرف ان مثل هؤلاء الناس لا يمكن اقناعهم بصحة شيء في العالم

أنواع الخوف

الخوف أنواع : فهناك من يخاف الظلام ويأبى الا أن ينام والمصباح مضيء . وهناك من يخشى الميادين أو الشوارع ولا يطيق عبورها . وهناك من الناس - وهؤلاء كثيرون - من لا يطيقون الوقوف في شرفة ويشعرون بدوار يعتريهم اذا وقفوا عليها أو أطلوا منها ويحسبون انهم على وشك السقوط . ويتخذ الخوف احياناً مظهراً يشبه الاشمئزاز فقد ذكر عن سيدة انها كانت اذا اشترت طعاماً او فاكهة احضرت نظارة مكبرة واخذت تنظر فيما اشترته خشية الدود أو الوسخ . وهناك من يخشون الفشل فلا يشرعون في عمل إلا وهم متيقنون الفشل

والاصل في هذه الانواع من الخوف حادثة تحدث في الصغر فتنطبع في الذهن وتجعل صاحبها يخاف الوقوع في مثلها مدى حياته . فمن ذلك مثلاً ان صبياً كان يتشاجر فلما عاد الى أمه ورأت على وجهه وملابسه دماء أغمي عليها . فكره الصبي الشجار مدى حياته وصار يخافه فكان يتهم بالجبن والخوف ويعد هو نفسه جباناً

الحركة الدائمة

الحركة الدائمة أمل يأمله الخيالون ولكن رجال العلم يرون انه لن يتحقق . وأقرب الاشياء الى الحركة الدائمة هي الساعات فانها تتحرك نحو سنة أو أكثر من سنة بدون ان تمسها يد الا عند الابتداء.

ولكن المسيو روتز من أهالي توفشاتل قد اخترع ساعة يقول انها تعيش عشرة آلاف سنة وهي دائرة . أما المحرك لها فهو اختلاف حرارة الجو وضغطه . فان هذا الاختلاف يجعل بعض المعادن التي بالساعة تتمدد وتتقلص وبذلك تتحرك

وهو يقول انه كان يجب ان تدور هذه الساعة الى الابد ولكن اصطدام الآلات يبليها ولذلك لن تعيش اكثر من ١٠٠٠٠ سنة

المحمل قبل ١٢٥ سنة

كان المحمل وما يزال منذ ظهرت الوهابية موضعاً للنزاع بين المصريين والنجديين كما يرى القارىء من هذا الخطاب الذي أرسله أمير الوهابيين سنة ١٨٠٣ الى سلطان الاتراك . ونحن ننقله بنصه من كتاب الاستاذ الريحاني :

« من سعود الى سليم : أما بعد فقد دخلت مكة في الرابع من محرم سنة ١٢١٨ وأمنت أهلها على أرواحهم وأموالهم بعد ان هدمت ما هناك من أشباه الوثنية ، وألغيت الضرائب الا ما كان منها حقاً . وثبت القاضي الذي وليته أنت طبقاً للشرع ، فعليك ان تمنع والي دمشق ووالي القاهرة من المجيء بالمحمل والطبول والزمور الى هذا البلد المقدس فان ذلك ليس من الدين في شيء . وعليك رحمة الله وبركاته »

كل شيء
والعالم

مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا
في الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)
تليفون : نمرة ٦٧ ١٦ بستان
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في (دار الهلال)
بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

قال وقيل

أغنى مني ومنك

لما اتصل بفتح الله بركات باشا نبأ المبرة العظيمة التى وهبها سعادة عبد الرحيم الدمرداش باشا للبلاد كان معاليه جالساً يتجاذب اطراف الحديث مع جماعة من زواره فقال احدهم انه لو التقى غريب بمعظم اغنيائنا الكبار لما فطن من مظاهرهم الخارجية الى انهم من ذوى الثراء العظيم فقال فتح الله باشا :

«كنت سائراً يوماً امام البنك الاهلى فالتقيت بفلان الغنى الكبير فحييته ووقفت اتحدث معه وكان يلبس جبة اكل عليها الدهر وشرب وقد عقد حول رقبته منديلا قذراً فمر بنا المرحوم الدكتور علوى باشا وكان خارجاً من الشارع المعروف باسمه (شارع علوى) ولما اقترب منى نادانى قائلا : « عن اذنك يا باشا بس كلمتين » فاستأذنت من صاحبنا ولحقت بعلوى باشا فبادرني قائلا : « يعنى ما وجدتش تتونس مع هذا القذر الوسخ الا في الشارع ... تبقى من فضلك لما عاوز تتكلم مع انفارك تأخذهم البيت » فقلت له وانا ابتسم « ان هـذا الذى تسميه قذراً وسخاً اغنى منى ومنك بعشر مرات فهو فلان الذى يمتلك عشرة آلاف فدان » فقال علوى باشـا « لعنة الله عليه وعلى فدادينه »

شاب عصامى

نزل بندر « ملوى » من بضعة اعوام شاب ارمنى اسمه « مساك » واخذ يرتزق فيها من مسح احذية سكانها « على الطريقة الاميركانية » بخمسة ملاليم المسحة ، ولم يمض عليه فى ملوى وقت طويل حتى أنس من نفسه ميلا الى تفهم الالات الميكانيكية التى تشتغل بالحراثة فاخذ يراقبها في اثناء عملها وهو يشتغل بمسح احذية اصحابها ثم دفعه هذا الميل الى درس اجزاء تلك الالات وكيفية تركيبها وتفكيكها ولما احاط بجزئياتها وكلياتها انتقل الى غيرها من الالات الميكانيكية وما زال يختبر شؤونها في اوقات راحته وفراغه حتى صار من اقدر مهندسى البندر كله ان لم يكن اقدرهم فطلق صناعته القديمة ، صناعة مسح الاحذية ، وانشأ لنفسه ورشة يشتغل فيها بجميع الاعمال الميكانيكية ، وبعد ما كان يكسب القروش بالعشرات صار يربح الجنيهات بالمئات واصبح له مقام بين « الخوجات »

كريمتا الدمرداش باشا

يظن كثيرون من الناس انه ما دام للدمرداش باشا كريمتان فالاثنتان ترثان عنه ثروته العظيمة التى ستؤول اليهما بعد وفاته ووفاة السيدة حرمه ، بعد عمرين طويلين ، بيد ان الحقيقة هي ان كريمتـه الصغرى سترث وحدها جميع الاموال والممتلكات التى تتألف منها تلك الثروة الطائلة وذلك لان سعادته تزوج مرتين فرزق من زوجته الاولى كريمته التى تزوجها الاستاذ مصطفى بك منير ادهم وهي لا ترث شيئا على الاطلاق ورزق من زوجته الثانية كريمة أخرى هي التى سترث الثروة عن بكرة أبيها لان والدتها كانت على جانب من الثروة لما تزوجها والدها فاستثمر اموالها ثم حول ريعها والارباح التى تفرعت عنها الى اسمها واسم كريمته منها بطريقـة قانونية لا يمكن ان ينازع فيها منازع

والغريب ان الاستاذ مصطفى منير ادهم رزق من كريمة الدمرداش باشا الاولى ولدين اسماها باسم جدهما: عبد الرحيم الدمرداش

الصحافة فى السودان

اقيمت المأدبة الصحفية الشهرية لشهر اغسطس يوم الجمعة الماضي برئاسة الاستاذ خليل ثابت بك رئيس تحرير المقطم الذى تنقضى عليه في هذه الايام خمس وعشرون سنة منذ اشتغاله بالصحافة وقـد ذكرنا عنه في العدد الماضي في كلامنا عن كبار صحفيينا انه كان اول من انشأ جريدة عربية وافرنجية في السودان ونعنى بها جريدة « السودان » ونزيد اليوم انه لما اكتملت معدات المطبعة يومئذ في الخرطوم وحل يوم الشروع في طبع الجريدة دعا « ثلاثة » الى مشاهدة نزول النسخة الاولى من الماكنة وكان أولئك الثلاثة السيد علي الميرغنى الزعيم السوداني الكبير ، ومدير مديرية الخرطوم ، ومأمور المدينة وهو اليوم اللواء مبروك باشا فهمي وبعد ايام زار المطبعة وزير السلطان علي دينار وقال ان سلطانه يريد طبع ديوانه فيها فلما سئل عن عدد النسخ التى يريد طبعها منه اجاب « نسخة واحدة تكفى » فطبعت له نسخة واحدة ولما شاهد ذلك الوزير ورق الطبع يوضع على الماكنة ابيض ثم ينزل مطبوعا لم يصـدق ما تراه عيناه وصعد الى اعلى الماكنة ليتأكد من ان الورق الذى يرمى فيها ليس مطبوعا من قبل

وقد اتيح لرئيس تحرير المقطم ان يطبع في الخرطوم اول كتاب عربى طبع فيها وكان الترجمة العربية لكتاب « مسرات الحياة » الذى الفه بالانجليزية اللورد افبرى صاحب المؤلفات الاجتماعية الكثيرة

من هى ؟

جاء في التلغرافات الخارجية في الاسبوع الماضي اسماء المصريين الذين حضروا حفلة الشاى الكبرى التى اقامها الملك جورج الخامس ملك انجلترا والملكة مارى في حدائق قصر بكنجهام وبينها اسم حرم احمد سامي بك التى كانت السيدة المصرية الوحيدة التى حضرت تلك الحفلة

والواقع ان حرم احمد بك سامي لم تصبح مصرية الا بعد زواجها اذ انها انجليزية المولد ، اما قرينها فهو نجل سعادة امين سامى باشا وشقيق محمود سامي باشا وزير مصر المفوض في وشنطن

وقد كتب احد الذين شهدوا تلك الحفلة يقول ان عدد المدعوين اليها بلغ سبعة آلاف وان التدخين كان محظورا على الحاضرين غير ان شخصا واحداً خالف هذه القاعدة وهو اللورد لوندسايل النبيل الانجليزى العجوز الذى لا يفارق « السيجار » فمه وان الجوقة الموسيقية الكبيرة التى كانت تشنف آذان المدعوين عزفت ادوارا موسيقية مختلفة ولكنها لم تعزف دورا واحدا من ادوار الموسيقى المعروفة « بالجازباند » التى يعتبرها صاحبا الجلالة الملكية البريطانية خارجة على الموسيقى الراقية .

غرائب الوراثة

توفي في الاسبوع الماضى الفريق حسين محرم باشا الذى كان قومنداناً للحرس الملكى ووكيلا لوزارة الحربية ومما يروى عنه انه كان اذا دخل على الخديوى السابق وأنبه سموه على تقصير بدا منه او من الضباط الذين تحت قيادته يصاب بنوع من الاغماء فينقل الى مكتبه وتعمل له الاسعافات الى ان يعود الى يقظته

وقد كان للفقيد الكريم نجل نجيب يطلب العلم في كلية الاباء اليسوعيين (الجزويت) في العاصمة فكان اذا وقعت مشادة بينه وبين احد الاساتذة يصاب هو الاخر بنوع من الاغماء كالذى كان والده يصاب به في شبابه

وقد عين محرم باشا على اثر اعتزاله الخدمة ناظراً لدائرة الامير احمد سيف الدين فلقى من متاعبها ومسئولياتها ما لا يقل كثيراً عما لقيه المفقود له محمد سعيد باشا فيها

ك

الناس والآلهة في افريقية

الاديان والعقائد الشائعة في افريقية السوداء

افريقية هي مستودع ثقافة العالم المتمدين منذ اربعة آلاف سنة تقريباً فهناك آثار الاديان البائدة من مصرية او فينيقية او حتى رومانية يحتفظ بها الخلف عن السلف بعد ان يصبغها بصبغة افريقية خفيفة لا يكاد يلمسها الانسان حتى تنكشف عن أصلها البائد

وقد كانت افريقية منذ عدة آلاف من السنين الماضية تتصل بالعالم المتمدين يقصد الى وسطها او ما قرب من الوسط غزاة من المصريين يحملون الى مصر الذهب والعبيد ويفرضون على الامارات القريبة خراجاً من الحيوان والزنج والمعادن النفيسة والعاج ونحوها وكان هؤلاء الامراء يتشبهون بالمصريين في عاداتهم وأديانهم وأحوالهم وكانت رعاياهم تتشبه بهم

فكما انك تجد في السودان اهراماً قائمة شيدها المصريون او السودانيون الذين تثقفوا بالثقافة المصرية كذلك ما زلت تجد بين العامة عقائد وألفاظاً تدل على ان هذه الثقافة قد تسربت الى عقولهم واصطبغت بالصبغة السودانية. فنحن في مصر قد نسينا الرب هورس ولكن في السودان ما زالت قبائل تذكر «هور» او «هار» على سبيل التبرك. وقد نسينا الرب «را» ولكن في افريقية قبيلة تدعى فوتا جالون تعرف رب الشمس باسم «راغون»

وقد دخل الفينيقيون افريقية وتوغلوا فيها لانهم كانوا تجاراً يقتحمون المجاهل في طلب المال والعبيد. وكانت أشهر آلهتهم «عشتروت» وقد باد الفينيقيون وبادت معهم «عشتروت» ولكن في افريقية قبائل مازالت تتبرك باسم هذه الربة القديمة فيقول الناس «عشتروت بركات» كلما بدءوا عملاً وأرادوا التيمن فيه

وقد توارت الاديان على افريقية بحكم تواتر الغزاة وقيام الدول في شمالها ولذلك صارت العقائد تتداخل وتتراكب طبقات فترى في الوثنية الحديثة بين الزنوج الفاظاً وعقائد مصرية وفينيقية ومسيحية



قافلة من القوافل الزنجية فى افريقية السوداء

ورومانية واسلامية. وقد كان الاسلام آخر الاديان التي غزت افريقية ولكنه مثل المسيحية في الحبشة وقد تأثر بالعقائد السابقة. ففي شمال افريقية حيث لا يعرف من الاديان بين السكان سوى الاسلام يتزين نساء الطوارق بصليب يضعنه على جباههن. وهذا الصليب أثر من المسيحية السابقة قبل دخول الاسلام

ولكن هذه العقائد التي دخلت افريقية عن طريق الغزاة من البيض ما تزال الى الآن حواشي للاديان الطبيعية القديمة التي يؤمن بها الافريقي عفو نفسه واختراع ذهنه بحكم الوسط الذي يعيش فيه. فهو وثني في طبيعته قد تجد في رقعة عقيدته خيطاً يسير كالسدى او اللحمة يمكنك ان ترده الى أصل مصري او فينيقي او مسيحي ولكن الرقعة في مجملها وثنية نسجاً وطرازاً وصبغة

والافريقي يعبد اسلافه ويعد رئيس القبيلة رباً عظيماً عقب وفاته وانتقاله الى العالم الآخر. والاغلب انه يفعل ذلك لانه وقت النوم يراه في أحلامه يروح ويجيء ويتكلم ويأمر كما كان قبل وفاته فيعتقد انه ما يزال حياً ويخافه ويشعر به ماثلاً أمامه في وحدته. فاذا تباعد الزمن جاء خلف ينسى اصل هذه الذكرى ويعبد هذا الزعيم القديم باعتباره رباً خالداً ومعظم الآلهة الوثنية نشأت عن هذا الطريق

ولكل قبيلة افريقية طوطم تحترمه وتقدسه وتعده ابا القبيلة يحميها من المكاره. وهذا الطوطم حيوان من الغابة كالاسد او الخنزير او الضبع او الكركدن او الطائر. وهذه الطواطم لا يجوز صيدها او قتلها وربما كانت الاحلام ايضاً هي الاصل فيها فانا كثيراً ما نرى في الكابوس وحشاً يريد ان يقتلنا والزنجي الذي يجاور الغابة أحرى بأن يرى هذه الوحوش أكثر منا كلما ران على صدره الكابوس وقت نومه. فهو يترضاها بالتقديس ويخشاها في يقظته

وبين الزنوج تماثيل صغيرة تصنع من الفخار تسمى الدقاقير يحملونها كما نحمل نحن التمائم ويثقون في حمايتها لهم من القوى الشريرة التي تحيط بهم. ولعلها أصل التمائم عندنا

وكما ان ثقافتنا القديمة قد تغلغلت في غابات أفريقية وأكواخها كذلك ثقافة الزنوج قد دخلت بلادنا عن سبيل العبيد الذين كانوا يباعون في أسواق النخاسة في القاهرة ومكة وغيرهما. فمن هذه الثقافة مثلاً هذا الزار الذي تمارسه النساء فهو قائم على سحر المحاكاة. وقد وجد مجالاً بين بعض النساء عندنا لانه يخفف من ضغط العواطف المحتبسة بنوع من الحركة الايقاعية

مذكرات فضولي

شمبرلن

في المستشفيات ألوف من المرضى منهم من قضى على فراشه سنتين أو ثلاثاً وليس له سيرة ولا خبر في الصحف ولا في المجالس، وقد يموت المريض من هؤلاء ويدفن فلا يدري به أحد غير أقاربه الساكنين معه، وليس من المبالغة أن يقال ان لبعض من يموت منهم أقارب لا يعلمون بمرضه ولا بموته، وتقوم الدنيا وتقعد اذا مرض رجل من السياسيين، فتنقل التلغرافات والصحف أخبار ارتفاع درجة حرارته وانخفاضها كل ساعة الى جميع أقطار العالم، أليس هذا رجلاً وأولئك الذين يمرضون رجالا أم هو آدمي وهم حيوانات؟

بل الكل بنو آدم، ولكن ليس «فضولي» الذي لا يهش ولا ينش ولا يرفع ولا يضع ولا يستحق الجنة ولا يصلح للنار كالسير تشمبرلن الذي كلمة منه تهز الارض وكلمة تسكنها، وماذا يعني العالم اذا مرض «فضولي» أو راح في داهية؟ أما السير تشمبرلن فالهند تريد أن تعلم هل حرارته سبعة وثلاثون أو أربعون وكذلك مصر وكل بلد للانجليز فيها قدم أو رأس والدول التي يقال لها دول يعنيها أمره لان مصالحها مشتبكة بكلماته وصحته وحركته وسكونه وسعلته وعطاسه، فلا عجب اذا ملأت أخبار مرضه العالم كله

فلينصل السير شمبرلن من مرضه لتشتغل التلغرافات والصحف بشيء آخر، ولكي يبرأ من مرضه عليه أن يتناول عصارة الاستعمار ويبلع حبوب السيطرة ويسف مسحوق حقوق الامم وأنا ضامن شفاءه

***

حول الطربوش

لاحظ بعضهم ان الكونستبلات المصريين القائمين بتنظيم حركة المرور يلبسون الطرابيش وهي لا تقيهم الشمس في أيام القيظ، ويقول صاحب هذه الملاحظة انهم أرقاء، لا يتحملون وهج الهجير، وقد يكون هذا الكلام وجيهاً عند من لم ير نفراً من شبان الاوربيين يمشون تحت حر الشمس مكشوفي الرءوس تشهد حالهم بان التعود بقدر المتعود على كل شيء، فدعوا عنكم هذه الحجة وقولوا ان منهم من يكون ضعيفاً، ولكن هذا لا ينبغي أن يكون من الكونستبلات، ولا يجوز أن يكون الكونستبل «نزج» أو «دلكات» لان عمله يستدعى الخشونة، وليس هذا دفاعاً عن الطربوش فاني افضل عليه البرنيطة وادعو اليها لاعتبارات أخر، أهمها كونها رخيصة، وفيها ابهة!

ولو لم تكن القبعة أو البرنيطة مما يحسن لبسه في البلاد الشرقية لما لبسها العرب في الاندلس وهم شرقيون، وكانوا حاكمين لتلك البلاد وفي استطاعتهم أن يلبسوا الاسبانيين العمائم

ولكن شعار المصريين الآن الطربوش ولا بد منه للكونستبلات المصريين كما انه لا بد منه للموظفين الانجليز في أثناء تأدية وظائفهم في الحكومة المصرية، اليس كذلك؟

***

أهلاً وسهلاً

وصلت الى الاسكندرية في الاسبوع الفائت الباخرة رياض من بواخر شركة الملاحة المصرية وعليها أربعة آلاف رأس من الغنم قادمة من ثغر الاسكندرونة فقابلها على المينا جمهور كبير من القصابين وباعة السقط وذوي «يا جار» وأصحاب «ابعت» ونقل الضيوف الكرام الى حيث يوزعون على المذابح والسلخانات وقد ابتهجت بمقدم هؤلاء الضيوف الامعاء والمعد وتهيأت الاضراس والاسنان للسلام (والتعظيم) فرحباً بالغنم التركية ابطال الكباش وهوانم النعاج وأهلاً وسهلاً

وبعد فهل يهبط بورود هذه الماشية سعر اللحم؟ وهل يقل طمع الجزارين؟

لا، ولو كانت الاربعة الآلاف أربعين ألفاً، وقد جربنا مجيء الكميات العظيمة من السودان والشام وغيرهما فلم يزدد ثمن اللحم الا ارتفاعاً، وأحسن طريقة لترخيص اللحم الاضراب عن اكل اللحم، ولكن من الذي يستطيع غير الفقراء؟

أما أنا فلن اشتري لحماً ما دام غالياً فأذنوا لي في ان استقبل هذه الغنم بالحفاوة والتكريم والاحتضان والتقبيل

***

العوض على الله

هذا بيان الافلاس في شهر يونيو الذي قبل شهر يوليو الماضي

٢٦ في محكمة القاهرة المختلطة و ٢٥ منهم وطنيون والواحد الباقي اجنبي

١٢ في محكمة الاسكندرية المختلطة و ١٠ منهم وطنيون والاثنان الباقيان اجنبيان

٦ في محكمة المنصورة كلهم وطنيون

فالمجموع ٤٤ مفلساً وليس فيهم من الاجانب غير ثلاثة والواحد والاربعون وطنيون، في حين ان أغلبية التجار من الاوربيين والوطنيون اقلية صغيرة، فبيان هذه الافلاس محزن مخيف؟

سيقال ان الاقبال على الاجانب هو الذي خيب هؤلاء الوطنيين، ولكن الحقيقة غير هذا، فاننا نحن المصريين طماعون مسرفون، ننفر عملاءنا، ونضيع دخلنا، ونغمس رءوس اموالنا فنفلس، ثم نلعن أبا أم الحظ

ولا ذنب للحظ، بل الذنب ذنب العقول، وأصحاب العقول في راحة

***

كيف حالي؟

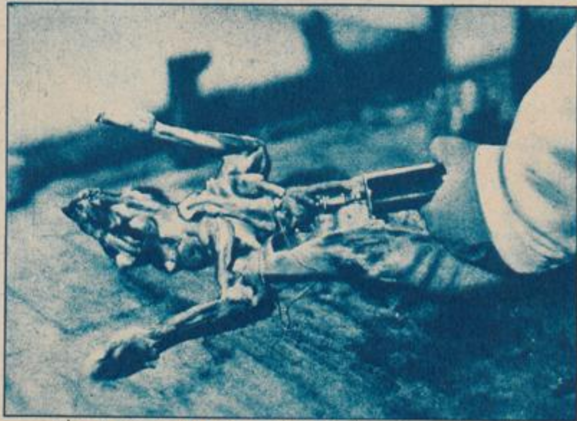
كل من ابصر وجهي قائل لي كيف حالك؟
لا تقولوا كيف حالك واسألوني كيف مالك؟

فضولي

الطهي والعلم

طريقة جديدة لتغيير طعم اللحم واكسابه طعماً آخر

اذا كان العلم قد غزا حياتنا الاجتماعية والصناعية بل الزراعية ايضاً حيث جعلنا نستخدم قوتي البخار والكهرباء في الانتقال وفي صنع الاشياء كما جعلنا نقتنص السماد من الهواء ونقدمه للنبات غذاء مجهزاً فانه لم يدخل بعد المطابخ . فما زلنا نحن نطهي الطعام كما كان يطهى على الطرق القديمة . ولو ان أحداً من ايام الفراعنة تخطى الزمن بألفي او ثلاثة آلاف سنة واكل معنا على مائدتنا لما استغرب شيئاً سوى بعض الخضراوات التي جاءت الينا عقب اكتشاف اميركا



المسيو جاندوشو يحقن هذه الجثة بالطيوب والتوابل حتى يغير طعم لحمها

ولكن أحد الفرنسيين المدعو المسيو جاندوشو ابتكر طريقة جديدة لاكساب اللحم الطعم المطلوب . فهو بعد ان يقتل الحيوان يعمد الى قلبه فيضع فيه ابرة المضخة ويدفع في العروق من شرايين وأوردة زيوتاً وطيوباً وتوابل وأبازير فتجري في الاوعية الدموية الى أن تدخل الاوعية الشعرية فتتغلغل في اللحم وتكسبه الطعم الذي يرغب فيه الانسان بدون حاجة الى أن يسلق ويمزج المرق بهذه الطيوب التي لا يمكن ان تؤثر فيه الا الاثر القليل في السطح

وعلى ذلك يمكن المسيو جاندوشو أن يقدم لك لحم الخروف بعد أن يكسبه لحم الغزال او يقدم لك الدجاجة الديمقراطية بعد أن يكسبها طعم الدندي الارستقراطي الذى لا يؤكل الا على موائد الاغنياء او في اوقات الولائم والاعياد

ولكن الانسان مع ذلك يكاد يكره المسيو جاندوشو كلما تذكر ان الخروف يقدم على المائدة بهيئة الغزال لان في هذا التزييف اسقاطاً لكرامة الخروف وحطاً من كبريائه . فانا نشعر ان الخروف يود ان يبقى خروفاً له كرامة الخراف حتى وهو على المائدة واما اننا نقتله ثم نزيل بعد ذلك كرامته فهذا ظلم واضح

* * *

وقد سبق المسيو جاندوشو علماء النبات في حقن النبات بمواد لتلوينه حتى يصطبغ الخشب وهو بعد نسيج حي على الشجرة بدلاً من ان يصبغ عند النجار. ولا يبعد ان تحقن اشجار الفواكه والبقول بأصباغ وسوائل تكسبها نكهة جميلة وطعماً لذيذاً ولوناً زاهياً اذا قدمت على المائدة



صداقة عجيبة

ترى باليمين صورة كلب قد وضع بين منكبيه عصا عليها بومتان وهو يوازن بينهما حتى لا يميل احد طرفي العصا ويشيل الآخر. وهذه صداقة غريبة بين الكلب والبوم جديرة بقصة من قصص كليلة ودمنة

الكلب السائق

ترى في اليسار صورة كلب ممثل يدعى « ركس » يسوق الاتومبيل في تمثيل درامة سينمائية وقد قعدت في صندوق صغير ملحق بالاتومبيل الآنسة دلورس برنكمان الممثلة الشهيرة . وهذا عكس ما ينتظره الانسان من كل منهما



متحف تو...

متحف يحوى تماثيل عظ...



الرءوس المقطوعة في ايام الثورة الفرنسية لماري انطوانيت ولويس السادس عشر ملكي فرنسا وجان باتيست وكاريه وروبسبيير وجاك رينيه هربر وفوكييه تنفيل من رجال الثورة الفرنسية

— ١ —

في باريس متحف يدعى « متحف جريفن » وفي لندن متحف شبيه به يدعى « متحف المدام توسو » . وكلاهما خاص بالخالدين من الناس من رجال التاريخ سواء أكانوا أدباء ام سياسيين أم مجرمين . واشخاص هذين المتحفين من الشمع وهم لا يقفون ماثلين للناظر المتفرج على انفراد

— ٢ —

بل يجمع المثال بينهم كما كانوا يجتمعون في حياتهم . فهناك ترى الأمير بسمارك وهو يوقع المعاهدات ومعه كبار الساسة قد قعدوا كلهم الى مائدة واحدة . وهناك ترى أدباء لندن في القرن التاسع عشر وقد أخذ كل منهم مكانه بالوضع الذي كان يراه فيه اصحابه ايام حياته . وفي فرنسا تتجه العناية الى التاريخ الفرنسي فهناك يرى الانسان نابليون وهو في النزع الاخير وعلى رأسه جندي بريطاني ، ويرى كيف قتل لويس السادس عشر وزوجته ، ثم رجال الثورة الفرنسية وادباء فرنسا العظماء وساستهم . بل هناك تجد آثار الجرائم الكبرى والادوات القاتلة التي استعملها المجرمون في انفاذ اغراضهم الاجرامية

اما متحف المدام توسو فتتجه العناية فيه الى ابطال التاريخ الانجليزي فيرى



[في اعلى]
تماثيل من الشمع لكبار الادباء وهم ديكنز (١) وشكسبير (٢) وشو (٣) وهاردي (٤) وغيرهم



[الى اليمين]
ادوارد السابع وزوجته الملكة الكسندرة وأمه الملكة فكتوريا





متحف المدام توسو في لندن وبه تماثيل ...

...و للخالدين

...اريخ مصنوعة من الشمع



— ٣ —

فيه الانسان المواقف التاريخية او الدرامية الشهيرة مثل مقتل ماري ستوارت وموقف ادوارد السابع مع امه الملكة فكتوريا. وهذا غير السياسيين الاحياء والموتى، فهناك يرى الانسان المستر لويد جورج وهو يحادث المستر اسكويث او يرى السنيور موسوليني ونحو ذلك من تحف وآثار

ويرجع انشاء هذا المتحف الى المدام توسو وهي سيدة سويسرية وُلدت سنة ١٧٦٠ وهلكت سنة ١٨٥٠ وكانت قد تعلمت صنع التماثيل من الشمع على عمها. فلما حدثت الثورة الفرنسية الكبرى اشترك الاثنان في صنع الرءوس المظليمة في الثورة. وتزوجت سنة ١٧٩٤ وفي سنة ١٨٠٣ انتقلت مع زوجها من باريس الى لندن وحملت معها جميع التماثيل التي صنعتها هي وعمها واستمرت في



المستر لويد جورج باليسار والى اليمين المستر اسكويث اي اللورد اكسفورد



[في اعلى]
قتل ماري ستوارت ملكة اسكوتلاندة على النطع في برج لندن

— ٤ —

صنع التماثيل حتى صار لها معرض كبير عندما ماتت سنة ١٨٥٠ وأضافت الى مشاهير الثورة الفرنسية مشاهير الانجليز

وقد احترق هذا المتحف ولكن اصحابه نشطوا الى ترميمه واصلاحه حتى عاد خيراً مما كان. ويرى القارىء في هذه الصفحة بعض ما فيه



[الى اليسار]
لويس السادس عشر ملك فرنسا وماري انتوانيت زوجته مع اولادها



... . وقد أكلته النيران ثم أعيد انشاؤه

من هنا وهناك

بوليس الحشمة

يمنع البوليس في اميركا السيدات من استعمال لباس للبحر الا اذا كان على طول معين . ويرى في اليسار شرطي قد وقف على الشاطىء وأخذ يقيس سيقان السيدات بالمتر عملا بالقوانين





الاحتفال بذكرى شوبير

شوبير هو موسيقي نمسوي عظيم . وقد احتفل اخيراً بذكراه في عواصم اوربا ويرى هنا مظهر من مظاهر هذه الاحتفالات في فينا عاصمة النمسا حيث حضر نحو ٢٠٠٠٠٠ شخص وكان تمثال شوبير على عربة تجرها الجياد وحوله آنسات في ثياب بيضاء كأنهن يزففنه في عرس



المظلات الجديدة

ترى في اليسار صورة مظلة باريسية جديدة على آخر طراز وأجمل زي وهي من الحرير الناصع قد طرز فيها الورد الاحمر من الحرير ايضا



دعوة لمكافحة الخمر

تقوم ادارة البريد في سويسرا بدعوة لمكافحة الخمر فكل خطاب يدخل مكاتبها يختم بهذه الجملة : « الخمر تدمر الاسرة والامة » وترى في أعلى صورة مظروف ختم بهذا الختم



طيارة بلا سائق

هذه الطيارة التي ترى في أعلى تطير بلا سائق على مبدأ الراديو . وقد صنع الاميركيون اتومبيلا وباخرة كلاهما يسير بلا سائق . اما مخترع هذه الطيارة فمهندسان فرنسيان احدهما يدعى ماكس بوشيه (باليسار) والآخر يدعى راءول برنادي (باليمين)

لكل سؤال جواب

اختلاف اللون

(س) لماذا يختلف لون الانسان من اصفر الى أسود الى ابيض؟ (ح . . .)

(ج) اهم عامل في تغيير اللون هو الضوء لانه اذا كثر صار سما يؤذى الاحياء ولذلك فان هذه الاحياء تحتمى منه بافراز صبغة تقيها من تأثيره فحيث تسطع الشمس اعظم سطوعها تزيد هذه الصبغة كما في زنوج افريقية وحيث يكثر الغيم ويقل سطوع الشمس تشف البشرة ويحدث البياض . وحيث تكثر الرطوبة والحرارة تحدث الصفرة كما في الصينيين وكما يحدث لاقدامنا التى تحبسها الاحذية

أصل النور

(س) اين نشأ الغجر الذين يسمون النور؟ (م . ش)

(ج) النور كانوا هنوداً في الاصل ثم رحلوا من الهند وفارس وتشتتوا في العالم وما زالت الفاظهم تنبىء بأصلهم الهندى . وهم يسمون عند الانجليز باسم المصريين باعتقاد انهم نشئوا في مصر ولكن هذا الاعتقاد خطأ

التتار ومصر

(س) من هم التتار واين منشؤهم وهل في مصر احد منهم ولماذا يشتم الناس بعضهم بعضا بقولهم يا تترى يانورى؟ (ش . . .)

(ج) التتار قوم من البدو الاسيويين خرجوا منذ ستة قرون من شمال الصين بقياد جنكيز خان وخربوا العالم الاسلامى واستمر التخريب على ايدى هولاكو وتيمور لنك ودخلوا روسيا واحتلوا بعض ارجاء اوربا واكتسحوا سورية ولكنهم لم يدخلوا مصر . ووصف احد الناس بانه تتارى هو بمثابة القول بانه بدوى متوحش لا يفهم الحضارة ووصفه بانه نورى هو بمثابة القول بانه مشرد لا صناعة له يتلصص في القرى والمدن

دكتاتور

(س) ما معنى كلمة دكتاتور؟ (ج . . .)

(ج) معناها الحاكم بامره او الطاغية

الفوتبول

(س) هل هناك كتب يتعلم منها الانسان لعبة الفوتبول او كرة القدم؟ (س)

(ج) في اللغة الانجليزية كتب كثيرة في هذا الموضوع منها الموسوعة الرياضية The Encyclopaedia of Sport ومنها Football by M. Shearman

اطالة القامة

(س) كيف يمكن اطالة القامة؟ (ط .)

(ج) اذا كان القصر ناشئا عن نقص في افراز الغدد فالطبيب يمكنه ان يعرف ذلك بفحص الجسم فيصف الدواء . ولكن اذا كان القصر عاديا وما يزال الانسان في العقد الثالث من العمر او الثانى فان الرياضة العمومية تزيد الطول قليلا وهناك اعلانات كثيرة عن زيادة الطول ولكن الرياضة هي العلاج الذى ينصح به اصحاب هذه الاعلانات

كتب فرانس وشو

(س) ما هي اهم مؤلفات برنارد شو وهل مؤلفات اناطول فرانس مترجمة الى الانجليزية؟ (ف . .)

(ج) اهم مؤلفات برنارد شو التى ينفرد ويتسم بها هي كتابه «الانسان والسبرمان» وجميع كتب اناطول فرانس مترجمة الى الانجليزية

تأليف القصة

(س) هل تعرفون كتبا في الانجليزية توضح الطرق والاساليب التى يمكن بها تاليف القصة؟ (ع . .)

(ج) يمكنكم ان تقرءوا Writing the Short Story by J. B. Essenweim

سام ابرص

(س) يكثر في منزلنا سام ابرص فكيف نتخلص منه؟ (ن . ى)

(ج) سام ابرص يحب الشمس ولذلك فهو يستطيب الاقامة على الجدران التى تطل على الجنوب او الغرب وقلما يرى على حائط لا تصيبه الشمس او تصيبه قليلا مثل الجهة الشمالية . ثم هو يحتاج الى شقوق لكى يختبىء فيها والى حشرات يأكلها فالنظافة التامة تزيله . ومع ذلك فهو لا يؤذى احدا بل ربما كان مفيدا في البيوت القذرة لانه يخلصها من بعض الحشرات

الكهربائية في البيت

معظم الناس في المدن وأحياناً في القرى يتمتعون بالضوء الكهربائي ولكن للكهربائية الآن فوائد أخرى غير الضوء تتمتع بها ربة البيت

فاول هذه الفوائد هي المدفئات الكهربائية وهي تدار بالزر الكهربائي فتفتح الحرارة وتقفل كما يفتح الضوء لتدفئة الغرفة وقت البرد

والثاني هو المراوح الكهربائية التي تدار أيضاً وقت الحر فتخفف وطأته لأنها تحدث في الغرفة نسيماً لطيفاً يمنع العرق وتراكمه . والمراوح أقل كلفة من المشمات التي تدفىء ولذلك فان هذه المشمات لا يستعملها الا الاغنياء ولكن مع الاقتصاد في استعمالها تقل نفقتها

والثالث هو الغسالات التي تغسل الملابس وتفركها بالفرشاة والصابون وتعصرها . وليس على ربة البيت الا ان تقعد أمامها تقدم لها الملابس فتقوم هي بكل شيء

والرابع هو الجلايات التي تجلو أدوات المنزل وتغسل آنية المطابخ وهي تغسلها كلها جملة فيتوفر على ربة البيت مجهود كبير أو أجرة الخدم العديدين الذين كثيراً ما يكونون سبباً في القلق والتعب

والخامس هو تلك المصاصات التي تكنس المنزل دون ان تثير غباراً لأنها تمص الغبار من الفراش ولا تنفضه

والسادس هو المكواة التي تكوي الملابس بعد غسلها وهذه المكاوي رخيصة سهلة الاستعمال

تشتية الحيوان وهل هي ممكنة للانسان ؟

حيوان يبقى ٣١ سنة بلا طعام أو هواء ويظل حياً

في هذا العام منذ بضعة أشهر كان العمال في تكساس بامريكا يكسرون حجراً فوجدوا في قلبه ضباً صغيراً حسبوه ميتاً ولكنه تحرك وسعى وكان هذا الحجر في بناء مضى على بنائه ٣١ سنة وقد بعثوا به الى حديقة الحيوان في فيلادلفيا وهو ما يزال حياً للآن

والمشهور عند الاوربيين ان الضفادع والعلاجيم تبقى حية عدة سنوات وهي محبوسة وان بعض الاحجار اذا كسرت خرجت منها هذه الاحياء وهي ضامرة الجسم مهزولة اللحم ولكنها حية . وهذه القصة عن الضب الأمريكي ما تزال مثاراً للشك بعضهم يصدقها وبعضهم يستبعد بقاء حيوان بلا طعام أو هواء ٣١ سنة

ولكن التشتية حقيقة لا يشك فيها أحد . فهناك حيوانات كثيرة اذا أحست البرد عند هجوم الشتاء وقل الغذاء واكتست الأرض بالثلج انكفأت الى جحورها وبقيت طول الشتاء أي نحو خمسة أشهر أو ستة أو سبعة وهي رابضة لا تتحرك ولا تأكل . وكلنا يعرف أن الثعابين لا تسعى في الشتاء بل تتحوى في جحورها وتبقى كذلك الى ان تحس الدفء فتخرج

ومشهور عن الدب في القطب الشمالي انه يفعل ذلك وكذلك السنجاب والوطواط والغربان. ولكن التشتية ليست عامة بين اللبونات أي تلك التي ترضع أولادها ولكنها تكاد تكون عامة بين الزواحف والحشرات

وقد فحصت بعض الحيوانات مدة تشتيتها فوجد ان السنجاب الذي يتنفس عادة مدة الصيف نحو ٢٠٠ مرة في الدقيقة ولكنه وقت التشتية لا يتنفس سوى ثلاث مرات أو أربع في الدقيقة بل أحياناً لا يتنفس سوى مرة واحدة كل دقيقتين. ومعنى هذا أن الجسم لا يحترق منه الا جزء قليل جداً بحيث أن مائة يوم من أيام التشتية لا تساوي سوى يومين أو ثلاثة من مدة الصيف حين ينشط الحيوان ويسعى . وفي هذه المدة أي مدة التشتية يأكل الحيوان نفسه فاذا كان آخر الشتاء نزل وزنه الى النصف . وكما يحدث هذا البطء في التنفس تنزل حرارة الحيوان الى نحو ١٠ أو ١٢ فوق الصفر . ونزول الحرارة يجعل الحيوان مستغنياً عن الغذاء إلا أقله



ضب امريكي يقال انه قضى ٣١ سنة وهو حي لا يأكل ولا يشرب

والمعروف اننا جميعاً ننام في الشتاء اكثر مما ننام في الصيف واننا ننزع انفسنا من الفراش في الصباح نزعاً لاننا نستنيم الى الدفء ونكره السعي في البرد . ولكننا في الصيف نبادر بالاستيقاظ ونستطيع كذلك السهر . ويقال ان الانسان الذي يعيش قريباً من القطب الشمالي يكثر من النوم في الشتاء بما يشبه هذه الحيوانات التي ألفت التشتية فالاسكيمويون والبوريات (وهم المغول الروس) يقضون معظم الشتاء في بيوتهم نائمين لا يستيقظون الا ريثما يتداولون مزعة من شحم الفقمة أو لحم السمك ثم يعودون الى نومهم

فالتشتية تكون طبيعية في الانسان والحيوان وهي وقوف أو بطء في الوظائف الفسيولوجية للجسم . بل يمكننا من هذه الوجهة أن نقول ان النبات نفسه يعرف التشتية فانه يتجرد من اوراقه التي هي سبيل غذائه من الهواء

واذا كانت ٣١ سنة كثيرة على الضب فانه مما لا يمكن الشك فيه ان الحيوان يمكنه ان يعيش بضع سنوات اذا احيط بالبرد الشديد وهو نائم نوم التشتية بدون ان يهلك

والاسماك التي تعيش حول القطب الشمالي يدركها الثلج أحياناً فتجمد فيه فاذا ذاب عادت اليها الحياة. وفي النيل سمكة مشهورة تدعى سمكة الطين اذا انحسر الماء عنها اندست في الطين فيجف عليها وتبقى كذلك جامدة كأن لا حياة بها فاذا جاء الفيضان استيقظت وسبحت



سمكة متجمدة فى الثلج اذا ذاب عنها عادت اليها الحياة

الشيخ عبد الرحيم الدمرداش

(بقية المنشور على صفحه ٤)

الى هذا البيت كما اخذتها منه »

ويستيقظ الدمرداش باشا من نومه في الصباح بين الساعة الخامسة ومنتصف الساعة السادسة فينزل الى حديقة داره ويشرف على زرعها وغرسها بصحبة البستاني ثم يعود الى المنزل ويتناول طعام الفطور وتكون صحف الصباح قد حملت اليه فيطالعها ثم يخرج الى دور الحكومة او الى زيارة جماعة من اصدقائه ويرجع الى داره قبيل الظهر فيتغذى في منتصف الساعة الواحدة لانه يبكر في العشاء الذى لا يكون بعد الساعة الثامنة مساء حتى اذا ازفت الساعة التاسعة استلقى على فراشه ليأخذ قسطه من الراحة وقد لا ينام اكثر من اربع ساعات او خمس ثم يظل « يتقلب » في سريره الى ان يحين موعد نهوضه

ومن المأثور عن الدمرداش باشا انه ظل وفيا لجميع اصدقائه الذين عرفهم في شبابه برغم بقائهم على حالهم مع اثرائه ، ومن اصدقائه الحميمين فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد مصطفى المراغي شيخ الجامع الازهر الذى يصطاف كل سنة في ضيافته في داره الكبيرة التى تقوم امام « كازينو سان استفانو » برمل الاسكندرية

وللدمرداش باشا المام باللغة الانجليزية ، وقد يستعمل احيانا بعض الالفاظ الافرنجية في احاديثه العربية وخصوصا اذا كان مدلولها اصطلاحا فنيا

☆☆☆

والدمرداش باشا هو شيخ الطريقة الاسلامية المحمدية المعروفة بالطريقة الدمرداشية التى انشأها سيدى المحمدى الدمرداش الذى كان من رجال السلطان « قايتباى » ودفن في داخل القبة المعروفة باسمه في جامع الدمرداش بالعباسية

واسم دمرداش مؤلف من لفظتين مركبتين هما دمير وطاش ومعناها الحجر والحديد وقد اطلقتا على سيدى المحمدى للدلالة على ما اتصف به من الرزانة والوقار وعدم تأثره بما يحيط به من المؤثرات حتى شبهوه بالحجر والحديد

ك

الوزير الفلاح يحرث بيده

(بقية المنشور على صفحة ٥)

الطعام بل يتعداه الى كيفية تقديمه ونظام خدمة ضيوفه ، وهو يلاحظ ذلك ملاحظة دقيقة ولكنه مع ذلك يأبى الا ان يحيط جميع تلك المظاهر العصرية الغربية بمظهر « بلدى » يتجلى في اكلة « الطاجن » التى يعدها لكل ضيف يريد ان يكرم وفادته

و « الطاجن » اكلة مشهورة في بلاد الارز ، وخصوصا في « منية المرشد » مسقط رأس الباشا الذى يروى عن السيدة والدة المغفور له سعد باشا أنها كانت من أبرع النساء في اعدادها ، ويتألف الطاجن من الارز المطبوخ مع اللبن والفراخ والصنوبر وعند ما يؤتى به الى المائدة يكون بشكل قالب مستدير كقوالب الحلوى الكبيرة وهو من اشهى الاطعمة واحسنها شكلا وطعما

« فالطاجن » هذا هو اكلة فتح الله باشا البلدية التى يقدمها لضيوفه سواء أكانوا من الوطنيين ام الاوربيين وقد وصفها الدكتور وايزل الصحفي الالماني الشهير في احدى رسائله الى الجرائد الالمانية

☆☆☆

وللوزير الفلاح نحو خمسمائة فدان في ملوى اجرها في السنوات الخمس والعشرين الماضية لشخص واحد هو احمد بك عفيفى من كبار المزارعين في ملوى ولا يذكر فتح الله باشا انه اضطر في يوم من الايام الى تذكير مستأجر اطيانه بدفع قرش واحد متأخر عليه في خلال « ربع قرن » وقد يكون هذا من اندر الحوادث في تاريخ « الاجارات » على اختلاف انواعها وتباين مبالغها وخصوصا اذا علمت ان عفيفى بك دفع لفتح الله باشا في اثناء تلك السنوات الخمس والعشرين ما لا يقل عن مئتين وثلاثة وعشرين الف جنيه ، اما في هذه السنة فقد زرع فتح الله باشا اطيانه على ذمته وهو يجد الان في عزلته متسعا كبيرا من الوقت ليرعاها بنفسه ويقول عرفان باشا سيف النصر عمدة « ملوى » ان الاشهر الثلاثة الماضية التى امضاها فتح الله باشا في اطيانه وفرت عليه من النفقات وادخلت على ارضه من الاصلاحات ما لا يقل تقديره عن ثلاثة الاف من الجنيهات اى ما يعادل المرتب الذى كان يتقاضاه كوزير طول السنة

ويتصل معاليه كل يوم بنجله عبد الله بك الذى يشرف على زراعته ، في « منية المرشد » وبنجله محمد بك الذى يتولى ادارة « بساتين بركات » في بلبيس

☆☆☆

وفي اثناء اقامة فتح الله باشا الحالية في عزبته بملوى يتحدث مع زائريه ويناقشهم في جميع الموضوعات الا في موضوع واحد وهو السياسة والظروف المحيطة بها والحوادث الملابسة لها ، ويتخلل حديثه ذكريات ونوادر وفكاهات كثيرة ومن ذلك اننا كنا جالسين في حضرته حين دخل عليه رجل من المقربين اليه فضحك معاليه فسألناه عن سبب ضحكه فقال مشيرا الى الداخل : « حضرته ذهب اخيراً الى الاسكندرية ليصنع لنفسه اسنانا صناعية والظاهر ان الدكتور قال له ان صنعها يستغرق بضعة ايام فعاد الى ملوى وبعد ايام تلقى الاسنان بالبوستة ... فهل سمعتم برجل تصل اليه اسنانه بالبوستة ... »

وهكذا يعيش الوزير الفلاح عيشة قروية ريفية عملية هي اكبر دليل على جلد الفلاح المصرى وكده برغم اثنين وستين سنة لم تفز باحناء ظهره

ك

أجب ان استطعت

كشف الجريمة بالفتوغرافية

طريقة جديدة لتحقيق الجرائم

في سان فرنسيسكو رجل يدعى المستر مكجفرن قد تمكن الآن من كشف ما يزيد عن مائة جريمة بالفتوغرافية . وهو لا يستعمل آلة خاصة بل يقنع بالآلة الفتوغرافية العادية فيترك الاثر سواء أكان طبعة الاصبع أو القدم أو وثيقة قديمة يخشى فيها التزوير أو نحو ذلك مدة طويلة أمام الآلة الفتوغرافية حتى تنطبع الآثار الدقيقة ثم يأخذها فيكبرها تكبيراً عظيماً حتى تصير ثخانة الشعرة نحو سنتيمترين أو ثلاثة أو يصير الخط مكبراً بهذا المقدار وعندئذ تظهر السمات الخاصة التي ينفرد بها الشخص دون غيره ويتضح التزوير مهما حاول صاحبه اخفاءه

فمن ذلك ان رجلاً تقدم بوثيقة لاحد المحامين تثبت ان رجلاً من ذوي قرباه قد ترك له ثروة تزيد عن ستين مليوناً من الجنيهات فلما عرضت هذه الوثيقة على المحكمة وجاء الخبراء يفحصون التوقيع أقروا جميعهم بأن التوقيع صحيح

ولكن المستر مكجفرن أخذ هذه الوثيقة وصورها كلها ثم عمد الى الكتابة فكبرها مائة ضعف حتى صارت الخطوط تتضح بما يسيل على حافتها من الحبر وصار الورق يكشف عن حقيقته ويبين للعين ما عليه من هبوات القذر الصغيرة .



خرطوشتان تبين الآلة الفتوغرافية الفروق الصغيرة بينهما وتنسب كلاً منهما الى البندقية التي اطلقتها

وبعد هذا الفحص اتضح للمستر مكجفرن ان الوثيقة مزورة وأصلها خطاب عادي ارسل في شأن من الشئون فجاء المزور وعمد الى الخطاب نفسه فمحاه بحمض من الاحماض وترك التوقيع وكتب فوقه هذه الوصية

وفي أحد الايام قصد رجل طاعن في السن الى مركز الشرطة يخبرهم بأنه قد قتل شقيقيه . وقص قصته التي تتلخص في ان رجلاً جاءهم في المساء وأهدى اليهم أي الى الاخوة الثلاثة كمية من الخمر فلما شربوها وقضوا بذلك ليلة سعيدة قصد كل منهم الى مخدعه فلما أصبح في الغد وجد بندقيته معلقة بكتفه ووجد اخويه مقتولين فاستنتج انه هو القاتل



المستر مكجفرن وهو يفحص صورة شعرة مكبرة اثبتت براءة رجل كان يظن انه قتل اخويه ودلت على القاتل الحقيقي

ولكن الشرطة لم يجدوا في حوادثه وعشرته الماضية ما يدعوه الى قتل أخويه فطلبوا من المستر مكجفرن أن يكشف حقيقة هذه الجريمة . واتجه ظن المستر مكجفرن الى هذا الزائر الذي أراد أن يستشهد به فقط . ولكن هذا الزائر أنكر زيارته فحينئذ اتجهت اليه الشبه . وكان من أهم ما أثبت عليه الجريمة انه فحص فرشاة الشعر فوجد بها شعراً أسود . وكان الاخوة الثلاثة طاعنين في السن ليس برأس أحدهم شعرة سوداء



اثبتت الآلة الفتوغرافية ان رقم ٧ كان ٩ في هذا العدد

فعمد المستر مكجفران الى هذه الشعرة وكبرها تكبيراً عظيماً بالفتوغرافية فوجد انها لا تختلف بتة عن شعر هذا الزائر الذي اعترف بعد ذلك بجريمته

وحدث من مدة ان رجلاً صينياً أراد الدخول الى الولايات المتحدة بدعوى انه مولود في أمريكا وله الحق في الرعوية الامريكية . وكانت كل مستنداته جواز خرج به وهو طفل من أمريكا وصورة فتوغرافية ملصقة بهذا الجواز ثم صورة اخرى له بعد ذلك بـ ١٩ سنة . ومن الصعب أن يتعرف الانسان الملامح لشخص ما بين صورته وهو طفل وصورته وهو شاب بعد ١٩ سنة ولكن المستر مكجفرن كبر الصورتين وقرر بأن الملامح واحدة واجيز لهذا الصيني الدخول فوراً بدون حاجة الى تحقيقات المحاكم

ويمكن الآلة الفتوغرافية أن تكبر الاشياء اكثر مما يكبرها المكرسكوب فتبين الفروق الصغيرة التي لا يمكن المكرسكوب أن يبينها

ولذلك فالتزوير الذي ينشأ عن نحو الالفاظ السابقة مهما دق على العين المجردة تظهره الفتوغرافية بعد تكبيره بحيث لا يدع مجالاً للشك

وقد أخذ بعض أصحاب البنوك يضعون في حيطان الغرف المهمة آلات فتوغرافية تسجل صورة الماشي وهو لا يدري لان قدميه تضغطان زراً متصلاً بالآلة فتنقل الصورة . ولكن المستر مكجفرن يستعمل آلته في فحص الاشياء الصغيرة وطريقته أن يكبرها حتى يعرف الاجزاء التي لا يمكن العين رؤيتها

رجل الكوتشوك وفتاة الوشم

القصة الدائمة : الحب المردود فاليأس فالانتحار

تحتاج المرأة لكي تحب أحد الرجال أن تعجب به وهذا الاعجاب لا يمكن ما دامت هي لا تفهم وجه براعته التي يعجب بها سائر الناس دونها . فالمرأة التي تعيش بين الفلاحين طول حياتها تعجب بالعمدة وتحب أن تتزوجه أكثر من إعجابها بالمهندس الذي يشيد القصور الفخمة لانها تسمع من جاراتها كلمات الاعجاب عن العمدة وتجري في نفسها تلك المعايير الخلقية الشائعة حولها

وللجوقات التمثيل وسط خاص يعرف فيه الممثل أوجه البراعة في سائر الممثلين ولذلك فان الممثلة قد تتزوج وتحب رجلاً بارعاً في التهريج والقدرة على الاضحاك بينما الفتيات الاخريات يأنفن من حبه فهن يضحكن منه ولكنهن لا يحببنه أو يحترمنه

وهذا ما حدث في إحدى الجوقات الاميركية فقد كانت في الولايات جوقة طوافة تطوف المدن وفيها رجل يسمونه « رجل الكوتشوك » لانه كان بارعاً في مط عنقه ١٨ سنتمتراً ويمط ذراعه أيضاً ٣٠ سنتمتراً

وقدرته هذه عجيبة قد تعجب بها احدى الممثلات اللواتي يطفن في مثل هذه الجوقة وقد ينتهي إعجابها به الى حب لانها تدرك هذه البراعة وتفهم قيمتها . ولكن الفتاة الغريبة عن الجوقة لا يمكنها أن تحب مثل هذا الرجل وهي تضحك من براعته ولكنها لا تعجب بها . وذلك لان الرجل الذي يعجب بلاعب الكرة يجب أن يكون هو نفسه على شيء من هذا الفن والذي يعجب بالسباحة وابطالها يجب أن يكون قد سبح وتلبط في الماء . أما الغريب فلا يدرك شيئاً من ذلك . وحدث أن هذه الجوقة كانت تلعب في احدى المصيفات . وكان بهذا المصيف نفسه فتاة تدعى الآنسة أرتوري في الثالثة والعشرين وكانت صناعتها الكتابة الاستنوغرافية وكانت تربح منها ربحاً ضئيلاً . وكانت جميلة المحيا لها قامة هيفاء وبينما هي ذات يوم تتنزه رأت فتاة من هذه الجوقة تمشي وذراعاها مكشوفتان وعلى إحدى ذراعيها وشم فراشة فاعجبت بالوشم وتعرفت بصاحبته وسألتها عن الشخص الذي وضع هذا الوشم على ذراعها فدلتها عليه . وتصادقت الفتاتان وقصدتا اليه فعرض عليها أن يشم جسمها كله أو معظمه برسوم الطيور والتزاويق بمبلغ ٣٠ جنيهاً فقبلت الفتاة

وكانت تقصد اليه كل أسبوع فيشم جزءاً من جسمها بالابر الكهربائية الى أن اكتسى ظهرها وصدرها وساقاها وذراعاها بعدة رسوم غاية في الجمال . ثم عرضت الفتاة عليها أن تشترك في الجوقة وكل ما عليها أن تعرض نفسها للجمهور وأغرى الفتاة الاجر العالي الذي دفع لها فانضمت الى الجوقة . وما هو أن رآها « رجل الكوتشوك » حتى فتن بها افتتاناً عظيماً واختبل عقله فصار لا يعرف كيف يمط عنقه أو ذراعه ما لم تنظر اليه نظرة عطف . أما هي فكانت جديدة لا تعجب ببراعته هذه فلم تستجب الى غرامه

ورأى أعضاء الجوقة أن الحب قد فعل أفاعيله في هنري «رجل الكوتشوك» فمنعوه من مخاطبتها وأفهموه أنها لا تحبه ولا ينتظر منها ذلك ومنعوه من أن يقعد الى جانبها ولكنه كان مع بعده عنها يتغفل سائر الممثلين ويناولها رسالة غرام فترفض المرة بعد الاخرى ويلج هو في حبه ويبدي ويعيد بلا جدوى. وكان بارعاً في فنه ما دام أعضاء الجوقة يرجون الفتاة ان تنظر اليه مدة التمثيل فاذا غضبت وتركته تخبل وساء تمثيله وأضرب عنقه عن المط . وكاد يؤدي هذا الى افلاس الجوقة فاحتال أعضاؤها حتى تمارضت الآنسة ارتوري



ولكنه كان مع بعده عنها يتغفل سائر الممثلين ويناولها رسالة غرام فترفض المرة بعد الاخرى

وغابت بضعة أسابيع . وكان المقصود من ذلك ان يسلوها هنري . ولكن المسكين لم يطق الصبر فعمد الى احدى الصيدليات واشترى كمية وافرة من السموم المختلفة وتناولها كلها وكتب بعد ذلك يوصي بماله للفتاة التي عشقه وردته

للتسلية

ألغاز الكلمات المتقاطعة

■	٦	٥		٤	■	٣		٢	١	■
١٠		٩	■			٨	■			٧
	■		١٤	١٣	■		١٢	١١	■	
	١٩		١٨	■	١٧	■			١٦	١٥
	٢٤	■		٢٣		٢٢	٢١	■		٢٠
■		٢٦	■		■		■		٢٥	■
٣٢	٣١	■	٣٠		٢٩		٢٨	■		٢٧
		٣٦	٣٥	■		■		٣٤		٣٣
	■			٣٩	■	٣٨		٣٧	■	
	٤٤	٤٣	■			٤٢	■		٤١	٤٠
■				٤٦	■				٤٥	■

الكلمات الافقية

١ – ارض ضيقة بين ارضين واسعتين
٤ – نبات يستخرج منه السكر
٧ – اشتد ٨ – بركة
٩ – يذكر بعد الاسم
١١ – مملكة في افريقية
١٣ – شجر عال
١٥ – فصل من الفصول
١٨ – ذو لون
٢٠ – حذف اخر صول
٢١ – فاكهة
٢٤ – هجران
٢٥ – قيد
٢٦ – قفز
٢٧ – اسم استفهام
٢٨ – معدن
٣١ – فتحة في الوجه
٣٣ – كثيب
٣٥ – متسع : طاعن
٣٧ – بلاد
٣٩ – يتقى به في الحروب
٤٠ – الق
٤٢ – طبقة من الناس
٤٣ – نشط – او صار فتياً
٤٥ – نبات لونه احمر
٤٦ – قائد فتح مصر

الكلمات العمودية

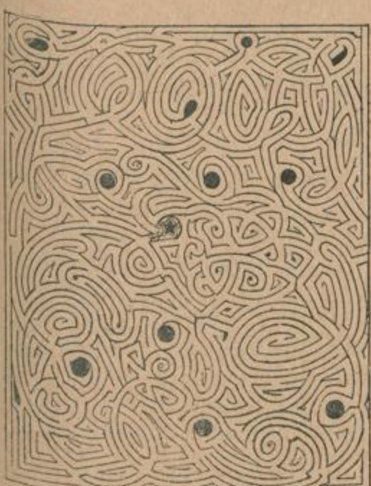
١ – ما يقال للقطط
٢ – شاعر الشباب
٣ – عمله يجلب السعادة
٤ – من العملة الانجليزية
٥ – قعود
٦ – عبودية
٧ – جزيرة في البحر الابيض
١٠ – ضد الحمار
١٢ – عسر
١٤ – صفا
١٦ – قناة
١٧ – جحر
١٩ – اسم زعيم كبير
٢٢ – مرض في الصدر
٢٣ – مرض وافد
٢٧ – نوع من الاصداف
٢٨ – ضعف عقله
٢٩ – ذهن
٣٠ – ضد الانثى
٣٢ – سفينة
٣٤ – قسم
٣٦ – جمل
٣٨ – نبه : نبغ
٣٩ – دلال
٤١ – ظرف
٤٤ – استفهام سوري

التسلية بالرسم



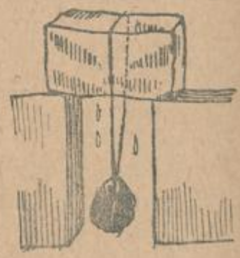
لا بد ان هناك حيواناً يرعب هذا الطفل الصغير . فارسم خطاً يصل الرقم ١ بالرقم ٦١ ماراً على جميع الارقام التي بينها تر هذا الحيوان

الوصول الى النجمة



ادخل بقلمك من المكان المشار اليه بالسهم وحاول أن تصل الى النجمة السوداء التي في الوسط بدون قطع أي خط من خطوط الرسم . وقد وضعت النجمة السوداء لتضليل القارىء

تجربة سهلة لذيذة



ضع قطعة مستطيلة من الثلج على جانبي مائدتين بحيث يكون وسطها على الفضاء . ثم اربط ثقلاً بسلك حديدي وعلقه في قطعة الثلج كما هو مبين في الرسم . فتلاحظ حينئذ ان السلك يجتاز وسط قطعة الثلج وينفصل عنها بدون أن تتكسر أو تتغير عن حالتها الاولى

مسألة حسابية

عزم أحدهم على السفر الى بلد تبعد ٧٢ ميلاً عن بلدته . وهذه هي المراحل التي قطعها :

١ ـ منتصف ثلث الثلث الاول من النصف الاخير من المسافة

٢ ـ الثلث من النصف الاول من النصف الاخير من المسافة

٣ ـ الثلث الاول من الثلث الاول من النصف الاول من المسافة

٤ ـ الثلث الاخير من النصف الاخير من النصف الاول من المسافة

والمطلوب ايجاد المسافة التي قطعها في كل من هذه المراحل

حلول مسائل هذا الجزء
تجدها في العدد القادم

الزواج والاوانس

الآنسة الاميركية هي أكثر الاوانس في العالم استقلالاً ومع ذلك فانه ثبت بالاحصاء ان أقل من واحدة في المائة منهن ترغب عن الزواج طمعاً في التفوق في الاعمال . فقد طلب من ١٢٠٠ طالبة في الجامعات ان يبدين آراءهن في الزواج وهل يرغبن فيه أو عنه وماذا يمنعهن منه فدلت الاجابات على ان ٦٨ في المائة من هؤلاء الطالبات يأسفن على عزوبتهن ويرغبن في الزواج

استهلاك البيض

يظهر من الاحصاءات ان أهل كندا أكثر الناس في العالم تناولاً للبيض فان متوسط ما يأكله الفرد في العام هو ٣٣٧ بيضة . يليه البلجيكي الذي يتناول ٢١٣ بيضة ثم الاميركي أي ساكن الولايات المتحدة فانه يأكل ١٨٠ بيضة ثم الفرنسي ومتوسط ما يأكله في السنة ١٣٣ ثم البريطاني ١٢٥ بيضة ثم الالماني ١١٧ ثم الاسوجي ٨٥ ثم الدنمركي ٧٥ ثم النروجي ٦١

لكل معدة

من المعلوم ان كل معدة لا تتحمل المشروبات المخمرة ومن المؤكد ان بعض الاجسام لا تقوى على هذه المشروبات ويحصل في هذه الحالة رد فعل . اننا محتاجون في فصل الصيف الى مشروب يروي العطش ويرطب الجسم فبعد اضطرابات المعدة والنتائج التي تترتب على ذلك يشار بناء على نصائح الاطباء الخبيرين بشرب بيرة الاهرام والابراهيمية لانها تحتوي على مواد جيدة وفضلا عن انها تروي فهي مغذية للاجسام . ان صنعها في البلاد يحميها من العطب وتكون دائماً طازجة وطعمها اللذيذ لا مثيل له

يجب ان توضع بيرة الاهرام والابراهيمية على كل مائدة من موائد الطعام والقهاوي كما يجب ان تكون في المنازل



دريليس بردو

ترى فوق هذا الكلام صورة الممثلة دريليس بردو التي تمثل الآن في مهزلة سينمائية كبيرة تقوم بتحضيرها شركة « يونيفرسال » واسمها « العروسان وطفلهما »





ترى في اعلى صورة الآنسات روث هرست وباربارا كنت ودوروثي جوليفر وايلين كلير وهن من ممثلات شركة « يونيفرسال » السينمائية يتلهين على ظهر الباخرة « كاليفورنيا » . وقد أخذ الثلاث الاوائل يعاكسن الرابعة



فوق هذا الكلام صورة الممثلتين ايلين كلير وباربارا كنت وهما يغسلان ويمسحان سطح الباخرة الاميركية « كاليفورنيا » وهما في ملابس البحارة والناس من خلف يتفرجون برؤيتهما



منظر آخر للاوانس الاربع على ظهر الباخرة وقد فاجأهن القبطان وهن يلعبن النرد

كل شئ والعالم
العدد ١٤٥ — الاثنين ٢٠ اغسطس ١٩٢٨ — ١٠ مليمات
KOL-SHEI * Cairo, 20 August 1928



بمناسبة مرور عام على وفاة سعد : صورة لم تنشر للفقيد العظيم

[اقرأ المقال فى هذا العدد]

فكاهة وأدب

انتقام !

الفلاح الاول : الى أين تذهب يا شيخ سويلم؟

الفلاح الثاني : الى القرية المجاورة لالقي هـذا الخطاب في صندوق البريد

الاول : ولماذا لا تلقيه هنا ؟

الثانى : لأن عامل البريد لا يريد ان يشترى منى بيضاً فانا لا القى خطاباتي في صندوقه !

طفل سياسي

خرج الطفل الصغير من غرفة الطعام حيث كان يتناول طعامه وحده وتوجه الى والدته وسالها في شيء من الاضطراب

— الزعيق بطال مش كده يا ماما ؟

— ايوه يا حبيبى ، الزعيق وحش قوى !

— طيب بس اللبن اندلق على الارض .. مش رايحه تزعقي بقى مش كده يا ماما ؟

منتهى البخل

بائع الجرائد (يصرخ بأعلى صوته) : انقلاب قطار الصعيد ! حادث قطار المساء ! حادث قطار

احمد افندى : يا مغيث انه القطار الذى ركبت فيه زوجتي !

بائع الجرائد : الملحق يا بك ؟

احمد افنـدى : لا . لا . افضل ان انتظر الى المساء وبذلك اطلع على خبر القطار وعلى اسعار القطن في آن واحد !



للاطلاع

السيدة — يا محمد انا مش قلت لك قبل ما تدخل ابقى اخبط على الباب ؟

البربري — مش ضروري يا ست . . . انا قبل ما ادخل ابص من خرق الباب ، واعرف ادخل والا لأ !

في المحكمة

القاضى : انت يا هذا متهم بالسكر ليلة أمس

المتهم : لا والله يا سعادة البك . انا لا اسكر ابدا لان السكر يسبب لي دائماً صداعاً في اليوم التالي

درس غير مفيد

الاستاذ (بعد ان شرح درس الامانة) : والآن يا علي افرض انك وجدت قرشاً في فناء المدرسة فهل تحتفظ به ؟

التلميذ : لا . يا أستاذ

الاستاذ : ماذا تصنع به اذاً ؟

التلميذ : اشترى به « بستيليا » !

امتياز

الاديب : كم اجرة الغرفة في الليلة الواحدة ؟

مدير الفندق : ثلاثون قرشاً

الاديب : اليس عندكم للادباء امتياز ؟

مدير الفندق : نعم. نطلب منهم ان يدفعوا مقدماً !

من عجائب الجنس اللطيف

« هي » تأبى ان تنتظرك دقيقة واحدة اذا تأخرت عن الميعاد . ولكنها لا تمل الانتظار ساعات طويلة في صالون الحلاقة

و « هي » تدعي أنها لا تستطيع ان تسير معك في الشارع خطوة واحدة على قدميها . ولكنها لا تتعب من الرقص عشر ساعات متوالية

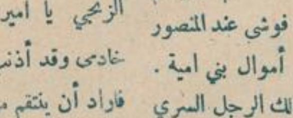
نوادر العظماء فى التاريخ — ١٧



أساء بعض الاسرياء، في زمن الخليفة المنصور، معاملة خادمه الزنجي فاراد هـذا الخادم أن ينتقم منه فوشى عند المنصور بأن سيده عنده مال طائل من أموال بني امية . فنهض المنصور وأمر باستدعاء ذلك الرجل السري فلما مثل بين يديه سأله عن الأموال التي عنده فأنكر فأمر المنصور باحضار الزنجي كي يشهد عليه فيقر بالحقيقة فلما جاء



الزنجي نظر اليـه الرجل وصاح قائلاً : « ان هذا الزنجي يا أمير المؤمنين خادمي وقد أذنب فعاقبته فاراد أن ينتقم مني بالوشاية بي عندك » فلما تبين المنصور صدق الرجل أجاز له أن يعاقب خادمه على كذبه ووشايته به فما كان من الرجل الا أن أخرج من جيبه صرة



مملوءة بالدنانير وأعطاها للزنجي. فلما رأى المنصور منه ذلك نظر اليه متعجباً ثم قال له : « كيف ؟ يسيء اليك خادمك هذه الاساءة ثم تجازيه عليها بهذه الدنانير؟ » فاجابه: « انه أحسن اليَّ يا أمير المؤمنين إذ مكنني من التشرف برؤيتك والحظوة بسماع طيب حديثك » فاثنى عليه المنصور وجعله من المقربين



من المحرر الى القارئ

زراعة الجو

أيها القارئ،

كلنا يسمع الآن عن عجائب العلم من الطيارات التي تقتحم الجو وتركب السحاب وتعبر المحيط ومن الغازات الخانقة التي توشك ان تلغي الحروب خوفاً من الحروب ومن انتصارات العلم الكثيرة في الطب والجراحة . ولكن أعجب الاشياء في العلم الحديث هو اقتدارنا على زراعة الجو

وتفصيل ذلك ان أهم العناصر التي تقوم بها الحياة هو عنصر النتروجين وهذا العنصر لا يمكن الحيوان ان يحصل عليه الا من النبات ولا يمكن النبات ان يحصل عليه الا من الارض . وذلك مع ان الجو مملوء به حتى يمكن ان يقال ان كل قدم من الارض يقوم فوقه نحو طن من النتروجين . ولكنه مع كثرته هذه لا يمكننا نحن ولا النبات ان ننتفع به لان النبات يحتاج اليه مركباً وهو في الهواء بسيط . فالنبات يمكنه ان يغتذي بالكربون الذي في الهواء ولكنه لا يمكنه ان يغتذي بالنتروجين الا اذا كان في هيئة أملاح تذوب في التربة وتمتصها الجذور

وحوالي سنة ١٨٩٢ تمكن السير كروكس من ان يجعل غاز النتروجين يحترق في مجرى كهربائي بين قطبين ويتولد منه مركب يمكن ان يوضع للنبات فيمتصه كما يمتص سائر الاسمدة . والآن يستخرج من الجو كل عام نحو مليون ونصف مليون طن من سماد النتروجين . وهو يباع في مصر للمزارعين باسم النترات فيسمدون به الذرة والقمح . وقد عم استعمال هذا السماد في جميع الاقطار الزراعية فاذا نحن فرضنا ان كل طن قد زاد غلة القمح بنحو ٢٠ أردباً فاننا بهذا التقدير نكون قد اكتسبنا من الجو نحو ٣٠ مليون أردب من القمح

وهذا هو ما نقصد بقولنا اننا الآن نزرع الجو . فنحن نربح من الجو كل عام هذا المقدار من القمح . وهذا المقدار نفسه سيزداد بتقدم السنين فيزداد عدد السكان في العالم وبدلاً من ان يكفي القطر الزراعي عشرة ملايين سيكفي ٢٠ أو ٣٠ مليوناً ويقل الخوف من القحط . كذلك يجب ألا ننسى ان هذا السماد نفسه المستخرج من الجو يستعمل في تسميد النباتات الاخرى التي تنبت القطن والكتان والفواكه ونحوها

لقد اهتدى جدودنا المصريون القدماء الى زراعة اليابسة ففتحوا فتحاً عظيماً للانسان وزاد بذلك سكان العالم أكثر من مائة ضعف . ونحن نسمع الآن عن زراعة البحار والانهار والبحيرات يجلب اليها بيض السمك من البحار البعيدة ويربى فيها كما تربى بذور النبات على اليابسة . ولكن أغرب من هذا وذاك زراعة الجو واستخراج ملح النترات منه

وهكذا يسير العلم الى الامام فيقف الكيماوي في معمله يجرب ويختبر في بضع زجاجات وكأنه يلعب ولكنه يخرج بنتائج خطيرة كهذه النتيجة المهمة التي تضاعف غلات العالم وتوشك ان تضاعف سكانه

والآن يلعب العلماء باستخراج السكر من الخشب . ويلعبون بصنع البترول من الفحم . وقد مضى عهد اللعب بصنع الحرير من الخشب وصار هذا النسيج يباع في الاسواق ويزحم الحرير الطبيعي ويطرده من الاسواق . وما يلعبون به الآن سيكون له شأن عظيم في رقي الامم في المستقبل

واذا أنت نظرت الى الامم الراقية ألفيتها تلك التي تعتمد على العلم وباعتمادها على العلم قد صارت أمماً صناعية لان العلم هو الاساس الذي تبنى عليه الصناعة .

وهذه الامم تسود العالم بقوة علمها وارتقاء صناعاتها

ولكن لنا عبرة أخرى من اكتشافات العلماء وهي ان المستقبل كفيل بان يظهرنا على معجزات عجيبة ويفتح لنا فتوحاً جديدة ويجعلنا نستغل الجو والبحر واليابسة باكثر جداً مما نستغلها الآن . فلن نستغرب منذ الآن نجاح أحد العلماء في صنع اللبن من النبات فيغنينا بذلك عن المشاق التي نعانيها الآن في تربية البقر وحلبه واتقاء الامراض التي يحملها اللبن الى أطفالنا . ولن نستغرب في المستقبل ان تطبخ ملابسنا طبخاً بدلاً من ان تغزل وتنسج

وهكذا يسير العلم ويرفع الامم التي تمارسه ويجعل لها السيادة على الامم التي تهمله

المحرر

مقالات في كلمات

- ☆ كم تلوح الخطايا التي لم نرتكبها عظيمة في اعيننا
- ☆ كم في الدنيا من الاشياء الجميلة التي لا عشاق لها
- ☆ عند ما اخاصم نفسي ولا ارضى عنها اجد الله
- ☆ الحب هو ان تعجب بقلبك ، والاعجاب هو ان تحب بعقلك
- ☆ الطهارة نوعان : طهارة لا يعرف صاحبها شيئا . وطهارة يعرف صاحبها كل شيء
- ☆ تقلد الحياة الفن اكثر مما يقلدها
- ☆ اجراء الف دمعة اسهل من ايقاف دمعة واحدة جارية
- ☆ ينبغي ألا يخجل الرجل من الاعتراف بخطئه لان هذا يعني انه اليوم اكثر منه حكمة بالامس
- ☆ لا يأنس بالوحدة الموحشة الا احد اثنين : حيوان او اله
- ☆ اذا شككت في رجل فلا تصادقه ، واذا صادقته فلا تشك فيه

بمناسبة مرور العام الاول على وفاة الفقيد العظيم

سعد من جميع نواحيه

سعد وتقديره للاشخاص

في اثناء تربع المغفور له سعد زغلول باشا في كرسي رئاسة مجلس الوزراء خلت وظيفة النائب العمومي ببلوغ محمد ابراهيم باشا السن القانونية ، وكان المغفور له محمد سعيد باشا يقوم يومئذ بمهام وزارة الحقانية فزار الفقيد العظيم وعرض عليه اسماء حضرات المستشارين ولما فرغا من مراجعتها وبحثها التفت سعيد باشا الى سعد باشا وقال له : « عندي في وزارة الحقانية موظف قدير اسمه طاهر بك نور هو الان مدير الادارة القضائية فارجو ان تدعوه الى مقابلتك وتحادثه مليا ثم تبت في اختيار الشخص الذى تقلده منصب النائب العمومي » فعمل سعد باشا برايه ودعا طاهر بك نور الى مقابلته ، ولم يكن قد اجتمع به قبلا ، فلما مثل بين يديه قال له : « لقد خلا منصب النائب العمومي ونحن نريد تعيين موظف كفء في هذه الوظيفة وانت بحكم وظيفتك تعرف اسماء المستشارين الذين يصلحون لهذا المنصب مع مؤهلات كل منهم لتقلده والنهوض باعبائه » فأخذ طاهر بك يسرد له اسماء المستشارين الذين يعتقد ان فيهم من الكفاية ما يستطيعون به تحمل تبعاته ويردف اسم كل واحد من حضراتهم بتعداد مواهبه ومؤهلاته ولما فرغ من بسط ـ ويات جعبته في الموضوع الذى نحن بصدده استطرد سعد باشا في حديثه معه الى الكلام عن بعض اعمال وزارته وسأله ان يبدى له رأيه في بعض منها بكل صراحة فاجابه الى طلبه من دون اقل مواربة ولما انتهى من حديثه صرفه سعد باشا شاكراً فما كاد يغادر مكتبه حتى تناول رحمه الله آلة التلفون وقال لدولة محمد سعيد باشا : « ارجو ان تعد مشروع مرسوم بتعيين طاهر بك نور نائبا عموميا » وهكذا تم تعيين طاهر باشا نور في منصب النائب العمومي

سعد وحجته القانونية

لما احيل سلامة بك ميخائيل عضو الوفد المصرى الى مجلس تأديب لمحاكمته على الاشتغال في الشؤون السياسية مع انه من موظفى الحكومة المصرية طلب سعد باشا (وكان يومئذ ما يزال يلقب بمعالي) من الاستاذ مرقص حنا بك (والان باشا) نقيب المحامين ان يستشهد في دفاعه عنه بالنظرية القانونية الفلانية

وفي مساء اليوم التالي كان سعد باشا جالسا في مكتبه بسلاملك بيت الامة مع جماعة من صحبه واعوانه حين دخل عليه مرقص باشا يقول : « انى لم اوفق يا معالي الباشا الى العثور على النظرية الفلانية التى خاطبتمونى امس في شأنها »

فالتفت سعد باشا الى مصطفى بك (واليوم باشا) النحاس وكان واقفا على مقربة منه وقال له : « اذهب يا مصطفى الى المكتبة (1) واجلب لي الكتاب الفلانى من الدولاب الفلاني » فقصد مصطفى باشا الى المكتبة ثم عاد بعد لحظة يحمل كتابا ضخما فقال له سعد باشا : « افتحه في فصل كذا » ففتحه مصطفى باشا في الفصل الذى اشار عليه به فقال له : « والآن اقرأ بصوت عال ما جاء فيه » فقرأ مصطفى باشا فاذا بالنظرية القانونية التى كان سعد باشا قد خاطب مرقص حنا باشا في موضوعها مثبتة في ذلك الفصل من الكتاب بالحرف الواحد كما اوردها

سعد وقوة ذاكرته

في الايام الاخيرة من شهر يناير سنة ١٩٢٦ زار بيت الامة الاستاذ حسين والي من كبار المحامين في الاسكندرية ومعه فريق من زملائه فيها ، وكان سعد باشا ساعة قدومهم في خارج بيت الامة في رياضته العادية ، وعند عودته استقبله هؤلاء المحامون في الدرج المؤدى الى مكتبه ، وتقدم الاستاذ حسين والي فصافح دولته وقدم اليه اخوانه المحامين فصافحهم دولة الرئيس ثم دقق النظر في الاستاذ والي وسأله عن اسمه ثانيا فاجابه ، ففكر الرئيس لحظة ثم اشار اليه بيده وهو يقول :

« اتذكر انك ترافعت امامي ... في اى سنة ؟ في سنة ١٩٠٤ ... واعجبتنى مرافعتك كثيراً ... ولا اتذكر هل هنأتك او لا ... »

ثم شرع دولة الرئيس الجليل يسرد القضية وظروفها ووجهة اعجابه بالاستاذ حسين والي المحامي كأنه يقص شيئاً من حوادث الامس ... !

كل ذلك ودولته واقف على رأس السلم حيث استقبلوه ...

سعد ووحدة فطنته

كان النائب المحترم بشرى بك حنا جالسا يوما في حضرة الفقيد العظيم حين دخل عليه معالي (واليوم دولة) محمد محمود باشا فشغل رحمه الله بالحديث معه فتبادر الى ذهن بشرى بك ان دولته اعرض عنه استخفافا به امام محمد محمود باشا فانصرف من بيت الامة في ذلك اليوم وقد عول على الا تطأ قدماه عتبته مرة اخرى وفعلا مر الاسبوع تلو الاسبوع بدون ان يعود الى زيارة الرئيس كجارى عادته فلم يخف الامر على معالي فتح الله بركات باشا فسأله عن الباعث له على احجامه عن زيارة دولته فقص عليه ما كان من معاملة الرئيس له وانه قرر عدم زيارة بيت الامة في المستقبل مع احتفاظه بمبدئه السعدى فتوجه معاليه في الحال الى بيت الامة وابلغ الفقيد العظيم ان بشرى بك عاتب عليه للسبب الذى بسطناه آنفا فاطرق رحمه الله لحظة ثم قال « ادعه الى الغذاء عندى وادع معه محمد محمود باشا » فخاطب فتح الله باشا بشرى بك بالتلفون وقال له « ان الباشا يدعوك الى الغذاء عنده » فقال بشرى بك « انى مرتبط اليوم بموعد آخر » فقال له فتح الله باشا « ان غذاء الباشا موعده غداً لا اليوم » فقبل بشرى بك الدعوة وفي ظهر اليوم التالي قصد الى بيت الامة فالفى دولة محمد محمود باشا في حضرة الرئيس فلما رآه رحمه الله داخلا عليه نهض له هاشاً باشاً واقبل عليه طول مدة الغذاء يتبادل واياه النوادر والحكايات المستملحة وقبل ان ينهضوا عن المائدة التفت طيب الله ثراه الى محمد محمود باشا واعرب له بعبارات رقيقة عما لبشرى بك من المنزلة الرفيعة في قلبه

سعد ولباقته

في خلال سنة ١٩٢١ كتب بعض خصوم الوفد في بعض صحفنا اليومية يقولون ان المظاهرات التى تقام لسعد زغلول باشا ليست سوى مظاهر مفتعلة وان جميع اصوات الهتاف التى تكاد تبلغ الجوزاء لا تحركها الا (الريالات)

وفي يوم من الايام قصد احد صحفيينا المعروفين الى بيت الامة ومعه نجله ليقدمه لدولة الرئيس فلما دخلا عليه قال لدولته لقد جئت لاقدم لكم نجلي

(البقية على صفحة ١٦)

(1) والذين زاروا بيت الامة يعلمون ان المكتبة ملاصقة لمكتب الفقيد العظيم

كيف أرادت تركيا أن تحتل مصر

بواسطة السكة الحديدية الحجازية

بين اللورد كرومر ونعوم باشا وأيوب كميد

التأم اخيرا فى حيفا مؤتمر يمثل الحكومات الحجازية والبريطانية والفرنسية للنظر فى مشكلة سكة حديد الحجاز على نحو ما جاء فى الصحف اليومية فرأينا بهذه المناسبة ان نأتى هنا بصفحة تاريخية لازمة سياسية نشأت من مشروع انشاء تلك السكة الحديدية ولا يعرف تفصيلها الا افراد قلائل فى هذا القطر

في اواخر القرن الماضي كان متصرف لبنان يدعى نعوم باشا ، وكان رجلا متعلماً متنوراً يستأنس بآراء اولى العلم والفضل ومجالسهم فى مكان القرب منه وكان له وحيد لم تكن له في الحياة بهجة غيره ، فسمع يوما ان في بيروت شابا من ابناء البلاد ضرب بسهم وافر في اصول اللغة الفرنسية وآدابها فغدا يتكلمها ويكتب بها كخيرة كتابها . وكان ذلك الشاب يدعى « ايوب كميد » فدعاه نعوم باشا الى مقابلته وبعد حديث دام بينهما نحواً من ساعة اقتنع المتصرف بما كان قد بلغه عن ذكاء زائره ومواهبه فعرض عليه ان يعينه معلما لابنه عاهداً اليه في تثقيف عقله فقابل العرض شاكراً له حسن ثقته

وبعد سنة او سنتين من ذلك التاريخ شد نعوم باشا رحاله الى الاستانة ليجدد مدة ولايته على لبنان فاستصحب معه نجله الوحيد لانه كان لا يقوى على فراقه واستصحب معه ايضا معلمه كي لا ينقطع عن درسه ، ورأى ايوب كميد من جهته ان هذه الرحلة ستكون فرصة حسنة يزور فيها عاصمة السلطنة العثمانية وكعبة الخلافة الاسلامية فرضي ان يصحب نعوم باشا ونجله في سفرها

وحدث في اثناء اقامة نعوم باشا في الاستانة ان زار يوما وزارة النافعة (الاشغال) لقضاء مهمة له فيها وكان يرافقه في هذه الزيارة ايوب كميد الذى رافقه يومئذ مصادفة لان تلميذه كان منحرف الصحة لا يستطيع تلقي درسه كعادته

ولما وصل نعوم باشا الى دار وزارة النافعة ودخل الديوان الذى كان قاصداً اليه ابصر على المكاتب الموضوعة في وسط القاعة مجموعة من الخرائط الدقيقة للاقطار السورية والفلسطينية والحجازية فسأل بعض الموظفين عما يفعلونه بهذه الخرائط فأجابوا انهم يشتغلون بوضع رسوم خط سكة حديدية للحجاز يمتد من دمشق الى المدينة المنورة . وان



اللورد كرومر

ولاة الامور (الترك) يفكرون في تسييره بجوار « العقبة » او انشاء فرع يمتد منه الى « العقبة » كي يكونوا على مقربة من حدود مصر حتى اذا آن الاوان لاحتلالها ساعدهم ذلك الخط على نقل جيوشهم اليها

وكان أيوب كميد واقفاً في تلك الساعة بجوار نعوم باشا فالتقطت أذناه كل كلمة قالها له موظفو المكتب ولكن ايوب كميد لم يعبأ يومئذ بما جاهر به الموظفون للمتصرف ولم يخطر له قط انه سوف يحل يوم تكون فيه هذه الكلمات عاملا من اكبر العوامل في استحكام ازمة سياسية خطرة كان من المحتمل جداً ان تتحول الى حرب كبيرة

ولم تمض على تلك الحوادث مدة قصيرة حتى هاجر ايوب كميد الى مصر كما هاجر اليها كثيرون من الشبان السوريين المتعلمين فرارا مما كانوا يلقونه من اضطهاد الحكام العثمانيين وشاءت المقادير يومئذ ان تجمعه باللورد كرومر العميد البريطاني في القطر المصرى فاعجب باجادته التامة للغة الانجليزية وبمقدرته العظيمة على تقليد الانجليز في التخاطب بلغتهم الاصلية فقربه من مجلسه وشمله بعطفه

وفي ذات يوم وردت أنباء تلغرافية من الاستانة بأن ولاة الامور الترك ينشطون في انجاز مشروعات سكة حديد الحجاز ، واتفق في مساء ذلك اليوم ان كان أيوب كميد على موعد مع اللورد كرومر فدار بينهما الحديث على تلك المشروعات ومداها ومبلغ تأثيرها السياسي والاجتماعي والاقتصادى بعد تنفيذها ويظهر ان ايوب كميد قال للورد كرومر ان تلك السكة الحديدية ستكون عظيمة الاثر في العلاقات السياسية بين مختلف الاقطار العربية التابعة للسلطنة العثمانية وان الترك قد يستعملونها لبعض أغراضهم العسكرية فهز اللورد كرومر كتفيه وقال انه لا يعتقد انها في مثل هذه الخطورة وكأن ايوب كميد شاء عندئذ ان يقيم البرهان على صحة نظريته فكرر على مسمع من اللورد كرومر ماسمعه يوم زيارته لوزارة النافعة في الاستانة من موظفيها الفنيين عن الغرض الخفي الذى يرمي اليه ولاة الامور العثمانيون وهو ايجاد خط حديدى يمكنهم في الوقت الملائم من نقل جيوشهم الى مصر فرسخت هذه الاقوال في ذهن العميد البريطاني وعلق عليها اعظم أهمية

وكأن الايام المقبلة شاءت ان تجيء مصداقا لرواية ايوب كميد فما هي الا مدة قصيرة من الزمان حتى وقع حادث الحدود الشهير وخلاصته ان رجال المخافر التركية القائمة على الحدود السورية (١) المصرية نزعوا الحجارة الفاصلة بين حدود البلادين من مكانها الرسمي وتوغلوا في الاراضى المصرية واقاموا تلك الحجارة في بقعة تبعد مسافة طويلة عن الحدود الاصلية بغية ان يضموا الشقة الجديدة التى استولوا عليها بهذه الكيفية الى الاراضى السورية الخاضعة مباشرة للسلطة العثمانية فلما اتصل نبأ ما حدث بالحكومة البريطانية ارسلت انذاراً الى الحكومة التركية تطلب منها فيه ان تعيد حجارة الحدود الى مكانها الاصلي وان تسحب مخافرها من الشقة التى استولت عليها وضمتها الى اراضيها وختمت الحكومة البريطانية انذارها بان حددت عشرة ايام لتنفيذ شروطه والا انتهجت تجاه الحكومة التركية الخطة

(البقية على صفحة ١٧)

(١) الفلسطينية الآن لان فلسطين كانت يومئذ شطرا من سورية

أمريكا تسود العالم

الاحصاء يثبت تفوق الولايات المتحدة على سائر الامم في مرافق الحياة

أصبحت سيادة أمريكا للعالم أمراً محققاً لم يبق فيه أدنى مجال للشك . فهناك من المصنوعات ما تتفوق فيه الولايات المتحدة وتفوقها ليس على امة اخرى بل على العالم كله مجوعاً . ومع أن سكانها لا يبلغون للآن سوى ١٢٥ مليوناً وسكان العالم يبلغون ١٧٠٠ مليون فان المصنوعات من الكوتشوك والاتوموبيلات والحرير الخام والتلفونات تزيد عما في العالم كله

وتمتاز الولايات المتحدة بالاجور العالية التي تدفعها لعمالها والتي تبلغ أحياناً خمسة أضعاف ما يدفع للعامل في المانيا او ايطاليا . وعندها من المصانع ما يخرج في اليوم نحو ٢٠٠٠٠ اتوميبل أي أكثر مما تخرجه العالم كله. ومصانع فورد وجنرال موترز تخرجان وحدهما نحو ١٧٠٠٠ من هذا العدد كل يوم

وقد كثر الرخاء وانبسط في امريكا الى حد لا تتصوره عقولنا . في بيت الحوذي تليفون يمكنك وانت بمنزلك ان تطلبه فيحضر لك الى الباب . ويمكنك ان تطلب طعامك وانت بالمنزل من أي مطعم

وقد استغنى الناس في هذه الاحوال الجديدة عن الخدم بل هؤلاء قد صار من المستحيل تقريباً استخدامهم الا في البيوت العالية التي لا تبالي بانفاق ثلاثة آلاف جنيه أو اربعة في العام . وأقل خادم الآن لا يكلف ربة البيت أقل من مائتي جنيه في السنة

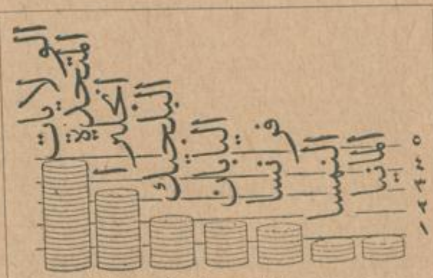
وأذا كان الغذاء دليل الرخاء فاننا يمكننا أن نستدل على رخاء الولايات المتحدة بما يستهلك فيها من اللحم والسكر . فتوسط ما يستهلكه الفرد في الولايات المتحدة بما في ذلك الاطفال ١٨٣ رطلاً كل سنة من اللحم و ١٠٠ رطل من السكر. بينما متوسط ما يستهلك في ايطاليا مثلاً ٤٨ رطلاً من اللحم و ١٥ رطلاً من السكر

ومع ذلك فالولايات المتحدة لم تبلغ نهايتها بل هي ما تزال في البداية وأعظم ما يعمل لارتقائها انها تعتمد في كل شيء على الآلات

بل الزراعة الاميركية نفسها قد أوشكت ان تكون صناعية . فليس في الولايات المتحدة كلها مزارع يحرث أرضه على الثيران أو الخيول لان الموطر يقوم مقام هذه الحيوانات . ولسنا في حاجة الى ان نقول ان حصاد الزرع وفصل الحب من القش كل ذلك يعتمد فيه على الآلات

ومع ذلك فالعمال يهجرون الريف الى المدن حيث المصانع الكبيرة التي تصنع الاشياء بالجملة وحيث ترتفع الاجور . والعامل يعيش الآن في الولايات المتحدة كما يعيش الرجل الذي لا يقل دخله عندنا عن ٦٠٠ جنيه في العام لانه اذا لم يبلغ دخله هذا المبلغ فان انخفاض أثمان المصنوعات يجعله يؤثث بيته ويشتري أتومبيلا وجهازاً للتلفون ونحو ذلك بأقل جداً مما تكلفنا نحن هذه الاشياء عندنا . فنحن مثلا نجلب حوض الاستحمام وأدواته من أوربا وندفع فيها ثمناً غالياً جداً لانها تقطع البر والبحر حتى تبلغنا ولكنه هو يتناولها من المصنع الذي لا يبعد عن منزله نحو ميل واحد بثمن منخفض قد لا يبلغ ربع ما ندفعه نحن

والعجب ان المستقبل ينبيء بأحسن من الحاضر في الولايات المتحدة



متوسط اجرة العامل عند الامم الكبرى بالدولار



سكان الولايات المتحدة والمصنوعات والمواد الاخرى الموجودة بها بالنسبة الى سكان العالم ومواده الاخرى



نسبة سكان الولايات المتحدة وثروتهم بالنسبة الى سكان العالم وثروته



عدد الناس بالنسبة الى كل اتوميبل في الامم الكبرى



نسبة السكان الى كل تليفون في بلاد مختلفة



نسبة عدد الاشخاص بالنسبة الى كل جهاز راديو في امم مختلفة

شيء من كل شيء

الجدري والتلقيح

في أوربا طبقة كبيرة من الجمهور تؤمن بان التلقيح الواقي من الجدري لا يمنع العدوى به وهي تعتقد ان نقص العدوى في أيامنا هذه لا يرجع الى التلقيح وإنما يرجع الى وفرة الاسباب الصحية في تنظيف المدن والمنازل وتحسين طرق ايصال مياه الشرب اليها وحمل الكساحات منها ونحو ذلك من الرقي الهندسي الصحي. ومما يستشهدون به على صحة ما يدعونه ان الجنود البريطانية في العراق أصيبت بالجدري مع ان كل جندي كان مطعما باللقاح الواقي من هذا المرض وهم لا يصابون به في انجلترا للنظافة الفاشية فيها. أما حين لا تتوافر هذه النظافة فانهم يقعون فريسة للمرض سواء أكانوا ملقحين أم غير ملقحين

وقد أصاخت بضع حكومات في أوربا واميركا الى نداء هذه الطبقة وجعلت التطعيم اختيارياً

أصغر جمهورية

هي جمهورية أندورا بين فرنسا واسبانيا. وقد زارها أحد الانجليز منذ أشهر فوجد في السجن العمومي بها سجيناً واحداً ينتظر المحاكمة وقد مضى عليه في الانتظار ثلاثة أشهر وكانت التهمة التي اعتقل من أجلها انه طعن آخر بسكين

ومهما قال الانسان في اهمال القضاء في اندورا فانه لا يتمالك من أن يغبط هذا القطر الصغير الذي ليس في سجونه سوى متهم واحد

حجر الفلاسفة

كان القدماء يؤمنون بوجود حجر الفلاسفة الذي يحيل المعادن الخسيسة الى ذهب. ولم يكن هذا غريباً عليهم ولكن الغريب ان كبار العلماء والفلاسفة مثل اللورد بيكون الانجليزي وغيته الالماني كانوا يؤمنون هذا الايمان أيضاً. وفي سنة ١٧٨٢ ادعى الدكتور برايس انه أحال المعادن الى ذهب وتقدم للملك جورج الثالث في انجلترا بقطع من الذهب قال انه صنعها. فلما طلب منه اعادة هذه التجربة انتحر خوف الفضيحة

الطلاق في باريس

كانت باريس الى الشهر الماضي جنة الازواج الذين يريدون التخلص من زوجاتهم. فقد كان الزوج الاميركي يهرع اليها ويدعي الاقامة بها ثم يوكل عنه محامياً يبحث عن تخاريب القانون حتى يهتدي الى طريقة تجيز لموكله الطلاق. ويقال ان قاضياً في احدى المحاكم قضى بالطلاق في ١٤٢ قضية قدمت له

وقد رفع النائب العمومي الدعوى العمومية على طائفة من المحامين وعلى أحد القضاة لانهم سهلوا الطلاق باساليب غير مشروعة ومن ذلك انهم كانوا يأتون بالشهود الذين يشهدون باقامة الزوج ستة أشهر في باريس مع انه لم يكن قد أقام فيها سوى بضعة أسابيع. وقد طلب النائب العمومي فصل محام وايقاف بضعة محامين وانذار بضعة آخرين. وعلى ذلك لن تكون باريس في المستقبل الملجأ الذي كان يلجأ اليه المستاءون من العشرة الزوجية

اللغة والوطنية

اللغة من لوازم القومية حتى يعتقد الانسان ان الامة التي تنشق وتنال استقلالها من أمة أخرى تحتاج الى لغة خاصة لتؤكد بها استقلالها. فاليهود في فلسطين يأبون الآن ان يتكلموا العربية التي يتكلم بها السكان حولهم وقد أحيوا العبرانية التي ماتت وبادت قبل ٢٣٠٠ سنة حتى ان المسيح نفسه لم يكن يتكلم بها. وهم يؤلفون بها الكتب العلمية الآن ويتخاطبون بها

وكذلك الحال في ارلندا فان الارلنديين بعد انفصالهم من الانجليز يرفضون الاشتراك مع الانجليز في التكلم باللغة الانجليزية. وقد أحيوا لغتهم القديمة وصاروا يدرسونها بهمة مع انها كانت قد ماتت ولكن هذه الحماسة للغة القديمة تدل على الضعف والتمسك بالهباء للشعور بالتفكك فان الولايات المتحدة ثارت على الانجليز واستقلت ولكنها لشعورها بقوتها لم تكره اللغة الانجليزية

سبنسر والعمل

كان هربرت سبنسر من كبار الفلاسفة الانجليز وكانت لا تفوته فرصة يبين فيها للقراء ضرر العمل المتوالي ويوضح لهم منفعة الرياضة. وكان يقول هذا القول عن تجاربه الشخصية التي أثبتت له ان العمل الذهني هو أشق الاعمال كلها فقد اكب هو نفسه على هذه الاعمال في شبابه حتى انهك قواه وعاش مدى حياته في حكم المريض

وكانت الطريقة النهائية التي اهتدى اليها ليخفف عن نفسه مشاق العمل انه كان يخرج مع كاتبه الى البحيرة فيجذف ربع ساعة في الزورق ثم يكف عن التجذيف ويأخذ في التفكير والاملاء مقدار ربع ساعة يعود بعدها الى التجذيف وهكذا دواليك

وكان يحب اللعب بالبليارد. ويحكى عنه ان رجلاهندياً أراد أن يزوره فلما قصد اليه وجده يلعب فاستكبر هذا المنظر منظر الفيلسوف العظيم وهو يلعب البليارد وكانت الصورة التي توهمها له قبل أن يراه شيخاً وقوراً قاعداً بين المحابر والاوراق

ايطالي يمدح الانجليز

قال أحد العلماء الايطاليين الذين نقاوم موسوليني بعيداً عن وطنهم انه لو كان له الخيار في القطر الذي يولد فيه لاختار انجلترا لانه لو كان زهرة لرعاها الناس بعنايتهم ولو كان حيواناً لحموه ولو كان انساناً لاحترموه

وهذا أحسن ما قيل في مدح أمة

كل شيء
والعالم

مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا — في الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة:
(كل شيء، بوستة قصر الدوبارة، مصر)

تليفون: نمرة ٦٧ ١٦ بستان

الاعلانات: تخابر بشأنها الادارة في (دار الهلال) بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

قال وقيل

ثروت باشا في البحر

يذكر القراء انه لما عاد ثروت باشا الى مصر في اوائل الشتاء الماضي بعد اشتغاله طول مدة الصيف في لندن بالمحادثات السياسية مع السر اوستن تشمبرلن وزير الخارجية البريطانية ــ كان مع دولته في الباخرة عينها فخامة اللورد لويد المندوب السامي البريطاني

وقبيل وصول الرئيس والعميد الى الاسكندرية خرجا ذات عشية الى ظهر الباخرة واخذا يسيران عليه الهوينا وهما يتجاذبان اطراف الحديث وفيما هما كذلك دنا رجل انجليزي كان مسافراً بالباخرة من اللورد لويد وابتدره قائلا :

« أأنت اللورد لويد حاكم مصر » (كذا)

فقال العميد : « انا لويد »

فقال الرجل : « انا المستر فلان العضو في مجلس النواب البريطاني عن حزب العمال »

فقال العميد : « وماذا أستطيع ان افعل لك »

فقال الرجل : « اكون شاكراً لك لو عرفتني بزغلول باشا »

فقال العميد : « ولكن زغلول باشا توفي في هذا الصيف »

فقال الرجل : « اعني ان تعرفني بالذى خلف زغلول باشا »

فقال العميد : « تريد ثروت باشا »

فقال الرجل : « اجل . ثروت باشا »

فقال له العميد وهو يشير الى ثروت باشا : « انى سعيد بأن اقدم لك دولة ثروت باشا »

وبعد قليل اسرع ثروت باشا الى جماعة من المصريين كانوا مسافرين معه وقال لهم : « لو كان نائب مصرى ارتكب مثل هاتين الغلطتين الفاضحتين في لندن لقالوا عنا اننا حمقى لا نفهم شيئاً »

الغرابلي باشا والشيخ القاياتي

شكا اخيراً معالي محمد نجيب الغرابلي باشا وزير الاوقاف السابق الى بعض خلصائه وخاصته من تردد اصحاب الحاجات على داره الآن على منوال لم يسبق لمعاليه ان شاهده وهو وزير فعجب الذين سمعوا هذه الرواية اشد العجب لان المأثور عنه انه كان في الوزارة شديد الصلابة في رفض كل رجاء يبعث تحقيقه على الخروج على القانون بدليل الحكاية التالية التى لا يعرفها عنه الا المقربين اليه

فقد كان المرحوم الشيخ مصطفى القاياتي زميلا لمعالي الغرابلي باشا في هيئة الوفد المصرى وكان ــ رحمه الله ــ من اشد اعضاء الوفد اخلاصا وحماسة ومن اكثرهم خطبا وسعيا في تأييد انتخاب الاستاذ محمد نجيب الغرابلي عضو الوفد المصرى في الانتخابات النيابية الاولى فلما الفت الوزارة برئاسة المغفور له سعد باشا واسندت وزارة الاوقاف الى الغرابلي باشا ــ بعد ما قضى في وزارة الحقانية مدة قصيرة ــ خطر لمحبي الشيخ القاياتي ان يعيدوه الى عمله في الازهر الشريف وقد كان محكوما عليه بالعزل من وظيفته لاشتغاله بالشؤون السياسية فخاطبوا في شأنه الغرابلي باشا وزير الاوقاف وقتئذ على الرجاء ان يمنح الاستاذ القاياتى نصيبه من الترقيات التى نالت زملاءه ممن اخذوا العالمية من بعده فلم يكن من معاليه الا ان سمح باعادته الى وظيفته من غير ترقية ما

وزير الخارجية

لهجت بعض الصحف اخيراً باحتمال تعيين الاستاذ ابراهيم دسوقي اباظة بك وكيلا لوزارة الزراعة وقد كان حضرته يمثل كلية الحقوق الملكية في نادى طلبة المدارس العليا حين كان معالى الدكتور حافظ بك عفيفي وزير الخارجية في الوزارة الحالية ينوب فيه عن المتخرجين في مدرسة الطب ، وكان معاليه قد اشتهر منذ ذلك الحين باطلاعه على حوادث العالم واخباره وبميله الى التحدث مع اخوانه عن احواله فاطلق عليه ابراهيم دسوقي اباظة بك لقب وزير الخارجية فكان كلما اقبل حافظ بك على النادى قال ابراهيم بك : « لقد جاء وزير الخارجية » وكلما انصرف منه قال : « لقد خرج وزير الخارجية » فيضحك زملاؤهما فيلتفت اليه حافظ بك ويقول له : « حضرتك بتنبط عليّ ياسي ابراهيم دسوقي اباظة »

قال الدكتور حافظ عفيفي بك : « فلما كنت اخيرا في لندن وتلقيت من محمد محمود باشا تلغرافه الذى عرض علي فيه الاشتراك في الوزارة الحالية كوزير للخارجية كان اول ما تبادر الى ذهني منظر الاستاذ ابراهيم دسوقي اباظة وهو يقول لي : « اهلا بوزير الخارجية »

العظماء وأولادهم

شاهد بعضهم يوما المستر لويد جورج الوزير البريطاني الشهير يسرح ويمرح في حديقة داره وهو حامل احد اولاده على ظهره فابتسموا فقال لهم لا تضحكوا فان سياسة اولادى اصعب نوع مارسته في السياسة

وقد تذكر زائرو كازينو سان استفانو بعد ظهر يوم الاثنين الماضي هذه الحكاية اذ شاهدوا في الفناء المعد للسينما معالي سعيد ذو الفقار باشا كبير الامناء جالسا في وسط رهط من الاولاد الصغار لا يبعد ان يكونوا احفاده

وعلى بعد بضعة امتار من ذى الفقار باشا كان المرء يشاهد سعادة محمود شوقي باشا السكرتير الخاص لجلالة الملك جالسا بين اولاده ومن المأثور عن سعادته انه شديد الحرص على صحتهم حتى انه لا يسمح لحلاقه بقص شعرهم الا بماكنة خاصة اشتراها لهم لهذه الغاية ولا يقص بها شعر احد غيرهم

ومعالي الغرابلي باشا من اشد الناس ولعا بالسينما وهو يصحب انجاله دائما الى دور الصور المتحركة كما ان معالي عثمان محرم باشا يستصحب نجله محمداً معه عند ما ينزل الى البحر للسباحة

حكومة فارس والسينما

حسن بك الهلباوى نجل الاستاذ الكبير ابراهيم الهلباوى بك من اكبر هواة السينما العمليين في مصر وكثيراً ما يرى في الحفلات والاستقبالات الرسمية متأبطا آلته يلتقط بها ما تقع عليه عيناه من مناظر جديرة بالتصوير وقد سافر حضرته اخيراً الى طهران عاصمة ايران ليأخذ مناظر بعض احيائها واسواقها ومشاهدها التاريخية والعصرية فلما وصل الى طهران وتأهب للشروع في عمله ابلغته ادارة البوليس فيها انه لا يستطيع التجوال في ارجاء العاصمة بآلته ما لم يكن معه رجلان من رجال البوليس يراقبان ما يريد تصويره من المناظر فاذا رأيا انه يحاول تصوير منظر قد يكون في اذاعته في الخارج غضاضة على كرامة قومهما او مساس بسمعة دولتهما منعاه عن تصويره وبهذه الطريقة تحول الحكومة الايرانية دون تسرب المناظر التى لا ترغب في نشرها الى البلدان الاجنبية

ويقول حسن بك الهلباوى انه تشرف بمقابلة الملك فيصل فلما علم انه مصرى قربه منه وقبله واكرم وفادته وهو يستعد الآن للسفر الى فرنسا لعقد اتفاق كبير مع شركة « بارامونت » الشهيرة بصنع شرائط السينما

ك

ملوك الاحسان في العالم

أميركا وحدها تنفق سنوياً ٤٤٤ مليوناً من الجنيهات في سبيل الاحسان

كاد ينمحي روح الانانية وحب الأثرة منذ أيقن الانسان أنه لا يعيش لنفسه فحسب ومذ أدرك أنه عضو في الهيئة الانسانية يصيبه خيرها وضرها .

وهذه الثروات الضخمة التي تجتمع لفرد إنما هي ثمرة كدح العمال الفقراء المساكين. على أننا يجب أن نقر لاميركا النبيلة بفضل السبق في مضمار القيام بالمشروعات الاصلاحية والاعمال الخيرية الواسعة النطاق

وقد كان يتبادر الى الذهن أن أميركا المهتمة بالتجارة والصناعة لا سيما في هذا العصر المادي لا بد ان تعميها المادة عن عمل الخير وتشغلها عنه ولكننا رأينا في احصاء التبرعات والهبات الاميركية ما يبهر الابصار ويحير الافكار

ومن أمثال ذلك ان المبلغ الموهوب للاعمال الخيرية في أميركا في سنة ١٩٢٧ يعد أكبر من دخل أي حكومة من حكومات العالم بعد أميركا وانجلترا إذ بلغ ٢٢١٩٧٠٠٠٠٠ من الدولارات وهو يزيد على دخل فرنسا بنصف مليون ريال !!

فأقطار العالم مجتمعة تنفق على السيارات والحديد والصلب والذبائح والملابس والبترول والطباعة والنشر ما لا يزيد كثيراً على ما تنفقه أميركا على العالم فيما يأسو كلوم الانسانية ويصلح شأنها



روكفلر الكبير

ويصرف نصف هذا المبلغ الكبير في سبيل الاعمال الدينية و٢٣ في المائة منه في الاحسان و٩ في المائة على الصحة و٨ر٥ في المائة على التعليم

ومحسن أميركا المجلي في مضمار البذل والاحسان هو المستر جون روكفلر الذي بلغ الآن التسعين وقد تبرع أخيراً بمئات الملايين من الريالات للتربية والتعليم ولتقدم العلوم والمعارف

ولا يقتصر الاحسان على بذل المال فمن المحسنين الافذاذ من لا تؤاتيهم الثروة ولكنهم يبذلون النفس في تخفيف ويلات الانسانية وخدمة العائلة البشرية بشتى الطرق والوسائل .

ولا شك ان أجل قدوة تحتذى في هذا الميدان هو روبرت فورست وهو شيخ أميركي في الثمانين قضى نصف قرن من عمره في جهاد مستمر يشتغل في أكثر من ٥٢ هيئة من الهيئات الخيرية والاصلاحية التي تخدم العمال والصحة والعلوم والفنون والطلبة والحروب والتمثيل والمتاحف الخ وله أثر جليل في كل عمل انساني وقد تداعت صحته أخيراً من اجهاد نفسه في عمل البر فعرض نفسه على طبيب ماهر فحصه من هامته الى أخمص قدمه ثم سأله هل لاحظ أخيراً أن قبعته أصبحت صغيرة بالنسبة الى رأسه التي تزداد نمواً يوماً عن يوم !!

ولا نستطيع في هذا المقام حصر الاعمال المتشعبة التي يشترك فيها هذا المحسن العظيم فائن كان مورجان أكبر محسن بماله فان فورست جاد بكل حياته حتى أصبح أسمه طابعاً طبعت به آلاف المشروعات الاصلاحية ورمزاً جليلاً للاعمال الخيرية



روكفلر الصغير



فورست



مورجان

مذكرات فضولي

أمام المستشفى

تناول شاب في أسيوط مخدراً مما يقال له المنزول وكانت القطعة التي ابتلعها أشد مما يظن فظهرت عليه أعراض التسمم ونقلوه الى المستشفى فمات أمامه ولم يمهله المنزول حتى يراه الاطباء، وليس هذا أول صرعى المواد المخدرة، ولكنه خبر وصل الى الصحف فنشرته وما أكثر الاخبار التي تصل الينا نحن الصحفيين، فهل يطول تغاضي المسئولين عن حياة الناس ويدوم تغافلهم عن هذا الموت المسمى بالمنزول؟

قد يقال ان ولاة الامور يجدون في مطاردة باعة المواد المخدرة، وهو كلام نسمعه كثيراً، ونرى بقاء المواد المخدرة في الاسواق فنتعجب ولا ندري هل خبر اهتمام الحكومة غير صحيح أو الحكومة مهتمة للامر وهذا البلاء منتشر على الرغم من أنفها، وكلا الفرضين غريب لا نحب ان نصدقه أو نسمعه

باعة المنزول والكوكايين والمورفين وغيره من المخدرات رجال، وهؤلاء الرجال الذين يبيعون هذه السموم مثلنا طول الواحد منهم نحو مترين وعرضه نحو نصف متر، فلا يمكن القول بأنهم جراثيم أو ميكروبات لا يراها البوليس، والعمى عنهم أعجب من التعامي خصوصاً حين نعلم ان للمنزول دكاكين لها شكل خاص وذات مرايا وتزاويق وكتابات تدل عليها، فهل رجال البوليس لا يقرءون على حيطانها «وما ننزله الا بقدر معلوم» و «إنا أنزلناه في ليلة القدر» و «تنزيل العزيز الرحيم» وغير هذا من الآيات القرآنية الشريفة التي وضعوها فيما حرمه الله من المواضع؟

الحق ان كل الناس يرون ذلك الا البوليس فلتبحث الحكومة للبوليس عن دواء للعيون

* * *

مأكول الهناء

بلغ عدد مخالفات غش اللحوم التي تباع للجمهور ٢٢٩ من أول العام الى آخر يوليو الماضي، فالحوادث التي تضبط في السنة لا تقل عن أربعمائة وخمسين، فالغش متواصل كل يوم ومستحيل ان يعرف الناس موضعه وحياة الجمهور في خطر مستمر

وأشد ما نأسف له اننا غير فلاسفة فنكنا نقلد أبا العلاء المعري في أكل النباتات ونحرم على أنفسنا لحوم اخواتنا الحيوانات، فلا بد ان تكون لمصلحة الصحة رقابة مانعة لذلك الغش، والا فان القصابين سيهلكوننا بالامراض فنفنى ولا يبقى لمصلحة الصحة ناس تكون لهم مصلحة صحة

نعم ان السلخانات والمذابح قائمة بمهمتها خير قيام، ولكن ليس الغش آتياً من تلك الناحية، بل القصابون يذبحون الحيوانات الموجودة في بيوتهم وينقلونها الى دكاكينهم لخلطها باللحوم النقية، والحياة ادعى الى منع خلط اللحم من منع خلط القطن لو يتدبر المتدبرون

فهل يجيء يوم نأمن على أنفسنا فيه الموت باللحم أو السم في الدسم؟

* * *

يا منجي

قالت احدى الصحف:

«ابلغت مصلحة الصحة النيابة العامة ضد شخص يقطن في حي من احياء القاهرة ويحترف زوراً صناعة الطب الخ»

ولست أدري ماذا منع تلك الصحيفة من تسمية ذلك المحتال والدلالة على مكانه ليحذره الناس ولا يقعوا في احبولته؟

ليس مثل ذلك الدجال جديراً بأن تداري الصحف عاره بجر النيابة اياه الى التحقيق، بل ليس من الامانة الصحفية أن تكتم الصحف ما تعلمه عنه فيبقى الجمهور مخدوعاً له ويتمكن من سلب الاموال وازهاق الارواح

والمشهور ان في هذه المدينة عدداً غير قليل من دجالين يدعون الطب، واكثرهم يزعمون انهم أطباء روحيون يداوون الامراض بالقراءة! وينشرون اعلانات يذيعون فيها ذلك الكذب احتيالاً على الجهلاء والنساء واعلاناتهم توزع في الطرق العامة جهراً بلا خوف ولا مبالاة!

فهل تعتقد مصلحة الصحة ما يسمونه الطب الروحاني؟

واذا كانت لا تعتقده فكيف تسكت عنه وهو علني كدكاكين المنزول؟

ليس شيء أعجب من نظام هذه البلاد، التزوير في ورقة لا تؤذي في اكثر من مائة قرش يعاقب مزورها بالحبس زمناً طويلاً، والتزوير في دواء يقصف العمر مباح لا عقاب عليه؟

* * *

عوفالليه!

دعي الامراء والوزراء وكبار رجال الدولة والامة وسفراء الدول وأعيان الاجانب الى الاحتفال بوفاء النيل، وفي هذا الاحتفال ينفق المال الجم، ويختلط الحابل بالنابل، فتفسد أخلاق وتنتهك حرمات، ويساء أدب، ويغرق واحد أو اثنان أو ثلاثة في النيل، من التزاحم في السفن والقوارب، فهل هذه العادة من الضروريات التي يقضي بها دين أوتدعو اليها مدنية أو يقرها ارتقاء؟

وكيف يجوز أن يكون ذلك الفساد وتقع تلك الويلات على الاموال والاعراض وعلماء الدين في مقدمة المدعوين الى الاحتفال؟

اننا محدثون، مع ان النعمة قديمة، ويخيل الى من يرى احتفالنا اننا نظن ان الدنيا ليس فيها غير هذا النيل!، وفي الدنيا المسيسبي في أميركا والكنج في الهند والتامز في انجلترا والسين في فرنسا غير الرين والطونة ومالا تحصيه هذه الورقة من الانهار

فهل هناك حفلات وفاء المسيسبي أو وفاء التامز؟ والله هذا عيب وحرام

* * *

صبغة الشعر

قل لها ان أنكرت سنها ... تخدع الشبان والغيدا
تصبغين الشيب تخفينه ... ما الذي يخفي التجاعيدا؟

فضولي

الصحراء الغربية وواحاتها

أذاعت الصحف في الاسبوع الماضي ان حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول ينوي أن يقوم قريباً برحلة علمية الى واحة سيوة والصحراء الغربية فرأينا بهذه المناسبة أن نأتي ببعض المعلومات عن الأقطار التي سيشرفها جلالته بزيارته

تشرف مصلحة الحدود التابعة لوزارة الحربية على ادارة أقاليم الصحراء المصرية والواحات الواقعة ما بين حدود القطر المصري ووادي النيل وتنقسم هذه الاقاليم الى :

١ ـ محافظة الصحراء الغربية
٢ ـ محافظة شبه جزيرة سيناء
٣ ـ محافظة الصحراء الجنوبية
٤ ـ قسم البحر الاحمر

أما محافظة الصحراء الغربية وهي التي تهمنا الآن فهي تشمل كما ترى في الخارطة الجهات الواقعة غربي وادي النيل وترعة النوبارية وبحيرة مريوط لغاية السلوم وحدود برقة وطرابلس الغرب . ومن البحر الابيض المتوسط شمالاً الى حدود الصحراء الجنوبية جنوباً . ومعظم هذا الاقليم صحراء قاحلة ما عدا المنطقة الواقعة على ساحل البحر الابيض المتوسط التي يرويها ماء المطر وواحات سيوة (التي سيزورها جلالة الملك) والبحرية والفرافرة . وجميع سكان هذا الاقليم ـ ما عدا سكان الواحات ـ من البدو ويبلغ عددهم نحو خمسين الف نفس . وعاصمة المحافظة مرسى مطروح ، وبها مقر المحافظ

وفي هذا الاقليم مدارس أولية فقط وهي مدارس مطروح ـ والسلوم ـ والعامرية ـ وبرج العرب ـ وسيوى ـ والباويطي ـ ومنديشه . وفيه أيضاً أربعة مستشفيات أهمها مستشفى العامرية ومكتبان للصحة في سيوة والبحرية

ويقوم بالمحافظة على النظام في هذه المناطق وحراسة الحدود المصرية قوتان : قوة الجيش المصري المرابطة في السلوم وقوة عسكرية نظامية خاصة بمصلحة الحدود مؤلفة من تسعة أصناف هجانة وثلاث داوريات سيارات خفيفة مسلحة . ولمصلحة الحدود فوق ذلك في أقاليمها الصحراوية قوة من البوليس المحلي جزء منهم راكب والآخر بيادة

وفي مقدمة ما سيعنى به جلالة الملك عند وصوله الى سيوة نوع تربة الارض وحالة الزراعة فيها وأنواع الزراعات التي يمكن زرعها هناك ومسألة تنظيم نقل الماء اليها والوسائل التي يمكن التوسل بها لتحقيق هذه الغاية . كما ان جلالته سينتهز فرصة زيارته للصحراء الغربية ويدرس بنفسه تربية الماشية في جهات سيوة ومسألة الاشجار التي يمكن زرعها في تلك الاصقاع لاستخراج الخشب الذي تستورده مصر الآن من البلدان الاجنبية الى آخر ما هنالك من المباحث والمشروعات والاقتراحات العلمية والاقتصادية


فتاتان صورهما احمد حسنين بك في رحلته في صحراء مصر الغربية



خارطة صحراء مصر الغربية


خيمة احمد حسنين بك بقرب اول شجرة وصل اليها في رحلته

ساسة العالم في

ساعات اللهو بعد ساعا

— ١ —

لعل السعادة التي يشعر بها كبار ساسة العالم عند ما يقضون أجازاتهم القصيرة بين أحضان الطبيعة اكبر جداً من تلك التي يشعرون بها عند ما يحملون مجلساً تشريعياً على منحهم ثقته أو عند ما تفوز نظريتهم في مؤتمر دولي أو اجتماع سياسي . فان أمثال هذه الانتصارات السياسية كثيرة الحدوث في حياة أولئك الذين يديرون شؤون الامم ويقررون مصيرها . أما الاجازات التي ينالونها فهي على قصرها قليلة نادرة

ومعظم رجال السياسة في العالم يقضون اجازاتهم في الحقول حيث يمارسون الاعمال الزراعية أو صيد السمك أو العناية بالورد والزهور . وهم يقضون هذه الساعات اللذيذة في وحدة هنيئة وهدوء لذيذ ينسون أو يتناسون



السنيور موسوليني يحصد في اثناء فراغه



الى اليسار : السر اوستن تشمبرلن يرتب آنية الزهر في حديقته

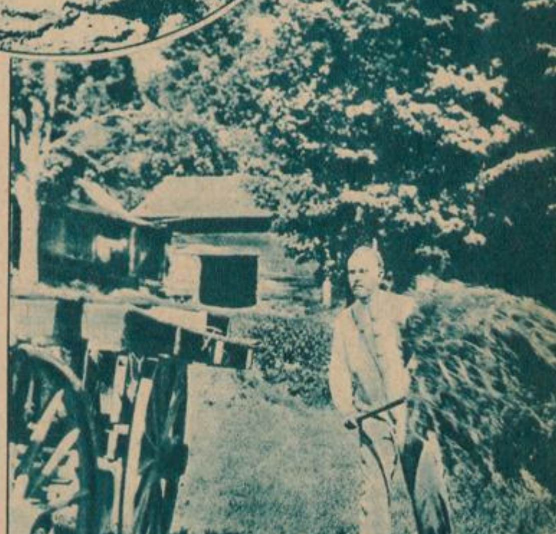


الكونت بتلن رئيس ...
يقضي أوقات فراغه في ...



الى اليمين : المسيو ...
خارجية فرنسا يحدث ...

الى اليسار : المستر ...
الجمهوري لرئاسة الولا...
يصطاد السمك ...



المستر كولدج رئيس جمهورية الولايات المتحدة يعمل كأنه فلاح بسيط

الاجازة

الجد والعمل

في أثنائها هموم السياسة ومسئولياتها الجسيمة. وعلى هاتين الصفحتين مجموعة صور طريفة أخذت لساسة العالم في أثناء اجازاتهم فترى بينها الطاغية الكبير موسوليني يقضي أوقات فراغه في الحصد كأنه أحد الفلاحين. وترى تشمبرلن الوزير المحافظ البريطاني يرقب آنية الزهور. وسترسمان وزير خارجية المانيا يعني بشجيرات الورد. ولويد جورج كبير وزراء بريطانيا في أثناء الحرب العظمى يحرث أرضه. وبريان الوزير الفرنسي الكبير يرتدي اللباس القروي في أثناء اقامته بمزرعته. والكونت بتلن رئيس جمهورية المجر يمضي اجازته في لعب البلولو وفي احد الصور ترى الرئيس كولدج أو الرئيس الصامت كما يسمونه يعمل كأنه فلاح بسيط. أما المرشحان لرياسة الجمهورية الاميركية فهما يفضلان صيد الاسماك



المستر الفرد سمث المرشح الديموقراطي لرياسة الولايات المتحدة يصطاد السمك من بحيرة



الى اليمين : المستر لويد جورج يحرث الأرض في مزرعته





الهر سترسمان وزير خارجية المانيا يعني بشجيرات الورد في حديقته



من هنا وهناك

مجازفة عظيمة

قام المدعو جان البرت لوسيه الكندي اخيراً بمجازفة عظيمة إذ تمكن من اجتياز شلالات نياغرا وهو داخل كرة كبيرة من الكاوتشوك . وكان داخل الكرة الاوكسجين اللازم للتنفس . والصورة اليسرى تمثل الكرة وهي تنحدر مع المياه . اما الصورة السفلى فهي تمثل الكرة وقد أقفلت وداخلها لوسيه







خصلة من شعر لوكرسيا بورجيا

لوكرسيا بورجيا هي ابنة البابا اسكندر السادس وشقيقة قيصر بورجيا المشهور بقسوته وجبروته . وفي إحدى مكاتب ميلانو خصلة من شعر هذه الاميرة التي لعبت دوراً هاما في تاريخ ايطاليا . وقد نقلت هذه الخصلة أخيراً من مكانها الى صندوق انيق من الفضة والبلور صنع خصيصا لها . وترى صورة الخصلة في اعلى

الزنوج في حديقة الحيوانات ببرلين

في حديقة حيوانات برلين قسم خاص بالزنوج حيث يذهب ليتفرج به الناس كأنهم حيوانات . ! وقد أتى مديروه أخيراً الى الحديقة بقرية صومالية مكونة من ٦٠ نفسا والصورة التي الى اليمين تمثل الممثلة الالمانية الجميلة ماي مارب ومعها بعض أفراد هذه القبيلة . وانه ليدهشنا أن تسمح الحكومة الالمانية بعرض البشر في حديقة حيوانات !





الرحلات الجنونية

يقوم خبازان فرنسيان الآن برحلة من باريس الى مدريد في برميل . والبرميل على مركبة يد يجرها أحدهما بينما يركب الآخر في البرميل . والغرض من الرحلة لفت الانظار اليهما !



الذين نجوا من مأساة القطب الشمالي

ترى في أعلى صورة أعضاء بعثة المنطاد ايطاليا . الذين نجوا من حادثة القطب الشمالي المعروفة . ويرى بينهم الجنرال نوبيلي (الثالث من اليسار) رئيس البعثة . وقد اصيب بعضهم برضوض

لكل سؤال جواب

الثعبان والحاوي

(س) هل حقيقي ان الثعبان يسم الشمام والبطيخ وهل يمكن اخراجه من المنزل الذي يسكن فيه؟ (ل. ف)

(ج) الثعبان لا يأكل الفواكه بل هو يأكل البيض والعصافير والفئران ولا يقترب من الشمام او البطيخ. اما الحواة الذين يدعون اخراج الثعبان من المنزل فدجاجلة يحملون معهم ثعبانا قد اقتلعوا حمة السم منه فيطلقونه ثم يقبضون عليه ويدعون انه هو الثعبان الذي يراد القبض عليه

أصل البمباغ

(س) ما هو اصل البمباغ او رباط الرقبة؟ (ى. ز)

(ج) البمباغ لفظة تركية. واللفظة الاساسية هي «كرافته» وهي محرفة عن «كروات». وذلك لان اول من لبس البمباغ هم الكروات وهم شعب من الصقالبة وكانوا يحملون حول اعناقهم هذا البمباغ عند دخولهم باريس سنة ١٦٣٦ ويعلقون به تمائم تقيهم في زعمهم من القتل اذا اشتبكوا بالسيوف. فاستظرف الباريسيون هذا الرباط حول الرقبة واخذوه عنهم وانتشر من ذلك الوقت في جميع اوربا

الحماة

(س) هل من الخطر ان يعيش الانسان مع حماته؟ (س. ذ)

(ج) في الاغلب ان راحة الزوجين لا تتم بوجود الحماة معهما سواء اكانت ام الزوج ام ام الزوجة. فام الزوج تغار من كنتها اذا رأت قلب ابنها يتجه اليها دونها. ويحدث عكس ذلك في ام الزوجة فيحدث عندئذ الشقاق

حياء المرأة

(س) هل الحياء طبيعي عند المرأة؟ (ص. ز)

(ج) الحياء عادة من العادات لا اقل ولا اكثر نعني انه مكتسب وليس طبيعياً فما اتفق الناس على الاستحياء منه يستحي منه الرجل والمرأة ولذلك فان الامم تختلف في درجات الحياء وانواعه. فالمرأة الاوربية تستحي من ابداء قدميها عاريتين بينما العربية تستحي من ابداء وجهها

أجرة البريد

(س) لماذا تكون اجرة البريد من مصر الى انجلترا ٢٠ مليما بينما هي من مصر الى فرنسا ١٥ مليما؟ (ط)

(ج) لان مصلحة البريد المصرية قد اتفقت هذا الاتفاق الخاص مع مصلحة البريد الانجليزية ولكن ليس بينها وبين فرنسا مثل هذا الاتفاق

هل من الحكمة معالجة العسر

(س) لي اخ صغير يستعمل اليد اليسرى بدل اليمنى فهل يحسن بنا تدريبه على استعمال اليمنى او الافضل تركه على علته؟ (...)

(ج) يرى الاطباء الاخصائيون انه ليس من الحكمة معالجة العسر بل يجب ترك الاعسر على حاله. فان في مقاومة الطبيعة خطرا على الحدث قد يصيب مقدرته العقلية فينهض الى مرتبة دون تلك التي عينتها له الطبيعة

سن زواج الفتاة

(س) ما هي السن التي يحسن ان تتزوج فيها الفتاة وهل هي قبل العشرين او بعدها؟ (...)

(ج) تكون المراة اقدر على القيام بوظيفتها حول العشرين من عمرها فقد اثبت الاحصاء ان الوفيات بين الاطفال تزيد متى كانت سن الام دون العشرين

اسم انجلترا

(س) ما اصل اسم انجلند؟ (ك)

(ج) ان اسم انجلند England ويقابله انجلترا Angleterre بالفرنسية مشتق من كلمتين وهما Engle او Angle وهو اسم الشعب الذي قطن انجلترا وland او terre ومعناها ارض — اى ارض الانجل او الانجليز

الملح قديما وحديثا

لم يكن الملح في الازمنة بالوفرة التي نراها الآن ولذلك لم يكن الفقراء يحصلون عليه وكانت له صفة دينية لا نعترف له بها الآن. فقد ذكره أفلاطون ووصفه بانه «هو المادة العزيزة عند الآلهة»

وفي الاصقاع البعيدة عن الملاحات يتبادل الناس بالملح كما نتبادل نحن بالنقود يفعل ذلك الزنوج في أفريقية والبدو في صحارى أفريقية وآسيا وفي الشرق الاقصى. واكثر الناس احتراماً للملح هم سكان الشرق الاقصى فانهم ينظرون اليه نظراً دينياً

وكان الرومانيون ينقدون عساكرهم اجورهم ملحاً بدلا من النقد. وكان على الجندي أن يبيع نصيبه من الملح ويشتري بالثمن حاجاته الاخرى. وكان للملح الشأن الاكبر في الطرق التجارية القديمة لانه كان مادة التجارة فكان يحمل من السواحل وتحرس له الطرق ويقايض به على الحاصلات الاخرى

وملح الملاحات التي تجفف بجانب السواحل أصح من الملح الصخري لانه يحتوي على كمية كبيرة من اليود

سعد من جميع نواحيه

(بقية المنشور على صفحة ٤)

الذى كان يهتف أمس باسمكم في حفلة شاى اقامها لجمهور من زملائه

فالتفت سعد باشا الى الشاب وقال له : « وكم دفع لك سعد باشا كي تهتف باسمه » فقال الشاب على الفور « ولا مليم يا افندم »

فقال رحمه الله عند ئذ للصحفي المشار اليه آنفا « اذا كان ابنك يسلك هذا المسلك ويقول هذا الكلام فكيف ترضى ان تنشر في جريدتك كتابات يقول فيها خصومي عنى انني ادفع للهاتفين اجور الهتاف باسمي ؟ » ومن ذلك اليوم لم يعد الصحفي المذكور يرضى بنشر كلمة واحدة على صفحات الجريدة في هذا الموضوع

سعد ورقة قلبه

لم يمض على وصول سعد باشا وصحبه الى عدن بضعة اسابيع حتى اصيب الاستاذ مكرم عبيد بمرض شديد اقتضى نقله الى المستشفى فاصر المرحوم عاطف بركات باشا ومصطفى النحاس باشا على ان يكونا بصحبته وتطوعا للذهاب معه للسهر عليه وخدمته فاتفق معهما زملاؤهما على ان يتناوبا العمل في العناية به فيقضي عاطف باشا معه اربعاً وعشرين ساعة ثم يعود اليهم ويحل مصطفى باشا محله اربعا وعشرين ساعة اخرى

وكان معالي فتح الله بركات باشا مصابا في تلك الاثناء برمد في احدى عينيه وكان سعد باشا يعوده على الدوام مستفسراً عن صحته فلا يكاد نظره يقع على عين معاليه حتى يرثى لحاله وحال الاستاذ مكرم فيجهش بالبكاء وتنهمر الدموع من عينيه الصافيتين على خديه وتتصاعد الزفرة من قلبه تلو الزفرة (فكنت اتأثر لتأثره اكثر من تأثرى لحالي وحال زميلي الاستاذ مكرم . . .) كما قال مرة فتح الله باشا نفسه

سعد وشدة صراحته

ما كاد الوفد المصرى يذيع في الانتخابات الاخيرة قائمة المرشحين الذين يؤيدهم ويعضدهم وما كاد عبد الرحمن بك . . . . يرى ان تلك القائمة جاءت خلوا من اسمه حتى زار بيت الامة وتشرف بمقابلة سعد باشا فكان اول ماقاله لدولته عند دخوله عليه في غرفته الخاصة « لماذا لم ترشحونى في هذه الانتخابات ؟ » فنظر اليه سعد باشا شذراً وقال له : « لانني لم افكر فيك ولم اشا ان افكر فيك » فانصرف عبدالرحمن بك من حضرة الرئيس وتقدم الى الانتخابات من تلقاء نفسه على مبادىء الوفد المصرى فاصدر الوفد بلاغا قال فيه انه لم تعد له اقل صلة به وان الوفد لا يؤيد ترشيحه على الاطلاق

سعد وبساطة مظهره

لما تقلد الفقيد العظيم وزارة المعارف وذهب الى ديوانه بالوزارة لاول مرة سمع وهو ينزل من مركبته شاويشا ينادى (قره قول سلاح) ثم رأى جماعة من الجنود يصطفون ببنادقياتهم ويؤدون له التحية العسكرية فظن انها عادة جروا عليها في استقبال الوزراء الجدد فسكت ولم يتكلم غير انه لم يكد يصل الى باب الوزارة في اليوم التالي حتى سمع الشاويش ينادى (قره قول سلاح) ايضا وابصر الجند يصطفون كالامس ويؤدون له التحية العسكرية فسأل عن الامر فاجابوه بان في وزارة المعارف خزنة يتولى اولئك الجنود حراستها وان العادة جرت حتى ذلك الحين بان يستقبلوا الوزير كل يوم بهيئة (قره قول شرف) ويؤدوا له التحية العسكرية فقال لهم دولته (لا ! فاما ان تنقلوا الخزنة من هنا اوتأمروا الجنود بألا يصطفوا كل يوم على هذا المنوال) ومن ذلك اليوم لم يعد الجنود يصطفون بهيئة (قره قول سلاح) لتحية الوزير

سعد وقوة وطنيته

بينما كان النحاس باشا والاستاذ مكرم وسينوت بك حنا جالسين ذات ليلة على شرفة الدار التى كان سعد باشا يقطنها في سيشل يتحدثون عن التعب الذى الم بدولته من يومين اقبل عليهم رحمه الله وهو يلوح بيديه بدون ان يقوى على الكلام فنهضوا اليه مسرعين قائلين « مالك يا باشا ؟ . . . مالك » فأشار الى لسانه كمن يريد ان يفهمهم انه معقود ثم اشار اليهم بان يجلسوه على كرسى طويل (شيزلونج) فأجلسوه عليه فأخذ يتنفس بشدة وبعدما استراح قليلا ساعدوه على العودة الى غرفته وجلسوا هم ملتفين حول فراشه فلم يلبث ان نام نوما هادئا فظلوا مقيمين في حجرته ليكونوا رهن اشارته وعلى استعداد لتلبية اوامره وفي نحو الساعة الخامسة صباحا فتح رحمه الله عينيه فأبصرهم جالسين على مقربة منه فقال لهم : « ما تخافوش . . . ما تخافوش » وسكت قليلا ولما استرد قواه استانف كلامه قائلا : « ان الحياة لا تستحق ان يحزن عليها المرء كثيراً . . ثم ما الفرق بين الموت هنا والموت هناك . . . لقد كنت اتمنى ان تدركنى الوفاة في المنفى فتذكى نار الحماسة والوطنية في نفوس المصريين اذا كون بموتى هنا قد ضربت لهم مثلا في كيفية بذل المهج والارواح في سبيل الوطنية والنهضة القومية »

سعد وعظم تضحيته

لما اصر ولاة الامور البريطانيون على نقل سعد باشا من عدن الى سيشل وحده كتب صحبه كتابا شديد اللهجة الى السلطة البريطانية احتجوا فيه بقوة على المعاملة التى عومل بها رئيسهم وطلبوا في ختامه ان ينقلوهم معه او يبقوه معهم

ولما فرغوا من كتابة الاحتجاج اتصل خبره بسعد باشا فاستحلفهم بكل عزيز عليهم ألا يرسلوه قائلا « انا اعلم انى لن ارجع الى مصر وان قبرى لن يكون في مصر ، وقد كاشفتكم برايى في هذا الصدد منذ زمان طويل ، فانه لا يعقل ان اعود الى مصر الا في حال من حالتين لا ثالث لهما فاما ان ترجع انجلترا عن خطتها وتعترف لمصر باستقلالها وعندئذ يعود زعيم الاستقلال الى بلاده ويقضى البقية الباقية من حياته بين قومه او يعدل زعيم الاستقلال عن خطته ويقلع عن سياسته فيرجع الى بلاده خاضعا للسلطة المحتلة وحيث انى لا انوى ان اسلك هذا المسلك وحيث انه لا يبدو لنا ان انجلترا تنوى الاعتراف باستقلالنا فاني سأقضي بقية حياتي خارج بلادى ، فلماذا تصرون على ارسال هذا الاحتجاج الذى لا يفيدنا فتيلا وخصوصا انه قد يزيد في بغضهم لكم فيعوقون رجوعكم الى قومكم لخدمة بلادكم فدعونى اذهب الى سيشل وارجعوا انتم الى مصر وابلغوا ابناءها الاعزاء ان زغلولا يحييهم ويوصيهم بالاتحاد وتوحيد الجهود وتوجيهها الى ما فيه خير الوطن . . . قولوا لهم . . . ابلغوهم . . . »

واستمر سعد باشا يسدى اليهم النصح والارشاد الى ان ازف موعد الرحيل فرافقوه الى الميناء وهم يبكون ويولولون ؛ اما هو فكان رابط الجأش ساكن الجنان ثابت الخطى جهورى الصوت لم يذرف دمعة واحدة حتى آخر لحظة . . .

ك

اقرأ

في «المصور» القادم

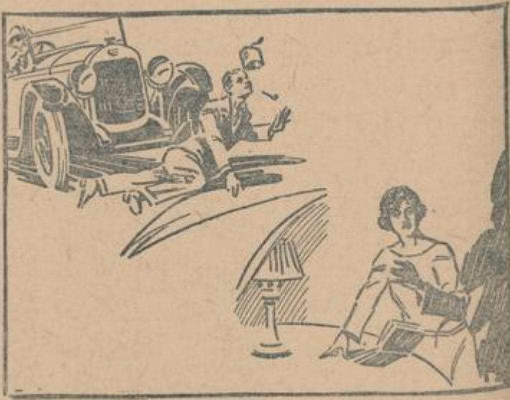
١ ـ سعد في حياته الخصوصية

٢ ـ عظمة سعد ونواحيها

٣ ـ شجاعة سعد الادبية والسياسية

تبادل الشعور والخواطر

هل تنتقل الافكار كما تنتقل الاشارات اللاسلكية ؟



زوجة تشعر وهى فى منزلها ان سيارة تداهم زوجها فى الشارع وتقتله

ذاع أخيراً ان هناك طائفة من الناس تزعم أنها ترهف آذانها للسمع فتلتقط الاصوات والانغام على أبعاد شاسعة فأثارت هذه الاخبار موضوع تبادل الافكار من جديد واحتمال مشابهته للاسلكي

وقد كان أغلب الناس لا يسلمون بهذه النظرية الى ان قامت جريدة « الديلي اكسبرس » في سنة ١٩٠٣ ونشرت بياناً طويلاً عن حوادث انتقال الافكار وأثارت اهتمام العلماء فأجرى اللورد بلفور والاستاذ جلبرت مري تجربة دقيقة وقررا صحة هذه النظرية بعد ان كان الاعتقاد سائداً بأن هذه الحوادث انما تقع بطريق « المصادفات »

وأصبح هذا الموضوع مسلماً به غير ان البحث ما زال قائماً لكشف سره الغامض . وكل ماقيل فيه حتى الآن يفتقر كثيراً الى ايضاح ومن أغرب ما يرويه الغرب عن الشرقيين أنهم يعتقدون أن هناك غدة في حجم نواة الكريز في أسفل المخ تقوم بوظيفة جهاز اللاسلكي . « فالفكر » من جانب يحدث اهتزازاً في الاثير فتتلقاه الغدة من الجانب الآخر كما يتلقى جهاز اللاسلكي ما يصدر عن المحطات البعيدة !!

ويرى القارىء في هذه الصورة المنشورة مثلا واضحاً من آلاف الحوادث التي تقع مؤيدة لهذه النظرية ـ وهي سيدة تحس ان سيارة تداهم زوجها وتقتله فتنهض مذعورة

وليست هذه النظرية مقصورة على الانسان بل تتناول أيضاً الحيوان. فالطيور مثلا التي تمرح في الجو أسرابا تراها تنثني وتستقيم وتنخفض وترتفع في طريقها بغير اجابة أي اشارة أو أمر بل بقوة الشعور المتبادل

وحدث مرة ان حبست فراشة في صندوق وضع في مكان مجهول ولكن سرعان ما اهتدى اليها أخواتها ورفرفن بأجنحتهن التماساً لخلاصها

ومن أغرب ما رواه أحد الكتاب انه ترقب مرة جماعة من النمل وهي تنتخب لها ملكاً وانصرف بحواسه الى هذا المنظر بحيث لم يشعر الا بطائفة من النمل قد انتشرت على ظهره وما كادت تستقر في أماكنها حتى لدغته لدغة واحدة كأنها لدغة نملة واحدة ، وهي بهذا العمل قد استجابت لهذا السر وهو تبادل الشعور

وقد أصبحت هذه النظرية موضع جدل محتوم بين العلماء فبينما يقرها السير أوليفر لودج ويقيم على صحتها البراهين اذا بالاستاذ « كيث » ينهض لنقضها ويقول انها فكرة تولدت عند لودج من الخيالات التي شغلت ذهنه والوساوس التي جاشت بصدره بسبب موت أبيه في ميدان القتال

كيف أرادت تركيا أن تحتل مصر

(بقيه المنشور على صفحه ٥)

التي يوجبها مسلكها العدائي

وحاول السلطان عبد الحميد الثاني يومئذ ان يتخلص من الانذار البريطاني بوسائل شتى ولكن اللورد كرومر الح على حكومته الحاحا شديداً في عدم التهاون مع الحكومة التركية مما ادى الى اصرار الحكومة البريطانية على مطالبها واضطرار عبدالحميد الى الاذعان لها

وقد كان الباعث للورد كرومر على هذا التشديد انه ما كاد يعلم بحادث الحدود حتى تذكر ما كان ايوب كيد قد قصه عليه عن نوايا الحكومة التركية الخفية من انشاء فرع لسكة الحديد الحجازية فابرق الى حكومته في لندن بفحوى حكاية زيارة نعوم باشا لوزارة النافعة في الاستانة وبما سمعه ايوب كيد من موظفيها في خلال تلك الزيارة فلم يقل اهتمام الحكومة البريطانية بها عن الاهتمام الذى علقه عليها اللورد كرومر

ومما حمل الحكومة البريطانية في ذلك الحين على تصديق رواية ايوب كيد ايضا انه كان قد سبق لها لما اطلعت على « الفرمان » الذى اصدره عبد الحميد الثاني بتولية عباس الثاني الاريكة المصرية خلفا لتوفيق باشا ان الفته خاليا من ذكر حدود « سينا » مع ان ذكرها كان يرد في جميع الفرمانات السابقة الصادرة لحكام مصر من الباب العالى فاعادته الى الاستانة واصرت على ان يشتمل ذكر حدود مصر على لفظة سينا ـ فلما وقع حادث الحدود تذكر كرومر حكاية ايوب كيد كما تذكر حكاية الفرمان فلم يعد يخامره ريب في ان هناك خطة مدبرة من جانب الحكومة التركية

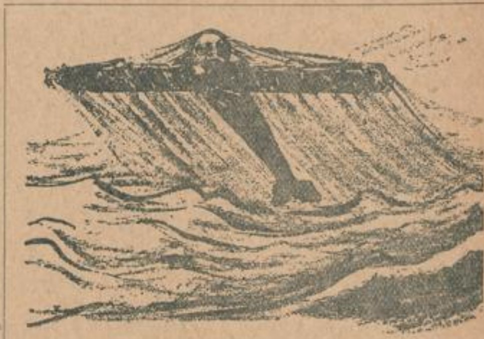
وفي اليوم العاشر من تاريخ ارسال الانذار البريطاني الى الحكومة التركية تلقت وزارة الخارجية البريطانية رداً رسميا من السلطان عبد الحميد بان حكومته تسلم بمضمون ذلك الانذار وكان هياج الخواطر قد بلغ اشده في مصر في خلال تلك الايام العشرة فحمد الناس ربهم على انتهاء الحادث بسلام

ومما هو جدير بالاشارة اليه هنا انه في الساعة التي تلقت فيها الحكومة البريطانية رد الحكومة التركية على انذارها كان اللورد كرومر يلعب « التنس » في حديقة داره بقصر الدوباره ـ ومن ذلك اليوم توثقت عرى الصداقة بين اللورد كرومر وايوب كيد حتى ان « ايوب » كان من اكثر الناس ترددا على مائدة العميد الذى كثيراً ما كان يطلب منه ان يستصحب معه نجله الاكبر

ك

هل الطيران مأمون ؟

وما مبلغ الخطر على الطيار ؟



شبح الموت في الطيارة

في سنة واحدة مات من الطيارين الذين حاولوا عبور المحيطات ٣٠ نحو طياراً . ولا يزال للطيران أخطاره حتى فوق الارض وذلك لان المحرك يلتهب وتمتد النار الى جسم الطيارة فتلتهمه هو ومن فيه من المسافرين والمهندسين

ومما هو جدير بالذكر ان شركات التأمين ترفض تأمين أحد يشتغل بالطيارات أو يقودها وبعض هذه الشركات تمنع المؤمنين عندها من ركوب الطيارات بتاتاً وفي حالة المخالفة ووقوع الموت بهم لا تدفع لهم التعويض الذي تعهدت به

فالطيران الى الآن ما يزال غير مأمون . وهذا ما بعث احدى الصحف الفرنسية على رسم شبح الموت بهيئة الطيارة . وقد رسمته على أثر هلاك الطيار نونجسر . وقد كان نونجسر هذا من الجراءة بحيث رسم نعشاً على طيارته حين خرج بها من فرنسا يقصد الى أميركا فغرق في المحيط

ويشتغل مهندسو الطيران في اختراع الوسائل لتأمينه من الخطر . وأكبر الاخطار هو احتراق المحرك واشتعال الطيارة كلها من ناره وأيضاً وقوفه . ولكن الخطر من الاحتراق أكثر من الخطر من الوقوف لان في حالة الوقوف يمكن الطيارة ان تتهادى تحملها الريح الى الارض في رفق فلا تصطدم

ولكن خطر الاحتراق كبير وهو كثير الحدوث . ولذلك فكر بعضهم في ان يعلق المحرك بالطيارة بحيث اذا شبت به النار أمكن فصله فيقع على الارض وتبقى الطيارة ومن فيها من مسافرين ومهندسين وتكون عندئذ خفيفة فتتهادى الى الارض لان أجنحتها مبسوطة

وفكر بعضهم في تأمين المسافرين أكثر من ذلك بان جعل مكان المسافرين ينفصل وحده عند شبوب النار من الطيارة . فينزل المحرك بجسم الطيارة ويبقى المسافرون في غرفتهم . وفي الوقت نفسه ينبسط فوقهم « بارشوت » كالمظلة فيتهادى بهم الى الارض ويتقى بذلك خطر الاصطدام



في اليمين طيارة ينفصل المحرك منها وقت احتراقه ويبقى المسافرون وحدهم يحملهم بارشوت . وفي اليسار ينفصل المحرك ويبقى المسافرون في الجسم الاعلى من الطيارة فلا تصيبهم النار

لو كنت زوجا

لكاتبة انجليزية

كل ما تشكوه المرأة العادية من زوجها هو انه لا يأبه « بالمسائل الصغيرة » ولا يعطيها حقها من الاهتمام

هي تسلم بأنه رجل طيب لا يرنو بعينه الى امرأة اخرى ولا يشرب ولا يقامر ولكنه مع كل هذا لا يعمل للمسائل الصغيرة أي حساب فلا يخطر بباله أن يتملقها بأن يقول لها انها ما زالت صبية رشيقة جميلة مثلاً

ثم انه كذلك لا يعير ملابسها أقل اهتمام ولا يعترف لها بأنها المدبرة العاملة المجدة في المنزل ولا يحضر لها طاقة من الزهر أو صنوفاً من الشكولاتة ولا يصحبها في نزهة صغيرة في المساء

هذه المسائل الصغيرة كبيرة في نظر الزوجة . فمن البلاهة وقد عرف الرجال هيام زوجاتهم بها أن يحجموا عنها وهي لا تكلفهم قليلاً أو كثيراً

فقليل من الملق والمداهنة وكمية من الشكولاتة وبعض كلمات جوفاء كفيلة باسعاد المرأة

فلو كنت رجلاً لبدأت اليوم بتحية زوجتي وسجلت في مذكراتي اليوم الذي التقيت بها لأول مرة ويوم تواعدنا للقاء ويوم زففنا في القران واذا سألتني عن رأيي في ثوبها الجديد قلت لها ما أجملك في كل ثوب ! !

والحق ان الرجال انما يبذلون في أعمالهم جهوداً عظيما وذلك لأجل زوجاتهم وهذا الجهاد برهان ناطق على حبهم . وكثيراً ما يضحي الرجل بنفسه في سبيل اعالة زوجته وأولاده ولكن لانهم لا يعبرون عن ذلك بالالفاظ الحلوة العذبة الخلابة لزوجاتهم فقد يكون ذلك داعياً للشك في أمرهم وربما أدى أحياناً الى تقويض أركان العائلة

مس دورثي

غرام نابليون في القاهرة



ولكنها بدلا من ان تجد
الماء والصابون وجدت الجنرال نابليون

طبع حديثاً كتاب جديد وضعته سيدة المانية عن غرام نابليون وقد ذكرت فيه حوادثه الغرامية منذ أن كان فتى الى ان نفي الى جزيرة القديسة هيلانه. وقد احتاجت الى أن تقرأ مئات الكتب الخاصة بنابليون غير ٣٢ مجلداً من مخاطباته واستخلصت منها أن نابليون كان مغرما بالنساء لا يقنع بزوجته

فكان اذا حطت جيوشه ببلدة أخذ يتعرف بأهلها فاذا وقعت عينه على فتاة جميلة فانه يحتال بجميع ضروب الحيل حتى يبلغها . ولما جاء الى مصر كان عمره ٢٩ سنة . وكانت زوجته جوزفين في باريس ولم يكن يسمع عنها أخباراً سارة وكان يرغب اليها في السفر معه الى ايطاليا ومصر فرفضت وبقيت في باريس تأنس الى رفقة الشبان

وكان بعض الضباط في جيشه قد اصطحبوا زوجاتهم . ورأى هو ذات مرة زوجة الضابط فور فاستجملها . فأخذ يدبر الحيل في اقصاء زوجها وكيفية الوصول اليها

وفي ذات يوم قرر صديقه وسميره الضابط جونو أنه سيعقد وليمة يدعو اليها هذه السيدة وكان الزوج في ذلك الوقت بعيداً عن القاهرة

فلما اجتمع الضباط وزوجاتهم وتناولوا العشاء دخل نابليون وأخذ ينظر الى المدام فور بخائنة الاعين ويكاد يأكلها . وجاءت القهوة فخرج نابليون وأخذ الحضور يشربون القهوة. وهنا حمل الضابط جونو فنجان القهوة الى المدام فور لكي يناولها إياه ولكنه تعمد أن يتعثر حتى انسكبت القهوة على ملابسها

وأدرك الضباط مغزى هذه الحادثة فضحك كل منهم ولكن المدام فور لخلو ذهنها من المآرب الاخرى واشتغال بالها بتلف الفستان لم تلتفت الى ضحكهم . وهنا اقترح عليها الضابط جونو بعد الاعتذار ان تصعد الى الطابق حيث تغسل الفستان من القهوة فقامت المسكينة وصعدت . ولكنها بدلاً من أن تجد الماء والصابون وجدت الجنرال نابليون

ومن ذلك الوقت صارت عشيقته . وأرسل نابليون زوجها الى فرنسا في مهمة مرتجلة وكانت منيته أن يقع أسيراً في يد الاسطول الانجليزي فيبقى بعيداً عن وطنه وزوجته عدة سنوات أو مدى حياته

واتصل العشق بينهما الى أن عاد الى باريس فعرف غيرها ثم غيرها . وهكذا كان حاله مدى حياته

وكما كان نابليون خائناً للازواج يسرق زوجاتهم كذلك خانته زوجتاه حتى ان زوجته الثانية عند ما بلغها خبر موته سنة ١٨٢١ لم تبال بالخبر بل قرأته ومزقت الورقة وخرجت تتنزه على جوادها



مسألة النجمتين



المطلوب في هـذه المسألة رسم خط يصل النجمتين البيضاوين احداهما بالاخرى بعد أن يمر على جميع النجوم السوداء مع مراعاة القواعد الآتية :

(١) أن تصل النجمتين البيضاوين بخط لا يتغير اتجاه سيره اكثر من ١٣ مرة أي أن يكون الخط مقسماً الى أربعة عشر خطاً مستقيماً

(٢) يجوز أن تكون الخطوط عمودية كما يجوز أن تكون أفقية أو مائلة

(٣) يجوز أن تمر على النجمة الواحدة اكثر من مرة

(٤) لا يصح أن تغير جهة سيرك الا على نجمة

مسألة حسابية

				٥
			٥	
		٥		
	٥			
٥				

المطلوب في هذه المسألة وضع الارقام ٢ و ٦ و ٧ و ٨ على كل من الصفوف الافقية بحيث يكون المجموع في كل صف افقي أو عمودي العدد ٢٨ ويشترط الا ترفع الارقام التي في الرسم من أمكنتها

كون صورة
من هذه الاجزاء



هذا الرسم مكوّن من أجزاء صورة منفصل بعضها عن بعض ويمكنك الحصول عليها اذا لصقت كل جزء بجانب الآخر بطريقة مناسبة فجرب ذلك . ولكي نسهل لك الطريقة نقول : أن الصورة التي يراد تكوينها تمثل طفلاً وبيده شمعة . ويحسن لكيلا تشوه العدد أن تستعين بالورق الشفاف

راكب الدراجة



هل ترى الحيوان الذي صدم راكب هذه الدراجة ؟

حلول مسائل الجزء الماضى

الغاز الكلمات المتقاطعة

الكلمات الافقية

(١) برزخ (٤) بنجر (٧) قسا (٨) يمن (٩) لقب (١١) مصر (١٣) سرو (١٥) ربيع (١٨) اسمر (٢٠) صو (٢١) رقوق (٢٤) صد (٢٥) غل (٢٦) نط (٢٧) ما (٢٨) فولاذ (٣١) فم (٣٣) حزين (٣٥) كبير (٣٧) مدن (٣٩) دوع (٤٠) رمى (٤٢) جيل (٤٣) يشب (٤٥) عساب (٤٦) عمرو

الكلمات العمودية

(١) بس (٢) رامى (٣) خير (٤) ينس (٥) جلوس (٦) رف (٧) قبرص (١٠) بارد (١٢) صعب (١٤) رق (١٦) بوغاز (١٧) شق (١٩) مصطفى (٢٢) ربو (٢٣) وبا (٢٧) مجاز (٢٨) فند (٢٩) لب (٣٠) ذكر (٣٢) مركب (٣٤) يمين (٣٦) بعير (٣٨) نجب (٣٩) دلع (٤١) مع (٤٤) شو

مسألة حسابية

كان المطلوب فى هذه المسألة ايجاد المسافة التى قطعها المسافر فى كل من المراحل الاربع . واليك الحل :

١ ـ المرحلة الاولى : ٤٤ ميلا
٢ ـ « الثانية : ٤٨ «
٣ ـ « الثالثة : ٤ اميال
٤ ـ « الرابعة : ٣٦ ميلا

انتعاش انجلترا

كان الانسان وهو يقرأ أخبار الحرب الكبرى وكيف ان الالمان كانوا يطلقون غواصاتهم على البواخر الانجليزية تغرقها وتحطمها في جميع البحار يعتقد ان سيادة البحار قد زالت من الانجليز أو على الاقل انهم سيخرجون من الحرب وبواخرهم أقل من بواخر الامم الاخرى

ولكن النشاط الانجليزي قد كذب كل هذه الظنون . فان للانجليز الآن ثلث بواخر العالم كله وهم يصنعون في أحواضهم نصف بواخر العالم . وهذا وحده برهان على صدق نظرهم لتجارة العالم

ملكة المآدب

مهما كانت المأدبة فخمة ومهما كان الطعام كثيراً ولذيذاً ومهما كانت الحلوى والفواكه منوعة فالمأدبة لا تكمل الا اذا وجدت على المائدة بيرة الاهرام والابراهيمية ملكة المشروبات

حينما تمتلىء الكئوس بهذا المشروب الذهبي الساطع تتجه اليها جميع الانظار وتطرب القلوب. أنها توجد الفرح وتطلق الالسن بالاحاديث الشائقة وبذلك تنتهي المأدبة بين السرور والضحك والعبارات اللطيفة

لتحي بيرة الاهرام والابراهيمية لانها تبعد عنا الهموم والغموم

اقرأ كل أسبوع بانتظام :

المصور
| سجل مصور لحوادث الاسبوع وتقدم العالم

كل شيء
| مجلة جامعة فيها شيء من كل شيء

الفكاهة
| جد في هزل وهزل في جد

كل واحدة الاولى من نوعها

لماذا تتخاطفها العائلة الواحدة ؟

لأن مجلة الجديد تكتب في كل شيء فيرى فيها كل فرد من أفراد العائلة متعة ولذة سواء في ذلك سيدة العائلة ورئيسها وسواء في ذلك الفتاة والغلام . فمن أدب وفكاهة ، الى قصص ومحادثة ، وكل ذلك في قالب قريب الى مستوى الجمهور

ذلك فضلاً عن ان الجديد تصدر اسبوعية في (٥٢) صفحة وأكثر من (٥٠) صورة في موضعها ومناسباتها

وفضلاً عن ان اشتراكها للطلبة والعمال ورجال الجيش ينقص عن غيرهم ٢٥ ٪ إذ لا يزيد في مصر على ٤٥ قرشاً و ٦٠ في الخارج

اكبر عدد صور

ينشر في مجلة اسبوعية مصورة

نجده

في المصور

الامراض العصبية

« طونوف » الدواء الوحيد في العالم الذي يشفي الالام العصبية . التشنج العصبي . كافة الحالات والكريزات العصبية . النوراستانيا . الهستيريا . الرفطه . الارق . عدم النوم . الخ . . .

يباع عند كافة تجار الادوية

للمستودع العمومي : مخزن أدوية ميشيل نجار شارع محمد علي نمرة ٦ بالاسكندرية

اطلبوا ما تحتاجون من

مكتبة الهلال

بشارع الفجالة رقم ٦٥ بمصر

تليفون رقم ١٣٠١ مدينة

صاحبها ابراهيم زيدان

LIBRAIRIE AL-HILAL

FAGGALA CAIRE

اكبر دائرة معارف

تاريخية أدبية عن أزهى العصور الاسلامية

عصر المأمون

للدكتور أحمد فريد رفاعي

مطبوع بالمطبعة الاميرية بدار الكتب

في ثلاثة مجلدات كبيرة

حوالي الف ومائتي صفحة

يبحث عن تاريخ أزهى العصور الاسلامية والشخصيات البارزة كافة

ثمنه مائة قرش

مع خصم عشرين قرشاً للطلبة والموظفين

يطلب من جميع المكاتب



« النصير المبتهج »

السيدة الجميلة تلما تود كما تظهر في رواية « النصير المبتهج » التي تخرجها شركة « بارامونت » . ويمثل معها في هذه الرواية الممثل المعروف رشار ديس

لغة العيون
على اللوحة الفضية





[في أسفل]

البهجة

هذه الفتاة الضحوك التي ترى في أسفل هي الممثلة المعروفة روث تيلور . وقد زادها شعرها الذهبي بهجة وغبطة

التوجس

استر رالستون في أحد مواقفها السينمائية . وملامحها تعبر أبلغ تعبير عن التوجس والحيطة



الاغتباط

ترى هنا الاغتباط والانشراح مرتسمين على ملامح الممثلة المعروفة باتسي روث ميلر





[الى اليمين]

الاغواء

أي رجل لا يفتتن بماريا كوردا في موقف الدلال والاغواء !

[الى اليسار]

الخوف

كورين جريفث في موقف الخوف والحذر في رواية « السيدة الآلهة »

كل شئ والعالم

العدد ١٤٦ — الاثنين ٢٧ اغسطس ١٩٢٨ — الثمن ١٠ مليمات

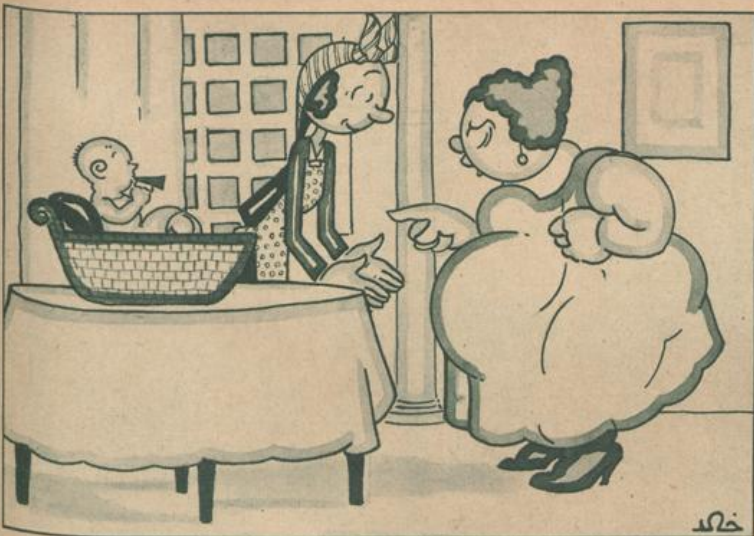
KOL-SHEI * Cairo, 27 August 1928 * Vol. III * No. 146



اختبر قوة ملاحظتك : كم قرشاً فى هذه الصورة ؟

[أنظر الشرح فى صفحة ٣]

فكاهة وأدب



تربية الاطفال

السيدة ـ انتي مجنونة يا فاطمة ؟ عشان إيه حاطة سرير الولد على الترابيزة ؟

الخادمة ـ عشان لو وقع بدب اقوم أسمعه وأصحى من النوم !

مشهدان من مشاهد الحياة

المشهد الاول :

الاول ـ هل بذلتك جديدة ؟

الثاني ـ نعم . اشتريتها منذ ثلاثة اشهر فقط !

المشهد الثاني :

الاولى ـ هل فستانك جديد يا هانم ؟

الثانية ـ لا يا عزيزتي لقد مضى عليه اسبوع !

مؤلفاتهن

ـ لقد ظهرت رواية الآنسة عزيزة فهل قرأتها ؟

ـ لا . من هو بطل الرواية ؟

ـ الناشر طبعا !

يا مغيث

الخطيب (لاخت خطيبته) ـ هل جاء أمس شاب ليرى اختك في غياب اهلك ؟

الفتاة ـ نعم جاء شاب ولكنه لم يأت ليراها فقد اطفأ النور حال دخوله معها في غرفة الاستقبال !

السعادة الآن

سيدة من الطراز القديم ـ انا اسعد امرأة في العالم ... سأتزوج الرجل الذى احبه ؟

صديقتها العصرية ـ ولكن سعادة المرأة الحقيقية هي ان تتزوج رجلا تحبه امرأة اخرى !

درس قاس

قضى احمد ١٤ عاما في جامعات اوربا يتلقى فيها العلوم الرياضية العالية ثم عاد الى وطنه . وفي ذات مساء كان يتناول طعام العشاء مع والديه فاخذ يفخر بنفسه وعلمه ثم اراد ان يظهر مهارته فقال لوالدته :

ـ والآن يمكنني ان اثبت لك بواسطة الرياضة ان الدجاجتين اللتين على المائدة ثلاث دجاجات

ـ حسن جدا يابني . سآخذ انا واحدة وسيتناول والدك الثانية وتعشَّ انت بالثالثة !

(ع . ن .)

منتهى البخل

صدمت احدى السيارات المثرى الكبير ف . . باشا صدمة عنيفة أصيب منها برضوض خطرة . ولما نقل الى المستشفى قرر الطبيب ضرورة بتر ساقه . ولكن بعد الفحص الدقيق رأى انه يحسن ان يعالجه بلا بتر بالرغم من ان الامل في شفائها ضعيف جداً ولحسن الحظ نجح العلاج . ولكن لما قدم الطبيب بيان أجره الى الباشا صاح هذا قائلا :

ـ انك تبالغ في المصروفات يا دكتور . فانك لم تبتر لي ساقي حسب الاتفاق !

نوادر العظماء فى التاريخ ـ ١٨

من أعجب ما حكي عن حاتم الطائي ان أحد قياصرة الروم بلغتــه أخبار حاتم وعظم سخائه



فاستغرب ذلك . ثم أراد أن يمتحنه فأرسل اليـه بعض حجابه يطلب منـه فرساً من كرام الخيل كانت عزيزة عنده . فلما دخل الحاجب ديار طي سأل عن أبيات حاتم حتى دخل عليـه .



فاستقبل حاتم الحاجب ورحب به وهو لا يعلم انه حاجب الملك . وكانت المواشي حينئذ في المراعي فلم يجد اليها سبيلاً لقرى ضيفه فنحر الفرس وأضرم النار . ثم دخل الى ضيفه يحادثه . فأعلمه أنه رسول قيصر الروم وقد حضر يريد الفرس هدية لمولاه . فساء ذلك حاتماً وقال :



« هلا أعلمتني قبل الآن ؟ فاني قد نحرتها لك إذ لم أجد جزوراً غيرها بين يدي »

فعجب الرسول من سخائه وقال :

« والله لقد رأينا منك اكثر مما سمعنا ! »



من المحرر الى القارىء

في سبيل النظافة

أيها القارىء

لا يكفي ان يكون لنا ضمير بل يجب ان يكون لنا ضمير مهذب سليم يغضب للحق ولا ينحرف عن الطريق السوي اذا عرض له ما يغريه من مال أو جاه، ولا يكفي ان تكون لنا صحف بل يجب ان تكون صحفنا طاهرة نظيفة لا تمزق الاعراض على صفحاتها ولا يراق الحياء بين سطورها

وفي هذه الايام قد صار للصحف من التأثير في أخلاق الناس أكثر مما للمدارس. فنحن نقرأ الصحيفة كل يوم فنتعلم الفاظها التي تجري على ألسنتنا في الحديث وتنطبع معانيها في خواطرنا فنفكر على الرغم منا في أشياء حسنة أو سيئة بقوة هذه الصحف التي تطلع علينا كل يوم بطائفة من الاخبار والآراء تصبغها لنا باللون الذي تريده

وقد يظن بعضنا ان الجمهور هو الذي يخلق الصحيفة ويطبعها بطابعه ويسومها على الحطة أو الرفعة. ولكن الواقع انه ليس في هذا القول من الصحة أكثر من قولنا ان التلاميذ يؤثرون في المعلمين ويطبعون مدرستهم بطابع خاص. فالصحيفة والمدرسة كلتاهما تتأثر بجمهورها الى حد ما. ولكن عليها قبل كل شيء ان تؤثر وتعمل للتربية والتهذيب

ونحن لنا زعماء من أحزاب مختلفة يجب علينا ان نحتفظ بكرامتهم على السواء لكي يحتفظوا هم بأمانتهم. فاذا كنا نحن نخشى خيانة من أحد الزعماء فانما نخشاها عند ما نهينه ونلوث اسمه بالتراب والوحل فيجد بعد ذلك ان أمانته للوطن لا تزيده كرامة في أعيننا وان خيانته لا تزيده هواناً وعندئذ يستوي عنده أي مسلك يسلكه ولا يراعي سوى مصلحته الخاصة

فمن مصلحة الوطن أن نكرم زعماءنا ولا نترخص في سبهم بالجملة والتفصيل حتى يعلقوا كرامتهم بكرامة الوطن ولا يستهينوا بمخالفة الرأي العام أو مناقضته. وانما يكون ذلك بان نستهجن تلك الخطة التي اتبعتها بعض الصحف في الطعن والتشهير عند كل مناقشة وارهاب الكتاب والسياسيين بالاستطالة على أشخاصهم وشتمهم وذكر آبائهم وأولادهم

لقد رأينا كتاباً وصفوا أحد الوزراء بالجنون وغيره بالخيانة ووصفوا أحد الزعماء بأن اللعاب يسيل من فمه ووصفوا بعض الكتاب بأنهم مأجورون متلصصون فما كل هذا؟ وماذا تكون أخلاق هذا الجيل الناشىء الذي يقرأ هذه الالفاظ وتنطبع معانيها في صدره وتجري الفاظها على لسانه؟

ان هذا الجيل ينشأ على ان الجدل في السياسة أو الاصلاح يبيح تكرار الشتائم أو ان خير الكتاب أشتمهم وأحسنهم أحفظهم لترادفات ألفاظ الطعن والتشهير

فنحن في حاجة الى اقلام نظيفة طاهرة تتورع عن السباب والمشاتمة وليست حاجتنا هذه لاننا نخشى امتهان زعمائنا الذين يجب أن نحتفظ بكرامتهم حتى يحتفظوا هم بامانتهم وانما يجب أيضاً أن نربي الجيل الجديد الذي يتهافت على قراءة الصحف على أخلاق راقية

ولا عبرة بان يقال بان الصحف مضطرة الى ذلك لان الجمهور يتهافت على قراءة الصحف السبابة فان الجمهور يمكن تربيته ورفع مستواه وتعويده الجدل في صميم الموضوع دون الاعتماد على السباب

وأخيراً نرجو من الزعماء أن يكونوا أوسع صدراً وأسمح نفساً فيما يخف أو يثقل من النقد النزيه. على اننا نظن مع ذلك ان لهم الحق في أن يغضبوا أو يحنقوا للشتم المتوالي الذي يكال لهم بلا حساب

المحرر

صورة الغلاف

اختبر قوة ملاحظتك: كم قرشاً في هذه الصورة؟

علق الصورة التي تراها على غلاف هذا العدد على الحائط في مستوى عينيك تقريبا ثم ابتعد عنها قليلا وانظر اليها نظرة سريعة لا تستغرق اكثر من ثلاثين ثانية. ثم خذ قلمك ودوّن على ورقة عدد القروش الموجودة في القطع الفضية التي في الصورة (مع العلم بأن كل صف من النقود مؤلف من قطع متماثلة)

ثم اطلب من بعض اصدقائك ان يقدروا عدد القروش كما فعلت وبعد ذلك قارن تقديرك وتقدير كل منهم بعدد القروش الحقيقي فيتضح من منكم اقوى ملاحظة واسرع خاطراً

مقالات في كلمات

* الحياة عبء على بعض الناس وبعض الناس عبء على الحياة
* من يضايق الرجل المشغول كمن يضايق النحلة فكلاهما يستحق اللسعة
* يمكن المرأة ان تقول ما تظن ولكنها تظن غير ما تقول
* الحضارة تعلو وتنخفض بعلو المرأة وانخفاضها
* من زهو المرأة أنها لا تدخن وهي وحدها
* من رضي عن نفسه هان
* دع عنك زهو الصلاح والحكمة ينتفع بك الناس
* فائدة البيت تتوقف على ما فيه من فراغ

كيف يعيش جلالة الملك في فصل الصيف

في الصباح - عناية جلالة الملك بتربية انجاله الكرام - نشاط جلالته - نزهة جلالته اليومية - قاعة السينما في السراية الملكية - ملابس جلالته - عطف جلالته على موظفي السراية

يستيقظ جلالة الملك في ايام فصل الصيف في الساعة الخامسة صباحاً ويشرع حالا في عمل « التواليت » البسيط وفي اثناء وجوده في الحمام يقوم بحركات رياضية فترة من الزمان ، وقد يستعمل في بعض تلك الحركات الاثقال الحديدية . ثم يتناول فطوره وهو يتألف من فلجان من اللبن ومن قطعة من الجبنة مصنوعة في السراية مع قليل من « المربة » او العسل الابيض وبعض الفواكه . وبعدما يفرغ من الاكل ينتقل الى « الصالون » الملاصق لحجرة نومه وراجع ما هو مرفوع اليه من الاوراق الحكومية او يعكف على المطالعة في المجلات الاوربية وهو يؤثر المجلات التى تبحث في الشئون العلمية على غيرها ومعظم المجلات التى يطالعها مكتوبة باللغة الفرنسية

وفي الساعة التاسعة صباحاً يتم جلالة الملك ارتداء ملابسه وينتقل الى الجناح الخاص بجلالة الملكة فيزورها سائلا عن حالها ثم يعرج على الجناح الخاص بسمو الامير فاروق ولي العهد وصاحبات السمو الاميرات شقيقاته فيجمعهم حوله ويحادثهم ويلاعبهم ويداعبهم كما يعامل الوالد الحنون اولاده . ويطلع جلالته بنفسه يومياً على الارقام التى تدون كل يوم لمقدار حرارتهم وزنتهم ويتفقد حجرهم وامتعتهم ليتثبت من نظامها وحسن تعهدها ويسألهم بعناية عما تعلموه في اليوم السابق مخاطباً اياهم دائما باللغة العربية التى يتعلمونها الان مع اللغة الانجليزية

وفي الساعة العاشرة يقصد جلالة الملك الى مكتبه فتبدأ المقابلات الملكية التى تدوم كثيراً الى الساعة الواحدة بعد الظهر . وفي تلك الساعة يتناول جلالته الغذاء مع جلالة الملكة . ويتألف غذاؤه في الظهر من الخضراوات ومن لحوم قليلة ومن الفواكه حسب موسمها . وبعد الانتهاء من الغذاء يرجع جلالته الى مكتبه توا ويقابل كبار موظفي السراية ويطلع على ما يعرضونه عليه من الشئون مناقشا كلا منهم في تفصيل عمله وجوهر مهمته . وهم يعلمون ان جلالته يرغب في الا يتعدى احد منهم دائرة اختصاصه فا[illegible]ل الطبيب

ولا الطبيب مثلا يتعرض لعمل كاتب الحساب

وفي الساعة الخامسة بعد الظهر يخرج جلالة الملك للنزهة في حديقة سراية المنتزه فيركب مركبة صغيرة يجرها جواد واحـد ويقودها جلالته بنفسه — وقد تصحبه جلالة الملكة في هذه النزهة احيانا — او يركب حماراً ويجوب به ارجاء الحديقة . . وينتهز جلالته فرصة تنزهه في تلك الساعة ليتفقد حالة الاشجار والازهار وكثيرا ما ينادى بعض البستانيين ليأمرهم باجراء تحويل في تنسيقها او تعديل في نظام زرعها ويمكث حفظه الله في نزهته حتى الساعة السادسة وقد يمضي فيها الى منتصف الساعة السابعة اذا كان الهواء عليلا والنسيم بليلا

وبعد ما يؤوب جلالة الملك الى القصر من نزهته يقصد الى جناح الحرم ويزور جلالة الملكة ، وقد يزور احيانا انجاله الكرام في تلك الساعة ايضا حتى اذا ازفت الساعة الثامنة مساء دخل قاعة الاكل مع جلالة الملكة للعشاء . ويتألف عشاء جلالته في فصل الصيف من اللبن او من قطعة من الجبنة مع الفاكهة . وهنا نذكر عن جلالته انه قليل الاكل كما يتبين للذين يطلعون على مأكله وهو لا يشرب على المائدة الا مياه « افيان » المعدنية ويمقت المشروبات الروحية مقتاً شديداً ولا يتكلم في اثناء تناول الطعام في شئون العمل بتاتاً وفي الاستطاعة ان يقال انه لا يتحدث عنها الا في مكتبه

وبعد العشاء ينهض جلالة الملك وجلالة الملكة ، ومن يكون معهما من افراد الاسرة الكريمة . الى قاعة السينما ويتفرجون على الصور المتحركة حتى الساعة الحادية عشرة . ويشاهد جلالة الملك السينما ثلاث مرات في الاسبوع . وبدهي ان برنامج الحفلة يتغير كل مرة . ويعرض البرنامج على جلالته قبـل الشروع في عرضه وهو يتألف في اغلب الاحيان من الاشرطة العلمية والروايات التاريخية والاجتماعية وقد يختار بعضها من الاشرطة التى تعرض في دور الصور المتحركة في العاصمة والاسكندرية كما ان جلالته قد يشاهد احيانا شريطا من الاشرطة الصحية التى تصنعها مصلحة الصحة العمومية او تستوردها من البلدان الاجنبية

ويتوجه جلالة الملك الى حجرة نومه في الساعة الحادية عشرة تماما

ولا يلبس جلالة الملك في فصل الصيف ملابس خارجية زاهية او بيضاء بل ان جميع بذله ، وكذلك رباطات رقبته قاتمة الالوان ولكن جلالته يبدل في ايام الحر بالقميص الداخلي الذى يلبسه في فصل الشتاء قميصا شفافا من القطن وهنا تحسن الاشارة الى ان جلالته ينفر من التعطر بالمواد العطرية ولا يستعمل الا كولونيا « اتكنسن » ولا يستعمل في غسله الا صابون « بيرسوب » وجلالته شديد المحافظة على العادات التى كانت له قبل ان يعتلي الاريكة الملكية فكولونيا « اتكنسن » التى كان يستعملها وهو امير ما زال يستعملها الى اليوم وجلالته شديد البر بموظفي السراية الطاعنين في السن كما انه شديد الحرص على كل من يتوسم فيه الاخلاص لسدته وما زال حفظه الله مستبقيا الى اليوم في خدمته الترزى والطرابيشي والجزمجي الذين كان يعهد اليهم في حاجاته وهو امير

وجلالة الملك ليس مولعا بالتدخين كثيرا فهو يكتفي بخمس سجائر في اليوم ومن عادته ان ينقطع عن التدخين من وقت الى آخر فتنقضي ايام برمتها بدون ان يلمس في اثنائها سيجارة واحدة . وقد يدخن سيجاراً بعد الاكل

وجلالة الملك مغرم باقتناء العصافير التى هي من النوع المعروف « بالكنارى » وعنده منها مجموعة لطيفة يعتني بعض خدم القصر بتربيتها عناية عظيمة وعندما ينتقل جلالته من قصر عابدين الى قصر المنتزه تنقل تلك العصافير اليـه وتعلق اقفاصها في شرفة ملاصقة « للصالون » الذى يجلس فيه بجناحه الخاص

تلك هي صفحة وجيزة عن حياة جلالة الملك اليومية في قصر المنتزه في اثناء فصل الصيف وهي خيرقدوة لابناء البلاد في النشاط والجد في العمل والعطف على الاولاد والبر بالموظفين المخلصين والاعتدال في الاكل والبساطة في اللبس والمحافظة على العادات والتقاليد والارتياض والترويح عن النفس في اوقات الفراغ

اطال الله في بقاء مولانا جلالة الملك وحفظه ذخرا للبلاد و[illegible]

بمناسبة ذكرى السنة الاولى

ساعة وفاة الفقيد العظيم

ماذا جرى في بيت الامة ساعتئذ

كان كاتب هذا المقال الصحفي الوحيد الموجود في بيت الامة في الاوقات القليلة التي سبقت وفاة المغفور له سعد زغلول باشا فشاهد جميع الظروف التي احاطت بذلك الحادث التاريخي العظيم ودونها في مذكراته كما سردها في هذا المقال

٢٣ اغسطس سنة ١٩٢٧ !...

يا له من يوم مشئوم !...

كانت الساعة تقرب من السابعة مساء حين توجهت الى بيت الامة للاستفسار عن حالة الزعيم الاكبر فما كدت اصل الى شارع الفلكي حتى رأيت رجال البوليس منتشرين في جميع الطرق المؤدية الى شارع سعد زغلول ليحولوا دون وصول السيارات والمركبات الى بيت الامة كي لا تقلق جلبتها سعداً في نومه وكان السائر كلما امعن في السير واقترب من بيت الامة يشعر بسكينة ووحشة لم تعهدهما تلك البقعة من العاصمة منذ ان رفع سعد علم الجهاد عاليا

وما هي الا دقائق قلائل حتى الفيت نفسي في داخل بيت الامة فأجلت طرفي في الواقفين على شرفة السلاملك فأبصرت بالاستاذ الجزيري سكرتير الرئيس الامين مسنداً ظهره على احد الاعمدة التي تقوم عليها الشرفة وقد ارتسمت على وجهه علائم القنوط والحزن فتابعت سيري اليه وسألته: «هل هناك جديد في حالة الرئيس؟» فأجابني بصوت خافت وعبارات متقطعة: «الحالة سيئة جـداً... والباشا غائب عن الصواب منذ الصباح... وسيعوده الاطباء مرة اخرى الساعة التـاسعة وهم يقولون انه اذا لم تنزل حرارته قبل ذلك فمن الصعب ان يعيش حتى منتصف الليل... ارجوك الا تخبر احدا من الحاضرين لان كل ضجة قد تضر بحالة الباشا»

ونظرت في تلك اللحظة في ساعتي فاذا بالساعة السـابعة تكاد تنتصف فدخلت مكتب الرئيس وجلست على احد مقاعده بجوار عبـد العزيز بك رضوان وكان في المكتب ساعتئذ حضرات اصحاب المعالي والسعادة والعزة فتح الله بركات باشا واحمد خشبة باشا ومحمود فهمي النقراشي بك وعبد الحميد البنان بك والدكتور محجوب ثابت والاستاذ صبري ابو علم ومخرى عبد النور بك وغيرهم من الشيوخ والنواب. ورايت من موظفي وزارة الداخلية محمود حسن بك وكيل الوزارة واحمـد بك كامل وكيل ادارة الامن العام وكان يقوم يومئذ مقام مديرها ومحمود غزالي بك المفتش بالداخليـة وكانوا كلهم



المغفور له سعد زغلول باشا

صامتين واجمين يرقبون حلول الساعة التاسعة مضطربين وجلين. وكانت هناك اصوات في الخارج ترتفع من آن الى آخر بالقول «اللهم ارأف بمصر.. اللهم اراف بنا وبمصير بلادنا» فكنت تسمع صدى هـذا الدعاء زفرات تتصاعد متقطعة من قلوب الحاضرين المتوجعة

وفي الساعة التاسعة اجتمع الاطباء للتشاور في حالة الرئيس الجليل وفي اثناء اجتماعهم هبط نبض دولته فجأة وكان حتى تلك الساعة يسير سيراً عادياً طبيعياً فأسرع اليه الدكتور شفيق فألفاه في دور النزع الاخير فأرسل من وافى فتح الله باشا في مكتب الرئيس حيث كنا جالسين ودعاه الى جانب سرير خاله العظيم فنهض معاليه وغادرنا ممتقعاً امتقاعاً شديداً وتبعه نجله الاكبر بهي الدين بك بركات وقد اصطبغ وجهه بصفرة الاموات ومكثنا نحن في المكتب ننتظر وقد توجسنا شراً من استدعاء فتح الله باشا الى جوار المريض ولكن ما من واحد منا تجرأ في تلك اللحظة على الاستفسار عما آلت اليه حالة سعد كأن كل واحد من الحاضرين كان يتوقع النبأ الاليم ويحاول ابعاده عن سمعه او على الاقل يحاول ان يكون آخر من ينطق به لسانه

وفي نحو الساعة العاشرة اسلم الفقيـد العظيم روحه الطاهرة الى خالقها ولكننا لبثنا نجهل النبأ المشئوم دقائق برمتها، وفي تمام الساعة العاشرة، عاد فتح الله باشا الى مكتب الرئيس وقد ازداد امتقاع وجهه ولكنه لم ينبس ببنت شفة بل سار الى وسط القاعة ثم وقف هناك لا يتفوه بكلمة ولا يأتي حركة كأنه صعق في مكانه فتطلع اليه الحاضرون متسائلين حيارى فلم يتحرك وفي تلك اللحظة سمعنا صوت بكاء آتياً من الشرفة الخارجيـة فضرب فتح الله باشا ركبتيه بيديه فوجم الحاضرون وادركوا في الحال ما كانوا يتساءلون عنه فاغرورقت العيون بالدموع وارتفعت اصوات البكاء والنحيب من كل حدب وصوب وفي اقل من لحظة تحول ذلك السكون الشامل الى مناحة وانقلب ذلك المجلس الهادىء الى مأتم. مأتم سعد! مأتم الوطن!

وخشيت على مخرى بك عبد النور من شدة بكائه ونحيبه نظراً لبدانة جسمه وكنت كلما ابصرت به يتقلب على مقعده وهو ينتحب وقد صعد الدم الى وجهه احاول عبثاً ان اهدىء من روعه. وفي وسط هذا العويل والنحيب اقبل علينا الدكتور شفيق مسرعا كالبرق الخاطف وصاح في الحاضرين قائلا: «رأفة يا رجال بجرم سعد... خففوا من نحيبكم رأفة بصحتها وشدة حزنها... لا تسمعوها اصوات بكائكم بل ساعدوها على تحمل مصابهـا بصبركم وتجلدكم... كونوا رجالا ولا تبكوا... ان البكاء لا ينفع الرجال بل ضعوا ذكرى سعد نصب اعينكم... اتخذوها مثالا لكم فتكونوا خير معز للوطن في هذه المحنة.. لا تبكوا سعداً.. ان سعدا لا يريد منكم ان تبكوا عليه بل يريد ان تقتفوا خطواته في الدفاع عن قضية البلاد» وانصرف حضرته عائدا الى الطابق العلوي ليكون في خدمة ام المصريين

(البقية على صفحة ١٧)

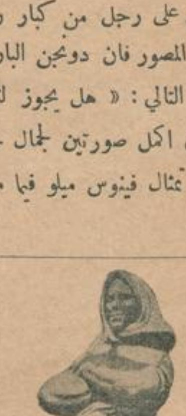
تطور نظر الانسان الى الجمال

آلهة الجمال اليونانية لا تصلح اليوم لان تكون نجمة من نجوم السينما

ما برح الرأي الشائع بين رجال الفن منذ مئات السنين يعد تمثال « فينوس ميلو » – الموجود الآن في متحف اللوفر بباريس – اكمل صورة لجمال المرأة . وقد حدث منذ أمد غير بعيد ان نحاتاً ايطالياً اذاع انه وفق الى العثور على فتاة من أهل مدينة روما – اسمها جوليانا دوندي – يكاد يكون جسمها مطابقاً كل المطابقة لتمثال فينوس ميلو في قياس قامتها ورأسها ورقبتها وصدرها ويديها ورجليها وسائر أعضائها

ولم يمض على ذلك وقت طويل حتى قام أحد الانجليز وقال انه وجد أيضاً فتاة انجليزية تشبه ذلك التمثال كل الشبه وهي الآنسة بياتريس سنكلير

وقد خطر لاحد الباحثين أن يعرض صوراً لهاتين الفتاتين على رجل من كبار رجال الفن العصريين هو المصور فان دونجن الباريسي وأن يسأله السؤال التالي : « هل يجوز لنا أن نعد هاتين الفتاتين اكمل صورتين لجمال جسم المرأة اليوم كما عد تمثال فينوس ميلو فيما مضى اكمل صورة له ؟ »



تمثال الجمال الاكمل
نصب اخيراً في لينتجراد بروسيا

فكان جواب المصور : لا

أما الباعث له على حكمه هذا فقد لخصه في قوله ان الجنس البشري ما برح يتطور تصوره للجمال منذ عهد اليونانيين القدماء فالمرأة العصرية تختلف عن المرأة اليونانية في معيشتها وخصوصاً في كونها اكثر نشاطاً وحركة وترويضاً لجسمها فكان من الحتم أن يتأثر شكلها من جراء ذلك



الفتاة الاميركية : ثلما تود
التى اختارها احد مديرى شركات السينما لتمثل الهة الجمال

وأن يتأثر كذلك المثل الاعلى للجمال النسائي في نظر الرجل

ولكي يثبت نظريته هذه أخذ قلما وريشة وشرع يغير بهما شكل فينوس ميلو – الهة الجمال اليونانية – وذلك بأن البسها لباسا عصريا كما ترى في الصورة المنشورة مع هذا المقال ثم قال : « ألا ترى ان صاحبة هذا التمثال لو عاشت في عصرنا الحاضر ولبست ملابس نسائنا لما عدت في المرتبة الاولى من الجمال ؟ ومثل ذلك يقال في جميلات



تمثال الهة الجمال اليونانية (فينوس ميلو)
وقد ألبست ثياباً عصرية للمقارنة

اليوم لو لبسن لباس المرأة اليونانية فانه لا يلائم شكلهن ولا شك ان أهل الذوق من أبناء هذا الزمن لا يرون المثل الاعلى للجمال في فينوس ميلو على ما بها من استدارة في الاعضاء ورحابة في الجسم فهم يفضلون جسماً أنحل من جسمها تكون به زوايا وعظام ناتئة في بعض مواضع . . . »

وقد أراد دارسو هذا الموضوع أن يستشيروا بعض مديري المسارح أيضاً فسألوهم هل يعطون لفينوس ميلو دوراً ذا شأن لو انها جاءت اليهم تعرض نفسها للعمل على مسارحهم ؟ فاجابوا بالنفي . وفي الواقع ان معظم الفتيات اللواتي يخترن اليوم للظهور على المسرح يختلفن عن فينوس ميلو في الشكل اختلافاً بيناً

ولكي نبين تطور الذوق مع الزمن قد نشرنا مع هذا المقال صورتين غير صورة فينوس ميلو مرتدية الثياب العصرية . فالصورة الاولى تمثل صورة الجمال الامثل كما يتصوره الروس اليوم وهذا التمثال قد أقيم أخيراً في لينتجراد أما الصورة الاخرى فتمثل فتاة اميركية هي الآنسة ثلما تود اختارها أحد مديري شركات السينما لتمثل الهة الجمال في حين ان مقاساتهما تختلف كثيراً عن مقاسات فينوس ميلو

الحكم بالاعدام وهل يقلل الجرائم ؟

من الكتب الخالدة قصة لاندريف الروسي التي تدعى «السبعة المشنوقين» لا أظن اني قرأت كتاباً ملأ نفسي غماً وغشى على ذهني مثله . فهو يصف لك سبعة قبض عليهم في مؤامرة لقتل أحد أعوان القيصر ثم يقدمهم واحداً بعد آخر للمشنقة ويصفهم أوصافاً تختلف بتباين أمزجتهم فهذا شاب يصرخ لا يطيق أن يمسه أحد للرعب الذي ملأ قلبه . وهذا شيخ أوكهل قد لصقت ذقنه بصدره وطار خياله الى أهله وأولاده فهو ذاهل عما حوله . وهذا شاب آخر يتكلف الشجاعة والسرور ولكنه يغص بريقه في الكلام . وهكذا يمضي المؤلف في أسلوب تقريري جاف فيصف كيف استقبلوا المشنقة وشنقوا وعادوا ركاماً من اللحم كأنه لحم جزار ولست أظن ان أحداً يمكنه أن يقرأ هذا الكتاب ويحب أن يرى مشنوقاً أو يسمع عن مشنوق أو يرضى بحكم الاعدام . وليس ذلك لان هؤلاء السبعة قد ظلموا في استبداد القياصرة السابقين بل لاننا نكره الاعدام والقتل بطبيعتنا . بل نحن نكره قتل الحيوان ولو كلف كل منا أن يذبح الخروف الذي يريد أن يأكل لحمه لصرنا جميعنا نباتيين لا نذوق اللحم بل منا من لا يطيق ذبح الفرخة

وأنت لو سألت جميع الذين يتصلون باعدام المجرم من القاضي الذي ينطق بالحكم الى الجلاد الذي ينفذه لالفيت هذه العقوبة مهمة شاقة محزنة تكرب النفس وتغم الذهن . فالقاضي يعيش طول حياته وهو موسوس والسجانون يكرهون هذا العمل المهين الذي يحيلهم الى شبه جزارين للآدميين . والمسجونون حول خلية المحكوم عليه بالاعدام يغشاهم صمت وسكون في يوم التنفيذ وما يتلوه من الايام . أما الجلاد فلست أظن انك تحب أن تشاربه القهوة مرة في أحد الايام

واذا كان التدبير شرطاً من شروط الجناية فان القاتل أقل الناس تدبيراً لجنايته . ومعظم القتلة



عقوبة الاعدام : المحكوم عليه بالاعدام يساق إلى المشنقة

مجانين ولذلك فهم يرتكبون جرائمهم لاتفه الاسباب وبطريقة واحدة لا تختلف. وليس لدينا من صحة الحكم على الشهود ما يجعلنا نجزم بصحة الشهادة في معظم حوادث القتل

وقد يكون كلامنا هذا كله تحتاً لا فائدة فيه وقد يرد علينا بان حبل المشنقة الذي يطلى بالصابون لكي ينزلج على العنق ويضغط العروق ويزهق نفس الانسان كما تزهق نفس الثور هو خير علاج للقتل

ولكننا نتساءل بكل تواضع : هل صحيح انه خير علاج ؟

ان عقوبة الاعدام قد الغيت من هولندا ورومانيا وبرتغال ومع ذلك فالجنايات في هذه الاقطار أقل مما هي في مصر حيث لا يمضي أسبوع الا ويطلى الحبل بالصابون ويشنق انسان فيها

لقد بحث أحد الانجليز في عقوبة الاعدام من وجهة الفائدة أي ما فيها من ردع وزجر فوجد ان متوسط جرائم القتل قد مضى عليه اكثر من خمسين سنة وهو حوالي ١٥٠ جناية في السنة . ولكن عقوبة الاعدام لا يزيد متوسطها عن ١٤ في السنة . والسبب في ذلك ان القضاة صاروا يخشون هذه العقوبة فلا تساعدهم ضمائرهم على القول بها

وليس معنى كلامنا اننا لا نقول بعقوبة القاتل . وانما نعني أن نستبدل السجن المؤبد بهذه العقوبة الفظيعة التي نكرهها بعقولنا وقلوبنا . فانه من اكبر التنطع ان نرتئي الرأي ثم نعاقب من يخالفه بالموت . وعقوبة الاعدام هي بعد كل ما يقال فيها رأي من الآراء الانسانية التي يجوز أن يكون صواباً أو خطأ واذا كان الخطأ لا يستقال كما هو في هذه العقوبة فخير لنا أن نتجنبه



جهود الملك

نوهنا في مقالنا المنشور في غير هذا المكان بشدة محبة جلالة الملك لانجاله الكرام وسهره الدائم على رفاهيتهم وتربيتهم . ونزيد هنا ان جلالته يحرص كثيرا على ادخال الغبطة الى قلوبهم كما وجد الى ذلك سبيلا وهو يميل الى مفاجأتهم من وقت الى آخر مفاجأة لطيفة تأتيهم على غير انتظار فيرقصون لها فرحا ولذلك اشترى جلالته كمية كبيرة من اللعبات وحفظها في الجناح الخاص به كي يحمل اليهم منها بعض الهدايا بين آونة واخرى

وقد حدث اخيرا ان سمو الاميرة فائقة (الكريمة الثانية) اعربت لوالدها المعظم عن رغبتها في اقتناء عصفور « صحيحي » (وكانت تريد ان تقول « صحيح » تعني عصفورا طبيعيا) فابتسم جلالته ووعدها بانه سيحقق رغبتها

وفي اليوم التالي امر حفظه الله بأن يأتوا له بعصفور في داخل قفص صغير وحمله جلالته بنفسه الى كريمته العزيزة فما كاد بصرها يقع على العصفور « الصحيحي » حتى صفقت لمنظره جذلا

اطال الله في بقاء الانجال الكرام ومتعهم على الدوام بالصحة والرفاهية في ظل والدهم المعظم



دروس الدهر

لما كان دولة محمد محمود باشا مديرا كان معالي احمد . . . باشا وزيرا في الوزارة التي كان المغفور له حسين رشدي باشا رئيسا لها وفي يوم من الايام كلف معاليه سكرتيره ان يكتب كتابا الى محمد باشا محمود المدير يبلغه فيه انه (اي الوزير) سيزور مديريته في يوم كذا للتفتيش فيها وانه سيتفضل بتناول غذاء الظهر على مائدته في ذلك اليوم

فما كان من محمد محمود باشا حين تلقى الكتاب المشار اليه آنفا الا ان طواه وارسله بالبريد القائم الى دولة حسين رشدي باشا ليبدي رأيه في اللهجة التي خاطبه الوزير بها . فلما اطلع رحمه الله على الكتاب نفر من عبارته ودعا اليه زميله الذي نحن في صدده وعنفه بشدة على خيلائه

وكرت السنون وصار محمد محمود باشا رئيسا للحكومة وبينما كان دولته جالسا في ديوانه ببولكلي من ايام دخل عليه سكرتيره وأخبره ان في حجرة



الانتظار معالي احمد . . . باشا الوزير الاسبق وانه يرجو مقابلة دولته في موضوع خاص فقال دولته : « ليتفضل » فعاد السكرتير الى احمد . . . باشا ودعاه الى مكتب الرئيس فنهض معاليه ووضع عصاه على الكرسي الذي كان جالساً عليه وزرر جاكتته وسار الى مكتب رئيس الوزراء بخطوات بطيئة . . .

فكم للدهر من عبر وعظات !

سبنكس باشا

تلقت وزارة الحربية نبأ من سعادة اللواء سبنكس باشا المفتش العام للجيش المصري بأنه سيعود الى مصر بعد ايام وقد قص علينا ضابط كبير من ضباطنا المعروفين انه لما كان معالي احمد خشبة باشا وزيراً للحربية عقد المجلس الاعلى للجيش المصري جلسة هامة برياسة معاليه وفي اثناء المناقشة احتدم الجدال بين خشبة باشا وسبنكس باشا احتداما شديدا فلم يكن من هذا الاخير الا ان تناول الاوراق التي أمامه ومزقها ونهض منصرفاً الى مكتبه فلحق به بعد قليل سعادة السيد باشا علي وكيل الحربية وقال له بصراحته المعهودة : « لقد اتيت الان يا سبنكس باشا عملا لا ترتاح اليه انت نفسك لو رجعت فيه الى ضميرك ثم انك لم تهن الوزير وحده بعملك ولكنك اهنت المجلس كله » فقال له سبنكس باشا : « وماذا تظن انه يخلق بي ان افعل الان ؟ » فقال له سعادة الوكيل : « امامك شيء واحد وهو ان تقصد الى الوزير في مكتبه وتعرب له عن اسفك على ما حدث » فنهض سبنكس باشا في الحال وتوجه الى مكتب الوزير واعتذر لمعاليه عما فرط منه

والقراء يعلمون كيف كانت العلاقات يومئذ بين الاثنين

مرحوم رشدي باشا

مهما اختلفت الآراء في سيرة المغفور له حسين رشدي باشا وسياسته فانها كلها مجمعة على انه كان رجلا شريفا نزيها لم تتلوث يداه بما تنحني له الرؤوس وتخور امامه الضمائر

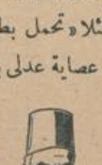
وقد اتصل بنا اخيراً ان دولته — رحمه الله — ترك وراءه السيدة زوجته تنوء بحمل الديون الكثيرة التي كانت متراكمة عليه فآلت على نفسها ان تفيها الى آخرها حفظاً لمقامها وصونا للاسم فقيدها فأجرت البيت الذي كانوا يمتلكونه في رمل الاسكندرية لسعادة عبد الحميد بدوي باشا رئيس لجنة قضايا الحكومة ووقفت ريع الاجارة على تسديد جانب من الديون كما وقفت عليها ايضا جزءاً من معاشها ولما كانت عصمتها تدفع ثمانية عشر جنيها في الشهر اجراً للدار التي كانوا يقطنون فيها في مصر الجديدة رأت بحكمتها ان الحالة التي آلت اليها بعد وفاة زوجها لم تعد تسمح لها بالبقاء في تلك الدار فتخلت عنها ورحلت الى الاستانة حيث تقيم الان مع كريمتها

عصا طلعت بك حرب

لما كان دولة عدلي يكن باشا رئيساً للوزارة كان يحمل عصاً ثمينة اهديت اليه حين كان في لندن على رأس الوفد الرسمي وفي ذات يوم زار دولته وفد من الاقاليم ليعلن ثقته بوزارته وخطب خطيب الوفد في حضرته وكان بين العبارات التي قالها في ختام خطبته « وثق يا دولة الرئيس اننا سنخرج من هنا ونحن حاملون معنا اطيب ذكرى لهذه المقابلة » فشكر عدلي باشا اعضاء الوفد على حسن ظنهم به وصرفهم بعد ان صافحهم واحدا واحدا

وبعد قليل نهض دولته يريد الانصراف فبحث عن عصاه فلم يجدها ثم تبين ان احد اعضاء الوفد حملها معه وهو خارج « كاطيب ذكرى لتلك المقابلة »

والذي ذكرنا الان بهذه الحكاية ان طلعت بك حرب مدير بنك مصر قصد من ايام الى دار الحكومة ببولكلي لزيارة دولة رئيس مجلس الوزراء فلما دعي الى مقابلته اودع عصاه عند محمود بك صديق تشريفي الرئيس لئلا « تحمل بطريق السهو » فقال له محمود بك « زي عصاية عدلي باشا » ك



كيف ينتخب بطاركة الاقباط

البطاركة بين الزواج والبتولة

صدر فى الاسبوع الماضى قرار وزارى بعد اجل تعيين الانبا يؤانس نائباً بطريركياً للاقباط الارثوذكس شهراً آخر ريثما يصدر قانون انتخاب للبطريرك الجديد فرأينا ان نأتى بهذه المناسبة بمقال يحتوى على معلومات نفيسة عن الطريقة التى يجرى عليها حتى الآن فى انتخاب البطاركة الاقباط

اول بطريرك

ان اول بطريرك للكنيسة القبطية الارثوذكسية هو القديس مرقس الرسول صاحب الانجيل المعروف باسمه ، ومؤسس الدين المسيحى في مصر وطرابلس الغرب

وقد كان مرقس احد السبعين تلميذا الذين ارسلهم المسيح للتبشير وبعد ما رافق بعض الرسل في رحلاتهم التبشيرية جاء الى مصر واسس كنيستها

ولم يكن لقب « بطريرك » يطلق عليه حينئذ لانه كان رسولا ولان هـذا اللقب لم يطلق على رؤساء الكنيسة الا بعـد ذلك بأجيال ولا يخفى ان كلمة « بطريرك » يونانية ومعناها رئيس الآباء

فيمكن ان يقال اذن ان الذى انتخب « اول بطريرك » للاقباط الارثوذكس هو المسيح نفسه باعتبار انه هو الذى ارسله للتبشير

ثانى بطريرك

وكان اول من اعتنق الدين المسيحى في الاسكندرية رجلا اسكافا اسمه انيانوس صار تلميذا للرسول مرقس واتفق ان هذا الرسول اراد



الانبا يؤانس

ان يغادر الاسكندرية ليطوف في البلدان التى يبشرها بالمسيح متفقدا حالها فعين انيانوس تلميذه اسقفا قبل سفره وعين معه ثلاثة قسوس وسبعة شمامسة

ثم عاد القديس مرقس الى الاسكندرية ومات فيها فاصبح انيانوس خلفا له في رئاسة الكنيسة

بطاركة العصور الاولى

وبعد ذلك صار البطاركة ينتخبون عادة من المشهود لهم بالعلم والتقوى وكانت قد انشئت في الاسكندرية مدرسة لاهوتية طار صيتها في الافاق نظرا الى من تخرج فيها من علماء الدين فكان البطاركة يؤتى بهم احيانا من نظار هـذه المدرسة او من نوابغ المتخرجين فيها

فالبطاركة يسطس واومانيوس وارخلاوس كانوا من نظار تلك المدرسة والبطاركة الكسندروس واثناسيوس الرسولى وديونيسيوس وكيرلس وديستوروس كانوا من المتخرجين فيها

طريقة الانتخاب

اما طريقة الانتخاب في تلك العصور فهي ان يجتمع اساقفة الكنيسة وعلماؤها وأعيانها ويرشحوا الاشخاص الذين هم اكثر اهلية من غيرهم للمنصب البطريركى سواء اكانوا من رجال الاكليروس ام من افراد الشعب . متزوجين ام غير متزوجين ، ثم متى اجمعت كلمتهم على اختيار اليقهم يتولى الاساقفة وضع اليد عليه وكان المتزوج اذا انتخب للبطريركية يمتنع عن معاشرة زوجته كما فعل البطريرك ديمتريوس

ولكن في اوائل القرن الرابع قضى مجمع نيقية وهو اول المجامع المسكونية بأن يكون الاساقفة من البتوليين الذين لم يتزوجوا

وقد جرت الكنيسة القبطية على هذه القاعدة الا في حوادث معدودة انتخبت فيها بطاركة كانوا متزوجين وتوفيت زوجاتهم

ومن الحوادث التى مكنت اعادة انتخاب



مثلث الرحمات الانبا كيرلس

الاساقفة من البتوليين في الكنيسة القبطية ظهور الرهبنة في مصر فان الرهبان في اوائل عهدهم كانوا من العلماء الانقياء فرات الكنيسة ان تؤثرهم على سواهم في الاختيار للمناصب الكنسية الرئيسية ولذلك كان كلما خلا الكرسى البطريركى بموت البطريرك تتجه الانظار حالا الى الاديرة حيث يبحث فيها عن راهب يكون معروفا بالعلم والتقوى ومتى اجمعت الاراء على واحد انتخب للمنصب وكذلك جرت الكنيسة على اختيار اساقفة الابروشيات من هؤلاء الرهبان

ورغما من انحطاط شأن الرهبنـة المصرية وانطفاء نور العلم من الاديرة لم تشذ الكنيسة القبطية عن هذه القاعدة الى اليوم اى ان البطاركة والاساقفة ظلوا دائما ينتخبون من بين رهبان الاديرة

آخر بطريرك

ولم يكن الاتفاق بين الاكليروس والشعب على راهب بعينه امرا هينا بل كثيرا ما كان يقع الخلاف بين الفريقين على ذلك وربما دام هذا الخلاف اعواما حتى ان الكرسى البطريركى ظل نحو خمس سنوات خاليا قبلما يتم الاتفاق على انتخاب الانبا كيرلس الخامس وهو البطريرك الاخير الذى عين سنة ١٨٧٥ وانتقل الى الدار الباقية في ٧ اغسطس سنة ١٩٢٧

وكان الانبا كيرلس الخامس يدعى القمص يوحنا الناسخ وكان رئيسا لدير البراموس وكان معروفا بين الرهبان بالذكاء ومعرفة الكتب المقدسة والطهارة

(البقية على صفحة ١٧)

مذكرات فضولي

الزار في مسجد

للمعابد حرمة لا بد من صيانتها لان القوانين الوضعية لا تردع النفوس الخبيثة فلا يكبح جماحها غير الدين واذا استهين بالدين علناً توطنت النفوس على امتهانه فلا يبقى زاجر عن الشر ، والعامة لا يخافون السجون ولا يحسبون حساب العقوبات الدنيوية بمقدار ما يخافون الله ويخشون عقابه ، فمن البلية أن تزول من نفوسهم هيبة الخالق بانتهاك حرمة المعابد ولا فرق بين الكنائس والمساجد في هذا الشأن ولهذا يروعنا أن يقال ان لصاً سرق من كنيسة أو شقيين تشاجرا في مسجد . وغريب ماروته الصحف في هذا الاسبوع من ان خدم مسجد في بولاق أباحوا ذلك المسجد لجماعة من السخفاء يقيمون فيه حفلات (الزار) رجالاً ونساء ولبثوا كذلك زمناً غير قصير ، وكانوا على نية الاستمرار لولا أن بلغ خبرهم إلى ولاة الامور

والمهم هنا أن يكون عقابهم شديداً لكيلا يقدم غيرهم علي ما أقدموا عليه ، ثم ان مرتبات خدم المساجد ضئيلة لا تكفي ثمناً لما يأكلونه من الخبز القفار بلا أدام ولهم أولاد ومساكن ولولا الفاقة ما أباح خدم ذلك المسجد لاولئك السخفاء أن يقيموا فيه حفلات الزار فلماذا لا تحسن وزارة الاوقاف مرتبات هؤلاء المساكين ؟

***

طار بطير

برح الميجر لونج مستشار قسم الطيران في وزارة المواصلات بورسعيد قاصداً انجلترا لقضاء أيام بين أسرته ثم يسافر الى جهات معينة من أوربا ويعود الى مصر

وليس جديداً علينا أن نعلم ان لنا قسماً للطيران في وزارة المواصلات المصرية ، ولكنا كنا قد نسينا ان لنا قسم طيران ، لاننا لا نري لمصر طيارات حكومية ولا طيارات أهلية ، ولا نظن ان ما عندنا من الطيران المصري يحتاج ان يكون في وزارة المواصلات قسم بهذا الاسم

نعم ان قسم الطيران في وزارة المواصلات يقوم بمراقبة الطيران التجاري الاجنبي مراقبة – غير جدية – ولا سلطان له على الطيران العسكري البريطاني ، ولكن أليس لنا في جانب هذا كله أن تكون لنا طيارة ولو من ورق ؟

***

داووا الفقر

كثرت في هذه الايام حوادث الانتحار لضيق ذات اليد كثرة تهول وتخلع القلوب ، فهل من حيلة لمنع ضيق ذات اليد ؟

يقولون لا ، والحقيقة ان تخفيف الفقر والشقاء مستطاع اذا صفت العقول من سوء التدبير ، وحسبنا حساب الاموال التي يجود بها المحسنون لعمل الخير

ذلك اننا نرى عدة محسنين ومحسنات تبرعوا بأموال كثيرة لانشاء مستشفيات للفقراء وفي هذا الوقت نفسه قررت الحكومة انشاء مائة مستشفى وليس في البلاد وباء ولا نحن في حالة حرب وهذه المستشفيات عسكرية ، فلم لا تكتفي البلاد بما فيها من المستشفيات مع المائة المستشفى التي ستنشئها الحكومة وتشاد بأموال المحسنين مدارس صناعية ومعامل تغنينا عن بعض الواردات الاوربية من أقمشة وأوان وجلود مدبوغة وآلات صناعية ؟

آلات الطبخ والخياطة والكي والركوب وكل ما يدار بالفحم أو بالبترول أو بالبنزين أو بالكهرباء أو بالحركة كل هذه تجيء من أوربا ، ولا ريب في ان المصريين غير مغلقي العقول فهم قادرون على أن يتعلموا لو وجدوا من يعلمهم أفلا يكون الاصلح صرف أموال المحسنين المتبرعين في هذه السبيل ؟ اللهم المهنا كيف تنفق أموالنا يا كريم

***

حوادث فظيعة

تنشر الصحف بين حين وآخر أخباراً عن نساء يضعن لازواجهن السم في الطعام ، ونحن لا ننظر الى هذه الحوادث من ناحية فظاعتها ، بل نشير الى سوء نظام الزواج في مصر ، فان الاسلام أباح كشف وجه المرأة ويديها وقدميها وحجب سائر بدنها ، وأباح لها أن تكلم الرجال ومعها أحد أقاربها الذين لا يجوز زواجهم بها شرعاً ولكن القوم يخبئون النساء وراء الجدران كأنهم يغارون على المسلمة أكثر من الاسلام ، ويتزوج الفتى بالفتاة أو يتزوج الرجل بالمرأة من غير أن يراها ، فاذا رآها بعد العقد ولم يجد فيها ما سمعه عنها نفرمنها ونفرت منه ويخشى أن يطلقها فتطالبه بالنفقة وباقي الصداق ويضايقها لتبرئه من تلك الحقوق فتحقد عليه فتسمه !

وليس في الشريعة الاسلامية ما يظنونه من تحتيم ذلك التضييق فليكن النظام حسب الشرع ليستريح الرجال والنساء وتنقطع سلسلة تلك الجنايات

***

البحر زاد

احتفلت الحكومة بوفاء النيل ، والاحتفال بوفاء النيل تجتمع فيه ألوف مؤلفة من أهل العاصمة والقادمين من الاقاليم فيشتد الزحام وترتكب جرائم فظيعة وجنايات على الاموال والاجسام والشرف ويغرق في النيل من يغرق ويضل من الاولاد من يضل فلا يرجع الى أهله الا بعد عناء طويل وبكاء وعويل ولا مبرر لهذه الفظائع ما دام في الامكان كتابة وفاء النيل في دار من دور الحكومة باحتفال رسمي موضعي لا تحضره هذه الخلائق كلها وتعاني ما تعاني من المتاعب وانفاق المال وتعريض النساء للمهانة في الزحام

فهل تزول هذه البدعة عما قريب أو مكتوب علينا نحن الشرقيين ان نستمسك بما يضر ونتغاضى عما فيه الخير ؟!

***

من هو ؟

ان شئت أن تعرف ما
لؤم الفتى فانظر لفعله
يخشع للاقوى ولا
يخجل من تقبيل نعله
ويظلم الاضعف بل
لا يشتفي الا بقتله

فضولي

مهرجان وفاء النيل

منشأ هذا الاحتفال وتاريخه

احتفلت مصر يوم الجمعة ١٧ أغسطس الماضي الاحتفال الرسمي السنوي المعتاد بوفاء النيل السعيد . وقد رأينا بهذه المناسبة ان نأتي بشيء عن تاريخ هذا الاحتفال :

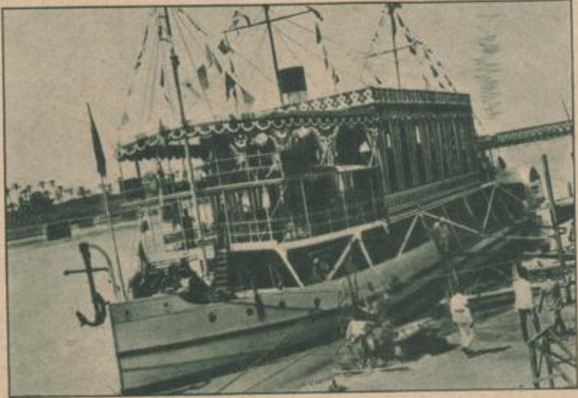
روى بعض مؤرخي العرب عن العادات التي كانت شائعة في مصر قبل فتحها ان المصريين كانوا اذا دخل شهر بئونة القبطي كل سنة يحتفلون بوفاء النيل احتفالاً باهراً ويعمدون الى فتاة جميلة فيلبسونها أحسن ما لديها من الحلي والجواهر ويلقونها في النيل ضحية بعد ان يرضوا أبويها بالمال . فاذا امتنعوا عن هذه التضحية لا يرتفع النيل كالعادة ولا تروى الارض

ولكن كثيرين من العلماء يشكون في صحة هذه الرواية السالفة

على ان المعروف ان المصريين القدماء كانوا يؤلهون النيل ويعبدونه لما يدره عليهم من الخيرات . فكان كهنتهم يحتفلون كل عام في جزيرة فيلي (جزيرة أنس الوجود) بالقاء الحلي وقطع الذهب في النيل ثمناً لما يجود به عليهم بفيضانه . فلا يبعد ان يكون الناس قد بالغوا في تناقل هذه الرواية حتى قيل ان المصريين كانوا يلقون في النيل فتاة مزدانة بالحلي

ويقال انه لما فتح العرب مصر منعوا هذه العادة المزعومة ـ عادة القاء فتاة في النيل ـ فاستبدل بها القبط أصبع الشهيد وهو احتفال كانوا يجيئونه في شهر بشنس القبطي في جهات شبرا يقيمون فيه الولائم وأنواع الترف ويحملون تابوتاً يجعلون فيه أصبعاً يقولون انها أصبع الشهيد ثم يلقونه في النيل رجاء ان يجود بالفيضان . وقد أبطل هذه العادة سلاطين المماليك

أما احتفال جبر الخليج أو فتح الخليج الذي يسمى الآن مهرجان وفاء النيل فحدث بعد الاسلام والسبب في هذا الاحتفال ان النيل اذا



العقبة التي أقلت المدعوين الرسميين الى مكان الاحتفال بمهرجان وفاء النيل

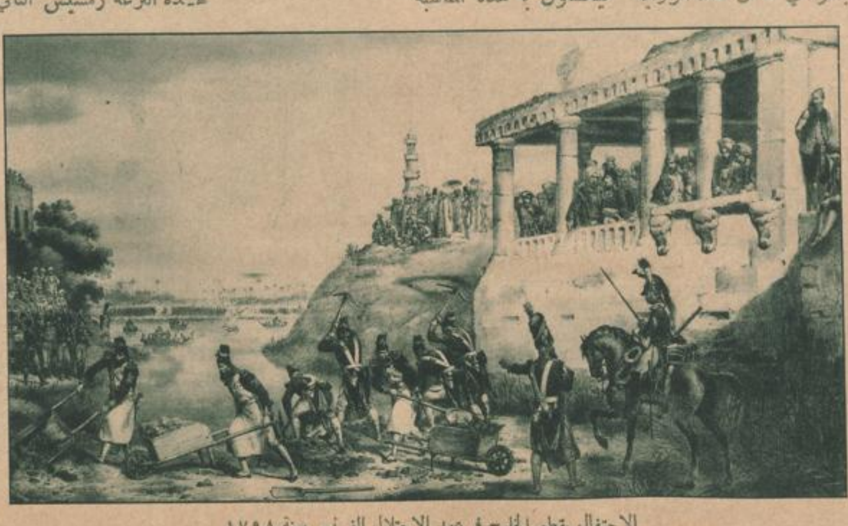
وفى أي اذا بلغ ارتفاعه ١٦ ذراعاً أو نحو ذلك كان ذلك بركة وخيراً على أهل هذا القطر فيحتفلون به لهذه المناسبة

وكان لفتح الخليج في عهد الخلفاء الفاطميين احتفال رائع ينفق فيه الخلفاء ورجال الدولة الاموال الطائلة وكانوا يقيمون على ضفة الخليج من أنواع الزينات ما يبلغ الغاية من الاتقان والرونق وبهاء المنظر وأحسنها منظرة اللؤلؤة التي كان يجلس فيها الخليفة ليلة الاحتفال لمشاهدة فتح الخليج

ومما يجدر ذكره هنا ان هذا الاحتفال كان يسمى مهرجان جبر الخليج حتى سنة ١٨٩٧ . ولما تم ردم الخليج في هذه السنة لم يكن ثمة داع لفتحه فاستبدل بالاسم السابق اسم « مهرجان وفاء النيل » واكتفوا منذ ذلك الحين بالاحتفال الليلي الذي يشاهده الناس الآن

أما الخليج الذي كان يحتفل بفتحه حتى تلك السنة فهو الخليج الذي كان يصل النيل بالترعة الاسماعيلية قاطعاً القاهرة من الجنوب الغربي الى الشمال الشرقي (شارع الخليج المصري وحي غمرة الآن)

وكان هذا الخليج يمتد قبلاً الى ترعة كانت تصل الى البحر الاحمر . وقد حفرت هذه الترعة مرات عدة في التاريخ لوصل البحرين الاحمر والابيض المتوسط عن طريق النيل لتنشيط التجارة بين اوربا وآسيا . ويقال ان اول من حفر هذه الترعة رمسيس الثاني او سيتي الاول وقد استأنف الملك نخاو الثاني من الاسرة الـ٢٦ مشروعهما فأتمه



الاحتفال بقطع الخليج في عهد الاحتلال الفرنسي سنة ١٧٩٨

وقد قرن التاريخ اسم هذه الترعة بأسماء داريوس وبطليموس فيلادلفوس وعمرو ابن العاص والخليفة المنصور والخليفة الحاكم بأمر الله . فقد كان لكل منهم نصيب من حفرها او ردمها مما يضيق المقام عن ذكره هنا

الاطفال فى السينما





لا يسع الانسان إلا ان يحب ابطال السينما خصوصاً إذا كانوا اطفالا. فمن منا لا يحب جاكي كوجان ومن منا لا يتمنى ان يرى ابنه يبلغ مرتبة هذا الصبي النابغة ؟ ومما يزيد في تمكن هـذا الحب من قلبنا ان مديري السينما يعهدون غالبا إلى الاطفال او الصبيان في ادوار تتجلى فيها خفة روحهم الطبيعية . لذلك نرى ان قسط الممثلين الصفار من الروايات المضحكة اكبر كثيراً من قسطهم من الدرامة . وهؤلاء الممثلون الصغار في غير وقت التمثيل اولاد بكل معنى الكلمة يحبون لعب الاولاد وبطشهم ويميلون إلى تناول الحلوى والطعام الشهي . ويربح هؤلاء الاطفال او الصبيان ارباحا طائلة قد تزيد عن ارباح الوزراء فاذا بلغوا سن الرشد اجتمع لديهم ثروة كبيرة تغنيهم عن العمل طول سني حياتهم إذا شاءوا

فوق هذا الكلام : الفتاة الصغيرة اندريه رولان تمثل في رواية «رجل تحت الرجال» المقتبسة من رواية «البؤساء» لفكتور هوجو

فوق هذا الكلام : جاكي كوجان الممثل السينمائي المعروف وهو يستعد الآن لتمثيل دور «هملت» في رواية شكسبير الخالدة





في اليمين : سنوكس الممثل المضحك وهو اصغر ممثلي شركة « يونيفرسال » السينمائية

في اليسار : الطفلة الالمانية ليلو هرمن تمثل في مأساة سينمائية



الطفلة لورني في [illegible] من عمرها ولها مقدرة عظيمة في التعبير عن انفعالاتها النفسية بملامح وجهها . وترى هنا في [illegible]

ليون تولستوي : نابغة الادب الروسي

بمناسبة مرور ١٠٠ عام على ميلاده



صورة من الصور الاخيرة لتولستوي وهو في مكتبه

يحتفل عالم الأدب في ٢٨ أغسطس الحالى بمرور مئة سنة على ميلاد فيلسوف روسيا الكبير ليون تولستوي

وولد الكونت ليون تولستوي في ٢٨ أغسطس ١٨٢٨ في قرية ياسنايا بوليانا من أسرة روسية شريفة عريقة في المجد والجاه . ولما بلغ الخامسة عشرة من عمره التحق بجامعة قازان ولكنه غادرها بعد سنتين لنفوره من أخلاق طلبتها ولم يكن قد أتم تعليمه بعد . فعاد الى قريته واكب على المطالعة والدرس وكان يطالع على الأخص مؤلفات روسو وأخذت الآراء الفلسفية تتسرب الى أفكاره منذ صباه . شأن كبار الفلاسفة . ثم انغمس في الملذات حيناً وانقطع عن التفكير وحين بلغ الثالثة والعشرين من عمره عين ضابطاً في الجيش الروسي واشترك في حرب القرم سنة ١٨٥٣

وماكاد يعقد الصلح حتى استقال وانقطع الى الاشتغال بالأدب . ولكن فظائع الحرب أثرت في نفسه فأخذ منذ ذلك الحين ينتقد نظام الحكومة والف روايات كثيرة وصف فيها ما خبره من قبائح الحروب . وعين في سنة ١٨٦١ قاضياً في قريته فأخذ يدعو الناس الى السلام والفضيلة بالتعليم والقدوة وأنشأ في قريته مدرسة ينفق عليها من ماله الخاص لتعليم أبناء الفلاحين وتولى تعليمهم بنفسه وأخذ يبث فيهم روحاً جديدة

وكانت مؤلفاته حتى حوالي سنة ١٨٧٠ اصلاحية تهذيبية نذكر منها رواية « انا كرانينا » و« القيامة » و « البعث » و « الحب والزواج » و « الضابطان » و « البرت وليوتسرن » الخ وفي نحو هذا التاريخ طرأ عليه رأى اشتراكي اشتهر به وبنى عليه فلسفته . وقد دفعه ذلك الرأي الى نبذ الاستئثار بالملك الشخصي فقسم أملاكه بين فلاحي قريته بالرغم من مقاومة أسرته وصار يشتغل فيها كأنه واحد منهم . فكان لعمله هذا دويٌّ عظيم في العالم المتمدين . وقد صرح في أثناء ذلك باعتقاده الديني الذي يخالف تعاليم الكنيسة . فشق ذلك على رجال الكنيسة والحكومة وحاولوا رده فلم يفلحوا فأصدر المجمع المقدس منشوراً حرمه فيه من عضوية الكنيسة الارثوذكسية وكان لهذا الحرمان وقع شديد في روسيا وأثر بعض التأثير في أذهان العامة فنقموا عليه

وتوفى الكونت تولستوي في نوفمبر سنة ١٩١٠ ودفن بالقرب من قريته ياسنايا بوليانا وكانت جنازته خالية من المظاهر الدينية

وكان تولستوي في حياته اليومية مثال السذاجة والبساطة يعيش عيشة صغار الفلاحين بالرغم من شهرته وثروته وجاهه وبالرغم من مظاهر الترف التي كانت تعيش فيها أسرته مراعاة لثروتها ومكانتها الاجتماعية

ومؤلفات تولستوي كثيرة يضيق بنا المقام عن ذكرها ولكننا نكتفي هنا بكلمة اجمالية : فقد أجاد في الروايات التي كتبها في أوائل سني حياته كل الاجادة بتمثيل الفضائل والرذائل متبعاً في ذلك طريقة محبي الحقيقة (Réalistes) فتوخى فيها تمثيل الحقيقة في وصف الهيئة الاجتماعية في طبقات الشعب الروسي كما هي تماماً بفضائلها ورذائلها . ولما بدأ دعوته الدينية خامر أسلوبه شيء من الخيال ثم صارت كتاباته في أواخر أيامه أقرب الى الخيال الشعري منها الى الحقيقة . ولكن أسلوبه ظل بالرغم من ذلك سهلاً واضحاً قلما يخطىء القارىء غرضه منه

على أن مؤلفات تولستوي تتسم بشيء واحد ظاهر في جميع مؤلفاته وهو الصراع الذي كان قائماً في نفسه بين الاخلاق الفاضلة وبين الطبيعة البشرية البهيمية . والواقع ان جميع قصص تولستوي هي قصص خلقية يحاول فيها أن يدفع الرذيلة ويكبر من شأن الفضيلة بوصف المعركة بين الاثنين . وهو لا يغمط الرذيلة حقها لانه يعرفها في نفسه ويعرف ما فيها من اغراء

لذلك ستعيش مؤلفات تولستوي طويلاً لأن أدب تولستوي أدب الحياة لا أدب بيئة معينة أو زمن محدود



مكتب تولستوي وبجواره غرفة نومه في مزرعته ياسنايا بوليانا

من هنا وهناك



ملكة الجيشا

« الجيشا » فريق من الراقصات اليابانيات لهن شهرة عالمية لجمالهن ورشاقتهن . وقد انتخبت اخيراً الآنسة تسوكوبا يوكيكو ملكة الجمال بين راقصات « الجيشا » وترى صورتها في اسفل





« مس الصين »

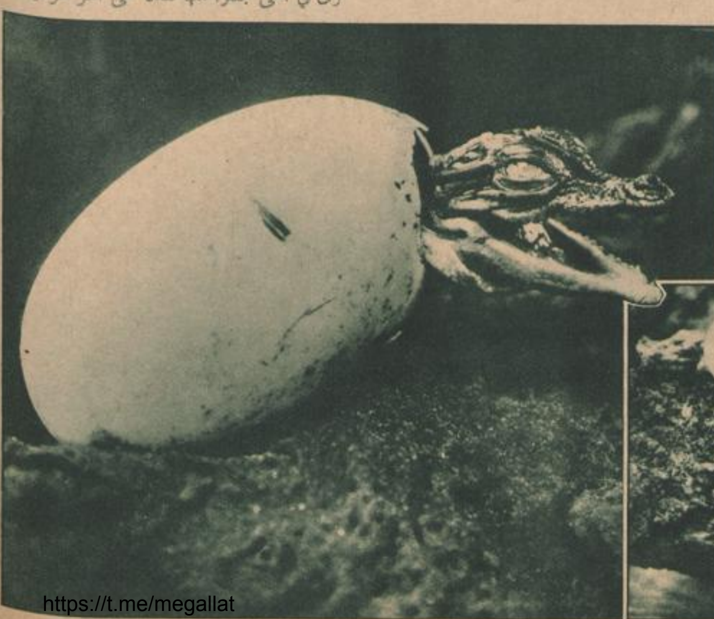
يقيم الاميركيون كل عام في جالفستون مسابقة الجمال تشترك فيها آنسات من جميع الامم . وقد اقيمت مسابقة هذا العام منذ شهرين وكانت الفائزة الاولى « مس شيكاغو » . وترى في اعلى الفتاة التي مثلت الجمال الصيني في هذه المباراة العالمية

باخرة أم فندق ؟

كثر الذين وفدوا الى امستردام اخيراً لمشاهدة الالعاب الاولمبية حتى ضاقت بهم فنادق المدينة . فلجأ القوم هناك الى وسائل غريبة لايجاد السكنى لهؤلاء الوافدين منها انهم عمدوا الى الباخرة الكبيرة التي ترى في اعلى لجعلوا منها فندقاً على آخر طراز

التمساح بدي النور

تمكن المسيو فليكس كويشتين من تصوير صور مختلفة لتمساح صغير في أثناء خروجه من البيضة وقد أخذ هذه الصور في معمل في جزيرة جاوه بعد ان حصل على بيضة التمساح من شاطىء نهر في جنوب الجزيرة . وقد نشرت المجلات الاميركية والاوروبية هذه الصور الفريدة واعارتها اهتماماً عظيماً . وترى هنا صورتين : الاولى الى اليسار تمثل التمساح وقد اخرج رأسه فقط من البيضة والثانية في اسفل تمثله وقد اخرج جسمه كاملاً وترك البيضة وراءه





لكل سؤال جواب

استخدام أشعة الشمس في الصناعة

(س) هل توصل احد العلماء الى صنع آلة تدار بأشعة الشمس ؟ (ع . ش .)

(ج) لقد توصل فعلا غير واحد من العلماء الى استخدام اشعة الشمس لادارة بعض المحركات الصناعية . فهذه المسئلة قد حلت من الوجهة العلمية . ولكن بقي ان يتمكن هؤلاء العلماء من الوصول الى حل عملي اقتصادي بحيث تكون النفقات اللازمة متناسبة مع القوة الحاصلة

النار اليونانية

(س) ما هي النار اليونانية وهل عرف تركيبها ؟ (ى . ز .)

(ج) انتهى احد العلماء في بحثه عن النار اليونانية (التى كان اليونانيون يصبونها على سفن الاعداء في حروبهم البحرية) الى انها مركبة من البترول وقد يزيدون عليه بعض ملح البارود (نطرون) . اما كيفية صب تلك النار فبواسطة انابيب مرنة او صلبة معدنية

أطول نهار

(س) اين يبلغ النهار اطوله وكم يكون طوله ؟ (ك)

(ج) لا يخفى ان مدة اطول نهار من السنة في مكان معين تتوقف على بعد ذلك المكان من خط الاستواء ففي لندن مثلا يبلغ اطول نهار في السنة نحو ١٦ ساعة ونصف وفي لينجراد (بتروجراد) ١٩ ساعة وهكذا حتى يزيد على ٢٤ ساعة فيبلغ اشهراً في جهات القطب . ففي سبتزبرجن مثلا يبلغ اطول نهار اكثر من مئة يوم تظل الشمس فيها مشرقة باستمرار

الطيور والزراعة

(س) اصحيح ما قرأته من انه لولا الطيور لانقرضت النباتات من وجه الارض ؟ (ر . د .)

(ج) نعم فانه لولا محاربة الطيور للحشرات لما استطاع الانسان مقاومتها . فمن المعلوم ان معظم الطيور في طفولتها يفتش عن الحشرات لبضعة اسابيع وبعضها تظل تتغذى بالحشرات وحدها طول حياتها وقد وجدوا ان طيور الوكر الواحد تستهلك في اليوم اكثر من الف حشرة ثم ان بعض الطيور تأكل بيض الحشرات فتمنعها بذلك من التكاثر

طيران البعوض

(س) الى اى مدى يمكن البعوض المتولد في جهة ان يطير ؟ (ج . . .)

(ج) اثبتت التجارب الحديثة ان البعوض ينتقل احياناً الى مسافات عظيمة جداً تبلغ احياناً ٢٤ ميلا

أجمل الابنية في العالم

(س) ما هي اجمل الابنية التى اقيمت في مختلف العصور ؟ (ش . . .)

(ج) يتعذر ايجاد مقياس يقاس به جمال الابنية . انما يمكننا ان نذكر فيما يلي اهم الابنية التى اجمع الخبيرون على عدها في الدرجة الاولى من الجمال :

١ ـ قبر تاج محل في الهند
٢ ـ قصر الحمراء في الاندلس
٣ ـ كاتدرائية اميان
٤ ـ « سالسبرى
٥ ـ قصر شامبور في فرنسا

كلمة « بوش »

(س) سمعنا كثيراً في اثناء الحرب كلمة بوش كان يطلقها الفرنسيون على الالمان . فما اصل هذه الكلمة ؟ (ا . م .)

(ج) ظهرت تلك الكلمة لاول مرة سنة ١٨٦٠ وكانت تطلق اذ ذاك على الرجل العديم الفائدة وهي مختصر كلمة Caboche الفرنسية ومعناها « راس ناشفة » فلما نشبت حرب سنة ١٨٧٠ بين فرنسا والمانيا اطلق الفرنسيون هذه الكلمة على اعدائهم

تمثال عظيم للسيد المسيح



كف تمثال السيد المسيح في ريو دى جانيرو وبجانبه رجل عادى

في ريو دي جانيرو عاصمة البرازيل أقيم تمثال للسيد المسيح وهو أكبر تمثال في نوعه في العالم اذ يبلغ ارتفاعه ١٠٠ قدم وهو من صنع الحفار الشهير لاندوسكي وللدلالة على كبر حجم التمثال وقف الى جانب الكف رجل عادي وقد بدا بجانبه صغيراً

رسائل

الاستاذ فكري أباظة من أوربا
اقرأها كل أسبوع في الفكاهة

شيء من كل شيء

عبقرية الزنوج

لما اكتشفت أميركا رأى البورتغاليون ان استخدام الامرندبين أي سكان أميركا الاصليين لايجديهم نفعاً كبيراً فعمدوا الى أفريقية يخطفون ويشترون زنوجها ويحملونهم الى أميركا لكي يستخدموهم في الزراعة وخدمة المنازل . وزاد سبي الزنوج عند ما دخلت فيه انجلترا فكان يسبي في أواخر القرن الثامن عشر نحو ١٠٠٠٠٠ زنجي كل عام

ولكن انجلترا الغت الرق سنة ١٨٠٧ كما الغته الولايات المتحدة بحرب أهلية كبيرة سنة ١٨٦٢ ومن ذلك الوقت شرع الزنوج في أميركا يحسنون أحوالهم وكان أكبر زعمائهم بوكر واشنطون الذي كان الرئيس روزفلت يحترمه ويتغذى معه على مائدة واحدة . ورأى بوكر واشنطون ان الاميركيين البيض لا يعترفون بالمساواة التي تقررها شريعة البلاد فحث أبناء قومه على ان يتركوا السياسة ويلتفتوا الى رفع شؤونهم الاقتصادية بأن يجتهد كل زنجي في ان يحصل على ثروة ما . واتبع الزنوج هذه النصيحة فصاروا يمتلكون الآن في الولايات المتحدة من الارض الزراعية أضعاف القطر المصرى وأسسوا المصارف والفنادق والمطاعم والمدارس والكنائس فارتفع مقامهم وصاروا ينالون الاحترام الذي لم يكن لهم عند ما كانوا فقراء

سكان المدينة وسكان الريف

من الحقائق التي ثبتت بالاحصاء أخيراً ان أهل المدن أقدر على مقاومة الامراض والاوبئة من أهل الارياف . فقد درس بعض الاطباء الملحقين بالجيش الاميركي هذا الموضوع درساً وافياً وقابلوا بين الوحدات المؤلفة من أهل الريف والوحدات المؤلفة من أهل المدن فوجدوا ان الامراض أكثر تفشياً بين الفريق الاول بزيادة ٢٥ في المائة من اصابات الانفلونزا و١٠ في المائة من اصابات ذات الرئة . ومما يؤيد هذه النتيجة ان المكتشفين قد وجدوا في رحلاتهم ان الامراض والاوبئة التي يحملها معهم المستعمرون البيض الى بعض الجزر البعيدة عن المدينة لا تلبث ان تتفشى بين الاهلين الاصليين وتفتك فيهم فتكاً ذريعاً . ولا ريب ان هذه النتيجة تناقض ما هو شائع من اطراء صحة الريفيين . وقد علل أحد الباحثين ذلك بقوله ان سكان المدن يصبحون أصحاب مناعة عمومية لاصابتهم بالامراض الكثيرة التي تقوي فيهم هذه الخاصة

القرصان في اسلندا

اسلندا جزيرة يخيم عليها الضباب طول السنة تقريباً وهي تقع في شمال انجلترا بل هي أقرب الاقطار المسكونة المتمدينة الى القطب الشمالي . والقرصان هم لصوص البحر الذين كانوا الى أوائل القرن الماضي يخرجون من الجزائر وتونس ومراكش بسفنهم فيقطعون الطريق على السفن في البحر الابيض والمحيط الاطلنطي ويغيرون على السفينة فيأخذون ما فيها من مسافرين أسرى يبيعونهم كالعبيد في أفريقية ويستولون على البضائع

وقد كان هؤلاء القرصان من الجراءة بحيث ثبت الآن انهم توغلوا في شمال أوربا حتى بلغوا جزيرة اسلندا وهناك سنة ١٦٢٧ احتلوا تلك الجزيرة المنكودة ومعهم أربع سفن : ثلاث جزائرية وواحدة مراكشية وعادوا باربعمائة أسير ذبحوا منهم خمسين أسيراً كانوا قد تمردوا وباعوا الباقين في أفريقية . واهتم السكان لهؤلاء الاسرى فافتدوا منهم زهاء ٣٠ أسيراً

فوائد

تقدر مجموع القوة المائية الكامنة في أنهر الولايات المتحدة وحدها بنحو ٣٢٠٠٠٠٠٠ حصان . على ان المستعمل من ذلك لا يزيد على ٥ ملايين

معدل سرعة الحوت في البحر ٥ أميال في الساعة

يستخرج من المنجم الواحد في الولايات المتحدة ٩٤٣ طناً من الفحم في السنة ولا يستخرج من المنجم الانجليزي أكثر من ٢٣٦ طناً

لو وصلت جميع الاسلاك التلفونية الممدودة في الولايات المتحدة لامكن لفها حول الكرة الارضية عند خط الاستواء الف مرة

هبات كرنجي

فيما يلي بيان بهبات المثري الاميركي كرنجي الى حين وفاته في سنة ١٩١٩ :

١٢٥	مليون ريال	للجنة كرنجي التهذيبية
٦٥	«	للمكاتب (٣٠٠٠ مكتبة)
٢٥	«	لمعهد كرنجي بيتسبرغ
١٥	«	لوقف كرنجي لتحسين التعليم
١٠	«	لمعهد كرنجي للبحث العلمى بواشطن
١٠	«	لوقف كرنجي للسلام
١٠	«	لوقف كرنجي التهذيبي في سكوتلاندا
٥	«	لوقف كرنجي لمكافأة البطولة
٤	«	لوقف المستخدمين واسعافهم
٢	«	لدار الموسيقى
٢	«	للجمعيات الهندسية
٧٧	«	هبات مختلفة
٣٠٠	«	المجموع

أى ٧٠ مليونا من الجنيهات

كل شيء
والعالم
مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { فى مصر ٥٠ قرشا
فى الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)
تليفون : نمرة ٦٧ ١٦ بستان
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة فى (دار الهلال) بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبرى قصر النيل

ساعة وفاة الفقيد العظيم

(بقية المنشور على صفحة ٥)

وكانت شرفات بيت الامة ومداخله غاصة بجموع المحتشدين فسرى بينهم النبأ المشئوم كانه تيار كهربائي اهاج عواطفهم وشعورهم فكان بكاء وكان نحيب ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وهنا اخذ الصحفيون يقبلون تباعاً فأخبرهم الاستاذ النقراشي ان عبارة «انا انتهيت» كانت آخر ما تلفظ به الرئيس الجليل قبل غيابه عن الصواب في صباح ذلك اليوم

✡✡✡

وكلف معالي فتح الله بركات باشا الاستاذ الجزيري ان ينعي الفقيد العظيم الى دولة توفيق نسيم باشا رئيس الديوان العالي فخاطبه حضرته في داره بالتلفون الموضوع على مكتب الرئيس في القاعة التي كنا مجتمعين فيها فرد عليه دولته بنفسه فقال له الاستاذ الجزيري «انا الجزيري يا افندم... وهنا خنقته العبرات فسكت قليلا ثم قال: «البقية في حياتكم يا باشا» فلم يكد الحاضرون يسمعون هذه العبارة حتى ارتفعت الصيحات المتقطعة من افئدتهم المتصدعة المكلومة وما هي الا فترة وجيزة حتى اقبل توفيق نسيم باشا مرتديا ثوبا قاتما وتقدم بالعزاء الى فتح الله بركات باشا والى زميله احمد خشبة باشا

وكان معالي جعفر ولي باشا يقوم يومئذ مقام وزير الداخلية فلما بلغه وهو في الاسكندرية خبر تفاقم حالة الرئيس الجليل غادرها بالقطار الذي يبرحها الساعة السابعة مساء فوصل الى العاصمة الساعة العاشرة والثلث فركب سيارته وتوجه من المحطة الى بيت الامة مباشرة ليستفسر عن صحة الزعيم الاكبر فما كاد يبلغه حتى سمع اصوات البكاء والنحيب فادرك ان المنية انشبت اظفارها في رمز اماني الامة وموضع ثقتها ورجائها فتقدم بدوره معزيا فتح الله باشا وانضم الى زملائه في اعداد برنامج تشييع جنازة الفقيد العظيم بعد ما خاطب معالي احمد زكي ابو السعود باشا بالتلفون في الاسكندرية وطلب منه ان ينعى الراحل الكريم الى ثروت باشا تلغرافيا وان يحضر هو الى العاصمة بقطار نصف الليل

٢٣ اغسطس سنة ١٩٢٧!...

ياله من يوم مشؤوم!...

ك

كيف ينتخب بطاركة الاقباط

(بقية المنشور على صفحة ٩)

فرشحه بعضهم للبطريركية بعد وفاة الانبا ديمتريوس وعارضهم آخرون ولم يتم اختياره للمنصب الا بعد خلاف شديد ويقال انه رشح قبل ذلك مرتين وحبط الترشيح

ولما اتفق الاعيان والاساقفة يومئذ على ترشيحه نهائياً كلف المرحوم الايغومانوس فيلوثاوس الذي كان في ذلك الحين اذكى رجل من رجال الاكليروس ان يكتب ورقة التزكية فكتبها ووقع عليها المطارنة والاعيان ثم قدموه الى الخديوي اسماعيل فوافق على تعيينه وعين فعلا

ومعنى ذلك ان العادة جرت منذ عصور بألا يعين بطريرك رسميا الا بعد صدور امر حاكم البلاد بالموافقة على اختياره

الحالة الحاضرة

ولا يخفى ان البطريرك الاخير بقي متربعا على الكرسي نحو ٥٣ سنة تغيرت في اثنائها احوال الطائفة القبطية، واصبح من المتعذر حصر حق اختيار البطريرك في الاساقفة والاعيان، بعد ما تنبه الشعب الى حقوقه وصار يطالب بأن يكون له صوت في هذا الاختيار

وقد ظهر هذا الروح في تعيين الانبا يؤنس نائباً بطريركيا فان الطائفة انقسمت في شأنه الى قسمين قسم يرشحه للمنصب وقسم يعارضه فامام هذا الانقسام رأت الوزارة الثروتية ان تتفادى مايمكن ان يقع من الخلاف في انتخاب البطريرك فقضى الامر الملكي الصادر في ١٦ ديسمبر الماضي بتعيين الانبا يؤنس نائبا بطريركيا ريثما يوضع نظام لانتخاب البطريرك ويصدق عليه جلالة الملك

ولم يعين الامر الملكي الهيئة التي يحق لها سن هذا النظام فاختلف المطارنة والمجلس الملي العام على ايهما هو الهيئة المختصة بذلك ووضع كل منهما نظاما قدمه الى الحكومة فاصبح امام الحكومة اليوم نظامان يختلفان في بضعة امور جوهرية

وهذان النظامان هما اللذان يدرسهما الآن قلم قضايا الحكومة ويشتغل باختيار نظام واحد منهما يكون بقدر الامكان مطابقا لعادات الكنيسة القبطية وتقاليدها وقوانينها

ك

لتنظيم حركة المرور



جهاز مضيء لتنظيم حركة المرور في الليل

مشعلة يستخدمها الشرطي الفرنسي ليدير بها حركة المرور في الليل. وفي داخلها مصباحان أحدهما ذو لون أحمر والآخر أبيض. وهي كما يتراءى للقارىء كالعصا التي يستخدمها رؤساء الفرق الموسيقية لضبط توقيع الانغام ويتصل بها سلك مصدره «البطارية» وهي مثبتة في حزام الشرطي. وفي أسفلها زر كهربائي يضغطه اذا ما أراد انارة أحد المصباحين

اقتصاد الوقت



ظهر طراز جديد للتليفون لا يحتاج الى عناء ويكفي الانسان ان يجلس الى مكتبه ويقدمه نحوه فاذا بالسماعة على اذنه والبوق تحت فمه يستمع ويجيب بسهولة بينما يواصل عمله الكتابي وبذلك يقتصد وقته كما ترى في الصورة العليا

في زوايا التاريخ

كيف نجا نابوليون من القتل في النمسا

عناد شاب بروسي

في اول يوليو سنة ١٩٠٨ اتخذ نابوليون قصر شونبرون في النمسا مقراً له ولحاشيته. ففيه دبر معركة واغرام الشهيرة التى حاز بها نصراً مبينا على اعدائه وعقد على اثرها (في ١٤ اكتوبر) صلحا جلب الذل والهوان على المكسورين. فكان ذلك باعثا على تكاثر المؤامرات حوله بقصد اغتيال حياته

وليس بين الذين اقدموا على تحقيق هذه الامنية من كان اقرب الى بلوغ غايته من فريدريك ستابس البروسي

فقد قدم فريدريك ستابس مع غيره من جواسيس بروسيا الى شونبرون في اواخر شهر يوليو اذ ثبت له أن نابوليون عقد النية على المكث فيها. فما برح يترقب الفرص الى ان كان يوم ٢٣ اكتوبر حيث كان نابوليون يعرض جيوشه المظفرة مع اركان حربه وانه لكذلك اذا بشاب حسن الهندام يتقدم نحوه فظن المرشال برتيه انه يحمل عريضة للامبراطور فاشار اليه ان يسلمها اليه

ولكن الشاب اجابه: — اني اريد ان اكلم نابوليون نفسه

فقال برتيه: — اذا كان لديك رسالة تريد ان تبلغه اياها فاخبر ياوره بشأنها

فرجع الشاب بضع خطوات الى الوراء وهو يحدق بنابوليون وكان برتيه قد هم بالرجوع. على انه لم يكد يتحول حتى لحظ ان الشاب اسرع نحو الامبراطور. فأمره باللغة الالمانية ان يرجع واخبره اذا كان لديه شيء يقوله او يقدمه ان يكون ذلك بعد عرض الجيش

وما برح الشاب في هذه الاثناء واضعا يده اليمنى في جيبه وقد برز منه طرف لفافة من الورق وظل شاخصا الى نابوليون. فخامر برتيه ريب في مقاصده فراى من الحكمة ان يبعده عن المكان فأمر ضابطا ان يقبض عليه ويخفره

وكان الناس منهمكين في عرض الجيش فلم يلحظ احد هـذا الحادث وبعد دقائق قليلة عاد الضابط فأخبر برتيه بأن الشاب اودع في مكان امين وانهم وجدوا في جيبه سكينا كبيرا ملفوفا بورق ابيض

فلما انتهى العرض ذهب اليه برتيه مع الجنرال دوروك فوجداه ملقى على السرير وامامه صورة امرأة وحافظة وقطع من النقود الذهبية. فبادره برتيه بالسؤال: — ما اسمك؟

— لا اذكر ذلك الا لنابوليون

— ماذا كنت تبغي ان تصنع بهذا السكين؟



الشاب ستابس مغلول اليدين امام نابليون

— لا اذكر ذلك الا لنابوليون

— هل اردت اغتيال حياته؟ — نعم

— لماذا؟ — لا اذكر ذلك الا له وحده

وبعد هنيهة اطلع نابليون على محضر هذا الحادث فامر ان يؤتى بالشاب الى مكتبه. فاتي به وعلى جانبيه جندیان. ولم يكن مثوله امام نابوليون ليحدث له اضطرابا بل ظل هادئا رابط الجأش وسلم على نابليون باحترام. واذ ذاك دار الحديث التالي بينهما:

— هل تتكلم الفرنسية؟ — قليلا جداً

— من اين انت؟ — من نومبورج

— ما مهنة ابيك؟ — قسيس بروتستنتي

— كم سنك؟ — ثماني عشرة سنة

— ماذا اردت ان تصنع بهذا السكين؟

— ان اقتلك

— امجنون ايها الشاب ام انت صاحب وسواس!

— لست مجنوناً ولا اعرف ما هو الوسواس

— اذا انت مريض

— لست مريضاً فان صحتي جيدة جداً

— ولماذا تبغي قتلي؟

— لانك جلبت الشقاء على بلادي

— هل اسأت اليك؟

— اجل. كما اسأت الى كل الماني

— من ارسلك الى هنا ومن حملك على ارتكاب هذه الجريمة؟

— لم يأت بي الا اعتقادي الصميم بأني اذا قتلتك اخدم بلادي واوربا جمعاء اجل خدمة

— قلت لك انك مجنون او مريض

— لست هذا ولا ذاك

— ليؤتي بكورفيزار الطبيب

— ولكني لست في حاجة اليه!...

واستولى السكوت عندئذ على جميع الحاضرين الى ان اتي كورفيزار، وستابس في اثناء ذلك لا يحرك ساكناً فلما اتى كورفيزار فحصه وجس نبضه. فقال ستابس:

— — اليست صحتي جيدة؟

فوجه كورفيزار كلامه الى نابوليون وقال: — ان حضرته في صحة جيدة

فقال ستابس، وكأنه فاز على نابوليون: — الم اقل لك ذلك!

فحار نابوليون في امر هـذا الشاب ورباطة جأشه ولكنه عاد وقال له:

— انك مندفع مغرور وستنزل باهلك شراً. على اني امنحك الحياة اذا طلبت العفو عما اردت واظهرت اسفك على ما فرط منك

— لست ابغى عفواً ولا اسف لي الا فشلي فيما قصدت

— عجباً! يظهر ان ارتكاب جريمة امر بسيط عندك

— ليس قتلك جريمة بل هو واجب

— ما الصورة التي وجدت معك؟

— هي صورة امرأة احبها. — انها ستحزن لما ينزل بك

— ستحزن لاني لم انجح. فانها تمقتك كما امقتك انا

— ولكن اذا عفوت عنك هل تعرف لي ذلك؟

— بل انا اعود فاقتلك!

فدهش نابوليون ومن معه من ذلك العناد الغريب

(البقية على صفحة ٢٢)

المرأة الصينية الجديدة

تحطم قيودها القديمة

مضى على المرأة الصينية عصور وهي على حد قول المثل الصيني المشهور « للنساء شعور طويلة ولكن لهن عقولاً قصيرة » وقد بقيت كذلك الى أن قامت ثورة الصين فأحدثت انقلاباً جديداً وغيرت كثيراً من العادات التي كانت شائعة في الماضي وحطمت تقاليده الفاسدة

وكان لهذه الثورة أثرها في المرأة الصينية فنهضت تكسر الاغلال والاصفاد التي رسفت فيها دهراً طويلا وتمحو كل أثر لهذا المثل الممقوت فقصت شعرها وسارت على الاساليب الغربية تشتغل بالعلوم والسياسة والاجتماع وتشترك في الاعمال الحربية . وقد كانت المرأة الصينية قبل سنوات قليلة مخلوقاً عجيباً في عاداته وزيه . تلبس الحذاء الضيق الحديدي الذي يقصد به تصغير القدم وترخي شعورها وتربي الجدائل وتعقصها فوق الرأس وتحلق شعر الجبهة وما فوق الحاجبين في شكل مربع منتظم

وما هو أن حدث هذا الانقلاب العظيم حتى تألف الاتحاد النسائي في سنة ١٩٢٥ - قبل موت الزعيم الكبير سن يات سن - من طائفة من الفتيات المتعلمات وأكثرهن متخرجات في جامعات اميركا واوربا ومارسن الحضارة الغربية . وغاية هذا الاتحاد تبشير المرأة الصينية بالمدنية الغربية وتحريرها من ربقة العادات المستهجنة والازياء الغريبة التي جعلتها اضحوكة العالم المتمدين

على انه لا ينتظر كما تقول احدى زعيمات النهضة أن ترقى الصينية طفرة واحدة وتقفز الى مستوى المرأة الاميركية فما زال أمامها الطريق وعراً وطويلاً ولكن أول ما يمكن أن تعمله المرأة الصينية في هذه الآونة هو أن تكون ربة منزل ثم تنزع عنها العادات الرثة التي رزحت تحتها طويلاً وأخصها الحذاء الضيق

وقد أصبحت العروس الآن تؤثر السيارة في زفافها الى منزل قرينها على « الهودج » وتفضل الزواج المتأخر على الزواج المبكر الذي جرت عليه الصين قديماً اذ دل الاحصاء على ان ثلثي المتزوجات يتراوح عمرهن بين الحادية عشرة والثانية عشرة وقليل منهن من هي في سن العشرين

ومن أهم ما تتناوله يد الاصلاح في العائلة الصينية هو الزواج والطلاق . فالاتحاد النسائي يعمل باهتمام كبير « لحرية الزواج والطلاق » بمعنى أن يكون الزواج والطلاق من حق الرجل والمرأة على السواء . فيكون الزوج والزوجة حرين في الاختيار تبعاً لميولهما لا وفقاً لمشيئة الآباء

والطلاق في الصين يكاد يكون نادراً . ولكن اذا كانت الزوجة عاقراً فللرجل أن يتزوج عليها دون أن يطلقها واذا كان الطلاق لا بد منه فلا يباح الا للرجل دون المرأة وهذه الطريقة العقيمة قد أثارت اهتمام الاتحاد ايضاً فقام يناهضها ويعاون المرأة على الخلاص من جور الرجل اذا ثبت سوء معاملته لها

وقد صادفت هذه الدعوة السالفة معارضة شديدة لا سيما من المزارعين الذين يعدون المرأة متاعاً يبتاعونه بأغلى الأثمان كما يقولون . فالفلاح الصيني يعكف على الجهاد والعمل عدة سنوات لكي يجمع ما يعينه في الحصول على زوجة يكون له عليها كامل السيطرة فكيف لا يغضب لوجود هذه البدعة الجديدة التي تحرمه ثمرة جهاده في سنين طوال



فتاة صينية من شنغاي



انموذج الصينية الحديثة

وفي الحق ان البعثات الاجنبية والصور المتحركة والمدارس الحديثة وفتيات الصين اللائي عدن من الغرب حاملات انجيل المدنية ، كل هذه عوامل تعمل لتبديل حالة العائلة الصينية المسكينة وصبغها بصبغة جديدة تلائم المدنية الاوربية الحديثة

منزل وحانوت

في اوتومبيل

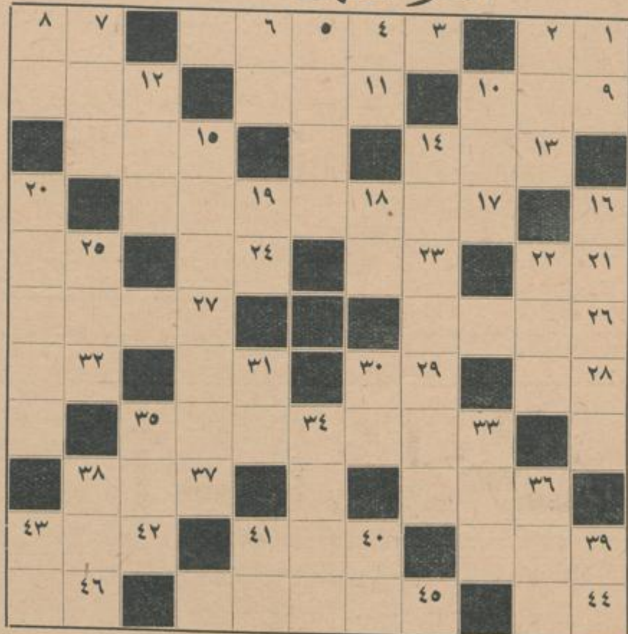


منزل وحانوت في كاليفورنيا

صنع رجل من أهالي كاليفورنيا يتجر في الكتب أوتومبيلا ضخماً جهزه بكل المعدات ففيه غرفة للنوم له ولزوجته ومطبخ وحمام وراديو وغير ذلك وفي أوجهه الخارجية وضعت الكتب على الرفوف لعرضها للبيع



ألغاز الكلمات المتقاطعة



الكلمات الافقية

١ ـ ضد العطش
٣ ـ طيور سوداء
٧ ـ حرف تحقيق
٩ ـ ظهر : غاب
١١ ـ يأكل كثيرا
١٢ ـ ابيضاض الشعر
١٣ ـ سلة
١٥ ـ من الجواهر الثمينة
١٧ ـ محل ادب عمومى
٢١ ـ موله فى الحب
٢٣ ـ حان : اقترب
٢٤ ـ اسم اشارة
٢٥ ـ ضمير متصل
٢٦ ـ ولد صغير ٢٧ ـ مدافن
٢٨ ـ حرف شرط جازم
٢٩ ـ اخر الساعد
٣١ ـ بش
٣٢ ـ حرف تمن
٣٣ ـ ممتلكات يمكن نقلها
٣٦ ـ للنداء ٣٧ ـ كامل
٣٩ ـ خسارة
٤٠ ـ احترم : عظم
٤٢ ـ مهر فى فنه
٤٤ ـ دلال
٤٥ ـ اختفاء المواد الصلبة فى السوائل ٤٦ ـ تاه

الكلمات العمودية

١ ـ سيد : اله ٢ ـ ضياع الامل
٤ ـ قطع من الرصاص تستعمل للصيد
٥ ـ ارض ضيقة تصل ما بين ارضين
٦ ـ صوت الالم
٧ ـ اسم مجنون ليلى
٨ ـ حيوان يتعلم الرقص
١٠ ـ حاد : لم يصب
١٢ ـ ملك العجم
١٤ ـ اخذنا الدواء : تعالجنا
١٥ ـ مجادلات
١٦ ـ تماثيل كانت تعبد
١٨ ـ ما تصنع منه القهوة
١٩ ـ بمعنى اذ ٢٠ ـ ولى عهد مصر
٢٢ ـ فرق ٢٥ ـ آلة النسيج
٣٠ ـ وشم ٣١ ـ للاستفهام
٣٢ ـ كذب ٣٤ ـ ما يجب عمله
٣٥ ـ رجع عن خطيئته
٣٦ ـ جمال
٣٨ ـ اعتلى
٣٩ ـ باكر
٤٠ ـ شبيه بولد الناقه والبقرة الميت
٤١ ـ حرف نفى
٤٣ ـ حرف تمن

تجربة سهلة



لف ورقة رقيقة على كرة من الرصاص بحيث لا تترك للهواء سبيلا بين الورقة والكرة ثم اربط الورقة بعناية وارفعها على شمعة موقدة بواسطة ريشة كما هو مبين فى الرسم . فانك ستلاحظ ان الورقة التى على النار لا تحترق

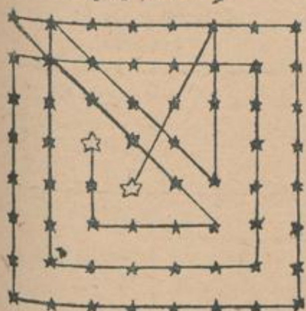
حلول مسائل الجزء الماضي

مسألة حسابية

٥	٨	٧	٦	٢
٧	٥	٨	٢	٦
٦	٢	٥	٨	٧
٢	٧	٦	٥	٨
٨	٦	٢	٧	٥

كان المطلوب فى هذه المسألة وضع الارقام ٢ و ٦ و ٧ و ٨ و ٥ على كل من الصفوف الافقية بحيث يكون المجموع فى كل صف افقى او عمودى العدد ٢٨ . وهذه احدى الطرق التى يمكن بها الوصول الى النتيجة

مسألة النجمتين



كان المطلوب فى هذه المسألة رسم خط يصل النجمتين البيضاوين احداهما بالاخرى بعد ان يمر على جميع النجوم السوداء . والرسم الذى يرى فى اعلى يبين لك كيفية رسم الخطوط ويلاحظ ان جميع الشروط قد روعيت فى رسمها

كوّن صورة من هذا الرسم



كان المطلوب فى هذه المسألة لصق اجزاء الصورة المنشورة فى العدد الماضى بعضها الى جانب بعض بحيث تكون رسم طفل بيده شمعة . وترى هنا الرسم المطلوب

راكب الدراجة

اقلب الرسم رأساً على عقب تر رأس الحيوان الذى صدم راكب الدراجة فى الزاوية السفلى اليسرى من الرسم وهو يرى بين افرع الشجرة الكبيرة

مقتطف من كتاب

دائرة المعارف

كنا ذات يوم نقلب صفحات الانسيكلوبيدية (دائرة المعارف الافرنسية) واذا بمقال عن البيرة لفت نظرنا وقد قرأنا فيه هذه العبارات في وصف البيرة من وجهة الغذاء :

« ان البيرة تحتوي على خواص اكثر غذاء من النبيذ . بفضل المواد الآزوتية والاملاح التي توجد بها فهي مشروب لذيذ لمن هم في حالة النقاهة لانهم يستطيعون شرب كثير من البيرة دون أن يخافوا رد فعل الكحول التي يظن انها مسهل فعال كما ثبت ذلك من زمن بعيد » وختم الطبيب مقاله بالعبارة الآتية : « انا نتكلم بلا شك عن البيرة النقية فقط لان البيرة الرديئة لها نتائج سيئة على الصحة »

ولكن في إمكاننا فيما يختص بالقطر المصري ان نطمئن هذا العالم الذي كتب هذه الاسطر المدونة أعلاه ان كل الناس هنا يشربون بيرة الاهرام والابراهيمية ـ البيرة النقية ومن شربها يجني كل فائدة

كيف نجا نابليون من القتل في النمسا

(بقية المنشور على صفحة ١٨)

وامر ان يعاد ستابس الى السجن . فلما خرج ستابس قال نابوليون لاعوانه :

ــ ان حادث هذا اليوم عجيب . ومصدر كل ذلك برلين وويمار فان للنساء في هذين البلاطين سطوة لا مثيل لها

وفي يوم ٢٨ اكتوبر غادر نابوليون شونبرون وكان ستابس قد اعدم في صباح اليوم نفسه . وكان يرفض ان يتناول طعاما كلما عرض عليه لانه ـ كما كان يقول ـ « ما تزال لديه القوة الكافية لاستقبال منيته »

هكذا انتهت حياة ذلك الشاب الغريب الاطوار الحديدي الارادة . وقد كان لهذا الحادث اثر شديد في نفس نابوليون . ومما قاله لاحد اعوانه : « انهم يتوصلون الى اقناع عمالهم حتى بفائدة موتهم »



صبي نابغة

نرى في اعلى صورة اونجار امريخ ايفانكسو وهو ولد عمره خمس سنوات وله مقدرة عظيمة في الحساب فانه يحسب بدون الالتجاء الى القلم والورق أية عملية حسابية ويجمع ملايين من الارقام في رأسه في مدة لا تتجاوز نصف الدقيقة . وقد زار بلداناً كثيرة عرض فيها مقدرته العظيمة فأدهش الناس بنبوغه



نجم جديد فى سماء السينما : الآنسة ايفا فون بيرن

كل شئ والعالم

العدد ١٤٧ — الاثنين ٣ سبتمبر ١٩٢٨ — الثمن ١٠ مليمات

KOL-SHEI * Cairo, 3 Sebtember 1928 * Vol. III No. 147



مصر فى الخارج : وزراؤنا المفوضون فى عواصم العالم الكبرى [أنظر المقال فى هذا العدد]

فكاهة وأدب

نبوغ بالعقل

الاب : هل انت ورفاقك راضون عن معلمكم الجديد ؟

الابن الصغير : نعم يا بابا . ولكنه لا يفقه شيئا في الحساب . فقد قال لنا امس ان ٥ + ٤ = ٩ ثم عاد فقال اليوم ٦ + ٣ = ٩ ايضا !

تسامح !

الاب : جاءني شاب يريد أن يتزوجك يا بنتي

الفتاة : ولكني يا بابا لا استطيع ان افارق والدتي

الاب : اطمئني . سأسمح لها بالذهاب معك !

ابناء اسكتلندا

لا يخفى ان الاسكتلنديين يكادون لا يعرفون للماء طعما . ولكن الصديقين الاسكتلنديين ماك جريجور وساندى اعتزما ذات يوم الا يذوقا الويسكي او غيره من المشروبات الروحية الا في حالة المرض . واقتنيا زجاجة من الويسكي اودعاها منزلهما للالتجاء اليها في هذه الحالة

ولكن ماك جريجور لم يستطع احتمال هـذه الحال اكثر من ثلاثة ايام اقبل في نهايتها على صاحبه وقد تظاهر بالمرض وقال :

ـــ انا تعب جداً يا عزيزي ساندى واشعر ان قليلا من الويسكي يعيد الي صحتي ونشاطي

ـــ لقد جئت متأخراً يا عزيزي . فقد كنت مريضاً طول نهار امس !



شهادة طفل

الام . خالتك حلوة يا يوسف ؟

الابن : اقول لك الحق ولا تضربنيش ؟ !

ميكروب القبلة

ـــ هل صحيح ان القبلة تنقل الميكروب ؟

ـــ نعم . واحيانا يكبر الميكروب فيسمى زواجا !

سخافة

الزوج الشاب (وهو يلهث لفرط اسراعه) ـــ لقيت اشارتك التلفونية فاتيت في الحال : ماذا جرى ؟

الزوجة الشابة ـــ رأيت طفلنا يبتسم ابتسامة حلوة لم ارها له من قبل فدعوتك لتراها . ولكنك تأخرت قليلا !

بداهة لويد جورج

كان المستر لويد جورج يخطب يوما قبل الحرب العظمى في لنكشير بانجلترا مبينا وجوب منح [illegible] ارلندا واسكتلندا وويلس استقلالا اداريا . ويظهر ان هذا الرأى لم يرق لاحد الحضور فقاطع الخطيب وقال متهكما :

ـــ اجل . واستقلال ذاتي لجهنم ايضا ! . . .

فاجابه لويد جورج على الفور :

ـــ انت محق يا صديقي . فكل منا يهمه امر وطنه !

نوادر العظماء في التاريخ ـــ ١٩



كان بولس الاول قيصر روسيا معروفاً بخفة عقله وفي ذات يوم ، وهو يطوف المدينة بمركبته ، أبصر أحد عساكر البوليس واقفاً فدعاه اليه فأقبل العسكري مسرعاً وأدى التحية العسكرية . فناداه القيصر أن اجلس بجانبي فقال العسكري : « كيف



يصح لي ذلك وأنا عسكري لا استحق هـذا المقام الرفيع » فرد عليه القيصر قائلا : « اجلس يا اباشي بجانبي » فاجابه بالجواب الاول فقال له القيصر : « اجلس يا شاويش بجانبي » فلم يستطع الا أن يجيبه بالجواب الاول أيضاً فصار القيصر كلما أب



العسكري أن يجلس بجانبه يناديه بلقب أعلى من سابقه حتى وصل به الى درجة يتهيأ له بها أن يجلس بجانب القيصر ولما وجد العسكري ذلك أطاع أمر مولاه وجلس بجانبه . وبعد هذه الحادثة





لقيه القيصر في يوم آخر فناداه برتبته العليا الجديدة ثم ناداه بالتي تليها قدراً ثم بالتي أقل منها الى أن وصل به الى رتبته الاولى وعاد عسكرياً كسالف عهده

من المحرر الى القارئ

الفقر

أيها القارىء

كنا الآن حكومة وأمة وجماعات وأفراداً مشغول البال بمسألة اصلاح الاحوال التي يعيش فيها عمالنا وخصوصاً الفلاحين منهم . فالحكومة تواصل العمل جادة في زيادة ثروتهم بتوزيع الارض التي تملكها عليهم . ومصلحة الصحة تدرس المشروعات الخاصة بايصال الماء المقطر الى القرى وانشاء المستشفيات العدة بينهم . وقد سن قانون خاص ببناء العزب أحيط به الفلاح برعاية لم يكن يحلم بها من قبل . فهذه كلها مقدمات تبعثنا على التفاؤل بالمستقبل. وان اليوم الذي نرى فيه قرانا نظيفة جميلة وفلاحنا صحيح الجسم راغد العيش ليس بعيداً . والواقع الآن انه ليس شيء يجرح كرامتنا القومية ويقذي العين بمنظره مثل هذه القرى التي ترقد بين الحقول النضرة كأنها القروح المتقيحة في الجسم الجميل . فبينا الطبيعة تزين أرضنا بنضارة الحياة وزهوتها اذا بنا نقيم في وسطها أكواخاً متراكمة من الطين ليس فيها شيء من جمال الهندسة أو النظام . ومع ان الريف في جميع الاقطار مكان التنزه والراحة والنسيم الذي يحمل أرج الزهر فانه في قطرنا خلو من كل ما يجذب اليه النفس بل فيه الشيء الكثير مما يصد ويبعث على الاشمئزاز . ولكن العلة الاصلية التي ترجع اليها الامراض التي يشكو منها الفلاحون وسائر العمال وكذلك علة القذارة التي يعيشون فيها أحياناً هي الفقر . فاذا نحن أردنا ان نجعل ريفنا جميلاً وقرانا نظيفة تشاكل بنظافتها نصاعة الطبيعة التي تحوطها واذا أردنا ان نرى العامل المصري في بزة حسنة يعيش في منزل له هيئة المنازل فسبيل ذلك هو محو الفقر أو مكافحته حتى يمحى

وقد تدفعنا الانانية أحياناً الى ألا نبالي بالفقر ما دمنا بعيدين عنه ولكن الفقر أبو الرذائل التي تنتقل من الفقير الى الغني وتصيب أفراد الامة على السواء من أمرائها الى صعاليكها . فجميع الاوبئة الوافدة تفد أولاً على الفقير وتعيش وتتربى في بيئة القذارة التي تحوطه ثم تنتقل منه الى الغني فتصيبه كما تصيب الفقير ولولا هذه البيئة القذرة الاولى لما وجدت الامراض الوافدة التربة الصالحة لنموها وتفشيها . فاذا أراد الغني ان يتقي الامراض ويصون صحته من الضعف فأوكد السبل الى ذلك ان يكافحها بين الفقراء أنفسهم ولا يكون ذلك الا بمكافحة الفقر . ونحن نعرف الآن ان كثيراً من الامراض تنقلها الحشرات فالبراغيث تنقل الطاعون والقمل ينقل التيفوس والذباب ينقل التيفوئيد وهذه الحشرات كلها لا تعيش الا في الوسط القذر حيث يحول الفقر دون النظافة . وكلنا عرضة لهذه الحشرات التي تدب على أرجلها . فقد يقعد أحدنا مرة واحدة في الترام أو القهوة فيقوم وقد علقت بملابسه قملة تنقل اليه حمى التيفوس وتقضي عليه . وقد يشرب أحدنا قليلاً من اللبن قد لمسته ذبابة تحمل في أرجلها ميكروبات التيفوئيد فتقتله بعد آلام مضنية . والفأر الذي يسكن بيوت الاغنياء كما يسكن بيوت الفقراء يحمل على جسمه البراغيث التي تصيبنا من وقت لآخر بالطاعون

ونحن نلابس الفقر في كل مكان مهما تخيلنا اننا بعيدون عنه . فنحن نستخدم الفقير في بيوتنا يطهي لنا طعامنا ويحمل أولادنا الذين يتعلمون منه لغته ويتلبسون بشيء غير قليل من أخلاقه ويحفظون ألفاظه بل أولادنا يعاشرون الخدم أكثر مما يعاشروننا فيجنون من ثمار الفقر شيئاً غير قليل يلازمهم طول حياتهم

والفقر يؤذي الاغنياء لانه يخلق من الفقراء مجرمين يعتدون عليهم . ويحدث أحياناً ان تحترف الفتاة الفقيرة حرفة البغاء فتنشر الامراض الوبيلة بين الاغنياء .

فمن ذلك كله نرى ان الفقر يعدي الغني ويحمله شيئاً من جرائره ونرى أيضاً ان واجبنا جميعاً أن نمحو الفقر ان لم يكن حباً بالفقراء فحباً بأنفسنا وصيانة لها من الامراض والرذائل

فالانانية تقضي علينا بأن نحب غيرنا كما نحب انفسنا وأن نعمل لاصلاح الاحوال التي يعيش فيها عمالنا كما نعمل لاصلاح انفسنا وليس ذلك شاقاً علينا فهذا طور قد قطعته اوربا فكل ما علينا أن ننقل منها ونحذو حذوها

المحرر

مقالات في كلمات

- من اعتقد انه ناجح فقد خطا الخطوة الاولى نحو النجاح
- ان منطق العالم يختلف عن منطق الكتب ولذلك يجب الا يكون كل القادة في الامة من رجال الاقلام
- الفكر يحكم العالم ولكنه يحتاج الآن الى البراعة في النشر
- قيمة الاعمال الادبية تختلف مع الازمنة
- من الصعب ان تعرف اسباب الاشياء لان ما نراه هو الظاهر الذي يدل على بواطن خفية
- الكتب لا تصلح اخلاقا
- المجازفة بلا عقل خطر ولكن لا فائدة من عقل لا يجازف
- يسهل ان تجد الف رجل يرضون بالطاعة ولكن يصعب وجود رجل يقدر على الابتكار

كيف يعيش سمو الامير فاروق فى الصيف

تربية سموه الدمقراطية – شغفه بالرياضة البدنية – عطف سموه على القائمين بخدمته – تعليم سموه وماذا يتناول – لعب الامير ولهوه – آلة سينمانوغرافية خاصة به – ملابس سموه

يشب سمو الامير فاروق على تربية يعنى جلالة الملك بأن تكون دمقراطية من جميع نواحيها سواء أكان ذلك من حيث معيشته ام من حيث دراسته ام من حيث معاملته . فاميرنا المحبوب لايمتاز بملبسه ومأكله او بوسائل تعليمه وضروب تسليته عن اى فتى في سنه من اولاد الاسر النبيلة ، وقد بلغ من شدة حرص والده المعظم على غرس روح الدمقراطية في نفسه النامية ان حذر على الساهرين على تربيته مناداته « بيا امير » فلا مربيته ولا طبيبه ولا أحد من القائمين على خدمته يخاطبه بقوله له « يا برنس » أو « يابرنس فاروق » بل كلهم ينادونه « فاروق » عملا برغبة صاحب الجلالة ولا يسبقون اسمه بلقب الامارة الا عنـد ما يكونون يتحدثون عنه في غيبته فيقولون عندئذ في اشارتهم اليه « البرنس فاروق » او « سمو البرنس فاروق »

وقد اقتضت مشيئة جلالة الملك ان يتدرب الامير فاروق على الالعاب الرياضية منذ حداثته كى يشب نشيطاً في شبابه قوياً في رجولته صحيحاً في كهولته فلم يكد سموه يتعلم القفز حتى امر



احدث صورة لسمو الامير فاروق

بتعليمه ركوب الخيل فاتوا له بجواد صغير ليمتطي صهوته في أثناء تنزهه في حدائق قصره وقداتفق مرة ان كان جلالة الملك يرتاض في أرجاء تلك الحدائق فمر به « فاروق » راكبا جواده وهو يسير به الهوينا فقال له : « انه لا يسرنى يا فاروق ان اراك تسير بجوادك على مهل هكذا » ووخز جلالته الجواد بعصاه فاخذ يعدو بسرعة فقال حفظه الله : « هكذا يجب عليك ان تركب جوادك » ... ومن احب ضروب الرياضة الى الامير فاروق تسلق الاشجار وقد برع في هذا المضمار براعة عظيمة

وقد لوحظ على الامير فاروق منذ نعومة اظفاره شـدة محبته للقائمين على خدمته ، ورقة شعوره في ملاطفة الساهرين على شخصه ومن ذلك انه عند ما يكون معه مقدار من الحلوى والملبس والشوكولاتة يأخذ جانباً كبيراً منها الى بعض المحيطين به ويطلب منهم توزيعها على اولادهم وقد يعطى جزءاً منها ايضاً لحارسه الذى يصحبه فى جميع غـدواته وروحاته

ولسموه ميل خاص الى مداعبة هذا الحارس الامين وملاعبته وكثيراً مايمثل معه دور « متلاكين » يتباريان في حلبة الملاكمة فيقفل سموه قبضة يديه ويتظاهر بالكر والفر مقلداً الحركات التى يراها في صور المجلات الاسبوعية او ما يشاهده منها في الافلام السينماتوغرافية

ومما هو جدير بالاشارة اليه هنا ان الامير فاروق يخاطب جلالة والده بقوله له « بابا » ويخاطب جلالة الملكة والدته بقوله لها « ماما » وعند ما يتحدث عن احدهما في غيبته لا يقول « ان الملك اخبرني ذلك » مثلا او « ان الملكة هي التى اخبرتنى ذلك » بل يقول « ان بابا هو الذى اخبرنى ذلك » أو « ان ماما هي التى اخبرتنى ذلك » وهذا عملا برغبة جلالة الملك ايضا

☆☆☆

يستيقظ الامير فاروق في فصل الصيف، في منتصف الساعة السابعة صباحاً وبعد ما يستحم ويغسل اسنانه وعينيه وينتهي من « التواليت » يقدمون اليه طعام فطوره وهو يتألف عادة من الشاى مع اللبن ومن الزبدة والمربة مع قليل من « البوردج » والفاكهة

وفي الساعة التاسعة صباحا يبدأ الامير درسه وهو يتعلم الآن العربية والانجليزية والفرنسية والحساب والجغرافيا وقد شرع في تعلم الفرنسية اخيرا ويتلقن سموه هذه اللغات على يد اساتذة

(البقية على صفحة ١٧)



ولى عهد المملكة المصرية ممتطياً جوادا فى سراية عابدين وكان ...



سمو الامير على شاطىء البحر فى الاسكندرية والى يساره شقيقته الامير...

السفراء أو هيئة التمثيل السياسي

وما يتمتعون به من حقوق وامتيازات

بمناسبة حركة وزارة الخارجية الجديدة

يشتغل الان معالي وزير الخارجية باعداد حركة ...يينات وتنقلات واسعة النطاق في هيئة التمثيل ...سياسي المصرى الخارجى. وينتظر الا تنقضي بضعة ...يام حتى تكون هذه الحركة قد قررت نهائيا ...واعتمدت رسميا فرأينا بهذه المناسبة ان نحلي غلاف ...هذا العدد بصور حضرات الوزراء المفوضين ...المصريين الحاليين والسابقين من الذين مثلوا حكومة ...صاحب الجلالة المصرية لدى حكومات البلدان ...الاجنبية كما رأينا ان نأتي هنا على طائفة من ...المعلومات النفيسة عن التقاليد المرعية في اختيار ...الوزراء المفوضين وتعيينهم وعن بعض الامتيازات ...والحقوق التى يتمتعون بها بحكم مناصبهم

☆ ☆ ☆

لكل دولة الحق في ان ترسل سفيراً الى دولة ...اخرى ولكن لهذه الدولة من جهتها ايضا الحق في ...قبول السفير الذى يعين لديها او الاعتذار عن عدم ...قبوله في بلادها . ولما كانت مسألة الاعتذار هذه ...مسألة دقيقة جداً فقد جرى العرف حتى الان بأن ...لا تعمد احدى الدول الى سلوك هذا المسلك ما لم يكن ...لديها اسباب جوهرية تبعثها على عدم استطاعة ...قبول السفير الموفد اليها . وغنى عن البيان انه ليس ...من الموافق للشرف والمصلحة ان ترسل دولة شخصا ...حكم عليه في جناية او اتهم بجناية الى عاصمة ...دولة اخرى ليمثلها فيها والا اعتذرت حكومة هذه ...الدولة بحق عن قبوله في اراضيها . وقد حدث مرة ...ان اختارت انجلترا رجلا حكم عليه بجناية ليمثلها ...لدى دولة الفلمنك فابت حكومتها قبوله في عاصمتها ، ...وكذلك يجوز عدم قبول سفير اظهر عداه وبغضاه ...لحكومة الدولة المرسل اليها سفيراً . ومن الاسباب ...التى تعد كافية لعدم قبول شخص تعين سفيراً ...لدى مملكة ان يكون هو من اهاليها غير ان ...بعض الدول لم تمتنع في بعض الاحوال من قبول ...اشخاص كانوا من رعاياها في الاصل ثم ارسلوا ...اليها كسفراء ليمثلوا فيها ممالك اخرى ومن . ذلك ان ...بروسيا لم تمانع مرة في قبول شخص كان من ...رعاياها وفر الى اميركا لاتهامه بجرائم سياسية ثم عين ...سفيرا من قبل حكومة الولايات المتحدة الاميركية لدى الحكومة الفرنسية وفي اثناء وجوده في باريس عينته الحكومة الاميركية مندوباً لتسوية مسألة كانت معلقة بين بروسيا والولايات المتحدة .

وليس من المحتم رسمياً ان يكون السفراء الذين تتبادل الدول تعيينهم في عواصمها من درجة واحدة فقد كان سفراء فرنسا في سويسرا وباڤاريا من الدرجة الاولى في حين ان سفيرى سويسرا وباڤاريا في باريس كانا من الدرجة الثانية . ويطلق على جميع السفراء المعينين لدى دولة واحدة « هيئة التمثيل السياسى » وهي الهيئة التى يقال لها بالفرنسية « كور ديبلوماتيك » واذا اصيب السفير باعتداء واساءة في ارض الدولة التى يمثل بلاده فيها فان الاهانة التى لحقت به تعتبر واقعة على الدولة التى ينتسب اليها وفي مثل هذه الاحوال يحق لهيئة السفراء ان يعاونوا السفير الذى لحقته الاهانة ويجتهدوا في صون احكام الامتياز الخارجي الذى لكل منهم

وقد جرى العرف بين الدول ذوات التمثيل السياسى بان لا يخضع السفير للقوانين والمحاكم المحلية كي يظل محتفظا بحريته الشخصية التى لا يسعه بدونها تأدية مهام وظيفته في بعض الاحوال . غير انه لما كان هذا الامتياز غير عائد على الشخص بل على صفته المخصوصة فالشخص الحائز له تكون حقوقه الخارجة عن الصفة الرسمية خاضعة للقوانين المحلية. ومن ذلك انه لو اشتغل السفير بشراء الاملاك او بمزاولة التجارة في البلاد التى هو معين فيها لوجب عليه مراعاة قوانينها المحلية

ولما كان السفراء يعتبرون وكلاء عن ملوكهم ورؤساء حكوماتهم فلا يجوز القبض عليهم ومحاكمتهم وهذا الامتياز وان كان يشمل ايضا آل بيت السفير ومأمورى السفارة وخدمها غير ان تمتع هؤلاء بهذا الامتياز لا يكون باعتبار اشخاصهم بل لمجرد انتسابهم وتعليقهم بذات السفير ومهمته واذا اريد مقاضاة السفير على دين او على امر آخر ليس الا للقضاء ان يفصل فيه وجب مقاضاته امام محاكم بلاده

ثم ان هذا الامتياز يشمل دور السفارات ايضا ولذلك لا يجوز لولاة الامور المحليين ان يدخلوا دارا منها للقبض على شخص متهم بجريمة بدون موافقة السفير ورضائه ، وليس شمول هذا الامتياز لدور السفارات الا لمجرد التأمين على حرية السفراء الشخصية والمحافظة على ذواتهم

ومن المجاملات المتبعة بين الدول ان يعفى السفراء ومعاونوهم من جميع الضرائب كما انه يحق للسفير ولسكرتيره الاول ان يخرجوا الاشياء المختصة بهما من الجمارك بدون معاينة ولكن هذا لا يعني انه يحق للسفير ان يتوسل بهذا الامتياز كي يخرج اموالا او بضاعة بلا رسم بغية معاونة احد التجار . ولو تبين ذلك لمأمور الجمرك لحق له معاينة هذه الاشياء

واذا ضبط ولاة الامور المحليون مجرماً منسوباً الى سفارة في اثناء سيره في الطريق فان العرف المتبع يقضى بتسليمه للسفارة وللسفير بعد ذلك ان يسلمه بدوره الى المحكمة المحلية اذا شاء كما فعل مرة سفير انجلترا في باريس اذ سلم لحكومتها احد موظفى السفارة لارتكابه فعلا يتعلق بجريمة قتل

واذا كان السفير ومعاونوه يتمتعون بامتياز الحصانة في دورهم فان هذه الدور يجب الا تكون ملجأ لاغراب من المجرمين والمتهمين . ومن ذلك انه لما التجأ الدوق دوربيرده احد وزراء اسبانيا في سنة ١٧٢٦ الى السفارة الانجليزية بمدريد وطلبت الحكومة المحلية من السفير ان يسلمه اليها تردد في اجابتها الى طلبها فلم يكن منها الا ان دخلت السفارة قهراً وقبضت على الدوق جبراً . وكذلك في سنة ١٧٤٨ لما التجأ المجرم الذى قصد الايقاع بملك اسوج في مدينة استوكلم الى السفارة الانجليزية وامتنع السفير عن تسليمه طوقت الحكومة داره بالجند فاضطر الى اجابة طلبها واستقبحت حكومته يومئذ مسلكه فعزلته

وهاك اسماء حضرات اصحاب المعالي والسعادة وزراء مصر المفوضين الذى مثلوا ويمثلون مصر في عواصم العالم الكبرى والذين ترى صورتهم على غلاف هذا العدد وهم من اليمين الى اليسار : (الصف الاول) عزيز عزت باشا وزير مصر المفوض السابق في لندن ، محمود فخرى باشا وزير مصر المفوض في باريس ، محمود سامى باشا وزير مصر المفوض في واشنطن ، صادق حنين باشا وزير مصر المفوض في روما ، (الصف الثاني) صادق وهبة باشا وزير مصر المفوض في اثينا ، حسن نشأت باشا وزير مصر المفوض في طهران ، عبدالعظيم راشد باشا وزير مصر المفوض السابق في انقره ، سيف الله يسرى باشا وزير مصر المفوض السابق في برلين

اتلانطيس أو القارة المفقودة

رأي جديد في منشأ الحضارة المصرية القديمة

قبل ميلاد المسيح بستمائة سنة أخبر الكهنة المصريون في معبد سائيس الفيلسوف اليوناني سولون بأن كتبهم القديمة تدل على أن جزيرة كبيرة تدعى «اتلانطيس» كانت موجودة فيما وراء أعمدة هرقل أي غربي مضيق جبل طارق ، وانها كانت مملكة واسعة كبيرة الثروة ، كثيرة الخصب ، ووصفوها بأنها كانت ممتدة الى قرب القارة التي نعرفها الآن باسم اوربا وكان حدها الغربي قريباً من القارة التي تسمى الآن اميركا . وعلى ذلك يظهر لنا ان الامم القديمة كانت تعرف اميركا وتصل اليها عن طريق جزيرة أو قارة « اتلانطيس » من قبل أن يكتشفها كولمبس بزمن مديد

وقال الكهنة المصريون ان «اتلانطيس» محيت من العالم بين يوم وليلة اذ سقطت كلها في البحر وغمرتها المياه فلم يبق لها اثر وكان ذلك قبل ميلاد المسيح بتسعة آلاف سنة



صورة تبين فزع اهالى اتلانطيس عند بدء خرابها

ومنذ ذلك الحين اهتم العلماء والباحثون والمكتشفون بالبحث عن قارة « اتلانطيس » المفقودة وصارت مسألتها من أعقد المسائل التاريخية والجغرافية . وقد ذكرها افلاطون في كتبه ولكن البعض لفرط يأسه من وجود أثر لها ظنها احدى الخرافات وظن ان افلاطون ذكرها على انها كذلك غير ان المتعمقين في البحث ردوا هذه الفكرة وقالوا ان « اتلانطيس » كانت لا بد حقيقة واقعة

فاذا اتبعنا هذا الرأي الاخير وصدقنا ان شعوب اتلانطيس القوية أغارت على شواطىء البحر الابيض المتوسط فقد كانت على ذلك واسطة الانتقال بين هذه الاقطار وبين أميركا القديمة فلا عجب بعد ذلك اذا رأينا شبهاً في بعض الكلمات لدى الهنود الحمر ولدى العرب واليهود فعند الاولين مثلاً كلمة « مالكو » تعني الامير وعند الاخيرين كلمة « ملك » التي تشبهها في المعنى واللفظ ، ولا عجب كذلك اذا وجدنا كثيراً من خصائص اليونانيين القدماء من تقاليد اميركا القديمة ولم يكن ايضاً من بنات المصادفة أن يقام هرم سقارة في مصر وهرم المكسيك في عصر واحد وعلى طراز واحد . وقد وجد المكتشف فروبنيوس على شاطىء الذهب في افريقية رأساً من البرونز مقتطعاً من تمثال نبتون اله السحر الذي يقال انه أول من حكم اتلانطيس

ونحن لا نفتأ نتحدث عن المدنية المصرية ونعجب بآثارها الباهرة . ولكن القليل منا يفكرون في اصل هذه المدنيه ولا يسألون كيف أتيح لها ان تنشأ بغتة وممن تعلم المصريون حتى انقلبوا من أمة وحشية أو جاهلة الى امة بلغت ذرا الحضارة ؟ اذا صدقنا ان قارة اتلانطيس وجدت من أقدم العصور وعاشت فوقها أمة



خارطة تبين مكان « اتلانطيس » او القارة المفقودة

متمدينة علمنا أصل الحضارة المصرية القديمة ويكون المصريون قد أخذوا عن اهل اتلانطيس حضارتهم وهذبوها وفق ظروفهم وخصائصهم القومية . وعلى هـذا الفرض كانت مصر وكريت وشاطىء أوربا الشمالي الغربي وشاطىء غربي افريقية ـ كلها مستعمرات اتلانطيسية ، وقد دلت المكتشفات التي ظهرت في كريت على مدنية ترجع الى اثنى عشر الف سنة على الاقل

وقد قال افلاطون ان اتلانطيس غرقت وذكر في الوقت نفسه زلزالاً عظيماً حدث في العصر القديم فلا يبعد أن يكون هذا الزلزال هو الذي دمر اتلانطيس تدميراً . غير أننا نعود فنذكر ان اشد الهزات الارضية لا تستطيع أن تخرب اكبر من اثنى عشر ميلاً مربعاً فكيف ذهب ذلك الزلزال بقارة كاملة ؟ هـذا الذي اختلف فيـه الباحثون وحار فيه علماء الجغرافيا وطبقات الارض ولعل اقرب تعليل الى القبول هو قول البعض بأن اتلانطيس كانت جزيرة كبيرة من نوع « الجزائر العائمة »

والآن ما يزال أمام العلم ان يبحث عن هذه القارة الضائعة وأن يكشفها من تحت طبقات الامواج الهائلة التي مكثت تحجبها عن العالم آلافاً من السنين

شيء من كل شيء

شهر العسل في رحلة جوية خطيرة

اشتهر الطيار الانجليزي الملازم بنتلي برحلته الجوية التي قطع فيها ثمانية آلاف ميل من لندن الى جوهانسبورج بافريقية الجنوبية . وكان قد خطب فتاة من هذه المدينة الاخيرة واسمها «دوريس» وهي التي سمى باسمها طيارته التي قطع بها رحلته الكبيرة . وبعد اتمام الزفاف فكر هو وعروسه في رحلة يقضيان فيها شهر العسل فلم يجدا سوى أن يطيرا معاً من جوهانسبورج الى لندن حتى يتم الطيار رحلته الجوية ذهاباً واياباً . وقد برهنت الفتاة على أنها في الشجاعة والمخاطرة كفء لزوجها . وفي أثناء رحلتهما عثرا بالليدي بيلي الطيارة الانجليزية المعروفة وقد سقطت بها طيارتها في صحراء ليبيا فأنجداها ولولاهما لتاهت في الصحراء وماتت جوعاً

الدموع تقتل الجراثيم

أجرى الدكتور فريدريك ريدلي تجارب أمام الجمعية الطبية في لندن وأثبت فيها ان الدموع التي تذرفها الاعين تحتوي على مادة تقتل الجراثيم وان قدراً ضئيلاً من هذه المادة يوازي في هذه الفائدة كمية هائلة من المطهرات . وقال ان هذه المادة هي نفسها التي توجد في كريات الدم وفي بياض البيض أيضاً . وأن الاعين التي تقبل العدوى بسرعة وتعتل لابد أن تكون بها المادة القاتلة للجراثيم في الدموع أقل من القدر المعتاد

سبعمائة ملك لمملكة واحدة

جاء في احد الاحصاءات الانجليزية ان في الهند ٦٩٥ أميراً من ذوي الدرجات المختلفة في الامارة . وأهمهم أمير حيدر أباد الذي يحكم قطراً أوسع من فرنسا وأكثر سكاناً منها . وأقل أهمية أمير شو الواقعة على حدود بيرما وليس له من الرعايا سوى عدد ضئيل . والذي يدل على درجة هؤلاء الامراء جميعاً في سلم الامارة عدد طلقات المدفع التي تطلق لكل منهم حين يزور دلهي عاصمة الهند زيارة رسمية . فأقل الامراء شأناً تطلق له ثلاث طلقات وأعظمهم تطلق له واحدة وعشرون طلقة وهو « نظام » حيدر أباد . ومن بين أولئك الامراء أطفال صغار

الفكاهة فرع من فروع الدراسة العالية

قررت احدى الجامعات المشهورة في الولايات المتحدة الاميركية أن تجعل الفكاهة أحد فروع الدراسة النظامية وأن تعين لها أستاذاً خاصاً . وقد علقت جريدة « التيمس » على هذا النبأ بقولها ان هذا يستلزم أن يعين أيضاً مساعدون لذلك الاستاذ وأن يكون ثمة فصل يقضي الوقت في التنكيت على العظماء والصعاليك . . .

مدينة بلا قطط

في السويد مدينة صناعية كبيرة لا أثر فيها للقطط وكل شيء في هذه المدينة نظيف تبعاً لاصول الصحة العامة . وقد ثبت انها ليس فيها فأرة واحدة . فهل يدل هذا على ان القطط لا توجد حيث لا توجد الفيران ؟

الراديوم النادر

الراديوم أنجع دواء لبعض الامراض وخصوصاً مرض السرطان ولكن من سوء حظ العالم انه نادر جداً ولذلك ترى قيمته عالية جداً ويبلغ ثمن الاقية الواحدة منه ٤٤٠٠٠٠ جنيه ولا يوجد منه في انجلترا كلها سوى خمس أوقية

أين ذهبت الافعى ؟

أرسلت حيتان من بونيس ايريس إلى حديقة الحيوانات في لندن على ظهر احدى البواخر . ولكن للغريب ان واحدة منها فقط وصلت الى لندن والثانية لم يظهر لها أثر وثبت انها اختفت في أثناء الرحلة . والمظنون أنها أما أن تكون قد هربت في احدى الموانيء التي وقفت عندها الباخرة وأما أن تكون الحية الاخرى قد « بلعتها » اذ كانت طول الرحلة منحرفة المزاج مضربة عن الطعام

أصل الملابس الرسمية السوداء

كثيراً ما يكون أصل أحد الازياء المنتشرة حادثة . ويصدق ذلك على الملابس الرسمية السوداء فان أصلها يرجع الى سنة ١٨٢٨ حين نشر بولورليتون روايته « بلهام » التي حازت في انجلترا شهرة واسعة وقد جاء في هذه الرواية ان أم بطلها تنصحه بلبس الثياب السوداء لانها اكثر وجاهة من غيرها . فأثرت هذه الكلمة في نفوس قراء الرواية الكثيرين ومن ثم انتشر زي الملابس السوداء وكان الانجليز قبل ذلك يلبسون في الحفلات بذلا زرقاء أو رمادية أو غير ذلك كما يحلو لهم

الاعياد الرسمية عند مختلف الامم

عدد الاعياد الرسمية التي تغلق فيها دواوين الحكومة في انجلترا سبعة وفي فرنسا اثنا عشر وفي البلجيك ثلاثة عشر وفي النمسا أربعة وعشرون وفي ايران عشرون وفي الهند اثنان وستون

أما المكسيك فقد فاقت في عدد الاعياد الرسمية كل بلد آخر فان عددها فيها مائة وواحد وثلاثون عيداً تغلق فيها الدواوين والمصالح العامة ! وأقل البلاد أعياداً رسمية هي الولايات المتحدة الاميركية فانها لا تعرف منها سوى ثلاثة أيام فقط هي يوم الشكر ويوم عيد الميلاد ويوم ذكرى الاستقلال

كل شيء
والعالم
مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)
الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا
في الخارج ١٠٠ قرش
عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)
تليفون : نمرة ٦٧ ١٦ بستان
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في (دار الهلال)
بشارع الامير قداداو
المتفرع من شارع كوبرى قصر النيل

كيف علمني الغازى الحروف الهجائية الجديدة

حديث لسعادة وزير تركيا المفوض في مصر

من لا يعرف الجنرال محي الدين باشا وزير تركيا المفوض في مصر ويسمع انه « جنرال » يظن انه لو اجتمع به لالفاه جنديا في كل حركة من حركاته وعسكريا في كل عبارة من عباراته بيد ان الحقيقة هي انه ليس في مظهر سعادته ما يدل على انه قضى الشطر الاكبر من حياته في سلك جيش دولته سوى ما يتجلى لسامعه من صراحة في احاديثه

وقد عاد الجنرال محي الدين باشا الى العاصمة في الاسبوع الماضي بعد ما أمضى اجازته في تركيا وحظى في خلالهـا بمقابلة فخامة الغازى مصطفى كمال باشا رئيس الجمهورية التركية ويرجع تاريخ معرفته لفخامته الى عدة سنين خلت حين كانا يتلقيان علومهما على مقاعد مدرسة واحدة

وكانت الساعة تقرب من الواحدة بعد الظهر لما قصدت الى دار المفوضية التركية لمقابلة الجنرال محي الدين باشا غداة عودته الى العاصمة ، وتشغل المفوضية التركية الان الدار الجميلة التى كانت لعزيز عزت باشا في شارع « دار النيابة » والتى ظلت مقرا لرئاسة مجلس الوزراء فترة من الزمان قبل انتقالها الى مكانها الحالي

وكانت غايتى من زيارة سعادة الوزير المفوض رغبتى في سؤاله عن مسألة استبدال الحروف الهجائية التركية بالحروف اللاتينية وهو الانقلاب الاخير الذى حدث في تركيا ويتوقع اقطاب الحكومة الكمالية ان يكون له اثر كبير في النهضة التركية الحالية وخصوصاً لما يبذله ولاة الامور من الجهد العظيم في تعميم نشر الحروف الجديدة بين الناشئة الحديثة وفي جميع دور الحكومة

وكأن محي الدين باشا كان يتوقع انى سأخاطبه في شأن هذه المسألة فما كدت اكاشفه بها حتى ارتسمت على وجهه علائم الغبطة والابتهاج وقال : « من بواعث سرورى وافتخارى حقا ان اكون قد تلقيت دروسي الاولى في الحروف الهجائية الجديدة على يد الغازى مصطفى كمال باشا فانى لما قصدت الى قصره لاتشرف بمقابلته تفضل فخامته واستبقانى في حضرته ثم دعا اليه من اتفق وجوده في القصر في تلك الساعة من رجال حاشيته وقال لنا انه ينوى ان يعطينا درسا في كيفية قراءة الحروف الهجائية الجديدة وكيفية كتابتها ، وقد علمت فيما بعد ان فخامته شرع اولا في تعلم الحروف الجديدة بنفسه . ولما حذقها قراءة وكتابة عكف على تدريسها لرجال حاشيته وهو يجمعهم كل يوم لهذه الغاية مع من يكون في حضرته ساعتئذ من زواره واصدقائه ، واستمر الغازى يلقننا درسه ساعة ونصف ساعة لم يكل في اثنائهما ولم يمل »

وهنا هز سعادة الوزير المفوض راسه وقال : « لقد اشتغلت بالتدريس حقبة من الزمن فاذا تكلمت عن مهمة المدرس ومشاقها فانما اتكلم كشخص خبر مشقة



الجنرال محي الدين باشا

هذه الصناعة وما يكتنفها من صعاب ولذلك اصارحكم القول بان اعجابى بالغازى وهو مكب على تدريس الحروف الجديدة لنا كان عظيما لما كان يستنبطه من الاساليب العملية لتثبيت عباراته التفسيرية في اذهاننا ولما كان يتوسل به من وسائل الايضاح لطبع مايصوره لنا من اشارات على الواح ذاكرتنا . ولكى يهون علينا فخامته مهمتنا ويدفع عنا ما قد يعترينـا من سآمة في اثناء درسنا تفضل فاجلسنا حوله بشكل دائرة وامسك بيده ورقة كالتى كانت بيد كل واحد منا ليكتب عليها امامنا ما يلقنـا اياه من الحروف الجديدة والقواعد المتعلقة بها فنطبق عمليا ما نستوعبه نظريا مقلدين ما يخطه قلمه على قطعة الورق التى بيده ، وكان فخامته يقدم الينا في تلك الاثناء من سجائره الخاصة لنروح عن انفسنا بالتدخين ويأمر لنا بالقهوة من وقت الى آخر كى نسترد بها انتباهنا ، وصفوة القول ان الغازى كان يبذل قصارى جهده فيجعلنا نشعر في تلك الساعة بان كل كلفة مرفوعة بيننا واننا لسنا في الواقع جالسين الامع زميل لنا آل على نفسه الا ان يلقنا بذاته ما سبق له ان تعلمه على يد غيره . ولست اراني في حاجة الى ان احدثكم عن مبلغ التأثير العظيم الذى يؤثره اهتمام الغازى الشخصى بنشر الحروف الهجائية الجديدة بين رجال معيته فقد كان مسلكه هذا اكبر شاحذ لعزيمة زعماء تركيـا وكبرائها على اقتفاء اثره والنسج على منواله فقد عمد كل منهم الى تلقين الحروف الجديدة لرجاله واتباعه وافراد اسرته ولم يكتف رجال حزب « الشعب » بذلك بل ان كلا منهم انشأ شبه مدرسة مجانية في الحي الذى يقطن فيه كى يختلف اليها الصناع والعمال بعد انتهائهم من اعمالهم ويمضوا فيها ساعة او ساعتين باستيعاب الحروف الهجائية الجديدة وقواعدها ويسرني ان اخبركم ان الاقبال على تعلم هذه الحروف فاق بمراحل ما كان الغازى نفسه يتوقعه لنجاح الدعوة اليها »

فقلت لسعادة الوزير المفوض : « وهل تظنون انه سينقضى امد طويل قبل ان تحل الحروف الهجائية الجديدة محل الحروف القديمة ؟ » فقال : « ان القانون الذى تنوى الحكومة سنه في هذا الصدد لم يعرض على المجلس الوطنى الكبير بعد . غير انه لا يسع زائر تركيا في هذه الايام الا الاعتقاد بان القانون قائم ونافذ لا بحكم مواده بل بحكم الفكرة السامية التى حدت بالغازى الى اجراء هذا الانقلاب العظيم ولا ريب ان في رواج هذه الفكرة ونجاحها دليلا جديدا على ما يتمتع به مصطفى كمال باشا من نفوذ واسع . ومما يساعد فخامته على تحقيق اصلاحاته انه يعرف كيف يختار الوقت الملائم لنشر دعوته الى الاصلاح الذى يرى وجوب اجرائه في بلاده . وقد انتهز فرصة حفلة ساهرة كبيرة اقيمت اخيرا في الاستانة ليخطب خطبته الاولى في وجوب الاستبدال بالحروف الحالية الحروف التى يسميها بعضهم لاتينية ونسميها نحن الحروف التركية الجديدة فقابل الحاضرون هذه المفاجأة بحماس شديد وما لبثت الفكرة التى دعا اليها الغازى ان صارت حديث الاندية والدوائر الرسمية »

فقلت لسعادة محدثى : « وهل بدأ الموظفون الاتراك بدرس الحروف الجديدة ؟ » فقال : « كلهم ويبدون

(البقية على صفحة ١٧)



الامير فاروق

جاء في مقالنا المنشور في غير هذا المكان عن سمو الامير فاروق انه لا يتلقى دروسه في ايام الجمعة والاعياد الرسمية لان جلالة الملك شديد الحرص على ان ينشأ ولى عهده وفي نفسه احترام وتبجيل لعقائد بلاده الدينية . وقد حدث يوم الاحد الماضي ان كان الامير خاليا من الدرس بمناسبة عيد المولد النبوى الشريف فنزل الى حديقة قصر المنتزه ليلعب في ارجائها مع صاحبات السمو الاميرات شقيقاته وقد اهدى اليه جلالة والده المعظم في ذلك اليوم هدية جديدة هي عبارة عن علبة من الخشب شبيهة بعلبة « الطاولة » (النرد) وقد قسمت الى خانات صغيرة لتملأ كل خانة منها بعدد من « الحجارة » حسب « العدد » الذى يناله كل لاعب من اللاعبين برمي « الزهر »

واتفق ان التعليمات المرفقة بهذه اللعبة كانت مكتوبة باللغة الفرنسية فلم يفقها الامير لقرب عهده بتعلم هذه اللغة كما جاء في مقالنا عنه ولم يستطع سموه ان يلجأ في تفهمها الى المربيات لانهن يجهلن قراءة الفرنسية والتخاطب بها فوقف حائراً لا يدرى ما يفعل وفيما هو كذلك ابصر بسعادة الدكتور محمد شاهين باشا الطبيب الخاص لجلالة الملك مقبلا نحوه فاسرع اليه حاملا معه اللعبة المهداة اليه ورجا منه ان يشرح له طريقة استعمالها فجلس شاهين باشا الى جواره واخذ يترجم له مضمون التعليمات المرفقة بها ولم يكد يفرغ من ترجمتها حتى التفت سموه الى شقيقتيه واخذ يشرح لهما بدوره ما استوعبه من تفسير الباشا

سيدى عبد الرحمن

ذكرت الصحف اليومية من ايام انه لما وصل الى علم جلالة الملك ان ضريح سيدى عبد الرحمن القائم في طريق رحلة جلالته الى الصحراء الغربية متهدم اصدر نطقه الكريم باصلاحه وعمل كسوة جديدة له على حساب جلالته الخاص

ولسيدى عبد الرحمن هذا مقام خاص عند العربان الذين يجلونه اجلالا عظيما ومما يروونه عنه انه كان تاجراً من كبار التجار وانه كان يكثر من اسفاره بين الصحراء ووادى النيل للاشراف على اشغاله الواسعة . وفيما كان يجتاز البرارى يوماً في طريقه الى مصر هجم عليه جماعة من الاشقياء واوسعوه ضرباً ثم سلبوه ماله وتركوه في مكانه جثة هامدة لا حراك فيها واستأنفوا سفرهم الى وادى النيل وبعد ما قضوا اعمالهم فيه قفلوا راجعين الى بلادهم فمروا بالبقعة التى قضوا فيها على سيدى عبد الرحمن فألفوها قد طرحت كمية كبيرة من البطيخ في غير اوانه فسروا بهذه المفاجأة وقالوا: « لنحمل عدداً منها الى زعيم قبائلنا فلا ريب انه سيبتهج بمنظرها ويغتبط بمأكلها » وفعلا حملوا اجمالهم ما استطاعت حمله وتابعوا سيرهم الى بلادهم ولما بلغوها قصدوا زعيمهم وقدموا له البطيخ الذى جلبوه له معهم فطلب منهم ان يشقوا له بطيخة منها ليذوق طعمها فتناولوا بطيخة وكسروها فاذا براس سيدى عبد الرحمن في داخلها فكان لهذا الحادث وقع عظيم في نفوس العربان فشيدوا له ضريحاً في المكان الذى اغتيل فيه

أحمد حسنين بك

عاد في الاسبوع الماضى الى مصر سعادة احمد بك حسنين الامين الاول لجلالة الملك بعد ما حضر المؤتمر الجغرافي الدولي الذى عقد هذا العام في مدينة كمبردج وقد عرج سعادته في خلال رحلته على باريس وتسلم من جمعيتها الجغرافية المدالية الذهبية التى اهدتها اليه تقديرا للرحلة الخطيرة التى رحلها الى الصحراء الشرقية

وبذلك يكون حسنين بك قد نال حتى الآن المداليات الذهبية للجمعيات الجغرافية الاميركية والبريطانية والفرنسية ومما تحسن الاشارة اليه هنا انه كان اصغر من اهديت اليه تلك المداليات الذهبية سنا الى يومنا هذا وقد قال له رئيس الجمعية الجغرافية الاميركية لما اجتمع به اخيرا في مؤتمر كمبردج : « ان سرورى عظيم يا حسنين بك بان تكون جمعيتا انجلترا وفرنسا قد حذتا حذونا واهدتا اليك مداليتيهما الذهبيتين ولكن سرورى اعظم بان جمعيتنا كانت اول من فكر في ذلك »

وعلى ذكر ما تقدم نقول ان الكتاب الذى وضعه حسنين بك عن رحلته الشاقة واسماه « رحلة في الصحراء » ترجم الى اللغتين الانجليزية والالمانية وطبع في اميركا وانجلترا والمانيا وقد تجاوز عدد النسخ التى بيعت في كل بلد من تلك البلدان ما بيع من الطبعة العربية في البلاد المصرية

الكهرباء في سيوة

عاد من الصحراء الغربية في الاسبوع الماضى حضرة صاحب المعالى جعفر ولي باشا وزير الحربية بعدما اشرف على الاستعدادات والاجراءات التى اتخذت فيها تمهيداً للرحلة التى ينوى جلالة الملك ان يرحل اليها في شهر اكتوبر القادم

وقد كان في ركاب الوزير سيارة من سيارات الجيش التى تحمل الانوار الكشافة فلما وصل معاليه ومن معه الى واحة سيوه اصدر شفيق باشا مدير مصلحة الحدود امره الى رجال تلك السيارة بتجربة تلك الانوار امام سكان تلك الواحة وكانوا قد تالبوا من كل حدب وصوب لمشاهدتها فكادوا يصابون بمس من الجنون لشدة دهشتهم. وكان شفيق باشا قد حمل معه « دينامو » لتوليد الكهرباء فانار به امامهم بعض المصابيح الكهربائية فرقصوا من شدة الفرح والابتهاج وكانوا يتسابقون الى « لمس » تلك المصابيح بايديهم ليتباهوا بذلك امام سائر مواطنيهم

في الكازينو

يجتمع بعد ظهر كل يوم في كازينو سان استفانو برمل الاسكندرية عدد كبير من رجالنا المشتغلين بالشؤون السياسية وقد انقسموا الى قسمين قسم يدع الاختلافات الحزبية تؤثر في علاقاته الشخصية مع خصومه السياسيين وقسم يفرق بين الموقفين ويرى ان الاختلافات الحزبية يجب ان تظل بعيدة عن العلاقات الشخصية

فقد رأينا مثلا النائب عبد الحميد بك البنان يحيى خشبة باشا فيرد عليه التحية وسمعنا النائب حمدى سيف النصر يقول انه مر بثلاثة من الوزراء فابى أن يسلم عليهم وبلغنا ان خشبة باشا حيا سينوت بك حنا فلم يرد عليه التحية واخبرنا حمد باشا الباسل ان الاختلافات السياسية لا تمنعه عن الجلوس مع خصوم حزبه والتحدث اليهم ومناقشتهم ومر النائب حفنى بك محمود بحمدى بك سيف النصر بدون ان يحييه ويقول حضرته ان الباعث له على ذلك ليس باعثا سياسيا ولكن لما بلغه عن اقوال بدرت من حمدى بك واساء بها اليه وسألنا النائب عبد الرحمن بك عزام مرة هل تؤثر الحزازات الحزبية في علاقاته الشخصية فاجاب سلبا اما النائب محمود بك فهمى النقراشي فقال انه لا يشعر بمثل ذلك

مذكرات فضولي

مال الفقراء

في ميزانيـة وزارة الاوقاف أربعة آلاف وأربعمائة جنيه للفقراء والمساكين في مواسم هذا العام المقبل وأعياده ، وهـذا المبلغ يوازي مرتب اثنين من كبار الموظفين ، أو ثلاثة من الموظفين المتوسطي الحال !

فهل من ارادة الواقفين أن تذهب ثمرات أوقافهم كلها الى موظفي الوزارة مرتبات ومكافآت وعلاوات وبدل سفريات ولا ينال الفقراء والمساكين في السنة بطولها وعرضها من أولها الى آخرها غير أربعة آلاف وأربعمائة جنيه

في القاهرة أكثر من اربعة آلاف واربعمائة فقير فهب ان الوزارة أرادت ان تحسن اليهم فكم يأخذ كل واحـد منهم ؟ أليس الجنيه في السنة بمليمين ونصف مليم في اليوم على التقريب ؟

عجيب والله ان يكون هـذا هو الاحسان الذي رصد عليه المحسنون ضياعهم ودورهم وأموالهم منذ مئات السنين !

والحق انى وأنا رجل من الفقراء أخجل أن أتصـدق على فقير بمليمين ونصف ، فاشحال بقى الوزارة !

* * *

ياطيرة طيري

علمت وزارة المواصلات من مدير البعثة العلمية في لندن ان عضوي بعثة الطيران المدنى الاولى نالا دبلوم عضوية الكلية الامبراطورية للعلوم من جامعة لندن وشهادة عالية في فن الطيران !

هذه بشرى جميلة ، معها بشرى اخرى بأن بعثة ثانية على وشك السفر الى لندن لتتعلم فن الطيران ، فيا فرحنا ياهناءنا يوم تكون عـندنا (غية طيارين) أكبر من (غية الحمام) وما أحوجنا الى ان نتذكر الاعرابى الذي وجد في الصحراء حدوة حصان فاستطار الفرح قلبه وقال هذه حدوة فلم يبق الا ثلاث حدوات وفرس وأكون فارساً اسابق الريح على جوادي ، فهل نقول ها ها الطياران فليس ينقصنا الا الطيارات وجلاء الجنود الانجليزية بطياراتها عن بلادنا حتى تكون مصر مملكة طيران كالمانيا !

تعلم حسن باشا أنيس الطيران في أوربا وجاء بطيارته فأبت السلطة الانجليزية الا ان تمنعه وزارة الطيران من الطيران في مصر وهو مصري كما منعت مصرياً آخر ان يطير بعد ذلك بقليل وما أشد خجلنا اذا كان كل ما في المسألة تعيين هذين الطيارين موظفين في قسم الطيران لادارة اجرءات كتابية في الترخيص للطيارين الاجانب بالمرور !

واذن يكون هذا شيئاً يطير العقل

* * *

كنجة

علمت مصلحة الجمارك ان نباتاً اسمه « كنجة » يزرع في الوجه القبلي وتستخرج منه مادة مخدرة من نوع الحشيش ، ووزارة الزراعة ومصلحة الكيمياء وقلم قضايا وزارة المالية الآن في شغل شاغل بالبحث لمعرفة طريقة للتخلص من هـذه (الكمنجة) وهل تنطبق عليها أحكام القانون المانع لزرع الحشيش أو هي كمنجة لها حرية كمنجة سامي شوا ، ولا أدري كيف لا يحرمها قانون تحريم الحشيش ما دامت من فصيلته أو من فصيلة تضر ضرره ؟ ولعل الحكومة تخشى مصادرة هذه الكمنجة خوفاً من نغمات القضايا التي تهز أوتار قلب صراف وزارة المالية ، فاذا كان هذا فلا بأس من انتظار رأى قلم القضايا أو انشاء قانون خاص أو ادخال الكمنجة في قانون عيدان الحشيش ولعل ذلك يكون قبل أن تتسلطن هذه الكمنجة في الاراضي

* * *

أطباء وأطباء

لاحظ النائب العام ان قضايا طب الاسنان قد كثرت وان بين المتهمين عدداً غير قليل من الاطباء الذين نالوا شهادة الطب العام وليست لهم رخص تبيح لهم الاشتغال بطب الاسنان فارسل الى النيابات يأمرها بمحاكمة كل طبيب يمارس طب الاسنان بلا رخصة خاصة مع شهادة الطب العامة لأن الاسنان تحتاج الى أطباء مختصين بهذا العلم

وهذا حسن ، ولكن هل علم سعادة النائب العام ان المرخص لهم بطب الاسنان ليس كلهم أطباء أسنان ، وان غير الاطباء منهم محظور عليهم ان يقال لهم دكاترة ، وأكثر هؤلاء يؤذون الناس أذى لا يعاقب عليه القانون مع الاسف الشديد ، لانهم يعجزون عن مداواة أمراض الفم ويدعون القدرة على المعالجة فيتكل عليهم المرضي فيطول زمن المرض ولولاهم لفزع المرضى الى أطباء الاسنان الذين يقال لهم دكاترة فلا يذوقون العذاب الاليم

* * *

لا تزرعوه

كتب بعضهم الى احدى الصحف يستحسن الغاء قانون الثلث في العام الزراعي المقبل ، ولو الغي هـذا القانون لزرع الفلاحون ثلثي أرضهم قطناً ، فيهبط سعره الى الحضيض ، فتتضاعف خسارة البلاد والعياذ بالله

أما كان الاجـدر بذلك المزارع أن يطلب استبدال قانون الثلث بقانون السدس ، أليس تحريم زرع القطن خمس سنين متوالية أجمل من لعب البورصة بذقون الفلاحين ؟

ان لم تقل كمية المحصول الى أدنى حد ممكن فاننا لن نجد من يشتريه ويومئذ نجعله كله فراشاً لنا ليعلي الله مراتبنا وأصحاب العقول في راحة

* * *

قصر ذيل

ذهب الشباب وما أزال أسير في نهج الشباب
ومنعت شيبي ان يحا سبني فكف عن الحساب
وجعلته لي جنـة ودخلتها من كل باب

فضولي

المرأة منذ ٢٥ الف سنة

الانسان عندما بدأ يمارس الفنون الجميلة

عثروا منذ بضع سنوات في جنوب فرنسا وايطاليا على تماثيل صغيرة من الحجر تمثل جمال المرأة كما كانوا يتخيلونه منذ ٢٥ الف سنة . وصانعو هذه التماثيل شعب يسمى « كرو مانيون » كان يعيش في أقاليم أوربا الجنوبية منذ نحو ٢٥٠ قرناً وكان هذا الشعب يحيا حياة الانسان الاول فكان يقيم في الكهوف المظلمة يخرج لمواجهة الوحوش وقتالها ويقتات بلحمها ويكتسي بجلدها

ويقول بعض العلماء ان لزنوج افريقية صلة بهذا الشعب ويبنون نظريتهم على ان الدقاقير التي يصنعها الزنوج الآن ويحتفظون بها لتحميهم تشبه هذه التماثيل التي عثروا عليها حديثاً من وجوه كثيرة . وهذه الدقاقير تماثيل صغيرة دون الأصنام يصنعها الزنوج غالباً في هيئة آدمية ومنها ما يكون حجراً غشيماً أو سناً من أسنان الحيوان عليه مسحة الغرابة



مثال الجمال الفرنسي (الى اليمين) والجمال الباقاري (الى اليسار) منذ ٢٥ الف سنة



تماثيل شعب «الكرومانيون» عثروا عليها حديثاً في ايطاليا وهي تمثل المثال الاكمل لجمال المرأة عند هذا الشعب

وتماثيل « الكرو مانيون » تمثل لنا الطور الاول حين أخذ الانسان يمارس الفنون الجميلة حتى صار بعد ذلك يصنع التماثيل والأصنام العظيمة التي تنبش الآن من تحت التراب والانقاض في مصر وغيرها

والذي يلاحظ في هذه التماثيل سمنتها الزائدة واستدارة أعضائها فأنت ترى ان صدرها كاد يندغم في بطنها وقد اتصل بطنها بظهرها واختلطت تقاطيع الجسم اختلاطاً مريعاً حتى أصبح الجسم كله أشبه شيء بقطعة ضخمة من اللحم منه بالجسم الرشيق . ويبدو من هذه التماثيل ان صانعيها لم يكونوا يعيروا اهتماماً عظيماً للرأس والقدمين

ولكن هذا الجسم الذي نسميه نحن قطعة من اللحم كان في نظر أجدادنا منذ ٢٥ الف سنة أكمل صورة لجمال المرأة

وقد تطور نظر الانسان الى الجمال منذ تلك العصور فكان الاغريق يتوهمون الجمال في المرأة الممتلئة نوعاً ما . فصنعوا تمثال فينوس ربة الجمال امرأة متوسطة فيها شيء غير قليل من استدارة في الأعضاء وامتلاء في الجسم . ونحن نفضل الآن المرأة النحيفة ولا يعيبها في نظرنا بعض عظامها البارزة



فينوس الحديثة : كوكب من كواكب السينما



امرأة زنجية تعد مثالا للجمال عند الزنوج

حديث عن س

أحب الامر

بمناسبة



البرنس ادوارد في زي جديد ابتكره حين سفره الى كندا



البرنس ادوارد مرتديا لباس قائد بحري

— ١ —

روت الأنباء الخارجية ان صاحب السمو البرنس ادورد ولي عهد انجلترا ينوي ان يزور مصر قريباً زيارة غير رسمية في اثناء رحلته الأفريقية القادمة . وقد وضع جلالة الملك فؤاد يخته الجديد « قاصد خير » تحت تصرف سمو البرنس ليقيم فيه مع حاشيته في أثناء وجوده بمصر . فرأينا بهذه المناسبة ان ننشر هاتين الصفحتين عن سموه ولعل الصفتين البارزتين اللتين يمتاز بهما سمو البرنس ادورد هما : البساطة أو الديموقراطية ، وطيبة القلب .

فسموه لا يأنف من ان يختلط بجميع طبقات الشعب . ومما روى عنه في هذا الصدد انه لما زار الولايات المتحدة رقص في حفلة مع فتاة جميلة وبعد الانتهاء من الرقص اقتربت منه سيدة لها مكانة كبيرة في الهيئة الاجتماعية الاميركية فلفتت نظر سموه في لعقب الى ان الفتاة التي رقص معها عاملة بسيطة في احدى الصيدليات فما كان من البرنس الا ان دعا الفتاة عينها الى الرقص معه مرتين أخريين !

وكان سموه مرة في ضواحي لندن فرأى نفراً من العمال مجتمعين حول مطعم متنقل يتناولون الحساء بشهية فاقترب منهم وسألهم :

— هل حساؤكم لذيذ ؟

فعرفه أحدهم وأجابه :

— لذيذ جداً يا صاحب السمو

ثم قال مازحاً :

— هل تريدون سموكم ان تذوقوه ؟

— بكل رضا . وأخذ البرنس الديموقراطي يتناول الطعام مع هؤلاء العمال !

ومنذ ثلاث سنوات أو أربع كان البرنس ادورد



البرنس ادوارد في لباس ضابط اسكتلندي

في اسفل : البرنس وعلى رأسه قبعة ضابط الحرس



ولي عهد المملكة البريطانية بلباس الجوكي في سباق الخيل



...ولي عهد انجلترا

...قلوب شعبه

...سة لمصر



البرنس في لباس السهرة

— ٢ —

مقيماً في دوفيل، مدينة الشواطيء الفرنسية الشهيرة، فرآه أحدهم يتنزه على الشاطيء مرتدياً قميصاً أزرق فصاح في رفقائه :

— ولكن البرنس كان مرتدياً قميصاً أزرق أمس

فدهش الحاضرون اذ كيف يعقل ان يرتدي ولي عهد انجلترا القميص عينه في يومين متتاليين ! فلما سمع البرنس هذه الحكاية ضحك كثيراً وقال :

— أجيبوهم ان لدي قميصين أزرقين لأن حالتي المالية تساعدني على هذا الاسراف ..

وقولوا أيضاً انه يحدث لي أحياناً ان أرتدي القميص عينه في يومين متتالين كما يفعل كثير من مواطني

واستعداد سموه لممارسة الملوكية يتطلب منه نشاطاً دائماً . ويندر ان يمضي يوم بدون ان يخطب فيه خطبتين أو أكثر . وعليه ان يحضر جميع الاستقبالات الرسمية التي تقام في السرايات الملكية وان يفتتح الطرق والمستشفيات والملاجيء وسائر الدور العامة وان يحضر مآدب الجمعيات والهيئات التي يتولى رياستها الفخرية – وما أكثرها ! – الى غير ذلك مما هو ملقى على عاتقه من الواجبات الرسمية . وعليه ان يكون بشوشاً لطيف المعشر في جميع هذه الاستقبالات حتى إذا كان تعباً أو متوعكاً

وسموه مغرم بالالعاب الرياضية وهو يفضل على الاخص ركوب الخيل والصيد ولعبة الجولف والرقص

والشعب الانجليزي يحب أميره حباً جماً لوداعته وديموقراطيته ولا يسمونه في انجلترا الا باسم «البرنس» خالياً من جميع الألقاب



البرنس وهو طفل



البرنس اوف ويلس في لباس عمال المناجم

في اسفل :
البرنس اوف ويلس
في لباسه العادي

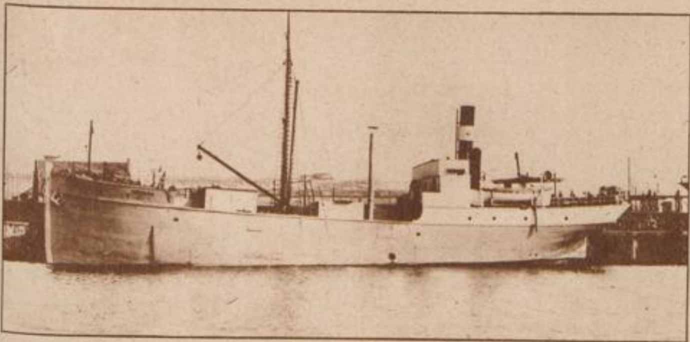




البرنس على جواده

من هنا وهناك





مصنع عائم

من آخر مستحدثات الصناعة الاوربية هذا المصنع العائم الذي يرى في اعلى . وهو عبارة عن باخرة كانت تقوم بنقل البضائع فجعلت مصنعاً لجمع بقايا السمك وسحقها واستخراج « دقيق السمك » منها . وهو من المواد الغذائية المفيدة



ملكة تمارس التمثيل الصامت

من انباء لوس انجلس مدينـة السينما الاميركية ان الملكة ماري ملكة رومانيا الادبية عزمت على الدخول في زمرة نجوم السينما . وقد اعلن مدربها انها ستمثل في رواية « عروس السحر » . وترى في اليسار مع ابنتها وهي في اليمين وقد ارتدتا الملابس الوطنية الرومانية

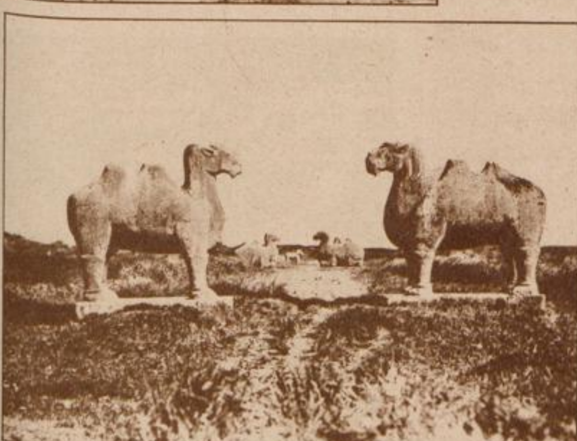
من طاحون الى مقهى

على شاطىء نهر الرين مطاحن عدة قديمة تطل على مناظر طبيعية بديعة . ومطحن « جترزفيكرزهام » احد هذه المطاحن وقد أراد صاحبه ان يستفيد من موقعه الفريد فجعله مقهى يؤمه الناس للنزهة والترويح عن النفس . وترى صورة هذا المطحن في أعلى



حفلة رمزية غريبة في المانيا

يحتفل في شهر اغسطس من كل عام في مدينة « فورت » في المانيا بعيد يسمى « عيد الغول » واصل هذا العيد ان ازمة تجارية نشأت في هذه المدينة قديماً فعمدوا الى « حفلة الغول » لجذب الناس الى اسواق المدينة . وفي هذا العيد يخرج الفارس « سانت جورج » وينازل الغول كما يرى في اعلى



سرقة مدافن ملوك الصين

في مدينة نانكين بالصين مدافن خاصة تدفن فيها بقايا قياصرة الصين وقد بنيت هذه المدافن منذ اكثر من الفي سنة . وقد سطا اخيراً بعض اللصوص على هذه المدافن فسرقوا منها تحفاً تقدر قيمتها بنحو خمسة ملايين من الجنيهات . وفي اعلى منظر الطريق المؤدي إلى هذه المدافن

بسمارك الحقيقي

بمناسبة مرور ثلاثين سنة على وفاته

يعتز الالمان ويفخرون بسياسيهم الفذ بسمارك ويرفعونه الى الذروة ويلقبونه « بالوزير الحديدي » وهذا اللقب الرهيب قد سرى في أرجاء العالم مسرى الكهرباء فتخيل الناس فيه رجلاً طوالاً تعلوه الهيبة والرهبة يقتحم قصور الملوك ودور البرلمانات وتقام فوق رأسه أقواس النصر أينما ذهب وتنبعث من عينيه نظرات مفترسة من تحت حاجبيه المخيفين . ويده على مقبض حسامه تنذر بالويل والثبور

وهذه الصورة المخيفة التي ارتسمت في مخيلة الناس قد ساعدت في تهيئة الاذهان لسوء الظن بالالمان تلاميذ هذا الطاغية . والواقع ان هذا الشعب في أعماق نفسه شعب نشيط ومسالم

على ان معاصري بسمارك المطلعين على حقيقته يصورونه في صورة تختلف كثيراً عن الصورة الشائعة عنه . ويذكرون انه كان مرة في جمع من أصدقائه واطلع على احدى المجلات التي



الامبراطور غليوم في البين ومعه وزيره بسمارك

كانت تدعوه « بالرجل الحديدي » فابتسم وقال لاصدقائه : « أظن انني أنفس من هذا المعدن وأندر منه » مشيراً بذلك الى انه ليس بينه وبين الحديد من شبه وانه من أدق سياسي أوربا احساساً

وفي الحق قد كان بسمارك رجلاً خطيراً وكانت الشجاعة والكبرياء صفتين ملازمتين له طول حياته تجريان في دمه

وقد ورث الشجاعة عن أجداده الفرسان البروسيين الذين انحدر من صلبهم وجري في عروقه دماؤهم . أما الكبرياء فغريزة تجلت في نفسه مذ كان حدثاً وليس سعيه لكي يعفى من الخدمة العسكرية نقصاً تعاب عليه شجاعته أو عملاً تنبو عنه قوته بل عفة وكبرياء . وقد رفض ثلاث مرات أن ينتظم في سلك الموظفين بيد أنه أخيراً قبل مكرهاً اذ رأى والده مثقلاً بالديون . وماكان هذا الاعراض الا هرباً من الخنوع الذي لاتطيقه نفسه الكبيرة . ومن قوله وهو في الثالثة والعشرين: « انني أوثر عصيان الامر على طاعته » ولكن من غريب أمره انه ماكاد يصل الى منصة الحكم حتى كان أشد الناس هياماً بالامر والسلطان

ومن صفاته انه كان يكره خصومه ويمقتهم ولا يميل كثيراً الى محبة الناس ولم يحب غير زوجته وأولاده وكلابه ولم يصطف من الاصدقاء غير اثنين من زملائه في أيام الدرس والتحصيل فأخلص لهما الود حتى الموت

ومما يجدر ذكره هنا انه حكم بروسيا والمانيا ثمانية وعشرين عاماً وبعد ثمانية وعشرين عاماً أخرى سقطت الامبراطورية الالمانية



بسمارك على فراش الموت

لكل سؤال جواب

شاه العجم

(س) هل صحيح ان شاه العجم الحالي كان جندياً بسيطا يحرس باب أحد البنوك؟ وكيف نشأت حياته الاولى؟ (ا . ق .)

(ج) الثابت ان صاحب الجلالة رضا خان شاه العجم الحالى كان في اول نشأته جندياً . ثم جعل يتدرج في سلم الرقي حتى وصل الى مركز القيادة ومنها الى الحكم والسلطان . اما نشأته قبل ذلك فتحيط بها الاوهام التى تحيط عادة بنشأة عظماء الرجال

أول مؤتمر

(س) كثرت المؤتمرات في العالم فما هو اول مؤتمر عقد؟ (م . ف . ا .)

(ج) يرجع تاريخ المؤتمرات بمعناها الحديث الى القرن السابع عشر اذ اجتمع بعض الحكام في مونستر واوزنابروك للبحث في انهاء الحرب الثلاثينية التى استمرت من سنة ١٦١٨ الى سنة ١٦٤٨

أشهر كتاب عربي

(س) ما هو اشهر كتاب عربي في العالم؟ (ف . م .)

(ج) اشهر كتاب عربي مؤلف هو الف ليلة وليلة بلا جدال

طوابع البريد

(س) من هو اول من فكر في استعمال طوابع البريد؟ (ص . م . و .)

(ج) اول من اخترع طوابع البريد هو « تشالمرز » من مدينة دندى بانجلترا وذلك سنة ١٨٣٤ وانما بدأ استعمالها في سنة ١٨٤١ في انجلترا في المراسلات الرسمية ثم تم استعمالها بعد ذلك

دوار التفكير

(س) حين اقرأ شيئا يستدعى التفكير اشعر بدوار بعد وقت وجيز فما هو علاج ذلك؟ (ا . ح . ا .)

(ج) يأتي الدوار من ضعف الاعصاب غالبا والا فمن تعب المعدة فعالجته تكون بازالة هذين السببين بواسطة الرياضة وتنظيم الغذاء

الانسان وقت ارتكاب الجريمة

(س) هل الانسان مسير او مخير وقت ارتكاب الجرائم؟ (ا . ا .)

(ج) بعض الناس مسيرون على الرغم منهم الى ارتكاب الجرائم كما اثبت العلامة الايطالى لمبروزو وقد اطلق عليهم اسم « المجرمون بالطبيعة » ودل على علامات خاصة عندهم . اما غير هؤلاء فمخيرون في ارتكاب الجرائم يدفعهم عوامل الطمع او الغضب او الانتقام او ما اشبه

أسباب الارق

(س) ما اسباب الارق وهل يوجد من لا يارق ابداً؟ (ا . ا .)

(ج) قد يكون الارق مرضاً من الامراض العصبية فان لم يكن كذلك عند بعض الناس فانه ينشأ من عدم الراحة في النوم او من الضوضاء او من امتلاء المعدة او شرب القهوة والشاى قبل النوم وكثيراً ما يأتى الارق من خوف الارق . . واصحاب الاعصاب القوية لا يأرقون ابداً بشرط الا تشغلهم شواغل هامة تستدعي دوام اشغال الذهن

ثروة هنرى فورد

(س) يدعى بعضهم ان ثروة « هنرى فورد » تبلغ مئتى مليون جنيه فهل هذا صحيح؟ (ر . ا .)

(ج) ويقول آخرون ان ثروته تبلغ خمسمائة مليون جنيه والحقيقة ان كل هذه تقديرات تقريبية ولم يعرف بالتحقيق مبلغ ثروة فورد

مخاطبة الارواح

(س) هل في الامكان مخاطبة الارواح واين جرب ذلك؟ (ا . س .)

(ج) الجواب عن ذلك يتعلق بالاعتقاد فى علم « السبرتزم » او عدم الاعتقاد فيه . وهو علم يعتبر حديثاً ويشتغل به الان كثير من العلماء الغربيين ويثقون بصحته ويجرون فيه التجارب في امريكا وانجلترا على الخصوص ونذكر من كبار الانجليز الذين اشتغلوا به الكاتب المشهور السير كونان دويل وقبله المستر ستيد الذى كان صاحب « مجلة المجلات »

الارض كما كانوا يتخيلونها

منذ ٤٠٠ سنة



توجد هذه الكرة الارضية في المتحف الاميركي للتاريخ الطبيعي وهي مصنوعة من الفضة وقطرها ١٢ بوصة وتقدر قيمتها بنحو ١٠٠٠٠٠ دولار أي ٢٠٠٠٠ جنيه وعمرها ٤٠٠ سنة وهي من صنع الفلكي العظيم تيشوبراه

رسائل

الاستاذ فكري أباظة من أوربا

اقرأها كل أسبوع في الفكاهة

كيف يعيش سمو الامير فاروق في الصيف

(بقية المنشور على صفحة ٤)

قديرين يشهدون كلهم بفرط ذكائه وتوقد ذهنه وسرعة بديهته وقبل ان يختار هؤلاء الاساتذة لتعليمه كان سموه يتلقن مبادىء الانجليزية على يد صاحبة الجلالة والدته وبواسطة احاديثه مع مربيته ، وتتناول مهمة هذه المربية التى يسمونها بالانجليزية trained nurse الاشراف على تربية ولي العهد الاجتماعية والسهر على شؤونه الصحية بمراقبة جلالة الملكة وعند ما يجلس سموه الى المائدة تجلس مربيته وحدها معه كي تراقب حركاته في اثناء الاكل وتدربه على آداب المائدة وعاداتها كما هو متبع في ارقى القصور الملكية

ويستمر درس الامير من الساعة التاسعة الى الساعة الحادية عشرة وهو يتلقى دروسه كل يوم ما عدا ايام الجمعة والاعياد ففى هذه الايام ينزل سموه الى حديقة القصر في الساعة التاسعة ويتنزه فيها اما مشياً او على صهوة جواده أو في مركبته الصغيرة ثم يقصد الى بقعة تظلها اشجار باسقة الاغصان ملتفة الورق والافنان ويمضي نحو ساعة اخرى على بساطها السندسي في اللعب مع شقيقاته الاميرات الكريمات تحت ملاحظة المربيات ويراعي دائما في اختيار لعب ولي العهد وشقيقاته ان تكون من الالعاب التي تربي فيهم ملكة التفكير وقوة الملاحظة والتدبير كأن يؤتى اليهم بقطع مصورة من الخشب ليتسلوا بتنسيقها وترتيبها بحيث يخرج منها رسم مطابق للرسم الاصلى الذى يكون موضوعا امامهم

وفي الساعة الحادية عشرة يمثل ولى العهد امام معلم الرياضة البدنية ويمضي معه نصف ساعة في التدرب على الحركات الجمازية والتمرينات الرياضية ثم ينتقل سموه الى دائرة الحرم لمشاهدة جلالة الملكة والدته ويمكث عندها حتى منتصف الساعة الواحدة بعد الظهر فيعود عندئذ الى الجناح الخاص به اذ يكون موعد غذائه قد ازف ويتألف غذاؤه من بطاطس « بوريه » وخضراوات ومن قطعة من اللحم او الفراخ او السمك وبعد ما يفرغ سموه من اكله يذهب الى غرفة نومه ويستلقى على فراشه من نصف ساعة الى ساعة وعندما ينهض ويرتدى ملابسه يتوجه الى دائرة الحرم ليزور جلالة الملكة والدته مرة اخرى ثم ينزل الى حديقة القصر ويرتاض في ارجائها الى ان تأزف الساعة الخامسة فيأتون له بالشاى واللبن مع قليل من الكعك

وفي الساعة السابعة يستحم الامير للمرة الثانية ثم يتعشى وعشاؤه يكون دائما اخف من غذائه وبعد العشاء يتسلى سموه بمشاهدة الصور المتحركة ، وجميع الاشرطة السينماتوغرافية التى تعرض عليه تختار من الاشرطة التعليمية ، ولسموه آلة سينمائية خاصة به يتولى ادارتها بنفسه بواسطة جهاز كهربائي. وتحضر مشاهداته السينماتوغرافية صاحبة الجلالة الملكة والدته ومربيته التى تلازمه حتى ساعة استئذانه من والدته في الذهاب الى حجرة نومه ليأخذ قسطه من الراحة ولا تأزف الساعة الثامنة والنصف حتى يكون سموه قد اضجع على فراشه

وجميع ملابس ولي العهد تشترى من مصر وهي بسيطة وعادية ولا يراعى فيها الا الشروط الصحية وتعنى مربية سموه بوزنه كل خمسة عشر يوما ، ومما تحسن الاشارة اليه هنا ان طول سموه ووزنه يفوقان ما هو مقرر للناشئين الذين في سنه ، وهو يتسلى في الاوقات التى لا يكون مشتغلا فيها بالدرس او باللعب مع شقيقاته او بالتصوير بآلة « كوداك » الصغيرة التى عنده او بادارة الفونوغراف الجميل الذى اقتنوه له كى يتمتع بسماعه ويتربى تربية طبيعية وفنية

وخير ما نذكره عن اميرنا المحبوب في ختام هذه المقالة انه لا يمر بجماعة من موظفى القصر او الحديقة بدون ان يحييهم التحية العسكرية برفع يده الى راسه . اطال الله في حياته وادام في صحته ورفاهيته في ظل حضرة صاحب الجلالة والده

ك

كيف علمني الغازي الحروف الهجائية

(بقية المنشور على صفحة ٨)

استثناء . واذ كان وزير المعارف غائبا حين تعلمها زملاؤه شرع معاليه في درسها عقب عودته الى انقرة وقد اخذت الجرائد التركية تنشر كل يوم بعض النبذ والشذرات بالحروف الجديدة كى يتمرن قراؤها على مطالعتها تدريجيا توطئة للاستعاضة بها عن الحروف القديمة . ثم ان ولاة الامور نقلوا بعض آيات القرآن الكريم بالحروف الجديدة فنجحت التجربة نجاحا تاما . وهنا تحسن بي الاشارة الى اننا لم نكتف باقتباس الحروف اللاتينية بدون تعديل او تبديل بل ادخلنا عليها من الحركات والاصطلاحات ما يطابق الكيفية التى تنطق بها بعض الالفاظ التركية والعربية وبذلك صار يتعين حتى على الذين لهم المام سابق بالحروف اللاتينية ان يتدربوا على استعمال حروفنا الهجائية الجديدة »

قلت : « فهمت يا سعادة الوزير من سياق حديثكم ان الغازى يحضر الحفلات الاجتماعية ، فهل يكثر فخامته من حضور هذه الحفلات ؟ » فقال : « يندر الا يحضر الغازى حفلة اجتماعية كبيرة واذا قصد الى حفلة من الحفلات فانه يختلط بجميع طبقات الحاضرين ويشترك في الرقص مع الراقصين وذلك كله بدعة ولطف هما حديث الاجانب قبل الوطنيين . وفخامته لا يفتأ يذكر الايام التى قضاها في مصر في طريقه الى طرابلس الغرب في اثناء الحرب الطرابلسية الايطالية »

وهنا ابتسم محى الدين باشا وقال : « وانه ليسرني ان اهدى اليكم علبة من السجائر الخاصة بالغازى وهي تصنع من الدخان التركى بأيد تركية في معامل تركية » وناولني سعادته علبة صغيرة من الصفيح توجت بصورة جميلة لمصطفى كمال باشا ولما فتحتها الفيت « بوز » سجائرها مصنوعا من الحرير الاحمر وقد كتب على كل سجارة منها كلمة « غازى » بخط عربي جميل فشكرت له هذه الهدية اللطيفة كما شكرت له حديثه النفيس

ك

هل تستطيع الجواب ؟

حاول أن تجيب على هذه الاسئلة وان لم تعثر لها على جواب فارجع الى الصفحة المبينة بعد كل سؤال :

١ – ماذا تعرف عن قارة « اتلانطيس » ؟ الرد ص ٦

٢ – كم عدد الاعياد الرسمية عند مختلف الامم ؟ الرد ص ٧

٣ – ماذا تعرف عن ديمقراطية البرنس اوف ويلس ولى عهد المملكة البريطانية ؟ الرد ص ١٢ و ١٣

٤ – من هم وزراء مصر المفوضون فى الخارج وما هى الامتيازات التى يتمتع بها السفراء ؟ الرد ص ١ و ٥

٥ – ايهما اعظم لندن أم نيويورك ؟ ولماذا ؟ الرد ص ٢٢

٦ – ماذا تعرف عن شغف سمو الامير فاروق بالرياضة البدنية ؟ الرد ص ٤ و ١٧

٧ – ماذا تعرف عن عناية الغازى مصطفى كمال باشا بتعميم استعمال الحروف اللاتينية فى تركيا ؟ الرد ص ٨ و ١٧

٨ – ماذا تعرف عن بسمارك الوزير البروسى ؟ ولماذا سمى « بالرجل الحديدى » ؟ الرد ص ١٥

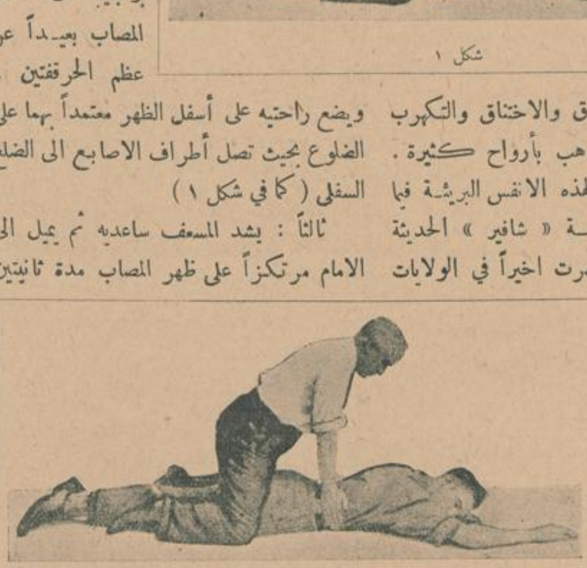
٩ – كيف يمكن اعادة التنفس الطبيعى الى الغريق والمختنق ؟ الرد

التغلب على الموت

سبيل النجاة من التكهرب والغرق والاختناق


شكل ١

إن حوادث الغرق والاختناق والتكهرب تقع تباعاً كل يوم وتذهب بأرواح كثيرة. ولو لم يقدر الهلاك لهذه الانفس البريئة فيما مضى لأدركتها طريقة « شافير » الحديثة للتنفس الصناعي التي ظهرت اخيراً في الولايات المتحدة وكان لها الفضل في إنقاذ كثيرين من الغرقى والمختنقين الذين كنا نظنهم فيما مضى موتى لا أمل في عودتهم الى الحياة في حين انهم في عداد الاحياء


شكل ٢

وقد عنيت مصلحة الصحة في الولايات المتحدة بنشر هذه الطريقة الحديثة وتعميمها بين جميع الطبقات وهاك بيانها :

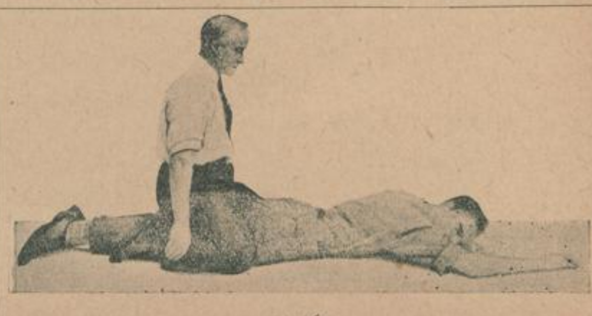
اولاً : يلقى المصاب على الارض منبطحاً ويمد ساعده الأيمن ويثني الأيسر لكي يعتمد عليه برأسه ويكون وضع الوجه بحيث لا يكتم الانف او الفم

ثانياً: يجثو المسعف بركبتيه على فخذي المصاب بعيداً عن عظم الحرقفتين – ويضع راحتيه على أسفل الظهر معتمداً بهما على الضلوع بحيث تصل أطراف الاصابع الى الضلع السفلى (كما في شكل ١)

ثالثاً : يشد المسعف ساعديه ثم يميل الى الامام مرتكزاً على ظهر المصاب مدة ثانيتين (كما في شكل ٢)

رابعاً : يرفع يديه عن ظهر المصاب ويستوى (كما في شكل ٣)

خامسا : بعد ثانيتين يميل الى الامام ثانية معتمداً بيديه على ظهر المصاب ويكرر هذا العمل من ١٠ مرات الى ١٥ مرة في الدقيقة


شكل ٣

سادساً : يواصل هذا العمل بلا انقطاع الى ان يعود التنفس الطبيعي ولا ييأس المسعف الا اذا قرر الطبيب بعد اربع ساعات او اكثر وفاة المصاب

سابعاً : يجب أن يتناوب العمل مسعفان فبينما يشتغل أحدهما في إعادة التنفس يجب على الآخر حل الاربطة التي حول الرقبة والصدر والوسط. ولا يعطى المصاب أى سائل قبل أن يسترد تنفسه الطبيعي

ثامناً : اجتناباً لأى ضرر يصيب القلب يجب أن يمنع المصاب من الجلوس أو الوقوف بعد هذا العمل بل يعطى قدحاً من القهوة أو الشاى. ويجب تغطيته بغطاء سميك

تاسعاً : اذا وقف التنفس الطبيعي بعد ذلك وجب إعادة طريقة التنفس الصناعي وأن يتولاها مسعف آخر

ولا شك أن هذه الطريقة وأشباهها من الطرق الحديثة التي استنبطت لأسعاف المصابين قد ساعدت كثيراً على تخفيف نكبات الحوادث وتقليل ضحاياها الى أقل حد ممكن وكنا بدونها فيما مضى نيأس من حياة الوف الانفس التي كانت تذهب بسبب جهلنا بنعمة هذه الطريقة الحديثة

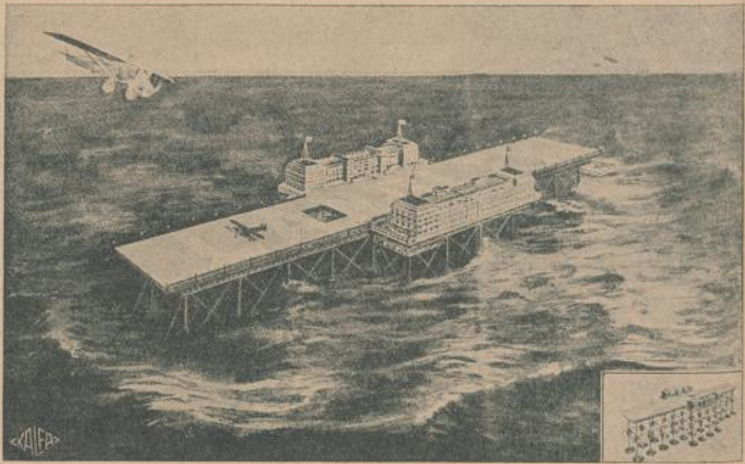
لصيانة أرواح المارة


اسطوانة تثبت فى مقدمة الاتوموبيل لتجنب الاخطار

اخترع حديثاً لاتوموبيلات النقل ملفات اسطوانية مثبتة في مقدمة الاتوموبيل ولكنها تلف في دورة مضادة للعجلات والغرض منها اتقاء الاخطار حيث تدفع ما يصادفها عن موطن الخطر وبهذه الوسيلة لا تدوس الاشخاص أو الاشياء التي تعترضها

تنظيم الطيران بين اوربا وأمريكا

جزائر عائمة في المحيط الاطلنطي



تصميم الجزيرة لانجلي العائمة كما ابتكرها المهندس الاميركي ارمستورنج وينتظر ان يتم صنعها في سنة ١٩٣٠

نجح لندبرج في الطيران من أمريكا لاوربا في نحو يوم ونصف يوم ثم فاز الالماني كوهل ورفيقاه في رحلة جوية أكثر صعوبة وخطراً اذ طاروا من اوربا لامريكا . فصار طبيعياً أن يفكر الكثيرون في تنظيم المواصلات الجوية بين القارتين فيقتصد كثير من الوقت والمال وتقرب المسافة بين اوربا وأمريكا بدرجة لم يحلم بها أحد من قبل

وقد ابتكر مهندس امريكي يسمي « ادوارد ارمسترونج » مشروعاً للمواصلات الجوية المنتظمة فوق المحيط الاطلنطي وبناه على ايجاد جزائر عائمة في هذا المحيط بين كل اثنتين منها مسافة محدودة حتى تقطع الطيارات الرحلة على عدة مراحل وتستطيع أن تتزود في كل جزيرة عائمة بالوقود والغذاء أو تصلح ما ينكسر من آلاتها وبذلك يزول خطر هذه الرحلة الجوية الطويلة التي تقطع بين الماء والسماء ووسط العواصف والانواء . وقد حاز مشروع المهندس ارمسترونج موافقة بعض الدوائر المالية في امريكا فألفت شركة لتنفيذه واستغلاله

ولكن سيكون الغرض منه التجارة والنقل ، لا الرياضة والمسابقة ، ولذلك ستكون المدة التي تقطع فيها الرحلة أطول من المدة التى قضاها لندبرج في رحلته التاريخية ويقدر لها يومان كاملان على تسع مراحل مسافة كل مرحلة نحو ٧٠٠ كيلومتر وعند نهاية كل منها جزيرة عائمة تهبط الطيارات فوقها وتسير الطيارات بسرعة تتراوح بين ١٥٠ و ١٧٥ كيلومتراً في الساعة وبين كل جزيرة عائمة واخرى منارات تضيء الطريق وتبعد كل منارة عن الاخرى نحو تسعين كيلومتراً

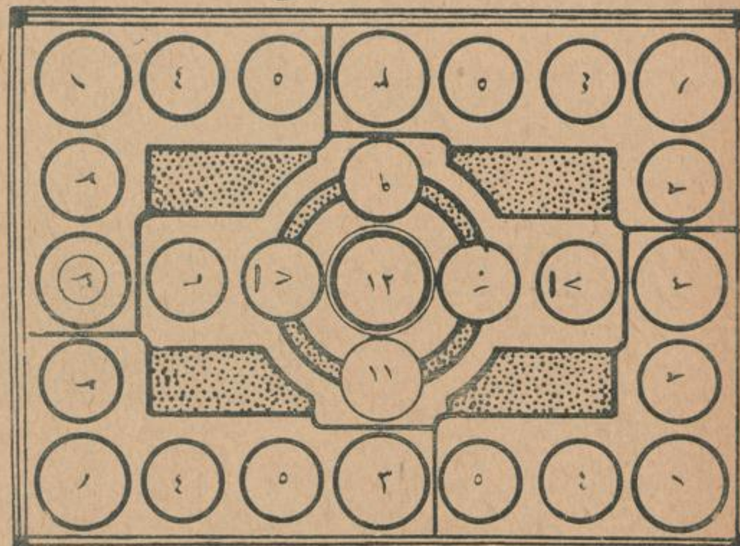
وقد بحثت الشركة في الطريق الذي يجدر بها اختياره لهذه المواصلات الجوية المنتظمة بين امريكا واوربا فوجدت ان الطريق بين « الارض الجديدة » وبين ايرلنده هو أقصر الطرق ولكنه من جهة اخرى محفوف بالمخاطر لكثرة ما يعتوره من كتل الجليد وما يهاجمه من العواصف ولذلك عدلت عنه الشركة وأخذت تفكر في اتخاذ نفس الطريق الذي تتبعه البواخر المسافرة بين امريكا الشمالية واوربا . وهذا مما يضمن للطيارات نجدة البواخر لها عند الحاجة ومما يضمن للبواخر أيضاً أن تجد حاجاتها الضرورية في الجزائر العائمة

وستصنع كل جزيرة عائمة بحيث تستطيع أن تتحمل ما يزن ١٨٠٠٠ طن وتكون عبارة عن رصيف ذي قنطرتين ويحمل الجزيرة اثنان وثلاثون عموداً مجوفاً وعوامات عدة مصنوعة بشكل هندسي خاص

ويقدر الفنيون والاقتصاديون النجاح التام لهذا المشروع الكبير وينتظر أن تصنع أول جزيرة عائمة وتستخدم في سنة ١٩٣٠ وستكون « جزيرة لانجلي » في شرقي نيويورك وهي التي وضع تصميمها المهندس ارمسترونج كما يراها القارىء في الصورة المنشورة بهذه الصفحة



لعبة الدوائر



يلعب هذه اللعبة لاعبان أو ثلاثة أو أربعة. فيختار كل منهم احدى زوايا الرسم الاربع ويرى في كل منها خمس دوائر مرقومة من ١ الى ٥ ويتناول كل من اللاعبين وريقة مستديرة بحجم الدوائر الصغيرة التي ترى في الرسم ويلونها بلون خاص والفائز في اللعب الذي يستطيع بلوغ الدائرة ١٢ التي ترى في الوسط بوريقته قبل اللاعبين الآخرين مع مراعاة قواعد اللعب مراعاة تامة

ويبتدأ اللعب بأن يرمي « الزهر » اللاعب الفائز في القرعة فاذا أظهر الرقم ١ وضع اللاعب وريقته على الدائرة ١ التي في زاويته وتاول زميله « الزهر » . والا فيعطي الزهر زميله بدون ان يفعل شيئاً . ويلعب بعده اللاعب الثاني فالثالث فالرابع . ولتقل الوريقة من الدائرة ١ الى الدائرة ٢ يجب ان يظهر أحد الزهرين الرقم ٢ أو كلاهما الرقم ١

ولا تنقل وريقة من الدائرة ٢ الى الدائرة ٣ الا اذا كان مجموع مايظهره «الزهر» الرقم ٣. وهكذا يكون النقل الى الدوائر ٤ و٥ و٦. (ويلاحظ ان الوريقة يجب ان تمر على جميع الدوائر التي بين الاولى والسادسة بالترتيب)

وتوضع الورقة بعد ذلك على الدائرة التي يظهر رقمها « الزهر » بشرط ألا يكون هذا الرقم أصغر من الذي توجد عليه الورقة

واذا وجد أكثر من ورقة على الدائرة ٦ فان آخر من وصل اليها ينتظر ان يلعب الآخرون خمس مرات بدون ان يشترك في اللعب

وإذا بقي لاعب على الدائرة ٥ خمسة أدوار متتالية بدون ان يتقدم فانه يعيد اللعب من أوله

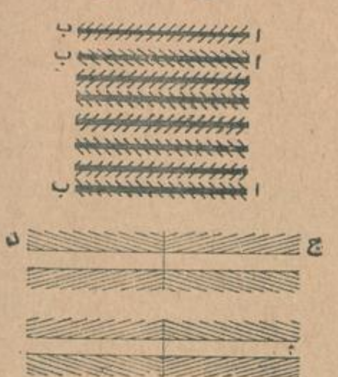
ماهو متوسط

سرعة السيارة ؟

ذهب أحدهم في رحلة بالسيارة . وكانت سرعته في الذهاب ١٠ أميال في الساعة وفي الاياب ١٥ ميلاً في الساعة . فالمطلوب معرفة متوسط السرعة التي سارت بها السيارة

لا تنس ان « العجلة من الشيطان »

الخطوط المتوازية



الرسم الاعلى يمثل ثمانية خطوط تُرى كأنها غير متوازية. لكن اذا دققت النظر أوقست المسافة بين الخطوط وجدت انها على عكس ما تظن. أما الرسم الاسفل فان وسط جزئه الاعلى يبدو لك أعرض من طرفيه ووسط جزئه الاسفل يبدو أضيق من طرفيه والحقيقة ان كلاً منهما متساوي العرض وكل من الخطوط مواز للآخر

الغاز الكلمات المتقاطعة

الكلمات الافقية

(١) ری (٣) غربان (٧) قد (٩) بان (١١) شره (١٢) شيب (١٣) سبت (١٥) ماس (١٧) ادبخانه (٢١) صب (٢٣) ان (٢٤) ذا (٢٥) نا (٢٦) نونو (٢٧) قبور (٢٨) ان (٢٩) يد (٣١) هش (٣٢) لو (٣٣) منقولات (٣٦) ايا (٣٧) تام (٣٩) غبن (٤٠) بجل (٤٢) رع (٤٤) دل (٤٥) ذوبان (٤٦) ضل

الكلمات العمودية

(١) رب (٢) يأس (٤) رش (٥) برزخ (٦) اه (٧) قيس (٨) دب (١٠) نبا (١٢) شاه (١٤) تداوينا (١٥) مناقشات (١٦) اصنام (١٨) بن (١٩) اذ (٢٠) فاروق (٢٢) بون (٢٥) نول (٣٠) دق (٣١) هل (٣٣) مين (٣٤) واجب (٣٥) تاب (٣٦) ابل (٣٨) مرض (٣٩) غد (٤٠) بو (٤١) لا (٤٣) عل

أيهما أعظم

لندن أم نيويورك

يرى الكثيرون من الكتاب أن نيويورك قد أصبحت بعد الحرب مركز العالم في جميع الوجوه وقد كان هذا المركز خاصاً بلندن. ومن الادلة على ذلك أن لندن قد فقدت في الحرب نحو ١٠٠٠٠٠ من شبانها وأصيب مثل هذا العدد بعاهات مختلفة. ثم أنها قد انصرفت بكل قوتها لاحراز النصر فلم تفكر في تحسين أحوالها في السنوات الماضية في حين ان نيويورك ما برحت تتقدم في سبيل الرقي وهاك بعض أوجه الاختلاف بين المدينتين:

نيويورك تبدو فخمة في نظر زائرها لما فيها من المباني العظيمة في حين ان لندن ليس فيها شيء من تلك الفخامة

مساحة مدينة لندن تزيد عن ٦٧٠ ميلاً في حين ان معظم سكان نيويورك قاطنون في أرض لا تزيد مساحتها عن ٣٠٦ ميلاً

وبينا لندن لا تسمح بان ترتفع أبنيتها لاكثر من مائة قدم نجد في نيويورك أبنية علوها ٨٠٠ قدم في نيويورك فندق يحوي ٢٢٠٠ غرفة ولست تجد في لندن نزلاً تزيد غرفه على ٣٠٠ ـ أما من حيث عدد السكان فلندن أعظم من نيويورك

الضرائب الكبيرة

استخراج البيرة في جميع بلاد العالم عليه ضرائب باهظة ولذلك تجد ثمن البيرة مرتفعاً جداً ولكن في مصر ليس على صناعة البيرة أقل ضريبة أو مشكلة من الوجهة المالية لانه لا يوجد ضرائب مرتفعة ولوائح أو مراقبة مزعجة وذلك مما يساعد صناع البيرة المصريين أن يستخدموا المواد النقية ذات الصنف الجيد فكلما قلت النفقات زادت جودة الصنف وهذا هو الرأي الذي بموجبه تسير الحركة التجارية. اننا تأكدنا ان بيرة الاهرام والابراهيمية من أجود صنف وذلك ما تحققه كل من في مصر من السكان



دليل كهربائي

في ردهة احد فنادق شيكاغو خريطة للمدينة على لوحة خشبية وبجوار الخريطة اسماء جميع محال المدينة التجارية والعمومية . فاذا اراد احد زائري المدينة الذهاب الى محل تجاري او ملهى ضغط زراً كهربائياً بجوار اسم المحل الذي يريد الذهاب اليه فينار زر على الخريطة للدلالة على موقع هذا المحل من المدينة . وترى هذه الخريطة في الصورة العليا

في عالم السينما





[الى اليسار]

نانسى كارول

التي تمثل دور راقصة فاتنة في إحدى روايات « بارامونت » . وقد ظهرت في الصورة في ثوب الرقص الانيق

[في اعلى]

بريجيت هيلم

الممثلة الالمانية الجميلة . وهي هنا في لباس ابيض ناصع يزيد من جمالها وبهجتها





[في اعلى]

جان ارثور

ترى هنا الممثلة الشابة جان ارثور وهي احدى ممثلات شركة « بارامونت »

[في اعلى]

اليس وايت

ترى هنا صورة الممثلة الجميلة « اليس وايت » وهي تقرأ الجريدة في منزلها بدون كلفة

كل شئ والعالم

العدد ١٤٨ — الاثنين ١٠ سبتمبر ١٩٢٨ — ١٠ مليمات

KOL-SHEI * Cairo, 10 Sebtember 1928

قصة وقعية أغرب من الخيال :

ردة تعنى بتربية طفل زنجي [اقرأ المقال في هذا العدد]



فكاهة وأدب

الغاية تبرر الواسطة

الشحاذ : حسنة لله يا سيدتى . أنا رجل مسكين عملت مدة ثلاثين عاماً في حث الناس على تجنب المسكرات

السيدة العجوز : هل كنت تخطب في المجتمعات مبيناً مضار الخمر

الشحاذ : كلا . بل كنت السكير الذى يراه مدمنو الخمر فيشمئزون من منظره فيقلعون عنها

في محل الازياء

الزبونة : هذا فستان جميل . ولكن لا أستطيع ان أدفع عشرة جنيهات ثمناً له

البائعة : معذرة ياسيدتى فقد اخطأت . ان ثمنه جنيهان فقط

الزبونة : أرينى اذاً فستاناً آخر هذا لا ينفع!

قرض دائم

ابراهيم : هل لك أن تسلفنى جنيهاً ؟

احمد (بعد تردد) : هاكه

ابراهيم : اشكرك سأكون مديناً لك الى الابد

احمد : هذا ما اخشاه !



ما هو الفيل ؟

الزائرة السمينة — تعملي إيه يا عروسة لما تبقي كبيرة زيي ؟

الصغيرة — ارفع روحي !

منتهى البخل

احمد بك (بعد ان برأ من مرض خطر) : ارى في مذكرتك يا دكتور انى مدين لك « بفوزيتات » أربعة أسابيع . ولكنى للاسف لا يمكنى ان ادفع اكثر من اجر ثلاثة اسابيع

الطبيب : لماذا يا احمد بك ؟ ألم أعدك كل يوم مدة أربعة أسابيع ؟

احمد بك : نعم . ولكنى كنت فاقد صوابى في الاسبوع الاول فلم أرك !

بداهة ممثل

الممثل على المسرح : غاية ما أتمناه هو الحصول على جواد . . . ثروتى ، ألقابى ، ضياعى انى مستعد ان ابذل كل هذا في سبيل جواد

أحد النظارة (هازئاً) : ألا ينفعك حمار

الممثل : لا بأس . تعال !

في المحكمة

القاضى : ألا تخجل من كثرة ترددك على هذه المحكمة ؟

المتهم : ولكن سعادتك تتردد عليها اكثر منى!

نوادر العظماء فى التاريخ — ٢٠



كان للويس الثالث عشر ملك فرنسا رسول عظيم الحنكة والدهاء في انجاز المهمات التى يعهد اليه فيها . وحدث ان كان بينه وبين ملك اسبانيا خلاف في بعض الامور فاستدعى الملك لويس رسوله وأمره بالذهاب الى اسبانيا والمثول بين يدى مليكها ليلقى اليه بآرائه ومطالبه . فأطاع الرسول أمر مولاه . ولما دخل على ملك اسبانيا عرض عليه مطالب مليكه فناقشه فيها فاغلظ الرسول له القول فلم يرتح ملك اسبانيا الى مناقشته فأراد توبيخه واحتقار شأنه فقال له : « أليس عند مليكك من [illegible] دراية وقدراً ؟ » فأجابه الرسول على الفور : « بلى . ولكن مليكى يختار لكل ملك رسولاً [illegible] »

من المحرر الى القارئ

العادة

أيها القارىء

يحدث أحياناً اننا نرى رجلاً قد أسن بعد ان قضى حياة طويلة في الرذيلة التي جلبت عليه الفقر وأضاعت أمواله وحطت من كرامته ثم نراه بعد ذلك ممعناً في الرذيلة لا يكف عنها ولا يبالي بعواقبها على طول خبرته بها فنعجب لهذه التجارب كيف تمر به وهو لا ينتفع بها . فكلنا يعرف ان الرجل المجرب خير من الغرير الساذج لان خبرته أوسع ومعرفته أوفى ولكن الامعان في الرذيلة لا تزيد التجارب صاحبها حكمة بل تزيده أغلالاً هي أغلال العادة

وذلك ان شارب الخمر أخبر بها وأكثر تجارب لها وأعرف بعواقبها وما تجلبه من مرض وشقاء على مدمنيها من ذلك المتعفف عنها الذي لم يذقها قط في حياته . ولكنه مع معرفته وتعدد تجاربه لها يعجز عن الكف عنها ولو رغب في ذلك أشد الرغبة لان الخمر قد تملكت جسمه وأعصابه وصار لها عليه سلطان العادة

والعادة هي من القوة بحيث قد وصفت بأنها الطبيعة الثانية . وهي في كثير من الناس علة شقائهم وفقرهم ولكنها عند الآخرين سبب السعادة والرقي . فهذا يشقى لانه اعتاد الاكباب على الشراب أو تناول المخدرات أو الاسراف في المعيشة ، وهذا يسعد لانه اعتاد الاقتصاد والصحو والاعتدال في معيشته

وهذه أمثلة واضحة لا يشق على أحدنا ان يراها ويرى عواقبها فيمن يصادقهم أو يعرفهم . ولكن للعادة أحياناً مسارب الى النفس وطرقاً الى الذهن أدق وأخفى من ان تتضح لنا فنحن نرى آثارها دون ان نراها . وذلك ان كل ما نعمله في حياتنا يجري منا مجرى العادة . فنحن نصف أحد الناس مثلاً بأنه خفيف الروح نكاد نعد مجالسته لنا فضلاً منه علينا فاذا دققنا النظر فيما تنطوي عليه وتتألف منه خفة روحه الفيناها في بضع عادات صغيرة قد تعوّدها : في تلك الابتسامة التي تجعل وجهه بشوشاً يهش الى أصدقائه ، وفي قوام نحيف اعتاده الجسم من الاعتدال في الطعام وفي فكاهة ظريفة ينطق بها لسانه كأنها . . . كأنها عادة

فنحن ننشط الى الحركة والكلام والعمل والسعي بطبيعتنا ولكن العادة تصقل هذه الطبيعة . فاننا نكتسب الرشاقة في الحركة والكلام بما نتعوده من العادات الصغيرة كالطفل ينشأ وبه الدافع الطبيعي الى الحركة والكلام ولكنه يتعود طريقة خاصة فيهما تلازمه مدى حياته

ويمكن ان يقال مثل ذلك أيضاً عن طريقة التفكير التي نفكر بها في الشؤون الخصوصية أو العمومية وعن الآمال التي نأملها ونضعها نصب أعيننا في الحياة فانها كلها عادات نتعودها وقلما نستطيع الخلاص منها . واذا كان مدمن الخمر يشق عليه ان يكف عن تناولها وقد يؤثر الموت أو ارتكاب أية جريمة على ذلك فان ذلك الرجل الذي اعتاد طريقة خاصة في التفكير والنظر للحياة يشق عليه جداً ان يبدل هذه الطريقة أو هذا النظر . ولهذا يشق على الغربي ان ينظر الى الحياة نظرة الشرقي أو يعيش عيشته كما يشق على الشرقي عكس ذلك أيضاً . وكلاهما في الحالتين خاضع لسلطان العادة هذا السلطان القوي الذي هو أصل سعادتنا وشقائنا

ولذلك يجب علينا اذا كنا صغاراً ألا نتعود الا ما ينفعنا من العادات واذا كنا كباراً يجب ان نلازم عاداتنا الحسنة ونكافح عاداتنا السيئة بما يجانسها ويقاربها من العادات الحسنة . ثم يجب ان نتذكر انه ما من سيئة أو حسنة نأتيها الا وفيها بذرة العادة وما من خاطر يمر برؤوسنا الا وهو يطبعنا بطابع خفيف ولكنه سرعان ما يغور ويتعمق اذا تكرر وصارت له قوة العادة . ولنذكر ان العادة طبيعة ثانية بل هي أحياناً أشد من الطبيعة فان من يتعاطى المخدرات يرضى بالجوع ويقهر بذلك طبيعته ولكنه لا يرضى بالنزول عن عادته في تناول المخدر

المحرر

مقالات في كلمات

☆ الحب نفثة روحانية تسكن القلب النقي فتجعل من صاحبه انسانا قابلا للكمال

☆ الميثاق الوحيد الذى يضمن السلام هو الحب

☆ كل مستحيل في الحياة ممكن في نظر اقوياء الارادة

☆ الحرب سخافة . ولكن لا يزال لكل سخافة من يدافع عنها

☆ غرام الناس بالشهرة أعظم من تقديرهم للحق

☆ القوة لا تلغي الحق ولكن الحق لا يقوم بلا قوة

☆ قد يكون في نشر الاراء والافكار من القوة اكثر جداً مما في المدافع

☆ عقيدة باطلة يسير عليها الناس وينجحون خير من عقيدة حقه لا ينجح بها الناس

ولي عهد انجلترا في أسفاره

يصل الى مصر بعد يومين سمو البرنس اوف ويلس ولى عهد انجلترا فى طريقه الى جنوب افريقية فى رحلة غير رسمية . وحسب القارىء ان يطلع على الصفحة التى اوردناها هنا عن الامير كي يتبين له المقصود « بالرحلات غير الرسمية » وما يتجلى فيها من حب سموه للديمقراطية والابتعاد عن كل ما له صلة بالشئون الرسمية

في سنة ١٩٢٤ أبحر سمو البرنس اوف ويلس من انجلترا الى الولايات المتحدة ليحضر مباراة البولو الدولية التى اقيمت في تلك السنة في « لونج ايلند » وليزور المستر كولدج رئيس الجمهورية الاميركية وليمضى شهراً في المزرعة التى يمتلكها في كندا

ومن الطف ما يروى عن الامير في هذا الصدد للدلالة على شدة دمقراطيته انه لما اخذ سموه يعد العدة لرحلته تبين له ان ما عنده من الحقائب لا يكفى لامتعته فلم يخاطب احدا من رجال حاشيته في ذلك بل ركب سيارة يسوقها بنفسه وقصد الى دكان تباع فيها لوازم السفر واشترى منها حقيبتين

واتفق ان البائع الذى عنى بخدمة الامير كان ضابطا في الجيش الهندى فقال له الامير :

ــ يخيل اليَّ انى اعرفك فهل رأيتك قبلا ؟

فأجابه البائع :

ــ نعم يا مولاى فانى كنت اقود حرسكم الهندى في رحلتكم الى الهند. فصافحه الامير وحمل الحقيبتين وانصرف وهو يرفض ان يساعده البائع في نقلهما الى السيارة

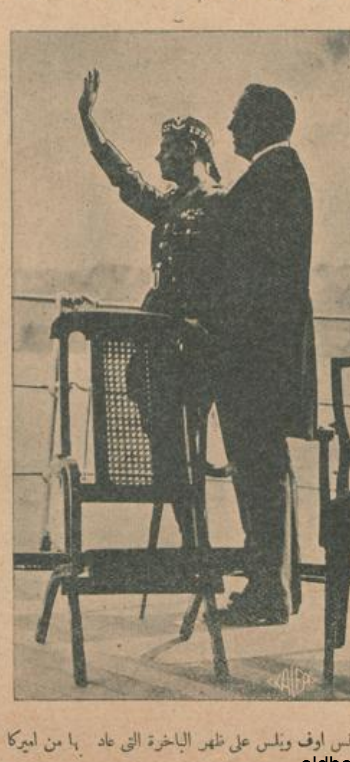
وبعد دقائق كان البرنس اوف ويلس في قصر يورك يتمم اعداد عدته من غير ان يشعر احد بما حدث

٭٭٭

وكان المقرر يومئذ ان يسافر الامير على الباخرة « برنجاريا » التى تبحر من ميناء سوثمتن فاتصل به قبيل مغادرته للندن ان فنادق سوثمتن غصت بالسيدات والرجال الذين جاءوها من كل حدب وصوب ليشاهدوه عن كثب فما كان منه الا ان غير طريقه فبدلا من ان يركب قطاراً خاصاً من لندن الى سوثمتن كما كان مقرراً سافر اليها في سيارته الخصوصية فوصل اليها ليلة سفره وتوجه تواً الى قصر احد اقاربه وهو اللورد مونباتن بالقرب من سوثمتن

وعند نصف الليل قصد الجنرال تروتر من رجال حاشيته الى المرفأ حيث كانت « البرنجاريا » راسية واعلن قدوم الامير فقوبل الخبر بدهشة شديدة لانه لما كانت الباخرة لا تبحر الا في الصباح لم يكن عليها في تلك الساعة سوى ضابط واحد حتى ان الخدم المعينين لغرف الركاب كانوا يمضون ليلتهم في المدينة فارسل الضابط يتعجل عودة الخدم المكلفين بخدمة الامير في الجناح الذى خصص له

ومضى على ذلك ساعتان ولم يحضر الامير فظن الذين علموا بقدومه انه عدل عن فكره ولكن في الساعة الرابعة صباحا ــ ولم تكن جيوش الظلام قد ولت بعد تماما ــ سمع صوت رفاص بخارى يدنو من الباخرة وصاح احد الذين فيه قائلا « من اين يصعد الانسان الى البرنجاريا ؟ »



البرنس اوف ويلس على ظهر الباخرة التى عاد بها من اميركا

فاجابه الحارس المعهود اليه في الحراسة على المرفأ « ليس هنا سلم يوصل الى الباخرة الان ولكن في وسعك ان تمد اسكلة توصلك الى جسر صغير يؤدى من المرفأ الى الباخرة » وكم كانت دهشة الحارس عظيمة لما تبين ان القادم هو ولي عهد انجلترا ومعه أخوه الامير جورج ولم يكن عالماً بقدومهما في تلك الساعة . وفي الحال شاع الخبر وسار الامير تواً الى الجناح المخصص له وبات فيه بقية الليل ولم يستيقظ الا في الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي فاستقبل بعض الاخصاء وكانوا قد عانوا مشقة عظيمة في سبيل الوصول اليه لشدة الزحام على المرفأ وفي الباخرة التى اقلت اكثر من الفي مسافر معظمهم من الاميركيين وكانوا قد ازدحموا على مركز شركة الباخرة لما علموا ان ملك انجلترا العتيد يسافر فيها



البرنس فى لباس ضابط هندى

٭٭٭

ونذكر الان حادثاً جرى للبرنس اوف ويلس في الليلة الاولى من سفره على الباخرة « برنجاريا » فانه رقص فيها من الظهر حتى جاء وقت العشاء وبعد ما تناول عشاءه عاد الى قاعة الرقص حيث كان جمهور كبير من المسافرين ينتظر ابتداء حفلة الرقص المقنع (بال مسكيه) والقى نظرة على الراقصين واختفى فجأة

وبعد عشر دقائق ــ وكان الرقص قد اخذ يشتد ــ لفت انظار الحاضرين راقصان متزييان بزى وبشين فرنسيين (الاوباش) وكان لبسهما من اجمل واغرب ما وقعت عليه عين وظلا يرقصان بضع دقائق والجميع يتساءلون من عسى ان يكونا ولما ملوا الانتظار تقدم منهما منظم الحفلة وقال لهما :

« هل تتفضلان علي بذكر اسميكما ؟ »

فضحك احد الراقصين ضحكة عالية قابلها الحاضرون بالتصفيق لان أحد الوبشين لم يكن سوى الامير وفي الحال دعي امام منضدة الحكم فناوله جائزة وهي لعبة تمثل كلبا واعطيت المس نورتون التى كانت ترقص معه لعبة أخرى

٭٭٭

ولما وصل القطار الذى اقل البرنس اوف ويلس من نيويورك الى بلتيمور في طريقه الى وشنطن شاهد الامير ولدا مقعدا قيل له انه بكر في المجئ الى المحطة ليتمكن من مشاهدته فلما سمع سموه ذلك

(البقية على صفحة ١٧)

الوزراء المصريون السابقون في ميدان العمل

عثمان محرم باشا والالعاب الرياضية ـ كيف تعلم السباحة



لورد اكسفورد واسكويث

بمناسبة ما نشرته الصحف اليومية عن اشتغال حضرة صاحب المعالى عثمان محرم باشا بتأليف اربع شركات كبيرة سيكون حضرة صاحب الدولة عبد الخالق ثروت باشا فى مقدمة المساهمين فيها

جرى العرف في انجلترا بأنه اذا تنحى وزير عن منصبه ولم يكن له مورد مالي يساعده على العيش مع افراد اسرته بما يصون ما كان له من مقام رفيع في حكومة بلاده. قدم الى الخزينة البريطانية عريضة بذلك فتقرر له معاشا سنويا يعينه في معيشته في اثناء البقية الباقية من حياته. وقد كان كثيرون من الوزراء الانجليز حتى آخر القرن الماضي يضطرون الى سلوك هذا المسلك لان عودتهم الى الاشتغال بالاعمال الحرة بعد تركهم الوزارة كان يعد يومئذ امرا ماسا بكرامة المنصب الذى كانوا يتقلدونه

غير انه لما اعتزل المستر اسكويث الوزير البريطاني الشهير منصب الوزارة في اول وزارة انتظم في سلكها ولم يكن ذا ثروة يسعه الاعتماد عليها ابى بما كان مفطورا عليه من انفة وشمم ان يعيش عالة على خزينة الدولة فقرر العودة الى الاشتغال بالمحاماة وكان قد ضرب فيها بسهم وافر واحرز في حلبتها شهرة تذكر ناقضا بقراره التقاليد التى كان اسلافه قد جروا عليها حتى ذلك الحين. فامتعض من مسلكه بعض المحافظين من الذين يشق عليهم دائما امر الخروج عن التقاليد مهما كانت عتيقة وبالية ولكن السواد الاعظم من المفكرين اعجبوا بمضاء عزيمته وعلو همته وقابلوا ما استقر عليه رأيه بارتياح عظيم ومن ذلك الحين صار الوزراء البريطانيون الذين يعتزلون الوزارة لا يرون غبارا في العودة الى الاشتغال بالاعمال الحرة اذا كانوا من اربابها

☆☆☆

اما في مصر فان الذين عاصروا نوبار باشا يروون عنه انه على اثر اعتزاله « رئاسة النظار » اقام في عزبته واقفا وقته وجهده على الاهتمام باصلاح اطيانه وما تزال حكاية « الثور » الذى نطحه وهو يعمل في الغيط بنفسه تعد في مقدمة الحكايات التى تروى للدلالة على مبلغ تعلق الفلاح بأرضه

غير ان الاهتمام بالزراعة وشئون الفلاحة لم يكن يعتبر يومئذ في مصر اشتغالا في الاعمال الحرة التى كانت تقتصر في نظر الاهلين على التجارة والمحاماة والطب والهندسة فاذا جارينا ابناء ذلك العصر في اعتبارهم كان معالي اسماعيل سرى باشا اول من اشتغل « بالاعمال الحرة » بين الوزراء المصريين بعد اعتزاله الوزارة في المرات الاولى بما كان يشترك في اعداده من المشروعات الهندسية الكبرى. وقد اراد الوزير الاديب المغفور له احمد حشمت باشا ان يشتغل بالمحاماة بعد خروجه من الوزارة ولكن المقول ان سمو الخديوى السابق عباس حلمي الثاني نهاه عن ذلك يومئذ « صوناً لمقام منصبه السابق »



اسماعيل سرى باشا



عثمان محرم باشا

اما اليوم فان الوزراء المصريين السابقين الذين يشتغلون « بالاعمال الحرة » يربون على العشرة فمعالي اسماعيل صدقي باشا يعمل في ادارة عدة شركات مالية وتجارية وبناله منها اضعاف ما كان يتقاضاه من الحكومة حين كان متربعا في كرسي الوزارة وان ما يقال عنه يقال ايضا عن دولة عبد الخالق ثروت باشا الذى سيكون له نصيب وافر في الشركات التى يتولى معالي عثمان محرم باشا اعدادها الان. ومعالي توفيق دوس باشا يربح الان من الاشتغال بالمحاماة ثلاثة اضعاف او اربعة اضعاف المرتب الذى كان يتناوله كوزير وهذا علاوة على ان في ممارسته لصناعته ضماناً عظيماً لارباب القضايا الكبيرة. ولم تكد الوزارة الثروتية الاخيرة تستقيل من مناصبها حتى طاف معالي مرقص حنا باشا وصحبته عثمان محرم باشا على اكبر بنايات العاصمة يبحث فيها عن مكان يليق بمكتبه. وبينا كان اعضاء وزارة النحاس باشا السابقة يبحثون في امر الاقالة عند اجتماعهم بدولة رئيسهم في مكتب الفقيد العظيم ببيت الامة كان معالي محمد نجيب الغرابلي باشا يكتب الى معالي رئيس محكمة الاستئناف يرجو منه ان يقيد اسمه في جدول المحامين المشتغلين بصناعتهم وهو عين ما فعله زميله الاستاذ مكرم بك عبيد بعد ذلك بيومين وكان قد سبق لعبد العزيز فهمي باشا ومحمد علي باشا السكرتير العام لحزب الاحرار الدستوريين ان سلكا المسلك ذاته عقب استقالتهما من الوزارة

وقد كان معالي عبد الحميد سليمان باشا وزير المواصلات في الوزارة الحالية اول وزير مصرى سابق رضي ان يتقلد منصباً ادارياً يقل شأناً عن منصب الوزارة الذى كان يتقلده. فانه على اثر اعتزاله الوزارة من بضع سنوات خلت وظيفة ناظر مدرسة الهندسة الملكية ولم ير ولاة الامور يومئذ من هو اكثر اهلية لهذا المنصب من معالي وزير المواصلات الحالي فعرضه عليه وزير الاشغال في ذلك الحين بعد تردد عظيم لاعتقاده انه سيقابله بالرفض مع التبرم فلم يكن من معاليه الا ان قال حين كوشف بالامر « اني اعلم ان منصب ناظر مدرسة الهندسة يقل شأنا عن المنصب الذى كنت اتقلده ولكني لا ارى بأسا

(البقية على صفحة ١٧)

قصة وقعية أغرب من الخيال : قردة تعنى بتربية طفل زنجي

من القصص المشهورة قصة «طرزان» الذى نشأ وترعرع بين القرود واتخذ كل طباعهم وحركاتهم ونسي طبائع البشر ولغة بنى الانسان . وقصة هذا الشخص خيالية ولا شك ولكن ثمة قصة اخرى وقعية تشبهها في معظم تفصيلها وقد وقعت حوادثها في افريقية الجنوبية اذ عاش طفل بين القرود واتخذت قردة من نوع « البابون » مكان الام منه وأحاطته بصنوف الرعاية ودربته وهذبته مثل التدريب والتهذيب اللائقين بالقرود ومكث كذلك بضعة اعوام حتى عاد الى بنى الانسان وتعلم لغتهم وعاداتهم وصار يدعى « لوكاس » وينبيء الناس عن تاريخ نشأته العجيب

وكان لوكاس هذا طفلا صغيراً من اطفال قبائل « الكفر » في افريقية . فذات ليلة هاجمت القرية قبيلة من الاعداء فقتلت الرجال والعجائز وحملت معها الفتيات والاطفال اسارى . والظاهر انهم نسوا ولدا وحيدا هناك فأتت في الصباح قردة كبيرة من نوع « البابون » تبحث عن غذاء لها فاذا بها تلقى هـذا الطفل يبكى . ومعروف ان القرود اقرب الحيوانات الى الانسان وان انواع البابون والشامبانزى والغوريلا منها على الخصوص تشابه البشر في كثير من المظاهر والغرائز وما يزال العلماء يبحثون عن « الحلقة المفقودة » بين الفريقين ليتم الاتصال . . . والارجح ان القردة قد فقدت ولدها قبل أيام قلائل فلما وجدت هذا الطفل في جوعه ووحدته ثارت في نفسها عاطفة الامومة او غريزتها فحملته معها في عطف وحنان وصار منذ ذلك الحين في مكان ولدها الفقيد ترضعه وتربيه وتحيطه بكل اسباب الرعاية والحماية . ولكنها مع ذلك « تؤدبه » عند الحاجة ، وقد علمته كيف يتسلق الاشجار ويقتطع الثمار والفواكه وكيف يكون « قردا » في كل شيء وان لم يكن له ذنب . .

وقد نال هذا الطفل البشرى مكانة كبيرة بين القرود كلها وفي نفس القرد الاكبر « زوج امه » على الخصوص

وكذلك عاش « لوكاس » سنين طويلة وهو لا يعرف عالماً غير عالم القرود ولا يحسب الا انه واحد منها . حتى جاء اثنان من فرسان البوليس ذات يوم وكان ذلك منذ عشرين عاما ليقوما بالتفتيش في الغابات فرأيا عددا من قردة البابون فأطلقا عليها الرصاص ولكنها استطاعت الفرار و « قائدها » في مؤخرتها على عادة القرود . ولكن واحدا منها جرح ولم يستطع الفرار مع زملائه فبقي حتى اتاه الفارسان يحسبان انهما



قردة افريقية تحمل طفلها مثل الادميين

صادا قردا فما كان اشد دهشتهما بل ذعرهما حين وجداه انسانا وتبينا فيه ملامح قبائل الكفر الافريقية وكان يحاول الهرب والالتحاق بالقرود وهو يمشي ويقفز على يديه وقدميه ! فلما ارادا امساكه قاومهما بقوة وابدى سرعة حركة غريبة ولكنهما استطاعا ان يقيداه وحملاه معهما الى اقرب مدينة مجاورة . وكان في ذلك الوقت في الخامسة من عمره تقريبا فحبس في قفص حديد واطعم وعومل كالقرود الاسيرة تماما . وبعد ذلك نقل الى مستشفى للامراض العقلية وفيه سمي « لوكاس » وبذل الاطباء كل جهد لاعادته الى طبيعة الانسان واحوال البشر . وقد تعلم في ذلك المستشفى كيف يلبس الثياب — وكان بالطبع لا يعرفها قبلا — وكيف يجيب اذا نودى باسمه وكيف يسير على قدميـه وحدهما ، لا على اربع . ولسنا بحاجة الى القول بانه كان هناك تحجية يبحثها العلماء ويتفرج عليها الناس ويتناقلون نبأه من مدينة الى اخرى . وقد بذل جهد كبير لاجل تعليمه النطق والكلام ولكنه لم يكن يبدى اى ميل الى ذلك

واخيراً اشفق عليه مزارع كبير يدعى المستر ح . هـ . سميث يملك ضيعة في اقليم باتهرست وآواه في داره الواسعة . وكان قد قضى سنة في مستشفى الامراض العقلية تعود فيـه رؤية البشر وعدم الخوف منهم ، وتعلم اشياء كثيرة من عاداتهم . ولم يندم المستر سميث قط على عمله الانساني فان « لوكاس » قوى البنيـة لدرجة فوق العادة لا يكل من العمل ويستطيع ان يحمل الاثقال في سهولة ويسير مئات الاميال فلا يتعب . وقد يجلس القرفصاء وهو يراقب المستر سميث يفك آلة زراعيـة ثم يركبها فلا يلبث حتى يقلده ويعمل نفس العمل بلا خطأ وهكذا بقيت فيه قوة التقليد التى اكتسبها من القرود

وقد تعلم الكلام باللغة الانجليزية مع الزمن ولكنه كان كلما سئل عن تاريخ طفولته هز رأسه كمن لا يذكره ولكن اخيراً تحدث بغتة بذكريات من عهد الطفولة فقال انه يذكر كيف انت « امه » القردة واعدت له مهداً بين الحشائش وكيف كانت تستمع في انتباه خوف الافاعي والضباع فكانت اذا هاجتها هذه حملته وتسلقت به احدى الشجر . وما يزال يذكر ايضا الشيء الكثير عن غذائه ويقول ان امه كانت تأتيه منفوخة الخدين لكثرة ما حملت بينهما من الثمار فكانت تمضغها ثم تغذيه بها . ولكنه صار بعد قليل قادرا

(البقية على الصفحة ٢٢)



عائلة من قردة البابون : الاب والام في المقدمة والمؤخرة والطفل بينهما

شيء من كل شيء

شدة القانون

هل يحق للزوج أن يقبل زوجته في الطريق العام ؟ هذا ما أجابت عنه محكمة انجليزية في قضية غريبة . وخلاصة دقائقها ان المستر «آرثر ميكنجز» كان سائراً مع زوجته في أحد الشوارع فرآها بغتة بارعة الجمال وأراد تقبيلها فمانعت ولكنه قبلها على الرغم منها وهي امرأة تغار على الآداب العامة وحرمة القانون فاستغاثت وسيق زوجها الى دائرة البوليس ثم الى المحكمة . ولم يعبأ القاضي بصلة الزوجية التي بين الرجل وامرأته فحكم عليه بغرامة مالية ولما استأنف الحكم كان قاضي الاستئناف أقسى من القاضي الابتدائي فلم يؤيد الحكم الاول فحسب بل زاد قدر الغرامة وفي هذا عظة للازواج المغرمين بزوجاتهم . . .

آلة لنتف ريش الطيور

اخترع انجليزي يدعى جون كنجدن آلة لنتف ريش الطيور وهي عبارة عن جهاز به ثقوب للهواء واسطوانة فتوضع الدجاجة بينهما وتخرج بلا ريش بعد مدة قصيرة ويمكن وضع دجاجتين في وقت واحد

مذهب جديد في التربية

أميركا بلد الشيع والمذاهب الغريبة وقد ظهرت فيها جماعة تسمي نفسها « القادة » ولها مذهب جديد في التربية يشبه اهالي اسبارطة القديمة في كثير من تفصيله فهم يقولون ان الوالدين لهم حق انسال الاطفال لا حق تربيتهما وانهما لا يصح أن يظهرا لاطفالهما أية محبة أو أي عطف . ويطلبون أن تؤلف مجالس برلمانية للتربية تراقب كل طفل وأن يعهد للاطفال في ادارة شؤون البيت في بعض الاحيان بدلا من آبائهم وأمهاتهم . والغرض من كل ذلك أن ينشأ الاطفال أقوياء الخلق قادرين على الكفاح في الحياة

عواطف النساء

أقيمت حفلة ملاكمة باحد الملاعب بمدينة المانية صغيرة فدخلها غير الملاكمين المحترفين شابان كانا يتنازعان على محبة فتاة وكانت لا تعرف أيهما تختار فارادا أن يفضا النزاع بواسطة الملاكمة ووافقتهما الفتاة على أن تتزوج من الفائز فيهما . وقد حضرت حفلة الملاكمة فلما انتصر أحدهما على الآخر ووقع المغلوب طريح الارض أغمي عليها من التأثر ثم أفاقت واختارت المغلوب دون تردد لشفقتها عليه

متى بدأ استعمال صفارة القطار

حينما اخترعت قطارات السكك الحديدية لم تكن لها صفارات وانما كان على السائق أن ينفخ في نفير بين آونة وأخرى لتنبيه العربات والمارة . . في سنة ١٨٣٣ حصلت حادثة على الخط الموصل بين سوانتجتن الى ليستر بانجلترا إذ صدم القطار عربة كانت محملة زبدة وبيضاً . وعلى أثر هذه الحادثة صدر قرار الحكومة بضرورة استعمال نفير بخاري بكل قطار ولم يكن مثل هذا النفير قد اخترع بعد ولذلك عهد الى أحد صانعي الآلات الموسيقية أن يخترع نفيراً بخارياً فاخترعه وصنعه تحت رقابة ستيفنسن وبعد وقت وجيز عم استعماله في جميع القطارات . ولكنه مالبث حتى استبدلت به الصفارة البخارية المستعملة الآن

مليون جنيه للتحف الفنية

دفع في لندن مبلغ مليون من الجنيهات في ثلاثة أيام متوالية ثمناً لرسوم فنية قديمة . ومن ذلك مبلغ ٣٦٤٠٠٠ جنيه دفع في يوم واحد ثمناً لبعض الصور الهولندية القديمة التي خلفها السير جورج هوافورد ضمن تركته . وقد اشترى بعض الاميركيين صورتين من رسم رمبران بمبلغ ٩٢٠٠٠ جنيه مع ان هذا الفنان العظيم مات سنة ١٦٦٩ في أشد فاقة . وكذلك بيعت صورة من رسم فان رويسديل بمبلغ ٦٠٠٠ جنيه مع انه كان وهو حي يبيع الصور التي يرسمها ببضعة جنيهات

مسابقة الكلاب في انجلترا

مسابقة الكلاب من أحب أنواع الرياضة والتسلية في انجلترا وقد انتشرت فيها انتشاراً عظيماً حتى ان المدرسين في مدينة ولسدن شكوا من انصراف التلاميذ عن دروسهم بسبب انشغالهم بحفلات مسابقة الكلاب

ما نفقده بسبب الضوضاء

مما لا شك فيه ان الهدوء يزيد انتاج العمل وان الضوضاء تنقصه ويصدق هذا على الاعمال الذهنية على الخصوص . وقد قدر العلامة هنري سبونر الانجليزي أن ما يفقده أهالي مدينة لندن كل أسبوع يقدر بمليون من الجنيهات

العلاج بأشعة الشمس

نجح العلاج بأشعة الشمس في كثير من الامراض وخصوصاً السل وأمراض العظام والتعرض لاشعة الشمس فوق ذلك مقو للصحة ومفيد للحركة الدموية . وقد ألقى الدكتور « والتن » الطبيب الموظف بمصلحة الصحة الاميركية محاضرة نقلت بالراديو الى كافة الارجاء وذكر فيها فوائد حمامات الشمس ولكنه حذر من اتخاذها بلا نظام ومن التطرف فيها . وقال ان الشخص يجب ألا يمكث في الابتداء أكثر من خمس دقائق كل يوم معرضاً جسمه للشمس ثم يزيد هذه المدة مع الايام . وحذر من المكث في أشعة الشمس عند اشتدادها قبيل الظهر وبعيده وقال ان أشعة الشمس قد تضر كما تفيد أو أكثر

كل شيء
والعالم

مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا
في الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)

تليفون : نمرة ٦٧ ١٦ بستان

الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في (دار الهلال) بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

معلومات طريفة عن انشاء البريد المصري

بمناسبة صدور التقرير السنوى لمصلحة البريد تفضل علينا حضرة صاحب السعادة حسن مظلوم باشا المدير العام لمصلحة البريد بالمعلومات التاريخية التالية عن تاريخ انشاء البريد المصرى فى القطر المصرى

بدء تنظيم البريد

ليس في التاريخ اقل اثر لوجود البريد في مصر قبل عهد محمد علي الكبير فهو اول من انشأه لنقل الرسائل الرسمية فقط وقد عهد في ذلك الى سعاة كانوا يتولون نقله مشاة برئاسة الشيخ عمر حمد من اهالي القاهرة . وكان هذا العمل مقصورا في بادىء الامر على القطر المصرى ثم امتد الى السودان في سنة ١٨٢١ عند فتحه وعهد في نقل البريد فيه الى سعاة يركبون الهجان

وبعد ذلك بزمن عنى الشيخ حسن البديلي من سكان القاهرة بتنظيم بريد خاص لنقل رسائل الجمهور ولم يكن لهذا النقل رسوم محددة يتقاضاها عنه بل انه كان يحدد له اجرا في كل مرة حسبما يراه

وعلى اثر هـذا المسعى قامت الحكومة بنقل الرسائل الخاصة بالاهالي الى الجهات الوسطى من القطر والى الوجه القبلي والسودان وكانت تتقاضى على نقلها رسما يتفاوت بين ١٠ بارات (مليمان ونصف مليم) و٣٠ بارة (سبعة مليمات ونصف مليم) عما زنته درهم (١٢ ر ٣ جرامات) للجهات الوسطى ورسما يتفاوت بين غرش واحد (١٠ مليمات) و٣ غروش (٣٠ مليما) عن المرسل الى الوجه القبلي ومن ٣ غروش و٢٥ بارة (½ ٣٦ مليما) الى ٦ غروش و ٥ بارات (½ ٦١ مليما) عما يرسل الى السودان

أول بريد نظامي

وفي تلك الاثناء قام المدعو كارلو ماراني (من اهالي ليفورنو) بتنظيم النقل في الاسكندرية لحسابه الخاص لتصدير وتسلم الخطابات بين القطر والبلدان الاجنبية مع القيام بمهمة توزيع الرسائل على اصحابها ــ وقد كان من وراء ذلك العمل ان انشأ مكتبا للبريد في الاسكندرية فنجح مشروعه نجاحاً عظيما بعثه في سـنة ١٨٤٢ على تنظيم نقـل بين الاسكندرية والقاهرة يقوم به سعاة يجتازون المسافة بين المدينتين في ٢٤ ساعة

وبوفاة موراني استمر احفاده وهم اخوان شيتي في ادارة اعماله التى كانت مشهورة وقتئذ باسم « البريد الاوربي » ثم ضموا اليهم في سنـة ١٨٤٧ جيا كومو موتسى الذى أنعم عليه فيما بعـد برتبة البكوية واصبح اول مدير للبريد المصرى

وبعد انشاء مكتب الاسكندرية انشئت مكاتب البريد في القاهرة والعطف ورشيد سنة ١٨٥٤ وفي دمنهور وكفر الزيات سنة ١٨٥٥ عند مد خط سكة



صاحب السعادة حسن مظلوم باشا

الحديد بين الاسكندرية وكفر الزيات ثم انشئت مكاتب طنطا وبنها وبركة السبع سنة ١٨٥٦ حينما وصل خط سكة الحديد الى القاهرة

نقل البريد بسكة الحديد

وكانت سكة الحديد كلما امتدت الى جهة جديدة يستفيد اخوان شيتى وموتسي من وجودها ويستعملونها في النقل بدلا من السعاة وكانوا يدفعون للحكومة في مقابل ذلك مبلغا سنويا لم يتجاوز في النهاية ٧٨٠ جنيها

وفي سنة ١٨٦٢ منحت الحكومة « البريد الاوربي » حق النقل في سكك الحديد مجانا نظير تعهد اصحابه بان يقوم مستخدموهم بفرز الرسائل الاميرية وتوزيعها مجانا

شراء ادارة البريد

ونظرا للنجاح الذى كان يصادف هذه الادارة البريدية الخاصة من وقت الى آخر وما كان للعمل الذى تقوم به من الاهمية فكرت الحكومة في سنة ١٨٦٤ في شراء تلك الادارة ووقفها على الخدمة العامة وفعلا دخلت في مفاوضات مع اخوان شيتي وجيا كمو موتسى بواسطة محل درفيو وشركاه فتنازلوا لها عنها من اول يناير سنة ١٨٦٥ نظير مبلغ ٩٥٠٠٠٠ فرنك وكان عدد مكاتب البريد يبلغ وقتئذ ١٩ مكتبا.

وكانت هـذه المكاتب تقوم بتأدية الاعمال الاتية: نقل الرسائل العادية والخطابات ذات القيمة المقررة ــ سحب حوالات البريد ــ نقل الصرر والاشياء ذات القيمة

وكان اول عمـل بدأت به الادارة الجديدة ان خفضت رسوم الخطابات المرسلة داخل القطر

بريد البلدان الاجنبية

وكانت العلاقات البريدية مع البلدان الاجنبية مقصورة في بادىء الامر على تبادل الرسائل ولكن رسومها كانت عرضة للارتباكات الجمة فكانت الخطابات الصادرة من داخل القطر او الواردة اليه والتى يجب ان يوضع عليها طوابع بريد مصرية يلصق عليها ايضا من طوابع البلدان الاجنبية الصادرة اليها الخطابات او الواردة منهـا. ولما كان من الصعب جدا على الجمهور في هذه الحالة ان يجد تحت طلبه طوابع اجنبية فان الجانب الاعظم من هذه الخطابات الصادرة الى البلدان الاجنبية والواردة كان معرضا في النهاية للتغريم

وكان المرسل اليهم هم الذين يكابدون هذه الغرامة. ولذلك عملت مصلحة البريد المصرية منذ بدء انشائها على تلافي هذه الحالة بعقد اتفاقات خاصة مع كثير من البلدان الاجنبية وكان من وراء ذلك ان اعتبرت الرسالة مستوفية الرسم متى كان عليها طوابع بريد المملكة الصادرة منها ثم نسخت الطريقة القديمة حينما شرع في تنفيذ قرارات مؤتمر برن

مكاتب البريد الاجنبية

قبل ضم اشغال البريد الى الحكومة كان لبعض البلدان الاجنبية التى لها صلات بحرية ببلدان الشرق

(البقية على الصفحة ١٧)

قال وقيل

جلالة الملك وسمعة مصر

بمناسبة ما تنشره الصحف اليومية في هذه الاونة من بيانات عن الرحلة الملكية الى الصحراء الغربية نذكر هنا انه في يوم من الايام تشرف سعادة اللواء احمد شفيق باشا مدير مصلحة الحدود بمقابلة جلالة الملك واستأذن منه في ان يعرض عليه نوعا غريبا من الطير عثر عليه في اثناء طوافه في الصحراء الغربية فاذن له جلالته في ذلك فحمل اليه سعادته الطير المذكور فسر حفظه الله رؤيته وسال شفيق باشا هل راى مثله في حديقة الحيوانات بالجيزة فأجاب سلبا فامر جلالته بارساله اليها لحفظه فيها

وبعد مدة كان جلالة الملك يتصفح مجلة مصورة انجليزية ليطالع اخبارها العلمية ويتفرج على الصور الخاصة بها فوقع نظره على صورة طير يشبه الطير الذي عثر عليه شفيق باشا وقد كتبت المجلة تحت صورته ما ياتي « صورة طير يعرف باسم كذا (وقد فاتنا اسمه الان) وهو من الطيور النادرة التي تعيش في جهات استراليا ونيوزيلندا الخ ...» فما كاد جلالته ينتهي من مطالعة ما كتبته المجلة في هذا الصدد حتى دعا اليه سعادة احمد بك حسنين الامين الاول وكلفه ان يكتب الى قلم تحرير المجلة المذكورة بان الطير الذي اقتصرت في كلامها عنه على القول بانه يعيش في بعض المناطق الغربية يعيش ايضا في بعض جهات المملكة المصرية

في المآدب الرسمية

تعددت في المدة الاخيرة المآدب الرسمية التي يؤدبها الوزراء بعضهم لبعض او المادب التي يؤدبها لهم دولة رئيس الديوان العالي او فخامة النائب عن المندوب السامي البريطاني

وقد جرت العادة بانه اذا كان رئيس مجلس الوزراء او المندوب السامي البريطاني مدعواً الى مادبة رسمية ما يتوجه احد حجاب ديوان الرئاسة او دار المعتمد بالموتوسيكل من المكان الذي سيخرج منه الرئيس او المعتمد الى المكان الذي تؤدب فيه المادبة ويقيس المسافة الواقعة بينهما ويحدد الزمن الذي تستغرقه السيارة لاجتيازه ثم يعود الى ديوان الرئاسة او الى دار المعتمد ويطلع سائق السيارة على نتيجة مهمته بعد ما يكون قد اطلع عليها ايضا سكرتير دولة رئيس او ياور المندوب السامي

وغنى عن البيان ان الغرض من هذا « القياس » هو ان يغادر الرئيس او (المعتمد) داره في ساعة معينة بحيث يصل الى مكان المادبة في تمام الموعد المحدد لها رسميا في رقاع الدعوة

ماذا حدث ؟

ومن الطف ما نرويه في صدد ما تقدم انه لما كان دولة عدلي يكن باشا رئيسا للوزارة المصرية مر بالثغر الاسكندري جناب القائد العام للاسطول البريطاني في البحر الابيض المتوسط فدعاه دولته الى مادبة غداء اخبره انه يأدبها اكراماً له ولعشرين من كبار ضباط اسطوله مع عقائل المتزوجين منهم . ودعا دولته ايضاً الى هذه المأدبة المستر هندرسن وكان يقوم يومئذ مقام المندوب السامي البريطاني — وكان ذلك في شهر اكتوبر على ما نذكر الآن

وقرر عدلي باشا ان تؤدب المأدبة في نادي محمد علي بالاسكندرية فتوجه تشريفاتي الرئاسة محمود بك صديق الى دار النادى واجتمع بسكرتيره وكبير طهاته واتفق معهما على الوان الطعام التي تقدم في تلك المأدبة ثم كتب لهما تاريخ اليوم والساعة اللذين استقر القرار على ان تؤدب المأدبة فيهما

وفي صباح اليوم المقرر للمأدبة توجه احد رسل دار المندوب السامي الى دار نادى محمد على ليقيس المسافة بينهما حسب المتبع في مثل هذه الاحوال فلما وصل الى النادى سأله حجابه عن سبب اهتمامه «بالقياس» فقال لهم « ان المستر هندرسن مدعو اليوم الى الغداء هنا » فقالوا « اننا لانعلم شيئاعن مأدبة تؤدب هنا اليوم » فلم يكن منه الا ان اسرع كالبرق الخاطف الى الدكتور علي بك اسماعيل واطلعه على ما سمعه من حجاب النادى فاسرع علي بك بدوره الى محمود بك صديق وقص عليه جلية الامر فبادر الى دار النادى فوجد ان الساعة قد قربت من التاسعة والنصف فرأى ان يؤجل « الحاقة » الى فرصة اخرى واخذ يتعاون مع علي بك اسماعيل على معالجة الموقف فابتاعا « الابرتيف » من محل «بودروه» واشتريا جانبا من الغذاء من مطعم «انيون» واستحضرا الفاكهة من محل كبير لبيع الفواكه وصفوة القول انه لم تأت الساعة الواحدة والربع حتى كانت جميع معدات الغذاء قد اعدت ولكن بعد ان كادا يتمزقان غيظا واضطرابا

وفي استطاعة القارىء ان يتصور حرج الموقف لو ان المندوب السامي وقائد الاسطول وكبار الضباط وصلوا في ذلك اليوم الى نادى محمد علي ولم يجدوا اثراً للمأدبة التي دعاهم اليها رئيس الحكومة

وفي مساء اليوم نفسه رفت النادى سكرتيره وكبير طهاته لاهمالها في تذكر تاريخ المادبة والاستعداد لها

عروض « معقولة »

قصد اجنبي في الاسبوع الماضي الى ديوان رئاسة مجلس الوزراء بدار الحكومة ببولكلي وطلب مقابلة دولة محمد محمود باشا رئيس مجلس الوزراء ولما سألوه عن الباعث له على طلب هذه المقابلة اجاب بأنه يريد ان يقترح على رئيس الحكومة المصرية ان تفتح له وزارة المالية اعتمادا بثمانية ملايين من الجنيهات لينشيء بها نظاما لري الصحراء ! . . .

وتوجه اجنبي اخر في الاسبوع الماضي ايضاً الى ديوان رئاسة مجلس الوزراء والح في طلب رؤية دولة محمد محمود باشا رئيس مجلس الوزراء فقالوا له ان دولته مشغول في ذلك اليوم ولا يستطيع مقابلته فابى ان يتزعزع من مكانه واصر على التحدث اليه فسألوه عن فحوى الحديث الذي يبغي ان يفضى به اليه فاجابهم ان ارصفة ميناء الاسكندرية لا تعجبني وفي نيتي ان اهدمها واعيد بناءها على نفقتي وفقاً للرسوم التي اراها في مخيلتي وقد جئت الى هنا لاطلب اذنا بذلك من رئيس الحكومة

ولما لم يروا سبيلا الى التخلص منه اقنعوه بان ارصفة ميناء الاسكندرية متعلقة مباشرة بمهام رئيس بلدية الاسكندرية فانصرف . . . على ان يقصد الى مقابلة رئيس البلدية

وقد ذكرتنا هاتان الحكايتان بحكاية رجل ايطالي كتب مرة الى جناب وزير ايطاليا المفوض في مصر يقول له ان في نابولي مياهاً معدنية لو وصلت الى البلاد المصرية لاستعاض بها كثيرون من المصريين عن الذهاب الى « فيشي » وسائر مدن المياه المعدنية الاجنبية واقترح لتنفيذ مشروعه ان يمد انبوب كبير بين نابولي والاسكندرية تحت مياه البحر الابيض المتوسط كي تنقل المياه المعدنية من ايطاليا الى مصر بواسطته

مذكرات فضولي

بطل العالم

كان القدماء يروضون أنفسهم على ركوب الخيل والمصارعة والملاكمة والمضاربة بالسيوف والرماح والتراشق بالسهام لان حياتهم حياة غزو ونهب وسلب ، وكان أكبر مفاخرهم القتل ، وقد ذهب ذلك الزمان وكاد العالم ينسى أولئك الاقوام ونحن نذكرهم فنقول أهل العصور المظلمة وأجيال الجاهلية والمتوحشون فهل يعيد التاريخ نفسه الآن ؟

بل كان أولئك يتقاتلون لطلب القوت وفي أيامنا الحاضرة من يتقاتلون لكسب الذهب الكثير الذي يقدرون على العيش بغيره لو انصرفوا الى الاعمال وما أكثرها في زمننا هذا ، ولست أريد ذمهم ولكني متعجب من اعجاب الامم المتمدنة بأولئك المتوحشين وأخذها بأيديهم الى صف عظماء الرجال

نعم تطري الصحف المصارعين والملاكمين وتكيل لهم الالقاب فهذا بطل العالم في الوزن الثقيل وهذا بطل الامم في الوزن الخفيف وذلك فخر أميركا في وزن الريشة وذاك فخر أوربا في وزن كذا ، اليس ذلك تحريضاً على ان يقاتل الناس بعضهم بعضاً في غير عداوة ولا ثأر ولا دفاع عن وطن أو عرض أو مال ؟

يقولون انها الالعاب الرياضية ، كأن الالعاب الرياضية لا تكون رياضية الا بسفك الدماء ، ولا يزيد الطين بلة الا ما روته صحف أميركا في هذه الايام فقد قالت ان بنت أميركي عظيم من أصحاب الملايين ستتزوج « جين توني » الملاكم الذي يقال له بطل العالم !

يا قوم اذا كان هذا بطل العالم فكيف يقال لمصطفى كمال وجوفر وفوش وأضرابهم من قواد الجيوش - الله يكسفكم يا بعداء

* * *

سينماتوغراف

قبض مكتب مباحث العاصمة على لص اسمه أحمد محمود رضوان ، وصفه البوليس بأنه من كبار لصوص المنازل ، وطريقته في دخول البيوت ان يتسلق « المواسير » القائمة على الحيطان من الارض الى السقف وهذه « المواسير » تمر بنوافذ المراحيض فهذا اللص يتسلق تلك المواسير ويدخل من تلك النوافذ ويسرق ما يسرق ويعود آمناً من غير ان يكسر باباً أو يفتح شباكاً أو يسمعه أحد

والبوليس يظن ان هذا الرجل ابتكر هذه الطريقة ، ولكنها طريقة شائعة معروفة يراها الناس كل يوم في دور السينماتوغراف ، أو دور تعليم الشرور ، او مدارس الغرام واللصوصية ، فلم لا يتعلمها الناس ، ومن الذي قال ان هذا اللص هو المختص بها وحده وهم لم يقبضوا على جميع اللصوص فيعرفوا انهم لا يتعلمون الطرق الحديثة من تلك المدارس ؟

راقبوا مناظر السينماتوغراف مراقبة دقيقة ، انها أحق بالمراقبة من اسطوانات الفونوغراف ، أم انتم مستغنون عن أمتعتكم ، متصدقون بها على اللصوص ؟

* * *

هات لحسة

في ميزانية هذا العام ثلاثة آلاف جنيه ينشىء بها قسم البساتين في وزارة الزراعة معملاً للصاصة ، وأنا شخصياً ارحب بكل عمل صناعي جديد ، خصوصاً هذه الصناعة اللذيذة التي تفتح النفس ، وفي استطاعتي ان أنوب عن البلاد كلها في القول بأن الافواه كلها تنتظر هذا المعمل بعظيم الصبر ، وخالي الجوف ، وما اسعد مصر يوم تباع في اسواق أوربا صاصة عليها ايتيكيت مصري ، وتطير شهرتنا إلى موائد فرنسا وانجلترا وايطاليا والمانيا ، وغيرهن ، فان هذا اليوم هو الذي نأخذ فيه من فرنسا لقب البطولة في (الحوادق) غير اننا في حاجة إلى انشاء أسطول حربي لحماية تجارتنا حين تنتشر صاصتنا في الدنيا !

تعالوا اسمعوا ، الامم تنشىء معامل للغزل والنسج وصنع آلات البخار والكهرباء ونحن ننشىء معملاً للصاصة ، ما ألذ هذا التقدم !

* * *

مصرية ولا شك

يظهر ان الامم كلها أولاد آدم وحواء برغم أنوف أصحاب مذهب النشوء والارتقاء ، لان الاخلاق متشابهة ، والغريزة واحدة ، اللهم إلا اذا كانت تلك المرأة الاميركية مصرية الاصل !

رفعت مدام أميري بوستليك الى أحدى محاكم شيكاغو على زوجها قضية وطلبت الحكم عليه بان لا يطير ، وقالت في ورقة الدعوى ، قد يكون الطيران أمراً مشروعاً للرجل الاعزب أما الرجل المتزوج فليس له إلا أن يقيم على الارض ولا سيما حين يكون أباً لاولاد ، فقد يسقط من الجو فيموت فيتركهم أيتاماً ! ! !

والحق ان عقلي « الشرقي » مستريح إلى قول هذه المرأة ، مع علمي ان رأيها عقبة في سبيل تقدم العلم ، ولكني لا أظنها أميركية من نسل أوربي أبداً ، ولا أشك في انها مصرية ولا أصدق انها من غير بنات مصر ولو طارت

* * *

طريق الاستقلال

معروف ان مصلحة المساحة نجحت في طبع (ورق البوستة) وهاهي تريد أن تطبع (البنكنوت) ويقال انها تريد انشاء مصنع لورق الكتابة والطباعة ، فاذا صح هذا فاننا سائرون في طريق الاستغناء عن واردات أوربا ولا معنى للاستقلال إلا هذا ، فاذا كنا نريد الاستقلال فلننشىء المعامل والمصانع ودعوا عنكم كثرة الفلسفة والمجص الذى تسمونه التجديد اللغوي يرحمكم الله

* * *

وليمة

حول الموائد في الوليمة فتية

أموالهم لا يعرفون حسابها

والدار حارسها اذا طلب القرى

رجل من الفقراء أغلق بابها

فضولي

المولد النبوي الشريف

بمناسبة الاحتفال به

تتولى محافظة العاصمة كل سنة اقامة هذا المولد الشريف في قطعة الارض المخصصة له في جهة العباسية ولا يقل ما تنفقه عليه الحكومة عن ألفي جنيه منها ٣٥٠ جنيهاً تنفق على مشترى الالعاب النارية وباقى المبلغ ينفق على اقامة الزينات ونصب السرادقات ويستثنى منها سرادقات وزارات المعارف والمواصلات والاوقاف فانها تتولى نصب سرادقها واقامة معالم الزينة أمامها على نفقتها واما سرادقات الطرق فتنصب على حساب مشايخها وارباها بما في ذلك أجور النور والماء ويبلغ ما ينفقه شيخ الطريقة على صيوانه نحو خمسين جنيهاً أو اكثر وقد ينفق بعضهم على صيوانه ثلاثمائة جنيه اذ لا يقل عدد الذين يتناولون الطعام على مائدته عن أربعة آلاف شخص وفي هذه الحالة تقسم الموائد الى قسمين: موائد درجة أولى وموائد درجة ثانية. أما الفقراء فتقدم لهم « الفتة » في مكان خاص بهم

ويأمر جلالة الملك كل سنة بنصب سرادق كبير على نفقة الجيب الخاص وتمد فيه الموائد للفقراء فتنطلق ألسنتهم بالدعاء لجلالته

☆☆☆

وتنقسم الطرق الصوفية [1] في الاسلام الى قسمين، القسم الاول الطرق الخلوتية وهي ترجع في أسانيدها الى مشايخ كانوا يرون ان التجرد والخلوص الى الله بالعبادة هو الطريق الموصل اليه. والقسم الآخر أخذ عن بعض الدول السياسية ووفق بينها وبين الدين وقد كان لهؤلاء شأن كبير في تاريخ الاسلام كدولة المرابطين والموحدين في مراكش وغيرهم. وما زال في عصرنا هذا من رجال الطرق من يشتغل بالسياسة اشتغالا فعلياً كالسادة آل السنوسى وآل الادريسى وهؤلاء يرجعون في أسانيدهم الى مشايخ من المغاربة الذين هم خلفاء الفاطميين

وعدد الطرق الصوفية ٤٨ طريقة أهمها ١٤ طريقة وهي: طريقة السادة السعدية. والسادة الشهاوية البرهامية. والسادة الحامدية الشاذلية. والسادة الغنيمية الخلوتية. والسادة السلامية الشاذلية. والسادة



الجمهور يحتفل بالمولد النبوي الشريف امام السرادق التي نصبت بميدان الرصدخانة بالعباسية

الشيبانية التغلبية. والسادة الشرنوبية البرهامية. والسادة المرغانية. والسادة البرهامية. والسادة الرفاعية. والسادة البيومية الاحمدية. والسادة الشناوية الاحمدية. والسادة الشعبية الاحمدية. والسادة المرازقة الاحمدية

ومن هذه الطرق التى أسميناها آنفاً يتألف الموكب الذى يعرض أمام دولة رئيس مجلس الوزراء بالنيابة عن حضرة صاحب الجلالة الملك وجميع الطرق متفقة في الامور والمسائل الجوهرية ولكنها تختلف اختلافاً يسيراً في طقوسها وألوان أعلامها

☆☆☆

وتتألف الطريقة من الشيخ (ويسمى شيخ السجادة) ومن الاتباع وله نواب في المديريات والمراكز ونواب بيوت ولهؤلاء النواب خلفاء وللخلفاء مريدون

واذا أراد أحد المؤمنين أن ينتسب الى طريقة من الطرق يتقدم الى خليفة معترف به من الطريقة التى يبغى الانتساب اليها فيلقنه الخليفة صيغة العهد له (عهد الطريقة) فاذا تم له ذلك وسار على مبادئ الطريقة ردحاً من الزمان واستحق ان يجاز بالخلافة اجيز واصبح خليفة وصار له أتباع مريدون

أما شيخ السجادة فينال مركزه بالوراثة اذا كان أهلا له وليس له مرتب من الحكومة سوى مكافأة سنوية لا تتجاوز عشرة جنيهات. ولكن لكل طريقة أوقاف وشيخ الطريقة هو الناظر عليها. ثم ان لشيخ السجادة مورداً من أتباع طريقته يصل اليه بكميات غير محدودة وفقاً لنظام طريقته. أما مهمة شيخ السجادة فتقتصر على الوعظ والارشاد والمحافظة على مبادئ طريقته

ولجميع تلك الطرق الصوفية شيخ أعلى يقال له شيخ مشايخ الطرق الصوفية ويعينه جلالة الملك من اسرة البكرى الكريمة وفقاً للتقاليد ليباشر سلطته على المشايخ في حدود اللائحة الصادرة بناء على أمر عال وهي تحوى أهم أحكام الصوفية. والذى يتقلد الآن هذا المنصب الكبير هو حضرة صاحب السماحة السيد عبد الحميد البكرى وقد كان يتقلده قبله سماحة عمه السيد توفيق البكرى الذى عاد الى مصر أخيراً



جزء من موكب الطرق عند ذهابه الى ساحة الاحتفال

---

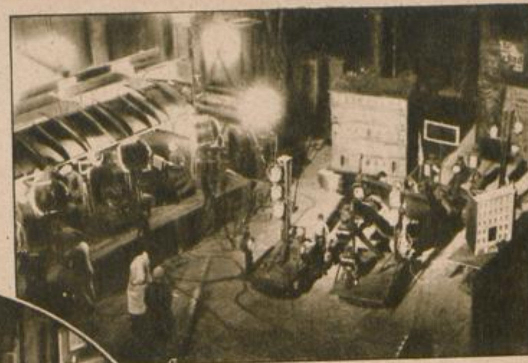
(١) وهى الاسم الذى يطلق على مجموعة الطرق

خدع الج

احتيال المخرجين لأخذ مناظ



والواقع ان لارباب فن السي
قطاراً انقلب او منزلا انهدم في حري
وقد انسنا اخيراً بلقاء الممثل ال
« اوفا » الالمانية فتفضل حضرته وش
السينمائية لخدع النظارة . ومما قاله
« الستوديو » اى معمل الشركة . فاذ
معين من احدى المدن بنيت واجه
بالورق المقوى والخشب بطريقة مما



داخل الستوديو : تصوير قطار في أثناء سيره



مقاعد القطرات المزيفة داخل المعمل

— ١ —

لا بد ان المترددين على دور السينما قد تساءلوا مراراً عن كيفية أخذ صور القطرات التى تهوى من الجسور او البواخر التى تغرق في البحار او الحريق الهائل الذى يشب في اثر عاصفة او نحو ذلك من المشاهد المخيفة التى لو انها حدثت في الحقيقة لأدت الى قتل عدد غير قليل من الناس وسببت خسائر عظيمة

وقد يحدث احياناً ان نرى منظراً في شريط سينمائى اخذ في الصحراء او في الصين بينما سائر المناظر مأخوذة في باريس او لوس انجلس مثلا فنتساءل هل انتقل الممثلون والمصورون فعلا الى هذه الارجاء النائية لتصوير هذا المنظر فقط مع ما تكابده الشركة من نفقات باهظة بسبب هذا الانتقال ؟ . ثم اننا نعجب احياناً اذ نرى في احد الاشرطة شبحاً يمشى ويحرك اعضاءه في ظلمات الليل فنرتاب في امره ولا ندرى كيف نعلل حركة هذا الهيكل العظمى



آلة تحدث اهتزاز القطار



مشنقة لشنق مجرم في داخل الستوديو



شارع داخل معمل شركة « فوكس فيلم » وقد بنيت واجهات المنازل بالخشب والورق المقوى . والاشخاص الذين يسيرون في الشارع ممثلون ثانويون مأجورون

...ر فى السينما

...والشوارع والأشباح المتحركة



...تمكنهم من خدع الجمهور وايهامه ان
...شيء من هذا
...« احمد بك » الذى يعمل في شركة
...الحيل التى يعمد اليها مخرجو الروايات
...ان يؤخذ منظر سينمائى في خارج
...القصة الممثلة يجب ان تؤخذ في شارع
...حوانيت هـذا الشارع داخل المعمل
...ولصقت الاعلانات على جدران



القرية والقطار عينهما كما يريان على اللوحة الفضية



قرية وقطار كما يريان في الستوديو ويلاحظ صغر حجمهما بالنسبة الى الرجلين الواقفين بجانبهما

— ٣ —

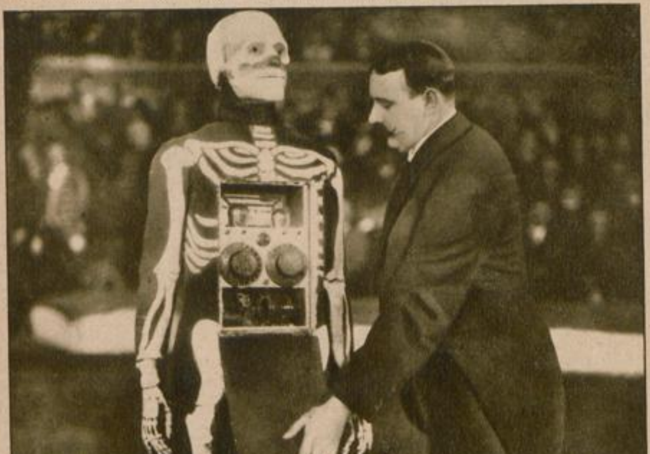
الشارع بحيث لا يبقى ثمة ادنى فرق بين هذا الشارع الصناعى والشارع الحقيقى

وهب ان المخرج اراد تصوير منظر داخل قطار السكة الحديدية فانه يعمد الى الطريقة عينها فتبنى مقاعد القطرات العادية داخل المعمل ثم يتحرك من خلال نافذة القطار شريط رسمت عليه الحقول والمزارع حتى يخيل للقارىء ان القطار يسير مع انه واقف. ويؤتى بآلة تهز هذا القطار هزة مشابهة لهزة القطرات كما ترى في الصور المنشورة هنا

أما طريقة تحريك الاشباح في الليل فهاك بيانها : يؤتى بتمثال من القطن الاسود ذى شكل آدمى ويرسم عليه الهيكل العظمى بالفوسفور الذى يضيء في الظلام ثم توضع في داخل التمثال آلة راديو كهربائية تحرك أعضاء الشبح كما يشاء المخرج بضغط أزرار بعيدة عنها . ولا يرى النظارة على اللوحة الفضية غير الهيكل العظمى المضيء . أما التمثال الاسود فيختلط بالظلام المحيط به



...شريط عليه رسوم الحقول والمزارع يتحرك من خلال نافذة القطار لايهام النظارة ان القطار يسير

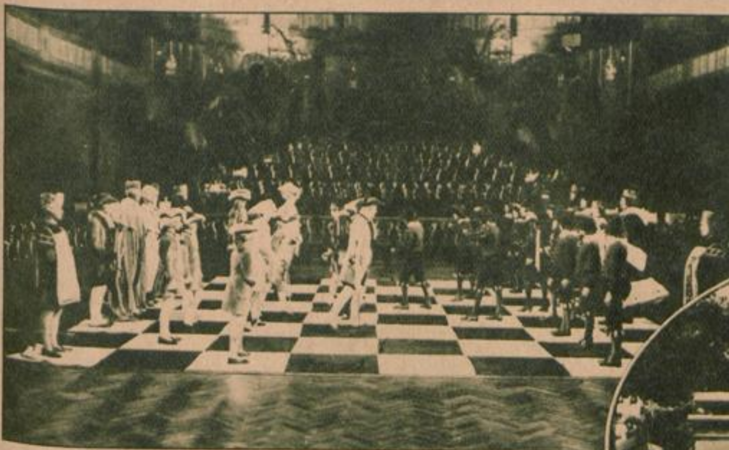


الشبح المتحرك وبداخله آلة راديو كهربائية يستطيع المخرج بواسطتها تحريك أعضاء الشبح كما يشاء



...منظر الشنق ... المشنقة عينها كما تظهر على لوحة السينما ويرى القمر الكهربائي في جانب الصورة

من هنا وهناك



لعبة الشطرنج بالآدميين

تمثل الصورة اليسرى لعبة الشطرنج كما يلعبونها الآن في إحدى مدن المياه المعدنية الالمانية وقد استعيض فيها عن حجارة اللعبة العادية بالآدميين . وقد ابتكر اصحاب فنادق هذه المدينة هذه اللعبة لتسلية الذين يؤمون فنادقهم للاستشفاء



امير الحلاقين

هو المسيو انطوان الفرنسي مبتكر « مودة » قص الشعر للنساء . وقد مكنته ثروته من اقتناء قصر فخم ، وتراه امام مدخله في اليمين ، فأثثه ابدع تأثيث وهو يعيش فيه الآن عيشة الامراء . فليهنأ الحلاقون بأميرهم . . .



تمثال جديد لمصطفى كمال

احتفل اخيراً في الاستانة بازاحة الستار عن تمثال جديد للغازي مصطفى كمال رئيس الجمهورية التركية . والتمثال يمثل في احد جوانبه الغازي بملابسه الملكية وبجانبه عصمت باشا بالملابس الملكية أيضاً وحولهما هيئة اركان الحرب . وترى صورته في اعلى



الترف في الطيارات

ترى في اعلى ردهة الجلوس في منطاد من نوع زبلن صنع حديثا في المانيا . ويكاد الناظر الى صورته يحسبه صالونا في احد الفنادق أو احدى الباخرات الكبيرة . وطول هذا الصالون خمسة امتار وعرضه خمسة امتار ايضا



حادثة قطار حقيقية في السينما

لا يعمد مخرجو الروايات السينمائية الى إحداث حوادث حقيقية كحادثة انقلاب قطار مثلا الا في حالة الضرورة القصوى . وفيما عدا هذه الحالة يخدعون الجماهير بشتى الوسائل كما هو مبين في المقال المنشور في غير هذا المكان . وقد احدثت شركة سينمائية انجليزية اخيراً حادثة انقلاب قطار حقيقي لتصويرها في شريط تقوم باخراجه . والصورة اليسرى تمثل [illegible] بعد حدوث الحادثة

لكل سؤال جواب

مخترع التلغراف

(س) من هو مخترع التلغراف ومتى تم اختراعه ؟ (ل . س)

(ج) صاحب الفضل الاول في اختراع التلغراف صموئيل مورس الاميركي وقد بدأ تجاربه في سنة ١٨٣٢ ولكنه لم يقم بتجربة عمومية الا بعد خمس سنوات وقد عد سواد الناس اختراعه اذ ذاك من قبيل اللعبة العلمية الى ان كانت سنه ١٨٤٣ اذ تمكن من حمل مجلس النواب الاميركي على تخصيص ٣٠٠٠٠ ريال لبناء خط تلغرافي بين مدينتي واشنطن وبلتيمور وقد انتقل اول خبر على هذا الخط في ١ مايو سنة ١٨٤٤

تعليم الكهرباء

(س) اى كلية من كليات العالم نالت القدح المعلى في تدريس علم الكهرباء ؟ (ع . ش)

(ج) ان جميع الكليات الكبرى في اوربا سواء اكانت في انجلترا ام فرنسا ام المانيا ام غيرها تكاد تتساوى في عنايتها بتعليم العلوم ومن الصعب تعيين واحدة من بينها وتمييزها على سواها . ولعل الكليات الالمانية اكثر اهتماماً بالمباحث الكهربائية وخصوصاً من الوجهة العملية

الزواج بين الاقارب

(س) هل حقيقى ان الزواج بين الاقارب ضار وما وجه الضرر ؟ (ا . ا)

(ج) . كان المعتقد ان الزواج بين الاقارب ينتج نسلا ضعيفا هزيلا وارجع البعض ذلك الى اسباب فيزيولوجية ذكروها . ولكن الباحثين الموثوق بهم اثبتوا اخيراً انه لا ضرر البتة من الزواج بين الاقارب .

علاج الصداع

(س) يلازمنى الصداع دائما فما هو احسن مسكن له وهل يوجد له علاج ناجع ؟ (ف . ح)

(ج) . توجد انواع كثيرة من مسكنات الصداع ولكنها كلها تضر بالقلب والاعصاب . اما العلاج الدائم فيكون بازالة اسباب الصداع واهمها الامساك وفساد الاسنان واجهاد الفكر والنظر واستنشاق الهواء الفاسد وضعف الاعصاب بوجه عام

الهواء

(س) . لماذا لانرى الهواء ؟ (م . م)

(ج) كان المعتقد حتى بداءة القرن التاسع عشر ان الهواء احد العناصر . ولكن بعض العلماء مثل بريستلي وبلاك وروترفور وغيرهم استنتجوا من بحوثهم ان الهواء مركب من غازات مختلفة اخصها النتروجين والاكسيجين وثاني اكسيد الكربون . وما دام الهواء مركبا من غازات فمن الطبيعى الا نراه .

الراديوم

(س) متى اكتشف الراديوم ؟ (ل . م)

(ج) . اكتشف الراديوم في سنه ١٨٩٨ والذى اكتشفه العلامة كورى وزوجته وفي سنة ١٩١٠ عرفت كيفية فصله من الكلوريد

أعظم الكتاب والشعراء

(س) . من هو اعظم كاتب او شاعر نفع الانسانية ؟ (ر . ن)

(ج) . من الصعب الجواب عن هذا السؤال بصفة قاطعة فنحن نستطيع ان نقول ان شكسبير هو اعظم شاعر نفع الانسانية لانه حلل عواطف الانسان وطبيعته احسن تحليل ولا يزال يهذب النفوس بما خلفه . ونستطيع كذلك ان نقول ان جان جاك روسو اعظم كاتب نفع الانسانية لانه حرر الفكر الانساني وكانت كتاباته بمثابة وحى الحرية في العالم اجمع

تاريخ الفوتوغرافيا

(س) من هو اول مخترع للفوتوغرافيا ؟ (ط . ا)

(ج) اول من فكر في طبع الصور الشمسية هو توماس ودجوود وكان ذلك في سنة ١٨٠٢ اذ جعل قطعا من الورق والجلد تتأثر بالضوء بواسطة نترات الفضة . ولكن الفوتوغرافيا لم تعرف بشكلها الحاضر الا منذ سنة ١٨٣٩ بفضل تجارب اجراها كل من نيسفور نيبس وداجير وتالبوت وريد وبايارد وهرشل ونذكر هؤلاء الستة على اعتبار انهم آباء الفوتوغرافيا الاوائل

أكاذيب صحفي

في سانتاروزا بكاليفورنيا صحفي يدعى روبرت ريبلي يكتب كل يوم أكاذيب غريبة في جريدة تصدر بتلك البلدة تحت عنوان « صدّق أو لا تصدّق » وكثيراً ما يبرهن في اليوم التالي على ان أكاذيبه حقائق لا شك فيها بمغالطات منطقية أو بأشياء واقعية لم ينتبه اليها أحد غيره . ومن ذلك أنه حين طار لندبرغ من أميركا لاوروبا لاول مرة كتب ريبلي في صحيفته « أن لندبرغ هو الشخص السابع والستون الذي قطع المحيط الاطلنطي طائراً » . وكانت هذه صدمة هائلة للقراء الذين كانوا في حماسة الاعجاب بلندبرغ ، يفخرون بأن أميركياً طار من أميركا أوروبا لاول مرة . ولكن ريبلي ما لبث حتى شرح اكذوبة في اليوم التالي ودل على صحتها فكتب بعد الاشخاص الذين طاروا فوق الاطلنطي في مناطيد زبلين وغيرها في سنة ١٩١٩ ثم في سنة ١٩٢٢ وأثبت أن عددهم ست وستون فيكون لندبرغ السابع والستين بصرف النظر عن كونه طار في طيارة صغيرة لا في منطاد ضخم . . .

رسائل

الاستاذ فكري أباظة من أوربا

اقرأها كل أسبوع في الفكاهة

كيف تحمل الاثقال بدون تعب ؟

عضلات الفخذين أقوى العضلات



رجل يوازن بين حقيبتين فلا يجهده حملهما . وآخر يتعب يداً واحدة من يديه

قد يضطر كل انسان ، وان كان عنده كثير من الخدم ، الى رفع أثقال في منزله أو محل عمله أو غيرهما . فمن المفيد أن نعرف القواعد التي تجعل الاثقال الكبيرة تكلف حاملها أقل تعب ممكن . ونحن قد نعجب اذ نرى بعض متوسطي القوة الجسدية يحملون أثقالا هائلة دون أن تجهدهم كثيراً بينما نرى بعض اقوياء الاجسام يتعبهم حمل مثل تلك الاثقال في قليل من الزمن . والسبب في ذلك أن الاولين يتبعون القواعد الصحيحة التي يجهلها الآخرون . وأهم هذه القواعد ما يأتي :

أولا – استعمل عضلات الفخذين فانها أقوى عضلات الجسم ، كما ترى في الشكل الأول

ثانياً – اجعل ظهرك مستقيما قدر الامكان . وترى في الشكل الثاني امرأتين احداهما تحني ظهرها ولا تستعمل عضلات ساقيها فهذه تتعب في وقت قليل . والاخرى تجعل ظهرها مستقيما وتثني ساقيها حتى يقع عليهما الثقل فلا تعب

ثالثاً – اذا حملت شيئين في وقت واحد فوازن بينهما ولا تجعلهما في يد واحدة أو على جانب واحد . وهذه القاعدة يتبعها العمال الصينيون اذ يحملون عصا يضعون ثقلين في طرفيها ويوازنون بينهما فلا يتعبون

رابعاً – اقترب من الشيء الذي تريد حمله قدر الامكان واجعله بين ساقيك وذراعيك لا امام جسمك كما ترى في الشكل الرابع



امرأة تجعل ظهرها مستقيما عند الحمل « الى اليسار » وأخرى تخالف هذه القاعدة فتتعب « الى اليمين »

وانباع هذه القواعد التي ذكرناها يفسر لنا استطاعة الحمالين القيام بمهنتهم المتعبة وقد نشهد أحدهم أمام حقيبة كبيرة مثلا فلا نصدق أنه سيقدر على رفعها من الارض فاذا به يسير بها دون عناء ولا شك أنهم لممارستهم هذه الصناعة قد أدركوا من تلقاء أنفسهم الطرق التي تمنع سرعة التعب

وكذلك الحال عند جر العربات المحملة فان الشخص الذي يجعل احداها أمامه ويدفعها بذراعيه الممدوتين يملكه الكلل بعد قليل من الزمن أما الذي يحني ساقيه قليلاً ويقرب العربة المحملة منه فانه بذلك يستخدم عضلات فخذيه وهما كما قلنا أقوى عضلات الجسم

ولهذه المناسبة نذكر أن بعض الرياضيين لا يستطيع أحد رفعهم من الأرض مع ان وزنهم ليس فوق المعتاد . وما ذلك الا لانهم يمنعون من يريد رفعهم من الاقتراب منهم الى درجة محدودة فيضطر أن يمد ذراعيه الى الامام وليست في الذراعين عضلات قوية كما في الفخذين



رجل ينقل التراب بمجرف يضعه بين ذراعيه « على اليسار » وآخر يضعه امام جسمه فيتعب « على اليمين »



رجل يحمل صندوقا ويستعمل عضلات فخذيه

ولي عهد انجلترا في أسفاره

(بقية المنشور على صفحة ٤)

نزل من القطار الى افريز المحطة وصافح الولد وحادثه قليلا ثم رجع الى القطار

☆☆☆

وبعد ان انقضى على البرنس اوف ويلس بضعة ايام في « لونج ايلند » سئم سموه ملاصقة مخبري الجرائد له فارسل يقول لهم مع احد رجال حاشيته : « هل تحبون انتم ان تمضوا اجازتكم ككلب علقت علبة سردين في ذنبه ؟ فاذا تماديتم في ازعاج الامير فانه يغادر لونج ايلند ويبحث له عن مكان آخر يستطيع ان يستريح فيه بسلام » . وعرضت حاشية الامير على مخبري الصحف يومئذ ان تنشر عليهم كل يوم بلاغين مطولين عن سموه بشرط ان يتركوه وشانه فرفضوا ان يتقيدوا بعهد كهذا

☆☆☆

ومن لطيف ما يروى عن البرنس اوف ويلس في صدد ما تقدم انه قصد يوماً الى نادى البولو في «لونج ايلند» بعد ما تعمد ان يصل اليه بعد الشروع في اللعب وجلس في مكان منفرد كاحد عامة الناس وبلغ به حرصه في تكتمه ان تناول بعض الاعشاب التى كانت بجواره واخذ يمضغها ومع ذلك فانه لم يمض عليه وقت طويل في مكانه حتى عرفه الجمهور فتعالى الهتاف واشتد التصفيق فانسل بين الجمع المحتشد ورجع الى بيته وهو يقول : « ابحثوا لي عن شخص يشبهني والا ارجع الى انجلترا »

☆☆☆

وفيما كان البرنس اوف ويلس يجوب ارجاء اميركا تلقى احد قناصل انجلترا فيها كتاباً من مجهول يهدد فيه الامير بالقتل اذا لم يغادر الولايات المتحدة حالا فكتبت الجرائد الاميركية يومئذ تقول ان البوليس الاميركي يميل الى الاعتقاد بان الذى كتب الكتاب به مس من الجنون غير انه احتاط للامر وضاعف مراقبته على الامير

ولما اطلع الامير على قصة الكتاب قال لرجال حاشيته باسما « لقد شاء كاتب الكتاب ان يفزعكم فنجح في قصته . . . . لا تضطربوا هكذا يا سادة »

☆☆☆

وقد جمع البرنس اوف ويلس من بضع سنوات مجموعة لطيفة من الصور التى اخذت له في خلال اسفاره ورحلاته وطبعها في مجلد واحد اسماه «كتابي» ووقف ريع بيعه على اعانة صندوق البحارة الانجليز الذين شوهوا في خلال الحرب العظمى

الوزراء المصريون السابقون في ميدان العمل

(بقية المنشور على صفحة ٥)

من قبوله في سبيل المصلحة العامة » وهو عين ماقاله السر بنج حاكم كندا السابق لما عرضوا عليه اخيرا منصب حكمدار بوليس لندن فقبله

☆☆☆

نعود الآن الى الكلام عن معالى عثمان محرم باشا الذى اتاح لنا فرصة التحدث الى القراء عن الوزراء المصريين السابقين الذين يشتغلون بالاعمال الحرة فنقول انه من اكثر وزرائنا الحاليين والسابقين عزما ونشاطاً . وقد قال لنا مرة انه لا يفهم لماذا يطلب من الوزراء السابقين ان يقبعوا في دورهم اذا كان في أستطاعتهم ان يقوموا بتنفيذ بعض المشروعات والاعمال التى تعود بالرفاهية على حالة بلادهم الاقتصادية ويجنون هم من ورائها فائدة مالية تفوق المرتبات التى كانوا يتقاضونها في المناصب الحكومية وبدافع هذا الشعور ترى معاليه يشتغل في هذه الايام بكد وجد في سبيل تأليف الشركات الاربع الجديدة التى يعد الان معداتها ويمسك في الوقت الحاضر عن التحدث عن غاياتها

ويقول عثمان محرم باشا ان الفضل في احتفاظه بعزيمته ونشاطه يعود الى ممارسته للالعاب الرياضية ولو سألته عن خير تلك الالعاب في نظره لاجابك بانه يؤثر السباحة على غيرها من ضروب الرياضة وهو يستعيض في فصل الصيف عن النوم بعد الظهر بالسباحة ويشعر عند خروجه من الماء براحة ونشاط يفوقان الراحة والنشاط اللذين يشعر بهما لو استلقى على فراشه ونام ساعة كاملة . ولهيام معاليه بالسباحة تاريخ او بالحرى ان لتعلمه السباحة وتدربه عليها تاريخا نرويه هنا للقراء على سبيل التسلية :

فقد كان عثمان محرم باشا من مفتشي الرى حين بلغه يوما ان توفيق بك عمر الباشمهندس بالرى كان راكباً سيارته في اثناء تأديته مهام وظيفته فانقلبت به في ترعة كانت تسير على ضفافها ونجا جميع ركبها ماعداه لعجزه عن العوم مثلهم فاستقر قرار معاليه من ذلك اليوم على وجوب السباحة كي لا يستهدف بدوره لنفس الخطر الذى اودى بحياة زميله ولكن الايام تعاقبت بدون ان تتاح لمعاليه فرصة تحقيق امنيته

ومن ثلاث سنوات كان عثمان باشا يمضى فصل الصيف في الاسكندرية فخطر له ان يتعلم السباحة في اثناء اقامته فيها فقصد الى معلم العوم في حمام كازينو « سان استفانو » وطلب منه ان يدربه على السباحة فاجابه الرجل الى طلبه وشرع في تلقينه حركات درسه الاول ولكنه ما لبث ان قال له « انت ما تنفعش يا بك للسباحة » وعبثا حاول معاليه اقناعه بالمضي في تعليمه فانه كان كلما خاطبه في هذا الشان يجيبه بقوله له « انت ما تنفعش » فضاق معاليه ذرعا واخذ يبحث عليا هل هناك مانع يحول دون تمكنه من تعلم السباحة فلم يتبين له شيء من هذا القبيل فقصد يوما الى حمام « سان استفانو » ولبس طوقا من « القرع » واخذ يتدرب على السباحة بنفسه مستعينا باحد اصدقائه وبعدمدة قصيرة نجح معاليه في التوصل الى اجتياز الحوض ذهابا وايابا بواسطة « القرع » فسر لهذه النتيجة وصار يكثر من الذهاب والاياب الى ان تمكن يوما من اجتيازه نحو ثلاثين مرة بدون تعب فنزع عن نفسه طوق القرع في اليوم التالى وحاول ان يعوم بدونه فلم يفلح في بادىء الامر فاعاد التجربة وبعد جهد عظيم وتعب شديد كللت مساعيه بالفوز التام وما هي الا ايام حتى صار يجتاز الحوض ذهاباوايابا بدون مجهود كثير

وكان عثمان باشا يستصحب معه في تجاربه نجله البكر « محمد » الذى صار الان من ابرع اخوانه في القفز الى الماء من مكان مرتفع وهو كلما التقى بمدرب حمام الكازينو يقول له « ما تنفعش مش كده ! »

ك

معلومات طريفة عن انشاء البريد المصري

(بقية المنشور على صفحة ٨)

بعض مكاتب بريد في مصر لكي تقوم باشغالها الخاصة ولم يبق للآن من جميع هذه المكاتب سوى مكتب البريد الفرنسي بالاسكندرية وقد انشىء في سنة ١٨٣٦ والمكتب الآخر في بور سعيد

اما مكتبا البريد الانجليزي في الاسكندرية والسويس اللذان انشئا في سنة ١٨٣١ فقد اقفلا في سنة ١٨٧٨ والمكاتب النمسوية واليونانية والايطالية والروسية التى انشئت في السنوات ١٨٣٨ و ١٨٥٩ و ١٨٦٦ و ١٨٦٧ فانها الغيت في السنوات ١٨٨١ و ١٨٨٢ و ١٨٨٤ و ١٨٨٥ على التتابع

لص سافل وزوج مخلص

عاطفة الحب في قلب لص الملايين



فكتوريا كارول

جون كارول لص اشتهر بسرقة أصحاب الملايين في أميركا وفي سبيل ذلك يلجأ الى كسر الخزائن ومهاجمة القطرات وغير ذلك مما يستدعي جرأة كبيرة وقوة جسدية هائلة ولكن من « فضائله » أنه لا يسفك الدماء قط ولذلك يتخذ الحيلة قبل العنف . ويصح أن نذكر له «فضيلة» أخرى وهي عطفه على الفقراء والمساكين وكثيراً ما أشركهم في غنائم سرقاته . وليس كارول برئيس عصابة تعاونه في مخاطراته وانما له مساعدة واحدة يعتمد عليها كل الاعتماد ويثق باخلاصها أكبر الثقة وهي امرأته فيكتوريا التي يهبها أكبر الحب وأصدقه ولا يريد من سرقاته الا أن يحيطها بأسباب الشرف . وقد كان جمال فيكتوريا أكبر معين لهـا في مهمتها وكانت رشاقتها ومظاهرها الارستقراطية يفتحان لها ولزوجها بيوت الكبراء والاغنياء. ولكن برغم مهارة كارول وزوجته ضبطا في احدى السرقات وسيقا الى المحاكمة فحكم على كارول بالسجن خمس عشرة سنة وسيقت زوجته الحسناء الى اصلاحية النساء . وهنا تبدأ قصتهما المؤثرة التي ملئت بالمجازفة والتضحية

ففي ذات يوم على أثر انتهاء كارول من عمله في السجن قذفت الى غرفته المسجون بها رقعة من الورق وعليها هذه الكلمات :

« عزيزي جون

علمت من أحد السجانين بالاصلاحية ان زوجتك مريضة بالسل وأن الطبيب صرح بأنها لا تعيش أكثر من سنة واحدة صديقك الاحمر »

وكان كاتب هذه الرقعة صديقاً لكارول يذكر له مآثر كثيرة

وقد خفق قلب كارول حين قرأ ذلك اذ كانت زوجته أعز ما في الوجود عنده وصمم في الحال على ان يهرب من السجن لكي يفك أسار زوجته ويعالجها وينقذها من دائها الخطر

ولم يكن عسيراً ذلك عليه ففي صباح اليوم التالي اقترب من الحارس وأوهمه بانه ترك أربعة آلاف ريال مدفونة في الاض في غابة قريبة من السجن فصدق الحارس ذلك وترك كارول يخرج من السجن داخل صندوق وضع وسط بضعة صناديق كبيرة مغلقة مملوءة بالاحذية التي يصنعها السجناء . وخرج الحارس معه حتى وصلا الى الغابة وجعل الاول يحفر الارض باحثاً عن المال الموعود واذ ذاك انقض عليه كارول واوثق يديه وقدميه وتركه على هذه الحال

ومالبث كارول حتى أعد عدته لاخراج زوجته من الاصلاحية وقد نجح في ذلك بعد أن تسلق الحائط ونشر قضبان الحديد التي بنافذة فكتوريا السجينة . وكانت هذه عليلة تبدو علتها في شحوب وجهها وفي سعالها المتقطع فاختطفها كارول في سيارة كان أعدها بالقرب من الاصلاحية واستطاع بعد ذلك أن يضلل البوليس الذي تتبع آثاره

كذلك أصبح كارول طليقاً فعاد الى سرقاته الكبيرة بهمة مضاعفة كي يستطيع الانفاق على زوجته المريضة وقد أحاطها بجميع أسباب الراحة والعناية وأحضر لها خير الاطباء والممرضات وأهداها فوق ذلك حلياً باهظة الثمن وصلت اليها يده . ولكن كل هذه العناية والمحبة لم تفيدا في بر. فكتوريا فماتت ذات صباح وعلى جبينها أمارات الحب والعرفان لزوجها الحزين

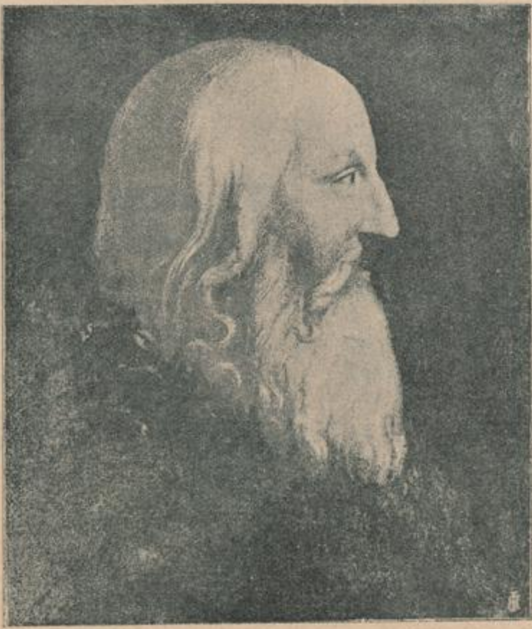
وبعد أن ماتت فكتوريا لم يجد كارول معنى للحرية والثروة فوزع ماكان يملكه من بقايا الغنائم على الفقراء ثم سلم نفسه الى البوليس ليقضي السنين بين جدران السجن في التوجع والذكرى



جون كارول ينقذ زوجته من اصلاحية النساء

ليوناردو دي ڤنسي : علم من أعلام النهضة

فنان وعالم وأديب



ليورنادو دى فنسى

ليوناردو دي ڤينسي هو الرسام والمثال الايطالي الذي عاش في عصر النهضة والذي خلد اسمه بالرسوم والتماثيل ولا يزال الناس يختلفون على صوره فاذا ثبت أن احدى الصور من آثاره ارتفعت قيمتها وتسابق الناس الى اقتنائها وتنافست المتاحف في الوصول اليها

هذا ما يعرفه اكثر الناس عن دي ڤينسي ولا يعلم الا القليلون أنه كان أعظم من ذلك وأن كفايته تعدت الخلود في الرسم والنحت والتصوير . واذا صح على حد قول القائل :

وليس على الله بمستنكر
أن يجمع العالم في واحد

فانما يصح على ليوناردو دي ڤينسي قبل غيره فقد كان يمثل بعقليته عصر النهضة بكافة علومه وفنونه ومبتكراته بل كان يسبق عصر النهضة بقرون عدة ويشاركنا بعقله و بنظرياته و بمخترعاته حتى لكأنه يعيش معنا في القرن العشرين

والغريب ان مواهب دي ڤينسي في الرسم والتصوير والنحت كانت تالية لمواهبه في شتى العلوم والصناعات وقد كان واجباً على التاريخ أن يذكره بين العلماء والمخترعين قبل أن يذكره بين الفنانين لولا أن آثاره العلمية لم تخلد مثل آثاره الفنية ولولا أن مخترعاته ومكتشفاته التي بنيت على نظريات صحيحة لم يهيأ لها التنفيذ والتحقيق في زمنه

وقد كتب دي ڤينسي في تركيب المدافع والغارات الخانقة والعربات المدرعة وبناء الحصون وادارة الاساطيل وصنع الغواصات واستخدام الالغام . وخلف كذلك بحثاً صحيحاً في الطيران ونظرياته وطرقه ولولا أنه كان يعوزه وقود قوي كالغازولين لاستطاع الطيران فعلاً . ولكن نبوغ ليوناردو دى ڤينشي في الهندسة لم يقف عند حد النظريات بل كان هو الذى وضع خطة للري جعلت سهل لمباردى في شمال ايطاليا من أخصب بقاع العالم . وفوق ذلك اخترع جهازاً لضرب النقود فصار يستخدم في روما ، واتجهت مواهبه الى عالم التدبير المنزلي ايضاً فاخترع آلة لشي اللحم . . .

ولكنه لم يكن فناناً نابغاً ومهندساً بارعاً فحسب بل بحث في الفلسفة وعلوم النبات والحيوان وطبقات الارض والفلك والكيمياء والرياضة والموسيقى الخ وترك في جميع هذه العلوم آثاراً نافعة ومن نظرياته التي ابتكرها وخلفها في بعض مؤلفاته التي لم تطبع ماشهد الزمن بصدقها وما وصل الى معرفتها علماء جاءوا بعده بمئات من السنين فسجلو لأنفسهم فخراً باقياً وقد كان دى ڤينشي أولى به

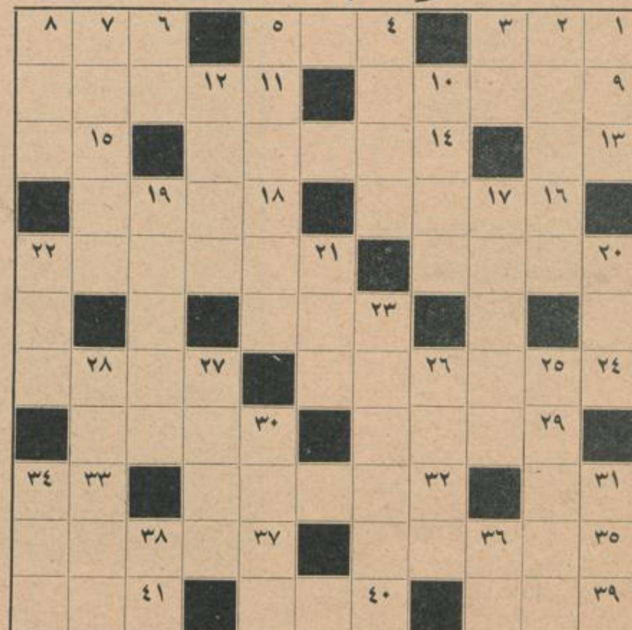
ولعل أعجب ما نذكره بعد ذلك أن دى ڤينشي كان من العلماء السابقين في الطب والتشريح وقد أدرك خصائص الدم وأجرى تجارب عملية كثيرة في الأجسام !

هذا رجل واحد وسع عقله كل العرفان وحذق جميع العلوم بينما نعجب الآن برجل ينبغ في فن أو علم واحد أو في فرع منه !



للتسلية

ألغاز الكلمات المتقاطعة



الكلمات الافقية

١ ــ صوت خفى
٤ ــ مضارع وضع
٦ ــ لحاظ
٩ ــ اسم ميناء فى الهند
١١ ــ آلة تستعمل فى الكنائس
١٣ ــ جواب بالنفى
١٤ ــ يخالف
١٥ ــ والدة
١٦ ــ تنم
١٨ ــ زينة الحياة الدنيا
٢٠ ــ صبين الماء
٢١ ــ اناس يتعرفون اخبار العدو
٢٣ ــ وقوع فى الاثم او الشدة
٢٤ ــ ملوك الرومان القدماء
٢٧ ــ مفرد حالات
٢٩ ــ مطلقاً
٣٠ ــ خارج عن امر ربه
٣١ ــ مصيدة
٣٢ ــ يأخذ مقاولات
٣٣ ــ اجتاز
٣٥ ــ آلات لرفع المياه
٣٧ ــ اسم ابراهيم الاول
٣٩ ــ ضد البعد
٤٠ ــ من (النقل)
٤١ ــ فعل مضارع مجزوم من نسى

الكلمات العمودية

١ ــ فاض الدمع
٢ ــ مواضع النباهة والادراك
٣ ــ اذا جاوز الاثنين شاع
٤ ــ اكثر سعدا
٥ ــ حشرة تنسج خيوطاً
٦ ــ ضد الباطل
٧ ــ يوضع فيها الاشياء
٨ ــ حلف : يمين
١٠ ــ اعتقد
١٢ ــ مركز فى قنا
١٧ ــ من محتويات المنازل
١٩ ــ اسم الشيطان
٢٠ ــ محل البيع والشراء
٢١ ــ النعيم الخالد
٢٢ ــ علم
٢٣ ــ عقبات
٢٥ ــ اسطبل
٢٦ ــ صاحب : حبيب
٢٧ ــ من يحلب البقرة
٢٨ ــ حكيم العرب
٣٠ ــ كثير الفوز
٣١ ــ خروج عن الدين
٣٤ ــ لحد
٣٦ ــ والد
٣٨ ــ ارواء

حل مسألة الجزء الماضي

ما هو متوسط سرعة السيارة

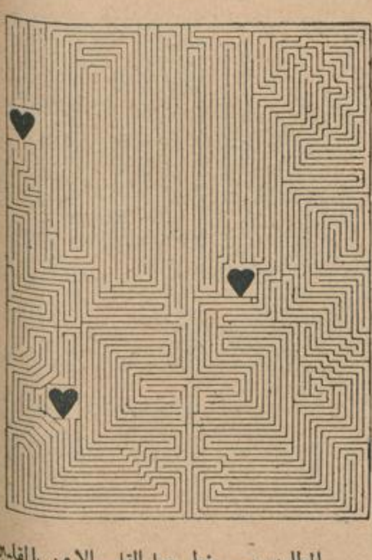
المسافة التى قطعت بالسيارة فى الذهاب هى التى قطعت فى الاياب فاذا فرضنا ان هذه المسافة ٦٠ ميلا تكون المدة التى استغرقتها السيارة فى الذهاب $\frac{٦٠}{١٠}$ = ٦ ساعات وفى الاياب $\frac{٦٠}{١٥}$ = ٤ ساعات فمجموع المدة ذهابا واياباً تساوى ٦ + ٤ = ١٠ ساعات . وبما ان المسافة التى قطعت ذهاباً واياباً ٦٠ + ٦٠ = ١٢٠ ميلا فيكون اذاً متوسط سرعة السيارة فى الساعة $\frac{١٢٠}{١٠}$ = ١٢ ميلا

خمسة من الادباء المصريين



ترى هنا أسماء خمسة من أشهر الادباء المصريين مقسمة ومبعثرة في الرسم . ويمكنك معرفة هذه الاسماء اذا لصقت كل جزء بالآخر على ورقة بيضاء بطريقة مناسبة . وقد حذفنا بعض أجزاء هذه الاسماء وسننشرها في العدد القادم مع حل هذه المسألة

وصل القلوب الثلاثة



المطلوب رسم خط يصل القلب الايمن بالقلبين الآخرين بدون قطع أي خط من خطوط الرسم

ليست جديرة باسمها

متى كان للبار شهرة واسعة وزبائن كثيرين وموقع حسن وخدمة لا نظير لها وجو منعش للفؤاد . ومتى كان البار ذائع الصيت فان كل شخص يفكر في فسحة كل مساء يقول لنفسه : « سأذهب الى البار الفلاني - فيجب أن يكون هذا البار جديراً بالاسم الذي يحمله وان يقدم للجمهور ما يرغبه وهو بيرة الاهرام والابراهيمية »

فهذا هو الشيء الوحيد الذي يحب الجمهور ألا يمازح فيه لأنه يريد أن يشرب من بيرة الاهرام والابراهيمية فيجب أن نقدمها اليه . ومن العبث أن نخدعه فانه يعرف جيداً نوع البيرة التي تقدم اليه . ولا بد في النهاية من أن تقدم اليه بيرته وهي بيرة الاهرام والابراهيمية

فرصة لأصحاب المطابع

مكنة كبيرة بسعر زهيد

لدى مطبعة الهلال مكنة كبيرة ومتينة حجم ٧٠ ، ١٠٠ تطبع على طنبورين بسرعة ٢٠٠٠ في الساعة تريد بيعها مع موتورها وكافة أدواتها بسعر زهيد وذلك لضيق المحل فمن أراد اغتنام هذه الفرصة ورغب مشاهدة المكنة وهي تدور في مطبعة الهلال فليخابرنا

الامراض العصبية

« طونوف » الدواء الوحيد في العالم الذي يشفي الآلام العصبية . التشنج العصبي . كافة الحالات والكريزات العصبية . النوراستانيا . الهستيريا . الزغطة . الارق . عدم النوم . الخ . . .

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي : مخزن أدوية ميشيل نجار شارع محمد علي نمرة ٦ بالاسكندرية

لماذا يجب عليك
أن تذهب الى مدرسة برليتس ؟ ؟

ذلك :

١ — لأنك في احتياج لأن تتعلم اللغات الحية لتلتحق بالجامعة المصرية أو لأعمالك أو لسياحتك أو لمسراتك

٢ — لأنه لا يمكنك أن تتقن اللغات الحية الا بالتحاقك بمدرسة من مدارس برليتس التي اشتهرت طريقتها بسرعتها وسهولتها في التعليم

٣ — لأنه يمكنك - وذلك حسب رغبتك - أن تأخذ دروساً عمومية أو خصوصية في المدرسة أو في المنزل

٤ — لان معلمي المدرسة حائزون على شهادات عالية وهم من أبناء اللغة لا يعلمون الا لغتهم الاصلية وهذا شرط أساسي للحصول على فوائد سريعة

٥ — لأنه يوجد في مدرسة برليتس معلمون رجال وسيدات وفصول خصوصية للسيدات

٦ — لأن المديرين والمفتشين يراقبون التعليم مراقبة شديدة

٧ — لأن مدرسة برليتس تقدم لك بكل ارتياح تسهيلات عظيمة مهما كانت مقدرتك ومشغوليتك وسنك

﴿ اذن اشتركوا حالاً — أسرعوا لمقابلتنا ﴾

خذوا درساً واحداً مجاناً على سبيل التجربة

القاهرة : بشارع عماد الدين فوق التلغراف الانجليزي — مصر الجديدة : شارع عباس نمرة ١٤

الاسكندرية : شارع سعد زغلول باشا نمرة ١٣ — طنطا : شارع المديرية

كل يوم ثلاثاء اقرأ « الفكاهة »

اطلبوا ما تحتاجونه من

مكتبة الهلال

بشارع الفجالة رقم ٦٥ بمصر

تليفون رقم ١٣٠١ مدينة

صاحبها ابراهيم زيدان

LIBRAIRIE AL-HILAL

FAGGALA CAIRE

فيها نفس الكتب أدبية وعلمية وتاريخية ومدرسية وروايات وغيرها وادوات كتابية ومدرسية ومعمل تجليد ومطبعة ترسل قائمة كتبها مجانا



أطلبوا

اضبط واضمن ساعات في العالم

من محل

فرنسيس پاپازيان

بالعتبة الخضراء بمصر

خصوصاً ساعات ماركة

كرنومتر **زون** مضمون ١٥ سنه

« **لوسيفر** « ١٠

« **النيل** « ٥

نظارات وعدد وخردوات الساعاتية

ورشة لتصليح جميع انواع الساعات

اكبر دائرة معارف

تاريخية ادبية عن أزهى العصور الاسلامية

عصر المأمون

للدكتور احمد فريد رفاعي

مطبوع بالمطبعة الاميرية بدار الكتب

في ثلاثة مجلدات كبيرة

حوالي الف ومائتي صفحة

يبحث عن تاريخ أزهى العصور الاسلامية والشخصيات البارزة كافة

ثمنه مائة قرش

مع خصم عشرين قرشاً للطلبة والموظفين

يطلب من جميع المكاتب

قصة وقعية أغرب من الخيال

(بقية المنشور على صفحة ٤٦)

على البحث عن الثمار وتغذية نفسه وكانت القردة تعلمه اى النباتات نافع وايهـا ضار وتدربه على تسلق الشجر وخطف اعشاش الطيور ليأ كل بيضها وما يزال الآن وهو شاب قوى الشهية كثير الاكل لدرجة غير معتادة . . وكثيرا ما كانت جماعة القرود تهاجم الحدائق والبساتين التى يحرسها الرجال وكان لوكاس يشترك معها ويرى كيف يسقط بعض القرود صرعى من اطلاق الرصاص وكان المتفق عليه بين القرود ان الانسان اخطر اعدائهـا وكانت كذلك تخشى النعام والذئاب والكلاب والفهاد والافاعى ، وقد وقع صراع ذات يوم بينه وبين نعامة فطرحته ارضا ورفسته رفسة كاد يموت من اثرها ثم هربت لا تلوى على شيء . ولكن اكبر المخاطر التى لقيهـا في طفولته ـ منذ عشرين عاما ـ يوم قبض عليـه فارسا البوليس واخذاه اسيرا وكان واثقا اذ ذاك أنهما سيأكلانه .. ولما ادخلاه في المستشفى ظل يحسب نفسه قردا ولم يوقن من انسانيته الا بعـد ان تعلم المشي على قدميه

واليوم ما يزال لوكاس يحفظ كثيرا من عادات القرود وخصائصهم فهو يستطيع حتى الآن ان يجرى على يديه وقدميه بسرعة هائلة وان يتسلق الاشجار . واذا ضحك سمع لضحكته قهقهة مثل قهقهة القرود . وهو يكره الطعام المطهي ويفضل عليه الحبوب النيئة مع قليل من اللحم النيء . ولا يعرف قيمة الوقت مطلقاً على الرغم من انه تعـلم ارقام الساعات

وفي المزرعة التى يعمل فيها قرد من نوع « البابون » ولكن لوكاس لا يبـدى اى اهتمام به وهذا على عكس المنتظر . ولما سئل ايود الرجوع الى القرود قال : « كلا فالحياة شاقة معها وقد كنت لا اهنأ قط بالنوم لضرورة الاصغاء الى كل حركة وكنت كثيرا ما اتحمل البرد والجوع »

ويقول افراد قبائل الكفر ان قرود البابون كثيرا ما تخطف الاطفال منهم وان الذكور من هذه القرود قد تحمل فتياتهم كرها الى الغـابات والاجام فلا يعدن ولا يعرف مصيرهن





تمثال غريب للسيد المسيح

عرض هـذا التمثال الغريب للسيد المسيح في معرض الصحافة بكولونيا هذا العام . وقد صنعته السيدة ماريا النبروخ التي تنتمي الى المدرسة الفنية الحديثة

كوكبات ساطعات



[الى اليسار]

كلارا بو
الممثلة الفاتنة بشركة
« بارامونت » الاميركية

[في اسفل]

مارى برايه
الممثلة البارعة الجمال



كل شئ والعالم

العدد ١٤٩ — الاثنين ١٧ سبتمبر ١٩٢٨ — ١٠ مليمات

KOL-SHEI * Cairo, 71 September 1928

في هذا العدد

الملوك والامراء الذين زاروا مصر

[أنظر صفحة ١٢]



صورة تاريخية فريدة : موكب محمد على خارجا من القلعة [أنظر الشرح فى صفحة ٣]

فكاهة وأدب

والد نابه

الطالب الاول : أراك كئيباً يا عزيزى .. ماذا حل بك ؟

الثاني : كتبت الى والدى أطلب منه أن يرسل اليّ النقود اللازمة لتسديد فاتورة الترزى فأعادها اليّ خالصة ولم يرسل نقوداً !

زواج بالنبوت

المستخدم (بعد عودته من اجازته السنوية) : ارجو يا جناب المدير ان تسمح لى باجازة لأتزوج

المدير : اجازة اخرى ؟ لماذا لم تتزوج في اثناء اجازتك السنوية ؟

المستخدم : لم أشأ ان أضيعها !

الحركة الدائمة

— مضى ستتان لم أخاطب امرأتى في اثنائهما

— هل انتما متخاصمان ؟

— كلا . ولكنى لا اريد ان اقاطعها !

اعتذار !

الاب (غاضبا) : كيف ذلك ! هل رسبت في امتحان هذه السنة ايضاً ؟

الابن : نـ ... نعم ... لان الممتحنين سألونى اسئلة السنة الماضية عينها !



اقتصاد المرأة !

الزوجة : كده ؟ أمي جارتنا اشترت برنيطة شبه برنيطتي تمام

الزوج : وإيه فكرك يعني ، عايزه برنيطة غيرها ؟ نجيب فلوس منين يا ربي ! ! !

الزوجة : ضروري برنيطة غيرها ، وهي حا تتكلف كام ؟ مش احسن ما نعزل من البيت ؟ !

تقدير الرأى العام

الشاعر (مفتخراً) : هل تلقيتم رسائل من القراء على أثر نشر قصيدتى ؟

رئيس التحرير : نعم . جاءتنا رسائل عدة من اشخاص يشاركونك في الاسم وهم يطلبون فيها ان نعلن عدم علاقتهم بكاتب القصيدة دفعاً للالتباس !

فطنة خادمة !

قالت سيدة لخادمتها :

— اذهبي يا فاطمة الى الحديقة وانظرى كم الساعة في الساعة الشمسية لان ساعة الحائط واقفة

— حاضر يا سيدتى

وبعد حين عادت الخادمة وبين يديها المزولة وهي تقول :

— لا افهم طريقة سير هذه الساعة يا سيدتى . . ارجو ان تنظرى اليها بنفسك !

مساعدة !

الاب : هل لاحظ المعلم اننى ساعدتك في حل المسائل الحسابية ؟

الابن : لا . ولكنه قال لى انه يستحيل ان تكون هذه الاغلاط كلها من شخص واحد !



نوادر العظماء فى التاريخ — ٢١

ادعى رجل النبوة في زمن الخليفة المأمون فلما علم به المأمون أمر باحضاره اليه وحين مثل بين يديه أراد امتحانه فسأله : « من أنت ؟ » فقال : « انا ابراهيم الخليل قد بعثنى الله بعد موتى لهداية



الناس » فقال له المأمون : « أليست لك معجزة ؟ » فقال الرجل : « بلى . سل عما شئت » فقال له المأمون : « ان ابراهيم الخليل رموه في النار فلم يحترق . فهل انت تصير مثله اذا رميناك في النار ؟ » فاعتذر الرجل عن هذه المعجزة وطلب من المأمون ان يسأله غيرها فسأله ان يأتى له بعصا



فيرميها فتصير حية كما فعل موسى امام فرعون . فاعتذر الرجل ايضاً وسأله ان يطلب منه معجزة أخرى . وكان القاضى يحيى حاضراً تلك المحاورة فلما رأى حيرة ذلك المدعى النبوة اراد ان يفضحه فاقترح على الخليفة ان يطلب منه ان يحيى الموتى ان كان صادقاً كما فعل عيسى . فلما طلب منه الخليفة ذلك رضى الرجل تنفيذ هذه المعجزة فأشار الرجل الى « القاضى يحيى » الذى اشار على المأمون بتلك المعجزة وقال : « اقتلوا هذا الرجل لاحييه . . . » فلما رأى القاضى انه هالك انتفض من مجلسه وقال للرجل : « عفواً ايها النبى انى مؤمن بجميع ما جئت به ! فاختر غيرى من الذين لا يؤمنون بك ! . . »



من المحرر الى القارئ

ما هو التمدن ؟

أيها القارئ،

من الناس من لا يهمهم من التمدن الا ان يعرفوا هل هو التمدن أو التمدين . أما أنا وأنت فلا نبالي بذلك وانما نبالي بحقيقته وماهيته

ونحن نبالي بذلك لاننا نرغب كلنا في ان نكون متمدنين وان نبلغ من التمدن أعلى درجاته ولذلك يجب علينا ان نعرف ما هو التمدن

لقد سأل أحد الكتاب الانجليز وهو المستر بل هذا السؤال وأجاب عليه بكتاب ضخم استقرى فيه أحوال الامم المتمدنة في العصور القديمة والحديثة لكي يعرف منها تلك السمات التي تتسم بها وتشترك فيها الحضارات مهما اختلفت أزمانها أو أقاليمها . ولكنه قبل ان يشرع في بحث هذه الحضارات ومقابلتها الواحدة بالاخري عمد الى الاوساط المتبربرة حيث لا تكون الحضارة فوجد فيها جملة صفات هي في الواقع أساس الحضارة ولكنها ليست بها كما نفهم نحن الآن من مدلول هذه الكلمة

ففي الاوساط المتبربرة نجد احترام الامتلاك في العقار والايمان بالله ما وبالحياة الاخرى ثم احترام المرأة والصدق والنظافة والطهارة والدفاع عن الوطن. فهذه صفات توجد عند المتمدنين وغير المتمدنين وهي قد تعد أساساً للحضارة ولكنها ليست الحضارة كما نفهمها الآن فاننا نطلب من الرجل المتمدن أو المتحضر أشياء أدق وأخص من هذه العموميات

وليس من الحكمة ان نبحث عن الحضارة فيما نتخيله من صفات نميل اليها بمزاجنا الذهني أو بحكم صناعتنا أو الظروف الوقتية التي نعيش فيها وانما علينا ان نعمد الى الامم التي اشتهرت بالعصور الذهبية وقت ارتقاء حضاراتها ثم نفتش فيها عن الصفات البارزة التي تشترك فيها ونعد هذه الصفات شرطاً للحضارة أو التمدن الراقي . وهذا هو ما فعله المستر بل . فانه بحث حضارة الاغريق القدماء في القرنين الرابع والخامس قبل الميلاد ثم بحث عصر النهضة في ايطاليا ثم العصر السابق للثورة الفرنسية في فرنسا .

ووجد بالمقابلة ان هذه العصور الثلاثة تشترك في جملة صفات هي ما نعني نحن الآن بالحضارة الراقية . وهذه الصفات هي سيطرة العقل وتسويده على جميع المناحي التي ينحو اليها نشاط الامة . وهذه السيطرة التي للعقل تورث الامة ذوقاً خاصاً يحترم الحق والجمال ويبعث على التسامح وشرف الذهن والتأنق والمجاملة والاستطلاع وادراك معنى الفكاهة وكراهة الاسفاف والقسوة والمبالغة والخرافات والحياء الكاذب والتجرؤ على التمتع بالحياة والرغبة في الحصول على تربية حرة والقدرة على الاعراب عما في النفس

هذه هي صفات الحضارة الراقية كما يراها المستر بل في أحسن العصور الذهبية لثلاث أمم من أعظم الامم في تاريخ العالم . وهي مقياس حسن يمكننا أن نقيس به الدرجة التي بلغناها في معراج الرقي . وأول ما نتساءل عنه هو : هل نحن نجعل للعقل السيطرة التامة في شؤوننا العامة ؟ ثم هل نحترم الجمال والتسامح ونكره القسوة والمبالغة ؟

ان المتتبع للغة الصحف في الشهرين الماضيين لا يتمالك من الاسف لما بلغته من الاسفاف في وصف خصومها والمبالغة في هذا الوصف حتى لقد ذكر أحد الكتاب حزباً من الاحزاب بأن أعضاءه عواهر ولم يقنع بهذه اللفظة بل استعمل اللفظة العامية المعبرة عنها

ان في سمات الحضارة الراقية التي ذكرها المستر بل أشياء جديرة بالنظر والدرس . ولكن نحن في ظروفنا الحاضرة نرى ان شروط المجاملة والتسامح وكراهة المبالغة والاسفاف قد غابت من الصحف في الشهرين الماضيين وصار الكاتب يصف خصومه السياسيين بالجنون والخيانة والعهر وسائر مترادفات هذه الالفاظ وهو لا يبالي بما يقول . فعلينا جميعا ان نذكر أمثال هذا الكاتب بشروط الحضارة الراقية ونسأله : هل أنت متمدن ؟

المحرر

صورة الغلاف

صورة تاريخية فريدة

موكب محمد علي باشا خارجاً من القلعة

زينا غلاف هذا العدد من « كل شيء » بصورة تاريخية قيمة تمثل موكب محمد علي باشا الكبير خارجا من القلعة . وقد جلس محمد علي في مركبة تجرها أربعة من الجياد المطهمة . وأحاط بها فرسان الحرس الالباني وهم مرتدون ملابسهم المزركشة الزاهية . ويرى القارىء في مقدمة الصورة ثلاثة من الاهلين وقد ركعوا عندما رأوا موكب عاهل البلاد مقبلاً نحوهم

بمناسبة زيارة البرنس أوف ويلس لمصر

كيف يمضي ولي عهد انجلترا يومه

يستيقظ سمو البرنس اوف ويلس في منتصف الساعة الثامنة صباحاً فينطلق من فراشه الى الحمام رأساً وبعد ما يخرج من حمامه يقوم بعدة تمرينات رياضية شاقة تختلف كل يوم عن اليوم الذى قبله وقد ينزل احيانا الى حديقة قصره ويعدو فيها بضع دقائق بغيـة ان يظل جسمه محتفظا بخفته ونشاطه الامر الذى يعنى به سموه جد العناية ، ثم يشرع في ارتداء ملابسه ويتنـاول فطوره الذى يكون عادة بسيطاً جداً ولا يكاد يفرغ من الاكل حتى ينتقل الى مكتبه فيشعل سجارته الاولى ويعكف على تصفح الجرائد ساعة من الزمان وهو مشترك في شركتين كبيرتين من شركات قصاصات الجرائد ترسلان اليه في تلك الساعة من كل يوم قصاصات من المقـالات والنبذ التى تكون الصحف الصادرة في اليوم السابق قد نشرتها عنه وبعد ما يطلع عليها يشير بحفظها في المجموعة التى يضمنها كل ما يكتبه الكتاب عن شخصه ليرجع اليه عند اللزوم

وفي الساعة العاشرة يستقبل البرنس اوف ويلس سكرتيريه الخصوصيين ليعرضوا عليه بريده الضخم الذى يتألف من عشرات الرسـائل في موضوعات مختلفة ، فنقابة كذا مثلا تدعوه الى مأدبتها السنوية ومعهد كذا يدعوه الى افتتاح الجناح الجديد فى داره وجمعية كذا تدعوه الى ازاحة الستار عن النصب التاريخي الذى اقامتـه في فنائها لرجالها المتوفين فينظر سموه في كل رسالة بنفسه ويشير بالرد الذى يجيب به عنها

وعند الظهر تماما يدخل احد الحجاب على البرنس اوف ويلس ويعلنـه بمقدم « الترزى » وهي زيارة تتكرر كل يوم تقريبا لوفرة ما يصنعه سموه من البذل التى يراقب الشبان الانجليز الاثرياء ازياءها يوما بيوم ليصنعوا بذلهم على منوالهـا وقد فطنت الجرائد الانجليزية الى هذا الامر من بضع سنوات فنعتت ولي العهد بناشر مودة الرجال في انجلترا

وتزين جدران مكتب البرنس اوف ويلس صور كثيرة يرجع تاريخ بعضها الى الايام التى كان يتلقى فيها العلم في جامعة اكسفورد ويمثله البعض الآخر في مواقف شتى في خلال الرحلات التى رحـلها في معظم بلدان العالم وبينها صورة كبيرة بدا فيها سموه بثياب زعيم هندى عظيم وهو يعجب بها اعجابا خاصا ويؤثرها على غيرها من صوره ، وتعلو المنضدة التى يجلس اليها ولي العهد صورة كبيرة انيقـة لجلالة والدته الملكة مارى وقد صف سموه على المنضدة نفسها مجموعـة من الصور الصغيرة لجميع اخوته ولشقيقته البرنسس مارى وولديها وللدوقة اوف يورك عقيلة شقيقه الدوق اوف يورك وللاميرة اليصابات كريمتهما الصغيرة



البرنس اوف ويلس فى لباس لعب « الجولف »

وبعد ما ينتهى البرنس اوف ويلس من استقبال الترزى يغادر قصره ليتناول الغداء في المكان الذى يكون مدعوا فيه وهنا تحسن الاشارة الى ان سموه شديد الدقة في المحافظة على مواعيـده فاذا كان مدعواً مثلا الى الغداء في الساعة الواحدة تماما وصل الى مكان الدعوة والساعة تدق الواحـدة وكثيرا ما يقود سيارته بنفسه ليضمن وصوله الى المكان الذى يقصده في الموعد المضروب وبعـد الغداء يعود سموه تواً الى الجناح الخـاص به في قصره ويتاهب لحضور الحفلة التى يكون مقررا ان يحضرها بعد الظهر ثم يقفل راجعا الى قصره ايضا عند ارفضاضها ويبدل ملابسه للمرة الرابعة بملابس السهرة ويلقى نظرة اخيرة على الخطبة التى سيلقيها في المادبة التى يكون مدعوا اليها . وبهذه المناسـبة نذكر عن سموه انه يعد جميع خطبه بنفسه والمأثور عنه أنه يعدها في ساعة متاخرة من الليل قبل ان يستلقى على فراشه ليأخذ قسطه من الراحة

واول ما يلفت نظر زائر القصر الذى يقيم فيه البرنس اوف ويلس بساطة المظاهر التى تحيط به فلا حرس على بابه ولا ديدبان مدججا بالسلاح وانما هناك رجل واحد من رجال البوليس العاديين يرجو منه الامير على الدوام ان يقف بعيدا قليلا عن باب الدار فاذا اجتاز الزائر فناء القصر وضغط جرس بابه الداخلى ادهشه الا يكون الشخص الذى يفتح له حاجبا انيق البزة كالحجاب الذين يألف المرء رؤيتهم في قصور الاعيان والعظماء بل يدهشه ان يكون الفاتح رجلا لابسا الملابس العادية لا يدل شيء في مظهره على انه ملحق بخدمة اكبر امير في العالم فاذا سأل عنه علم انه جندى سابق امتاز ببسالته ونال مداليات كثيرة جزاء شجاعته فاختاره ولى العهد ليتولى رياسة باب داره

وعند ما يفتح باب الدار الداخلى يشرف الزائر على قاعة واسعة تؤدى الى حجرة الانتظار وقد زينت مقاعدها وكراسيها بالوان زاهية وروعى في اختيار الصور المعلقة على جدرانها ان تكون ذات الوان متجانسة وتلى حجرة الانتظار قاعة الاستقبال بجانبها قاعة السكرتيرين وكثيرا ما يوافيهم الامير بنفسه اليها ويساعدهم في انجاز مهامهم التى تشغلهم معظم ساعات النهار

والبرنس اوف ويلس قليل الاكل وهو يحرص على ألا يزيد وزنه عما هو عليـه الان واذا كان مدعواً الى مادبة تعددت الوان الطعام الذى يقدم فيها فلا يتردد في الاعتذار عن قبول ما يزيد عن حاجته منها

ويقول عارفو سموه انه صريح في احاديثه ويجيد الاعراب عن افكاره بجلاء وسهولة ولكنه لا يكثر من ترديد الكلمات التى لا تضيف الى اقواله معنى جديدا ويمقت عبارات المجاملة التى يصفها بانها « زخرفة ممقوتة » . ويقول المستر مداتن الذى رافق سموه في كثير من رحلاته انه وان كان سموه صريحا في المجاهرة بارائه غير انه يحرص حرصا شديدا في انتقاء الالفاظ التى يستعملها في احاديثه

ويتردد البرنس اوف ويلس في اثناء اقامته في لندن على بعض انديتها الاجتماعية الكثيرة وهو يطلب ان يعامل فيها كاعضائها العاديين . فاذا دخل حجرة من حجرها استمر الموجودون فيهـا في لعبهم وحديثهم كانه لم يدخل عليهم ولا يقف له منهم الا الذين يكونون جالسين على مقربة من الكرسي الذى يختاره سموه لجلوسه

كيف يعيش الخليفة عبد المجيد في منفاه

نشرت بعض الصحف المحلية في الاسبوع الماضي نداء كان « امير علي » الزعيم والكاتب الهندي الشهير قد اعده قبيل وفاته لينشره على المسلمين داعياً اياهم الى نجدة جلالة الخليفة عبد المجيد الثاني الذي يعوزه المال في منفاه ليتمكن من العيش بما يصون منزلته الشخصية والدينية فرأينا بهذه المناسبة ان نوافي القراء بهذه المعلومات عن حياة جلالته في منفاه وقد استقاها الكاتب من مصادر وثيقة على اتصال دائم بالخليفة

الخليفة عبد المجيد الثاني هو نجل السلطان عبدالعزيز الذي زار مصر في عهد المغفور له الخديوي اسماعيل باشا . ويروى انه لما ركب عظمته المركبة الخديوية التي اقلته من محطة العاصمة الى سراية عابدين سار الخديوي ورئيس حكومته في ركابه وكان رئيس الحكومة يومئذ اسماعيل صديق باشا الشهير بالمفتش — فنجل هذا السلطان العظيم الذي كان الامراء والوزراء يخضعون له ويلتمسون عطفه ورضاه يعيش الآن شريد طريداً في بقعة منعزلة في مدينة « نيس » في اراضي الجمهورية الفرنسية في قصر يقال له قصر « كاراباسيل » وهكذا الدهر قلب غدار لا يستقر على قرار

وقد استصحب الخليفة عبد المجيد الثاني معه في منفاه علاوة على زوجاته نجله الامير عمر فاروق وقد تجاوز الخامسة والعشرين من عمره وكريمته التي تناهز الثماني عشرة سنة وبعض اقاربه وبينهم انجال اخيه الامير سيف الدين ويقوم بخدمته وادارة شؤونه سعادة احمد رشيد بك امينه (ويقال له بالتركية « ما بينجي ») وحسين نقيب بك سكرتيره . ويندر ان يغادر الخليفة داره وان خرج منها فلأجل التنزه فقط والترويح عن النفس ويقول الذين رأوه يجتاز شوارع « نيس » او يرتاض في نواحيها ان الاهلين الذين يعرفونه يحيونه برفع قبعاتهم اجلالا واحتراما فيرد لهم التحية بابتسامة لطيفة والظاهر ان جلالته لاحظ في وقت من الاوقات ان بعض الاهلين يرقبون ساعة مغادرته لقصره لمشاهدته وتحيته فابدل مواعيد نزهته وصار يبرح داره في اوقات مختلفة في ايام غير معينة فراراً من مظاهر العظمة التي يمقتها منذ شبابه فقد اشتهر وهو في ريعان الشباب بميله الى المبادىء الدمقراطية ونفوره مما كان يشاهده في القصور الشاهانية من مظاهر القوة الاستبدادية وطغيان السلطة الفردية مما بعث السلطان عبد الحميد الثاني على التشديد في مراقبته وتنسم اخباره في جميع حركاته وسكناته . وقد تجاوز جلالته الان الستين من عمره . ولكنه ما زال محتفظاً بكامل صحته ونشاطه . ويروى عنه الذين تتاح لهم مقابلته ومحادثته انه يسلم امره الى المقادير كما انه يختم جميع رسائله التي يكتبها باللغة التركية بالعبارة العربية الآتية



الخليفة عبد المجيد الثاني

« ومن الله التوفيق » ويتوجها دائما بلفظة « الله »

والمعروف عن جلالة الخليفة انه احرز من العلوم العالية قسطاً وافراً . وهو علاوة على سعة اطلاعه في مختلف العلوم العصرية يجيد التخاطب باللغتين الانجليزية والفرنسية وقد جال في آدابهما القديمة والحديثة جولة واسعة تتجلى سعة مداها فيما ينشره باللغة التركية من الكتابات الراقية . ويعده ادباء تركيا في طليعة شعرائهم وقد امتاز بنظم الشعر منذ حداثته . ولجلالته ولع عظيم بالفنون الجميلة . وقد برع في فن التصوير اليدوي براعة تجعله في مصاف الرسامين الماهرين . وهو يمضي معظم وقته الان برسم ما يحيط بمنفاه من المناظر الطبيعية او بالعزف على البيانو الذي يجيد التوقيع عليه اوبقرض الشعر . وقد ارسل اخيرا الى سعادة محمد بك وحيد الايوبي وكيله في القطر المصري صورة فوتوغرافية لصورة زيتية رسمها جلالته جيدة وهي تمثل منظراً جميلا خلابا يأخذ بمجامع القلوب وقد اجاد جلالته تصوير غيوم السماء المتلبدة اجادة تامة

وقد نشرنا مع هذا المقال صورة جلالته التي اهداها الى وحيد بك موقعا عليها باسمه ولو دقق القارىء النظر فيها لتبين الامضاء في اسفل الجهة اليسرى منها وهو يوقع اسمه الكريم بشكل « طغراء » دقيقة الرسم جميلة النقش وقد طبع هذه الطغراء بشكل بارز على جميع الاوراق التي يستعملها في خطاباته وهو اذا كتب بيده استعمل الحبر الاحمر لذلك وخطه كبير قليلا ومتناسق وواضح بانسجام واذا ما اتى على نهاية خطابه يرش قليلا من المسحوق الذهبي على امضائه وعلى عبارته الاخيرة التي يقول فيها « ومن الله التوفيق »

وقد قرأنا اخيرا في احدى الجرائد الاوربية ان زوجات جلالة الخليفة لم يخرجن من قصرهن منذ وصولهن اليه وانهن يحتجبن عن زوار جلالته ولا يظهرن سافرات الا امام الخدم الذين يتولون خدمتهن وقد حظر عبد المجيد الثاني جلب المشروبات الروحية الى داره كما انه حظر على اهل بيته ورجال حاشيته ان ينقصوا شيئا من التقاليد التي كانت متبعة في قصور آبائه واجداده

هذا والقراء يذكرون ان ولاة الامور الكماليين قرروا في شهر نوفمبر سنة ١٩٢٢ الغاء نظام السلطنة واستبداله بنظام الجمهورية مما ادى الى فرار السلطان وحيد الدين من الاستانة على ظهر بارجة بريطانية ولما كان الخليفة عبد المجيد الثاني معروفا عند الكماليين بموالاته للحركة الوطنية وعطفه عليها منذ انبثاق فجر نهضتها قرروا ابقاء الخلافة والمناداة به خليفة غير انهم عادوا في شهر مارس سنة ١٩٢٤ فقرروا الغاء الخلافة ايضاً واوعزوا الى الخليفة بالرحيل عن بلاده فنزح عنها الى سويسرا اولا ثم الى فرنسا ثانيا حيث يقيم الآن مع افراد اسرته

وينفق الخليفة عبدالمجيد الثاني على عيشه وعيش من معه من اهل بيته ورجال حاشيته من المال الذي يبعث به اليه امير حيدر اباد الهندي وامير آخر من اقيال الهنود

خالدة أديب : مثال المرأة الشرقية العصرية

من ميدان الشعر والادب الى ميدان الجهاد والسياسة

ما نحسب أن أحداً لم يسمع اسم خالدة أديب ولم يعرفها سواء بكتاباتها ورواياتها وأشعارها أو بجهادها في الحركة الوطنية التركية ومحاربتها مع الرجال جنباً الى جنب ثم ظهورها بين كبار الكماليين . والحق انها عنوان النهضة النسائية في تركيا الحديثة ودلالة على ما تستطيع المرأة الشرقية أن تبلغه اذا نالت قسطاً وافراً من الحرية والتعليم

وقد كان أبوها موظفاً في « المابين » في عهد السلطان عبد الحميد ولكنه كان بفكره قد تقدم قومه وخرج من قيود الرجعية والجمود فخالف العرف المتبع اذ ذاك في تعليم البنات اذ كانت المتعلمات منهن يتلقين دروسهن في قصورهن أو بيوتهن وسط جدران أربعة وتحت أعين رقباء أشداء من الاهل والاغوات. وأصر والد خالدة أديب أن يمنح ابنته نصيباً كبيراً من الحرية والعلم ولم يعبأ بما يوجه اليه من انتقاد الوسط الجامد بل لم يكترث بأن يصل نبؤه الى السلطان عبد الحميد فيكون مانعاً من ترقيته في سلك الحاشية

فما وافت خالدة أديب الثامنة من عمرها حتى أدخلها أبوها كلية الاميركان بالاستانة في وقت كانت المدارس الاجنبية فيه مكروهة وكان من يرضى ادخال أولاده فيها يتهم في قوميته وعقيدته . فكانت تلميذة مجتهدة وما مضت بضع سنوات حتى حازت دبلوم الكلية وما تزال حتى اليوم أشهر المتخرجات فيها .

وقد أثرت فيها مبادىء التربية الاميركية التي بنيت على الحرية والديموقراطية الحقة وكانت أساس ظهورها في الحياة العامة فيما بعد . وقد تزوجت عقب تخرجها في سنة ١٩٠١ من العلامة صالح زكي بك وكانت أكبر معينة له على وضع قاموسه الرياضي ولكنه كان متأثراً بالآراء الرجعية فكان يحجز زوجته في داره كما يفعل الاتراك ولم تثر خالدة ولم تتمرد بل خضعت لواجبات الزوجية وهي متألمة صابرة وجعلت تقضي الوقت في الاطلاع على الآداب التركية والغربية وكانت تعجب على الخصوص بكتابات أميل زولا الكاتب الفرنسي المشهور

ولكنها خرجت من عيشة السكون والانزواء في سنة ١٩٠٨ حين قامت الحركة الدستورية واسترد أبطال الجيش الدستور من السلطان عبد الحميد فبعثت خالدة أديب بقصيدة عصماء الى



خالدة اديب

جريدة « طنين » وجعلتها موجهة من عثمان ، مؤسس الدولة العثمانية ، الى الفيلق الرابع من الجيش الذي جاهد حتى فاز بالدستور وكانت قصيدة تفيض وطنية وحماسة فحفظها الشبان وتغنوا بها وصار اسم خالدة أديب أشهر من نار على علم . ومكثت بعد ذلك تنشر المقالات والروايات في جريدة « طنين »

وكانت حياتها الزوجية في الحق غير موفقة لاختلاف المشارب والافكار بينها وبين زوجها وزاد الطين بلة أنه تزوج في سنة ١٩١٠ من امرأة ثانية فلم تطق ذلك وهي المتشبعة بالآراء الغربية الحديثة وطلبت الطلاق من زوجها فنالته ولكن بعد أن رزقت منه ولدين أحدهما مدرس الآن بجامعة كولمبيا بأميركا والآخر يدرس العلوم الاقتصادية في لندن

فلما استردت حريتها صارت أقدر من قبل على الجهاد بقلمها لترقية بلادها وللسير بالحركة النسائية في سبيل التقدم والنجاح . وعملت علناً الى جانب العاملين من أمثال أنور وطلعت ثم مصطفى كمال . وفي سنة ١٩١٧ تزوجت من الدكتور عدنان بك وكان طبيباً في الهلال الاحمر وما يزالان معاً الى اليوم

وقد نشرت لها في أثناء ذلك روايات قومية حازت شهرة واسعة حتى صارت تقرأ في تركستان والقوقاز وترجم بعضها الى اللغات الاجنبية ونذكر منها « المعبد الخراب » و « هندان » و « طوران الجديدة » . وفي أثناء الحرب عهد اليها جمال باشا في تنظيم مدارس البنات في سورية بعد أن أغلقت فيها المدارس الاجنبية فقامت بهذه المهمة خير قيام

ولكن شهرة خالدة أديب بلغت عنان السماء منذ انضمت الى الحركة الوطنية عقب الحرب ودخلت في صفوف الكماليين فابدت ضروباً من التضحية والبسالة تذكرنا بشهيرات العرب في عهدهم المجيد . ففي سنة ١٩٢٠ هربت هي وزوجها الدكتور عدنان بك ذات ليلة من الاستانة حيث كان الانجليز المحتلون يقبضون على كل نائب سابق وكل من عرف بصدق وطنيته وعمله لمصلحة البلاد . وكانا متنكرين في شكل « خوجة » وزوجته فعبرا البوسفور الى الشاطىء الشرقي واستطاعا أن يخدعا الرقباء الكثيرين وباتا في احدى تكايا الدراويش بالاناضول حتى وصلا وسط المخاطر والاهوال الى انقرة مهد الحركة الوطنية ومعقل مصطفى كمال . وما لبثا حتى صارا بارزين بين الكماليين المجاهدين وعهد الى خالدة أديب في مهمات عظيمة تدل على الثقة في وطنيتها وكفايتها وكانت أخراها أن تكتب تقارير عن القرى التي ضربها اليونانيون عند هزيمتهم وفرارهم في نهاية الحركة الوطنية . وقد

(البقية على صفحة ٢٢)

شئ من كل شئ

القرد والانسان

انتهزت احدى الصحف الانجليزية فرصة مجيء الدكتور فورونوف إلى لندن فكتبت تقول: انه من الخطر على الانسانية أن تتبع طريقة الدكتور فورونوف وتنقل إلى بعض الناس غدد القرود فان هذا يجعلهم أشد قسوة وأقوى عاطفة جنسية. فجاءها في اليوم التالي خطاب موقع باسم «فنصل» القرد المشهور بحديقة الحيوانات في لندن وفيه يقول هذا القرد - أو كاتبه -: ان الانسان هو أقسى الحيوانات وأشدها عاطفة جنسية وأكثرها افتراساً وعدواناً. وسأل الجريدة هل الذي اخترع الغازات الخانقة قرد أو انسان؟ وهل فكرت القرود في أخذ غدد البشر لتقوي بها أجسامها وتعيد شبابها؟ وهل اضطرت القرود لتأليف جمعيات لوقاية الاطفال كما اضطر الناس؟

وقد اهتمت الجريدة بهذا الخطاب الغريب وقارنت خطه بخطوط كثيرة حتى اكتشفت ان كاتبه هو برنارد شو الكاتب الارلندي الاشهر

ذكاء الكلاب

كتب محرر احدى الصحف الانجليزية يسأل ألكلاب عقول؟ ويورد حادثة هي التي دفعته الى هذا السؤال وخلاصتها: ان له أربعة كلاب وقد أعتاد أن يطعمها معاً ولكل منها طبق خاص به فلاحظ ذات يوم ان أحدها وهو اكبرها وأشدها ترك طبقه بغتة وجرى نحو الحديقة وأخذ ينبح بشدة فلحقت به الكلاب الثلاثة الاخرى لترى ما الخبر. فاذا به يعود بسرعة ويلتهم الطعام الذي في طبقه وفي أطباق رفاقه الثلاثة! وقد كرر هذه الخدعة مرتين بعد ذلك ولكنه لما أراد أن يعيدها في اليوم الرابع كانت الكلاب الثلاثة قد فطنت اليها فتركته يذهب نحو الحديقة وينبح فيها وبدل أن تتبعه انقضت على الطعام الذي في طبقه ولم تدع منه شيئاً!.. قال الكاتب فهل مثل هذه الحادثة لا تدل على ان الكلاب لها مثل عقل الانسان وان ذكاءها بلغ حد المكر والدهاء؟

نوع جديد من النظارات

يقال ان بعض مصانع النظارات في المانيا ابتكرت نوعاً جديداً من النظارات هو عبارة عن زجاج مقوس دقيق يوضع تحت أجفان العيون مباشرة. ويقول مخترعوه انه لا يضر مطلقاً وان ميزته على النظارات الحالية هي سهولة حمله وعدم سقوطه

وقت الحصاد

يختلف وقت حصاد الحاصلات الاساسية باختلاف البلاد وتبعاً للمناخ. فشهر يناير هو وقت الحصاد في أستراليا وزيلاندة الجديدة وشيلي والارجنتين. وشهر فبراير وقت الحصاد في الهند ومارس في مصر. وأبريل في آسية الصغرى وسورية وايران وجزيرة كوبا. ومايو وقت الحصاد في اليابان والصين وآسيا وفلوريدة والجزائر وتونس ومراكش. ويونيو في جنوب الولايات المتحدة واليونان وايطاليا واسبانيا والبرتغال. ويوليو في شمال الولايات المتحدة وأواسط روسيا والنمسا. وأغسطس في شمال أوربا وكندا. وسبتمبر في كولومبيا. واكتوبر في شمال روسيا والسويد والنرويج. ونوفمبر في بيرو وأفريقية الجنوبية. وديسمبر في برمانيا

احدى وسائل التجارة

يلاحظ كل من زار فرنسا والمانيا أو من عامل المحال التجارية الفرنسية في مصر ان التجار يكتبون سعر البضاعة التى قيمتها ٤ فرنكات أو ماركات مثلاً هكذا (٣ فرنك و٩٥ سنتيم) أو (٣ مارك و٩٥ فنش). ويجعلون رقم ٣ كبيراً ورقم ٩٥ صغيراً جداً إلى جانبه. وهذه الوسيلة استحدثت في التجارة منذ عهد قريب جداً وقد بدأ بها أحد التجار في باريس ثم تبعه غيره وظهر انها سبب كبير فى اقبال الجمهور علي البضائع

نائب فرنسي عتيق

كان من أظهر الشخصيات في الانتخابات الفرنسية الاخيرة مرشح يدعى «لويس أندريه» وكان في الزمن الماضي محامياً ثم مديراً لبوليس باريس ثم سفيراً لفرنسا في مدريد وقد مكث نحو نصف قرن نائباً في البرلمان الفرنسي وتجدد انتخابه عدة مرات ولكن انتهت مدة نيابته الاخيرة في سنة ١٩٢٤ ولم يفز بعدها في الانتخابات وان كان قد رشح نفسه في كل انتخاب حدث. وعمر هذا النائب ثمان وثمانون سنة ولكن له نشاط الشباب وعزيمته وكان قد درس الفلسفة منذ سنوات عدة ثم تركها ولكنه في السنة الماضية عاد يكمل دراستها ونال فيها شهادة الدكتوراه! وقد اشتهر بين الناخبين بسرعة بداهته ولطيف نكاته. وكلما ذهب الى قرية ليخطب أهلها اجتمع أهاليها رجالاً ونساء وأطفالا ليسمعوه. وقد حدث في الانتخابات الاخيرة أنه كان يخطب في جمع باحدى القرى فرأى امرأة بدينة تحمل طفلاً على ذراعها فوجه اليها الكلام مؤكداً لها انه من أنصار النساء ومن القائلين باعطائهن حق الانتخاب وانها اذا حثت زوجها على أن يعطيه صوته في الانتخابات كان ذلك مقدمة لاعطائها صوتها له في الانتخابات التالية ثم قدم لها زهرة كانت معه. وقد أثار ذلك عاصفة من الضحك لان تلك «المرأة» لم تكن الا رجلاً بديناً يحمل طفله ولكن المرشح الهرم ضعيف البصر...

كل شيء
والعالم

مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا
في الخارج ١٠٠ قرش }

عنوان المكاتبة:
(كل شيء، بوستة قصر الدوبارة، مصر)
تليفون: نمرة ٦٧ ١٦ بستان
الاعلانات: تخابر بشأنها الادارة في (دار الهلال)
بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبرى قصر النيل

قال وقيل

الخصومة السياسية

لهجت الصحف اخيراً بالكلام عن الخصومة السياسية واثرها في علاقات الصداقة الشخصية واوردنا نحن هنا من اسبوعين آراء شتى ادلى بها بعض المشتغلين بشؤوننا السياسية في هذا الموضوع؛

وقد كان معالي توفيق دوس باشا وزير الزراعة الاسبق جالساً من ايام في كازينو سان استفانو مع جماعة من أصدقائه فدار الحديث بينهم على هذا الموضوع فقص عليهم معاليه ما يلي، قال:

« لما كنت مع اعضاء الوفد الرسمي في لندن قصدت ذات يوم الى مجلس النواب البريطاني وجلست في الشرفة الخاصة بالزائرين الممتازين وجلس بجانبي الموظف الذي تعهد اليه سكرتيرية المجلس في الجلوس مع كبار الزائرين ليمدهم بالمعلومات والبيانات التي قد يسألون عنها وليشرح لهم النظام المتبع في المجلس وكيفية ادارة مناقشاته واعماله وكان المقرر ان يتناقش الاعضاء في جلسة ذلك اليوم في مشكلة العمال العاطلين فنهض احد النواب — وقد عزب عني اسمه الان — وحمل على المستر لويد جورج الوزير الشهير حملة شعواء استعمل فيها قارص الكلم واشده تأثيراً في النفس وبعد ما تكلم طويلا اعلن رئيس المجلس ارفضاض الجلسة للاستراحة على ان يرد المستر لويد جورج على النائب المنتقد عند استئناف انعقادها

« فالتفت الى الموظف الذي كان بصحبتي وقلت له لقد اعجبتني فصاحة هذا النائب الخطيب وأخذت بطلاقة لسانه وغزارة مادته. فهل يسعني ان اتعرف به؟ فقال لي: سأحاول ان اعرف رقم المائدة التي سيجلس اليها ليشرب الشاى واسعى لحجز المائدة التي بجوارها لنا عسى ان تعرض لي فرصة تمكنني من تحقيق هذه الرغبة

« وفعلا عاد الي ذلك الموظف بعد قليل واخبرني انه وفق في مهمته فسرت واياه الى بوفيه المجلس وهنا في وسعكم ان تتصوروا مبلغ الدهشة التي استحوذت علي حين رأيت ذلك النائب جالساً يشرب الشاى مع المستر لويد جورج نفسه فالتفت الي الموظف الذي كان يصحبني وقال لي: يجب علينا ان نتريث قليلا ريثما يفرغ النائب المحترم من حديثه مع رئيس الوزارة — وكان المستر لويد جورج رئيسا للوزارة يومئذ

« وبعد قليل نهض المستر لويد جورج فقصد الموظف الى النائب وابلغه اني ابغي التعرف به فاظهر استعداده لذلك فتصافحنا وقلت له: اني اعجبت بخطبته وفصاحة لسانه ولكني الان عجبت لشيء ادعى جدا الى الدهشة

« فابتسم وقال: اني اعلم لماذا انت مدهوش... انت تدهش يا سيدي لانك رأيتني اشرب الشاى مع المستر لويد جورج فاعلم انه كان زميلي في المدرسة واننا ما زلنا منذ ذلك التاريخ صديقين حميمين وقد اتخذت انا المحاماة صناعة لي وخاض هو غمار معترك الحياة السياسية فصار لكل منا نظرياته وآراؤه في الشؤون العامة يبديها بصراحة وشجاعة فعند ماندخل قاعة المجلس ننزع عن انفسنا ثوب الصداقة وعند ما نغادر القاعة ننزع عن انفسنا صفة النيابة ونعود صديقين حميمين كما رأيتنا الان وقد كنا نبحث عن خير طريقة نمضي بها سهرتنا الليلة... هذه هي تربيتنا السياسية يا سيدي!...

بين ولد ووالده

ولما كان الشيء بالشيء يذكر نروى للقراء هنا حكاية لطيفة سمعناها مرة من بعض المتصلين بسعادة سيد باشا خشبة وقد وقعت حوادثها ايام كانت الخصومة السياسية قد بلغت اشدها بين المغفور له سعد زغلول باشا ورجال الاحرار الدستوريين

فانه بينما كان سيد باشا خشبة داخلا يوما فناء داره ابصر بنجله الصغير واقفا في وسط رهط من زملائه وهو يهتف بملء صوته قائلا « ليسقط بابا! »

فدنا منه سعادة والده وقال له « ايه الهتاف ده يا ولد »

فاجابه الفتى على الفور قائلا « اهه كده علمونى في المدرسة »

الطبيعة الثانية

اعتاد معالي نخلة باشا المطيعي ان يتغدى في ساعة معينة مهما كانت هناك ظروف طارئة فلا تأزف الساعة الواحدة الا دقائق خمس بعد الظهر حتى يغادر معاليه المكان الذي يكون موجوداً فيه قاصدا الى داره ليتناول غداءه

وقد ظل نخلة باشا مقيما على عادته هذه حتى بعد تقلده وزارة الزراعة في الوزارة الحالية فلا تأزف الساعة الواحدة بعد الظهر حتى يجمع اوراقه وينصرف من ديوانه الى داره — واذا اتفق ان كان مجلس الوزراء منعقدا في تلك الساعة فانه يستاذن من زملائه وينهض منصرفا في الساعة الواحدة الا خمس دقائق تماماً

ويذكرنا نخلة باشا في عادته المشار اليها آنفا بمعالي يوسف اصلان قطاوى باشا وزير المالية الاسبق فانه اعتاد ايضا ان يتغدى في ساعة معينة فكان اذا تأخر مجلس الوزراء في اجتماعه عن تلك الساعة المعينة يستأذن معاليه من زملائه في التغيب عنهم بضع دقائق ويسرع الى داره بسيارته فيتناول غذاءه ثم يعود الى موافاة زملائه في ديوان الرئاسة على جناح السرعة

وكان من عادة معاليه انه اذا شعر بان مناقشات مجلس الوزراء لن تسمح له بالتغيب عنه ولو لبضع دقائق ان يجاب معه بعض قطع « السندوتش » فلا تأزف الساعة التي اعتاد الاكل فيها حتى يخرج هذه القطع من جيبه ويشرع في التهامها

وقديما قالوا « العادة طبيعة ثانية »

معاقبة ابن وزير

تحولت الانظار في هذه الايام الى التدابير الفعالة التي اتخذتها مصلحة الصحة العمومية باشراف سعادة الدكتور محمد شاهين باشا لمقاومة مرض « الدنج » فاتيحت بذلك الفرصة للتحدث الى القراء عن حادثة كان بطلها شاهين باشا ولا يعرف امرها الا افراد قليلون يعدون على اصابع اليد الواحدة

فقد حدث في السنة الماضية ان عاملا مسكينا قدم شكوى الى سعادة شاهين باشا بصفته وكيل الداخلية للشؤون الصحية يتهم فيها احد اطباء مصلحة الصحة بالتهاون في معالجة ابنته فكان من نتيجة هذا الاهمال ان انتقلت الفتاة الى جوار ربها فاهتم سعادته بهذه الشكوى وامر باجراء تحقيق دقيق فيها فاسفر التحقيق عن ادانة الطبيب فحكم عليه بحرمانه مرتب خمسة عشر يوما ولم يكن المبلغ الذي ضاع عليه بهذا الحرمان ليثير العاصفة التي اثارها لولم يكن هذا العقاب يعتبر من الوجهة الادبية كنقطة سوداء في ملف خدمته وحجر عثرة كبير في سبيل تقدمه

واتفق ان هذا الطبيب كان نجل وزير سابق فشق على والده ان يعامل ولده هذه المعاملة واخذ يسعى هنا وهناك لعله يفوز بالغاء الحكم او تعديله او تسويته فابي شاهين باشا ان يبدل فيه حرفا واحدا واصر على ان ينفذ مضمونه في نجل الوزير السابق كما انه لو كان صادرا على اصغر طبيب لا سند له ولا عضد

(البقية على صفحة ١٧)

أمراء الهند يأتمرون

٧٠٠ رأس متوج يخشون الديمقراطية الهندية

انعقد في لندن منذ أشهر مؤتمر للامراء الهنود عرضوا فيه رغباتهم الى الحكومة البريطانية

وفي الهند ٣٢٠ مليوناً من السكان منهم ٧٠ مليوناً يتولى عليهم ولاة من الهنود مستقلون لا تدخل الحكومة البريطانية في شؤونهم . ويبلغ عدد هؤلاء الامراء المستقلين نحو ٧٠ منهم من يملك قطراً كبيراً يزيد عن مصر ومنهم من يتولى الضيعة الصغيرة التي لا يطلق عليها اسم القطر الا لانها مستقلة . وبعض هؤلاء الامراء يبلغ من الغنى والبذخ مبلغاً يعدو أحياناً حدود الخيال

والامير المسلم المستقل يسمى النظام

والامير الهندوي المستقل يسمى الراجة أو المهراجة وهؤلاء الامراء في استقلالهم أوتوقراطيون يحكمون ويتحكمون في أقطارهم دون ان يخشوا أي تبعة أمام الشعب ودخلهم الشخصي هو دخل الحكومة ينفقون ما شاءوا دون أية رقابة . وهذا هو السبب في البذخ العظيم الذى يتقلبون فيه والفقر الهائل الذي يعيش فيه الهنود من العامة والفلاحين . فقد يلبس الراجة أو المهراجة أو النظام سترة قد رصعت بالجواهر لا يقل ثمنها عن مليونين من الجنيهات وهي لو قطعت وبيعت جواهرها وحليها لكفت عشرات من الجوهرية لتأسيس حوانيت لبيع الجواهر في أكبر شوارع باريس أو لندن. وفي الوقت نفسه يعيش الفلاح الهندي بجنيهين أو ثلاثة فقط في السنة هو وأسرته حتى يقال انه يتناول الافيون تخفيفاً لألم الجوع

وقد كان الهنود لا يعرفون الى عهد قريب معنى الوطنية أو القومية بل كانوا يتناحرون ويتقاطعون من أجل الدين كما لا يزال شأنهم بين العامة . ولكن مكافحتهم للانجليز أنبتت بينهم رجالاً عظاماً هم أبناء الشدائد مثل غاندي وغيره



مهراجا كابورتالا

ممن دعوا الى الوحدة الهندية بأن تكون الهند كلها أمة واحدة

ورأى الانجليز انه لا بد من مراعاة هذه الحركة والانصات الى صوت الوطنية الهندية وايجاد مجالس نيابية ترضي الهنود . ثم رأوا أيضاً انشاء مجلس لهؤلاء الامراء خاصة يكون أشبه شيء بمجلس اللوردة في انجلترا

وامتعض الامراء من هذه الروح الديمقراطية وبعثوا ببعضهم الى لندن حيث انعقد لهم مؤتمر



نظام حيدر آباد

عرضوا فيه رغباتهم . وأهم هذه الرغبات انهم يبغون الاحتفاظ باستقلالهم من جهة الانجليز واستبدادهم من جهة الشعب الهندي . فهم لا يرضون ان يقعدوا في مجلس عام كأنهم أشراف ونبلاء فقط . دع عنك انهم يتفاوتون في المراتب والثروة فبعضهم لا تبلغ رعيته بضعة آلاف بينما البعض الآخر يتولى قطراً لا يقل في المساحة عن مصر أو فرنسا . وبعضهم يطلق له ٢١ مدفعاً بينما الآخر لا تقتضي مرتبته أكثر من ١١ مدفعاً

وهؤلاء الامراء مع انهم يتعلمون في جامعات انجلترا ويجيدون فهم الانجليزية ويقرءون الكتب الحديثة يحافظون أشد المحافظة على التقاليد الدينية التي هي أكبر أسباب التأخر في الهند . وقد يتزوجون امرأة أوربية ولكنهم يقسرونها على ان تعيش مع سائر الزوجات معيشة شرقية ولذلك فان هذا الزواج ينتهي عادة بالطلاق . ومعظم الوطنيين الهنود ينظرون بعين التوجس الى مسلك هؤلاء الامراء. والانجليز كما هو شأنهم في كل مكان يريدون ان ينتفعوا بما يدب من خلاف بين الاثنين . وقد ظهر بين الامراء مصلحون مثل أمير بارودا الذي نشر التعليم بين الاهالي ومثل مهراجة نيبال الذي ألغى الرق ولكن سائر الامراء يعدون أنفسهم أمناء الماضي ولا يبالون بالمستقبل



مهراجا أندور

مذكرات فضولي

جزار لادبح

كذبت مصلحة الصحة خبر تفشي مرض الدبح في بور سعيد وقالت ان الذي أصاب عساكر بلوك الخفر والجيش هناك ليس مرضاً ولكنه تسمم من طعام أكلوه. والمفهوم مما دار من الاخذ والرد حول هذا الحادث ان طباخ بلوك الخفر أطعم الجنود لحماً فاسداً فكاد يقضي عليهم هم ومن حضر طعامهم من جنود الجيش. وطباخ هؤلاء الجنود جندي بالطبع، فدود المش منه فيه، والحادث أكبر من ان ينظر اليه الناس نظرة المستعجل. لان حياة نحو مائة انسان كانت على وشك ان تزهقها أكلة وكأن ذلك الطباخ أطعمهم ذلك الطعام من مال أبيه مكرهاً فكانوا يأكلون ويقول لهم بالسم، غير ان الدعاء لا يستجاب في التكنات العسكرية، والامر متعلق بمحذوف تقديره (الطباخ) وقد تكون ذمة الطباخ وذمة الجزار كالجار والمجرور، فان لم يكن اللحم قد فسد من الحر في المطبخ فانه فسد عند الجزار، وهنا يقترن جرم الطباخ بلصوصية الجزار فيلدان الخطر على حياة بلوك الخفر. ولا يمكن ان يكون الجزار غشاشاً من غير خطر على أهل المدينة كلها، ولكني أميل الى تبرئة الجزار، لان البلد لم يصبه ضر، بل لا أبرئه، فقد يكون متفقاً مع الطباخ على ان يطعم الجنود ما يفسد عنده من اللحم. والتحقيق واجب ضروري شفاك الله وعافاك

***

خطر دائم

ارتجفت يدي، وارتعدت مفاصلي وأنا أقرأ في الصحف ان الترمواى داس رجلا في قسم الخليفة فمات ولم يعرف البوليس من هو ! ! !

لم يكن الرجل صينياً ولا من بلاد اليابان ولا من الاسكيمو ولكنه صار (لحمة مفرومة) فلم يدر البوليس من أي شيء هذا اللحم المقطع والوجه المهشم، ولا نظن التحقيق وصل الى اكثر من انه حاول الركوب فزلت قدماه فسقط فمات، وتوته توته فرغت الحدوته، ولكن الرواية ناقصة، فانه أراد الركوب، فزمر الكمساري، فسار الترمواي ورجله على السلم والاخرى على الارض، وكان الترمواي قد ابتدأ سيره بسرعة مفاجئة، فوقع الرجل، وتعلق طرف ثوبه بشيء في السلم، فدفعته السرعة الى ما تحت دواليب الترمواي، فتقطع

لم أر هذا ولم أسمع به، ولكنه المعقول، وأنا وأنت وغيرنا نعرف ان كمسارية الترمواي يزمرون وبين من يريد الركوب وبين القطار عشرة أمتار، وهم يرونهم مقبلين ولا يبالون، فلا يركبون الا بعد العدو الشديد، وليس كل انسان قادراً على ان يستمسك، ومن هنا يقع الخطر

ويقول الكمساري والسواق انهما مأموران بهذا، لان عليهما ان يقطعا المسافة عدداً معيناً من المرات، والوقت لا يسع الا الاسراع ولو مات الناس جميعاً، فلم لا تحدد الحكومة عدد المرات التي لكل مسافة وتقي المدينة الموت المستمر؟

***

عيادتي !

في مجلة العلوم الاسبوعية التي تصدر في نيويورك مقال للدكتور فري يقول فيه ان الدموع تقتل الجراثيم، واستشهد بعدة أساتذة من كبار الاطباء وقال ان الدكتور الكسندر فيلمنج يقول ان ملء ملعقة شاي من الدموع أقوى في ابادة الجراثيم وتطهير العيون من مائة جالون (عشرة آلاف رطل) من المياه الملحية التي تؤخذ من الصيادلة !

والمطلع على مقال الدكتور فري يرى انه (فري جود) ولعله حكيم مركز العياط الذي في اميركا. فمن اصابه مرض في عينه او رمد فلا يلجأ الى الاطباء وما عليه الا ان يطلب من احد اصدقائه الاشداء ان يضربه ضربا مبرحا ليبكي حتى تقتل الدموع جراثيم رمده أو مرض عينيه

اما انا فسأفتح عيادة عيون لا اضع فيها شيئاً من المراود ولا اسلحة العمليات ولا القطن ولا الاربطة ولا السوائل ولا المراهم ولا كل ذلك الخلط الذي عند حكماء العيون، بل اعلق في - غرفة العمليات - عشرة سياط وعشرين عصا وثلاثين خيزرانة وثلاثة كرابيج لامراض العيون المزمنة فشرفوني كل يوم من الساعة الثامنة صباحا الى ان يقبض عليّ البوليس

***

ارحموهم

يشكو اهل حي الناصرية لقلة عساكر البوليس وصناديق الزبالة. وحي الناصرية فسيح متسع كثير السكان كثير المشاجرات كثير الاوساخ، والامرض تبتدىء في التكون هناك ومنه توزع على البلد. فذلك الحي مركز رئيسي للامراض، او تكنة لقيادة الجراثيم العليا ومنها تصدر الأوامر بالهجوم على نواحي العاصمة، ولا بد من صناديق زبالة تكفي - ولو لدرب ابي لحاف - او - درب العجانة - مثلا، لان سكان هذا الحي ناس مثلنا على ما علمت، ولا ينبغي تركهم للامراض تفتك بهم فيرموها علينا

اما نقط البوليس فالحق ان قلتها بلاء على سكان الناصرية، لان في هذا الحي كثيرين من اخواننا في جر الشكل والاعتراك، ولا يجوز ان تبقى الناصرية بلا بوليس ولا عمدة، فاذا كانت غير محسوبة من المدينة فليعين لها عمدة من اهلها، لان المشاجرة تقوم فلا يصل الخبر الى قسم عابدين ولا تصل من قسم عابدين النجدة حتى يكون الضعيف قد قتل والقوي قد وصل الى سويسرة

***

خدبالك

لا تشك يوماً عدواً ... إذا عدو دهاكا
بل اشك نفسك فالحم ... لو وعيت اتقاكا

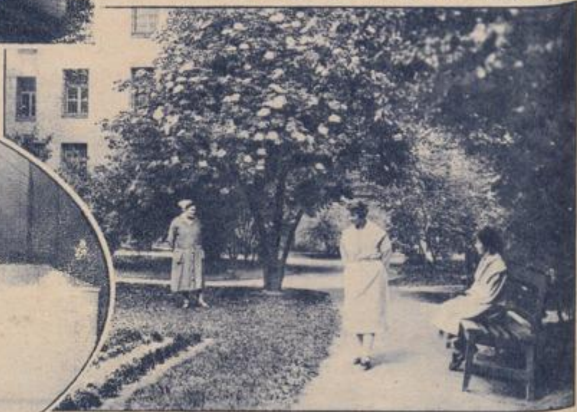
فضولي

عناية الغربيين بمسجونيهم

ما زالت وسائل تعذيب المجرمين وتأديبهم تتطور متجهة نحو الرأفة والاعتدال . فقد كانوا قديماً يصبون الزيت المحمى على الرجل بعد جلده مثلا او كانوا يفقئون العيون بالحديد المحمى او يزجون المجرم في حجرة سجن مظلمة لا يرى فيها انسانا او نوراً طول سني حياته . وقد نبذت الامم المتمدينة مثل هذه الاساليب القاسية في التعذيب . وعمدت الحكومات الكبيرة في السنوات الاخيرة الى سجونها فشرعت تعدل أنظمتها بحيث تكون مدارس لتهذيب اخلاق المجرمين واصلاحها لا بيئة تنمو فيها روح الاجرام . بين الناشئة التي زجها سوء الطالع بين جدران السجون . ويعنى الغربيون بنوع خاص بسجون النساء فيسعون الى حمل المجرمات على الاقلاع عن الاجرام باللين وحسن المعاملة حتى لا يشب ابناؤهن مجرمين مثلهن . وترى على هذه الصفحة بعض صور لسجن النساء في برلين . ويكاد الناظر الى هذه الصور يحسبها غرف احد الفنادق لنظافتها وحسن نظامها



فصل لتعليم المسجونات اللغات الاجنبية في سجن برلين النسائي



السجينات يرتضن في حديقة السجن



غرفة الاستقبال في سجن برلين النسائي وفيها تستقبل السجينات اقاربهن ولا يفصلهن عنهم سوى منضدة





[في اعلى]
غرفة أم سجينة في سجن برلين وبها كل ما يلزم لها هي وطفلها من ثياب واثاث ولعب لتسلية ابنها الصغير

[في اليسار]
غرفة التسلية في سجن برلين النسائي وفيها جميع انواع الالعاب . وهذه الغرفة مخصصة للسجينات اللواتي يبرهن على حسن السلوك

الملوك والامراء الذين

بمناسبة زيارة ولى عهد انجلترا لمصر ننشر هنا
العظمى . واذا استثنينا البرنس أوف ويلس والبرنس



البرنس وهلم ولي عهد أسوج

— ١ —

كان البرنس اوف ويلس ولى عهد انجلترا اول أمير اجنبى زار مصر بعد نشوب الحرب العظمى في سنة ١٩١٤ . فقد قدم سموه القطر المصرى في خلال تلك الحرب مع فرقة « رويال لانسرز » التى ينتسب اليها ولكن اقامته بين ظهرانينا أحيطت يومئذ بالكتمان الشديد كيلا تتصل بالالمان انباء غدواته وروحاته . وكان سموه يرتدى في ذلك الحين ملابس ضابط بالجيش البريطانى ويعامل تماماً كضباط فرقته الذين في

— ٢ —

رتبته وكان يشاطر زملاءه حفلاتهم وألعابهم بسرور وبساطة . ومن ذلك انه اشترك معهم يوماً في لعبة كان من المقرر فيها انه اذا وقعت القرعة على واحد من اللاعبين وجب عليه ان ينزع ملابسه وان يرتدى قميصاً خفيفاً وبنطلوناً قصيراً ثم يجلس على كرسى صغير من الخشب فيدنو منه بعض اخوانه ويطمسون وجهه بالصابون ثم يتناول احدهم قطعة مستطيلة من الخشب ويحلق له بها ذقنه بين ضحك الضاحكين وتصفيق المصفقين . فوقعت القرعة في ذلك اليوم على البرنس اوف ويلس نفسه فحار زملاؤه في امرهم ولكن سموه أصر على ان يسلكوا نحوه المسلك الذى كانوا يسلكونه نحو اى واحد منهم لو كانت القرعة وقعت عليه فعملوا برغبته وحلقوا له ذقنه بقطعة من الخشب بعدما ابدل ملابسه بينما كانت عدسة آلة التصوير تلتقط هذا المنظر الغريب فسر سموه بالصورة وطلب طبعها في الكتاب الذى نشره عن رحلاته وأسماه « كتابى »

***

وكان الملك فيصل ملك العراق أول عاهل اجنبى زار مصر بعد الحرب العظمى ولكن جميع زياراته لهذه البلاد كانت غير رسمية . فقد زارها في المرة الاولى في طريقه الى الحجاز عائداً من انجلترا بعد اسقاطه عن عرش



البرنس أوف



الملك فرديناند ملك بلغاريا

— ٣ —

سوريا وكان غرضه يومئذ من السفر الى الديار الحجازية الاشراف على الحركة التى كانت ترمى الى اجلاسه على عرش المملكة العراقية ثم عاد جلالته فزار مصر مرتين أخريين زيارتين غير رسميتين وقد نزل في المرة الاولى في فندق « كلاردج » بالاسكندرية ونزل في المرة الثانية في فندق سميراميس بالعاصمة ولسبب من الاسباب لم تحتف الحكومة المصرية بمقدمه في المرة الاولى (اى في اكتوبر سنة ١٩٢٦) الاحتفاء الخليق بمقامه حتى انها لم توفد الى الميناء شرذمة من رجال البوليس ليؤدوا له التحية العسكرية فلما علم جلالته بعد ذلك ان الحكومة المصرية وضعت تحت تصرفه



ولي عهد المملكة الحجازية النجدية الامير سعود



[في اليسار]
الملك فيصل ملك العراق



الرأس تفري ولي عهد الحبشة

...وامصر بعد الحرب

...من الملوك والامراء الذين زاروا مصر بعد الحرب
...هذا المقال قد حادث كلا منهم كما سيتبين للقارىء



...عهد انجلترا



الملك أمان الله ملك الافغان

— ٤ —

صالوناً خاصاً ليلحق بالقطار الذى يقله من الاسكندرية الى بنها ثم الى القنطرة قال انه يعتذر عن قبول ذلك الصالون وانه يفضل ان يستأجر صالوناً آخر على نفقته وهكذا كان . أما في المرة الثانية (اى في شتاء سنة ١٩٢٧) فقد عومل معاملة استثنائية مع العلم بأن زيارته لم تكن رسمية فزار جلالة الملك فؤاد في سراى عابدين ورد له جلالته الزيارة في فندق سميراميس لانه ليس لمملكة العراق وكالة سياسية في عاصمة المملكة المصرية

⁂

وفي سنة ١٩٢٤ زار مصر سمو الرأس تفرى ولى عهد الحبشة والقائم بأعمال ملكها قادماً من بلاده في طريقه الى اوربا ليزور أكبر عواصمها بدعوة رسمية من حكوماتها ونزل سموه يومئذ في فندق الكنتنتال . ومن ألطف ما نرويه في هذا الصدد انه لما حان موعد استئناف سفره أنعم على رؤساء الخدم الذين تولوا الاشراف على خدمته والعناية بكبار رجال حاشيته بمداليات حبشية مختلفة ! . . .

وقد زار سموه في اثناء اقامته في العاصمة غبطة بطريرك الاقباط الارثوذكس السابق المثلث الرحمات الانبا كيرلس الخامس . ولما صار في حضرته جثا أمامه ولثم يده اجلالا وتبركا . وزار سموه ايضاً معالى يوسف سليمان باشا



الملكة ثريا ملكة الافغان



[في أعلى]
البرنس امبرتو ولي عهد ايطاليا



— ٥ —

في داره وشرب الشاى مع رجال بطانته في ضيافته ومن هنا نشأت الاشاعة التى راجت في وقت من الاوقات بأن مملكة الحبشة تفكر في تعيين معاليـه معتمداً سياسياً لها في القطر المصرى

وكان الرأس تفرى في مدة اقامته في مصر يلبس القبعة الكبيرة التى يلبسها في بلاده والتى لم تفارق رأسه في جميع سياحاته وكان سموه يحمل معه كمية كبيرة من المصنوعات الحبشية ليهدى منها الهدايا الى رؤساء الممالك والحكومات التى يزور بلدانها

⁂

وفي شهر اغسطس سنة ١٩٢٦ زار مصر سمو الامير سعود النجل الاكبر

— ٦ —

للملك عبد العزيز بن السعود وولي عهد مملكة الحجاز ونجد لمعالجة عينيه على يد أطباء مصريين فحل ضيفاً على الحكومة المصرية في دار استأجرتها لهذا الغرض في حى المنيرة بالعاصمة واطلقت عليها اسم « دار الضيافة » . وقـد استقبل الامير العربى عند وصوله الى محطة القاهرة وفي جميع المحطات التى مر بها قطاره استقبالا شعبياً حافلا لم يشاهد مثله أى أمير آخر من الامراء الذين زاروا مصر

(البقية على صفحة ١٠٦)



البرنسس ماري كريمة ملك الانجليز

من هنا وهناك

[في اسفل]

آخر مودة في باريس

آخر ما ابتكره المشتغلون بالازياء في باريس هذه الحمالات التي تلبسها السيدات فوق «سراويلهن» للتشبه بالرجال . والظاهر ان هذه المودة انتشرت في باريس انتشاراً كبيراً ولا يبعد ان تنتقل الى مصر بعد أسابيع





لتنظيم حركة المرور

ترى في أعلى العسكري المكلف بتنظيم حركة المرور في شارع باحدى المدن النمسوية وقد وقف على قطعة مرتفعة من الخشب وسط الشارع وعلى ساعديه كمان أبيضان . بهذه الطريقة يراه سائقو السيارات عن بعد فتقل حوادث الاصطدام



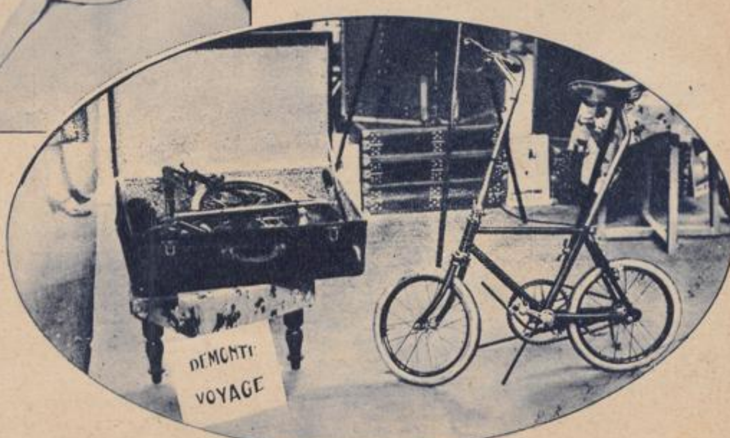
صبية تريد أن تعبر المانش

هذه الصبية التي ترى في اليسار تتمرن الآن لعبور بحر المانش سباحة واسمها المس جوان بروتتون ويقال انها في الحادية عشرة من عمرها



جنون المودة

انتشرت اخيراً في انجلترا مودة وشم الشفاة باللون الاحمر لكي تستغني السيدات عن طلائها في كل حين . ويتحمل السيدات هذا الوشم بالرغم من آلامه الشديدة انقياداً لكلمة المودة وهي - كما لا يخفى - الكلمة العليا عند الجنس اللطيف . وترى في اعلى طبيبا يعالج شفتي سيدة انجليزية لهذه الغاية



بسكليت جديد

اخترع احد الفرنسيين نوعاً جديداً من البسكليت يمكن تطبيقه ووضعه في حقيبة فينقل بسهولة في اثناء السفر . وترى الى اليمين صورة هذا البسكليت قبل تطبيقه وصورة بسكليت آخر بعد تطبيقه

لكل سؤال جواب

أجور السكك الحديدية

(س) اين اغلى اجور السكك الحديدية واين ارخصها ؟ (ل . ا .)

(ج) الثابت من الاحصاءات الدولية ان اغلى اجور السكك الحديدية في امريكا وارخصها في المجر

مصر بلد صناعي

(س) يقول الكتاب والمصلحون ان مصر تصلح للصناعات الكبيرة . فهل ينتظر ان تستخرج القوة المحركة من اشعة الشمس اومن قوة الكهرباء ؟ (ع . س)

(ج) استخراج القوة المحركة من اشعة الشمس ما يزال مشروعا في دور التجربة وان كان مبنيا على نظريات علمية صادقة . اما استخراجها من قوة الكهرباء فاقرب الى التحقيق في مصر باستمداد القوة الكهربائية من خزان اسوان والشلالات او بتنفيذ مشروع القطارة الذى ظهر اخيرا

ترام تحت الارض

(س) لماذا لا يوجد ترام تحت الارض في القاهرة والاسكندرية كما يوجد في عواصم الدول الاوروبية ومدنها الكبرى ؟ (م . ع)

(ج) لم تبلغ حركة المواصلات في القاهرة والاسكندرية بعد الى درجة تستدعي انشاء ترام تحت الارض . وعلى اية حال توجد صعوبة كبيرة امام انشاء هذا الترام وهي ان التربة المصرية ليست يابسة مثل الارض في اكثر بلاد اوربا فالخوف شديد من ان ينهار نفق الترام الا اذا حفظ بنفقات كبيرة . وقد فكرت الحكومة المصرية فعلا في انشاء خط تحت الارض من محطة حلوان الى محطة كبرى الليمون بالقاهرة ثم عدلت عن ذلك

كثرة العرق

(س) كيف يعالج العرق المفرط ؟ (ا . ف)

(ج) من المفيد لجسم الانسان ان يفرز كمية معتدلة من العرق ولكن اذا زادت كمية العرق المفرزة عن حدها فثمة داء يسمى في الطب (هيبرهيدروزيس) . وفي غير امراض الحمى التي يعرق فيها الجسم كثيرا تكون غزارة العرق ناشئة من مرض عصبي بالجسم وخير علاج لذلك تقوية الاعصاب بوجه عام وتستحسن كثرة الاستحمام ودهان الجسم بحمض (الساليسيليك) ولا بد من استشارة الطبيب على اية حال

حاسة الشم

(س) لماذا نجد حاسة الشم عند الحيوان اقوى منها عند الانسان ؟ (هـ . م)

(ج) لا يمكن ان نقول هذا بصفة عامة فبعض الحيوانات لا يكاد يشم مطلقا وبعضها الاخر يشم الشيء على بعد كبير وحاسة الشم قوية عند الانسان ايضا فقد ثبت طبيا ان الشخص الذى يملك حاسه معتدلة للشم يستطيع ان يشم ثلاثة اجزاء من مائة مليون جزء من حبة المسك

أثر الحلاقة في الوجه

(س) ما السبب في ان الغربيين لا يبقى في وجوههم اثر بعد حلاقة اللحى على عكس الشرقيين الذين تبقى وجوههم وفيها شيء من الاخضرار ؟ (ح . م)

(ج) سبب ذلك يفهم بالبداهة وهو ان اكثر الغربيين شقر الشعر بخلاف الشرقيين والشعر الاشقر لا يبقى له اثر في الوجه بعد الحلاقة على عكس الشعر الاسود

أول حرب في التاريخ

(س) ما هي اقدم الحروب في التاريخ ؟ (ا . ع .)

(ج) لا يمكن ان يعين احد بالضبط اول حرب حدثت في التاريخ فقد وجدت الحروب منذ وجدت الجماعات ووقع القتال بين القبائل قبل ان تكون الامم

تعليم الرياضة البدنية

(س) هل يوجد كتاب لتعليم الرياضة البدنية ويكون مزينا بالصور ومكتوبا باللغة العربية واين يباع ؟ (ا . خ .)

(ج) اقرأ كتاب « المبادىء العلمية في التربية البدنية » تأليف الاستاذين عبد الله سلامه واحمد احمد وهو مزين بالصور

بغلة تلد



كلنا يعلم ان البغلة لا تلد ولكن حدث في مزرعة بنبراسكا بالولايات المتحدة ان بغلة ولدت هذا الحيوان الذي يشبه الحمار في ثلاثة أرباعه والحصان في ربعه الباقي وهذا الحادث تحد للطبيعة وهو شاذ نادر الحصول

الملوك والامراء الذين زاروا مصر . . .

(بقية المنشور على صفحة ١٢ و١٣)

ولما كان جلالة الملك يصطاف يومئذ في الاسكندرية قصد اليها سموه مع كبار رجال حاشيته وحظي بمقابلة جلالته في سراية راس التين ثم عاد الى القاهرة وحدث الذين سألوه عن هذه المقابلة بقوله : « لقد سلم عليّ جلالة الملك فؤاد مصافحة عملا بالسنة . والمألوف عندنا في نجد ان الكريم يصافح الكريم . اما الذليل فيجوز له ان يقبل الكريم في جبينه او في ارنبة انفه » . ومما قاله سموه للمغفور له سعد زغلول باشا لما اجتمع به ان النجديين لا ينظرون الى اعمال دولته كانها مقتصرة على مصر بل يعتقدون ان زغلولا يخدم الشرق كله

وقد تلقى الامير سعود عقب وصوله الى العاصمة مئات من الكتب والتلغرافات بتهنئته بسلامة الوصول وقد كان من الطف ما تلقاه سموه من هذا القبيل رسالة بعث بها اليه احدهم يشكو فيها ماعملته الوزارة الزيورية من الاعمال المناقضة للمبادىء الدستورية والقواعد البرلمانية . . .

وقد اغدق الامير العربي في اثناء اقامته في العاصمة النعم والعطايا على الذين كانوا في خدمته او امتدحوه بكتاباتهم وقصائدهم فكان اكرم امير شاهدته مصر

☆☆☆

وفي شهر مارس سنة ١٩٢٧ زار مصر فخامة المسيو « توماس مازاريك » رئيس جمهورية تشكوسلوفاكيا في زيارة غير رسمية تنزيهاً للخاطر وترويحا عن النفس ونزل في فندق مينا هوس عند سفح الاهرام وكان في استقباله عند وصوله الى القطر المصري جناب وزير تشكوسلوفاكيا المفوض فيها المسيو فلاديمير هوربان الذي كان من اكبر معاونيه في اعداد معدات الثورة التشكوسلوفاكية ونشر الدعوة لها في روسيا والولايات المتحدة

وزار المسيو مازاريك في خلال اقامته في مصر آثار الاقصر الشهيرة ولما عاد الى العاصمة قابله احد الصحفيين في محطتها فقال له فخامته باسما : « ان اجدادكم كانوا يحبون الكتابة كثيراً » وكان فخامته يشير بهذه العبارة الى وفرة الرموز التي رآها منقوشة على جدران الهياكل والمعابد المصرية . وقال فخامته في حديث آخر له انه لما كان ما يزال في ريعان الشباب انس من نفسه ميلا الى درس اللغة العربية فتلقى مبادئها الاولية على يد استاذ مصري اسمه حسن افندي كان يقيم يومئذ في بلاد النمسا وهنا قص فخامته ان في جامعة براغ قسما خاصا لتدريس اللغة العربية وان بين العلماء التشكوسلوفاكيين عالما اسمه الاستاذ « موصل » يجيد العربية قراءة وكتابة وله فيها بحوث قيمة ومؤلفات نفيسة

ومع ان المسيو مازاريك تجاوز السبعين من عمره فانه كان يتنزه كل يوم على صهوة جواده بجوار الاهرام كعادته اليومية في عاصمة جمهوريته

☆☆☆

وما كاد المسيو مازاريك يبرح هذا القطر حتى قدمه الملك « فردينان » ملك بلغاريا السابق متنكراً ونزل في فندق « شبرد » مع اثنين من رجال البوليس السري الخاص كانا يلازمانه في جميع غدواته وروحاته وبلغ من شدة حرصه في التواري عن الانظار انه كان لا يخرج من الفندق الا من بابه الخلفي الصغير المخصص لدخول الخدم وخروجهم . وقيل يومئذ ان جلالته يحتاط لنفسه من شر مؤامرة بلغه انها دبرت لاغتياله وقد حاول كثيرون من الصحفيين ان يفوزوا بمقابلته ومحادثته فلم يوفقوا الى تحقيق امنيتهم اذ كان سكرتيره الخاص او الطبيب الذي يرافقه يحول دائما بينهم وبينه الا ان صحافياً واحداً تمكن من الدنو منه بطريق المصادفة فاخبره جلالته بأنه يمضي وقته الان بدراسة علم طبقات الارض وانه قصد في اليوم السابق الى مدينة السويس بالسيارة خصيصاً لهذا الغرض

وقد كان الملك فردينان اول ملك اوربي مخلوع وفد على مصر بعد الحرب العظمى

☆☆☆

وفي اواخر صيف سنة ١٩٢٦ مرَّ ببور سعيد الامير « سيف الاسلام محمد » النجل الثاني لجلالة الامام يحيى ملك اليمن عائداً الى بلاده من ايطاليا بعد مازارها زيارة رسمية بمناسبة عقد المعاهدة الايطالية اليمانية وهي أول معاهدة اعترف فيها بالامام يحيى ملكا على اليمن

ورست الباخرة التي كانت تقل الامير في ميناء بور سعيد ريثما تستأنف سفرها الى « مصوع » فصعد اليها جماعة من أعيان الثغر وتجاره والتمسوا من نجل الامام زيارة مدينتهم فشكرهم على دعوتهم واعتذر اليهم عن تلبية طلبهم بحجة ان مصر اعظم من ان تكفيها ساعة او ساعتين يمضيها في ارضها ولذلك يرى ان يؤجل هذه الزيارة الى فرصة اخرى تمكنه فيها الظروف من المجيء الى مصر في زيارة خاصة

وقال سموه ردا على سؤال طرحه عليه أحد الصحفيين المصريين عن رأيه في السنيور « موسوليني » « انه رجل الدنيا وواحدها »

☆☆☆

وبين الامراء الذين مروا بمصر في خلال سنة ١٩٢٦ الامير « ولهلم » ولي عهد اسوج في طريق أوبته الى بلاده عائدا من رحلته العالمية وقد صرح بأن الاهتمام الذي اثارته زيارته لمصر في نفسه لم تثرها زيارته لاي بلد آخر من بلدان العالم . وزاد سموه على ذلك بأنه من المولعين بالبحث عن الآثار القديمة والتنقيب عن العاديات وانه يرجو ان يتاح له القدوم الى مصر مرة اخرى ليمضي فيها وقتا طويلا بالحفر والتنقيب عن آثارها القديمة التي كان يتتبع انباء اكتشافها في مقبرة الملك توت عنخ آمون باهتمام عظيم

وبعد ذلك بأمد قصير زار مصر سمو الامير « غوستاف » شقيق جلالة ملك اسوج فأدب له وزير اسوج المفوض في مصر مادبة فخمة دعا اليها جماعة من الوزراء والعظماء المصريين . وحظي سموه بمقابلة جلالة الملك ثم قضى بقية وقته بالتفرج على مشاهد العاصمة التاريخية لشدة اهتمامه بالفنون الجميلة . وهو يعد في بلاده في طليعة الرسامين الماهرين وقد رسم في اثناء اقامته في ارض الفراعنة بعض الصور لمناظر افتتن بجمالها

☆☆☆

وفي اوائل السنة الحالية زار مصر جلالة الملك « امان الله » ملك الافغان بدعوة رسمية من حضرة صاحب الجلالة المصرية ونزل مع جلالة الملكة ثريا في سراية فخمة استأجرتها الحكومة خصيصا لهذا الغرض في شارع الجيزة . وقد عرف الضيف الكريم كيف يستهوي قلوب المصريين في خلال فترة قصيرة من الزمان بما كان يظهره في جميع تصرفاته من اللطف والدعة والروح الدمقراطية الحقة . ولكن الخطبة التي خطبها في دار البرلمان لم تصادف ارتياحا في بعض الجهات حتى ان الامتعاض الذي قوبلت به هذه الخطبة لم يخف امره على جلالته بعد ذلك

وكان في نية الملكة ثريا ان تبدو سافرة في اثناء اقامتها في مصر ولكنها عادت فعدلت عن هذه الفكرة تحقيقا لرغبة سامية فما كادت تغادر ميناء الاسكندرية وتصعد الى الباخرة الايطالية التي اقلتها وزوجها الى ايطاليا حتى نزعت النقاب عن وجهها وودعت من كان على ظهر الباخرة من ولاة الامور المصريين والايطاليين مصافحة وهي واقفة الى جانب زوجها الذي كان حاسر الرأس وادلت جلالتها قبيل اقلاع الباخرة بحديث اجتماعي الى مندوب احدى الصحف المصرية عن رأيها في السفور والحجاب وكيف يكون احترام العقائد الدينية واحكام الشريعة السمحاء في نظرها

☆☆☆

ولم يكن سمو الامير « امبرتو » ولي عهد ايطاليا اول امير ايطالي زار مصر في السنوات الاخيرة فقد وفد عليها قبله سمو الامير ابن عمه الدوق « داوسطا » مع سمو الاميرة والدته وكان ذلك من نحو سنتين

اما زيارة الامير « امبرتو » فلم تكن رسمية ومع ذلك احتفل باستقباله احتفالا شائقا نظرا لعلاقات الصداقة القديمة التى تربط الاسرة المالكة المصرية بالاسرة المالكة الايطالية. وانتهز سموه فرصة اقامته في العاصمة وزار الاهرام والمتحف المصرى ودار الآثار العربية والمساجد الشهيرة ووضع اكليلا ثمينا على قبر المغفور له الخديوى اسماعيل باشا واكليلا آخر على قبر والدة جلالة الملك

ولم يفلت الامير « امبرتو » نفسه مع عظمته وعلو مقامه من مضايقة « التراجمة » في اهرام الجيزة فان احدهم دنا من سموه وعرض عليه ان يصعد الى قمة الهرم الاكبر ثم ينزل منه ويصعد الى قمة الهرم الثانى في عدد كذا من الدقائق فوافقه سموه على اقتراحه ووعده بجائزة سنية ان هو فاز بتحقيق كلامه فحصل الاعرابى على الجائزة

واصر ولي العهد على ان يتسلق الهرم الاكبر بنفسه فكانت فترة رهيبة اصطكت لها ركب جميع رجال حاشيته خوفا على حياة الامير وجزعا على سلامته ولكن سموه تظاهر بعدم ملاحظته للقلق الذى ساورهم واقدم على تسلق الحجارة الكبيرة التى يتألف منها هرم « خوفو » بثغر يفتر عن ابتسامة لم تغادر محياه الا ان نزل الى الارض بعد ما بلغ القمة العالية وشرب القهوة فوقها وهو يسرح الطرف في منظر العاصمة من اعلاها

✡ ✡ ✡

وزارت مصر في ذلك الاوان ايضا صاحبة السمو البرنسس « مارى » كريمة صاحب الجلالة ملكى الانجليز وقرينة الفيكونت « لاسيل » النبيل الانجليزى الكبير وقد ادب لها جلالة الملك مأدبة فاخرة في سراية عابدين عقبتها حفلة ساهرة باهرة اهدى الملك في خلالها الى الزائرة الكريمة الوشاح الاكبر من وسام الكمال الرفيع الشأن

وبلغ من لطف الاميرة وشدة رغبتها في مراعاة اصول المجاملة انه لما اقام فخامة اللورد لويد حفلته الساهرة في مساء اليوم التالى احتفاء بمقدمها توشحت سموها بالوشاح الاكبر المهدى اليها من جلالة ملك مصر وارتدت فستانا ثمينا مزدانا باللون الازرق الذى هو لون شريط الوشاح

ولما كانت الاميرة مارى رئيسة « لمرشدات » انجلترا اقامت لها فرق المرشدات (كشافة البنات الانجليزية) في مصر حفلة شائقة في فناء نادى « سبورتنج » بالجزيرة فحضرت الاميرة الحفلة وهى مرتدية ثوب « القائد الاعظم » للمرشدات

وكان في نيتها ان تزور الاقصر وتتفرج على آثارها وهياكلها ولكن اشتداد الحر في شهر ابريل حال دون تمكنها من تحقيق رغبتها فاستأنفت سفرها الى فلسطين

ك

قال وقيل

(بقية المنشور على صفحة ٨)

وكان شاهين باشا يقول يومئذ: « متى علم اطباؤنا ان المصلحة لا تحابي نجل وزير سابق كان ذلك اكبر محذر لهم على وجوب العناية بالمهام والمسئوليات الملقاة على عواتقهم »

والذى نعتقده هو انه ليس في الحكومة رؤساء كثيرون يستطيعون ان يسلكوا المسلك الذى سلكه شاهين باشا

وزراء اميركا المفوضون

اخذت حكومة الولايات المتحدة تجرى في السنوات الاخيرة على خطة جديدة في تعيين ممثليها السياسيين في البلدان الاجنبية فانه بعد ما كان هؤلاء يختارون من بين رجال الاعمال والمال صاروا لا يختارون الان الا من بين رجال السلك السياسى واتباعا لهذه السنة الجديدة عينت الحكومة الاميركية احد رجال ذلك السلك وزيرا مفوضا لها في مصر بدلا من الدكتور مورتن هويل الوزير السابق الذى كان طبيبا في الاصل وسيصل الوزير الجديد الى مصر غدا عائدا من اجازته

وقد كان معتمد اميركا في مصر في وقت من الاوقات صاحب مصنع كبير يصنع الاحذية في الولايات المتحدة فظل طول مدة اقامته في القاهرة يكثر من التردد على محل لبيع الاحذية كان يتعامل مع مصنعه

أجب ان استطعت

١ ـ ماذا تعرف عن حياة خالدة اديب هانم ؟ الرد ص ٦

٢ ـ ما هى الطريقة التى يجب اتباعها لحفظ البيض طازجاً ؟ الرد ص ١٩

٣ ـ ماذا تعرف عن حياة البرنس اوف ويلس الخصوصية ؟ الرد ص ٤

٤ ـ ما هو ميعاد الحصاد في مختلف البلدان ؟ الرد ص ٧

٥ ـ من هم الملوك والامراء الذين زاروا مصر بعد الحرب العظمى ؟ الرد ص ١٢ و ١٣

٦ ـ كيف يعتنى الغربيون بمسجونيهم ؟ الرد ص ١١

٧ ـ ما هى اغرب المأكولات التى كانت تؤكل عند القدماء ؟ الرد ص ١٨

أغرب ما أكل البشر

مأكولات غريبة وأصناف لا تخطر على بالنا

يدهش الباحث في مأكولات المتقدمين والمتأخرين من كثرة الاصناف الغريبة التي تناولها البشر أو يتناولونها في بعض الجهات والاحوال. بل يصح القول بأن ما لم يذقه الانسان من أصناف المخلوقات الحية – نباتات وحيوانات – نادر جداً. ومما يلذ الاطلاع عليه في هذا الباب تحريم بعض الوان الطعام في أزمنة وأمكنة مختلفة ووصمها بالنجاسة لبعض الاسباب المعقولة أو غير المعقولة

كان المصريون القدماء يكثرون من تعاطي اللحوم ولا سيما البقر والاوز، وفي مقدمة مآكلهم لحم الخرفان النيء. وفي أساطير الجرمان ان الههم «اودين» دعى أبطالهم للطعام فقضوا ليلة في نهش قطع كبيرة من لحم الخنزير المسلوق. ومن رأي غالينوس أشهر الكتاب الاقدمين في المسائل الطبية ان لحم الخنزير اكثر اللحوم استيفاء للغذاء. وقد منع المرضى من تعاطيه هو ولحم البقر. أما لحم الخراف فقد منع حتى الاصحاء والاقوياء من تناوله

وأغرب من هذا تحريم بيتاغورس أكل الفول (والفاصوليا) على تلاميذه وأتباعه. وقد وافق على ذلك غالينوس وحرم أيضاً الحمص (والبزلة)

أما الحيوانات المستخرجة من البحر فقد تناول الاقدمون أصنافاً كثيرة مما لا يؤكل اليوم وكانوا يعدونها من أشهى الاطعمة كعجل البحر وكلب البحر والدلفين والسمك النجمي (صليب البحر) وغيرها. ولانكلترا الفضل في إدخال المحار (البطلينوس) على موائد الرومانيين وكانوا يجلبونه خصوصاً من جهة سندويتش

أما العرب فقد كان طعامهم قبل الاسلام مقصوراً على الالبان وما يستخرج منها والتمر والحبوب واللحوم يأكلونها على أبسط ما يكون من أحوالها كما يفعل أهل البادية اليوم وأكثر ألبانهم ولحومهم من الابل. وقد يصنعون منها أطعمة تتركب على نسب معينة كالثريد يصنع من اللحم واللبن والخبز. ومنها ما يصنع من اللبن والدقيق فقط كالرغيدة والرهيدة والعصيدة أو يصنع من السمن والدقيق كالبكالة أو من الدقيق والعسل والسمن كالوضيعة ولهم من امثال هذه الاطعمة نحو اربعين لوناً

ذلك هو طعام اهل اليسار منهم وأصحاب الضيافة. وأما الفقراء فقلما كانوا يأكلون لحم الابل أو الضأن وانما كانوا يقتاتون بلحم الضب أو بالجراد أو الخنافس أو العقارب واذا جاعوا أكلوا العلهز وهو وبر الابل وكانت حال القرشيين قريبة من ذلك. وربما أكلوا القرامة ونحاتة القرون والاظلاف والمناسب من براداتها أو القرة وهي الدقيق المختلط بالشعر وكانوا اذا عطشوا ولم يجدوا ماء شربوا الفظ وهو عصارة الفرث أو المجدوح وهو مصل دم الابل

فلما جاء الاسلام وافتتحوا العراق وفارس ومصر دهشوا لما شاهدوه من حضارة الروم والفرس ووقعوا على ألوان من الاطعمة لم يعرفوها فأخذوا بأسباب الحضارة وتفننوا في معالجة اللحوم والالبان والخضار والتوابل على أساليب شتى. فبعد ان كانوا يحسبون الكافور ملحاً والرز طعاماً مسموماً والخبز المرقق كاغداً وبعد ان أكلوا العلهز والخنافس والعقارب وعجنوا الحنطة بنخالتها فاقوا الفرس والروم في التأنق والترف واتسعت مطابخ الخلفاء والامراء لتعدد ألوان الاطعمة حتى صار لكل صنف منها خدم عليهم رئيس. وقد ذكروا أن عمرو بن الليث الصفار كان مطبخه يحمل على ٦٠٠ جمل

وغالى الخلفاء في استحضار ما اشتهر بطيبه من ألوان اللحوم والطيور والفاكهة ولو بعد مكانه فيحملونه على البريد ينفقون في ذلك الاموال الكثيرة وكانوا يربون الطيور الداجنة على أطعمة مغذية يتوهمون انها تزيد في لذة طعمها أو نفعها أو تسهل هضمها. فكانوا يعلفون الفراريج الجوز المقشر ويسقونها اللبن الحليب

أما الانكليز فقد كانوا يتناولون أطعمة نستغربها اليوم كعجل البحر والدلفين (خنزير البحر) وقد ورد ذكر عدة طرق لطبخ هذا الاخير في كتاب مشهور عن فن الطبخ صدر في انكلترا سنة ١٣٩٠ وقد ذكر آخر انه كان يباع في معظم مدن البورتغال في سنة ١٧٠٩. وقد كان الحلزون (البزاق) كثير الانتشار في انكلترا منذ ثلاثة قرون

ولعل الالمان أغرب أطواراً من غيرهم في مسائل الطعام. فقد قال أحد مؤرخي عهد كارلوس الخامس واسمه «دون أنتوني دي جويفارا»: «لست أكذب في قولي اني رأيت أصنافاً غريبة من اللحم تؤكل كالخيل المشوى والقطط في الجيلاتين والضب (سقاية) في المرق الساخن والضفدع المقلي وغيرها من اللحوم التي لم أعلم قط انها تؤكل من قبل»

ومن غرائب الايطاليين انهم كانوا يأكلون بعض أصناف العوسج والشوك مع الفاكهة عند آخر الطعام لاعتقادهم انها السبب في جودة معد الجمهور التي تكثر من اكلها

واشتهر عند الفرنسيين اسكندر دوماس الكبير باهتمامه بالطعام حتى كان يقول عن نفسه انه ذاق كل ما يمكن اكله. وقد الف دوماس (قاموس الطبخ الكبير) في نحو ١٢٠٠ صفحة ومما ذكر في هذا المؤلف الضخم أصناف غريبة كاقدام الفيل ولحم الكانغورو المشوي



طريقة جديدة تضمن حفظ البيض طازجاً

مدة ستة شهور



خزانة لحفظ البيض في معمل المافر بفرنسا

اذا استطعنا أن نصل الى طريقة ناجعة لحفظ البيض طازجاً مدة طويلة فاننا نحفظ جزءاً كبيراً من محصول البيض المصري يضيع هباءاً ونوفر للبلاد أموالا كثيرة

والزراع في البلاد الاخرى يحفظون البيض طازجا مدة طويلة بواسطة طلائه بطبقة من الجير أو « سيليكات البوتاس » . ولكن البيض الذي يحفظ بهذه الطريقة تنقص مادته الصفراء مع الزمن ويصبح مذاقه غريباً يدل على وجود مواد كيماوية به. ولذلك لا تستخدمه الفنادق والمطاعم في الغرب الا في صنع العجة فقط ، وثمنه في السوق أرخص من ثمن البيض الطازج

والذي ابتكر الطريقة المثلى لحفظ البيض طازجا مهندس فرنسي يسمى « لسكارديه » وقد بني طريقته على نفس النظرية التي يحفظ بها اللحوم طازجاً وقتاً طويلا وهي استخدام البرودة. وتختلف درجة البرودة اللازمة لحفظ البيض عن الدرجة المستعملة في حفظ اللحوم ، وتقل عنها كثيراً ولا تزيد عن درجة صفر أو واحد فوق الصفر

وطريقة المهندس « لسكارديه » بالتفصيل هي : أن يوضع البيض في خزانة معدنية كبيرة مصفوفاً فوق رفوف مصنوعة بشكل خاص ثم يستخرج الهواء من الخزانة ويدخل فيها بدلاً منه حمض الكربونيك مخلوطاً بالأزوت ومهمة حمض الكربونيك قتل الجراثيم التي قد توجد في البيض ومهمة الازوت تخفيف فعل هذا الحمض العنيف

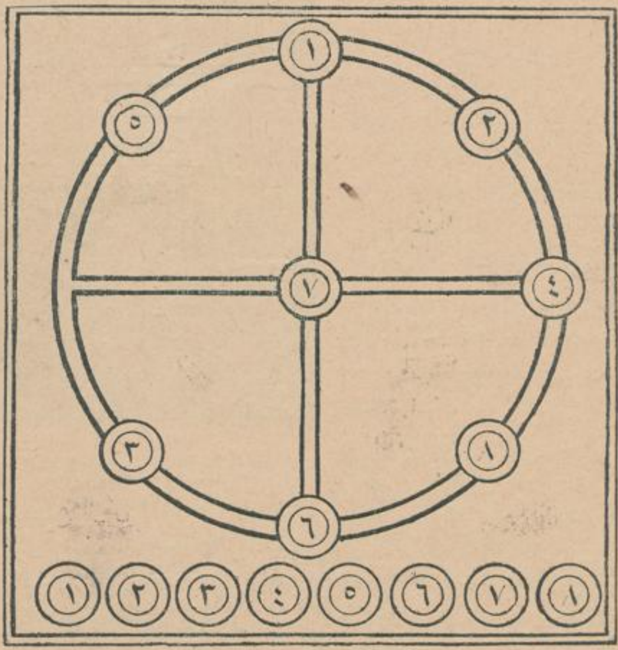
وقد نجحت هذه الطريقة نجاحاً باهراً ولكن ظهر لها عيب كبير قد يقضي على نفعها وهو انها تتطلب نفقات كبيرة

غير ان المهندس البلجيكي « إيفرير » أتى فأكمل طريقة « لسكارديه » وأصلح العيب الذي يعتورها اذ اخترع خزانة عظيمة طولها ٢١٫٥ متراً وقطرها ١٢٫٥ متراً وتسع نحو نصف مليون بيضة ويحفظ البيض في هـذه الخزانة وفق نظرية « لسكارديه » تماماً وبنفس وسائله الكيماوية ودرجة البرودة التي ارتآها بعد تجاربه ولكن كثرة عدد البيض بكل خزانة تقلل النفقات .

وفي مدينة « المافر » بفرنسا معمل لحفظ البيض وفق هذه الطريقة وهو يربح أرباحاً هائلة ويخرج البيض الطازج الى السوق في الشتاء حين يكون قليلا وغالي الثمن



مسألة الدوائر

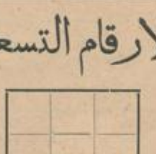


ترى هنا دائرة كبيرة وضع حولها وعلى كل طرف من أطراف قطريها (ما عدا طرف القطر الافقي الايسر) دائرة صغيرة مرقوم على كل منها رقم . وقد وضعت في وسط الدائرة الكبيرة دائرة عليها الرقم ٧ وفي أسفل الدائرة الكبرى ثماني دوائر صغيرة في كل منها رقم والمطلوب ترتيب الدوائر الصغيرة حول الدائرة الكبيرة بحيث توضع أربع منها على أطراف القطرين والاربع الاخرى في وسط أقواس الدائرة الاربعة . ويشترط ان تكون الارقام حينئذ متتالية بالترتيب من ١ الى ٨ . وفي هذه الحالة تكون الدائرة الوسطى خالية من كل رقم

وكيفية ذلك ان يقطع القارىء الدوائر الثماني التي في أسفل الرسم ويضع كل دائرة في المكان المرموز لها فيه بمثل رقمها فوق الدائرة الكبرى ثم ينقل الى المكان الخالي في الرسم (وهذا المكان الخالي هو في بادىء اللعب طرف القطر الافقي الايسر) أحد الارقام المجاورة له . ويشترط الوصول الى الحل باجراء ١٧ حركة فقط أي بنقل الدوائر من مكان الى آخر سبع عشرة مرة لا أكثر

واليك مثالاً من اللعب : انقل الارقام التالية الى المكان المجاور لها بالترتيب ٣ و٦ و٧ و٤ الخ

الارقام التسعة



المطلوب وضع كل من الارقام التي بين ١ و ٩ في هذه المربعات بحيث يكون مجموع الارقام في كل صف عمودي أو افقي العدد ١٥ . ويكون مجموع الارقام من الزاوية العليا اليمنى الى الزاوية السفلى اليسرى أو من الزاوية العليا اليسرى الى الزاوية السفلى اليمنى العدد ١٥ أيضا

الوصول الى النجمة



ادخل بقلمك من المكان المشار اليه بالسهم الذي يرى في أسفل الرسم ، وحاول أن تصل الى النجمة بدون قطع أي خط من خطوط الرسم

حلول مسائل الجزء الماضى

الغاز الكلمات المتقاطعة

الكلمات الافقية

(١) همس (٤) اضع (٦) حاق (٩) مدارس (١١) ناقوس (١٣) لا (١٤) يعاكس (١٥) ام (١٦) راقد (١٨) بنون (٢٠) سكين (٢١) جواسيس (٢٢) عنت (٢٤) قياصرة (٢٧) حالة (٢٩) أبدأ (٣٠) فاسق (٣١) فخ (٣٢) بقاول (٣٣) مر (٣٥) سواق (٣٧) ابرام (٣٩) قرب (٤٠) لوز (٤١) بنس

الكلمات العمودية

(١) همل (٢) مدارك (٣) سر (٤) اسعد (٥) عنكبوت (٦) حق (٧) أواق (٨) قسم (١٠) أيقن (١٢) اسنا (١٧) أبواب (١٩) وسواس (٢٠) سوق (٢١) جنة (٢٢) سنة (٢٣) عراقيل (٢٥) ياخور (٢٦) صديق (٢٧) حالب (٢٨) لقب (٣٠) فواز (٣١) فسق (٣٤) رمس (٣٦) اب (٣٨) رى

خمسة من الادباء المصريين

نشرنا فى العدد الماضى أجزاء خمسة أسماء من اشهر الادباء المصريين مقسمة ومبعثرة . وكان المطلوب معرفة هذه الاسماء بلصق كل جزء بجانب الآخر بطريقة مناسبة واليك الاسماء الخمسة:

(١) احمد شوقى بك (٢) خليل بك مطران (٣) حافظ بك ابراهيم (٤) حسين بك هيكل (٥) الدكتور طه حسين

اما الاجزاء المحذوفة فهى الحروف « شوق » فى الاسم الاول و « خلي » فى الاسم الثانى و « هيم » فى الثالث و « كل » فى الرابع و « حس » فى الخامس

عشرون جنيها

مصروفات القسم الداخلي بمدارس وادي النيل بالسيدة زينب التابعة للمحفل الاكبر الوطني والافتتاح أول سبتمبر للبنات و ١٥ منه للبنين



كل يوم ثلاثاء اقرأ « الفكاهة »

كل شيء فكه ومفيد تجده في كل شيء





لا تضغط !

هذا القلم يكتب حالما يلمس طرفه الورق

يكتب قلم « باركر ديوفولد » بمجرد لمس طرفه الورق . وهذا يرجع الى قناة الحبر الخاصة التي تتخلل شعبتي الريشة . وهذه الريشة مصنوعة من الذهب عيار ١٤ قيراطا الممزوج بالايريديوم . وهي تعيش طويلا جداً وتمكن الكتابة بها بأي نوع من الخط دون ان تتلف وبدون أن تتغير هيئتها الاصلية

وريشة قلم « باركر ديوفولد » التي تكتب بلا ضغط وجسمه الكبير الحجم الخفيف الوزن يحولان دون اصابة الاصابع بألم عند الكتابة فانهما يمكنان من الكتابة بسهولة وبدون ان يشعر الانسان بتعب او يبذل مجهوداً . ويصنع جسم القلم الآن بمادة « البرمانايت » وهي مادة خفيفة وغير قابلة للانكسار . وهذه المادة الخفيفة البهية أخف ٢٨ ٪ من المطاط الذي كان يستعمل قبلا . وهي لا تتشقق ولا تتكسر ولونها لا يتغير على مدى الايام

ولا يعوق أي مناخ قلم « باركر ديوفولد » وحبره لا يتسرب من خلال الشقوق بسبب أنبوبة « باركر » الداخلية . وهو يمتاز بعدم وجود ثقب للملء في جانبه . ولا ينفذ الهواء الى داخل القلم فيخشى على كيس الحبر من التلف

المتعهدون لبيع الجملة والقطاعي :

شركة ستندارد استشينيرى

٢٧ شارع المناخ القاهرة — مصر

شارع البورصة القديمة نمرة ٦ بالاسكندرية

قرش	
١٦١	قلم حجم كبير
١١٠	« « صغير
١١٠	« للسيدات
٧٠	اقلام رصاص للسيدات
٨٠	« « حجم صغير
٩٢	« « « كبير

Parker Duofold

اكسير ماربني المهضم

مهضم عجيب له مفعول اكيد في جميع حالات عسر الهضم الناتجة من كسل الكبد وخمول الامعاء وله فوق ذلك فائدة عظيمة في حالات ضعف الاعصاب والجسم عموما بعد الحميات والامراض الحادة والمزمنة وهو الدواء الوحيد لسكان المدن الكبيرة المصابين بعسر الهضم والنوراستانيا الناتجين من كثرة التفكير والاعمال العقلية — وهو ذو طعم لذيذ

اطلبوا ما تحتاجون من

مكتبة الهلال

بشارع الفجالة رقم ٦٥ بمصر

تليفون رقم ١٣٠١ مدينة

صاحبها ابراهيم زيدان

LIBRAIRIE AL-HILAL

FAGGALA CAIRE

فيها انفس الكتب ادبية وعلمية وتاريخية وصحية وروايات وغيرها

وادوات كتابية ومدرسية ومعمل تجليد ومطبعة ترسل ثمنها

الامراض العصبية

« طونوف » الدواء الوحيد في العالم الذي يشفي الآلام العصبية . التشنج العصبي . كافة الحالات والكريزات العصبية . النوراستانيا . الهستيريا . الزغطة . الارق . عدم النوم . الخ . . .

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي : مخزن أدوية ميشيل نجار شارع محمد علي نمرة ٦ بالاسكندرية

خالدة أديب : مثال المرأة الشرقية العصرية

(بقية المنشور على صفحة ٦)

شاع بعد انتصار الحركة ان خالدة أديب ستعين سفيرة لتركيا في واشنجتن ولكن لامر ما لم يتحقق ذلك . وانما انتخب زوجها عدنان بك رئيساً للجمعية الوطنية اعترافاً بفضله وتكريماً لزوجته

غير ان الخلاف ما لبث حتى دب بين عدنان وخالدة من جهة وبين مصطفى كمال من جهة أخرى لان الاولين أنكرا أن تقوم الديكتاتورية في تركيا وهما اللذان جاهدا من أجل الحرية والدستور وقد انهم عدنان بك ضمن المتهمين في قضية المؤامرة على الحكومة التركية ففر مع زوجته الى انجلترا وعاشا بها حيناً وجعلاها مقرهما الدائم . ولكن خالدة أديب دعيت أخيراً الى أميركا لتلقي فيها محاضرات عن تركيا الحديثة وقد رحب بها الاميركيون أكبر ترحيب وعقدت لها الصحف الاميركية فصولا ضافية

أوضاع الجسم في راحته

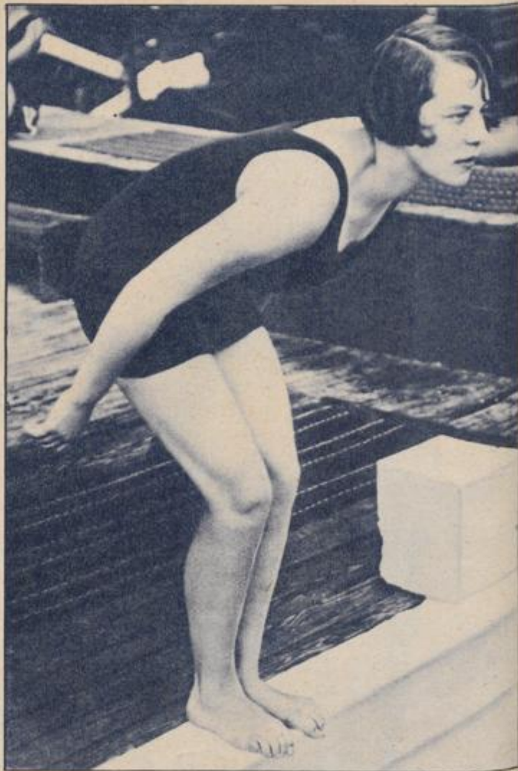
في النوم الراحة التي يلتمسها الانسان والحيوان على السواء اذا ما أدركهما التعب وهذه الراحة تؤدى على أشكال وأوضاع متنوعة فالانسان ينام على أحد جنبيه أو يستلقي على ظهره والكلاب تطوي أجسامها وتغط في النوم والطيور يلذ لها النوم وهي واقفة على ساق واحدة والوطواط يتعلق برجله في السقف

غرائب المعتقدات في الهند

دخلت المدنية الغربية في الهند ولكن أهلها ما يزالون يحتفظون بعادات عتيقة . ومن أقدم التقاليد الهندية التي ما تزال تحترم حتى الآن التفريق بين الطبقات فترى البراهمي مثلا لا يأكل مع رجل من غير طبقته . وثمة طبقة كبيرة يعتبر كل أهلها من ذوي النجاسة فاذا خالف أحد رجال الطبقات العليا قواعد طبقته فانه يطرد منها ولا تقبل توبته ولا يعاد اليها الا باحتفال ديني كبير يأكل فيه علناً روث البقرة

علامات الحياة

اختلفت الآراء في الاهرامات فكل مؤلف ينسب اليها المعنى الذي تمليه عليه قريحته ولكن الرأي السائد هو ان هذا البناء علامة الحياة التي تنتقل من قرن الى قرن . ان هذا المثل بعظمته لم يجد في الحياة الحاضرة مكاناً أحسن من أن يكون ماركة بيرة الاهرام والابراهيمية التي تساعد حقاً على تقوية الصحة وزيادة القوة البدنية . ان البيرة من المشروبات المرطبة والتي يحبها كل انسان لطعمها اللذيذ الذي يجعله يشرب منها دائماً وبذلك وبدون أن يشعر تزيد قوة جسمه ونساطه



بطلة العالم فى السباحة

فازت السباحة الاميركية الآنسة مارثا نوريليوس بقصب السبق في سباحة السيدات في الالعاب الاولمبية إذ عامت ٤٠٠ متر في ٥ دقائق و ٨ر٤٢ ثانية . وهي اقصر مدة تمكنت سباحة في اثنائها من قطع هذه المسافة . وترى صورتها هنا







العواطف على لوحة السينما



[في اعلى]
بولا دافرِيل
الممثلة في شركة «فرست ناشيونال» كما تظهر في رواية « رجل البيض والزبدة »

[في اعلى]
فاى وراى
الممثلة في شركة بارامونت الاميركية وترى هنا في احد مواقفها على اللوحة الفضية

[في اليسار]
مارى استور
الممثلة في شركة «فرست ناشيونال» الاميركية في احد مواقف رواية « من القلب الى القلب »

كل شئ والعالم

العدد ١٥٠ — الاثنين ٢٤ سبتمبر ١٩٢٨ — ١٠ مليمات

KOL-SHEI * Cairo, 24 September 1928



فكاهة وأدب

تخلص لطيف

بعد انفضاض جلسة عقدها مجلس وزراء فرنسا للبحث في مسائل تتعلق بالدفاع الوطني تقدم احد الصحفيين الاجرياء من رئيس المجلس المسيو بوانكاره وسأله :

— هل يستطيع سيدى الرئيس ان يفضى الىّ بتصريح عن القرار الذى اتخذه المجلس ؟

فأجابه الرئيس :

— وهل تستطيع ان تكتم سراً ؟

— اقسم لك بشرفى يا سيدى الرئيس

فابتسم الرئيس وقال :

— وانا ايضاً !

الطب القاتل

كان مسيحى متدين يتحدث الى تريستان برنار (الكاتب الفكاهي الفرنسى المشهور) عن معجزة لأحد الانبياء حين بعث ميتاً فقال :

— للأسف ان مثل هذه الحوادث لا تحدث في ايامنا فقد انتشر الالحاد انتشاراً مخيفاً و . . .

فقاطعه تريستان برنار قائلا :

— لا . بل ارتقى الطب ارتقاء عظيما . .



زاد الطين بلة

المسافر (لمدير الفندق) : خمسين قرش اجرة بيات ليلة واحدة ؟ ده كلام فارغ ، انا حتى ما استريحتش في الاوده دي ولا نمتش وطول الليل سهران قاعد اقرا في الجرنال

مدير الفندق : طول الليل تقرا في الجرنال ؟ تدفع حضرتك كمان خمسة قروش ثمن النور

منتهى البرود

تقدم البقال من زبونته وصاح فى وجهها بحدة :

— هل تعرفين يا سيدتى ان كلبك اكل الآن رطلا من احسن زبدة طازجة عندى . . . رطلا كاملا ؟

فنظرت السيدة الى محدثها ببرود وقالت :

— لم اره . . . ولكنك اذا كنت تؤكد لى انها احسن زبدة عندك واذا كنت واثقاً انها طازجة فلا اظنها تؤذى « بوبى » !

تحذير !

— يزعم احمد ان اسمه نشر فى الجرائد اليوم . هل له فيها مقالا او قصيدة يا ترى ؟

— لا هذه ولا تلك . . . والده نشر تحذيراً بألا يسلفه احد نقوداً !

سبيل الثروة

— لماذا اجد معك نقوداً على الدوام مع ان الاعمال كاسدة ؟

— لانى لا ادفع ديونى القديمة

— وكيف تصنع بديونك الجديدة ؟

— اتركها مدة من الزمن فتنقلب قديمة

نوادر العظماء فى التاريخ — ٢٢



١ ـ قال معاوية لعبد الله بن عامر: « ان لي حاجة » فرد عليه عبد الله : « بحاجة اقضيها يا أمير المؤمنين فسل حاجتك »

٢ ـ قال معاوية : « اريد ان تهب دورك وضياعك بالطائف » فقال عبد الله : « فعلت » قال معاوية : « وصلتك برحم فسل حاجتك »

٣ ـ فقال عبد الله : « حاجتي اليك ان تردها الي يا أمير المؤمنين » فقال معاوية : « قد فعلت »

من المحرر الى القارئ

في التقدم

أيها القارىء

تقدم الامم وترتقي بجملة وسائل منها التسلط على الطبيعة وذلك باختراع الالات التي توفر على الانسان مشقة العمل وتزيد بذلك حريته ورفاهيته.

ومنها الارتقاء في الاخلاق وليس هـذا الارتقاء سوى الرضى بالتعاون بدلا من التنازع والنزول عن الاثرة من اجل الايثار.

ومنها رفع المستوى في التعليم حتى يفوز كل انسان بحقه في الثقافة العالمية

هذه بعض الوسائل التي تتقدم بها الامم. فاما من حيث التسلط على الطبيعة واستغلالها لمصلحة الانسان فهذا واضح من الالات الكثيرة التي لاتجعلنا نركب الهواء فقط بل نزرعه كما نزرع الارض ونستخرج منـه النتروجين. وكذلك تقدم الصناعة بالكيمياء التي جعلتنا أو بالاحرى جعلت من هم أعلم منا وأثقف يصنعون الحرير من الكرنب والموز والحطب وربما قضوا على زراعة القطن عندنا يوماً ما

ولكن الى جانب هذا التقدم الصناعي نجد تقدما في الاخلاق فالرق قد الغي منذ القرن الماضي وكان الغاؤه لحافز انساني لان الاديان لم تحرمه قط. وكانت المرأة الى وقت قريب في معظم أرجاء العالم تعيش كالامة التي لا رأي لها في شأن ما امام زوجها ولكن الرجل نزل عن حقوقه راضياً ورفعها الى مستواه فصار لها رأي في البرلمانات وسائر المجالس النيابية. وقد كان من الحوادث الجميلة في عصرنا الحديث ان نرى امة كبيرة تبلغ نحو ١٢٠ مليوناً من السكان نعني بها الولايات المتحدة ينزل فيها الرجال عن حقهم في شرب الخمور ويحرمونها على انفسهم بشرعة خاصة وفي الوقت نفسه يمنحون المرأة حق التصويت للهيئات النيابية اسوة بهم. أليس هذا ارتقاء في الاخلاق؟

ومن الظواهر التي تدل على التقدم في الاخلاق تلك العناية التي نراها بصحة العمال وتعليمهم واسكانهم في مساكن نظيفة وتحديد ساعات العمل لهم ومنحهم المعاشات عند ما يبلغون سن الشيخوخة. فهذه العناية قد قام بهـا الاغنياء لمعاونة الفقراء وكان الدافع اليها تلك الاريحية التي يشعر بها الرجـل المهذب فتسخو نفسه بالاصلاح ولو كان فيه بعض الخسارة او المشقة عليه. وقد قامت احزاب الاحرار في اوربا واميركا بضروب من الاصلاح لم تتحقق للآن في روسيا نفسها. بل الواقع ان في انجلترا من الاشتراكية اكثر مما في روسيا. وليس ذلك الا لان في انجلترا طبقة من الاغنياء المهذبين نزلوا عن كثير من حقوقهم راضين للعمال. ولم يكن لهم من باعث سوى سمو أخلاقهم

وثم وسيلة ثالثة نراها في التعليم وارتقائه بين الامم المتمدينة. فمعظم الامم الراقية الآن لا تقنع بالتعليم الابتدائي الاجباري بل تتجاوزه الى جعل التعليم الثانوي أو بعضه اجبارياً. ولم يعد التعليم يجري على التقاليـد القديمة بل هو يماشي حاجات الثقافة الحديثة. ففي المانيا يتعلم التلاميذ في احدى المدارس الابتدائية كيف يصنعون الطيارات ويركبونها. وفي معظم المدارس الالمانية أيضاً يتعلم الصبي صناعة التصوير بالفوتوغرافية

هذه الامثلة الثلاثة للتقدم أي التقدم في الصناعة والاخلاق والتعليم تدل على رقي محسوس لا يمكن احداً منا انكاره. وقد يمكننا ان نذكر بعد ذلك تقدم العالم في الصحة وفي العلاقات الاممية كما يدل على ذلك ميثاق كيلوج وعصبة الامم ومحكمة لاهاي وكلها ترمي الى محو الحروب

فلا نشك بعد ذلك في ان العالم يتقدم

المحرر

من حكم الامام علي

- اذا أقبلت الدنيا على احد، أعارته محاسن غيره. واذا ادبرت عنه، سلبته محاسن نفسه
- خالطوا الناس مخالطة ان متم معها بكوا عليكم. وان عشتم حنوا اليكم
- اذا قدرت على عدوك، فاجعل العفو عنه شكراً للقدرة عليه
- أعجز الناس من عجز عن اكتساب الاخوان. وأعجز منه من ضيع من ظفر به منهم
- اذا وصلت اليكم اطراف النعم، فلا تنفروا أقصاها بقلة الشكر
- ما أضمر احد شيئاً الا ظهر في فلتات لسانه وصفحات وجهه
- امش بدائك ما مشى بك
- أفضل الزهد اخفاء الزهد
- اذا كنت في ادبار، والموت في اقبال، فما أسرع الملتقى
- فاعل الخير خير منه، وفاعل الشر شر منه
- كن سمحاً ولا تكن مبذراً، وكن مقدراً ولا تكن مقتراً
- من أسرع الى الناس بما يكرهون، قالوا فيه بما لا يعلمون
- لسان العاقل وراء قلبه، وقلب الاحمق وراء لسانه

اولياء عهود ملوك العرب الذين عرفناهم في مصر

أميران يجاريان المدنية وأميران يحتفظان بالعروبية

[بمناسبة زيارة ولى عهد انجلترا لمصر رأينا ان ننشر هذا المقال عن اولياء عهود ملوك العرب الذين عرفناهم فى مصر وهم : الامير غازى ، والامير طلال ، والامير سيف الاسلام ، والامير سعود . وقد اجتمع بهم كاتب هذا المقال وحادث كلا منهم]



الامير غازى ولى عهد العراق لابساً الفيصلية

يتلقى الامير «غازى» ولى عهد العراق علومه في كلية «هارو» بانجلترا ويلبس اللباس الرسمى المفروض لبسه على طلبتها وهو يتألف من بنطلون رمادى وجاكتة زرقاء قاتمة . وقد اخبرنا مرافقه انه يعامل في تلك الكلية كأبسط تلميذ فيها ولكنه منح امتيازاً استثنائياً اذ سمح له بالاقامة في منزل على مقربة من الكلية التى يتردد عليها وهو امتياز تمنحه الكلية عادة للامراء الذين ينتظمون في سلكها . ويشرف على تربيته ومراقبته في خلواته واوقات فراغه مرب انجليزى فاضل يلقنه الاصول والعادات التى ينبغى لسموه ان يحيط بها كأمير يتأهب لاعتلاء عرش مملكة في يوم من الايام ، ويعنى الشيخ كاظم الدجيلى — وهو من ادباء العراق المعروفين — بتدريس اللغة العربية له وتلقينه أقدس التقاليد الشرقية التى يريد الملك فيصل ان يحافظ نجله عليها كامتناعه عن الرقص مثلا وان كان البعض يعدونه من ضروب الرياضة البدنية

وقد تفضل الامير غازى فدعانا الى تناول الغداء معه في فندق «هليوبوليس هاوس» عند مروره بالعاصمة في السنة الماضية في طريقه من انجلترا الى بغداد فسألناه عن الفرع الذى يميل اليه في دروسه أكثر من غيره فأجابنا بانه مولع بالتاريخ ولا سيما التاريخ السياسى وانه يطالع دائماً في اوقات فراغه



الامير سعود ولى عهد مملكة الحجاز ونجد

الروايات التى تتناول موضوعاتها حوادث تاريخية معروفة

واذ كنا نذكر ان الامير غازى تعلم لعبة «التنس» وهو في بغداد — على يد استاذ سورى — سألناه عن مبلغ تقدمه فيها فاجابنا بانه ما زال شغوفاً بها وانه تعلم في «هارو» لعبة «الكريكت» وانه يلتذ بالتفرج على لعبة «البولو» (الكرة والصولجان) وان كان لا يلعبها لصغر سنه

ويميل الامير غازى الى سوق السيارات وهو يسوقها بجراءة كجلالة الملك والده واذا مرت امامه سيارة ذكر لك في الحال اسم المصنع الذى صنعها والقوة التى يتألف منها محركها حتى ان امره هذا شاع بين اصدقائه وزملائه فلا يكادون يلمحون سيارة تجتاز الطريق الذى يكونون سائرين فيه حتى يقولوا له «اخبرنا ياغازى ما هي ماركة هذه السيارة» وهم ينادونه باسمه مجرداً عن لقبه



الامير غازى مع قدرى بك كبير مرافقى الملك فيصل

ويناهز ولى عهد العراق الآن الخامسة عشرة من عمره وهو نحيل الجسم ، ابيض الوجه مشرب بالحمرة ، أشقر الشعر ، رقيق الحديث ، متواضع الجلسة ، عليه مسحة مستحبة من الحياء ، قليل الكلام كجلالة والده ، رزين برغم حداثة سنه . سألناه عن اعظم شيء أعجبه في خلال زيارته للندن فأجاب «نظافة الشوارع ونظام البوليس» فراقنا صدور هذا الجواب عن فتى في الخامسة عشرة من عمره وخصوصاً ان البوليس الانجليزى المعروف «بسكوتلانديارد» يضرب به المثل في حسن النظام والتدريب

وكان المقرر ان يغادر الامير غازى القطر المصرى في ذلك اليوم بالطيارة الى بغداد وكان سموه مبتهجاً بهذا الضرب من السفر ابتهاجاً عظيماً فكان ينظر الى ساعته كل عشر دقائق تقريباً ثم يقول لمرافقه «ألم يحن الوقت بعد لكى نسافر» فسألت سموه هنا هل سبق له ان جرب الطيران فأجاب بانه لما زار مطار لندن اتيحت له فرصة التحليق في فضائه باحدى طياراته فسر بنزهته الهوائية سرورا عظيماً ولم يشعر بدوار ما

ويلبس الامير غازى القبعة المعروفة «بالفيصلية» نسبة الى جلالة والده الذى كان اول من لبسها ويرتدى الملابس الافرنجية وقد بدأ يلبس البنطلون الطويل من السنة الماضية

☆☆☆

وفي الصيف الماضى زار مصر ايضاً سمو الامير طلال ولى عهد سمو الامير عبد الله شقيق الملك فيصل

(البقية على صفحة ١٧)

وقائع تشهد بأمانة وزرائنا ورجالنا

يجب ألا تحول الخصومة السياسية دون منح صاحب الحق حقه

يشق على كل مصرى فى الوقت الحاضر أن يرى الجرائد الحزبية تتنافس فى لصق التهم والمخازى بكثيرين من رجالنا المعروفين ناسية انها بعملها هذا تسيء الى سمعة مصر اساءة عظيمة ، فى حين انها تغض الطرف عن كثير من التصرفات الطيبة مع ان فى ايرادها فائدة خلقية عظيمة وهذا ما دفعنا الى التكلم هنا عن بعض تلك التصرفات المشرفة لاسم مصر بقطع النظر عن الاحزاب السياسية التى ينتمى اليها الاشخاص الذين تناولهم كلامنا



محمد نجيب الغرابلى باشا

لما كان معالى محمد نجيب الغرابلى باشا وزيراً للاوقاف شعر يوماً بألم فى حلقه فدعا اليه سكرتيره وطلب منه أن يحضر له فرشاة صغيرة من مخازن الوزارة « ليمس » بها مع قليل من الدواء اللازم لذلك فغاب السكرتير لحظة ثم عاد يحمل الفرشاة والدواء فسأله معاليه عن ثمنهما فأجاب بأنه لم يسأل «المخزنجى» عنه فكلفه ان يستفسر عن ذلك فذهب وما لبث ان رجع يقول ان المخزنجى اخبره ألا ثمن لهما فأمر معاليه باستدعاء المخزنجى فلما حضر ودخل عليه سأله بنفسه عن ثمن الفرشاة والدواء فأجابه هذا بقوله أننا نستورد هذه الاشياء بالآلاف يا معالى الوزير كى نوزعها على مستشفيات الاوقاف فاذا شئنا تحديد ثمن هذه الفرشاة لما عرفنا كيف نحسبه فلم يكن من الغرابلى باشا الا ان أمر باعادة الفرشاة والدواء الى مخازن الوزارة وكلف سكرتيره ان يشترى له غيرهما من الصيدلية . وحدث مرة اخرى أن شكا معاليه من داء ألم به فدعا احد اطباء وزارته لفحصه وبعد ان أتم الطبيب مهمته دفع اليه بأجر عيادته كأنه مريض عادى لا صلة له بالوزارة



مكرم عبيد بك

وقد عرف القراء من الصحف اليومية انه لما غادر دولة محمد محمود باشا مدينة الاسكندرية يوم الثلاثاء الماضى عائداً الى العاصمة ليشرع منها فى رحلته التى يرحلها الان فى الوجه القبلى رافقه فى صالونه الخاص معالى احمد خشبة باشا وزير الحقانية ونزيد نحن هنا ان معاليه شاء يومئذ ان يستصحب معه كريمته المصونة الى العاصمة فطلب اليها ان تسبقه رأساً الى محطة « سيدى جابر » وأن تشترى تذكرة سفر فى الدرجة الاولى كأنها راكبة عادية فعملت باشارته ولما وصل معاليه الى المحطة قادماً من دار الحكومة ببولكلى دعاها الى موافاته فى الحجرة الخاصة بانتظار الوزراء حتى اذا أقبل القطار الذى كان مقرراً ان يسافر به مع دولة الرئيس صعد هو الى الصالون الخاص وصعدت كريمته الى محلها فى احد مركبات الدرجة الاولى مع انه كان فى استطاعة معاليه ان يركبها معه فى الصالون الخاص أو فى حجرة محجوزة اذ لا يخفى انه وزير سابق للمواصلات وانه يعتبر بحكم ذلك من حملة المدالية الذهبية فله بمقتضى العرف والقانون ان يحجز لنفسه حجرة خاصة فى الدرجة الاولى فى جميع أسفاره على خطوط سكك الحديد المصرية ولو لم يكن وزيراً لها الان

ويعرف أصدقاء معالى عثمان محرم باشا انه يقتنى جاموساً فى حديقة داره ليشرب من لبنه مع أفراد اسرته وقد كان معاليه وزيراً للاشغال حين اراد فى نهاية الصيف الماضى أن ينقل ذلك الجاموس من « الرمل » الى العاصمة ومع انه كان يستطيع ان يصدر امراً واحداً كى يتم هـذا النقل فورا طلب معاليه ألا ينقل الحيوان من داره فى الرمل الى داره فى العاصمة الا بعـد استيفاء جميع الرسوم التى يجب اداؤها فى هـذا الشأن فاستصدر سكرتيره تصريحاً رسمياً من ادارة قسم الطب البيطرى بوزارة الزراعة ودفع اجرة النقل كما يدفعه اى فرد آخر من افراد الامة

وقد ذكرنا مرة انه لما كان معالى الاستاذ مكرم عبيد عضواً فى وزارة النحـاس باشا كان يدفع لسكة الحديد اجرة نقل الحليب الذى كانوا يرسلونه اليه من قنا خصيصاً لشربه مع انه كان وزيراً للمواصلات.ومما نرويه عنه هنا ايضاً ان جميع موظفى



احمد خشبة باشا

الحكومة الذين فصلوا عن خدمة الحكومة فى اثناء الحركة الوطنية لاشتغالهم بالشؤون السياسية ثم اعيدوا اليها احتسبوا المدة التى قضوها فى خارجها وضموا سنيها الى سنى خدمتهم السابقة وسووا معاشهم على قاعدة هـذا الضم فلما اختير الاستاذ مكرم وزيراً للمواصلات اقترح عليه بعضهم ان يضم عدد السنين التى قضاها خارج الحكومة منذ احالته الى المعاش لاشتغاله بالحركة الوطنية الى عدد السنين التى امضاها قبل ذلك فى خدمة الحكومة وان يسوى معاشه الجديد على قاعدة هذا المبدأ الذى سار عليه جميع الذين عوملوا معاملته فأبى

ولا يخفى ان دولة مصطفى النحاس باشا كان قد رفع دعوى على الحكومة فى شأن معاشه فلما انتخب

(البقية على صفحة ١٧)



احمد عبد الغفار بك

كيف نتثبت من الموت الحقيقي ؟

أفظع غلطة يرتكبها طبيب: دفن من ليس ميتاً

حادثة أم الجنرال لى التى ولدت ابنها بعد دفنها بخمسة عشر شهراً - وحوادث أخرى غريبة



السيدة آن كارتر لى والدة الجنرال لى الاميركى التى مكثت بالنعش ثلاثة أيام على انها ميتة ثم ظهرت عليها دلائل الحياة وعاشت بعد ذلك احدى وعشرين سنة

من الدلائل على تقدم علم الطب الحديث انه يعيد الى الحياة اناساً كثيرين يظنهم الجميع لاول وهلة امواتاً . وذلك بواسطة مستخرجات من الغدد او عقاقير او عمليات جراحية . وقد اعيد الى الحياة كثيرون بهذه الطريقة فاتجه الفكر الى العظماء من الرجال والنساء الذين ماتوا فى العهد السابق ولعلهم كانوا لم يموتوا حقاً وكان فى الاستطاعة ارجاعهم الى الحياة وزيادة انتفاع الانسانية بجهودهم . وقد شغل البعض بالبحث فى وفاة اولئك العظماء ليعرف هل ماتوا موتاً طبيعياً او دفنوا احياء اذ ظنت بهم الوفاة

وفى اثناء هذا البحث اكتشفت حوادث مدهشة لعل اعجبها حادثة السيدة « آن كارتر لى » والدة الجنرال روبرت لى (Lee) الذى كان قائداً عظيماً لجيوش الولايات المتحدة فى الحرب الاميركية الداخلية . وقد ولد روبرت لى هذا بعد خمسة عشر شهراً من دفن امه ! . وما نحسب ان انساناً آخر حدث له مثل ذلك

ومكثت السيدة لى وهي فى اعتبار الجميع ميتة مدة سبعة ايام منها ثلاثة ايام قضتها فى النعش بمدفن اسرة « لى » بمدينة « ستراتفورد » فى ولاية « فرجينيا » ثم اتضح انها حية بطريق المصادفة فعادت الى الحياة واستعادت كل صحتها وقواها وعاشت بعد هذه الحادثة الرهيبة احدى وعشرين سنة

ومن العجيب ان كتب التاريخ لم تذكر هذه الحكاية الغريبة التى تتعلق بأسرة من اسر اميركا التاريخية ولكن هذا لا ينفى انها صحيحة لا يعتورها الشك . وتشهد بذلك سجلات الدفن فى مدينة « ستراتفورد » وكتاب « دفن الاحياء » الذى الفه الكاتبان الاميركيان « ثب » و « فولم » كما يشهد بها ابن اخى الجنرال لى نفسه وقد سمعها منه

وكانت آن لى ابنة المستر تشارلس كارتر احد اهالى بوهاتان وقد تزوجت من ابن عمها المدعو كارتر ولما مات تزوجت من والد الجنرال لى . وكانت صحتها ضعيفة جداً تنتابها نوبات اغماء كثيرة ولم يعرف الاطباء علتها ولم يستطيعوا معالجتها وزاد بها الضعف والهزال حتى اضطر طبيب الأسرة ان يستدعى ثلاثة اطباء من اكبر الاطباء المشهورين ليفحصوها . ولكنها ماتت ذات يوم فى سنة ١٨٠٥ والاطباء الاربعة حول سريرها واثبتوا وفاتها فمكثت فى دارها اربعة ايام داخل نعش مغطى بلوح من الزجاج . ثم نقل النعش الى مدفن الاسرة . وحزن كثيرون لوفاتها فكانت تأتى منهم طوائف كل يوم الى المدفن وتنظر الى وجهها تحت الزجاج فى حزن وألم . وفى اليوم السابع من وفاتها اتى حارس المدفن ليكنسه وليضع على النعش باقات جديدة من الزهر

وما كاد يشرع فى الكنس حتى خيل اليه انه يسمع صوتاً بعيداً يطلب النجدة ويصرخ ولكن فى ضعف وخفوت . ثم تكرر هذا الصوت وهو فى كل مرة يحسبه من الاوهام ويسخر من نفسه وعاد الى الكنس حتى اتمه ثم اراد ان يضع الازهار فوق النعش فسمع من جديد صوت الاستغاثة وقد تملكه الخوف هذه المرة ونظر الى مصدر الصوت فاذا به يرى الميتة ترتعش شفتاها بشكل واضح وتحاول ان تفتح عينيها . وكان الخوف قد جمد من دمه ولكنه استعاد فى الحال من رباطة جأشه ما مكنه من ازاحة غطاء النعش واخراج الميتة وهي تنتفض ولا تكاد تقدر على الوقوف او التماسك . ثم اخذها الرجل الى بيت العمدة وهنالك استدعى بعض الاطباء فأعادوا الى « الميتة » الخارجة من النعش شيئاً من قوتها . وبعد ذلك بخمسة عشر شهراً ولدت الجنرال « لى » وكانت قد تقدمت صحتها ثم ماتت بعد احدى

(البقية على صفحة ١٨)



« . . . ونظر الى مصدر الصوت فاذا به يرى الميتة ترتعش شفتاها بشكل واضح وتحاول أن تفتح عينيها . . . »

شيء من كل شيء

بين الحلاقين وصانعي الحلوى

يشكو صانعو الحلوى في لندن مر الشكوى من مودة قص الشعر وقد يحسب القارىء انه لا توجد أية علاقة بينهم وبين هذه المودة والواقع ان لهم بها صلة كبيرة جداً فانهم يقولون ان متوسط ما كانت تدفعه السيدة الانجليزية ثمناً للحلوى والفطير والبسكويت كل اسبوع نحو عشرة شلنات أما الآن فانها تنفق كثيراً على شعرها فلا يبقى لديها ما تشترى به حلوى الا بقدر ضئيل . وهكذا مصائب الخبازين فوائد للحلاقين . . .

ضحايا الحيوانات المفترسة في الهند

تكثر الغابات والاجام في الهند وفيها تعيش أنواع من الحيوانات المفترسة تهاجم الناس وتأخذ منهم ضحايا كلما استطاعت. وقد جاء في احصاء عن الهند ان الحيوانات المفترسة قتلت في السنة الماضية ٢٢٠٠٠ من الهنود منهم ١٠٣٣ كانت فريسة للنمور و٢١٨ للفهود و٤٦٥ للذئاب و٧٨ للدبب و٥٦ للفيلة و١٣٦ للتماسيح . ولكن أكبر عدد من هؤلاء الضحايا ذهب فريسة للافاعي فقد قتلت ١٩٧٢٤ شخصاً . وقد وضعت الحكومة جوائز مالية كبيرة لمن يقتل الحيوانات المفترسة وذلك لكي تخلص الناس من اخطارها وجاء في الاحصاء ان صيادي الوحوش قتلوا في السنة الماضية ١٣٦٨ نمراً و٤٣٩٠ فهداً و٢٧٣٨ دبة و٢٤٣٩ ذئباً و٥٧١١٦ افعى . واذا قارنا عدد القتلى من الناس وعددهم من الحيوانات المفترسة وجدنا الانسان هو الفائز . . .

الاذن والاخلاق

توجد ظواهر في جسم الانسان تدل على أخلاقه وطباعه فالبعض يستنتجون اخلاق الشخص وكفايته من شكل دماغه او لون عينيه او نوع كتابته او مشيته الخ . واخيراً جاء من يقول ان اذني الشخص ايضاً تدلان على صفاته ! فالعظماء والعلماء والمفكرون لهم آذان منتظمة الشكل وقد كانت اذنا نابليون مستديرتين بانتظام ودائمة البياض . اما الاذن التى تحمر بسرعة فهي علامة الميل الى الحب والاخلاص والاذن ذات الحلمة الصغيرة الرفيعة تدل على دقة الاحساس والذوق . والاذن الكبيرة المبتعدة عن الرأس تدل على ملكة موسيقية . اما الاذن الكبيرة السميكة فهي علامة على انحطاط الغرائز فاذا كانت هذه بعيدة عن الرأس بشكل شاذ كان اصحابها ميالين الى الاجرام

أهالي حي يخافون من عفريت

« مونت ساكريه » ضاحية من ضواحي روما اشتهرت بجمالها وسكونها وبمنازلها المنسقة المحاطة بالحدائق ويسكن هذا الحي نحو ثلاثين الفاً من الموسرين والطبقة الوسطى ويصل خط ترام بينه وبين روما . ولكن هذه الضاحية الجميلة قد ركبها الجزع منذ حين حتى صار اهلها لا يكادون يهنئون بالنوم فقد زعمت احدى النساء هناك ذات يوم انها رأت شبحاً في الليل الحالك وان الشبح ارتأى لها على شكل امرأة لابسة ثياباً بيضاء من رأسها الى قدميها . وقد انتشر هذا النبأ المخيف في الضاحية بسرعة البرق فجعل الكثيرون يزعمون انهم رأو الشبح في شكل امرأة او رجل وادعى بعضهم انه كلمهم ثم اختفى . والآن لا يجرؤ احد من سكان « مونت ساكريه » على الخروج ليلا فاذا اضطر الى الخروج لملاقاة صديق قادم من بلدة اخرى او لاستدعاء طبيب او ما اشبه ظنه الجميع شبحاً وربما قذفوه بالاحجار . . .

قرابين من القطط

ولمناسبة شبح « مونت ساكريه » نذكر ان في مدينة بادوى الايطالية امرأة عجوز شمطاء تشتغل بالسحر وهي اشبه بساحرات الروايات منها بنساء العصر الحاضر . ويلجأ اليها الكثيرون « لاستشارتها » والاستعانة بسحرها على أغراضهم ولكن اداة السحر عندها وقربانه قطة حية يقدمها اليها « الزبون » فتقيدها وتصب عليها البترول وتوقد فيها النار . وقد كثرت القطط التى حرقتها بهذه الطريقة حتى لم يكد يبقى بالمدينة قطة وما لبث الاهالي الذين سرقت قططهم العزيزة أن علموا بأمر هذه الساحرة وقرابينها حتى ابلغوا البوليس فقبض عليها ولعله يدخلها مستشفى المجاذيب وان كان زبائنها أحق به . . .

وسائل السينما

المعروف ان ممثلي روايات السينما يتخذون حيلاً دقيقة لتمثيل حوادث تصادم القطارات والحرائق وما أشبه . ولكن احدى شركات السينما في انجلترا عدلت عن هذه الطريقة في رواية مثلتها أخيراً وكان فيها حادثة تصادم قطار بسيارة فاشترت قطاراً بالفعل وجعلته يصدم احدى السيارات وأتت بآلة تنقل الصوت لتكون رواية سينمائية ناطقة . وقد تكلف أخذ المناظر والاصوات مبلغاً هائلا ولكن الارباح غطت عليه لان محال السينما اعلنت ان المناظر حقيقية لا خداع فيها فاقبلت عليها الجماهير

التجمل في المحكمة

كانت احدى المحاكم الجزئية في بودابست تنظر في قضية مدنية المدعية فيها شابة صغيرة وكانت هذه جالسة ازاء منصة القضاء فانتهزت فرصة استدعاء الشهود ومناقشة القاضي لهم لتجمل وجهها وتصبغ شفتيها بالطلاء الاحمر وهي تتستر في ذلك وتحسب ألا أحد يراها . ولكن اذا بالقاضي يلحظ منها ذلك فوجه اليها الكلام وطلب اليها أن تنسحب من الجلسة الى غرفة الملابس لتتم هناك زينتها فما كادت تسمع ذلك حتى اشتد خجلها وأغمى عليها من شدة التأثر . . .

كل شيء
والعالم
مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)
الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا
في الخارج ١٠٠ قرش
عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)
تليفون : نمرة ٦٧ ١٦ بستان
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في (دار الهلال)
بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

كيف ينشر الغازي الدعوة الى مشروعاته

بمناسبة الحركة العظيمة التي يقوم بها لاستبدال الحروف التركية القديمة بالحروف اللاتينية

حدث في خلال الحرب التى دارت رحاها بين الكماليين واليونانيين ان دعى الغازى مصطفى كمال باشا الى زيارة مدرسة دينية في « قونية » وكان بصحبته يومئذ سفير روسيا وسفير اذربيجان فبعد ان انتهى من تفقد فصول المدرسة وطلبتها اقترب منه المفتى وحاول الاختلاء به على انفراد فقال له فخامته : « ليس هذا الوقت المناسب لمثل هذا الحديث » وأشار الى السفيرين الاجنبيين اللذين كانا في انتظاره فأصر المفتى على التحدث اليه فقال له الغازى : « تكلم اذن ولكن بصوت مرتفع يسمعه الجميع » فقال المفتى « انه يريد أن يذكره بالامتيازات العادلة التى كان طلبة المدارس الدينية يتمتعون بها ووجوب اعادتها اليهم كى يتمتعوا في حياتهم المقبلة بالامتيازات التى يؤهلهم لها تعليمهم الممتاز » فلم يرد عليه الغازى بكلمة واحدة وقال : « لو كان عندى الان فرقتان من الجند لاستوليت على ازمير وعلى افيون قره حصار » ثم التفت فخامته الى جمهور الشعب الذى كان محيطاً به وقال له : « أيها الشعب ! أتفضل ازمير وافيون قره حصار أم تفضل هذه المدرسة ؟ » فارتفعت الاصوات من كل حدب وصوب قائلة : « ازمير ! افيون قره حصار » فلم يكن من الغازى الا ان امر باغلاق تلك المدرسة وارسل جميع طلبتها الى ميدان القتال اسوة بسائر شبان تركيا

وبعد أيام كان الغازى يزور احد المستشفيات فلاحظ ان بعضهم كان ممتعضاً من دعوته القائلة بوجوب نزع الحجاب فجمعهم حوله وقال لهم : « ألستم متفقين معى على ان الشخص الشريف لا يستر وجهه وهل لم يحن الوقت بعد كي يصير للشعب التركى الحق في ان يظهر وجهه سافراً ويرفع رأسه عالياً » فصفقوا له كلهم وأمنوا على كلامه

وحدث في بلدة أخرى ان تقدم احد الشبان من الغازى واخذ يكيل له عبارات المدح والثناء مشبهاً اياه باسكندر ذى القرنين محيياً فيه « نابليون تركيا » فقطب فخامته حاجبيه وظل ساكتاً الى ان انتهى الخطيب من خطبته فقال له : « والان سأرد عليكم بدورى . انى لست اسكندر ولا نابليون . انا اسمى مصطفى كمال واذا كنتم تريدون ان تكرمونى فقولوا مصطفى كمال تركيا . ولكنى لم اجيء الى هنا كى اسمع من هذا الشاب عبارات مديح تمس كرامة الجمهورية التى أمثلها »

وقال الغازى فى خطبة خطبها غداة اكتشاف مؤامرة ازمير التى دبرت لاغتياله « يوجد فى تركيا مصطفيان كمالان احدهما هو أنا وهذا سيفنى وينقرض وهو امر لا اهمية له والاخر متجسم فى الامة ويمثل بها وسيحيا ابداً »



الغازى مصطفى كمال باشا

ولا يخفى ان علماء الدين فى تركيا كانوا ينظرون الى القبعة نظرتهم الى الصليب وكانوا يتهمون بالكفر كل مواطن لهم تحدثه نفسه بالاقدام على لبس البرنيطة ولكن الغازى شعر عقب انتصاره العظيم على اليونانيين بأن نفوذه فى البلاد اعظم جداً من أن تقاومه دعوة علماء الدين فقرر ان يبدأ بنشر حركته في قرية « داداى » الواقعة فى مقاطعة « قسطمونى » لانها كانت تعد يومئذ فى مقدمة القرى المحافظة على التقاليد القديمة فلبس يوماً قبعة من الجوخ وطلب من جماعة من اصدقائه ورجال حاشيته ان يصحبوه فى الزيارة التى قرر ان يقوم بها للقرية المذكورة فخشى المقربون اليه ان يثير منظر القبعة غضب سكان القرية التى يقصد اليها فيقابلوه مقابلة فاترة وذهب بعضهم فى تخوفه الى القول انه ربما أدى نفور الاهلين من منظر القبعة الى وقوع قلاقل فى منطقتهم ولذا نصحوا لفخامته ان يقول عند وصوله الى القرية التى نحن فى صددها انه كان متعبا جداً وانه رأى ان يقى نفسه من شر وهج الشمس بلبس القبعة فى اثناء الطريق فابتسم فخامته وأبى ان يصغى الى كلامهم مؤمناً بنجاح حركته فلما بلغ القرية التى كان يريد زيارتها واحتشد الاهلون حوله لتحيته ومشاهدته رفع يده الى رأسه وقال مشيراً الى القبعة التى يلبسها : « هذه اسمها قبعة وهي الشعار الذى يلبسونه فى البلدان المتمدينة ونحن نؤلف الان امة متمدينة لا تريد ان تختلف بمخبرها ومظهرها عن الغرب وبناء عليه سنلبس القبعة » فلم يرتفع صوت واحد بالاحتجاج بل ان مقاطعة قسطمونى كانت فى مقدمة المقاطعات التركية التى طرحت الطربوش جانباً واستعاضت عنه بالقبعة ويقول توفيق باشا الذى كان صدراً اعظم وهو الان من أكبر الترك سناً ان حركة الانقلاب الذى اجراه مصطفى كمال باشا باحلال القبعة محل الطربوش تم بسهولة أكثر بكثير من السهولة التى تمت بها حركة احلال الطربوش محل الشعار التركى العتيد الذى كان معروفاً بالعثمنلى

ويقول المسيو « رنيه مارشان » الصحفى الفرنسى المعروف فى الكتاب الذى وضعه عن تركيا الحديثة ان الغازى مصطفى كمال باشا اراد ان يختبر يوماً نظام حزبه المعروف بحزب الشعب ويسميه الترك حزب الخلق فانتهز فرصة أول انتخاب فرعى جرى للمجلس الوطنى الكبير ورشح عمدة ارضروم عن دائرة مانيزى ورشح عمدة مانيزى عن دائرة ارضروم مع ان احدى الدائرتين واقعة فى الشرق والاخرى واقعة فى الغرب ففاز كل منهما فى الدائرة التى رشح عنها باجماع الاصوات تقريباً

وقد اجمع الكتاب الذين تناولوا اخلاق الغازى وعاداته فى بحوثهم وكتاباتهم على القول بأنه لا يقدم على مشروع من المشروعات الكثيرة الخاصة باصلاحاته الاجتماعية العظيمة الشأن الا بعد ان يكون قد درسه درساً وافياً وقلبه من جميع نواحيه فاقتنع بحكمة تنفيذه اقتناعاً لا يقل عن الايمان رسوخاً فى النفس فيقدم عندئذ على تنفيذه بعزيمة لا تعرف للكلل اسما ولا يهدأ له بال حتى يرى ان الدعوة التى بثها فى سبيله قد أثمرت ثمرتها واسفرت عن النتيجة التى كان يتوخاها وهو عين ما يشاهده الان مراقبو الحالة فى تركيا . فقد افاضت الرسائل التى تتلقاها الصحف اليومية من مكاتبيها فى الاستانة بوصف ما يبذله الغازى من الجهود لانجاح الحركة التى يراد بها ابدال الحروف التركية القديمة بالحروف اللاتينية وتضمن كل رسالة من تلك الرسائل وصف الوسائل المختلفة التى يتوسل بها فخامته لتعميم نشر الدعوة الى هذا التحول الكبير الذى سيكون ذا أثر عظيم فى حياة الامة التركية المقبلة كما ينتظر

كواكب السينما يتعلمون من جديد!

السينما الناطقة حقيقة راهنة

دخلت السينما في عهد جديد يشمل انقلاباً تاماً في طرقها واشكالها . وقد اتى به نجاح التجارب التي بذلت منذ زمن لاختراع « السينما الناطقة » التي تجمع بين مزايا التصوير والتمثيل المسرحي

وسيزيل هذا الاختراع كثيراً من الفروق القائمة بين السينما والتمثيل المسرحي وسيأتي بتغييرات هائلة في طريقة أخذ المناظر واخراج الاشرطة السينمائية بوجه عام وسيصير من الصفات الضرورية في ممثل السينما وممثلته أن يكونا واضحي النطق ذوي قدرة على الخطابة وقد كان هذا غير لازم حتى اليوم . وكذلك لن يقدر مدير المعمل السينمائي أن يصيح مبدياً تعليماته في أثناء أخذ المناظر بل سيضطر الى السكوت بينما يتكلم الممثلون بصوت عال كما هو الحال في المسارح

وقد بدأ هذا الانقلاب العظيم في اميركا وفي « هوليوود » على الخصوص ولكنه يحدث تأثيراً بالغاً في الممثلين والممثلات ويقال ان عددهم جميعاً في أميركا نحو ... ١٣ يضاف اليهم ... ١٨ من الممثلين الاحتياطيين . وكثيرون منهم كانوا من قبل دخولهم في السينما ممثلين في المسارح فليس التمثيل الناطق بالشيء الغريب أو العسير بالنسبة لهم . ولكن كثيرين أيضاً من الممثلين والممثلات لم يكن لهم عهد بالمسارح وقد يكونون محرومين من حسن الصوت أو حسن الالقاء أو المقدرة الخطابية فلا يرجون لانفسهم نجاحاً في السينما الناطقة وهم الذين كانوا من أبطال السينما وعظمائها حتى اليوم . ولذلك تملكهم الجزع منذ تم ذلك الاختراع وراحوا يجربون أصواتهم ويستخدمون لذلك آلة ابتكرتها جامعة كاليفورنيا الجنوبية لتجربة أصوات الطلبة فيها ومعرفة قدر صلاحهم للخطابة والالقاء . وهم الآن يقضون جزءاً كبيراً من الوقت في تدريب انفسهم على التمثيل الناطق ويتعلمون من جديد ! ومثلهم في هذا القلق والاضطراب مديرو المعامل السينمائية وكتاب الروايات وكل المشتغلين بالسينما وكل غايتهم الان ان يسايروا هذا الانقلاب في اقرب وقت مستطاع

ولكن ثمة عقبة في سبيل السينما الناطقة لا يعرف انصارها كيف يتخطونها ليهيئوا لاختراعهم النجاح والانتشار : فالمعروف ان الروايات السينمائية دولية

> ### صورة الغلاف
>
> هذه اسماء الممثلين الذين نشرنا صورهم على غلاف هذا العدد بمناسبة اختراع السينما الناطقة واضطرارهم الى تعلم فنهم من جديد :
>
> ١ ـ شارلي شابلن ، ٢ ـ لورا لابلانت ، ٣ ـ دوجلاس فيربنكس ، ٤ ـ راموث نوفارو ، ٥ ـ لويس بروكس ، ٦ ـ شارلس موراي ، ٧ ـ ليليان جيش ، ٨ ـ بيبه دانيلز ، ٩ ـ ماري بكفورد ، ١٠ ـ جون جلبرت ، ١١ ـ توم مكس ١٢ ـ نورما تلمدج ، ١٣ ـ نورما شيرر ، ١٤ ـ بولانجري ١٥ ـ لون شاني ، ١٦ ـ ولاس بيري ، ١٧ ـ جلوريا سوانسن ١٨ ـ كلارا بو ، ١٩ ـ تلما تود ، ٢٠ ـ اميل جاننجس ، ٢١ ـ هارولد لويد

في الواقع والاميركية منها على الخصوص تشاهد في محال السينما بجميع ارجاء العالم

ولم يكن من الصعب ان تظهر رواية سينمائية في اي بلد ويفهمها المشاهدون ما دامت صامتة وليس لها لغة خاصة . ولكن ماذا تكون الحال في الروايات السينمائية الناطقة ؟ انها ولا شك ستسمع في كل منها لغة خاصة هي لغة ممثليها وممثلاتها اي لغة البلد الذي انتجت فيه فكيف نفهم نحن المصريين رواية سينمائية نسمع كل المحاورات فيها باللغة الالمانية مثلاً ؟ وكيف يستمتع الاسبانيون او الفرنسيون برواية اميركية كل الكلام فيها باللغة الانجليزية ؟ وهل تصبح السينما قومية ومحصورة بين حدود كل دولة كما هو الحال في التمثيل المسرحي وفي هذا مانع لانتشارها وعائق لتقدمها ؟ يقول الاميركيون انصار التمثيل الناطق رداً على ذلك ان هذا يتوقف على مبلغ انتشار احدى اللغات في العالم وانهم لا يخشون على الروايات الاميركية لان اللغة الانجليزية معروفة في اجزاء كثيرة من العالم . ويقول آخرون انهم يؤملون في تقدم اللغة العالمية « الاسبرانتو » فتكون هي لغة السينما الناطقة ويستطاع فهمها في كل بلد . ولكن هذا وذاك وهمان لا يغيران النتيجة المرتقبة وهي ان السينما الناطقة ستكون قومية وانها ستعتبر تقدماً في فن السينما ولكن من وجهة كل بلد على حدة

ولكن على اي حال لم تصل السينما الناطقة بعد الى الحد الذي يصح معه التفكير في هذه العقبة الكأداء وهي ما تزال قاصرة على نقل خطب الساسة الكبار وامثالهم باللغات التي تلقى بها ، وعلى نقل اصوات الحوادث وترديدها ، او على نقل نغمات الموسيقى والغناء في مناسبات خاصة بين ثنايا الروايات

واما الروايات التي تؤخذ مناظرها مع جميع المحاورات فيها فلم يتم منها الا القليل في اميركا ونذكر منها رواية « انوار نيويورك » وقد نجحت نجاحاً باهراً

ويقال ان شركة « بارامونت » تعمل الآن لانتاج اربعة انواع من السينما الناطقة وهي اشرطة للمحاورة والموسيقى والغناء والحوادث ذات الاصوات . ولا شك ان اشرطة الموسيقى ستقضي على مورد الرزق لعدد عظيم من الموسيقيين ولذلك يرفضون الان تجديد عقودهم لمدة اقل من خمس سنوات حتى يأمنوا شر البطالة ولو هذه المدة الوجيزة

وطريقة السينما الناطقة معقدة ولا متسع لشرحها هنا من الوجهتين الفنية والصناعية وقد ابتكرت لها انظمة مختلفة ولكنها كلها مبنية على طريقة اظهار المناظر والاصوات في وقت واحد . فالمناظر تؤخذ بطريقة التصوير المعتادة مع تغيير لمراعاة الاصوات . والاصوات تؤخذ بواسطة الاسطوانات الفونوغرافية

ولكن لن يستطاع نشر السينما الناطقة لتحل محل السينما الصامتة الحاضرة الا بعد ان تتعلم كواكب السينما ونجومه طريقة التمثيل السينمائي مع النطق والكلام وليس بعيداً ان كثيراً من اكبر ممثلي السينما وممثلاتها لن يستطيعوا تعلم طريقة التمثيل الجديدة فيسقطوا وتزول شهرتهم او يتركوا السينما ويخلوا عروشهم فيها

مذكرات فضولى

عزيز قوم

فى تلغراف من لندن ان اللورد «روزرهام» توفى تاركا عشرة جنيهات انجليزية وقد كان دخله السنوى فى حين من الاحيان خمسة وعشرين الف جنيه ثم أفلس . ويذكرنا هذا اللورد كثيرين ممن أفلسوا من أغنيائنا ولبعضهم القاب الباشوية والبكوية ففي كل أرض «عزيز قوم ذل» وكما ان عندنا باشوات على قدر حالهم كذلك عند الانجليز لوردات (كل شكان) ولكن قوة الاخلاق الانجليزية تحفظ بلادهم من الويلات التى تعقب افلاس مثل ذلك اللورد فى بلاد الشرق . فلو ان باشا شرقياً أصابه مثل هذا الافلاس لوجد من حكومة بلاده من يسند اليه منصباً كبيراً أو ادارة وقف مثلا ليعيش منه فتطلق يده فيما عهد اليه من أموال الناس ويتعلم منه غيره قلة الذمة فلا تنقضى عشر سنين حتى تكون الاخلاق (سمك لبن تمرهندى) ولا ينبئك مثل خبير

☆☆☆

وآخرتها ؟

اجتمع المؤتمر الدولى العام لمقاومة المسكرات وحضره رجل انجليزى فى الثمانين من عمره وكان هو رئيس أول اجتماع لهذا المؤتمر منذ ثمانية وثلاثين عاماً فاتجهت اليه الانظار وأحسنوا الاصغاء اليه . والحق انه جدير بان يكون موضع اجلال القوم واعجابهم لانه لم يمل العمل فى هذه السبيل وهو يرى بعينيه كيف يكثر شرب الخمور بدل ان يقل وكيف تعددت أسماء الاشربة بعد ان كانت تعد على أصابع اليد الواحدة . وأنا مع اعجابى بهذا المستر الانجليزى واعترافى باسمى وخطى وختمى وبصمة أصبعى بانه قدوة فى الثبات وقوة الامل ارجو ان يسمع منى كلمتين أقولها له ولزملائه . فليتذكروا الكتب المقدسة فانها نهت عن السكر . والاسلام فرض عليه عقوبة الجلد الذى هو «البهدلة» فلم يمتنع شرب الخمور وهذه هى الحكومة الاميركية حرمت المسكرات منذ سنين ولا تزال تشرب هناك فخلوها إلى الله واعقدوا مؤتمر لمقاومة غش المأكولات لان صناعها «قرفونا» !!!

☆☆☆

خلقة شريفة

من أخبار أميركا ان امرأة بورتغالية اسمها «لوسيانا» قدمت الى مدينة ليسبوا مع زوجها واسمه «مانويل بادالو» ومعهما ستة أولاد منهم ثلاثة قرود . ولا ريب فى ان الاستاذ سلامة موسى سيفرح بهذا البرهان على صحة مذهب النشوء والارتقاء وما هو الا برهان على الانتهاء والنزول . لان الترقى لو كان صحيحاً لولدت تلك المرأة ثلاثة ملائكة بدل الثلاثة القرود . ولا يغيب عن ذهن أصحاب هذا المذهب ان للطبيعة فلتات منها ان بعض النساء يلدن أطفالا على هيئة الجاموس فلا يقال ان الانسان الاول كان فحل جاموس . فاما ان يتركوا القول بأن أصل الآدميين قرود واما أن أصر على ان أصلهم جواميس وتبقى المسألة معلقة حتى يفصل فيها حيوان غير داروين

☆☆☆

نعم اللصوص

القى القبض على الشريك الاكبر فى معمل كيمياء هولاندى وعدة أناس آخرين فى كولونيا بتهمة التجسس الصناعى . ويقال ان لهم صلة بشركة أصباغ وكانوا يحاولون الحصول على صناعة روح الخل

قرأنا هذا الخبر فى الاسبوع الماضى وقرأه الكثيرون فلم يستوقف نظرنا ، وهو من أهم ما لا بد من التأمل فيه ، لاننا محتاجون الى درس الاخلاق والوقوف على سر نجاح الغربيين وخيبتنا السوداء ناس يسافرون من بلدهم الى بلد آخر لسرقة سر صناعة شيء ، لا لسرقة الشيء نفسه ، ونحن نسرق — بلغة — من جامع ، أو فجلة من خضرى ، أو ليمونة من بائعة عمياء ، ومن سرقاتنا انى رأيت رجلا طويل القامة يمشى وراء حملة الخبز من المخابز الى الدكاكين ويأخذ رغيفاً رغيفاً ثم يقف فيسبقه حامل الخبز من غير ان يعلم بالسرقة والجمهور يراه ويضحك عوضاً عن القبض عليه ودفعه الى السجن ! فاين هذه السرقات من سرقة سر صناعة روح الخل أو غيره من المواد الصيدلية أو الاصباغ أو غيرها من الاشياء التى تقدم عليها الصناعة والتجارة

ليت اشرافنا لصوص اسرار علمية وصناعية ! وليتنى من كبار اولئك اللصوص

☆☆☆

اللهم احفظنا

اكل رجل وامرأته لحم جمل فى احدى قرى مركز اسيوط فماتا متسممين . والصحف فى كل اسبوع تنشر لنا نوتة نغمة محزنة عن اللحوم الفاسدة ومرعاها ، وأظن انى أتذكر ان العاصمة نفسها تشرفت بوجود جزارين مجرمين كان أحدهم يذبح الحمير فى حى السيدة زينب وبقى أمره مكتوماً حتى كاد سكان ذلك الحى ينهقون ، وعافت نفوسهم الخبز واشتهوا التبن والشعير . وكاد يصير الخياطون (برادعية) وصناع الاحذية بياطرة ولكن الله تداركهم بلطفه وانكشف غش ذلك الجزار الملعون ووجد البوليس عنده الجحوش المذبوحة — قوازى الحمير — فسيق الى المحاكمة وعوقب أشد عقاب مع انه لم يقتل أحداً ، فكيف يكون عقاب باعة اللحوم المسمومة ؟

لعل ولاة الامور يشددون الرقابة على القصابين والا فان غشهم وحمى الذبح كثير فى وقت واحد

☆☆☆

الحق يقال

ضجت الدنيا من صعوبة امتحان الحساب فى الدور الاول . وكان المنتظر أن تخففه وزارة المعارف فى الدور الثانى . فجاء أشد وانكى . ولم يكن الا ألغازاً يصعب حلها على غير المعلمين الممتازين . لا المعلمين الذين «على قد الحال» واحتجت الصحف على هذه الشدة . ولكنى لا احب الاحتجاج لانى جربت الاحتجاجات السياسية فوجدتها كبكاء الصبيان من وجع الضرب . ولا بد من الدفاع عن النفس . فعلى الطلبة ان يدافعوا عن انفسهم بالاستعداد لامتحانات العام المقبل مهما كانت معقدة ، ولو علمت لهم حيلة اخرى لجئت بها . ولكن ما باليد حيلة

☆☆☆

لؤم الطبع

ليس عجيباً ان ترى	كيد عدو حاقد
بل العجيب سعى من	صافيت بالمكايد

فضولى

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

المعركة الانتخابية في الولايات المتحدة

انتخاب خليفة كولدج يكلف ٤٠٠٠٠٠٠ جنيه



السير هربرت هوفر

لما كان المتقدمون للانتخابات النيابية عندنا يتنافسون في عقد الاجتماعات الانتخابية ويتبارون في عدد المآدب التي يأدبونها والحفلات التي يقيمونها والنشرات التي يوزعونها والمقالات التي يوعزون بها كان كثيرون من الاهلين تستولى عليهم دهشة عظيمة عندما يسمعون بمبالغ المال التي كانت تنفق في هذا السبيل بيد انهم لو قارنوا هذه المبالغ بما ينفق على هذه الغاية في البلدان الاوربية والاميركية لوجدوا اننا كنا ما نزال متأخرين في حلبة المنافسة الانتخابية

وامامنا ونحن نكتب هذه السطور طائفة من المعلومات عن الجهود والاموال الطائلة التي يبذلها الاميركيون في سبيل انتخاب رئيس جمهورية الولايات المتحدة. وقد رأينا ان ننقلها هنا الى القراء لما تحويه من بيانات لا تخلو من فائدة في هذا الوقت الذي حمى فيه وطيس المعارك الانتخابية في جميع ارجاء الولايات الاميركية لانتخاب من يخلف الرئيس كولدج في « البيت الابيض » الذي هو مقام رئيس الجمهورية عندهم وقد نعت « بالابيض » لانه على اثر احتراقه في سنة من السنوات طليت جميع جدرانه بطلاء ابيض

ولا يخفى ان الحزبين الاميركيين الكبيرين اللذين يتنافسان منصب الرئاسة في الولايات المتحدة هما الحزب الجمهوري والحزب الدمقراطي . وتجرى طريقة انتخاب الرئيس في بلادهما على درجتين : ففي الدرجة الاولى ينتخب الناخبون من جميع افراد الشعب مندوبين عنهم طبقاً للوائح الانتخاب المعمول بها عندهم ، وفي الدرجة الثانية ينتخب المندوبون الشخص ا[illegible] سحه حزبهم لرئاسة الجمهورية ويجرى هذا الانتخاب دائماً في مؤتمر يعقده المندوبون لهذا الغرض في احدى المدن الكبيرة التي تتنافس كلها على الفوز ب[illegible] الامتياز لما يدره توافد المندوبين



« البيت الابيض » مسكن رئيس الجمهورية الاميركية

عليها من الارباح لفنادقها ومطاعمها ودور التمثيل واللهو فيها . ومن ذلك ان مدينة « هوستن » دفعت في هذا الصيف اربعين الف جنيه لصندوق الحزب الدمقراطي كي يعقد مندوبوه مؤتمرهم فيها. ومهما أوتي الكاتب من بلاغة في التعبير فانه عاجز عن وصف ما يسود تلك المؤتمرات من الحماس العظيم . وتقول احدى المجلات الاميركية انه لو شاهد اجنبي بعض اعضاء المؤتمرات المذكورة من الوزراء السابقين وهم واقفون على الكراسي ينفخون في صفارات كبيرة ليقطعوا الكلام على بعض الخطباء لما تردد في الاعتقاد بأنهم اصيبوا بمس من الخلل في عقولهم ، وتزداد دهشته اضعافاً مضاعفة عندما يبصر المندوبين وهم يترامون بالكراسي قبيل استقرار قرارهم النهائي على اختيار الشخص الذي يرشحه حزبهم لرئاسة الجمهورية . وبهذه المناسبة كتب كاتب اميركي يقول

انه لما اعلن في المؤتمرات السابقة اختيار الاغلبية للمستر « روزفلت » الشهير قوبل الاعلان بهتاف عظيم من المندوبين دام ثلاثة ارباع الساعة وهو عين ما حدث حين اعلن اختيار الدكتور « ولسن » بعد ذلك بعشر سنوات

وقد قرأنا في مجلة انجليزية مقالا لكاتب اميركي معروف قال فيها ان ما ينفقه انصار كل حزب من الحزبين الاميركيين الكبيرين لانتخاب رئيس الجمهورية لا يقل عن مليوني جنيه فيكون مجموع ما ينفقه الحزبان في هذا السبيل اربعة ملايين جنيه ويرى الاميركيون ان هذا المبلغ ليس بالمبلغ الجسيم لدولة يقدر ايرادها السنوي بعشرين الف مليون من الجنيهات

هذا من الوجهة المالية . أما من الوجهة الادبية فان لكل حزب من الحزبين الكبيرين « مركز عام للقيادة » تصدر عنه جميع النشرات والكراسات والمقالات التي يتولى الحزب نشرها لتأييد مرشحه ودعوة الاهلين الى معاضدته في أرجاء الديار الاميركية من اقصائها الى اقصائها . ولا تقل قيمة طوابع البريد التي تحويها مكاتب البريد في « مركز القيادة العامة » عن بضعة آلاف من الجنيهات . وقد جهز كل « مركز » من مركزي الحزبين الكبيرين بآلات خاصة للتلغراف والتلفون يمكن التخاطب بها على مدى ثلاثة آلاف ميل

ويقوم بجوار « مركز القيادة العامة » مطار يحتوي على عشرات من الطيارات تنتقل طول النهار بين ولايات البلاد المختلفة ، من اطرافها الى اطرافها ، حاملة اليها ما تكون « القيادة العامة » قد أعدته من النشرات لتوزع على سكانها



السير الفرد سمث

من هنا وهناك



ازياء النساء منذ عشرين عاماً

أخذت الصورة التي الى اليسار منذ عشرين عاما وهي تمثل فريقا من السيدات الهنغاريات الجميلات في احد شوارع «بخارست» الرئيسية . والصورة تبين ما كانت عليه ازياء سيدات الطبقة العليا منذ عشرين عاماً . وشتان بينها وبين ازيائنا الآن !



آخر مودة لملابس البحر

مدينة « تروفيل » في فرنسا هي احدى مدن الشواطئ التي يؤمها علية القوم . وقد عرضت فيها محلات المودة اخيراً آخر الازياء لملابس البحر وقد ارتدتها الفتيات المعروفات « بالمانكان » ومررن بها امام المصطافين والمصطافات . والصورة التي الى اليمين اخذت في اثناء هذا العرض



بوليس من النساء في روسيا

انشأت الحكومة السوفياتية فرقة جديدة من البوليس النسائي . وهذه الفرقة تقوم بجميع المهام الملقاة على عواتق رجال البوليس من محافظة على النظام وتنظيم المرور الخ . والصورة اليسرى تمثل ثلاثا من النساء البوليسيات الروسيات

منازل تبنى في يومين

بجوار مدينة « فرانكفورت » الالمانية ضاحية تبنى فيها المنازل الحديثة بسرعة مدهشة فيصنع الاسمنت المسلح في أحد المعامل المجاورة ويجفف في أثناء نقله (ولا ينقل وهو جاف لئلا ينكسر) ثم يركب العمال اعمدة الاسمنت في امكنتها فيقام هيكل المنزل في خلال يومين بدل شهرين . ثم يشرعون بعد ذلك في صف الحجارة بين اعمدة الاسمنت ولا تنقضي بضعة أيام حتى يتم المنزل . وترى في اسفل منازل بنيت بهذه الطريقة





ذكرى قرية مدمرة

كان قبل الحرب بجوار « فردون » في فرنسا قرية تسمى « هومون بري سامونيه » وقد دمرتها القنابل في اثناء حصار « فردون » في سنة ١٩١٦ واهلكت معظم سكانها فلم يبق منهم سوى ٣١ شخصا . وقد اقام هؤلاء في مكان القرية نصبا تذكاريا كتب عليه « من قرية هومون الى سكانها المتوفين »

لكل سؤال جواب

شروط الاستحمام

(س) عند أية درجة من الحرارة يجدر بالانسان ان يستحم ؟ (ل . م .)

(ج) توجد ثلاثة انواع من الحمامات : (اولا) حمامات تحت درجة ٣٠ مثل حمامات البحار والانهار وقد توجد عند المستحم قشعريرة ويحسن مقاومتها بدوام الحركة . ولا يجوز بأى حال ان تزيد مدة الاستحمام البارد عن عشر دقائق (ثانياً) حمامات دافئة من درجة ٣٠ الى ٣٦ وتؤخذ في كل مساء قبيل النوم بشرط ألا تكون المعدة ممتلئة بالطعام وهي تفيد الصحة والاعصاب . ويجب ألا تزيد مدتها عن خمس عشرة دقيقة وبعدها يدخل المستحم في السرير (ثالثاً) حمامات ساخنة من درجة ٣٦ الى ٤٠ وهي تنظف الجسم أحسن من النوعين الاولين ولكنها تضعف الجسم وتضر بالاعصاب وقد تحدث اخطاراً

وفي جميع هذه الانواع يجب ان يستحم الانسان بعد مضى ثلاث ساعات على الاقل من تناول الطعام

منع الحروب

(س) وافقت دول اوربا على ميثاق السلام فهل تظنون هذه انجع وسيلة لتوطيد السلم وهل ستمتنع الحروب ؟ (ا . ن .)

(ج) لا شك في ان عقد ميثاق السلام كان عملا باهراً وخطوة واسعة في سبيل السلم . ولكن لا يعتقد احد انه الخطوة النهائيــة . وما يزال امام انصار السلم في العالم ان يصلوا الى نزع السلاح من الدول بالفعل وأن يسعوا بجعل التربية والتعليم في جميع الامم قائمين على فكرة السلم وخاليين من غرض اثارة الاحقاد بين الشعوب

فتح الفم فى أثناء النوم

(س) هل توجد طريقة ناجعة بها يتجنب الانسان فتح فمه في اثناء النوم ؟ (ح . ه .)

(ج) فتح الفم في اثناء النوم يسبب التنفس عن طريقه وعن غير طريق الانف وقد يحدث الغطيط ايضاً وكلاهما ضار او غير حسن . ولا توجد وسيلة لمنع هذه العادة المستهجنة سوى الالتجاء الى عادة تضادها بالارادة والعزم

تعليم الرياضة البدنية

(س) هل يوجد كتاب لتعليم الرياضة البدنية ويكون مزيناً بالصور ومكتوباً باللغة العربية وأين يباع ؟ (اخ .)

(ج) اقرأ كتاب « المبادىء العلمية في التربية البدنية » تأليف الاستاذين عبد الله سلامة وأحمد احمد وهو مزين بالصور

الوقاية من الدنج

(س) ما هي الوسائل التى يجب اتخاذها للوقاية من عدوى الدنج . وهل شرب نقط من صبغة اليود مخلوطة بكمية من الماء تفيد المريض ؟

(م . س .)

(ج) أصدرت مصلحة الصحة العموميــة بيانات بطرق مقاومة هذه الحمى وقد نشرتها جميع الجرائد اليومية . وأهم وسائل الحيطة مكافحة الناموس الذى ينقل العدوى وتوجد في مخازن الادوية تركيبات لابادة الناموس . اما نقط اليود فيقال انها تفيد المعدة في حالة الحمى بشرط ان تكون نقطاً قليلة . ولكن تجب استشارة الطبيب في كل حالة

النظارات وتقوية البصر

(س) هل يمكن تقوية النظر وكيف ذلك وهل يفيد استعمال النظارات ؟ (ا . ع .)

(ج) في الامكان تقوية النظر بواسطة حقن تؤخذ بجانب العينين وبواسطة بعض أدوية تشرب ويصفها اطباء العيون . اما النظارات فتكاد تكون ضرورية لقصار البصر وأقل فائدتها انها تحفظ النظر وتمنعه من زيادة الضعف

احسن كتاب سياسى عربى

(س) ما هو احسن كتاب سياسي عربي ؟ (ن . ع .)

(ج) توجد كتب عربية غير عصرية تبحث في شؤون السياسة نذكر منها « الامامة والسياسة » اما الكتب العصرية السياسية فأكثرها مذكرات معربة عن كبار الساسة الغربيين . وبجانب ذلك توجد كتب عربية كثيرة وضعت في المسألة المصرية

تاريخ التقبيل

التقبيل قديم ولا يعرف متى بدأ . وانما المعروف ان الرومانيين فى عهدهم الاول كانوا مفرطين فى التقبيل الى حد كبير . فكان على المدعو فى احدى الحفلات الكبيرة أن يقبل السيدات الموجودات قبلات بعدد حروف اسم صاحب الدعوة ! وقد أصدر الامبراطور «اغسطس» مرسوماً للحد من هذه العادة وفى عهد لاحق من تاريخ الرومان مزق أحــد الرقيق المحررين ارباً لانه جرؤ على تقبيل ابنة أحد الحكام . فلما اتى الامبراطور « دقلديانوس » أبطل منح الأوسمة وصار يمنح قبلاته بدلا منها دلالة على التكريم والتشريف . وقد ابى « وليم الرابع » أن يعتبر التقبيل واجباً عليه ورفض تقبيل الاساقفة ولكنه خضع لهذه العادة فى آخر الامر . وقد خلد اسما دوقتين بفضل قبلاتهما : الاولى دوقة « ديفونشير » الجميلة التى كانت تبيع قبلاتها مقابل أصوات الناخبين فى انتخابات وستمنستر سنة ١٧٨٤ والاخرى دوقة « غوردون » التى اتبعت مثال الاولى بعــد أربعين سنة وصارت تمنح قبلاتها للذين يتطوعون فى فرقة ابنها حتى كونت له فرقة كاملة فى مدة اربعة اشهر

وبعض المحاكم تقدر للقبلات أثماناً ففى احدى القضايا بانجلترا طلبت آنسة تعويضاً قدره الفا جنيه من خطيبها لانه هجرها . وقالت انها اعطته اربعين الف قبلة فقدرت المحكمة كل قبلة بمبلغ نصف بنس أى مليمين تقريباً . . .

قال وقيل

السيد على المرغنى

جاء فى الصحف اليومية انه لما وصل البرنس أوف ويلس وشقيقه دوق جلوستر الى السودان فى طريقهما الى «كينيا» كان فى استقبالهما «السيد على المرغنى» الزعيم السودانى الشهير وصاحب المقام الدينى والاجتماعى الكبير فى تلك الديار. ومما يروى عنه للدلالة على رباطة جأشه وشعوره بسمو مقامه انه لما زار الخديوى السابق السودان فى سنة ١٩٠٢ دعى عظماء البلاد وكبراؤها واركان الحكومة والجيش وكبار التجار والماليين وأصحاب الاعمال الى مقابلته فى قصر الحاكم العام وبعد ما استقر بهم المقام وقف الخديوى ليتلو عليهم خطبة فوقف جميع الحاضرين ما عدا السيد على المرغنى فانه ظل جالساً حتى فرغ الخديوى من القاء خطبته ولم تكن قصيرة وكانت العيون ترمقه والابصار تحدجه والناس يتهامسون فى أمره. وهو جالس يسمع الخطبة كأن الحادث أمر عادى ليس فيه شىء مستغرب

وقد كتب مرة احد الكتاب المصريين الذين زاروا السودان يقول ان السودانيين بالاجمال يعظمون قدر السادة المرغنية وفى مقدمتهم السيد على وان السودانى قد يقسم بأغلظ الايمان ويكذب ولكنه لا يكذب اذا اقسم بسيدى المرغنى جد السيد على فاذا اراد الكذب ابى ان يقسم به ولطالما رأى الكاتب السيد علياً راكباً حماراً فى شوارع الخرطوم وحوله اتباعه وخدمه يحيطون به ويحملون مظلته والناس يهرعون اليه ليقبلوا راحته باحترام واجلال يندر ان ترى مثله فى هذا الاوان. وقد جرى عامة السودانيين على ألا يدخلوا الغرفة التى يكون السيد على جالساً فيها الا وهم يزحفون على ركبهم وأيديهم فيقبلون ذيل قفطانه أو جبته أو راحته ثم يقفلون راجعين من حيث أتوا

وقد زار السيد على العاصمة فى آخر مرة فى سبتمبر سنة ١٩٢٦ ونزل فى مصر الجديدة فى دار ملاصقة لدار دولة مصطفى النحاس باشا

دوق جلوستر وشغفه بالصيد

وعلى ذكر البرنس اوف ويلس نقول ان شقيقه دوق جلوستر سينتهز فرصة وجوده فى أواسط افريقية ليمضى بضعة اسابيع فى الصيد والقنص وسيكون بصحبته ياوره وصديقه «المستر ادوردبروك» الذى يرافقه فى رحلته مع سمو شقيقه وقد اقتنى الدوق قبل مجيئه الى مصر آلة كبيرة من الآلات المتنقلة التى تستعمل فى التصوير السينماتوغرافى وهو ينوى ان يرسم بها بعض الحيوانات النادرة الوجود التى تعيش فى مستعمرتى كينيا وتانجنيقا. وسيجتاز سموه غابات كثيفة كثيرة فى سبيل الوصول الى مكامن تلك الحيوانات ومواطنها. وسيبات فى تلك الاثناء ليالى برمتها على مسافة بضع مئات من الاميال عن عالم الحضارة والمدنية وستكون اقامته فى تلك الارجاء النائية فى وسط خيمة كبيرة صنعها خصيصاً لهذه الغاية فى بلاد الانجليز وطلاها بلون اخضر وقد الحقت بهذه الخيمة خيمة اخرى صغيرة يمكن تحويلها الى حمام عند الحاجة

وقد صرح دوق جلوستر لجماعة من الذين اجتمع بهم اخيراً انه يأمل ان يتمكن من صيد احد الفيلة التى فتكت فى المدة الاخيرة بمزارع «تانجنيقا» فتكا ذريعاً

الاشراف الهاشميون

بمناسبة ما كتبناه فى غير هذا المكان عن الامير غازى والامير طلال حفيدى الملك حسين بن على الهاشمى ملك الحجاز الاسبق نذكر هنا ان كثيرين من افراد الاسرة الهاشمية يعيشون الان فى مصر بما لهم من املاك فيها ويقال انه لولا هذه الاملاك التى كان اول من اقتناها الشريف محمد جد الملك حسين لكان كثيرون منهم الآن فى حالة ضيق وعوز شديدين بعد ما استولى الملك عبد العزيز بن السعود على بلادهم وصادر املاكهم والاموال التى كانت لهم فيها

ويقيم فى الاسكندرية الشريف جميل ابن عم الملك فيصل وشقيق حرمه فيكون سيادته خال الامير غازى وهو يعيش فى الثغر الاسكندرى مع اولاده وتتلقى كريماته علومهن فى احدى مدارس الراهبات فهن بذلك كريمات اول شريف حجازى وطئت اقدامهن مدرسة اجنبية

ومن اغنى الاشراف الحجازيين الذين يقيمون فى العاصمة الشريف على باشا الذى كان امير مكة سابقاً والشريف عبد الله وقد نزل الامير طلال ولى عهد شرقى الاردن فى ضيافته حين زار مصر فى الصيف الماضى

ويقيم فى العاصمه ايضاً الشريف خالد وهو شاب فى مقتبل العمر وقد كانت ولادته فى الاستانة ومن الطف ما رواه لنا فى هذا الصدد انه فى اليوم الذى ولد فيه انعم عليه السلطان عبد الحميد الثانى برتبة قائم مقام فى الجيش التركى

الطلبة والسياسة

ذكرت الصحف اليومية ان ولاة الامور يشتغلون بوضع قانون لمعاقبة الطلبة الذين يشتغلون بالسياسة او يحرضون زملاءهم على الاضراب

هذا وربما كان اول اضراب كبير عرفته هذه البلاد حدث يوم وفاة المغفور له مصطفى كامل باشا والاحتفال بتشييع جنازته فقد اضربت يومئذ جميع المدارس ما عدا طلبة مدرستى الناصرية ودار العلوم فان عدد طلبتهما الذين انقطعوا عن الدرس فى ذينك اليومين لم يتجاوز العشرين من المدرستين

السياسة فى العائلة

كان النائب المحترم احمد بك عبد الغفار عضو مجلس ادارة حزب الاحرار الدستوريين جالساً من ايام مع جماعة من اصدقائه فدار الحديث على الخصومة السياسية وما يجب ان يكون لها من تأثير فى علاقات الصداقة الشخصية أو القرابة العائلية فروى لهم عبد الغفار بك على سبيل التفكهة انه لما كان الخلاف بالغاً اشده بين الفقيد العظيم المغفور سعد زغلول باشا والاحرار الدستوريين دخل (اى عبد الغفار بك) يوماً دار شقيقه فالفى نجله الصغير الذى كان يداعبه دائماً واقفاً بعيداً عنه فسأله عن سبب ابتعاده واعراضه عنه فاجابه الصبى الصغير بقوله «ما تقربشى منى . . . فليسقط احمد عبد الغفار . . . فليسقط احمد عبد الغفار . . . فليسقط الاحرار الدستوريون»

ابنة ابيها

وهنا دخلت على الحاضرين كريمة توفيق دوس باشا الصغرى واسرت فى اذن معالى والدها بعض الكلمات فسألها الجالسون قائلين: «انت سعدية يا عايدة ام من حزب الدستوريين؟ فقالت بعد ما اطرقت قليلا: «انا مع بابا»

اولياء عهود ملوك العرب

(بقية المنشور على صفحة ٤)

وامير « شرق الاردن » فاجتمعنا به في دار الشريف عبد الله باشا بالزيتون . وقد اخبرنا يومئذ انه يدرس الانجليزية والفرنسية والعلوم الرياضية والادبية على يد استاذ خاص مع اربعة من الشبان الانجليز في بلدة في جنوبي انجلترا بالقرب من ميناء « بورتسموث » حيث يرسو القسم الاكبر من الوحدات البحرية التى يتألف منها الاسطول البريطانى . ويميل سموه الى الالعاب الرياضية وهو مولع بلعبتى « التنس » و« الفوت بول » ويرغب في تعلم سوق السيارات

وقد حدثنا احد مرافقى الامير طلال عن سموه فقال انه لم يكن يعرف كلمة انجليزية واحدة حينما سافر الى انجلترا فصار يتكلمها الان بسهولة حتى انه لما حظى في شهر يونيو سنة ١٩٢٧ بمقابلة جلالة الملك جورج الخامس قبل مجيئه الى شرق الاردن بالاجازة هناه جلالته بالنتيجة الباهرة التى توصل اليها فى خلال اقامته القصيرة فى انجلترا . وانا لا نذيع سراً اذا قلنا ان الامير عبد الله لم يرغب فى بادىء الامر ان يوفد نجله الاكبر الى بلاد اجنبية ليتلقى العلم فيها ولكن اقدام الملك فيصل على ارسال ولى عهده الى انجلترا لهذا الغرض كان فى مقدمة العوامل التى بعثت الامير عبد الله فيما بعد على العدول عن رأيه الاول

ويبلغ الامير طلال من العمر الآن ثمانى عشرة سنة وهو ربعة القامة عريض المنكبين كبير العينين اسمر اللون طلق اللسان ، وقد سمعنا المحيطين به ينادونه بقولهم له « سيدى طلال » ويقولون عن سمو والده حين تحدثهم عنه « سيدى عبد الله » ويلبس سموه الملابس الافرنجية وقد لاحظنا فيه كثيراً من عادات الامير والده

☆☆☆

ومر ببورسعيد فى اواخر الصيف الماضى سمو الامير محمد سيف الاسلام القائممقام جلالة الملك والده فى كثير من جهات اليمن وقد اجتمعنا به على ظهر الباخرة التى اقلته الى بلاده فى طريق عودته من ايطاليا بعد انتهاء زيارته الرسمية لها بمناسبة عقد المعاهدة اليمانية الايطالية فالفيناه قصير القامة نحيل البنية اسمر الصبغة فى وجهه آثار للجدرى غير ان لحيته التى اطلقها قليلا تستر من تلك الآثار شيئاً كثيراً وهو صبوح ضحوك حتى انه اذا اراد ان يشكرك على تحية لطيفة او عبارة رقيقة قرن الشكر بهز رأسه يميناً ويساراً مثنى وثلاث (وهي عادة مألوفة عند اليمانيين) بدون ان تفارق الابتسامة ثغره وله عينان فى حركة دائمة وهو يسرع فى كلامه اسراعاً لا تشوبه شائبة فتصل الى مسمعك كل كلمة من كلماته جلية واضحة . وقد المحيتنا فيـه دمقراطية فطرية لا يصحبها شيء من التكلف المزيف : ابصرنا شيخاً جليلا يحاول لثم يده فيستردها سموه فيصر الشيخ على لثمها وينحنى فوقها ليتمكن نفسه من تقبيلها فينحنى الامير بدوره ليحول بينه وبينها وهكذا ظل الاثنان ينحنيان ويهبطان تدريجا حتى كادا يلمسان الارض بصدغيهما والامير يأبى أن يدع الشيخ يقبل يده

وقد لاحظنا أن الامير كان مبتهجا بكل ما وقعت عليه عيناه فى اثناء اقامته فى ايطاليا وكان سروره عظيماً بآلات السينما التى التقطت جميع حركاته فى غدواته وروحاته ثم عكستها أمامه على اللوحة الفضية . وقد روى لنـا بعض الذين كانوا يصحبونه فى رحلتـه ان سموه مغرم بنظم الشعر وانه ورث هذا الميل الى الادب عن جلالة الملك والده الذى يقتنى مكتبة ثمينة أخبرنا سعادة العلامة احمد زكى باشا انها تحتوى على كثير من المخطوطات النفيسة

☆☆☆

ولسنا فى حاجة الى الافاضة فى الكلام عن سمو الامير سعود ولى عهـد جلالة الملك عبـد العزيز ابن السعود ملك الحجاز ونجد فقد أقام فى العاصمة أياماً طويلة تمكن الجمهور فى اثنائها من مشاهدته كما ان كثيرين تمكنوا من مقابلته والاصغاء الى حديثه ، وقد كان سموه قليل الكلام مع غير اخصائه شديد الحرص فى كل عبارة من عباراته حتى ان حديثه كان لا يتجاوز فى بعض الاحيان عبارات الشكر وقد لاحظنا حين تفضل بدعوتنـا الى الاكل على مائدته انه كان يستعمل السكين والشوكة بسهولة ولكنه لم يكتم علينا انه يؤثر « اصابع آدم » عليهـا وكانت رقة عواطفـه تتجلى لنا فى جميع أحاديثه وتصرفاته ومن ذلك انه لم يجلس الى المائدة يومئذ الا بعدما سأل عن جميع أقربائه وكبار رجال حاشيته غير ان أحدهم اخبرنا ان هذه الرقة لا تلبث أن تنقلب الى صرامة مقرونة بالشدة اذا دعت الظروف والاحوال . ولذلك ترى اهل نجد يحبونه ويرهبون جانبه فى آن واحد

وللامير سعود شغف عظيم بالشعر ولذلك كان لا يترك لاحد مهمة مكافأة الادباء على ما كانوا يرفعونه اليه من القصائد بل كان ينظر بنفسه فى كل قصيدة تهدى اليه ثم يأمر لصاحبها بما يتناسب مع بلاغتها وظرف معانيها ودقة تركيبها

بهذا المقدار نكتفى فى كلامنا عن الامير سعود فقد أفاضت الصحف والمجلات فى التحدث عنه فى خلال زيارته فى مصر وهي الزيارة التى لا تزال حوادثها ماثلة للاذهان

ك

وقائع تشهد بامانة وزرائنا ورجالنا

(بقية المنشور على صفحة ٥)

رئيساً لمجلس النواب بعد وفاة الفقيد العظيم المغفور له سعد زغلول باشا عرض عليه ثروت باشا الذى كان يومئذ رئيساً لمجلس الوزراء تسوية لهذه المسألة فلم يقبلها وظلت المسألة معلقة كما كانت . ثم حدث ان استقالت وزارة ثروت باشا والفت الوزارة الجديدة برياسة النحاس باشا فلم يعر معاشه اهتماماً طول مدة توليه الحكم وما تزال مسألته معلقة الى اليوم على ما نعلم

وفى عهد مجلس النواب السابق قصد بعض أهالى الجيزة الى النائب المحترم احمد بك عبد الغفار العضو بمجلس ادارة حزب الاحرار الدستوريين وطلبوا منه أن يسعى بنفوذه ليستصدر عفواً بعقوبة محكوم بها على أحد أقاربهم فى مقابل أجر كبير تركوا له تعيينه فصرفهم بعد ما اعتذر اليهم بعبارات رقيقة تخلصاً منهم

ولما دعا جناب وزير ايطاليا المفوض فى السنة الماضية أصحاب المعالى على الشمسى باشا ومحمد صفوت باشا والدكتور حافظ بك عفيفى الى زيارة جزيرة رودس على نفقة الحكومة الايطالية وأقاموا فى فندقها الكبير ثلاثة أيام تبرعوا قبيل عودتهم منها بنحو أربعين جنيهاً لفقراء مدينتها وخدم فندقها كى لا يقال انهم ذهبوا الى رودس واكلوا فيها وشربوا بحكم مناصبهم الحكومية والنيابية

وكان معالى على الشمسى باشا وهو وزير المعارف يكثر من اقامة المآدب لاعضاء اللجان الفنية بوزارة المعارف كلجنة الفنون الجميـلة مثلا ولكبار المربين ورجال التعليم الاجانب ولما كان معاليه لا يقطن فى دار مستقلة كان يضطر الى اقامة تلك الولائم فى الفنادق الكبرى كفندق شبرد مثلا أو فندق ميناهاوس فكانت تكلفه نفقات طائلة كان يدفعها كلها من جيبه الخاص لعدم وجود مخصصات لهذا الغرض فى ميزانية وزارة المعارف

ولما تألفت الوزارة الحالية كتب بعض الصحف المعارضة لها يقول ان معالى على ماهر باشا وزير المالية ارسل بطاقات الشكر رداً على التهانى التى تلقاها مع بريد الوزارة فلما قرأ معاليه ما جاء فى هـذا الصدد فى تلك الجرائد نادى رئيس مكتبه وقال له « ألم اعطك مبلغاً من المال لتنفق منه على جميع شؤونى الخاصة ؟ » فقال « اجل ولكننا جرينا فى ارسال بطاقات الشكر على العادة التى كانت متبعة حتى الان » فطلب اليه على باشا ان يقلعوا عن هذه العادة وان يحسبوا بريد جميع مخاطباته الخصوصية على نفقته

أفظع غلطة يرتكبها طبيب

(بقية المنشور على صفحة ٦)

وعشرين سنة من هذه الحادثة موتاً طبيعياً لا شك فيه . وكانت فى هذه السنين تعاودها نوبات الاغماء ولكنها كانت نوبات ضعيفة . والظاهر ان ابنها الجنرال بلغته هذه الحادثة ولذلك كان يعطف عليها عطفاً لم يعتده احسن الابناء نحو امهاتهم حتى ماتت وهو شاب يدرس فى الاكاديمية الحربية فى وست بوينت

وثمة حوادث كثيرة من الموت الظاهرى الناشىء من وقوف التنفس مدة من الزمن . ومن اشهر الحوادث التى حصلت حديثاً من هذا القبيل حادثة ممرضة تدعى السيدة «مارى ترو» وكانت تعمل فى مصح سفولك « بلونج ايلاند » باميركا وقد وجدت ذات يوم بلا حراك فى عربة بولمان باحد قطارات بنسلفانيا وبجانبها قارورة فارغة كان بها قدر من الكلوروفورم ففحصها طبيب معروف يسمى الدكتور « هار نبرجر » وقرر انها ميتة منذ خمس ساعات . وعلى اثر ذلك نقلت الى اقرب مستشفى ولكن احد الممرضين لم يلبث حتى لاحظ ان بها رمقاً من الحياة فاتخذت الوسائل الطبية لتنفسها ومكثت بعد ذلك ثلاثاً وثلاثين ساعة وهي تتنفس تنفساً طبيعياً ثم ماتت ميتة لا شك فيها . ويقول الدكتور « هار نبرجر » الذى فحصها فى اول مرة انه استخدم لاثبات وفاتها كل طريقة استحدثها الطب واستنتج من ذلك انه ما يزال امام الطب ان يبحث عن وسيلة ادق وآمن من كل ما عرف حتى اليوم لاثبات الوفاة

وقد الف الطبيب الاميركى الدكتور « والترهادون » رسالة فى خطأ اثبات الوفاة وذكر ٥٨٠ حادثة وقعت قديماً وحديثاً من هذا القبيل . واهتمت ايضاً الجمعية العلمية البريطانية بهذا الموضوع الخطير فقررت بعد البحث ان انجع الطرق لاثبات الوفاة دون خطأ وللتأكد من حدوثها هي : « اولا » قطع شريان المعصم فاذا لم يدم فلا شك فى حدوث الموت و « ثانياً » وضع مادة كاوية على الجلد فاذا لم يحمر فالموت لا شك فيه و « ثالثاً » ربط ادنى الاصبع فاذا لم تتورم فقد مات صاحبها ولا مراء

المرأة تنشد الجمال

معاهد الجمال الحديثة ووظيفتها

مهما بالغنا في ذم التبرج فاننا لا يمكننا ان نتغاضى عن الحقيقة الواضحة وهي ان مصلحة الهيئة الاجتماعية تقتضى عناية المرأة بجمالها ونشدانها الشباب والرشاقة والظرف لانها بذلك تحث على الزواج وتأسيس العائلات وتعدل النظر الزائغ عن زيغه وتقيم الذوق المنحرف من اعوجاجه

ولذلك فان معاهد الجمال التى كثرت في أيامنا وأقبلت عليها النساء لا يمكن ان تكون كلها ضرراً . فانها اذا كانت تجعل المرأة تبالغ في التبرج فهى أيضاً تجعلها تعنى بصحتها وجمالها . ومن حسن الحظ ان تكون الصحة على الدوام موافقة للجمال لأن في هذه الموافقة ما يساعد على ترقية الأخلاق والكف عن العادات السيئة في الطعام والشراب والانغماس أياً كان نوعه



تمسيد الوجه فى معهد الجمال بباريس

ومن أعظم معاهد الجمال الحديثة معهد اقامته الممثلة الايطالية الجميلة لينا كافاليرى في باريس .

وهذه السيدة مع جمالها الفاتن تزيد فتنة الطبيعة بمحاسن الصنعة . وقد اشتغلت مدة غير قصيرة بالتمثيل على المسارح وعلى اللوحة السينمائية . وقد رأت في كل من هذين الميدانين عدة أطرزة من الجمال الانجليزى والفرنسي والأميركى حتى صارت اخصائية في تلك الدقائق التى تفصل بين الظرف والسماجة أو الجمال والقبح

وفي هذا المعهد الذى يديره في باريس عدة موظفين بعضهم خاص بالتمسيد أى التدليك لازالة الشحم الذى يشوه الوجه حيث تتدلى تحت الذقن لغاديد تشبه لغاديد الدجاج أو حيث يتكتل اللحم والشحم حول القامة فتضيع معالمها ويذهب عن القد هيفه وعن الخصر ضموره الطبيعي



تمسيد الوجه بالبلسم الحار لازالة البقع من البشرة

كيف تكونت الامبراطورية البريطانية

حلم سسل رودس: خريطة افريقية حمراء



سسل رودس

كان سسل رودس من اكبر الاستعماريين الانجليز الذين لعبوا دورا خطيراً فى توسيع الامبراطورية الانجليزية ونشر سلطانها

وكان اعظم ما يتمناه سسل رودس فى حياته ان يغمض عينيه ويفتحهما على خريطة افريقية فيراها قد اصطبغت باللون الاحمر — لون الاستعمار الانجليزى — واصبحت هذه القارة الشاسعة من مدينة الرأس جنوباً الى القاهرة شمالا مستعمرة انجليزية يخفق عليها العلم البريطانى

وقد نشأ رودس سقيما مهزولا نزح الى جنوب افريقية ليعاون اخاه فى مزرعته الواسعة فكان ذلك سبباً فى تحسين صحته وتقوية بنيته. ولكن اخاه لم يلبث طويلا حتى بهر عينيه ماس كمبرلى فجد فى اثره وعهد الى رودس فى ادارة شئون المزرعة فمكث هذا عامين يعمل بهمة كبيرة ولكن رجل المطامع والآمال الكبار لا يقنع بهذا النصيب من الثروة فلحق بأخيه واشتغل بمناجم الماس فواتاه الحظ واصاب منها ما جعله فى طليعة ملوك المال قبل ان يبلغ الاربعين

وقد جعل هذه الثروة الطائلة وقفاً على مشروعاته التى جاشت فى صدره زمناً طويلا. وكان كلما نشر امامه خريطة افريقية يخفق قلبه بالرجاء وينبعث من عينيه بريق الامل فيبسط يده على الخريطة ويقول: «غايتى ان تكون كل هذه حمراء»

وتحققت امنية رودس فى حياته الى حد فتم له بعد ثلاثين عاما ان يبسط السلطان الانجليزى من نهر الاورانج الى بحيرة تانجانيقا اى الى ٢٠٠٠ ميل شمالا وانضوت مستعمرات جنوب افريقية متحدة تحت العلم البريطانى

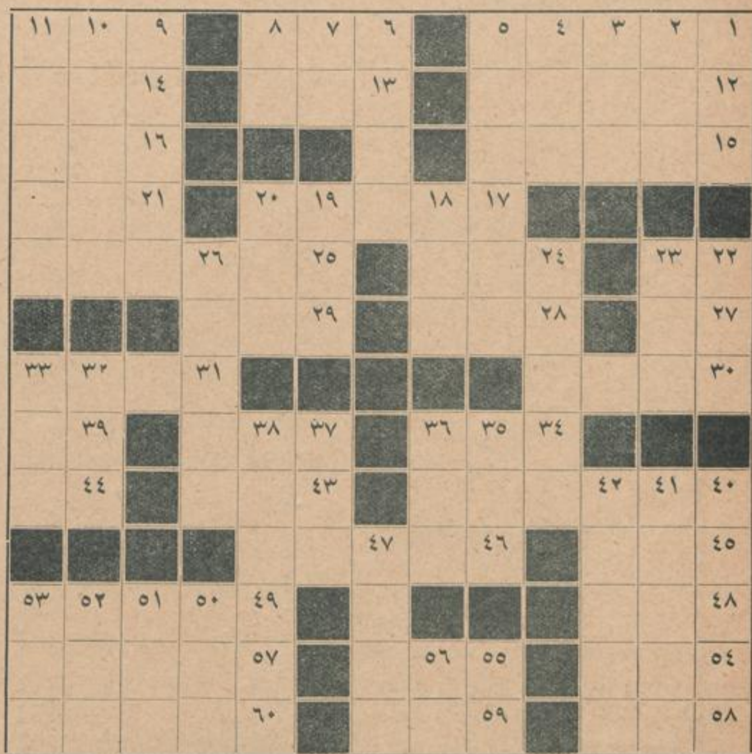
ولو امتد اجله ستة وعشرين عاماً اى الى ما بعد الحرب الكبرى لرأى بعينيه حلمه يتحقق واللون الاحمر يجرى من مدينة الراس الى حدود مصر

غير ان الخطأ الذى ارتكبه فى اشعال الحرب بجنوب افريقية التى ضاعت فيها آلاف الارواح وملايين الجنيهات قد جلبت عليه سخط مواطنيه ولكن الشعب الانجليزى غفر له هذه السيئة وتناساها بجانب ما قام به للامبراطورية من جلائل الاعمال

ويعزى ثباته وشدة جهاده وعظمة آماله الى درس تلقاه عن ضابط قديم متقاعد مر به يوماً وهو يزرع جوزة شجرة البلوط فقال له: «لماذا تزرع يا سيدى هذه الجوزة وانت لا تؤمل ان تعيش حتى تراها شجرة نامية؟» فأجابه الضابط: «انى يا بنى اتخيل هذه الجوزة التى وضعتها فى التربة الان قد نمت واراها شجرة يستظل بها الناس ويقطعون منها ما يحتاجون من اخشاب!!.. انى انعم يا بنى بهذا الخيال الجميل»



ألغاز الكلمات المتقاطعة



الكلمات الافقية

ـ اخذ بالرأى

ـ تجارب

ـ للاستفهام

١ ـ عنصر الفحم

١ ـ حرف جزم

١ ـ نام

١ ـ مذهب : ملة

١ ـ علت

١ ـ فطن : لبيب

٢ ـ فارق الحياة

٢ ـ ربما ٢٤ ـ غير

٢ ـ مأجور

٢ ـ ضد الظمأ

٢ ـ جزء من اربعة

٢ ـ فر

٣ ـ لمعان

٣١ ـ من الكلمات الابجدية

٣٤ ـ غرام

٣٧ ـ عدم الكساء

٣٩ ـ حرف امتناع لامتناع

٤٠ ـ استغنى

٤٣ ـ منزل ٤٤ ـ مجموع

٤٥ ـ مرض كالجذام

٤٦ ـ كاتم السر : سكرتير

٤٨ ـ زيادة : كبر

٤٩ : مسافر

٥٤ ـ اعطى الدية

٥٥ ـ آلة لتنبيه التلامذة والعمال

٥٧ ـ كرام : اصحاب مجد

٥٨ ـ حفرة بها ماء

٥٩ ـ طول : غاية

٦٠ ـ حكيم العرب

الكلمات العمودية

١ ـ أحجم

٢ ـ نوع من الخضراوات

٣ ـ سهل واسع فى آسيا

٤ ـ جبال : ايل

٥ ـ طائر المزار

٦ ـ ملجأ

٧ ـ قذر : صار ساخنا

٨ ـ ضمير متصل

٩ ـ وقتما

١٠ ـ ليلة شهيرة يحييها المسلمون

١١ ـ تخبأ ١٨ ـ قابل عند الرحيل

١٩ ـ تحير : تردد

٢٠ ـ رخاء

٢٢ ـ ضد البعد

٢٣ ـ مسكن الرهبان

٢٤ ـ نوع من الفواكه

٢٦ ـ الاسراع أول الوقت

٣٢ ـ حاكم

٣٣ ـ آلة التسبيح

٣٥ ـ ضد خشن

٣٦ ـ ارتفع

٣٧ ـ الجرى السريع

٣٨ ـ أصل مال الشركة

٤٠ ـ مركز فى مديرية اسيوط

٤١ ـ دائمى : أزلى

٤٢ ـ رسم

٤٧ ـ كليم الله

٥٠ ـ بقية الروح

٥١ ـ غير ناقص : كامل

٥٢ ـ عقل

٥٣ ـ قبل : عند

٥٥ ـ كثير ٥٦ ـ اعاد

شكل مضحك



ارسم خطاً يصل الرقم ١ بالرقم ٥٧ ماراً على جميع الارقام التى بينهما ترسما فكاهياً غريباً

كون مربعا

من هذه الرسوم



اذا قطعت هذه الاجزاء ولصقت بعضها بجانب بعض بطريقة مناسبة امكنك ان تكوّن منها مربعاً ولكيلا تشوه العدد انقل هذه الاجزاء على ورق شفاف

الارقام التسعة

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

كان المطلوب فى هذه المسألة وضع كل من الارقام التى بين ١ و ٩ فى المربعات الصغيرة بحيث يكون مجموع الارقام فى هذه المربعات عمودياً أو افقياً أو من زاوية الى اخرى العدد ١٥ وترى هنا حل هذه المسألة

هـــدية

الفائدة واللذة هما الصفتان اللتان يجب ان تلازما كل هدية . فالفائدة وحدها لا تكفي لأن الانسان مجبول على الرغبة فى قليل من اللذة بجانب الفائدة . واللذة وحدها لا تكفي ايضاً لان الحوادث والاشياء التى تصادفنا فى حياتنا لا يمكن ان تكون كلها لذيذه سارة . فلمصلحتنا اذاً مطالب صعبة . وعندما تصح عزيمتك على تقديم هدية الى صديق او قريب يجب ان تختار هدية تجمع بين اللذة والفائدة . وهذه مشكلة معقدة . ولكننا وجدنا لها حلا : احسن هدية تقدمها هي صندوق من زجاجات بيرة الاهرام والابراهيمية لان هذه البيرة الذ انواع البيرة طعماً . وهي تسرك جداً وتنعشك . وهي من ناحية اخرى مفيدة لانها سليمة وصحية . وهذه البيرة اشهر المقويات واكثرها انعاشاً للجسم

نوابغ الطلبة



عبد العزيز موسى عبد الله افندى

أول البكالوريا ادبي بين جميع مدارس القطر المصري اميرية واهلية هذا العام

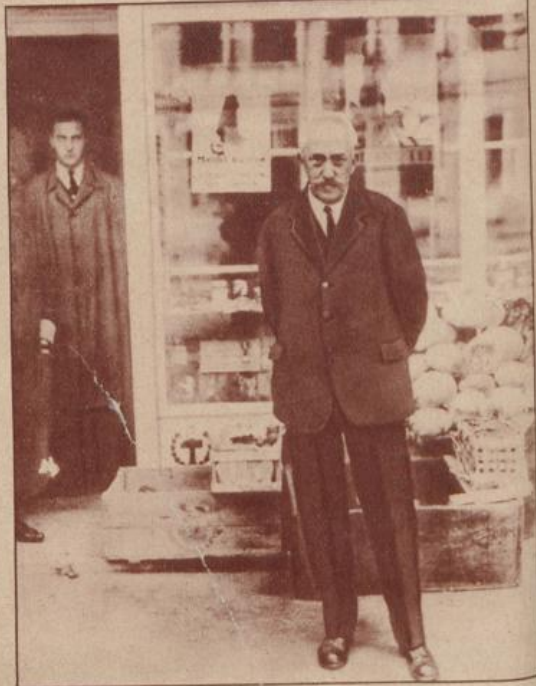
وهو من مدرسة رقى المعارف الثانوية بشبرا



زكريا محمد خليفة افندى

رابع البكالوريا علمي بين جميع مدارس القطر المصري اميرية واهلية هذا العام

وهو من مدرسة رقى المعارف الثانوية بشبرا



بؤس أمير

هدمت الحرب الكبرى عروشا كثيرة ومن ضمنها عروش ملوك وأمراء المانيا . وقد استرد كثيرون من هؤلاء الاخيرين بعض املاكهم وهم يعيشون الآن في ارجاء اوربا المختلفة عيشة بذخ وترف . ولكن بينهم من اصبح فقيراً معدما بعد ان فقد عرشه . ومن هؤلاء الدوق « ليوبولد فولفلنج » الامير السكسوني الذي افتتح منذ سنتين حانوتا لبيع اشياء مختلفة في مدينة « كيزر مولن » على نهر الطونة ولكنه افلس اخيراً وصار لا يملك شيئا

مواقف الهيام والصدود فى السينما



كانديه مالك جرو وميلتون سيلز فى رواية «محاطة باطار»



كلارا بو ولانه شاندلر فى رواية «الشعر الاحمر»





كل شئ والعالم

العدد ١٥١ ـ الاثنين ١ اكتوبر ١٩٢٨ ـ ١٠ مليمات

KOL-SHEI * Cairo, 1 October 1928



الهنود يعذبون أجسامهم فى سبيل طهارة نفوسهم [اقرأ المقال فى هذا العدد]

فكاهة وأدب

بداهة خادم

حسن باشا مغرم بالشمبانيا الجيدة ولكن خادمه الخاص يشاركه هذا الغرام ... اخيراً اراد ان يخلص الباشا من مشاركة خادمه له في مشروبه فلصق على زجاجته ذات مساء ورقة عليها كلمة « سم » وتركها في غرفة نومه كعادته وخرج الى سهرته . ولما عاد — قبل موعده العادى بقليل — فاجأ خادمه وهو يتناول جرعة من الشمبانيا فقال له :

— كيف تشرب من هذا السائل ايها المسكين ألا تعلم انه سم قاتل ؟

— اعلم ذلك يا سعادة الباشا ... ولكن حياتى لا تساوى شيئاً بعد انتحار سعادتك ! ..

مناورات زوجية

— لماذا تتظاهر بالحزن عندما تدخل زوجتك الى هنا ؟

— لقد امرها الطبيب بالسفر لتبديل الهواء واذا رأتنى فرحاً فالاغلب انها لا تسافر !



في منتهى العقل

الزوجة — إيه الصورة دي ؟

الزوج — دي صورة واحدة كنت اعرفها وأنا لسه صغير

الزوجة — وده يصح ؟ بقى كان كنت بتخونني قبل ما تعرفني ، اخص على مقامك !

تغريد الطيور

الزوجة (لزوجها وهما يتأهبان لحضور حفلة ساهرة) : وماذا اصنع اذا ألحوا عليّ فى الغناء ؟

الزوج : افعلى ... فذنبهم على جنبهم ! ..

ميثاق كلوج

— ما هو ميثاق كلوج ؟

— هو الميثاق الذى حرمت فيه الدول الحروب ... وقت السلم !

نوادر العظماء فى التاريخ — ٢٣



١ — حدث ذات مرة ان السلطان محمد الفاتح الذي فتح القسطنطينية كان سائراً على جواده في احد الشوارع فلقيه شحاذ وطلب منه ان يحسن عليه . فأخرج السلطان ديناراً وأعطاه له

٢ — فقال الشحاذ للسلطان : « هل يليق بك ان تعطيني هذا المبلغ الحقير وأنت أخي ؟ » فقال السلطان : « انا أخوك ؟ وكيف ذلك ؟ » فقال الشحاذ : « ألسنا كلنا اولاد آدم ؟ »

٣ — فقال السلطان : « لا ترفع صوتك لانه لو سمعك احد من الناس هنا فان كل خزائني لا تكفيهم . فخذ الدينار وانصرف »

من المحرر الى القارئ

« الاجتهاد »

أيها القارئ

يستعمل علماء الشريعة الاسلامية السمحاء لفظة « الاجتهاد » لمعنى آخر غير المعنى اللغوى الذى هو استفراغ الجهد فى تحصيل أمر من الامور . فالمجتهد فى حدود الشريعة واصطلاح الاصوليين هو ضد المقلد او هو الذى يستنبط الاحكام بذهنه ومنطقه حين يجد ان التقيد بالتقليد لا يعود بالمصلحة المنشودة للامة

وما أحرانا نحن بأن نكون « مجتهدين » ايضاً فلا نقلد فى الادب او الفن او العلم او الحياة ذاتها وانما « نجتهد » فى استنباط الاساليب المثلى للمعيشة فنلبس ونأكل ونسكن كما تلهمنا عقولنا وكما يثبت لنا الاختبار والتجربة ان هذا الاسلوب او ذاك هو خير ما يضمن لنا الراحة والصحة والسلام والطمأنينة . فليس علينا ان نقلد آباءنا واسلافنا بلا روية ونعيش كما كانوا يعيشون نلبس ملابسهم ونلزم اخلاقهم ونبنى منازلنا على طرائقهم وانما علينا ان « نجتهد » ونستنبط ونصطنع امثل الطرق التى تضمن لنا الفوز والراحة فى هذه الدنيا . فتسير حياتنا فى تجدد مستمر ولا تركد ذلك الركود الآسن الذى يرى الآن فى الامم الميتة

والتجديد فى الحياة يرمى الى وضع العقل فوق النقل والى العناية بالحاضر اكثر من الماضى والى رعاية الخلف القادم اكثر من السلف البائد . وهو دليل على ان الاحياء ينبضون قوة ونشاطاً ويمرحون من حرية الحياة فى ميدان فسيح لا تحوطهم الاسوار ولا تقيدهم الاغلال

وما أحرانا بأن « نجتهد » فى الادب فنستنبط فيه الوسائل التى تلائم حياتنا الجديدة وتجعله صورة لهذه الحياة يعمل فى نقدها وبسطها والتوسع فيها غير قانعين منه بالتقليد ولزوم الطرق القديمة

أجل اننا فى حاجة الى « المجتهدين » فى الادب والى المجتهدين فى الاخلاق ولكن اساس ذلك كله يجب ان يكون « الاجتهاد » فى الحياة ولن يكون ذلك الا بأن نعمل عقولنا فى طرق العيش الشائعة فنصلح ونستبدل منها غيرها ولا نرضى بشىء مما خلفه لنا السلف الا ما يتفق والمنطق والعقل والمصلحة

ان العلوم لم تتقدم الا عند ما خرج العلماء من النقل الى العقل اى من التقليد الى الاجتهاد فبعد ان كانت الجامعات تعاقب الطالب اذا اخطأ فى شىء نص عليه ارسطوطاليس صارت تكافئه اذا استطاع أن يقع على غلط لهذا المعلم الاول . ومما يروى بهذه المناسبة ان طالباً وجه نظر أستاذه عند بداية استعمال التلسكوب الى ان على الشمس بقعاً . فكتب اليه الاستاذ يقول : « لا يمكن ان يكون على الشمس بقع لانى قرأت كتاب ارسطوطاليس مرتين من اوله الى آخره وهو قد قال انه لا بقع على الشمس فنظف منظارك فاذا لم تكن البقع عليه فهى على عينيك »

ولكن الطالب لم يقلد مثل استاذه بل صدق عينيه . ونحن نعرف الآن ان الطالب كان محقاً وارسطوطاليس مخطئاً

ويمثل هذا الطالب تقدمت العلوم الى هذا الحد العظيم حتى بتنا احياناً نخشاها ونرى اننا لا نستطيع اللحاق بها لان سرعة تقدمها تفوق وتعدو حدود النظم الاجتماعية الراهنة التى مهما تطورت فانها دون التقدم العلمى وابطأ منه

فنحن فى حاجة الى مثل هذا النظر فى الادب حتى نعمل كما عمل هذا الطالب فى اعتماده على العقل دون النقل بحيث لا نخشى ان نقول ان ذلك الشاعر او الكاتب كان مخطئاً وان ذلك الاسلوب البليغ فى عرف القدماء هو فى نظرنا معقد عويص بلا داع الى تعقيد او تعويص . وكذلك نستطيع ان نجهر بأن تلك الاخلاق القديمة لم تعد توافقنا فنحن فى حاجة الى « الاجتهاد » فيها والخروج من التقليد

وبعبارة اخرى يجب ان نتجدد فى اخلاقنا وادبنا وشرائعنا وان ننزل هذه الاشياء كلها منزلة العلم الذى لم يتقدم الا بالخروج على السنن القديمة والتقاليد العتيقة

وقد يخشى بعض الناس ان الافراط فى ترك التقاليد يؤدى الى الفوضى . ولكنهم ينسون ان الانسان بطبيعة الوسط الذى يعيش فيه محافظ يكره التبديل ويرى فيه ما يجهد ذهنه واعصابه . فاللغة التى نتكلمها هى لغة الوف السنين الماضية وهى تطبعنا على الرغم منا بطابع السلف وعاداتنا وادياننا ومعظم احوالنا المعيشية هى عادات الاباء التى لا نستطيع الخروج منها الا قليلا مهما « اجتهدنا »

ولكن على هذا القليل يتوقف تقدم الناس ورقيهم وتفوقهم

المحرر

مقالات في كلمات

☆ من طمع في الخير بمجاوزة الحق ضاق مذهبه

☆ الاسراف في الوقت أسوأ عاقبة من الاسراف في المال

☆ من الحزم أن يسير المرء مع الدهر كما أراد ولكن لا يدع الفرصة حتى ينتهزها

☆ الحب فخ تنصبه الطبيعة للبشر

☆ كثيراً ما يحدث ان أجهل الممثلين يعطى دور الملك وأحسنهم يقوم بتمثيل دور الشحاذ . وقد يحدث مثل ذلك في الحياة

☆ ان ما يخبرنا به الفكر المجرد عن العالم الطبيعي المحيط بنا يناقض ما تنبئنا به العلوم

« ناظر » وزرائنا ومشاهير رجالنا

يحدثنا عن النحاس باشا ومحمد محمود باشا واحمد لطفي السيد وعلى ماهر باشا ويصف لنا شدة اهتمام الخديوى توفيق باشا بشؤون العلم والمعلمين

ونعني بهذا « الناظر » العلامة المحقق سعادة امين سامي باشا صاحب المؤلفات التاريخية والعلمية النفيسة وفي مقدمتها كتاب « تقويم النيل » الذي صدر منه حتى الآن جزءان وما يزال بحاثنا الكبير يشتغل باعداد الجزء الثالث والاخير منه وسيشتمل على تاريخ مصر في السنوات الثمانين الماضية . فقد مكث سعادته ناظراً لمدرسة « الناصرية » خمساً وعشرين سنة كاملة تخرج في اثنائها على يديه كثيرون من رجال مصر الحاليين وفي طليعتهم مصطفى النحاس باشا وعلى ماهر باشا وجعفر والي باشا وحلمي عيسى باشا والاستاذ احمد بك لطفي السيد وفهمي الجلشني باشا وحافظ رمضان بك واحمد بك حافظ عوض وعدد كبير غيرهم تقلدوا مناصب حكومية وقضائية رفيعة

وقبل ان يعين امين سامي باشا ناظرا لمدرسة الناصرية كان سعادته ناظراً لمدرسة المنصورة وكان التعليم فيها يشمل السنين الابتدائية وبعض السنين الثانوية وكان بين التلاميذ الذين يترددون عليها يومئذ « احمد لطفي السيد » الذي صار اليوم « وزيراً للمعارف العمومية » وقد روى لنا عنه امين باشا ان معاليه كان موصوفاً « بالتأني » بين اقرانه منذ حداثته وانه كان اذا أعجله بعضهم في تأدية فرض من فروضه يستمهلهم متأنياً في كلامه متأنياً في عمله . وكان من عادة امين باشا في ذلك الحين ان يجمع المعلمين بين آونة واخرى ويتفق معهم على الموضوعات التي يحسن بهم ان يوزعوها على الطلبة النابهين ليعدوا بها محاضرات يلقونها على اخوانهم في اجتماعات خاصة كانت تعقد لهذه الغاية وما يزال سعادته يذكر ان الفتى « احمد لطفي السيد » تكلم في آخر محاضرة القاها على زملائه « في مدح الدنيا وضده » فاعتبر الموضوع يومئذ موضوعاً فلسفياً

☆☆☆

وفي اثناء نظارة امين سامي باشا لمدرسة المنصورة تفشت في البلاد الكوليرا الوبيلة التي نكبتها مصر سنة ١٨٨٣ نكبة عظيمة فلما زال كابوسها واتقى شرها قرر الخديوى توفيق باشا القيام برحلة طويلة في ارجاء القطر المختلفة فلما بلغ المنصورة وكان قد اعرب عن ... ارسل امين باشا يدعو طلبتها بالتلغراف — لانهم كانوا في اجازة — الى الاجتماع في دار المدرسة في اليوم المقرر لوصول الركاب العالي وفي الموعد المضروب اصطف جميع الطلبة بملابسهم البيضاء على شاطىء النيل فلما مرت امامهم الباخرة المقلة للخديوى واطل عليهم سموه من صالونه قال « هل هذه فرقة من الجيش ؟ » فقالوا له « كلا يا افندينا انهم طلبة مدرسة المنصورة فاغتبط



امين سامي باشا

بنظامهم وحسن هندامهم وسر كثيراً لما علم ان طلبة تلك المدرسة وطلبة المدرسة التوفيقية هم طلبة المدرستين المصريتين الوحيدتين الذين كانوا يأكلون يومئذ بالشوكة والسكين !

وبينما كان الخديوى توفيق يتفقد فصول مدرسة المنصورة اقبل احد الحجاب على امين باشا واخبره ان بالباب المستر « بل » مكاتب التيمس ومعه جماعة من اعيان الانجليز يبغون زيارة المدرسة فالتفت الخديوى الى امين باشا وقال له « ولكن هل مدرستك على استعداد لان تستقبل مكاتب التيمس ؟ » فقال سعادته « ان مدرستي يا افندينا مستعدة لاستقبال الملكة فكتوريا اذا شاءت » وما هي الا دقائق حتى انضم المستر « بل » ومن معه الى حاشية توفيق باشا واخذوا يطوفون معها ارجاء المدرسة فلما وصلوا الى حجرة الرسم اعجبت عقيلة المستر « بل » بأحد الرسوم المعروضة فيها فسألت هل هو مطبوع طبعاً ام مرسوم باليد فقال لها امين باشا انه مرسوم باليد فسألته هل يسعها اخذه لنفسها لتحتفظه عندها كتذكار لهذه الزيارة فناولها اياه عن طيب خاطر وفي الحال جلب رسماً اخر يماثله في شكله ويضارعه في حسنه ووضعه محله فاعجب به توفيق باشا بدوره وطلب ثلاثة رسوم مثله ليزين بها مكتبه في سراى عابدين . ولما عاد المستر « بل » الى العاصمة ارسل الى جريدته نبذة ضافية عما شاهده في مدرسة المنصورة ضمنها ثناء مستطابا على القائمين بادارتها . فلما اطلع توفيق باشا على مضمونها امر بترجمتها وارسالها الى امين باشا تشجيعاً له ولزملائه . وقبل ان تغادر الباخرة المقلة للخديوى مياه المنصورة امر سموه بدعوة امين سامي « افندى » الى مقابلته فتوجه سعادته الى الباخرة مستصحباً معه مدرسي مدرسته فلما بلغوها قال لهم التشريفاتي : « ان افندينا طلب مقابلة امين افندي سامي فقط » فقال له امين افندى : « انى ارجو منك ان تبلغ افندينا انى احضرت مساعديّ معي لينالوا قسطهم من عطف سموه » فلما علم الخديوى بقدمهم امر برؤيتهم كلهم فلما مثلوا بين يديه هش لهم وبش وقال لهم : « انى منذ مغادرتي للاسكندرية لم ار ما سرني حقيقة غير مدرستكم »

☆☆☆

وبعد سنتين من ذلك التاريخ صدر امر عال بتعيين امين سامي باشا ناظراً لمدرسة الناصرية وكانت هذه اول مرة يعين فيها احد نظار المدارس الابتدائية بأمر عال ولم ينقض على تقلده لمنصبه الجديد طويل حتى عين ناظراً لمدرسة دار العلوم مع احتفاظه بنظارة الناصرية وقد اشار اللورد كرومر الى ذلك في تقريره سنة ١٨٩٦ فقال : « انه على اثر الحوادث السياسية التى حدثت في مدرسة العلوم اسندت نظارتها الى من هو اوفر النظار الوطنيين التابعين لنظارة المعارف حظاً من المهارة والمقدرة »

وفي اثناء نظارة امين سامي باشا لمدرسة الناصرية تخرج منها عدد وافر من خيرة رجالنا الذين اشرنا الى بعضهم في صدر هذا المقال وقد روى لنا سعادته عن دولة مصطفى النحاس باشا انه كان دائماً على « رأس » فرقته وانه كان من اكثر التلاميذ ذكاء ونشاطاً واجتهاداً وان تقدمه بعث ادارة المدرسة على قبوله « بالمجاني » في الدراسة الثانوية مكافأة له على جده ومواظبته

بعض عادات رجالنا في ملبسهم

البذل وأشكالها وألوانها . القمصان . رباطات الرقبة . الاحذية

رفعت باشا و « البونجور »

لا يلبس محمد توفيق رفعت باشا وزير المعارف الاسبق الا الجاكتة التى يقال لها في عالم المودة « بونجور » وهي ذات الذيل الطويل ويلبسها الافرنج في بعض الحفلات والمناسبات الرسمية ويكون قماشها عندئذ اسود اللون اما رفعت باشا فيلبسها على الدوام وسيان عنده اكان لونها اسود ام رمادياً

قمصان شاهين باشا

والدكتور محمد شاهين باشا وكيل وزارة الداخلية للشؤون الصحية لا يلبس القميص العادى ولا القميص المكوى بل يصنع « لصدر » قمصانه صدراً « مقوى » يكوى « بالنشاء » ويكون مخططاً بالوان مختلفة في بعض الاحيان ويوصى سعادته على هذه « الصدور » في باريس

ياقات على ماهر باشا والشمسى باشا

وعلى ذكر القمصان نقول ان على ماهر لا يلبس على القميص العادى الا الياقات التى يسميها صناع القمصان « بواتنو » اى ان طرفيها يكونان مستطيلين ومتجهين الى اسفل غير ان على الشمسى باشا يؤثر الياقات « المكوية » عليها



الملابس الصيفية

ولا يلبس محمد شفيق باشا وزير الاشغال الاسبق الا القميص الابيض ولما كان الشيء بالشيء يذكر نقول انه لا يرتدى في فصل الصيف الا البذل المصنوعة من قماش « التيل » او « الكراش » ولا يلبس معها الا الاحذية البيضاء ذات النعل الكاوتشوك ولكن بجوارب سوداء . وكان عثمان محرم باشا يميل الى لبس الملابس البيضاء ولكنه عدل عنها اخيراً وصار يؤثر عليها في فصل الصيف قماش « الفرسكو » القليل السمك

ملابس فتح الله بركات باشا

ولا يلبس فتح الله بركات باشا في اثناء الصيف ملابس بيضاء على الاطلاق بل يحتفظ ببذل الجوخ الخفيفة وجميع بذله مصنوعة على « تفصيلة » واحدة وهو لا يلبس القمصان الملونة او المخططة مطلقاً بل يقتصر في اختيار قماش قمصانه على اللون « الكريم » ولا يلبس كرافتات « مزوقة » الا مع الردنجوت



النحاس باشا وبساطة ملبسه

وقد كان النحاس باشا يلبس في الصيف الملابس الصيفية ولكنه حداداً على سعد باشا لا يلبس الآن الا بذلة كحلية ومعها ربطة رقبة من النوع المعروف « بالبابيون » سوداء اللون وهو لا يجد غضاضة في لبس القمصان المخططة وقد كان المأثور عنه انه يزين دائماً عروة جاكتته بزهرة لطيفة ولكنه عدل عن هذه العادة منذ وفاة الفقيد العظيم وهي عادة ما يزال قليني فهمى باشا مقيماً عليها وهو برغم تقدم سنه لا يتردد في اختيار ربطات رقبة زاهرة الالوان مع مناديل حريرية تضارعها في الوانها



ربطات الرقبة

ويندر ان ترى اسماعيل صدقى باشا لابساً « كرافتة » من نوع اخر غير « البابيون » في حين ان احمد خشبة باشا لا يميل الى هذا النوع من الكرافتات بتاتاً ولا يلبس امين سامى باشا مع الملابس الصيفية البيضاء الا كرافتة بيضاء وهو مايزال محتفظاً بالياقات المكوية . وربما كانت اكبر عقدة ربطة رقبة عقدة عبد الخالق مدكور باشا كبير تجار العاصمة سابقاً ولم ير سعادته ببذل زاهية الالوان قط



ياقات بعض رجالنا

ويميل عبد الحميد سليمان باشا الى لبس الياقات المكوية اكثر من غيرها ولكنه يلبس النوع « المكسور » منها اى المعكوسة الطرفين كالياقات المكوية التى تلبس مع ملابس السهرة وقد كان سعد باشا رحمه الله يميل كثيراً الى هذا النوع من الياقات الذى يلبسه محمود شوقى باشا سكرتير جلالة الملك على الدوام . اما سعيد ذو الفقار باشا واحمد حسنين بك فيلبسان الياقات المكوية « المقفلة » الاطراف ولا يلبس احمد شوقى بك امير الشعراء الا ربطات الرقبة « البابيون » مع ياقات مكوية



أحذية الغرابلى باشا والشمسى باشا

ويميل محمد نجيب الغرابلى باشا الى لبس الاحذية المعروفة « باللستيك » ولم يشاهد على الشمسى باشا لابساً احذية عالية (بوت) في السنوات الاخيرة وجميع ملابسه من ثياب واحذية مشتراة من سويسرا

عظماؤنا والنظارات

ولا يخرج الشمسى باشا في نزهة بالسيارة الا اذا لبس نظارته السوداء ويلبس محمود فهمى النقراشى نظارات سوداء قليلا عندما يكون في الاسكندرية او في مدينة اخرى من مدن الوجه البحرى وقد كان وهو في انجلترا يستعمل النظارات الطبية عند القراءة ليلا . ولا يستعمل فتح الله بركات باشا وعلى الشمسى باشا واسماعيل صدقى باشا النظارات الطبية الا عند القراءة او الكتابة وقد كان سعد باشا يستعمل النظارات المكبرة احياناً

المونوكل

وليس بين رجالنا الحاليين من يلبس النظارة المفردة (المونوكل) الا ابراهيم بك راتب وهو يحملها بدون « شريط » والمعروف عن عزيز عزت باشا وزيرنا المفوض السابق في لندن انه يلبس المونوكل منذ شبابه ولكنه يعلقه بشريط

وزير الخارجية ومدير بنك مصر

وقد كان الدكتور حافظ بك عفيفى يلبس دائماً احذية نصفية ولكنه شوهد اخيراً لابساً حذاء عالياً اسود اللون ومعاليه من الذين يثبتون ربطة رقبتهم بدبوس وربما كان أثمن تلك الدبابيس الدبوس الذى يلبسه طلعت بك واذا انعمت النظر في لون الحجارة التى تتألف منها سلسلة ساعته الفيتها من لون الحجر الذى يزدان به خاتمه او ربطة دبوس رقبته



الطربوش

ويلبس ابراهيم راتب بك الطربوش التركى بدون « خوص » وقد كان طربوش المغفور له احمد مظلوم باشا يضرب به المثل لقصره ويقابله من الجهة الاخرى طربوش حسن حسيب باشا وزير الحربية الاسبق بطوله وهو يعوجه عند لبسه على طريقة سمو الامير محمد على وعلى ذكر سموه نقول ان سائق سيارته لا يلبس طربوشاً بل عمامة



الاستاذ الاكبر

وبمناسبة العمامة نذكر ان فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد مصطفى المراغى قد يكون من اكثر رجال الدين عندنا تأنقاً في ملبسه وتختلف عمامة الشيخ محمد فراج المنياوى رئيس جمعية تضامن العلماء عن العمامات العادية اختلافاً ظاهراً



حديث عن أغنى رجلين فى العالم

هنري فورد يتحدث عن ابنه ادسل ، وادسل يتحدث عن أبيه

شركة سيارات فورد من اكبر المشروعات الاقتصادية في أمريكا والعالم أجمع ورأس مالها على أقل تقدير نحو بليون دولار ولكنها تختلف عن جميع المشروعات الاقتصادية الضخمة في كونها مقصورة على هنرى فورد وولده ادسل فليس لشركة فورد صاحب غير هذين وليس فيها أى نصيب للغرباء كما في جميع المشروعات الاخرى . ومن النادر في أمريكا أن نجد رجلا وابنه يديران معاً أحد المشروعات الاقتصادية العظيمة ولكن في جميع هذه الاحوال يكون لهما شركاء من الخارج . والواقع ان ثروة فورد كلها أو أغلبها مودعة في مصانع السيارات فاذا ساءت ادارتها وفشلت ينقلب فورد وابنه رجلين فقيرين ويكون لذلك ان حدث تأثير عظيم في أحوال عدد عظيم من العمال بل في المعركة الاقتصادية العامة في أمريكا ولكن هذا ما لا يخشى وقوعه لأن الرجلين حازمان في ادارة مصانعهما العظيمة يسيران في سبيل التقدم بخطى واسعة جريئة . ولا يعرف الناس كثيراً عن ادسل فورد لانه رجل عمل لا يكاد يظهر في غير مدينة «دترويت» مقر المعامل ولكن الذى يعلمه كل انسان عنه هو انه أبعد ما يكون عن أن يشبه أبناء الاغنياء المترفين ولو انه كان كذلك لما أشركه أبوه في عمله وعهد اليه بشطر من مسئوليته الكبيرة

وقد كان ادسل فورد منذ نشأته متصلا بأعمال والده ولم تنقض طفولته في نعيم كابناء الاغنياء اذ كان أبوه حين ولد ادسل في سنة ١٨٩٣ عاملا في شركة اديسون «بدترويت» لا تزيد مرتبه عن خمسة عشر ريالا كل اسبوع وكان يقضى الليـل في منزله جاداً في اختراع نوع السيارات الذى عرف باسمه وصار أصل ثروته . وكانت اسرة فورد في ذلك الوقت تسكن بيتاً صغيراً مكوناً من دورين ومبنياً بالطوب في شارع «باجلى» «بدترويت» وفي هذا البيت ولد ادسل وترعرع وبدأ يذهب الى المدرسة الالزامية . وقد أتم ابوه اختراعه حين كان في السنة الاولى من عمره ثم انشأ هنرى فورد وتوم كوبر معملا خاصاً بهما في حانوت صغير وجعلا يبذلان قصارى جهدهما لصنع سيارة لتشترك في سباق كان يعد اذ ذاك معداته وقد صنعا السيارة (٩٩٩) وفازا فى ذلك السباق فما لبث هنرى فورد حتى الف شركة للسيارات لاستغلال اختراعه وكذلك شرع يقطع طريق الغنى والثروة . وكان ابنه ادسل قد أتم الدراسة الابتدائية فأدخله ابوه جامعة «دترويت» وكان يتركه يركب كل سيارة تصنع فى معامله من نوع جديد وكذلك شب مغرما بالسيارات واقفاً على شيء من دقائق صنعها

وفى سنة ١٩١٢ أتم دراسته فأراد ان يدخل فى معامل ابيه ويحمل نصيبه من مسئولية الادارة ولكن اباه نصح له ان يطوف بالبلاد نحو سنتين او ثلاث سنوات ليدرس اسرار الحياة ويعد نفسه للمهمة الكبيرة التى ستلقى على عاتقه ولمـا نشبت الحرب الكبرى فى سنة ١٩١٤ وزاد العمل فى مصانع فورد اذ صارت تصنع محركات للطيارات بعدد وافر شرع ادسل يعاون اباه معاونة فعلية ويقوم بقسط من ادارة مشروعه العظيم وصار سكرتير الادارة العامة وفى سنة ١٩١٩ صار مديراً عاماً ومشرفاً على مالية المعامل . والآن يعمل هنرى فورد وابنـه ادسل متعاونين فى وئام دائم ووفاق وثيق ولا يدرى احد



ادسل فورد

ايهما صاحب القول الفصل لان كليهما بمثابة شخص واحد . وقد قال هنرى فورد عن ولده : «ان لادسل عقليته وافكاره الخاصة . وهو يعرف بعض الشيء خيراً منى كما اعرف بعض الشيء خيراً منه . وهو اقدر منى فى الخطوط والالوان على الخصوص وله اهتمام اكثر بشؤون الطيارات» . ومنـذ دخل ادسل فى المصانع كبر الاهتمام بمظهر السيارات الخارجى بل بشكل مبانى المعامل ايضا . ويقال ان تصميم طراز «لنكولن» الذى ابتكرته معامل فورد اخيراً من وضع ادسل وان آلة هذه السيارة من صنع ابيه

اما القواعد والنظريات التى يسير على وفقها العمل فى مصانع فورد فهى دائماً من لدن هنرى فورد وقد اعتاد ابنه ان يتخذها منه قضية مسلمة وقال فى ذلك : «لم ابتكر بنفسى قط فلسفة خاصة بطريقة العمل ولست فى حاجة الى ذلك لانى لا يمكننى ان آتى بخير مما جاء به ابى فى هذا المجال . فمثلا ارى فكرة منح اجور عالية للعمال والبيع بثمن زهيد مبدأ اساسياً واجب الاتباع دائماً وسيأتى يوم يستغرب الناس ألا يتبعه بعض رجال الاعمال كما استغربوه عندما ابتكره والدى لان زيادة الاجور تحدث زيادة فى حاجات العمال والمستخدمين وفى قدر استهلاكهم وهذا الذى يدعو لزيادة الانتاج بوجه عام» . وقال عن نظام الراحة يومين فى الاسبوع وهو الذى ابتكره ابوه :

(البقية على صفحة ٦٧)



شيء من كل شيء

عيد الميلاد

أكثر الفكاهات تبتكرها مخيلة الكتاب. ولكن ثمة اناساً جبلوا على الفكاهة فتأتى منهم طبيعية لاتكلف فيها وتكون ادعى الى التسلية. ومن ذلك ان احد الركاب فى سيارة اومنيبوس بباريس جاءه قاطع التذاكر وطلب منه نصف ورقة لابنه المرافق له فقال له انه لم يبلغ بعد الرابعة من عمره فتولى عنه الكمسارى ولكن بعد نحو ربع ساعة ناداه الراكب ونظر فى ساعته وقال له هذا ثمن نصف تذكرة فقد بلغ ابنى الرابعة من عمره فى هذه الدقيقة...

فائدة الجراد

المتفق عليه فى مصر وسورية وكافة البلاد الزراعية ان الجراد ضار وان وفوده على احد الاقطار نكبة تحل به. ولكن العلماء اثبتوا اخيراً ان للجراد فائدة كبيرة لان الزيت الذى يتخذ من سحقه احسن الزيوت للطيارات اذ يتحمل البرد فى مناطق الجو العليا أكثر من غيره. على اننا مع ذلك لا نظن البلاد الزراعية تتمنى يوماً وفود الجراد عليها ونزوله بأرضها...

بطولة مجلس بلدى

قرر المجلس البلدى لبلدة بريمن فى ولاية اوهيو بأميركا اجراء اصلاحات فى اراض يملكها هناك فأضرت بمزرعة تملكها سيدة اسمها المسز «سارة تورنر» فقاضت المجلس البلدى وحكمت المحكمة عليه بأن يدفع للسيدة تعويضاً قدره ٦٢٠٠ ريال. غير ان اعضاء المجلس وجدوا البلدة فقيرة وايقنوا انهم اذا دفعوا هذا المبلغ لم يستطيعوا ان يقوموا بالاصلاحات اللازمة فى الصحة والتعليم وغيرها. ولذلك قرروا رفض دفع المبلغ وقبلوا ان يسجنوا جميعاً ثلاثين يوماً فكانت هذه منهم وطنية وبطولة تذكران فى تاريخ المجالس البلدية

وسيلة للاعلان

عرض رسام صورة سماها «العذراء» فى متحف اقامه باحد فنادق ستوكهلم ولكن لم يشترها احد لفداحة ثمنها. وبعد بضعة ايام اذاع البوليس والصحف ان الصورة سرقت ووضع بدلا منها صورة للعذراء ايضاً ولكن ليست لها قيمة فنية. وقد اهتم الجمهور بذلك وصار يفد على ذلك المتحف. واخيراً سلمت للفندق الصورة الاصلية مع خطاب مكتوب بالانجليزية وفيه شكر لاستعارة صورة مدة! ولم يستطع البوليس ان يعرف مصدر هذا الخطاب ويصل الى من سرق الصورة واعادها ولكن الجدير بالذكر انها بيعت عقب ذلك بثمن كبير...

صفعة غالية الثمن

كان رجل من برلين يسوق سيارة له فى سانت جال بسويسرا فضايق بذلك تاجراً من اهالى هذه المدينة كان هو ايضاً يسوق سيارته وانتهت المشاتمة بينهما الى ان الاخير صفع الاول صفعة قوية افقدت احدى اذنيه حاسة السمع ولما وصل الامر الى القضاء حكمت المحكمة الابتدائية على التاجر المعتدى بغرامة قدرها ١١٠٠٠ فرنك سويسرى وبالحبس مدة شهرين مع وقف التنفيذ ثم استأنف هذا الحكم فالغت محكمة الاستئناف حكم الحبس ولكنها زادت مقدار الغرامة الى ١٣٠٠٠ فرنك

أخطار التطعيم

كانت وزارة الصحة فى انجلترا قد الفت منذ سنتين لجنة طبية للبحث فى التطعيم ضد الجدرى وقد قدمت اللجنة تقريرها اخيراً بعد طول البحث والتجربة فقررت فيه ان التطعيم قد يحدث امراضاً خطرة على الجهاز العصبى تكون آثارها مثل ظواهر مرض النوم وانه يجب لمنع ذلك اتخاذ احتياطات فى التطعيم اشد مما تتخذ الآن

المكاتب جزء من أثاث المنازل

كتب السير ارنست بن فى بعض الصحف الانجليزية يقول ان الكتب أصبحت احدى حاجات الانسان الضرورية ويقترح أن تنشأ مكتبة فى كل منزل حتى لتكون جزءاً أساسياً من المفروشات يجد فيها الكبار والصغار فى الاسرة غذاء لاذهانهم. وقال ان من الواجب لتحقيق هذا الغرض أن يتبع تجار الكتب نظام التقسيط فى بيع كتبهم الى العائلات فلا تمضى بضعة سنوات حتى تكون لدى العائلة مكتبة جامعة. وكتب آخر يقول لهذه المناسبة: اننا اذا رأينا رجلا مغرماً باقتناء الكتب سخرنا منه وسميناه تهكما «دودة كتب» بينما نحن لا نسخر من المغرم بمسابقات الخيل أو الكلاب مثلا ولا ننظر الى ضياع أموال هائلة فى أشياء لا تفيد!»

شجاعة الاطفال

المعروف انه ليس فى العالم أشجع من الطفل فهو يقدم على النار وكل أنواع المخاطر بلا ادنى وجل او اكتراث. ولكن الاطفال يخافون من شيئين اثنين فقط: هما الحركة المفاجئة والصوت المباغت

طريقة لمعالجة البكم

لاحد القواد فى الجيش الاميركى ولد عمره ثمانى سنوات وقد ولد أصم أبكم ولم تنجع كل جهود الاطباء لمعالجته. ولكن أخيراً فكر أحد الاختصاصيين عند فحصه فى ان يعالجه بواسطة المغالاة فى التأثير وتحريك أشد الشعور عنده فأركبه طيارة يقودها طيار مدرب وكلف هذا بأن يلعب فى أعالى الجو ألاعيب خطرة بطيارته فما كادت الطيارة تهبط الارض بعد ذلك حتى جرى الولد الى ابيه وهو لا يزال مصفر الوجه من أثر الرعب ونطق بكلمة «بابا» ومنذ ذلك كسب قوة النطق كاملة

كل شيء
والعالم
مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك: فى مصر ٥٠ قرشا — فى الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة:
(كل شيء . بوستة قصر الدوبارة . مصر)
تليفون: نمرة ٦٧ ١٦ بستان
الاعلانات: تخابر بشأنها الادارة فى (دار الهلال)
بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبرى قصر النيل

العبقرية بين النساء والرجال

امرأة واحدة لكل ٣١ رجلا



مدام كورى المرأة العبقرية الوحيدة

احصى احد العلماء الف شخص من اشخاص التاريخ المعدودين سواء أكانوا رجالا ام نساء فوجد انهم جميعهم من الرجال ما عدا ٣١ امرأة . وبعبارة اخرى وجد ان العبقرية لا تصيب من النساء سوى امرأة واحدة في جانب ٣١ رجلا

ومع ذلك فهذا العدد الضئيل من النساء لم يكن من العبقرية بحيث يمكن تأييد تفوقه الذهنى . فان من بين الـ ٣١ امرأة وجد ١١ امرأة قد ورثن العروش وتهيأت لهن بذلك قبل ولادتهن الشهرة التاريخية التى ينالها كل ملك او ملكة . ووجد ٨ نلن الشهرة بغير جدهن وانما بالحظ فقط وذلك لجمالهن او تعلق احد الملوك بهن . ووجد ١٠ نساء نلن الشهرة في الادب . اما الاثنتان الباقيتان وهما «صافو» الاغريقية فلا نعرف عنها شيئاً «وجان دارك» نالت شهرتها بالقداسة

والطريقة الاستقرائية في التاريخ هي خير الطرق لمقابلة العبقرية بين الرجال والنساء . اما قياس الدماغ فلا فائدة منه البتة . فن المعروف مثلا ان دماغ المرأة اصغر من دماغ الرجل ولكن ليس في هذا ادنى دليل على ان القوة الذهنية تتبع جرم الدماغ او وزنه . فقد يحدث كثيراً ان دماغ الرجل العبقرى مثل اناطول فرانس يكون صغيراً لا يزيد وزنه على ١١٥٠ غراماً وقد يكون كبيراً جداً مثل دماغ تورغنيف الذى بلغ وزنه ٢٠٠٠ غراماً . ويحدث ان يكون صاحب الدماغ الكبير الذى يزن كيلوغرامين ابله لا يفقه شيئاً [illegible] دماغ المرأة يتبع نظام العظام عندها . فهى صغيرة البنية لها هيكل عظمى صغير وقحفها الذى يحتوى على الدماغ صغير ايضاً فلا يكون الدماغ الذى فيه الا تابعاً لجرمه وحجمه فيصغر لذلك

ولكن اذا صرفنا النظر عن جرم الدماغ بقيت الحقيقة التى يثبتها التاريخ وهي ان عدد العبقريين كثير في الرجال قليل في النساء فما علة هذا التفوق في الرجال ؟

لقد دافعت النساء عن انفسهن فذكرن من اوجه الدفاع ان المرأة تولد وتنشأ وقد انغرس في ذهنها انها احط من الرجل وانه لا يطلب منها التبريز في ميدان الاعمال فهى تنظر الى نفسها هذه النظرة والابتكار عادة يألفها الانسان من الوسط والمرأة لا تجد ما يسعفها على الابتكار

ولهذا الدفاع وجه وجيه ولكن كثيرين من الرجال ينشأون في ضعة وفي اوساط لا تؤاتى على الاختراع والابتكار والدرس فتسمو نفوسهم الى التبريز . وكثيرون من المؤلفين والمكتشفين والعلماء نشأوا في اوساط حقيرة فارتفعوا بقوة ذكائهم . ثم هناك من الاعمال التى اختص بها النساء من قديم الزمن مثل الطبخ وتفصيل الملابس ورعاية الاطفال ومع اختصاصهن بها فان التفوق فيها ما يزال ملازماً للرجال

ومما يلاحظ ان الفتى والفتاة يستويان فى الذكاء ما داما فى المدرسة فاذا قارب كلاهما العشرين اخذ الفتى يتفوق . وهذا يدل على ان ذكاء الفتى ينمو ببطء وهو من الاصل ارقى بحيث انه يستمر على النمو فى حين يقف نمو الذكاء عند الفتاة

وهناك اختلاف ايضاً يلاحظ فى نوع الذكاء الذى يتصف به كل من الفتى والفتاة او حتى كل من الصبى والصبية وهما فى المدرسة . فالفتاة تتفوق فى المواد التى تحتاج الى ذاكرة فقط مثل اللغة والهجاء اما الفتى فذكاؤه يتجه نحو المواد التى تحتاج الى تفكير . والفتاة بطبيعتها تحفظ وتقلد اما الفتى فيتساءل ويبحث ونموه الذهنى يستمر بعد وقوف النمو عند الفتاة

ويرى القارىء هنا ٣١ رجلا عبقريا وامرأة واحدة هى المدام كورى العالمة

اما الرجال فهم :

١ ـ ميخائيل فرادى الكيمياوى ٢ ـ وسلر الرسام ٣ ـ ماركونى مخترع الراديوغراف ٤ ـ بو الشاعر الاميركى ٥ ـ كاريل الجراح ٦ ـ هاملتون السياسى الاميركى ٧ ـ بسمارك ٨ ـ لى القائد ٩ ـ هوتنى المخترع ١٠ ـ فاجنر الموسيقى ١١ ـ فورد المخترع ١٢ ـ بيتهوفن الموسيقى ١٣ ـ جوسون السياسى ١٤ ـ نابليون ١٥ ـ واشنطون محرر اميركا ١٦ ـ ولسون الرئيس ١٧ ـ سبنسر الفيلسوف ١٨ ـ لنكولن رئيس اميركا ١٩ ـ مورس مخترع التلغراف ٢٠ ـ وبستر الخطيب الاميركى ٢١ ـ دارون ٢٢ ـ فرانكلن المخترع الاميركى ٢٣ ـ مارك توين القصصى ٢٤ ـ اديسون المخترع ٢٥ ـ رودان المثال الفرنسى ٢٦ ـ باستور الكيمياوى ٢٧ ـ جريلى الصحفى الاميركى ٢٨ ـ يلكسون العالم الاميركى ٢٩ ـ رايط مخترع الطيارات ٣٠ ـ جرانت القائد الاميركى ٣١ ـ بل مخترع التلفون



صورة الغلاف

الهنود يعذبون أجسامهم لتطهير نفوسهم

ارضاء الآلهة بتحمل أشد الآلام

منذ احتل الانجليز الهند وهم يسعون جهدهم الى ابطال بعض عادات دينية عتيقة اصبحت لا تتفق والعصر الحاضر ولا تطبق لفظائعها على دواعى الانسانية والرحمة . ومن اهم تلك العادات طريقة « التصيف » كما يسميها رجال الصوفية فى مصر . ولكنها فى الهند اشد قسوة ويقصد بها تعذيب النفس فى سبيل طهارة الروح ورضى الخالق . وقد يكون من وسائل تعذيب النفس ان يدفن بعض الهنود انفسهم احياء او يناموا على الاشواك والاسلاك او تغرس فى اعضائهم الرماح والاسلحة وغير ذلك من الفظائع التى يزعمون انها تنتهى بالنفس الى « السلام الكامل » . ويقولون فى تبرير ذلك « ان الاله فى الهواء والهواء فوق الارض والماء فوق الحقيقة والحقيقة فى التضحية وتعذيب النفس » وهذا ما يسمونه « تاباس » .

ولكن الحكم البريطانى برغم جهوده لم يستطع ابطال هذه العادات الدينية الشاذة ولا يزال الكثيرون من المتعبدين فى « بنغال » على الخصوص يلجأون الى تعذيب اجسادهم ولا يخضعون لاية سلطة تحاول ان تمنعهم من ذلك . وقد وصف مكاتبو الصحف الانجليزية اخيراً احتفالا دينياً يسمى (شارك) — تراه واضحاً فى صورة الغلاف — وفيه يتحمل بعض الرجال المقدسين اشد العذاب ليطهروا نفوسهم امام الاله « كانهوبا » . فتوضع فى ظهورهم الاسياخ التى تستخدم فى شى اللحم وفى اطرافها « خطافات » عليها ازهار وحلوى تفرق حين تدور على الجمهور فى اثناء الموكب . وفيها كذلك اجراس تدق وتصحب نغمات الاغانى التى يرتلها اولئك الرجال فى عذابهم . والغريب انهم يتحملون هذه الالام فى صبر وجذل ويدعى البعض انهم لا يشعرون بألم مطلقاً فى تلك العبادة !

وتعتبر اعلى درجة فى تطهير النفس تعذيب الجسد وقتل كل شعور ورغبة فيه ولا يقنعون بالجوع الدائم فى سبيل هذه الغاية بل يجب فى عرفهم ان يعرض الجسم لكل عذاب ما دام فيه رمق من الحياة

وكانت مواكب الحجاج الهندوسيين الى عهد قريب فرصاً ينتهزها المتطرفون فى التدين لتعذيب انفسهم والتنافس فى ذلك وكان بعضهم يحمل سريراً عليه اسياخ فالذى ينام عليه وهو عارى الجسد مدة اطول من غيره يستحق اعجاب الناس واجلالهم . .

ولما شرعت الحكومة البريطانية في حملتها على معذبى أنفسهم في الهند وجد الموظفون منهم مقاومة عنيفة من غلاة الهندوس وكانوا يزعمون ان عذاب النفس رأس مال للمؤمن عند الآلهة ينفعه في الآخرة ويجعله في الدنيا قادراً على كل شىء حتى لتطيعه الآلهة نفسها . بل كانوا يرغمون الاطفال انفسهم على ان يتحملوا تعذيب النفس ليعودوهم على هذه العبادة ، ويضعون بعضهم عراة فوق الاشواك

وكان اخطر ما فى تعذيب النفس انه كان مجالا للمنافسة فاذا استطاع احد الرجال المقدسين ان يطعن نفسه بمدية ثلاث طعنات جاء غيره فطعن نفسه ستاً ثم أتى غيره فطعن نفسه عدة طعنات حتى يقتل فيحوز البطولة فى هذا المجال ويعد اقدس المقدسين . .

وكذلك كانوا يتفننون اكبر افتنان فى طرق التعذيب ويبتكر كل منهم وسيلة جديدة له فقد وقف احدهم فى الشارع ويداه فى وعائين من الخزف بكل منهما فحم متقد . فرآه متعبد آخر فما لبث حتى اخذ الجمرات نفسها فى يديه ليسبقه فى فضل التعذيب واستطاعة الاحتمال

وليس « الفقراء » الهنود الذين يبهرون العالم بفعالهم الا اناساً لحظوا ما يفعله أولئك المتعبدون فأخذوا فى تقليدهم حتى صار لهم صبر كبير وتكونت عندهم مناعة ضد الآلام . وقد كثر عددهم فى الهند فقلت ارباحهم ولذلك ألفوا لهم نقابة تدافع عن مصالحهم . . .

ناظر وزرائنا ومشاهير رجالنا

(بقية المنشور على صفحة ٤)

وحدثنا امين باشا عن على ماهر باشا فقال : « انه كان في حداثته مثالا للذكاء والاقدام وانه كان يميل من ذلك الحين الى تحمل المسئوليات فيحسن تقدير مداها وانه كان كالاستاذ حافظ بك رمضان في طليعة فرقته دائماً ولا يزال سعادته يذكر ان جعفر ولى باشا كان معروفاً بين زملائه بالهدوء وحب السكينة وكان الخديوى قد اوصى به توصية خاصة لان والده ولى بك كان من رجال المعية . ويقول امين باشا ان احمد بك حافظ عوض كان من تلاميذه الاذكياء ولكنه لم يمكث في الناصرية طويلا . اما حلمى عيسى باشا فلم يكن اول فرقته ولكنه كان من المتقدمين فيها »

وكان امين سامى باشا على رأس اللجنة التى ذهبت في سنة ١٨٩٢ الى مدينة اسيوط لامتحان طلبة الشهادة الابتدائية في تلك السنة فكان بين الطلبة الذين تقدموا لذلك الامتحان يومئذ دولة محمد محمود باشا رئيس مجلس الوزراء اليوم

ويقول سعادة « الناظر » الكبير انه لما نال الشاب « عبد الخالق ثروت » شهادة البكلوريا المصرية كان احرازه لها بتفوق عظيم جداً فقصد سعادته الى على مبارك باشا الذى كان يومئذ ناظراً للمعارف العمومية واشار عليه بان يدعو الطالب « عبد الخالق ثروت » الى مقابلته في مكتبه وان يصافحه مكافأة على تقدمه واجتهاده فعمل على مبارك باشا بالنصيحة وصافح « داهية مصر العتيد » مهنئاً اياه بما احرزه فاعتبرت هذه « المصافحة » في تلك الايام شرفاً كبيراً اوليه الشاب « عبد الخالق ثروت »

وكان من عادة امين سامى باشا وهو ناظر للناصرية ان يصنع لكل تلميذ من تلاميذها دوسيهاً (ملفاً) يحفظ فيه الطالب صورته مع انموذج من خطه وموضوعات انشائه والجوائز الادبية التى ينالها ولا يزال كثيرون من تلاميذه محتفظين بهذه الدوسيهات كعلى ماهر باشا مثلا والاستاذ محمد بك حافظ رمضان وغيرهما وهم لا يفتأون يذكرونه بها كلما اجتمعوا به مغتبطين بهذه الذكرى اللطيفة لايام هي اسعد ايام الانسان بلا مراء

ك

مذكرات فضولي

مستقبل انجلترا

في تلغراف من لنـدن ان شطراً من ارض الشاطيء لدى (فاماس بيونى) قد بدأ يتزحلق الى البحر وظل ينهار طول النهار واخذت قطعة كبيرة من الارض تتحرك متجهة نحو البحر وازاحت صخوراً كبيرة في البحر من مكانها والمقول ان الارض الزاحلة الى البحر تمتد الى مدى ستين فداناً وهكذا اخذت التلال التي مضت عليها الاحقاب والقرون في موضعها تتحرك وابتلعها الماء

هذا حدث في الاسبوع الماضي ، فغار جزء من شاطيء انجلترا في البحر ، فماذا يصيب سادتنا الانجليز اذا التهم البحر كل عام ستين فداناً وتفكه ببعض التلال ؟ والى اين يذهبون ؟

في امكانهم ان ينتقلوا الى استراليا مثلا ، او الى مصر ليقعدوا على طريق المواصلات ، ولكن ليس في امكانهم ان يأخذوا معهم مناجم الفحم ولا المغازل والمناسج والمصانع التي يحجب دخانها سماء لندن ولا احواض الاسطول الذي يرعب العالم من اوله الى آخره ، ولا ريب في ان الاسطول الانجليزي ، اذا فرغت الجزيرة ، او الجزائر ، لا تشبع معدته بما عندنا من قشر الرز او حطب القطن ولا بما عند الهنود من نوى المنجة وقشور الجوز والدول التي عندها لحم عندها مطامع وبنو آدم لؤماء ، فلماذا لا تفكر بريطانيا العظمى في مصادقتنا من الآن لكي تنزل عندنا ضيفة كريمة واللقمة الهنية تكفي مائة ؟

☆☆☆

العاقبة عندكم

ضربت الحكومة اليونانية ضريبة على العزوبة وهي بهذه الضريبة تحث على الزواج من جهة وتجمع المال من الجهة الاخرى فهي يكون في مصر مثل هذه الضريبة فقد بارت البنات واحجم الشبان عن الزواج خوفاً من سخافتهن وتبرجهن وتبذيرهن وجهلهن بخدمة المنزل وتربية الاولاد وانصراف قلوبهن الى الخلاعة والتهـ

نعم حرام ارغام شاب على ان يتزوج واحدة من هؤلاء الخليعات ولكن الضريبة ستقضي على الخلاعة ، لانها تؤخذ على الفتاة كما تؤخذ على الفتى ، والنساء أكثر عدداً من الرجال فلا شك في ان الرجل يصعب عليه أن يدفع ضريبة عن ثلاث بنات او اربع (قاعدات في قرابيزه) فوق ضرائب محلات الازياء والاصباغ ، فتهبط اسعار الزواج في "سوق الكنتراتات الشرعية ، وترغم البنت على ان تلزم ادبها لتتزوج

اما الشبان فكل واحد منهم يدفع الضريبة عن نفسه وهو قادر عليها ولو بهظته ، فحبذا لو سنت الحكومة مثل تلك السنة عندنا لان فيها جمعاً للمال وترويجاً لهؤلاء البائرات واصلاحا للاخلاق وتعليما للناس كيف يقتصدون وليس أحسن من التعجيل بهذه الضريبة وأجدادنا يقولون خير البر عاجله

☆☆☆

هكـذا التعويض

داس الترمواي راكب دراجة في شارع من شوارع «تيانتسين» في الصين ، فلما خرجوا بجنازته وقف المشيعون في المكان الذي حدث فيه الحادث ووضعوا النعش على الخط الحديدي فوقفت حركة السير واشتد الزحام وأبى المشيعون حمل القتيل والسير به الا بعد ان جاء موظفو شركة الترمواي وعزوا أرملة الفقيد ودفعوا اليها التعويض

فلو اتبع المصريون هذه الطريقة لوقفت حركة المرور الى آخر الابد ، لان من المستحيل أن تكون حركة مرور وقتيل في شارع الخليج وآخر في خط العباسية وثالث في شبرا وغيره في طريق مصر القديمة والمشيعون لا ينصرفون والشركة لا تدفع !

لا بل لا تتعطل حركة المرور لان البوليس يفرق الجمهور وعمال الشركة يحملون القتيل يرمونه على الجبل وداء الدهس هنا داء عضال لا دواء له ولا شفاء منه وانا لله وانا الى الاسعاف راجعون

شدة

ضبط رجال خفر السواحل في هذا الاسبوع مركبا شراعيا كبيرا فيه سبعمائة وستون ترية حشيش وهذا حسن ، وحسن ما نسمعه كل حين من أن رجال خفر السواحل ضبطوا كمية من الحشيش ، فرجال خفر السواحل متيقظون ، ولكن من أين هذا الحشيش الذي بين ايدينا نحن الحشاشين ؟

قيل والله أعلم ان بعض تجار الحشيش متفقون مع بعض حراس السواحل على أن توضع كمية قليلة في مركب صغير (قارب) يقصد بها جهة ويطير خبرها الى رجال خفر السواحل فينقضون عليها ولا ينتهون من ضبطها الا وقد هربت الكميات القليلة من جهة اخرى في الساحل ، ويتكفل اصحاب الحشيش بنفقات الذين يساقون الى السجن وبيوتهم وبما يريدون من الترضية او التعويض !

فهل يخلص رجال مصلحة السواحل ان يكون في الحراس من يخدعهم ويلعب تحت ذقونهم ؟ واذا كذبوا هذه الاشاعة فبماذا يعللون انتشار الحشيش في القطر المصري ؟ هل انا ازرعه في بيتي واوزعه على الحشاشين ؟

على كيفه

ضجت صحف انجلترا الآن طالبا مصريا استولى على قلب فتاة انجليزية وجعلوا يشنعون على المصريين ويردحون لنا كأن ذلك الطالب هو الانسان الوحيد الذي يغازل الفتيات وكأن الشبان الانجليز معصومون من المغازلة ، بل لا ادري لماذا (زعلوا) من شاب مصري احتل قلب فتاة انجليزية مع انهم يحتلون بلادنا كلها وقد لبثوا فيها نحو الخمسين سنة ولم نقل لهم كلمة من الكلمات التي يقولونها لذلك الشاب

نتركهم يطلبون منه الجلاء عن فؤادها ونعود الى وزارة المعارف فان انتقاء الشبان للارساليات يجب ان لا تدخله الخواطر ولا القرابات ولا المحسوبيات حتى لا يندس مثل ذلك الشاب النزق في ارسالية من ارساليات الحكومة فيشوه سمعة مصر كل هذا التشويه

مطاعمنا

هـذه مقدرة ليس هذا مطعما
قلت من صاحبها فأتى مبتسما
قال ماذا تشتهي قلت أشتهي العمى

ارتياد القطب الجنوبي

الاستعداد لمهاجمته في الشتاء القادم

اذا ذكر القطب الجنوبى وثب الخيال الى اموندسن هذا العظيم الذى يرقد الان بين ركام الثلوج فى القطب الشمالى . ففى سنة ١٩١٠ قامت بعثة انجليزية يقودها الرحالة الانجليزى «سكوت» الى القطب الجنوبى فلما بلغت القطب وجدت ان اموندسن قد سبقها اليه وغرس فيه العلم النروجى . وفى العام الاسبق طار اموندسن الى القطب الشمالى وبلغ المركز ايضاً . وفى هذا العام حين نشبت بعثة نوبيلى طار اليه اموندسن لنجدته فكانت النتيجة ان نوبيلى قد نجا واموندسن قد هلك

وليس المقصود الان اكتشاف القطب الجنوبى لان اموندسن كما قلنا قد سبق جميع المرتادين الى بلوغ مركزه . ولكن الغرض ارتياده وكشف مجاهله والوقوف على ماضيه من كنوز معدنية او زراعية . وهذا هو ما يقصده القبطان بيرد . وبيرد هذا هو احد الطيارين الذين اجتازوا المحيط الاطلنطى بالطيارة

وسيسافر الى القطب الجنوبى على باخرة حتى اذا بلغ الثلوج التى تحيط به استقل طيارة يحملها معه على الباخرة ثم يطير بها لارتياد الجهات القريبة من مرمى الباخرة ويجعلها محطته التى يحط عليها بعد كل ارتياد . والمظنون ان مساحة القطب الجنوبى المتجمد ليست اقل من مساحة اوربا باجمعها ولكنه اذا قوبل بالمحيط الشمالى يعد موحشاً غير مأهول

والنية معقودة على مهاجمة القطب الجنوبى بثلاث حملات احداها من استراليا والاخرى من كندا والثالثة هي حملة القبطان بيرد وهي أهمها كلها وقد تطوع للسفر معه نحو ٥٠٠٠ عالم وطيار ومكتشف اختار هو منهم بضعة تكفى اغراضه وحمل معه ادوات



الكابتن رتشارد بيرد

الاكتشاف من مزالق وطيارات وكلاب وخيام ومؤن

وستقوم باخرة بيرد الى زيلاندة الجديدة ومن هناك تبحر الى القطب الجنوبى فتقصد الى خليج القياطس وسيتخذ حملة قواعد للارتياد أهمها شاطىء بحر روس ومن هناك يطير نحو الشرق الى ما يبعد قليلا عن مركز القطب ثم يتجه نحو الشمال فاذا خرج عن الشاطىء عاد الى المركز ومن هناك يتجه نحو الشمال الى الغرب فيسير بطيارته حول القطب حتى يبلغ قاعدته الاصلية

اما البعثتان الاخريان فستتخذان قاعدتين اخريين للارتياد

والمظنون ان القطب الجنوبى قاحل لا تعيش فيه الا الاحياء الدنيا التى يمكنها ان تجمد فى الشتاء وتحتفظ بحياتها الى الصيف . ولكن هناك بعض الامل بأنه ربما كانت فيه واحة او واحات تحميها جبال الثلج وتدفئها وفى هذه الواحات الدافئة تزكو الحياة التى يضن بها القطب فى سائر انحائه . ومعروف ان شهور الصيف عندنا هي شهور الشتاء القارس فى القطب الجنوبى

ويعيش في مياه القطب نوع واحد من القياطس ويطير اليه من الجزر الجنوبية طائر البنغوين الذى يقتات بالسمك

اما النباتات فلا تنبت هناك لان الارض يكسوها الثلج عدة اقدام واحيانا عشرات الامتار

ولكن يمكن استخدام القطب الجنوبى لاقامة مراصد ترصد الرياح وتسجل التقلبات الجوية وتبين العلاقة بين الاختلافات الطارئة على الجو في الصيف والشتاء ويكون من هذه المعرفة فائدة لسائر انحاء العالم . ويمكن ان يقال بوجه الاجمال اذا لم يكن من ارتياد القطب الجنوبى فوائد مادية فان العلماء قانعون بالفائدة العلمية



رسم المناطق التي سيطير فوقها القبطان بيرد في رحلته القادمة الى القطب الجنوبي

المخاطرات فى ال

مخاطر التمثيل الصامت قسمان : حيلة و





صورة ممثل الماني يجازف بحياته في تسلق برج الرديو في كونجز فوسترهوزن

— ١ —

يرى الذين يترددون على دور السينما جملة مخاطر يقوم بها الممثلون فيخاطرون فيها بحياتهم حيث يسقطون من علو شاهق أو حيث يصطدم القطار الذى يحملهم بقطار آخر أو نحو ذلك بل يرون أحياناً اشلاء القتلى والجرحى وهم يتضورون ويتعجب الناس لرؤية هذه المناظر ويتساءلون هل هي تقع حقيقة أم تمثل ويعمد فيهــا الممثل الى الحيل التى تعمى على الجمهور الناظر فلا يدرك حقيقة الواقع

— ٢ —

والواقع ان المناظر السينمائية التى تمثل المخاطر والاقتحامات والقتل والمعارك تنقسم الى قسمين : قسم تقوم فيه الحيلة مقام الواقع . وقسم تمثل فيه الحقيقة بحذافيرها مهما كلفت الممثل من ركوب الخطر ومثال القسم الاول قطار يصطدم بآخر أو قطار يعبر جسراً فينكسر الجسر ويقع في النهر . فهنا تؤخذ الصور لقطار حقيقى حتى يبلغ حافة النهر قبل اجتيازه بالجسر . ثم بعد ذلك تؤخذ الصور لقطار صغير مثل لعب الاطفال يجرى على جسر صغير وفيه تماثيل الناس بهيئة المسافرين ثم ينكسر الجسر ويقع القطار وتكبر الصور حتى تتفق في الحجم مع الصور الاصلية التى للقطار الكبير . واذا دققنا النظر في الصور وجدنا بعض الفروق بين صور القطار الحقيقى والقطار الصغير ولكن الجمهور لا يدرك هذا الفرق لانه وقت التفرج يكون مشغولا بالحادثة وعند انكسار الجسر تتشتت اشلاء القتلى وهي ليست في الواقع سوى اشلاء التماثيل الصغيرة

وما يقال في القطار والجسر يقال في اصطدام قطارين . فاولا تؤخذ صور القطار الحقيقى حتى اذا قارب الاصطدام تؤخذ صور القطارين الصغيرين



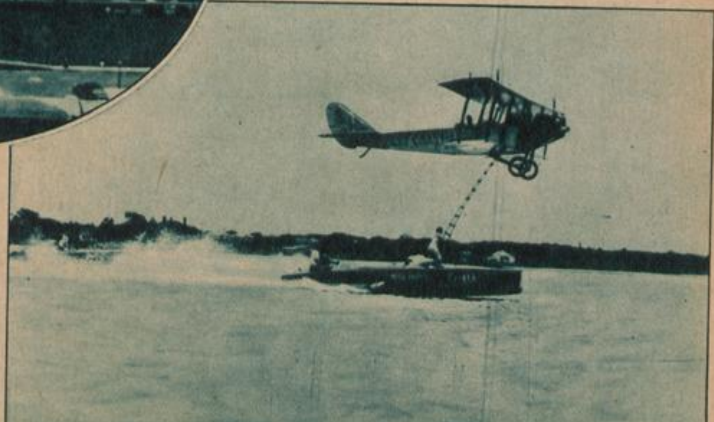
هاري فرويس يقفز ... وعمقها ١٢٠ ...

[في أسفل] الممثل ال... سطح بيت عال الى سطح ...



[في أعلى]
الآنسة درزيلا تاجرت وهي راقصة جريئة ترقص فوق منزل من ناطحات السحاب مؤلف من ١٧ طابقا





ممثلة أميركية جريئة تقفز من قارب السباق الى طيارة وكلاهما سائر بسرعة

...ماتوغراف



...وربما فاقت الحقيقة على الحيلة

— ٣ —

لكن في التمثيل السينمائي مخاطر حقيقية وهي القسم الثاني منه . ويرى القارىء في هذه الصفحة من هذه المخاطر التي لا بد للممثل السينمائي سواء أكان رجلا ام امرأة ان يقوم بها لكي يبعث في الناظر المتفرج تلك القشعريرة التي تجذبه الى دور السينما . وقد اخذت الطيارات بحظ كبير في مخاطر السينماتوغراف ، فقد ترى حادثة غرام قائمة على اختطاف الحبيبة من الزورق الى الطيارة . أو ترى صراعاً قد اضطرمت فيه العواطف على سطح طيارة تخترق السحب أو ترى فتاة تقفز فوق المنازل الشاهقة التي يبلغ ارتفاعها ٢٠ أو ٣٠ طابقاً

وقد تعمد الممثلة او الممثل الى تربية الاسد او النمر او اي وحش آخر وتستأنسه وتدربه على المواقف التمثيلية حتى تؤثر في الجمهور التأثير الذي تطلبه . وتدريب الوحش على ادعاء القتال ليس سهلا لانه احياناً ينقلب الى فطرته الاولى ويقاتل بلا ادعاء وقد حدث مراراً ان اراد الممثل وضع رأسه بين شدقي اسد فاطبقهما عليه وحدث ذات مرة ان احدى الممثلات كانت تمازح نمراً فهجم عليها وكاد يقتلها . وفي اميركا



كورت كوناو وهو ممثل الماني امريكي يتدرب على المخاطرة في قمة البرج لاحدى الكنائس

— ٤ —

يربى الوحوش بكثرة الآن لكي تقوم بأدوار مختلفة في التمثيل السينمائي بل احياناً تؤجر الجوقات السينمائية هذه الوحوش المدربة للتمثيل . وفي ذلك اخطار كبيرة

وأحياناً يهلك الممثل وهو يعاني هذه المخاطر . ولكنه لقاء ذلك ينال مرتباً ضخماً لا يناله اكبر وزير في أكبر دولة كما ينال شهرة عالمية حيث يصير اسمه متعارفاً في جميع القارات الخمس



...عرضها ٦ أمتار
...سويسرا
...لا
...م ميكس يقفز من
...و على صهوة جواده



[في اعلى]
ممثل الماني مجازف يتدرب على الالعاب فوق الصليب الذي فوق الكنيسة الكبرى في برلين





صراع فوق السحاب على متن الطيارة في الدرامة السينمائية : « واحد ضد الجميع »

من هنا وهناك



المظلة تشاكل الملابس

نرى في اليسار صورة هيكل مظلة يركب عليه قماش يشاكل الملابس التي تريد السيدة ان تلبسها . وقد اخترعت هذه المظلة حتى لا تضطر السيدة الى ان تلبس ملابس تخالف في اللون هيئة المظلة



جنود الرحلات

نرى في أعلى صورة اثنين من الحمالين في سويسرا كانا يحترفان حمل الاشياء ونقلها في مدينة « بازل » في سويسرا ثم خطر لهما ان يقوما برحلة في أوربا وأمام كل منهما عربته يدفعها وهي تحمل أمتعته . وسيجتازان في رحلتهما برلين ودرسدن وبراغ وفينا وزوريخ ثم يعودان الى « بازل »



لانقاذ الغرقى

عرض في برلين حديثاً جهاز لانقاذ الغرقى يراه القارىء في أعلى . وهو بذلة من الكوتشوك يلبسها العوّام وفي القدمين عوامتان كأنهما المجاذيف وحول الوسط منطقة الانقاذ . ويمكن للابسها ان ينقذ المشرف على الغرق مهما ثقل جسمه



أيتهما أخف ملابس ؟

في اليمين صورة ذات مغزى للحضارة الراهنة . ففي الجهة اليمنى امرأة « متوحشة » من تاهيتي قد نزعت ملابسها ووضعتها في كفة الميزان وفي اليسار امرأة « متمدنة » قد فعلت ذلك أيضاً فاتضح ان ملابس المتوحشة أثقل من ملابس المتمدنة . . .

لكل سؤال جواب

الحيوان والموسيقى

(س) هل صحيح ان الخيل تطرب لسماع الموسيقى ؟ (خ . ث .)

(ج) هذا امر مشاهد ومثل الخيل في الطرب لسماع الموسيقى انواع اخرى من الحيوانات مثل الكلاب والقطط والعصافير والافاعي وقد اجريت تجارب كثيرة لاثبات هذا الامر . ولكن ظهر ان الحيوانات تفضل انواعاً من الموسيقى وان ما يطرب بعضها قد يزعج البعض الآخر

حفظ اللحوم

(س) ذكرتم في جواب سابق ان اللحوم تحفظ في استراليا وكندا وغيرها بواسطة تبريدها لدرجة خاصة فهل لا توجد طريقة اخرى ؟ . (س . هـ .)

(ج) ابتكرت في جنوب افريقية اخيراً طريقة جديدة لحفظ اللحوم بغير واسطة التبريد وذلك بوضعها في سائل حار مركب من خليط من مواد كيماوية ثم تعلق في الهواء فيتكون حولها غشاء كالجلد يحفظها من التلف نحو خمسين يوماً . وهذه الطريقة أقل نفقة من حفظ اللحوم بواسطة التبريد

تاريخ السينما

(س) متى اخترعت السينما وكيف تم اختراعها ؟ (ا . ن .)

(ج) يرجع تاريخ السينما الى سنة ١٨٧٢ حين صنع « ادوارد مايبردج » أول طريقة لاظهار صور الناس والحيوانات متحركة ثم ما زالت السينما في تقدم مستمر حتى وصلت الى حالتها الحاضرة . ومن قبل مايبردج جاء الدكتور « فيتون » بقرص من الكرتون فرسم على احد وجهيه عصفوراً وعلى الوجه الآخر قفصاً خالياً فكان عندما يدار القرص على حافته يخيل للناظر اليه ان العصفور في داخل القفص ومن هنا نشأت فكرة الصور المتحركة التي استغلها مايبردج

اكبر حديقة حيوانات فى العالم

(س) اين توجد أكبر حديقة حيوانات في العالم ؟ (ك . ح .)

(ج) أكبر حديقة للحيوانات في لندن وقد انشئت سنة ١٨٢٨ ومساحتها أكثر من عشرين فداناً

غريزة السير

(س) لماذا يميل الانسان ميلا طبيعياً الى السير في خطوط مستقيمة ؟ (د . ا .)

(ج) ليس هذا صحيحا فان الواقع الذي اثبته العلماء في التجارب ان الانسان اذا مشى مشياً طبيعياً دون تحكيم ارادته يسير في دوائر وقد يشاهد هذا عند فاقد البصر على الخصوص . ووجد هذا الميل ايضاً عند انواع من الحيوانات . ولم يقدر العلماء ان يعللوا هذه الغريزة

الماس الحقيقي والزائف

(س) كيف يعرف الماس الحقيقي من الزائف ؟ (ع . ب .)

(ج) احسن طريقة لذلك هي امتحان صلابة المعدن فان الماس من اصلب المعادن وأقساها وثمة طرق اخرى نذكر منها وضع نقطة ماء صغيرة فوق سطح حجر الماس ثم تحريكها بقلم رصاص مثلا فاذا تمددت النقطة وفقدت كرويتها كان الحجر زائفاً . وكذلك للماس بريق وهاج لا يضعف اذا وضع في اناء مملوء بعكس الماس الزائف

المعلقات وأصحابها

(س) من هو صاحب القصيدة التى مطلعها :

لخولة اطلال ببرقة ثهمد
تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

وما هي أسماء اصحاب المعلقات السبع ؟ (آنسة ر . م .)

(ج) صاحب تلك القصيدة هو طرفة بن العبد . اما اصحاب المعلقات السبع فهم : امرؤ القيس . طرفة بن العبد . زهير بن ابى سلمى . لبيد بن ربيعة العامرى عمرو بن كلثوم . عنترة بن شداد العبسى . الحارث بن حلزة اليشكرى

أشهر مثالى العالم

(س) من هو اشهر مثالى العالم ؟ (س . ع .)

(ج) اشهر مثالى العالم ميشيل انجلو بلا مراء

فن المكياج

(س) ما هو احسن كتاب عربى لتعليم فن المكياج ؟ (ز . ا .)

(ج) اقرأ كتاب « فن التمثيل في عالم التمثيل »

ضحايا الثورة الفرنسية

اعتاد الناس أن يصفوا الثورة الفرنسية بأنها محررة الانسانية والشعوب ولكنهم حين يقولون ذلك ينسون الفظائع الهائلة التى ارتكبت فيها والضحايا الكثيرة التى ذهبت بها ، وقد جاء فى احدى الصحف الفرنسية احصاء عن الثورة الفرنسية الذين حكم عليهم بالاعدام وقتلوا «بالجيلوتين» من ١٤ يوليو سنة ١٧٨٩ الى ٢١ اكتوبر سنة ١٧٩٦ فكانوا ٢٥٤٨ رجلا و ٣٧٠ امرأة . منهم ٦ من الاساقفة و ٢٥ من كبار قواد الجيش و ٦٤٢ من المحافظين والمديرين و٣١٩ من القسس و٣٩ من النواب و٧٣ من أعضاء المجلس البلدى بباريس و٤٧٩ من الماليين والاطباء والمحامين ومسجلى العقود والموظفين و٣٨١ من الاشراف رجالا ونساء و٣٦٥ من الضباط والجنود و٢٥ من الادباء والاديبات و١٦ من الفنانين و٢٧٥ من التجار رجالا ونساء و٣٩١ من الصناع و١٢٩ من الخادمين والخادمات و١٠٥ من العمال والزراع

تصحيح

سيدي رئيس تحرير مجلة « كل شيء »

أهديكم التحية : وبعد فقد اطلعت في مجلتكم على خبر خاص بي واني وان شكرت لكم حسن ظنكم بي الا اني أبادر باخباركم اني لا أتذكر الحادثة التي أشرتم اليها قط . وليس لي بل ولم يكن لي في الماضي أي علاقة بأحد أعيان الجيزة ليوسطني في استصدار عفو عنه وليس من شأني أيضاً أن أسعى في مثل هذه المسائل

احمد عبد الغفار

نبلاء الروس في مصر والخارج

بعد طردهم من بلادهم

توفي في الاسبوع الماضي في الاسكندرية الجنرال رويبر ج الذي كان من أكبر قواد الجيش الروسي في عهد الحكومة الامبراطورية ثم اضطر الى الرحيل عن بلاده على أثر قلب نظام الحكم فيها لأن الثوار الذين قبضوا على زمام الامور عندئذ كان يتعقبون أثره للقبض عليه والتنكيل به وشاءت المقادير ان ترمي به في الاسكندرية فالقى عصا الترحال فيها مع من نزلها من مواطنيه الذين لاقوا المصير عينه ولم يمض على اقامته في الثغر الاسكندري طويل حتى نفذ المال الذي كان قد حمله معه ولما كان رحمه الله يجيد التصوير اليدوي بالالوان كان يصور صوراً طبيعية مختلفة المقاسات ليرتزق بما يدره عليه بيعها من مال يسير ولما أدركته المنية كانت له صورتان صغيرتان معروضتين للبيع في فندق «فكتوريا» بضاحية الرمل فاستردها أولاده شاكرين العناية على عدم تسربهما الى يد أجنبية لانهما آخر ما بقي عندهما من آثار المرحوم والدهما



البرنس يوسوبوف الذي يقيم الان في باريس وهو قاتل راسبوتين

وبين نبلاء الروس الذين يعيشون الآن في مصر البارون إيجرت المحامي الذي كان من كبار ذوي الاملاك في روسيا فلما وقعت ثورتها نزح عنها الى القطر المصري حيث يرتزق بالاشتغال بالمحاماة وقد عهدت اليه القنصلية الالمانية في الدفاع عن أحد المتهمين الالمانيين اللذين قتلا المرحوم توفيق كرم حين نظرت قضيتهما امام المحكمة الالمانية التي عقدت خصيصاً لهذه الغاية في العاصمة

وبين نبلاء الروس وأعيانهم الذين تظلهم سماء مصر ايضاً المسيو داور برك وهو يعمل الان في بنك « لويدز » بالاسكندرية والمسيو لنتز وقد كان من كبار الموظفين في بلاده وهو يشتغل الان في مصنع لصنع البيرة وترتزق مدام فنفيزنوف بتدريس الغناء بعدما كان زوجها من أكبر سراة روسيا في عهد حكومتها السابقة

أما في اوربا فان عواصمها الكبرى تموج بالامراء والنبلاء والاعيان الروس الذين لجأوا اليها فراراً من نقمة البلاشفة تاركين وراءهم الثروات الطائلة والقصور الشامخة والممتلكات الواسعة وقد أنشأت كثير من سيداتهم محالا لصنع فساتين النساء وقبعاتهن ولا سيما في باريس ولندن حتى ان احدى المشتغلات بالخياطة منهن في العاصمة الانجليزية تنفق على عيش أحد امراء بلادها السابقين

وقد قبض البوليس الفرنسي أخيراً على نبيل روسي اضطر لضيق ذات يده الى الالتجاء الى طرق النصب والاحتيال فتنكر باسم استفان اوتو تارة وباسم البارون دي هورن أو الدوق اوف ترفورن تارة اخرى وادعى مرة انه أحد أنجال المرحوم الملك ليوبولد ملك البلجيك السابق وزعم مرة اخرى انه نجل « موريس ميترلنك » الشاعر والمؤلف البلجيكي الشهير وتظاهر مرة بانه من قواد اركان حرب الجيش البلجيكي فزار منطقة «كوبلنز» في بلاد الرين وهي المنطقة التي كانت تحتلها الجنود الاميركية وانعم على الجنرال



الجنرال ورانجل قائد الجيش الابيض الذي توفي اخيراً

الن قائد القوات الاميركية المرابطة هناك بوسام القديس ليوبولد وزار المسيو تيرار المندوب السامي الفرنسي في بلاد الرين مدعياً انه وزير البلجيك المفوض فاكرم المسيو تيرار وفادته وأحسن مثواه ويقال انه في خلال اقامته في تلك المنطقة اقترض مالا من نحو اربعمائة ضابط بريطاني وأميركي وقد عثر معه رجال البوليس على أوراق رسمية مزورة ممضاة باسم الملك البرت الاول ملك البلجيك الحالي وكان يستعملها في بعض الاحيان لتسري حيله على الذين كانو يقعون في شراكه

غير ان كثيرين من الامراء الروس ونبلائهم لقوا خلاصهم في اقبال الموسرات الاميركيات على الاقتران بهم كي يتمتعن بالقابهم اذ ان الاميركيات من أشد نساء العالم غراماً بالالقاب ومظاهر الفخفخة والعظمة مع ان شعبهن من أكثر الشعوب دمقراطية كما هو معروف عنه والقراء يذكرون ان بولا نجري ممثلة السينما الشهيرة تزوجت من سنتين من أحد الامراء البولنديين بحجة انها هامت به حباً فلم يمض على زواجهما طويل حتى طلقت منه بحجة ان اخلاقه لم تطابق أخلاقها

مأساة الممثلة الباريسية

وفاة من الصدمة الكهربائية أم من صدمة الحياء ؟

يختص مسرح «الفولى برجير» في باريس بالمبالغة في اظهار الممثلات في أشف الملابس وأرقها وفي اختراع الزينات التى تتزين بها الراقصات والممثلات والمغنيات . ويخرج على المسرح احياناً أكثر من خمسين ممثلة تجمعها الادارة من أجمل فتيات باريس بل فتيات العالم . وأجور هؤلاء الفتيات ليست عالية لان معظمهن ليس لهن سوى جمال الوجه والقامة

وأمام محاكم باريس الآن قضية تقدمت بها احدى الامهات لان ابنتها وهي فتاة صغيرة في الثامنة عشرة تدعى «كوزيت» ماتت . والام تعزو وفاتها الى صدمة كهربائية أصابتها وهي تمثل على مسرح «الفولى برجير» وادارة المسرح تنكر ذلك وتنسب الوفاة الى حياء الفتاة لانها لم تخبر الطبيب بحقيقة ما جرى لها

وتفصيل الخبر ان «كوزيت» كانت على العادة الجارية بين ممثلات الفولى برجير تكاد تكون عارية ليس عليها سوى قليل جداً من الغطاء الشفاف وكان على رأسها اكليل من المعدن وحول وسطها حزام من المعدن أيضاً وكل ذلك يكسبها بريقاً تتألق عليه الانوار الكثيرة التى تسطع على المسرح

وحدث في ذلك اليوم الذى حملت منه وهي مغمى عليها ان أحد المصابيح الكثيرة التى كانت اضواؤها تسطع من خلف الستار قد كسر زجاجها وبرزت الاسلاك التى يمكن الماشى ان يلامسها . فلما انتهى الدور الذى كان عليها ان تمثله وآن وقت خروجها حيت الجمهور ووثبت خارجة من المسرح فلمس حزامها المعدنى هذه الاسلاك البارزة من المصباح المكسور . وشعرت المسكينة بالصدمة وما كادت تتأوه حتى وقعت . ورآها بعض المتفرجين وهي تقع وعلى رأسها شرارة اتقدت من الصدمة الكهربائية فصاح ولكن الجوقة الموسيقية التى تعرف واجباتها في مثل هذه الحالات اسرعت الى ايجاد الضجيج الذى يغمر أصوات هؤلاء المنزعجين وحملت الفتاة بدون ان يلحظ الكثيرون انها قد أغمى عليها لانها كانت قريبة من جناح المسرح

ولكن في اليوم التالى ذكرت الصحف ان كوزيت مريضة لانها لمست الاسلاك الكهربائية المكشوفة . وبعد يومين اثنين ماتت الفتاة

ولكن الناس اعتادوا ان يروا الموت بالصدمة الكهربائية فجائيا وفي مكان الاصابة لا يتأخر . ولذلك فان ام الفتاة عند ما طالبت ادارة الفولى برجير بتعويض مالى عن فقدها لابنتها رفضت الادارة اجابة هذا الطلب



فلمس حزامها المعدني هذه الاسلاك البارزة من المصباح المكسور

واتضح من التحقيق ان الفتاة عند ما افاقت من اغمائها وجدت على كتفها وفي كفلها آثار حروق فذهبت في اليوم التالى الى احد الاطباء وكشفت له عن كتفها فسألها اذا كان على جسمها اثر حرق آخر ولكن الفتاة خجلت من اخباره وانكرت . ولذلك لم يكترث الطبيب لهذا الحرق كثيراً . وماتت الفتاة المسكينة

وهنا تقول اداره الفولى برجير ان الفتاة ماتت لانها استحيت من عرض فخذها للطبيب وان حياءها هو علة وفاتها لان الصدمة الكهربائية تحدث في العروق احيانا احترافا فيتخثر الدم ويسدها . فلو ان الطبيب عرف خطورة الصدمة لاستطاع المعالجة ولكنه تهاون لان الفتاه لم تخبره عن الحقيقة او كل الحقيقة . والتيار الكهربائى يجرى في الجسم كالنار فيشوى احد الاعضاء . وقد اتضح من فحص الجثة انه شوى جزءاً من الكبد ولذلك فان الموت تأخر

ومما يستغرب ان فتاة تخرج على المسرح فيما يشبه التجرد من الملابس ولا تستحي من ذلك ثم هي يغمرها الحياء اذا قعدت امام الطبيب حتى انها لا ترضى ان تكشف له عن كفلها

والقضية ما تزال معروضة على المحاكم في باريس . اما الفتاة فانه لما ذاع خبر وفاتها تجمهر الى بيتها جمهور كبير وغمر نعشها بالزهر والورد وخرجت الى قبرها فيما يشبه الاميرات

هل تستطيع الجواب ؟

حاول أن تجيب على هذه الاسئلة وان لم تعثر لها على جواب فارجع الى الصفحة المبينة بعد كل سؤال :

١ ــ كيف تدار مصانع فورد العظيمة ومن يديرها ؟ الرد ص ٦
٢ ــ كيف يعيش النبلاء الروس في خارج وطنهم ؟ الرد ص ١٦
٣ ــ ماذا تعرف عن بساطة ملبس دولة مصطفى النحاس باشا ؟ الرد ص ٥
٤ ــ ما هي الامراض التى تنتج من التطعيم ؟ الرد ص ٧
٥ ــ ماذا تعرف عن نجابة معالى لطفى السيد بك وزير المعارف الحالى لما كان تمليذا ؟ الرد ص ٤
٦ ــ ما هى اهم التنبؤات بفناء العالم فى التاريخ ؟ الرد ص ١٨
٧ ــ متى اخترعت السينما وكيف تم اختراعها ؟ الرد ص ١٥

نهاية العالم

وتنبؤات العلماء الكاذبة



ازعاج الناس سنة ١٠٠٠

نسمع بين آونة واخرى تنبؤاً بأن العالم سينتهى فى يوم معين لاصطدام بعض الكواكب بالارض او لحدوث زلازل وانفجار براكين وتدفق طوفانات . . . وبعض الناس يتملكهم الرعب حين يسمعون ذلك وخصوصاً اذا كان مصدره بعض علماء الفلك المعروفين . ثم يأتى ذلك اليوم المرهوب فاذا به مثل اى يوم آخر واذا بالعالم مستمر فى حياته وحركته كما كان من قبل . وانما اخطأ اولئك العلماء الفلكيون فى حسابهم وكان الله أرأف منهم بالعالم . . .

وقد ظهرت امثال هذه التنبؤات منذ القدم واكثر ما تظهر عند الاقتراب من عدد مثل الالف والخمسمائة والمائة . غير ان الناس فى الزمن السابق كانوا اقرب الى تصديق تلك التنبؤات منهم فى العصر الحاضر بسبب الجهل الذى كان مخيما على الاذهان وتحكم الاوهام والخرافات اذ ذاك فى العقائد . ومن يدرينا لعل كثيراً من الاغنياء فى الزمن السالف علموا امثال تلك التنبؤات فاستعدوا لفناء العالم وفنائهم معه وتصدقوا بأموالهم وخرجوا عن كل ما يملكون ولولا ذلك ما فعلوا ولا عرفوا الكرم والاحسان . . .

ومن التنبؤات التاريخية بنهاية العالم تنبؤ بفناء العالم بدا فى اواخر سنة ١٠٠٠ بعد الميلاد فانتشر وازعج الامم الغربية ولكنه بطبيعة الحال لم يتحقق ... ونذكر بعده تنبؤ النمسوى « فاب » فى سنة ١٨٩٩ اذ اعلن ان الارض كلها ستنفجر يوم ١٣ ديسمبر من تلك السنة ثم نذكر الخوف الذى ذاع فى سنة ١٩١٠ من اصطدام الكوكب هالى ذى الذنب بأرضنا الكروية المسكينة . ولكن هذا الكوكب مر بالارض مر الكرام ولم ينزل بها شيئاً من الاذى . . .

وهكذا تكذب جميع التنبؤات بنهاية الارض ولكن ليس معنى ذلك انها ستخلد الى الابد بل لا بد من يوم تنتهى فيه ويقول العلماء ان فناء العالم سيسببه برودة الشمس التدريجية حتى تصير فى ربع حجمها الحاضر وتتجمد البحار والانهار وكل ما فوق الارض . ولكنهم يقدرون ان هذا لن يحصل قبل ستة ملايين من السنين فلا خوف الآن . . .

طيور لا تطير

هذا العنوان يكاد يكون متناقضاً فى المعنى ولكن الواقع ان فى العالم طائفة كبيرة من الطيور مختلفة الانواع لا تستطيع الطيران ولكنها تعتاض منه مشياً على الساقين . والنعامة واحدة من هذا الطير ولكنها لا تزال محتفظة بجناحيها وهما مع قوتهما لا يمكنهما حمل النعامة فوق الهواء ولكنها تستعين بهما فى العدو السريع كالشراع للسفينة



الدوْدوْ الطائر المنقرض

وفى استراليا نعامة تدعى الامو وقد ذهب جناحاها تماماً كما ذهب الذنب . وفى مكان الجناح والذنب لا يرى سوى عصعص تحت الجلد

واول ما يحدث للطير اذا استقر على الارض وترك الهواء ان عضلات الاجنحة تترهل وتضعف ثم يضمر العظم . وقائمة الضلوع التى تتوسطها تضعف ثم تزول

والنعامة السودانية فى سياق هذا التطور الآن . ولكن الامو قد سبقها حتى لم يبق له جناح ما

وقد كان فى جزيرة موريتيوس طائر يدعى الدوْدوْ ثقيل الحركة ليس له من الجناح سوى عجز صغير قد نبت عليه قليل من الريش فأخذ الصيادون يصيدونه حتى انقرض تمام الانقراض وفى متاحف أوربا قليل من بيضه



الامو طائر استرالى من عائلة النعامة

رسائل العظماء في الغرام

من نلسون الى الليدي هاملتون



اللورد نلسون

كان «نلسون» أمير البحر للاسطول الانجليزى وقد حارب نابليون فى أبى قير بالاسكندرية ونازل الاسطول الفرنسى سنة ١٨٠٥ فى «طرف الاغر» وقهره ولكنه مات فى المعركة. وكان يحب (اما) او الليدى هاملتون وينوى ان يتزوجها وبعث اليها بالهدايا والرسائل الغرامية. ويرى القارىء هنا رسالة ارسلها اليها سنة ١٨٠٣. وقد مات وهو يوصى بها ولكنها ماتت على الرغم من هذه الوصية فى أشد ضروب الفاقة

٢٦ من اغسطس سنة ١٨٠٣

عزيزتى اما

تسلمت كل رسائلك العزيزة وهى كلها لذيذة تكشف لى عن نياتك ورغباتك. ومن هنا شدة سرورى بها وألمى منها. وليس شيء يفوقها عندى سوى القعود الى جنبك

وكل ما ارجوه يا عزيزتى ان تعرفى ان نلسون هو لك. لك من اوله لآخره. ولن أتغير. فان حبى يعدو هذا العالم. وليست فى العالم قوة تهز هذا الحب سواك ولن اسمح لنفسى بأن اعتقد ان هذا ممكن

وانى اشعر انك حبيبتى وانى احبك اكثر مما احب حياتى. وانك تشعرين مثل هذا الشعور نحوى

لقد سررت بنزهتك فى «نورفلك» وارجو ان اسير معك يوماً ما هناك حين تربطنا الشريعة برباط أوثق. أما رباط الحب فلن يزداد توثقاً لانه قد بلغ منى نهايته

☆☆☆

وهاك رسالة أخرى كتبها اليها فى السنة التالية:

عن البارجة فكتورى فى ٢٩ من سبتمبر سنة ١٨٠٤

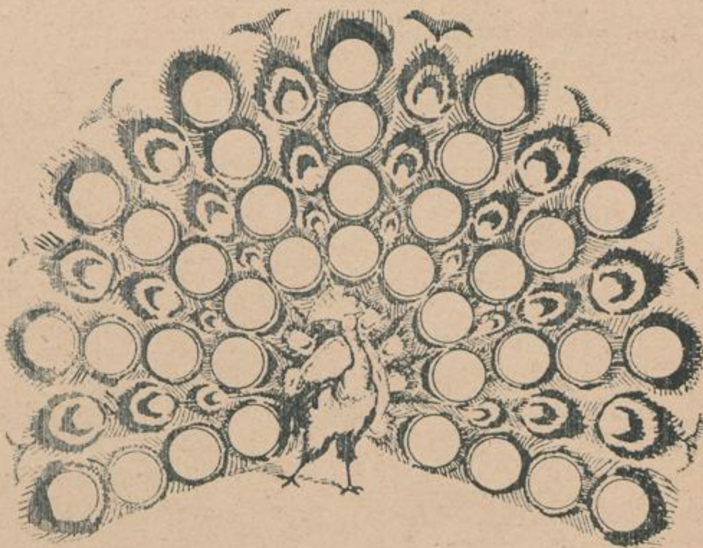
ان هذا اليوم يا حبيبتى يوم ميلادى وهو أسعد أيامى لانى قد جئت فيه الى هذا العالم فعرفتك واتصلت بك اتصالاً وثيقاً أنت أعز نفس على نفسى. وانى واثق تمام الثقة بأنك ستحتفلين بهذا اليوم وتشربين فيه نخبى. لقد مضى من عمرى ٤٦ سنة فى التعب والعمل. وما أقل ما أنتظره بعد هذا العمر من السنين ولذلك أرى ان الوقت قد حان لكى أقضى سائر عمرى فى سلام وهدوء



الليدى هاملتون



لعبة الطاووس



لوّن صف الدوائر التسع البيضاء الخارجية التى ترى على ريش هذا الطاووس باللون الاحمر ثم لون الصف الذى يليه بالازرق والثالث بالاصفر والصف الداخلى بالاخضر . ولوّن بعد ذلك اجزاء الرسم الباقية بألوان اخرى كما تشاء بشرط ان تختلف عن الالوان الاربعة المستعملة

وبعد أتمام التلوين اقطع على ورقة صقيلة ٣٦ دائرة صغيرة بقدر دوائر الرسم ولوّن كل تسع منها بلون من الالوان الاربعة التى استعملت عند تلوين دوائر الريش

وبعد ذلك يختار كل من اللاعبين الاربعة لوناً من الالوان السالفة ليكون صاحب الدوائر الملونة به

ثم توضع الدوائر المقطوعة فى « كيس » ويخرج احد اللاعبين من « الكيس » دائرة ويضعها على دائرة من لونها . ثم يليه كل من اللاعبين الآخرين فيسحب دائرة ويضعها على دائرة فى الرسم تجانسها فى لونها ويستمر اللعب على هذا المنوال الى ان تملأ جميع دوائر احد اللاعبين فيعتبر الفائز الاول فى اللعب

ويلعب هذه اللعبة ، كما ذكرنا ، اربعة اشخاص ويجوز ان يلعبها شخصان فقط . ويشترط فى هذه الحالة تلوين دوائر الرسم والدوائر المقطوعة بلونين فقط . اى ان تكون ١٨ دائرة من لون و١٨ دائرة من لون آخر

الوصول الى النجمة



ادخل بقلمك من المكان المشار اليه بالسهم (ويرى فى اسفل الرسم) وحاول ان تصل الى النجمة بدون ان يقطع قلمك اى خط من خطوط الرسم

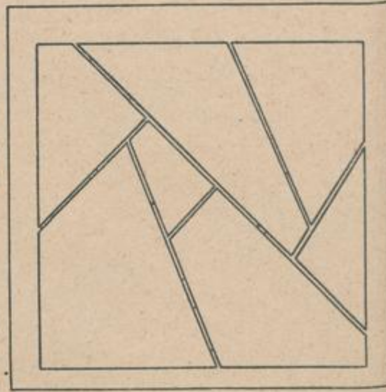
تجربة جديدة



ضع ... (الذى تلف به قطع الشكولاتة) على ورقة عادية بشكل « غطاء علبة » كما هو مبين فى الرسم ولاحظ ألا يكون بين الورقة الفضية والورقة العادية مجال للهواء . ثم ارفع هذه الورقة على مشعلة متقدة بحيث تكون الورقة الفضية فوق الشعلة بالضبط . فانك تجد الورقتين لا تحترقان بخلاف ما يحدث عند رفع الورقة الفضية فان الورقة الثانية تحترق . ويمكنك ان تنتظر الى ان تسيح المادة الفضية بدون ان تحترق الورقتان

حلول مسائل الجزء الماضي

﴿ كون مربعاً من هذه الرسوم ﴾



كان المطلوب فى هذه المسألة قطع اجزاء الرسم ولصق بعضها بجانب بعض بطريقة مناسبة بحيث يكون منها مربع . وترى هنا شكل الاجزاء بعد لصقها

﴿ الغاز الكلمات المتقاطعة ﴾

الكلمات الافقية

(١) اقتنع (٦) محن (٩) عما (١٢) كربون (١٣) لما (١٤) نعس (١٥) معتقد (١٦) درت (١٧) لوذعى (٢١) مات (٢٢) قد (٢٤) يد (٢٥) مستأجر (٢٧) رى (٢٨) ربع (٢٩) هرب (٣٠) بريق (٣١) كمن (٣٤) ولع (٣٧) عرى (٣٩) لو (٤٠) استقال (٤٣) دار (٤٤) كل (٤٥) برص (٤٦) ناموس (٤٨) نمو (٤٩) مرتحل (٥٤) ودى (٥٥) جرس (٥٧) اماجد (٥٨) بر (٥٩) مدى (٦٠) لقمان

الكلمات العمودية

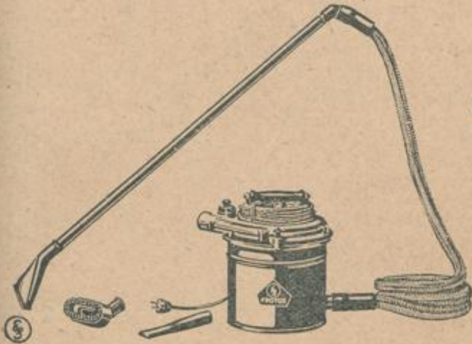
(١) اكم (٢) قرع (٣) نبت (٤) نوق (٥) عندليب (٦) ملاذ (٧) حسم (٨) نا (٩) عندما (١٠) معراج (١١) استتر (١٨) ودع (١٩) عمه (٢٠) يسر (٢٢) قرب (٢٣) دير (٢٤) قوق (٢٦) تبكير (٣٢) ملك (٣٣) نول (٣٥) لان (٣٦) علا (٣٧) عدو (٣٨) راس مال (٤٠) ابنوب (٤١) سرمدى (٤٢) تصوير (٤٧) موسى (٥٠) رمق (٥١) تام (٥٢) حجى (٥٣) لدن (٥٥) جم (٥٦) رد

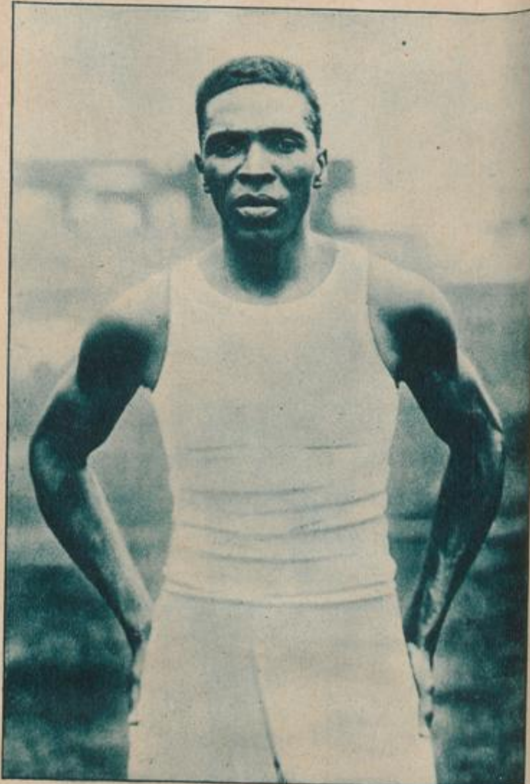
حديث عن أغنى رجلين في العالم

(بقية المنشور على صفحة ٦)

« ان فكرة جعل ايام العمل خمسة ايام فى الاسبوع قد امكن تنفيذها ولا بد ان تعم فى جميع الصناعات فان الراحة يومين فى الاسبوع تزيد من المطالب فتنشط الحركة الاقتصادية . اما نظام العمل ثمانى ساعات فى اليوم فقد صار حقيقة واقعة ونظرية اقتنع بها الجميع . ولكن لا اظن ان مدة العمل اليومى ستنقص عن ذلك بل ارجح ان ينقص عدد أيام العمل في المستقبل . وهذه كلها نظريات انى التى اؤمن بها كل الايمان » . ويقول ادسل عن والده انه لم يسمعه قط يتكلم فى المال وتكديسه او يبدى اهتماماً به ، وانه واباه لم يملكا فى اى وقت من المال اكثر مما يلزم لتسيير المشروع فقط مع حفظ مبلغ احتياطى

وقد تزوج ادسل فورد من الآنسة كلين منذ اثنتى عشرة سنة وله منها الآن اربعة اولاد اسم اكبرهم هنرى فورد كاسم جده . وادسل شغوف بالسياحة والرياضة واقتناء الصور الفنية . اما ابوه فهو مغرم بجميع التحف الاثرية ومحب للرقص برغم كبر سنه





مباراة القفز في باريس

ترى في أعلى صورة كانور الزنجي من سكان «هايتي» وقد فاز في مباراة القفز التي حدثت في باريس اذ قفز مسافة ٧ أمتار و٩٣ سنتيمتراً وهذه مسافة لم يقفز مثلها أحد من قبل



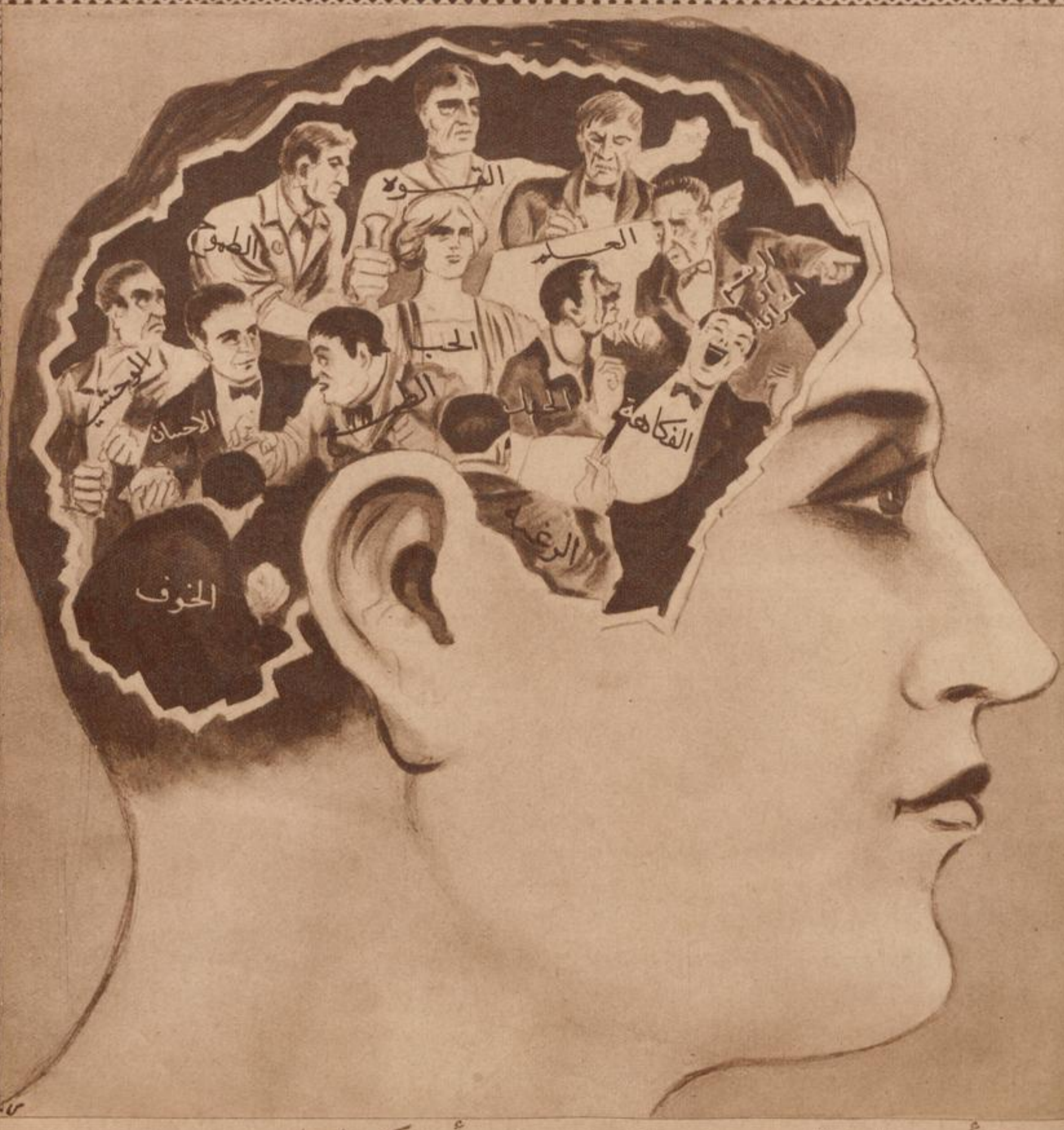


نابغة التمثيل الناطق والصامت فى مصر : السيدة فاطمة رشدى

كل شئ والعالم

العدد ١٥٢ — الاثنين ٨ اكتوبر ١٩٢٨ — الثمن ١٠ مليمات

KOL-SHEI * Cairo, 8 October 1928 * Vol. III No. 152



الرأس مجلس الشورى : عدة عقول فى رأس كل انسان [...]

فكاهة وأدب

انتقام

الزوج (على فراش الموت) : وصيتى الوحيدة لك يا عزيزتى هي ان تتزوجى صديقي محمد

الزوجة : لماذا ؟

الزوج : لأنه غشنى في السيارة التى ابتعتها منه !

أخ شريف !

الصبي : رأيتك تقبل شقيقتى الآن ؟

الشاب (متلعثماً) : خذ هذا الريال لك

الصبي (يعيد له خمسة قروش) : هذه زيادة . لا يليق بي ان آخذ منك اكثر من سواك !

خادمات اليوم

السيدة : يجب ان تحضرى حالا الشيء الذى اطلبه منك

الخادمة (بتهكم) : يظهر انه لم يكن عندك خادمات قبل الآن يا سيدتى !

تجربة

الشاب : كم من الوقت تستطيعين ان تحبسى نفسك ؟

الفتاة : الوقت اللازم لست قبلات !

منتهى اللطف

الاولى : هل يلاطفك زوجك كما ينبغي



العجلة من الشيطان

هي (في آخر السهرة) : مستعجل كده ليه ، يبقى تسيب اخواتك وتروح ، ما هو بدري قوي

هو : ايوه . . . بس . . . بدي اودي الاتمبيل لابويه في البيت زمانه نازل عشان يروح الديوان !

الثانية : نعم . فهو مثلاً يذكر عيد ميلادى دائماً ولكنه لا يشير الى عمرى !

سؤال محرج

عاد محمد بك من رحلته في ايطاليا فأخذ يسرد لصديقه حسن افندى محاسن تلك البلاد الجميلة قائلاً :

ـــ ما اجمل نابولى وبركانها « فيزوف » ... والبندقية وشوارعها المائية . . . وآثار الرومان كم هي مهيبة . . . يا ليتك رأيت كل هذا يا عزيزى !

ولكن هناك سؤالاً تردد حسن افندى في القائه على صديقه ثم تجرأ اخيراً وقال :

ـــ تقول انك رأيت كل شيء في ايطاليا وانك شاهدتها من اولها الى آخرها ... قل لي اذن هل صحيح انها بشكل القدم ؟ !

اين الميكروسكوب ؟

الزوجة (امام واجهة محل كبير لبيع الملابس) انظر يا عزيزى الى لباس الحمام الازرق الذى في الفترينة . . . ما اجمله !

الزوج : اين هو ؟ لا اراه

الزوجة : عجيب : ها هو في اليمين وراء « الاتيكيت » !

نوادر العظماء في التاريخ ـــ ٢٤



كانت ماري لويز ابنة فرنسوا جوزيف ملك النمسا وزوجة نابليون بونابرت لا تجيد اللغة الفرنسية

وكثيراً ما كانت تلتجيء ... منهم بعض الفاظها الى أحد قواد نابليون فيشرح لها معانيها . وفي ذات يوم ورد على نابليون كتاب من حميه ملك النمسا يخبره فيه ببعض الشئون الدولية ويطلب منه بعض المطالب فلما اطلع على ما فيه لم يرتح اليه وقطب جبينه وجلس عابساً فرأته زوجته ماري على هذه الحال فسألته عن سبب عبوسه وطلبت اليه أن يقفها على ما في كتاب والدها فأبى فألحت عليه في الطلب فأجابها نابليون قائلا : «ان اباك يا ماري Imbécile»





أي (أحمق) فلم تفهم ماري معنى هذه الكلمة وخالجها شك في مضمونها فذهبت الى أحد القواد كعادتها تسأله عن معنى هذه الكلمة . فلما سمعها القائد منها فهم مغزاها وعلم انه ان أخبرها بحقيقة معناها استشاطت غضباً وحصل ما لا تحمد عقباه . وأخيراً قال لها ان معنى هذه الكلمة هو (مقتدر) فاقتنعت بذلك

وحدث ان هذا القائد جلس مع طائفة من القواد مرة في اجتماع عقدوه لاختيار قائد



...ير يقوم بمهمة حربية خطيرة وكانت الامبراطورة ماري تشهد هذا الاجتماع فلما أخذ رأيها فيمن يصلح لتلك المهمة أشارت الى القائد المذكور الذي أفهمها معنى الكلمة السابقة وقالت ببساطة : « انه خير من يصلح لهذه المهمة لانه Imbécile ـ اي احمق » وهي تعني (مقتدر) كما أفهمها ذلك القائد فضحك الحاضرون وانصرف القائد خجلان آسفا

من المحرر الى القارئ

ثورة الشباب

أيها القارىء،

كثيراً ما نسمع هذه الايام ان فتيان الجيل الحاضر وفتياته قد استسلموا لاهوائهم وخرجوا عن الحشمة التى كان يتسم بها آباؤهم وجدودهم وتفشى بينهم الزهو والخلاعة وان أخلاقهم قد ضعفت فأخذ منهم النزق مكان الحزم وانهم صاروا من العصيان بحيث لا يحترمون وصايا الاديان أو نصائح الشيوخ

وقديماً ذكر التاريخ هذه العيوب التى تعاب على الشباب حتى يقال انه كشف في « طروادة » حجر قد نقش عليه كلام بهذا المعنى يرجع الى الف سنة قبل المسيح . وقلما يقعد الانسان أمام أحد الشيوخ المسنين أو أمام جدة قد أوفت على الثمانين الا ويسمع مثل هذا الكلام أيضاً

وكنا يسمع الآن عن الفتاة النزقة التى تقص شعرها وتقصر ثيابها وتسترجل في أخلاقها فتمشى مشية الرجال وتستقل الترام وحدها وتؤدى أعمال الرجل . وقد نال هذه الفتاة لوم كثير لهذه البدع الجديدة عند أول ظهورها ولكننا الآن نرى السيدات المسنات والجدات العجائز يعتدن هذه البدع ويكففن عن لومهن السابق

ونسمع عن الشبان الذين يدخنون ويشربون ولا يحبسون عواطفهم فنتهمهم لاول وهلة بالنزق ولكننا اذا دققنا النظر في أحوالهم ومعيشتهم الفيناهم أصدق نظراً للحياة من جدودهم . وفيهم من الرجولة والمروءة ما نعجز عن وجود مثله عند أسلافهم . ونحن الآن نعرف ان حبس العواطف والتشدد فى الوقار الى الترمت يفعل فى النفس فعل البخار المحبوس لا يكاد يجد منفذاً حتى ينفجر منه . بل نحن نعرف ذلك الكلب الذى يقيد طول النهار ثم يطلق فى الليل فيعود وحشاً لان عواطفه المحتبسة فى النهار تنفجر عند انطلاقه فى الليل فهو يؤذى كل من يلقاه . فاذا كان الشاب يكره المبالغة فى الوقار الى حد الترمت ويفرج عن نفسه من آن لآخر بالملذات البريئة فهو يحسن فعلا ويكون بهذا التفريج أقل ضرراً لنفسه ولغيره مما لو حبس عواطفه وتحرج من المسرات

وهناك من يعيب على الشبان عنايتهم بالجمال وينسبهم الى الاستئنات كما ينسب الفتاة الى الاسترجال لقص شعرها وقصر ثيابها الى الركب . ولكننا نعرف الآن ان العناية بالجمال فضيلة يجب ان يمارسها الرجل كما تمارسها المرأة . ووسامة الوجه واعتدال القامة وصحة الجسم غايات يجب ان ننشدها جميعاً بالتعليم والرياضة وهي أخطر عند الامة السديدة النظر من الثروة والثقافة

والشباب فى العالم كله فى ثورة على النظم القديمة فهو ثائر على الحرب التى يدبرها الشيوخ من الساسة ويصطلى بنارها الشبان . وهو ثائر على الاستعمار الذى لا يختلف عن الرق القديم الا فى الاسم بل ربما زاد الضرر منه على الرق . وهو ثائر على النظام الاقتصادى الذى يجلب الفقر لطبقة كبيرة من الناس . وهو ثائر أيضاً على نظام الحكم سواء أكان ديمقراطياً أم استبدادياً وهو ينظر بعين النقد والتمييز الى الاديان ولكنه مع ذلك ليس مادياً فى نظره فان فيه من الشجاعة وسخاء النفس وروح البذل ما نعرفه جميعاً

فالحروب والاستعمار والنظم الاقتصادية الجائرة ونظم الحكومة الناقصة كلها أشياء يرثها الجيل الحاضر عن الاجيال الماضية ويسعى لاصلاحها ويثور عليها بحق . وهو فى كل ذلك جدير بالثناء لا يستحق لوماً . واذا كان فى ثورته هذه لا يلزم الوقار السابق الذى توارثه من السلف القديم فان ما يعالجه من هذه المسائل أكبر واخطر من ان يعتد فيه بالوقار

ونحن نعيش فى زمن صار للشك فيه المقام الاول فى البحث . فمن حق الشباب وهو يرى الدنيا تتخبط فى نظم العيش والاخلاق ان يشق لنفسه طريقاً صالحاً فليست الحكمة من محتكرات الاقدمين وان لم تكن أيضاً من امتيازات الحاضرين . ولكن اذا كان « زواج العشرة » الذى يقول به القاضى الاميركى بدعة سخيفة تعزى سخافتها الى تهور أبناء الجيل الحاضر فان الحرب الكبرى التى قتلت أكثر من عشرة ملايين نفس هي احدى العادات الفظيعة التى ورثناها عن الاجيال الماضية

وعلى كل حال لا نتمالك من الاعتراف بأن ثورة الشبان فيها من الابتداع ما لا نجده فى جمود الشيوخ . والابتداع على الدوام خير من الجمود والنقد النير النزيه خير من التسليم الاعمى . ونحن نحمل من الاجيال الماضية أعباء ثقيلة خير لنا شباناً وشيوخاً ان نتخلص منها لانه لا يمكننا ان نقول مع الشيوخ انه ليس فى الامكان اصلح مما كان . فان على هذا القول طابع الجمود الذى نأباه والدنيا فى حاجة الى الاصلاح والثورة كحاجة الجسم الى الهواء

المحرر

مقالات في كلمات

- اعظم سر تحافظ عليه المرأة هو حقيقة عمرها
- ليس في الشخص المتكلم ما تخشاه وانما تخشى الصامت
- الارتقاء المادى في الامة يرافقه على الدوام ارتقاء ذهنى
- كان نابليون يخشى كلمة الكاتب مثلما يخشى قنبلة المدفع
- لا فائدة من التذمر لان العلة اما ان تقبل الشفاء واما ألا تقبله . ففى الحال الاولى يصير التذمر اهمالا للعمل وفي الثانية عبثاً لا فائدة منه
- الصمت خير الوسائل لحسم الخصام عند الجدال
- اذا كمل عقل الانسان بلغ الناس نهاية تطورهم
- السباب في الكاتب برهان على ان طفولته قد أهملت
- الاخلاق الحسنة تحتاج الى معدة حسنة

على مائدة رئيس حكومة سورية

أصابع قدم ميت لا يحجبها القطن : أعجوبة غريبة

يرأس حكومة سورية الآن فخامة الاستاذ الشيخ «تاج الدين الحسيني» وقد عرفناه حين مر بمصر في شهر اكتوبر من السنة الماضية في طريق عودته من فرنسا الى سورية بعدما اجتمع في باريس باقطاب حكومتها وبحث معهم في موقف السياسة الفرنسية تجاه الحالة الراهنة في الديار السورية فلما زرنا دمشق في الاسبوع الماضى دعانا فخامته الى تناول الغداء في داره التى لا يختلف مظهرها الخارجي عن الدور العادية الا بمنظر « الديدبان » الواقف عند مدخلها الكبير ببندقيته وحربته وبمنظر الراية السورية التى تعلو ذلك المدخل . وعلى ذكر هذه الراية نقول ان سيارة الرئيس محلاة براية صغيرة مثلها مصنوعة من الحرير وموشحة بالذهب ولا يجوز الا لسيارة فخامته ان تعلق راية من نوعها كى يميزها الناس عن سائر السيارات الحكومية والملكية والعسكرية ولا يصحب الرئيس من الحرس في غدواته وروحاته سوى ياوره الخاص وهو من رجال الجندرمة ويسمونه في سورية « المفوض » ويجلس بجوار السائق . وقد شاهدنا على باب مكتب الرئيس في دار الحكومة « ديدبان » آخر مدجج بالسلاح كالديدبان الذى رأيناه على باب داره وذلك بدلا من « المراسلة » الذى ألفنا رؤيته في مصر على باب دولة رئيس مجلس الوزراء

والشيخ تاج الدين لا يناهز الاربعين من عمره بعد وهو قصير القامة ممتلىء الجسم مستدير الوجه صغير العينين والشاربين وله ذقن صغير خفيف الشعر لا يتبينه الناظر اليه عن بعد ويداه صغيرتان ناعمتان تذكرننا بيدى الامير عبد الله امير شرقى الاردن . ويلبس فخامته الملابس الافرنجية وهو شديد التأنق بملبسه دقيق العناية في اختيار ألوان ملابسه وقد كان لابساً حين اجتمعنا به بذلة رمادية اللون مع قميص من الحرير يضرب الى الحمرة ورباط رقبة من النوع المعروف « بالبابيون » رمادى اللون ومنقوش بنقش لطيف يلائم لونه لون القميص وقد زين فخامته جيب جاكتته الاعلى بمنديل ابيض من الحرير ذى طرف كبير بلون القميص ايضاً . اما لون الجوربين فكان رمادياً كلون البذلة وقد لاحظنا ان فخامته ينعم النظر في ملابس كل غريب يدخل عليه كمن هو على استعداد لاقتباس كل جديد يرتاح اليه خاطره . ويلبس فخامته الطربوش ثم يلف حوله لفافة من القماش الابيض على منوال مسلمى الشام ولكنه عندما يكون مقيماً في صوفر بلبنان حيث تمضى اسرته فصل الصيف يستعيض عن العمامة « بالقلبق » ولا يجد فخامته غضاضة في ارتداء البذلة السوداء المعروفة «بالسموكنج» اذا كان سيحضر حفلة ساهرة في كازينو صوفر . وعندما يبرح فخامته داره او ديوانه يرتدى فوق بذلته معطفاً يصل الى تحت ركبتيه ولكنه عندما يكون



الشيخ تاج الدين الحسيني

جالساً في مكتبه او الى مائدته ينزع عنه هذا المعطف وينزع عنه معه عمامته الا اذا كانت الدعوة رسمية فيظل محتفظاً بها

ويجلس الشيخ تاج الدين الى رأس مائدته ويجلس ضيوفه الى يمينها ويسارها وتمتاز الكاس التى يشرب منها عن كؤوس سائر الحاضرين بالقاعدة الفضية التى ترتكز عليها، وعندما يطوف الندل بالطعام يبدأون بتقديمه لفخامته ثم يطوفون به على المدعوين، والشيخ تاج الدين من الاشخاص الذين يأكلون بشهية، والخدمة تجرى على مائدته على الطريقة الاوربية ويشرف على نظامها « جرسون » متمرن على هذا العمل تمريناً تاماً ويلبس الملابس الافرنجية ، ويتألف الغداء من ثلاثة الوان عدا الحلوى والفاكهة وهذا يخالف العادة المألوفة في البيوتات الشرقية الاسلامية حيث يقدمون عشرات الوان الطعام ويلحون على المدعوين في ذوق كل لون منها . اما الشيخ تاج الدين فلا يلح على احد من ضيوفه في الاستزادة من الكمية التى اخذها لنفسه ولكنه اذا فرغ احدهم من اكل الطعام الذى في طبقه عاد اليه الخادم مرة اخرى وسأله هل يريد الاستزادة منه . وعند ما يفرغ الجميع من الأكل يلتفت اليهم فخامته ويقول لهم «اتسمحون ؟» وينهض فينهضون في اثره ويخرجون خلفه الى قاعة من قاعات الاستقبال فتقدم لهم القهوة فيها

والشيخ تاج الدين رقيق الحديث لطيف المعشر وهو يتكلم بسرعة ولصوته رنة مستحبة وقد لا يخلو حديثه من مداعبة لطيفة يعقبها بابتسامة خفيفة بينما تكون عينه اليسرى لا تفتأ عن الغمز بخفة . وصفوة القول انه مهما اختلفت الآراء في سياسة الشيخ تاج الدين وخططه فمما لا ريب فيه انه من خير الاشخاص الذين يلذ للمرء ان يمضى جلسة معهم

وقد كان مقرراً في اليوم الذى زرنا فيه الشيخ تاج الدين ان يزور فخامته السيد راغب آغا زعيم الاكراد المقيمين في الشام في الساعة الرابعة بعد الظهر فتفضل واتاح لنا فرصة مرافقته في هذه الزيارة لاننا كنا نتوق من زمان طويل الى مشاهدة مزار الامراء الاكراد لما له من الصيت الذائع في بلاد الشرق ولا سيما في بلاد العجم فما كادت الزيارة تنتهى حتى اعربنا للسيد راغب آغا عن رغبتنا في زيارة المزار فرافقنا اليه مع أفراد اسرته الكرام فالفيناه عبارة عن بيت صغير يدخله الزائر من باب صغير كتب عليه « هذا محل تربة الاشراف الاسياد الاكراد الايوبية قدس سرهم العزيز » وبعد ما يجتاز الزائر هذا الباب يصل الى حوش صغير لا يسير فيه بضع خطوات حتى يصل الى حجرة دفن فيها محمد جمال ايوب ابن عمة السلطان صلاح الدين الايوبى الشهير (وقد كان قائد جيشه) وقد وضعت جثته داخل قبة ولكنها تشاهد من فتحة صغيرة اطللنا منها رأسنا على نور الشموع فابصرنا الجثة مغطاة بالقطن كى يحجبها عن الانظار فلم يظهر منها سوى اصابع احدى القدمين مرتفعة فوق القطن فسألنا الشيخ الذى يتولى حراسة الضريح عن سبب ظهور اصابع تلك القدم فأجابنا انها اعجوبة لانهم كلما عمدوا الى تغطية الاصابع المذكورة بالقطن يستيقظون في صباح اليوم التالى فيجدون القطن قد سقط عنها وعادت الى الظهور كما كانت عليه قبلا . ويزيد هذا الشيخ على ما تقدم قوله ان الشموع التى تضاء بجانب القدم كى يتمكن زائرو المزار من مشاهدتها سقطت مرتين على القطن فاحرقته ومع ذلك لم يلحق بالجثة سوء ك

عند أكبر محدث اسلامي في العالم

مبادىء لوكارنو وكيلوج في صومعة زعيم مسلم عظيم

لسماحة الاستاذ الشيخ « بدر الدين افنـدى الحسنى » منزلة رفيعة في قلوب مسلمى بلاد الشام يندر ان يتمتع بمثلها زعيم دينى آخر ويعد سماحته أكبر محدث اسلامى في العالم قاطبة فان العلماء الذين يدرسون العلوم الدينية العالية عليـه يؤكدون ان الاحاديث الشريفة التى يستوعبها عن ظهر قلب لا تقل عن اربعمائة الف حديث وقد تقرب من نصف مليون وهو يلقى عقب صلاة الجمعة في الجامع الاموى بدمشق ما يقرب من الف حديث تقريباً يستغرق سردها ساعات برمتها لا يستريح في خلالهـا لحظة واحـدة وتختلف الاحاديث التى يلقيها كل اسبوع عن الاحاديث التى يكون قد سبق له ان رواها في الاسبوع الذى قبله وهو يسرد لك تلك الاحاديث العديدة مع تعداد اسماء الرواة الذين تناقلوها على مر الايام كأن يقول حدث فلان عن فلان عن فلان وهكذا يظل يسند الحديث من شخص الى آخر الى ان يسـند الاصل الى خاتم الانبياء عليه الصلاة والسلام

ومما يزيد في رفعة المقام الذى يتبوأه الشيخ بدرالدين افندى الحسنى عيشة الزهد والتقشف التى يعيشها منذ حداثته فانه منذ بلوغه سن الرشد يصوم صوماً مستمراً لم ينقطع عنه يوماً واحداً حتى الآن فلا يذوق في اثناء النهار طعاماً ولا شراباً بل يأكل قليلا من الخضار واللحم عقب غروب الشمس ويتناول كأساً من اللبن مع البيض قبـل انبثاق الفجر ثم يصوم نهاره كأنه في شهر رمضان المبـارك والمأثور عن سماحته انه لا يأكل الخبز مطلقاً وانه لا ينام في الليل اكثر من ساعتين او ثلاث ساعات

ويقطن الشيخ بدر الدين افندى في دار ملاصقة للجامع الاموى ولكنه على الرغم من السنين السبعين التى يحمل ظهره عبئها تراه يخرج في صبيحة كل يوم الى « دار الحديث » ماشياً ويمكث فيها طول النهار مع المجتهدين الذين يدرسون عليه ــ ودار الحديث هذه مدرسة يتعلمون فيها العلوم الدينيـة وبعض العلوم الاخرى وقد اسندت ادارتها الى الشيخ بدر الدين افندى وهو لا ينقطع عن الحضور اليها حتى في ايام الشتاء البادرة لا بل انه لم ينقطع عنها حتى في اثنـاء الثورة السورية الاخيرة حينما كانت المقذوفات النارية تتبادل في ازقة دمشق بين الثوار والجنـد الفرنسى فكان ولاة الامور الفرنسيون مع تنبيههم على الاهلين بعدم مغادرة دورهم في بعض الاوقات لا يرون سبيلا الى منعه عن مبارحة داره فكانوا يعهدون الى شرذمة من الجند في حراسته الى ان يصل الى « دار الحديث » لئلا يلحق به اذى في اثناء العراك وقد بلغ يومئذ من شدة حزن سماحته على الدماء البريئة التى كانت تراق على قارعة الطريق ان امتنع عن مقابلة زائريه ويقول المحيطون به انه كان يمضى ساعات النهار والليل بالبكاء

وللشيخ بدر الدين افندى في « دار الحديث » حجرة صغيرة هي اشـبه شيء بصومعة الناسك : حجرة لا يزيد طولها عن مترين ولا يتجاوز عرضها ثلاثة امتار ولا ترى اينما تجيل الطرف فيهـا سوى كتب قديمـة مخطوطة او مطبوعة مرصوصة امام « الطراحة » التى يتربع عليها الاستاذ الاكبر ليعيد تصفح تلك الكتب التى قلب فيها مئات من المرات ولا تقتصر هـذه الكتب على البحث في الموضوعات والمسائل الدينية فان هنـاك عدداً منها يبحث في العلوم الهندسية والفلكية والطبية وغيرها ولكن نحن في غنى عن القول هنا ان هذه الكتب ليست من المؤلفات العصرية بل كلها من الكتب القديمة التى تبحث في تلك العلوم كما كانت معروفة عند العرب

وقد انتهزنا فرصة اقامتنا في دمشق في الاسبوع الماضى وقصدنا الى « دار الحديث » لزيارة الشيخ بدر الدين افندى فتفضل سماحته واستقبلنا في الحجرة المعدة للاستقبال وهي حجرة ضيقة ايضاً وقد اثثت تأثيثاً بسيطاً جداً وبعد ما تبادلنا التحية سألنا سماحته هل نحن من مصر ؟ فاجبناه بالايجاب ثم قلنا ان ما لسماحته من الصيت الذائع في الاقطار الاسلامية والمقام الرفيع في نفوس ابنائها بعثا على السعى اليه لتحيته وسماع حديثه فطأطأ الاستاذ رأسه من شدة الحياء والتواضع حتى كادت جبهته تلمس ركبتيه ولما انتهينا من كلامنا ظل مطرقاً قليلا ثم رفع رأسه وهو يقول : « ارجو ان تهدوا سلامى الى اهل مصر كلهم » فسألنا سماحته كيف اتيح له استيعاب ذلك العدد الكبير من الاحاديث التى حفظها عن ظهر قلب فقال بلطف عظيم « دعك من هذا » فسألناه « هل لم يضع تفسيراً لكتاب الله الكريم » فقال بلطف ايضاً « دعك من هذا . . . دعك . . . » وقد علمنا فيما بعد ان سماحته يأبى دائما الاجابة عن مثل هذه الاسئلة لانه يخشى ان هو تحدث عن نفسه او عن بعض مآثره ان يتطرق الغرور الى نفسه او ان يساور اذهان سامعيه انه ترك الغرور ينفذ الى نفسه . وعلمنا ايضاً انه كان قد وضع تفسيراً قيماً ضخماً للقرآن الكريم ولكنه احترق في حريق سوق الحميدية الشهير من نحو خمس عشرة سنة . وأخبرنا بعض المقربين اليه ان لسماحته مؤلفات كثيرة يأبى طبعها في حياته ومن ذلك ان احد تلاميذه استولى مرة على مؤلف من تلك المؤلفات وطبعه في مصر فلم يرق سماحته الى مسلكه وأقصاه عن مجلسه وأرسل يشترى جميع النسخ التى طبعت من كتابه وحفظها في مكتبته

واستطرد بنا الحديث الى الكلام عن الانسانية وعلاقات الناس بعضهم ببعض فقال الشيخ بدر الدين افندى : « انه لما ارسل الله انبياءه الى الارض عمل فريق من البشر بنصحهم وارشادهم وأبى الفريق الآخر الاهتداء بهديهم وأقاموا على بلادهم حكاماً يديرون شؤون العباد فلم يكن من جميع اولئك الحكام الا ان اتفقوا مع رسل الله على امور اربعة تؤلف المبادىء الاساسية في الشرائع الدينية كلها وهي : اولا حفظ العقول من المسكرات . وثانياً حفظ الدماء من السفك . وثالثاً حفظ الاعراض من العبث بها . ورابعاً حفظ الاموال »

قال الاستاذ : « فلو ان النـاس عملوا بهذه المبادىء التى اتفقت الاراء عليها لساد العالم السلام »

وهنا أطرق سماحته لحظة ثم قال : « وهنـاك كثيرون من الناس يسيئون فهم معنى الجهاد ويجهلون ان الجهاد لا يصح ان يسمى جهاداً الا تنفيذاً لكلمة الله فلو ان كل من يقدم على عراك يفكر ملياً في نوع عراكه لسلم نفسه لغريمه في كثير من الاحيان بدلا من ان يطلب من غريمه ان يسلم نفسه له »

وقد كان الشيخ بدر الدين افندى يعزز كل نظرية من نظرياته بالاستشهاد ببعض الحوادث التى حدثت للنبى محمد عليه الصلاة والسلام او لبعض من رجال الصحابة الكرام . وقد استشهد سماحته ببعض تلك الحوادث ايضاً للدلالة على الاهمية العظيمة التى كان النبي يعلقها على الامان وحفظ الزمام ثم قال : « اذا لجأ قوم الى المسلمين مثلا واحتموا بهم وجب عليهم قبول حمايتهم والدفاع عنهم وليس ذلك فقط بل انهم مكلفون درء الاخطار عنهم اذا اراد معتد ان يعتدى على سلامتهم »

وبعد ما أفاض الشيخ بدر الدين افندى في التكلم عن الحق والانسانية وعلاقة الناس بعضهم ببعض قلنا له « ان المبادىء التى تنادون بها يا سماحة الاستاذ

(البقية على صفحة ١٧)

أغرب ملك على وجه البسيطة

ملك بونيورو والعذارى الثلاث اللائى يقمن بخدمته
مادح الملك وقادحه – اذاعة الاخبار فى مملكة بونيورو



ملك بونيورو وبجانبه احدى العذارى الثلاث اللاتى يقمن بخدمته

كان القدماء يعدون العــذراء رمزاً للطهارة . ويدل تاريخ الرومان انه كان فى رومية معبد للربة «وستا» وهي ربة الكانون وكانت تقوم بخدمتها واشعال النار التى لا تنطفىء فيه أبداً ست من العــذارى يقدمهن آباؤهن او تنتخبهن الكاهنة الكبرى لهــذا المعبد من بين الصبايا اللائى تتراوح اسنانهن بين السادسة والعاشرة . فاذا دخلن المعبد بقين فيه ثلاثين سنــة لا يخرجن منه الا عند تمام هذه المدة واذا اتهمت احداهن بالغرام جاز دفنها بالمعبد وهي حية . ومما يدل على سلطان التقاليد ان هذه العادة بقيت محترمة فى رومية الى منتصف القرن الرابع للميلاد اى بعد انتشار المسيحية

وفى «بونيورو» وهي مملكة صغيرة تقع فى شمال الكونغو وتنشر عليها بريطانيا العظمى حمايتها عادة تشبه هذه العادة الرومانية القديمة . فللملك فى هذه المملكة ثلاث من العذارى يقصرن حيــاتهن على حلب البقر له وصنع الجبن . وليس فى المملكة كلها شخص آخر له حق حلب هذه البقر غــيرهن . وهن يحلقن شعورهن ويطلين وجوههن بالجير وفى كل عام ينتفن شعر رءوسهن بالملقاط حتى تصير فروة الرأس ملساء ناعمة . وجميع موظفى القصر وعلى رأسهم الملك لا يمكنهم ان يغسلوا ايديهم الا اذا صبت لهم الماء احدى هذه العذارى كأن النظافة والطهارة لا تكون الا على ايديهن وكما كانت العذراء فى معبد « وستا» الرومانى تعاقب بالاعدام كذلك يعاقب كل من يتهم بنظرة الغرام لهن بالاعدام السريع عند ملك بونيورو

والبقر الذى يشرب الملك لبنه يعيش سائماً لا يجوز لاحد ان يمسه ولو دخل بيته وانما يمكن احدى العذارى الثلاث ان تنحيه وتسوقه . وهو مثل الاثوار المقدسة التى تعيش للآن سائمة فى الهند او مثل النوق التى كانت تسيب ايام الجاهلية فلا يجوز لعربى ان يقتلها او يطردها

ومن العادات الغريبة عند ملك بونيورو ان له مادحاً وقادحاً . فأما المــادح فهو واحد من رعاياه يتفق له ان يستيقظ مبكراً فيعمد الى بيت الملك فيطرق الباب ويوقظه وهو يصفه بأجمــل الاوصاف فيقول له انه جميل شجاع بار وانه ليس على ظهر البسيطة انسان مثله . وقد يطرب الملك لهذه الاوصاف فيمنحه هبة ما وقد لا يمنحه شيئاً

فاذا كان الضحى جاء القادح وهو رجل يرث عن أبيه وجده هذا المنصب فاذا واجه الملك اخذ يوبخه ويتهمه بالكسل والتوانى ويذكر له حوادث معينة لم يحسن فيها السياسة او الادارة . كل ذلك والملك صامت والجمهور واقف ولكن الجلاد يقف أيضاً وقد أصلت سيفه فاذا رأى من احد الواقفين سروراً بهذا التوبيخ عمد اليــه ففصل رأسه من جذعه . والملك يتفادى التوبيخ الشديد باهداء الهدايا السنية الى هذا القادح حتى لا يبالغ فى تأدية عمله

وللملك طريقــة فى اذاعة الاخبار ونشر الاوامر بين رعيته . وهذه الطريقة منتشرة بين جميع الهمج فى افريقية الذين قد جازوا طور التوحش . فعنده طائفة من رسل الاخبار تخصص للاذاعة بقرع الطبول . وعند كل واحد من هؤلاء الناس طبلة مؤلفة من جذع شجرة قد جوف ثم يشد فوقه رق . وتصنع الطبول كلها على غرار واحد لا تختلف اجرامها ولا اشكالهــا . فاذا دقت الطبلة فى مكان وكانت هناك على مسافة عشرة اميال طبلة اخرى طنَّ النغم فيها على مثال الدق الاصلى . وعندئذ يتسمع الطبال هذا النغم ويدقه من جديد فتسمعه الطبلة الاخرى وتعيده . وتستمر الحال كذلك فيمكن بهذه الطريقة للملك ان ينشر اخباره وأوامره على رعيته فى احدى الليالى ولو كان بعضهم بعيدين عنه بمئات الاميــال . وهؤلاء الطبالون الذين ينشرون الاخبار يصطلحون على دقات تدل على المعانى المقصودة كما هو مصطلح عندنا فى التلغراف

واذا اراد الملك ان ينشر بين رعيته امراً جديداً جمع مجلساً من الاعيان والامراء فيلبس كل منهم عارية من اللحى الكاذبة فيتشاورون ويعلنون عن سبيل هذه الطبول قرارهم . واذا أخطأ احد هؤلاء الطبالين نقل رسالة عوقب بصلم اذنيه

وبين الملك وبين حكومة بريطانيا الحاميــة له خلاف قائم على ان الملك يكثر من قتل رعاياه لاقل الهفوات فنظرة واحدة من العذارى الى شاب وسيم تكفى كما قلنــا لقتل هذا الشاب مع انه لم يختلج فى صدره شيء من وساوس الحب . فالحكومة البريطانية تحاول ان تجعل الملك يقنع بنفى مثل هــذا الشاب بدلا من قتله

وهذه الامم على قلة حضارتها وزرارة ثقافتها تحافظ اشد المحافظة على التقاليد التى ورثتها ولذلك فان مثل هذا الطلب لا يجد عند الملك قبولا حسناً فهو اذا لباه فانما يفعل ذلك رهبة من الدولة الحامية فقط



اثنان من العذارى تقدمان الطعام الى ملك بونيورو

شيء من كل شيء

بعض فوائد التدخين

المعروف ان التدخين يسبب اضراراً كثيرة ولكن أحد الاطباء الانجليز اكتشف له فائدة جليلة اذ قال انه اقوى مانع لدوار البحر الذى يصيب راكبي البواخر وانه علاج ناجع لدوار البحر بعد ان يبتـدىء فعله . وكتب انجليزى آخر يقول ان التدخين يمنع دخول الوطاويط حيث يكون !

المدنية القاتلة

ذكرت الصحف التى تصدر فى بودابست ان احد الباحثين فى عادات الشعوب جاء الى بلدة دبرسن فى المجر ليدرس طبائع بعض القبائل القديمة هنالك فأتى له بعض الناس برجل يدعى «جولياس» عاش طول عمره فى الجبال ولم يهبط مدينة قط ولم يدر شيئاً من مستحدثات العصر الحاضر . وكان لا يعرف ما هي النقود فلما شهد فى المدينة السيارات وعربات الترام ونور الكهرباء وغير ذلك جعل وجهه يصفر دهشة وذعراً ولكنه لم ينطق بشيء ولم يجب عن الاسئلة التى وجهت اليه عن تأثير هذه الاشياء فى نفسه . وعاد الى سكنه فى الجبال ولكنه فى صباح اليوم التالى وجد ميتاً وقد شنق نفســه من شدة ما اثرت مظاهر المدنية التى شهدها فى عقليته . . .

نهر من الحبر

تكون فى الجزائر نهر من الحبر الاسود تجتمع فيه مياه نهر تشمل معدن الحديد ومياه نهر آخر بها حمض الجاليك . ويعرف الكيمياويون ان خلط الحديد والحمض يكونان حبراً صحيحاً

مدرسة الحب

كثرت مدارس التـدبير المنزلى . وفى معظم المدارس الخاصة بالبنات فصول لهذه المادة التى كثيراً ما تكون سبباً لسعادة الزوجين . فان البطن الجائع لا يعمل للسلام المنزلى والطعام السائغ كثيراً ما يخفف المشادة بين الزوجين

وقد خطر للاميركيين ان يدرسوا الحب كما يدرس التـدبير المنزلى اى من ناحية انه وسيلة من وسائل السعادة المنزلية واسسوا المدارس لهذه الغاية يدخلها المترشحون للزواج من الشبان والفتيات . وهناك يتعلمون كيف يعامل المحب حبيبه او بالعكس حتى لا يسأم احدهما الآخر وكيف يدبر الزوجان احوالهما بحيث لا يكتظ المنزل بالاولاد

وقد انشئت فصول لهذه الغاية ايضاً فى انجلترا

الانسان والنسيان

فى سنة ١٨٩٢ كتبت وزارة البحرية الانجليزية تقريراً عن اختراق الدردنيل بالاسطول الانجليزى ولما كان هـذا التقرير سرياً فانها لم تطبع منه سوى ست نسخ احتفظت باثنتين وارسلت اربعاً الى اعضاء الوزارة المختصين فى ذلك الوقت مع التنبيهات عن سرية التقارير ووجوب ردها الى الوزارة بعد قراءتها فلما جاء ميعاد استرداد هـذه النسخ اجاب اللورد « سولزبرى » بانه يتذكر انه رأى التقرير فى جيب معطف قديم اعطاه للبستانى . وأجاب المستر « بالفور » بانه لا يعرف اين ذهب التقرير . واجاب وزير الحربية بانه « فى الوقت الحاضر لا يمكنـه ان يقول اين التقرير » اما وزير البحرية فقد وعد بانه سيبحث عنه . ولم تستطع الوزارة استرداد نسخة واحدة من النسخ الاربع التى وزعتها

وهذا مع العلم بانه لو افشى هذا التقرير وعلمت روسيا وتركيا بما فيه لحدثت من ذلك ازمة قد كانت تنتهى الى حرب

هوس الرياضة

نسمع الآن كثيراً عن بطولة السباحة والملاكمة والجرى ونحو ذلك . ولكن قلما نتذكر ان للرياضة هوساً قد يؤدى بمن يبالغ فى ممارستها . فالعضلات القوية ليست برهاناً على القلب القوى وقد مات المرحوم عبد الحليم المصرى وهو دون الاربعين بالسكتة القلبية لان قلبـه لم يتحمل مجهود الرياضة العنيفة التى كان يمارسها

وقد حدث ما يشبه ذلك فى اميركا . فان الرياضى المعروف المستر «كولبى» مات فى الشهر الماضى وهو فى السابعة والخمسين . ومما يذكر عنه ان المستر روكفلر ملك البترول المعروف استدعاه لكى يعلمه بعض الحركات الرياضية منـذ سنوات . ولكن المعلم مات فى السابعة والخمسين والتلميذ ما يزال حياً وقد ناهز التسعين

فالرياضة العنيفـة ليست كما يتوهمها الكثيرون برهان الصحة بل هي قد تكون اعظم الاسباب التى تعجل الوفاة

فى غير ميعاده

كلنا يعرف ان من شروط النجاح ان يعرف الانسان قيمة الوقت فيعمل كل شيء فى وقته ويحافظ على مواعيده . ولكن مات فى لندن منذ اسابيع رجل غنى بلغت تركته ٢٠٠٠٠٠ جنيه وكتب فى الوصية التى فتحت بعد وفاته يقول : « لقد اشتهر عنى عدم المحافظة بالمواعيد ومما يسرنى ان تبقى لى شهرتى هذه الى بعد وفاتى فتؤخر جنازتى عن ميعادها . وعسى ان يسر اصدقائى بهذا المزاح »

نقول واذا كان خمس مليون جنيه برهان على النجاح فان المحـافظة على المواعيد واحترام الوقت يجب ألا نعدها من شروط النجاح . ولكن مما يؤسف له ان الغنى لم يحقق مزاحه فان الوصية لم تفتح الا بعد دفنه وقد دفن فى الوقت المحدد

كل شيء والعالم

مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { فى مصر ٥٠ قرشا — فى الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :

(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)

تليفون : نمرة ٦٧ ١٦ بستان

الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة فى (دار الهلال) شارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبرى قصر النيل

الرأس : مجلس شورى

عدة عقول في رأس كل انسان

يحكى عن برنارد شو الاديب الانجليزى المعروف انه كان فى احدى الاجتماعات حيث كان يناقش احد الخطباء فى موضوع ما . فلما انتهى من مناقشته قال له احد الحضور : «كأنك يا مستر شو تفكر بعقلين»

فأجابه المستر شو قائلا : « ولمَ لا افكر بثلاثة أو أربعة عقول ؟ »

والواقع ان لكل منا جملة عقول فى رأسه يفكر بها وكثيراً ما يستوى النظر بينها حتى يقف الشخص مرتاباً متردداً أى الطرق يتخذ لان امامه طريقين او ثلاثة كلها تستوى عنده . ومعنى هذا ان له ارادتين او ثلاثاً لا تغلب احداها على الاخرى وكل منها عقل يعقل ويحثه على اتخاذ طريقته

ويرى القراء على صفحة الغلاف هذه العقول فى رأس الانسان ولم يقصد الرسام الى ترتيب وضعها بل الغرض اظهارها بمظهر الاحتشاد في العقل بحيث لا يشرع الانسان في عمل الا ويجدها متصارعة متناقشة وهذا هو ما نعنى عند التفكير بضرورة الروية اى اننا يجب ان نترك العناصر المختلفة في رأسنا تتناقش كأنها البرلمان حتى تنتهى الى حكم تصطلح عليه

واذا اعتبرنا التطور الماضى الذى اجتازه الانسان في آلاف بل ملايين السنين الماضية لا يسعنا الا الاعتراف بأن خواص التفكير قد ارتقت وتغشى الجديد القديم كما ان خلايا الدماغ نفسها قد زادت بزيادة تلافيفه وطغى المخ على المخيخ حتى رده الى الجزء الخلفى السفلى من الرأس مع ان المخيخ هذا هو الجزء المهم الذى نراه في الاحياء الدنيا مثل الاسماك والزواحف

وليس من السهل ان نتعرف عقولنا التى ورثناها عن اسلافنا قبل ان ندخل فى طور الانسانية وبعد . ولكن يمكن ان نقول بوجه الاجمال ان اقدم عقولنا هو ذلك الذى يلهمنا الى سد حاجاتنا الجسمية من التفتيش عن الطعام والمسكن وتأليف الاسرة . وهذا العقل نفسه هو عقل الحيوان الراقى ويليه عقل الانسان القديم عقل الادب والشعر والفنون ثم يليه العقل الحديث وهو عقل العلم والاختراع والتنظيم وهو ارقى عقولنا

وهذه العقول تتنازع السلطة فى رءوسنا ويحدث احياناً اذا غضبنا ان يتغلب العقل القديم فنعمد الى القسوة والشتم والضرب حتى اذا افقنا شعرنا اننا خرجنا عن طورنا . بل يقول احدنا وهو فى حال التأمل والندم « انى لم اكن نفسى » يعنى بذلك انه شعر بقوة هي قوة عقله القديم تغلبت عليه حتى سلك مسلكا يرى وهو فى حال التأمل ان خير عقوله لم يكن متغلبا . ويقول الانجليز عن الرجل يستثار فلا يثور « لقد تغلب عليه عقله الاحسن »

ومع ان وضع الكفايات العقلية لم يتعمد الرسام ترتيبه ولا هو يقدر على ذلك لو اراد فانه مع ذلك حط على بعض الحقائق الجديرة بالتأمل. وربما كانت هذه الحقائق رمزية أكثر منها وقعية . فقد جعل الجهل يجاور الخرافات واى شيء ابعث الى الاعتقاد بالخرافة والعمل بها مثل الجهل ؟ ثم جعل الحب فى مركز الرأس وفوقه القوة والمعرفة والطمع والحب من أكبر القوى التى تعمل فى رفعة الاخلاق وتحث على طلب المعرفة وغرس القوة وتبعث على الطمع فى متع الحياة . وقد احسن فى وضع الخوف والقسوة فى مؤخر الرأس لانها تراث قديم يوشك ان يزول من الطبيعة البشرية

ولكننا مع كل ذلك لا نعيش بعقولنا لان لنا شيئاً هو أثمن من عقولنا نعنى به بصيرة النفس. فاننا لو كنا نعيش بعقولنا فقط لما عرفنا معنى للشهامة والبر والشجاعة والتضحية فانه بينما يحث العقل على الفرار من الخطر تحث البصيرة على التقدم والتضحية

فالبصيرة ترسم لنا الغايات الانسانية والعقل يبحث لنا عن الوسائل المؤدية الى هذه الغايات ولكنه هو نفسه لا يوجد غاية ما . ولو ان رجلا غنياً رأى امه تعانى الجوع لما تقدم اليها بأية مساعدة لو كان يعتمد على عقله فقط . ولكنه يبرها ببصيرته التى جعلت الحب اساساً من اسس المعاملات البشرية وجعلتنا ننشد الجمال

وهذه البصيرة التى لا نعرف مكانها في جسمنا نعرف قوتها في انفسنا وهي قد تكون أقدم من عقولنا وأرسخ ولكنها تدق على افهامنا فلا نستطيع تحليلها والارجح اننا لن نستطيع ذلك لان التحليل من اعمال العقل وهي شيء غيره لا يتصل به

واذا كانت لنا عبرة من هذه الصورة فهى اننا يجب ان يكون كل منا بمثابة الرئيس لعقله فلا يتسرع في عمل ولا يترك العناصر القديمة اى عناصر الوحش المختبيء فى كل منا تتغلب على سائر العناصر الراقية . فالكراهة والحقد والشح والقسوة والشهوة والخوف كامنة في كل منا تدفع به الى العمل ولكن امامها عناصر اخرى خير منها هي الحب والسخاء والتسامح والشجاعة يجب ان نقويها في انفسنا ونجعل لها الرياسة والزعامة في جميع ما نعمله

هل للكواكب تأثير في حياة الانسان؟

منذ مائتى سنة تقريباً كان الناس يجزعون اشد الجزع حين يظهر كوكب غريب في السماء . ولكن هذا الجزع قد خف عقب اختراع التلسكوب وتقدم علم الفلك . ومع ذلك ما تزال الاوهام تحيط بالظواهر الفلكية وما يزال التنجيم المبنى على تلك الاوهام يقابله كثير من النـاس بالثقة والتصديق حتى يظن بعضهم ان للكواكب تأثيراً في حياتنا الخاصة وفي الحوادث التى تقع فى العام ويتوهمون ان لكل انسان «نجماً» فى السماء ، لموضعه عند ولادته فعل كبير فى تكوين مجرى حياته

ولعل من المفيد ان نذكر لهذه المناسبة ان الزراع فى انجلترا وشمال اميركا كانوا الى عهد قريب يتوهمون ان للقمر تأثيراً فى الحاصلات وتنميتها فكانوا يختارون ليلة حالكة لا يبدو القمر فيها ليغرسوا البذور فى الارض وكانوا يرتقبون وجوهاً معينة للقمر للقيام بأعمال الزراعة المختلفة ، حتى اضطرت مصلحة الزراعة فى اميركا الى مقاومة هذه الاوهام ، بل زاد احد الانجليز على ذلك ان زعم ان وقت ولادة القمر خير الاوقات لحلاقة الرأس فينمو الشعر بعد ذلك احسن نماء

والواقع ان اساس هذه الخرافات والقاعدة التى يقوم عليها التنجيم خطأ بين ينهار ما يبنى عليه ، فان المنجمين كما قلنا يزعمون ان حياة الانسان تتأثر «بنجمه» اى بالابعاد التى بين الكوكب الظاهر حين الولادة وبين الكواكب الاخرى . ولكن هذا مالا يمكن ان يكون (اولا) لان الكوكب الذى يبدو لنا فى موضع معين يكون فى الحقيقة فى موضع آخر بسبب انكسار الضوء و(ثانياً) لان الضوء الذى نرى به الكوكب يصل الينا فى آلاف السنين وربما فى ملايين السنين تبعاً لقرب الكوكب منا او بعده ففى الوقت الذى يولد فيه شخص ونقيس بعد



علامات منطقة البروج وهى أساس التنجيم الفلكى

«كوكبه» المزعوم من الكواكب الاخرى يكون هذا الكوكب قد ترك موضعه منذ آلاف من السنين . . . فكيف يكون له بعد ذلك تأثير فى مجرى حياته ؟ !

ولكن اكبر الخرافات المتعلقة بالكواكب كانت تحيط بالمذنبات منها ، فكان ظهور احدها يملأ قلوب الناس قلقاً ويجعلهم يتوقعون شراً مستطيراً يحدث . واشهر هذه المذنبات المسمى (مذنب هالى) وقد ظهر آخر مرة سنة ١٩١٠ ولكن ثبت من البحوث انه كان يظهر قديماً وانه بدا للناس فى سنة ٢٥٠ قبل الميلاد . ويدعى هذا الكوكب باسمه نسبة الى (هالى) الذى اكتشفه فى سنة ١٦٨٠ وقد اخطأ يومئذ فى الحساب فقال انه يعود فتمر الارض بذنبه كل ٥٧٥ سنة . وعلى اساس هذا الخطأ الف وزير انجليزى يدعى «هويستون» فى ذلك الحين كتاباً حاول ان يبرهن فيه على صحة جميع ما ذكرته الكتب الدينية حتى انه ارجع الطوفان الذى حصل فى عهد نوح الى ظهور ذلك المذنب . ولكن اتضح بعد حين ان (هالى) اخطأ فى حسابه وان ذلك الكوكب يظهر مرة فى كل ٧٥٥ سنة تقريباً وقد رؤى بالفعل فى سنة ١٧٥٨ . وقد ارجع الى ظهوره فى الزمن السالف موت الامبراطور «اغسطس» الرومانى ثم تدمير «بيت المقدس» بأمر الامبراطور «تيتوس» ثم غزو النورمانيين لانجلترا وحوادث تاريخية اخرى وقعت كلها عند ظهوره فى مرات متوالية . ولم يكن (مذنب هالى) الكوكب الوحيد الذى احيط بالخرافات بل لقد نسبوا «لنابليون» كوكباً خاصاً ظهر سنة ١٧٦٩ قبيل ميلاده ، ورؤى له كوكب آخر — لعله كان كوكب نحس — حين حرقت موسكو وارتد عنها الفرنسيون مرغمين . وكذلك رؤى كوكب عند نزول «شارل الخامس» عن العرش وآخر عند وفاة البابا «اوربان الرابع» ورؤيت كواكب اخرى عند بدء مواقع حربية عامة . والوهم وحده هو الذى خلق صلة بين هذه الكواكب وبين تلك الحوادث الهامة



كان المصريون القدماء يعتقدون ان العالم اريكة واسعة مرتكزة على جبال عالية وساندة النجوم المتدلية من السماء مثل النجف

مذكرات فضولي

حبر على ورق

صرح أخو موسولينى وهو محرر جريدة « بوبولو ديتاليا » فى جمع مؤلف من ستمائة ضابط بان توقيع « ميثاق كيلوج » لم يكن الا عملا زائفاً يراد به الاستمرار فى التسلح تحت ظلال السكون. واظن ان موسولينى نفسه كان قد لوح بهذا المعنى فى بعض تصريحاته ، وايطاليا لا تكتم انها كانت تشترك فى هذا الميثاق وهي « ميتة على روحها من الضحك » وليس هذا عجيباً منها ، ولكن العجيب ان الدول الاخر لم يغلبها الضحك كما غلب ايطاليا ، فالكل يعتقد ان « السلام » بمعنى « هجر الحرب » غير مستطاع وانه ليس فى الدنيا « سلام » غير « السلام عليكم . واسعد الله صباحكم . وامسيتم بالخير » وهو كلام ذاهب مع الريح وقد يذهب احياناً مع البارود ، فلا معنى لتلك الرواية التى مثلتها الدول الا انها هازلات وما اسخف العالم اذا كانت كل دولة تظن انها خدعت غيرها لانى انا وانا « واحد على الله » لم اخدع وهذا اخو موسولينى يترك ذر الرماد فى العيون ويذر فيها الشئم

وابدع من تصريح اخى موسولينى ان ضابطين فى اسبانيا اخترعا مدفعاً من طراز جديد لتسليح الطيارات ومقذوفات هذا المدفع تحاكى الطوربيد الجوى وفيها غاز مضغوط يدفع المقذوف بعد انطلاقه من فوهة المدفع ، فقل لى بحياة عينيك (ميثاق سلام ايه وغيره ايه ؟)

☆☆☆

عظماء الثقلاء

رأت وزارة الاشغال من سوء حال التراجمة الذين يرافقون السياح ماحملها على ان تطلب من وزارة المعارف انشاء مدرسة ليلية لتعليم طائفة من الناس يترجمون للسياح عوضاً عن المترجمين الحاليين ، ولكن ماذا يكون من الان الى ان تنشأ المدرسة ويتعلم فيها تراجمة آخرون ، وماذا يمنع مراقبة هؤلاء مراقبة تجعل عندهم شيئاً من الحياء او تحملهم على ان يدعوا ان عندهم شيئاً من الحياء ؟

وما هو النظام الذى سيكون تلقاء التراجمة الذين يتعلمون فى المدرسة الليلية ؟ هل يتركونهم يختلطون بهؤلاء ويتعلمون ــ التلحمة ــ والسماجة التى لم يخلق مثلها فى غير منطقة شارع كامل ومنطقة اهرام الجيزة ؟

يجب ان يحسب حساب هذا وحساب المتسولين الذين ينتشرون حول الآثار لطلب « البقشيش » كأن هذا « البقشيش » رحمة على روح « رعمسيس » « ومنفتاح » و« توتنخمون » ، والا فان التراجمة الذين يراد تعليمهم باختلاطهم بهؤلاء الارذال سيصبحون ارذل منهم واسمج ولا مؤاخذة

ومن المهم ألا يطلع التراجمة الحاليون على هذه الكلمة لئلا يزعلوا

☆☆☆

ازرعوا شيئاً آخر

وجد فلاح فى الزنكلون ان قطنه لا يكفى لدفع اجر الارض والديون التى عليه فجعل يبكي هو وامرأته واولاده ثم ودعهم والقى نفسه فى بحر مويس فمات صريع القطن او صريع البورصة ، وليست الحكومة قادرة على شىء ، فقد بذلت مجهودها فى هذه الايام وفى ايام الوزارات السالفة فلم تصل الى دواء لهذا الداء فاذا على كبار المزارعين لو اجتمعوا للنظر فى الخطر المقبل من استمرار هبوط الاسعار لعلهم يتفقون على الاضراب عن زرع القطن ثلاث سنين أو أكثر وعلى أن ينشىء هذا المؤتمر عدة شركات لصنع الاشياء التى نستوردها من أوربا ؟

حيلك ! ليس لهؤلاء الفضلاء يقال هذا الكلام انما يقال الطيلوا بالسكم حتى يعدلها ربنا !

☆☆☆

اللهم احفظنا

زار القومسيير المساعد فى « جاجوليس » بشمالى سومطرة مستعمرة المصابين بالبرص وحضهم على قبول المعالجة الطبية فاعترضوا على ذلك وهاجه ستة وثلاثون منهم فاطلق الجنود عليهم النار !

هذا حادث فى بلاد نائية نقول ان اهلها فى غاية الجهل ولكنى انا هنا فى مصر منذ اسابيع سألنى رجل كيف يعالج ابنــه من الدنج من غير ان تعلم مصلحة الصحة ؟ ! !

وكانت الكوليرا فى القاهرة مرة فكان عمال الصحة لا يقدرون على تطهير منازل المرضى الا بمعاونة الجند بل كانت الحمى الاسبانيولية فى القاهرة منذ سنين قلائل فاصيبت بها عائلة مؤلفة من ام وثلاثة أولاد فابلغت خبرهم الى ولاة الامور ونقلوا الى مستشفى الامراض العفنة وهم يدعون على « بشقافة » رءوسهم وعافاهم الله من الحمى الاسبانيولية وخرجوا من المستشفى وتمتعوا برؤية الدنيا كلها الا وجهى فانهم كانوا كلما قابلونى اعرضوا عنى كانى قتلتهم !

فهل فرق كبير بين هذا البلد وبين سومطرة يا دكتور ؟

☆☆☆

داء جديد

ابلغ احد اصحاب الاطيان الى النيابة ان أحد المحامين احتال عليه واخذ منه مبلغاً من المال ليسهل له رى اطيانه ، ولم يأخذ ذلك المال على انه محام ولكن على انه من رجال البرلمان ، فأخذت النيابة فى التحقيق !

ولا شك فى ان التهمة اما ان تكون صحيحة واما ان تكون غير صحيحة ، وهي على الحالين مخزية تسود وجه البلد ، وتصور الامة تصويراً مخجلاً لا يرضاه احد ، لان المحامى النائب لو كان نصاباً يعرّ المحاماة والدستور ، واذا كان الوجيه الذى رفع القضية كاذباً فانه يعرّ الوجاهة فى البلاد ويجعل الوجهاء والاعيان كالاوباش والسفل

وليس هذا البلاغ واحداً ، فقد تكرر من اصحاب الاطيان فى الريف اتهام عدد من النواب بمثل هذه التهمة ، فاذا كان هذا مرضاً فلتنظر النيابة مَن من الفريقين مصاب به لمعالجته بالكى

☆☆☆

للموظفين

فرغ الشهر وولى   وفرحنا بالمرتب
وذهاب الشهر يعنى   ان هذا العمر يذهب

فضولي

أيام نابليون الاخيرة في فرنسا

« النسر » يتخبط في دمائه



المنزل الذي قضى فيه نابليون آخر ليلة في جزيرة « اكس » وقد صار اخيراً متحفاً جمعت فيه الاشياء الخاصة به

لم يتألم أحد من الفاتحين العظام مثلما تألم نابليون وخصوصاً فى ساعات الوداع لفرنسا عندما وقف يتردد بين التسليم وبين الثبات . وكذلك عند ما تبينت له نية الانجليز الذين ظن انه سيعامل في بلادهم معاملة الضيف الكريم فاذا بانجلترا تعامله معاملة المجرم وتنفيه بل تعذبه فى منفاه

فقد انتهت معركة «واترلو» بهزيمة جنوده سنة ١٨١٥ وفى ٢٠٢ يونيو من تلك السنة عقب الهزيمة قصد الى باريس وفلول جيشه حوله والاعداء من الانجليز والالمان يتعقبونه . فلكي يخفف من سخطهم وينقذ فرنسا من غضبهم واحتلالهم كتب وثيقة نزل فيها عن العرش . وكانت هذه الوثيقة هي الثانية لانه فى السنة الماضية كتب وثيقة تنازل أيضاً وقصد الى جزيرة « البا » ولكنه لم يسر عليها . ولذلك لم يصدق الحلفاء ولم يأمنوا هذا التنازل

وكان نابليون ينوى ان يقضى سائر حياته فى الولايات المتحدة ويعتقد ان الانجليز لن يعارضوا فى سفره اليها . ولذلك حادث وزير البحرية فأخبره ان فى ميناء « روشفور » بارجتين يمكن ان يسافر عليهما . ولكن الانجليز كانوا قد حاصروا الشواطىء الفرنسية فلم يكن من الممكن ان تبحر هاتان البارجتان الا باذنهم

وبينما هو فى البحث عن طريقة يمكنه ان يسافر بها بعث الى « ولنجتون » القائد الانجليزى يطلب منه الاذن بخروج البارجتين ولكن هذا القائد لم يرسل اليه رد خطابه . وفى ٢٧ من يونيو علم الناس بمكانه فتكأكأوا اعليه في قصر «ملميزون» وهم يصيحون « ليحى الامبراطور ! »

وذلك لانهم كانوا مع خبر الهزيمة الذى هدمهم وكسر قلوبهم ما يزالون يتعلقون « بالامبراطور » تسحرهم هالة المجد التى نمت حول اسمه ثم كان اقتراب الجيوش الى باريس يخيفهم وهم يحسبون لنهب جنود الاعداء وما سيرتكبونه من فظائع ولذلك فانهم لم يجدوا منقذاً من هذه الحال سوى الالتفاف حول « الامبراطور »

ورأى نابليون حماستهم فعقد النية على الدفاع . وكانت قد تألفت حكومة وقتية ارسل لها نابليون رسولاً يخبرها بعزمه على الدفاع . ولكنها رفضت دفاعه . وعاد الرسول يخبره بالرفض وهو فى قصره . وعندئذ نزع نابليون ملابسه الحربية ووضع سيفه ولبس ملابس مدنية . وفى ٣ من يوليو قام نحو ميناء (روشفور)

وبقى فى هذا الميناء ينتظر الاذن له بالسفر وكان البحارة الفرنسيون والانجليز والاهالى يعرفون ان طلبه قد رفض ولكن لم يكن احد يجسر على اخباره بذلك . ومضى على ذلك اربعة ايام

وجاء امر الحكومة المؤقتة بالاذن له فى ان يدخل احدى البارجتين .

ولكن اتضح له بعد ان استقلها انه اسير فيها وذلك لان هذه الحكومة نفسها لم تكن ارحم به من اعدائه فان جميع اعضائها كانوا يرجون التخلص منه ويؤثرون حبسه عند الانجليز من رجوعه الى فرنسا

وحملته البارجة الى جزيرة « أكس » وهناك اخذ يحتج على انجلترا ويقول بأنه تطوع لان يكون ضيفاً على الانجليز ولكن الانجليز صموا آذانهم عن شكايته وحملوه الى جزيرة (سانت هيلانة) وسارت البارجة التى تحمله الى تلك الجزيرة النائية وقد رافقه بضعة من الذين أخلصوا له . اما زوجته فقد رفضت ان تسافر معه الى منفاه بل رفضت ان تجيب على خطاباته وعشقت ضابطاً اعور عاشت معه طول مدة نفي نابليون . وكان نابليون يعرف هذا العشق ويتغاضى لانه لم يكن يطيق ان يتحدث عنه لشدة ما يحس به من ألم الذكرى . ولم يكن يهتم بعد نفيه بشيء في العالم سوى ابنه « ملك رومية » فكان لا يفتأ يذكره بلقب الملوكية ولم يكن يدرى شيئاً عن الدسائس التى دبرت لافساد هذا الصبي المسكين وصرف نظره عن السياسة والحرب

وبقي نابليون فى جزيرة (سانت هيلانة) الى سنة ١٨٢١ حين ظهر فيه مرض السرطان الذى مات به ابوه من قبل فتوفى ودفن فى الجزيرة الى ان نقل بعد ذلك بسنوات الى باريس

وفى جزيرة « أكس » هذه قضى نابليون آخر ليلة من حياته فى اوربا وقد احيل المنزل الذى نام فيه ليلته الاخيرة الى متحف جمعت فيه بعض الاشياء الخاصة بذكريات نابليون وآثاره



نابوليون على الزورق قاصداً البارجة « بلروفون » التي أقلته من أرض فرنسا

نماذج غريبة من فن الزنوج

لاول مرة في تاريخ الفنون في باريس عرضت في العام الماضي طائفة كبيرة من الرسوم الفنية التي رسمها الزنوج في « داهومي » . وداهومي هـذه احدى المستعمرات التسع التي تحكمها فرنسا والتي يتألف سكانها من الزنوج الخالصين في غرب افريقية

ويزداد الاهتمام في العالم المتمدين بثقافة الزنوج ودرس أحوالهم الاجتماعية والبحث عن تاريخهم . وتعين الحكومات الافراد والجمعيات التي تشتغل بهذه الشئون

وكثيراً ما وجد الباحثون في أحوال هؤلاء الزنوج وثقافتهم ان ما عندهم من معارف وعوائد اجتماعية وانظمة حكومية ليس من مبتكراتهم وانما قد تسرب اليهم عن طريق الامم المتمدينة . ولذلك فاننا نجد بين بعض الزنوج الآن أسلحة تصنع على الطريقة التي كانت شائعة بين الصليبيين والمسلمين قبل ٩٠٠ سنة

وقلما يرسم الزنجي شيئا عفو القريحة وبغية اللذة الذهنية وانما هو يرسم الصورة لاغراض سحرية على نحو ما كان الاسلاف في العصور الحجرية يرسمون الحيوان في كهوفهم اعتقادا بان رسمه يوقعه في الشرك الذى نصبوه له . والساحر الزنجي الآن اذا أراد أن يقتل شخصا رسم صورته ثم وخزها بالابر



قناع صنع في بلدة « بنين »



موسيقي زنجي يقرع الطبل وبجانبه فتاة ترقص



تمثال جلاد يتهيأ لقطع رأس رجل من صنع زنوج داهومي



دبوس الشعر مصنوع من الخشب في الكونغو البلجيكي



الملك ووراءه احد الخدم وقد حمل مظلة للوقاية

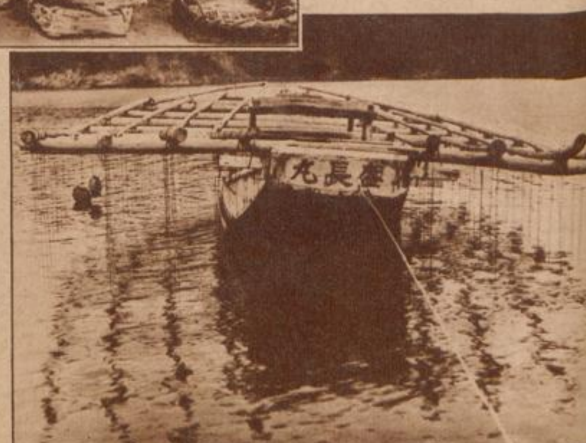
صيد اللآلىء في اليابان

تصاد اللآلىء بالغوص في خليج فارس حيث يأخذ الغواص حجراً ثقيلاً يساعده في النزول الى قعر الماء بسرعة فيجمع اكبر مقدار يستطيع حمله من المحار فاذا احتاج الى التنفس صعد الى سطح الماء . وهؤلاء الغواصون يبقون تحت الماء مدة غير قليلة بالتمرين . واعظم المغاصات في العالم بقرب اليابان وسيلان وخليج فارس . وللحظ اهمية كبيرة فقد يمضي الفصل كله ولا ينال صاحب الزورق شيئاً وقد لا يشتغل سوى يوم واحد فيثرى اثراء فاحشاً من محارة يجد فيها درة غالية . والمرأة في اليابان تغوص كالرجال للبحث عن المحار ولكن في سيلان واستراليا وخليج فارس لا يعمل سوى الرجال

ويستنبت اليابانيون اللؤلؤ بأن يضعوا ذرة صغيرة في جوف المحارة ثم يعيدونها الى مكانها فتفرز هي حولها مادة لؤلؤية . ولكنها دون اللؤلؤ الطبيعي



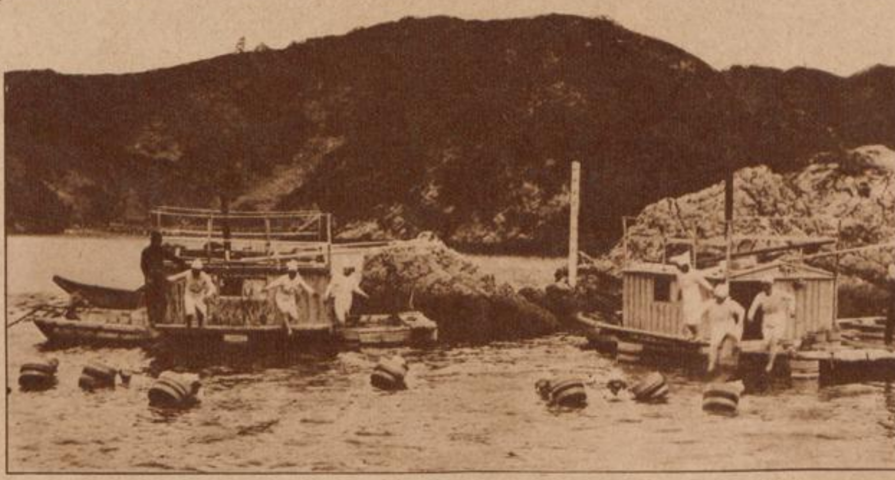
في اليمين يرى القارىء صورة النساء اليابانيات وهن يفرزن المحار ويبحثن فيه عن اللآلىء



زورق خاص بالغوص وراء المحار في اليابان



جزء من الخليج في ميناء « جنزه » في اليابان حين يستخرج اللؤلؤ بكثرة



النساء الغواصات اللواتي يغصن في مياه اليابان للبحث عن المحار وهن يأخذن معهن براميل لهذه الغاية

من هنا وهناك



الاحتفال بعيد تولستوي

احتفل الروسيون بمرور مائة سنة على ميلاد تولستوي القصصي المشهور . ويرى في أعلى صورة تمثاله في متحفه الخاص بمخلفاته الادبية وحوله بعض المتفرجين . والمتحف في « جاسنايا بوليانا » قريته الاصلية التي كان يعيش فيها





الآلات الحاسبة

افتتح في برلين معرض للآلات الكاتبة والحاسبة وخزانات الدفاتر التجارية ونحو ذلك . وترى في أعلى صورة أحدث آلة لعد النقود . والى اليسار صورتين لاقدم آلة (فوق) وأحدث آلة خاصة بالحساب (تحت) وقد عرضت كلتاهما في معرض برلين الاخير . والآلة القديمة هي من اختراع قسيس في « فرتمبرج » بألمانيا اما الجديدة فقد اخترعها رجل يدعى « برونز فيجا »



الاحتفال بيوبيل المتر

احتفل الالمان بمرور ستين سنة على اتخاذهم المقياس المتري اساسا للقياس اذ ادخلوه في بلادهم سنة ١٨٦٨ ويرى في اعلى صورة المتر الاصلي وهو مصنوع من «البلاتين» ومحفوظ في باريس والمتر من مخترعات الثورة الفرنسية التي عممت المقياس المتري



مدينة غريبة

ترى في اليمين صورة منظر مأخوذ بالفتوغرافية من احدى الطيارات فوق مدينة «ميلووكي» بأميركا. والمنازل تشبه الصناديق بحيث لو لم تسبق المعرفة بأنها صورة مدينة لما خطر ذلك للناظر الى الصورة . ويلاحظ ان المنازل متشابهة والشوارع منسقة تنسيقا هندسيا دقيقا

لكل سؤال جواب

اكذوبة شائعة

(س) من الذي قال هذين البيتين :

كسر الجرة عمداً وسقى الارض شرابا
صحت والحرة ديني ليتنى كنت ترابا

(ا . ب .)

(ج) نسب هذان البيتان الى امرىء القيس وذاع ذلك بين الادباء ولكن الحقيقة انهما من الشعر الحديث ولا يمكن ان نعتقد بأن امرأ القيس قال مثل هذا الشعر الركيك ولعل البيتين من صنع الرواة

الصحف العربية فى امريكا

(س) هل في امريكا جرائد عربية تصدر بانتظام ؟ (ا . ج .)

(ج) في امريكا الشمالية والجنوبية جالية عربية كبيرة ومعظمها من السوريين ولهم جرائد يومية واسبوعية ومجلات شهرية تصدر في نيويورك وريو دى جانيرو وبوينس ايريس وغيرها من مدن امريكا الشمالية والجنوبية ونذكر من تلك الجرائد : الهدى والشعب والسائح ومرآة الغرب والنسر والاخلاق الخ . .

كتاب فى التمثيل السينمائى

(س) هل يوجد كتاب عربى الف في فن التمثيل السينمائى ؟ (ل . ى .)

(ج) كتاب (كيف تكون ممثل سينما) تعريب الاديب شفيق افندى حنين . وربما يوجد غيره ايضاً

مؤلف كتاب الف ليلة وليلة

(س) من الذى الف كتاب « الف ليلة وليلة » ؟ (ص . م .)

(ج) مؤلفه ليس معروفاً ويقال ان بعض الخلفاء في آخر عهد الدولة العباسية امر بتأليفه لاشغال الناس عن احوال الحكومة

أول سينما فتحت بالاسكندرية

(س) ماهي اول سينما فتحت في الاسكندرية وفي اية سنة انشئت ؟ (ف . م .)

(ج) ربما تكون سينما « باتيه » اول سينما انشئت بالاسكندرية حوالى سنة ١٩٠٧ او قبل ذلك

اللون الاحمر دلالة الخطر

(س) لماذا يستعمل النور الاحمر اشارة للخطر ولا يستعمل اى نور آخر بدلا منه ؟ (ك . ح .)

(ج) اتفقت جميع الامم على ذلك لتشابه اللون الاحمر والدماء وفي هذا معنى الخطر

المعالجة بالغدد

(س) هل المعالجة بالغدد الصماء مضمونة ؟ (ج . ع .)

(ج) خواص الغدد الصماء ما تزال مجهولة الى حد كبير حتى الذين يعالجون بالغدة الدرقية يخشون تأثيرها ويحذرون المبالغة مع انه مضى على المعالجة بها اكثر من ثلاثين سنة . ولكل غدة خواص ليست في الغدد الاخرى . وعمليات « شتيناخ » و« فورونوف » اللذين يعالجان الشيخوخة بالخصيتين مشكوك في صحتها ونفعها للآن

النجوم والكواكب

(س) هل يقطن نجوم السماء بشر مثلنا ؟ (. . .)

(ج) أجرام السماء نجوم ثابتة وكواكب متحركة . فالنجوم هي شموس لا يعقل أنها تسكن اما الكواكب فيظن انها مأهولة مثل الارض

اسم ولى عهد انجلترا

(س) ما اسم ولى عهد انجلترا ومتى ولد ؟ (. . .)

(ج) اسمه ادوارد البرت كرستيان جورج اندرو باترك دافيد . وقد ولد سنة ١٨٩٤ وهو يلقب بأمير « ويلز »

غسل الميت وتكفينه

(س) ما هو اصل العادة المتبعة في غسل الميت وتكفينه ؟ (م ص .)

(ج) الاغلب انها نشأت من محاكاة المصريين القدماء في تحنيط الموتى فان الشعائر الدينية الخاصة بالتحنيط انتشرت من مصر وتفشت في جميع أرجاء العالم حتى بلغت اميركا

الاستهواء للامتحان

الامتحان محنة عند كثير من الطلبة وفى معظم الاحيان يكون للمصادفة اكبر حظ فى المرور او الرسوب . واذا كان الطالب عصبياً فقد يقع له وقت الامتحان ان يغيب ذهنه وتتبلبل افكاره او يحدث له تهافت عصبي قد لا يطيق معه حركة اليد فى الكتابة

وقد عمد الدكتور «بوكنان» الى استعمال الاستهواء للطلبة فى« كمبردج »بانجلترا وكان يستهويهم مرتين كل اسبوع مدة ثلاثة اشهر قبل الامتحان . وفى اثناء الاستهواء وهم نيام او شبه النيام يسمعون بالعقل الباطن يغرس فى اذهانهم انهم ناجحون فائزون

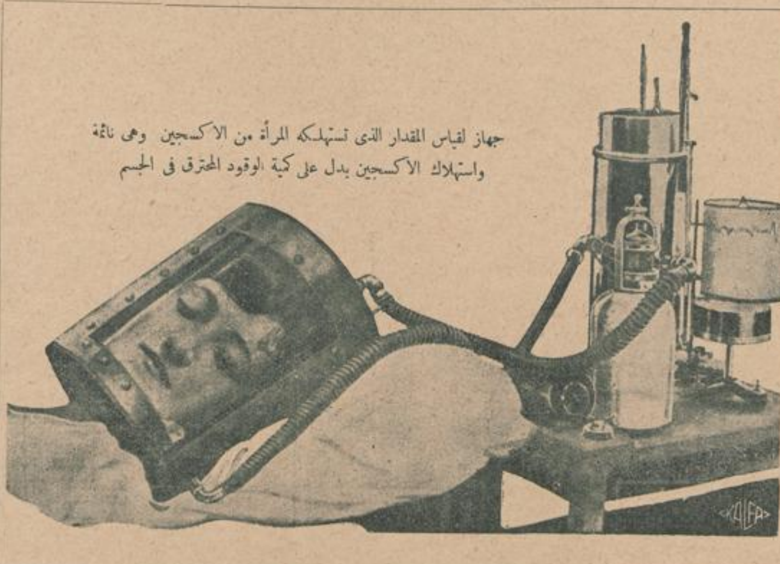
وقد خطب الدكتور « بوكنان » وشرح هذه التجربة فقال ان جميع الطلبة الذين استهواهم قد نجحوا ما عدا واحداً فقط

اما طريقته فهى كما قلنا انه يلهمهم النجاح فاذا استيقظوا اتجه انتباههم على غير وعى منهم الى استذكار المواد التى يحتمل الامتحان فيها فلا ينسونها ومعروف اننا لا ننسى شيئاً نسياناً حقيقياً بحيث يمحى من ذاكرتنا وانما كل ما ننساه يبقى خافيا مدخراً فى العقل الباطن الذى يطاوع الاستهواء ويبرز المواد المنسية وقت الامتحان

أيهما أفضل : النحافة أم السمن ؟

السمن مفيد للشاب والنحافة تطيل عمر الكهل والشيخ

كثيراً ما تضاربت الآراء في النحافة والسمن وايهما اصح للجسم وادعى الى العافية وطول العمر . فهناك مثلا شركات التأمين التى تؤمن الناس من الموت وتحسب للربح والخسارة اذا تقدم لها شاب اوكهل او شيخ يطلب تأمين حياته عمد الطبيب المكلف منها بفحصه الى خصره فيقيسه فاذا وجد بطنه كبيراً رفض التأمين اعتقاداً بأن السمن لا يعمل لطول العمر . ولكن هناك الرأى الطبي السائد المبنى على التجارب وهو ان الرجل السمين أقدر على مقاومة المرض الذى يضطر صاحبه الى الرقاد طويلا والصوم عن الطعام . فالرجل النحيف اذا اصابته الحمى التى تقتضى رقاده نحو ٣٠ أو ٤٠ يوماً وهو لا يأكل الا القليل جداً او لا يأكل بتاتاً اذا كان سميناً استطاع أن يعبر هذه المحنة بما في جسمه من شحم مخزون اما اذا كان نحيفاً فالاغلب ان يموت لقلة الغذاء الذى بجسمه وعجزه عن تناول الطعام . وكما ان الناس يتخذون الازياء الجديدة في اللباس كذلك هم ينظرون الى الجسم كأنه الزى الاصلى الذى يجب ان تراعيه الفتاة التى تنشد الجمال على أحدث الآراء فيه . وقد



جهاز لقياس المقدار الذى تستهلكه المرأة من الاكسجين وهى نائمة واستهلاك الاكسجين يدل على كمية الوقود المحترق فى الجسم

شاع الزى النحيف في الاجسام وأخذ الاطباء يتساءلون : أيهما افضل ان نكون سماناً أم نحافاً ؟

وقد أجريت عدة تجارب قام الدكتور «بندكت» فى معهد كارنجى بحث فيها عن معنى السمن وأسبابه . فوجد ان معدل ما يحتاج اليه الانسان العادى هو ١٧٠٠ «سعر» فى اليوم . والسعر هو الوحدة الحرارية . ولكن الناس يختلفون فى استنفاد حرارتهم فمنهم من يكون جسمه دائم الاستنفاد فاذا تناول من الطعام اكثر من حاجته زادت حرارته وزاد تنفسه فيستهلك مقداراً أكبر من العادة من الاكسجين فالطعام الكثير يجعله قلقاً سريع النبض كثير الحركة فاذا كان الوقت شتاء شعر بالدفء واذا كان صيفاً زاد شعوره عن غيره بالحر . وذلك كله لان جسمه يحرق الزيادة من الطعام ولا يختزنها بهيئة الشحم . ولكن هناك أناساً آخرين اذا زاد طعامهم عما يكفى لاحداث ١٧٠٠ سعر تحولت الزيادة الى شحم فيسمنون لهذا السبب . وربما كان هذا الفرق هو علة الاختلاف بين الشرقى الذى يميل جسمه الى السمن وبين الغربى الذى يبقى نحيفاً مهما زاد مقدار ما يأكله . فالشرقى يعيش فى الاقطار الحارة أو الدافئة ويستطيع مقاومة حرها لان جسمه يحيل الطعام الزائد الى شحم ولكن الغربى لا يطيق الحر ثم هو دائم النشاط والتفزز لان الطعام الزائد عنده يستحيل الى حرارة يقاوم بها البرد فى الشتاء وينشط بها مدة الصيف . وهناك الآن من الاجهزة ما يمكن ان يقاس به مقدار الاكسجين المحترق فى الجسم واحتراقه يدل على مقدار استعداد الجسم لاستهلاك الزائد من الطعام او خزنه بهيئة الشحم

وما تزال التجارب فى بدايتها ولكن يمكن تلخيص النتائج الموثوق بها الى الآن فى انه أنفع للشاب ان يكون سميناً اى به من الشحم اكثر من المعتاد اما الكهل والشيخ فان النحافة تطيل عمرهما وتقلل تعرضهما للاخطار



القوام الغربى النحيف الذى تنشده جميع السيدات فى اوربا وأميركا



القوام الشرقى الممتلىء الذى تنشده المرأة الشرقية

عند اكبر محدث اسلامي في العالم

(بقية المنشور على صفحة ٥)

لا تخرج عن الاسس التى بنى عليها ساسة اوربا وأميركا ميثاقى لوكارنو وكيلوج » فابتسم سماحته وقال « ان هذه المبادىء ليست حديثة كما يظنون بل هي ترجع الى الف وثلثمائة وسبع وأربعين سنة خلت »

وهنا استأذنا من سماحة الاستاذ في التفرج على حجرته التى وصفناها آنفاً فتفضل بمرافقتنا اليها وبعد ما سرحنا الطرف فيها لم يسعنا الا الاعراب لسماحته عن شدة اعجابنا بصحته ونشاطه فان عينيه ما تزالان تستطيعان قراءة الحروف الدقيقة بلا نظارات بدون مشقة وأسنانه ما تزال محتفظة بقوتها وبعددها الكامل وهي ناصعة البياض وتلمع على منوال يغبطه عليه الشبان ، وقوى قدميه ما تزال كما كانت عليه في شبابه فهو برغم تقدم سنه يمشي في طرق دمشق الوعرة بدون عصا . والغريب انه لا يخرج من داره الا ماشياً وكثيراً ما يرتاض في متنزهات دمشق مستصحباً معه بعض جلسائه فيتعبون هم من السير على الاقدام ويمضى هو في مشيه كانه شاب ابن عشرين ثم يفطن الى تعبهم فيدعوهم الى الركوب اذا شاءوا على أن يستأنف هو نزهته ماشياً

ولا يذكر الشيخ بدر الدين افندى انه ذاق طعم الدخان في حياته وقد قص علينا أحد تلاميذه ان من عادته اذا جلس في مجلس وعمد أحد الحاضرين الى التدخين نهض سماحته بهدوء وغادر الحجرة التى يكون جالساً فيها بدون ان ينبس ببنت شفة والظاهر أن المسيو «دى جوفنيل» والجنرال« سرايل» اللذان كانا مفوضين ساميين لفرنسا في سورية سمعا بكره الاستاذ للدخان فلما زاراه في « دار الحديث » امسكا عن التدخين في حضرته

وقد حاولنا ان نفوز بصورة للشيخ بدر الدين افندى كى تنشر مع هذا المقال فلم نوفق الى ذلك اذ قيل لنا ان سماحته لم يتصور في حياته وانه لا يرضى ان يأخذ احد صورته. وروى لنا بعضهم بهذه المناسبة انه لما كان سماحته سيزور فلسطين قريباً كان لا مندوحة له عن استصدار « جواز سفر » (باسبورت) ولما كان لا بد للجواز من حامله طلب منه ولاة الامور المختصون ان يبعث اليهم بصورته فاجابهم بأنه لم يتصور وانه لا ينوى ان يفعل ذلك فقرروا اعطاءه جوازاً بدون صورة خلافاً للقاعدة المتبعة اكراماً له ومراعاة لمقامه الدينى العظيم

ك

كواكب السينما

وكيف يصلن الى التمثيل الصامت والشهرة



المدير الفنى لشركة سينمائية يمتحن فتاة تريد ان تشتغل

كثيرات من الفتيات الجميلات يتقن الى ان يصبحن ممثلات فى السينما لما يشهدنه من شهرة الممثلات الواسعة وربحهن العظيم . ففي كل يوم تأتى الوف من الرسائل الى كل مدير لمعمل شركة سينمائية ترسلها فتيات راغبات فى الدخول فى التمثيل الصامت معتقدات انهن سينلن فيه حظاً كبيراً . وفى كل يوم تأتى ايضاً افواج من الفتيات الى مديرى المعامل السينمائيــة وهن يحسبن ان جمالهن وحده يهيئهن للتمثيل والنجاح فيه

وهؤلاء المتلهفات على التمثيل السينمائى ينظرن الى مزاياه ويغفلن عن متاعبه الكثيرة والواقع ان حياة ممثلات السينما لا تغبطن عليها ويكفى ان نقول ان احداهن قد تعمل من الصباح الى المساء وقد ترغم على ان تقتصر فى الغذاء على الشاى والبسكوت حتى لا تسمن وقد تكون لها « مدربة » اشد عليها من مدرب الرياضة المشهور الذى يحكم حركاته وسكناته

وبطبيعة الحال لا يقبل فى التمثيل السينمائى سوى عدد قليل من اللائى يرشحن أنفسهن له فان الجمال وحده ليس كل المؤهلات اللازمة . وقد تدخل « المحسوبية » فى ذلك كما تدخل فى شئون كثيره ولكن الفتاة التى تقبل فى أحد المعامل السينمائية لانها تقربت الى المدير بأحد اصدقائه أو بأية وسيلة من وسائل المحسوبية لا تبقى فيه الا اذا أظهرت كفاية حقيقية

فاذا اختيرت ممثلة من المتقدمات تسلمها مساعد مدير جمدت عواطفه مع الزمن فلم يبق للجمال اى تأثير عليه وانما يؤدى واجبه دون اى اعتبـار آخر . فاذا احتاجت الرواية السينمائية الى دور ثانوى بحث لجماعة من السيدات او الفتيات مثلا يجلسن معاً عرض مساعد المدير على رئيسه الممثلات الجديدات ليمثلن ذلك الدور . وتبقى الممثلة فى هذه المكانة وقتاً قصيراً أو طويلا تبعاً لمواهبها الطبيعية ومقدرتها المكتسبة وقد تظن ألا أحد يكترث لها وانها سواء أأجهدت نفسها فى عملها أم لم تجهد لا يلحظها المدير او مساعده . ولكن الواقع ان عيون هذين تراقب الممثلات دائماً عن كثب وان لم يظهرا ذلك وليس اهتمام مديرى المعامل السينمائية باكتشاف نابغات الممثلات بأقل من اهتمام هؤلاء باظهار أنفسهن والوصول الى الشهرة وانما على الممثلة الحديثة ان تبذل قصارى امكانها فى كل دور يعهد فيه اليها حتى يتاح لها ان تمثل في الدور الذى قدر لان يكون بداءة ظهورها وشهرتها

وبعد كل هذا الجهد والنصب لا تبقى للممثلة شهرتها دائماً ففى « هوليوود » تستمتع الممثلة النابغة بشهرتها عادة خمس سنوات على الاكثر ثم تأتى غيرها وتحتل محلها ولكن بعد ان تكون قد جمعت ثروة هائلة . أما في أوربا فشهرة الممثلات تعيش مدة أطول

والخلاصة ان التمثيل السينمائى ليس بالسهولة التى تتخيلها الفتيات الجميلات في أحلامهن

الدكتاتور الاسبانى بين الغرام والسياسة

انتصار في السياسة وهزيمة في الحب

واخيراً يجد الدكتاتور الاسبانى معارضة قويةفى اسبانيا من جانب السيدات بعد ان الغى المعارضة من جانب الرجال . فقد عقد احتفالا شائقاً للرقص دعا اليه السيدات والرجال من اعيان « مدريد » فلم يحضر هذا الاحتفال سوى الرجال وبقيت النجوم فى منازلهن لا يخرجن فى تلك الليلة

وكان رفض النساء للحضور احتجاجاً على معاملته لخطيبته وهي « الكونتس كاستلانو » التى كان ينوى التزوج بها ثم اخلف وعده وخان عهد الحب . ورأى نفسه فى تلك الليلة مهزوماً لا تزين المكان امرأة واحدة وصار الرجال ينظر احدهم الى الآخر نظرة التأسف

ولم تكن هذه الهزيمة بالشيء الصغير فى نظر « بريمو دى ريفيرا » الذى مضى على دكتاتوريته خمس سنوات وهو منتصر يأمر فيطاع . وقد كان الاغريق القدماء يقصون فى اساطيرهم عن « اخيل » ان الهزيمة لا تأتيه الا من قدمه ولكن هزيمة « بريمو دى ريفيرا » قد اتته من قلبه

وبريمو دى ريفيرا من اسرة معروفة ولد فى قادس والتحق بالجيش ضابطاً وقاتل فى شمال افريقية فى تلك الحروب الصغيرة التى لم تخمد منذ خروج العرب من اسبانيا . وكان فى جميع المعارك يبدى من الشجاعة والاقدام ما جعل الجنود تتعلق به وتحبه. وعاد الى اشبيلية فاشتغل قليلا بالسياسة ولكنه فى احد الايام خطب خطبة باح فيها بتلك الامنية التى يتمناها كل اسبانى وهي استرجاع جبل طارق من الانجليز . ولم يكن فى قدرة الحكومة أن تتحمل تبعات هذه الخطبة امام الاسد البريطانى ولذلك فانها تخلت عنه

ولكنه تقدم للبرلمان وانتخب نائباً . ويؤثر عنه مدة نيابته انه خطب بين النواب يطلب استرجاع الجنود الاسبانيين من شمال افريقية التى قال عنها انها « بالوعة لاموال اسبانيا »



الكونتس كاستلانو

وقد هاج عليه اذ ذاك الوطنيون ولم يعد له امل فى تجديد انتخابه . وكان متصلا بالاسر العالية فى « مدريد » فتعين بقوة هذا الاتصال حاكما لبرشلونة . وهذه المدينة الكبيرة هي بؤرة الافكار الثورية والشيوعية فى اسبانيا فلم يكن تعيينه فيها من الحسنات التى يتقبلها شاكراً ولكنه اعتمد على حزمه ونشاطه وتوجه الى المدينة وهو يستعد لمقاومة المشاغبين والفوضويين

وعمد الى اعيان المدينة فصادقهم ثم اختار حوله طائفة من الشرطة تخلص له وتركن هو اليها فى الملمات . فما كاد يحدث اول اضطراب من تلك الاضطرابات التى اعتاد الناس سماعها عن العمال فى برشلونة حتى اخمده بالسيوف والبنادق لا ينتظر محاكمة العمال بل يعاقبهم من فورهم ويتحمل هو تبعة تصرفه

ولما ساءت احوال الحكومة منذ خمس سنوات اتفق مع ضباط الجيش على اعلان الدكتاتورية . ويقال انه اتفق مع الملك على ذلك ايضاً . وفى احد الايام خرج من « برشلونة » على رأس قوة كبيرة ودخل مدريد . واراد رئيس الوزراء ان يمنعه ولكن الملك الفونسو الثالث عشر حال دون هذا المنع . ولم تمض ساعة بين الملك وبريمو دى ريفيرا حتى ارسل الملك الى رئيس الوزراء يطلب منه الاستقالة

ومضت سنتان وبريمو دى ريفيرا يحكم البلاد حكماً عسكرياً ثم قصد بنفسه الى مراكش فقاتل عبد الكريم وتمكن بمعاونة الفرنسيين من التغلب عليه

وعاد الى «مدريد» فرأى الاحوال قد استتبت له فأخذ فى اقامة الولائم وحضور السهرات ورأى « الكونتس كاستلانو » وهي آنسة يتيمة نبيلة فأحبها وتعاهد الاثنان على الزواج . ولم يكن هذا الغرام بالغرام الاول فانه كان متزوجاً وله اربعة اولاد ولكن زوجته كانت قد توفيت من زمن . وتجدد له شبابه حتى ان من كان ينظر اليه عقب مرافقته لخطيبته لم يكن يظن ان هذا الدكتاتور قد ولد سنة ١٨٧٠



بريمو دى ريفيرا الدكتاتور الاسبانى

(البقية على صفحة ٢٢)

سر ثروة أميركا

من الصور الكريكاتورية الشهيرة صورة مشهورة عن «فورد» صاحب الاتوموبيل المعروف باسمه. فقد صور أتوموبيله هذا فوق راية وهو يهتز ذات اليمين وذات اليسار فتتناثر حوله النقود ويقف «فورد» وابنه على سفح الراية فيجمع هذه النقود بالغرائر

والحق انه ليس فى هذه الصورة أية مبالغة فان «فورد» باع الى غاية سنة ١٩٢٦ نحو ١٥ مليون أتوموبيل. وهذا مجهود لو قامت به دولة لكان كثيراً، فما بالك بفرد؟ وهو مع ذلك فرد عصامى لم يرث عن أبويه ثروة بل هو لم يتعلم تعليما عالياً

والواقع ان «فورد» وسائر أصحاب الصناعات الكبرى فى أميركا ابتكروا طريقة جديدة للصناعة لم تكن معروفة فى الازمنة السابقة. فمنذ ان نشأت المصانع الحديثة وعرفت قوة البخار واستخدم الفحم بكثرة ونشاط كان صاحب المصنع اذا أراد ان يزيد ثروته يقنع بان يزيد عدد عماله.

ومنذ نحو عشرين سنة فقط كان أحد علماء النفس يقول بامكان الزيادة فى الانتاج بزيادة ساعات العمل مع مضاعفة الاجر عن هذه الزيادة. فان العامل الذى يعمل ثمانى ساعات فى اليوم يمكنه ان يعمل تسع ساعات لو ضوعف أجره فى هذه الساعة الزائدة وعندئذ يمكنه ان يضاعف عمله. وقد اتبعت المصانع الكبرى هذه الطريقة وارتقت منها الى ان زيادة الاجر تزيد الانتاج. وما يزال للآن هذا الاعتقاد فاشياً فى أميركا وهو من أكبر وسائل نجاح المصانع الاميركية

ولكن «فورد» اهتدى الى طريقة أخرى هى ان يقوم الحديد والنار بما يقوم به الانسان. فمصانعه مقسمة أقساماً عدة كل قسم يعمل جزءاً من الاتوموبيل ولا يعمل غيره فتخرج هذه الاجزاء بالملايين من كل قسم ثم تجمع وتركب وبهذه الطريقة أمكنه ان يصنع فى اليوم الواحد عدة آلاف من أتوموبيله وذلك بأقل عدد من العمال

وبهذه الطريقة تمكن الاميركيون من الفوز على العالم كله فى الصناعات



للتسلية

في العزبة



اختبأ فى هذا الرسم اوزتان وبقرة وخنزير وديك خلاف الحيوانات التى ظهرت . فهل تراها ؟

هل يمكنك الخروج ؟



ادخل قلمك من المكان المشار اليـه بالسهم فى اسفل الصورة الى اليسار . وحاول ان تصـل الى « الفتحة » التى فى اعلى الرسم الى اليمين بدون ان تقطع خطاً من خطوط الرسم

طريقة عملية مبتكرة
في حساب الايام والتواريخ

يمكن الاستعاضة بها عن التقويم

لا شك ان كثيرين من القراء يتساءلون عن اليوم الذى يقع فيه تاريخ ما (اول الشهر مثلاً . .) فيضطرون الى عمل حساب مطول حتى يصلوا الى النتيجة إذا لم يكن لديهم تقويم يلجئون اليه . وننشر فيما يلى طريقــة عملية بسيطة يمكن لاى شخص ان يعملها بعد ان يتدرب عليها قليلا

وقد رمزنا الى كل من الاشهر برقم ليستعمل في الحساب . وهذه هي الاشهر وبجانبها الارقام الرمزية :

يناير : صفر — فبراير : ٣ — مارس : ٣ — ابريل : ٦ — مايو : ١ — يونيو : ٤ — يوليو : ٦ — اغسطس : ٢ — سبتمبر : ٥ — اكتوبر : صفر — نوفمبر : ٣ — ديسمبر : ٥

اما الايام فهى مع ارقامها الرمزية :

الاثنين : ١ — الثلاثاء : ٢ — الاربعاء : ٣ — الخميس : ٤ — الجمعة : ٥ — السبت : ٦ — الاحد : صفر

وطريقــة الحساب فيما يختص بالقرن العشرين كما يأتى . تجمع هذه الارقام :

١ — تاريخ الشهر

٢ — عدد الشهر الرمزى

٣ — الرقمان الاخيران من السنة

ثم تقسم على ٧ ولا يعتبر عنــدئذ الا الباقى فيضــاف الى ناتج قسمة الرقمين الاخيرين من تاريخ السنة على ٤ وحاصل الجمع الاخير هو العدد الرمزى لليوم المطلوب اذا كان اقل من ٧ اما اذا كان زائداً عن ٧ فيقسم على ٧ والبـاقى من القسمة هو العدد الرمزى لليوم المطلوب

ولنبحث مثلا عن يوم الاسبوع الذى وقع فيه تاريخ ٢٣ ابريل سنة ١٩٠٨

تاريخ الشهر ٢٣ — عدد الشهر الرمزى : ٦ — الرقمان الاخيران من السنة : ٨ — ومجموع هــذه الاعداد الثلاثة : ٢٣ + ٦ + ٨ = ٣٧ والباقى من قسمة $\frac{٣٧}{٧}$ = ٢ . فلنضف الآن ٢ الى $\frac{٨}{٤}$ اى ٢ فيكون العــدد الرمزى لليوم هو : ٢ + ٢ = ٤ اى الخميس

تخفيض في الثمن

شراب هيكسي المقوى

ثمنه الان ١٢ قرشاً فقط

اكسير مارينى المهضم

ثمنه الآن ١٣ قرشاً فقط

هل تريد جسما كاملا

املأ هذا الكوبون بخط واضح وارسله اليوم

استشاره مجانيه — الأسرار لا تفشي

معهد التربية البدنية صندوق البوستة ١٢٦٥ مصر

ارجوان ترسلوا الى نسخة من كتابكم المجاني الانسان الكامل عن تحسين الصحه وتقوية الجسم وعلاج العلل المزمنه والعيوب الجسمانيه بالطرق الطبيعيه وقد وضعت سطراً تحت ما يهمني

النحافة . السمنة . ضعف المعدة . القلب . الصدر . الظهر . النظر . الذاكرة . العادة السرية . الاحتلام . الضعف التناسلي . امراض الجلد . الكبد . الكلى . الشعر . قصر القامة . احديداب الظهر . تقوس الارجل . انحراف الكتفين . الزكام . ضيق النفس . الروماتزم . الصلع . الامساك . النقش . فقر الدم . الامراض العصبيه . الأرق . الهم والكآبه . الخمول . المخدرات . زيادة القوة . تربية العضلات

اى علة اخرى ....

الاسم ....

السن .... الصناعة ....

العنوان ....

الجريدة المقطوع منها الكوبون

ارسل ٢٠ مليما طوابع بوستة تكاليف البريد

لمناسبة افتتاح المدارس

أكبر دائرة معارف

تاريخية ادبية عن ازهى العصور الاسلامية

عصر المأمون

للدكتور احمد فريد رفاعي

مطبوع بالمطبعة الاميرية بدار الكتب

في ثلاثة مجلدات كبيرة

حوالي الف ومائتي صفحة

يبحث عن تاريخ ازهى العصور الاسلامية والشخصيات البارزة كافة

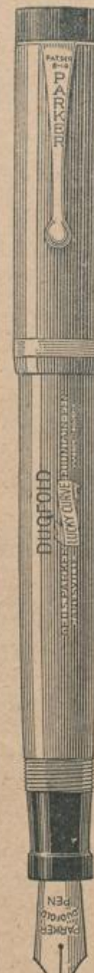
ثمنه مائة قرش

مع خصم خمسة وعشرون قرشاً للطلبة والموظفين

يطلب من جميع المكاتب

التجربة اكبر برهان

جرب قلمك اذا كان يرشح





اختبر هذه التجربة بذاتك في كأس من الماء . افرغ قلم « باركر ديوفولد » من الحبر وضع الغطاء فوقه وضعاً محكماً ثم اغمس القلم في الماء واضغط على الزر الذي في اسفله المعد لاملائه ، فاذا كان الغطاء محكماً لا تظهر على وجه الماء أية فقاقيع فيدل ذلك على ان قلم « باركر » لا يرشح ابداً . واذا اردت ان ترى الفرق اختبر التجربة نفسها في قلم آخر . ان قلم « باركر ديوفولد » يفوز بالتجربة . ان الغلاف الداخلي بقلم « باركر ديوفولد » يحكم سدادته عندما يوضع الغطاء عليه فلا يفلت منه الهواء وبالتالي فان القلم لا يمكن ان يرشح . وقلم « باركر ديوفولد » لا يتعطل في اي مناخ كان وذلك لانه لا يوجد في جانبه ثقب لتعبئته ولا ينفذ اليه الهواء ليضر بجراب الحبر . وعدا ذلك فان رأس قلم « باركر ديوفولد » يكتب حالا عند لمسه الورق دون الحاجة الى ضغط وفي ذلك راحة تامة للكاتب . وريشته المصنوعة من الذهب عيار ١٤ قيراطا و « الايريديوم » تعيش طويلا

وتصنع انابيبه واغطيته الآن من مادة « بارمانيت » التي هي ٢٨ في المئة اخف من الكاوتشوك الذي كان يستعمل سابقا . وهذه المادة الخفيفة لا تبهت ولا تتشقق ولا تنكسر . انتبه جيداً للاسم

« جيو . س . باركر دوفولد »

Geo. S. Parker — DUOFOLD

هي الماركة الاصلية المحفورة على الغلاف فلا يخدعك التقليد

اقلام رصاص دوفولد تلائم اقلام الحبر

	م		م
قلم دوفولد الكبير	١٦١	قلم كبير	٩٢
« « الصغير	١١٥	« صغير	٨٠
« « للسيدات	١١٥	« للسيدات	٧٠

المتعهدون لبيع الجملة والقطاعي :

شركة ستندارد انجنيرنج

٢٧ شارع المناخ بالقاهرة — مصر

شارع البورصة القديمة نمرة ٦ بالاسكندرية

ستة أحجام ريش مختلفة بالتدريج ألوان براقة « باركر دوفولد »

Parker Duofold

كل شيء فكه ومفيد تجده في « كل شيء »

الدكتاتور الاسباني بين الغرام والسياسة

(بقية المنشور على صفحة ١٨)

وبينما الاسرتان تتهيئان لعقد الزواج اذا بالدكتاتور يعلن في الجرائد ان الخطبة قد حلت . اما السبب فلا يعرف على حقيقتـه . ولكن احدى الصحف المتمية اليه نشرت خبراً عن الخطيبة قالت فيه انها رؤيت مع اثنين من الشبان في البورصة . ومن هذا الخبر استدل الناس على موضع العلة والداء وهو قلب الدكتاتور الذي شعر بالغيرة لان خطيبته تسير مع شابين وهو شيخ قد قارب الستين كثير الوساوس والشبهات

ولكن السيدات في مدريد يعطفن على هذه الفتاة ولذلك فانهن قد اضربن عن حضور الاحتفال الذي اقامه



اعلم جيداً ان

٨ ملايين من سكان مصر

مصابون بنوع أو أكثر من ديدان الامعاء

هذا ما يعلمه جيداً كل طبيب مصرى

وما تثبته الاحصائيات الرسمية الاخيرة

والسبب

تعرض السواد الاعظم من سكان القطر لأكل الخضراوات النيئة الملوثة والشرب والاستحمام بماء الترع والمصارف مما يؤول الى دخول الديدان من الجلد الى الامعاء حيث تستقر فيها

الاعراض

فاذا أصبت بالديدان فانك تشعر بضعف عام وخمول شامل وهي تسبب فقر دم شديد وعسر هضم وفقدان للشهية . ومن أعراضها : المغص الشديد ، وضعف الذاكرة ، والدوخة

فاذا شعرت بشيء من هذه الاعراض

تنبه لنفسك وبادر الى تنظيف أمعائك

شربة الـ ٧٥ دودة الالمانية

جهزت خصيصاً لديدان مصر واختبرت فيها

سهلة التعاطى للغاية . فعلها أكيد مضمون

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية ويباع في جميع الاجزاخانات

الثمن ٦ قروش ونصف



شواذ الطبيعة : امرأة ملتحية

في « بلومبير » بفرنسا امرأة ملتحية كثة اللحية غزيرة الشعر وهي المدام « دبليه » . والنساء الملتحيات كثيرات في فرنسا ولا يعرف للآن علة ذلك ، وانما الملاحظ ان معظم السيدات الفرنسيات يغطي بشراتهن زغب خفيف يزيد جمالهن اذا لم يكثر

السر

في استطاعتنا ان نؤكد ان السر في سرعة تعافي بعض المرضى والضعفاء هو تناول بعض المقويات المشهورة كما اننا نستطيع ان نؤكد ان من احسن المقويات وأنجعها على الاطلاق هو

شراب هيكس المقوى

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

يباع في جميع الاجزاخانات — الثمن ١٢ قرشا

في عالم السينما



كولين مور
في زي فتاة يابانية



اميل جانجس
في رواية « الامر الاخير »



هوت جبسن
الممثل الاميركي المشهور



اليس وايت
في رواية « الرجال يفضلون الشقراء »

كل شئ والعالم

العدد ١٥٣ — الاثنين ١٥ اكتوبر ١٩٢٨ — ١٠ مليمات

KOL-SHEI © Cairo, 15 October 1928



فكاهة وأدب

عن بادرفسكي

طلب بادرفسكي (الموسيقى البولونى المشهور) الى احدى تلميذاته ان تعزف على البيانو قطعة موسيقية «لشوبرت» وافهمها ان الاغنية التى ستعزفها موجهة من مؤلفها الى خطيبته التى كان يحبها حباً عظيماً

فما كادت الفتاة تشرع فى العزف حتى قاطعها بادرفسكي قائلا :

ـ ان الذى يسمعك الآن يا آنسة يظن ان « شوبرت » يخاطب حماته !

حسن تخلص

الاول ـ سلفنى خمسة جنيهات

الثانى ـ ساسلفك هذا المبلغ حال عودتى من الاسكندرية

الاول ـ وهل قررت السفر اليها ؟

الثانى ـ لا . ابداً !

الساعة الملعونة

الزوجة ـ الحمد لله . . . لقد نجوت اليوم من الموت باعجوبة . . . كنت واقفة تحت ساعة الحائط الكبيرة وما ابتعدت عنها قليلا حتى سقطت على الارض

الزوج ـ الم اقل لك مراراً ان هذه الساعة تتحرك ببطء



شغل وشغل

رئيس الجلسة : انت يا راجل تقضل عمرك كده من غير شغل ؟

المتهم : بتتحمق علينا كده ليه ، لوما أنا واللي زيي مش كنت انت تبقى من غير شغل كان ؟ !

ذاكرة مريضة

الطبيب ـ تقولين انك تصابين بآلام حادة فى المفاصل وتشعرين بخلل فى القلب والكبد . وتتنفسين بصعوبة . . . احم . . . وكم عمرك الآن يا سيدتى ؟

السيدة ـ اربع وعشرون سنة

الطبيب ـ احم . . . احم . . . يظهر ان ذاكرتك ايضاً مريضة !

رجاء !

بعد انتهاء المحامى الشاب من مرافعته التفت رئيس المحكمة الى المتهم وسأله :

ـ هل عندك شيء تقوله للدفاع عن نفسك ؟

ـ ارجو فقط من المحكمة الموقرة ان تراعى فى حكمها حداثة عهد محامىّ !

موسم العمل المنتج

حكم قاض على نشال بالحبس ثلاثة أشهر فاخذ هذا يستعطفه ويرجو منه تخفيف العقوبة او تأجيل تنفيذها على الاقل فسأله القاضى :

ـ لماذا تريد التأجيل ؟

فكان الجواب :

ـ لاننا الآن فى « عز » موسم السياح !

نوادر العظماء فى التاريخ ـ ٢٥



١ ـ حدثت خصومة بين ابي العيناء الاعمى وأحد الاشراف الذين من نسل النبي محمد (صلعم) واشتد فيها الجدال بينهما حتى اسمع ابو العيناء ذلك الشريف قارص الكلام



٢ ـ فاستشاط الشريف غضباً وقال له : « كيف تسمح لك نفسك ان تقول لي هذا القول وأنت تذكرني في صلاتك على جدي محمد فتقول : اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ـ وأنا من آله ؟ »



٣ ـ فقال أبو العيناء : « انما أقول في صلاتي : اللهم صل على سيدنا محمد وعلى صحبه وآله الطيبين الطاهرين » . . . وأنحاشى ذكر غيرهم في صلاتي !

من المحرر إلى القارئ

درس للعقل والقلب

ايها القارىء،

قد نختلف جميعنا من حيث القيمة الفعلية لمقترح اسماعيل صدقي باشا فى حجب مومياءات الفراعنة عن أنظار الجمهور ولكن لا يمكننا أن نختلف من حيث ان هـذا العمل دليل على انه قد صار للفراعنة كرامة فى نفوسنا وحرمة فى قلوبنا كادت القصص التاريخية التي الفها أعداؤهم أن تزيلهما منا • فقد نشأنا على ان الفراعنة كانوا طغاة عتاة لا يعرفون للعدالة معنى حتى انه لما أخذ الاوربيون ينتبهون إلى القيمة التاريخية التي لمصر وصاروا يطلبون منا آثار آبائنا لم نعارضهم بل كنا نبذل لهم ونسخو فى البذل حتى صارت متاحف أوربا بل ميادين المدن فيها تزدان بآثار الفراعنة

وقد حجب ملوكنا الاقدمون عن أنظار الجمهور فى المتحف المصرى ولكن كثيراً من آثارهم ماتزال مبعثرة فى جميع أرجاء العالم • وإذا كان من الكرامة أن نحجبهم ونرى فيهم حرمة الملوكية ووقار الموت فانه مما لا يقل كرامة عن ذلك أن يقوم بيننا سياسي آخر مثل اسماعيل صدقي باشا يكمل عمله ويسعى فى استرجاع آثارهم إلى مصر وجمعها من متاحف العالم • ولن نكون فى مثل هذا العمل انانيين كما يتوهم القارىء • فان كل رجل مثقف الآن كائناً ماكان وطنه ومولده على هذه الكرة الارضية يشعر ان له وطنين الاول هو ذلك الذى ولد ونشأ فيه والثاني هو مصر

فقد ثبت الان ثبوتاً لم يعد ثم سبيل إلى نقضه ان ثقافة العالم الاولى أو البذرة التي نبتت إلى الحضارة إنما نبتت فى مصر وفى مصر وحدها • فمصر هى التي خرجت بالنوع البشرى من العصر الحجرى إلى الزراعة وهى التي علمت الناس التقويم الشمسي وهى التي تركت الاحجار وصنعت الآلات من النحاس وهى التي عرفت قيمة الذهب وهى التي ابتكرت الدولة والملوكية وعلمت الناس الدين وخلقت الآلهة وابتدأت عهداً للفنون بصنع التماثيل والاصنام • وأينما سار الانسان فى احدى القارات الخمس فى اوربا أو استراليا أو اميركا ولا اقول آسيا أو افريقية يجد آثار مصر فى الاهرام والمومياءات والتقاليد المصرية القديمة بل ماذا أقول ؟ ان البحوث الجديدة التي يقوم بها الان أمثال برى واليوت سمث تثبت ان ملوك العالم الحاضرين والغابرين يمتون بصلة النسب ورباط السلالة إلى فراعنة مصر القدماء • وان الاشراف الحاضرين والغابرين أيضاً هم ابناء أولئك الاشراف الذين كانوا يعيشون فى هليوبوليس حول المسلة القائمة الآن قبل ٤٠٠٠ أو ٥٠٠٠ سنة • فاى شيء فى العالم بل أى خيال أغرب من هذه الحقيقة حين تعرف ان ملك الانجليز هو مثل «ميكادو» اليابان من نسل الفراعنة المصريين الذين ما زلنا نرى مومياءاتهم والذين ما زالت لغتهم حية فى كنائس الاقباط ؟

فمصر هى وطن الثقافة الاولى للانسان وهى لذلك وطن جميع الناس منها خرج الامراء والاشراف وأسسوا الحضارة بين الشعوب التى كانت قانعة بان تعيش فى حال همجية تقتلع الجذور وتلتقط الاثمار ولا تعرف الزراعة أو استنباط المعادن • وهؤلاء الامراء كانوا من اعضاء الاسرة المالكة وكان يرافقهم فى خروجهم بعض الاشراف المحيطين بهم فى العاصمة المصرية وكانت غايتهم البحث عن المعادن واستنباط الذهب فكانوا يؤسسون الدول وينشئون المعابد حول المناجم ويحنطون اجسام موتاهم ويعلمون الناس الزراعة والتقويم الشمسي والكتابة ثم ما زالوا يوالون الاكتشاف وارتياد الاقطار حتى افشوا الحضارة فى العالم كله تقريباً

ومن هنا معنى الاتصال فى المؤسسات القائمة فى أقطار العالم بمؤسسات مصر القديمة واتصال ثقافتها الاولى بثقافة مصر • فمصر هى المسرح الاول الذى مثل عليه الانسان أول فصل من هـذه الدرامة الشائقة الحافلة بالحروب والاكتشافات والخرافات والعلوم والآداب • ولا يمكن أحداً أن يدرس الحضارة ونمو الذهن البشرى دون أن يدرس مصر ويعرف المحاولات الاولى التي حاولتها لاخراج الناس من العصر الحجرى إلى عصر الزراعة والحضارة (البقية على صفحة ٢١)

مقالات في كلمات

- المحاكاة هي أخلص أنواع التملق
- قوتنا هي في أغلب الاحوال أكبر من ارادتنا
- لا تعرف الطبيعة الجمود لانها في حركة دائمة
- معظم الناس يفعلون في شبابهم ما يسيئهم في شيخوختهم
- الصحفي يتذمر وينتقد وينصح ويعلم
- السرور الحقيقي اشبه بالندى وليس بالمطر
- كلنا يشكو سوء الذاكرة ولكن فينا من يشكو سوء التمييز
- احب الكتب عند الناس أكثرها ابتذالا
- السخاء لباقة أكثر منه كمية

كيف ارتقى جلالة الملك فؤاد عرش مصر

السلطان حسين يختار نجله وشقيقه بنفسه

احتفلت البلاد يوم الثلثاء بعيد جلوس جلالة الملك فؤاد على عرش آبائه واجداده فرأينا بهذه المناسبة ان ننشر هنا هذا المقال الممتع الذى يحوى كثيراً من المعلومات التاريخية التى يهم القراء الاطلاع عليها

في شهر مايو سنة ١٨٤١ اصدر سلطان تركيا فرماناً شاهانياً قال فيه ان ولاية مصر صارت تنتقل بالارث لاولاد محمد على باشا واولاد اولاده الذكور على أن يتولى الحكم الا كبر منهم فالا كبر اى انه اذا توفي الوالى المتربع في دست الاحكام خلفه اكبر رجال اسرته سناً لا اكبر انجاله عمراً كما حدث ان عباس الاول المولود في سنة ١٨١٣ خلف اخاه الا كبر المولود في سنة ١٧٨٩ كما ان محمد سعيد باشا — احد انجال محمد على باشا — المولود في سنة ١٨٢٢ خلف اخاه عباس الاول عند وفاته . بيد ان الخديوى اسماعيل باشا لم يرتق الاريكة الخديوية الا في سنة ١٨٦٣ وقد كان يومئذ اكبر افراد اسرة محمد على باشا سناً

وفي سنة ١٨٦٦ فاز الخديوى اسماعيل باشا بتعديل سلطان تركيا نظام انتقال الارث بين خلفاء محمد على باشا تعديلا جوهرياً فصارت مقاليد الحكم تنتقل من الوالى المتوفى الى اكبر انجاله الذكور ثم الى اكبر ابناء ذلك النجل الاكبر وهكذا طبقة بعد طبقة . وقد كان توفيق باشا اول خديوى تمتع بهذا الامتياز الجديد عقب وفاة والده اسماعيل باشا ولما اختار الله توفيق باشا الى جواره خلفه نجله عباس حلمى باشا الثانى في الجلوس على الاريكة الخديوية

وفي ١٩ دسمبر سنة ١٩١٤ اعلنت الحكومة البريطانية خلع الخديوى عباس حلمى الثانى واختارت



حضرة صاحب الجلالة الملك احمد فؤاد الاول

بدلا منه أكبر افراد اسرة محمد على باشا سناً متبعة في ذلك نظام الارث الشرعى الاصلى فاتخذ البرنس حسين كامل لنفسه لقب سلطان وصار يعرف بعظمة سلطان مصر . والواقفون على بواطن الامور يعلمون انه قبل ان تدرك الوفاة عظمته بسنتين خاطب رحمه الله الحكومة البريطانية في شأن انتقال السلطنة من بعده فدارت حول هـذه المسألة مفاوضات طويلة انتهت بان تم الاتفاق بين الفريقين على انه في حالة وفاة السلطان ينتقل الارث الى نجله الوحيد البرنس كمال الدين حسين أو الى شقيق عظمته البرنس احمد فؤاد اذا لم يقبل سمو نجله ارتقاء الاريكة السلطانية بارادته وتم الاتفاق أيضاً في الوقت عينه بين السلطان حسين والحكومة البريطانية على انه اذا اعتذر كل من نجله وشقيقه البرنس احمد فؤاد عن قبول العرش فالارث ينتقل الى ابن عمه البرنس يوسف كمال .



المغفور له السلطان حسين كامل



البرنس كمال الدين حسين

وقطعت الحكومة البريطانية في ذلك الحين عهداً صريحاً للسلطان حسين بأن الخديوى السابق عباس حلمى الثانى وانجاله وذريتهم لن يكون لهم في المستقبل حق ما في ارث الاريكة المصرية

وفي ٨ اكتوبر سنة ١٩١٧ تلقى السلطان حسين [١] خطاباً من نجله البرنس كمال الدين حسين يعلن فيه تنازله عن حقوقه في الاريكة السلطانية وفي اليوم التالى — ٩ أكتوبر — كاشف السر رجنلد ونجت المندوب السامى البريطانى في مصر البرنس احمد فؤاد بشأن اعتلائه عرش ابائه وأجداده خلفاً لعظمة شقيقه على أن ينحصر الارث بعد ذلك في ذريته وفقاً لنظام خاص يعنى بوضعه فما بعد وفى ١٠ أكتوبر سنة ١٩١٧ اعلن اعتلاء البرنس احمد فؤاد لعرش محمد على

ولم يكن للسلطان فؤاد في ذلك الحين نجل ذكر فانه لم يرزق من زواجه الاول سوى البرنسس فوقية عقيلة محمود فخرى باشا وزير مصر المفوض في باريس فتزوج عظمته مرة ثانيـة في ٢٤ مايو سنة ١٩١٩ من كريمة معالى عبد الرحيم صبرى باشا ورزق منها في ١١ فبراير سـنة ١٩٢٠ سمو البرنس فاروق فاعترفت به الحكومة البريطانية في ١٥ ابريل سنة ١٩٢٠ وريثاً للعرش المصرى كما اعترفت بهذا الارث لاولاده من بعده

وعلى اثر اعلان استقلال مصر في ١٥ مارس سنة ١٩٢٢ رأى جلالة الملك ان مصلحة البيت المالك ومصلحة البلاد تقضيان بوضع نظام

(البقية على صفحة ١٧)

(١) اى ليلة وفاة عظمته

بمناسبة حفلة التأبين الاولى للزعيم الراحل

كيف كان الفقيد العظيم يعد كتاباته وخطاباته

سعد باشا وطريقته في الكتابة - كلمة عن مذكراته - خطه وامضاؤه - عنايته بأسلوبه واختيار ألفاظه - كيف كان يعد خطبه - استئناسه بآراء أنصاره - شغفه بالمطالعة

كان من عادة الفقيد العظيم المغفور له سعد زغلول باشا ان يكتب تارة بيده وأن يملي تارة اخرى ما يريد كتابته على سكرتيره ، وكان يدون افكاره وخواطره في معظم الاحيان بالقلم الرصاص ما لم يكن جالسا الى مكتبه فيكتب عندئذ بالحبر ، وكان اذا فرغ من خط ما اراد تحبيره على قرطاسه يدعو اليه سكرتيره الخاص ويملي عليه ما كتب ، وكانت كتاباته تبحث عادة في الموضوعات الانتخابية والقانونية او تتناول مقالات حمل عليه بها خصومه السياسيون فيفندها ويبعث برده الى احدى الصحف الوفدية لتنشره في صدر اعمدتها بامضاء مستعار او بدون امضاء وكان اذا اعوزه الوقت في بعض الاحيان وحالت كثرة مهامه دون تمكنه من الكتابة بنفسه يدلي الى سكرتيره بفكرة يبثه عناصرها ودعائمها ويطلب اليه ان يصوغ بها مقالا يرسله الى صحيفة من الصحف المناصرة للوفد كي تنشره على قرائها اظهاراً للحقيقة وتنويراً للاذهان

وكان رحمه الله لا يكتب مذكراته القيمة الا بخط يده وكان من عادته ان يدونها دائماً بالحبر كي لا يزول اثر الكتابة بالقلم الرصاص على مر الايام . وقد كاد دفتره يحتوى على جزء من هذه المذكرات التاريخية النفيسة يفقد عقب وفاته بأيام اذ رمى به احدهم مع طائفة من الاوراق المهملة في الكناسة التي كانت ستحمل من حجرة المكتبة ، غير ان احد نجلي الاستاذ امين يوسف السكرتير العام المساعد لمجلس الشيوخ كان ماراً في تلك اللحظة امام حجرة المكتبة فوقعت عيناه على ذلك الدفتر فالتقطه وتصفحه وسرعان ما تبين اهميته فحمله الى ام المصريين التي اهتمت للامر اهتماماً عظيماً . ومن تلك اللحظة استقر القرار على جمع مذكرات سعد باشا كلها وحفظها في احد المصارف التي كان رحمه الله يتعامل معها خوفاً عليها من الضياع . ويقول الذين اسمعهم الفقيد العظيم ابواباً من تلك المذكرات التي سيكون لها شأنها عند حلول يوم نشرها انها لا تتناول تاريخ الحركة الوطنية من اولها فقط ولكنها تحتوى على تاريخ دقيق لجميع الحوادث الهامة التي حدثت في حياة سعد باشا منذ ان كان في سلك القضاء

وقد أطلعنا مرة معالى فتح الله بركات باشا على كتاب تلقاه من خاله سعد باشا فألفينا خطه من الخطوط التي يصعب على المرء فكها ما لم يكن متمرناً



المغفور له سعد زغلول باشا

على قراءتها . غير انه رحمه الله كان يعنى دائماً بتوقيع امضائه بدقة . وكان من عادته ان يخط « سعد » في سطر ثم يخط « زغلول » في سطر اخر تحته ، وكان طيب الله ثراه يعترف لاصدقائه واعوانه برداءة خطه وكان كلما اشار الى الصعوبة التي يجدها مساعدوه في فك معالمه يغرق في الضحك ثم يقول « ولكن الحمد لله ان خط الجزيري (١) أحسن من خطي قليلا »

ومن المأثور عن سعد باشا أنه كان برغم تبحره في اللغة العربية ووقوفه على كنهها واسرارها يهتم كثيراً بأن تجيء عباراته صحيحة الاسلوب فصيحة الكلمات . ولذلك كان لا يجلس للكتابة الا ومعجم « أقرب الموارد » موضوع على مكتبه بالقرب منه ، وكان اذا أراد اعداد مقال هام أو نداء خطيراً يكثر من تبديل عباراته وتحديد ألفاظه ، حتى انه كان لا يجد غضاضة في تغيير معظم جمله ثلاث مرات أو اربعاً ، وكان اذا املى على سكرتيره مقالا او خطاباً يأخذه منه بعد فراغه من املائه عليه ويراجع عباراته والفاظه بترو عظيم وهو يحمل القلم بيده ليرمج ما يرى وجوب ترميجه أو ليحور ما يحكم بوجوب تحويره أو ليضيف اليه ما يدعو المعنى الى الافاضة في البسط والايضاح . ومما كان يبعث سعد باشا على الاكثار من مراجعة كتاباته وتحويلها وتبديلها انه كان يعلق على وزن الجمل واختيار مقاطع العبارات أهمية كبيرة . وكان اذا خامره شك في انسجام جملة من جمله قرأها بصوت مرتفع ليتذوق نغمها في سمعه وكان رحمه الله يميل الى اطلاع اعضاء الوفد ومن يكون حاضراً في مجلسه من اصدقائه المقربين على ما يكتبه قبل اعطائه للنشر ليبدو فيه ما يعن لهم ابداؤه من الملاحظات التي كان يتقبلها بصدر رحب ولو صدرت عن سكرتيره ما دام يقتنع بصوابها وصحتها ، وكان برغم سعة اطلاعه كما اشرنا الى ذلك انفاً لا ينفك عن الرجوع الى كتب اللغة القديمة فيطالع ابوابها بامعان واهتمام كانه طالب علم في العشرين من عمره . وكان يجد لذة خاصة في مطالعة الكتب القديمة التي اعادت مطبعة الكتب المصرية طبعها باتقان في السنوات الاخيرة وهي كتاب نهاية الارب وكتاب التاج وكتاب الاغاني

وقد كان الرئيس الجليل يميل عادة الى الكتابة بعد انتهائه من مطالعة الصحف المحلية وكان يبدأ دائماً بمطالعة الصحف المعارضة منها فيراجعها من أولها الى اخرها منعما في كل خبر من أخبارها وخصوصاً الاخبار التي لها علاقة بالسياسة المصرية ، ثم يتناول سائر الجرائد فيقرأ أولا الاخبار الخاصة بالوفد المصرى ثم يطلع على الاخبار الاخرى . واذا كان لديه متسع من الوقت قرأ الصفحات الادبية والعلمية والمقالات السياسية عن احوال البلدان الاجنبية . وكان رحمه الله يمضي أوقات فراغه بالمطالعة في الكتب الفرنسية التي تبحث في القانون والسياسة والتشريع وهذا علاوة على ما كان يطالعه من الكتب الالمانية والانجليزية على يد المدموازيل فريدا وصيفته الالمانية

تغمده الله بواسع رحمته ونفعنا بعلمه واثاره وثمرة جهاده

ك

١ الاستاذ محمد ابراهيم الجزيري السكرتير الخاص للرئيس الجليل

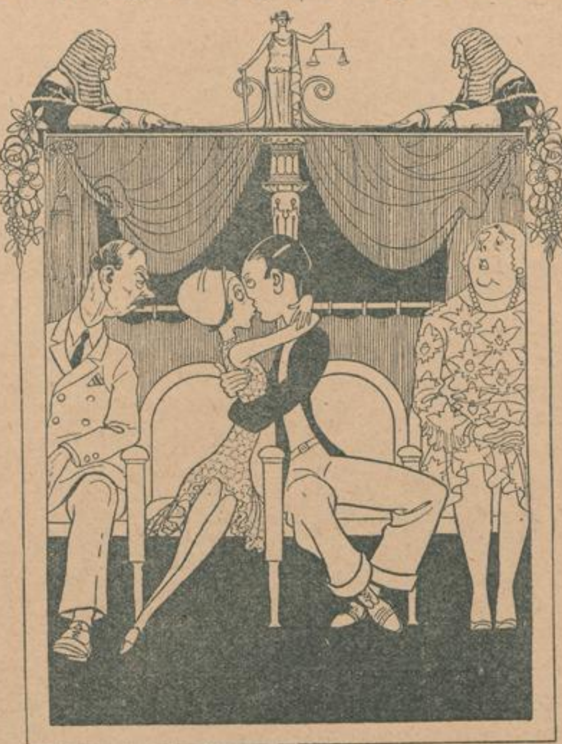
القبلة في لغة الحب وعرف الحضارة

ما هو منشأ القبلة وهل هي منتشرة عند جميع الشعوب ؟

حدث من مدة قريبة ان اثنين كانا قاعدين فى مسرح سينمائي فى مدينــة أميركية يتفرجان برؤية أحد الاشرطة المشهورة . والعـادة ان الظلام أومايشبهه من الغبشة تخيم على المتفرجين وقت التمثيل . وكان هذان الاثنان شاباً وفتـاة فى عهد الخطبة يتهيئان للزواج فكانا يستغلان الغبشة المخيمة ويتخالسان القبلات . ولـكن حدث انهما أمعنا في اللثم حتى تفجرت القبلات تفجراً لفت نظر القـاعدين بجانبهما فرأوا القبـلة قد تطورت إلى معانقـة ومخاصرة لا تليقان في اجتماع عمومى وزاد التذمر وبلغ مدير المسرح فحضر وأخرج الخطيبين وقدمهما للبوليس بانهما قد أخلا بالاجتماع وشوشا النظام

وتقدمت الشكوى للقـاضي فنظر بعـين الشباب وتذكر ايامه الماضية فحكم بالبراءة وقال في الحكم « اذا لم يكن من حق الرجل ان يأخذ حبيبته الى مسرح السينماتوغراف ويقبلها فانه خير لنا ان نلغى الحب والمسرح »

ومن يتأمل القبـلة يجد انها عرف جرى بين المتحابين ليس لها أصل في الطبيعة وما يزال بين الامم كثير لا يفقه معناها ولا يدرى مغزاها . وقد يكون لها في الطبيعة أصل بعيد قد خرجت منـه ولـكن ليس ثم علاقة واضحة الآن بينها وبين هـذا الاصل . فهناك مثلا من يقول ان أصل القبلة هو تلك المكادمة التي نراها بين الخيول حين يعض بعضها بعضاً عضاً خفيفاً ترتاح اليه . وهناك من يقول انها ترجع الى التشمم والتحسس بالوجه فالحيوان اذا صادف أنثاه أو رفيقه فتشممه وتحسس كل منهما الاخر بوجهـه بل أحياناً يعانقه بأن يضع عنقه فوق عنق الآخر . ولـكن هناك من يبعد فى التفسير فيرجع القبلة الى العصور الاولى حين كان الانسان اذا أراد أن يطفىء ظمأه انبطح على حافة الجدول ثم عب بفمه ما شاء من الماء لانه لم يكن لديه اناء يحمل فيه



حتى تفجرت القبلات تفجراً لفت نظر القاعدين بجانبهما

الماء . فاذا أرادت الام أن تسقي طفلها عمدت الى الماء فملأت فمها ثم تصب منه فى فم الطفل فتلتقي الشفاه ويمتزج عند الطفل حنان الام بلذة الشراب فينشأ على أن يجد فى التقبيل لذة مدى حياته

ولـكن لو كانت هذه التفاسير صحيحة لوجب أن نجد التقبيل عند جميع الامم والواقع انه ليس كذلك . فالاسكيماويون وسكان مدغشقر لا يعرفون التقبيل بتاتاً وانما لهم ما يماثله فالمحب يمسح أنفه بأنف حبيبته أو بوجنتها أو ينفخ فى كفها ثم يأخذ يدها ويفرك بها أذنه

وأغلب الظن ان التقبيل عادة أولا نشأت للاحترام ثم صارت بعد ذلك للحب . ولفظة القبلة تدل على ان العرب كانوا ينسبون معنى دينياً لهذه الكلمة لان العربي في الجاهلية كان يلثم صنمه في الصباح والمساء وكان اذا أراد ان يلثمه اتجه الى قبلته أى انه يواجهه

ولمـا كان داروين في الجزر الملاوية ذكر عادة التحية عند الملاويين بقوله : « قعدت النساء ورفعن رءوسهن ووقف قبالتهن رفقائي وقد انحنوا عليهن ثم وضع كل منهم أرنبة أنفه على أرنبـة أنف المرأة وحك كل منهما أنف رفيقتـه . واحتاجت التحية من الوقت الى ما يزيد بعض الزيادة عن التحية بيننا . وكانوا في هذه العملية يهمهمون ويغمغمون »

والصينيون واليـابانيون يشمئزون من التقبيل عند ما يرون بعض الاوربيين يمارسونه على مرأى منهم . ويقـال ان بعض الامهات الصينيات اذا أردن تخويف أطفالهن هددنهم بقبلة الرجل الابيض

والتقبيل عادة أوربيـة قديمة حتى ان الاغريق القدماء كانوا يعاقبون بالموت من يتجرأ على تقبيل امرأة في شارع عمومى

ومن العادات الانجليزية القديمة التي الغيت الآن ان الملك والملـكة يجب عليهما ان يغسلا كل عام أرجل المساكين ويقبل كل منهما هـذه الارجل بعد غسلها . أما عدد هؤلاء المساكين فيجب ان يوافق عمر أحد الملـكين . وقد وصفت الـكتب التاريخية أحد هذه الاحتفالات التي قامت فيها الملكة اليصابات بغسل الارجل وتقبيلها . وكان عمرها في ذلك الوقت ٣٩ سنة فجمعوا لهـا ٣٩ فقيراً وفقيرة ثم غسل الخدم أرجلهم بالماء الساخن وعطروها وقبلوها ثم أعيد الغسل مرة أخرى وجاءت الملـكة فغسلتها للمرة الثالثة وقبلتها

وترى على غلاف هـذا العدد صور بعض ممثلي السينما في موقف التقبيل

شيء من كل شيء

الرقابة على المطبوعات

مما يعزى الصحفي المصرى بعض العزاء ان الرقابة على المطبوعات في انجلترا غير مجهولة . فقد حدث في الشهر الماضي ان وزير الداخلية أمر بمنع بيع احد الكتب فاطاعته المكاتب وأعلن الناشر انه لن يوزعه على المكاتب

أما هذا الكتاب فقصة الفتها امرأة عن النساء اللواتي اختلت فيهن الغريزة الجنسية . ومما يدل على انصاف وزير الداخلية ان مؤلفاً آخر وضع كتاباً في هذا الموضوع ولكنه بحثه من الوجهة العلمية فلم يعارض الوزير في بيعه

من الهند الى انجلترا

طار اثنان من الانجليز في الشهر الماضي من الهند إلى انجلترا في اربعة ايام ونصف . والمسافة بينهما ٥٠٠٠ ميل . وقد كانت آخر مرحلة لهما من صوفية إلى لندن وقدرها ١٤٠٠ ميل طارتها طيارتهما بدون أن تحط

ومن ذلك يتضح للقارىء ان الف ميل في اليوم قد صار شيئاً عادياً تقطعه الطيارة بل تقطع اكثر منه . ولن يكون الزمن بعيداً حين يطير الانسان من القاهرة إلى باريس في الصباح فيبلغها في المساء أو قبله

المعلم والتلميذ

في احدى المجلات الانجليزية مناقشة تدور بين المعلمين الخاصين بالمدارس الابتدائية عن كراهة المعلمين لحرفتهم . فبعضهم يقول ان علة هذه الكراهة بلادة التلاميذ والاخرون يقولون ان قلة الاجر وكثرة العمل هما الاصل في هذه الكراهة . وأخيراً نرى واحداً من هؤلاء المتناقشين ينصح للمعلمين بألا يجالسوا المعلمين مدة اجازتهم وانما عليهم أن يختلطوا بالتجار والصناع لانهم بهذا الاختلاط يخرجون من منطقتهم الاصلية ويمحون أعصابهم التى تجد في ذلك ما يشبه تبديل الهواء

نقول وحبذا هذه النصيحة للصحفيين أيضاً فان ابتعاد الصحفي عن رجال مهنته واعتزال الصحافة نحو شهر أو شهرين كفيل بان يسدد نظره اذا زاغ من كثرة المناقشات السخيفة التى تملأ وقته في غير طائل

الوزير البناء

المستر «تشرشل» الوزير الانجليزى المعروف يمتاز من سائر السياسيين في انجلترا بتقلبه وكراهته للزوم خطة واحدة أو صناعة واحدة فهو أديب معروف يجيد الكتابة له أسلوب شائق وكتب رائجة . وقد كان عضواً في وزارات الاحرار الماضية ولكنه الان عضو وزارة المحافظين . ثم هو جندى يغرم بالحرب والقتال وقد حارب في الميدان الغربي في الخنادق وتلطخ بطينها وتمجد بمجدها

وقد رأينا أخيراً صورته في احدى الصحف الانجليزية وهو يبنى كوخاً في الريف وقد حمل الطوب والطين على يديه وقام ببناء الكوخ بنفسه . وقد سرت نقابة البنائين لهذا العمل ودعته الى أن يكون عضواً بها

الرومان والميكروب

اذا كان الاغريق رجال أدب فان الرومان بلا شك من رجال العلم . وذلك لانهم كانوا ماديين في نزعتهم يتلمسون الحقائق المحسوسة في سياستهم ويحترمون الهندسة البلدية أكثر مما يحترمون أى فن آخر . فكانت مدنهم قبل الميلاد المسيحي غاصة بالعربات لها شوارع مبلطة بالبلاط وأنابيب الرصاص تحمل الماء الى المنازل وحوالي سنة ٣٠ قبل الميلاد وضع أحد الرومان المدعو «مرقس فارو» كتاباً نصح فيه للقراء ألا يبنوا منازلهم بجوار البرك والمناقع «لانه عند ما تأخذ هذه البرك في الجفاف يتولد منها آلاف من الحشرات التى لا تراها العين فتدخل في الفم والانف وقت التنفس وتحدث لنا أمراضاً خطيرة» ويقال ان أول مستشفى أنشىء في العالم كان في ايطاليا سنة ٤١ بعد الميلاد

لاصلاح التشريع

اذا كان العقل السليم هو ثمرة الجسم السليم فاننا يجب ألا نهزأ بما اقترحته احدى المجلات الانجليزية من انخير الوسائل لاصلاح التشريع في انجلترا أن تعنى الحكومة بصحة أعضاء البرلمان وذلك بان تخص البرلمان بميدان للعب وحوض كبير للسباحة وأن ينظم الطعام المقدم في مطعم البرلمان حتى يصير صحياً ثم تجهز الغرف بالادوات الخاصة باشعاع الضوء الصحى

وهى تقول انه اذا تحسنت صحة هؤلاء الاعضاء اعتدل مزاجهم وصفت أذهانهم وأمكنهم أن يشترعوا شرائع حسنة

ابنة أخت فنزيلوس

الانسة «هيلين شليزى» هى ابنة أخت المسيو «فنزيلوس» السياسي اليوناني المعروف وأبوها انجليزى ولذلك فهى في رعويتها انجليزية وقد ذكرت الصحف الانجليزية انها سترشح نفسها للانتخابات القادمة في حزب الاحرار والمأمول انها تنجح وتكون عضواً في البرلمان الانجليزى

كل شيء
والعالم
مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا
في الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)
تليفون : نمرة ٦٧ ١٦ بستان
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في (دار الهلال)
بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبرى قصر النيل

قال وقيل

ثروت باشا

يؤخذ من الرسائل الخاصة التى تلقاها بعض اصدقاء المغفور له ثروت باشا من الذين لازموه في الايام الاربعة التى امضاها في باريس قبل وفاته انه رحمه الله امضى تلك الايام بالتنزه في ضواحي العاصمة الفرنسية اما ماشياً او راكباً وان اخر مكان زاره بصحبة السيدة حرمه كان منتـدى « اللونا بارك » بباريس وانه لما اشتد عليه التعب يوم الجمعة — اى في اليوم السابق لوفاته — خاطبت اسرته احد اصدقائه بالتلفون ليدعو اليها طبيباً يفحص حالته فلم تجده في داره فأرسلت « بواب » المنزل الذى كانت تقيم فيه ليدعو طبيب الحى الى اسعافه فحضر وعمل له حقنة بالكافور

وهكذا لم يجد « ثروت » من ينجده في يومه الاخير سوى « بواب » المنزل وا أسفاه !

ويؤخذ من تلك الرسائل الخاصة ايضاً ان ثروت باشا فارق الحياة بين ذراعى السيدة حرمه وان اخر كلمة فاه بها قبل ان تصعد روحه الى خالقها كانت كلمة « الله » تعالى



حبه للكتب

وقد كان ثروت باشا شديد الولع باقتناء الكتب القديمة من مخطوطة ومطبوعة وكان يمضى جانبا كبيراً من اوقات فراغه بالبحث عنها في دور الكتب على اختلافها وقد جاء في بعض الرسائل الخاصة التى اشرنا اليها انفاً ان الزيارة الوحيدة التى قام بها رحمه الله لاسواق باريس في خلال الايام الاربعة التى قضاها فيها كانت لبعض المكاتب التى اعتاد التردد عليها لعله يجد فيها كتاباً قديماً يقتنيه

ويروى على بك اسماعيل رئيس مكتب رئيس مجلس الوزراء انه لما كان ثروت باشا في لندن في الصيف الماضي لاجل المفاوضة مع السر اوستن تشمبرلن وزير الخارجية البريطانية كانت تسليته الوحيدة في اوقات فراغه زيارة المكاتب التى تبيع الكتب القديمة وقد اشترى منها يومئذ كتاباً مخطوطا باللغة الافغانية ومنقوشاً بماء الذهب نقشاً بديعاً فلما زار جلالة ملك الافغان هذا القطر في الشتاء الماضى اهدى اليه دولته هذا الكتاب

اللادى درامند هاى

ذكرت الصحف اليومية ان اللادى درامند هاى الصحافية الانجليزية الشهيرة التى يعرفها كثيرون من حكام هذه البلاد وكتابها عزمت على اجتياز المحيط الاطلنطى من المانيا الى الولايات المتحدة بمنطاد من مناطيد زبلن

وقد علمنا انه فى نية اللادى درامند هاى متى صارت فى وسط المحيط الاطلنطى ان ترسل رسالة لا سلكية من المنطاد الذى تطير فيه الى احـدى الصحف المصرية لتحي فيها الشعب المصرى الذى تعرف كثيرين من رجاله البارزين

ومما نذكره بهذه المناسبة عن اللادى درامند هاى انـ اول مقالة كتبتها ونشرتها فى المجلات الانجليزية كانت عن مصر وعظمة مشاهدها فنالت مقالتها من الاستحسان ما شجعها على المضى فى طريقها فلا غرو ان تحفظ اذن ذكرى جميلة لارض الفراعنة تبعثها على التفكير فيها وهي فى وسط المحيط

ولما زارت اللادى درامند هاى هذا القطر فى السنة الماضية ذكر عنها بعض الصحف انها سورية الاصل والبعض الاخر ذكر ان لا علاقة لها بسورية بل هي من اصل اسبانى . غير ان الزميـلة اخبرتنا يومئذ انها من اصل انجليزى محض



عدل ملك العرب

وصل الى مصر فى الاسبوع الماضى السـيد خوجه دار من كبار المشتغلين بالشؤون التجارية فى البلاد الحجازية وقد اجتمعنا بسيادته فى فنـدق الـكنتنتال فأخبرنا انه لما وقعت الحرب بين الملك عبد العزيز بن السعود والملك على بن الحسين ملك الحجاز يومئذ كان له عند احد التجار الحجازيين ما لا يقل عن خمسة وعشرين الف جنيه ثمن بضاعة كان قد بعث بها اليه فلما انتهت تلك الحرب بانكسار الملك على واستيلاء الملك ابن السعود طالب السـيد خوجه دار ذلك التاجر الحجازى بما كان له عنده من مال فانكره فرفع السيد شكواه الى الملك ابن السعود فأمر بتاليف لجنة خاصة تتولى التحقيق مع التاجر وفحص دفاتره واوراقه فأدت مهمتها وما لبثت ان رفعت الى جلالته تقريراً بنتيجة تحقيقها وهو يشير بادانة التاجر الحجازى فذيل الملك التقرير بامضائه كى لا يحصل تلاعب فيه وأمر باحضار التاجر المشار اليه الى مجلسه فلما مثل بين يديه أمره بتسديد ما عليه للسيد خوجه دار والا أرسله الى نجد مكبلا بالحديد فانصاع للامر ووفى دينه حتى اخر مليم

وما كاد التاجر المحكوم عليه يغادر سراية الملك حتى استأذن في الدخول على جلالتـه تاجر اخر ولما سأله جلالة الملك عن حاجته قال : ان التاجر الاول خبأ عنده جانباً من البضاعة التى للسيد خوجه دار وانه خوفا من افتضاح أمره واتهامه بالاشتراك مع زميله اراد مقابلة جلالته ليعرض عليه حقيقة المسألة فطأن الملك خاطره وصرفه بعد ان طلب منه اعادة البضاعة لصاحبها

أول رسالة للامير

ذكرنا فى مقال نشرناه فى الشهر الماضى عن الامير فاروق ولى العهد المحبوب ان سموه يتلقن دروس اللغة العربية على يد استاذ مصرى فاضـل اشتغل بالتعليم مدة طويلة

وقد بلغنا فى الاسبوع الماضى انه لما شفى سعادة الدكتور محمد شاهين باشا وكيل وزارة الداخليـة للشؤون الصحية والطبيب الخاص لجلالة الملك من الرضوض التى اصيب بها من جراء حادث الاصطدام الذى حدث له فى اواخر الشهر الماضى ارسل اليـه سمو الامير فاروق كتابا رقيقا بخط يده هنأه فيه بنجاته من ذلك الحادث الاليم وتمنى له فى ختامه دوام الصحة والرفاهية فتقبل شاهين باشا هـذا الكتاب السامى بيد الشكر والامتنان والدعاء للبارى

(البقية على صفحة ١٧)

ممثلة مشهورة تنتحر بالايحاء

تأثير الايحاء في نفس المشرفين على الانتحار

ربما يكون للايحاء أعظم نصيب في الانتحار . فالمنتحر يستأنس باخبار المنتحرين والعادة انه يتبع طريقتهم لا يخالفها في شيء وهذا يدل على انه عندما يقرأ هذه الاخبار يتأثر بها فتندس في عقله الباطن وما تزال تحركه وتبعث في نفسه الرغبة في الانتحار حتى ينتحر . ولذلك ربما يكون من احدى الوسائل لانقاص الانتحار الا تذكر أخبار المنتحرين أو التفاصيل الخاصة بالطرق التي اتبعوها

ومما يذكر بهذه المناسبة انه كان على نهر « التيبر » في ايطاليا مكان قد ارتفع فوق الماء وأشرف على عبابه فكان لا يمضي شهر حتى يقصد اليه أحد الاشخاص ويلقي بنفسه فيه حتى احتاجت الحكومة الى أن تقيم عليه سياجا عالياً

وحدث انه كان في احدى المدن الألمانية خشبة معلقة انتحر عليها أحد الجنود . فصارت بعد ذلك تجذب اليها بائساً كل شهر أو شهرين يتعلق بها ويموت خنقاً واستمر الانتحار عليها حتى اضطرت الحكومة الى ازالتها . فهذه الحوادث تثبت مقدار الايحاء الذي يحدثه في نفس المترشح للانتحار مثل هذه الاشياء . فان الراغب في الانتحار يكون عادة مهدم الاعصاب يقلق القلق الكبير للحادث الصغير الذي لا يبالى به رجل سليم الاعصاب . فاذا قرأ تفصيل الانتحار أو رأى بعينه الاشياء التي استعملها المنتحر أخذت نفسه المستاءة تتوسل الى الخلاص بترديد الموت وادمان التفكير فيه . ولو سألت رجلا مشرفاً على الأنتحار الا وجدته يحلم في نومه وفي يقظته بخاطر الموت وهو اذا دخل في هذا الطور فقد دخل في ميدان [illegible] لأن عقله الباطن يهيء له وسائل الانتحار وهو لا يدرى

وقد حدث من مدة قريبة ان دهش الجمهور في باريس لأن الراقصة المعروفة جنى جولدر انتحرت مع انها كانت في ذلك الوقت في اوج نجاحها وقمة مجدها



جنى جولدر

وقد نشأت جنى جولدر في استراليا وتعلمت الرقص في ملبورن ثم هاجرت الى أمريكا وهناك دأبت في الدرس حتى صار لها صيت بين المسارح وسافرت الى باريس فتفوقت وبلغت من النجاح ما كانت تتمناه . ولكن كان يصحب هذا النجاح خوف ووساوس من الفشل

وكانت جنى جولدر صديقة حميمة لكلود فرانس الراقصة التي انتحرت في العام الماضي . ومن يوم وفاتها وجنى جولدر قلقة النفس تسأل الناس أسئلة غريبة . فقد التقت ذات مرة بالمثرى البلجيكى الفرد لوفنشتين الذى انتحر بعد ذلك بالقاء نفسه من الطيارة عن قيمة النجاح وهل هو يبعث للسعادة . فاجابها هذا المثرى اجابة تدل على كوامن نفسه أيضاً وهو ان النجاح لا يحقق السعادة بل هو على العكس يبعث في النفس سأماً اذ هى لا تجد ما يبعث فيها الحماسة للعمل والحرارة للمنافسة

ولكن المهم الذى يجب ان ننساه ان هذا السأم لا يمكن أن يؤدى الى الانتحار . فان لوفنشتين نفسه لم ينتحر الا عقب خسارة بلغت نحو ٨ ملايين جنيه.

وهذه الخسارة ليست شيئا عظيما بالنسبة الى ثروته ولكن الشيء الصغير كما قلنا يبدو عظيما للنفس القلقة المشرئبة الى الموت ولذلك كان في هذه الخسارة باعثا يوحى اليه الانتحار ويوهمه بالفشل القريب والسقوط من مكانه الشاهق

ومثل هذا حدث أيضا للفتاة جنى جولدر فانها أصيبت ذات مرة بانقطاع عضلة فى ساقها ولم تكن هذه الحادثة عظيمة لان الطبيب أكد لها امكان البرء التام منها وأنها ستعود قريباً الى حرفتها . ولكنها هى لما فى نفسها من القلق أكبرت هذه الحادثة حتى تراءت لها الحياة محفوفة بالفشل والخطر

ثم وجدت فى انتحار صديقتها كلود فرانس هذا الايحاء الذى يحبب اليها الموت ويسهله

وفى ذات يوم بينما هى قاعدة فى مخدعها اذا بها تتناول مسدساً جديداً كانت قد اشترته قبل يوم الانتحار باشهر فاطلقته على نفسها وماتت في المكان



خيال كلود فرانس يغرى جنى جولدر بالانتحار

مذكرات فضولي

العظمة لله

فى تلغراف من « لوس انجلس » ان السير اوستن تشمبرلن بطل العالم فى الوزن الثقيل فى السياسة وهو وزير خارجية بريطانيا العظمى الذى يهز الشرق بيد ويهز الغرب باليد الاخرى ويقبض بأسنانه على زمام ما بينهما من الجزائر، فى ذلك التلغراف ان هذا الوزير « الجعيص » قد تغدى مع المستر دوجلاس فربانكس ممثل السينماتوغراف !

فدع عنك وزراءنا القابضين على زمام الحكم فى مصر المحتلة الضعيفة المسكينة الغلبانة وقل لاحد وزرائنا القاعدين فى بيوتهم معتزلين الحكم أنت مدعو للغداء مع محرر جريدة واسعة الانتشار معظمة فى كل الاقطار وانظر كيف يتلون وجه دولته أو معاليه بجميع الالوان استكباراً واحذر أن تدعوه الى الغداء مع ممثل لئلا يكون نهارك اسود وتطير عينك بلطمة أو أسنانك بلكمة أو يسيل دم رأسك بالعصا

يا سادتنا ، العظمة لله وحده ، ومن تواضع لله رفعه

***

جلاء الانجليز

اتصل باحدى زميلاتنا اليوميات انه أصبح فى حكم المقرر ان تخلي القيادة العسكرية البريطانية معسكر قصر النيل وتسلمه الى الحكومة المصرية ، وقالت تلك الصحيفة ان المفهوم ان الحكومة المصرية ستهدم بناء قصر النيل وتنشيء فى مكانه ديواناً لرياسة الوزراء وبعض المصالح ، فهل آن الاوان لان يرحل الانجليز عن قصر النيل ؟

نعم قد بلي البناء فهم يتحولون عنه ، ولكن الى بناء آخر فى طرف من أطراف العاصمة ، ومهما يكن من الامر فانهم قد تزحزحوا قليلا من الكيلومترات ، بعد سبع وأربعين سنة من وجودهم فى مصر . فهب انهم يريدون أن يتزحزحوا عشرة كيلومترات كل سبع وأربعين سنة فلا بد لهم من الزوال يوماً ما ، ولكن هل نرضى أن يفارقونا بهذه السرعة !

وعدونا بأن يجلوا عن مصر بعد هدوء الثورة العرابية ولا ندرى متى تهدأ ثورة العرابيين ، فهل من أحد له علم بمكان أولئك العرابيين لنذهب اليهم ونبوس أيديهم ليفضوا تلك الثورة ليتمكن الانجليز من الوفاء بوعدهم واقامة البرهان على صدق ايمانهم ؟ !

***

فى الحشيش كفاية

ما يزال بوليس بيريه (فى اليونان) يوالي البحث فى قضية العصابة اليونانية التى كانت تقلد ورق البنكنوت الانجليزى والبنكنوت المصرى ، وتتعاون الحكومة المصرية مع حكومة اليونان على هذا التحقيق ، فعسى أن ينقطع دابر مزيفي النقود فى اليونان وحسبنا ما نتلقى من حشيشهم ، فان تزييف النقود المصرية وارسال الحشيش الى مصر كثير ، اللهم الا اذا كانت الطريقة (الفنية) هى أن يعموا عيوننا بالحشيش لكيلا نفطن الى ان البنكنوت مزيف ، فاذا كان هذا فلهم العذر ولا مؤاخذة

***

اباحة القتل

الفت حكومة التشيكوسلوفاكيا لجنة من كبار القضاة لوضع قانون يقرر براءة المتهمين بقتل المرضى الذين لا رجاء فى شفائهم ، ولو أني سمعت بمثل هذا القانون منذ عشر سنين لجاز أن يقبله عقلي أما وقد جاء دور الشيخوخة والامراض فاني أعارضه بشدة ، ولا أظن ان فى مصر كلها من لا يستفظع ذلك القانون ويعاتب عليه تشيكوسلوفاكيا ، لاننا بحمد الله فى بلد أهم واردات أوربا اليه الامراض ، وعندنا من الميكروبات « كل تشكيله وأختها » فلو ان فى بلادنا مثل ذلك القانون الذى يبيح قتل المريض الذى لا أمل فى شفائه لعلقت على أبوابنا جميعاً يفط مكتوب فيها « للايجار » ! فالى أين تذهبين أيتها المدنية بالناس ؟

***

انظف من لندن

ركب انجليزى الترمواى فى فينا (عاصمة النمسا) وهو لا يعتقد انها انظف من لندن بالطبع ، ولكنه علم ذلك حين نزل من الترمواى والقى التذكرة على الارض فى الشارع فامسك به الشرطى وجره الى دائرة البوليس فغرموه شلنين فدفعهما غاضباً وزاد غضبه حين ناولوه وصلا ففرك الوصل بأصابعه ورماه وهم بالخروج فامسكوا به وغرموه شلنين آخرين لرميه ورقة الوصل على الارض فضج فغرموه شلنين لعيبه فى نظام البلد فعلم ان الله حق

فهل لرئيس بلدية فينا أو لموظف من موظفيها ، أو كناس من كناسيها أن يزور أى بلد شاء من بلاد مصر ليرى كيف نلقي الطبيخ الحامض من النوافذ على رءوس المارة ؟

ما هى تذكرة الترمواى بجانب قشر البطيخ ومصاصة القصب وريش الدجاج وما يستر وجه الارض من الاوراق القذرة والخرق البالية ؟

تعالوا ياموزعى اعلانات التياترات وأطباء الاسنان اسمعوا ، الذى يلقي تذكرة تراموای فى أرض شارع من شوارع النمسا يدفع شلنين، لو كنتم هناك لوجب أن يدفع الواحد منكم كل يوم الف جنيه

***

باطل

من قضى عمره آ كلاً شارباً
آ كلاً شارباً شارباً آ كلا
وهو لم ينفع الناس في عمره
قل له عشت ما بيننا باطلا

فضولى

مهازل السينما ومضحكاته

كيف تصنع الاشرطة الكاريكاتورية

قلما يجد الانسان شيئاً غريباً فى السينما لا يمكنه تعليله . فنحن نعرف الآن كيف يمشى الممثلون على الحافات المشرفة العالية وكيف يهوى الآخر فى الهوة العميقة وكيف يتحطم الاتوميل ويخرج صاحبه سليما ونحو ذلك مما يشترك فيه الممثل اشترا كاً حقيقياً ولكن نصيبه يكون فى الجزء المأمون اما الجزء الخطر فان تمثالاً صغيراً من الخشب يصنع على هيئتــه ويكسب ملامحه يقوم به

ولكن فى السينما مهازل ومضحكات تمثل كلهـا من الاول الى الآخر ولا يمكن الانسان ان يصدق ان القائمين بتمثيلها على اللوحة السينمائية هم انفسهم الذين ادوا الدور باشخاصهم . بل احياناً يرى الانسان قصة تمثل على اللوحة وبطلها قطـة تعمل اعمال الانسان وتقوم بالمضحكات الغريبة

فهذه القصص الكاريكاتورية للانسان والحيوان لا تمثل فى الواقع وانما تتخيل ثم ترسم . والطريقة المتبعـة ان الرئيس يستدعى طائفة من الرسامين والمؤلفين فيتناقشون فى موضوع القصة الجديدة وكل منهم يدلي بمقترحه فاذا فرغوا اخذ الرئيس يدرس مقترح كل منهم ثم يؤلف القصة ويشرحها للرسامين

وقد يكون موضوع القصة قطـة تعمل اعمال الناس فى هيئات مضحكة . فيأخذ الرسام فى رسم هذه القطة على ورق من الشفاف .

فيرسم القطة فى وضعها الطبيعى الاصلى ثم يضع ورقة من الشفاف فوقهـا بحيث يرى الصورة التى تحت الورقة ويرسم قطة اخرى قد رفعت يدها بنحو نصف سنتمتر مثلا . ثم يضع ورقة من الشفاف ايضاً فوقها ويرسم صورة القطة مع زيادة ارتفاع اليد وهكذا

وانما يستعمل الورق الشفاف لكى يرى وهو يرسم الصورة السابقة فلا يخطىء . وهذا العمل يحتاج الى مجهود كبير فان حركة اليد من القطة قد تحتاج الى عشر صور كاملة ويحتاج الرسام الى ان يرسم مئات الصور حتى تنتهي المهزلة . ولكن مما يسهل عليه الرسم انه يرى الصورة السابقــة تحت الورقة التى يرسم عليها فيتأثرها بسرعة بالقلم الرصاص ولا يعمد الى ال[illegible] لا فى جزء صغير منها

وتزيد سهولة العمل على الرسام بأن ترسم صورة القطة بلا ذراعين وتصنع منها مئات بالفتوغرافية وليس عليه بعد ذلك سوى ان يرسم الذراعين بالوضع الذى يريده كأن يجعلها تتعلق بشىء او تتسلق جدار او تحمل قوساً او نحو ذلك . وما يقال عن القطة يقال ايضاً عن القصص المضحكة التى لا يمكن ان تقع كالاتوميل الذى يثب فوق الهوة السحيقة او الرجل الذى يصطـدم به الاتوميل فيخرج سالما او نحو ذلك . فان كل هذه الصور يرسمها المصور بيده باحدى الطريقتين السابقتين اى انه يكرر الرسم مع تنقيح صغير على ورق شفاف بحيث يرى الصورة السابقة عندما يرسم الصورة الجديدة . واما انه يرسم الجزء الذى لا يتغير ويصنع مئات النسخ بالفتوغرافية ثم يزيد عليه الاعضاء فى الوضع المطلوب

وبعد ذلك تنقل هــذه الصور بالحبر ثم تنقل بالفتوغرافية على الشريط السينمائى بان تؤخذ كل صوره بحركة من الالة الفتوغرافية

ولكن وقت نقل هــذه الصور ترسم على الجدار المعلقة به هيئة المنزل او الوسط الذى يراد تمثيل الحادثة فيه . فهو اما غرفة او حقل او بستان او قاطرة او نحو ذلك وهذا المنظر لا يتغير الا قليلا وقد لا يتغير مطلقاً طول مدة تمثيل القصة ولذلك فان الرسام لا يتعب نفسه فى رسمه كل مرة مع القطة بل يرسمه مرة واحدة على الحائط واذا اختلف رسمه على جدار آخر



الرسام وهو يرسم إحدى صور القط



بعض رسوم من قصة « القط المجنون »



نقل الصور بالفتوغرافية بعد رسمها على الخليود

معلومات طريف

بمناسبة زيار



منظر مدينة السلوم

— ١ —

ذكرت الصحف ان صاحب الجلالة الملك فؤاد سافر الى واحة سيوة ليزورها وهي أشهر الواحات المصرية وأطيبها هواء اذ هي أقربها الى البحر المتوسط . ولذلك رأينا ان نحدث القراء بشيء عنها مع الصور الفتوغرافية التى تصف أحوالها

تقع واحة سيوة على بعد ٣٠٤ كيلو مترات من مرسى مطروح ويمكن الوصول اليها بجملة طرق ولكن أشهر الطرق هو الذي يقع بينها وبين مرسى مطروح والاتومبيل يقطعه في ١٤ ساعة اما الجمال فتقطعه في عشرة ايام

والواحة التى تقع فيها سيوة هي وهدة منحطة من الارض تنخفض عن مستوى البحر المتوسط بمقدار ٤٦ قدماً

والمرجح ان سيوة كانت في الزمن القديم أكثر عمراناً منها طمس منها نحو ٨٥٠ تقريباً . والماء ينبع وينساب فيها لقلة الزر والبعوض وانتشر الملح على معظم ارضها

والسيويون يعتمدون على النخل ولذلك فانك تجد احياناً البلح كل عن حقه في بلح هـذه النخلة . وهم يصنعون من يصنعونه من النخل وذلك انهم يعمدون الى الجمار فيغرسون فتصير مشروباً مخدراً ولكنه يحدث ضرباً

ومن محاصيلهم القمح والشعير و

وهم اضعف الناس في الزراعة لا للحرث والعزق كانهم زنوج افريقية

والسيويون ينسجون الصوف منه الحصير . وكذلك يجدلون القصب ويعصرون الزيت من الزيتون . وهنا الرجال لان الدواب هناك قليلة واجرة

وهم يبنون بيوتهم من الاحجار ويسقفونها بجذوع النخل

وترد الى سيوة من مصر جميع الا



[الى اليسار]

عين الشمس في سيوة الذي وصفه « هيرودتس » مياهه باردة في النهار ودافئة في الليل





مصنوعات سيوة من المراجين والسلال

...ن واحة سيوة

...لة الملك لها

...ن بها آثاراً تدل على هذا العمران وبها نحو الف عين قد
...ل الارض الى بطائح وخمة والى مناقع وبرك يكثر فيها الوخم

...برك فيها عشرة او اكثر من المالكين يتشاجرون في موسم
... ولكنه غير الخمر الذى يصنع في الصعيد من البلح . فانهم
... جوفاه فيخرج من الجمار عصارة تملأ القصبة وتتخمر

...كه والخضراوات المعروفة في مصر
...رات وانما يقنعون بفأس يستعملونها

... الدفافي وينسجون السمار فيصنعون
...نعون المراجين والسلال والاطباق
...سرة وهذه المعاصر تدار على اعناق
... سيوة قليلة جداً
...هم هو الطين الملح الذى لا يتماسك

... كالشيت والبقتة ولكنهم لا يبخلون

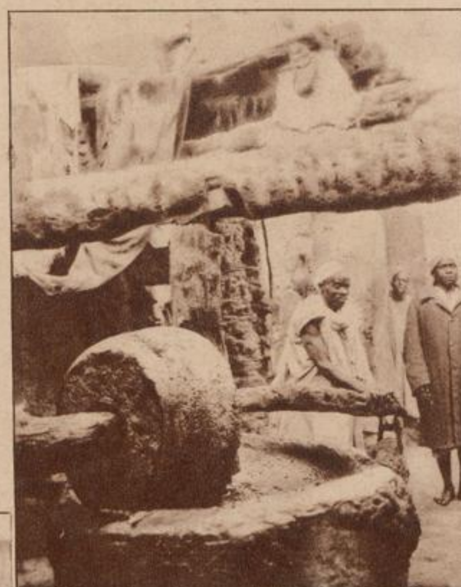


قلعة قديمة في سيوة تطل على السوق

—٣—

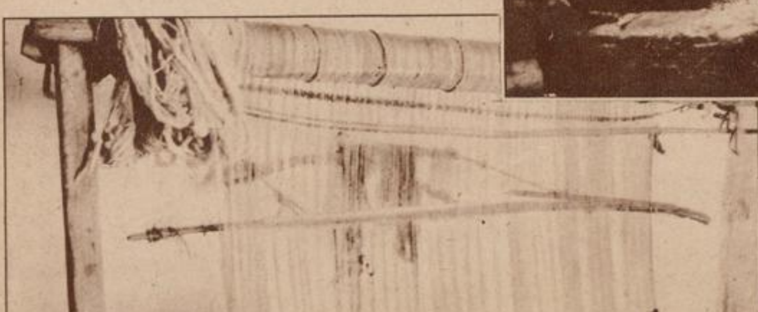
على انفسهم بالسكر والشاى شأن جميع السكان بين مصر والمحيط الاطلنطى فان الشاى لازمة من لوازم الحياة في الاقطار الشمالية لافريقية وخصوصاً في المغرب الاقصى . وصادرات سيوة الناهي البلح وهو كذلك يصدر الى طرابلس

والسيويون يزيدون عن ٤٠٠٠ نفس وهم يعتقدون في السحر ويعتمدون كثيراً على التمائم وهم كثيرو التطير والتفاؤل . وهم لا يكثرون من الزواج والطلاق والمهر العادى عندهم هو اربعون قرشاً فقط . ولاهل سيوة لغة خاصة وهي مزيج من البربرية والعربية مع بعض الفاظ مصرية قديمة



[الى اليمين]
طحن الزيتون في سيوة لاستخراج الزيت





منسوجات سيوة تنسج على النول

من هنا وهناك





من الفاقة الى الثروة

ترى في أعلى صورة رجل يدعى « يار ماركت » وزوجته وهما المانيان كانا يعيشان في أشد الفاقة والعسر واذا بنبأ من اميركا ينبئهما بانهما قد ورثا ١٦ مليون مارك اي اكثر من ٧٥٠٠٠٠ جنيه من قريب لهما توفي باميركا بلا عقب وهما يريان هنا في كوخهما الاصلي بالمانيا

بدعة ديمقراطية

ترى في اعلى صورة عربات النوم الخاصة بالدرجة الثالثة في قطرات السكك الحديدية في انجلترا . وهي تحوي وسائل للراحة لم يكن ليحلم بها ركاب الدرجة الثالثة . وقد عمدت شركات هذه السكك الى ابتداع هذه البدعة الديمقراطية لكي تقاوم المنافسة العنيفة التي بينها وبين الاتومبيلات



زواج صومالى فى برلين

احتفل في حديقة الحيوان في برلين حيث تعرض فرقة من الصوماليين يتفرج برؤيتها الالمان بزواج ابن زعيم الفرقة وهو « علي حرسيس » بالآنسة « امينة حسن » . وقد تم الزواج وفقاً للتقاليد الصومالية وكانت حفلة الزواج فرصة نادرة للالمان الذين هرعوا اليها لحضورها



مسرح « فردى »

ترى في اليسار صورة مسرح « فردي » وهو مسرح وطني انشأته الحكومة الايطالية في بلدة « بوسيتو » بايطاليا التي هي مولد « فردي » تخليداً لذكراه وستمثل فيه دراماته واوبراته . وفردي هذا هو مؤلف قصة « عائدة » التي تمثل على المسرح المصري . وقد الفها بناء على طلب المغفور له الخديوى اسماعيل

لكل سؤال جواب

لغة الاسبرنتو

(س) كيف يمكنني ان أتعلم الاسبرنتو (اللغة العامة)؟ (م. ص.)

(ج) خاطبوا الجمعية الاسبرنتوية الانجليزية وعنوانها:

The Britsh Esperanto Association
71, Hart Street, London. W. C.
England

المرأة التركية والمرأة المصرية

(س) لماذا سبقت المرأة التركية المرأة المصرية في ميدان العمل والاخذ بالحضارة الغربية؟ (ع. ك.)

(ج) ان المرأة المصرية تسير سيراً هادئاً في تطور بطيء ولكن المرأة التركية قسرت على الثورة والانقلاب. والاتراك في نهضتهم الحاضرة لا يتطورون بل يثورون وهم لذلك يهرولون نحو المدنية الغربية

تحديد الطول

(س) هل يمكن وقف القامة عن المضي في الطول او تقصيرها؟ (ر. د.)

(ج) لانظن ان هذا ممكن. فالمفروض الآن ان الطول والقصر يتوقفان على مقدار المفرزات التي تفرزها بعض الغدد الصماء. واحياناً يعالج القصير النغاشي بمفرزات الغدة الدرقية فيطول. ولكن لم نسمع انه يمكن منع الجسم من ان يستوفي طوله

علة الفواق

(س) ما هي علة الفواق (الزغطة) وكيف يمكن اتقاؤه؟ (م. ا.)

(ج) الفواق حركة تشنجية بانقباض الغشاء الحاجز وهو العضلة الافقية التي تفصل بين الصدر والبطن. واعظم اسبابه تمدد المعدة لكثرة الطعام او لاختماره وقد يكون علامة لبعض الامراض مثل سرطان المعدة او الحمى التيفوئيدية او غيرهما. ويمكن وقف الفواق بأن يمتنع الانسان عن التنفس نحو دقيقة

الفائدة من القطبين

(س) ما الفائدة من كشف القطبين؟ (م. ا.)

(ج) يمكن استعمار القطب الشمالي لان الاعشاب تنبت فيه والايائل تستطيع ان تعيش في مراعيه. وكذلك يمكن اقامة محطة في وسطه للطيارات التي تقطع الاجواء في خطوط مستقيمة من اوربا الى اسيا والى امريكا بدون ان تحتاج الى ان تدور حول الكرة الارضية. وهذا غير الفوائد العلمية من رصد الجو ونحو ذلك. اما القطب الجنوبي فالفائدة منه علمية فقط

صور توتنخ آمون

(س) ما هي المجلة التي تختص بنشر الصور الملونة لقبر توتنخ امون (ش. ز.)

(ج) تنشر هذه الصور مجلات كثيرة اهمها المجلة الانجليزية التي تصدر عن لندن واسمها

The Illustrated London News

وهي تباع في مكاتب القاهرة

أشهر كتب ولز

(س) ما هو أشهر كتاب للكاتب الانجليزي «ولز» وهل هو حي أو ميت؟ (و. ج.)

(ج) احسن كتبه هي القصص التي يضمنها اراءه الاجتماعية. واحسن هذه القصص من حيث البحوث هي

The World of William Clissold

اما من حيث الفن فاننا نظن ان له قصصاً أخرى قد اجاد فيها. وهو ما يزال حياً

سعد باشا

(س) هل نستطيع ان نعد سعد باشا من العبقريين؟ (خ. ك.)

(ج) لا نستطيع ذلك بل نضطر اليه وهو ليس من العبقريين بل في رأسهم ومن يقرأ حياته لا يسعه الا الاقرار بانه كان رجلا عظيما حتى في شبابه

كتب في اللياقة

(س) هل في العربية كتب تبحث في ادب اللياقة والمجاملة؟ (ع. م.)

(ج) للاستاذ محمد مسعود كتاب ثمين في هذا الموضوع يدعى ادب اللياقة او نحو هذا الاسم

العناية بالمنازل في امريكا

اذا اردنا شيئاً هو رمز الحضارة الاميركية لم نجد خيراً من تلك المباني الشاهقة التي اطلقوا عليها اسم «ناطحات السحاب»

والحق ان للاميركيين عناية بمنازلهم لا نجد لها شبيها عند سائر الامم. ففي لوس انجليس حيث تعيش الممثلات السينمائيات توجد بيوت صغيرة لا يحتوي البيت على أكثر من اربع او خمس غرف له حديقة وحظيرة الاتوميل ومع ذلك لا يقل ايجاره عن ١٥٠ جنيهاً في الشهر. وهذا المبلغ العظيم تدفعه الممثلة او الممثل عن طيبة خاطر لوفرة أرباحها التي تعد بالالوف ولانها تجد في هذا المنزل كل وسائل الراحة. فهي اذا نامت في سريرها استطاعت بضغط زر قريب منها ان تفتح الباب او النافذة وتنزل الستار او ترفعه وهذه البيوت مؤثثة بفاخر الاثاث ومجهزة بالاجهزة الكهربائية التي تدفىء البيت في الشتاء وتبرده في الصيف

وفي نيويورك حيث يعيش اغنياء اميركا تؤجر مساكن ليست منازل مستقلة بل شققاً صغيرة تحتوي الشقة على ٢٠ او ٢٥ غرفة ويبلغ ايجارها نحو ١٠٠٠٠ جنيه في السنة اي مايقرب احياناً من الالف في الشهر. وكل غرفة تقريبا مجهزة بحوض للاستحمام والاجهزة الكهربائية تزود البيت بحاجته من الوقود للطبخ والدفء وتبريد الغرف ونحو ذلك

ولما كان الخدم قليلين جداً في اميركا. فان للخادم او الخادمه عادة غرفة يلحق بها حمام وذلك عناية به وجلباً لرضاه. واعمال المطبخ تخفف الى درجة كبيرة بحيث لا تتعب الخادمة من عملها. فغسل الملابس والاطباق تقوم به الالات الكهربائية. وبالمنزل انبوبة تلقى فيها القمامة فتخرج الى مخزن خاص خارج المنزل

حواسك الخمس وهل هي كاملة أو ناقصة؟

يحدث أحياناً اننا نخاطب أحداً في التلفون فنتهمه بأنه لا يعرف كيف يتكلم لان الفاظه تبلغ آذاننا مدغمة مبهمة لا نتميزها . ولكن عند ما يتكرر ذلك من جملة أشخاص نعود فنتهم أنفسنا بأن العلة هى وقر في آذاننا أو صمم خفيف . ولكن ما يحدث لنا من هذا الوقر يحدث مثله من الضعف او الكلال في سائر حواسنا الخمس وانما لا نتنبه اليه لان اعمال الناس العادية قلما تتطلب منهم دقة الحواس فانهم مثلا يقنعون بنصف النظر ويرضون من الذوق بنصفه وقد لا يبالون بتة بما يشمون

وهناك ضروب من الامتحان يمكن الانسان ان يمتحن بها حواسه

واول ذلك امتحان الاذن فنفحصها من حيث تمييزها لنوع الصوت ولقوته فهناك فروق بين صوت مسح الزجاج باليد المبتلة وبين احداث نغمة من المشط وبين تقليب صفحات الكتاب . ويمكن ان يسمع هذه الاشياء وهو لا يراها وعندئذ يعرف مقدار سمعه

اما الذوق فهو اضعف حواسنا اذا استقل بنفسه ، فاذا أنت وضعت رجلا مدخناً في غرفة وعصبت عينيه واقفلت منخريه بحيث لا يشم لم يستطع ان يميز الفرق بين السجارة المشعلة والسجارة التي لم تشعل لو وضع احداهما بين شفتيه . ومما يزيد ارتباكه ان تسد أذناه كل منهما بقطنة ، وكذلك لا يمكن الانسان ان يميز في الطعم بين البطاطس النيء والتفاح اذا اكلهما في غرفة مظلمة ولم يميز بينهما بالشم . ويمكن احداث الذوق المطلوب بان يأخذ الانسان عصا صغيرة من الزجاج ويضرب بها طرف اللسان فيشعر المضروب بحلاوة الطعم واذا ضرب بها أقصى اللسان شعر المضروب بالمرارة . وذلك لان الخلايا الامامية من اللسان تختص بتطعم الحلاوة والخلفية بتطعم المرارة وهذان الطعمان كاذبان يدلان على ان اللسان كثيراً ما يخدعنا وانما نحن نتطعم الاطعمة المختلفة بروائحها

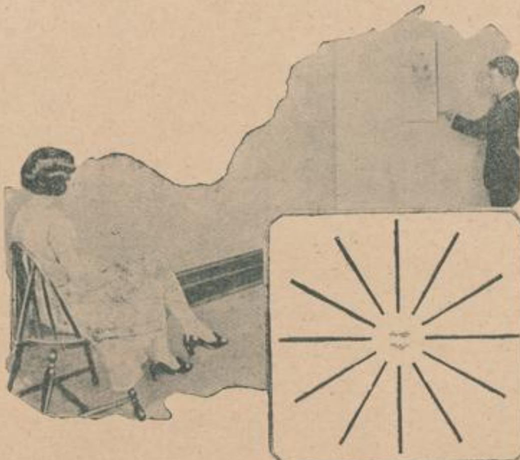
وحاسة الشم أيضاً كثيراً ما تخدعنا . فكلنا يعتقد أنه قادر على تمييز هذه الاشياء بأنفه ولكن لو عمل هذا الامتحان فان المتفوق فيه هو من يقدر على تمييز خمسة فقط بحيث لا يرى ما ينم عليها بعينه أو يمكنه ان يتحسسها بيديه

وحاسة اللمس عندنا تختلف باختلاف العضو ، وأقل اعضائنا قدرة على اللمس هو الظهر وأقدرها هو أناملنا وطرف لساننا . ولبيان قدرتنا على اللمس يمكننا أن نفرج طرفي المقص نحو ربع سنتمتر فيمكننا تمييز هذه الفرجة بطرف اللسان وأنامل اليد ولكن لو وضع المقص وهو بهذه الحال على ظهرنا أو كتفنا لما ميزنا هذه الفرجة . ويحدث ان حاسة اللمس تخدعنا كما اذا وضعنا السبابة فوق الوسطى وحاولنا أن نتلمس بهما بلية من البلي الذى يلعب به الصبيان فاننا نشعر اننا نلمس اثنتين لا واحدة

أما النظر فان خداعه واضح



اذا وضعنا السبابة فوق الوسطى وتلمسنا بهما البلية شعرنا كأنها اثنتان مع انها واحدة



هذا الشكل اذا لم يظهر واضحاً تستوى خطوطه فى السواد على بعد ١٠ اقدام فان النظر يكون ناقصا



رجل مدخن لا يمكنه ان يميز بين السجارة المشعلة والتى لم تشعل لانه لا يراها ولا يشمها



لا يمكن هذه السيدة أن تشعر بفرجة المقص من ظهرها الا اذا كان بين الشفرتين خمسة سنتيمترات

كيف ارتقى جلالة الملك فؤاد عرش مصر

(بقية المنشور على صفحة ٤)

لتوازن عرش المملكة المصرية فوضع هذا النظام على اساس ان الملك وما يتعلق به من سلطات ومزايا وراثى في اسرة محمد على باشا وان ولاية الملك تنتقل من صاحب العرش الى اكبر ابنائه ثم الى أكبر ابناء ذلك الابن الاكبر وهكذا طبقة بعد طبقة وانه اذا توفي أكبر الابناء قبل ان ينتقل اليه الملك كانت الولاية الى أكبر ابنائه ولو كان للمتوفى اخوة ويشترط في كل الاحوال ان يولد الابناء من زوجة شرعية وانه اذا لم يكن لمن له ولاية الملك عقب كانت الولاية الى أكبر اخوته

ومع ان السلطان حسين كان قد اتفق مع الحكومة البريطانية على حرمان الخديوى عباس حلمى الثانى وذريته من حقوقهم في العرش المصرى فان النظام الذى وضعه جلالة الملك فؤاد لم يستثن من احكامه الا عباس حلمى باشا نفسه . وذكر ان هذا الاستثناء لا يتعداه الى ابنائه وذرياته اذا وصل الدور اليهم في حالة عدم وجود ورثة شرعيين اخرين يكونون أولى منهم بارث عرش المملكة المصرية

ك

قال وقيل

(بقية المنشور على صفحة ٨)

ان يحفظ سمو ولى العهد كنزاً ثميناً لصاحبي الجلالة والديه

ولا نخال انفسنا مخطئين اذا قلنا ان هذا اول كتاب كتبه الامير فاروق لاحد رجال الدولة

الآنسة مى

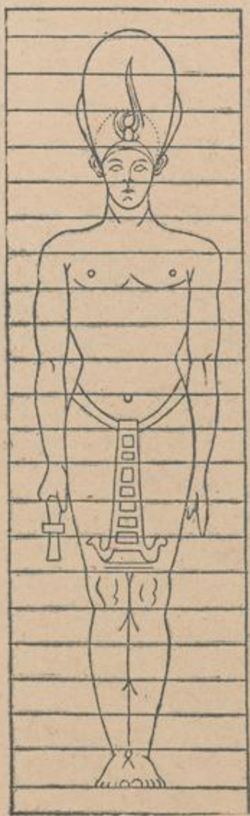
ترأست الكاتبة الشهيرة مى — الآنسة مارى زيادة — فى الاسبوع الماضى المأدبة الصحافية الشهيرة التى اقيمت فى محل جروى الجديد فكانت ثانى سيدة تترأس هذه المأدبة منذ نشأت فكرة اقامتها فى الشتاء الماضى . واذا كان القراء يعرفون الآنسة مى ككاتبة مجيدة فان قليلا منهم يعرفها كموسيقية بارعة تجيد الضرب على البيانو وتحذق العزف على العود وهي تعترف ان للموسيقى تأثيراً كبيراً فى كتابتها. وانها لما كتبت مقالها عن «بيتهوفن» الموسيقى الشهير بمناسبة الاحتفال بذكرى وفاته كانت تعزف دوراً من ادواره كلما فرغت من كتابة صفحة من صفحات مقالها عنه

وربما كان خط الآنسة مى من اجمل خطوط كتابنا الاحياء ولا غرو اذا كان نجيب بك هواوينى الخطاط الشهير يفخر على الدوام بأن كاتبتنا النابغة كانت من تلميذاته

أنموذج الجمال

عند قدماء المصريين

تهتم الامم الراقية الان بالبحث عن أمثلة الجمال ونماذجها في عرضها وتحصل مباراة في كل عاصمة أومدينة كبيرة لاختيار «ملكة الجمال» فيها ثم تحصل مسابقات دولية بين هاتيك الملكات . وترى الفنانين من جهة أخرى يدأبون فى البحث وراء نماذج لهم تكون آية الجمال ليخلدوها في الرسوم والتماثيل



رسم يبين انموذج الجمال عند قدماء المصريين قبل خمسة الاف سنة تقريباً وطول القامة فى هذا الانموذج بمقدار تسعة عشر مثلا من طول الاصبع الوسطى التى جعلته وحدة لقياس النسب

ولكن لا يفخرن أحدنا بان عصرنا هو عصر الذوق والفن والجمال فقد أثبت الدكتور جيمس روجرز مدير قسم الصحة البدنية بمدارس الولايات المتحدة ان الامم القديمة كانت لا تقل عنا اهتماماً بهذا الموضوع بل لعلها كانت أكثر عناية به فقد وضعت مقاييس وقواعد لمثال الجمال الانسانى وسجلتها رسمياً وذلك منذ آلاف من السنين قبل ميلاد المسيح

وقد اكتشف هذا البحاثة وثيقة قديمة دونت بها النسب التى يتكون فيها الجمال الأمثل وقسم فيها جسم الانسان الى ٤٨٠ جزءاً وجعل للشعر ١٥ جزءاً وللوجه ٥٥ جزءاً وللرقبة ٢٥ وللفخذ ٩٠ وللركبة ٣٠ وهكذا

ووجد كذلك رسماً لقدماء المصريين يرجع عهده الى ٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد وفيه تمثلت النسب التى يتألف منها الجمال وجعلت القدم وحدته التى يقاس عليها وجعل طول القامة في مثال الجمال ستة أقدام ثم تغير انموذج الجمال عند قدماء المصريين بعد حين وصارت الأصبع الوسطى وحدة القياس وجعل طول القامة بمقدار تسعة عشر مثلا من طول هذه الأصبع

والآن ترى الفنانين يتخذون النسب فى رسومهم وتماثيلهم مما خلفه كبار الفنانين فى الشعوب الماضية فاذا أرادوا احسن النسب للقدم او اليد او الرأس او الوجه او الأنف او الذراع رجعوا الى القواعد التى تركها جيوتو وليوناردو وميشيل انجلو ورافائيل وغيرهم من فنانى القرون الوسطى وعهد النهضة

ويقول الدكتور روجرز ان كثيراً من نماذج الجمال وضعت على قواعد حسابية وهندسية . ولا يصدق هذا على ما ابتكره القدماء فقط بل نرى بعض الفنانين الحديثين يتخذون قواعد الرياضة لابتكار نماذجهم . فالفنان الامريكى ستورى مثلا ابتكر رسماً هو عبارة عن مثلث ومربع فى دائرة وبين الجميع نسب معينة وقال ان هذا الرسم اصدق مقياس للجمال

ومن جهة اخرى وضع الفنان البلجيكى كيتليه انموذجاً للجمال وصل اليه من مقارنة امثلة الجمال فى مختلف الشعوب بعضها ببعض واستنتج من هذه المقارنة اصدق النسب للجمال

رولد امندصن : قاهر القطبين

بطل يقضى بين الثلوج القطبية في سبيل الواجب

في الثامن عشر من شهر يونيه الماضي قام الرحالة النروجي الشهير امندصن برحلة الى القطب الشمالي لينقذ الرحالة نوبيلي الايطالي، ومنذ ذلك الحين والعالم مهموم مشغول البال لا يقف له على خبر ولا يدرى من أمره شيئاً ولكن التشاؤم أخذ مكان التفاؤل

ومع ان الامل فى نجاته كان يضعف يوماً عن يوم الا انه كان هناك بقية من الامل فى عودته الى عهد قريب . ولكن ارجح الظن ان هذه الغيبة الطويلة لا تنبىء الا بالوفاة

ولد أمندصن فى ١٦ يوليه سنة ١٨٧٢ وكان أبوه من أصحاب السفن. ودرس الشاب أمندصن الطب فى جامعة «أوسلو» . وكان منذ نشأته ميالا لاقتحام البحار والمحيطات فاوقف حياته على البحوث القطبية وقضى شطراً عظيما منها فى سلسلة رحلات فذة فى نوعها

وبدأ حياته الاكتشافية بأن انضم الى البعثة البلجيكية لاكتشاف القطب الجنوبي برياسة «جربلاش» فى سنة ١٨٩٧ وهى البعثة التي كان لها أكبر الفضل فى اكتشاف الارخبيل أو مجموعات الجزر الواقعة جنوب المحيط الاطلنطى . وفى سنة ١٩٠٣ آثر العمل لحساب نفسه فقام بأول بعثة برياسته مع ستة من رفاقه على السفينة جوا فبلغوا جرنلاند أى الارض الخضراء واخترقوا مضيق لانكستر الى ميناء جوا حيث أدركهم الجليد فمكثوا هناك ثلاث سنين يشتغلون بدرس الظواهر الجوية والقوة المغنطيسية ثم برسم السواحل وتحديد مركز القطب الشمالي . وفى أغسطس سنة ١٩٠٥ انحسرت الثلوج فاستطاعت السفينة الوصول الى المحيط الهادى . وأهم رحلات أمندصن القيمة هى رحلة سنة ١٩١٠ التي سافر فيها على سفينته الدكتور نانسن وهى السفينة التى أعدت خصيصاً لرحلات القطبين وقام بها أمندصن الى القطب الشمالي عن طريق المحيط الهادى الى بوغاز بهرنج واجتاز القطب الشمالي ثم الى القطب الجنوبي فوصل اليه فى ١٦ ديسمبر سنة ١٩١١ قبل بعثة سكوت . وكان فى رحلته هذه لا يهمل نصب علامات فى كثير من الاماكن حتى لا يضل الطريق



الرحالة امندصن

وتمتاز هذه الرحلة بكثرة ما فيها من سهولة وتوفيق بعكس رحلة سكوت الرحالة الانجليزى وبعثته التى لاقت كثيراً من الصعاب والمحن وحدثت لها فى عودتها المأساة المعلومة حيث مات سكوت فى القطب الجنوبي

وفى سنة ١٩١٨ عاود الكرة على القطب الشمالي على السفينة مود عن طريق المحيط الهادى الى بوغاز بهرنج وكان أمله ان يذهب الى مدى أبعد مما ذهبت اليه البعثة السابقة ولكن كثرة الثلوج الهائلة فى هذه المرة حالت دون غايته ففشل

وقد سمع أمندصن وقتئذ بصنع طيارة من الالومونيوم فخطر له ان مثل هذه الطيارة تستطيع ان تقاوم البرودة على أقصى درجتها وانه يمكن ان يقوم برحلة بواسطتها قد تستعصي على أى سفينة أخرى . فأخذ طيارتين من الالومونيوم على السفينة مود ولكنهما تحطمتا

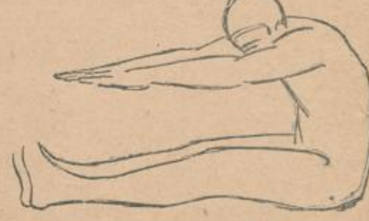
عند ذلك ذاع صيت أمندصن فتبرع له الزورث بمبلغ ٨٥٠٠٠ ريال تشجيعاً له على مخاطراته . وفى سنة ١٩٢٥ أخذ طيارتين وحاول أن يطير بهما من سبتزبرجن الى القطب الشمالي .

ولكنه على بعد ١٠٠ ميل منها وجد ان الضباب يكتنفه من كل جانب والسفينة تشق عباب الطوافى المثلجة وتخوض فيها وبعد شهر قضاه فى جهاد شاق وقفت السفينة فمكث هناك يسبر غور هذه الثلوج ليرى ان كانت هناك أرض ولكنه لم يجدها على عمق ١١٠٠٠ قدم فلاح له ان القطب الشمالي ليس به ارض

وفي يوم من الايام اشتد فيه الصقيع تخلصت احدى الطيارات من أسرها فنهضت البعثة لفورها تاركة مئونتها وعدتها وطارت الى سبتزبرجن وكانت على وشك الهلاك لولا عثورها على قارب استخدم فى جذب الطيارة الى بر السلامة . وفى العام الذى يليه أبى الا أن يعود الى القطب لمواصلة بحثه فركب البالون «نورج» وعبر به المحيط المتجمد الشمالي الى رأس بارو فى ألاسكا ثم نزل فى تلر عند بوغاز بهرنج

الاستنقاع والاستحمام والتشرق

فائدتها في ممارستها باعتدال



ش ١ ـ بعض الحركات الجمبازية

كان أسلافنا القدماء والسابقين الى عهد قريب لا يعرفون سوى الاستحمام اى غسل الجسم بماء حام . ولفظة الاستحمام نفسها تدل على هذا المعنى اذ فيها معنى الحميم والحمى . ولم يكن الاستنقاع فى البحر شيئاً يواظب عليه الناس بغية الصحة وطلباً للعافية . ولكن فى أوائل القرن الماضي عمد أحد الانجليز الى احدى المدن الواقعة على الشاطىء فصار يقصد الى الساحل وينزل ويستنقع ويسبح الى ان تجهده الامواج فيخرج . وكان الناس يعدون عمله هذا هوساً فى الاول ولكنهم لم يلبثوا ان حاكوه فانتشرت من ذلك الوقت عادة المواظبة على الاستنقاع فى البحر بل فشت منها عادة الاستنقاع « بالدوش » فى المنزل

والانسان يألف العادة التى تسترقه حتى يبالغ فيها فتعود ضرراً صرفاً بعد اذ كانت وقت الاعتدال لا يجنى منها سوى الفائدة . فالبحر قديم أقدم من الانسان ولكن الناس لم يتعودوا (ونعنى بالتعود هنا المواظبة) الاستنقاع فيه الا حديثاً . وقد يبالغون فى ممارسة هذه العادة حتى يستضروا منها بدلا



ش ٢ ـ الاشتغال بالحديقة

من ان ينتفعوا . وكذلك الشمس قديمة ولكن الناس قد بدأوا يتعودون الاستحمام فيها أو التشرق فى أشعتها وقد أخذوا يبالغون ويعكفون على الشمس حتى استحالت الفائدة الى ضرر

ونحن لا نقصد من هذا المقال ما يجلبه الماء للانسان من النظافة وانما نعنى الرياضة



ش ٣ ـ الاضطجاع على الساحل

البدنية . وأقدم هذه الرياضة هو الاستحمام بالماء الحامى وما تزال لهذا العمل فائدته فانه يخفف ضغط الدم عند الكهول ويفتح مسام



ش ٤ ـ الاستلقاء على الساحل والتعرض للشمس

الجسم فيخلصه من نفايته التى تخرج فى هيئة العرق ثم يفتح العروق الشعرية الصغيرة فيسلك فيها الدم . ومثل الاستحمام بالماء يكون الاستحمام بالهواء الساخن

أما الاستنقاع فى البحر فان فائدته هى الرياضة التى يعانيها الانسان وقت السباحة وتعرض الجسم للضوء . وعلامة الفائدة ان



ش ٥ ـ مسح الجسم بالاسفنج لازالة أثر الملح من البحر

يشعر المستنقع بالانتعاش عقب خروجه من البحر أما اذا شعر بالهمود فانه يجب ان يكف عنه أو يقلل منه . وعلى كل حال يجب عند الابتداء ألا نمكث فى البحر طويلا بل نقنع بنحو عشر دقائق أو أقل ونستمر على ذلك طول الاسبوع الاول . والعادة اننا فى مصر لا نستنقع الا فى الصيف فلا نخشى البرد . ولكن اذا كنا نستنقع فى الشتاء أو الخريف وشعرنا بقشعريرة البرد وجب علينا ان نتمرن ببعض التمارين ونتحرك ونجرى عقب خروجنا من البحر . فقد نقوم ببعض الحركات الجمبازية أو نشتغل فى الحديقة كما فى الشكلين ١ و٢

والشائع الآن بل يكاد يكون الهوس الجديد هو الاستحمام بالشمس أو التشرق . وليس من ينكر فائدة الضوء وتأثيره فى الجلد الذى تغشاه سمرة تدل على ان الجسم استجاب للشمس بافراز هذه الصبغة التى تقيه ضرر الشمس وتمنع الاشعة من النفاذ والتأثير فى الخلايا . وأقل الاشخاص تأثراً بأشعة الشمس هم السمر أما الشخص الابيض فانه يجب عليه ان يحترس من تأثيرها . ونحن فى مصر حيث تضيء الشمس طول النهار يجب ألا نتعرض لها الا وقت الصباح وقرب المساء أما التعرض لها قبيل الظهر وبعيده فضرره مؤكد .

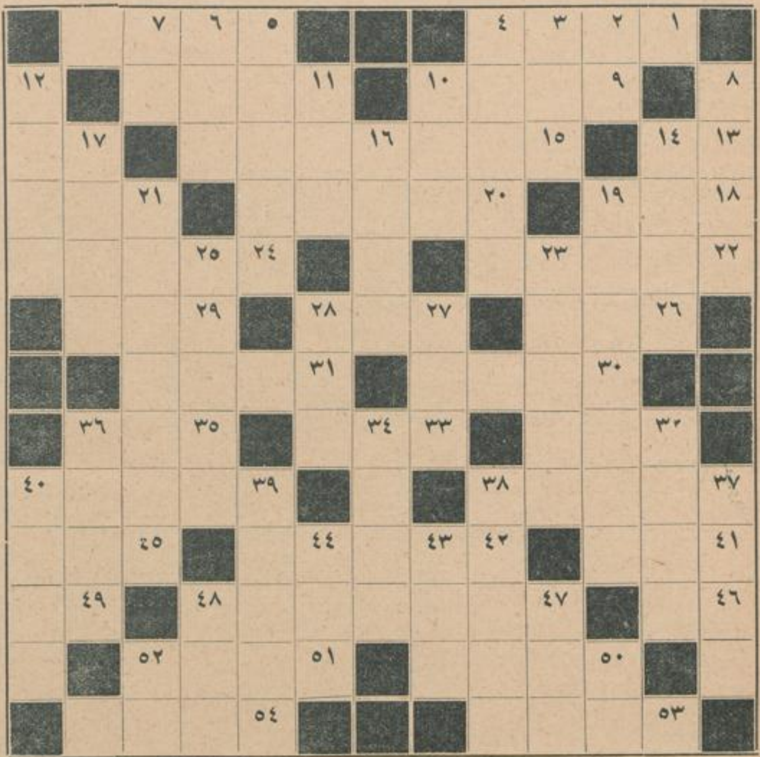


ش ٦ ـ شؤبوب الماء العذب عقب الاستحمام فى البحر او التعرض للشمس

(البقية على صفحة ٢٢)



ألغاز الكلمات المتقاطعة



الكلمات الافقية

١ ــ سمك مملح
٥ ــ محل للتسلية
٩ ــ غرض
١١ ــ ميت بجراح
١٣ ــ داخل الراس
١٥ ــ حـ بو المجد والثروة
١٧ ــ والدة
١٨ ــ ضد جلس
٢٠ ــ مواضع لاتثبت عليها الاقدام
٢١ ــ ظرف لمستقبل
٢٢ ــ بذرة صغيرة جدا
٢٤ ــ درس ودرس
٢٦ ــ حجاب
٢٧ ــ ترفع عليها البيوت
٢٩ ــ قطع
٣٠ ــ نقيب القوم
٣١ ــ خصومة فى حق
٣٢ ــ ضد خاف
٣٣ ــ علم قواعد اللغة
٣٥ ــ لا شيء
٣٧ ــ ما يهتدى به
٣٩ ــ مكاوى ٤١ ــ ابغض
٤٢ ــ يحذر من الشيء
٤٥ ــ يوجد فى الجثة
٤٦ ــ صوت التوجع
٤٧ ــ ما تعمله النيابات لاظهار الحق (جمع)
٤٩ ــ دق الجرس
٥٠ ــ مدافن الاموات
٥١ ــ عجب : احتيال
٥٣ ــ الة موسيقية فى الكنائس
٥٤ ــ عظيم : مسن

الكلمات العمودية

٢ ــ مادة قاتلة
٣ ــ فعل مضارع مجزوم من روى
٤ ــ نازعه
٥ ــ ملتهب
٦ ــ ضد الخشونة
٧ ــ للاستفهام
٨ ــ حرير
١٠ ــ فاكهة مستطابة
١١ ــ حكى
١٢ ــ ضد الفزع
١٤ ــ بعد الرابع
١٦ ــ ضرورى
١٧ ــ شهر من الاشهر الشرقية
١٩ ــ مملكة تابعة لاخرى
٢١ ــ تهيأ للامر
٢٣ ــ اجتزنا
٢٥ ــ من اربعة احرف
٢٧ ــ ذو رائحة كريهة
٢٨ ــ قرب
٣٢ ــ ما يخاط بها
٣٤ ــ بائع اللحم المشوى
٣٦ ــ حوله سور
٣٧ ــ عبرة للغير
٣٨ ــ نهر يصب فى بحر قزوين
٣٩ ــ طرق : دروب
٤٠ ــ مريض من الحب
٤٣ ــ صغر : استصغر
٤٤ ــ نام
٤٧ ــ دخان
٤٨ ــ رجع عن الذنب
٥٠ ــ برد
٥٢ ــ ملكى

وصل الاشكال المتشابهة



حاول ان ترسم خطوطاً تصل الاشكال الصغيرة بالرسوم الكبيرة المشابهة لها بشرط ألا تتقاطع الخطوط وألا تمر على الاشكال

حل مسألة الجزء الماضى

في العزبة



كان المطلوب فى هذه المسألة البحث عن اوزتين وبقرة وخنزير وديك . وقد ظهرت فى هذا الرسم بخطوط سوداء

درس للعقل والقلب

(بقية المنشور على صفحة ٣)

وإذا كان هذا الدرس يغذو عقل الانجليزى أو الالماني أو الياباني وينير ذهنه ويفتح له أبواب الثقافة القديمة فانه لا يغذو عقولنا نحن المصريين فقط بل يغذو قلوبنا أيضاً وليس ذلك لانه يملأنا كبرياء وطنياً قد يدعو إلى الغرور والصلف بل لانه يحثنا على ان نكون خير من يحمل مصابيح الثقافة والحضارة فى الوقت الحاضر فقد بدأنا السلسلة فعلينا ألا نخليها بل علينا أن نحملها ونتابع السير فى الرقي كما كان دأب أسلافنا • وعلينا أن نستأنف درس الفراعنة فندرسهم عن حب وتعلق لا عن كراهة واحتقار ونرى فيهم اساتذة العالم الاولين

فدرس الفراعنة الآن هو واجب كل رجل متعلم يبغى معرفة الاصول لحضارة بلاده سواء اكان فى استراليا ام أفريقية أم أوربا ام اميركا لان هذه الاصول كلها مصرية وإذا كنا نطلب استرجاع الآثار المصرية إلى مصر فليس ذلك لفائدتنا نحن فقط بل لفائدة العالم كله واجتماع الآثار فى بقعتها الاصلية أدعى إلى اتقان درسها ومعرفة العوامل التي أثرت فيها مما لو كانت مشتتة فى عواصم العالم

ثم واجب شباننا ألا يبخلوا بوقتهم ومجهودهم فى درس هذه النظرية الجديدة التي رفعت مقام مصر إلى الدرجة الاولى فى تاريخ العالم

المحرر

الاستنقاع والاستحمام والتشرق

(بقية المنشور على صفحة ١٩)

وعلامة الضرر ان الجلد يحترق كأن ناراً قد شوطته فيؤلم الانسان ثم يتقشر وتظهر طبقة جديدة منه . وبعض الناس يظن ان هذا التقشر علامة حسنة مع أكبر دليل على ان الجسم لم يتحمل الضوء . ويجب ان نخشى نفاذ الضوء الى النخاع الشوكي لانه عندئذ يحدث حمى فى الرأس قد تؤذى الانسان أذى كبيراً جداً

واذا لم يكن الجو بارداً يمكن المستحم بالشمس ان يضطجع على الساحل كما ترى فى الشكل ٣ أو يستلقي على ظهره ويبسط ذراعيه كما فى الشكل ٤

وعقب الاستنقاع بالماء الملح فى البحر أو بعد التعرض للضوء والتلوث بتراب الساحل ورمله يجب مسح الجسم أو غسله بالماء العذب كما ترى فى الشكلين ٥ و٦ . وذلك لان بعض الناس يؤثر فى جلدهم الملح تأثيراً سيئاً وخصوصاً فى الاماكن الرقيقة حتى قد تتسلخ أحياناً



ابن الرئيس كولدج يتوظف

ترى في أعلى صورة « جون كولدج » وهو ابن رئيس الولايات المتحدة المستر كولدج وقد عين اخيراً موظفا في احدى شركات السكك الحديدية ومرتبه ستة جنيهات في الاسبوع . وهو يرى الى اليسار خارجا من مكتبه مع احد رجال البوليس السري

مواقف مضحكة على اللوحة الفضية



اكل الهناء

الممثلة الاميركية المشهورة «ماريون ديفز» معها «كنج فيدور» المدير الفني المشهور وهما يتناولان المثلجات وكل منهما ينظر الى الآخر ويبتسم له



كل هذا لا أفهمه

الممثلة تلما تود وهما وشارلس مراي يمثلان دوراً في المهزلة السينمائية التي أطلق عليها اسم «كل هذا لا أفهمه»



النظرة من صير القفل

منظر من مهزلة سينمائية تدعى «البيت المحضور» وفيه يرى «تشستر كونكلن» الممثل المشهور وهو ينظر الى ساق تلما تود من صير القفل . وقد وقفت «بربارة بدفورد» وهي تنظر له نظرة التوبيخ

كل شئ والعالم

العدد ١٥٤ — الاثنين ٢٢ اكتوبر ١٩٢٨ — الثمن ١٠ مليمات

KOL-SHEI * Cairo, 22 October 1928 * Vol. III No. 154



أفغانستان بعد تركيا تهرول نحو الحضارة الغربية ـ ملكا الافغان فى عيد الاستقلال الافغانى

[اقرأ الشرح فى صفحة ١١]

فكاهة وأدب

الحماة المسكينة

تزوج ثلاثة اخوة ثلاث شقيقات فسئل احدهم عن اسباب هذه المصادفة الغريبة اجاب :

— لقد تعمدنا هذه « الزيجات ».. لكى يصيب كل منا ثلث حماة فقط !

دليل قاطع

الزوجة : كنت قبل زواجنا تدعونى ملكتك الصغيرة

الزوج : نعم . وبعد ؟

الزوجة : والآن تدعونى باسمى مجرداً من جميع الاوصاف

الزوج : هذا دليل على انى رجل مؤدب !

ذكاء نادر

كان صيدلي في نيوكاسل بانجلترا يعالج مريضاً على وشك الموت . وفى ذات يوم ارسل الى منزل زبونه زجاجة دواء مسكن كتبت عليها الجملة الآتية :

« يهز بعنف قبل تناوله » وذهب في اليوم التالى لعيادة مريضه فلما وصل الى داره سأل احد الخدم عن صحة سيده فكان جوابه بكاءً وعويلا ، فدهش الصيدلى وسأل فى قلق :

— ماذا ؟ هل اصابه سوء ؟ ألم تعطوه الدواء ؟

— نعم يادكتور . ولكنك اوصيت بهز المرحوم بعنف قبل اعطائه له وبينما كنا ننفذ تعليماتك اسلم الروح بين أيدينا . . .

أولاد نابهون

سوسو : هيا بنا نلعب لعبة الجيش . . . سأكون انا القائد

فاطمة : حسن . ولكنى اريد ان اكون قائداً انا ايضاً

سوسو : مستحيل . لكل جيش قائد واحد فقط

فاطمة : اذن أكون زوجة القائد . فالنتيجة واحدة . . .



زكى المضروب

— اسكت يا محمد افندي ، عدم النوم كان حايموتني ، كنت كل ما أنام أصحى من تشخيري — وعملت إيه ؟

— بنام دلوقت في أودة بعيدة عن الاودة اللي كنت بنام فيها

نوادر العظماء فى التاريخ — ٢٦



١ — كان لاحد الاغنياء قصر فخم أبدع بناءه وأثثه بغالي الاثاث حتى أصبح في جمال زينته وحسن بهجته يفتن الانظار ويأخذ بمجامع القلوب والافكار . وفي ذات يوم قصد الى هذا القصر « ديوجين » الفيلسوف

٢ — فلما دخله اعجب ببديع روائه وما فيه من زينة باهرة واتقان وبينما هو يجوب أرجاءه أراد أن يبصق فالتفت يبحث عن مكان يبصق فيه فلم يجد . وأخيراً التفت الى « وكيل القصر » الذي كان يرافقه وبصق في وجهه

٣ — فغضب الوكيل وقال له : « لماذا تفعل ذلك يا ديوجين ؟ ! » فأجابه ديوجين في اعتذار : « ليصفح عني سيدي الوكيل فاني بحثت بهذه الاماكن الحسناء على تلك البصقة الشنعاء ! . . »

من المحرر الى القارئ

الحرية : اباحة أم مسئولية

أيها القارئ

كثر الكلام هـذه الايام عن حرية الرأى بمناسبة الغاء بعض الصحف أو تعطيلها . وليس يشك أحد في ان تقدم الامم يرافقه على الدوام زيادة الحرية من جميع أنواعها

فقديماً كان الرق فاشياً بين الناس يستعبد الانسان الانسان يبيعه ويشتريه كما يشتري الحيوان . فألغي الرق وصار العبيد أحراراً وبذلك تمتع الزنوج بهذه الحرية الابتدائية حرية الرواح والغدو والتصرف وكان هـذا تقدماً أفاد الاسياد كما أفاد العبيد لان السيد الذي يعيش بين العبيد يربونه وهو صغير ويخدمونه وهو كبير ينشأ ضعيفاً ليس فيه تلك الصلابة التي يبعثها الاستقلال في الشخص حين يضطر ان يعتمد على نفسه

وقديماً كان الناس يقيدون بدين من الاديان بل بعقيـدة من العقائد يلزمون سنتها ويجرون على شعائرها فاذا خالفوها عوقبوا بالتعذيب والقتل . وقصة محكمة التفتيش من القصص العجيبة في تاريخ الحرية الدينية . ولـكن جاء وقت ألغيت فيه هـذه المحكمة وعرف النـاس قيمة الحرية الدينيـة وانتفعوا بهذه الحرية التي جعلتهم أصدق ايماناً من قبل . فقد كانوا أيام التقييدات السابقة يسلمون تسليما أعمى بما يملى عليهم فـكان ايمانهم عن خوف . ولم يكن البحث في العقائد مشروعاً أو مأمون العاقبة ولـكن الآن يعيش الناس في الحرية الدينية وتباح لهم المناقشة في العقائد . وقد انتفعوا من هذه الحرية لانها زادتهم ايماناً بمقدار ما زادتهم نوراً يبعثه البحث والمناقشة

وقد كانت هناك أنواع أخرى من الرق مثل الولاية التي كانت تقضي في أوربا على العامل بان يلزم أرضه يزرعها لمولاه ولا يستطيع مبارحتها . وقد كان في مصر شيء يشبه هذا أيام المماليك فـكانت الزراعة في أسوأ حال يتهارب العمال منها . ولـكن عند ما سادت الحرية ارتقت أحوال الزراعة لان كل عامل عرف انه يعمل لنفسه

وكذلك حال المرأة التي ما برحت منذ القدم تذل للرجل يتزوجها وكأنه يتسراها فلم تكن رفيقته بل أمته . ولـكن الناس عرفوا ان الامة لا تنجب الرجال فمنحوا المرأة جميع حقوق الرجال المدنية ورفعوها الى مستواهم فارتفعت . وها نحن أولاء نرى العالم مشطوراً شطرين : أولئك الذين عملوا لتحرير المرأة فصاروا في المقدمة ، وأولئك الذين لم يعملوا لهذا التحرير فصاروا في مؤخرة الامم

ففي كل هذه الحالات نرى ان تقدم الامة منوط بزيادة الحرية والغـاء أنواع الرق الثقيل أو الخفيف . فالناس يرتقون بحرية الرأي والدين وتحرير المرأة والغاء الرق والولاية

ولـكن في الوقت نفسه يجب ان نفهم معنى هـذه الحرية : أهي اباحة أم مسئولية ؟ وخير مثال يوضح لنا معنى الحرية هو أقربها الينا نعني نزعة الحرية التي نزعتها المرأة الاوربية حديثاً . فكلنا يعرف ان المرأة في أوربا تنزع نزوعاً شديداً الى الحرية حتى ان كثيراً من الـكنائس اضطرت ان تحذف من صلاة الزواج شرط الطاعة التي كان يجب على المرأة ان تعترف بها لزوجها . ولـكن تحرير المرأة في أوربا كما نتبعه من أخبارها قد اتخذ شكلا خاصاً يدلنا على معنى الحرية وهو زيادة المسئولية .

فالمرأة تطلب الحرية لكي تتحمل مسئولية الحكم بالتصويت والانتخاب والتوظف والاشتغال بالاعمال الحرة ، فهي بهذه الحرية الجديدة قد زادت مسئوليتها . وكلنا يعرف ان الرجل المتمدين أوسع حرية من الرجل الذي يعيش في أمة متأخرة . ولـكنه في الوقت نفسه أكثر مسئولية . ففي أوربا يعاقب الاب اذا أهمل تعليم ابنه كما نعاقب نحن اذا أهملنا تطعيم الطفل بلقاح الجدري . وصاحب المصنع في أوربا يرى ان مسئولياته ازاء عماله من الـكثرة بحيث يؤمن على نفسه منها عند شركات التأمين . فحريته في استخدام العمال محوطة بعدة مسئوليات خاصة بصحتهم ونظام عملهم وهندسة المصنع وتعويضهم ومعالجتهم الخ

فالحرية في أوربا هي المسئولية ولم يفهمها أحد يوماً ما بمعنى الاباحة . فاذا كان الصحفي المصري ينشد حريته التي ضيقتها الحـكومة فعليه ان يزكي هذه الحرية بما يرافقها من مسئولية يأخذها على عاتقه

المحرر

مقالات في كلمات

- اذا لم يستطع الاديب ان يبتكر صار ناقداً كالنبيذ يستحيل خلا اذا لم يمكن شربه
- الضمير نصير العدل
- الطفولة تنبيء عن الرجولة كما ينبيء الصباح عن النهار
- الابتهاج صحة والاغتمام مرض
- الفضيلة لا تقوى الا بالممارسة
- الحرباء تغير ألوانها ولكنها مع تغيرها تبقى حرباء
- الطموح كالحب كلاهما لا يطيق المنافسة او التأجيل
- الناس اسخى ما يكونون في اسداء النصيحة والقاء الوعظ
- الاعمال ابلغ من الكلمات
- الحاكم البار خير من الشرائع البارة

ماذا قال رئيس جمهورية تشكوسلوفاكيا لما زار مصر

قضية رجل يهودي تمهد السبيل الى اعتراف الولايات المتحدة باستقلال تشكوسلوفاكيا

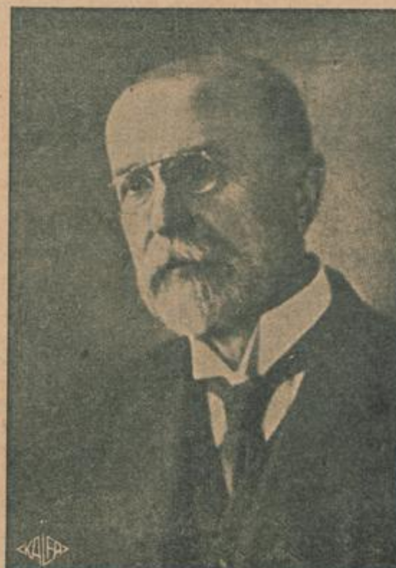
قصة تاريخية بليغة بلسان وزير تشكوسلوفاكيا المفوض في مصر

[تحتفل الامة التشكوسلوفاكية في الاسبوع القادم بانقضاء عشر سنوات على اعلان استقلال تشكوسلوفاكيا . وسيطلع القارىء في المقال الذي ننشره هنا على قصة طريفة عن بطل ذلك الاستقلال المسيو مازاريك رئيس جمهورية تشكوسلوفاكيا الحالي مشفوعة بحديث جرى للكاتب مع فخامته لما زار مصر في السنة الماضية]

لما نشبت الحرب العظمى كان المسيو مازاريك رئيس جمهورية تشكوسلوفاكيا الحالي مقيما في براغ عاصمة بلاده حيث كان استاذاً للفلسفة في جامعتها الشهيرة فنفخ في بوق الثورة التي ما فتىء يعد معداتها منذ أواخر القرن الماضي . ولكن ولاة الامور النمسويين الذين كانوا ينكلون بمواطنيه تنكيلا شديدا فطنوا الى حركته فحاولوا القاء القبض عليه توطئة لمحاكمته ففر من تشكوسلوفاكيا الى سويسرا ثم سافر الى انجلترا وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة لينشر الدعوة لقضية استقلال بلاده بغية ان يحمل دول الحلفاء على الاعتراف بعدالة هذه القضية ووجوب منح شعبه الحرية التي كان يصبو اليها . فوفق في مهمته في كل مكان نزله . وكان فخامته ما يزال يجوب ارجاء الولايات المتحدة حين عقدت النمسا الهدنة مع الحلفاء فقرر زعماء التشكوسلوفاك الذين لم يبرحوا وطنهم في اثناء الحرب ان تكون حكومتهم المستقلة جمهورية وان يسندوا رياستها الى المسيو مازاريك لمدى الحياة . فطيروا اليه قرارهم بالتلغراف طالبين اليه العودة الى براغ على جناح السرعة ليتقلد مهام منصبه الخطير فما لبث ان لبى الدعوة وعاد الى وطنه بين مظاهر التكريم والتبجيل

وقد قص علينا مرة سعادة المسيو هوربان وزير تشكوسلوفاكيا المفوض في مصر — وقد كان من كبار مساعدي رئيس جمهوريته في اثناء اقامته في الولايات المتحدة — قصة حادث تاريخي جليل حدث للمسيو مازاريك من نحو اربعين سنة وكان له الفضل الاكبر فيما بعد في حمل الدكتور ولسن رئيس جمهورية الولايات المتحدة على الاعتراف باستقلال تشكوسلوفاكيا اسوة بسائر حكومات دول الحلفاء (اكتوبر سنة ١٩١٨) فرأينا ان ننقل هذه القصة الى القراء بهذه المناسبة لما تضمنته من العظات البليغة . حدثنا المسيو هوربان فقال :

— في سنة ١٨٨٩ ، وكان المسيو مازاريك يومئذ استاذاً في جامعة براغ ، اتهم ولاة الامور المحليون رجلا يهوديا معروفا اسمه « هلسنر » بتهمة قتل احد المسيحيين ، فانبرى المسيو مازاريك للدفاع عنه محتجا بشدة على الحركة العدائية التي تعدت حدود البلاد النمسوية واخذت تسرى في البلاد التشكية ضد اليهود وجاهر على رءوس الاشهاد بأن التهمة التي تسند الى



المسيو مازاريك رئيس جمهورية تشكوسلوفاكيا

هلسنر اليهودي تقوم على ادلة ضعيفة لا يصح الاعتماد عليها في تقرير مثل هذه التهمة الخطيرة . فهاج الاهلون على المسيو مازاريك وشرعوا يسددون اليه سهام النقد والقدح قائلين عنه انه باع ضميره ولسانه وقلمه للجمعيات والهيئات اليهودية . فخشي مريدوه ان يؤول الامر الى انفضاض انصاره عنه فيفقد نفوذه ومقامه فقصدوا اليه يوما وافهموه حقيقة الموقف . فما كان كلامهم الا ليزيده تمسكا برايه وتعنتا في مسلكه . فلما حبط سعيهم وعيل صبرهم قالوا له « ولكن هل لك ان تخبرنا في سبيل من تضحي هذه التضحية العظيمة ؟ » فاجابهم بصوته الجهوري قائلا « في سبيل انسان » فسكتوا غير ان خصومه ظلوا يعزون اليه تهمة الارتشاء

قال المسيو هوربان : ثم مرت الايام وكرت الاعوام وحل شهر اكتوبر سنة ١٩١٨ وكان المسيو مازاريك يقيم يومئذ في وشنطن كما تعلمون وقد اعترفت فرنسا بمطالب التشكوسلوفاك الوطنية وبات في حكم المقرر ان تحذو انجلترا حذوها بين يوم وآخر . فاخذ المسيو مازاريك يفكر في خير مسلك يسلكه ليحمل الدكتور ولسن على الاعتراف بتلك المطالب اقتداء بحكومتي فرنسا وانجلترا ، وظل فخامته لا ينام ليلتين كاملتين وهو يفكر في هذا المسلك واخيراً التفت الى وقال لي لقد وجدت الحل فهيا بنا نزور المستر براندس رئيس قضاة محكمة الولايات المتحدة العليا وكان يهودياً . فقصدنا اليه وبسط له المسيو مازاريك القضية التشكية بسطا ضافياً معززاً بالادلة والبراهين . فلم يلبث قاضي قضاة الولايات المتحدة ان اقتنع بها اقتناعاً تاما وقال للرئيس « ان قضيتكم لقضية عادلة وسأزور الدكتور ولسن في الحال وابذل لديه كل ما لي من نفوذ وسلطة ومقام لحمله على الاعتراف بعدالة هذه القضية » ولا يخفى ان منصب رئيس قضاة محكمة الولايات المتحدة العليا هو اكبر منصب في تلك البلاد بعد منصب رئيس الجمهورية . فشكره المسيو مازاريك على عطفه وانصرفنا ولما صرنا في الطريق التفت الى فخامة الرئيس وقال لي « اليوم فقط انال مكافأتي على قضية هلسنر » وبعد ايام اعترفت حكومة الولايات المتحدة باستقلال تشكوسلوفاكيا

☆☆☆

وقد زار المسيو مازاريك القطر المصري في السنة الماضية وقدمنا له وزير دولته المفوض في مصر فسألناه قائلين « هل كنتم تحسبون عند شروعكم في الثورة التشكوسلوفاكية انها ستؤول الى تحقيق امنيتكم ؟ » فاجاب فخامته بقوله : « كنت اتوقع قبل نشوب الحرب العظمى ان هناك حربا ستقع حتما في اوربا لان حالتها السياسية في تلك السنين كانت تنذر بذلك غير اني لم اكن احسب ان تلك الحرب ستكون

(البقية على صفحة ١٧)

كبار كتابنا يحدثوننا في موضوع :

ماذا كان موضوع أول مقالة كتبتها

وماذا كان تأثيرها في نفسي عند نشرها

— ١ —

ننشر في هذا العدد ردود خمسة من مشاهير كتابنا على سؤال طرحه عليهم الكاتب وهو « ماذا كان موضوع اول مقالة كتبتها ونشرتها في الصحف باسمك وماذا كان تأثيرها في نفسك عند اطلاعك عليها مطبوعة في الجريدة التي ارسلتها اليها ؟ » وسننشر في العدد القادم بقية الردود

عند الاستاذ داود بركات

— تسألني عن موضوع اول مقالة كتبتها ونشرتها في الصحف ! . . . لن اخبرك به ! . . . انه موضوع « وحش » . . . لا أعاد الله ذكراه

ولكن ازاء الحاحي واصراري على الالحاح لم ير الاستاذ داود مندوحة عن الافضاء بما سألته عنه فقال :

— كان ذلك في سنة ١٨٩٤ وكنت اشتغل يومئذ في مدينة زفتى وكان لي فيها صديق في سني هو نجل ابراهيم توتنجي وكانت تربطني به أواصر الفة وثيقة . وفي يوم من الايام شبت النار في منزله فاسرع سكان الحي الى اخمادها، لانه لم يكن في الاقاليم مضخات للحريق في ذلك الحين، فتمكنوا بعد جهد عظيم من انقاذ جميع أهل المنزل ما عدا صديقي الحميم فاحاطت به النيران من كل جانب وحاصرته حصاراً لم يسعه الافلات منه فأخذ ينتقل من نافذة الى اخرى وهو يصيح مستغيثا فكنا نراه من الطريق ونمد له سلماً الى النافذة التي نبصره مطلا منها لعله يتمكن من النزول الينا بواسطته، ولكن مساعينا كلها ذهبت ادراج الرياح اذ يظهر ان الدخان حجب عنه رؤية السلم ورؤيتنا . وهكذا ظل المسكين ينتقل من نافذة الى أخرى وهو يطلب النجدة بصوت يفتت الاكباد الى ان امتدت اليه السنة النار فالتهمته التهاما . فأثر في ذلك المنظر تأثيراً شديداً ما يزال أثره مطبوعاً على صفحات قلبي حتى الآن . فعدت الى منزلي وجلست الى مكتبي وكتبت مقالا في وصف هذا الحادث الاليم وارسلته بامضائي الى جريدة « المحروسة » وكان صاحبها يومئذ عزيز زند يرسلها الي على سبيل الهدية، وبعد يومين تصفحت « المحروسة » فوجدت مقالي منشوراً فيها فامتزج شعور الفرح بنشره بشعور الحزن على صديقي الذي أسفت على فقده فسالت الدموع على خدي . وبعد ما سكن جأشي راجعت قراءة المقال خوفاً من ان اكون قد ارتكبت فيه غلطة في « الصرف » . ثم اخذت الطوف ارجاء المدينة لارى هل اطلع عليه الناس وربما كان هذا المقال هو المقالة الوحيدة التي عنيت بقراءتها بعد طبعها

الاستاذ انطون الجميل بك

وكان الاستاذ انطون الجميل بك يزور في تلك الاثناء صديقه الحميم الاستاذ داود بركات فطرحنا عليه السؤال عينه فاجاب :

— في سنة ١٩٠٥ ، وكنت يومئذ اطلب العلم في مدينة بيروت ، نظمت قصيدة باللغة الفرنسية وأسميتها « الى نفسي » أو « مناجاة نفسي » وارسلتها الى صحيفة ادبية فرنسية اسمها « الشاعر الصغير » (١) تصدر في باريس . وبعد ما تأكدت من انها لم تسقط من صندوق البريد اخذت احسب عدد الايام التي سيستغرقها وصولها الى باريس ونشرها في الجريدة التي ارسلتها اليها وتسلمي نسخة من العدد الذي نشرت فيه، فلما حل الاجل الذي ضربته لذلك كنت اتوجه الى مكتب البريد كل يوم « لاسأل هل هناك شيء باسمي من باريس ؟ » وما هي الا ايام حتى اتاني الفرج بوصول العدد الذي كنت انتظره بصبر كبير فلم اكد اتصفحه حتى ابصرت قصيدتي منشورة في مكان ظاهر ارتحت اليه كل الارتياح . وبعدما اعدت قراءتها مثنى وثلاث طويت الجريدة ووضعتها في جيب جاكتتي باذلا جهدي في اظهار جزء منها كي يلمحها كل من يصادفني في طريقي ويسألني عما عسى ان تكون الجريدة التي في جيبي . ثم انصرفت من مكتب البريد وانا اعتقد ان لا حديث لاندية باريس الادبية الا موضوع قصيدتي ! . . . وبعد ما جزت الامتحان المدرسي النهائي طلبت مني احدى الجمعيات الادبية ان القي على اعضائها خطابا من تأليفي فترجمت القصيدة الى العربية ثم ارسلتها الى « الاهرام » فنشرتها في ملحق وزعته مع الجريدة . فلما وصل ذلك العدد الى بيروت واطلعت على الترجمة منشورة في ملحق مستقل شعرت في نفسي بأن أسعد خلق الله!

عند الاستاذ عبد القادر حمزه

— لا استطيع ان اقول لكم تماما اذا كان تاريخ هذه الحكاية يرجع الى سنة ١٨٩٨ او الى سنة ١٨٩٩ وعلى كل حال فقد وقعت بعد ظهور كتاب قاسم امين في « تحرير المراة » بفترة قصيرة من الزمان وكنت يومئذ طالبا في مدرسة الحقوق، فلما حلت الاجازة الصيفية في تلك السنة سافرت الى دمنهور ولم يمض على وصولي اليها طويل حتى وقع بين يدي نسخة من كتاب قاسم امين فعكفت على كتابة بحث طويل في انتقاد نظرياته والحمل على تعاليمه لاني كنت من المخالفين لها في ذلك الحين — اما اليوم فان رأيي في هذا الموضوع يختلف عما كان عليه بالامس — وبعدما فرغت من اعداد بحثي فكرت في نشره في جريدة « المؤيد » ، وكان صاحبها المرحوم الشيخ علي يوسف صديقاً لوالدي ، وقد عرفني به يوما في اثناء وجودنا في مصر فلم اشأ ان ارسل اليه بحثي بامضائي الحقيقي كما اني لم اشأ ان ارسله اليه باسم مستعار فتضيع علي ثمرة بحثي وتفكيري فقررت بعد التروي ان اقسم البحث الى قسمين فارسل اليه قسما وابقي القسم الاخر عندي ، وقررت في الوقت عينه ان ارسل اليه القسم الاول بامضاء مستعار جعلته « عبد القوي حماد » وان ارفقه بكتاب اقول له فيه انه اذا اطلع على هذا القسم من البحث واعجبه اسلوبه وافكاره فاني أبعث اليه بالقسم الآخر فنفذت هذه الفكرة وطلبت من الشيخ في ختام كتابي اليه ان يرسل الي رده بهذا العنوان « دمنهور — يحفظ في الشباك باسم عبد القوي حماد »

وبعد يومين قصدت الى مكتب البريد فسلموني الكتاب الذي وصل له باسم عبد القوي حماد فاغتبطت سلفاً بمضمونه ومن حسن الحظ ان اغتباطي كان في محله اذ ان رد الشيخ علي كان يتلخص في انه اطلع على بحثي فأعجبه وانه على استعداد لنشره برمته اذا ارسلت اليه بقيته فبعثت اليه بالقسم الآخر مرفقا بكتاب اعترفت له فيه باسمي الحقيقي ما دام البحث قد اعجبه . فلم يلبث البحث ان نشر في « الجريدة » في ثلاثة اعداد متوالية مذيلا كل مرة باسمي ومن الطبعي ان فرحي بذلك كان لا يوصف

عند الاستاذ المازني

وقصدت الى جريدة « السياسة » لمقابلة الدكتور هيكل بك فقيل لي انه مريض فعرجت على مكتب الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني، وكان جالسا مع جماعة من أصدقائه فقال لي :

(البقية في صفحة ١٦)

(١) والاسم بالفرنسية هو Le petit poète

وفاة الملكة المسكينة أم قيصر روسيا

أم حزينة تناضل الحقائق ولا تدع لليأس سبيلاً الى قلبها حتى آخر أيام حياتها

ذكرت التلغرافات الاخيرة ان ماري فيدوروفنا أم قيصر روسيا قد ماتت في ضيعتها الصغيرة في دنمارك . وقد مضى على هذه المسكينة احدى عشرة سنة وهي تنتظر ابنها القيصر نقولا الثاني ولا تصدق ابداً ان الشيوعيين المجرمين قد قتلوه هو واسرته في اكترنبرج . وقد فعلت الشيخوخة والمصائب افاعيلها في ذهنها حتى كانت في سنيها الاخيرة تهذي بابنها وتخاطبه ولم يكن احد حولها يتجرأ على ان يخبرها بأن ابنها قد مات منذ سنوات رأفة بها

وبقيت هذه الام هذه السنوات الطويلة في دنمارك تعيش ابسط عيشة ليس لها سلوى سوى الحديث بان ابنها سيعود الى روسيا وان الشيوعيين سيطردون . وزارها منذ عهد قريب الغراندوق نقولا فلم يتجرأ ان يخبرها بموت ابن عمه عند ما رأى ان قلب الام قد تغلب على عقل المرأة حتى صارت لا تعقل الحقائق



أم القيصر في شبابها

وقد ولدت ماري فيدورفنا قبل ثمانين عاماً وكان ابوها ملكا على دنمارك وخطبها قيصر روسيا لابنه فقبلت . ولكن هذا الابن مات قبل ان يتزوجها واوصاها قبل موته بان تتزوج اخاه فأنفذت وصيته وتزوجت اخاه اسكندر سنة ١٨٦٦ الذي ارتقى العرش الروسي . وفي سنة ١٨٨١ رأت اباه اشلاء ممزقة من قنبلة القاها احد الفوضويين الروس

ومات اسكندر الثالث زوجها سنة ١٨٩٣ وارتقى ابنها العرش وقتل يوم ارتقائه ٣٠٠٠ روسي في شوارع العاصمة لهياج الامة على القيصرية وطلبها للدستور

ويقال انها كثيراً ما نصحت لابنها بان يلبي طلبات الشعب ولكنه كان يهمل نصائحها ويصغي الى وساوس زوجته . وكانت مدة السنين الاخيرة من عمرها تحقد اشد الحقد على الشيوعيين حتى ان الملك فكتور عمانوئيل ملك ايطاليا اراد ان يزورها فرفضت مقابلته لانه كان قد تسامح ودعا الى مائدته تشتشرين سفير الجمهورية الروسية

وكانت عند ما قبض الروس على ابنها القيصر قد لجأت مدة الى جزيرة القرم ثم سافرت منها الى دنمارك حيث كان لها هي واختها الملكة الكسندرة أم ملك انجلترا ضيعة يكفي ريعها لان تعيش منها هي وبطانتها . ولكن لما ماتت الملكة الكسندرة نقص دخلها نقصاً كبيراً فصار اعضاء بطانتها يعملون وينفقون من عملهم على حاجاتها ولاء منهم لها

وكانت تعيش في هذه الضيعة الصغيرة عيشة اقتصادية ساذجة ولكن بطانتها تحتفظ بكل شروط الملوكية . فكان واحد من القوزاق ينام خارج غرفتها وكانت لها وصيفة تعنى بها كل يوم . ولما اخبرت بوفاة اختها الملكة



آخر صورة لوالدة قيصر روسيا

الكسندرة انكفأت الى سريرها فلم تخرج منه بضعة اشهر

وقد لعبت ادواراً مهمة في السياسة عندما كانت قيصرة فهي التي منعت روسيا من الانضمام الى المانيا مدة بسمارك وكانت تكره المانيا لاعتدائها على وطنها واقتطاعها منه ولايتي شلزفيج وهولستين . وهي التي سعت بعد ذلك في ايجاد المحالفة بين روسيا وفرنسا

وفي سنة ١٩٠٥ حدثت الثورة الروسية حين طلب الشعب ايجاد برلمان وكان الرأي السائد عند رجال البلاط مقاومة الشعب ولكن هذه القيصرة نصحت لابنها بأن يجيب طلبات شعبه فأصغى لنصحها ونجا من عواقب ثورة كاد يستطير شرها ويهدم عرشه . ولما كانت الحرب الكبرى اسلمت زوجة ابنها القيصرة الصغيرة نفسها لنصائح راسبوتين وكانت ماري فيدوروفنا تنصح لابنها بألا يصغي لنصائح زوجته ولكن القيصر كان في ذلك الوقت آلة في يد زوجته وصار لراسبوتين حزب كبير في البلاط فلم تستطع ماري فيدوروفنا اقناع ابنها بترك راسبوتين . ولو ان القيصر اصغى لنصائحها لكان عرشه الآن قائماً

شيء من كل شيء

البقر والموسيقى

وجد المزارعون الامريكيون ان رضا البقرة ضروري لزيادة اللبن وجودته . وقد حدثت مناقشات بهذا الشأن في الصحف تبحث في البقرة وهل تؤتي حليبها اكثر او اقل اذا كانت راضية او ساخطة . وكلنا يعرف ان الام من البشر يسوء لبنها اذا اغتمت او نزلت بها نازلة فلماذا لا يحدث مثل هذا للام من البقر ؟

وهناك شركة تزود المدن الكبرى باللبن وتربي عدداً كبيراً من البقر وقد وجدت بالاختبار ان البقرة التي تهيأ بكل وسائل الراحة من مرعى خصيب وماء مقطر واصطبل نظيف والتي يعنى الموكلون بها تنتج من اللبن مقداراً اكبر مما لو اهملت في هذه الشئون بعض الاهمال

والآن نسمع عن شركة المانية تبيع اللبن انها زيادة على ما يقوم به الامريكيون من العناية بابقارهم تزود هي بقرها بالفنوغراف لكي يعزف وقت حلبها . وقد وجد الالمان ان اللبن يزيد مع الموسيقى ويقل بدونها . اما الالحان التي يستطيبها البقر فهي الالحان الوترية الخفيفة

حمامات السباحة

في لندن وحدها ٤٧ حماماً خاصة بالسباحة يكثر عليها الاقبال مدة الصيف حتى ان أحدها أحصى عدد من دخلوا فيه في يوم واحد فبلغوا أكثر من ٧٠٠ شخص . وقد انتشرت بعض الامراض الوافدة في لندن في الصيف الماضي فعزي انتشارها الى هذه الحمامات واقترح أحد الاطباء أن يكشف كشفاً طبياً على كل من يرغب في دخول هذه الحمامات

وفي أميركا الآن حمامات لا يجوز لاحد دخولها الا اذا أبرز شهادة بان صحته حسنة ليس في جسمه مرض معد

الطغراء والصورة

كان البنكنوت التركي مدة الخلافة يزين بالطغراء ولم يكن عليه رسم الخليفة . فلما أعلنت الجمهورية والغيت الخلافة بقيت أوراق هذا البنكنوت مدة طويلة يتعامل بها الناس حتى بليت من كثرة التناول . وعمدت الحكومة هذا العام الى انشاء بنكنوت جديد عليه صورة مصطفى كمال

والاتراك يعتقدون ان التصوير حرام ولذلك فان الفلاحين لاضطرارهم الى التعامل بهذا الورق يعمدون الى عيني مصطفى كمال فيخرقونهما بالابرة لكي يثبتوا لانفسهم ويرضوا ضمائرهم بأن الصورة ليست وثناً يعبد . وقد أذاعت حكومة الجمهورية عند ما علمت بتفشي هذه العادة بأنها ستعاقب كل من يثبت عليه انه خرق عيني الغازي وان الورق المخروق يصبح غير صالح للتعامل . ولذلك فان التجار الآن في الاناضول اذا تسلموا ورقة وضعوها أمام قرص الشمس ونظروا خلالها ليروا هل بها خروق

الارحام والسكان

يتشاءم كثيرون من الاوربيين بقلة المواليد وبعضهم يتفاءل بهذه القلة . اما المتشائمون فكلهم تقريباً يذكرون الحروب حتى ان احد الفرنسيين قال مرة ينعي على وطنه قلة مواليده ان الالمان يكسبون منا كل سنة معركة سيدان لانهم يتوالدون اكثر منا . ولكن المتفائلين يعدون هذا النقص برهاناً على الارتقاء اذ هو يدل على ان الآباء يتبصرون للمستقبل ويهيئون لاولادهم الثروة والتربية اللتين يحتاجون اليهما

الثمانية العظماء

من هم الثمانية العظماء في تاريخ انجلترا القديم والحديث ؟

لقد أجابت عن هذا السؤال جامعة « نيونوتجهام » لانها أرادت أن تضع تماثيل لعظماء الانجليز تزين بهم قاعة مكتبتها فاختارت ثمانية هم : تشوصر الشاعر . وشكسبير . وملتون وكلاهما شاعر . ونيوطن صاحب نظرية الجاذبية . ورن المهندس المعماري . ولوك الفيلسوف . وبورك الخطيب . وداروين العالم

الوصايا العشر في المكتب

في أحد المكاتب في لندن علقت لوحة كتب عليها هذه الوصايا العشر للمكتبة الموظفين :

١ ـ لا تكذب فان الكذب يؤذينا ويؤذيك

٢ ـ اشتغل ولا تتكاسل . فان الاجتهاد يجعل يومك الطويل قصيراً والتراخي يجعل يومك القصير طويلا مملا

٣ ـ اعطنا أكثر مما ننتظر منك نعطك أكثر مما تنتظر منا

٤ ـ تجنب الدين أو تجنب العمل في مكتبنا

٥ ـ الخيانة لا يمكن ان نعدها مصادفة سيئة

٦ ـ اشتغل بعملك تجد ما يشغلك

٧ ـ لا تخالف ضميرك مهما ظننت انك تفيدنا بذلك فالزبون الذي تخدعه يؤذينا

٨ ـ ما تفعله خارج مكتبنا لا يهمنا ولكن اذا كان له أثر في الصباح في المكتب فانه يهمنا عندئذ

٩ ـ لا تقل لنا ما نحب ان نسمعه بل ما يجب ان نسمعه فاننا لا نطلب خادماً يتملقنا بل نطلب موظفاً يراعي مصالحنا

١٠ ـ لا تغضب اذا انتقدناك

كل شيء
والعالم
مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)
الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا / في الخارج ١٠٠ قرش
عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)
تليفون : نمرة ٦٧ ١٦ بستان
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في (دار الهلال) بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

كيف تعلمت السباحة
وكيف اجتزت بحر المانش

السباح الشهير يحدثنا عن ذكرياته التاريخية منذ نشأته

تشرف اسحق بك حلمي السباح المصرى الشهير بمقابلة جلالة الملك في الاسبوع الماضى بمناسبة عودته من اوربا بعد ما فاز باجتياز بحر المانش سباحة فشمله جلالته بعطفه وانعم عليه بنوط الجدارة الذهبي تقديراً لحسن بلائه . وقد اجتمعنا باسحق بك بعد رجوعه الى العاصمة وطلبنا اليه ان يحدثنا عن نشأته في السباحة وكيفية تدربه عليها فافضى الينا بالحديث التالى . قال :

« كان والدى(١) ، رحمه الله ، شغوفا بالالعاب الرياضية وكانت عنايته بتربيتنا البدنية لا تقل عن عنايته بتربيتنا العلمية فاشترى لى ولاخوتى الدراجات والبندقيات ودربنا على امتطاء صهوة الخيل وعلى سائر ضروب الفروسية التى خبرها في اثناء حياته العسكرية فكان له الفضل الاول والاكبر في بث حب الرياضة في نفوسنا

« ولما بلغت السادسة من عمرى خطر لصهرى ابراهيم بك يسرى ولاخى احمد بك حلمى ، بناء على ايعاز من والدى ، ان يعلمانى السباحة فاظهرت اغتباطاً عظيما بهذه الفكرة لانى كنت اميل الى هذا الضرب من ضروب الرياضة البدنية منذ حداثتى فلم اكد اتلقى عليهما ثلاثة دروس عملية باجتهاد ومثابرة حتى صرت استطيع العوم وحدى »

فسألنا اسحق بك « واين تعلمتم السباحة وفي اى سنة كان ذلك ؟ »

فاجاب « تعلمت السباحة في بركة حلوان وكان ذلك في سنة ١٩٠٤ وقد كان لى من العمر يومئذ ست سنوات كما ذكرت لكم ، اما اليوم فانى في الثلاثين من عمرى ، وقد كان الذين يعومون في تلك البركة يجتازونها عمودياً ذهاباً واياباً اما انا فكنت مولعاً بالسباحة حولها وهنا يتبين لكم ان هيامى باجتياز المسافات الطويلة يرجع الى اول عهدى بالسباحة »

فقلنا لاسحق بك « وهل مكثتم تسبحون في بركة حلوان طويلا او صرتم تتمرنون على العوم في مكان اخر غيرها ؟ »

فقال « ظللت اسبح في بركة حلوان عشر سنوات متواصلة وفي سنة ١٩١٤ نلت شهادتى الابتدائية ورحلنا الى الاسكندرية لنمضى فيها فصل الصيف وكان ذلك بعد عيد الفطر بوقت قصير فلما نزلنا الثغر الاسكندرى ذهبت يوما مع جماعة من اخوانى الى حمام سان استفانو الخارجى وغصت في البحر لاول مرة في حياتى فوجدت فرقا عظيما بين العوم في بركة حلوان الهادئة والعوم في البحر ذى الامواج المتلاطمة فكنت اتردد عليه كل يوم للاستحمام حتى الفت مكافحة الامواج والتغلب عليها »

فقلنا « وما هي المسافات الطويلة التى قطعتموها بعد ذلك ؟ »

فقال « في سنة ١٩١٩ اجتزت النيل ذهاباً واياباً في جهة المنيل بالعاصمة وفي السنة التالية اجتزته ثمانى مرات ذهاباً واياباً في جهة بولاق

« وفي سنة ١٩٢١ تمكنت من العوم من دمياط الى راس البر في خلال ١٢ ساعة ، وفي سنة ١٩٢٢ عمت من حلوان الى العاصمة في ١٣ ساعة وكنت قد عمت قبل ذلك من الجيزة الى روض الفرج في ثمانى ساعات ومن طره الى العاصمة في ٩ ساعات »



اسحق بك حلمى السباح المصرى الشهير

فسالنا بطلنا الشهير « ومتى خطرت لكم فكرة اجتياز بحر المانش سباحة ؟ »

فاجاب « لما سبحت من دمياط الى راس البر في سنة ١٩٢١ سالت عن مسافة طويلة استطيع اجتيازها عوماً بعد ذلك فحدثونى عن بحر المانش وعن الشهرة العظيمة التى يحرزها من يجتازه بطريق السباحة فصرحت بعزمى على اجتيازه عوما في اول فرصة تسنح لى فضحك يومئذ من سمع كلامى واغرقوا في الضحك واخذوا يسخرون من فكرتى ويهزاون بتصميمى »



اسحق بك حلمى على اثر عبوره بحر المانش

فقلنا « الى ان كان . . . »

فقطع علينا اسحق بك الكلام قائلا « الى ان كان يوم ٤ سبتمبر سنة ١٩٢٤ فحاولت اجتياز المانش ولكنى اضطررت الى مغادرة الماء بعد ثمانى ساعات ونصف ساعة اذ هاج البحر واصبت في أثناء عومى بالصفرة لانى كنت قد اكلت بيضاً مسلوقاً فنجم عنه

(البقية على صفحة ١٧)

(١) هو المرحوم عبد القادر حلمى باشا

قال وقيل

الشيخ الوقور

يقيم الآن الشيخ الوقور محمود سليمان باشا والد دولة محمد محمود باشا في ذهبية راسية في النيل في جهة ساحل سليم . وقد حدثنا عنه احد الذين زاروه اخيراً بصحبة دولة نجله فقال ان سعادته يستيقظ قبل انبثاق الفجر على صوت خادمه الخاص الذى يقرع باب حجرته وهو يصيح قائلا « الله اكبر ! الله اكبر ! » فينهض ويغتسل ويصلى الفجر حاضراً ثم يعود الى النوم حتى الصباح . ويتناول فطوره في نحو الساعة التاسعة وهو يأكل الخضراوات واللحوم على أنواعها ولكنهم يقدمون له الفواكه معصورة ولا سيما العنب والرمان

ويستقبل الشيخ الوقور جميع الذين يفدون عليه لزيارته في ذهبيته وهو يقبل جميع أفراد أسرته الذين يعرفهم واحداً واحداً ، ولكن لما كان نظره قد ضعف فى السنين الاخيرة فلا مندوحة لزائره عن ذكر اسمه عند دخوله عليه كى يتبينه جيداً ، كما انه لابد لمخاطبه ان يكلمه بصوت مرتفع كى يسهل على سعادته سماع اقواله بعد ما ضعف سمعه ايضاً لتقدم سنه

وقد اخبرنا من ذكرنا ان سعادته يؤدى فريضة الصلاة بنوافلها وانه يفكر فى أغلب اوقاته فى الموت والحياة الآخرة . وقد خطر له من نحو شهرين ان يزور مدافن بلدته فأتوا له بمحمار امتطى صهوته وتوجه الى تلك المدافن فزار مقابر افراد اسرته واصدقائه وذرف عليهم الدمع ثم عاد الى ذهبيته

عبد العزيز فهمى باشا

لا يخفى ان عبد العزيز فهمى باشا الذى عين رئيساً لمحكمة الاستئناف كان وزيراً للحقانية فى الوزارة الزيورية الثانية ثم فصل عنها لخلاف وقع بينه وبين يحيى ابراهيم باشا ، الذى كان يقوم يومئذ مقام زيور باشا فى رياسة الوزارة ، على كيفية تنفيذ الحكم الذى اصدرته هيئة كبار العلماء فى شأن كتاب الاسلام واصول الحكم الذى الفه الاستاذ على عبد الرازق . وخلاصة هذا الخلاف ان يحيى ابراهيم باشا ارسل صورة الحكم المذكور الى عبد العزيز فهمى باشا لينفذه كوزير للحقانية فاحاله معاليه الى قلم قضايا الحكومة ليبدى رأيه فيه فاستاء يحيى باشا من هذا المسلك وحتم على زميله ان يخرج مضمون الحكم من حيز القوة الى حيز الفعل فى الحال فاصر عبد العزيز باشا على موقفه فتذرع يحيى باشا بهذا الاصرار واستصدر مرسوماً ملكياً « بانتداب وزير اخر لوزارة الحقانية »

وقد روى لنا احد اعضاء الوزارة الزيورية الثانية انه لما اشتدت المناقشة بين يحيى باشا وعبد العزيز باشا واصر هذا الاخير على موقفه التفت يحيى باشا الى سائر زملائه وقال لهم « ده رجل ما اقدرش بقى اشتغل معه » ونهض منصرفا الى سراى عابدين فلحق به احد الوزراء ليثنيه عن عزمه فلم يوفق الى اقناعه فلم يكن من محمد على باشا الا ان دعا مجلس حزب الاحرار الدستوريين الى الاجتماع وافضى اليه بعزمه وعزم توفيق دوس باشا على الاستقالة من الوزارة انتصاراً لزميلهما عبد العزيز باشا فوافقهما المجلس على عزمهما . وكان اسماعيل صدقى باشا غائباً يومئذ فى اوربا فارسل يستقيل بالتلغراف

ويؤكد بعض العارفين ان مناوأة يحيى باشا لعبد العزيز باشا كانت ترجع الى اسباب شخصية اخرى غير كتاب الاسلام واصول الحكم الذى لم يكن فى الواقع سوى ذريعة ظاهرة تذرع بها يحيى باشا . ويقول بعضهم ان دولته كان قد اشترط لدخول الوزارة ان يرقى احد انجاله فلما طالب بتنفيذ هذا الشرط صاح عبد العزيز باشا فى وجه زيور باشا قائلا « لو يحزوا رقبتى من هنا (ومر بيده على عنقه) فانى لا ارقيه » وكان يشير الى نجل يحيى باشا

ثروت باشا

كان المغفور له عبد الخالق ثروت باشا من اشد الناس اعجاباً بالدكتور طه حسين فلما ظهر كتابه الذى اسماه « الشعر الجاهلى » واثار حوله الضجة التى اثارها ارسل رحمه الله يدعوه الى مقابلته بواسطة الدكتور احمد بك فريد رفاعى مدير ادارة المطبوعات اليوم ليقنعه بالتزام السكوت وبالتنازل عن ترشيح نفسه لمنصب عميد كلية الآداب كى لا تواجه وزارة المعارف مشكلة برلمانية بسببه . فابى ان يتوجه لمقابلته قائلا انه يعلم ان ثروت باشا يعطف عليه وانه داهية فى الحوار والاقناع فاذا ذهب اليه واجتمع به فلا شك فى انه سيتأثر بهذين العاملين وينصاع لرغبته فلم يكن من ثروت باشا الا ان كرر له الدعوة بواسطة الاستاذ احمد بك لطفى السيد فكان جواب الدكتور طه فى هذه المرة مماثلا لجوابه للمرة الاولى . فقالوا له ولكن هل تريد ان يفهم ثروت باشا من ذلك انك لا تريد زيارته فاجاب انى مستعد لزيارته فى داره بعد استقالته

وبعد ايام ارسل على الشمسى باشا الى الدكتور طه حسين يدعوه الى مقابلته في ديوانه بوزارة المعارف فلبى دعوته وهو يقول « اما الى الشمسى باشا فاذهب لانه رئيسى الاعلى بحكم منصبه » فطلب اليه معاليه ان يتنازل عن ترشيح نفسه عن المنصب الذى كان يحق له المطالبة به للسبب الذى ابداه له ثروت باشا أى لكيلا تواجه وزارة المعارف مشكلة من اجله في البرلمان فرضى الدكتور طه وعمل بما طلب منه

وبعد مدة استقالت الوزارة الثروتية وتوجه الدكتور طه حسين لزيارة ثروت باشا في داره فاستقبله رحمه الله بالرقة واللطف اللذين كان يقابله دائما بهما وحادثه في موضوعات مختلفة مطولا الى ان حان موعد انتهاء الزيارة فشيعه بالاكرام . فانصرف الدكتور طه من عنده بدون ان يبدى له رحمه الله اقل عتاب على مخالفته لرغبته لما ارسل يدعوه مرتين الى مقابلته مع انه لما دعاه الشمسى الى زيارته لم يتردد فى تلبية دعوته

وهكذا كان ثروت باشا خجولا وخجولا جدا على رأى الدكتور طه نفسه

مذكرات فضولي

حرب الافيون

رفضت الولايات المتحدة الاميركية الاشتراك في المركز الدائم لمراقبة الافيون لان اتفاق سنة ١٩٢٥ غير منتج في تقييد انتاج الافيون الخام وورق الكاكو وجعله على قدر حاجات العالم العلمية والطبية

فاميركا لا تريد الاشتراك في عمل تياتري وتقول بصراحة ان الدول القائمة بهذا العمل التياتري لا تريد وقاية العالم من الافيون والكوكايين الا كما يريد كشكش بك أن يوهم المتفرجين انه صلاح الدين الايوبي في رواية هزلية ، ولا نظن تصرف أميركا يكسب العالم شيئاً الا الانتباه الى تلاعب دول أوربا بمصالح الشعوب حتى في العقول والارواح ، وهذه مفخرة جديدة للاميركيين يجب أن تسجل لهم ليذكرهم بها العالم طول الدهر

والمفهوم ان انجلترا هي صاحبة المصلحة المادية في هذا الشأن لان للافيون معها تاريخاً لا تنساه الامم ، وقد حاربت الصين سنة ١٨٣٩ حرباً عنيفة تعرف بحرب الافيون وانجلى القتال عن احتلال الجنود البريطانية لمدينة هونج كونج التي ما تزال تحت نير الاحتلال الانجليزي الى الآن

واجمال القصة ان الافيون يزرع في الهند والهند مستعمرة انجليزية ويهم الانجليز أن تكون تلك الزراعة من الموارد الكبيرة للثروة ، وأرادت الصين أن تسن قانوناً يحرم دخول الافيون في بلادها لتقي الصينيين الهلاك فوقعت حرب الافيون سنة ١٨٣٩

وما يزال الافيون يزرع في الهند ، وما تزال الهند مستعمرة انجليزية ، أفليس اشتراك الانجليز في مركز لمراقبة الافيون من اللعب المضجر و ــ الهزار الثقيل ــ ؟

* * *

من غير حساب

يتفق ان الموظفين الذين يقضون اجازتهم في أوربا يصرف بعضهم كل ما معه من النقود أو يصاب بمرض يذهب بنقوده فيضطر الى الاقتراض من المفوضية المصرية التي في البلد الذي أضاع فيه آخر النقود ، وقد أذنت الحكومة للمفوضيات في أن تقرض هؤلاء الموظفين ما يطلبونه ليستطيعوا العودة بشرط أن تؤخذ منهم الوثائق الضامنة لردهم تلك القروض !

أما الذي يمرض هناك فالله المسئول أن يشفيه ، ولكن أصحابنا الذين ينفقون كل ما معهم ماذا يقال فيهم ؟

هب ان المفوضية قالت لهم ــ يحنن ــ أو ــ على الله ــ أو ــ مفيش بالعربي ــ فاي طريق يسلكون وليس في أوربا من يقرضهم برهن الجاكتات ، ومستحيل أن يرجعوا مشياً على الاقدام ، لان اكثر الطريق بحر ، والحياة لا تتسع للمشي من أوربا الى آسيا الى افريقية؟!!

نعم ليس في ذلك التصرف ما يسوغ احالتهم الى مجالس التأديب ، ولكن للحكومة أن تنزل منهم منزلة الام من أولادها الصغار فتشكشك أيديهم بالابرة

* * *

الاستقلال التام

أعلن الجيش البريطاني المقيم في مصر مؤقتاً الى أن يشاء الله انه شرع في بيع الابنية والآلات والسياجات وكل ما يتكون منه المعسكر البريطاني في المكس بالاسكندرية

فهذه فرصة جديدة للاستقلال التام ، أو الاستقلال الذي لا شك فيه ، أو (الاستقلال بس) على الاقل ، فلماذا لا تشتري الحكومة ذلك المعسكر وتبلف الجيش الذي فيه ليتجنس بالجنسية المصرية ويطرد باقي الجيوش البريطانية من مصر والسودان ؟

الحق اني لا أظن الحكومة تنتهز هذه الفرصة ، وليس في الامة شركات مساهمة للاستقلال فتقوم بهذه المهمة ، فمن قدر له أن يبتاع هذا المعسكر فليجعله (قسم بوليس أهلي) يلجأ اليه الناس عند ازدحام الاقسام الحكومية كما هو الشأن في المدارس الاهلية

أما الجنود الانجليزية التي ستخرج من هذا المعسكر فحبذا لو قاموا بعمل « بروفة » في الجلاء لعل هذه « البروفة » تسهل عليهم الخروج من بلادنا ردهم الله الى أهلهم سالمين

* * *

اسمعوا أوربا

القى السنيور توراتي سكرتير حزب الفاشست خطبة اجتماعية قال فيها ان النساء خلقن للاهتمام للمنزل لا لاندية الرقص . والحكم الفاشستي لا يصبر على هوس الرقص وأهون عليه أن يراهن يتعلمن اطلاق النار لا أن يرقصن . فهل قرأ اخواننا الداعون الى المسخرة باسم حرية المرأة هذا الخبر أو يدعون انهم لم يقرأوه فنعيده لهم مرة أخرى ؟

لا اظن ان في استطاعة أحد مهما بلغ من التلامة أن يدعي ان الفاشست مساهون متعصبون فانهم ايطاليون أوربيون ، ومن السماجة أن نتأورب اكثر من الاوربيين ، فليقل كل واحد لامرأته أو بنته « غطي صدرك » ولا ترقصي في الطريق فان ايطاليا تمنع الرقص وراء الجدران

يا اخواننا عيب ان نقلد أوربا في كل سخف حتى ما كرهوه ومنعوه ولا نقلدهم في شيء نافع

* * *

الدنيا والآخرة

انما العيش معرك ... وقتال قد احتدم
كل من فيه هالك ... من هزيم ومن هزم
ووراء الحياة ما ... فيه للهالك الندم
ليتني صاح لم اكن ... من معيدي الى العدم؟

فضولي

افغانستان ـ بعد تركيا ـ تهرول نحو الحضارة الغربية

الاحتفال بعيد الاستقلال في افغانستان



جلالة ملك الافغان في إحدى حفلات عيد الاستقلال الافغاني في كابل (وقد أشير اليه بعلامة ×) والى يمينه جلالة الملكة يحيط بهما كبار الحاضرين

احتفل الافغانيون في عاصمتهم « كابل » احتفالات شائقة بعيد الاستقلال في ١٦ من اغسطس الماضي . وقد حضر الاحتفال كثير من افراد الشعب واعيانه وكان حضورهم اشبه شيء بالمظاهرة للنهضة الافغانية . فان عدداً كبيراً جداً من الحاضرين نساء ورجالا كانوا بالقبعات الاوربية . ولم تحجبر المرأة على السفور ولكن كثيرات من الافغانيات تأسين بجلالة الملكة وسفرن ولبسن القبعات . وقد عارض العلماء في هذه النزعة وحاولوا احداث فتنة ولكن الحكومة قبضت على الزعماء . وتقول التلغرافات الاخيرة انه قد حكم على قسم الله طاهر رئيس الهيئة الدينية وعلى زعيم ديني آخر بالاعدام كما حكم على ثلاثة آخرين بالسجن

وهذه الحركة تشبه من اوجه كثيرة الحركة التي قام بها مصطفى كمال في تركيا وربما كان اهم وجه للشبه هو هذه القسوة التي تتسم بها الحكومتان في كابل وانقرة في العناية بمظاهر الحضارة في اتخاذ القبعة . ولكن حكومة كابل لا تهمل مع ذلك تعليم الشبيبة وايجاد جيل جديد يستطيع السير بالبلاد نحو الرقي فقد ارسلت اكثر من مائة طالب لاوربا ولتركيا لتعليمهم . وليس شك في ان هؤلاء سيكونون نواة الحضارة في افغانستان



جلالة أمان الله خان (الثالث من اليسار) والى يمينه شقيقه الاكبر فسفير تركيا والى يساره سفير روسيا وقرينته . وقد أخذت الصورة في حفلة أخرى من حفلات عيد الاستقلال الافغاني في كابل



السيدات الافغانيات يشاهدن بعض الالعاب في عيد الاستقلال الافغاني

صناعة الفراء وتجارته

حيوان الفراء كثير في الاصقاع النائية الموحشة حيث يصاد . وصائده مع ذلك يتوقى وهو ينصب الفخ أن يجرح فروه لئلا تنقص قيمته ويخس به في الثمن. ويصاد الى الآن الدب الابيض في القطب الشمالى وابن عرس والثعلب من شمال آسيا واميركا وبعض القردة في افريقية . واغلى الفراء هو فرو الدب الابيض يليه فرو الثعلب الابيض واخسها هو فرو الارنب وتصنع منه الالحفة الآن

وقد رأى الاميركيون انهم يمكنهم ان يوفروا على انفسهم مشقة الصيد بأن ينشئوا حظائر لاستنتاج الثعالب البيضاء وهم يتغالون في ذكورها واناثها حتى ليبلغ ثمن الثعلب العتيق اكثر من الف جنيه يطعمونها باللحم ويشرفون عليها بالرعاية والحفظ لوقايتها من الامراض فاذا بلغت سلخوها وباعوا فراءها

ويرى القارىء في هذه الصفحة طائفة من حيوان الفراء الذى تصنع من جلده معاطف الرجال والسيدات وسائر الملابس المدفئة وهي من الترف الذى ينعم به الغنى في اوربا واميركا



بورصة الفراء في « اوريجون » في شمال اميركا حيث يجري البيع والشراء



قرد يصاد لفروه

هذا القرد الافريقي يصنع من فروه حاشية للمعاطف الفاخرة



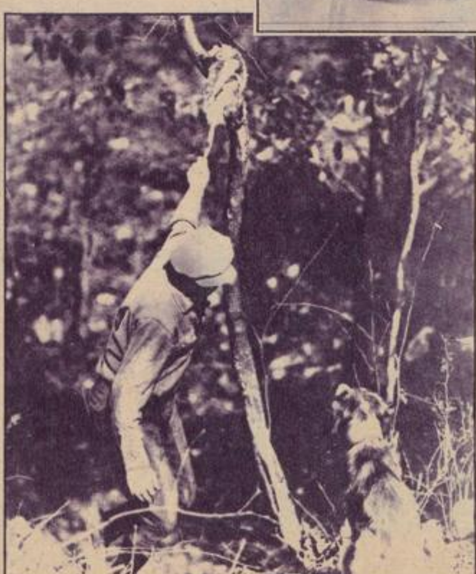
ثعلب بين قاتليه يحملانه لسلخه وبيع فروه



صورة نادرة

هذه صورة نادرة لثعلب امام وكره وهو يصاد لاجل فروه





[في اليمين]
ثعالب تربى في حظائر خاصة في اميركا حتى اذا بلغت سلخت وبيع فراؤها

[في اليسار]
ثعلب قد وقع في الفخ يوشك ان يقبض عليه

ماذا نفعل لكي نظفر بالصحة والقوة

نصائح أبطال الرياضة والتمثيل

لا يمكن ان يقال ان قوة العضلات وضخامتها تدل على صحة الجسم بل الواقع ان هذه الضخامة قد تتجاوز قوة القلب فيزول التوازن بين مجهود القلب ومجهود العضلات ولذلك يموت الانسان بالسكتة القلبية أى بالاخفاق الذى يحدث للقلب لانه عاجز عن موافاة الجسم بالقوة

ولكن ابطال الرياضة البدنية يقومون بمجهودات عظيمة فالموت الذى يحدث لهم هو اشبه شيء بالموت الذى يدرك الجندى في القتال . فكما ان الجندى لا يتهم عند وفاته بالجبن كذلك رجل الرياضة لا يتهم بالضعف عند ما يفشل القلب أو ينفجر الشريان

جين تونى

واشهر رجال الملاكمة هو تونى وقد كتب يصف طعامه فقال انه يتناول في فطوره شراب البرتقال والبرقوق والخبز الاسمر والخضراوات وفي الغداء لا يتناول شيئاً أى أنه يبقى من الفطور الى العشاء الذى يشرب فيه حساء البصل ويأكل فيه خضراوات كثيرة وقليلا جداً من اللحم . ثم هو لا يتعاطى الشاى أو القهوة أو الكئول . وهو ينصح للشبان بأن يمتنعوا من التدخين والانغماس في الشهوات وان يأكلوا كثيراً من الخضراوات واللبن ولا يهملوا الرياضة



تونى بطل الملاكمة

دجلاس فيربانكس

أما دجلاس فيربانكس الممثل المعروف فينصح للشبان بأن يحتفظوا بصحتهم بالابتهاج الدائم وطرد الهموم وهو يرى فوائد عظيمة للضحك



دجلاس فيربانكس ، ممثل السينما الشهير



جاكي كوجان الممثل الصغير

سوزان لنجلن

أما سوزان لنجلن فهي بطلة التنس . وهي تنصح بتناول وجبتين في اليوم فقط وهما الفطور والغداء المتأخر الذى يغنى عن العشاء . وهي تتمرن كل يوم على لعبة التنس التى نالت بطولتها وحازت فيها كأس السبق واذا استيقظت فى الصباح أخذت تروض جسمها على حركات الانحناء والتلوى والرقص حتى تلين عضلاتها للعب

جاكى كوجان

وجاكى كوجان هو الممثل الصغير الذى أخذ يكبر ويدخل فى طور الصبا والشباب وهو يحب من الرياضة الصيد وأحسن اوقاته عنده ما كان قبل بزوغ الشمس . ويلى الصيد عنده السباحة

✡✡✡

وقد دخل تونى فى نادى ماديسون وهو خاص بأصحاب الملايين . وتونى هو اول ملاكم محترف للرياضة يدخل هذا النادى الارستقراطى . والعادة ان الهواة الذين يهوون الرياضة ولا يحترفونها يحتقرون المحترفين ولا يلابسونهم . ولكن دخول تونى فى هذا النادى سيرفع من قدر المحترفين

واذا لم يكن من الحق ان نقول ان رجال الرياضة هم قدوة الناس في الصحة فان من الحق ان نقول انه لا يمكن انساناً ان يظفر بالصحة المعتدلة ولا نقول التامة ما لم يكن عارفاً وممارساً لبعض التمرينات الرياضية . فان الجسم آلة تصدأ بالوقوف والجمود وتنصقل بالحركة والعمل . وفيه عروق دقيقة تسمى الاوعية الشعرية لانها في دقتها تشبه الشعرة فاذا لم نتحرك ونرتاض ونلعب لم يجر الدم فيها فتتراكم فيها نفاية الجسم وتنسد فلا يسير فيها الدم . وهذه الاوعية الشعرية هي مكان الغذاء للجسم من الدم لانه هنا يتصل الدم باللحم فيغذيه ويطهره بالاكسجين ويحمل منه نفايته من الكربون

ويجب وقت الرياضة ألا نهمل جمال القامة ولذلك ينبغي ان تكون الحركات الرياضية متجهة نحو زيادة الجمال ومن هنا الفائدة في معرفة الرياضة التى يرتاض بها الممثلون والممثلات لأنهم يعنون بجمالهم كما يعنون بصحتهم بل اكثر



سوزان لنجلن بطلة التنس

من هنا وهناك



اليد المشيرة

اذا نزل المسافر الى مونيخ من محطتها وجد يداً كبيرة مقامة وتحتها رسم للمدينة مع أسماء الاماكن الخاصة بالنزهة والتسلية وذلك لكيلا يضل المسافر ويسيء الاختيار كما ترى في أعلى



بدلا من مسح اليدين

جهاز كهربائي علق على حائط بجانب حوض الاغتسال . فاذا غسل الانسان يديه وضعهما في هذا الجهاز فيجف الماء عنهما . وهذا الجهاز قد اقيم في معرض في ليبتسج بالمانيا



أطول قفزة

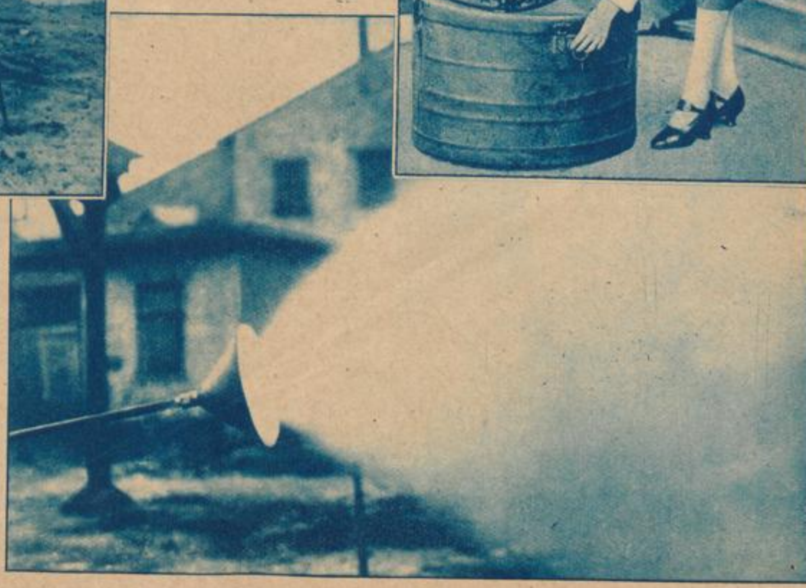
ترى في أعلى صورة الطيار البلجيكي ويلي كايتز . وهو أعرج خسر احدى ساقيه في الحرب . وقد القى بنفسه من الطيارة متعلقاً بباراشوت وهو على ارتفاع ستة كيلو مترات فوق الارض فبلغها سالماً



الزوجة وحقيبتها

في اوربا الآن رجل بهلوان يسير مع زوجته ويتنقل من بلدة الى اخرى وهو في حقيبة قد تكمش فيها كأنه بعض الامتعة . وهو يرى الى اليمين مع زوجته ويقول ان الحقيبة تدفئه وله من هذا العمل فائدة الاعلان





الضباب الصناعي

ترى في أعلى صورة جهاز صنعه الدكتور ريتمان الالماني وهو يحدث ضباباً يخفي ما تحته من الناس والاشباح ويجعل الطيارات المهاجمة لا تستطيع تمييز ما تراه تحتها فلا تصيب الهدف الذي تقصده . وترى في اليمين صورة هذا الجهاز وهو يصنع هذا الضباب ويقذف به من فوهته

لكل سؤال جواب

الشاى فى الحر

(س) هل الشاى يدفىء او يبرد في الصيف؟
(ع . ا .)

(ج) يقوم بالمهمتين لان تأثيره عصبى فانه يحدث انعاشاً للجسم كله فيستطيع مقاومة البرد او الحر . وهذا الانعاش يوهمنا الدفء في الشتاء والبرودة في الصيف

البرودة والفناء

(س) قلتم في احد الاعداد الماضية ان العالم سيفنى عند ما تبرد الشمس حتى تنطفىء رويداً رويداً مع ان المشاهد ان الاحياء تزداد الآن وهناك نجوم في طور التكوين ؟ (ط . ا .)

(ج) ان القول بان الشمس تبردهو فرض قد يقوم ما ينقضه . فقد يكون فيها عوامل تركيب كما ان فيها عوامل انحلال . ولكن المعقول انه اذا بردت فنيت الاحياء من الارض لان كل قوة على أرضنا ترجع الى الشمس الا اذا استثنينا قوة الذرات التى لم يستطع احد استغلالها للآن . وقد يكون هناك نجوم في طور التكون ولكن علاقتها بالارض ضعيفة جداً بحيث لا يظن ان الارض تنتفع بها . اما ان الاحياء الآن تزداد فليس في ازديادها ما ينقض قولنا لان العصور الجيولوجية الماضية تثبت وفرة الحياة وازدياد اجرام النبات والحيوان اكثر من الآن

الميكانيكى والمعمارى

(س) أيهما افضل للشاب الذى يرغب في درس الهندسة ان يكون معمارياً ام ميكانيكياً ؟

(ج) كلا الفنين مفيد . والعبرة بميل الشخص ويمكن الشخص ان يعرف ميله اذا كان مترددا بان ينظر في أحلامه وخواطره السائبة التى تطرأ وقت اليقظة هل هي تتجه الى هذا الفن أو ذاك

كتاب فى الحسابات التجارية

(س) ما هو احسن كتاب في الحسابات التجارية في اللغة العربية؟ (ف . س .)

(ج) اقرأوا كتاب الحساب التجارى والمالى تأليف الاستاذ سليم حداد ، وكتاب الرياضيات التجارية والمالية الراقية للاستاذ سليم حداد أيضا

بلون ومنطاد

(س) هل الاصح ان نقول بلونا او منطاداً ؟
(ف . ر .)

(ج) البلون هو الكلمة الصحيحة ومعناها الاصلى الكرة الكبيرة . وهو جسم منفوخ اخف من الهواء ويطير فيه . اما منطاد فليس لها هذا المعنى وهي مشتقة من الطود وهو الجبل الراسخ والفعل انطاد معناه ارتفع كما يرتفع الجبل اى وهو راسخ في الارض وليس كما يرتفع البلون

البرد بعد الطعام

(س) لماذا يشعر الانسان بالبرد بعد الطعام في ايام الشتاء ؟ (ل . ف .)

(ج) اذا اكلنا تحول الدم الى القناة الهضمية فيقل من جهة سطح الجسم وتبرد اطرافنا وجلدنا لهذا السبب

الزار

(س) ما هو أصل الزار وهل منه فائدة ؟
(ل . ف .)

(ج) يظهر انه عادة فاشية بين زنوج افريقية انتقلت الى مصر وجزيرة العرب عن سبيل الاماء الزنجيات . اما الفائدة فقليلة وهي تنحصر في انه يفرج قليلا عن بعض النساء الهستيريات ولكن المعالجة الاصولية انفع لهن من الزار

عن ثقافة مصر

(س) قلتم ان مصر هي اصل ثقافة العالم القديم كله فهل لكم ان تذكروا اسم كتاب مختصر في هذا الموضوع ؟ (س . ا .)

(ج) اوفى كتاب مختصر هو « مهاجرات الثقافة القديمة » تأليف برى واسمه بالانجليزية
Migrations of Early Culture by Perry

صورة فرح انطون

(س) اين توجد صورة فرح انطون ؟
(ج . ا .)

(ج) لقد طبعت في عدة مجلات ويمكنكم ان تسألوا عنها مجلة السيدات والرجال لصاحبتها السيدة روز حداد وهي شقيقته

تحريم الخمر

تدور المعركة الآن حامية في الولايات المتحدة على انتخاب الرياسة ومحور المعركة يدور بين القائلين بشرب الخمور والقائلين بمنعها صناعة وتجارة وشرباً . فالقائلون بفائدة الخمور يزعمون انها تمنع شاربها من الوقوع فيما هو شر منها من المخدرات التي تفشت الآن في اميركا مثل الكوكايين والهيروئين والحشيش وهم يقولون اذا كانت الخمور الثقيلة مضرة فلا بأس من منعها والتسامح في بيع الخمور الخفيفة كالنبيذ والبيرة

ثم ان الخمور نوعان احدهما يستقطر بالاغلاء حتى يتصاعد بخاراً ثم يكثف فينزل قطرات كما هو الحال في العرقي والكنياك والوسكي ، والآخر يخمر فقط ولا يستقطر مثل البيرة والنبيذ . ويقول دعاة الخمر ان الخمور المخمرة مفيدة لانها تحتوي على الخميرة حتى ان بعض الاطباء يصفون للمرضى خميرة الشعير دواء شافياً . والخمائر من الشعير أو القمح أو اللبن تحتوي على نوع من الفيتامين يفيد الجسم ويعمل للصحة ولذلك فشرب النبيذ والبيرة يفيد ولا يضر لأن مادة الفيتامين فيهما حيث لم تقتلهما النار كما يقع للخمور المستقطرة

ولهذا السبب ينصح دعاة الخمر الى استعمال المخمر من الخمور دون المستقطر منها . ويضربون المثل ببعض البلاد الاسكندناوية التي أبطلت الخمر ثم عادت فأمرت بشرب النبيذ والبيرة

ما هو موضوع أول مقالة كتبتها

(بقية المنشور على صفحة ٥)

ــ في سنة ١٩٠٦ ، وكنت يومئذ الطلب العلم في مدرسة المعلمين ،نظمت قصيدة في القمر.وانى لا اذكر حقيقة لماذا اخترت القمر موضوعا لى ولكنى « والسلام » نظمت القصيدة في وصف القمر ومناجاته وشئت ان أراها منشورة على صفحات جريدة من جرائد بلادى مذيلة باسمى ولكنى كنت أشك في جودتها او بعبارة اخرى انى لما فرغت من نظمها واعدت تلاوتها على نفسى لم ارتح الى معناها ومبناها ومع ذلك كنت ارغب في نشرها لارى اسمى مطبوعا في ذيلها ، فعزمت على ارسالها الى جريدة الدستور ولكى اضمن نشرها نوعاً ما ارفقتها بطلب اشتراك في الجريدة... (ارجو ان تذكروا ان قيمة الاشتراك كانت عشرة قروش في الشهر لئلا يحسبوا انى كنت غنيا ...)وقلت يومئذ اذا نشروها احتفظت بالاشتراك واذا لم ينشروها فأدفع اشتراك شهر واحد وعوضى على الله ولكنهم نشروها ! ...

أما أول مقالة نثرية فكانت فى الادب فنشرتها فى « المؤيد » وقد امضيتها « ابراهيم عبد القادر » فقط لا ابراهيم عبد القادر المازنى لاجس نبض القراء. فلما نشرت وأعجب اصدقائى بها رقصت فرحاً وشعرت كمن يريد ان يقول لجميع الناس انى انا هو الذى كتبها ومن ذلك الحين صرت اوقع كتاباتى بامضاء ابراهم عبد القادر المازنى

الاستاذ محمد الهياوى

وكان الاستاذ محمد الهياوى بين الزملاء الذين قابلتهم فى مكتب الاستاذ المازنى فقال لى :

ــ لما كان الاستاذ احمد حافظ عوض والاستاذ صادق عنبر يصدران جريدة « المنبر » كنت اعتقد ان اعظم فخر يستطيع ان يحرزه انسان ان يكتب مقالا ورى هذا المقال منشوراً فى احدى الجرائد.فكتبت مرة مقالا فى الادب وأرسلته الى الاستاذ صادق عنبر لينشره فى منبره وكنت قدسمعته يخطب يوماً فى جمية النشأة الحديثة فأعجبتى بلاغتهوقلت انه سيكون حتما خير حكم احتكم اليه فى موضوع مقالى، فلما رأيته بعد بضعة ايام منشوراً فى صدر « المنبر » ايقنت ان المقال كان ذا قيمة تذكر فاحتفظت بالعدد الذى ظهر فيه شهراً كاملا لم يغادر فى اثنائه جيبي . غير ان الحياء كان يمنعني من اطلاع معارفي عليه فكنت إعيد قراءته كل ليلة قبل ان يغمض لى جفن

كيف تمسح الارض بالطيارات



طيارة يقعد فيها الفوتوغرافى خلف السائق ليأخذصور الارض وقياسها

ذكرت الصحف ان الحكومة المصرية تنوي مسح القطر المصري بالطيارات وقطرنا من اسهل الاقاليم في المساحة بالطيارة لانه مستو ليس فيه جبال ووهاد . والمبدأ في المساحة التي تقوم بها الطيارة انها تسير بسرعة معينة لا تتغير وتستطيع ان تجعل سيرها في خطوط مستقيمة يسهل قياسها اذا حسبنا ان سرعتها هي كذا في الساعة او اليوم مثلا

فاذا كانت الارض مستوية امكن الطيارة ان تقيسها بأيسر الطرق لانه يكفيها ان تجعل الاقليم المراد رسمه مثلثاً او مربعاً ثم تقطع من هذا المربع ضلعين وتستخرج المساحة الكلية . اما اذا كان في الارض جبال وسهول فان الطيارة لا تجيد المساحة مثلما يجيدها المهندس الذي يقيسها بالتيودوليت



طيارة تمسح الارض وتأخذ منظرها كما يرى فى الترتيب المذكور

ولكن للطيارة ميزة اخرى في المساحة وهي انها يمكنها ان تنقل الصور. والطيارات الخاصة بالمساحة تجهز بالآلات الفتوغرافية والاجهزة الاخرى التى تجعل حركة الآلة الفتوغرافية غير متوقفة على صدمات الطيارة . ويمكن بعد اتمام الصور تركيبها في خريطة كبيرة او صغيرة واستخراج القياس الذي للمساحة الاصلية

عبد الخالق ثروت باشا

هذا عنوان مقال تراه فى « هلال » نوفمبر الجديد دبجته يراعة الدكتور احمد فريد رفاعي وهو خير من يتحدث عن صفات الفقيد الكريم وعاداته . فقد كان من أقرب المقربين اليه . فكتابته عنه هي كتابة خبير عرف الفقيد حق المعرفة . فلا تفوتنك مطالعة هذا المقال

كيف تعلمت السباحة

(بقية المنشور على صفحة ٨)

شيء من التخمة في معدتي

« وفي سنة ١٩٢٥ كررت المحاولة للمرة الثانية ولكن في هذه المرة ايضا اضطررت الى مغادرة الماء من شدة البرد بعد عوم متواصل دام ١٤ ساعة ونصف ساعة بلغت في اثنائها بقعة تبعد ميلين فقط عن الشواطىء الانجليزية

« وفي تلك السنة انقذت المس هاريصن والمس ادرلى وهما الآنستان الاميركيتان اللتان كادتا تهلكان غرقا . وقد تمكنت المس ادرلى بعد ذلك من اجتياز المانش سابحة فلما عدت الى مصر تشرفت بمقابلة جلالة الملك ووعدته باني ساجتاز المانش يوما ما مهما كلفني الامر فكان للعطف السامي الذى شملني به جلالته يومئذ اكبر مشجع لى على البر بهذا الوعد

« وفي سنة ١٩٢٦ عدت الى أوربا وكررت المحاولة للمرة الثالثة وانا مصاب بمرض البلهارسيا مع ان الاطباء كانوا قد منعوني عن ذلك فلم اعمل بنصيحتهم واقدمت على مغامرتي فلم اوفق فيها

« وفي سنة ١٩٢٧ كررت المحاولة للمرة الرابعة وانا مصاب بالبلهارسيا ايضا فاكرهت على مغادرة الماء بعد ست ساعات ونصف ساعة لاشتداد الزوابع والاعصار وقد قابلت يومئذ جلالة الملك في اثناء سفره فتفضل جلالته وقال لى « لا بد لك يا حلمي من اجتياز المانش عوما » وانى سعيد اليوم بأن اكون قد وفقت الى تحقيق هذه الرغبة السامية

« وفي سنة ١٩٢٨ نجحت في محاولتي وقد خرجت من الماء بعد وصولى الى الشواطىء الانجليزية قويا نشيطا فشربت زجاجة من الشمبانيا ولئلا ترتبك بها معدتي تمددت على الارض دقيقتين فقط ثم نهضت وتوجهت الى الحمام الذى كان يبعد عن المكان الذى كنت فيه ما لا يقل عن خمسين مترا قطعتها وانا اعدو عدوا سريعا . وقد رفضت أن يحملني اصدقائي على اكتافهم كما كانوا يريدون ان يفعلوا لئلا يقال أني خرجت من البحر متعبا . وقد كانت الراحة الوحيدة التى تمتعت بها بعد ذلك نصف ساعة نمت في اثنائها نوما ثقيلا كنت في اشد حاجة اليه »

فقلنا « وهب انكم لم تفلحوا في محاولتكم هذه السنة ايضا فهل كنتم عازمين على تكرارها في السنة القادمة ؟ » فقال « لقد كنت عازما على تكرار محاولتي خمسين مرة لا خمس مرات فقط لأني كنت موقنا بأني استطيع تحقيق امنيتي فوفقت اليها هذه المرة والحمد لله »

فقلنا « وهل استعددتم لمحاولتكم الاخيرة باتباع نظام خاص في الاكل ؟ »

فقال « ليست هناك ضرورة تقضي باتباع نظام خاص في الاكل في مثل هذه الحالة ولكني كنت اتبع نظاما خاصا في المعيشة قبل شروعي في محاولتي بخمسين يوما تقريبا كان انام في ساعة معينة واستيقظ مبكراً وادلك جسمي بواسطة مدلك متمرن واعوم كل يوم قليلا الى غير ذلك من الامور المتعلقة بنظام الجسم لا بنظام المعدة »

فسألنا اسحق بك في ختام حديثنا معه « وهل عندكم مشروع مالي جديد الان ؟ »

فاجاب وهو يبتسم « عندى مشروعات كثيرة وسيعرفها الجمهور في حينها »

وخير ما نختم به هذه الفذلكة عن سباحنا الشهير ان نروى للقراء ان اول صورة اخذت له بملابس السباحة تصورها لما كان في السادسة من عمره وهو يجد الان في البحث عن هذه الصورة التاريخية لعله يوفق الى العثور عليها

ماذا قال رئيس جمهورية . . .

(بقية المنشور على صفحة ٤)

حربا عالمية بل كنت اتوقع ان تشمل روسيا والمانيا والنمسا وفرنسا فقط وشعرت في الوقت عينه انه اذا وقعت الحرب التى احسب حسابها فانها ستكون فرصة سانحة ينتهزها التشك والصقالبة لفك قيودهم والتمتع بحريتهم »

وهنا سكت المسيو مازاريك لحظة ثم قال بقوة « ولما وقعت الحرب كنت مستعداً ... اجل لقد كنت مستعداً ... وكان صحبي مستعدين ... وكان الشعب مستعداً ... ولم يكن لجهادنا خطة معينة مقررة بل كانت قراراتنا مرهونة باوقاتها ... كنا نرقب الفرصة حتى اذا سنحت انتهزناها لمصلحتنا »

فقلت « وهل تتكرمون عليّ بوصف الشعور الذى خالجكم يوم عودتكم الى بلادكم بعد المناداة باستقلالها واختياركم رئيساً لها ؟ » فقال « لما عدت الى براغ بعد تحرير البلاد كان الزعماء قد قرروا جعل الحكومة جمهورية وانتخبوني رئيسا لها ومن الصعب على جدا ان اصف لكم الشعور الذى احسست به ساعة وصولى الى براغ اذ كان يخالجني اكثر من شعور واحد ... فقد كان هناك شعور الفرح والابتهاج وشعور الامل بالمستقبل وشعوري بهيبة الموقف وعبء المهام الملقاة على عاتقي ... واخيراً لما اجتزت الشوارع بين صفوف الجنود المصطفين لتحيتي شعرت أني لم اعد رجلا طليقا »

فقلت « ان تشكوسلوفاكيا الحالية هي احدث دول اوربا في الاستقلال والدستور فما هي نصيحتكم لكل شعب جديد في حياة الاستقلال والدستور » فقال « ان احوال بلادكم تختلف عن احوال بلادنا » فقلت « انى لم اقصد بكلامى شعباً معيناً بل جميع الشعوب الفتية على وجه العموم » فقال « نصيحتي لابناء كل شعب جديد في حياة الاستقلال هي ان يستوعبوا تاريخ بلادهم تمام الاستيعاب وخصوصاً اذا كان ذلك التاريخ عظيما مجيداً ثم يجب عليهم ان يحسبوا حساب الاحوال في أوربا وان يدركوها كما هي حقيقة . اما انتم فانكم مضطرون الى مراعاة احوال اوربا وافريقية معاً لان بلدكم نصفه افريقي والنصف الآخر اوربي»

فقلت لفخامته ان جميع الذين راوه اعجبوا بقوته ونشاطه (وقد ناهز السابعة والسبعين من عمره الآن) فابتسم وقال « أني لا اعرف حقيقة الى اى شيء اعزو ذلك ... فهل اعزوه الى قوة بنية اجدادى او هل اعزوه الى صلابة بنيتي الشخصية ... لا اعلم .. ولكني استطيع ان اقول لكم أني لا اذوق الدخان مطلقا ولا اطيل السهر واستيقظ مبكراً وانى لا ازال اداوم حتى الان مثابرا على الرياضة البدنية كان اركب جوادى كل يوم ... تسألونني هل آكل كثيراً فاجيبكم كلا ولكني آكل ما فيه الكفاية بالنسبة لسني »

كريم ثابت

كيف انتقلت ثقافة مصر الى أميركا القديمة

الاهرام ، والتحنيط ، واله الشمس ، والتقويم الشمسي ، كل هذه الاكتشافات في أميركا تثبت وجود صلة وثيقة بين حضارة الفراعنة والحضارة الاميركية القديمة



تمثال رأس في امريكا الوسطى

كانت القارة الاميركية مأهولة منذ آلاف من السنين بسلالة بشرية لا تختلف عن المغول الذين يسكنون شمال آسيا الشرقي لهم رءوس مستديرة وشعور مستقيمة لا تتموج . والارجح انهم رحلوا الى أميركا عند ماكانت آسيا واميركا متصلتين قبل ان يفصلهما بوغاز بهرنج.

ولا بد ان هذا الحادث حدث من زمان بعيد جداً لانه قد وجدت آثار آدمية في أميركا بجانب آثار الماموث وهو الفيل المنقرض

وهؤلاء الاميركيون القدماء الذين يسمون الامرنديين عاشوا مدة طويلة جداً في طور همجي يقنعون بصيد الحيوان واقتلاع الجذور وجني الفواكه البرية ، ولكنهم بعد ميلاد المسيح بقليل ظهرت بينهم حضارة غريبة تشبه من وجوه كثيرة حضارة المصريين القدماء . فقد وجدت عندهم آثار التحنيط كما وجدت أطلال قائمة لاهرام قديمة وكذلك وجد عندهم تقويم شمسي وأخيراً - وربما كان هذا هو الاهم - وجدت عندهم عبادة اله الشمس . بل الاغرب من هذا ان النقائص التي كانت فاشية عند المصريين في فن البناء نراها أيضاً عند الامرنديين . مثال ذلك ان المصريين لم يعرفوا مبدأ العقود في البناء فلم يصنعوا قنطرة ولا قبة وكانت مبانيهم لهذا السبب قصيرة الا اذا قامت على هرم ، كذلك مباني الامرنديين . وكان المصريون قد عرفوا العقود بعد الاسكندر المقدوني أما في تاريخهم القديم فانهم كانوا يجهلونه

وقد بقي الشك مدة طويلة بين العلماء حول معرفة الاصل في حضارة الامرنديين القديمة في مكسيكو وبيرو حتى ظهرت النظرية الجديدة القائلة بوحدة الاصل في الثقافة القديمة ، وان هذا الاصل هو مصر ومنها خرجت الحضارة القديمة وتفشت في جميع أرجاء العالم

وقد كان الرأي السائد قبل الاهتداء الى هذه النظرية ان الامم تتشابه في المزاج الذهني وانها لذلك تقع على مخترعات ومؤسسات يشبه



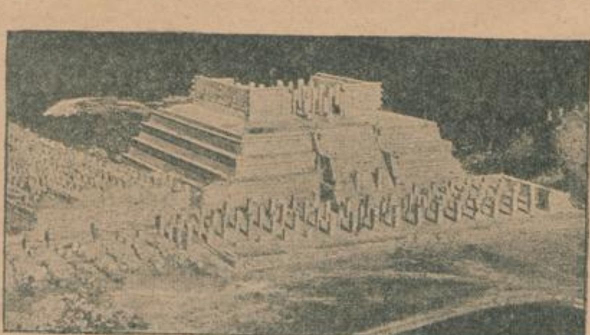
رسم قديم لاثنين من الامرنديين يعبدان الشمس وقرص الشمس هنا يشبه من وجوه كثيرة اله الشمس الذي شاع في مصر

بعضها بعضاً ولكن كل أمة منها مستقلة فيها عن الاخرى . ولكن أثبتت الاكتشافات بعد ذلك ان في هذا التشابه اشياء لا تتفق وهذا الرأي اذ هي تثبت التسلسل والاتصال . مثال ذلك ان الطريقة التي كانت متبعة في تحنيط الجسم في مصر من حيث مكان القطع قد ظهر ما يطابقها تماماً في أميركا وجزر الملاويين بدون حاجة الى هذه المطابقة لانه يمكن قطع الجسم وقت التحنيط من جملة اماكن

ومنذ سنوات وجد النقابون في كوبان على الشاطىء الغربي من اميركا الجنوبية تمثال فيل قد صنع على الطريقة الهندية مع ان الفيل كان قد انقرض قبل ان يكون للامرنديين حضارة . لان هذه الحضارة ظهرت بعد الميلاد المسيحي والفيل قد انقرض قبل هذا الميلاد بآلاف السنين . ومن اغرب ما وجد ان بعض الالفاظ الزراعية في اميركا الجنوبية هي نفسها الالفاظ المستعملة في الجزر الواقعة في الجنوب الشرقي من آسيا

فمن ذلك ثبت لهم ان الثقافة القديمة انتقلت من آسيا الى اميركا . ولكنهم عند ما بحثوا في لون الحضارة الاميركية في بيروه ومكسيكا اتضح لهم انها مصرية فيها الهرم والتحنيط وبها عبادة الشمس واحترام الذهب والجواهر الثمينة ، بل اتضح لهم ان النظام الاجتماعي الذي كان فاشياً في مصر القديمة هو نفسه الذي فشا في اميركا القديمة بقي بعد ذلك البحث عن السبب الذي دعا المصريين القدماء الى الشخوص الى تلك الاقطار البعيدة وتكليف انفسهم مشقة هذه الاسفار الطويلة . ولم يكن هذا شاقاً لان المصريين كانوا يرتادون

(البقية على صفحة ٢٢)



معبد المقاتلين في أميركا وهو مشيد فوق هرم وقد رسمت امامه الاعمدة التي كانت تحمل سقفاً

يجب أن نعيش مئة سنة

الوسائل العلمية لاطالة الحياة

ان في العالم عدداً كبيراً من المئويين أي الذين جاوزوا مئة عام ولكن من الصعب أن ندرك الوسائل التي استعانوا بها لبلوغ هذه السن . وعلى ذلك يصعب تحديد القواعد الصحية ووضع قانون خاص يجري على الاحياء لبلوغ هذه الغاية



رجل أميركي قد تزوج خمس مرات وعمره ١١٨ سنة

وكثيراً تساءل الناس عن أي الاعمال أجدى لاطالة العمر بيد انهم لم يوفقوا أيضاً الى جواب سديد لان احصاء المعمرين يدلنا على ان التعمير طويلا لا يترتب على نوع ما من الاعمال . ومن الخطأ الشائع ان أغلب الناس اذا ما أشرفوا على سن الستين بادروا الى اعتزال العمل ليصرفوا البقية الباقية من حياتهم في الراحة اعتقاداً منهم بانها الوسيلة لاطالة حياتهم

ولكن قد ثبت فساد هذه النظرية لان السكون والجمود من اكبر العوامل في تقصير الحياة والحركة والعمل عاملان في اطالتها



رجل تركي عمره ١٤٦ سنة

والانسان يقوم بجلائل الاعمال في سن الشيخوخة التي نعدها خطأ عهد الاستسلام والخنوع وعليه فهذه الحقائق تفتح باب الامل الواسع أمام الانسان فلا يعود يهرب من الميدان اذا أدركته الشيخوخة التي تعد في هذا العصر « ربيع الحياة »

ولقد فكر معهد باستور في التغلب على الموت بشتى الوسائل لا سيما المصل الذي يجدد الانسجة في الانسان فتطول حياته ولكن « متشكوف » لا يعتمد كثيراً على هذه العقاقير اذ يقول : « انه يجب أن نقتل الغريزة الكامنة في الانسان التي تنزع به الى الموت وتخلق فيه غريزة الحياة لان غريزة الموت تولد في الانسان الرهبة والخوف اللذين يقربانه من حافة القبر »



ايجاد الخاتم

كان لرجل خمسة اولاد هم : ١ ـ كامل ، ٢ ـ محمد ، ٣ ـ بثينة ، ٤ ـ يحيي ، ٥ ـ ملك واتفق هؤلاء الاخوة على اخفاء خاتم والدهم مع احدهم بدون علمه فأخفته ملك الاخت الخامسة في الاصبع الثالث من يدها اليمنى . ثم وقفوا صفاً واحداً بالترتيب المذكور اعلاه وطلبوا من والدهم ايجاد الخاتم . فطلب من اكبر ابنائه اجراء العمليات الآتية :

العملية		
١ ـ اضرب رقم من في يده الخاتم في ٢	فكتب كامل : نمرة ملك	٥ × ٢ = ١٠
٢ ـ اضف الى حاصل الضرب ٣	« «	١٠ + ٣ = ١٣
٣ ـ اضرب الناتج في ٥	« «	١٣ × ٥ = ٦٥
٤ ـ اضف للمجموع ٨ اذا كان الخاتم في اليد اليمنى او ٩ اذا كان في اليد اليسرى	« «	٦٥ + ٨ = ٧٣
٥ ـ اضرب الناتج في ١٠	« «	٧٣ × ١٠ = ٧٣٠
٦ ـ اضف الى الناتج رقم الاصبع الموجود به الخاتم	« «	٧٣٠ + ٣ = ٧٣٣
٧ ـ اضف رقم ٢ للمجموع	« «	٧٣٣ + ٢ = ٧٣٥
٨ ـ اطرح من المجموع ٢٢٢	« «	٧٣٥ ـ ٢٢٢ = ٥١٣

واعطى هذا الرقم للوالد فقال : ان الخاتم في الاصبع الثالث من اليد اليمنى لملك

ويمكن القراء ان يجدوا الخاتم اذا اتبعوا هذه الطريقة السالفة . فرقم الآحاد في النتيجة الاخيرة يدل على الاصبع الذي فيه الخاتم واذا كان رقم العشرات (١) دل ذلك على ان الخاتم في اليد اليمنى واذا كان (٢) دل على انه في اليد اليسرى ، اما رقم المئات فهو رقم الشخص حامل الخاتم

(ارسل هذه المسألة حضرة عبده أفندي محمد الجمل)

حلول مسائل الجزء الماضى

وصل الاشكال المتشابهة



كان المطلوب في هذه المسألة رسم خطوط تصل الاشكال الصغيرة بالرسوم الكبيرة المشابهة لها بشرط الا تتقاطع الخطوط والا تمر على الاشكال . وترى هنا الشكل المطلوب

ألغاز الكلمات المتقاطعة

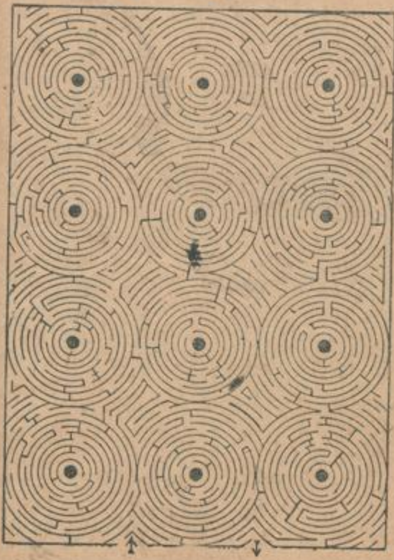
الكلمات الافقية

١ ـ فسبخ ٥ ـ ملهى ٩ ـ مرام ١١ ـ قتيل ١٣ ـ مخ ١٥ ـ وصوليون ١٧ ـ ام ١٨ ـ قام ٢٠ ـ مزالق ٢١ ـ اذا ٢٢ ـ سمسمة ٢٤ ـ درسان ٢٦ ـ ستر ٢٧ عمد ٢٩ ـ بتر ٣٠ ـ عريف ٣١ ـ نزاع ٣٢ ـ امن ٣٣ ـ نحو ٣٥ ـ عدم ٣٧ ـ نبراس ٣٩ ـ مباسم ٤١ ـ كره ٤٢ ـ يحترس ٤٥ ـ دود ٤٦ ـ اه ٤٧ ـ تحقيقات ٤٩ ـ رن ٥٠ ـ قبور ٥١ ـ دلال ٣ ـ ارغن ٥٤ ـ كبير

الكلمات العمودية

٢ ـ سم ٣ ـ برو ٤ ـ خاصمه ٥ ـ متوقد ٦ ـ ابن ٧ ـ هل ٨ ـ دمقس ١٠ ـ موز ١١ قيل ـ ١٢ ـ امان ١٤ ـ خامس ١٦ ـ لازم ١٧ ـ اذار ١٩ ـ مستعمرة ٢٠ ـ استعداد ٢٣ ـ مرونا ٢٥ ـ رباعى ٢٧ ـ عفن ٢٨ ـ دنو ٣٢ ـ ابرة ٣٤ ـ حانى ٣٦ ـ مسور ٣٧ ـ نكال ٣٨ ـ سيحون ٣٩ ـ مسالك ٤٠ ـ مدنف ٤٣ ـ حقر ٤٤ ـ رقد ٤٧ ـ نبغ ٤٨ ـ ناب ٥٠ ـ قر ٥٢ ـ لى

ابحث عن الطريق



ادخل بقلمك من المكان المشار اليه بسهم الدخول وحاول ان تخرج من المكان المشار اليه بالسهم الآخر بدون ان يقطع قلمك اي خط من خطوط الرسم

أين صاحب الذئب ؟



ترى هنا ذئباً يشرب الخمر التي كلف بالمحافظة عليها وقد ظهر ايضاً صاحبه في الرسم . فهل تراه ؟

كسوة الشيتي

وارد

بدوي الشيتي

طنطا
تليفون ١٢٣

مصر (الغورية)
تليفون ١٨٥٤ مدينة



«محمد» احترسي يا فاطمه فالكلب يشد ثيابك

«فاطمه» لاتخف عليها فاني اشتريتها من عند الشيتي

كيف انتقلت ثقافة مصر الى اميركا

(بقية المنشور على صفحة ١٨)

الاقطار البعيدة بحثاً عن الذهب اي ان قصدهم لم يكن يختلف عن قصد الاوربيين حين قام في رءوسهم ان يهاجروا الى اميركا بعد اكتشاف كولمبوس سنة ١٤٩٢

والمصريون لم يكونوا يبحثون عن الذهب لانه معدن ثمين فقط بل لاعتقادهم أيضاً انه اكسير الحياة الذي يطيل العمر . وكانوا كلما هدأوا في مكان علموا الناس اعتقاداتهم وفنونهم ونشروا الحضارة بهذه الطريقة ، اما بانفسهم واما عن سبيل من تعلموا منهم ونزعوا نزعتهم وان كان الاتصال فى الثقافة يقتضي أيضاً الاتصال في الدم







شركة مصر للنقل والملاحة

الاكتتاب في زيادة رأس مالها

يتشرف مجلس ادارة « شركة مصر للنقل والملاحة » بأن يعلن أنه بما له من السلطة المخولة اليه من الجمعية العمومية قد قرر في جلسته المنعقدة يوم السبت ٦ اكتوبر سنة ١٩٢٨ زيادة رأس مال الشركة من ٧٥٠٠٠ الى ١٠٠٠٠٠ جنيه مصري وأن يطرح للاكتتاب العام هذه الزيادة البالغ قدرها

٢٥٠٠٠ جنيه مصري

موزعة على ٢٥٠٠ سهم قيمة كل سهم عشرة جنيهات مصرية لها حق في أرباح الشركة ابتداء من أول يناير سنة ١٩٢٩

وقرر بدء الاكتتاب في أول نوفمبر سنة ١٩٢٨ ونهايته في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٢٨ وقد يقفل باب الاكتتاب قبل نهاية موعده عند بلوغ الاكتتابات نهاية المقدار المعروض

وتقبل الاكتتابات بواسطة « بنك مصر » في مركزه الرئيسي بشارع عماد الدين بالقاهرة وبواسطة فروعه بالاسكندرية والاقاليم

و « شركة مصر للنقل والملاحة » شركة مساهمة مصرية بأسهم اسمية يملكها المصريون صدر بها رسوم ملكي في أول اغسطس سنة ١٩٢٥ لأغراض أهمها أن تتعاطى « جميع عمليات النقل البحري والبري والنيلي والجوي على العموم »

وقد حققت الى الآن من هذه الاغراض انشاء وتنظيم أسطول كبير نهري على آخر طراز بمعداته ومخازنه ومحطاته للملاحة في النيل يشتغل بسرعة فائقة في نقل الاقطان والمحاصيل المصرية والبضائع من جهة لى أخرى . وأنشأت خلاف المحطات العادية فرعين هامين أحدهما بالقاهرة على النيل بالرملة جهة السبتية والآخر بالاسكندرية عند نهاية الترعة المحمودية وأعدت هذين الفرعين بأحدث المعدات اللازمة للنقل وبأحسن المخازن لحفظ البضائع للشحن والتفريغ

عضو مجلس الادارة المنتدب

محمد طلعت حرب

خمس ابتسامات

[في أسفل]

ماريون نكسون

في ابتسامتها الساحرة وهي تعمل في شركة « يونيفرسال »







روث تايلر

الممثلة الحسناء تبتسم وهي في ملابس كأنها الثلج الابيض

باربرا ارتشر

الممثلة الاميركية التي تعمل في شركة « باراموت »



ابتسامتان

ممثلتان تبتسمان هما مارسلين داي وجوزفين دون من شركة « مترو جولدوين » . وهما توقعان على الآلات الموسيقية تحت ادارة « المايسترو » الكلب « بوزو »

كل شئ والعالم

العدد ١٥٥ — الاثنين ٢٩ اكتوبر ١٩٢٨ — الثمن ١٠ مليمات

KOL-SHEI Cairo, * 29 October 1928 * Vol. III No 155

كيف يحتفل بتتويج ميكادو اليابان

امبراطور اليابان وزوجته

في ملابس حفلة التتويج القادمة

[اقرأ المقال في هذا العدد]





فكاهة وأدب

لغة المرأة

اذا قالت المرأة « سأنتهي من ارتداء ملابسي بعد بضع ثوان » فهي تعنى انها ستنتهي بعد مدة تتراوح بين ٣٠ و ٤٥ دقيقة

واذا قالت « سأذهب لتحية فاطمة هانم واعود بعد عشر دقائق » فمعنى ذلك انها ستغيب ثلاث ساعات او اربع

واذا قالت « ان زوجي اكبر مني سناً بكثير » فأغلب الظن انه يزيد عنها خمسة اشهر او ستة

واذا قالت « لقد مضت سنوات لم اشتر في خلالها فستاناً جديداً » فكن واثقاً ان هذه السنوات هي في الواقع مدة تتراوح بين يومين واسبوع

فرصة ثمينة

الاولى : بلغتني حكاية شائنة عن سلوك زوجك

الثانية : هل هذا صحيح ؟ بالله عليك ارويها لي بسرعة ... انى في حاجة الى فستان !



هذا هو البرم

— بالك الست الجميلة اللي شفتها معايه امبارح ؟ أنا صرفت وياها ٣٩٩ قرش

— واشمعنى ٣٩٩ وليه مش اربعة جنيه يعني ؟

— دول اللي كانوا معاها ! ! !

في التياترو

الزوجة (في اثناء الاستراحة) : هل لاحظت الراقصة الجميلة التى كانت ترقص الآن في الصف الثالث ؟

الزوج : لعلك تعنين الفتاة التى ترتدى لباس الحمام المخطط بالأزرق ؟

الزوجة : نعم

الزوج : كلا لم ألحظها !

فلسفة الحب

بعد القبلة الاولى التى يختطفها الشاب تدهش الفتاة

وبعد القبلة الثانية تغضب

وبعد الثالثة تتظاهر بعدم الرضا

وبعد القبلة الرابعة ترقب الخامسة !

فرض

الام : لماذا لا تأكل « الشوربة » يا حسن ؟

الصبي : لا احبها يا ماما

الام : افرض انك تحبها وكلها

الصبي : كلا . سأفرض انى اكلتها

نوادر العظماء في التاريخ — ٢٧



١ — سار ايزوب الفيلسوف ذات يوم في الطريق فلقيه رئيس الشرطة فبادره قائلا : « الى اين تذهب يا ايزوب ؟ » فقال له ايزوب : « لا أعرف يا سيدي » فأبى رئيس الشرطة ان يتركه وكرر عليه هذا السؤال عينه فلم يجب



٢ — فامر رئيس الشرطة أحد أعوانه أن يذهب به الى السجن فنظر اليه الفيلسوف وقال له : « الآن عرفت يا هذا الى أين أذهب ؟ . . »

من المحرر الى القارىء

كيف نرفع اسم مصر

أيها القارىء،

تنفق حكومتنا كل عام مبلغاً غير قليل من المال للاعلان عن مناخ بلادنا الطيب وآثارها الجميلة لكي تجلب اليها السائحين. وحكومتنا تقصد من هذا الاعلان الفائدة المحسوسة من ازدياد السائحين وانفاقهم أموالهم في أسواقنا وان كان ثم فائدة معنوية أخرى هي الاشادة بفضل جدودنا وما يستتبعه هذا من رفع اسمنا

وليست تنفرد حكومتنا بهذا الاعلان، فان جميع حكومات العالم المتمدينة لا تبخل بتأليف الكتب عن آثارها والاعلان عنها بكل ما يسعها من مجهود. وهي لا ترمي بذلك الى جلب السائحين فقط بل أيضاً الى رفع اسمها وزيادة كرامتها في عيون الامم الاخرى

والواقع ان العالم الآن رقيب على كل أمة فيه. ولا يمكن أمة مهما بلغت قوتها ان تتغاضى عن آراء الامم الاخرى فيها اذ هي تشعر أنها في حاجة الى عطف العالم ورضاه واعجابه. ولهذا الرضا أو الاعجاب أثر محسوس في حياة كل أمة

وأبرز الامثلة على ذلك أمة اليونان التي لا يعزى استقلالها الا لاعجاب أوربا بتاريخها القديم. فقد نالت استقلالها قبل نحو مائة سنة لان بيرون الشاعر الانجليزي هجر بلاده اليها وجعل يؤلف القصائد الخالدة يتغنى بها بمجد اليونان القديم ويستثير نخوة أوربا لكي تحرر اليونانيين من النير التركي ويذكرها بالثقافة القديمة التي انتفع بها أبناؤها واستناروا بنورها. ومنبت هذه الثقافة هو أثينا التي ترسف في أغلال السلطنة التركية. فاستجابت أوربا لهذا النداء وقاتلت الاتراك وأخرجتهم من اليونان

ونحن ايضاً في حاجة لان يرتفع اسمنا وتزداد كرامتنا فى أعين الاوربيين حتى اذا ضغطنا الاستعمار البريطاني واستجرنا بالعالم المتمدين وجدنا منه تلبية واستجابة وعطفاً. فان هذا العالم يجهلنا ويتخيلنا أمة شرقية خاملة تؤمن بالاساطير وتحبس النساء وتكره العلوم الحديثة ونحو ذلك من الاعتقادات التى تؤذينا وتجعل الرأي العام مع خصومنا علينا

وقد حدثت ثلاث حوادث في هذا العام جديرة بان ترفع من اسمنا وتكبر من شأن وطننا كأنها الاعلان عن حضارتنا ورقينا. فمنها عبور اسحق حلمي للمانش اذ يمثل بهذا العمل قوة الشباب المصري وصحته. ومنها زواج فتاة قبطية لامير من الاسرة الملوكية الفرنسية. ثم زواج فتاة اخرى يهودية مصرية من اسرة لورد انجليزي. وفي هذين الزواجين ما يقشع عن اذهان الاوربيين ذلك الوهم القديم بأن المصريين افريقيون سود البشرة يتسمون بقبح الوجوه. ثم هذه المؤتمرات التي تعقد بالقاهرة جديرة ايضاً برفع اسمنا لانها تجمع الخاصة المثقفة من كل امة يتبادلون الخطب والاحاديث مع خاصتنا ويقفون منها على احسن ما عندنا من صفات العلم والاخلاق

ولكن اكبر اعلان يعلن عنا وينشر فضلنا في العالم ويجلب لنا عطفه وحبه هو هذه الآثار المصرية القديمة او ثقافة اسلافنا التي تثبت البحوث الآن انها اخرجت البشر من العصر الحجري الى عصر الزراعة والحضارة وانها الاصل في علوم الامم وأديانها وآدابها. وعلينا ان نستغل هذه النظرية الجديدة التي تجعل مصر أماً لجميع الامم، وحضارتها أساً لكل الحضارات. واذا كانت اليونان الحديثة قد نالت استقلالها بفضل اسلافها الاقدمين واشادة الشعراء بفنونهم وفلسفاتهم فاننا نحن ايضاً يجب ان يكون لنا من اسلافنا ما يعلن عن فضلنا فى الرقي البشري فلا ينظر الينا العالم كلما شكونا من خصومنا نظرة الجمود، بل تستثيره في هذه النظرة ذكرى اسلافنا القدماء فيعطف علينا ويكون رأيه معنا لا علينا. ولذلك علينا واجب جديد هو درس الفراعنة والكشف عن آثارهم

وللفراعنة في نفوس المتمدينين مقام كبير لا يقل عن مقام فلاسفة الاغريق حتى انه عند ما تولى الملك فؤاد اقترحت احدى الصحف الاميركية ان يسمى فرعون مصر. وليس كبيراً على الاقدار ان تهيء لنا شاعراً آخر مثل بيرون يشيد بفضل الفراعنة مؤسسي الحضارة كما أشاد هذا بفضل الاغريق القدماء. ويكون لنا من ذلك تحقيق استقلالنا كما تحقق الاستقلال اليوناني

المحرر

مقالات في كلمات

- عبد الشهوة أذل من عبد الرق
- الحاسد مغتاظ ممن لا ذنب له
- بالمكاره تظهر حيل العقول
- من عزت نفسه هان عليه ماله
- غضب الجاهل في قوله وغضب العاقل في فعله
- العاقل لا يستقبل النعمة ببطر ولا يودعها بجزع
- اتصالنا بالطبيعة يجعلنا جميعاً ذوى قرابة واحدة
- الحرية تورث الفضيلة والنظام
- ما اكثر ما يستباح من الجرائم باسم الحرية
- الذكرى هي الفردوس الذى لا يطردنا منه احد

ذكريات عن رجال مؤتمر برلين البرلماني

حديث مع الاستاذ الكبير ويصا بك واصف

[تكلمت الجرائد اليومية عن مؤتمر برلين البرلمانى من الوجهة السياسية التى تخرج عن دائرة موضوعات هذه المجلة فعنينا بان نفوز من الاستاذ ويصا واصف رئيس المندوبين المصريين فى ذلك المؤتمر بحديث عن أكبر الشخصيات التى عرفها فيه من الوجهة الاجتماعية]

ـ نهارك سعيد ! . . . عن اذنك لحظة واحدة فقط !

بهذه العبارة ابتدرنا الاستاذ ويصا واصف حين دخلنا عليه في مكتبه ، بجوار ميدان الاوبرا في احد أيام الاسبوع الماضى ، ثم عاد الى الكتابة فى المذكرة القانونية التى كان يحررها ساعتئذ باللغة الفرنسية . وقد خيل الينا ونحن نرى قلمه يجرى على القرطاس جرياً انه يشتغل بتدوين « رءوس اقلام » أو « مذكرات نثرية » على ان يعود الى صوغها وتنسيق عباراتها بعد انصرافنا من زيارته . ولكن فى استطاعة القارىء ان يتصور مبلغ الدهشة التى استولت علينا حين سمعناه بعد ثلاث دقائق ينادى احد مساعديه ويقول له اعط هذه المذكرة للكاتب كى ينقلها على الآلة الكاتبة . . . فقلنا مسكين ذلك الكاتب وسألنا الله ان يعينه فى فك معالم ما يرميه به الاستاذ الكبير من رموز والغاز ! . . .

وهنا التفت الينا الاستاذ ويصا واصف وقال لنا « سلونى عما تريدون معرفته منى » فبسطنا له الغاية من زيارتنا فقال :

ـ من أبرز الشخصيات التى رأيتها وحادثتها فى اثناء انعقاد المؤتمر البرلمانى الدولى فى برلين المستر دى فاليرا الزعيم الارلندى الشهير الذى تذكرون ان التلغرافات ظلت تلهج باسمه مدة طويلة فى



الهر ليبى رئيس مجلس الريخستاغ

خلال الحركة القومية التى قامت فى ارلندا بعد الحرب العظمى للمطالبة باستقلالها وتحقيق حرية شعبها . وقد كنت احسب ـ وهو ما كنتم انتم تحسبونه وما كان كثيرون غيركم يحسبونه ـ ان المستر دى فاليرا



الاستاذ ويصا بك واصف

رجل عصبى متهيج كثير الحركة شديد الجلبة . وبالايجاز فقد كنا نحسب ان دى فاليرا ذلك الزعيم الثورى الذى قام على رأس حركات ثورية شتى خطيرة الشأن لا يمكن ان يكون الا عبارة عن بركان ثائر تتصاعد منه ألسنة النار التى كانت تلك الحركات الثورية تتأجج بها . فلما وقعت عليه عيناى لم اذكر انى رأيت فى حياتى رجلا أكثر هدوءاً منه وفى الواقع انى لا أغالى بتاتاً اذا قلت لكم انه أدهشنى بسكينته ورزانته . ولو لم أكن اعرف عنه ما يعرفه جميع الذين تتبعوا اخبار الثورة الارلندية لما تبادر الى ذهنى لحظة واحدة انى ارى امامى زعيما ثورياً سالت



المستر دى فاليرا

حوله الدماء من انصار حركته والمناوئين لدعايته وقد سمعته يخطب فى المؤتمر فى حقوق الشعوب المظلومة فاذا به فى اثناء كلامه الذى ينفذ الى طيات القلوب لا يأتى بحركة ولا يدلى باشارة فهو بذلك مثال للطبع الانجليزى المعروف . وان كان يضم بين جنبيه روحاً نشيطة حماسية فتية تكسبه بما فطر عليه من الرزانة والوقار وبما بذله فى حياته السياسية من جهود وتضحية عطف جميع المحيطين به واحترامهم

« وبين الشخصيات البارزة التى عرفتها فى المؤتمر ايضاً الهر « ليبى » رئيس مجلس « الريخستاج » الالمانى الحالى وهو خطيب فصيح جداً . وقد خطب فينا بالالمانية وانى وان كنت اجهل هذه اللغة غير انى استطعت بملاحظة نبرات صوته وتقاطيع عبراته وحسن اختياره لمواطن اشاراته وما كان الحاضرون يقابلون به فقرات خطابه من التصفيق الشديد ان احكم بعظم مقدرته . ومما يجدر بى ان انوه به هنا فى حديثى معكم ان الهر ليبى الذى اكلمكم عنه الآن لم يرأس مؤتمرنا البرلمانى مع انه رئيس لمجلس الريخستاج الالمانى لان الوفد الالمانى الذى اشترك فى اعمال المؤتمر قرر ان يرشح الهر « شوكنج » لتقلد رياسته فنزل الهر ليبى على ارادة قراره ورضى ان يشترك فى المؤتمر كنائب عادى

« اما الهر شوكنج الذى ترأس المؤتمر فمن اعضاء مجلس الريخستاج الذى يرأسه الهر ليبى وهو يعد اكبر استاذ للقانون الدولى فى جامعة برلين التى يتولى التدريس فيها . ولما شكرت له ما شمل به القضية المصرية من عطف ومعاضدة اجابنى بسكون الاستاذ الالمانى ورزانته « نحن هنا بمثابة هيكل للحق والعدالة » وابى ان يتقبل شكرى قائلا « انه لم يؤد الا الواجب

(البقية على صفحة ١٧)

كيف ربانا والدنا ؟؟ . . .

ثروت باشا وتربية أنجاله الاجتماعية - كيف كان يعاملهم في النادي ؟ -
ماذا كانت وصاياه لهم عند سفرهم ؟ - هل تدخل في اختيار مهنهم ؟ -
ماذا كان موقفهم تجاه سياسته وكيف كان يأخذهم ؟ - بقلم محمد المصون

في قاعة جلل السواد كل مقعد من مقاعدها وحجب عن الانظار كل صورة من الصور المثبتة الى جدرانها . في تلك القاعة التى كانت من احب القاعات الى ثروت باشا في داره والتى طالما جمع اسرته تحت سقفها ليلعب « الورق » فيها مع انجاله . في تلك القاعة التى تضم بين جدرانها ما لا يحصى من الذكريات العائلية شاء اسماعيل بك ثروت ان يستقبلنى ليحدثنى عن المبادىء التى جعلها والده اساس تربيته وتربية اخوته من الوجهتين الاجتماعية والعلمية . قال :

ــ لم يكن فقيدنا والداً رحيما فقط بل كان صديقاً حميا لكل واحد منا ايضاً . . . كان يبذل جهده ليزيل كل كلفة بيننا كى يتقرب الى نفوسنا قربه الى قلوبنا . . فكنا نحبه وفي الوقت عينه كنا نحترمه ولم يكن احترامنا له ناجماً عن الخوف كما هي الحال فى كثير من البيوت الشرقية ولكنه كان الاحترام الخالص القائم على المحبة . . . ان والدنا لم يخلق للقرن العشرين الذى عاش فيه فان روحه العصرية كانت تؤهله لان يكون والداً فى القرن الحادى والعشرين . . . لقد كان رحمه الله متقدماً خمسين سنة على الاقل على الآباء العاديين . . . فاذا كان الموت قد انتزعه منا انتزاعاً فانا لم نخسر بفقده والداً شفيقاً فقط ولكنا خسرنا فيه ايضاً صديقاً وفياً كما قلت لكم . . . »

وهنا لمعت عينا اسماعيل بك بدمعة لم يقو على سترها فكفكفها ثم قال رداً على سؤال طرحته عليه :

ــ ذكرت لكم ان والدى كان يبذل جهده دائمًا ليرفع كل كلفة بيننا فكان تحقيقاً لهذه الغاية لا يواجهنا بتأنيب أو بتقريع اذا رأى في مسلكنا ما يدعو الى اللوم أو الانتقاد . بل يترك من الوقت فترة تنقضى على حدوث الحادث الذى لم يرتح اليه ثم يقص علينا قصة أو يفوه في أثناء حديثه بعبارة نفطن منها الى خطأنا السابق ونحس بعدم ارتياحه الى مسلكنا فى الامر الذى لم يرقه فندرك انه لم يشأ ان يواجهنا به في حينه كى لا يخدش كرامتنا فنكبر شعوره هذا اكباراً يجعلنا نضاعف حرصنا على تجنب كل عمل من شأنه ان يكدر صفو خاطره

« ولم يكن والدنا من الآباء الذين يعتقدون ان الاحترام الذى يكنه لهم أبناؤهم يجب ان يتجلى في مظاهر كثيراً ماتكون جوفاء مزيفة فكان مثلا لا يرى



المغفور له ثروت باشا

غضاضة في ان أشعل سجارتى امامه . وقد كنت عضواً في نادى محمد على الذى كان هو من اعضائه فحدث غير مرة ان كان رحمه الله يدخل علىّ وانا جالس في وسط رهط من اصدقائى فيسلك نحوى مسلك الاخ نحو اخيه بكل بساطة وعدم كلفة ... ولا شك انكم ترون معى ان هذه المعاملة لم يكن من شأنها الا ان تقربنى منه تقربا لا يقوم الا بين اخوين مخلصين أو بين صديقين حميمين ولذلك كنت اذا شعرت بكدر ما اسرع اليه بدون تردد واستشيره في الامر كما يستشير الاخ أخاه الاكبر اوكما يستأنس صديق برأى صديق له اكبر منه عركته الايام بخبر حوادث الدهر »

ولما كان اسماعيل بك واخوته قد تلقوا علومهم في اوربا سألته سؤالا له علاقة باقامتهم في الديار الاوربية فأجابنى عليه بقوله :

ــ كان من عادة والدى عند ما يحين موعد سفرى ــ أو سفر أحد من اخوتى ــ ان يدعونى الى مكتبه ويسألنى عن النفقات الشهرية التى تقتضيها اقامتى في البلاد التى اكون على أهبة السفر اليها فنحسب حسابها ونتناقش فيها ثم نتفق على تحديدها وبعد ذلك لا يعود رحمه الله الى سؤالى عن الوجوه التى صرفتها فيها . وكان من عادته ايضاً ان يكتب الينا فى أثناء اقامتنا فى اوربا باستمرار وانتظام . وكانت كتبه تتضمن دائماً نصيحته لنا بالاكباب على الدرس باجتهاد ومثابرة . ثم يستطرد الى القول ان الله منّ على اسرتكم بأسم كبير فينبغى عليكم ان تحافظوا على كرامته وان تعملوا على صون سمعته وكان رحمه الله يوصينا دائماً قبل سفرنا بأن ندرس تاريخ البلاد التى سننزلها درساً وافياً لأنه كان يعتقد ان المرء لا يستطيع فهم القوم الذين يقيم بينهم ما لم يكن متضلعاً من تاريخهم وقد كان هو من جهته يعنى بالتاريخ عناية شديدة ولا سيما التاريخ الاسلامى فكان لا يسمع عن كتاب يبحث في تاريخ الامم العربية او فى تاريخ الدولة العثمانية أو فى تاريخ العرب فى الاندلس الا ويسرع الى اقتنائه وبضمه الى المكتبة العظيمة التى خلفها لنا . وكانت الوصية الثانية التى يوصينا بها من هذا القبيل وجوب العناية بدرس اللغة العربية لانه كان يعتقد انه مهما تثقف المصرى او العربى بالعلوم العصرية واللغات الاجنبية فانه يكون ناقصاً نقصاً كبيراً اذا كان عاجزاً فى لغة بلاده الاصلية »

فسألت اسماعيل بك هل تدخل الفقيد الكريم فى اختيار المهن التى يزاولونها ؟ فأجابنى بقوله :

ــ انكم تعلمون اننى اكبر اخوتى سناً ثم يجيء بعدى اخى احمد وقد كان والدى رحمه الله يود ان يدرس احدنا الطب على ان يصير الآخر مزارعاً فلما كاشفناه برغبتنا فى تعلم الحقوق لنشتغل فيما بعد بالمحاماة لم يعارضنا فى اختيارنا ونزل على ارادة كل منا بدون ان يكثر من مناقشتنا ولكن يظهر ان الله شاء ان يحقق امنيته فتعلم اخى عزيز صناعة الطب وما يزال اخى مصطفى يتلقى علومه الزراعية فى اوربا حتى الآن »

(البقية على صفحة ١٧)

كيف يحتفل بتتويج ميكادو اليابان

العادات والتقاليد القديمة فى حفلات التتويج

فى ١٠ نوفمبر القادم يحتفل اليابانيون بتتويج امبراطورهم الشاب هيروهيتو الذي ارتقى العرش بعد وفاة أبيه ولكنه لم يتوج . والتتويج يتم عادة بعد ارتقاء العرش بمدة لان الاستعدادات العظيمة لهذا التتويج تحتاج الى وقت طويل

وميكادو اليابان مثل فراعنة مصر القدماء ينسب نفسه الى رب الشمس ولكن ربه هنا ربة وليست رباً . والاحتفال بالتتويج احتفالان أولهما ارتقاؤه الى العرش ووضع التاج ، والثاني احتفال خاص بالشكر وهو أشبه بالصلاة

ويجب قبل الاحتفال ان يختار الكهنة يوماً ميموناً تستشار فيه الآلهة . وعندما يتقرر اليوم يقوم المنادي بالنداء عن اليوم المعين

وفي هذا اليوم يدخل جلالة الميكادو الجديد وقد لبس ملابس الزي التاريخي القديم الذي يرجع الى آلاف السنين الماضية . وذلك لان أسرة الميكادو من أقدم الاسر الملوكية في العالم بل ليس أقدم منها اذ هي قد عاصرت الفراعنة في مصر وترى على غلاف هذا العدد صورة جلالته في هذا الزي القديم . وعقب دخوله يقدم للآلهة التقدمات الخاصة ثم يسلم المنادين درجاً ملفوفاً يقرأ بين قبور آبائه الامبراطرة ويذهب المنادون يحملون هذا الدرج على حمالين بعد وضعه في صندوق من الخشب الابيض يعلق بينهما ويسيرون به الى كيوتو

وبعد خروج المنادين أو الرسل بين احترام الجمهور الذي يوسع لهم يذهب الامبراطور الى حقلين لكي يزرع بنفسه بذور الرز . وهذان الحقلان لا يختاران جزافاً بل يجب استشارة



امبراطور اليابان امام الميكرسكوب . وجلالته شغوف بالبحوث العلمية

الكهنة في اختيارها. وطريقة الكهنة ان يعمدوا الى خمس قطع من الورق على كل ورقة اسم قطعة من الارض يحرقونها كلها فوق محارة من محار السلاحف . وتتشقق المحارة لتأثير النار فيها فيختار الكهنة الورقتين اللتين أحدثتا التشقق الميمون الذي يعرفون علاماته

وبعد اختيار الحقلين يزرعان بالرز ويقام في أحدهما معبد وفي الآخر هري او مخزن لخزن الغلة . ويكون يوم الحصاد يوماً مشهوداً ميموناً يرجو منه المزارعون في جميع أرجاء اليابان البركة والخير

وبعد ذلك يقوم الامبراطور من توكيو العاصمة الحاضرة الى كيوتو عاصمة اليابان القديمة التي بقيت ١١٠٠ سنة وهي كرسي الامبراطرة القدماء . فالامبراطور الآن عقب الاحتفالات التي ذكرناها يحج اليها وهناك ينزل في قصر جدوده حيث يرى المرآة التي تقول التقاليد ان ربة الشمس قد اهدتها الى أول جد من جدوده

وهو في ذهابه الى كيوتو يركب محفة يحملها ٣٢ شاباً من شبان قرية صغيرة مجاورة لكيوتو هذه . وقد احتكرت هذه القرية هذا الشرف القديم وورثته من زمن بعيد

وهناك في كيوتو حيث تبتدىء احتفالات أخرى يلقى الامبراطور طائفة من المحتفلين قد حملوا الاقواس والسيوف في ملابس حمراء مزركشة وطائفة أخرى قد لبست الملابس التاريخية القديمة وحملت الطبول والنواقيس ويلبس الامبراطور ملابس من الحرير الابيض الناصع ويدخل على الجبانة التي بها قبور آبائه وهناك يجد الدرج الملفوف الذي قلنا ان الرسل يتسلمونه منه ويحملونه الى كيوتو . فيفتحه الامبراطور ويقرأه أمام جدوده

وعقب ذلك يخرج فتلقاه الامبراطورة وتضج المدينة كلها بالابواق والطبول والنواقيس

وفي أصيل ذلك اليوم يحتفل في القصر الامبراطوري بأهم احتفالات التتويج الذي يعقد على عرش كبير فوقه قبة من اللاكيه الاسود قد لبست بالذهب وعليها طائر من الذهب . ويجلس الامبراطور على العرش تحت هذه القبة ثم يتناول صولجاناً من الخشب رمز الملوكية وتحمل الامبراطورة مروحة مصنوعة من خشب الارز . ويقف كلاهما فينحني جميع الحضور وهنا يقرأ الامبراطور اعلان ارتقائه للعرش . وبعد ذلك يقرأ رئيس الوزراء خطبته

(البقية فى صفحة ١٠)

شيء من كل شيء

فوضى الاسماء

لما أراد البستاني ان يشرع في تأليف « دائرة المعارف » التي تنسب اليه بعث الى اعيان البلاد بكراس يحتوي على نظام المشروع وطريقة التأليف واطلق على مؤلفه الجديد اسم « الكوثر » ولكنه اخرج المجلد الاول باسم دائرة المعارف . وجرى الاستاذ فريد وجدي على هذه التسمية

واقترحت مجلة لغة العرب التي تصدر عن بغداد اسم معلمة لكثرة ما فيها من انواع العلوم . ولكن شاع في مصر اسم الموسوعة وكثير من الكتاب يستعملون هذه اللفظة الآن . وكل هذا دليل على فوضى الاسماء

المعارف الصغيرة

اكثر الحيوانات صبراً على الجوع هو الثعبان والوطواط والضفدع

أقدم الساعات هي الساعات المائية التي كان يستعملها المصريون والصينيون

تحتاج الابرة الى ١٦ عملية مختلفة حتى تتم

في انجلترا جمعية يشترط الاعضاء فيها على نفوسهم حفظ الكتاب المقدس عن ظهر قلب

أشد أعضائنا احساساً هو طرف اللسان

متوسط ما يخطوه الانسان في اليوم ٢٠٠٠٠ خطوة

بذور التبغ صغيرة جداً حتى ان ملء كشتبان يكفي لزراعة فدان

كلمة لبرنارد شو

« ان اهم الاعمال التي يقوم بها رجال البوليس الآن هي منع الصبي الجائع من ان يحصل على قوته . ولكن اهم ما يجب على رجل البوليس ان يقوم به ان يقبض على كل صبي جائع فيطعمه وعلى كل صبي مهمل اللباس فيلبسه وان يسلم الاميين من الصبيان إلى من يعلمهم القراءة والكتابة »

الببغاء في برمودة

ذكرت الصحف في الاسبوع الماضي جزيرة برمودة بمناسبة مرور البلون الالماني عليها . وهذه الجزيرة تشكو الآن وباء عجيباً هو وباء الببغاء فقد كثر فيها هذا الطائر وصار ينزل على البساتين ويأكل الاثمار حتى أفلس كثير من أصحاب البساتين الذين يتجرون ببيع الاثمار

والغريب ان الببغاء لم تكن من طيور برمودة المتوطنين فيها الا منذ خمسين سنة فقط وأصل الوباء الحاضر ان أحد الانجليز اضطرته أعماله الى الاقامة في برمودة بضع سنوات فاخذ زوجته معه ولكي يسري عنها هموم الوحدة اشترى لها زوجين من الببغاء . فلما قضي الزوجان أعمالهما اطلقا الببغاوين فتناسلا وكثر نسلهما حتى صار وباء على الاثمار

فنلندا وتحريم الخمور

فنلندا جمهورية صغيرة تقع بين روسيا واسوج . وكانت قد حرمت الخمور مدة الحرب الكبرى واستمرت على هذا المنع إلى الآن وتتكلف في هذا المنع مبالغ كبيرة بلا طائل وذلك لان لها عشرات من الجزر يمكن تهريب الخمور منها . واكبر ما يعين المهربين كثرة الضباب على شواطئها . فان القوانين الدولية لا تسمح لدولة من الدول ان تهاجم باخرة تبعد عن الشاطىء خمسة اميال . ولذلك فان البواخر الخاصة بتهريب الخمور تقف على مسافة خمسة اميال من الشاطىء بضعة ايام حتى تسنح الفرصة لاصحاب الزوارق بالخروج في غلس الضباب اليها وتسلم الخمور منها

ويقال ان ثمن الخمر في فنلاندة لهذا السبب ليس أغلى من ثمنه في سائر الاقطار الاوربية . وقد حودث أحد الشرطة المكلفين بضبط الخمور في فنلندا عن هذا الموضوع فقال ان المنع غير ممكن ما لم تتفق جميع الدول الاوربية عليه

اليونانيون بجتهدون

تأسست في أثينا عاصمة اليونان شركة بلغ رأس مالها ثلاثة ملايين دراخمة لتأليف وطبع ونشر موسوعة كبيرة . ويشترك في تأليفها اكثر من ٤٠٠ كاتب يوناني والمنتظر انها تكمل في ٤٠ مجلداً كل مجلد يحتوي على الف صفحة وهي تصدر الآن كراسات بهيئة مجلة أسبوعية يشترك فيها الناس . وقد ظهر منها الى الآن خمسة مجلدات ولكنها ما تزال في الحرف الاول من الهجاء

وممن ذكروا من العرب في المجلدات الاولى التي ظهرت الى الآن الشيخ علي عبد الرازق وعلي باشا مبارك والاستاذ أمين الريحاني

الوقاية من الحماسة

قد تنعكس على العامة الغاية من حماستهم كما حدث عندما نزل لندبرغ في باريس عقب عبوره المحيط الاطلنطي . فقد انتظره جمهور كبير جداً وما كاد لندبرغ يبلغ الارض حتى هجم عليه فكاد يقتله من الزحام . وكان هناك بين المتفرجين ضابط يدعى الميجر فايس رأى الخطر على الطيار العظيم من هذا الزحام فقاده ذهنه الحاضر إلى ان يوهم الجمهور أنه رجل آخر أشار اليه لكي يتخذ لنفسه هذه الدعوى وجرى « الرجل الآخر » بعيداً يتبعه الجمهور حتى خلا المكان بعض الخلو فاشترك الميجر فايس مع اثنين آخرين من الضباط وحملوا الطيار إلى مكان مأمون

ماذا كان موضوع أول مقالة كتبتها

وماذا كان تأثيرها في نفسي عند نشرها — ٢

عند الاستاذ حافظ عوض

ليس من شك في ان الاستاذ احمد بك حافظ عوض من اكثر كتابنا لطفاً وظرفاً فلا غرو اذا كان المرء يرتاح الى زيارته ارتياحه الى مقابلته وقد قصدت اليه في وقت كانت المقالات والتلغرافات تنهال فيه على مكتبه فاستقبلني بما يعهده فيه عارفوه من ظرف ورقة. واذ طرحت عليه سؤالي أجابني عنه بقوله:

— كان ذلك في سنة ١٨٩٥ وكنت يومئذ اطلب العلم في مدرسة التوفيقية. . .»

فقاطعته قائلا «وهل لي يا استاذ ان أعرف عمرك في ذلك الحين» فقال على الفور وهو يبتسم:

— بلاش فضيحة! يكفيك ان تعرف ان هذه الذكريات يرجع تاريخها الى ٣٣ سنة خلت ... وكان الشيخ محمود سلامة الذي قتل اخيراً يصدر حينذاك مجلة اسمها «باب الفتوح» فكتبت فيها اول مقال نشر لي بامضائي. وقد تناولت فيه موضوعاً أدبياً لا اذكره الآن تماما فلما ظهرت المجلة بالمقالة وفي ذيلها «احمد حافظ عوض» اخذت انظر الى هذا الامضاء واطيل النظر فيه كأنه (كارت فيزيت). بيدى وفى السنة التالية نشرت قصيدة في جريدة «مصر» في رثاء والدى ووالد احد اصدقائى وكان معى يومئذ في الفرقة عينها محمد محمود باشا وصادق حنين باشا. ثم نشرت طائفةمن المقالات فى جريدة «النجاة» التى كان يصدرها الشيخ احمد القوصى الزجال الشهير. وكنت اوقع تلك المقالات بامضاء «التونسي» باعتبار ان اصل اسرتنا من المغرب الاقصى

«وفى سنة ١٨٩٨ عاد من السودان صديق لى كان من ضباط الجيش المصرى فيه فقص عليّ تفصيل بعض الحوادث التى حدثت فى خلال الحرب التى دارت رحاها هناك وقد كانت اخبارها مكتومة عن جمهور القراء فى مصر فنشرت حديثه فى «المؤيد» ضمن مقالة وقعتها هكذا «ا. حافظ عوض» فكانت هذه اول مرة أوقع فيها امضائى على هــذا المنوال الذى جريت عليه فيما بعد

مع الاستاذ محمود عزمى

والتقيت بالاستاذ محمود عزمى خارجاً من بيت الامة فى مساء الاحد الماضى بعدما قابل النحاس باشا فقال لى:

— فى سنة ١٩٠٤ او سنة ١٩٠٥ كان ابن عمى الدكتور سيد كامل يشتغل فى قلم تحرير «المؤيد» وكنت انا فى ذلك الحين ما ازال اتردد على دور العلم فاقترح عليّ ان اتسلى فى اوقات فراغى بترجمة بعض الشذرات «للمؤيد» من مختارات الجرائد الفرنسية على ان يدفعوا ريالا «صحيحاً» عن كل عمود ينشر من الاصول التى اعنى بترجمتها، فرضيت وبعد ايام بعثت اليه بالرسالة الاولى من رسائلى المتضمنة لترجمة تلك الشذرات فنشرت بامضائى «محمود عزمى» فلما وصل اليّ عدد «المؤيد» يومئذ جعلت أحدق فى امضائى وأقول: «محمود عزمى أنا؟... أمال يكون مين غيرى» واذكر انى اعدت قراءة تلك الرسالة عشرات من المرات وكنت كلما أصل الى الامضاء «محمود عزمى» اقف سارحاً كمن فاز بمغنم لم يكن يحلم به

«وانى اذكر ايضاً انى وفقت فى تلك الرسالة الى ترجمة كلمة bouteille الفرنسية بكلمة «قارورة» العربية بدلا من استعمال كلمة «زجاجة» الشائعة فكان اغتباطى بالعثور على «قارورة» يفوق حد التصور وكنت كلما اعدت قراءة الرسالة ووصلت الى كلمة «قارورة» اصمت لحظة محيياً فى نفسى تلك المقدرة وتلك الفطنة اللتين مكنتانى من احلال القارورة محل «الزجاجة»...

مع الاستاذ العقاد

ووُفقت وأنا ذاهب الى جريدة «البلاغ» الى لقاء الاستاذ محمود عباس العقاد فى الطريق فسررت لهذه المصادفة اللطيفة وان كانت هامتــه تعلو على هامتى بشبرين على الاقل فكنت مضطراً فى خلال الدقائق العشر التى تجاذبنا فيها أطراف الحديث ان أبقى رأسى مرفوعاً الى فوق على منوال متعب نوعاً. قال محرر البلاغ:

— كان ذلك من اكثر من عشرين سنة، وكنت اقيم يومئذ فى اسوان التى هي مسقط رأسى وفى يوم من الايام طلعت علينا جريدة «الدستور» التى كان يصدرها الاستاذ محمد فريد وجدى متضمنة مقالا فى هجو اسوان واقليمها واخلاق سكانها لمصرى من اهالى العاصمة اقام فيها فى فصل الشتاء من تلك السنة مستشفياً. فلما اطلعت على هذا المقال الظالم فى حق بلدتى ومسقط رأسى اضطرمت بين جنبى نار الغيرة على اسوان واهلها فجلست الى مكتبى وكتبت مقالا مطولا فى الرد على ذلك المغرور ففندت مزاعمه واتيت على ذكر محاسن اسوان ومنافع اقليمها. وارسلت هذا المقال الى جريدة الدستور لتنشره فى نفس المكان الذى نشرت فيه المقال الاول الذى توليت الرد عليه وبعد يومين تصفحت جريدة الدستور فألفيت مقالى منشوراً فيها فرقصت لنشره طرباً واذ كنا يومئذ فى شهر رمضان اخذت اطوف على منازل اقاربى واصدقائى فأجد سكان كل بيت اطأ عتبته مكبين على قراءة مقالى فى الدفاع عن مدينتهم فقلت فى نفسى «الآن فقط افهم معنى البطولة» ولا غرو فقد شعرت يومئذ بأنى موضوع حديث ابناء عشيرتى»

عند الاستاذ طنوس

واعنى الاستاذ جورج طنوس محرر «كوكب الشرق» الاغر وصاحب مجلة الرقيب... قال لى وهو يناولنى السجارة:

— كان عمرى ١٠ سنة لما كتبت مقالتى الاولى وكانت تبحث فى موضوع ادبى ونشرتها فى جريدة «الفلاح» التى كان يصــدرها المرحوم سليم حموى باشا»

فقلت: «وفى أى سنة كان ذلك»

فقال «نسيت والله ... ولكنى قلت لــكم ان عمرى يومئذ كان ١٠ سنة واذا علمتم ان لى من العمر الآن ٤٣ سنة امكنكم بعملية طرح «بسيطة» ان تعرفوا تاريخ السنة التى تسألونى عنها...

«اما تأثيرها فى نفسى؟ فلا اذكر انها اثرت تأثيراً ما عندى... وكل ما اذكره هو انها اعجبت يومئذ كثيرين فلم يمض على ذلك وقت طويل حتى عينى المقطم مراسلا له من الاسكندرية وكنت لم اناهز التاسعة عشرة بعد»



مصطفى النحاس باشا

لا يخفى ان انجال شقيقة دولة مصطفى النحاس باشا يقيمون معه في داره بمصر الجديدة وقد روى لنا عنهم احد المتصلين بهم انهم لا يأكلون مع دولة خالهم على مائدة واحدة الا في يومي الخميس والجمعة فقط لانهم يكونون في سائر ايام الاسبوع غائبين في مدارسهم ، وفي اثناء وجودهم على المائدة يحتم مصطفى باشا على كل منهم بدوره ان يقص على الحاضرين حكاية طريفة فاذا لم يضحكوا لها بعد فراغه من سردها يضطر الى دفع قرش تعريفة لكل واحد منهم

ثم يسألهم دولته ، الواحد تلو الآخر ، عن الدروس التي تلقوها ، في خلال الاسبوع المنصرم وبذلك يراقب بنفسه سير اجتهادهم وتقدمهم في حياتهم المدرسية

فتح الله بركات باشا

عاد معالى محمد فتح الله بركات باشا الى ملوى بعد ان حضر الاحتفال الكبير بتابين خاله العظيم المغفور له سعد زغلول باشا،ويعيش معاليه في مزارعه عيشة قروية محضة ولا يلبس في اثناء اقامته فيها الا الجبة والقفطان ، اما الملابس الافرنجية فلا يلبسها الا عندما يكون مدعواً الى مأدبة عشاء يأدبها له احد اعيان البندر

ولا يتحدث فتح الله باشا في اثناء اقامته الحالية بملوى فى الشئون السياسية بتاتاً بل تراه عندما يعود الى داره من « الغيط » يجلس مع اربعة او خمسة من المقربين اليه ويتجاذبون اطراف الحديث فى الشئون الزراعية والاقتصادية

ومما تحسن الاشارة اليه هنا ان لدولة عدلى يكن باشا الف ومائتى فدان مجاورة للخمسمائة فدان التى يمتلكها فتح الله باشا فى ملوى ولكن سكان ذلك البندر يؤكدون ان عدلى باشا لم ير تلك الارض في حياته

احمد زيور باشا

ذكرت الصحف اليومية ان دولة احمد زيور باشا غادر فرنسا عائداً الى مصر بطريق تركيا وسورية وفلسطين وانه كان يود زيارة موسكو في هذا الصيف ولكنه عدل عن هذه الفكرة في اللحظة الاخيرة

ومما نذكره نحن هنا بدورنا ان زيور باشا قد يكون الشخص العظيم الوحيد الذى اذا سافر بسكة الحديد ساعات طويلة لا يستأجر سريراً فى مركبة من مركبات النوم كما يعمل الذين يحرصون على راحتهم وتسمح لهم أحوالهم المالية بمراعاة رفاهيتهم . بل يظل جالساً في مكانه في مركبة الركاب فيمدد رجليه ويحنى رأسه على صدره فلا يلبث النعاس ان يستولى عليه فتأخذه سنة من النوم فى حين انه لو استأجر سريراً فى احدى مركبات النوم لما غمض له فيه جفن للمضايقة التى يشعر بها بسبب صغر حجمه بالنسبة الى كبر جسمه

الجنرال محي الدين باشا

تحتفل الجالية التركية يوم الاثنين (٢٩ اكتوبر) بعيد تركيا الوطنى باحتفال كبير تقيمه في حديقة الازبكية اسوة بالاحتفال الذى تقيمه فيه الجالية الفرنسية احياء لذكرى يوم الحرية (١٤ يوليو)

ومما نرويه بهذه المناسبة عن الجنرال محي الدين باشا وزير تركيا المفوض فى مصر انه كان فى اواخر الحرب العظمى قائداً للقوات التركية فى المناطق التى كان الترك يحتلونها يومئذ فى بلاد « عسير » في شبه جزيرة العرب فلما عقدت الحكومة التركية الهدنة مع حكومات الحلفاء اضطر الجنرال محي الدين باشا ان يسلم نفسه وقواته بسلاحها وذخائرها الى ولاة الامور المحليين فى عسير وكان وزيرها فى ذلك الحين القابض على زمام الحكم فيها هو السيد مصطفى الادريسى نزيل مصر اليوم ويظهر ان محي الدين باشا كان مصاباً يومئذ بالروماتزم فى رجليه فلم يقو على المجيء الى دار الحكومة فى عسير ماشياً فحمله اربعة من جنوده على حمالة كبيرة الى حيث كان السيد مصطفى فى انتظاره فأحسن هذا استقباله وأكرم وفادته وأحاطه بجميع مظاهر الحفاوة والاحترام خلافاً للمعاملة التى يعامل بها اسرى الحرب عادة . وذلك لما كان مشهوراً عن محي الدين باشا من نبل الخصال ومكارم الاخلاق

ودار الفلك دورته فمات امير عسير المقدام ورحل السيد مصطفى بعد مدة الى مصر فالفى الجنرال محي الدين باشا الذى عرفه اسيراً طريداً قد صار وزيراً مفوضاً لتركيا الحديثة فى القطر المصرى فتقابلا وتبادلا عبارات الود والصفاء ، وهكذا اثبت الدهر مرة اخرى انه قلب غدار لا يستقر على قرار

امين سامى باشا

كتبت الصحف اليومية تقول ان سعادة العلامة امين سامى باشا يشتغل الآن باعداد الجزء الثالث من كتابه القيم الذى اسماه « تقويم النيل » وانه سيتناول فيه تاريخ أهم الحوادث التى حدثت فى مصر في خلال السنين الثمانين الاخيرة

ولما كان امين سامى باشا قد تجاوز السبعين من عمره وما يزال محتفظاً بكامل صحته حتى انه لا يحجم عن التردد على مزارعه بنفسه عند ما يحين وقت جنيها . وقد سألناه مرة عن العوامل التى يعزو اليها قوته ونشاطه فاجابنا انه لا يذكر ان الشمس اشرقت عليه يوماً وهو نائم يغط فى فراشه فانه يستيقظ كل يوم قبل انبثاق الفجر ولا يكاد يفرغ من ارتداء ملابسه حتى يشرع فى مزاولة عمله ، يقابل ذلك من جهة أخرى انه يمقت السهر ولا يقوى عليه فلا تأزف الساعة التاسعة والنصف على الاكثر حتى يكون قد استلقى

ولا يذكر امين باشا انه ذاق طعم الدخان في حياته ، وبالتالى لم يذق ايضاً طعم الخمر بتاتاً ، كما انه لا يذكر انه جلس الى قهوة لا في شبابه ولا في شيخوخته. ومن المأثور عن سعادته انه يكتفى بشرب الشاى في الصباح مع اللبن ثم لا يشربه بعد ذلك في خلال النهار مطلقاً لأنه لو جارى الذين يشربون الشاى الساعة الخامسة في عادتهم لما استطاع النوم بعد ذلك طول الليل

مذكرات فضولي

أدب وأدب

في خبر من نيويورك ان المستر الدرو جونسون اشترى اصول رواية منظومة اسمها « اليس في بلاد العجائب » من شعر لويس كارول واشترى مع هـذه الاصول الخطية نسختين من الطبعة الاولى

فبكم تظن انه اشترى قبضة من ورق عتيق مكتوب باليد مع أنه مطبوع في كتاب ومع هذا «الدشت» من الكتاب بدل النسخة نسختان ؟

أتظنه دفع نصف ريال؟

أتظنه دفع ريالا كاملا ؟

أتتمطى وتزيد الريال خمسة قروش لاصول الرواية ، التي هي ورق الدشت ؟

هذا هو المعقول عندنا في مصر لاننا لا نعرف قيمة الآثار ولا يهمنا أن ندرس كيف تطور الادب أو العلم ، أما في أوربا أو أميركا فالحال على غير ما نرى ، وقد اشترى المستر الدرو جونسون أصول تلك الرواية مع نسختين من طبعتها الاولى بمائة وخمسين الف ريال . ومعنى هذا أنه اشترى هذه الاصول والنسختين بثلاثين الف جنيه ، أو ثلاثمائة فدان أو عمارة تجعل صاحبها من الذوات والاعيان

ومن أجل هذا تنفتح نفوس الـكتاب والشعراء هناك للتأليف والنظم ويسعدون في حياتهم ، ويتركون « الدشت » ثروة لاولادهم

ووالله لو قال القائل لشاعر كبير او كاتب عظيم عندنا هات دشت كتاب بخط يد ابراهيم بك المويلحي او رفاعة بك رافع او علي باشا مبارك وخذ مائة وخمسين مليما لرفض ولو كان من الموغلين في الشيب ، فلمَ لا تنسد نفوسنا عن الكتابة ؟ بل لمَ لا تنسد نفوسنا عن الاكل ؟

***

دفاع عن لصوص

سطا اللصوص على مخزن مضبوطات النيابة في ابي تيج فنقبوا جدار المحكمة وكسروا باب ذلك المخزن لسرقة ثلاثة وعشرين رطلا من الافيون وكمية من الهروبين ، وشعربهم فراش المحكمة والخفراء وحاولوا القبض عليهم فلم يدركوا غير فردة حذاء افلتت من رجل احدهم وهم لائذون بالفرار

هذا حادث يدل على ما وصلت اليه هيبة البوليس من القوة . ولست أدري كيف يخشى اللصوص السطو على منزل العمل إذا كان هذا شأنهم في دار المحكمة !

والظاهر ان احد اولئك اللصوص حشا فردة حذائه بما وصلت اليـه يده من الافيون والهيروبين (وساب للبوليس الفارغة) لان فردة الحذاء الفارغة تعرقل عليه الهرب

والحق اني لاعجابي بهؤلاء اللصوص الشجعان أدافع عنهم ، فأنادي بأن من الغبن أن يحقق معهم بوليس أبي تيج أو نيابة أبي تيج ، لان الخصم لا يكون حكماً ، فليبلغ بوليس أبي تيج الحادث الى بوليس مركز البداري ولترفع نيابة أبي تيج شكواها الى نيابة ابنوب مثلا ، فاذا أمكن القبض على هؤلاء اللصوص حوكموا بانصاف ، واذا استمر الحظ في مساعدتهم ولم يظهروا فان فردة الحذاء الفارغة تكون من نصيب مصلحة الآثار ، وما اجملها بين احذية توتنخ آمون

***

رجال صغار

الف الصليب الاحمر البريطاني في انجلترا - مش هنا - فرقة من صبيان الكشافة تطوعوا لانقاذ المرضى من الهلاك في المستشفيات ، وليس هؤلاء الصبيان اطباء يعالجون المرضى مجاناً ، بل أعظم من ذلك ، فانهم يجودون بدمائهم فينقلها الاطباء إلى ابدان المرضى الذين لا بد لهم من دماء تكمل دماءهم او تصلحها !

فمن منـا يرضى ان يمكن الطبيب ان ينقل من ذراعه قطرة دم إلى قلب ابيه أو امه ؟ اما ترى القوم عندنا قد اشتد ولعهم بان يكون لهم منظر فزحموا عيادات الاطباء يطلبون الحقن تحت الجلد لتحمر وجوههم ويسابقوا النساء في مضمار الجمال ؟

لا اقول كما يقول الجاهلون بالتاريخ والطبيعة الانسانية ان الاوربيين ارقى منا جنساً فقد كنا ارقى منهم علماً وادباً واخلاقاً في ازمان سابقة ، ولكني لا انكر انهم ارقى منا الآن في المعرفة والآدب والاخلاق فلنتعلم منهم ونتلمذهم في المفاخر لا في شرب الويسكي بالصودا او ضرب البوكس

***

عودة إلى الغش

ضبط وكيل مفتشي احدى فرق البوليس جُنـدياً كان معيناً لداورية (كوبري) شبرا وقد ضرب على الباعة المتجولين ضريبة مرور فكان يأخذ من كل واحد يمر قرشين ونصف وعين واحداً منهم محصلا لهذه الضريبة !

وليس هـذا اول شرطي احتكر ذلك « الكوبري » واعاد فيـه المقس « المكس » فقد سبق ضبط غيره من قبل. واظن ان واحداً منهم كان يجمع نحو تسعين جنيهاً في الشهر !

وعندي ان الشرطي معذور فان ممر ذلك الـكوبري يغري ولو كنت انا عسكري داورية هناك ما سمحت لنفس الحكمدار بالمرور من غير ان يدفع شلنين ونصف بدل القرشين والنصف ، فاما ان يشددوا المراقبـة لمنع كل شرطي من اخذ الرشوة ، واما ان يتركوا رجال البوليس يلقطون رزقهم

***

من هو المجرم ؟

إن لم تكونوا تعلمون اعلموا
ولا تظنوا غيره تندموا
من يتهم قوماً بجرم ولم
يرتكبوه إنه المجرم

فضولي

فظائع الحروب مجسمة على اللوحة الفضية

الجنود السابقون يعيدون تمثيل مأساة فردون للشريط السينمائي



[في اليمين]

منظر من رواية فردون أخذ في موقع القتال بين جنود فرنسا والمانيا

[في أسفل]

مدفع حقيقي يطلق قنابله في رواية « فردون »



في شهر دسمبر سنة ١٩١٦ قرر الالمان في الحرب الكبرى ان يقوموا باكبر مجهود لهزيمة الحلفاء واختاروا منطقة فردون للهجوم العظيم الذى عينوا له ولى عهد المانيا قائدا . وكانوا قد هيأوا للهجوم مئات المدافع وخيرة الجنود المدربة في الجيش الالمانى

وما جاء شهر فبراير من سنة ١٩١٧ حتى كان الهجوم الالمانى عاما لم يسمع بمثله في التاريخ فقد كانت القنابل تقع على الخطوط الفرنسية كانها البرد وتزعزع الخط الفرنسى تزعزعا عظيما حتى انتخب الجنرال كاستلنو ومعه الجنرال بيتان لدعمه واعادة تنظيمه

ووقف الالمان موقف الدفاع في ساعد الخطوط وحصروا قواهم في هذه المنطقة . وكان الامبراطور وابنه كلاهما يعلق مجده وبقاء الامبراطورية على الفوز في هذه المعركة فكان ولى العهد لا يبالى بالجنود الالمان يقذفها قذفاً على الخطوط الفرنسية وهي مسلحة بالحديد والنار فكانت تمشى كانها الجدران المرصوصة من المدافع

وادرك الفرنسيون ان الحرب معلقة على نجاة فردون فجمعوا قواهم المتفرقة وما استطاعوا الاستغناء عنه من المدافع والذخائر الى تلك المنطقة ووضعوا اعظم قوادهم فيها مثل نيفل ومانجان

وفردون تسمى معركة ولكنها كانت في الحقيقة حرباً تحتوى على جملة معارك كما يدل على ذلك عدد الخسائر التى كابدها كل من المتحاربين . فقد خسر الالمان فيها الى شهر نوفمبر سنة ١٩١٦ بين أسير وجريح وقتيل ٣٢٨٠٠٠ وخسر الفرنسيون ٣٤٨٣٠٠

وقد رأى رجال السينما في فرنسا أن يمثلوا هذه المعركة على شريط سينمائى يمثل فظاعة الحروب ونكباتها . واختاروا لجوقة التمثيل رجالا ممن حضروا هذه المعركة جنوداً وضباطاً حملوهم الى مكان المعركة لتمثيلها من بدئها الى ختامها المحزن

وقد راعى الممثلون الدقة في التمثيل بحيث ان كل معركة قد اديت في وقتها ومكانها مع مراعاة الشهر واليوم والساعة حتى صار اسلوب التمثيل تقريرياً لبس عليه شيء من مسحة المجد والخيال الكاذب . وقد ادار هذه الجوقة العظيمة المسيو بواريه الذى اشتبك بنفسه في معارك فردون . وقد قصد من تمثيلها الى أعراض سلمية لانه عمد الى تمثيل الفظائع الحربية كما ترى في الحقيقة وليست كما تذكر في التواريخ بأنها برهان على ذكاء هذا القائد وتدبير ذلك الآخر ونحو هذا مما تعودنا قراءته . ومعارك فردون جديرة بأن تمثل لكل من يراها فظاعة الحروب فان خسائرها بلغت ما يقرب من ٧٠٠٠٠٠ نفس من الجانبين ولم تؤد الى انتصار احد الفريقين

ومما يدل على الغرض السلمى من هذا الشريط الذى تكلف آلاف الجنيهات ان الالمان والفرنسيين اشتركوا فيه بل القادة الالمان انفسهم لم يعارضوا في عرضهم على الشريط بصورهم الحقيقية . وصور المدافع الفرنسية والالمانية هي الصور الحقيقية للمدافع التى تجشأت النار في هذه المعركة وقتلت الآلاف بقنابلها وقد استعملت في التمثيل القنابل الحقيقية ونقلت صور القلاع والخنادق والمتاريس من اماكنها الاصلية

وقد عرض هذا الشريط التاريخى في باريس ولندن فاحدث في جميع من رأوه ذلك التأثير الذى اراده المسيو بواريه وهو ان يكره الناس الحروب ويتوقوها



الجنود يخرجون جريحاً من الوحل

لعب الاولا

صور طريفة للعب الا



الصبية تقلد المعلمة والصغيرات يقلدن التلميذات



— ١ —

الصبي في لعبه يحاول ان يكون رجلا كما ان الصبية تحاول أن تكون أما . فالصبية تشترى العروس من الخشب وتحملها وتربنها وتعاملها كما تعامل الام ابنتها . والصبي يركب العصا كأنه فارس ويلبس الملابس العسكرية ويصلصل بسيف من الخشب او القصدير كأنه جندى شجاع . ومن هذه الطبيعة الصبيانية تتفق العاب الصبيان عند جميع الامم وان اختلفت في الحواشي والهوامش

ففي اليابان يلعب الصبيان بالطيارات ويتبارون في اسقاط طيارة الخصم كأنهم جنود في فيلق يقاتلون

— ٢ —

فيلقاً آخر . وليست الرياضة نفسها الا ضرباً من المباراة يوهم القتال او هو يعد الصبى لان ينشأ وفيه روح الكفاح والقتال

واللعب من طبيعة الصبي بل من طبيعة الطفل واذا وجدت طفلا او صبيا لا يلعب فاحكم عليه بان في صحته نقصا يدعوه الى الخمول ولا يبعثه على النشاط . بل اطفال الحيوان نفسه تمرح وتأرن



الى اليمين : الوثوب اوق الظهر في مصر



لعبة البلية في برلين بالمانيا



لعبة الاستغماء في اليابان

...م عن ميولهم

...د في مختلف البلدان

— ٣ —

وتثب لفرط ما فيها من نشاط وعافية فاذا مرضت سكنت وخملت

ويرى القارىء في هذه الصفحة صور الصبيان وهم يلعبون في مختلف الامم ويحاولون على غير وعي منهم ان يقلدون الكبار في اعمالهم وهذا هو ما يضحكنا وتلذ لنا رؤيته في لعبهم لاننا نرى الصغير يوهم في جد وقوة انه يقوم بعمل الكبار كالصبية



صبايا برلين في لعبة المانية (تشابه لعبة « النحلة » في مصر)



...بعض ...في مصر

في اليسار : لعبة الحبل في هولندا



— ٤ —

التي تقف من سائر الاطفال موقف المعلمة تعلمهم فى وقار وهدوء او الصبي الذى يدعى انه شرطى ينظر فى نظام السابلة فى الشوارع او المباريات المختلفة التى يتهيأ بها الصبيان لمباريات الحياة الكبرى كان يلعبون لعبة الاستغماء او لعبة الوثوب فوق الظهر او محاولة الظفر بالبلى . واحياناً يمثل الصبيان حفلة العرس ويقيمون حولها من الضجيج عند الزفة ويعرفون من تفصيلها ما يتعجب منه الكبار



الصبي يقلد الشرطي في وقف المارة وسؤالهم (في المانيا)



الصبية تتأهب للمرور بين صديقاتها

متفرقات

الفلم المصرى

تخرج شركة «فلم ايزيس» شريطاً جديداً عن قصة مصرية يرى أحد مناظرها في اليسار من هذا الكلام واسم هذه القصة « بنت النيل » ويظهر في الصورة الممثلون احمد علام (١) وعباس فارس (٢) وحسن البارودي (٣) والسيدة احسان كامل (٤)





اكبر ناقوس فى العالم

في أعلى صورة اكبر ناقوس في العالم وهو في موسكو ويبلغ من الحجم بحيث يصح ان يكون كنيسة كما يرى من مقارنته بالاشخاص الواقفين الى جانبه ويقص الروس عنه الخرافات العجيبة

أول زواج بالراديو

عقد في اميركا أول زواج من نوعه إذ تزوج المستر هوارد بالآنسة كلارنس هاريس وكان عقد الزواج أمام آلة الراديو التي أذاعت الاحتفال واشترك بذلك اصدقاؤهما في احتفال الزواج على بعدهم عن الحفلة





الاسلوب الجديد فى الخطابة

تستغل الاحزاب الانجليزية المخترعات الجديدة لترويج الدعوة الى مذهبها . وفي أعلى صورة المستر بولدوين وهو يخطب في السينماتوغراف المتكلم . فقد اشترى حزب المحافظين في انجلترا ثمانية اتومبيلات يحمل كل منهما جهازاً للسينما المتكلم



أصغر طيارة

عرضت في معرض الطيارات في المانيا طيارة صغيرة قوة الموطر الذي يحملها ٣٥ حصاناً فقط وثمنها ٢٦٠ جنيهاً فقط أي أقل من ثمن الاتومبيل العادي . ويمكن أن يطير فيها شخصان

لكل سؤال جواب

الشاى وضرره

(س) هل اعتياد الشاى يضر وما هي اكبر كمية يمكن ان يتناولها الانسان بلا ضرر ؟ (س . ا . ٠)

(ج) اذا افرط الانسان في تناوله على سبيل العادة التى لا تنقطع فان ضرره يكون مؤكداً لانه يؤثر في القلب فيجعل ضرباته سريعة ويزيد الضغط في الدم . ولكن الافراط كلمة يختلف معناها بالنسبة للاشخاص وربما كان فنجان في الصباح واخر في الغروب هما متوسط ما يتحمله الانسان العادى بلا ضرر

تصدير البيض

(س) ماهو مبلغ البيض الذى صدرته مصر الى الخارج في العام الماضى وثمنه ؟ (ت . ص . ٠)

(ج) اخر احصاء لدينا هو الخاص بسنة ١٩٢٦ وقد بلغ عدد البيض المصدر من مصر الى الخارج في تلك السنة ١٠٧ ٠٦٧ ٠٠٠ بيضة بلغ ثمنها ٢٥٠ ٩٠٩ جنيهات

الشكولاتة فى مصر

(س) هل تصنع الشكولاتة في مصر ؟ (ص . ج . ٠)

(ج) معظمها يرد من الخارج ولكن في مصر مصنعاً واحداً للشكولاتة

الذكور والاناث فى مصر

(س) هل يختلف عدد الذكور عن الاناث في مصر ؟ (ز . ط . ٠)

(ج) يدل احصاء سنة ١٩١٧ على ان عدد الاناث كان ٦ ٣٤٨ ٧٣٨ بينما عدد الذكور كان ٦ ٣٦٩ ٥١٧

التصوير بالالوان

(س) هل يمكن التصوير الفتوغرافي بالالوان الطبيعية ؟ (خ . ز . ٠)

(ج) الظاهر ان هذا الاختراع قد تم . فقد تألفت شركة انجليزية رأس مالها ٣٠٠٠٠٠ جنيه وهي تصنع صفائح تستعمل في الالة الفتوغرافية العادية فتنقل الصورة بألوانها الطبيعية الاصلية وطريقة التحميض لا تختلف عن الطريقة المستعملة في الصور العادية . وربح الشركة هو ما تبيعه من هذه الصفائح

خطأ البريد

(س) هل يقطن السماء بشر مثلنا وهل الدنيا محمولة على قرن ثور ؟ (م . م . ٠)

(ج) يظهر أنكم اخطأتم عنوان مجلة الفكاهة فكتبتم هذين السؤالين لنا او هو خطأ البريد . ولا يمكن ان يقال ان في السماء بشراً مثلنا الا اذا كنتم تقصدون الطيارين . أما ان العالم يرتكز على قرن ثور فهذه أسطورة هندية قديمة لا أساس لها

القطرات والسير على اليسار

(س) لماذا تسير القطرات على السكك الحديدية عندنا على اليسار مع ان نظام السير في كل شيء اخر على اليمين ؟ (م . م . ٠)

(ج) يبدو لنا ان هذه العادة نشأت من أول انشاء السكك الحديدية في مصر فان مخترعي القطرات انجليز . وربما كان أول المهندسين الذين أسسوا السكك الحديدية في مصر منهم . وهم يتبعون هذه الطريقة في انجلترا في القطرات والاتوميلات وغيرها فنحن ورثناها عنهم وبقيت ملازمة لقطراتنا الى الآن

رجة الارض

(س) لماذا تهتز الارض اذا سقط عليها شيء ثقيل ؟ (م . م . ٠)

(ج) كل صدمة تحدث اهتزازات . فاذا بلغت هذه الاهتزازات سرعة معينة احسسنا بها صوتاً . فالاصوات كلها حركة . ومما يدلكم على ذلك انكم لو دققتم ناقوساً رناناً سمعتم صوته مدة طويلة فاذا قبضتم عليه ورنينه مستمر وقف هذا الرنين . وفي الوقت نفسه تحسون بوقوف حركة الاهتزازات . والارض جسم مثل سائر الاجسام اذا صدمت تحركت واحدثت صوتا

الاجانب فى مصر

(س) ماهو عدد الاجانب في القطر المصرى ؟ (ص . ف . ٠)

(ج) بحسب احصاء سنة ١٩١٧ نجد ان اليونان ٥٦ ٧٣١ والايطاليين ٤٠ ١٩٨ والانجليز ٢٤ ٣٥٤ والفرنسيين ٢١٢٧٠ والروس ٤٢٢٥ والنمسويين ٢٧٨٩ والاسبان ١٦٩٣ ولكل من سائر الامم مثل الهولنديين والسويسريين والبلجيكيين اقل من الف

كيف يحتفل بتتويج ميكادو اليابان

(بقية المنشور على صفحة ٦)

ويختمها بكلمة بنزاي يصيح بها بصوت عال فيردد هذا الهتاف اكثر من ١٠ ٠٠٠ شخص

وفي اليوم الثاني يحتفل بالشكر للآلهة .

ويبتدىء الاحتفال في الساعة الرابعة من الصباح وفي هذا الاحتفال عادات قديمة كثيرة منها تفض ملابس الامبراطور حتى تذهب عنها الارواح الشريرة ثم توضع الملابس فى تخت خاص ثم يحمل الامبراطور خيطاً هو رمز لطول العمر . ثم يخصص مقعد للآلهة

ويحمل كل من المحتفلين في هذا الوقت شموعاً فيعمد أحدهم الى زند يحكه حتى يوري ويشعل الشموع . ومما يلاحظ انجميع الشموع لا تشعل مدة الاحتفالات الا بهذه الطريقة ولا يشعل سوى الشموع

ويدخل الامبراطور غرفة خاصة لكي يتطهر فيصب عليه الماء وهو في ملابس خاصة مصنوعة من الريش يلبس بعدها ملابس الصلاة ويضع على قدميه نعلين . وتبتدىء صلاة الشكر بصلاة خاصة بالرز . وتستمر أعياد الاحتفالات يومين وتقام الولائم فى الغداء والعشاء

وعندما تنتهي الاحتفالات يقصد الامبراطور الى قبر جده ووالده وجدته ووالدته ، وعند رجوعه الى توكيو يركب المحفة التي يحملها الشبان ويدخل قصره وتعود الاهالي الى حركتها التي تتوقف في أعياد الاحتفالات

بحارة يعيشون منعزلين عن العالم مدة ١٥٠ عاماً

قصة هؤلاء البحارة تثبت ان الزواج من الاقارب غير مضر

فى ٢٨ ابريل سنة ١٧٧٨ كانت احدى السفن الانجليزية تسير بين الجزر البولينيزية فى الجنوب الشرقي من آسيا . وكانت غايتها ان تنقل بعض الاشجار الى جزر الهند الغربية . وكان الحر شديداً والبحارة قد فقدوا قوتهم المعنوية وسئموا طول السفر وسوء الطعام . فقام بعضهم ودبروا للقبطان مكيدة . ففي تلك الليلة دخلوا عليه وهددوه بالبنادق والخناجر فترك لهم السفينة وخرج معه ١٨ بحاراً بقوا على الولاء له وركبوا زورقاً سار بهم فى البحار

اما سائر البحارة فقد ركبوا السفينة وقصدوا الى تاهيتي وهناك نزلوا . ولكن بعضهم فكر فى انتقام القبطان المنتظر وانه اذا بلغ احدى الجزر فان الحكومة الانجليزية ستنتقم له . ولذلك قرر هذا البعض ان يركب السفينة ويخرج بها الى جزيرة نائية لا يمكن الانجليز ان يهتدوا اليها . وفى احد الايام خرج هؤلاء البحارة بسفينتهم بعد ان تركوا بجزيرة تاهيتي تسعة منهم لم يوافقوهم على هذه المجازفة وأخذوا بعض التاهيتيين معهم

وسار البحارة يهيمون ايضاً فاتجهوا نحو الجنوب الشرقي حتى بصروا ذات يوم بجزيرة صغيرة فارسوا اليها واحرقوا سفينتهم حتى لا تنم عليهم وتفشي مخبأهم للانجليز . وكان معهم زوجاتهم من نساء تاهيتي وبضعة رجال من تاهيتي أيضاً

واقاموا فى الجزيرة مدة من الزمن وهم فى سلام وأمان . ولكن حدث ان زوجة احد البحارة الانجليز ماتت فطمع في الاستيلاء على زوجة احد التاهيتيين واخذها غصباً . وعندئذ نشب الشقاق والشجار فكمن التاهيتيون للانجليز



بيت من البيوت التى يعيش فيها سكان جزيرة بتكيرن

وقتلوا منهم ستة . وعاد الانجليز فقتلوا جميع التاهيتيين . واستمر الشقاق حتى بقي اثنان من الانجليز مات احدهما لانه صنع خمراً من بعض النباتات ثم حمله الطرب وقت السكر الى ان يلقي بنفسه من صخرة عالية الى البحر فمات

وهكذا انتهت حال هذه المستعمرة الى ان بقي واحد فقط من البحارة مع عشرة من النساء واولادهن الذين مات آباؤهم

وتزوج الاولاد على طريقة ابناء آدم الاخ يتزوج اخته حتى بلغوا هذه السنين الاخيرة نحو الف نفس . وبقي امر هؤلاء المستعمرين مجهولا حتى عثرت عليهم سفينة كانت قد ابعدت في البحار فى صيد القيطس . ففي احد الايام عندما بصر القبطان بهذه الجزيرة واقترب منها وهو يحذر سكانها لئلا يكونوا متوحشين ناداه احد السكان باللغة الانجليزية فنزل اليهم وتعرف البحارة الى السكان وعادوا يخبرون العالم بقصتهم العجيبة . وقد سار هؤلاء المجرمون او ابناؤهم على خطة حميدة في العيش فانهم جعلوا التعليم الزامياً الى سن السادسة عشرة وجعلوا الميراث سواء بين الانثى والذكر وكانوا مسيحيين لهم كنيسة تجري في شعائرها على الطريقة الانجيلية

والعقيدة الفاشية بين بعض الناس ان ذوى القربى اذا تزاوجوا وانسلوا جاء النسل ضاويا حتى لينقرض . ولكن هؤلاء الناس الذين يعيشون في جزيرة بتكيرن يثبتون الآن عكس هذه العقيدة فان صحتهم العمومية تفوق المتوسط عند سائر الامم . وقد قصد اليهم الدكتور شابيرو الاميركي لكي يبحث هذا الموضوع اى علاقة الصحة بزواج الاقارب فوجد انه لا اساس لها

والآن قد يتساءل القارىء عما حدث للقبطان الذي طرد مع البحارة الذين رافقوه

فهذا القبطان المسكين خرج مع هؤلاء البحارة في زورق قطع به ٣٦١٨ ميلا حتى بلغ احدى الجزر الهولندية وهناك حملته احدى السفن الكبيرة الى انجلترا حيث اخبر الحكومة بما حدث له . وانفذت الحكومة بارجة الى تاهيتي حيث قبضت على البحارة التسعة الذين بقوا فيها وحملتهم الى انجلترا وهناك عوقبوا العقاب الصارم . اما الذين فروا الى جزيرة بتكيرن فان الانجليز جهلوا أمرهم حتى عثرت عليهم السفينة الاميركية واذاعت أخبارهم فى العالم



اربعة من سكان جزيرة بتكيرن الان وهم من الجيل الرابع والخامس وهم نتاج الزواج بين جد انجليزى وجدة تاهيتية ولم يؤثر فى صحتهم زواج القرب

ذكريات عن رجال مؤتمر برلين البرلماني

(بقية المنشور على صفحة ٤)

الملقى على عاتقه بوحي من ضميره » ومما لا ريب ان قبول الهر ليبي للاشتراك فى المؤتمر برياسة الهر شوكنج اكبر دليل على ما اتصف به من خلق نبيل شريف كما انه يدل دلالة واضحة على مبلغ التقدير العظيم الذى يقدر به الالمان اساتذتهم ورجال التربية عندهم

« وقد عرفت فى المؤتمر ايضاً المسيو لافونتين وكيل مجلس الشيوخ البلجيكى وهو يعد باجماع آراء العارفين أكبر متشرع فى القانون الدولى فى العالم قاطبة . ويندر ان يعقد مؤتمر برلمانى دولى او اى مؤتمر آخر من مؤتمرات التشريع والقانون ولا يكون فى مقدمة الساعين اليه . وقد القى فى مؤتمرنا الاخير خطاباً نفيساً عن حقوق الدول وواجباتها واذا كنت احدثكم عن هـذا العالم الجليل بصفة خاصة فليس ذلك لما عهدناه فيه من علم غزير وخبرة واسعة فقط بل لانه ناهز الثمانين من عمره تقريباً وما يزال محتفظاً بقوته ونشاطه وشديد امله بنجاح الانظمة البرلمانية

« وعرفت ايضاً فى خلال الايام التى استغرقتها اعمال المؤتمر المستر لاجوارديا العضو بمجلس الشيوخ الاميركى وهو ينتمى الى حزب السناتور بورا الزعيم الاميركى المعروف . وعرفت ايضاً رئيس حكومة الدنمارك السابقة وقد كان من اعضاء المؤتمر معنا . ولو شئتم ان احدثكم عن سائر الاقطاب الذين اتيح لى معرفتهم والتحدث معهم فى تلك الاثناء لطال بنا المقام أكثر مما قد تريدون فحسبى ان اذكر لكم انه كان بين اعضاء المؤتمر اربع سيدات احداهن بولندية والاخريات المانيات . وقد خطبن فينا فى نصيب المرأة فى التربيـة التهذيبية والخلقية والسياسية وفيما تستطيع ان تبذله من الجهود لتوطيد دعائم الانظمة البرلمانية . وقد كن موضع عطف خاص من جميع الاعضاء الذين كانوا يقابلونهن باشـد مظاهر الاحترام والاعجاب »

فسألنا الاستاذ ويصا واصف عما كان موقفه تجاه المندوبين الانجليز بعد المشادة التى وقعت بين الفريقين حول موقف الحكومة البريطانية تجاه الحالة الحاضرة فى مصر فاجاب :

« لقد كان المندوبون الانجليز يدافعون عن بلادهم كما كنا نحن من جهتنا ندافع عن بلادنا وانى اذكر انه لما خرجنا من قاعة الاجتماع عقب ارفضاض الجلسة التى وقعت المشادة فيها تصافحنا وتبادلنا عبارات المجاملة والود الرقيقة وهم يؤكدون لنا انهم موقنون بأننا سلكنا مسلكا لحمته الانصاف وسداه الرزانة »

فقلنا للاستاذ ويصا « وهل شعرتم بان اعضـاء المؤتمر كانوا يساوونكم فى المعاملة سوة بهم او كانوا يميزون بين شرقيين وغربيين » فقال « لقد عاملونا على قدم المساواة تماماً . وهنا اسمحوا لى ان اذكر لـكم على سبيل تقرير الواقع لا على سبيل الافتخار بالذات انهم لم يكونوا يتوقعون ان يسمعوا منـا ما سمعوه اى انهم لم يكونوا يتوقعون ان يسمعونى أخطب باللغة الفرنسية كما خطبت ، كما انهم لم يكونوا يتوقعون ان يسمعوا الاستاذ مكرم يخطب بمثل المقدرة العظيمة التى خطب بها باللغة الانجليزية فلم يكد كل منا يفرغ من القاء خطابه حتى انهالت عليه التهانىء من كل حدب وصوب وهى تهانىء لم تكن موجهة فى الواقع الا للبرلمان المصرى »

كريم ثابت

كيف ربانا والدنا ؟؟ . . .

(بقية المنشور على صفحة ٥)

فقلت لاسماعيل بك « لما كنت مع شقيقك احمد بك تتلقيان العلم فى مدرسة الحقوق الملـكية كان والدكم رحمه الله منهمكا بالمفاوضات التى آلت الى اعلان تصريح ٢٨ فبراير وقد بلغنى عنكما انكما لم تكونا يومئذ متفقين معه فى الرأى فى مسلـكه السياسى فماذا كانت حقيقة موقفكما تجاهه فى ذلك الحين ؟ » فاجابنى بصراحة قائلا :

« اجل ! لقد كنا كجميع اخواننا الطلبة مشتعلين بنار الحماسة الوطنية فلم يسعنا يومئذ كتم شعورنا عن والدنا فكاشفناه بمشاركتنا لزملائنا فى عدم الموافقة على سياسته فقال لنا : « انى مستعد لمناقشتكما فى وجهة نظرى فاما ان تقنعانى انتما بخطأى او اقنعكما بصواب خطتى ، وفعلا اخذ رحمه الله يبسط لنـا سياسته مظهراً اغراضها مبيناً مراميها ، وكـثيراً ما كانت المناقشة تطول بنا فيمضى فيها بدون ملل او تضجر مع انه كان فى استطاعته ان يقول لنا هذه هى سياستى وليس لكما ان تتعرضا لها فانصرفا الى دروسكما . . ولكنه كان على عكس من ذلك لا يرتاح الا الى مناقشتنا واقناعنا بطريق المناقشة

« وقد ظللت بعد خوضى معترك الحياة العملية وانتظامى فى سلك الحكومة المصرية انظر الى والدى كما كنت انظر اليه وانا طالب فى كلية الحقوق الملـكية فكنت اذا خامرنى شك فى مسألة من المسائل المعروضة علىّ [(١)] استأنس برأيه فيها من الوجهـة القانونية فكان رحمه الله مع شدة تضلعه من القوانين المصرية ومع انه سن بنفسه طائفة كبيرة منها لا يدلى الىّ برأيه بصفة جازمة كمن يطلب منى ان آخـذ بنظريته كأنها قضية مسلم بها بل يناقشنى فى الموضوع ثم يستطرد الى نظرياتى فيمحصها ويقلبها على جميع وجوهها وأخيراً يفضى الىّ بنظرياته ويشفعها بالادلة والبراهين والقواعد التى يعززها بها ويستمر فى مناقشتـه الى ان اقتنع بصحة نظرياته ولم يكن ليرضى ان اسلم بها ما لم اكن مقتنعاً بوجاهة اساسها ورجاحة حيثياتها »

وختم اسماعيل بك حديثه معى بقوله « واذا كان كثيرون من الناس لا يعرفون والدى الا كقاض أو كوزير فانه كان فى حياته العائلية مثال الاب الحنون والزوج البار الصالح . وقد كانت احاديثـه على المائدة لا تدور الا على الموضوعات الفكهة كى يدخل السرور الى قلب والدتى التى اعتلت صحتها فى المدة الاخيرة وقد تستغربون اذا قلت لـكم انه كان يبحث دائماً عن سماع نكتة ظريفة أو قصة طريفة حتى اذا عاد الى البيت قصها على والدتى وهو يغرق فى الضحك لتروح عن نفسها بسماعها »

ومررت عند انصرافى بمكتب الفقيد الكريم فقال لى اسماعيل بك وهو يشير اليه « ولقد كان والدى اعظم قدوة لنا فى الاجتهاد والمثابرة على العمل بكد ونشاط وثقوا انه اذا كان هناك شىء قد قتله فهذا الشىء هو كثرة العمل » رحمه الله

(١) لا يخفى ان اسماعيل بك ثروت يعمل الآن فى قلم قضايا الحكومة

«طبيب» يعيد الى الزوج حبه لزوجته

ساحر القرن العشرين يقتل الازواج بدل اسعادهم

يعيش فى الولايات المتحده نحو ١٠ملايين من الزنوج السود هم أولاد العبيد الذين حرروا سنة ١٨٦٢ . وهؤلاء الزنوج قد تمدنوا وتثقفوا أو اعتادوا العادات الغربية ولكن ما يزال بينهم عدد غير قليل يحمل فى قلبه تلك الغرائز الافريقية وتلك الثقافة التى تمت الى الغابة بسبب، وفيها من السحر والخرافات ألوان



المستر برندرين

وفى أحد الايام من الشهر الماضى قبض البوليس فى الولايات المتحدة على المستر برندرين وقدمه للمحاكمة لانه كان السبب فى وفاة رجل وفى مرض ثلاثة آخرين قد اشرفوا على الهلاك

أما هذا المستر برندرين فزنجي فتح مكتباً أو عيادة فى احدى المدن الامريكية واعلن فى الصحف انه يستطيع أن يرد الى الزوجة حب زوجها الذي هجرها أو سئمها وأن يلين لها عريكته حتى ليخضع لكل كلمة تقولها . وفى كل بلدة زوجات قد سئمهن أزواجهن، اما لانهن قد أفرطن فى السمن حتى زال جمالهن، واما لانهن شكسات لا يتسامحن فى الصغائر التي يرتكبها الزوج ، واما لاسباب اخرى . فلما قرأت السيدات هذا الاعلان أخذت الوساوس تتردد فى رءوسهن حتى عقدت الاولى نيتها على الذهاب اليه واستشارته فى الطريقة التي يمكن ان يعود بها زوجها اليها كأنه فى شهر العسل

وكانت هذه السيدة تدعى المسز لوكومي فلما دخلت عليه فى مكتبه الفته رجلا اسود جافى الملامح . ولكن هذا لم يصدها بل هو رغبها فيه واوجد فى نفسها ثقة جديدة ، لأن السحر والعرافة ومسائل القلب التي لا يفهمها الاميركي جدير بالزنجي الافريقي أن يفهمها . وكان المستر برندرين يفهم هذه العقلية . ولذلك فان مكتبه كان مظلماً بعض الظلام وحوله على الحيطان والمنضدة تماسيح وبوم وقطط سوداء ووطاويط مختلطة ، والى هذه الاشياء جمجمة بشرية توهم السحر والطلاسم

ويقول المستر برندرين ان المسز لوكومي جاءته لكي يعطيها دواء لقتل زوجها لأنها سئمته . اما هي فتقول انها لم تطلب سوى الدواء الذي يعيد اليه حبه القديم . وهذه المناقشة ما تزال رهن التحقيق ولكن المهم ان المستر برندرين أعطاها مركباً من الزرنيخ وضعته فى القهوة لزوجها فمات على الأثر . ثم هي لم تلبث ثلاثة أسابيع حتى تزوجت غيره . فكأنها فهمت ان السم القاتل هو دواء للحب الجديد بدلا من الحب القديم

وبعد أيام جاءته سيدة متقدمة فى السن تدعى المسز بردجن أصابت زوجها بعشرة أولاد عليه أن يؤويهم ويغذيهم ويعلمهم . وكان الرجل لهذه المصيبة قد سئم البيت فكان صدره يضيق فذهبت المسز بردجن الى هذا الزنجي تسأله عن دواء يعيد اليها حب زوجها فأعطاها هذا المركب الزرنيخي . فلما كان الصباح التالي وقدمت لزوجها فنجان القهوة دست فيه قليلا من هذا المركب الذي لم تطقه معدة زوجها فهب من المائدة يتقيأ ويصرخ وانكفأ الى فراشه وهو ينزع النزع الاخير . وكان هذا الزوج دائم الصخب والمشاجرة فلما رأته المسز بردجن قد هدأ فى الفراش صدقت فى فعل الدواء وقررت فى نفسها أن تعطيه منه كل يوم جرعة . ولكنها ما كادت تراه بعد ساعة وهو ممتقع حتى صاحت وطارت الى الطبيب . وحمل الرجل الى المستشفى وهو الآن طريح الفراش . وجاءته سيدة اخرى تدعى المسز توني وقصتها لا تختلف عن قصة المسز بردجن . وزوجها الآن طريح الفراش ايضاً ولكن ليس شيء يحزن الا وفيه وجه

(البقية على صفحة ٢٢)



المستر برندرين يصف الدواء « الحاسم » للتخلص من الزوج

في مدح القطط

أراد الدكتاتور الايطالي أن يفعل بالقطط الرومانية التي يعود نسبها وحسبها الى آباء عاشت في الدولة الرومانية القديمة مثلما فعل الاتراك بكلاب الاستانة . فمنذ سنوات عمد الاتراك الى الكلاب الشاردة في شوارع الاستانة فجمعوها وحملوها الى جزيرة صغيرة نائية فتركوها هناك حتى ماتت كما يموت أسير الحرب بالجوع . ولكن موسوليني وان كان يرغب في فناء القطط الرومية فانه لا يرضى بمثل هذا الحظ القاسي لها . وكل ما يطلب قتل القطط الشاردة التي تملأ نواحي الاطلال الرومانية القائمة

وقد احتج الروميون على هذه القسوة لانهم يحبون القطط ويبرونها بفتات الموائد

وقد مضى زمن كانت فيه للقطط دولة حين كانت القطة تكرم في مصر لانها تمثل الدين القديم دين القمر قبل أن يعرف المصريون التقويم الشمسي ويجعلوا « را » اله الشمس

ويذكر التاريخ ان الظاهر بيبرس سلطان مصر كان يحب القطط حتى انه في حروبه كان يحمل بعضها معه . ولما مات حبس عليها حبوساً لاطعامها وبقيت تطعم الى وقت قريب من هذه الحبوس . ويقال ان قصره كان أشبه شيء بحديقة حيوان خاصة بالقطط

وانتقل الاحترام للقطط من مصر الى اليونان بل بلغ أسوج ونروج . وتدليل القطط وتربيتها لا يقلان في أوربا عما هما عند الشرقيين وللقطة فطنة غريبة تعزى اليها ويؤمن بها كثير من الناس . ذلك انهم يقولون انها تحس قبيل الموت باقترابه وتتفزز من ذلك وتموء ويتضح عليها القلق حتى لا تهدأ بمكان . وفي سنة ١٩٠١ ذكرت جريدة غلوب الانجليزية ان قطتين كانتا على ظهر الباخرة سامون . فلما أوشكت أن تقلع وتترك الميناء بان القلق على القطتين حتى صارت كل منهما تفر في ذعر ورعب وتحاول الخروج من الباخرة . فعمد البحارة اليهما ومنعوهما من الخروج . ولكن القطتين وثبتا من الباخرة الى باخرة أخرى مجاورة . وفي اليوم الثاني اصطدمت سامون بباخرة أخرى

واذا صحت هذه الروايات فان في القطة احساساً غريباً ينبئها بالمستقبل

حديث
مع الامير محمد علي

قام سمو الامير الجليل محمد على باشا في الصيف المنصرم برحلة كبيرة زار في خلالها استراليا وجاوة والهند . وقد تفضل سموه فتحدث الى « الهلال » عن مشاهداته في تلك الاقطار وملاحظاته القيمة عن أحوال سكانها وعاداتهم

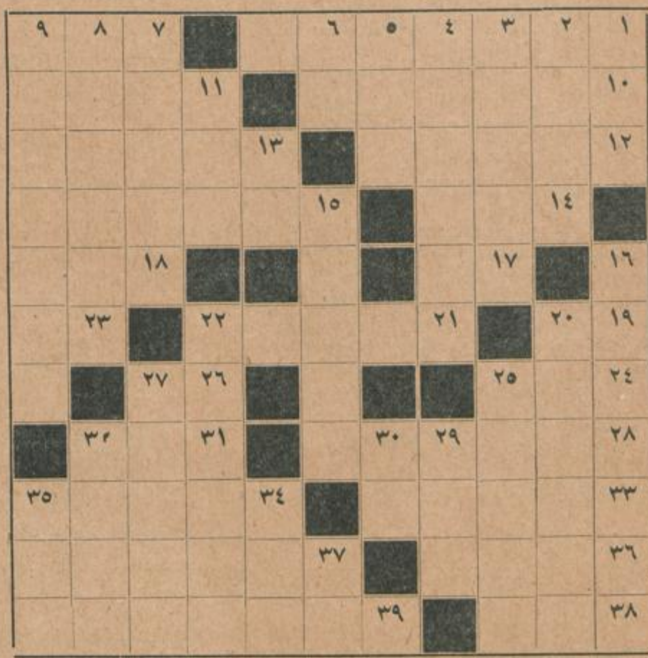
اقرأ هذا الحديث الممتع في « هلال » نوفمبر الجديد

ملوك العالم
من سلالة الفراعنة

لا تدهش ! أجل ! ان ملوك العالم من سلالة الفراعنة . هذا ما ستتحقق منه اذا طالعت مقالا بهذا العنوان في « هلال » نوفمبر الجديد

للتسلية

ألغاز الكلمات المتقاطعة



الكلمات الافقية

١ ـ مصيف مصرى
٧ ـ ضد الصباح
١٠ ـ موضوعات فى الجرائد
١١ ـ نوع من القطع الموسيقية
١٢ ـ نوع من البذور العطرية
١٣ ـ اصطفى
١٤ ـ فزع
١٥ ـ طالب النوال : شحاذ
١٧ ـ غير ناضج
١٨ ـ لعاب
١٩ ـ شتم
٢١ ـ ميناء فى سورية
٢٣ ـ بواسطتى
٢٤ ـ ورع
٢٦ ـ ربط
٢٨ ـ ولدان
٣١ ـ ادنى : اقل
٣٣ ـ لا حارة ولا باردة
٣٤ ـ هياج : غليان
٣٦ ـ برق : لمع
٣٧ ـ من سكان دمياط
٣٨ ـ حبس الشيء لحاجة مخصوصة
٣٩ ـ ضد الاستدبار

الكلمات العمودية

١ ـ آلة للحرب والقتال
٢ ـ دفن : وضعه فى القبر
٣ ـ لاهون : غير منتبهين
٤ ـ اشياء غير جدية
٥ ـ ضد خشن
٦ ـ قطع
٧ ـ انفاق تحت الارض
٩ ـ قارة
١١ ـ حظ
١٣ ـ اصل الشيء : اساس
١٥ ـ امعاء
١٦ ـ طلب الغفران
٢٠ ـ نوع من الحلويات
٢٢ ـ تزيين
٢٥ ـ لا تخشاه
٢٧ ـ صدر المسجد
٢٩ ـ سقم
٣٠ ـ التأوه
٣٢ ـ احنى
٣٤ ـ حرف عطف يدل على الترتيب
٣٥ ـ مصر هبته
٣٧ ـ خبأ

مسألة عملية

(ارسلها صالح مصطفى وهبة افندى)

اتفق رجلان على ان يقطعا طريقاً معاً وبعد ان قطعا مسافة اختلفا . فقررا تقسيم ما عندهما من العسل ووزنه عشرة ارطال الى قسمين متساويين ليأخذ كل منهما حصته ويذهب في الطريق الذي يشاء. وكان معهما غير وعاء هذه الارطال العشرة وعاءان آخران احدهما يسع سبعة ارطال والثاني يسع ثلاثة . فكيف يتسنى لهما تقسيم العسل بينهما بالتساوي باستعمال الاوعية الثلاثة فقط ؟

من أعلى الرسم الى أسفله

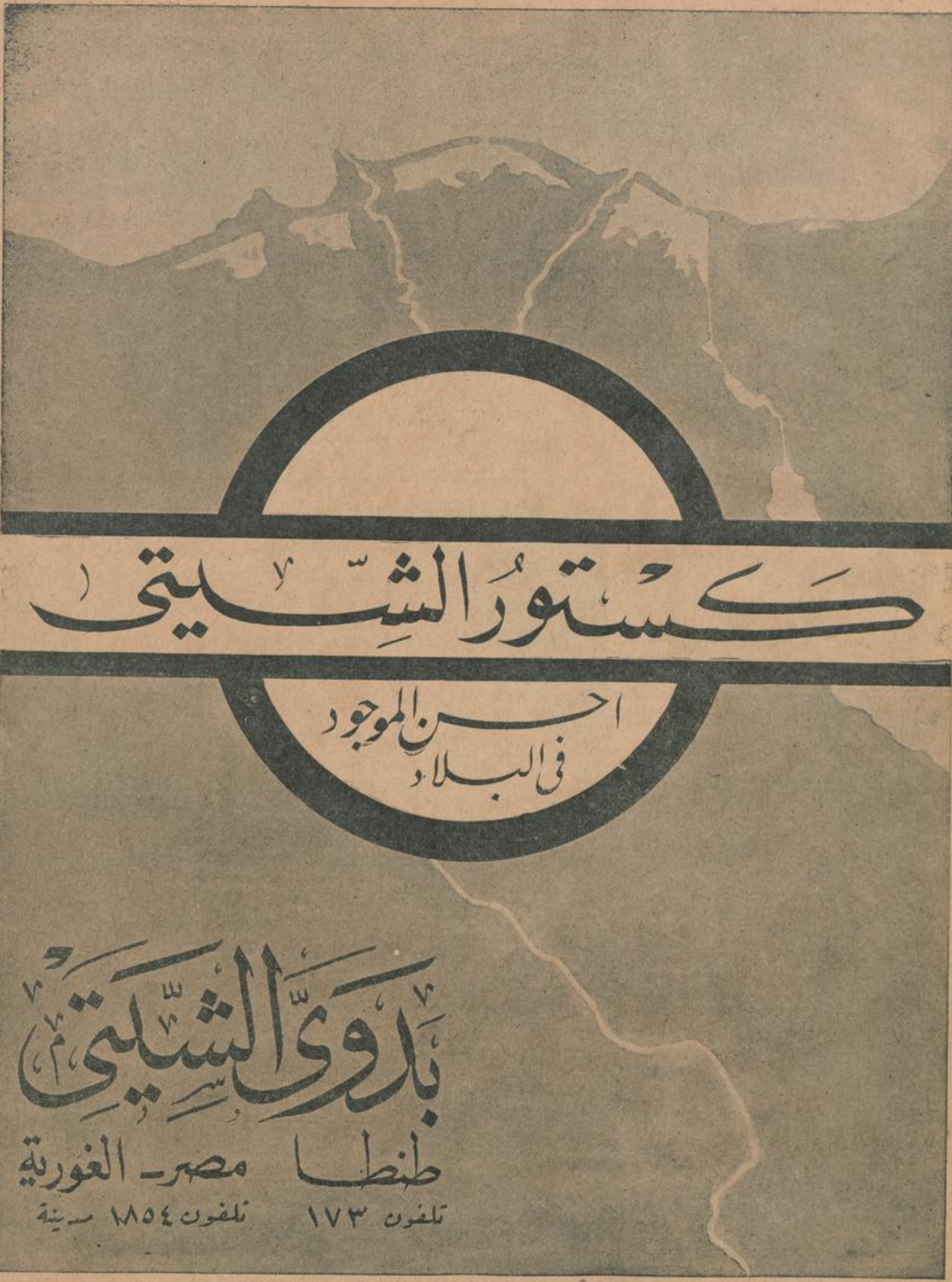


ادخل قلمك في المربع الخالي الذي يرى في أعلى الرسم وحاول ان تصل الى المربع الخالي الذي في أسفله بدون ان تقطع اي خط من خطوط الرسم

حل مسألة الجزء الماضى

أين صاحب الذئب

اقلب الرسم راسا على عقب تر رأس صاحب الذئب فى الطرف الايمن من اسفل الرسم



كستور الشيتي
احسن الموجود
فى البلاد
بدوى الشيتي
طنطا
تلفون ١٧٣
مصر - الغورية
تلفون ١٨٥٤ مدينة

طبيب يعيد الى الزوج حبه . . .

(بقية المنشور على صفحة ١٨)

للضحك . فقد كان هناك قسيس زنجي يدعى المستر مور وكان يعرف المستر برندرين لانهما كانا رفيقين في الصبا . فلما بلغه انه يمارس السحر كما يفعل الزنوج في افريقية خطر بباله ان يتقرب الى الله باصلاحه ورده الى حظيرة المسيحية . ففي احد الايام حمل الكتاب المقدس وقصد الى المستر برندرين في مكتبه او عيادته

وهناك جرت مناقشة بين الاثنين كل منهما يدعو الى دينه . هذا يقول له بالبر والتقوى وعبادة الله . وذلك يدعوه الى عبادة ابليس وممارسة السحر ، وعمد المستر برندرين الى النوافذ فأقفلها ولما خيمت العتمة جعل يدمدم ويهمهم ويخاطب الارواح حتى تخيل القسيس المسكين ان الحيوانات المحنطة قد عادت اليها الحياة تتحرك وتعاون صاحبها على السحر . حتى انه عند ما فتحت النوافذ كانت ملابس القسيس قد بللت من العرق وكانت اعضاؤه ترتجف

وانتهى هذا الفصل بأن آمن القسيس بقوة هذا الشرير الذي جاء لاصلاحه فبث اليه احزانه وأخبره بأنه يريد أن يتخلص من زوجته . ولم يتاخر المستر برندرين عن اعطائه قليلا من هذا المركب الزرنيخي اعطاه لزوجته وكانت النتيجة ان انطرحت على فراشها لا تقوى على النهوض

والنتيجة ان المستر برندرين وثلاثاً من النساء وهذا القسيس المخدوع قد نزلوا الآن ضيوفاً في السجن ينتظرون المحاكمة

أهم محتويات هلال نوفمبر الجديد

فيما يلي بيان اهم محتويات هلال نوفمبر الجديد وهو أول اعداد سنة الهلال الجديدة :

حديث مع الامير محمد على
قام سمو الامير الجليل محمد على في الصيف المنصرم برحلة كبيرة زار في خلالها استراليا وجاوة والهند . وقد تفضل سموه فتحدث الى « الهلال » عن مشاهداته في تلك الاقطار وملاحظاته القيمة عن احوال سكانها وعاداتهم

موليير
قصيدة عصماء لم تنشر لشاعر القطرين خليل مطران بك

الخديوى اسماعيل ومصطفى كمال
مقارنة باسلوب مبتكر بين الثائر المصرى والثائر التركى . وما اتاه كل منهما من الانقلاب في حياة امته . بقلم الاستاذ سلامه موسى

ساعة مع الشيخ على عبد الرازق
افضى مؤلف كتاب « الاسلام واصول الحكم » في هذا الحديث القيم بآرائه في شؤون مختلفة من دينية وادبية واجتماعية مما يهم القراء الاطلاع عليها

زوج سعيد وزوجة سعيدة
مقال ممتع ضمنه كاتبه ــ الاستاذ فكرى اباظه ــ ارشاداته الى الازواج والزوجات ليحصلوا على السعادة وهو مكتوب باسلوبه الطريف الذى لا يدانى

ملوك العالم من سلالة الفراعنة
في هذا المقال الفريد يثبت الكاتب بالبراهين التاريخية المنطقية ان ملوك العالم من سلالة فراعنة مصر . وهو مقال جدير بكل مصرى ان يطالعه

اطالة العمر غير ممكنة
وسائل شتيناف وفورونوف الحديثة لا تجدى نفعاً : هذا ما يثبته هذا المقال الطلى

عمياء وصماء . . . وسعيدة
هيلين كلير الكاتبة الاميركية الذائعة الصيت تتحدث عما تشعر به من سعادة في حياتها بالرغم من كونها مصابة بالعمى والصمم

عبد الخالق ثروت باشا
صفحة تاريخية عن الفقيد الراحل وصفاته وعاداته بقلم الدكتور احمد فريد رفاعى . وهو خير من يكتب عن ثروت باشا . فقد كان حائزاً لثقة الفقيد وكان وثيق الاتصال به . فكتابته عنه هي كتابة خبير عرف الراحل العظيم حق المعرفة

الثعلب الازرق
قصة شائقة لخصها وعلق عليها الدكتور طه حسين باسلوبه الفريد الممتع الذي يجعل من القصة درساً في الادب والاخلاق والاجتماع.

الخ . . الخ . . من المقالات المفيدة والبحوث الممتعة

☆☆☆

ويلى ذلك قسم الابواب الشهرية وهي : شؤون الدار ــ سير العلوم والفنون ــ فى عالم الادب ــ بين الهلال وقرائه ــ من هنا وهناك .
وهذه الابواب تكاد تكون مجله قائمة بذاتها لما تضمنته من المعلومات والفوائد . وفى هذا الجزء ــ كالعادة ــ صور كثيرة منها ٣٢ صفحة مطبوعة بالروتوغرافور



كلارا بو الممثلة السينمائية المشهورة

كل شيء والعالم

العدد ١٥٦ — الاثنين ٥ نوفمبر ١٩٢٨ — الثمن ١٠ مليمات

KOL-SHEI * Cairo, 5 November 1928 * Vol. III No. 156

عدد كبير خاص عن

النهضة المصرية

يصدر يوم الاحد القادم بمناسبة

الذكرى العاشرة لعيد الجهاد الوطني

(١٣ نوفمبر)

وبمناسبة دخول «كل شيء» في سنتها الرابعة

انظره



الاسلام فى الهند : جموع المسلمين الغفيرة ساعة الصلاة فى دلهى [أنظر الشرح فى صفحة ١١]

فكاهة وأدب

صبي ذكي!

الأم (غاضبة): ارسلتك منذ اكثر من نصف ساعة لشراء بعض الاشياء والآن تعود ولم تشتر شيئاً بعد؟

الابن: ما العمل؟ انتظرت طويلا عند البائع حتى جاء دوري وفي هذه الاثناء نسيت الاشياء المطلوب شراؤها

الأم: ولماذا لم تعد في الحال لتستعلم عنها؟

الابن: خشيت ان يضيع دوري اذا عدت للسؤال!

حكم عصرية

العقل السليم في الجيب السليم

كل شيء يبدو صغيراً ثم يكبر الا اعمار السيدات

العلم ان اتقنته نفعك في غير هذه البلاد

(الدبور)



معذور!

مدير المرسح (للممثل بعد تمثيل الدور) — انت ازاي تمثل دور (عطيل) بالبرود ده؟ لازم تكلم الحبيبة بحماسة!

الممثل — حبيبة ايه وحماسة ايه؟!! دي اللي بتمثل دور الحبيبة مراتي!

غاية المنى

الزوجة: غريب طبع الرجال! انهم يريدون أن يكون جميع ابنائهم ذكوراً. فقد كان والدي يتمنى على الدوام لو كنت صبياً بدل ان اكون فتاة

الزوج: وانا ايضاً اتمنى ذلك!

في محكمة فرنسية

القاضي: لقد قضى المحلفون ببراءتك من تهمة تعدد الزوجات وقد امرنا باطلاق سراحك فيمكنك الآن الذهاب الى منزلك

المتهم: اشكرك يا سيدي الرئيس. ولكن لي منزلين فالى ايهما تأمر في المحكمة الموقرة ان اذهب؟!

نوادر العظماء في التاريخ — ٢٨





كان لويس الاول ملك بفاريا يحب التمثيل ويشجع المارسين له من ممثلين وممثلات وكثيراً ما كان يحضر الروايات الشهيرة ويجتمع بهواة التمثيل. وفي ذات يوم ذهب خفية الى حفلة يوبيل المدام كرامر احدى الممثلات الشهيرات التي خدمت الفن مدة خمسين عاماً كانت فيها مثالا للبراعة والمقدرة. فلما وصل الملك لويس الى دار الحفلة وجد الممثل (ل ...) واقفاً في صدر المجلس وهو يمثل دور الملك في حركاته واشاراته. فلم ينتبه احد من الحاضرين الى وجوده. ولكن حانت لفتة من الممثل (ل ...) لحظ فيها الملك لويس جالساً فأسرع الى الكف عن تمثيل دوره. فانتبه الحاضرون الى وجود الملك. ولكنه احب ألا يقطع عليهم صفاءهم واراد ان يشاركهم في تسليتهم وامر الممثل ان يستمر في دوره. ففعل على الرغم من حرج موقفه. واخذ يمثل حالة الملك في مختلف شئونه ثم استطرد في تمثيله الى حالته مع سكرتيره وهو يأمره بأن يثني بالنيابة عنه على الممثل (ل ...) اى (على نفسه) وان يعطيه مائتي فلوران مكافأة له على اجادته تمثيل دور الملك — فأدرك الملك لويس رغبة الممثل واعجبه منه مهارته في فنه وبراعته في طلب جائزته. وسرعان ما امر له بالمبلغ الذي طلبه واثنى عليه ثناء طيباً









من المحرر الى القارئ

في نهضة الشرق

أيها القارىء،

قلما يكون الخوف رائد خير وباعثاً للرقي. ولكن من يتأمل أحوال الشرق والغرب الآن لا يسعه الا الاعتراف بفائدة الخوف أحياناً

ففي الغرب نهضة اصلاحية يبعثها الخوف من الشيوعية وتفشيها بين العمال. وجميع الحكومات الغربية تعنى الآن بالعامل العناية القصوى من بناء المساكن له وزيادة رفاهيته بالتعليم والاجور العالية ومعاش الشيخوخة والمساعدة وقت البطالة ونحو ذلك. والعامل اذا رأى هذه العناية من حكومته انصرف عن الآراء الشيوعية وقنع بهذه الاصلاحات

وفي الشرق نهضة اصلاحية يبعثها الخوف أيضاً. ولكنه ليس الخوف من الشيوعية بل هو الخوف من الاستعمار الغربي، فهذا الانقلاب العظيم في تركيا وهذا السيل الجارف الذي يكتسح كل ما امامه في أفغانستان وفارس في سبيل الاصلاح لا يرجع في الواقع الا الى الخوف من أوربا. فهذه الامم تريد ان تتحضر بالحضارة الاوربية خوفاً من الحضارة الاوربية. وذلك لان طبيعة هذه الحضارة ان تطغى على ما يخالفها من الحضارات العتيقة وتتغلب عليها فالامة التي لا تتسلح بها تقع فريسة لها

وهذا هو ما وجدته تركيا بعد مئات من السنين. فقد أغارت عليها أوربا المرة بعد المرة وصارت تقتطع منها اقاليمها الغربية حتى كادت تطردها الى آسيا، ولعلها كانت تنوي القضاء عليها حتى في آسيا. وهنا وقف مصطفى كمال يدير عينه في تاريخ أمته ويتأمل احوال بلاده فلم يجد علاجاً يعمل للنجاة الا أن يتسلح بالحضارة الغربية نفسها ويحارب الغربيين بها. وهذا هو ما وجده الامير الذكي ملك الافغان وما تجده فارس أيضاً

ولعلك أيها القارىء تعترض بانه كان لمصطفى كمال مندوحة عن هذا الانقلاب الكلي بان يقنع منه بما هو خاص بالجيش والحرب فينقله عن أوربا ويبقى مع ذلك محتفظاً بتقاليد الشرق حامياً لوطنه من غارات الغرب. ولكن هذا وهم كبير فالحضارة كتلة متماسكة متراكبة لا يمكننا ان نأخذ جزءاً منها دون الآخر، ولا يمكن أمة ان تفوز في الحرب على الطريقة الاوربية الا اذا نزعت النزعة الاوربية وقت السلم. وذلك لان الحروب تقوم الآن على الصناعة الآلية من مدافع وبارود وطيارات وغازات واساطيل. فاذا لم تكن الامة صناعية وقت السلم لها المصانع الكبيرة العديدة فانها لن تتمكن من التهيؤ للحرب والوقوف موقف الند لمن تعارضها من الدول الاوربية. لانها بهذه المصانع التي تصنع ادوات السلم تستطيع ان تصنع ادوات الحرب

والفرق الاساسي بين الشرق والغرب الآن ان الاول يعتمد على الزراعة بينما الثاني يعتمد على الصناعة. وهذا الفرق هو اصل سائر الفروق من فقر الاول وغنى الثاني وقوة الغرب ورفاهية المعيشة فيه وسعة الثقافة عنده وضعف الشرق والجهل المتفشي بين سواد السكان فيه. ومنا من يضحك عند ما يرى الحاح الزعماء في الشرق في اتخاذ القبعة وحلق اللحية وتحرير المرأة ونحو ذلك ويعتقد ان هذه ظواهر لا قيمة لها. ولكن الواقع ان لهذه الظواهر أثراً في النفس ينتهي بأن يجعل الشخص يتوهم انه غربي فينزع النزعة الغربية فيطمع في الثروة ويقبل ناشطاً على الاعمال الصناعية والتجارية

«فالنهضة الشرقية الراهنة في افغانستان وفارس وتركيا تعود الى عامل الخوف من اوربا التي تطغى بطبيعة حضارتها على سائر العالم. واحياناً يتسرب الاستعمار الاوربي الى قلب الامة فيهدم كيانها الاقتصادي والاجتماعي دون ان يحتاج الى سلاح او حرب كما هو واضح عندنا في مصر حيث يسير احدنا في الشارع وليس على جسمه من أم رأسه الى اخمص قدميه شيء من مصنوعات بلاده حتى النقود التي في جيبه مسكوكة في اوربا. وما اشد حاجتنا نحن ايضاً في ان ننهض وننزع النزعة الاوربية في ترقية المرأة واتخاذ الصناعة أساساً لثروة البلاد بدلا من الزراعة. ولكن هذا لا يكون ابداً ما لم ننزل على الآراء الغربية والاساليب الغربية اتقاء لشرور الاستعمار

المحرر

العدد القادم

تحفة تاريخية فريدة

يجب أن يحتفظ بها كل مصري

سيكون العدد القادم من «كل شيء» عدداً كبيراً ممتازاً خاصاً بالنهضة المصرية من مختلف وجوهها — وذلك لمناسبة مرور عشر سنوات على

عيد الجهاد الوطنى

(١٣ نوفمبر)

وهذا العدد هو — في الوقت نفسه — أول عدد يصدر من السنة الرابعة لمجلة «كل شيء»

ارقبه حال صدوره

حكاية حديث النحاس باشا مع الصحافي وازل الشهير

معلومات سياسية تاريخية دقيقة لم يسبق نشرها حتى الآن

من اخبار الهند الاخيرة ان الدكتور فون وازل الصحفى المعروف فى هذا القطر منع من دخول الاراضى المقدسة فى بلاد تبت بالهند والدكتور وازل هو صاحب الحديث الخطير مع دولة النحاس باشا يوم ان كان رئيسا لمجلس الوزراء وما زال هذا الحديث ماثلا للاذهان لما احدثه يومئذ من الضجة العظيمة فى المقامات السياسية . وسيطلع القراء هنا على تفاصيل وافية لحكاية الحديث المذكور كما يبسطها من كان له اتصال مباشر بها

كنت جالساً الى مكتبى في أحد أيام سنة ١٩٢٥
ن دخل عليّ رسول يحمل اليّ بطاقة من سكرتير
وضية الالمانية يومئذ وقد كتب تحت اسمه العبارة
لية :

« يسرنى ان أقدم لكم الدكتور فون وازل
حفى المعروف ومراسل صحف شركة اولشتاين
لمانية الشهيرة من الشرق الادنى »

وما هي الا لحظة حتى دخل عليّ الدكتور وازل
فيته شاباً في مقتبل العمر ربعة القامة قوى العضل
د النظر يتكلم الفرنسية والانجليزية علاوة على
لمانية ، ولا يهم القراء في هذا المقام ان يعرفوا
وى الحديث الذى دار بيننا يومئذ ولا مضمون
حاديث التى تجاذبنا اطرافها في الايام التالية، وجل
ارى انه يجدر بى الاشارة اليه هنا هو انى لم البث
وجدت في الدكتور وازل مثال الصحفى الشريف
ل ما في هذه الكلمة من قوة سواء كان ذلك من
ث سعة اطلاعه وجده في عمله ام من حيث حرصه
كرامته وامانته في صناعته واخلاصه لزملائه ،
ا طلب منى بعد ايام ان اقدمه للفقيد العظيم
فور له سعد زغلول باشا لم اتردد في استصحابه

الى بيت الامة حيث حظى بمقابلة الزعيم الاكبر وجرى له مع دولته حديث طويل نشره في الصحف الكثيرة التى يتولى مراسلتها من الاقطار الشرقية ، ولما حظيت بعد ايام بمقابلة سعد باشا بمفردى اعرب لى رحمه الله عن اعجابه الشديد بالدكتور وازل وكنت قد سمعت الشهادة عينها فيه من معالى محمد فتح الله بركات باشا

وفي سنة ١٩٢٥ زار الدكتور وازل القطر المصرى للمرة الثانية وقابل المغفور له سعد زغلول باشا مرة اخرى وفاز منه بتصريحات هامة عن الموقف السياسى في ذلك الحين وقد نشرت تلك التصريحات في الصحف الالمانية واطلع عليها الفقيد العظيم عقب نشرها فيها ثم عاد الدكتور وازل وعرج على هذا القطر في سنة ١٩٢٦ ليحضر الاحتفال بافتتاح البرلمان بعد تعطيله وقابل سعد باشا ايضاً كما قابل غيره من اقطاب الاحزاب المؤتلفة

***

وفي اوائل شهر ابريل الماضي زارنى الدكتور وازل في مكتبى على حين غرة فسألته عن الباعث له على المجيء الى مصر بهذه الطريقة الفجائية فأجابنى بأنه كان يزور الاقطار الهندية لما بلغه نبأ الجفاء في العلاقات السياسية بين الحكومة العراقية والحكومة النجدية فأسرع الى بغداد وبينما هو يرقب الحالة فيها بلغه امر المذكرات السياسية التى تبودلت بين الحكومة البريطانية والحكومة المصرية فشد رحاله الى مصر لانه شعر بأن افقها الدولى بدأ يتلبد بالسحب « الدبلوماتية » وبعد حديث طويل دار بيننا عن الحالة السياسية العامة سألنى اذا كان في استطاعتى ان اقدمه لدولة النحاس باشا فتوجهت معه الى رياسة مجلس الوزراء وهناك اخبرنا توفيق العرى بك احد سكرتيرى رئيس مجلس الوزراء ان النحاس باشا رأس في تلك الساعة هيئة مجلس الوزراء فرجوت منه ان يبلغ دولته بعد ارفضاض المجلس ان الدكتور وازل الصحفى الشهير وصاحب الاحاديث المعروفة مع سعد باشا يبغى مقابلته في موعد يتفضل بتحديده فوعد توفيق بك زميلى المحترم بأن يوافيه برد الرئيس بأقرب ما يستطاع



الدكتور فون وازل

وفي مساء الاربعاء ١٨ ابريل كنت على موعد مع الدكتور وازل والسيدة المحترمة عقيلته كى نتعشى كلنا في النزل الذى كانا نازلين فيه ثم نتوجه الى النيل لنتنزه عليه في احد مراكبه الشراعية مع بعض الاصدقاء ، وفي الموعد المضروب قصدت اليهما في نزلهما فاخبرنى الدكتور وازل بعد التحية انه قابل النحاس باشا في اليوم السابق (الثلثاء في ١٧ ابريل) واخذ منه حديثاً مستفيضاً عن الموقف السياسى وارسل خلاصة هذا الحديث الى جرائده بالتلغراف على ان يرسله اليها برمته بالبريد فطلبت اليه ان يقص عليّ ما دار بينه وبين الرئيس في هذا الصدد فقال لى : « اننا سنتعشى الآن وبعد العشاء اسرد لك خلاصة الحديث ونحن نتنزه على النيل »

وهناك ، على النيل ، تحت اشعة القمر الفضية ، اخذ الدكتور وازل يعيد على مسامعى خلاصة الحديث الذى افضى به اليه دولة النحاس باشا فلما فرغ من سرده قلت له : « انه لحديث خطير ياصاحبى » فقال: « خطير جداً وقد شعرت بخطورته لما رجعت الى النزل

(البقية على صفحة ١٧)



صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا

هل مات الخديوي توفيق باشا بغلطة طبية؟

لماذا أخفوا بعض أعراض مرضه عن فريق من الاطباء؟

اصيب المغفور له الخديوى توفيق باشا (١) بالنزلة الوافدة في يوم الجمعة اول يناير سنة ١٨٩٢ فشكا منها الى يوم الاثنين وحينئذ أخذت صحته في التحسن. وكانت درجة الحرارة سبعاً وثلاثين ثم انتكس يوم الثلاثاء وارتفعت درجة حرارته من سبع وثلاثين الى ثمان وثلاثين ونصف في ذلك اليوم ثم هبطت الى ثمان وثلاثين في يوم الاربعاء وخف السعال كثيراً. وفي نحو الساعة التاسعة من تلك الليلة طرأت عليه اعراض الالتهاب الشعبى الرئوى وارتفعت الحرارة الى الدرجة الاربعين كما أنبأ بذلك الدكتور عيسى حمدى باشا. وكان سعادته مأموراً بالبقاء عند سموه وأما الدكتور سالم باشا سالم فكان باتاً في منزل نجله بحلوان فلما اشتدت الاعراض على المريض في نحو الساعة الثالثة بعد نصف الليل ارسل الدكتور عيسى باشا يدعوه الى موافاته بجواره وأرسل في الوقت عينه قطاراً خاصاً الى العاصمة لاستدعاء الدكتور هيس والدكتور كومانوس فلما اقبل الدكتور سالم باشا طلب اليه ان ينتظر حضورهما في بهو الاستقبال فانصاع للامر غير انه لما اشتدت الحال على الفقيد الكريم قبيل حضور الطبيبين المذكورين صدر الأمر حينئذ الى الدكتور سالم باشا بالدخول على سموه فدخل وسأل الدكتور عيسى باشا عن العلاجات التى عالجه بها من الساعة التاسعة الى ذلك الوقت وكانت الساعة تقرب عندئذ من الخامسة صباحاً. ثم حضر الدكتور هيس والدكتور كومانوس وعقد الاطباء الاربعة مجلساً طبياً للمشاورة والمداولة وقرروا ترتيب المعالجة. ثم عادوا فعقدوا مجلساً ثانياً ظهر يوم الخميس وكانت الاعراض الخطرة في ازدياد حتى بلغت الحرارة الدرجة الاربعين وسبعة اعشار. وظهرت اعراض احتباس البول والسم البولى فعالجه الاطباء وهو غائب عن الصواب وما زالت الاعراض آخذة فى الاشتداد حتى قضى نحبه رحمه الله في الساعة السادسة والدقيقة الثلاثين من مساء الخميس في ٧ يناير

☆☆☆

وان من يطالع التقارير التى وضعها الدكتور كومانوس والدكتور هيس والدكتور سالم باشا عقب وفاة الخديوى وينعم النظر في بعض عباراتها يتبين له ان معالجة توفيق باشا لم تسلم من التخبطة واللوم في بعض وجوهها وقد اتفقوا كلهم على القول ان حال الجهاز الذى منه الكليتان أخفيت عنهم ولم تكشف لهم الا بعد استعصاء الداء ونفاذ القدر والقضاء. وقد قال الدكتور سالم باشا صريحاً في تقريره: «ان الجهاز المذكور كان بعضه مصاباً بورم وبعضه مصاباً بالتهاب وقد أخفى ذلك عنه اخفاء» وقال الدكتوران هيس وكومانوس: «انهما لم يخبرا بحقيقة حال الكليتين حتى أصرا على رؤية البول»



المغفور له الخديوى توفيق باشا

وقد اتفقوا كلهم ايضاً على القول ان حصر البول هو الذى افضى الى تسمم الدم

ومما هو جدير بالاشارة اليه هنا انهم لعدم علمهم بحقيقة احوال الكليتين وصفوا له علاجات يجتنب الاطباء وصفها متى علموا ان حالة العليل على مثل ما كانت عليه حياة الفقيد الكريم

☆☆☆

والى القارىء ما جاء في تقرير الدكتور سالم باشا في هذا الصدد:

«ولما دخلت على الجناب العالى في الساعة الخامسة افرنكى تقريباً (من صباح الخميس) دهشت عند رؤية جنابه في الحالة التى وجدته فيها حيث ظهر لى بالبحث انه في حالة تخدر زائد وضيق في التنفس وانحطاط كلى في القوى وخراخر صدرية وكانت الحرارة تبلغ ٤٠ درجة فاستفهمت من سعادة الدكتور عيسى باشا الذى كان مقيما عند جنابه في هذا الوقت وكان يعالجه بمعرفته فأخبرنى انه استعمل له الحقن تحت الجلد بالمورفين لاجل تسكين الالم الجنبى وان هذه الحالة طرأت في الساعة التاسعة افرنكى (من مساء الاربعاء) وانه أجرى جميع ما في جهده من المعالجات والمسكنات وغيرها. فسألته عند ذلك عن حالة البول فأخبرنى انه ليس هناك شيء مخالف»

ثم وصف الدكتور سالم باشا حضور الدكتور كومانوس والدكتور هيس للمرة الاولى وتكلم عن انواع العلاج التى اتخذوها بعد اجتماعهم واستقر قرارهم على تشخيص الداء وتعيين الدواء ثم عاد فوصف حضورهم للمرة الثانية وشفع ذلك بمعلوماته الخطيرة التى لا نرى مندوحة عن نقلها هنا. قال:

«وفي الساعة الاولى تقريباً بعد الظهر من يوم الخميس حضر حضرة الدكتور كومانوس والدكتور هيس وبحثنا جميعاً عن الحالة للمرة الثانية فرأينا انها لم تزل متزايدة في الخطر واتضحت لنا اعراض التسمم البولى فبحثنا حينئذ بالدقة عن حالة المثانة والمجارى البولية فوجدنا ان البول محتبس ثم اتضح لنا ان البروستاتا (وهي الغدة التى امام المثانة) كانت مريضة من مدة ولم اعلم بذلك الى ذلك الوقت........ فقررنا جميعاً عندئذ رفع الحراقة واستعمال الكافيين حقناً تحت الجلد وكذا الاثير والكينين والمنعشات الالكولية والمسهلات الشديدة والثلج على الرأس لمقاومة التسمم البولى واحداث التحويل على القناة المعوية وتقوية القلب»

وكانت الساعة قد تجاوزت عندئذ منتصف الثالثة بعد الظهر... اى قبل الوفاة باربع ساعات فقط

وختم الدكتور سالم باشا تقريره بخلاصة صريحة قال فيها: «فيؤخذ مما تقدم انه عند انعقاد المجلس الثانى فى الساعة الاولى بعد الظهر من يوم الخميس اتضح لنا جميعاً انه كان هناك مرض فى المجارى البولية والبروستاتا والكليتين وكان هذا غير معلوم عندى مطلقاً من قبل بل أخفى عنى»

☆☆☆

وقال الدكتور كومانوس والدكتور هيس في تقريرهما:

«ولما انتهينا (في صباح الخميس) من البحث كما تقدم وصفنا علاجاً شديداً ومناسباً لتشخيصنا ورجعنا الى القاهرة للاهتمام بمرضانا على أن نعود الى ما بين يدى سموه فلما رجعنا الى حلوان في نحو الساعة الاولى بعد الظهر شق علينا جداً اننا

(البقية على صفحة ١٧)

(١) وكان رحمه الله يقيم يومئذ في حلوان

ملك الصحافة في أميركا: المستر هيرست

لماذا أقبل الجمهور الاميركي على جرائده؟



المستر هيرست

حدث في الشهر الماضي ان جمعية الصحفيين في باريس أخرجت من عضويتها المستر هوران الاميركي لانه حط شرف الحرفة بما ارتكبه من السرقة. أما سرقة المستر هوران فهي صحفية أيضاً فانه رشا أحد الموظفين في وزارة الخارجية في فرنسا وظفر منه بوثيقة ارتج لها العالم المتمدن عندما أفشيت. وتتلخص هذه الوثيقة في خطاب أرسله وزير الخارجية الفرنسية الى سفراء فرنسا في العالم يخبرهم بعقد اتفاق بحري بين بريطانيا العظمى وفرنسا. وهذا الاتفاق سري لم تكن تدري به احدى دول العالم

ولكن الرجة التي أحدثها هذا الافشاء ترجع الى ان هذا الاتفاق يخالف روح العصر كما يخالف المبادىء التي ترغم كل من فرنسا وانجلترا الدفاع عنها وهي مبادىء السلم. فبينا كان العالم يحدث نفسه بالسلام العام والدول توقع معاهدة التحكيم ومعاهدة السلام اللتين قدمهما المستر كيلوغ الاميركي كانت فرنسا وانجلترا توقعان هذا الاتفاق الحربي في السر ومن وراء ستار

وأخذ المستر هوران نص هذا الاتفاق ونشره في جرائد المستر هيرست. وهذا المستر هيرست من أغرب الشخصيات الاميركية ولد سنة ١٨٦٣ وكان أبوه من أغنياء أميركا المحدثين وكان عضواً في مجلس الشيوخ وهوى الشاب الصحافة فاشترى له أبوه جريدة صغيرة وهو يحسب انه سيتلهى بها ولم يكن يظن انه سيكون يوماً من الايام المالك الوحيد لطائفة من الجرائد اليومية والاسبوعية والمجلات الشهرية

وكان في نيويورك جريدة كبيرة توشك أن تفلس فاشتراها المستر هيرست وأسماها «ذي نيويورك أميركان» وجعل دأبها مكافحة شركات الاحتكار. وهي الشركات التي تتفق في شركة واحدة فبدلاً من أن يزاحم بعضها بعضاً تتفق جميعها على رفع الثمن كما حدث في مصر منذ وقت قريب حين اتفقت شركات العقاقير ورفعت أثمانها. وراجت صحفه لهذا السبب. وكان من بواعث رواجها أيضاً انه اتخذ خطة عدائية نحو انجلترا. والاميركيون يكرهون الاستعمار الانجليزي ويقبلون على كل حركة يقصد منها مكافحته. وشعرت الحكومة البريطانية بالعداء الذي يضمره لها المستر هيرست والقوة التي يعبر بها عن هذا العداء فمنعت سنة ١٩١٦ صحفه من استعمال خطوط التلغرافات الانجليزية. ومنع مدير البريد في كندا جرائده من الدخول الى كندا. ولكن هذا المنع الغي سنة ١٩١٨

والمستر هيرست رجل جريء لا يبالي بسرقة الاخبار واستئجار الجواسيس لكي يندسوا في الوزارات ويرشوا الموظفين بغية استخراج ما عندهم من المواثيق كما فعل مكاتبه المستر هوران في باريس

ولما نشبت الحرب بين اسبانيا والولايات المتحدة عمد المستر هيرست الى رجل من الثائرين في «كوبا». وكان هذا الرجل قد سجنه الاسبانيون فأخرجه من السجن واستأجر له باخرة، وكانت النية معقودة على أن يذهب الرجل بهذه الباخرة الى قناة السويس ويغرقها فيها فيتعطل الاسطول الاسباني ولا يمكنه أن يبلغ المياه الاميركية لمقاتلة الاميركيين ولكن المشروع لم يتم لأن الاسطول الاميركي التقى بالاسطول الاسباني وهزمه

وجرائد المستر هيرست مشهورة بما يسميه الانجليز الاخبار الارجافية أي التي تحدث رجفة في قلب القارىء أو رجة في أذهان الجمهور. فهو يضع العناوين الضخمة ويرجف بالخبر ارجافاً عظيما حتى يجذب القارىء اليه. وراجت صحفه بهذه الطريقة رواجاً عظيما

ولكنه مع حبه للارجاف خدم بلاده الخدمات العظيمة فانه استطاع أن يثبت ان المستر روكفلر الغني المشهور وصاحب عيون البترول وشركاته قد رشا أربعة من الشيوخ لكي يروجوا لمشروعاته. وبعبارة اخرى استطاع الجمهور أن يعرف ان المستر روكفلر يشتري أعضاء البرلمان



المستر هارولد هوران الذى نشر فى صحف المستر هيرست خبر الاتفاق البحرى بين انجلترا وفرنسا

وهو ديمقراطي ولكن المستر سمث المرشح الآن لرياسة الجمهورية عن حزب الديمقراطيين طرده ذات يوم من نادي الديمقراطيين المعروف باسم «تاماني هول». وحاول المستر هيرست أن ينتخب عمدة لمدينة نيويورك ولكنه فشل في الانتخاب

شيء من كل شيء

الاعلان عن السلام

يرى الناس آلاف الاعلانات في الصحف وعلى اللوحات التي تعلق على الجدران في الشوارع بل على حافات الحقول . ولذلك فكرت احدى الجمعيات التي تعمل للدعوة الى عصبة الامم ان تعلن عن السلام وحض الناس على كراهة الحرب فأقامت لوحة كبيرة في شمال لندن وجعلت تكتب عليها الاعلانات المختلفة عن مساوىء الحرب من نفقات في المال وخسائر في الرجال وتصور ذلك بالصور المؤثرة

الممثلات والتجارة

رأت الممثلات في باريس وخصوصاً الراقصات منهن واللواتي يتخذن الادوار المختلفة في مسارح الموسيقى ان الممثلات الاميركيات يأخذن مكانهن ويتغلبن عليهن في جذب الجمهور وقد احتججن على هذه الغارة الاميركية ولكن احتجاجهن لم يفدهن شيئاً لان مديري المسارح لا يبالون بشيء من الوطنية بجانب الاعتبارات المالية

ولهذا السبب عمدت الممثلات الى الاتجار والقيام بأعمال أخرى غير التمثيل . فالآنسة مستنجيت قد أسست مطعماً فاخراً وحانوتاً لبيع القبعات وقاعة للجمال ولها قاعة سينماتوغراف خاصة . أما المسيو موريس شوفالييه فقد اشترك في ادارة حظيرة كبيرة للاتومبيلات يذهب اليها كل يوم ويقضي فيها بعض وقته . وهناك ممثل آخر هو المسيو بيير ديبوكور يتجر الآن بالكتب . أما الآنسة تروبانوفا الراقصة المشهورة فانها أسست مصنعاً صغيراً لصنع عرائس الاطفال

تمثال لآدم

كانت الصحف قد ذكرت ان الفرس أقاموا تمثالا للامام علي بن أبي طالب . والفرس من الشيعة لا يبالون برسم الصور واقامة التماثيل وهم للآن يصورون الناس والحيوان في سجاجيدهم . وهذا التمثال هو الوحيد للامام علي . وقد أقام الاميركيون تمثالا لآدم عليه السلام في مدينة بلطيمور هو الوحيد من نوعه أيضاً في العالم

المنازل من الفولاذ

صيحة الاصلاح في انجلترا واسكوتلاندة الآن هي بناء المنازل . وليس في انجلترا منازل تهدمت من الحرب ولكن العمال ارتقوا فارتفعت أذواقهم فهم يطلبون الآن المنزل المزود بالحمام النظيف والغرف الفسيحة المنيرة . والاحزاب السياسية تضطر الى أن تعد الوعود وتفي بوعدها فتتنافس في بناء المنازل التي تكلف بها الهيئات النيابية المحلية

وقد بني الى الآن في اسكوتلاندة وحدها ١٠٠٠٠٠ منزل بعد الحرب الكبرى . وفي العام الماضي بني ٢٠٠٠٠ منزل وينتظر أن يبنى ضعفا هذا العدد في العام القابل . ومما يسهل البناء ان المنزل يبنى أولا بالفولاذ كأنه الهيكل العظمي ثم يأتي البناءون فيملأونه بالطوب ولذلك لا يحتاج البناء الى وقت طويل

المهاجرون في الولايات المتحدة

في الولايات المتحدة الاميركية الآن ١٥ مليون شخص ولدوا خارج الولايات . وهؤلاء الاشخاص لم يتأمركوا بعد أو هم تأمركوا في الاسم والرسم فقط أما في الواقع فما زالت لهم أواصر مع آبائهم وذوي قرباهم في آسيا وأوربا . ولما انتهت الحرب بقي متوسط ما يرسله هؤلاء الى أوطانهم الاصلية نحو ١٥٠ مليون جنيه في العام . ولكن في العام الماضي نزل هذا المبلغ الى الثلث أي ٥٠ مليون جنيه فقط

وهذا اذا كان يدل على ان الاحوال المالية حسنة في الولايات المتحدة فهو يدل أيضاً على انها تتحسن في سائر العالم

وزن الروح

من أغرب التجارب ما قام به الملك تشارلس الاول ملك انجلترا فانه عمد في أحد الايام الى رجل قد حكم عليه بالاعدام فوزنه . فلما اعدم أعاد وزنه وذلك لكي يعرف وزن الروح من الفرق بين الجسم وهو حي ثم وهو ميت . وقد وجد فرقاً صغيراً اعتقد انه هو وزن الروح

ولكن هذا الفرق الصغير يمكن تعليله بانه مجهود الاعصاب في مجابهة الموت وفقدان بعض المفرزات من عرق ونحوه وقت الاعدام وكذلك فقدان الحرارة بين الوزنين

تحريف لفظة

ربما كانت لغتنا اكثر لغات العالم تحريفاً عن الاصل في ألفاظها . وهذا التحريف يقع لكثرة النقط التي للحروف . فان الابجدية الانجليزية لا تحتوي الا على حرف واحد منقوط ولكن اكثر من نصف حروف الابجدية عندنا منقوط . وانتقال النقطة نحو اليمين أو الشمال يحرف الكلمة عن لفظها الاصلي أو هو يكسبها نطقاً جديداً . وأحياناً يكون التحريف لتقارب الحروف في الشبه

وهذا ما وقع في لفظة (نحو) فان أصلها (نخو) . وفي لفظة (طود) بمعنى الجبل فان أصلها (طور) . ومن الالفاظ التي جرى فيها التحريف لفظة (كنيسة) . فان أصلها (كليسة) بمعنى الاجتماع أو الجامع ولكن العرف جرى خطأ قديم على تسميتها كنيسة بالنون بدلا من اللام . وهذا الاصل واضح في النسبة حين نقول المجمع الاكليركي

كل شيء
والعالم
مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)
الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا
في الخارج ١٠٠ قرش }
عنوان المكاتبة :
(كل شيء . بوستة قصر الدوبارة ، مصر)
تليفون : نمرة ٦٧ ٦٠ ١٦ بستان
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في (دار الهلال) بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبرى قصر النيل

قال وقيل

افردنا صفحة « قال وقيل » في هذا العدد للكلام عن بعض وزراء الدول الاجنبية المفوضين في مصر بمناسبة عودتهم من مصايفهم

في الحفلة التركية

اقام سعادة الجنرال محي الدين باشا وزير تركيا المفوض يوم الاثنين الماضي حفلة شاي هامة في دار مفوضيته ابتهاجاً بعيد ذكرى اعلان الجمهورية التركية دعا اليها جمهوراً كبيراً من العظماء المصريين والاوربيين

ولما كانت عقيلة سعادة الوزير المفوض غائبة في تركيا اشتركت عقيلة سعادة القنصل — وهو رءوف بك — والآنسة كريمته مع كبار موظفي المفوضية في استقبال المدعوين والمدعوات والعناية بهم في أثناء شرب الشاي وتناول الحلوى والمرطبات

وكانت عقيلة القنصل والآنسة كريمته لابستين البرنيطة والملابس الافرنجية فلم يكن الناظر اليهما يفرق بينهما وبين سائر السيدات الاوربيات الحاضرات

وقد اخبرنا سعادة رءوف بك انه ابتداء من أول دسمبر القادم ستكون جميع مخاطبات قنصليته مكتوبة بالحروف اللاتينية وهي الحروف التي يسميها الترك الحروف التركية الجديدة

وزير رومانيا المفوض

عاد الى مصر سعادة المسيو لاهوفاري وزير رومانيا المفوض في مصر بعد ما أمضى فصل الصيف في الديار الرومانية وفي اشهر المصايف الاوربية

وقد اخبرنا جناب المسيو تشولي قنصل رومانيا في العاصمة ان المسيو لاهوفاري يعد من كبار المزارعين في رومانيا وانه زاره في « مزرعته » في خلال هذا الصيف فالفاه يعامل الفلاحين الذين يشتغلون في أرضه معاملة رقيقة للغاية اكسبته محبتهم واخلاصهم ومن ذلك انه انشأ لهم صيدلة خاصة في داره فلا يكاد الواحد منهم يشعر بحمى او بصداع أو بألم من الالام التي تنتاب العمال عادة حتى يسرع اليه ويبثه شكواه فاذا كان الامر بسيطاً وصف له المسيو لاهوفاري الدواء بنفسه واعطاه اياه مجاناً من صيدلته والا ارسله الى الطبيب في اقرب مدينة مجاورة مع بطاقة منه وزاد المسيو تشولي على ذلك قوله « ولا يجد المسيو لاهوفاري غضاضة في استقبال الفلاحين الذين يفدون عليه ولو كان جالساً الى مائدته يتناول طعامه »

ومما تحسن الاشارة اليه هنا ان اسرة «لاهوفاري» التي ينتسب اليها وزير رومانيا المفوض مشهورة في البلاد الرومانية بكثرة عدد الوزراء والوزراء المفوضين الذين انجبتهم . ومن النوادر المأثورة في رومانيا انه اذا ولد « لاهوفاري » جديد قال الناس « لقد ولد لاهوفاري اخر فابحثوا له عن وزارة جديدة »

اما مدام لاهوفاري عقيلة الوزير المفوض فقد كانت وصيفة لجلالة الملكة ماري عقيلة ملك رومانيا السابق ووالدة الامير كارول المتنازل عن حقه في العرش وجدة الملك ميخائيل الحالي وحضرتها كاتبة بارعة وموسيقية قديرة وقد كان المرحوم والدها من أشهر المؤلفين الروائيين المسرحيين في رومانيا وما تزال كثير من رواياته تمثل على المسارح الرومانية الى الان

وزير المانيا المفوض

وعاد الى مصر ايضاً بالباخرة التي قدمنا بها المسيو لاهوفاري سعادة الهر فون شتورر وزير المانيا المفوض في هذا القطر عائداً من بلاده بعد ما امضى اجازته الصيفية فيها

والهر فون شتورر من اصغر الوزراء المفوضين الموجودين الان في مصر سنا ، ولكنه اطولهم قامة ، وهو ميال الى الرياضة البدنية ولا سيما الى ركوب الخيل وكثيراً ما يمتطي صهوة جواده ويخرج به للنزهة في الجزيرة او في جهة اهرام الجيزة مستصحباً معه السيدة عقيلته التي تحسن ركوب الخيل ايضا

ومما نذكره بهذه المناسبة ان وزارة الخارجية الالمانية تصرف الى وزرائها المفوضين في الخارج جميع « البياضات » التي يستعملونها على موائدهم ولذلك تجد على كل فوطة من الفوط التي توضع على مائدة الهر فون شتورر « النسر الالماني » مطرزاً عليها رمزاً الى شعار الدولة الالمانية

وليس بين معتمدي الدول الاجنبية من هو مولع بركوب الخيل كالهر فون شتورر الا فخامة اللورد لويد المندوب السامي البريطاني فانه يتنزه كل يوم تقريباً على صهوة جواده ما لم يطرأ عليه ما يحول دون تمكنه من القيام بهذه النزهة

وسعادة المسيو هوربان وزير تشكوسلوفاكيا المفوض من المولعين ايضا بركوب الخيل ولكنه عدل عن ركوبها على اثر الكبوة الشديدة التي كباها جواده في الصيف الماضي وأصيب من جرائها برضوض خطيرة في جسمه

وزير ايطاليا المفوض

واذا كانت كثرة اعمال سعادة المركيز باترنو دي منكي وزير ايطاليا المفوض لا تساعده على تخصيص جانب من وقته للرياضة البدنية الا انه كثيراً ما يخرج من دار مفوضيته بقصر الدوبارة ماشياً ويقصد الى ضاحية الجزيرة مستصحباً معه كلبه الامين « كي يتاح لهذا الحيوان المسكين ان يتنزه قليلا » كما يقول سعادته وهو يشير الى كلبه الذي يعد من اندر الكلاب الموجودة في مصر

والمركيز باترنو دي منكي هو اول وزير مفوض اوفدته ايطاليا الى افغانستان بعد اعترافها باستقلالها وقد كانت اولى الدول التي اعترفت بهذا الاستقلال ولذا لما نزل الملك امان الله هذا القطر في الشتاء الماضي زار المركيز باترنو في داره زيارة خاصة مع انه لم يزر غيره من الوزراء المفوضين الاجانب

ولوزير تشكوسلوفاكيا المفوض ووزير المانيا المفوض كلبان يتمتعان بقسط كبير من عطفهما ايضا

وزير ايران المفوض

يصل الى مصر في خلال هذا الشهر سعادة وزير ايران المفوض الجديد الذي عين اخيراً ممثلا لدولته في هذا القطر خلفا لغفار خان جلال الوزير المفوض السابق

وقد اخبرنا حسن بك بانازار القائم بأعمال المفوضية الايرانية بمناسبة ما اشيع عن عقد خطبة ولي عهد دولته الفتى ان جلالة الملك رضا خان بهلوي يصر على ان يحضر ولي عهده جميع الحفلات والاستقبالات الرسمية وهو مرتد ملابسه العسكرية مع انه ما يزال دون العاشرة من عمره. ولما زار الملك امان الله بلاد ايران في طريق عودته الى بلاده خرج ولي العهد الفتى لاستقباله على بعد خمسة وعشرين كيلومتراً من طهران وجلس الى يساره في المركبة

اسبوع الايام الخمسة أوشك ان يعم جميع المصانع في أميركا

ماذا نفعل بأوقات الفراغ اذا صار اسبوع العمل خمسة أيام وساعات اليوم خمساً ؟

كان هنري فورد ملك الصناعة المعروف يتنبأ بقرب اليوم حين يعمل الناس خمسة ايام في الاسبوع وحين يكفيهم من العمل في اليوم خمس ساعات فقط . وقد اوشك هذا النظام ان يسود . ففي معظم مصانع اوربا واميركا الآن يعمل العمال خمسة ايام ونصفاً لان بطالتهم تبتدىء من منتصف السبت الى اول الاثنين . وقد نزلت ساعات العمل في كثير من المصانع الى ثماني ساعات ثم الى سبع . اما عمال الحكومات فأسبوعهم العملي خمسة ايام ونصف ولكنهم قلما يعملون في اليوم اكثر من خمس ساعات او ست

وفورد يتنبأ بزيادة اوقات الفراغ اعتماداً على تقدم الآلات فكثير من الاعمال التي كان يقوم بها آباؤنا وجدودنا بقوة اجسامهم يقوم بها الحديد والنار عن سبيل الآلات ولكن كما ان الآلة تصنع الاحذية والملابس كذلك هي تنتج لنا من اوقات الفراغ ما يجب ان نعد له عدته ، لان الانسان الفارغ اذا لم يملأ فراغه بما ينفع ويسلي ملأه بما يفسد ويؤذي . فالامم المتمدينة جميعها تعد العدة لان تملأ الفراغ بأعمال مفيدة لانها تنتظر ان هذا الفراغ سيزداد بتقدم الآلات وقيامها بالاعمال التي تشغل الناس الآن

والرجل المتمدين الذي يعيش الآن أشبه بالرجل الذي كان يعيش قبل مائة سنة وله من الخدم نحو ١٠ او١٥ . وذلك لان وفر الآلات قد هيأت له الحاجات وضروب الترف التي لم يكن يظفر ويتمتع بها سوى الاغنياء ذوي الخدم والحشم قبل قرن من الزمان وهو مع تمتعه هذا لا يستخدم خادماً ما . ثم هو مع ذلك له من اوقات الفراغ شيء كبير لم يكن يحلم به عامل من العمال الذين كانوا يكدون في القرن التاسع او الثامن عشر

فالمحقق ان اوقات الفراغ ستزداد لكل منا في المستقبل بازدياد الآلات . فماذا نعمل بفراغنا هذا ؟



ستزداد اوقات الفراغ في المستقبل فهل نقضيها في الدرس وبحث الفنون او في اللهو

ان نظرة واحدة الى الصحف الاوربية تدل على ان الناس يقضون الآن اوقات فراغهم في رؤية الالعاب الرياضية والمباريات المختلفة . وقد شاعت بين الصحف الغاز الكلمات المتقاطعة وكان شيوعها هذا برهاناً على ان الناس يرغبون في ملء فراغهم . ويقال انه يدخل الى دور السينما في اميركا الآن كل يوم نحو ١٠ ملايين شخص

وكل منا يجب ان يتخيل الناس في اوقات فراغهم وقد اكبوا على الدرس يستزيدون من الثقافة ولكن الواقع غير ذلك . فلو ان ساعات العمل نقصت الآن ساعة لما زاد الناس قراءة للكتب او حباً في الدرس وانما يزيد عدد من يدخل دور السينما ومن يحض المباريات للكلاب والخيول ونحوها

وعلى ذلك يرى رجال التربية في الام المتمدينة انهم وهم ينتظرون اوقات الفراغ في المستقبل بازدياد عدد الآلات ان يهيئوا لهذ الاوقات ما يملأها من العم المفيد . فيجب ان نتربى ف المدارس على ان نعمل العم الذي نكسب منه عيشنا م عمل آخر نلهو به ونحب فنتعلق به اوقات فراغنا

فيجب الى جانب موا التدريس ان يدرس كل م فناً جميلا كالموسيقى او الرس او النحت او نحوذلك فهذ الفنون جميعها تقبل التوس والارتقاء فلا يسأمها الانسان

وقد تكون مهواة احـ الناس الدرس والبحث فهذ ايضاً يجب ان تهيأ له الوسائل لانه يزداد ثقافة بزيادة عدد المكاتب

والناس بطبيعتهم يميلون الى الفنون والعلو مثلما يميلون الى اللهو وقضاء الوقت في العبث العقيم . والدليل على ذلك ان الصحف والمجلات قد وجدت ان مما يروجها بين الجمهور ان تنشر مقالات علمية وادبية وفنية الى جانب ما تنشر من اخبار الرياضة والمراهنات والمباريات

وعلى كل والد ان يحسب للمستقبل ويعرف ان ابناءه لن يعملوا مقدار ما يعمل وانه سيجدون من اوقات الفراغ اكثر مما يجد ، بل هناك من الناس من يرغب الى عصبة الامم بأن تقرر منذ الآن أن تجعل الاسبوع خمسة ايام وذلك لزيادة ايام الفراغ

مذكرات فضولي

حميرهم

في الجانب الشمالي من ديفون بانجلترا سفح جبل صخري أقيمت عليه بلدة صغيرة اسمها كلوفلي . شوارعها ضيقة منحدرة لا تسير فيها المركبات والاتمبيلات ويقصد السياح هذه البلدة فيجوسون خلالها راكبين الحمير . واظرف ما في الامر ان الادارة الحاكمة هناك قضت بألا يؤجر حمار للركوب الا بعد أن تكون له رخصة لا ينالها صاحبه الا بعد أن يكشف عليه الطبيب البيطري . ولا يجوز أن يزيد وزن الراكب عن مائة وتسعة وثلاثين رطلا

فانت ترى ان الحمير في تلك البلدة ـ نجمها قائم ـ وعندنا هنا في مصر من الحمالين والفعلة من يتمنى أن يكون حماراً في كلوفلي ولا يمنعه من سعادة تلك الحمارية الا نفقات السفر وصعوبة الانتقال من الشكل الآدمي الى الشكل الحماري . ولولا هاتين العقبتين لامكن لمن يشاء الانتقال الى كلوفلي والالتحاق بوظيفة حمار والانتفاع بتلك الامتيازات التي أهمها الاستغناء بالطبيب البيطري هناك عن القصر العيني هنا

أيها الحمالون في مخازن الجمارك وسكك الحديد ويا حمالي الحمزاوي والغورية : الحمار في انجلترا لا يزيد حمله عن مائة وتسعة وثلاثين رطلا فان لم تقدروا على اثبات آدميتكم فاطلبوا المساواة بالحمير

***

آثارنا

وصل الى المتحف البريطاني تمثال لسقراط قالت صحف انجلترا انه مرسل من الشرق وقال البعض انه مرسل من الاسكندرية ، وسئل الاستاذ براشيا مدير المتحف البلدي فقال كلامه أوله « لا يمكنني أن أعرف حق المعرفة » وباقيه بمعنى انه يشك والشك هو عدم المعرفة ، فمن الذي يعرف يا ترى ؟

أما الاستاذ براشيا فلا لوم عليه اذا احاط به الشك وغمره عدم المعرفة ، فاسألوا الحكومة فاذا قالت هي الاخرى انها لا تعرف حق المعرفة فان العلم عند الله ولا يمكنني أن أقابله لسؤاله عن الحقيقة الا يوم القيامة !

ويكفي الآن ان نتعجب من وصول ذلك التمثال الى المتحف البريطاني ولو كان في قدرتنا شيء غير التعجب لفعلناه

***

مباني الحكومة

في خبر جاء من قنا ان الطابق الاول في دار بوليس أولاد عمرو قد سقط ولكن لم يصب أحد بسوء ، وان الملاحظ والجنود انتقلوا الى منزل العمدة الى أن ترى وزارة الداخلية رأيها !

هذه دار بوليس تقع ولولا لطف الله لاهلكت من فيها ، فاذا دامت الحال على مانرى من الاستهانة بدور الحكومة فقد تسقط كل دور البوليس والحكمداريات ويقضي سوء الحظ بان يموتوا فيها فتصبح الامة بلا بوليس ولا يعلم ما يكون من اللصوص الا الله !

نعم عجيب ان تسقط دار البوليس لانها من دور الحكومة ، ولا يبعد ان تسقط غداً دار مصلحة التنظيم في القاهرة ، ودار المجلس البلدي فى الاسكندرية فلتكن عناية الحكومة بدورها اكبر مما نرى

***

ثمن الحياة

لدغت بعوضة موظفاً فرنسياً بمصلحة الطرق والكباري فى مدينة « سيت » في أثناء عمله فى احد الشوارع فمرض ثلاثة أيام ثم مات

مثل هذا يحدث هنا في مصر ولا يعلم به أحد ، ونشتم القضاء والقدر ونلعنهما ، ونسب البخت الاسود ، ونلقي التهمة على سوء الحظ ، ويذهب قتيل العمل وكأنه لم يكن ، اما هناك في بلاد الفرنجة فالامر على خلاف ما عندنا ، لانهم كفار لا يؤمنون بقضاء ولا قدر ولا يفهمون (القسمة) ولا (حكمة ربنا) ولا (امر الله) فزوجة ذلك الموظف تأخذ التعويض !

رفعت قضية على الحكومة فرفضتها المحكمة الابتدائية فرفعت استئنافاً فحكمت لها المحكمة بتعويض لان زوجها مات في أثناء عمله فى خدمة الحكومة بلدغة بعوضة لم تكن لتصل اليه وهو في عمل آخر

ولا تعويض لمصري في مثل هذه الحال بعد موته في تأدية عمله في مصلحة مجاري العاصمة مثلا ولو خرج عليه من احد المجاري اسد . وستبقى الحال هكذا الى ان يموت القضاء والقدر او يسافرا الى غير بلادنا

***

لص مخلص

قبض البوليس على اجنبي نفي سنة ١٩١٢ وعاد خلسة وسيعاد نفيه لاشتهاره بالسطو والنشل ، وانا بالنيابة عن المصريين اشكر هذا اللص على حنينه الى بلادنا وعودته الينا بعد ستة عشر عاماً ينسى فيها القريب قريبه والزوج زوجته ، وأي اخلاص اكبر من اخلاصه وهو لم ينسنا في كل هذه المدة ؟

وعندي ان نفيه لا يلائم الكرم المصري ، فانه ضيف ، وطرد الضيوف لؤم ولو كانوا من اللصوص ، ثم ان حبه لبلادنا سيعيده طبعاً ، فلا تبقى فائدة في نفيه ، ويخشى ان يأخذ منا بالقوة ما لا يأخذه باللين فتكون فضيحة لنا حين يرفع قضية يطالب فيها لنفسه بالحق في « تعويض الاجانب » لاننا نخرجه من اعمال السرقة والنشل قبل ان يبلغ سن التقاعد الذي يجعله من ارباب المعاشات !

اننا ننفيهم ويعودون فاتركوهم (بلا خونه) !

***

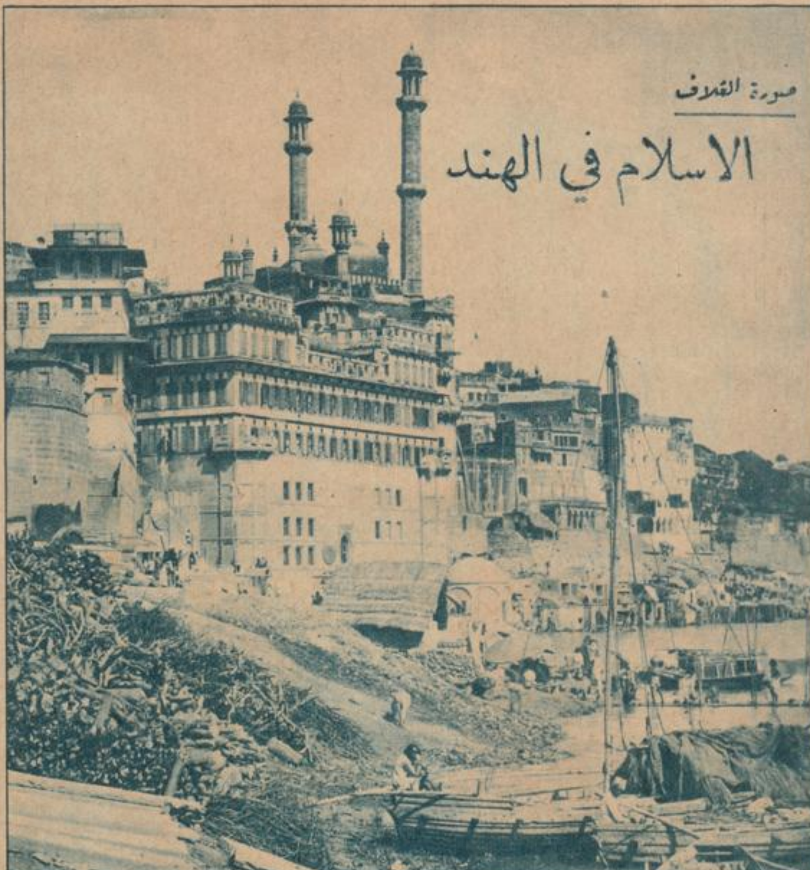
بين نارين

ناقص العلم اذا   شك ارداه الخبال
واذا أيقن نا   دى عافيه الضلال

فضولي

صورة الغلاف

الاسلام في الهند



دخل الاسلام الهند على يد بيبرس حوالى سنة ١٥٢٥ . وكان بيبرس هذا من ملوك سمرقند يرجع في نسبه من جهة الاب الى تيمورلنك ومن جهة أمه الى جنكيز خان

وانتشر المسلمون من سلالة بيبرس في القسم الشمالى من الهند وكانت البوذية سائدة فانهزمت امام الاسلام وانقرضت حتى ليس لها مؤمنون بها في الهند الآن

وفي الهند من المسلمين الآن نحو ٦٧ مليون مسلم يقطنون الجزء الشمالى وهم يمكن تمييزهم من الهندويين بالدم المنغولى الواضح في وجوههم وقاماتهم . فوجوههم عريضة وقاماتهم رفيعة وهم يميلون الى الحرب وقلما يتجرون أو يشتغلون بالصناعة . وقد كانوا أسياد الهند قبل الانجليز فلما احتل الانجليز الهند استعملوهم في المناصب

وهم الآن أقلية في الهند ولكن الانجليز يأتمنونهم ويقدمونهم على الهندويين . وبين المسلمين والهندويين أحقاد وثارات لا تنتهي وكثيراً ما يحدث شجار يؤدى الى قتل بين الطرفين لان المسلمين يذبحون بقرة امام الهندويين والبقر مقدس عند الهندويين

واللغة الشائعة بين الهنود عامة الآن هي الاوردية وهي مزيج من الهندستانية والعربية والتركية وهي تكتب بالحروف العربية والمسلمون يتكلمونها والمظنون انها ستكون اللغة العامة للهنود

وللمسلمين مدارس ومساجد يتعلمون فيها مبادىء العربية ويحفظون فيها القرآن عن ظهر قلب . وبعض مساجدهم مشيد من الرمر الابيض ومزخرف بمختلف الزخارف

وقد كان المسلمون الى وقت قريب يكرهون الهندويين ولا يبالون باستقلال الهند ولكن قام منهم حديثاً عدد كبير من الوطنيين اتفقوا مع زعماء الهندويين في الدعوة الى الاستقلال

وللمسلمين الآن كليات وجامعات تدرس فيها الشريعة الاسلامية وبعض العلوم الحديثة باللغة الاوردية . واعظم الامارات الاسلامية في الهند هي امارة حيدر اباد التى يرأس حكومتها النظام المسلم

وقد نشرنا على غلاف هذا العدد صورة جموع المسلمين الغفيرة ساعة الصلاة في دلهي

في أعلى : مسجد اورانزيب في بنارس وهو قائم على آثار معابد بوذية



الى اليسار : صورة مسجد في احمد اباد وهو من أقدم المساجد الهندية

جريتا جاربو فى أهم أدوارها السينمائية



تمثل هنا في قصة « اللحم وابليس» مع جون جلبرت وقد وسوس اليها ابليس يغويها



جريتا جاربو في منظر مؤثر في قصة « الحب » حيث تبسط على العاطفة أشعة القداسة





وهي تمثل دور العاملة في مكوى الملابس في « المرأة المقدسة »



تمثل في قصة « السيل » التي ألفها ابيانيز الاديب الاسباني

في سبيل جمال المرأة : آلات التجميل الحديثة في معرض الحلاقة بلندن





[في أعلى]
جهاز لفتل الشعر فتائل صغيرة كالثعابين

[الصورة العليا]
جهاز كهربائي لتجفيف الشعر عرض حديثاً وهو يسخن الهواء داخل هذه الخوذة فيجف الشعر بسرعة مهما كانت كثافته

العناية بشعر المرأة ووجهها عند الحلاق

اصبح صالون الحلاق خاصاً بالنساء وليس للرجال فيه سوى القليل من العناية . بل لو كان الحلاقون يعتمدون على الرجال وحدهم لنقص عددهم او انقرضوا فان الرجل يقنع الآن بأن يحلق لنفسه في الصباح ولا يذهب للحلاق الا مرة كل عشرة او خمسة عشر يوماً

ولكن لما ذاعت بين النساء عادة قص الشعر اصبحت المرأة خير زبون للحلاق . لانها لا تقص

— ٢ —

شعرها وتقنع بذلك بل ترغب في تمويج شعرها او فتله فتائل صغيرة كالثعابين او تدليك وجهها حتى تذهب منه الغضون او هي تغسل شعرها بمختلف الغسول الذي يكسبه لمعة او نعومة خاصة

ويرى القارىء في هذه الصفحة بعض البدع الجديدة التي ابتدعها الحلاقون لكي يجذبوا بها النساء الى صالوناتهم ويغرونهن بتجميل شعورهن ووجوههن وقد عرضت هذه الاجهزة الجديدة في معرض للحلاقة حديثاً في لندن



حمام صغير للوجه يطلق على بشرة الوجه بخار يزيل الغضون ويطري البشرة ويقلل سمنها



مصباحان يشعان على الوجه لكي تصفو البشرة بتأثير الاشعة

متفرقات



مراعاة للحشمة البريطانية

شاع في المانيا نوع من الرياضة التي يمارسها صاحبها وهو عار . وقد أراد الالمان أن ينشروا في المجلات الانجليزية صوراً عن هذه الرياضة فستروا بعض الجسم « بالرتوش » كما ترى في أعلى حتى لا تعارض الصحف الانجليزية في نشرها

جاكى كوجانه فى أسرته

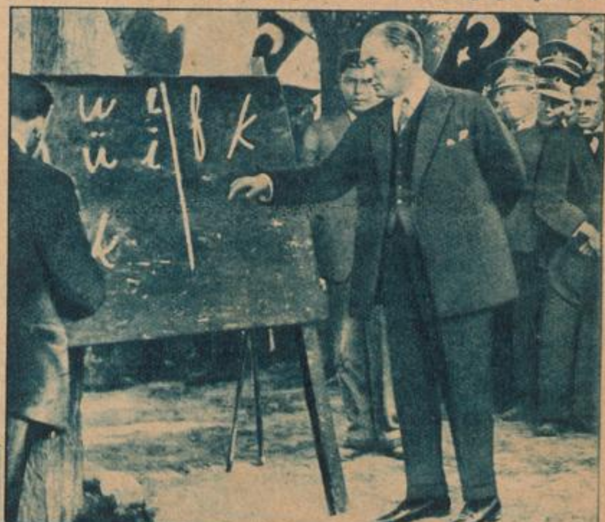
وصل إلى باريس جاكي كوجان الصبي الممثل ويرى الى اليمين بين أبويه ومعه شقيقه الاصغر. وهو يربح في الاسبوع الف جنيه يعطيه والده لمصروفه الخاص منها جنيها واحداً





ماريون دافيز

ترى في أعلى صورة الممثلة الاميركية ماريون دافيز وهي من أجمل ممثلات العالم قواماً ووجهاً . وقد منحت اخيراً صليب فرقة الشرف الفرنسية



مصطفى كمال والحروف اللاتينية

ترى في أعلى صورة مصطفى كمال وقد وقف يعلم الاتراك الحروف اللاتينية التي استبدلوا بها الحروف العربية في أحد الميادين العامة لاحدى مدن شمال تركيا. وقد أجاز تعليم هذه الحروف في كل ناد أو قهوة أو ميدان أو مدرسة



أنموذج القاطرة

ترى في اليسار صورة الفتى الانجليزي ماسون وهو ساع في السكة الحديدية بانجلترا وقد صنع في ستة أشهر أنموذجاً دقيقاً لقاطرة الاكسبرس التي تسافر بين انجلترا واسكتلندا

لكل سؤال جواب

الحب والزوج

(س) نشأت على ان اعتقد ان الزواج الصحيح لا يقوم على الحب. ولكن احد الشبان الذين تتزاور عائلتي وعائلته فاجأني بأنه يحبني فهل اثق واتزوجه؟ (انسة)

(ج) خير الزواج بل الزواج السعيد الوحيد هو الذي يقوم على الحب المتبادل. فاذا كنت واثقة بانه جاد في قوله ليست له نية فاسدة وكنت تحبينه ايضاً فتزوجيه بعد ان تتأكدي من قدرته المالية فان الحب لا يقوم مقام المال

موظف ومصور

(س) هل يجوز لموظف في الحكومة ان يحترف التصوير؟ (ر.)

(ج) لا يجوز لموظف الحكومة ان يشتغل بالتجارة او يحترف حرفة أخرى غير حرفته. والتصوير تجارة وحرفة لا يجوز لكم احترافها مع خدمة الحكومة

حقوق الطبع

(س) هل للمؤلفين وخصوصاً من الفرنسيين والانجليز الحق في منع المترجم المصرى من ترجمة مؤلفاتهم الى العربية؟ (ف. م.)

(ج) حقوق الطبع تبقى مدة حياة المؤلف ثم خمسين سنة بعد وفاته في انجلترا. وهذا الحق مدنى يمكن المؤلف الانجليزى ان يطالب به المترجم المصرى. ولكن الواقع ان المؤلفين في اوربا لا يطالبون المترجمين في الشرق بشيء لما يعلمونه من قلة رواج المؤلفات عندنا. ويحسن بالمترجم على كل حال ان يستأذن المؤلف الانجليزى او الفرنسى

الانسان والسمكة

(س) هل كان الانسان سمكة وما الدليل على ذلك؟ (ع. ن. ب.)

(ج) نظرية التطور تقول بارتقاء الحيوان من ادنى الى اعلى ومن الماء الى اليابسة. وجنين الانسان يتكشف في نموه من شكل الى شكل وفي تكشفاته هذه يختصر تاريخ نوع الانسان في تطوره السابق. ومن تكشفاته ما يثبت انه كان حيواناً بحرياً له خياشيم كالسمك ثم زالت الخياشيم وظهرت الرئة

العاهل

(س) ما معنى قولهم عاهل الالمان وعاهل مصر ونحو ذلك؟ (ص.)

(ج) العاهل في اللغة هو الملك الاعظم او كبير القوم. وقد جرى على اقلام الكتاب في مصر ان يسموا الامبراطور غليوم عاهل الالمان

التاريخ عند الرومان

(س) كيف كان الرومانيون يحسبون السنين ويؤرخون الحوادث؟ (ك. و.)

(ج) كانوا يحسبونها ويؤرخون حوادثهم من بناء مدينة رومية اى سنة ٧٥٣ قبل الميلاد

زراعة الحشيش

(س) هل يزرع الحشيش في مصر وما هو شكل نباته؟ (ص. ف.)

(ج) الحشيش المخدر يستخرج من نبات يدعى القنب الهندى. وهو في شكله يشبه القنب أى «التيل» الذى يزرع أحيانا حول حقول القطن عندنا والذى يفتله الفلاحون حبالا للبهائم. وزراعة الحشيش ممنوعة في مصر يعاقب زارعها ويقلع زرعه

النبيذ الابيض والنبيذ الاحمر

(س) ما الفرق بين النبيذ الابيض والنبيذ الاحمر. وهل يعد النبيذ خمراً كسائر الخمور المسكرة؟ (ض. ز.)

(ج) الفرق بين الاحمر والابيض ان العنب في النبيذ الاحمر يخمر بقشرته أى جلدته أما في النبيذ الابيض فيعصر ثم يخمر العصير دون الجلدة. والنبيذ خمر لا شك فيها ولكنه خمر مخمر أى انه لا يغلى على النار أما سائر الخمور مثل الوسكي والكنياك والعرقى فتقطر على النار. والبيرة مثل النبيذ تخمر فقط

الحديد والفولاذ

(س) ما الفرق بين الحديد والفولاذ؟ (ر. ص.)

(ج) الفولاذ اى الصلب هو نوع من الحديد تسلط عليه النار ويعالج بطرق مختلفة نحو ٢٠ يوما حتى يصير قاسياً لدناً أى فيه شيء من خاصية الكوتشوك يمكن ليه فيعود الى أصله دون أن ينكسر

الصحافة والوزارة

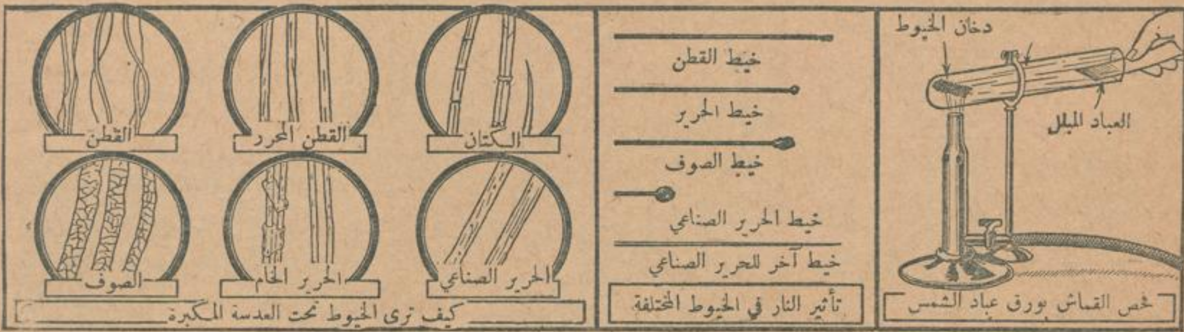
ذكرت التغرافات ان اللورد بيركهند الوزير الانجليزي سيستقيل لكي يلتحق بالصحافة. ويذكر القراء ان عدداً غير قليل من رجال السياسة البريطانية تركوها واشتغلوا بالاعمال الحرة طمعاً في ارباحها الكبيرة. ولكن اللورد بيركهند لا يطمع من الصحافة في الربح الكبير فقط بل ايضاً في الصيت الذي تكسبه الصحف لمن يشتغل فيها ويبذ اقرانه

ومن اعظم رجال السياسة الذين خدموا الصحافة المسيو كليمنصو فقد كان يتناوب الصحافة والوزارة. وذكر المستر لويد جورج حديثاً حين سئل من اين جمع ثروته الكبيرة فاجاب انه جمعها من الصحف

وبين المحررين في الصحف الانجليزية كثيرون من النبلاء اللوردة الذين ينالون اجوراً حسنة على مقالاتهم. ولما كانت اللادي اسكويث في اميركا كانت الشركات الكبرى تشتري مقالاتها بآلاف الجنيهات وتنشرها في مئات الصحف. وقد اصبحت هذه السيدة غنية بما تكتبه في الصحف لا بما تركه لها زوجها اللورد اسكويث

القماش الذي تلبسه وكيف تعرفه ؟

أسهل الطرق للتمييز بين الانسجة المختلفة



فحص القماش لمعرفة اصله بواسطة العدسة المكبرة والنار وعباد الشمس

نلبس أقمشة مختلفة وتنخدع بما فيها من لمعة أو نعومة أو ملاسة . فالقطن الآن يباع كأنه الحرير بل المصانع الانجليزية تصنع قماشاً ناعماً تسميه القطن المحرر وتبيعه كأنه الحرير . ثم الحرير الصناعي نفسه قد صار يباع في المخازن الكبرى كأنه حرير طبيعي وأحياناً يمزج بالحرير الطبيعي فلا يمكن الخبير تمييزه . وهناك فرق كبير في الثمن لان الحرير الطبيعي تصنعه أو تغزله الحشرة وهي يرقة . اما الحرير الصناعي الذي يسميه الاميركيون الريون فيطبخ طبخاً على النار ويصنع من حطب القطن ومشاقته ومن الخشب . فاذا صار عجينة ضغط في دولاب مثل دولاب المكرونة فينزل خيوطاً تغمس في سائل كيماوي فتجمد ثم تنسج قماشاً

والقماش يمكن تمييزه بالبلورة أو العدسة المكبرة . فلكل خيط هيئة خاصة فخيط الكتان يختلف عن خيط الصوف . وخيط القطن المحرر يختلف عن خيط الحرير الصناعي وكلاهما يختلف عن خيط القطن

وتسليط النار على القماش ينم على حقيقته بالرائحة وبالأثر المتخلف من النار في طرف الفتيلة المحترقة أو المشوطة. وكلنا يعرف الرائحة الخاصة بالصوف المشوط اذ هي رائحة الشعر المحترق . ولكن سائر الاقمشة لا تغشها النار بهذه السهولة والحرير الصناعي أى الريون يمكن تمييزه لان رائحته تشبه رائحة الخشب أو الورق المحترق وهذا هو المنتظر منه اذ هو يصنع كما يصنع الورق ومن المواد نفسها تقريباً ولكن احتراق الريون سريع لان فيه طبيعة الخليود الذى يسمى أحياناً باسم الباغة

ويمكن فحص الاقمشة بعباد الشمس أو بتسليط القلويات والاحماض على القماش . وهذا هو ما يفعله الخبراء في الجمارك لكي يمنعوا الغش حتى لا يمر الحرير الطبيعي الغالي باسم الحرير الصناعي أو الصوف باسم الكتان . وهذه العمليات عديدة تستعمل فيها العناصر المختلفة والمركبات القلوية كالصودا الكاوية وغيرها . والمكرسكوب أو العدسة المكبرة هي أضمن الادوات لتحقيق القماش ومعرفة أصله . فخيط الكتان يشبه تحت المكرسكوب عوداً من القصب له عقد وخيط القطن يتراءى كأنه شريط قد لوى لياً خفيفاً . أما الصوف فتتراءى خيوطه كأنها مغطاة بما يشبه حراشف السمك . أما الحرير الطبيعي والصناعي فيتراءى كلاهما كالانابيب غير ان الريون أى الحرير الصناعي يكون أثخن من خيط الحرير الطبيعي

هل تستطيع الجواب ؟

حاول أن تجيب على هذه الاسئلة واذا لم تعثر لها على رد فارجع الى الصفحة المبينة بعد كل سؤال .

١ ـ ما هو سر اقبال الاميركيين على جرائد المستر هيرست ؟ الرد ص ٦
٢ ـ هل مات الخديوي توفيق باشا بغلطة طبية ؟ الرد ص ٥
٣ ـ كيف يمكننا ان نميز بين نسيج القطن المحرر ونسيج الحرير الصناعي ؟ الرد ص ١٦
٤ ـ هل للروح وزن ؟ الرد ص ٧
٥ ـ ماذا تعرف عن حكاية حديث دولة مصطفى النحاس باشا مع الصحفي الالماني الدكتور فون وايزل ؟ الرد ص ٤ و ١٧
٦ ـ اذكر بعض الحيل التي يستعملها المشعوذون على المسرح لخدع الجمهور ؟ الرد ص ١٨
٧ ـ هل كان الانسان سمكة وما الدليل على ذلك ؟ الرد ص ١٥
٨ ـ ماذا تعرف عن ولع الهر فون شتورر وزير المانيا المفوض في مصر بركوب الخيل ؟ الرد ص ٩
٩ ـ ماذا تعرف عن مشروع بناء هرم في أميركا ؟ الرد ص ١٩

حكاية حديث النحاس باشا

(بقية المنشور على صفحة ٤)

بعد مقابلتى للنحاس باشا وشروعى فى كتابة خلاصة حديثه لارسل بها تلغرافاً الى جرائدى ، خاطبت زميلى دى ويجند (١) بالتلفون ودعوته الى زيارتى فلما جاءنى استشرته فى امر الحديث الذى بين يدى فسألنى هل استأذنت من النحاس باشا فى نشره فاجبته بأن استأذنت من دولته فى ذلك ثلاث مرات فاذن لى فقال اذا لم يعد هناك مايحول دون اقدامك على ارساله الى جرائدك فعملت برأيه وارسلت التلغراف بفحوى الحديث »

فقلت للدكتور وازل : « وهل يمكننى ان انشر حديث النحاس باشا معك فى المقطم الذى يصدر غداً (الخميس) بعد الظهر ؟ »

فقال : « لامانع من ذلك لانى اعتقد انه يكون قد نشر فى جرائدى فى صباح الخميس »

✡ ✡ ✡

وفى ساعة مبكرة من صباح اليوم التالى (الخميس) شرعت فى كتابة حديث النحاس باشا كما سمعت خلاصته من الدكتور وازل نفسه ولما فرغت من كتابته رايت ان اعيد تلاوته عليه كى لا اخطىء فى نقل عبارة من عباراته فقصدت الى الزميل فى النزل الذى كان نازلا فيه وقلت له: « لقد جئتك لنعيد معاً قراءة حديث النحاس باشا كما ادليت به الى » فقال : « انا ذاهب الان الى محل جروبى الجديد فاصحبنى اليه» فرافقته الى حيث كان ذاهبا وما ان صرنا الى محل جروبى الجديد وشرعت فى تلاوة الحديث عليه قاطعنى قائلاً : « ولماذا لا تنشر الحديث كله كما دار بينى وبين النحاس باشا بالتفصيل » فقلت : « هذا امر يرجع اليك » فقال : « اكتب » واخذ يملى علىّ الحديث برمته كما دار بينهما بالحرف الواحد وكان يملى علىّ بالفرنسية وانا اتولى نقل ما يكتبه الى العربية ولما فرغت من الكتابة ارسلت الحديث الى المقطم فنشره فى عدده الذى صدر بعد ظهر ذلك اليوم فاحدث نشره الضجة العظيمة التى اثيرت حوله على نحو ما يعلم القراء

✡ ✡ ✡

وفى صبيحة الغد (الجمعة) تصفحت جريدتى الاهرام والسياسة فالفيت فيهما البلاغ الرسمى التالى من سكرتير دولة رئيس الوزراء وهو :

« نشر المقطم حديثاً منسوباً لحضرة صاحب الدولة رئيس الوزراء مع الدكتور فون وايزل وهذا الحديث فضلا عن كونه يشمل اغلاطاً مادية لم يعرض على دولة الرئيس قبل نشره ولذلك لا يتحمل دولته مسئولية هذا الحديث او اى حديث غيره لا يعرض عليه قبل نشره »

فأسرعت الى آلة التلفون وخاطبت الدكتور وازل بالموضوع فقال : «تعال الى عندى لنتكلم فى المسألة» وبينما انا اتأهب لزيارته دخل علىّ حضرة ... من كبار موظفى الحكومة وقال لى : « هل لك ان ترشدنى الى محل اقامة الدكتور وازل ؟ » فقلت له : « ولم تريد مقابلته ؟ » فقال : « لامر له علاقة بحديثه » فقلت له : « انا ذاهب اليه فيمكنك ان تجيء معى »

ولما اجتمعنا بالدكتور وازل اعرب عن دهشته لصيغة البلاغ الرسمى قائلا انّ النحاس باشا اذن له فى نشر تصريحاته ثلاث مرات بدلا من المرة الواحدة فقال له الموظف : « اظن انك لما سألت النحاس باشا هل يسعك نشر تصريحاته واجابك بالايجاب كان دولته يعتقد انك ستعرض الحديث عليه قبل نشره عملا بالقاعدة المألوفة فى مثل هذه الاحوال ولكن يظهر انك فهمت من كلامه معك انه يأذن لك فى نشر تلك التصريحات بدون ان تعرضها عليه فنجم عن ذلك الالتباس الذى حدث »

فقال الدكتور وازل : « قد يكون الامر كذلك ومما لا ريب فيه انه لو كان النحاس باشا قد طلب منى الاطلاع على حديثه قبل نشره لما كنت قد ترددت فى تحقيق رغبته »

فقال الموظف : « اننا نريد منك الان ان تجرى تصحيحا فى جرائدك بمعنى البلاغ الرسمى »

فقال الدكتور وازل : « ان النحاس باشا كان لطيفا معى وصريحا فانا على استعداد لتلبية طلبكم بشرط ألا تجيء صيغة التصحيح ماسة بكرامتى وكرامة جرائدى »

وبعد بحث دام طويلا توصلنا الى صيغة تصحيح وافق عليه النحاس باشا بالتلفون ورضى الدكتور وازل ان يبعث به الى جرائده وهو :

« على اثر الحديث الذى دار بينى وبين صاحب الدولة النحاس باشا ارسلته فى الحال بالبرق الى الصحف التى اراسلها ولم يكن عندى متسع من الوقت لكى اعرض على دولته مسودته لتصحيحها « وقد علمت على اثر ذلك ان بعض نقط الحديث لا تعبر بالضبط عن وجهة نظر دولة رئيس الحكومة »

✡ ✡ ✡

وبعد ثلاثة ايام او اربعة عاد الدكتور وازل فقابل النحاس باشا مرة اخرى وقال لدولته انه مستعد لتصحيح النقط التى يجوز ان يكون قد اخطأ فى ايرادها فى حديثه لو تفضل بها عليه فقال له النحاس باشا انه عزا اليه قوله « ومتى ارسل قانون الاجتماع[...] والمظاهرات الى جلالة الملك فلا اظن انه يعارض [...] التوقيع عليه » مع انه لا يعقل ان يكون قد قال م[...] هذا القول عن جلالة الملك صاحب الرأى الاعلى فق[...] الدكتور وازل انه سيرسل حالا تصحيحاً تلغرافياً [...] جرائده بذلك فاكتفى النحاس باشا بهذا التصح[...] الخاص دفعاً لكل لبس

وقابلت الدكتور وازل بعد ذلك فاثنى على لطف[...] النحاس باشا ورحابة صدره وصراحته فى احاديثه

✡ ✡ ✡

وتناولت جرائد المعارضة يومئذ حديث النحا[...] باشا بتعليقات شتى وذهب بعضها الى القول ان الحدي[...] نشر بالعربية عن طريق دار المندوب السامى البريط[...] فلما اطلع الدكتور وازل على ذلك اباح لى نشر حكا[...] ذلك الحديث من اولها الى اخرها فامسكت لقر[...] عهدنا بالحوادث التى كانت ملابسة له ولما قد يكو[...] لهذا النشر من اثر فى سير تلك الحوادث ، اما و[...] حدث بعد ذلك ما حدث لم ار اليوم غضاضة فى تدو[...] هذه المعلومات واذاعتها

كريم ثابت

هل مات الخديوي توفيق باشا . . .

(بقية المنشور على صفحة ٥)

وجدنا حالة سموه قد صارت اردأ وان أعرا[...] جانب الصدر قد اشتدت ولم يقتصر الامر على ذل[...] بل ان الاعراض الدماغية بلغت درجة اليأس . فاتض[...] لنا جليا من هذه الاعراض الاخيرة تسمم الد[...] بواسطة البول واضطررنا حينئذ ان نصر على رؤ[...] البول وعند ذلك قيل لنا ان سموه لم يبل من[...] السهرة فادخلنا المجس حينئذ واستخرجنا بواسط[...] كمية من البول الاسمر الداكن وتبين بعد تحليـ[...] تحليلا كماويا ان فيه كثيراً من « الالبومن » فاثبت [...] ذلك طبيعة المرض بوجه اكيد . . . »

وكان الدكتور كومانوس والدكتور هيس ق[...] ذكرا قبل ذلك فى تقريرهما انه لما سألا عند عيادتهم[...] الاولى للخديوى فى الساعة الخامسة من صبا[...] الخميس « عن صفة البول قيل لهما انه لم يكن فيه ش[...] غير طبيعى »

✡ ✡ ✡

فلماذا اخفى الامر عن الدكتور سالم باشا او[...] كما يقول فى تقريره ؟

ثم لماذا اخفى عن الدكتور كومانوس باش[...] والدكتور هيس بعد ذلك كما جاء فى تقريرهما أيضا ؟

(١) هو المستر دى ويجند مكاتب صحف شركة هيرست الاميركية الشهيرة من لندن وكان يزور مصر يومئذ

المشعوذون وكيف يخدعون الجمهور

في هذا المقال تجد شرحاً لبعض حيل المشعوذين على المسرح

للمشعوذين من الحيل ما يتعجب منه الجمهور المتفرج . ومما يجعل هذه الحيل بعيدة عن ان يدركها الجمهور ان المشعوذ يمزج الشعوذة بالمهارة والقوة فيختلط على الناظر عمله هل هو مهارة حقيقية او شعوذة خادعة

فمن المناظر الخادعة مثلا ان يقعد المشعوذ على كرسي وهذا الكرسي لا يرتكز الا بساق واحدة على شمعدان . وهذا الشمعدان يوضع فوق اصيص من اصص الزرع قد قلب فوق مائدة . ومع ان المشعوذ يتراءى للجمهور كأنه قاعد على أشياء واهية أقل حركة تقلبها جميعاً فانه يقعد راسخاً على الكرسي ويلعب بثلاث كرات



مشعوذ يلعب فوق كرسي قد ثبت في شمعدان وهذا ثبت في اصيص فوق المائدة

والحقيقة ان ما يقعد عليه المشعوذ من هذه الادوات قد ركب بعضها فوق بعض تركيباً محكماً لا يتزعزع . ولذلك فهو يأمن السقوط عندما يلعب وعندما يظن الجمهور ان هذه الاشياء على وشك التهدم والانهيار .

فالاصيص يثبت فوق المائدة باطار من الكوتشوك ولهذا الاطار قوة الامتصاص والتعلق فالاصيص لا يتزحزح من مكانه . وفي ثقب الاصيص يدخل الشمعدان فيثبت فيه . وساق الكرسي تدخل في الشمعدان وهي محنية قليلا لكي يركز فيها الكرسي ويرسخ ولا يترجح

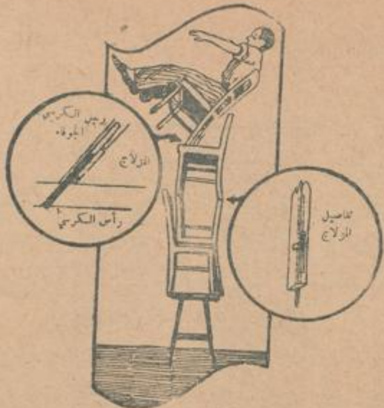
ومن الالاعيب التي تكاد توهم السحر ان المشعوذ يقف ومعه عصا من عصي البليارد وسلطانية بها ماء . ثم يحمل السلطانية فوق العصا ويجعلها تدور كالمغزل وهذا العمل يحتاج الى مهارة قليلة يمكن التمرن عليها بسهولة لان للسلطانية ثقباً تدخل فيه العصا . ولكن المهم انه بعد برهة يتلقف السلطانية وليس بها ماء . فاين ذهب ؟

الحيلة بسيطة ولكنها لا تخطر على بال احد وهي ان العصا جوفاء وقعر السلطانية مخروق فحين يحملها ويديرها ينزل الماء في العصا كما ترى في الرسم



الشعوذ يجعل السلطانية تدور فوق العصا وفي اثناء ذلك ينزل الماء الى جوف العصا

واللعب على الكراسي ووضعها بحيث ترتكز على ساق واحدة او بحيث يقف كرسي على آخر من الالاعيب المألوفة عند المشعوذين كما يرى القارىء في الرسم حيث يوضع كرسي فوق مائدة صغيرة وفوق الكرسي كرسيان آخران ثم يقعد المشعوذ فوق كرسي رابع ويلعب . وهذه لعبة تجعل جسم المتفرج يقشعر لانها توهم الخطر في كل حركة حتى لتقف الانفاس تنتظر سقوط الشخص الذي يلعب على القمة . ولكن الواقع انه ليس فيها ادنى خطر اذ ان لبعض الكراسي ارجل جوفاء ولبعضها ارجل كالمزلاج تدخل في الارجل الجوفاء وتتراكب الرجلان فتثبت كل منهما في الاخرى . فاللاعب لا يشعر باي تزعزع او اهتزاز وان تراءى عمله غاية في الخطر



لعبة توهم الخطر ولكنها مأمونة لان بعض ارجل الكراسي جوفاء والبعض الاخر يدخل فيها ويثبت لانه مركب بهيئة المزلاج

ومن ألاعيب المشعوذين ان يقف احدهم ومعه عصا من عصي البليارد ثم يأخذ كرة البليارد ويجعلها تروح وتجيء فوق العصا ويحسب المتفرجون ان العصا عادية كالتي نراها على البليارد ولكن الحقيقة ان فوق العصا وعلى طولها خيطين تسير بينهما الكرة فلا تنحرف وهذان الخيطان لا يراهما الجمهور لبعده عن المسرح وفي نهاية الخيطين سلك او غطاء من المعدن لا يجعل الكرة تنزلق وتقع بل يصدها الى الوراء



الكرة تسير على عصا البليارد

الهرم الجديد في اميركا



الهرم المئوى بناؤه فى اميركا

من اغرب ما خطر لاحد الأثرياء في اميركا وهو المستر هارفي اقامة هرم في اركنساس بالولايات المتحدة

وهـذا الهرم يختلف عن اهرامنا القديمة من حيث انه يستدق ويرتفع فهو يحتوي على ميزة الهرم وميزة المسلة . اما الغاية من بنائه فهي ان تجمع فيــه اي في الغرفة الواسعة التي في قاعدته جميع محتويات الحضارة الراهنــة . فسيكون فيــه نماذج من الملابس التي يلبسها الناس الآن ودبابيس وابر وخمور وكتب واقلام وطيوب وساعات وازرار ونحو ذلك . ولن يفتح هذا الهرم إلا بعد ١٠٠٠٠ سنة فيمكن الناس ان ينظروا ما فيــه من محتويات ويدرسوا حضارة آبائهم الذين عاشوا قبلهم بآلاف السنين

ويقول المستر هارفي اننا نعرف الآن مقدار الجهد الذي ننفقه لـكي نعرف حضار القـدماء . فاننا نحفر الارض ونكشف القبو ونعتمد على المصادفات في الحفر حتى يتركب لـ مما نعثرعليه تاريخ اوشبه تاريخ للقدماء .فلماذ نكلف الذريات القادمة هـذا العناء ؟ ولماذ لا نحفظ لهم آثارنا في مكان خاص يفتحونه إذ آن الاوان ويقرأون فيه حضارتنا ؟

وسيكون ارتفاع الهرم ١٣٠ قدم وستكون الغرفة الخاصـة بالمحتويات ١٦ قدم مربعاً تحيط بها جدران ثخينة من الخرسانـ المسلحة . ثخانة الجدار ثمانية اقدام . وذلك خوفاً من ان تهدمه الزلازل

للتسلية

مسألة من التاريخ



يذكر التاريخ ان جورديوس ، ملك فريجيا ربط احدى المركبات اليونانية ربطة لم يتمكن أحد من فكها. وقد قيل يومئذ ان من يتمكن من حل هذه « العقدة » يصير فيما بعد ملكا لآسيا. فلما علم اسكندر ذو القرنين بهذه النبوءة تقدم إلى المعبد الذي وضعت فيه المركبة وحل المشكلة بان قطع العقدة بحد سيفه . فلم يصبح ملك آسيا فحسب بل صار سيد العالم أجمع

ونرى في أعلى رسم هذه العقدة كما تخيلها الرسام وقد وقف أمامها اسكندر وهو يتأهب لقطعها . ومن هذه القصة التاريخية نستنبط مسألة طريفة تستطيع أيها القارىء أن تحلها إذا أجهدت نفسك قليلا . واليك المسألة :

أربط حلقتي « مقص » بحبل أو بخيط كما هو مبين بالرسم بالضبط . واربط طرفي الحبل بمائدة مثلا وحاول اخراج الحبل من المقص (أو المقص من الحبل . .) بدون فك العقدة التي تربط طرفي الحبل . وبدهي ان قطع الحبل لا يعتبر حلا للمسألة



اختبأ صائد يترقب هذا الذئب فهل تراه ؟

حلول مسائل الجزء الماضي

الغاز الكلمات المتقاطعة

الكلمات الافقية

١ ـ رأس البر ٧ ـ مسا ١٠ ـ مقالات ١١ ـ بشرف ١٢ ـ حبهان ١٣ ـ اختار ١٤ ـ روع ١٥ ـ مستجدى ١٧ ـ نى ١٨ ـ ربق ١٩ ـ سب ٢١ ـ بيروت ٢٣ ـ ب ٢٤ ـ تقى ٢٦ ـ زم ٢٨ ـ غلامان ٣١ ـ احط ٣٣ ـ فاترة ٣٤ ـ ثورات ٣٦ ـ اومض ٣٧ ـ دمياطى ٣٨ ـ رهن ٣٩ ـ استقبال

الكلمات العمودية

١ ـ رمح ٢ ـ اقبر ٣ ـ ساهون ٤ ـ الاعيب ٥ ـ لان ٦ ـ بت ٧ ـ مشتجر ٨ ـ سراديب ٩ ـ افريقيا ١١ ـ بخت ١٣ ـ اس ١٥ ـ مصران ١٦ ـ استغفار ٢٠ ـ بقلاوة ٢٢ ـ ترّاويق ٢٥ ـ يأتمن ٢٧ ـ محراب ٢٩ ـ مرض ٣٠ ـ آه ٣٢ ـ طأطأ ٣٤ ـ تمت ٣٥ ـ نيل ٣٧ ـ دس

مسألة عملية

ننشر فيما يلى حل المسألة التى نشرت تحت هذا العنوان :

يملأ الرجل الوعاء الذى يسع ثلاثة ارطال ويضع ما فيه فى الوعاء الذى يسع سبعة ثم يملأه مرة ثانية ويصب ما فيه فى الوعاء نفسه فيصير فيه ستة ارطال ثم يملأه مرة اخرى ويكمل الوعاء الذى يسع سبعة ارطال . فيبقى فى الوعاء الذى يسع ثلاثة ارطال رطلان وفى الوعاء الذى يسع عشرة رطل واحد . ثم ينقل ما فى الوعاء الذى يسع سبعة فى الوعاء الذى يسع عشرة فيصير فيه ثمانية وينقل ما فى الوعاء الذى يسع ثلاثة الى الوعاء الذى يسع سبعة ثم يملأ الوعاء الذى يسع ثلاثة ارطال ويفرغه فى الوعاء الذى يسع سبعة فيصير فيه خمسة ويبقى فى الثانى خمسة


المثل الأعلى فى الصناعة القطنية
هو
كستور الشيتى
بدوى الشيتى
طنطا
تلفون : ١٧٣
مصر - الغورية
تلفون ١٨٥٤ مدينة

غرائب الوطواط

ليس الوطواط طائراً وانما هو حيوان لبون يرضع أطفاله وهو يلد ولا يبيض مثل الطير. واعظم جزء حساس فيه هو أطراف أجنحته التي يجس بها البعوضة فيلتهمها. واذا أراد ان يشرب لم يحتج في ذلك الى ان يجثم بل يشرب وهو يطير

ومن أنواع الوطاويط واحد يدعى المصاص في أميركا الجنوبية يمص دم الجواد أو الانسان دون ان يحط عليه بل يبقى يرفرف بجناحيه رفرفة سريعة لا يسمع لها صوت ثم يضع فمه على جلد الحيوان أو الانسان فيمتص دمه بخفة ودقة بحيث لا يحس الحيوان بما يحدث له

الاقطار الجديدة

من مدة قريبة خطب أحد الانجليز فتنبأ بأن نصف سكان العالم سيتكلم اللغة الانجليزية بعد خمسين سنة. وقد يستغرب الانسان هذا التفاؤل من ذلك الخطيب ولكن من يتأمل أحوال المستعمرات الانجليزية الكبيرة مثل كندا واستراليا وزيلندة الجديدة وافريقية الجنوبية والشرقية لا يسعه الا الاتفاق في الرأي مع هذا الخطيب. فهذه الاقطار على سعتها قليلة السكان مع ان كلا منها يكاد يكون قارة كبيرة من حيث المساحة والثروة

من الادارة

نرجو من حضرات المشتركين ومن الافاضل أن يرسلوا الحوالات وأذونات ال على مكتب بوسطة قصر الدوبارة ولهم مزيد الشكر



لتنظيم حركة المرور

ابتكر قلم المرور في احدى المدن الاوربية طريقة جديدة لتنظيم حركة المرور . وهي وضع ثلاث قطع من الزجاج الاحمر على ظهر بوليس المرور . وهذا الزجاج يضيء بالليل فيراه سائقو السيارات والمركبات ويتجنبون بذلك الاخطار التي تقع عند تقاطع الشوارع بالليل

مواقف هزلية على اللوحة الفضية







[في أسفل]
اذا كنت تشك في غيرة الحيوان فانظر إلى هذا الكلب والغيرة تأكله لانه يرى سيدته جوزفين دان في موقف الغرام مع ادي نوجنت في إحدى المواقف السينمائية

[في اليمين]
صورة هاري لنجدون الممثل السينمائي في موقف غرامي وقد طبعت حبيبته قبلة حارة على وجهه (البارد)

[في أسفل]
جورج سدني وفارل مكدونالد في موقف الرفض والتوسل في رواية « كوهين وكيلي في باريس »







هارولد لويد

هارولد لويد يرى نفسه في المرآة المتغيرة ويدهش لغرابة شكله في احدى القصص السينمائية

كل شئ والعالم

العدد ١٧٥ — الاثنين ١٨ مارس ١٩٢٩ — ١٠ مليمات

KOL-SHEI ❊ Cairo, 18 March 1929



بمناسبة [illegible] المضحكين : صورة طبيعية جميلة لشارلى شابلن [illegible]

فكاهة وأدب

نهاية الطمع

كسب رجل فقير النمرة الاولى في اليانصيب وكان قد اشترى نمرتين بقرشين . فجاءته زوجته متكدرة وقالت له :

أما كان يكفي أن تشترى نمرة واحدة ما دامت احدى النمرتين لم تربح ؟ !

الحمد لله !

كان المسيو جاكوب وزوجته يرتاضان فوق جبل فسقط المسيو جاكوب بغتة فى هاوية بين الصخور فجرت الزوجة الى الهاوية فوجدت جسم زوجها وقد انشطر نصفين فاخذت تبكى وتولول ولكن اذا بها تبتسم وتقول : « الحمد لله . . لقد وجدت نصف الجسم الذى توجد فيه محفظة النقود ! »

مسألة ذوق

كانت السيدة تعمل فطيراً استعداداً للعيد وتخبزه فوق فرن الغاز بالمنزل فحضرت اختها بغتة من السفر فاضطرت أن تترك الفطير لابنتها الصغيرة لكى تكمل خبزه بعد ان أعطتها التعليمات اللازمة وأهمها أن تذوق الفطير لترى نسبة الحلاوة فيه . وبعد أن حيت السيدة اختها عادت الى المطبخ فلم تجد شيئاً من الفطير فسألت ابنتها : « أين الفطير ؟ » فقالت : « لقد ذقته يا ماما . ألم تقولى لى ذوقيه ؟ »



الضيف العبيط ـ الحكيم بتاعك باين عليه مش قد كده ، انت يقول لك انك حاتطيب ويقول لامراتك انك حاتموت خلاص !

اطمئنان !

استدعى طبيب للكشف على مريض تسوء حاله من يوم الى آخر فلما انتهى من كشفه وأراد أن يخرج جاءه شاب ورجاه أن يخبره صراحة عن حالة المريض . فتردد الطبيب لحظة ثم قال : . . . أنا . . . أخشى . . . ولكن قل لى أولا ماذا تقرب للمريض ؟

ـ أنا ابن اخيه

ـ اذن أتكلم بصراحة : اطمئن فهو لا يرجى شفاؤه مطلقاً

أنف أيهما ؟

كان الدوق دى روكلور يلعب الورق يوماً مع رجل من معارفه . وكان هذا قصير النظر وفي الوقت نفسه طويل الانف لدرجة غير معتادة فكان فى أثناء اللعب يمد ببصره ويميل بوجهه ليرى كل ورقة فتضايق الدوق من ذلك . ولما نفد صبره أخرج منديلا ومسح به أنف زميله وهو مائل نحوه ليرى الورق . وقال في الحال معتذراً : « عفواً يا عزيزى لقد حسبته أنفى ! »



نوادر العظماء فى التاريخ ـ ٤٦

لما نظم دانتى الشاعر الايطالى قصيدته «الجحيم» جعل نصيب أعدائه منها أن زجهم فى النار . وكان أحد هؤلاء يوم ظهرت القصيدة ما يزال باقياً على قيد الحياة . فقيل لدانتى : « ان فلاناً لم يمت بعد » فأجاب : « كلا ، انه قد



مات وما ترون منه على الارض هو جثته يسكنها أحد الابالسة »



فبلغ هذا العدو ما قاله دانتى فقام للامر وقعد وشكا أمره الى البابا بونيفاس الثامن . ورجا منه ان ينزل بدانتى أشد العقاب . الا ان قداسته أجابه ضاحكا : « قد أستطيع التدخل فى الامر لو أنه زجك فى الجنة . أما وأنت في الجحيم فأنى لى ان أطلق سراحك وليس لى فيه صوت مسموع ؟ ! »



من المحرر الى القارئ

تمصير مصر

أيها القارىء

لو ان أحداً زار فرنسا لوجد مدنها فرنسية وكذلك لو زار أحد منا المانيا أو انجلترا لوجد المباني والشوارع ألمانية في الاولى وانجليزية في الثانية بحيث يمكنه ان يميز اذا رأى صورة شارع أو اذا وقف بازاء أحد المباني هل هو فرنسي أو انجليزي أو ألماني

ولكن السائر في شوارع القاهرة يجد نفسه بازاء بناء ألماني يجاوره بناء فرنسي كما يجد البلكون الايطالي فوق الباب العربي . وهذه الفوضى في أزياء البناء تدل على اننا لم نتفق بعد على زي وطني للبناء يكون من أذواقنا بمثابة النبت من التربة ينهض منها وقد اغتذى بغذائها وخضع لمناخها

وقد كان للمصريين القدماء زي خاص في البناء نراه الآن أطلالا شاخصة فيما بقى من معابدهم . وقد يخطر ببال المصري الذي تشبع بتاريخ بلاده ان يطلب تمصير مصر بتعميم الازياء المصرية القديمة . ولكن مثل هذا الطلب وان دل على غيرة للتاريخ فهو لا يتفق والرقي بل هو أشبه الاشياء بالرجعية لان الناس لا يرتقون بالنظر الى الخلف بل بالنظر الى الامام . وعلى ذلك فاننا سنستمر في التخبط بين الازياء الاجنبية المختلفة الى ان تنضج لنا ثقافة تثمر زياً حديثاً يتفق وروح العصر ومناخ البلاد

ولكننا الآن وقبل ان نصل الى هذه الغاية المنشودة نحتاج الى تمصير مصر وايصال حاضرها بماضيها واستغلال تاريخها لمصلحة الامة ، فهذا موسوليني مثلا قد عرف ان مجد ايطاليا الراهن معلق بمجدها أيام الرومان ، فشرع يصلح الاطلال الرومانية ويمسح على رومية تلك المسحة الرومانية التي نتخيلها من قراءة تاريخها القديم ، وبذلك اكسب العاصمة الحديثة تلك المهابة أو الهالة التي كانت تحوط « المدينة الابدية » . وهو انما عمل ذلك لكي يجعل مجد رومية القديم ماثلا لعيون أبنائها وشاخصاً أمام الاجانب الذين يزورونها فيخرجون وهم واثقون بأن السلف حي في الخلف ، وان رومية القديمة ليست أطلالا وآثاراً وانما هي كما كانت أيام الامبراطرة: ما يزال لها عزها القديم وعظمتها السالفة

وكل من زار أثينا الحديثة قد أعجب بهذا المدرج الفخم الذي أقامه أحد أثرياء اليونان على النمط الاغريقي القديم . ولليونانيين فخر آخر في هذه الالعاب الاولمبية التي أحياها أحد الفرنسيين فشملت العالم وصارت حركة تعمل للصحة والسلام بين الامم كما صارت بمثابة الدعوة للثقافة أو الحضارة الاغريقية القديمة

ونحن في مصر يجب ان نجعل من أطلالنا وآثارنا دعوة تدعو الى الاكبار من شأننا بالاكبار من شأن آبائنا وتاريخنا وذلك بأن نمصر بلادنا فننقل الى ميادينها العامة التماثيل العظيمة لملوكنا القدماء . فهذا التمثال الضخم الذي ينسطح الآن في البدرشين يجب ان يستوي قائماً بضخامته وفخامته في أحد ميادينا الكبيرة لكي يتأرج الجو حوله بالمجد المصري القديم . وهذا الكرنك يمكننا ان نعيد بناءه كاملا كما كان أيام الفراعنة بأعمدته وبحيرته وهياكله وأصنامه فيكون اعلاناً لكافة الامم عن أجدادنا . ومهما بلغت نفقات تجديد مثل هذا المعبد فان الربح الذي تربحه البلاد منه سيبلغ أضعاف هذه النفقات . وثم ربح آخر معنوي لا تقدر قيمته . ونحن بتجديد مثل هذا المعبد لن نكون مبتدعين فان لنا أسوة بموسوليني الذي يعيد رومية الآن الى ما كانت عليه أيام الرومان

ولذلك يمكننا ان نمسح المسحة المصرية على المنشآت الوطنية بأن نجعل وجهات المدارس والملاعب مصرية البناء بحيث تسترعي النظر فيحس الزائر الأجنبي وهو في القاهرة انه في مدينة مصرية تتصل في حضارتها بالفراعنة القدماء الذين سمع عنهم وجاء لكي يزور أطلال معابدهم وقبورهم

اننا يجب أن نمصر مصر ونستعيد الازياء القديمة في البناء ولكن هذا التمصير لن يقوم على التعصب للقدماء أو الادعاء بأنهم قد عرفوا من أزياء البناء أحسنها وأخذها لان مثل هذا التعصب هو الرجعية بعينها . ولكننا نرغب في ان نكتسب من وجاهة التاريخ الذي لاسلافنا شيئاً لانفسنا ونصل بين حضارتنا وحضارتهم بتجديد بعض آثارهم فأوربا كلها تحترم الفراعنة وتدرس تاريخهم وتنشىء الكراسي الخاصة بهذا الدرس في جامعاتها فعلينا ان نعمل شيئاً يثبت الصلة بيننا وبين هؤلاء الاسلاف ، وذلك باقامة تماثيلهم في ميادينا واتخاذ بعض أنماطهم في البناء على الدور العمومية وتجديد معبد الكرنك الذي ما يزال الى الآن أعظم ما خلفه القدماء من المباني في العالم . ونقول بعبارة أخرى يجب ان نمصر مصر

المحرر

مقالات في كلمات

- ☆ كلنا يرغب في المجد ولكننا نختلف في ماهيته
- ☆ التكاليف قواعد تسهل المعاملة
- ☆ اذا ساءت النية صار للفكاهة انياب عاضة
- ☆ الوقاحة ثمرة الجهل
- ☆ لكل منا ميول قليلة تنحدر اليها وتخدمها شهواتنا
- ☆ من عود ابناءه العمل فقد اورثهم تركة عظيمة
- ☆ الانسان اقدر على تحمل الاذى من تحمل الاهانة
- ☆ تعيش الغيرة على الشك وتستحيل جنونا أو عقلا عندالیقين
- ☆ اذا لم ينتصر الحق فهو ليس حقا
- ☆ المعرفة تتألف من الصدق والبرهان والاقتناع

بمناسبة سفر وزير الخارجية الى اوربا

اشياء عن الدكتور حافظ عفيفي بك

كيف تعلم اللغة الانجليزية ؟ - متى نال رتبة البكوية ؟ - عهده بالتدخين وولعه بالبيبة - عطفه على الحيوان - شغفه بالازهار وتنظيم الحدائق

كثير من النـاس يظنون ان معالى الدكتور حافظ عفيفى بك وزير الخارجية يجيد الانجليزية اكثر من الفرنسية ، ولعل ظنهم هـذا نشا عن ان معاليه تخصص في فن « امراض الاطفال » في دبلن عاصمة ارلندا ، بيد انه تلقى علومه كلها في سني الدراسة الابتدائية والثانوية باللغة الفرنسية ولكنه لمـا حصل على شهادة البكالوريا وأراد الانتظام في سلك مدرسة الطب بقصر العيني رأى ان لا مندوحة له عن تعلم الانجليزية فأكب على تحصيلها في خلال أشهر الصيف ولم تنقض عليه ستة أشهر في السنة المدرسية الاولى من سني مدرسة الطب حتى صار يستطيع استيعاب العلوم التى كانت تدرس باللغة الانجليزية بسهولة.

وتخرج معاليه في القصر العيني وهو في الحادية والعشرين من عمره فسافر الى ارلندا وتخصص في امراض الاطفال مدة سـتة اشهر ، ثم استأنف سفره الى باريس ومكث فيها بضعة أشهر اخرى تخصص في خلالها في فن الولادة غير انه ما لبث ان قرر بعد عودته الى مصر ان يقف علمه كله على فن امراض الاطفال كي لا يوزع جهده بين هـذا الفن وفن الولادة فأثبتت الايام بعد ذلك انه أصاب في حدسه اذ أصبح كما هو معلوم من اكبر الاخصائيين في امراض الاطفال في مصر

☆☆☆

وفي سنة ١٩٠٩ لما وقعت الحرب الطرابلسية بين الايطاليين والعثمانيين كان الدكتور حافظ عفيفى بك فى مقدمة الاطبـاء المصريين الذين رضوا ان يسافروا فى بعثة طبية الى بلاد طرابلس الغرب لمواساة المجاهدين الطرابلسيين والعثمانيين ومدهم بالاموال التى اكتتب لهم بها الغيورون من المصريين . وقد قام معاليه يومئذ باكثر من رحلة واحدة الى بلاد طرابلس لهذه الغاية،وارتطمت الباخرة «البرنس عبد المنعم» التى كانت تقله فى احدى تلك الرحلات بصخرة عظيمة فنفذ الماء الى داخلها وأشرفت على الغرق ركابها فلم يتمكنوا من النجاة الا بعد جهاد عنيف طويل ، ولما أراد السيد احمد شريف السنوسى الكبير المقيم الآن فى الحجاز ان يجوب ميادين القتال لاستفزاز حمـية رجاله وشحذ غرار



معالي الدكتور حافظ عفيفي بك

عزائم أتباعه اختارت الحكومة العثمانية الدكتور حافظ عفيفى بك طبيباً مرافقاً له وأنعمت عليه بهذه المناسبة برتبة البكوية من الدرجة الثانيـة وبنشان المجيدى الثالث وكان معاليه يومئذ لا يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره

☆☆☆

ويؤخذ من أقوال أقرب النـاس الى الدكتور حافظ بك نسباً انه لم يشاهد فى شـبابه جالساً فى قهوة وانه ظل حتى عشر سنوات مضت لا يعرف طعم الدخان ولكنه ولع فى السنين العشر الاخيرة بتدخين الغليون (البيبة) ولعاً شديدا حتى صار يندر ان تراه بدون البيبة فى فمه . وعنده مجموعة لطيفة من « البيبات » وقد اشترى بعضها بأربعة او خمسة جنيهات

ومما يرويه ايضاً المقربون الى حافظ بك انه شديد العطف والشفقة على الحيوان ويذكر عنه شقيقه المفضال انه كان وهو شاب اذا عاد الى البيت فى المساء وتبعته « القطة » الى حجرة الاكل وهي تتظاهر بامارات الجوع يتنازل لها عن اكله، وما يزال معاليه الى اليوم يتعهد « قطة » داره بعطفه وحنوه وكثيرا ما ينقطع عن اكله بضع دقائق ليضع لها قطعة من اللحم او قليلا من الارز فى طبق امامه ويقدمه لها لتاكل منه على مقربة من كرسيه . وقد حدث اخيرا انه كان واقفا على شرفة بيته فى حدائق القبة فأبصر حوذياً يضرب جواده ضرباً مبرحاً متواصلا بلا حساب ولا رحمة فلم يكن منه الا ان أسرع فى النزول الى الطريق وعنفه على عمله تعنيفاً شديدا وهدده بسوقه الى « القسم » اذا مضى فى تعذيب الحيوان المسكين

☆☆☆

وللدكتور حافظ بك هيـام شديد بزرع الازهار وتربيتها وتنظيم الحدائق وتنسيق ارجائها . وقد روى لنا بعض العارفين انه اشترى فى المدة الاخـيرة ثلاث نخلات من ادكو بواحد وعشرين جنيهاً ليغرسها فى حديقته المترامية الاطراف التى تحيط بداره فى حدائق القبـة وهي الحديقة التى أقام فيها حفلة الشاى الكبرى يوم الثلثاء الماضى. ومن ألطف ما نرويه عنها بهذه المناسبة انه لمـا عقد مؤتمر الطب الدولى فى القاهرة من نحو شهرين أقام معاليه للمندوبين الرسميين من اعضائه حفلة شاى رسمية فى الحديقة المذكورة وكان قد أعد فيها حلبـة مبلطة بالرخام للرقص ونثر البذور حولها لاحاطتها بسياج من الورد والازهار ولكن موعد اقامة الحفلة حدد فجأة قبـل ان تنمو تلك الازهار فشق على معاليه ان تبدو تلك البقعة من حديقته قفراء فاتى بعدد كبير من البستانيين وأوصاهم بمواصلة العمل ليلا ونهارا لابراز البقعة المشار اليها باجمل حـلة مستطاعة فجاءوا بكمية عظيمة من الشتل والاغصان واخذوا يغرسونها بين قطع البلاط وحول حلبة الرقص ويوصلونها بالتخشيبة المجاورة لها كى تبدو للناظر اليها انها نامية من الارض . وبذلك برزت الحديقة فى الحلة القشيبة التى برزت فيها يوم الثلثاء المـاضى ولكنها كانت حلة طبيعية حقيقية هذه المرة

مهاتما غاندى

كما رأته سيدة مصرية

كيف يعيش الزعيم الهندي الكبير في معتزله مع انصاره واتباعه ؟

في صيف سنة ١٩٢٦ سافرت حضرة السيدة زكية عبد الحميد سليمان الى بلاد الهند وقضت فيها اربعة اشهر طافت فى اثنائها معظم ولاياتها واكبر مدنها وزارت اشهر جامعاتها وأهم معابدها واجتمعت بعدد غير يسير من زعمائها وقادة الفكر فيها ودرست اخلاق رجالها وعادات نسائها ووقفت على الفروق القائمة بين مختلف اديانها ومذاهبها، ثم عادت الى مصر مزودة بطائفة كبيرة من المعلومات والمذكرات وافضت الينا باحاديث شتى عن مشاهداتها وملاحظاتها نقتطف منها هنا ما هو متعلق بزيارتها لمهاتما غاندى الزعيم الهندى الكبير

قالت محدثتنا : « وُلد غاندى من عائلة هندية ارستقراطية (وكان ابوه رئيس الوزارة فى الامارة التى نشأ فيها) وتلقى علومه العالية فى اشهر الجامعات الانجليزية غير انه لم يكد يبدأ بحركته الاصلاحية فى الديار الهندية حتى باع جميع ممتلكاته وهجر قصور آبائه رغبة منه فى مساواة نفسه بالفلاح الهندى البائس، ذلك الفلاح الذى يعمل غاندى على اصلاح حاله ويقف حياته وعلمه وقواه على خدمته. ولا يرى غاندى سبيلا الى تحقيق امنيته، اى اصلاح حال فلاحى بلاده، الا اذا اغلقت المصانع المنتشرة فى الهند واستعاض منها الاهلون، وخصوصا الفلاحون، بالمغازل اليدوية لصنع ملابسهم الوطنية فعندئذ يجد الفلاحون عملا يعملونه ويرتزقون منه فى ابان الاشهر السبعة التى لا يشتغلون فيها بالزراعة بسبب الاحوال الجوية »

فسألنا محدثتنا : « واين يقطن غاندى بعد بيعه لممتلكاته وهجره لقصور آبائه ؟ » فاجابتنا : « ان زائر مدينة احمد اباد الشهيرة بمصانعها الكثيرة يرى هناك نهرا يمر بجانبها كما يمر نهر النيل بجانب المنصورة مثلا فعلى الضفة المقابلة لاحمد اباد بنى غاندى لنفسه كوخا صغيرا يعيش فيه عيشة زهد وصلاح وتقوى ويشاطره هذه الحياة نحو مئة من اشد انصاره اخلاصا له يعيشون معه مع نسائهم واولادهم وقد زرعوا جانبا من الارض المجاورة لاكواخهم بقولا كى لا يضطروا الى شراء شيء خارج « الاشرم » وهو الاسم الذى اطلق على البقعة التى اتخذها غاندى مقاما له ومعناه « المعتزل » وهم يحوكون ملابسهم بايديهم اقتداء بغاندى الذى ينفق على اكله



الزعيم الهندي مهاتما غاندي

ما ينفقه الفلاح الهندى المسكين الذى لا يزيد اجره اليومى على بضعة مليمات »

ثم استأنفت محدثتنا كلامها فقالت : « ولما وصلت الى (الاشرم) فتح احد الذين كانوا معى باب الكوخ الذى يسكن فيه غاندى فدخلنا ورأينا أمامنا حجرة على بابها نحو عشرين حذاء فأدركت ان الزعيم الكبير جالس فى تلك الحجرة مع جماعة من انصاره وأدركت ايضا من منظر الاحذية التى على الباب ان الداخل عليه يترع حذاءه قبل دخوله فنزعت حذائى مع الذين كانوا معى ثم سرنا الى حجرة الاجتماع ولما بلغنا عتبتها ألفيت غاندى متربعا على الارض يغزل بمغزله وضيوفه جالسين جلسته يصغون الى حديثه اصغاء الابن لابيه او التلميذ لمعلمه، أما هو فانه لما ابصرنا نهض واسرع الينا هاشا باشا ولما صار على مقربة منى انحنى لى انحناء كبيرا كما ينحنى الاوربيون لنسائهم ثم صافحني وهو يرحب بي بعبارة انجليزية راقية جداً ودعاني الى الجلوس على صندوق لخلو المكان من الكراسى فقلت له : انى ارغب فى الجلوس على الارض مثلهم فلم يرض واصر على ان اجلس على الصندوق قائلا : « انك لم تالفى الجلوس على الارض فاذا جلست جلستنا تتعبين » وجلس هو امامى على الارض ثم حانت منه التفاتة فرآني بدون حذائى فعاتبنى على مسلكى فقلت : « انى احببت ان لا اختلف عن سائر الحاضرين بشيء » فقال : « انت ضيفتنا ونحن نضع ضيوفنا على رءوسنا »

فقلنا للسيدة زكية : « وماذا يلبسه غاندى ؟ »

فقالت : « لا يلبس سوى قطعة من الكتان حول وسطه ليستر بها عورته اما صدره وظهره فعاريان وكذلك ذراعاه ويداه ورجلاه. وهنا اقول لكم ان الدعوة التى وجهها غاندى الى قومه بوجوب نبذ الاقمشة الاجنبية والاستعاضة منها بالاقمشة الوطنية صادفت نجاحا عظيما وخصوصا عند الشبيبة الهندية فمن كل خمسة آلاف شاب هندى لا تجد سوى ستة يلبسون اقمشة اجنبية »

☆☆☆

ولما وصلت السيدة زكية عبد الحميد سليمان الى مقام غاندى لمحت فيه سيدة انجليزية طويلة القامة حسنة الخلقة تشاطر غاندى واتباعه عيشتهم وعاداتهم وملبسهم فاثارت تلك السيدة اهتمامها الى حد انها احبت الوقوف على امرها فجعلت تتحين الفرص للتعارف بها الى ان سنحت الفرصة فكلمتها. والظاهر انها ارتاحت اليها فلم تلبث ان قصت عليها قصتها من اولها الى آخرها. وفحواها انها ابنة اميرال فى الاسطول البريطاني وان اسم ابيها « الاميرال سلايد » وانه عنى عناية خاصة بتعليمها وتثقيف عقلها وانها ما كادت تفرغ من تلقى علومها الثانوية والعالية حتى قذفت بنفسها فى الهيئة الاجتماعية فاسكرتها المسرات العالمية وسافرت الى فرنسا بغية ان تجد فى محال اللهو التى تكثر فى باريس ما يسليها بعدما عادت اندية لندن لا تقر عينها ولا تروّح عن نفسها، وبينما هي تنتقل فى باريس من مكان الى مكان كالفراشة التى لا تستقر على قرار قرات بعض المقالات عن غاندى فاعجبت بمبادئه وآرائه اعجابا عظيما وزارت الكاتب الفرنسى الكبير المسيو رومان رولان (وقد وضع كتابا ضخما عن غاندى) وطلبت منه أن يزيدها بيانا وافادة عن غاندى ومبادئه فاجابها الى طلبها وبسط

(البقية على صفحة ١٧)

تشارلي تشابلن في رواية « السرك »

بمناسبة مرض ملك المضحكين

قصة القرق او « السرك » هي اول قصة تمثيلية او مهزلة سينمائية يؤديها تشارلى تشابلن بعد ان بقى اكثر من عام وهو مشغول بحادثة طلاق زوجته الثانية وما استتبعت المحاكمة من فضائح جعلته ينزوى برهة غير قصيرة عن الناس

وقد كان تشارلى معدوداً بين صغار الممثلين ينظر اليه ممثلو المسارح كأنه دونهم ولكنه ما زال يرقى فنه ويجيد التمثيل الى ان صارت له مكانة كبيرة حتى ان المخرج الالمانى المشهور ماكس رينهارت قال فيه :

« ان أهم الواجبات التى تؤديها الصور المتحركة هو تمثيل الانسان فى الجسم والروح . وثمة رجل من رجال الفن العظماء قد قام بجهد كبير نحو تأدية هذا الواجب أعنى به تشارلى تشابلن وهو ممثل أحبه حباً عظيماً . وان ما أداه للتمثيل قد أصبح ذا أهمية عظيمة فى التاريخ لن تنسى . وتشابلن هو شاعر ومخرج وممثل . وهو لا يفق القصة والدرامة بل يخترعها اختراعاً لكى توافق الوسط السينمائى وبذلك استطاع ان يزيد ثروتنا فى فن المهزلة بايجاد شخص خالد قد نسج حوله قصة خيالية تجعلنا على الرغم من صمته نضحك ونبكى ولكن هذا الشخص نفسه لا يضحك ولا يبكى . . . ومن المستحيل ان يتكلم الانسان عن الصور المتحركة الا ويبدأ وينتهي بتشارلى تشابلن لان تشارلى كان في بداية هذا الفن الصامت »

وهذه شهادة كبيرة من رجل يعد اعظم الخبراء فى فن التمثيل وله مذهب وفلسفة عن المسرح وكلمته مسموعة عند جميع اصحاب التياترات والممثلين في اوربا وأميركا

والحق يقال ان لتشارلى مكانة سامية فى قلوب جميع الذين يترددون على الدور السينمائية وهو يمثل على الدوام [illegible] جميع الدرامات التى يكون له فيها دور . ويتلخص هذا الدور الذى يقوم به فى تمثيل حياة رجل فقير متشرد دائم الجوع والفقر ولكنه غير حزين او مبتئس بحظه ما يزال يكافح ويكاوح حتى يمر بتجارب مختلفة فيها الحب المتبادل وغير الحب مما يجلب عليه عطف الجمهور المتفرج وهو يضحك منه



تشارلي تشابلن في احد مواقف رواية السرك

وفي هذه المهزلة الاخيرة نجد تشارلى تشابلن على أسماه وأبرعه . فأول ما نراه شريداً طليقاً تتخبطه الحظوظ والظروف الى ان يمر به جوقة بهلوانية فيها اشخاص يمشون على الحبل وآخرون يركبون الجياد وهي عارية ونحو ذلك . ويتوسم فيه مدير الفرقة شخصاً قد يسد فراغاً فى الجوقة فيضمه اليها . ويأخذ اعضاء هذه الجوقة في تعليمه دور المهرج الذى يقلد البهلوان ويضحك الناس

وتقع له حوادث كثيرة فى هذا الدور . فانه أولا يحب ابنة المدير وهي احدى أعضاء الجوقة لها أدوار تؤديها ولكنه يجد انها تحب البهلوان فيحسده على هذا الحب ويكظم ما فى نفسه ويتمنى لو يقع يوماً ما من الحبل فيموت ويخلو له الجو فيتزوج هذه الفتاة التى يحبها . ولكن هذه الامنية تزول بعاطفة أسمى منها تأخذ مكانها فان حبه للفتاة يجعله في النهاية يضحى بنفسه و يرضى بأن يمهد السبيل بين الحبيبين للزواج دونه . ويفعل ذلك فى حسرة وتذلل وأبى تجعل الانسان يعطف عليه ويحزن له

ولكن تشارلى لا يمثل لكى يحزن بل الناس يقصدون الى السينما لكى يضحكوا من مواقفه وفى « القرق » عدة مواقف مضحكة تذكر الناس بمطلعه الاول في التمثيل حين كان يهرج ويقتصر على التهريج . فان الذين رأوا تشارلى يمثل فى قصة « الهجوم على الذهب » قد أسفوا بعض الاسف لانه كاد يبدو لهم فى مظهر الشرف والنبالة كأنه هاملت ابن الملوك وليس تشارلى المشرد الجوعان المهرج

أما في هذه القصة فانه مهرج ولا يزيد . نراه فى أحد المواقف وقد وقع فى قفص الاسد وكان الاسد نائماً فيبقى تشارلى جامداً يفكر هل الاسد تغدى أو هو جوعان اذا استيقظ أكله ويخيل لنفسه طول أنيابه وهي تحوس وتنهب فى أحشائه . ثم يأتى كلب فينبحه ويكاد يوقظ الاسد فيجتهد تشارلى فى اسكاته بحركات وايماءات يضطر اليها حتى لا يزعج الاسد . ثم تأتى ابنة المدير فترى هذه الحال فيغمى عليها . وأخيراً عند ما تفيق ويفتح باب القفص يرفض تشارلى الخروج ويتظاهر بأنه لا يخاف الاسد وانه شهم قوى وعند ما تشرع الفتاة فى الاعجاب به لهذه الشجاعة يهم الاسد ويسير نحو تشارلى فيهرول تشارلى ويطير على قدميه لا يلتفت حتى يجد عموداً قائماً يتسلقه

ومن مواقفه انه وهو جوعان يجد أماً تحمل طفلها ومع الطفل فطيرة يأكلها . فيجىء هو من خلف الام ويلاطف الطفل ثم يقضم قضمة والطفل مشغول عنه بما يلاعبه به . ثم يعود الى الملاطفة والملاعبة فيقضم قضمة أخرى . ثم يجد طبق الخردل فيلمس أصبعه ويلطخ الفطيرة التى مع الطفل ويقضم قضمة ثالثة . وهكذا يسد جوعه فى حركات مضحكة قائمة على اختلاس فطيرة الطفل

شىء من كل شىء

الاقلاع عن العادة

وصف الدكتور دنلوب طريقة جديدة للاقلاع عن العادة السيئة التى لا يستطيع صاحبها الكف عنها . وهـذه الطريقة تتلخص فى ان صاحبها يأتيها عمداً أى انه يتعمد الاتيان بهذه العادة مع التصريح لنفسه بأنها سيئة . والمعروف ان العادة اذا تملكت الانسان فانه يأتيها عفواً وكأنه لا يدرى أنه يأتيها فاذا ادخل فيها القصد والتعمد حدث له فيها ارتباك كالماشى على الارض يحسن المشى كأنه عادة تعودها ما دام لا يفكر في المشى فاذا تعمد تحريك رجليـه ورتب حركتها فانه يرتبك فى مشيه . وكذلك العادة يمكننا ان نبطلها اذا تعمدناها بدلا من أن نأتيها عفواً

البيت الابيض

يقدر ثمن القصر الذى يقيم فيه رئيس الولايات المتحـدة وهو الذى يسمى « البيت الابيض » بمبلغ اربعة ملايين جنيـه . والمرتب الخاص بالرئيس هو ١٥٠٠٠ جنيه في السنة.ولكن هناك مخصصات للولائم والحفلات قيمتها ٧٥٠٠٠ جنيه في السنة . ولذلك فان الرئيس لا يحتاج الى ان يثقل نفسه بنفقات ينوء بها والاغلب انه يدخر مرتبـه الخصوصى ولا ينفق منه شيئاً

وبالبيت الابيض تسعة اشخاص من الشحنة السرية تنحصر اعمالهم في المحافظة على حياة الرئيس واعضاء اسرته ومراقبة العربات التى يركبها والطرق التى يسير فيها . ويمكن زوجة الرئيس ان تؤثث القصر على حساب الدولة من جديد اذا لم يعجبها الاثاث السابق . اما الاثاث القديم فيحمل الى مخزن خاص واحياناً تذهب زوجة الرئيس الجديد الى هذا المخزن فتنتخب منـه بعض الاثاث الذى لم يعجب زوجة الرئيس السابق

ملاعب الاطفال

فى القاهرة الآن رجل من اغنياء الاميركيين يدعى المستر جاربت وليست ميزته هذه الثروة التى يتمتع بها كثير من الاميركيين ولكنه يمتاز بانه واحد من أولئك الابرار الذين يعملون لخير الاطفال . وقد حصر جهده من هـذه الناحية في انشاء ملاعب للاطفال في المدن. ورأت المجالس البلدية فائدة هذه الفكرة فعاونته على التوسع فيها بتخصيص اجزاء من الحدائق العـامة او من ملاعب المدارس لكى تكون ملاعب للاطفال الفقراء فيجدون فيها من الحركة والنشاط ما لا يجدونه فى بيوتهم . وكانت حركته هـذه باعثاً لانشاء جمعيات اخرى تشترى الارض وتخصصها لهذه الغاية. وهم يقيمون الاراجيح والمتوازيات ويعلمون الاطفال الالعاب الشائعة عند الامم ولكنهم لا يثقلونهم بالتمارين الرياضية . وحبذا لو انشئت مثل هذه الحركة في مصر

الاتراك والعربية

من غريب تعصب الاتراك للحروف اللاتينيـة الجديدة انهم يمنعون الآن أى كتاب عربى او غير عربى مكتوب بالحروف العربيـة من الدخول الى بلادهم وهم يجمعون الآن الكتب العربية من انحاء البلاد ويرون ان يخصصوا لها مكتبة في الاستانة تضمها ولعـل الغرض من ذاك اقفال الابواب عليها حتى لا يقرأها الذين ما زالون يذكرون الحروف العربية

السكر قديماً

كان السكر في القرون الوسطى نادراً يتعاطاه الناس كما يتعاطون الدواء وكان غالي الثمن حتى ان الرطل منه كان يباع فى لندن سنة ١٣١٩ بنحو تسعة قروش . ولما تكاثر ونزلت أثمانه بقى النـاس ينسبون اليه بعض الضرر الذى يصيب الصحة حتى ان احد السائحين الالمان كان حوالى سنة ١٦٠٠ فى لنـدن فرأى الملكة اليصابات وكانت اسنانها صفراء سوداء فكتب يعزو ذلك الى انها تتناول كثيراً من السكر

قيمة الشهود

التـأم في جوتنجن فى المانيا مؤتمر يبحث علم النفسيات فلما كان الاعضاء مجتمعين أرادت هيئـة المؤتمر المكلفة بتنظيمه أن تعرف قيمة الشهادة التى يقدمها الشاهد عن العيان فرتبت هذه الحادثة . وهي ان احد المهرجين دخل المؤتمر فجأة ووراءه زنجى يعدو في عقبه ، فلما توسط الاثنان فى قاعة المؤتمر اشتبكا في قتال ثم اطلق عيار ثم فر كلاهما المهرج اولا والزنجى ثانياً . ولم تستغرق هـذه الحركة اكثر من عشرين ثانية

وعندئذ طلب الرئيس من الاعضاء الحاضرين ان يكتب كل منهم تقريراً عما رأى حتى يقدمه للمحكمة اذا طلبت منه الشهادة . فكتب كل منهم تقريره

فاخذ ٤٠ تقريراً وفحصت فوجد ان بها واحداً فقط كانت غلطاته اقل من عشرين فى المائة من الحقائق التى ذكرها . ووجـد ١٤ تقريراً تراوح الغلط فيها بين ٢٠ و ٤٠ فى المائة ووجد ١٣ زاد الغلط فيها عن ٥٠ في المائة ووجد ٢٤ من التقارير تحتوى على اشياء لم تحدث قط وانما تخيلها اصحابها

فاذا كان كل هـذه الاخطاء يرتكبها علماء في النفسيات فماذا تكون قيمة الشهادة التى يشهدها احد الناس من عامة الامة ؟

قيمة الفضيلة

كان تيموستكليس عظيما من عظماء الاغريق القدماء . وقد حدث ان كان له بنت قد ازوجت وتقدم لخطبتها اثنان : أحدهما غنى غير فاضل، والآخر فقير ولكنه فاضل فآثر الفقير على الغنى . ولمـا سئل عن السبب قال « أحب الىّ ان أزوج ابنتى لفقير فاضل من ان أزوجها لغنى ليس رجلا »

وقد عنى بذلك ان الفضيلة هي الرجولة

كل شىء والعالم

مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { فى مصر ٥٠ قرشاً / فى الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :

(كل شىء ، بوسطة قصر الدوبارة . مصر)

تليفون : نمرة ٧٨ بستان و ٦٧ - ١٦ بستان

الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة فى (دار الهلال) بشارع الامير قدادار

المتفرع من شارع كوبرى قصر النيل

البرنس اتو الصغير سليل آل هابسبرج

وهل يرتقي عرش « الدولة الرومانية المقدسة » ؟

في العشرين من شهر نوفمبر الماضي بلغ « اتو » السادسة عشرة من عمره . وهذه السن هي بحكم القانون المجرى سن الرشد للاسرة المالكة . فاتو هو الآن الملك الشرعي لهنغاريا بلاد المجر

و « اتو » هذا هو ابن الامبراطور شارل آخر امبراطرة النمسا والمجر والامبراطورة زيتا . وقد نفى أبوه الى ماديرا وبقى هناك الى ان مات وبعد موته دعا ملك النمسا الامبراطورة زيتا الى أسبانيا حيث أنزلها في قصر له ضيعة واسعة في شمال أسبانيا ، وقد حاول الامبراطور شارل ان يسترد عرشه ولكنه لم يوفق . ولما مات حزن عليه المجريون والنمساويون حزناً عظيما حتى لبس عليه الحداد كثير من الناس وعلقت صورته في المخازن التجارية يجللها السواد

وقد ذكرت الصحف وخصوصاً صحف الحلفاء عقب نفيه ان الاهالى تخلصوا من أسرة هابسبرج . ولكن الواقع ان المجريين يتعلقون الآن بهذه الاسرة تعلقاً غريباً . ونقول ذلك لان تاريخ الحركة الوطنية في هنغاريا هو تاريخ الكفاح بين المجريين وبين هذه الاسرة . ولكن المجريين قد نسوا عداوتهم القديمة وأصبحوا الآن على ولاء معها يريدون ان يرتقى اتو عرش هنغاريا . وحكومة هنغاريا الآن ليست جمهورية بل هي ملكية ولكن ينقصها ملك للجلوس على العرش . ورئيس الحكومة الحالية يقوم مقام الملك



البرنس اتو

واذا فرضنا ان الحلفاء رضوا بارتقاء «اتو» لعرش النمسا والمجر أو لعرش احدى الدولتين فان الدول الجديدة مثل يوغوسلافيا أو تشكوسلوفاكيا لن ترضى برجوع الملوكية لانها تخشى ان تعود « الدولة الرومانية المقدسة » وهي تلك الدولة التى كان يدعى الامبراطور « فرانز جوزيف » بأنه رئيسها وانها سليلة الدول الرومانية القديمة . وقد كان يلقب بامبراطور النمسا وملك المجر وملك بوهيميا وكرواتيا وسلافونيا وغاليسيا وأورشليم!! وهذه بالطبع القاب ورثها عن جدوده القدماء

وقد أشيع منذ سنتين أو ثلاث ان الامبراطورة زيتا تعانى الفاقة مع ابنها اتو. ولكن هذه الاشاعة كانت بالطبع قد بولغ فيها. والفاقة التى تعانيها مثل الامبراطورة زيتا تساوى غنى كثيرين بل هي قد تعد غنى فاحشا ! وهي فاقة نسبية فقط أى بالنسبة الى أبهة الملوكية السابقة فليست هناك حاشية ولا حرس ولاتشريفات . ولكن للامير الصغير معلمين وخدما

وهو يتعلم الآن اللغات المجرية والالمانية والانجليزية وقد أنشأته أمه على انه امبراطور النمسا والمجر ولذلك فانه سيعيش مدى عمره يطالب بعرش أجداده . ولا يعرف الانسان كيف تتطور أحوال أوربا فقد يكون من حظ هذا الفتى ان يرتقى هذا العرش

ولكن له في النمسا مزاحماً آخر هو « الارشدوق البرت » وهو أيضاً من أسرة هابسبرج ويمتاز بثروة ضخمة لا يتمتع بمثلها أو بجزء منها «اتو» الصغير . وقد انقسم الملوكيون في النمسا والمجر شطرين : أحدهما وهو الاكبر يطلب رجوع «اتو» والآخر وهو الاصغر يطلب العرش لهذا «الارشدوق البرت». ومن الواضح ان الاحق بالعرش هو اتو الذى كان أبوه ملكا امبراطوراً . ولكن بعض الملوكيين يرون ان فقر اتو يحول دون تحقيق هذا المرام وان نفيه أيضاً عقبة أخرى تمنع رجوعه . ولكن الارشدوق البرت غنى ثم هو يقيم في النمسا والمجر وهو يبلغ من العمر ٣١ سنة وأمه في الثالثة والسبعين وهي امرأة تطمح الى العرش وتحث ابنها على الدعوة الى نفسه



الامبراطورة زيتا

و «الارشدوق البرت» محبوب يختلط بالطبقة العالية في بودابست وفينا وليست فى هاتين المدينتين حانة مشهورة أو فندق معروف لم يقض فيه الارشدوق بعض لياليه فيه بين الشراب والقصف. وهو مغرم بسياقة الاتوموبيلات يخرج في الليل فيسوق في المطر ويجرى بأقصى سرعة . وهو نفسه ليس طموحاً الى العرش ولكن أمه تدفعه الى ذلك وتجعله يزور المستشفيات ويفتتح المدارس والمعارض لكي يحبب نفسه الى الجمهور

قال وقيل

اللورد لويد

حضر فخامة اللورد لويد المندوب السامى البريطاني حفلة الشاى الكبرى التى أقامها معالى الدكتور حافظ عفيفى بك وزير الخارجية في داره يوم الثلثاء الماضى بمناسبة سفره الى أوربا

وبعد انتهاء الحفلة نهض اللورد لويد منصرفا فنهض المحيطون به معه وبعد ما وصل فخامته الى منتصف الطريق المؤدى الى الباب الخارجى تذكر انه لم يصافح دولة محمد محمود باشا فعاد ادراجه وسلم عليه مصافحة

البذلة الرمادية

ويلبس اللورد لويد في مثل تلك الحفلات والمناسبات بذلته الرمادية المألوفة ذات الجاكتة الطويلة. وقد كان اللورد كرومر أول من لبس هذه البذلة في مصر أما السر الدن غورست فلم يلبسها، في حين ان اللورد اللنبي كان يبدو بها دائما اذا لم يكن مرتديا ملابسه العسكرية. وليس بين الوزراء المصريين من اعتاد لبس هذه البذلة سوى دولة أحمد زيور باشا وقد لبسها في حفلة وزير الخارجية

بذل التشريفات

أما في التشريفات الكبرى فيلبس اللورد لويد الثوب الاسود المزركش بالقصب مع النياشين. والمسيو جايار وزير فرنسا المفوض هو ممثل الجمهورية الوحيدة التى يلبس وزراؤها المفوضون وسفراؤها الأثواب المزركشة بالقصب. أما ممثلو جمهورية الولايات المتحدة وجمهورية تشكوسلوفاكيا وجمهورية بولندا فيلبسون الملابس السوداء العادية وهي « الفراك » في التشريفات الكبرى. وقد كان ممثلو المانيا يلبسون الاثواب المزركشة بالقصب في عهد الامبراطورية اما الآن في عهد الجمهورية فيلبسون بذلة مفصلة على زى « الفراك » ولكنها زرقاء اللون مع بنيطة مستطيلة ذات لون ازرق قاتم ويلبس وزير تركيا المفوض الملابس العسكرية في التشريفات لانه جنرال في الجيش التركي والا كان يلبس « الفراك » ايضا

ممثل البابا

ولاول مرة في تاريخ مصر الحديث شوهد النائب الرسولي لقداسة بابا روما في حفلة رسمية كحفلة وزير الخارجية متبوئا مكانه بين وزراء الدول الاجنبية المفوضين بعد ما استرد البابا سلطته الزمنية على أثر الاتفاق الذى عقد اخيرا بين الحكومة الايطالية والفاتيكان. ومما تجدر الاشارة اليه هنا ان التقاليد الدولية تقضى بأن يكون المكان الاول لاقدم السفراء عهداً في البلد الذى يمثل دولته فيه لا لمن هو اعظمهم شانا ولذلك ترى ان عميدى السفراء في معظم بلدان اوربا هم مندوبو البابا لانه يندر ان ينقل احدهم من مكان الى آخر فلا تمضى عليهم خمس سنوات او ست في البلدان التى يعينون فيها حتى يرأسوا هيئة المعتمدين السياسيين كما هو حاصل الآن في فرنسا مثلا لان الحكومات تنقل معتمديها كل ثلاث سنوات او خمس على الا كثر

مجاملات تقليدية

واذا مات وزير مفوض اجنبي في مصر مثلا فان جنازته تشيع تشييعا عسكريا رسميا كما لو كان من الوزراء المصريين المتربعين في دست الاحكام. واذا احتفلت احدى المفوضيات بعيد دولتها او مليكها فان سائر المفوضيات ترفع الاعلام على دورها مشاركة لها في عيدها (او في حزنها في حالة الحداد) واذا زار ملك او امير كبير بلداً من البلدان وتشرف وزراء الدول المفوضين بمقابلته للترحيب به فانه يرد الزيارة أو يرسل بطاقته الى عميد هيئتهم اى الى اقدمهم عهداً في البلد المذكور

محمود الفلكى باشا

ذكرت الصحف اليومية ان جلالة الملك اهدى الى الجمعية الجغرافية الملكية خارطة كبيرة للدلتا من صنع محمود باشا الفلكى

ومما تحسن الاشارة اليه هنا ان محمود باشا الفلكى كان مدرسا في مدرسة الهندسة لما كان على باشا مبارك من تلاميذها ثم لما عاد على باشا من فرنسا وعين ناظرا لتلك المدرسة اوفد محمود باشا الفلكى في بعثة علمية الى اوربا بعد ما كان هو من تلاميذه.

الامير يوسف كمال

علمنا ان سمو الامير الجليل يوسف كمال ينوى ان يجتاز قلب افريقية بالسيارات من القاهرة الى مدينة الرأس في جنوب افريقية

ومما نرويه بهذه المناسبة ان صحافيا التقى بالامير يوسف كمال من مدة وسأله عن رحلاته القادمة فاجابه سموه مازحا: « اني افكر في صيد الفيلة من الطيارة » فلم يفطن الصحافي الى لهجة المزاح التى خاطبه بها الامير وحمل جوابه على محمل الجد وبادر الى نشر الخبر في جريدته فلم تلبث الاسلاك البرقية ان نقلت الخبر الى صحف انجلترا فنشرته على علاته منوهة بولع الامير بالصيد والقنص

الجبة والقفطان في الاليزه

على ذكر المعرض الفرنسى الذى أقيم اخيرا في العاصمة نورد للقراء ان المصرى الوحيد الذى دخل قصر الاليزه (مقر رئيس جمهورية فرنسا) في باريس بالجبة والقفطان هو الاستاذ اللبان رئيس تحرير زميلتنا « الاتحاد » لما كان يتقلد منصب « امام المفوضية المصرية في باريس » وذلك عندما كان سفراء الدول وموظفو سفاراتهم يزورون رئيس الجمهورية الفرنسية يوم رأس السنة لتهنئته بالعيد وقد كان مصورو شركات السينما يحيطون بحضرته بعد انتهاء التشريفات احاطة السوار بالمعصم ليصوروا الجبة والقفطان بين البذل المزركشة بالقصب واثواب « الفراك » السوداء الرسمية

مأدب فخرى باشا

ولما كان الشيء بالشيء يذكر نقول ان معالى محمود فخرى باشا وزير مصر المفوض في باريس يأدب في السنة مأدبتى عشاء رسميتين كبيرتين لاكثر من مئتى مدعو من عظماء فرنسا وكبرائها ، أما المأدبة الاولى فيادبها في ٢٦ مارس يوم عيد مولد جلالة الملك ، والمادبة الثانية فيادبها في ٩ اكتوبر يوم عيد ذكرى اعتلاء جلالته العرش

ولكى يستحضر القارىء فكرة عن فخامة تينك المادبتين ورونقهما يكفيه ان يعلم ان فخرى باشا يدفع مئتى جنيه عن الورد النادر الذى تزين به المائدة اى بمقدار جنيه واحد عن كل طاقة من الورد لكل مدعو من المدعوين والمدعوات

مذكرات فضولي

مسألة خطيرة

أخذت مصلحة تنظيم القاهرة في توزيع عدادات الماء على وزارات الحكومة ومصالحها بحيث تستغنى الحكومة بهذه العدادات عن عدادات شركة المياه، وهذا مشروع اقتصادى عظيم الشأن، فان الحكومة تضمن الدقة في تقدير المياه التى تستنفدها فلا يكون عليها غبن في اختلال عدادات الشركة، وهي من جهة أخرى تتخلص من نفقات تلك العدادات الباهظة التى يتحملها الجمهور، ولا ندرى لم لا يتمتع المصريون بما تتمتع به الحكومة المصرية من هذا الاقتصاد، فان الشركة ترهقهم بهذه العدادات أشد الارهاق، فتأخذ منهم تأمينات كبيرة تستغلها، هم أولى بها، واحق بان يودعوها في المصارف المالية بفوائد ينتفعون بها ان كانوا في غنى عن انفاقها؟

ولم لا توزع مصلحة التنظيم على الاهالى عدادات من عداداتها وتأخذ هي التأمينات وتستغلها لحسابهم وتوزع عليهم ارباحها على الطريقة التى تتبعها مصلحة البريد فى صناديق التوفير؟

بل لا شأن لى بهذا البحث لئلا تغضب عليّ شركة المياه فتسلط على ثيابي خراطيمها والعياذ بالله، لا شأن لى بهذا، بل لتحى شركة المياه ولتسقط عدادات مصلحة التنظيم

☆☆☆

الحق على ذقنى

قررت مدينة اومسك في سيبريا وضع ضريبة على اللحى، وهي بذلك تنظر الى مذهب بطرس الاكبر، ولعل السنيور موسوليني ميال الى وضع مثل هذه الضريبة فانه يكره اللحى كما يكرهها الغازى مصطفى كمال والملك امان الله، ولكن حلق لحى الافغانيين كان من أقوى العوامل التى أقامت الثورة. والغريب ان ابن السقاء أو باشا سقا الذى اغتصب ملك امان الله يحلق هو الآخر لحيته، وقد كثر في مصر حالقو اللحى حتى صاروا هم الاغلبية العظمى، ولكن جد عندنا حلق الشوارب، ولعلهم ينظرون الى الغازى، كما ينظرون الى طائفة من كبار العلماء والفلاسفة الاوربيين، وقد يحسن تقليد هؤلاء العظماء فيما نالوا به العظمة لا في حلق اللحى من غير أن يقتدوا بهم في الاعمال

وأنا شخصياً استحسن حلق اللحى كما يستحسنه السواد الاعظم من الوطنيين والاجانب، وأود لو ضربت عليها حكومتنا ضريبة كالتى تضربها على الاشياء المزاحمة للطريق فما رأى الدكتور محجوب ثابت والدكتور عبد الحميد سعيد وغيرهما؟

☆☆☆

عيوب النساء

تزوج شاب من كبار موظفى وزارة الطيران فى انجلترا بنت أحد ضباط الجيش البريطانى ثم لاحظ انها تحك رأسها وهي على مائدة الطعام وفى حلقة الرقص فطلقها فرفعت عليه قضية طلبت فيها تعويضاً فحكمت لها المحكمة بألف وستمائة جنيه لان (الهرش) ليس عيباً يستوجب الطلاق

ولو كنت انا القاضى لحكمت برفض دعوى تلك السيدة، بل لحكمت برفض دعوى كل امرأة يطلقها زوجها لهذا السبب وأمثاله من مضغ اللادن واكل المفتقة ونحت قشر البطيخ وكل عمل تشمئز منه النفوس، ولا اظن قضاة المحكمة الانجليزية الذين لا يرون في (الهرش) عيباً الا من أهالى احياء انجليزية تشبه العطوف ودرب شغلان وعرب اليسار، فالحمد لله على ان محاكمنا ليس فيها قضاة على مذهب عزيزة الفحلة وشلبية المجدرة!

☆☆☆

ضريبة فادحة

أصدرت وزارة المالية قراراً بتأليف لجان تنظر فى شكاوى المتمولين الذين ضجوا من اجور الخفر فى القاهرة والاسكندرية والثغور والاقاليم، وسكان المدن جميعاً يعلمون فداحة هذه الاجور وسوء الطريقة التى تحصل بها، وما يتبعها من المتاعب خصوصاً حين يطالب الساكن الجديد باجر الخفر عن المدة السابقة لسكنه، والذى أراه لضرب الصفح عن شكاية أصحاب الممتلكات ان أحسن طريقة لاراحتهم واراحة السكان أن تجعل الحكومة اجر الخفر على صاحب العقار لا على الساكن ولصاحب العقار أن يضيف هذه الضريبة الى اجر المسكن فيبطل النزاع وتستريح الحكومة ويستريح الناس جميعاً على أن يكون اجراً معقولا لكى لا أدفع اجر خفر تزيد عن ثمن منقولاتى التى يحرسها الخفراء

حياتنا!

حدث فى الاسبوع الماضى حادث أليم فان ترموای مصر الجديدة داس أحد ضباط المدرسة الحربية وثبت ان هذا الحادث من تقصير الشركة واستهتار عمالها بالارواح فطلب المحقق عقد امتياز الشركة لتحديد مسئوليتها وما يستحقه اهل الضابط من التعويض، وهذا واجب ضرورى، غير انا نفرض ان القتيل غير ضابط في المدرسة الحربية، وان الحادث وقع ولم يوجد رجال عسكريون يشهدون ويقيمون الدنيا ويقعدونها، أليس هذا الحادث كان يعد من حوادث القضاء والقدر؟!

يؤخذ من احصاء جمعية الاسعاف السنوى ان حوادث الترموای تبلغ نحو الالف في السنة الواحدة ولا نسمع بمثل هذا التحقيق ولا تضج الصحف مثل هذه الضجة فهل أرواح الضباط هي التى تستحق هذا الاهتمام وأرواح غيرهم كأرواح الحشرات التى تداس بالاقدام؟!

والواجب ان تراجع الحكومة محاضر تحقيق الحوادث الماضية وان يقوم بهذه المهمة رجال النيابة ليروا كيف عدت هذه الحوادث كلها بالقضاء والقدر بعد ان ثبت اهمال الشركة فى هذا الحادث الاليم، وان يكون التحقيق بعد الآن في حوادث الموت الكهربائى على يد النيابة لا على يد البوليس ما دام البوليس لا يعنى بغير الباعة الجوالين

دع الهم

كل يوم ينقضى في مرح أو حزن
خطوة فى سكة الموت اليه تدنى
فدع الهم وعش فى دعة وأمن

فضولى

بورصة نيويورك
مركز المال للعالم

يقال أن المركز المالي للعالم قد انتقل من لندن الى نيويورك عقب الحرب الاخيرة . وليس ذلك لتدفق الذهب على اميركا فان الذهب نفسه لم يحدث اية حركة في الاحوال المالية الاميركية بل هو كمية عاطلة مودعة للبنوك . وانما امتازت اميركا بنشاطها التجاري واقدام التجار والممولين على المشروعات العظيمة التي لا يستطيع ممولو اوربا القيام بها ومركز هذه الاعمال المالية هو بورصة نيويورك التي تعد الان أكبر بورصة في العالم

وهي مع كبرها وكثرة الصفقات التي تتم فيها تؤدي فيها الاعمال على غاية السرعة . وهي متصلة بآلاف الاسلاك للمدن الاميركية ولمدن العالم الكبرى ايضاً . ويقال انه في شهر نوفمبر الماضي تمت فيها احد الايام نحو ستة ملايين صفقة بين البيع والشراء ومع هذا العدد الضخم كان المشتري أو البائع يبلغ بعد دقيقة او دقيقتين ان الصفقة قد تمت سواء أكان هو في نيويورك او شيكاغو او اية بلدة اخرى

ولما صح عند الناس ان هوفر سينتخب للرياسة ارتفعت اسعار الاسهم ارتفاعاً فاحشاً دل الجميع على ان الجمهور يتوقع الرخاء من رياسة المستر هوفر لما له من الشهرة في التنظيم والاقتصاد . بل احياناً تضاعف ثمن الاسهم . فقد كان ثمن السهم في شركة الراديو في يوم ٦ نوفمبر الماضي ٢٣٤ دولاراً



شارع «وول» حيث البورصة في نيويورك . وترى الناس مجتمعين أمام بابها

فارتفع الى ٣٦٤ دولاراً في ٢٧ نوفمبر ومثل هذا حدث لمعظم الشركات

والمضاربة في بورصة نيويورك عنيفة يتبارى فيها ملوك المال والمقامرون الذين اوتوا اعصاباً كأنها أسلاك الفولاذ فلا يخشون الافلاس التام بعد الغنى الذي تعد فيه الملايين كأنها العشرات أو المئات . وأحياناً يبقى المضارب دائباً في المضاربة نحو اسبوع فيخرج بربح أو خسارة ربع مليون جنيه أو نصف مليون

ومن هؤلاء المضاربين العتاة المستر كطين وهو رجل من شيكاغو ما زال يلعب في بورصة شيكاغو حتى جمع بضع عشرات ألوف الجنيهات فرحل بها الى نيويورك وهناك شرع يضارب حتى أصبح من ذوي الملايين

ومن هؤلاء المضاربين أيضاً الاخوة فشر فقد أحرزوا ثروة ضخمة من تبادل البيع والشراء في بورصة نيويورك

والاميركي مع حبه للمال فانه لا يجعل السيطرة له على نفسه فالمال ليس سيداً بل هو عبد ولذلك فانه يحدث كثيراً أن يضارب الرجل الغني الذي يملك مئات الالوف من الجنيهات فيخسر ثروته جميعها ويعود الى العمل بهمة الشباب وتفاؤله ويحفظ له الناس كرامته وعزته فلا يحتقرونه لفقره الطارىء . ويحدث ان أحد الشركات التي تسمع عن براعته تستخدمه في مجلس ادارتها فلا تمضي عليه بضع سنوات حتى يعود الى سابق غناه





منظر داخلي لبورصة نيويورك وفي أعلى وجهة البورصة من الخارج

متاحف الممثلين

تذكار لاول خطوة في النجاح

كان هارى كروكر أول من فكر في جمع الاشياء الغريبة والتحف الشاذة التى تؤثر عن الممثلين وحفظها فى مكان خاص كالمتحف . والممثلون السينمائيون يحتاجون وقت التمثيل وخصوصاً ما يتصل منه بالتاريخ الى طرف وتحف ، أما انهم يصنعونها على سبيل المحاكاة للادوات القديمة واما انهم يشترون هذه الطرف القديمة لاستعمالها فى التمثيل . فاذا انتهى التمثيل فالغالب انهم كانوا يستغنون عن هذه الاشياء فتضيع مع ما انفق عليها

ولكن هارى كروكر — وهو اليد اليمنى لتشارلى تشابلن — فكر فى جمع هذه التحف فجمع شيئاً كثيراً منها مثل آلة من آلات التعذيب التى كانت تستعمل لاستنطاق المتهم في القرون الوسطى أو قنابل الحرب السليمة والمنفجرة ومثل الملابس الفخمة والسيوف ونماذج السفن والزوارق ومثل الدروع . وعنده فى متحفه درع جميلة أخذها من الممثل « ولاس ريد » قبل وفاته بأيام قليلة



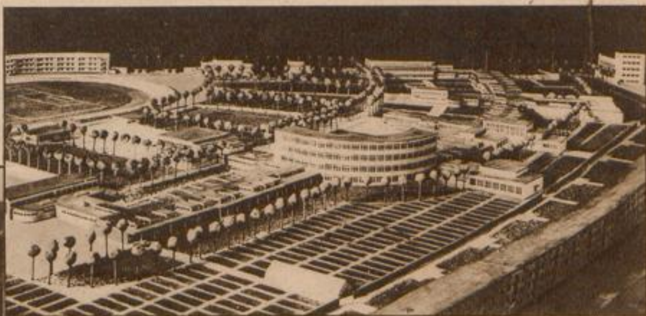
جوان كراوفورد ترقص في وسط الجوائز التي نالتها

ولكل من الممثلين تحف هي الاشياء التى استعملها في أول رواية اشتهر فيها ، فعند لون شانى أول علبة « ماكياج » استعملها فى التمثيل . وعند نورما شيرر قبعة القش التى لبستها فى أول تمثيلها . وعند وليم هينز بنطلونه المحبوك لانه السبب لشهرته . أما جوان كراوفورد التى ترى صورتها هنا فتحتفظ بالزهريات التى نالتها جوائز فى الرقص . وقد كانت براعتها في الرقص السبب فى دخولها فى شركة السينما ومنها شهرتها التى تنعم بها . وقد علق « رامون نوفارو » على بابه السيف الذى استعمله فى رواية « سجين زندا » وهي أول رواية نجح فيها نجاحاً تاماً . وقد احتفظ الممثل هارى ربف بأول ورقة بنكنوت اكتسبها من تمثيله

وتحتفظ الممثلة راكيل توريس بقطعة فيلم من أول رواية مثلت فيها . وكذلك بسى لوف تحتفظ بالجواب الذى أجيب به طلبها للاستخدام في شركة التمثيل

مدرسة كبيرة على طراز جديد

احدث طراز في بناء المدارس



صورة اخذت من الطيارة للمدرسة الكبيرة التي ستنشأ قريباً من برلين

قرر مجلس تويكلن فى احدى ضواحى برلين انشاء مدرسة كبيرة تسع نحو ٣٠٠٠ تلميذ . وستتألف هذه المدرسة من أنواع المدارس المختلفة مثل رياض الاطفال الى المدرسة الابتدائية ثم الثانوية . وقد وضع الترسيم الابتدائى لهذه المدرسة الكبيرة المهندس برونو تاوت وادخل فيها جميع الاصلاحات الحديثة فى بناء المدارس . فالضوء فى الفصول يدخل من أعلى . ولكل فصل حديقة خاصة اذا كان الجو صحواً أمكن المعلم أن ينتقل بتلاميذه اليها فيكون التدريس في الخلاء . والالمان مشهورون بأنهم لا يصنعون شيئاً ناقصاً ففى هذه المدرسة جميع المستحدثات التعليمية والبدع الجديدة التى تساعد التلميذ والمعلم على التفاهم كما انها مستوفاة من حيث الشروط الصحية وسيكلف البناء مبلغ خمسة ملايين وربع مليون مارك



احد فصول المدرسة والضوء يدخل الفصل من أعلى

نعيش في عصر الخطابة

الحكومة البرلمانية تقوم على طلاقة اللسان

اذا كان اعداء الخطابة قد وسموها بانها بغى الفنون تقوم على الخداع فى الالقاء والاشارة والحركة فان الواقع الذى لا ينكر اننا نعيش الآن فى عصر الخطابة ، فان الحكومة البرلمانية تقوم على طلاقة اللسان واجادة البيان ، واعداء الحكومات البرلمانية لم ينتصروا الا لأنهم خطباء ايضاً . فهذا مثلا لنين ومصطفى كمال وموسولينى كلهم خطيب مفوه استطاع ان يمحو النظام السابق بقوة القائه وحسن منطقه

وقد كان المستر بولدوين عندما تسلم ازمة الوزارة الانجليزية لا يحسن الخطابة فكان يحفظ خطبته عن ظهر قلب ثم يلقيها وما زال يفعل ذلك حتى استوى له الكلام فصار يرتجل الخطبة ويلقيها حية ليس عليها سيماء التصنع وعلامات التكلف . وقد كان لويد جورج يفعل ذلك في أول حياته السياسية اما الآن فانه لو تحداه احد الى طول الالقاء لبقى اياما وهو يخطب لا يسأم ولا يخشى استجازا لما يعد فان وعوده الحلوة المذهبة كثيرة ولكنه يعرف ان ما يعد به فى الخطب ينساه الجمهور بعد مضى مدة صغيرة

وترى في هذه الصفحة بعض المواقف الخطابية لطائفة من الخطباء المعروفين ومنهم جوريس الذى كان خطيب الاشتراكيين وقتله احد الشبان عند ابتداء الحرب خوفاً من ان يكون له تأثير فى تعجيل الصلح



موسوليني الدكتاتور الايطالي وهو يخطب



باليمين : المسيو جوريس الزعيم الاشتراكي الفرنسى وهو يخطب



المستر لويد جورج الوزير الانجليزي السابق وهو يخطب



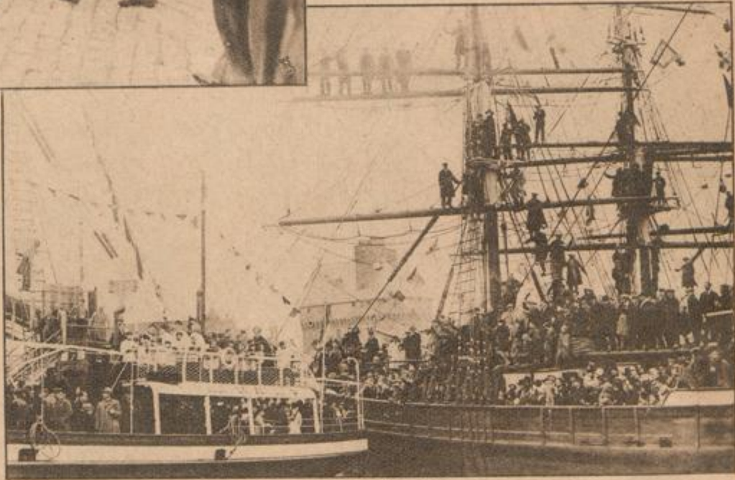
لنين مؤسس الشيوعية في روسيا في احدى خطبه

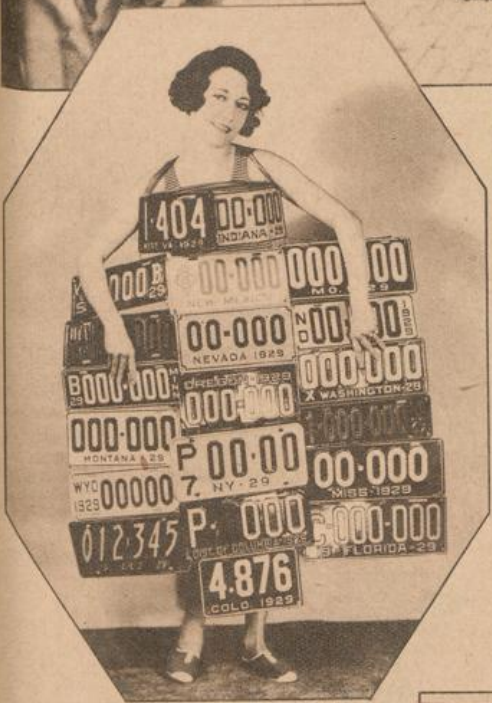
من هنا وهناك



الدعوة للحروف اللاتينية

ترى باليسار صورة طائفة من الصبيان الاتراك قد خرجوا في مظاهرة في الاستانة يدعون الى استعمال الحروف اللاتينية بدلاً من الحروف العربية . وقد لف كل منهم حوله منشورات تركية مطبوعة بالحروف اللاتينية



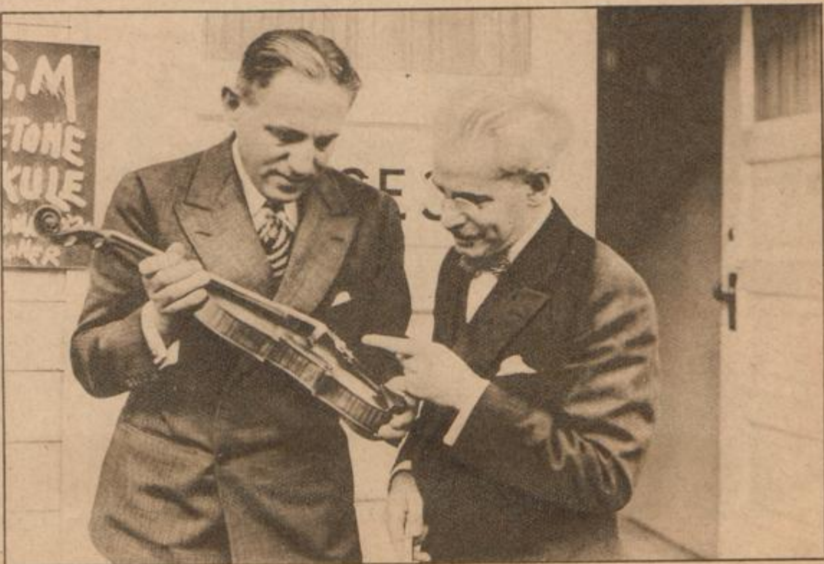


قبل غيبة الصيد

من العادات المألوفة عند الصيادين الفرنسيين أن تجمع السفن الشراعية التي ستغادر الميناء عند موسم صيد السكود من المياه المحيطة بجزيرة « الارض الجديدة » وأن يباركها الاسقف ليكون السفر ميموناً وقد يستغرق الموسم شهرين أو ثلاثة . وترى في أعلى احدى السفن الراسية في ميناء « سان مالو » في فرنسا وقد وقف بعض صياديها على ظهرها . وفي الجهة اليسرى من الصورة الاسقف يبارك هذه السفن

زي جديد !

ترى في أعلى صورة الآنسة دوروثي سيباستيان احدى نجوم السينما وقد وقفت خلف صفائح الارقام التي تعلق بالاتومبيلات وهي تعتقد انه يمكن صنع فستان بهذا الزي لركوب الاتومبيل . وهذه الارقام هي أرقام اتومبيلها وهي تبدل في الولايات المتحدة مرة كل سنة



موسيقي شهير

ترى باليمين صورة المخرج السينمائي المشهور جوس ادواردز يحمل احدى الكمنجات التاريخية التي صنعها ستراديفاري الايطالي الذي مات سنة ١٧٣٧ وهي ملك فون براج الموسيقي المشهور الذي وقف الى يساره وفون براج هذا ابتدأ العزف على الكمنجة في السادسة من عمره وهو يدير الجوقات الموسيقية وقد عزفت جوقاته أمام الملوك وفي مختلف العواصم الاوربية . وعدد هذه الكمنجات القديمة قليل جداً ولذلك يتغالى بها اصحابها وقد رفض فون براج بيع كمنجته هذه لأحد الهواة بـ ٢٥ الف دولار أي خمسة آلاف جنيه

لكل سؤال جواب

زيادة الطلاق

(س) هل صحيح ان الطلاق يزداد في أوربا واميركا وما السبب لهذه الزيادة ؟ (ج. د.)

(ج) ازداد الطلاق زيادة فظيعة في روسيا وذلك لان الغاء الامتلاك الفردي قد هدم الاساس الاقتصادي للاسرة فتزعزعت . وفي اميركا استقلت المرأة استقلالا اقتصاديا جعلها لا تبالي بان تستغني عن الرجل لانها يمكنها ان تعيش بكدها . فزاد الطلاق لهذا السبب ولكن الزيادة طفيفة جدا بالنسبة الى ما حدث في روسيا . اما في سائر اوربا فالزيادة قليلة في الطلاق وهي تكاد تكون معدومة في الاقطار الكاثوليكية . وعلى كل حال لا يمكن ان نعزو هذه الزيادة الا الى استقلال المرأة الاقتصادي وانها تعتمد الآن على نفسها في حين ان جداتها كن يعتمدن على ازواجهن

أصل المحاماة

(س) هل المحاماة قديمة ، وأية الامم مارستها قبل غيرها ؟ (ف. س.)

(ج) المحاماة حرفة قديمة كانت الامم المتمدنة القديمة تعرفها . ولكن اصلها يرجع الى ما قبل التمدن تقريبا او في بدايته وكان المحامي في ذلك الوقت رجلا قويا شجاعا يحارب الخصم ويقتله بقوة جسمه وشجاعة نفسه . ثم لما ظهرت المحنة وهي تقوم بتجربة المتهم تجربة قاسية كأن يمشي على النار او يغوص تحت الماء صار المحامي يقوم بهذه المحنة بدلا من المتهم . اما عند الرومان فالمحامي لم يكن يختلف عما نرى الآن وكلمة « افوكاتو » هي كلمة رومانية قديمة

مرتب البابا

(س) هل الحكومة الايطالية تدفع للبابا مرتبا بحسب الاتفاق الجديد أو هل كانت تدفع له هذا المرتب قبل هذا الاتفاق ؟ (ز. ش.)

(ج) لما خاصمت الحكومة الايطالية البابا سنة ١٨٧٠ قررت له مرتبا يتقاضاه كل سنة لانها اخذت الارض والاملاك التي كان يستولي عليها الفاتيكان فجعلت هذا المرتب بمثابة التعويض . ولكن الفاتيكان رفض ان يتسلم هذا المرتب احتجاجا على الغاء دولته . ولكن بعد الاتفاق الجديد بين الحكومة الايطالية والبابا صار الفاتيكان دولة وقد رتبت له الحكومة الايطالية مرتبا ايضا فوق ما سلمته من املاكه السابقة او بعضها

الكنائس في الحبشة

(س) هل الكنائس الحبشية تشبه الكنائس القبطية في مصر ؟ (ح. م.)

(ج) الاحباش يؤمنون بالمذهب الارثوذكسي الذي يؤمن به الاقباط ولكن الكنيسة الحبشية تتخذ زي معابد اليهود وهي عادة مثمنة الاضلاع . والكهنة يصلون في هيكل يختفي عن الاعين فجمهور المصلين لا يشترك مع الكهنة في الصلاة اي ان الكاهن لا يرى وقت الصلاة . وفقراء المصلين يصلون خارج الكنيسة اي حولها اما الاغنياء فيصلون داخلها

فيلسوف أميركي

(س) من هو اكبر فيلسوف اميركي الآن ؟ (ج. د.)

(ج) هو جون ديوي وهو يشتغل بفلسفة التعليم اي ان هذا الموضوع هو اهم ما يشغله ويؤلف فيه . وقد انتدبته حكومة الاتراك للنظر في نظام التعليم عندها في العام الماضي . كما فعلت مثل ذلك الصين منذ سنوات وقد انتدبته حكومة روسيا لهذا الغرض نفسه وسيسافر اليها قريبا واحسن مؤلفاته هو « تجديد الفلسفة »

لغة الاسبرانتو

(س) هل لغة الاسبيرانتو منتشرة وما هو عنوان احدى الجمعيات التي تهتم بها حتى يمكنني مراسلتها ؟ (غ. م.)

(ج) في العالم الآن نحو سبعين مجلة وصحيفة تطبع بالاسبرانتو وقد اعترفت مصلحة البريد في انجلترا بهذه اللغة وهي تدرس الآن تدريسا اجباريا في بعض المدارس في اوربا وعنوان الجمعية في بور سعيد هو : جمعية الاسبرانتو ببور سعيد

وفي باريس هو :

51 Rue Clichy
Paris

وفي لندن هو :

17 Hart Street
London W. .C

الارانب

رأى الذين زاروا معرض الجزيرة بضعة سلالات من الارانب بعضها يبلغ طول الذكر منه نحو نصف متر او اكثر . والعارضون يتوخون ضخامة الجثة ووفرة اللحم بالطبع

ولكن الارانب ليست كلها ضخمة وهي وان كانت نوعاً واحداً الا انها عدة سلالات . وهذه السلالات تختلف في الجرم وأصغرها لا يزيد عن الفأر ولا يزيد وزنه عن خمس أوقيات . ويقال ان في العالم نحو ١٤٣ من سلالات الارنب

والارنب حيوان انيس اذا استؤنس في البيوت ولكنه سريع الردة الى الحالة البرية اذا أطلق في الصحاري والبراري . وهو كثير النسل فلا تمضي سنوات حتى يبلغ النسل الملايين . ومع ان للارنب حنجرة تساعده على الصياح العالي فانه قلما يستعملها وانما هو عند الخطر يضرب الارض برجليه وهو سريع العدو يقطع أحياناً نحو ٤٠ كيلومتراً في الساعة

والارانب تكره اجتياز الماء ولا تنزله الا مكرهة ولكن منها سلالة تعيش في المناقع ولا تبالي بالماء

المسيو د. س. ابوستيوليدس ، وعنوانه صندوق البوستة نمرة ٧٨٥ ، وهو الآن وكيل معامل سيارات ستودبيكر وارسكين في القاهرة والوجه القبلي . وصالة العرض هي نفسها كالماضي بميدان سليمان باشا تلفون نمرة ٧٧٨٥ بستان

ذراعا تمثال فينوس المكسورتان : أين هما ؟

كيف استولى الفرنسيون على هذا التمثال الفريد ؟

في متحف اللوفر في باريس غرفة ليس فيها سوى تمثال واحد هو تمثال فينوس او الزهرة والى جانبه صندوق صغير من الزجاج به قليل من المرمر . والغرفة خالية بعد ذلك يقف فيها الانسان وكأنه فى زاوية يتعبد حين يتأمل هذا التمثال وما فيه من روعة وجمال يستبي النفس ويفتن العقل

وتمثال فينوس هذا يسمى « فينوس ميلو » لانه استخرج من جزيرة ميلو وهو اعظم ميراث فنى أورثه الاغريق القدماء للعالم الحديث . وهو مع انه قد كسرت ذراعاه فان وجهه وصدره ما يزالان سليمين الى القدمين وهو الآن ليس تمثالا فحسب بل هو معيار يعاير به الجمال فى القامة والوجه . وقد بلغ افتتان المثال رودان به أن صنع هو نفسه تمثالا مكسوراً على سبيل المحاكاة لتمثيل فينوس هذا

أما كيف كسرت ذراعاه فيحتاج الى قصة طويلة بل هناك كتاب في اللغة الفرنسية ألف لبحث هذا الموضوع الذى ما يزال غامضاً . وقد سافرت منذ أسابيع بعثة فرنسية الى خليج او ميناء ميلو لكى تكترى ارض الميناء لعلها تجد في الطين الذى تكتريه هاتين الذراعين

ويرجع تاريخ اكتشاف هذا التمثال الى ما قبل سنة ١٨٢٠ بقليل . فقبل هذا التاريخ بسنوات كان احد الفلاحين اليونانيين يحرث ارضه فى جزيرة ميلو هذه فبينما هو سائر بمحراثه يشق الارض اذا بسكة المحراث قد صدمت حجراً فوقف وعالجه يريد نزعه ولكنه عندما أزاح التراب عنه تبين له انه ليس حجراً بل هو سقف . فأخذ يحفر ويكشف عنه الى أن استوى له سقف غرفة من الحجر . فدأب في الحفر بمساعدة جيرانه حتى استطاع ان يميز الغرفة مما حولها من التراب . ودخل الغرفة فوجد بها هذا التمثال

وكان هذا الفلاح يعرف من نوافذ السياحين قيمة هذه التماثيل فطمع في الربح واحتفظ بتمثاله .

وشاع الخبر فى الجزيرة وكان الاتراك يتولون مقاليد الاحكام ولكنهم لم يكونوا يحفلون بمثل هذه المكتشفات . وحدث ان بارجة فرنسية كلفت بان



تمثال فينوس

تسبر غور البحر الاسود فبينما كانت فى طريقها الى هذا البحر أرست بضعة ايام فى ميناء ميلو فسمع القبطان وهو هناك بقصة هذا التمثال وكان معه العالم النباتي دورفيل الذى عاينه وأعجب به

فلما بلغت البارجة الاستانة وكان ذلك سنة ١٨٢٠ اخبر دورفيل سفير فرنسا وطلب أن يشترى هذا التمثال ويرسله الى فرنسا

فارسل السفير موظفاً فى السفارة الى جزيرة ميلو برفقة العالم دورفيل وهناك استولى على التمثال وحمله على السفينة الى الاستانة . وكان فرح البحارة عظيما بهذا التمثال حتى انهم عندما أرسوا الى الاستانة احتفلوا بتسليم التمثال للسفارة بان أوقفوا التمثال على ظهر الباخرة وحاطوه بنحو خمسين مشعلا وجاء السفير وتسلمه

وأرسله السفير الى فرنسا حيث قدمه هدية للملك لويس الثامن عشر وهذا قدمه هدية للامة فوضع في متحف اللوفر حيث ما يزال قائماً الى الآن

أما كيف كسرت ذراعاه فهذا هو موضوع الجدل والنزاع . فهناك من يقرر ان الاغريق القدماء تعمدوا كسر ذراعيه ولكن كل من يعرف شيئاً عن الروح الفنية عند الاغريق لا يمكنه أن يؤمن بهذا الرأى ، فالاغريقى كان يهتم قبل كل شيء بالصحة والجمال ولا يعقل أنه يجعل من التشويه جمالا . ولكن في مكتبة باريس مخطوطاً كتبه العالم دورفيل وألقاه خطبة في باريس سنة ١٨٢٠ عن هذا التمثال وفيه يذكر انه عندما وجد التمثال كانت ذراعاه سليمتين احداهما اليسرى وقد مدت برفق وفيها تفاحة والاخرى اليمنى وقد نزلت الى تناول الحزام الذى يمنع الملابس من السقوط . ومن يتأمل طرف الذراع اليمنى يجد ثقباً يدل على المكان الذى نزع منه الساعد

ولكن لماذا كسرت الذراعان ؟

هذا هو السؤال الذى لم يجب عنه دورفيل فى خطبته . ولكن سكوته هذا يعلل بأنه لم يحب أن يذكر الحقيقة التى ذكرها احد الذين شهدوا طريقة الاستيلاء على التمثال . وخلاصة الخبر ان الفرنسيين الذين ارسلهم السفير لشراء التمثال فى جزيرة ميلو وجدوا عند وصولهم ان كاهنا ارمنياً قد اشتراه من الفلاح وحمله الى الميناء لكى يرسله الى الاستانة . فساومه الفرنسيون عليه فرفض . وانتهى الجدال الى نزاع باليد والسلاح اشترك فيه بعض الشرطة من الاتراك وكثر الجذب والدفع بين الطرفين فتحطمت الذراعان وسقطتا فى الميناء . وواضح ان دورفيل اذا كان قد استولى على التمثال بهذه الطريقة العنيفة فانه لم يشأ ان يذكر السبب لضياع الذراعين لان الحقيقة تدل على انه اغتصبه اغتصاباً

فلهذا السبب ستقوم البعثة الفرنسية اليونانية التى قامت من اثينا الى ميلو بكراء الميناء لعلها تجد هاتين الذراعين

أعجب الطيور

الطنان والبنغوين

أصغر الطيور في العالم طائر يدعى الطنان يعيش فى اميركا الجنوبية والوسطى . وهو نحو ٥٠



الطنان اصغر الطيور فى عشه

نوع لا يزن احدها اكثر من أوقية والغالب ألا يبلغ الوزن بضعة دراهم . وهو يسمى الطنان لانه عندما يطير يحرك اجنحته حركة سريعة تحدث بالهواء اهتزازات تسمع كأنها طنين النحل

وهو مع صغر جرمه مزين بالوان زاهية من احمر واخضر وأصفر وله احياناً اذناب تمتد وتوهم الناظر اليه كأنه طائر كبير . وسرعة الحركة فى الاجنحة تجعله يحوم ويقف في الهواء فوق الزهرة وهو يدفع بمنقاره الى باطن الزهرة حيث يجد فيه من الحشرات ما يأكله او يلحسه بلسانه الطويل . والاميركيون يصيدونه لكي يزينوا به البرانيط وهو لصغر جرمه يوضع كله على البرنيطة بعد ان ينزع لحمه

ومن أغرب الطيور طائر البنغوين وهو يعيش فى افريقية الجنوبية او ما بين القطب الجنوبي وافريقية الجنوبية . فنى الشتاء يترك القطب الى افريقية وفي الصيف يعود الى القطب . والبنغوين من أغرب الطيور فى هيئته فهو يقف وقوفاً عمودياً على ساقيه لان هاتين الساقين فى مؤخرة جسمه وقد خف ريشه من حيث التركيب فصار أشبه بالشعر وذلك لكي يساعده على الغوص في الماء لانه يقتات بالسمك

أما اجنحته فقد صغرت جداً وقلّ الريش عليها فصار اشبه بالحمل وهو لا يستطيع الطيران بهما وانما يستعملها كالمجاذيف في السباحة اذ هو يقطع المسافة بين افريقية الجنوبية والقطب الجنوبي سابحاً على الماء لا طائراً فى الهواء . وهو يحرك الاجنحة حركة استدارية فالجناح يدور حول نفسه ويضرب الماء كما يفعل رفاس الباخرة . وهو يغوص فى الماء فيلتقط السمكة فى طرفة العين . ولكنه اذا مشى على الارض صار بطيئاً يتعثر ويتمايل جسمه فوق رجليه . ولذلك يمكن الانسان ان يصيده بيده بعدو وراءه ويأخذه بيديه أو يضربه بهراوة . ولكنه مع تثاقله على اليابسة ليس أخف منه فى الماء . والبنغوين يشبه طيور الماء التى تغوص وراء السمك من حيث انسراح جسمه . وهذا الانسراح يساعده على ان ينزرق في الماء طولا فلا يجد جسمه سوى أقل المقاومة من الماء ولذلك فانه عندما يقف على اليابسة يستوى جسمه عمودياً على قدميه



سرب من البنغوين فى جزيرة داسن قريباً من مدينة الكاب

مهاتما غاندي

(بقية المنشور على صفحة ٥)

لها الغاية التى يصبو اليها الزعيم الهندى الكبير فازدادت اعجابا به وفي الحال شدت ركابها الى بلاد الهند وقصدت الى مقام غاندى كى تزوره وتقف بنفسها منه على فلسفته وتعاليمه ، فاكرم وفادتها واحسن مثواها وابان لها اغراضه ومبادئه فكان لكلامه اعظم وقع فى نفسها وعولت على ان تعيش مع اتباعه ما بقى من حياتها فعادت الى بلادها وباعت جميع ممتلكاتها ثم رجعت الى غاندى واعطته ثمن تلك الممتلكات لينفقها على دعوته وهي تعيش من ذلك الحين فى « المعتزل » الذى يعيش فيه مع اتباعه المخلصين فتلبس لباسهم وتأكل ما كلهم وتعيش عيشتهم التى تفوق بزهدها وشظفها عيشة النساك والرهبان . وهي عازمة على ألا تفارق غاندى قبل ان يفارق هو هذه الدنيا لشدة تعلقها بمبادئه وتعاليمه . ويقول كثيرون انها تنوى ان تستمر فى نشر دعوة غاندى بعد وفاته وان هذا يفسر العطف الخاص الذى يعطفه عليها والعناية التى يبذلها فى افهامها مبادئه وتعاليمه حتى انهم اسموها فى الهند « التلميذة » وهي اليوم في الرابعة والثلاثين من عمرها وقد اكتسبت حب الهنود لاخلاصها وحازت عطفهم واعجابهم لزهدها وتقواها

كريم ثابت

اللبن والذكاء

من المألوف الآن فى اوربا وأميركا ان تأمر المجالس البلدية التى تدير المدارس الابتدائية باعطاء التلاميذ مقداراً من اللبن يشربونه قبل ان يدخلوا فصولهم . وهذا اللبن يعطى للفقراء او الذين يتضح للمعلمين انهم لم يتغذوا الغذاء الكافى فى منازلهم وقد وجد المعلمون ان اللبن يزيد ذكاء التلاميذ . وليس هذا غريباً اذا عرفنا ان فى اللبن جملة اصناف من الفيتامين التى لا توجد فى أى غذاء آخر

الخان المحضور بروح اللص

قصة لص كان يحبه الشعب كأنه أحد الغزاة أو الفاتحين

«همبستد» ضاحية أو حي من أحياء لندن المتطرفة. وفي هذا الحي خان قديم يدعى «الخان الاسباني» يزيد تاريخه عن ٣٠٠ سنة. وقد أراد المجلس البلدي هدمه لانه يتوسط طريقاً شرعت حديثاً للاتوموبيلات وقرر بالفعل هدمه. ولكن كثيرين من الانجليز قدموا العرائض للمجلس يطلبون فيها ابقاء هذا الخان لصفته التاريخية ولشهرته القديمة اذ كان مأوى للص مشهور محبوب يدعى «رتشارد تورين»

وقد اضطر المجلس بقوة الضغط والالحاح الى الغاء قراره السابق وعطف الطريق حول الخان الذي ما يزال قائماً كما كان أيام اللص

وهذا اللص ولد سنة ١٧٠٦ وكان أبوه جزاراً في لندن ولكنه لم يطق الممل والجهد فعمد الى اللصوصية وكان أول رياضته فيها انه صار يسرق الخراف ويذبحها ويبيعها ثم ارتقى من ذلك بقوة المران الى قطع الطرق والهجوم على العزب المنفردة يسرق أموال الناس ومواشيهم. ولكن كانت فيه الى هذه اللصوصية أشياء كثيرة من كرم النفس ونبالة العاطفة، فقد كان مشهوراً عنه انه لا يسرق رجلا فقيراً بل يحكى عنه انه التقى برجل في الطريق ففتشه ووجد كيسه فارغاً فأخرج بضعة نقود من جيبه وأعطاها له. وهجم ذات مرة على عربة وسرق من صاحبها بالاكراه بضعة جنيهات ثم اتضح له ان الرجل معوز وانه لا يملك سوى هذا المبلغ فعاد اليه وتعرض للقبض وسلمه هذا المبلغ مع الاعتذار. وكان شهماً مع النساء لم يعتد على واحدة منهن. ثم كان الى ذلك كله فارساً خفيف الحركة اذا امتطى صهوة جواده طار به كأنه الريح التي لا تسابق. وقد انتفع بفروسيته هذه فقد سرق أحد الاغنياء في همبستد حيث الخان الاسباني الآن وفر الى يورك وهي تبعد عن لندن بنحو ١٩٠ ميلا فبلغها على جواده في ١١ ساعة. واقتفت الشرطة أثره فبلغت يورك بعده بساعتين مع انها كانت تستبدل الجياد في الطريق. فلما قدم تورين للمحاكمة لم يصدق القاضي انه قطع هذه المسافة في ١١ ساعة وحكم ببراءته



... واذا بجسم نوراني يخرج من الحائط وفي كل من يديه فرد قديم ...

وذاعت شهرة تورين في انجلترا فكان الناس يسمونه دك تورين على سبيل التحبب لانهم افتتنوا بسيرته وجمعه بين اللصوصية والشهامة والفروسية. ولكن طريق الشر غايته البوار والخسار فقد قبض عليه سنة ١٧٣٩ في يورك متهماً بجملة تهم وحكم عليه بالاعدام وكان الاعدام علنياً فلما اقتيد الى المشنقة صار الناس يحيونه وهو يبتسم لهم وصعد الى المشنقة فارتعشت ساقه فضربها وهو يسب ويلعن لهذا الضعف حتى استوت وثبتت على السلم، وبقي يتحدث مع الجلاد نحو نصف ساعة والحبل حول عنقه ثم رفس السلم بقدميه وهوى ومات بعد خمس دقائق. وأراد الاطباء ان يأخذوا جثته لتشريحها فرفض الجمهور ذلك وحملوها بالتهليل والهتاف الى حيث دفنوها مع سائر الموتى

وكان «الخان الاسباني» المأوى أو الملجأ الذي يلجأ اليه دك اي ريتشارد تورين عند ما يقتفي أثره البوليس ويحاول القبض عليه. وهناك كان يجتمع مع أفراد عصابته للغارة على العزب وقطع الطرق ولهذا الخان سراديب وأبواب عدة فكان اذا كبسه البوليس فيها تملص وخرج من أحد الابواب الى الغابات الكثيرة المحيطة بالخان

وهذا الخان يشاع عنه الآن انه محضور تحضره روح دك تورين وتفعل فيه الافاعيل في الليل. وهو الآن ملتقى يرتاح فيه المتنزهون بالاتوموبيلات حيث يجدون فيه الطعام والشراب وقد حدث من مدة قريبة ان شاباً أخذته نشوة الشراب في الليل فاخذ يكذب ما يشاع عن هذا الخان من ان روح تورين تحضره. فبينما هو يقول ذلك اذا بالحضور يسمعون جلجلة السلاسل الثقيلة واذا بجسم نوراني يخرج من الحائط وفي كل من يديه فرد قديم قد صوبهما اليه كأنه يريد اطلاقهما عليه. وقد سمع المستر فيتز باتريك بهذه القصة، وهو رجل مشهور بدرسه للارواح، فذهب الى هذا الخان وبات ليلة هناك وجال في أنحاء الخان وقضى ليلته ساهراً فسمع جلجلة السلاسل ودبيب الخيل في صحن الخان، وذهب مع صاحب الخان الى المطبخ فسمع أولا طقطقة وكسراً ورأى الاطباق المكسورة التي أخبره صاحب الخان انه قلما يمضي أسبوع دون ان يجد مثلها كثيراً. ومن أغرب ما رأى مفتاحين معلقين على الحائط كان تورين يستعملهما في مخابئه. فلما دخل غرفة أخرى وجد هذين المفتاحين وقد انتقلا من مكانهما على الحائط الى احدى الموائد في الغرفة

فهل هذه هي روح تورين أو خيالات واوهام يبعثها الظلام والنعاس والأثر في نفس الانسان؟

التذاكر

تصرف شركة الانوميبلات العمومية فى لندن ... ٥٠٠ ٤ تذكرة للمسافرين على اتومبيلاتها كل يوم . ولكل اتومبيل فتاة تقطع التذاكر للمسافرين وتتقاضى منهم اثمانها ولو ان احداً استطاع ان يخترع طريقة يمكن بها الاستغناء عن هذه التذاكر التى تحتاج اى اطنان من الورق لوفر على الشركة اموالا كثيرة تنفق الآن فى صنع هذه التذاكر وطبعها وقطعها وأغنى الشركة عن هؤلاء العاملات اللواتى يتقاضين أجوراً كبيرة

وقطرات السكك الحديدية تستهلك من ورق التذاكر مثلما تستهلكه الاتومبيلات العمومية وهذا الورق يصنع لكى يتلف كل يوم بعد ان يتسلمه الراكب المسافر

بطون القدماء

كانت بطون القدماء اوسع من بطوننا او على الاقل هذه هي النتيجة التى يصل اليها من يقرأ التاريخ ويرى اوصاف الولائم التى كانت تقام للامراء والملوك . فقد اقام الامبراطور فرديناند سنة ١٥٦٦ وليمة لبعض الامراء فقدم من الاطباق ٦٢٥ طبقا كل منها يحتوى على لون . فاية بطن استطاعت ان تستوعب هذه الالوان ؟

واقام مجلس مدينة برنزويك وليمة سنة ١٥٦٩ للدوق جول فبقى الحاضرون يأكلون من الظهر الى الساعة الرابعة

ودعا احد الهولنديين الاغنياء الكونت زيمرن الى وليمة فقدم له ٢٠٠ صنف من السمك

وكيل الهلال العام فى العراق

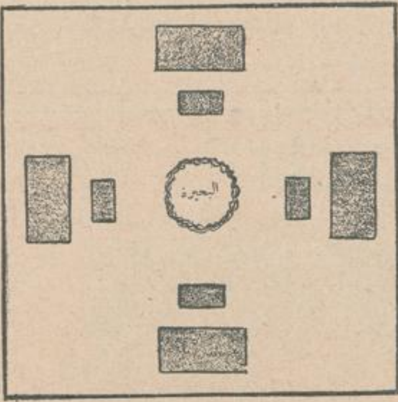
نلفت نظر حضرات مشتركينا الكرام الى ان وكيلنا العام في العراق عن مجلاتنا : الهلال ، والمصور ، وكل شيء ، والفكاهة ، هو السيد محمود حلمي صاحب المكتبة العصرية ببغداد والبصرة والموصل والحلة وهو الوحيد المعتمد من ادارتنا في استلام قيمة الاشتراكات نظير ايصالات ممضاة ومختومة بختم الادارة ولا تعتمد الاشتراكات التي تدفع لغيره او بغير معتمديه الرسميين

ادارة الهلال



حول البحيرة

بنى أربعة من الاغنياء وأربعة من الفقراء بيوتهم حول بحيرة ، وقرر الاغنياء بناء حائط غير مقطوع يسد طريق البحيرة فى وجه الفقراء ليستفيدوا منها وحدهم . فهل يمكنك أن ترسم خطاً لا ينقطع بحيث يسد طريق البحيرة عن منازل الفقراء (وقد رمزنا اليها بالمستطيلات الصغيرة) ولا يسده عن منازل الاغنياء (وقد رمزنا اليها بالمستطيلات الكبيرة) . بشرط أن يكون هذا الخط أقصر ما يمكن ؟



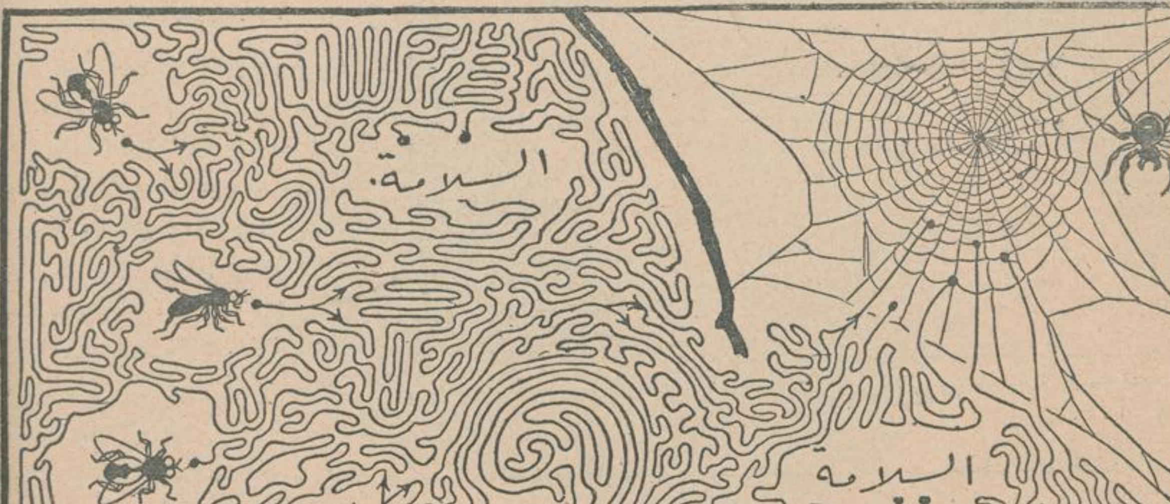
حل مسألة الجزء الماضى

نقل الدوائر

كان المطلوب جمع الوريقات الخمس الحمراء على خمس دوائر متجاورة وتليها مباشرة الوريقات التى من اللون الآخر بحيث لا توجد دوائر خالية بين هذه الوريقات . وكان مشترطاً الوصول الى النتيجة بتكرار نقل كل ورقتين الى الدائرتين الخاليتين خمس مرات فقط . واليك الحل :

انقل الى الدوائر الخالية : ١٠ و ١١ – ٥ و ٦ – ٨ و ٩ – ٢ و ٣ – ١١ و ١٢

العنكبوت والذباب



ترى هنا عنكبوتاً متربصاً للذباب حتى اذا وصلت ذبابة الى شبكته أهلكها . وأمام الذباب طرق اذا سلكها وصل الى العنكبوت وأخرى اذا سلكها سلم من شره . خذ قلمك وابتدىء من احدى النقط السوداء وتتبع أحد الخطوط السوداء المتفرع عنها مع العلم بانك اذا وصلت الى « السلامة » اعتبرت فائزاً . وليقم زميلك بنفس العملية على ذبابة أخرى . ثم كرر هذا العمل على سائر الذباب كل بدوره . والذى يصل باكبر عدد من الذباب الى « السلامة » هو الفائز .

بمليون فرنك

كمنجة ثمينة

كان ستراديفارى موسيقياً ايطالياً كبيراً يعيش فى القرن السابع عشر وكان المعروف عنه انه يصنع بنفسه آلات الكمنجة التى يعزف عليها وقد صنع كمنجته الاولى وهو في الثانيـة والعشرين وذلك سنة ١٦٦٦ وقد صنع كمنجته الاخيرة وهو في الثمانين والتسعين ويقال انه صنع فى حياته ١١٠٠ كمنجة كان يبيع الواحدة منها باربعة فرنكات من الذهب ولم يبق منها الآن سوى ٦٠٠ كمنجة موزعة في المتاحف وبيوت هواة الآثار والتحف . وقد قرأنا فى مجلة « الانال » الفرنسية ان المستر ايمان الموسيقى المعاصر الشهير ظفر بكمنجة من صنع ستراديفارى المذكور وقد اشتراها بمليون جنيه

الهلال : لسان حال النهضة العصرية



موكب لطيف

ترى باعلى صورة كلب يجر زلاقة تنزلق على الثلج وقد ركبها اطفال في « سان موريتز » وقد لفت هذا الموكب الانظار . وبهجة منظر الاطفال تدل على انهم يسرون بهذه النزهة



الآنسة جوان كراوفورد وكلبها

كل شئ والعالم

العدد ١٧٦ — الاثنين ٢٥ مارس ١٩٣٩ — ١٠ مليمات

KOL - SHEI * Cairo, 25 March 1929



جريدة المستقبل تقوم على الرديو والتلفزة : صحف تطبع بالنور فى كل بيت

[اقرأ المقال فى هذا العدد]

فكاهة وأدب

من المتهم ؟

القاضى : أين العصا التى هددك بها زوجك حين هجم عليك ليضربك ؟ يجب أن تراها المحكمة

المدعية : لم يمكنى احضارها معى لانى كسرتها على رأس زوجى قبل أن أخرج من البيت

لم تكذب

ــ اختك لا يعتمد على كلامها فانها تقول ان عمرها عشرون سنة مع انى اعرف ان عمرها ست وعشرون

ــ انها لم تكذب اذ لم تتعلم العد الا حين بلغت السادسة من عمرها

حسن حظ !

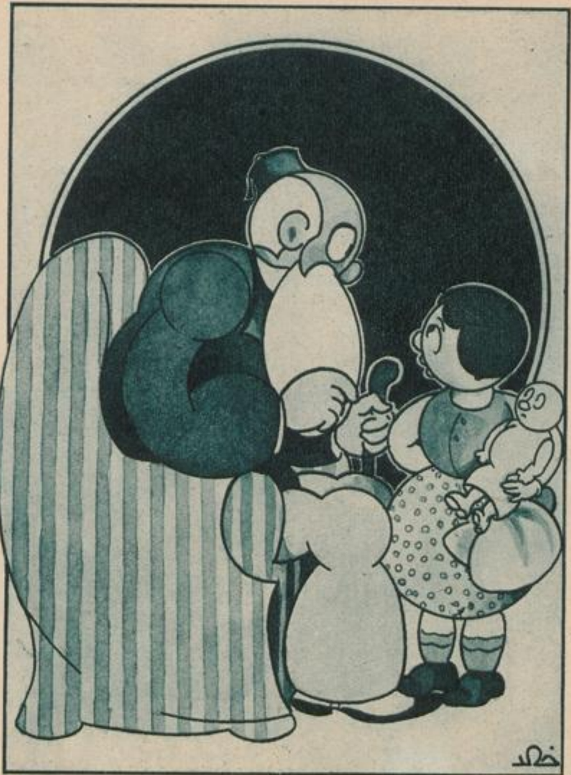
ــ هل علمت ان رجلا قتل في شارعنا أمس بقصد سرقة نقوده ؟

ــ نعم ولكن لحسن حظه لم يكن معه نقود فى ذلك الوقت

اختلاط بسيط

الزوجة : هل تعلم يا عزيزى انك لم تقبلنى طول هذا الاسبوع ؟

الزوج (سارح الفكر) : اذن من التى كنت أقبلها ؟!



بيعة بثمنها

الجد (بعد أن أهدى الى حفيدته عروسة جبس فلم تشكر له) : يا عزيزة عيني ، بق أهاديكي بالهدية دي ولا تبوسينيش ؟

الحفيدة : أبوسك ؟ . . . دي ما تبقاش هدية بق ! ! !

مريض . . .

الممرضة الجميلة : كل مرة أجس نبض هذا المريض تزداد دقاته فى الحال. فماذا أفعل؟

الطبيب : غمى عينيه !

أسئلة زوجة

في الصباح : لماذا لم تملأ الساعة قبل النوم ؟ لماذا لا تترك لى مصروف البيت من تلقاء نفسك ؟ ماذا نطبخ اليوم ؟ لماذا جئتنى بهذه الخادمة الكسلانة ؟ متى تعود الى البيت ؟

فى التلفون : خرج الكلب ولم يعد فماذا أفعل ؟ بعثت الخادمة الى السوق منذ ساعة وما تزال تتسكع هناك فلماذا لا تطردها من عندنا ؟ جاء مستخدم شركة النور وطلب جنيهاً عن الشهر الماضى فلماذا توقد النور كثيراً ؟ متى تعود الى البيت ؟

فى المساء : لماذا تأخرت الى هذا الوقت ؟ هل أنا ملزمة بأن اسخن الطعام كل حين ؟ هل مررت بوالدتك اليوم أيضاً ؟ ولماذا لا تبقى معها دائماً ما دامت تشتاق اليها هذا الاشتياق ؟ هل رميت جواباتى فى صندوق البوستة ؟ لماذا كنت تنظر الى تلك الفتاة المتهتكة القبيحة المنظر وانت آت الى البيت ؟ لماذا تزوجتك ورميت نفسى في هذا الغلب ؟ . . .



نوادر العظماء فى التاريخ ــ ٤٧

لما كان الملك لويس الثانى عشر يدعى الامير « اورليان » سمع ذات يوم ان رجلا من بطانته قد أساء معاملة أحد الفلاحين



فاستشاط غضباً وأمر بأن يمنع عن هذا الرجل الخبز من طعامه ولا يقدم له سوى اللحم عقاباً له على سوء سلوكه



فمكث هذا الرجل يأكل فى كل وجبة لحماً خالصاً حتى امتعضت نفسه وتذمر من طعامه فرفع ضراعته الى الملك كي يعفو عن اساءته ويأمر بصرف الخبز له



فى طعامه فلما بلغ الملك ذلك استدعاه اليه وقال : « ما هو الطعام الذى يعد ألزم لنا من غيره ؟ »

فقال الرجل : « هو الخبز يا مولاى »

فقال الامير : « اذن لماذا تسيء معاملة اولئك الفلاحين الذين يقدمون لك الخبز ؟ »



من المحرر الى القارئ

عبرتنا من المعرض

أيها القارىء

أتيح لى أن أجول فى الاسبوع الماضى فى المعرض الفرنسى بالجزيرة وشارع نوبار ، وأن أتمتع بمشاهدة المصنوعات الفرنسية

ولنا من هذا المعرض جملة عبر يجب ان نعتبر بها . ففرنسا قطر زراعى بطبيعته ومناخه يسير فيه القطار الذى يصل بين باريس ومرسيليا الساعات الطوال بين الكروم ، كما ان براعة البستانيين الفرنسيين فى غرس الاشجار واستثمارها تفوق ما نعرفه ولو بالسماع عن سائر الاقطار . وانى أذكر الآن انى لاول ما قصدت الى فرنسا لم أكن أسأم من السؤال عن غرائب الزراعة . فهذه حقول يسافر فيها النظر ولا يبلغ آخرها قد كستها الكروم ، وهذه أشجار من الفاكهة قد أثقلها الثمر حتى ليكاد الناظر من بعيد لا يصدق انه يرى شجرة بل يعتقد انه يرى كومة من الثمر قد انعكست عنها أشعة الشمس ، وهذا حقل واسع قد خشى عليه الفلاح من البرد فحمى ما عليه من صغار البقول بمظلات من زجاج

ولكن الفرنسيين مع عنايتهم بهذه الزراعة الفنية التى لا يمكن ان تجاريهم فيها أمة متأخرة لا يهملون الصناعة . وهم قبل كل شىء يعنون بالصناعة القروية التى تتصل بالحاصلات الزراعية ، فهم يصنعون عشرات الانواع من الجبن الشهى كما يصنعون من الكروم مئات الانواع من الخمور المخمرة والمقطرة

ولكن فرنسا مع هذه البراعة فى الزراعية الفنية لم تهمل الصناعة كما يشهد على ذلك هذا المعرض العظيم الذى أقامته في الجزيرة وفى شارع نوبار . ولكن ما يجب ان نعتبر به انها لم تعرض لنا شيئاً من المصنوعات التى تصنع بالايدى سوى الرسوم الفنية التى يرسمها رجال الفن وحتى هذه قد عرضتها مطبوعة بالآلات . أما سائر مصنوعاتها فانها تقوم بها آلات ضخمة

فما هي عبرتنا من هذا المعرض ؟

أول ما نعتبر به هو وجوب الاهتمام بالصناعة التى تقوم على الآلات وليس على الايدى ، وهذا مع عنايتنا بالزراعة الفنية تلك الزراعة التى تحتاج الى ذكاء وعلم والتى لا يمكن المتوحشين ان يزاحمونا فيها نعنى زراعة الاثمار والخضراوات . ولكن مع عنايتنا بهذه الزراعة الفنية يجب ألا نهمل الصناعة الآلية لان أعظم أمة برعت فى الزراعة الفنية وهي فرنسا لم تستطع اهمالها ورأت انها لا يمكن ان تعد مع الامم المتمدينة الا بالصناعة

ولكن هذا يجب ألا ينسينا ان من مصنوعات فرنسا التى عرضتها لنا هذه الكتب والصور التى هى النتاج الذهنى لارقى طبقة من أبنائها . ففرنسا كما تصنع الآلات من الحديد وكما تصنع المنسوجات من الحرير والقطن وكما تصنع الجبن والنبيذ ، كذلك تصنع الافكار وتبيعها فى الكتب وتصنع الجمال وتبيعه فى الصور الفاخرة والتحف الغالية للامم الاجنبية . وهناك من يتهم النزعة الى الصناعة بأنها نزعة مادية ولكن هل فى العالم روحية أسمى من تلك الروحية التى تبعث الاديب على تأليف الكتب أو رجل الفن على الرسم أو النحت ؟ وأى شىء فى العالم أقرب الى الدين والروحانية من الفنون الجميلة التى تجعلنا نطرب هذا الطرب النزيه الذى لا نتوخى منه أية فائدة لنا سوى هذه السعادة التى تغمرنا عند ما نتأمل تحفة فنية ؟

مقالات في كلمات

☆ اسمى المجد ما انعكس عن الشرف
☆ المنزل هو منطقة الوفاق والسلام
☆ الامانى صديق يكذبك احياناً
☆ الخمول والكسل هما ظئرا الجرائم
☆ الناس اقل شرا واقل خيرا مما نعتقد
☆ اذى المزاح لا ينسى
☆ الحديث ادل على الرجل من الهيئة
☆ اللطمة التى لا تقتل الحمار قد تميت العظيم من الناس
☆ قد يكون العلم كالنقود زائفاً
☆ الحياة فضيلة تحتوى على جملة فضائل

فمن هذا المعرض نتعلم قيمة الصناعة ونعرف انها سبيل العظمة بين الامم الآن واننا يجب أن نعنى بها اذا أردنا أن ندخل في زمرة الامم العظيمة ، ولكن مع ذلك أيضاً تجب العناية بالزراعة الفنية

وحبذا اليوم الذى تكون لنا فيه معارض صناعية مثل هذا المعرض تكون عنوان الاقدام والمثابرة والاختراع وهي كلها صفات تحتاج اليها الصناعة ولا تتقدم الا بها . بل حبذا اليوم الذى يمكننا فيه ان نعرض مصنوعات الطباعة المصرية فترى الامم ان لنا كتباً جديرة بأن تقتنى بغالى الاثمان لانها تحتوى على أسمى الافكار والتخيلات وأجمل الصور التى ترسمها أيدى العبقريين من الرسامين فتنشرها المطابع فى الكتب واللوحات ويقتنيها الناس لانها الثمار اليانعة للاذهان السامية والصناعة الراقية

ولسنا نجهل ان لنا معرضاً صناعياً ولكن ما يعرض فيه من المصنوعات انما صنع بالايدى وما عرض في المصنع الفرنسى انما صنع بالآلات . وهذا الفرق الاساسى بين تقدم فرنسا وتأخرنا . لاننا نعيش في عصر تفوز فيه الامم بمقدار ما عندها من الآلات وليس بمقدار ما عندها من الايدى ومادام الحديد يقوم مقام اليد فمن الخطل استعمال الايدى الانسانية

المحرر

عيد ميلاد جلالة الملك فؤاد

اقوال مأثورة عن المليك وهو امير

ولادته – دراسته – الاستعانة بمواهبه – مرافقته للخديوى الى اوربا – تفرغه للاعمال الاجتماعية والعلمية – زواجه وانجاله

لما كان جلالة الملك فؤاد ما يزال اميراً قابله يوماً المسيو برتي ماريو محرر جريدة « جل بلاس » الفرنسية وحادثه في شؤون اجتماعية واقتصادية شتى فقال له « سموه » في سياق كلامه معه : « اما ان تكون اميراً فليس بشيء ، واما ان تكون نافعاً فذلك كل شيء »

وقال « سموه » في فرصة اخرى : « لا يدرك الشعب سر مستقبله حتى يرجع بذكراه الى ماضيه فيقدس تاريخ اسلافه ويقدر اعمال ابطاله ، وهنالك ينهج السبيل واضحا الى اسمى منازل المدنية »

ومن اقوال « سموه » المأثورة في احدى المناسبات : « ان مجدنا الغابر وتقاليدنا المقدسة ليهدياننا الى سبيل النهوض بالوطن الناشىء الى مرتقى الكمال الانساني – ذلك الكمال الذى مر في خواطر العصور الماضية حلماً بديعاً والذى لم يزل يتراءى للعالمين بين كفاح الشعوب الدامى وتأملات الفلاسفة المتعاقبين من عهد ارسطاطاليس الى عهد تولستوى مناراً يأخذ سناه بالابصار في حواشي الافق الاعلى للكون »

☆☆☆

وقد ولد جلالة الملك فؤاد الاول في السادس والعشرين من شهر مارس سنة ١٨٦٨ في قصر الجيزة وهو تاسع من ارتقى الاريكة المصرية من افراد الاسرة العلوية ، وفي مستهل ربيعه العاشر اشخص الى جنيف وألحق فيها بمعهد توديكوم ، ثم ارسل الى تورينو لاتمام الدراسة بمعهدها الدولى ، ومن بعده ألحق بالكلية العسكرية لهذه المدينة عام ١٨٨٥ . واتم تخرجه الحربي في المدرسة التطبيقية لفن المدفعية والهندسة العسكرية وبدأ عهده العملى ملازما اول في الكتيبة الثالثة عشرة من مدفعية الميدان المرابطة بمدينة روما

وفى سنة ١٨٩٠ اختاره عظمة سلطان تركيا ملحقاً عسكرياً للسفارة التركية في فينا وهنالك توثقت اواصر المودة – كما توثقت في ايطاليا – بينه وبين الاسرة المالكة والبلاط الملكى

وفي سنة ١٨٩٢ حين اعتلى الامير الشاب عباس الثاني عرش مصر اهاب بعمه ان يوافيه ليزوده بالرأى ويؤيده بالمعونة فاسرع في الابحار من أوربا الى هذا القطر وفي مصر رفع الى رتبة اللواء واتخذه الامير ياوراً له ثم آثر العمل على انهاض مصر في حياتها العلمية والخلقية والاجتماعية فاعتزل منصبه



جلالة الملك فؤاد الاول

الخطير ليتفرغ لما هو اجل قصداً واسمى غاية منه

اما السياسة فلم يبذل لها الكثير من وقته وتفكيره ونفسه ، وان اخلاصه الفياض لصاحب عرش مصر وقيامه بأتم ما يجب عليه له – سواء اكان اسماعيل ام توفيقا ام عباسا ام حسينا – لهو اظهر ما كان يتجمل به ، اما ما سوى ذلك من مسائل السياسة فقد نبذه لاعتقاده ان هناك ما هو اعود على الوطن وارفع لشانه واقوم لبنيانه منه

على ان العمل السياسى الفذ الذى قام به انما هو مرافقة الامير الى ايطاليا وبفضل الصلة الوثقى بينه وبين اسرة « سافوى » الايطالية وبينه وبين ذوى الرأى والجاه من رجال الحكومة الايطالية امكنه ان يضع الخديوى موضع الحفاوة الباهرة والاستقبال المجيد من الملك في راكونيجي ومن الحكومة الايطالية في كل مكان نزل به

وقد تضاف الى ذلك مسألة اخرى شغلت المقامات السياسية الدولية حيناً من الزمان ، ذلك ان « الامير » فؤاد انبيء من احد المصادر الرسمية باحتمال ارتقائه عرش البانيا مع انه ابى ترشيح نفسه رسميا لهذا المنصب

واذا استثنيت هاتين الحادثتين وجدت « الامير » فؤاد قد ثنى قصده عن السياسة الى تدعيم معاهد التربية العقلية والعلمية والانسانية والاجتماعية في مصر

وان نظرة واحدة نلقيها الى مناحيه التى اتجه اليها للسمو بالوطن الاعز تنبئنا كيف اضطلع بهمة لا تعرف الكلال باعباء الجامعة المصرية والجمعية الجغرافية والمعهد العلمى المصرى والجمعية الدولية للاقتصاد السياسى والمعهد المائى وجمعية الاسعاف المختلطة ، كل اولئك الى عناية خاصة باصلاح الجامع الازهر اصلاحا يقيل عثاره ويرفع مناره ، ولم تكن غايته في كل واحد من تلك المعاهد ان يسير في طريقه منفرداً عما سواه بل كان اكبر همه ان تسير جميعا جنبا الى جنب في طريق واحد حتى تبلغ مشتركة الى الغرض الذى ما زال يصبو اليه وهو الوصول بمصر الحديثة الى ميدان العلم المنتج والتثقيف المثمر

☆☆☆

وفي ٩ اكتوبر سنة ١٩١٧ اعتلى « الامير » احمد فؤاد عرش آبائه وأجداده ولم يكن قد رزق من زوجه الاولى سوى كريمته الاميرة فوقية عقيلة معالى محمود فخرى باشا وزير مصر المفوض في باريس الآن فتزوج جلالته مرة ثانية في ٢٤ مايو سنة ١٩١٩ من الملكة نازلى الحالية كريمة عبد الرحيم صبرى باشا وزير الزراعة الاسبق فرزق منها في ١١ فبراير سنه ١٩٢٠ (وكانت الساعة تقرب عندئذ من العاشرة مساء) ولى عهده الامير فاروق ثم رزق منها الكريمات الثلاث : الاميرة فائزة ، والاميرة فوزية ، والاميرة فائقة

وفي سنة ١٩٢٢ رفع عظمة « السلطان » أحمد فؤاد ملكه الى مصاف الممالك المستقلة واتخذ لنفسه لقب « ملك » وفي ١٣ أبريل سنة ١٩٢٢ أصدر جلالته أمراً ملكيا كريما بوضع نظام لتوارث عرش المملكة المصرية ، وقد قضى هذا النظام « بأن يكون الملك وما يتعلق به من سلطات ومزايا وراثياً في أسرة جدنا الجليل محمد علي » وكان قد سبق للحكومة البريطانية قبل ذلك ان اعترفت بالامير فاروق ولى عهد لعرش مصر

كيف يقابل وزراؤنا زوارهم ؟

أنظمة المقابلات كما هي متبعة في جميع الوزارات

يقابل معالي ابراهيم فهمي بك وزير الاشغال زواره في ديوانه بالوزارة مرتين في الاسبوع ابتداء من الظهر تماما فعند ما تأزف الساعة الثانية عشرة يحمل اليه سكرتيره طائفة من الاوراق الصغيرة وقد كتب على كل منها اسم احد الزائرين الذين يرغبون في مقابلة معاليه ، ويراعى في ترتيب هذه الاوراق وتقديم بعضها على البعض الآخر نظام « الاسبقية » اى ان من يسبق غيره في الحضور الى حجرة السكرتير توضع الورقة التى تحمل اسمه فوق ورقة من يجيء بعده وهكذا بالتتابع . ويدون السكرتير في كشف امامه اسماء الزائرين حسب الترتيب الذى راعاه في تنسيق الاوراق التى ادخلها الى الوزير اى انه اذا كان اسم عمرو قد جاء في الورقة الاولى من تلك الاوراق كتب اسم عمرو في الكشف الذى امامه في السطر الاول واذا كان اسم زيد قد جاء في الورقة الثانية كتب اسمه في الكشف في السطر الثاني . وعندما يتفرغ الوزير لمقابلاته يدق الجرس مرتين فيلتفت السكرتير الى الزائر الاول ويدعوه الى الدخول على الوزير ولما تنتهى مقابلته له يدق معاليه الجرس مرتين اخريين فينظر السكرتير في الكشف الذى امامه ويدعو صاحب الاسم الثانى الى الدخول على الوزير ويكون معاليه عالماً باسمه من الورقة الصغيرة التى امامه ، وهكذا الى ان ينتهى من مقابلة جميع زائريه

ويتعذر عليك ان تقابل معالى على ماهر باشا وزير المالية في غير يومى المقابلات الا اذا كنت على موعد معه . ويعرض عليه سكرتيره اسماء الزائرين بنفسه فيختار معاليه منها كل مرة اسم الشخص الذى يريد ان يقابله قبل غيره وهو عين ما يفعله نخلة باشا المطيعى وزير الزراعة ، اما معالي احمد خشبة باشا وزير الحقانية فلا يرغب فى ان يحمل اليه سكرتيره اسماء الزائرين الا اذا كان غير مشغول مع كبار موظفى وزارته او اذا طلب منه هو حملها اليه فيقابل اصحابها بالدور كما يتراءى له



وعند ما يقابل معالي عبد الحميد سليمان باشا وزير المواصلات زواره يبعث اليه سكرتيره باسمائهم مكتوبة على قطع صغيرة من الورق تاركا لمعاليه تقديم من يشاء تقديمه على غيره وتأخير من يبغي تأخيره على قرينه وفي هذه الحالة يدعو معاليه من يريد مقابلته اولا بواسطة الحاجب . اما اذا كان هناك زائران متساويان فى المنزلة والمقام فيدق معاليه الجرس مرتين فيدعو السكرتير الزائر الذى حضر منهما قبل الآخر الى الدخول على الوزير اولا وعند ما يدق الجرس مرتين اخريين بعد ذلك يدخل الزائر الذى حضر ثانياً وذلك بدون ان يناديهما معاليه بواسطة السكرتير او الحاجب . ولعبد الحميد سليمان باشا طريقة عملية في مقابلاته فانك اذا ذهبت الى زيارته في ديوانه وارسلت اليه بطاقة اسمك فاما ان يستبقيها عنده وفي هذه الحالة توقن انه سيقابلك مهما تراكمت اشغاله وضاقت اوقاته ، وأما ان يعيدها الى السكرتير وقد كتب عليها الموعد الذى يستطيع ان يقابلك فيه

وفي وزارة الحربية يدخل الياور على معالي جعفر ولى باشا وينبئه باسم الزائر الذى يرغب في مقابلته ، فاما ان يدعوه الى الدخول عليه او يطلب منه الانتظار قليلا اويسأله هل يستطيع الحضور في موعد آخر



اما في وزارة الاوقاف فان اسماء الزائرين ترسل الى الوزير مكتوبة على قطع صغيرة من الورق فيطلع عليها معاليه ويدعو اليه سكرتيره ويطلب منه ادخال من يشاء مقابلته اولا فاولا وهو عين النظام المتبع في وزارة المعارف مع معالي الاستاذ احمد بك لطفى السيد

ولسعادة الدكتور محمد شاهين باشا وكيل وزارة الداخلية للشؤون الصحية طريقة خاصة في مقابلة زائريه فان سكرتيره يكتب له على قطع صغيرة من الورق اسماء الزائرين الذين يحضرون لمقابلته ويشفع كل اسم بذكر الساعة والدقيقة اللتين حضر فيهما صاحب ذلك الاسم » وبذلك يستطيع شاهين باشا معرفة من جاء من الزائرين قبل غيره ومقدار الزمان الذى انتظره كل من حضراتهم ليدعو اليه بالتتابع بواسطة حاجبه من يشاء مقابلته منهم اولا فاولا

ويقابل معالى الدكتور حافظ عفيفى بك وزير الخارجية زائريه من وزراء الدول المفوضين والقناصل قبل ظهر يوم الثلثاء . ولهم تشريفاتي خاص يستقبلهم ويرحب بهم غير السكرتيرين اللذين يقابلان الزوار العاديين من الوطنيين والاوربيين ويراعى في مقابلة معتمدى الدول وقناصلها نظام « الاسبقية » لا « الاهمية » اى من يجيء منهم قبل الآخر يدخل على الوزير قبل غيره فاذا حضر معتمد رومانيا مثلا قبل معتمد فرنسا فانه يدخل قبله ولو ان فرنسا اعظم شأناً من رومانيا ومعتمدها في مصر اقدم عهداً في هذه البلاد من المعتمد الروماني . وعند ما يخرج المعتمد الذى يكون عند الوزير يدخل التشريفاتى على معاليه ويعلمه باسم المعتمد الذى يجيء دوره بعده ثم يدعوه الى الدخول . اما الزائرون العاديون فيحمل السكرتير اسماءهم الى الوزيربنفسه فيطلع عليها ويطلب اليه ادخال من يود مقابلتهم اولافاولا بالتتابع فاذا اتسع الوقت للباقين قابلهم بعدهم في ذلك اليوم ايضاً والا اضطروا الى المجيء في يوم آخر



اما دولة محمد محمود باشا رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية فان اسماء زواره تكتب له على ورقة كبيرة بحجم نصف الفولسكاب ويحملها اليه تشريفاتي دولته فيضعها امامه على مكتبه وكلما فرغ من مقابلة احد زائريه يدق الجرس ويكلف تشريفاتيه ادخال الزائرالذى يريد مقابلته بعد ذلك ، اما الذين لا يتسع لهم وقت دولته في اليوم نفسه فيعتذر اليهم التشريفاتي بلسان الرئيس بعبارات رقيقة



والوزراء والاستاذ الاكبر شيخ الازهر هم الاشخاص الوحيدون الذين يدخلون على دولة رئيس مجلس الوزراء او على اى وزير من الوزراء بدون انتظار ويتمتع وزراء الدول الاجنبية المفوضون بمثل هذا الامتياز لانهم يعاملون معاملة الوزراء المصريين المتربعين في دست الاحكام الا ان المفروض انهم لا يحضرون لمقابلة الوزراء المصريين الا اذا كانوا على موعد مقرر بينهم

أسرار الصحراء وأصل الطوارق

كيف يعيش البدو في الصحراء؟

بقلم فرانسس رود السائح المشهور

ان بقاء السلالات والشعوب التى تقطن شمال أفريقية كما هى منذ سنة ٨٠٠ قبل الميلاد الى الآن هو من الظواهر العجيبة فى العالم ومن الصعب ان يعرف الانسان أصولهم وان كنا الآن كما أعتقد قد عرفنا القليل عن ذلك . وقد بقيت هذه السلالات والشعوب كما هى لم تتغير كأنها رمال الصحراء التى لم تؤثر فيها الرياح مدة ثلاثة آلاف سنة . ولكن سكان الواحات قد أصابهم النمو والانحطاط والتغير كما حدث لنخيلهم الذى نما وأثمر ثم جف ومات

وأكثر ما كان تجوالى فى تلك البقاع التى يغشاها الطوارق وهم بدو الصحراء . وانا هنا أريد ان أنقل للقراء صورة لهؤلاء الاشخاص الناس ومعيشتهم وأزيل بعض الاوهام الشائعة عن الصحراء

وأعظم ما يهمنا عن هؤلاء الناس هو تاريخهم وعلاقتهم بالماضى البعيد . وتاريخهم منذ بداية العصر المسيحى يتضح رويداً رويداً والشواهد تدل على انهم أبناء اولئك اللوبيين الذين ذكرهم المصريون القدماء . وفي أوائل القرن التاسع للميلاد ظهرت في الصحراء الغربية فرقة دينية وعند القرن الحادى عشر صار زعيم هذه الفرقة وهو أبو عبد الله تارشت اعظم قوة سائدة فى الصحراء . وكان الطوارق قد بلغوا في ذلك الوقت قمة سلطانهم ولكن أهميتهم التاريخية بقيت غير واضحة الى أوائل هذا القرن ، فانهم باعتبارهم أصحاب قوافل ورعاة ابل قد كانوا الصلة بين البحر المتوسط وأفريقية الوسطى الاستوائية فكانوا بذلك عاملا من عوامل الحضارة التى أنبتت الامبراطوريات العظمى فى السودان ونيجيريا وتمبكتو وجن

وقد يحسن بنا هنا ان نقشع بعض الاوهام الشائعة عن الصحارى وهى أوهام تبعثها المناظر السينمائية للصحراء . فالشائع ان الصحراء هى أرض منبسطة من الرمال قد تماوج سطحها ليس عليها شىء يخفف من وهج الشمس المنصبة على رمالها . ومثل هذه الارض توجد فى الصحراء وهى مستوية لا يمكن نقلها بالآلة الفتوغرافية نقلا حسناً ولكنها



قافلة فى طريقها

ليست المثال العادى للصحراء . والمألوف فى الصحراء اننا نجد الصخور بمقدار ما نرى الرمال و يمكن الجمال ان تسير فوق الصخور كما يمكن البغل أو الحمار . وفى جوف الصحراء سلاسل من الجبال ترتفع الى ربوات تبلغ ٣٠٠٠ قدم فوق مستوى البحر ومن هذه الربوات ترتفع أيضاً قمم قد تبلغ ٨٠٠٠ قدم وبين سلاسل هذه الجبال يعيش الطوارق . وتنبت على الارض بعض النباتات والاعشاب التى ترعاها الابل وقد تزرع أيضاً البساتين الصغيرة زراعة لا بأس بها . وهذه السلاسل هى بقاع فى غاية الجمال الطبيعى ومنظر الاسناد الحمراء والسوداء للجبال هى من الفخامة بالمكان العظيم

ومنذ زمن أخذ الطوارق يتحضرون مع انهم يعدون التحضر منافياً للكرامة . ولهؤلاء الطوارق خواص منها مثلا انهم يلفون حول وجوههم قماشاً وهذه ظاهرة لفتت أنظار مؤلفى القصص الذين جعلوا الصحراء ميداناً لقصصهم ولكن لم يفسر أحد هذه الظاهرة . فالرجال ملثمون والنساء سافرات ويكاد الطارقى أو الطوارقى يعد من العار ان يكشف عن فمه أو أنفه

ومما يذكر عن الطوارق أيضاً ان المرأة عندهم محترمة احتراماً لا يعرف فى أى قطر آخر الا في أميركا أو انجلترا . وللمرأة حقوق شرعية قبل الزواج وبعده ويمكنها أن تقتنى الاملاك ، وللنساء أصوات فى مجلس القبيلة ولهن الحق فى تربية الاولاد الذين ينشأون على شاكلة أهل الام لا على شاكلة أهل الاب . فاذا تزوجت امرأة شريفة ولياً صار أبناؤها شرفاء

والطوارق ينقسمون ثلاث طبقات اجتماعية وهم : الشرفاء أصحاب الابل وهم السادة ، ثم الاولياء وهم القبائل التى خضعت لسلطة الطوارق ، ثم العبيد الذين تحرروا الآن ولكنهم ما زالوا يعدون أنفسهم عبيداً لاسباب اقتصادية

والشرفاء الذين يملكون الابل يعيشون عيشة الرحلة والنقلة في الصحراء ولكنهم يعودون من وقت لآخر الى مقامهم الاصلى حيث ممتلكاتهم التى يصونها ويحرسها لهم عبيدهم وقت غيابهم

أما الاولياء فيتألفون من القبائل المجاورة التى أسرها الطوارق وأخضعوها وصار عليها أن تخضع لسلطان الظافرين وعليها أن تؤدى اعمالا كما تؤدى الامة المهزومة الجزية . وهذه الاعمال لا تفرض على الفرد ولكنها تفرض على القبيلة

ونحن نهتم بالطوارق لعلاقاتهم التاريخية اكثر مما نهتم لاحوالهم الاجتماعية . ودرس الطوارق يبدأ من العصر المسيحى ويحتاج الى درس رموسهم وأقيسة جماجمهم . ففي جنوب الصحراء قد وجدت رسوم غشيمة وأزياء تدل على اختلاف الازمنة التى رسمت فيها . وهذه الرسوم ترجع الى القرن التاسع المسيحى وما بعده . وهذا يدل على ان الفرض الذى فرض من ان الطوارق هم أبناء اللوبيين هو حقيقة ثابتة

شيء من كل شيء

الندى وارسطو

ربما يدهش القارىء اذا قلنا ان الفلاحين المصريين يتبعون رأى ارسطوطاليس في مسألة مهمة تخص زراعتهم وهي مسألة « الندوة العسلية »

فهذه الندوة العسلية هي مرض يصيب القطن وغيره من حشرة صغيرة جداً تدعى « المن » فهذا المن يمتص عصارة الورق ويفرز مادة لزجة حلوة كالعسل

ويعتقد الفلاحون عندنا ان الندى هو السبب لهذا المرض كما انهم يعتقدون ان الضباب هو السبب لكثير من الآفات الزراعية

وأول من انشأ الاعتقاد بان الندى هو اصل المن او الندوة العسلية هو ارسطو طاليس الفيلسوف الاغريقى قبل ٢٢٠٠ سنة

وسط المدينة

مما يدل القارىء على ان الاحوال التى يعيش فيها ابناء المدن تخالف كل المخالفة الاحوال التى كان يعيش فيها آباؤهم ان فى لندن جمعية تسمى جمعية السياحات المدرسية تقوم مع افواج من التلاميذ فى رحلات الى الريف . ومما يذكره القائمون بهذه الرحلات ان كثيرين من التلاميذ الذين يعيشون فى لندن لم يروا فى حياتهم بقرة او حماراً او عنزة مع أنهم قد رأوا الاسود والفيلة . وذلك لان هذه الحيوانات فى الحدائق الخاصة بالحيوان ولكن هذه الحدائق لا تقتنى البقر او الحمير وهما حيوانات لا يراها سكان لندن

العقوبات الجديدة

يعرف القراء ان ملك يوغوسلافيا أوقف الدستور والغى البرلمان . وقد سن مرسوماً جديداً يقضى بمعاقبة من ينتقد الحكومة بغرامة قدرها ٦٠٠٠ دينـار أى ٢٠ جنيهاً أوالحبس ستة أشهر . أما الفوضويون أو الشيوعيون فيعاقبون بالاعدام أو السجن ٢٠ سنة

حديقة الحيوان

احتفل الانجليز فى الشهر الماضى بمرور مائة سنة على حديقة الحيوان . ومما يجدر ذكره عن هذه الحديقة ان الذى يديرها وينفق عليها ليس الحكومة بل جمعية علمية مرخص لها بتحصيل ثمن تذاكر الدخول . والجمعية تجمع نحو ٧٠٠٠٠ جنيه من اثمان هذه التذاكر وتجمع نحو ٢٢٠٠٠ جنيه من اشتراكات الاعضاء . وينفق على طعام الحيوانات التى بها ١٣٠٠٠ جنيه في العام ومع كل ما تبذله الادارة من العناية بالحيوانات يموت كل يوم عدد كبير منها ومتوسط ما يموت من الحيوانات الجدد نحو الثلث أو النصف ولذلك فانها لا تكف عن شراء حيوانات جديدة . وكثرة الوفيات تعزى الى سوء جو لندن وبرده

اقتراح عجيب

اقترح احد الكتاب الانجليز تعيين يوم فى السنة لرد الكتب المستعارة بحيث لا يحتاج أصحابها الى طلب استردادها والالحاح على أصدقائهم فى ذلك . وهذا الاقتراح يدل على مقدار الالم الذى يتألمه صاحب الكتاب عند ما يستعيره أحد أصدقائه ثم تألمه بعد ذلك عند ما يطلب استرداده

وربما كان اقتراض المال أسهل على الانسان من اقتراض الكتاب لان للكتاب مكانة في صدر صاحبه اذا فقده شعر بفراغه كما يشعر بفقدان عزيز . ويحدث أحياناً أن يقترض أحدهم مجلداً من كتاب ثم لا يرده فيبقى الكتاب ناقصاً مدى حياته حتى ولو اشترى صاحبه هذا المجلد الناقص لانه قد لا يأتلف مع الطبعة القديمة

مكافحة الفأر

كثرت الفئران في لينينجراد ولم يفلح فى هلاكها السم أو المصيدة . وأخيراً ابتدع أحدهم طريقة وهي أن يهلك الفأر بالفأر . وذلك بتربية فأرين في قفص ثم اجاعتهما مدة طويلة حتى يأكل احدهما الآخر فتنشأ في نفسه هذه الغريزة القاتلة . ثم يعود بعد ذلك اكل الفئران فلا يقدم له سواها مدة طويلة ثم يفرج عنه فيخرج مجنوناً لا يطلب سوى الفئران

ويعتقدون فى روسيا ان هذه الطريقة ستنقص عدد الفئران نقصاً كبيراً

مدن الملايين

فى الولايات المتحدة خمس مدن يبلغ عدد سكانها نحو ١٥ مليون نفس هي نيويورك وسكانها ٦٩١٧٥٠٠ وشيكاغو وسكانها ٣١٣٧٤٠٠ وفيلادلفيا وسكانها ٢٠٦٤٢٠٠ وديترويت وسكانها ١٣٧٨٠٠٠ وكليفلاند وسكانها ١٠١٠٠٠٠

الانسان والحيوان

البر أو الفهد المخطط هو أعظم حيوان متوحش فى الهند بل في العالم والحكومة والامة تحاربانه فى الهند حرباً شعواء ويظهر من احصاء الحكومة فى السنة الماضية ان الحرب كانت سجالا بين الانسان والبر في العام الماضى فقد بلغ قتلى البر ١٣٦٨ وبلغ عدد الناس الذين قتلهم الببر ١٠٣٣ ، أما قتلى النمر وهو الفهد المنقط فقد بلغوا ٢١٨ شخصاً ولكن الناس قتلوا من النمر ٤٣٩٠ وبلغ عدد من ماتوا بسم الثعابين ١٩٠٦٩ ، وبلغ عدد الثعابين المقتولة ٥٧١١٦ وذكر الاحصاء ان قتلى الناس من التمساح بلغوا ١٣٦ ومن الخنزير البرى ٨٥ ومن الفيلة ٥٦

كل شيء

والعالم

مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك { فى مصر ٥٠ قرشاً
فى الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :

(كل شيء ، بوسطة قصر الدوبارة ، مصر)

تليفون : نمرة ٧٨ بستان و ٦٧ ـ ١٦ بستان

الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة فى (دار الهلال) بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبرى قصر النيل

جريدة المستقبل تقوم على الرديو والتلفزة

صحف تطبع بالنور فى كل بيت

تطور الصحافة منذ نشأتها الى الآن



نشر الاخبار باشعال النار فى اميركا القديمة

الناس منذ أن صاروا ناساً وهم بعد لا يعرفون من الادوات سوى الاحجار كانوا يعرفون الاخبار وينقلونها بالرواية ، هذا يروى الخبر وذاك يسمعه وينقله، ولكن الرواية كانت تتحرف بالانتقال الشفهى من شخص الى آخر. ولذلك فكر الناس فى تدوين الخبر أو ايجاد علامات ينقل به بحيث لا يقع فيه الاختلاف

وما يزال للآن عند بعض الامم في افريقيـة وأميركا طرق شتى لنقل الاخبار . فعند بعض القبائل طريقة حز العصا اى ان العصا تحز حزوزاً مختلفة تعنى بعددها وأشكالها معنى ما قد يكون خبراً . وأحياناً ينقل الخبر بالنار تشعل في احد الاماكن ثم تشعل فى مكان آخر بعيد وهلم جراً الى ابعد مكان فينتقل الخبر مئات بل آلاف الاميال بهذه الطريقة . وفي السنة الماضية احتفلت حكومة كندا بعيد استقلالها الداخلى على هذه الطريقة فاشعلت ناراً من الشاطىء الشرقى الى الشاطىء الغربى كما كان يفعل الامرنديون القدماء مع أن المسافة بين الشاطئين تبلغ عدة آلاف من الاميال . ثم هناك طريقة أخرى لنقل الاخبار وهي دق الطبول وتستعمل كثيراً فى افريقية

ولكن القدماء عمموا طريقة الصور فكانت القبيلة اذا أرادت ان تخبر قبيلة اخرى بخبر ما رسمته على الاحجار . وما يزال النور واللصوص يستعملون هذه الطريقة للآن مع بعض الرموز . ومن هذه الصور نشأت الحروف الهيروغليفية التى كان يستعملها المصريون القدماء ومن الهيروغليفية نشأت الحروف الهجائية أو ألف باء فكانت اقتصاداً عظيماً للمجهود الذهنى فى التفاهم

وكانت الكتابة فى الاصل على الطين تحفر فيه حتى ان بعضهم يعتقد ان كلمة « حرف » العربية هي مقلوبة عن « حفر » لان الكاتب كان يحفر ما يكتبه على الطين . ولكن عرفت بعد ذلك أدوات اخرى كالعظام والاحجار وجريد النخل كتبت عليها الاخبار بالاصباغ القديمة

ولكن أهم اكتشاف للقدماء هو البردى وهو نبات كان ينبت فى مصر أيام الفراعنة ولا ينبت فيها الآن ، وكان يشبه النبات الذى نصنع منه الحصير الآن فكان ينسج ثم يضغط حتى تمكن الكتابة عليه وقد استعمله المصريون والاغريق والرومان

واول شىء نجد فيه معنى الصحيفة هو جريدة الجيش الرومانى التى كانت تنشر على اوراق البردى وفيها اخبار الجيش . ثم فى ايام يوليوس قيصر نشرت جريدة اخرى لاخبار مجلس الشيوخ

وجاء عصر الانحطاط مدة القرون الوسطى وحدث فيها اكبر حادث نفع الطباعة بعد ذلك . فان حاكم سمرقند كان قد قاتل الصينيين فاسر منهم بعض العمال الذين كانوا يعرفون صناعة الورق الذى يطبخ من الخرق . فجعلهم يصنعون له ورقا وكانت بغداد فى ذلك الوقت في ازهى عصورها فاستقدم الرشيد هؤلاء العمال وأسس مصانع للورق وانتشرت الصناعة في دمشق والقاهرة والاندلس حتى دخلت أوربا

فلما كان القرن الرابع عشر واخترع جوتنبرغ آلة الطباعة وجد من الورق اكبر معين له على نشرها . وظهرت أول جريدة مطبوعة فى العالم فى ألمانيا سنة ١٦١٥ وهي « فرانكفورتر جورنال » وبعد ٧ سنوات ظهرت صحيفة أسبوعية في لندن ثم ظهرت صحيفة فرنسية فى باريس . وأول جريدة يومية ظهرت فى لندن كانت فى سنة ١٦٩٥ وبعد ٨٠ سنة ظهرت المونتنج بوست التى ما تزال حية للآن وهي جريدة محافظة استعمارية

وأعظم ما طرأ من الارتقاء على الصحف كان باستعمال التلغرافات لنقل الاخبار وصار لبعض الصحف الكبرى أسلاك خصوصية . ثم عرف بعد ذلك التلغراف الذى بلا سلك فصار فى مقدور الجريدة القوية ان تنشر على الناس كل اخبار العالم ثم ظهر حديثاً نقل الصور بلا سلك أى بالرديو

وهذا هو ما يجعلنا نفكر في صحيفة المستقبل فان الرديو الآن قد انتشر في انحاء العالم وهو يذيع على الناس الاغانى والخطب والمحاضرات بل يذيع عليهم الاخبار المهمة . ولكن المنتظر من الرديو فى المستقبل هو اكبر مما نراه منه الآن . فهو الآن يذيع الاصوات ولكنه قد بدأ يذيع الصور . وهذا ما يسمى بالتلفزة . ففى المستقبل يمكن الناس ان يقعدوا فى احدى غرف البيت وأمامهم لوحة تشبه لوحة السينماتوغراف تكتب عليها الاخبار او ترسم الحوادث كما تقع وفى وقت وقوعها بالالوان من أقصى مكان فى العالم كما يرى القارىء على صورة الغلاف . فقد تخيل الرسام مباراة رياضية تقع فى أحد اقطار العالم فتنقل بالرديو وقت وقوعها الى كل بيت مجهز بآلات التسلم من الردو فى جميع انحاء المعمورة



... قبائل افريقية

قال وقيل

صورتا الملك وولي عهده

انتهى المستر دى لازلو المصور الشهير من صنع الصورتين الكبيرتين اللتين اشتغل برسمهما في الشهر الماضي لجلالة الملك فؤاد ولسمو الامير فاروق. وقد تشرف جنابه بمقابلة الملك من أيام في سراى عابدين مستاذنا في السفر فتفضل جلالته وشمله برعايته واثنى على براعته

وتمثل الصورة الاولى جلالة الملك بملابسه العسكرية بصفته القائد الاعلى للجيش المصرى. اما الصورة الثانية فتمثل سمو الامير فاروق بملابسه العادية وهي اول صورة زيتية صورت له بمناسبة بلوغه العاشرة من عمره السعيد. والقراء يذكرون ان سموه كان ينزل كل يوم من سراى القبة الى سراى عابدين خصيصا للوقوف امام المصور ومعه مربيته الفاضلة السيدة المحترمة المسز نيلر التى تشرف على تربيته الاجتماعية وشؤونه الصحية

الديمقراطية الصحيحة

في حفلة معركة الازهار التى اقيمت يوم الاحد الماضى في الجزيرة الصغيرة شاهد الحاضرون دولة احمد زيور باشا داخلا مكان الحفلة وهو يتوكأ على عصاه و « السجار » في فمه على جارى عادته فعرفته بعض الاوانس الجالسات في احد اللوجات فاخذن يرمينه بالورق الملون الصغير (الكونفتى) وبشرائط الورق الطويل (السربنتان) فحياهن دولته باسما وعلائم السرور والانشراح بادية على محياه

المستقبل الاكبر

وكان يستقبل الوافدين على حفلة معركة الازهار اعضاء جمعية تنشيط السياحة في مصر ولما كان معالى عبد الحميد سليمان باشا رئيسا لتلك الجمعية لم يشأ ان يستثنى نفسه من هذه المهمة المتعبة فعلق على صدره شارة خضراء وبيضاء كالشارات التى علقها سائر المستقبلين ووقف على الباب الكبير يعاونهم في استقبال الداخلين وكم كان منظر معاليه لطيفا لما كان بعضهم يجذبونه من ذراعه ليسألوه عن الباب الذى يدخلون منه

التربية العالية

ادبت جمعية الصناعات في مصر يوم الثلاثاء الماضى مأدبة غداء في محل جروبي الجديد بميدان سليمان باشا بمناسبة انعقاد جمعيتها العمومية ودعت اليها بعض الوزراء الحاليين وجمهوراً من كبار الموظفين

وبعد الانتهاء من الغداء اخذ المدعوون ينصرفون زرافات فلما وصل الوزراء الى الرصيف الذى يقوم عليه مدخل جروبي التقوا بمعالى على الشمسى باشا ماراً من هناك مع شقيقه عبد الحليم الشمسى بك فلم يكن من على باشا الا ان صافحهم مبتسما برقته المعروفة

خوخ الامير

ولما كان الشيء بالشيء يذكر نقول انه كان بين اصناف الحلوى التى قدمت في مأدبة جمعية الصناعات في مصر صنف من الحلوى مؤلف من الخوخ المطبوخ ومرصوص فوق « الدندرمه » وقد اسمى « خوخ الامير فاروق »

وبهذه المناسبة نذكر ايضا ان احد مصانع السجائر الكبيرة في مصر صنع نوعاً جديدا من السجائر واسماه « البرنس فاروق »

ليلة ارق

كان معالي حلمي عيسى باشا يشهد من ايام احدى الروايات « الاوبريت » التى تمثل فى تياترو « الكورسال » فروى لبعض الذين كانوا معه ان الليلة الوحيدة التى ارق فيها في حياته ولم يستطع النوم فى اثنائها هي ليلة اليوم الذى حصل فيه على شهادة البكالوريا فقد بلغ من شدة اغتباطه وتاثر اعصابه في ذلك النهار انه ظل يومين كاملين لا يذوق طعم النوم

الصحافة بالطيارة

قدم مصر اخيرا جناب المستر امبرل مكاتب جريدة « الشيكاغو تريبون » الاميركية الشهيرة لدرس الحالة الحاضرة في هذا القطر وقد اخبرنا ان زميلا له سافر من مدة الى بلاد الافغان ليوافي جريدته بحقيقة اخبارها وتطورات الحالة السياسية فيها على اثر الانقلاب الذى حدث اخيراً وادى الى تنازل الملك امان الله عن عرش آبائه. فلما وصل الى افغانستان تبين له انه لا يستطيع الانتقال بين ارجائها المختلفة وزيارة قبائلها المتنافرة الا بطريق الجو فاشترى طيارة لهذا الغرض فنجح في تأدية مهمته نجاحا عظيما بدليل ان الملك امان الله نفسه اعتمد عليه فى بعض الاحوال للوقوف على حقيقة ميول بعض القبائل الكبيرة

يموت ثلاث مرات

وقص علينا المستر امبرل انه كان فى بخارست حين شاع فى المنتديات العامة ان المنية انشبت اظفارها فى الملك فردينان ملك رومانيا السابق فهرع الى القصر الملكى مع بعض زملائه على جناح السرعة فالفوا ستين صحافياً قد سبقوهم اليه ليقفوا على تفاصيل ساعات الملك الاخيرة ولكن سرعان ما ظهر لهم ان الاشاعة كاذبة وان الملك ما يزال حيا يرزق وبعد ايام شاعت الاشاعة ذاتها فتوجه المستر امبرل الى القصر الملكى فالفى الاشاعة كاذبة كسابقتها وكان عدد الصحافيين هذه المرة عشرين فقط وبعد ايام اخرى كان المستر امبرل يمضى سحابة اليوم فى الاقاليم مع بعض من زملائه فبلغهم نبأ وفاة الملك رسمياً فعادوا الى بخارست بالطيارة فبلغوها بعد وفاة الملك بست ساعات

حسن الذوق

لما عين سعادة حسن نشأت باشا وزيرا مفوضاً لمصر في طهران أدب له سعادة وزير ايران المفوض في مصر مادبة عشاء فاخرة بهذه المناسبة وفي انتهاء الاكل نهض سعادته وشرب نخب جلالة الملك فؤاد فعقبه نشات باشا وشرب نخب جلالة الشاه رضا بهلوى فحملت احدى الصحف فى اليوم التالى على وزير ايران المفوض لانه شرب مشروبا روحيا في تلك المادبة مع انه مسلم والوزير المفوض مسلم فكان رد الوزير المفوض الايراني انه شرب الانخاب بكاس ماء لا بكاس شمبانيا

وفى المادبة التى ادبتها جمعية الصناعات فى مصر اديرت الشمبانيا على الحاضرين ولكن رئيس الجمعية المسيو نوس بك فطن الى ان المسلمين لا يشربونها فلما وصل فى آخر خطبته الى التنويه بمآثر جلالة الملك لم يدع الحاضرين الى شرب الانخاب كى لا يحرج مركز المسلمين الحاضرين

ماء النيل

وقد كان معالى اسماعيل باشا صدقى مسافراً فى الصيف الماضى الى الاسكندرية بقطار الظهر فتناول غداءه فى مركبة الاكل فسأله الجرسون هل يريد ان يشرب مشروبا فاجابه: « كلا. مرسى » فقال الجرسون « اتريدون افيان او فيشى او . . . . » فقاطعه اسماعيل باشا بقوله: « اعطنى ماء النيل » وهنا اخبرنا معاليه ان ماء النيل هو الماء الوحيد الذى يلذ له طعمه ويفضله على غيره

مذكرات فضولى

مستقلون

كان يوم ١٥ من هذا الشهر عيداً وطنياً عظيم الشأن هو عيد استقلال مصر ، والذى أريد ان اقوله بهذه المناسبة ان مصر مستقلة استقلالا قانونياً لا فعلياً لان انجلترا غير منتدبة لادارة شؤوننا ، وليست بلادنا مستعمرة ولا محمية ، فالصفة الممتازة لبريطانيا العظمى فى مصر ليست حقاً لانجلترا ولا مبرر لها الا ما يسمونه الامر الواقع ، وانجلترا عاجزة عن تبرير وجودها فى مصر بحجة معقولة ، فهي تقول ان مصر في طريق ممتلكاتها ، وليس هذا سبباً لان ممالك كثيرة غير مصر فى طريق انجلترا الى ممتلكاتها ، وليس هذا مبرراً لبريطانيا العظمى ان تحتل تلك الممالك ، فنحن الآن لا نبحث عن استقلالنا ولكنا نبحث عما يزيح عنه هذا الكابوس المسمى « فى طريق الهند » وليس أمامنا غير العمل للبلوغ الى منزلة تضطر معها انجلترا الى الاعتراف بان حجتها غير معقولة أو نقل الهند من مكانها الى مكان آخر أو الانتقال بمصر الى مكان في غير طريق الهند والطريقة الاولى هي المعقولة والله أعلم

☆☆☆

الى متى ؟

تسعى شركة النور الى مد امتيازها وتتوسل الى ذلك باستعدادها لتخفيض ثمن النور ومد خطوط للتنوير فى الدلتا بحيث تكون تلك الخطوط ملكا للحكومة ، وقد كنت أريد أن اعترض فتذكرت شركة التلفون وكيف كنا نشكو منها ثم لما ذهبت الى رحمة ربها بكيناها ، فانا لا اعترض على شركة النور وهى تطلب مد زمن الامتياز الى الابد ، غير انى لا ادرى ماذا يمنع الحكومة من التفكير فى المسألة لترى ان الشركة لا تخفض ثمن النور وتمد خطوطاً جديدة فى الاقاليم حباً فى سواد عيوننا أو سواد عيونى أنا ، بل لانها تربح ربحاً لا يعرفه المصريون الا اذا ذاقوه ، وفى امكان الحكومة أن تأبى مد الامتياز وتختص نفسها بالانارة ، وكما صبرنا على مكاره — ما بيردش — فى التلفون كذلك نستطيع أن نصبر على انقطاع التيار الى أن تتمكن الحكومة من الاصلاح

وعندى فكرة اخرى ولكنى اكتمها خوفاً من أن يضحك الناس منى ، فقد خطر ببالى ان تستولى الحكومة على أعمال التنوير وتجعلها شركة وطنية يبيعها للاهالى أسهماً ، وهذا خيال غريب لا اجترىء على اعلانه بالطبع اذ ليس عندنا أولئك الذين يؤلفون الشركات للقيام بعظائم الاعمال ولو كانت — اكلة باردة — كادارة النور وادارة التلفون من قبلها ، فابقوا هذه الفكرة الاخيرة سراً بينى وبينكم

☆☆☆

أليس كذلك ؟

كان أحد المحامين وأحد القضاة قد تلاحيا فى احدى الجلسات فحكم القاضى على المحامى بغرامة خمسين جنيهاً فاستأنف المحامى فخفضت الغرامة الى خمسة وعشرين فرفع عنها نقضاً لا ندرى بماذا يحكم فيه ، وليست هذه أول مرة يقع فيها التلاحى بين قاض ومحام ، فقد تعددت هذه الحوادث في العامين الماضيين ، فأما أن تضع وزارة الحقانية حداً يقف عنده القاضى وحداً يقف عنده المحامى ، واما أن يجيء وقت نرى فيه القاضى والمحامى متماسكين يناديان باعلى الصوت : يا شاويش ! !

☆☆☆

كلمة صغيرة

اجتمعت فى وزارة الحربية لجنة المباراة فى وضع الروايات التمثيلية ، ولا ريب فى ان أعضاءها من خيرة العلماء والكتاب غير ان مهمة هذه اللجنة لا تقف عند حد العلم والادب ، فان التمثيل صناعة قائمة بذاتها ، وفرع خاص من فروع العرفان ، فليس يحسن ان تخلو هذه اللجنة من رجل مارس التمثيل وعرف ميول الجمهور لان الغرض ليس وضع رواية ذات مغزى عظيم الشأن بأسلوب فصيح جميل ، فقط ، بل الغرض ان تكون الرواية كذلك ، واعضاء اللجنة كفيلون به ، وان تكون رواية جذابة للجمهور ، وهذا هو الذى يعرفه ذلك الممارس للتمثيل لو وجد معهم ، ولعل استاذاً جليل القدر عظيم المكانة فى العلم والادب والاخلاق وسياسة الجمهور — هو عضو فى اللجنة — يذكر انه نقل الى اللغة العربية رواية تمثيلية قرأ بعض فصولها — للعاجز بأمر الله — وكانت احسن رواية فى احسن اسلوب فقلت له انها ستموت بعد ظهورها بساعة ، وقد كان ، مع عظمة شأنها وبلاغة لغتها وجزيل فائدتها ، وما اماتها الا انها خلو من الصناعة التمثيلية المناسبة لمصر ، والكلام شىء والحركات شىء آخر فليأخذوا معهم خيراً من كبار الممثلين ، وحبذا لو عقدوا جلساتهم فى غير وزارة الحربية لان البلد لا تريد روايات كلها درام

☆☆☆

على كيفك

علم مأمور مركز امبابة القريبة من العاصمة انه في بعض حدود مركزه مزرعة للحشيش ، فهاجم برجاله تلك المزرعة ، وساق أصحابها الى التحقيق ، فهل قل الوارد من حشيش الخارج فنزرعه هنا ؟ وأية جراءة هذه التى تجعل الناس يزرعون الحشيش على مقربة من العاصمة ؟

أما مأمور امبابة فانه لم يبق على حائطه (غبار) وقد بلغ بهمته (الجوزاء) وضرب غرضين (بحجر) حين (شد) هؤلاء المجرمين الى (الحكوكوكوكومة) وأظهر لهم ولغيرهم ما لرجال الادارة من (الحماس) وان البلاد آمنة (بانفاسه) من هذه الزراعة و (ستدعكهم) المحكمة وتخرج (فصوص) عيونهم وتكون لهم نعم (المعلم) وتعيد العقل الى كل من (غاب) عقله من أمثالهم ، ويسرنا ان أحد رجال البوليس السرى حلف (بتربة) أبيه انه سيبحث عن الحشيش في كل (حتة) ويقبض على كل حشاش (بلدى) أو افرنجى ، ولا يخفى ان للبوليس السرى اذا أخلص في عمله اكبر (دور) فى رواية القضاء على أولئك المجرمين ، وعلى اخلاصهم واخلاص غيرهم يتوقف (تعمير) البلاد يا نجف !

☆☆☆

والله عاقل

اذا توفرت قالوا   هذا غنى عتيق
وحين الهو يقولو   ن شائب زنديق
فدار عينىّ منهم   ومسمعى يارحيق
أملأ وأشرب وأملأ   لعلى لا أفيق

« فضولى »

بيض الفصح

والإام يرمز



باليمين : رسم مكون من البيض يمثل شارلي شابلن الممثل الهزلي



باليسار : رسم للممثلين المضحكين بات وباتاشون على البيض

في آخر هذا الشهر يقع العيد الكبير عند المسيحيين وهو عيد الفصح . وهو عيد مشهور بالبيض المصبوغ والمزين . ويقال ان عادة تزيين البيض هذه ترجع الى أيام الوثنية الرومانية حين كان البيض ينظر اليه كأنه رمز للبعث او استئناف الحياة . فكما ان البيضة يخرج منها الفرخ كذلك الانسان يستأنف بالسنة الجديدة حياة جديدة

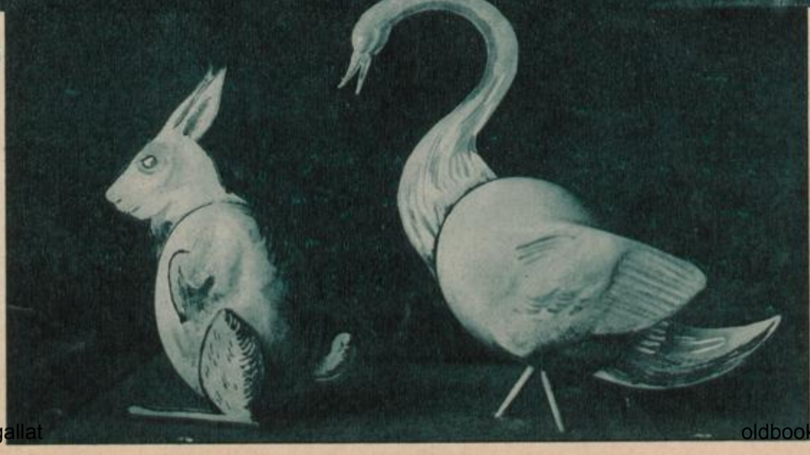
ونحن في مصر نقرن تزيين البيض الى شم النسيم وليس الى عيد الفصح . ولكن الحقيقة انه لازمة من لوازم هذا العيد وليست له أية علاقة بشم النسيم . ولكن لما كان شم النسيم يقع في اليوم التالي لعيد الفصح – عند الطوائف الشرقية – فقد انتقلت عادة تزيينه اليه . ومما يدل على ذلك انه ليس عند الاوربيين « شم النسيم » ولكنهم مع ذلك يحتفلون بتزيين البيض لعيد الفصح . وترى على هذه الصفحة بيض الفصح وقد زين بأشكال غريبة



في أعلى : رسم للملك أمان الله على بيضة الفصح



في أعلى : المرأة العصرية مرسومة على البيضة



في اليسار : اوزة وأرنب مصنوعين من بيض الفصح

زينة الشعر عند الزنوج

في أواسط افريقية



امرأة افريقية قد ضفرت شعرها ضفائر عدة



امرأة افريقية تزيد محاسنها بالاشرطة والعاج



امرأة افريقية قد ضفرت شعرها كأنه العمامة

اذا كانت الملابس قليلة لا يزدان بها صاحبها ويمتلىء زهواً وصلفاً فانه عندئذ يلتفت الى رأسه وجسمه فيزين الجسم بالوشم ويزين الرأس بمختلف الزينات

والمتوحشون لا يمكنهم أن يقتنوا من الملابس ما يستر كل الجسم . فهم لذلك يعتاضون منه وشماً كثيراً على ابدانهم . اما الرأس فلكل من الجنسين زينة خاصة فيه . ومعظم الرجال في افريقية وامريكا يزينون شعرهم بالريش اما النساء فانهن في افريقية يجدلنه ويضفرنه على اساليب مختلفة فاما ان يتركنه غدائر غليظة يزدن طولها بعوار من الشعر واما ان يجدلنه حبالا قصيرة تدور على الرأس كأنها الثعابين . وهذا بالطبع غير ما يضفن اليه او حوله من الجواهر الافريقية التى تتألف من الودع والخرز

وشعور المرأة الافريقية مفلفلة بالغة فى الجعودة ولذلك فترجيلها او جدلها ليس من السهل . وهي تستعين بمن يزينها اذا كانت غنية او تقضى وقتاً كبيراً كل يوم في تطريته وجدله . والشعر الافريقي يلمع بعد تطريته بالزيوت المختلفة التى تدهن الزنجية جسمها به حتى يتراءى كأنه الابنوس الثمين

ويرى القارىء على هذه الصفحة صوراً لبعض الازياء المتبعة فى اواسط افريقية



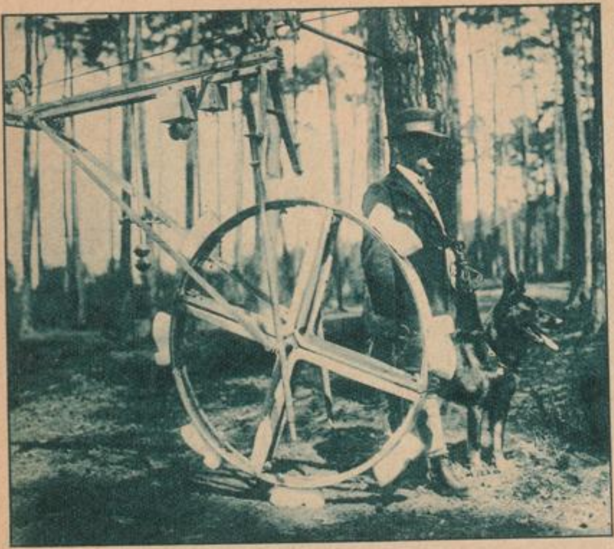
فى اليمين : غلام سوداني من قبائل الشلوك



فى اليسار : ضفائر دقيقة على الرأس

تعليم الكلاب الخدمة العسكرية

كيف تستفيد الجيوش من خدمة الكلاب في الحرب



استعمل الكلب فى الحرب الماضية وأفاد المتحاربين ولذلك أنشئت فى «كومزدورف» فى المانيا مدرسة أو معهداً لتعليم الكلاب الخدمة العسكرية . وعرضت طائفة من هذه الكلاب من مدة قريبة باشراف الضابط موست فنالت اعجاب الزائرين

وقد كان استعمال الكلاب أولا في الحرب لخدمة الصليب الاحمر . فكان الكلب يسير بين الجرحى ويقف عند الجريح ومعه الاسعافات الاولية التى يمكن الجريح ان ينتفع بها كالطعام والشراب ونحو ذلك .

ثم يعود الكلب فيرشد رجال الصليب الاحمر عن مكان الجريح فيحضرون اليه بنقالاتهم واسعافاتهم

ولكن بعد ذلك عمد الالمان الى تعليم الكلاب بضعة أشياء خاصة بالحرب فكان الكلب يحمل الطعام الى الاماكن المخطرة . بل كان يحمل الذخائر وهو لخفته وسرعته وصغر جسمه لم يكن من السهل على العدو اصابته . وقد علم ايضاً كيفية حمل حمام الزاجل ووضع أسلاك التلفون ونحو ذلك من الاعمال التى يتعرض الجندى فيها للقتل اذا قام بها . والكلب اذا قتل كانت مع ذلك خسارته أيسر وأهون . ولكنه لم يكن من السهل قتله لصغر جسمه ولانه كان يعلم الجرى السريع وهو يحمل هذه الاشياء وقد استعملت الغازات الخانقة لقتله فى ميدان القتال فصنع له قناع يحميه منها

في اعلى :
عجلة عليها أشكال أقدام آدمية لمعرفة أي الروائح تقود الكلب الى اتباعها وقد وجد ان الكلب يتبع رائحة الانسان



في اليمين :
كلب مقنع لحمايته من الغازات الخانقة





كلاب تجر عربة قد حملت بالذخائر في الجيش الالماني

...حمل حمام الزاجل

من هنا وهناك





تفتيت الثلج

ترى في أعلى صورة لما يحدث الآن في اوربا وهو تفتيت الثلج بالديناميت حتى تمكن السفن ان تسلك البحار. وهذا الانفجار الذي ترى صورته هنا قد وقع بين دنمركا وأسوج

عظماء يتصافحون

ترى في اعلى صورة رئيس الولايات المتحدة الجديد المستر هوفر (باليمين) يصافح المستر اديسون المخترع المشهور ويهنئه ببلوغه الثانية والثمانين كما ان المستر اديسون يهنئه بفوزه في الرياسة



صيد الاسود

يذكر القراء ان الدوق جلوستر صحب شقيقه ولي عهد انجلترا في رحلته في اواسط افريقية ولكن لما رجع البرنس اوف ويلس الى بلاده بمناسبة مرض جلالة الملك جورج الخامس بقي هو برهة من الزمن في افريقية يصطاد في مجاهلها. وباليمين صورته امام احد الاسود الذي اصطادها في اثناء رحلته





عربة السلام

يحتفل الفرنسيون في كل سنة بعيد كبير يسمونه «الميكاريم» او نصف الصيام ويقيمون فيه مهرجانات كبيرة من قبيل «الكرنفال». ومن الزينات التي أقيمت في احتفالات هذا العام هذه العربة التي سارت في شوارع باريس وهي تمثل المسيو بريان وزير خارجية فرنسا وأمامه ملاك السلام يحف به ميثاق كيلوج. وقد سميت هذه العربة «عربة السلام»، وهي رمز لمساعي المسيو بريان في تحقيق السلام في اوربا

سلحفاة ثمينة

ترى في أعلى صورة سلحفاة وجدت في أوائل الشهر الحالي في إحدى الطيارات التي تطير بين فرنسا وانجلترا وقد لبس ظهرها بالجواهر من الياقوت والزمرد وغيرهما وهي مع ذلك ما تزال حية. وقد عادت صاحبتها بعد يومين من وجودها وتسلمتها

لكل سؤال جواب

اينشتين

(س) هل كان اينشتين معروفاً قبل اذاعة نظريته « النسبية » ومتى ولد وما هو عمله الآن ؟
(س . م .)

(ج) ولد سنة ١٨٧٩ في مدينة اولم في المانيا وابواه يهوديان وتعلم في مونيخ وزوريخ . وفي سنة ١٩٠١ دخل في الرعوية السويسرية وتوظف في مصلحة الرخص في برن بسويسرا وقد اشتغل منذ سنة ١٩٠٥ بنظرية النسبية . وفي سنة ١٩٠٩ تعين استاذاً في جامعة زوريخ ثم جامعة براغ . واذاع نظريته سنة ١٩١٥ . وهو الآن استاذ في زوريخ

أيها ارقى ؟

(س) ايهـا ارقى الصحف الانجليزية ام الصحف الفرنسية أم الاميركية ؟ (ف . ج .)

(ج) ليست المقابلة بينها سهلة . فالصحف الفرنسية هي صحف آراء اكثر منها صحف اخبار وهي صغيرة الحجم تعنى بالادب اكثر من الصحف الاميركية او الانجليزية . اما الصحف الانجليزية والاميركيـة فعمادها الاخبار وهي لذلك قليلة الآراء والمقالات . والصحف الاميركية اضخم الصحف في العالم وهي اكثر الصحف ارجافاً . وتكاد الصحف الانجليزية تأمرك في ايامنا هذه من حيث الميل الى تكبير الحجم والرغبة في ايراد الاخبار بصورة الارجاف

النحاس والصفر

(س) ما الفرق بين النحاس الاحمر والنحاس الاصفر ؟ (ش . ع)

(ج) لفظة النحاس تطلق على الاحمر الذى يصنع عندنا آنية للطبخ . اما النحاس الاصفر فيسمى الصفر وهو ليس نحاساً خالصاً بل هو مزيج من النحاس والزنك

الضمد

(س) هل في العالم امم يمكن المرأة فيها ان تتزوج اكثر من رجل واحد ؟
(ص . ج)

(ج) يحدث هذا الزواج في سيلان وفي تبت . والعادة في تبت ان المرأة تتزوج الرجل واخوته الذين هم اصغر منه . والاولاد ينتسبون الى الزوج الاكبر . وهذا الزواج يسمى الضمد في اللغة العربية

أصل الطربوش

(س) ما هو اصل الطربوش ومتى دخل مصر ؟ (ا . ت .)

(ج) اصله « سربوش » وقد ذكر في كتاب نفح الطيب بانه كان يستعمل في الاندلس والمغرب الاقصى . وربما كان هو الطربوش المغربي المعروف الآن . فاذا كان كذلك فاستعماله ليس حديثاً لان هذا الطربوش هو الذى كان آباؤنا يتعممون عليه . اما متى استعمل بلا عمامة وبهيئته الحاضرة او قريبا منها فالاغلب ان استعماله هكذا لا يزيد عن القرن الماضى

كيف يعود الكلب ؟

(س) كيف يعود الكلب الى بيته بعد ان يبعد عنه اميالا كثيرة ؟ (ا . ت .)

(ج) الانف عند الكلب كالعين عندنا فهو يميز الناس والاشياء بالشم كما نميزهم نحن بالنظر . وهو اذا سار وضع انفه الى الارض واتبع الطريق كما يهديه اليه انفه . والظاهر انه يشم اثر صاحبه او يتذكر الاشياء كما شمها عند ما قطع الطريق لاول مرة فلا ينساها عند ما يمر عليها مرة اخرى

الطفل ويداه

(س) هل الافضل ان نترك الطفل يستعمل كلتا يديه او نجعله يقتصر على استعمال اليمنى فقط ؟
(ص .)

(ج) الطريقة المثلى ان نجعله يستعمل اليدين مع الحذر من ان يستعمل اليسرى كثيراً فينشأ اعسر . وانما يحسن بنا ان نجعله يستعمل اليسرى قليلا اى اقل من اليمنى حتى يمكنه اذا عرض له ما يعوق استعمال اليمنى ان يمرن اليسرى ويرقيها

صوت المغني

(س) هل صحيح ان المغنين يستعملون دواء خاصاً لتحسين صوتهم ، وهل صحيح ان بعض المغنين القدماء كانوا خصيانا حتى لا يخشوشن صوتهم ؟
(ا . م . ع .)

(ج) المغنون الآن لا يستعملون شيئاً لتحسين اعضاء الصوت وكل ما يراعونه الا يحدث لهم بحة من برد او غيره . اما قدماء المغنين فكان بعضهم وخصوصا شمامسة الكنائس خصيانا وذلك لكى يبقى لصوتهم رنين جميل ولكن ذلك قد منع الآن

المتوحشون والاتومبيل

ذكر احد السائحين الذين جابوا بعض البقاع الافريقية في الاتومبيل ان اعظم ما كان يغيظه وقوف الزنوج حول الاتومبيل وهم جامدون لا يريدون ان يتعرفوا اسرار هذه الآلة العجيبة التى تحمل السائح وتجرى به باسرع مما تجرى الوحوش في الفلوات والغابات . فقد كان هذا السائح ينتظر منهم ان يتكأكأوا حول الاتومبيل ويجسوا بايديهم بين آلاته وعجلاته ، يتعرفون ما فيها من قوة او نار او اسرار لم تكشف لهم من قبل

ولكن الحقيقة التى جهلها هذا السائح اننا عندما نجهل شيئاً تمام الجهل لا نكترث له ولا نهتم بتعرفه . فكلنا مثلا نجهل نجوم السماء وكواكبها ولذلك فاننا لا نهتم بالتطلع اليها كل ليلة ومعرفة اسرارها وانما نقف منها موقف الجمود لانه ليس لنا سبيل الى معرفة اسرارها مهما كان هذا السبيل ضيقاً

فالرغبة في المعرفة تحتاج الى معرفة . او بعبارة اخرى نقول ان الرغبة في المعرفة الكبيرة تحتاج الى معرفة صغيرة اما الجهل التام فلا يبعث في النفس ذلك الشوق الذى نحس به لمعرفة الاشياء

ومن هنا يجب ألا نحتقر المعارف الصغيرة . اوتلك المبادىء الاولى للعلوم التى تؤلف عنها الكتب الصغيرة لتعليم العامة فانها تبعث في النفس هذا الشوق الى الدرس الذى لا نجده في حالات الجهل التام

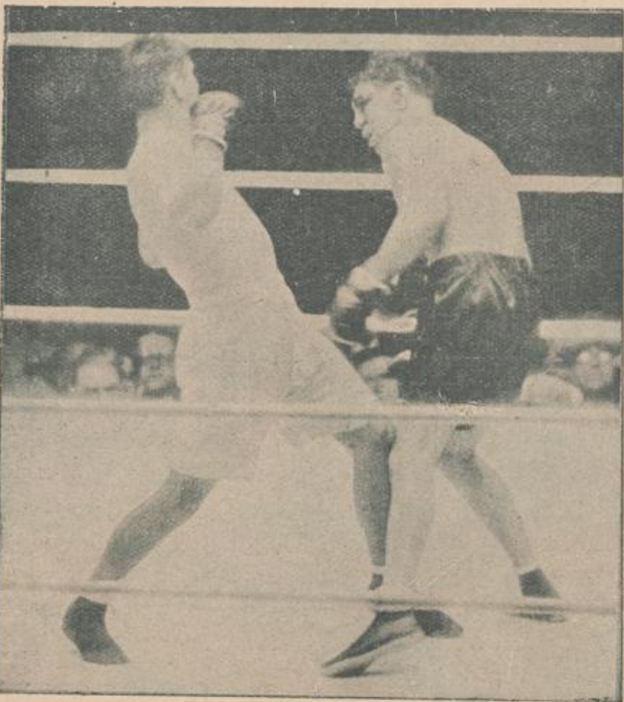
ويقال الآن ان التلاميذ في اميركا يتعلمون من الكهربائية قدراً يكفيهم لاصلاح الجرس وايصال اسلاك المصابيح ونحو ذلك من الاشياء الصغيرة التى قد يحتقرها العارفون الدارسون للكهربائية ولكن هذا القدر يكفيهم لان يجعلهم طول حياتهم مهتمين بدرس الكهربائية

الارستقراطية الجديدة : أبطال الرياضة والسينما

المرتبات الضخمة التي يتناولها هؤلاء الابطال

اذا كان المقام الاجتماعي للطبقات يتوقف على مقامها الاقتصادي واذا كانت الكرامة الاجتماعية تنتج عن الكرامة الاقتصادية فليس شك في اننا نرى ارستقراطية جديدة لم يكن لآبائنا عهد بها . وهذه الارستقراطية الجديدة تتألف من رجال التمثيل السينمائي ونسائه ومن رجال الالعاب المختلفة فقد ظهرت صناعة التمثيل السينمائي حديثاً ولكنها تغلبت على سائر الصناعات الادبية والفنيـة فصارت تجذب اليها أبرع الاشخاص من الجنسين وأجملهم . واذا كان الناس منذ ٣٠ أو ٤٠ سنة يهرعون لرؤية أمير أو نبيل في عربته الفخمة تجرها الجياد المطهمة فانهم الآن يتثالون من كل صوب اذا سمعوا ان أحد أبطال السينما سيمر من احدى المدن . وأعظم ما يناله الوزير الانجليزي من المرتب هو ٥٠٠٠ جنيـه فى العام ولا ينال رئيس الولايات المتحدة فى العـام سوى ١٥٠٠٠ جنيه.ولكن هذا المرتب تحتقره نجمة أو نجم من نجوم السينما حيث يبلغ المرتب أحياناً ٧٠٠٠٠ جنيه او اكثر فى العام

ومن أغرب ما حدث من التطورات في زماننا الراهن انتقال حرفة المصارعة وحمل الاثقـال والالعاب الرياضية على وجه العموم من مقام اللهو أو التسلية البريئة الى مقام الحرفة التى تحترف ويتفرج الناس برؤية المتبارين فيها ويدفعون الأثمـان العالية لتذاكر الدخول فى ميادينها . وهناك صنف من هـذه الالعاب هو حمل الاثقال والمصارعة والملاكمة كان من عشرين أو ثلاثين سنة لا يتبارى فيه سـوى اللصوص والاوباش ولا يذهب لرؤيتهم سوى الطبقـات الوضيعة من الناس ولكن هذه الحرفة ارتقت فى أيامنـا ودخل أعضاؤها فى زمرة الارسـتقراطيـة الجديدة فصار بين المتصارعين والمتلاكمين رجال مهذبون مثـل مونتى مون وهو عضو فى المجلس النيابى لنبراسكا بالولايات



تونى ودمبسى فى ملاكمتهما الاخيرة فى شيكاغو
حيث كان نصيب تونى ٢٠٠٠٠٠ جنيه ونصيب دمبسى ٩٠٠٠٠ جنيه

المتحدة . ومثل مارتن أوجريدي وهو محام معروف في ديترويت ومثل ويرى ويد وهو كاتب قصصى . ومثل تيجر فلور وهو عالم فى اللاهوت

ولم ترتق صناعة الملاكمة والمصارعة من حيث أشخاص المشتغلين بها فقط بل أيضاً من حيث المتفرجين . فقبل ثلاثين سنة كانت تعقد المباريات فى مكان صغير فى احدى الضواحى للمدن الكبيرة وينفذ البوليس عدداً من رجاله لحفظ النظام فيذهب ويتصفح الوجوه لانه يعرف ان جميع أوباش المدينة يجتمعون حول هذه المباريات ويشتبكون فى مشاجرات تكون غايتها السرقة . بل كان البوليس ينظر بعين الشك الى النساء اللواتى يحضرن هذه المباريات وكان يخصص لهن مكاناً بعيداً عن مكان

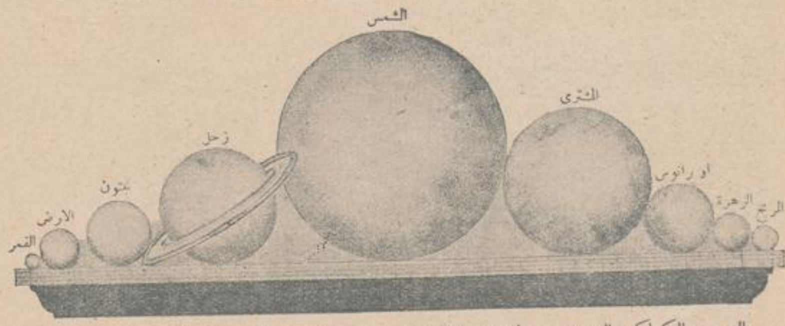
(البقية على صفحة ١٧)



الملاكمة من ثلاثين سنة حين كانت بالايدى العارية

السجائر في الولايات المتحدة

الاميركيون يدخنون ١٠٦ آلاف مليون سجارة في العام



الشمس والكواكب التى تدور حولها بما فيها الارض لو وضعت جنبا لجنب لكفى مقدار السجائر التى تدخن فى الولايات المتحدة فى العام الواحد لان يغطيها كلها باربع طبقات من السجائر

يقال ان كلمة سجارة عربية . وليس معنى هذا ان العرب هم الذين وضعوها وانما المظنون ان اليهود كانوا من اول الذين استعملوا السجائر وقد اطلقوا عليها اسم السجارة لانها من مادة سجر العبرانية أو العربية ومعناها اوقد او اشعل . فالسجارة هي الشيء المسجور او المشعل

وقد شاع استعمال السجائر في ايامنا اكثر من قبل وذلك لان كثيرين من السيدات قد اعتدن عادة التدخين . وقد كان الرجال فى اميركا وبعض الاقطار الاوربية يدخنون السجار الغليظ ولكن لما شاعت عادة التدخين بين النساء اضطر الرجال الى استعمال السجائر الصغيرة أيضاً بدلا من السجار الغليظ حتى يمكنهم ان يحيوا السيدات

وقد ذكرت احدى المجلات مقدار ما يدخنه الاميركيون من السجائر فوجدت انه يبلغ ١٠٦ آلاف مليون سجارة في العام . وهذا الاحصاء صحيح لانه قائم على احصاء المصانع التى يجب عليها ان تضع على كل علبة طابعاً من طوابع الحكومة هو الضريبة التى تضربها الحكومة على المتجرين او الصانعين للسجائر

وقد وجدت حكومة الولايات المتحدة ان ضريبتها قد تضاعفت فى سنة ١٩٢٧ عما كانت عليه فى سنة ١٩٢٣ ومعنى هذا ان مقدار السجائر المستعملة قد تضاعف أيضاً . ولكن ليس معناه ان الاميركيين يدخنون الآن اكثر مما كانوا يدخنون قبلا وان كان دخول النساء فى هذا الميدان قد زاد كمية التبغ المستعمل للتدخين . ولكن معناه ان عادة تدخين السجار قد اضمحلت واخذت عادة تدخين السجائر مكانها

ويقول الاميركيون ان أصغر مصنع للسجائر يحتاج لكى يعمل طول السنة الى محصول ١٤٨ فداناً من التبغ . ومثل هذا المصنع يدفع للحكومة ضريبة سنوية تبلغ نحو ٢٠٠٠٠ جنيه

وقد حسب أحد الاميركيين انه اذا وضعت السجائر التى تدخن فى يوم واحد فى الولايات المتحدة على طول واحد أى سجارة بعد أخرى فان طولها يبلغ نصف محيط الكرة الارضية عند خط الاستواء . وان ما يدخن فى العام من السجائر يكفى لان يصل الارض بالقمر بصف من السجائر يبلغ عرضه ١٩ سجارة ونصفاً

وهذا المقدار من السجائر اذا وضع الواحدة بعد الاخرى أربع صفوف لكفى لان يحوط جميع الكواكب التى فى نظامنا الشمسى بما فيها الشمس . بحيث توضع هذه الكواكب والشمس معاً متجاورة

على الظهر

كثير من الحشرات والزواحف اذا انقلب على ظهره بقى بهذا الوضع لا يعرف كيف يعود ويستوى على الارض حتى يموت . وهذا الموت من الانقلاب على الظهر يحدث للغنم كثيراً اذا غزر صوفها وارتطمت فى الوحل فانها وهي تجتهد للتخلص تنقلب على ظهرها وعندئذ لا تمضى عليها ١٥ او ٢٠ دقيقة حتى تنتفخ وتموت

ولا يعلم السبب لانتفاخها الذى يظهر انه هو السبب لموتها . واحيانا تعود الى الوضع الطبيعى فيذهب انتفاخها وكأن لم يحدث لها شيء

الارستقراطية الجديدة

(بقية المنشور على صفحة ١٦)

الرجال . وكانت الملاكمة تحدث باليد العارية وتنقلب أحياناً كثيرة الى شجار دموى ولكن الحال ارتقت أو تطورت الآن بين المتفرجين . فالمباريات تعقد فى مكان معروف فى المدينة ويهرع اليها الناس من الطبقات المتوسطة والغنية من الجنسين حيث لا يفصل النساء عن الرجال . ويباع المقعد أحياناً بخمسة جنيهات ويمكن الانسان ان يرى بين المتفرجين قضاة ومحامين وقسوساً وصيارفة وتجاراً معروفين

فما السبب فى هذا الانقلاب وما دلالته ؟

ان دلالته واضحة وهي الاعجاب بالقوة الجسمية وأما السبب فهو خروج الناس من التقاليد القديمة التى تعد العرى منافياً للوقار . فالعالم الغربى يقترب من المثل الاعلى الاغريقى فى الاكبار من شان الجمال والقوة ويدفع فيهما اكبر الاثمان . ومن هنا المكافآت العظيمة التى تدفع لاشخاص السينما تقديراً لجمالهم أو رشاقة حركاتهم وكذلك المكافآت العظيمة التى تدفع للمتصارعين والمتلاكمين أمثال دمبسى وتونى وغيرهما . ومما يذكر عن تونى ودمبسى فى مباراتهما الاخيرة فى شيكاغو ان تونى تسلم مبلغ ٢٠٠٠٠٠ جنيه لبطولة العالم فى الملاكمة وتسلم دمبسى ٩٠٠٠٠ جنيه . ويسمى الاميركيون تونى « الملاكم العالم » لانه يجمع الى قوة جـ... كبيرة

ضحايا العلم : الموت في خدمة الحياة

العلماء والاطباء الذين يجربون التجارب في أنفسهم



الدكتور تورشيني
الذى مات اخيرا فى باريس من التجارب التى كان يقوم بها بأشعة رونتجن بعد ان فقد اصابع يديه منها

منذ شهرين تقريباً ذكرت الصحف الانجليزية خبراً صغيراً خلاصته ان الدكتور سدني ولسون الجراح المشهور فى منشستر وجد ميتاً في غرفته . أما كل ما ذكرته من التفصيلات فهو ان زوجته دخلت عليه بعد ان استبطأته فى معمله فوجدته ملقى على الارض ميتاً وعلى وجهه قناع الغاز . وطى هذا الخبر الصغير مأساة مؤلمة . فهذا الدكتور ولسون كان الى اشتغاله بالجراحة يشتغل أيضاً بموضوع التخدير للعمليات الجراحية . وقد كان منذ مدة يبحث عن غاز أو أى مادة أخرى تخدر الاعضاء أو العضو المراد تخديره دون ان تخدر العقل أى ان المريض يبقى يقظاً ولكنه لا يتألم . وكان قد لبس قناعه وشرع يجرب في نفسه ولكنه مات فى التجربة ضحية العلم

وضحايا العلم كثيرون وهم يقدمون أجسامهم للتجربة مع انهم لا يجهلون أحياناً كثيرة ان الارجح في تجربتهم هو الموت .

وفي هذا العمل من الشجاعة والبر بالانسانية ما يدعو الى الاعجاب . وليس ميدان الضحايا مقصوراً على الاطباء . ففى الولايات المتحدة عالم في الاسماك يدعى المستر هيلتر قال ان القرش لا يأكل الانسان فكذبه سائر العلماء فما كان منه الا ان عقد عزمه على الرحلة الى باهاما ليسبح في بحارها حيث القروش كثيرة لكى يثبت لمن كذبوه ان القرش برىء من تهمة اكل الناس . وبالطبع سيحمل معه سكيناً . . .



الدكتور فشر فى شيكاغو وهو نائم بعد ان بقى ٥ أيام و ٤ ليال وهو لا ينام لكى يبين تأثير اليقظة الطويلة فى الجسم



الاستاذ هارولد مكسويل لوفروى الذى ما ، فأغمى عليه ومات فى لندن من غاز كان يعد ، لقتل الحشرات فى اغمائه

وليست هذه الشجاعة مقصورة على الرجال . ففي مدة الحرب كان يموت كثيرون بجراثيم «الغنغرين الغازى» فحقنت الدكتورة مارى ديفز نفسها بجراثيم هذا المرض لكى تجرب الادوية المختلفة وتعرف فعلها

والآن بينما نحن نكتب هذه الكلمات يموت في لندن رجل عظيم هو السير هنرى هند من مرض عصبى معرف باسم «الفالج الزاحف» وهو مرض كان يعالجه فوقع فيه . وقبل نحو عشرين سنة قطع السير هنرى أعصاب ذراعه اليسرى لكى يقف على ماهية الفالج . وفى القرن الثامن عشر كان يعيش في ايطاليا رحل خدم العلم باجراء التجارب في نفسه . فمن ذلك مثلا انه وضع خبزاً داخل كيس من القماش وبلعه فلما خرج الكيس بعد ان مر في امعائه من اولها الى آخرها وجد ان عصارة الامعاء هضمت الخبز وهو داخل الكيس الذى خرج فارغاً . وبعد ذلك وضع لحماً وعظماً وخبزاً داخل انابيب من الخشب المثقب بثقوب صغيرة وبلعها . فوجد ان عصارة الامعاء هضمت اللحم والخبز دون العظم ولم يمت فى واحدة من هذه التجارب . ومنذ أشهر دخل الرحالة المعروف ستيفاناسون في مستشفى في نيويورك وقصر طعامه على اللحم الطازج لكى يعرف هل يحدث هذا الطعام مرض الاسخربوط وكان الاعتقاد القديم هو ان الملاريا لا تحدث الا فى الاماكن الوخمة حيث البرك والمناقع . ولكن السير بترك مانسون اعتقد خلاف ذلك ولكى يثبت ما اعتقده جلب الى لندن بعض البعوض الذى يحمل جراثيم هذا المرض ولقح نفسه به فظهرت فيه الحمى التى لم يمت منها لحسن حظه

ويحكى عن باستور انه حين اخترع لقاح الكلب الذى يشفى من عضة الكلب اراد ان يجربه في نفسه بأن يلقح نفسه بجراثيم المرض أولا . ولكنه حين شرع فى ذلك دخل عليه شاب مصاب به فجرب فيه لقاحه وشفاه وصار هذا الشاب رفيق حياته وخادمه

وكان الشك قائماً حول الحمى الصفراء هل تنقل

(البقية على صفحة ٢٢)



الدكتور هولدين الانجليزى
الذى جربت له عمليات جراحية لكى يساعد الجراحين على فهم [illegible] البول السكرى

نجوم البحر

نجمة البحر حيوان شائك له فى العادة خمسة أشعة نراه أحياناً على شواطئنا حين تقذفه الامواج على الرمل فلا يستطيع العودة الى الماء اذا انحسر عنه.

وكلمة «نجمة البحر» تطلق على نحو مائة نوع منتشرة فى بحار العالم وهي تختلف فى الجرم والشكل فقد تبلغ أجرامها من طرف الشعاع الى الطرف الآخر الذى يقابله نحو ٦٠ سنتمتراً وقد لا يزيد عن ٦ سنتمترات. واختلافها فى الجرم كثير الوقوع ولكنها لا تختلف الا قليلا فى الشكل فالكل منها خمسة أشعة أوأذرع وقليل منها ما يكون اكثر من ذلك

واذا قبضنا على نجمة أحسسنا بقوام بين الجمودة والطراوة كأنه الجلد الخشن المتجمد . وهي شائكة أى ان جلدها يحتوى على أشواك . ولكن هذه الاشواك قصيرة ليست مثل أشواك الريتزة التى تؤكل فى الاسكندرية . والواقع ان الريتزة ونجمة البحر أولاد عم

ونجمة البحر تسبح بأذرعها أوأشعتها الخمسة وهي نقاتات بالمحار . تعمد الى المحارة فتضع احدى أذرعها بين الصدفتين لتفتحهما . فاذا انفرجت الصدفتان وضعت فمها وهو فى وسط جسمها على لحم المحارة . ولكن فمها ضيق جداً فهى لذلك تخرج امعاءها منه فتطبق هذه الامعاء على لحم المحارة وتهضمه هضماً



نجمة البحر وهى تعيش على الشواطىء المصرية

خارجياً حتى اذا تهرأ وساغ امتصته

ونجمة البحر لا تبالى بان تفقد احدى أذرعها فهى في ذلك كالعظاية أو مثل سام أبرص اذا قطع الانسان ذنبه أو قبض عليه منه تركه له ونجا بنفسه ثم يعود فينمو له ذنب جديد . وكذلك النجمة اذا قبضت عليها سمكة أو سرطان من احدى أذرعها امتلخت نفسها بعنف منه فيقطع الذراع ولا يبقى سوى أربعة أذرع . وكثيراً ما يصادفها هذا الحظ السيء حتى انه قلما يجد الانسان نجمة سليمة

وهناك أنواع تعيش على الرمل أى بين البحر والشاطىء وهي عندئذ تشبه السرطان (أبو جلنبه) الذى يعيش على الرمل من حيث نحافة الاعضاء ودقتها وقلة اللحم



نجمة البحر الرملية



التسلية بالبيض



اذا كانت « قشرة » البيضة سليمة فان متانتها تمنعك من كسرها بضغط كفك . وما عليك الا أن تتناول بيضة سليمة في كفك كما هو مبين في الرسم الايسر حتى تتحقق من عجزك عن كسرها

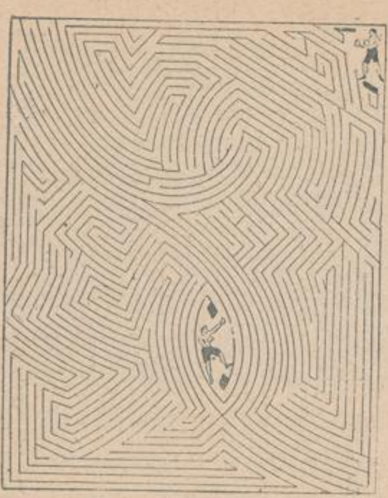
والآن اسلق هذه البيضة وقشرها . وحاول ان تدخلها في زجاجة مدخلها أصغر قليلا من البيضة كما فى الرسم الايمن

وفي استطاعتك أن تصل الى هـذه النتيجة بوضع ورقة ملتهبة في الزجاجة . فاذا سخن الهواء وضعف ضغطه ضع البيضة على فم الزجاجة . تجد أنها تسقط فى داخلها بتأثير الضغط الجوى

مسألة أحجار الدومينو

احذف من الدومينو الاحجار التى عليها رقمان متجانسان ثم كوّن من الاحجار الحادية والعشرين الباقية ثلاثة صفوف مجموع نقط كل منها ٤٢

الملاكمان



هل يمكنك ان تصل بقلمك من أحد الملاكمين اللذين فى الرسم الى الآخر بدون قطع أى خط من خطوط الرسم ؟

حضرة صاحب السمو الامير فاروق

فى سنته العاشرة

يسرنا ان نرى اسم صاحب السمو الامير فاروق يتلالا في مجلات أوربا — علاوة على جرائدنا ومجلاتنا المصرية — بمناسبة استقبال سموه للسنة العاشرة من عمره السعيد . وقد وضع حضرة جبرائيل نصرة بك المهندس بالسكة الحديدية في صيف السنة الماضية مسألة شطرنجية رمزية ورفعها لسموه عن لسان مجلة الشطرنج الفرنسية

Cahiers de l'Echiqu ier Francais

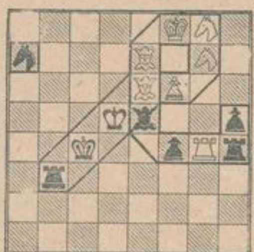
على اعتقاد منه بأن الشطرنج هو في الواقع ونفس الامر « لعب الملوك وملك الالعاب » كما ذكر ذلك في صفحة ٢٦ من كتابه (التعبئة في لعب الشطرنج) فجاءت في صدر العدد الاخير منها (دسمبر سنة ١٩٢٨)

وها نحن أولاء نقتطفها منها ونقدمها لقرائنا . أطال الله في عمر أميرنا المحبوب ووالده ملكنا العظيم

مسألة شطرنجية رمزية (مصر)

مرفوعة بكل احترام الى حضرة صاحب السمو الملكى الامير فاروق

من وضع جبرائيل نصرة بك باسكندرية



يرى الناظر في ترتيب القطع لفظة (مصر) — وهي عنوان الاهداء — ولفظة (نصرة) وهي امضاء المؤلف رافع المسألة

المسألة

يضرب الابيض كش مات بخمس نقلات على شرط ان الاسود لا يلعب الا اطول ما عنده من النقل (مكسيموم Maximum)

(ملاحظة) القطعة السوداء المرسومة فى خانة (٤ و) هي « وزير »

الحل (على الطريقة الوصفية)

١ — ر ٣ ح — ف ٨ رو

٢ — ر × ر — ف × ب

٣ — ح × ف — ر ٨ رم

٤ — ح ٥ ف — ر ٨ رو

٥ — ف × و (مات)

حل مسألة الجزء الماضي

حول البحيرة



كان المطلوب رسم خط لاينقطع يسد طريق البحيرة عن منازل الفقراء ولا يسده عن طريق الاغنياء بشرط ان يكون الخط اقصر ما يمكن وترى هنا الخط المطلوب

اينشتين

اذا اردنا ان نتكلم عن انيشتين العالم الكبير كلاما يفهم فاحسن طريقة لذلك ان نتجنب نظرياته ونتكلم عن شخصه

فهو يحب العزف ويعزف على الكمنجة والبيانو . ولما كان تلميذا بالمدرسة الابتدائية كانت اساتذته تتهمه بالبلادة الا في الحساب . وقضى مدة التعليم الابتدائي في مونيخ ثم انتقل ابواه الى ايطاليا حيث بقي نحو ستة اشهر يلهو ويلعب ويقرأ كتبا مختلفة في الحساب والجبر والهندسة . ثم دخل مدرسة المعلمين في زوريخ بعد ان رسب في الامتحان وكان رسوبه في اللغات الحديثة . ولما نال شهادة التعليم حاول ان يكون معلماً في سويسرا فلم يستطع ذلك لانه كان المانيا في الرعوية فبقي خمس سنوات حتى دخل في الرعوية السويسرية يعطي فيها الدروس الخصوصية وتزوج وهو في الرابعة والعشرين فتاة سلوفاتية ولكن الزواج انتهى بشقاق ثم طلاق . وله منها ابنان اكبرهما سنه ٢٥ سنة والاثنان سويسريان . ثم تزوج ابنة عمه وهي معه الى الآن

واشتغل اينشتين بالتعليم مدة قليلة ثم انفجر ذهنه عن هذه النظرات التي تشغل بال العلماء الآن . ومن ذلك الوقت اخذت الجامعات تتنافس في جذبه اليها واغرائه بالمرتب الضخم . وله الآن معاش لا يحتاج معه الى القاء محاضرات وانما هو يلقي قليلا منها كل عام

وهو يسكن الآن برلين مع زوجته التي تصون صحته بمنع الزائرين الكثيرين عن مقابلته

اما نظريته الجديدة التي اذاعها في ست صفحات فتلخص في ان الجاذبية هي نفسها الكهربائية . وربما كان هـذا السطر الاخير من هذه النبذة هو الذى لا يفهم

وكيل الهلال العام في العراق

نلفت نظر حضرات مشتركينا الكرام الى ان وكيلنا العام في العراق عن مجلاتنا : الهلال ، والمصور ، وكل شيء ، والفكاهة ، هو السيد محمود حلمي صاحب المكتبة العصرية ببغداد والبصرة والموصل والحلة وهو الوحيد المعتمد من ادارتنا في استلام قيمة الاشتراكات نظير ايصالات ممضاة ومختومة بختم الادارة ولا تعتمد الاشتراكات التي تدفع لغيره او بغير معتمديه الرسميين

ادارة الهلال

(بقية المنشور على صفحة ١٨)

البعوضة كما يحدث في الملاريا او لا . فعمد الدكتور لازيار الاميركي الى تعريض جسمه للسع البعوض فحدثت فيه الحمى ومات منها .

وعارض بعد ذلك كثيرون من الاطباء فى دعوى نقلها بالبعوض فتطوع جندى من الجيش الاميركى يدعى كسنجر وجعل خمس بعوضات تلسعه . ولم يبق طويلا بعد ذلك حتى ظهرت فيه اعراض الحمى الصفراء من هذيان وحرارة ولم يشف المسكين منها بل بقى بعد ذلك عليلا

وكان الاستاذ هارولد مكسويل لوفروى يجرب فى لندن غازاً هو بخار زيت خاص كان غرضه منه معرفة قيمته في قتل الحشرات وخصوصاً الذباب . وقبل ان يموت باسابيع قليلة زاره بعض اصدقائه فاشار الى زجاجة بها كمية من الزيت وهو يقول : « انى لن ألمس هذه الزجاجة لانها لو سقطت وانكسرت لمتنا جميعنا من بخار هذا الزيت » ومات المسكين بعد ذلك من هذا البخار

وفى ٧ مارس ذكرت التلغرافات ان الدكتور موريس وايكمان من جامعة يايل الاميركية مات بالحمى الصفراء وهو عائد الى اميركا وكان قد سافر الى مناطقها واعدى نفسه بها لكي يجرب علاجاً جديداً فذهب ضحية العلم

ماذا فى

كل شئ والعالم

فى عهده الجديد

انتظر قريباً البيان الوافي

عن الانقلاب الصحفي المنتظر

نجم ساطع



في اليمين :
بريجيت هيلم

في أسفل :
بريجيت هيلم
في رواية « الاغراء »



في أسفل :
ريجيت هيلم في رواية
« يخت الخطايا السبعة »





بريجيت هيلم في رواية « الحرافة المطلقة »

ى جديد فى شمس مصر — انظر

كل شئ والعالم

العدد ١٧٧ — الاثنين ١ ابريل ١٩٢٩ — ١٠ مليمات

KOL - SHEI * Cairo, 1 April 1929



شيخ المعمرين : مصري عمره ١٥٥ سنة [اقرأ المقال فى هذا العدد]

تغييران عظيمان

فى دار «الهلال» الآن استعداد عظيم
لاصدار مجلة «كل شىء» فى شكل جديد .
وأهم تغييرين ستمتاز بهما هذه المجلة فى عهدها
الجديد هما :

١ ــ أن عدد صفحاتها سيكون ٤٨ صفحة
بدلا من ٢٤ أى الضعف

٢ ــ انها ستطبع كلها بالروتوغرافور
لا بضع صفحات منها كما كان الحال

انتظر «كل شىء» فى عهدها الجديد
فانها ستكون أعجوبة الفن الصحفى فى مصر

من المحرر الى القارئ

ضرورة التأنق

أيها القارىء،

يزداد الاهتمام بالفنون الجميلة فى الطبقات الراقية فى الامة كما تزداد عناية الحكومة بها اذ تؤسس لها المؤسسات وتدفع للمتبارين فيها الجوائز

والفنون الجميلة من الكماليات التى تشبه الضروريات ، وذلك انه اذا ارتقت الامة الى مستوى معين فانها تخرج عن سذاجة العيش وقلة الحاجات الى التانق ووفرة الحاجات . فالبدوى أو الفلاح لا يفكر فى الفنون الجميلة ولا يتأنق في المعيشة لانه يعيش في سذاجة لا تتطلب حياته سوى القليل من الحاجات بينما الرجل الذى يعيش فى وسط المدينة يرتفع ذوقه من الحاح المطالب المعيشية الى ترف التأنق ، فيستطيع بذلك ان يقدر الفنون الجميلة وينشدها تفرجاً أو ممارسة . وهو يجد حوله من آثار هذه الفنون ما يرفع ذوقه الى التأنق والاعتدال وحسن التمييز فى الاختيار، وهذا بالطبع غير السرور الذى يغمرنا عند رؤية أثر فنى

والتانق ضرورة من ضرورات الحياة المدنية الراقية ، وهو نفسه سجية تكتسبها النفس بالتربية كما انه يزداد قوة بسعة الثقافة والتشبع بالفنون الجميلة . وهذا واضح عندما ننظر فى مسرات الرجل العامى ونقابلها بمسرات الرجل المهذب المثقف . فالاول يحب من الموسيقى أصخبها، واذا أراد ان يتفكه عمد الى الفكاهات الغليظة واذا أراد جماعة من العامة ان يتلهوا كانوا في لهوهم صاخبين ، بل نحن نرى كيف يلبس العامة أيام المواسم الازياء الزاهية الفاقعة . فالذوق العامى هو الذوق الذى لم يتهذب بالفنون الجميلة ، فهو ينحو نحو المبالغة في المسرات بينما الرجل المهذب المثقف ينحو نحو الاعتدال فى الطعام والشراب والموسيقى والفكاهة والاجتماع ، ولا يتخذ من الازياء سوى الالوان الهادئة . وبينما العامى يطلب الكثرة والوفرة ينشد هو الاختيار والتمييز . فالعامى لا يتأنق لانه لم يشبع نفسه بالفنون الجميلة بينما الرجل المثقف يتأنق ويختار ولا يتجاوز في اختياره الازياء والاشياء حدود الاعتدال

والتأنق ضرورى لانه فى الحقيقة يتجاوز بنا حدود الرغبة فى الكثرة والكمية الى الرغبة في الاختيار والتمييز بحيث ينتهى الرجل الذى أشبع نفسه بالفنون الجميلة الى ان يجعل من حياته فناً جميلا فيتأنق فى اختيار طعامه ولباسه ومسكنه وأصدقائه وكتبه وسياحاته ويقتصد فيها كلها فلا يغمر واحد منها الآخر ويخرج به عن حد الاعتدال . وعندئذ لا تكون الفنون الجميلة للتفرج نشرح برؤيتها صدورنا بل تكون للممارسة

ومعنى ذلك اننا بدلا من ان نتفرج برؤية التمثال الجميل نحاول ان نجعل هذا التمثال الجميل فى أشخاصنا بالرياضة نعنى رياضة النفس ورياضة الجسم حتى تستوى لنا منهما « شخصية » جميلة

واذا نزعت نفوسنا هذه النزعة فاننا لا نطيق رؤية الدمامة والقبح في أنفسنا أو فى غيرنا ولا نقنع بأن يكون بيتنا جميلا ما دامت المدينة القائم فيها غير جميلة . وكذلك لا نقنع بأن نرى التماثيل والصور مصونة فى المتاحف بل نطلب ان نراها أيضاً فى المنازل والشوارع والميادين . فالتأنق الذى نكتسبه من الفنون الجميلة يتجاوز المتاحف والمعارض الى الحياة الشخصية والحياة العامة

ومن هنا الفائدة الاجتماعية لهذه الفنون فهى ترفع مستوى الاذواق وتحدونا الى التأنق الذى هو ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها لامة متمدينة ، لان الاصلاح الاجتماعى لا يكون الا بدافع سابق من النفوس التى تأبى رؤية الدمامة والقبح .

وليس شىء يقوى هذا الدافع مثل الفنون الجميلة التى تحثنا على التأنق . ونحن اذا كنا نرجو ان نقرب اليوم الذى يمكننا فيه ان نمحو تلك المنازل التى يعيش فيها الفلاحون ونستبدل بها منازل حسنة جميلة تأتلف وجمال الطبيعة الذى يحوطها فانما نرجو ذلك بارتفاع الاذواق والرغبة فى التأنق ولا يكون ذلك الا بنشر الفنون الجميلة

وغاية الفنون ليست اقامة المتاحف وادخار التحف فيها لانها عندئذ تشبه مقابر المصريين القدماء الذين كانوا يدخرون فيها التحف للعالم الثانى فلا تتصل بالحياة ولا تتأثر منها ولا تؤثر فيها . وانما الغاية منها التأثير فى الحياة بتربية الاذواق ورفعها وحث الناس على التأنق وما يستتبعه من الاعتدال وحسن التمييز فى الاختيار واشباع الحياة العامة بروح الجمال الذى ننشده في أجسامنا ونفوسنا أولا ثم فى بيوتنا ومدننا وازيائنا ثانياً

المحرر

مقالات في كلمات

- أكثر من معارفك وأقلل من أصدقائك
- من جنى الشهد من النحل عرف قيمته
- سماع النصيحة لا يؤذى
- لا تأتمن الرخاء
- الابله صديق الدجال
- لا تحضر من الارواح ما لا تستطيع صرفه
- اذا لمت الآخر فلا تنس ان تلوم نفسك
- لا تبع جلد الدب قبل ان تصيده
- قل الحق وا كبت الشيطان
- السندان يتحمل اكثر من المطرقة

أين كان البليياردو الاول الذي لعب عليه صوصه ؟

كيف صنع صوصه أول طاولة للعبه ، وكيف كان يتمرن على ضرب الكرات تحت السرير ؟

كان ادمون صوصه متعباً في صباح ذلك النهار فاستقبلني في حجرته في الفندق الذى كان نازلا فيه ولما دخلت عليه ابتدرني بقوله : « انك تعذرني إذا انا استقبلتك هنا فان اعصابي في حاجة شديدة الى الراحة بعد المجهود الكبير الذى تحملته إذ في استطاعتك ان تتصور مبلغ التهيج الذى يستحوذ على اعصاب فرد لا يدافع عن لقب بطولته فقط بل عن سمعة بلاده ايضاً . . صدقني يا سيدى انه لاجهاد عظيم »

وطلبت الى بطلنا ان يحدثني عن اول عهده في البليياردو فقال : « انها قصة لذيذة وستكون مجلتكم اول صحيفة تنشرها . . . فقد كان عمى نقولا صوصه يعد من نحو عشرين سنة من لاعبي البليياردو الماهرين وكثيرا ما كنت أصحبه يومئذ في غدواته وروحاته فيتاح لى مشاهدته في اثناء لعبه فاعجب ببراعته في تكييف ضرباته واتساءل كيف يستطيع تطبيق نظرياته على مصير كراته فاشعر برغبة قوية في تقليده والنسج على منواله ، ولكن اهلى كانوا يمنعونني عن لعب البليياردو لئلا يلهيني عن دروسي وكان عمى يشاطرهم رأيهم ويحظر عليّ حمل « الاستيكة » بيدى »

وهنا اطبق صوصة عينيه لحظة كمن يعيد في مخيلته ذكرى حادث قديم ثم استأنف حديثه فقال : « غير أني كنت اتردد يومئذ على عمى في فابريقة الدخان التى كان يمتلكها فكنت اجد فيها « فترينة » منبسطة من الزجاج يقوم حولها من جهاتها الاربع حاجز صغير من الخشب ، وكانوا يستعملون هذه الفترينة في الفابريقة ليعرضوا اصناف السجائر في داخلها فخطر لى ذات يوم ان استعملها من جهتي لتحقيق غايتي فجئت بسجادة صغيرة ووضعتها فوق لوح الزجاج بين الحواجز الخشبية وصففت على السجادة ثلاث « بنانير » كالتى يلعب بها الاولاد مع « البلى » وقصدت الى مكتب عمى واخذت منه عصاه ثم عدت الى مكاني الاول مسرعا وعكفت على ضرب البنانير بتلك العصا مقلدا « الضربات » التى كنت ارى اللاعبين يقومون بها ، وما هي الا دقائق معدودة حتى لحق بي عمى باحثاً عنى فالفاني منهمكا بلعبي فسألني بحدة : « ما هذا يا ادمون ؟ » فاجبته : « البليياردو بتاعي » ثم قلت له انهم حرموا عليّ لعب البليياردو الاصلي فهل يحظرون عليّ ايضا هذا الضرب من ضروب التسلية ؟ » فلم يمانعني وتركني في حالي

فقلت لبطلنا : « وكم كان عمرك في ذلك الحين ؟ »

فقال : « احدى عشرة سنة »

وهنا قال شخص لا اعرفه كان حاضرا الحديث الذى دار بيني وبين صوصه : « وكنا إذا بحثنا عن ادمون في ذلك الحين وجدناه مختبئا تحت السرير يتمرن على ضرب « البنانير » ايضا بعصا جده ، فاذا احس باننا اكتشفنا مخبأه لاذ بالفرار ولجأ الى سرير آخر ومضى في لعبه تحته ساعات برمتها » فالتفت إلى المتكلم وقلت له : « وهل حضرتك تعرف صوصه افندى من تلك الايام حتى انك تذكر عنه هذه الحوادث ؟ » فابتسم حضرته وقال « انا والده » فقلت له « والآن ما رأيك ؟ » فقال « الآن . . . الآن » وسكت ، وما عساه ان يقول وقد اصبح ابنه بطلا ؟



ادمون صوصه بطل البليياردو

واتم صوصه حديثه معي فقال : « ولما بلغت الخامسة عشرة من عمرى كنت قد ازددت ولعاً بالبليياردو ، فاخذت اتردد على المقاهي خلسة والعب ساعة او ساعتين سراً « حسب المالية » وكان في مدرسة الفرير التى كنت ادرس فيها « بليياردو » كبير غير انهم كانوا لا يسمحون باستعماله الا للتلاميذ المتينين المشتركين فى نادى المدرسة ، ولكن اتفق يوماً ان احد الاساتذة الذين كانوا يعطفون عليّ قال على مسمع منى ان فلاناً اظهر في اليوم السابق مهارة عظيمة في اللعب اذ اصاب خمسة عشر ضرباً متواصلا (سيرى) ، فابتسمت ابتسامة الساخر المستهزئ فالتفت اليّ ذلك الاستاذ وقال بلهجة الحانق « لا تسخر يا صوصه من شخص لا تستطيع ان تعمل عمله » فقلت له « وما ادراك ؟ فدعني اجرب حظى لعلى اكون اكثر توفيقاً منه » فسمحوا لى بذلك بصفة استثنائية ليتثبتوا من مقدرتي فما كدت امسك « الاستيكة » بيدى واضرب ضربتي الاولى حتى اصبت عشرين بنطا متواصلا ، فاكبروا عملي وذاع صيتي بين اساتذتي واخواني وصار اصدقائي منهم يسهلون لى سبل التمرن على بليياردو المدرسة سراً ايضاً ولما انهيت دروسي وخرجت من المدرسة كنت انفق كل نقودى على الساعات الطويلة التى كنت امضيها في المقاهي مكباً على طاولة البليياردو »

فقلت له « وكل هذا بدون علم اهلك؟ » فقال « اجل ، فاني كنت اخفي عنهم الامر بقدر استطاعتي »

فقلت « ومتى ظهرت في قهوة عمومية لاول مرة على مرأى من الناس؟ » فقال : « في سنة ١٩١٥ فاني صممت يومئذ على اللعب علنا مهما تحملت في هذا السبيل من تعنيف اهلي وتأنيبهم فذهبت الى قهوة « اتينيوس » الشهيرة (بالاسكندرية) ولعبت فيها « برتيته » رسمية وكان الذين يلعبون معي اذ ذاك يمنحونني دائما خمسين بنطاً او ستين في بدء اللعب تكرماً منهم على سبيل المساعدة والتشجيع فلم يمض على ذلك سنتان حتى صاروا كلهم يرفضون ان ينزلوا لى عن بنط واحد . وكان يحيي بك ابراهيم يعد من اللاعبين الماهرين في الاسكندرية ومع ذلك اصبح يجد صعوبة عظيمة في التغلب علي ، وفي سنة ١٩١٨ صممت على ان اكون بطلا من ابطال العالم في البليياردو ، وفي سنة ١٩٢٤ سافرت الى مرسيليا لاشترك في مباراة البليياردو الدولية التى اقيمت فيها ، فلما بلغتها الفيت اللاعبين الاصوليين يلعبون بخلاف اللعب الذى كنت قد شاهدته في مصر والفت لعبه بنفسي طول تلك السنين ، ومن ذلك اني لم اكن قد رأيت قبلا لعبة « المربعات » في حياتي . والظاهر ان

(البقية على صفحة ١٧)

هل الفتيات المصريات أذكى من الفتيان المصريين ؟

ماذا يقول البروفسور كلاباريد العالم السويسري الجليل في التربية وعلم النفس ؟

بين نزلاء مصر الآن العالم السويسرى الجليل البروفسور كلاباريد مؤسس معهد «جان جاك روسو» في جنيف . وهو يعد من اكبر رجال التربية والتهذيب في العالم وله في دوائره العلمية شهرة واسعة في علم النفس الذى وقف عليه جهده وقواه في السنين الماضية. فانه بعدما أتم دروسه الطبية في المانيا وجنيف وباريس التحق بمستشفى « سالبتريير » الفرنسى الذى يعد من اكبر المستشفيات في الامراض العصبية ثم عاد الى جنيف حيث عين مساعدا لمعمل علم النفس وتجاربه. وفي سنة ١٩٠٨ عين جنابه استاذا لعلم النفس في جامعة جنيف ايضاً، ومن ذلك التاريخ اهتم بدرس نفسية التلاميذ واحوالهم العصبية وقواهم العقلية فتبين له ان كثيراً من انظمة التعليم المعمول بها الآن تقوم على قواعد واسس فاسدة يجب الاقلاع عنها واستبدالها بسواها، وادت به بحوثه في هذا الصدد الى انشاء معهد « جان جاك رسو » في جنيف في سنة ١٩١٢ بالاشتراك مع البروفسور بوفيه فلم تمض سنوات قلائل حتى صار هذا المعهد قبلة انظار كبار رجال التعليم فى اوربا. وقد تلقى الاستاذ كلاباريد في هذا الاسبوع كتابا من جنيف بان وزارة المعارف السويسرية قررت ضم معهده الى جامعتها رسميا .

وتتلخص بحوث هذا العالم الجليل فى الوقوف على مقياس ذكاء التلميذ ومعرفة هل الدروس التى تدرس له تطابق درجة ذكائه وقوة عقله ومضاء حافظته واذا كان متأخرا فى بعض مواد دروسه فما هى اسباب تأخره ، وما هى خير الوسائل التى يحسن التوسل بها لمعالجة نقصه . وفى معهد « جان جاك روسو » الذى انشأه جنابه يتعلم الشبان الذين يريدون ان يتخذوا التعليم حرفة لهم كيف يبنون تعليمهم على اساس هذه المبادىء النفسية التى يصلون اليها بواسطة التجارب التى يأخذون اصولها عن الاستاذ كلاباريد ومعاونيه.

ولما كان معالى علي الشمسى باشا وزيرا للمعارف اقام في صيف سنة ١٩٢٧ في سويسرا فاتفق في اثناء اقامته في جنيف مع البروفسور كلاباريد على ان يجيء جنابه الى مصر متى سمح له وقته بذلك لينظم علاقة مدرسة المعلمين العليا بالجامعة المصرية وليدرس انظمة التعليم المتبعة في مصر ويضع تقريرا بالتعديلات التى يرى وجوب ادخالها عليها كى تفى بالغرض المطلوب منها. فقدم جنابه هذا القطر في الشتاء وعكف على تأدية مهمته فقام بطائفة كبيرة من التجارب في كثير من المدارس الحكومية للبنين والبنات وهو يشتغل الآن باستخراج نتائج تلك التجارب التى لا ينتظر ان يفرغ منها قبل السنة القادمة ، ولذلك ينوى جنابه ان يعود الى مصر بعد ما يمضى فصل الصيف المقبل في بلاده

وقد اتيح لنا ان نزور الاستاذ كلاباريد في معمله بمدرسة المعلمين العليا وقد اطلق عليه اسم « معمل علم النفس والبداجوجيا التجريبية » فاستقبلنا بالوداعة والعطف المأثورين عن العلماء واخذ يحدثنا عن بعض التجارب التى عملها حتى الآن فى المدارس الاميرية سواء أكانت من مدارس البنين ام من مدارس البنات وكان جنابه يعزز كلامه بالاحصاءات الغرافيكية التى وضعها لنتيجة تلك التجارب . ومما قصه علينا انه اتى بمئة تلميذ وطرح على كل منهم مئة سؤال خارجة عن برنامج الدراسة ليمتحن مقياس ذكائهم ثم جاء بمئة تلميذة وطرح على كل منهن مئة سؤال في الموضوعات عينها للغاية ذاتها فاسفرت التجارب التى قام بها في هذا الصدد عن ان الفتيات المصريات يتفوقن على الفتيان المصريين فى ذكائهن من سن التاسعة حتى سن الخامسة عشرة او الخامسة عشرة والنصف ثم يصير الفتيان اذكى من الفتيات



البروفسور كلاباريد بالطربوش والى يساره مساعدته المدموازيل بنهان فالدكتور الكرداني المنتدب للعمل معه من قبل وزارة المعارف فحسين افندى شيمى سكرتيره

وقام الاستاذ كلاباريد بتجارب اخرى لامتحان قوة الذاكرة في الفتيان والفتيات المصريين فطلب من كل واحد وواحدة من الذين امتحنهم حفظ خمسة عشر رقماً وكلمة فتساوى الفتيان والفتيات حتى سن الخامسة عشرة ثم تفوقت الفتيات على الفتيان حتى سن السابعة عشرة ثم اصبح التفوق للفتيان

ومما تحسن الاشارة اليه هنا ان البروفسور كلاباريد اخبرنا بهذه المناسبة ان التجارب الاخيرة عينها عملت في جنيف فجاءت نتيجتها مطابقة للنتيجة التى وصل هو اليها في مصر اى ان الفتيات تفوقن على الفتيان بقوة ذاكرتهن حتى سن السابعة عشرة

واجرى الاستاذ كلاباريد تجارب علمية كثيرة لامتحان قوة الفتيان والفتيات في الحساب فاسفرت التجارب التى عملها في « الجمع » عن ان الفتيات والفتيان المصريين يتفوقون على اخوانهم الفتيات والفتيان السويسريين الى ان يبلغوا السادسة عشرة ثم يتفوق الفتيان السويسريون على اخوانهم المصريين

والغريب ان المسيو كلاباريد اجرى مثل هذه التجارب فى « الطرح » فدلت على ان التلاميذ المصريين يجارون اخوانهم السويسريين حتى سن السادسة عشرة ثم يهبط مستوى المصريين

وقد سألنا البروفسور كلاباريد عن العوامل او الاسباب التى يعزو اليها هذا النقص فى التلاميذ المصريين عند بلوغهم السادسة عشرة مع ان اخوانهم السويسريين يمضون فى تقدمهم فاجاب بانه لم يصل الى اماطة اللثام عنها بعد

وقد اجرى العالم الجليل تجارب اخرى كثيرة غير التى اوردنا خلاصتها آنفا وكلها على جانب عظيم من الاهمية ولكنه لم يتمكن من استخراج نتائجها وحصرها حتى الآن لكثرة العمل المطلوب منه تأديته وقد أرانا صوانا مملوءا بالاوراق والمستندات التى استعملها فى تجاربه المختلفة وهي الاوراق والمستندات التى سيبنى عليها احكام نتائجه النهائية

ومما هو جدير بالذكر هنا ان النجاح الذى صادفه معهد « جان جاك روسو » الذى أسسه البروفسور كلاباريد أدى الى انشاء « مكتب التربية والتهذيب الدائم » في جنيف وقد عنى هذا المكتب باعداد معدات مؤتمر كبير فى شهر يوليو القادم يحضره كبار رجال التربية فى اوربا وأميركا وقد تلقى البروفسور كلا باريد كتابا من القائمين بتنظيم ذلك المؤتمر بأن يسعى لدى وزارة المعارف العمومية كى توفد من يمثلها فى المؤتمر المذكور لاهميته ، وفى المكتب الدائم للتربية والتهذيب لتقف الحكومة المصرية على نتيجة بحوثه

الدكتاتور الاسباني يعتزل السياسة

كيف أنشئت الدكتاتورية في أسبانيا؟

ذكرت التلغرافات ان بريمو دى ريفيرا الدكتاتور الاسبانى قد نشر على الصحف اعلاناً يقول فيه انه لم يعد يشعر فى نفسه بقوة الشباب التى تؤاتيه على تأدية أعماله الخطيرة وانه لهذا السبب سيترك عمله ويغادر أسبانيا بأقرب فرصة

ويرجع تاريخ الدكتاتورية الاسبانية الى سنة ١٩٢٣ وكانت أسبانيا في ذلك الوقت تعانى نوعين من الاضطراب والفوضى: أولهما تلك الحرب المراكشية، وثانيهما تأجج الصدور وفورانها بالثورة فى كتالونيا وغيرها

أما الحرب الاسبانية المراكشية فقد كانت بين قبائل الريف والجيش الاسبانى وكانت الهزائم قد توالت على الاسبان والريفيون يقتلون منهم عدداً كبيراً كل يوم والتذمر يزداد فى أسبانيا لخسائر المال والرجال

هذا في الخارج. أما فى داخل أسبانيا فكانت الاحوال فى غاية السوء فان الكتالونيين كانوا اوشكوا ان يعلنوا الثورة على حكومة مدريد وينشقوا عنها. ومن المعروف ان أسبانيا ليست قطراً واحداً، بل أقطاراً، ولذلك كان المؤرخون القدماء يسمونها «الاسبانيات» ولغة الكتالونيين تختلف عن لغة الاسبانيين الذين يتكلمون اللغة القشطالية. وكثيراً ما تمرد أهل كتالونيا ورغبوا فى الانفصال ولكن حكومة مدريد كانت تخضعهم بالسيف. ثم ان أهل شمال أسبانيا يشتغلون بالصناعة بينما أهل الجنوب يشتغلون بالزراعة. والوسط الصناعى يرقى العمال ويجعلهم يطالبون بحقوق لا يحلم بها المشتغلون بالزراعة ولذلك ظهرت حركة اشتراكية قوية فى الشمال تدعو الى الانفصال من أهل الجنوب لا للاختلاف في اللغة بل للاختلاف في المزاج والثقافة والتربية. وقد حدث في برشلونة هياج بين العمال اصطدمت فيه الجنود بهم وانتهى بقتل نحو ٣٠٠ من الطرفين

هذه هي الاحوال التى أعلنت فيها الدكتاتورية الاسبانيــة سنة ١٩٢٣ فقد كان بريمو دى ريفيرا ضابطاً كبيراً له رتبة جنرال وكان له مقام كبير في الجيش والامة وكان قد عين حاكما أو محافظاً على



الدكتاتور الاسبانى بريمو دى ريفيرا

مدريد ولكنه عند ما دخل مجلس الشيوخ خطب خطبة قال فيها ان الجلاء عن أفريقية هو خير ما يمكن عمله لان الجزء الذى تمتلكه أسبانيا من تلك القارة لا يساوى شيئاً. وكرهه كثيرون لهذا التصريح حتى انه عند ما تعين محافظاً لمدريد عورض تعيينه من طبقات كثيرة فتعين حاكما لبرشلونة واستطاع هو بالشدة والحزم ان يقمع الفتن المتوالية في تلك المدينة

ولما اعلن نفسه دكتاتوراً وسافر الى مدريد لم يجد ادنى مقاومة فان الوزارة استقالت وتقبل الملك دكتاتوريتـه مع الشكر لانه هو الآخر قد سئم الاحوال السيئة فى اسبانيا. وكان أول ما عمله بريمو دى ريفيرا انه الغى البرلمان ثم الغى نظام المحلفين في القضاء واخرج عدداً كبيراً من القضاة الذين يشك في ميولهم السياسية

ثم وجه نظره الى افريقية فلم يجد من الميسور أن يتخلى عنها كما كان يدعى لان هذا التخلى أو الجلاء يؤذى اسبانيا فى كرامتها ويحط من قدرها. فترك بنفسه اسبانيا وقصد الى ميدان القتال وهناك أعاد تنظيم الجيش وضيق جبهته، ومن ذلك الوقت لم يستطع الريفيون احداث اية خسارة به ثم اتفق مع فرنسا على هجوم عام على الريفيين وكان هذا الهجوم موفقاً

أما كتالونيا التى كانت تتذمر من حكم اسبانيا فقد سار معها بالحزم وجعل اللغة الأسبانية هي اللغة الاصلية الاجبارية في المصالح والمدارس. مع ان الحال كانت عكس ذلك فان اللغة الاسبانيــة كانت تعلم كأنها اضافية

وفى الوقت نفسه بعث بريمو دى ريفيرا نشاطاً جديداً فى الادارة فجعل يجفف الاراضى لاستزراعها ويصلح الطرق ويمهدها وينشىء المدارس. وهذه الاعمـال استوعبت عدداً كبيراً من العاطلين فخف بذلك جزء كبير من التذمر وراجت التجارة حتى ان التجار في كتالونيا لم يعودوا يكترثون لابدال اللغة بل صاروا هم أنفسهم من أنصار بريمو دى ريفيرا

ورأى بريمو دى ريفيرا ان مصلحة التلفون في فوضى فاصلحها حتى صارت الاولى في أوربا الآن وكذلك وجد ان المنازل التى يعيش فيها الفقراء قليلة وبالية فبنى عدداً كبيراً منها

شيء من كل شيء

الانجليزى ومزاجه

بحث اندريه موروا الكاتب الفرنسى المعروف امزجة الامم وكيفية مواجهتها للمصائب فقال : « ماذا يحدث اذا وضع عدد من الكتاب والمؤلفين ازاء شر اجتماعى او سبب من اسباب الالم او كارثة كبيرة ؟ ان ما يفعله الكاتب الروسى انه ينظر بروح العطف والاسف . اما الكاتب الالماني فانه يشيد حول الحادثة نظاماً من الاخلاق واللاهوت . اما الفرنسى فان يستخرج العبرة او يتفكه عن الحادثة . اما الانجليزى فانه يصف الحادثة بدقة كبيرة جداً حتى يتوهم القارىء انه يتعمد وصف الاشياء المؤلمة ولكنه في النهاية يتضح له ان الكاتب يضحك وانه يستعمل الجد بغية الهزل »

لامتصاص الصوت

يفكر المهندسون فى اختراع مادة للبناء تمتص الصوت وتمنع اذى الاصوات التى بالشوارع من النفاذ الى البيت . وهناك احجار متخلخلة كتلك الاحجار البركانية المحترقة وهي لتخلخلها اى لانها غير صماء تمنع وصول الصوت ولكنها غير متينة فلا تتحمل الضغط اذا كان المنزل مؤلفا من جملة طوابق . وقد وجدوا في فلوريدا بالولايات المتحدة احجارا متخلخلة ومتينة وسيعممون البناء بها

أثمان الكتب

قابل احدهم بين أثمان الكتب في انجلترا والمانيا وفرنسا في السنتين الماضيتين فوجد ان ارخص الكتب تباع فى فرنسا حيث يكون متوسط ثمن الصفحة مليما او اقل . واغلى الكتب في المانيا حيث يزيد متوسط ثمن الصفحة من الكتاب عن ثلاثة مليمات اما في انجلترا فالاثمان متوسطة وهي مليمان لكل صفحة

ولكن الكاتب لم يذكر في هذه المقابلة ان الكتب الفرنسية رخيصة لانها غير مجلدة بالقماش كما هو الحال في انجلترا والمانيا . فان الكتب الفرنسية ما زالت تجلد بالورق للآن ، اما في انجلترا فهذه العادة غير معروفة او ربما كان انفق لتجارة الكتب على وجه العموم ان تباع الكتب غالية ولكن مجلدة لان تجليدها يحث الجمهور على شرائها اذ تصير بالتجليد الحسن الانيق بعض الاثاث من البيت فيقبل الناس على اقتنائها وحفظها

التمثيل السينمائى

الآنسة مادلين كارول ممثلة انجليزية تمتاز بانها تعلمت في الجامعة ونالت دبلوم الآداب قبل ان تدخل التمثيل وهي تمثل على المسرح وعلى اللوحة السينمائية . وقد سالها احدهم ايهما تحب اكثر . فاجابت بانها تؤثر التمثيل المسرحي لانه غير شاق فهناك تحدث الحوادث والمخاطبة كما هي في الطبيعة، فالعواطف ترافق الحوادث اما التمثيل السينمائى فانه غير متصل، فالدرامة او القصة لا تحدث وقائعها الواحدة بعد الاخرى في اتصال معقول كما يجرى على المسرح بل تمزق الحوادث وتنفصل وتؤخذ صورها على حدة ، ولذلك فان الممثل يضطر الى ان يتصنع العواطف التى تليق بالمواقف

ولكن التمثيل السينمائى يمتاز على التمثيل المسرحى بوفرة اجوره

تواضع

كان اللورد هولدين وزير الحربية فى انجلترا قبل الحرب الكبرى ولم يشترك فى وزارة الحرب لسببين: اولا انه كان يتهم بحبه لالمانيا لانه تربى فى جامعاتها ودرس فلسفتها ، والثاني لان امه كانت المانية . وقد طبعت ذكرياته بعد وفاته فما قاله ان احدهم سأله : هل يحب ان يعيش حياته مرة اخرى ويولد من جديد ؟ فاجاب اللورد هولدين بالنفى وقال : « اننا مفطورون على ان نستصغر شان الحظ الحسن والحوادث الموفقة التى جعلتنا نبلغ غايتنا ونكون انفسنا »

وهذا تواضع غريب من رجل يعد من اكبر وزراء انجلترا فهو لا يشعر باى زهو ولا ينسب بلوغه الوزارة بكفايته بل بحظه الحسن

اكبر مصباح كهربائى

صنع مصباح كهربائى قوته ٥٠٠٠٠ واط وقد وضع فوقه مشع من المعدن ينشر الحرارة ويشتتها . وبالمصباح اسلاك من التنجستن تبلغ الحرارة فيه ٥٥٠٠ درجة بمقياس فرنهيت وداخل المصباح يجرى غاز النتروجين لكى يبرد المصباح . والمظنون ان هذه المصابيح ستستعمل في المناظر السينمائية لنقل الصور وايضا لهداية الطيارات والبلونات

تقديس الرز

الرز هو الحب المبارك في اليابان وهو رمز البلاد واذا شكرت الآلهة فانما تشكر عليه وله مقام في جميع الحفلات اليابانية فهدية العرس لا تصح الا مصحوبة بحفنة منه وعبادة الآباء تحتاج الى قربان منه . وتتويج الامبراطور يحتاج ايضاً الى اخذ القليل منه من حقل « طاهر » . وطهارة هذا الحقل تعرف باحراق او تشييط صدفتين من صدف السلحفاة في حقلين مختلفين ويعرف الكهنة الحقل الطاهر الذى يؤخذ منه الرز للتتويج من النظر الى التقلص والتشقق الحادثين من النار

أخطار الياقة

يقول الدكتور لوين ان الياقة الضيقة التى تحزق العنق تحدث امراضاً عظيمة للانسان وذلك لانها تضغط العنق فتضطر الانسان الى ان يتنفس من فمه ثم يقول ان خمسة اسداس الحوادث التى يحدث فيها الصمم يكون السبب فيها التنفس من الفم دون الانف

وكذلك كل شيء يحزق العروق كالملابس الضيقة والاحزمة والاحذية ولباس الرأس كل هذه تمنع جريان الدم وتحدث تلفا للجسم

كل شيء والعالم

مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)

الاشتراك: في مصر ٥٠ قرشاً — في الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوسطة قصر الدوبارة ، مصر)

تليفون : نمرة ٧٨ بستان و ٦٧ - ١٦ بستان

الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في (دار الهلال) بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبرى قصر النيل

بدعة اميركية : الجامعة الطافية

طلبة يتعلمون وهم يطوفون حول العالم

فى مصر الآن جامعة تسمى «الجامعة الطافية» أى التى تطفو على وجه الماء وهى جامعة كاملة الاثاث والفصول والاساتذة تعقد امتحاناتها على البحر أو فى الموانىء وتمنح الشهادات التى تعتبرها حكومة الولايات المتحدة . وهذه الجامعة يقيم طلبتها في باخرة خاصة هي الآن في ميناء الاسكندرية

وعدد الطلبة فى هذه الجامعة الآن ١١٥ طالباً خرجوا من الولايات المتحدة منذ ستة أشهر فبرحوا ميناء نيويورك ثم عبروا قناة بناما ثم زاروا فيلبين واليابان وسيام والصين والهند وعدن ومصر . وهم الآن في طريقهم الى أوربا ثم يعودون الى اميركا

وجميع هؤلاء الطلبة من الاميركيين ما عدا اثنين من برازيل . والجامعة تقبل عدداً محدوداً من الطلبة الاجانب لانها تخشى ان تضيع الصبغة الاميركية التى لها ونفقات الطالب تبلغ في العام نحو ٥٦٠ جنيهاً ويدخل فى ذلك نفقات طعامه وتعليمه واقامته في الباخرة أو فى الفندق ومعظم الطلبة والاساتذة الآن فى فندق ناسيونال بالقاهرة

وفى الجامعة ١٥ أستاذاً وأستاذة من كبار أساتذة اميركا . والطلبة من الجنسين الاناث والذكور وهم يتعلمون معاً فى فصول واحدة بلا تمييز وعدد الفتيات يساوى تقريباً عدد الذكور

والغاية من ايجاد الجامعة الطافية هي تطبيق العلم على العمل فما يدرس مثلا فى كتب الجغرافيا يطبق على البلدان التى تمر بها الباخرة . وكذلك ما يدرس فى التاريخ والآثار والاقتصاد والاجتماع من النظريات يبحثه الطلبة ويطبقونه على الاقطار والامم التى يمرون عليها وينزلون فيها . وليس الغرض ان يزوروا كل امة لان هـذا اذا لم يكن مستحيلا فانه



طلبة الجامعة فى سيام ومعهم افعى ضخمة

يحتاج الى وقت طويل جداً . وانما تنتخب الجامعة طائفة من الاقطار القليلة التى تدل على غيرها وينزل الطلبة فيقيمون هنا اسبوعاً أو ١٥ يوماً وهناك مثل هذه المدة يدرسون احوالها وتاريخها ومناخها ومسائلها الاجتماعية والسياسية

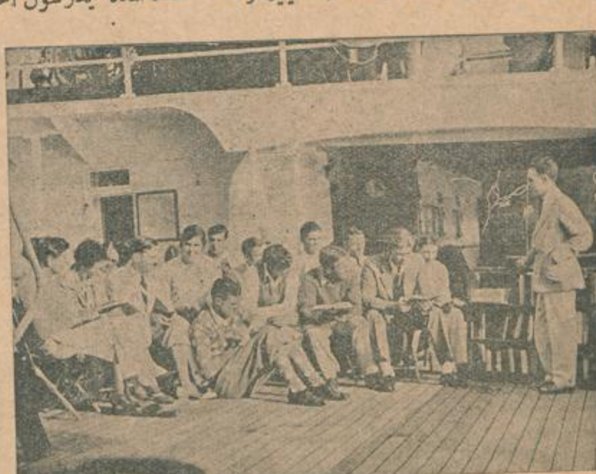
ويرأس او يدير هذه الجامعة المستر جريفى وهو فى الاصل محرر مجلة «آسيا» وقد ابتدع الفكرة فنجحت وأسس هذه الجامعة التى تعترف الآن حكومة الولايات المتحدة بشهاداتها

وتعقد الفصول كل يوم سواء فى البارجة ام القطار الذى ينزله الطلبة ولكن يوم العمل اى الدرس فى البارجة كامل اما فى القطار الذى ينزلونه فهو نصف يوم فقط وذلك لكى يتاح للطلبة ان يدرسوا بأنفسهم الوسط الغريب الذى يزورونه

وقد رتب البرنامج بحيث يمكن الطلبة الانتفاع من طوافهم حول العالم . والموضوعات التى يدرسها الطلبـة الآن هي الآثار وعلاقات الدول والجغرافيا والجيولوجية والفنون والدرامة والحكومة ومقابلة الاديان والآداب والسياسة والعمران . وقد سافر طلبة الآثار الى الاقصر لمشاهدة اطلال الفراعنة ومقبرة توتنخ آمون

وقد دعت ادارة الجامعة بعض المفكرين فى مصر فى السياسة والادب والعمران والدين وكان كل استاذ يعقد حديثاً علنيا امام الطلبة المختصين مع واحد من هؤلاء المفكرين وينهض بعد ذلك الطلبة للمناقشة

والباخرة معدة للتدريس والرياضة وبها منقع للسباحة . وبدهى ان جميع من فيها من الاغنياء لانه لا يمكن طالباً فى السنة ان يدفع ٥٦٠ جنيهاً الا اذا كان من أسرة غنية



المستر جريفى مدير الجامعة مع احد الفصول على ظهر الباخرة



حوض الاستنقاع للطلبة فى الباخرة

قال وقيل

على المنزلاوى بك

يعلم القراء الذين يترددون على ديوان رياسة مجلس الوزراء ان الاشخاص الذين ليسوا معروفين عند رجال البوليس والحجاب لا يستطيعون مقابلة رئيس مكتب دولة رئيس الوزراء ما لم يرسلوا اليه ورقة يكتبون عليها اسماءهم وصناعاتهم وموضوع زيارتهم

وقد حدث اخيراً ان على بك المنزلاوى أراد مقابلة دسوقى اباظة بك رئيس مكتب دولة الرئيس فكتب اسمه على الورقة التى اعطيت له عند الباب وأرسلها الى دسوقى بك مع احد الحجاب فلم يكد يطلع عليها حتى نهض مسرعاً وهرع الى الباب يستقبل زائره بنفسه فلما رأى الحاضرون المنزلاوى بك قالوا له : « انت يا منزلاوى بك بتشيع اسمك في ورقة قبل ان تدخل ؟ » فقال لهم « وماله ؟ حكمى هنا حكم غيرى »

ولا يخفى ان المنزلاوى بك كان احد اعضاء لجنة الدستور الثلاثين وأحد اقطاب حزب الاحرار الدستوريين

الانبا يؤنس

كان غبطة الانبا يؤنس بطريرك الاقباط الارثوذكس في مقدمة الذين وفدوا على دار سعادة محمود صدقى باشا محافظ العاصمة يوم الثلاثاء الماضي لحضور حفلة الشاى الكبرى التى أقامها سعادته ابتهاجاً بعيد الميلاد الملكى

ويحمل غبطة البطريرك فى مثل هذه المناسبة عصاً سوداء طويلة لها قبضة مستطيلة من العاج منقوش عليها بعض الآيات من الانجيل الشريف

ومما هو جدير بالذكر ان قداسة بابا روما يرسم الصليب على قطعة من ملابسه حتى على حذائه ايضاً

الامير عباس حليم

وكان سمو الامير عباس حليم — المعروف الآن بالامير الرياضى لاهتمامه بالرياضة وعطفه على رجالها — الامير الوحيد الذى كان حاضرا احفلة سعادة محافظ العاصمة يوم عيد الميلاد الملكى . والظاهر انه شعر بشىء من الحر فى وسط ذلك الزحام الشديد فنزع الطربوش عن رأسه ومكث طول الحفلة حاسرا فكان امير « سبور » حقيقة

وكثيرون من القراء يعرفون ان الامير عباس حليم متزوج من كريمة مدحت يكن باشا . وقد كان معاليه حاضرا تلك الحفلة وكان جالساً عند شرب الشاى الى نفس المائدة التى جلس اليها دولة عدلي باشا الا ان كرسيه جاء اقرب الى الطريق العمومى من كرسى عدلي باشا اليه ، فلما انتهى الشاى كان طبيعياً ان يخرج مدحت باشا من مكانه اولا فلم يكن منه الا ان نهض عن كرسيه ووقف خلفه داعياً عدلي باشا الى المرور أمامه

ولا يخفى ان عدلي باشا اكبر من مدحت باشا سنا

المسز جنتر والمسز هوربان

ولم يستطع سعادة المستر جنتر وزير الولايات المتحدة المفوض حضور حفلة سعادة المحافظ لانه كان مريضاً فنابت عنه السيدة عقيلته كما ان سعادة المسيو هوربان وزير تشكوسلوفاكيا المفوض لم يتمكن من المجىء بنفسه لغيابه فى الصحراء الغربية فحلت محله السيدة قرينته وجلست السيدتان المحترمتان الى مائدة الوزراء المصريين ووزراء الدول المفوضين كأن زوجيهما حاضران معهما

وكم كان لطيفا من معالى خشبة باشا وزير الحقانية ان ينسى لحظة انه وزير فينهض ويشعل سجارة المسز جنتر بيده

وكانت السيدة المصرية الوحيدة الحاضرة عقيلة معالي نجلة باشا المطيعى وزير الزراعة وكانت مرتدية فستانا اسود مع برنيطة صغيرة من لونه

ولما كان الشىء بالشىء يذكر نقول انه يظهر ان مودة اختيار لون الحذاء من لون الفستان ليست مقصورة على الاوانس والشابات فقد كنت مدام جابار عقيلة وزير فرنسا المفوض لابسة فستانا ازرق وبرنيطة زرقاء وحذاء ازرق

على شريف باشا

اقام الطبيب المعروف الدكتور محمد شرف حفلة شاى فخمة في الاسبوع الماضى لجمهور كبير من زملائه ومن الادباء والكتاب المشتغلين بتحرير الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية والشهرية وذلك في داره في سراى على شريف باشا بمنيل الروضة

ومما نرويه هنا عن شريف باشا انه كان يمتلك في حياته نصف الاحياء المعمورة في العاصمة تقريبا وكان يقتنى افخم وانفس « طقم » فضى وذهبى للمائدة في مصر فلما قدمت الامبراطورة اوجينى هذا القطر وارادت ان تزور اسماعيل باشا ارسل الخديوى يستعير ذلك « الطقم » من على شريف باشا

وقد كان لعلي شريف باشا شقيق يدعى خليل باشا ومما يروى عن شدة بذخه واسرافه انه اولم مرة وليمة كبيرة في الاستانة لمثتى عظيم من العظماء فكان بين الوان الطعام التى قدمها لهم عصافير استبدلت عيونها كلها بالفيروز

من اقصى اطراف العالم

وقد فرش الدكتور شرف احدى حجر داره «بطقم» للجلوس جلب مقاعده وكراسيه ومناضده من بلاد « التيبت » في الصين في اثناء الرحلة الطويلة التى رحلها اليها من سنوات بصحبة سمو الامير الجليل يوسف كمال . وقد استوقف نظرنا النقش البديع الدقيق الصنع الذى نقشت به المناضد . ويقول الدكتور شرف ان صناعها هم من ابناء البلاد الوطنيين الذين لا يتكلمون الا لغة بلادهم الاصلية وقد اعطى حضرته اسمه لواحد منهم مكتوبا بالعربية فنقشه له على صندوق صغير للسجاير ونقش له فوقه ترجمته باللغة الصينية

وكنا نزور في اليوم السابق احمد بك رشيد في داره في السراى الفخمة التى نزل فيها الملك امان الله ملك الافغان السابق فى شارع الجيزة فأرانا جلد ذئب ابيض كبير جلبه معه من شمال بلاد نروج لما زارها من سنوات . ولا نغالى اذا قلنا ان مساحته تشغل حجرة صغيرة برمتها وقد فهمنا من رشيد بك انه كلفه نحو اربعين جنيها

صحافية المستقبل

جاء فى الصحف اليومية ان الفتى النابه فؤاد دوس نجل سعادة توفيق دوس باشا المحامى الشهير نال جائزة التفوق فى مدرسته وهى جائزة يندر ان يفوز بها الطلاب بدليل ان اولياء الامور يعفون نائلها من الرسوم المدرسية فى المستقبل

وقد أتيح لنا ان نجتمع بعد ذلك بكريمة دوس باشا الثانية ، وهي اصغر أنجاله النجباء ، فسألناها عما تود أن تعمله عندما تكبر وتنتهى من دروسها فأجابتنا بقولها : « انها تريد ان تصبح صحفية لتشتغل فى الصحف والمجلات » فهل نسجل لها هذا الوعد وهل يتاح لنا يوما ان نرحب بالزميلة المحترمة الجديدة ؟

مذكرات فضولى

يقرأ الكف !!

لا عجب اذا فتح دجال مكتباً للدجل والاحتيال ولكن العجيب أن ينشر ذاك الدجال اعلاناً في الصحف يقول فيه انه دجال يحتال على القوم ويتغفل صغار الافهام من غير أن يبالى بالحكومة أو يهابها ، وأعجب من هذا ان الحكومة لا تفطن اليه ولا تأخذ بتلابيبه لتقى الناس شره !!!

فهل اطلع ولاة الامور على اعلان فى احدى الجرائد هذا نصه :

« الفقير المنجم (.......)

يقرأ الكف ويعرف الطالع ويذكر الماضى والحاضر والمستقبل ويستقبل زبائنه بمكتبه نمرة (...) بشارع (...) بالدور الاول »

ولو علمت أن المسئولين عن شئون الناس العامة يقرأون هذا الكلام ويحاسبون هذا الدجال على دجله واضراره بالناس لنقلت اسمه ونمرة مكتبه ليسهل عليهم القبض عليه ، ولكنهم لو كانوا يقرأون الصحف لرأوا اعلانه وعملوا الواجب . فليطمئن وويل منه للذين ياخذ نقودهم ويضللهم بما يسميه قراءة الكف ومعرفة الماضى والحاضر والمستقبل وهو لا يعرف ماضيه ولا حاضره

☆☆☆

الدين والحرب

اخترع مهندس فرنسى مدفعاً جديداً يديره شخص واحد ، ونقله الى كتدرائية نوتردام فى باريس فباركه اسقفها ، وفي استطاعتى أن أعرف ماذا كان يجول بخاطر الاسقف وهو يبارك ذلك المدفع ، ومستحيل أن يكون قد فكر في شيء غير أن هذه أداة للدفاع عن البلاد وأبنائها المؤمنين بدين الكتدرائية ، فليس لاحد ان يتشدق بالفلسفة الفارغة فيتساءل عما يحمل رجال الدين على مباركة آلات الحرب ما دامت الامم عاجزة عن أن تعيش في أمان واخاء ولو فرشت الارض التى يمشون عليها بمعاهدات السلام

أنا أكره الحرب ولا أحب الخصام غير انى لا أشك في وجوب التأهب للقتال فى كل وقت ، لان الضعيف يقاتله القوى ، وأهل الشر لا يتركون اهل الخير فى راحة ، « وأولاد الحرام ما خلوش لاولاد الحلال حاجة » ومن الخطل ان نلوم الاسقف على مباركة المدفع وهو يعلم ذلك

وأنا نفسى أبارك المدافع والقنابل والغازات الخانقة وكل ما يصلح للقتل فى الحرب حتى تخاف الامم بعضها من بعض فلا يتقاتلوا ولا تكون هذه المدمرات غير موانع حرب كموانع الصواعق

☆☆☆

مبالغة عجيبة !

فى شمال لبنان قرية اسمها جروين من أهلها قناص اسمه سليمان حنا كان يجول بكلبه فى ضواحى القريه فدخل الكلب كهفاً وخرج جريحاً ، فدخل القناص الكهف ليرى من الذى جرحه ، فرأى أسداً ، فهمّ الاسد بافتراسه فاعتركا طويلاً ثم خرج سليمان من الكهف منتصراً

فهل عاد زمن عنترة بن شداد وربيعة بن مكدم وزيد الخيل وعامر بن الطفيل ، او صاحبنا سليمان هذا « تناش » ولم يكن فى الكهف غير هر أو أرنب ؟

ليس من الكياسة ان تنشر الصحف مثل هذا الخبر على علاته كما تسمعه من الزاعمين ان أسداً يضرب كلباً فيجرحه ولا ينزل الى الارض السابعة ثم يهجم عليه « سى سليمان » فيصارعه فى الكهف ثم تخرج من الكهف عظمة من عظامه وعليها قطعة لحم

بل لو كانت المعركة فى الخلاء لصدقنا ان الرجل صاد الاسد بسهم أصاب رأسه أو شك به قلبه ولكنها مغارة غير صالحة لغير الصراع بالساق والذراع

قالوا لا ... انك يا فضولى « مجاص » فقد صاد سليمان أسدين قبل هذا الاسد ، فقلت — على كيفكم — بعت لكم هذه البيعة !

☆☆☆

فلسفة السرعة

كان الكونستابل « جيمس » من بوليس قلم المرور يتناول الطعام فغافله لص خبيث وسرق الموتوسيكل وفر ، ولم أنس أن لصاً آخر دخل ثكنة الجنود الانجليزية وسرق نقود واحد منهم وهرب ، فهل عزم اللصوص على مداعبة ضيوفنا الانجلوسكسونيين ؟

اذا جاز لى أن أتكلم في فلسفة اللصوصية فانى أرى في هذه السرقة ثلاثة أغراض اجتماعية : أولها الحصول على الخبز ، والثانى اثبات كفاءة المصرى ولو كان من أحط الطبقات ، والثالث التخفيض من كبرياء هؤلاء السادة البريطانيين الذين يظنون أنهم لا يقدر عليهم احد الا الله

ولا أدرى ماذا كان يقال لو أن هذا الكونستابل مصرى ، ولا أظنه كان يخلص من الالسنة المنطلقة بالتمتمة والتمتمة و « كنت فين يا لهو » و « كنت مسطول والا ايه ؟ » و « ما تبقى تفتح يا اعمى » ولا يعذره احد ، ويقال اذاً « اجيشن سولدجر » و « سيلى مان » و « دونكى » حتى لا يدرى أين يخفى وجهه ولا تدرى البلاد كيف تفعل فى نسبته اليها

أما المستر جيمس فيؤخذ موتوسيكله ولا عتاب ولا ملامة ، لانه كان يتناول الطعام ، ووقت البطون . . .

☆☆☆

الرواشن والمحاجن (١)

تجمع ناس حول قصر مزخرف
لرؤية حيطان له ورواشن

وليس لهم فى القصر مقياس أصبع
ولو دخلوا ردوا بضرب المحاجن

وما رب هـذا القصر الا كواحد
من الناس لكن حظه غير خائن

فضولى

---

(١) الرواشن النوافذ [illegible] الابدى

شيخ المعمرين : مصري عمره ١٥٥ سنة

تاريخ حياته بقلم أحد أبنائه

ولد الشيخ رفاعي ربيع ببلدة الحواوشة (مركز المنصورة دقهلية) سنة ١١٩٢ الهجرية فهو يبلغ من السن الآن ١٥٥ عاماً

ومكث مع المرحوم والده حتى بلغ ريعان الشباب وكان والده من أشهر تجار الحبوب في ذاك العصر وكان يأخذه معه حينما يريد استحضار الحبوب من ميت غمر فمكث بها مدة طويلة حتى وفق لحفظ القرآن الكريم وبعدها انقطع عن والديه وعائلته وترك ما لوالديه من الثروة العظيمة اتكالا على مكسب يده وأقام بمقره الآن بلدة القيطون مركز ميت غمر ، ففتح اولا كتاباً لتعليم القرآن ومحل تجارة لبيع أنواع الحبوب والعطارة حتى اشتهر . ونظرا لما له من الصدق في القول والاخلاص في العمل رشح لمشيخة الفقهاء ولما رأى ان حالته لا تمكنه من مواصلة تعليم القرآن ترك التعليم واشتغل بالتجارة ورياسة الفقهاء ومكث على رأس الفقهاء مائة عام. وقد تزوج في بلدة القيطون بامرأة لم يرزق منها بعد ان مكث معها مدة طويلة ، وأخيراً تزوج بابنة عمته وقد عاشت في عصمته ٧٠ عاماً ثم ماتت بعد ان رزق منها جملة ذكور وأناث بقي منهم الآن : الحاج احمد رفاعي رفاعي ربيع المزارع والتاجر بالقيطون وهو في العقد السابع من العمر ، والشيخ علي رفاعي المزارع والتاجر وشيخ الفقهاء بالقيطون وهو في نهاية العقد الرابع وهما وأولادهما والشيخ عبد العظيم رفاعي خادم الطريقة البيومية الخليلية الذي ترك الاهل وأقام ببلدة المتمدية بالجيزة وهو في العقد الخامس ، وعبد الفتاح رفاعي المقيم بالقاهرة والمستخدم ببنك مصر وهو في اول سنة من العقد الخامس وصاحب هذه الكلمة

اما حالته الصحية فانها على غاية ما يرام وهو يأكل الاطعمة بشهية وخصوصاً اللحوم ولا يميل لاكل الحلو الا قليلا ويمكنه في الوقت نفسه والحالة هذه ان يأكل في الغذاء رطلين لحم او فرخة ، ولا يتناول من المنبهات طول حياته سوى القهوة والدخان

أما حالته الدينية فلم يلاحظ عليه أنه جمع وقتاً على وقت ومهما سهر لا ينقطع عن صلاة الفجر في المسجد مهما كانت الاسباب ، ويصلي ويؤذن غير انه منذ ستة شهور وبضعة أيام وقع على ركبته عند عودته ليلا فكان ذلك سبباً في منعه من الخروج . والآن يصلي جميع الاوقات بالمنزل ويتلو القرآن بصوت جهوري يسمعه عموم المارة

عبد الفتاح رفاعي

حديث معه

الشيخ رفاعي ربيع من اهالي القيطون التابعة لمركز ميت غمر هو والد احد اصدقائي الذي كان كثيرا ما يحدثني عنه وعن تجاوزه منتصف القرن الثاني من عمره ، فأظهرت رغبتي في رؤية هذا المعمر العظيم فسافرنا يوم الاحد ٣ مارس سنة ١٩٢٩ خصيصاً لأرى بنفسي صحة كلامه وأخذت معي آلة التصوير لنقل صورة هذا السيد الكبير . فلما وصلنا القيطون وجدت رجلا قوي البنية يدل مظهره على خلاف ما يتمتع به من العمر الطويل . وجدته شيخاً وقوراً محترماً طلق المحيا باسم الثغر حلو الحديث جذاب المنظر سليم البصر . قابلني بأحسن تحية شاكراً لي تحملي أعباء السفر لرؤيته وتصويره . وما ان جلسنا حتى بدأ يقص علي من الحوادث التاريخية القديمة ما أدهشني . من ذلك انه ذكر لي شيئاً عن حكم المماليك لمصر وعن غزو نابليون لها وان سبب فشله في الديار المصرية يرجع الى تفشي مرض الحمى بجنوده . وأخبرني بأنه كان في ذلك العهد يبلغ حوالي العشرين من العمر . وحادثني كثيراً عن ساكن الجنان المغفور له محمد علي باشا رأس العائلة الملكية الكريمة وكيف فتك بالمماليك في القلعة . وكيف غزا ابنه البطل الشرقي العظيم المغفور له ابراهيم باشا بلاد الشام واوربا ذاكراً لي ما كان لانتصاراته الكثيرة المتتالية من الوقع الحسن عند سكان مصر



الشيخ رفاعي رفاعي ربيع بين بعض أولاده وأحفاده

ولما سألته عن عمره الآن أجاب بأنه يبلغ مائة وخمساً وخمسين عاماً ان لم يكن اكثر

وأثناء حديثنا دخل علينا رجل كث اللحية أبيضها طاعن في السن قد أحنى الكبر ظهره يبلغ من العمر حوالي الثمانين عاماً يدعى الشيخ يوسف نوفل شيخ السادة العنانية بمديرية الدقهلية فبعد ان قبل يد الشيخ الكبير وحياني قال لي ما نصه : « يا افندي سيدنا الشيخ الكبير ده كان يعلمني القرآن وأنا كنت طفل صغير وهو عنده اكثر من ثمانين عاماً »

وقد كنت أحادثه همساً فكان يسمع مني الحديث كأنه لم يبلغ من العمر ما بلغ . وكان يرحب بي بين حين وآخر غير ناس ما تقتضيه واجبات الضيافة



الشيخ رفاعي رفاعي ربيع

أما أهالي بلدته البالغ عددهم حوالي ثمانية آلاف فيعتبرونه شيخاً بطلا ينذرون له النذور ويزورونه أفواجاً ليـألوه الدعوات الصالحات

ولما أظهرت له رغبتي في تصويره ابتسم قائلا لي : «اعمل فيّ اللي أنت عايزه» فاخذنا ننقله من مكان لآخر وصورناه وحده ثم مع بعض أولاده وأحفاده وكنت في كل مرة أشير اليه – كما يقتضي عمل المصور – أن ينظر الى العدسة أو يلتفت يمينه أو يساره وهكذا فكان في كل مرة منفذا لاشاراتي فاهماً لكلامي لا تغادر الابتسامة ثغره غير متضجر ولا متألم من هذه المتاعب . وسيدنا الشيخ رفاعي من الناس القلائل الذين لا يشعر الانسان في جوارهم بأدنى ملل . اكثر الله من أمثال هذا الرجل الصالح الجدير بكل عناية واحترام

محمد عباس عبد الهادى
بديوان جلالة الملك

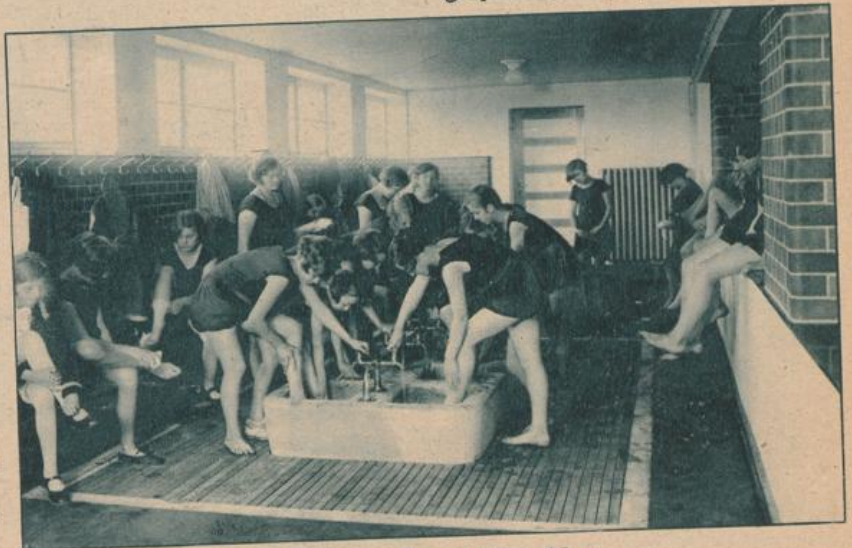
المانيا : بلاد الرياضة

أحدث ناد لرياضة الفتيات في برلين



منظر خارجي للنادي الجديد الذي أنشىء لرياضة الفتيات في احدى ضواحي برلين

تقبل الشبيبة الالمانية على الرياضة اقبالا عظيماً هذه الايام وكأنها استعاضت من حبها للعسكرية قبل الحرب حباً للرياضة وتفنناً فيها . ففى المانيا تؤسس الاندية الكثيرة المجهزة بأحدث الادوات للرياضة البدنية . وقد كانت المرأة الالمانية قبلا لا شأن لها فى الرياضة فأقبلت هذه الايام عليها اقبال الشبان وصارت تلعب جميع ألعابهم تقريباً وأسست الاندية الخاصة بالفتيات لا يدخلها غيرهن



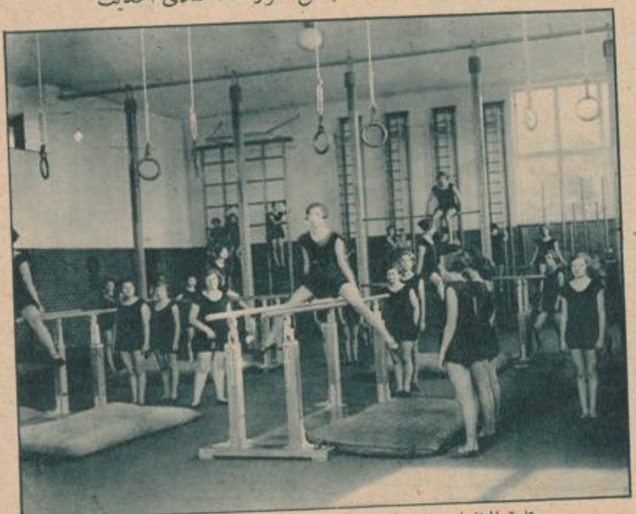
غرفة لغسل الاقدام بعد الرياضة في النادي

وقد كان الالمان مشهورين بالسمن وتبعج البطون حتى كان الشاب وهو فى الثلاثين يرى له بطن بارز وكذلك النساء . ولكن شيوع الرياضة بين الجنسين هذه الايام قد جعل النحافة الزى الشائع المقبول ولم يعد أحد يرى تلك الأجسام الضخمة التى كانت ترى قبل الحرب . وفي أجسام الالمان قبول للسمن يزداد استعداداً بشرب البيرة التى لا تخلو قرية منها

وقد تأسس أخيراً فى تويكان من ضواحى برلين ناد للالعاب الجمنازية خاص بالفتيات وهو مجهز بالوسائل الرياضية الحديثة . واستعمل سطح هذا النادى ميدان للتمرينات الرياضية . وترى في هذه الصفحة بعض صور لهذا النادى الحديث



الفتيات يلعبن فوق سطح النادي



قاعة الالعاب في النادي وهي معدة بجميع ادوات الرياضة

حيوانات البحر الضخمة

لماذا يفوق حجم الحيوانات البحرية حجم سائر الحيوان

أعظم ما يعمل في ضخامة الحيوان هي الجاذبية، فكلما قل فعل الجاذبيـة كبرت جثة الحيوان فاذا زاد صغر الحيوان بنسبة الزيادة . والجاذبية واحدة فى اليابسة والماء والهواء ولكن مقاومتها أسهل فى الماء وأصعب جداً فى الهواء وبين الحالين على اليابسة . ولذلك فان أصغر الحيوان اجراماً هى الطيور التى ترفع جسمها في الهواء وتقاوم بذلك جاذبية الارض أعظم مقاومة . يليها بعد ذلك حيوان اليابسة الذى يمشى عليها ويقفز ويجرى . أما أقل أنواع الحيوان شعوراً بالجاذبيـة فهى تلك التى تعيش فى الماء ولذلك فانها أجرم جثة وأثقل وزناً

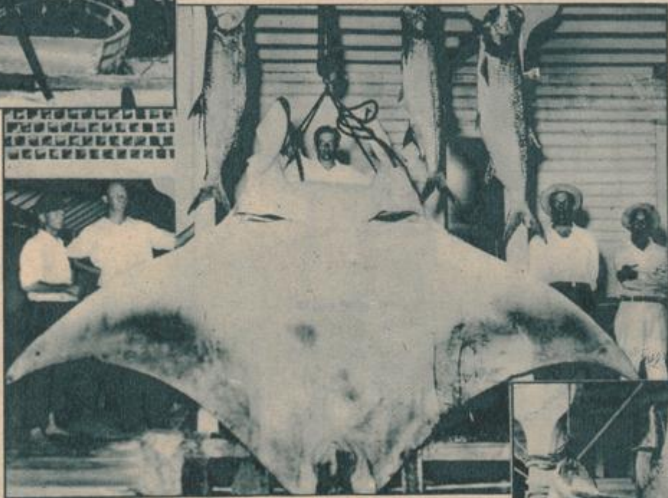
والفيل هو اضخم حيوان نعرفه على اليابسة ولكن القيطس الذى يعيش فى المحيطات الكبرى وحوالى القطب الشمالى تبلغ جثته عشرة أضعاف جثة الفيل وهو يسير في الماء وكأنه يتمرغ فيه لان جسمه محوط بطبقة كثيفة من الشحم اذا ترك نفسه طفا على سطح الماء لخفته ، فهو لا ينفق أى مجهود لمقاومة جاذبية الارض وكل مجهوده ينحصر في الغوص والسباحة ، ولذلك فلا حد لنموه بل هناك من يقول انه يستمر فى النمو الى أن يموت بحادثة

ويذكر القراء تلك الزواحف الكبرى التى ظهرت على اليابسة وانقرضت وبعضها يسمى الدينصور . فهذه الزواحف التى تعرض الآن هياكلها العظيمة فى متاحف اوربا وأميركا كانت ضخمة الجثث ولكنها لم تبلغ ضخامة القيطس لانها كانت تعيش على اليابسة فكان للجاذبية اثر فى وضع حدود لضخامتها أما القيطس فيعيش فى الماء وأثر الجاذبية ضعيف فيه لهذا السبب

وما يقال عن القيطس يصح قوله عن الاسماك . والفرق بين القيطس والسمك كبير فالاول حيوان لبون يرضع أطفاله ودمه دافىء وهو يتنفس الهواء . أما السمك فيبيض ودمه بارد ولا يتنفس من الهواء وتبلغ بعض هذه الاسماك حجماً هائلا .



سمكتان صيدتا حديثاً قريباً من ساحل فلوريدا وقد صادتهما آنسة اميركية بالصنارة ووزن احداهما ٦٠ رطلاً ، والاخرى ٦٥ رطلا



سمكة ضخمة صيدت في خليج دايتون على ساحل فلوريدا بعد كفاح دام ست ساعات بين الصيادين وبينها . وطولها ١٥ قدماً و ٨ بوصات



بعض ما يصاد من البحر : ثلاث سمكات ضخمة

ويرى القراء فى هـذه الصفحة ثلاث سمكات كبيرة صيدت حديثاً قريباً من ساحل فلوريدا بالولايات المتحدة . وهذه الاسماك قد صيدت بالصنارة وطريقة الصيد بالصنارة من الطرق الشائعة بين الطبقات العالية فى اوربا وأميركا . فالصيادون يصيدون السمك بالشباك للتجارة والانتفاع أما الذين يصيدون بالصنارة فيعملون ذلك للرياضة فقط . وللورد غراى وزير الخارجية في انجلترا مدة الحرب الكبرى كتاب فى الصيد بالصنارة . ومن أعظم المغرمين بالصنارة المستر هوفر الرئيس للولايات المتحدة فانه كان يخرج قبل عهد الرياسة بأتومبيله فيقطع نحو ٥٠ أو ٦٠ ميلا حتى يبلغ مكاناً خالياً على احد الانهر وهناك يقعد بصنارته فيقضى طول يومه في الصيد . ومما يدل على غرام الاميركيين بالصيد ان أحد الفنادق في الولايات المتحدة أنشأ بركة كبيرة داخل الفندق وأجاز للنازلين فيه أن يصيدوا ما يشاؤون من البركة من السمك ولكل منهم ما تخرجه صنارته

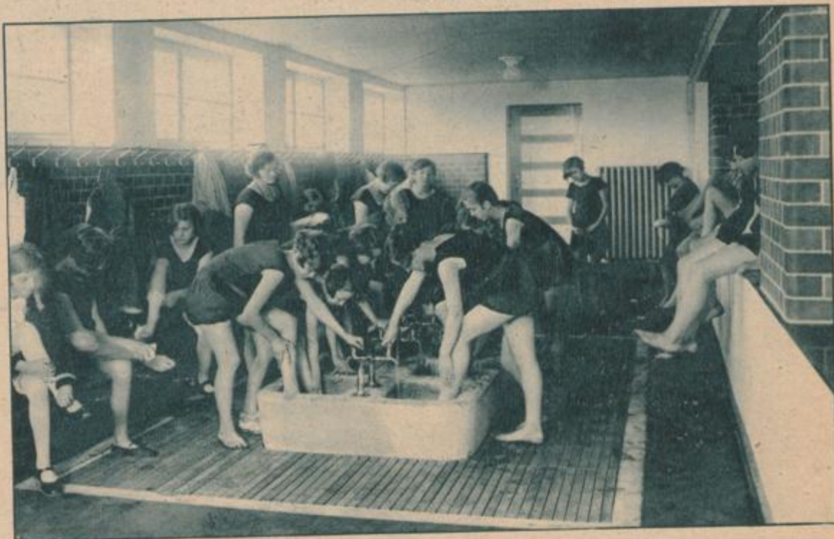
المانيا : بلاد الرياضة

أحدث ناد لرياضة الفتيات في برلين



منظر خارجي للنادي الجديد الذي أنشىء لرياضة الفتيات في احدى ضواحي برلين

تقبل الشبيبة الالمانية على الرياضة اقبالا عظيماً هذه الايام وكأنها استعاضت من حبها للعسكرية قبل الحرب حباً للرياضة وتفنناً فيها . ففى المانيا تؤسس الاندية الكثيرة المجهزة بأحدث الادوات للرياضة البدنية . وقد كانت المرأة الالمانية قبلا لا شأن لها فى الرياضة فأقبلت هذه الايام عليها اقبال الشبان وصارت تلعب جميع ألعابهم تقريباً وأسست الاندية الخاصة بالفتيات لا يدخلها غيرهن



غرفة لغسل الاقدام بعد الرياضة في النادي

وقد كان الالمان مشهورين بالسمن وتبعج البطون حتى كان الشاب وهو فى الثلاثين يرى له بطن بارز وكذلك النساء . ولكن شيوع الرياضة بين الجنسين هذه الايام قد جعل النحافة الزى الشائع المقبول ولم يعد أحد يرى تلك الاجسام الضخمة التى كانت ترى قبل الحرب . وفي أجسام الالمان قبول للسمن يزداد استعداداً بشرب البيرة التى لا تخلو قرية منها

وقد تأسس أخيراً فى تويكنان من ضواحى برلين ناد للالعاب الجمنازية خاص بالفتيات وهو مجهز بالوسائل الرياضية الحديثة . واستعمل سطح هذا النادى ميدان للتمرينات الرياضية . وترى في هذه الصفحة بعض صور لهذا النادى الحديث



الفتيات يلعبن فوق سطح النادي



قاعة الالعاب في النادي وهي معدة بجميع ادوات الرياضة

حيوانات البحر الضخمة

لماذا يفوق حجم الحيوانات البحرية حجم سائر الحيوان

أعظم ما يعمل في ضخامة الحيوان هي الجاذبية، فكلما قل فعل الجاذبية كبرت جثة الحيوان فاذا زاد صغر الحيوان بنسبة الزيادة . والجاذبية واحدة فى اليابسة والماء والهواء ولكن مقاومتها أسهل فى الماء وأصعب جداً فى الهواء وبين الحالين على اليابسة . ولذلك فان أصغر الحيوان اجراماً هى الطيور التى ترفع جسمها في الهواء وتقاوم بذلك جاذبية الارض أعظم مقاومة . يليها بعد ذلك حيوان اليابسة الذى يمشى عليها ويقفز ويجرى . أما أقل أنواع الحيوان شعوراً بالجاذبية فهى تلك التى تعيش فى الماء ولذلك فانها أجرم جثة وأثقل وزناً

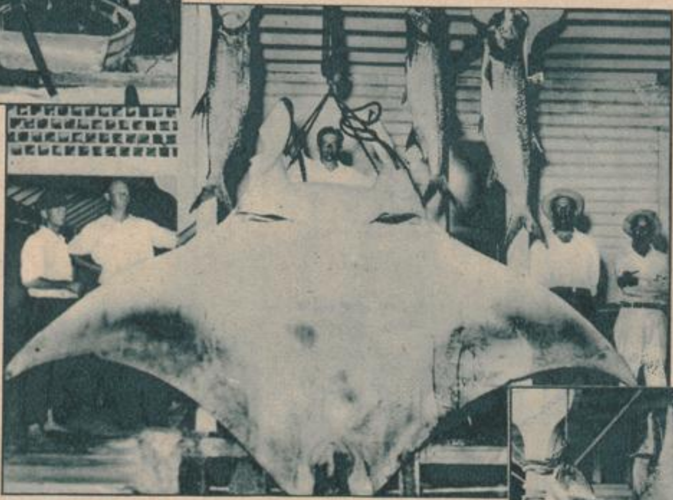
والفيل هو اضخم حيوان نعرفه على اليابسة ولكن القيطس الذى يعيش فى المحيطات الكبرى وحوالى القطب الشمالى تبلغ جثته عشرة أضعاف جثة الفيل وهو يسير في الماء وكأنه يتمرغ فيه لان جسمه محوط بطبقة كثيفة من الشحم اذا ترك نفسه طفا على سطح الماء لخفته ، فهو لا ينفق أى مجهود لمقاومة جاذبية الارض وكل مجهوده ينحصر في الغوص والسباحة ، ولذلك فلا حد لنموه بل هناك من يقول انه يستمر فى النمو الى أن يموت بحادثة

ويذكر القراء تلك الزواحف الكبرى التى ظهرت على اليابسة وانقرضت وبعضها يسمى الدينصور . فهذه الزواحف التى تعرض الآن هياكلها العظيمة فى متاحف اوربا وأميركا كانت ضخمة الجثث ولكنها لم تبلغ ضخامة القيطس لانها كانت تعيش على اليابسة فكان للجاذبية اثر فى وضع حدود لضخامتها أما القيطس فيعيش فى الماء وأثر الجاذبية ضعيف فيه لهذا السبب

وما يقال عن القيطس يصح قوله عن الاسماك . والفرق بين القيطس والسمك كبير فالاول حيوان لبون يرضع أطفاله ودمه دافىء وهو يتنفس الهواء . أما السمك فيبيض ودمه بارد ولا يتنفس من الهواء وتبلغ بعض هذه الاسماك حجماً هائلا .



سمكتان صيدتا حديثاً قريباً من ساحل فلوريدا وقد صادتهما آنسة اميركية بالصنارة ووزن احداهما ٦٠ رطلاً ، والاخرى ٦٥ رطلا



سمكة ضخمة صيدت في خليج دايتون على ساحل فلوريدا بعد كفاح دام ست ساعات بين الصيادين وبينها . وطولها ١٥ قدماً و ٨ بوصات



بعض ما يصاد من البحر : ثلاث سمكات ضخمة

ويرى القراء فى هذه الصفحة ثلاث سمكات كبيرة صيدت حديثاً قريباً من ساحل فلوريدا بالولايات المتحدة . وهذه الاسماك قد صيدت بالصنارة وطريقة الصيد بالصنارة من الطرق الشائعة بين الطبقات العالية فى اوربا وأميركا . فالصيادون يصيدون السمك بالشباك للتجارة والانتفاع أما الذين يصيدون بالصنارة فيعملون ذلك للرياضة فقط . وللورد غراى وزير الخارجية في انجلترا مدة الحرب الكبرى كتاب فى الصيد بالصنارة . ومن أعظم المغرمين بالصنارة المستر هوفر الرئيس للولايات المتحدة فانه كان يخرج قبل عهد الرياسة بأتومبيله فيقطع نحو ٥٠ أو ٦٠ ميلا حتى يبلغ مكاناً خالياً على احد الانهر وهناك يقعد بصنارته فيقضى طول يومه في الصيد . ومما يدل على غرام الاميركيين بالصيد ان أحد الفنادق في الولايات المتحدة أنشأ بركة كبيرة داخل الفندق وأجاز للنازلين فيه أن يصيدوا ما يشاءون من البركة من السمك ولكل منهم ما تخرجه صنارته

من هنا وهناك



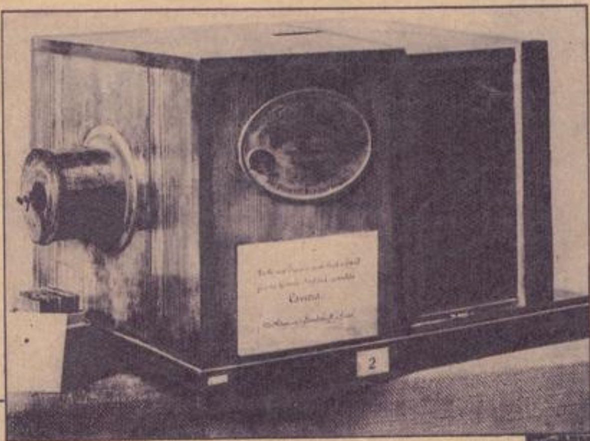


فاجعة القطب الشمالي

يرى القراء في اعلى صورة نوبيلي الذي رحل في البلون « ايطاليا » الى القطب الشمالي ثم ضل وبعثت الشهامة الرحالة العظيم اموندسن لنجدته ولكن نوبيلي نجا بنفسه دون ان يكترث لغيره من الذين جاءوا لمعاونته . وقد اجرى معه تحقيق في ايطاليا عن نكبة البلون واتضح انه مسئول ولذلك حكم عليه بتجريده من رتبة « الجنرالية » واجباره استقالته من منصبه في الطيران

مؤسس جيش الخلاص

ترى في أعلى صورة الجنرال وليم بوث مؤسس جيش الخلاص وهو والد الجنرال بوث الذي أقيل من منصب القيادة منذ شهرين تقريباً . ونحن ننشر هذه الصورة لمناسبة مرور مائة عام على ولادته اذ ولد يوم ١٠ ابريل سنة ١٨٢٩ (وهو في وسط الصورة)





أول تمرة

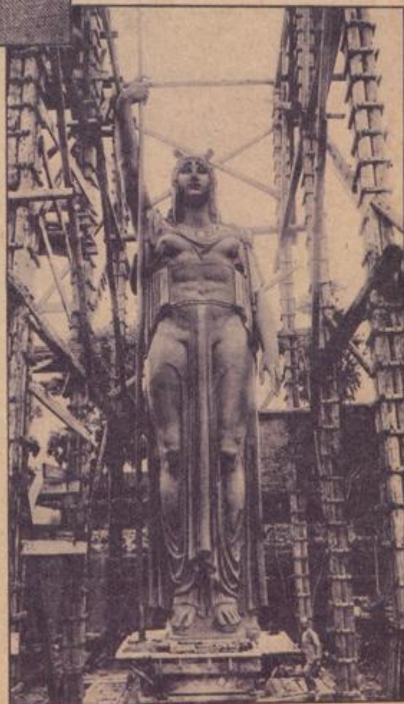
مرت ٩٠ عاماً على أول آلة فوتوغرافية اخترعها العالم الفرنسي « داجير » وفوق هذا الكلام صورة هذه الآلة وقد أرسلها داجير الى المانيا

تمثال عظيم

ترى باليمين صورة تمثال عظيم صنعه المثال الايطالي زانيلي لجمهورية كوبا لكي يقام في عاصمتها هافانا . وهذا التمثال يمثل فضائل جمهورية كوبا وقد صنع من البرونز وهو اضخم تمثال صنع من البرونز يبلغ طوله ٢٠ ياردة وسيكون حوله تماثيل صغيرة اخرى من الحجر وزانيلي مثال ايطالي نبغ في النحت وهو يبلغ من العمر ٥٠ عاماً

قرية الارضة

ترى باليسار صورة قرية الارضة أو ما يسمى النملة البيضاء . وهي ليست نملة ولكنها قريبة الشبه من النمل وهذه القرية تبنيها الارضة وتقيم فيها بالآلاف وهي تصنعها من الطين الذي تعلكه حتى يمتزج بلعابها فاذا جف صار جامداً كالخرسانة بل الزنوج انفسهم يهدمون هذا البناء بالفئوس ويبنون منه اكواخهم وترى في الركن الايسر من الصورة بعض انواع هذه الارضة



لكل سؤال جواب

النورستينيا

(س) ما هو نظام المعيشة الذى تنصحون به لشاب مريض بالنورستينيا ولم ينتفع بدواء الاطباء وهل الزواج ينفعه او يضره ؟ (ا . خ .)

(ج) احسن دواء هو تغيير محل الاقامة واذا امكن ايضا تغيير العمل تغييراً تاما بحيث تجدون اشخاصا واماكن واعمالا غير التى كنتم ترونها قبلا . ثم بعد ذلك عليكم ان تعملوا عملا تحبونه وتشعرون بمنفعته لكم وللناس حتى يستغرق هـذا العمل ولا يترك وقتا لان تذكروا اشياء ماضية تؤلمكم . واذا وجدتم احداً يمكنه ان يحلل خواطركم واحلامكم فالاغلب انه يمكنه ان يهتدى الى المركبات التى احدثت لكم هذه النورستينيا . والزواج يخففها وقد يزيلها تماما . ولكن من المخاطرة الآن ان تتزوجوا قبل ان تخففوا المرض

العرب فى الاندلس

(س) متى دخل العرب اسبانيا ومتى خرجوا منها وهل دخلوا فرنسا ايضا ؟ (س . د .)

(ج) دخلوا اسبانيا سنة ٧١١ وخرجوا منها سنة ١٤٩٢ فمدة اقامتهم ٧٨١ سنة . وقد دخلوا فرنسا ولكنهم لم يقيموا فيها طويلا

الامير جعفر

(س) هل ترجمت قصة الامير جعفر لجورج دوهامل ؟ (م . ع .)

(ج) لم تترجم وهي تباع في المكاتب الفرنسية بالقاهرة

الخشب والماء

(س) هل هناك انواع من الخشب اثقل من الماء ؟ (ص . ر .)

(ج) الآبنوس والزان كلاهما اثقل من الماء ويغوصان فيه كالرصاص . ولكن معظم الاخشاب اخف من الماء فتطفوا عليه

سباحة الانسان

(س) لماذا يمكن جميع الحيوانات ان تسبح ما عدا الدجاج والانسان ؟ (ط . ع .)

(ج) ... الحيوانات ... بسهولة لان رءوسها خفيفة بالنسبة الى اجسامها اما نحن فرءوسنا ثقيلة وهي تخل توازننا ونحن في الماء فنحتاج الى تعليم لكى نبقى رءوسنا فوق الماء . واما الدجاج فليست رءوسه كبيرة والدجاجة اذا نزلت الماء طفت لاول نزولها ولكن ريشها يبتل بالماء فتثقل وتغرق . وهذا لا يحدث للبط او الاوز لان ريشه يفرز زيتا يمنع الماء من ان يلصق به ويبله . فاذا غمست دجاجة في الماء واخرجتها وجدتها مبتلة ولكن اذا فعلت ذلك للبطة لم تبتل

الامم والكتب

(س) ماهي اكثر الامم تعلما وثقافة ؟ (د . س .)

(ج) ليس من السهل الاجابة عن هـذا السؤال . ومقياس التعليم الجثماني العام لا يدل على مبلغ الثقافة وربما كانت نسبة الكتب المنشورة كل عام ادل على مقـدار اهتمام الناس بالقراءة وحب الاطلاع والتثقف . واكثر الامم تاليفا للكتب ونشرا لها هم الالمان فان متوسط ما يطبع عندهم بالنسبة الى السكان هو ضعف ما يطبع عند الانجليز او الاميركيين

دانتى والمعرى

(س) ما هي الكتب التى الفت بالعربية او الانجليزية للبحث عن العلاقة بين المعرى ودانتى ؟ (ع . ع .)

(ج) ان الذى كتب في هـذا الموضوع هو الاستاذ اسين المستشرق الاسبانى واستاذ العربية في جامعة مدريد . والاستاذ اسين يقول ان دانتى نقل عن المعرى وعن محيي الدين بن عربي ولكن لم يوافقه احد من المستشرقين الى الآن على قوله هذا . ولا نعرف ان مؤلفه قد طبع في الانجليزية او العربية

اميركا واكتشافها

(س) هل ما يزال في اميركا اقطار لم تكتشف الى الآن ؟ (ا . ت .)

(ج) في اميركا الجنوبية وخصوصا برازيل وبعض جهات الشمال اقاليم لم تكتشف للآن ولكن الحضارة تغير عليها رويدا رويدا ولن تتم سنوات حتى تكون قد عرفت واستعمرت

الانف الضخم

يحكى عن نابليون انه قال ذات مرة : « مع ما يبدو من الغرابة على قولى اراني كلما اردت رجلا يستطيع القيام بالعمل الذى اكله اليه ابحث عن رجل له انف كبير . وذلك لان الانف الكبير يساعد على سهولة التنفس فيبقى الدماغ والقلب والرئتين كلها باردة هادئة . واني في ملاحظتى للناس كنت اجد على الدوام تقريبا ان الانف الكبير يلازم العقل الكبير »

واذا لم يكن هذا القول صحيحاً ففيه على الاقل عزاء لاصحاب الانوف الضخمة . والانوف الضخمة اشكال والوان . فمنها الانف الذى يشبه المنقار وهو انف الليدى اسكويث وهي امرأة انجليزية في غاية الذكاء وتؤمن بنظرية الادب المكشوف وقد كتبت تاريخ حياتها طبقا لهذه النظرية وروت اشياء عن عن نفسها واصحابها فيها من الجسارة ما يشبه الوقاحة

وقد يتضخم الانف فيصير مثل خطم الخنزير حين تندغم فيـه الشفة العليا . ولكن الخنزير ليس مشهورا بذكائه ، ولكن اضخم الانوف هو بلا شك انف الفيل الذى استطال حتى صار خرطوما . وهو حيوان مشهور بذكائه

والواقع ان اصحاب الانوف الكبيرة اذكياء لانهم لا يطيقون احتقار الناس لهم لقبح انوفهم فهم دائمو الاجتهاد لكى يمتازوا بميزة تعوضهم من قبح انوفهم

الكولونيل باركر : المرأة التي ترفض أن تكون امرأة

قصة واقعية أغرب من الخيال

قبض حديثاً في لندن على « رجل » يدعى الكولونيل باركر كان يشتغل رئيساً للعمال في فندق « ريجنت بالاس » وكانت التهمة انه افلس حين كان له مطعم يملكه ويديره في شارع آخر من شوارع لندن . والظاهر ان افلاسه لم يكن وفق الاصول المتبعة او التي ترتب بمحكمة للافلاس القانوني . ولذلك وجد دائنوه باباً ينفذون منه الى محاكمته جنائيا

فلما قبض عليه واودع السجن طلب منه الطبيب ان يكشف عليه كما هي العادة عند دخول احد المتهمين الجدد ، فرفض الكولونيل باركر هذا الطلب ورجا الطبيب ان يكشف عليه على حدة وانفراد . وانتهى الكشف بارسال الكولونيل باركر الى سجن النساء بدلا من سجن الرجال لانه لم يكن رجلا بل كان امرأة ليس شك في انوثتها

وتتلخص حياة هذا الشخص انه ولد في جزيرة جرسي باسم « ليلى ارمى باركر » ونشأت الفتاة كما تنشأ كل فتاة وارسلها ابوها الى مدرسة في بلجيكا ثم عادت الى لندن فاقامت مع امها وكان ذلك حوالى سنة ١٩١٤ حين اعلنت الحرب فدخلت في القسم الاضافي الخاص بالطيران ثم تعينت سواقة للاتومبيلات التى تحمل الجرحى والمرضى واختلطت كثيرا بالجنود حتى طارت في احدى الطيارات الحربية

واشتغلت في فرنسا في سياقة الاتومبيلات ايضا وعرفها في ذلك الوقت ضابط انجليزى احبته واحبها وتواعد الاثنان على الزواج وكانت سنها في ذلك الوقت حوالى العشرين وقد تفتح شبابها عن فتاة جميلة طويلة القامة جميلة الوجه . ولكن حبيبها وخطيبها هذا وقع فى اسر الالمان وتناساها

وعادت هي الى انجلترا فعملت في قسم الذخائر وكانت تعمل اعمال الرجال فكانت تلبس ملابسهم ولم يكن هذا العمل مما يلفت النظر كثيرا في ذلك الوقت لان البذلة العسكرية كانت العاملات في الجيش يلبسنها او يلبسن الجزء الاعلى منها

وفي احد الايام عرفت ضابطاً استرالياً يدعى الملازم سمث وكانت « ليلى باركر » قد سئمت العمل



صورتان « للكولونل باركر » بملابس الرجال

خمس سنوات في الذخائر فوجدت في معرفة هذا الضابط سلوة تتسلى بها . وانتهى التعارف الى حب فزواج . ولكنها لم تعش مع زوجها الجديد سوى ستة اسابيع عادت بعدها الى امها . وطلب كل من الزوجين الانفصال فالطلاق

وعادت هي الى قسم الطيران تشتغل فيه كما كانت تعمل في الذخائر . وفى هذه المدة عرفت ضابطا استراليا آخر يدعى كروتش فاحبته حبا عظيما حتى تركت عملها وسارت معه الى فرنسا وهناك تزوجته وعاشت معه مدة طويلة ولدت فيها ولداً وكانت في اكثر الاحايين تخرج معه في ملابس الرجال على سبيل اللهو

ولكنها عندما عادت الى انجلترا كان حبها للضابط كروتش قد هدأ بل مات فتركته لاقارب الضابط كروتش واصدقائه

ورأت هي حاجتها الى العمل وكانت الحرب قد انتهت فعمدت الى قرية بعيدة عن لندن واقامت فيها تربى الكلاب وتتجر بها . والظاهر ان ما كانت تلهو به في فرنسا وراء الخطوط الحربية وفي باريس مع زوجها الثانى كروتش من اتخاذ ملابس الرجال قد صار عادة وديدنا لم تستطع تركها ولذلك فانها عندما اتخذت هذه القرية لتربية الكلاب اتخذت ايضا ملابس الرجال

ولما كان اهل القرية غرباء عنها فانهم لم يدخلهم الشك في انها رجل . وفي هذا الوقت عرفت فتاة تدعى الآنسة هوارد فتصنعت امامها اخلاق الشبان حتى احبتها الفتاة المسكينة

وبعد اسابيع اتفق الاثنان على ان يتركا هذه القرية ويقصدا الى لندن وهناك يعقد بينهما الزواج وسافر الاثنان الى لندن وادعت « ليلى باركر » انها السير باركر وتزوجت الآنسة هوارد المسكينة

وبعد ذلك قصدت الى ناحية من لندن واستأجرت هناك مطعما هي وزوجتها . وهذا هو المطعم الذى استدانت في تأثيثه مبالغ كبيرة لم تدفعها فاتفق التجار الذين باعوا اشياء المطعم عندما اعلنت افلاسها ان افلاسها هذا كان مصحوبا بالتدليس وانها يجب محاكمتها جنائيا

وتركت المطعم وتوظفت فى فندق ريجنت بالاس حيث قبض عليها واتضح انها امرأة تتزيا بزى رجل . والغريب ان الآنسة هوارد عاشت معها وهي تعتقد انها رجل . وقد اعترفت ارمى ليلى انها لم تفعل كل ذلك الا حبا بابنها الذى تحبه حبا يفوق العبادة . والاغرب من كل ذلك ان ابنها هذا يظنها اباه

امراض القلب تزداد

نحن الآن اكثر عرضة لامراض القلب من آبائنا

يؤخذ من احصاء حديث عمل في ولاية نيويورك ان امراض القلب تزداد . فقد كان مجموع الوفيات سنة ١٩١٥ من هذه الامراض ٢٧٥ فبلغت ٣٦١ وفاة في سنة ١٩٢٥ . ويعرف الاطباء ان كل حادثة من حوادث الوفاة بالقلب اى بالسكتة القلبية توجد عشر حالات بامراض تتعلق بالقلب

ومن اعظم الاسباب لامراض القلب هي الاصابات التى تحدث في الطفولة والصبا بالروماتيزم او الدفتيريا او الحمى القرمزية . فهذه الامراض تؤثر في القلب تاثيرا ليس له علامات واضحة في الطفولة او الصبا ولكن عندما يبلغ الانسان سن الشباب او حوالى الاربعين يظهر له من ضيق التنفس وقت الجهد او الصعود على الدرج انه مصاب بضعف في القلب . او احيانا يشعر بألم في القلب او الصدر او يرى ان لونه يضرب الى الزرقة لان الدم لم يتطهر بالاكسجين وفي هذه الحالات يقصد الى الطبيب فيخبره بمرض فى القلب ويسأل عن ايام طفولته او صباه فيجد اصلا لهذه الاصابة في حمى قديمة او روماتزم لم يعالج تماما



امراض القلب تزداد من رقصة الجازبند

وهذه الاسباب لامراض القلب تقل لان العناية بالاطفال قد زادت . ولكن اكبر الاسباب لزيادة امراض القلب هي الآن كثرة اللهو وكثرة الجد . فالناس يلهون بالرقص والسهر والرياضة البدنية العنيفة اكثر مما كانوا يفعلون قبلا . ولذلك فان الزيادة في امراض القلب تكاد تنحصر في الشبان الذين تتراوح اعمارهم بين الخمسة عشرة والخامسة والعشرين اى اولئك الذين يسهرون ويرقصون كثيرا

ولكن هناك سببا آخر لزيادة امراض القلب وخصوصا بين الكهول وهو انهم يجهدون انفسهم كثيرا فيعملون مثلا طول النهار بلا انقطاع للراحة القليلة في وسط النهار او انهم يستمرون على المسلك الذى كانوا يسلكونه مدة الشباب من الجرى في اللعب والرياضة . ويبلغ عدد الوفيات كل عام في الولايات المتحدة بامراض القلب نحو ٢٠٠٠٠٠ وربما كانت هذه اعلى نسبة معروفة لهذه الامراض عند اية امة وذلك لان الاميركيين يجهدون انفسهم فى الاعمال

ومرض القلب ليس من الامراض التى يرجى شفاؤها ولكنه ايضا ليس من الامراض التى لا يمكن مطاولتها . فقد يصاب به الانسان في الثلاثين من عمره ولكنه بالعناية والراحة يمكنه ان يعيش الى السبعين . وكل ما عليه عندئذ الا يأكل كثيرا ولا يجهد نفسه كثيرا

حديث مع بطل البلياردو

(بقية المنشور على صفحة ٤)

منظمى المباراة فصنوا الى حقيقة امرى فلم يسمحوا لى بدخولها والاشتراك بها فالححت والححت في الالحاح حتى اجابوني الى طلبي في آخر الامر وخرجت السادس بين الفائزين بتفوق النفس فلم يزدني ما لقيته من الصعاب الا عزما وتصميما ، ولما عدت الى مصر اخذت ارسم على الورق « مفاتيح » الضربات الكبيرة التى شاهدتها في تلك المباراة ثم كنت اعكف على تطبيقها عمليا علي طاولة البلياردو وما زلت هكذا دائبا على التمرن الى ان فزت بالنتيجة التى بلغتها الآن »

فقلت لمحدثي « ان الناظر اليك لا يتردد في الحكم بانك شاب عصبى فما اثر ذلك فى لعبك ؟ »

فقال « اني عصبي كما تقول ولكن لى قوة عظيمة فى السيطرة على اعصابي عند ما اكون منحنيا فوق طاولة البلياردو . وهذا على ما اعتقد هو السر الاكبر في انتصاري على خصمي »

وودعني صوصه وهو يقول « وانى آمل ان القاك بعد عودتى من اميركا » فابتسمت وقلت « لتحدثنى عن فوزك هناك ان شاء الله »

ولكن والده لم يشأ ان يدعنى انصرف بدون ان يحدثنى عن أول مرة نزق فيها بطلنا « جوخة » البلياردو فقال : « كنا مصطافين فى سنة من السنين فى جبل لبنان وكان ادمون ما يزال حدثا صغيرا فذهب يوما الى القهوة مع ابن عمه وخاله ليمضوا ساعة فى لعب البلياردو على غير علم منى ويظهر ان ابن العم ضرب ضربة لم ترق نظر ادمون فقال له اعطنى « الاستكة » لاريك كيف يضربون هذه الضربة، فناوله اياها فاخذها منه وضرب الكرة فاصاب « جوخة » الطاولة فمزقها فرمى الاستكة من يده واطلق لساقيه الريح وابن عمه يعدو خلفه ولما عادوا الى البيت كتما عنى الخبر ولكن فى المساء جاءني صاحب القهوة وغرمنى ريالا أجر رتق الخرق الذى أحدثه ادمون بضربته . هذا ما ربحته من ولعه بالبلياردو »

كريم ثابت

التعاون في انجلترا

في مجلس النواب البريطانى الآن خمسة أعضاء ينوبون عن شركات التعاون وهم قعدون في مجالس العمال ولكنهم مستقلون عنهم . واذا كان هناك فرق بين النائب الاشتراكى فى حزب العمال وبين النائب عن شركة التعاون فهذا الفرق ينحصر فى ان الاول يقصر جهده لتحقيق الاشتراكية على النيابة البرلمانية ، أما الثانى فيعتمد على شركات التعاون وعلى النيابة فى البرلمان . فهذا الثانى يعتقد انه اذا انتشرت شركات التعاون بين جميع طبقة العمال استوعبت الانتاج والاستهلاك وأصبح العمال بذلك يملكون موارد الثروة ووسائل التوزيع

ومما يؤيد هذا الرأى ان الحركة التعاونية في روسيا الآن قوية

الالوان وفائدتها للحيوان

حكمة الطبيعة في تلوين الحيوان

اذا قضى الانسان يوماً فى الريف يتامل العلاقة بين الحشرات والنبات فانه يرى العجائب من التآلف بينهما

فالفراش الذى يغشى الزهر يشبهه فى ألوانه بحيث اذا طارت الفراشة أمكن العصفور ان يراها ويتعقبها ولكنها سرعان ما تحط على زهرة أو ورقة تشبهها فى اللون والزهاء واللمعة فتضل عنها عين العصفور ، وكذلك الحشرات التى تغشى الاشجار اذا كان طعامها من الورق الاخضر كانت مثله خضراء واذا كان طعامها او مأواها الجزع أو الغصن صارت مثله أيضا في اللون اذا سارت عليه لم تستطع العين تمييزها مما حولها

وكذلك الحال في الغابة اذا سار النمر او الفهد فى الغابة بين الاعشاب والاشجار لم تتبينه العين لاختلاط لونه بلونها ، وكذلك الغزال والجمل والذئب اذا سارت كلها فى الصحراء على الرمل او التراب او بين الصخور لم يمكن العين ان تتوضح أشكالها جيداً لاختلاطها بما حولها من النبات أو الجماد . ومما يلاحظ أيضاً ان الطيور التى تقصر طعامها على الفواكه تشبه هذه الفواكه فى ألوانها الزاهية بحيث اذا حطت على احدى أشجار الفاكهة اندغم لونها في لون الاثمار فلا يمكن تمييزها وهذا ما يحدث مثلا للبغاء وغيرها

ففى كل هذه الاحوال نجد ان الغاية من اللون في الطائر او الحشرة هو حمايته حتى لا يراه عدوه بل حتى لا تراه فريسته لانه يمكنه ان يكمن هادئاً فى مكانه فتمر به اعداؤه فلا تراه كما يمكنه ان يكمن هو لفرائسه فيراهـا دون ان تراه

ولكن هناك حالات أخرى لا يمكن ان تكون الغاية من اللون فيها حماية الحيوان بل الارجح ان الغاية هي لفت النظر وليس تحويل النظر وابعاده . وهذه هي الحالات التى نرى فيها الذكر ممتازاً بألوان خاصة زاهية كما يحدث لديكة الطيور وذكران بعض الحيوان. وهذه الالوان من اللوازم الخاصة بالذكورة والدليل على ذلك أننا اذا خصينا الديك او ذكر اى طائر آخر فان هذه الزينات التى يتحلى بها من ألوان زاهية لامعة وعرف منتصب وذنب طويل تذهب كلها أيضاً . والغاية الحقيقية من هذه الالوان جذب الانثى باظهارها على ما فيه من جمال

وهناك غاية ثالثة لالوان الحيوان وهي ابعاد العدو او الجاهل بانذاره بان هناك خطراً كبيراً اذا تجاسر وتقدم ، فكلنا مثلا يعرف النحلة والزنبور بلونهما ويتوقاهما ولا يحب ان يشتبك معهما في شجار .



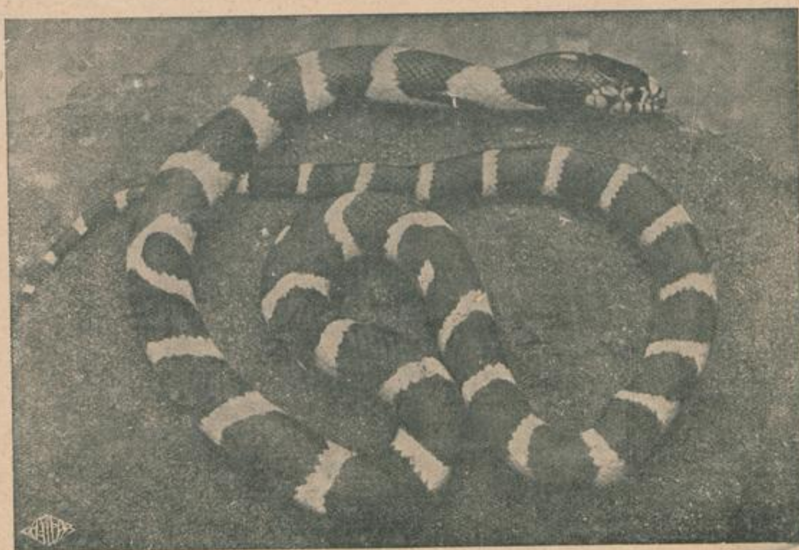
الظربان واضح الالوان لكى ينذر اعداءه بالخطر من رائحته

وكذلك الطيور تعرف هاتين الحشرتين المؤذيتين بلونهما وتتوقاهما

وهناك فراش أو بالاحرى يرق الفراش اى الفراشة وهي بعد فى الطور الذى يشبه الدودة حين تسمى يرقة . فهذا اليرق يعد لقمة سائغة للطيور تفتش عنه وتأكله . ولكن بعض هذا اليرق يكون كريه الرائحة أو الطعم ولذلك فهو زاهي اللون يلفت النظر بلمعة ألوانه وينذر بها الطائر الذى قد يخطىء ويأكله اذا لم يكن له لون زاه خاص

وهناك حيوان يدعى الظربان مشهور برائحته الكريهة اذا طارده أحد أخرج غازاً خانقاً يغمر النفس كأن مائة قبر قد فتحت وانعقدت رائحتها فى كمية صغيرة تملأ الانف والعين والصدر فما يزال من كابدها يذكرها مدى حياته

وكذلك هناك ثعابين تنذر بأصواتها فاذا سارت خشخشت فيسمع الانسان او الحيوان الصوت ويتوقاها . وهناك ايضاً ثعابين لها ألوان سهلة التمييز كالحلقات السوداء والبيضاء وهذه أيضا تنذر غيرها بالوانها لانها لا مصلحة لهـا فى الاسراف فى صد أعدائها بسمها والت[illegible]



ثعبان ذو حلقات ، سوداء وبيضاء واضحة تنذر اى حيوان اخر بالخطر

البيضة المدموغة

يباع فى لندن الآن بيض مدموغ بدمغة لا تزول باغلاء البيض على النار . وهذه الدمغة عبارة ترجمتها « هذه البيضة قد بيضت او وضعت فى انجلترا » ويفعل تجار البيض ذلك تشجيعا للصناعة الوطنية اى تشجيعاً لمربي الدجاج ومستنتجي البيض وذلك لكى يلح زائر المطعم فى طلب بيض انجليزى ويرى عليه الدمغة فتروج التجارة الوطنية ويكثر الانجليز من تربية الدجاج واستنتاجه

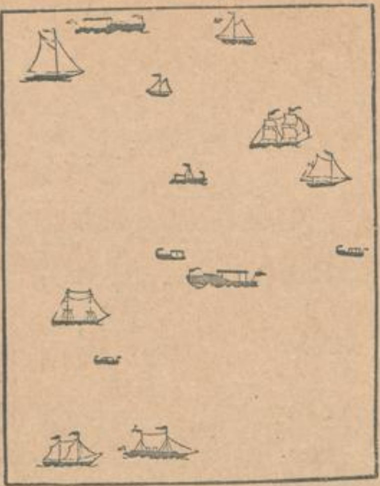
ولنا نحن المصريين عبرة من هذه الوطنية الانجليزية التى تضن على امم العالم بالربح القليل من بيع البيض مع ان انجلترا تصدر للعالم بضائع بملايين الجنيهات

ولكن لنترك الجدال الى قليل من الهزل . فهذا البيض يكتب عليه انه وضع في انجلترا وتقول احدى الصحف الانجليزية ان بعض الاسكوتلانديين ينظرون الى هذه الكلمة بعين الغيرة ويطلبون ابدالها بكلمة « بريطانيا العظمى » حتى يشمل الامم قطرهم ايضاوحتى يتا كدوا ان الدجاج الاسكوتلاندى ليس اقل نشاطا ووطنية من الدجاج الانجليزى

وبهذه المناسبة نقول انه حدث مدة الحرب الماضية ان بعض الجنود الاسكوتلانديين نفذوا في احدى غاراتهم من الخطوط الالمانية فوجدوا بين الالمان شعاراً كتب عليه بالالمانية « لعنة الله على انجلترا » فغاروا من هذه اللعنة التى تخص الالمان بها الانجليز دونهم وطلبوا ان تكون اللعنة عامة على البريطانيين . . .



في الميناء



المطلوب رسم ثلاثة خطوط مستقيمة تقسم الرسم الى سبعة أقسام فى كل منها باخرتان

اشكال فكاهية غريبة

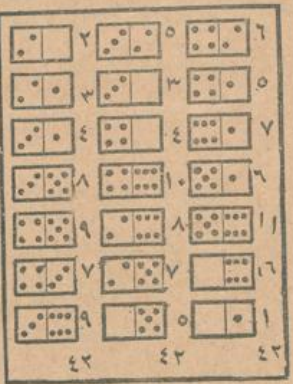


اقطع الاشكال المرقومة التى في المربع على الخطوط البيضاء ، وألصقها على كارتون . او ارسم ما يشابهها ان اردت المحافظة على العدد ، ثم حاول ان تكوّن من هذه القطع كلا من الاشكال الغريبة التى فى الرسم بشرط أن تستعمل جميع القطع في تكوين كل من الاشكال ، وبعد ذلك حاول ان تبتكر اشكالا غريبة بوضع القطع بعضها بجانب بعض بطريقة مناسبة

وستجد صعوبة عند تكوين الشكلين اللذين فى المربع الاسفل ، اذ ان لاحدهما قدماً والآخر لا قدم له ، بيد ان القطع التى كوّنت كلا منهما واحدة

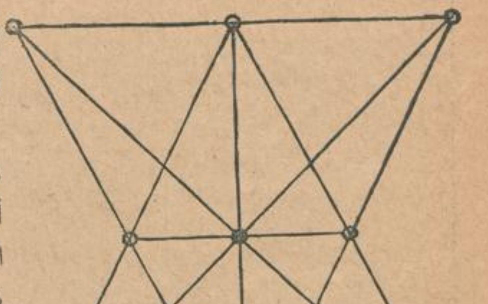
حل مسألة الجزء الماضى

مسألة احجار الدومينو



كان المطلوب تكوين ثلاثة صفوف (مجموع نقط كل منها ٤٢) من الاحجار الحادية والعشرين الباقية من الدومينو بعد حذف الاحجار التى عليها رقمان متجانسان ، وترى هنا كيفية ترتيب الاحجار للوصول الى هذه النتيجة

الاشجار المصفوفة



أراد أحد الفلاحين أن يزرع تسع أشجار على عشرة صفوف فى كل منها ثلاث أشجار . فوفق الى الشكل الذى باليمين

وفى السنة التالية أراد أن يزرع تسع عشرة شجرة على تسعة صفوف فى كل منها خمس أشجار ، فاهتدى الى طريقة واحدة للوصول الى هذا الغرض بدون أن هناك طريقة أخرى لم يفطن اليها

فهل لك أن تجد طريقتين في وضع تسع عشرة دائرة صغيرة حتى اذا وصلت بين مراكزها كونت رسما مؤلفاً من تسعة خطوط مستقيمة على كل منها خمس دوائر ؟

صبغ الخشب

فون بهر عالم الماني خطر له انه بدلا من ان يدهن النجارون الخشب بالاصباغ المختلفة من السطح فقط يمكنه هو ان يحقن الشجرة بالصبغة المطلوبة وهي بعد حية تشرب الماء من الارض فاذا تشبعت قطعت وبيع خشبها وقد صبغ لبابه بالاصباغ الحمراء والخضراء والزرقاء ونحوها

وقد سافر الى اميركا حيث الاشجار التى يستعمل خشبها للاثاث واختار بعضها وحقنها باصباغه فنجح . اما الطريقة التى يتبعها فانه يختار الشجرة ثم يثقب في جذورها الغليظة وفي جذعها بضعة ثقوب تتراوح بين خمسة وعشرة سنتمترات ثم يدخل في كل ثقب انبوبة تحكم حافاتها حتى لا يتسرب السائل منها ثم يضع الاصباغ او الصبغة في مواعين تتصل بالانابيب فلا تمضى بضعة ايام حتى تكون الشجرة قد شربت الصبغة فيصطبغ اولا الورق ويجف ويقع ثم يصطبغ الخشب . ولكن الشجرة مع ذلك لا تموت بل تبقى حية الى السنة التالية حين تكون الصبغة قد انتشرت في انسجتها انتشارا متساويا وعندئذ تقطع

بنـــك مصر

قرارات الجمعية العمومية

اجتمعت الجمعية العمومية للمساهمين في (بنك مصر) الساعة الثالثة بعد ظهر يوم السبت ٢٣ مارس سنة ١٩٢٩ بتياترو حديقة الازبكية وقررت بالاجماع التصديق على تقرير مجلس الادارة وعلى الحسابات المقدمة والاعمال التي تمت لغاية ٣١ ديسمبر سنة ١٩٢٨ حسبما جاء بتقرير مجلس الادارة المذكور والموافقة على صرف ستة وثلاثين قرشاً أرباحاً لكل سهم نظير تقديم الكوبون رقم ٨ اعتباراً من يوم الاثنين ٨ ابريل سنة ١٩٢٩ بمركز البنك وفروعه

عضو مجلس الادارة المنتدب

محمد طلعت حرب



غلاف هلال ابريل الجديد
اشتره حالاً

أهم محتويات هلال ابريل الجديد

زيارة للامير الشاعر

حديث شائق مع الامير الجليل حيدر فاضل . وقد تناول فيه سموه شؤوناً مختلفة في الادب والعلم والاجتماع وتحدث عنها حديثاً ممتعاً . بقلم الاستاذ كريم ثابت

كيف نزرع الذهب ؟

حديث طريف عن عزبة الالفية . وهي عزبة تزرع بالفاكهة وريع فدانها الواحد ٢٧٠ جنيهاً في بعض السنوات. ويجدر بكل مهتم بالشؤون الزراعية أن يطالع هذا الحديث لما فيه من عبرة

جبان - قصة تمثيلية فرنسية

لخصها وعلق عليها الدكتور طه حسين باسلوبه الفريد الذي يجعل من هذه القصة قطعة فكاهية وأدبية رائعة

الرسائل الضائعة

رسالة اخرى من تلك الرسائل الرشيقة التي حازت استحسان القراء واعجابهم . بقلم الاستاذ سامى الجريديني

اتجاه التعليم فى الجامعات

ما هي التطورات التي تطرأ على التعليم الجامعي في اوربا الآن ؟ وماذا يجب أن نقتبسه منها ؟ هذا ما يتناوله الكاتب الكبير الدكتور محمود عزمي في هذا المقال البليغ

معارك « الاتيكيت »

مقال اجتماعي ممتع للاستاذ فكري اباظة . وقد وصف فيه باسلوبه الجذاب النزاع القائم بين الجيل القديم والناشئة الحديثة حول التربية الاجتماعية والانظمة المعيشية

اصل الامتيازات الاجنبية

يثبت الكاتب في هذا المقال ان أصل الامتيازات الاجنبية مصري لا تركي خلافاً للرأي الشائع. بقلم الاستاذ أنور زقلمه

اختيار المواليد وتقرير جنسهم

هل يمكن الامهات أن يلدن الذكور أو الاناث كما يشأن ؟ هذا هو ما يتناوله هذا البحث القيم

ابواب الهلال ☆ سير العلوم والفنون . شؤون الدار . فى عالم الادب . بين الهلال وقرائه . من هنا وهناك

صور كثيرة ٠ ٣٢٠ صفحة بالروتوغرافور الجميل

فى عالم السينما



الآنسة فاي راي
نجمة جديدة في عالم السينما



الممثلة ليليان هارفي
تستمع للراديو

كل شئ والعالم

العدد ١٧٨ — الاثنين ٨ ابريل ١٩٢٩ — الثمن ١٠ مليمات

KOL - SHEI ✵ Cairo, 8 April 1929 ✵ Vol. V No. 178

هــذا

خر عدد من كل شىء

في عهده القديم

—

أطلب كل شئ الجديد



غرائب الوشم : ٣٨٨ صورة على جسم واحد [أنظر الشرح على صفحة ٣]

انقلاب فى

الفن الصحفى

هذا آخر عدد من « كل شىء » بشكلها القديم . وسيكون العدد القادم فاتحة عهد جديد لها . وأهم تغييرين تمتاز بهما « كل شىء » الجديدة هما :

١ — ان عدد صفحاتها سيكون ٤٨ صفحة بدلا من ٢٤ أى الضعف

٢ — انها ستطبع كلها بالروتوغرافور الفاخر لا بضع صفحات منها كما كانت الحال

من المحرر الى القارىء

منظر جميل ورياضة شريفة

أيها القارىء

اذا عد الاسد سيد الحيوان في القوة فان الفرس يعد بلا شك سيدها فى الجمال ، فكما تقترن الى أفكارنا عند ما نذكر الاسد صفات القوة والجراءة والضراوة ، كذلك تقترن الى أفكارنا عند ما نذكر الفرس خصال الحماسة والرشاقة وجمال القامة وتلك الخيلاء العجيبة التى اشتققناها من الخيل

ولكننا لم نشتق لفظ الخيلاء وحده من الخيل ، فهناك معان أخرى اشتققنا ألفاظها من علاقتنا بهذا الحيوان الجميل كالفروسية التى تقترن في أذهاننا بمعنى الشهامة والنجدة ، أو كالسياسة التى اشتققناها من « سوس » ذلك الاسم العبرانى القديم للفرس . وليس من الواضح هل نحن نسمى الجواد من الخيل بهذا الاسم لانه يشبه الجواد من الناس أو عكس ذلك ؟

وسواء أكان هذا أم ذاك فان الذى نثق به اننا في تاريخنا اللغوى كثيراً ما تبادلنا الخصال السامية نحن والخيل . وهذه المرأة العربية التى أرادت ان « تختال » على زوجها وتزهى عليه لم تجد وصفاً لكبريائها في الحسب والنسب الا ان تصف نفسها بأنها « مهر عربية »

وكما ان النبلاء كانوا أو ما زالوا يحتفظون بأنسابهم القديمة كذلك نقل الانسان صفة النبل الى الخيل فصار يحتفظ بأنسابها . ومن الكتب العربية المعروفة كتاب يدعى « أنساب الخيل »

ومن هذا كله يتضح لنا اننا ننظر الى الفرس نظرة اكبار واجلال ، بل لا نتجاوز الحقيقة اذا قلنا ان الانسان قد انتفع بالخيل منفعة معنوية الى سائر منافعه الحسية . فقد ابتعث فينا الفرس بحماسته وتفززه وابائه وعنفوانه فى العدو والوثب ما يلائم هذه الخصال في نفوسنا لاننا لا نستطيع ركوبه الا اذا تخلقنا ببعض هذه الاخلاق

ثم كان الفرس بعد ذلك وسيلة توسلنا بها الى اختراع العربات التى استعملناها أولا فى الحروب ثم استعملناها بعد ذلك للنقل والاسفار . ومن هذه العربات استطعنا بعد ذلك ان نخترع الاتومبيل الذى ما تزال أمثلته الاولى توضح لنا انه صنع على هيئة العربات التى تجرها الخيول

ولكن هذا الاتومبيل الذى تعج به المدن الآن قد أوشك ان يزيل الفرس من الوجود وكأنه يدوسه ويقتله بدواليبه المهلكة ، فهل ينقرض هذا الحيوان الجميل من بيننا لاننا قد اهتدينا الى ما يقوم مقامه من الحديد والنار ؟

ان هذا ما نخافه الآن عند ما نتأمل المدن والقرى والريف فقد كنا نراها قبل عشرين أو ثلاثين سنة وهى حافلة محتفلة بهذا الحيوان الجميل ، ولكنا نسير الآن المسافات الطويلة بين المروج والحقول فلا نسمع صيهلته أو حمحمته ولا نرى قوامه الجميل أو تلك الخيلاء التى يزهى بها رأسه

وهناك من يقول انه ما دامت قد بطلت فائدة الفرس فلا معنى للابقاء عليه فلنتركه حتى ينقرض ونعتاض منه تلك الاتومبيلات التى تعمل عمله بأرخص مما يكلفنا علفه . ولكن هؤلاء النفعيين قد نسوا ان علاقتنا بالفرس لم تكن علاقة فائدة فقط فاننا أحببنا الفرس لجماله ورشاقته قبل ان نحبه لخدمته لنا فى الحمل والجر . وكثير من الذين اقتنوا الخيل انما اقتنوها لكى يمتعوا أعينهم بجمالها ويلتذوا برؤية قوامها وحركاتها وكأنهم بذلك يكتسبون لانفسهم شيئاً من صفاتها ، بل ليس من المبالغة ان نقول ان كثيرين ممن عنوا بتربية الخيل قد أحبوها لما شعروا بما بينهم وبينها من الصداقة . فليس الجواد كسائر الحيوان بل هو الحيوان الذى نحبه وننقل اليه من الصفات الانسانية ما يقربه منا ويكبر من شأنه فى قلوبنا

والانسان أنبل عاطفة من ان يقصر الحياة على ما كان مفيداً من الحيوان . فنحن نحب الكلب ونربى القط ونصادقهما ونكسو كلا منهما بالصفات الانسانية فليس ما يمنع في المستقبل من ان نربى الخيل للذة رؤيتها فقط كما نربى الكلاب أو القطط ، بل يجب ان نربيها لتلك الفروسية التى كدنا ننساها لولا مضامير السباق التى هى الآن من أعظم ما يعمل لبقاء الخيول وتأصيلها وحفظ أنساب النبلاء منها . ولكن فروسية المضامير هى أشبه الاشياء برياضة المحترفين ليس لنا منها سوى حظ الفرح والرؤية ، ولكننا كما نحتاج الى تعميم الرياضة بيننا حتى نمارسها بانفسنا كذلك نحتاج الى ممارسة الفروسية ، فعلى اصحاب الضياع وكبار المزارعين ان يقتنوا الخيول ويركبوها حتى لا تحرم بلادنا من منظر جميل ورياضة شريفة

المحرر

صورة الغلاف

غرائب الوشم

يرى القارىء على الغلاف صورة رجل قد وشم جسده وشما عجيباً اذ صور عليه ٣٨٨ صورة للطيور والسمك والزواحف . وهذا الرجل قبطان يونانى يدعى « كونستانتانوس »

والبحارة فى جميع الاقطار تقريباً حتى فى الاقطار المتمدينة مغرمون بالوشم وهم يعدونه طلسما أو حرزاً يقيهم من غوائل البحار والعواصف ، حتى البحارة الانجليز على قدم علاقتهم بالبحار ودرسهم للاسفار البحرية يؤمنون بذلك أيضاً ويشمون أجسادهم . ولكن هذا القبطان اليونانى يصح ان يكون بطل الوشم فى العالم

كيف عين احمد فتحي زغلول باشا وكيلا للحقانية ؟

مقدرته العظيمة فى الترجمة من الفرنسية الى العربية

يروى سعادة احمد عرفان باشا ، المستشار السابق المعروف ، انه كان سائراً يوماً في احـد شوارع العاصمة فالتقى بالاستاذ الامام المغفور له الشيخ محمد عبده فتوقف وحياه مستفسراً عن صحته وحاله اذ كانت بينهما اواصر صداقة وثيقة ، فقال له الاستاذ الامام « انا مسافر الى بلاد الشام ترويحا للنفس وتنزيها للخاطر » فقال عرفان باشا على الفور « حقا انك لسعيد يا استاذ » فقال الشيخ محمد عبده « وستجيء انت معي » فقال عرفان باشا « وكيف يكون ذلك وليس عندى اجازة؟» فقال رحمه الله « اذا كان هذا هو العائق الوحيد فهلم بنا الى نظارة الحقانية » وبعد اقل من ساعة كان الشيخ محمد عبده قد حصل على اجازة لعرفان باشا

ولما وصلا الى الاسكندرية ليبحرا منها الى بيروت قال الشيخ محمد عبده لعرفان باشا « ان احمـد بك فتحي زغلول سيسافر الى سورية معنا فهل تعرفه ؟ » فأجابه عرفان باشا سلبا فقال له الاستـاذ الامام « سأعرفك به اذن فتجد فيه علما غزيرا لا يحـد وبذلك تكون قد كسبت بمرافقتك لى زيارة ربوع لبنان ومعرفة رجل سيشار اليه يوما بالبنان » ثم ما لبث الاثنان ان التقيا بالمغفور له احمد فتحي زغلول باشا فشاهد عرفان باشا من غزارة علمه وسعة اطلاعه ما يطابق تماما الوصف الذى كان الاستاذ الامام قد ادلى اليه به

قال عرفان باشا : « وما كادت الباخرة تقلع من الاسكندرية ماخرة عباب البحر حتى جلس الاستاذ الامام على مقعد كبير وجلس احمد فتحي زغلول باشا على « فوتيل » امامه يقرأ له فصلا من كتاب قيل لى لما سألت عن موضوعه ان اسمه « تأثير المناظر النهارية في الاحلام الليلية » وقد اعجبنى انشاؤه السلس والفاظه العربية المختارة وبعد ما قرأ منه فتحي باشا طويلا نهضنا للعشاء . وفي صباح اليوم التالى استأنف رحمه الله مطالعته فيه بصوت مسموع بحضور الشيخ محمد عبده فلما وصل الى مستهل صفحة من صفحاته قاطعه الاستاذ الامام قائلا « ان مؤلف هذا الكتاب يبخرف يا فتحي بك » فقال له فتحي باشا « ولماذا يا استاذ ؟ » فقال له « لان معنى ما تقرأه لى الآن لا يستقيم مع معنى العبارة الاخيرة التى قرأتها لى في الصفحة السابقة فهل لك ان تعيد تلاوتها علي » فاعاد فتحي باشا تلاوة الصفحة السابقة على مسمعه ولما وصل الى نهايتها تقريبا توقف عن القراءة لحظة وقال « الحق معك يا استاذ فقد تعديت السطر الاخير من هذه الصفحة في المرة الماضية وتجاوزته الى الصفحة الثانية رأسا فالتبس المعنى » فاردت في تلك اللحظة ان القى نظرة على الكتاب الذى كان فتحي باشـا يقرأ لنا منه فنهضت من مكاني وسرت اليه وتطلعت الى الكتاب الذى كان في يده وشـد ما كانت دهشتي لما تبين لى انه كتاب فرنسي وان فتحي باشا كان يقرأه بالفرنسية في سره ثم يتلو على الشيخ محمد عبده ترجمة ما يقرأه بدون ان يتلعثم في لفظ واحد او بدون ان يضطر الى تكرار عبارة واحدة وقد كان يخيل الى طول ذلك الوقت انه يقرأ من كتاب عربي لفصاحة عبارته وبلاغة منطقه »

☆ ☆ ☆

ولم ينقض على وفاة الاستاذ الامام المغفور له الشيخ محمد عبده عشرون يوماً حتى اراد شقيقه ان يزور اللورد كرومر ليشكره على حسن مواساته لاسرة الفقيـد في مصابها . ولما كان يجهل التخاطب باحدى اللغات الافرنجية قصـد الى الفقيد العظيم المغفور له سعد زغلول باشا وطلب منه ان يرافقه في زيارته للورد كرومر فاشار عليه دولته بان يستصحب معه شقيقه فتحى بدلا منه فذهب اليه وكاشفه بالغاية من زيارته فرضى ان يرافقه في اليوم الذى ستحدد له فيه ساعة المقابلة

وفي الموعد المضروب توجه شقيق الاستاذ الامام ومعه فتحى باشا الى دار المندوب السامى البريطاني فاستقبلهما السكرتير الشرقى وسار بهما الى القـاعة التى كان اللورد كرومر ينتظرهما فيها فاكرم وفادتهما وكرر عزاءه لشقيق الامام وكان فتحى باشا يتولى مهمة نقل ما يقوله الشيخ عبده بالعربية الى اللغـة الفرنسية — وبالعكس — والظاهر ان اللورد كرومر اعجب بفصاحته ولباقته فاخذ يحادثه في شؤون شتى حديثاً مستفيضاً مطولا فالفـاه محيطاً بها كلها احاطة تامة تنم على توقد ذكـائه وغزارة علمه ووفرة معلوماته فسأله عن المنصب الذى كان يتقلده في ذلك الحين فقال أنه رئيس محكمة فسأله كرومر وهل تتقلد منصبك هذا من زمان طويل فاجابه قائلا : « من اثنتى عشرة سنة » فصاح اللورد كرومر قائلا : « وهل لم يخطر لهم ان يرقوك فى تلك المدة مع ما انت عليه من علم ومقدرة يندر ان رأيت مثلهما » فابتسم فتحى باشا وقال « لا اعلم » وبعد حديث قصير انصرف الشيخ عبده وفتحى باشا مشيعين من قبل اللورد كرومر بمثل ما قابلهما به من حفاوة واكرام

وفي اليوم التـالي ارسل اللورد كرومر يدعو المستشار القضائى الى مقابلته فخف الى داره ولما دخل عليـه في مكتبه ابتدره بقوله : « هل تعرف احمد فتحى زغلول بك ؟ » فقال : « اعرفه » فقال له : « اني اريد ان يعين في الحال وكيلا لنظارة الحقانية » فقال المستشار بعـد تردد وجيز : « ولكن للحقانية وكيلا في الوقت الحاضر » فقال له كرومر : « تستغنون عن الوكيل الحالى ويعين احمد فتحى زغلول بك محله » وهكذا كان

☆ ☆ ☆

هـذا ما سمعناه من سعادة الاصولى المفضال احمد عرفان باشا عن المغفور له احمد فتحى زغلول باشا فى مجلس ضمنا اليه من ايام ، وان الذين الفوا زيارة « بيت الامة » يعلمون ان بجوار مكتب الفقيد العظيم تقوم حجرة مكتبته وقد صفت فيها الكتب والمجلدات الادبية والتاريخية والفلسفية والاجتماعية والقانونية اكداساً وان من ينعم النظر فى الجانب الاكبر من تلك المؤلفات والمصنفات يجد اسم « احمد فتحي زغلول » منقوشاً عليها وقد شاء سعد باشا بعد وفاة شقيقه ان ينقلها الى مكتبته تخليدا لذكره كما نقل ايضاً الى مكتبه طائفة كبيرة من مخلفات فتحى باشا وبينها دواة جميلة وبروازان انيقان يحتويان على تهنئة رفعها المحامون الى فتحى باشا في احدى المناسبات وقد امضاها السواد الاعظم منهم وبينهم كثيرون ممن تقلدوا مناصب رفيعة فيما بعد ولا عجب ان يكون سعد باشا قد حرص على مخلفات شقيقه هذا الحرص كله اذ من ذا الذى كان خليقاً بفتحى اكثر من سعد ومن ذا الذى كان ابر بسعد من فتحى ، رضوان الله عليهما



الدوق اوف غلوستر

وصل الى مصر في الاسبوع الماضى سمو دوق اوف غلوستر ثالث انجال جلالة ملك الانجليز في طريقه الى اليابان ليسلم امبراطورها وسام «الجارتر» (ربطة الساق) المهدى اليه من جلالة والده

وقد كان الملك جورج خمسة انجال توفى اصغرهم في اثناء الحرب العظمى وكان اسمه «جون» فبقى اربعة، وهم: البرنس اوف ويلس، ودوق اوف يورك، ودوق اوف غلوستر، والبرنس جورج الذى انتظم اخيراً في هيئة موظفى وزارة الخارجية البريطانية بعدما اضطر الى مغادرة البحار مراعاة لحالته الصحية وكان قبلا ضابطاً في الاسطول البريطاني

ومما هو جدير بالذكر هنا انه اذا لم يرتق العرش سمو البرنس اوف ويلس فان الصولجان يؤول بحكم الارث الى شقيقه دوق اوف يورك ثم ينتقل من هذا الى كريمته الصغيرة البرنسس اليصابات لا الى شقيقه دوق اوف غلوستر

عند جلالة الملك

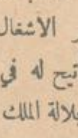
وقد حظى دوق اوف غلوستر في اثناء الساعات القليلة التى امضاها في العاصمة بمقابلة جلالة الملك ولكن مما فات الصحف اليومية ذكره بهذه المناسبة ان الدوق كان مرتدياً ملابس السفر في تلك المقابلة بصفة استثنائية نظراً لضيق وقته ولهذا السبب ايضا لم يرد له جلالة الملك الزيارة في دار المندوب السامى البريطاني فان العرف يقضى بانه اذا زار ملك اوامير اجنبى مليك البلاد ان يرد له جلالته الزيارة عقب عودة الزائر الى الدار التى يكون نازلا فيها

اما الاميرتان الوحيدتان اللتان زارتا جلالة الملك فى سراى عابدين فهما البرنسس مارى كريمة جلالة ملك الانجليز، ودوقة داوسطا امرأة عم ملك ايطاليا وقد رد لها جلالته الزيارة في دار المفوضية الايطالية وهناك ملكتان ايضا استقبلتا فى سراى عابدين وهما الملكة اليصابات البلجيكية والملكة ثريا الافغانية

مزارع جلالة الملك

أذاعت الصحف اليومية في الاسبوع الماضى ان جلالة الملك يزور قريباً بعض مزارعه القائمة في الاقاليم متفقداً نظامها ومشاهداً حالة الزراعة فيها

ومما نذكره بهذه المناسبة اننا سمعنا مرة معالى عثمان محرم باشا وزير الاشغال السابق يقول في الصيف الماضى انه أتيح له في وقت من الاوقات زيارة بعض مزارع جلالة الملك فشاهد من نظامها وترتيبها ومن عناية المشرفين عليها ما لم يشاهده في مزارع اخرى في القطر وانه علم يومئذ ان ما شاهده واستوقف نظره لم يكن الا تنفيذاً لتعليمات جلالة الملك نفسه



عثمان محرم باشا

وعلى ذكر عثمان محرم باشا نقول ان عارفيه يعهدون فيه صفات وخصالا تبوئه منزلة رفيعة فى قلوبهم

ومما نرويه عنه في هذا الصدد انه كان سائرا يوماً مع جماعة من أصدقائه يتجاذبون اطراف الحديث في موضوعات وشؤون شتى وبينما هم كذلك التقى عثمان باشا برجل يعرفه فحياه وسأله عن حاله فأجابه الرجل قائلا «والله انا متمكن حبه» فسأله عثمان باشا عن سبب ذلك فقال «حصلت خناقه بينى وبين والدى فخاصمته وتركته» فلم يكن من عثمان باشا الا ان قال له على الفور «اسمح لى اذن بأن اتركك ولا اكلمك لأني لا اسوغ قط ان يتشاجر ولد مع والده» وفعلا تركه وشأنه واستأنف سيره مع اصدقائه فسأله هؤلاء عن الباعث له على سلوك المسلك الذى سلكه تجاه ذلك الرجل فأجابهم بقوله «هل تستغربون من الذى لا يحفظ ود والده وحسن جميله وصنيعه ان يحفظ ود اصدقائه وحسن صنيعهم له»



محمد صفوت باشا

لمعالى محمد صفوت باشا وزير الزراعة السابق طريقة خاصة في تعليم انجاله الثلاثة وقد يكون في بسطها هنا للقراء فائدة لبعض الذين يحارون في اختيار مناهج التعليم لاولادهم فان معاليه جرى على عادة قصر جهود انجاله في سنى الدراسة الابتدائية على درس اللغة العربية فاذا اتموا دراستهم الابتدائية وجه جهودهم عندئذ الى تعلم اللغات الاجنبية والعلوم التى يريد تلقينها لهم لانه يكون قد غرس اساس لغتهم الاصلية فى قلوبهم فيسهل عليهم فى المستقبل دراستها فى نفس الوقت الذى يكونون يدرسون فيه اللغات الاجنبية

وصفوت باشا من رجالنا العصاميين الذين شقوا طريقهم فى الحياة بمجهوداتهم الشخصية، فانه بعدما كان يشغل فى شبابه وظيفة مراقب قاعة المطالعة في دار الكتب الملكية وبتعلم الحقوق اصبح وزيرا للزراعة في الوزارة السابقة

توفيق دوس باشا

اشرنا فى العدد الماضى الى رغبة صغرى انجال دوس باشا في مزاولة الصحافة متى كبرت وذلك بمناسبة حصول شقيقها الفتى النابه على جائزة التفوق في مدرسته. وقد كتب الينا احد المتصلين باسرة دوس باشا يقول ان معاليه لما ترافع في اول قضية كان عمره ١٩ سنة و٣ اشهر وان له نجلا يتعلم الطب الآن احرز شهادة البكالوريا وله من العمر ١٦ سنة فقط

فى قضية عاداه

وعلى ذكر دوس باشا نقول ان القراء يعلمون ان معاليه هو الذى ترافع عن المسيو عاداه في قضيته المشهورة التى نظرت اخيرا امام محاكم الاسكندرية كما انهم يعلمون ان شقيقه الاستاذ وهيب بك دوس هو الذى ترافع عن الشابين المتهمين اللذين اسفرت المحاكمة عن تبرئتهما

ولكن مما لا يعلمه القراء ان الشخص الذى دفع الاستاذ وهيب بك دوس اتعاب هذه القضية هي سيدة وطنية محسنة تقيم في الاسكندرية رق قلبها لحالة والدة المتهمين فتبرعت لها باتعاب جميع المحامين الذين ارادت ان تعهد اليهم في الدفاع عن ولديها الشابين

الجامعة التي تعلم بها رئيس الوزراء

اكسفورد : أكبر جامعة انجليزية

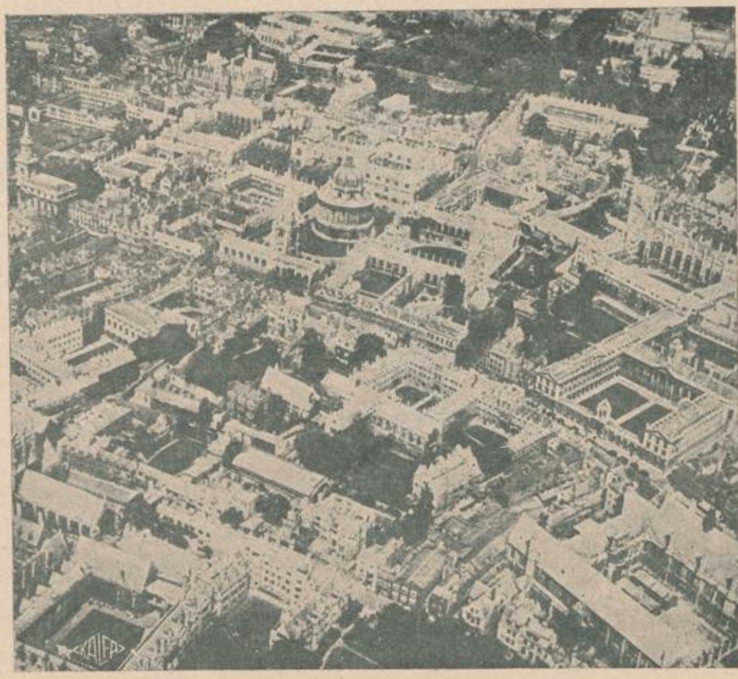
المصنع الذي يخرج لبريطانيا وزراءها وساستها العظام

ذكر صاحب الدولة محمد محمود باشا في خطبته بكلية فكتوريا بالاسكندرية جامعة اكسفورد التى تعلم فيها مع كثير من عظماء الساسة فى انجلترا . وقد ذكرها بمـا يحبه فيها من روح الزمالة والديمقراطية بين الطلبة في درسهم ولهوهم وبما للمدينة من جمال طبيعى وتاريخى

واكسفورد جميـلة بتاريخها فهى مدينـة العلم والثقافة منذ أكثر من ٨٠٠ سنة، وما تزال كلياتها ومكانبها ومبانيها تحتفظ بجمالها التاريخى القديم، وتبدو على كلياتها هيئة المعابد فى القرون الوسطى . ولكن جمالها الطبيعى قد تشوه بعض الشيء لان حضـارة العصر الحديث قد غيرت وهتكت مناظرها الطبيعية فى ضواحيها باقامة المصانع حولها وقد أقيم قريباً منها مصنع أتومبيلات موريس بمداخنه وفحمه وضجيجه حتى احتاج أهالى اكسفورد ومحبوها والذين تعلموا فيها الى جمع التبرعات للمحافظة على جمال المدينة حتى تبقى محتفظة بهيئتها القديمة وجمالها القديم وذلك بمنع اقامة المصانع قريباً منها

واكسفورد مشهورة بأنها المصنع الذى تسك فيـه الاخلاق الانجليزية وتخرج مطبوعة بطابعها ، فالطبقة الراقية تنطق بلهجة اكسفورد ولا تعرف من اللياقات والمجاملات الا ما تعلمه اكسفورد لطلبتها . والطبقة الحاكمة في انجلترا منذ بضعة قرون هي الطبقة التى تعلم أشخاصها في اكسفورد ، ولذلك فان طريقة اكسفورد تعم فى انجلترا لسيادة هذه الطبقة

واكسفورد من حيث الدرس والثقافة لا تمتاز عن أية جامعة أخرى في العالم ، ولكنها تمتاز في غير هذين الشأنين أى فيما تعلمه لطلبتها من الاخلاق والعادات التى يكتسبونها بالمعيشة واللعب واللجان العدة والاندية المختلفة ونظام العلاقة بين الاساتذة والطلبة



مدينة اكسفورد

وجامعة اكسفورد قديمة يكفى برهاناً على قدمها ان احدى كلياتها تدعى الى الآن «الكلية الجديدة» وهي « جديدة » لانها شيدت في سنة ١٣٧٩ . . .

وللجامعة امتيازات خاصة ليست تعرف عنـد الجامعات الاخرى في العالم . فلمدينة اكسفورد حاكم ومجلس بلدى مثل سائر المدن ولكن هذا الحـاكم لا يعد شيئاً مذكوراً الى جانب مدير الجامعة لانه هو الرئيس الفعلى لكل ما يتعلق بالكليات والطلبة والموظفين وهم أهم طبقة فى المدينة بل ليس للمدينة شأن بدونهم . ومن امتيازات الجامعة انه لا يجوز للمجلس البلدى أو الحاكم ان يقرر احتفالا الا بعد ان يؤخذ رأى المدير أو وكيله فلا يقام رقص أو اجتماع للموسيقى أو غيره الا باذنه

واذا قبض بوليس المدينة على طالب لمخالفة أمكن عميد الكلية التى ينتسب اليها ان يأمر بالافراج عنه وهذا بالطبع لا يبرئه من المحاكمة

ويعقد الطلبة اللجان لبحث المسائل السياسية وهم يتناقشون فيها بنظام يؤهلهم للمناقشات البرلمانية بعد ذلك كما ان لهم لجاناً لبحث الموضوعات الادبية والعلمية . واذا قابلنا بين جامعة اكسفورد وجامعة ألمانية مثلا وجدنا ان الاولى تعنى بتخريج « رجل » مهذب اللفظ والحركة له مقدار متوسط من الثقـافة ولكنه يفهم الدنيا والسياسة ويمكنه ان يعيش فى المجتمعات حافظاً لكرامته، أما الثانية أى الجامعة الالمانيـة فانها تعنى بتخريج « عالم » اختصـاصى يعرف موضوعاً فى العلوم أو التاريخ أو الدين ويستوعب معظم ما كتب فيه . فجامعة اكسفورد تخرج رجالا فقط ولهذا تعنى بتدريبهم على الرياضة البدنية والسياسة وكيفية المعـاشرة وحسن الهندام وأدب المؤاكلة والمشاربة ، أما الجامعة الالمانية فتخرج أسـاتذة يدمنون الدرس ويلبسون النظارات وهم بعد طلبة . ولكل من الطريقتين فائدتهـا . فان المصانع الالمانية لم تنجح الا بهؤلاء الاختصاصيين الذين استطاعوا ان يرفعوا المستوى العلمى فى الصناعة الالمانية حتى فازت على صناعات الامم الاخرى جودة ورخصاً . ولكن الطريقة الانجليزية أخرجت رجالا يعرفون الدنيا ويعرفون كيف يحكمون امبراطورية تكاد تبلغ فى المساحة ربع الدنيا . ولا يعرف متى انشئت اكسفورد ولكن في سنة ١١٠٠ كانت جامعة معروفة . وبها الآن ٢١ كلية ولها عقارات كثيرة غير هذه الكليات كالمكاتب والتياترات والمراصد والمتاحف ، وتعطى الدبلومات في الآداب واللاهوت والقانون والطب ال... غيرها

شيء من كل شيء

الالقاب الكاذبة

كان يعيش في نيس المشتى المعروف في جنوب فرنسا منذ مدة قريبة «امير» شرقي يخرج للنزهة كل يوم على جواده بين اعجاب الناس، ولكن البوليس استقصى اخباره فلم يجد ان امارته حقيقية واتضح له انه كان خياطاً في شيكاغو بامريكا التى طرد منها ثم حبس في انجلترا للنصب وابعد عنها ثم حبس في فرنسا والمانيا

ومنذ مدة نزل فينا رجل فرنسي «نبيل» وكان قد سافر اليها في طيارة من فرنسا وكان يعيش عيشة البذخ والترف في الفنادق الكبرى حتى اذا جاء ميعاد دفع الصكوك والكمبيالات اتضح ان «نبالته» زائفة

وهكذا تزيف الامارة والنبالة لكي تكون كل منهما اداة لقضاء بضعة ايام او اشهر في البذخ والترف

فوائد

☆ عدد العاطلين في المانيا نصف عددهم في انجلترا

☆ اعطيت ٩٠٠٠ رخصة للراديو مجاناً للعميان في انجلترا

☆ يبلغ عدد اعضاء الجمعيات الخيرية في بريطانيا العظمى ٨ ملايين عضو

☆ داست عربة اماً تحمل طفلها فى لندن فقتلتها بعد ان تمكنت من القاء طفلها بعيداً عن العربة

☆ في لندن وغلاسجو دار للتمثيل خاصة بالاطفال

ذكريات الطفولة

القى الدكتور براون محاضرة فى جامعة اكسفورد عن العقل الباطن وتحليل النفس ذكر فيها حادثة رجل مريض تمكن بالتحليل النفسى من ان يذكر ايام طفولته ويصف الغرفة التى كان ينام فيها ويرضع مرضعته

ومما يؤثر عن اللورد ملبورن انه قال ذات مرة انه يذكر ولادته. وذكر السير ادموند جوس وهو اديب انجليزى معروف انه رأى وهو طفل كلبا يخطف مزعة من اللحم وعقب على ذلك بقوله «ولما حدث ذلك لم اكن استطيع الكلام»

والظاهر انه يمكن كل انسان ان يذكر ايام طفولته اذا تعقب سلسلة الخواطر التى تمر بذهنه حتى يبلغ طفولته

حلب البقر

نعتقد في بلادنا ان حلب البقر ليس من المهمات العظيمة ولذلك نكلف بها اى انسان ولكنهم في الهند حيث يعيش الناس بالعقائد الموروثة يكلفون رجلا خاصا بالحلب. ففى جنوب الهند شعب يدعى التودا ينظر الى حلب البقر كأنه من الشعائر الدينية، فهناك يكلف رجل اعزب بحلبه. فاذا كان متزوجا ترك زوجته. وحظيرة البقر هى نفسها معبد يقيم فيه هذا الرجل ولا يخرج منه وعليه رعاية البقر وحلبه ولا يمكن احداً ان يخاطبه الا في يومى الخميس والاثنين من كل اسبوع. وفي الايام الاخرى اذا اراد احد ان يخاطبه رفع صوته وخاطبه على مسافة بينهما

وهذا الرجل يلبس ثوباً واحداً واذا اكل احتاط من ان تمس يده فمه فهو يقذف الطعام بيده الى فيه، وكذلك اذا شرب لم يجعل الاناء يمس شفتيه بل يصب الماء صباً في فمه

زيت الخروع

كلنا يعرف ان هذا الزيت يستعمل لتنظيف القناة الهضمية ولكن زراعة الخروع زادت هذه السنين الاخيرة زيادة كبيرة لا لان الناس يكثرون من تنظيف أمعائهم بل لان هذا الزيت يستعمل الآن في الطيارات اى لتزييت الموطر فانه يمتاز عن سائر الزيوت بجملة ميزات تجعله صالحا لاستعماله في الطيارات التى تسير أحيانا فى طبقات باردة من الجو. وتستعمل فرنسا وحدها ٢٣٠٠٠ طن منه كل سنة

فى الفنادق

يحدث احيانا عند ما ينزل احد الفنادق ان يجد اعلانا من مدير الفندق يوصى فيه الزائرين بتقديم شكاياتهم اليه اذا رأوا اهمالا من احد الخدم. ولكن الاميركيين يعكسون هذه النصيحة. فهم يوصون الزائرين بانهم اذا رأوا مجاملة وتأدبا من احد الخدم فعليهم ان يخبروا المدير باسم هذا الخادم حتى يزيد في ترقيته

ومعنى هذا ان المدير الاميركى يعنى بمكافأة الفضائل اكثر من معاقبة الرذائل

السجن مدرسة

في الولايات المتحدة رجل زنجي حكم عليه بالسجن ١٥ سنة ويوشك ان يكمل مدة سجنه ويخرج. وقد تعلم الحقوق مدة سجنه بمدارس المراسلة واخترع موطراً يدور بالبترول وسجل اختراعه وادخر من عمله في السجن ٣٦٠ جنيهاً

وهو ينوى عقب خروجه من السجن ان يتقدم للامتحان في المحاماة ثم يشتغل بها كما ينوى ايضا ان يستغل اختراعه

الزجاج الجديد

في الزجاج المألوف الذى نستعمله في بيوتنا عيبان كبيران: احدهما انه ينقصف ويتشذر. والثاني انه يحول دون نفاذ الاشعة المفيدة من ضوء الشمس ويحجبها عن السكان

وتقول الصحف ان استاذا في جامعة لفربول قد اخترع زجاجا لا ينقصف ولا يحجب الاشعة المفيدة من ضوء الشمس

الجامعات الاميركية

الولايات المتحدة اكثر امم العالم عناية بالتعليم يبلغ عدد الطلبة في كلياتها نحو مليون طالب اى اكثر من طلبة الكليات في سائر العالم لانهم لا يزيدون عن ٩٥٠٠٠٠ طالب. اما عدد المتعلمين في جميع معاهد الدرس من مدارس وكليات فيبلغ ٢٩ مليون طالب اى نحو ربع السكان

مستعار...

الزائر: لهذا الطفل انف امه

الأم: وفم ابيه

الصبى: وبنطلون اخيه

القتل بالتلفون : خيال قد يتحقق

تجارب العلماء تثبت امكان القتل بالتلفون

ليس غريباً ان يسمع القراء يوماً من الايام ان أحد الناس نودى في التلفون فلما قام الى السماعة ووضعها الى أذنه وقع ميتاً

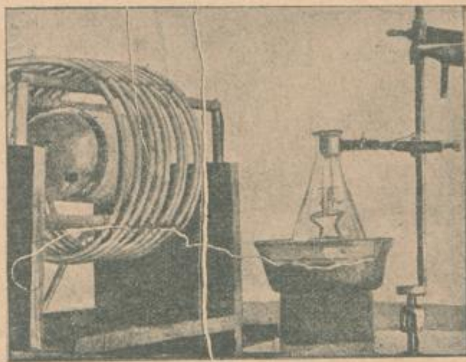
ولن تكون هذه الحادثة مما يتكرر وقوعه لانها تحتاج الى علم وفن لا يبلغهما المجرمون عادة . ولكنها مع ذلك ليست مستحيلة

فمن المعروف ان الصوت ينتقل الينا بتموجات يحدثها في الجسم المحيط به . وهو يختلف من النور من حيث ان تموجات النور تنتقل على الاثير أما تموجات الصوت فتنتقل على جسم محسوس كالهواء أو الماء أو نحوهما وسرعته لذلك تختلف باختلاف الاجسام التى تنقله . أما سرعة النور فلا تختلف

وسرعة الصوت اذا قيست الى سرعة النور بطيئة جداً كما نرى الدليل على ذلك عند ما ننظر الى المدفع وقت انطلاق العيار فاننا نرى الشرارة قبل ان نسمع الانفجار

ومنذ أكثر من خمسين سنة أثبت العالم الانجليزي جالتون اننا لا نسمع الصوت اذا كان ضعيفاً جداً أو قوياً جداً فآذاننا لا تحس به الا اذا كان على نسبة معينة في عدد الاهتزازات أى التموجات في الثانية

ومنذ ١٢ سنة طلبت الحكومة الفرنسية من الاستاذ لونجفن ان يدلها على طريقة لارسال الاشارات الى البوارج دون ان يتمكن الالمان من قطعها والوقوف عليها . وعندئذ تذكر الاستاذ لونجفن ان المسيو كورى كان قد اكتشف حقيقة غريبة قبل نحو عشرين سنة خلاصتها اننا اذا جئنا بقطعة من بلور الكوارتز وعرضناها للتيار الكهربائي فان هذه القطعة تتغير تغيراً طفيفاً باختلاف قوة التيار فتزداد أو تنقص في الثخانة أو الطول . واذا اشتد التيار الكهربائي اشتداداً عظيما قتلت من يمسها



وضعت ضفدعة في حوض واحدث به « الصوت الذى لا يسمع » فماتت الضفدعة وتمزقت الحويصلات الحمراء

وهذا الازدياد أو النقص صغير جداً لا تميزه العين ولكن الاهتزازات التى تحدث في البلورة تشبه الاهتزازات التى تحدث لوتر الكمنجة عند ما يشده الانسان ويرخيه فيسمع منه نغم . ووجد المسيو كورى في ذلك الوقت اننا اذا زدنا التيار ازداد الصوت ولكن اذا استمررنا على زيادة قوة التيار لم نعد نسمع شيئاً وانما الاهتزازات أو التموجات لم تبطل

والدليل على ذلك ان هذا البلور وضع في حوض ملىء بالماء ثم أطلق عليه التيار الكهربائي بشدة فحدث ان السمك الذى بالحوض مات

ومن المعروف ان هناك أنواعاً من الاشعة لا نراها بأعيننا من الاشعة التى فوق البنفسجية . فهذا الصوت الذى يحدث ببلورة الكوارتز لا نسمعه أيضاً بآذاننا ولكن عدم سماعنا له لا ينفي وجوده . فقد صنع حوض وملىء ماء ووضعت قطعة البلور فيه ثم كهربت فدفعت بالماء الى أعلى الحوض ووضع أحد الحاضرين أصبعه عند [illegible] مصهور



رجل يضع السماعة على اذنه فيقع ميتاً وهو خيال قصصي ولكنه غير مستحيل

وقد رأى الاستاذ لونجفن انه يمكن استخدام هذا الصوت في ارسال الاشارات الى البوارج الفرنسية دون أن يعوق الالمان سيرها وعلى ذلك كانت تتسلم هذه البوارج التعليمات الحربية بواسطة الفقاقيع التى تحدث فوق سطح الماء بتأثير هذا الصوت

وقد جرب تأثير هذا الصوت الذى لا يسمع في بعض الحيوانات فوجد انه يقتلها أو يشلها كأن الاهتزازات الصغيرة السريعة تمزق الخلايا وتتلف الانسجة فيموت الحيوان لهذا السبب . وقد لا يكون التمزيق تاما وانما يحدث بعض التلف للانسجة فيحدث منها الشلل

والآن هل يمكن القتل بالتلفون ببلور الكوارتز هذا ؟ ان هذا ممكن ولكنه يحتاج الى دراية عالم لكى يضع بلورة الكوارتز في السماعة بحيث تتسلم الصدمة الكهربائية وتحدث هي في الشخص الذى وضعها الى اذنه صدمة عنيفة تمزق أنسجته . ثم التيار الكهربائي يجب أن يكون على قوة معينة . واذا قلنا ان القتل ممكن بالتلفون فليس معنى هذا انه مرجح

السحرة ما زالوا يمارسون صناعتهم

السحر القديم والحديث

كان القدماء يؤمنون بالسحر وكانت اديانهم حافلة به لان الوثنية أو الايمان بالاصنام التى تعزى اليها القوة على الخير والشر كانت تتصل في شعائرها بكثير من ممارسات السحرة ولكن اخذ التوحيد ينتشر على ايدى الاسرائيليين اولا ثم المسيحيين والمسلمين فصار السحر مكروها وصار المؤمنون ينظرون اليه النظرة الصحية وهو انه ضرب من الوثنية . ولذلك نرى في سفر الخروج فى التوراة اوامر خاصة بقتل السحرة

وقد كان السحر جريمة عظيمة في العصور المظلمة وكان السحرة يعاقبون بالاحراق فى معظم الاقطار الاوربية . وقد قتلت عجائز كثيرات بتهمة السحر . والارجح ان هؤلاء المسكينات لم يكن يعرفن من السحر شيئا . ولكن اولئك الذين كانوا يحاكمونها ويحكمون عليها بالاحراق كانوا يعتمدون على ابسط الشواهد التى توهم بالسحر كأن يكون عند العجوز قطة سوداء او غراب فاحم السواد او ربما شهد عليها احدهم بانها قد خرجت فى الليلة الماضية ورآها تتكلم فى الظلام . وقد يكون اكبر شاهد على انها تمارس السحر ان ابنة الجيران قد مرضت او نحو ذلك . ومثل هؤلاء العجائز لم يكن يستطعن الدفاع عن انفسهن وربما كان جهلهن بالدين المسيحى حجة عليهن بانهن يعتقدن بالشياطين

والسحر يمارس الآن فى افريقية الوسطى والساحر هو نفسه الكاهن . وقد تسرب الايمان بالسحر الى اميركا وخصوصا فى هايتى جزيرة الزنوج . فهؤلاء الزنوج قد جىء بهم من قرن او قرنين من افريقية عبيداً للنخاسة ولكن لما اعلنت الثورة الفرنسية الغى الرق بينهم واعلنوا استقلالهم وبقوا مستقلين الى الآن . وهؤلاء الهايتيون يتفاوتون فى الحضارة ففيهم رجال مثقفون يقرأون الفرنسية كاحسن ابنائها ويضطلعون بالعلوم والآداب ولهم جرائد فرنسية يومية ولكن فيهم ايضا زنوج همج لا يختلفون من زنوج افريقية يعيشون على حافات الغابات وفى القرى النائية ويمارسون السحر الذى يدعى عندهم باسم « الفودوية »

وهـذه الفودوية تقام لها معابد ويضحى لها بالضحايا البشرية . وقد حدث ان احتل الجنود



مكبث يستشير الساحرات فى الدرامة المشهورة لشكسبير

الاميركيون هايتى واختفى بضعة منهم فشاع بين الاميركيين ان الهايتيين قد قتلوهم وضحوا بهم

ولكن هذه الفودوية لم تقتصر على هايتى ففى الولايات المتحدة نحو ١٢ مليون زنجى قد تسربت اليهم عقائدها واخذ بعضهم يمارسها ويؤسس لها المعابد فى خفية عن اعين الاميركيين . وبعض هؤلاء الزنوج يمارس السحر او ما يتوهم انه السحر لاغراض تجارية

فمن المعروف ان فى كل امة طبقة من السذج الذين اذا استعصى عليهم مرض او امر آخر ولم يجدوا له علاجا او حلا عمدوا الى استعمال آخر سهم . ففى مصر نرى ان المرأة الهستيرية تلجأ الى الزار او زيارة



ساحر من سحرة افريقية الوسطى ومعه طبلته التى يدقها لطرد الارواح الشريرة من الغابة

الاولياء والقديسين وهناك المندل ونحوه لمعرفة الجرائم وهـذه اشياء يعمد اليها العاجز عند ما تنفد حيله

ومثل هذه الحال نجدها فى الولايات المتحدة حيث انتشر كثير من الزنوج الذين يؤمنون بالفودوية ويعلنون عن انفسهم أنهم يفهمون فى « العلم الغامض » أى مخاطبة الارواح وممارسة السحر . وهناك يلجأ اليهم اناس ممن يجدون فى حياتهـم معضلات لا يعرفون لها وجهاً للحل كالمرأة التى ترى زوجها قد هجرها او المحب الذى لا يرى من حبيبته استجابة او نحو هؤلاء الذين يلجأون الى « سحرة » الزنوج لحل معضلاتهم. والحكومة الاميركية توالى القبض على هؤلاء السحرة بتهمة النصب لانهم لا يحققون شيئاً مما يعدون به الذين يقصدون اليهم . وقد قبض حديثاً على « الدكتور براندوين » لانه باع لبعض الفتيات والشبان زجاجات تحتوى كل منها فى زعمه على جرعة من شراب الحب الذى يصل ما بين المتقاطعين والمتهاجرين من الاحباء . وقد شرب بعضهم هـذا الشراب واحتاج الى اسعافات طبية بعد ذلك لينجو من عواقبه



مذكرات فضولي

أزمة الزواج

فى تلغراف من الاستانة ان بعض النواب اقترح على المجلس الوطنى الكبير فرض ضريبة على العزاب الذين بين سن الخامسة والعشرين وبين سن الخامسة والاربعين . وتتناول هذه الضريبة النساء اللواتى يزاولن الاشغال للكسب . وما أحوجنا فى مصر الى أن تتناول النساء ذوات الاشغال وبنات الطبقة المتوسطة والطبقة العالية فتنحل المشكلة وتنفرج أزمة الزواج ، لان الشاب أو الرجل يحجم عن الزواج لفداحة المهر ولان آباء الفتيات لا يزوجونهن الا ممن يكون أرفع منهم درجة واكثر مالا ، فلو فرضت الضريبةعلى الرجال والنساء جميعاً اضطر كل رجل الى الزواج بمن يقدر على مهرها و يرغم آباء الفتيات على قبول المهر اللائق بأهل طبقته فراراً من الضريبة ويومئذ لا يستطيع أحد ارغام والد العروس على أن يجهزهابما يقدر أن يفتح به دكان موبيليات ومحل تجارة أقمشة وخردوات ومحل صائغ جوهرى . والله اكبر لو كان القانون يقضى بضريبة على العزاب ، وضريبة على الرجل الذى يطلق امرأته ، وعلى المرأة التى تطلب الطلاق،وضريبة على من يتزوج امرأتين ، وضريبة على من يطلق امرأته الثانية التى يتزوجها بعد طلاقه امرأته الاولى ، فان هذه الضرائب تهذب الاخلاق وتكسب الحكومة اكثر مما تكسبه من مصلحة الجمارك

☆☆☆

فرصة فانتهزوها

بين وزارتى المالية والاشغال مفاوضة فى مسألة انشاء شركة أهلية لتسيير أتمبيلات ركوب عامة فى العاصمة برأس مال قدروه بخمسمائة الف جنيه تشترك الحكومة فى ستين فى المائة منه لتسهيل المواصلات فى هذه المدينة ، وحبذا لو صحت الاحلام وانشئت هذه الشركة وطنية يساهم فيها الوطنيون وهذه فرصة أخرى لعمل عظيم الشأن سنرى هل يجد الاقبال اللائق به أو يعرض الجمهور عنه اعراضه عن أسهم شركة الترمواى عند انشائها فيفشل المشروع ويقوم به الاجانب ونبقى نحن نتفرج ونقول : يا سلام ! أما شىء جميل صحيح . . . وهذا الاعجاب هو كل ما نقدر عليه !

لا ريب فى ان المشروع من أجل المشروعات المالية المجدية والمأمول أن يتقرر فلا ينقصه غيراقبال الجمهور على أسهم الشركة ، فماذا ترون يا اخواننا يا هوه ، يا خلق الله

☆☆☆

طيارة

سافر المستر فان يوبلاك الغنى الاميركى على طيارته الى اليونان ، ولعل ذلك مقدمة لاتخاذ الاغنياء الطيارات بدل الاتمبيلات ثم لا يمضى وقت طويل حتى نرى طيارات أومنيبوس ينادى كماسروها بأسماء لندن وباريس كما ينادى كمسارى سوارس بالسبتية والعنابر

ليس هذا بعيداً فقد كان الذى يركب الاتمبيل فى أول عهد الاتمبيلات لو ادعى الالوهية لآمن به الناس ثم تدهورت الاتمبيلات حتى حملت فيها الزبالة ، وصرنا نركبها بنصف القرش وقد نغافل الكمسارى وننزل قبل الدفع !

فاسرعوا أيها الاوربيون وسهلوا الطيران وانشئوا طيارات تكس ثم طيارات أومنيبوس لنركب وحبذا لو تم هذا فى السنوات الخمس المقبلة قبل أن يموت العبد لله فقد صممت على مماطلة السيد عزرائيل فى هذه المدة

☆☆☆

ماذا يقول ؟

اذاع المستر كبلنج شاعر الانجليز انه سيضع كتاباً عن مصر الحديثة ، ومستحيل أن نعرف ما تنطوى عليه جوانحه ولكن من أسهل السهل أن نعرف ان الايام التى قضاها هنا فى الشتاء الماضى لا تكفى لان يعرف من شؤوننا وأحوالنا ما يؤلف به دفتر ورق سجارة لا كتاباً ضخماً يليق بمقامه الكبير اللهم الا اذا كان قد عزم الهزل ونوى تاليف رسالة صغيرة كقصة القط والفار أو المرأة التى اكلت ذراع زوجها

مصر مسكينة والله ، مر بها المرحوم « المقسوف عليه » المستر روزفلت مروراً سريعاً كمن يخشى أن يراه دائن فيمسك به ويجره الى المحكمة ، و — راح راننا خطبة طلع فيها غله — كأننا سرقنا مال أبيه سامحه الله ، وهذا المستر كبلنج « فات علينا زى بتوع خالتى عندكم » و يريد أن يؤلف كتاباً ! ! !

مهما يكن من الامر فاننا ننتظر الكتاب ونرجو أن يكون كتاب الهناء والسرور

☆☆☆

حشاش

لاحظ أحد جنود باب الشعرية رجلا يتمشى ذهاباً وجيئة فى دار القسم فرابه أمره ففتشه فوجد معه اكثر من ربع رطل من الحشيش كان يريد أن يلقيه الى أحد المسجونين فى سجن القسم !

أما كيف اجترأ ذلك الرجل على الدخول فى معقل الشرطة ومعه تلك الهدية الكريهة فلا شأن لنا به ولكنا لا ندرى ما هى الخواطر التى كانت تجول فى نفسه وهل كان يريد أن يجعل السجن غرزة يدخلها — على كيفه — ويخرج منها — على كيفه — بلا (حساب) ؟

بارك الله فى أنفاس الشرطى الذى ضبط ذلك الحشاش انه شرطى حسيس

☆☆☆

عين الوقح

لا تلم ذا وقاحة معلناً ما يهينه
وقح العين لا ترى عينه ما يشينه

« فضولى »

نحن جزء من عقل الـكون

حديث مع المستر فورد

المستر فيريك كاتب اميركي معروف وقد زار المستر فورد حديثاً وعقد معه حديثا طريفاً عن شئون يحب كل منا ان يقف فيهـا على آراء رجل عبقري مثل فورد وهي تتعلق بالايمان والنفس والغاية من الوجود ونحوها. فقد سأله المستر فيريك هذا السؤال الشاق : « ما نحن ؟ »

فقال المستر فورد : « نحن جزء من عقل الكون »

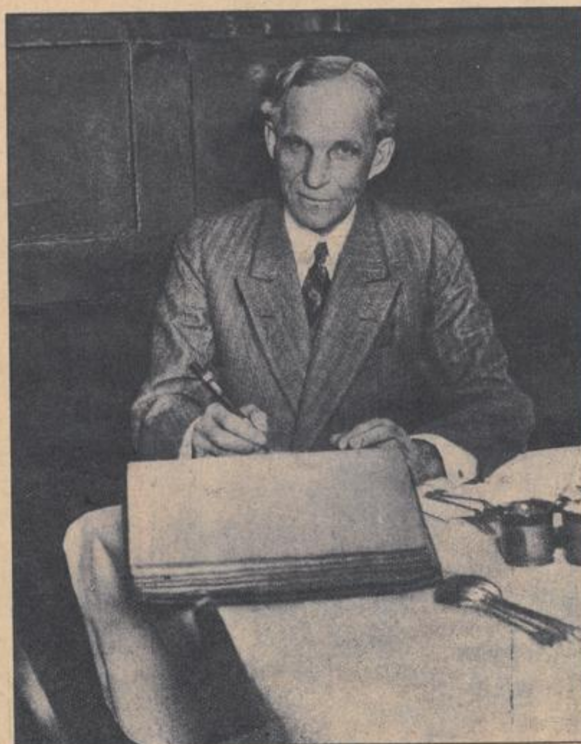
ثم استطرد من ذلك الى قوله : « ان الشعوب البدائية اى التى تعيش فى بداءة الحضارة قد عرفوا شيئاً من الحقيقة ، فان الامرنديين اى سكان اميركا الاصليين يعبدون ما يسمونه « الروح الاكبر » وهذا الروح الاكبر هو الذى يقرر لنا اعمالنا وافكارنا »

فقال المستر فيريك : « ألست تشعر انك سيد على نفسك ؟ »

فقال المستر فورد : « كلا . اشعر انى ما عملت شيئاً قط عن ارادة وانما كانت تدفعنى قوى خفية داخل نفسى وخارجها »

ثم قال : « لا يمكننى ان اعين حدود القوة التى تدفع بالناس الى اعمالهم وافكارهم فلعل لكل منا عبقرية ، او لعل « شيطان » سقراط هو رمز او اسم للمعارف التى يكتسبها الانسان على مدى تقمصات روحه المختلفة . فان الروح تجمع التجارب فى انتقالها من جسم الى جسم »

قال المستر فيريك : « وقد كنت اعرف قبلا ان المستر فورد يؤمن بتقمص الارواح ولكنى كنت اظن انها فكرة قد غلبت خياله فقط ، ولكن فى هذا الحديث اتضح لي انه يؤمن بها تمـام الايمان . فقد قال : ان الحياة دائمة متصلة والذهن البشرى يرجع الى ملايين السنين الماضية ، ولذلك فعندنا نحن البشر معرفة لدنية تولد بها ورثها عن اسلافنا الذين عاشوا ومضوا فى القرون البعيدة عنا . وهذا الايمان الذى نؤمن به انما هو فى حقيقته هذه المعرفة اللدنية التى بليت وتقلصت . فما كان عندهم « معرفة » قد صار عندنا « ايماناً » ولكن الانسان يعود الآن عن طريق العلم الى هذه المعرفة القديمة اى الى هـذه



المستر هنري فورد

الحقائق المفقودة وتقمص الارواح هو اساس هذه المعرفة »

ثم قال المستر فورد : « كنت فى الاربعين من عمرى لما شرعت اصنع الاتومبيلات . وقبل ذلك لم اكن عاطلا وانما كنت استعد وفى مدة استعدادى هذا كنت قلقاً من ناحية المستقبل ولكنى عندما اهتديت الى الايمان بتقمص الارواح هدأت نفسى وشعرت بان النظام والرقى كامنان في الحياة وصرت بعد ذلك لا انشد حلا آخر للغز الحياة . وارجو منك ان تدون ذلك عنى لان في الايمان بتقمص الارواح ما يريح الناس وأود لو استطيع أن أنقل الى النـاس شعورى بالاطمئنان . ولست أعرف من أين جئنا ولا الى أين يكون مصيرنا ولكنى اعرف اننا نزداد تجـارب ونستمر على النمو والرقى » . . . ومن سوء حظنا ان العلماء للآن لم يستطيعوا أن يفصلوا الروح عن الجسد فلا يمكننا أن نراها بالمكرسكوب ولا ان نزنها بالميزان ولكن ذلك لا ينفي وجودها

ثم استأنف حديثه بعد برهة من السكوت وقال : « ان جميع القوى العظيمة لا يمكننا أن نراها . فقوة الرياح تخفى علينـا وكذلك القـوة الكهربائية ولكنهما حقيقتان »

فقال المستر فيريك : « ولكننا نقيس قوة الرياح والقوة الكهربائية »

فاجابه المســتر فورد : « صحيح ان الهواء يمكن وزنه والكهربائية يمكن قياسها. وأنا واثق باننا سنستطيع يوماً ما أن نقيس الروح »

ثم قال : « ان هناك وحدة تتحد فيها جميع الاشياء فالعقل والمادة شيء واحــد أو هما مظهران مختلفان لشيء واحد . واذا أنت حللت المادة الى أقصى ذراتها وكهاربها الفيتها شيئاً آخر كالعقل لا يمكن أن يقاس أو يحس فالروحى هو مظهر آخر للمادى وكلاهما واحد »

ويقول العلماء ان الحياة على الارض لا يقل عمرها عن ٢٣٠٠٠ مليون سنة ففى هذه السنين قد اكتسبت النفس تجارب كثيرة . وغاية الحياة هي اكتساب التجارب . . . وهناك نادرة يتفكه بهـا الناس وهي ان أحد المحكوم عليهم بالاعدام قال في طريقه الى المشنقة : « هذه عبرة حسنة لى » والناس يضحكون من هذه العبارة ولكن لعل الرجل مصيب والعبرة سينتفع بها عندما تتقمص روحه في جسم آخر

فقال محدثه : « وما هو أحسن ما يسرك في الحياة يا مستر فورد ؟ »

أجاب : « أنا لا اعمل شيئاً لانه يسرنى وانما اعمل ما هو ضرورى ولا اختار أهون السبل وانما اختار الاشق والأصعب فاننا لا نخسر شيئاً اذا اخترنا السهل وتركنا الصعب »

لحل ازمة المساكن فى اميركا

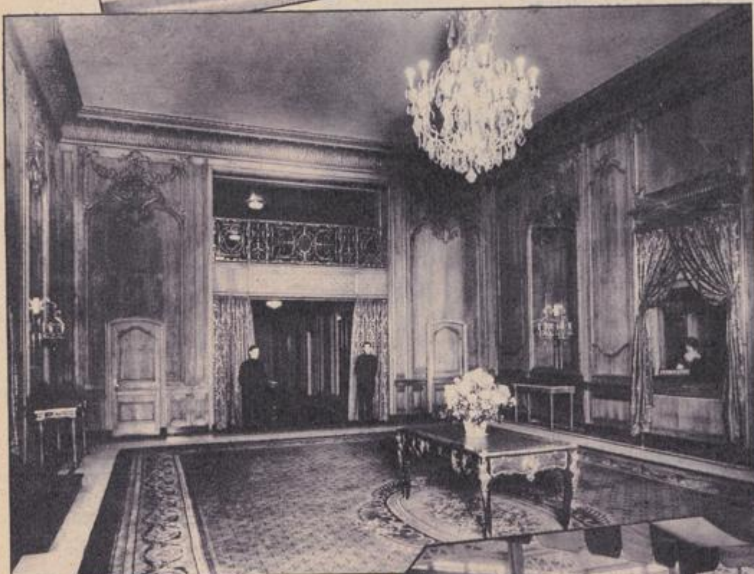
فندق للعائلات

زاد سكان اميركا في السنين الاخيرة زيادة محسوسة ولعل اكبر سبب لهذا الازدياد هو كثرة المهاجرين الى العالم الجديد فضاقت المنازل بالسكان مع كبرها وكثرتها وأضحت عائلات كثيرة لا تجد لها مأوى تلجأ اليه . ومع كثرة الترف الذي يجده الانسان في الفنادق الاميركية فانه من الصعب ان تجد فيها العائلات كل الراحة التي تنشدها . وزيادة على ذلك فان الاجور الفاحشة التي تطلبها تلك الفنادق تحمل بعض العائلات على الاعراض عنها . ففكر احد اصحاب الفنادق في شيكاغو في ان يحل هذه الازمة وانشأ فندقا كبيراً في الجزء الشمالي من شيكاغو وقسمه الى عدة اجنحه فاصبح كأنه عدة بيوت صغيرة وقد اثثه بأثاث جهزه بجميع اسباب الراحة ونحن ننشر على هذه الصفحة بعض صور هذا الفندق الفخم



مدخل الفندق الجديد فى شيكاغو





فى أعلى : قاعة الاستقبال فى الفندق الجديد الذى أنشىء اخيراً فى شيكاغو

فى أعلى : قاعة السباحة فى الفندق



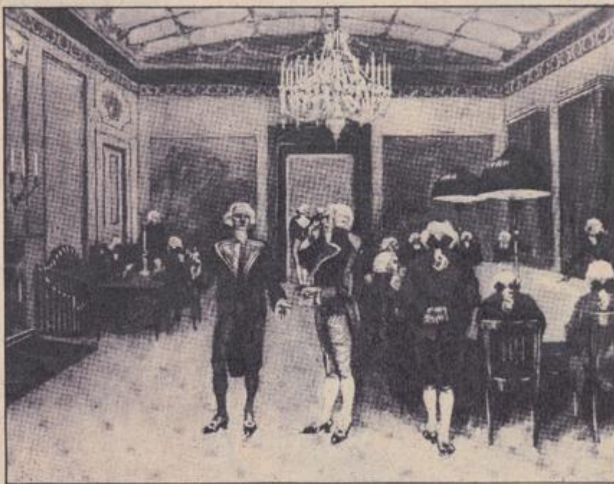
باليمين : قاعة الطعام

خاصة بكل شيء

أغرب الاندية في لندن

نادي الدمامة ، ونادي الوقاحة ، ونادي الذين ليس لهم أنوف الخ . . .

بقلم أحد أعضاء نادى « هوايت »



منظر داخلي لنادي « بروكس » في لندن

لندن هي مدينة الاندية وأشهر هذه الاندية التي تبلغ نحو المائة تقع في حي « سان جيمس » وقد مضى عليها اكثر من قرن وهي ميدان المقامرات ، أما الآن فهي ميدان الاندية

وأقدم الاندية الانجليزية تأسس في أيام هنري الرابع وكان يسمى « بلاط اخوان المسرات » وكان توماس كوليف الشاعر عضواً فيه . ثم تأسس بعده النادي المشهور في حانة « ميرميد » وكان شكسبير ورالاي من اعضائه وكان مشهوراً بنكات أعضائه ونبيذه الفاخر

ولكن الناس يهتمون بالاندية القائمة الآن التي لم تنقرض . ومن هذه الأندية نجد نادي « ديفنشير » وهو يقوم الآن في المكان الذي كان فيه نادي « كروكفورد » الذي كان مشهوراً في أوائل القرن الماضي بأنه كان « جحيماً » وان أعضاءه كانوا من طبقة الاشراف والعلّية . وكان « كروكفورد » في الاصل رجلا يتجر بالسمك وقد أسس هذا النادي للمقامرة والتسليف

وقريباً من نادي « ديفنشير » يقوم نادي « بروكس » الذي كان منذ ١٥٠ سنة ملجأ يلجأ اليه المقامرون . وكان من بين أعضائه أولئك العظماء أمثال : بورك ، وهوراس والبول ، وجيبون المؤرخ ، وجاريك الممثل

ومن الاندية الخاصة « نادي السائحين » الذي يقع في شارع « بال مال » وهو شارع الاندية . فقد تأسس سنة ١٨١٤ وكان من قواعده انه لا يجوز أن يندمج في عضويته سوى اولئك الذين رحلوا عن لندن وابتعدوا عنها بمسافة ٥٠٠ ميل على الاقل وكان بين أعضائه السياسي المشهور « تاليران » الذي قال عنه كارليل : « انه رجل يعيش على الاكاذيب وفي الاكاذيب ولكنه مع ذلك ليس من الممكن أن تقول انه رجل زائف كاذب »

ونادي « هوايت » هو احد الاندية المشهورة ايضاً تأسس سنة ١٦٨٩ وكان يسمى في ذلك الوقت « بيت هويت للشكولاتة » وكان مقمرة مشهورة أما الآن فهو خاص بالاعضاء المعروفين بمراكزهم العالية . وكان من شروط العضوية فيه أن يتبرع كل عضو بمبلغ ٢١ شلناً تخصص لاجادة الطهي

وهناك نادي « العزب » ولا يدخله إلا الأعزب فاذا تزوج سقطت عضويته . ولكن يمكن إعادة انتخابه اذا دفع غرامة قدرها ٢٥ جنيهاً والغاية من هذه الغرامة منع المتزوجين من أن تكون لهم السيطرة على النادي ولكن هناك سبباً آخر لهذه الغرامة هو ان الثقلاء يجب التخلص منهم . . . وكان اللورد كتشنر عضواً في هذا النادي

وهناك أندية للضباط نشأت على اثر حروب نابليون وذلك برجوع الضباط الذين أحيلوا الى المعاش بنصف مرتبهم السابق . فمن هذه الاندية نادي الجيش والبحرية الذي يسمى « راج » وهذا الاسم المضحك هو عنوانه التلغرافي

أما « الاثينيوم » فهو نادي المعارف . ففي هذا القصر يجتمع الكتاب والممثلون والاساقفة والرسامون ومن قواعده الخاصة به انه لا يجوز لعضو أن يدخن فيه . ولكن هذه القاعدة قد أمكن تجنبها بايجاد جناح خاص للتدخين في قاعة النادي

وهناك نادي « الملك » أو نادي « مارلبورو » وللملك جورج الخامس باب خصوصي يدخل النادي منه وأعضاؤه ينتخبهم الملك والسير توماس لبتون صاحب مصانع شاي لبتون المشهورة عضو فيه

وقد تأسس نادي « الخدمة المتحدة » وكان الدوق ولنجتون قاهر نابليون كثيراً ما يتناول عشاءه فيه . وحدث ذات مرة انه طلب منه ستة قروش ونصف بدلا من خمسة كما كانت العادة فكافح في هذه الزيادة حتى رد الثمن الى اصله

ومنذ قرنين عم لندن وباء الاندية كأنه الوافدة المعدية وما يزال بعضها قائماً للآن في حي « سان جيمس » وهي الآن نماذج للوقار والحشمة أما في ذلك الوقت فكانت مقامر للطبقات العالية وبعض ما يروى عنها في ذلك الوقت يخجلنا الآن سماعه

(البقية على صفحة ١٩)



أشهر ناديين في لندن : « نادي هوايت » ونادي « بروكس »

من هنا وهناك





أول زيارة لبلاد الاعداء بعد الحرب

مر الدوق اوف يورك نجل ملك انجلترا الثاني ببرلين في طريقه الى زوج لحضور زواج ولي عهد زوج ومكث فيها يوماً كاملا طاف في ارجائها متنكراً . وهذه الصورة تمثله وهو في بوتسدام بالمانيا يزور مع زوجته قبر كلاب فريدريك الكبير ملك بروسيا وجد غليوم الامبراطور السابق . وهذه اول زيارة من احد افراد العائلة المالكة الانجليزية لالمانيا بعد الحرب

مسابقة في وسط مدينة

لأول مرة في التاريخ ستقام مسابقة سيارات في وسط مدينة وهي مدينة مونت كارلو والذي يزيد هذه المسابقة غرابة ان لشوارع هذه المدينة منحنيات كثيرة وتكثر فيها ايضاً الطرق الصاعدة . وترى في أعلى منظرا عمومياً لمدينة مونت كارلو



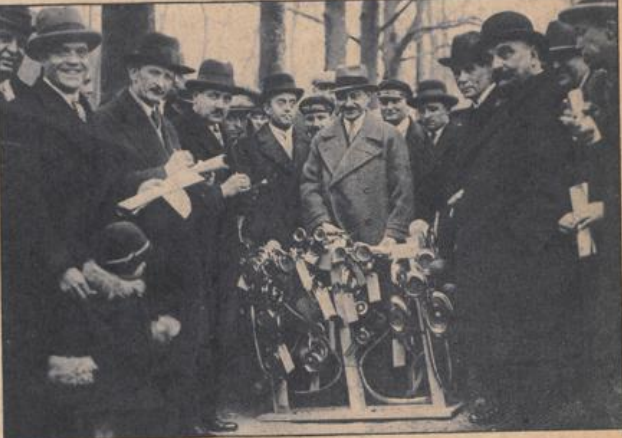
من زوج أميرة الى ممثل ...

ترى باليسار صورة الكسندر زوبكوف الذي كان زوج أخت امبراطور المانيا ثم تطلق منها وقد اتخذ حرفة التمثيل وسيظهر قريباً في باريس . ويذكر القراء ان الاميرة الالمانية تزوجته وهي في سن الستين . وهذه الصورة هي آخر صورة له أخذت على باب المسرح الذي سيبدأ فيه التمثيل



كلاب الاسكيماويين

ترى في أعلى صورة طائفة من كلاب الاسكيماويين وقد جلبت لأول مرة الى سويسرا في سنة ١٩١٣ من الارض الخضراء شرقي كندا وهي تستخدم في سويسرا في جر عربات السياح ونقل البريد



نفير الاتومبيل

ترى في أعلى صورة صناع نفير الاتومبيل وقد حضروا ومع كل منهم النفير الذي يصنعه ويبيعه وقد طلبهم بوليس باريس لانه يريد ان يكون صوت النفير بحيث لا ينزعج منه الباريسيون . وحبذا لو اتخذ بوليسنا مثل هذا القرار في مصر !

لكل سؤال جواب

دولة البابا

(س) ما هي دولة البابا وحدودها ؟ (ع . م .)

(ج) هي جزء من رومية وبعض ضواحيها وهي من حيث المساحة صغيرة ولكنها تكسب البابا ميزة الدولة فيمكنه ان يكون هو وموظفوه والسكان الداخلون فى منطقة هذه الدولة مستقلين عن الحكومة الايطالية . وله الحق فى ان يكون له جيش وبوليس ومحاكم وسفارات وقناصل وقيمة النظام الجديد معنوية اكثر منها مادية

هل الكون محدود ؟

(س) هل للكون نهاية يقف عندها او ليس له نهاية ، وهل يمكننا ان نتصور ذلك ؟ (ف . س .)

(ج) آخر آراء العلماء مثل اينشتين ان الكون محدود ولكن ليس له حد . فهو مثل البرتقالة محدودة الجسم ولكن ليس لها حدود والذى يعرف من الكون الآن بالمراصد لا يزيد عن ١٥٠٠ مليون نجم او شمس ولا يعرف هل يزيد هذا العدد اذا صارت المراصد اكبر مما هي او لا ؟ . ولكن الذى يرجحه العلماء ان عدد النجوم ليس اكثر مما رصد الى الآن

الامير والنبيل

(س) ما الفرق بين الامير والنبيل ؟ (ع . ا .)

(ج) درجة الامير اكبر من درجة النبيل والامارة اقرب فى النسب لاسرة محمد على من النبالة

الحدأة وطيرانها

(س) نرى الحدأة تطير وهي لا تحرك جناحيها فكيف تفعل ذلك ؟ (ج . ر .)

(ج) تبدو لنا الحدأة احيانا وكأنها لا تحرك جناحيها ولكن الواقع انها تحركهما حركة خفيفة جداً لكى تلائم الريح فهى تنشرهما كما ينشر الملاح شراعه ثم تحركهما حركة خفيفة للانتفاع بالريح . ولو كانت جامدة لا تتحرك لوقعت . ومما يخفف الطيران عليها بل على جميع الطيور ان حرارتها مرتفعة تفوق الاربعين احيانا فهى تملأ رئتيها بالهواء فيسخن ويتمدد ويخف بذلك جسمها فيسهل عليها الطيران

المرسوم والقانون والقرار

(س) ما الفرق بين المرسوم ، والقانون ، والقرار ؟ (ف . ا .)

(ج) القانون هو الذى يصدره الملك والبرلمان . والمرسوم هو الذى يصدره الملك ومجلس الوزراء . والقرار هو الذى يصدره الوزراء

الروماتزم والقلب

(س) هل هناك علاقة بين الروماتزم وخفقان القلب ؟ (ع . ا .)

(ج) كثير من امراض القلب يعزى الى روماتزم قديم اصيب به الانسان مدة الطفولة او الصبا واهمله

النقطة والسكتة

(س) ما الفرق بين الموت بالنقطة والموت بالسكتة ؟ (ت . ص .)

(ج) النقطة هي انفجار شريان فى الدماغ حين تخرج « نقطة » منه وتموق العصب فاما ان تحدث فالجاً واما ان تحدث الموت . اما السكتة فهى توقف القلب عن العمل فجأة

عرق القدمين

(س) ما هي انجع طريقة لمعاجة العرق الذى يخرج من القدمين ؟ (خ . ظ .)

(ج) هي النظافة مع التدقيق فى تطبيقها . اى اذا غسل الانسان قدميه فعليه ان يلبس حذاء وجورباً جديدين اويكون قد مضى على الحذاء مدة لم يلبس فيها . وربما غسل القدمين بالكئول ووضع مسحوق البوريك فى الحذاء يمنع العرق

زيادة العمر

(س) هل صحيح ان الطب الحديث قد زاد عمر الانسان او لا ؟ (ا . م .)

(ج) زاد الطب الحديث متوسط الاعمار ولكنه لم يزد عدد السنين التى يبلغها الانسان فى الشيخوخة . ومعنى ذلك ان وفيات الاطفال نقصت كثيرا وكذلك الوفيات من الحميات والاوبئة الوافدة . ولكن الانسان مع ذلك لا يزيد عمره عن السبعين الا فى حالات قليلة جدا

أمراض الفقر

اذا كان الفقر هو السبب الاكبر لمعظم الامراض المتفشية فى مصر فهو ايضاً اكبر الاسباب للامراض المتفشية فى اوربا . فقد ظهر من مدة قريبة ان اقليماً عظيماً فى انجلترا هو الاقليم الذى يعيش فيه المعدنون الذين يشتغلون باستخراج الفحم من المناجم قد كثر فيه مرض الكساح

ومن المعروف ان هذا الاقليم قد انتشر فيه الفقر فى الشهور الاخيرة أو ما يقرب من عام تقريباً وذلك للعطل السائد فى مناطق الفحم واضطر السكان لهذا السبب الى تناول الاطعمة السيئة التى لا تغذو الجسم وخصوصاً أجسام الاطفال التى تحتاج الى النمو

وقد صار السكان للضيق المستولى عليهم يشترون المرجرين او الزبدة الصناعية بدلا من الزبدة الطبيعية . والزبدة الصناعية هي زيت جمد بالطرق الكيمياوية له طعم الزبدة ولونها ولكن ليس له خواصها الصحية ولهذا السبب فانه لا يحتوى على العنصر اللازم لنمو الاطفال وهو فيتامين (ب)

فلما كثر اقبال الاهالي على المرجرين وزالت الزبدة من بيوتهم للفقر الشديد الذى وقعوا فيه بسبب العطل كثر الكساح بين الاطفال . ويقال ان فيتامين (ب) قد أمكن ايجاده فى المرجرين اى فى الزبدة الصناعية وهم يجتهدون الآن فى انجلترا فى توزيع هذا المرجرين على الاسر الفقيرة التى تعطل عائلوها ونالتهم الفاقة

الصور الغريبة

التفنن في التصوير الفتوغرافي

كثيرون من هواة التصوير بالآلة الفتوغرافية يسامون نقل صور الاشخاص بل يسأمون التصوير كله وخصوصاً اذا كانوا يقيمون فى احدى المدن حيث لا تختلف المناظر

ولكن يمكن هؤلاء الهواة ان ينقلوا المواقف المضحكة أو الغريبة لمن يعرفونهم من الاشخاص فيجدوا في هذا العمل سلوى تخفف عنهم سأم التصوير المألوف وذلك بوضع القمرة أو الآلة الفتوغرافيـة على أبعاد مختلفة أو بتسجيل صورتين على زجاجة واحدة ونحو ذلك

فلنفرض مثلا ان أحداً صاد سمكة صغيرة واراد ان ينقل لنفسه صورة يوهم بها انه صاد سمكة كبيرة يستطيع ان يفخر بها ، فكل ما عليـه ان يحمل السمكة من طرف قصبة الصنارة على وضع أفقى أو يكاد يكون أفقياً بحيث تكون السمكة أقرب جداً الى عين القمرة منه وعندئذ يجعل أحد أصدقائه ينقل الصورة فالسمكة تبدو كبيرة جداً لقربها ويبـدو هو صغيراً لبعده . ولكن النـاظر الى الصورة لا يدرك الحيلة بل يتوهم ان السمكة كبيرة

ويمكن الانسان ان يقعد فى وضع يوهم الناظر الى صورته انه يلبس حذاءين كبيرين جداً كما ترى فى الشكل (ا) . وكل ما يحتاج اليـه ان يقعد ويمدد ساقيه على كرسى آخر . ثم تؤخذ الصورة . ولمـا كان الحذاءان أقرب الى القمرة من وجه الشخص فانهما يبدوان كبيرين جداً بالنسبة الى الوجه

والقارىء يعرف تلك المرايا المقبية والمقعرة التى تعكس صورة الوجه فى اشكال مضحكة فهذه الاشكال يمكن نقلها نقلا فتوغرافياً بدون حاجة الى هـذه المرايا . وذلك بأن تؤخذ صورة الشخص كالمعتاد . ثم تؤخذ الصورة السلبية فتقعر في مكان الوجه أو تقبب ثم تنقل هذه الصورة ثانية فيحدث التفـاوت المطلوب فى ملامح الوجه كما ترى فى الشكل (ب)



الشكل (ب) تؤخذ صورة عادية لشخص ثم يقبب الوجه او يقعر وتؤخذ صورته ثانياً



الشكل (ج) تنقل صورة الشخص اولا ثم تعرض الزجاجة لمدة اطول لنقل زهرية بحيث تغمر صورة الزهرية صورة الشخص

ومن الصور الغريبة ايضا ان تنقل صورة على زهرية كأنها قد نقشت على الزهرية أولا ونقلت بعد ذلك . وطريقة ذلك ان يرسم الشخص كالعادة على مسافة معينة . وبعد ذلك تعرض الزجاجة نفسها لنقل صورة الزهرية بحيث تغمر صورة الزهرية صورة الشخص وتبقى كذلك مدة أزيد من المعتاد . وعندئذ تخرج لنا صورة مركبة من الزهرية والشخص كما ترى فى الشكل (ج)

ومن الصور المضحكة ما تراه في الشكل (د) . فهنا أخذت صورة الفتاة أولا على فرش اسود أى ان فرش الصورة كان أسود . ثم أخذت صورة الرجل على الزجاجة نفسها مع مراعاة الابعاد حتى يبدو الرجل كبيراً والفتاة صغيرة

والتصوير الفتوغرافى من الفنون التى يهواها الشبان من الجنسين بل أحياناً يهواها الصبيان كما يهوون البسكليت . وكثيراً ما يكون هذا الهوى الاول فى الصبى أو الشاب هو الهوى المقيم فانه لغرامه بالتصوير وبحثه فيه واشتغاله بالتحميض ودرسه لتأثير الضوء ينشأ محباً للعلوم عامة والكيمياء خاصة . وفى اوربا مجلات خاصة بالتصوير الفتوغرافى تنقل الصور الغريبـة وتكافىء عليها مصورها . ومنذ مدة قريبة كانت احدى المجلات الكبرى فى لندن تكافىء المصورين الذين ينقلون لها المواقف الطبيعية الغريبة مثل ام الطير وهي تزق أفراخها أونحو ذلك من العواطف التى تتمثل فى الحيوان حين يحنو على طفله او حين تلعب صغاره

ومع ان الصورة الفتوغرافية هي دون الصورة المرسومة باليـد فان التصوير الفتوغرافى أسهل واجذب للصبيان والشبان من الرسم وهو لذلك سلوى وملهى تفتق أذهانهم



الشكل (ا) يرى هنا فى اعلى الصورة الغريبة وفى اسفل كيفية نقلها



الشكل (د) تؤخذ صورة الفتاة اولا ثم صورة الرجل على ابعاد مختلفة

زهو المرأة وتكاليفه

٤٠٠ مليون جنيه تنفق في السنة

على تجميل المرأة الاميركية



تنفق اميركا أي الولايات المتحدة على وسائل التجميل نحو ٤٠٠ مليون جنيه في السنة

الانسان مزهو بطبيعته وربما كان الرجل اكثر من المرأة في ذلك . ونحن اذا نظرنا الى الطبيعة نظرة عامة وجدنا ان الذكر كثير الزهو والانثى تكاد تكون عاطلة من هذه الغريزة . ولذلك فالذكور بين الطيور والحيوان تزدان بزينات مختلفة اما الاناث فعاطلة

ولكننا نحن الآدميين نعتقد ان المرأة هي التي تزهى ولا تبالي بان تنفق على زهوها المال الجم . ولكن لو تاملنا الموضوع قليلا لوجدنا اننا مخطئون في اتهام المرأة بالزهو دون الرجل لان الواقع ان الرجل يزهى كثيراً ولكنه لا يكلف نفسه تلك التكاليف الباهظة التى تتكلفها المرأة في سبيل زهوها لان له طريقة اخرى . فالمرأة ينحصر زهوها في تجميل نفسها فهى تنفق على المساحيق والادهنة والاصباغ وتقصد الى اماكن الزينة وتشترى افخر الملابس والحلى وكل هذه اشياء تحتاج الى اموال كثيرة لان فخر المرأة جمالها ولبس لها طريقة اخرى للزهو . اما الرجل فان طريقته للزهو ليست تنحصر في جماله مع انه ينفق على زينته مبالغ غير قليلة . ولكن زهوه في الظهور بمظهر القوة والنجاح والسخاء والتوسع . وهو ينفق في سبيل هذه الاشياء عمره ولا نقول ماله فكثيرون من الرجال يموتون دون اعمارهم المقررة لهم لانهم يجهدون انفسهم في الاعمال بغية النجاح الذى يتوخونه ويرجون منه الزهو والكبرياء

فالعبرة باختلاف المعايير وطريقة كل منهما في زهوه . والاغلب ان الطرق التى تتبعها المرأة الآن في تزيين نفسها ستزول قريباً وذلك لان زهوها سيتخذ طريقة اخرى غير طريقة التزين والتجمل . فانها قد دخلت فى اعمال الرجال وصارت تنال من الكرامة والاعجاب بالقيام باعمالهم مثلما تنال بجمالها وحسن بشرتها وتأنقها فى الملابس واختيار الحلى . فالمثل الاعلى عندها الآن ينتقل من الجمال الى الكفاية الشخصية فى العمل والرياضة

الانهار الكبرى في العالم

قيمتها في الري والملاحة



مقابلة بين الانهار والقنوات التى تصلح للملاحة عند ست امم

النهر هو أول طرق المواصلات التى عرفها الانسان وما زال النيل عندنا ينافس السكك الحديدية في نقل حاصلات الصعيد الى القاهرة والوجه البحرى. والامم التى لا تجد عندها ما يكفيها من الانهار والقنوات الطبيعية لا تتوانى في حفر القنوات لتصل بها بين الانهار الكبرى فتجعل منها شبكة من المواصلات . وذلك لان النقل على الماء أقل كلفة من النقل على اليابسة وان كان أحياناً أبطأ منه

وجميع الانهار تقريباً فى أوربا تستعمل للملاحة ولا تستعمل للرى لان توافر الامطار يغنى عنها ولذلك فهى تستعمل للملاحة وأحياناً ينظر الانسان الى مياه التيمس أو السين فيرى عكر الماء واختلاطه بالزيت والفحم ويعرف منه مقدار الحركة فيه من سفن وبواخر غادية رائحة تحمل البضائع والحاصلات

وقد وصلت روسيا بحر البلطيق بابعد البلاد فى آسيا. ويمكن الانسان بالقنوات الواصلة بين الرين والدانوب ان ينزل من فرنسا فيبلغ البحر الاسود وهو في باخرة تحمله من نهر أو قناة الى أخرى

وفى جنوب أوربا حيث يقل المطر مثل ايطاليا وأسبانيا تستعمل الانهار للرى وكذلك يستعمل نهر الدانوب وبعض الانهار الاميركية . بل لقد عنيت الولايات المتحدة باقامة سدود على أنهرها الكبرى للرى



مقابلة بين الانهار الكبرى فى العالم ومقدار الارض التى يرويها كل منها

حب سليمان الحكيم وملكة سبا الجميلة

كيف تحققت ملكة سبأ من حكمة سليمان ؟ – علاقة سبأ بفلسطين – كيف اهتدى اليهود الى الذهب فى جنوب أفريقية ؟

ليس شك الآن فى ان ملكة سبأ هي نفسها بلقيس التى يذكرها العرب في تواريخهم . وليس شك أيضاً في ان سبأ كانت جزءاً من اليمن وكانت حمير تجاور سبأ وكلتاهما يتألف منهما اليمن الحاضر

وقد روى العرب أشياء كثيرة عن بلقيس تتلخص في انها حين سمعت بحكمة سليمان وغناه ووفرة رجاله وأمواله عقدت عزمها على زيارته . وأرادت ان تمتحن حكمته قبل ان تلقاه فأمرت رجالها بأن يحضروا لها ٥٠٠ غلام جميل يلبسون ملابس النساء ويضعون الخلاخيل والاساور ويركبون الهوادج على الجمال . ثم أمرتهم بأن يحضروا ٥٠٠ فتاة جميلة يلبسن ملابس الجنود ويتمنطقن كالجنود ويركبن الجياد كما يركب الفرسان . وسار هذان الفريقان أمامها فلما بلغوا أورشليم تلقاهم سليمان وأمر غلمانه بأن يحضروا الاباريق والماء لكى يغتسل هؤلاء القادمون

ووقف سليمان يشرف على خدمة ضيوفه وبينما هو ينظر الى الغلمان وهم يغتسلون والى الفتيات وهن يغتسلن فطن الى شيء غريب دله على ان الذين في ملابس الغلمان هم أناث . وان الذين في ملابس الفتيات هم ذكور . أما الذى جعله يفطن الى ذلك فهو ان الاناث وهن يغتسلن عنين بغسل أيديهن أولا ثم وجوههن ، أما الذكور فلم يكترثوا لغسل الايدى بل مسحوا وجوههم بالماء بسرعة لانهم لم يتعودوا التجمل والتبرج . فلما رأت بلقيس فطنة سليمان احترمته . وكانت النية عقد الزواج بينها وبين سليمان . وسمع سليمان ان نساء سبأ لهن سيقان شعراء فخشى عاقبة هذا الزواج وأراد ان يمتحن بلقيس فصنع لها بركة من الماء مغطاة بالبلور وجعلها تمشى عليها . فتوهمت بلقيس انها تخوض الماء فرفعت ثيابها وكان سليمان ينظر الى ظل ساقيها فى الماء فلم ير ما كان يخشاه من الشعر

وتم الزواج بينهما وعادت بلقيس بعد ان أمضت معه زمناً الى سبأ حيث ولدت ابنها

هذه هي رواية العرب بعد ان نحذف منها ما يتعلق بالجن الذين كانوا فى خدمة سليمان . والاسرة المالكة فى الحبشة تنتمى الى سليمان عن



بلقيس وسليمان فى قصره فى اورشليم

بلقيس هذه . وقد تكون دعواهم صحيحة لان الاحباش استولوا على اليمن مدة طويلة وربما صاهروا الاسرة المالكة هناك . ويبحث العلماء عن علاقة سبأ بفلسطين وعلاقة الاثنين معاً بأفريقية الجنوبية أى روديسيا . فن أغرب الآثار التى وجدت في روديسيا التى تقع في شمال ترنسفال قلاع وحصون وقصور متهدمة ومناجم للذهب وبواتق لاذابة التبر واستخراج الذهب منه . وهذه أشياء لا يمكن ان تعزى الى الزنوج الذين لم يبلغوا هذه المرتبة من المدنية بعد

ومن المعروف انه كان لسليمان اسطول ميناؤه العقبة وكان يخرج فى رحلات طويلة يبقى غائباً فيها ثلاث سنوات ويعود والسفن محملة بالذهب والافاوية والند والعنبر وسائر الطيوب والجواهر . وكانت ثروة سليمان مضرب الامثال عند القدماء فأرجح الظن ان اليهود والسبأيين في ذلك الوقت كانوا يعرفون روديسيا وكانت سفنهم تقصد اليها وتجلب منها الذهب

واذا لم تكن بلقيس قد قصدت الى سليمان للزواج فزيارتها له برهان على العلائق الحسنة بين الدولتين أو هي برهان على ما نسميه الآن محالفة . ولم يكن لهذه المحالفة غرض آخر سوى استخراج الذهب من روديسيا بالاشتراك بين الدولتين

وباهتداء اليهود الى مناجم روديسيا تمكن سليمان من ان يبنى معبد اورشليم وان ينفق عليه نحو ١٦ مليون جنيه وهذا مبلغ ضخم فى تلك الازمنة البعيدة أى حوالى سنة ١٠٠٠ قبل الميلاد

ولسليمان شهرة قديمة في التاريخ وهي تدل على وفرة غناه الذى يسر له بناء المعبد العظيم فى اورشليم واستطاع ان يجلب له الخشب من جبل لبنان . وقد بقى هذا المعبد الى ايام الرومان الذين هدموه وتشتت اليهود بعد ذلك فى اقطار العالم . واذا لم تكن مناجم روديسيا هي السبب الوحيد لهذه الثروة الضخمة التى اشتهر بها سليمان فعلينا ان ننشد اسباباً اخرى فى مركز فلسطين الجغرافى . فقد كانت فلسطين فى عصر سليمان حلقة الاتصال التجارى بين الشرق والغرب وكان الاسطول اليهودى والابل الفلسطينية تحمل البضائع من آسيا الى مصر والغرب . ولما زالت دولة فلسطين ظهرت دولة تدمر التى كانت حول دمشق الآن او فى شمالها واخذت مكان فلسطين فى نقل البضائع بين الشرق والغرب . وقد حاولت الزباء ملكة تدمر هذه ان تتغلب على الدولة الرومانية فانهزمت

وبعد وفاة سليمان بنحو مائة سنة حطم الاسطول اليهودى السبأى فى خليج العقبة وانقطعت الرحلة الى أفريقية . ولكن عقب نهضة العرب بالاسلام كثرت هجرة العرب الى افريقية التى انبسطوا فيها عرباً وجنوباً حتى افشوا الالفاظ العربية فيها وبلغوا روديسيا بدليل ان الزنوج الذين هناك يسمون الكفرة ، ولكن ليس هناك دليل على انهم استغلوا هذه المناجم كما كان يفعل اهل سبأ واليهود قبل ١٦٠٠ عام

أغرب الاندية في لندن

(بقية المنشور على صفحة ١٣)

ففى تاريخ لندن نجد اشارات فكاهية لبعض الاندية . مثال ذلك ان واحداً منها كان يسمى « نادى الذين ليس لهم انوف »

وهذا النادى اسسه رجل يدعى «المستر كرمبتون» لاولئك الذين تشوهت انوفهم لسبب ما . وعلى ذلك كان يدعو كل شخص مشوه الانف يلتقى به في حانة الكلب « دوج تافرن » ويعين له موعدا

فلما جاء هذا الموعد عقد المستر كرمبتون وليمة لهؤلاء المشوهين واسس بهم هذا النادى ولكنه مات قبل الاوان فانحل النادى وكان آخر اجتماع للاعضاء هو الاحتفال بجنازة المستر كرمبتون

ثم كان هناك ايضاً « نادى الدمامة » او قبح الوجه . اسسه رجل يدعى «هانشيت» وكان هذا الاسم يطابق الشخص فان معناه المطرقة وكان وجهه كالمطرقة وكان ضخم الانف جدا كأنه الدندى على وشك القتال ، وكان هذا الانسان المسكين لدمامة وجهه لا يجالس الا الذين بوجوههم عيب مثله وما زال بعضهم يجذب بعضه ويغشون حانة واحدة حتى تألف منهم جمع فانعقد عزمهم على تأسيس ناد

وقد وصف احدهم اعضاء هذا النادى فقال: «ان فيهم ذقونا تشبه النعال ، وافواها كأنها القدور، وانوفا كأنها الاكر، وخدوداً مقعرة، وعلى واحد من الاعضاء من انواحى والعقد ما يجعله اضحوكة »

وهؤلاء الاعضاء كان من عادتهم ألا يعودوا الى منازلهم الا سكارى

واسس سنة ١٨٦٩ ناد يشبه الاندية الحديثة . وكان الاصل في تأسيسه ان «السير هارى بلنت» وهو رجل غنى مشهور بالخطابة دعا عددا من السائحين في حانة « بل » للعشاء . وما هو ان شربوا الخمور المعتقة المقدمة لهم حتى انطلقت السنتهم بالكلام والقيل والقال وصار كل واحد ينافس الآخر في الكذب والدعوى حتى دهش كل عضو من هذه المجموعة وعقد الجميع نيتهم على ان يؤسسوا ناديا يسمونه « نادى الكذب »

وكان من قواعد هذا النادى انه لا يؤذن لاحد بالاندماج في عضويته حتى يبرهن على براعته في الكذب ، والقاعدة الثانية انه لا يجوز لاحد ان يقول كلمة صدق الا بعد استئذان الرئيس ، والثالثة ان العضو الذى يثبت انه جاء بافضح كذبة سيصير له الحق في ان يرأس الاجتماع . وكانوا لهذا السبب يجتهدون في اختراع الاكاذيب لكي ينالوا شرف الرياسة ! . . .

اما « النادى الوقح » فقد كان مؤلفاً من الحوذية والحمالين والسقائين وكان هؤلاء يجتمعون مرة كل اسبوع في حانة وكانت الغـاية من الاجتماع تعويد الاعضاء المكابرة وتعليمهم الالفاظ البذيئة . وازداد عددهم ووفرت ثروتهم حتى صار فى مقـدورهم ان يعينوا المعاشات للارامل اللواتي يموت ازواجهن من اعضاء النادى ولكن بشرط ان تستطيع الارملة ان تقف ثلاث ساعات متوالية وهي تسب وتشتم

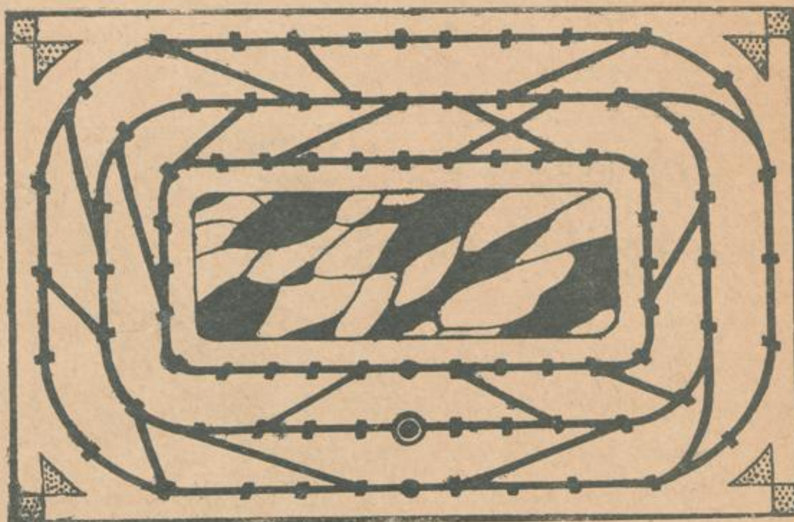
وكيل الهلال العام فى العراق

نلفت نظر حضرات مشتركينا الكرام الى ان وكيلنا العام في العراق عن مجلاتنا : الهلال ، والمصور، وكل شيء، والفكاهة، هو السيد محمود حلمى صاحب المكتبة العصرية ببغداد والبصرة والموصل والحلة وهو الوحيد المعتمد من ادارتنا فى استلام قيمة الاشتراكات نظير ايصالات ممضاة ومختومة بختم الادارة ولا تعتمد الاشتراكات التى تدفع لغيره او لغير معتمديه الرسميين ادارة الهلال





لعبة جديدة لثلاثة اشخاص



يأخذ كل من الاشخاص الثلاثة الذين يلعبون هذه اللعبة وريقة صغيرة ملونة بلون خاص ثم يضع كل لاعب وريقته على احدى الدوائر الثلاث التى في أسفل الرسم . ويبدأ اللعب الشخص الذى يكسب القرعة ، فيرمى زهراً واحداً ويتقدم بوريقته نحو اليسار بعدد الاقسام الذى يظهره الزهر . فاذا وصل الى مكان يتفرع منه خط آخر سار على هذا الخط ان كان ما أظهره الزهر أحد الارقام (٢ أو ٤ أو ٦) والا استمر على خطه . ويعد كل من الخطوط المتفرعة قسما واحداً . فاذا أظهر الزهر الرقم ٤ وكان على اللاعب ان يمر على خط متفرع فانه يقدم وريقته ثلاثة أقسام والخط المتفرع هو القسم الرابع

واذا أظهر الزهر الرقم (٦) مرتين متتاليتين لاحد اللاعبين كان له الحق في نقل وريقته الى مكان وريقة اللاعب الذى يختاره

ويستمر اللعب بأن يرمى كل لاعب الزهر بدوره الى ان تنتهى مدة اللعب ــ وهي نصف ساعة مثلا ــ فيعتبر فائزاً صاحب الوريقة التى مرت أكثر من سواها على الدائرة الكبيرة التى على الخط الثانى

لعبة البرج

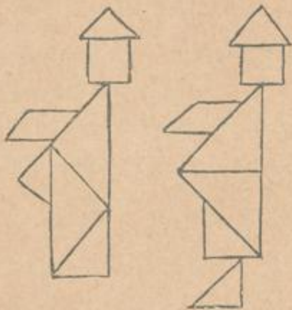
ارسم ثلاث دوائر على ورقة كبيرة أو على الارض وضع على احداها ست قطع من الخشب أو غيره مختلفة الحجم بشرط ان تكوّن هذه القطع برجاً بوضع القطع الصغيرة فوق الكبيرة . والمطلوب نقل هذه القطع كلها الى دائرة أخرى بحيث تكوّن نفس الشكل . وللوصول الى ذلك انقل كل قطعة على حدة الى احدى الدوائر ، ثم انقل الثانية الى دائرة ثانية ، ثم انقل الاولى على الثانية مثلا . الخ . ولكن يشترط ألا تنقل كل مرة اكثر من قطعة واحدة وألا تضع قطعة كبيرة على قطعة صغيرة

هل عندك صور ذات شأنه ؟

اذا كان عندك ــ ايها القاريء الكريم ــ صورة لمنظر او لشخص أو لحادث جديد أو قديم الخ . . . مما يهم القراء الاطلاع عليه فتفضل بارساله الينا لننشره (مع ذكر اسم مرسله) . واذا تعذر نشره لسبب ما فاننا في كل حال نعيده اليك مشفوعا بشكرنا و « دار الهلال » تقدم مكافآت حسنة عن الصور المهمة التي ترسل اليها

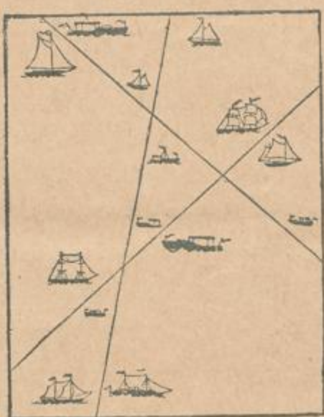
حلول مسائل الجزء الماضى

اشكال فكاهية غريبة



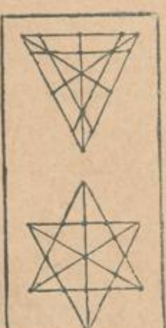
كانت صعوبة المسألة الماضية فى تكوين شكلى المربع الاسفل ، اذ ان لاحدهما قدما والآخر لا قدم له . بيد ان القطع التى كونت كلا منهما واحدة . والشكل الاعلى يوضح لك كيفية لصق الاوراق المقطوعة للوصول الى هذه النتيجة

فى الميناء



كان المطلوب رسم ثلاثة خطوط مستقيمة تقسم الرسم الى سبعة اقسام فى كل منها باخرتان وقد ظهرت هذه الخطوط فى الرسم الاعلى

الاشجار المصفوفة



كان المطلوب وضع تسع عشرة دائرة صغيرة حتى اذا وصلت بين مراكزها كونت رسما مؤلفا من تسعة خطوط مستقيمة على كل منها خمس دوائر . وترى هنا طريقتين يمكن بهما الوصول الى هذه النتيجة

فتوحات العلم

يصنع القليل من الطيوب الآن بالطرق الكيمياوية اى انه لا يستخرج من الزهر كما كانت الحال قديما . ولكن ما تزال كميات كبيرة من الطيوب تصنع من الزهر الذى تخصص له الاض الواسعة في جنوب فرنسا وفى البلقان . والطيب الذى يستخرج من الزهر يحتاج الى نفقات كبيرة فنى فرنسا مثلا لا يستخرج من ٤٠ مليون شجرة ياسمين سوى ١٧٠٠ طن من الطيب

ولكن الكيمياويين سيتمكنون قريبا من استخراج جميع الطيوب بالتأليف الكيمياوى فتنزل اسعار الطيوب ويمكن افقر السيدات ان يتعطرن بارق العطور واطيبها باقل قيمة . وكذلك يوشك الكيمياويون ان يصنعوا المواد التى تتوبل بها الكوامخ والمخللات

الانجليز والرسم

افتتح في الشهر الماضى فى لندن معرض للرسوم الهولندية فذكرت الصحف عنه ان الاقبال عليه كان عظيما جدا حتى ان الجماهير كانت تقف طول النهار صفوفا خارج المعرض تنتظر انفراج الزحمة داخله

وهذا الزحام يدل القارىء على مبلغ حب الانجليز للفنون الجميلة واقبالهم على زيارة معارضها كما يدل ايضا على شهرة الهولنديين في الرسم

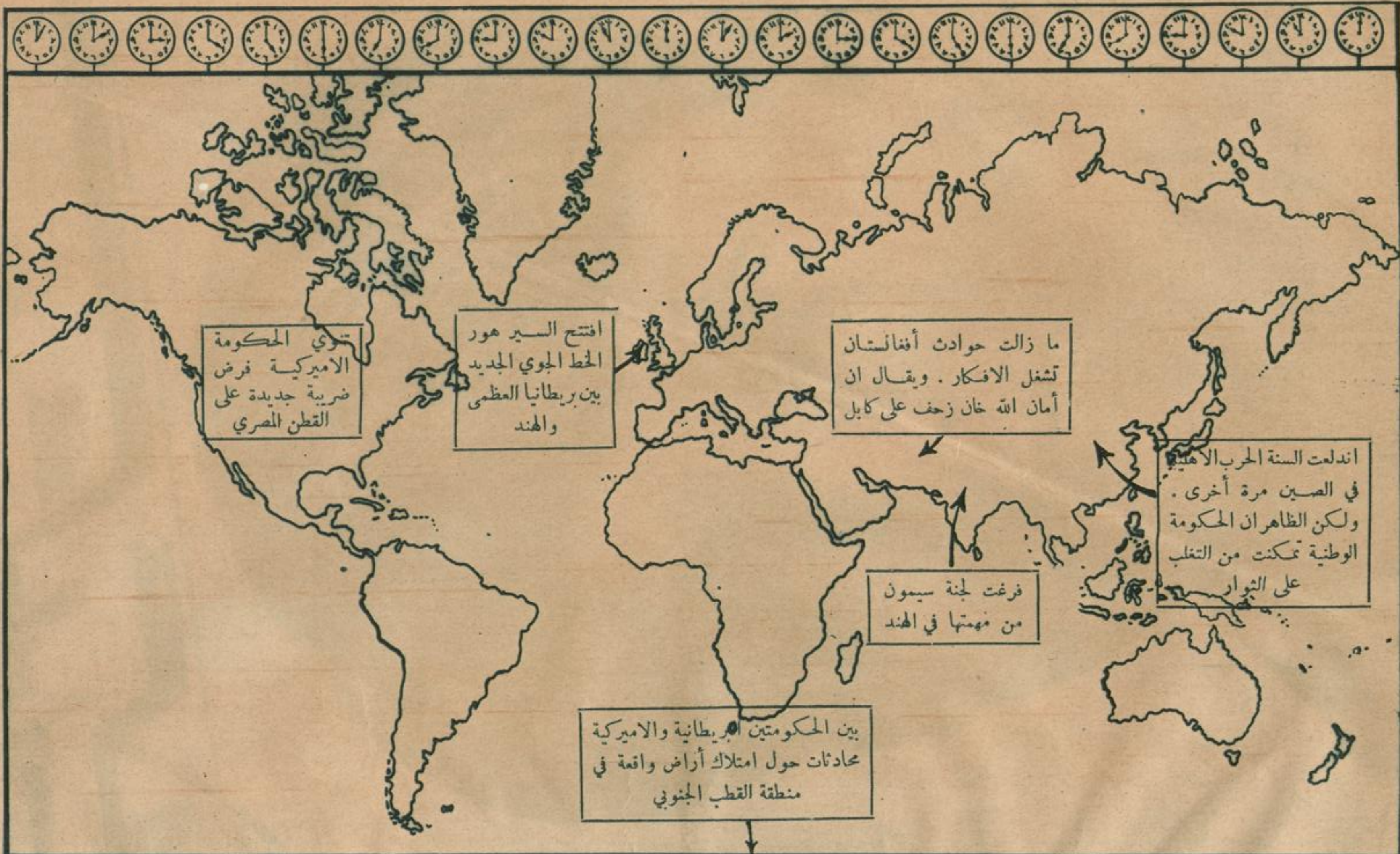
والحق ان الرسم في اوربا قد نبغت فيه امتان لا ثالثة لهما، هما. الامة الايطالية في القرن الخامس عشر، والامة الهولندية في القرن السابع عشر . وليس شك في ان عند الامم الاخرى رسامين نبغوا بعض النبوغ ولكن وطن العبقرية في الرسم هو بلا شك ايطاليا ثم هولندا والاولى بلاد كثيرة الالوان مضيئة الشمس والثانية قليلة الالوان يغشاها الضباب في اكثر اوقاتها

ولكن هولندا مع جوها القاتم الذى يشبه الغسق عندنا قد انجبت رسامين يعرفون قيمة اللون الزاهي . واعل ذلك لان الخيال لا يبلغ من الكمال الا بمقدار ما ينقص منه الواقع فالرسام يتخيل ويحب ما لا يراه في الواقع



سمو الامير فاروق

تاريخ الاسبوع مرسوماً : أهم حوادث العالم



ترى هنا خريطة للعالم عليها بيان الحوادث الهامة التي حدثت في أقطاره في الأيام الأخيرة . وترى في أعلى الرسم دوائر تبين الساعة في كل جهة من جهات المعمورة عندما تكون الساعة الثانية عشرة ظهراً في جرينوتش بالقرب من لندن

وسننشر في كل أسبوع مثل هذه الخريطة ، وبذلك تصير مجموعة « كل شيء » فيما بعد مرجعاً لمعرفة أهم حوادث العالم

عهد جديد

بهذا العدد من «كل شيء والعالم» نبدأ عهداً جديداً في حياتنا الصحفية

فقد تقدمت الصحافة الاسبوعية في بضع السنوات الماضية تقدماً عظيماً فاق أبعد ما قدر لها . وقد ارتقى ذوق الجمهور في هذه الاثناء ، فما كان يستحسنه منذ سنة أو سنتين أصبح عادياً في نظره لا يكاد يغريه بالمطالعة

ازاء هذا التطور المطرد رأينا من الواجب علينا ادخال تغييرات جوهرية في مجلاتنا . وقد بدأنا منها بمجلة «كل شيء والعالم» فأكببنا على تحسينها من جميع الوجوه حتى صارت كأنها

مجلة جديدة

وأهم تغييرين أساسيين في «كل شيء والعالم» هما :

اولاً - ان صفحاتها أصبحت ٤٨ صفحة بدلاً من ٢٤ ، أي الضعف

ثانياً - انها أصبحت تطبع كلها بالروتوغرافور لا بضع صفحات منها فقط كما كانت الحال

فأما مضاعفة عدد الصفحات فستتيح لنا ادخال موضوعات جديدة ومباحث مستطرفة مما كانت تضيق عنه «كل شيء والعالم» في حجمها السابق . ونذكر على الخصوص من ذلك قسماً خاصاً بالمرأة وآخر بالسينما والقصص المختلفة والمسابقات المتنوعة والمحادثات والاستفتاءات في الموضوعات الجارية الخ . . . بحيث تصبح حقاً «مجلة العائلة» الجامعة و «مجلة الشباب الناهض» بل مجلة كل مستنير ينشد رقياً وفلاحاً

وأما طبع المجلة كلها بالروتوغرافور فذلك بلا شك خطوة واسعة في سبيل الكمال الفني . ويعلم القراء اننا كنا أول من أدخل هذا النوع الحديث من الطباعة الى العالم العربي بل الشرقي . فكان ما حزناه من اقبال دافعاً لنا على التوسع في هذا الميدان فاستجلبنا آلات جديدة من أفخر طراز بينها آلة رحوية (روتاتيف) كبيرة يمكن بواسطتها طبع العدد الكامل من «كل شيء والعالم» في بضع ساعات وقد كان طبعه يستغرق بضعة أيام . و «كل شيء والعالم» هي الآن المجلة الوحيدة في مصر التي تطبع كلها بالروتوغرافور - وميزة الطبع بالروتوغرافور هي كما لا يخفى انها تمكن من الطبع الجميل الفاخر على الشكل الامثل

نكتفي بما تقدم شرحاً وابانة : فليتصفح القارىء هذا العدد وليطالع مواده ثم ليحكم على ما قدمنا بين يديه من جهد وعناية

اميل وشكري زيدان

كيف صرت وزيراً

من طنطا ... الى العاصمة ... الى الوزارة

ظلت مناصب الوزارة المصرية حتى سنة ١٩٢٤ وقفاً على اشخاص معينين من
ار المصريين فاما عدلي يكن باشا ، وحسين
دي باشا ، وعبد الخالق ثروت باشا ـ او محمد
يد باشا ، واحمد مظلوم باشا ، ويوسف وهبه
ا ، حتى ان ظريفاً قال مرة ان رئيس الوزراء
ديد المعهود اليه في تأليف الوزارة الجديدة
ن يكفيه ان يذهب الى نادي محمد علي وان
لب من احد حجابه ان يأتيه بقائمة اسماء
ظماء الذين يتفق وجودهم في النادي في تلك
اعة كي يختار منهم اعضاء وزارته الجديدة

غير انه لما عهد جلالة الملك الى الفقيد
ليم المغفور له سعد زغلول باشا في تأليف
وزارة دستورية برلمانية في البلاد خطر
له ان يقوض اركان تلك التقاليد البالية
يفسح للعاملين من المصريين سبيل
م والارتقاء بقطع النظر عن حالتهم
تهم المالية فساوى بين الاغنياء والفقراء
الوزراء السابقين والمحامين العاملين
دنا الغرابلي افندي الى جانب دولة نسيم باشا ورأينا مرقص بك حنا الى جانب عطوفة سعيد باشا

ولما كان سعد باشا قد استن باختيار الغرابلي باشا وزيراً سنة جديدة قابلها الناس بما هي جديرة به من العناية والاعتبار فكرنا مرة في ان نسأل معاليه ان يقص علينا تفصيل الظروف التي تم فيها ذلك الاختيار فسرد لنا ذلك بصراحة وافاضة عظيمتين . وانا ننشر فيما يلي ما رواه معاليه في هذا الصدد . قال :

« كان الرئيس منهمكاً في تأليف الوزارة السعدية عندما استدعاني فخري بك عبد النور تلفونياً لمصر (وكان الغرابلي باشا يومئذ في طنطا) لان اخواني اعضاء الوفد يرغبون في ذلك . ولما وصلت الى بيت الامة كان تبادل الرأي قد تم تقريباً ولم يكن باقياً سوى وزارة الحقانية فطلب الرئيس الى مرقص حنا باشا والي ان نقترح اسماء فعرضت اسم احد المستشارين بمحكمة الاستئناف الاهلية وبعد مناقشة قصيرة عرضت اسم مستشار آخر وبعد ان ابدى رحمه الله ملاحظاته تركنا في مكتبه نفكر . وعاد بعد ذلك الى الحجرة الصغيرة المجاورة للمكتب حيث استدعى بعض اعضاء الوفد وما هي الا دقائق حتى فتح باب الموصل من الحجرة الى المكتب ودخل الرئيس فوقف امام مكتبه يرتب بعض اوراقه ثم نظر اليّ وعيناه تلمعان من السرور وقال : « هيه استاذ يا غرابلي . . . » ولم يزد شيئاً ففهمت انه يذكر نعمة الله علينا ويشير الى تطور الاحوال



معالي محمد نجيب الغرابلي باشا
وزير الاوقاف السابق

(البقية على صفحة ٤٦)

ولم يمض على ذلك شهراً حتى كانت الاوقاف مكتوب له شكراً ، الحمد لله على نعمائه



ان الاخيران من الرسالة التي روى فيها صاحب المعالي الغرابلي باشا كيف اختير لوزارة الحقانية في الوزارة السعدية . ويرى توقيع معاليه في اليسار

أيها الشاب ! هل تطلب النجاح ؟

اسمع ما يقوله لك هؤلاء الناجحون

ما هو الشعار الذي تختارونه للشاب الذي يريد ان ينجح في الحياة ؟
هذا هو السؤال الذي عن لنا ان نطرحه على بعض عظمائنا وكبار موظفينا ورجال الاعمال عندنا لننقل الى القراء اجوبتهم عنه
وقد راعينا في اختيار الاشخاص الذين وجهنا اليهم هذا السؤال ان يكونوا من الذين شقوا طريقهم في الحياة بكدهم وجدهم وسعيهم
وانا ننشر في هذا العدد طائفة من الاجوبة التي حصلنا عليها ، وسننشر بقيتها في العدد القادم ، وكلها لاشخاص يرغب القراء في الوقوف على آرائهم في هذا الموضوع الهام

رأى مدحت يكن باشا

رئيس مجلس ادارة بنك مصر

سألناه عن الشعار الذي يختاره للشاب الذي يريد ان ينجح في الحياة فأجابنا : « دعوني افكر قليلا ثم اجيبكم عن سؤالكم » وبعد نحو دقيقتين التفت الينا معاليه وقال :

« المثابرة والاخلاص في العمل »

oooo

رأى عبد الحميد سليمان باشا

وزير المواصلات ومدير السكك الحديدية

لم نكد نسأله عن الشعار الذي يختاره للشاب الذي يريد ان ينجح في الحياة حتى اجابنا على الفور بقوله :

« عدم الالتفات الى مايقال » فذكرنا ذلك بالقول الفرنسي المأثور « اتقن ما عليك عمله ودع الناس يتكلمون »

oooo

رأى على ماهر باشا

وزير المالية

اطرق لحظة لما فاجأناه بسؤالنا عن الشعار الذي يختاره للشاب الذي يريد ان ينجح في الحياة ...

« haut les cœurs » وربما كانت اصدق ترجمة لهذه العبارة « ان تصبو القلوب الى العلى دائماً »

oooo

رأى عبد الرحمن رضا باشا

وكيل وزارة الحقانية

قال لما سألناه عن الشعار الذي يختاره للشاب الذي يريد ان ينجح في الحياة : « لي رأي في هذا الموضوع لم يتغير على مر الايام » فقلنا « وما هو هذا الرأي ؟ » فقال :

« الدأب على العمل في طريق واحد مع الاستقامة »

oooo

رأى احمد عبد الوهاب بك

وكيل وزارة المالية

« عندي نصيحة مخلصة اريد ان اوجهها الى الشبان » هذا ما قاله لنا لما سألناه عن الشعار الذي يختاره للشاب الذي يريد ان ينجح في الحياة فقلنا : « وما عسى ان تكون هذه النصيحة ؟ » فقال :

« ان يقولوا « لا » المؤلمة عندما يشعرون بانه يجب عليهم ان يقولوها »

oooo

رأى محمود شاكر بك

وكيل وزارة المواصلات

ثم انتقلنا الى محمود شاكر بك وكيل وزارة المواصلات ، وهو الذي قمت حوله ضجة شديدة في مجلس النواب في وقت من الاوقات ؛ وسألناه عن الشعار الذي يختاره للشاب الذي يريد ان ينجح في الحياة فاجاب :

« ان يؤدي الواجب الذي عليه كما يعتقد »

oooo

رأى عباس الرمالى بك

تاجر الدقيق المشهور

يذكر القراء ان عباس الرمالي بك حوكم في ايام السلطة العسكرية مع حضرتي شقيقيه بتهمة معينة متعلقة بعملهم ثم ظهرت صحائف اماناتهم ناصعة بيضاء فبرئت ساحتهم ولما نسأل عباس بك عن الشعار الذي يختاره للشاب الذي يريد ان ينجح في الحياة قال :

« لي شعار واحد وهو « الامانة » رأس مال كل نجاح »

ابتسامات جميله



ليا مارا



ليلى الكسندرا



ديتا بارلو

على ثغور جميلة



أنيتا بايج



راكيل توريس



بيلي دوف

قال وقيل

اللورد لويد

على ذكر الدعوة التي وجهها فخامة اللورد
د المندوب السامي البريطاني في الاسبوع
ني الى حضرات العلماء نقول ان فخامته يدعو
ل سنة الى مآدب يأدبها في داره ما لا يقل
، خمسة آلاف شخص . وهذا علاوة على كبار
اد الجالية البريطانية في مصر وبذلك يكون
. فخامته ضيوف للاكل على الغداء والعشاء
الدوام

ويجيء بعد اللوردلويد بكثرة عدد الضيوف
ين يأكلون على مائدته سعادة الهر فون
ورر وزير ألمانيا المفوض ويتلوه سعادة
كيز باترنودي منكي وزير إيطاليا المفوض



جعفر ولي باشا

التقى معالي جعفر ولي باشا بسعادة السيد
. الرحيم الدمرداش باشا يوم الأحد الماضي
محطة العاصمة قبيل قيام القطار الخاص الذي
، المدعوين الى الاحتفال بافتتاح الخط
ديدي الجديد بين بنها ومنوف فتصافح
صديقان الحميمان مما استوقف انظار المسافرين
ين لا يعلمون ان جعفر باشا من المولعين
ب « الشطرنج » وانه يمضي بعد ظهر معظم
ه عند ما يكون في فصل الصيف في رمل
سكندرية في دار صديقه الدمرداش باشا
ب تلك اللعبة معه أو مع بعض زواره

المركيزة فورا

لسعادة المركيز فورا وزير اسبانيا المفوض
في مصر عقيلة جليلة هي المركيزة فورا وقد كانت
حضرتها بين كبار المدعوين الذين حضروا
الاحتفال الكبير الذي اقيم يوم الأحد الماضي
في منوف فكانت إذا صفق بعضهم لعبارة وردت
في خطبة أحد الخطباء تصفق معهم بشدة كأنها
فقهت معنى تلك العبارة مع انها لا تتكلم العربية
ولكنها كانت تصفق مع المصفقين مدفوعة
بعامل المجاملة التي لها المقام الأول عند الأسبانيين

المسيو متكساس

وكان سعادة المسيو متكساس وزير اليونان
المفوض في مصر بين وزراء الدول الاجنبية
المفوضين الذين حضروا حفلة افتتاح خط بنها
ومنوف . والظاهر ان حضراتهم لم يعلموا ماذا
يفعلون في أثناء عودة القطار الى العاصمة
فاقترح عليهم المسيو متكساس ان يتسلوا بلعب
« الورق » فحبذوا الاقتراح وعملوا به وكان
معهم سعادة محي الدين باشا وزير تركيا المفوض

نسيم باشا

ناب دولة محمد توفيق نسيم باشا عن جلالة
الملك في حفلة افتتاح خط بنها ومنوف . وقد
كانت هـذه الحفلة تقتصر على السفر بسكة
الحديد من العاصمة الى بنها الى منوف الى طنوب
الى كفر الزيات ومنها الى العاصمة عن طريق
طنطا . ولذلك لم ينزل دولته الى السرادق في
منوف لأنه كان خارجاً عن برنامج الحفلة الرسمية
التي أوفد اليها من قبل جلالة الملك

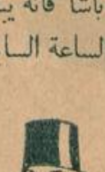
وقد جرت العادة بأن يلبس مندوب الملك
بذلة الردنجوت اذا كانت الحفلة نهارية وبذلة
السهرة اذا كانت الحفلة ليلية ولكن لما كانت
حفلة افتتاح خط بنها ومنوف عبارة عن رحلة
طويلة استغرقت سبع ساعات اكتفى نسيم باشا
بلبس بذلة سوداء عادية بدلا من الردنجوت
فكانت من المرات النادرة التي لم يلبس فيها
مندوب الملك الردنجوت

في السراي

ولما كان الشيء بالشيء يذكر نقول أنه
عند ما يمثل كبار موظفي السراي بين يدي
جلالة الملك لمهام تتعلق بمناصبهم يكونون دائماً
مرتدين بذلة الردنجوت ولذلك يحفظ كل
من حضراتهم بذلته في دولاب خاص في حجرته
فلا يكاد يتلقى الامر العالي بمقابلة جلالة الملك
حتى ينهض الى ذلك الدولاب ويأخذ منه
جاكتته الردنجوت ويلبسها بدلا من الجاكتة
العادية فوق البنطلون والسترة (الجيلة)
التابعين للردنجوت ويكون لابسهما من قبل
استعداداً لتلقى الامر العالى

الغرابلي باشا

بمناسبة ما يراه القاريء منشوراً في غير
هذا المكان عن معالي محمد نجيب الغرابلي باشا
نذكر عنه هنا أنه لما كان فتى كان يسمي نفسه
« محمد نجيب » فقط ثم خطر له قبيل حصوله
على الليسانس أن يضيف لقب اسرته الى اسمه
فصار « محمد نجيب الغرابلي » وقد اشتهر معاليه
وهو وزير بين موظفي وزارته بتبكيره في
الذهاب الى ديوانه في الصباح . وانا لا نعرف
وزيراً آخر يشابهه من هذا القبيل سوى معالي
عبد الحميد سليمان باشا فانه يبدأ عمله في مكتبه
بيته في منتصف الساعة السابعة صباحاً



لو ربحت مليون جنيه فجأة . . .

مسابقة مفتوحة لكل قارىء

الشرح

هب انك ربحت فجأة مليوناً من الجنيهات فما هو الخاطر الذي يخطر لك أول وهلة ؟

لا تفكر طويلا في هذا السؤال ولاتكلف نفسك مشقة البحث والاستقصاء. بل اكتف بتدوين خاطرك وارساله الينا . فكلما كان ردك طبيعياً وصادقاً كان أقرب الى الفوز ونيل احدى الجوائز

وسيعين قلم التحرير لجنة تنظر في الردود وتمنح الجوائز لافضلها . وستعتمد هذه اللجنة في حكمها على فكرة الكاتب قبل اسلوبه الكتابي

الجوائز

عددها ١٠ جوائز :

الجائزة الاولى : ثلاثة جنيهات

الجائزة الثانية : جنيهان

الجائزة الثالثة : جنيه واحد

الجوائز الرابعة الى العاشرة : اشتراك لسنة في احدى مجلات دار الهلال الاسبوعية: المصور . كل شيء . والفكاهة

الشروط

١ - يكتب الرد على ورقة بيض ويكتب في أسفلها اسم المتسابق وعنوا ولا يكتب شيء آخر مطلقاً . ويجب ألا يزيد الرد عن خمسة من أسطر كل شي

٢ - يعنون الظرف باسم (ادار كل شيء) بوستة قصر الدوباره ، مصر ويوضع في طرف الظرف الاعلى : (ق المسابقات)

٣ - يجب أن تصل الردود الى ادار كل شيء قبل صباح يوم ٢٥ ابريل ٩٢٩

٤ - حكم اللجنة نهائي لا يقبل مراجعة

مسابقة اخرى

فكاهية

ما هي

احسن نكتة

تكتب تحت هذه الصورة

المطلوب ايجاد ألطف نك يمكن أن تكتب تحت الصورة ال في اليمين وتوافق شكل الاشخاص الظاهرين فيها . وللمجيد او المجيد جائزة حسنة



احتفظوا بالطربوش

حديث للمسيو موريس ديكوبرا الروائي الفرنسي الشهير

يعد المسيو موريس ديكوبرا من كبار الكتاب الفرنسيين المعاصرين ، صادفت رواياته ...هيرة من إقبال قراء اللغة الفرنسية الى ...انها ما بعث شركات الصور المتحركة على ...ل بعضها بالسيناتوغراف

ومما يجعل لروايات المسيو ديكوبرا قيمة ...ة انه زار معظم بلدان العالم تقريباً فجمع في ...ل أسفاره الكثيرة حقائب ملأى بالمعلومات ...يضمنها في كتاباته فتزيدها طرافة وطلاوة

ولما زار المسيو موريس ديكوبرا هذا ...ر قابله كاتب هذه السطور وطلب منه أن ...ي اليه بحديث يضمنه الامور التي أدهشته ...ر من غيرها في أثناء إقامته في مصر وكذلك ...في مسألة الطربوش والبرنيطة وتأثير ...لة التي كانت له مع جلالة الملك فؤاد ،

...رده ان الامور التي استوقفت نظره في ...بوجه خاص هي :

... منظر الحدآن والبواشق في السماء

... الشادوف وصوته الغريب الذي لم تألف ... الغربيتان سماعه

٣ قلعة القاهرة ومسجد محمد علي بمئات مصابيحه المعلقة في سقفه

٤ وادي الملوك في الاقصر (عندما لا تبدو في آخره قافلة من السياح الاميركيين)

٥ السرعة العظيمة التي يصنع بها بعضهم الجعران « القديمة » ثم يؤكدون انها « حرة »

٦ الهمة التي يعمل بها الفلاحون الذين يزرعون الارض بمثابرة وشجاعة جديرتين بكل اعجاب

ثم استطرد الى الكلام عن مسألة الطربوش والبرنيطة فقال :

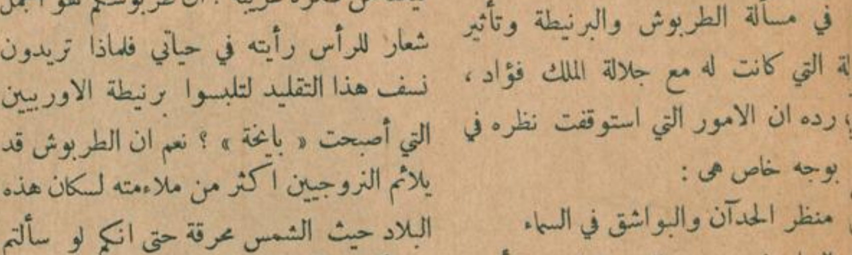
« لقد بلغني ان الطلبة في بلادكم مختلفون في مسألة لبس الطربوش وان بعضهم يروم القيام بثورة لاحلال البرنيطة الغربية محل الطربوش فيالها من فكرة غريبة ! ان طربوشكم هو أجمل شعار للرأس رأيته في حياتي فلماذا تريدون نسف هذا التقليد لتلبسوا برنيطة الاوربيين التي أصبحت « بايخة » ؟ نعم ان الطربوش قد يلائم النروجيين اكثر من ملاءمته لسكان هذه البلاد حيث الشمس محرقة حتى انكم لو سألتم رساماً هزلياً عن رأيه في هذا الصدد لنصح لكم بلبسه كما هو في الشتاء وبصنع « رفرف » له في الصيف ولكن أتريدون مني نصيحة جدية ؟ احتفظوا بشعاركم القومي في هذا العصر الذي يتجه فيه العالم الى فقد كثير من تقاليده . لتحتفظ مصر بشعار رأسها فهو رمز مجدها الخالد ومستقبلها العظيم »



المسيو موريس ديكوبرا

وقال عن مقابلته لجلالة الملك فؤاد : « لقد دام حديثنا طويلا ثم انصرفت وأنا متأثر للغاية من الحفاوة العظيمة التي خصني بها جلالة الملك . وقد صار حتى جلالته بأنه يريد أن تصبح القاهرة عاصمة افريقية الادبية والخلقية »

وختم المسيو ديكوبرا حديثه بقوله : « وهناك أمر آخر استرعى انتباهي في مصر وان كانت أهميته قليلة ، وهذا الامر هو عادة « البقشيش » الشائعة في بلادكم . ومما لا ريب فيه انه اذا كان المرء يكسب الجنة بكمية « البقاشيش » التي يعطيها فمما لا شك فيه انني سأصعد اليها بقطار الاكسبريس الذي لا يقف في ...



توقيع المسيو ديكوبرا على خطابه المرسل الى كاتب هذا المقال



[في اليسار]
عائلة مسافرة في «سيارات» للرياضة الاسبوعية في نهاية القرن الماضي



ثياب السفر للسيدات منذ خمس وعشرين سنة



ثياب الرياضة على شواطىء البحـ
في أوائل هذا القرن

أزياء مضحكة

... وكانت أمس منتهى « الشيك »

— ١ —

لكل عصر ذوقه الخاص الذي لا بد أن يتبدل حين يتقدم الزمن وينشأ جيل آخر . ولعل اكثر التبدل واسرعه يصيب ازياء السيدات قبل اي شيء آخر، فقد جبلن على حب التغيير وسرعة الملل واهتمامهن بالملبس أكثر من سواه . واذا كانت الازياء تتغير من سنة الى اخرى فما بالها في ثلاثين سنة مثلا ؟

— ٢ —

ان السيدة التي تنظر الآ
الى « مودة » كانت سائدة
زمن جدتها او امها لا تستطيـ
ان تكتم الضحك . ولكـ
ما يدريها ان ابنتها لن تضحك
المستقبل القريب من « المودة
السائدة الآن ؟ . . . ولعل او
ما يلاحظ على الازياء في السنوا
الماضية انها كانت تميل ا
الاحتشام وربما الى الغلو فيه



ازياء الشواطىء منذ خمسين عاماً وكانت لاتدع للهواء والشمس منفذاً



رداء التنس للسيدات منذ عشرين عاماً . والعجب أنهن كن يستطعن

ساعة في مستشفى المجاذيب

أحاديث طريفة مع بعض نزلائه

الرجل الذى يقرأ فى النجوم – صاحب ملكية المستشفى يدفع ٦٠٠٠٠٠ جنيه للحصول عليه

الدكتور ددجن مدير مستشفى الامراض العقلية في الخانكة والعباسية طبيب فاضل نشيط مضى عليه اكثر من ثماني وعشرين سنة في الديار المصرية . وقد اتيح لي الاجتماع به أخيراً في احدى الدوائر الحكومية فأعربت له عن رغبتي في زيارة مستشفى العباسية لاقف على طريقة العيشة التي يعيشها أرباب الامراض العقلية ، فأجابني بأنه يرحب بهذه الزيارة كل الترحيب لأنه مستعد دائماً أن يسدي الى رجال الصحافة كل معونة مستطاعة ، فشكرت له هذه العاطفة النبيلة كما شكرت له فيما بعد ما لقيته من حسن حفاوته وجميل عنايته

وفي الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي كنت أقرع باب مستشفى المجاذيب بالعباسية فجاءني حاجب من حجابه ورمقني بنظرة من أعلى رأسي الى أخمص قدمي كمن يريد استقراء الغاية من زيارتي، فدفعت اليه ببطاقتي طالباً منه ان يوصلها الى الدكتور ددجن، فقال لي : « وهل انت وحدك ؟ » فأجبته بالايجاب فعاد وحدق في كمن يقول في نفسه اذا كنت غير قادم لغرض يتعلق بشخص معك فهل يكون هذا الغرض متعلقاً بك ، فلم أشأ أن يطول أمد حيرته فقلت له : « انني اريد مقابلة المدير في مسألة خاصة » فاطمأن وانطلق الى مكتب المدير يحمل اليه البطاقة مسرعاً

وما هي الا لحظة حتى دعيت الى الدخول على الدكتور ددجن فاستقبلني بلطف وبشاشة

وقال لي « اني طوع اشارتك في كل ماتريد معرفته من المعلومات أو ترغب في الاطلاع عليه من البيانات » ثم أخبرني ان مستشفى العباسية يضم بين جدرانه قسمين كبيرين : أحدهما للنساء ، والآخر للرجال وان قسم النساء ينقسم الى ثلاث درجات : أولى ، وثانية ، وثالثة. وان قسم الرجال يشمل المجاذيب المجرمين ونزلاء الدرجات الاولى والثانية والثالثة ، أما المجاذيب العاديون الذين لا يستطيع أهلهم الانفاق عليهم فيرسلون الى مستشفى الخانكة

وفهمت من الدكتور ددجن ان مستشفى العباسية بني ليسع ١٥٠٤ أشخاص الا أنه يأوي الآن نحو ١٩٠٠ شخص منهم الف امرأة ونحو ٩٠٠ رجل ولو كان المكان يسع أكثر منهم لكان عدد نزلائه أكبر ولكنهم كثيراً ما يضطرون الآن الى التساهل في اخراج بعض « الضيوف » ليفسحوا مجال لغيرهم

وبدأ الدكتور ددجن طوافه معي بدعوتي الى مشاهدة الجناح الجديد الذي ينونه الآن ليكون مطبخاً ومغسلا لنزلاء المستشفى . وقد بني هذا النجاح على الطراز الحديث وخصصت حجرة تقوم في وسطه للآلات البخارية التي ستولد البخار لآلات الغسل ولبعض آلات المطبخ في وقت واحد ، أما الآلات الاخرى التي في المطبخ فيطهون عليها بالفحم كالمألوف

ثم انتقلنا الى تفقد الحجر التي ينام فيها نزلاء المستشفى في الاقسام الخاصة بالرجال

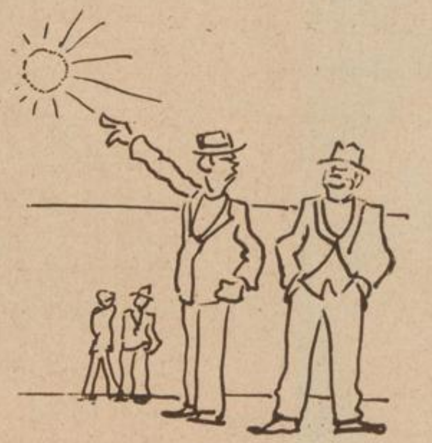
فالفيتها شبيهة بحجر السجون ولكنها اكبر منها حجماً سواء أكان ذلك من حيث اتساعها أم من حيث ارتفاعها وقد طليت بلون رمادي قاتم مماثل للون القضبان الحديدية التي حليت بها نوافذها ، وفي كل حجرة نافذة واحدة ويختلف مكان النوافذ في بعض الحجر عن مكانها في بعض الحجر الاخرى ، ففي قسم منها ترى النافذة موضوعة في اعلى الجدار فتلصق بالسقف ، وفي قسم آخر تراها موضوعة في وسط الجدار في مكانها العادي . وتعطى حجر هذا القسم للمرضى المسالمين أما الاشقياء منهم فيوضعون في حجر القسم الأول كي لايستطيعوا الوصول الى نوافذها . ولا تجد اثاثاً في بعض الحجر سوى السرير الذي ينام عليه المريض ويقتصر هذا على حجر المرضى الخطرين أما حجر المرضى المسالمين فتجد فيها دولابا او دولابين أو دولابا مع خوان صغيرة وفي بعض اقسام الدرجتين الثانية والثالثة ينام المرضى معاً في قاعة كبيرة كما هي الحال في المستشفيات العادية

ويأكل نزلاء مستشفى المجاذيب على موائد مصنوعة من خشب في اطباق مصنوعة من « المنيوم » لانه خفيف الوزن ولا يحدث المًا اذا رمى مجنون طبقاً منه على رأس شخص آخر كما انه لا ينكسر اذا وسوس له مرضه ان يرمي به الي الارض . وهم يأكلون بايديهم لانهم لا يعطون شوكاً ولا ...

ضرب بعضهم بعضاً أو في الاعتداء على المشرفين على راحتهم . وقد راقني في كل قسم زرته ما رأيته فيه من مظاهر النظافة والنظام وحسن التدبير

وكان نزلاء المستشفى يرتاضون في تلك الساعة فزرت أفراد كل قسم منه في الساحة الخاصة بقسمهم وقد أحيطت الساحة بحواجز خشبية وسلكية بحيث لا يستطيع المرضى ان ينتقلوا من ساحتهم الى ساحة أخرى أو الى قسم غير القسم الخاص بهم . ولكل ساحة بابان أو ثلاثة أبواب مفاتيحها مع الحراس والمراقبين . وقد دخلت الساحة الخاصة بالقسم الأول كما دخلت ساحة القسم الثاني وحادثت بعض الذين تقدموا لتحيتنا وكان أولهم رجل أجنبي اذ التقيت به في الطريق لا يساورك اعتقاد بأنه مصاب بخبل في عقله لا بل انه قد يحادثك ويمضي في حديثه معك عشر دقائق قبل ان تفطن الى حقيقة أمره ثم يستطرد فجأة الى الكلام عن الموضوع الذي يتجلى فيه موطن ضعفه فتشعر بجنونه وهذا شأن معظم الذين حادثتهم في خلال زيارتي فانهم كانوا يتجاذبون أطراف الحديث في موضوعات شتى كأنهم مفكرون عاقلون فاذا تبسطت معهم في الكلام الى ان يتناول نقطة ضعفهم انقلب حديثهم الى هذيان وثرثرة فيستولى عليك شعور حزن عميق وكيف لا تحزن على مصير الني رجل وامرأة بينهم الفتى والفتاة والشاب والشابة !

أعود الى ذلك الرجل الافرنجي فأقول انه كان مرتدياً بذلة افرنجية رمادية مع برنيطة من لونها وما كاد يلمحنا حتى أسرع الينا وسلم على الدكتور ددجن برفع قبعته أولا ثم مصافحة فعرفه جنابه بي فحياني بمثل ذلك الأدب وتكلمنا عن أمور مختلفة وأنا اكاد لا أصدق ان « حضرته من ايامهم » ثم سكت فجأة وقال بعد لحظة مخاطباً الدكتور ددجن بالانجليزية « أتعلم يا ددجن ؟ » فقال له الدكتور ددجن « ماذا ؟ » فقال « لقد قرأت في النجوم أنني سأغادر المستشفى غداً » وهنا التفت الي وقال « ان لي مقدرة على قراءة ما هو مكتوب على النجوم فهل تستطيع أنت ذلك ؟ » فابتسمت وقلت : « أستطيع ذلك عند ما تكون النجوم ظاهرة في السماء » فقال « وهل هي مستترة الآن لكي تقول ذلك ؟ » ثم التفت الي الدكتور ددجن وقال له وهو يشير الى السماء « أنظر يادكتور دودجن الى السماء . . . أترى هذه النجوم التي الى اليسار ؟ . . . انظر الى النجمة الثانية من اليمين . هل تراها؟ . . ففيها قرأت انني سأغادر المستشفى غداً » فقال له الدكتور ددجن « انني لا أراها » فقال « أنا أراها » والتفت الي وقال « وأنت هل تراها الآن ؟ » فقلت « طبعاً وكيف لا أراها » ولم أكن أرى في الواقع سوى قرص الشمس المحرقة



واستأنفنا سيرنا الى ان التقينا برجل شرقي يناهز الخامسة والخمسين من عمره تقريباً فحيانا وسأل الدكتور ددجن عني فقال له « انه فلان الصحفي » فهز الرجل رأسه وهو يقول « أنتم الصحافيين لا تنفعون شيئاً » فقلت « ولماذا ؟ » فقال « لانكم لا تهتمون بمصالح الناس العامة » فقلت « وهل لك مصلحة لم تقضها لك ؟ » فقال « انكم لا تشدون أزري لاجل أن احصل على حقوقي » فقلت « وهل لك حقوق مهضومة ؟ » فقال « طبعاً ! ألا تعلمون ؟ » فقلت « أعلم ماذا ؟ » فقال « أنا صاحب هذا المستشفى وليس لأحد سواي حق ادارته وتعيين موظفيه وعلى الرغم من ذلك يصر الدكتور ددجن على الاحتفاظ بادارته له مغتصباً بمسلكه هذا حقي وملكيتي مع العلم بأني صرت دافعاً له حتى الآن ستمائة الف جنيه مصري » وهنا التفت الى الدكتور ددجن وقال له « أليس هذا صحيحاً ؟ » فقال المدير « كله صحيح » فاستأنف كلامه قائلا « وهذه المبلغ يعطيه ايراداً شهرياً لا يقل عن ثلاثة آلاف جنيه في حين انه لا يتقاضى من الحكومة غير مائة وخمسين جنيهاً في الشهر ومع ذلك يتعب نفسه ويبقى هنا ! »

وقد علمت ان صاحبنا يعيش في مستشفى المجاذيب من ثماني وعشرين سنة وانه لم ينقطع يوماً واحداً في خلال تلك المدة الطويلة عن المطالبة بحقه في ملكية المستشفى ، وهو يحفظ في حقيبة صغيرة كمية كبيرة من العرائض التي كتبها في هذا الشأن وقد أخرجها لي كلها وأراني واحدة منها طلب فيها منحه بعض الامتيازات وقد أمضى له عليها دولة توفيق نسيم باشا لما كان وزيراً للداخلية وفخامة اللورد لويد والدكتور شاهين باشا وغيرهم من الكبراء الذين زاروا المستشفى في مناسبات مختلفة . وهو يعتقد الآن ان امضاءاتهم تعتبر اعترافاً منهم بحقه الطبيعي في الاستيلاء على المستشفى والاشراف على ادارته



وسأوافي القراء في العدد القادم بالاحاديث التي جرت لي مع آخرين من نزلاء مستشفى المجاذيب ونزيلاته مشفوعة بوصف للتدابير التي تتخذ فيه عند نشوب حريق في قسم من أقسامه

كريم ثابت

كيف تختار زوجتك ؟

يقول الدكتور هولاندر اننا نعتمد الآن العلم في كل شيء الا في زواجنا فاننا نعتمد على القلب والهوى الطارىء . فنحن نستشير يب فيما نأكل ونلبس ونطلب من المهندس يعمل ترسيم المنزل الذي نريد أن نسكنه لكننا لا نستشير العلم عندما نشرع في الزواج فنحن مثلا لا نثق بحبنا لأحد الاطعمة اثر تحكيم العقل في اختيار الالوان وما يوافق نا ومزاجنا ولكننا نرضى بتحكيم القلب في اج وهو أهم بكثير من الطعام

وماذا يقول العلم في اختيار الزوجة ؟

أهم ما يقوله أن نتزوج من الطبقة التي ي اليها فلا يتزوج الغني بالفقيرة لانه يجب يعرف ان يتزوج أهل الزوجة كما يتزوج جة نفسها لانه يختلط بهم فيرى من التفاوت وبينهم في الافكار والمشارب والاذواق جعله ينفر منهم مع ان زوجته لا تنفر بل متعلقة بهم

وأهم شيء بعد ذلك أن نجعل الصداقة ن الزواج بدلاً من الحب الجنسي . وذلك الصداقة تدوم الى الموت اما الحب الجنسي يضعف بتقدم الايام والسنين . ولذلك ث كثيراً أن تحتفظ الزوجة بحب زوجها مت جميلة وما دام هو شاباً فاذا تقدم ما في السن ظهرت القطيعة بينهما لانه ليس ا صداقة تقوم مقام الحب الذي أضعفته . وأعظم ما يعمل للصداقة أن يهتم الزوج وجة بشيء واحد كأن يشتغل كلاهما بعمل . فهذا مثلا جون باريمور الممثل تزوج ين وانفصل منهما ثم تزوج الثالثة وهي الممثلة دولوريس كوستيلو فأقام ودام الحب بين الاثنين لأنهما من بيئة واحدة . وقد كانت روث الدر الطائرة المشهورة تعيش مع زوجها في وئام فلما تعلمت الطيران وصارت لها هموم والتفاتات لا يهتم هو بها تركته لاختلافهما في العمل . وتزوجت مليسنت روجرز وهي ابنة رجل اميركي غني بنبيل نمسوي فقير ثم تركته للتفاوت في الثروة بينهما وتزوجت رجلا غنياً آخر تعيش معه الآن في هناء . وتعيش الآن الفنية جرالدين فرار مع زوجها معيشة هنية لانه ممثل مثلها

ومن أعظم ما يعمل للفشل والفرقة بين الزوجين بلادة الزوجة لان الزوج عندئذ لا ينفذ امراً في البيت الا بالقوة والتهديد وهي لبلادتها تكون قليلة الاحساس وتعود الى ارتكاب ما سبق تنبيهها اليه فتجعل البيت جحيما كلما دخله الزوج أحس ببلادتها فيفور غضبه وتسود الدنيا في وجهه

وخلاصة القول اننا يجب أن نحكم العقل لا القلب في اختيار الزوجة ونجعل الصداقة لا الحب أساس المعيشة الزوجية ونتزوج امرأة من طبقتنا تفهم أذواقنا ولو وجدنا امرأة تهتم بالعمل الذي نعمله لكان أفضل . ثم يجب أن نتوقى المرأة البليدة التي لا تطيعنا الا مكرهة





جون باريمور (فوق) وزوجته الاخيرة دلوريس كوستيلو (إلى اليمين) وهما يعيشان الآن على اتم وفاق لانهما من بيئة واحدة وكان باريمور قبلا قد تزوج وطلق مرتين



الطائرة المشهورة روث الدر وقد تركت زوجها لاختلافهما في العمل

دموع تحت الطلب ...



ماريون ديفز تستدر دموعها بالتأثر . . . وأيضاً بفعل البصل . . .

عندما يقف الممثل على المسرح فانه ينساق بحوادث الدرامات الى أن يحس بالعواطف التي يطلبها منه المؤلف فاذا ألقى كلمات الشهامة والشجاعة والغضب أحس بالعواطف الخاصة بها ، واذا تباكى وتكلم وهو يتباكى فسرعان ما يحس هو نفسه بالحزن حتى يبكي حقيقة

ولذلك فالمسرح يؤاتي الممثل على أن تكون عواطفه طوعه ولكن التمثيل السينمائي لا يساعده على ذلك اذ هو يقف مواقف جامدة وحوله أدوات التمثيل وأمامه آلات التصوير . فالمنظر بصناعته وكثرة آلاته لا يدنو من الطبيعة ، والممثل وهو يناجي عشيقته الحب ينظر الى الآلة الفتوغرافية فلا يترك نفسه على سجيتها . وفي حالات الحزن حين يمثل المأساة لا يجد ما يساعده على إبداء الشجن ولا تطاوعه دموعه

ولذلك فان الممثلين السينمائيين الآن يستعملون أشياء لاستدرار الدمع العصي . ولا بد ان القارىء يدهش اذا علم ان البصل يؤدي هذه المهمة أجمل تأدية فان رأس البصل تدق أو يؤخذ القليل من عصارتها فاذا كان موقف الحزن والأسى كشف عن رائحته فتتضوع فتذرف العينان دموعاً يظنها المتفرج انها من لوعة الغرام وهي في الو حرقة البصل !

ولكن بعض الأوانس يرفضن الرائحة ويرضين بأن تقطر في أعينهن من الغليسرين المخفف فتنهمر الدموع استدعى الموقف التظاهر بالبكاء القطرات وهكذا

وكلنا يحب بلا شك أن يكون النا هو الذي يستعمل وحده لهذه الغاية أما فانه لا يأتلف وما نحب أن نتخيله عن الجميلات

شيء من كل شيء

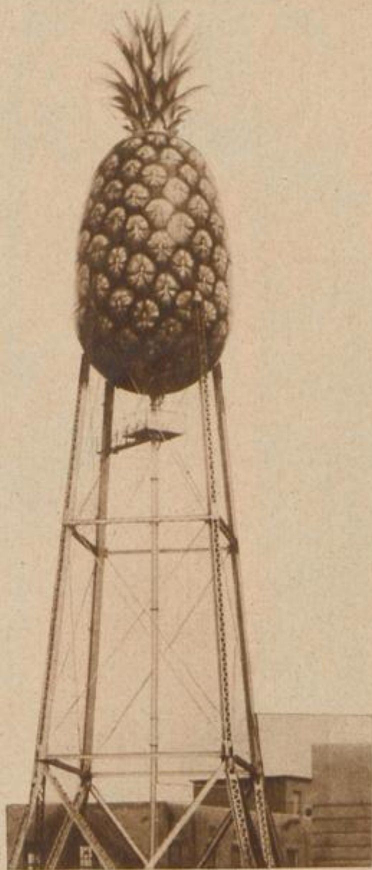
هوديني الساحر

ت هوديني منذ عهد قريب ولعله أكبر
عرفه التاريخ فقد أتي بخوارق لا يكاد
 العقل ، منها انه كان يدخل في كرة
نتفحة وتربط وهو في داخلها ثم يخرج
ن أن يحل رباطها ، وكذلك كان يخرج



هوديني

اديق من الرصاص أو خزانات من
أغلقت عليه دون ان يفتحها ، وقد
 عدة سجون وقيد فيها بالاغلال أمام
هد فاذا به يخرج منها دون عناء ،
مرة مقيداً على فوهة مدفع ينطلق بعد
مرة دقيقة ولكنه فك قيوده بعد ست
 وقد حاول كثيرون أن يفسروا هذه
 وذهب السير كونان دويل ـ الكاتب
 المشهور ومؤلف روايات شرلوك
 الى انه يستخدم القوى الروحية على
 ان هوديني كان لا يعتقد في استحضار
 . ولكن هوديني سخر من هذه
وصرح بأنه يستخدم قوى مادية خالصة
أبى ان يكشف سرها وقال ان الناس
ا قد تؤدي الى الضرر اذ قد يستخدمها
فاء



صهريج الماء

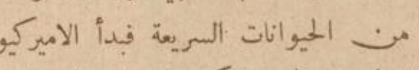
ميناء هونولولو في هاوا آي مشهور بتصدير الاناناس في الشرق الأقصى وقد صنع المجلس البلدي صهريجاً للماء يسع ١٠٠٠٠٠ حالون بهيئة ثمرة الاناناس لكي يكون اعـ نا ظريفاً للتجارة الشائعة في المدينة

شخص حي يعتبره القانون ميتاً

يقضي قانون قديم ما يزال سائداً في المانيا بأن الشخص اذا اعتبر خطأ ميتاً في ورقة رسمية وكان ما يزال على قيد الحياة فعليه أن يراجع السلطات في مدى ستة أسابيع من وقوع ذلك الخطأ وإلا بقي الى الابد ميتاً في نظر القانون . وقد حدث أن بحاراً يسمى فوتكة اعتبرته السلطات ميتاً في سنة ١٩١٢ وهو ما يزال حياً ولكنه لم يطلب تصحيح هذا الخطأ في المهلة المعينة ومن أجل ذلك ما يزال حتى اليوم يطالب « بتركته » التي وزعت على ورثته . . . وقد بذل منذ انتهاء الحرب جهداً بالغاً لكي « يعود الى الحياة » في نظر القانون ولكنه لم ينجح . واخيراً لجأ الى نائب في مجلس الريشستاج اسمه الهر بيدرمان فقدم الى الوزراء المختصين اسئلة واستجوابات بهذا الشأن ، ولكنه أيضاً لم يفز بطائل وينوي هذا النائب أن يقدم الى المجلس مشروع قانون بالغاء ذلك القانون العجيب . أما فوتكة فانه لم تبق أمامه وسيلة لاثبات أنه حي سوى أن يقتل انساناً فمن الطبيعي أن الميت لا يقتل حياً غير أنه يخشى في هذه الحالة ألا يتمتع طويلا بحياته الجديدة

مسابقة السلحفات

انتشرت مسابقات الجياد والكلاب وأمثالها من الحيوانات السريعة فبدأ الاميركيون المولعون بالجديد يفكرون في اجراء مسابقات أدعى الى المتعة وأقرب الى الفكاهة . . . وكانت اول المسابقات من هذا النوع مسابقة جرت في مدينة بونكاستي بالولايات المتحدة واشترك فيها ٣٨٦٩ من السلحفات وشهدها



جمهور قدر عدده بعشرة آلاف شخص . وابتدأت المسابقة من وسط دائرة محدودة . والسلحفاة التي وصلت قبل غيرها الى نقطة معينة كانت هي الفائزة وقد كسب صاحبها جائزة قدرها ٤٠٠٠ دولار غير أرباحه من الرهانات

رئيس الجمهورية الصينية

انتخب تشيانج كاي شك رئيساً لجمهورية الصين في اكتوبر الماضي بعد ان نجح في توحيد الصين لدرجة ما وفاز على منافسيه من القواد. وهذا الرئيس الذي يحكم ٤٠٠ مليون نفس لما يتخط الحادية والاربعين من عمره وانما وصل الى هذا المجد على حداثة سنه عن طريق الجندية كما وصل غيره من العظماء العصاميين وقد تلقى دراسته العسكرية في اليابان ، ومات أبوه وهو في دور الطفولة فتكفلت أمه بتربيته وتربية أخوته ، وسافر بعد حين الى طوكيو ودخل المدرسة الحربية فيها وكان ذلك على أثر انتصار اليابان على روسيا في الحرب المشهورة . وفي أثناء دراسته باليابان تعرف بالزعيم سون يات سن باعث الحركة الوطنية في الصين . وبعد تخرجه من مدرسة طوكيو الحربية عاد ضابطاً بالجيش الصيني وما لبث ان

قائداً من قوادها وهو ما يزال في الرابعة والعشرين من عمره ، ومكث اليد اليمنى لسون يات سن حتى انه بعثه الى روسيا فعاد كما يقال بقرض قدره ٦٠٠٠٠٠ جنيه

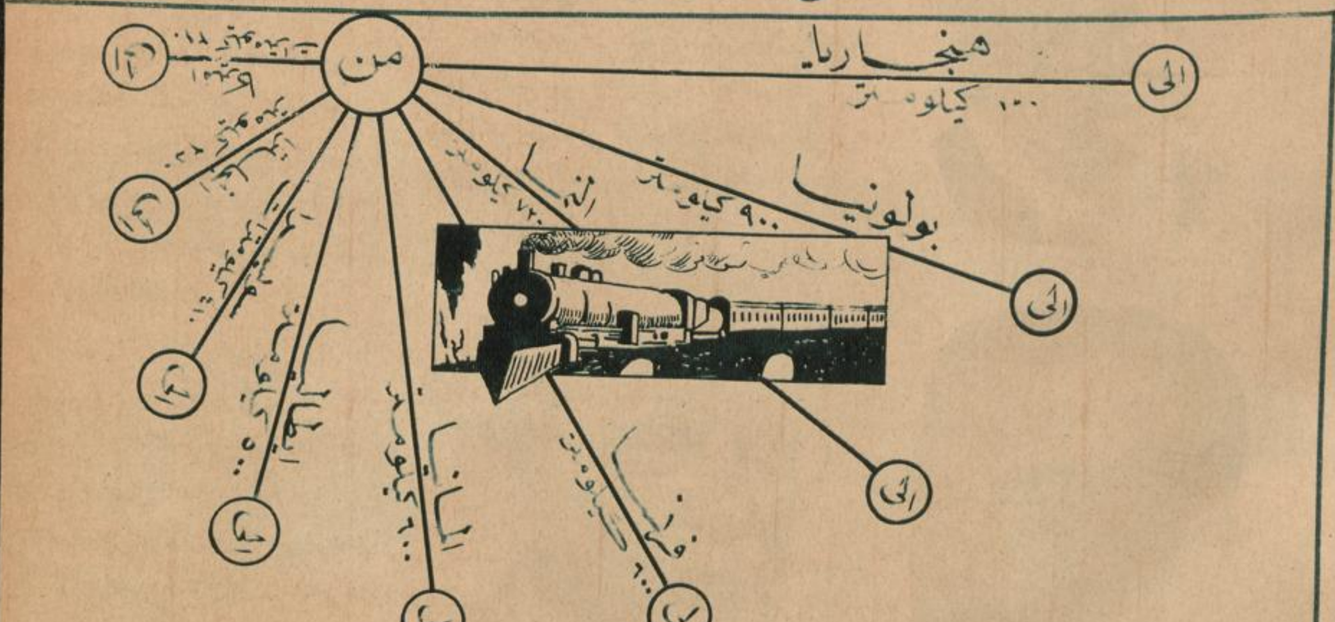


تشيانج كاي شك

انجليزي لتنفق في الاغراض الثورية . وفي يناير سنة ١٩٢٦ انتخب تشيانج عضواً في اللجنة التنفيذية لجمعية الكومنتانج ، وهذه اللجنة هي التي كانت تدير الثورة وتحكم الجزء

الجنوبي من الصين الشمالية ثم انتدبته للقيا[دة] العامة على رأس الجيوش التي تحارب لحمل [...] قوات حكومة بيكن حملات صادقة حتى [...] شملها أخيراً ووحد الصين تحت رياسته وزوجة تشيانج هي أخت زوجة سون يات سن وهي إحدى المتخرجات في جامعة ولسلي الامير[كية]

أغلى الاجور وأرخصها



يرى في أعلى رسم تقديري للمسافات التي يقطعها المسافر على قطرات السكك الحديدية في أشهر الاقطار مقابل جنيه انجليزي واحد . ويعرف من هذا الرسم ان أرخص الاقطار هو هنغاريا حيث يمكن المسافر ان يقطع الف كيلو متر بجنيه . أما الولايات المتحدة فهى أغلى الاقطار اذ لا يمكن الانسان ان يقطع بالجنيه سو ٢١٠ كيلو مترات

أسرار تكشفها مذكرات اسكويث

المنازعات بين وزراء انجلترا في الحرب الكبرى

تهديد كتشنر بالاستقالة عقب مشادة بينه وبين لويد جورج

كشفت المذكرات التي نشرت اخيراً للمستر
كويث رئيس الوزارة الانجليزية عند نشوب
حرب الكبرى عن اسرار وفضائح ما كانت
خطر بالبال . فبينا كان الجمهور يعتقد ان
زارة الانجليزية تعمل يداً واحدة كانت
نازعات بين الاعضاء على أشدها . ويكفي
، تقرأ هذه الصفحة من مذكرات المستر
كويث لتتبين خطورة الحالة في ذلك الوقت
لم أن ما يعلنه رجال الحكومة في أيام الشدائد
قض الواقع في أغلب الاحيان

مكثت الحرب الكبرى ثمانية أشهر وجيوش المانيا والدول الوسطى
مة في جميع الميادين اشتد قلق الحلفاء
طربت حكوماتها ولم تكن ايطاليا ولا
ا قد دخلتا في الحرب بعد ، في ذلك
، كان الخلاف شديداً في داخل الوزارة
لمانية وقد اشتد على الخصوص بين المستر لويد
ج واللورد كتشنر. وفيما يلي شرح لذلك من
رات السرية التي كان يكتبها المستر اسكويث
ن الوزارة البريطانية في ذلك الحين :

٢٢ مارس سنة ١٩١٥ – الانباء الواردة
لدردنيل لا تسر كثيراً اذ توجد هناك
مدافع اكثر مما قدّر ويظهر ان الاميرال
لع ولم يرسل هاملتون تقريره ولكن
ن أن يستعد الجنود لمعركة كبيرة قبل
يل . وأنا أتفق مع تشرشل وكتشنر على
حرية يجب أن تقوم بحركة أخرى حالما
ن الطقس ، أما اذا انتظرت حتى يستعد
، كل الاستعداد فقد يأتي دور جديد من
الطقس أو قد تجد ان الغواصات النمسوية
والالمانية ظهرت في الميدان

٢٤ مارس – زارني كتشنر وأخبرني بخلاصة حديثه مع فرنش في ثغر دوفر في الليلة الماضية وقد أنكر فرنش كونه اسرف في ذخائر المدافع الكبيرة في القتال عند (نيف شابيل) وكان متفائلا كالعادة ولكنه شكا من معاملة جوفر له مثل أحد الاونباشية . وأفاض كتشنر في الكلام عن لجنة الذخائر الحربية التي يراد تأليفها من لويد جورج ومونتاجو ورفاقهما وأبدى خوفه من تداخلها في اعماله وتغييرها للانظمة والخطط التي وضعها . وكان على العموم معتدلا وأؤمل ان أصلح بينه وبين لويد جورج في صباح الغد

٢٥ مارس – جاءني ماسنجهام بحكاية مخيفة وأقسم على صدقها ومؤداها ان تشرشل يبذل كل جهده في الدس لكي يحل محل غراي في وزارة الخارجية ويضع بلفور مكانه ولا شك في أن تشرشل في الوقت الحاضر فريسة لبلفور وعند كتابتي هذه الجملة جاء لويد جورج ولما سألته عما أنبأني به ماسنجهام أجاب بأنه يعتقد صحته . ومما يؤسف له أن تشرشل ينقصه خلق التناسق وأعتقد انه لن يصل الى القمة في

(البقية على صفحة ٤٤)



المستر اسكويث



اللورد كتشنر



المستر لويد جورج

أولى المدن في حوادث الانتحار

في بودابست : بوليس وزوارق لانقاذ المنتحرين

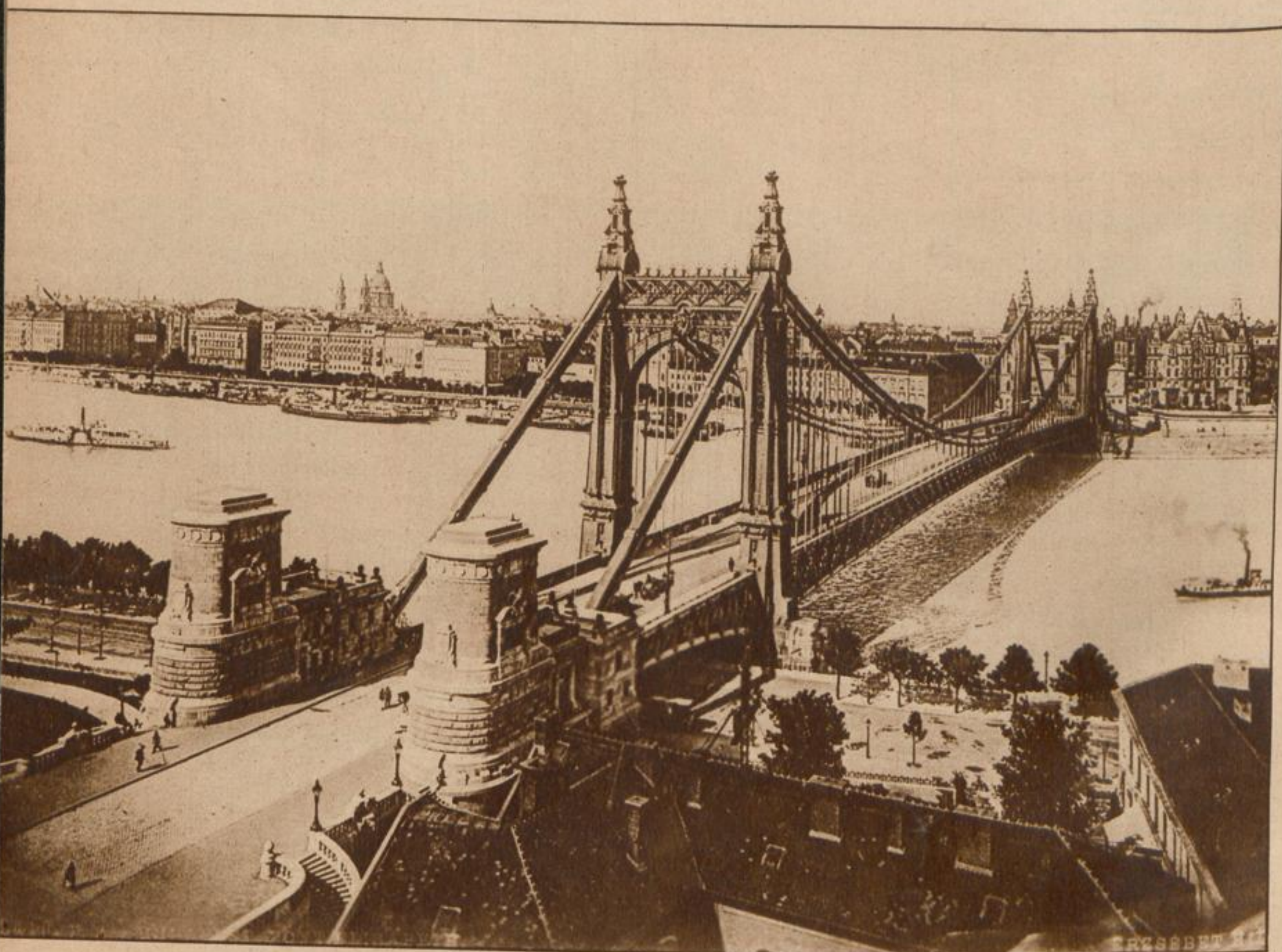
صرح محافظ بودابست منذ مدة قريبة ان حوادث الانتحار بلغت فيها في السنة الماضية ٢٤٣٣ حادثة منها ٩٠٢ للرجال و ١٥٣١ للنساء . ومن هذا الاحصاء يتضح أن بودابست هي اعظم مدن العالم في حوادث الانتحار وقد اضطر المجلس البلدي الى تسيير زوارق في نهر الطونة لانقاذ الغرقى الذين ينتحرون بالقاء أنفسهم من فوق الجسر الذي يصل ما بين شطي هذا النهر . ويرى القراء في هذه الصفحة صورة هذا الجسر الذي أصبح له قوة الايحاء للانتحار .

واليأس هو علة الانتحار ولكن للايحاء قوة التجربة عليه . فقد تعيش أمة وتعاني من الفاقة والضيق ألواناً ولكنها لا تعرف الانتحار لانه لم يبدأ واحد به . فاذا بدأ تبعه كثيرون واتخذ طريقته استئناساً بها وذلك لأن الانسان حيوان اجتماعي بطبعه حتى في الموت

في أسفل زوارق لانقاذ المنتحرين في بودابست



في أسفل جسر بودابست الذي ينتحر منه الناس



هل تستطيع معرفة القاتل ؟

مقتل النجتون بريز

في هذه الصفحة تفاصيل جناية ارتكبت في أمريكا . وقد تمكن البوليس بواسطتها من معرفة القاتل . ويمكنك أنت - باعمال الفكرة - معرفته أيضاً كما عرفه البوليس فان المعلومات التي أمامك هي نفس المعلومات التي كانت لديه . اختبر مقدرتك وحظك من المهارة البوليسية

واذا عجزت فانظر الى الحل في صفحة ٤٧

في حادثة القتل التي نشرحها هنا حصرت التهمة في رجلين اثنين ...يهما الذي ارتكب الجريمة ؟ على القارىء أن ...ن النظر في تفاصيل الحادثة ليعلم من الفاعل

* * *

انزعج أهالى مدينة فيلادلفيا في صباح ...يونيو سنة ١٩٢٥ بنبأ مقتل أحد ...كبراء المدينة المعروفين فيها وهو ...نجتون بريز مؤسس ومدير المعامل ...كيمياوية . وقيل انه قتل بواسطة ...ر غاز سام في غرفة نومه في ...اء الليل

وقد حقق البوليس في هذه ...ساية ووصل الى هذه الحقائق ...نية :

وجد بريز ميتاً في سرير نومه عند الساعة ...منة صباحاً والذي وجده على هذه الحال ...مه الزنجي الذي اعتاد منذ سنوات أن ...ظه في تلك الساعة . وعثر البوليس فوق ...ناءة على زجاجة صغيرة دون غطاء وهي من ...ع الزجاجات التي تستعمل في المعامل ...كيمياوية . وقال الخبراء ان احدى المواد ...كيمياوية اذا صبت فوق اخرى تنشر الغاز ...ام في الحال ، وان انتشار هذا الغاز في ...فة قد حدث بسرعة . ولم توجد آثار من ...ات الاصابع على الزجاجة ولا على الاشياء ...خرى التي بالغرفة . وكانت النافذتان مظللتين ...ستائر

وقد قتل الغاز كل شيء حي بالغرفة ...عة انتشاره وتأثيره ومات منه عصفور ...كان يربيه بريز في قفص كما مات ست من الذباب والبعوض وجدت على قاعدة احدى النافذتين . وكانت الستائر الخضراء القائمة مبسوطة الى أسفل النافذتين فجعلت الغرفة في شيء من الظلام على الرغم من ان الشمس كانت ساطعة في الخارج حين اكتشفت الجريمة

وقد اتجهت الشبهة الى شخصين في وقت واحد وكلاهما كان متصلا اتصال العمل بالقتيل وكلاهما كانت له خبرة كافية بالكيمياء تمكنه من صنع الغازات السامة . وهذان الشخصان هما : « إ. بريز وولترز » ابن أخي القتيل والوحيد الباقي من بين أقاربه ، و « آدم بوردمان » سكرتير القتيل وموضع ثقته . وقد أكد كل منهما براءته من هذه الجريمة واستطاع أن يثبت لدرجة ما وجوده في جهة اخرى في الوقت الذي ارتكبت فيه الجريمة . وقد دلت تحريات البوليس على ان كلا من هاذين الشابين ذو ماض نظيف وغير مدين لأحد أو واقع في غواية

والواقع ان وولترز وبوردمان لم يكونا كلاهما أهلا لارتكاب مثل هذه الجريمة الشنعاء ولكن البوليس نظر عند حصر الشبهة فيهما الى وصية المجني عليه ففيها كان يقسم نصف ثروته وقدره نحو نصف مليون ريال بين ابن أخيه وسكرتيره ويقف النصف الآخر على الاعمال الخيرية ولم تكن شروط هذه الوصية سراً من الاسرار وقد عقدت منذ خمس سنوات قبل الحادثة

وكان بين وولترز وبوردمان صلة ودية وهما في خدمة بريز ولكن لم تكن بينهما صداقة وثيقة وقد صرح كل منهما باعتقاده في براءة الآخر

وقد فحص مأمور التحقيق الجنائي جثة القتيل في منتصف الساعة العاشرة صباحاً واستنتج من الفحص انه انقضت على الاقل أربع ساعات منذ سلم بريز روحه وقد يكون الزمن الذي انقضى عشر ساعات . ودل موقع الجثة في السرير دلالة اليقين على ان الموت داهم بريز بينما كان في سريره - وكان قد لزمه لمرض خفيف ألم به . وقد ثبت البوليس على اشتباهه في وولترز وبوردمان وبقي أن يعرف أيهما القاتل بمعرفة الساعة التي نشر فيها الغاز السام بغرفة المجني عليه

فأما بوردمان فقد ظل مع بريز الى ما بعد منتصف الساعة الثانية عشرة مساء بقليل واعترف بذلك وشهدت المسز جرو خادمة بريز ومربيته في صغره بأن بوردمان غادر البيت عند الساعة الثانية عشرة والدقيقة ١٥ وكانت غرفتها قريبة من غرفة القتيل بالدور الثاني . وكان بوردمان قد أتى لأسباب تتعلق بالعمل

(البقية على صفحة ٣٩)

نجوم اليابان



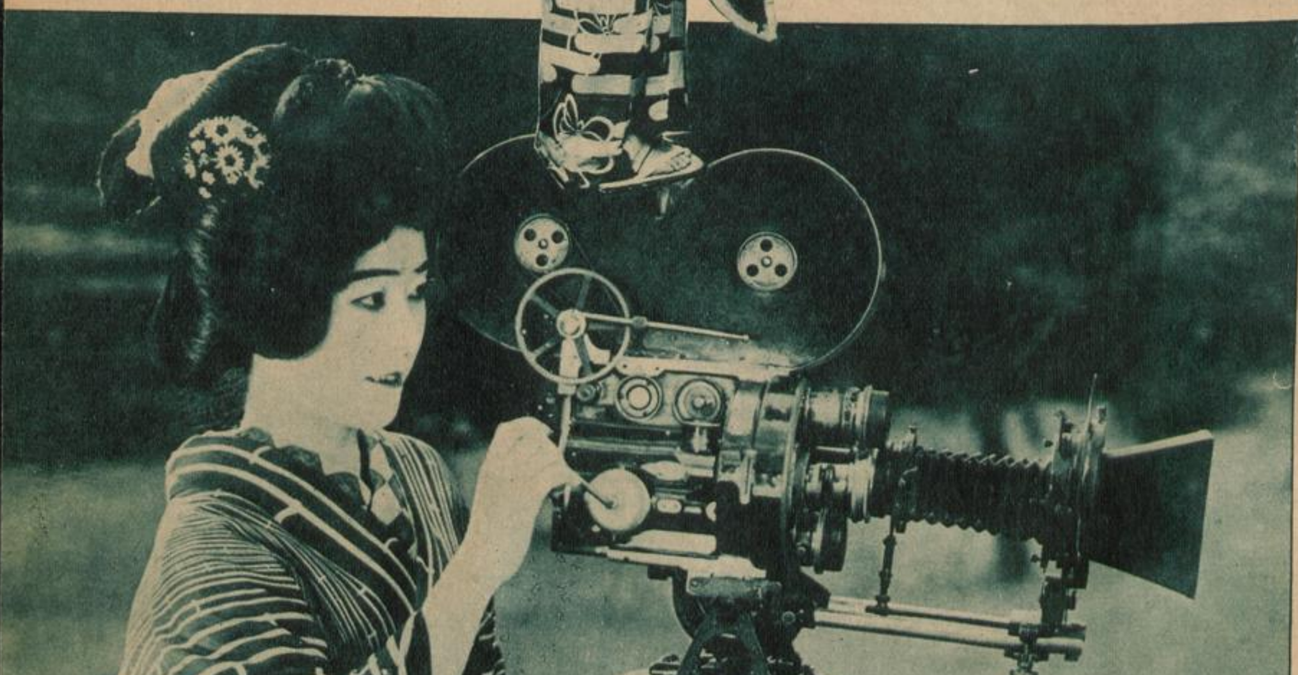
الى اليمـ
كوماكى
السينما اليـ
لابسة ثياب الـ
فى منظر باحدى
الروايات



الممثلة اليابانية كوميكا
اورابى وبيدها خنجر



الى اليسار : ممثلتا
السينما اليابانيتان :
شيزوى تاكيتا وكاشيو
فى أحد حمامات البحار



نوبوكو سانوكى الممثلة اليابانية فى السينما والمسارح تدير الآلة السينمائية

مذكرات فضولي

لى أين ؟

ب القارة التي في القطب الجنوبي فحم ب ومعادن، وفي مياهها مورد الحيتان وهي ذلك صالحة لأن تكون قاعدة للطيران ، ى ان انجلترا واميركا تتنازعان هذه بأن لكل واحدة منهما مناطق تدعى عليها في تلك القارة التي لم يكن أحد أنها في العالم منذ زمن قصير ، وتنكر السياسية هذا التنازع ولكن كثيراً ن المقامات السياسية « بلفجية » وسيأتي لذي يتجلى فيه الخلاف ان لم تضع كل منهما يدها على كل ما تريده من الآن ت انجلترا من نيل مطامعها في الارض واسعة والبركة في العلم والاختراع الذي الكواكب «جنب الودن» وليس بيننا لا (فركة كعب)

■■■

يفا

ان المستر جونسون زعيم حركة منع في العالم ينوي زيارة مصر ، ولعله هذه البلاد التف حوله أنصار فكرته جيشاً لمكافحة الخمور ، ولكن ليس هم ان يمنعوا الناس من شربها ما لم تسن قانوناً بمعاقبة صنعها وبيعها وشربها جونسون والف مستر جونسون معه ن على ان يقولوا ما قال « مالك » في الشعوب التي لا تنتهي بامر الله لا تنتهي سي جونسون » وها قد قلت له فاذا أصفق له وأهدي اليه زجاجة ويسكي

هذيان بريء

في كثير من الصحف اليومية صفحات تخصصها للادب ، فأحاول ان أجد فيها ما يدل عليه العنوان فلا أظفر الا بألفاظ لا أفهمها إلا بعد اعنات عقلي ، ومن أغرب تلك الألفاظ قول أحدهم ان شيئاً يقال له « جهل بريء » و « قلب بريء » و « حب بريء » . وقد استطعت ان أفهم ان الحب البريء هو الخالص من الغرض والقلب البريء هو النقي من الضغن أو نحوه ولكني لم أعرف الجهل البريء ، فهل حوكم الجهل أمام محكمة الجنايات وقضت ببراءته من تهمة القتل أو السرقة أو الرقاعة التي أفسدت اللغة في هذه الأيام هذا الافساد الذي يسمونه الأدب ؟

■■■

عاطلون

في ميزانية وزارة المعارف انشاء مدرسة تجارة متوسطة في الوجه القبلي ، وهذا جميل ، لأن التجارة في مصر بايدي الأجانب وشأن المصريين فيها ضعيف واكثر قضايا الافلاس على التجار الوطنيين ثم ان المتاجر الأوربية في العاصمة والمدن المصرية ليس فيها موظفون من أبناء البلاد غير الخدم والحمالين ، في حين ان مشارب القهوة غاصة بقطعان الافندية العاطلين وكثيرون منهم يحملون الشهادات الدراسية ولكن تعليمهم كان غير تجاري وهم لم يتعلموا الا ليكونوا « مستخدمي حكومة » وهذه النكبة ليست واقعة على رءوسهم دون غيرهم بل عامة على رءوس الجمهور الذي يريد ان تكون لهؤلاء العاطلين أعمال يعيشون بها ، فحبذا انشاء المدارس التجارية في الاقاليم ، وآه يا ناري لو انشأت وزارة المعارف في كل بلد مدرسة زراعية وفي كل مركز مدرسة صناعية وأنا أسرح بالبضائع

■■■

باشوات

طلب الانعام برتبة الباشوية على نفر من العظماء الذين احيلوا إلى المعاش وتركوا مناصبهم . والانعام على هؤلاء السادة بالباشوية بعد ان حرموا من أبهة المناصب كالانعام على المتوفى برتبة مرحوم بعد حرمانه من الدنيا ، ولو رحم الناس ذلك المتوفى قبل ان يموت لكان مرحوماً حقاً اما وهم يضعونه تحت الحجارة والتراب ويزعمون انه مرحوم فهذا مالا أحب ان أعامل به ، ومع هذا فاني أهنىء الباشوات — في المستقبل القريب — وأرجو لهم باشوية صادقة تعتمدها البنوك ومحلات التجارة والعوض على الله

■■■

يا مرحب !

سيهبط في يوم الخميس الثامن عشر من هذا الشهر إلى مطار ابي قير بالاسكندرية الطيار النيوزيلاندي الذي عزم على الطيران من انجلترا إلى نيوزيلاندة منفرداً ، وانا ارحب بهذا الطيار الجريء ، وأدعو اخواننا وأصحابنا وأولاد خطنا إلى التأمل في سيره منفرداً في الجو من أول الدنيا إلى آخرها كالعفريت ، ومن الجائز أن يأخذه النوم أو المغص أو الدوار أو — إحم — فماذا يصنع وكيف يدير آلات الطيارة إذن وليس معه معين يا مسلمون !

اننا نلوم الاوربيين إذا استصغروا مقامنا

امتحن معارفك : ماهى الآثار التى ترى صورها هنا

سننشر فى كل عدد من كل شىء بعض أسئلة كهذه – اذا عجزت عن الرد فانظر صفحة ٤٥



١ ما هو هذا الاثر وأين يقوم ؟



٢ ما هو هذا الاثر وأين يقوم ؟



٣ ما هو هذا الاثر وأين يقوم ؟



٤ ما هو هذا الاثر وأين يقوم ؟



٥ ما هو هذا الاثر وأين يقوم ؟



٦ ما هو هذا الاثر وأين يقوم ؟



٧ ما هو هذا الاثر وأين يقوم ؟



٨ ما هو هذا الاثر وأين يقوم ؟

أو – استهفونا – ونصرخ في وجوههم باسماء قدمائنا من فراعنة ومراعنة ولكن هل خطر بالنا أن نفعل كما يفعلون ، وهل فينا من يرضى أن يذهب إلى الهرم على حمار وحده بالليل من غير أن يخاف أن يخطفه الجن ؟ والله عيب علينا ! ! !

قمار

في النية سن قانون للمحال العامة التي للاكل والشرب ، والمناظر والملاهي ، والاحاديث والمحاضرات ، وفي استطاعتي ان أخص كل قسم من هؤلاء الاقسام الثلاثة بكلمة

فأما محال الاكل والشرب ، التي هي المطاعم والحانات ومشارب القهوة التي تشرب على وارع الطرق ، فان الواجب ان تكون خاضعة لمصلحة الصحة اكثر مما هي خاضعة لادارة الامن العام ، ومن الخطر على حياة الجمهور التغاضي عما في هذه المحال من أعشاش الميكروبات ومنابت الامراض ، وأما المناظر والملاهي فان عيوبها تهلك العقول والآداب ويسرني ان اعترف بأن ولاة الامور تلقاءها « مش محتاجين لتوجيه » فلم يبق إلا الاندية فانها كلها أو اكثرها بيوت للقمار ، والذين ذاقوا لذة الثروة وذاقوا بعدها ألم الفقر هم الذين يفهمون معنى القاف والميم والألف والراء

في الانجيل

يا من تلومون جاراً على الهوى او جاره
من كان منكم بريئاً فليرمها بالحجاره

فضولى

كل شيء والعالم

مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلا
(اميل وشكري زيدان)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرش
في الخارج ١٠٠ قرش }

عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تليفون : نمرة ٧٨ بستان و٦٧ – ١٦ بس
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في دار اله
شارع الامير قدادار المتفرع من
شارع كوبري قصر النيل

مر من الاسبوع



القطار الخاص الذي أقل كبار المد...
حيث أقيمت ...

دوق جلوستر يلعب البولو

الى اليسار : دوق جلوستر النجل الثالث لجلالة ملك الانجليز وهو يلعب البولو في القاهرة ، وقد قدم اليها من بور سعيد يوم الاربعاء ٣ الجاري في طريقه من انجلترا الى اليابان ليهدي الى الميكادو نيشان ربطة الساق بالنيابة عن والده الملك جورج . وقد حظي سموه بمقابلة جلالة الملك فؤاد في قصر عابدين في الصباح ، ولعب البولو بعد الظهر في ميدان الجزيرة . ثم غادر القاهرة في مساء اليوم نفسه في سيارة أقلته الى السويس ومنها استقل الباخرة

(تصوير زخاري)





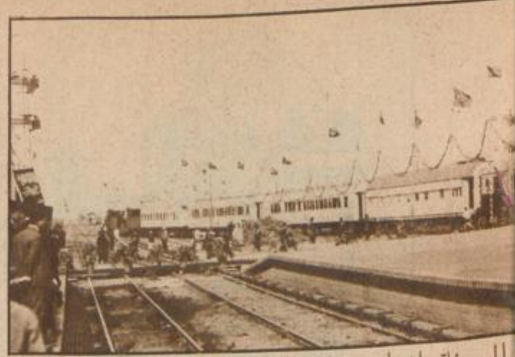
افتتاح ...
احتفل ...
الاحد الما...
بنها - ...
انشاؤه ...
الاحتفا...
استقبله كبا...
مقدمتهم ...
محمد توفيق ...
ومحمد محمو...
وقف القـ...
مدن أعد...
سرادق كـ...
الدولة ...
والمدعوون ...
أعلى صـ...
الذي أقيم ...
الزيات و...
انتظار ...
(تصوير ...



حفلة احمد زكي باشا لتكريم المستشرقين

أقام سعادة العلامة احمد زكي باشا حفلة شاي شائقة بحديقة جروبي بالقاهرة بعد ظهر يوم الخميس ٤ الجاري لتكريم بعض المستشرقين من علماء اوربا، ونذكر منهم حضرات الاساتذة : مرجليوت ، وشفورت ، ويهودا، وليتمان ، وتلينو ، وجويدي ، وبعض زعماء العرب المشتغلين بالقضية العربية . وقد حضر الحفلة عدد من أدباء مصر وعلمائها ومندوبي الصحف . وفي أعلى صورة للحفلة ونرى سعادة احمد زكي باشا واقفا في الوسط





... الى حفلة افتتاح خط بنها ـ منوف في محطة منوف
... مزينة بمناسبة هذا الاحتفال

وزير الخارجية المصرية ببرلين

... من برلين اخيراً معالي الدكتور ... حافظ بك عفيفي لاعداد المعدات اللازمة لرحلة جلالة الملك فؤاد ... اوربا . وقد دعاه « احمد بك ... ممثل السينما المصري المعروف ببرلين ... لزيارة معمل شركة أوفا . ويرى ... بهذه الصورة معالي الدكتور حافظ بك عفيفي (١) وسعادة نشأت ... باشا (٢) والممثل احمد بك (٣ ... ومعهم ثلاثة من مديري الشركة ...



قزم طوله ٨٥ سنتيمتراً

ويدعى عبد الحميد جراده وهو من ... أهالي نكلا العنب وعمره خمسون سـ...



... بنها ـ منوف

... ظهر يوم ... بافتتاح خط ... الذي تم ... أعد لهذا ... قطار خاص ... المدعوين وفي ... الدولة ... نسيم باشا ... باشا . وقد ... عند عدة ... كل منها ... مه صاحب ... الوزراء ... هة . وفي ... السرادق ... محطة كفر ... لاهالي في ... القطار ... شحاته)





المارشال فوش وأرملته

في أعلى جزء في داخل كاتدرائية نوتردام بباريس حيث وضع نعش المارشال فوش استعداداً للاحتفال بجنازته والى اليسار أرملة المارشال فوش وقد قررت لها الحكومة الفرنسية بعد موافقة البرلمان معاشاً سنوياً مدى عمرها قدره مائة الف فرنك وسمحت لها بدوام السكنى في الدار التي كان يسكنها المارشال

المسابقات الجنونية

شرب صفيحة وربع من القهوة في ٧ ساعات
الصوم ٤٤ يوماً * الرقص ٦ أيام متوالية
قطع المحيط على زورق * التزلق حول العالم الخ .

من الناس "من ينشد الشهرة ويرضى بأي
ن لها مهما كلفه ذلك من المشقة لكي يرتاح
ـ ذلك الى نوع من التفوق لا يباريه
ـه أحد . فهناك حلاق أميركي استطاع
، يكون بطل الحلاقة بأن حلق لحية
ىد الزبائن في ١٣ ثانية . واستطاع بعد ذلك
يحلق بمساعد له يضع الرغوة على اللحى ٧٠
جلا في ٣٦ دقيقة أي بمتوسط نصف دقيقة
يباً لكل رجل

وفي باريس امرأة تفوقت في صنع
سندويتش فلها الآن بطولة اذ صنعت ٢٠٠٠
ـعة تحتوي كل منها على شريحة من لحم الخنزير
١٩ ساعة و ٤٠ دقيقة

ولكن الراغب في الشهرة عن طريق
شذوذ لا يبالي بما يفعل . في بوهيميا مثلا



راقص ظل يرقص ستة ايام متوالية



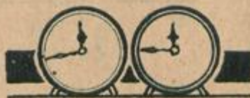
رجل الماني يدعى هوراز وقف يخطب ٤٨ ساعة متوالية

رجل أكل مائة قطعة وقطعة من الزلابية بعد ان حل ما حول بطنه من أحزمة وأزرار حتى انفرج واتسع لهذه الكمية

وفي الولايات المتحدة رجل آخر يدعى اوجستوس كومستوك شرب ٨٥ فنجاناً كبيراً من القهوة أي خمسة جالونات أو صفيحة وربعاً في ٧ ساعات و ١٥ دقيقة ، وكان ينوي الاستمرار ولكن درجة حرارته ارتفعت فخشى على نفسه من سم القهوين



رجل ظل مستيقظاً ٧٢ ساعة



وفي الولايات المتحدة رجل يدعى كيلي قعد على سارية العلم وهو متعلق بطرفها ٧ ساعات و ١٣ دقيقة وكأنه بذلك يمرن نفسه على الصبر حين تغرق به احدى السفن ولا يبقى منها على سطح الماء سوى سواريها

والالمان مشهورون باستيعاب اكبر كمية من الطعام ولذلك فالمباريات عندهم تنحو هذا النحو . وقد تمكن رجل في برلين أن ينال شهادة التفوق بأن أكل خنزيراً يبلغ وزنه ٣٠٠ رطل في عشرة أيام

ولولا ان الحكومة تتدخل أحياناً لمنع المباريات لخوفها من الخطر الذي يتعرض له المتبارون لكثر عدد هؤلاء . فمن ذلك مثلا ان اثنين من الاميركيين هما : وليم همسون ، وايرا جول أرادا أن ينالا شرف التفوق في الغوص تحت الماء . وكان المشروع ان تقيد ايرا بحبل زنته ٥٠ رطلا ثم تغوص به تحت الماء ويقعد وليم لكي يحسب الوقت فوق الماء . وكان عليها عندئذ أن تحل نفسها وهي تحت الماء من قيد الحبل ثم تقعد أطول مدة . ولكن الحكومة تدخلت ومنعت هذه البطلة خشية عليها من الموت لئلا ترتبك ولا تعرف كيف تحل الحبل فتغطس

(البقية على صفحة ٤٣)



عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



قاعة بداخل بنك السيدات فى أمستردام وكل مستخدميه من النساء وكذلك جميع زبائنه ولا يسمح للرجال بدخوله



مديرة بنك السيدات وهى الآنسة مايرز

بنك للسيدات
لا يدخله الرجال

بدأت المرأة الغربية تحس بشخصيتها إحساساً قوياً وتحاول ان تبرز في كل مجال امام الرجل فتنافسه أو تتفوق عليه . ولا تكاد توجد الآن مهنة سامية أو وضيعة لم تدخلها النساء الغربيات الى جانب الرجال ، فمنهن الآن وزيرات وسفيرات وموظفات ، ومنهن محاميات وعالمات ومهندسات ، ومنهن الصانعات والضاربات في كل سبيل . ثم لم تقنع الغربيات بالوقوف الى جانب الرجال في هذه المهن والحرف فشرعن ينشئن المشروعات لتكون وقفاً على النساء خاصة حتى يكون عملهن وحدهن بادياً ونجاحهن فيه مشهوداً . ومن ذلك ان بنوكا أسست للنساء وحدهن في بعض مدن اميركا ثم اقتدت الهولنديات بأخواتهن الاميركيات فأنشأن بنكا للسيدات في امستردام هو الاول في نوعه في اوربا

كيف تعنين بجمالك ؟

اقرئي هذه النصائح لثلاث من اجمل نجوم السينما



دوروثي سيباستيان (سمراء)

فيما يلي بعض نصائح مستفادة من ثلاث فتيات من أجمل ممثلات السينما كل منهن تمثل طرازاً في الجمال ، وهن : جوان كروفورد وهي ذات شعر أحمر ، وانيتا بيج وهي شقراء ، ودوروثي سباستيان وهي سمراء

فالمرأة ذات الشعر الاحمر يجب أن تحذر المخالفة او المناقضة بين الاصباغ التى تضعها على وجنتيها وحاجبيها وعينيها وبين شعرها الاحمر . فالمسحوق يجب ان يضرب الى الحمرة الخفيفة او ظلال هذا اللون . وشعر الحاجبين اذا كان احمر فيذر عليه مسحوق يضرب الى السواد فقط ولكنه يجب ألا يكون اسود . وهكذا ايضاً للاهداب والعينين يجب ألا يستعمل المسحوق الاسود وانما يستعمل مسحوق اسمر ،



جوان كروفورد (ذات شعر احمر)

وكذلك حول العينين فان السمرة الخفيفة تستملح وهذا ما تنصح به جوان كروفورد التي اختبرت وجربت الاصباغ والمساحيق المختلفة التي توافق شعرها الاحمر

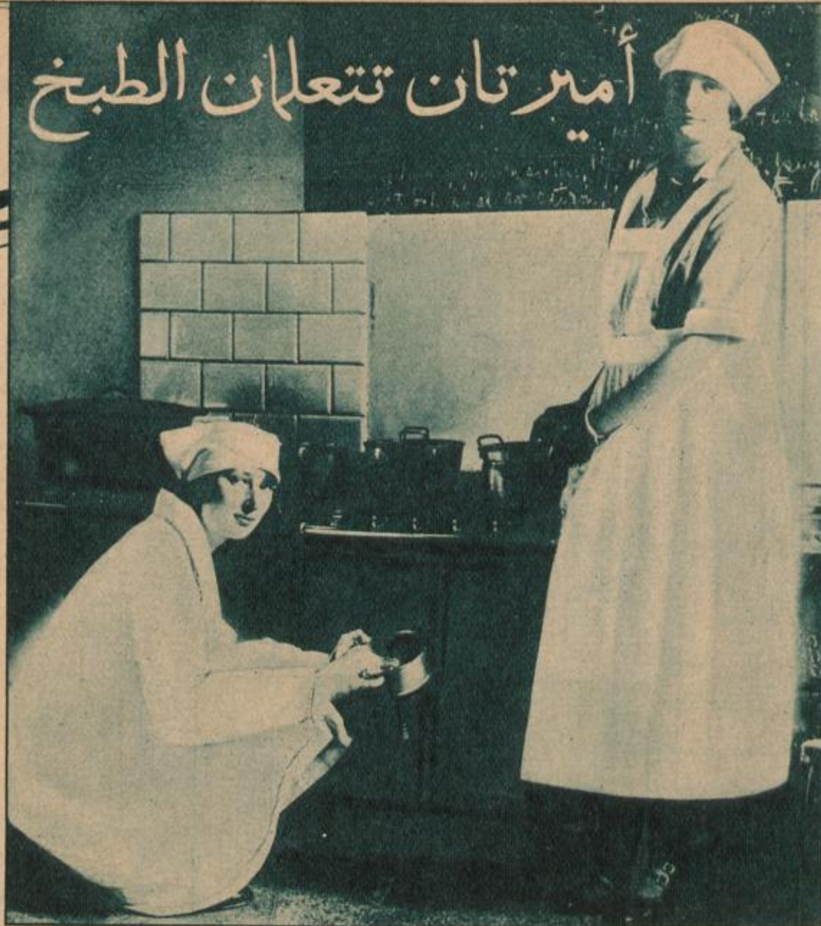
أما المرأة الشقراء فعليها ألا تكثر من استعمال المحسنات الصناعية . وهذه هي نصيحة أنيتا بيج التي تقول أن صبغة الوجنتين والشفتين يجب ان تكون حمراء خفيفة ويمكن جعل الحاجبين والاهداب سوداء غير ثقيلة السواد لأن المبالغة في الصبغ لا تأتلف وبياض البشرة ويمكن احاطة العينين بلون رمادي خفيف لانه يجعل العينين اوسع من حقيقتهما



انيتا بيج (شقراء)

أما المرأة السمراء فعليها في رأي النجمة المشهورة دوروثي سيباستيان أن تستعمل الاصباغ الثقيلة في الوجنتين والشفتين . وهي تعني بثقل الصبغة أن تضرب الى السواد حتى تلتئم واللون الاسمر

واذا كان الوجه طويلا يجب إسدال الشعر على الفودين حتى يكتسب عرضاً ويصغر طوله للناظر ولا يجمع الشعر في أعلى رأسه كالقمة . وعلى عكس ذلك يجب على صاحبة الوجه المستدير أن ترفع شعرها فوق رأسها كالقمة حتى تكتسب منه طولا لوجهها



ملكتان عتيدتان في المطبخ وهما :

الاميرة استريد والاميرة مارتا الاسوجيتان

حديث طريف للاميرة مارتا الاسوجية

وافتنا التلغرافات الخارجية اخيراً بان سمو البرنس اولاف ولي عهد مملكة نروج عقد زواجه بالبرنسس مارتا حفيدة جلالة ملك أسوج الحالي . وقد أتيح للمس كونستانس دركسل الصحفية الاميركية البارعة ان تقابل سموها قبل زواجها وان تحادثها هذا الحديث الطريف

زوجات وأمهات قبل كل شيء

بدأت سمو الاميرة حديثها قائلة : « اني احب الاطفال أكثر من كل شيء آخر . . . وقد تستغربين اذا علمت ان من عادات بلادنا تدريب البنات على العناية بتربية الاطفال وعلى شؤون الطهي والخياطة » فقالت الصحفية : « ان سموك تصفين حقيقة الشعور الذي يخالجني تماماً فان ما نسمعه عن نشاط المرأة الاسوجية في حلبة السياسة يبعثنا على الاعتقاد بأنها تدرب على ترشيح نفسها في الانتخاب لا على العناية بالاطفال كسائر النساء » فقالت الاميرة : «اجل لقد كانت بلادنا في مقدمة البلدان التي منحت لمرأة حق الاشتراك في الانتخابات النيابية كما ن المرأة عندنا سبقت غيرها في حياة النشاط في المحافل والمجتمعات ، ولكننا ندرب اولا على ان نكون زوجات وامهات قبل كل شيء آخر »

الطهي والعناية بالاطفال

« واحتراماً لهذه التقاليد الشائعة في بلادنا دخلت مع شقيقتي استريد مدرسة لتعلم شؤون التدبير المنزلي فمكثنا فيها سنتين كاملتين تعلمنا في خلالها اصول الطهي وتدبير المنزل ، و نكتف بذلك بل دخلنا ايضاً عيادة لتربي الاطفال ومارسنا فيها كيفية العناية بالطفل من ولادته فكان ولعي بهذا العمل عظيما »

فصاحت الصحفية قائلة « أتريدين سمو ان تقولي انك توليت بنفسك العناية بالاطفا في تلك العيادة ؟ » فقالت الاميرة « نعم ، فان ف بلادنا محال خصوصية تستطيع الامهات الفقيرا ان يتركن فيها اطفالهن في اثناء انصرافهن ال اشغالهن في المصانع والمعامل والدور التجارية وفي تلك المحال عدد من الاطباء والممرضا المتمرنات للاشراف على صحة الاطفال وغذائه ويلقى هؤلاء عناية خاصة من بنات العائلا الارستقراطية اللائي يدخلن المحال المذكو

(البقية على الصفحة التالية)

يتعلمن فيها بدون أجر لمجرد التدرب على كيفية العناية بالطفل ، ثم انهن يتعلمن علاوة على لك اموراً كثيرة عن كيفية تربية الطيور داجنة والبقر وزرع الخضراوات وفلاحة لارض ولكنهن يتعلمن ايضاً في الوقت عينه ىروب الرياضة المختلفة واصول الموسيقى الرقص طبعاً كما فعلت أنا »

كيف التقى ولي عهد البلجيك بالبرنس استريد ؟

وقد اخبرت الاميرة مارتا الصحفية الاميركية ، شقيقتها استريد عقدت قرانها على الامير وبولد ولي عهد مملكة البلجيك بعدما توثقت ىهما علاقات المحبة والصداقة ، فان جلالة ملكة لمجيك الحالية سافرت مرة الى اسوج ىكرة لزيارة مستشفيات استكهلم فرافقها في حلتها نجلها ولي العهد الامير ليوبولد وبعدما اما في استكهلم أياماً دعيا الى شرب الشاي في راي ولي عهد اسوج والد الاميرتين مارتا استريد فلبيا الدعوة وفي ذلك الاجتماع التاريخي ى الامير ليوبولد بالاميرة استريد فصادف كل ىما هوى في نفس الآخر ولم تكد الزيارة ىي حتى كان الاثنان قد أصبحا صديقين ميمين. فقالت الصحفية « أصحيح ان الاميرة ىتريد كانت مرشدة الامير ليوبولد في أثناء ىته في استكهلم ؟ » فأجابت الاميرة مارتا ىلة : « هذا صحيح ، فانه لما كان الامير ليوبولد ىزر اسوج قبل تلك المرة سمحنا لشقيقتي ىتريد بمرافقته في غدواته وروحاته بينما كانت ىكة والدته تتفقد نظام المستشفيات ، ولما ىرنا بأن علاقات الألفة تتقدم تقدماً مطرداً ىما هيأنا لهما سبيل التلاقي بعد ذلك بمدة ىرة في مدينة باريس فكان اجتماعهما في ىصمة الفرنسية فاتحة عهد اتفاقهما على ىواج »

ولي عهد البلجيك يخبىء نفسه في مخزن « المئونة »

ثم استطردت الاميرة مارتا الى القول ان الامير ليوبولد زارهم يومئذ في قصرهم بالريف لمشاهدة شقيقتها استريد ومكث معهم عدة أسابيع من دون ان يشعر احد بوجوده بينهم وكان سموه اذا شعر بان هناك زواراً سيفدون على القصر لزيارة اسرة ولي عهد أسوج يحبس نفسه في « البدروم » أو في مخزن « المئونة » كي لا يفطنوا الى وجوده الى جانب خطيبته التي ستصير ملكة البلجيك يوماً ما



البوابة الجميلة

ترى في اعلى صورة احدى الفتيات الجميلات اللائي استخدمها محزن احذية في باريس لكي تقفن إلى الباب وتستلفتن بمنظرهن الغريب الجميل أنظار الجمهور



الآنسة جني لي

هذه الآنسة الجميلة هي الآن عضوة في مجلس العموم الانجليزي وقد تغلبت على خصمها المرشح عن المحافظين أما هي فمن حزب العمال وكانت معلمة وقد تخرجت من جامعة ادنبرج وعمرها الآن ٢٤ سنة فقط. ومما يجدر ذكره ان والدها رجل فقير لا يكسب اكثر من ١٢ جنيهاً في الشهر

مباراة عجيبة

لعل اعجب مباراة حصلت هي مباراة العطش التي جرت في بعض نواحي لانكشير بانجلترا وجعلت الجائزة الاولى للشخص الذي يقدر ان يعطش مدة اطول من غيره وقد حازت هذه الجائزة فتاة مكثت تعطش مدة ساعة و ٣٦ دقيقة بدون انقطاع وكانت بين آن وآخر تستنشق قليلا من النشوق

صبر النساء

من الامثلة على صبر النساء ان جائزة وضعت في اميركا لمن يقدر ان يقرأ الانجيل كله دون انقطاع في مدة تقل عن ثماني عشرة ساعة . وقد فازت بنيل هذه الجائزة سيدة تدعى مسز جورج سميث وقرأت الانجيل كله باستمرار في مدة ست عشرة ساعة وخمسين دقيقة . وكانت التالية لها في هذا الفوز سيدة اخرى تدعى مسز توماس جفرسون وقد ظلت تقرأ مدة ست عشرة ساعة واربعين دقيقة على التوالي ثم اغمي عليها قبل ان تنهي قراءة الكتاب المقدس

اليد المقطوعة

قد يخطيء القضاء وهو بعيد عن كل تحيز وغرض ولا يجديه نفعاً توخيه العدل واستمساكه بنص القانون وروحه وموازنته بين الجرم والجزاء . ولعل أشد الظلم ظلم القضاء فانه انما يأتيه وهو راغب في العدل الاوفى وموقن انه يرفع لواءه ويطهر الانسانية من حشراتها الفاتكة . واذا رجع القضاء عن خطأه فقد يكون ذلك بعد ان ذهب الابرياء ضحية له فلا يجدي الندم ولا سبيل ثمة للاصلاح

وسننشر تباعاً قضايا تاريخية أخطأت المحاكم فيها وأصدرت ضد الابرياء أحكاماً قاسية وتركت المذنبين آمنين ثم اتضح خطأها بعد حين . ولنبدأ في هذا العدد بنشر قضية « اليد المقطوعة »

بالقرب من بلدة بكفيلد بانجلترا دار واسعة قديمة كان يسكنها ادموند لاسلز وأخته إيفا قد ورثاها عن أبيهما وورثا معها مزرعة كبيرة في تلك الانحاء . ولم يكن يسكن معهما سوى البوابة المدعوة المسز مارش وخادمتين غريبين . وكان بين ادموند وإيفا تناقض ظاهر في الاخلاق، فقد كان غضوباً قاسياً لا منفذ للعاطفة الى قلبه وكانت هي على العكس منه رقيقة الجانب وديعة تعيش بالعاطفة الشريفة

وكانت لايفا صلة حب طاهر بمحام شاب يدعى جورج مانرز وكان قد ورث ضيعة عن والديه وأضاف الى هذه الثروة مالا وفيراً كان يكسبه من مهنته وقد بلغ فيها شأناً محموداً .

واتفق جورج وإيفا على الزواج ولم يكن ثمة عقبة في سبيله إلا معارضة أخيها ادموند وإصراره على الرفض ومنابذته جورج العداء . وقد كان هناك داع خفي لمسلكه هذا فقد كان طامعاً في نصيب أخته من الميراث وكان يدير شئونها دون أن تعلم شيئاً عنها وقد اعتاد أن يستدرها لمصلحته ، فلما رأى هذا المحامي النابه يطلب اليه يد أخته خشي أن يقضي على مطامعه ولا يستطيع سلب أخته بعد



« اسمع يا لاسلز اني امد لك يد الصداقة فهل تمد لي يدك ؟ » ولكن لاسلز أجاب حانقا : « اذا لم تخرج من هنا في الحال فاني امد لك حذائي بدلاً من يدي »

وقد ساءت العلائق بين ادمون لاسلز وبين جورج مانرز حتى صار كل منهما يتحاشى لقاء الآخر . ففي ذات يوم أتى جورج لزيارة إيفا أثناء غياب ادموند عن البيت للتفتيش على عمال مزرعته ولمطالبة المؤاجرين بايجاراتهم وكانت إيفا على موعد معه في دارها . وقد بدا العزم والجد على وجهه في ذلك اليوم وبعد هنيهة قال لها : « إيفا ! لقد وقف أخوك حائلا دون زواجنا طول هذا الزمن وقد حاولت أن اكسب صداقته ولكنه أبى إلا الخصومة . واليوم أريد أن أواجهه لأضع حداً لهذا الامر فاذا وافق على زواجنا كان بها واذا لم يوافق فلا بد لأن نتزوج برغم ارادته » فلم تسحسن هذا القول ولم تستنكره لانها



. . . ففتح كروسي الباب حاملاً مصباحه فالفى على مقربة منه جورج فانز وقد لطخت ثيابه بالوحل . . .

اعتادت الاستسلام وكانت تتنازعها عاطفة الحب لخطيبها وعادة الخضوع لمشيئة أخيها

وبينما هما كذلك عاد ادموند لاسلز من طوافه عابس الوجه كعادته ثم انفجر حنقه اذ وجد جورج مانرز جالساً مع إيفا وقال له : « انك شخص دنيء تسعى وراء ثروة فتاة غنية ! لقد منعتك من دخول بيتي فكيف تجرأت على دخوله في غيابي ؟ إما أن تخرج الآن وإما أن يُقذف بك الى الخارج » . فلم تزد ايفا عن قولها : « ادموند ! » اما جورج مانرز فقد كظم غيظه وأجاب في هدوء مفتعل : « لقد تكلمت عن السعي وراء ثروة فتاة فانا اعترف باني أسعي وراء ثروة ايفا لان بعض الناس أخبروني بانها في سبيل الضياع وبأن لك يداً في ذلك . وقد حاولت ان اخفي نبأ ذلك عن ايفا حتى اليوم كما حاولت أنت ـ وان كانت الاسباب مختلفة ـ أما الآن فاني اجابهك امام اختك بانك اخذت تضيف نصيبها من الميراث الى نصيبك فماذا تقول في هذه التهمة ؟ » . وقد باغت ايفا هذا النبأ فجلست في كرسيها مضعضعة الحواس . ولم يجب ادمون عن تلك التهمة فشجع هذا جورج على التماس الصلح بينهما مرة اخرى وقال له باسماً : « اسمع يالاسلز اني أمد لك يد الصداقة فهل تمد لي يدك ؟ » ولكن لاسلز أجاب حانقاً : « اذا لم تخرج من هنا في الحال فاني امد لك حذائي بدلا من يدي » . فخرج جورج بعد أن اكد له في حزم انه سيتزوج من إيفا شاء أولم يشأ . وخرج بعده ادموند لاسلز ممسكا بسوط من سياط الجياد

ولما وافى المساء هطل المطر وكان جيمس كروسي العامل بمزرعة على الطريق الموصل الى البلدة يعد لنفسه العشاء في كوخه فاذا به يسمع صوت استغاثة ففتح الباب حاملا مصباحه فألفى على مقربة منه جورج مانرز وقد لطخت ثيابه بالوحل وبجانبه على الارض جثة إدموند لاسلز وقد صبغ وجهه ورأسه بالدماء وبدت عليه آثار شجار عنيف . وطلب مانرز الى كروسي أن ينادي رجال البوليس في الحال ليفحصوا الجثة ويعاينوا مكان الجريمة فلما جاءوا وجدوا اليد اليمنى من الجثة مبتورة ولا أثر لها في ذلك المكان

واتجهت الشبهة كلها الى جورج مانرز وشهد الجميع بالخصومة التي كانت قائمة بينه وبين القتيل وزادت المسز مارش بوابة لاسلز على ذلك قولها مؤكدة انها سمعت مانرز يقول لسيدها وهو خارج : « اذا لم تمد لي يد الصداقة فسوف أقطع يدك » ووافقتها الخادمتان على ذلك

أما إيفا فقد نزل بها نبأ مقتل أخيها نزول الصاعقة وزاد حزنها إجماع الناس على أن خطيبها هو الذي قتله وقد ساءت صحتها ولزمت الفراش وانما تركته يوماً متخاذلة مستندة على أذرع خادمتها لتؤدي شهادتها امام المحكمة فشهدت بما جرى امامها بين اخيها وخطيبها في

(البقية على صفحة ٤٢)

فكاهة وادب

آسف !

السيدة ـ لا يمكن أن أصبر على ذلك أكثر مما صبرته . ان زوجي يشكو كل يوم من الطعام

الطباخ ـ أنا والله آسف لأجلك يا سيدتي ولكن تحملي زوجك وما باليد حيلة

الاذقان الصلعاء

الزوجة ـ تقول هذه المجلة ان الرجال يصيبهم الصلع بسبب نشاط أذهانهم . فما أشد هذا السخف !

الزوج ـ ليس في ذلك أي سخف . بل أنها نظرية صادقة والدليل على صدقها ان النساء لا تنبت لهن لحى بسبب نشاط أذقانهن

صحيح !

الام ـ اصبح شعرك طويلا يا فريد ولا بد ان تقصه اليوم

الطفل ـ كلا يا ماما . أنا لست بنتاً

لم تولد بعد

كان جمع من السيدات يتحدثن في وليمة لدى احداهن فجعلت كل واحدة منهن تصغر نفسها بنسبة لا تصدق . ثم سأل بعضهن فتاة كانت جالسة في صمت عن سنها فأجابت : « بالنسبة لحسابكن لم أولد بعد » !

لا فائدة

السيدة ـ رأيت بائع اللبن يقبلك صباح اليوم . وهو قليل الأدب فلا تأخذي اللبن منه على باب الجنينة بعد اليوم ، بل عليه ان يدخل ويسلمني اللبن بنفسي

الخادمة ـ لا فائدة من ذلك يا سيدتي ، فاني واثقة من اخلاصه لي ولن يرضى أن يقبل غيري

عند المصور

ذهبت امرأة قروية مع أولادها الى المصور وطلبت منه أن يرسمهم . فقال لها أنه يرسم « الدستة » بخمسين قرشاً . فلما سمعت ذلك قامت وقالت له : « انا متأسفة لان أولادي أحد عشر فقط وحين تكمل الدستة أرجع اليك لترسمهم » !



ــ الله ! مال لونك مخطوف كده ، وشك أصفر قوي؟
ــ عشان كنت قاعد في الوابور وضهري لناحية ماهو ماشي
ــ ما كنت تبادل حد بكرسيك
ــ ما كانش ممكن ، ما حدش كان معايه

بداهة سياسي كبير

المستر لويد جورج السياسي البريطاني المعروف سريع البديهة وله حوادث مشهورة في ذلك ، ففي ذات يوم كان يخطب في اجتماع انتخابي فاذا ببعض خصوم حزبه يرمون حجراً من خارج النافذة فقال : « هـذه الحجة الوحيدة التي لدى خصومنا »

وفي اجتماع آخر كان يقول : « أنا أطلب الحكم الذاتي لانجلترا ولاسكتلندة ولويلز ولايرلندة فقاطعه أحد الحاضرين وقال : « ولجهنم أيضاً ! » فرد عليه لويد جورج قائلا : « لك حق . فان كل انسان يجب ان يطلب الحكم الذاتي لوطنه »

وفي اجتماع ثالث قاطعه أحد الحاضرين قائلا : « لا تنس أصلك فان أباك كان يبيع الخضار على عربة يجرها حمار » فرد لويد جورج قائلا : « أجل لقد كان والدي فقيراً جداً كما قال حضرة المتكلم، غير أن العربة التي كان يبيع عليها تحطمت وانما بقي الحمار » مشيراً الى من قاطعه

من هن الاخريات ؟

هي ـ أنتم يا معشر الرجال تنتقدون النساء «الثرثارات» ولكنكم في قلوبكم تحبونهن كما تحبون الاخريات

هو ـ وهل توجد أخريات ؟

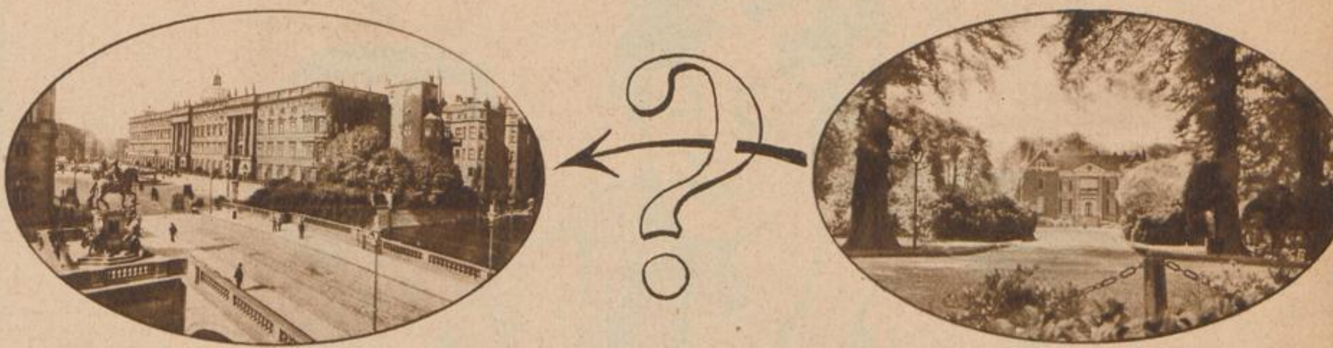
تأنيب

كانا في طفولتهما صديقين حميمين ثم تزوجت من آخر برغم المحبة الشديدة التي بينهما ولم تقابل صديقها القديم عدة سنوات

وفي ذات يوم جمعت بينهما وليمة فحياها ولكنها حاولت ان تتجاهله . فقال لها « ألا تذكرينني ؟ » ففكرت قليلا وقالت « كان لي صديق يشبهك منذ سنوات ولكن أظنه أخاك» فأجابها : « كلا ، بل والدي » !



هل ينتقل غليوم



من منفاه فى دورن الى قصره فى برلين ؟

مكث غليوم الثاني امبراطور المانيا السابق أحد عشر عاما في منفاه بقصر دورن في هولندا ولكنه مع ذلك لم ييأس من الرجوع الى عرش بروسيا والامبراطورية الالمانية وما يزال يعد نفسه ملكا للاولى وامبراطوراً للثانية غير عابىء بتنازله وتنازل ولي عهده عن جميع حقوقهما في الملك. وقد يحق له أن يحتضن ذاك الامل ويتعلق بهذا الاعتبار فانه ما يزال يرى جزءاً كبيراً من الامة الالمانية مقيما على محبته والولاء له وقد تكونت من هذا الفريق أحزاب ملكية تعمل جهدها لتأدة الامبراطور غليوم بنشر الدعوة له وتنتهز فرصة كل أزمة سياسية واقتصادية وكل خلاف داخلي لتقبيح العهد الحاضر وتذكير الالمان بما كانوا عليه تحت حكم غليوم من العز والثروة والرخاء ولهذه الاحزاب صحف منتشرة لا تكتم دعايتها لغليوم ولا يقل نشاطها في هذا السبيل. واذا استبعد الكثيرون عودة غليوم الثاني الى المانيا بعد توطد نظام الجمهورية فيها وتغلغل الديموقراطية والاشتراكية بين شعوبها فلا ننس من جهة اخرى أن عودته ليست بالامر المحال فقد ألف الالمان النظام العسكري منذ صغرهم وشبوا على الطاعة والائتمار بأوامر الرؤساء . وربما يجرف تيار الملكية كل ما أقيم على آثارها هناك . والخلاصة أن الجمهورية في المانيا ما تزال في دور التجربة ولا يبعد أن تفشل فيكون فشلها أكبر مبرر لرجوع غليوم



غليوم « امبراطور وملك »

صورة حديثة خاصة للامبراطور غليوم وزوجته الثانية البرنسيس هرمين وابنتها . وقد وقع الامبراطور السابق على الصورة بامضائه وذيله بحرفي I. K. وهما الحرفان الاولان من كلمتي امبراطور وملك

السؤال والجواب

العطل في انجلترا

(س) كيف تعللون كثرة العاطلين في انجلترا ؟ (ن . ش .)

(ج) لذلك جملة أسباب أهمها ان الناس في العالم كله صاروا لا يستعملون الفحم كما كانوا يستعملونه سابقاً لأنهم الآن يستعملون البترول بدلاً منه . وهذا واضح حتى في مصر فآلات الطحن ورفع المياه تدار الآن بالبترول وكانت تدار قديماً بالفحم ، والسبب الثاني ان الامم تعلمت الصناعة فلم تعد في حاجة الى استيراد مصنوعات انجلترا . فانجلترا قادت الامم الى الصناعة وكانت تمتاز على العالم كله بالفحم ولكن العالم تعلم الصناعة واستغنى عن الفحم بالبترول

تأثير الضوء

(س) لماذا تتأثر البشرة بالضوء فيحدث التلويح اذا كنا في المصيف ولا تتأثر بالضوء اذا كنا في المدن مع اننا نتعرض للشمس في المدينة كما نتعرض لها في المصيفات عند شواطىء البحار ؟ (ط . ب .)

(ج) تحجب أشعة الشمس في المدن بالغبار الذي يثور من الحركة المستمرة في شوارع المدينة وما يخرج من مداخن المنازل من الدخان . اما عند شواطىء البحار فالهواء صاف ليس به غبار او دخان ، ولذلك فالشمس تصل بأشعتها خالصة او شبه الخالصة الى البشرة فتؤثر فيها وتلوحها

اللغة الرسمية

(س) هل لكل امة لغة رسمية لا تعتبر غيرها ؟ (ص . ع .)

(ج) لكل امة لغة رسمية ولكن لبعضها ثلاث لغات رسمية مثل سويسرا التي تعتبر الفرنسية والالمانية والايطالية . ولبعضها لغتان رسميتان مثل ارلندا التي تعتبر الانجليزية والارلندية ، ومثل كندا التي تعتبر الفرنسية والانجليزية

الذكور والاناث

(س) أيهما اكثر عدداً في مصر الذكور ام الاناث ؟ (م . ا .)

(ج) عدد الذكور في آخر احصاء للقطر المصري أقل من عدد الاناث بـ ٦٠٦٩٨ نفساً وكان اكثر من عدد الاناث سنة ١٧ بـ ٢٠٤٧٩ والاغلب ان قلة الذكور في الاحـ تعود الى الحرب الكبرى

مصارين الغنم

(س) لماذا يستورد الاوربيون مصار الغنم وماذا يصنعون بها ؟ (ا . س .)

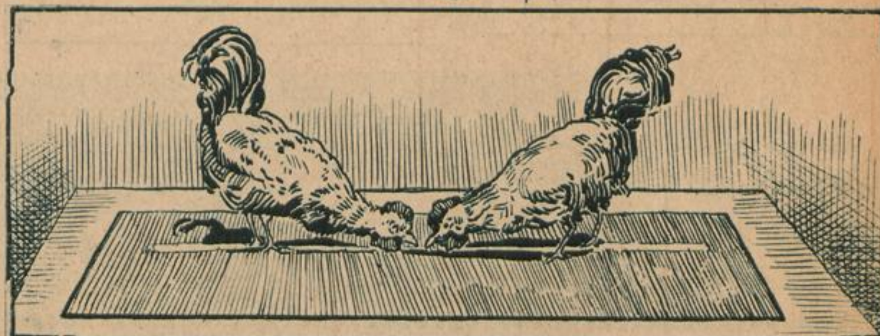
(ج) تعالج المصارين لكي يصنع السجق ، وايضاً تعالج بطرق مختلفة وتصنع الآلات الموسيقية ، وكذلك تستعمل في مضا الكرة



تجربة بسيطة

التنويم المغناطيسي

كيف يتم الصلح بين ديكين ؟



ضع ديكا على لوحة أو منضدة سوداء . اجذب رأسه بحيث يصير منقاره على المنضدة احذر ان يفلت منك . وليتناول شخص آخر طعة من الطباشير ويرسم بسرعة خطاً مستقيما طوله نصف متر تقريباً يبتدىء من منقار يك . ثم اترك الديك فيبقى في مكانه ساكناً يبدي حركة وهو ينظر الى الخط الابيض مدة قصيرة من الزمن يسترد بعدها رشده فيحاول الهروب

وهذه التجربة عينها يمكنك ان تقوم بها على ديكين . فتضع أحدهما تجاه الآخر على مسافة قريبة أو بعيدة . ومنقاركل منهما على المنضدة . فاذا رسم الخط الابيض بين المنقارين بقي الديكان ينظران احدهما الى الآخر مدة من الزمن بعينين صافيتين بخلاف المألوف

الآس العجيب

اذا وجدت في اجتماع بين نفر من الاصدقاء طلب اوراق اللعب (الكوتشينة) ثم أخرج ها الآس السباتي والآس البستوني والآس كبا (بشرط ألا يلاحظ أحد) . وامسك ذه الورقات الثلاث كما هو مبين في الرسم . يث لا يظهر من الورقة تي بالوسط سوى جزء من س الكبا ، فيبدو كأنه س الديناري . ثم امزج ذه الورقات بباقي الورق وسلم الكوتشينة لاحد أصدقائك طالباً منه أن يخرج لك منها الآس الديناري . فما أشد دهشته عند ما يلاحظ أن هذه الورقة اختبأت فجأة ! وبعد أن تتركه يبحث قليلا تخرجها من جيبك أمام دهشة الجميع



﴿ الحيلة ﴾ اخف الآس الديناري في جيبك قبل ابتداء اللعب . ثم اظهر جزءاً من الآس الكبا ذاكراً أنه الديناري كما أسلفنا

كيف عرفها ؟

من حيل الدجال أن يطلب من أحد المتفرجين أن يمسك قطعة من النقود في احدى يديه «دون أن يراه الدجال» ويضعهما مقفلتين على ركبتيه . ثم يختفي الدجال في غرفة مجاورة بعد أن يأمر الشخص برفع اليد التي فيها قطعة النقود الى عينه في غيابه مدة ٢٠ ثانيه تقريباً تاركا اليد الاخرى على ركبته لا تتحرك . وبعد أن ينزلها يعود الدجال فيتصنع بعض الاشارات الغريبة ثم يخبره باليد التي فيها قطعة النقود

ويمكنك أن تعرف ما عرفه الدجال اذا لاحظت أن اليد التي رفعت الى العين هي أصفر من الثانية . وسبب ذلك ان الدم ينزل الى اليد التي على الركبة فيكسبها لوناً بنفسجياً يميزها عن الاخرى

حل مسألة الجزء الماضي

﴿ لعبة البرج ﴾



كان المطلوب نقل القطع الست التي تكون شكل برج الى احدى الدوائر الثلاث بحيث تكون نفس الشكل . وذلك بنقل كل قطعة على حدة الى احدى الدوائر بشرط ألا تنقل كل مرة أكثر من قطعة واحدة وألا تضع قطعة كبيرة فوق قطعة صغيرة . وهذا هو الحل . انقل بالترتيب

(ا) الى الدائرة ٢ و (ب) الى ٣ و (ج) الى ٤ و ب الى ٤ وا الى ٤ ود الى ٢ وهـ الى ٣ ود الى ٣ و و الى ٢ ود الى ١ وهـ الى ٢ وهـ الى ٢ وا الى ١ وب الى ٣ وحـ الى ١ وب الى ١ وا الى ٢

أمراض الكبد

في البلاد الحارة

وكيف يؤثر الكبد في المعدة

وكيف يفسد الدم ؟

اتفق الاطباء في جميع أنحاء العالم على ان الكبد يتأثر في البلاد الحارة ويضعف عمله فلا يعود قادراً على القيام بوظيفته التي هي افراز الصفراء ومساعدة الهضم ومنع السموم من الوصول الى الدورة الدموية . وكم وكم من الناس الذين يشكون من معدهم أو من طلوع حبوب أو بثور أو دمامل في وجوههم وأجسامهم غير عارفين ان السبب الحقيقي هو الكبد لا المعدة . وان فساد الدم ناتج عن ضعف الكبد لا عن سبب آخر فاذا شفي الكبد وأصبح قادراً على فرز الصفراء فانه عند ذلك يقتل السموم ويمنع وصولها للدم فيصبح الانسان قوياً ونشيطاً ويزول عنه الكسل والخمول وفساد الدم . وأفضل وسيلة لتقوية الكبد وحثه للقيام بوظيفته وعمله اليومي هي أملاح كروشن

كل صباح عندما تأخذ القهوة أو الشاي ضع في فنجان الشاي مقداراً قليلا جداً من أملاح كروشن أي ملء المعيار الصغير الموجود داخل كل علبة واذا شئت فاضف اليه قليلا من السكر

هذه الكمية القليلة من كروشن كل صباح تقوي الكبد وتساعده على افراز الصفراء فاذا افراز الصفراء ونشطت المعدة وقامت بوظيفتها طردت جميع السموم من الجسم والدم

مقتل النجتون بريز

(بقية المنشور على صفحة ٢٠)

فمكث يتناقش فيها مع بريز بينما كان هذا في سريره يقضي دور النقه من نزلة صدرية . واعترف بوردمان بأنه عاد الى غرفة بريز بعد أن غادرها لانه نسي بها محفظة أوراقه . وقال انه اذ ذاك أطفأ النور بناء على طلب بريز واغلق الباب من خلفه ثم ذهب تواً الى منزله . وقد ثبت وجوده في غير مكان الجريمة في أثناء بقية الليل

وأما وولترز فقد عاد من واشنجتن على غير ارتقاب في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وسمعته المسز جرو وهو يدخل فخرجت من غرفتها وسألته عما يلزمه لتؤديه له فأجابها بأنه ليس جائعاً وانه سيذهب في الحال الى غرفته لينام وسألها عن صحة عمه ، ولما أنبأته بأن بوردمان كان لديه للبحث معه في تفاصيل العمل الى منتصف الليل قال ان عمه لابد قد شفي من مرضه مادام قد استطاع أن يعمل مع سكرتيره الى هذه الساعة المتأخرة من الليل وبعد ذلك صعد الى غرفته الخاصة به في الدور الثالث من المنزل . وكانت المسز جرو مريضة بالروماتيزم فسارعت الى العودة لغرفتها في الدور الثاني ومكثت تقرأ برهة ثم نامت عند منتصف الساعة الثالثة صباحا كما تعتقد . ومن هذا الحين الى اكتشاف جثة القتيل لا يوجد دليل على المكان الذي قضى به وولترز بقية الليل سوى شهادته

وكذلك انحصرت التهمة في أحد هاذين الشخصين فاذا كان بريز قتل بالغاز قبل منتصف الليل فلا شك ان بوردمان هو الفاعل . واذا كان قد قتل بعد منتصف الليل فان وولترز يكون هو الذي قتل عمه

ولدى القارىء جميع المعلومات التي استنتج منها بوليس فيلادلفيا بذكائه وقت ارتكاب الجريمة بالتقريب ووصل الى معرفة القاتل

والمطلوب الآن الاجابة عن هذين السؤالين :

« اولا » : من الذي ارتكب الجريمة ؟

« ثانياً » : كيف عرفه البوليس ؟

أحسن ما في الصحف والكتب

رأى لسعد فى الادب

[عن كتاب « ساعات بين الكتب » للاستاذ عباس محمود العقاد]

كنا عند المغفور له سعد زغلول باشا يوماً وفي المجلس صروف وحافظ ومكرم فجاء ذكر كتاب حديث فقال الباشا : « ان عيب صاحبه كثرة الاستعارة » ثم قال : « ما أظن صاحبه يريد ما يقول لان الذهن الذي يملك معناه يملك عبارته بغير حاجة كثيرة الى المجاز »

قلت : يا باشا ان الاستعارة ما برحت دليل الفاقة في المال وفي اللغة

قال : « هذا معنى حسن . ولذلك أنت لا تستعير ! » ومضى يقول « انني أفهم الاستعارة للتوضيح والتمكين ولكني لا أفهم ان تكون هي قوام الكلام كله . وكل استعارة عرفت وكثر استعمالها أصبحت كلاماً واضحاً وذهبت مذهب الافكار المحدودة ، لان الذهن يطلب الاستعارة ليستعين بها على التحديد . فاذا وصل الى التحديد كان في غنى عن الاستعارة وعن المجاز »

عشر نصائح للسكير

[عن مجلة فتاة الشرق]

كن سكيراً

(١) اذا أردت ان تكون في حالة عطش شديد دائم

(٢) اذا أردت ان يكون الفشل نصيبك من الحياة

(٣) اذا أردت أن تصغر شأنك وتحط منزلتك في عيون الناس

(٤) اذا أردت ان تميت أسرتك جوعاً

(٥) اذا أردت ان يسلبك اللصوص أموالك

(٦) اذا أردت ان تقتل مواهبك وتخمد حواسك

(٧) اذا أردت ان تتبوأ مركز الابله والمغفل

(٨) اذا أردت ان تكشف عن دخائلك وأسرارك للآخرين

(٩) اذا أردت ان تكون فقيراً معدماً

(١٠) اذا أردت ان تموت موتاً أدبياً قبل موتك المادي

تطور المدافن المصرية

القديمة

[عن كتاب « الاطلس الجغرافي » تأليف الاستاذين زكي الرشيدي ، محمد مبروك نافع]

كان القبر قبل الاسرات عبارة عن حفرة لا جدران لها وكان التراب يهال فوق الميت حتى يصبح على شكل كومة تغطي بالحجارة كي لا تذروه الرياح . وفي عهد الدولة القديمة ترقت المقابر فكانت تبنى من اللبن أولا ثم من الحجارة . ثم أخذت بعد ذلك الشكل المعروف لدينا الآن باسم المصطبة . ونشأ الهرم الاول مدرجاً من عدة مصاطب كانت تبني الواحدة فوق الاخرى ومازال الرقي يصحبه حتى سويت جوانبه فنشأ من ذلك الهرم المنتظم الذي وصل الاتقان فيه الى أقصى حد في عهد خوفو باني هرم الجيزة الاكبر أعظم بناء من الحجر شهده العالم

وفي عهد الاقطاع كانت المقابر تنحت في جانب الجبل وتزخرف جدران ردهاتها وحجرها بالكتابة عن الميت

اما في عهد الأمبراطورية فكانت المدافن يبالغ في اخفائها اذ كانت عبارة عن فتحة صغيرة ينحدر الانسان الى ممر متصل بردهات ذات أعمدة أو غير ذات أعمدة تتفرع منها سراديب منحدرة تتصل بغرف أخرى أقصاها وأبعدها غورا الغرفة التي يدفن فيها تابوت الملك . وكانت جدران هذا النوع من المدافن المعروفة الآن باسم « بيبان الملوك » تزخرف بالكتابة والنقوش عن حياة الملك ايضاً

اخطار الوقت الحاضر

[عن كتاب « روح السياسة » تأليف غوستاف لوبون ، وترجمة محمد عادل زعيتر]

قال (إبيكتيت) : « ان الآراء التي تدور حول الاشياء لا الاشياء نفسها هي التى تقلق الرجال » ويمثل هذا القول يعبر عن أخطار الوقت الحاضر . فهذه الاخطار ليست في الامور نفسها بل في الاوهام والافكار التى تدور حول هذه الامور

ان الاوهام هي التي تقيم الامم وتقعدها وقد أثبت لنا التاريخ أنه يقتضي لزعزعة ما لبعض الاوهام من السلطان نشوب حروب تمتد قروناً كثيرة وسيل الدماء كالانهار

وما صار نصيب العمال في زمن أحسن منه في هذا الزمن وما تذمر العمال في وقت تذمرهم في الوقت الحاضر . وليس من الصعب أن يوفق بين المصالح ، وانما اللذان يظل التوفيق بينهما متعذراً هما الحقد والحسد اللذان بذرهما الساسة في الجماعات . وقد أصبح الاستياء عاما بفعل العدوى النفسية وصارت الاشتراكية والنقابية والفوضوية ترياقاً لجميع الادواء

اخطاء القضاء

(بقية المنشور على صفحة ٣٣)

وم الحادثة . وكان طبيعياً ان تأخذ المحكمة بهذه القرائن كلها وان تعتمد على شهادة المسز ارش والخادمتين الاخريين والمستر كروسي غيرهم فتحكم بأدانة جورج مانرز واعدامه

غير انه كان له اصدقاء مخلصون وثقوا من ءاته فسعوا حتى جعلت العقوبة السجن المؤبد ل الاعدام ثم مكثوا يبحثون عن المجرم لحقيقي ليثبتوا براءة صديقهم ويعيدوا اليه حريته استخدموا لهذا الغرض اثنين من امهر الشرطة سريين . وجاء هذان يوماً الى بكفيلد ونزلا في ندق صغير بها على انهما من تجار لندن وقد فدا على هذه البلدة الريفية يلتمسان الهدوء الصحة . وشرعا يختلطان باهالي بكفيلد في ذر واحتياط ويجعلانهم يحدثونهم بقضية مانرز كانت ما تزال قريبة من الاذهان وبعد حين رفا من تفاصيل الحادثة والظروف التي احاطت ا اكثر مما عرفه القضاة

وكان أهم ما وقفوا عليه أن المزرعة التي نعت الجريمة بالقرب منها والتي كان كروسي مل فيها قد استأجرها مزارع يدعى تشارلس ركر من ادموند لاسلز وان باركر هذا سر مراراً في أداء الاجر الى لاسلز بسبب وء حالته المالية . واسترعى انتباههم الحذر ي كان باركر يتخذه في كلامه معهما ومحاولته نبهما على عكس الاهالي جميعاً الذين توطدت علائق المودة بينهما وبينهم . ثم زاد ارتيابهما فيه انه كان لاينطق بأية كلمة بشأن مقتل ادموند لاسلز بينما الجميع كانوا يخوضون في الحديث عن ذلك . فلما وصل الشرطيان الى هذا الحد صارا يتسللان كل ليلة الى مزرعة باركر وينقبان في أرضها حتى وجدا ذات ليلة كوماً صغيراً من القش في أرض شونة مهجورة فعجبا لوجوده هناك وحفرا قليلا فاذا بهما يجدان يداً آدمية مدفونة وبجانبها مدية كبيرة مصدأة !

وعلى أثر ذلك قبض على باركر متهماً بقتل ادموند لاسلز وضبط بمنزله خاتم كان للقتيل اذ اضطرته الدلائل القاطعة الى الاعتراف بجرمه فقال ان ادموند لاسلز جاءه في ذلك المساء يطالب أجر الارض فاعتذر له بالعسر فسبه ادموند وانهال عليه بسوط في يده فصبر على ذلك حتى اذا خرج لاسلز تبعه في الطريق وباغته بطعنة من المدية فسقط على الارض صريعاً ثم فكر باركر في الفرار الى اميركا وذكر خلو يده فأراد أن يسلب القتيل خاتماً ثميناً من الياقوت في أصبعه لينفق من ثمنه على سفره فاذا به يشعر بقادم في الطريق فلا يجد بداً من قطع اليد كلها في إسراعه

وقد أعادت المحكمة النظر في القضية وحكمت أخيراً على باركر بالاعدام وأفرجت عن جورج مانرز بعد أن مكث شهوراً يقاسي آلام السجن والعذاب

المسابقات الجنونية

(بقية المنشور على صفحة ٢٦)

والمباريات في الصيام كثيرة الآن وقد كثرت أخيراً في المانيا حتى تدخلت فيها الحكومة عندما علمت بأن الصائمين لا يصومون حقيقة بل يخدعون الجمهور . فقد كان الصائم يقعد في غرفة من زجاج قد اقفلت ولحم زجاجها عليه ، ولكن وجد ان بعض الصائمين يتصل بأنابيب تحمل اليه الحساء يشربه كل يوم وهو مرتاح قد أمن الجوع . وبطولة الصيام ما تزال الآن اكليلا يزدان به « هاري جولي » الاميركي الذي صام ٤٤ يوماً

والمباريات في الرقص كثيرة فان بعض الراقصين يرقص الأيام المتوالية حتى تتورم أصابع قدميه . وأحسن هؤلاء رجل يدعى «فرناندو» وقف يرقص ستة ايام متوالية حتى مر عليه ١٦٤٢ راقصاً وراقصة يتناوبونه وهو لا يكل وعزفت الجوقة التي تضرب له الحان الرقص ١٨٦١ دوراً

وبعض هؤلاء الراقصين لا يرقصون على المسارح بل يرقصون من بلدة الى اخرى . فقد سار اثنان من هؤلاء من مدينة بروفيدنس الى بوسطون والمسافة ٤٥ ميلا قطعاها رقصاً . ويفكر الآن بعضهم في أن يقطع المسافة بين أميركا واوربا رقصاً على سطح الباخرة

وفي منشستر رجل عازف يدعى « برنس مكريدي » عزف دوراً واحداً على البيان الفمرة

وقد خرج أربعة رجال في العام الاسبو[ع] من نيويورك في زورق يريدون برازيل ويرجون أن يبلغوا هذا القطر بالتجذيف فقط

وقد خرج رجل آخر يدعى « جون بالاز » يريد التزلق حول العالم ويعتقد انـ[ـه] يمكنه أن يتم ذلك في سبع سنوات

أسرار تكشفها مذكرات اسكويث

(بقية المنشور على صفحة ١٨)

السياسة البريطانية برغم كل مواهبه ولا يكفي أن يتكلم الشخص بلسان الانسان والملوك وأن يعمل جاداً ليل نهار اذا لم يكن يبعث الثقة به في نفوس اخوانه . وقد تحدثت حديثاً شائقاً مع غراي ومن رأي تشرشل ان الحرب اذا انتهت بأخذ روسيا الاستانة وبأخذ ايطاليا دالماسيا وباستيلاء فرنسا على سورية ، فينبغي لنا أن نحصل على نصيب من الغنائم يساوي ذلك مثل العراق مع الاسكندرونة أو بدونها مع منطقة في ايران وبعض مستعمرات المانية الخ . وأعتقد أنني أنا وغراي الوحيدان في الوقت الحاضر اللذان يشكان في أية تسوية من هذا القبيل وكلانا يعتقد ان مصلحتنا الحقيقية في المستقبل في ان نخرج من الحرب دون ربح شيء

٢٨ مارس — يوجد عراك عنيف بين كتشنر ولويد جورج بشأن لجنة الذخائر المقترح تأليفها وكلاهما لا يريد العدول عن رأيه وقد أنذر كتشنر بالاستقالة من منصبه وأنذر لويد جورج بالتخلي عن المسألة كلها مع تسجيل احتجاجه وتحذيراته

٢٩ مارس — تحدثت مع لويد جورج وحاولنا أن نصل الى خطة عملية مع كتشنر بشأن لجنة الذخائر . وأعتقد اننا وفقنا الى شيء وقبل أن يخرج قلت له : « اني لم أسمع إلا اليوم بالتفسيرات السخيفة التي تفسر بها مقالات التيمس والابزرفر والمورننج بوست » فتأثر بشكل لم أره عليه وأنكر بشدة أية صلة له بهذا الموضوع وقال : « ان كتشنر هو المجرم الحقيقي لأنه على الرغم من كل تحذير أهمل إرسال الذخائر بشكل واف حتى الساعة الاخيرة ولكون كتشنر من حزب المحافظين خشيت الصحافة المحافظة مهاجمته وجعلتني هدف انتقادها » . ثم قال عن نفسه انه مدين لي بكل شيء وانني دافعت عنه وحميته حين كان الجميع ضده وانه يفضل ان يقطع الاحجار أو يعزق البطاطس أو أن يشنق عن أن يعمل عملا أو يقول كلمة أو يكن فكرة لا تتفق وولاؤه لي وكانت عيناه مبللتين بالدمع وهو يقول ذلك . وأعتقد انه كان مخلصاً في كلامه برغم مقدرته على الحماسة الوقتية وأنا لم أشك فيه قط

٣١ مارس — أهم عمل أديته اليوم هو محاولتي فض النزاع بين كتشنر ولويد جورج بشأن اللجنة الجديدة وأملي ان أنجح في ذلك لأن لويد جورج مشغول بأمر واحد وهو شراء الحكومة لمصانع المشروبات الروحية ، ولأن كتشنر مشغول بأمر القنابل

٦ ابريل — كان اجتماعنا هنا شديد الهياج اذ اجتمعت مع كتشنر ولويد جورج وبلفور ومونتاجو ولا بد أن أضع غداً نهاية

لهذا الامر . وقد استنتجت ان لويد جورج وتشرشل لا يلبثان ان يتضاربا ولكن تشرشل أخبرني انه تسلم خطاب اعتذار في صباح اليوم

١٦ ابريل — شهدت تجربة هائجة ، فان كتشنر مضطرب الفكر بشكل ظاهر وقد هاجم لويد جورج لانه أفشى للجنة الذخائر أرقاما كان كتشنر قد انبأ بها مجلس الوزراء بصفة سرية وصرح الأخير بانه لا يستطيع أن يتحمل مسئولية وزارة الحربية في مثل هذه الظروف . وظهر لويد جورج وتشرشل في مظهر عدائي وزادالطين بلة انتصار غراي لكتشنر . ولكني بعد الاخذ والرد استطعت أن اعيد الهدوء بينهم ولكن لويد جورج وجه الفاظا جارحة الى كتشنر في اثناء المشاحنة وما أحسب الأخير ينساها

« بعده » — تحدثت مع كرو الذي احترم رأيه اكثر من رأي أي من زملائي وقد صدق اذ قال لى ان كتشنر اعتاد طول حياته ان يأخذ أو يعطى أوامر وأنه من الصعب عليه ان يعود نفسه على الاخذ والرد في مناقشات مجلس الوزراء

٣ مايو — تحدثت حديثاً شائقاً مع كتشنر وقد أيد رأيه القائل بمقابلة الالمان بمثل غازاتهم الخانقة . وأخبار الدردنيل مرضية ولا يشك كتشنر في فوزنا هناك

١١ مايو — لم ترد أنباء سارة من أي ميدان وما زال كتشنر يؤمل في الروسيين الذين يحاولون ان يهجموا ثانياً

امتحن معارفك

[ردود الاسئلة المنشورة في صفحة ٢٣]

(١) برج إيفل في باريس (٢) قصر تاج محل في الهند (٣) قصر البرلمان في واشنطن (٤) قصر الحمراء في غرناطة (٥) كاتدرائية نوتردام بباريس (٦) جامع صوفيا في استانبول (٧) الكعبة في مكة المكرمة (٨) البرج المائل في بيزا

كيف صرت وزيراً؟

(بقية المنشور على صفحة ٤)

«ثم خرج سعد باشا وفي يده ظرف كبير ولم اكن أعلم ما استقر عليه الرأي بخصوص وزارة الحقانية . وبعد انصرافه من بيت الامة دخل علينا فتح الله بركات باشا ومرقص حنا باشا فاتجها اليَّ قائلين : « مبروك » . قلت : « مبروك ايه ؟ » . قالا : « الوزارة » . قلت : « انا ؟ » . قالا بلهجة التأكيد والسرور : « نعم وزارة الحقانية » . فاحسست كأنما أطبق عليَّ الجبل وشعرت بان المسئولية تكاد تسحقني ومرت فترة سكون عميق ثم قلت : « ولماذا اختار لي الرئيس الحقانية فقد تكون وزارة الاوقاف اكثر ملائمة لي » ؟

« ولكن الوقت كان قد فات والرئيس في السراي بين يدي جلالة الملك فتمنيت على الله ألا يصادف ترشيحي قبولاً أو أن يعدل هذا الترشيح على الاقل فتكون الاوقاف بدل الحقانية ولكن المرسوم صدر وعاد الرئيس وتلاه علينا وقبلنا واحداً واحداً وعيناه مغرورقتان بالدموع ولم يمض على ذلك شهران حتى كانت الاوقاف فسجدت لله شكراً على نعمائه »

في الاسبوع القادم :

أشقى ليلة فى حياتى

بلسان يوسف بك وهبي الممثل القدير

هل تستطيع

معرفة القاتل ؟

مقتل إلنجتون بريز

ننشر هنا الجواب عما جاء في صفحة ٢٠ بشأن هذه الحادثة :

« اولا » : القاتل هو « وولترز » ابن اخي القتيل

«ثانيا» : استنتج البوليس أن «وولترز» هو القاتل من أن الذباب وجد ميتاً فوق قاعدة النافذة بدل أن يوجد على ارض الغرفة وقد دل هذا على ان الغاز ادخل في الغرفة بعد طلوع الفجر . وبيان ذلك ان الغاز السام الذي يستطيع ان يقتل انساناً لابد ان يقتل الحشرات والهوام مثل الذباب والبعوض في الحال فلا بد أن الذباب كان على النافذة حين داهمها الغاز السام . ويستنتج من ذلك انه كان في الغرفة في ذلك الوقت نور آت من الخارج من تحت الستائر المسحوبة وهذا النور هو الذي جذب الذباب الى النافذة . وليس من المحتمل منطقيا ان كل الذباب قد وجد بالغرفة اتفاقاً على قاعدة النافذ والغرفة مظلمة في اثناء الليل

وقد جابه البوليس «وولترز» بذلك فخارت قواه واعترف بجريمته وقال ان الذي دفعه اليها خسارة جسيمة كابدها في المضاربات . وانه انسل الى غرفة عمه لارتكاب فعلته عند ابتداء الفجر . وقد حكم عليه بالاعدام ونفذ فيه الحكم في بداءة سنة ١٩٢٦



جمال وفتنة : الممثلة مونا ماريس

الاحد ٢١ ابريل ١٩٢٩

KOL-SHEI

airo 21 April 1929

١٠ مليمات



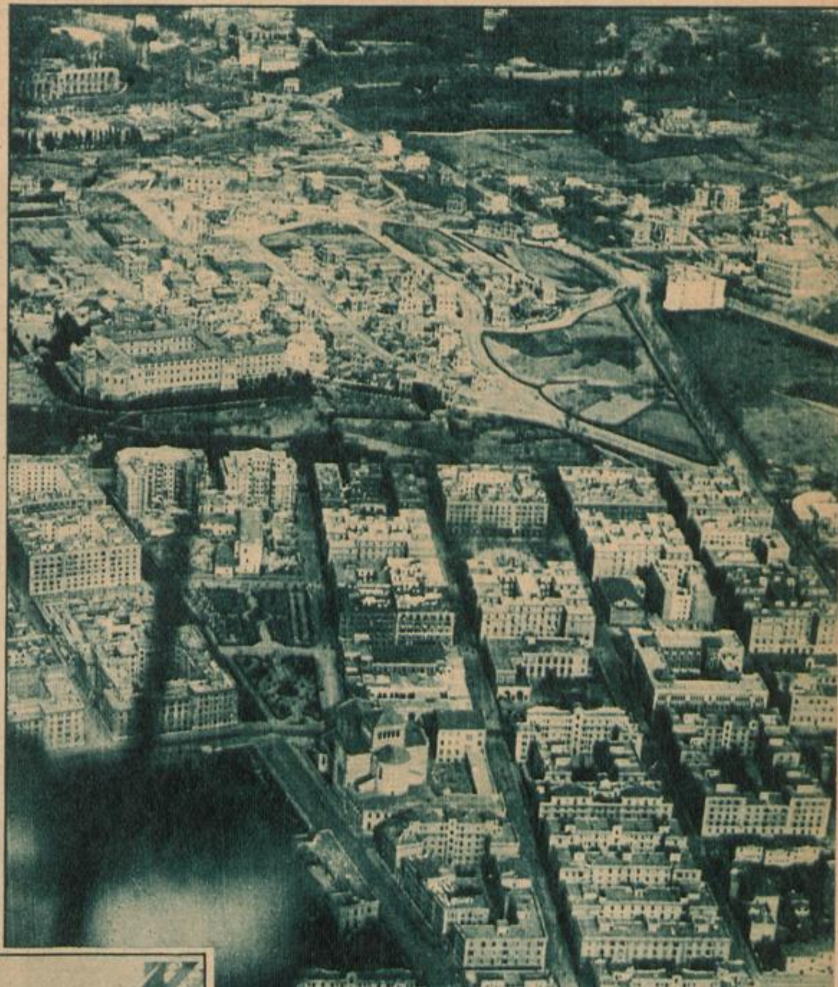
سمو الامير يوسف كمال

أنظر المقال فى هذا العدد

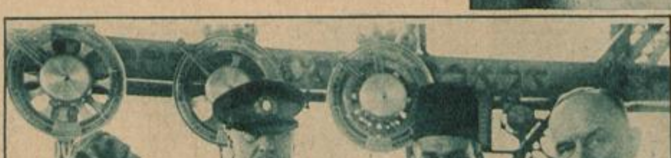
أثناء رحلة جراف تسبلن : صور فريدة

أصبح اسم « جراف تسبلن » شائعاً على كل لسان بعد رحلته التاريخية التي كنا نقرأ أوصافها في جريدة «الاهرام» كما يقرأ الانسان أسطورة مجيدة من أساطير الاغريق القدماء . وهذا البلون العظيم قد صنعه الالمان وهم يصنعون أمثاله الآن وينفخون اكياسه بالهدروجين بخلاف أكياس البلونات الاميركية التي تنفخ بالهليوم . والفرق بين الغازين ان الهدروجين يلتهب ولكن الهليوم لا يلتهب .

وقد خرج «جراف تسبلن» من فردريكسهافن إلى ليون بفرنسا ثم كورسيكا ثم رومية ثم جزيرة كريت ثم قبرص ثم بيروت ثم يافا فالقدس وأراد القبطان اكنر أن يمر على مصر ولكن « الرياح » صدته عن بلادنا ثم عاد بطريق اليونان وسار في البحر الادرياتي إلى فينا عاصمة النمسا ثم فردريكسهافن . وترى على هذه الصفحة ثلاث صور فريدة أخذت أثناء طيران البلون



مدينة رومية كما صورت من البلون تسبلن



في أعلى : الدكتور اكنر والى يمينه الليدى درموند هاى والى يساره الاستاذ أبو الفتح مندوب الاهرام فالوزير الالماني السابق كايل . وقد أُخذت صورتهم على المنطاد



ساعة الغداء على البلون

الصحافة الجديدة : لذة ودرس

كانت الصحف من عشرين أو ثلاثين سنة في مصر لا تقرأها إلا الطبقة العالية لان التعليم لم يكن قد انتشر بين سائر الطبقات . فكان القراء قليلين وكانت الصحف لا تهتم الا بمصالح هؤلاء القراء الذين كان أغلبهم ان لم نقل كلهم من الموظفين . فكان أهم ما تهتم له الجريدة في قسم الاخبار هو تنقلات الموظفين وقرارات الحكومة وما الى ذلك . ولم تكن الصحف الاسبوعية قد عرفت بعد

أما الآن فقد تطورت الصحف المصرية فصارت الكبرى منها تحاول ان تجمع من الاخبار ما يمكنها من ان تصل الى أبعد مدى بين القراء ، كما أنه قد ظهر عامل جديد في الصحافة المصرية هو ظهور الصحف الاسبوعية المصورة وهذا العامل لم يظهر الا لان التعليم قد انتشر بين طبقات الامة وقد اثبت الاحصاء الاخير أننا في السنوات العشر الماضية قد ضاعفنا عدد المتعلمين وهؤلاء المتعلمون الجدد اكثرهم لم يظفر من التعليم إلا بالقسم الابتدائي منه وهم لذلك في حاجة الى مداومة التحصيل بل هم في حاجة الى ما يرغبهم في التعليم لأن ما تعلموه في المدرسة لا يكفيهم عتاداً للحياة ولا يفتح اذهانهم لكي يدركوا دلالة الحوادث العالمية . فلمثل هؤلاء تعد الصحيفة المصورة كتاباً دورياً يلقي عليهم الدروس الطريفة في أنباء العالم وتطوراته كما انها في الوقت نفسه لذة للعين ومتعة للذهن عند المثقفين

ونحن نجد مثل هذا التطور في الصحف الانجليزية فقد كانت قبل نحو ستين عاماً لا تنتشر إلا بين الطبقات العليا ولم تكن تهتم إلا بالسياسة العالية واخبار البلاط والنبلاء . فلما عم التعليم الابتدائي رأت هذه الصحف سوقاً جديدة بين هؤلاء المتعلمين فصارت تجتذبهم بمختلف الاخبار ونشأت من ذلك صحف يومية مصورة

وللصورة في نفس القاريء من الاثر الذهني ما يكون أحياناً أعمق من الشرح والايضاح بالكلام . بل هناك أشياء قد يعجز أبرع الكتاب عن شرحها ما لم تسعفه الصورة بالشرح أو بعضه . فلو أراد أحدنا ان يصف زياً جديداً في الملابس أو الاثاث أو العدد والآلات لاحتاج الى كلام كثير قد لا يوفق معه بايضاح المعنى المقصود ولكن الصورة تغنيه عن كل ذلك

لهذا السبب عنيت الصحف الحديثة بالصور وجعلت لها مكاناً بين صفحاتها حتى الصحف اليومية . ونشأت شركات كبيرة تقتني الصور من كل مكان وتبعث بآخر الاخبار والحوادث مصورة الى صحف العالم

والصحيفة مدرسة غايتها التعليم مثل غاية أية مدرسة أخرى ولكنها تعرف أنها تعلم الناس بالرضا والاختيار فاذا لم توفق الى جذبهم فانها تفشل في مهمتها وتنعكس عليها غايتها

فهي لذلك تغري القاريء بطلاوة الموضوع وسهولة الشرح ومزج الجد باللهو حتى يسيغ القاريء ما فيها بأقل مجهود . وقد وجدت ان الصور تسهل عليها هذه المهمة فعمدت اليها وأكثرت منها لهذا الغرض

والصحيفة الحديثة تشبه ذلك الاستاذ الالماني الذي يقضي عليه نظام الجامعات الالمانية بأن يعيش في طور من حياته في الجامعة بمقدار حب الطلبة وإقبالهم عليه . فاذا لم يقبلوا عليه ولم يجدوا فيه ما يغريهم بالاستماع له تركوه فلا تتاح له الفرصة بأن يكون أستاذاً

وبعد فالصحف الحديثة ربح للجمهور وهي ما دامت تعيش على هذا الجمهور الذي يشتري أعدادها فانها تضطر الى مراعاة مصالحه وخدمته ، ولذلك فقد تركت الاسهاب والتطويل مجاراة لهذا الزمن الذي نعيش فيه والذي يطالبنا بالسرعة بل بالعجلة في كل ما نعمل وقد استحدثت أساليب جديدة في البلاغة التي نكاد نسميها البلاغة التلغرافية وهي جمع اكبر مقدار من المعاني في اقل مقدار من الالفاظ . ويمكن ان نقول ان الشاب الحديث أثقف ذهناً واكثر معارف من شبان الجيل الماضي وذلك بفضل الصحف الحديثة

المحرر

شكر وبيان

ان أول كلمة نخطها في صدر هذا العدد الثاني من «كل شيء والعالم» في عهدها الجديد هي كلمة شكر لقرائنا وأصدقائنا العديدين على حسن استقبالهم للعدد الاول وما تفضلوا به من عبارات الاطراء والتقدير

ولا بد لنا في هذا المقام من تجديد وعدنا باطراد التحسين من جميع الوجوه لتكون «كل شيء والعالم» رفيقة كل من ينشد رقياً وفلاحاً من الرجال والنساء على السواء . فاننا لا نتوخى إلا الخدمة النزيهة متجنبين كل تحيز وإغراض والله ولي التوفيق

الامير الصياد الرحالة

ولع الامير يوسف كمال بالصيد وجرأته فى رحلات قنصه

كيف ظل الامير جالساً فوق شجرة سبع ليال متواصلة ليصطاد الاسد

لا تكاد قدماك تجتازان عتبة البهو الكبير في سراي الامير حتى تأخذ لك الروعة التي تستولي عليك : بهو عظيم اتساع كأنه متحف فني رتب ونسق وزين سنين طويلة بأيد فنية عالمة وذوق سام يل ، فاذا أجلت الطرف في كل جزء من جزائه وتطلعت ببصرك الى كل جدار من درانه لا ترى سوى أسود رابضة ونمور جاثمة رف عليها من الجدران عيون غزلان ؤوس ضوار من الحيوان ، وكلها من يد الامير ، وكل صيد له مكانه الملائم لحجمه اسب لنوعه وقد كتب عليه تاريخ صيده لجهة التي صيد فيها . فاذا سألت الامير الجليل ن شيء من ذلك الصيد الكثير أقبل عليك حدثك عنه برقة مستمداً ذكرياته من حافظته اعية كأنه يحدثك عن صيد البارحة وهو في اقع قد مرت عليه أعوام ، ولا اخال سموه سى ابداً تلك الليالي السبع التي قضاها جالساً مقعد صغير فوق شجرة باسقة الاغصان رقباً مجيء الاسد ليصطاده في خلال الرحلة خطيرة التي رحلها في أوائل سنة ١٩٢٥ الى ريقية الشرقية ، فانه ظل من يوم ٧ مارس لغاية م ١٤ منه يستريح في أثناء النهار في الخيام التي بت له ولزملائه الذين رافقوه في رحلته فاذا خى الظلام أستاره توجه الى شجرة تقوم في سط بقعة تؤمها الأسود ليلاً ولبث في أعلاها



سمو الامير يوسف كمال فى شبابه

الليل كله ساهراً يقظاً مترقباً متحفزاً الى ان أضناه التعب في اليوم الثامن فلزم الخيام التماساً للراحة

ولا تخلو رحلات الامير الجريء من الاخطار في بعض الاحيان ومن ذلك ان أحد رفقائه في رحلة منها وهو النبيل سليمان داود كان راكباً يوماً بغلاً في غابة كثيفة الاشجار ملتفة الحشائش فانقض عليه جاموس بري يريد إيذاءه ولكنه أسرع في الترجل عن دابته فكان نزوله سبب نجاته من الخطر لان البغل بقي معترضاً بينه وبين الجاموس فنطحه هذا مراراً ثم انقض على النبيل عباس حليم ولكنهما أدركاه في تلك الاونة وقتلاه بعد ان انقض على من كان هنالك من الخدم والاتباع ونطح أحدهم في بطنه فبقره وأخرج احشاءه . واذا كانت رحلات الامير لا تخلو من الاخطار فانها لا تخلو في الوقت عينه من المشاق ايضاً ، ومنها ان سموه كان متوغلاً مرة في قلب مستعمرة « كينيا » فاصيب بألم في إحدى فخذيه منعه عن الخروج من خيامه ولا سيما انه لم يكن لديه دواب فاعتزم العودة الى مدينة « كينيا » ذاتها ولما مر قطار البضاعة بالجهة التي كان يصطاد فيها أخذ مجلسه في مركبة بضاعة مكشوفة من مركباته . . . وخرج سموه يوماً لصيد «المها» المسمى «كولوتيس» فوجد سرباً من الحيوانات المعروفة باسم ابي معزومة أوكونجوني وبينها واحد من « المها » المنشود فاقتفى أثره وهو يفر أمامه من مكان الى مكان في سهل لا شجر فيه فما زال به حتى فاجأه بعد مطاردة بلغ مداها نحو خمسة أميال وادركه وراء الاشجار على بعد ٢٥٠ متراً تقريباً فواصل اقترابه منه الى أن صارت المسافة التي تفصل بينهما لا تزيد على مئة متر بوجه التقريب فرماه برصاصة أصابته في عنقه فخر صريعاً

ومما تجدر الاشارة اليه هنا ان الامير يوسف كمال يعد من أمهر الضاربين بالسلاح في العالم وهو يضرب بيسراه مثلما يضرب بيمناه وفي أقل من لمح البصر يستطيع أن يسدد عشر رصاصات بالمسدس الى أي هدف يبعد عنه مائة ياردة ويصنع بها تجمعاً لا يزيد قطره عن بوصتين ، وعند سموه نماذج كثيرة للاهداف



سمو الامير يوسف كمال يتحدث مع سمو الامير كمال الدين حسين

التي كان يصوب اليها رصاص مسدسه أثناء تمرينه ، وقد وضعت في اطارات جميلة بعد أن كتب عليها التاريخ والمسافة وعلقت على جدران احدى قاعات السراي . وفي هذه النماذج المدهشة اكبر دليل محسوس على مهارة في استعمال السلاح ترفع الامير الجليل الى المرتبة الأولى في مصاف أشهر صيادي العالم. ومما يروى عن براعة سموه في الصيد والقنص انه لما كان يزور بلاد الكونغو البلجيكي مرت باخرته يوماً ببقعة تكثر فيها الاجام والمستنقعات بين النهر (نهر الكونغو) والغابة المحيطة بشاطئيه فرأى من الجاموس البري عدداً كبيراً فأصاب ثلاثة منها ببندقيته وهو على ظهر الباخرة الا انه لم يستطع الوصول الى اشلائها لتكاثف الاعشاب والأدغال، وفي اليوم التالي أسرع الربان الى الامير الجليل وأخبره انه أبصر بحيوان جميل يسير على البر فصعد سموه الى ظهر الباخرة وصوب بندقيته اليه على الفور فأصابه للمرة الثالثة على بعد مائتي متر تقريباً . ومن ضروب الرياضة المستحبة الى سموه أيضاً في أثناء أسفاره أن يرمي اعرابي من اتباعه بزجاجات في الفضاء فيصوب اليها بندقيته ويقتنصها واحدة بعد الأخرى

وقد اعتاد الامير الجليل من أعوام أن يدعو أخصاءه من الامراء والنبلاء والعظماء إلى قصره فيجتمعون حول مائدته للعشاء ثم يجلسون بعد الاكل يتسامرون حتى إذا طلع عليهم الفجر وهم جلوس بلباس الصيد نهضوا إلى الخيل التي أعدها لهم سموه فركبوها وخرجوا إلى صيد الثعالب في الضواحي ومعهم كلاب الصيد فيمضون الصباح كله بالقنص والرياضة ثم يقفلون راجعين إلى قصر سموه قبيل الظهر للغداء . ولسموه صورة زيتية كبيرة تمثله بملابس الصيد وسلاحه وأدواته وقد علقها في قاعة من قاعات سرايه . وإذا كان الامير يوسف كمال « سبورتسمان » برياضته ورحلاته فهو « سبورتسمان » أيضاً باخلاقه وتصرفاته : كان يجوب مرة احدى مناطق افريقية الشرقية للصيد والقنص فجاءه من أبلغه انه من المحظور على الصيادين مطاردة الحيوانات في تلك المنطقة مالم يكونوا حاصلين على تصريح بذلك من الحاكم، فطلب من هذا التصريح المذكور فرضي أن يخصه به وحده دون زملائه فرفضه شاكراً قائلاً انه يستغني عن الصيد بتاتاً مادام التصريح لا يشمل جميع رفقائه الذين معه في رحلته .

ومن تصرفات سموه ايضاً انه لما كان في الكونغو البلجيكي رمى جاموسة برية برصاصة من بندقيته وهو على ظهر باخرته فجرحها فنزل أحد رفقائه وهو حسين بك أبيش الى البر ليقضي عليها فلما دنا من المكان المقصود رأى الامير جاموسة تريد الانقضاض عليه والفتك به فرماها برصاصتين تباعاً وأطلق عليها حامل البندقية الثانية رصاصتين أخريين ثم كرّ حسين بك عليها برصاصة ثالثة حتى ماتت فربطها بطرف السلك الذي تربط به الباخرة وسحبها إلى السفينة على هذا الوجه فاذا بها ذكر كبير القرنين ولما لم يتحقق الامير الجليل من ان هذا الجاموس هو الذي جرحه تركه لحسين بك لان سموه حريص على أن لا يحلي جدران قصره الا برءوس الحيوانات التي اصطادها بيده

كريم ثابت

لكل عصر مثل اعلى



مثال الجمال اليوناني : تمثال فينوس



موناليزا من رسم دافنشي



[في اليسار] مثال الجمال المصري القديم : الملكة نفرتيتي

— ١ —

لكل عصر مثله الاعلى في الجمال كما ان له مدنيته وحضارته وعلومه وفنونه . فاذا نظرنا الى صورة امرأة كانت تعد اجمل الجميلات في عصر ماض فقد تعجب كيف وصلت الى هذه المرتبة العالية أو كيف نسبت الى الجمال .

بل امامنا تمثال فينوس إلهة الجمال لدى اليونان القدماء وقد كانوا شعباً يقدس الجمال ولايتهم في فنه وذوقه وقد مكث الشعراء قروناً طويلة يتغنون بجمال فينوس وينظمون القصائد في محاسنها حتى اكتشف تمثالها في سنة ١٨٢٠ في « ميلو » فوجدت مصداقاً لكل ماوصفت به .

ولكن ها هو الزمن قد تقدم بالاذواق حتى اذا وجدت فتاة ايطالية تشبه تمثال فينوس في شكلها ومقاييس جسمها صرح الفنانون الحديثون بان فينوس لا تصلح مثلا أعلى

— ٢ —

للجمال في العصر الحاضر ، وزاد بعضهم على ذلك قوله ان فينوس الاصلية لو كانت تعيش الآن لما وجدت لها مكانا بين فتيات الملاعب والمسارح التي يرقصن فيها ويعرضن دلائل الجمال الحديث !

وأولى من إلهة الجمال القديمة بهذا القول نساء أخريات ظهرن بين حقبات من الزمن واتجهت اليهن الانظار كلها واعتبرن غاية ما يصل اليه الحسن والابداع . ولعل كليوباترا اذا ظهرت اليوم ما كانت تفتن

الجمال في مختلف العصور

— ٣ —

احداً بعض فتنتها لانطونيو ، ولعل دافنشي كان يبحث عن انموذج آخر غير الانموذج الذي صور منه « موناليزا » ولعل لويس الخامس عشر كان يبحث عن خليلة غير مدام دي بومبادور لتأسره بجمالها وتسيطر على ارادته !

وليس من العسير أن يقارن الانسان بين الجمال في الزمن الماضي ، وبينه في العصر الحاضر فقد خلف لنا الأول صوراً وتماثيل خالدة ، وانتج لنا الثاني أمثلة عليا للجمال

— ٤ —

تظهر من مسابقات الجمال التي تعقد بين فتيات كل عاصمة ثم بين جميلات الدول لتنتخب «ملكات الجمال» . وبجانب هؤلاء « الملكات » المتوجات ممثلات في السينما والمسارح في اوربا واميركا يعتبرن ايضاً نماذج للجمال في القرن العشرين لما نلن من الاعجاب والشهرة بين الجماهير والأمم . واكبر ما يبدو لمن يقارن بين الماضي والحاضر أن المرأة الجميلة في الازمان السابقة كانت لا بد أن تكون ممتلئة الجسم لدرجة ما وقد تغير هذا في الوقت الحاضر منذ سادت النحافة وصارت هي الزي وهي الجمال . وانما يشذ قدماء المصريين عن هذه المقارنة فالظاهر انهم ايضاً كانوا يميلون الى النحافة ويبدو ذلك في تماثيل الملكات الجميلات التي خلفوها وفي المومياءات المحفوظة



[في اليمين] مثال الجمال الفرنسي : المدام دي بومبادور



[في أسفل] مثال الجمال الانجليزي : المسترس سيدونز من رسم لورنس



مثال الجمال الياباني : الامبراطورة الحالية

قال وقيل

الامير يوسف كمال

لما اشتدت وطأة المرض على الملك جورج
س في أوائل السنة الحالية عدل نجله الاكبر
البرنس أوف ويلس عن اتمام رحلته في
أفريقيـة وعاد إلى انجلترا على جناح
عة ليكون إلى جانب سرير مرضه فاطنبت
الانجليزية في الاشادة بمسلكه مثنية
كته واخلاصه

ومما نرويه هنا عن سمو البرنس يوسف
بمناسبة ما نشرناه عنه في غير هذا المكان
ن متوغلاً في أوائل سنة ١٩٢٥ في مجاهل
ية الشرقية حين بلغـه نبأ اشتداد وطأة
على الاميرة والدته فألغى برنامج رحلته
في العودة إلى مصر على ظهر يخته الذي
« نازيرور » تيمناً باسمها الكريم ،
الله

الدكتور حافظ عفيفى بك

أنباء خاصة من برلين ان العلاقات بين
الدكتور حافظ عفيفي بك وزير الخارجية
ة حسن نشأت باشا وزير مصر المفوض
نيا كانت على خير ما يرام مما يدل على ان
بك عرف كيف يبدد السحب التي كانت
بدت في الجو في وقت ما بسبب مقالات
ة نشرت في «السياسة» . وفي تلك الانباء
ان وزير الخارجية سرَّ باقامته في برلين
ليلة مع نشأت باشا في مكان كانا مدعوين
تى الساعة الخامسة صباحاً

محمود فهمى القيسى باشا

للت أخيراً الصعاب وعين سعادة محمود
فهمي القيسي باشا وكيلاً للداخلية فقطع دولة
محمد محمود باشا بذلك دابر الاشاعة التي كانت
قد راجت في الاندية والدوائر وهي ان تأخر
تعيين سعادته في منصبه هذا يرجع إلى معارضة
سعادة محمود عبد الرزاق باشا لما بين أسرته
وأسرة القيسي باشا من المنافسة القديمة
في « البلد » ولكن الناس كانوا لا يفهمون
ما هي العلاقات بين فوز مرشح على مرشح في
مجلس « للشياخات » ومنصب وكيل الداخلية
وعلى كل حال إن النتيجة جاءت في مصلحة محمد
محمود باشا الادبية

ابراهيم وجيه باشا

وقد تمت الحركة الادارية الخاصة بوكلاء
الوزارات بدون ان تمس سعادة ابراهيم وجيه
باشا وكيل وزارة الخارجية فجاء ذلك مؤيداً
للتكذيب الذي نشر على أثر انتشار اشاعة عزم
ولاة الامور على احالته الى المعاش

ولوجيه باشا طريقة عملية في اشعال سجارته
ذلك انه يحملها بيده اليسرى على قيد أصبع
من فمه بعد ما يلصقها بعود الكبريت لصقاً ثم
يحمل علبة الكبريت بيده اليمنى « ويمررها »
على العود فيشتعل ويشعل السجارة في وقت
واحد ، وبهذه الكيفية يضمن وجيه باشا
اشعال سجارته من العود الاول

الوكلاء ومناصبهم

مع ان مراسيم حركة وكلاء الوزارات
أمضيت يوم الخميس الماضي فان سعادة رشوان
محفوظ باشا ظل يباشر مهام منصبه في وزارة
الزراعة حتى يوم الاحد كما ان سعادة جمال الدين
باشا وسعادة القيسي باشا ظلا يباشران مهام
منصبيهما القديمين لغاية يوم الاحد أيضاً

والسبب في ذلك ان المرسوم الملكي الخاص
بتعيين وكيلي وزارة الداخلية الجديدين يقول
في آخره « وعلى وزير الداخلية تنفيذ أمرنا
هذا » ولما كان دولة وزير الداخلية غائباً في
سخا انتظر الوكيلان الجديدان ان يعود الى
العاصمة كي يتلقيا منه الامر بتسلم مهام منصبيهما
في وزارة الداخلية

الابراشى باشا

كان سـعادة زكي الابراشي باشا ناظر
الخاصة الملكية في معية جلالة الملك لما زار
جلالتـه مزارعه في « انشاص » يوم الاحد
الماضي . والقراء يذكرون أن راتب سعادته
زيد أخيراً لمبلغ ٢٤٠٠ جنيه في السنة

والابراشي باشا من رجالنا القليلين الذي
لا عمل لهم في هذه الحياة سوى العمل كما يقول
الكتاب الغربيون . وحسبك أن تتصل ببعض
موظفي الاوقاف الملكية لتسمع منهم كيف أن
سعادة الناظر يستبقيهم أحياناً في مكاتبهم الى مابعد
نصف الليل يراجع معهم المسـائل المستعجلة
والملفات الهامة

موسى فؤاد باشا

ذكرت الصحف اليومية أن قشلاق الحرس
الملكي الحالي الذي في عابدين (القشلاق التوفيقي)
سيهدم في خلال فصل الصيف ليبنى في مكانه
قشلاق جديد أكبر منه

ومما نورده هنا بهذه المناسبة أنه لما كان
اللواء موسى فؤاد باشا وزيراً للحربية أصدر

(البقية على صفحة ٣٤)

عناية الحكومة المصرية بالآداب العربية

فى أيام محمد على ـ فى أيام اسماعيل ـ فى عهد الملك فؤاد



المرحوم علي مبارك باشا

للحكومة المصرية منذ ايام محمد علي فضل كبير في احياء الآداب العربية وطبع الكتب القديمة والحديثة فيها

وما يزال للآن عند بعض الأفراد في مكاتبهم الخاصة كتب عربية طبعت ايام محمد علي. وهذه الكتب تعالج الفنون والعلوم الحديثة ومعظمها مطبوع على الحجر

ولكن الأيام الذهبية لطبع الكتب العربية كانت أيام اسماعيل العظيم الذي دأب في نشر الحضارة في مصر وطبع الكتب الخاصة بالثقافة القديمة . وكان اسماعيل صادق النية في إيجاد نهضة جديدة في الآداب العربية . ولذلك فان الحكومة المصرية في زمنه لم تقتصر على طبع الكتب بل كانت تساعد الأدباء باعطائهم المنح أوالمرتبات المالية كما كانت أيضاً تساعد الصحف

وهذه التقاليد التي ورثتها حكومتنا عن أيام اسماعيل ومحمد علي قد أحيتها الآن في عصرنا في حكم جلالة الملك فؤاد الأول . ويذكر القراء مكافأته لأصلاح الحروف العربية وأيضاً مكافأته السابقة لتأليف كتاب عن تاريخ اسماعيل باشا

وللحكومة المصرية الآن جملة هيئات تعمل اما لطبع الكتب القديمة واما للتشجيع على التأليف . واكبر هذه الهيئات وأهمها هو دار الكتب المصرية التي طبعت إلى الآن عدداً كبيراً من كتب الأدب العربي القديم وخصوصاً ماكانت له علاقة بتاريخ مصر مثل مؤلفات الادباء المصريين كالنويري والقلقشندي . وهي الآن تطبع الأغاني طبعاً أنيقاً

ولكن الحكومة المصرية لا تقتصر على طبع الكتب القديمة بل هي ترمي إلى ايجاد نهضة أدبية فنيـة . فهي لذلك قد الفت لجنة منحت بعض الممثلين المصريين الجوائز الماليـة على درجة أدائهم وحسن تمثيلهم ، كما انها قد أخذت جمعية محبي الفنون الجميلة تحت رعايتها وهي التي تدفع إيجار المكان الذي تقيم به هذه الجمعية وتعرض فيه معارضها، وهذا غير ماتشتريه من رجال الفن المصريين من الصور والتماثيل

وللحكومة أيضاً لجنة أخرى هي لجنة المباراة



معالي احمد لطفي السيد بك



المرحوم احمد حشمت باشا

للروايات التمثيلية ، وغايتها منح الجوائز التي تبلغ ١٥٠٠ جنيه للكتاب الذين يتفوقون في تأليف الدرامة المصرية ، وهـذا المبلغ يقسم على ثلاث سنوات

وقد أتاح الحظ الحسن لوزارة المعارف المصرية أن يتولاها ثلاثة من رجال الذهن نهضوا بالأدب العربي هم: علي باشا مبارك صاحب الخطط المعروفة ، واحمد حشمت باشا الذي رعى الأدب والشعراء ، ثم صاحب المعالي احمد لطفي السيد بك الذي يشتغل الآن بتأليف المجمع اللغوي وهو اكبر عمل ستقوم به الحكومة المصرية لاحياء الآداب العربية وقد خص له في الميزانية القادمة نحو ١٤٠٠٠ جنيه

ووزير المعارف الحاضر رجل أديب مثقف يغار على الادب وينظر الى الادباء في مصر نظرة الزمالة ثم هو قد أحس أيام تحريره للجريدة بنقص اللغة في الآداء وخصوصاً اذا كان الموضوع علمياً يحتاج الى الفاظ اصطلاحية

(البقية على صفحة ٣٤)

يوسف وهبي :

اشقى ليلة في حياتي



الاستاذ يوسف بك وهبي

لما سافر الممثل القدير يوسف بك وهبي الى ايطاليا ليتعلم فيها فن الكهرباء تحقيقاً لامنية المرحوم والده عبد الله وهبي باشا مال بكل جوارحه الى احتراف التمثيل فغضب عليه والده وكف عن مكاتبته ومده بالمال فصادف يوسف بك في تلك الاثناء شقاء كثيراً وهو يروي لقراء هذه المجله فيما يلي قصة اشق ليلة في حياته

حدثنا يوسف بك وهبي فقال: « كنت في ذلك الحين في مدينة ميلانو بايطاليا كنت أشتغل « باليومية » في احدى الشركات السينماتوغرافية كممثل بسيط بمرتب لايزيد على اربعين غرشاً في اليوم ، وفي أحد الايام دعوت اثنى عشر ممثلا وممثلة الى العشاء معي في فندق من الفنادق الكبيرة وكان في جيبي عندئذ أربعمائة فرنك ايطالي، ولكن الشيطان وسوس لي بعد ظهر ذلك اليوم فتوجهت الى ناد للقمار واشتركت في اللعب مع المقامرين فخسرت المبلغ الذي كان معي برمته فأسقط في يدي ولم أدر كيف أحصل على المال اللازم لي لانفق منه على دعوتي ، وفي تلك اللحظة تذكرت أن « مختار عثمان ـ الممثل الآن ـ قد وصل الى ميلانو حديثاً وانه لابد أن يكون عنده شيء من النقود التي جلبها معه فقصدت اليه في « البنسيون » الذي نزل فيه فلم أعثر عليه فاخذت ابحث في جيوب ملابسه لعلني أجد فيها فرنكاً واحداً فذهب بحثي هباءاً منثوراً واذ وقعت يداي على مسدسه حملته معي على مرأى من « صاحبة البنسيون » وانصرفت وعلائم القنوط بادية على محياي فحسبت المسكينة أنني عزمت على الانتحار وما كاد مختار عثمان يؤوب الى منزله بعد قليل

حتى قابلته المرأة بتأثر عظيم وقصت عليه ما كان من أمري وكيف انني انصرفت يائساً بعد ما وضعت مسدسه في جيبي فقلق مختار على مصيري وانطلق من « البنسيون » يجد في أثري فاهتدى اليّ بعد سير طويل وأنا واقف أمام دكان حلاق أقلب المسدس بين يدي فانقض علي وقال لي : «ماذا تريد أن تفعل أيها الشقي بهذا المسدس؟» فقلت له : «لقد رفض الملعون أن يرهنه» وأشرت الى الحلاق صاحب الدكان فهدأ كلامي من روعه وعاتبني على ما بدر مني عتاباً شديداً لما سببه له من القلق والانزعاج

وبينما أنا أهيم على وجهي أضرب أخماساً لاسداس التقيت بسيدة أميركية كانت صديقة لمن أصبحت بعد ذلك زوجتي فنادتني وقلت لي : « انني متعبة يا يوسف وأشعر بأنني لن أستطيع غداً الذهاب الى خياطتي فاليك الف فرنك أرجو منك ان توصلها اليها صباح باكر ولك مني جزيل الشكر » فتناولت منها الالف فرنك وأنا لا أصدق عيناي وفي الحال عدت الى « البنسيون » الذي كنت مقيماً فيه وأبدلت ملابسي وانتظرت حلول موعد العشاء لاوافي ضيوفي في الفندق الذي دعوتهم اليه فأكرمتهم اكراماً عظيماً بمال صديقة زوجتي العتيدة وانتهى العشاء ولم يبق في



الاستاذ يوسف بك وهبي في رواية « الاستعباد »

جيبي من ذلك المال سوى ثمانين فرنكاً فذهبت الى محل « للنشان » يشبه محل « بيلوت باسك » الذي في القاهرة ولعبت على الثمانين فرنكا آملا بأن تدر عليّ أضعاف أضعافها فكانت النتيجة ان خسرتها كلها فنهضت حزيناً وجلست في زاوية من زوايا المحل صامتاً كئيباً فمرت بي « احداهن » وسألتني عن سبب كآبتي فأخبرتها بما حدث لي فقالت : لي « انني أدفع لك ثمن «فيشة» جديدة تجرب حظك» فترددت فألحت فقبلت وأخذت منها « الفيشة » وألقيتها على نمرة ٤ فجاءت نمرة ٣ الرابحة وبذلك طاش آخر سهم فصعقت في مكاني ووضعت رأسي بين يدي أفكر في مستقبلي ثم شخصت بنظري الى جاري فابصرت الاوراق المالية تتكدس بجانبه من ربحه العظيم فأخذت أنظر اليها نظرة الجائع الشره الى قطعة شهية من اللحم وماهي إلا دقائق قليلة حتى صاح فيّ أحدهم قائلاً : «لقد بلغ ربحك ١٩٥٠٠ فرنك وحيث انه لا يجوز لك أن تربح اكثر من ٢٠٠٠٠ فرنك في جلسة واحدة فخير لك أن تأخذ هذا المال وتنصرف » فلم أفقه معنى كلام ذلك الرجل فنظر اليّ آخر وقال لي: « يظهر يا بني انك مقامر كبير فالأحسن ان تجمع هذه الاوراق وتضعها في جيوبك وتذهب في حالك قبل أن تفلت منك » وهنا أخذ جاري يجمع الاوراق المالية التي تكدست بيننا ويدفع بها إليّ فأخذتها كلها وقد أدركت أنه حدث التباس بيني وبينه إذ ظن حضرته أنني أنا الذي رميت على النمرة ٣ وانه هو الذي رمي على النمرة ٤ فلم يقدم على سحب ربحه بعد « الدورة » الاولى ظناً منه أن المال مالي ولم أقدم أنا على سحبه لاعتقادي انه ماله فظن الحاضرون انني اكرر اللعب في كل « دورة » جديدة على ربحي من « الدورات » السابقة

وفي اليوم التالي دفعت الف فرنك للخياطة وسافرت الى ضاحية من ضواحي ميلانو ونزلت في أفخم فندق فيها ، ولكن القمار استغواني مرة اخرى فخسرت المبلغ كله ولم يبق معي في



الاستاذ يوسف بك وهبي في رواية « العش

المساء ما أدفعه اجراً للفندق وكانت أعصابي متعبة للغاية فشق الامر عليّ واظلمت الدنيا في نظري فدخلت الحمام حاملا مسدسي وقد عزمت على الانتحار عزماً أكيداً وبعد ما ناجيت والدي مراراً وبكيت وندبت حالي طويلا صوبت فوهة المسدس الى رأسي . . وفي تلك اللحظة سمعت قرعاً على الباب ففتحته فاذا بتلغراف من مدير شركتي في ميلانو يطلب مني فيه العودة حالا كي أسافر الى أثينا على جناح السرعة فأبرقت اليه قائلا انني لا أستطيع الانتقال من مكاني الا اذا أرسل اليّ خمسة آلاف فرنك فلم تمض ساعة ونصف ساعة حتى تلقيت المبلغ حوالة تلغرافية فشددت ركابي وقفلت راجعاً الى ميلانو وقد مكثت بعد ذلك سنة كاملة لم أقامر فيها بمليم واحد لما عانيته في تلك الليلة من شقاء »

شيء من كل شيء



اتومبيل عجيب

رى القارىء في أعلى صورة أتومبيل استخدمه
س البلدي في مدينة فينا وهو يكنس الشارع
شه بالماء ويجمع الكناسة في وقت واحد
فر بذلك عمل العدد الكبير من العمال ويمكنه
يؤدي عمله في الليل حين تكون الشوارع
ة من السابلة والعربات . ونحن نعيش الآن
عصر الآلات فليس بدعاً أن تعتمد المجالس
ية عليها في تنظيف المدن

برنارد شو

يذكر القراء ذلك الكلب الذي قطع
لان الروسيان رأسه ثم جعل الرأس يعيش
ح عينيه وفمه ويحاول النباح نحو ساعتين
ء بتغذيته بالدم الذي يرسل الى الشرايين
انابيب من الكوتشوك
وقد نشرت الصحف الانجليزية خطاباً من
ر برنارد شو الادب المعروف الى احد
اصدقائه في برلين يقول فيه : « اني ارغب تمام الرغبة في أن يقطع رأسي حتى اتمكن من املاء



جورج برنارد شو

كتبي دون ان يعوقني المرض الذي اصاب به في احتياجي الى الطعام أو اللباس فلا يكون لي من العمل سوى التأليف والادب . ولكني انتظر بالطبع ان هؤلاء العلماء يجربون قطع الرءوس في انفسهم ويقنعونني بفائدة عملهم »

طيارة جديدة

تصنع المانيا الآن طيارة جديدة تسع ٨٠ مسافراً وسيكون وزنها متى تم بناؤها خمسين طناً وتجهز باثني عشر محركا يستعمل منها ستة أو ثمانية ويبقى الباقي لاستعماله عند الخلل ومثل هذه الطيارة ستستعمل لسرعتها في نقل البريد أما البالونات التي تصنع منها المانيا الآن عدداً كبيراً يمتاز بالضخامة والرحابة فانها ستخصص للسفر والنزهة

مدينة الجامعة

وهبت الحكومة الفرنسية قطعة ارض كبيرة في احدى ضواحيها للدول الاجنبية لكي تقيم عليها بناء للطلبة الذين يفدون منها للتعلم في باريس . وقد تسلمت الى الآن ٤٠ دولة هذه الارض الموهوبة اليها واقيم الى الآن ١٢ عمارة على ١٢ قطعة . ويقيم في كل عمارة من هذه العمارات الطلبة الذين ينتمون الى الدولة التي شيدت العمارة



جون روكفلر الصغير

وتبرع روكفلر المثري الاميركي بمبلغ ٢٠٠٠٠٠ جنيه لتشييد بناء كبير لكي يكون نادياً يضم هؤلاء الطلبة فيكون عاملا من عوامل التآخي والصداقة بين الامم المختلفة وهذا النادي هو غير العمارة التي اقيمت للطلبة الوافدين من أميركا

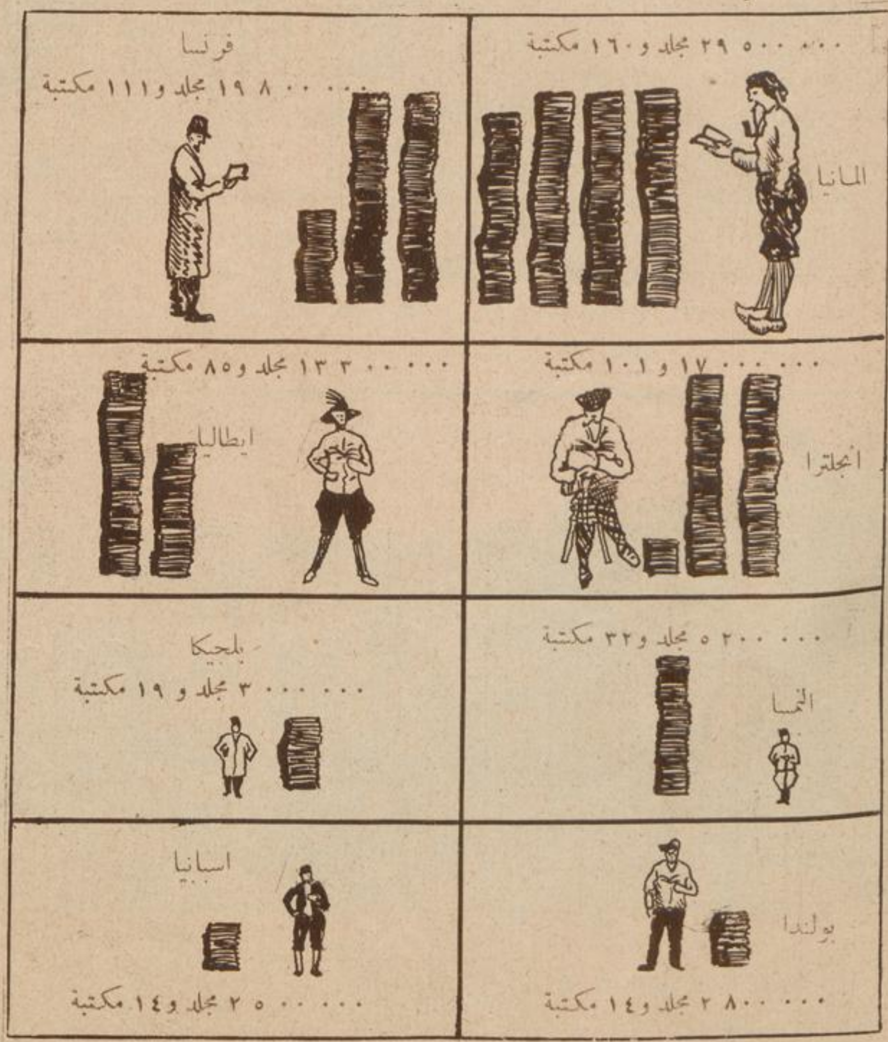
جمعية كوكلوكس كلان

جمعية « كوكلوكس كلان » هي الجمعية السرية الرهيبة في الولايات المتحدة الاميركية ، وينسب اليها كثير من الخير والشر في آن واحد وقد تولدت من الحرب الداخلية التي نشبت بين الولايات الشمالية والجنوبية وانتهت بارغام الاخيرة على تحرير الزنوج الرقيق بها . وكانت الغاية الاولى لتلك الجمعية منع الرقيق المحررين من ان يحوزوا سلطة سياسية بواسطة حق الانتخاب وحفظ البلاد من سيل المهاجرة المتدفق . وقد اشتقت اسمها الاول من كلمة « كوكلوس » اليونانية ومعناها « دائرة » وهي من جهة أخرى مشابهة لاسم « كوكلتز » الذي أسس جمعية سرية في تنزي منذ عهد بعيد وكلمة « كلان » معناها « عشيرة » . أما مبادئها الاساسية فهي كما يأتي :

* اعتقد في وجود الله وفي قواعد الديانة ...
* أومن بالفصل بين الكنيسة والدولة
* لا أدين بالطاعة لاية حكومة أو لأي امبراطور أو ملك أو بابا أو لأية سلطة دنيوية أو دينية اذا كان هؤلاء من الاجانب
* لا أخضع لعلم النجوم الا بعد خضوعي لله



* أؤمن بالقانون والنظام
* أومن بوجوب حماية المرأة الفاضلة
* أعتقد بتحريم الاعتصابات التي لا مبرر لها والتي يحرص عليها المهيجون من الاجانب
* أعتقد في ضرورة الحد من مهاجرة الاجانب
* أنا أميركي المولد وأعتقد أن حقوقي في هذه البلاد مقدمة على حقوق الاجانب



مدنا بآرائك

ان « كل شيء » هي مجلتك أيها القارى[ء] الكريم . بل هي رفيقك الذي ينبغي أن يسلي[ك] ويؤانسك . فمدنا بآرائك وملاحظاتك ونح[ن] لا نتأخر عن تحقيق كل رغبة معقولة

اطلب كل شيء كل اسبوع

تعليم الكبار

يقول المثل العربي « ومن العناء ر[ياضة] الهرم » أي ان الرجل الهرم لا يمكن ان [يتعلم] شيئاً جديداً أو ان تعليمه يتعب المعلم كثي[راً] وكذلك يقول مثل آخر « العلم في الصغر كالن[قش] في الحجر » واذا كان هذا وجه المثل فله [...] وهو ان العلم في الكبر لا ينفع صاحبه [...] ولا يثبت فيه

ولكن تجارب الاستاذ تورنديك تدل ان الكبار يتعلمون بتلك السهولة التي يتعل[م بها] الصغار وان الرجل في الاربعين يمكنه ان [يتعلم] أي شيء جديد كما يتعلمه الشاب في العشري[ن]

المكاتب العمومية في اوربا

في أوربا ٦٦٩ مكتبة عمومية يقرأ [فيها] الجمهور وبها كلها ١١٩ ٦٠٠ ٠٠٠ مجلد [...] المانيا وحدها من هذا العدد ١٦٠ مكتب[ة] ٢٩ ٥٠٠ ٠٠٠ مجلد ، وتتلوها فرنسا ١١١ مكتبة بها ١٩ ٨٠٠ ٠٠٠ مجلد ، ثم ا[نجلترا] ثم ايطاليا . وهذا الاحصاء الذي في اليمين [يرى] القارىء منه على ما عند الامم الكبرى من ال[...]

معرض الاسبوع

سفير أميركا في لندن - افتتاح معرض الزهور - افتتاح شارع الامير فاروق - جنود مصريون بملابس تاريخية - رحلة علمية - المحنة للاطفال - رسم من ٢٥ الف سنة



افتتاح معرض الزهور

افتتحت الليدي لويد قرينة المندوب السامي البريطاني معرض الزهور في الاسبوع الماضي في فندق سميراميس . وهذا المعرض تقيمه كل عام جمعيـة فلاحة البساتين المشمولة برعاية حضرة صاحب الجلالة الملك . ويرى خلف الليدي لويد صاحب المعالي نخلة المطيعي باشا وزير الزراعة وفؤاد اباظة بك مدير الجمعية الزراعية

(تصوير رياض شحاته)



سفير أميركا في لندن

عين أخيراً الجنرال داوس نائب رئيس جمهورية الولايات المتحدة السابق وزيراً مفوضاً لاميركا في لندن . والمستر داوس هو صاحب مشروع التعويضات الذي يسمى باسمه والذي يقصد منه حل مسألة التعويض بين المانيا وحلفائها



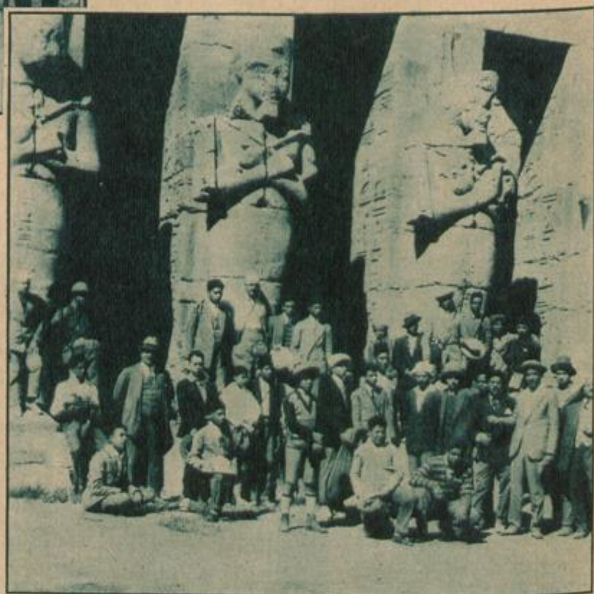
افتتاح شارع الامير فاروق

فتتح دولة رئيس الوزراء بالنيابة عن جلالة الملك في الاسبوع الماضي شارع الامير فاروق الذي يصل بين العتبة الخضراء والعباسية وطوله يبلغ ٢٢٠٠ متر وعرضه ٣٠ متراً . وقد خطب في الاحتفال معالي وزير الاشغال خطبة ذكر فيها ان الشارع تكلف ٤٠٠٠٠٠ جنيه (تصوير زخاري)



جنود مصريون بملابس تاريخية

أقيمت في الاسكندرية مباراة اشتركت فيها الجنود الانجليزية والمصرية. وموضوع المباراة هو الملابس التاريخية. وقد نال فرسان بوليس الاسكندرية ثلاث جوائز لثلاثة ازياء يراها القارىء هنا باليسار وأمامهم الصاغ رزوق افندي يونس والملابس التي باليمين ازياء المصريين القدماء والتي باليسار ازياء الجنود ايام محمد علي والتي في الوسط ازياء الرومان القدماء. وقد أهدى الينا هذه الصورة ناوي افندي كريم



رحلة علمية

قامت جمعية الرحلات بمدرسة الامير فاروق الثانوية أخيراً برحلة علمية الى الاقصر وارمنت واسوان. وترى صورة أعضاء الجمعية أمام معبد رمسيس الثالث في الكرنك بالاقصر (وقد أهدى الينا هذه الصورة عثمان افندي محمد زهدي)



المحنة للاطفال

يستعمل الزنوج في افريقية محنة غريبة للاطفال وذلك انه عند ما يستطيع الطفل أن يقف على رجليه يذهبون به الى رأس هاوية ويلقونه على الجرف الذي ينحدر على الهاوية . فاذا تماسك الطفل وتشبث ولم يسقط كان تشبثه هذا برهاناً على انه جدير بالحياة اما اذا هوى الى اسفل فانه يموت ويعد موته برهاناً على انه لم يكن جديراً بالحياة

رسم من ٢٥ ألف سنة

ترى باليمين صورة نسر رسمه انسان من العصر الحجري مضى عليه ٢٥٠٠٠ سنة . وهذا الرسم في كهف في افريقية الجنوبية في غرب ترنسفال وهو محفور في حجر البازلت ومما يزيد في قدر الرسام انه رسمه بحجر لانه لم يكن يعرف المعادن وقد أجاد الرسم حتى يخيل للانسان انه نقل بالفتوغرافية لولا ان الحفر واضح في الصخر



غرائب

يأكل البشر ...

أحد الزعماء في « جزائر سليمان » بالمحيط الهادي . وقد اشتهر سكانها بأنهم يصيدون رءوس البشر كما تصاد الوحوش وبأنهم كذلك يأكلون لحوم أعدائهم . وقد قال هذا الزعيم الذي ترى صورته في اليسار للرسام الذي رسمه انه آسف لأن جسمه (أي الرسام) لا يبعث الشهية في النفس . . . ويرى القارىء رأسه وقد زين بالقوقع بعدد رءوس البشر التي صادها





اللاسلكى فى القبعة

ترى في اليمين صورة فتى بولوني في الخامسة عشرة من عمره ويدعى « ناتان فليشمان » وقد وفد مع أبيه على أميركا منذ بضع سنوات ودخل في بعض المدارس في فيلادلفيا ولكنه كان يقضي كل فراغ من وقته في تجارب يجريها في اللاسلكي وقد اخترع عدة أجهزة صغيرة خاصة به ومنها جهاز للتسلم يضعه في قبعته المصنوعة من الخوص ويسمع به الموسيقى والغناء وغيرهما من محطات الارسال في المدينة وضواحيها . ولعل هذا الفتى يصبح في المستقبل القريب من كبار المخترعين

ساعة في مستشفى المجاذيب

> نشرنا في العدد الماضي الجزء الاول من هذا المقال الممتع الذي يعتبر أول بحث في نوعه نشرته الصحف العربية ، وانا ننشر الآن بقيته فيما يلي :

كنت أسير الى جانب الدكتور ددجن في فناء أحد الاقسام الخاصة بالرجال من نزلاء مستشفى المجاذيب حينما سمعت فجأة صوتاً غريباً ينبعث من قيد خطوة مني فانهلع قلبي واصطكت ركبتاي لاني لم أكن أحسب أن أحداً يقتفي أثري في تلك اللحظة ، فالتفت الى ورائي فاذا بواحد منهم يضرب جلبابه بيديه وهو ينظر اليّ ضاحكا ومغتبطاً بما سببه لي من ازعاج



ووجل ، ثم استأنفنا سيرنا الى أن التقينا برجل آخر قصير القامة نحيل البنية قبيح الوجه يطلقون عليه هناك لقب « موسيقار المستشفى » فرماني والدكتور ددجن بأقبح الالفاظ وأشنع الشتائم ثم تقدم مني وطلب إليّ أن أعطيه سجارة فقلت له انني لا أدخن ولا أحمل معي سجائر فسبني سباً فظيعاً ، فاعطاني الدكتور ددجن سجارتين خلسة لأسكته بهما فتناولتهما منه سراً ودفعت بهما إليه ظناً مني أنه سيعفيني من بقية ألفاظه وشتائمه البذيئة ولكنه تسلم مني السجارتين وهو يلعن ويصخب بأعلى صوته ثم قال لي : «أنا أعظم موسيقي في بر مصر» فقلت له « وما دليلك على ذلك ؟ » ، فقال : « إسمع » وهنا أخذ يقرع أصابع يديه بشدة ويضرب كتفيه على صدره بقوة فتصدر عن ذلك القرع وعن هذا الضرب نغمة غريبة لم اسمعها قبلاً في حياتي، فكانت موسيقى فريدة في بابها وكان موسيقياً وحيداً في نوعه فحق له أن يسمى « موسيقار المستشفى »

وتقدم مني بعد ذلك الشاب المفتون الذي سولت له نفسه اطلاق الرصاص على الفقيد العظيم المغفور له سعد زغلول باشا في محطة القاهرة في سنة ١٩٢٤ فصافحني وعلائم الحزن بادية على محياه ولكنه أبى مصافحة الدكتور ددجن لانه كان « عاتباً عليه في ذلك النهار » وقد قيل لي أنه يجاهر احياناً باعتقاده بأن سعد باشا كان « مسيراً بالكهرباء » !

وكانت « نزيلات » المستشفى الوطنيات يستحممن في تلك الساعة فتمكنت من زيارة أقسامهن بسهولة في اثناء غيابهن وهي تشبه بحجرها وقاعاتها الاقسام الخاصة بالرجال غير انني لمحت في بهو القسم الخاص بالدرجة الاولى بيانو كبيراً فسألت من كان يصحبني في طوافي



عن الغاية من وجود البيانو في المكان شاهدته فيه فأجابوني بأن بعض نزيلات القسم يتسلين بالعزف عليه أحياناً ، وهنا د علينا احداهن فطلب منها الدكتور فؤا



مساعد المدير ان تعزف لنا لحناً من أ الشجية فتقدمت مني وقالت لي : « انني أبداً بتع نفسي أولاً فأنا إلهة الشمس » فرددت لها ورجوت منها ان تسمعنا شيئاً من عزفها، لي بلهجة فرنسية راقية : « انني لم أجلس الى من زمان طويل » فقلت لها : « لا بأس ف لنا لحناً بسيطاً » فسارت الى البيانو وجلس وأخذت تعزف عليه عزفاً بديعاً كأنه في كتاب امامها وقال لي عندئذ بعض الذين معي انها مولعة بالبيانو ولعاً شديداً وان ما تكون جالسة الى البيانو تنسى كل شي يحيط بها لشدة تأثير الموسيقى في أعصاب غادرنا الحجرة وأغلقنا الباب وراءنا بدو تشعر بانصرافنا وقد عجلت في الابتعاد عن لم أقدر في الحقيقة على تحمل هذا المنظ اكثر من ذلك ولكن المنظر الذي بعده لم يكن بأقل ايلاماً للنفس من

(البقية على صفحة ٤١)

أقتلها لأني أحبها . . .

شاب صيني يقتل عروسه بحكم الجمعية السرية الصينية

حكم بالاعدام على شاب صيني في لندن لانه
ل عروسه بأن خنقها. وتركها ملقاة في الغابة
كان قد خرج معها يتنزهان

ولم ينكر الشاب التهمة وكل ما قاله في
دفاع عن نفسه أنه قتلها لانه كان يحبها.

بعد انفاذ الحكم فيه حاولت الشرطة
سرية في لندن أن تعرف السبب لهذا
تل الغريب فاخذت تبحث وتفتش
ن تاريخ هذا الشاب وتعرف الجمعيات
ي كان قد انضم اليها والمهام التي
كلت اليه حتى وقفت على ما يصح أن
ون السبب الحقيقي لهذه الجناية الغريبة
ي اضطر اليها الشاب القاتل اضطراراً

وهذا الشاب كان يدعى « شونج
و » يطلب الحقوق في جامعة شيكاغو
الولايات المتحدة وهناك عرف جمعية
ية تدعى « جمعية الكلابتين »
صينيين جمعيات سرية تشرف على
ورهم وتعمل لمصالحهم ولكنها تقتضي
اعضائها الطاعة العمياء ثم لها هذا
اج الصيني في الرغبة في الانتقام على
يقة التتار فاذا عصاها أحد أعضائها
كمت عليه بالقتل. ولكنه ليس مع
ك قتلا فقط بل هو قتل يسبقه
ذيب. دخل «شونج مياو» في عضوية
ه الجمعية. وحدث إنه عاد الى الصين
اجازة مدرسية فوجد هناك أسرة
ة ولها فتاة جميلة فرغب الشاب في
ل والمال وعرض الزواج على أبيها

وكان يدعى « شيونج واي » . وتمت بينهما الخطبة وعاد الشاب الى شكاغو ليتمم دراسته للحقوق

ولكن «جمعية الكلابتين» عند ما علمت



. . . وأخبره الرئيس بأنه ما دام الرجل قد مات دون أن تنتقم منه الجمعية فعليه أن ينتقم للجمعية في شخص ابنته ويقتل عروسه

بقدومه أوفدت اليه عضواً يخبره بأنه قداخطأ خطأ فاحشاً اذ خطب ابنة رجل هو عدو الجمعية وان عليه أن يذهب بنفسه ويقتل « شونج واي » وانه اذا فعل ذلك فقد يكفر عن ذنبه

وأخذ الشاب يتذلل ويتضرع لاعضاء الجمعية لكي يعفوه من هذا الواجب الفادح ولكنهم رفضوا . وحدث في الاسبوع نفسه حادث ازال آلام الشاب فقد جاء اليه خطاب يخبره بوفاة «شونج واي »

واعتقد الشاب أن الالهة الصينية قد خدمته بهذه الوفاة ورفعت عنه عبء الجريمة وفرح بذلك فرحاً عظيماً

ولكن « جمعية الكلابتين » استدعته لاجتماع آخر وأخبره الرئيس بانه ما دام الرجل قد مات دون أن تنتقم منه الجمعية فعليه ـ أي على « شونج مياو » ـ أن ينتقم للجمعية في شخص ابنته ويقتل عروسه . ولكن الشاب كانت قد نزت بنفسه نزوات الحب فلم يطق فراق حبيبته وتزوجها

وبعد الزواج رأى عيون الجمعية تتخطفه وتتربص به وتدبر له ولعروسه الهلاك . فقر رأيه على أن يفر في خفية منها ويقصد الى بلد بعيد . ولكن الصيني في أوروبا أو امريكا ليس من السهل عليه أن يختفي . ولذلك فكر «شونج مياو» في أن يروغ من أعضاء

(البقية على صفحة ٣٩)

الاخطار التي لقيتها في حياتي

بقلم بيبي دانيلز
الممثلة المشهورة



بيبي دانيلز والممثل نيل هاملتون في احدى الروايات

لقيت في حياتي التمثيلية كثيراً من الاخطار التي قلما يتعرض أو لا يتعرض لها اصلا سائر الناس. وهي تكاد تكون لازمة من لوازم الصنعة يلاقيها الممثل السينمائي وهو يعرف انها تدخل في برنامج حياته

كنت في تأدية دوري في الشريط « سينوريتا » اتبارز بالحربة مع راءول بول وهو بطل من ابطال المبارزة وحدث اننا اتفقنا على حركة خاصة للتمثيل وبينما نحن في المبارزة اذا به قد اخطأ ورأيت ان الحربة قد تصوبت نحو عيني فأسرعت بيدي احميها فوقع مقبض الحربة على عيني أو بجانبها وسال الدم وانساح على الارض حتى رعبت من منظره . ولم اكن أنا المخطئة ولكن هذا الجرح وقع لي من اهمال راءول بول نفسه

وهذا الشريط كان حافلا بالاخطار . فمن الادوار التي كان علي أن أؤديها ان انزل على درج ثم اصعد عليه بسرعة وفي فراري اقصد الى شرفة فألقي بنفسي منها على ستار مبسوط تحتي ولهذا الستار ثلاثة أربطة وكنت قد فهمت اني عند ما ألقي بنفسي ينحل رباط فأتعلق بالستار حتى تبلغ قدماي الارض ولكن حدث ان رباطين انحلا فوقعت من ارتفاع ثلاثة أمتار



بيبي دانيلز في رواية « بنت الشيخ »

على درج من الحجر

وفي شريط آخر كنت أمثل وأنا ر
جواداً وكان عمري تسع سنوات فقط . و
بي الجواد لانه لم يكن قد درب على ا
وكان هناك فرسان قد كمنوا لكي يجروا
بجيادهم فلما رآهم جوادي نفر وازداد جـ
حتى كاد يقتلني وأنا طفلة لولا ان خرجت ا
سلبي بجوادها فأنقذتني . وافلين هذه
تركب الخيول في الملاعب

ولكن هناك من الناس من يمزحون .
بارداً قد يوقع الانسان في أخطر الاخطار
كنت أمثل في فلوريدا وكان علينا أن ن
طيارة وتصعد بنا مسافة ٥٠٠ متر في الهـ
فلما بلغنا هذا الارتفاع وتهيأت للتمثيل ن
واذا بالسائق قد ارتخى عنقه ووقع رأسـ
صدره . فرعبت رعباً شديداً وقلت

(البقية على صفحة ٣٤)

مذكرات فضولي

في الهواء

في تلغراف من روما أن طيارتين اصطدمتا في الجو ، وهو حادث غريب لم يسبق له نظير ، ولعلهما تقابلتا في ضباب كثيف لا بد ان يتقيه الطيارون في المستقبل بعد ان أنذرتهم هذه النكبة التي أصابت هاتين الطيارتين

وليس لدينا ما يدل على انهما اصطدمتا في ضباب لان التلغراف لم يشر الى أسباب الاصطدام، فهل تقابلتا في مكان ضيق من الجو ؟ وهل في الجو أزقة ومنعطفات ؟

لا شك في ان الطيارات ستقوم مقام الاتمبيلات في المستقبل القريب ، ويكثر عددها كثرة تزحم الفضاء ، فتحتاج الحكومات الى انشاء نقط لتنظيم المرور يقف فيها (في الجو) كونستبلات كالكونستبلات الذين يقفون في الشوارع لتنظيم مرور الاتمبيلات والترموايات والعربات ، غير ان الطريقة التي يقف بها كونستبل المرور في الجو لم تعرف بعد ، وسنرى ان كان لنا عمر

■■■

ارحموهم

تحقق نيابة الخليفة مع سجان من سجاني قرميدان لضربه أحد المسجونين ضرباً مبرحاً أصابه إصابة قدر الطبيب مدة علاجها بعشرين يوماً ، في هذا الزمن الذي جعلت فيه أميركا سجونها مصايف ومشاتي ومتنزهات يتمنى العبد أن يقيم فيها ما استطاع من الوقت ، ولا أدري ما هي العداوة التي بين السجان والمسجون والممرض والمريض ، فان قسوة ممرضي المستشفيات وحراس السجون مما تضرب به الامثال ، ويحسن بولاة الامور أن يشددوا الرقابة على أولئك الجبارين الغلاظ لوقاية أسراهم من فظاظتهم وأذاهم

قد يقال أن المسجونين مجرمون شكسون يثيرون غضب السجانين فينكلون بهم ، ولكن ليس كل المجرمين على هذه الشاكلة، بل أشدهم مراساً وأوقحهم لساناً يلتزمون السكون والصمت في السجن حتى يخيل لمن يراهم أنهم قد تربوا في جامعة اكسفورد ، والسجان مطبوع على القسوة لجهله وظنه أنه بكونه سجاناً قد أصبح سيداً لهؤلاء المساكين وأصبحوا عبيده الارقاء الذين ورثهم عن أبيه

بل ليس كل من في السجن مجرمين ، فقد يخطىء القضاة منخدعين بشهود الزور وسوء المصادفات الآتية بالقرائن الدالة على اجرام الابرياء ، فهل نكبة هؤلاء بالسجن قليلة حتى يصابوا بمثل ذلك السجان الجلف الثقيل ؟

من الضروري أن ينقلب السجان مسجوناً ليرى لذة قسوة السجانين وليكون لهم عبرة تنهاهم عن ملاطفة مسجونيهم تلك الملاطفة الجارحة!

■■■

مزاح بارد

نشرت احدى الصحف اليومية ان بعض الحمقى أرسل في أول ابريل الى قريب له ينعي والدته فأذاع الآخر الخبر مصدقا له وقد مرض من الحزن على والدته وذهب الى بلده ليشيع جنازتها فوجدها على قيد الحياة وقابله ذلك القريب بأبرد أنواع السماجة وقال له « أنها كذبة ابريل » !

هذه عادة افرنجية غير ان الافرنج يتلطفون في كذبهم بما فيه مزاح لطيف، ثم اني لا أفهم لم نقلد الاوربيين في سخافاتهم ولا نقلدهم في جلائل أعمالهم ، ومكارم أخلاقهم، وصدقهم في المعاملات ، أنحن معجونون بماء الرقاعة وسوء الاختيار ؟

يقولون ان الذوق لم يخرج من مصر ، فأين هو الذوق الذي ندعيه ونحن نتحرى السفاسف الاوربية لنأخذها عن الغربيين ولهم فضائل لا ننتبه اليها ولا نفكر في أخذها عنهم لنبلغ شأوهم وليتنا نقف عند هذا الحد من غير أن نرمي الفرنسيين بالحماقة والانجليز بالبرود

■■■

انا متطوع

خصصت الحكومة مائة الف جنيه لانشاء فندق تكون أسعار النوم والأكل فيه معتدلة لمضاربة الفنادق الاجنبية ، وهذا المشروع ولا شك حقيق بأن يعجل به ، لان الفنادق الاوربية تشارك الناس في ميراث آبائهم ، ويحسن أن يكون الفندق المنتظر في اجمل بقعة في العاصمة ، تمهيداً لانشاء أمثاله في المدائن التي يقصدها السياح كل عام ،وانا متبرع بان أراقب الاطعمة في هذا الفندق فآكل فيه كل يوم لانتقد الطهاة من غير أن اطلب أجراً على هذا العمل واذا اختلفت معهم في صنف من الاصناف أقول انه رديء ويقولون انه جيد فاني اؤلف من اقاربي واصحابي (قونصولتو) على نفقتي ليأكلوا معي من هذا الصنف ويحكموا بيني وبين الطهاة ولا أجر لهم على ذلك

ويحسن أن تكون له صبغة وطنية ، فلا يفرش إلا بالفرش المصنوعة في مصر من القطن المصري والنسيج المصري ، والخشب المصري في الاثاثات ، وان تكون الاطعمة كلها مصرية من لحوم حيوانات واسماك مصرية ونباتات مصرية

امتحن سرعة ملاحظتك : اين الخطأ في هذه الرسوم ؟

تعمد الرسام الخطأ في كل من الرسوم المنشورة هنا . فامعن النظر فيها وحاول ان تتبين الخطأ في كل منها . واذا عجزت فانظر صفحة ٣٥



١ اين الخطأ في هذا الرسم ؟



٢ اين الخطأ في هذا الرسم ؟



٣ اين الخطأ في هذا الرسم ؟



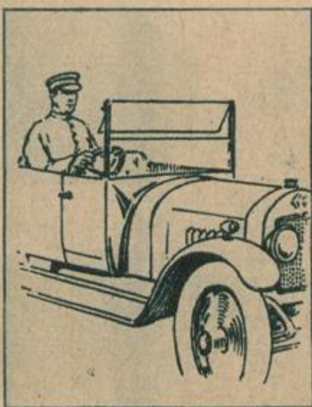
٤ اين الخطأ في هذا الرسم ؟



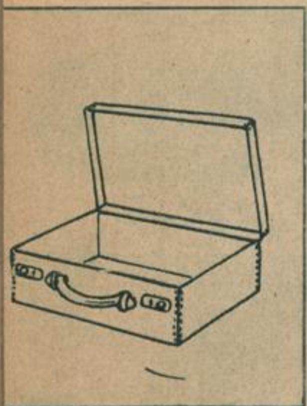
٥ اين الخطأ في هذا الرسم ؟



٦ اين الخطأ في هذا الرسم ؟



٧ اين الخطأ في هذا الرسم ؟



٨ اين الخطأ في هذا الرسم ؟

ليس هذا هزلا ، ان شهرة هذا الفندق بهذه الحال تطير في اوربا فلا يقصد السياح غيره إلا اذا لم يجدوا فيه محلاً يسع قادماً غير الذين فيه ، والتجربة غير حرام

شيء يكسف

سطا لصان على دار القنصلية المصرية في بيروت قبض عليهما البوليس وهما مصريان سافرا لتشريف مصر بنسبتهما اليها ، فهل ضاقت مصر بذينك الحقيرين فرحلا لارتكاب جرائمهما في بلاد جيراننا ؟

طالما عيرت الامم الاوربية بمجرميها الذين يفدون الى مصر لتشويه سمعة بلادهم فعاقبني الله بهذين اللصين اللذين يمثلاننا هناك اقبح تمثيل ، فاللهم اني أستغفرك واتوب اليك

طريق السلامة

تعلم ناس جاهلون ليدخلوا
الى الرزق من باب التجمل بالعلم
فهل علموا اني تجاهلت بعد ما
وجدت شقائي في المعارف والفهم

« فضولي »

كل شيء والعالم
مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال
(اميل وشكري زيدان)
الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشاً — في الخارج ١٠٠ قرش
عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)
تليفون : نمرة ٧٨ بستان و٦٧ـ١٦ بستان
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في دار الهلال
شارع الامير قدادار المتفرع من
شارع كوبري قصر النيل

أربعة نجوم



موريس شفالييه الممثل الفرنسي المحبوب الذي يعمل الآن في السينما



ريجنالد ديني الممثل السينمائي الهزلي بشركة « يونيفرسال »



بول لوكاس الممثل السينمائي بشركة « بارامونت »



تشارلس روجرز الممثل السينمائي بشركة « بارامونت »

أيها الشاب ! هل تطلب النجاح ؟

اسمع ما يقوله لك هؤلاء الناجحون

ما هو الشعار الذي تختارونه للشاب الذي يريد أن ينجح في الحياة ؟
هذا هو السؤال الذي عنّ لنا أن نطرحه على بعض عظمائنا وكبار موظفينا ورجال الاعمال عندنا لننقل الى القراء أجوبتهم عنه
وقد نشرنا في العدد الماضي طائفة من الاجوبة التي حصلنا عليها،وها نحن اولاء ننشر بقيتها . وجميع هذه الاجوبة ـ كالاجوبة السابقة ـ لاشخاص يرغب القراء في الوقوف على آرائهم في هذا الموضوع الهام

رأى على الشمسى باشا

وزير المعارف السابق

قلنا له : أنكم كوزير سابق للمعارف نسألكم عن الشعار الذى تختارونه للشاب الذي يريد أن ينجح في الحياة فقال :

« المثابرة بحيث لا يدع الشاب اليأس يتطرق الى نفسه ، بل يكرر المحاولة الى أن ينجح وان لم تنجح بعد عدة مرات فلا يحجم عن تكرارها الى النهاية عملا بالقول المأثور : على المرء أن يسعى . . . »

فقلنا : وهل هذا في ميدان الحياة العامة أو في ميدان السياسة أيضاً ؟

فقال : « في جميع شؤون الحياة »

OOOO

رأى توفيق دوس باشا

وزير الزراعة الاسبق والمحامي الشهير

كنا في حفلة تكريم الأستاذ صليب بك سامي المستشار الملكي الجديد حين سألنا الاستاذ توفيق دوس باشا عن الشعار الذي يختاره للشاب الذي يريد أن ينجح في الحياة فقال :

« أن يكون كصليب سامي بك . . . فيؤدي واجبه ويعمل بما يعتقده بدون أن يجرح غيره ولو كانوا من خصومه »

OOOO

رأى محمد صفوت باشا

وزير الزراعة السابق

صفوت باشا من رجالنا الذين وصلوا بجدهم وكدهم الى تقلد أعلى مناصب الدولة بعد ما كان ملاحظاً لقاعة المطالعة في دار الكتب الملكية .

وقد سألناه عن الشعار الذي يختاره للشاب الذي يريد أن ينجح في الحياة فأجابنا بقوله :

« ان شعاري كان دائماً ولا يزال أبداً : الفشل لا يدعو الى اليأس »

OOOO

رأى عثمان محرم باشا

وزير الاشغال السابق

لم نكد نسأله عن الشعار الذي يختاره للشاب الذي يريد أن ينجح في الحياة حتى أجابنا على الفور بقوله :

« أتريدون شعاراً للنجاح أجمل من شعار الاستقامة ؟» ثم اردف ذلك بقوله : « الاستقامة والمثابرة هما أساس كل نجاح »

ولعثمان محرم باشا قصة لطيفة في المثابرة والنجاح سنرويها للقراء فى عدد قادم

OOOO

رأى الدكتور شاهين باشا

وكيل وزارة الداخلية للشؤون الصح[ية]

لما سألناه عن الشعار الذي يختاره [للشاب] الذي يريد أن ينجح في الحياة قال :

« سأذكر لكم الشعار الذي اخترته ل[...] وأوصيتهم باحترامه والعمل بموجبه وهو [...] الواجب للواجب وتقدير تبعة كل عمل و[...] قبل الاقدام عليه» ثم قال : « والذي أعني[ه بأداء] الواجب للواجب هو ان يؤدي المرء الف[رض] الملقاة على عاتقه لا خشية للقانون أو خو[ف] العقاب بل تلبية لنداء الضمير »

OOOO

رأى الاستاذ محمود بسيونى بك

نقيب المحامين الاهليين

كان خارجاً من حفلة أقيمت في محل [...] الجديد لما التقينا به وسألناه عن الشعار [الذي] يختاره للشاب الذي يريد أن ينجح في ا[لحياة] فقال :

« ان يعمل على كسب احترام الن[اس] باحترام غيره،وان يعمل على صون حقوق[ه و] حقوق غيره ، وان يجعل حسن المعاملة [...] في علاقاته مع الناس »

أخطاء القضاء

خادع النساء

في يوم من أيام ابريل قبل بضع سنوات كانت امرأة تدعى لويزا ليونارد تسير في أحد شوارع لندن وهي تفكر في مآلها وتدبير عيشها بعد أن هجرها زوجها. فجاءها رجل ذو بزة حسنة ومظهر وجيه وتقدم اليها باحترام وقال : «لادي كلايد ألا تذكرينني؟ أنا اللورد ويلوبي ! » فدهشت لويزا ليونارد واحمر وجهها خجلا ولكنها سرت في قرار نفسها إذ حسبها أحد الوجهاء زوجة لورد وقالت له : « آسفة يا سيدي لأني لست اللادي كلايد » . فأجابها السيد : « اذا لم تكونيها فأنت صورة صادقة لها . وقد كنت منذ أربع سنوات فقط على أحسن حال مع اللادي كلايد وكنا متفقين على الزواج ولكن جاء اللورد كلايد فكان الفائز بالسعادة » ثم نظر اليها نظرة فاحصة وقال : « أرجو منك المعذرة لفضولي فانك اذا علمت ماكان من تعلقي باللادي كلايد فهمت سروري برؤيتك وأنت شبيهة لها . وفهمت أيضاً اهتمامي بأن تكون بيننا صداقة ، فهل تسمحين لي بأن أكتب اليك ؟ » ولم يكن للويزا مفر من قبول هذه الصداقة وهي في حالتها السيئة وحاجتها الماسة. فأعطته عنوانها وكتب اليها في اليوم التالي يسألها السماح له بزيارتها فسمحت له وجاء اليها في مسكنها الحقير وسط حي الفقراء المعوزين ، وكانت قد نادت صديقة لها لتكون حاضرة حديثها معه فعرض عليها أن تكون مديرة شؤون بيته وان يسكنها داراً كبيرة له في بعض ضواحي لندن ولكنه أراد قبل ذلك أن تظهر في مظهر يليق فكتب لها صكاً على أحد البنوك بمبلغ عشرين جنيهاً لتشتري لها ملابس ، ولكنه ما لبث ان لاحظ أن الحلي التي تلبسها غير قيمة وأراد ان يذهب معها ليشتري لها حلياً ثمينة من الجوهري الذي يعامله ولكنه عاد فخجل من ان يذهب معها وهي لابسة ثيابها الرثة ورأى أن يشتري لها الحلي بينما هي تذهب لتقبض قيمة الصك وتشتري الملابس . وعلى ذلك سلمته ماكانت تلبسه من الخواتم والاقراط وبعضها من الذهب وذو قيمة ليأتي لها بجواهر من مقاسها . ثم نزلا معاً ليذهب كل منهما في طريقه فهي الى الترزي وهو الى الجوهري ولكنه قال بغتة : « لقد تأخر الحوذي عن المجيء بعربتي الى هنا



... وعند محاكمته تقدمت نساء وفتيات عديدات يشكون من انه خدعهن

وعلى ذلك أضطر الآن الى تأجير سيارة من السيارات الاخرى » ! وهنا رأى أنه نسي كل نقوده ولم يأخذ معه سوى دفتر الشيكات وطلب الى لويزا ان تمده موقتاً ببعض النقود من عندها حتى يتقابلا . فأعطته كل ما معها وكان تسعة عشر شلناً وهي واثقة من ان هذا المبلغ سيعود اليها أضعافاً

ولما ذهبت لويزا الى البنك لتصرف شيك اللورد ويلوبي قيل لها انه صك مزيف وان البنك لا يعرف شخصاً بهذا الاسم. فأيقنت أنها وقعت في خديعة محكمة وأسفت لضياع حليها ونقودها كما حزنت لانهيار صرح سعادة بنته في الهواء منذ قابلت لوردها العظيم

ولكن بعد أيام من ذلك قابلته مصادفة في أحد الشوارع وما يزال في مظهر الوجاهة فلحقت به ولكنه أنكرها وحاول الفرار منها فنادت أحد رجال البوليس وقبض عليه

وعند محاكمته تقدمت نساء وفتيات عديدات يشكون من أنه خدعهن بمثل الوسيلة التي خدع بها لويزا ليونارد واتضح من التحري عنه أنه يدعى جون سميث وان كان قد انتحل لنفسه أسماء كثيرة وان البوليس يبحث عنه منذ زمن لاتهامه بارتكاب احدى السرقات . وعلى ذلك حكم عليه بالسجن خمس سنوات

وبعد مضي ثلاث عشرة سنة من ذلك جاء وقت انهالت فيه على بوليس لندن بلاغات من نساء كثيرات وكلها تنبيء عن حوادث متماثلة وفي كل واحدة منها رجل وجيه المظهر يخدع امرأة او فتاة بمختلف الوعود ويأخذ منها ما تملك من النقود والحلي . وكان احد هذه البلاغات من آنسة المانية استوطنت لندن وتدعى ميسنر ولكنها لم تعتمد كل الاعتماد على البوليس بل جدت بنفسها في البحث عن خادعها وكان قد تقدم اليها باسم احد اللوردات وطلب الزواج منها ووعدها كثيراً من المال والرفاهية وحصل منها على مبلغ من المال غير قليل .



. . . « لادي كلايد ألا تذكريني ؟ أنا اللورد ويلوبي »

وفي ذات يوم رأته خارجاً من احد المحال التجارية فجرت خلفه ونادت رجل البوليس ليقبض عليه ولكنه انكر في التحقيق انه رأى هذه الآنسة من قبل وقال انه يدعى أدولف بيك وانه أرفع من مثل تلك التهمة التي رمته بها الفتاة

غير ان الانكار لم يجده نفعاً إذ شهدت الآنسة ميسنر بانه هو الذي احتال عليها دون مراء وشهدت بمثل ذلك ايضاً جميع النساء اللاتي كن قد قدمن بلاغات إلى البوليس . وجيء برجل البوليس الذي كان قد قبض على جون سميث منذ ثلاث عشرة سنة فاكد انه ادولف بيك بلا أدنى شك . وعلى هذا الأساس أصدرت المحكمة حكمها عليه بالسجن سبع سنوات

وبذل محاميه مساعي كثيرة لدى مختلف السلطات مؤكداً ان موكله بريء وان الشهود اختلط عليهم الامر ولكن مساعيه لم تثمر سوى نتيجة واحدة غير هامة وهي ان السجان الذي كان قائماً على مراقبة جون سميث شهد بان هذا كان في ذراعه علامة طبيعية ليست ذراع ادولف بيك فقررت إدارة السجن إزالة حرف W الذي كان على قميص بيك ليدل على انه سبق أن سجن من قبل

وبعد أن مضى أربع سنوات من المدة المحكوم بها عليه شاء الله أن يظهر براءته فقد اشتبه أحد المرابين في رجل حسن البزة جاء بحلي كثيرة مما تلبسه النساء فارسل صبيه سراً إلى البولس فجاء واقتاده إلى التمم . وهناك اتضح انه جون سميث واعترف بانه هوصاحب الحوادث التي اتهم فيها أدولف بيك فافرج عن هذا والغي الحكم الذي صدر ضده وعاد اليه شرفه وسمعته ولكن بعد أن قاسى الأهوال من خطأ القضاء . والغريب انه لم يكن يشبه جون سميث الذي اكد الشهود كلهم انه هو بعينه إلا في مظهر الوجاهة وفي تقارب الطول والسن . وهذا برهان على ان شهادة الرؤية وحدها لا يصح أن تؤخذ دليلاً قاطعاً ضدالمتهم

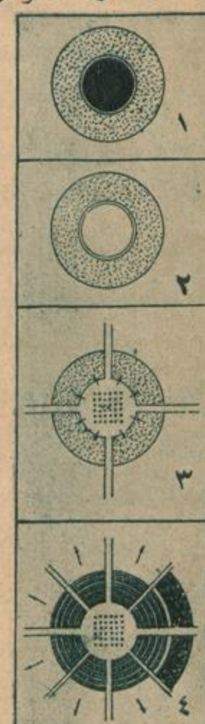
https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

مدينة المستقبل

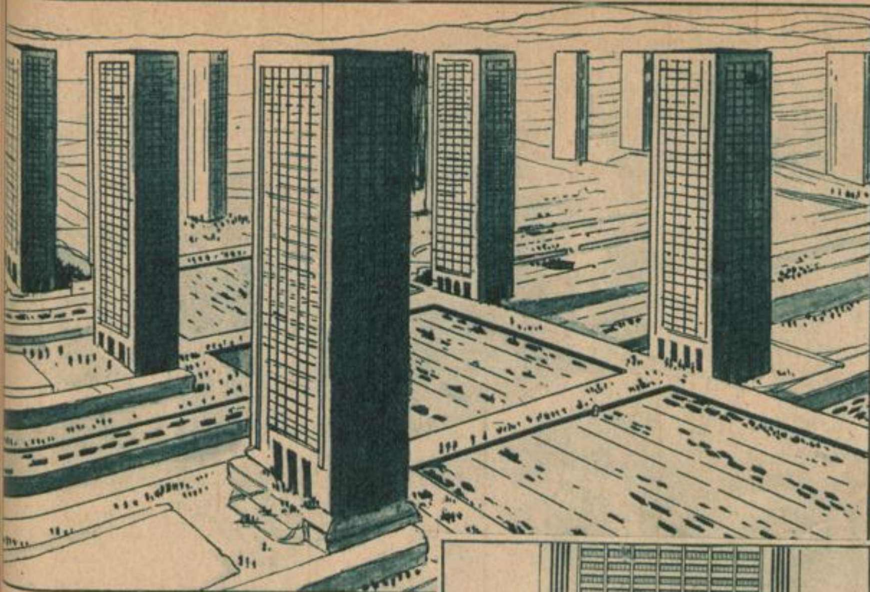
كيف تكون ؟

تزداد المدن ازدحاماً بالناس فيقل فيها الفضاء ويسوء الهواء كما ان الشوارع تزدحم بالحركة ويختلط افراد السابلة الذين يسعون على أقدامهم بالعربات وتكثر من ذلك المصادمات المميتة

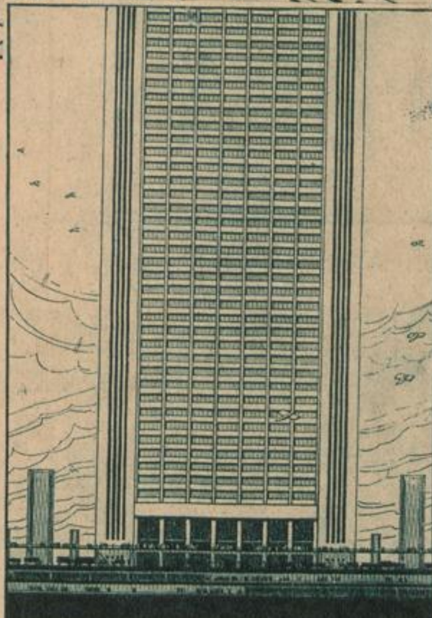
والواقع ان المدن تحاول ان توافق بنظامها



١ ـ المدينة كما هي الآن مزدحمة الوسط
٢ ـ المدينة بعد اخلاء الوسط
٣ ـ المدينة بعد بناء ناطحات السحاب في الوسط
٤ ـ المدينة في المستقبل : في الطرف المصانع ، وتليها منازل السكنى ، ثم ناطحات السحاب للاعمال



ناطحات السحاب في وسط المدينة وهي متصلة بجسور يمشي عليها الناس



طوابق إحدى ناطحات السحاب وعلى جدارها جسر يمشي عليه الناس

القديم التقدم الجديد في حركة النقل والمرور فلا تستطيع هذه الموافقة الا بالعناء الشديد وإيقاف الشرطة على ملتقيات الشوارع لمنع المصادمات

ويرى الآن المهندسون في المدن الكبرى مثل : نيويورك ولندن وباريس انه لابد من ابتكار طرق جديدة لهندسة المدن حتى توافق الحركة المرورية . وهم يقترحون ان تبنى المدينة بحيث يكون الوسط للأعمال التجارية كأنه دائرة صغيرة تقوم فيها ناطحات السحاب أي

عمارات مرتفعة يحتوي كل منها على ٦٠ أو ٧٠ طابقاً ، وحول كل عمارة فضاء كبير يزرع حدائق للتنزه وشوارع واسعة تسع حركة المرور . وتتصل كل عمارة بما يقابلها بجسر يمشي عليه الناس بدون ان يحتاجوا الى النزول الى الشارع . وكل عمارة تحتوي على كل ما يحتاج اليه الانسان من مطاعم ودكاكين

وحول هذه الدائرة الصغيرة تبنى المنازل للسكنى دائرة محيطة كبيرة . ثم حول هذه أيضا تبنى المصانع . أي ان الضاحية تحتوي على المصانع ثم يتلوها قسم المنازل للسكنى ثم في وسط المدينة قسم ناطحات السحاب وهو خاص بالاعمال والتجارة

والمألوف الآن اننا نرى الشارع اذا اقترب من وسط المدينة ضاق ولكنه اذا اتجه نحو الضاحية أو طرف المدينة اتسع . فمدينة المستقبل ستعكس ذلك فتجعل الشارع يتسع كلما اتجه نحو مركز المدينة ثم يضيق كلما اتجه نحو الطرف وذلك لأن حركة المرور والنقل على أقصاها في وسط المدينة فهي تحتاج لذلك الى السعة

جنون التأمين

ساقان بمليون دولار

وأخريان بخمسين الف دولار

غالت الفنانات والراقصات على الخصوص في التأمين على أجسامهن أو أجزاء منها ويرى القراء الى اليسار صورة مس « جوين ستون » الممثلة بمسارح اميركا وقد أمنت على ساقيها بمبلغ مليون دولار . وقد صرحت انه اذا أصاب ساقيها أي ضرر فان مستقبلها على المسرح يضيع ولا تعود تكسب شيئاً





[في اليمين]
الآنسة إيميه بفانر الفرنسية وقد عزمت على عبور قناة المانش راكبة دراجة مائية اخترعها سافارد . ولهذه المناسبة أمنت على ساقيها بمبلغ ٠٠٠ ٥٠ دولار

كيف ربيت الملك الفونسو

حديث شائق للملكة ماريا كريستينا والدة ملك اسبانيا الحالى



الملكة ماري كريستينا

ماتت منذ شهرين تقريباً الملكة ماريا كريستينا أم ملك اسبانيا الفونسو الثالث عشر. وكانت الآنسة دريكسل الصحفية الاميركية قد عقدت معها حديثاً قبل وفاتها ببضعة أسابيع عن تربية نجلها وتهيئته للعرش. وقد افضت اليها جلالة الملكة بمعلومات لم تكن معروفة وهي تظهر القارىء على ما اتخذته من الاساليب لكي تجعل من الطفل الفونسو الذي لم ير أباه ملكا على اسبانيا

قالت الآنسة دريكسل: سألت الملكة كيف استطاعت ان تربي ابنها فان الجميع هنا في اسبانيا يعرفون ان الفونسو كان ضعيفاً في طفولته ولكنه مثل روزفلت نشأ فتى قوياً يحب الصيد والرياضة

فقالت الملكة: «لقد عشت مع المرحوم زوجي ست سنوات في هناء ثم مات ولم ير ميلاد ابنه وارث العرش. وقد صرت بعده وصية والتي عليّ فوق ذلك الاشراف على تربية الطفل حتى اذا بلغ السادسة عشرة أمكنه أن يستقل بنفسه وكان عليّ ان أهيئه للعرش وأربيه في هذه المدة القصيرة. ورأيت فيه طفلا غضاً ضعيف البنية فعمدت قبل كل شيء الى تقوية جسمه بالرياضة واللعب في الخلاء ولما شب قليلا جعلت له نظاماً يستيقظ فيه في منتصف السابعة من كل صباح. وكان عليه أن يؤدي العاباً جمنازية في الخلاء اذا كان الجو صحواً وفي داخل القصر حين يسوء الجو، وبهذا شب وقوي على ما أحب»

قالت: «ولكن تربيته الذهنية كانت أصعب فقد كان عليّ ان أعلمه وأجعل منه رجلا وملكا قبل ان يبلغ السادسة عشرة وهي سن الرشد لارتقاء العرش وزوال الوصاية، وكان عليّ ان اجعل قبل كل شيء اسبانياً مخلصاً وهو كذلك كما تعرفين في سخاء قلبه وسعة صدره. ولم يكن من المألوف في البلاط الاسباني أن يتعلم ولي العهد في المدارس فأحضرنا له المعلمين لتعليمه اللغات والعلوم والقانون، وما زلت أذكر أسماء أولئك المعلمين المخلصين الذين تناولوه منذ طفولته وبقوا معه الى ارتقائه العرش. والملك بحكم مركزه القائد الاعلى للجيش والبحرية ولذلك فاني عنيت باختيار معلميه في الشئون الحربية. وهو الآن من الحاذقين في الثاقفة وتمرينات الجيوش، وقد رأيت مدة اشرافي على تربيته ان زيارة المتاحف من أنفع الاشياء وأدعاها الى تفتيق الذهن، ولذلك فانه كان كل اسبوع يزور أحد المتاحف مع اساتذته ويدرس ما فيها من التحف التاريخية. وقد رأى هو نفسه مبلغ الفائدة من هذه الزيارات فهو الآن يجبر اولاده على ذلك. وقد كنت أنا مدة الوصاية أرأس مجلس الوزراء فكنت أجعله يرافقني الى المجلس وقد خصصنا له كرسياً لكي يرى المناقشات ويسمع بنفسه ما يجرى بين الوزراء من شئون الدولة استعداداً لما سيلقى عليه في المستقبل. ومما كان يخيفني أنه عند ما يصير ملكا ببلوغه السادسة عشرة يكف عن الدرس ولكن لشد ما سررت



الملكة ماري كريستينا مع ابنها الملك الفونسو الثالث عشر في حداثته

عند ما رأيته وهو ملك يكب على دروسه ويتزيد من معارفه ويبحث ويستقصي »

قالت الآنسة دريكسل : وقد كان الملك الفونسو عارفاً لجميل أمه فانه عند ما ارتقى العرش كان أول أعماله أنه أصدر مرسوماً نص فيه على أن لامه من الاحترام والكرامة الملوكية مثل ما له هو نفسه . وقد انزوت امه عقب ارتقائه العرش ولم تتدخل في سياسة الدولة بل قنعت بالاعمال الخيرية ومن أعظم آثارها في مدريد انها أنشأت مستشفى للولادة هو أيضاً مدرسة تتعلم فيها القابلات ويتمرن فيها الاطباء . وهذا المستشفى يعالج الفقراء مجاناً وقد منحته وزارة المعارف اعانة سنوية كبيرة لعنايته بتخريج القابلات وتمرين الاطباء

والملكة ماريا كرستينا من: أسرة هابسبرغ وكان الامبراطور فرانز جوزيف عمها . وقد رآها الملك الفونسو الثاني عشر والد الملك الحالي في فينا حين كان في المدرسة الحربية هناك يتعلم فأحبها . ولما عاد الى مدريد وارتقى العرش خطبها فبقيت معه ست سنوات ولم تلد له في حياته سوى اناث ثم أصيب هو بمرض مات منه ولم يرميلادابنه ووارث العرش أي الملك الحاضر الفونسو الثالث عشر

وكانت الملكة قد بلغت السبعين قبيل وفاتها وكانت لها طلعة يشملها وقار الشيخوخة وكانت تجمع شعرها فوق رأسها على طريقة الملكة الكسندرا أم ملك انجلترا الحاضر . وقد حزنت اسبانيا كلها لوفاتها

عاشت ١٠٦ سنوات

توفيت اخيراً السيدة اليانور كوتس تيلدن في بلدة نور فولك بانجلترا وهي في السادسة بعد المائة من عمرها . وكان ملك انجلترا يزورها احياناً في بيتها وخصوصاً في اعياد ميلادها فيأتيها بالهدايا ويتحدث معها احاديث شائقة عن ذكرياتها عن الازمان الماضية . وكانت تحكي لجلالته حوادث وقعت في بداءة عهد الملكة فكتوريا وعن حفلة تتويجها ثم عن الملك ادوارد السابع حين كان طالباً في اكسفورد بينما كان اخوها جيمس بلامي نائب مستشار ملكي. والغريب انها الى آخر ايامها كانت تذكر الحوادث القديمة كأنها وقعت في الامس القريب وظلت كذلك محتفظة بكل قواها العقلية واخلاقها الطيبة . وكانت محبوبة من كل من يعرفها وقد بدا عليها وقار الهرم فكنت ترى وجهها شاحباً كالشمع ولكنه كان قليل التجاعيد واخذ جسمها ينحل ويقل مع الكبر حتى اضحت وكأنها العوبة لطيفة . ولكن بصرها ضعف في السنين الاخيرة فكان بعض افراد اسرتها يقرأون لها الجرائد ويتركون انباء السرقة والقتل حتى لا تزعجوها فكانت تعجب لزوال هذه الحوادث من الوجود في هذا العصر السعيد !



تفنن امرأة
في اللصوصية

ترى فوق هذا الكلام صورة أكبر لصة للحلي والجواهر في المانيا وقد قبض عليها أخيراً واتضح من التحقيق معها أنها كانت تستعمل يداً إضافية بكتف اصطناعي ذر للرماد في العيون وتسرق باليد الحقيقية من الوسط على نحو ما تراه في هذه الصورة وقد وضعنا علامة × على اليد الصناعية . والمقو أن هذه الحيلة نجحت كثيراً

ام تمتص دماء ولدها

قصة من قصص شرلوك هولمز الحديثة

بقلم الكاتب الانجليزي الاشهر كونان دويل

قال الدكتور وطسون : كان شرلوك هولمز جالساً في مكتبه وقد أمسك في يده خطاباً وأخذ يتلو بعض فقراته مرة بعد أخرى ثم ناولني إياه لأقرأه فتلوت فيه ماياتي :

« حضرة المحترم المستر هولمز

« الجأ اليك بناء على نصيحة محاميّ وباسم صديق لي يهمني امره. والموضوع الذي أذكره لك دقيق لدرجة اني لاأدري كيف أشرحه . ولكني أقول اجمالا أن صديقي هـذا تزوج منذ خمس سنوات بآنسة من بيرو وكانت العلائق قد نشأت بينه وبينها اثناء استيراده كميات من النترات من موطنها ، وكان يحبها لفرط جمالها ووداعتها ولـكنه مالبث بعد الزواج أن تـكشف له بعض الشذوذ في إخلاقها والتباين بين ذوقها وذوقه من أثر الاختلاف في القومية . وأ كبر ما ساءه منها انها كانت تأخذ بالشدة ابناً له عاجزاً خلفته له زوجته الاولى وأصيب في حادثة وهو صغيراً فنشأ قعيد البيت . وهو فتى في الخامسة عشرة من عمره دمث الطباع لايؤذي أحداً ، ولـكن على الرغم من ذلك كرهته زوجة أبيه وصارت



. . . حين رأت امه منحنية على رقبته كأنها تريد قتله والدم يسيل من ثقب منها . . .

بعصا فتركت أثراً باقياً على ذراعه

« ولكن هذا هين اذا قيس بما صنعته مع طفلها نفسه البالغ من العمر سنة واحدة : فمنذ شهر تقريباً تركته مرضعته وحده بضع دقائق فاذا بها تسمع منه صراخاً يدل على غاية الألم فأسرعت بالعودة اليه وما كان أشد دهشتها وفزعها حين رأت أمه منحية على رقبته كأنها تريد قتله والدم يسيل من ثقب منها وعلى شفتي الأم آثار بادية منه ! وقد أرادت المرضعة أن تنبيء والد الطفل بذلك ولكن أمه توسلت اليها ألا تفعل دون أن تشرح لها مادفعها الى ذلك العمل الفظيع . وكانت المرضعة تحب الطفل كثيراً فجعلت همها حمايته من أمه ولكنها لاحظت انها كلما اضطرت الى تركه لحظة انتهزت الأم الفرصة وحاولت أن تقترب منه وكان مثلها معه كمثل الذئب يرقب حملا صغيرا . وقد يبدو لك هذا غريباً ولكنه الحقيقة دون مبالغة

« ثم جاء يوم لم تستطع فيه المرضعة أن تحفظ هذا السر الهائل بعد طول محافظته فاخبرت به سيدها ولكنه عد ماقالته هراء لايعنى به اذ كان يعرف عواطف زوجته ولايشك في محبتها لوليدها برغم قسوتها على ابنه العاجز ، وبينما هو والمرضعة يتحدثان بذلك سمعا صراخاً أليما من الطفل فجريا اليه واذا بالدم يسيل من ثغرة في رقبته وهو على حجر أمه واذا بدمه يغطي شفتيها كما رأتها المرضعة في المرة الاولى . فتصور جزعه واشمئزازه والعلائق بينه وبين زوجته بعد أن رأى بعينه هذا المنظر الشنيع !

« هذه وقائع الموضوع وأزيد عليها أن المرأة اعتكفت في حجرتها وأن الزوج كاد يبلغ حد الجنون . فهل تتولى يامستر هولمز كشف القناع عن هذا السر العجيب وهل تنقذ زوجاً ووالداً من حالة يأس كادت توردہ مورد التلف؟ اذا قبلت رجائي فأرجو أن ترسل اليّ تلغرافاً بعنوان «فرجوسن بشارع تشيزمان بلامبرى »

في الساعة العاشرة المخلص

روبرت فرجوسن »

« حاشية — اذا لم تخني ذاكرتي فان صديقك الدكتور وطسون يعرفني منذ اشتركنا معاً في مباراة للرجبي من سنتين وكنت من فرقة ريتشموند . فاذا كان يذكرني فارجو أن يعزز رجائي لديك »

وما وصلت الى امضاء الخطاب والحاشية حتى تذكرت روبرت فرجوسن وكيف أنساه وقد كان من أشهر الرياضيين الهواة وبهرتني مهارته في لعب الرجبي في المباراة التي أشار اليها ؟

وكان صديقي هولمز يطلب شيئاً من الراحة في ذلك الوقت ولكنه برغم ذلك اهتم بمسألة فرجوسن وما أدري : أدعاه الى ذلك كون فرجوسن من معارفي أم غرابة المسألة التي شرحها في خطابه. وقال لي: «أرجو منك أن ترسل اليه تلغرافاً تقول فيه اني سأتولى مسألته ، ولا شك انها مسألته هو مهما ادعى في خطابه انها تخص صديقاً له »

وفي الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي جاء روبرت فرجوسن فحياني تحية صديق قديم ولكن راعني نحول جسمه وشحوب وجهه حتى لقد حسبته بلغ الشيخوخة ولما يمض غير سنتين على رؤيتي اياه في عنفوان شبابه وقوته . واعترف في بداءة حديثه مع شرلوك هولمز أن المسألة مسألته وزادها شرحاً ورد على كثير من الاسئلة التي وجهها اليه بشأن زوجته وولدها وولده من زوجته الأولى والمرضعة وغير ذلك. وقد أكد حب زوجته له وسلامة عقلها ولكنه أبدى استياءه من قسوتها على ولده وقال ان هذا أبر الابناء وأكثرهم تعلقاً بآبائهم وذكر أنه من طبعه الغيرة وأنه لايفتأ يذكر أمه المتوفاة ويكره أن يرى سيدة أجنبية في مكانها

وفي مساء اليوم نفسه سافرت مع هولمز الى بلدة لامبرلى حيث يسكن فرجوسن ونزلنا فوجدناه داراً كبيرة عتيقة ورأينا في غرفة الاستقبال أسلحة قديمة معلقة وعلمنا أن فرجوسن جاء بها من أميركا الجنوبية في رحلاته اليها . وقد لفتت هذه الاسلحة نظر هولمز ففحصها في عناية ثم قال لي : « أنها أيدت ما استنتجه من بداءة الامر » فلم أكد أفهم من ذلك شيئاً . وبينما نحن جالسان في قاعة الاستقبال نهض من أحد أركانها كلب طويل الشعر كنا لم نتبينه عند دخولنا والغريب انه كان شبه مقعد يجر نصفه الخلفي جراً ويكاد يزحف على قدميه الخلفيتين وذيله . فلما سأل هولمز مضيفنا عن سر هذا الكلب قال: «انه كان صحيحاً ثم جاء يوم باغته فيه هذا العجز دون أن يدري سبباً له » وهنا قال لي هولمز هامساً ان استنتاجه قد تأيد الآن فلا ريب فيه !

وجاء الينا جاك ابن فرجوسن من زوجته الأولى كما جاءت المرضعة بالطفل . وسمحت لي زوجة فرجوسن بان أدخل في غرفتها حين علمت أني طبيب أتيت لأعودها فلم أجد بها مرضا سوى أثر باد من الهم والألم هز أعصابها هزة عنيفة ، ولكنها لما رغب هولمز في زيارتها بغرفتها أبت اجابة طلبه كما أبت استقبال زوجها وإذ ذاك كتب هولمز شيئاً في رقعة صغيرة وبعث بها الى السيدة فرجوسن فاذا بنا نسمع صرخة فرح ونستدعى للدخول اليها دون حرج!

وعلمت انه كتب في تلك الرقعة انه فهم المسألة كلها وأيقن أنها بريئة من التهمة الشنيعة التي اتهمت بها وعلم أن جاك — ابن زوجها — هو المجرم . وقد أجمل لفرجوسن هذه النتيجة التي وصل اليها فدخل معنا في غرفة زوجته وتم بينهما الصلح وسط دموع الفرح والمحبة

وقد شرح لنا هولمز المسألة بحذافيرها فقال: « ان جاك حقد على الطفل الوليد لأنه رآه ينافسه في محبة والده وأنه حاول مراراً أن يقضي عليه فطعنه بحد سلاح مسموم من الاسلحة المعلقة

(البقية على صفحة ٣٥)

فكاهة وأدب

نهاية الحرص

ـــ هل صحيح ان خليل بك بخيل ؟

ـــ انه يخشى أن يشترى نتيجة جديدة خوفاً من أن يموت قبل نهاية السنة فيضيع عليه بعض ثمنها !

في مهنته حتى الموت

كان أحد المرابين في دور النزع فجاءه القسيس وطلب اليه أن يعترف له بذنوبه عسى الله أن يغفر له . ولكي يؤثر فيه مدّ اليه صليباً فضياً كان معلقا في عنقه

فنظر المرابي الى الصليب ملياً ثم قال للقسيس : بالأسف لا يمكنني أن أقرضك الا مبلغاً صغيراً على هذا الصليب !

بالتقسيط

المدرس ـــ اذا كان أبوك يوفر جنيها كل أسبوع فماذا يكون عنده بعد شهر ؟

التلميذ الصغير ـ بذلة جديدة وفونوغراف وطقم مكتب

اعتراف

القاضي ـ أنت تعترف بأنك دخلت المنزل في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ؟

المتهم ـ نعم لأني كنت أحسبه بيتي

القاضي ـ ولماذا اختبأت تحت المائدة الكبيرة حين رأيت السيدة قادمة ؟

المتهم ـ لقد حسبتها زوجتي !



اما شجاع !

الزوجة (الضخمة) ـ الحراميه انا سمعاهم الناحيه دى ، قدم قدامي خلينا نمسكهم

الزوج الضئيل (خائفاً) ـ لا ، بس انتي خليكي قدامي ... على شان لما نوصل لهم ... ابقى ... ابقى ... ابقى اخرج لهم من وراكي على غفلة !

ذكاء مفرط

قبض صاحب الدكان مبلغ عشرين جنيهاً قيمة حوالة على البنك ولما وصل الى دكانه وجد بها ورقة بنك نوت مزيفة قيمتها خمسة جنيهات فاغتاظ ولكنه لم يستطع وقتئذ العودة الى البنك لأنه كان مضطراً الى الذهاب لمقابلة بعض الزبائن . فأوصى صبيه بأن يدس هذه الورقة الزائفة لأي زبون يأتي

ولما عاد الى المحل قابله الصبي بوجه باش وقال له : « يا معلمي لقد تصرفت في الورقة الزائفة إذ أعطيتها لشحاذ فأخذه المغفل دون أن ينتبه اليها » !

زوجة « عصرية » !

ـــ أنا مرتاحة البال الآن لأني عرفت أين يقضي زوجي لياليه . فهل تعرفين أنت أين يقضي زوجك أوقاته ؟

ـــ كلا . وكيف أمكنك ذلك ؟

ـــ لم أخرج في احدى الليالي من البيت فوجدت زوجي هنا يلاعب الأطفال !

أحسن امتحان

هو ـ مالك هكذا سارحة انك لم تتكلمي منذ جلست معك

هي ـ لست سارحة ولكن لا أجد شيئاً أقوله

هو ـ وهل أنت تسكتين حين لا تجدين شيئاً تقولينه ؟

هي ـ بالطبع

هو ـ اذن لا بد أن أتزوجك !

الحقيقة المؤلمة

ـــ حقيقة ان الانسان لا يعرف أصدقاءه إلا وقت الشدة

ـــ ولكنهم بالاسف لا يعرفونه في هذا الوقت !

حسن الحظ

ـــ ليس لي حظ مع النساء

ـــ إذن أنت حسن الحظ

الاخطار التي لقيتها

(بقية المنشور على صفحة ١٩)

مات وسنموت أيضاً »

وجمدت في مكاني وأنا أنظر اليه وأفكر فيما عسى أن يحدث . ولكنه اعتدل فجأة ونظر اليّ وهو يضحك . مع ان هذا الغبي كان يوشك ان يقتلنا جميعاً فاني لو كنت استسلمت لخوفي وصرخت لحدث هرج ومرج في الطيارة لم يكن يستطيع معه أن يعيد النظام فكانت تنقلب بنا على الرغم من كل مهارته في السياقة

ولكن أغرب ما وقع لي اني حلمت ذات ليلة اني أسوق اتومبيلي في طريق تحفه الحفر العدة فبينا أنا في الطريق اذا بي قد اصطدمت فانكسر الاتومبيل فنظرت حولي فوجدت منزلا قصدت اليه حتى بلغت بابه فدفعته فاذا بجماعة من الممثلين زملائي وهم موتى ما عدا « ولاس ريد » الذي وقف يرقص ثم انتفضوا كلهم ورقصوا فقلت لهم وأنا غاضبة : « ترقصون هنا ونحن نحزن عليكم ونحسبكم موتى ؟ »

وافقت وأنا في عرق وارتجاف من المنظر . وفي اليوم التالي استقلت اتومبيلي أنا وتدي فون التز وسرت به بسرعة ٩٠ ميلا في الساعة . ورأيت في الطريق حفراً عديدة وكان حول عنقي فرو فصار يرتفع حتى يكسو وجهي . فقلت لرفيقي « ازل الفرو »

ولكنه وهو يفعل ذلك طرف عيني اليسرى فدمعت عيني اليمنى ولم أر الطريق فتذكرت الحلم وأوقفت الاتومبيل ورفعت الفرو . وكان الحلم سبب نجاتي لانه أنذرني بالخطر

عناية الحكومة المصرية

(بقية المنشور على صفحة ٩)

ولذلك فكر في اصلاح هذا النقص بتأليف المجمع اللغوي الذي سيكون من أهم أعماله ايجاد معجم للغة العربية يكون ناموساً يجري عليه الكتاب . والذين كانوا يقرأون « الجريدة » يعرفون ميل الوزير الحاضر الى تقدير رجال النهضة الفرنسية أمثال : ديدرو ، وفولتير ، وروسو . وليس شك في أنه تأثر بتلك الفكرة التي أنبتت « الموسوعة » الفرنسية التي يريد أن يجد مثلها في اللغة العربية والتي مهد لها بايجاد المعجم

ولم يقتصر عمل المجمع اللغوي على تاليف المعجم ولكنه سيجعل هذا العمل أساساً تتفرع منه أعمال اخرى لترقية الآداب مثل : ترجمة المؤلفات الاوربية الثمينة وتأليف القصص والكتب الاخرى ، ومنح الجوائز المالية للمؤلفين بل منح الدرجات التي ترفع مقامهم في أعين الجمهور ونحو ذلك

(بقية المنشور على صفحة ٣١)

في غرفة الانتظار كما طعن به الكلب يوما فاصابه بالعجز الذي شهدناه فيه . وان السيدة فرجوسن أرادت أن تنقذ أبنها بامتصاص السم من دمه كما يفعل أصحاب المزارع والاحراش عادة في أميركا الجنوبية وانها ما قست على جاك ابن زوجها الا لما علمت محاولته قتل ولدها »

وقد أتت السيدة فرجوسن على كل ذلك وزادت عليه انها لم ترض قط أن تخبر زوجها بما كان من ولده جاك حتى لا تحطم فؤاده وهي التي تعرف قدر محبته له وقبلت أن تتهم بامتصاص دم طفلها ومحاولة قتله دون أن تكشف الحقيقة حرصاً على سعادة زوجها ، ولكنها آلمها أن يصدق هذا التهمة التي رمتها بها الظواهر وكانت تظن انه يربأ بها عن ذلك

وقد عدت مع هولمز بعد ان رد الهناء الى هذه الاسرة وبعث فرجوسن بابنه جاك الى مدرسة داخلية تخلصاً من شره واتقاء لخطره . وما تزال أسرة فرجوسن تذكر هذا الصنيع لصديقي بل تعده سبب ما هي فيه من الارتباط والسعادة

امتحن سرعة ملاحظتك

[ردود الاسئلة المنشورة على صفحة ٢١]

(١) قدم الطفل اليمنى في موضع اليسرى وبالعكس (٢) الخطأ في رسم ساقي العداء (٣) الجيب الاعلى على يمين السترة وكان يجب ان يكون على يسارها (٤) وضع سرج الفرس معكوس (٥) سماعة التليفون موضوعة على فم المتكلم (٦) الماء ليس عميقاً (٧) لوح الزجاج الذي أمام السائق متجه نحو داخل السيارة وكان يجب ان يكون متجهاً نحو خارجها (٨) لا سبيل الى احكام قفل الحقيبة لعدم وجود قفل كامل

لكل سؤال جواب

اسماء الاقباط

﴿س﴾ لماذا يسمى المسيحيون في مصر اقباطاً ؟ (ط . ب .)

﴿ج﴾ اقباط جمع قبطي أي جبطي وهي لفظة يونانية معناها مصري

اختراع الكبريت

﴿س﴾ من هو اول من اخترع الكبريت ؟ (ز . ب .)

﴿ج﴾ رجل انجليزي يدعى «جون ووكر» سنة ١٨٢٧ . وكان طرف العود يغطى بالكبريت ثم يكسى طبقة من كلورات البوتاسيوم وسلفيد الأثمد . وكان العود يشعل بأن يجر بين ورقتين قد خشن سطحاهما بالرمل فيؤدي الاحتكاك الى الاشتعال

علاج السمن

﴿س﴾ لي صديق سمين كان وزنه ١٠٠ كيلو ثم زاد الى ١٢٠ وهو ما يزال سائراً في طريق السمن فكيف يعالج نفسه ؟ (ع . س .)

﴿ج﴾ يمكن تناول عقاقير لمكافحة السمن انما ذلك يجب ان يكون باستشارة الطبيب وبالمقدار الذي يعينه بعد الفحص . اما ما يجب عمله بدون عقاقير فهو المشي الكثير والاقلال من الطعام وخاصة الخبز والرز والبطاطس ونحوها من المواد النشوية ويمكن ايضاً الامتناع عن العشاء . ويجب ملاحظة ان الخبز من أفعل الاغذية في ايجاد السمن

كلمة جاموس

﴿س﴾ ما أصل كلمة جاموس المستعملة في مصر وهل هي عربية ؟ (ل . خ .)

﴿ج﴾ ليست الكلمة عربية وانما هي فارسية مؤلفة من « كاو » اي بقرة و«موش» اي اسود . وقد دخل الجاموس مصر في القرن العاشر للميلاد وكان قد جيء به من فارس فاستعمل اسمه الفارسي

الصحف الانجليزية والاميركية

﴿س﴾ ايهما اضخم وأوسع انتشاراً الصحف الانجليزية ام الصحف الاميركية ؟ (ف . ج .)

﴿ج﴾ الصحف الاميركية اضخم جداً من الصحف الانجليزية اذ قد تزيد صفحات الجريدة الواحدة على المائة ، ولكن الصحف الانجليزية اوسع انتشاراً اذ قد يطبع منها مليونا أو ثلاثة ملايين من النسخ وهذا مقدار لم تبلغه الصحف الاميركية . ولكن اكبر الصحف الانجليزية مع ذلك لا تزيد صفحاتها على ٢٤ أو ٢٨





بنت النيـــــل

في

الكوزمجراف الاميركاني

ابتداء من يوم ٢٥ ابريل تظهر السيدة عزيزة أمير مؤسسة فن السينما في مصر في روايتها الخالدة « بنت النيل » في سينما « الكوزمجراف الاميركاني » بالقاهرة

وليس أدل على قيمة هذه الرواية الكبيرة وتقديراً لمجهود السيدة عزيزة أمير أن قبلها مدير الكوز مجراف الاميركاني مع انه لا يقبل إلا الروايات التي ترسلها له شركته من أوربا . وانه ليسرنا أن يقدر الاجانب مجهود السيدة عزيزة أمير كما نتمنى أن يزيد تقدير الجمهور المصري لها في هذه الرواية كما شجعها في روايتها الاولى « ليلى »





اقتلها لاني أحبها

(بقية المنشور على صفحة ١٨)

الجمعية . فاستأجر لنفسه ولزوجته مكاناً في طيارة تقوم من شيكاغو الى سان فرانسسكو لكي يوهم الجمعية انه ينوي ترك الولايات المتحدة الى الصين . وفي الوقت نفسه سافر بها الى نيويورك وهناك استقل الباخرة القائمة الى انجلترا

ولكن المسكين ماكاد ينزل الى البر مع زوجته في ميناء لفربول حتى تقدم له صينيان « يهنئانه » بسلامة الوصول ويخبرانه انهما من جمعية الكلابتين . ولا يعرف ما دار بينهم من الحديث لان « شونج مياو » لم يبح به في التحقيق ولكن المحقق انهما طلبا منه تنفيذ الامر الذي صدر اليه من الجمعية في شيكاغو

ولما رأى «شونج مياو» أنه لا مفر من الموت وانه اذا لم يقتل زوجته بيده فانها ستقتل بعد التعذيب على يد أحد الصينيين اشترى طائفة من السموم بمساعدة أعضاء الجمعية ولكنه جبن عن اعطائها لها . وأخيرا خرج بها ذات يوم في نزهة فقتلها وحاول ان يفر الى لندن فقبض عليه . ولم ينكر التهمة ولكنه كذلك لم يبح بالحقيقة التي ربما كانت تخفف عنه العقاب

قال وقيل

(بقية المنشور على صفحة ٨)

أمره بأنه يجب على جميع رجال الحرس الملكي أن يجتمعوا كل يوم عند غروب الشمس في ساحة قشلاقهم لتتلى عليهم التعليمات العسكرية الخاصة بأعمال اليوم التالي ثم ينفخ في «البوري» سلام جلالة الملك ثم يهتف الضابط النوبتجي : « يعيش جلالة الملك » فيردد الجنود الهتاف ثلاثاً

في الحرس أيضاً

وللحرس الملكي جوقة موسيقية تتألف من ٨٦ فرداً يشرف على تعليمهم وتدريبهم ضابط برتبة ملازم أول تركي الاصل قدم هذه الديار من نحو ٢٢ سنة وهو موسيقي بارع واداري حازم

وقد أمر جلالة الملك بتدريب بعض الفتيان على العزف على الكمنجة حتى اذا شبوا صاروا قادرين على التعيش من الموسيقى فنفذوا أمر جلالته وجمعوا لهذه الغاية ١٦ فتى من الذين لهم ميل الى الموسيقى وجاءوا لهم بأساتذة ماهرين بينهم البرفوسفور بونومي لتلقينهم أصول العزف على الكمنجة وهم يقيمون في القشلاق التوفيقي بعابدين

ساعة في مستشفى المجاذيب

(بقية المنشور على صفحة ١٧)

وني عن بعد امرأة في مقتبل العمر مستلقية
فراشها وأخبروني أنها وضعت مولوداً ذكراً
ل ذلك بساعات قليلة فاغمضت عيناي وانتقلت
ذهني الى عشرين سنة الى الامام وتخيلت هذا
ولود الطفل قد صار شاباً قوياً على أهبة خوض
ترك الحياة فاذا سئل عن مكان ولادته تلعثم وعلا
جهه الاحمرار وكيف لا يتلعثم ولا يخجل وهو
ول « : لقد ولدت في مستشفى المجاذيب...! »

ولا أدري لماذا لم أقو على المكوث في أقسام
سيدات طويلا وجل ما أعلمه هو انني سعيت
خروج منها بأسرع ما يستطاع وفيما أنا أغادر
ها صادفتني عجوز شمطاء أجنبية فقالت لي بصوت
يع جداً : « ألا تقول بونجور للكومندا ؟ »
لت لها : « بونجور » فقال لي الذين كانوا معي
م يشيرون اليها ان حضرتها تعتبر نفسها
الكومندا » في هذا المكان لانها أقدم
سيدات الموجودات فيه عهداً فتظاهرت
لانحناء لها احتراماً ومضيت في حالي وأنا أفكر
مصائب الأنسانية التي رأتها عيناي

ولم اشأ ان اغادر المستشفى قبل ان اقف على
تدابير التي تتخذ فيه عند نشوب حريق في قسم
ن اقسامه فأخذوني الى حجرة « سنترال »
لتلفون وأروني هناك لمبة كبيرة يعلوها جرس
لى جانبها لوحة تحتوي على خانات صغيرة بعدد
سام المستشفى فعند ما تشب نار في أحد تلك
قسام يضغط الحارس أو المراقب الذي يكون
جوداً فيه على زر كهربائي مثبت الى الجدار
رع الجرس الذي رأيته في حجرة التلفون
نار اللمبة ويسقط في اللوحة التي بجانبها رقم
سم الذي شب فيه الحريق فيدرك عامل التلفون
كان النار تماماً ويخاطب فرقة المطافيء بالتلفون
ن آلة موضوعة خصيصاً لذلك في حجرته ولا
ستعمل إلا في مثل هذه المناسبات وهي متصلة
رقة المطافيء اتصالاً مباشراً . ثم ان في الدور
علوي من المستشفى جرس كبير يقرع بشدة
عن حدوث حريق فتتجاوب صداه جميع ارجاء
المستشفى والجهات المحيطة به ، وفي المستشفى دائماً
رجلان من رجال فرقة المطافيء مهمتهما تفقد
اقسامه وحجره بلا انقطاع

ويقام على حراسة نزلاء المستشفى ونزيلاته
في ميعاد نومهم حراس لا يغمض لهم جفن طول
الليل ولكي يتثبت المراقبون من انهم لا ينامون
يطلبون من كل منهم ان يضغط كل ربع ساعة
على زر كهربائي موضوع فوق المكان المخصص
لجلوسه فيسري من ذلك الزر تيار كهربائي الى
آلة ميكانيكية اوتوماتيكية موضوعة في حجرة
التلفون ايضاً فترسم على قطعة من الورق علامة
حمراء صغيرة الى جانب رقم ذلك الحارس
وعند ما يصبح الصباح يفتح المفتش هذه الآلة
بمفتاح خاص ويسحب منها ملف الورق المذكور
ويراجعه فيعلم منه من كان من الحراس ساهراً
يقظاً ومن كان منهم نائماً غافلاً

ولكل نزيل من نزلاء مستشفى المجاذيب
ملف (دوسيه) خاص به يحتوي على اسمه
وجنسيته ودينه وسنه لما دخل المستشفى ونوع
مرضه وتقرير الاطباء الذين تولوا فحصه مع
وصف دقيق لجسمه واخلاقه الخ . . . وتلصق
على الملف صورته الفوتوغرافية ، وهناك مرضى
يمكثون في المستشفى سنتين أو ثلاثاً ثم يغادرونه
على أثر تحسن صحتهم عائدين الى بيوتهم فيقيمون
فيها ردحاً من الزمان ثم تظهر عليهم بوادر
المرض مرة أخرى فيعودون الى المستشفى ليمضوا
فيه سنتين أو ثلاث سنوات أخرى وهؤلاء
تتألف ملفاتهم من عشرات من الاوراق

ولا يفوتني في ختام هذا الوصف ان اكرر
الثناء العاطر على الدكتور ددجن ومساعده
الدكتور فؤاد بك لما يبذلانه من الجهود الصادقة
مع معاونيهما ومساعديهما لتخفيف آلام اولئك
المساكين ، شفاهم الله

احسن ما في الصحف والكتب

حالة العرب قبل الاسلام

[عن «تاريخ العصور الوسطى في الشرق والغرب» تأليف محمد فريد أبو حديد]

لم يكن للعرب قبل الاسلام شأن في تاريخ الامم فقد كانوا قبائل متفرقة ينزلون في شبه جزيرة أكثر أرضها صحارى لا تصلح لان تكون فيها دولة ولا أن تقوم فيها مدنية . وقد اضطرتهم ظروف أرضهم الطبيعية الى ان يكون النضال بينهم شديداً على القليل من موارد الرزق في بلادهم ، ولهذا كان فيهم صفتان أساسيتان ، الاولى: انهم قوم دائبون على الحرب والنضال فيما بينهم، والثانية : انهم قوم أهل عصبية وهي الرباط القوي بين الفرد وقبيلته ينصرها وتنصره في كل موطن طلباً للبقاء في النضال. والى جانب هاتين الصفتين الاساسيتين كان للعرب صفات ثانوية ناشئة من نظام حياتهم ومن حالة اقليمهم وبيئتهم وكان بعض هذه الصفات حسناً وبعضها سيئاً ، فمن حسنها انهم كانوا لا يحرصون على المادة بل يبذلونها في سبيل العزة ، فكان الكرم عندهم فضيلة والحرص رذيلة ، كما انهم كانوا يجلون الشهامة وحفظ الجوار ويستقبحون الغدر بالجار واخفار الذمة ، على ان من سيئات صفاتهم اباحة النهب فكان من مفاخرهم الاغارة . والحق ان كل رذائلهم وليدة فقر الاقليم . وقد كانوا يبيحون الزواج الكثير ولم يكن عندهم حرص على الفضائل الخلقية وكانوا يبيحون شرب الخمر وتدفعهم المبالغة في الانفة الى أعمال قسوة فظيعة كوأد البنات واساءة معاملة الرقيق ولكنهم مع كل هذه الصفات كانوا شعباً حاد الذكاء أكسبتهم الحياة في الصحراء ذات السماء الصافية والجو المعتدل نفوذاً في الفكر . وقد كانوا مضطرين بحكم نضالهم المستمر الى ان يكونوا أقوياء الملاحظة لهم دقة عظيمة في الاستقراء ليفهموا ما وراء الظاهر من المعاني ، ومن اثر هذا انهم كانوا أهل دراية باقتفاء الأثر وبالفراسة وامثالها من وجوه دراسة مظاهر الانسان ودلالتها

كيف تجلس

الحريصة على الجمال ؟

[عن مجلة السيدات والرجال]

الفتاة التي تحرص على الجمال يجب أن تحرص على الصحة لأن الجمال متوقف على حسن الصحة ، ولكيفية الجلوس شأن كبير في الامرين . فالفتاة وهي تدرس في المدرسة أو تخيط في البيت أو تشتغل في مكتب يجب أن تجلس الجلوس الطبيعي فهو أصح من الاتكاء على أحد الجنبين ، او الانحناء الى الامام أو نحو ذلك ، ومع ذلك هو اسهل . فاذا شعرت بتعب من الجلوس المنتصب المعتدل القانوني فلا تطلبي الراحة من الاتكاء او الاعوجاج او الانحناء وأنت ما تزالين تشتغلين . بل الافضل ان تتركي الشغل وتتمشي قليلا او ان تجلسي على مقعدك وتسندي ظهرك

اجلسي على كرسيك جلوساً معتدلا بحيث يكون الشوكي مستقيماً غير معوج واتركي رجليك على طبيعتهما . ولا تضعي الواحدة على الاخرى لأن ذلك على التمادي يجعل احد الوركين اكبر من الآخر. لا تجعلي عنقك مشرئباً الى ما فوق الكتف ولا ظهرك منحنياً وإلا استمر منحنياً مع الزمان . ولا ترسلي يديك الى الامام بل اجعليهما ما استطعت الى جنبيك. كل ذلك يجعل كتفيك مستديرين ويبدي جسمك في شباب دائم ويجعل قوامك متوازناً . اذا كنت تشكين من سوء الهضم او من أي علة ظاهرية فاذا واظبت على قواعد الجلوس هذه تزول هذه العلل كأنها زالت بسحر

اراء القدماء فى الانتحار

[عن كتاب « ساعات بين الكتب » للاستاذ عباس محمود العقاد]

كان فيثاغوراس ينكر الانتحار كما ينكره رجال الدين من المسلمين والمسيحيين . أي انه كان يعتبره عصياناً لله وتمرداً على ارادته وينهى الناس ان يبرحوا موقفهم في الحياة بغير اذن القائد الذي وقفهم فيه وهو الله . وكان بيوليوس شارح فلسفة أفلاطون يقول ان الرجل العاقل لا يطرح بدنه أبداً إلا بمشيئة الله . وحرم أفلاطون الانتحار لاسباب كاسباب فيثاغوراس ولكنه أباحه عندما تقضي به الشريعة أو يهبط الانسان الى الدرك الاسفل من الفاقة

أما أرسطو وهو رجل الدولة بين الفلاسفة فقد حرمه لانه عدوان على حقوق الدولة المفروضة على الافراد . وهو سبب كما ترى يقارب السبب الذي بني عليه تحريمه في القوانين الحديثة واستحقاق صاحبه العقوبة والملام

وقد وجد من المفكرين الاقدمين من أباح الانتحار كما أباحه دافيد هيوم الانجليزي وشوبنهور الالماني في هذه العصور ، وكان طليعة أولئك المفكرين « سنيكا » الذي كان هو أحد عظماء المنتحرين المشهورين في تاريخ الرومان . ولكن « سنيكا » تجاوز كل حد وصل اليه فلاسفة الزمن الاخير في هذا المعنى الى تحبيذ الانتحار والاطناب في مدحه ووصف ترفيهه عن المتعبين والمعذبين

صول طريقة التدريس

العامة

[عن كتاب « التدريس أصوله وطرائقه »
للاستاذين محمد علي مصطفى ، ومنصور سليمان]

أكثر المربون من هـذه الأصول ، تناولوها في كتبهم بالشرح والايضاح ، وضربوا لأمثلة ليرشدوا الطلاب الى تطبيقها والانتفاع ها ، ولكنا نذكر لك منها ما نراه مهما نافعاً :ــ

(١) أن تكون الطريقة مؤسسة على لحقائق النفسية ، موافقة لطبائع الأطفال ، ملائمة لميولهم في أطوار النمو المختلفة .

(٢) أن يقصد منها تربية الملكات ، وشحذ تنمية المواهب ، وتهذيب الأخلاق ، وإظهار لشخصية

(٣) أن تساعد على التربية الاستقلالية ، فلا يستأثر المدرس بقول أو عمل يستطيع التلاميذ الوصول اليه بأنفسهم

(٤) أن يكون الاعتماد فيها على التجربة والعقل ، لا على التلقين والنقل

(٥) أن يكون من نتائجها اشتراك المعلم والمتعلم وتعاونهما على العمل

(٦) أن تبعث النشاط الفكري في نفوس التلاميذ وتزيد رغبتهم في العلم

(٧) أن يكون فيها مجال للانتفاع بحواس الاطفال ، لأنها أبواب العلم ، وأن تسوق اليهم الحقائق بوسائل متعددة حتى تكون دعائم الاستنباط موفورة

(٨) الجدة وتغيير الوسائل والالتجاء الى الأشياء العملية والأمور النظرية

(٩) أن يكون السير فيها متدرجاً من المعلوم الى المجهول

(١٠) أن يكون السير فيها متدرجاً من المحسوس الى المعقول

(١١) أن يكون السير فيها متدرجاً من الأمثلة والمسائل الجزئية الى القانون والقاعدة

(١٢) أن يكون السير فيها متدرجاً من السهل الى الصعب

(١٣) أن يكون السير فيها متدرجاً من البسيط الى المركب

(١٤) أن يكون السير فيها متدرجاً من الغامض المبهم الى الواضح المحدود


تل الشيتي
بدوي الشيتي
طنطا
تليفون ١٧٣
مصر
بستان ١٨٥٤

العنبر

في لندن الآن قنطاران من العنبر سيعرضان للبيع قريباً . ومن ينظر الى هذه الكمية الكبيرة من خام العنبر يظن انه يرى كوماً من الاوساخ والاوحال

وقد وجدت هذه الكمية الكبيرة من العنبر على شاطىء اوكلاند في زيلندا الجديدة . والعنبر كما يعرف القراء هو مادة تتكون في جسم القيطس لمرض يصيبه من كثرة نهمه واكله للاخطبوط . وقد يموت القيطس من هذا المرض وقد لا يموت ولكن هذه المادة تخرج منه فتطفو وما تزال الامواج تتقاذفها حتى تلقيها على الشاطىء أو قد يعثر بها بعض الصيادين في البحر . ويتراوح ثمن الاوقية من العنبر من نصف جنيه الى خمسة جنيهات حسب نضوجه

"SWAN" PEN

يباع عند أصحاب المكاتب والجواهرجية



اقلام « سوان » صنف احمر واسود والمنقطة بالوان مختلفة والوان أخرى شائقة

يرسل كتالوج مصور مجانا

مابي تود وشركاه ليمتد

Mabie, Todd & Co. Ltd.
Swan House, 133 & 135
Oxford Street, London W. I.

كل قلم سوان مضمون

حبر سوان هو أفضل الانواع للاقلام

المراكز المهمة

لاينالها الا الرجال الذين صاروا أهلا لها بفضل تدريبهم واختبارهم . فالفرصة الوحيدة التى تسنح لك اذن للحصول على مركز



كهذا هي بالدرس وتستطيع أن تدرس كل ما يلزم وأنت في منزلك عند ما تنتهي من عملك اليومى وذلك بواسطة مدارس المراسلات الدولية

ان مدارس المراسلات الدولية هي أكبر وأهم معهد تهذيبي من نوعه في العالم ولها تأثير وسمعة طيبة في العالم كله كما يظهر من ثناء الحكومات والمراجع التهذيبية الرسمية عليها في بلدان عديدة

ان هذه المدارس تعد الطلبة لدرجة الامتحانات في جامعة لندن . وتحتوى على زهاء ٣٦٠ نوعا من المواضيع الصناعية كصناعة الصابون والجلد والزجاج ومستخرجات البترول والاسمنت والنسيج والاثاث والسيارات واللاسلكي والكهرباء والهندسة بجميع فروعها والمساحة والتصوير والرسم والاعلان والتجارة والموضوعات التجارية .

فاذا كنت تريد بلوغ مركز أفضل من مركزك أو الاستعداد للحصول على رتبة علمية فاكتب اليوم للحصول على بروجرام مجاني للدروس واذكر المسلك الذي تحب أن تسلكه بوضوح . والرجاء أن تكتب بالانجليزية لان التعلم يعطى بهذه اللغة

مدارس المراسلات الدولية

١٧ شارع المناخ ــ القاهرة

(الدروس الكهربائية والتجارية يمكن اعطاؤها بالافرنسية)

كتاب دونس

يشرح مفصلا جميع أمراض الكلى والروماتيزم ووجع الظهر وطرق الوقاية والعلاج وما يجب على الانسان المريض أن يأكل وأن يشرب مع آراء أشهر الاطباء

عدد صفحاته ٣٦ صفحة ومزين بالرسوم الكثيرة ويحتوي على افادات طبية صحية اقرأ كل كلمة فيه انك تستفيد وتكون مسروراً

اذا شئت الحصول على الكتاب فأرسل خمسة مليمات طوابع بوسطة الى الشركة المصرية البريطانية التجارية في ٣٣ شارع سليمان باشا في مصر فترسله لك حالا

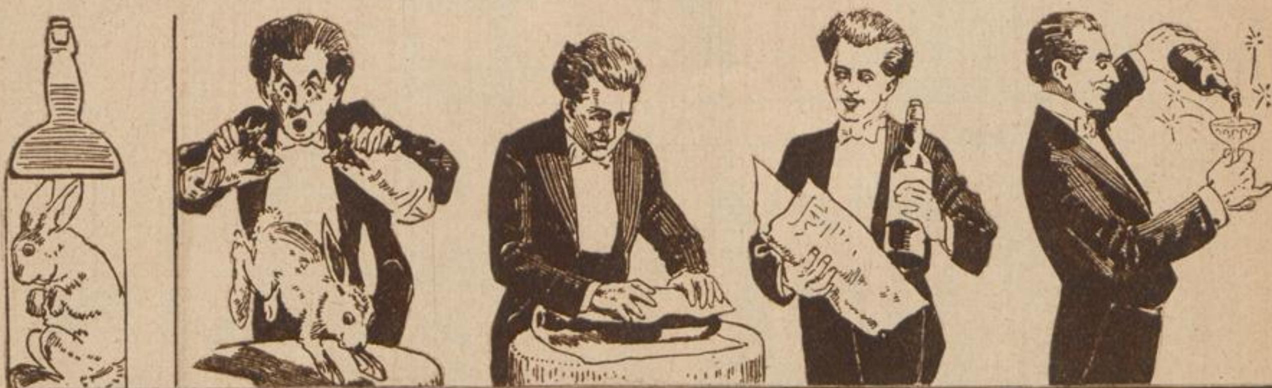
ثلاثة كتب بغير مقابل

اذا كنت تريد الصحة والقوة والجسم الجميل فما عليك الا أن تكتب الآن الى معهد التربية البدنية بشارع شيبان شبرا مصر فتصلك برجوع البريد ثلاث كتب مدهشة . لا ترسل نقوداً بل فقط ١٠ مليمات طوابع بوستة تكاليف البريد



حيل الدجالين

من أين جاء الارنب ؟



يسال الجمهور هذا السؤال عند ما يرون
حد الدجالين يفتح زجاجة نبيذ ويلقي منه جزءاً
ي كوب ، ثم يلف هذه الزجاجة بجريدة
و نحوها ويكسرها من وسطها فيخرج
منها أرنب حي

ولكن نظرة واحدة الى تركيب الزجاجة تفهمك الحيلة . وهي أن الزجاجة مكونة من قسمين :
القسم الاعلى من زجاج وفيه النبيذ ، والقسم الاسفل من ورق لامع ملون بلون القسم الأعلى وفيه الارنب . وبين القسمين فاصل

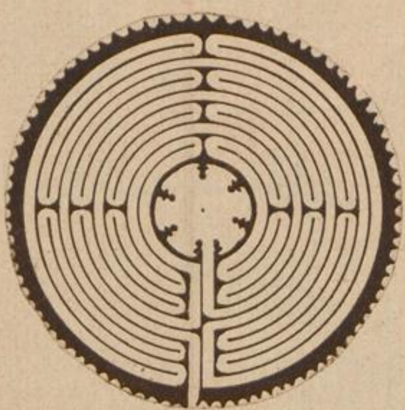
—

مسألة الماعزة

طع الاشكال الصغيرة التي في
رسم الذي الى اليسار والصقها
ى ورق سميك . أو ارسم
يشابهها ان أردت المحافظة
ى العدد ثم حاول ان تكون
ن هذه القطع شكل الماعزة
ي في الزاوية العليا اليسري
ن الرسم بلصق هذه القطع
ضها بجانب بعض بطريقة
اسبة

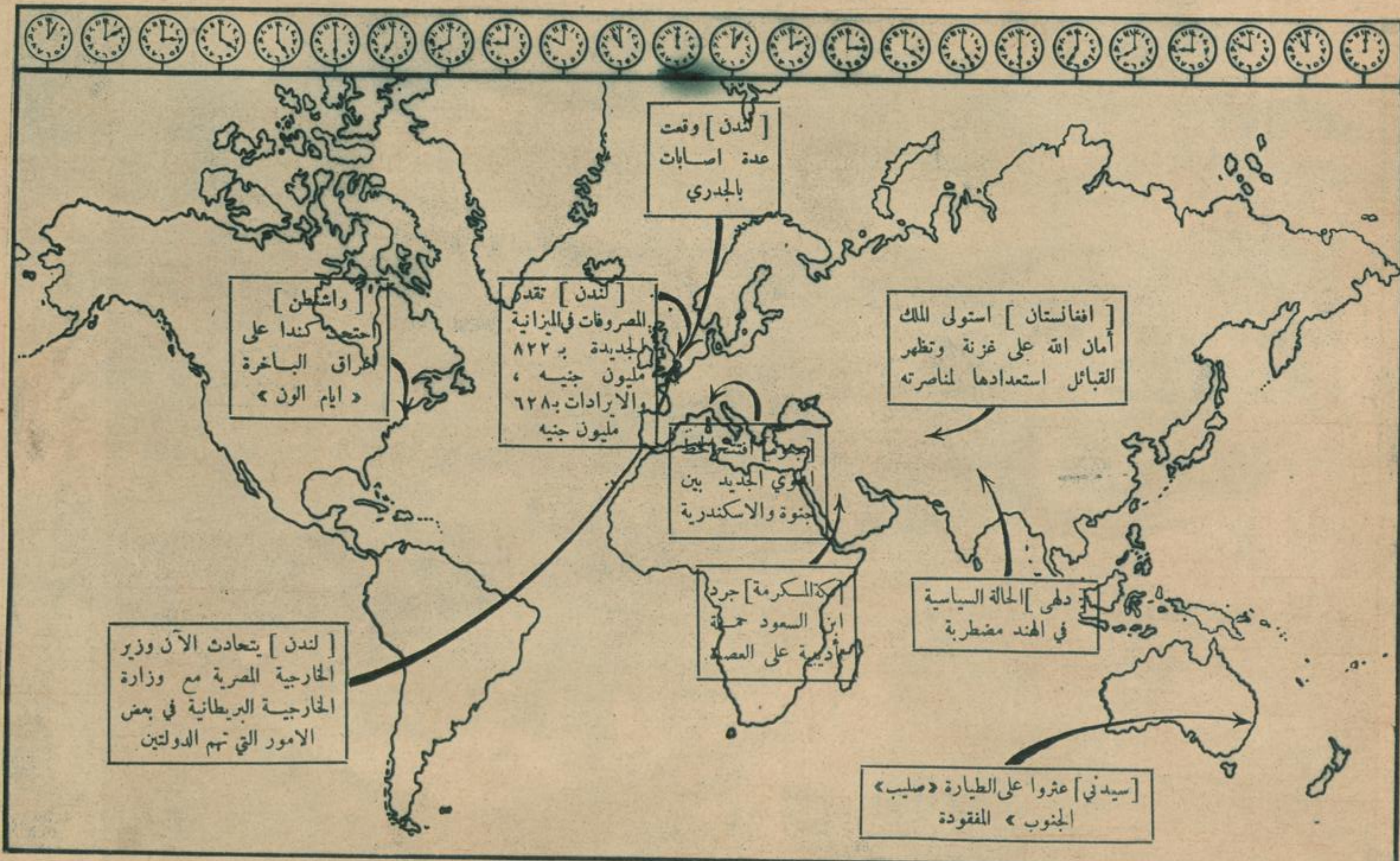


الى مركز الدائرة



ادخل قلمك من الفتحة التي في أسفل الرسم وحاول الوصول الى مركز الدائرة بدون قطع أي خط من خطوط الرسم

تاريخ الاسبوع مرسوماً : أهم حوادث العالم



ترى هنا خريطة للعالم عليها بيان الحوادث الهامة التي حدثت في أقطاره في الايام الاخيرة . وترى في أعلى الرسم دوائر تبين الساعة في كل جهة من جهات المعمورة عندما تكون الساعة الثانية عشرة ظهراً في «جرينوتش» بالقرب من لندن.



بيبي دانيلز الممثلة السينمائية الجميلة

اقرأ مقالاً بقلمها في هذا العدد

العدد ١٨١
الاحد ٢٨ ابريل ١٩٢٩
KOL-SHEI
Cairo 28 April 1929

كل شيء والعالم

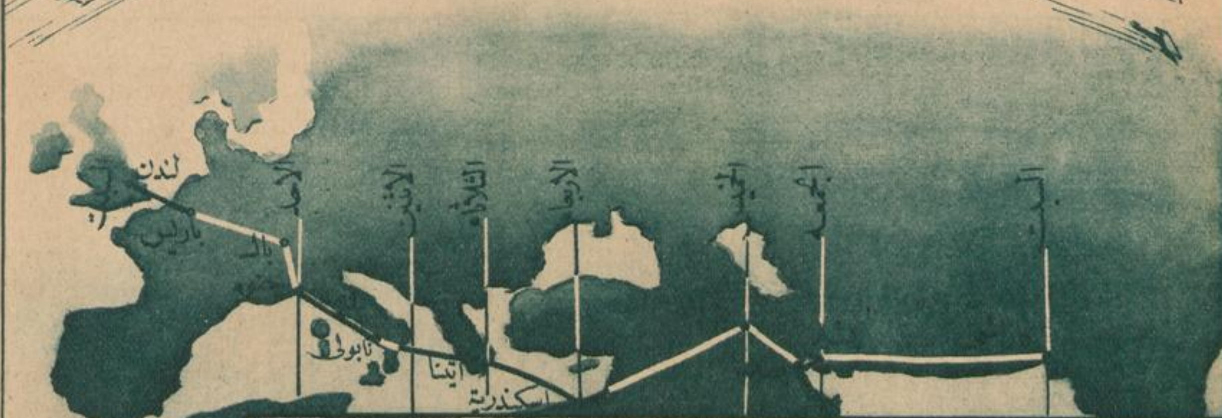
٤٨ صفحة
١٠ مليمات



سمو الامير عمرو ابراهيم

أنظر المقال فى هذا العدد

من لندن الى الهند





يرى في اليمين مطعم الطيارة التي تطير الآن بين لندن وكراشي في الهند في مدة سبعة ايام ، وفي أعلى الطريق الذي تسلكه في رحلتها . والمسافة بين انجلترا والهند لا تقل عن ٥٠٠٠ ميل . والمسافر يركب من لندن الى بازل ثم يسير مسافة قصيرة بالقطار الى جنوة الميناء الايطالية ومن هناك يركب الطيارة الى الاسكندرية ومنها الى الهند

وقد سافرت أولى الطيارات من لندن الى كراشي فقطعت هذه المسافة ولم تخالف الجدول الا بثلاث ساعات. وذلك لان اعصاراً فاجأها في الصحراء بين فلسطين والعراق . وتأخير ثلاث ساعات في هذه المسافة الطويلة هو في الواقع برهان على دقة الطيارات

كلمة المحرر

كيف نؤثث المطبخ

ذكرت احدى الصحف الاميركية ان شركات اللحم الكبيس تشكو قلة اقبال الناس على اللحم وتعزو ذلك الى ما شاع بين الناس من حب الخضراوات والفواكه

والواقع ان ذوق الاوربيين وخصوصاً الاميركيين قد تغير حتى ان أرباح الفنادق قد قلت بسبب هذا التغير . وذلك لان نزلاءها لم يعودوا يهنأون بالقصف في الطعام والشراب بل هم يقنعون بالقليل منهما . فبينا كان ابن الجيل السابق يكرع من الشراب ويأكل من اللحم حتى يتضلع يقنع ابن الجيل الحاضر بالقليل منهما بل هو في كثير من الاحيان لا يشرب الخمر وانما يطلب بدلا منها زجاجة من الصودا الى قليل من الخس

ونحن الآن أكثر اعتدالا من آبائنا في الشراب والطعام لاننا أثقف منهم فيما يتعلق بهما ، أو بعبارة أخرى نقول اننا نفهم من خواص الطعام اكثر مما كانوا يفهمون ونعرف ان الفواكه والخضراوات والخبز الاسمر أصون للصحة وأبقى على العافية من الانغماس في الاطعمة الدسمة وتناول اللحم الكثير

ولكن مع كل ذلك ما يزال المطبخ آخر غرفة في البيت تناولته يد الحضارة أو لم تكد تتناوله . فنحن نؤثث بيوتنا بأحدث الاثاث ونضيء مكاتبنا وقاعات الاستقبال والنوم بفاخر المصابيح ونزينها بالصور ونصعد الى الطوابق العليا في مصاعد جميلة ونشرب المياه المقطرة تحمل الينا في أنابيب الرصاص من أبعد مكان ، ولكن المطبخ ما يزال كما كان قبل عشرين أو ثلاثين عاماً يهيء لنا طعامنا فيه طباخون قد ورثوا ثقافتهم في الطهي عن أسلافهم عن أسلاف هؤلاء الى القرون الوسطى ولذلك فهم يقدمون لنا الاطعمة الدسمة ويجبروننا على ان نشتري السمن بالقناطير مع ان هذا السمن لا يعرفه الاوربيون وهم مع ذلك أوفر منا صحة وشباباً

وهذا هو مكان التناقض بين التقدم الذي يحيط بنا من جملة وجوه من حياتنا وبين تأخر المطبخ . فنحن ننظر نظرة فنية حديثة لاثاث المنزل وهندام الملبس، ولكننا نهمل المطبخ ونرضى به كما هو مؤسساً من مؤسسات القرون الوسطى يعيش في دورنا في القرن العشرين . وهذا مع العلم بأنه اذا كانت هذه الاطعمة الدسمة تليق بأسلافنا وحين كانوا يضطرون الى النشاط الجسدي فانها لا تليق بنا ونحن نقضي معظم أوقاتنا جلوساً لا نتحرك الا أقل الحركات

وقد عرف الطب الحديث أشياء كثيرة عن الطعام وأبدل القيم السابقة فما كنا نحسبه لا فائدة منه كنخالة القمح أو البقول الحرة التي تؤكل نيئة قد صارت لها قيمة كبيرة في صيانة الصحة من الامراض ، كما انه أثبت ان القليل جداً من اللحم يكفي الانسان العامل . بل في أوربا الآن مئات من المطاعم لا يقدم فيها سوى أطباق الخضراوات والفواكه

وكثير من الامراض ينشأ من الطعام السيء الذي يرجع الضرر منه الى وفرة كميته أو الى سوء صفاته، بل الامراض التي تنجم عن الطعام اكثر من تلك التي تنجم عن المسكن أو الملبس ومع ذلك نحن ننفق من وقتنا على اختيار الملبس أو المسكن اكثر مما ننفق على اختيار الطعام .

ومن هنا وجوب عنايتنا بالمطبخ من حيث تعليم ربات البيوت كيف يطبخن وكيف يحفظن الطعام مصوناً من الحشرات بل كيف يؤثث المطبخ بالأثاث المحكم النظيف . وفي أوربا واميركا حيث الخدم قليلون وحيث يقع عبء الطبخ على ربة البيت تخصص أحسن غرف المنزل لكي تكون مطبخاً لان ربة البيت تقضي فيها وقتاً كبيراً من نهارها

وللطبخ الآن ثقافة تبلغ حدود الطب بل هناك من يؤثرون المعالجة بالطعام على المعالجة بالدواء ولكن مثل هذه المعالجة لا يمكن المرأة الجاهلة أن تعرفها ما لم تدرس أشياء كثيرة عن القيمة الغذائية في كل طعام وخواصه في التأثير في الامعاء وزيادة السمن أو تخفيفه . والانسان نفس وجسم ولكن الترابط بينهما وثيق فقد تمرض النفس وتغشى السوداء المزاج لأن الجسم لا يرتاح الى أحد الاطعمة

فلندرس ثقافة المطبخ كما ندرس أية ثقافة اخرى ولنحض نساءنا على ذلك

المحرر

ساعة مع أمير الشباب عمرو ابراهيم

أغرب ما شاهده في رحلاته وأعجب ما صادفه في أسفاره

في سراي الامير

في حي الزمالك ، بين تلك الدور الفخمة والحدائق الغناء ، تقوم سراي الامير عمرو ابراهيم ، وهي دار حديثة البناء شيدها سموه على طراز عربي جميل مراعياً الذوق الشرقي في زخرفة جدرانها وتأثيث قاعاتها . وفي احدى تلك القاعات التي تشعرك كل تحفة من تحفها بأنك في دار أمير اما لعلامة ظاهرة عليها أو لصفحة تاريخية متعلقة بها تفضل سموه باستقبالي . والامير فصيح المنطق حلو الحديث يسترسل فيه استرسالا دون أن يأخذ عليك سبل الادلاء برأيك بل هو على عكس من ذلك يميل الى الاستماع الى كلامك وتراه في جميع تصرفاته يحاول برزانة أن يرفع كل كلفة بينه وبينك

ديموقراطية الامير وبساطته

وسموه بسيط العادات مع أصدقائه يدخل عليهم في نادي « الفسطاط » الذي يرأسه فتحسبه واحداً منهم وهم يحبونه مع احلاله ويستطرفون مجلسه مع اعترافهم بوقاره . وهو من جهته اذا اصطفى صديقاً منهم أحاطه بجميع ضروب العطف والولاء فمن علبة « نشوق » أو « سجائر » يهديها اليه يوم عيد الى صناديق « سيجار » يتفقده بها بعد أمد غير بعيد . وهو لطيف المعشر عذب النكتة . ومن ذلك أنه كان مدعواً في الاسبوع الماضي الى الغداء عند أحد أخصائه فلما نهض الحاضرون الى المائدة دعوه الى ترأسها بالجلوس الى رأسها فأبى قائلاً : « ان المقام ليس مقام تقاليد وقيود رسمية » فألحوا علي[ه ولم] يكن منه إلا أن سحب كرسياً [...] أمامه في وسط المائدة وج[لس] عليه فجأة فاحاط به بعض [...] والحفوا في الحاحهم عليه [أن] ينهض ويتبوأ المكان الخليق [به] في صدر المائدة وصار كل [...] يقول له : « لازم تقوم يا افن[دينا] وتجلس في الصدر . . . ما يص[ح] يا افندينا أن تجلس هنا . تفضل يا افندينا وترأس المائدة » فالتفت اليهم باسماً وقال له[م] « يعني انتم عاوزين من افن[دينا] أن يقوم عن الاكل ؟ » فضح[كوا] لهذا التخلص اللطيف واقل[عوا] عن الحاحهم وجلس كل [...] على الكرسي الذي كان [...] والامير يباسطهم في الحديث [...] لم يحدث شيء يذكر



سمو الامير عمرو ابراهيم

ولع سموه بالمطالعة والسفر

وأخبرني الامير عمرو انه مولع بشيئ[ين] المطالعة ، والسفر فانه عندما يكون مقي[ماً] [في] سرايه يمضى سحابة نهاره بالمطالعة ا[ذا لم] يكن عنده زوار . وهو يميل بوجه خاص [الى] قراءة الكتب التي تبحث في الموضو[عات] التاريخية وفي نحو الساعة الخامسة يخ[رج] للنزهة او للسينما او للنادي ثم يؤوب

داره في نحو الساعة التاسعة ليقضي السهرة مع أهل بيته

أسفار الامير عمرو

أما اسفاره فتنقسم الى قسمين : اسفار عادية الى أوربا لتمضية فصل الصيف في ربوعها ، وأسفار مقرونة برحلات للصيد والقنص في مجاهل افريقية ، وسموه صياد ماهر كمعظم أفراد الاسرة المالكة . وهو في تلك الرحلات جريء مقدام لايعبأ بالاخطار والاهوال . حدث مرة في خلال رحلته الى بلاد الصومال البريطاني ان « كركدنا » دنا منه على مسافة خمسة أمتار ولم يكن بيده سلاح في تلك اللحظة فظل واقفاً رابط الجأش الى ان ناوله أحد اتباعه بندقية فأخذها منه وأطلق رصاصها على « الكركدن » فجرحه وأكرهه على الفرار . ويندر ان يخرج صياد لمطاردة الاسد في الغابات بمفرده وبدون أن يستصحب معه أحد من زملائه الصيادين ومع ذلك كان الامير عمرو طول مدة إقامته في مجاهل افريقية لا يتردد في الخروج وحده لهذا الغرض وكثيراً ما كان يمضي الليل وحده في كوخ منعزل مترقباً مجيء الاسد ليجندله ببندقيته

أغرب ما شاهده في أفريقية

ومن أغرب ما شاهده الامير الشاب في خلال رحلته الى الكونغو البلجيكي انه اذا أراد وطني أن يسلم على من هو أرفع منه شأناً وأكبر مقاماً جثا على احدى ركبتيه وصفق باحدى يديه على الاخرى مرات متوالية فيحييه هذا الكبير بان يقرع باحدى يديه اليد الثانية . وإذا أراد أحدهم المثول بين يدي السلطان صبغ وجهه بلون أبيض ، ولكن الاغرب من ذلك كله اولئك الزنوج السود الملطخون بلطخ بيضاء كبيرة في صدورهم أو في ظهورهم . وقد شاهد سموه واحداً منهم استوقف نظره بوجه خاص لغرابة شكل جسمه فان نصف صدره وظهره كان أبيض والنصف الآخر كان اسود واحد الساعدين واحدى الساقين كانا ابيضين والساعد والساق الاخريان كانا أسودين . وأبصر سموه في اثناء سفره على ضفاف نهر «لويبو» عدداً كبيراً من الزنوج البيض المعروفين بكلمة « البينوس » وهم بيض البشرة وشعورهم بيضاء حتى أن الناظر اليهم لا يظن مطلقاً أنهم من الزنوج . ويقول الامير أن لنبات القرع في افريقية الزنجية أهمية عظيمة اذ أن الزنوج يتخذونه إناء للماء واداة للتدخين ووعاء يصان فيه الغذاء . وسموه معجب كل الاعجاب بأمانة أولئك الزنوج وعلو نفسهم وضرب مثلاً على ذلك أن جماعة منهم حملوا الى جماعته يوماً كمية من البرتقال مهداة اليه من أحد رجال الدين فرغب في أن ينفحهم مكافأة مالية فاعتذروا عن قبولها قائلين بعبارة فرنسية ضعيفة « لا شيء ياسيد فان هذا لوجه الله . . . سفر سعيد »

الماس والموز في أواسط أفريقية

ثم استطرد الامير عمرو في حديثه فقال « وقد يظن البعض أن الاقليم يكون حاراً في أفريقية الشرقية في اثناء فصل الصيف ولكن من المدهش أن السماء كانت تمطرنا في شهري يونيو ويوليو مطراً غزيراً ونحن نجوب تلك الارجاء » وقد قاس سموه موزة من النوع الكبير المنتشر في تلك البلاد فكان طولها ثلاثة وعشرين سنتيمتراً . ولما وصل الى « دوندو » الواقعة في مستعمرة « انغولا » البرتغالية شاهد ماساً مستخرجاً من المناجم المجاورة فالفاه كالحصى البراق المتبلور ثم علم أنه كثيراً ما يوجد في مجاري الانهار وفي منحدرات الشواطىء مختلطاً بغيره من الحصى وعلى قاع النهر أو الغدران وفي هذه الحالة يسهل التقاطه بالاصابع . وقد اتصل به أن مقدار ما يستخرج منه في تلك الجهة لا يقل عن مئة وخمسين الف قيراط تقريباً في السنة

كيف تصاد الاسود في كينيا

وشاهد سموه في بعض ارجاء بلاد كينيا الاسود الضواري تعدو خلف السيارات كما تعدو الكلاب خلفها في البلدان الاخرى فاذا وثب الاسد على مظلة السيارة قتله أحد ركابها بعيار ناري بينما يكون الحيوان ناشباً أظفاره في

(البقية على صفحة ٣٨)



المغفور له الامير علي ابراهيم والد سمو الامير عمرو ابراهيم والى يساره سمو الامير سيف الدين لما كانا شابين

كيف يتعلم الاطفال في مختلف البلاد





في أعلى : اطفال يتعلمون القراءة فوق سطح مسجد في ايران

الى اليسار : مدرسة في خيمة فوق قمم الجبال في « لابلاند »

في أسفل : فتيان يتلقون العلوم في ردهة جامع بطرابلس الغرب



— ١ —

نشر التعليم بين مختلف الطبقات هو أكبر ظاهرة للمدنية الحديثة وأول دلالة على روح الديموقراطية الماثل فيها . وبعد أن كان التعليم ميزة لأبناء الاغنياء خاصة ولا يصل اليه أولاد الفقراء الا بجهد ومشقة صار الآن في متناول الجميع وأضحت الأمية في الأمم الراقية حديثاً يذكر عن العصور الماضية . وهذا بفضل نشر التعليم الأولي وجعله الزامياً في أكثر البلاد يفرض على كل فرد كواجب مقدس نحو الوطن بل يناله كحق أصلي من حقوقه مثل حق الحياة وحق التنفس

غير أن برامج التعليم وطرقه تتباين عند الأمم تبعاً لحالة كل منها ونفسيتها وعاداتها وكان لابد من هذا التباين لأن الذي يصلح لشعب وينفعه قد يكون عبثاً لدى شعب آخر أو قد يضره . وربما رأينا الشكل الظاهري للمدارس الأولية واحداً في اكثر البلاد الغربية بل ربما توحدت البرامج أيضا في كثير منها ولكنا إذا أمعنا النظر ألفينا طرق التعليم وغاياته مختلفة ، فقد يقصد أحد البلاد أن يبث التعليم

روح الوطنية والقومية في نفوس النشء ، ومن أمثلة ذلك أن المدرس في إحدى المدارس الأولية في الولايات المتحدة بأميركا يبدأ درسه في الصباح بأن يحمل العلم الاميركي ويصف تلاميذه صفوفاً فيحيون العلم ثم يتلو عليهم بعض آيات من الأنجيل . وقد يتجه التعليم الأولي الى غاية عملية فيتعلم الاطفال مبادىء كثير من الحرف والصناعات الى جانب القراءة والكتابة ، وهذا هو الحاصل في كثير من البلاد ، وأخيراً قد يرمي التعليم الأولي الى غرض ديني بحت وقد كان ذلك في مصر في عهد الكتاتيب وما يزال السائد في اكثر البلاد الاسلامية

ولم يقتصر نشر التعليم الأولي على البلاد الغربية فقط بل قد بدأ يعم في أغلب أقطار الشرق اذ أيقن الشرقيون أن جهلهم في الأزمان الماضية هو الذي ذهب بمجدهم واستقلالهم وثروتهم ، فشرعوا يستعيدون ما فاتهم ويتخذون من العلم وسيلة الى الرقي والتقدم





في أعلى : الاطفال في ملعب (سيرك) متنقل بأميركا يتعلمون في العراء الى جانب سرادق الملعب

الى اليمين : فصل من مدرسة لابناء اليهود في فلسطين

في أسفل : اطفال في احدى المدارس الاولية « بكوريا » يتعلمون وهم جالسون القرفصاء



مع زعيم منع المسكرات في العالم

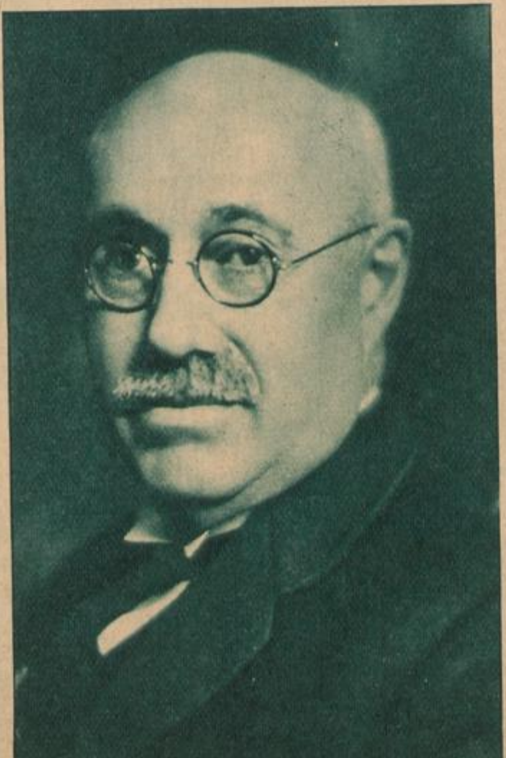
كيف بدأ دعوته العظيمة ✡ حديثه عن رحلته الاخيرة

كان المستر جونسون موظفاً في حكومة « اوكلاهوما » في اميركا فبلغه يوماً ان احد جيرانه واسمه شارلس دانس وكان له ستة اولاد عكف على معاقرة بنت الحان ثم أفرط في معاقرتها الى أن صار يحبس نقوده عن زوجته وأولاده لينفقها على مشروبه وسكره. فلما قطعت زوجته الرجاء منه طافت مرة على جميع حانات البلدة وتوسلت لأصحابها بالكلام والدموع ألا يبيعوا خمراً لزوجها رأفة بأولادها الصغار الذين يتضورون جوعاً وعوزاً فطردها كلهم على أفظع منوال فرثي جيرانها لحالها واتفقوا على أن يكتتبوا لها كل اسبوع بما يكفي لعيشها وعيش أولادها فانتهز المستر جونسون هذه الفرصة وحمل حملة شديدة على المشروبات الروحية فصادفت حملته اجماع السواد الاعظم من أهل البلدة على وجوب اغلاق حاناتها فأغلقت فعلا ومن ذلك الحين بدأ المستر جونسون بنشر دعوته العامة الى وجوب منع المسكرات

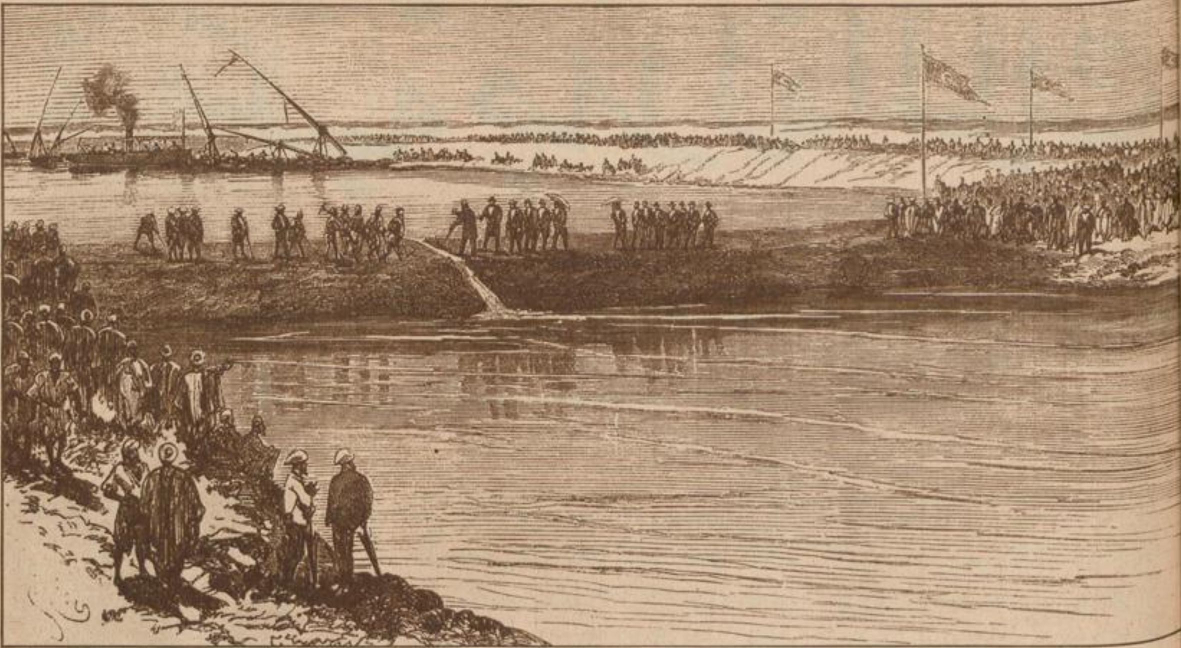
وليست هذه أول مرة يزور فيها هذا المصلح الكبير بلاد مصر فقد سبق ان زارها قبل ذلك مرتين وكانت المرة الاخيرة في أواخر سنة ١٩٣٦ وكان من نتيجة اجتماعه يومئذ بالامير الجليل عمر طوسن ان سموه كتب على الاثر الى مستأجري عقاراته الذين يتجرون ببيع الخمور ينذرهم بعزمه على عدم تجديد عقود ايجارهم عند انتهائها اذا هم لم يقلعوا عن بيع سمومهم الفتاكة في محالهم

وقد زرنا المستر جونسون في الاسبوع الماضي في فندق « ناسيونال » حيث نزل ابان اليومين اللذين أمضاهما في العاصمة فأخبرنا انه عائد من الشرق الاقصى بعد ما جاب بلدانه خمسة أشهر كاملة ليبحر من الاسكندرية الى أوربا التماساً للراحة بعد تلك الرحلة الطويلة، فسألناه عن سير حركة منع المسكرات في البلدان التي زارها فأجابنا بأنها تبعث على الارتياح والتفاؤل. ومن ذلك ان في طوكيو جمعية لمكافحة المشروبات الروحية تضم الى عضويتها ١٤٢٠٠٠ شخص وقد سنت الحكومة قوانين مشددة لتقييد كميات بيع المسكرات وتعاطيها . أما في الهند فان الحركة أقوى وأشد ولاسيما بين طبقات المسلمين الذين يقود زمامهم في هذه الحركة الدكتور انصاري الزعيم الهندي المعروف في مصر . وفي الهند وحدها ثلثمائة جمعية تبذل جهوداً صادقة في هذا الصدد برغم سكوت الحكومة التي لا تريد ان تحرك ساكناً على ما يظهر لانها تجني من رسوم الخمور فوائد مادية عظيمة ، ولكن الأمل شديد بأن تتغلب قوى الشعب على قوى أولئك التجار الذين يتوسلون بقعود الحكومة ليفرطوا في بيع الانواع الرديئة للاهلين المساكين

وأثنى المستر جونسون في حديثه معنا على روح الصلاح السائدة طبقات الشعب الفارسي وقال ان ما من أحد يتعاطى الخمر في البلاد الايرانية كلها سوى الاجانب



المستر جونسون زعيم منع المسكرات



افتتاح قناة السويس سنة ١٨٦٩

قناة السويس : مرور ٧٠ سنة على حفرها

بدأت أعمال الحفر في قناة السويس ٢٥ ابريل ١٨٥٩ أي أنه قد مضى يها الآن سبعون سنة تماما

وطول هذه القناة ١٦٨ كيلو متراً مقها الآن ١٣ متراً أما عرضها الذي كان ت افتتاحها ٢٢ متراً فقد صار الآن ٤٥ وهو في جزء كبير منها ٦٠ متراً . وخذ من السفن والبواخر المارة بها سبعة نكات وربع عن كل طن تحمله وعن ل مسافر عشرة فرنكات

وتنتهى مدة الامتياز نة ١٩٥٩ أي بعد مرور ئة سنة من انشائها . قد حاولت الشركة ان د الامتياز الى مدة أخرى نة ١٩١٠ ولكن الجمعية عمومية رفضت

ونصف أسهم الشركة لكها الحكومة نجليزية التي اشترتها سنة ١٨٧٥ عن يد اللورد بيكونسفيلد

ويؤخذ من سجلات الشركة ان عدد البواخر والسفن التي مرت بالقناة سنة ١٩٢٦ هو ٤٩٨٠ تحمل ٢٦ مليون طن و٢٨٦٤٣٢ مسافراً وجميع الارباح للشركة وليس للمصريين فيها شيء مع أنهم هم الذين سخروا في حفر القناة . والأغلب أنه عندما تنتهي مدة الامتياز وتصير القناة ملكا خاصاً للحكومة المصرية تهيج علينا الدول الاوربية وتقول ان القناة يجب أن تكون حرة تسير فيها البواخر بلا أجر ! ! !

وربما تقل أهمية قناة السويس في المستقبل لان الطيارات ستنقل المسافرين بين الشرق والغرب ولا يبقى للبواخر سوى نقل البضائع ولكن ازدياد العمران سيجعل لنقل البضائع أهمية كبيرة ايضاً اكثر مما لها الآن وذلك لأن العمران يزداد وبازدياده تزداد الحاجة الى الرفاهية والترف وتتسع التجارة بين آسيا وأوربا . وفي آسيا الآن ملايين من الآدميين الذين لا يعرفون معنى الأثاث في البيت فاذا تحضر هؤلاء اكسبتهم الحضارة ذوقاً ورغبة في اقتناء الكماليات فتزداد العلاقات التجارية وتكون قناة السويس السبيل الى نقل المتاجر بين القارتين



حفلة ايصال البحر الاحمر بالبحر المتوسط سنة ١٨٦٩

في مكتبة جلالة الملك

بمناسبة «الخارطة» الثمينة التي أهداها جلالته الى الجمعية الجغرافي

[معلومات طريفة وافية عن مكتبة سراي عابدين تنشر لأول مرة]

شاهد الذين أتيح لهم في الاسبوع الماضي ان يكونوا في معية جلالة الملك عند زيارته للجمعية الجغرافية الملكية «الخارطة» الاصلية الكبيرة النادرة الوجود التي أهداها جلالته الى الجمعيـة في الشهر المنصرم وهي تمثل الوجه البحرى برمته كما رسمه المغفور له محمود باشا الفلكي الشهير في عهد ساكن الجنـان الخديوي اسماعيل باشا. وقد قال جلالته للذين كانوا حوله عند وقوع نظره عليها: «لقد عثرت على هذه الخارطة الثمينة في العزبة ويرجع تاريخها الى أيام الوالد فنقلتها الى مكتبة السراي ثم رأيت ان أهديها الى الجمعية الجغرافية لتحفظ فيها مع سائر مقتنياتها العلمية»

وبهذه المناسبة قد يلذ للقراء أن يقفوا على أهم الآثار المحفوظة في المكتبة الملكية بسراي عابدين لما لتلك المخلفات النفيسة من العلاقة الوثيقة بتاريخ مصر منـذ ان تسلم محمد علي باشا الكبير أريكة الديار المصرية. وتنقسم هذه المكتبة في الواقع الى قسمين: المكتبة الخاصة، ومكتبة الديوان

أما المكتبة الخاصة فتشتمل على خزانات الكتب الموضوعة في غرف الجناح الخاص بجلالة الملك وأثمن ما فيها صور الوثائق والمعاهدات والمكاتبات التاريخيـة التي تبودلت في عصر محمد علي باشا بين قناصل الدول الاجنبية في مصر وحكوماتهم من جهة أو بينهم وبين ولاة الامور المحليين من جهة أخرى. ولا يخفى ان هذه الوثائق القيمة التي عني جلالة الملك بنقلها وجلبها الى مكتبته ستكون أكبر معين للمسيو هانوتو الوزير والمؤرخ الفرنسي الشهير عند ما سيشرع في وضع مؤلفه الضخم في تاريخ مصر تحقيقاً لرغبة جلالته

وأما مكتبة الديوان فانها من مؤسسات الدولة إذ يصرف عليها من الخزانة العامة ويرجع تاريخها الى عهد الخديو اسماعيل باشا تدل على ذلك الخزانات المصنوعة من خشب الجوز التركي الثقيل الثمين المنحوت وحرف I المحفور في أطارات على أدراج سلم المكتبة وهو الحرف الاول من حروف اسم اسماعيل بالافرنجي، وتشمل هـذه المكتبة بهوين: البهو الاسفل، والبهو الاعلى. وقد خصص البهو الاسفل للكتب الافرنجية أما الاعلى فخصص للكتب والمراجع العربية والمطبوعات الدورية ذات الصبغة العلمية. أما المطبوعات الدورية ذات الصفة العامة كالصحف والمجلات فلها حجرة خاصة في الطابق الاسفل بجانب الصيدلية حيث رتبت وحفظت من عربية وأفرنجية محلية وأجنبية للرجوع اليها عند الحاجة

وأثمن ما تحتوي عليه مكتبة الديوان وثائق خطية هامة، منها مجموعة ثمينة لعصر الحملة الفرنسية كان من حظ الديوان العثور عليها وشرائها عند أحد الذين يتجرون بالتحف والنفائس وهو محل «موسكاتو» الشهير الذي يعنى بهذه الامور عناية خاصة، ويعد المسيو دسبرج من الثقات. وفي تلك المج مخطوطات بامضاء نابليون الاول وبامضاء الجنرال منو وقد كتب «عبـد الله منو» وقد أسلم او اسلامه حينذاك كما لا يخفى. ومنها و لحصار العريش دبجه يراع احد ضباط وهو وصف حي طريف، ووثائق لمخابرات دارت بين نابليون الاول و الحملة وبين رجال الحكومة في اذ ذاك

وهناك مذكرات (يوميات) ك بك وقد كانت لحفيـده ثم آلت الى الديوان العالى وهي بخط يده وفيها طريفة تمثل محمد على باشا يزور مستشفى أبي وكلوت بك يحاضر في التلاميـذ و المرضى ويعمل لهم العمليات

وتحتوي المكتبة أيضاً على مج خطية تاريخية للمخابرات والمكاتبات تبودلت بين محمد على باشا وعماله في الو ولا سيما واحة سيوه ويتسنى لمن يطلع هـذه الوثائق الوقوف على كيفية الشعب وادارة شؤونه في تلك الايام. و الى تلك المجموعة مخطوط عن الحملة ال الانجليزية بقلم احد ضباط الاميرال قائد الاسطول الانجليزي اذ ذاك. والمخ في غاية الاتقان وتبين مواقع سفن

وقد احتوى على طائفة من الرسوم التي رسمت باليد فجاءت ناطقة بوضوحها ودقتها

ومن اجمل المطبوعات التي تضمها مكتبة الديوان بين جدرانها نسخة نفيسة من «ألف ليلة وليلة» (الترجمة الانجليزية) وقد طبعت في مطبعة «كاماشترا» في الهند وهي مصورة بالالوان المزدوجة وموضوعة في صندوق يمثل الصناعة والنقوش العربية الجميلة تمثيلا فخماً بهياً . وربما كان مما تمتاز به مكتبة الديوان أيضاً من المقتنيات المطبوعة النفيسة مجموعة كبيرة من صور فتح القناة والحفلات التي أقيمت يومئذ ابتهاجاً بتلك المناسبة ، وبعض من هذه الصور فريد في بابه لامثيل له الا في مكتبة عابدين التي تضم اليها أيضاً مجموعة من كل الطبقات لجميع المصنفات التي وضعها رجال العلم الذين رافقوا الحملة الفرنسية عن مصر

ومما هو جدير بالذكر هنا أن المكتبة الملكية كانت قبل الحرب العظمى عبارة عن مجموعة من الكتب ملحقة بمكتب السكرتير الافرنجي الذي كان يؤدي مهام مديرها وخازنها ومنظمها وبالاطلاع على دفاتر الاستعارة اذ ذاك يستنتج المرء أن استخدام محتوياتها والرجوع اليها كان نادراً قليلاً ، اما قبل ذلك فليس هناك مدون يصح معه تتبع تاريخ المكتبة . وقد كان بروستر بك السكرتير الافرنجي لسمو الخديوي هو الذي يشرف على تنظيمها ويتولى في الوقت عينه إدارة شؤونها وكان يعنى بها قبله المرحوم فابرسيوس بك سكرتير الخديوي الافرنجي ومعلمه في مدرسة «تريز يانوم» في فينا ، غير انه لم يكد جلالة الملك فؤاد يعتلي أريكة العرش حتى أمر بتنظيم المكتبة على النظم الحديثة وعهد في هذه المهمة إلى المستشرق غريفيني وأمر أيضاً بزيادة الاعتمادات المخصصة لشراء الكتب والمخطوطات موصياً باقتناء كل كتاب نادر متعلق بمصر مهما غلت قيمته كي لايفلت من المكتبة شيء يصح أن يقتنى . ومما يروى في هذا المقام للدلالة على ذلك ان مجموعة من المخطوطات النفيسة الخاصة بمصر كانت معروضة على أحد تجار التحف لبيعها فعرضها هذا بدوره على دار الكتب المصرية فبخسوا قيمتها وأعرضوا عنها في وزارة المعارف برغم الحاح مدير الدار في ذلك العهد ــ وكان معالي أحمد بك لطفي السيد ــ فما بلغ ذلك مسامع رجال الديوان حتى نقلوا الخبر إلى جلالة الملك فامر باقتنائها حالاً لحساب مكتبة الديوان فكانت قنية ثمينة وتحفة عظيمة لتاريخ مصر

وقد اخبرني أحد كبار رجال البلاط ان جلالة الملك يرى أن تستكمل مكتبة الديوان مجموعتها من تاريخ مصر وخصوصاً تاريخ الاسرة المالكة من عصر محمد علي باشا الكبير إلى الآن حتى تكون غنية بهذه المجموعة الوافية فتصبح كعبة البحاث والمؤرخين حين يحين الأوان لتدوين تاريخ مصر تاريخاً شاملا . وزاد محدثي على ما تقدم قوله ان جلاله الملك يرى أيضاً انه بجانب دار الكتب العامة تمس الحاجة إلى خزائن للكتب في مختلف الفنون والآداب والعلوم لسد حاجات الاخصائيين والباحثين . ويمكن عندئذ التفكير في جعل مثل هذه الدور عامة لا بمعنى فتح أبوابها لجميع الناس بل للمتعلمين والباحثين الموثوق بهم وبعلمهم



الخارطة التي أهداها جلالة الملك فؤاد الاول الى الجمعية الجغرافية

شيء من كل شيء

هرون الرشيد في هذا القرن

لعب السنيور موسوليني دور هرون الرشيد في القرن العشرين فقد علم ان الرشوة والمفاسد انتشرت بين الموظفين في إقليم « كامبانيا » ولم يعتمد على التقارير التي وصلت اليه بهذا الشأن من ثقاته وقرر أن يقف على الحقائق بنفسه فسافر متخفياً الى بلدة فورلي في ذلك الاقليم وجعل يرتاد



موسوليني الدكتاتور الايطالي

القهوات ويختلط بطبقات الشعب من الموظفين وأرباب المهن المختلفة . ومكث كذلك بضعة أيام ثم عاد الى روما وما لبث حتى اصدر أمره بفصل اكثر موظفي الحكومة في «فورلي» والبلدان المجاورة وبطرد نحو ١٨٠٠ شخص من ألفي شخص يكونون فرع الفاشيستية هناك وأحال كثيرين على المحاكمة . وقد ذاع نبأ ذلك في جميع أنحاء ايطاليا فكان باعثاً الى نشاط الموظفين وحرضهم على الاستقامة خشية ان يزورهم موسوليني متخفياً في أحد الايام

الطب البيطري

اكثر الامم عناية بالطب البيطري هي الامة الالمانية فان في برلين كلية تعلم هذا العلم وتساعدها الحكومة بمبلغ ٢٨٠٠٠ جنيه اعانة سنوية لها كل سنة . وقد أنشئت كلية جديدة للطب البيطري في « ليبتسج » كلفتها الحكومة مليون جنيه

وقد يظن القارىء ان هذه المبالغ كبيرة ولكن الخسائر التي تعود على المزارعين من تفشي الامراض بين المواشي اكبر . فقد قتل الطاعون في نيجيريا ربع الماشية وقتل في افريقية الجنوبية ما بلغت قيمته ٢٠ مليون جنيه من الماشية

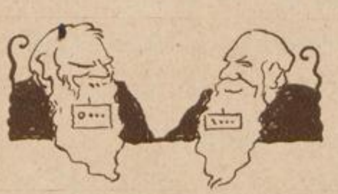
سلخ المجرم

كانت العادة قديماً عند بعض الامم ان يسلخ المجرم حياً ولكن بعد ذلك صار اصحاب السلطة يقنعون بقتله ثم يسلخ وهو ميت وآخر من تذكره السجلات الانجليزية بالسلخ هو المجرم « كودمور » الذي سلخ جلده بعد ان شنق . سنة ١٨٣٠ وبالمتحف البريطاني ديوان ملتون وهو مجلد بجلد هذا الرجل

وقد كان الاتراك يسلخون بعض الاسرى وهم احياء وقد فعلوا ذلك بحاكم احدى الجزر في البحر المتوسط لانه اقام على حربهم مدة طويلة حتى خسروا خسائر كبيرة في الاموال والارواح

ضريبة على اللحى

كان قصارى غاية بطرس الاكبر أن ينشر المدنية الغربية في روسيا في أسرع الأوقات . ومن الاجراءات التي اتخذها لهذا الغرض انه فرض ضريبة على اللحى ـ وكان من عادة الروسيين أن يرخوها ـ فكان على كل شخص يريد ان تبقى لحيته أن يدفع للحكومة مائة روبل ولم يعف من ذلك سوى القسوس والفلاحين — الاولون بحكم وظائفهم والآخرون بحكم فقرهم . . ولكن الضريبة كانت أقل من ذلك بالنسبة لعامة الشعب .وقد عمت الشكوى من هذا الامر ولكن بطرس الاكبر لم يكترث للشاكين وخول رجال البوليس ان يقصوا لحى الذين يمتنعون عن قصها بأنفسهم وعن دفع الضريبة المقررة عليها . وأخيراً خضع الناس وصار الاكثرون يقصون لحاهم على مضض ومنهم من حفظ لحيته في حرز مكين وأوصى بأن تدفن معه في قبره حتى يتمتع بها في الحياة الاخرى ! !



التأنق في الطيارة

صنع في فرنسا طيارة فاخرة تكلفت ٣٠٠٠٠ جنيه لاحد أثرياء الاميركيين وهو المستر « تالبوت » أحد ملوك البترول وسلمت

له في لوس أنجليس . وهذه الطيارة من الطراز الذي يصنع لكي يسع ١٤ مسافراً ولكنها بنيت على أسلوب فاخر رحب فهي لا تسع سوى ثمانية فقط وقد زين السقف بزخارف بلغت تكاليفها وحدها الف جنيه

مسحوق اللص

تمكن أحد اعضاء البوليس في لندن من اكتشاف جريمة بأسلوب سهل . وذلك ان احدى مدارس البنات وجدت ان نقود التلميذات المحفوظة في احدى الخزانات تنقص بالتوالي . وأخبرت الناظرة البوليس فعمد المستر ولز احد اعضاء هذا البوليس الى مكان السرقة فذر مسحوقاً لا يظهر للعين ووضعه حول الخزانة وداخلها بحيث ان من يفتح الخزانة لا بد أن يلامس المسحوق ومن خواص هذا المسحوق انه اذا ابتل أو ترطب بالعرق ثبت كأنه الصبغة التي لا تنمحي

واتضح ان بواب المدرسة يسرق هذه الخزانة فان آثار يديه وُجدت على الخزانة

الملوك الاطفال

ميخائيل ملك رومانيا هو ثالث ثلاثة ملوك الآن وقد صعدوا العرش وهم في باكورة الطفولة وأولهم : الفونس الثالث عشر ملك اسبانيا وقد وُلد وهو



الملك ميخائيل ملك رومانيا الصغير

ملك لأن أباه مات وهو في بطن أمه ، وثانيهم : « ولهلمينا » ملكة هولندا وقد تولت الملك في طفولتها وكان الشعب يسميها « ولهلمينا الصغيرة » وفي ذات يوم كتبت خطاباً معنوناً « الى شعبي » وشكت فيه من كثرة الدروس التي تتعلمها وقد أخرج الخطاب من صندوق البريد وحفظ بالقصر الملكي . أما الثالث هو الملك ميخائيل فانه لما أخبر بأنه صار ملكا سأل هل يحرم من لعبه فلما اطمأن عليها قبل أن يكون ملكا



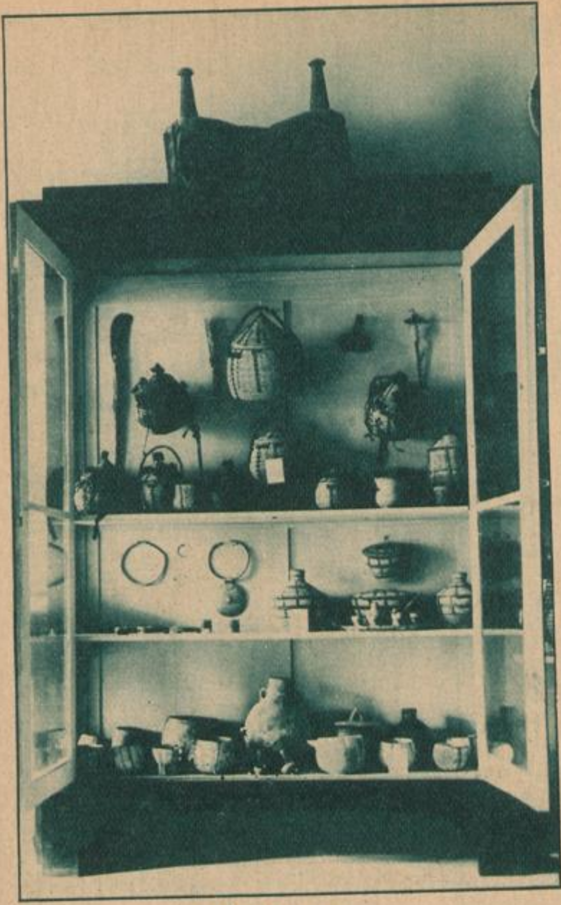
الاميركيون والاتوموبيل

كثيرون من السائحين الاميركيين الذين يقصدون الى اوربا للسياحة يأخذون اتوموبيلاتهم معهم وذلك لتعودهم الشغل بها وأيضاً لأنهم يكرهون اقتناء الاتوموبيلات الاوربية التي تختلف في زيها وهندامها عن الاتوموبيلات الاميركية . وقد كثر الطلب على الامكنة الخاصة بالاتوموبيلات في البواخر حتى اضطرت شركات البواخر الى صنع «جراج» في كل باخرة يخصص للاتوموبيلات المسافرة من اميركا الى اوربا وبالعكس

الشعوب وأكل اللحوم

وضعت الغرفة التجارية بميلانو احصاء شائقاً عن مختلف الشعوب ومقادير اللحم التي تستهلكها ويظهر منه ان استراليا أكثر البلاد أكلا للحوم ويقدر متوسط ما يأكله الشخص فيها كل سنة بمقدار ١٠٣ر١ كيلوجرامات من اللحم . وتتبعها أميركا ومتوسط ما يأكله الفرد فيها ٧٠ كيلوجراما وانجلترا والمتوسط فيها ٥٩ر٧ كيلوجراماً للشخص الواحد ثم المانيا والمتوسط فيها ٤٧ر١ كيلوجراماً والبلجيك ٣٨ر٧ كيلوجراماً وروسيا ١٨ر٢ كيلو جراماً كما ترى ذلك مبيناً في اليمين

معرض الاسبوع





مصري يبتكر نوعاً راقياً من الجبن

الاستاذ محمد افندي يوسف سليم مدرس الالبان بمدرسة الزراعة العليا وقد تشرف بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك يوم الاحد ٢١ ابريل الجاري بمناسبة توفيقه لابتكار نوع من الجبن يضارع الاصناف الاوربية جودة ومذاقاً وقد سبق ان انتدبته الحكومة المصرية ليمثلها في مؤتمر الالبان الذي عقد في لندن في السنة الماضية

مصنوعات واحة سيوة

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فزار دار الجمعية الجغرافية الملكية قبل ظهر يوم الاربعاء ١٧ ابريل الجاري . وطاف جلالته بفرق الجمعية مستعرضاً الخرائط العلمية وغيرها. وننشر بهذه المناسبة في أعلى صورة بعض مصنوعات واحة سيوة من الأواني والاسبات والأدوات الزراعية وغيرها وقد تفضل جلالة الملك باهدائها إلى الجمعية الجغرافية لكي تحفظها في متحفها الأثنوغرافي وذلك عقب الرحلة الملكية إلى الصحراء الغربية في أوائل هذا العام



اللورد لويد يفتتح مدرسة انجليزية

سافر فخامة اللورد لويد المندوب السامي البريطاني يوم الجمعة ١٩ ابريل الجاري إلى الاسكندرية فزار المدارس الاسرائيلية هناك ثم حضر بعد الظهر حفلة افتتاح مدرسة انجليزية أنشئت حديثاً على طريق أبي قير وهي أولى المدارس الثلاث التي يراد انشاؤها بالاسكندرية لتعميم التعليم الانجليزي . وترى الى اليمين صورة فخامة اللورد لويد وهو يلقي خطبته في ذلك الاحتفال

(تصوير ميشيل نظر)

جنازة المرحوم عزت بك شكرى

نعي إلى مصر في الاسبوع الماضي المرحوم عزت بك شكري القائم باعمال المفوضية المصرية ببخارست سابقاً وشقيق صاحب المعالي اسماعيل صدقي باشا. وقد توفي بغتة في مرسيليا وكان قد سافر إلى فرنسا مع أسرته لتمضية فصل الصيف هناك، فاحدثت وفاته رنة أسى لدى عارفي فضله. وقد وصلت جثته إلى الاسكندرية يوم السبت ٢٠ ابريل واحتفل في اليوم التالي بتشييع جنازته في القاهرة وقد مشي فيها عدد من كبراء المصريين وعظمائهم وإلى اليسار صورة موكب الجنازة في شارع محمد على (تصوير رياض شحاته)





مظاهرات الطلبة فى دمشق

قررت وزارة المعارف السورية نقل مبلغ ٧٥ الف ليرة سورية من ميزانية الجامعة العربية في دمشق لكي ينفق على العناية بالمدارس الابتدائية فاحدث هذا القرار استياء عاماً لدى طلبة الجامعة وأضربوا احتجاجاً عليه وقاموا بمظاهرات عامة. وإلى اليمين صورة عدد كبير من الطلبة المتظاهرين وهم يستمعون إلى فتاة طالبة تلقي خطبة فيهم.



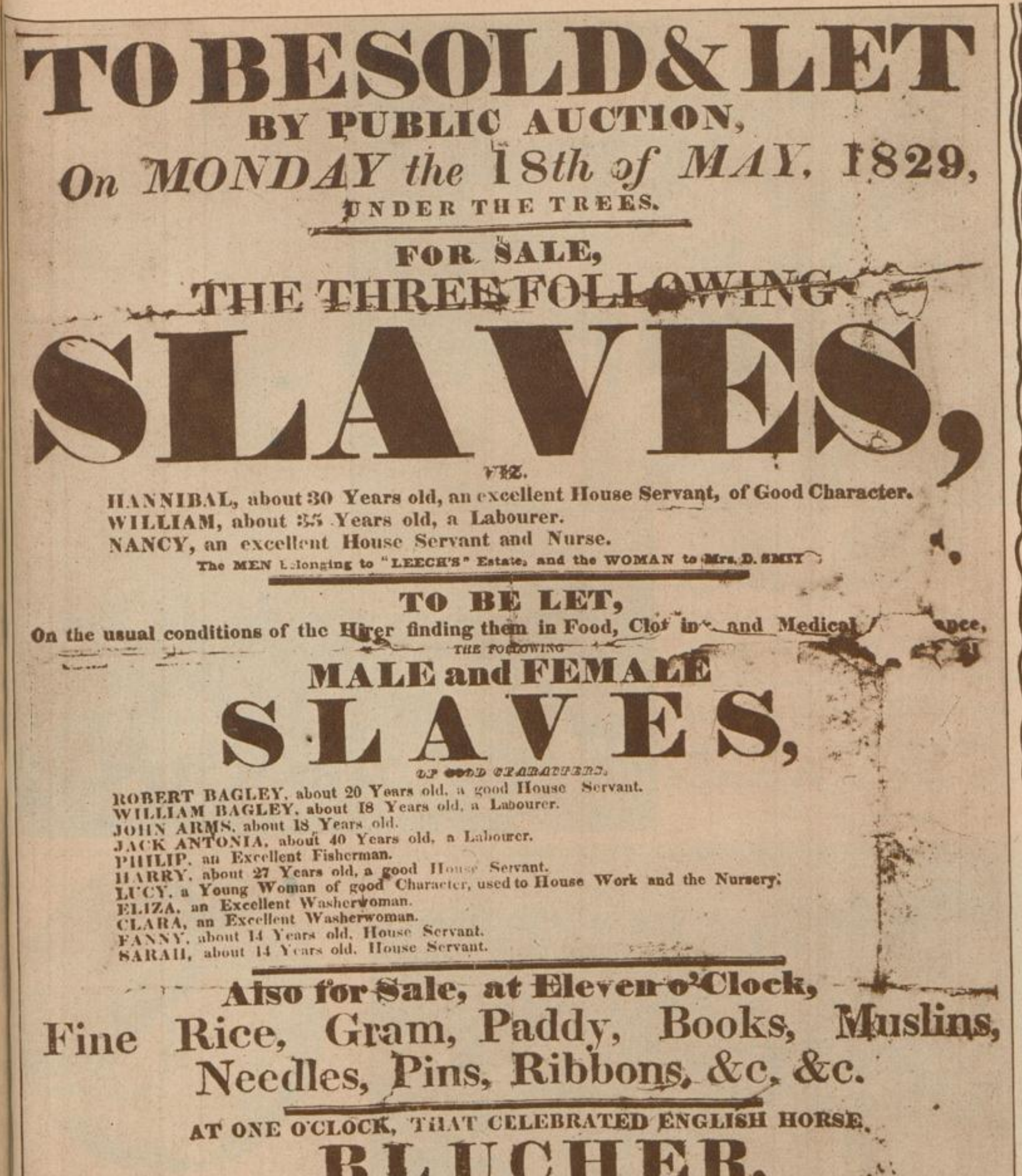
صديق لمصر فى النمسا

الاستاذ الدكتور ريشارد باور استاذ الامراض الباطنية بجامعة فينا وقد ألقى يوم ٤ ابريل الجاري محاضرة في مقر جمعية المهندسين والمقاولين بفينا. وكان موضوع تلك المحاضرة الدعوة الى زيادة العلاقات الاقتصادية والادبية بين مصر والنمسا وقد اثنى المحاضر على مصر والمصريين وذكر كثيراً مما شاهده بوادي النيل حين زاره منذ وقت قريب



حفلة فاشستية بالقاهرة

أقيم احتفال كبير في المدرسة الايطالية ببولاق في صباح يوم الاحد ٢١ ابريل الجاري بمناسبة العيد الفاشستي الايطالي وقد ترأس هذا الاحتفال سعادة باترنو دي مانكي وزير ايطاليا المفوض وجمع غفير من كبراء الجالية الايطالية في مصر. وترى فوق هذا الكلام صورة الاساتذة والطلبة وقد ارتدوا جميعاً الملابس الفاشستية



TO BE SOLD & LET
BY PUBLIC AUCTION,
On MONDAY the 18th of MAY, 1829,
UNDER THE TREES.

FOR SALE,
THE THREE FOLLOWING

SLAVES,

VIZ.

HANNIBAL, about 30 Years old, an excellent House Servant, of Good Character.
WILLIAM, about 35 Years old, a Labourer.
NANCY, an excellent House Servant and Nurse.
The MEN belonging to "LEECH'S" Estate, and the WOMAN to Mrs. D. SMIT

TO BE LET,
On the usual conditions of the Hirer finding them in Food, Clothing and Medical Attendance,
THE FOLLOWING

MALE and FEMALE

SLAVES,

OF GOOD CHARACTERS,

ROBERT BAGLEY, about 20 Years old, a good House Servant.
WILLIAM BAGLEY, about 18 Years old, a Labourer.
JOHN ARMS, about 18 Years old.
JACK ANTONIA, about 40 Years old, a Labourer.
PHILIP, an Excellent Fisherman.
HARRY, about 27 Years old, a good House Servant.
LUCY, a Young Woman of good Character, used to House Work and the Nursery.
ELIZA, an Excellent Washerwoman.
CLARA, an Excellent Washerwoman.
FANNY, about 14 Years old, House Servant.
SARAH, about 14 Years old, House Servant.

Also for Sale, at Eleven o'Clock,
Fine Rice, Gram, Paddy, Books, Muslins,
Needles, Pins, Ribbons, &c. &c.

AT ONE O'CLOCK, THAT CELEBRATED ENGLISH HORSE,

BLUCHER,

وثيقة نادرة : اعلان عن بيع عبيد

ترى في أعلى صورة اعلان عن بيع عبيد في أميركا بجزر الهند الغربية سنة ١٨٢٩ أي منذ مائة سنة . والبيع على لمن يرسو عليه المزاد

وترى هنا أسماء العبيد وهم : هنيبال وعمره ٣٠ سنة حسن الاخلاق يجيد الخدمة في البيت ، ووليم وعمره ٣٥ سنة وهو فاعل ، ونانسي وهي امرأة خادمة . وتحت اعلان البيع اعلان آخر لتأجير العبيد وهم ١١ عبداً تختلف أعمارهم . وبعد ذلك اعلان آخر لبيع بضائع أخرى كالرز والكتب والابر والاشرطة والدبابيس

قال وقيل

جلالة الملك

لما وصل جلالة الملك في خلال زيارته للجمعية الجغرافية الملكية في الاسبوع الماضي الى الخريطة المصنوعة من الجبس التي تمثل طريق الصحراء بين القاهرة والسويس التفت جلالته الى الذين كانوا حوله وقال لهم :

« عندي مشروع عظيم أرجو ان يوفق الله هذا البلد الى تحقيقه يوماً ما وهو أن تشق قناة صغيرة بين السويس والعاصمة كي تستطيع البواخر والسفن التي تزيد حمولتها عن ١٥٠٠ طن الوصول الى القاهرة »

الامير فاروق

يسرنا أن نذيع ان الدروس القليلة التي أعطاها القائمقام خيري بك من كبار ضباط الحرس الملكي لسمو الامير فاروق أسفرت عن نجاح تام وأنه لم يعد الآن أحب الى ولي العهد من امتطاء صهوة جواده بين كافة ضروب الالعاب الرياضية التي ولع بها منذ نعومة أظفاره

سعيد باشا

بمناسبة الاحتفال بذكرى افتتاح قناة السويس نورد هنا ان عند سمو الامير عمرو ابراهيم في سرايه بالجزيرة طقم فناجيل للقهوة كان ساكن الجنان سعيد باشا والي مصر قد صنعها في أوربا ليستعملها في حفلة افتتاح القناة وقد نقش عليها رسم القناة نفسها ولكن المنية عاجلته قبل أن يتمكن من تحقيق أمنيته

الامير عباس حليم

ولما كان الشيء بالشيء يذكر نقول أن نابليون الثالث أهدى في أيام عزه الى حليم باشا الكبير طقماً فخماً للاكل من صنع مصنع « سيفر » الشهير بفرنسا وظل حفدة حليم باشا يتوارثون هذا الطقم الثمين أباً عن جد الى أن آل الى الامير عباس حليم نصير الرياضة والرياضيين في هذه الايام ، فشاء في سنة من السنين ان يستطلع حقيقة قيمته فأخذه معه الى فرنسا في أحد أسفاره اليها وعرضه على مدير مصنع ففحصه هذا فحصاً دقيقاً بالاشتراك مع كبار الفنيين الاخصائيين فأجمعوا على أنه ليس الطقم الاصلي وأنه مقلد عنه بمهارة عظيمة

محمد محمود باشا

انتهز المستر جونسون زعيم حركة منع المسكرات في العالم فرصة اقامته في العاصمة يومين في الاسبوع الماضي وزار دولة محمد محمود باشا رئيس مجلس الوزراء في ديوانه بوزارة الداخلية على نحو ما جاء في الصحف اليومية

وبعدما دار الحديث بينهما على أمور شتى تناول سير حركة منع المسكرات في العالم فقال المستر جونسون لدولة الرئيس : « ان الولايات المتحدة بتحريمها المشروبات الروحية لم تبتدع سنة جديدة إذ أنها في الواقع لم تقرر الا ما قرره نبي الاسلام الاكبر من نحو ١٤٠٠ سنة فنكون نحن قد فطنا اليوم الى ما فطن اليه غيرنا من الذين تقدمونا من نحو اربعة عشر قرناً »

ابراهيم فتحي باشا

ذكرت الصحف اليومية خبر القبض على الشاب احمد افندى فتحي ابن المغفور له ابراهيم فتحي باشا الوزير الاسبق وأتت على تفصيل القضايا المتهم فيها

ومما نرويه هنا بهذه المناسبة أنه حدث في اثناء الحملة السودانية أن اختلف ابراهيم فتحي باشا مع ضابط بريطاني برتبته على مسألة قيادة القوة التي كانا مسئولين عنها فاصر فتحي باشا على تولي قيادتها وأبى عليه الضابط البريطاني ذلك بحجة أن العرف جرى بانه اذا تساوى ضابط مصري وآخر بريطاني في الرتبة فان البريطاني يتقدم على المصري فرفض فتحي باشا الاذعان لهذا العرف فأبرق الضابط البريطاني الى اللورد كتشنر يسأله عن الشخص الذي يجب أن يقود تلك القوة فكان جواب كتشنر : « فتحي طبعاً »

سبنكس باشا

أدب سعادة الفريق سبنكس باشا مفتش الجيش المصري العام في الاسبوع الماضي مأدبة عشاء لدولة محمد محمود باشا رئيس الوزراء

ويقيم سبنكس باشا الآن في الدار التي كانت لسردار الجيش المصري قبلا في حي الزمالك وقد أنشأ سعادته فيها مدرسة صغيرة للاولاد الانجليز الذين يقطنون مع أهلهم في ذلك الحي فيترددون عليها ليتلقوا دروسهم مع أنجاله

ويقيم اللواء بالمر باشا مساعده في الدار الصغيرة المجاورة لداره ومما هو جدير بالذكر هنا أن بالمر باشا كان رئيسه في وقت من الاوقات ثم صار هو رئيسه الآن



قسيس حبشي قبل أن يحج الى القدس

الحبشة وكنيستها وعلاقتهما بمصر

بعد بضعة أسابيع يحضر إلى القاهرة وفد من الحبشة تحتفل البطريركية القبطية برسامة خمسة من أعضائه أساقفة للحبشة . وهؤلاء الاساقفة سيكونون أحباشاً لاول مرة في التاريخ لان الاساقفة لم يرسموا قبلا من الاحباش وسيكون الاحتفال بحضور وزير الحبشة الذي يقيم الآن بالقاهرة مع الاستاذ مسيحة عبد السيد احد المعلمين المصريين بالحبشة

والكنيسة الحبشية هي فرع من الكنيسة القبطية . والصليب الحبشي يصنع على النمط القبطي بل الصور التي تزين بها الكنائس في مدن الحبشة لا تختلف عن الصور التي تزين بها كنائس الاقباط للآن . والهالة التي حول رأس القديس نجدها أيضاً هناك

وللحج مقام كبير عند الاحباش فالقسيس الذي لم يحج يلبس ملابس خاصة فاذا حج ابدل بها ملابس أخرى بحيث يمكن تمييز الحاج من غير الحاج . ولهذا السبب يكبر الاحباش من شأن الخلاف بينهم وبين الاقباط على دير صغير في القدس

والكنائس الحبشية تكون عادة مستديرة أو مثمنة . أما قدس الاقداس في الداخل فيكون مستديراً والكنيسة الحبشية تبنى على نمط الكنيسة اليهودية لان اليهودية منتشرة في بعض انحاء الحبشة والاسرة المالكة نفسها تنتسب الى ملكة سبأ أي الى

سليمان الحكيم . بل الصلاة نفسها تتخذ في بعض أجزائها صبغة يهودية

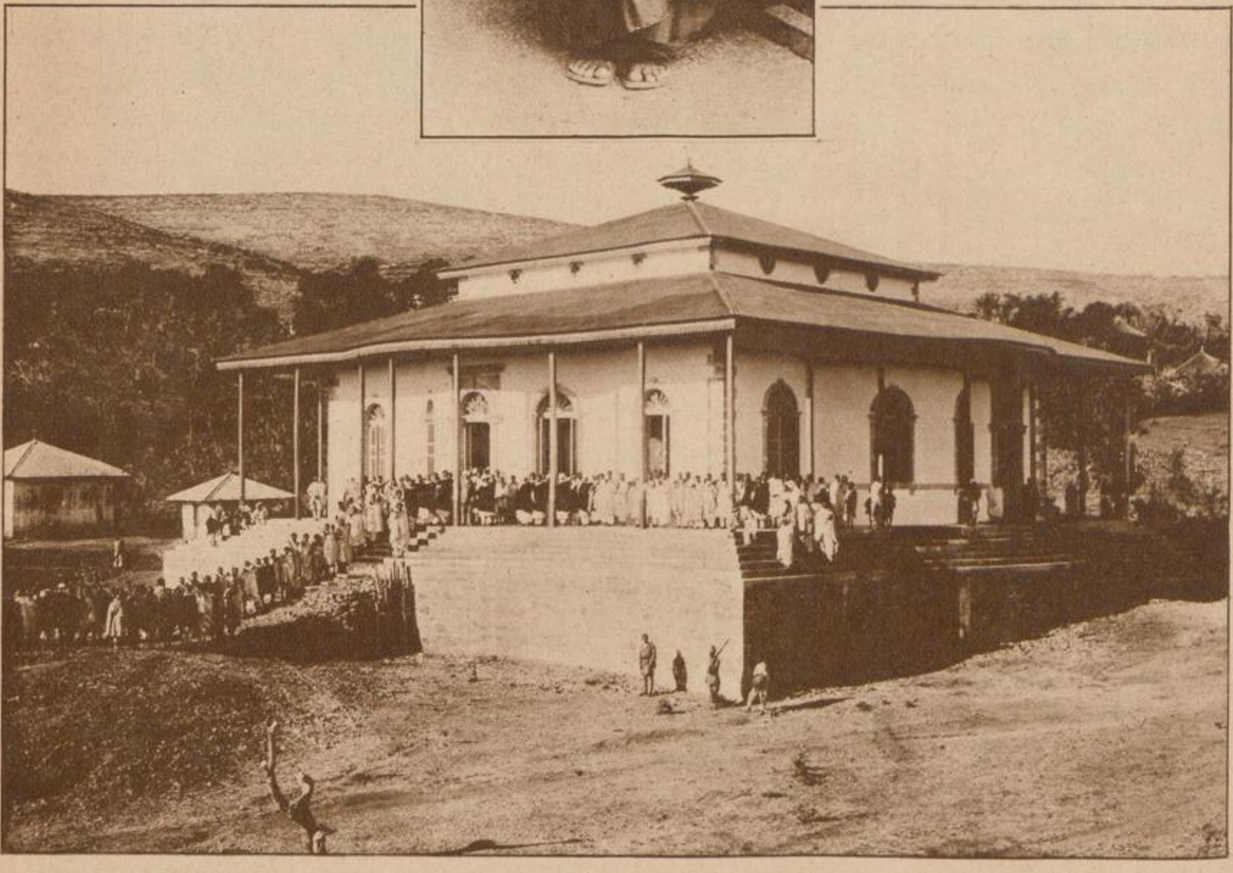
وقد كان الاحباش يتذمرون لانه ليس منهم أساقفة وكانت الكنيسة القبطية ترفض رسامة أساقفة منهم ولكن لما خشي الانفصال وعرفت الحكومة المصرية خطورة الحالة تدخلت وجعلت البطريرك يرضى برسامة اساقفة أحباش . هذا وقد استقر رأي حكومتنا على ارسال بعثات مصرية من طلبة كلية الآداب بالجامعة لدرس اللغة الحبشية في باريس ولندن واديس ابابا

والاحباش يسمون بلادهم « اتيوبيا » ويجدون في لفظة الحبشة معنى مهيناً . لأن لفظة الاحباش في اللغة العربية تعني الاخلاط وهذا ما قصد العرب من هذه الاسم لانهم في الواقع أخلاط من الساميين والشعوب الافريقية الاخرى

ولكن لفظة «اتيوبيا» لاتنطبق عليهم وانما تنطبق على السودان المصري الذي كان المصريون استولوا عليه ودفنوا فيه موميائهم وشيدوا فيه اهرامهم . ولما انتقلت المسيحية من مصر اليه انتقلت منه الى الحبشة فتسمى الاحباش بلفظة الاتيوبيين ، وهذا مع العلم بأن الحبشة والسودان قد تداخل كل منهما في الآخر وربما كان هذا الاصل في هذه التسمية . وفي الحبشة مسلمون ويهود . وقد نفي النجاشي «ياسو» لانه كان يميل الى المسلمين ويؤاكلهم فاتهم بأنه ينوي ترك المسيحية ويدخل في الاسلام . ولكن السبب الحقيقي لخلعه انه لم يكن مع الحلفاء قلباً وقالباً مدة الحرب الكبرى . وهو الآن سجين عند أحد الرءوس أي الامراء ولكن له حزباً كبيراً يحبه وما يزال على ولاء له

[الى اليمين]
قسيس حبشي بعد أن حج





كنيسة حبشية في هرر

مذكرات فضولي

حمقانا وحمقاهم

من أخبار كولونيا ان رجال البوليس في بعض نواحي منطقة موزيل لاحظوا كثرة الحرائق في بلدهم خلال الشهرين الماضيين فبحثوا عن سر هذه الحال فوجد ان أحد جنود المطافىء هو الذي يشعل النيران في مساكن القوم ، وسألوه عما يحمله على هذه الاجرام فقال انه يفعل ذلك ليلبس « بذلته » وليجد الفرصة للعمل !

وهذا ضرب من الحماقة لا يعرفه الشرقيون ، ولكن فيه معنى حب الاوربي لعمله ورغبته في مواصلته لاتقانه ، وهل ريب في ان هذا الاحمق الغربي يضرب للشرقيين المثل الذي يحثهم على التشبه باوربا ، ويرينا ان الجنون الاوربي أرق من جنوننا بكثير ؟

عندنا حمقى كثيرون ولكن حمقهم خال من المعنى – بايخ – غث مرذول . وقد سمعت أحد الادباء يتحدث عن بعضهم فقال انه يظن ان الظلام يدخل من النوافذ كما يدخل شعاع الشمس فاذا قرب الغروب قال لخادمه اغلق الشبابيك لئلا تدخل الظلمة البيت ، فاين هذا من ذاك ؟

□□□

الحق على ذقني

خطر لبعض عمال شركة أنجلو أميركان النيلية في القاهرة أن يرسل لحيته فارخاها أو رباها أو دلاها فخيرته الشركة بين أن يحلق لحيته وبين أن تحلقه هي من الخدمة فابى إلا الاحتفاظ بها ، ففصلته الشركة من عمله ، فقاضا أمام المحكمة المختلطة ، فقضت له بتعويض بعد أن اعترفت الشركة بنشاطه وبان لحيته لا تعرقل الاعمال . والحق ان المحكمة قد قضت بالعدل . فان اللحية إن لم تنفع فانها لا تضر ، بل لها فوائد لا يستهان بها ، أقلها انها تحفظ الصدر من الهواء ، وتغني العامل عن قميص الصوف ، وليس هذا كل ما فيها من المزايا فانها تقي الكرافتة وتحفظها من المطر الذي يفاجىء الناس في الصيف والكرافتات غالية الثمن ، ثم انها هي الفرق بين الرجل والمرأة بعد ان تساوى الرجال والنساء في الملابس بل صار الرجال أشد احتشاماً من السيدات ويخشى أن يدعي هؤلاء انهن رجال واننا نساؤهن . ولا عيب في اللحى إلا أن خفراء المقابر يجزونها من الموتى ويصنعونها « منشات » وفي يد بعض أصدقائنا « منشة بيضاء » لطيفة يعلم الله ذقن من هي ! فنهنىء ذلك المستخدم بحكم المحكمة أطال الله بقاء لحيته ووسع رزقه تحت ظلها الوارف . . .

□□□

مجمع الاحباب

عزمت وزارة المعارف على أن تنشىء في السنة المالية المقبلة مجمعاً للغة العربية . وليس أسهل من انشاء هذا المجمع ، من حيث هو « مجمع » ولكن الصعب اختيار الرجال الذين يتألف منهم ، وحبذا لو وسعت وزارة المعارف صدرها لأقول لها كلمة في أذنها وهي: ان الخطأ في تأليف اللجان المالية والصناعية والعلمية يمكن تلافيه ، ويستطاع أن يقف ضرره عند حد ، وليس يمكن تلافي الخطأ في انشاء « مجمع لغوي » للغة العربية في هذا الزمن الذي سلطت الشياطين فيه السخفاء على هذه اللغة يفسدونها بجهلهم وهم يزعمون انهم يصلحونها ويجعلون لها (ثروة) كانها امرأة فقيرة يهبون لها ميراث آبائهم !

فهل في النية التدقيق في اختيار رجال المجمع ليكون مجمعاً لغوياً أو نحن مهددون بمجمع من أصحاب « الذهنية » و « اللانهاية » و « اجنحة العقل المرفرفة في جو البحوث الافلاطونية » و « نحسب » و « العبقرية » وأمثال تلك الكلمات التي يلقونها على اللسان العربي لعجزهم عن التفصح فيه ؟

ليست اللغة العربية (فقيرة) كما يعبرون عنها ، ولكنها مريضة وهؤلاء الذين لا يعرفونها هم الذين يصيبونها بالمرض من تحولهم عن أساليبها الى مثل الرطانة الأعجمية فاذا كان ولا بد من مجمع لغوي فليكن للقضاء على تلك الالفاظ التي لا هي عربية ولا هي أفرنجية وليكون الذي يزيدفها محض للترجمة والتعريب لما ليس فيها من أسماء المبتدعات وإلا فعلى الله العوض وحسبنا الله ونعم الوكيل فيك يا « اللي اخترعت الذهن الجبار والادب المتواضع » !

□□□

آخر الزمر

الغى سير الترامواي في مدينة وسادن الالمانية واستعيض منه بالاتمبيلات الكبيرة تسهيلا للنقل في تلك المدينة المتسعة فهل الترمواي هناك يدوس الناس كما يدوسهم هنا؟

مستحيل ان يكون هناك ما هنا من استهانة الشركات بمصالح الجمهور وارواح الناس ولكنهم ارادوا تنظيم حركة المرور بحيث تزول عيوب تلك الحركة ، ولو داس الترمواي هناك هراً ما نجا من المحاكمة ومعاقبة العمال وتغريم الشركة والزامها التعويض بخلاف الحال عندنا فان الترمواي يقتل السابلة والركاب (بالجملة والقطاعي)

امتحن معارفك : من هم هؤلاء الادباء ؟

ننشر فيما يلي صوراً لبعض الشعراء والكتاب الغربيين المشهورين والمطلوب معرفة أسمائهم – اذا عجزت عن الرد فانظر صفحة ٣٨



١ من هو هذا الشاعر ؟



٢ من هو هذا الشاعر ؟



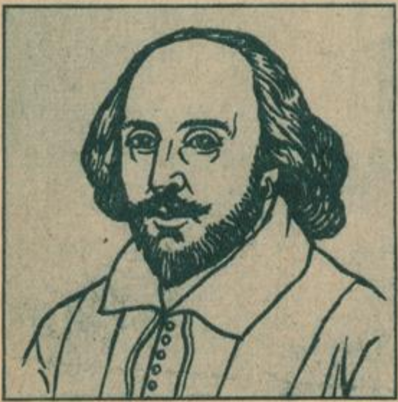
٣ من هو هذا الشاعر الناثر ؟



٤ من هو هذا الكاتب الروائي ؟



٥ من هو هذا الشاعر ؟



٦ من هو هذا الشاعر ؟

...في احصاء جمعية الاسعاف ان صرعى هذا الترموای لا يقلون عن التسعمائة كل سنة والعدد في الليمون : وعين الحسود فيها عود

□□□

شهامة لصين

اتذكر اني قلت ان لصين مصريين سودا وجوهنا في سورية بسرقة ما سرقاه من القنصلية المصرية ، واخجلا الجالية المصرية والضيوف المصريين هناك، ولكنهما على ما روته الصحف دفاعاً عن سمعة مصر في دفاعهما عن نفسيهما احسن دفاع اذ قالا لمحقق حين سألهما كيف يسرقان من التمنصلية : «امال نسرق من الغريب؟» فبرهنا على انهما يعرفان الواجب الوطني بالسرقة من اهل وطنهما لا من اهل البلاد التي يأويان اليها ،وهذا جميل من هذين اللصين النجيبين اكثر الله من امثالهما . ، ؛

□□□

الحظ و«الحظ»

قضيت اليوم في لعب ولهو
وقلت غداً معالجة الامور
وفاتت فرصتي فشتمت حظي
وبئس «الحظ» شريك للخمور

فضولی

كل شيء والعالم
مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال
(اميل وشكري زيدان)
الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشاً / في الخارج ١٠٠ قرش
عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)
تليفون : نمرة ٧٨ بستان و٦٧–١٦ بستان
الاعلانات: تخابر بشأنها الادارة في دار الهلال
شارع الامير قدادار المتفرع من
شارع كوبري قصر النيل

تحادث زوجها بعد موته

زوجة الطيار هنشكليف تروي ما دار بينها وبين روح زوجها

شرع الطيار الانجليزي الكابتن هنشكليف مع الآنسة السي ماكي كريمة اللورد انشكيب في رحلة جوية بين أوربا وأميركا في شهر مارس سنة ١٩٢٨ ولكنه ما لبث حتى انقطعت أخبارهما عن العالم وظل الناس يجهلون مصيرهما . والمعتقد أنهما ضلا السبيل وماتا في بعض البحار أو الاصقاع . وقد خلف هنشكليف زوجة وطفلتين

مكثت زوجة الطيار هنشكليف زمناً بعد انقطاع أخباره وهي في حزن وقنوط حتى أتاها ذات يوم خطاب من سيدة لا تعرفها وفيه تقول لها : « هل تسمحين لأجنبية عنك بأن تكتب اليك ؟ اني أحسبك زوجة الطيار الكابتن هنشكليف الذي تاه اثناء محاولته الطيران فوق المحيط الأطلنطي . ولذلك أنبئك انه حدثت مخابرة بيني وبينه وانبأني بأنه سقط في البحر وانه يريد الاتصال بك . وقد ألح عليَّ في ذلك ثلاث مرات ولذلك أنقل اليك رغبته » .

وقد حير هذا الخطاب أرملة هنشكليف فلم تدر أتعنى به أم تسخر منه وعرضته على أصدقائها ومعارفها فانقسموا بشأنه ما بين مصدق ومكذب

وبينما هي في هذا الشك أتاها خطاب من السير ارثر كونان دويل الكاتب الانجليزي المشهور الذي عرف بمباحثه في استحضار الارواح وفيه يقول لها : « أشاركك في حزنك وأسألك عما اذا كنت قد تسلمت خطاباً من السيدة « إ . » التي جاءتها رسالة روحية من زوجك وأعتقد انها صادقة . وقد أكدت هذه الرسالة وسيطة أخرى وقالت انك لست انجليزية وان لك طفلتين. ويهمني إن أعلم إن كان هذا صحيحاً »

وقد كان خطاب كونان دويل دافعاً لها لأن تزور صاحبة الخطاب الأول فوجدتها وسيطة روحيـة غير محترفة بالوساطة ولا غاية شخصية لها فيما كتبت . وأرتها هذه السيدة رسائل روحية من زوجها مخطوطة على أحد الألواح وفيها يذكر انه سقط في البحر بطيارته عند جزائر الأزور ويطلب التحدث مع زوجتـه وفي الرسالة الأخيرة أوضح عنوانها في « كرويدن »

وعلى أثر ذلك توجهت أرملة هنشكليف مع السيدة « إ . » الى مقر الجمعية الروحانية في لندن وحضرت جلسة كانت فيها الوسيطة السيدة « ج . » ولم تكن هـذه تعرف أرملة هنشكليف . وقد استحضرت روح الطيار الفقيد فجعلت الوسيطة تصفه وصفاً صادقاً وتذكر أشياء ما كان يعرفها سواه وسوى زوجته . وشرحت الروح بلسان الوسيطة كيفية غرق هنشكليف تفصيلا ، فقالت: « انه غادر بطيارته شاطىء إيرلندا في الساعة الثانية بعد ظهر يوم الحادثة واتجه غرباً بشمال بسرعة ٨٠ ميلا في الساعة زاد السرعة الى مائة فمائتي ميل فاذا بعاصفة تباغته وتكسر أجهزة الطيارة فيئس من الوصول الى أميركا واتجه جنوباً حتى سقطت الطيارة به في البحر بالقرب من جزائر أزور »

(البقية على صفحة ٣٥)



أرملة الكابتن هنشكليف مع طفلها





منظران مضحكان

في أعلى : موقف مضحك في احدى الروايات السينمائية وفيه يرى الممثل الهزلي « شارلي موري » يمسك بعنق الممثل « ارثور ستون » ليرغمه على أن يخرج من فيه ريالا اراد ان يخبئه بعد أن سرقه منه والملامح التي على وجه الأول تدعو الى الضحك حقاً

في اليمين : باربارا كنت الممثلة السينمائية لشركة « يونيفرسال » تشعل قنابل غير خطرة لتزعج بها كلبها المحبوب الذي تدعوه « بوزو » وهو اسم ينطبق على المسمى

ام تتهم ولدها!

قالت المدام بريسون للمحامي: «اذن أنت تعتقد انه من الجنون الأمل في البراءة؟»

فأومأ المحامي برأسه وقد بدت عليه أمارات الاسف وكأنه خجل من عجزه في هذه القضية برغم براعته وشهرته

وزاد هذا الجواب المدام بريسون شحوباً على شحوبها من أثر الهم والسهر الطويل وقالت وقد غاض الدمع من عينيها لكثرة ما بكت من قبل: «يا استاذ كازال. أستحلفك بأعز ما في الوجود. استحلفك بابنك أن تنجي لي ولدي افعل المستحيل وبرئه، إيت بمعجزة جديدة وكثيراً ما أتيت بالمعجزات!»

فقال المحامي: «سأبذل نهاية ما في استطاعتي للدفاع عن ولدك. ولكن ياسيدتي لا ترتقبي الرحمة له من جانب المحلفين ويؤلمني أن أصارحك بهذه الحقيقة فان الجريمة التي ارتكبها ابنك شنيعة جداً: فتى لم يتخط الثامنة عشرة من عمره يقتحم بيت رجل مسن ليسرقه فيقتله بوحشية لأنه باغته في اثناء سرقته!»

— ولكنه لم يمت!!

— ذلك لأن صحته من حديد ولولا ذلك لما تحمل ثلاثين ضربة بالمطرقة من يدي ولدك

— لاشك أن الشقي قد جن ولذلك فعل فعلته!

— فلندخل في المحكمة. ان ابنك ليس له أي عذر وهذا ما يجب أن نعترف به فيما بيننا ولا يسمعنا أحد. ليس له أي عذر مطلقاً. فقد يعذر أحد الأشقياء اذا نشأ وسط أسرة حقيرة تهمل تربيته أو اذا اختلط بوسط يفسد اخلاقه اما ابنك فانه منذ شب عن الطوق لم يلق غير العناية الفائقة ولم ير أمامه غير أسمى المثل!

> شاب يقدم على السرقة والقتل دون أن يكون له عذر من سوء تربية أو فساد بيئة فيعجز المحامي القدير عن حمل المحلفين على الرأفة به. ولكنه لا يلبث أن يبرأ بتأثير صوت يدوي في الجلسة دوياً هو صوت الام تتهم وحيدها وفلذة كبدها...

— آه! لقد اخطأت نحوه فاني منذ مات أبوه وهو في السادسة من عمره لم استعمل معه الشدة اللازمة لحسن التربية

— لا تلقي الذنب على نفسك فاني أعلم علم اليقين انك كنت له خير الأمهات

— ولكن كنت أماً ضعيفة... هلا تعتقد يا استاذ أن ندم بيير لا يؤثر في القضاة والمحلفين؟ انه نادم لجريمته ندماً صادقاً ولا تشك في ذلك فانا أعرف أنه ليس شريراً في قرارة نفسه. لقد خالط الاشرار ولكن ضميره مازال نقياً وهو الآن في حالة بؤس يطهره ويصقل أخلاقه. أنا واثقة كل الوثوق انه اذا برىء فسيصبح في غاية الاستقامة

— أجل، وأنا اعتقد ذلك أيضاً. واعتقد أنه الآن صادق في ندمه ولكن هذا لا يصلح سبباً لان يقرر المحلفون براءته. وعلى أي حال سأستغل في مرافعتي هذه النقطة ولكن لا تعمدي عليها فان القضية في الحقيقة صعبة الدفاع. وإلا فماذا أقول دفاعاً عنه وأي عذر أعتذر به عنه؟

***

... ودخلت هيئة المحكمة وترك الاستاذ كازال المدام بريسون ليجلس بالقرب من قفص المتهم. وزاد بلبال الام واشتد قلقها فقد أحست في اعماق نفسها بأن المحامي أصاب في قوله وأن بيير مذنب ولا عذر له وسيحكم عليه أشد الاحكام

وعادت بها الذاكرة بغتة الى الماضي البعيد ورأت في مخيلتها بيير وهو طفل صغير وديع وذكرت كيف كان يرمي بنفسه في أحضانها وكيف كانت تضم رأسه الصغير ذا الشعر الذهبي الى صدرها فيقول لها: «يا أمي الصغيرة احكي لي حكاية». آه! لقد كان ذلك عهد الطهارة في حياته التعسة. ولما كبر دخل المدرسة فكان كسلان طائشاً ولكنه كان اذا وبخته يتألم ويندم. كلا ان بيير ليس ذا نفس شريرة! ولكن كيف تقنع القضاة بذلك؟ ان من واجبهم أن يكونوا قساة القلوب ولا يستطيع الاستاذ كازال أن ينتحل لبير عذراً من سوء تربية أو فساد

وسط وإلا كان في ذلك مس بكرامة أمه وأسرته !

كذلك جال خاطر الأم البائسة سريعاً حتى وصل الى هذه النقطة فاذا بيأسها ينقلب رجاء فقد مرت بخلدها فكرة دفعتها عن نفسها في أول الامر مشمئزة لما فيها من العار ولكنها لم تلبث حتى عادت اليها فتمسكت بها وعزمت على تنفيذها دون تردد مهما كانت التضحية

وتقدمت الى المحكمة وكأنها في غير وعيها وقد اشتد شحوب وجهها وصار وجهها الجميل داعياً الى الرهبة ولم ترتقب حتى يسألها الرئيس شهادتها بل قذفت بالكلام قذفاً دون تقطع . وقالت :

— يا حضرات القضاة ، ياحضرات المحلفين : أتوسل اليكم أن تخلصوني من هذا الشخص الممسوخ الذي يحمل اسمي على الرغم مني والذي لطخه بالشنار . ان هذا الشقي قد سمم حياتي منذ بعثه الشيطان الى هذا العالم . . . لقد أبغضت هذا المخلوق الكريه طول حياته . ابغضته منذ ولدته ومنذ شب وحين ارتكب جريمته النكراء

وهنا بدأ سخط الجمهور وعلا تذمره حتى اضطر الرئيس أن يأمر بحفظ النظام . ومال المتهم الى الامام مكفهر الوجه وأراد أن يتكلم ولكن المحامي اسكته وهدأ حدته لانه كان قد أدرك خطة الام واستصوبها في نفسه . واستجمعت المدام بريسون كل قوتها وقالت :

— أجل لقد كرهته منذ طفولته وكنت أبغض أن أرى سحنته القبيحة التي جاءت غريبة عن سحنة والديه . ولما بلغ السادسة من عمره مرض واشتد به الداء وأملت أن يريحني الله منه ولكن الجرو ما لبث أن شفي

وهنا بلغ سخط الجمهور نهايته فهرج وأراد أن يهجم على هذه الام التي شوهت الامومة فلجأت المدام بريسون الى الشرطة وهي تصرخ: « احكموا عليه ! لا تبرئوه لا تجعلوني أراه ثانياً ! » واضطر الشرطة أن يخرجوها من باب القضاة حتى تنجو من شر الجمهور . وعجز رئيس المحكمة عن حفظ النظام فأمر بوقف الجلسة

ولما عادت الجلسة الى الانعقاد وبدأ وكيل النيابة مرافعته لم يكتم تأثره من موقف الام إزاء ابنها وقال : « ان المتهم يستحق شيئاً من الرحمة لأنه نشأ وسط البغض والكراهية ولكن لايصح أن ننسى شناعة جرمه ويجب أن يعاقب »

ثم بدأ الاستاذ كازال مرافعته بقوله :

— يا حضرات المحلفين : ان المجرم الحقيقي ليس هذا البائس الذي تحاكمونه بل أمه التي شهدتموها وسمعتم كيف تتهم فلذة كبدها وتطلب الخلاص منه ! اني لا أجد من الكلمات ما يعبر عن ألمي حين رأيت هذه الأم التي دنست معنى الأمومة . وهل يصح ان تسمى مثل هذه المرأة أماً وهي تطلب الموت لولدها !

وهكذا استغل المحامي كلام المدام بريسون وجعل يتكلم في تأثير التربية والوسط وفي فعل العطف والمحبة في نفوس النشء الخ

ولما جلس كان جميع الحاضرين يبدون دلائل الموافقة والاستحسان وقد نسوا جريمة الفتى وتذكروا فظاعة أمه . . .

وتداول المحلفون ثم نطق القاضي بالبراءة



. . . وقالت « يا حضرات القضاة ! يا حضرات المحلفين : أتوسل اليكم ان تخلصوني من هذا الشخص الممسوخ . . . »



غلاف هلال مايو الجديد

اهم محتويات هلال مايو الجديد

زيارة للامير يوسف كمال
حديث شائق مع سمو الامير يوسف كمال عن رحلاته وبحوثه الجغرافية — بقلم الاستاذ كريم ثابت

النظرية المسلكية في النفسيات
نظرية جديدة ترمي الى اثبات ان الوراثة لا شأن لها في تكوين الاخلاق

الحضارة الجديدة في اميركا
حديث طريف مع الفيلسوف الاميركي الدكتور روس عن اهم مظاهر الحضارة الاميركية الراهنة والجامعة الطافية التي زارت مصر اخيراً

اخلاقنا قبل مدنيتهم
للكاتب الكبير السيد مصطفى صادق الرافعي

« الادب » و « خليفة » و « قريش » عربية
بحث لغوى قيم للعلامة الاستاذ جبر ضومط

مكتشفاتي في اشور
مقالة خاصة « للهلال » بقلم العالم الاثري المعروف الدكتور كامبل تومسون

المتمردة
مأساة مصرية شائقة للاديب احمد شاهين

مركز المرأة في العالم
حالة امرأة اليوم الاجتماعية في مختلف اقطار المعمورة

حماية الاقليات
شرح مشكلة من اهم المشاكل التي تعترض ساسة اوربا اليوم

السياسة ورجالها
خلاصة مقال قيم للمؤرخ الايطالي فيريرو

هل يمكن استنزال المطر عند الحاجة ؟
بحث مهم في موضوع علمي وعمراني جليل الشأن

الخ . الخ . من المقالات الممتعة والبحوث الطريفة

ويلي ذلك قسم الابواب الشهرية : سير العلوم والفنون . شئون الدار . في عالم الادب . بين الهلال وقرائه . من هنا وهناك . وهي وحدها تكاد تكون مجلة قائمة بذاتها لما تتضمنه من المعلومات والفوائد

٣٢ صفحة بالروتوغرافور

بين الجمال والرياضة



« مس يودا »

الى اليسار : صورة الآنسة صوفي أولداك وقد انتخبت ملكة للجمال في مباراة اقيمت بين الفتيات اليهوديات في وارسو عاصمة بولونيا وحازت لقب «مس يودا» ويلاحظ أن ملامحها شرقية بحتة

فارسة مغوارة ...

في أسفل : الآنسة أوليف ريكس وهي فتاة انجليزية في الثانية عشرة من عمرها وقد شغفت بركوب الخيل وفازت في عدة مسابقات على ظهور الجياد عدواً وقفزاً وحازت حتى الآن ٢٠٤ جوائز برغم حداثة سنها . وترى في هذه الصورة بين جوادين والجوائز التي حصلت عليها



صاحبة المعالى الوزيرة ...

جدت المرأة في سبيل التساوي مع الرجل في كل الامور ودخلت صناعات وتقلدت مناصب كانت كلها وقفاً عليه من قبل الحرب العالمية . ومن آيات ذلك أن المس فرنسس بيركنز عينت وزيرة للعمل في حكومة ولاية نيويورك فصارت تجلس الى جانب الوزراء وتقرر شؤون البلاد . وما وصلت الى هذا المركز الكبير الا بعد ان ظهرت كفاءتها في الحياة العامة وذاع اسمها في انحاء الولاية

وولدت المس فرنسس بيركنز في بوستن وتعلمت في كلية مونت هوليوك ثم درست علوم الاقتصاد والاجتماع في جامعة كولمبيا ثم سافرت الى أوربا وتلقت المحاضرات في هذه العلوم نفسها في انجلترا وفرنسا وغيرهما . وفي سنة ١٩٠٧ عينت سكرتيرة لجمعية البحث والوقاية في فيلادلفيا وبعد ثلاث سنوات عينت في وظيفة سكرتيرة لاتحاد المستهلكين في نيويورك . وبدأ اسمها يذيع منذ شرعت تسعى لانفاذ مشروع يقضي بجعل مدة العمل بالنسبة للعمال اربعاً وخمسين ساعة في الأسبوع . وكانت قد راقبت شؤون العمال منذ كانت تدرس في الكلية وأثر في نفسها شقاء العاملات والاطفال خاصة اذ كانوا يشتغلون ساعات غير محددة كل يوم ولا يجدون وقتاً كافياً للراحة والنوم ولا يلقون أية عناية بصحتهم وكان من الصعب عليهم أن ينالوا تعويضاً اذا ما أصيبوا بأذى ناتج من أعمالهم في المصانع والمناجم. فأخذت فرنسس على عاتقها الدفاع عن العمال والمطالبة باصلاح أحوالهم وكانت تنشر الدعوة بين أصحاب الأعمال وتبين لهم أن تحسين أحوال مستخدميهم فيه فائدة للاولين أيضاً

وقد مكثت ثلاث سنوات وهي تدعو مع فتيات غيرها الى اصدار قانون الاربع والخمسين ساعة وكن لا يفتأن يقابلن الحكام والشيوخ والنواب لهذا الغرض في وقت لم تكن المرأة قد بدأت فيه بعد تشترك مع الرجل في الشؤون العامة .وكان أكبر معين



المس فرنسس بيركنز

لها المستر سليفان أحد الساسة الاميركيين السابقين. ولما جاء أوان الاقتراع على مشروع القانون الخاص بساعات العمل لاحظت المس فرنسيس أن العدد اللازم في البرلمان للموافقة على ذلك المشروع ينقص عضوين اثنين فسعت حتى أتت بعضوين كانا في سفر باحدى المدن القريبة ، وهذا مثال على عزم هذه المرأة وصدقها في الجهاد

وبعد حين شبت حريق هائلة في نيويورك ومات من أثرها ١٤٠ من العمال فتألفت لجنة لنجدة منكوبي الحريق وجعلت المس فرنسس بيركنز سكرتيرة لها واتصلت هذه اللجنة في عملها بلجنة التحقيق في أحوال المصانع وكان هذا سبب تعرفها بالحاكم سميث وما لبث أن عينها رئيسة للمجلس الصناعي لولاية نيويورك فلما حل محله روزفلت حاكما لنيويورك اختارها وزيرة للصناعة . وقد سألها أحد الصحفيين الامريكيين رأيها في اشتغال المرأة بالسياسة فقالت : « أعتقد اعتقاداً خالصاً بأن أكثر النساء اللاتي يشتغلن بالسياسة يفعلن ذلك لان لهن غاية عامة يسعين اليها . أما الرجال فكثير منهم يلجأون الى السياسة لانهم يجدون فيها مهنة لهم أو لانهم يحسبونها نوعاً من التسلية ولست أنني عن جميع النساء السياسيات مثل ذلك ولكني أقول ان اكثر النساء اللاتي يعملن في الامور السياسية الآن واللاتي ذاعت أسماؤهن قد دخلن السياسة أولا لغاية قصدن بها خدمة المجموع . على أن النساء لم يتبوأن بعد مكانتهن اللائقة بهن في عالم السياسة ولا بد أن يصلن اليها بفضل تعميم حق الانتخاب لهن » . والغريب أن المس فرنسس بيركنز تحتفظ بلقب أبيها مع انها متزوجة وكان ينبغي لها أن تلقب بلقب زوجها المستر بول ولسن ولكنها أبت ذلك حتى تكون مستقلة في أعمالها ولا تؤثر في مركز زوجها بصفته أحد موظفي الحكومة الاميركية . وقد سئلت عن تأثير منصبها في حياتها المنزلية لاسيما ان لها ابنة في الثانية عشرة من عمرها فقالت انها ترددت أولا في قبول منصبها لهذا السبب ولكنها ذكرت ان الاختراعات الحديثة سهلت على ربات البيوت تدبير أمورها وأن فتيات اليوم اكثر استقلالا من فتيات الأمس وقالت : « ان اشتغال المرأة في الشؤون العامة لا يجوز ان يؤثر في حياتها العائلية »



سر الجمال

بلغت الممثلة الاميركية فاني وارد الستين من عمرها ولكنها ما تزال تحتفظ بجمالها وتبدو كأنها لم تتخط سن الخامسة والعشرين . وقد صرحت لهذه المناسبة بالقواعد التي تعتقد ان فيها سر الجمال بناء على تجاربها الشخصية وهي كما يأتي :

* اشربي كوبتين من الماء كل يوم
* لا تغسلي وجهك بالصابون بل إدهنيه بالكريم البارد
* ضعي في صباح كل يوم قطعة ثلج في فوطة وادعكي بها وجهك ورقبتك
* لا تأكلي كثيراً من الخبز والزبدة والسكر وقللي من الاكل بوجه عام
* نامي على الجانب الايمن
* كوني دائماً مسرورة

لمقاومة ثرثرة النساء

اعادت السلطات المحلية في مدينة كوسترين بالمانيا قانوناً من قوانين القرون الوسطى وكان يقضي بحبس كل امرأة تترك تدبير شؤونها المنزلية لتتحدث مع جاراتها . وقد اعيد تنفيذ هذا القانون بناء على طلب الرجال الذين قالوا انهم لا يرضون ان يكلفوا للانفاق على النساء بينما هؤلاء يقضين اوقاتهن في الثرثرة ويهملن شؤون بيوتهن . . .

جمعية

زوجات المقامرين

تألفت في بودابست جمعية من زوجات المقامرين وقد دعا الى تأليفها انتشار القمار في هذه المدينة وما يتبعه من شقاء العائلات . وهي تسعى الى مقاومة القمار بكافة الوسائل ومنها حض أعضاء البرلمان على وضع مشروعات القوانين لاغلاق بيوت الميسر . وقد انتخبت لرياسة هذه الجمعية سيدة كان زوجها من كبار المقامرين ثم انتهى أمره الى الانتحار بعد افلاسه التام . وكانت تقضي الهزيع الأول من الليل تنتظره في غرفة بالبيت الذى كان يلعب فيه فتعارفت بسيدات اخريات كان ازواجهن مصابين ايضاً بهذا الداء ومنهن كانت مؤسسات تلك الجمعية

اجتماع الاتحاد

النسائي الدولي

انعقد أخيراً فى فينا مؤتمر الاتحاد النسائي الدولي للسلم والحرية بحضور وفود من المانيا وفرنسا وانجلترا والنمسا وتشكوسلوفاكيا . والصورة التي فوق هذا الكلام تمثل السيدة كاميه دريفيه احدى عضوات الوفد الفرنسي وهي تخطب في رهط من نساء فينا الساعيات الى توطيد أركان السلم في بلادهن

عجائز موسكو

يتعلمن القراءة والكتابة

للحكومة البلشفية بين سيئاتها الكثيرة حسنة لا سبيل الى انكارها هي اهتمامها بمحاربة الامية ونشر التعليم ولعلها تقصد من ذلك تمهيد الطريق أمام الدعوة البلشفية وبث المبادىء الشيوعية في النفوس قبل ان ترمي الى تعميم المعارف وترقية مستوى الشعب . ولا يقتصر التعليم على النشء الحديث بل امتد أيضاً الى من تقدمت بهم السنون من الرجال والنساء فأنشئت لهم مدارس ليلية يتعلمون فيها القراءة والكتابة ومبادىء العلوم . والصورة التي الى يمين هذا الكلام تمثل بعض العاملات العجائز يتعلمن الكتابة في مدرسة ليلية





٣٠٠٠ جنيه فى العام للملابس

ماذا يقول أدولف منجو الممثل السينمائي المشهور ؟

أدولف منجو هو الممثل السينمائي المشهور وأعظم ماله من الشهرة يرجع الى اتقانه للهندام وعنايته بملابسه . وقد كتب مقالاً يتحدث فيه عن ملابسه وكيف ينفق في العام ٣٠٠٠ جنيه لكي يتقن هندامه

فمما قاله أن مؤتمر الخياطين ينعقد كل عام ويقرر للناس أو للطبقة العالية ما ينبغي لكل فرد أن ينفق على الملابس لكي يعد مهندماً . وأن آخر مؤتمر قرر أنه لا يمكن أن يكون الانسان مهندماً ما لم يشتر كل عام ٢٠ بدلة على الاقل

قال المستر أدولف منجو : وهذا المقدار كبير على عامة الناس ولكن الخياطين ينظرون منه الى رواج مصالحهم والاقبال عليهم . على اننا لايمكننا الآن أن نغمض العين عن قيمة الملابس فكثير من النجاح للمرأة والرجل يعزى الى الهندام المتقن والذوق السليم في اختيار الملابس

أما أنا فانفق في العام ٣٠٠٠ جنيه ولكني أنا اختصاصي في هذا الموضوع وعليّ ان أظهر في أجمل زي فانا لا ألبس حباً في الملابس فقط بل أيضاً رغبة في الكسب . وأنا في كل عام أزور أوربا وأشتري من الخياطين بعض ملابسي في باريس وبرلين ولكني لا أنسى ان أمر على لندن فان خياطيها هم أبرع الخياطين في العالم



أدولف منجو

ولكن في لوس انجليس خياطاً يهيء لي معظم ما ألبسه وهو رجل فني اذا فصل لي البذلة صنع منها ٣٠ بروفة يجربها عليّ ولا يسأم وهو يصنع لي البذلة بسعر ٣٣ جنيهاً

ولكني أنا نفسي لا أعتمد عليه وحده في اختيار ملابسي بل أستعمل ذوقي في انتقاء الالوان والاقمشة . وأنا أشتري لكل بذلة حمالة وزوج الاحذية يكلفني عادة ٩ جنيهات أما البرانيط فكثيرة عندي لا أكاد أحصيها

أما كيف أنفق مبلغ ٣٠٠٠ جنيه في العام على الملابس فهاك التفاصيل :

٤٠ بذلة	ثمنها	٩٦٠ جنيهاً
١٠ معاطف	ثمنها	٢٤٠ جنيهاً
٣٠ برنيطة	«	٢٠ جنيهاً
جاكتات العشاء	«	١٠٠ جنيه
ملابس السهرة	«	٨٠ جنيهاً
ملابس الصباح	«	١٠٠ جنيه
أقمصة	«	١٠٠ «
بيجامات	«	١٠٠ «
ياقات	«	١٠ جنيهات
بماغات	«	١٠٠ جنيه
ملابس تحتانية	«	٨٠ جنيهاً
جوارب	«	٢٠ «
أحذية	«	١٠٠ جنيه
أربطة الجوارب	«	١٠ جنيهات
حمالات	«	٢٠ جنيهاً
صديريات	«	٤٠ «
مناديل	«	٤٠ «
حلي وجواهر	«	٢٠٠ جنيه
عصي	«	٤٠ جنيهاً
حقائب	«	٢٠٠ جنيه
معاطف البيت	«	١٠٠ «
أجهزة التجمل	«	١٠٠ «

ولو لم تكن صناعتي التمثيل السينمائي ولو لم اكن قد اشتهرت بالملابس الأنيقة لما انفقت هذا المبلغ ، ولكني اعتقد انه يمكن الرجل المقتصد من الطبقة العالية أن يقنع بانفاق مائة جنيه في السنة على ملابسه

فكاهة وادب

دعاء بريء

كانت الفتاة الصغيرة تصلي فدعت ربها قائلة : « يا ربي أنا لا أطلب منك شيئاً لنفسي. وانما أسألك أن تمنح امي زوج بنت »

لتغطية الصوت

كانت ماري جالسة أمام البيانو تعزف عليه بشدة غير عادية وخطيبها جالس بالقرب منها . فسأل خادم في المنزل زميلا له : « ما بال الآنسة تعزف على البيانو هذا العزف العالي ؟ » فأجابه الآخر : « ألا تفهم ؟ ان والديها يتشاجران معاً في الغرفة المجاورة فهي تريد أن تغطي على صوتهما حتى لا يسمعه خطيبها »

لسانه مربوط

الطبيب: أخرج لسانك. أخرجه كله

الطفل : لا يمكنني . لان لساني مربوط من الداخل !

استنتاج

كان ضابط المباحث الجنائية في إجازة ومكث مدة في أحد الفنادق ويتناول فيه طعامه فذات يوم قال لصاحب الفندق : هل غيرت الطباخ ؟

فقال صاحب الفندق : نعم . وكيف عرفت ذلك ؟

فاجاب الضابط : لان بصمات الاصابع على الاطباق قد تغيرت

حفظ السر

الاولى : عندي شيء اسره اليك . فهل تجدين به أحداً ؟

الثانية : كيف يكون هذا وصدري صندوق أخبار ومستودع أسرار ودليل ذلك أني عزيزة أخبرتني أمس أن زوجها على وشك الافلاس . ولم أخبر أحداً بذلك !

منع الشقاق

المعلم : اذا كان هناك عائلة لها سبعة أطفال ولا يوجد عندها سوى خمس تفاحات . فكيف تقسمها الأم بينهم بطريقة تمنع الشقاق ؟

التلميذ – تعمل من التفاح مربى !

النقود أم الوسام ؟

أنقذ الجاويش عبد الباري شخصاً كان مشرفاً على الغرق فأنعم عليه بوسام الجدارة وبمكافأة قدرها خمسة جنيهات ولما احتفل بتسليمه الوسام قال له المأمور انه سيضع له الخمسة جنيهات في صندوق التوفير أما الوسام فسيعلقه له في صدره . وكان أحد زملاء الجاويش قد سلفه مبلغ ثلاثة جنيهات عنده واجه منذ سنة ولم يستطع ردها اليه فنظر اليه عند تعليق الوسام نظرة ذات مغزى . فلم يكن من الجاويش عبد الباري الا أن قال للمأمور : « اني أفضل ان تعلق لي ورقة بخمسة جنيهات على صدري وتضع لي الوسام بصندوق التوفير !

لم يكذب المحامي

رافع الاستاذ ... المحامي عن شخص اتهم بالقتل ولما عاد الى منزله سألته زوجته عن نتيجة القضية فقال لها ان المتهم بريء لان (المحامي) اثبت أن أباه مكث خمس سنوات بمستشفى المجاذيب فدهشت زوجته لذلك وقالت : « ولكن المعروف ان أباه كان طبيباً » فاجابها : « أجل كان طبيباً بمستشفى المجاذيب مدة خمس سنوات . ولكني اكتفيت بأن اذكر للمحكمة انه كان نزيل المستشفى والسلام »

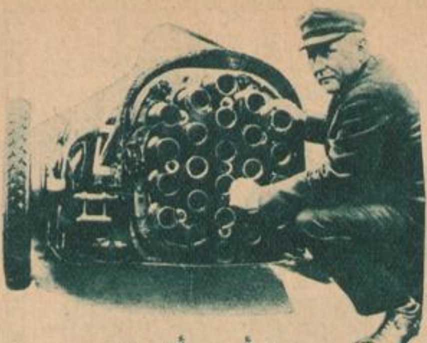


غش المحسنين

السيدة – مسكين اللي يكون اعمى ، خد يا شيخ

الشحات – معلوم مسكين ، ما اقدرش دلوقت أقول ده قرش براني !

الى القمر ...



فون أوبل وأتومبيله

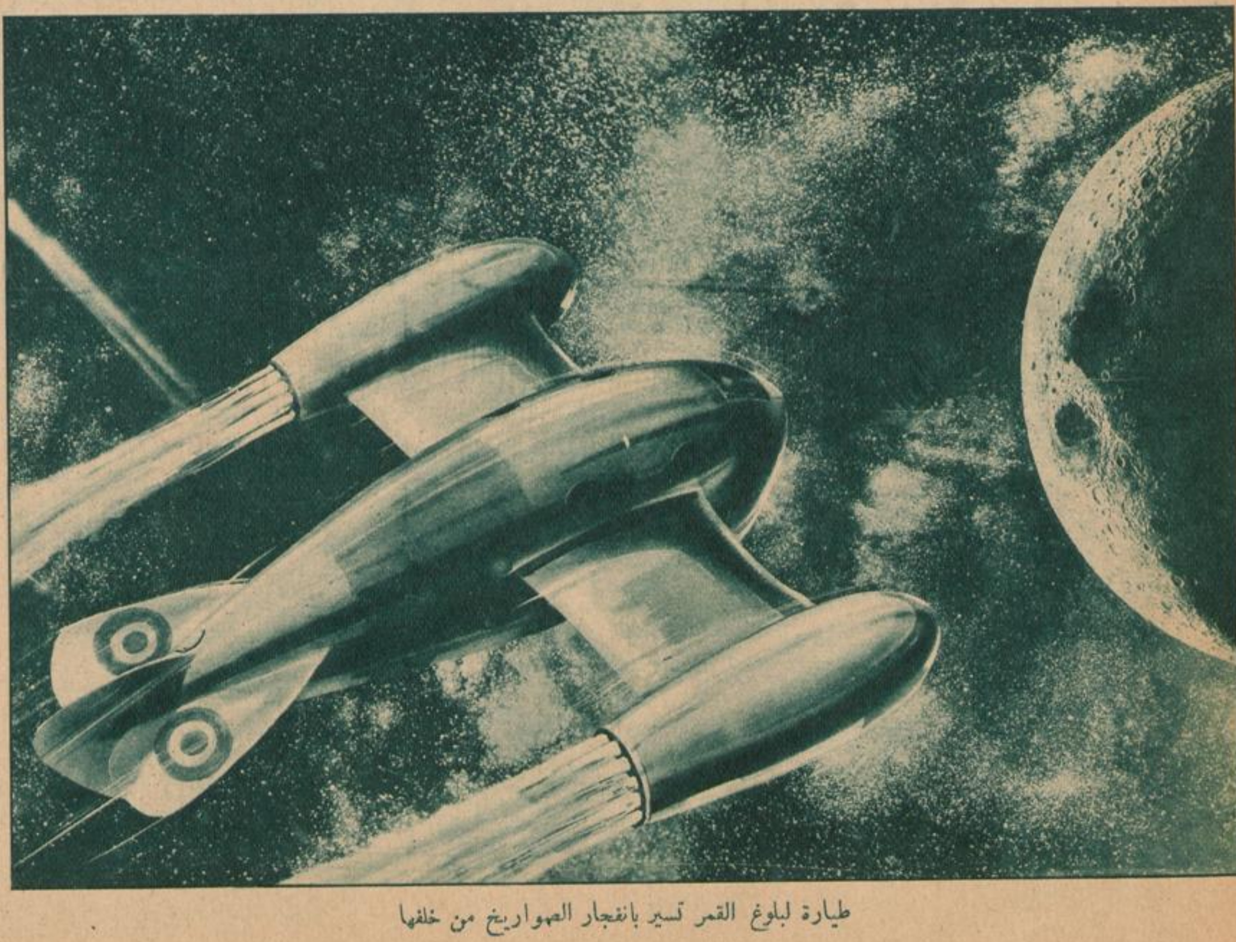
قد لا يبعد الزمن الذي يتحقق فيه سفرنا الى القمر

الانسان حيوان نزق يميل مع الهوى ولا يثبت على ولاء أو حب ، فما هو أن اكتشف الارض بقاراتها وبحارها حتى أخذ يفكر في تركها فاخترع لذلك الطيارة والبلون لكي يبتعد عنها وينظر اليها من بعيد

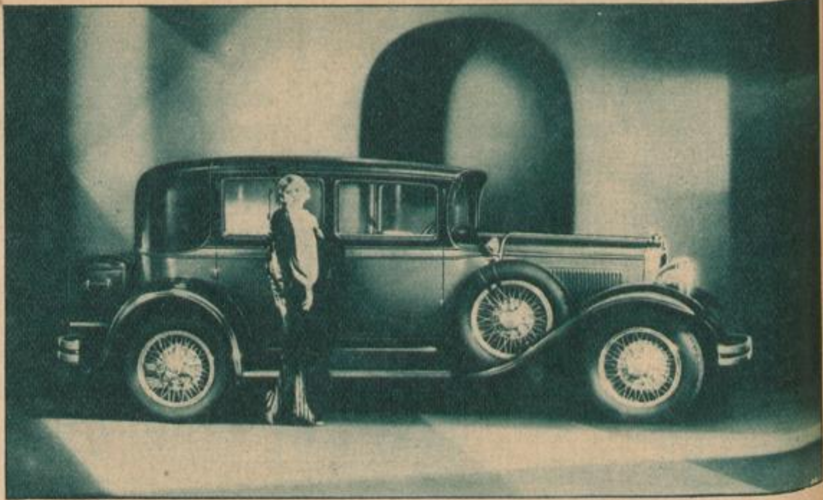
ومن البدهي إن البلون أو الطيارة لا يمكنهما أن يبلغا القمر لانهما يحتاجان إلى الهواء كما تحتاج السمكة إلى الماء . فالمروحة التي يتقدم بها كل منهما تحتاج إلى أن تضرب الهواء فتدفعه وتندفع بذلك إلى الامام كما تضرب السمكة الماء بزعانفها. ولكن طبقة الهواء لا ترتفع عن سطح الارض اكثر من خمسين ميلا ولذلك لا يمكن البلون أو الطيارة أن تجد من الهواء هذا الجسم الذي تستطيع أن تدفعه بمروحتها

وقد فكر المهندس الالماني فون أوبل في اختراع طيارة تطير بغير المراوح . فمن المعروف اننا إذا أطلقنا عيار البندقية فانها عقب الاطلاق ترتد إلى الوراء قليلاً . فعلى هذا المبدأ اخترع فون أوبل أتومبيلاً به جملة أنابيب من خلفه كأنها أنابيب البندقية وأوجد صواريخ تنفجر من الخلف بالتوالي فتدفع الاتومبيل بتوالي انفجارها إلى الامام وقد تمكن بذلك من أن يجعل الاتومبيل يسير بسرعة ٤٠٠ كيلو متر في الساعة . ولم يسر الاتومبيل ساعة بل بضع دقائق وكأن راكبه قطة لانه لم يجرأ أحد على ركوبه

ولم تكن نيته في الاصل صنع اتومبيل بل صنع طيارة لكي يبلغ بها القمر فهذه الطيارة يمكنها أن تطير في الفضاء حيث لا هواء بقوة انفجار هذه الصواريخ فيستطيع أن يبلغ بها القمر



طيارة لبلوغ القمر تسير بانفجار الصواريخ من خلفها



سيارة أنيقة

نرى في أعلى سيارة ستوديبكر بريزدانت للفلفة الجديدة وهي ذات ثماني اسطوانات ومعدة لجلوس خمسة أشخاص . وقد وقفت بجانبها سيدة بثياب السهرة

تحادث زوجها بعد موته

(بقية المنشور على صفحة ٢٢)

ثم حضرت أرملة هنشكليف جلسات أخرى في الجمعية الروحانية وفي احداها بدت روح زوجها أمامها وامام أربعة أشخاص غيرها وكان وجهه يشع نوراً . وفي جلسة ثانية قال انه مضطرب وانه لم يكن يظن انه سيبقى حياً بعد الغرق ونوه على لسان الوسيطة بحادثة لم يكن يعرفها سواه وزوجته وهي انه كان قبل الحرب طالباً في مدرسة طب الاسنان فذات مرة صنع ضرساً من الذهب وما لبث حتى حوله الى خاتم له . وفي جلسة أخرى أنبأها بأنها بحثت عن شارات الجيش الذي حازها فلم تجدها وقال لها انها توجد في صندوق عيشه فلما ذهبت الى بيتها وجدتها في ذلك الصندوق

وهكذا استمرت تتصل به عن طريق الوسيطات فكأنها ما تزال تعيش معه

سرقة الجوهرة الفريدة

المستر ستيفن ليريان من أغنياء الانجليز ويعيش في دار فاخرة بناها لنفسه في مزرعته بجزيرة « لونج ايلاند » وقد تملك زمردة فريدة ذات شهرة واسعة عرفت باسم « زمردة إلجين »

وفي ذات يوم دعا الى ضيافته بعض أصدقائه من كبار القوم وكانوا : المستر أرشيبالد هاي وقرينته ومعهما ابنة أخته الآنسة شارلوت جرينجر والكولونيل الكسندر بلو والسيدة اليانور ستانديش أرملة أحد رفاق المستر ليريان في عهد الدراسة بكلية هارفارد . وقد جرى الحديث فيما بينهم الى ذكر تلك الزمردة الفريدة فقام صاحب الدار وأحضرها في صندوقها الياباني الاسود البديع الصنع وأراها لضيوفه. وفي أثناء ذلك دعي الى التلفون في غرفة مجاورة وكان قد طلب التحدث تلفونياً مع شخص في باريس فترك الصندوق فوق المائدة وذهب مسرعاً الى التلفون فلما عاد بعد خمس دقائق وجد الصندوق فارغاً وقد اختفت منه الجوهرة الثمينة فكان أول ما جال بخاطره أن ضيوفه يمزحون معه فطلب اليهم في لهجة جمعت بين المزاح والجد أن يخرج اللص من بينهم ولكن كل واحد منهم أكد له أنه لا يدري شيئاً عن اختفاء الزمردة وظهر ان جدسن وآدا جوان الخادمين بالدار دخلا في الغرفة أثناء تحدث المستر ليريان في التلفون ولكنهما كانا خادمين أمينين وقد أنكرا كل صلة بسرقة الزمردة فاتجه الفكر بعد ذلك الى أنها ضاعت مصادفة وفتشت الدار كلها تفتيشاً دقيقاً دام ساعتين ولكن دون جدوى فلم يبق شك لدي المستر ليريان في أن أحد الضيوف ـ على علو مقامهم ! ـ قد سرق الجوهرة ولكن لم يرض ان يستدعي البوليس منعاً للفضيحة فتظاهر أمامهم بعدم الاهتمام وقال أنه لابد قد اسقط الزمردة دون ان يدري وسد باب الكلام في شأنها وجعل يلعب مع ضيوفه لعبة من ألعاب الورق

ولما خلا الى نفسه شرع يفحص الصندوق الياباني فحصاً دقيقاً مستخدماً مهارته البوليسية إذ كان من الشرطة السريين الهواة . فوجد سطحه لا معاً ولا أثر فيه مطلقاً ولكنه اكتشف على أحد جوانبه من الداخل بصمة أصبع واعتقد لأول وهلة أنها ليست بصمة أصبعه فنثر عليها بعض مسحوق أبيض ليزيدها ظهوراً فتأكد أنها بصمة شخص غيره وعلى ذلك حفظ الصندوق في مكان أمين . وتذكر أن أحداً من ضيوفه لم يضع يده على الصندوق حين أراهم إياه واستنتج أن تلك البصمة التي وجدها عليه هي بصمة اللص الذي سرق الزمردة وقد بدا صواب استنتاجه هذا فيما بعد ولكن كان من الصعب أن يتحقق من الشخص صاحب تلك البصمة دون أن يسيء الى الابرياء من ضيوفه ، فلجأ الى الحيلة واختار بعض الصناديق الفنية التي لديه ولها أسطح أكثر نعومة ولمعاناً من الصندوق الياباني . وفي اليوم التالي عرض صندوقاً من هذه الصناديق على كل واحد من ضيوفه وخدمه وجعله يضغط على جوانبه ليعرف



متانته برغم ضآلة سمكه ، وبهذه الطريقة أمكنه أن يحصل على بصمات ضيوفه وخدمه دون أن يدروا شيئاً من غرضه أو تمس كرامة البريئين منهم . ولما صار وحيداً في مكتبه وضع مسحوقا أبيض على البصمات التي حصل عليها وشرع يقارنها بالبصمة التي على صندوق الزمردة . وقد تحقق ان السارقة هي الآنسة شارلوت جرينجر كما يبدو من مقارنة بصمتها بالبصمة التي على صندوق الزمردة . وقد أحجم المستر ليريان عن اخبار خالها وقرينته بذلك حتى عادا الى موطنهما . فلما وصل النبأ الى خالها أراد أن يفتش غرفتها الخاصة ولكنه حين قرب من دولاب ملابسها هجمت عليه هجمة عنيفة وآذته بمدية فتح الخطابات . وقد اتضح أنها مريضة بمرض عصبي يدفعها الى السرقة برغم ارادتها وكان خالها وقرينته يجهلان ذلك منها فأرسلاها الى مصح تعالج فيه . ولم يكن ذيوع نبأ سرقتها للزمردة من فعل المستر ليريان ولكن أذاعه خدم المستر أرشيبالد هاي ـ خال شارلوت ـ لانهم طالما حقدوا عليها من سوء معاملتها لهم

عناوين لا تقرأ . . .

ومع ذلك تصل الخطابات الى اصحابها



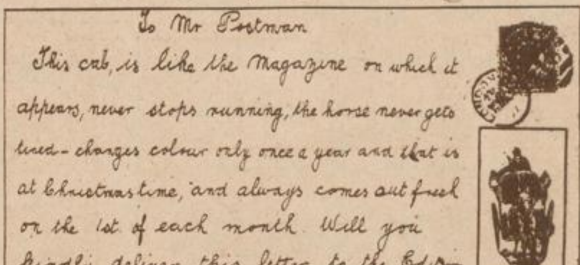
عنوان خطاب كتب مقلوباً ويقرأ بوضعه أمام مرآة

اعتاد بعض الناس في انجلترا ان يمزحوا مع مصلحة البريد وسعاتها بكتابة عناوين على الخطابات هي أشبه بالأحاجي والالغاز . وكانت مصلحة البريد مع ذلك تعنى بقراءتها بعد جهد فتسلمها الى أربابها . ولكنها أعلنت أخيراً انها لن تفعل ذلك محافظة على وقت مستخدميها

وقد بعث الينا الاديب السيد افندي محمد جاد بنماذج من تلك العناوين التي لا تقرأ عثر عليها في مجلة انجليزية ونشرنا في هذه الصفحة ثلاثة من تلك النماذج

أما الأول فيرى عليه عنوان يحسبه القارىء أول وهلة كتابة يونانية أو عبرية أو صينية ولكنه في الواقع ليس الا اسم مجلة « ستراند » وقد كتب مقلوبا ومن السهل قراءته بوضعه أمام مرآة

والعنوان الثاني عبارة عن عربة مرسومة وقد كتب بجانبها ان هذه العربة نفسها ترسم على غلاف مجلة معروفة تسير مثلها على الدوام ولا تقف ويتغير لون غلافها في عيد الميلاد من كل سنة . وقد أوصل الساعي هذا الخطاب الى المجلة المقصودة دون ابطاء



عنوان مجلة وقد رسمت على الظرف عربة وكتب بجانبها . . .

والعنوان الثالث مكون من صور حيوانات وأشياء مختلفة . وقد استطاع مستخدمو البريد حل لغزه بأن أخذوا الحرف الأول من اسم كل حيوان أو شيء مرسوم على التوالي وكونوا من هذه الحروف الاولى كلمات العنوان



عنوان خطاب وهو عبارة عن أشكال حيوانات وأشياء أخرى ولقراءته أخذت الحروف الاولى من أسمائها وكونت منها كلمات العنوان المقصود

ساعة مع أمير الشباب الامير ...

(بقية المنشور على صفحة ٥)

قماش المظلة (الكبوت) . وقد لاحظ سموه ان الحيوانات سواء أكانت كاسرة أم غير كاسرة لا تخشى السيارات ولا تفر منها بل ولا تجفل مما ترسله أمامها من آشعة الضوء الكهربائي الذي يعمي بصرها . واذا لقيها الانسان ليلا في طريقه فقد يحدث أن تقف وتمعن النظر في السيارة وقد تدنو منها كثيراً أو تنصرف مدبرة على مهل ومن غير اكتراث وهو ما يشاهد غالباً من الاسد والفهد والفيل والكركدن ، وقد راق الامير في اثناء تجواله في كينيا والمناطق المحيطة بها منظر الأمهات الوطنيات اللائي يحملن أطفالهن في «سلال» يعلقنها على ظهورهن ويربطنها بأحزمة تلتف حول صدورهن

وختم الامير عمرو حديثه معي باخباري انه سيبحر من الاسكندرية الى أوربا في هذين اليومين وانه بعد ما يقيم في «نيس» شهراً من الزمان يستأنف سفره الى الشمال لانه ينوي أن يزور هذه المرة مملكتي أسوج ونروج اللتين لم يسبق له زيارتهما

كريم ثابت

امتحن معارفك

[ردود الاسئلة المنشورة على صفحة ٢١]

(١) هومر (٢) دانتي (٣) الكسندر دوماس الكبير (٤) فكتور هيجو (٥) كبلنج (٦) شكسبير

السؤال والجواب

حلاقة اللحية

﴿س﴾ هل حلاقة الذقن يومياً يضر بشرة الوجه ؟ (م . م .)

﴿ج﴾ اذا كانت الشفرة حادة فليس هناك ضرر ولكن اذا لم تكن كذلك فانها تحدث جروحاً لا تبرأ من يوم ليوم . واذا كان الانسان يحلق لنفسه فلا خوف من عدوى أما اذا كان يحلق عند الحلاق فالخوف من العدوى كبير ويجب في هذه الحال أن يختار الانسان أنظف الحلاقين

نعل الفرس

﴿س﴾ لماذا يستبشر الناس بنعال الخيول ويعلقونها على الابواب والحوانيت وما أصل هذه العادة ؟ (و . ع .)

﴿ج﴾ أصل هذه العادة غامض . ولكن بعضهم يعزوها الى رسم الهلال استبشاراً بالهلال ثم لما كان نعل الفرس يشبه الهلال صاروا يعلقونه بدلا من أن يرسموا الهلال

أصل البليارد

﴿س﴾ هل البليارد قديم أوحديث؟ (ا . ب .)

﴿ج﴾ اخترع البليارد في القرن الخامس عشر. وفي سنة ١٥١٧ وضع المسيو دوفني قواعد لهذه اللعبة وشاع اللعب بالبليارد في أيام لويس الرابع عشر. واللفظة مشتقة من بيل الفرنسية اي الكرة فهي في الاغلب من مخترعات الفرنسيين

فحص اللبن

﴿س﴾ هل يمكن أن نعرف اذا كان اللبن سليما أو فاسداً ؟ (ف . ج .)

﴿ج﴾ يمكنكم أن تعرضوا اللبن على مصلحة الصحة لكي تفحصه مقابل دفع مائة قرش . أما اذا كان الغرض معرفة ما اذا كان اللبن ممزوجا بالماء أم لا فهذا يمكن معرفته على وجه التقريب بأن يغمس الانسان ابرة في اللبن ثم يخرجها فاذا بقيت بها في طرفها الاسفل قطرة معلقة كان سليما اما اذا لم تتعلق به قطرة فالاغلب أنه ممزوج بالماء

التنقيب عن الآثار

﴿س﴾ هل يجوز لأي إنسان ان ينقب عن الآثار المصرية ؟ (ص . ك .)

﴿ج﴾ كلا ، وإنما تعطى الرخصة للتنقيب للجمعيات العلمية فقط ولا تعطى للافراد والذي يمنح الرخصة هو وزير الاشغال العمومية بعد استشارة لجنة الآثار التي تقر التنقيب

هضم الماء

﴿س﴾ هل الماء مغذ ولماذا عند مانشعر بالعطش الشديد نعرق بسرعة ؟ (ا . ج .)

﴿ج﴾ ليس الماء مغذيا ولكنه الوسيلة الى التغذية . وعند ما نشرب ينزل الماء الى المعدة ثم الى الامعاء الدقيقة ثم الى المعى الغليظة ومن هناك يهضم . اما سرعة العرق فالاغلب انها برهان على سرعة الهضم

الوساوس

﴿س﴾ بماذا تشيرون على شاب مصاب بوساوس تلازمه وتضنيه ؟ (ص . ب .)

﴿ج﴾ اذا كانت هذه الوساوس ناشئة عن رغبة في النفس قهرت وصدمت فان علاجها رفع القهر عنها . ولكن ربما يكون في رفع القهر عنها ضرر للشخص ينشأ من الاحوال الاجتماعية أو غيرها . وعندئذ يمكن مكافحة هذه الوساوس بان يدونها صاحبها في ورقة ويشرحها لنفسه شرحاً وافياً ثم يشرح بعد ذلك ما فيها من مخافة وضرر ويكتب ذلك كله ثم يقرأه بصوت عال ويكرر ذلك على وعي وارادة

الذئب والكلب

﴿س﴾ هل التلاقح بين الكلب والذئب ممكن ؟ (ا . ت)

﴿ج﴾ ممكن . وقد ذكر مراراً في الكتب واستشهد به داروين في بعض مؤلفاته

قصص للاطفال

﴿س﴾ هل يمكنكم ان تدلوني على كتاب يحتوي على قصص مصورة يمكن الطفل ان يفهمها ؟

(ف . ا .)

﴿ج﴾ نظن ان كتاب « قصص للاطفال » للاستاذ كامل كيلاني يؤدي الغاية التي تتوخونها وهو يحتوي على قصص السندباد مصورة وبلغة سهلة يمكن الطفل ان يفهمها

بيت الأزياء الحديثة

للرجال والنساء

هو

بدوي الشيتي

طنطا
تليفون ١٧٣

مصر - الغورية
تليفون ١٨٥٤ مدينه

احسن ما في الصحف والكتب

كيفية الدخول

الى دير انطونيوس

[عن كتاب « في صحراء العرب والاديرة الشرقية » للاديبين لبيب حبشي ، وزكي تاوضروس]

لم يكن لدير أنطونيوس باب قبل أيام كيرلس الرابع اللهم إلا باب صغير ، يقال انه كان في الجهة الخلفية من السور القديم ، أهمل استعماله بعد أن عمل السور الثاني في أيام الامبراطور يستنيان إذ أصبح الدخول بعدئذ بواسطة آلة تدعى الساقية

وتتركب هذه الآلة من أسطوانة خشبية تتحرك حول محور رأسي ، ومثبت بها ثلاثة أذرع أفقية ، ومربوط بها حبل من أحد طرفيه ، ويمتد طرفه الثاني فيمر على بكرة حديدية معلقة في السقف ، ويتدلى بعد ذلك لمسافة طويلة بشكل حبل مزدوج

ولرفع الاشخاص يمد الحبل إلى أن يصل الى أسفل السور ، ثم يقف الشخص ممسكاً الحبل بكلتا يديه واضعاً قدميه عند نهايته ، وبعدئذ يدفع شخصان أو ثلاثة أذرع الاسطوانة لأدارتها ، فيلتف الحبل ويرفع الشخص الى أعلى البناء

نجابة صبي

[عن كتاب « السمير المهذب » للاديب علي فكري]

يحكى أن محمد علي باشا (والي مصر) مر يوماً في الطريق فرأى ولداً صغيراً في العاشرة من عمره ولكنه تبدو عليه علامات النجابة ، نشيط ، خفيف الروح ، فسأله : هل تعرف القراءة يا غلام ؟

فقال الولد : نعم

قال : فقل شيئاً

فقال الولد : « إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً »

فسر الأمير من هذا الجواب وأعطاه جنيهاً ، فرفض الولد ولم يرض أن يقبل الجنيه فسأله الباشا عن سبب رفضه

فقال الولد : أخاف أن يضربني أبي

قال : قل له ان الباشا أعطاني الجنيه

قال الولد : انه لا يصدقني

قال : لماذا ؟

فقال الولد : لأن هذه ليست عطية الملوك

فسر محمد علي باشا من هذا الجواب ، وأمر في الحال أن يؤخذ فيعلم في المدارس الأميرية مجاناً

احمد الجزار والبدوى

[عن مجلة « فتاة الشرق »]

مما يحكى عن احمد باشا الجزار المشهور ان أحدهم رفع له دعوى على بدوي انه سرق فرسه . فلما سئل البدوي عن الامر أخذ يقسم بأغلظ الايمان انه لم يسرق الفرس ولا يعرف عنها شيئاً

فقال له الجزار : « احلف برأسي انك ما سرقت الفرس » فقال البدوي : « وحياة رأس احمد باشا الجزار اني أنا سرقت الفرس وها هي موجودة في المحل الفلاني »

فقال له الجزار « كيف اذاً يا شقي حلفت بالله وبأنبيائه ورسله انك لا تعرف عنها شيئاً ولكن لما طلبت منك القسم برأسي اعترفت ؟ » فأجاب البدوي : « ان الله والرسل والانبياء كلهم رحماء يسامحون وأما أنت يا باشا فلا تسامح »

ان البدوي سرق الفرس وأنكرها امام الله والناس ولكنه لما وقف امام الحاكم المستبد اعترف بجريمته لمجرد الخوف من القصاص — فكم من أناس تراهم متناهين في حسن المعاملة امام الاسياد المتغطرسين خوفاً وجبانة على حين انهم لا يراعون ضميراً ولا ذمة اذا أمنوا شر العقاب — ان هذه الصفات هي صفات الانذال التي لا تليق بالرجال

عظمة الكون

[عن كتاب « العدل الالهي » للاستاذ حسن حسين]

أننا نعلم ان محيط الارض ٢٤٠٠٠ ميل فاذا اتيح لانسان أن يقطع هذه المسافة براً بالسكة الحديدية وبحراً بالسفن البخارية وكان متوسط سفره ٨٠٠ ميل في كل يوم فانه لا يستطيع أن يدور حول الارض في أقل من شهر كامل

وهذه عظمة لا ينكرها الا كل جاحد ، أو مكابر ، أو مهاتر ، ولكنها عظمة ضئيلة حقيرة صغيرة . الى جانب عظمة الكون . ذلك بأنها أصغر من الشمس التي ترمقها في السماء كأنها قرص قطره شبر . فان قطر الشمس الحقيقي يبلغ ٨٦٦٠٠٠ ميل اذن فحجمها على هذا القياس أكبر من حجم الارض بنحو ١٢٣١٠٠٠ مرة واذن فجرمها أكبر من جرم الارض بنحو ٣٣٣٤٣٠ مرة

على حين ان هذه الشمس على ما هي عليه من عظمة أصغر بما لا يقاس من أكثر النجوم التي نلمحها في السماء متلألئة. وان من هذه النجوم ما نسبته الى شمسنا

كنسبة شمسنا الى أرضنا التي نعيش عليها أو أكثر

وطالما كنا نسمع ان عدد النجوم التي نراها بأبصارنا في السماء كعدد الحصى أو الرمل مبالغة في القول ودليلا على أنها لا يقع عليها حصر. ولكننا نعلم ان عدد هذه النجوم التي نراها بالعين المجردة قد بلغ ٦٠٠٠ أما عدد النجوم التي نراها بالمجاهر والقربات والمكبرات والتي تظهر بالتصوير الشمسي فقد بلغ نحو ٢٢٤ مليو نجم وكلها تابعة للنظام الذي يطلق عليه المجرة

العمل

في جريدة كبيرة

[عن محاضرة القاها الاستاذ فؤاد صروف]

يقسم العمل في جريدة نيويورك تيمس الى أربع دوائر رئيسية :

(الاولى) تعنى بجمع الانباء : أنباء السياسة والعلم والتجارة والتمثيل والالعاب الرياضية والجرائم والقضايا . وبكلمة مجملة تجمع خبر كل حادث يهم الجمهور معرفته أو تلذ له و (الثانيـة) دائرة التحرير . وفيها رئيس التحرير ومساعدوه الذين يكتبون المقالات الرئيسية التي تتضمن آراء أصحاب الجريدة في المسائل العامة. و (الثالثة) الدائرة المالية التي تعني باعلانات الجريدة وتوزيعها وحسابات الادارة . و (الرابعة) الدائرة الميكانيكية وهي تسيطر على الآلات المنضدة والمطابع ونحوها

حل بسيط

[عن مجلة « النشء الجديد »]

أوجبت حكومة ولاية (منسك) في روسيا على اثنين من معلمي المدارس الحكومية ان يتبادلا وظيفتيهما ، وكانت المدينتان اللتان يسكنهما الاستاذان تبعد الواحـدة عن الاخرى مقدار ٢٠٠ كيلو متر ، وكان كل منهما متزوجاً وزوجته تشغل وظيفة معلمة في مدرسة الاناث . فرفع الاثنان شكواهما الى مديرية المعارف مظهرين معذرتيهما لان الواحد منهما لا يستطيع مغادرة البلد التي فيها زوجته كيلا تخسر الزوجة وظيفتها. وان سافر وحده فكيف يعيش هو في بلد وزوجته في بلد فأجابتهما المديرية تقول :

« ما دام هذا التبادل في الوظيفة يتعب عيشكما فقد رأينا أن يأخذ الواحد منكما زوجة الآخر ، وهكذا تبقى الزوجتان في وظيفتيهما » ! ؟

الطالب الالمانى

يقال ان نصف الطلبة في اميركا يتكسبون اي يعملون عملا ما يعيشون منه ويستعينون به على اتمام دراستهم في الجامعات

وهذه العادة غير معروفة أو كانت غير معروفة الى الآن في أوربا . ولكن الازمات التي أعقبت الحرب الكبرى في المانيا قد اضطرت الطلبة الى أن يتخذوا الطريقة الاميركية . ويقال ان نحو ٢٥ في المائة من الطلبة الالمان يعملون الآن ويتكسبون

وقد أنشئت جمعيات في المانيا لمعاونة الطلبة على التكسب من جهة وعلى قلة النفقات من جهة أخرى . فهناك مثلا ٤١ جمعية تقدم الطعام للطلبة في فنادق خاصة وتبيع في اليوم ٣٠٠٠٠ طبقاً بثلث القيمة التي تطلب من الطالب في المطاعم العادية . والوجبة يتراوح ثمنها من ثلاثة الى أربعة قروش وهي تحتوي على الحساء والخضراوات واللحم والبطاطس

وهناك جمعيات أخرى لايواء الطلبة تقدم الغرفة المفروشة المضاءة باثاث النوم والكتابة بمبلغ جنيهين في الشهر ويدخل في ذلك تنظيف الغرفة وتقديم فنجان كبير من القهوة واللبن كل صباح

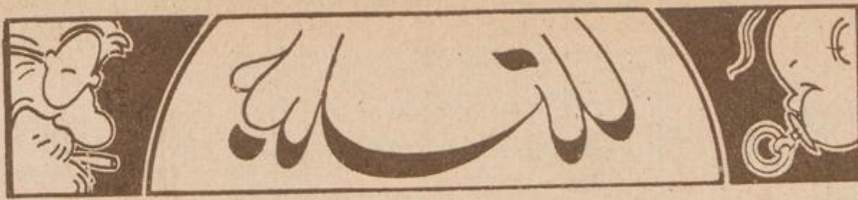
وهناك جمعيات لغسل الملابس وصنع الاحذية وخياطة الملابس للطلبة ولا يدفع الطالب سوى التكاليف الاصلية فقط بدون ربح للجمعية

ومكاتب العمال التي هي من مصالح الحكومة تبحث للطلبة عن أعمال يعيشون منها . ففي مدة الدراسة يشتغل طالب الجامعة عادة بالتعليم في المدارس الابتدائية وترجمة التقارير والاعلانات التجارية . وفي مدة الاجازة الصيفية يشتغل بالزراعة

وهناك جمعية اخرى تساعدها الحكومة بل تقدم لها كل ما عندها من رأسمال وهي تقرض الطلبة قروضاً صغيرة بسعر ثلاثة في المائة وتحت تصرف هذه الجمعية ما يقرب من ١٠٠٠٠٠ جنيه . والطالب يرد القرض في مدة خمس أو عشر سنوات على أقساط متساوية

كيف تغذى لندن

لندن هي اكبر مدن العالم بلا مراء اذ يبلغ عدد سكانها ٧٥٠٠٠٠٠ نسمة وطبيعي ان تغذية هذا العدد الكبير مهمة شاقة وترى السيارات الكبيرة تأتي كل يوم بمختلف الاطعمة من جهات قاصية ولا تقف حركتها من الليل حتى الفجر وهذا غير ما تجلبه قطرات السكة الحديدية من داخل البلاد . ولكن كل ذلك على كثرته لا يوازي عشر المؤونة التي يحتاج اليها سكان لندن وانما يأتيها الجزء الأكبر منها عن طريق البحر وتقدر الاغذية التي توجد في اي يوم بالاحواض لتفريغها بمقدار ٢٠٠٠٠٠ طن وهذا غير نحو ٦٠٠٠٠٠ طن من البضائع الاخرى . ويقدر ما تستهلكه لندن من اللحم كل عام بنحو ٢٠٠٠٠٠٠ رأس من الضأن غير لحم الخنزير واللحوم الاخرى . وتجد بالبواخر الراسية في اى يوم نحو ٣٠٠٠٠ طن من السكر و ١٥٠٠٠٠٠ رطل من الشاي و ٤٠٠٠ طن من الارز و ١٠٠٠٠ طن من الكاكاو و ٦٠٠٠ طن من اللحوم



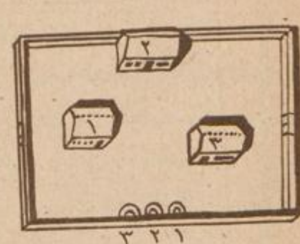
حيلة من حيل الدجالين : شرب خمسين كأساً من البيرة



يتحدث الممثل عن عطشه حديثاً طويلا فيناوله مساعده كأساً كبيرة من البيرة والزبد باد في أعلاها ولا يزال يناوله كأساً بعد أخرى حتى يبلغ عددها خمسين أو اكثر دون أن يتعب من الشرب

وتفسير ذلك ان جميع هذه الكؤوس مصنوعة بشكل خاص يجعل السائل يمر في جوانبها فقط فلا يكون في كل كأس سوى كمية صغيرة منه كما يرى في الصورة أعلاه

الى الحنفيات الثلاث



حاول ان تجد طريقة لرسم ثلاثة خطوط تصل كلا من البيت (١) بالحنفية (١) التي في أسفل الرسم والبيت (٢) بالحنفية (٢) والبيت (٣) بالحنفية (٣) بشرط ألا تتقاطع هذه الخطوط وألا تخرج عن الجدار الذي يحيط البيوت الثلاثة

وسننشر لهذه المسألة حلين في العدد القادم

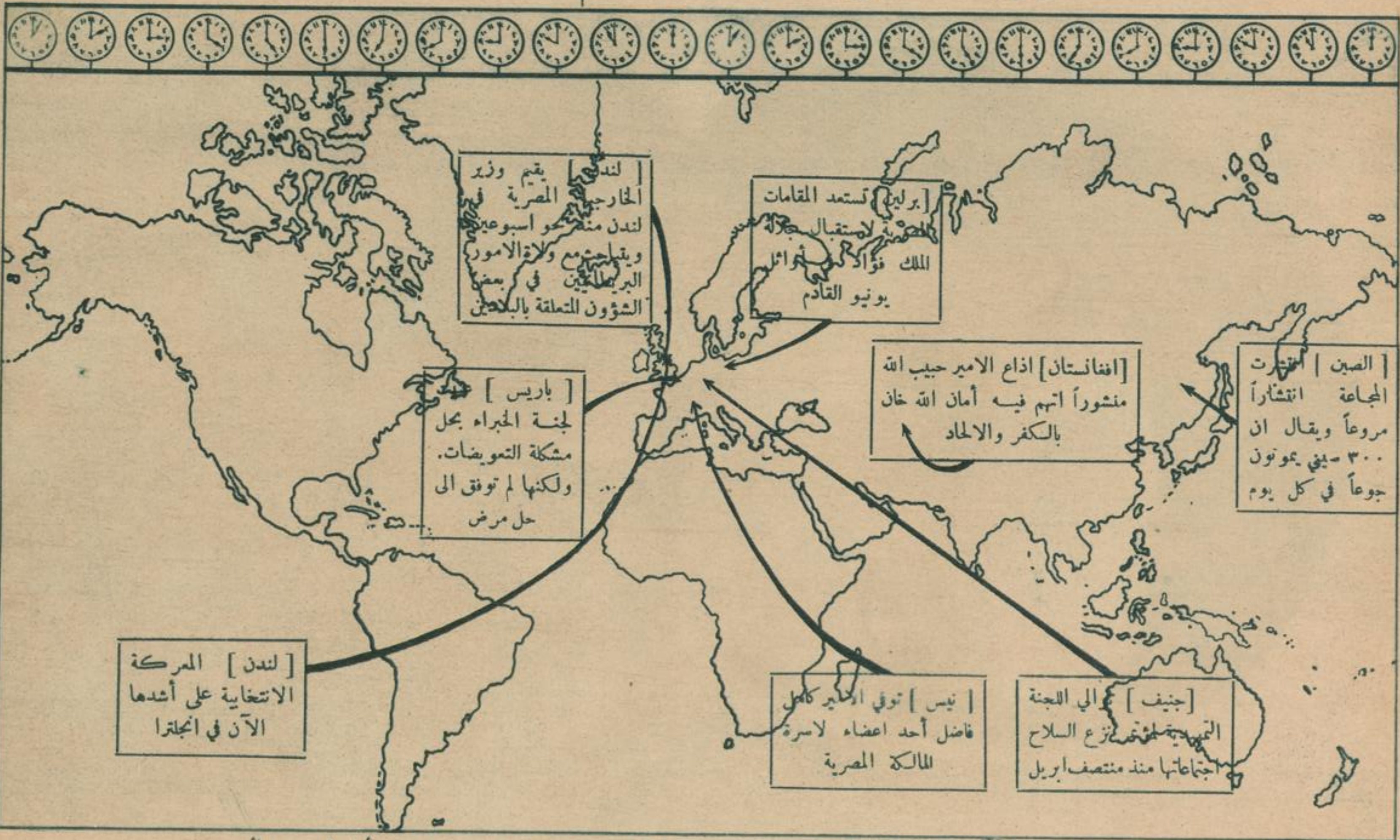


المغناطيس الخفى

قطعتان مستطيلتان من الخشب إحداهما حمراء والأخرى سوداء وكل منهما ملفوفة في ورق يغطي اللون فلا يبدو منه شيء . فتوضع كلتاهما في جيبي شخص ويأتي الممثل فيعرف أيتهما الحمراء وأيتهما السوداء بواسطة بوصلة في يده

وتفسير ذلك ان باحدى القطعتين مغناطيساً فاذا وضع الممثل البوصلة في ناحيتها اتجهت شمالا فيعرف القطعة كما يرى في الصورة

تاريخ الاسبوع مرسوما : اهم حوادث العالم



ترى هنا خريطة للعالم عليها بيان الحوادث الهامة التي حدثت في أقطاره في الايام الاخيرة . وترى في أعلى الرسم دوائر تبين الساعة في كل جهة من جهات المعمورة عندما تكون الساعة الثانية عشرة ظهراً في «جرينوتش» بالقرب من لندن

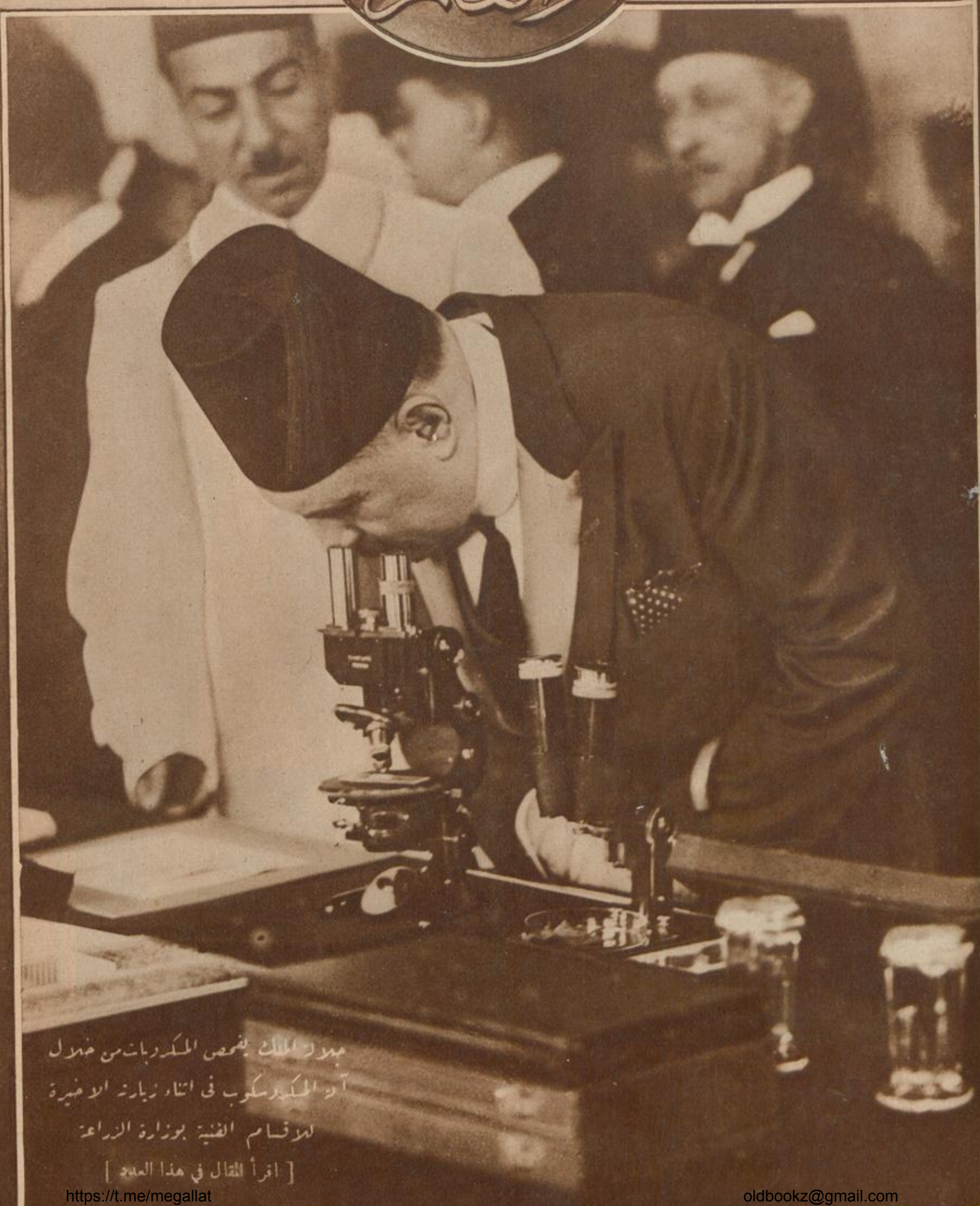


الممثلة الجميلة : ليل داجوفر

العدد ١٨٢
الاحد ٥ مايو ١٩٢٩
KOL-SHEI
Cairo 5 May 1929

كل شيء والعالم

٤٨ صفحة
١٠ مليمات



جلالة الملك يفحص المكروبات من خلال آلة المكروسكوب فى اثناء زيارته الاخيرة للاقسام الفنية بوزارة الزراعة

[اقرأ المقال في هذا العدد]

«عودة الى المجد القديم»



صنعت المدام يولندا جرجس زوجة الاستاذ رياض جرجس المحامى المعروف بالمنصورة هذا التمثال الذي اطلقت عليه اسم « عودة الى المجد القديم » وهو كما يرى مزيج من الفنين الايطالي والمصري . والتمثال يمثل مصر الحديثة الفتية تناجي مصر القديمة التي تمثل مجدها الغابر والسيدة يولندا جرجس ترسم كما تنحت وقد رسمت صورة جلالة الملك فؤاد في لوحة كبيرة يبلغ عرضها مترين وطولها ثلاثة أمتار

كلمة المحرر

مصر تتنبه

كان الشهر الماضي داعياً الى التنبه بين جمهور كبير من أفراد الامة الى المسائل الاقتصادية . فقد حدث ان اميركا أعلنت عزمها على وضع رسوم جمركية على القطن الوارد اليها من بلادنا ، وذلك حمايه لمزارعيها الذين يزرعون القطن مثلنا ويكرهون بالطبع منافستنا لهم في بلادهم . ونحن في مصر ما زلنا نعيش باثمان القطن الذي نبيعه للامم الاجنبية ، ولذلك فكل ما يؤثر في قيمته ورواجه أو كساده يخيفنا بل يرعبنا

وحدث أيضاً ان بنك مصر كتب تقريراً يبلغ ٢٢٩ صفحة كبيرة عن انشاء الصناعات في القطر المصري وقدمه لوزير المالية . وبنك مصر رائد في هذا الموضوع ، له الآن ثماني شركات صناعية ناجحة عاون على تأسيسها ونجاحها بزيد رأس المال المؤثل فيها عن ثلاثة أرباع مليون جنيه . بل بنك مصر نفسه صناعة ناجحة هي صناعة الصيرفة التي كانت من محتكرات الاجانب.وفي هذا الشهر نفسه توفي رجل عظيم فتح باباً من أبواب الثروة المصرية هو المرحوم عزت بك شكري الذي أحال عزبته من أرض زراعية يزرع فيها القطن والقمح الى بستان عظيم من الفواكه يغل له الفدان نحو مائة جنيه في العام

فهذه الظروف أو الحوادث الثلاث في الشهر الماضي جعلت جمهوراً كبيراً من الأمة يفكر في المسائل الاقتصادية ويبحث عن طريقة أخرى نعيش بها غير زراعة القطن ، ويضاف الى ذلك ما وقر الآن في أذهان طبقة كبيرة من الأمة ، وهو ان التجديد الاقتصادي هو أساس جميع التجديدات الاخرى الاجتماعية . فنحن إذ نجدد صناعاتنا نجدد أيضاً اخلاقنا واجتماعنا وأدبنا

وينحصر التجديد الاقتصادي في بلادنا في شيئين : أولهما احالة جزء كبير من الاراضي المصرية الى بساتين للخضراوات والفواكه ، والثاني انشاء الصناعات الكبيرة . ومن هنا الاهتمام بهذا التقرير المفيد الذي قدمه بنك مصر لوزارة المالية

وقد تناول هذا التقرير طائفة كبيرة من الصناعات يمكن المصريين أن ينجحوا في انشائها والانتفاع منها فوضعها واحدة بعد أخرى وأوضح وجوه الربح منها . ونحن ننقل هذه القطعة التالية عن صناعة الزجاج منه :

« تستورد مصر من الخارج جميع ما تحتاج اليه من زجاج النوافذ والابواب والمرايا والقناني وغير ذلك من اشياء أخرى مصنوعة من الزجاج أو البلور . وقد بلغ مجموع مادفع ثمناً للواردات من هذه الاصناف سنة ١٩٢٧ ٤٨١ ٦٤٠ جنيهاً مصرياً ومجموع الصادرات ١٣٥ جنيهاً

« ومصر التي وصلت الى هذه الحال من التدهور في الصناعات الزجاجية هي مصر التي اخترعت الزجاج فوق ظهر البسيطة،وهي التي عرف ابناؤها أسرار صنعه وادركوا بمهارة زائدة طرق تلوينه وبرعوا فيها براعة جعلتهم يقلدون الاحجار الكريمة . يشهد بذلك ما وجد في قبورهم وما عثر عليه من آثار الدير البحري وغيره مما أدهش الاثريين والعلماء والكيماويين »

فهذا الكلام الذي يثير الاشجان في نفوسنا يبعثنا ايضاً على التفاؤل ويجعلنا نثق بان هذه الصناعة التي اخترعناها ثم ضاعت منا يمكن أن تعود الينا . وان براعة الايدي وصفاء الاذهان اللذين كانا عند اسلافنا ما زلنا نحن نتمتع بهما ايضاً ويمكننا أن تستعيد هذه الملكة بالمران والدرس

وقد ذكر التقرير ١٦ صناعة يمكن انشاؤها في مصر والاستعانة بها على زيادة ثروة البلاد . ومن العبث الذي لا يجدي أن نكرر القول في فوائد الصناعات فنحن أمة فقيرة لاننا أمة زراعية مثل جميع الأمم الزراعية في العالم ، ثم نحن مهددون بخطر الافلاس لاننا نعتمد حتى في زراعتنا الفقيرة على القطن ونرتفع ونهبط بارتفاع أسعاره وهبوطها

ودخولنا في الصناعة يرفعنا الى مصف الأمم القوية التي لم ترتفع وتقو إلا لانها صناعية . وهذا مع العلم بان انشاء الصناعات في مصر لن يلهينا عن الزراعة ولكن لانعني تلك الزراعة التي يزرعها المتوحشون الآن من قطن وقمح بل تلك الزراعة الفنية التي تقوم بالفواكه والخضراوات وانشاء الصناعات القروية المتصلة بها،أي يجب أن نسير في ذلك الطريق الذي فتحه لنا المرحوم عزت بك شكري . وبمثل هذا فقط يمكننا أن نصير أمة قوية محترمة بين الأمم ويرتقي اجتماعنا وتزداد دار الرفاهية بين عمالنا وتزول مناظر الفقر المهينة التي نراها كل يوم حولنا

المحرر

جلالة الملك في زياراته العلمية

تدقيق جلالته في بحثه واستقصائه

بمناسبة زيارته الاخيرة للاقسام الفنية الزراعية بالجيزة

يعتقد كثير من الناس ان جلالة الملك عند ما يزور معهداً من المعاهد أو مستشفى من المستشفيات أو جمعية من الجمعيات يطوف ارجاء المكان الذي يشرفه بزيارته متفرجاً على ما تقع عليه عيناه أو على ما يضعونه أمامه من المعروضات فاذا ما انتهى من طوافه وقع على دفتر الزيارة بامضائه وصافح حضرات وزرائه وعاد الى الجناح الخاص به في قصره . . . ولكن الذين أتيح لهم أن يكونوا في معية جلالته في طائفة من زياراته كانوا يرون من سعة اطلاعه وشدة استقصائه وبراعته في طرح أسئلته وقوة حافظته في سرد ما تعيه من ذكرياته ما كان يبعث دائماً على دهشتهم واستغرابهم، خذ مثلاً ما بدر من جلالته لما افتتح رسمياً مصحة فؤاد في حلوان فانه لما دخل حجرة الاشعة وأخذ الطبيب المختص يشرح له كيفية استعمال الآلة قال له جلالته: «أريد ان تجربها أمامي» فأتوا بمريض من الذين يعالجون في المصحة ووضعوه أمام الآلة بعدما نزعوا ثيابه عن صدره وظهره واطفأوا الانوار واغلقوا الابواب والنوافذ وأسدلوا عليها ستائر سوداء حتى أمست الحجرة في ظلام حالك وأطلقوا الاشعة على جسم المريض ثم أخذ الطبيب يشرح للمليك عوارض مرضه مما هو ظاهر منها على جسمه فكان جلالته يمعن في النظر مستقصياً مدققاً قائلاً تارة : « شايف » وطوراً : « مش شايف » الى أن عدلت الآلة تماماً واستطاع جلالته ان يتابع أقوال الطبيب وشرحه المبني على نتيجة تشخيصه

ولما افتتح جلالته الجناح الجديد في مستشفى جلالة الملك في أوائل السنة الماضية نزل بنفسه الى الطابق الأرضي ليتفقد نظا[م] المطابخ ونظافتها لحيا الطهاة برقة وعطف وقال لكبيرهم : « اخبرني بالتفصيل عن أنواع الطعام التي تطبخونها هنا للمرضى» فأخذ الطاهي يسردها له نوعاً نوعاً وجلالته يناقشه في كمية غذاء كل منها وفي الانواع التي تقدم لنزلاء كل درجة من درجات المستشفى ثم التفت الى الطهاة كلهم وقال لهم : « أطلب منكم العناية بعملكم لا في مقابل الاجر الذي يعطى لكم ولكن خدمة للانسانية ولاخوانكم »

وان الذين رافقوا جلالة الملك في زيارته لمصلحة الاحصاء ما يزالون يذكرون وابل الاسئلة التي انهال بها على الموظفين الاخصائيين مستفسراً عن كل كبيرة وصغيرة في مجموعة الآلات الكثيرة التي شاهدها خلال تلك الزيارة . وقد بلغ يومئذ من شدة تدقيقه في السؤال عن جزء من أجزاء احدى الآلات التي وقف أمامها طويلا أن الموظف الذى قضى سنين كاملة في ادارة أحد أقسام تلك المصلحة عجز عن الرد على سؤاله فابتسم جلالته ليطيب خاطر[ه]



جلالة الملك يصغى الى أحد موظفي قسم النباتات أثناء زيارته للاقسام الفنية بوزارة الزراعة يوم السبت الماضي (تصوير ميشيل نظر)



جلالة الملك يشاهد المواسير الجديدة في محطة الاميرية بعد الاحتفال بافتتاحها في الاسبوع السابق . ويرى مدير مصلحة المجاري يشرح لجلالته بعض تفاصيل نظام المجاري في العاصمة (تصوير ميشيل نظر)

وقال له : « تبق تسأل عن هذه المسألة وتخبرني عنها » ، وكثيراً ما يقاطع جلالته الموظف الفني المختص في أثناء شرحه ويتولى هو مهمة الشرح لوزرائه وكبار رجال معيته فيتضح لهم في الحال ان معلومات جلالته في الموضوع الذي يتكلم فيه شافية وافية لا تقل عن معلومات الاخصائي نفسه . وقد تجلى ذلك بأجلى مظهره في أثناء زيارته لمصانع السلاح في البلجيك فان مديرها العام كان يستعين بمديري الاقسام الفنيين بين آونة وأخرى ليرد على الاسئلة المفعمة بالبيانات التي كان جلالته يطرحها عليه

وقد أتت الصحف اليومية أخيراً على وصف زيارة جلالة الملك للجمعية الجغرافية الملكية من نحو ثلاثة أسابيع ونوهت بما أظهره جلالته من الاهتمام العظيم بمعروضاتها ومقتنياتها الجديدة . ومما تحسن الاشارة اليه هنا عن تلك الزيارة انه لما دعي الملك الى مشاهدة الخارطة الكبيرة المصنوعة من الجبس البارز لتمثل نهر النيل من منبعه الى مصبه حدق فيها جلالته ملياً ثم قال : « أظن ان بعض مقاسات هذه الخارطة خطأ » والتفت جلالته في تلك اللحظة الى سعادة حسين سري بك مدير المساحة السابق ووكيل الاشغال الجديد كمن يسأله عن رأيه في ذلك فأمن سعادته على ملاحظته قائلا : « ان في الخارطة غلطات فنية يجب إصلاحها » ولم يشأ جلالته ان يبتعد عن تلك الخارطة قبل أن يشاهد على مهل كل جزء من أجزائها ولكن لما كان نور الشمس قوياً في القاعة طلب جلالته الى بعض الحجاب اغلاق النوافذ الخشبية كي يتمكن من التفرج عليها على ضوء الكهرباء ، ثم رأى جلالته انه لو صعد الى منصة مرتفعة لامكنه ان يراها على منوال أحسن فاعتلى المنصة التي يجلس عليها السامعون في بهو الجمعية الكبير الخاص بالخطب والمحاضرات وأخذ ينعم في النظر الى كل جانب من جوانب الخارطة الكبيرة على حدة وهو يشير الى اجزائها المهمة بعصاً طويلة جلبوها له خصيصاً لهذه الغاية

وبعدما تفقد جلالة الملك الاقسام الجديدة في الجمعية الجغرافية أعرب لجأة عن رغبته في تفقد نظام أقسام السكرتيرية ونظافتها ولم يكن رجال الجمعية يتوقعون زيارته لهذه الاقسام وكأن جلالته أراد أن يأخذهم على غرة ليقف على حقيقة حال الاقسام المذكورة فسار اليها بخطى ثابتة يتبعه وزراؤه وموظفو معيته وكان كلما دخل غرفة من غرفها يأمر بفتح دواليبها وخزائنها الى ان وصل الى قاعة السكرتيرية الكبري حيث تحفظ « فيشات » المكتبة فنادى جلالته وزير المعارف بقوله : « لطفي بك » فقال الوزير : « أفندم » فقال له جلالته وهو يشير الى الدولاب الذي يحتوي على تلك الفيشات : « افتح أدراج هذا الدولاب وانظر الى النظام الذي فيها » فسار الوزير الى حيث كان الدولاب قائماً وفتح أدراجه فألفى النظام تاماً فيها « فقال له جلالته »

(البقية على صفحة ٣٨)

شم النسيم

بمجلة

—١—

يحتفل سكان مصر غداً بشم النسيم وهو كما يدل عليه اسمه اليوم الذي يكون الطقس فيه قد اعتدل فولت برودة الشتاء ولم يأت قيظ الصيف ، بل هو عيد الربيع الذي تبسم فيه الطبيعة وتورق الاشجار وتتفتح الازهار . فيهرع الناس جميعاً الى الحقول والخلوات يفترشون الارض ويمدون الموائد عليها ويمرحون فوقها ، وكأن أبناء الطبيعة قد عادوا اليها دون كلفة او تصنع ، فلا عجب أن يكون شم النسيم هو عيد الجميع في مصر دون نظر الى اختلاف الاديان والجنسيات وهو بهذا يمتاز على كل عيد آخر



عائلات افرنجية تحتفل يوم شم النسيم فى احد المقاهى بضواحى العاصمة (فى العام الماضى)



فى أعلى : عائلة مصرية فى حدائق الجزيرة يوم شم النسيم (فى العام الماضى)



الى اليسار : المصريون والاجانب معاً يوم شم النسيم فى حديقة الاورمان بالجيزة (فى العام الماضى)

عندنا وعندهم

— ٢ —

وليس شم النسيم بمقصور على مصر وحدها بل تحتفل كل امة بمجيء الربيع وإيناع الثمر ، ولعل سكان الاصقاع الشمالية في اوربا وغيرها اكثر من غيرهم ابتهاجاً بذلك واحتفاء بالربيع نظراً الى شدة البرد عندهم في فصل الشتاء وللانقلاب الذي يعقبه بعد ان يرتقبوه بصبر نافد ، والاوربيون مثل المصريين في يوم الربيع فتراهم يخرجون الى الحقول والغابات والخلوات ، زرافات ووحداناً ، ومعهم ما يأكلون وما يشربون ، الى جانب اسباب الطرب واللهو من ادوات الموسيقى وغيرها . ولعل الالمان اكثر الشعوب ابتهاجاً بهذا اليوم



فتاتان المانيتان أُقامتا خيمة على شاطىء بحيرة المانية بوم عيد « فنجستن » الذى يماثل شم النسيم



فى أعلى : اطفال المانيين يطوفون بالشوارع حاملين الازهار وفروع الشجر فى عيد « فنجستن »



الى اليمين : الالمان يقيمون « شجرة مايو » اى شجرة الربيع بعد تزيينها فى ميدان بلدة « كلوستزلاونتز »

قال وقيل

جلالة الملك

زار جلالة الملك في الاسبوع الماضي اقسام المباحث الفنية التابعة لوزارة الزراعة بالجيزة فلما وصل إلى القسم الذي عرضت فيه التراكيب الكيماوية التي تقطع دابر « السوس » في الحبوب قال الموظف المختص وهو يشير إلى بعضها : « وقد وجدنا يا مولاي ان هذه الانواع هي اكثرها نفعاً واقلها تكليفاً » فالتفت جلالته إلى سعادة زكي الابراشي باشا ناظر الخاصة الملكية وقال له وهو يبتسم : « سامع يا زكي باشا؟ » فضحك الحاضرون وظلوا يتحدثون طويلا عن تواضع المليك ولطفه



الامير عمرو ابراهيم

ابحر الى اوربا في الاسبوع الماضي سمو الامير عمرو ابراهيم ابن عم جلالة الملك ليمضي فيها فصل الصيف مع اسرته الكريمة . ومما يروى عن سموه انه يتشاءم من الساعات تشاؤماً عظيماً لانه لما توفي المرحوم والده الامير محمد ابراهيم على اثر اصطدام سيارته في باريس وجدوا معه ساعة كان قد اشتراها في اليوم السابق فحفظوها مع مخلفاته فلما كبر الامير عمرو أعطوه اياها فحملها وخرج في ذلك اليوم للتنزه بسيارته فاصطدمت السيارة في جهة الجزيرة اصطداماً شديداً فاهدى الساعة بعد ذلك إلى شخص يعرفه فما لبث ان انتقل إلى جوار ربه فاخذها نجله فلم تمض عليه ايام حتى كان راكباً موتوسيكلا فاصطدم بمركبة فصرع في مكانه واخيراً بيعت الساعة المشئومة في « سوق الصاغة » تخلصاً منها

اللورد لويد

كان فخامة اللورد لويد المندوب السامي البريطاني ما يزال رابطاً يده اليمنى في حفلة افتتاح محطة المجاري الجديدة بالاميرية يوم الخميس الماضي بسبب الكسر الذي اصيبت به من جراء سقوط جواده وقد ربطها فخامته على منوال لم تألفه الانظار قبل الآن إذ ان الرباط كان يمتد من خلف الظهر إلى ما فوق الكتف ثم يعرج حول اليد كلها فكان فخامته مضطراً الى مصافحة معارفه بيده اليسرى وكان كلما صافح واحداً منهم يقول له : « اعذرني اذا كنت اصافحك بيدي اليسرى فانني لا استطيع تحريك يدي اليمنى بعد »



الامير عبد المنعم

ذكرت الصحف اليومية ان جلالة الملك منح سمو الامير عبد المنعم النجل الاكبر لسمو الخديو السابق مبلغ الف جنيه لينشله من ضائقته المالية وأمر له بمرتب شهرى قدره مئة جنيه

ويؤخذ من المعلومات التي عند وزارة الخارجية المصرية ان الامير عبدالمنعم أنفق في سنتين مئة الف وعشرين الفاً من الجنيهات وأنه كان لبعض المتصلين به اليد الطولى في حمله على تبديد هذا المبلغ العظيم من المال مما بعث سمو والده على قطع كل علاقة به

قليني فهمي باشا

كان سعادة قليني فهمي باشا بين الحاضرين في الحفلة الساهرة التي أقامتها المفوضية الايرانية في الاسبوع الماضي ابتهاجاً بالعيد الرابع لذكرى تتويج جلالة الشاه رضا خان بهلوي ملك ايران ، فحدث الجالسين معه عن أصل لقب « معالي » الذي يلقب به الوزراء في مصر فقال انه اقتبس عما كان مألوفاً حيث كان السلطان يخاطب الوزير عند ما يكتب اليه بقوله : « عزيزي سمير المعالي » فكان لقب « المعالي » يعود الى السلطان ذاته لا الى الوزير فلما أنشىء النظام الجديد في مصر جعل لقب الوزير « صاحب المعالي »

ولما كان الشيء بالشيء يذكر نقول ان الذين حضروا حفلة المدرسة الايرانية الخيرية ابتهاجاً بذلك العيد أيضاً سمعوا عزف النشيد الملكي الايراني . ويقول العارفون انه أطول نشيد في نوعه

هيئة تعمل لحفظ ثروتنا الوطنية

ما يجب ان يعلمه كل مصرى عن « النقابة الزراعية »

كل أمة تعيش على محصول واحد يجب ان تتعرض مثلنا لاخطار جمة ليس بعيداً ان تبلغ الافلاس ، بل الافراد أنفسهم لا يرضون الاعتماد على نوع واحد من الثروة فالرجل المالي يشتري العقارات المختلفة ويؤثل امواله في الارض الزراعية كما يؤثلها في المباني أو يشتغل بالربا كما يشتغل بالقراطيس المالية وذلك خوفاً من توقع نكبة في واحد منها فيستطيع ان يستند عندئذ الى الاخرى

ولكننا نحن كأمة لا نعتمد على شيء آخر سوى القطن تقريباً ولذلك كدنا ان نفلس سنة ١٩٢١ حين نزل الثمن الى نحو اربعة جنيهات للقنطار . وفي هذه السنة تأسست « النقابة الزراعية المصرية العامة » من الاعيان برياسة صاحب السعادة مصطفى ماهر باشا وهو الوزير المعروف الذي كانت له مواقف شريفة مع الخديوي عباس بشأن الأوقاف وغيرها

وكان غرض هذه النقابة حماية القطن من النزول وذلك بتقليل العرض. فقد كان الأعضاء مؤلفين من كبار الأعيان فاتفقوا فيما بينهم على أن يحبسوا أقطانهم عن السوق فيكثر المطلب ويقل العرض فترتفع الأثمان . ولكن الاتفاق كان باللسان فقط اما وقت العمل فانهم تخاذلوا

واخيراً خرج من النقابة من خرج وبقي بها الثابتون الراغبون في الخدمة العامة وانتخبوا لها سكرتيراً نشيطاً هو صاحب العزة يوسف النحاس بك

ومن ذلك الوقت شرعت النقابة تتوسط بين المزارعين وهيئات الحكومة والهيئات الأخرى المحترمة لرفع اسعار القطن وتحسين أحوال المزارعين . وقد اقنعت الحكومة بدخولها مشترية في سوق القطن كما اقنعتها



صاحب المعالي مصطفى ماهر باشا
رئيس النقابة الزراعية

بعد ذلك باقراض المزارعين . وكان لعملها هذا تأثير كبير في تفريج الأزمات المتوالية

واقترحت النقابة جملة مقترحات كان يرجى منها الخير للبلاد ولكن الحكومة لم تعمل بها . فمن ذلك مثلا انها اقترحت فرض ضريبة عشرة قروش عن كل فدان لمدة خمس سنوات تجبيها مجالس المديريات ويتكون من هذا المبلغ رأس مال قومي للدفاع عن القطن . ولكن الحكومة لم تستصوب هذه الضريبة

واقترحت النقابة بعد ذلك تكوين رأس مال من ضريبة القطن يجمع مدة خمس سنوات وينشأ به صندوق تعاوني للمزارعين ولكن الحكومة ايضاً لم توافق على ذلك

ومازالت النقابة تدأب في حث الحكومة على مساعدة المزارعين ورفع اثمان القطن وتحسينه. فمن ذلك انها اقترحت اخيراً منع خلط القطن في داخلية البلاد وفي مكابس الموانى المصرية . وطلبت تعيين ملحقين يفهمان تجارة القطن بقنصلية لفربول وقنصلية واشنطون لمراقبة الاسواق . وكذلك طلبت تعيين فرازين رسميين في الاسكندرية لا يحيفون على المزارع محاباة للتجار . وكذلك تناولت النقابة مسألة الاقتراح المتعلق بالرسم الجمركي على واردات الاسمدة الكيمياوية فطلبت الغاءه وتخفيض اجرة نقلها على السكك الحديدية

ومما يدل على نشاط هذه النقابة انها عند ماذاعت الاشاعة بشأن فرض ضريبة جمركية على القطن المصري الوارد الى الولايات المتحدة انفقت ١٤٠ جنيهاً على تلغرافات لرئيس الولايات المتحدة ورؤساء مجلسي البرلمان واوفدت وفداً لمقابلة رئيس مجلس الوزراء

والخلاصة ان النقابة تعمل لخير مصر فعلى كل مزارع مصري ان ينضم اليها ويعاونها على تأدية مهمتها

كيف أنقذت حياة السلطان حسين

بضربة سيف غير مقصودة من الميرالاى خيرى بك

[روى تفصيل هذه الحكاية خصيصاً لهذه المجلة أحد رجال السراي في عهد السلطان حسين]

كان المغفور له السلطان حسين كامل شجاعاً مقداماً وكان يؤثر ركوب المركبات على ركوب السيارات وكان اذا خرج في ركابه الرسمي أحاطت به كوكبة من فرسان الحرس السلطاني غير انه كان من عادته ان يطلب دائماً الى ضباط الياوران الذين يكونون في معيته ان يسيروا بجيادهم خلف مركبته

وفي مثل هذه الايام من سنة ١٩١٥ قرر السلطان الراحل ان يزور في يوم حدده أحد الاعيان الوطنيين القاطنين في العباسية ثم يعرج على سراي الزعفران ومنها يتوجه الى منشية البكري لزيارة عظيم من عظمائها ثم يقفل راجعاً الى سراي عابدين العامرة

وفي صباح اليوم المعين لتلك الزيارات وصل الى العاصمة الميرالاي - وكان يومئذ برتبة يوزباشي - خيري بك من ضباط الحرس عائداً من اجازته في الارياف فرجا منه أحد زملائه ان ينوب عنه في مرافقة الركاب العالي بعد ظهر ذلك اليوم لاضطراره الى الغياب لسبب قهري فرضي خيري بك ان يسدي اليه هذه الخدمة

وبعد الغداء بقليل خرج الموكب السلطاني من سراي عابدين قاصداً ميدان الاوبرا فما كاد يبلغ بناء مستشفى جلالة الملك حتى لمح خيري بك شاباً في مقتبل العمر يندفع نحو المركبة السلطانية وهو حامل طاقة كبيرة من الورد وقد بسط يده الى الامام كأنه يريد ان يناول الطاقة للسلطان



المغفور له السلطان حسين كامل

فصاح فيه خيري بك قائلا : « ورا . ورا » وكان يريد بذلك ان يقول له ان يعطي الطاقة للتشريفاتي الجالس في المركبة التي هي وراء مركبة السلطان اذ لم يخطر له انها تستر مسدساً يراد به اغتيال مليك البلاد وفي نفس اللحظة التي كان خيري بك يقول فيها للشاب : « ورا . ورا » كان يضرب على يده بسيفه ضربة غير مؤذية فالتوت اليد وخرج العيار الناري من المسدس فأصاب « كبوت » المركبة من جزئه الاسفل فلما سمع خيري بك صوت العيار أدرك حقيقة أمره فعاجله بضربة أخرى من سيفه على رأسه فشطر طربوشه شطرين وجرحه في دماغه جرحاً مستطيلا طاش منه وبينما هو يهم بضربه الضربة الثالثة ليقضي عليه صاح فيه السلطان قائلا : « لا تقتله ! لا تقتله ! » فرد عنه السيف وقبض على يده بشدة الى ان جاء « السر ياور » ومعه البوليس فتسلماه منه وقاداه الى دائرة البوليس وكانت المركبة السلطانية قد بلغت عمارة زغيب في تلك الاثناء فلحق بها خيري بك وناول السلطان المسدس الذي كان مع الشاب فأخذه عظمته ووضعه على أرض المركبة بين قدميه وهو رابط الجأش ساكن الجنان كأنه لم يكترث للخطر العظيم الذي كان محدقاً به وأصدر أمره الى رجال بلاطه الذين كانوا في ركابه بوجوب تنفيذ برنامج زياراته بحذافيره كأن حادث محاولة اغتياله لم يحدث ولما عاد عظمته في المغرب الى سراي عابدين دعا اليه الميرالاي خيري بك وأجلسه بجانبه وشكره على انقاذه حياته مثنياً على فطنته منوهاً بسرعة خاطره وشجاعته ورقاه من يوزباشي الى بكباشي

واتضح يومئذ من التحقيق مع المتهم ان اسمه « محمد خليل » وان المسدس كان يحتوي على خمس طلقات غير التي أطلقت نحوكم وأعدم كما هو معلوم

كيف يطالعون الجرائد

خطر لنا ان نسأل فريقاً من عظمائنا وكبرائنا عن طريقة كل منهم في مطالعة الصحف فتفضلوا علينا بالردود التالية. وسننشر بقيتها في العدد القادم

فتح الله بركات باشا

وزير الزراعة الاسبق

سألناه عن طريقته في مطالعة الصحف اليومية فقال: « اقرأ صحف الصباح والمساء بانتظام وامعن النظر في اخبارها المحلية بعدما اطلع على اخبار القطن واسعاره وكذلك على اسعار الاوراق المالية . . . والمقالات الزراعية اقرأها بعناية ولا سيما اذا كانت مقرونة بارقام واحصاءات . . . اما المقالات السياسية الطويلة فاسأل احد اخصائي عن مضمونها ، او اطلب منه ان يتلوها . . . ولكن وانا في ملوى اقرأها كلها بنفسي للفائدة والتسلية »

0000

الدكتور محمد شاهين باشا

وكيل وزارة الداخلية للشؤون الصحية

لما سألناه عن طريقته في مطالعة الصحف اليومية أجابنا بقوله: « انني اقرأها دائماً على المائدة في اثناء تناول الطعام بادئاً بالاخبار التي لها علاقة بعملي ثم انتقل الى قراءة سائر الاخبار المحلية فاخبار الوفيات ثم اقرأ التلغرافات بادئاً بالمختصر منها وقد أعود الى قراءة التلغرافات الاخرى الطويلة اذا سمح لي الوقت بذلك ... وانني لا استطيع النوم الا اذا قرأت قليلا ومعظم مطالعتي ساعتئذ تكون في المجلات الاسبوعية أو في المجلات الشهرية »

0000

ابراهيم فهمي بك

وزير الاشغال العمومية

أجابنا لما سألناه عن طريقته في مطالعة الصحف اليومية قائلاً: « مع انهم يقدمون لي في الديوان قصاصات من الجرائد التي تبحث في شؤون وزارة الاشغال وأخبارها فانني لا أكاد أفتح صحيفة من الصحف اليومية لاقرأها حتى تبحث عيناي أولاً عن الاخبار المتعلقة بوزارة الاشغال ثم اطلع على الاخبار المحلية ثم انتقل منها الى التلغرافات الخارجية أما المقالات فلا أقرأ الا المختصر منها وما له علاقة بمرافق البلاد العامة »

0000

محمود شوقي باشا

السكرتير الخاص لجلالة الملك

قال رداً على سؤالنا عن طريقته في مطالعة الصحف اليومية: « انني اقرأ اولا التلغرافات الخصوصية فالتلغرافات العمومية ثم اعرج على الاخبار المحلية وانتقل منها الى اخبار الوفيات فاذا كان عندي بعد ذلك الوقت الكافي لمطالعة المقالات عكفت على قراءتها وإلا اقرأ فقرات من اهمها شأناً . . . تسألونني هل اقرأ اخبار القطن والاوراق المالية فهذه يكفي ان اقرأها كل خمسة عشر يوماً ليكون عندي فكرة عامة عنها . . . »

0000

محمود صدقي باشا

محافظ العاصمة

قال لنا لما سألناه عن طريقته في مطالعة الجرائد: « انني ابدأ طبعاً بالاطلاع على الاخبار المحلية وأخبار الوفيات ثم اقرأ التلغرافات الخصوصية كلها اذا كان عندي متسع من الوقت لذلك والا فاكتفي بقراءة أهمها ثم ألقي نظرة عامة على عناوين المقالات الافتتاحية فأقرأ ما يهمني منها برمته ثم أقرأ نتفاً من المقالات الاخرى التي لا تهمني كثيراً »

0000

احمد خشبة باشا

وزير الحقانية

لم نكد نسأله عن طريقته في مطالعة الجرائد اليومية حتى اجابنا بقوله وهو يبتسم: « اولاً انني لا اقرأها يومياً اما كتاباتها الخاصة بوزارة الحقانية فتعمل لي منها قصاصات . . . وعندما اقرأ الصحف أبدأ اولا بالقاء نظرة على الفهرست اذا كان هناك فهرست فارى ما هي الموضوعات التي تهمني اكثر من غيرها وابدأ بمطالعتها . . . في المقطم مثلاً اقرأ الافتتاحية وتلغرافات المساء وفي الاهرام اقرأ التلغرافات ومقال « سياسة اليوم » الذي بجانبها وفي « السياسة » اقرأ حديث اليوم . . . »

شيء من كل شيء

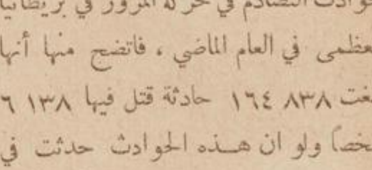
الجراح الماهر

في نيويورك جراح ذاع صيته بأنه أبرع جراح في قطع الزائدة الدودية وبين الذين أجرى لهم هذه العملية طائفة من الاغنياء أصحاب الملايين . وقد عقد لهم وليمة مطهمة فلما حضروا الى المائدة وجد كل منهم أنبوبة صغيرة من الزجاج لها غطاء فضي وبها زائدة صاحبها التي احتفظ بها الجراح لهذه الوليمة وقدمها له هدية منه

وكانت الوليمة تحتوي على ألوان الطعام المختلفة وذلك لكي يثبت الجراح أنهم لم يعودوا يخشون على أمعائهم من أي لون . وفي نهاية الوليمة عرضت عمليه جراحية أمامهم على لوحة السينما

البسكليت القديم

ظهر تقرير الحكومة الانجليزية عن حوادث التصادم في حركة المرور في بريطانيا العظمى في العام الماضي ، فاتضح منها أنها بلغت ١٦٤ ٨٣٨ حادثة قتل فيها ٦ ١٣٨ شخصاً ولو ان هـذه الحوادث حدثت في جيش مدة الحرب لكانت شيئاً يذكر ولكنها تحدث أيام السلم وليس أحد يعلق عليها لأنها ضرورية للحضارة أو لا يمكن



توقيها . ولكن أغرب ما في التقرير أن البسكليت هذه الآلة الصغيرة البريئة كانت سبباً لحوادث بلغت ٢٤ ٧١٣ منها ٣٩٨ انتهت بالموت . وذلك لانه يتسلل بين الاتوموبيلات السريعة فيحدث لراكبه أو لغيره حادثة تنتهي بالجرح أو القتل . وليس بعيداً ان يمنع سير البسكليتات في الطرق الكبرى لهذا السبب

التقويم الجديد

يقترح المستر ايستمان صاحب شركة كوداك الفتوغرافية أن يعمل التجار بالتقويم الجديد الذي يقترحه كثير من الرياضيين الآن . فمن المعروف ان اختلاف الاشهر يؤذي أصحاب الاعمال ويلبلبل حسابهم ويغير أيام الاعياد

والاقتراح الجديد الذي يقول به المستر ايستمان هو تقسيم السنة إلى ١٣ شهراً كل شهر ٢٨ يوماً يبلغ مجموعها ٣٦٤ يوماً واليوم الباقي يعد رأس السنة ولا يحسب . وبهذا النظام الجديد يصير الاحد أول كل شهر وأول كل أسبوع ويصير يوم السبت آخر كل شهر وأسبوع . ويصير كل عيد في اليوم المعين له بلا اختلاف

والتقويم الحاضر باختلاف أشهره يشبه على قول الراغبين في الاصلاح رجلا يقيس بمقياس يبلغ طوله أحياناً متراً وأحياناً متراً وربعاً وهلم جراً . فان الشهور التي هي مقاييس تختلف هذا الاختلاف

اللورد بالفور

يقال ان اللورد بالفور السياسي الانجليزي المعروف وأحد رؤساء الوزارات الانجليزية ينوي ترك السياسة والبرلمان آخر هذا الفصل . وهو الآن في الحادية والثمانين



اللورد بالفور

من عمره وقد كان الى العام الماضي يلعب التنس وهي لعبة مجهدة تحتاج الى حركة بل الى سرعة في الحركة ومع ذلك كان يقوم بها وهو في الثمانين . وهو مع أنه كان يشتغل طول عمره في السياسة فانه يدرس الفلسفة وله كتاب فيها

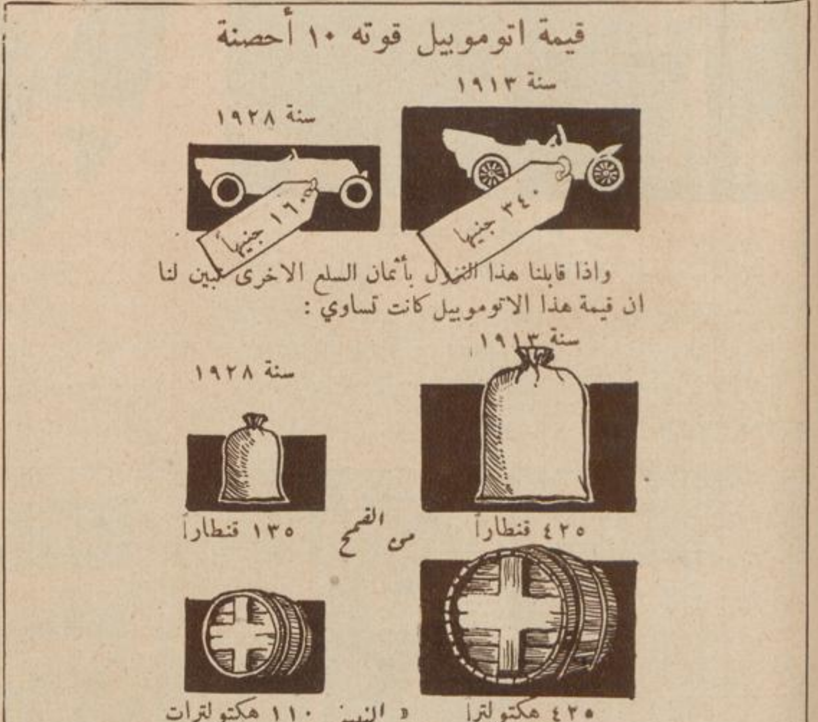
الضريبة على المظلة

مما يدل على ان النمسا تعاني الشدائد هذه الايام وتضيق حكومتها بنفقاتها انها تبتكر ابتكارات عجيبة في فرض الضرائب . فمن ذلك مثلا انها تنوي أن تقرر ضريبة على المظلات أي انه لا يجوز لاحد أن يحمل مظلة يحتمي بها من المطر قبل أن يأخذ رخصة والا قبض عليه ودفع غرامة . والمطر كثير في فينا ولذلك تكاد تكون هذه الضريبة عامة تقع على كل شخص

سفينتا الامبراطور

كان كليجولا امبراطوراً على الرومانيين في القرن الاول للميلاد وكان مشهوراً باسرافه حتى يقال أنه أنفق في سنة واحدة ما يساوي الآن ستة ملايين من الجنيهات . وكان من اسرافه أنه أمر بصنع سفينتين ثمينتين أنزلها في بحيرة نيمي في ايطاليا وكان يقيم فيهما مدة الصيف على نحو ما يفعل أغنياء القاهرة في الاقامة في ذهبيات النيل . ولما مات اغرقت هاتان السفينتان فبقيتا تحت الماء ١٩٠٠ سنة تقريباً الى ان خطر للسنيور موسوليني أن يستنقذهما برفع المياه من البحيرة وقد أرسل الطلمبات فعملت في ذلك الى أن انخفض مستوي الماء سبعين قدماً فظهرت سارية احدى السفينتين وأسرع العمال فنصبوا فوقها علماً ايطاليا

وما يزال العمل جارياً في رفع المياه والمظنون أن السفينتين تحويان أموالا لأن كليجولا عندما كان يترك قصره الامبراطوري في رومية كان يحمل معه خزانات الاموال خوفاً من ضياعها



جميع الاشياء قد زاد ثمنها منذ سنة ١٩١٣ الا الاوتوموبيلات

جميع الاثمان قد زادت الا الاتوموبيلات فان أثمانها قد نزلت . ومن هذه المقابلات يتبين للقارىء مقدار ثمن اتوموبيل قوته ١٠ أحصنة سنة ١٩١٣ وسنة ١٩٢٨

الشهادات السهلة

كانت الجامعات في اوربا في القرن الرابع عشر تمنح الشهادات للطلبة بدون امتحان وكل ما كان على الطالب أن يحضر المحاضرات ويقسم بأنه كان يسمعها فيمنح الشهادة بناء على هذا القسم . وكانت جامعة براغ لا تطلب من طالب الرياضة سوى أن يعرف الحساب ويدرس كتب اقليدس الستة الاولى . أما في فينا فكان على الطالب أن يعرف نظرية النسبة والابعاد وكتب اقليدس الخمسة الاولى وقياس المساحات

المحامون الانجليز

ساءت الاحوال الاقتصادية في انجلترا هذا العام الماضي وقلت المكاسب . وقد شعر المحامون بقلة القضايا وميل المتخاصمين الى الصلح قبل أن يلجأوا الى المحاكم لأن نفقات المحاماة والمقاضاة كبيرة جداً ، حتى لقد ذكرت احدى الصحف ان احدى القضايا الكبيرة تكلفت في أقل من شهرين ٧٧٠٠٠ جنيه

لهذا السبب فكر المحامون في تخفيض أجورهم تشجيعاً للاهالى على المخاصمة ! !



جلالة الملك في قسم البساتين

زار جلالة الملك فؤاد قسم البساتين بوزارة الزراعة حيث تؤقلم النباتات الاجنبية وتربى . وقد بقى جلالته يطوف ثلاث ساعات متوالية وهو يسأل ويستوضح . وترى صورة جلالته في أعلى عند خروجه من أحد أقسام وزارة الزراعة وخلفه صاحبا المعالي احمد بك لطفي السيد وزير المعارف وجعفر ولي باشا وزير الحربية والاوقاف



اللورد لويد في حفلة محطة الاميرية

ترى في أعلى صورة فخامة اللورد لويد نازلا من سيارته في الاحتفال بافتتاح محطة الاميرية في الاسبوع الماضي . وقد ربطت ذراع فخامته اليمنى بسبب كسر أصابها اخيرا على أثر كبوة جواد



افتتاح محطة الرفع بالاميرية

أفتتح جلالة الملك في الاسبوع الماضي محطة الرفع بمصلحة المجاري في الاميرية . ومجاري العاصمة بدىء في وضعها سنة ١٩٠٩ وانتهى العمل فيها سنة ١٩١٤ ولكن زيادة العمران وكثرة السكان زادا من مقدار المياه المستعملة فاضطرت مصلحة المجاري الى انشاء مجمع رئيسي آخر لصرف المجاري في محطة الاميرية . وترى في أعلى جلالة الملك جالساً في صدر السرادق الذي أقيم يوم الاحتفال يستمع الى خطبة معالي وزير الاشغال ، والى يمينه معالي سعيد ذو الفقار باشا كبير الامناء ، والى يساره سعادة صادق يحيى باشا كبير الياوران (تصوير رياض شحاتة)





حديقة مورو

احتفل في الاسبوع الماضي بافتتاح حديقة مورو الواقعة في شمال كوبرى قصر النيل وهي منظمة على النمط الفرعوني بفسقية في الوسط وحولها الاشجار بهيئة الاهرام. ويرى في أعلى صاحبا المعالي ابراهيم فهمى بك — الذي ترأس حفلة الافتتاح — وعلى ماهر باشا وسعادة على جمال الدين باشا جالسين تحت ظل احدى أشجار هذه الحديقة يوم افتتاحها (تصوير ميشيل نظر)

وفاة الدكتور مادن

أسف الجميع لوفاة الدكتور مادن عميد كلية الطب الذي انتحر في الاسبوع الماضي. ويقال إن السبب في ذلك كثرة اعماله. وقد ناء بعمله وبدت عليه علامات التقزز العصبي في الاسبوع الاخير قبل انتحاره (تصوير ميشيل نظر)



مسابقة التجذيف

ترى باليمين «ريجاتا» مصرية في مسابقة التجذيف التي أقيمت يوم الاحد الماضي على النيل والتجذيف من المباريات الحديثة التي ينتظر أن يكون لها مستقبل كبير في مصر، ومباريات التجذيف مشهورة في انجلترا وخصوصا بين جامعتي اكسفورد وكيمبردج





غادة الصحراء

ترى في أعلى السيدة آسيا ووداد عرفي بك في موقف من مواقف درامة «غادة الصحراء» وهي درامة سينمائية عربية

طائفة السمرة

في نابلس طائفة من بقايا السامريين تدعى «السمرة» لها تقاليد غريبة وهي تحتفل بعيدها كل عام احتفالات طويلة في مكان يدعى «الطور» فيذبحون الذبائح في المساء ثم يشوونها ويأكلونها جماعات وهم يقضون في «الطور» هذا نحو شهر يقضونه في صلاة وصيام. وترى في أعلى طائفة منهم وهم يصلون صلاة عيد الفصح (تصوير سليمان عبده ببيروت)



اكبر تمثال

لبوذا

اقيم في اليابان تمثال (أو صنم ؟) لبوذا وهو أضخم تمثال له في العالم ويمكن القارىء أن يقدر هذه الضخامة بالنظر الى الاشخاص الذين على عاتقه ويديه كما يرى في الصورة التي باليسار . وبوذا هو مؤسس البوذية وهو هندي الاصل عاش في القرن الرابع قبل الميلاد ولكن البوذية انقرضت من الهند وانتشرت في سيلان والصين وبورما واليابان . ولبوذا تماثيل كبيرة في كل هذه الاقطار ولكن هذا التمثال هو أكبرها

سباق عجيب

في باريس

حدثت سباق عجيب في باريس مدينة البارات والحانات وذلك ان اثنين من الجرسونات ركب كل منهما ظهر أتومبيل وفي يده صينية تحمل الكئوس والاكواب ثم تسابق الاتومبيلان وكل منهما واقف لا تزل قدمه ولا تخور يده حتى فاز الذي باليمين اذ سبق الثاني بعشرين متراً بين ضحك الجمهور وهتافه



الدكتاتور الايطالى يتعلم الانجليزية الان



السنيور موسوليني في موقف السرور

السنيور موسوليني رجل مثقف لا يسأم القراءة بل هو لا يسام الكتابة أيضاً وذلك مع انه محفوف بحاجات الحكم وضرورات الادارة الملحة التي تستغرق جميع وقته . ولكنه يختلس الساعات من أعماله الرسمية ويؤلف ويكتب وقلما يمر شهران أو ثلاثة حتي يرى له الانسان مقالا عن الاسرة أو الزواج أو الاشتراكية . كما ان له مؤلفاً عن مكيافيلي نال عليه شهادة دكتور

وهو الآن يتعلم اللغة الانجليزية بجد ومثابرة وقد كتب المدرس الذي يعلمه هذه اللغة مقالا ذكر فيه مثابرته واجتهاده فقال : « ان السنيور كلما قابلته صعوبة جديدة تعزى عنها بالمثل الايطالي « تحتاج الحياة الى المثابرة والتحمل » وهو الآن يقرأ معه درامة برنارد شو عن جان دارك . وهو يتمرن على الترجمة بنقل الكتاب الايطاليين مثل أورياني الى الانجليزية »

بعد الرياسة : المستر كولدج يشتغل بالمحاماة



المستر كولدج مع أسرته في مدينته الصغيرة نورثمبتون بعد ان ترك الرياسة

ليس في العالم أمة تبالغ في الديمقراطية مبالغة الاميركيين فيها . فالطلبة هناك في الجامعات يمتهنون أنفسهم في الطبخ وغسل الملابس وقد كان المستر هوفر الرئيس الحالي يشتغل مدة التحصيل في أعمال وضيعة يأنف أحدنا من ملابستها . وقد كان المستر كولدج الرئيس السابق محاميا في مدينة نورثمبتون الصغيرة في ولاية ماساتشوستس . وقد اختاره سكان هذه المدينة عمدة لما اشتهر فيه من الامانة في الخدمة . ولما انتهت مدة رياسته عاد الى هذه المدينة لكي يشتغل بالمحاماة كما كان قبل ان ينال الرياسة وسيختاره أهل المدينة عمدة كما كان قبل الرياسة . وقد كان طول حياته مشهوراً بأمانته وكان يربح ربحاً جزيلاً من المحاماة ولا شك في أنه سيربح أكثر في المستقبل . ومرتب الرياسة ١٥٠٠٠ جنيه في السنة ولكن الرؤساء يخرجون فقراء لتكاليف الرياسة حتى ان بعضهم احتاج الى مساعدة الدولة حتى يحتفظ بكرامة « رياسة سابقة »

عظيمان يلقيان درسا في التواضع

ما اكثر ما تكلف المظاهر الكاذبة !



وهو يقول : « أنا بادرفسكي اظنك تذكرين انك قد تكرمت ودعوتني في العام الماضي الى منزلك »

يحكي عن لندبرغ الطيار المشهور انه عند ما نزل في باريس بعد ان قطع المحيط الاطلنطي بطيارته والباريسيون قدوقفوا لاستقباله وقف أمام مستقبليه بكل تواضع وهو يقول : « أنا تشارلس لندبرغ »

وكان من تواضعه أيضاً انه أحضر معه خطابات من بعض كبار الاميركيين لكي يتقدم بها الى أصدقائهم في فرنسا على سبيل التوصية به

وحدث ذات ليلة في إحدى السهرات في أميركا ان بادرفسكي العازف المشهور تقدم لاحدى السيدات وهو يقول : « انا بادرفسكي أظنك تذكرين انك قد تكرمت فدعوتني في العام الماضي الى منزلك »

وكل من الرجلين عظيم فالاول شاب ولكنه من رجال التاريخ يرى آلاف الناس في انتظاره يهتفون ويصفقون ومع ذلك لا يرى انه مما يحط بكرامته أن يعلن لهم اسمه كأنهم يجهلونه . والثاني اكبر عازف في العالم على البيانو وقد كان رئيساً لجمهورية بولندا والناس يعرفون وجهه من صوره التي تزدان بها المجلات والصحف ومع ذلك يقدم نفسه في تواضع ويذكر اسمه كأنه رجل مجهول

وهذا التواضع هو عنوان الرجل الذي يحس ان كرامته لا تحتاج الى مظاهر يستند اليها . ولسنا بذلك نصغر من شأن المظاهر فقد تكون سبيلاً للنجاح لا لأنها توهم الناس بغير الحقيقة وتجعلهم يكبرون من شأننا بل لانها تجعل الشخص الذي يعنى بهذه المظاهر يجتهد ويواصل السعي والعمل ليبقى محتفظاً بهذه المظاهر

ولكن هذه المظاهر اذا كانت تنفع عند ما تكون مقصودة فانها تضر عند ما ينخدع بها الانسان وينساق فيها انسياقاً أعمى فيتورط في ديون أو ينفق جميع دخله ولا يدخر منه شيئاً للمستقبل . وهذا هو ما يحدث غالباً لاولئك الذين يعنون بالمظاهر

ومن أعجب ما في هذه المظاهر التي ينساق فيها اصحابها انها تعمل بعامل الحقد . وذلك ان صاحبها يريد ان يتباهى أمام أعدائه وأن يفقأ في أعينهم حصرمة بأن يظهر أمامهم بمظهر البذخ والغنى. اما أمام اصدقائه الذين يحبهم فهو يبدو لهم على حقيقته لا يتكلف دعوى الغنى أو الابهة . وحب المظاهر من هذه الناحية فيه من سوء القصد وتأكيد الضرر ما يجب أن يترفع منه كل انسان بل هو في حقيقته هزيمة أمام الاعداء لان صاحبه يعرف في طوايا نفسه انه ينقص أمامهم ولا يزداد



الطيار تشارلس لندبرغ

الخطابات التي ترسل الى : بقلم ليليان جيش

الممثلة الجميلة تتحدث عن ربع مليون خطاب ترسل اليها كل عام



ليليان جيش الممثلة السينمائية الجميلة التي تتسلم كل عام ٢٥٠٠٠٠ خطاب من المعجبين بها في أنحاء العالم وهي تمتاز بجمالها وبراعتها في التمثيل

يحمل البريد كل يوم آلاف الخطابات الى الممثلين والمخرجين في لوس انجليس وهوليوود . وتأتي الينا هذه الخطابات من جميع أنحاء العالم ويكتب بعضها أحياناً بلغة محطمة لأن كاتبيها لا يحسنون الانجليزية

وقد تسلمت أنا وحدي في عام واحد ما يزيد على ربع مليون خطاب . وهذه الخطابات كثيراً ما ترشدني الى مكان النقص في تمثيلي أو الى ما يحبه الجمهور ، كما أنها تدلني على تغيير الأذواق بل أحياناً تهديني الى اختيار قصص جديدة لتمثيلها. ويكتب هذه الخطابات رجال مثقفون من أطباء ومعلمين وقسوس. ومعظم هؤلاء يطلبون مني أن أختم القصة ختاماً طبيعياً أي « غير حسن » كما يهوى الجمهور فهم يطلبون من القصة السينمائية أن تكون وفق الحياة وطبق وقائعها التي تقع كل يوم . ونحن ننتفع بهذه الملاحظات سواء أكنا مخرجين أم ممثلين . ولكن يجب أن أقول هنا أننا نختار من القصص ما يبعث على التفكير ولا نبالي بالخاتمة هل هي محزنة أو سارة

ولا يقل عدد الخطابات المرسلة كل عام الى هوليوود للممثلين عن ٣٢ مليون خطاب يطلب فيها أصحابها الرد مع الصورة الفتوغرافية . ولو أرسلت الردود على كل هذه الخطابات لبلغت أثمان طوابعها نحو نصف مليون جنيه

وهذه الخطابات ترد علينا من جميع انحاء العالم حيث يغرم بنا المتفرجون ويحبون ان يتصلوا بنا عن طريق البريد . فمن ذلك مثلا خطاب جاءني من الهند يقول فيه صاحبه: «ليس اهتمامي بالدرامة الممثلة وانما بالشخص الذي يمثل فأنا أحضر لكي أراك ولا تفوتني درامة أنت أحد ابطالها »

ومن ايطاليا : « أراك تمثلين في القصص التاريخية وغير التاريخية وتجيدين التمثيل كما تجيدين اختيار الملابس . وفي تمثيلك جمال وفن وذكاء . فليكن لك من السعادة مقدار ما تعطينا برؤيتك وتمثيلك »

ومن استراليا : « غبت عن استراليا ثلاث سنوات قضيت معظمها في فرنسا فلم اكن أراك كثيراً في الدور السينمائية ولكني لما سافرت الى انجلترا وجدت لك قصصاً عدة فتعوضت مما فاتني منك وأقبلت عليها ورأيتها كلها »



منظر من مناظر الدرامة السينمائية « الحرف القرمزي » التي تمثل فيها ليليان جيش

مذكرات فضولي

بلاش !

قررت بلدية بني سويف مبلغ ألفي جنيه لانشاء حمام ومغسل للفقراء ، ولا ريب في ان هذا الحمام وهذا المغسل مما لا غنى عنه لبلد من بلاد الله، فكيف تختص به بني سويف ؟ وماذا يضع فقراء الامة كلهم ؟ أأسافر من القاهرة الى بني سويف ماشياً على قدمي لاستحم واغسل ثيابي وانا لا أدري هل يؤذن لي في ذلك أو يقولون لي أنت غريب فكوعك والباب ؟ . . . ولماذا لا يكون في القاهرة حمام ومغسل للفقراء تتخذ فيه الاحتياطات الكاملة لمنع تسرب الاغنياء اليه ؟

ثلاثةأرباع الامراض المتفشية فيالعاصمة من الاوساخ ، والقيام بمثل هذا المشروع هنا واجب ، غير ان الحكومة اذا أرادت انشاء حمام ومغسل للفقراء في هذه العاصمة وجب عليها أن تهدم المدينة كلها وتعيد بناءها حماماً ليسع هؤلاء الخلق ، فبلاش ، بخاطرم ! !

▭▭▭

اسماء واسماء

وافقت وزارة الزراعة لجنة تحسين نتاج الخيل على شراء جوادين عربيين اسم أحدهما « اندرا » والثاني « ايرام » وهما بألف جنيه ، من سيدة انجليزية مقيمة في مصر . ووزارة الزراعة أعلم منا بتحسين نتاج الخيل والحمير والبغال وما شاء الله من الحيوانات فليس من شأننا أن ننظر الى المسألة من هذه الناحية ، ولكننا ننظر الى الجوادين العربيين كيف يكونان « اندرا » و « ايرام » فهل وصل حب الفرنجة الى الخيل فصارت تسمى أولادها باسماء الخيول الافرنجية كما يفعل الناس ؟

نفهم أن يكون الرجل باخوم او بسطوروس أو فلتس وابنه ادورد أو فيليب أو أدموند ولكنا لا نفهم أن يكون حصان اسمه « اندرا » وأبوه الابجر أود احس ، ونخشى أن يجيء زمن تلبس فيه الخيل برانيط

▭▭▭

اقتراح وجيه

قالت التيمس نقلا عن أخبارها المنقولة عما كانت تنشره منذ مائة عام أن شخصاً اسمه برنيت كانت له أوزة تتبعه أينما سار ، كما تتبع الكلاب أصحابها ، والحق أن الاوزة اجمل من الكلب وأظرف ، فماذا يمنع أن يعيد التاريخ نفسه ويكون (لبتوع الكلاب) أوز بدل كلابهم ؟

لا شك في أن الرجل عندئذ لا يعدم أنيساً ، ثم هو اذا جاع أكل أنيسه ، فيكون الغرام بالاوز غرام عين ومعدة بدل غرام العين بالكلاب ، وهل أحد يأبى تجربة الحب بالمعدة ؟ . . .

▭▭▭

نحن في أوروبا

في المانيا رجل يقال له المسيو ها جنج اعتاد ان يأخذ من مصر أحط طبقات العامة ليمثلوا هذه البلاد في المانيا تمثيلا حقيراً يلفت الانظار ، وقد منعت الحكومة هؤلاء السفلة من السفر لحضور بعض المعارض التي اعتاد ذلك الرجل عرضهم فيها على انهم « فاتورة » من المصريين ، فاستحقت الحكومة الشكر على دفع هذا الاذى عن سمعة البلاد ، وحبذا لو عني قناصلنا في اوربا واميركا بمراقبة امثال اولئك السخفاء الذين يرتزقون بتشويه سمعة وطنهم لتسد عليهم الحكومة المسالك فلا يرى الاوربيون في معارضهم قرادين وحواة ومتسولين واشباههم من المتغلغلين في الجهل وطلب العيش من اخس مسالكه ، فاننا في حاجة الى ان تفهم اوربا حقيقة حياتنا لا ان يخدعها الانذال بتمثيلنا هذا التمثيل الشنيع في هذا الوقت الذي نطلب فيه التساوي بتلك الامم

▭▭▭

العب ! ! !

عرض على مساهمي كازينو مونت كارلو تقرير يؤخذ منه ان ربحه الصافي نقص في السنة الماضية نحو مائة الف جنيه فهل يعقل الناس فلا يذهبون الى المقامرة أو أصابت الأمم أزمة مالية منعت الاقوام من القاء انفسهم في تلك المدينة الملعونة ؟

امارة موناكو ، أو مدينة مونت كارلو ليس لها مورد غير أموال المغفلين الذين يقامرون في ذلك الكازينو ويتركون ثروتهم ويعودون الى بلادهم مفلسين مخلصين له

امتحن معارفك : ماهى البلاد التى تصدر هذه المحصولات ؟

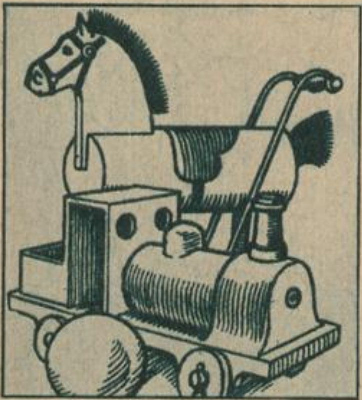
ننشر فيما يلي صوراً لبعض المصنوعات . والمطلوب معرفة أهم البلدان التي تنتجها – اذا عجزت عن الرد فانظر صفحة ٣٥



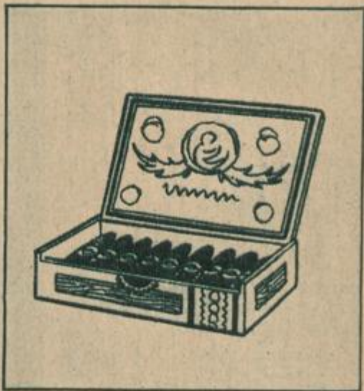
١ ما هي أهم البلاد التي تنتج هذا المحصول ؟



٢ ما هي أهم البلاد التي تنتج هذا المحصول ؟



٣ ما هي أهم البلاد التي تنتج هذا المحصول ؟



٤ ما هي أهم البلاد التي تنتج هذا المحصول ؟



٥ ما هي أهم البلاد التي تنتج هذا المحصول ؟



٦ ما هي أهم البلاد التي تنتج هذا المحصول ؟

الدين فقراء يستحقون الصدقة أو الضرب على رءوسهم بما في أرجلهم ، وهم مساكين على كل حال لم يدفعهم الى الميسر إلا ضعف عقولهم ، فاذا تعقلوا وتناقص ربح كازينو مونت كارلو سنة فسنة فستأتي سنة يأكل فيها المساهمون الفول المدمس بدل الفول آس ، والفول المقلي بدل الفول روا ، ويسألون الأمم الصدقة فتقول لهم : « فيش عندنا صدقة » وتتجعد شعورهم بالاوساخ بدل « الطاريه » اللطيف ويخرجون من اللعب نائمين على واحد وثلاثين لعنة من الله الذي ينجي منهم البلاد والعباد

لاتلعنوا الشيطان

يا لاعن الشيطان ماذا جنى
عليك أو ماذا جرى منه
لاذنب للشيطان في حادث
رأيته أو حدثوا عنه
والذنب للدينار في كل ما
يصيب هذا الناس فالعنه

فضولى

كل شيء والعالم

مجلة أسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال
(اميل وشكري زيدان)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشاً
في الخارج ١٠٠ قرش }

عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)
تليفون : نمرة ٧٨ بستان و ٦٧–١٦ بستان
الاعلانات: تخابر بشأنها الادارة في دار الهلال
شارع الامير قدادار المتفرع من
شارع كوبري قصر النيل

كيف صرت نجماً في السينما

بقلم الممثل الصغير جاكي كوجان

[حقوق النشر في مصر خاصة بكل شيء]

كان عمري ثلاث سنوات لما بدأت أمثل في السينما ومن الحق ان أقول اني لا أتذكر تماماً كيف كان ذلك ولكن أبي وأمي أخبراني عن ذلك كثيراً. واذا أنا أضفت ما أخبراني به الى ما أتذكره فاني يمكنني أن أروي قصة دخولي في السينما فيما يلي:

كنت مع أبي ذات مرة وهو يمثل في لوس انجليس فأصابني النعاس فنمت في أحد المقاعد الخلفية ولم يلتفت الي أحد مدة التمثيل. وأخيراً جاءني خادم فأيقظني وأخبرني بأني يجب أن أنهض وأقابل المستر تشارلي تشابلن. ولم اكن أعرف هذا الاسم وكان النعاس ثقيلا فلم أنهض ولكن تشارلي جاء الي وحادثني ولا أذكر ما قاله عندئذ. ثم انصرفنا الى بيوتنا وجاءنا زائرون بينهم تشارلي فتحدثنا. وكان حديث تشارلي معي عن الحواة والبهلوانية والممثلين وكان يداعبني بفكاهات كثيرة نحو ساعة. وبعد ذلك قال تشارلي لأبي اني ذكي وانه يتعجب — مع صغر سني — كيف استطيع أن أتكلم بهذه الطلاقة. وأخيراً اقترح أخذي الى السينما



الممثل الصغير جاكي كوجان في وسط عائلته وقد اشتهر في عالم السينما منذ الرابعة من عمره وأول رواياته هي رواية «الغلام»

وغضب أبي أول وهلة عندما سمع هذا الاقتراح وقال لتشارلي انه قادر أن يعول أسرته ولكنه عاد فتأمل ورأى انه يجب عليه ألا يحرمني من فرصة ثمينة وكان كل انسان يلقاه يقول له انه مما يجب أن يفخر به أن يختار تشارلي ابنه للتمثيل من بين ملايين الاطفال وان هذا الاختيار سيكون له تأثير عظيم في مستقبله

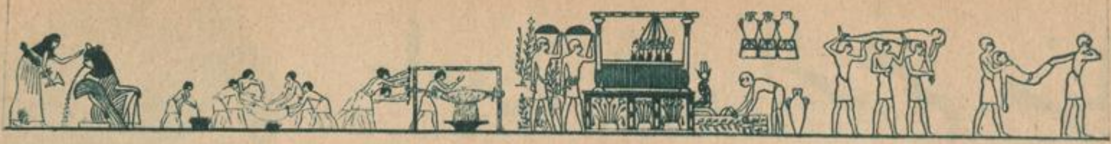
وكان تشارلي يدفع لي ١٥ جنيهاً في الاسبوع ونحن نمثل «الغلام» ولم اكن أشتغل كل يوم بل احياناً كنت أبقى بلا عمل جملة أسابيع واشترى لي تشارلي بسكليتاً فكنت في أوقات في أوقات الفراغ أخرج وأتلهى به واشترى لي لعباً أخرى

وتشارلي رجل غريب الاطوار يبقى ساعات لا يتكلم ولا يتحرك ولكنه اذا شرع في العمل فانه يعمل وكأنه يطير. وكان يلعب معي كأن عمره هو ايضاً لا يزيد على ثلاث سنوات. وكان عندما يخبرني بأن أعمل عملا يقتصر فقط على الخبر دون أن يعين لي الحركات التي يجب أن أقوم بها، وذلك خوفاً من أن أقلده لأنه كان يرمي الى أن يكون تمثيلي حراً طبيعياً. ولم يكن هذا شاقاً علي بل كنت أسر بجميع ما أعمل وحتى الآن بعد اذ دخلت المسرح فاني ما زلت أحب تمثيل السينما

وتعرفت في ذلك الوقت بالمستر دجلاس فيربانكس والآنسة ماري بكفورد ولم يكونا قد تزوجا بعد. ولم أزر بيت تشارلي لأنه لم يكن له بيت بعد اذ كان يعيش في النادي

وكان عمري اربع سنوات عندما انتهينا من تمثيل رواية «الغلام» وقد

• (البقية على صفحة ٣٥)



رسوم قديمة تدل على ان قدماء المصريين كانوا يدمنون الخمر

الفراعنة والخمر والطرب

رسوم مصرية قديمة تدل على ولع قدماء المصريين بالشراب

كان المصريون القدماء يحبون الخمر ويصنعونها من الشعير ومن الزبيب وكانوا يدمنون الشراب . وآثارهم التي خلفوها في مقابرهم تصور لنا أيضاً ليالي الطرب التي كانوا يقيمونها رجالا ونساء حول كئوس الخمر

وهذه الآثار صنفان أحدهما : النقوش التي رسموا عليها كيف يعتصر الزبيب وكيف يشرب الناس ، والآخر ما خلفوه لنا من آنية الشراب

ومن ينظر الى رسومهم لا يسعه الا الاعتقاد بأنهم كانوا مدمنين فانهم يرسمون السيدة وهي تقيء لافراطها في الشراب . كما يرسمون السيد وهو مطوح من الشراب يحمله خدمه الى البيت وهو لا يعي صوابه . أما العنب فكانوا يعصرونه بمعاصر لها أيد اذا أديرت ضغطت العنب فينزل سائله في ماعون يتلقاه . وكانت لهم طريقة أخرى في العصر وهي أن تقف الفتيات وهن مستندات الى حبال مدلاة من السقف فيدسن العنب بأقدامهن حتى يسيل ما فيه . ثم تترك العصارة مدة حتى تختمر . أما الشعير فكان يجرش بعد ان ينبت قليلاً ثم يترك ليختمر حتى يصير شراباً يشبه الجعة أي البيرة ، والأغلب أن خمور المصريين كانت مخمرة فقط أي مثل النبيذ والبيرة ولم تكن مقطرة مثل الوسكي أو الكنياك . والتقطير يحتاج الى النار أما التخمير فلا يحتاج اليها

وتقول أحدى الاساطير المصرية القديمة ان أوزريس زوج ايزيس هو الذي علم الناس زراعة الكروم واستخراج الخمور منها . وقد وجد في قبر اخناتون آنية الشراب قد جف مشرابها بعد مضي ٣٣٠٠ سنة عليه وعلى كل اناء تاريخ التخمير ، وهذا يدل على ان المصريين كانوا يعرفون قيمة الخمور المعتقة ويكتبون تاريخها لكي يعرفوا مقدار عتقها

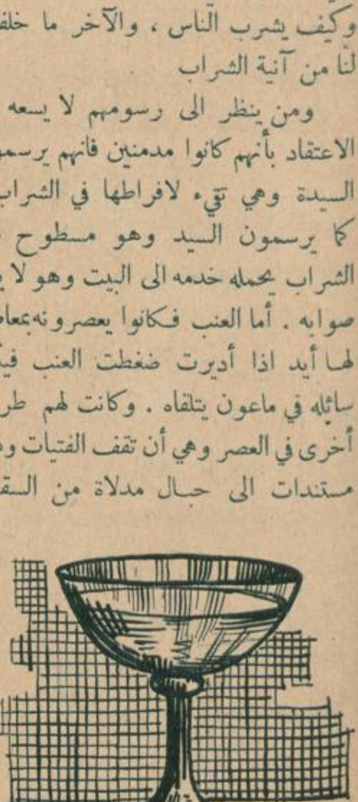
والظاهر ان الخمر كانت شائعة بين جميع الطبقات حتى ان الاغاني المصرية كانت تذكرها

وقد ذكر القدماء مدينتي قفط وطيبة بجودة خمورهما وانها تستعمل دواء من الامراض . وكان المصريون يعتقون خمورهم في دنان يطلى الدن بالزيت من الداخل حتى لا يرشح ويغطى بالطين . ويقال ان رغوة البيرة كانت تستعملها السيدات في تدليك بشرتهن لكي تنعم وتطرى

وقد أخذت الخمور عند القدماء صبغة دينية فهي عند قدماء المصريين والاغريق والرومان هبة من الآلهة أنعمت بها على الناس لكي يفرحوا ويطربوا بل بعض الشعائر الدينية القديمة لم تكن تتم الا بتناول الخمر

ويقول بعضهم في أيامنا ان القدماء لم يكونوا يستعملون سوى الخمور المخمرة كالبيرة والنبيذ وهي خمور خفيفة قليلة الاذى ولذلك لم يجدوا فيها ضرراً ولم يحرموها . ولكن الخمور الذائعة في أيامنا هي الخمور المقطرة التي تغلى على النار ثم تتبخر ويجمع البخار بالانبيق فيتكثف ويصير خمراً . وهذه الخمر تحتوي على كمية كبيرة من الكئول الذي يؤذي شاربه

وكان المصريون القدماء يصنعون الخمر من البلح أيضاً وهذه أدون خمورهم وأحسنها وما تزال هذه الخمر تصنع في الصعيد الى الآن . والظاهر انها ما زالت تصنع على الطرق المصرية القديمة . وصعيد مصر هو مرجع المدنية القديمة اليه تساقطت العادات والصناعات القديمة





اميرة على الرغم منها

قصة فتاة ألمانية تدعي الامارة حيناً للنصب والاحتيال فيجعلها الناس أميرة على الرغم منها



الاميرة ماجريت البروسية التي ادعت مارتا بارت الخادمة الالمانية باسمها

مارتا بارت فتاة المانية نشأت في الريف القريب من برلين وعاشت تحلب البقر وتقصد الى الحقول لجمع البطاطس والبنجر . ولكنها كانت تقرأ الصحف وتتمنى الجاه والثروة وتزور برلين من وقت لآخر فتخلب أبصارها هذه المدينة البراقة في الدكاكين وهذه الملابس اللامعة والجواهر المتلألئة على السيدات

ولكن الأماني لا تنفع صاحبها اذا لم يكن كفئاً لها . ولذلك فان مارتا عندما ارادت ان تحقق احدى امانيها اضطرت الى الأجرام فارتكبت اول مرة سرقة حبست من اجلها سنة ثم ارتكبت تزويراً حبست من اجله سنتين .

وكانت هذه التلمذة في السجن قد فتحت عينيها وجعلتها احذر من قبل . فرجعت عقب هذه السنوات الثلاث الى الخدمة في المنازل وتقلبت فيها ولكن اختلاطها بالسيدات المثريات اعاد الى نفسها شهوة الغنى والجاه .

وحدث ذات مرة وهي لا تنوي اجراماً ان ذهبت هي وامها الى مدينة صغيرة تدعى «اريفورت» لكي تبحث لنفسها ولأمها عن عمل ونزل الاثنتان في فندق بل خان حقير. وخرجت مارتا في المساء تنظر الى المدينة وتتأمل ما في النوافذ من معروضات تلفت النظر . وبينما هي في تجوالها اذا بها ترى طائفة من البرانيط الجميلة. وتأملت احداها فوجدتها جميلة ورخيصة الثمن فعمدت الى الدكان ودخلت تريد شراءها. فلما كانت في وسط الدكان وجدت فتاتين هما اختان عانستان يتكلمان عن اسرة هوهنزلرن والحزن باد عليهما واشتبكت هي معهما في الحديث فاخبرتاها بان الاحوال كانت رائجة ايام الامبراطورية وان الامبراطور ظلم وان المانيا لا يعود لها مجدها وثروتها الا اذا رجع الامبراطور

وفتق هذا الحديث في ذهن مارتا افكاراً بل أعاد لها امنياتها التي كانت تحلم بها وهي في قريتها تتخيل نفسها سيدة غنية او اميرة لها ابهة الأمارة . فلما كان اليوم التالي خرجت في المساء ايضاً وعمدت الى هذا الدكان فاشترت قفازين ابيضين ووقفت تتحدث مع الأختين عن اسرة هوهنزلرن

وفي اليوم الثالث خرجت ايضاً في المساء وتعللت بشراء اشياء تافهة ووقفت تتحدث الى الاختين ثم قالت بلهجة التحفظ وكأنها تبوح بجزء صغير من سر كبير انها تتصل باسرة هوهنزلرن وانها تشكر الفتاتين على هذا العطف بل الولاء الذي تبديانه نحو اسرة ملوكية مظلومة

ولما خرجت من الدكان حيتها الفتاتان تحية الخادم بل تحية العبد للسيد . ومضى يومان أو ثلاثة عادت بعدها مارتا الى الدكان فاخبرت الفتاتين بانها تعيش مع ربيبتها التي تدعي انها امها وذلك على سبيل التنكر لانها لا تحب ان يعرفها الناس . وهنا زاد شوق الفتاتين ولكن مارتا كانت احرص من ان تبوح بكل شيء . ولكنها باحت بالقليل الذي يمكن كل انسان ان يصدقه . فقد اشتهر عن اسرة هوهنزلرن ان بعض افرادها يعانون ضيقاً لم يتعوده وان اصدقاءهم يعاونونهم بالمال وانها اي مارتا تعاون من وقت لآخر الامير فيلهلم ولي العهد

وهنا بكت الفتاتان لهذا الخبر واخرجت كل منهما مبلغاً مدخراً للشدائد فعرضتاه على مارتا لكي توصله الى ولي العهد . ولكن مارتا ابت وكان اباؤها في عزة وكبرياء

وبعد ايام عادت مارتا الى الفتاتين فبثتهما اشجانها واسرّت اليهما في لهجة التحفظ ان امها هي ملكة اليونان المخلوعة اي اخت الامبراطور غليوم وان ملكة

اليونان هـذه كانت حاملا بها قبل زواجها ولذلك فانها لم تربها في القصر بل بعثت بها الى صوفيا عاصمة بلغاريا حيث نشأت بعيدة عن الاهل ولما زار ولي العهد الامير فيلهلم صوفيا رآها وكانت فتاة حسناء حوالى العشرين فاحبها وتزوجها في السر . ولما أصر الامبراطور على ان يتزوج ابنه زواجاً شرعياً علنياً يقصد منه الى التآلف السياسي كما هو الشأن في الأسر المالكة اخبره الامير ولي العهد بانه متزوج . ولكن الامبراطور ازبد وارغى واجبره على الزواج

وقد بقيت مارتا وهي على ولاء لولي العهد الذي كان يزورها مدة الحرب . فلما جاءت خاتمة الحرب على غير مايشتهي الالمان وسقط العرش حلت الفاقة بالأسرة فكانت مارتا تجمع التبرعات او المساعدات المالية وترسلها اليه . وهنا عادت الفتاتان فاخرجت كل منهما ما ادخرته وسلمته اليها لكي ترسله لولي العهد ، قبلت مارتا بعد ان تأبت قليلا

وادركت مارتا انها فتحت قلب الفتاتين لتبرعات قادمة . فصارت كل اسبوع تقريباً تخبرهما اخباراً مختلفة عن الامبراطور وابنه وزوجته ورجال البلاط ونحو ذلك وتطلب منهما الكتمان كل الكتمان

ولكن الفتاتين مع وعدهما بالكتمان اخبرا صواحباتهما بالخبر مع النصح لهن بالكتمان . وهؤلاء اخبرن غيرهن بالخبر مع النصح بالكتمان ايضاً . وكثرت عندئذ التبرعات . بل حدث ان احد الاغنياء جاء الى مارتا ذات يوم وطلب منها ان ترافقه في نزهة في اتومبيله فرفضت اولا وقالت له : « اني لست كما تعتقد » ولكنه اجابها بانه يعرف كل شيء وان ولاءه لولي العهد سيجعله يكتم الخبر فليس عليها ان تخشى شيئاً وركبت معـه في نزهة جميلة فلما عادت سلبها ٣٠٠ جنيه هدية على تكرمها وطلب منها ان ترسل هـذا المبلغ لصاحب السمو ولي العهد

وحدث ذات مرة انها خرجت فبيناهي في احد الشوارع اذا بالشرطي يحيها بسلام عسكري . فلما سألته عن السبب قال انه كان في البلاط وانه يعرفها ولـكنه لن يبوح بالخبر

وهنا ادركت مارتا الخطر من شيوع هـذا الخبر فعزمت على ترك البلدة فقصدت الى برلين وهناك اشتغلت خادمة في احد المنازل وكانت امها تشتغل في منزل آخر . وكانت كل اسبوع تزور هذه البلدة وتلبث طويلاً في الحديث مع الفتاتين وتأخـذ ما جمعتاه لها لكي تسلمه لولي العهد

ولـكن حدث انه كان لهاتين الفتاتين قريب محام سمع خبر هـذه المعاونات المالية لولي العهد وعرف ان مدخر الفتاتين قد ذاب مع هذه الفتاة فابلغ الخبر من فوره للبوليس . وهذا اسرع الى القبض عليها

وقدمت مارتا بارت للمحاكمة في برلين بتهمة الاستيلاء على اموال الناس بالنصب والادعاء الـكاذب وحكم عليها القاضي بالحبس سنتين مراعياً في ذلك تخفيف الحكم لان مارتا عنـد ما كانت تخبر الناس بانها ليست اميرة كان الناس يرفضون تصديقها ويزعمون انها انما تتنكر ولا تريد ان تظهر لهم على حقيقتها . فكان هـذا الرفض من الناس بمثابة الاكراه لها على ان تتمادى في النصب وبعبارة اخرى نقول انها ابتدأت بالنصب وادعت الأمارة ولـكن الناس بعد ذلك جعلوها اميرة على الرغم منها



مارتا بارت الخادمة التي ادعت انها زوجة ولي عهد المانيا في قفص المتهمين اثناء محاكمتها



عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



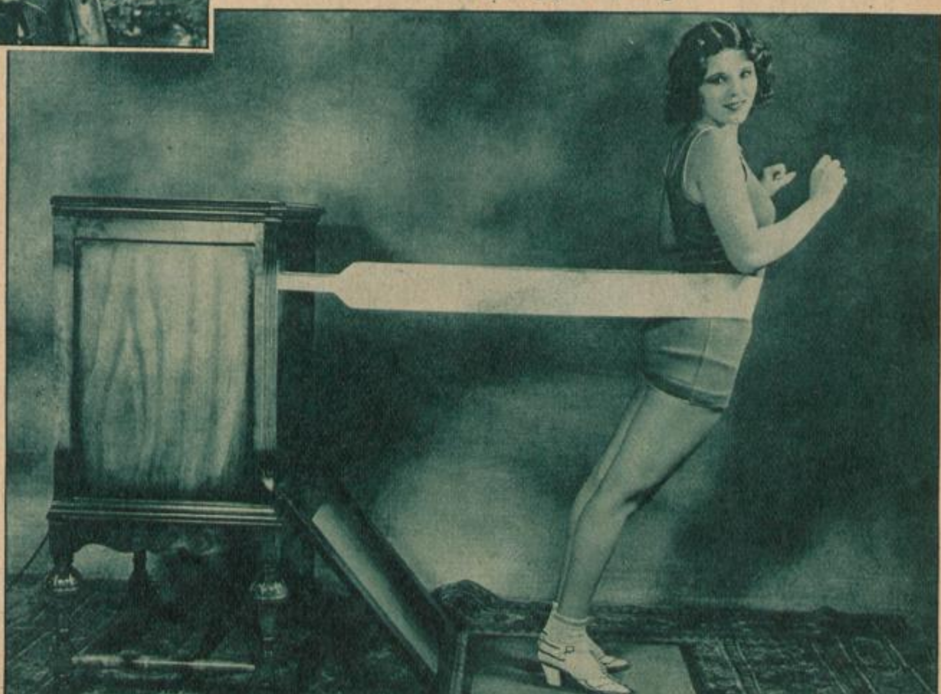


سفيرة ومؤلفة

ترى في أعلى صورة السيدة الكسندرا كولونتاي سفيرة روسيا في نروج وهي الآن تعمل في استخراج شريط سينمائي من قصتها « طرق الحب »

جان دارك الحديثة

احتفل في ١٢ و١٣ ابريل الماضي في قصر الاعياد التذكارية بباريس بذكرى جان دارك التي طردت الانجليز من معظم الاقاليم التي كانوا يحتلونها في فرنسا . وترى هنا في أعلى صورة الآنسة موليتور التي مثلت جان دارك في هذا الاحتفال



لتنحيف الجسم

ترى باليمين النجمة السينمائية المعروفة راكيل توريس وهي تتمرن تمارين خاصة بالتنحيف بآلة كهربائية تحدث اهتزازات سريعة بالجسم تساعد على التنحيف

أميرة تعيش كاحدى بنات الشعب

كيف تربى ملكة هولندا ولية عهدها الاميرة جوليانا

تتولى عرش هولندا الآن ملكة حكيمة هي الملكة فيلهلمينا وقد فاهت ذات مرة بكلمة ما زالت تؤثر عنها هي الدستور الآن في تربية ابنتها الاميرة جوليانا. وهذه الكلمة هي قولها : « اني ما عرفت قط كيف يحس الناس ويشعرون ، ولذلك أحب ألا تكون ابنتي مثلي »

وتعني الملكة فيلهلمينا بقولها هذا انها نشأت في أبهة الملوكية يحوطها سياج من حاشية البلاط وانها لم تكد نفسها وتعنى لازالة العقبات والعوائق ، ولذلك فهي لا تعرف كيف يحس الناس في هذه المواقف مع انه يجب عليها أن تعرف ذلك ما دامت تتبوأ عرش الدولة . وهي لذلك أرسلت ابنتها الاميرة جوليانا الى جامعة ليدن لكي تدرس وتتعلم وترافق الطالبات في لهوهن وجدهن حتى اذا ارتقت العرش كانت على علم بأحوال الامة التي تتولى حكمها

وقد وُلدت الاميرة جوليانا في ٣٠ ابريل من سنة ١٩٠٩ وهي ما تزال تطلب العلم في جامعة ليدن . ولم ترزق أمها غيرها ولذلك فهي الوارثة الشرعية للعرش بل يقال انها اذا لم ترزق طفلا بعد زواجها فان الأغلب ان الهولنديين يلغون الملوكية لأنه ليس في الأسرة الملوكية أفراد ممتازون يحبهم الشعب الهولندي وكلهم الآن خارج هولندا

والمظنون أن الدوق جلوستر الذي مر بمصر في الشهر الماضي في طريقه الى اليابان ينوي أن يتزوجها . وهذا الدوق هو ابن ملك انجلترا فاذا تم هذا الزواج كان بمثابة « الاتفاق الودي » بين بريطانيا وهولندا

والاميرة جوليانا هولندية الجسم والوجه حتى ليتخيل من ينظر الى صورتها



الاميرة جوليانا ولية العهد لعرش هولندا وهي تتعلم الآن طالبة في جامعة ليدن تعيش عيشة الطالبات ولا تمتاز عنهن بشيء في التعليم أو المعيشة

أنها أحد الرسوم التي رسمها روبنز أو فانديك تلك الرسوم التي تباع الآن بآلاف الجنيهات والتي تمثل الهولنديين في القرن السابع عشر . وهي قصيرة ممتلئة الجسم والوجه اذا نظرت اليها تمثلت فيها هدوء العواطف . ولكنها اذا تكلمت التمع وجهها بالذكاء . وهي تميل الى الفكاهة ولا تبالي بأن تكون هي نفسها موضوع الفكاهة . فقد حدث أنها كانت ذات مرة تتزلج على الثلج فرأت احدى رفيقاتها تنظر الى ساقيها السمينتين فنظرت اليها وهي تقول : « لا تحتقري ساقي السمينة فانها تحمل الامل الاخير في بيت اورانج »

وهي تعني بذلك أنها الوريثة الوحيدة للعرش . وهي لا تعرف من الرياضة سوى التزلج على الثلج وهي رياضة يعرفها كل هولندي اذا خرج عن الطوق . ولكنها لم تتعلم الرقص الى الآن وانما هي تكب على دروسها في الجامعة حتى ان اكبابها هذا قد أثر في قامتها فهي تنحني قليلا الى الامام

وقد دخلت جامعة ليدن بامتحان مثل سائر الطالبات جازته بنجاح . وهي تدرس الآن القانون الدولي والاقتصاد السياسي وليس في العالم أمة تعنى بالقانون الدولي مثل هولندا بل هي التي اخترعته ومحكمة الهاي فيها هي أول محكمة دولية في العالم ينفذ حكمها على الدول ، بل يمكن أن نقول أن هولاندا هي الدولة التي حاولت أن تجعل القانون الدولي يقوم مقام الحروب في الفصل بين المنازعات الدولية

والاميرة جوليانا تقيم في مسكن صغير في بلدة « كتفج » وهي بلدة يسكنها الصيادون تقع على البحر . وهي تقرض الشعر ، فقد عملت مباراة بين الطالبات في تأليف أغنية ففازت فيها بين اكثر من مائة طالبة مع أن اسمها لم يكن على الاغنية

أزياء الربيع الجديدة





باليمين : فستان السباق
من الساتان وفوقه معطف
من الجرسيه

باليسار : فستان النزهة
وعليه فرو خفيف





باليمين : فستان النهار أبيض
وبه رتوش بنفسجية

باليسار : آخر أزياء باريس
فستان بسيط عليه معطف قصير





باليسار : فستان ومعطف
من آخر أزياء باريس
يوهم الجسامة فى السيدة
النحيفة

باليمين : فستان السباق
فى باريس وعليه حاشية
من جلد الارنب

الامريكيات

أمس واليوم

حين استعمر الانجليز ولاية فرجينا بأميركا جاء الرجال اليها وحدهم حتى لا تستهدف النساء لاخطار القتال مع الهنود الحمر ، ولما استتب لهم الامر فيها بدأوا يشعرون بحاجتهم الى زوجات يدبرن شؤون منازلهم وطلبوا الى السلطات في انجلترا ان ترسل اليهم زوجات صالحات . والى القراء خطاباً من الحكومة الانجليزية الى أولئك المستعمرين وتاريخه ١٢ أغسطس سنة ١٦٢١ : « ارسلنا اليكم بهذه الباخرة أرملة واحدى عشرة فتاة لتكن زوجات لسكان فرجينا وقد بذلنا عناية خاصة في اختيارهن ولكل منهن صفات طيبة مشهود بها . وعندنا أيضاً خمسون فتيات آخريات مستعدات للابحار . أما نفقات نقلهن فالمتفق عليه أن كل رجل يتزوج واحدة منهن يدفع مائة ورقة من الدخان الممتاز » . هكذا كانت قيمة الفتاة الاميركية منذ ثلاثة قرون وهي قيمة أقل من قيمة العبد الرقيق لدى اليونان القدماء اذ كانت مائة بقرة . أما الآن فان الفتاة الاميركية أكثر بنات العالم غروراً وأبعدهن مطلباً نذكر هنا بقصد المقارنة عقداً طلبت فتاة أميركية حديثة في مدينة مونتكلير بنيوجرس ان يوقعه خطيبها حتى تقبل الزواج به وجاء فيه ما يأتي : « أتعهد بأني في مساء كل سبت اسلم مرتبي الى زوجتي ولا أتأخر في الحضور الى البيت كل يوم عن الساعة التاسعة مساء الا اذا خرجت معي زوجتي ولا أذهب مطلقا الى بار أو الى اجتماع دون أن أصحب زوجتي معي ولا أرقص مع سيدة أو آنسة بدون اذنها وان أكون دائماً لطيفا مع أمها ومع أخيها الصغير . وكلما أتى فصل الربيع أنفض الابسطة والسجاجيد دون تذمر ، وفي كل أسبوع احضر ملابسي التي اتسخت بنفسي لكي ترسل الى الغسالة وان أجهز المدفأة كل صباح ومساء وان اسكت الاطفال حين تبكي » فما أعظم الفرق بين الفتاة الاميركية امس واليوم !



لويز لاجرانج

ترى في أعلى صورة الممثلة الفرنسية الجميلة لويز لاجرانج التي انتخبها مديرو دور السينما في فرنسا « أميرة الممثلات السينمائيات » . وأحسن الدرامات التي اشتهرت بالتمثيل فيها هي « المرأة العارية » و « في ظلال الحريم » و « المجرى »

بالبطاطس

تعرف خير الزوجات

قالت احدى الصحف الفرنسية ان البطاطس تدل اصدق دلالة على اخلاق الفتاة فاذا اعجبت باحدى الفتيات واردت الزواج منها فدعها تقشر البطاطس امامك لتعرف هل تصلح ان تكون زوجة تحقق لك السعادة او لا ، فاذا كانت تقطع قشراً سميكا فهي مبذرة ، واذا كانت لا تقشر المواضع المتداخلة بحافة المدية فهي كسول ، واذا كانت لاتغسل البطاطس بعد تقشيره سوى مرة واحدة فهي قذرة ، واذا كانت تضع كثيراً من السمن عند طهي البطاطس فهي شرهة . فالذي يتزوج فتاة تفعل شيئاً من ذلك لن يكون سعيداً



ميجان لويد جورج

ترى في أعلى صورة الآنسة ميجان ابنة المستر لويد جورج وهي فتاة في الخامسة والعشرين من عمرها تعجب بابيها وتتخذ حرفته . وقد رشحها حزب الاحرار لكي تكون نائبة في مجلس العموم الانجليزي

كيف انقذ مجرم

محكوم عليه بالاعدام

حدث في ولاية بنسلفانيا أن قبض على شاب يدعى الفيرز ميجل لانه قتل خطيبته وقدم للمحاكمة وحكم عليه بالاعدام على الكرسي الكهربائي . فلما كان يوم تنفيذ الحكم جاء الى السجن قبل بزوغ الشمس أتومبيل وبه سيدة تبكي ويكاد الحزن يقطع أنفاسها . ثم خاطبت البواب في أن يتفضل ويحمل نسخة من الكتاب المقدس قدمتها له لكي يسلمها لألفريز ميجل . ولا يرى السجانون عادة بأساً في حمل الكتاب المقدس الى المحكوم عليهم بالاعدام

ولذلك حمل السجان الكتاب وسار به الى الخلية التي ينتظر فيها الفريز ميجل الكلمة الاخيرة التي تأذن باعدامه . فلما فتح عليه باب الخلية وسلمه الكتاب وقف المسجون بينه وبين الباب ثم اخرج من الكتاب مسدساً صوبه الى وجهه ؛ فسكت السجان وخرج الفريز ولما بلغ باب السجن اعاد تمثيل هذه الحركة المميتة فافرج له السجان الباب حتى خرج

وهناك ركب الاتومبيل الذي جاءت به السيدة . ولم تكن الا لحظة حتى اختفى

اخطاء القضاء

المجرم التعس

ضاحية « هواي رينج » من أجمل ضواحي منشستر الآن ولكنها منذ سنوات معدودة كانت قطعة من الريف وليس فيها أثر كبير للمدنية الحديثة . وكان بها حانة اشتهرت بكثرة المشاحنات. وكانت تدور هذه المشاحنات حول شاب في الخامسة والعشرين من عمره يدعى « وليم هبرون » حباه الله قوة بدنية غير عادية كان يصرفها في النهار في العمل بمزرعة رجل يدعى « ديكن » فاذا جاء المساء ذهب الى الحانة ومعه أخوان أصغر منه سناً وما يكاد الشراب يلعب برأسه حتى يأخذ في مشاحنة الجالسين في الحانة ، فان خاصمه شخص واحد تركه اخواه له وهما واثقان من فوزه عليه ، أما اذا تدخل غيره في المشاجرة فانهما كانا ينتصران لاخيهما وتكون ثمة معركة بين جميع رواد الحانة ولا يلبث جاويش الناحية أن يأتي ليهدىء من ثائرتهم . وكان هذا الجاويش رجلا وسطاً في العمر يسمى « كوك » وقد شغف بحب الواجب وحده ولا يخشى أية عاقبة في سبيل أدائه

واستمرت هذه الحال في الحانة زمناً حتى ضجر منها الجاويش « كوك » فعزم على أن يضع حداً لها . في مساء أحد الايام كانت الحانة مملوءة بالزائرين و « وليم هبرون » من بينهم ولكنه على عكس عادته لم يكثر من الشراب في ذلك المساء وحرص على أن يبقى هادئاً وكأنما ملَّ دوام المشاحنة. غير أن أحد الجالسين على مقربة منه أفرط في الشراب ثم تحرش به فاضطر أن يصده وعلا الضجيج كالمعتاد . واذ ذاك دخل الجاويش « كوك » فوجد « وليم هبرون » ممسكا بكرسي ووجد شخصاً آخر على الارض في حالة اعياء لكثرة ما ناله من الضرب . فلم يلق بداً من أن يواجه « وليم » بكلام شديد وأنذره في النهاية بأنه اذا عاد الى المشاجرة فسيقبض عليه ويسوقه الى قسم البوليس ولكن « وليم » قابل هذا الوعيد بالسخرية وقال للجاويش : « ان اليوم الذي تقبض عليَّ فيه سيكون يوم شؤم عليك » فلم يرد الجاويش على ذلك بغير قوله : « سنرى ! »

وفي الليلة التالية قام النزاع أشد من قبل فجاء الجاويش وقبض على « وليم هبرون » ولم يقاوم هذا ولم يبد ممانعة على عكس ما كان يرتقبه الجمهور المحتشد . غير أن



... « ان اليوم الذي تقبض عليَّ فيه سيكون يوم شؤم عليك »

مأمور القسم قرر الافراج عنه بعد ساعات معدودة اذ لم تثبت عليه تهمة إزعاج الأمن وشهد له « ديكن » صاحب المزرعة التي يعمل فيها بأنه نشيط في عمله حسن السير والسلوك وكان في الافراج عنه هزيمة للجاويش خصمه فما رآه في المساء نفسه حتى بادره بقوله : « لقد قبضت عليَّ وسوف ترى عاقبة عملك » ولكن الجاويش أجابه قائلا : « اني أعرفك حق المعرفة ولست تقدر إلا على الغرور والادعاء ! » وحدث ذلك الوعيد والرد عليه امام عدد من الناس

وما وافى منتصف تلك الليلة نفسها حتى شاهد اثنان في عربة خضار شخصاً مطروحاً على الارض وقد أشرف على الهلاك فتبيناه في ضوء مصباح العربة ووجداه لابساً بذلة البوليس ورأيا الدم يتفجر من صدره . فقال لهما بصوت ضعيف : « لقد أطلق عليَّ الرصاص » ولكنه لم يزد عن ذلك وفاضت روحه بعد ثوان . وقد سارع الرجلان الى ابلاغ النبأ لقسم البوليس فجاء المفتش « بنت » وعاين مكان الجريمة فوجد آثار حذاء غليظ ما تزال باقية من فعل المطر وأمر بنقل الجثة الى القسم ثم ذهب مع بعض رجاله الى بيت « وليم هبرون » لانه كان قد بلغه تهديده للجاويش « كوك » قبل الحادثة ووضع الشبهة فيه . ولما قرب برجاله من بيت « هبرون » رأوا نوراً يشع من النافذة وسمعوا همساً في داخله ولكنهم لما قرعوا الباب باسم القانون اطفىء النور في الحال وصار السكون شاملاً . ثم اضطر « وليم هبرون » أن يفتح الباب فما رأى المفتش « بنت » ورجال البوليس حتى قال دون أن يسأل : « لقد كنا هنا طول الوقت » . فزاد ذلك في اشتباه مفتش البوليس فيه . وقبض عليه وعلى أخويه



« . . . وكان لفرط تقواه في مقدمة المرتلين دائماً ! . . . »

وجاءت المحاكمة فشهد كثيرون بالخصومة التي كانت بين الجاويش المقتول وبين « وليم هبرون » وشهدوا أيضاً بتهديد هذا له على أثر القبض عليه والافراج عنه . وذكر مفتش البوليس مبادرة « وليم هبرون » الى القول حين جاء الى بيته بعد الحادثة بأنه هو واخوته كانوا في البيت طول الوقت ، من قبل أن يسأله عن ذلك أو يخبره بوقوع الجريمة وأكد أن أثر الحذاء الذى رآه ظاهراً في مكان الجريمة قد انطبق على حذاء لوليم هبرون ولكنه لم يقدم صورة فوتوغرافية له لانه لم يتح له أن يرسمه . وقد بحثت المحكمة في أخلاق « وليم » وميله الى المشاجرة واقلاقه للراحة العامة في كل ليلة . ودافع المحامي عنه دفاعاً بليغاً واحتج بأنه لم يثبت قط أن الرصاصة التي وجدت في صدر الجاويش أطلقت من مسدس موكله . وعزا كلام « وليم » للمفتش الى ذعره عند رؤيته مع رجال البوليس

وأخيراً أصدر المحلفون قرارهم بأدانة « وليم هبرون » وتبرئة أخويه فحكمت المحكمة باعدامه ولكن الملك عفا عنه بعد حين نظراً لصغر سنه واستعيض عن الاعدام بالاشغال الشاقة المؤبدة

وكانت المحكمة في يوم صدور الحكم مكتظة بالناس ليس فيها موضع لقدم . ولكن مع ذلك استطاع شخص ذو وجه كوجه القرد أن يشق له طريقاً وسط ذلك الازدحام مدافعاً للناس منقضاً عليهم ، فلما لامه أحدهم قال له : « لقد جئت من شفيلد خصيصاً لأحضر هذه الجلسة » ولم يزد شيئاً على ذلك وأخذ له مكاناً في قاعة الجلسة .

وفي تلك الاثناء كان الفزع قد عم

(البقية على صفحة ٣٩)

فكاهة وأدب

هو أم أخوه

غاب مراد أفندي يوماً عن مكتب المحامي في موسم العمل وبعث يعتذر أن أخته توفيت وأنه لابد ان يحضر جنازتها . ولكن المحامي رآه في مساء ذلك اليوم نفسه يشهد رواية سينمائية

وفي اليوم التالي ناداه وقال له : « أريد أن أعين في المكتب كاتباً جديداً يساعدك في العمل وأرى أن أعين في هذه الوظيفة أخاك الذي رأيته في دار السينما يوم وفاة أختك »

فحار مراد افندي في أمره لأنه لم يكن له أخ ولم يملك سوى أن يقول : « سأقابله يا سيدي وأحضره »

فقال المحامي : « واحذر من أن تأتي بدونه ! »

راعنا الطلب

الزوجة : أحياناً أتمنى لو كنت رجلا

الزوج : ولماذا ؟

الزوجة : لأني لو كنت رجلا ومررت أمام دكان الجوهري لاشتريت قرطاً من الماس لزوجتي فأكون سعيداً لسرورها به !

ذاكرة قوية

— علمت ان الممثلة (...) أخبرت فهمي بك بكل ماضيها قبل أن يتفقا على الزواج

— ما أعظم جرأتها !

— بل ما أقوي ذاكرتها ! . . .

من باب الاحتياط

ركب رجل مسن في سيارة مأجورة وكان يخاف على حياته فأخذ يوصي السائق بأن يسير على مهل وان يحذر الاصطدام وأن يطيع أشارات عسكري المرور الخ .

حتى تضايق السائق وقال له : « ولكن من باب الاحتياط أخبرني عن المستشفى الذي تفضله على غيره في حالة حدوث شيء » . . .



علم الاقتصاد

الزوجة — كويس خالص . . . تضيع تسعة قروش في لعب الورق ولما أقول لك بدي اشتري فستان بسبعة جنيه تقول لي مامعيش ولا مليم ! . . . أنا بخني منيل

اعتذار !

ابراهيم افندي موظف صغير بأحد الدواوين وهو يحب الراحة وبين حين وآخر يرسل الى رئيسه خطاباً يعتذر فيه عن الحضور بأي مرض يقرأ اسمه في فهرس كتاب طبي عنده وعلى ذلك اعتذر أياماً بأمراض عدة . ثم أراد أن يغيب يوماً آخر فاعتذر بالمرض الذي جاء دوره في فهرس الكتاب الطبي وكتب يقول أنه في ذلك اليوم « مريض بالسكتة القلبية » ! !

بين صديقين

الأول (وهو يشير الى اعلان في الجريدة) : أتصدق هذا الاعلان ؟ أنا لا أصدق ان ثمة دواء يطيل الشعر حقيقة !

الثاني : ان هـذا الدواء قد أتاني بفائدة كبيرة

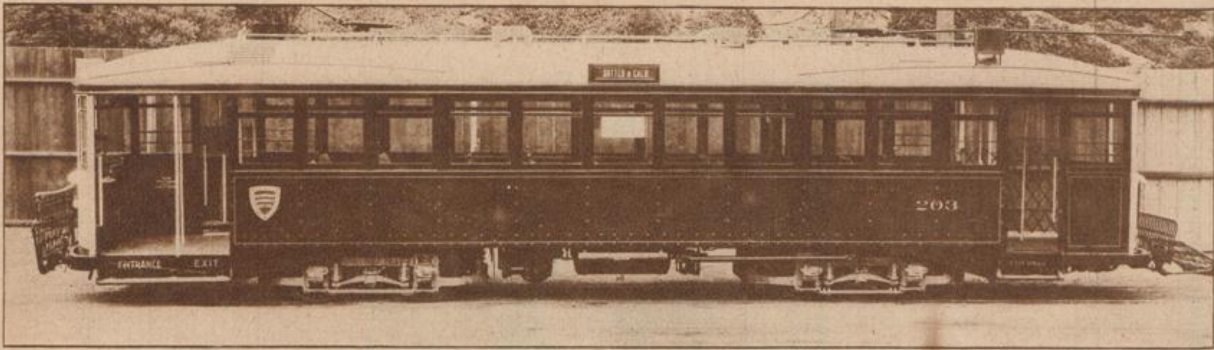
فدهش الصديق الاول وأشار الى رأس محدثه وكان أصلع

ولكن هذا قال له : « أني أنا مبتكر هذا الدواء وقد جنيت من ثمنه داراً بنيتها . . . »

علاج الرعشة

الزوج — ان زوجتي دائماً ترتعش . فما علاج ذلك ؟

الطبيب — بالطو من الفرو !



قاطرة من قاطرات الترام الجديدة التي تسير في شوارع « سان فرنسسكو » دون أن تحدث ضوضاء

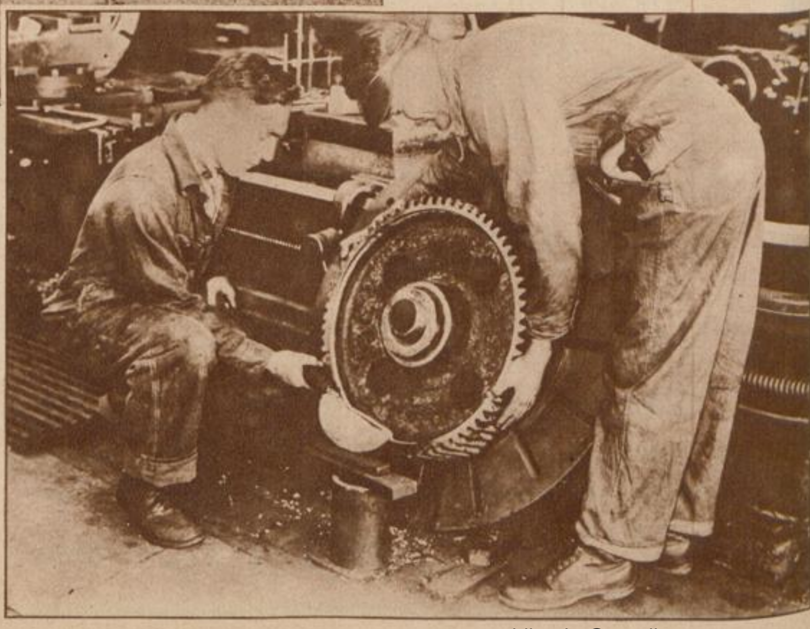
مكافحة الضوضاء : ترام ليس له صوت

أعظم ما تشكو منه المدن الكبرى كثرة الضوضاء وتنوعها وهذه الضوضاء تفل الاعصاب وتزيد امراضها . والترام هو اعظم اختراع تعزى اليه ضوضاء المدن ولذلك فكرت مدينة « سان فرنسيسكو » بالولايات المتحدة في اختراع ترام يسير هادئاً صامتاً يرى القارىء صورته في أعلى . وذلك بصب الرصاص بين أسنان الدواليب الجارة ووضع الكوتشوك بين العربات والدناجل . وكذلك فرشت أرض العربة بمادة تمنع الصوت . وقد كان لكثرة الاتومبيلات تأثير في الترام والقطار . فالاصلاح والتحسين يجريان فيهما الآن من عدة وجوه لكي يستطيعا مزاحمة الاتومبيل



ارض العربة

يرى باليسار صورة عامل وهو يفرش ارض عربة الترام بمواد تمنع الصوت ثم يكسوها بالخشب وذلك لكي لا ينتقل صوت دواليب الترام الى الراكبين فيه فينزعجون منه



الرصاص لمنع الصوت

ترى باليمين صورة عاملين وهما يشتغلان بصب الرصاص بين اسنان الدولاب الذي يجر سائر الدواليب وذلك لازالة الضوضاء



غلاف عدد مايو الجديد

اهم محتويات هلال مايو الجديد

زيارة للامير يوسف كمال
حديث شائق مع سمو الامير يوسف كمال عن رحلاته وبحوثه الجغرافية — بقلم الاستاذ كريم ثابت

النظرية المسلكية فى النفسيات
نظرية جديدة ترمي الى اثبات ان الوراثة لا شأن لها في تكوين الاخلاق

الحضارة الجديدة فى اميركا
حديث طريف مع الفيلسوف الاميركي الدكتور روس عن اهم مظاهر الحضارة الاميركية الراهنة والجامعة الطافية التي زارت مصر اخيراً

اخلاقنا قبل مدنيتهم
للكاتب الكبير السيد مصطفى صادق الرافعي

« الادب » و « خليفة » و « قريش » عربية
بحث لغوى قيم للعلامة الاستاذ جبر ضومط

مكتشفاتى فى اشور
مقالة خاصة « للهلال » بقلم العالم الاثري المعروف الدكتور كابل تومسون

المتمردة
مأساة مصرية شائقة للاديب احمد شاهين

مركز المرأة فى العالم
حالة امرأة اليوم الاجتماعية في مختلف اقطار المعمورة

حماية الاقليات
شرح مشكلة من اهم المشاكل التي تعترض ساسة اوربا اليوم

السياسة ورجالها
خلاصة مقال قيم للمؤرخ الايطالى فيريرو

هل يمكن استنزال المطر عند الحاجة ؟
بحث مهم في موضوع علمي وعمراني جليل الشأن
الخ . الخ . من المقالات الممتعة والبحوث الطريفة

ويلي ذلك قسم الابواب الشهرية : سير العلوم والفنون . شئون الدار . في عالم الادب . بين الهلال وقرائه . من هنا وهناك . وهي وحدها تكاد تكون مجلة قائمة بذاتها لما تتضمنه من المعلومات والفوائد

٣٢ صفحة بالروتوغرافور

كيف صرت نجماً

(بقية المنشور على صفحة ٢٢)

أخبرني أبواي اني رأيت هذه القصة ولكن الواقع اني لا أتذكرها الآن وقد سمعت عنها كثيراً حتى اني لأود لو أراها

وتركت تشارلي ولم أعد اليه بعد ذلك لأني تعاقدت مع آخرين

وبعد ذلك اشتغلت بدروسي في التمثيل ولا أدري لماذا يحتم على الناس أن يدرسوا كثيراً ولا أعرف الفائدة من درس الرياضة والطبيعة والكيمياء فاني لا أطيقها ولكني شغوف بالمطالعة أقرأ المجلات والكتب والقصص وتراجم العظماء وكتب السياحات ونحوها ولو أذن لي أبواي لقضيت النهار كله في القراءة . وأنا شغوف ايضاً برؤية السينما ولا أترك شيئاً جديداً فيه حتى أزوره .
ولي أصدقاء كثيرون أعزهم عندي شقيق هارولد لويد . وأنا أذهب الى المدرسة حين نكون في لوس انجليس ولكن في سياحاتنا يكون معي مدرسون خاصون بي . وأنا ألعب الجولف وأسبح ولكن أمي تمنعني من لعبة الفوتبول لأنها تخشى عليّ من كسر الساق

امتحن معارفك

[ردود الاسئلة المنشورة على صفحة ٢١]

(١) اليونان واستراليا (٢) فرنسا (٣) سويسرا ، المانيا ، اليابان (٤) جزيرة كوبا وجزيرة بورنيو وهولندا (٥) جزيرة كوبا ، الولايات المتحدة ، جزيرة جاوا (٦) البلاد التي تحيط البحر الابيض المتوسط ، كاليفورنيا واوربا الوسطى



حضرة الفاضل الغيور والوطني الصميم مصطفى بك محمد الراعي التاجر المعروف بجهوده العظيمة التي يبذلها في تحسين صناعة النسيج المصري وفي انتقاء اجود الاقمشة من اشهر فابريقات اوربا ليخدم امته ووطنه

السؤال والجواب

التمثيل السينمائي

﴿س﴾ هل في مصر شركة سينمائية يمكنني أن التحق بها أو أتقدم اليها للامتحان؟ (م . ر . ر .)

﴿ج﴾ في مصر شركات سينمائية عدة نذكر منها: شركة أسسها بنك مصر أو اشترك في تأسيسها ومعاونتها، وشركة أسستها السيدة عزيزة أمير، وشركة كوندور فيلم بالاسكندرية، وشركة رمسيس فيلم. فيمكنكم أن تتقدموا لاحداها

الزائدة الدودية

﴿س﴾ ما هي الزائدة الدودية وهل يمكن معالجتها بدون عملية؟ (. . .)

﴿ج﴾ الزائدة الدودية معى صغير مسدود يقع بين المعي الغليظ والمعي الدقيق ولا فائدة منه للانسان ولكن له فوائد للحيوان كالفرس وغيره. وهو يلتهب احياناً ويتقيح وعندئذ يجب قطعه. وإذا كان الالتهاب خفيفاً امكن معالجته بدون عملية جراحية وذلك بتوقي العفونة الناشئة من الامساك ونحوه

أفضل قطر للمهاجرة

﴿س﴾ ما هو أفضل قطر للمهاجرة؟ (ا . . .)

﴿ج﴾ ربما كانت ارجنتينا أفضل الاقطار لانها قليلة السكان كثيرة الخيرات وبها جالية كبيرة من العرب السوريين واللبنانيين ويليها برازيل

الخبز وأصله

﴿س﴾ ما هي أول أمة استعملت الخبز من القمح؟ (. . .)

﴿ج﴾ أول أمة عرفت الزراعة في العالم هي مصر. ويمكن أن نستنتج بعد ذلك انها أول أمة عرفت الخبز. وربما كان اكبر اكتشاف في خبز القمح هو الخميرة. وما زال في الدنيا أمم تجهل الخميرة وتأكل خبزها فطيراً فلا تنتفع به الا أقل الانتفاع لان التخمر يساعد على هضمه

الدمامل في الوجه

﴿س﴾ ما هو أنجع دواء لازالة الدمامل والبقع السوداء من الوجه؟ (ز . ك .)

﴿ج﴾ إذا كان المقصود هو ما تسمى الاكنه أو حب الشباب فانها تزول بالتعرض للأشعة الاكتينية (التي فوق البنفسجية) أما إذا كان هناك دمامل أخرى فتزول بالنظر في صحة الهضم وتحسين الصحة العمومية للجسم من حيث الراحة والغذاء ونحوهما

يأجوج ومأجوج

﴿س﴾ من هما يأجوج ومأجوج وكيف بني السد وأين موقعه الجغرافي؟ (ع . ب .)

﴿ج﴾ آخر ما قرأناه عن هذا الموضوع ان يأجوج ومأجوج يعنى بهما التتار أو الأتراك، وان السد المقصود هو السد الذي بناه الصينيون ليحموا بلادهم من غارات التتار. وهذا السد مازال قائماً حول الصين من الجهة الشمالية

المسلمون في الصين

﴿س﴾ كم عدد المسلمين في الصين وما هي أحوالهم؟ (ا . ج .)

﴿ج﴾ المظنون انهم يبلغون ٥٠ مليوناً ويسمون «هوي هوي» وهم سنيون يحفظون القرآن الكريم ولكنهم يجهلون اللغة العربية. والمظنون انهم منحدرون من الجنود العربيين الذين كان امبراطرة الصين يطلبونهم من الخلفاء العباسيين وهم يقيمون في الأكثر في خنصو ويونان وشانسي وتقع أحياناً حروب بينهم وبين الصينيين ولكنهم ينتصرون على أعدائهم

دقات القلب

﴿س﴾ لماذا يزداد عدد الدقات القلبية عقب الجري والحركة وهل بلوغ الدقات ١٤٠ دقة في الدقيقة خطر؟ (. . .)

﴿ج﴾ اذا جرى الانسان احتاج الى مقدار اكبر من الاكسجين لان التأكسد يزداد في الجسم ولذلك فالقلب يدفع الدم بسرعة الى الرئتين لكي يساعد على تأكسده السريع وما دام القلب سليما فلا خطر من سرعة الدق ولكن اذا كان مريضاً فان الدق السريع يكون مؤذياً ويجب لذلك تجنب الجهد الكبير

جلالة الملك في رحلاته

(بقية المنشور على صفحة ٥)

ما رأيك ؟» فقال معاليه : « انه نفس النظام الذي نستعملة نحن » فابتسم جلالته وقال : « حسن اذن »

وفي أثناء زيارة أقسام المباحث الفنية التابعة لوزارة الزراعة بالجيزة كان جلالة الملك كلما دنا من أحد الموظفين الاخصائيين الواقفين أمام معروضاتهم يقول له: « اشرح لي » حتى إذا فرغ الموظف الاخصائى من كلامه طرح عليه جلالته الاسئلة التي يعن له الاستفسار منه عنها. ولما وصل جلالته إلى القسم الخاص بآفات القطن قال له الموظف الاخصائي: «ان بعضها لايستطاع رؤيته بالعين المجردة وانه لا بد من المجهر (المكرسكوب) لتبين أجزائها» فقال له جلالته: «دعني أشاهد ذلك » فاعدّ الموظف الآلة بسرعة ووضعها أمام المليك فانحنى فوقها ووضع عينــه على النظارة بينما كان المصور يلتقط هذا المنظر بنظارة آلته فكانت الصورة الجميلة التي حلي بها غلاف هــذا العدد من هذه المجلة وهي شاهد ناطق على ما تقدم ذكره عن جلالته

وبعدما زار جلالة الملك الاقسام الفنية كلها واستغرقت هــذه الزيارة ساعتين الا ربعاً قضاها جلالته اما سائراً أو واقفاً التمس منه معالي وزير الزراعة أن يتفضل بركوب مركبة اعدت له ليجول فيها حقول التجارب المحيطة ببناء الاقسام الفنية فابتسم جلالته وقال : « متشكر ولـكنني أفضل أن أمشي اليها مع الحاضرين » وفعلا فتح جلالته مظلته وأمسكها بيــده فوق رأسه وسار في طليعة الجميع الى الحقول التي دعي الى زيارتها تحت وهج الشمس المحرقة وظل ينتقل من حقل الى آخر ثلاثة أرباع الساعة لم يجلس في أثنائها لحظة واحدة ولم ينقطع في خلالها من طرح الاسئلة برهة واحدة ثم غادر المكان بعد ساعتين ونصف ساعة وعلائم النشاط والارتياح بادية على محياه في حين ان التعب كان قد استولى على معظم الحاضرين مع انهم لم يرافقوه في طوافه كله ولم يتعبوا أعصابهم كما أتعبها جلالتــه بحصر الذهن واعمال الفكر اما ليوجه الاسئلة التي وجهها أو ليصغي الى البيانات التي أصغى اليها

كريم ثابت

المجرم التقي

(بقية المنشور على صفحة ٣١)

البلاد المجاورة من جراء لص أو عصابة لصوص جعلوا همهم سرقة الجواهر والحلى وكل شيء ثمين ولم يكن يصعب عليهم اقتحام أي باب وفتح أية خزانة . وفي ذات ليلة كان أحد رجال البوليس يجوب انحاء دائرته فرأى ضوءاً في بيت يعرف أن أصحابه ينامون مبكرين وزاد من ارتيابه تنقل هذا الضوء في انحاء البيت . فاستدعى فريقاً من رجال البوليس على عجل وأحاطوا بالمنزل ثم شهدوا رجلاً يخرج منه تحت جنح الظلام فباغتوه وانقضوا عليه وقادوه مكبلا بالاصفاد الى القسم

وظهر من التحقيق أن هذا اللص يدعى « تشارلس بيس » وانه هو الذى أزعج الاقليم كله بسرقاته وكان ماهراً في القفز وفي فتح الاقفال اذ أنه كان من قبل يقفز على الحبل في أحد الملاعب ثم تعلم صناعة الاقفال ونبغ فيها . وبدىء في محاكمته على هذه السرقات ولكن تقدمت امرأة فغيرت مجرى المحاكمة اذ صارحت المحكمة بان هذا الرجل قتل زوجها اذ نشأت بينهما صلة فاراد أن يتخلص من ذلك الزوج . وبعد هذا فر الى اميركا ورجع منها ذا ثروة لا بأس بها وقد غير ملامحه وبدّل اسمه واتخذ له داراً جميلة وسط مزرعة له بجوار شفيلد . وكانت هذه المرأة قد ساءت حالها فذهبت اليه ولكنه أنكرها فتوعدته بافشاء سره غير انها لم تجرؤ على ذلك لبقية حب له أما وقد وقع بين يدي القضاء فانها اعترفت بكل امره

وكان اتهام هذا الرجل ومحاكمته داعياً الى دهشة الجميع فقد عرفه الجميع باسم «جون وورد» وكان ذا مكانة في الاقليم كله يواسي الفقراء والمعوزين ولا تفوته صلاة الاحد في الكنيسة ، وكان لفرط تقواه في مقدمة المرتلين دائماً ! ولكن التحقيق أثبت أن الرجل كان يلتمس التعرف بالاغنياء ويزاور معهم ليعرف ما يملكونه من النفائس ويقف على دخائل بيوتهم فيقتحمها ليلاً ويسرق أحسن ما يجده

كل ذلك ثبت ضده فحوكم بتهمة السرقات التي ارتكبها مع تهمة قتل زوج المرأة وحكمت المحكمة عليه بالاعدام وبات على باب الموت

والغريب أن هذا المجرم الخطر كان تقياً حقاً فلم يرض ان يذهب الى القبر مثقلا بجريرة أخرى لم تعرف بينما رجل بريء يتحمل العذاب من أجله فنادى القسيس قبيل يوم شنقه واعترف له بأنه هو الذى قتل الجاويش «كوك» اذ داهمه وهو يسرق بيتاً في ضاحية « هوالي ورينج » فهدده اللص بالمسدس ولكنه لم يخف فاطلق عليه الرصاص وولى هارباً . وقال « تشارلس بيس » في اعترافه أنه سمع أن شاباً اتهم بقتل الجاويش فحضر الجلسة التي حكم فيها على هذا الشاب بالاعدام وخرج بعد ذلك مطمئنا . ولكي يثبت صدق ذلك كله أوصى القسيس بأن يذهب الى بيته فيجد مسدسه في صندوق خفي هناك وقال ان الرصاصة التي وجدت في صدر الجاويش « كوك » هي من نوع الرصاص الذي في ذلك المسدس

ولما اتضح هذا أفرج عن « وليم هبرون » وكان قد مضى في السجن خمس سنوات وظهر أن القضاء قد اخطأ خطأ بالغاً اذ اعتمد على القرائن والاحوال وهي وحدها لا تصلح عماداً مهما بدا فيها من قوة البرهان

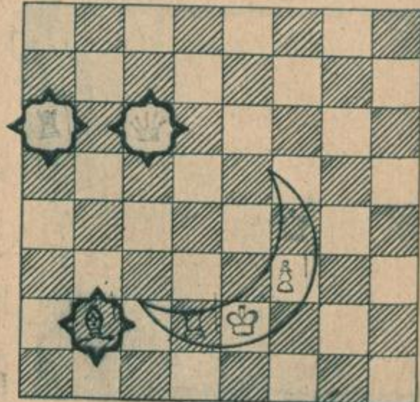
https://t.me/megallat

oldbookz@gmail.com

مسألة شطرنجية رمزية

من وضع جبرائيل نصره بك باسكندرية

هذه رقعة الشطرنج وترى « الهلال » يتلألأ في سمائها وحوله توابعه النجوم الساطعة الثلاثة : «المصور» ، و« كل شيء والعالم » ، و« الفكاهة »



الابيض يضرب كش مات بثلاث نقلات على شرط ان الاسود لا يلعب الا أطول ما لديه من النقل (Maximum)

الحل (على الطريقة الوصفية)

١ . و ٥ و – و ٣ ر

٢ . ر ٥ ر م – و ٣ حو (او) ر ٣ حم

٣ . ف ٥ م (مات)

او ا . . . و ٨ ف

٢ ر ٥ ر م – و ا ف (او) ر ٣ ر م

٣ ف ٥ م (مات)

او ا . . . ر ٨ ر

٢ ر ٥ ر م – ر ا ر و (او) ر ٨ ر م

٣ ف ٥ م (مات)

ملاحظة : اوضاع « كش مات» عددها ستة وفي كل منها ترى « الهلال » متحولا قليلا عن وضعه الاول وكذا « التوابع » تغيرت محلاتها

أحسن ما في الصحف والكتب

كلمات للامام علي

[عن مجلة « الحارس »]

* صدر العاقل صندوق سره
* أفضل الزهد اخفاء الزهد
* من رضي عن نفسه كثر الساخط عليه
* فاعل الخير خير منه وفاعل الشر شر منه
* اذا قدرت على عدوك فاجعل العفو عنه شكراً لقدرتك عليه
* اذا أقبلت الدنيا على أحد أعارته محاسن غيره ، وان أدبرت عنه سلبته محاسن نفسه
* أعجز الناس من عجز عن اكتساب الاخوان وأعجز منه من ضيع من ظفر به منهم
* ما أضمر احد شيئاً الا ظهر في فلتات لسانه وصفحات وجهه
* أقيلوا ذوي المروءات عثراتهم فما يعثر منهم عاثر الا ويد الله بيده يرفعه
* يا ابن آدم اذا رأيت ربك سبحانه يتابع نعمه عليك وأنت تعصيه فاحذره
* يا بني إياك ومصادقة الاحمق فانه يبعد عنك أحوج ماتكون اليه . والفاجر فانه يبيعك بالتافه . والكذاب فانه كالسراب يقرب عليك البعيد ويبعد عنك القريب

بعلبك

[عن مجلة « الاخلاق » – نيويورك]

بعلبك اسم مركب من كلمتين : بعل ، وبك . ومعناها بالفينيقية « رب الوادي » وقيل « مدينة البعل » وقد سماها اليونانيون هيليوبوليس اي « مدينة الشمس » وهي مدينة قديمة واقعة في الجهة الشمالية من سهل البقاع تحيط بها اسوار قديمة وحديقة غناء. زينت بالهياكل العظيمة اخصها هيكل الشمس الذي كان سبباً لتقدمها وعمرانها . ولما انتشرت الديانة المسيحية في الشرق هجرت جميع هياكلها وتحول هذا الهيكل معبداً وذلك على عهد قسطنطين الملك وبقيت بعلبك زاهية الى ان فتحها العرب سنة ٦٣٥ وقد خربها الأمويون واستباحوا اهلها . وفي سنة ١٤٠٠ داهمها تيمورلنك فخرب ما بقي من قصورها ثم أودى الزلزال بكل عامر بها سنة ١٧٩٩

اما قلعتها المشهورة فتعد من اعجب آثار الدهر . ذهب العرب الى انها من بناء سليمان وانه وهبها والمدينة لبلقيس مهراً . وهي ما تزال الى الآن قائمة تناطح الدهور وتهزأ بالجبابرة

الممثلون وادارة اموالهم

[عن مجلة « معرض السينما »]

ماذا يصنع نجوم السينما لادارة شئونهم المالية : هل يقومون بها بانفسهم ؟

أغلبيتهم تسند مثل تلك الاعمال لمديرين أو محامين ، فلجون جيلبرت ، وجريتا جاربو ولويس ستون ، وجوان كروفرد ، وجوزفين دان ، وماري دوران ، ووليام هاينز ، ورامون نافارو مديرون يقومون بشئونهم .
اما نورما شيرر ، ولون شاني فانهما يديران شئون انفسهما ، ويقدرون ان متوسط مصروف هؤلاء الكواكب لا يزيد على اربعين في المائة من ارباحها

لا كبير على العمل

[عن كتاب « السمير المهذب » للاديب علي فكري]

يحكى أن الدوق « أوف أدنبروغ » ابن الملكة فيكتوريا ، وشقيق ملك الانجليز « ادوارد السابع » دخل مركباً من المراكب الحربية ليدرس الفنون البحرية ، فكان يعامل معاملة اخوانه سواء بسواء ، وكان ينقل الفحم وينظف المركب . وحدث أن المركب زارت ثغراً في أفريقية الشرقية ، وسمع عميد القبيلة المقيمة عند ذلك الثغر أن أحد أعضاء العائلة المالكة في تلك المركب ، فجمع كبار قومه ، وتوجهوا لتقديم فرائض الطاعة

فقابلهم الربان . ورحب بهم وسألهم عما يريدون

فقالوا : « بلغنا أن ابن الملكة فيكتوريا هنا ، فجئنا للتشرف بالمثول بين يديه اذا سمح فأمر الربان أحد رجاله أن ينادي « الدوق » فجاء وسلم على الرجال ، ووقف أمام الربان ، بأدب واحترام

فظن أصحابنا أن الربان يسخر منهم ، لأنهم رأوا الرجل الواقف أمامهم لا يمتاز عن رجال المركب في شيء ، ولكن الربان أقنعهم بأن ابن جلالة الملكة هو الواقف أمامهم ، وأنه لا كبير على العمل

عجائب الخلق

التوءمان السياميان

[عن مجلة « الدليل » – سان باولو]

ولد التوءمان السياميان الغريبان : أنغ ، وشنغ سنة ١٧١١ وكانت أمهما قد وضعت قبلهما أربعة أطفال سويي الخلق

وكانا هما الوحيدين بين اخوتهما واخواتهما الاربعة عشر اللذين شاءت الطبيعة أن تظهر فيهما شذوذها

واتفق أن تاجراً انكليزياً في بانغكوك يدعى روبرت هنتر بصر بالغلامين يجذفان عاريين حتى الوسط وكان ذلك في سنة ١٧٢٤ فأقنع والديهما والملك شوبابي بالسماح له بأن يصطحبهما الى بلدان العالم المتمدن لعرضهما على الابصار فكان مرآهما من مستثيرات الدهش في العالم بأسره

وقد أثبت الفحص الطبي الاول الذي جرى على التوءمين الساميين أنهما كانا متلاصقي عظم الصدر برباط يبلغ عرضه بين ثلاثة وأربعة قراريط وقد فكر بعض مشاهير الجراحين في ذلك العهد في مكان فصلهما ولكنهم لأمر ما لم يرو ان يجروا تلك العملية

وجاء وقت اقتنى فيه التوأمان مزرعة في كارولينا الشمالية وأطلقا على نفسهما اسم بنكر وعند ما بلغا الرابعة والاربعين اقترنا بشقيقتين الواحدة في الثامنة والعشرين والثانية في الثانية والعشرين من العمر ، وعاشت العائلة أو العائلتان معاً ردحا من الزمن الى ان حدث ما استوجب اسكان الاختين في منزلين مختلفين وكان التوأمان يتناوبان زيارة كل منهما اسبوعاً بعد اسبوع ونسل شنغ ستة أولاد وانغ خمسة

مناظر السينما

لكثير من الناس شغف بمشاهدة مناظر السينما . وتستخدم اللغة الفرنسية في توضيح حوادثها اذ هي لفصاحتها ودقتها قد اصطلحت الدول جميعاً على اتخاذها لغة عامة فهي لغة سياسة وتجارة . والاستاذ احمد أبو الخضر منسي مؤلف كتابي « الكافي جزء أول وثاني » و« المستقرب » في اللغة الفرنسية ومدرس هذه اللغة في المدارس الاهلية الثانوية والاقسام الليلية سابقاً ، مستعد لتدريس هذه اللغة لطلبة الكفاءة والبكالوريا والقسم التحضيري لمدرسة الحقوق الفرنسية وغيرهم ويخابر بعنوانه : يحفظ بشباك بريد الفجالة

تجهيز الميت

عند ما نتأمل أحوال المصريين القدماء وعنايتهم بالموتى من تحنيط ودفن واقامة تماثيل ونحو ذلك لا يسعنا الا الاعتقاد بأن اكثر الصناعات ربحاً عند أسلافنا القدماء كانت تجهيز الموتى

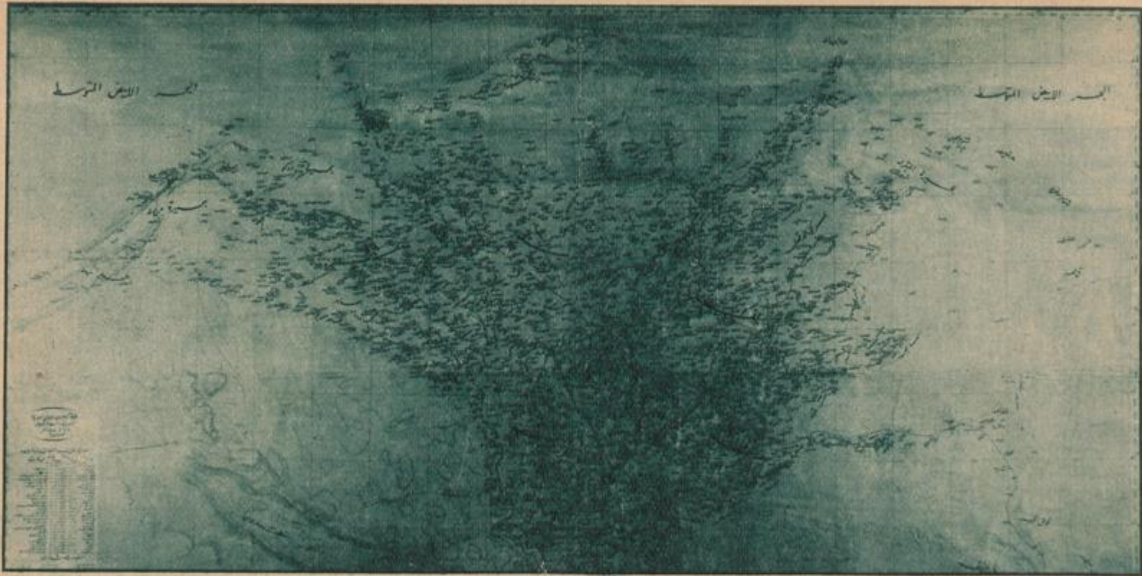
وفي جزر الهند الشرقية التي تملكها هولندا جزيرة تدعى بالي أغنى طبقاتها الآن هي طبقة المجهزين للجنازات وكأنهم ورثوا هذا الفن عن أسلافنا

ولكن أسلافنا كانوا يقتصرون على التحنيط اما هؤلاء فيحرقون الجثة بعد تحنيطها وهم بذلك يختلفون في المنطق عن أسلافنا . فالمصري القديم كان يعتقد ان بقاء الجسم يستدعي بقاء الروح ولكن سكان بالي يعتقدون الآن ان الروح شيء اثيري غير محسوس لا يحتاج الى جسم ما . فالمجهز عندهم يعمد الى الجثة فيحنطها ويحشوها بالافاوية والطيوب ثم يبني لها منصة عالية من الخيزران أو القصب الهندي ويصنع حيواناً من الخشب بهيئة الوعل أو الاسد ثم يضع الميت داخل هذا الحيوان لان ظهره باب يفتح ثم يغلق على الجثة

وبعد ذلك تشعل النار في الحطب المجموع حول المنصة فاذا بلغ اللهب جثة الميت فاحت روائح الطيوب فيشم المشيعون له عطراً يكون لهم ذكرى حسنة طول حياتهم عن الميت

متحف للبطاطس

مات في الايام الاخيرة الدكتور فولشسكي بعد أن خلف ليلدية وارسو مجموعة عجيبة من البطاطس جمع فيها بطاطس من كل نوع ولون ومن كل شكل وحجم . ومنها ما يزن خمسة جرامات وما يزن ثلاثة كيلو جرامات . ومنها ما هو على شكل اسطوانة أو جمجمة الخ وكان الدكتور فولشسكي قد اكتشف طريقة لحفظ البطاطس دون ان يحدث به أي تغيير وعلى ذلك سيبقى متحف « البطاطس » هذا دون أن يمسه التلف . . .



تصحيح خطأ

نشرنا في العدد الماضي من « كل شيء » على الصفحة ١١ خارطة بارزة لوادي النيل وقلنا خطا انها الخارطة التي أهداها جلالة الملك فؤاد الى الجمعية الجغرافية والحقيقة انها الخارطة التي أعجب بها جلالته ليس إلا . أما الخارطة التي أهداها جلالة الملك فهي التي ننشر صورتها الى يسار هذا الكلام وهي كما ذكرنا سالفاً من رسم المغفور له محمود الفلكي باشا



الدجال وكراسة التليفون

حيلة يمكن كل قارىء أن يقوم بها



تربط عينا الدجال بحيث لا يبقى منفذ يرى منه ما يحيط به ، ويخرج من الغرفة ثم يؤتى بأحد المتفرجين ويطلب منه أن يفتح أية صفحة من كراسة التلفون ويشير الى أحد الاسماء ويحفظه في ذاكرته . ويؤتى بعد ذلك بالدجال مربوط العينين فيطلب من متفرج آخر أن يفتح الصفحة التي اختارها المتفرج الاول من الكراسة وأن يمر على الاسماء التي فيها الى أن يصل الى الاسم المختار فيأمره بالوقوف عليه

فكيف عرف الدجال رقم الصفحة والاسم؟

﴿ الحيلة ﴾ تحت سجادة الغرفة التي تقام فيها الحيلة كيس من الكاوتشوك اللين متصل بكرة من الكاوتشوك بواسطة أنبوبة وبالقرب من الكيس يقف أحد مساعدي الدجال فيلاحظ الرقم والاسم . ويدل الدجال على العدد بضغطه على كيس الكاوتشوك فاذا كان رقم الصفحة مثلا ٧٦ ضغط سبع ضغطات متتالية ثم ست ضغطات . فيفهم الدجال مغزى الاشارة . ثم عند الوصول الى الاسم يدله عليه بالضغط على الكيس أيضاً

بيض الاوزة

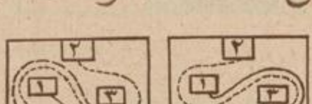


المطلوب رسم ثلاثة خطوط مستقيمة يمر كل منها على ثلاث من البيضات التي في الرسم

الاوراق الست عشرة

اخرج من الكوتشينه « الشائبين » و « البنات » و « الاولاد » و « العشرات » ورتبها على اربعة صفوف بحيث يحتوي كل صف عمودياً كان أو أفقياً أو من الزاوية العليا اليمنى الى الزاوية السفلى اليسرى أو من الزاوية العليا اليسرى الى الزاوية السفلى اليمنى على ورقة من كل من الانواع الاربعة

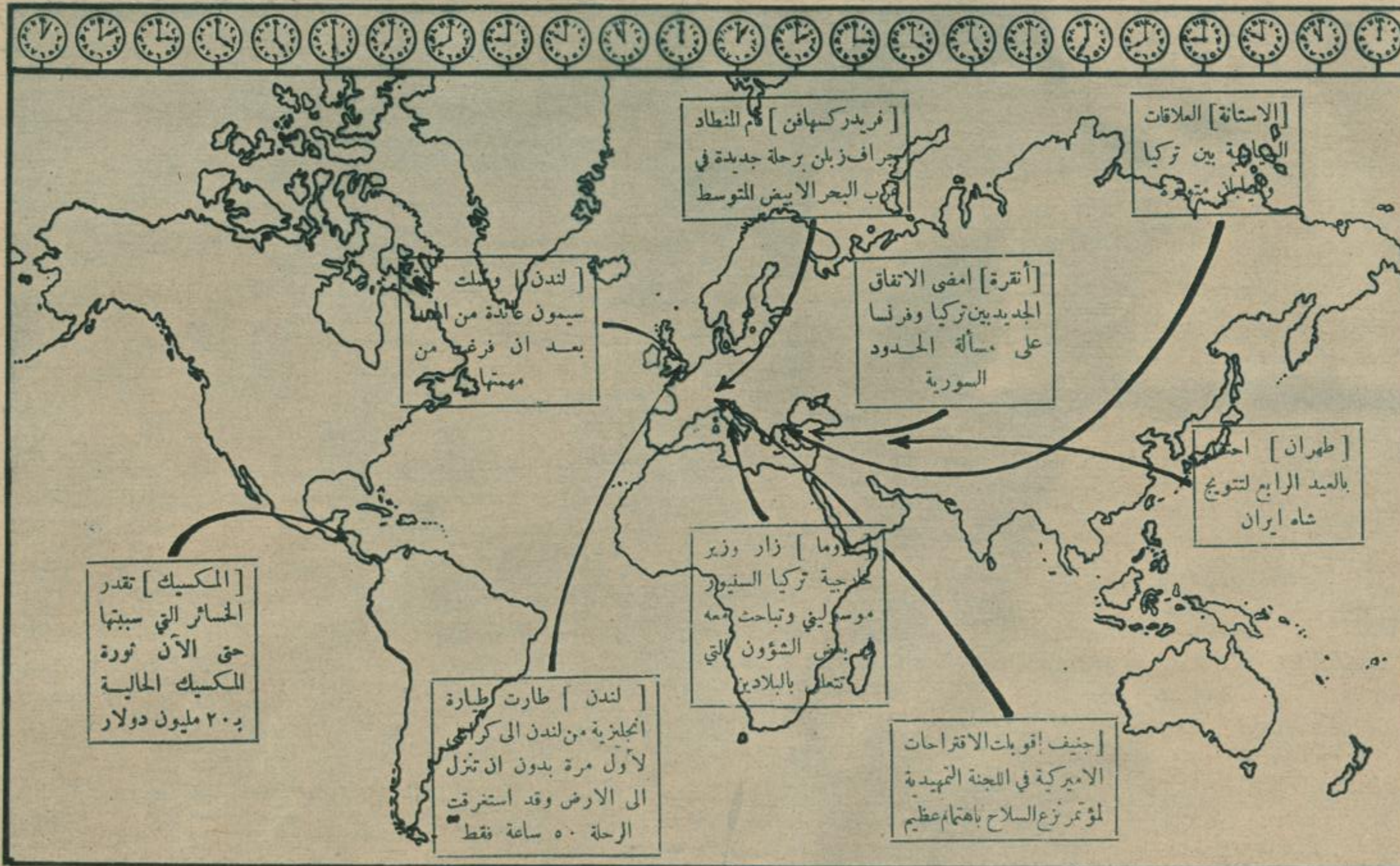
حل مسألة الجزء الماضى



الحنفيات الثلاث

كان المطلوب في هذه المسألة رسم ثلاثة خطوط تصل كلاً من البيت (١) بالحنفية (١) والبيت (٢) بالحنفية (٢) والبيت (٣) بالحنفية (٣) بشرط ألا تتقاطع هذه الخطوط وألا تخرج عن الجدار الذي يحيط بالبيوت الثلاثة. وترى هنا حلين لهذه المسألة

تاريخ الاسبوع مرسوما : اهم حوادث العالم



ترى هنا خريطة للعالم عليها بيان الحوادث الهامة التي حدثت في أقطاره في الايام الاخيرة . وترى في أعلى الرسم دوائر تبين الساعة في كل جهة من جهات المعمورة عندما تكون الساعة الثانية عشرة ظهراً في «جرينوتش» بالقرب من لندن



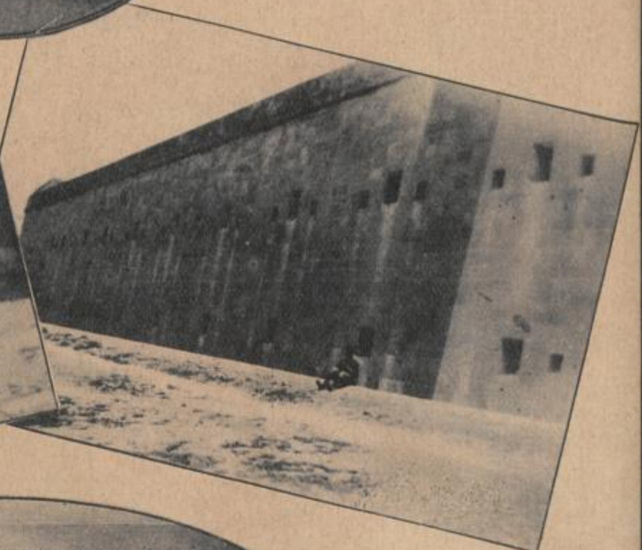
الممثلة الرشيقة
مارى بكفورد

العدد ١٨٣
الاحد ١٢ مايو ١٩٢٩
KOL-SHEI
Cairo 12 May 1929

كل شيء والعالم

٤٨ صفحة
١٠ مليمات





في أعلى : منظر خارجي لحصن فردالا باراكس حيث قضى سعد وصحبه مدة نفيهم في مالطة

في أعلى : منظر حصن فردالا باراكس من الداخل وقد أشير بعلامة الى الغرف التي كان يقيم فيها سعد ورفاقه



الى اليمين : أعضاء الوفد الذين نفوا الى مالطة وهم من اليسار الى اليمين : سعد زغلول باشا فاسماعيل صدقي باشا فمحمد محمود باشا فحمد الباسل باشا. وقد أخذت لهم هذه الصورة في مالطة

في أسفل : منظر الساحة التي كان يتريض فيها المغفور له سعد باشا بصحبة رفاقه في مالطة



سعد وصحبه في جزيرة مالطة منذ عشر سنوات

[اقرأ المقال في هذا العدد]

الدّنيا المصوّرة

مجلة اسبوعية تصدر عن « دار الهلال »



قريبا جدا يصدر العدد الاول

كلمة المحرر

الشجاعة الجديدة

ذكرت الصحف ان ملك الحجاز وأمير نجد قد حارب أحد الخارجين عليه فيصل الدويش وانتصر عليه ووصفت هذه الحرب بأنها يوم من أيام العرب

واذا قلنا «أيام العرب» ذكرنا الفروسية والشجاعة العربية وما فيهما من طعان ومساجلة ولكن هذا الوصف لا ينطبق على الحروب الحديثة . فان البنادق قد محت الشجاعة الشخصية وجعلت النصر معلقاً بالرأي والجلد وتدبير المؤن والذخائر . والحرب الآن لا تعد من مسائل الشجاعة بل من مسائل الاقتصاد فان الجنود أحياناً يقاتلون ويقتلون في الحروب الحديثة دون أن يرى أحدهم الآخر لأن الخنادق تخفيهم والمدافع تسدد بمقاييس هندسية والهجوم يدبر في « أركان الحرب » دون أن يكون للجندي رأي فيه . بل الجندي الآن في الجيش المنظم يعد « وحدة » ولا يسمى جندياً كأنه إحدى آلات الحرب

فالحروب الحديثة هي حروب الآلات الضخمة وآلاف الجنود بل ملايينها وفي مثل هذه الظروف لا تجد الشجاعة الشخصية مجالا للظهور . ولذلك فان من يبغي المجد الحربي لا يمكنه ان ينشده في الحروب الحديثة

ولكن هل نعني بذلك ان الشجاعة والمجد لم يعد لهما مكان في حياتنا ؟

كلا . فان لنا مجداً جديداً وشجاعة جديدة . فبالأمس احتفلت مدينة لندن بمقدم الضابط سيجريف لأنه نال بطولة العالم في سرعة الاتومبيل وأثبت بذلك شجاعته كما سجل للصناعة الانجليزية مجداً عظيماً هو الآن فخر الأمة البريطانية . وتفوق سيجريف هذا يذكرنا بتفوق الطيارين الذين يشقون أجواز الفضاء بين القارات الخمس

فروح الاقتحام التي كاد الجندي في الجيش الآن ينساها قد زادت في الاعمال السلمية وللسلم أمجاد أخرى لا تقل شأناً عن الامجاد الحربية القديمة ، بل هي تزيد عليها في الفائدة للناس . فقد كانت الامجاد الحربية تقوم بالأذى بالناس وجلب الدمار على المدن والاقطار ولكن الامجاد السلمية تزيد الناس رفاهية وصحة وسعادة

بل يمكننا ان نقول ان في العالم الآن صناعات هي صناعات المجد تطلب من صاحبها من البذل والتضحية أكثر مما كانت تطلبه الحروب القديمة

فهذه التجارب العلمية التي زادت رفاهية الناس لم تعمل إلا في ظروف محفوفة بالخطر لجميع المشتغلين بها . ويكفينا الطيران مثالا واضحاً لمقدار ما بذله أبطاله من الشجاعة والصبر حتى بلغ مستواه الحاضر وصار الانسان يركب الطيارة في مواعيد معينة بالجدول ويقعد على مقاعد وثيرة كأنه في مركبة خاصة ، وصرنا بفضل الطيران نتسلم خطابات الاقطار البعيدة في بضعة أيام أو ساعات في حين اننا كنا نحتاج قبل ذلك الى الأشهر الطويلة لكي نتسلم خطابا من العراق أو الهند

وأولئك الذين اشتغلوا بالطيران سواء أكان ميدانهم الاختراع أم المجازفة واقتحام الهواء إنما اتخذوا المجد صناعة ونالوا منه أكثر مما نال الابطال القدماء من الامجاد الحربية

ثم هناك رهط كريم من الاطباء والعلماء احترفوا المجد أيضاً وبذلوا أنفسهم في خدمة الناس . فكم من طبيب اعدى نفسه بأحد الامراض القاتلة لكي يجرب في نفسه دواء جديداً ثم مات في حرب صامتة ليس فيها صليل السيوف ولا زمجرة المدافع ولكنها مع ذلك حرب مع احياء صغيرة هي الميكروبات التي حاول التغلب عليها فاخفق ولكن اخفاقه لم يكن ليصد غيره عن متابعة الدرس والحرب . ثم هناك علماء آخرون في الصناعة نجني الآن ثمرة شجاعتهم في التجارب التي قاموا بها والتي يعزي اليها كثير من رفاهيتنا وصحتنا وسعادتنا

فيجب ألا ننظر الى المجد كأنه شيء قديم مندثر بل يجب ان نعده حرفة نحترفها ونسعى لتحقيقها ، غايتها خير الناس والبر بهم في القول والعمل ، ووسيلتها شجاعة ودأب وجلد

المحرر

سعد وصحبه في جزيرة مالطة

بمناسبة مرور عشر سنوات

في قاعة تطل على الشرفة التي أعلن منها المغفور له سعد زغلول باشا تأليف الوفد المصري ورفع الصوت عالياً مطالباً باستقلال البلاد المصرية وبطلان الحماية البريطانية ، في تلك القاعة التي تقوم في الجناح الايسر من دار حمد الباسل باشا المجاورة لبيت الامة جلس سعادته يوماً يحدثنا عن حياة سعد وصحبه في جزيرة مالطة ، وحمد باشا من المحدثين الذين تستهويك أحاديثهم لرنة مستحبة في أصواتهم ولمهارة خاصة امتازوا بها في صوغ عباراتهم . وقد كان طبيعياً ان نلجأ في استقاء هذه المعلومات الى سعادته اولا لأنه وكيل الوفد الذي كان يرأسه الزعيم الراقد في مثواه ، وثانياً لانه كان أحد الثلاثة الذين رافقوه الى منفاه ، فأخبرنا ان السلطة العسكرية نقلتهم يومئذ من العاصمة الى بور سعيد وهم يجهلون الجهة التي سيبعدون اليها مع انهم كانوا قد ألحوا في معرفتها غير ان حراسهم أبوا الافضاء اليهم باسمها واقتصروا على القول لهم انه يحسن بهم ان يأخذوا معهم من الثياب والملابس ما يكفيهم لشهر على الاقل ، فلما وصلوا الى بور سعيد قادوهم الى باخرة كانت راسية في مينائها واسمها « كالدونيا » فركبوها وهم ما يزالون يجهلون البلاد التي يقصدون اليها ، ولكن لم تكد الباخرة تقلع بهم وتمر امام تمثال «دي لسبس» حتى وافاهم الضابط المناط به حراستهم وأبلغهم انهم ذاهبون الى مالطة لان ولاة الامور اختاروها منفى لهم فاعترضوا عندئذ على استصحاب خدمهم معهم قائلين انهم اذا كانوا مسئولين عن عمل ترى السلطة العسكرية انهم يستحقون النفي عقاباً عليه فما ذنب أولئك الخدم المساكين الذين لم يشاركوهم في عملهم لا بكثير ولا بيسير ! فلما سمع الخدم هذا الكلام انفعلوا منه واحتجوا عليه وأقسموا ان يرافقوهم في جميع غدواتهم وروحاتهم مهما صادفهم في هذا السبيل من ضروب الامتهان والتنكيل

فقلنا لحمد باشا : « وكيف كنتم تقضون الايام التي أمضيتموها في الباخرة ؟ » فقال: « في اللحظة التي خرجت فيها الباخرة من المياه المصرية أخبرونا ان البحر ما يزال مملوءاً بالالغام التي بثها الالمان في كل مرحلة من مراحله لاقتناص بواخر الحلفاء في أثناء الحرب العظمى ، وقالوا لنا انه يجب علينا ان نكون دائماً على استعداد لأن ننجو بأنفسنا في حالة حدوث انفجار فجائي ، ولكي لا نؤخذ على غرة أخذوا يدربوننا مع الجنود الذين كانوا مسافرين معنا على سبيل النجاة والخلاص فكانوا يعطون كل واحد منا طوقاً من الفلين ويرشدونه الى مكانه في قارب النجاة المعين لنزوله فيه اذا حدث انفجار في الباخرة ، يمثلون رواية الغرق بجميع أدوارها ليستوثقوا من اتقا



وصول المغفور له سعد باشا الى مارسيليا بعد خروجه من مالطة وقد وقفت الى يساره صاحبة العصمة أم المصريين وأحاطت به الوفود التي جاءت لتحيته



منظر داخلي لحصن فردالا باراكس وبه الباب الذي يوصل لساحة الرياضة



منظر ساحل فردالا باراكس

استوعبنا الدروس التي ألقوها علينا في هذا الشأن واستمرت حالتنا على هذا المنوال الى ان أشرفت باخرتنا على شواطىء مالطة »

ومضى حمد باشا في حديثه فقال : « ولما نزلنا الى البر ألفينا مركبة صغيرة ذات عجلتين في انتظارنا فأركبنا فيها سعد باشا وأحد الاصحاب وسرت أنا والصاحب الرابع بجانبها على الاقدام وبعد ما سرنا مسافة طويلة وصلنا الى قشلاق « فردالا » الذي اختير لأن يكون معتقلاً لنا ، فخصص ولاة الامور الانجليز لكل واحد منا غرفة للنوم وأخرى للجلوس وحماماً وكانت غرفنا كلها تقع في صف واحد بعيداً عن ثكنات الجنود . وقد كان أول شيء اهتممنا بالاستفسار عنه بعد ما استرحنا واغتسلنا وأبدلنا ملابسنا أن سألنا عن التدابير التي اتخذت لاعداد طعامنا فأجابونا بأنهم سيصرفون لنا كل يوم كمية معينة من اللحم ومثلها من الخضار والزبدة فاعترضنا على هذه المعاملة فقالوا إنهم سيختارون لنا طاهياً ألمانياً بارعاً ليطبخ لنا ما نبغيه من ألوان الطعام وأصناف المأكولات بما يصرفونه لنا يومياً من المواد الغذائية وزادوا على ذلك قولهم إنه اذا كنا نريد أن نحصل على مأكولات أخرى في استطاعتنا أن نحصل عليها من « كانتين » الضباط على ان ندفع ثمنها من مالنا الخاص ، فجمعنا ما كان معنا من مال يسير وأخذنا نتفق منه على شراء ما كان يطيب لنا من المأكولات والاطعمة وطلبنا في الوقت عينه من القائمين على حراستنا أن يدعونا نكتب الى أهلنا كي يبعثوا الينا بما نفتقر اليه من مال فكان جوابهم أنهم سيؤدون هذه المهمة بالنيابة عنا وفعلا أخبرونا بعد يومين ان كل واحد منا تلقى خمسمائة جنيه من مصر وان هذا المبلغ اودع باسمه في صندوق مكتب القشلاق ، فكنا اذا اشترينا شيئاً من « الكانتين » نكتفي بالامضاء على الفاتورة فيأخذها مديره ويقبض قيمتها من مكتب القشلاق الذي كان يخصم ما يدفعه عنا من المال المودع في صندوقه باسمنا »

وهنا سألنا حمد باشا عن برنامج معيشتهم في مالطة فاجابنا بقوله : « وبعد ما استقر بنا المقام في مالطة قال لنا سعد باشا في يوم من الايام إنه فرغ من اعداد برنامج معيشتنا في منفانا فخصص بعض ساعات النهار للدرس والمذاكرة وخصص ساعات اخرى للمطالعة والمحادثة وخصص ما بقي من الساعات للرياضة والتفكه واذا كان رجال القشلاق يطفئون أنواره الساعة التاسعة مساء طلبنا أن يتركوا أنوار غرفنا مضاءة حتى الساعة الحادية عشرة فاجابونا الى طلبنا وكانوا يسمحون لنا بالتنزه في انحاء الجزيرة والتجوال في ارجائها مرتين في الاسبوع ولكنهم كانوا يطلبون منا في كل مرة أن نمضي تعهداً نتعهد فيه بشرفنا بألا نفر ولا نحاول أن ندبر سبيلا للفرار وألا نخاطب أحداً ولا نعطي نقوداً لأحد وألا نمس بأذى أحد جنود صاحب الجلالة البريطانية أو أحد جنود الحلفاء . ومع أننا كنا دائماً نمضي هذا التعهد فان أحد الضباط كان يصحبنا كل مرة في نزهتنا بصفة « دليل » على ما كان يقال لنا . والتقيت في مالطة برجل ألماني — من المعتقلين الالمان — عرفته في الفيوم وكان يعطيني دروساً في اللغة الانجليزية فسررت بلقائه ، ولما عرف سعد باشا تاريخ علاقتي به كلفني أن أطلب منه أن يعطيه دروساً في اللغة الانجليزية فرضي الرجل عن طيب خاطر وأخذ الرئيس يتلقى تلك اللغة على يده »

فقلنا لحمد باشا : « وهل كانت تتسرب اليكم اخبار الاضطرابات التي وقعت في مصر عقب نفيكم ؟ » فقال : « لقد ظللنا اياماً نجهل تماماً ماحدث في مصر من الحوادث الخطيرة عقب ابعادنا عنها لان القائمين على حراستنا كانوا

(البقية على صفحة ٣٨)

مشاهد



منظر غروب الشمس وراء دار المعتمد البريطانى
فى بغداد



فى اعلى : بيت من قصب فى العراق ويسكن هذا البيت عادة « المعدان » وهم سكان الهور



باب جامع كربلاء فى العراق ويمتاز هذا الجامع باربع مآذن وهذا غير صومعة فوق الباب قد وضعت عليها ساعة

— ١ —

العراق هو القطر الذي ازدهرت فيه الحضارة الاسلامية ايام العباسيين وكانت بغداد في احد عصورها « باريس » آسيا حافلة بالثروة والترف . ولكن العراق فقير الآن وقد بدأ ينتعش باستقلاله وظهور حركة وطنية قوية فيه . ويرى القارىء في هذه الصفحة آثارة من الفنون الاسلامية القديمة

العراق



غروب الشمس على دار البرلمان في العراق



— ٢ —



امرأة عراقية في زي الكلدان تهرس حباً في صلاية

في أعلى : باب جامع الكاظمية في بغداد وهو مثال للفن العربي ويختلف في هندسته بعض الاختلاف عن ابواب الجوامع في مصر ولكن الهيئة العمومية واحدة

في بناء المساجد مع الفقر البالغ في مساكن بعض السكان . فهناك مثلاً طائفة تدعى « المعدان » تعيش في بيوت من قصب والفلاح العراقي يعيش في فاقة عظيمة . وقد تفضل الاديب وليم افندي صبحيه وارسل لنا هـذه الصور التي ننشرها على هاتين الصفحتين وقد صورها بنفسه

قال وقيل

الملك فرديناند

مر أخيراً بمصر الملك فرديناند ملك بلغاريا السابق ووالد ملكها الحالي عائداً الى أوربا من افريقية الجنوبية . وقد كان جلالته مولعاً وهو على أريكة الملك بسوق قاطرات سكك الحديد فلما زار هذا القطر من نحو سنتين سألناه : أما يزال مولعاً بهذا الضرب من التسلية ؟ فأجابنا: بأنه عدل عنه وانه يشتغل الآن بعلم طبقات الارض . وقد أمضى يومئذ المدة التي أقامها في مصر متنقلا في ارجائها المختلفة ليدرس طبقات أرضها على مر الاجيال

الامير كامل فاضل

احتفل يوم الاحد الماضي بتشييع جنازة سمو الامير كامل مصطفى فاضل وكان البلاط الملكي قد أعلن الحداد عليه أربعة عشر يوماً والمراد بحداد البلاط ألا تقام في السرايات الملكية استقبالات ومآدب رسمية وألا تعزف موسيقى الحرس في ساحة عابدين طوال أيام الحداد كعادتها في صباح كل يوم . أما في الممالك الاخرى فان حداد البلاط يوجب ايضاً على ضباط الحرس بان يلبسوا في أذرعتهم اليسرى شريطاً أسود كالشريط الذي ألف المسيحيون لبسه عند الحداد

محمد محمود باشا

لما كان دولة محمد محمود باشا يتلقى علومه في جامعة كمبردج كان بين زملائه فيها مولاي محمد علي الزعيم المسلم الهندي الكبير الآن ، فتوثقت بينهما عرى الألفة والصداقة الى حد انهما ظلا يتراسلان بعد خروجهما من الجامعة كلما سنحت لأحدهما فرصة للكتابة وما يزال مولاي محمد علي يكاتب محمد محمود باشا الى اليوم مخاطباً إياه بقوله : « عزيزي محمود »



حفني محمود بك

ولما كان الشيء بالشيء يذكر نقول ان حفني بك محمود شقيق دولة محمد محمود باشا تلقى هو الآخر علومه في جامعة اكسفورد وكان معه من الشبان المصريين يومئذ أحمد بك حسنين وحسين سري بك ومحمد عمران عبد الكريم بك وغيرهم ، وكان حسنين بك مقرباً من جميع العائلات الانجليزية لخصاله وولعه بالالعاب الرياضية ، فاراد حفني بك ان يداعبه مرة فقصد الى زيارة احدى تلك العائلات وكانت مشهورة بتقواها وشدة تدينها وأخذ يطنب في مدح حسنين بك ثم قال عنه انه مسلم غيور وانه تمكن قبل ذلك بمدة قصيرة من تحويل ثلاثة مسيحيين الى مسلمين مؤمنين ، فلم تكد هذه العائلة تسمع هذا الكلام حتى قطعت كل صلة بحسنين بك

البرنس اوف ويلس

ومما يذكره محمد بك عمران عبد الكريم عن أيام دراسته في جامعة اكسفورد أنه لما كان يتردد على قسم العلوم السياسية فيها لسماع المحاضرات التي تلقى فيه كان سمو البرنس أوف ويلس ولي عهد انجلترا يتردد عليه في الوقت عينه للغرض ذاته ويجلس بين الطلبة العاديين كأنه واحد منهم

قطاوي باشا

يعلم القراء ان حملة الاوسمة الرفيعة يحق لهم ان يلبسوا معها شريطاً عريضاً على صدرهم يمتد من الكتف الايسر الى الخصر الايمن . وقد جرت التقاليد بان يلبس هذا الشريط تحت الصديري في الحفلات الرسمية الكبرى اذا كان الملك ليس حاضراً وبان تلبس فوق الصديري اذا كان جلالته مشرفاً الحفلة . فحدث مرة في احدى الحفلات التي أقيمت في سراي عابدين أن أبصر قطاوي باشا كبيراً من كبراء الفرنسيين لابساً شريطه تحت الصديري فنبهه معاليه الى ذلك فقال الرجل : « اننا نلبسها هكذا في فرنسا » فقال له قطاوي باشا : « نحن الآن في مصر وفي سراي الملك فؤاد » فاضطر الفرنسي الى تعديلها حسماً للنزاع



الطرق الصوفية فى مصر : نظامها ومبادئها

بمناسبة انتخاب ثمانية أعضاء جدد للمجلس الصوفى العالى

في مصر ٣٨ طريقة صوفية دعت محافظة القاهرة في الأسبوع الماضي ٣٧ من مشايخها لانتخاب ثمانية أعضاء للمجلس الصوفي العالي

أما الثامن والثلاثون فلم يدع لأنه قاصر ما زال يطلب العلم في إحدى المدارس الثانوية وقانون المشيخة الصوفية لا يبيح مباشرة القاصر لحقوقه في الانتخاب للمجلس الصوفي العالي

ولهذه الطرق أسماء مختلفة ، فمنها الطريقة الاحمدية للمرازقة، والطريقة الحلبية الاحمدية والطريقة الخلوتية ، والطريقة الخندوشية ، والطريقة السطوحية ، والطريقة القادرية الخ الخ . . .

أما المجلس الصوفي العالي فيعقد بدار مشيخة السادة الصوفية برئاسة السيد عبد الحميد البكري شيخ المشايخ الصوفية كلما دعت الحالة للفصل في الشئون الخاصة بالطرق الصوفية والاربطة — أي التكايا — والزوايا والاضرحة بالديار المصرية . ومدة العضوية بالمجلس ثلاث سنوات

وشيخ الطريقة في مصر يعد من الاغنياء تفد اليه الهدايا كل سنة من الذين ينضمون الى طريقته ويأخذون عليه عهداً . وهذا العهد ينحصر في الوعد بالصلاة والصيام وقول الحق ولزوم البر والسير بين الناس بالحسنى . ومثل هذه العهود لها تأثير حسن بين الفلاحين فانها دستور في الاخلاق يسيرون عليه . وعندما يشعر أحد أعضاء الطريقة بأن عقبة من العقبات قد ألقت في نفسه الشك يعمد الى شيخ الطريقة فيبثه شكواه وما داخل نفسه من الشكوك ويطمئن بذلك الى كلمة يلقيها عليه شيخه لها قوة الاستهواء وفعل الايمان

ويذكر الذين قرأوا تاريخ السودان أن المهدي كان في الاصل أحد الاعضاء لطريقة مشهورة من الطرق الصوفية ، ثم خرج على شيخه ورفض الطاعة له وصار هو نفسه شيخ طريقة فأطاعه آلاف الناس فكانت كلمته الفاصلة بين الحق والباطل يأمر فلا يرى حوله من يناقضه. وقد كانت الطرق الصوفية في تركيا في أيدي الدراويش الذين لم يحسنوا سلطتهم ونفوذهم مع الاهالي فعمل مصطفى كمال على الغائهم فيما الغى من بقايا العادات القديمة

ولا يعرف للآن أصل لفظة «صوفية» فبعضهم يقول انها مشتقة من الصوف الذي يلبسه الصوفيون تقشفاً وكراهية لنعومة المدنية ، وبعضهم يقول بل هي مشتقة من «صوفي» اليونانية بمعنى الحكمة لان الصوفي القديم كان حكيماً مثل أبي حامد الغزالي يعتزل الدنيا ويقتصر على التأمل والعبادة.



شيخ الطريقة السعدية — من الطرق الصوفية — وحوله أتباعه يقرأون الفاتحة ثم يلي ذلك الذكر وقراءة الادعية

من الكتبخانة الى الوزارة

صفوت باشا لما كان مساعداً لملاحظ غرفة المطالعة

بعد ما نال معالي صفوت باشا شهادة البكلوريا رغب في تعلم الطب ولكن المرحوم والده — وكان من ضباط الجيش القدماء — أن يعلمه الهندسة فلم يأنس من نفسه ميلا أراد اليها، ولما أبى والده أن يساعده على تحقيق أمنيته في دخول مدرسة قصر العيني لم يجد مندوحة عن الاستخدام فعين مساعداً لملاحظ قاعة المطالعة في دار الكتب الملكية فكان الملاحظ يتولى ملاحظة القاعة قبل الظهر ومساعده يتولى ملاحظتها بعد الظهر . وقد كان في مقدمة البواعث التي بعثت صفوت باشا على قبول هذه الوظيفة انها كانت تتركه حراً لغاية الساعة الواحدة بعد الظهر فكان يتردد في تلك الاثناء على مدرسة الحقوق ويحضر دروسها حتى اذا خرج منها توجه الى دار الكتب رأساً حيث يكون رسول من البيت في انتظاره مع غدائه فيلتهمه بسرعة وهو جالس الى مكتبه ثم يعكف على المذاكرة في كتبه أو على المطالعة في المجلات التي ترد على المكتبة . وكانت دار الكتب تغلق أبوابها يومئذ قبل غروب الشمس بساعة فكان صفوت باشا اذا انصرف منها في تلك الساعة يذهب لفوره الى الازهر الشريف ويحضر دروس المغفور له الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده — وكان يلقي كل اسبوع أربعة دروس في البلاغة ودرسين في تفسير القرآن الكريم، ثم يؤوب الى بيته

واستمر صفوت باشا يعيش هذه العيشة مواصلا ليله بنهاره في التحصيل والعمل على هذا المنوال الى أن فاز بالحصول على شهادة



محمد صفوت باشا

وقد كان أولا مساعداً لملاحظ قاعة المطالعة في دار الكتب الملكية ثم ما زال يترقى حتى أصبح وزيراً للزراعة في الوزارة النحاسية

الليسانس فانتظم في سلك النيابة ثم عين قاضياً في أسيوط وبعد ثلاثة أشهر من ذلك عين قاضياً جزئياً ونقل الى ملوى . واتفق يومئذ ان المغفور له سعد زغلول باشا كان وزيراً للحقانية فقام برحلة الى الوجه القبلي للتفتيش على محاكمها فلما وصل الى ملوي راقه ما تجلى له من مقدرة قاضيها وكفاءته فلما عاد الى العاصمة بذل جهده لينقله اليها فصدر الامر بالنقل وعين قاضي احداث ثم عضواً في لجنة المراقبة، ثم حدث ان المستر موريس الذي كان رئيساً لتلك اللجنة تقلد منصب ادارة الامن العام فأخذ صفوت با
معه وعينه في تلك الادارة ومن ذلك الحين بدأ معاليه يتقلب في المناصب الادار
الى أن رقي مديراً فوكيلا لادارة الأمن فمديراً لادارة البلديات فمديراً عاماً لبلد
الاسكندرية، وفي اثناء تقلده هذا المنصب الاخير كان أحد الوزراء السابقين لا ينفك عن زيارته لينفذ له بعض الرغبات والخدمات فكان يحقق له ما ما يمكن تحقيقه ويعتذر عن الباقي ابداء عظيم أسفه . ثم شاءت الظروف أن يصبح ذلك الوزير السابق وز
للداخلية فلم ينس ان صفوت باشا رفض له بعض المطالب احياناً فأراد أن يظهر سلطته عليه منذ اليوم الاول من تعيي
فخاطبه بالتلفون وطلب منه تنفيذ مهم
كلفه بها ثم قال له : «وان شاء الله تتجد
في هذه المسألة لانني سأعرف كفاءت
من كيفية تصرفك فيها» فلم يستطع صفو
باشا أن يتحمل هذه العبارة الجارحة وقا
له على الفور : «أنت فلان (وذكر اسم الوزير بدون لقبه) تريد أن تختبر الآن كفاءتي . لقد هزلت حقيقة» ولم تمض أيام على ذلك حتى أحيل صفوت باشا الى المعاش فخرج مرفوع الرأس موفور الكرامة ولما ألفت الوزارة النحاسية في السن
الماضية أختير وزيراً للزراعة وكان معالي
يومئذ عضواً في مجلس الشيوخ كما هو معروف

كيف يطالعون الجرائد

خطر لنا ان نسأل فريقاً من عظمائنا وكبرائنا عن طريقة كل منهم في مطالعة الصحف وقد نشرنا بعض الردود في العدد الماضي . وها نحن اولاء ننشر بقيتها في هذا العدد

سعد زغلول باشا

بلسان الاستاذ الجزيري

سألنا الاستاذ ابراهيم الجزيري عن الطريقة التي كان المغفور له سعد زغلول باشا يتبعها في مطالعة الصحف فاجابنا بقوله : « كان الرئيس يبدأ بمطالعة الجرائد المعارضة فيراجعها من اولها الى آخرها منعما في النظر الى كل خبر من أخبارها ، وكان لايستوعب من الجرائد غيرها ، ثم كان يتناول سائر الجرائد فيقرأ أولاً الاخبار الخاصة بالوفد ثم يطلع على الاخبار الاخرى . واذا كان لديه متسع من الوقت قرأ الصفحات الادبية والعلمية والمقالات السياسية عن أحوال البلدان الاجنبية . وكان اذا تصفح جريدة ما وأعجبته مقالة فيها يقول بالفرنسية : « سي تريه بيان » أي هذا حسن جداً أو يقول : « برافو »

0000

محمد صفوت باشا

وزير الزراعة السابق

قال لنا لما سألناه عن طريقته في مطالعة الصحف : « لي صحف معينة اقرأها في الصباح وصحف معينة أخرى اقرأها في المساء . . . وانني أبدأ طبعاً بقراءة الاخبار المحلية لعلاقتها بحياتنا اليومية ، ثم انتقل منها الى التلغرافات الخارجية فاقرأ الخصوصة منها أولاً ثم العمومية . ثم انتقل الى المقالات الرئيسية فأقرأها بعناية وتدقيق ، فاذا فرغت منها وكان عندي متسع من الوقت اكببت على قراءة المقالات الاخرى العلمية والادبية ، واذا تيسر لي الوقت بعد ذلك فاني لا أرمي الجريدة من يدي قبل أن آتي على آخرها حتى اعلاناتها فأقرأها كلها »

0000

عثمان محرم باشا

وزير الاشغال السابق

سألناه عن طريقته في مطالعة الصحف وهو يطالع في صحيفة كانت بيده فأجاب بقوله : « ان الاخبار المحلية هي أول شيء اقرأه في الصحف اليومية فابدأ بقراءة المهم منها أولا ثم أتحول الى التلغرافات الخارجية فاقرأها بسرعة الا ما كان له علاقة منها بمصر فاقرأه على مهل وبعناية ، ثم أعود الى الاخبار المحلية فاقرأ ما كنت قد ضربت عنه صفحاً في بادىء الأمر . . . أما المقالات الرئيسية فلا اقرأ منها إلا المقالات السياسية المهمة وما يبحث منها في شؤون الري لان من عادتي وأنا خارج الحكم ان أظل اتتبع باهتمام أعمال وزارة الاشغال وأحوال الري في البلاد . . . تسألونني هل أقرأ أخبار الوفيات فاجيبكم أنني أقرأها عند اطلاعي على الاخبار المحلية المهمة »

0000

محمود فهمي النقراشي بك

وكيل الداخلية سابقاً وعضو الوفد

لم نكد نسأله عن طريقته في مطالعة الصحف حتى قال : « لقد سألت نفسي هذا السؤال عندما اطلعت على ما نشرتموه في هذا الصدد في العدد الماضي . . . انني أقرأ أولا التلغرافات الخارجية ، ثم الاخبار المحلية ولا أقرأ إلا المهم منها بادئاً طبعاً بما له علاقة بالحالة السياسية ، ثم أنتقل الى المقالات الرئيسية وقد أقرأ بعد ذلك المقالات الادبية والتاريخية . . . وأظن أنني أفضل المقالات التاريخية على غيرها لارتباطها بحياتنا أكثر من سواها . . . تسألونني هل لطول المقالة أو قصرها تأثير في نفسي فأجيبكم كلا لأن الذي يهمني في المقالة هو موضوعها فاذا كان من الموضوعات المهمة فانني أقرأها مهما كانت طويلة »

شيء من كل شيء

العظماء وطهي الطعام

لم يأنف بعض العظماء من ان يعنوا بطهي الطعام ومن ان يشتهروا باجادته ، ولعل القليلين يعرفون أن اسكندر دوماس الروائي الفرنسي الأشهر كان نابغة في طهي الطعام بقدر نبوغه في ابتكار الموضوعات لرواياته الخالدة ، وكان آخر كتاب الفه من كتبه التي عددها خمسمائة كتاب في طهي الطعام ، وقد حوى وصف طرق لعمل ستة وخمسين صنفاً من البيض . وكان دوماس



اسكندر دوماس

يفخر بمقدرته في الطهي ويقول لأخصائه : « يسرني ان ارى شهرتي في الطهي توشك ان تغطي شهرتي الادبية » . ويقال ان لويس الثامن عشر كان يخشى ان يسمم احد اعدائه الطعام الذي يقدم له ، ولذلك كان يطهي طعامه بنفسه . ويقال ايضاً ان الكاردينال ريشليو هو الذي ابتكر « الساندويتش » . والاصل في ذلك انه كان مولعاً بالمقامرة فكان يأبى ان يترك مائدة القمار ليتناول الغذاء ولذلك ابتكر « الساندويتش » ليتغذى به في اثناء اللعب

أرباح لندبرغ

صرح الطيار العظيم لندبرغ بأنه ربح منذ أن قطع المحيط الاطلنطي مبلغ مائة الف جنيه وانه كان يمكنه أن يربح أكثر لو أنه عرض نفسه في المناظر السينمائية ولكنه رفض ذلك

الحذق في الفرنسية

من هو أحذق المصريين في معرفة اللغة الفرنسية ؟

قد يكون الجواب عن هذا السؤال شاقاً ولكن هذه النادرة التالية قد تشع قليلا من الضوء على هذا الموضوع

وذلك ان احمد زكي باشا تلاحى مع آخر في معنى عبارة فرنسية فصاح به زكي باشا في حماسته المعهودة قائلا : « ليس في مصر من يجيد الفرنسية مثلي سوى واحد فقط هو عزت بك شكري »

ونحن نعتقد انه ما دام عزت بك شكري قد مات وخرج من المنافسات الدنيوية فان احمد زكي باشا يقر له الآن بالسبق في هذه اللغة . . .



احمد زكي باشا في لباسه العربي

الانجليز والخمر

يتضح من الميزانية الجديدة ان الانجليز أنفقوا في العام الماضي على الخمر مبلغ ٢٨٨٢٠٠٠٠٠ جنيه أي بمتوسط ستة جنيهات ونصف لكل شخص بما في ذلك الاطفال والنساء



وجميع الامم تكافح الخمور الآن . وقد نشرت الحكومة الروسية رسوماً تمثل الشقاء الذي تجلبه الخمر على الناس وكتبت تحت هذه الرسوم مثلا روسياً يقول : « ان قرشاً واحداً ينفق في الخمر يساوي جنيهاً من الخراب في الأسرة » . ويقال ان متوسط ما تشربه الأسرة الروسية من (الفودكا) أو العرقي يبلغ نصف قنينة كل يوم

الراديوم

تعهد المستر تشرشل وزير المالية في انجلترا بأن يدفع عن كل جنيه يتبرع به الجمهور جنيهاً آخر من خزانة الدولة لشراء ٢٠ غراماً من الراديوم بمبلغ ٢٠٠٠٠٠ جنيه

والغرض من اقتناء هذا المقدار من الراديوم هو استعماله في المستشفيات لمعالجة السرطان وأمراض أخرى

نشاط الانجليزيات

خطبت المسز بذيك لورنس فقالت : « ان النساء الانجليزيات قد ظفرن بنصف الرغيف وبقي عليهن ان يظفرن بالنصف الباقي ، وذلك انهن نلن حقوق التصويت والانتخاب لمجلس العموم على قدم المساواة مع الرجال فبقي عليهن ان ينلن حقوق الانتخاب لمجلس اللوردة والمجلس الخاص »

ومجلس اللوردة هذا يعين فيه الاعضاء تعيناً ولا ينتخبون وكذلك المجلس الخاص وقد كانت المسز بذيك لورنس زعيمة كبيرة في حركة المطالبة بالمساواة قبل أن يمنح النساء حقوقهن الحاضرة في مجلس العموم وهي الآن تنشط للسعي في إحراز حق الدخول لمجلس اللوردة

امتداد الشوارع في مختلف البلاد

الدولة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اميركا	٤١٠٦٦٣٦	٩٠٠٠٠٠	١١٧١٣٦	٣٨٨٧
انجلترا	٢٨٥٣٠٩	٦١٨٩٥	٤٥٢٦٣	٦٦٧
فرنسا	٧٢١٠٦٥	٣٨٠٠٠	٤٠٧٤٤	٥٨٩
المانيا	٢١٠٩٥٥	٦٠٠٠٠	٦٢٤١١	٣٢٤
ايطاليا	١٤٠٠٠٠	١٩٧٥٩	٣٨٧٥٦	٣٥٠
اسوج	٦٧٧٤٥	—	٦٠٥٤	١١٤١
تشكوسلوفاكيا	٥٣١٠٦	—	١٣٦١٣	٥٣١
دانمركا	٤٥٨٠٠	٧٦٠٠	٢٤٢٠	١٢٢٩
النمسا	٢١١٥٢	—	٦٠٣٥	٤٧٨
سويسرا	١٥٠٠٠	—	٢٩١٨	٢٨٣
هولندا	١٢٠٠٠	—	٨٨٦٥	١٧٥
بلجيكا	٩٩٧٩	—	٧٨١١	١٢٤

احصاء عن طول الشوارع في انحاء البلاد

عني البعض بعمل احصاء عن امتداد الشوارع في مختلف الدول فظهر منه ان الولايات المتحدة الاميركية في مقدمة الدول من هذه الوجهة اذ بلغ طول الشوارع فيها ٤ ١٠٦ ٦٣٦ كيلو متراً . اما آخر الدول في هذا المجال فهي البلجيك كما هو مبين بالجدول فوق هذا الكلام

ضد لومبروزو

أنجبت ايطاليا رجلين عظيمين في درس الجرائم وأسبابها هما : لومبروزو ، وفري وكان الاول يقول : « ان المجرم يجرم بطبيعته لأن الجريمة أشبه شيء بالردة في النفس حين يعود الشخص الى طبيعة الوحش » . وكان فري تلميذه في أول امره ولكنه انتهى الى تركه والقول بأن المجرم يمكن اصلاحه بالتربية

ومعنى ذلك ان لومبروزو ينسب الجريمة الى الوراثة التي لا علاج لها ولكن فري ينسبها الى الوسط الذي يمكن تحسينه

وقد مات فري في الاسبوع الماضي وكان من شيعة موسوليني الراضين عن خطته

عظماء انجلترا

طرحت جامعة نوتنجهام على طلبتها هذا السؤال : «من هم عظماء انجلترا الثمانية في الادب والعلوم ؟» فنال اكثرية الاصوات هؤلاء الثمانية :

جيوفري . شكسبير . ملتون . نيوتن . رن . لوك . بروك . داروين

معرض الاسبوع



افتتاح مستشفى الاميرة فوقية

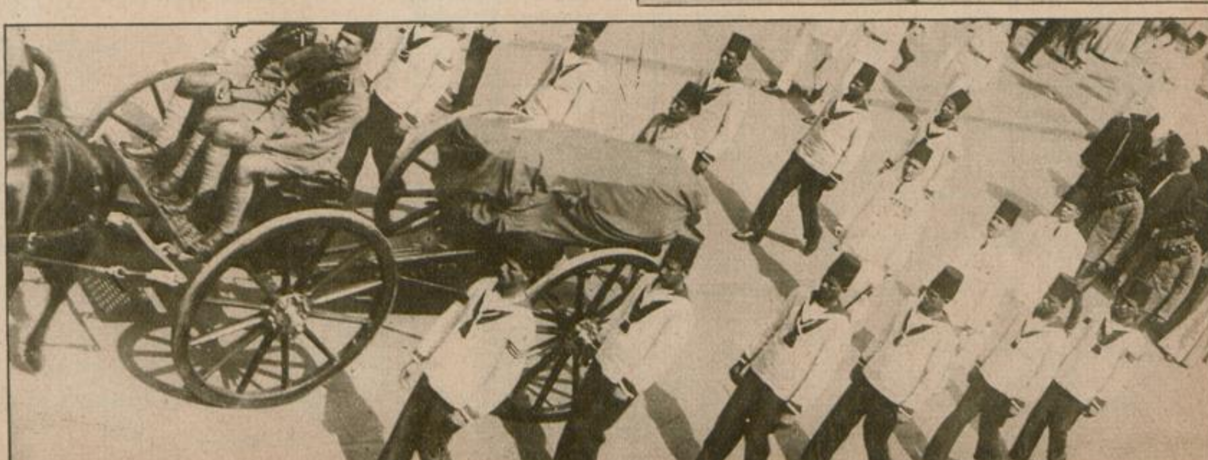
افتتح جلالة الملك فؤاد في الاسبوع الماضي مستشفى الاميرة فوقية الرمدي بروض الفرج وقد خطب في حفلة الافتتاح صاحب الدولة محمد محمود باشا رئيس الوزراء وقد ذكر دولته في خطبته أن عدد العمليات الجراحية التي عملت فيه بلغت ١٣٩٩٩ فكان بذلك من اكبر العوامل لتقليل حوادث العمى وترى في اليسار جلالة الملك وهو خارج من المستشفى وفي أسفل المنظر الخارجي للمستشفى (تصوير ميشيل نظر)





جنازة الامير كامل فاضل

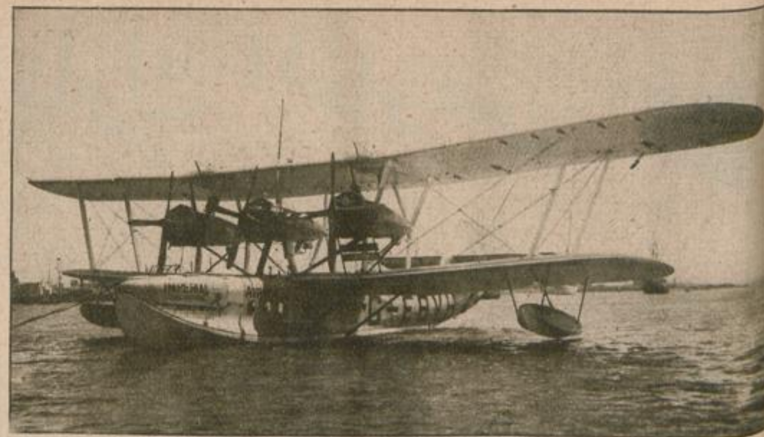
احتفل في الاسبوع الماضي بجنازة المغفور له الامير كامل فاضل الذي توفي في فرنسا ونقل جثمانه الى القاهرة وحمل على عربة مدفع تتقدمه الجنود وسار وراء النعش الامراء والوزراء وكبار الاعيان والعلماء والرؤساء الروحانيون . والفقيد الكريم هو ابن عم صاحب الجلالة الملك فؤاد . وترى الى اليمين كبراء المشيعين يتقدمهم دولة توفيق نسيم باشا مندوب جلالة الملك والامير عمر طوسن والامير يوسف كمال والامير حيدر فاضل. وفي اسفل صورة النعش وقد وضع على المدفع (تصوير ميشيل نظر)





وفاة شقيق الامبراطور

توفي في الاسبوع الاسبق الأمير هنري شقيق امبراطور المانيا وهو كثير الشبه باخيه الامبراطور المعزول وقد ولد في ١٤ ابريل سنة ١٨٦٢ وتوفي يوم ٢٠ ابريل الماضي



الطيارة كلكتا

ترى في أعلى صورة الطيارة كلكتا التي تطير بين لندن والاسكندرية عن طريق ايطاليا وهي تحمل ثلاثة موطرات يعمل كل منها مستقلا عن الآخر . وهي تسير بسرعة ٩٠ ميلا في الساعة ولكن يمكنها ان تقطع ١٢٠ ميلا وهذا اقصى سرعتها وهي تسع ١٥ راكباً. واجر السفر من الاسكندرية الى لندن او بالعكس هو ٥٨ جنيها



مدرسة بمبا قادن

زار المستر مارتن مندوب الكشاف الاعظم مدرسة بمباقادن الثانوية فقام تلاميذها بجملة العاب رياضية وقد استقبله محمد صادق جوهر بك مدير التعليم للاوقاف الملكية وعرض عليه اعمال التلاميذ في صناعات مختلفة كالسجاد والنجارة والنسيج ونحوها . وترى في اعلى صورة المستر مارتن في وسط تلاميذ مدرسة بمبا قادن



ملكة انجلترا في حانوت عاديات

تمتاز جلالة ملكة انجلترا بحبها للعاديات وهي تغشي الحوانيت التي تبيعها في لندن وتجمع منها مجموعات ثمينة . ولما قصد الملك الى بوجنور للاستشفاء قصدت الملكة الى الحوانيت القريبة وجمعت منها بعض مجموعات من العاديات التي تجيد اختيارها . وترى هنا وهي خارجة من احدها



مدفع جديد

ترى هنا صورة مدفع جديد اخترعه الضابط احمد شوقي عبد الرحمن افندى الضابط في الحرس الملكي وهو صاحب كتاب « مدفع لويز » الذي ظهر اخيراً في عالم الادب

مدينة الملوك المخلوعين

مدينة ملكية في وسط الجمهورية الالمانية



الملك فرديناند ملك بلغاريا المخلوع ووالد ملكها الحالي ويحترمه أهالي كوبورج — جوتا كأنه ملك عليهم . ويذكر القراء أن جلالته حضر بمصر في الاسبوع الماضي

ما تزال الملكية سائدة بكل أبهتها وبجميع رسمياتها في مدينة كوبورج وسط المانيا الجمهورية التي تمثل فيها عرش الامبراطور وعروش الملوك والامراء بولاياتها العدة . وكأنما أحب الشعب الالماني أن يحفظ شيئاً من الملكيـة ومظاهرها التي لا تفسر بعـد ان أرغمته الظروف على تركها واتخاذ نظام الجمهورية . وقد جرد ملوك الولايات وأمراؤها من امتيازاتهم وحقوقهم وصاروا لا يميزون في شيء عن أفراد الشعب من مختلف الطبقات . ولـكن هـذا ان نفذ قانوناً وفعلا في جميع أنحاء المانيا فانه ليس حاصلاً بالفعل في دوقية كوبورج — جوتا ، ففيها ترى الاعلام الملكية ما تزال تخفق فوق قصور الاسرة المالكة بعد فقد ملكها ، وترى أبواب هذه القصور ولا يفتأ الجند يحرسونها كما كانوا في العهد القديم ، وتسمع أهالي هـذه الولايات يتحدثون بمقابلات « سمو الامير » أو تشريفات « جلالة الملك » فاذا مر بهم أحد أعضاء الاسرة الملكية رفعوا قبعاتهم تحية ، واذا دخل الأمير أو الأميرة في مسرح العاصمة وقف الجمهور احتراماً واجلالاً . فكأنك اذ تشهد هـذه الدلائل الملكية تحسب ان الحرب لم تقع وان المانيا ما تزال تحت حكم امبراطورها وملوكها وأمرائها !

وقد مكث الدوق كارل ادوارد في قصره المشرف على مدينة كوبورج بعد ان فقد جميع حقوقه في نظر القانون لا في نظر شعبه . ولـكنه ليس الامير الوحيد الذي يعيش في هذه العاصمة الصغيرة بل لقد لجأ اليها أمراء آخرون أعجبهم منها جوها الملكي وسط الجمهوريات المحيطة. فثمة الامير الذي كان يحكم ولاية هوهنلوه — لانجنبورج ، ويقيم الآن في قصر بالمدينة وعنـده كبير امنائه وياوراه وحراسه في بذلهم الرسمية

وهنالك أيضاً الملك فرديناند ملك بلغاريا المخلوع وله قصران في كوبورج وأحدهما قد جمع كل مظاهر الابهة الملكية التي لا يسلوها فرديناند ويستقبل فيه زائريه كما كان يفعل في قصره بصوفيا والآخر بمثابة مكان للاستراحة أو الاصطياف

وبالقرب من هذه « المملكة البلغارية » الصغيرة قصر يسكنه الغراندوق سيريل ابن عم قيصر روسيا السابق وقد أعلن نفسه قيصراً على جميع الروسيين واستخدم في قصره أمناء وحراساً ووصيفات حتى ينعم بتحقيق خياله . . .

والدوق كارل ادوارد — حاكم كوبورج السابق — هو مركز الدائرة بين هؤلاء الامراء الحاليين . وقد كانت الجرائد المحلية قبل الحرب والانقلاب تخصص كل يوم عموداً من اعمدتها لتنشر فيه التشريفات الدوقية تحت عنوان ثابت هو « البلاط » وما تزال الى الآن تفعل ذلك فتقرأ في احداها

(البقية على صفحة ٤٤)



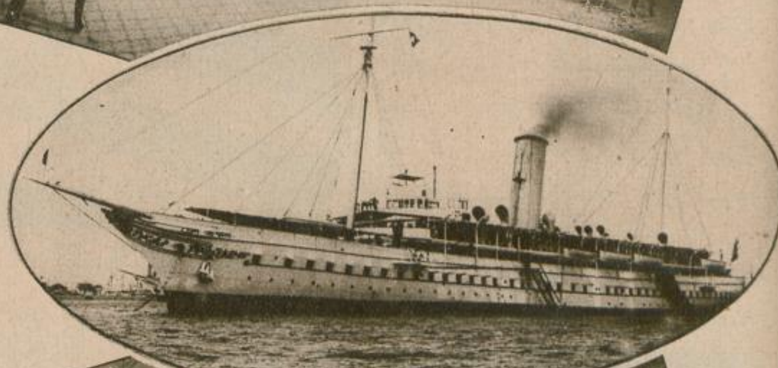
الغراندوق سيريل ابن عم القيصر وهو نصير الرياضة في بلدة كوبورج — جوتا التي لجأ اليها بعد فراره من روسيا

يخت المحروسة

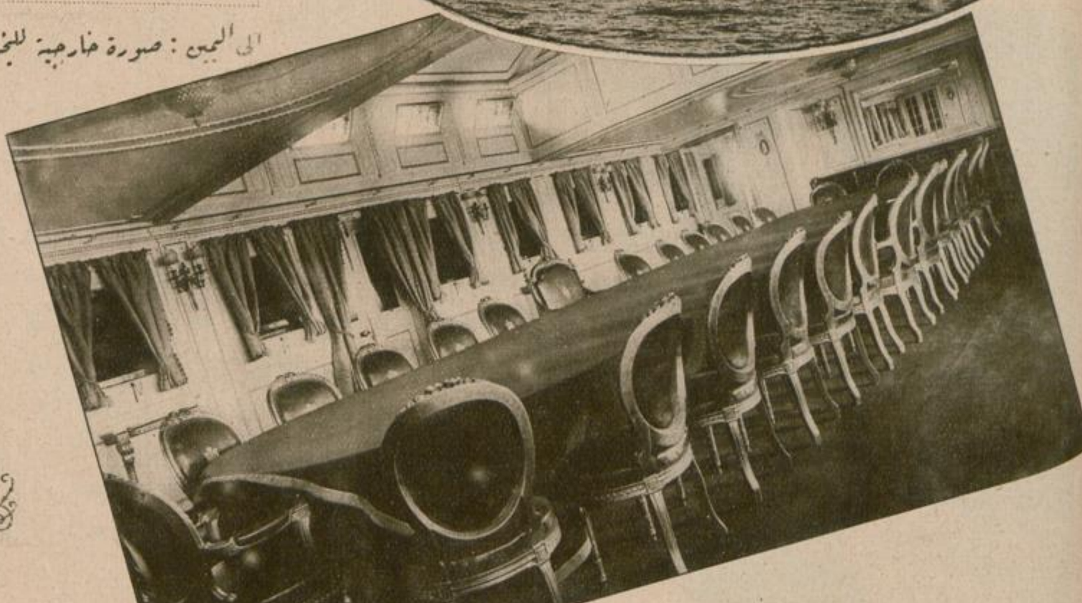


باليمين : غرفة الصالون فى يخت المحروسة

نرى في هذه الصفحة ثلاث صور ليخت المحروسة الذي سيستقله جلالة الملك فؤاد لزيارته أوروبا هذا العام حيث يقصد به المانيا ثم أسوج ونروج ويعرج على اسبانيا وفرنسا وهو يخت فخم مطهم الاثاث والرياش قلما يوجد مثله في العالم



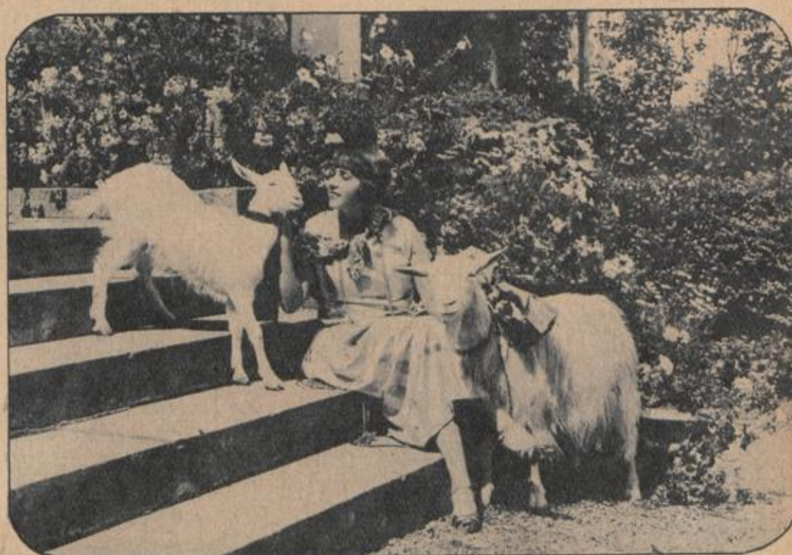
الى اليمين : صورة خارجية لليخت «المحروسة»



غرفة الطعام فى يخت المحروسة الذى سيسافر عليه جلالة الملك الى أوربا

كيف تقضي الراقصة «مستنجيت» يومها

ملكة «مونمارتر» في حياتها اليومية



الراقصة مستنجيت تداعب معزتيها البيضاوين في حديقة قصرها في «بوجيفال»

الراقصة الفرنسية مستنجيت هي شيخة في السن اذ تبلغ الستين ، ولكنها شابة في الجسم والقامة والحركة ، ما زالت ترقص رقص الشباب الذي تفتن به سكان باريس. وهي تستيقظ في الساعة الثامنة من صباح كل يوم فتتناول الشاي الخفيف ولا تأكل معه شيئاً بل هي تشربه أيضاً دون أن تحليه بقطعة من السكر. وقد تبقى في سريرها مدة تملي الخطابات على السكرتيرة فاذا تجمع في صالونها عشرة أو عشرون ضيفاً هبت من السرير الى حوض الاستحمام وهناك تبقى بضع دقائق تخرج على أثرها الى غرفة العمل فتملي ما تشاء املاءه وفي الوقت نفسه تحضر وصيفتها فتؤدي لها كل ما تحتاج اليه من التبرج وبعد ذلك تقابل ضيوفها فتؤدي اعمالها معهم في سرعة وخفة وتصرف الواحد بعد الآخر

ثم تخرج الى أتومبيلها فتمر على الحلاق وبائع الأحذية وجمعية المؤلفين ثم تقصد الى البنك وهناك تسلم أحد الموظفين كيساً يحتوي على العقود التي امضتها ثم تعود الى اتومبيلها فتقصد الى دار «مولان روج»

وهنا تجد بضع مئات من الخطابات تنتظرها فتتركها لسكرتيراتها وتقصد الى مكتبها حيث يرى الناظر الى الحيطان صوراً فنية قد أهديت اليها فعلقتها . وهناك تجد الموظفين الذين تخاطب كلا منهم فيما يخصه من العمل بكلمات موجزة كأنها مدير المصنع

ثم يأتي الرسامون والمخرجون فتحدث المناقشات . وهنا تجد الراقصة وهي تدافع عن رأي أو تطلب شيئاً جديداً يدهش الجمهور لم يروه قبل . ثم تنظر في هذه المروحة التي ستحملها على المسرح أو هذا الذيل الذي ستسحبه وراءها وتنتقد كليهما

ثم تنظر الى العازف فتأمره بالعزف وتعيد دورها الذي ستؤديه في المساء في حركات خفيفة وهي من اللدونة والرخاصة بحيث يمكنها ان تجعل طرف قدمها عند أذنها

وتبقى في هذه الاعمال والمهام الى الساعة الثانية بعد الظهر فتتناول قليلا من السندويتش وتستمر في عملها الى الساعة الخامسة حيث تقصد الى صديق لها لتتناول الشاي . فاذا كانت الساعة الثامنة من المساء تناولت عشاءها الخفيف الذي يحتوي على اللحم البارد والسلطة وشراب الليمون . فاذا كانت الساعة التاسعة خرجت للنزهة اذا لم يكن عليها التمثيل

وتعود في منتصف الساعة الثانية من الصباح فتأوي الى فراشها



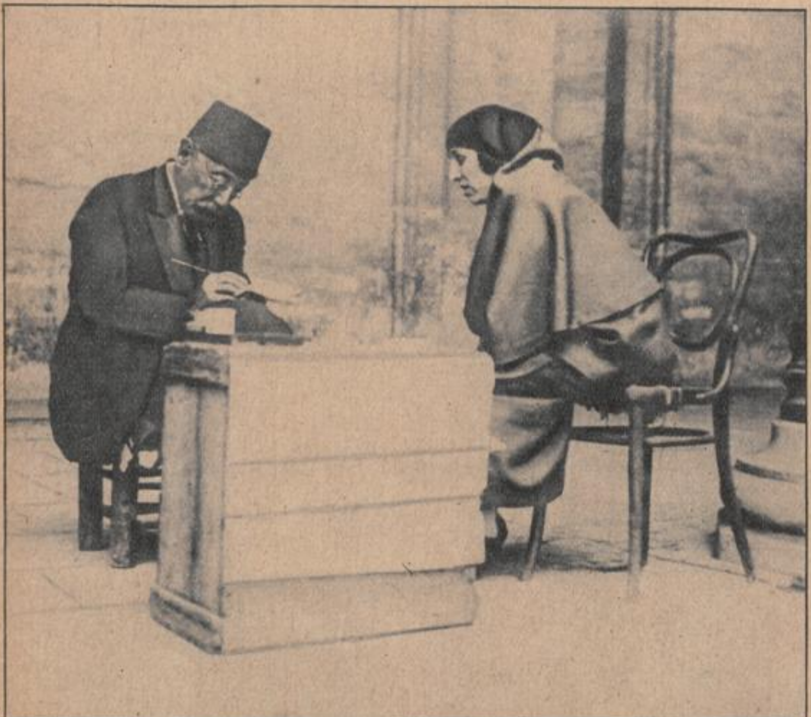
«ملكة مونمارتر» الراقصة مستنجيت بملابسها الفخمة في إحدى رواياتها الاستعراضية

الكاتب العمومى عندنا وعندهم

ما يزال للكاتب العمومي مكانته في الشرق الادنى على الرغم من انتشار القراءة. وذلك لأن هذا الانتشار لم يعم بعد فالأمية متفشية بين نحو ٩٠ في المائة من سكانه ، فهو يكتب الخطابات والعرائض ويؤجر قلمه بأرخص الاثمان ، بل أحياناً يؤجر نفسه فيكتب خطابات التهديد التي لا يستطيع أصحابها ان يكتبوها بخطهم

وقد أنشأت احدى جمعيات السياحة في « ستوتجارت » بألمانيا غرفة عمومية للكتابة بالمكتاب أي آلة الكتابة . وهناك يمكن الاجنبي القادم الى المدينة أن يملي خطابه فينقل ويكتب بآلة الكتابة بحروف ناصعة واضحة

وشتان بين هذا المكتب الالماني والكاتب العمومي الشرقي ! . . .



عندنا . . .
كاتب عمومي شرقي قد قعدت اليه سيدة تملي عليه خطابا



. . . وعندهم
(الى اليمين) مكتب عمومي انشأته جمعية السياحة في ستوتجارت بالمانيا وقد وقف احد المسافرين يملي على كاتبة ويرى آخر قد قعد يملي ايضاً على كاتب آخر

مذكرات فضولي

شم النسيم

السنة أربعة فصول ، الربيع ويبتدىء في الحادي والعشرين من شهر مارس ، والصيف وابتداؤه اليوم الحادي والعشرون من يونيو ، والخريف وأوله الحادي والعشرون من سبتمبر ، والشتاء وأوله الحادي والعشرون من ديسمبر ، واذا كنت غلطان فان هذه البدايات اثنان وعشرون بدل واحد وعشرين ، ومستحيل أن يكون غير ذلك بالغاً ما بلغت من النسيان أو الجهل الذي أحمد الله على أن أراح به دماغي من أمور كثيرة ، ومهما يكن من الامر فان الحادي والعشرين او الثاني والعشرين من مارس ابتداء حسابي للربيع ، والربيع الحقيقي يبتدىء يوم شم النسيم ! ! !

وقد اختاروا الاحتفال بأول الربيع في يوم الاثنين وسموه يوم شم النسيم لأنه يتلو الايام الخمسة المتممة للخمسين يوماً التي يضطرب فيها حال الجو ، وهذه الايام تأتي كل عام أعياداً ، فأولها أربعاء أيوب ، والمشهور ان سيدنا أيوب عليه السلام كان مريضاً بمرض جلدي خبيث شفي منه في مثل هذا اليوم (الاربعاء) بعد أن تدلك بالنبات المسمى « رعرع أيوب » ولا أعرف اسمه العلمي ولا أفهم حكايته ، وبعده خميس العهد ، فالجمعة الحزينة ، أو جمعة الصلبوت ، فسبت النور ، فأحد النصارى ، والمعروف ان الجو في هذه الايام ينذر بالامراض ولهذا يكثر فيه اكل البصل لابادته الميكروبات واذا حكمت رأيك وأبيت إلا اللغة العربية الفصحى فهي الجرائيم ، فاذا تقرر هذا وفهمناه فان الذي لا نفهمه حب الناس أكل الفسيخ يوم شم النسيم ، وهو يفسد الهواء ويحمل المعدة ما لا تطيق من الماء

وموسم شم النسيم عيد وطني عام ألحقه أحد الملوك المسلمين — ونسيت اسمه برضه — بأعياد المسيحيين ليشترك اهل الاسلام وأهل النصرانية في عيد واحد يؤلف بين قلوبهم ، فأمة محمد (صلعم) وأمة عيسى اخوة متحابون من القدم وشم النسيم شاهد صادق وكل عام وأنتم بخير

□□□

زحام مستمر

قالت احدى الصحف اليومية ان القوم شكوا اليها سوء حال المرور في الميدان المتوسط لشارع الموسكي ، وهذه الشكوى غريبة في بابها ، لا أدري كيف صدرت من أولئك القوم ، لا لأن حركة المرور في الموسكي غير سيئة ولا سمح الله ، بل لأن أصحابنا فهموا انها سيئة وكان عليهم أن يفهموا هذه الحقيقة من زمن بعيد ، فهل كانوا يمشون في الموسكي نائمين فلا يشعرون بما يصيبهم من التزاحم والتصادم ولا يسمعون ما يتبادلون من أقوال — فتح عينك ، وهل انت اعمى ، وخنقتني خنقك الله — وأمثال هذه الملاطفات غير المقصودة التي يتهادونها في ذلك الشارع من غير غضب أو تغيير خاطر !

ومن قال شارع الموسكي فقد قال السكة الجديدة ، لأنهما متصلان . والحق انهما قسمان لشارع واحد باسمين ، ولا بد لمن يمشي فيهما أن يمشي كأنه من حملة القماقم في جنازة من البطء ولو كان أسرع من حصان ، ومحال ان يسبق المستعجل غير المستعجل في هذا الطريق لأن المارة كلهم متضامنون أو متعاهدون على التماوت كأنهم جبناء مسوقون الى حرب ، أو عشاق خارجون من البلد الذي فيه احبابهم ، ومهما شكا الشكاة فان تنظيم حركة المرور في الموسكي والسكة الجديدة كتنظيم أسلوب المخاطبة في مجلس السيدات ، بعيد المنال ، ولا دواء لهذا الزحام إلا توسيع الشارع وإغلاق الدكاكين التي يتفرج عليها البلداء ويعطلون السابلة عن السير ، فاذا قيل لأحدهم في هذا قال : « وانت مالك ! » كأنه يتفرج على مال أبيه

□□□

الحرائق الحرائق

الظاهر ان الحر في الصيف المقبل سيكون شديداً ، وأقول انه الصيف المقبل لاننا في الربيع — ولا مؤاخذة — وقد ابتدأ الجو يشتعل من الآن وأخذت أخبار الحرائق تتوالى ، ولا سيما في القرى ، ومن البلية ان الحريق الواحد لا يأكل إلا عشرة بيوت فالمسألة ليست من المسائل التي تقال ثم تنسى بعد الانتقال بالحديث الى غيرها ، لأن الخطر يقع على الارواح كما يقع على الاموال والعياذ بالله

وفي الاثر الشريف : « لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين » وهذه الحرائق سنوية نراها كل عام مراراً كثيرة ، فهل ذنب

امتحن معارفك : ماهى الآثار التى ترى صورتها هنا ؟

ننشر فيما يلي صوراً لبعض الآثار المشهورة ، والمطلوب معرفتها – اذا عجزت عن الرد فانظر صفحة ٣٩



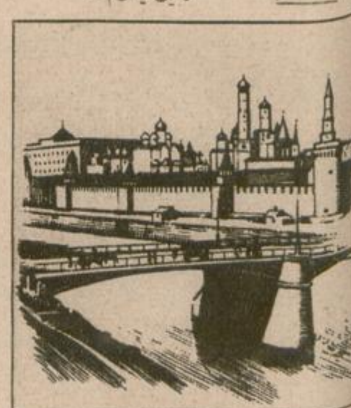
١ ماهو هذا الاثر وابن يقوم ؟



٢ ماهو هذا الاثر وابن يقوم ؟



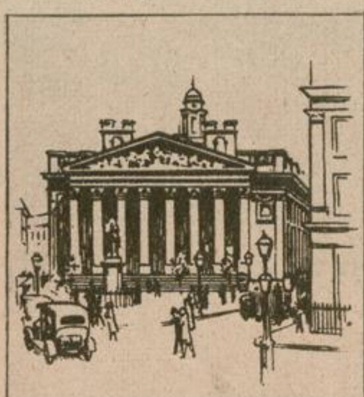
٣ ماهو هذا الاثر وابن يقوم ؟



٤ ماهو هذا الاثر وابن يقوم ؟



٥ ماهو هذا الاثر وابن يقوم ؟



٦ ماهو هذا الاثر وابن يقوم ؟

الايمان من القلوب أو ذهبت العقول فصار الناس غير مقصودين بهذا الحديث الذي قيل للعقلاء ؟

نعم ان بعض أصحاب المال يتبرعون للمنكوبين بشيء يخفف ويلات بعضهم ، ولكن هذا البر غير مبرر لأن يعرضوا بيوتهم للحريق ، ولو كان هؤلاء المحسنون محسنين حقاً لجادوا بألوف الجنيهات لانشاء المدارس التي تربي أناساً متعلمين لايعرضون مساكنهم لهذه الحرائق

أراني كدت أسفه على السادة المحسنين ، وأنا أسحب كلامي وأعتذر بكل اللغات الحية والميتة بجميع الاساليب الفصيحة والاعجمية ، فأغيثوا منكوبي الحريق !

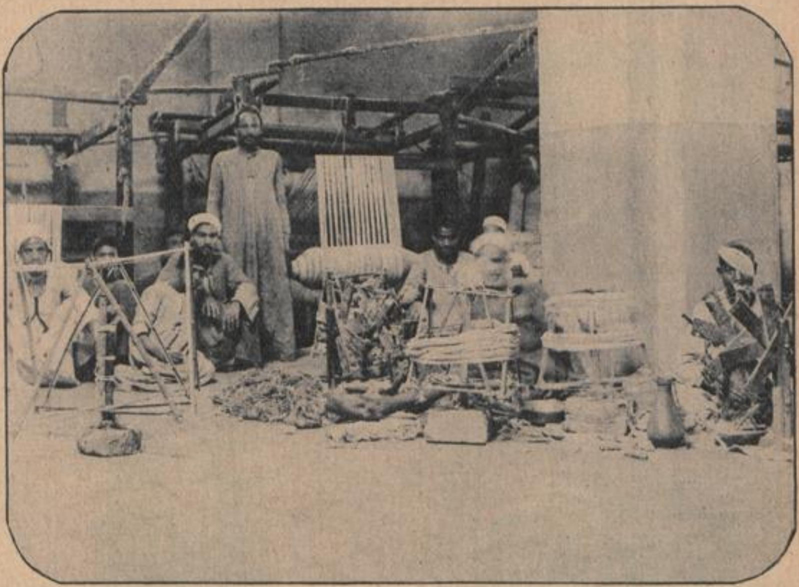
الورد والبصل

لقد ظهر الورد في كل حي
فمنه النثير ومنه النظيم
فنح البصيلات عني بعيداً
فليس شميمي هذا الشميم
وهات مع الراح طاقات ورد
لأمتع نفسي بشم النسيم

« فضولى »

أشرعة السفن والملابس

صناعة مصرية تخرج من أيدى المصريين



مصنع صغير للغزل في مصر العتيقة . وترى هنا المغازل التي تغزل الخيوط

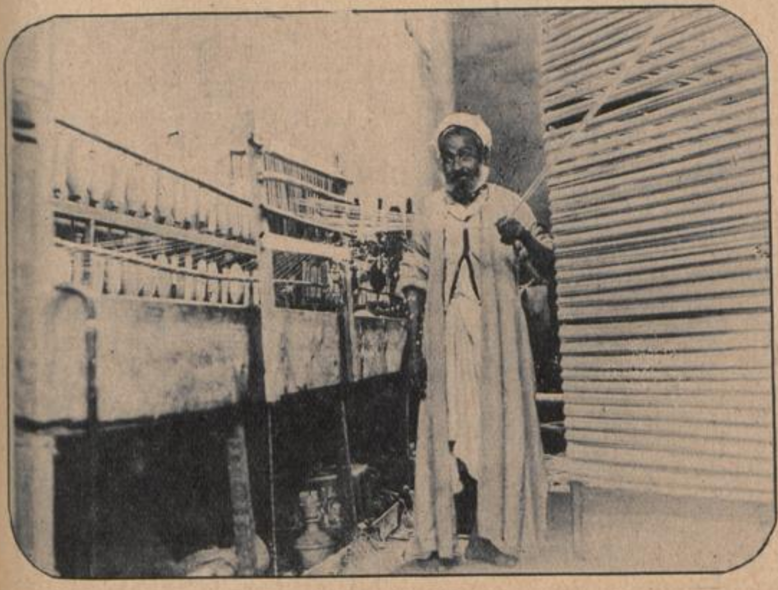
كانت بلادنا في نصف القرن الماضي تمثل الطور الذي قطعته أوربا قبلنا بنحو مائتي سنة . وذلك لأن الآلات الضخمة تأخذ مكان الايدي ، والمصانع الكبيرة تنشأ وتنمو فتموت المصانع الصغيرة

قد كانت أوربا كلها قبل نحو مائة وخمسين سنة تغزل وتنسج بالايدي وكانت الصناعات الصغيرة كثيرة لهذا السبب . فلما اخترعت الآلات تمركزت الصناعات في المصانع وانقرض الصانع الصغير

وهذا هو ما يحدث في مصر الآن وقد استمر حدوثه منذ خمسين أو مائة سنة . فان نسج الانسجة كان من الصناعات الصغيرة الرائجة في مصر وما زال بعضها باقياً عند الفلاحين الذين ينسجون العباءات « الدفية » عند النساجين الصغار بأجر زهيد. وكذلك يصنعون « البشت »

والانوال الصغيرة منتشرة في القرى الصغيرة لصنع « البشوت والعباءات » وما ينسج منها لا يكاد يبلى لمتانته

وما يحدث في أقمشة الملابس يحدث أيضاً بدرجة أقل في صناعة الاشرعة التي تعلق الى سواري السفن والزوارق ، ولكن قماش الشراع يطلب فيه قبل كل شيء المتانة ولذلك فان نساجه استطاعوا أن يقفوا الى حد ما في وجه الاشرعة الاوربية المصنوعة بالآلات وليس في العالم من يمكنه ان يغلب النساج المصري في المتانة



رجل عجوز يغزل خيوط الاشرعة . وترى الى يسار الصورة بكرات الخيط

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

القارورتان

قالت أمينة جارية الخليفة وهي تحكي له الحكايات لتسليته :

كان « خوجه بابا » تاجر أوان وقوارير في بغداد ففي ذات يوم كان جالساً في حانوته يدخن في النرجيلة ويرقب السوق وقد أحزنه أنه مضت عليه أيام وهو لا يبيع شيئاً لسوء الحالة التجارية ، ولفت نظره قارورتان في ركن من الحانوت وكان قد اشتراهما من لص بثمن بخس وأمل أن يربح فيهما ربحاً جزيلاً ولكن انقضى زمن طويل دون أن يسأل عنهما أحد . وكان لهما شكل غريب كأنهما من الآثار وعليهما نقوش فنية جميلة ولكل منهما فوهة ضيقة جداً

وبينما هو غارق في تفكيره جاءه تاجر يسمى « حامداً » وجلس الى جانبه يشرب معه القهوة ويتحدثان بحالة السوق وكان قد جاء ليشتري قارورة من لدن خوجه بابا ولكنه لم يظهر قصده هذا في بداءة الأمر حتى لا يطمع الاخير ويغلى الثمن . ولما أراد الذهاب كلم خوجه بابا في أمر القارورتين وقال انه ربما لزمته واحدة منهما ليضع فيها زيتوناً فعرضهما التاجر بثمن قدره دينار واحد وقال انه خاسر في الصفقة ولكنه يريد أن يبيع شيئاً ويراعي زميله التاجر . غير أن حامداً لم يخدع بذلك وادعى الفقر وظل يساوم صاحبه حتى اشترى احدى القارورتين بمبلغ خمسة قروش وترك الاخرى . وقبل أن يذهب بها فحص فوهتها حتى تحقق من أنها تقفل بأحكام ثم خبأها تحت ردائه وانصرف

وقد سر خوجه بابا لبيع احدى القارورتين لا سيما وانه اشتراهما معاً بمبلغ قرش واحد . ولكنه تساءل في نفسه لماذا اشترى حامد تلك القارورة وهي لا تصلح لحفظ الزيتون كما ادعى وأيقن أنه يخفي سراً في نفسه

ولما أتت اليه زوجته في حانوته شرح لها ماحصل وطلب اليها أن تسعى لمعرفة حاجة « حامد » الى القارورة وما يستخدمها فيه فطمأنته وقالت انها تعرف امرأة هي صديقة لزوجة « حامد » فلا تلبث حتى تعرف منها سر ذلك وبعد حين عادت اليه وقالت انها علمت أن حامداً اشترى القارورة ليحفظ بها عطر الورد فقد اشترى كل الموجود منه في السوق بألف دينار وصار محتكره الوحيد وذلك منذ علم أن محصول الورد في شيراز قد فسد كله وخلت هذه المدينة من عطر الورد وهو لازم لصناعات كثيرة وأدوية مختلفة هنالك وقد يبيع حامد مااشتراه بألف دينار بثلاثة أمثال هذا المبلغ في تلك المدينة

> اعرابيان أنهك الظمأ قواهما في الصحراء وهما مع ذلك لا يجرآن على شرب ماء كلفهما ثلاثة آلاف دينار ... أراد ثالث أن يغدر بهما فمات شر ميتة بعد أن أصبح قاب قوسين أو أدنى من الفوز والثروة ...

ولما سمع خوجه بابا ذلك من زوجته اغتاظ لأن حامداً اشترى القارورة بثمن زهيد مع شدة لزومها له . وكان عنده في الحانوت في ذلك الحين تاجر اسمه « ابن عرم » فسمع الحديث بين خوجة بابا وزوجته . واراد ان يستغل الامر لمصلحته ووضع لذلك في خاطره خطة محكمة ، وقال لخوجة بابا : «أما وقد خدعك حامد هذه الخدعة واشترى القارورة كما تقول بخمسة قروش وكان يجب ان يدفع في مقابلها خمسة دنانير فلماذا لا تنتقم منه لنفسك شر انتقام ؟ » وقد شرح له طريقة هذا الانتقام . وخلاصتها ان يأخذ خوجة بابا القارورة الباقية لديه والتي تشبه القارورة التي اشتراها حامد كل الشبه فيملأها ماءاً ويخبئها معه ثم يلحق بالقافلة التي يسافر معها حامد الى شيراز وبعد حين يخادعه وهو نائم فيبدل بالقارورة المملوءة ماء قارورة عطر الورد حتى اذا وصلت القافلة الى غايتها باع خوجة بابا عطر الورد بربح وافر وعاد حامد من سفره بخفي حنين

وقد أعجب خوجه بابا بهذه الخطة وشرع ينفذها في اليوم التالي ولكن ماراعه إلا ان رأى ابن عرم ينضم بجمله الى القافلة عند تحركها وهو يحمل قربة مملوءة ماءاً ومغطاة بسجادة ولها خرطوم وقد زعم أنها نرجيلة يدخنها أثناء الطريق وأشار الى خوجه بابا اشارة طمأنه بها ومضت القافلة في طريقها الى شيراز وسط صحراء مجدبة وليس بالقافلة سوى ستة رجال

وبدأ ابن عرم ينفذ خطته فانتهز فرصة نوم زملائه في السفر وعمد الى قرب المياه فخرقها ولم يتركها الا بعد ان سال كل ما فيها على الرمل . ولما صحا الباقون لم يعرفوا من صنع ذلك بالقرب وظنوه حيواناً من حيوانات الصحراء وواصلوا سيرهم وسط القيظ والظمأ الشديد. ومضوا كذلك ثلاثة أيام تحرق الشمس المتوهجة من جلودهم وتزيد من عطشهم هذا وابن عرم يشرب الماء من خرطوم قربته على أنها نرجيلة يدخنها ولا يفوته ان يظهر الهم والكرب كل حين أشد من زملائه

وكان خوجه بابا خبيراً بالصحراء وعلاماتها فتبين له وحده أنهم يقتربون من واحة ولا يلبثون حتى يجدوا بها طلبتهم من الماء. ولذلك أراد ان يستغل حالة حامد في ظمأه وكربه من قبل ان يصلوا الى تلك الواحة، فقال له : « اسمع يا حامد سأصارحك بشيء أخفيته عنك طول الطريق فأنا قد أتيت بهذه القارورة مملوءة ماء لأبدل بها قارورتك المملوءة عطراً وأنت نائم فأفوز بالربح وحدي . ولكن الله عاقبني وصرت الى هذا الظمأ الذي أقاسيه . ولكي أخفف من وزري اعطيك الآن قارورة الماء مقابل قارورتك المملوءة بالعطر ولا شك ان الاول في حالتنا الراهنة خير من الثاني وأكبر قيمة » . فقبل حامد هذه المبادلة دون تردد ولكنه لما صار الماء في يده استعظم ان يشرب قطرة منه وهو الذي يساوي عطراً ثمنه ثلاثة آلاف دينار . ثم عاد فرأى نفسه مغبوناً في المبادلة فأرجع قارورة الماء الى خوجه بابا وأخذ قارورة العطر. وتكررت بينهما هذه المبادلة مراراً بينما ابن عرم لاتغفل عينه عن قارورة العطر لحظة واحدة وكانت في آخر الامر قد رجعت الى حامد بعد مبادلات عدة . وفي كل ذلك لم يجرأ أحدهما على شرب الماء الثمين . . .

وقد أنهك القيظ والظمأ قوى المسافرين بالقافلة فسقط ثلاثة منهم صرعى على الرمل وبقي التجار الثلاثة وحدهم . ولما بلغوا الواحة التي تبينها خوجه بابا من قبل وكتم نبأها وجدوها قاحلة وقد نضب بئرها وجف نخيلها

وبعد حين سقط حامد ميتاً من فوق جمله فسارع ابن عرم الى أخذ قارورة العطر التي كانت معه ثم مات على أثره خوجه بابا وبقي ابن عرم وحده وقد استحوذ على مأربه ورمى قارورة الماء التي كانت مع خوجه بابا اذ كان في غنى عن الماء

ووصل الى شيراز أخيراً وهو واثق من نيل ثروة عظيمة ثمناً لعطر الورد الذي جاء به ونادى بين التجار أنه أتاهم بالعطر الذي يعوزهم فتزاحموا حوله كل يعرض ثمناً أكبر من الآخر حتى اشترى القارورة تاجر بمبلغ أربعة آلاف دينار قبضها ابن عرم ذهباً

(البقية على صفحة ٤٥)



. . . فسارع ابن عرم الى اخذ قارورة العطر التي كانت معه . . .

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



الصهيونية الجميلة

ترى باليسار صورة الصهيونية الجميلة التي تفوقت في مباراة الجمال التي عملت في تل أبيب في فلسطين . وهي في اتومبيل يطوف بها في المدينة بين هتاف المعجبين بها من الرجال والغابطات لها من النساء. ومن ينظر الى وجهها ويتأمل أنفها لا يسعه الا أن يقول مع القائل في التوراة : « اسرائيلية لا غش فيها »



الحفلة الرياضية السنوية لمدارس المعارف للبنات

ترى في أعلى صورة فتيات المدارس وهن يلعبن ألعابهن الرياضية في حفلة الجزيرة في الاسبوع الماضي . وقد حضر هذه الحفلة صاحبا المعالى وزير المعارف ووزير الاوقاف . وكانت الآنسة منيرة صبري تشرف على هذه الالعاب التي قامت بها نحو ٣٠٠ طالبة من طالبات مدارس المعارف للبنات في القاهرة . وكانت الموسيقى تعزف اثناء هذه الالعاب (تصوير ميشيل نظر)

لكي تظفري بالجمال — اقرئي هذا المقال

الاسرار التي عرفتها عن الجمال

بقلم النجمة السينمائية الجميلة دولوريس دل ريو

[حقوق النشر في مصر خاصة بكل شيء]

كل امرأة تشتهي ان تكون جميلة وتعرف ان الجمال هو أعظم هبة توهب للمرأة وهذا هو السبب في كثرة الطلب للمساحيق والعجائن والادهان

ولكن هذه الوسائل الخارجية الصناعية لا تتجاوز منفعتها زيادة الجمال الطبيعي الاصلي الذي يرجع الى الحالة الذهنية في الشخص . وذلك لاننا نعرف انه من السهل علينا ان نتوهم الجمال والسعادة كما نتوهم الشقاء والدمامة . وتلك المرأة التي يمكنها ان تبتسم للمصائب الصغيرة قد اكتشفت سراً من أسرار الجمال وهو سر لا يمكن أحذق الناس ان يرشدها اليه فانها تجذب الناس بابتسامتها وشخصيتها الجاذبة . ويجب ألا ننسى ان ملامح الوجه هي طوع الانسان فان الحاجب الاملس والشفتين المبتسمتين اذا لم تكن هي الجمال فانها تزيد جمال الوجه

وليس هناك شيء يساوي في القيمة القلب الرضي والنفس الهادئة حتى ولا التدليك مهما كان مقداره . ويمكننا ان نذلل افكارنا ونجعلها طوعنا كما نذلل عضلاتنا . مثال ذلك ما نعرفه جميعاً من ان العواطف تزيد محاسن الوجه أو تزيلها كما هو واضح من قولنا عن أحد الاشخاص ان لونه قد امتقع من الخوف أو أربد من الغيظ . ونحن نتجهم ونكلح طوعاً للعواطفنا وعلى ذلك يجب ان نلاحظ عواطفنا



الممثلة المكسيكية الجميلة دولدوريس دل ريو وزوجة الممثل ردولف فالنتينو الاولى وهي تتحدث في هذا المقال عن الوسائل التي تتوسل بها لكي تحتفظ بجمالها الفتان

وحالتنا العقلية اذا أردنا ان نظفر بالجمال . فان الوجه العابس يدل على عقل عابس والشفة المتهدلة تنم عن نفس خاب سعيها في آمال لم تتحقق . والعواطف التي تحدث لنا الغموم كالخوف والهم والقلق يمكن ان تقرأ كلها على الوجه ، ثم هي أيضاً تؤثر في الصحة وتنقص الحيوية وتجعل البشرة شاحبة ممتقعة والعين كابية لا بريق لها

أما السعادة والامل فكلاهما يخفف الآلام العقلية والجسمية ، والسرور والفرح هما اكبر ما يعمل للجمال فانهما يزيدان العين بريقاً والوجه رواء كما انهما يقويان الجسم

ولكن بما انه قد طلب مني أن أبوح بأسرار الجمال في « هوليوود » فأنا أذكر فيما يلي ما أعمله أنا بنفسي لكي ابقى لائقة للتمثيل السينمائي

وأول ذلك اني التفت التفاتاً خاصاً للطعام لأنه أساس الصحة الجيدة وبهجة الطلعة . وفي الليل أدلك وجهي تدليكاً وافياً بالكريم ثم أغسله بالماء الفاتر والصابون التي وبعد ذلك أغسله بماء بارد جداً أو أدلكه بقطعة من الثلج لكي يحدث ارتداد عقب الماء الفاتر . واذا كان الجلد بطبيعته كثير الافراز الدهني فانه يجب عقب الاغتسال ان يمسح بقطعة من القطن المغموس في مزيج من الكولونيا والماء وبضع قطرات من صبغة البنزوئين

وفي الصباح اغتسل بماء بارد وأدلك وجهي بمسحوق خفيف ثم أضع «الروج» والقليل من صبغة الحواجب تحت العينين وأتخفف جداً في استعمال صبغة الشفة

وفي كل ١٥ أو ٢٠ يوماً أضع وجهي في بخار الماء الصاعد من ماء يغلي نحو دقيقتين

ثم أشرع في التدليك والتنظيف وأنا أرخ الجلد من وقت لآخر فلا أضع عليه شيئاً من المساحيق أو السوائل

ومنذ سنوات عرفت سراً لتنصيع الاسنان أحب أن ابوح به وهذا السر هو استعمال عصارة الشليك في تدليك الاسنان ويجب استعمال فرشاة صغيرة لكي تجوس خلال الاسنان بهذه العصارة .

ويجب ألا تستعمل الفرشاة كثيراً ولكن في فترات ثم يغسل الفم بعد ذلك بالماء الدافىء، ولا بد أن كل امرأة تدهش للنتيجة التي تحصل عليها من الغسل بعصارة الشليك

وطعامي معتدل ولكنه كثير الالوان وأنا أستعمل السكر الاسمر والخبز الاسمر وأتجنب الاطعمة المحفوظة وأوثر الخضراوات والفواكه الطازجة . واذا شعرت بأني لا أشتهي الطعام فانى أخرج للرياضة في الخلاء . فاستنشق الهواء الطلق الذي يشرب الوجه بحمرة الدم واحرك جسمي بتلك الحركات التي تحفظ التناسب بين العضلات . والمشي هو أحسن رياضة عندي ولكني اؤدي بعض حركات جمنازية خفيفة

المرأة في الهواء والماء

كما في الرجال أبطال مخاطرون كذلك في النساء . في الولايات المتحدة الآن فتاة هي الآنسة شيمل بقيت تعوم في الماء ٣٢ ساعة متوالية ولم يفعل ذلك قبلها أحد حتى من الرجال . واستطاعت الآنسة نوربليوس وهي أميركية ان تقطع ربع ميل سباحة في ٤٢ دقيقة

أما في الهواء فقد استطاعت الآنسة تروث من سكان كليفورنيا بالولايات المتحدة ان تطير بطيارتها وتبقى في الهواء ١٢ ساعة و ١١ دقيقة

واستطاعت الآنسة جاست وهي أميركية أيضاً ان تقطع ألف ميل في أرض غير ممهدة بالبسكليت في ١١٣ ساعة

وللنساء بطلات أيضاً في تسلق الجبال فقد تمكنت الآنسة تيت من بلوغ قمة بن نفيس اشهق جبال سكوتلاندا في اقل من ساعتين. وتمكنت المسز وركمان من الصعود على جبل هملايا في الهند مسافة خمسة أميال

فهل بعد ذلك يمكن الرجل ان يفتخر على المرأة بقوته وجراءته وجلده ؟



قضية المدام هانو

قدمت المدام هانو النصابة المشهورة للمحاكمة في باريس وهي كما ترى هنا في رباطة جأش يحسدها عليها أفظع المجرمين. أما طريقة نصبها فكانت تأليف الشركات والحصول على أثمان الاسهم بعد أن تدعي في اعلانات مختلفة بان الشركة قد وفقت الى أعمال عظيمة ستربح منها . فاذا جاء ميعاد دفع الارباح لهذه الاسهم عمدت الى تأليف شركات جديدة فتسدد من الجديد أسهم القديم . وما زالت كذلك حتى افتضح أمرها وتبين أنها نصبت على ما يبلغ بوجه التقريب نحو ٢٥ مليون فرنك

المرأة التي يخافها الرجال

تألفت في شيكاغو بامبركا جمعية تدعى « جمعية الدفاع عن الرجال » وأعضاء هذه الجمعية يقصدون الدفاع عن أنفسهم من النساء، ويقولون في منشورهم الذي وزعوه على الصحف والاندية ان المرأة قد استولت الآن على اعمال الرجال وصارت تتكسب مثلهم وتزاحمهم في المكاتب والمصانع ، بل هي احياناً تستبد بالزوج فتتركه يعنى بالاطفال وتخرج الى النادي . وهذا المنشور يهيب بالرجال ان يحتفظوا بحقوقهم ولا يتركوا المرأة تستبد بهم



الاتراك ومكافحة الامية

يكافح الاتراك الامية بكل قواهم في جميع انحاء الاناضول فهم يبعثون بالمعلمين لتعليم الفلاحين والفلاحات الحروف اللاتينية الجديدة والهجاء بها . وترى في أعلى صورة فرقة من الفلاحات الاناضوليات اللائي يتعلمن الحروف التركية الجديدة

المرأة الهندية تستيقظ من سباتها

ما يطالب به مؤتمر النساء الهنديات

كانت المرأة الهندية الى ما قبل نحو مائة سنة مثال الذل اذا مات زوجها وكان من الهندوسيين . قدمت نفسها بحكم الدين والرأي العام لكي تحرق جثتها معه . وقد أبطل الانجليز هذه العادة ولكن بقي منها الى الآن آثار الذل والرق في المرأة . فان الارملة الهندية لا يمكنها أن تتزوج بعد وفاة زوجها

والعادة في الهند ان الفتاة تتزوج وهي بين سن السابعة وسن العشرين فاذا مات زوجها عاشت طول حياتها أرملة

وقد تنبه الهنود الى حالة المرأة وعملوا على تحسينها . ففي المدارس الهندية على درجاتها المختلفة نحو مليون فتاة . وليس هذا القدر كبيراً اذا علمنا ان سكان الهند يزيدون على ٣٢٠ مليون نفساً

وقد أخذت المرأة الهندية تستيقظ من سباتها وتدعو الى المساواة بالرجال في الحقوق المدنية والشخصية واستطاعت ان تظفر بحقوق التصويت والانتخاب لبعض المجالس المحلية البلدية . وفي مجلس مدراس البلدى نائبات هنديات يعملن جنباً الى جنب مع النواب من الرجال وكذلك الحال في أقاليم ميسور وبنغال وبهار

والمرأة الهندية في الاقاليم الجنوبية من الهند لا تعرف الحجاب بل هي تختلط بالرجال ولها كلمة مسموعة في الاسرة . أما في الشمال فان الحجاب شديد

وقد عقد مؤتمر من النساء الهنديات طالبن فيه بجواز زواج الارملة ومنع زواج الفتاة اذا لم تبلغ سن الرابعة عشرة ، وفي الهند أرامل كثيرات بسبب التبكير في الزواج ولذلك فأحسن طريقة يراها الهنود لانقاص عدد الارامل هي رفع السن لزواج الفتيات . وقد طلب هذا المؤتمر أيضاً الغاء الحجاب والمساواة في المواريث بين الذكور والاناث وزيادة التعليم الثانوي للمرأة الهندية وتنقيح القانون الخاص باستخدام المصانع للفتيات



الآنسة تارا تيلاك الهندية التي أسست أول جريدة في الهند

وقد خطبت أميرة ترافنكور في هذا المؤتمر فأشارت الى ان ولايتها التي تقع في الجنوب لا يعرف النساء فيها الحجاب وحضت نساء الهند على التيقظ والمطالبة الدائمة على المساواة بالرجال في جميع الحقوق

ومن غريب ما قرره المؤتمر المساواة في الاخلاق أي أنه يجب أن يستوي معنى العرض والشرف الزوجي بين الزوجين فلا تحاسب المرأة على هفواتها بأكثر مما يحاسب الرجل على هفواته

ومما يدل على اهتمام الهنود بالمرأة وترقيتها ان عدد المدارس الخاصة بتعليمها قد تضاعف بين سنتي ١٩١١ و ١٩١٩



السيدة كوروفيلا التي انتخبت أخيرا عضوة المجلس التشريعي في كلكتا وكانت من قبل مندوبة في المؤتمر النسائي الذي عقد في العدين

اخطاء القضاء

قاتل ابنته

مضى وليم شو الجزء الاكبر من حياته وهو جندي في الجيش البريطاني وخدم سنوات عدة في الهند وافريقية واشترك في حروب كثيرة وتغلب على حميات وأوبئة فاتكة حتى حان الوقت لأن يخرج من الجيش فاحيل على المعاش وهو في رتبة صف ضابط وعاد الى أدنبره موطنه وكانت بها ابنته كاترين وقد بلغت التاسعة عشرة من عمرها . وكان قد تزوج من امها في تسرع أثناء احدى أجازاته فحملت منه ، وتركها وعاد الى الهند ومكث بعيداً عنها . حتى نشأت ابنته وماتت أمها فصارت تسعى وحدها الى العيش ولا يكاد يعنيه من امرها شيء . غير أنه لما عاد ليعيش معها أراد ان يكون والداً باراً وكان متخلقاً بأخلاق الجند فلا يعرف غير الطاعة العمياء لرؤسائه وغير السيطرة التامة على مرءوسيه هذا بينما ابنته قد شبت طليقة لا تعرف ان عليها واجباً نحو والدها أو غيره ولا تقدر على الخضوع لأحد . فكان من الطبيعي أن يشتد بينهما الخلاف لا سيما ان المحبة مقطوعة الحبل بينهما منذ عاشا حياتهما وأحدهما بعيد عن الآخر

ولم يعمد وليم شو الى الكسل والخمول والاكتفاء بمعاشه بل أخذ يعمل في اصلاح الاقفال ويكسب منها رزقه . وسكن مع ابنته في دار عتيقة بأحقر الاحياء توخياً للاقتصاد وحرم على ابنته ان تعمل حفظاً لكرامته

ولكنه ما لبث ان لاحظ ان جاره



. . . ومن ثم تدلى بحبل حتى دخل النافذة وكانت خليلته ترقبه . . .

الذي يسكن الجناح الملاصق لجناحه في البيت - ويدعى أندرو موريسون - يتقرب الى ابنته ثم تحقق من صلته بها يوم شدد عليها النكير فجاء موريسون هذا يعنفه على سوء معاملته لها فما كان منه الا ان لكمه لكمة أوقعته على الارض . وكأن هزيمته أسقطته في نظر كاترين فأخذت تقابله بالصد والاعراض وهذا الذي أحفظه عليها وجعله يتربص بها الدوائر

وأحبت كاترين من بعده شاباً وسيم الطلعة يدعى لوسون وكانت قد تعرفت به في احدى حانات الرقص الحقيرة التي كانت تغشاها فمالت اليه وخضعت لحبه الخضوع كله . وصار لوسون يأتي اليها في دارها أثناء غيبة أبيها في عمله بينما موريسون يراقبهما مراقبة شديدة ويتسمع حديثهما في غرفته من وراء الحائط الرقيق الذي يفصل بينه وبينهما . في ذات يوم سمع لوسون وهو يسأل كاترين عن حالة أبيها المالية وعما اذا كان يدخر نقوداً فأشارت الى صندوق من خشب البلوط مغلق بقفل وقالت انه يحوي نقوداً ادخرها ابوها ولا تعرف قدرها ، فعالج لوسون فتح الصندوق ولكنه عجز دونه . وكان موريسون كما قلنا يسترق السمع خلف الحائط الفاصل بين الجناحين فلما وصل لوسون الى هذا الحد ذهب الأول في الحال



. . . واذا بكاترين ممدة على أرض الغرفة والدم يقطر من جهها وفي صدرها مدية طعنت بها . . .

يبحث عن وليم شو برغم العداوة التي بينهما فوجده في بعض أزقة الحي يصلح الأقفال فأنبأه ان لابنته خليلا يحاول سرقة ماله في تلك اللحظة فسارع شو الى منزله وباغت فيه الاثنين فأمسك لوسون وقذف به فهوى من السلم متدحرجاً كالكرة . ثم ضرب ابنته ضرباً مبرحاً وحبسها في البيت بعد ان أغلق الباب بقفل متين

بيد أن لوسون لم ييأس من الاستحواذ على الصندوق فعاد في اليوم التالي اثناء غيبة شو وبادل كاترين النظرات ثم صعد سطح البيت المجاور ووصل منه الى سقف البيت الذي تسكنه كاترين ووالدها ومن ثم تدلى بحبل حتى دخل النافذة وكانت خليلته ترقبه فتلقته بالترحاب وكانت ما تزال مخدوعة في حبه . وسرعان ما مال الحديث بينهما الى الصندوق وسرقة ما فيه وقد أوهمها لوسون انه اذا فر معها بذلك المال استطاع أن يستغله في بعض الأعمال فيعيشان في رغد وهناء بعيدين عن تحكم أبيها وقسوته . وكان في هذه المرة قد أحضر معه آلات فتح الخزائن التي يستعملها اللصوص عادة فأخذ يحاول فتح الصندوق بها محاولة خبير مدرب

ولكن عين موريسون كانت ساهرة فبادر الى البحث عن شو وأنبأه بما يدبر في بيته وعاد هذا مهرولا فما وضع المفتاح في قفل الباب حتى قفز لوسون من النافذة وتسلق الحبل راجعاً من حيث أتى . وبقيت كاترين فأفرغ شو في جسدها جعبة نقمته وضربها بقدر ما كان يود ان يضرب الاثنين . ثم عمد الى النافذة فوضع بها قضباناً من الحديد فصارت الدار أشبه بالسجن وصارت كاترين سجينة لا تستطيع الفرار

وفي صباح الغد استيقظ موريسون والجيران كلهم على صوت صراخ أليم ينبعث من الجناح الذي يسكنه شو فعرفوا انه من ابنته وسمعوا فيما سمعوه منها قولها بصوت عال : «أنت سبب موتي !» وما لبثوا حتى رأوا شو يهبط السلم مسرعاً ووجهه شاحب وعلى يده اليمنى دم ظاهر . ثم ضعف صراخ كاترين وخفت صوتها فاقتحم موريسون والجيران باب البيت بعد ان حطموا القفل فاذا بكاترين ممددة على أرض الغرفة والدم يقطر من وجهها وأجزاء أخرى من جسدها وفي صدرها مدية طعنت بها وما تزال مغروسة فيه . وجاء رجال البوليس والنيابة ولما سألوها أقتلها أبوها ، أومأت برأسها ولكنها كانت ايماءة واحدة ومكث رأسها مائلا الى الامام وفي ذلك كانت نهايتها

وقد قبض على شو وأجمعت الادلة والقرائن على اتهامه وشهد الشهود بضغطه وقسوته على ابنته كما شهد موريسون بأنه سمع كاترين تقول لأبيها : « أنت سبب

(البقية على صفحة ٣٩)

فكاهة وأدب

ماكر

اتفق جوهري في الاسكندرية مع سمسار في القاهرة على أن يشتري له خاتمين من الماس من صنف وشكل معينين. فارسلهما السمسار اليه في علبة بالبريد وكتب اليه يقول: « ان ثمنهما خمسة وستون جنيهاً »

ولكن التاجر أرسل اليه العلبة ثانية وكتب اليه بأن الخاتمين أعجباه ولكنه لا يقدر أن يدفع سوى ستين جنيهاً ثمناً لهما. فاذا وافق على هذا الثمن فليعد اليه العلبة دون حاجة الى أن يفتحها

غير ان السمسار لم يرض هذا الثمن وفتح العلبة فلم يجد بها الخاتمين وانما وجد بطاقة من الكاتب كتب فيها: « قبلت الخاتمين بخمسة وستين جنيهاً فارسل الفاتورة »

كيف تسوس الزوجة؟

كان الشاب على باب الزواج فرأى من الفائدة أن يسأل والده عن سر سعادته الزوجية، فقال له ابوه: « اسمع يا بني: اذا وجدت زوجتك طيبة فدعها تعمل ما تشاء. اما اذا لم تكن طيبة فانها ستعمل ما تشاء. وفي الحالتين تكون أنت مرتاح البال مثلي »

دلها على الطريق

— هل تزوجت الممثلة التي طالما حدثتني عن حبك لها؟

— كلا بالأسف. لم ترض زواجي

— وكيف ذلك؟ ألم تخبرها بأنك سترث أباك؟

— قلت لها ذلك فلم تلبث ان تعرفت بأبي وتزوجته!



ر. حوم

الجده: بتعيط ليه يا عزيز؟

الحفيد (وهو يبكي): كل ما واحد... يشوفني... يقول لي انت شبه جدتك... يلعن أبوهم هه!!!

فصل الفقر

نسي رئيس القلم مبراته في جيب بذلة خلعها. والغريب ان موظفي القلم نسي كل منهم ايضاً مبراته. وأخيراً نادى الرئيس فراش المكتب فوجد معه مبراة. فسأله لماذا لم ينسها هو أيضاً في منزله؟ فأجابه الفراش: « لأني يا سيدي ليس عندي بذلة أخرى أنسى المبراة فيها »

مرة واحدة فيها الكفاية

كان المستر ايجان وزير أميركا المفوض في الدانمارك يطوف بالبلاد الدانماركية ليلقي محاضرات في الادب الاميركي. في ذات يوم أدب وليمة حضرها ولي العهد والاميرة زوجته فقال له ولي العهد: — أقرأ أنباء سارة عن محاضراتك. ولكن هل تلقي المحاضرة عينها في كل بلدة أم ثمة محاضرات مختلفة؟

فأجاب المستر ايجان: « هي محاضرة واحدة عن الادب الاميركي ألقيها في كل بلدة أنزل بها ».

— ولكن افرض ان بعض الذين يسمعونك في بلدة يأتون الى بلدة أخرى فيجدون المحاضرة نفسها؟

— لم يحصل ذلك قط لأن الناس يسمعونني مرة واحدة فقط!

ارلندا المستقلة

كان أربعة من الاجانب يتناقشون في مطعم باحدى المدن الاميركية وكان موضوع مناقشتهم أصل العالم وأقدم بلد فيه. ولما احتدم بينهم الخلاف أدخلوا خادم المطعم (الجرسون) وكان ارلندياً في مناقشتهم وسألوه رأيه فقال: « ارلندا هي أقدم أقطار العالم ولا شك » فاعترض عليه الآخرون بقولهم انه لم يرد ذكرها في التوراة بين الذين أخذهم نوح في سفينته فقال: « كلا فان ارلندا كانت مستقلة وكان لها سفن خاصة بها! »



كيف كان ينتقل اجدادنا

تمثل الصورة العليا رجلاً مصرياً من الاغنياء عاش في عهد الفراعنة وقد ركب عربته لكي يزور احد اصدقائه . ويتقدمه الخدم يوسعون له الطريق ويتبعه خدم آخرون لخدمته وقضاء أغراضه . وقد كانت العربات القديمة صغيرة جداً لا تسع سوى رجل واحد يقف عليها وقد كانت في الاصل حربية يركبها فرعون او قائده للحرب . ولكن بتقدم العمران صار الاغنياء يستعملونها . ومما يجدر ذكره ان الفرس استعمل لجر العربات قبل ان يستعمل للحمل والركوب وذلك لان تذليله بالجر اسهل من تذليله بالركوب . وقد رسم هذا الرسم المسيو فورستيه نقلا عن المخطوطات والرسوم المصرية التي تصف الانتقال عند المصريين القدماء

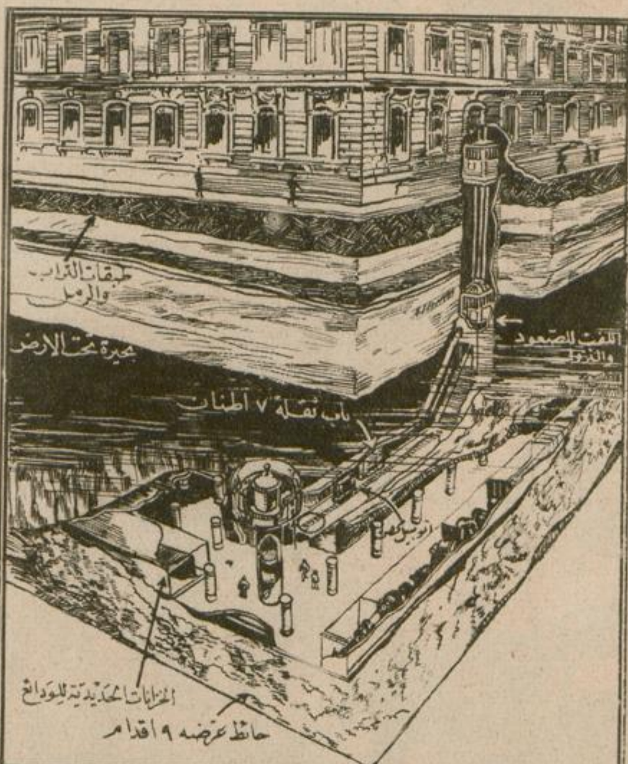
حصن منيع فى وسط باريس

ترميمات جديدة فى بنك فرنسا

اذا قابلنا بين الحكومة الفرنسية وبنك فرنسا لنعرف أيهما أثبت من الوجهة المالية لم يسعنا الا الاعتراف بأن البنك أثبت من الحكومة وان الفرنسيين يولونه ثقتهم بينما هم لا يولونها للحكومة

فني قرن واحد مثلا كانت الحكومة الفرنسية في باريس قنصلية ثم امبراطورية ثم جمهورية ثم ملكية ثم جمهورية . وفي كل هذه الانقلابات العظيمة بقي بنك فرنسا كالصخرة لا يتزعزع

ويعرف الفرنسيون ان رجال البنك من طراز أعلى من طراز رجال الحكومة



رسم يبين بنك باريس فوق سطح بحيرة كبيرة وقد أقيمت خزائن الذهب تحت قرار تلك البحيرة كما يرى في أسفل الرسم

وهذا هو الواقع فان الوظائف العليا في البنك يطمع فيها رجال كفاة يطمعون فيها لثباتها وعدم تقلبها

ولما كانت ثقة الجمهور بالبنك تتعلق بما فيه من ذهب كما تتعلق بما فيه من أخلاق الرجال وكفايتهم فان بناء البنك قد أقيم لحماية هذا الذهب وحسب فيه لكل شيء حساب. فهو مشيد بحيث يمكنه مقاومة النار اذا شب حريق حوله بل يمكنه الثبات مدة طويلة جداً في ثورة عمياء من دهماء الشعب أي أنه قلعة حصينة لا يمكن اللصوص أن ينالوا الاقباء (جمع قبو) التي يصان فيها الذهب الا بعد حرب تدوم عدة أيام وعندئذ يحتاجون الى بضعة أيام اخرى للهدم والتخريب حتى يصلوا الى ودائع الذهب

ومن المعروف أن الحى القائم به البنك تنز أرضه ماء يشبه البحيرة تحته . وهذا الماء يبلغه الانسان اذا حفر أربعين قدما وأصحاب المنازل لا يحفرون هذا المقدار بالطبع . ولكن جدران بنك فرنسا حفر لها هذا المقدار ثم بعد ذلك بنيت فوق الصخرة التي عليها هذا الماء . وعمق هذا الماء هو ٤٠ قدماً اخرى . والاقباء التي تحفظ فيها الذهب واسعة تشبه ميدان لعب الكرة وجدرانها من الخرسانة والرمل وعرضها ٣٠ قدماً

وعند ما يريد الانسان ان يبلغ قبواً من هذه الاقباء ينزل اليه في « لفت » أي مصعد ويمر على ثلاثة طوابق فيبلغ سلماً ينزل عليه فيرى في طرفه بابا من الفولاذ وزنه ٢٠ طناً ليس له قفل أو مزلاج وانما هو يفتح بموطر خاص بعيد عنه يجب ان يخاطب الموكل به في فتحه

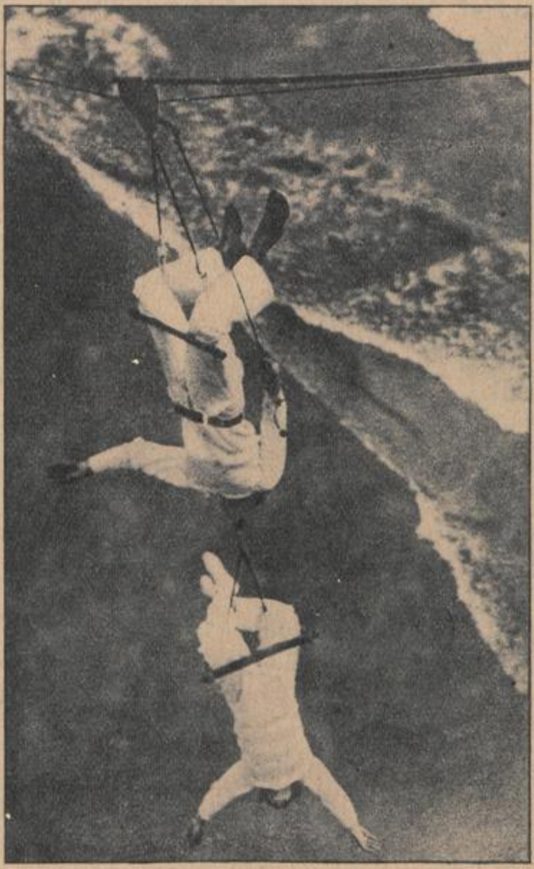
فأذا دخله ألفى نفسه في مكان رحب يشبه المعبد وهناك يرى ودائع الذهب الذي تقوم عليه قوة فرنسا

ضربان من ضروب المهارة

يعزف ٧٧ ساعة

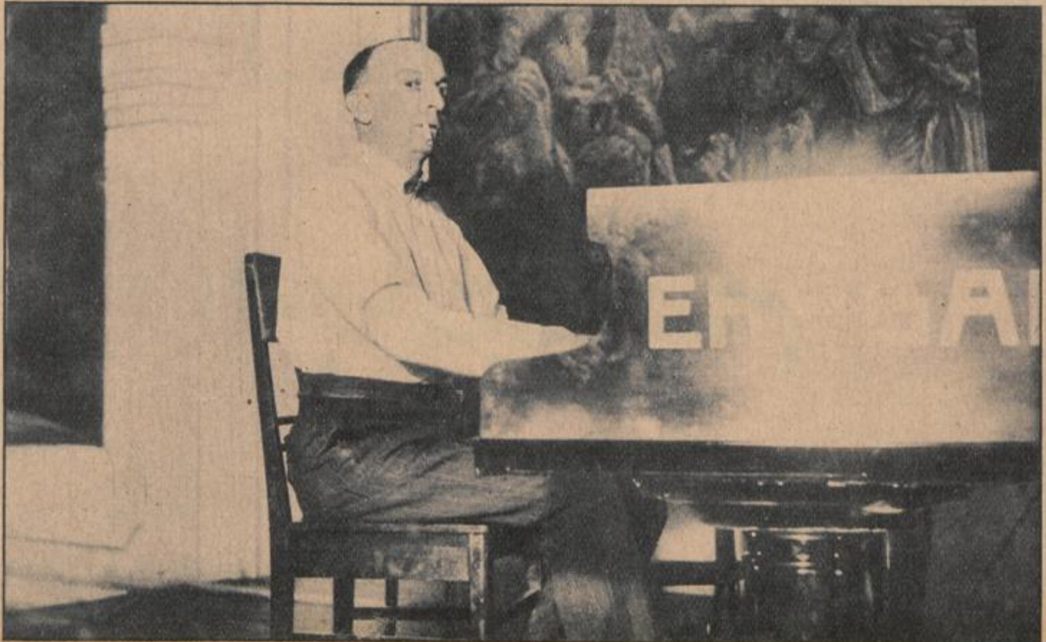
بلا انقطاع

أقيمت في شيكاغو مباراة للعزف على البيان تمكن واحد من المتبارين من التفوق بأن عزف ٧٥ ساعة. ولما عرف المسيو ليدوفسكي النمسوي في فينا بخبر هذه المباراة قرر أن يشترك فيها ويتفوق على المتبارين في أميركا فاكب على العزف وقضى بذلك ٧٧ ساعة وهو لا ينقطع عن العزف حتى تفوق على بطل العزف الاميركي وترى صورة المسيو ليدوفسكي في أسفل هذا الكلام



١٥٠٠ قدم في الفضاء

ترى الى يمين هذا الكلام صورة رجل أميركي يدعى المستر سلوم وامرأة اميركية أيضاً اسمها المس شيري ماي وقد قطعا مسافة ١٥٠٠ قدم بين جرفين في جبال كليفورنيا وهما بهذه الحال. وبين الجرفين سلك ممدود وهما معلقان منه ينزلان بدولاب صغير على السلك من أحد الجرفين الى الآخر



لكل سؤال جواب

اصل الكشافة

﴿ س ﴾ ماهو أصل الفرق الكشافة وما الغاية منها ؟ (ع . ك .)

﴿ ج ﴾ الاصل فيها تعويد الصبيان ان يعتملوا بأنفسهم ويعتمدوا على ذواتهم ويتعلموا تلك المعارف الانسانية القديمة التي يعرفها البدوي ويعيش بها اذا خلا الى صحرائه وفيافيه . وان يعرفوا أيضاً تلك المعارف الخاصة بمبادىء الحضارة . والغاية منها تقوية الاخلاق والجراءة والتعاون ورحمة المريض واسعافه ونحو ذلك . وأقل ما في نظام الكشافة معرفة الموسيقى ولكن لان للموسيقى صوتاً يظهر ويشهر فقد اندفعت فيها بعض الفرق المصرية وأفسدت الغاية الاصلية منها

مخترع القاطرة

﴿ س ﴾ من هو أول من اخترع القاطرة ؟ (ا . ت .)

﴿ ج ﴾ هو جورج ستيفنسون الانجليزي الذي ولد سنة ١٧٨١ ومات سنة ١٨٤٨ وقد سيرها سنة ١٨٢٩ أي منذ مائة سنة

حدة الطبع

﴿ س ﴾ حاولت ان أتغلب على حدة طبعي فلم أستطع فهل لكم ان تشيروا بعلاج لهذا الداء الذي هو سبب لمتاعب كبيرة لي ؟ (ل . د .)

﴿ ج ﴾ حدة الطبع على كل حال خير من الخمول والاستنامة . ومن البدهي ان هذه الحدة تحدث عفواً وليس لكم سلطان عليها . فالمهم في معالجتها ان تشعروا بأن لكم سلطاناً عليها وذلك بأن تقفوا فجأة وقت الاحتداد وتكرروا لانفسكم بصوت مسموع قولكم : « هذه الحدة خطأ »

فالغالب ان الحدة تزول بعد مرتين أو ثلاث من هذا التكرار

معالجة الجذام

﴿ س ﴾ أليس للجذام دواء ؟ (ص . ا .)

﴿ ج ﴾ يعالج بزيت الشولمجرا يحقن به المريض فيقف المرض عن سيره . وقد عولج به كثيرون من المجذومين فانتفعوا به

الاختراعات

﴿ س ﴾ كيف يمكن لمن عنده اختراع كهربائي ان ينتفع به وهل ترضى الحكومة بمساعدته ؟ (ر . ف . س .)

﴿ ج ﴾ يجب ان تتأكدوا أولا من قيمة الاختراع وتجربوه بأنفسكم فاذا اتضحت لكم فائدته أمكنكم أن تسجلوه ثم تعرضوه على احدى الشركات الكهربائية أو على الحكومة . ولكن يجب أن تسجلوه أولا

معالجة عرق القدمين

﴿ س ﴾ كيف يمكن معالجة العرق الذي يخرج من القدمين ؟ (ن . د .)

﴿ ج ﴾ أحسن طريقة ناجحة في ذلك هي مسح القدمين بالكؤول المعطر أو الكؤول الصافي والاقامة على ذلك مدة حتى تموت جميع الجراثيم التي تعيش حول القدمين

غناء المصريين القدماء

﴿ س ﴾ هل هناك اغان مصرية تسير على الالحان القديمة التي كان يستعملها المصريون القدماء ؟ (ص . ب .)

﴿ ج ﴾ يقول بعض الخبراء ان بعض الترانيم التي تنشد في الكنائس القبطية الآن تسير على الالحان التي كانت شائعة في مصر ايام الفراعنة . والالحان التي في الكنائس القبطية ثلاثة انواع : احدها يسير على الطرق البيزنطية ، والثاني على الطرق العربية ، والثالث يسير على طرق خاصة لا يمكن ان تؤول الا بانها هي الطرق التي كانت شائعة ايام الفراعنة

الصناعات المصرية

﴿ س ﴾ ما هي أليق الصناعات للمناخ المصري ؟ (س . ط .)

﴿ ج ﴾ المناخ المصري يليق لجميع الصناعات تقريباً ففيه الرطب والبارد في الشمال ، والحار الرطب في الدلتا والحار الجاف في الصعيد . ولكن مادامت بلادنا زراعية فيجب ان تتوجه عنايتنا نحو ايجاد الصناعات التي تتصل بالزراعة مثل صناعة الجبن ودبغ الجلود واستخراج الزيوت وصنع الصابون وصنع المربيات

سعد وصحبه في جزيرة مالطة

(بقية المنشور على صفحة ٥)

يحولون دون تسرب الجرائد الينا ، ولكن احد الضباط المكلفين بمراقبتنا قال لنا مرة : « انكم غادرتم مصر بعد ما صيرتموها شعلة من نار » فادركنا ان في مصر حالة غير عادية ولكننا لم نشأ ان نكثر من السؤال والاستقصاء كي لا تحوم الظنون حولنا وبعد يومين دخل علينا طاهينا الالماني واخرج من حذائه نسخة من جريدة التيمس ودفع بها الينا فقرأنا فيها ان الشعب المصري هاج وماج على اثر القبض علينا ونفينا ، وان مصادمات شتى وقعت بين الطلبة والجنود البريطانية ، وان الطيارات القت قنابلها على عربان الفيوم ، وان الجماهير تبدي مقاومة في كل مكان وان وان . . . فادركنا حقيقة مدى الحركة وبتنا على احر من جمر نرقب ما تخبئه لنا الايام من مفاجآت »

فسألنا سعادة محدثنا : « وكيف اعلنتم بقرار الافراج عنكم ؟ » فاجابنا قائلاً : « بينما كنا ذات يوم نتجاذب اطراف الحديث كعادتنا دخل علينا ضابط كبير وقال لنا استعدوا للسفر غداً فسيطلق سراحكم ويسمح لكم بالسفر الى باريس وما لبث الخبر ان ذاع بين اخواننا المصريين المعتقلين في مالطة فأقاموا لنا حفلة شاي كبيرة خطب فيها سعد باشا خطبة بليغة تفيض حماساً ووطنية ، وفي اليوم التالي قادنا الجند الى المرفأ وظلوا يحرسوننا ويمنعوننا عن الاختلاط بالاهلين والتكلم معهم الى ان وصلت الباخرة التي كان مقرراً ان تقلنا الى فرنسا — وكانت الباخرة كالدونيا أيضاً — ولما صعدنا اليها دنا منا كبير الضباط وقال لنا : « انتم أحرار الآن يا سادة » ثم اقبل على كل منا وصافحه مودعاً برقة وبشاشة »

كريم ثابت

قاتل ابنته

(بقية المنشور على صفحة ١٦)

موتي » وبأنه رآه وعلى يده بقع من الدماء . وأنكر شو التهمة وأقسم جهد أيمانه أنه لم يقتل ابنته ولم يكن له قبل على ذلك وان قسا عليها لسوء سيرتها. وقال ان يده اليمنى لطخت بالدم الذي تفجر من وجه ابنته حين كان يضربها لآخر مرة . ولكن أين هذا الانكار من الادلة والقرائن وإجماع الشهود على إدانته ؟

وكذلك قضت المحكمة بأدانته وحكمت عليه بالاعدام فشنق غير مأسوف عليه ودفنت جثته الى جانب جثث المجرمين الاشقياء

وبعد ذلك مكث الجناح الذي كان يسكنه شو وابنته خالياً ولم يرض الناس سكناه برغم خفض ايجاره خوفاً من الاشباح ... حتى يئس صاحبه فأعلن أنه يتركه لمن يشاء ليسكنه دون مقابل فكان من نصيب نجار يدعى دافيت تغلب فقره على كل خوف في نفسه وفي نفوس أسرته ولكنه اشترط على صاحب الدار أن يسمح له بتغيير الالواح الخشبية في أرض الغرفة اذ كانت بقع الدماء ما تزال لاصقة بها تذكر الساكنين بالجريمة التي وقعت وبينما هو ينزع تلك الالواح اذ وجد فيما بينها خطاباً علاه الغبار فقرأ فيه ما يأتي :

« أبي :

لقد باعدت بيني وبين الرجل الوحيد الذي احببته وسجنتني بالاقفال والقضبان وضربتني ضرباً مبرحاً . ولست أجد صبراً على كل هذا الشقاء فها أنا أقتل نفسي ولكني أموت مطمئنة لأني واثقة بأنك ستتهم بقتلي وستنال جزاءك على ذلك وهو نعم الجزاء »

« كاترين »

فسارع النجار الى البوليس وسلمه هذا الخطاب فأعاد التحقيق في قضية شو واتضح أن كاترين أرادت الانتحار ولكنها أحكمت التدبير حتى تلصق التهمة بأبيها فيقتص منه على زعم أنه قتل ابنته . ومن ذلك التدبير صراخها في يوم الحادثة وتلويثها يد شو عمداً بالدم الذي خرج من جروح وجهها وقولها بصوت يسمعه الجيران : « أنت سبب موتي » وكان ذلك من قبل أن تطعن صدرها بالمدية

ولما ظهرت براءة شو بعد اعدامه أسف الجميع لما ناله من الظلم وأخرجت السلطات جثته من قبرها بين قبور المجرمين ودفن في مدفن آخر في موكب فاخر مشى فيه الجنود والضباط الذين كانوا في فرقته

وهكذا ذهب الرجل ضحية كيد ابنته وانتقامها فما كان أفظعها اذ انتقمت من موجدها وهي تموت !

الرق في كنية

عقد في لندن حديثاً مؤتمر لمكافحة الرق في أفريقية. وقد يدهش القارىء عندما يعلم أنه مازال في أفريقية رق

ولكن الرق الحديث يختلف عن الرق القديم . فقديماً كان العبد يباع ويشترى في سوق النخاسة أما الآن فالمستعمرون يمارسون الرق بطريقة ليست فيها صراحة المساومة في البيع والشراء ولكنها تنتهي بالنتيجة ذاتها

ففي كنية المستعمرة الانجليزية في شرق افريقية يمنع الأهالي من امتلاك الارض بتاتاً أي أنه لا يجوز لواحد منهم أن يشتري أرضاً فهذا الشرط يضطره بالطبع الى أن يكون عاملاً أجيراً لغيره اذا لم يشتغل بالتجارة. ثم في الوقت نفسه قسم الانجليز البلاد الى مناطق على كل منها عمدة عليه أن يقدم العمال المطلوبين للعمل في مزارع الانجليز المستعمرين فالمستعمر الانجليزي الذي يزرع ٥٠٠ أو ١٠٠٠ فدان يطلب من حكومته ٥٠ أو ١٠٠ عامل وهذه تفرض على كل عمدة عدداً من هؤلاء حتى اذا تم لها العدد المطلوب بعثت به محروساً بالجنود إلى المستعمر الذي طلبهم وهناك يعملون بطعامهم فقط أي انهم لا يتناولون أجراً فاذا فرّ واحد منهم فالمسئول عنه هو العمدة الذي يجب عليه أن يبلغ الحكومة بانه عاد إلى مسكنه في القرية التي يتعمد عليها

هذه هي العبودية الجديدة في أفريقية التي يمارسها الانجليز ! ولكن من الحق أيضاً أن نقول ان المؤتمر الذي عقد في لندن لمكافحتها هو أيضاً من الانجليز . . .

١٥ مايو !

١٥ مايو !

١٥ مايو !

الفرص الثمينة لا تعود . وفي ١٥ مايو تنتهي الفرصة الثمينة النادرة التي قد لا تعود وذلك لربح سيارة فخمة أو بيانو جميل جداً أو جرامافون ممتاز . فهل اغتنمت هذه الفرصة أم أنك تهاملت وتركتها تفوتك كما فاتتك فرص ثمينة قبلها ندمت عليها فيما بعد ؟ . . .

الى جوائز **هولبروف** الخمسمائة والخمسين

جوائز ممتازة والفرصة ستنتهي في

١٥ مايو فقط

فلا تؤجل

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

المجانين والسينماتوغراف

ماذا يفعل المجنون

اذا ترك وحده في غرفته

هذا السؤال لا يمكن أحد ان يجيب عليه مع انه ضروري لمعرفة مسلك المجنون اذا انفرد . وذلك لان مسلكه أمام الناس يتأثر بوجودهم ولكنه اذا خلا الى نفسه أطلق لها الحرية في ان يحقق كل ما تتمناه وعندئذ تعرف نياته الحقيقية وقد يمكن بهذه الطريقة استقصاء المرض الى مركباته الاصلية

ولهذا رأى بعض الاطباء المشتغلين بمعالجة الامراض العقلية ان يضعوا في غرفة المريض آلة سينمائية تنقل حركاته وأعماله وهيئة وجهه وهو لا يدري . وهذه الآلة توضع في حائط الغرفة فلا يراها المريض ولا يخشاها ولذلك يسلك مسلكه الذي يرغب فيه بحرية تامة وتنقل هذه الآلة شريطاً كاملاً منه يمكن تمثيله لدرسه ومعرفة كنه المرض والمركبات التي أحدثته

امتحن معارفك

[ردود الاسئلة المنشورة على صفحة ٢١]

(١) بناء وولوورث في نيويورك (٢) الكولوسيوم في رومة (٣) البارتنون في أثينا (٤) الكرملن في موسكو (٥) كنيسة وستمنستر في لندن (٦) دار البورصة الملكية في لندن

احسن ما في الصحف والكتب

فردوس المتزوجين

[عن مجلة « المهذب »]

هل طالعت أيها القارىء بيان الامتيازات التي منحها السنيور موسوليني للمتزوجين ؟

ان أغرب ما في هذه الامتيازات في اعتقادي هو اجبار اصحاب الاملاك على تنقيص أجور أملاكهم كلما زاد عدد الاولاد عند العائلة المستأجرة للمنزل !

وتفسير ذلك : اذا كنت عازباً واستأجرت منزلا بخمسين جنيهاً مثلا في اول سنة ، وخطر لك ان تتزوج في السنة الثانية ينقص أجر المنزل بعد زواجك . واذا جاءك الولد الاول ينقص هذا الاجر ايضاً . وكلما جاءك ولد جديد تحظى بتخفيض جديد بموجب قرار الحكومة

انها لتجارة رابحة يحق معها لايطاليا ان تسمي نفسها « فردوس المتزوجين وذوي الاولاد » كما يجوز أيضاً ان نسميها نحن « جهنم المؤجرين وذوي الاملاك » فان صاحب الملك لا يكفيه ما تفعله الاولاد في بيته من خراب وتدمير وتكسير واتلاف بل عليه أيضاً ان ينقص الاجر كلما زاد عدد هؤلاء الاولاد المخربين !

شارلي شبلن مخرج فني

[عن كتاب « شارلي شبلن » للاديب عبد الرحمن زكي]

يعد شارلي أول مخرج في أميركا اشتهر بالدقة في عمله والصحة في الاخراج برغم حداثة عهده في هذه المهنة ولكنه غريب الاطوار لا يعمل الا اذا شعر بهوى في نفسه واذا اشتغل فانما يقوم بأعمال شاقة اختص بها دون المخرجين كلهم . فمن يشاهده يقوم بعملية اخراج يظن أنه يقوم بتمثيل لا باخراج احدى رواياته المنزلية ، فان الممثل يمثل امام المصورة وشارلي بدل أن يقف خلفها ثابتاً يلاحظ كباقي المخرجين يأخذ في الجري من هذه الناحية الى الاخرى . ثم يقف هناك متخذاً من يده مظلة فوق عينيه تحميه من ضوء الشمس ويمعن في النظر الى المنظر جيداً ، وفجأة تراه قد انطرح أرضاً على بطنه وأسند يده الى ذقنه ملاحظاً وبعد لحظة تراه قد اختفى من الميدان فتظنه قد ترك العمل . ولكنك سرعان ما تسمع صوتاً يحمله الهواء اليك من بعد فاذا هو ملاحظة للممثل أو للمصور تبحث بنظرك عن مصدر هذا الصوت فترى شارلي واقفاً فوق مرتفع بعيد وبيده بوقه الواسع الكبير . . . !

خير من شر

[عن مجلة « المرأة المصرية »]

أفرج أخيراً عن رجل كان مسجوناً في سجن اوهيو وقد أثرى هذا الرجل على اثر خروجه اثراء عجيباً ، فانه وجد عند ما كان مسجوناً رواية قصصية رائعة لكاتب لم يذكر اسمه وقد دفنت في أرض الغرفة التي كان يقيم فيها ، فلما أفرج عنه تولى طبعها وقد اشترتها منه احدى المكاتب بمبلغ ١٤٠٠ جنيه كل عام ما دام على قيد هذه الحياة

نبوءة هندية

[عن مجلة « الاخاء »]

في الهند نبية شهيرة تدعى ترتين ليلى هانم سافرت في الشهر الماضي الى أوروبا فاحاط بها الصحافيون وطلبو اليها أن تتنبأ لهم عما يحدث في مستقبل الايام من الحوادث الجسام فأجابتهم بقولها :

« ستحدث في أوروبا نكبات متوالية تسبب لأهلها اضراراً جسيمة »

« ويتم اتفاق بين بلغاريا ويوغوسلافيا ويعود الحكم الملكي الى بلاد اليونان وينتظر مصطفى كمال باشا حادث مروع يعود عليه بالتعس والشقاء لأنه يجري الاصلاحات بالقوة

« وتنتظر روسيا سعادة ويكون لها مستقبل باهر وفي أواخر سنة ١٩٢٩ تضطرم فيها ثورة عامة ضد حكومة السوفيت ويحدث فيها انقلاب عظيم يسقط على أثره الحكم السوفيتي ويعود اليها الحكم الملكي ويتولى فيه الحكم ملك جديد . وتنتظر تروتسكي عاقبة وخيمة وأيامه الاخيرة تكون محزنة جداً

« وأما النمسا فانها لا تتحد مطلقاً مع المانيا

« وستصادف فرنسا نجاحاً باهراً في سياستها الاستعمارية . كما تصادف انجلترا فشلا بيناً . ويفوز غاندي في الهند فوزاً مبيناً . وبعد ٤٥ سنة ستظهر حركة عامة بين الامم الصفراء تهدد العالم كله . وسيعود البرنس كارول ويجلس على عرش رومانيا .

ويقع خلاف شديد بين الدول ذات المصالح في البانيا ولكنه لا يؤدي الى حرب . وستنشب حرب مرتين بين الصين واليابان وستكون بلاد اليونان واليابان ميداناً لزلازل شديدة »

سرعة الخاطر

[عن كتاب « التربية بالقصص» تأليف حامد القصبي]

في ليلة مظلمة كان أحد نبلاء الانجليز سائراً بمركبته في طريق خارج المدينة اعتادت اللصوص أن تأوى اليه . فهاجمه لص وصوب مسدسه الى صدره من نافذة المركبة وقال : « هات ما معك من النقود في الحال . فلقد سمعت أنك تفاخر بأنه لا يمكن أحداً كائناً من كان أن يسلبك ما معك . وأظنك تعترف الآن انك كنت مغروراً عند ما قلت ذلك

وضع النبيل يده في جيبه موهماً انه يخرج منه النقود وقال للص : « انني لم أفاخر عبثاً بشجاعتي لأنه حتى أنت لم يكن في استطاعتك تجريدي من نقودي لولا صاحبك هذا الذي ينظر من فوق كتفك »

ولما كان اللص يعرف انه جاء بمفرده أدهشته هذه الملاحظة فأدار وجهه ليرى هذا الذي يقف وراءه . فتمكن النبيل من اخراج مسدسه واطلاقه على صدره . فخر اللص قتيلا ونجا النبيل بحسن حيلته وحضور بديهته

روح رودلف فالنتينو

[عن مجلة «الجديد»]

تكونت في المانيا جمعية نسائية غرضها احياء ذكري فالنتينو « معبود النساء » كما كانوا يسمونه في عالم السينما

وفي كل اسبوع تعقد الجمعية احتفالا حاشداً تظهر فيه روح « فالنتينو » وتحيي الحاضرات وتحدثهن عن حياة صاحبها وأسراره الخاصة وغرامياته . وهكذا تجد الفتاة المغرمة عزاء في الخيال عن الحقيقة الغائبة . ويتحتم على كل عضو من أعضاء الجمعية أن يلبس دبوساً من طراز « فالنتينو » منقوشاً عليه هذه العبارة :

« إخلاص أبدي »

مدينة الملوك

(بقية المنشور على صفحة ١٦)

مثلاً : « ان سمو الدوق استيقظ اليوم في الساعة السابعة صباحاً ثم ركب جواده وبعد ذلك استقبل وفداً من نادي كذا » وتقرأ في يوم آخر أن « صاحب السمو منح محل كذا لقب مورد لسموه » الخ ...

ويستقبل الدوق زائريه كل يوم في القصر كما كان يفعل قبل أن يفقد تاجه وكذلك ترفع اليه العرائض وتأتيه الوفود ويراعى في تشريفاته ماكان يراعى قبلاً فالعسكريون يلبسون بذلهم والملكيون يرتدون ملابسهم الرسمية

واذا سمعت أهالي كوبورج يذكرون « صاحب الجلالة » فاعلم انه فرديناند ملك بلغاريا السابق الذي يعدونه بمثابة ملك لهم الى جانب الدوق ادوارد فانه كان قبل الحرب يأتي الى كوبورج كل عام تقريباً مختفياً باسم « الكونت كوهاري » . وهو لا يظهر في المجامع قدر ظهور الدوق ولكنَّ له مع هذا شأناً كبيراً في حياة المدينة اليومية ويراه الاهالي قبل ظهر كل يوم يرتاض في الحديقة العامة يتبعه ثلاثة أو أربعة من رجال البوليس على بعد ، ويسبقه اثنان منهم ليفسحا أمامه الطريق . وهو برغم سنه مازال شغوفاً بالازياء ويقلده شبان المدينة في ملبسه وله أيضاً غرام كبير بالتمثيل وكثيراً ما يستدعى مدير المسرح فيرشده الى أشياء في تنظيم الرواية التي سيمثلها وترتيب مناظرها وله بذلك خبرة كبيرة . فاذا ذاع ان جلالة « الملك » اختار رواية تمثيلية وأرشد الى طريقة تمثيلها فلا بد أن يستحسنها الاهالي ويصفقوا لكل منظر منها ارضاءاً له . ومما يدل على اهتمامه برضائه أنهم منعوا الرقم ١٣ من بين أرقام المنازل في الشارع الذي يسكنه لانه اشتهر بتشاؤمه وميله الى تصديق الخرافات

أما « القيصر » سيريل فله مجال آخر في الالعاب الرياضية فهو نصيرها وحاميها في كوبورج ولا تخلو منه حفلة رياضية قط ، وأما أمير هوهنلوه - لانجنبورج ، فيعني بالمسائل المالية والاقتصادية . وكثيراً ما يستشار فيها

وهكذا ترى للأمراء الاربعة النفوذ الأكبر في حياة المدينة الاجتماعية وقل ان تقام حفلة دون أن يبدأ خطيبها بشكر أحدهم على تفضله بتشريفها قبل ان يلقي خطبته . ويجري كل ذلك بينما برلمان الولاية يجتمع ويصدر قوانينه باسم الجمهورية !

القارورتان

(بقية المنشور على صفحة ٢٥)

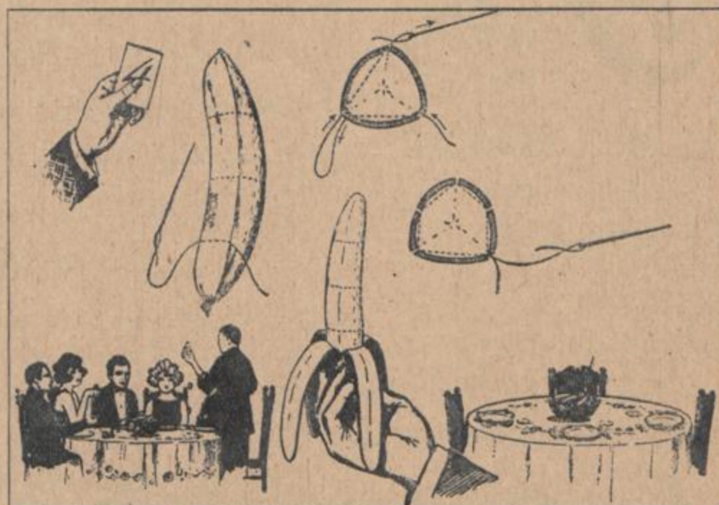
وهاجاً وهو يبتسم ابتسامة الارتياح والغبطة ولكنه ماكاد يخرج من بيت ذلك التاجر حتى رآه جارياً خلفه ومعه عدد من أرقائه الاشداء والناس يجرون معهم وراءه صائحين صاخبين ، حتى اذا لحقوا به انهالوا عليه ضرباً ولكماً وهو في كل ذلك لا يعرف الذنب الذي جناه . ثم جيء به الى القاضي فشرح التاجر أمامه مظلمته فاذا هي ان ابن عرم باعه قارورة ماء عطن على انها قارورة عطر ورد وقبض منه أربعة آلاف دينار مقابل ذلك وقد ارتاع القاضي لهذا الغش الشنيع ولم يستمع الى الدفاع عن المتهم وقضى بصلبه في سوق المدينة بين مرح أهلها وتهليلهم

قالت أمينة للخليفة : أما كيف انقلب العطر ماءاً عطناً فسر ذلك يامولاي أن حامداً كان يمشي في نومه دون أن يعي . ففي الليلة السابقة لوفاته قام وزميلاه نائمان فمشى وهو نائم حتى وصل الى حيث كان خوجه بابا فأخذ قارورة الماء من عنده ووضع في مكانها قارورته وهو لا يعي شيئاً من ذلك ومكث ابن عرم في اليوم التالي يحسب أن قارورة العطر ما تزال مع حامد فأخذها منه عند موته ولم تكن الا قارورة الماء

وهكذا يا مولاي مات ابن عرم شر ميتة ولا يحيق المكر السيء الا بأهله



حول المائدة : حيلة لطيفة



اذا انتهيتم من تناول الطعام اطلب طبق الفواكه وبينها ثلاث موزات مختلفة الحجم وبعض الفواكه . وأخبر الحاضرين بأنك ستقوم بعمل مدهش اذا نجحت فيه كانت مكافأتك أكل الموزات الثلاث بمفردك

ثم اطلب من أحد الحاضرين ان يختار موزة ويفحصها جيداً . ووزع عليهم بعد ذلك وريقات بيضاء طالباً ان يكتب كل منهم عليها أحد الارقام التي بين ١ و ٢٠ . وعند تسلمك هذه الوريقات ضعها في طربوش واطلب من أحد الحاضرين ان يأخذ الفواكه التي على المائدة الى غرفة مجاورة ما عدا الموزة المختارة فتبقى . وعند عودته اطلب منه ان يسحب وريقة من الوريقات التي في الطربوش ويقرأ رقمها بصوت مرتفع . — وليكن هذا الرقم ٤ مثلاً — . وحينئذ تناول الموزة وقشرها : فما أعظم دهشة الحاضرين عند ملاحظتهم ان الموزة مقسومة الى أربعة أقسام كما هو موضح في الوريقة المسحوبة !

﴿ الحيلة ﴾ قبل تناول الطعام . اقسم الموزة الصغيرة الى أربعة أقسام مثلاً والمتوسطة الى خمسة أقسام والكبيرة الى سبعة أقسام . فاذا كان عدد الاشخاص الذين على المائدة أربعة مثلاً جهز أربع وريقات عليها الرقم ٤ واربعاً عليها الرقم ٥ واربعاً عليها الرقم ٧ . واذا اختيرت الموزة تعرف من حجمها عدد أقسامها . فتستبدل بخفة ومهارة عند انشغال الحاضرين بنقل الفواكه الى الغرفة المجاورة وريقات الحاضرين بوريقاتك المحتوية على الرقم الذي عرفته من الموزة المختارة

ولتقسيم الموزات من الداخل بدون ان يظهر ذلك من الخارج ادخل ابرة وخيطاً من أحد جوانبها واخرجه من الجانب الآخر كما هو مبين في الرسم

(لا تنس ان تأكل الموزات بنفسك حتى لا يشعر أصدقاؤك بأن الموزتين الاخريين مقسمتان . . .)

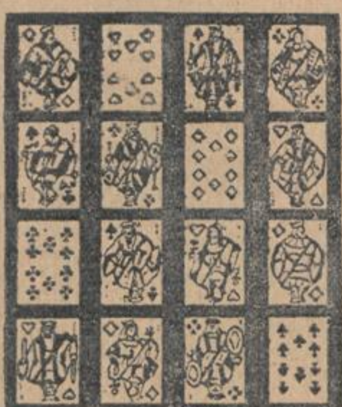
حلول مسائل الجزء الماضي

بيض الاوزة



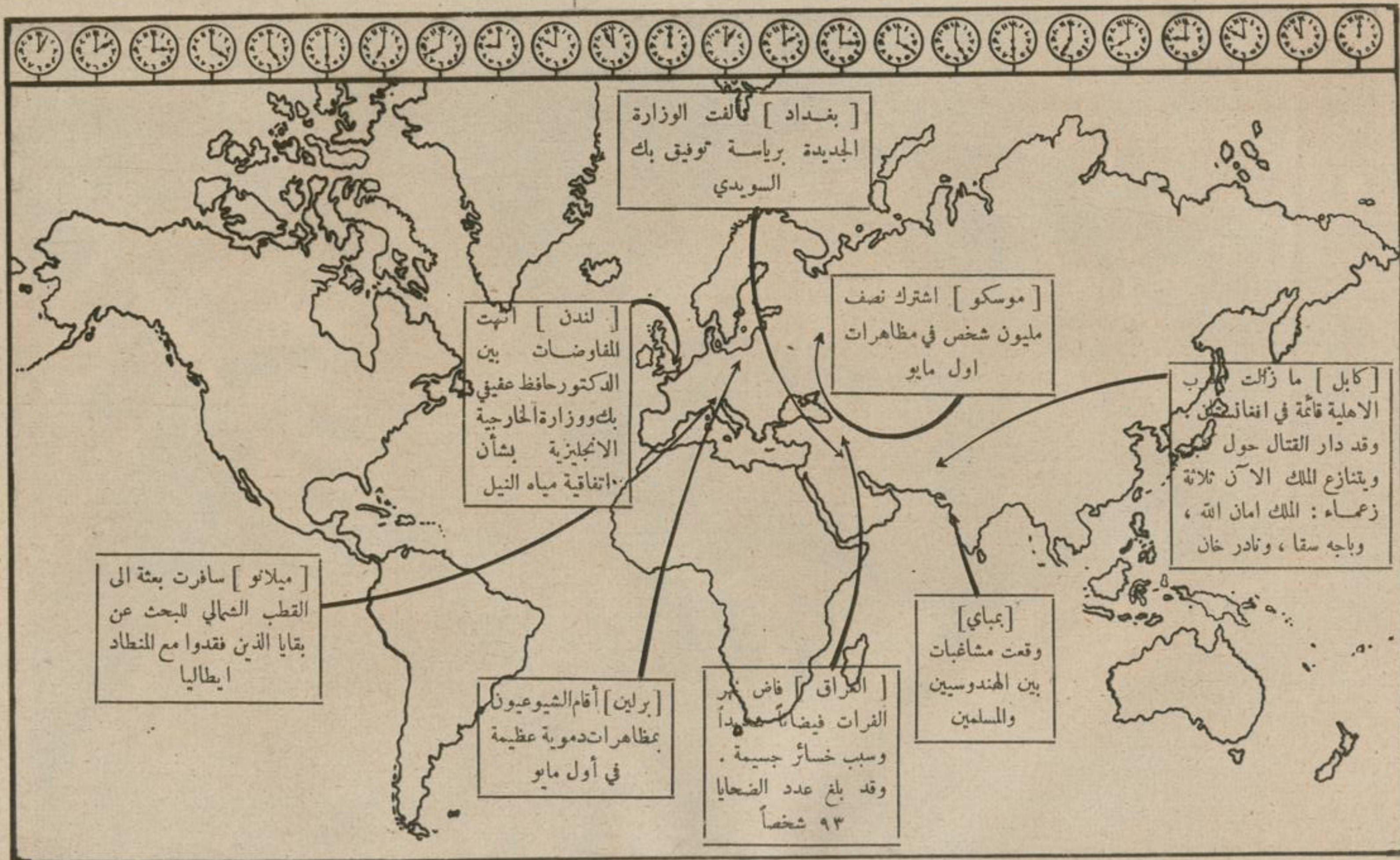
كان المطلوب في هذه المسألة رسم ثلاثة خطوط مستقيمة يمر كل منها على ثلاث من البيضات التي في الرسم . وترى هذه الخطوط في الرسم الاعلى

الاوراق الست عشرة



كان المطلوب اخراج ست عشرة ورقة من أوراق الكوتشينة (وهي الشائبون والبنات والاولاد والعشرات) وترتيبها على أربعة صفوف بحيث يحتوي كل صف عمودياً كان أو أفقيا أو من الزاوية العليا اليمنى الى الزاوية السفلى اليسرى او من الزاوية العليا اليسرى الى الزاوية السفلى اليمنى على ورقة من كل من الانواع الاربعة . وترى في أعلى حل هذه المسألة

تاريخ الاسبوع مرسوما : اهم حوادث العالم



ترى هنا خريطة للعالم عليها بيان الحوادث الهامة التي حدثت في أقطاره في الايام الاخيرة . وترى في أعلى الرسم دوائر تبين الساعة في كل جهة من جهات المعمورة عندما تكون الساعة الثانية عشرة ظهراً في «جرينوتش» بالقرب من لندن



الممثلة الجميلة دولوريس كوستلو

العدد ١٨٤
الاحد ١٩ مايو ١٩٢٩
KOL-SHEI
Cairo 19 May 1929

كل شئ والعالم

٤٨ صفحة
١٠ مليمات



مندوب جلالة الملك فؤاد مع سمو ولى عهد اليمن [...]

الدنيا المصورة

مجلة أسبوعية تصدر عن «دار الهلال»



الثلثاء القادم

أطلب

العدد الاول

كلمة المحرر

النحو واللغة وعبرتهما

في سنة ١٩٢٤ مات رجل من رجال الادب الانجليزي هو جوزيف كونراد . ولم يكن هذا الرجل انجليزياً اذ ولد في بولندا من أبوين بولنديين ولم يتعلم الانجليزية الا بعد أن جاوز التاسعة عشرة . ولكنه نبغ في الادب الانجليزي وقصصه الآن رائجة بين الجمهور بل يمكن أن نذكر على سبيل الاعجاب بمؤلفاته ان مخطوطات قصصه دون حقوق الطبع بيعت وحدها بأكثر من ٢٠٫٠٠٠ جنيه

وهذا الرجل البولندي الذي نبغ في الادب الانجليزي يعترف مع ذلك انه لم يفتح في حياته كتاباً من كتب « الاجرومية » الانجليزية . فكيف اذن نبغ في هذه اللغة حتى صار أدباء الانجليز أنفسهم يشهدون بروعة أسلوبه ونصاعة عبارته وإحكام مبانيه ودقة معانيه ؟

وقبل أن نجيب على هذا السؤال نذكر هنا خطاباً له كتبه سنة ١٩١١ الى المسيو جوزيف دوسمت الفرنسي قال فيه :

« سيدي العزيز

« ان ما ذكر عني من أني لم أتعلم الانجليزية إلا بعد أن جاوزت التاسعة عشرة صحيح لا غبار عليه . وقد دخلت البحر واشتغلت بالملاحة عندما بلغت السابعة عشرة وبقيت بالبحر المتوسط سنتين ثم التحقت بأول سفينة انجليزية سنة ١٨٧٨ على ما أظن . . . وفي تلك السنة نزلت الى الشاطىء الشرقي لانجلترا في لوستوفت وكان أول ما سمعته منها لغة الصيادين وعمال السفن والملاحين . ولكني في سنة ١٨٨٠ تمكنت من اللغة حتى جزت بها امتحاناً تعينت عقبه ضابطاً في إحدى السفن التجارية

« هذا ولم افتح في حياتي كتاباً من كتب الاجرومية الانجليزية . وما يزال تلفظي بهذه اللغة سيئاً الى الآن . . . وعند ما اكتب أراني أصارع هذا اللغة التي أشعر أني لا أملكها وانما هي التي تملكني »

فهذا الخطاب جدير بأن ينبهنا الى ضرورة التنقيح في آرائنا . فقد نشأنا على أن نتعلم اللغات عن سبيل النحو ونكبر من قيمته ونمنحه من أوقات الدرس أعظم نصيب . فمثل هذا الاعتراف من أديب تعلم لغة أجنبية وبرع فيها حتى صار يكتبها أحسن مما يكتبها أبناؤها جدير بأن يلفت نظرنا الى وجوب التنقيح في آرائنا والاستبدال بها آراء جديدة تتفق والمصلحة والفائدة . فنحو اللغة هو كما قال هربرت سبنسر أشبه الاشياء بفلسفتها التي يمكن أن يعرفها الانسان عند ما يشب ويصير رجلاً قادراً على هذه المباحث العويصة بل يمكنه أن يستغنى عنها كما استغنى جوزيف كونراد . وكما يمكن الانسان أن يسوق الاتومبيل ويبرع في سياقته دون أن يعرف كيف تتركب آلاته ووظيفة كل منها كما يعرفها الميكانيكي كذلك يمكنه أن يتعلم اللغة يتخاطب بها ويكتبها دون ان يعرف وظيفة كل كلمة أو عبارة ومكانها مما يسبقها أو يلحقها

ولكن هذا المثال واحد من عشرات نجري فيها على المحاكاة والتقليد ولا نقف لنتدبر ونحكم المنطق والعقل . واذا كانت هناك مدارس قد شرعت تغير وتبدل في مناهجها وبرامجها وتنزل على عبرة التجارب واملاء العقل فاننا نحن نحتاج الى أن نغير ونبدل في مناهج حياتنا وبرامجها . فاننا كثيراً ما ندفع في منهج نسلكه ونسير فيه السنين الطوال على ما يحفه من اخطار ومشاق لا نتنبه لها لان التقليد يدفعنا والعادة تسهل لنا صعبه فلا نتنبه الى أنفسنا ونحاول تغيير ما نحن فيه إلا بعد أن تفوتنا الفرصة في الشباب أو المال أو اختيار الصناعة أو نحو ذلك

فلا بد اذن من أن ننظر في عاداتنا بعين النقد ونحاول تنقيحها من وقت لآخر فان تعليم النحو قبل اللغة أو أدب اللغة هو عادة سيئة من عادات التعليم قد أخذت بعض المدارس تتخلص منها وتقلع عنها ، وكذلك في عاداتنا كثير مما يجب الاقلاع عنه والتخلص منه . واذا لم تكن المدرسة دنيا صغيرة يعيش فيها الطالب فان دنيانا هذه مدرسة كبيرة نعيش فيها لنتعلم وعلينا أن ننتفع من تجارب المدرسة الصغيرة لهذه المدرسة الكبيرة

المحرر

مع الأمير الرياضي

الامير عباس ابراهيم حليم وروحه الرياضية الديمقراطية

بعد ما أحرز السيد نصير بطل العالم في حمل الاثقال فوزه الباهر في مباراة الالعاب الاولمبية الأخيرة التي أقيمت في مدينة امستردام الهولندية سافر الى باريس ليمكث فيها أياماً قبل عودته الى مصر فلما علم سمو الامير عباس ابراهيم حليم بموعد وصوله الى العاصمة الفرنسية ذهب لاستقباله مع رهط من أصدقائه في محطة السكة الحديدية. فلما وقف القطار الذي كان يقله وأخذ الركاب المسافرون فيه ينزلون منه سأل سموه عن السيد نصير فأرشدوه اليه فضمه الى صدره معانقاً وهو يقبله بحرارة تقبيلا طويلا فاستغرب البطل المصري هذه المعاملة من شخص لا يعرفه واقبل على بعض المحيطين به يسألهم عنه فأجابوه بأنه الامير عباس ابراهيم حليم ومن تلك الساعة أصبح السيد نصير من أقرب المقربين الى سمو الامير

ولما تكامل عقد أعضاء البعثة الاولمبية المصرية في باريس أقام لهم معالي محمود فخر[ي] باشا وزير مصر المفوض في فرنسا حف[لة] شاي فخمة في دار المفوضية المصرية وكا[ن] في مقدمة العظماء المدعوين اليها سمو الأم[ير] عباس ابراهيم حليم وبعد الفراغ من شر[ب] الشاي أراد منظمو الحفلة أن يأخذو[ا] صورتها بالفوتوغرافيا فرجوا من الام[ير] الرياضي ان يجلس في وسط الحاضرين و[الى] يمينه معالي فخري باشا فكبار رجال ال[...] فأبى سموه معتذراً واختار لنفسه مكاناً عل[...]



صاحب السمو الامير عباس ابراهيم حليم وقد وقف بين السيد افندي نصير بطل العالم في حمل الاثقال وابراهيم افندي مصطفى بطل المصارعة في الوزن الثقيل وقد أخذت لهم هذه الصورة في امستردام عقب انتهاء الالعاب الرياضية



الامير الرياضي ينشر الدعوة الرياضية في الاقاليم

زار صاحب السمو الامير عباس ابراهيم حليم نادي طنطا الرياضي في أوائل شهر مايو الحالي . ويرى في هذه الصورة وقد جلس الى يمينه ابراهيم افندي مصطفى والى يساره السيد افندي نصير (تصوير بدر بطنطا)

وهو يقول : « لنكن هنا رياضيين بالمعنى الصحيح فلا فرق بين أمير وغير أمير »

وما يزال الموقف النبيل الذي وقفه أخيراً الأمير عباس ابراهيم حليم في مباراة النادي الاهلي والنادي المختلط في كرة القدم ماثلاً للاذهان ، فانه لما ثارت ثائرة جموع المتفرجين واللاعبين في خلال تلك المباراة واشتبك بعضهم ببعض على منوال لا تحمد عقباه لم يجد سموه غضاضة في أن يخوض بنفسه في وسط تلك المعمعة ليشتت شمل المتشاجرين فكان لظهوره بينهم ،مع ما يتمتع به من الاحترام في نفوسهم ، الفضل الاكبر في حسم الخلاف ووضع حد للشجار الذي قام بينهم . وفي اليوم التالي وفد عليه في فندق شبرد وفد كبير من الرياضيين ليشكروه على حسن سعيه فأظهر لهم اغتباطه بهذه الزيارة

ثم استطرد في حديثه معهم الى التكلم عن الرياضة وأنواعها وعما يجد[illegible] هو من ضروبها وكأن بعضهم أشار الى قوة عضلاته فدعاهم سموه الى منازلته في لعبة « البرا دي فير » (bras de fer) وكانت النتيجة ان تغلب عليهم كلهم الواحد تلو الآخر فطلب عندئذ الى اثنين منهم أن يتعاونا على قهره فلم يتمكنا من انزال يده وظل لواء الفوز معقوداً لسموه فأكبر الحاضرون روحه الديمقراطية وآمنوا بقوة جسمه الكامنة بين عضلاته الحديدية

وقد أتيح لنا أن نجتمع من أيام بالأمير عباس ابراهيم حليم في حمام السباحة بمصر الجديدة وكان قد ذهب اليه للتفرج عليه ولمشاهدة فريد سميكة البطل المصري في القفز الى الماء . فأخبرنا سموه بأنه بدأ في هذا الشتاء بطواف مدن القطر المصري الكبرى لحث أهلها ولا سيما شبانها على انشاء الاندية الرياضية فيها وانه يأمل متى رجع من أوربا في أوائل الشتاء القادم أن يستأنف هذا الطواف للغرض عينه فلا ينقضي وقت طويل حتى تعم الاندية الرياضية ارجاء البلاد من أقصاها الى أقصاها . وقد قال سموه : « ان الرياضة هي الوسيلة الوحيدة لصون الصحة وحفظ النشاط . والصحة والنشاط هما رأس مال الشباب وقد تستغربون اذا قلت لكم انهما اهم من التعليم في نظري والشباب هو عماد البلاد ومحط آمالها ورجائها للغد ، ومن هنا يتبين لكم مبلغ الاهتمام العظيم الذي يجب علينا ان نعلقه على نشر الالعاب الرياضية في بلادنا . انني ألعب الالعاب الرياضية منذ حداثتي أي منذ أن كنت في السادسة من عمري والالعاب التي ألعبها تشمل التنس والجولف والبولو والسكوتش بول والملاكمة وانني ما زلت أمارس هذه الالعاب الى الآن والذي أرجوه هو أن أكون بذلك قدوة حسنة لشباب مصر التي سطع اسمها عالياً في سماء الالعاب الاولمبية الأخيرة . . . ثم انني مولع بالصيد والقنص » فقلنا لسموه اننا رأينا صوره مع الاسود التي اصطادها في الكتاب الذي وضعه الأمير يوسف كمال عن رحلته في مجاهل أفريقية فابتسم سموه وقال: « ان السواد الاعظم من الصور التي تضمنها ذلك الكتاب صورتها بنفسي بواسطة آلتي

(البقية على صفحة ٤٤)

بعد ١٩ قرناً: استنفاذ كنوز الامبراطور كاليجولا

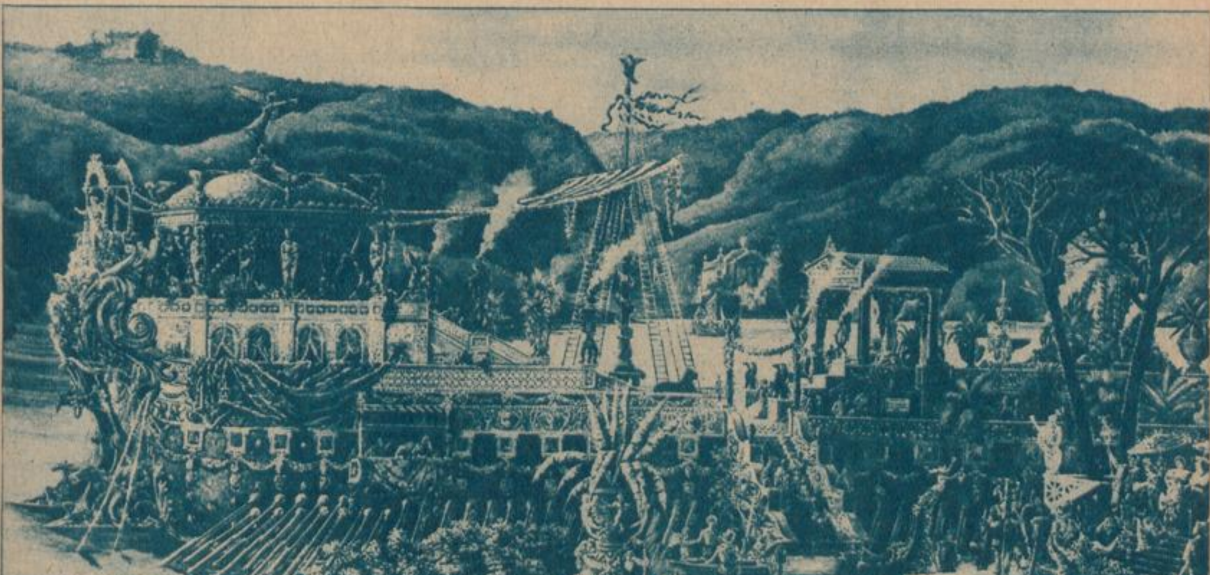
موسوليني يستنقذ سفينة الامبراطور المجنون من تحت الماء

بالقرب من رومة المدينة الخالدة أو على مسافة ٢٠ ميلا في الجنوب الشرقي منها تقع بحيرة نيمي . وهي بحيرة صغيرة لكن تاريخها يرجع الى أبعد الازمنة . فقد كان يقوم على شاطيء هذه البحيرة معبد للربة الرومانية العذراء «ديانا» وكان رئيس هذا المعبد أو حارسه الوحيد كاهن يعيش وحده فيه وكان يبقى مدى حياته الى ان يشيخ ويتهدم فيأتي اليه أحد الشبان الاقوياء ويقتله ويأخذ مكانه ويبقى الى ان يبلغ الشيخوخة فيقتله شاب آخر . وهلم جرا

وكان الرومانيون الاغنياء يبنون منازلهم حول هذه البحيرة ويقضون الصيف فيها . وانحط شأن معبد ديانا بتقدم الرومانيين وانتشار الثقافة بينهم فصار كاهن المعبد حارساً صغيراً من العبيد طول حياته وهو يحمل سيفه الى أن يشيخ فيأتيه عبد آخر مفتول الساعدين يقتله ويأخذ مكانه

وفي سنة ٣٧ للميلاد تولى عرش رومة شاب يدعى كاليجولا وكان حسن الاخلاق ينطوي لبلاده على نيات حسنة وبرامج للاصلاح يريد انفاذها . ولكنه أصيب بمرض أقعده عدة أشهر وهو محموم . فلما عادت اليه صحته لم يعد اليه عقله فصار يعمل أعمالا غريبة فيها شيء كثير من القسوة بالناس والاسراف بالمال حتى تحقق الضباط من جنونه فتآمروا عليه وقتلوه سنة ٤١ أي بعد أربع سنوات من ارتقائه العرش

ومن أعمال كاليجولا انه هيأ جيشاً قوياً سار به الى ان بلغ شمال فرنسا والجميع من الضباط والجنود يعتقدون أنه ينوي غزو بريطانيا أو شمال أوربا فلما بلغ الشاطيء الغربي لفرنسا أمر الجنود بأن يجمعوا الصدف زاعماً أن جمعه رمز أو برهان على انه قد استولى على البحر



سفينة رومانية

كانت السفن الرومانية التي يبنيها الاباطرة الرومان في غاية البذخ والابهة . والصورة العليا تمثل احدى السفن التي يظن الايطاليون ان سفينة الامبراطور كاليجولا تشبهها



في بحيرة « نيمي »

السنيور موسوليني يراقب اعمال المضخات الكهربائية التي ستخفض مياه البحيرة لكي تستنقذ سفينة الامبراطور كاليجولا

وحدث ذات مرة ان عقد مباراة في رومة وتجمع الناس فلم يعجبه مسلكهم فصرح بأسفه لأنه ليس للرومانيين جميعهم عنق واحد يمكن قطعه

وحدث ذات مرة أنه كان في الملعب أو (القرق) في رومة فأمر العامة بأن يقعدوا في مقاعد الخاصة . فلما أنفذوا أمره وجاء الخاصة يطلبون مقاعدهم نشب قتال بين الفريقين وقعد هو يتفرج برؤيته . وذات مرة أيضاً وهو في هذا الملعب والشمس ساطعة حامية أمر برفع الخيام المظلة ومنع الناس من الخروج واستمر اللعب والشمس تحرق المتفرجين

وكان كاليجولا في غاية القسوة . يحكى عنه أنه كان بعد ان يقبل عشيقته يلتفت اليها فجأة ويقول وهو يضحك : « اني أضحك لأنه خطر ببالي أن أقطع هذا العنق الجميل ! »

واستقل على نفسه رتبة الامبراطورية فمنح نفسه رتبة الالوهية ومنح جواده رتبة القنصلية

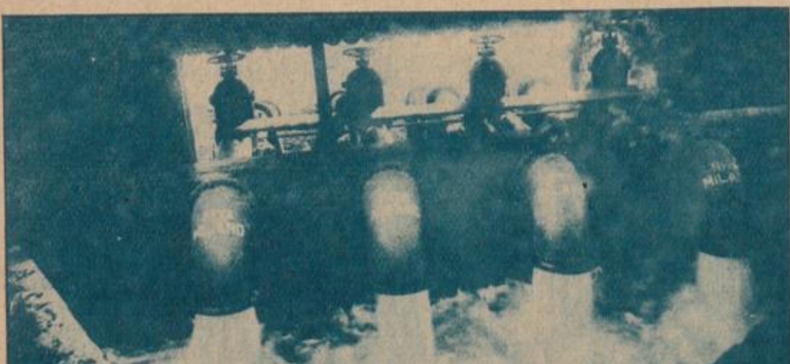
وكان لهذا الأمبراطور المجنون قصر جميل على شاطيء بحيرة نيمي يقضي فيه فصل الصيف مع أغنياء الرومان وأعيانهم وكان قد صنع لنفسه سفينة فاخرة تحتوي على حوض للسباحة وعلى حمام روماني وبها الأعمدة الرخامية والأثاث الثمين . ويقال إنه أنفق في السنوات القليلة التي قضاها على العرش الروماني نحو ٢٥ مليون جنيه ولا بد أن هذه السفينة قد أنفق عليها جزءاً كبيراً من هذه المبلغ الضخم الذي يساوي في أيامنا نحو ٣٠٠ مليون جنيه

وهذه السفينة غرقت في أيامه في هذه البحيرة ولا يعرف السبب الذي غرقت من أجله . فهناك من المؤرخين من يقول ان المياه زادت وكانت السفينة مثقلة بالرخام والأثاث فغاصت في احدى العواصف التي زعزعتها . ولكن هناك من يقول بأن الامبراطور في احدى نوبات جنونه امر باغراقها فأغرقت

وقد خطر ببال السنيور موسوليني أن يستنقذ المجد الروماني القديم باستنقاذ هذه السفينة فكلف احدى الشركات بالقيام بهذا العمل . اما الطريقة التي اتبعتها الشركة فهي رفع المياه من البحيرة الى أن ينخفض مستواها فتظهر السفينة . وقد وضعت الشركة مضخات كبيرة ترفع الماء بمقدار بوصة كل يوم

وللبحيرة مصرف ينصرف اليه الماء كان الرومانيون القدماء قد بنوه لكي لا يرتفع الماء ويفيض على القصور التي بنوها حول البحيرة . وهذا المصرف ما يزال قائماً الى الآن وقد استعملته الشركة في صرف مياه البحيرة . وقد سبق أن حاول الايطاليون استنقاذ هذه السفينة وسفينة أخرى بناها الامبراطور طبريوس وكانت قد غرقت أيضاً فلم يفلحوا . ولكنهم كانوا يجعلون الغواصين يغوصون لنزع ما يمكنهم نزعه من السفينة أما الشركة الحاضرة فانها ترفع الماء وقد ظهر الى الآن سواري سفينة كاليجولا والمظنون انها ستنجح في استنقاذها

وعندئذ يرى الناس كيف كان الامبراطور الروماني المشهور يبذخ واسرافه يؤثث سفينته التي يتنزه فيها ويدعو اليها اخوان اللهو وأخواته



المضخات الكهربائية

هذه المضخات الكهربائية القوية ترفع الماء من بحيرة نيمي لكي ينخفض مستواها فتظهر سفينة الامبراطور كاليجولا

قال وقيل

جلالة الملك

بين المشروعات الجليلة التي يفكر جلالة الملك في تنفيذها انشاء متحف في العاصمة يدعى « متحف الصحراء » ليضم بين جوانبه آثار الرحالة الذين ارتادوا الصحراوات وما جلبوه معهم عند أوبتهم من رحلاتهم من الاشياء الغريبة التي يرى زائر دار الجمعية الجغرافية الملكية مجموعة منها في الطابق الارضي فيها



في المآدب الملكية

كانت المأدبة الرسمية التي أدبها جلالة الملك فؤاد لجلالة الملك جورج الخامس ملك بريطانيا العظمى في دار المفوضية المصرية في لندن ، عقب انتهاء زيارته الرسمية لصاحب الجلالة البريطانية،أول مأدبة رسمية حضرها ملك من ملوك انجلترا ولم يكن بين المدعوين اليها سيدات . وستكون المأدبتان الرسميتان اللتان سيأدبهما جلالة الملك في المانيا وتشكوسلوفاكيا في خلال رحلته القادمة مماثلتين لمأدبته في لندن الا ان عدم دعوة سيدات اليهما سيجيء أمراً طبيعياً في تينك البلادين لان رئيسي الجمهوريتين ارملان

الامير محمد علي

صدر اخيراً كتاب سمو الأمير محمد علي عن رحلته الى استراليا ومن أغرب المناظر التي رآها سموه في خلال تلك الرحلة انه لما وصل الى مدينة « سدني » شاهد القسس الكاثوليك يدخلون البارات مع الرجال والسيدات ويتعاطون واياهم المشروبات الروحية. ولما اظهر سموه دهشته لذلك اخبروه بأن هناك ما هو أدهى وأمر من ذلك اذ أن القس الكبير لما آنس من الاهلين شدة ميلهم للرقص خصص في منزله ليال يقيم فيها الرقص ويهب الجوائز لكل رجل وامرأة يجيدان الرقص



احمد بك صديق

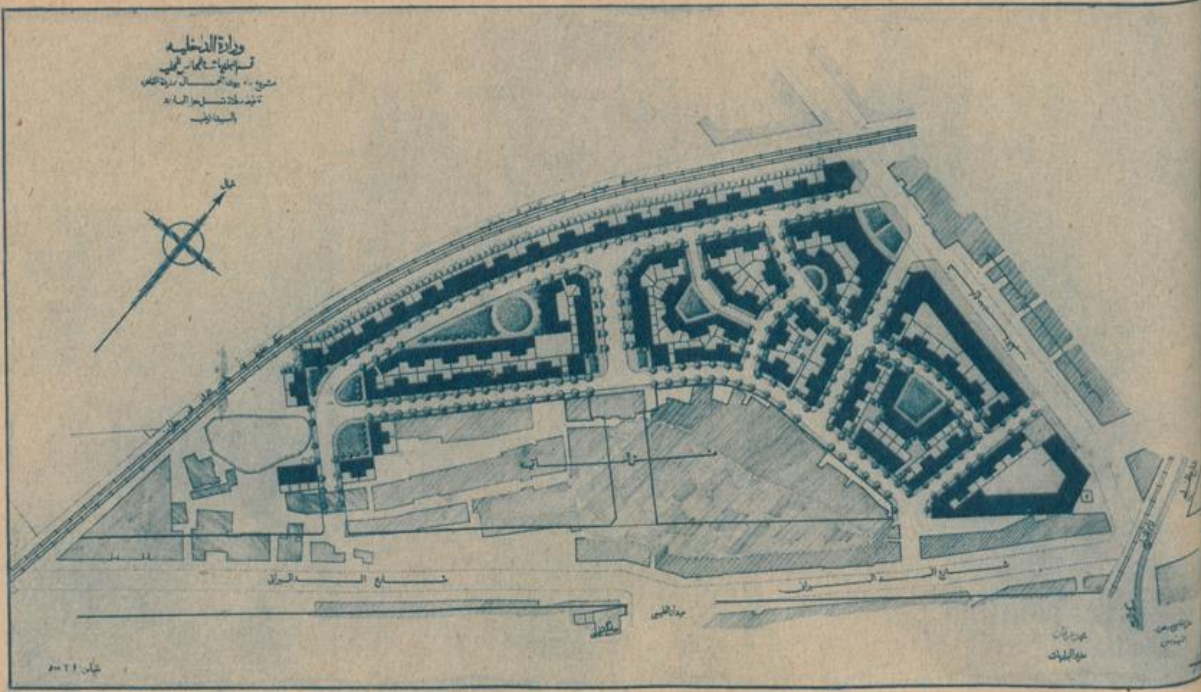
عاد الى مصر احمد بك صديق المدير العام لبلدية الاسكندرية بعد ماحضر مؤتمر البلديات في مدينة برشلونه باسبانيا وقدانتهز سعادته تلك الفرصة ليزور مدريد وغيرها من المدن الاسبانية الكبرى . ومما رواه لنا عن مشاهداته فيها ان الاسبان مازالوا شديدي التمسك بالعقائد الدينية الى حد بعيد ومن ذلك انهم لايقيمون يوم الاحد حفلات شاي أو مآدب تكريم ولايسافرون من جهة الى اخرى الا باذن من المطران . وقد اتفق ان سعادته قرر ان يغادر مدريد في يوم أحد فأتوا لسائق سيارته باذن خاص من المطران كي يوصله بالسيارة من الفندق الى المحطة . وشاء صديق بك ان يعرج في اثناء الطريق على بعض اصدقائه ليودعهم فأبى السائق ان يجيبه الى طلبه لان الاذن المعطى له من المطران لايخوله سوق السيارة الا الى المحطة



خشبه باشا

غادر العاصمة في الاسبوع الماضي الى اوربا معالي احمد خشبه باشا وزير الحقانية وقد ذكرت عنه الصحف اليومية انه سيمضي شهراً متنقلا بين ايطاليا وفرنسا وانجلترا ثم يمضي شهراً آخر في النمسا . ومما نذكره نحن هنا انه عند مايقيم معاليه في النمسا ينزل في مصحة ويعيش فيها عيشة المستشفين انتجاعاً للصحة وتجديداً للعافية





منازل العمال الجديدة

الترسيم الذي وضعته ادارة البلديات بوزارة الداخلية لبناء منازل العمال في البقعة الواقعة بقرب تل معمل البارود

انتصار جديد للصحة : منازل العمال الجديدة

اهتمت الحكومات الاوربية ببناء منازل للعمال عقب الحرب الكبرى وذلك اثر أثر الازمة التي وقعت في البناء . ففي مدة الحرب كف البناءون عن البناء لغلاء الخشب ومواد البناء عامة ونتج من ذلك ان المساكن قلت فارتفعت الايجارات فاحتاجت الحكومات ومنها حكومتنا الى سن قوانين لمنع زيادة الايجار لأن المالكين ارادوا أن ينتفعوا بقلة المساكن ويزيدوا الايجار

ولما عاد الجنود من ميادين القتال لم يجدوا من المساكن ما يأويهم فتذمروا وكانت الحكومات ما زالت تدللهم وتلقبهم بلقب الابطال . فاضطرت كل حكومة الى أن تأخذ على عاتقها بناء المساكن وأنفقت انجلترا الى الآن في هذا السبيل ما يزيد على خمسين مليون جنيه

ورأت حكومتنا الحاضرة أن عمالنا يعانون المشاق العظيمة في السكنى وهم يزدحمون في الاحياء الفقيرة ويكابدون جميع شرور الازدحام من أمراض في الاجسام وفي النفوس

ولذلك صحت عزيمتها على ان تجاري الحكومات المتمدنة في بناء المنازل للعمال فاختارت قسما في شارع كلية الطب في القاهرة وشرعت تبني فيه ١٥٠ منزلا بسعر ٣٣٠ جنيها لكل منزل يحتوي على مسكنين . وقد فتح لذلك اعتماد بمبلغ ٢٠٠٠٠ جنيه



شرعت وزارة الاشغال في بناء منازل للعمال على الطراز الذي يرى هنا وامام كل منزل حديقة صغيرة ويحتوي كل منزل على مسكنين وتكاليف كل مسكن ١٦٥ جنيها فقط

حديث مع مندوب جلالة الملك فؤاد

الى جلالة الامام يحيي ملك اليمن

ذكاء الامام يحيي ونشاطه – عدل الامام واهتمامه بشئونه رعيته – المعيشة والعملة الشائعة في اليمن – نجلا الامام الكبيران

إذا كان في هذا العصر عواهل يستطيعون أن يرددوا قول لويس الرابع عشر القائل: «ان الدولة هي أنا» فأولئك العواهل هم ملوك بلاد العرب وسلاطينها. فلا غرو اذا كان أول ما طلبنا الى حسن حسني بك أن يحدثنا عما تركته مقابلاته لجلالة الامام يحيي ملك اليمن من أثر في نفسه، وقد أجابنا بقوله: «ان الامام يحيي متوقد الذكاء مشتعل العينين طويل الاناة كثير التفكير يزن كل عبارة قبل أن يفوه بها بميزان الحكمة



صاحب العزة حسن حسني بك

مندوب جلالة الملك فؤاد الى جلالة الامام يحيي ملك اليمن

وحسن التقدير، فاذا صدرت عنه طبعها بلهجة حازمة صريحة تنم على أن ماينطق به لسانه ليس سوى ترديد صادق لما يخالج فؤاده. وتتجلى في جميع أحاديثه مسحة الدين الذي له المقام الاول في شئون الحياة العامة في تلك البلاد. ويندر أن يخلو حديث منها من الاستشهاد بآيات شريفة من القرآن الكريم. وجلالته معروف بين قومه بأنه «مجتهد» أي من المحيطين بمبادىء الدين والعارفين بأصول الفقه وهو شرط أولي من الشروط الاساسية التي يجب توفرها في القابض على مقاليد الامامة. وجلالته من المتبحرين أيضاً في آداب اللغة العربية وله منظومات تشهد له بسلامة الذوق والتفنن في انتقاء الالفاظ



حسن حسني بك بين القاضي علي العمري الذي انتدب لمرافقته وبين حاكم باجل

الى جانب كتاباته التي تدل من ناحية أخرى على سعة اطلاعه. ولمكتبته حديث ذائع في الاقطار العربية لما حوته من نفائس المؤلفات والمخطوطات. وهو يتتبع أحوال العالم بعناية واهتمام ويطالع من الصحف المصرية الكبرى جلها»

ثم استطرد حسن حسني بك الى الق[illegible] بأن للامام يحيي معاونين يعاونونه في ادا[illegible] شئون مملكته الداخلية والخارجية و[illegible] يقومون مقام الوزراء في البلدان الاخرى الا ان جلالته هو المشرف الأعلى على جميع مرافق الدولة واليه يرجع الحكام والولاة



محمد افندي الليثي سكرتير سمو الامير سيف الاسلام محمد وبجانبه القاضي علي العمري حاكم مدينة الحديدة



فلاح يمني يحرث الارض

في كل مسألة من المسائل المتعلقة بها لانهم لا يستطيعون البت فيها قبل أن يقفوا على حكمه في صددها. وهنا نوه محدثنا بنشاط جلالته فقال: «انه يستيقظ من طلوع الشمس فيصلي ثم يتناول فطوره البسيط الذي يتألف من اللبن مع القهوة ويشرع في الحال في مراجعة المسائل الهامة المستعجلة التي يرجعون في تقريرها الى رأيه فيها ثم يقابل زواره من معاونيه ورجال مملكته حتى اذا فرغ من أحاديثه معهم خرج الى ساحة قصره وجلس تحت شجرة كبيرة ليتسلم العرائض والمظالم من اربابها ولهؤلاء في تلك الساعة الحرية التامة في ان يدخلوا عليه بدون استئذان فينظر في شكواهم بعين الرأفة والعدل ثم يفصل فيها حالا أو يحيلها الى جهات الاختصاص لدرسها وابداء وجهة نظرها فيها. يضاف الى ما تقدم ان جلالته يطوف ارجاء عاصمته مرة أو مرتين كل يوم راكباً مركبته فاذا كان عند أحد الاهلين مظلمة تقدم من ركابه وناوله اياها مكتوبة او اذا كان أمياً استأذن منه في بثها اليه شفهياً فيأمر جلالته بتوقيف مركبته ويصغي الى اقواله بانتباه وسعة صدر نادرين، وبعد الغداء يستريح الامام قليلا ثم يستأنف نظر شئون المملكة الى ما قبيل العشاء»

وهنا سألنا محدثنا عن طريقة الانارة المستعملة في صنعاء العاصمة، فقال: «ان الاهلين ينيرون بيوتهم بالغاز ولكن القصر الملكي ينار بالكهرباء بواسطة «دينامو» جلب اليه أخيراً. ومما تحسن الاشارة اليه بهذه المناسبة ان اليمانيين لا يميلون الى السهر الطويل لانهم يتزاورون في معظم الاحيان إما بعد الظهر أو في ساعة مبكرة من النهار وقد كان كثيرون منهم يفدون عليَّ لزيارتي في الساعة الثامنة صباحاً»

فسألناه أين نزل في اثناء اقامته في صنعاء فاجاب بأنه حل ضيفاً على جلالة الامام في دار أعدت خصيصاً لاقامته وزاد حضرته على ذلك قوله ان جميع الزوار الاجانب الذين ينزلون صنعاء يحلون ضيوفاً على جلالته لعدم وجود فنادق فيها، فسألناه عن أنواع الطعام التي كانت تقدم له فقال ان كثيرين من الطهاة اليمانيين تعلموا أصول الطهي على أيدي طهاة الاتراك في عهد الحكم العثماني فصاروا يحذقون اعداد الاطعمة التركية وهي التي كانت تهيأ له في دار الضيافة التي أقام فيها. ومما رواه لنا محدثنا في هذا الصدد ان انواع العنب الذي ينبت في بلاد اليمن لا يقل عن ثمانية عشر نوعاً مختلفاً. ومن أغرب ما سمعناه منه أيضاً ان العملة المستعملة في تلك الديار هي الريال النمسوي (ماري تيريزا) ولكن الامام يحيي بدأ يضرب أخيراً نقوداً يمانية في صنعاء وقد نقش عليها فوق اسمه عبارة «لا اله إلا الله» وهو يطبع في صنعاء أيضاً طوابع البريد الشائعة في مملكته ولكنها لا تستعمل في المراسلات الصادرة الى الخارج لأن اليمن لم تنتظم بعد في سلك عضوية الاتحاد الدولي للبريد

وختم حسن حسني بك حديثه معنا بقوله: ان النجل الاكبر لجلالة الامام يحيي يتولى قيادة الجيش اليماني العليا، أما نجله الثاني الامير سيف الاسلام محمد فيدير شئون الحكم في البلاد المعروفة باسم «تهامة» ومركزه «الحديدة». وهو شاعر رقيق وقد اطلع حسني بك على بعض قصائده فأعجب بها كثيراً



منظر ميناء الحديدة



حضرة مندوب جلالة الملك فؤاد وهو خارج من سراي جلالة الامام بعد مقابلة الوداع ويرى هنا وهو يستعرض الجند قبل ركوب السيارة

استدراك

نشرنا على غلاف هذا العدد من «كل شيء» صورة مندوب جلالة الملك فؤاد الى جلالة الامام يحيي وقلنا انه جالس مع سمو ولي عهد اليمن والحقيقة أنه جالس مع سمو الامير سيف الاسلام محمد حاكم تهامة وهو النجل الثاني لجلالة الامام يحيي فلزم التنويه

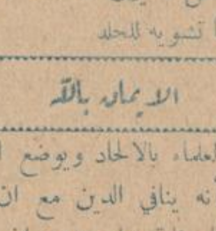
شئ من كل شئ

سلخ الجلد

يذكر القراء ان حكومتنا عينت خبيراً في دبغ الجلود ارتأى بعد مشاهدات قليلة أن طريقة سلخ الجلد في المجزر ليست طريقة حسنة . وذلك لأن السالخ لا يبالي الا باللحم فهو يحيف أحياناً على الجلد لكي يزيد وزن اللحم ثم هو لا يشق الجلد بنظام تراعى فيه مصلحة الدبغ . ومن عيوب الجلود المصرية ان الفلاحين يكوون المواشي وهذا الكي يشوه الجلد . وأحياناً يصاب ظهر الجاموسة بجروح ويبيض فيها الفراش حتى أننا نرى الغربان تقع على ظهرها وتأكل ما في جروحها من « يرق » هذا الفراش . وهذا أيضاً تشويه للجلد

الايمان بالله

يتهم العلماء بالالحاد ويوضع العلم على الدوام كأنه ينافي الدين مع ان الاثنين يقصدان الى غاية واحدة وان اختلفت الوسيلة . ولهذا السبب تلقت الصحف الاوربية خبر ايمان العلامة اينشتين بالله بالدهشة . فقد صرح بأنه يؤمن بأن وراء هذا الكون الذي يتخيله هو تخيلا واضحاً قوة عجيبة هي الله . وهذا التصريح من عالم كبير مثل اينشتين جدير بالاحترام من العلماء والجهلاء



العالم الكبير اينشتين

اميركا والزواج

بلغ عدد عقود الزواج في أميركا في العام الاسبق ١٠٢٠٠٧٩ عقداً وبلغت أحكام الطلاق في العام نفسه ١٨٠٨٦٨

وقد هالت هذه الزيادة في الطلاق جميع المفكرين في الولايات المتحدة حتى ان واحداً منهم هو القاضي بيرنل من قضاة لوس انجليس يقترح ايجاد قانون ينص على ان كل زواج يسقط بطبيعته بعد خمس سنوات من عقده أي ان المتزوجين يجددون زواجهم كل خمس سنوات اذا أرادوا الاستمرار على المعيشة الزوجية فاذا لم يرضوا هذه المعيشة امتنعوا عن تجديد المدة وعندئذ يمكنهم التزوج بأشخاص آخرين

اما اذا كان للزوجين أولاد فانهما يتفقان على تربيتهما فاذا وجد أحدهما ان الآخر لا يقوم بنصيبه عرض قضية الاولاد على المحكمة لتقرير المسئولية على الزوجين

واقتراح هذا القاضي يدل القارىء على ان الرباط الزوجي قد وهى في اميركا أو أوشك

العالم يصغر

طار اثنان من انجلترا الى الهند فقطعا المسافة بينهما في ٤٩ ساعة أي في يومين وساعة . والمسافة بين هذين القطرين نحو ٤٠٠٠ ميل ولم تكن السفن الشراعية قبل مائة سنه تقطعها في أقل من ثلاثة أشهر . وما تزال البواخر تقطعها في نحو شهر فالعالم بذلك يصغر وسيأتي يوم يمكن الانسان ان يترك وطنه في طيارة يطير بها حول العالم ويعود الى وطنه قبل ان يمضي اسبوع



ضرر الحماسة

حدث في باريس ان صحفياً وقحاً أراد ان يلعب بالساسة من النواب في مجلس النواب الفرنسي فأرسل الى فريق منهم منشوراً مطبوعاً يدعوهم فيه الى الدفاع عن حقوق دولة بولدافيا

وسارع بعض الاعضاء الى الرد على هذا الصحفي بأنه مستعد للدفاع عن هذه الدولة المهضومة وأخذ الصحفي الوقح هذه الردود فعرضها على أصدقائه لكي يثبت لهم جهل النواب أو بعضهم لان دولة بولدافيا لم تخلق بعد . . .

وهذا برهان على ضرر التحمس والتسرع

الانتخابات الانجليزية

تجري الانتخابات الانجليزية للبرلمان الجديد هذا الشهر وتتنافس الاحزاب الثلاثة الكبرى في جذب الجمهور اليها . وقد أعلنت صحف الاحرار منذ شهر تقريباً بانها تدفع الف جنيه لمن يؤلف لها اعلاناً

يحتوي على برنامج الاحرار بطريقة جاذبة وهذا الاعلان ينشر في الصحف ويلصق بجدران المنازل وغيرها . أما حزب العمال فقد أعلن في الاسبوع الماضي عن مكافأة قدرها مائة جنيه لمن يؤلف خطبة قصيرة يمكن استظهارها تحتوي على شرح خطة العمال

ومن غريب ما يذكر عن الانتخابات الانجليزية ان عدد الناخبات اكبر من عدد الناخبين فالمرأة تحكم انجلترا بل تحكم الامبراطورية البريطانية حقيقة لا مجازاً ولا استعارة

اللغة الانجليزية

ذكرت الآنسة ثورنديك أنها في حياتها لم تلق سوى اثنين يحسنون نطق اللغة الانجليزية ، وهما رجل اسكوتلاندي ورجل هندي . ثم تساءلت بعد ذلك : لماذا نسميها لغة « انجليزية » ؟

واختلاف النطق كبير بين المتكلمين بالانجليزية وهو على أكبره بين الاميركيين والانجليز . ومن أغرب ما يروى أن أحسن من ينطق اللغة الانجليزية هم الارلنديون

الخمر الجديدة

تمنع أميركا — أي الولايات المتحدة — صنع الخمور في بلادها وتعاقب كل من يضبط متلبساً بذلك . ولكن أساليب التهارب من القوانين كثيرة وأعظم ما يساعد على هذا التهارب ان عصارة العنب يمكن تخميرها بسهولة فالتجار في الولايات المتحدة الآن يبيعون عصارة العنب كما تباع عندنا في مصر عصارة القصب فلا يمكن الحكومة ان تتدخل وتعد هذه العصارة خمراً . ولكن المشتري يأخذ ملء كوب أو كوبين من هذه العصارة ثم يتركها نحو ساعة فتختمر وتنشأ لها رغوة مثل رغوة الجعة . وعندئذ يشربها ويسكر بما فيها من خمر غير معتقة . والحكومة تعجز عن منع هذه التجارة الجديدة



معرض الجنود . . .

افتتح في باريس معرض يحتوي على جيوش اوربا القديمة والحديثة ، وهي مؤلفة من جنود من الرصاص وعلى كل منها ملابسها الخاصة بها وقد ابدع صانعوها في العناية بالتفاصيل الصغيرة ووضع الرايات والاشرطة وعدد الازرار والوان الملابس . وترى في اعلى صورة جزء من هذا المعرض وهو يمثل الجنود الخيالة في فرنسا سنة ١٧١٢ من فرق مختلفة ومع كل فرقة رايتها

صورة لا تنفض

اذا عرضت الصورة الفتوغرافية العادية للنور العادي في الغرف فانها تنفض لونها في زمن يتراوح بين ٢٠ و ٣٠ سنة ولكن المستر كارتر احد سكان كندا قد اخترع طريقة لنقل الصور على المعدن بالنار فيبقى لونها مهما تعرضت للضوء . وقد جربت بعض الصفائح التي صورت هكذا لأشعة رونتجن فلم تؤثر فيها أقل أثر . وستستعمل هذه الطريقة في صيانة أوراق الدول والمعاهدات وعقود البيع ونحوها مما يخشى عليه من الزمن

جثة تلعب القمار

كان أحد الايطاليين يلعب الروليت في كازينو مونت كارلو فربح مبلغاً قدره ٥٠٠٠٠ فرنك فاراد مراقب اللعب أن يقدر مبلغ اللعبة التالية ولكن إذا بالايطالي جثة هامدة أمام مائدة اللعب وقد أصابته سكتة قلبية . وقد رفضت إدارة الكازينو دفع أرباحه إلى ورثته بحجة ان اللعب لا يحصل إلا بين الاحياء وان مورثهم ربما كان قد مات قبل ظهور ربحه !

في هذا الاسبوع

جلالة الملك يضع الحجر الاساسى لمنازل العمال – فى حفلة وضع الحجر الاساسى – الامير عبد المنعم – الفراعنة فى جبل الدروز – المرحوم البطريرك اغناطيوس رحمانى – نصف طن وثلاثة رجال – مكتشفات قديمة فى الفيوم



جلالة الملك يضع الحجر الاساسى لمنازل العمال

وضع جلالة الملك فؤاد حجر الاساس لمشروع بناء المنازل للعمال . ويرى جلالته في أعلى وقد تناول المسطرين المصنوع من الذهب واغترف الملاط به ووضعه تحت الحجر الاساسي . وتناول جلالته مجموعة من الصحف والنقود المتداولة ووضعها في جوف الحجر ، ثم أطبق عليه بطارقة ذهبية داعياً لمصر وراجياً للعمال كل خير وسعادة . وقد حضر هذا الاحتفال العظيم جميع الوزراء وكثيرون من الاعيان والعظماء



صورة نادرة للامير عبد المنعم

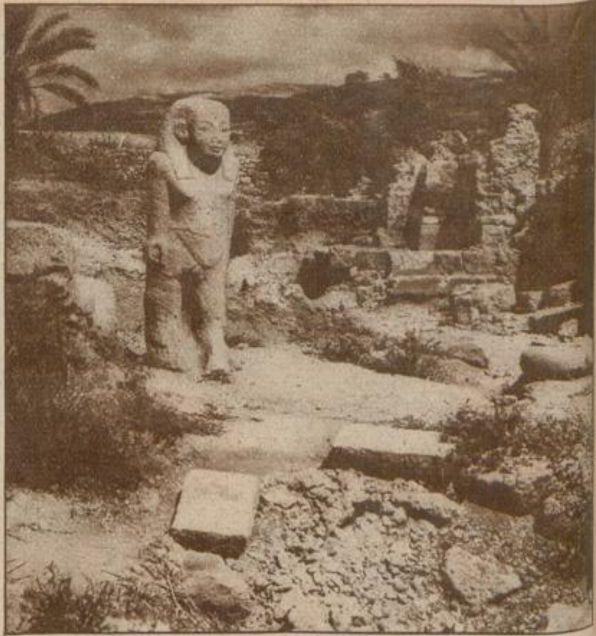
زار القاهرة سمو الامير عبد المنعم في الاسبوع الماضي لكي يقدم شكره لصاحب الجلالة الملك فؤاد الذي جعل لسموه معاشاً سنوياً . وترى صورته هنا وهو بعد صبي وقد أخذت هذه الصورة سنة ١٩٠٢ بالقاهرة (هذه الصورة من مجموعة الاديب راشد رستم بك)



فى حفلة وضع الحجر الاساسى

كان الاحتفال بوضع حجر الاساس لمنازل العمال التي شرعت وزارة الاشغال في بنائها حافلا بالوزراء والكبراء . وترى هنا صورة أخذت في هذا الاحتفال وهي تمثل صاحب الدولة محمد محمود باشا رئيس الوزراء وهو يشعل سجارة وخلفه صاحب المعالي جعفر ولي باشا والى يمينه معالي ابراهيم بك فهمي وزير الاشغال والى يساره معالي علي ماهر باشا وزير المالية

(تصوير رياض شحاتة)



الفراعنة في جبل الدروز

وجد المنقبون في جبل الدروز هذا التمثال الذي يدل على ايحاء الصانع المصري اذا لم يكن صانعه مصرياً وقد كانت ثقافة الفراعنة قد تفشت حول البحر المتوسط وصبغت الافكار الفنية وجعلتها تنزع النزعة المصرية . ونظرة واحدة الى هـذا التمثال الذي تراه في أعلى تجعل الانسان يتوهم انه يرى تمثالا من تماثيل مصر



المرحوم البطريرك اغناطيوس رحماني

توفي في الاسبوع الماضي مثلث الرحمات بطريرك السريان أغناطيوس رحماني وقد شيعت جنازته في مشهد عظيم حضره مندوب جلالة افرام الملك ومندوبو البطريركيات الاخرى . وقد حمل جثمانه على القطار من محطة القاهرة الى بور سعيد حيث يحمل الى بيروت فيدفن هناك . وترى في أعلى صورة جثمانه وقد حنط ووضع في وسط الكنيسة (تصوير رزق الله مصري)



نصف طن وثلاثة رجال

ترى في أعلى صورة رجل في طنطا يسمى توفيق افندي خليل قد وضع على صدره حجراً يزن خمسمائة كيلوغراماً وفوق الحجر ثلاثة رجال وهو يحملهم جميعاً ولا يتألم مع انه منسطح على زجاج مكسر



مكتشفات قديمة في الفيوم

يرى في أعلى منظر بعض المنازل المصرية القديمة التي اكتشفت في كوم أوشيم في الفيوم وهي ترجع الى عصر الرومان . وفي الدائرة التي في زاوية الصورة مدير البعثة الاستاذ بترسون الذي اكتشف هذه المنازل . وقد وجد منازل تحتوي على ثلاث طبقات وخطابات رومانية وآثاراً أخرى جليلة

حلاق يرسم بالشعر الادمى



الحلاق الفنان

جريجوري بوروشوف الحلاق الرسام الذي يرسم صوره بالشعر الآدمي



مكسيم جوركي

صورة مكسيم جوركي الاديب الروسي وهي من الشعر الآدمي

جريجوري بوروشوف حلاق روسي ولكنه يخفف من سأم هذه الصناعة بالالتجاء الى الفنون الجميلة التي حذق منها فن الرسم وهو لا يرسم بالفحم أو الزيت وانما يستعمل المادة التي تتجمع في دكانه وهي الشعر الآدمي . وقد رسم الى الآن ١٣ صورة في في ٢٣ سنة منها ثلاث صور توجد الآن في المتحف النمسوي وصورة في أسوج وسائر الصور قد اشتراها منه الافراد . وهو يرسم الصورة ثم يلصق عليها الشعر وقد برع في ذلك براعة عجيبة كما يرى القارىء من الصورتين اللتين رسمهما لشوبير الموسيقي ومكسيم جوركي



فرانز شوبير

صورة شوبير الموسيقي الالماني وهي من الشعر الآدمي

كيف يطالعون الجرائد

بقية الردود المنشورة في العددين السابقين

الأمير عباس ابراهيم حليم

انتهزنا فرصة اجتماعنا بسموه ، كما ترى ذلك مذكوراً في غير هذا المكان ، وسألناه عن طريقته في مطالعة الصحف فأجابنا بقوله : « أول شي أفعله عند ما أتصفح الصحف اليومية المحلية هو أنني أبدأ بالاطلاع على أنباء الالعاب الرياضية ويسرني ان تكون هذه الانباء قد بدأت تشغل مكاناً فسيحاً في الصحف المصرية وهي خدمة جليلة تستحق عليها الصحافة كل ثناء. وبعدما أفرغ من قراءة الاخبار الرياضية انتقل الى التلغرافات العمومية فاقرأ أهمها ثم قد اقرأ أهم الاخبار المحلية أو قد اكتفي بما أسمعه منها في المجالس التي أغشاها . أما المقالات السياسية فلا أقرأها بتاتاً »

oooo

عبد الحميد سليمان باشا

وزير المواصلات

سألناه عن طريقته في مطالعة الصحف اليومية فقال : « يأتون لي في الوزارة كل يوم بقصاصات مما تكتبه الصحف اليومية عن وزارة المواصلات ويأتي لي سكرتيرى في مصلحة سكة الحديد كل يوم أيضاً بكشف يتضمن خلاصة أخبار الوفيات حتى اذا كان بين المتوفين احد اصدقائي او معارفي قمت بواجب التعزية ومع ذلك فانني اقرأ الصحف اليومية بانتظام ومن البدهي ان ابدأ بمطالعة الاخبار المحلية وان يستوقف نظرى من تلك الاخبار ماله علاقة منها بأعمال المواصلات كالسكك الحديدية والتلغراف والتلفون . . . وأقرأ من التلغرافات الخارجية أهمها ومن المقالات أقصرها وما يتناول منها البحث في الحالة الداخلية العامة »

oooo

محمود فهمي القيسي باشا

الوكيل الجديد لوزارة الداخلية

قال رداً على سؤالنا على طريقته في مطالعة الصحف اليومية : « انني أقرأ الاخبار المحلية أولا وأقرأها مدققاً في تفاصيل كل خبر منها ثم أنتقل الى التلغرافات الخصوصية وأقرأ المهم منها ثم أنتقل بعد ذلك الى المقالات الافتتاحية والرئيسية فأختار الملذ منها وأقرأه بشغف واهتمام ... لايهمني أكانت المقالة طويلة أم قصيرة ما دام موضوعها يلذ لي ... وأحب الاوقات إليَّ لمطالعة الصحف هو بعد الظهر فعند ما استيقظ من النوم بعد الغداء اطلب منهم ان يأتوا الي بالصحف قبل كل شيء ومن المحال ان انسى مطالعتها مع انني قد انسى فنجان القهوة »

oooo

اللواء احمد شفيق باشا

المدير العام لمصلحة الحدود

لم نكد نسأله عن طريقته في مطالعة الجرائد اليومية حتى أجابنا بقوله وهو يبتسم : « انني أقرأ في الصحف كل شيء وأقرأ مع الصحف اليومية « كل شيء » أيضاً والاخبار المحلية أول شيء أقرأه في الصحف ولكنني لا أقرأها كلها دفعة واحدة بل أطالع أهمها أولا ثم أنتقل الى التلغرافات فاذا أتيت على آخرها عدت الى الاخبار المحلية واطلعت على ما اكون قد تركته في بادىء الامر منها وأهم الصحف عندي هي التي تكثر من الاخبار المحلية مع الاخبار العمومية ويعجبني من المقالات الاجتماعية منها والادبية اما المقالات السياسية فلا أقرأها إلا نادراً وعندي ان الأوان قد آن لان تخصص الصحف جانباً من أعمدتها للشئون العسكرية لان مستوى ضباطنا قد ارتقى كثيراً »

oooo

عبد الفتاح اللوزي بك

عضو مجلس إدارة بنك مصر والتاجر الشهير

وشئنا أن نسأل أحد كبار تجارنا عن طريقته في مطالعة الصحف اليومية فاخترنا عبد الفتاح اللوزي بك الذي يعمل على إيجاد صناعة الحرير في مصر فقال : « الاسهم والاوراق المالية وأسعار القطن هي أول شيء اقرأ أخباره في الصحف اليومية ثم ابدأ بمطالعة الاخبار المحلية ضارباً صفحاً عن اخبار الاقاليم التافهة وكذلك عن أخبار العلاوات والتنقلات ثم انتقل الى التلغرافات فأقرأها لاننا صرنا مرتبطين بالعالم كله ارتباطاً وثيقاً سواء أكان ذلك بعلاقات السياسة أو بعلاقاتنا الاقتصادية وبعد ذلك اقرأ المقالات الافتتاحية ولا سيما اذا كانت تبحث في الشئون الاقتصادية والزراعية اما المقالات السياسية فلا اقرأها مطلقاً »

لماذا لم أتزوج خطيبي السابق شارلي شابلن

بقلم بولا نجرى

لما خطبني شارلي وعرض عليّ التزوج به كنت في هوليوود وحيدة لا أتئنس بأحد ليس لي أصدقاء فكنت أتلقاه بالشوق الذي أتلقى به الصديق . وقد كابدت في هوليوود صنوف الوحدة وتلقيت منها صدمات قاسية في أول دخولي فيها ولذلك كنت أجد في عطف شارلي ما يرتاح اليه قلبي . فلما عرض علي خطبته قبلت ولكني عند ما تأملت وتدبرت اضطررت الى ان أفضي له بالحقيقة

وقد قضيت أيام هذه الخطبة وأنا ألذ بصحبته نقعد معاً في ضوء القمر واصغي لما يقصه علي من حياته الماضية . وجميع الذين يعرفون شارلي من اللوحة السينمائية يذكرون اسمه بالابتسام لانهم يتذكرون حوادثه وألاعيبه وتهريجه ولكني أنا التي أعرف حياته ما ضحكت قط عند ما رأيت تمثيله لاني أعرف حقيقة نفسه الحزينة

وذلك انه ليس في العالم رجل أحس بالبؤس والشقاء كما أحس بهما شارلي فقد ذاق الحرمان بصنوفه وعرف الهوان وذل الفقر وألم الجوع ولذلك فاني لا أراه في تمثيله الا وأشعر بأن هذا التهريج يخفي نفساً قد تألمت آلاماً عظيمة . فهو في نظري أشبه شيء بالرجل المسلول يضحك ويمزح ورئتاه تخشش بالمرض



شارلي شابلن

الذي رفضت بولانجري ان تتزوجه لانه يحب ان يؤلم نفسه ويؤلم غيره فلا تهنأ المعيشة معه

وقد كان حبي له بسبب حياته الماضية التي كان يقصها علي فاني شعرت نحوه بما تشعر به الأم نحو صغيرها . فاني لم أتمتع قط بالامومة هذه الامومة التي أشتهيها ولكني عند ما كنت أنظر الى شارلي وأعيد الى ذاكرتي حياته الماضية وآلامه العديدة كنت أشعر نحوه كأني أمه وكأني يجب علي ان أقف بجانبه مدى حياته أخفف عنه آلام هذه الذكرى التي ما تزال تعود اليه وتحزنه

وشارلي في حبه صادق سخي كان يقف الى جانبي كالخادم يلبي طلباتي قلما أطلبها لانه من فرط حبه كان يحس بما أطلب فيأتي به سلفاً . فكان يعرف العطر الذي أطلبه ويسرف في شراء الهدايا ويحملني بصنوف سخائه العديدة وليس هذا غريباً لان المحب يعيش ليهدي الهدايا الى حبيبته

وشارلي سخي حتى في غير أوقات الحب . ففي هوليوود مئات بل آلاف استنجدوا به في أوقات الضيق فانجدهم ومما يسوءني ذكره ان هؤلاء الذين أطعمهم بيده قد عضوا هذه اليد التي أطعمتهم

ولكني مع سخائه وحبه لي اضطررت الى ان ارفض الزواج منه وانما راعيت في ذلك مصلحته كما راعيت مصلحتي . واعتقد اني لو كنت تزوجته لانتهى الزواج بالنفقة والطلاق والخصام ولكننا الآن صديقان كل منا يكن للآخر احتراماً وحباً

والآن تسألني لماذا لم أتزوجه ؟

فالسبب في ذلك ان شارلي رجل عبقري وعبقريته هي ثمرة حياته البائسة الماضية أي انها ثمرة شقائه . ولو انه عاش عيشة الهناء واطمأن إلى الحياة الزوجية ورضي بسعادة الاسرة لذهبت عبقريته وانطفأت في هذه السعادة البيتية . فهو عبقري لانه ساخط لا يطيق نفسه ولا غيره بل هو يؤلم نفسه كما يؤلم غيره ومن هنا شقاؤه ثم عبقريته ثم بؤسه وبؤس كل من تزوجه

ولما رفضت يده رأيت الاسف والحزن في عينيه وتركني وهو يؤمل مني إبدال رأيي في المستقبل ولكني أبقيت له الصداقة وما زلت أقول اني لم أعرف أصدق منه ولا أطيب نفساً



بولانجرى

التي خطبها شارلي شابلن وطلب منها الزواج ولكنها رفضت وهي مع ذلك تكن له حبا وصداقة

مقتل المثال لامونت

على هذه الصفحة تفاصيل جناية ارتكبت في أميركا منذ بضع سنوات. وقد ظلت هذه الجناية غامضة مدة من الزمن الى أن تولى الشرطي السري كولد ستريم درسها فكشف خباياها بعد حين وتمكن من معرفة الجاني. ويمكنك أنت - باعمال الفكر - معرفته أيضاً كما عرفه هذا الشرطي، فان المعلومات التي أمامك هي نفس المعلومات التي كانت لديه

واذا عجزت فانظر الى الحل في صفحة ٤٥

في صباح يوم ٢ نوفمبر سنة ١٩٢٢ وجد المثال المشهور ريجنالد لامونت ميتاً في معمله الخاص بضاحية من ضواحي مدينة وتنكا بالولايات المتحدة. وكانت جمجمته مهشمة بضربات من مطرقته الخشبية التي كان يستعملها في مهنته ووجدت هذه المطرقة على قرب من جثته

وقد اتجهت الشبهة في الحال الى امرأتين: أولاهما زوجة المثال نفسه وهي اسبانية سوداء الشعر في السابعة والثلاثين من عمرها وكان معروفاً عنها أنها وقفت أمام زوجها كأنموذج لتمثال جونيو الذي كان يصنعه بتكليف من لجنة حديقة وتنكا العامة، وقد وجد رأس هذا التمثال مهشماً بجانب الجثة. أما المرأة الأخرى فهي فتاة سويدية تدعى هوجلا هالفرسن في الثالثة والعشرين من عمرها وقد اشتهرت بجمالها الساحر وعرف أيضاً انها كانت انموذجاً للمثال في بعض الاوقات وانها كانت تزوره قبل الحادث بأسبوعين اذ كان يدرس شكل رأسها. وعثر على رسم لهذا الرأس في المعمل عند البحث فيه على أثر ذلك الحادث

وبدت هذه الجريمة معضلة لرجال البوليس في وتنكا، فان كلتا المرأتين اثبتت وجودها في مكان غير المعمل بعد ظهر اليوم الذي وقع فيه الحادث، وادعت فوق ذلك انها لم تذهب الى المعمل طول الاسبوع المنصرم. وبقيت حيرة رجال البوليس حتى تولى الشرطي السري كولد ستريم بحث هذه القضية فكشف خباياها بعد حين

وسنبسط أمام القارىء جميع الحقائق التي علمها كولد ستريم فلعله يصل منها الى مثل ما استنتجه ويعرف القاتل او القاتلة:

كان جيمس هوجان خادم المثال هو الذي عثر على جثته ممددة في المعمل عند الساعة الخامسة بعد الظهر وكان معتاداً أن يكنس المعمل كل يوم. وكان هذا المعمل مرتباً أحسن ترتيب وبه غرفة جلوس خاصة ذات أثاث ثمين وكان بيتاً صغيراً منعزلاً يبعد نحو ميلين عن مسكن المثال وزوجته. وقال هوجان في شهادته إنه كنس المعمل ورتبه في عناية في منتصف الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الحادث استعداداً لحضور سيده ليؤدي عمله عقب الغداء. وسأله كولد ستريم عن الموقد الذي في المعمل فقال انه نظفه في ذلك اليوم وأزال رماده ووضع فيه وقوداً جديداً ثم أوقد فيه النار للتدفئة عند مجيء المثال

وقال هوجان أيضاً في شهادته التي لم يتطرق اليها الشك ان لامونت جاء الى المعمل في الساعة الواحدة والدقيقة العاشرة بعد الظهر، فسأله: «هل أحد تكلم بالتلفون؟» فأجابه بالنفي وبعد دقائق قليلة كلفه الذهاب على أن يعود الى المعمل في الساعة الخامسة بعد الظهر أي بعد ان ينتهي المثال من عمله. فلما رجع هوجان في هذا الموعد وجد المثال ميتاً فأخبر قسم البوليس بالتلفون وأمره مدير هذا القسم ان يترك

(البقية على صفحة ٣٥)

مذكرات فضولي

عيد سعيد

كل عام وأنتم بخير ، عيد سعيد وعيش رغيد وعمر مديد ، أعاده الله عليكم وأمثاله بالخيرات . . . .

هذه هي الكلمات التي اعتدنا تبادلها في مثل هذه الأيام من كل سنة ، وهـذه هي الايام التي يحاول فيها كل انسان أن ينسى همومه ومتاعبه ، فتعلو الوجوه نضرة سرور يشترك فيها الغني والفقير ، ولـكن . . . .

لا أدري من الذي ابتدع قول «لـكن» فأخذناها عنه ، وقد أهم بالسخط عليه ثم أعود الى نفسي فأرى انه لو لم يبتدعها لابتدعها غيره ،لانها لمعنى لابد من اصطدامه بالمعاني ، فلا بد من لفظ !

ولـكن في العيد أشخاص لا يشاركوننا في السرور ، وقد تكون أيامه الاربعة كأنها أيام حكمت المحاكم بأن يحبسوا فيها بمنازلهم ــ وهؤلاء لا يجوز ان ننساهم ، لأنهم مثلنا ناس . . .

اما ندعى اننا تقـدمنا في طريق الانسانية ؟

كان عظماء كل حي من أحياء المدينة : العاصمة أو الاسكندرية أو طنطا أو غيرها ، يتفقدون فقراء الحي الذي هم فيـه قبل العيد فيكسونهم وأولادهم ، ويدفعون اليهم شيئاً من النقود غير قليل ، ويرسلون اليهم الـكباش ليذبحوها ان كانوا من اهل نعمة زائلة ، أو يرسل اليهم اللحوم يأكلونها ان كانوا غير ذلك

كان هذا الى عهد قريب ؛ منذ ثلاثين سنة ، فاذا كنا ارتقينا في هـذه المدة الى مكانة في الانسانية اسمى من الاولى ، واذا كان التعليم يرقق العواطف ، فقولوا لي كيف انقطعت تلك العادة وتجاهل العظماء الفقراء الذين حولهم ، وماذا فعلنا لهؤلاء الذين نعلم انهم أعزة قوم ذلوا ؟

لم نفعل شيئاً ولـكننا بالرغم من هذا ارتقينا وكان الذين من قبلنا متوحشين ونحن أهل الانسانية (بالعافية) وهذا هو العيد مقبلا ، بعد يومين ، وكل عام وأنتم بخـير

□□□

نياشين

كتبت الآنسة « مي » في الاهرام فصلا افتتاحياً قالت فيه ان المشتغلين بالصحافة من الاجانب تنعم عليهم حكوماتهم بالأوسمة والنياشين ، فيظهرون بها في الحفلات ، ويظهر معهم الصحفيون المصريون عاطلين بغير هـذه الحلى ، فيكون الفرق بين المظهرين مما « يكسف » !

والآنسة« مي » مصيبة في رأيها ، مصيبة في غيرتها على اخوانها الادباء من أهل الصحافة،ولـكن المصيبة الـكبرى ان الأوسمة والنياشين لا تهضمها معدتنا ، وكان يجب ان يبقى الطابق مستوراً ولـكن نكشفه والأمر لله

نفرض ان الحكومة أنعمت بنيشان من ذهب مرصع على حسين شفيق المصري ، فعلى ما ذا يضعه وثيابه لا تصلح لغير نوع واحد من النياشين هو البقع ؟

اما انعمت الحكومة منذ زمان طويل على خليل مطران بالنيشان المجيدي الرابع فخباه في منزله وأستطيع ان اؤكد انه نسي مكانه بل نسي حادث الانعام به عليه ؟

نعم فينا صحفيون متأنقون ، ولـكن الذين يستحقون النياشين « مع الاسف » لا يدرون أين يضعونها ، واسألوا الاستاذ داود بركات ، أين تضع النيشان اذا أنعم عليك بنيشان ، فانه لا يقول إلا انه يضعه في الدرج !

دعونا من حكاية النياشين . . .

□□□

ضريبة المرور

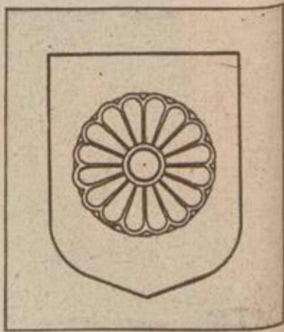
فرض مجلس شبين الـكوم المحلي ضريبة مرور على السيارات ليستعين بها على اصلاح المدينة ، وهـذا حسن لو كانت الضريبة تؤخذ من أهل شبين الـكوم الذين سينتفعون بالاصلاح ، ولـكن عمال المجلس يأخذونها من السيارات التى تمر مسافرة من العاصمة أو غيرها الى الاسكندرية أو بلد آخر بينهما !

فهل أدفع انا ثمن الاسفلت الذي يمشي عليه سعد الله عبـد الموجود أبو صميدة في شبين الـكوم وانا أمشي على الوحل هنا في حوش الشرقاوي ؟

هذه الضريبة يصح تعميمها لو فرضت في جميع العواصم ومدن الاقاليم في القطر كله ، ليكون الدفع مقاصة ، أما أن يدفع

امتحن معارفك ودقة ملاحظتك

ننشر فيما يلي صوراً لبعض الشعائر الدولية وصوراً أخرى تعمد الرسام فيها الخطأ . والمطلوب معرفة الى أي البلاد ترمز هذه الشعائر وأين الخطأ في الصور الاخرى ـ واذا عجزت عن الرد فانظر صفحة ٣٨



١ الى أي بلد يرمز هذا الشعار ؟



٢ الى أي بلد يرمز هذا الشعار ؟



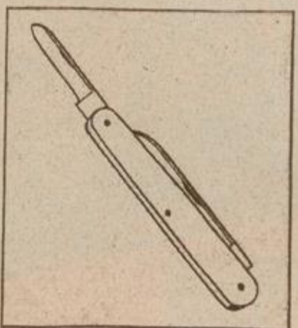
٣ الى أي بلد يرمز هذا الشعار ؟



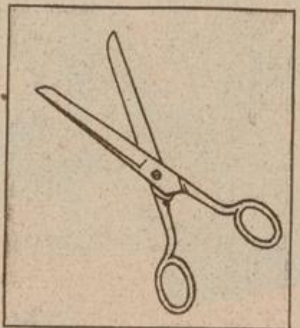
٤ الى أي بلد يرمز هذا الشعار ؟



٥ أين الخطأ في هذا الرسم ؟



٦ أين الخطأ في هذا الرسم ؟



٧ أين الخطأ في هذا الرسم ؟



٨ أين الخطأ في هذا الرسم ؟

ان القاهرة لاولاد شبين الكوم فلا يا عزيزي ، فشر !

■■■

عصبة البلف

أنا اكاد انفلق من تلك الجماعة التي يسمونها عصبة الأمم ، ولكن « سي » الاستاذ جلبرت موري يدعو ايران وتركيا والعراق وبلاد العرب وسورية ومراكش ومصر والصين والهند وروسيا الى اعتقاد انها عصبة توصف بانها محكمة دولية !

فتعال يا أوانطجي ، قل لي ، هل هي حقيقة محكمة دولية كما تدعى ؟ وهل تستطيع هذه المحكمة الدولية ان تفصل في قضية مصر ضد انجلترا ؟ هل تقدر على الفصل في قضية سورية ضد فرنسا ، هل تفصل في قضية طرابلس الغرب ضد ايطاليا ؟

بذمتي انت هجاص يا أستاذ جلبرت موري ولو تزعل

■■■

العيد

يا عيد أهلا وسهلاً ومرحبا يا عيد
أما تريد جديداً في الثوب قطع جديد
اما تريد نقوداً ربع الريال نقود
ولي عليه حنود وانني لعيد

فضرلي

متفرقات



ولي عهد انجلترا والرياضة

ترى في أعلى صورة سمو البرنس أوف ويلس ولي عهد انجلترا وهو يصافح الفريق المنتصر في مباراة الفوتبول التي عقدت في ملعب ومبلي بانجلترا بين فريق بولتون وفريق نورتسموث وقد انتصر الفريق الاول لثالث مرة وربح الكأس



أكبر جوقة موسيقية

يرى هنا المسيو ماسكاني وهو يرأس جوقة بلغ عدد أعضائها ٥٠٠٠ نفس يعملون معاً بالآلات وقد أدار المسيو ماسكاني هذه الجوقة الضخمة في رومية حديثاً . وهذه الجوقة الموسيقية ، على ما نعلمه ، هي أكبر جوقة تألفت حتى الآن



تمثال يكاد ينطق

ترى في أعلى صورة تمثال للمسيو بريان الوزير الفرنسي المعروف وهو في وضع يوهم الانسان أنه يتكلم ويخطب . وقد صنع هذا التمثال المسيو اميل جيوم الذي يرى هنا بقرب تمثاله

الفكاهة

تكبر وتجدد

قريباً جداً تدخل مجلة « الفكاهة » فى عهد جديد بما سندخله عليها من التحسينات الجوهرية التى تزيدها رشاقة وفتنة وهذه التحسينات تتناول حجم المجلة ومادتها

أما الحجم فسيصبح ٢٨ صفحة بدلا من ٢٠ وستطبع ثمانى صفحات منها بالروتوغرافور الانيق

وأما مادتها فستمتاز بالوفرة ودقة الاختيار . وسيتيح لنا تكبير حجم المجلة ادخال موضوعات وأبواب جديدة شائقة

قريباً جداً

تصدر « الفكاهة » فى ثوبها الجديد

رحلة الأمير عمر طوسن في الصحراء الغربية



بيوت منقورة في ال





في أعلى : بئر في واحة سترة يستقي منها المسافرون ويرى بجانبها سمو الامير عمر طوسون (في الوسط) وحاشيته وخدمه

الى اليسار : بحيرة غربي البحرين

قام صاحب السمو الامير عمر طوسن في الشهر الماضي برحلة كبيرة في صحراء مصر الغربية وكانت غايته زيارة الواحات الثلاث : سترة ، والبحرين ، والعرج

وقد استقل عشر أتومبيلات نصفها يحتوي على عجلات مزدوجة تتحمل خشونة الصخر والحصا في الصحراء الوعرة . وخرج سموه بهذه القافلة فاتجه نحو الواحات البحرية فقضى يومين ونصفاً حتى بلغها ثم قصد منها الى سيوة لزيارة الواحات الثلاث: سترة ، والبحرين ، والعرج

وبلغ سترة بعد أن قطع ٤٠ كيلو متراً وهي واد مستطيل يحده من الجنوب كثبان مرتفعة ومن الشمال جبال صخرية فيها بحيرة بها ماء ملح تبلغ مساحتها ٢٥٠٠ متر مربع ومنسوبها ١٦ درجة تحت مستوى البحر ويفور الماء من عيون فوارة فيها . ويبلغ طول هذا الوادي نحو ٢٠ كيلو متراً

وقصد سموه بعد ذلك الى واحة البحرين وهي تبعد عن سترة مسافة ٣٥ كيلو متراً وتحتوي على مساكن منقورة في الصخر تدل على أنها كانت آهلة في الازمنة القديمة ولكنها الآن مهجورة

وعاد بعد ذلك الى سترة ومنها توجه قصد واحة العرج وهي تبعد عن سترة خمسين كيلومتراً والطريق اليها وعر كثير السهول والحزون

والظاهر أن هذه الواحات كانت كثيرة المياه في قديم الازمنة فكانت آهلة عامرة فلما جفت أو قلت منها المياه قل السكان وهجروها وعلى هاتين الصفحتين بعض صور هذه الواحات وقد أخذت في خلال رحلة سمو الامير عمر طوسن اليها في الشهر الماضي





بيوت منقورة في الصخر في «العرج»



بحيرة فى واحة سترة





فى أعلى : بحيرة فى شرق الجربه يحفها النخيل







فى أعلى : النخيل عند بئر سترة



قافلة الامير فى « الصرج » ويرى سموه فى يسار الصورة

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها

النساء يبارين الرجال



المرأة الطائرة

ترى في أعلى صورة الآنسة ماريز باستييه وهي فرنسية استطاعت ان تبق في الجو ١٠ ساعات ونصفاً وكانت غايتها ان تتغلب على احدى الاميركيات التي بقيت في الجو ٢٢ ساعة

المرأة فوق الامواج

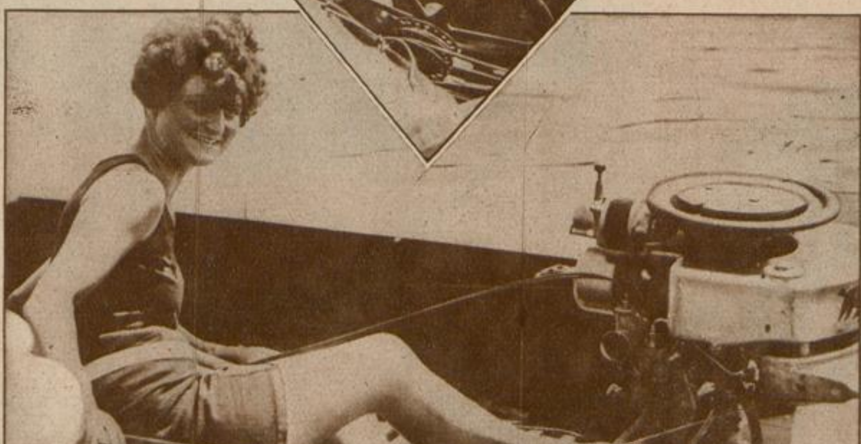
ترى في اسفل صورة الآنسة كارستيرز الانجليزية وهي مولعة بالزوارق الموطرية وقد دفعت ٢٠٠٠٠ جنيه لاحد المصانع لكي يصنع لها زورقا يسير بسرعة ٢٠٥ كيلومترات في الساعة لكي تسابق به



المرأة السابحة

ترى في اعلى صورة الآنسة براون الهولندية التي اشتركت في مباراة السباحة على الظهر في بوكسل في الشهر الماضي وقد تفوقت على جميع المتباريات





المرأة تباري الرجال

ترى في اعلى صورة الآنسة زويه ليفساي التي ستشترك في مسابقة الزوارق الموطرية بين فرنسا وانجلترا وسيكون المتبارون خمسة : اربعة رجال وهذه الآنسة

حديث عن الاميرة بياتريس الاسبانية

مديدة القامة رشيقة القوام

زارت الكاتبة الاميركية الآنسة دريكسل البلاط الاسباني وقضت برهة في محادثة الاميرة الجميلة بياتريس إبنة ملك اسبانيا

وهذه الأميرة في التاسعة عشرة من عمرها وهي هيفاء تنزع نحو أبيها في القامة والنحافة وملامح الوجه ولها شعر ذهبي وصفتها الكاتبة بقولها : « انها مديدة القامة لدنة العود رشيقة القوام تبدو عليها تلك القوة التي تكتسب من الرياضة البدنية إذ هي عريضة الكتفين صغيرة الكفلين . تقص شعرها وتفرقه من الجانب »

الاميرة بياتريس وتعلم اللغات الاجنبية

وأمها انجليزية ولذلك فهي تجيد اللغتين الانجليزية والاسبانية وتتكلم أيضاً الالمانية والايطالية والفرنسية . ولم تقصد الى مدرسة ولكنها تعلمت في القصر على أيدي معلمين وكلفت بدرس الآداب والموسيقى

أما اللغات فتتعلمها الاميرات بأيسر السبل لأنهن ينشأن مع مربيات من رعويات مختلفة ويتكلمن مع الاميرة باللغة التي يعرفنها فلا تبلغ الأميرة سن العشرين حتى تكون قد حذقت أربع أو خمس لغات . وجميع القصور الملوكية في أوربا تعنى بتدريس اللغات للأميرات، وذلك لأنهن عندما يشببن يتزوجن من الأسر المالكة في العواصم البعيدة التي تسود فيها إحدى اللغات التي يتعلمنها .

شغف الاميرة بياتريس بالرياضة . . .

والأميرة بياتريس تركب الخيل وتركضها كالرجال بل كأحسن الفرسان. والظاهر أن هذه الرياضة شائعة في بلاط اسبانيا . وكذلك تجيد لعب التنس وقد نالت جوائز في بعض المباريات



الاميرة بياتريس

ابنة ملك أسبانيا وهي في التاسعة عشرة من عمرها ولها ملامح أبيها

وفي أشهر الصيف تقصد مع أسرتها الى « سان سيبستيان » وهناك تقضي معظم وقتها في السباحة

. . . والفنون الجميلة

أما في الفنون الجميلة فانها تعرف الرسم والنحت والعمارة معرفة فقط ولكنها لا تمارسها بالطبع . على ان معرفتها بها كبيرة جداً وقد زارت متاحف اسبانيا عدة مرات وكان أبوها الملك الفونسو يحثها على زيارتها مع اخوانها برفقة المعلمين . وللاميرة بياتريس اربعة اخوة من الذكور وأخت أخرى أصغر منها

كيف يربي ملكا اسبانيا أولادهما

ومن أحسن ما يذكر عن الملك انه يمضي في الصباح ساعة مع أبنائه يتحدث معهم عن شئونهم الخاصة وينير أذهانهم ويجيب عن كل ما يسألونه من أسئلة صغيرة أو كبيرة . ويعتقد جلالته ان هذه الساعة تساعدهم على فهم المشاكل التي تعترضهم كما انها تزيد الروابط بينه وبينهم . وقبل العشاء اذا لم تكن الاعمال متراكمة يقعد هو والملكة معهم أو يخرجون معاً للنزهة

والملكة فكتوريا أم الاميرة بياتريس تجعل هذه الاميرة ترافقها في جميع أعمال البر التي تقوم بها فاذا قصدت الى مستشفى أو مدرسة أو ملجأ رافقتها وهناك تتعرف أحوال الامة وما فيها من مسائل اجتماعية تحتاج الى الحل بروح الحب والمواساة

وفي كثير من الاحيان يرى الملك مع أولاده في ملعب صراع الثيران أو في التياترات العامة . وعندما يسافر الى باريس يرافقه الكبار من أبنائه ويبقون في باريس مدة غير قليلة كل عام لرؤية الدرامات الجديدة . وكذلك يفعلون في لندن



خطبة الافتتاح

ترى هنا السيدة جابرييله بروفت وهي تلقي خطبة الافتتاح بالمجلس الوطني في فينا والجمهور ينصت لها والمكروفون ينقل صوتها . وقد منحت دول الوسط حقوق التصويت والانتخابات للنساء عقب الحرب الكبرى

الطفل والحياء

الطفل الحيي أو الذي يتضح لنا حياؤه أكثر من غيره عند لقاء الزائرين هو في الحقيقة الطفل الخائف ، والحياء عند الطفل ليس شيئاً آخر سوى الخوف . بل لقد رأينا أطفالا يستحيون من آبائهم لانهم يخافونهم

ويحدث ان الوالدين يستاءان من حياء ابنهما عند لقائه الزائرين ويضطرانه مجبراً على ان يسلم ويحيي . ولكن هذه الطريقة تزيده خوفاً أي حياء . وخير ما نفعل في تربية الطفل الحيي ألا نخيفه واذا كان حوله ضيوف فلنتركه يتجاهلهم أو على هؤلاء الضيوف أن يتجاهلوه حتى ينشأ وهو لا يحس احساساً زائداً بأن وجودهم يحرجه

سفيرة بين الشرق

والغرب

بلغت المسز اني بيزانت الثانية والثمانين من العمر وهي سفيرة السلام بين الشرق والغرب تحمل للاوربيين رسالة الروحيين من الهندوكيين وتنشر الصوفية الهندية في أوربا . وهي تقيم الآن في الهند وتتعبد فيها كما يفعل البراهمة وقد درست لغات الهند القديمة وحفظت الصلوات القديمة

المرأة التركية

وأعمال الرجال

ماكادت المرأة التركية تنزع النقاب حتى أغارت على أعمال الرجال في الاستانة وأزمير وانقرة فهى الآن تعمل في التلغراف والتلفون والمكاتب الحكومية الاخرى كما تعمل في الحوانيت والمخازن للبيع والحسابات ، واذا عرفنا ان النساء في تركيا اكثر من الرجال أدركنا خوف الجنس الخشن من الجنس اللطيف في تركيا

وقد منحت الحكومة التركية النساء التركيات حق التصويت والاقتراع للمجالس المحلية والبلدية



المرأة اليابانية

ترى في اعلى صور النساء والفتيات اليابانيات اللواتي لهن حق الانتخاب في المجالس المحلية والبلدية . وترى باليمين امرأة تخطبهن وتحضهن على انتخاب عضو يوافق سياستها وذلك للمجلس البلدي في توكيو عاصمة اليابان



المسز رنسيمان

ترى هنا صورة المسز رنسيمان وهي العضوة الحرة الوحيدة في مجلس العموم الانجليزي الذي حل هذا الاسبوع . وهي وزوجها عضوان بهذا المجلس وقد تزوجت من المستر رنسيمان في سنة ١٨٩٨

المرأة الانجليزية

والانتخابات

تعلن الصحف الانجليزية عن كتب صغيرة ورسائل مختصرة تتناول موضوع المرأة والانتخابات وتبين لها واجبها باعتبارها امرأة أولا وانجليزية ثانياً . وهذه الكتب والرسائل تبسط برنامج كل حزب واعماله الماضية وتوضح مصلحة النساء في كل برنامج

وتتكهن الصحف الانجليزية عن ميل النساء فبعضها يقول إنهن يملن الى المحافظين لان المرأة بطبيعتها محافظة ، ويرد البعض على ذلك بأن نساء العمال قد ذقن حرقة الجوع وعرفن ما يجب عليهن نحو الحكومة الحاضرة أي عليهن أن يصوتن لانتخاب الاشتراكيين والاشتراكيات فقط

نتيجة المسابقة

لو ربحت مليون جنيه فجأة ...

كان الاقبال كبيراً على هـذه المسابقة التي نشرنا تفاصيلها في العـدد ١٧٩ من « كل شيء » فبلغ عدد الردود التي وصلت اليـ في الميعاد المحدد نحو ١٠٠٠ رد حذفنا منها الردود التي لم تستوف الشروط . أما الردود المتأخرة عن الميعاد فكان عددها ١٩ رداً . وفيما يلي الردود العشرة التي استحسنتها لجنة التحكيم . وسترسل الجوائز لأصحابها

الجائزة الاولى – (ثلاثة جنيهات)

أول خاطر يخطر لي لو ربحت مليون جنيه فجأة ، هو أن اترك الخدمة واسكن بيتاً فخماً واستقـدم خدامين وأجرب لذة السيادة . فانا فتـاة خادمة منذ طفولتي . أرى سيدتي سعيدة في معيشتها تأمر خدامها فيطيعون فأتمنى أن أذوق هذه اللذة

(أنيسة قمر . بيروت)

الجائزة الثانية – (جنيهان)

ان لم يصبني اختـلال في عقلي من ربح المليون الجنيه فاني أجد واجتهـد من اللحظة التي أربح فيهـا ذلك المبلغ لأحصل على ملايين أخرى لان عادتي ، كما هي عادة كثيرين ، الطمع

(اسكندر البوارشي ، حيفا)

الجائزة الثالثة – (جنيه واحد)

أفرح واتحسر في نفسي (وقد بلغت الستين) على عمر قضيتـه في تعب وفقر وأركن الى الراحة واترك عملي وأبني بيتاً فخماً أتركه لأولادي الاعزاء الذين حالت ماليتي دون تعليمهم وافتح لهم محلا تجارياً يسترزقون منه من بعدي

(ن . ح . جرجس ، مصر)

الجوائز الرابعة الى العاشرة – (لكل منها اشتراك لسنة في احدى مجلات دار الهلال الاسبوعية : المصور . كل شيء . الفكاهة)

لو ربحت مليوناً من الجنيهات لتبرعت بنصفه لجمعية الاسعاف لتبني به مستشفى خاصاً بها ومحلاً يليق بمتطوعيها البواسل ومعدات للاسعاف السريع مثل سيارات نقل للمرضى والمصابين وخلافه لأن خدماتها نحو الانسانية ليس لها نظير مطلقا ومن الاسف الشديد أن ليس لديها رأس مال ثابت ترتكز عليه وأما نصف المليون الباقي فيكون رأس مال لي ولأولادي

(ابراهيم فؤاد . مصر)

وقد تبرع حضرته بالجائزة الى جمعية الاسعاف بمصر

* * *

اقتني اثر روكفلر الاميركي ملاحظاً النسبة بين ثروتي وثروته

(يوسف محمد لطفي . مصر)

* * *

استعفي تلغرافياً من الخدمة ثم أضع أولادي بمدارس داخليـة ثم أطوف مع قرينتي حول العالم وبعدما أتحقق من ملـكية المليون أعمل لتحقيق باقي مطالب النفس الخيرية وخلافها

(نقولا قبعين . الاقصر)

أودعه – الا القليل – بنك مصر وأطلق لذلك العصامي العظيم حرية استثماره في مختلف الصناعات لأني قد أتيح لي ان أرى جماعات العاطلين من شباب مصر يفدون عشرات باحثين عن اعمال يقتاتون منها

(عبد الحميد سليمان محمود . القصاصين)

* * *

لست بعامل شيئاً اذ لا بد اني سأجن حالا . ولكن لو حصلت معجزة ولم أجن فمستحيل ان يخطر لي خاطر معين لانه سيخطر لي مليون خاطر على الاقل وكلها جنونية . وعلى كل حال فالذي سأعمله هو تماماً بخلاف ما سيخطر لي أولا

(منير شاكر . مصر)

* * *

اولا : اذهل ذهولا تاماً مدة لا تقل عن أسبوعين

ثانياً : اندفع الى الشهوات . . . والفساد . . . . والقمار اندفاعاً أعمى

متى . . . . متى أطلب من الله ان ينقذني من المال لانه الشقاء

(فيكتور . ع . شمله . طنطا)

* * *

لو ربحت مليون جنيه فجأة أضعها امامي ثم أشرع في عدها حتى أتحقق من انها لا تنقص شيئاً

(محمود رشدي . مصر)

أسرار كازينو مونت كارلو
اكبر دار للمقامرة في العالم



كازينو مونت كارلو : اكبر دار للمقامرة في العالم

هذا الكازينو الجميل هو اكبر دار للمقامرة في العالم يقرب دخل الادارة منه ما يتراوح بين مليونين ونصف وثلاثة ملايين جنيه . وهناك ينتحر كثيرون ممن يخسرون اموالهم

ذكرت الصحف أخيراً شيئاً عن الخلاف الذي نشب بين أمير موناكو وبين مدير الكازينو أي دار القمار الكبيرة في مونت كارلو وهي أكبر دار قمار في العالم كله

وتعيش مونت كارلو بالمال ومن اجل المال وتضحي بكل شيء من اجل المقامرة ،

وللكازينو فرقة من الجواسيس تحض الناس على المقامرة وهؤلاء الجواسيس هم من الجنسين، وهم يغشون الفنادق والمطاعم أو هم يعملون فيها كالخدم ويتحدثون عن الارباح الحقيقية او الموهومة للاعبين فاذا سمع الزائر هذه القصص اشتهى اللعب وقصد الى الكازينو.

وفي مونت كارلو مكتب لنشر الدعوة يرأس هؤلاء العمال ويدلهم على الطرق النافعة للكازينو

وهذا المكتب ينشر دعوة أخرى في المدن الكبرى الاوربية والامريكية في الصحف والمجلات، فيذكر عن شاطىء فرنسا الجنوبي أن الشمس تشرق فيه كل يوم في الشتاء وأن أيامه صحو وسماءه صافية مع أن جميع الذين يعرفون هذا الشاطىء يذكرون امطاره وغيومه اكثر مما يذكرون شمسه. ولا تقتصر الدعوة على مدح مونت كارلو بل هي تتجاوز ذلك الى الطعن في الاقطار الاخرى

وتعنى ادارة الكازينو باخفاء الخسارة عن الزائرين وقد كانت الى وقت قريب تدفع أجر السفر لجميع الذين يخسرون أموالهم فيها ولكنها وجدت أن بعضهم يدعي الخسارة ويسافر على حساب الكازينو . أما الآن فان جواسيسها الذين يقفون حول موائد اللعب يتعقبون جميع الخاسرين إلى فنادقهم ويدفعون لهم في السر أجر السفر . والغرض من ذلك ألا يبقى المتألمون الموتورون في المدينة يتشكون ويتسخطون لان كلامهم يثبط عزائم الراغبين في المقامرة

ومنذ مدة قريبة وقف كاهن انجليزي على باب الكازينو وهو يعظ وعظاً صادقاً ويقول لكل من يمر به : « ان من يدخل هذه الدار سوف يدخل جهنم »

ولم يمض عليه يوم حتى كانت الادارة قد حشت جيوبه باوراق البنكنوت واركبته قطار الاكسبرس . ولكن اتضح بعد ذلك ان هذا الرجل لم يكن كاهناً بل نصاباً وانه عرف عقلية المديرين للكازينو وخوفهم من كل ما يثبط عزائم اللاعبين فاستغلها وربح مبلغاً كبيراً من المال

ويحدث الانتحار كثيراً في الكازينو ولكن عند ما يسمع اطلاق العيار ويسأل أحد الحاضرين عن السبب يقال له على الفور ان أحد الخدم قد فتح زجاجة من زجاجات الشمبانيا ثم يحمل المنتحر ويخفى بأسرع من لمح البصر فلا يدري به أحد . وهناك فرقة من الشرطة تسمى « فرقة الانتحار » يبلغ مرتب كل واحد منها ٦٠٠ جنيه في العام ومهمته أن يخفي معالم الانتحار اخفاء تاماً . وتبلغ الجراءة أو الوقاحة من أفراد هذه الفرقة انه اذا التقى أحد الزائرين برجل منتحر محمول على الاعناق وسأل عنه يقال له انه ربح كثيراً فأغمي عليه من شدة الفرح

ومعظم الذين يقصدون الى مونت كارلو يحاولون الغش في اللعب ويقصدون الى منازل العمال الذين يديرون الروليت ويقدمون لهم الرشا لكي يقبلوا الاتفاق معهم على أن يجعلوا الحظ في جانبهم ولكن مثل هذه الاتفاقات غير ممكنة لان دورة الروليت مستقلة عن ارادة العامل الذي يديرها

ثلاث دقائق من الشريط السينمائى

تكلف ٣٠٠ ألف فرنك وعمل ثمانى ليال

يقعد أحدنا في مقعد وثير في قاعة السينما ويتفرج برؤية الدرامة التي تتوالى وقائعها ومفاجآتها على اللوحة وتستثار عواطفه وهو مرتاح البال ساعة يضحك وساعة يتألم هذا الالم الخفيف اللذيذ حين ينتظر لاحد الابطال خلاصاً من نكبة قد وقع فيها ويحاول بمختلف الوسائل الخروج منها

ولكن هذه المناظر التي تلذ لنا رؤيتها ونراها ونحن مرتاحون قد كلفت القائمين بها آلاف الجنيهات ومئات الساعات للقيام بها

ولنضرب على ذلك مثلاً من مناظر « الحي اللاتيني » وهي درامة حديثة مثلت تمثيلاً سينمائياً في فرنسا، ومن مناظرها منظر لا يستغرق من المتفرجين اكثر من ثلاث دقائق، وهو يقع في محطة من محطات باريس فتدخل القطرات الواحد بعد الآخر وتخرج ايضاً بسرعة من المحطة وترى حركة القادمين والمسافرين وفي مثل هذه الحركة والزحام لا يمكن أخذ الصور السينمائية ولذلك فانها أخذت في الليل عند ما خفت الحركة وضوعف أجر القائمين بالعمل لهذا السبب

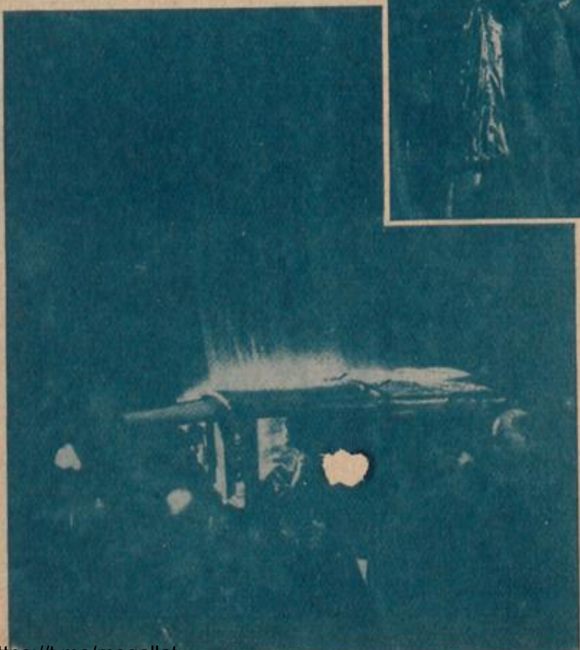
ولكن في الليل تخلو المحطة والمطلوب إيجاد حركة فلذلك احتاجت الشركة الى إيجاد ٣٠٠ شخص بالمحطة يشتغلون بالاجر ثم يجب احداث المطر وهذا لا يحدث إلا بمضخات غالية

والخلاصة ان هذا المنظر الذي يراه الانسان في ثلاث دقائق قد كلف الشركة ٣٠٠٠٠٠ فرنك واحتاج الى ثماني ليال حتى تم



العربة التي تنقل الصور السينمائية

هذه العربة تحتوي على الآلات التي يحتاج اليها المصورون في السينما وهي هنا تنقل حركات الممثلة كارمن بوني التي قامت بالدور الاول في رواية « الحي اللاتيني » في داخل المحطة



المطر في السينما

الى اليسار : في رواية « الحي اللاتيني » المطر يتساقط فوق ظهر الاتومبيل في السينما ويحتاج الى مضخات فرقة المطافيء وهي تكلف مبالغ باهظة

فكاهة وادب

منطق الاطفال

كان الافندي يفسح ابنه الصغير أمام البيت فقال له الطفل بغتة : بابا اريد أن أتزوج !

فابتسم الأب وقال له : من هي التي تريدأن تتزوجها ؟

— جدتي

— وهل تظن اني أرضى أن أزوجك امي ؟

— ولماذا رضيت أن ازوجك امي انا وهي أجمل من امك ؟

عذر وجيه

السيدة — أتذكر أنك كنت منذ شهر واحد تعرج بالقدم اليمنى . فماذا جرى حتى شفيت هذه وصرت تحجل بقدمك اليسرى ؟

الشحاذ — يا سيدتي لابد لكل قدم أن تستريح !

تنبيه في محله

كان أحد المضاربين في البورصة ممن جمعوا ثروة طائلة في فرنسا يشتري كتاباً عنوانه « كيف يصير الانسان غنياً؟ » فمر به جورج فيدو الكاتب الفكاهي المشهور فلما رأى هذا الكتاب في يده قال له :

— أنصحك أن تشتري معه قانون العقوبات !

سيأتي دوره

الوارث — ألا تقبلين الزواج بي ؟

الممثلة — أني أحبك كصديق عزيز . ولكني أقول لك صراحة انني اذا أردت الزواج فانك تكون آخر من أفكر فيه

الوارث — إذن لن أنتظر طويلاً وسيأتي دوري



فرصة ضاعت

— الانفلونزا اللي جاتني كانت جامدة ، خلتني ابطل من المدرسة شهر

— الانفلونزا اللي جتني انا ألعن ، دي جتني في الاجازة !

وصف دقيق :

تغذى الكاتب الفرنسي «شول» ذات يوم مع سيدة اغتنت حديثاً ولكنها لم تتقن تقليد أهل الطبقة الارستقراطية وأظهرت سلوكا غير راق . فلما سئل « شول » عنها قال : انها لم تلبس خواتم كافية لكي تغطي يديها

بوفيه المحطة

الخادم — لقد سافر صاحب البوفيه الى القاهرة وتلك عادته كل سنة في مثل هذا الوقت

المسافر — لكي يحضر معه السندويتش اللازم للسنة ؟ !

حكمة من ملك المضحكين

لشارلي تشابلين كلمة مأثورة وهي قوله : « ان الناس يبحثون عن احجار ليبنوا بها المنازل فلماذا لا يهدمون أسوار المقابر ويأخذوا أحجارها ؟ ان هذه الاسوار لا فائدة منها فالذين في داخلها لا يستطيعون الخروج والذين في خارجها لا يودون الدخول ! »

صفقة رابحة

قالت السيدة لزوجها : اشتريت قبعة كبيرة . ولما وجدتها واسعة على رأسي اشتريت من المزين الشعر الذي قصه لي . .

معقول

الزبون — كيف تصغر طباق الطعام يوماً بعد يوم ؟

صاحب المطعم — السبب بسيط : فانها لكثرة الاستعمال تستهلك

اعلى درجة له

التلميذ — أظن انه حدث خطأ في الدرجة التي أعطيت لي فاني لا أعتقد اني أستحق صفراً .

المدرس — وأنا أيضاً أعتقد ذلك ولكن لا توجد درجة أقل من الصفر .

قصة كاملة

الفنان ميرون

بقلم الروائى الفرنسى المشهور موريس ليفيل

> قصة فنان يعرض عن الثروة والجاه مفضلا أن يعيش فى فقر مدقع حفظاً لاسمه وشهرته السابقة

عجب الناس جميعاً من ان امرأة ودعت الجمال والشباب معاً استطاعت أن تستحوذ على قلب الفنان « ميرون » وتملك عليه عاطفته وواجبه حتى انه لم يكد يراها حتى ترك أصدقاءه الاقدمين وترك معهم فنه البديع الساحر وجعل يقضي أيامه ولياليه بين وجهها وبين رسم مايوحي به من الرسوم العادية المجردة من الفن والروح . وكثيراً ما كان أصحابه يؤنبونه على ما جدّ من حاله، ولكنه ما كان يستمع اليهم بل سدر في غيه وضلاله . غير انه حين يجلس إلى نفسه بعد ذلك في ركن باحدى الحانات الحقيرة كان يفكر فيما آل اليه ويشعر بوخز الضمير ولكن دون أن يجد لديه قوة يغير بها المجرى الجديد الذي اتخذه لنفسه

وكان لا بد أن ينفق على نفسه وعلى محبوبته غيران الوحي كان قد تحول عنه والفن غادر قريحته فعمد إلى الرسوم الهزلية يرسمها للجرائد السيارة في مقابل أجر زهيد . غير ان محبوبته لم تكن ترحمه وتراعى رقة حاله بل كثرت مطالبها وتزايدت فكان يلجأ إلى الاقتراض من كل صاحب حتى تراكمت عليه الديون ولم يدر كيف السداد . وأخيراً هبط الدرجة الاخيرة في سلم السقوط إذ أقدم على النصب والاحتيال فكتب صكاً على أحد البنوك بمبلغ كبير من المال قبضه من البعض دون ان يكون له وديعة في ذلك البنك .

ولم يبق أمامه سبيل بعد ذلك سوى الفرار من باريس مسقط رأسه ثم من فرنسا موطنه

ولم يكن لديه متسع من الوقت لكي يرتقب سفر محبوبته معه فتركها بعد أن أخذ عليها ميثاقاً بان تتبعه في أقرب حين إلى مكان عينه ولم يكن يخالجه ريب في اخلاصها ووفائها ، ولكن ما كان أشد دهشته وأسفه اذ جاءته منها في اليوم التالي برقية كل مافيها هذه الكلمات : « لن آتي »

هنالك نبهته الصدمة ولكنه عاد على نفسه باللائمة قبل أن يعود على المرأة التي أغوته والتمس لها معاذير شتى من جرمه ومن فقره ، وقد دفعه اليأس الي التفكير لحظة في أن يرجع الى باريس ويسلم نفسه الى البوليس ، ولكن إن رضي أن يفعل هذا بجسمه وحريته فانه لن يقبله لاسمه وشهرته وكيف يقال بعدئذ ان الفنان العظيم « ميرون » قعيد السجن وهو الذي كان يترك للخيال الانساني أقصى مداه وأوسع حريته ؟

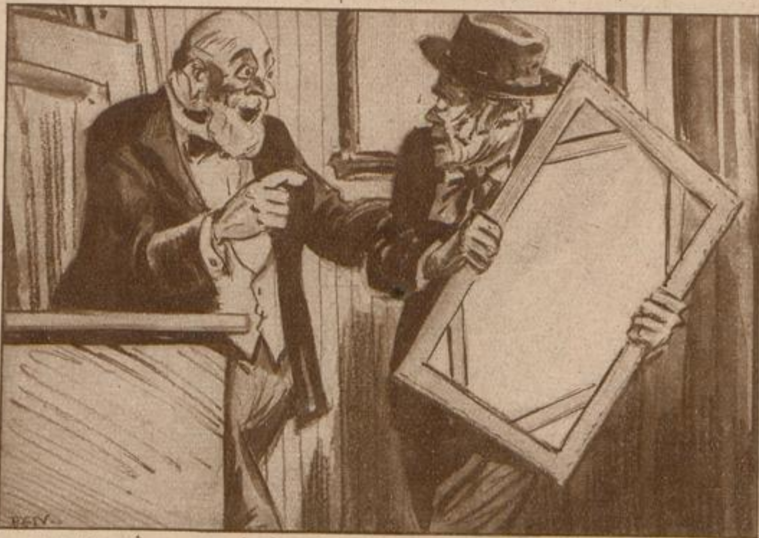
وكذلك عدل عن تلك الفكرة وعزم على البقاء مغترباً في امريكا مهما كلفه ذلك من البؤس والشقاء . وجاءت الصحف من باريس فتلهف على قراءتها فاذا في أحد أعدادها نبأ في مكان ظاهر وبعنوان عريض تقول فيه: « ان الرسام الشهير ميرون قد اختفى بعد ان فعل فعلته » وفي العدد التالي خبر عن تتبع آثاره في انحاء فرنسا. ولكن مكان الخبر كان في ركن غير منظور . ثم قرأ أعداداً أخرى لم تذكر شيئاً عنه وبعدها ورد اسمه مختصراً غير ملحوظ. ثم أمسكت الصحف بعد أيام عن ذكره وكأنه لم يكن فناناً معروفاً ولم تكن له فعلة غريبة. وكذلك الانسان حديث يذكر حيناً ثم يأتي عليه الـ

وجاء بعد ذلك وقت الحاجة وكان لابد له أن يعمل لكي يعيش ولكن أي عمل يؤديه ؟ أيرسم الصور فينم عن نفسه ويكشف مخبأه ، ثم يثير بسجنه ذكرى جريمته بعد أن نسيت ؟ لقد بحث عن مختلف الاعمال وحاول أن يكسب رزقه من وراء اعطاء الدروس الخصوصية ولكنه لم يجد تلميذاً له ثم سعى الى أن يعمل في أحد المكاتب ولكنه لم يستطع أن يقدم شهادة بسابق أعماله . فلم يبق أمامه سوى الاعمال الدنيا التي لا تتطلب سوى قوة الجسد . وما لبث حتى تمزقت ملابسه وبدأ أثر الشقاء في مظهره وفي ملامحه . وكاد يهم بقتل نفسه لولا أن خانته عزيمته وعاد به الفكر الى مجد قديم والى معمل هادىء جميل في بعض نواحي باريس فكان هذا الفكر وحده منعشاً للأمل محيياً لموات النفس

وعاش سنين بالذكرى ولا غاية له الا أن يعود شخصه الاول أو أن ينشيء شخصاً آخر على آثاره وخلق فيه الامل روح الجد فأخذ يعمل ليل نهار ويقتصد « سنتاً » فوق « سنت » ولا يأنف أن يبيت في العراء ليقتصد بعض النقود . ثم ارتقى من الاعمال الجثمانية الى الرسم المأجور فكان يرسم للناس فوق الحيطان أو فوق الموائد أو في أي مكان يشاءون ولا هم له الا أن يجمع المال

وكذلك ادخر مبلغاً مكنه من العودة الى باريس وكانت خمسة عشر عاماً قد انقضت منذ غادرها هارباً فمن ذا يستطيع أن يعرفه وهل بقي حرف من اسم « ميرون » ما يزال الناس يذكرونه ؟ وأين ذلك الشاب الجميل من هذا الشيخ الذي ابيض شعره وانحنى ظهره ؟ وقادته قدماه أول ماقادتاه الى محال بيع الصور فوقف يتفرج ويقرأ على الصور اسماء قديمة يعرفها وأخرى جديدة لم يكن له عهد بها ، وجاشت الغيرة الفنية في صدره فجعل ينتقد في نفسه كل صورة يراها ويقول : اني لأرسم خيراً من ذلك !

ثم اشترى قطعة من القماش وفرشة وبعض ألوان وجلس يرسم صورة في مسكنه الذي اتخذه في الدور الأعلى بأحد البيوت فلما أتمها قضى يوماً كاملا ينظر اليها وهو لا يدري أجميلة هي أم قبيحة وكان قد فقد القدرة على نقد عمله . ثم جمع شتات عزمه ووقع الصورة بأول اسم غريب طرأ على خاطره وكان « لوريو » وحمل الصورة تحت أبطه وذهب بها الى محل كبير للصور ووقف ببابه متردداً أشبه بالخائف وقال لصاحبه في صوت متلجلج : « أنا رسام . . . وليس معي نقود . . . . فهل تشتري هذه الصورة ؟ »



. . ولكن « ميرون » أجاب قائلا : « كلا . لا أريد أن أبيع الصورة أعدها الي ! »

فنظر اليه صاحب المحل نظرة فاحصة وقال : « لمن الصورة ؟ » قال : « لي . أنا الذي رسمتها » فسأله : « ومن تكون ؟ » قال : « انا رسام أدعى لوريو نعم لوريو . . »

فما سمع الرجل هذا الاسم الذي لم يطرق سمعه من قبل حتى قال له : « آسف لأنا لا نحتاج الى صورة في الآونة الحاضرة »

فارتد وجه « ميرون » شاحباً وقال : « ولكن ألا تتفضل بالنظر الى الصورة على الأقل علها تعجبك ؟ »

فنظر التاجر الى الصورة نظرة خاطفة ولكنه ما لبث حتى أمعن فيها بصره ونادى رفيقه من داخل المحل وقال له : « انظر ، أليست صورة بديعة ؟ »

ووقفا برهة وقد ملكهما الاعجاب كأنما سحرتهما الصورة . ثم قال التاجر : « عجبي لهذا الرسام العجوز . انه ليرسم مثل رسم الوغد ميرون ويتبع نفس ذوقه ومزاجه ! »

فهتاج ميرون إذ سمع ذلك وصرخ : « ماذا تقول ؟ » فأجابه التاجر : « نحن نقول انك تذكرنا برسام كان ذا شهرة واسعة واسمه ميرون ثم ارتكب جرماً واختفى . فهل تعرفه ؟ لدي بعض صوره هنا . انظر ! »

فأجابه ميرون بالايماء برأسه وقد غص بريقه . ثم قال التاجر : « ان لك أسلوب ميرون وذوقه ولكن رسمك أحسن من رسمه ـ وان كان لا يجدر بي كتاجر أن أصارحك بذلك »

فقاطعه ميرون قائلا : « كلا . كلا . لست

(البقية على صفحة ٣٩)

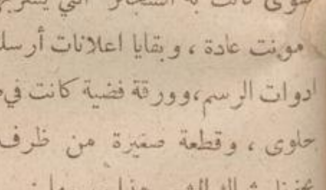
هل تستطيع معرفة القاتل ؟

(بقية المنشور على صفحة ١٩)

كل شيء في مكانه ويغلق المعمل من الخارج حتى يأتي رجال البوليس اليه

وعني الشرطة السريون الذين حضروا أولا بأن يضعوا حاجزاً فوق الموقد ليحفظوه على ماكان عليـه ولكيلا يتغير شيء مما كان في الرماد ، وكانت النار قد خمدت وبقي للشرطي السري كولدستريم ان يفحص حالة الموقد ويصل منها الى كشف أسرار الجريمة

وقد وجد في الرماد بقايا أشياء كثيرة استنتج انها رميت في النار ما بين الساعة الواحـدة والدقيقة ١٠ والساعة الخامسة وكان منها جزء من صندوق من الورق القوى كانت به السجائر التي يشربها المثال مونت عادة ، وبقايا اعلانات أرسلتها محال ادوات الرسم، وورقة فضية كانت في صندوق حلوى ، وقطعة صغيرة من ظرف خاص بحفظ شباك الشعر هذا رسمها :



وقد استطاع كولدستريم ان يحل المعضلة ويعرف شخصية الجاني والدافع الى الجناية . فأيقن انها امرأة وواجهها بالتهمة فاضطرت الى الاعتراف بعد الانكار

فكيف وصـل الشرطي السري الى ذلك ؟

على القارىء ان يجيب على ما يأتي :

اولا ــ من التي قتلت المثال لامونت ؟

ثانياً ــ ما هو الدافع لها الى القتل ؟

(الجواب على صفحة ٤٥)

كيف تريدها ان تكون ؟

« كل شيء والعالم » تستفتي قراءها واصدقاءها

ايها القارىء الكريم

اننا لم ندخل « كل شيء والعالم » في عهد جديد الا لتكون وفق رغائب قرائها . وقد رأينا ان خير طريقة للتثبت من تلك الرغائب هي أن نستشيرهم فيما يحبون وما لا يحبون

فنحن نطرح الآن محتويات الاعداد الاخيرة من « كل شيء والعالم » للتصويت العام . فاعطنا صوتك ــ أيها القارىء الكريم ــ فانك بذلك تساعدنا على أن نجعل « كل شيء والعالم » كما تريدها أن تكون

املأ القسيمة التالية ــ أو اكتب فحواها على ورقة بيضاء ــ وارسلها الينا مع اسمك وعنوانك . ولك شكرنا سلفاً

[المحرر]

حضرة محرر « كل شيء والعالم » بوستة قصر الدوبارة مصر

هذا هو رأيي فيما يجعل « كل شيء والعالم » أقرب الى الكمال وأقدر على ارضاء قرائها :

١ ــ الموضوعات والابواب التي استلذها واود التوسع فيها (حسب ترتيب أهميتها)

٢ ــ الموضوعات والابواب التي لا استلذها وأود الاقلال منها :

٣ ــ اقتراحات أخرى :

الاسم

العنوان

السؤال والجواب

موسوليني قديماً

(س) ما هي الاعمال التي كان موسوليني يمارسها قبل ان يكون دكتاتوراً ؟ (ع . ك .)

(ج) كان معلماً في احدى القرى الايطالية في مدرسة ابتدائية ثم صار صحفياً يعمل لتحريض العمال ويدافع عن الاشتراكية ثم التحق بالجيش في الحرب الكبرى وانقلب بعد ذلك عند ما رأى انتشار الشيوعية فاخذ يقاومها

المصري والزنجي

(س) هل زواج المصري بالزنجية او عكس ذلك يكون مثمراً في الاولاد ثمرة حسنة أو سيئة ؟ (ص . ك .)

(ج) لقد حدث هذا الزواج كثيراً في مصر ولم يلاحظ أحد ان الاولاد كانوا ثمرة سيئة . وفي الولايات المتحدة اكثر من مليون خلاسي هم ثمرة الزواج بين البيض والسود وهم ليسوا من السوء أو الرداءة بحيث يلفتون النظر وذلك مع ان الاميركيين يكرهونهم

ونحن نعتقد ان الزواج بين المختلفين في السلالة يزيد الذكاء، ولكنه يضعف الاخلاق

ارمنت

(س) هل أرمنت مدينة مصرية قديمة أو حديثة ؟ (ش . ع .)

(ج) توجد بجانب أرمنت أطلال مدينة مصرية قديمة تدعى بيرمونت ومنها اشتق اسم ارمنت وكان الاغريق يسمونها هيرومنتيس

ماري ستوبس

(س) هل لكم أن تذكروا شيئاً من ترجمة ماري ستوبس الطبيبة الانجليزية صاحبة المؤلفات عن الزواج ؟ (ف . ص .)

(ج) هي عالمة انجليزية تعلمت في جامعتي لندن ومونيخ وتعينت مدرسة في جامعة مانشستر ثم سافرت الى اليابان وقضت هناك ١٨ شهراً في جمع الاحافير ثم عادت الى انجلترا وتزوجت ولكنها احتفظت باسمها أي أنها لم تتسم باسم زوجها وعاشت في منزل آخر غير منزل زوجها وهي تؤلف الكتب في الزواج والتناسل

اجادة الانشاء

(س) ما هي أفضل الكتب التي يمكن الانسان أن يقرأها إذا أراد أن يجيد الانشاء العربي ؟ (ف . ب .)

(ج) الكتب العربية القديمة في التاريخ والادب مثل الاغاني وكتب الطبري والجاحظ وابن خلدون وكليلة ودمنة وتراجم ابن خلكان ونحوها

لغة ارجنتينا

(س) ما هي لغة التخاطب في ارجنتينا وهل هناك صحف عربية ؟ (م . ح .)

(ج) لغة التخاطب هي الاسبانية وهناك صحف سورية عربية تصدرها الجالية السورية في بوناسيرس

ضريبة الدخل

(س) ما هي ضريبة الدخل وكيف تجمع ؟ (ص . ا .)

(ج) تجمع الضريبة عن الدخل بصرف النظر عن أصله وهو يتدرج بعد طرح أجزاء منه للزوجة والاولاد والاقارب الذين يعولهم صاحب الدخل ثم يدفع ١٥ قرشاً في الجنيه عن الدخل الذي يبلغ ٢٢٥ جنيهاً ثم ٣٠ قرشاً عما زاد عن ذلك

وهناك ضريبة الدخل الزائد وهي تتدرج هكذا :

من ١٢٠٠ الى ٢٠٠٠ جنيه تكون الضريبة ٢ في المائة

من ٢٠٠٠ الى ٤٠٠٠ جنيه تكون الضريبة ٥ في المائة

من ٤٠٠٠ الى ٦٠٠٠ جنيه تكون الضريبة ٨ في المائة

من ٦٠٠٠ الى ١٠٠٠٠ جنيه تكون الضريبة ١٠ في المائة

من ١٠٠٠٠ الى ٢٠٠٠٠ جنيه تكون الضريبة ١٥ في المائة

من ٣٠٠٠٠ جنيه فما فوق تكون الضريبة ٢٥ في المائة



منبه وفونوغراف

ترى في أعلى صورة فونوغراف قد وصل بينه وبين منبه بشريط . فبدلاً من ان يستيقظ الانسان على صوت المنبه المزعج يستيقظ على لحن جميل يؤديه الفونوغراف . وصاحب هذا الاختراع هو الفاضل محمد افندي عبد الله زغلول بقسم البنايات بالجيزة . والطريقة التي اتبعها انه وضع على مفتاح المنبه عجلة صغيرة وربط بها شريطاً وضع طرفه الاخر عند الجوخة الخضراء والمنبه مثبت لا يتحرك وابرة الفونوغراف على وشك الحركة . فاذا جاء ميعاد الاستيقاظ ودارت العجلة سحبت الشريط المتصل بالجوخة الخضراء فتدور وتتحرك الابرة على القرص . ويمكن نزع الجرس او اخفاؤه حتى لا يخل بلحن الفونوغراف

فى عالم السينما



أنيتا بيج الممثلة السينمائية الاميركية



أليس هوايت الممثلة الاميركية الجميلة

العدد ١٨٦
الاحد ٢ يونيو ١٩٢٩
KOL-SHEI, No. 186
Cairo 2 June 1929

كل شيء والعالم

٤٨ صفحة
١٠ مليمات

أبرز الاشخاص في عصرنا

[اقرأ المقال في هذا العدد]


الملك الفونسو الثالث عشر


المستر لويد جورج


البرنس أوف ويلس


المستر هربرت هوفر


المستر جون روكفلر الاب


الملاكم جيني توني


الطيار تشارلس لندبرغ


شارلي شابلن


الغازي مصطفى كمال


الليدي استور

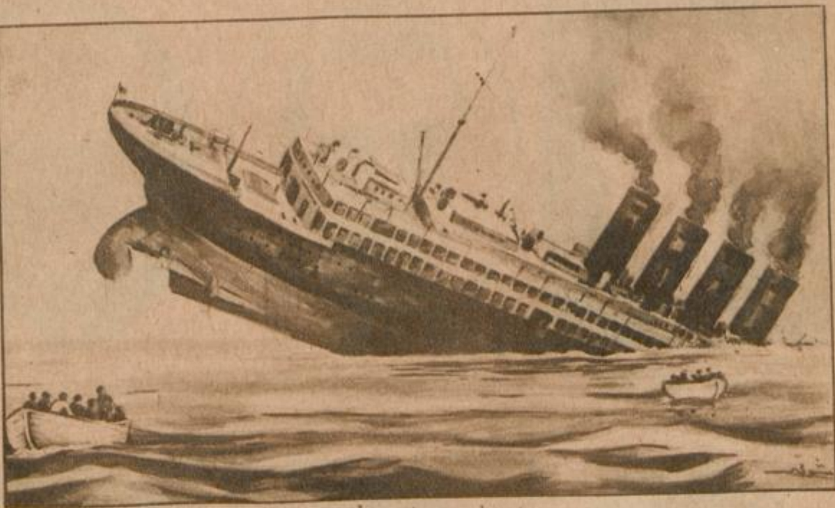

المارشال هندنبرغ


الملكة ماري ملكة رومانيا

كيف أغرقت الباخرة « لوزيتانيا »

ربان الغواصة يقص قصة اغراقها وأحد الركاب يؤيده

[بمناسبة مرور ١٤ سنة على إغراقها]



الباخرة « لوزيتانيا »

التى أغرقتها غواصة ألمانية في ٧ مايو سنة ١٩١٥ وقد هلك فيها ١١٩٨ شخصاً ولم ينج سوى ٧٦٤ راكباً . وترى هنا الباخرة وقد غاص نصفها في البحر

في ٧ مايو سنة ١٩١٥ كانت باخرة من اكبر بواخر العالم تدعى لوزيتانيا تسير قريباً من جنوب أرلندا متجهة نحو انجلترا وكان عليها ١٩٦٢ شخصاً بين ملاح ومسافر منهم المستر فندربلت الغني الاميركي المشهور ومنهم الليدي روندا التي ما تزال حية. وبينما الباخرة تسير آمنة اذا بالغواصة « U. 20 » قد خرجت عليها وقذفتها بطوربيد أغرقها بعد ٢٠ دقيقة من الصدمة فغاصت ومعها ١١٩٨ راكباً ولم ينج من الغرق سوى ٧٦٤ شخصاً

وقد مات ربان الغواصة في الحرب الكبرى وكان يدعى شفيجر وكان عندما ضرب هذه الباخرة في الثانية والثلاثين من عمره شجاعاً مقداماً يعتمد عليه الاميرال تربتز قائد الاسطول الالماني ويستشيره . وقد أغرق من بواخر الحلفاء ما بلغت حمولته ١٩٠ر٠٠٠ طن

وكان شفيجر يكتب مذكراته كل يوم في الغواصة وقد جاء في هذه المذكرات عن اللوزيتانيا قوله : « كنت في الغواصة قريباً من جنوب أرلندا وقد أوشك البنزين أن ينفد ولم يكن معي غير طوربيدين ففكرت في الرجوع الى فيلهلمسهافن ميناء الغواصات في المانيا. وبينما أنا اقرر العزم في ذلك واذا بي أرى من البيرسكوب (نظارة الغواصة) جملة مداخن وساريات حسبتها لاول وهلة أنها لطائفة من البواخر تسير قافلة خوفاً من الغواصات . فأمرت بالظهور قليلا فوق الماء فرأيت بعيداً عنا باخرة كبيرة لم أتبين اسمها بالطبع . وهنا عولت على الاستعداد لضربها والرج...

« وغصنا ثانية وصرنا نتقدم نح... ونسدد رمايتنا حتى اذا اقتربنا منها ا... عليها الطوربيد فاصابها في وسطها وح... انفجار فيها لم أعرف كنهه وخطر ببالي... الطوربيد أصاب منها مخزناً للبارود ففج... ولم يمض عليها اكثر من ٢٠ دقيقة ... كانت قد غاصت . ولم يكن في وسعي ... انقذ أحداً فقد كان الركاب كثيرين ... فتركتهم وسرت نحو المانيا مع الاسف لهؤ... المساكين . ولكن أوامرنا كانت ض... الحصار حول انجلترا ومنع أي باخرة ... سفينة في الملاحة قريباً منها »

هذه هي رواية شفيجر الذى لم يع... اسم الباخرة التي أغرقها فلما بلغ فيلهلمس... علم انها لوزيتانيا ووبخه الامبراطور ... اغراقها لان نصف الركاب كانوا من الن... والاولاد . وقد تذمر سائر الربانية من... التوبيخ الذي لم يكن له محل مع الاو... الصادرة اليهم من عدم استثناء أى باخر...

وهذا الذي ذكره شفيجر يؤيده أ... الاحياء الذين انقذوا وهو المستر براونن... فقد شاع أن الغواصة ضربت الباخ... بطوربيدين لان الالمان أرادوا اغراقها ... يقنعوا بكسرها وتركها معطلة على الما... ولكن المستر براوننج يقول انها لم تضر... سوى طوربيد واحد وهذه روايته :

« كنا نتغدى حوالي الساعة الثانية ... الظهر فاذا بالانفجار والزجاج يتطاير ش... حولنا فهرعت انا الى سطح الباخرة فرأ...

(البقية على صفحة ٤٥)

كلمة المحرر

الحذق في الحياة

من العادات الفاشية في أوربا وخصوصاً بين الانجليز ان تكتب على القبر كلمة هي أشبه بالتعليق على حياة الميت . وقد يكتبها أو يوصى بكتابتها الشخص بنفسه قبل أن يموت لأنه يريد ان يذكر بها

ومن الكلمات الفريدة التي كتبها أحدهم على قبر أحد الموتى هذه الكلمة : « ولد انساناً ومات بقالاً »

وفي هذه الكلمة من التهكم البارع ما يجب ان ينبهنا جميعاً ويلفت نظرنا الى حقيقة الحياة التي نعيشها . فهي تعني ان هذا الشخص بدلا من ان يعني بحياته ويحذق في العيش قد نسي انه انسان وأرصد وقته وقوته الى البقالة فبرع فيها ومات بقالاً عظيما ولكنه كان انساناً ناقصاً

وكلنا عرضة لأن يكتب علينا مثل ما كتب عن هذا الرجل فان اعمالنا تشغلنا وتملأ أذهاننا ونأخذ في الطموح والرغبة في التبرز ونجتهد في ان نكون أحسن الناس في المحاماة أو الكتابة أو التجارة أو أي صناعة أخرى تتخذها ثم يغمرنا عملنا ويستغرق كل وقتنا حتى يصبح أحدنا وهو ينظر الى الدنيا ويعاير مقاديرها المعنوية والحسية بعيار الصناعة التي يمارسها بدلا من ان يعايرها بمعايير الحياة والطبيعة والانسانية . وتكون النتيجة اننا ننبغ في الصناعة ولكننا لا ننبغ في الحياة وينحصر حذقنا في الحرفة نحترفها فنجيدها ولكنا نعيش حياة ناقصة بلا حذق ولا مهارة

يحكى عن داروين أنه لما أكب على العلوم يدرسها ويستخرج منها النظريات أهمل الآداب فلما بلغ الشيخوخة أراد أن يتذوق الشعر والموسيقى فلم يستطع لان عقله شاخ وتصلب على العلوم وذهبت عنه لدونته الاولى حين كان يمكن أيام الشباب أن تطبع فيه الأذواق والميول . فلم يكن يسيغ بعد ذلك سوى العلوم أما روعة الشعر وطرب الموسيقى وجمال الفنون فكانت من الملذات السامية التي لا يستطيع داروين أن يتمتع بها لانه صرف حياته الى العلوم دونها . وقد دعاه هذا الى أن يقول وهو آسف انه لو أتيح له أن يعيش مرة ثانية لخص من وقته جزءاً للفنون الجميلة حتى يعيش حياة كاملة يتوفر فيها على الادب والعلم والفلسفة ولا يقتصر على العلوم وحدها كما فعل

واذا كان داروين لم يجد فيما ناله من صيت وذكر مايغنيه عن الرغبة في أن يستكمل لحياته هذا النقص في تذوق الفنون الجميلة فما أحرانا نحن بأن ننتبه الى أنفسنا ونعرف أن الحذق في الصناعة لا يغني عن الحذق في الحياة

وما هذا الحذق في الحياة سوى أن نغذو كفاياتنا المختلفة فنعرف أننا روح وجسم وعقل نغذو روحنا بالدين والآداب والفنون الجميلة والحب والبر كما نغذو أجسامنا بأطيب الاطعمة وأحسن الرياضات وكما نغذو عقولنا أيضاً بمختلف المعارف والعلوم نجمعها من مواردها الاصلية عن الطبيعة والناس بالمعاشرة والبحث والسياحة أو من مواردها المستعارة وهي الكتب . وبهذا تنفرج لنا الدنيا فنراها بعرضها وطولها ومختلف أجسامها ونعرف مسراتها وملذاتها فلا تفوتنا لذة الفن ولا قوة المعرفة ولا تتصلب أرواحنا وتموت جامدة ناسكة لم تعرف حباً ولا براً . وبهذا نعيش ملء حياتنا تلك الحياة الوفيرة التي هي من حقنا وواجبنا

والسبيل الى تحقيق ذلك انما يكون بتلمس التجارب والمعارف ومراجعة آرائنا وتنقيحها بما يشبه الثورة على أنفسنا والدرس المتواصل لهذه الدنيا درساً مباشراً بالاختبار والتجربة أو غير مباشر بالكتب . وبذلك نتقدم في السن فنتقدم أيضاً في أذواقنا وسائر كفاياتنا فلا يفوتنا منها شيء جدير بأن يوسع لنا من الحياة ويفسح لنا من الدنيا

وكل منا انسان قبل ان يكون بقالاً أو كاتباً أو نجاراً فعليه ان يستوفي انسانيته ويحذق فن الحياة قبل ان يستوفي حرفته ويحذق فنها . وهو لا يستوفي انسانيته الا اذا عرف لنفسه حقوقاً وواجبات لها مكان أسمى من حقوق الحرفة وواجباتها وعندئذ لا نخشى ان يكتب على قبر أحدنا : « ولد انساناً ومات بقالاً »

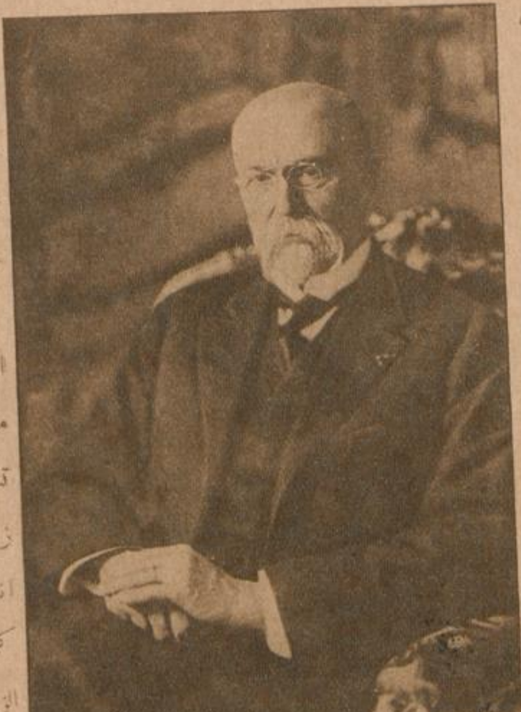
المحرر

وزير تشكوسلوفاكيا يحدثنا عن ماساريك

بمناسبة الزيارة الملكية المقبلة لجمهورية تشكوسلوفاكيا

لما زرنا سعادة المسيو هوربان وزير تشكوسلوفاكيا المفوض في مصر وكاشفناه بان الغاية من زيارتنا هي رغبتنا في ان ننقل الى القراء حديثاً يفضي به الينا عن فخامة المسيو ماساريك رئيس جمهورية تشكوسلوفاكيا بمناسبة زيارة جلالة الملك فؤاد لفخامته زيارة رسمية قال لنا سعادته: « انني أجد دائماً لذة عظيمة في التحدث الى الصحفيين عن المسيو ماساريك — لا مازاريك كما تكتبون اسمه خطأ من خمس سنوات — لا لأنه رئيس جمهوريتي فحسب بل لانني كنت الى جانبه في أعصب الاوقات وأشدها في خلال الحرب العظمى فأتيح لي بذلك ان أرقب عن كثب الجهود المتواصلة التي بذلها لضمان نجاح الثورة التشكوسلوفاكية في داخل البلاد ولتعميم نشر الدعوة السياسية للقضية التشكوسلوفاكية في البلدان الأجنبية فاستحق عن جدارة حقيقية اللقب الذي ألف الكتاب الغربيون تسميته به الا وهو « منشىء دولة ».

وهنا سكت المسيو هوربان لحظة كمن يراجع في مخيلته بعض الذكريات التاريخية ثم قال: « وأراني مضطراً قبل الكلام عن



فخامة المسيو ماساريك
رئيس جمهورية تشكوسلوفاكيا

الدور السياسي الخطير الذي لعبه المسيو ماساريك في اثناء الحرب العظمى ان أحدثكم عنه كعالم جليل له في جامعة براغ التي كان يتولى التدريس فيها قبل الحرب محاضرات نفيسة في موضوعات اجتماعية وفلسفية شتى أكسبته شهرة واسعة لا في تشكوسلوفاكيا وحدها بل في جميع البلدان الأوربية الراقية التي تقدر العلماء حق قدرهم

وقد كانت هذه الشهرة أكبر مساعد له على نشر دعوته لقضية بلاده في الديار الانجليزية في خلال الحرب. وقد عكف فخامته في اثناء اشتغاله بالتدريس على تعلم اللغات الاجنبية فحذق خمساً منها علاوة على لغة قومه الاصلية. وقد يلذ لكم ان تعلموا انه اهتم في وقت من الاوقات بدرس اللغة العربية على يد مصري اسمه حسن افندي كان يقيم في تشكوسلوفاكيا وقد أخبرنا فخامته لما زار مصر من سنتين زيارة غير رسمية انه لا يزال يذكر من العربية بضع كلمات. وقد اجتمع في خلال تلك الزيارة بجلالة الملك فؤاد اجتماعين طويلين صرح في ختامهما بأنه يهنىء الشعب المصري من صميم فؤاده بالمليك المتنور الجالس على عرشه »

ثم استطرد سعادة الوزير المفوض الى الكلام عن جهود المسيو ماساريك في خلال الحرب العظمى فقال: « ويضيق بي المقام مهما أوتيت من قوة البيان لو حاولت ان أسرد لكم ولو باختصار سلسلة الجهود العظيمة التي بذلها الرئيس في سبيل تحقيق استقلال بلاده. وقد بسط فخامته ذلك كله في مذكراته القيمة التي نشرها أخيراً في مجلدين

كبيرين باللغة التشكية فاكتفي في حديثي معكم التنويه بما أظهره يومئذ من ضروب الشجاعة والاقدام . فانه بلغه عقب نشوب الحرب وشروعه في اعداد الثورة ان ولاة الأمور النمسويين يراقبون حركاته ويتعقبون خطواته تخشي ان هو ظل في داخل البلاد ان يقبضوا عليه ويزجوه في أعماق السجون فلا ينفع وطنه بمثقال ذرة فقرر الفرار الى سويسرا تحت جنح الظلام فوفق الى اجتياز حدودها والجند النمسوي يطارده مقتفياً آثاره ليسد عليه منافذ الفرار ولكن حيلته كانت أوسع من أن يقع في قبضتهم . اما المظهر الآخر من مظاهر شجاعته فهو انه لما بلغه في خلال الحرب ان التشك المقيمين في روسيا منقسمون شيعاً وفرقاً شق عليه هذا الانقسام فشد ركابه الى البلاد الروسية وظل يخطب كل يوم في جموع جنودهم ورؤسائهم الى ان نجح في توحيد صفوفهم وتنظيم إدارة الزعامة التي تتولى قيادة جموعهم ، وكنت يومئذ أحد الذين تشرفوا بثقته . وبعد ما نجح فخامته في مهمته نجاحاً باهراً رأى انه يحسن به ان يستأنف السفر الى الولايات المتحدة لينشر الدعوة بين التشك النازلين فيها وليجمع منهم الاموال اللازمة لمتطوعي التشك في ميادين القتال فأبحر الى أميركا مجازفاً بصحته لأنه كان قد ناهز السبعين من عمره ومخاطراً بحياته لأن البحر كان مملوءاً يومئذ بالالغام التي بثها الالمان لاقتناص سفن الحلفاء . وقد ظل فخامته مقيماً في الولايات المتحدة الى حين اعلان استقلال تشكوسلوفاكيا واجتماع مجلسها الوطني لأول مرة بصفة رسمية علنية

فانتخبه نواب البلاد رئيساً للجمهورية باجماع الآراء لمدى الحياة فأبحر من أميركا الى أوربا ليتقلد مهام منصبه الخطير فاستقبل عند وصوله الى براغ استقبالا حماسياً حافلا لم تشاهد العاصمة مثله . ومن أقواله المأثورة في وصف ذلك اليوم : « إنني عند ما دخلت براغ واجتزت شوارعها وميادينها بين الجموع المحتشدة والجنود المتزاحمة والاعلام الخافقة شعرت بأنني فقدت حريتي »

وختم سعادة الوزير المفوض حديثه معنا بقوله : « والمسيو ماساريك مثال الهمة والنشاط كما تبين للذين أتيح لهم مشاهدته عند زيارته لمصر من سنتين . ومن أكبر الادلة على لين عريكته ومضاء عزيمته أنه ما زال الى اليوم يمتطي صهوة جواده يومياً



سعادة المسيو هوربانه
وزير تشكوسلوفاكيا المفوض في مصر

ويخرج به الى البساتين مرتاضاً كعادته منذ شبابه . وفخامته أرمل وله كريمة فاضلة رافقته في رحلته الى مصر ترأس جمعيات الصليب الاحمر في تشكوسلوفاكيا وهي من اكبر العاملات على توفير سبل الرخاء والرفاهية لنسائها واولادها ، اما نجله وقد زار مصر قبله فيتقلد منصب وزير تشكوسلوفاكيا المفوض في لندن»

كريم ثابت



فخامة المسيو ماساريك
وبجانبه سعادة المسيو هوربان وزير تشكوسلوفاكيا المفوض في مصر . وقد أخذت لهما هذه الصورة حين زيارة المسيو ماساريك

ثلاثة أحاديث

في هلال يونيو الجديد ثلاثة أحاديث شائقة :

(١) حديث مع جعفر ولي باشا عن الثقافة الذهنية والثقافة الجسمية وشئون أخرى تهم الشبان

(٢) حديث مع أمين سامي باشا عن صديقه محمود الفلكي باشا . بمناسبة اهداء مكتبة الفلكي باشا الى الامة المصرية

(٣) حديث مع الدكتور ريسنر عن الفراعنة وبعض عاداتهم وتقاليدهم المجهولة

اخناتون الفرعون المجدد

ثورة فرعون على الانظمة والتقاليد العتيقة

يلهج الجمهور في الاندية وسائر المجتمعات العلمية والادبية بالنزعة التجديدية والخروج على التقاليد القديمة أو تعديلها جرياً مع تطور الزمن ، ويكثرون من ذكر التجديد والمجددين في هذا العصر الذي شملت فيه النهضة الغربية مناحي الحياة العامة والخاصة . وقد يظن القارىء ان النزعة الى التجديد هي وليدة عصرنا الحاضر وحده ، ولكنه عندما يطلع على هذا المقال الممتع يعرف انها قديمة ظهرت منذ أقدم عصور الفراعنة المصريين

اشتهر المصريون في كل أطوار تاريخهم بأنهم محافظون يتمسكون بما يرثونه من تقاليد ، ولا يخرجون عن الدائرة التي كان يسير فيها آباؤهم وأجدادهم في كل مناحي الحياة ، بل انهم يكادون يحسبون الخروج على بعض هذه التقاليد كفراً بما هم فيه من نعمة التمسك بالقديم

زعيم التجديد

لهذا كان غريباً ان يخرج الفرعون اخناتون على تقاليد قومه ، ويوجه همه الى تركيز الجهود الدينية حول رمز واحد للخليقة هو (أتون) أو قرص الشمس ويريد ان يبث هذه الدعوة بكل الوسائل فيعمد الى تغيير اسمه من (امنحوتب) الى (اخناتون) والى عاصمة الملك فينقلها من (طيبة) الى (اخيتاتون) بجوار تل العمارنة بقرب ملوي ، ثم يضطره هذا الخروج الى تناول كل مظهر من مظاهر الحياة بالتجديد حتى



اخناتون
زعيم التجديد في عصر الفراعنة

كأنه كان يريد ان يظفر بقلب الأمة رأساً على عقب في كل نواحي الحياة العامة والخاصة

مدى التجديد

كانت حركة تجديد واسعة النطاق ، بدأها بأن تزوج أميرة من أميرات البلاد الاسيوية القريبة من مصر وهي الاميرة (نفرتيتي) صاحبة التمثال النصفي الذي تدور حوله المناقشة المعروفة بين مصر وألمانيا الآن ، وزوج إحدى بناته من ملك هذه البلاد ، وفي هاتين العلاقتين خرج اخناتون على تقاليد بلاده التي كانت تقضي بألا يتزوج الفرعون إلا من أميرة مصرية يجري في عروقها الدم الفرعوني ، ولا ان يزوج ابنته إلا لأمير مصري

ثم زوج ابنة ثانية من بناته لشاب ليس من الأسرة المالكة وهو الذي أصبح فيما بعد الفرعون توت عنخ آمون وهذا أيضاً يخالف تقاليد الأسرة المالكة

وظهر التجديد في الحياة الخاصة للفرعون الجديد ، فلم يكن مألوفاً من قبل أن يظهر الفرعون في الحفلات العامة مع الملكة ، لكن اخناتون بدأ يظهر للشعب ومعه الملكة في حاشيتها النسائية ، ثم بدأ الفرعون يبيح ما كان غير مألوف من



رأس الملكة نفرتيتي
زوجة الفرعون أخناتون

العادات ، فنرى له الآن صوراً على جدران قصره ومقبرته في (اخيتاتون) ينفرد بها في كل تاريخ مصر ، وهي تظهره جالساً وعلى ركبتيه الملكة أو أولاده وهو يقبلهم ويدللهم

ولم يترك التجديد شيئاً إلا دخله حتى الفن ، فقد كان الفرعون يوحى بنفسه الى الفنانين تصميم ما يعملون محاولا ان يخلق لعصره فناً جديداً ممتازاً عن كل عصور التاريخ المصري . يدلنا على ذلك ما نقرأه في مقبرة أحد رجاله العظام في مدينة أخيتاتون حيث جاء في النقوش الهيروغليفيـة التى وجدت على جدران قبره :

« ورقاني مولاي لأني كنت أنفذ تعاليمه واسمع كلامه بدون أي مناقشة أو توقف .

. . . .

. . . .

وكم يسعد كل من يستمع لتعاليمك وينفذها ! »

مظاهر التجديد

ويظهر أثر هذا التجديد الفني فيما يرى على هذه الصفحات من صور لأفراد الأسرة المالكة ، حيث ترى بينها جميعاً ظواهر غريبة تميزها عن بقية تماثيل وصور أي عصر آخر في مصر . فانها تمتاز بالنحافة وباستطالة الرأس ودقة الأنف وبروز عظم الخدود ، وكل هذه جديدة على التماثيل المصرية التي من أهم مميزاتها استدارة الرأس وفرطحة الأنف وامتلاء الخدين . ثم هذا المظهر العجيب الذي يرى فيه تمثال الفرعون نفسه من استطالة وبروك في البطن وعدم تناسق في الاعضاء والملامح حتى ظن بعض العلماء أن هـذا التمثال هو تمثال (كاريكاتوري) للفرعون .

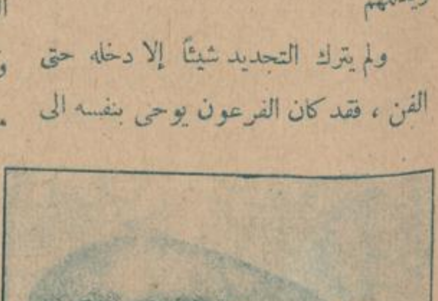
الخلاصة

إذن فقد كان الفرعون يجدد وفي كل مرافق الحياة ، لكنه كان يريد أن يطفر في أمة التقاليد العتيقة فكان نصيبه الفشل وانهيار ذلك المجد الذي شاده سابقوه من الفراعنة ، وسقوط الامبراطورية المصرية بعيد وفاته بقليل

حسن صبحي



مجموعة صور أمراء وأميرات من أسرة اخناتون وترى في أعلى الصورة الملك اخناتون وهو يدلل أحد اولاده



رأس الملكة ابنة أخناتون
وزوجة الفرعون توت عنخ آمون



الاميرة أوبا
احدى أميرات أسرة اخناتون



جلالة الملك

بمناسبة سفر جلالة الملك الى اوربا ليزور بعض دولها زيارات رسمية نورد هنا أن جلالته يهدي الى جميع الاشخاص الاجانب الذين يقومون بخدمته في خلال أسفاره هدايا ثمينة تتألف إما من ساعات ذهبية للجيب ، أو من علب جميلة للسجاير مصنوعة من الذهب وقد نقش عليها التاج الملكي ملوناً بالأخضر ورسم تحته حرفا « ف » متعانقين وقد وضع هذا الرسم فيروتشي بك كبير مهندسي السرايات الملكية



زيور باشا

ألغى دستور الجمهورية الالمانية جميع الالقاب والاوسمة التي كانت تمنح في المانيا في عهد الامبراطورية. فلما عقدت الاتفاقية الدولية الاولى بين الحكومة الجمهورية الالمانية والحكومة الملكية المصرية في عهد الوزارة الزيورية شاءت الحكومة الالمانية أن تكرم زيور باشا بمظهر من مظاهر التكريم . ولما لم يكن عندها أوسمة تهدي اليه واحداً منها أهدت اليه دواة كبيرة من البرونز وأهدت الى وجيه باشا وكيل الخارجية ساعة جميلة من البرونز أيضاً

الهر فون شتورر

ولما كان الشيء بالشيء يذكر نقول إنه لما رفع الهر فون شتورر وزير المانيا المفوض الحالي في مصر أوراق اعتماده الى جلالة الملك فؤاد ألقى خطابه الرسمي باللغة الالمانية مقتدياً بسعادة المركيز باترنو دي منكي وزير ايطاليا المفوض فانه ألقى خطابه باللغة الايطالية لما رفع أوراق اعتماده مخالفاً بذلك السنة التي كانت متبعة في مثل تلك المناسبات حتى ذلك الحين ونعني بها سنة القاء الخطب الرسمية باللغة الفرنسية

السيد على المرغني

من المعلوم انه عندما يخطب أحد الملوك في جمع من الناس يقف الحاضرون اجلالا واحتراما . وقد كان السيد على المرغني الزعيم السوداني الكبير الشخص الوحيد الذي خالف هذه القاعدة في القطر المصري. وبيان ذلك أنه لما زار الخديوى السابق مدينة الخرطوم أقام له الحاكم العام حفلة كبرى في حديقة قصره دعا اليها الكبراء والاعيان ومشايخ العشائر . فلما نهض الخديوي ليتلو خطابه وقف المدعون تعظيما واكباراً ماعدا السيد على المرغني فانه ظل جالساً مع انه كان لا يزال يومئذ في ريعان الشباب

الاستاذ عزمى

كان من نتيجة تنحي الاستاذ محمود عزمي عن الاشتغال في جريدة السياسة أن الجفاء ساد العلاقات الوثيقة التي كانت تربطه بالدكتور محمد بك حسين هيكل رئيس تحرير الجريدة . الا أنه حدث من أيام ان الاستاذ عزمي كان داخلا قهوة « الانجلو » بشارع المدابغ فصادف دخول الدكتور هيكل اليها في تلك اللحظة من باب آخر فالتقيا في وسط القهوة وجهاً لوجه فوقف كل منهما في مكانه يحدق في الآخر بدون أن ينبس ببنت شفة. وكان صديق لهما جالساً على مقربة منهما فلما رآهما على هذه الحالة ادرك حرج موقفهما فقال لهما : « لماذا لا يسلم أحدكما على الآخر » فتصافحا ثم دعاهما الى الجلوس معه فلبيا الدعوة وكانت المرة الاولى التى تبادل فيها هيكل وعزمى الكلام بعد الجفاء الذي نشأ بينهما



صورة الغلاف

أبرز الاشخاص فى عصرنا

اثنا عشر شخصاً يختارهم الأديب الاميركى ارشبولد هندرسون

دعت إحدى الصحف الاميركية الكبرى أديباً أمريكياً معروفاً هو المستر هندرسون أن يذكر لها اسماء ١٢ شخصاً بارزاً في العالم ويصف كلاً منهم بالاوصاف التي استدعت بروزه وظهوره أمام الجمهور

أما هؤلاء الأشخاص فهم الملك الفونسو والمستر لويد جورج وولي عهد انجلترا والمستر هوفر والمستر روكفلر والملاكم جيني توني والطيار لندبرغ وتشارلي تشابلن ومصطفى كمال والليدي استور والمارشال هندبرغ والملكة ماري ملكة رومانيا

أما الملك الفونسو فقد برز الى ميدان السياسة الاورية بثباته في هذه المشاق التي تعانيها بلاده وهي تتزعزع بين الدكتاتورية والدستور . وقد استطاع أن يحتفظ بمركزه ويحبب اليه الناس لأنه لم يندفع مع تيار الدكتاتورية . بل هذه الدكتاتوريه الاسبانية تعيش وهي تستند الى حب الجمهور له اذ يعرف الدكتاتور الاسباني أن الامة لا تثور على ملكها

أما المستر لويد جورج فانه الآن يملأ الاسماع باخباره . فقد أحيا حزب الاحرار وجعله ينتعش بعد الموت وصار حزب العمال وحزب المحافظين يخافانه وهو نفسه لا يؤمل الانتصار للاحرار الانجليز ولكن يؤمل الوقوف في مقام الحكم في مجلس النواب الانجليزي يمكنه ان يسقط أية وزارة لا تنزل على رأيه بأن ينضم بحزبه الى الحزب المعارض فتكون المعارضة أكثرية وتسقط الحكومة

اما ولي عهد انجلترا فان مرض ابيه قد جعل العالم كله يتطلع اليه وينظر من هذا الذي سيخلف الملك جورج الخامس على أثبت وأكبر عرش في العالم . وقد كان مكباً على الرياضة ولكنه عقب مرض أبيه اعتكف وصار له حجاب يحجبونه عن أعين الجمهور ويطوقونه بأبهة الملوكية

أما المستر هوفر فهو رئيس الولايات المتحدة وهو رمز جديد للزمن الجديد الذي نعيش فيه اذ هو أول رجل من رجال العلم أي الهندسة يعين في هذا المركز السامي . فقد وقر في أذهان الاميركيين ان المحامين والصحفيين الذين كانوا ينتخبون رؤساءهم من بينهم لم يعودوا يوافقون الاحوال الجديدة التي تتطلب رجال العلم لحل معضلاتها الاقتصادية والصناعية . والمستر هوفر هو لهذا السبب رجل الساعة

أما المستر روكفلر فشيخ على حدود التسعين وهو ملك البترول أو كان كذلك قبل ان يعهد الى ابنه بادارة الاعمال . ولكن هذا الشيخ مذكور معروف في كل مكان باعمال البر التي يقوم بها في انحاء العالم

أما المستر جيني توني فهو الملاكم المعروف ونحن نقدر الرياضة البدنية أكثر مما كانت تقدر في الاجيال الماضية باستثناء الاغريق ولذلك فان أمثال توني يجد في قلب الجمهور مكانة كبار الوزراء والسياسيين

أما الطيار لندبرغ فهو البطل المعروف الذي طار من اميركا الى أوربا وفتح باباً جديداً للملاحة الجوية بين القارتين . وقد تحمس العالم بل هاج هياجاً عظيما عند ما وصل الى باريس وحط بطيارته

اما تشارلي تشابلن فيكفي ذكر اسمه ليدل عليه وهو ليس محبوباً من العامة فقط بل تحبه الخاصة أيضاً فانه ممثل بارع يملأنا سروراً ويرقق قلوبنا حناناً وعطفاً وله مواقف أقل ما توصف به أنها انسانية

أما مصطفى كمال فأشهر من نار على علم ولو أحصينا ما ألغاه من تركيا القديمة لعد بالعشرات وكذلك ما أتمه من الاعمال . ومهمته واضحة وهي قلب كيان تركيا قلباً كاملا وإيجاد أمة جديدة منها

أما الليدي استور فهي العضو في مجلس العموم الانجليزي وهي خطيبة بارعة تدرس المسائل السياسية والاقتصادية بهمة عجيبة . ثم هي فوق ذلك جميلة وغنية

اما المارشال هندنبرغ فهو رئيس الجمهورية الالمانية وقد كان قائداً عظيما مدة الحرب الكبرى وكان أخلص الناس للامبراطور فلما رأى ان المانيا لا تنجح الا بتضحية الامبراطورية لم يتأخر عن هذه التضحية . وقد ثبت على المبادىء الجمهورية حتى أعيد انتخابه للرياسة وهو شيخ مسن ولكنه داهية في الحروب

اما الملكة ماري فهي ملكة رومانيا الادبية المعروفة . ولو لم تكن ملكة لكانت نجمة لامعة من نجوم السينما فانها جميلة فتانة وهي الآن الوصية على حفيدها الذي حرم ابوه من العرش الروماني وهي تدير الحكومة الرومانية بكفاية نادرة

أحرج ساعة في حياتي الصحفية

الاستاذ محمود عزمي ودخوله جريدة الاتحاد

عزم الصحفي المعروف الاستاذ محمود عزمي على السفر قريباً الى فرنسا وقد طلبنا اليه بهذه المناسبة ان يحدثنا عن أحرج ساعة في حياته الصحفية فاذا به يكشف القناع عن حكاية دخوله جريدة الاتحاد التي ظلت تفاصيلها مجهولة لغاية الآن . وإنا ننقل هنا حديثه للقراء لما حواه من المعلومات الصحفية من غير نظر الى أي اعتبار سياسي

الاستاذ محمود عزمي فقال : « كنت من نحو ثلاث سنوات أوافي جريدة السياسة بملاحظات ومشاهدات عن جلسات مجلس النواب والظاهر أن بعضهم استاء مما كنت أوجهه اليهم من انتقادات فبثوا شكواهم مني لعدلي باشا ولمحمد محمود باشا وللدكتور حافظ عفيفي بك ولغيرهم من أقطاب الحزب والمهيمنين على الجريدة فخاطبني هؤلاء في هذا الشأن طالبين مني أن أكف عن مداعباتي إكراماً لأواصر الائتلاف الذي كان قائماً يومئذ بين الدستوريين والسعديين واشتد تضييقهم علي في ليلة من الليالي فانصرفت من مكتبي منزعجاً الى محل صولت بشارع فؤاد الأول فالتقيت هناك بالاستاذ طاهر حقي فدار بيننا حديث طويل قال لي في ختامه : «ولماذا لاتشتغل في جريدة الاتحاد؟» فقلت له : «وهو كذلك سأشتغل في الاتحاد » وفعلاً طلبت اليه ان يحدد لي موعداً لأجتمع فيه بعلي ماهر باشا وفي الموعد المضروب ذهبت لمقابلة معاليه ومعي بيان بشروطي وأهمها أنني لست رجلاً حزبياً .



الاستاذ محمود عزمي

وانني لا أريد ادخال الموضوعات الدينية الى الجريدة فوافق على هذا البيان واتفقنا على أن نمضي العقد بيننا في الساعة الثامنة من مساء يوم حددناه

« وفي صبيحة اليوم الذي كان مقرراً أن أمضي فيه الاتفاق مع علي ماهر باشا أحسست بوجوب اشعار من يهمه الأمر بعزمي على التخلي عن التحرير في السياسة فقصدت في الساعة الخامسة بعد الظهر الى عدلي باشا في داره وكان دولته رئيساً للوزارة يومئذ وأفضيت اليه بأنني عازم على ترك السياسة للاشتغال في الاتحاد فقال لي : « أي أنك تريد ان تنتقل الى صفوف المعارضة ؟» فقلت انه شيء من هذا القبيل فقال لي وقد حول عني وجهه ليضغط على الجرس لينادي الخادم ليطلب منه أن يجلب لنا القهوة : « هل ترغب ياعزمي ان تترك الصحافة » فقلت له : « كلا يا دولة الباشا » وكنت قد فطنت من هذه العبارة انه يعرض علي الانتظام في سلك الحكومة فقال لي بعد أخذ ورد طويلين : « أنت حر فاصنع ماتريد» فانصرفت وقد أزحت عني كابوساً ثقيلا وفي الساعة الثامنة مساء اجتمعت بعلي ماهر باشا وأمضيت معه الاتفاق

« وعلى أثر انصرافي من عند علي ماهر باشا توجهت الى قهوة في ميدان الاوبرا كنت قد اعتدت التردد عليها وطلبت بطيخة لا كلها وبينما انا ألتهمها اقبل علي احمد بك عبد الغفار وقال لي : « لقد بلغني انك تفكر في الاشتغال في الاتحاد فمن المحال أن يتحقق هذا المشروع »

(البقية على صفحة ٤١)



صورة تاريخية : كيف اكتشف رونتجن اشعته المشهورة

في سنة ١٨٩٥ ذكرت صحف العالم خبراً مدهشاً وهو ان الاستاذ رونتجن أحد اساتذة جامعة ماربرج في المانيا قد اكتشف اشعة تخترق الاجسام الصفيقة كما تخترق الزجاج بل باسهل مما تخترق الزجاج

وهذه الصورة تمثل موقفاً من ادق مواقف الاستاذ رونتجن . فقد كان يبحث الاستاذ رونتجن عن التأثير الحادث من ارسال شرارة كهربائية خلال انبوبة قد افرغت من الهواء فهي خاوية . وكانت هذه الانابيب الخاوية من مخترعات السير كروكس العالم الانجليزي . وكان بجانبه في ذلك الوقت كتاب يقرأه وقد وضع بين صفحاته مفتاحاً لكي يعرف مكان القراءة وكان هذا الكتاب فوق صفيحة فوتوغرافية (بلاك) فلما اخذ الصفيحة وحمضها وجد عليها صورة مفتاح وذلك لان الاشعة اخترقت اوراق الكتاب الى الصفيحة فارتسمت صورة المفتاح . ومن ذلك الوقت عرفت قيمة اشعة رونتجن التي تخترق جسم الانسان وترسم العظام او المعادن التي في جسمه . والصورة التي في أعلى تمثل العالم رونتجن في معمله وهي من ريشة الرسام شارل شلدون الشهير

شيء من كل شيء

بطرك أم مطران

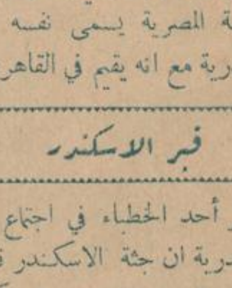
يسمى رئيس الكنيسة المصرية بطركا أو بطريركا كما يسمى رئيس الكنيسة الكاثوليكية بابا . ولكن هذه التسمية عرفية وليست رسمية لان اللقب الرسمي لبطريرك الكنيسة المصرية هو « مطران الاسكندرية والخ » واللقب الرسمي لبابا رومية هو « مطران رومية »

وقد دخلت المسيحية مصر أيام كانت الاسكندرية عاصمة القطر فكانت الاسبقية والافضلية لمطرانها . ومازال غبطة بطريرك الكنيسة المصرية يسمى نفسه بطريرك الاسكندرية مع انه يقيم في القاهرة

قبر الاسكندر

ذكر أحد الخطباء في اجتماع الاطباء بالاسكندرية ان جثة الاسكندر قد دفنت بالاسكندرية . وهذا هو ما يذكره بل يؤكده التاريخ ولكن قبره لا يعرف مكانه للآن في الاسكندرية ولو أتاح الحظ لأحد اكتشافه لاهتز العالم

والذي يذكره التاريخ ان الاسكندر هو الذي أمر بتخطيط الاسكندرية حوالي سنة ٣٣٠ قبل الميلاد ولكنه لم يرها . ومات في فارس فنقلت جثته الى مصر حيث دفن بالمدينة التي أمر بتخطيطها . وأسرة البطالسة تنتسب اليه في الدم ولذلك فان شجاعة كليوبطرة وما كانت تبديه من حذق في السياسة انما ورثته عن الاسكندر أو اسرة الاسكندر وكذلك الزباء ملكة تدمر كانت تمت بنسب الى كليوبطرة . فكأن اسرة الاسكندر عاشت في مصر وتدمر ما يقرب من ٧٠٠ سنة



اسكندر المقدوني

كلمات حكيمة

من عاش للحب أحب أن يعيش

الحياة أقصر من ان تتحمل الخصام

من حاول قتل الوقت قتله الوقت

تتوقف السعادة على نسيان الماضي والثقة بالمستقبل

تضحك المرأة احيانا لكي تريك أسنانها

لا فائدة من مقدرة بلا عزيمة

من أكبر الخطأ ان تكثر الخوف من الخطأ

كثيرون تبهرهم الفرصة عند ما تسنح فلا يرونها

الملاحة الكونية

في اللغات الاوربية كلمة جديدة هي « استرونوتكس » أي علم الملاحة بين أجرام الكون أي كيف يمكن الانسان السفر الى القمر أو المريخ أو نحوهما . ومما يدل القارئ على اننا لا نهذي ولا نحلم ان الجمعية الفلكية الفرنسية قد خصصت جائزة سنوية قدرها ٤٠ جنيها لمن يكتب أحسن مقال في موضوع الملاحة الكونية تكون منه فائدة عملية لبلوغ هذه الغاية وأحلام عصرنا هي حقائق المستقبل



أسرة بهلوانية

أعظم بهلوانية العالم هو بلوندين الذي مشى على حبل ممدود فوق مساقط نياجرا في كندا . ولهذا البهلوان ذرية عجيبة نشأت كلها وكأنها القردة في خفة الحركة والسير على الحبال والسلاسل . ثمن مدة قريبة سار أحد أبنائه على سلسلة ممدودة بين جبلين في كورنوال في انجلترا . وسار آخر على حبل ممدود بين ساريتي سفينة في بحر هائج . وله الآن حفيد في السابعة من عمره يأتي بالعجائب

ضرر السرعة

كان جون رسكين الاديب الانجليزي يكره ركوب القطار والترام وينتقل من بلدة الى أخرى راكبا عربة تجرها الجياد وكان يستهجن النزعة التي ترمي الى زيادة السرعة في التنقل ويقول اننا لا نجد الوقت لرؤية الاشياء والتمتع بمناظر الريف . ولم يكن الاتومبيل او الطيارة قد عرفا في زمنه

وقد تألفت في فرنسا شركة تحمل المسافرين بالعربات التي تجرها الجياد نزولاً على رأي جون رسكين وهو ان يتمتع المسافر برؤية الريف ويتريث ويتلكأ لأنه بمقدار تلكؤه يزيد تمتعه

مديرة الجواسيس

دخلت فتاة حوالي الثلاثين مستشفى المجاذيب في برلين وذلك منذ بضعة اشهر فقط. أما سبب فقدانها لعقلها فهو انغماسها في الهيروين والكوكايين.

وكانت هذه الفتاة منذ ١٢ سنة تسيطر على إدارة الجواسيس في المانيا وكانت بارعة في الجمال والشجاعة لا ترحم انساناً من الالمان أو اعدائهم وكانت تسافر الى فرنسا وسويسرا بجوازات مزورة وتؤسس مراكز للجاسوسية في المدن الفرنسية وأحبها شاب يوناني فجعلته جاسوساً للالمان ولكن المسكين أفشى بسرها فضرب بالرصاص. وحدث وهي خارجة من فرنسا ان شك في جوازها الحرس على الحدود فأخرجت المسدس وقتلت ثلاثة منهم ونجت بنفسها. وكانت اذا رأت أن احد الجواسيس قد اخفق في عمل ذهبت هي وأدته بنفسها

وهذه المسكينة تنتظر الآن الموت بعد هزال عظيم أصاب جسمها من تناول المخدرات وكانت تدعى مدة الحرب «السيدة الشقراء»

مباريات الجمال

يظن كثيرون من القراء ان مباريات الجمال حديثة ويستهجنونها من حيث إنها بدعة تنافي الحياء والوقار. ولكن هذه المباريات ترجع الى ٤٤ سنة. في سنة ١٨٨٥ أقيم في سبا مباراة للجمال وكانت الجائزة الأولى للفائزات ٤٠٠ جنيه. وجمعت اولاً فتوغرافيات المتباريات ثم انتخب منهن ١٢ وطلب اليهن الحضور. واجتمع هؤلاء في الكازينو ومنعن من مقابلة الناس وأخيراً انتخبت الاولى والثانية والثالثة وعرضن في اجتماع عام. وقد حدث هرج بين السيدات المتفرجات هو هرج الاستهجان من الغيرة المتأججة في الصدور. اما الآن فالسيدات يسمعن عن التي نالت الجائزة الاولى وهن سكوت

المكافأة للتطعيم

التطعيم للجدري ضروري لاتقاء هذا المرض الوبيل ويجب على كل انسان أن يطعم نفسه مرة كل خمس سنوات لكي ينجو منه. وقد رأت حكومة شيلي في اميركا الجنوبية ان أحسن ما يضمن اقبال افراد الشعب على التطعيم ان تكافئهم فلذلك أعلنت بان كل من يطعم نفسه يكافأ بورقة يا نصيب. والحكومة هناك تصدر أوراق اليانصيب وتبيعها للجمهور. وقد نجحت خطة الحكومة فان جميع الاهالي صاروا يتزاحمون على التطعيم



احصاء عن أجور العمال الميكانيكيين في أهم البلاد الصناعية

أول البلاد في صناعة الآلات والاجهزة هي اميركا وانجلترا والمانيا وقد ظهر من الاحصاءات ان هذه البلاد الثلاثة تدفع اكبر الاجور للعمال الميكانيكيين فمثلا يأخذ العامل الميكانيكي في امريكا ١٢٩ شلناً في الاسبوع اذا كانت قيمة الانتاج ٢١٧٠٠ شلناً. والعامل الانجليزي ٦٠ر٢٣ شلنا مع انتاج قيمته ٦٤٠٩ شلنات. والعامل الالماني ٤٦ر٢٤ شلنا مع انتاج قيمته ٦٤٠٩ شلنات

معرض الاسبوع



جلالة الملك يغادر القاهرة

غادر حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد القاهرة يوم الاحد الماضي قاصداً الاسكندرية ليبحر منها الى اوربا لزيارة المانيا وتشيكوسلوفاكيا واسبانيا واستقل القطار الخاص وفي معيته أصحاب الدولة والمعالي الوزراء وكبار موظفي القصر. وفي أعلى صورة جلالته متوجهاً الى قطاره وخلفه صاحب الدولة رئيس الوزراء ومحافظ العاصمة وجمع من الكبراء والعظماء (تصوير زخاري)



عيد الامبراطورية البريطانية

اقيمت حفلة كبيرة في نادي الالعاب الرياضية بالجزيرة يوم السبت الماضي بمناسبة عيد الامبراطورية البريطانية الذي اعتادت الجالية الانجليزية أن تحتفل به كل عام وقد حضره جمع كبير من عظماء الجالية يرأسهم فخامة اللورد لويد المندوب السامي البريطاني . وفي أعلى صورة فخامته وهو يستعرض الكشافة البريطانية للبنات في هذه الحفلة (تصوير زخاري)



نيشان تونسي

عثر أمام دار فخامة المندوب السامي البريطاني على نيشان تونسي لمجهول لم يعرف الى الآن . وفي أعلى صورته ومنها يطلع الناظر على ما بدا فيه من اناقة وجمال



شفاء ملك الانجليز

في أعلى صورة الملك جورج الخامس ملك الانجليز بعد ما زار مستشفى الملك ادوارد السابع وطاف به مصطحباً معه جلالة الملكة ماري وذلك في يوم ٨ مايو الماضي بعد شفائه من مرضه الذي أقعده أربعة أشهر كاملة



حريق الجامعة

يعلم القراء نبأ الحريق الذي حدث يوم السبت الماضي في الجناح الغربي بدار الجامعة المصرية في العباسية فالتهم جزءاً كبيراً من معمل الطبيعة وأحدث خسائر الادوات والابنية . وفي أعلى يرى القارىء صورة الانقاض التي تخلفت بعد شبوب النار في الابنية والادوات

(تصوير زخاري)



السير رونالد روس

في أعلى صورة السير رنالد روس العالم الانجليزي المشهور الذي اكتشف جراثيم عدوى الملاريا وقد اقيمت له أخيراً حفلة شائقة اكتتب فيه عدد كبير بمبلغ مائتي الف جنيه قدمت له اعترافاً بفضله وتقديراً لخدماته



ضحايا أول مايو

حدثت عدة مظاهرات في مدن اوربا ـ وخصوصاً في برلين ـ قام بها العمال بمناسبة عيد أول مايو الذي يعتبره العمال عيدهم . وقد نشبت معارك كثيرة بين العمال ورجال البوليس انجلت عن كثير من الجرحى والقتلى . وترى في الصورة العليا بعض نعوش القتلى في برلين محمولا على الاكتاف وقد كتب عليه باللغة الروسية : « واحد فداء الجميع » ، « ضحايا المجرمين سفاكي الدماء » ويعنون بذلك الحكومة



نقود حبشية

بمناسبة قدوم الوفد الحبشي رأينا أن ننشر صورة بعض النقود الحبشية . ويرى القارىء في أعلى من اليمين صورة صفحة ريال ماري تيريز وتحتها صفحته الثانية ، وفي أعلى من اليسار صورة صفحة ريال الملك منليك وتحتها صفحته الثانية [illegible] يز في القيمة



الفروسية الجديدة: المجازفة على الاتوسيكل

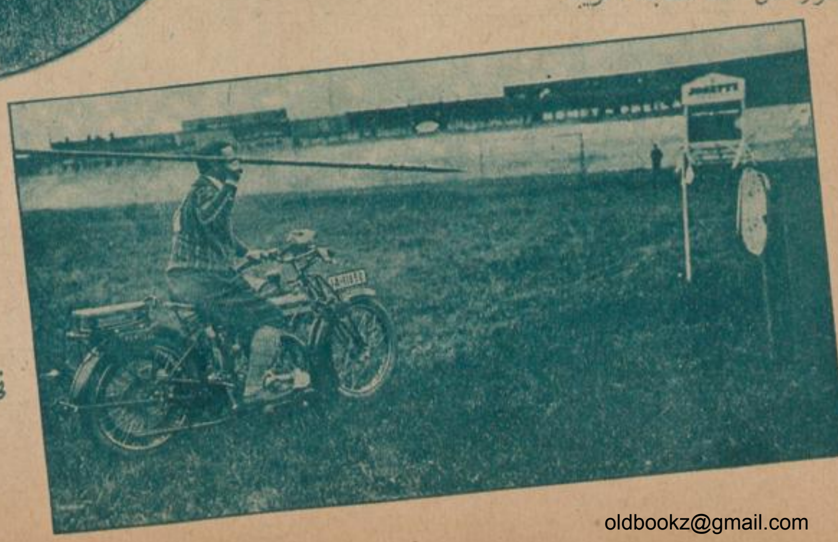
رجل يرمى طوقاً أمامه فى أثناء سيره ثم يمر منه بالاتوسيكل



لم تعد الفروسية مقصورة على البراعة والشجاعة في ركض الجياد إذ ان في زماننا هذا فروسية اخرى في سباق الطيارات والاتومبيلات والزوارق ثم المباريات الاخرى في الاتوسيكلات بل السباحة

ويرى القارىء في هذه الصفحة ثلاث صور لمسابقة يراد اقامتها في برلين للاتوسيكلات . ومن أغرب ما في هذه المسابقة ان المتسابقين يلتقطون وهم على اقصى سرعة دمية أو تمثالا قاعداً على كرسي دون ان يقفوا . أو يجوزون طوقاً أو يزرقون بالمطرد هدفاً وهم سائرون ايضاً . وترى في هذه الصفحة ثلاث صور تمثل هذه المسابقة الغريبة

فى أعلى : رجل يلتقط تمثالا من الكرسى



فى اليمين : رجل يزرق بمطرده هدفاً وهو يجرى على الاتوسيكل

الدنيا المصورة

مجلة اسبوعية تصدر عن « دار الهلال »







مميزاتها

حجم كبير ✡ موضوعات مبتكرة ✡ اسلوب جذاب ✡ صور كثيرة ✡ مادة وفيرة

مطبوعة كلها بالروتوغرافور

اطلبها كل يوم ثلاثاء

أشقى مواقفى فى السينما

بقلم الممثلة أليس ترى زوجة المخرج ركس انجرام



الممثلة أليس ترى
كاتبة هـذا المقال وزوجة المخرج السينمائي ركس انجرام وهي تذكر هنا مواقفها الغريبة في حياتها السينمائية

تحـدث في حيـاة الممثلة ارتباكات ومواقف مزعجة لا بد منها في ادوار التمثيل فقد تضع الممثلة الاصباغ اللائقة على وجهها وتضني نفسـها في اتقانها ولـكن ما تكاد تظهر امام عدسة التصوير وتشعر بالحر المزمت حتى تسيح الاصباغ ويتلف كل شيء . وقد يسير التمثيل على أحسن ما يرام واذا بها تريد الدخول في القصر القديم فتفتح الباب ثم تقفله فيقفل على اصبعها فتضطر الى التبسم واتخاذ هيئة البشر للقاء الضيف او العاشق وهي تتألم في نفسـها وتود لو تصرخ . وقد تريد ان تنزع قبعتها برفق حتى لا يتشعث شعرها ولـكن الشعر لا يطيع فيشعث ويتفرق وهنا يقف المخرج وهو هائج يصرخ ويصخب لانه لا يعرف ان لشعر الرأس أعذاراً

ولـكن هذه ارتباكات صغيرة وهناك ما هو اكبر منها مما وقع لي في حياتي السينمائية . فقد تزوجت ركس انجرام ولم نقض اجازة شهر العسل بعيدين عن اعمالنا لان الفصل كان فصل العمل وكنت امثل في درامة تقتضي مني ان أقف في هذا الشهر اكثر من عشرة مواقف غرامية مع رجل آخر غير زوجي بل كان زوجي نفسـه هو المخرج والمشرف على هذا التمثيل . ويمكنك ان تتخيل موقفي وانا اتصنع الحب والمعانقة والغرام الشديد مع رجل آخر غير زوجي في شهر العسل . . . وأمام زوجي !

وقد كنت أود ان اترك التمثيل عقب زواجي واقتصر على البيت ولـكن زوجي كان جوالة جوابة فلم استسغ البقاء في البيت وحـدي واضطررت الى السـفر معـه والاستمرار على التمثيل . وقد جعلنا مركزنا الاصلي في نيس في جنوب فرنسـا لكي نتمكن من السـفر الى اسبانيا او الجزائر او مصر كما يقتضي منا التمثيل

وقد كنت اتضايق كثيراً عند أول اقامتي في نيس لان البطء والتواني من الصفات المألوفة . فكنت اوصي على فستان وانتظر ان ألبسه بعد اسبوع . ولـكن بعد الاسبوع تخبرني الخياطة انها لا يمكنها ان تنتهي منه قبل شهر وهذا التأخير كان يكلفنا المبالغ الطائلة . ولـكننا بعد ذلك تعودناه وصرنا نحسب له حساباً

ومن الارتباكات التي كانت تحدث لي اني كنت امثل مع فرنسيين وألمان وروس وعرب فـكنت اجهل اللفظة واتتعتع في النطق فكانوا يضحكون مني . فكنت اغتاظ أولاً ولـكنني صرت اضحك بعد ذلك مثلهم . والحق ان جهلي للغة الممثلين كان يفيدني أحياناً فاني لم اكن أسمع تلك الكلمات المؤذية التي كنت اسمعها في هوليوود يهمس بها أحدهم للآخر في نقد حركاتي أو تمثيلي

ولـكن هنا يجب أن أعترف ان التمثيل في الصحراء مع شيوخ العرب ليس مما يسهل حين تجد فتاة مثلي نفسـها بازاء رجل طويل أسمر متوقد العينين له لحية سوداء كالحرير يمثل معها . وقد كنا ذات مرة في جنوب الجزائر واحتجنا الى عدد من النساء العرب للتمثيل فلم نوفق . وأخيراً مرت بنا قافلة كان زوجي يعرفها فرجا شيخها أن يعطينا من نسائه عدداً للتمثيل ولـكنه أبى أولا . وما زلنا به حتى قبل . وجاءنا في اليوم التالي بنحو مائتين من النساء والاولاد والجمال والحمير

وقد كافأه زوجي بان أولم لهم جميعاً وليمة فاخرة كنت أحب أن أحضرها ولـكن زوجي دل لي ان التمثيل شيء والطعام شيء آخر . ولذلك فاني سافرت الى نيس قبل الوليمة بيوم . ولم أغفر لركس حرماني من رؤية العرب وهم على وليمة

٦٠٠٠ جنيه تنفق لاجادة فنجان القهوة

كيف يجب أن تهيأ القهوة للشرب

يجب ان تطبخ القهوة طبخاً علمياً

هذا هو ما رآه المعهد الفني في ماساتشوستس بالولايات المتحدة فكلف الاستاذ بريسكوت أن يقوم بتجارب لكي يعرف منها أحسن الطرق لطهي القهوة حتى تحتفظ بأعظم عطر وطعم . وقد قضى الاستاذ بريسكوت الى الآن ثلاث سنوات انفق فيها ٦٠٠٠ جنيه وعرف من هذه التجارب كيف يجب أن يكون فنجان القهوة وكيف تهيأ القهوة للشرب

وأول ما ينصح به الاستاذ بريسكوت بعد هذه التجارب الطويلة أن يسحن البن قبل عمل القهوة أي أنه لا يحفظ مسحوناً ثم تؤخذ منه كمية لكل قهوة . وهو يقول ان سحن البن وحفظه يبدد عطره ولكن اذا حفظ البن حبوباً فان الحب يحتفظ بعطره فتسحن منه كمية كل مرة

ولا عبرة بنوع البن فان كل بن حسن ولكن طريقة تهيئته هي التي تجعل القهوة حسنة أو سيئة . وهو يقول إن الآنية التي تهيأ فيها القهوة يجب أن تكون من الزجاج أو الفخار لأن الآنية المعدنية تكسب القهوة طعماً معدنياً . أما الطريقة التي يتبعها الاستاذ بريسكوت فهي كالآتي :

يغلي ماء عذباً في ابريق من الزجاج أو الفخار ثم يأتي بأبريق آخر عليه مصفاة من الزجاج أو الفخار ويضع البن المسحون بمقدار ملعقة لكل فنجان في المصفاة ثم يترك الماء حتى يبرد قليلاً أي ينزل الى درجة ٩٠ أو حوالي ذلك ودرجة الغليان هي مائة . ثم يصب الماء فوق المصفاة صبا خفيفاً حتى يقطر منها ولا يندفق . وبعد ذلك بدقيقة تصب القهوة في الفناجين وتشرب

وهو يعتقد أن ترك القهوة تغلي على النار يبدد عطرها ولذلك فاذا كنت تشم القهوة وهي بعيدة عنك قبل أن تشربها فذلك معناه ان عطرها بدلا من ان يبقى فيها قد تبخر لأن البن وضع في ماء يغلي .



مزارع البن فى البرازيل



كيف تطبخ القهوة

١ـ مطحنة البن — ٢ـ ابريق القهوة وعليه مصفاة يوضع فيها البن — ٣ـ اغلاء الماء في اناء غير معدني — ٤ـ صب الماء بعد أن يبرد قليلا على مصفاة البن — ٥ـ القهوة

مذكرات فضولي

بلا كلام

قالت إحدى المجلات الطبية التي تصدر في فرانكفور ان أحد كبار الأطباء يرى ان حياة النساء أطول من حياة الرجال لكثرة كلامهن، لأن الكلام الكثير يقوي الرئة، ويظهر ان كلام هذا الطبيب صحيح، لأن مهرة المحامين طوال المرافعات يعيشون كثيراً، ويموت سائر المحامين في ريعان الشباب، والاطباء مع علمهم بالطب قصار الاعمار، والتاجر «البريفكس» لا يعيش كثيراً، ويطول عمر التاجر الذي يبيع بالمساومة، ومن الغريب ان الاول يجمع ثروة ويموت الثاني فقيراً، فيظهر ان الفقر يطيل العمر، لا لأنه فقر، بل لأن الفقير مضطر الى كثرة الكلام. واعرف امرأة كانت تقص علينا الحكايات ونحن في الصغر فتقضي في الحكاية ساعتين أو ثلاثا كل ليلة، ولا أشك في ان عزرائيل لم يتمكن من أخذ حقه منها إلا بعد مماطلة كادت تصل الى المحاكم. وكان المغفور له سعد باشا يمرض ويشتد عليه المرض فيحدث ما يدعوه الى القاء خطبة لا ينتهي منها إلا بعد أربع ساعات كلام، ولا يخرج من هذه الخطبة الا وقد خرج من مرضه كأن لم يكن به بأس

والمستر لويد جورج زعيم الاحرار الانجليز خطيب عظيم لا يريد ان يموت أبداً، وفي سوق الدلالة دلال كثير الصياح على البضائع لم يمت الى الآن مع انه شاب اكثر مع سبع مرات فلنكثر الكلام جميعاً وسيدنا عزرائيل بعد ذلك مخير بين أن يستقيل وبين ان يرفت لتقصيره في تأدية وظيفته

■■■

اعلان واعلان

من أبدع المتناقضات أو أغربها ان

> **اليوم**
> **ابدأ**
>
> أجل اليوم - لا غداً - ابدأ بحفظ اعداد كل شيء أسبوعاً بعد أسبوع فلا تلبث ان تحصل على مجموعة ثمينة تجلدها فترجع اليها وتسر بتقليبها أنت واهل منزلك
>
> **أطلب كل شيء، كل يوم سبت**

مصلحة الصحة نهت أطباءها عن الاعلان عن أنفسهم ثم أمرت بمراقبة اعلانات الادوية المجهزة وحرمت المبالغة في وصفها، ولم تحرم على الدجالين نشر الاعلانات عن أنفسهم وهم يدعون انهم يعالجون الامراض بالتعزيم والنفث في العقد، وشرهم على صحة الجمهور أشد من شر الادوية المبالغ في وصفها لانها إذا لم تنفع فانها لا تضر

نعم من الضروري منع ادعاء ان دواء من الادوية يشفي من السعال وأمراض الكلى والمفاصل ويزيل الدمامل وتعالج به الحمى والفقر ويبرىء من الديون ويخرج الجاني من المحاكمة. كما يجب منع الطبيب ان يعلن انه جراح ومولد وطبيب عيون وأمراض باطنية وحكيم أسنان وأمراض جلدية وبكتريولوجي وسمسار وسواق أتمبيلات ورقاص في التياترات، فان ادعاء عدة فنون من الطب يدل على جهل الطبيب بها كلها وحسب الدكتور ان يكون دكتور عيون أو دكتور أمراض باطنية أو دكتور أمراض جلدية أو دكتور جراحة ليتمكن من الحذق في طبه ويثق به الناس

أما السادة الدجالون فقد خدمتهم مصلحة الصحة أجل خدمة بمنع الاطباء والصيادلة من مزاحمتهم في مداواة المرضى، وانا لله وانا اليه راجعون

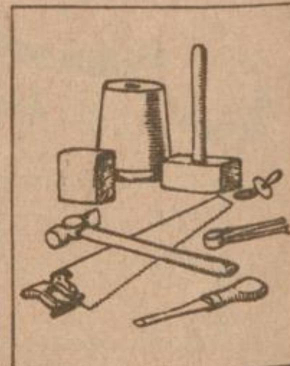
■■■

اساتذتنا

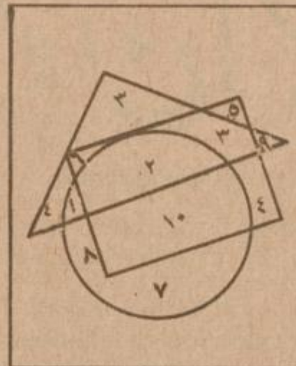
من أخبار الاسكندرية ان ثلاثة أشخاص اتهموا بالنصب والاحتيال وواحد منهم ناظر مدرسة أهلية، ويحزنني أن أقول ان في الاسكندرية وفي العاصمة وفي الاقاليم نصابون كثيرون جعلوا أنفسهم نظار مدارس أهلية ومعهم معلمون أشد منهم خطراً على الاخلاق، وهؤلاء موكول اليهم أمر تربية الاولاد والبنات، ولا ريب

امتحن معارفك وسرعة ملاحظتك

ننشر فيما يلي أربع صور المطلوب الاجابة على الاسئلة التي تحت كل منها بسرعة — اذا عجزت عن الجواب فانظر صفحة ٤١



١ في هذه الصورة اشياء كان يجب ألا تكون موجودة فما هي ؟



٢ ما هو الرقم المشترك في الاشكال الثلاثة الموجودة هنا : المثلث والبيضاوي والدائرة ؟



٣ قال أحد هؤلاء الاولاد : « لي أخوين اكبر مني سناً وأخت أصغر مني » فمن هو القائل ؟



٤ ما هو الحذاء الذي ليس له زوج في هذا الرسم

في أنهم مفسدون للاخلاق والعقول ، جهلاء لا يخرج من مدارسهم غير الجهلاء ، فحتى متى تبقى هذه المدارس الاهلية المزيفة فوضى لمن يصلح ولمن لا يصلح والى متى تفسد هذه المدارس سمعة المدارس الاهلية الراقية ؟

لا يجوز لأي انسان بالغاً ما بلغ من العلم والادب والاخلاق أن يصدر جريدة بلا رخصة والجريدة الساقطة تموت من نفسها فكيف لا تكون المدارس برخص لا تعطى لغير حملة الشهادات العالية وهي أعمال علمية محضة ، ومن البلاء أن يكون الشخص ناظر مدرسة فاذا أراد أن يرسل خطاباً الى أحد أقاربه استكتبه أحد « العرضحالجية » ؟

ليس من حق هؤلاء أن يتولوا أمر التعليم وحقهم أن يسرحوا بسجاير فلتر وزارة المعارف رأيها معهم ولتعقد لهم امتحاناً لا تفلت منه الا حملة الشهادات العالية وان لم يكن هذا من حقها فلتطلب سن قانون لذلك فان الامر أكبر مما يظن المستهترون

عالم بالحال

في النية ضرب ضريبة على أصحاب المهن الحرة كالطب والمحاماة والصيدلة ، وكنا نحن الصحفيين سندخل في هذه الدائرة المرنة ولكن اللجنة التي تضع المشروع أخرجتنا — الله يسترها — ولا ندري ماذا كنا نصنع لو فرضت علينا هذه الضريبة وخمسة وسبعون في المائة منا لا يكسبون القوت !

استغفر الله ، بل حبذا لو فرضت هذه الضريبة لكي لا يشتغل بالصحافة من لا يحسنها ولا يسوى فيها المليم ، لا . بل لاقدر الله علينا ذلك ، ان الضرب أحب الينا من هذه الضريبة ، والضرب في الميت حرام

انخلي يا أم عمرو

لقيت فتى في حانة ولسانه
من السكر معقود وفي يده خمر
فعيرني اني دخلت لشربها
فهل أم عمرو تنخل الآن ياعمرو

فضولي

هل تستطيع معرفة القاتل ؟

مقتل الجرنون إيش

على هذه الصفحة تفاصيل جريمة وقعت سنة ١٩٢٦ في مونت كارلو . وقد تمكن البوليس من معرفة القاتل بواسطة المعلومات التي جمعها عن هذا الحادث . وكل قارىء يستطيع كذلك باعمال الفكرة معرفة الجاني بالاستعانة بهذه المعلومات نفسها وهي منشورة كاملة هنا . واذا عجز فليرجع الى الحل في صفحة

وجدت جثة المستر الجرنون ايش ملقاة بين الاعشاب في الحدائق العامة التى لاتبعد كثيراً عن كازينو مونت كارلو . وقد اطلق عليه الرصاص غيلة من الخلف . وكان العثور على الجثة عقب فجر أحد أيام شهر يوليو سنة ١٩٢٦ الاخيرة وكان ايش انجليزياً شغوفاً بالمقامرة وقد قضى عدة أسابيع في فندق فاخر بمدينة الميسر . ودوّن الشرطة الذين اكتشفوا جثته الحقائق الآتية :

جيوب القتيل سواء كانت في السترة أو السراويل تدل على انها فتشت ولكن وجد بها مبلغ كبير من النقود مع ساعة ذهبية ثمينة . ولم يكن مع القتيل أي نوع من الاسلحة . والمؤكد انه قتل قبل أن يكتشف جسده بست ساعات على الاقل . وقد ظهرت في تلك الناحية آثار أقدام متشابهة دلت على ان صاحبها شخص واحد وظهر من سيرها انه كان يتمشى هناك في انتظار أحد . والذي أكد ذلك انه وجدت ايضاً بقايا سيجارتين من نوع انجليزي . وبزيادة البحث لقى الشرطة في ارض الحديقة بجوار الجثة عود كبريت محروقاً وقطعة من ورق كرتون ناعم حرق جزء منها ، وكان بعض الارقام والكلمات مطبوعاً على وجهي هذه القطعة من الورق ويرى القارىء صورة وجهيها في هذه الصفحة

وقد استنتج رجال البوليس السري الذين عهد اليهم في كشف خبايا هذه الجريمة ان عود الكبريت كان للقاتل لان ايش لم يكن محتاجاً لاستعمال الكبريت إذ وجد بأحد جيوبه الجهاز الصغير الخاص بايقاد السجاير وكانت الليلة السابقة للعثور على الجثة ــ وهي



قطعة الكرتون المحروقة التي وجدت في أرض الحديقة بجوار جثة المستر الجرنون إيش والتي دلت على القاتل

التي وقعت فيها الجريمة ــ ليلة حالكة الظلام فلابد ان القاتل احتاج الى ايقاد عود كبريت ليستطيع أن يفتش جيوب القتيل ، فلما انتهى عود الكبريت قبل أن يتم القاتل التفتيش أسرع فجاء بورقة الكرتون المطبوعة وأوقدها من عود الكبريت قبيل انطفائه لتبعث شيئاً من النور

وقد اتضح ان هذه الورقة خاصة بالموازين الأتوماتيكية التي تدفع فيها بقطعة من النقود فتخرج ورقة كرتون مطبوع على احدي وجهتها وزن الشخص بين رقمين وعلى الوجهة الاخرى شيء عن أخلاقه (تبعاً للوزن)

ثم ذهب الشرطة الى الفندق الذي كان إيش يقيم فيه فوجدوا هناك خطاباً أتى باسم القتيل وقد وضع في صندوق البريد قبل الساعة الحادية عشرة من الليلة السابقة . وفي هذا الخطاب ما يأتي :

عزيزي :

في آخر لحظة أجد نفسي عاجزة عن الحضور . وقد استأت لذلك وحزنت ولكنني مرغمة . لقد ترك مائدة اللعب مبكراً لسبب لا أعرفه واخبرني بان اجهز الحقائب في الحال . وسنسافر من هنا بعد ساعة . وأظن ان اشغاله أرغمته على الرحيل بغتة . ولكن سأعود بعد أربعة ايام على الاكثر ثم أسافر معك الى الهند أو البرازيل كما تشاء يا عزيزي . المقيمة على حبك

م .

(البقية على صفحة ٣٩)

اكبر يانصيب هولبروف تحت مراقبة محافظة الاسكندرية

النمر الرابحة تصرف من محل الخواجات بارودى اخوان — الوكلاء العموميون ١٠ ميدان محمد على بناية منفراتو بالاسكندرية

النمرة الاولى ١٤١٣٤ الرابحة لسيارة ستروين — النمرة الثانية ١٣٨٦٤ الرابحة لبيانو زيمرمان — النمرة الثالثة ٢٣٨٨ الرابحة جرامافون هوموكورد

الـ ١٢ نمرة الرابحة لقلم حبر پاركر ديوفولد

٢٠٨٩٤	٣٥٦	٢٤٠٣٨	٢٢٧٢٩	٢٢٣٧٧	٢١٥٩٧
٢٩٦١٣	٧٣٧٢	١٨٧٤٥	٢٦٥٦٣	١٨٩٣٦	١٦١٩٦

الـ ٣٥ نمرة الرابحة كل منها ثلاث أزواج جوارب حرير هولبروف

١٩٩١١	٢١٩٣٨	١٦٩٠٨	١٤٢١١	٢٦٥٣٩	٢٨١٦٤	٢٠٠٠٨	١٩٣٠٣	٢٩٠٥٠
٢١٢٨٢	١٣٨٨٠	٢٢٠٧٨	١٧٦٥	٢٣٦٠٠	٦٨٣٨	١٩٩٢٤	١٧٥٩٣	١٠٣١١
٤٩٠٣	٢٦٩١٩	١١٦٠	٢٠٢٨٠	١٧٤٦٢	١١٨٢٣	٧٨٧٩	٣٩٣١	١٧٠٠٦
٢٨٥٣٧	٢٥٢	٥٣٠٨	١١١٩٩	١٨٨٠٢	١٢٩٥٥	٥٢٨٤	٢٢٠٨٠	

١٠٦٨٣	٣٦٤	٢٤١٤٦	٢٦٩٠٨	٩٧٣٠	٩٣٠٣	٢٤٨١٢	١٠٥٣٣	١٠٦٤٦	٢٩٧٩
١٧٥٢	٥٩١٤	١١٠٠٩	١٣٠٨٠	٢٩٣٣٥	١٣١٠	٧٠٤٢	١٤٧٣٣	٩٠٤٩	٤٦٧١
٢٣٠٥٦	٩٥٨٨	١٧٢٢٦	١٦١٦٢	٢٣٦٠٣	٥٦٤٩	١٧٨١٧	٤٦٧٤	١٨٠٧٧	١٥٨٢٩
١٠٢٥	١٢٥٨٧	٢٨٢٧٣	٢٨٩١٩	١٥٠٧٤	٤٦٦٣	٢٣٤٧٥	٢١٣٣٦	٧٢١٤	٢٠١٤٣
٢٥٥٥٩	١٣١٩٣	٢٠٣٧	٢٨٤١٦	١٧١٤٦	٢٨٠٩٣	١٥٥٢١	١٧٢٢٠	٢٤٨٩٦	٢٥٠٧٧
٦٦٣٦	٢٥٨٧٩	٢٨١٤٥	٢٩٨٩	٢٨٢٢٨	١٧٨٣٨	٢٤٢٤٧	٤٤٢٠	١٧٤٣١	٢١٤٣٥
٥١٢	٢٣٦٩٣	٨٨٤٠	١٢٨٣١	٢٩٤٥	٢٨١٤٠	١٥٣٠	٢٦٧٦٩	٢٥٠٦٠	١٥٥١٥
٢٩٦٥٠	٩٤٦٥	١٧٧٩٤	١٧٥٦٠	٦٨٣٩	٩٩٠٦	١٣٨٦	١٩٩٩٦	٨٨٣٢	١٣٤٥٠
١٩٠٣٥	٢/٨١	٢٠٥٩٣	٢٤٢٧٥	١٠٨٢١	٧٦٥٥	٢٩٥٨٣	١٠٢٤٢	٢٦٣٩٨	١٥٢٢٣
٢٣٨٦١	١٦٧٥١	١١٤٩٦	٩٩٣	١٧٠٠٨	٢٢٤٧٥	١٠٠٥٤	١٦٠٩٩	٤٦٩١	٢٢٠٠٤
٤٢٦٤	٤٥٦٢	٢٧٩٨٥	١٠٢٧	٢٥٦١	٢٤٠٠٣	١٠٣٧٢	٢٦١٥٦	١١٨٧٢	١٦٥٧٤
١٨٦٩٠	٢٢٥٠٩	١١٧٥٤	٢١٧٥٨	٢٥٨٢٩	١٢٠٦٦	١١٤٩٣	٥٧٧٩	١٤٧٧١	١٠٦٩٧
١٩٣١٨	٦٥٢	٩٥٤٤	٦٢٨٨	٢٢٨٥٧	١٨٧٧٥	٢٦٦٣٧	١١١٠٠	١٨٨٠٧	١٤١٦٠
١٥٠٠٠	٢٥٦٥٤	٤٥٥٢	٢٠٥٥٩	٥٠٠٨	٨٣٠٥	٢٠٣١٨	١٣٢٨٣	١٣٩٣٩	٤٢٧٤
٢٠٦٥٦	١٤٧٧٧	١١٩٦٤	١٤٠٠٧	١٨١٦١	١٦٠٣	١١٣٣٨	٢٣١٢٥	٩٣٦٠	٢٠٣٧٥
١٦٩٢٢	١٧٠١٢	١١٩٩٦	١٣٣٦١	١٤١٦٣	٥٨٢٧	٣٥٨	١٤٦٧٢	١١٧٩٣	١٨١٧٠
٢٣٩٨٧	٤٩٧٧	١٩٠٤٦	٢٧٩٦٠	١٠٨٥٠	٥٠٣٠	١٩٩٧٥	٣٨٤٥	١٣٨٨٢	٤٥٨٠
٢٣٩٣٨	١٧١١١	١٤٥٦٢	١٢٩١٤	٦٥٩٩	١٥٥٦٥	١٦٥٢	٢٣٦٢١	١٦١٣٣	٢٥١٣١
٢١٠٩٦	١٠٢٧٠	١٧٦٨٤	٢٣٩٥٦	٩٣٨١	١٠٠٤٢	٢٦٦٥٣	٢٢٧٧	٨٤٥	٦٠٨
٢٦٢٢٣	٢٧٥٠٦	٢٦٧٦	١٧٩١٢	٢٨٨٦٢	١٥٦٤٨	٢٦٣٩٦	٨٠٥٢	٢٠٦٥	٢١٠٦٥

٤٤٩٦	٢٧٣٧٢	١٥٩٣٨	٢٣٥٩٨	١٧٤٨٦	٧٥٨٧	١٣٠١١	٣٦٠٩	٢٨٥٤٣	٦٦٦٦
٧٨٨٦	٩١٣٩	٩٨٣٠	١٦٦٠٤	٥٧٩٤	٢٤٤١	٢٩٣٠	٦١٣٩	١٧٨٤٣	٢٩٠٠٦
١٨٩٧	٧٩٩	٢٠٧٠٨	٢٥٠٨٥	١٠٤٧٢	١٥٠٩٨	١٢٨٤٦	١٧٤١٤	٧٢	٤٦٢٤
٢٣١٣٥	٩٧٨١	٢٢٦٤١	٢٠٤٤٢	٢٨٣٠٨	٢٨٥١٤	١٠٩٤	١٥٣٩٦	١٥٤٢٣	٦٠١٩
١٢٧٩٨	٢٥١٠٣	٢٤٢٨٩	١٧٦٣٢	٢٣٦٧٣	٢٥٩١٩	٦١٦٩	٥٧١٥	٣٤٤٤	٤٤٦٠
١٢٦٨٦	٢٩٧٦٩	١٧٤٩٤	٦٩٦	٧٧١٢	٩٦٤٥	٢٤٩٦٢	١٧٧٦٣	١٣٦٨٥	١٠٦٨٧
٣٦١٦	١٥١٧٥	٩٣٨٢	٢١٨٧٣	٩٨٦٧	١٢٦٩٢	٩٩٢٠	٩٢٥	٢٤٢٢٢	٢٣٩٠٥
١٣١٨٠	٢٣٥٣٨	١٦٨٦	٢٩٥١٠	٢١١٧٦	٨٤٣٥	٢٦٨٠٣	٢٥٨٥٥	٧١٧٥	٢٦٠٨
٥٩٣٦	٢٤٦٠	٥٧٤٨	٣٨٩٨	٢٥٦٤٨	٦٣٤٧	٤٢٨٩	١٠٨٣٧	٩٧١٦	١٣٢٠٧
٢٧٦٧٢	٤٦١٧	٢٢٤٣٧	١٤١٨٣	٨٠٤٩	٢٣٢٧٣	٧٩٣٠	١٧٨٢٤	١٩٧٦٠	٧٨٥٧
٥١٦٣	١٨٠٧٦	٢٧٤٧٢	٢٧٦٠٥	٢٣٧٢٦	٢٧٩٣٤	٢١٣٥٧	١٨٠٨٣	٣٤٦٢	٥٨٩
١٢٦٣٣	٢٨٥٨١	٢٣٠٥٧	٨١٢٥	٨١٠٤	٢٧٥٤٣	٢٨٥٤٨	١٧٠٢٨	٦١٤٧	٢٢٣١٢
٢٥٢٥١	٢٧٢٤٢	٢٣٥٣٥	٢٦٤٩٩	٢٩٢٥٧	٢٠	١٤٨٧١	٢٣٨٨٤	٢١٦٧٢	٦٢١٢
١٣٧٨٢	١٢٢٧٦	١٥٧٧١	٢٨٠٤٧	٤٨٥٢	١٣٩٥١	١٠٩١٨	١٨٥٥٤	٢٦٢١٨	٢١٤٢٥
٢٦٦٩	١٠١٩	٩٠٩٣	٢٠٥١	٢٦٦٧٠	١٣٣٥١	١٨٩١٥	٢٥٨٥٨	٩٣٢٥	٢٧٠٨٣
٢٧٤٨٩	٣٧٦٩	٢٩١٦٨	٢٧٧١٨	٢٦٦٦١	١٥٢٤٨	١٩١٤٣	١٦٥٣٧	١٩٨٣٥	١٤٠٧٥
١٥٧٧٨	٤٠٧٤	٢٩٦٤١	٩٧٨٢	١٦٥٨٥	٢٣٤٨٢	١٣٠٨٩	٢٠٦٩٠	٩٧١٢	٥٥٦٤
١٨٦٠٨	٢٧٤١٥	٢٣٨٦٠	٢٣٨٧٠	١٧٠٧٧	٦٥٨٩	٢٩٤٨١	٨٣٢٩	٥٠٧	٢٦٩٨١
١٣٥١١	١٣٤٩٥	٢٥٩٨٩	٥٩٦٦	٧٣٠٤	٢٣١٣٦	٤٢٢٢	٣١٤٩	٩٣٣	١٥٦٦٦
٢٢٩٧١	١٢٣٥٧	٧٣٤٤	٢٩٣٦٥	٨٥٧٧	٢٧٧٥٢	٢٩٧١٣	٣٥٤٥	٢٤٧١٠	١٩٩٣٩
٢٩٣٣٠	٨٧٢٢	٢٥٩٨٠	١٢٨٩	٢٧١٥٥	٨١٨٤	٢٤٦٧٠	٦٦٣	٢٤٠٥٩	٢٦٣٨٣
٢١٨٠٩	٢٩٠٩٩	٩٦٢٣	٦١٥٧	٢٦٨٩٤	٧٦٤١	٢٣٦٢٨	١٢١٢٥	١٦١٤٧	١٥٢٣٩
١٠٨٥٣	١٦٠١٩	٢٧٣٦٢	١٧٢٥٣	٢٩٦٧١	٦٨٤٨	٢٨٩٩٧	٢٩٥٥٢	٢٢٩٨٢	٢٠٠٧١
١٠٠٨٠	١٣١٩٧	١٤٩٥٠	١٧٦٩٧	١١٢٣٢	١٠٩٣٨	١٣٤٧٠	٣٩٩٩	٥٤٠	٢٧٨١٨
١٩٨٣٢	٥٧٨٩	١٣٢٣٣	٧٨٤١	٥٥٩٩	٥٧٥١	٥٧٠٦	١٥٤٣	٩٥٩٢	١٧٤٩٠
٢١٤٩٧	٢٨٠٠٨	٢٤٣٧٥	٢٧٦٣٨	٢٨٠١٩	١٤١٩٥	٦٩٠٤	٢١٣٩٧	٢٩٦٢	٨٠٢٨
٢٦٣٣٧	٢٤٤٦١	٧٩٥٥	٢٧١٦٣	١٠٤٩٧	١٧٥٠٨	٢٣١٧١	٢٧٧٦	١٩٧٢٣	١٦٦١٨
٢٠٤٤٧	٧٥٢٩	١٧٥٧٠	١٥١٢١	٢٥٩٣	١٥٤٧٤	٢٠٦٥٦	٤٢٥٨	١٠٦٤٥	٣٨٥٥
٢٦٦٧	١٧٢١١	٢٤٠٤٧	١٩٧٣٨	٦١٧١	٢١٣٥٣	٣٩٦٦	١٣٨٨٢	٤٦٨٣	٢٠٩٥٧
٢٦٨٨٨	٦٨٩٣	٢٩٥٥٣	١٠٩٩٤	٢٦٩١٠	٢٥٩٠٤	٢٠٧٢٨	٢٩١٥٧	١٥٤٢٧	١٤٩١٢

جان دارك على المسرح وفى السي

بمناسبة الاحتفال بمرور ٥٠٠ سنة على انقاذها أو

تحتفل فرنسا هذه الايام بمرور ٥٠٠ عام على انقاذ مدينة أورليان على يد فتاتها الساذجة الريفية جان دارك التي أصبحت الآن موضوع المسرح والسينما تؤلف عنها الكتب ويبحث تاريخها من النواحي الدينية والفلسفية والفنية

كانت جان دارك فتاة صغيرة تسمع عن أعمال الانجليز وقسوتهم وذهاب الدولة وخضوع الامة فكانت تصلي لانقاذها واقامت على الصلاة حتى صارت ترى الرؤيا وشعرت كأن قد أوحي اليها ان تهم بنفسها وتنقذ فرنسا. فتركت قريتها الصغيرة وعمدت بعد عوائق كثيرة الى الملك فقابلته وما زالت به حتى أرسلها الى أحد قواده وهناك استطاعت أن تجعل بعض الجنود يؤمنون بها ويعتقدون ان خلاص فرنسا على يديها. وقاتلت الانجليز بجيش صغير فأجلتهم عن أورليان ولكنها بعد ذلك وقعت أسيرة. فالف الانجليز محكمة من الفرنسيين حكموا عليها بالهرطقة وأحرقوها

والجمهور يهتم الآن بجان دارك من ناحية النهضة الدينية ومعنى الوحي والاصلاح الديني ولذلك فقد ألف الادباء طائفة من الدرامات التي تمثلها. ومن أحسن هذه الدرامات درامة برنارد شو الاديب الانجليزي. وقد رسمها الرسامون ونحت المثالون تماثلها والآن يقوم بتمثيل دورها على المسرح والسينما أعظم الممثلين



باليمين: سيمونه جينيفوا وهى تمثل جانه دارك تمثيلا سينمائياً

في أسفل: بيبي دانيلز تمثل جانه دارك تمثيلا سينمائياً

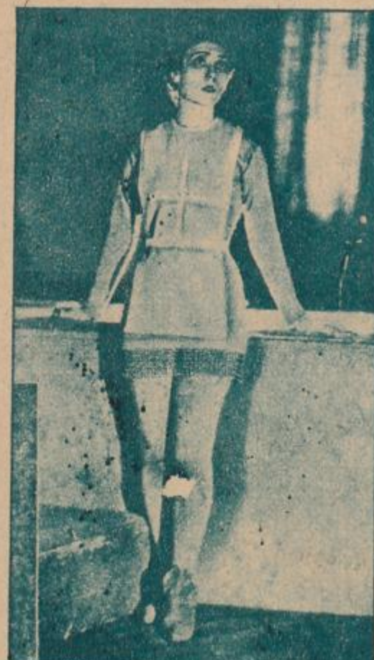




باليسار: تمثال جان دارك وهي مقيدة اعداداً لاحراقها: وناحت التمثال هو المثال ليون كونيو

في أسفل: المدام بتويف تمثل دور جان دارك في الدرامة الحديثة التي ألفها برنارد شو







رسم لجان دارك للرسام ليفيفو وهي تمثل الاصغاء الى الوحي







باليمين: سارة برنار وهي تمثل جان دارك في الدرامة التي ألفها باربييه



عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها





امتداد من العمالقة

ترى باليمين سيدتان من العمالقة تبلغ قامة احداهما مترين و ٣٠ سنتمتراً والثانية مترين و ١٨ سنتمتراً . وترى سيدة لها ذات اعتيادية قد وقفت بينهما وكأنها قزمة صغيرة

المحامية النائبة

ترى في أعلى صورة الآنسة سيمون فيلر وهي محامية في باريس وقد دأبت مدة طويلة في المطالبة بحقوق الانتخاب للمجالس النيابية . والآن يجوز للنساء في فرنسا أن يترشحن للمجالس البلدية . وقد رشحت نفسها لتكون عضواً في المجلس البلدي لباريس

صالون الممثلة

ترى في أسفل صورة الممثلة الين برنجل وهي في زاوية جميلة من صالونها حيث يرى الانسان البساطة والجمال اللذين يتمثلان في اخلاق هذه الممثلة الجميلة . والممثلات هن الآن اكثر نساء العالم قراءة وادماناً على الاطلاع ولذلك فان صالون الآنسة برنجل يزدان بالكتب القيمة



هل فردوس المرأة في أميركا ؟

مقال لليدي دراموند هاي تصف فيه المرأة الاميركية

عالم المرأة مفصول في الولايات المتحدة عن عالم الرجل حيث تجد لكل منهما دائرته التي لا يتعداها الى الاخرى. وهذا بالطبع يزيد امتيازات المرأة ولكنه ينقصها فهناك أعمال تتدخل فيها المرأة وتؤثر فيها في أوربا بينما هي في اميركا من اختصاص الرجال وحدهم

والنساء في أميركا باعتبارهن جنساً قائماً أو مجموعة متماسكة من ارقى النساء وأكثرهن معرفة ، ولكن في أوربا تمتاز المرأة من حيث أنها امرأة مفردة لها أثر في تاريخ الحضارة . وللمرأة الاميركية مقام اجتماعي وشرعي أكبر من مقام المرأة الاوربية وهن على العموم يهتممن بالمسائل المدنية والسياسية أكثر من نساء أوربا والفرص المعروضة لهن لكي يترقين كثيرة سواء أكان هذا من المدارس أو ما بعد المدارس

وقد كثرت المخترعات التي توفر على ربات البيوت عمل المنزل ولذلك فان المرأة الاميركية تؤدي واجباتها المنزلية بأسرع وقت ثم تجد سعة لكي تحضر المحاضرات وتقرأ الكتب وتستمع الى الراديو . ومما تعجبت له وأنا في اميركا أنه طلب مني أن أحاضر مليون امرأة بالراديو في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر فقلت : « ان هذا وقت عمل المنزل »

ولكن مدير الراديو أجابني بأن ربات البيوت قد انتهين من أعمالهن في هذا الوقت ، وهذا هو السبب في ان الغريب يجد في المرأة الاميركية شخصاً مثقفاً يقظ الذهن

ويعتقد الاوربيون ان المرأة الاميركية أنانية تدفع بزوجها الى الطمع والعمل فيجهد نفسه لكي تزيد أرباحه فتنفق على نفسها كما تشاء أهواؤها ، ولكني وجدت باقامتي في أميركا ان هذا الزعم باطل .

والرجل الاميركي بطبيعته يحب التقدم



الليدي درموند هاي

صاحبة هذا المقال وقد زارت أميركا وحاضرت نساءها . وهي ترى ان المرأة الاميركية راقية في مجموعها ولكن بين الاوربيات من تفوقها فرداً لفرد

والترقي وينافس زملاءه ويرغب في الفوز عليهم وهذا هو السر في مداومته الاجتهاد ورغبته في التبرز

والشاب الاميركي ينشأ على ان المرأة هي منبع الفضائل وان عليه ان يسلم لها بمطالبها ويعنى بها كما يعني الانسان بالوردة يلبي مطالبها ويحترمها وهذا عكس ما يحدث في أوربا بل في الشرق حيث تنشأ الفتاة وهي تعتقد أو يغرس في عقلها أن أخاها أرقى منها له الافضلية عليها

والشاب الاميركي خيالي يتزوج عن حب وعشق ولكنه عقب الزواج لا يلتفت الا الى عمله والعمل عنده هو ان ينمي ثروته فهذا هو كل ما يستغرق عقله ولذلك فزوجته في المحل الثاني من نجاحه المالي .

وهذا أيضاً عكس الحال في اوربا حيث يجعل الرجل النجاح المالي وسيلة الى الزواج ففي أوربا يريد الرجل ان يجمع المال لكي يعيش عيشة هنيئة مع زوجته . وقد قال لي الدكتاتور الاسباني الذي يحمل ٧٢ وساماً ولقباً : « ما الفائدة من القوة والنجاح والمجد اذا لم يضعها الانسان كلها عند أقدام المرأة ؟ ! »

وهذا في أوربا ولكن الرجل الاميركي يريد ان ينجح وليس له من غاية أخرى سوى النجاح

والنساء الاميركيات في مجموعهن يعنين بالسياسة ويناقشن فيها بفهم وذكاء واستنارة أكثر من النساء الاوربيات . ولكن ليس بينهن أفراد لهن هذا التفوق الذي نجده لبعض الافراد من النساء في سياسة أوربا . فمتوسط الاستنارة بين أفراد النساء الاميركيات أعلى من المتوسط بين النساء الاوربيات ومسائل السياسة والاجتماع مستفيضة بينهن ولكن في غير عمق . اما في أوربا فعندنا افرادهن ابطال في احداث الآثار الباقية في التاريخ ولكنهن قليلات . فليس في اميركا مثلا امرأة تضارع السائحة روزيتا فوربس ولا السائحة المؤلفة الاخرى الليدي دوروثي ملز وليس عندها اثنتان تضارعان الاختين الطيارتين الليدي هيث والليدي بايلي

المرأة في الانتخابات

٨٠ امرأة يترشحن للبرلمان الانجليزي الجديد

يقال إن عدد اللواتي سيتقدمن للانتخاب من النساء الانجليزيات سيبلغ نحو ثمانين امرأة . وقد سجل منهن الآن ٦١ مترشحة منهن ٣٨ يترشحن عن حزب العمال و ٢٥ عن حزب الاحرار و ٨ عن حزب المحافظين

وليست انجلترا ممتازة عن غيرها من الامم الاوربية في هذا الميدان فان معظم أوربا الآن اذا استثنينا الامم الجنوبية اللاتينية يمنح المرأة حق الانتخاب . وقد شرعت أمم الشمال مثل اسوج ونروج وفنلندا في منح المرأة هذا الحق وانتخبت النائبات وصارت بعضهن وزيرات

وقد شرعت أوربا في زيادة الحقوق المدنية للمرأة بأن منحتها حق التصويت والانتخاب للمجالس البلدية . فكانت هذه المجالس بمثابة المدارس تتعلم فيها المرأة معنى النيابة وواجباتها وتدرك من درس شئون المدينة شئون الدولة

وقد كان في البرلمان الانجليزي الماضي ونعني هنا مجلس العموم فقط ستة أعضاء من النساء وكانت احداهن عضواً وزوجها عضواً آخر يقعد معها في المجلس . وقد حدث من مدة قريبة انها أزمعت السفر فقبّلته في المجلس فتقلقل الأعضاء وغضب المحافظون وتحدثوا الى رئيس المجلس بشأن هذه القبلة بين زوجين لانها ليس لها سابقة في تاريخ المجلس . وتاريخ هذا المجلس لا يقل عن ٧٠٠ سنة اذ هو شيخ المجالس النيابية في العالم



مس ميجان لويد جورج
مرشحة عن مدينة « انجليزيه »



مس ايدا سوبوردن
مرشحة عن مدينة « سوريه »

والمرأة تحسن النيابة وتؤديها على أحسن وجوهها وخصوصاً فيما يتعلق بشئون المنزل وتأمين العمال ونحو ذلك من الاصلاحات التي تشبه البر. ولذلك فان جميع الامم الشمالية التي سبقت غيرها في منح المرأة حقوق الانتخاب قد جرى فيها الاصلاح الاجتماعي وانتشر بنفوذ النائبات من النساء وسعيهن المتواصل

والمرأة عند أمم الجنوب في أوربا قد ظفرت بحق التصويت وحق الانتخاب ايضاً للمجالس المحلية . وكذلك الحال في تركيا واليابان . وليس غريباً ان تمنح المرأة حق الانتخاب في البرلمان التركي فان تركيا لا تؤمن بالتطور بل تنزع الى الطفرة .

ومن غريب ما يذكر عن الانجليز انهم منحوا المرأة حق الانتخاب لمجلس العموم ولكنهم لم يمنحوا هذا الحق لمجلس اللوردة وقد أرادت زوجات اللوردة أن يدخلن مجلس أزواجهن فمنعن وهذا مع العلم بأن أزواجهن لا ينتخبون للنيابة بل يعينون أعضاء بالمجلس بمجرد حيازتهم ألقاب اللوردية مثل أمير ودوق وفيكونت وايرل . وزوجات اللوردات من أرقى نساء العالم فان الثروة التي يتقلبون فيها تتيح لهم فرصاً كثيرة للسياحة والقراءة والاختلاط بالاوساط المختلفة . ولكل من هذه الاشياء قيمة في التربية والتعليم



المسز كوربت اشبي
مرشحة عن مدينة « هندن »



الليدى سنيورات
مرشحة عن مدينة « كنسنجتون »

النساء الالمانيات

يقبل الالمان على الالعاب الرياضية اقبالا عظيما منذ الحرب الكبرى كأن الغرائز الحربية التي لا تجد الآن متنفساً في التمارين العسكرية قد تحولت الى الالعاب الرياضية التي تجد فيها من الكفاح والنضال ما يشبه الحرب

وقد اشتركت النساء الالمانيات في هذه الحركة الجديدة فأقبلن هن أيضاً اقبالاً عظيما على الرياضة البدنية وهناك « اتحاد رياضي » من النساء يبلغ عدد أعضائه ١٢٠٠٠ امرأة في برلين

مستنجيت

ورجالها

زارت الراقصة الفرنسية مستنجيت لندن في الشهر الاسبق وقد تحدثت الى بعض الصحفيين فذكرت انها قدمت الى العاصمة الانجليزية للمفاوضة في شأن استئجار مسرح « المولان روج » وهو من مسارح الرقص المشهورة في باريس

وقد ذكرت في حديثها ان بعضهم يقول عنها انها بلغت الستين او الخامسة والستين ولكن الحقيقة انها لم تتجاوز بعد الاربعين وهي اذا ذكرت سنها قالت ٣٩ فقط على سبيل التسامح

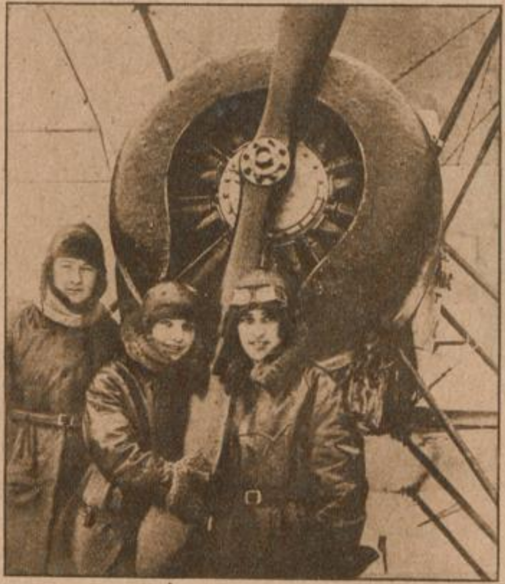
ولها فستان كلفته ١٦٠٠٠ جنيه وهو مرصع بالجواهر ولم تحضره معها الى لندن خوفاً من ضرائب الجمارك الانجليزية

ومما يذكر عنها انها أمنت ساقيها بمبلغ ٢٠٠,٠٠٠ جنيه وهاتان الساقان هما مضرب المثل في الجمال وهما رأس مال هذه الراقصة . وقد قالت انها تعنى بجمالهما بتدليكهما كل يوم بلبن الماعز

التدريم

التدريم هو معالجة الاظافر وتسويتها او ما يسمى الآن « ما نيكور »

وقد كان الاغريق اكثر الامم عناية بايديهم وكانت لهم حوانيت خاصة بتجميل اليد وتدليكها وتسوية الاظافر وما زالت



مدرسة للنساء الطيارات في روسيا

افتتحت مدرسة جديدة للطيران في مدينة « خاركوف » في روسيا . ومن اغرب ما يذكر عنها انها خاصة بالنساء فقط لا يتعلم بها الرجال . وترى في اعلى صورة مروحة طيارة في هذه المدرسة وتحتها ثلاث من الطالبات في ملابس الطيران

هذه التقاليد حية في اثينا الحديثة كما كانت حية في المدن الاغريقية القديمة

والاظافر النظيفة عنوان للمرأة المهذبة

ويجب ألا يحفى الظفر احفاء بل يترك منه جزء صغير بارز ينظف فيبدو ابيض في طرف الظفر الاحمر

جمال المرأة والامعاء

أعظم ما يعمل لجمال المرأة وبقاء نضارة الوجه ولمعة البشرة هو انتظام الامعاء، كما ان اعظم ما يزيل هذا الجمال هو الامساك . ولذلك يجب على كل امرأة ان تراعي نفسها ولا تختار من الطعام ما يمسك فاذا رأت يوماً ان الامعاء قد تأخرت عن افراغ ما فيها فلتعمد الى اخذ الملينات . وهذه الملينات تجعل نكهة الفم طيبة وتمنع الجسم من السمن وتكسب البشرة صفاء

الزواج

في البوتقة

الزواج والطلاق في البوتقة الآن كل انسان يتكلم عنهما ويقترح بشأنهما ما يرتفع اليه خياله او ما تدله عليه تجاريبه . ففي اوربا واميركا من المقترحات بشأنهما ما لا يحصى . واعظم ما يخيف الاميركيين كثرة الطلاق والنظر الى الزواج بعين المجانة اي عدم الاكتراث . فهناك مدن تعلن عن نفسها بطرق مختلفة عن سهولة الزواج حتى قيل ان الزواج يعقد هناك في اقل من ثلاث دقائق وان الحصول على رخصة الزواج اسهل من الحصول على رخصة الاتومبيل . وهناك محامون مختصون بحل العقدة واختراع التهم المختلفة التي تدعيها الزوجة او الزوج لكي تتخلص من رفيق ثقيل

كل مجلة مستقلة

ان مجلات الهلال — المصور ، وكل شيء والفكاهة ، والدنيا المصورة — وان صدرت عن دار واحدة فكل منها مستقلة في تحريرها وادارتها — ولذلك ينبغي ان تكون المكاتبات والمخابرات والدعوات والمعاملات على أنواعها موجهة الى كل منها بمفردها

الشجاعة المدنية الجديدة وابطالها العظام

الشجاعة ليست مقصورة على الحروب

شجاعة الحروب هي الشجاعة القديمة وهي شجاعة النزاع والقتال والغزو والنهب ولكن في ايامنا هذه شجاعة اخرى هي الشجاعة المدنية التي تختلف في غايتها من الشجاعة الحربية وان كانت من نوعها ولها ايضا ابطالها

ومن اعظم الامثلة على الشجاعة المدنية شجاعة الكبتن اوتس . فقد كان مع بعثة الكبتن سكوت لاكتشاف القطب الجنوبي وبلغوا مركز القطب فرأوا ان اموندسن قد اكتشفه قبلهم فعادوا ادراجهم ولكن البرد والجوع اضنياهم جميعا وكانوا أربعة . ومرض الكبتن اوتس في الطريق فضربوا خيمتهم وقعدوا ثلاثتهم حوله يعنون به ورأى هو نفسه انهم لن يتركوه وأنهم سيهلكون معه من الجوع لان مئونتهم اوشكت على النفاد . فقام من الخيمة وخرج وامامه ابدية من الثلوج وريح تصفع الجلد وكأنها تسلخه وما زال يسير حتى مات

فأية شجاعة أجمل واروع من شجاعة هذا الرجل الذي يواجه الموت وهو مريض لكي ينجو رفقاؤه ! ومات هؤلاء الرفقاء بعده باثني عشر يوما فقط وكان سكوت آخرهم وقد كتب يقول في مذكراته التي وجدت بعد ذلك :

« اما من جهتي فلست آسف على شيء فان هذه السياحة قد اثبتت قدرة الانجليز على تحمل المشاق وعلى معاونة بعضهم لبعض وانهم يواجهون الموت متجلدين ثابتين . . . ولو اتيح لنا ان نعيش لقصصت قصة حافلة بالشجاعة والجلد والصبر تلك الصفات التي كانت لرفقائي والتي كانت تميز قلب كل انجليزي »

وحدث مدة الحرب الكبرى ان مهندساً يدعى اندريا انجل كان في مصنع للذخائر في لندن فرأى دخاناً عرف منه ان التهاباً يوشك ان يحدث ويهدم ما حوله ويقتل من فيه . وكان اندريا هذا رجلاً متوسط الحال له زوجة وأولاد فلم يفكر في نفسه بل فكر في مئات العمال . وبدلا من ان يفر ناجياً بنفسه عمد اليهم فأخذ يصيح وينبه الى الخطر حتى خرج جميع العمال ثم بعد ذلك شرع هو نفسه يعمل لاطفاء الحريق ولكن ذلك لم يكن ممكناً. فان اهالى لندن رأوا اولاً نوراً يضيء كالبرق الازرق . ثم يعقبه نور أحمر ثم سمعوا هديراً عظيماً كأن مائة مدفع قد انطلقت فجأة وهي مبحوحة الصوت . وكان هذا هو الانفجار الذى حاول أندريا اطفاءه ولكنه مات فيه بعدان أنقذ مئات العمال منه



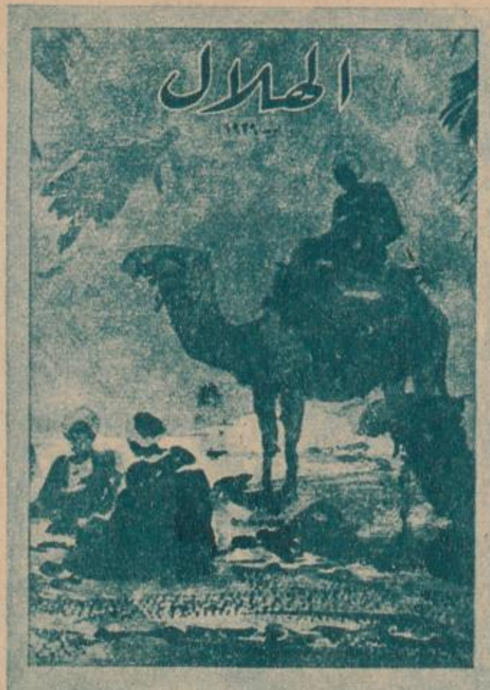
السير سجريف
الذي نال كأس السبق في سرعة الاتومبيل والزورق

واذا ذكرنا الشجاعة فلنذكر لندبرغ الذي عبر المحيط . ولنذكر سيجريف الذي فاز في السباق بالاتومبيل وبالزورق . ولنذكر البطلين الكوك وبراون اللذين طارا من انجلترا سنة ١٩١٩ الى اميركا وقد أوشك الناس ان ينسوا اسميهما . وكذلك يجب ان نذكر بلريو الذي طار من فرنسا الى انجلترا في طيارة تضحك من يراها الآن لسخافة تركيبها وتهور راكبها . ولنذكر أيضاً بيجو الذي كان قبل الحرب الكبرى يعقد الانشوطة بالطيارة حتى قيل عنه إنه يلاعب الموت كما يلاعب القط الفأر

فهذه أنواع من الشجاعة الجديدة لا تقل مجداً عن شجاعة الحروب القديمة



الطيار تشارلس لندبرغ
الذي كان أول من طار من القارة الاميركية الى أوربا



غلاف هلال يونيو الجديد

أهم محتويات هلال يونيو الجديد

حديث مع جعفر ولى باشا

الوزير الرياضي يتحدث عن الثقافة الذهنية والثقافة الجسمية وشئون أخرى تهم الشبان

محمود الفلكى باشا

في هذا المقال يتحدث أمين سامى باشا المؤرخ المشهور عن صديقه العالم الجليل محمود الفلكي باشا — بمناسبة اهداء مكتبة الفلكي باشا الى الامة المصرية — بقلم الاستاذ كريم ثابت

نشر التعليم بين السواد

عبرتنا من تجربة الهند والصين — بقلم الاستاذ سلامة موسى

حديث عن الفراعنة مع الدكتور ريسنر

في هذا الحديث معلومات جديدة غريبة عن المصريين القدماء — والمحدث عالم جليل معروف ببحوثه القيمة في الاجيبتولوجية

الديمقراطية الحديثة

قواعد علم الاجتماع وتطبيقها على الانظمة العامة — بقلم الدكتور محمود عزمي

حمراء العاصمة

مقال شائق للاستاذ اللبق فكري أباظه

نظام العدالة والمحاكمات فى العصور القديمة

فصل تاريخي ممتع بقلم الاستاذ حسن الشريف

تروتسكى : خالق الثورة وفريستها

مقال طلي عن حياة الزعيم الطريد تروتسكي

الحبشة ومصر

علاقاتهما القديمة والحديثة . بمناسبة وصول الوفد الحبشي الى مصر — بقلم الاستاذ مسيحة عبد السيد

هل يستطيع الرجل أن يحب امرأتين فى آن واحد ؟

نتيجة المسابقة التي طرحها الهلال في هذا الموضوع والردود الثلاثة التي حازت الجائزة

صحراء افريقية الكبرى

كيف يمكن تعميرها بمد خط حديدي فيها ؟
الخ . الخ . من المقالات الشائقة والبحوث الممتعة

ويلي ذلك قسم الابواب الشهرية : سير العلوم والفنون . شئون الدار . في عالم الادب . بين الهلال وقرائه . من هنا وهناك . وهي وحدها تكاد تكون مجلة قائمة بذاتها لما تتضمنه من المعلومات والفوائد

وفي هذا العدد — كالعادة — ٣٢ صفحة بالروتوغرافور الانيق

فكاهة وادب

منطق

المدرس – لماذا نجد السمك أخرس لا ينطق بأي صوت ؟

التلميذ – لانه يعيش تحت الماء . ألم تر يا افندي كيف ان احدنا اذا غطس في الماء لا يستطيع الكلام ؟ !

الفرق بين الصحو والنشوة

الضابط – هل كنت امس ايضاً سكران يا عسكري ؟

الجندي – نعم يا حضرة الضابط

الضابط – يجب ان تترك عادة السكر فانك لولاها لكنت الآن جاويشاً

الجندي – ولكن يا حضرة الضابط حين أسكر أجد نفسي جنرالا !

زوج حازم

الزوج – أتعلمين يا والدتي ان امرأتي رمتني أمس بطبق السلطة ؟

الام – وماذا فعلت ؟

الزوج – أقسم لك ان الطبق لو انكسر فوق رأسي لكنت كدرتها أشد كدر . . .

حديث شائق

— الم تدر بالعاصفة الشديدة التي هبت في منتصف الليلة الماضية ؟

— كلا لم اشعر بها ولم اسمع شيئاً . فقد كانت حماتي تحدثني طول الليل عن واجباتي نحو ابنتها . . .

شركة رابحة

الثاثة – كيف حالك مع زوجك ؟

الزوجة الشابة – نحن في اسعد حال . وقد اشتركنا في مبلغ اودعناه البنك وانا اتسلى بسحب النقود بواسطة الشيكات

الزائرة – وكيف اشتركتما؟هل تودعين نقوداً في البنك كما يودع ؟ ومن اين لك المال ؟

الزوجة – كلا انه يودع المال بالبنك وانا اسحبه !



ضربخانه

— اذا كانت امرأتك تضرب عود واختك تضرب كمنجة وتحب تكمل التخت تضرب ايه ؟

— أضربهم . . .

الاوائل

العم – كيف حالكم في المدرسة ؟

حامد – انا الاول فى الحساب

حليم – وأنا الاول فى اللغة الانجليزية

عباس – وانا الاول فى الخروج حين يقرع الجرس . . .

مبالغة فى الطلب

هو – انا أحبك لدرجة أني أحلم بك كلما انام

هي غاضبة – لو كنت تحبني حقاً لما أمكنك أن تنام !

عذر وجيه

المدرس – انت تنقل جواب المسألة من جارك

التلميذ – لا يا افندي . أنا فقط أردت التأكد من صحة الجواب الذي كتبته

رزيه

كان الوارث مسرعاً بسيارته في طريق ريفي فداس الرجل الوحيد الذي كان سائراً هناك واغمي على هذا ومكث الوارث مدة بجانبه حتى أفاق من اغمائه وهو يقول :

— أين انا ؟

فاغتاظ الوارث وقال له : « أتسألني أين أنت وقد مكثت ربع ساعة انتظر أن تفيق لأسألك أين أنا بعد ان ضللت الطريق ؟! »

الحاضر دليل المستقبل

— الأب انا معجب بذكاء إبننا حمدي فماذا تحسبين مستقبله ؟

الأم – اعتقد ان مستقبله هو مدير مصنع او بنك او اي عمل شبيه . لأنه دائماً يترك لاولاد تؤدي له كل اعماله وواجباته وهو جالس يراقبهم

ممثلة تفاضل بين شوارب الممثلين

ماهو أليق زي للشاربين؟

قالت اما ريجيدي الممثلة المعروفة :

دخلت علي ذات يوم فتاة صحفية تسألني عن الحيرة التي وقع فيها الرجال الآن في اختيار الزي اللائق للشاربين وأي الازياء أكثر اغراء بالحب وادعاها الى التفات المرأة. ثم سألتني أن افاضل بين شاربي منجو وشاربي شابلن

وهذا السؤال والحق يقال من المعضلات الحاضرة فان الناس الآن يأخذون ازياءهم في اللباس والأثاث والتبرج وزينة الوجه من اللوحة السينمائية ولم تعد للمسرح تلك الاهمية التي كانت له قديماً . ولهذا السبب فان الناس ينظرون الآن الى كل بدعة جديدة على السينما نظر النقد والرغبة في المحاكاة

وقد سألتنا هذه الفتاة:

« لماذا لا نفاضل ايضاً بين الذي يحلق شاربيه وبين ذلك الذي يترك اثراً خفيفاً على الشفة العليا كأنه الخط الخفيف بقلم الرصاص مثل دوجلاس فيربانكس ؟ »

ولكن الموضوع يتشعب بهذه الاستطرادات فلنعد الى موضوعنا الاصلي فنقول . ان الشوارب قد تطورت فعدنا لانرى شاربي الامبراطور غليوم المفتولين ، وكذلك صرنا لا نرى شاربي المارشال جوفر ولا تلك الشوارب المتهدلة من طرفيها ولا تلك التي تستولي على الشفة العليا وتمحوها من الوجود ولا تلك المتنفشة الهائجة فوق الفم

اما القصاصة الصغيرة التي نراها على شفة شارلي شابلن فتشبه فرشاة الاسنان جافة قصيرة تنبيء بالرجولة عند القبلة الاولى وفيها من الألم مايستثير الحب. اما الشاربان اللذان يزينان وجه منجو فخطان املاهما الفن واحكمتهما الصنعة وهما اشبه الاشياء بحاجبين مزججين يبتدئان من الوسط ثم يستدقان الى الطرف وهما من ثمار صنعة الحلاق وذوق الفنان

هذا ما قلته للفتاة الصحفية ولم أقرر شيئاً ولم اجزم بشيء لان الأذواق تختلف ولكل شارب حسنه وجماله . ولكني عقب خروجها بعد ان ملأت مكتبي بعطرها الصارخ قمت الى المرآة وشرعت اجرب على وجهي أو شفتي شوارب مختلفة لأرى ايها احسن وأليق بالوجه . وقد عقدت عزمي على انه اذا جاءت هذه الصحفية لكي تحدثني في المستقبل عن الشوارب وجمالها ان اقفها امام المرآة واجرب على شفتها بضع عشرات من الشوارب لكي اعطيها جواباً حاسماً عن الشاربين الجميلين



شارلي شابلن وشورباه



في اعلى : دوجلاس فيربانكس واثر من شاربين



في اليمين : ادولف منجو وشارباه الفنيان



الكسندر دارسي وشارباه الفنيان

قصة كاملة

السجن فالثروة فالسجن

على

رجل طموح بلغ أقصى ما يتمناه الانسان من ثروة وجاه بعد أن كان نزيل السجون يدفعه طموحه الى أن يتولى النيابة عن الامة فيكون نصيبه الفشل والسجن مرة أخرى

وفد شاب من الاقاليم الى لندن قبل الحرب ببضع سنوات وكان في الثلاثين من عمره وقد أتى اليها مؤملاً أن يصل فيها الى الثروة والنفوذ ، وكان هذا مطمحه الذي يحلم به منذ الطفولة .

وجعل يشتغل في كل مهنة تتاح له ولا يلبث حتى يتركها الى غيرها ، ولكن شدة رغبته في بلوغ القمة قريباً جعلته يقدم على سرقات صغيرة سجن من أجلها عدداً من الاشهر. ولما خرج من السجن جعل يعمل في الوساطة لبيع أسهم وسندات قليلة القيمة ويشترك مع البعض في ترويج مشروعات مالية لا أساس لها ، وكان في خلال ذلك لا يرتد امام الصعاب الكثيرة التي تصادفه ولا يؤثر تكرار الفشل في يقينه بالنجاح ، حتى تجمع لديه رأس مال قدره عشرون ألفاً من الجنيهات جمعها من جيوب الفقراء ثمناً لأوراق مالية خدعهم عن حقيقتها

بعد ذلك سار من فوز الى فوز وهو لا يعني في سبيل المال بأي طريق يسلكه .

وانما اخطأ اذ تزوج من فتاة لا هم لها الا ان تظهر وتكون ذات مكانة في المجتمع وكانت حسناء في العشرين من عمرها وليس بينها وبين زوجها أي تناسق في الميول والاخلاق ولكنهما لم يفطنا الى ذلك . وأول هدية قدمها اليها كانت عقداً من اللؤلؤ كلفه آلافاً من الجنيهات وهذا الذي زاد من طمعها وأغراها بالطلب فاقترحت عليه بعد حين أن يؤجر لهما مسكناً في وسط الطبقة الارستقراطية في لندن كما يكون أقرب الى الاتصال بذوي المقام ، فلم يأب عليها ذلك لانه رأى في هذا الاتصال نفعاً لأعماله وإرضاء لمطامعه

وما انقضت ثلاث سنوات حتى كان المالي ذا شأن كبير في عالم البورصة والبنوك وكأن المال يلد المال فصار له منه مقدار عظيم وتوثقت العلائق بينه وزوجته وبين الاسرات الكبيرة في المدينة وكانت الوليمة تتلو الوليمة وفيها أقصى مظاهر البذخ ومن بين الحاضرين فيها كبار البارزين في المجتمع فاذا نظرت الى صاحب الدعوة رأيت رجلا مهيباً عالي الرأس لا تكاد تصدق أنه كان منذ سنوات شريداً في لندن وتزيلاً في السجون حتى جاء يوم دعي فيه الى ترأس حفلة خيرية وافتتاحها فألقى فيها خطبة الافتتاح وكانت بليغة مؤثرة وقد أبدى في خطابته قدر ما أبدى في أعماله المالية من الكفاءة والتفوق وكان بين الحاضرين أحد كبار الساسة من أصدقائه فلما شهد قدرته الخطابية اقترح عليه أن يرشح نفسه في الانتخابات العامة وكانت على الأبواب وأكد له أنه سيعود منها فائزاً بالنفوذ السياسي الى جانب نفوذه المالي الكبير .

ومكثت زوجة المالي تحسن له هذا الأمر لأنها وجدت أنه سيزيد مكانتها في المجتمع ويعلي من مقامها بين الناس ، ولكنه كان رغم ميله اليه متردداً في نفسه ، يخشى ان هو ظهر في العلن الى مكان النيابة عن الامة أن تتناوله الألسن والاقلام بالنقد والتجريح فلا تلبث حتى تخوض في ماضيه وتكشف عنه الغطاء الذي وضعته السنون والأموال

ولكن أخيراً غلبه اغواء زوجته مع طموح نفسه فكان اسمه في مقدمة الاسماء التي أعلنها حزب كبير في قائمة مرشحيه وجعل ينفق الاموال [illegible] بين

الناخبين في احدى الدوائر

وبينما الحرب الانتخابية قائمة جاء رجل الى مكتب المالي وطلب من سكرتيره الخاص أن يقابله زاعماً أنه يريد شراء عدد من السندات . فلما أدخل اليه حياه وقال له : انه صاحب مطبعة وإن البعض أتى اليه بمنشور انتخابي ليطبعه فوجد فيه أموراً تمسه وخاف أن يعد شريكا في تهمة قذف. ولذلك أتى اليه بصورة من هذا المنشور ولم يطبع منه سوى خمسمائة نسخة فبهت المالي وقرأ المنشور فشحب وجهه وتغيرت ملامحه اذ لم يكن سوى تاريخ صحيح لحياته الماضية وانما زاد في وقائعها شيئاً أو شيئين وغالى في بعض أمور أخرى. وقرأ المالي المنشور مرة ثانية وهو في أشد الغيظ والسخط ثم قال للرجل في حدة : « هل أنت الذي وضعت هذا المنشور ؟ » فانكر كل الانكار وتبرأ من مثل هذه الفعلة . فأمره المالي أن يأتيه في الحال بكاتب المنشور الذي طلب منه طبعه ، وكان هذا هو المراد وفق خطة دبرت

وبعد ساعة جاء به الطابع وكان رجلاً رث الثياب في مثل سن المالي تقريباً فقال انه حضر المحاكمة التي حكم فيها على المالي بالسجن أشهراً قبل الحرب وان شيئاً لايدركه في مظهر المحكوم عليه وملامحه جعله يهتم به ويحفظ اسمه وما زال يتتبع انباءه في الصحف ويعجب بدوام ارتفاعه ، حتى قرأ نبأ ترشيحه في الانتخابات فطبع ذلك المنشور مؤملاً أن يربح من بيعه . فقال له المالي : « انت كذاب أشر وما كنت تقصد طبع هذا المنشور اذ انك ما كنت تجني من وراء ذلك فائدة ولكنك تريد مني ثمناً لمعلوماتك ؟ أليس كذلك ؟ » فاجاب الرجل بقوله : ان عليه أن يعيش

وأخيراً اتفقا على دفع ألف جنيه اليه قبضها في الحال صكاً على أحد البنوك واعدمت النسخ الخمسمائة من المنشور بعد أن أقسم الطابع على انها كل ما في مطبعته

غير ان الرجل عاد بعد حين يطلب مبلغاً آخر ويهدد المالي بطبع المنشور ونشره بين الناس فاعطاه متبرماً حانقاً . وظل بعد ذلك يأتيه بين وقت وآخر حتى أمر بمنع دخوله عنده فكان يسبقه الى بيته .

وقد أثرت هذه الحال في نفسية المالي وزعزعت من أعصابه فاخطأ في بعض عمليات مالية وتغيرت معاملته لكبار زبائنه ونشأت من هذا وذاك خسائر مالية ذات شأن . هذا وزوجته ماضية في سبيلها وقد كثر إنفاقها اذ شرعت تتصل بزوجات النواب والساسة والوزراء تمهيداً لمركزها الجديد بصفتها زوجة نائب له أثر في سياسة الدولة

وما جاء يوم الانتخاب حتى كان المالي قد صرف آلافا من الجنيهات في نشر الدعوة واسكات العارفين لماضيه والى جانب ذلك كانت خسائره في البورصة متوالية لاضطراب ذهنه وتشتت أفكاره ، حتى استغرقت ديونه أمواله وأملاكه

وجاءته نتيجة الانتخابات بالفشل إذ فاز عليه منافسه بأصوات قلائل ولكنه لم يحزن لهذه النتيجة فأنه كان قد ضجر من الامر ورغب في ترك شئون السياسة ليتفرغ لأعماله المالية ويصلح منها ما فسد

ولكن الحظ كان قد انقلب عليه فزادت خسائره وأراد ان يتلافاها فارتكب غشاً واضحاً في عملية مالية فكانت نتيجة ذلك ان حكم عليه بالسجن خمس سنوات وهكذا عاد كما بدأ وقد ودع الاماني والآمال



. . . فبهت المالي وقرأ المنشور فشحب وجهه وتغيرت ملامحه . . .

لكل سؤال جواب

المسيحية في الحبشة

﴿س﴾ متى دخلت المسيحية في الحبشة وكيف تم ذلك ؟ (م . ت)

﴿ج﴾ دخلت عن طريق السودان في القرن الرابع فان اثناسيوس مطران الاسكندرية عمد مطراناً للحبشة وبعث به اليها ومن ذلك الحين والكنيسة الحبشية متصلة بالكنيسة المصرية أو هي جزء منها إذ يعين المطران من الاقباط

تقرير بنك مصر

﴿س﴾ هل يمكن الاطلاع على التقرير الذي قدمه بنك مصر لوزارة المالية عن انشاء صناعات في القطر المصري ؟

(س . ف)

﴿ج﴾ هذا التقرير يباع وهو يطلب من مطبعة مصر بالقاهرة

ازالة السمن

﴿س﴾ هل شكل الانسان يتغير اذا كان في الاصل سميناً ثم عالج نفسه حتى نحف وهل التغير يقبح هيئته ويجعل الجلد يتكمش ؟ (ك . م)

﴿ج﴾ اذا نحف الانسان عقب السمن ولم تكن نحافته عن هزال ومرض وانما عن رياضة ومعالجة سديدة فان هيئته تتحسن ولا يتكمش جلده فيبدو أجمل مما كان

الزار وأصله

﴿س﴾ ما هو الزار . وما أصله ولماذا انتشر بيننا ؟ (م . ا)

﴿ج﴾ الزار نشأ في افريقية وانتشر من الزنوج الى السودان ومصر وجزيرة العرب ومعظم اللواتي يرغبن فيه مصابات بهستريا يفرّج عنهن الزار بعض التفريج لانهن يطلقن لانفسهن العنان فيه . واذا كان قد زاد هذه الايام فزيادته تعزى الى كثرة الامراض العصبية

بسوق عكاظ

﴿س﴾ لماذا سمي سوق عكاظ بهذا الاسم ؟ (م . ا)

﴿ج﴾ يقول أحد علماء اللغات السامية ان عكاظ هي نفسها الربة هيكات اليونانية وقد كانت الآلهة اليونانية منتشرة عند العرب مثل الربة ديانه التي كان لها معبد في اليمن هدمه الخليفة الثالث عثمان بن عفان .

الرديوم

﴿س﴾ من أين يستخرج الرديوم وما مقدار الموجود منه في العالم ولماذا يكون غالي الثمن ؟ (ا . م)

﴿ج﴾ الموجود من الرديوم الآن في جميع أنحاء العالم لا يزيد عن بضع أوقيات ولذلك فهو غالي الثمن وهو يستخرج من مناجم في المجر وبوهميا وكندا وطريقة استخراجه شاقة

الدجاج الاندلسي

﴿س﴾ ما هو الدجاج الاندلسي ؟ (ص . ر)

﴿ج﴾ هذا الدجاج يعيش في اسبانيا الجنوبية أي في الاندلس القديمة ولونه اردوازي يضرب الى الزرقة وله صدفتان للأذنين بيضاوان واناثه مشهورة بكثرة البيض

الجمل في اميركا

﴿س﴾ هل الجمل من حيوانات اميركا أم لا ؟ (ف . ا)

﴿ج﴾ لم يسكن الجمل القارة الاميركية ولكن هناك نوعين من الحيوان يقربان منه هما اللامة التي تبصق وهي جمل من جميع الوجوه ولكن ليس لها سنام . وهناك ايضاً الباكة وهي تشبه الجمل أيضاً ولكن ليس لها سنام أو خف . وكلاهما يعيش في اميركا الجنوبية ويستعملان في الحمل والجر

الخرسانة المسلحة

﴿س﴾ ايهما يعمر اكثر البناء بالحجر ام بالخرسانة المسلحة ؟ (. . .)

﴿ج﴾ ان الخرسانة المسلحة حديثة لم تمض بعد مدة طويلة على بناء منها حتى يمكن المفاضلة بينها وبين الحجر أو الطوب وما يزال هناك مهندسون معماريون يرفضون البناء بالخرسانة المسلحة لانهم لا يثقون بها

• مقتل الجرنون ايش

(بقية المنشور على صفحة ٢٢)

وقد تأكد الشرطة من هذا الخطاب ان كاتبته لها صلة وثيقة بقاتل إيش وان هذا كان ينتظر هذه السيدة أو الآنسة التي يبدأ اسمها بحرف « م » فباغته القاتل واطلق عليه الرصاص

وبالبحث في فنادق مونت كارلو عن سيدات غادرن المدينة في الليلة الماضية واسماؤهن تبدأ بحرف « م » وجد ثلاث ينطبق عليهن ذلك وهن :

(١) مود روندا وكانت مع ابيها هولمهورست روندا وهما انجليزيان وقد سافرا الى اسبانيا

(٢) مارني فريمان وزوجها فريدريك فريمان وهما اميركيان وقد سافرا الى باريس

(٣) ميريام دي رويتر ولويزا دي رويتر واندرياس دي رويتر وسيمون دي رويتر . وهم أختان وأخ ووالد كلهم هولنديون وقد سافروا الى روما

فاختار رجال البوليس السري بين هؤلاء الثلاث اللاتي يبدأ اسم كل منهن بحرف «م» ولم تصل التحريات الى شيء محدد يطمأن اليه . وانما ظهر ان اسرة دي رويتر اسرة هولندية راقية تتكلم الانجليزية وان اندرياس أدي رويتر كان شاباً مستهتراً وكان يخسر أموالا كثيرة في القمار . وأما مود روندا فقد قيل لرجال البوليس إنها جميلة فتانة وان أباها كان يعرج . وأما الاميركي فريمان وزوجته فكان يبدو عليهما الغنى وكانت الزوجة جميلة ضئيلة الجسم بينما كان الزوج طويل القامة هائل الجسم .

وهذه المعلومات كانت تدعو الى تتبع السيدات الثلاث اللاتي تبدأ اسماؤهن بحرف «م» في رحيلهن الى اسبانيا وفرنسا وايطاليا وهو أمر ليس باليسير خصوصاً وان اثنتين من الأسر الثلاث كانتا ولا مراء بعيدتين عن الجريمة وواحدة فقط كانت لها صلة بها .

واخيراً استشير شرطي سري شهير في الموضوع ووضعت أمامه هذه الحقائق التي عرفها القارىء ومنها عرف القاتل فقبض عليه ووجه بالتهمة حتى اعترف بها

والمطلوب من القارىء ان يستنتج من الوقائع التي ذكرناها شخصية القاتل

(الجواب على صفحة ٤٤)

الفكاهة

تكبر وتجدد

قريباً جداً تدخل مجلة « الفكاهة » فى عهد جديد بما سندخله عليها من التحسينات الجوهرية التى تزيدها رشاقة وفتنة وهذه التحسينات تتناول حجم المجلة ومادتها

أما الحجم فسيصبح ٢٨ صفحة بدلا من ٢٠ وستطبع ثمانى صفحات منها بالروتوغرافور الانيق

وأما مادتها فستمتاز بالوفرة ودقة الاختيار . وسيتيح لنا تكبير حجم المجلة ادخال موضوعات وأبواب جديدة شائقة ..

قريباً جداً

تصدر « الفكاهة » فى ثوبها الجديد

أحرج ساعة في حياتي

(بقية المنشور على صفحة ١٠)

«وهنا أخذ يذكرني بصداقتي الشخصية لأقطاب الاحرار الدستوريين فقلت له بعد كلام طويل : « انني اؤكد لك مراعاة لهذه الصداقة انني لن اشتغل في الاتحاد اما ان اعود الى السياسة فهذه مسألة فيها نظر

« وما كدت استيقظ من نومي في صباح اليوم التالي حتى أحاط بي اخوتي وقالوا لي : «أصحيح انك عازم على الاشتغال في الاتحاد ؟» قلت لهم: «ولماذا؟» فقالوا لي: «انت رايح تضحينا و و و...» قلت لهم: «أضحيكم ؟... لا مش راح اشتغل في الاتحاد» . وأرسلت تلغرافاً الى علي ماهر باشا اعتذر فيه عن تنفيذ نصوص الاتفاق الذي أمضيته معه

« وكان أصدقائي قد انتهوا من تسوية المسألة مع السياسة في تلك الاثناء فطلبت ان اغيب اسبوعين في فلسطين ريثما تعود المياه الى مجاريها فكان لي ماطلبت ثم رجعت الى السياسة ومكثت اشتغل فيها الى ان خرجت منها في مثل هذه الايام من السنة الماضية على الوجه الذى تعرفونه »

رجوع الخريف آخر فصل الصيف

مرسيليا ـ الاسكندرية

اسم البواخر	قيام من مرسيليا	وصول الى الاسكندرية
كندا ١٤٠٠٠ طن ١٠١	٢١ أغسطس	٢٦ أغسطس
سينايا ١٤٥٠٠ طن ١٩	٢ سبتمبر	٧ سبتمبر
كندا ١٤٠٠٠ طن ١٠٢	١٢ سبتمبر	١٦ سبتمبر
بروفيدنس ١٦٠٠٠ طن ٥٩	٢٦ سبتمبر	٣٠ سبتمبر
آسيا ١٠٠٠٠ طن ٣٨	١ اكتوبر	٦ اكتوبر
كندا ١٤٠٠٠ طن ١٠٣	٧ اكتوبر	١١ اكتوبر
باتريا ١٦٠٠٠ طن ٩٨	١٤ اكتوبر	١٨ اكتوبر
بروفيدنس ١٦٠٠٠ طن ٦٠	١٩ اكتوبر	٢٣ اكتوبر
كندا ١٤٠٠٠ طن ١٠٤	٢٨ اكتوبر	١ نوفمبر
اليسيا ١٦٠٠٠ طن ٧	٤ نوفمبر	٩ نوفمبر
كندا ١٤٠٠٠ طن ١٠٥	١٦ نوفمبر	٢٠ نوفمبر
كندا ١٤٠٠٠ طن ١٠٦	٩ ديسمبر	١٣ ديسمبر

ميعاد القيام من مرسيليا الى الاسكندرية يكون دائماً الظهر

احسن ما في الصحف والكتب

الجليد

والفساتين القصيرة

[عن مجلة « الاخاء »]

حدث في إحدى قرى النمسا حادث يدل على الجهل المطبق والقسوة الهمجية . ذلك أن البرد اشتد في القرية وتجمدت فيها المياه فأذاع بعضهم بين أهلها أن شدة البرد والجليد حدثت بسبب غضب الله على الشعب لأن النساء خلعن برقع الحياء وأصبحن يرتدين فساتين لفوق ركبهن ويسرن في الشوارع وأرجلهن عارية فصدق الناس هذه الاذاعة وهجموا على النساء والأوانس وقتلوا منهن عدداً كبيراً ولولا حضور رجال الجندرمة من أقرب مدينة لما ترك الرجال امرأة حية في القرية

أكبر صحفي في العالم

[عن مجلة « النشء الجديد »]

ربما كان المستر أوكس صاحب جريدة نيويورك تيمس اكبر صحفي في العالم الآن . وهو بتاريخ حياته عصامي كبير ، نشأ فقيراً فربى نفسه وعلق الصحافة وهو شاب واشترى جريدة في الأقاليم فما زال بها حتى رفعها وجعلها تدر عليه ربحاً جزيلاً كل عام

واشترى جريدة «ذي نيويورك تيمس» وهي تحتضر فكان يعمل فيها نهاره وليله واستحدث فيها صحيفة جعلت لها المقام الاول في نظر الاميركيين . فانها أول جريدة استخدمت الرديوغراف في جلب الاخبار ونشر ملاحق أسبوعية مصورة بالروتوغرافور وهو لا يبخل بالانفاق على جريدته فقد أنفق ألف جنيه لكي ينشر خطبة للينين ...

وكان دخل الجريدة منذ ثلاثين سنة ١٠٠،٠٠٠ جنيه ، فبلغ في العام الماضي خمسة ملايين جنيه

نصائح للخطيب والممثل

[عن كتاب « كيف تصير خطيباً » لمؤلفه الاستاذ محمود احمد خليل راشد]

(١) تكلم بصوتك الطبيعي ولا تقلد خطيبا يبهرك القاؤه .

(٢) لا ترفع نغمة صوتك طويلا لما في ذلك من التعب لك والانزعاج لسامعيك .

(٣) تكلم على مهل بصوت غير كثير الارتفاع .

(٤) لا تطل الكلام اذا شعرت بالتعب أو آنست تغيراً في صوتك .

(٥) لا تشرع في الخطابة وانت مصاب بالبرد أو منهوك القوى .

(٦) لا ترشف الماء البارد اثناء الخطابة ولا تكثر تعاطي المشروبات المثلجة خصوصاً عقب الاكل فان هذا يترتب عليه التهاب الاغشية التي تبطن الاعضاء الصوتية

(٧) تحاش الاكثار من شراب الليمون ونحوه من المواد الحمضية — كالبرتقال والتفاح — فهي تجلي الصوت في اول الامر الا انها تعقب تصلب البلعوم (الزور) وأقلل كذلك من أكل اللحوم السمينة والجوز والبندق وكل ما يترتب عليه عسر الهضم . وامتنع عن أكل الفلفل والمخللات فانها تضر الصوت

(٨) اذا خرجت من محل دافىء الى جو بارد فتجنب الكلام ما استطعت والا فحل بين فمك والهواء بمنديل

(٩) ليكن لاسنانك حظ وافر من عنايتك بأن تنظفها صباحاً ومساء لما لنظافتها من الاثر في تحسين الصوت

فتاة اميركية

تنقذ ٧٠٠ شخص من الغرق

[عن مجلة « الجديد »]

ننقل لقرائنا حادثة عن بطولة المرأة لا نظن أن لها نظيراً إلا في القصص ومايروى عن الأبطال الخياليين ، فقد حدث في الشهر الماضي أن فاض نهر المسيسبي في أميركا فأغرق قرى كثيرة . وابتلع ألوفاً من السكان

أما هذه الحادثة فهي أن مهندس إحدى المناطق التي طغى فيها النهر ، رأى الماء يوشك أن يهدم الجسر ، فيغمر المزارع المجاورة ومن فيها من السكان ، وإذ رأى أن الوقت أزف وأن لا وسيلة لنجاة الأرواح غير انذارهم بالتليفون فقد ذهب إلى عاملة التليفون في مدينة صغيرة قريبة منه — وهي فتاة صغيرة السن فشرح لها الموقف ، وأبلغها أن أمامها ربع ساعة تنذر فيها من تستطيع انذارهم من مشتركي التليفون.

ولكن ماذا تكفي ربع ساعة ؟ وكم يكون عدد من تستطيع انذارهم في هذه

الفترة الضيقة ؟ لقد ظلت الفتاة وقتا طويلا وهي تنقل السماعة على أذنيها فتقول للمشتركين : « أتركوا بيوتكم وانجوا بأنفسكم »

وما زالت كذلك حتى قطع السد وتدفق الماء حتى أحدث مثل الامواج ، فقذفها التيار فيمن قذفهم ولكن بعد أن أنقذت اكثر من ٧٠٠ نسمة . . .

وشاءت الاقدار ألا يبتلع الفيضان هذه (البطلة) إذ تعلقت بقطعة من الخشب كانت سبب نجاتها

امرأتان تتبارزان

[عن مجلة « الشرق » بالبرازيل]

كانت المرأة الغربية قديماً اذا شعرت أن زوجها يخونها أو أن هناك مزاحمة سلبتها قلب حبيبها تدخل الدير أو تتجرع السم الزعاف . أما اليوم فقد انقلبت الاحوال — وسبحان مغيرها — وشرعت المرأة تعمد الى السلاح لحل قضية تقع من هذا النوع واليك البرهان :

حدث في بلدة واقعة في شمالي اوربة ان سيدة شعرت بأن زوجها المسكين تطارده سيدة أخرى وهي من أعز صديقاتها ، ومطاردتها انحصرت في إحاطته بكل أنواع التحبب والسرور بحيث غدا فريسة الحب المجرم وأصبح على وشك الوقوع في الهاوية . . سيما وأمثال يوسف الصديق قليلون في هذا العصر الراقي . فلم تر السيدة المسكينة انجع حل من المبارزة وهكذا أرسلت شاهدين الى مزاحمتها تدعوها للمبارزة بصفة رسمية . وقبلت هذه الدعوة . ولم نطالع في الصحف الاوربية من التي فازت في ذلك المعترك الهائل

هل تستطيع

معرفة القاتل ؟

مقتل المستر الجرنوند ايسه

[جواب المكتوب على صفحة ٣٩]

فريدريك فريمان – زوج ماري فريمان – هو الذي قتل الجرنون أيش . وقد استنتج البوليس السري ذلك من قطعة الورق الكرتون التي وجدها ملقاة بجانب الجثة وقد احترق بعضها إذ وجد مكتوباً عليها رقمي ٢٢٨ – ٢٣٠ ومعنى ذلك ان الشخص يزن ارطالاً بين هذين الرقمين . واذ كان فريمان كما قلنا بديناً هائل الجسم فقد انطبق عليه هذا الوزن دون غيره من روندا ومن رويتر اللذين كانت الشبهة قد اتجهت اليهما معه لكونهم مع سيدات بدأ اسم كل منهن بحرف « م »

وعلى أثر ذلك قبض على فريدريك فريمان في باريس ووجه بالحقائق التي اتضحت للبوليس السري فلم يجد مناصاً من الاعتراف بجريمته ، وقال في اعترافه إنه شك في وجود علاقة بين زوجته وبين الانجليزي الجرنون ايش حتى جاءها خطاب وقع في يده ففتحه سراً ووجده من أيش يضرب لها فيه موعداً في الحدائق التي بجوار الكازينو في منتصف الساعة العاشرة بينما يكون زوجها فريمان مشغولاً باللعب ، فلما قرأ فريمان هذا الخطاب ألصقه كما كان وتركه لزوجته وكأنه لم يقرأه . وقبيل الموعد المضروب جاء من الكازينو وأخبر زوجته بأن أعماله تستدعي سفرهما بعد ساعة الى باريس وتركها في الفندق تعد الحقائب وفي هذه الاثناء كتبت خطابها الى ايش وهو الخطاب الذي وصل اليه في صباح يوم الجريمة – وكانت متفقة معه على ان تفر من زوجها فتذهب معه الى الهند أو البرازيل – وذهب فريمان الى حيث كان ايش ينتظر زوجته (زوجة فريمان) فما رآه حتى أطلق عليه الرصاص . ثم أوقد عود كبريت وفتش جيوب القتيل باحثاً عن خطابات من زوجته فوجد ثلاثة منها . ولما أوشك عود الكبريت ان ينطفيء أوقد منه ورقة الوزن التي كانت في جيبه ليتمم تفتيش جيوب القتيل في ضوئها . وهذه الورقة هي كما رأينا التي دلت على شخصية القاتل . وقد حكم على فريدريك فريمان بالسجن سبع سنوات وطلقت منه زوجته فاقترنت بمهندس فرنسي

امتحن معارفك

[ردود الاسئلة المنشورة على صفحة ٢١]

(١) إناء الزرع ومصاصة الطفل محلهما ليس مع أدوات النجارة (٢) الرقم المشترك هو الرقم ٢ (٣) احسان هي التي فاهت بهذه الجملة (٤) الحذاء رقم ٧ ليس له زوج

كيف تعيش مائة سنة ؟

او قانون الصحة العامة

كيف أغرقت الباخرة

(بقية المنشور على صفحة ٢)

ان الطوربيد قد شقها دون أن يفصلها من جانبها مستعرضاً . وصعد جميع الركاب ملاحين ومسافرين الى السطح وشرعنا ننزل الزوارق فاركبنا بعضهم زورقاً وأنزلناه ولكن الحبل ارتخى من جانب فنزل الزورق عمودياً وكب من فيه على وجوههم في الماء . وانزلنا زورقاً آخر فارتخت الحبال ونزل ساقطاً فوق ركاب الزورق السابق . ولما رأيت ذلك رفضت النزول في زورق وعمدت الى اطواق النجاة فلبست واحداً ونصحت لمن حولي بان يتمنطقوا . ورأيت المستر فندربلت قاعداً وكان هادئاً أو ذاهلا لا أدري

« ثم القيت بنفسي في الماء وسبحت بعيداً عن الباخرة وذلك لاعتقادي بان الباخرة عند ما تغوص تحدث فوقها دوامة تجر ما فوقها الى تحت الماء ، وهذا عكس ما حدث فانها عندما غاصت ارتفع الماء كأنه الكثيب من الرمل ثم انهار ثانياً وعاد البحر كما كان

« وما زلت أسبح حتى وجدت زورقاً فارغاً قد امتلأ نصفه بالماء فركبته وأخذت اجذف لكي أبتعد عن الباخرة وصرت انتشل بعض السابحين وما زلنا في هذا العمل حتى صار في الزورق نحو العشرين . وهنا غاصت الباخرة وبقينا مدة ننتشل الغرقى أو الموتى حتى جاءتنا النجدة في باخرة انتشلتنا جميعاً »



السجان المجنون



كان في عهد اليزابيت ملكة الانجليز سجان معتوه عهد اليه في حراسة عشر « زنزانات » في برج لندن المشهور ، وقد رقمت مفاتيح هذا السجان كما يأتي : ١و٢ و٣و٤و٥و٦و٧و٨و٩و٠ بدلاً من ١٠ ومن غرابة اطوار هذا السجان ان كان يدعي انه لا يستطيع معرفة أحد المفاتيح العشرة ما لم تكن مرتبة بالترتيب الخاص الذي تراه في الرسم وهو ٤ و٥ و١ و٧ و٠ و٩ و٨ و٢ و٣ و٦ وقد كان هذا الحارس المعتوه يتسلى في أوقات فراغه بتغيير ترتيب هذه المفاتيح وتقسيمها الى أقسام مختلفة . في ذات يوم وجد انه يمكن تقسيم هذه المفاتيح الى ثلاثة أقسام فتكون ارقامها ثلاثة أعداد لو ضربنا العدد الأول في الثاني كان الحاصل الثالث . فاذا فصلنا مثلا العدد ٨٩٠ من ٦٣٢ من جهة بقي العدد الثالث ٧١٥٤ واذا جئنا بالرقم ٤ امام الرقم ٦ حصلنا على الاقسام الثلاثة وهي ٤٦٣٢ و ٨٩٠ و ٧١٥ ولكن للأسف اذا ضربنا ٤٦٣٢ في ٨٩٠ لا تكون النتيجة ٧١٥

فهل يمكنك أيها القارىء ان تأتي بالاعداد الثلاثة ؟ لا شك انك تصل الى ذلك اذا قسمت هذه المفاتيح كما تريد بشرط ألا تنزع مفتاحاً من الحلقة أو تغير موضعه

لغز !

اذا فرضنا ان دجاجة ونصف دجاجة تبيضان بيضة ونصف بيضة في خلال يوم ونصف يوم . فكم بيضة تبيضها دجاجة واحدة في خلال يوم واحد ؟

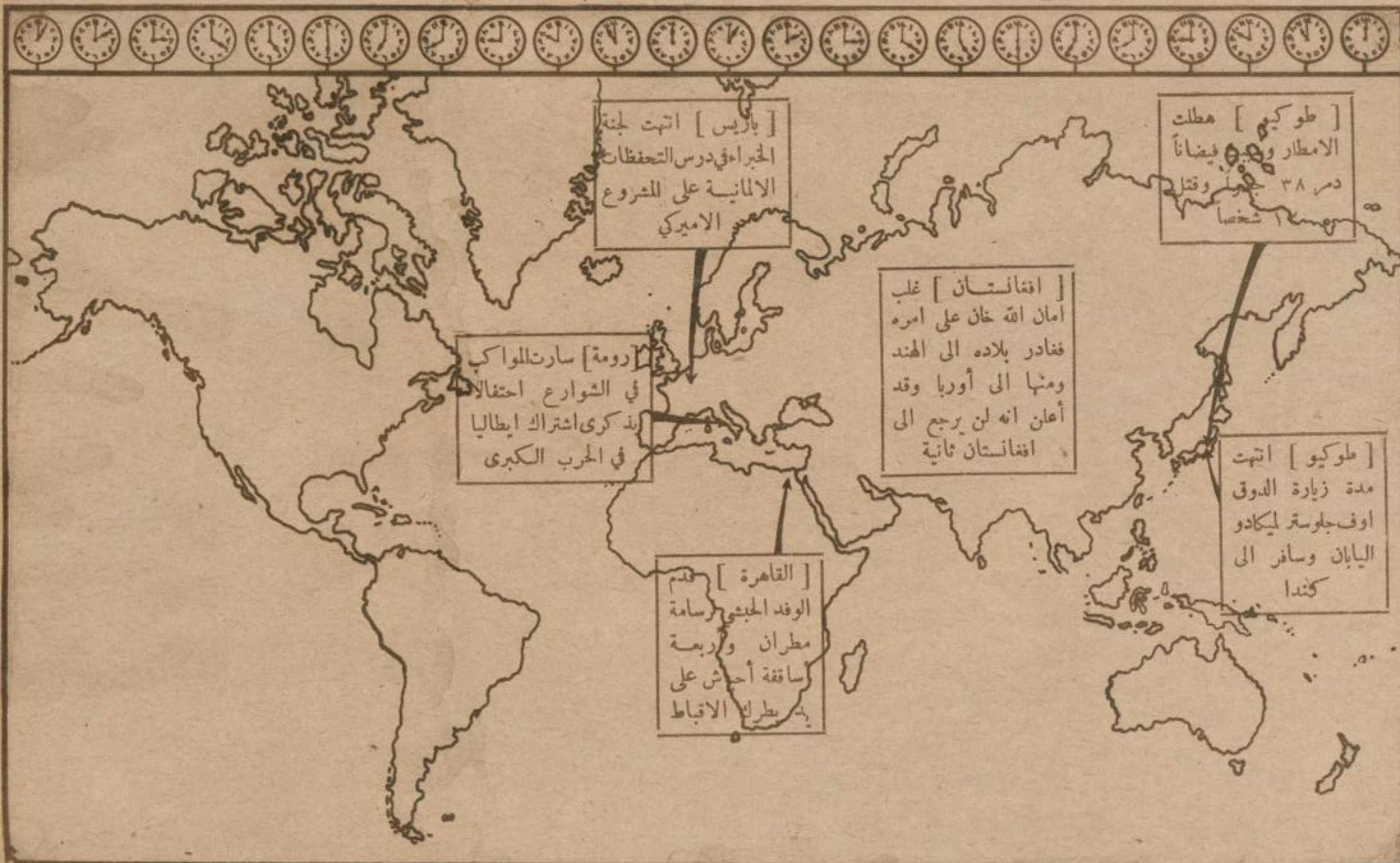
هذه المسألة تبدو لأول وهلة في غاية السهولة ... ولكن حذار ان تغتر أو تتسرع في الاجابة وفكر جيداً قبل ان تجيب عنها

حلول مسائل هذا العدد تجدها في العدد القادم



حاول ان تسير بقلمك بين هذه الخطوط الى ان تبلغ النجمة التي في أسفل بشرط ألا تقطع أي خط من خطوط الرسم

تاريخ الاسبوع مرسوماً : أهم حوادث العالم



ترى هنا خريطة للعالم عليها بيان الحوادث الهامة التي حدثت في أقطاره في الايام الاخيرة . وترى في أعلى الرسم دوائر تبين الساعة في كل جهة من جهات المعمورة عندما تكون الساعة الثانية عشرة ظهراً في «جرينوتش» بالقرب من لندن



الممثلة الجميلة ايتا ريني

العدد ١٨٧
الأحد ٩ يونيو ١٩٢٩
KOL-SHEI, No. 187
Cairo 9 June 1929

كل شيء والعالم

٤٨ صفحة
١٠ مليمات



سمو الامير عبد المنعم

نجل سمو الخديوي السابق الذي زار مصر أخيراً مشمولا برعاية حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم



أطلب « الفكاهة » الجديدة يوم الاثنين القادم

رياضة الذهن

كلما زادت الحضارة زادت أوقات الفراغ فالعامل الانجليزي لايعمل الآن أكثر من ثماني ساعات في اليوم ومن الاشتراكيين من يرى بخياله ذلك اليوم الذي لا يحتاج فيه الانسان الى العمل الذي يعيش منه أكثر من ساعتين في اليوم

وسواء تحقق هذا الخيال في المستقبل أو لم يتحقق فان الواقع اننا لا نكد الآن في أعمالنا كدّ آبائنا وان لنا من الفراغ أكثر منهم . وموظفو الحكومة في القاهرة لا يعملون أكثر من ست ساعات في اليوم والموظفون في الاعمال الحرة لايعملون أكثر من ثماني ساعات

وعلى ذلك يمكننا ان نقول ان أوقات فراغنا كبيرة ومن المسائل الاجتماعية الكبرى ان نملأ هذا الفراغ بما يفيد الشخص ويرفعه من ثقافة للجسم بالرياضة والالعاب أو ثقافة للذهن بالقراءة المنتجة المنيرة . ولا بد لنا من إحدى هاتين الثقافتين أو منهما معاً اذا أردنا ان نتوقى مهالك الفراغ حتى لا يكون لنا منه مفسدة فنهوى الى تلك المهاوي التي تقودنا الى الجوانب المظلمة من الحياة

ومن ينظر الى الصحف لا يسعه إلا الاعتراف بأن الجمهور صار يهتم شديد الاهتمام بثقافة الجسم كما هو واضح من تخصيص جزء غير صغير منها لأخبار الرياضة والمباريات في الالعاب وازدحام الجمهور لمشاهدة هذه المباريات . أما ثقافة الذهن فهي دون ثقافة الجسم في نظر الجمهور فلا الصحف تهتم بالكتب الجديدة ولا الجمهور يقبل على شراء هذه الكتب وقراءتها

وقد تكون هناك أسباب عدة لعدم اكتراث الجمهور بالكتب منها ازدحام السوق بطائفة كبيرة من الكتب السيئة التأليف والطبع فالكتاب بدلاً من ان يكون زينة في البيت كما هو الحال في الكتب الأوربية مثلاً يكون سيء الطبع رديء الغلاف يقذي العين برؤيته

ولكننا نعيش في عصر يمكن أن يقال فيه اننا نعيش لنقرأ ونقرأ لنعيش فاننا نتعلم حرفتنا من الكتب وقد زاد فراغنا ونحن نحتاج الى ملئه من الكتب وعلى ذلك يجب ان نقتنى الكتب والصحف . ويجب ان نتقن أول ما نتقن في حياتنا فن القراءة للفائدة والتسلية

وفن القراءة من الفنون القديمة التي تطورت في عصرنا الحديث . فقد كانت القراءة قديماً القاءً وخطابة وتفصحاً يعنى القارىء باعراب الكلمة ورفع الصوت وخفضه مطابقة للعبارات والمواقف وكان عليه لذلك أن يكون بطيئاً . وما تزال القراءة تعلم في مدارسنا على هذا النمط يتعلم التلميذ ويفهم العبارة لكي يقرأ ولا يقرأ لكي يفهم

ولكن هذا النوع من القراءة المسموعة هو أقل أنواع القراءة فائدة لجمهور القراء وهو بالطبع ذو فائدة جليلة للخطيب والمحامى والمعلم ونحو هؤلاء ممن يضطرون بحكم حرفتهم الى إجادة الالقاء . أما عامة القراء فيحتاجون الى القراءة الصامتة السريعة

وهذه القراءة السريعة تحتاج الى تمرين لم يعرف بعد في المدارس التي ما تزال تعلم تلاميذها كأنهم سيتخرجون خطباء ولذلك فشبابنا يقرأون ببطء عظيم يتناول أحدهم الصحيفة التي يجب ألا تشغل من وقته أكثر من بضع دقائق فيقرأها في نصف ساعة ويشتري الكتاب الذي يقرأ في ليلة فما يزال يحرثه بشق النفس فلا ينتهي منه في أقل من شهر

وذلك كما قلنا لأنه لم يتعود القراءة الصامتة السريعة تلك القراءة التي يجب أن تكون غاية المؤلف والقارىء . فاذا جعلها المؤلف غايته خلع عن نفسه هذه الزوائد التي تؤخرنا في القراءة نعني الزخارف اللفظية وعمد الى أسلوب تلغرافي يتفق وروح العصر في السرعة وتحقيق الغاية بأسرع وقت . واذا جعلها القارىء غايته عرف كيف يستغني عن الحشو والعرض وكيف يقفز من عبارة الى أخرى ويقصد الى الجوهر واللباب وبذلك يعشق القراءة ويقتني الكتب المفيدة ويثبط المؤلفين عن الاستسلام لخلابة اللفظ وزخرف العبارة

ان القراءة الآن رياضة للذهن وثقافة للنفس فيجب أن نجعلها في ميسور الجميع يملأون بها فراغهم وذلك بأن نعودهم أن يقرأوا بسرعة وفي صمت لكي تزيد الفائدة ويقل السأم ويقبل الناس على درس الدنيا والناس

المحرر

زعماء الوطنية في العصر الحديث

غاريبالدي ـ كوشوت ـ سيمون بوليفار ـ السير
كيزمنت ـ سعد زغلول ـ ماساريك ـ بسمارك



سيمون بوليفار الذي ولد سنة ١٧٨٣ ومات سنة ١٨٣٠ وقضى حياته في تحقيق استقلال معظم الاقطار الصغيرة في اميركا الجنوبية

من أغرب المتناقضات أن الرجل الذي دعا الى عصبة الامم والى ترويج النزعة الاممية وفل الحدة الوطنية هو نفسه الذي كان أكبر الاسباب لانبعاث النزعة الوطنية عند الامم . وهذا الرجل هو الدكتور «ولسون» صاحب مشروع عصبة الامم الذي كان أيضاً صاحب الكلمة المأثورة : تقرير المصير

وقد كانت الحرب العامة أو كانت المدنة داعية بما حدث فيها من الخطب والدعوة الى السلام والاعتراف بالحقوق الى أن تلتفت كل أمة الى نفسها وتبحث عن مصيرها ، ولذلك ظهر فيها زعماء وطنيون ينشدون الاستقلال لأنفسهم والسلام لغيرهم . وقد اتخذت الوطنية أشكالا مختلفة تبعاً للبيئة والظروف فهي في تركيا نهضة تجديد وكراهة للشرق . وهي في الصين دعوة الى الحديث وترك كل شيء قديم . وهي في الهند ومصر دعوة الى الاستقلال

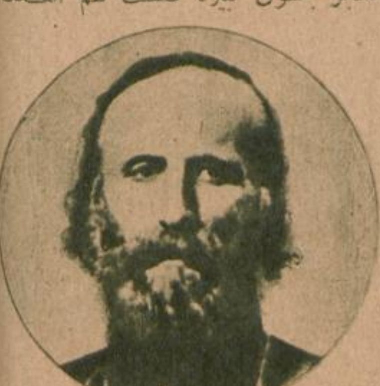
وقد كان القرن التاسع عشر قرن الوطنيات وكانت الثورة الفرنسية السبب



كوشوت الوطني المجري الذي ولد سنة ١٨٠٢ وتوفي سنة ١٨٩٤ وقضى حياته يحارب النمسا تحقيقاً لاستقلال هنغاريا

الاكبر الذي دفع الى هذه النزعة ايضاً . وكانت أولى الامم التي نزعت الى الاستقلال هي ايطاليا . وبطل الوطنية فيها هو «غريبالدي» فانه ما فتىء يؤلب الوطنيين على النمسويين حتى استطاع أن يجعل ايطاليا مستقلة وتمكن بوساطة ١٠٠٠ رجل ابتدأ بهم في النزاع مع النمسا من أن يجعل ايطاليا أمة متحدة سنة ١٨٦٠ وكان «غريبالدي» سامي المبادىء يجاهد للاستقلال والحق والعدل وعند ما سمع ان عرابي يقاتل الانجليز شرع يفكر في تجنيد فرقة ايطالية لكي يقوم بها الى مصر لمحاربة الانجليز ومساعدة عرابي

وكانت النمسا امبراطورية ضخمة في القرن التاسع عشر تمد سلطانها كالكابوس على هنغاريا في الشرق وعلى ايطاليا في الجنوب . وظهر للمجر أي سكان هنغاريا أن الخلاص من النمسويين لا يكون الا بالقوة فسلموا قيادهم لرجل مجاهد منهم يدعى «كوشوت» الذي أثار الثورة على النمسويين سنة ١٨٤٨ فبقيت نارها تتأجج سنوات عدة حتى اضطر امبراطور النمسا أن يسلم للمجر بحقوق كبيرة ضمنت لهم العدل



غريبالدي الذي وحد ايطاليا وجعلها مستقلة ولد سنة ١٨٠٧ ومات سنة ١٨٨٢

وأصبحوا مع التمسويين على قدم المساواة . وقد لقي «كوشوت» اضطهادات كبيرة حتى لجأ الى سلطان تركيا ثم رحل الى الولايات المتحدة وهناك استقبله برلمان الولايات المتحدة بحفاوة عظيمة

ومن الوطنيين الذين تعزى مبادئهم الى الثورة «سيمون بوليفار» الذي ساعده بيروه وبوليفيا وكولمبيا على الاستقلال من اسبانيا والبرتغال ، وكان في اميركا الجنوبية بمثابة جورج واشنطن في اميركا الشمالية

ولكن رجال الوطنية عقب الحرب الكبرى أشهر من أن يذكروا . فمنهم مثلا السير «كيزمنت» وهو وطني ارلندي كان ينشد استقلال ارلندا واتفق سنة ١٩١٦ على تهريب الذخائر الى ارلندا لكي تنهض ثائرة في وجه الانجليز . ولكن هؤلاء قبضوا عليه وأعدموه في تلك السنة



[الى اليمين]
السير كيزمنت الذي ولد سنة ١٨٦٤ وقتله الانجليز سنة ١٩١٦ لانه أراد استقلال أرلندا

واذا ذكرت الوطنية فليس يمكن مصريا أن ينسى «سعد زغلول باشا» وجهوده العظيمة في السعي للاستقلال وقد كان اسمه وحده من القوى المعنوية التي تبعث في نفس كل مصري الامل والرجاء للبلاد



المغفور له سعد زغلول باشا الذي ارصد السنين الاخيرة من حياته لتحقيق استقلال مصر

ومن الحركات الوطنية الغريبة تلك الحركة الصهيونية التى بعثها اليهود والتي لايعرف هل تعيش وتنمو أو لا ، فقد أسس اليهود لأنفسهم وطناً في فلسطين وطنهم القديم وهم يغذونه بالمال والعلم ويعملون لرقيه بكل قواهم

وقد كان من أثر الحرب الكبرى واقامة عصبة الامم ان ابدلت الالفاظ فبدلا من ان يسمي الاستعمار استعماراً صار يسمى انتدابا . ويبدو من تجارب بعض الامم التي وقعت في الانتداب ان الفرق في الاسماء فقط . ولذلك فان جذوة الوطنية فيها حية والدعوة الى الاستقلال قوية . ومن الوطنيين العظام «ماساريك» رئيس جمهورية تشكوسلوفاكيا وهو من علماء أوربا له المؤلفات الضخمة في الدولة والاشتراكية ونحوهما وكان استاذاً بالجامعات . وقد رأى ان الحرب ستقرر استقلال الامم المهضومة فجعل ينتهز الفرص لتحقيق استقلال تشكوسلوفاكيا حتى تم له ذلك وقد فر مدة الحرب بعيداً عن وطنه لكي يدافع عنه حراً في الاقطار الاخرى وهو الآن رئيس الجمهورية



[الى اليسار]
المسيو ماساريك الذي حقق استقلال تشكوسلوفاكيا وهو الآن رئيس الجمهورية

ومن الوطنيين الذين يختلفون عن جميع هؤلاء الامير «بسمارك» الذي وحد المانيا ولكنه وحدها على حساب الامم الاخري . وكانت وطنيته عدائية تقوم على الحديد والدم وقد حارب من أجلها النمسا ثم هولندا ثم فرنسا وغرس إحناً كانت الحرب الكبرى احدى نتائجها التي رأت فيها تلك الدول فرصة للانتقام من المانيا التي طالما لقيت منها في عهد بسمارك طغياناً وجوراً



البرنس بسمارك الذي وحد الدولة الالمانية

الملك الرياضي

صفحة طلية عن جلالة ملك الانجليز — بمناسبة شفائه من مرضه

بقلم الماجور . س . ب . اترلي

[حقوق النشر في مصر خاصة بكل شيء]



جلالة الملك جورج الخامس ملك الانجليز

الامة الانجليزية معروفة بحبها للرياضة وقد اخترعت لعبة الكرة والتنس والجولف وغيرها مما صار الآن من رياضات الامم الاخرى وان كانت ميزة الاختراع ما تزال للانجليز . وكثيرون من قادتها وزعماء السياسة فيها من أبطال الرياضة بل لهم كتب فيها . فمن أحسن الكتب في الصيد « بالصنارة » كتاب وضعه اللورد غراي وزير الخارجية مدة الحرب الكبرى

وكان الملك ادوارد والد الملك الحالي من أكثر الناس غراماً بسباق الخيول وكانت له خيول مجليات ومصليات ولم تكن تقام مسابقة للجياد في مضمار دربي حتى كان يحضرها وتكون له خيول في السباق

أما الملك جورج الخامس فله خيول ايضاً ولكن غرامه في غير السباق وليست خيوله في القدر الذي كان لأبيه . ويكاد الانجليز يحبون من الملك بمقدار ما فيه من حب للرياضة بأنواعها . فان أحسن الايام التي كان يراها الملك ادوارد من شعبه هي تلك التي كان يستقبله فيها الشعب في سباق دربي . وقد أثبت المرض الاخير للملك جورج الخامس ان الشعب متعلق به يحبه . والانجليزي بطبيعته صامت لا يحب ان يعبر عن عواطفه ولكن حين اشتد المرض بالملك توافد الناس الى القصر متزاحمين يقرأون التقارير ولا يطيقون الصبر على كل جديد في المرض

والملك جورج من أشهر الناس في الرماية بالبندقية وقد كان يخرج في الفجر ويبقى يصيد الى الساعة العاشرة تقريباً حين يعود للافطار . وقد كان مدة ولاية العه
يتمرن على الصيد بالبندقية مع النبلا
المشهورين بحسن الرماية مثل المركيز ريبو
واللورد والسنجهام والامير فكتور سنـ
وكثيراً ماكان يبذهم ويتفوق عليهم مع ا
الفرص التي كانت تتاح له كانت أضيق
كان يتاح لهم . فعلى ولي العهد واجبا
تمنعه من ان يخصص من وقته سوى القليل
لاجل الرياضة . اما النبلاء فكان لهم من
وقتهم ما يشاءون للصيد

وكان مما يذكر عن الملك جورج سرعة
نظره وخفة يده حتى كان يصيد الطيو
وهي على الجناح كما يقول الانجليز أي وهي
طائرة وكان يصيد القطا والبط البري
والدجاج الصيني في سدرنجهام . وهذا
الدجاج الصيني من أجمل الطيور جلبه
الانجليز من الصين وأطلقوه في حراجهم
يعيش لكي يصاد . والنبلاء الانجليز يملكون
آلاف الفدادين من الارض الواسعة وهم
لايزرعونها ولكنهم يطلقون في حراجها
هذا الطير كما يطلقون على ارضها الارانب
والثعالب . ويعقد كبراؤهم اياماً للصيد يدعون



الملك جورج الخامس على صهوة جواده



الملك جورج يقود يخته

فيها أصدقاؤه فيركب كل منهم جواده ومعه كلبه وسائسه ويخرج في اقتفاء أثر الارانب او الثعالب او يكون الصيد مقصوراً على الطيور . بل منهم من يربي الايائل والوعول في الغابات لهذه الغاية أيضاً اي للصيد . ولكل من هذه الحيوانات طريقة خاصة لصيده تحتاج الى تمرين وعلم بعاداته وأخلاقه

ومما يمتاز به الملك جورج أيضاً حبه للملاحة . فهو ملاح في غاية المهارة وكانت له يخوت مدة ولاية العهد نالت الجوائز الاولى في المباريات التي تعقد أحياناً في جنوب انجلترا . ويمكنه ان يدير بنفسه يختاً عظيما ويصير قبطاناً له يعرف ما عليه من واجبات . وقد صنع له يخت يحمل رايته الخصوصية سنة ١٨٩٥ ويسمى هذا اليخت « هوايت روز » او الوردة البيضاء وقد سابق به ٢٦ مرة ونال فيها ثلاث جوائز من الجوائز الاولى كما نال ثماني رايات .

وقلما كان يراه الجمهور وهو ولي عهد في الصور التي تنقل بالصحف إلا وهو في ملابس البحارة او في سترة القبطان والصيد بالصنارة من الرياضة الخفيفة التي يهواها الملك وهو يخرج الى الاماكن النائية حيث يبقى طويلا في انتظار بخته من السمك الذي يأكل الطعم

وهذه كلها رياضات كف الملك جورج عن ممارستها عندما تقدم في السن وهو يقنع الآن بالتفرج برؤيتها او التحدث عنها . وقد أمر بصنع ميدان للعب التنس في القصر وهو من أفخر الميادين وأجملها وكان من وقت لآخر يلعب فيه

وقلما كانت تعقد مباراة في لعب الكرة قريباً من القصر حتى كان يحضرها ويبقى طول المباراة وهو مشغول مهموم بالمقابلة بين فريقي اللعب

وقد كان يوم ٢٤ مايو الماضي عيد الامبراطورية البريطانية ولذلك احتشدت الجماهير حول قصر الملك الذي تعافى من مرضه والملك هو رمز الامبراطورية المؤلفة من شعوب مختلفة لا يربطها سوى العرش . وهذه الجماهير في احتشادها لا تحب في الملك جورج هذه الملوكية او الامبراطورية وانما تحب فيه رجلاً له الذوق الانجليزي في الرياضة الانجليزية



جلالة الملك جورج الخامس يصافح لاعبي كرة القدم في إحدى المباريات

أحرج ساعة في حياتي

حديث للاستاذ عباس العقاد

في الاستاذ العقاد رواية نادرة ولكنها تلذ وتمتع. فاذا تصفحتها وقفت منها على مايشوقك من علم وأدب وفلسفة، وشاهدت كيف يغالب الرجل العصامي جسام الحوادث، وكيف يخرج من مآزق لولا مهارته في الخلاص منها لوقع حيث يكون الخطر طوعاً أو كرهاً

لذلك آثرنا أن نقف القارىء على صفحة غريبة في حياة الاستاذ العقاد فذهبنا اليه في ليلة ممطرة لنسأله عن أحرج ساعة لقيها في حياته. فلما أن ألقينا عليه السؤال ابتسم قائلاً: «تسألونني عن أحرج ساعة لقيتها فأقول لكم إنها كانت ساعة من ساعات كارتر البوليس السري المشهور. ذلك أني كنت مدة الحرب الكبرى ناظر المدرسة الاسلامية بأسوان وكان عندنا اذ ذاك مدير متألّه طالما كابد الأهالي من غطرسته شراً. وصادف أن وقعت حادثة إلقاء القنبلة على السلطان حسين كامل فنجا منها واحتفلت البلاد بنجاته، وكان حقاً علينا أن نحتفل مدرستنا بهذه المناسبة. فلما أعددت العدة لهذا الاحتفال دعوت سعادة المدير لحضوره ولكنه لم يقبل فاحتججت عليه في ذلك فكان جوابه أن طوق المدرسة بخيله ورجله. فرفعت فيه تقريراً الى السلطان حسين. فلما وصل الى عظمته استدعا المدير الى القاهرة وأطلعه على شكواي. ويظهر أنه أنبه تأنيباً شديداً، إذ ما عاد المدير الى اسوان حتى استدعاني فلما حضرت الى مكتبه جلست على أحد المقاعد التي فيه، فما كان منه إلا أن انتفض قائلاً: «قف أمامي يا أفندي» فلم أملك أمام تلك الفظاظة إلا أن أقول له:

«ولأي شيء هذه الكراسي المرصوصة التي اشترتها الحكومة للجلوس في هذا المكتب؟» فبهت الرجل من هذه الاجابة. ولكنني تركته وانصرفت. فتهيج الرجل وأمر أعوانه باللحاق بي. فلما رجعت إليه جعل يهددني بالنفي الى «مالطة» وأنا أعلم أن النفي الى



الاستاذ عباس محمود العقاد

«مالطة» اذ ذاك معناه الاعدام لأن صحتي كانت لا تسمح لي بتحمله ولكني لم أعبأ بذلك وقلت له: «افعل ماتريد» وانصرفت

«وكان مفتش الداخلية إذ ذاك في اسوان، وكنت في هذه المدة تحت المراقبة وكان يلازمني عسكري بوليس أينما ذهبت نهاراً، فاذا جاء الليل وقف على باب داري غفير الى الصباح، وهكذا دواليك. فلما أن وقعت تلك الحادثة بيني وبين المدير أخذ يشدد عليّ المراقبة، وكتب خطاباً الى رئيس جمعية المدرسة برفتي، ثم جعل يرسل التقريرات ضدي الى الداخلية ويزعم اني أقوم بتهييج الاهالي. واستقر رأيه هو ومفتش الداخلية على نفيي الى «مالطة» ولكن قبل ان انتظر موافقة الداخلية دبرت طريقة للخروج من اسوان. في ذات يوم وضعت «عفشي» في قفة من قفف الطحين وغطيته بطبقة من القمح، وأرسلت القفة الى بيت أحد أقاربي بالبلدة، وهناك وضعوا «العفش» في «شنطة» وأخذها أحدهم الى المحطة الثانية التي تلي اسوان. وفي اليوم الثاني كلفت صديقاً لي بأن يقطع تذكرة من محطة اسوان الى الاقصر

«بقي أمر خروجي أنا من المنزل مع هذه المراقبة الشديدة التي تستمر صباحاً ومساء. فلم أجد وسيلة إلا تكليف أحد أقاربي باحداث «شكلة» مع أحد المارة بقصد ابعاد الغفير عن البيت — وقد كان — وفي أثناء اشتغال الغفير بالمتنازعين خرجت ورفيق لي الى ظاهر البلدة حيث كنا اعددنا الحمير للركوب من المساء. فما إن ركبنا حتى حثثنا السير الى المحطة الثانية. فلما وصلنا اليها وجدنا حامل التذكرة المذكورة فأخذتها منه واعتليت القطار. ولسوء الحظ وجدت في المركبة التي دخلتها معاون بوليس اسوان مسافراً لكتابة محضر حريق في «كوم امبو» فاحرجت، وكانت تلك الساعة ما بين محطة اسوان ومحطة كوم امبو هي أحرج ساعة في حياتي ولكنها مضت بخير ووصلت الى القاهرة بعد ان انتقلت في قطارين آخرين بقصد التمويه على إدارة اسوان حتى لا ترسل من يلحق بي في الطريق. ولما حضرت الى القاهرة أخذت أقابل ولاة الامور في شأني. وبينما كنت أقابلهم للشكوى من المدير كان هو يكتب اليهم التقرير إثر التقرير ويزعم أني أقوم في ذلك الوقت بتحريض الناس وتهييجهم في اسوان مما أدى الى افتضاح كذبه وإحالته على المعاش»

قال وقيل

جلالة الملك

روى لنا أحد المطلعين انه لما وضعت الحكومة التشكوسلوفاكية برنامج زيارة جلالة الملك فؤاد لجمهورية تشكوسلوفاكيا اقترحت ان يزور جلالته في خلال اقامته في مدينة « بلسن » مصانع البيرة المشهورة المعروفة باسم « بلسنربير » فلما عرض البرنامج على جلالة الملك ليبدي رأيه العالي في تفاصيله أعرب عن عدم رغبته في زيارة مصانع البيرة لانها تعد من المشروبات الروحية

القاهرة

ومما نرويه هنا بمناسبة زيارة جلالة الملك لتشكوسلوفاكيا ان اهلها هم الغربيون الوحيدون الذين ينطقون اسم عاصمتنا «قاهرة» ويكتبونها « Kahyre » في حين ان الفرنسيين يسمونها « لكير » والانجليز والالمان والطليان يسمونها « كايرو »

ويقول التشك ان لغتهم من أصعب اللغات في العالم وهي تشبه نوعاً الروسية والبولندية

الملك في سويسرا

بعد أن ينتهي جلالة الملك من زيارته لتشكوسلوفاكيا يزور الجمهورية السويسرية زيارة رسمية وان كانت دعوة رسمية لم توجه اليه من رئيس جمهوريتها لان التقاليد في سويسرا تقضي بألا يوجه رئيس الجمهورية مثل هذه الدعوات الى رؤساء الحكومات الاجنبية اذ انه لا يستطيع بحكم التقاليد ان يرد لهم الزيارة

ولكن اذا زار احد الملوك او رؤساء الجمهوريات الجمهورية السويسرية فان حكومتها تستقبله الاستقبال اللائق بمقامه

سعد زغلول باشا

اعتمدت الحكومة في ميزانية السنة المالية الجديدة مبلغاً من المال لتخليد ذكرى الفقيد العظيم المغفور له سعد زغلول باشا

ومما هو جدير بالذكر بهذه المناسبة ان عبارة « يعجبني الصدق في القول والاخلاص في العمل » التي فاه بها سعد باشا في اثناء الحركة الوطنية وأصبحت من اقواله المأثورة الخالدة ليست حديثة العهد كما يتبادر الى الاذهان لأول وهلة ، فقد قالها رحمه الله لأول مرة في بيان الشكر الذي اذاعه على الناخبين عقب فوزه في انتخابات الجمعية التشريعية حيث قال في ختام ذلك البيان : « وارجو الله سبحانه وتعالى ان يوفقني الى استدامة هذه النعمة – وكان يشير بها الى الرضى العام – بالصدق في القول والاخلاص في العمل والمساعدة على رقي الامة وجعل نفوذها اشمل نفوذ وكلمتها أعلى كلمة »

تاريخ السنة المالية

وعلى ذكر صدور الميزانية نقول ان السنة المالية للحكومة المصرية ظلت حتى سنة ١٩١٤ تبتدىء في اول شهر يناير وتنتهي في ٣١ دسمبر من السنة التالية فلما حلت أوائل سنة ١٩١٣ قررت الحكومة تغيير السنة المالية ابتداء من سنه ١٩١٤ بحيث تبتدىء هذه السنة من أول ابريل بدلاً من أول شهر يناير واستصدرت أمراً عالياً بذلك

زملاء بالامس

بمناسبة اشتراك سعادة محمد زغلول باشا وكيل الاشغال الاسبق في وضع مذكرة الوفد المصري الخاصة بماء النيل قد يلذ للقراء ان يعلموا ان سعادته نال البكوية (الرتبة الثانية) في نفس اليوم الذي نال فيه معالي عبد الحميد سليمان باشا وكامل عثمان غالب بك هذه الرتبة وكان ذلك في ابريل سنة ١٩١٣ وقد نالها يومئذ معهم حلمي عيسى باشا والمرحوم عبدالحميد مصطفى باشا وامين أنيس باشا واحمد زكي ابو السعود باشا ومراد سيد احمد بك

اسماعيل سري باشا

أبحر سري باشا الى أوربا ليمضي فيها فصل الصيف ومعاليه هو المهندس المصري الوحيد الذي قصدته الحكومات الاجنبية الراقية واقترحت عليه وضع المشروعات الهندسية لها للاستفادة بعلمه واختباره . وأهم تلك المشروعات مشروع له وضعه من أكثر من ١٦ سنة لتنظيم شئون الري في بعض المقاطعات الفرنسية فوافقت حكومة فرنسا عليه وقررت انفاذه في تلك المقاطعات بعد ما كافأته عليه أجمل مكافأة وعلى أثر ذلك عرضت عليه حكومة الارجنتين ان يضع لها مشروعاً لري مئتي الف فدان من أراضيها ووعدت بأن تكافئه على ذلك باعطائه عشرة آلاف جنيه

وزير اسبانيا يحدثنا عن الملك الفونسو

بمناسبة زيارة جلالة الملك فؤاد لاسبانيا فى خلال رحلته الى أوربا

ستكون أسبانيا المملكة الوحيدة التي سيزورها جلالة الملك فؤاد في خلال رحلته الى اوربا وقد أتيح لنا قبل سفر جلالة الملك ان نجتمع بسعادة المركيز دي فورا وزير اسبانيا المفوض في مصر فلم نكد نكاشفه بموضوع الزيارة الملكية المقبلة حتي ابتدرنا بقوله: « انه لمن بواعث اغتباطي العظيم ان تتم زيارة جلالة الملك فؤاد لاسبانيا في أثناء تقليدي منصبي الحالي لدى حكومة جلالته »

ثم استأنف سعادة الوزير المفوض كلامه فقال: « وقد سبق للملكين أن تقابلا في صيف سنة ١٩٢٧ فانه بينما كان الملك فؤاد يزور فخامة رئيس الجمهورية الفرنسية في ذلك الحين تصادف وجود جلالة الملك الفونسو اذ ذاك في زيارة غير رسمية وكان جلالته نازلا في فندق ماجستيك وهو الفندق الذي نزل فيه الملك فؤاد بعد انتهاء الزيارة الرسمية فزارمليكي في الجناح الخاص به زيارة طويلة وعلى أثرها توجه الملك الفونسو الى الجناح الخاص بمليكهم ورد له الزيارة فوراً معرباً عن أمله بأن يسعده الحظ باستقبال جلالته في عاصمة ملكه فتقبل الملك فؤاد هذه الدعوة بسرور وقال انه سينتهز فرصة رحلته القادمة الى اوربا ليعرج على اسبانيا فيزور جلالة مليكها زيارة رسمية وهي الزيارة التي تقرر أن تجري مراسمها في شهر اكتوبر القادم »

واذ طلبنا الى سعادة المركيز دي فورا ان يحدثنا عن العوامل التي يعزو اليها سر تعلق الاسبان بمليكهم قال: « لا يخفى عليكم ان الملك الفونسو ولد بعد وفاة والده



جلالة الملك الفونسو الثالث عشر ملك أسبانيا

بأشهر قلائل فأبدت الملكة كرستينا والدته من العزم والحزم في ادارة شئون المملكة في ابان نعومة اظفاره ماوطد دعائم الانظمة الملكية وأحبط المساعي التي بذلت لقلب نظام الحكم من جانب دعاة الجمهورية فلما بلغ وارث العرش سن الرشد وارتقى السدة الملكية ألفى مياه الدولة تسير في مجراها الطبيعي فعمل على تعزيز مقام الملكية بتوثيق عرى المحبة والالفة بينه وبين وزرائه ومختلف طبقات شعبه بعد ما طهر البلاط الملكي من بعض الاشخاص الذين حاولوا في بادىء الأمر أن يوقعوا بين المليك ووزرائه وان يحولوا بينه وبين أفراد رعيته فلم يمض على اعتلائه العرش طويل زمن حتى كان قد وفق الى القبض على صولجان الملك بيد حكيمة عرفت كيف تظهر حزمها في خلال الازمات السياسية كما عرفت كيف تظهر حلمها وعطفها في خلال المحن والفواجع القومية. فمن أدلة حزمه انه لما عجز مرة عن تأليف وزارة تمثل الاغلبية البرلمانية لحزازات كانت قائمة بين الاحزاب النيابية أرسل يدعو جميع رؤساء الوزارات السابقين الى موافاته في مكتبه عند منتصف الليل فلما مثلوا أمامه خاطبهم بلهجة صريحة حازمة طالباً اليهم أن يتناسوا خلافاتهم الحزبية والشخصية في سبيل مصلحة البلاد القومية فلم يسعهم سوى الاذعان لمشيئته السامية وفي الحال اشتركوا كلهم في تأليف وزارة ائتلافية »

ومضى المركيز دي فورا في حديثه معنا فقال: « والملك الفونسو رياضي (سبورتسمان) كبير فهو من البارعين في لعبتي التنس والجولف ومن الماهرين في سوق السيارات وقيادة اليخوت وكما ان جلالته رياضي بطبيعته كذلك هو رياضي باخلاقه: بلغه مرة أن ثلاثة من كبار دعاة الجمهورية يحملون عليه في المجالس العمومية فدعاهم الى مقابلته في قصره وبعد ما ناقشهم طويلاً في موضوع حملتهم عليه انصرفوا وهم يصرحون لكل من يقابلهم بانهم أيقنوا بعد الحديث

الذي دار بينهم وبين الملك ان جلالته يعمل حقيقة لمصلحة اسبانيا ، ولما شرع « دون أونامونو » الكاتب الأسباني الشهير يحمل عليه حملاته الشعواء أرسل اليه جلالته يدعوه الى زيارته ليقف منه بصراحة وجلاء على ما يعنيه حقيقة من وراء الحملات التي صوب سهامها اليه ».

وانتقل محدثنا بعد ذلك الى الكلام عن الناحية الانسانية في الملك الفونسو الثالث عشر فقال : « وقد اشرت قبلا في سياق حديثي معكم الى العطف الذى لا يفتأ مليكنا يظهره نحو شعبه في كل محنة تحل به ومما أرويه لكم في هذا الصدد على سبيل المثال انه لما بلغت مسامع جلالته في سنة ١٩٢٢ انباء الضنك الشديد الذي يعانيه سكان ولاية « لاس هاردس » المنعزلة أعرب عن رغبته في طواف ارجائها ليتمكن من تفقد حالة سكانها ولئلا تخفى عنه حقيقة تلك الحالة أصر على القيام برحلته وهو معتل صهوة جواده فاستغرقت رحلته ثلاثة أيام كاملة قضاها كلها راكباً بدون أن يتلفظ بكلمة واحدة تنم على التعب ومن أدلة بره برجاله ووفائه لهم انه لما بلغه يوماً ان رئيس وزرائه أغتيل فجأة وهو يتفرج على واجهة مكتبة في احدى ساحات مدريد خف جلالته بنفسه بأول مركبة صادفها في طريقه الى دار وزارة الداخلية ليحيي جثة الوزير المقتول . وكانت قد نقلت اليها ، ولما احتفل في اليوم التالي بتشييع جنازته سار جلالتـه في مقدمة المشيعين مجتازاً على قدميه جميع الشوارع التي مرت فيها الجنازة في طريقها الى المدفن »

وقد أخبرنا المركيز دي فورا أن لجلالة الملك الفونسو شقيقتين أكبر منه وان اكبرهما وهي البرنسس ماريا ولدت قبله بخمس سنوات وقد ظلت تدعى ملكة اسبانيا الى ساعة ولادته فانتقل صولجان الملك حينئذ من يدها الى يد جلالته . وقد تزوج في سنة ١٩٠٦ من البرنسس « اينا أوف باتنبرج » الانجليزية ومما هو جدير بالذكر هنا انه لم يكاشفها برغبته في عقد قرانه عليها إلا بعد ما عاد من لندن الى مدريد وأطلع والدته ووزراءه على اسم الاميرة التي وقع عليها اختياره لتشاطره أبهة ملكه وعظمته فوافقوه على اختياره وتمت الخطبة في بيارتز في سنة ١٩٠٥ مع ان خاله الارشدوق فردريك النمسوي كان يأمل ان تصادف إحدى كريماته هوى من نفس جلالته ولكنه غادر النمسا بدون ان



الملك الفونسو على صهوة جواده

يعلق بحب واحدة منهن . وقد رزق جلالته من زوجته الانجليزية أربعة أولاد وكريمتين وأكبرهم هو ولي عهده البرنس الفونسو دي استورياس وقد ولد في سنة ١٩٠٧

وبعد ما أفاض سعادة محدثنا في وصف حب جلالة مليكه للاسفار لاعتقاده أنها أكبر مدرسة للانسان في هذا العالم قال : « ولا يسع كل منصف عرف شيئاً عن المجهودات العظيمة التي بذلها جلالته في أثناء الحرب العظمى الا الاعجاب بنخوته



المركيز دي فورا وزير أسبانيا المفوض في مصر

والتنويه بشهامته فقد وقف وقته وقواه في خلال سني الحرب الاربع على تنظيم المكاتب الدولية المحايدة التى كانت توافي عائلات الاسرى من الجانبين بأخبار أبنائها الذين وقعوا أسرى في قبضة العدو وتحمل الى هؤلاء ما كان ذووهم يبعثون به اليهم من هدايا وأموال ليخففوا من ويلاتهم ومصائبهم فأسدى بذلك الى الانسانية المعذبة أجل خدمة كان يستطيع إسداءها اليها »

وختم المركيز دي فورا حديثه معنا بقوله : « وانني لواثق من الآن بأن ما سيلقاه جلالة الملك فؤاد من تكريم جلالة الملك ألفونسو وحفاوة الشعب الاسباني سيكون له أثره البارز في توثيق عرى الصداقة القائمة بين اسبانيا ومصر ـ تلك الصداقة القديمة التي يحق لي ولكل اسباني مخلص ان يفخر بانها لم تلق في طريقها في يوم من الايام ما يشوب ما يحيط بها من رونق وبهاء »

فشكرنا لسعادة المركيز دي فورا هذا الحديث الطريف وهذه المجاملة اللطيفة فشيعنا وهو يقول مبتسما كعادته : « انني دائما في خدمة صاحبة الجلالة » فكانت تورية رقيقة كررنا له الشكر عليها

كريم ثابت

المعارف الجنسية

من المسائل المعقدة التي يبحثها رجال التعليم مسألة تعليم الصبيان مباديء الحب والتناسل بكلام بريء لا يضرهم بل ينفعهم ويرفع أخلاقهم. وليس هذا سهلا فقد يتورط المعلم في أشياء لم يكن يقصدها فتسوء الغاية من حيث أراد النفع، ولكن جهل هذه المسائل قد يكون السبب الاكبر لتلف الجسم بل الحياة كلها

ومن هنا يتوسل المعلمون الى تعليم الاطفال هذه المعلومات الجنسية بوسائل مختلفة تنبه الذهن دون أن تنبه العاطفة فيبدأون مثلا ببيان العلاقة الجنسية بين الذكر والأنثى في النبات وكيف تتوالد الضفدع أو السمكة حتى يبلغوا الانسان فيذكروا ضرر الاختلاط الذي لا ينظمه زواج والامراض التي تنشأ منه. وقد حدث في الولايات المتحدة ان المسز دينيث وزعت رسائل صغيرة تحوي هذه المعارف الجنسية على تلاميذ المدارس الابتدائية. فقدمها البوليس للمحاكمة باعتبار أنها توزع منشورات مفسدة للاخلاق وحكمت عليها إحدى المحاكم بغرامة ٦٠ جنيها

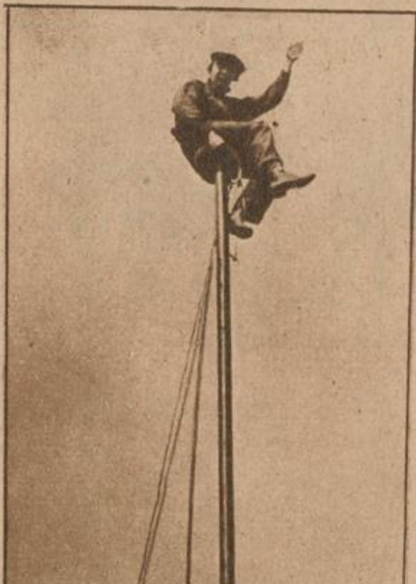
وقد هاجت صحف الاحرار لهذا الحكم وتألفت جمعية لاستئناف الحكم الى «المحكمة العليا للولايات المتحدة» للحصول على حكم آخر يجيز لكل انسان الكلام في هذا الموضوع ما دامت غايته حسنة

المعلمون في فرنسا

ربما كانت حرفة التعليم اقل الحرف ربحا في فرنسا. فمعلم المدارس الابتدائية يبتديء بمرتب في بعض انحاء الريف لا يزيد على ٦٤ جنيها في العام واعلى أجر يتناوله المعلم في الاقسام الابتدائية لا يزيد على ١٧٦ جنيها في العام. وأستاذ الجامعة من أعلى طراز لا يتناول اكثر من ٤٣٢ جنيها في العام ومدير جامعة باريس لا يتناول سوى ٥٦٠ جنيها في العام

وقد حدث من مدة قريبة أن طلبت الحكومة من اساتذة جامعة باريس أن يشرفوا على امتحان البكلوريا فرفضوا لانها لم تزد مرتباتهم

ومن هنا نعرف مقدار الأسف الذي يشعر به الأساتذة الاجانب عند ما يتركون الجامعة المصرية ! ! . .



مباراة عجيبة

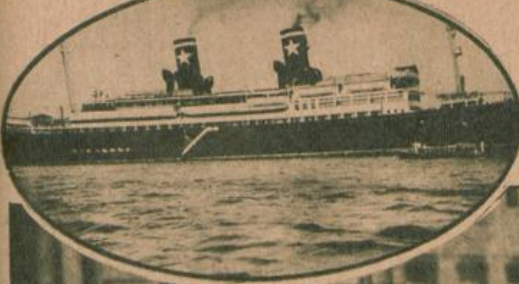
ترى في أعلى صورة بحار اميركي فوق سارية يبلغ ارتفاعها ٦٠ قدماً وقد راهن على أن يبقى على قمتها ١٠٠ ساعة وهو يتناول الطعام بحبل يمده من أعلى

الكلاب والحرف

على الكلاب أن تحترف الحرف وإلا فليس لها الحق في أن تعيش

هذا هو الرأي الجديد في سويسرا. فهناك تعلم الكلاب كيف ترشد الاعمى. وفي المانيا وانجلترا تعلم كيف تقبض على اللص وتقتفي أثره. وقد كانت كلاب سان جوتار تعلم كيف تنعش المغمي عليهم الضالين في جبال الالب

فعسى ألا تزاحم الكلاب الانسان





جلالة الملك يسافر الى أوربا

ابحر في يوم الخميس الاسبق جلالة الملك فؤاد الى أوربا وترى هنا جلالته خارجاً من قصر رأس التين بالاسكندرية والى يساره الامير عمر طوسن ثم نجل الامير ثم صاحب الدولة توفيق نسيم باشا . والى يمين جلالته صاحب المعالي جعفر ولي باشا وصاحب الدولة محمد محمود باشا. وفي الصورة البيضية التي في أعلى صورة الباخرة «أوزونيا» التي سافر جلالته عليها



مطران الحبشة الجديد

رسم صاحب الغبطة البطريرك مطراناً جديداً للحبشة هو الانبا كيرلس الذي ترى صورته في أعلى وقد رسم معه أربعة أساقفة من الاحباش . وهذه أول مرة في التاريخ رسم فيها أساقفة من الاحباش



الاحتفال بشاعرين وموسيقي

زار الشاعران خليل مطران بك وحافظ ابراهيم بك والموسيقي الاستاذ سامي الشوا بيروت في الاسبوع الماضي فاحتفل بهم اللبنانيون احتفالا شائقاً ألقيت فيه القصائد . وترى في أعلى صورة جمعية النشأة التي احتفلت بهم ويرى خليل مطران بك وهو الثاني من اليسار والى يساره حافظ ابراهيم بك والاستاذ سامي الشوا هو الثاني من اليمين

(تصوير أسعد دقوقي . بيروت)





عيد القديسة دميانة

ترى في أعلى صورة الخيام المضروبة في البراري في عيد القديسة دميانة . وهناك يحتفل الاقباط بهذا العيد في شهر مايو من كل عام حيث يهرع اليها المئات من النساء والرجال ويبقى الزائرون في حفلات دينية نحو اسبوع حيث الهواء الصافي العليل . والبراري تشبه في هوائها رأس البر ولذلك فان كثيرين يهرعون اليها للصحة كما يهرع اليها آخرون للعبادة. والى اليسار قمة الكنيسة الكبيرة التي تبنى الآن لتحل محل الكنيسة الصغيرة الموجودة الآن . وقد أهدى لنا هذه الصور جورجي افندي عازر

مجاملة الالمان للفرنسيين

ترى باليمين صورة جميلة للمجاملة التي قام بها رجال البلون جراف تسبلن لابطال موقعة دكسمود في فرنسا إذ وضعوا أكليلا من الزهر على النصب المقام لرجال دكسمود حينما كانوا في فرنسا ونزل البلون لعوائق جوية منعته من اتمام السفر





عيد الغجر

ترى في اليسار صورة الاحتفال الذي عقد في أوائل هذا الشهر للقديسة ماري سالوم والقديسة ماري جاكوب في بلدة « سانت ماري دولامير » بفرنسا وحمل تمثالا هاتين القديستين في موكب مؤلف من وفود من البوهميين من جميع انحاء العالم اذ هو عيدهم الوحيد

الحروف الابجدية الاوربية أصلها هيروغليفي

كيف انتقلت الحروف الهيروغليفية الى اوربا

في منتصف القرن الخامس عشر قبل الميلاد ، وفي أيام الفرعون تحوتمس الثالث وشقيقته حتشبسوت ، كان يرتاد مصر عن طريق شواطئها قوم يشتغلون في التجارة ، ويتنقلون بين مدائن البحر المتوسط في سفن صنعوها من الاخشاب الكثيرة الانتشار في بلادهم ، وكان طبيعياً ان تكون مصر في مقدمة البلاد التي يرتادونها للتجارة ، اذ كانت جارتهم فهي أقرب البلاد اليهم ، واذ كانت أغنى بلاد العالم وأنظمها في الحكم

أولئك التجار الأول ، والبحارة الأول هم الفينيقيون

أتى الفينيقيون الى مصر ، وتغلغلوا في داخلها للتجارة ، وقد كانوا يتاجرون في الحاجيات التي لا توجد في مصر ، وكان مجيئهم في وقت رخاء مصر وفي فجر تكوين أول امبراطورية عرفت في تاريخ العالم ، فجابهوا المدنية المصرية وعرفوا لغة البلاد ، ورأوا كتابة هذه اللغة تعين المصريين على تقييد حوادثهم ، وتخليد أعمالهم وما كانت أشد حاجتهم لمثل هذه الكتابة يستعينون بها على ضبط أعمالهم التجارية التي كانت قد بدأت في الاتساع والكثرة

ولم يكن للفينيقيين كتابة قبل ذلك التاريخ ، اذ أنه لم تكن لهم وحدة قومية تخلق المدنية في الكتابة ، لكننا نراهم بعد نحو قرن من اتصالهم [illegible] تقليد العلامات الهيروغليفية على أوانيهم وقدورهم وما عثرنا عليه من آثارهم . ونرى هذه العلامات تتطور شيئاً فشيئاً حتى تأخذ اشكالا أصلها مصري لكنها ذات مميزات غريبة عن المصرية اكتسبتها بنشوءها في أرض الفينيقيين وتطورها حسب حاجاتهم

وتنقل الفينيقيون في انحاء البحر المتوسط ، وانتشروا في آسيا الصغرى في الوقت الذي كانت الوحدات الاغريقية قد بدأت تتكون فيه ، فاختلط الفينيقيون بالاغريق وبدأ هؤلاء ينقلون عن الفينيقيين ما يحملون من آثار زياراتهم للبلاد التي يرتادونها ، وتنص أسانيد تاريخية على ان الاغريق نقلوا عن الفينيقيين طريقة الكتابة التي أخذها هؤلاء عن المصريين

واذن فأول خطوة نصل اليها مما تقدم هي أن الاغريق أخذوا يكتبون لغتهم على قاعدة الهيروغليفية مع تغيير عمله الفينيقيون والاغريق بحسب حاجاتهم وطبيعة نطقهم للحروف والكلمات ، عدا التحريف والاخطاء التي نشأت عن عدم الدقة في النقل والتصوير وجهل الكتابة الرمزية التي كان يعمد اليها المصريون في نقوشهم

العربية	الهيروغليفية	الرومانية	الاغريقية
ا	[illegible]	A	A
ب	[illegible]	B	B
ج	[illegible]	G	Γ
د . ذ	Δ	D	Δ
اء	[illegible]	E	E
ز	[illegible]	Z	Z
هـ	[illegible]	H E	H
اء	[illegible]	I	I
ق . ك	[illegible]	K	K
ر . ل	[illegible]	L	Λ
م	[illegible]	M	M
ن	[illegible]	N	N
و	[illegible]	O	O
پ	□	P	Π
س	[illegible]	S	Σ ʕ

جدول يبين الشبه بين الحروف الابجدية الاوربية وبين الحروف الهيروغليفية والرومانية والاغريقية

أخذ الرومان عن الاغريق اشكال الحروف الهجائية ، وأشكال الحروف الرومانية هى المستعملة الآن في كتابة اللغات الاوروبية ، ولذن فاللغات الاوروبية تدين للهيروغليفية بطريقة كتابتها ، وتدين للفينيقيين بأنهم أول من قصروا الكتابة على حروف ابجدية في حين كان المصريون يستعملون الحروف والمقاطع على السواء

وقد عنّ لنا ان نجمع في الجدول الذي يرى هنا مجموعة من حروف الابجديات الاغريقية والرومانية ونقارنها بعلامات مصرية أما حروف او مقاطع تشابهها في النطق أو تقاربها ، على اننا لا نجزم بحال من الاحوال

بوجود صلة بين هذه الأشكال الاغريقية ومقابلاتها في المصرية ، لكنها مجرد مقارنة قد تكون فيها حقيقة . وقد لا تكون

وقد وضعنا في كل من الكتابة الاغريقية والرومانية اشكال الحروف الكبيرة (الماجسكيل) لأنها هي الأصل في الكتابة وتفرعت منها الاحرف الصغيرة للحاجة الى الكتابة السريعة الصغيرة ، كما وأننا راعينا ان تكون المقابلات الهيروغليفية من الكتابة المعروفة بهيروغليفي المملكة الوسطى ، وهذا النوع من الكتابة هو الذي عاصره الفينيقيون ورأوه ، ونقلوا عنه أبجديتهم .

ونلاحظ في هذا الجدول ان الألف الهيروغليفية اذا اطيل جانبها الأيمن اصبحت (الفا) اغريقية ، وان الباء تكاد تشبه الاغريقية تماماً ، والجيم المصرية هي (جاما) مزدوجة ، والدال المصرية هى (الدلتا) الاغريقية بعينها ، والهمزة المكسورة بخفة هي الهمزة المصرية على صورة معدلة ، اذ ان الهمزة المصرية التي ترى مفتوحة ومكسورة خفيفاً ومكسورة تامة استعملت في كل هذه المواضع في الكتابة المصرية ..

واذا علمنا ان المصريين كانوا يكتبون من اليمين الى اليسار ، وكانوا يبيحون الكتابة من الشمال الى اليمين احياناً للضرورة ، وكذلك من أعلى الى أسفل فقد جعلنا اتجاهات الحروف المصرية تارة لليمين وتارة لليسار تبعاً للمطابقة ، وتارة كتبناها من أعلى الى أسفل وهذا ما لم يفعله المصريون ، ولكنه محتمل الوقوع ممن قلدوا كتابة المصريين

وفي الباء يرى ضلع واحد هو الضلع الاسفل ناقص من الحرف المصري ليصبح اغريقياً ، وفي النون ترى النون المصرية هي عدة (نونات) اغريقية مكررة

وقد وضعنا حرف (السين) الاغريقي بشكليه الكبير والصغير لشدة شبه الصغير بالمصري ، ولا يبعد ان يكون الصغير في هذه الحالة هو حلقة الاتصال

أبرع رجل في قراءة الافكار

حوادث وتجارب مدهشة



المسيو جاستون أوفريو الرجل العجيب الذي يقرأ الافكار

في فرنسا رجل يدعى جاستون أوفريو يمتاز بميزتين هما ذاكرة قوية جداً ثم قدرة عجيبة في قراءة الافكار

أما قراءة الافكار فتجري معه على أسلوب غريب وهو أن عينيه تعصبان بعصابة من القماش ثم يوضع فوق العصابة جبس اسود حتى يمنع نفاذ النور من العصابة ثم يقف الى جانبه الرجل الذي يريد منه أن يقرأ أفكاره وينفذها ويقبض في الوقت نفسه على معصمه أي معصم المسيو أوفريو

مثال ذلك أن أحد الذين امتحنوه أوحى اليه بذهنه أن يأخذ قطعة من السكر ويضعها في فم احدى السيدات . فقام بهذا العمل وأداه على أحسن وجه . فكيف تم له هذا العمل ؟

إن الذين لا يؤمنون بانتقال الافكار يقولون اننا عندما نفكر نتحرك حركة خفيفة فالرجل الذي فكر في أن يجعل المسيو أوفريو يأخذ السكر من الطبق كان قابضاً على معصمه فتحركت يده حركة الى ناحية هذا الطبق فاتجه اليه المسيو أوفريو ثم عاد فشعر بحركة أخرى الى ناحية السيدة فانعطف اليها ثم شعر بأن يد الرجل قد تحركت حركة أخرى حول معصمه فهم منها أن المطلوب وضع قطعة السكر في فم السيدة

هذا هو التعليل الطبيعي عند الذين لا يؤمنون بانتقال الافكار . ولكن مسلك المسيو أوفريو يكاد يجعل هذا التعليل غير معقول إلا اذا فرضنا انه قد أتقن فنه حتى صارت الحركة الضعيفة تنبه بأشياء كثيرة

فمن الاعمال الغريبة التي قام بها انه ركب أتومبيلا وهو معصوب العينين وسار به في مضمار بسرعة مائة ميل في الساعة وكان السير في مضمار خاص بالسباق وقد وضعت عوائق كان عليه ان يتجنبها وكان يسترشد في سيره أو جريه برجل قد قبض على معصمه وهو يدله على الطريق بفكره فقط . فالذين يعتمدون على التعليلات الطبيعية يقولون أن الشخص الذي قعد بجانبه كانت أفكاره تترجم بحركات ضعيفة من دفع وجذب كلما رأى خطراً فكان المسيو أوفريو ينعطف أو يستقيم تبعاً لهذه الحركات وليس هناك قراءة أفكار

وكل هذا جائز . ولكن ماذا نقول في هذه التجربة التي قام بها جماعة من العلماء والادباء والاعيان في أحد الاندية في لندن؟

فقد دعي المسيو أوفريو الى ناد كبير في لندن وعصبت عيناه عصباً متقناً ثم جيء له بلوحة كتبت عليها اربعة سطور من الارقام كل سطر يحتوي على أربعة أرقام . فطلب منه ان يقرأها وهو معصوب فقرأها ثم طلب منه أن يجمعها ويضرب الرقم الثانى في السطر الأول ففعل

فهل لحركة المعصم قيمة في هذه التجربة ؟

الجواب لا . وأغرب من ذلك أن المسيو أوفريو يمكنه بعد يومين أو شهرين أن يذكر هذه الارقام كما « رآها » على اللوحة فلا ينساها بل ربما كان لا ينساها مدى عمره

كيف ننجح فى السينما

جمال الممثلة لا يكفى لنجاحها

بقلم النجمة السينمائية المعروفة مارى بكفورد

كان التمثيل السينمائي غير معروف تقريباً منذ عشرين سنة بينما هو الآن من الحرف السامية التي ينال فيها الممثلون أعظم المرتبات في العالم . ويهرع الآن الى هوليوود كثير من الناس المختلفي النزعات والتربية يقودهم اليها أمل الربح العظيم الذي يسمعون عنه . وبعضهم يحقق هذا الأمل ولكن الكثيرين يعودون أدراجهم لانهم يجدون بعد مدة قليلة من بقائهم في هوليوود أنهم غير حاصلين على الميزات التي تهيئهم للتمثيل

والآن تسألني : « ما هي الميزات التي يجب أن يمتاز بها الممثل السينمائي ؟ »

وللاجابة على ذلك أقول اني قبل أن أنتظم في السينما كنت أعتقد أن كل ما يطلب من الممثلة أن تكون جميلة تحسن الابتسام ولكني بعد قليل من العمل عرفت أن هناك أشياء أخرى أهم من الجمال والابتسام . وهذه الأشياء هي قوة الخيال والصبر والقدرة على الاداء بملامح الوجه وحصر الذهن في الموضوع والعناية بالتفاصيل وتحمل المشاق

ومنذ مدة قريبة رأيت نفسي في تمثيل سينمائي قديم كنت قد مثلت فيه فرأيتني صبية ممتلئة الجسم أعبر عن العاطفة برفع الصدر والتنهد العميق أما الفرح فكان



الممثلة الرشيقة مارى بيكفورد
زوجة الممثل المعروف دوجلاس فيربانكس تتحدث عن شروط نجاح ممثلي السينما

يبدو في الجري والقفز حول الأشجار وكذلك الغضب كنت أعبر عنه بضرب الواقف أمامي أو رفسه

ويجب لكي ينجح المرشح نفسه للتمثيل أن يستعد للامتحان بمدة طويلة ويحفظ دوره قبل أن يقع المدير على هفوة منه تكون السبب في الاستغناء عنه . وقد يظن الممثل أو الممثلة أن المشي على المسرح السينمائي شيء سهل . والواقع أنه كذلك بالنسبة الى الادوار الأخرى وهو يشبه جماعة المرتلين على المسرح التمثيلي . ولكن للمدير عيناً فاقدة وهو يدون كل حركة لا تتفق والتمثيل الحسن

وأحسن مدرسة يتعلم فيها الانسان التمثيل السينمائي هي الشارع الذي تطل عليه من بيتك أو هو بيتك نفسه أو المكتب الذي تعمل فيه حيث تلاحظ كل انسان وهو يعمل عمله ويسلك فيه مسلكا طبيعياً . ولا يظن القارىء أن هذا سهل فان الانسان الذي عاش عشرين سنة وهو في معيشة خاصة لا يمكنه من فوره أن يقلد السلوك الذي تسلكه الدوقة ثم يعود فيقلد السلوك الذي تسلكه بائعة الفواكه في الشوارع وبين المسلكين فرق كبير حتى في رفع الملعقة من طبق الحساء

وأبرع الممثلين هم الذين اختلطوا بالطبقات المختلفة وحفظوا عنها اخلاقها وعاداتها بحيث يمكنهم نقلها وأداءها أداء حسناً لا يرتبكون فيه . ومن هنا فائدة الدرس فقد قيل أن درس ساعة تقي الممثل هفوة

كيف انهزم الجدرى

اللقاح ضد الجدرى وما مبلغ فائدته فى مكافحة هذا المرض الفتاك

ليس بين الامراض الوافدة ما يثير الخوف بين الناس بعد الطاعون والكوليرة مثل الجدري . فهذا المرض سريع العدوى والتفشي وله خطران أحدهما الموت ، وثانيهما التشويه الذي يدوم مدى الحياة . ومن هنا يعرف القارىء كيف اهتمت فرنسا وانجلترا بعدوى الجدري التي ظهرت منذ شهرين في احدى البواخر بل لقد بالغت فرنسا في احتياطاتها حتى انها بقيت مدة لا تسمح لاحد الانجليز بالدخول فيها ما لم يبرز شهادة بانه ملقح بلقاح الجدري . وبهذه المناسبة رأينا ان نأتي بهذا المقال الذي يبين للقراء تاريخ التلقيح ضد الجدري

لقاح الجدري من المخترعات العجيبة والذي اخترعه سكان القوقاز مثل الكرج والارمن والشركس . فمن المعروف أن الاتراك من سلاطين وباشوات كانوا يجلبون الفتيات من الشركس لكي تباع فيتزوجوهن وذلك لأن جمالهن وتناسب محلا محهن وصفاء بشرتهن من الأشياء المشهورة عنهن . وكان الآباء من الشركس يعرفون قيمة جمال فتياتهم فيتجرون بهن كأن يبيع الرجل بنتاً ويستبقي أختها فيعيش بثمن الاولى وهو يعرف أنها حية تعيش في نعيم وإن كانت بعيدة عنه

وكان الجدري يفتك بأهالي القوقاز ويشوه جمال الفتيات كما يفتك بسائر الناس في الأقطار الاخرى ففكر بعضهم في تلقيح صغار البنات بلقاح يؤخذ من المجدورين . ووجدوا بالاختبار أن هذا اللقاح يحدث حمى خفيفة ولكنه لا يحدث بثوراً تشوه الوجه . ثم بعد ذلك يقي الملقحين من عدوى الجدري

وعرفت زوجة السفير البريطاني في الاستانة وهي الليدي مونتاجو هذه الطريقة فادخلتها في انجلترا وشاعت في فرنسا . ولكن الكهنة قاوموها وعدوها من «طرق ابليس» بل جامعة باريس نفسها لم تقرها

ولكن الناس وجدوا فيها فائدة لا تنكر وصار بعض الاطباء يمارسها، يأخذ دم المريض بالجدري ثم يبقيه عنده في زجاجة الى أن يرسب جامده ويبقى مصله الاصفر فيحقن السليم بهذا المصل

وحدث أن الدوق دورليان رأى أن الجدري يفتك بفرنسا فتكا ذريعاً فاستدعى الدكتور ترونشان وجعله يحقن أولاده بهذا المصل فنجوا بينما كان الناس يموتون كالذباب وكان ذلك حوالي سنة ١٧٦٠



الدكتور جنر الطبيب النروجي يجرب التلقيح ضد الجدري في ابنه

وحوالي سنة ١٧٩٠ اخترع جنر وهو طبيب نروجي يقيم في انجلترا لقاحاً آخر . فقد وجد أن استعمال دم المصاب بالجدري لا يخلو من خطر لان الحمى التي تحدث للملقح به كانت تشتد أحياناً فتقتله وان كان المرض لا يبلغ درجة اظهار البثور المشوهة . وعمد هو الى البقر فوجد أنه عند مايلقحه بجدري الانسان ثم يستخرج منه مصلا يلقح به الانسان فان الخطر يزول لأن الحمى التي تحدث حينئذ ضعيفة جداً لا يخشى منها . وشاعت من ذلك الوقت طريقة الدكتور جنر وهي الطريقة المستعملة الى الآن للوقاية من الجدري . وقد كافأته الحكومة الانجليزية على هذا الاختراع بمبلغ . . . ٥٠ جنيهاً . ويقال إن أوربا قد انتفى منها الجدري تقريباً بسبب هذا التلقيح

هذا مايقوله أنصار التلقيح ولكن هناك من يقول بان انتفاء الجدري من أوربا يرجع الى انتشار النظافة والحضارة وطهارة الماء ووفرته وأنه لا شأن للقاح في ذلك . وهؤلاء يقاومون فكرة التلقيح ويرفضون تلقيح أولادهم وقد اضطرت حكومات كثيرة الى النزول على رأيهم وجعلت التلقيح اختيارياً بعد أن كان اجبارياً . والحقيقة غير معروفة الى الآن ويمكن أن يقال إن الحضارة هي الأصل في قلة الوفيات وأنه لا فضل للطب في ذلك فالناس يعيشون الآن اكثر مما كانوا يعيشون من قبل لأن المدن صارت أنظف والمجالس البلدية تعني بها أكثر من قبل

مذكرات فضولي

يا أولاد الحلال

يبحث رجال الشرطة والعسس عن واحد وعشرين شخصاً خرجوا من بيوتهم ولم يرجعوا اليها ، وهؤلاء المختفون الواحد والعشرون فيما بين سن التاسعة وسن الثلاثين ، ولكن واحداً منهم عمره ثلاثون سنة وواحداً عمره ست وعشرون والباقون أكبرهم في السابعة عشرة !!!

وقد نفهم ان الصبي الذي عمره تسع سنين يضل الطريق أو يسرقه سارق أو يأخذه « السماوي » ولكننا لا نفهم علة اختفاء الطفل الكبير الذي عمره ثلاثون سنة !

والذي أظنه ، وبعض الظن إثم ، ان الذين بين تسع سنين وعشر سنين أبعدوا في لعبهم وأوغلوا في المدينة فضلوا الطريق ووجدهم اناس اتخذوهم خدماً لان « سوق الخدم متمسكة » مع رداءة الصنف ، والذين فاتوا هذه السن هربوا من منازلهم لان أزواج أمهاتهم أو نساء آبائهم يضربونهم ويعذبونهم ، وقد يكون منهم من ساءت حالة والديه في المعيشة ففر من الجوع يبتغي الرزق من أعقاب السجائر أو نشل المحافظ من الجيوب أو أية مهنة من تلك المهن الشريفة التي يعيش بها المتشردون ، واذا فهمنا هذا وهو قريب من العقل فاننا نريد أن نفهم كيف هرب ابن ثلاثين وابن ست وعشرين ! فماذا تظن ؟

اذا لم يكن الكوكايين قد لحس عقلهما فهاما في الطرق فانهما هربا من نفقة منزليهما ، أو شكاسة بعض الذين يعايشونهما من الاهل والاقارب ، اذ ليس معقولا أن يخطف (السماوي) رجلا عمره ثلاثون سنة ! ، ومهما يكن من الامر فيا أولاد الحلال (يامردين اللهفات والامانات راجل تايه يا اولاد الحلال)

حج مبرور

ثبت بالتجربة ان الانسان لابد له من دين يردعه ويصده عن طريق الشر والفساد لان القوانين لا يرهبها الناس خصوصاً بعد أن صارت الحياة في السجن نزهة في اعتقاد الذين زاروها ، واني ليسرني ان أرى المسلم مهرولا الى المسجد والمسيحي سائراً الى الكنيسة واليهودي متوجهاً الى المعبد ، لأن استمساك كل بدينه يجعل له من خوف الله ما لا تقدر عليه المحاكم والسجون ، فما هذا الذي نسمع ونرى وهذه الصحف تقول ان بعض الحجاج قبضت عليه الشرطة ومعه كمية كبيرة من الحشيش عند عودته من الحجاز ؟

لقد جاء الوقت الذي أقلد فيه اصحاب لغة التجديد فأقول ان المدنية الكاذبة قد أتلفت قلاووظات التقوى ، وخلعت مسامير الصلاح ، وكسرت كالون مكارم الاخلاق ، فلم يعد للدين الا ما للقانون من الشبح الضئيل الذي لا يخشاه القوم ، ولا بد من معالجة هذه الحال قبل ان يستفحل الامر فتكون المساجد والكنائس والمعابد مكامن لصوص ومخابىء مواد مخدرة ، والامر يومئذ لله !

ضرب مثل

من أبدع ما قاله شاعر النيل ، حافظ بك ابراهيم ، قوله في حفلة التكريم التي أقيمت له وللخليل بك مطران في بيروت :

شققت أسواق بيروت فما أخذت
عيناى في ساحها حانوت يوناني

ولا مرية في ان هذا من مفاخر بيروت استغنوا بانفسهم عن الغرباء من الفرنجة ، فانظر الى أسواقنا هنا في القاهرة فانك لا ترى الا حوانيت اليونان ، وما أصدق اللورد كرومر في كتابه « مصر الحديثة » حيث يقول انك أينما كنت في مصر لا ترفع عن الارض حجراً الا وجدت تحته يونانياً ، ولولا حاجتنا الى بقالتهم وحاناتهم ومطاعمهم وملاهيهم ومتاجرهم وماليهم ماكان لهم هنا الا ما لهم في بيروت

ومعاذ الله ان يكون هذا انتقاصاً لليونان فانهم أمة عمل وكد ، وليست مهاجرتهم تدل على غير بعد الهمة والاقدام وبالرغم من قولنا انهم جرسونات وفلوسهم ماركات ووزراء حكومتهم قومندات ، ولا شك في ان لسان حالهم يقول لمن يقول هذا :

امتحن معارفك وسرعة ملاحظتك

ننشر فيما يلي أربع صور المطلوب الاجابة على الاسئلة المكتوبة تحت كل منها — اذا عجزت عن الرد فارجع الى صفحة ٣٩



١ أين الخطأ في هذا الرسم ؟



٢ أين الخطأ في هذا الرسم ؟



٣ من هو هذا الكاتب المشهور ؟



٤ من هو هذا الكاتب المشهور ؟

« ده قصر ديل يا ازعر » وما اسعد اليوم الذي يكون فيه المصريون محداكي واحمدوبولو وعبد المسيحيدس

■■■

هش

قال الدكتور تشارلس وطسن رئيس الجامعة الاميركية بالقاهرة ان مائة وستة وخمسين الف نفس يموتون في القطر المصري كل عام بامراض يمكن تلافيها ، وكلام هذا الدكتور يثير الدهشة ولكنه الحقيقة بعينها ، وكثرة المستشفيات كما قال لا ينكر فضلها ولكن أفضل منها منع انتشار تلك الامراض بدل معالجتها ، ولا شك في ان الحكومة لا تقدر على منع انتشار الامراض الا بمعاونة الامة ، والمعضلة هي كيف تعاون الامة الحكومة ونحن نرى الباعة يبيعون المأكولات القتالة ، ويلقون الاقذار في الطرق ، وأصحاب المطاعم لا يحسنون غسل آنيتهم مع وفرة الماء ، واحصاء أمثال هذه الامور مما يتعب القلب ؟ ! !

عندي ان انتشار الامراض راجع الى الوساخة — ولاسيما في الفاكهة والاطعمة التي يجول بها الباعة في الطرق ، فان عجلات المركبات وحوافر الدواب وأرجل السابلة تثير التراب الى هذه المأكولات من الطرق ، وفي التراب ما لا يحصى من ملايين الميكروبات ، وللذباب المقام الاول في تعمير المقابر ، فاما ان نبيد هذا الذباب واما ان يبيدنا ، وما أحقر الرجل الذي يرضى بأن يكون قتيل ذبابة ، فهش ، ثم هش ، ثم هش

■■■

الانسان والحيوان

ابتاعت وزارة الزراعة حصانين انجليزيين بألف وخمسين جنيها ، ولا شك في ان من الناس من أبوه شركسي كان رقيقاً ولم يكن ثمنه حين باعه أهله أكثر من ستين أو سبعين جنيها ، أو مائة على اكبر تقدير ، فالحصان اليوم يباع بثمن خمسة رجال من أبناء الجيل الماضي ، مع ان أولئك الشراكسة قد جيء بهم لتحسين النتاج الانساني كما جيء بهذين الحصانين لتحسين النتاج الحيواني ، ويقال بعد ذلك ان الانسان أفضل من الحيوان ، اما ذلك كلام فارغ ؟

■■■

وساطة الخير

لا تجعلوني وسيطاً ... لدى امرىء في خير
لا أستميح لنفسي ... أأستميح لغيري ؟

« فضولي »



صورة تاريخية : السلحفاة الرومانية

كان الرومانيون أمة حربية تعني اكبر العناية بجيوشها وتتدارس فنون الحرب . وكانوا يخترعون الآلات الحربية التي تستعمل في الحصار ونحوه كما يرى القارىء في هذه الصورة التي كان الرومانيون يسمونها « السلحفاة » وهي مصنوعة من دروع العساكر تقام كالجدار ثم توضع فوقها دروع اخرى ثم تحمل الى أسوار المدينة المحصورة ويدخل الجنود تحتها فينقبون الاسوار وهم آمنون من الاهالي وذلك لان مهاجمة الاسوار في العراء كانت تعرض الجنود لالقاء النار والقار المغلى والرمل الحامي على رءوسهم فلا يستطيعون نقب الاسوار . وهذه الصورة العليا هي مناورة فقط أراد القائد الروماني أن يجرب السلحفاة ليري مبلغ متانتها ولذلك أمر الجنود بتسيير مركبة حربية فوقها وهي من ريشة الرسام ف . ماتاميا المشهور

قصة كاملة

كارثة سعيدة

[illegible] شارع حدائق كرامر بشمال لندن بيت عليه رقم ٣ ولا يكاد يختلف في شيء عن البيوت القديمة العادية التي في جواره ويملك هذا البيت أرملة تسمى السيدة (وذرباي) وابنتها بيشيانس وهما يؤجران أكثره ويقنعان بالسكنى في غرفتين منه بالدور الأرضي .

وفي هذا الدور خلا الغرفتين معمل فوتوغرافي كان يعمل فيه رب أسرة وذرباي قبل وفاته ، فلما مات استأجره فوتوغرافي شاب يدعى هاري مورجان ولم يكن يميل الى الفوتوغرافيا بل ضجر منها وركبه الملل ولكنها كانت وسيلة معاشه والفن الذي ورثه عن أبيه وأجداده

بيد أن هاري مهما ضايقه رسم الزبائن والاطفال خاصة لم يكن يمل قط ولا يكل من رسم الآنسة بيشيانس بل كان لا يفتأ يصورها في أوضاع مختلفة آناً واقفة بقوامها المعتدل المشوق وآناً جالسة بغدائر شعرها الذهبي وآناً باسمة وطوراً مكتئبة . وكان يعرض صورها هذه في محله ويراها خير اعلان عن فنه واتقانه التصوير

وقد نشأ في قلب هاري ميل متزايد الى هذه الفتاة ولكنه كان يجهد نفسه في مقاومة هذا الميل وخدع نفسه عنه ، فقد كان سيء الظن بالنساء عامة ومن ضمنهن فتاته الجديدة التي رآها سيطغى حبها على فؤاده ، وكان من حقه أن يسيء بهن الظن لانه ما رأى منهن في حياته إلا الغدر والخيانة ويكفي أن أمه نفسها كانت قد هجرت أباه فجأة وفرت مع عشيق لها حين كان هاري ما يزال صبياً يلعب ، وأن أول فتاة تفتح لها قلبه لم تلبث أن أحبت سواه وتزوجته دون ذنب من



. . . فلما سمع صوت الكسر أطل من الباب دون أن تراه الفتاة . . .

جانبه ! لذلك كان يحسب أن بيشيانس امرأة كالنساء الأخريات ويمنع قلبه أن يشتد خفقانه بحبها وغرامها .

وفي ذات يوم جاءت اليه تنبئه أن وكيل شركة كوزموبوليتان السينمائية ويدعى المستر مارمادوك بيلو زارها وأمها في منزلهما وكانا لا يعرفانه من قبل ولكنه رأى صور الفتاة على باب المعمل الفوتوغرافي فألفاها الفتاة الصالحة للسينما التي تنشدها الشركة قدها وجمالها منذ زمن بعيد وعرض عليهما أن تشتغل في السينما فلا تمضي أشهر قلائل حتى تشتهر وتمسي نجماً ساطعاً ، ووعد بأن تتكفل الشركة بنفقات تعليمها التمثيل ولكنها تدفع سلفاً خمسة وعشرين جنيهاً كتأمين للملابس والأدوات التي سوف تستعملها

وقالت الفتاة لصاحبها انها وأمها لم تجدا مفراً من قبول ذلك لفقرهما وحاجتهما فان الأجور التي تحصلانها من البيت لا تكاد تكفي مطالبهما مع غلاء المعيشة المستمر

وقد أسف هاري في نفسه لهذا النبأ وأدرك بغتة عظم المنزلة التي احتلتها الفتاة في قلبه دون أن يدري . وتصورها في الغد وقد أصبحت ممثلة سينمائية ذائعة الصيت يحيط بها الاغنياء والشبان ، الوارثون فاذا رأته هولم ترض ان تنظر اليه من علوها الشاهق ولكنه اسر كل ذلك في نفسه وكتم حزنه وأقرها في قبولها ما عرضه وكيل الشركة السينمائية عليها ومكثا يختاران اسماً لها تعرف به يوم تنال الشهرة حتى اتفقا على أن تسمي نفسها «فيلما بانكي» . وقد غاب وكيل الشركة بعد ذلك أياماً لم يظهر فيها ولكن الفكرة مازالت مسيطرة على الفتاة وأمها ترتقبان من ورائها الثروة - وان كرهت الفتاة في قرار نفسها أن تعرض على أنظار الجماهير وتعيش بعد حين عيشة الممثلات

وحدث في أحد الايام التالية ان غابت الخادم التي كانت تكنس فناء الدار ومعمل الفوتوغرافيا فلم تتوان بيشيانس في لبس (مريلتها) والكنس بدلا من الخادم . وكان لدى الفوتوغرافي أناء باقية من أناءين كثر ما حدثها عنهما اذ كانا تحفة عائلية خلفها له اجداده فاعتز بهما كما اعتز ابوه من قبل . ولكن الحاجة القاسية اضطرته أن يبيع احدهما منذ حين الى تاجر آثار يدعى

(البقية على صفحة ٤١)

بدائع الفنـ

بمناسبة عرض مختار لتماثيله

الفنانين الفرنسيين بباريس

الاستاذ مختار هو المثال المعروف وهو الثمرة اليانعة لمدرسة الفنون الجميلة التي أسسها الامير يوسف كمال . وقد يجوز لنا أن نقول انه ليس في مصر كلها رجل أنفق أمواله عن سعة بل عن سرف في سبيل ترقية الفنون الجميلة مثل هذا الامير العظيم . فقد بقي نحو عشرين سنة وهو ينفق كل سنة على هذه المدرسة ٥٠٠٠ جنيه . ومعظم رجالنا المعروفين الآن في النحت والرسم قد تخرجوا من هذه المدرسة التي كانت سبباً أيضاً لترقية الرسم في جميع المدارس الاهلية والاميرية بتزويدها بمعلمين تعلموا الرسم فيها

وقد تخصص الاستاذ مختار للنحت ونزع نزعة وطنية فهو يرسم الفلاحة الساذجة كما يرسم الاسفنكس الجامد الذي ينظر نظرة الخلود الى الصحراء . ويرى القارىء في هذه الصفحة طائفة من تماثيله التي نالت استحسان الكثيرين . وقد كان تمثاله القائم الآن في ميدان المحطة بالقاهرة من التماثيل التي لفتت النظر في معرض باريس عند ماعرض انموذجه وقد رآه الاستاذ ويصا واصف عندئذ فنوه عنه ولفت اليه النظر حتى اهتمت الحكومة المصرية به وأذنت له في جلب الغرانيت ونحته في ميدان المحطة

وكما ينزع مختار نحو القدماء ويستلهم الفراعنة مجداً حديثاً لمصر كذلك ينزع نحو السذاجة الريفية فيرسم المرأة الفلاحة في وداعتها وانكسارها كأنها الرمز الى طبقة الفلاحين التي تعيش وتموت في قراها وبين حقولها لا تعرف

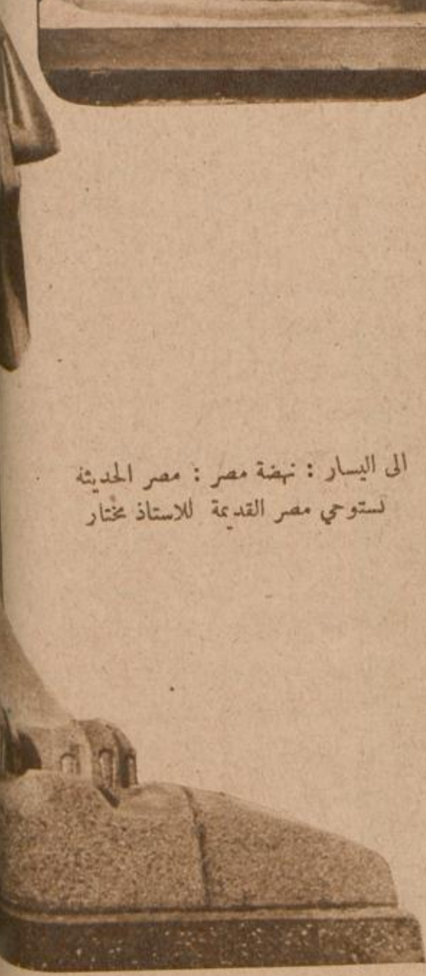




في أعلى : الفلاحة : سذاجة وحياء وانكسار للاستاذ مختار



الى اليمين : « اللقية » فتاة قروية وجدت شيئاً وتبدو على وجهها علائم السرور. للاستاذ مختار



الى اليسار : نهضة مصر : مصر الحديثة تستوحي مصر القديمة للاستاذ مختار

مختار

س النيل » في معرض
ة الثالثة بين ثمانمائة عارض



شيئاً من مزايا الحضارة الحديثة. ولكنه مع ذلك يبصر في حياة الفلاح شيئاً من بهجة الحياة فهو يرسم الفلاحة رسماً آخر وهي سائرة في زهو وخيلاء لا تكترث لشيء قد حملت جرتها فوق رأسها وسارت لا تبالي بالدنيا ومن عليها

ومن أحسن تماثيله «الاميرة» التي تكاد تطير في الهواء كبرياء وتسمو نحو السماء عزة وفخاراً قد كستها ملابسها من الرأس الى القدمين لانها تكبر نفسها عن ان تراها عين الجمهور

أما « الساحرة » فكلها خفاء وغموض قد وضعت ذقنها على يديها تتفرس وتتأمل وقد ضمت جسمها كأنها تخشى ان يبدو من أسرارها شيء اذا هي انبسطت فهي قد خلقت للسر والظلام

وآخر ما صنعه الاستاذ مختار هو تمثال « عروس النيل » وهو قائم على اسطورة نشأت عن خطأ قديم . فان العرب لما جاءوا الى مصر وجدوا ان المصريين يحتفلون بعيد الصليب وهو عيد فتح الخليج الآن وكانوا ما يزالون يذكرون إله النيل المدعو « عاروس »

فلما سمع العرب عن « عاروس » النيل ظنوا ان للنيل عروساً يتزوجها فدونوا هذه الاسطورة وكانت هذه الاسطورة تكتب في الكتب المدرسية التي تقررها وزارة المعارف ولكن عند ما اتضح انها غير حقيقية أمرت الوزارة بمحوها من كتب التاريخ والادب



في أعلى : تمثال الاميرة : جلال وسلطان للاستاذ مختار



الى اليسار : تمثال المجانة أو عدم الاكتراث كما يتخيله الاستاذ مختار في فتاة ريفية



عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



الاميرة دابنج مودا

ترى باليمين صورة احدى أميرات عائلة بروكيا الملكية في بورنيو بالقرب من جاوا وهي زوجة ولي العهد وقد وصلت الى باريس لكي تقاضي الحكومة الانجليزية لخلاف بينهما

٤٠٠٠٠ جنيه

اتفقت الممثلة كورين جريفث التي ترى صورتها باليسار مع شركة «فيرست ناشنال» على أن تقوم بالتمثيل عندها بحساب كل شريط ٤٠٠٠٠ جنيه بشرط ألا تمثل في اكثر من ثلاثة أشرطة في العام





الصديقان

ترى في أعلى صورة الآنسة دورثي جانيس الممثلة السينمائية المشهورة وهي تشعل السيجارة لهذا الشمبنزي المتمدن الذي يعرف أدب المعاملة اذ يضع يده اليسرى على صدره علامة للشكر

سيدة القصر الابيض

قرينة المستر هوفر الرئيس الجديد للولايات المتحدة

لاشك ان المسز لو هوفر جديرة بزوجها العظيم وبأن تشغل مكان « السيدة الأولى في الولايات المتحدة » كما تلقب عادة زوجة رئيس الجمهورية الاميركية – فقد جمعت من الصفات ، وحازت من العلوم ، وأدت من الاعمال ، ما يخول لها بحق الزعامة الرسمية على بنات جنسها

ولدت لو هنري – وهذا اسمها قبل الزواج – في ولاية ايوا في غرب الولايات المتحدة وكان أبوها صاحب مصرف مالي هناك وحدث ان امها أصيبت بسعال شديد وكان الاطباء في ذلك الوقت لا يفرقون بين النزلة الصدرية والسل فحسبوها مصابة بالداء الأخير فنصحوا لزوجها بأن تمضي مدة في الخلاء فأفادها ذلك وأثرت الحياة الخلوية في ابنتها الناشئة فشبت شغوفة بالرياضة وركوب الخيل ميالة الى الحرية والاستقلال بالنفس

وكان الاستاذ برانر يلقي في البلدة التي تعمل فيها « لو » سلسلة محاضرات في علم طبقات الارض فواظبت « لو » على سماعها وازداد ميلها الى هذا العلم فلما انتهت المحاضرات أبدت لوالديها رغبتها في دخول جامعة ستانفورد لتكون بين طلاب الاستاذ برانر ولم يكن دخول الفتيات في الجامعات بالشيء المعتاد في ذلك الوقت ولكن المستر هنري – والد لو – كان رجلا حر الرأي راغباً في التقدم فسمح لها بذلك

وقد عرفت زوجها في تلك الجامعة اذ كان طالباً بها يدرس هندسة المناجم وكانت لا تفتأ تسمع أنباء تفوقه فما إن تعارفا حتى توثقت بينهما الصلات . ثم تم زواجهما عقب تخرجهما من الجامعة وكان هربرت هوفر قد تخرج قبلها بثلاث سنين وانتدب في مهمة هندسية باستراليا فلما عاد منها عقد قرانهما

وما لبث هربرت حتى بعث الى الصين فصحبته اليها دون ممانعة وهما ما يزالان في شهر العسل . وبعد حين قصير قامت ثورة البوكسر



المسز هوفر

زوجة رئيس جمهورية الولايات المتحدة الجديد

وهاج الصينيون ضد الاجانب في بلادهم وانضم الجيش الصيني الى الثائرين فأصبح الاجانب من جميع الاجناس في أحرج المراكز وحوصروا في مدن متعددة . وفي ذلك الوقت بدأ ما بقلب المسز هوفر من الشجاعة والعزم فقد حوصرت هي وزوجها وبقية الاجانب في تينتسين وكان مجموع عددهم نحو ألف وخمسمائة شخص ليس لديهم سوى مدفع كبير واحد وعدد من المترالبوزات والبنادق وأمامهم نحو ثلاثين ألفاً من الجنود الصينيين ومثلهم من الأهالي الثائرين فاذ ذاك جند الرجال من الاجانب وتحصنوا بالمدينة ونقل النساء الى مكان أمين ولكن المسز هوفر لم تقعد ساكتة وتولت رياسة العمل لتمريض الجرحى وتنظيم شئون الغذاء على قلة الأدوية والمئونة . ومكثت الحال كذلك أياماً حتى وصلت النجدات من الجنود الاوربيين والأميركيين ففكوا الحصار المضروب على المدينة

وبعد ذلك صحبت زوجها الى سيلان وشبه جزيرة الملايا وسيبريا وغيرها وكانت له في كل هذه البلاد نعم الرفيق المعين على العمل وكانت تهيىء له في كل بلد أجنبي بيتاً يرتاح اليه ويلقى فيه الهناء وكأنه لم يغادر موطنه

وليست المسز هوفر من العاملات في الحركة النسائية والمطالبات بما يسمونه « تحرير النساء » ولكن الأعمال العامة التي أدتها يصح أن يفاخر بها الجنس اللطيف وتدل على ما وهبته من الجد والنشاط وروح التنظيم . وقد ذكرنا عملها في حصار تينتسين وتنظيمها للزاد والذخيرة والأدوية من خلف جيش الاجانب ونذكر لها فوق ذلك أنها في بداءة الحرب ألفت في لندن « لجنة النجدة للنساء » ومهمتها تسهيل رجوع الاميركيات الموجودات في اوربا الى أوطانهن بينما زوجها كان يؤدي نفس هذه المهمة للرجال الاميركيين وهو عمل لم يكن باليسير في ذلك الوقت العصيب ثم كانت اليد اليمنى لزوجها حين عهد اليه تنظيم شئون التغذية العامة في البلجيك . ولما دخلت الولايات المتحدة في الحرب

أنشأت المسز هوفر « نادي تنظيم الغذاء » في واشنجتن وانشأت بجانبه داراً لسكنى الفتيات المستخدمات في المصلحة الحكومية التي كان المستر هوفر يديرها . وظلت زمناً وكيلة لاتحاد جمعيات الفتيات الكشافات وما تزال الآن قائدة لجيش من الفتيات الكشافات في واشنجتن وقد تبرعت لهن بدار تملكها ليكون مركزهن العام . وقد وضعت في سنة ١٩٢٣ نظاماً رياضياً للنساء الاميركيات واتخذته وزارة الحربية ضمن خطتها لتشجيع الرياضة وتقليل العيوب الجسدية في البلاد . وانشأت في بعض المدن التي بها جامعات دوراً ليسكنها الاساتذة الشبان الصغيرو المرتبات مقابل أجور زهيدة

وهكذا لاتفتأ المسز هوفر تؤدي لامتها خدمة بعد أخرى في مثابرة وجد وسكون ولكنها جهدت في ان تتوارى شخصها حين شرع زوجها يظهر في عالم السياسة حتى يكون له وحده مجال الظهور وهذا نهاية الاخلاص

المرأة والحذاء

المرأة أقصر من الرجل ولكن الرجال يستجملون الطويلة المديدة القامة ولذلك فمعظم النساء يضطررن الى ان يلبسن أحذية لها كعوب عالية توهم الناظر اليهن انهن غير قصيرات . وهذا الكعب العالي يعثر المرأة وقد يحدث لها ضرراً في المفاصل

وخير من الكعب العالي الرياضة البدنية في الصبا والشباب فانها تزيد القامة بعض الشيء

ربة البيت والخبز

شاع بين ربات البيوت في انجلترا استعمال الخبز الاسمر أي ذلك الخبز الذي يخلط فيه الدقيق بنخالته حتى صارت الكمية المبيعة منه في انجلترا أكثر من الكمية المبيعة من الخبز الابيض

والام العاقلة تغذو اطفالها بالخبز الاسمر لانه يساعدهم على النمو وعلى تلافي النقص والخلل في العظام والاسنان . ومن أعظم فوائد الخبز الاسمر انه يقي الانسان من الامساك وذلك لخشونة النخالة التي فيه فانها تنبه الامعاء الى التحرك أكثر من الخبز الابيض الذي يتلبك ويجمد في الامعاء فيحدث الامساك



شهامة آنسة فرنسية

عبرت الآنسة اميه بفانير بحر المانش على هيدروسيكل أي بسكليت يقف على طائفتين من الخشب يركبه الانسان كما يركب البسكليت العادي ويدير رفاساً صغيراً يدفعه فوق الامواج . وقد قطعت المسافة بين القطرين في ٩ ساعات و ١٩ دقيقة . وترى صورتها في أعلى

المرأة وجلود الحيوان

كانت المرأة القديمة أيام العصور الحجرية تضع جلد الفهد على ظهرها وتفاخر بلونه ومع ذلك نحن نسميها متوحشة . ولكن المرأة الحديثة تصنع له الاحذية من جلود الثعابين وتصنع حقائبها من جلد القرش وتوضع الطيور محنطة أو مجففة في قبعتها لتزدان بريشها ويسلخ الفأر لكي يصنع بجلده قفازات رقيقة لأيديها ويؤخذ ذنب السنجاب لكي يوضع في فرائها ويسلخ الثعلب لكي تضعه على كتفها بل يقال أن الصراصير تجفف الآن وتسحن وتمزج بالمرهم لكي تدهن بالمزيج شفتيها

فأية الاثنتين هي المتوحشة ؟

البنطلون

للزوجة

مات أحدهم في ضاحية من ضواحي لندن فأوصى بتركته لأخته وابنه وحرم زوجته ولكنه أوصى لها ببنطلونه وقال في الوصية : « يرسل البنطلون لزوجتي خالصاً اجرة البريد لكي يكون رمزاً لما ارادت ان تلبسه في حياتها ولكنها لم تقدر »

وهو بالطبع يعني أن زوجته كانت تسترجل وتكايده

المثاقفة للسيدات

المثاقفة هي المسايفة أي المبارزة بالسيف وقد أقبل السيدات في لندن وباريس على هذا الفن الذي كان يظن الانسان أنه من محتكرات الرجال وليس ذلك لانهن يرغبن في القتال بل لأنهن يجدن فيه مراناً يحرك العضلات ويحسن القامة ويمنع من الترهل والسمن . والمثاقفة ادعى الى التنحيف من الرقص والمرأة تحتاج الى ثلاث سنوات من التمرين لاتقانها

الاختان كارلستون : أعجوبتان من أعجوبات العالم

ضخامة الجسم وعواقبها

في نيويورك توأمتان إحداهما تدعى فلورنس ووزنها ٥٧٠ رطلا والثانية تدعى دورثي كارلستون ووزنها ٥٧٦ رطلا أي ان مجموع وزنهما أكثر من نصف طن وكلتاهما في الحادية والعشرين وهما تزدادان ٥٥ رطلا كل عام. فاذا استمرت الزيادة عشر سنوات أخرى فانهما ستزيدان عندئذ على الطن

وقد ظهر فيهما السمن منذ صباهما حتى انهما وهما في المدرسة كان لكل منهما مقعد خاص يخالف مقاعد التلميذات. وقد عملت كل منهما ما يجب عمله للتنحيف فأقلت من الطعام وسارت مسافات طويلة وأقلت من شرب الماء وتمرنت على الرقص وتناولت العقاقير الخاصة بالتنحيف ولكن كل ذلك لم ينفعها شيئاً فان الزيادة في الوزن لمردة،

وقد نصح لهما بركوب الخيل ولكنهما فقيرتان لا تستطيعان شراء جواد، هذا اذا فرضنا ان بين الجياد ما يمكنه ان يحمل احداهما ويهزها أو يخضخضها حتى يرج شحمها. والارجح ان الجواد القوي يستأنس ويسير بحمله من إحدى هاتين التوأمتين وهو هادىء ساكت فلا تنتفع به

وهذا السمن المفرط يضايق التوأمتين مضايقة كبيرة. فقد تحطم سلم المنزل الذي تسكنانه مع أبيهما ثلاث مرات لأنه من الخشب. وفي آخر مرة اقترح النجار أن يصنع السلم من الفولاذ. وهكذا كان

وليس بين الخياطين من يرضى بالأجر المعتاد مع هاتين التوأمتين ولذلك فانهما تشتريان القماش وتخيطه كل منهما لنفسها

وفقرهما من أعظم الاسباب لمضايقتهما فلو كانتا مثريتين لاستطاعتا ان تعيشا وان تخدمهما الخدم مع توافر أسباب الراحة. ولكنهما تضطران الى طرق أبواب العمل فلا تجدان من يقبلهما لضخامتهما.

وعندما تخرجان الى المدينة لشراء أي شيء تتخذان قطار النفق الذي تحت الارض وهذا القطار يدخل الانسان محطته من مجاز دوار ولكن هذا المجاز أضيق من ان تجوزه احداهما. ولذلك فانهما يعمدان الى التذكري ويطلبان منه فتح باب الخروج لكي تدخلا منه وعندئذ يتجمع الناس حولهما ويطلبون منهما أو من احداهما ان تزن نفسها أمامهم على الموازين التي توضع عادة في المحطات. وبعد الالحاح تصعد احدهما على الميزان فيطير العقرب ٣٠٠ أو ٤٠٠ رطل ولا يؤدي الوزن التام وعندئذ يضحك جميع الواقفين



الاختان كارلستون تسيران في الشارع وتزن الاولى ٥٧٦ والثانية ٥٧٠ رطلا

وقد حدث ان خرجت احداهما تتنزه في حديقة عمومية وكان بها مقعد يسع ثلاثة فقعدت عليه. وهذا المقعد من الخشب الذي ينفرج بعضه عن بعض. وجاءت فتاة هزيلة فقعدت. ثم قامت الفتاة السمينة ولكنها ما كادت تقوم حتى أخذت الفتاة الهزيلة في الصراخ والناس لا يعرفون ماذا جرى. ولكن الفتاة صرخت ثانياً تنادي الفتاة السمينة لكي تقعد. وعادت الفتاة السمينة فقعدت ثم قامت الفتاة الهزيلة

واتضح ان احدى التوأمتين حينما قعدت أفرجت خشب المقعد لثقلها وضخامتها. فلما قعدت الفتاة الهزيلة غاصت في الفرجة الواقعة بين الخشب فلما قامت السمينة عاد الخشب الى أصله وانضم حول لحم الفتاة الهزيلة وقرصها قرصاً عنيفاً حتى صرخت وطلبت منها القعود ثانية

والآن تعيش التوأمتان بعرض جسميهما على المسارح لرؤية الناس وقد انقطع أملهما في الزواج لأن المعالم الانسانية قد غابت من وجه كل منهما فالانسان يرى لحماً وشحماً قد تكتل كل منهما

بريء ومجرم

أغلب الاخطاء التي يأتيها القضاء كان يستطيع ان يتحاشى الوقوع فيها بزيادة في البحث واحكام التقدير . ولكن هناك أخطاء يأتيها وما كان منها مفر مهما بحث وأنعم النظر . كما يتضح لنا من القضية الآتية التي حكم فيها بالاعدام على شخص يدعى جوناثان برادفورد ، ولو انه يحاكم اليوم لكان نصيبه الاعدام أيضاً لاتفاق الظروف كلها على إدانته وان كان بريئاً مما اتهم به

كان برادفورد صاحب نزل يسمى «رأس الملك» بالقرب من بلدة بانبوري الواقعة على الطريق الرئيسي بين لندن واكسفورد وكان محبوباً من الجميع غير ان الصعاب المالية أحاطت به من كل جانب فقد اشتدت الازمة التجارية وقل الوافدون على النزل ومن جهة أخرى مرضت زوجته مرضاً خطراً يتطلب نفقات جمة ، وكان من جراء هذا وذاك على وشك الافلاس وقد كبر دينه لاحد مصانع الجعة وتأخر مرة عن دفع ايجار النزل فأرسل اليه مالكه يخيره بين سرعة الدفع وسرعة الانتقال . وكان قد قارب الستين من عمره فاذا فقد عمله فلا مأمل له في أي عمل آخر يكسب منه رزقه بل كان الفقر والتشرد يرتقبانه

كذلك كانت حالته المالية تدعو الى اليأس حين جاء اليه زبون قديم يدعى المستر هنز ونزل في غرفة هي أحسن غرف النزل وطلب ان يعد له أشهى طعام ، ولما انتهى من تناول عشائه دعا برادفورد لكي يتناول معه كأساً من النبيذ وقد لاحظ صاحب النزل ان زبونه كان بادي القلق ثم ما لبث هذا ان انبأه انه قادم من لندن ليشتري بيتاً في اكسفورد وانه أحضر معه خمسمائة جنيه نقداً ليدفعها مقدمة للثمن وأبدى له خوفه على هذا القدر من المال اذ سمع بحوادث سرقة حصلت في تلك الناحية ومنها ان اللصوص حاولوا قتل رجل لانه كان معه ثلاثون جنيهاً

فما سمع برادفورد ذلك حتى طار لبه وجعل يفكر في هذه الجنيهات الخمسمائة ويقول في نفسه انه لو كان يملكها لسد ديونه ولأغاث زوجته المريضة بالعلاج الناجع . وما زال يعيد من حساب هذه الخمسمائة جنيهاً ويقدر الحاجات التي كانت تسدها لو انه يملكها حتى جاء الى النزل ضيفان فقطعا عليه حبل تفكيره وجلسا الى المائدة مع المستر هنز فتناولا عشاءهما ثم مكثا يحتسيان الخمر معه ويتحدثان بمختلف الشئون حتى كان منتصف الليل . ولما غادر الثلاثة غرفة الطعام وجدوا برادفورد في انتظارهم فما رآهم حتى لحق بالمستر هنز ولم يتركه وأصر اصراراً ظاهراً على ان يوصله الى الغرفة التي أعدت لنومه وكان المستر هنز في حاجة ماسة الى أحد يسنده لأنه كان ثملاً لكثرة ما احتسى من الخمر . ولكن برادفورد لم يلحظ ان الاثنين لفت نظرهما اصراره على مصاحبة هنز الى سريره لأنه كان مشغول الفكر بالخمسمائة جنيهاً .

ولما أوصله الى السرير سأله عما اذا كان محتاجاً الى شيء فطلب هنز زجاجة نبيذ فوق كل ما شربه من قبل . وما كاد برادفورد ينزل السلم ليأتي بالزجاجة حتى صادف جونز الخادم صاعداً اليه ليخبره بأمر تافه فصرفه وقل له انه ذاهب ليأتي بنفسه بزجاجة نبيذ الى المستر هنز . ولما عاد بها اليه وجده في سبات عميق فمشى على أطراف أصابع قدميه في الظلام الدامس حتى وصل الى مكان نومه

وبعد ساعة من ذلك استيقظ أحد الرجلين الآخرين من نومه وخيل له أنه يسمع تأوهاً من الغرفة التي في الطابق الأسفل فأيقظ رفيقه في الحال وأوجسا خيفة من شر حادث وما لبثا حتى ارتديا ثيابهما في عجلة وهبطا السلم الى حيث كان المستر هنز نائماً وقد وجدا باب غرفته مفتوحاً وأبصرا على ضوء المصباح الذي في خارج النزل شبح برادفورد منحنياً فوق سرير المستر هنز وبيده مدية طويلة والدماء تسيل من جسم النائم حتى خضبت فراشه بلون أحمر قان . فارتاعا لهذا المنظر أشد ارتياع ونادى أحدهما برادفورد بصوت جمع بين الدهشة والاشفاق فلم يجب الا بقوله : « أنا لم أفعل ذلك » ولما قبضا عليه وأخذا في تقييده لم يبد أية مقاومة وانما كان يكرر قوله انه بريء ويقسم على ذلك . ونزل أحدهما الى حيث كان جونز الخادم نائماً فأيقظه وبعثه في طلب رجال الشرطة فجاءوا وساقوه الى السجن بينما استدعى أحد الاطباء ففحص المستر هنز

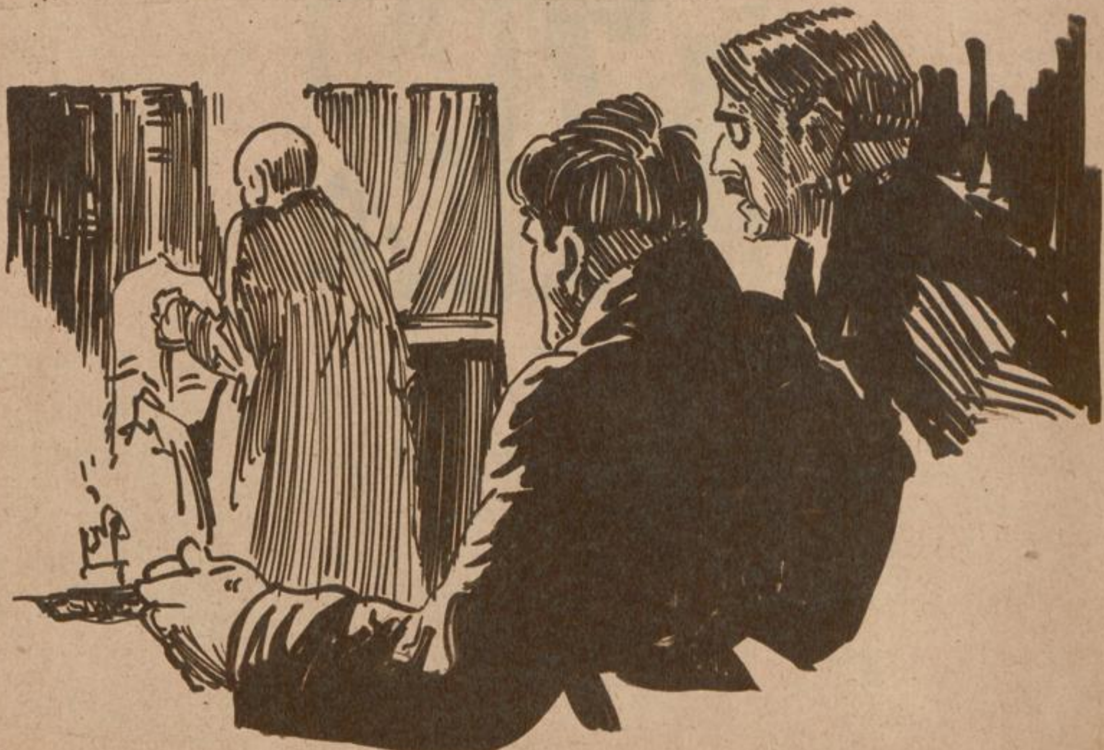
وأثبت وفاته من أثر طعنه عدة طعنات بمدية في القلب . وعلى أثر ذلك فحصت الغرفة التي قتل فيها هنز فثبت من الفحص أن السرقة كانت الغاية من قتله ولكن العجيب أن الجنيهات الخمسمائة لم توجد في حوزة برادفورد ولم يكن لها أثر . وكذلك ضاعت ساعة وسلسلة من الذهب كان القتيل يحملهما . وقد استنتج المحققون أن برادفورد سرق كل شيء بينما كان هنز نائماً ووضع المسروقات في مكان أمين ثم عاد فقتله بالمدية .

وانعقدت المحكمة فألفت التهمة ثابتة على برادفورد تحيط به من كل جانب فثمة حاجته الماسة الى المال ليسد به ديونه ويعالج زوجته ثم اصراره على مصاحبة هنز الى مكان نومه ثم صرفه الخادم ليكون بمأمن من كل رقيب وأخيراً شهادة الرجلين اللذين كانا نازلين عنده بأنهما رأياه وهو منحن فوق القتيل والمدية مشهرة في يده . وقد أنكر برادفورد هذه التهمة وأقسم انه لم يقتل هنز ولكنه لم يذكر السبب الذي دعاه الى أن يدخل غرفته وهو نائم ولم يبين لماذا كان ممسكا المدية في يده . وازاء هذه البينات الواضحات لم يكن للمحكمة بد من أن تحكم باعدامه .

وفي الليلة السابقة لاعدامه طلب قسيساً ليعترف أمامه فباح له بما كتمه طول المحاكمة وقال انه نوى في ليلة الحادثة قتل هنز وانه أعد الجريمة في خاطره ولذلك لزمه وأوصله الى سريره وامر الخادم جونز بأن يذهب لينام . ولكنه لما أراد تنفيذ الجريمة وجاء بالمدية مشهرة في يده راعه ان وجد الفريسة وقد اغتنمها أحد قبله فقد رأى هنز غارقاً في دمائه وفتشه فلم يجد معه شيئاً من المال المنشود . وبينما هو واقف امام الجثة بين الحنق والذهول جاء الرجلان اللذان كانا نازلين في الغرفة العليا فوجداه على هذه الحال وقبض عليه بعد ذلك وحوكم ولم يستطع أن يعترف بذلك امام القضاة لانه ما كان يصدقه احد وما كان اعترافه ليخليه من الجرم على أي حال .

وقد شك القسيس نفسه في صدق هذا الاعتراف ولكنه رغم جميع الظواهر كان الحق الصريح . أما المجرم الحقيقي الذي قتل هنز فهو جونز خادم النزل وقد انتهز فرصة غاب فيها سيده عن غرفة هنز فصعد اليه وقتله وهو نائم وسلب ماله وساعته وسلسلته ثم نزل الى مخزن الخمور فخبأ فيه المسلوبات وعاد الى حيث كان ينام وكأنه لم يقترف أمراً نكراً . وعقب ذلك صعد برادفورد الى هنز قاصداً قتله فوجده قتيلاً كما ذكرنا

وما كان هذا السر ليذاع لولا ان جونز نفسه اعترف به وهو على سرير الموت لأحد القسوس . وكان قد أضاع المال المسروق وعاش عيشة الضنك ثم أصابه داء الصدر فقضى على حياته



... وأبصرا على ضوء المصباح الذي في خارج النزل شبح برادفورد منحنياً فوق سرير المستر هنز وبيده مدية طويلة ..

فكاهة وادب

باللأسف

قتل شاب عمه في ثورة غضب فقبض عليه وزج في السجن . ثم زاره المحامي الذي عهد اليه في الدفاع عنه وسأله : ـ ألم تقتل سوى عمك ؟ فأجابه المتهم بالنفي .

فقال المحامي ـ باللأسف !

لو أنك قتلت كل عائلتك لأمكنني أن أدافع عنك بحجة اختلال العقل !

منطق

الام ـ لا تحدث غوغاء حينما أبوك ينام

الطفل ـ ولكني اذا احدثت غوغاء وهو صاح فانه يضربني . . .

أمنية حبيب

الزائر كيف حال ابنك مراد ؟ هل شفي من مرضه ؟

الاب ـ الحمد لله شفي ولكنا كنا اشترينا له أدوية تكلفت جنيهين والآن سنرميها

الزائر ـ كلا . لا ترموا هذه الأدوية فمن يدري ؟ ربما عاد المرض الى مراد أو ربما مرض اخوته . فهل تشتري دواءاً من جديد !

الأب ـ ؟ ؟ ؟

ليس ذنبه

الأب ـ كنت لا أحب أن أرى ابني آخر الفصل في الترتيب

الابن ـ لم يكن هذا ذنبي فان التلميذ الذي ترتيبه آخر الفصل دائماً كان غائباً في مدة الامتحان

موقف حرج

الزوجة ـ من هي جانيت ؟

الزوج ـ جانيت ؟ ! جانيت ؟ ! آه هي الجواد الذى راهنت عليه امس في السباق وكسبت عشرة جنيهات . ها هي ورقة



هو ـ أنا عايز أسافر لاختي لكن ناسي اسم البلدة اللي ساكنة فيها

عامل التذاكر ـ خد التذكرة وبعدين ابقي افتكر على مهلك

بخمسة جنيهات لأجلك يا عزيزتي . . .

الزوجة ـ اشكرك . ولكن الجواد او المهر جانيت سأل عليك بالتلفون اليوم ثلاث مرات الزوج ـ ؟ ؟ ؟

مسابقة فى الكذب

ـ أنا حين أصطاد السمك آخذه في غلق

ـ وأنا حين أصطاد السمك آخذه ف... زكية

ـ ولكن أنا أصطاده بيدي دون سنارة

ـ وأنا أناديه فقط فيأتي اليّ !!! . .

لم يبلغ نهاية الجنون

زارت سيدة محسنة مستشف... المجاذيب وكان يشغل المرضى في زر... الحديقة ، ولكنها وجدت واحد... منهم جالساً وحده على كرسي ف... الحديقة ولا يعمل شيئاً

فقالت له : لماذا لا تشتغل مثل... الآخرين ؟

فأجاب : لأنني مجنون

ـ ولكن الجنون لا يمنع من... العمل ! . . .

ـ كلا . لست مجنوناً لدرج... أن أشتغل

معرفة قديمة

دخل طالب في مسرح مع راقص... كان يحبها ولكنه خجل إذ رأى... أمامه استاذه وكان رجلا كبير الس... معروفاً بالوقار . ولكي يخفي خج... قدمها اليه وقال له إنها اخته . فحياه... المدرس تحية صداقة قديمة وقال ـ لماذا... أرك يا ماري طول هذه المدة ؟ . .

التباس

الطبيب ـ في أى مكان شعر... بالألم أولا

التعليم في الهواء الطلق





في أعلى : التلاميذ في المدرسة الجديدة التي أنشئت أخيراً في فرنسا يلعبون في الحقل اثناء الاستراحة بين درسين

في اليسار : التلاميذ الى الموائد

يؤمن الاطباء الآن إيماناً عظيماً بفائدة الضوء والهواء الطلق ولذلك فهم ينصحون للمرضى بالتعرض لضوء الشمس والتخفف من الملابس بل ينصحون باستعمال الضوء الصناعي اذا كانت الغيوم كثيرة كما هي في لندن . وقد بنى الالمان وغيرهم مدارساً مكشوفة يجري التعليم فيها في الخلاء فاذا امطرت آوى التلاميذ والمعلمون الى الغرف. ويرى القارىء في هذه الصفحة ثلاث صور لمدرسة أطفال جديدة أنشئت قريباً من بورجيه في فرنسا وهي تجمع الصغار من منازلهم كل يوم بالاتومبيل وتخرج بهم للخلاء فيجري التعليم بين الحقول تحت الشمس عند اعتدال الهواء . فاذا لم يكن الجو موافقاً قعد التلاميذ في المدرسة الاصلية وهي بناء عادي به الغرف الخاصة بالتدريس. وبهذه المدرسة الآن ٨٠ تلميذاً



التلاميذ في خيامهم في الخلاء يستريحون على أسرتهم عقب الغداء

ملامح الرعب والخوف على اللوحة الفضية



يمتاز التمثيل على المسرح من التمثيل السينمائي في اخراج المواقف المخيفة أو المرعبة لان الممثل يمكنه أن يصرخ ويستغيث فصوته يؤثر في الجمهور المتفرج . ولكن ممثل السينما صامت وعليه أن يحدث في الجمهور هذا التأثير نفسه دون أن يستعين بالصوت. ومن هنا براعته أو من هنا احتياجه الى البراعة المزدوجة لكي يقوم بالاشارة والملامح ما يقوم به الصوت مضافا الى ملامح الوجه وإشارة اليد .

ومما يزيد الصعوبة أن ضوء السينما ليس على الدوام موافقاً لايضاح الصغائر فمن وقت لآخر يرى الانسان موجة من النور سوداء تضيع على الممثلة كل جهودها في اظهار عاطفة كانت قد درستها واستوفتها اتقانا

ولكن مع الصبر قد أخذ الاتقان في التمثيل الصامت يؤدي الى نتائج محسوسة كما ان حذق المخرجين في معرفة أطوار النور قد جعلهم بالتجربة يعرفون متى يكون النور موافقاً وبأي مقدار . وعلى ذلك شرعت الشركات السينمائية تخرج تلك الدرامات التي تسمى « جرانجنيول » على السينما وفيها مناظر الجنون والفزع والرعب وما الى هذه الصفات . ويرى القارىء في هذه الصفحة طائفة من الصور التي تبين الملامح التي يتخذها الممثلون في المواقف المحرجة

الصور من أعلى الى أسفل بالترتيب:

فى أعلى : ملتون سلز وكاثرين ماجوير يمثلان الخوف والقلق



فى الوسط : القلق على ملامح آنا نيلسون فى احدى رواياتها مع فيلو مكولو



فى أسفل : بلى دوف ولويد هيوز يمثلان الخوف والقلق فى رواية « الزوجة المسروقة »



فى أسفل : ريتشارد دبكس يرى أمامه منظراً مروعاً



فى أسفل : بيبى دانيلز فى احدى رواياتها وتبدو على وجهها علائم الرعب



السؤال والجواب

الحيوان والموت

(س) هل يدري الحيوان أنه سيترك هذا العالم ؟ (ا . ت .)

(ج) الذي نلاحظه ان الحيوان يدرك أو يكاد يدرك معنى الموت في غيره فقد رأينا حيوانات تتفزز من الخوف ويأخذها اضطراب الرعب عند ما ترى زميلا لها قد ذبح . ومن هنا منع الحكومات المتمدنة ذبح الحيوان بمرأى من الحيوانات الاخرى . ولكن المرجح ان الحيوان لا يعتقد أنه سيموت بل الانسان نفسه لم يكن يعتقد ذلك قبل ٥٠٠٠ أو ٦٠٠٠ سنة

ورق الذباب

(س) كيف يحضر ورق الذباب الذي يقع عليه فيلصق به ؟ (ع . ا .)

(ج) خذ خمسة أجزاء من زيت الخروع وامزجها بثمانية أجزاء من الراتينج وضعهما على النار حتى يمتزجا ثم صب المزيج على الورق وهو ساخن

الرسم والثقافة

(س) أنا طالب ثانوي منقول للسنة الثالثة وقد هويت الرسم وأجدت فيه فهل أترك المدرسة وأختص بالرسم أو لا ؟ (م . م .)

(ج) الرسم يحتاج الى صنعة وفن . واجادتكم تدل على أنكم قد حذقتم الصنعة ولكن الفن يحتاج الى ثقافة ولذلك فالاستمرار على الدراسة يساعد على الاستنارة العامة وزيادة الثقافة بحيث يمكنكم في المستقبل اختيار الموضوعات الخيالية أو التاريخية

تربية الكنارى

(س) كيف يربى الكنارى وتمنع عنه الامراض ؟ (ا . ل .)

(ج) يربى في أقفاص رحبة ولا يوضع في غرفة محبوسة الهواء ويوضع وهو فرخ الى جانب كنارى آخر حسن الشدو حتى يتعلم منه ويحاكيه . أما طعامه فمعروف يباع باسم طعام الكنارى وهو يأكل الذرة الصغيرة ويجب ان يوضع له من وقت لآخر بعض الفواكه والورق الاخضر والحصا الجاف . أما الماء فيجب أن يكون نظيفاً وألا يخلو القفص منه

نقل الموظفين

(س) ما الفائدة من نقل المدرسين ونظار المدارس من بلدة الى اخرى ؟ (ش . د .)

(ج) الفائدة قليلة وهي منع المدرس من أن تؤثر فيه معرفته بأقارب التلاميذ وآبائهم ، ولكن ما دامت الامتحانات عمومية لتلاميذ القطر كله فلا نرى أن لهذا التأثير أهمية . وأحياناً تتطلب ترقيه المدرس نقله الى بلدة أخرى

الزواج بين المجاذيب

(س) هل النازلات في مستشفى المجاذيب يتزوجن ؟ (ا . ب .)

(ج) لا . وليس هذا الزواج مفيداً بل الضرر أكيد منه لأنه يزيد عدد المجانين

الطعام النباتي

(س) أعرف شخصاً يبلغ الثامنة عشرة لا يأكل من الاطعمة سوى الفول والعدس والبطاطس والسلطات والفواكه ولا يتناول اللحوم على أطلاقها ومع ذلك صحته جيدة فهل يمكن كل انسان ان يعمل عمله ؟ (م . م .)

(ج) ان الاطعمة النباتية تكفي الانسان والقطانى مثل العدس والفول يقوم مقام اللحم وفي آسيا ملايين من الناس لا يتناولون اللحم في حياتهم ومع ذلك صحتهم حسنة . وفي أوربا الآن مطاعم نباتية لاتقدم لزائريها سوى الاطعمة النباتية

زواج الاقارب

(س) يقولون ان الزواج بين الاقارب ينتج نسلاً سيئاً فهل هذا صحيح ؟ (س . ا .)

(ج) زواج الاقارب يؤكد الصفة الشائعة في الاسرة أو السلالة التي يحدث بين أعضائها هذا الزواج بصرف النظر عن فائدة هذه الصفة أو ضررها . فلكل أسرة مسحة أو صفة خاصة تتصف بها مثل طول القامة أو كبر الانف أو بياض البشرة أو نحو ذلك فهذه الصفة تتأكد وتزداد وضوحاً بالزواج بين الاقارب . فاذا كانت الصفة الشائعة في الاسرة سيئة كالبلاهة أو الدمامة ازدادت أيضاً تأكداً ووضوحاً بالزواج بين الاقارب

قد تكون مصاباً باحدى هذه الديدان



دودة مضلعة   ديدان وحيـــدة مكـــبرة   ديدان مبرومة (ثعابين)

أعراضها هي :

١ فقد الدم
٢ ـ ضعف الذاكرة
٣ ـ انحطاط القوى
٤ ـ فقد الشهية
٥ ـ اصفرار الوجه
٦ خمول عام
٧ ـ مغص
٨ ـ قيء
٩ دوخة
١٠ ورم الرجلين

فاذا ظهر عرض من أعراضها تخلص منها باستعمال

شربة الـ ٧٥ دودة الالمانية

تباع في جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية

بسعر ٦ قروش ونصف

الوصايا العشر للامة

وصايا موسى العشر مشهورة وهي للفرد ترمي الى صلاحه بين المجتمع ولم تكن الامم قد تكونت وتحددت أيام موسى . وقد رأت احدى الجمعيات الخيرية الكبرى في أميركا ان تؤلف وصايا عشراً للامم لا للافراد تنظر فيها الى صلاح كل أمة بين أمم العالم أجمع . ونحن ننقل هنا هذه الوصايا بحروفها :

١ً – اذكروا اني إله الارض وأحب أبناء الارض على السواء ولا أحابي أحداً منهم فالزنجي ، والهندي ، والصيني ، والياباني ، والروسي ، والمكسيكي ، كلهم سواء عندي أحبهم جميعاً

٢ً – لا تقيسوا عظمة الامة بعدد سكانها أو مدخر أموالها في المصارف فقط ولكن اذكروا أيضاً نسبة الوفيات بين أطفالها واذكروا منازلها وميادين اللعب فيها ومكاتبها ومدارسها ومستشفياتها وتناقص حوادث الاغتيال والسرقة والبغاء فيها

٣ً – اذكروا ان الحضارة لا يمكن ان ترتفع فوق مستوى الاحترام الذي للمرأة او المثل الاعلى الذي تصبو اليه

٤ً – اذكروا خطاياكم ولا تبنوا السجون للانتقام والعقاب وانما اجعلوا من المحاكم والسجون مستشفيات وعلاجاً للنفوس من امراضها المعنوية

٥ً – اذكروا ان غاية الصناعة ليست البضاعة أو الربح وانما نوع الحياة التي يحياها اولئك العاملون في هذه الصناعة

٦ً – عليكم ان ترتقوا من الديمقراطية السياسية الى الديموقراطية الصناعية ولا تنسوا انه ليس هناك رجل جدير من حيث عقله أو نفسه أن يتولى الحكم على آخر بدون رضاه ، وان كل انسان يطمع زيادة على

(البقية على الصفحة التالية)



(بقية المنشور على صفحة ٣٨)

أجره الذي يكفي عيشه أن يكون له نصيب في تقرير الاحوال التي يعمل فيها

٧ – لا تبيحوا الحروب ولا تهددوا الامم الاخرى بالأساطيل الضخمة أو الجيوش الجرارة

٨ – يجب ان تكرموا الناس بنسبة ما عندهم من الاخلاق والشرف وما يقدمونه من الخدمة ولا تنكروا على أحد كرامته وحرمته لانه يختلف منكم في السلالة أو اللون

٩ – لا تشهدوا شهادة الزور على جيرانكم بنشر الدعاية الخبيثة عنهم أو الاخبار المحرفة

١٠ – لا تنسوا انه عند ما كان أسلافكم متوحشين جاءتكم شعوب أخرى بالانجيل فخلصت نفوسكم ورقت حضارتكم . والآن وأنتم أغنياء أقوياء لا تنسوا ان تقصروا صادراتكم لآسيا وافريقية على علومكم وبوارجكم بل اصدروا اليهما ايضاً الاخلاق الرفيعة والآداب السامية

امتحن معارفك

[ردود الاسئلة المنشورة على صفحة ٢١]

(١) ذراع الفتاة الايسر كذراعها الايمن (٢) في الصورة مصباح كهربائي ولم تكن الكهرباء قد اخترعت في ذاك العصر (٣) اللورد بيكونسفيلد (٤) جورج برنارد شو .

كارثة سعيدة

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

« شارب » مقابل خمسة عشر جنيها . وبقى له الأناء الآخر فتضاعف اهتمامه به وحرصه عليه

ولسوء الحظ أو لحسنه مست المكنسة هذا الأناء في ردهة المعمل بينما كانت بيشيانس تكنس بهسا فوقع الأناء على الارض وقد تحطم وتناثر أجزاؤه فما كان أشد ذعر الفتاة وأسفها اذ كسرت هذه التحفة القيمة العزيزة على صاحبها . وكان هاري في داخل معمله فلما سمع صوت الكسر أطل من الباب دون أن تراه الفتاة فعرف ما حصل واشتد حنقه ولكنه دخل في المعمل ثانية ولم ينطق ببنت شفة

واراد الشاب أن يجعل من هذه الحادثة تجربة يدرك منها اخلاق صديقته فلما جاءت اليه تحيه في اليوم التالى قال لها ان هرة خبيثة كسرت الأناء فابدت بيشيانس أسفها لذلك . وهنا أيقن ان هذه الفتاة مثل بقية النساء كذبا وختلا في رأيه . ولكنه ما عتم حتى جاءته في المساء ومعها أناء هو أخو الأناء المكسور ووضعته أمامه على المائدة واعترفت له بانها هى تلك « الهرة الخبيثة » التي حطمت الأناء وقالت انها بحثت عن التاجر « شارب » حتى وجدته فاشترت منه الأناء الآخر بخمسة وعشرين جنيها وانها جاءته به عوضا عما أحدثته من التلف والخسارة فدهش هاري وسألها عن مصدر هذا المبلغ الذى اشترتها به مع فقرها وحاجتها فقالت ان شبينها كان قد أودع عند تعميدها مبلغا في صندوق التوفير وكانت قد تعاهدت وأمها على ألا تمساه إلا وقت الضرورة القصوى . فلما سألها هل كانت هذه الضرورة في اعتبارها هي شراء أناء بدلا من الأناء المحطم صارحته بالنفى وقالت انها قبل أيام قلائل سحبت مبلغها من صندوق التوفير لتودعه في الشركة السينمائية بمثابة تأمين كما طلب منها وان المبلغ الذي سحبته كان يزيد خمسة وعشرين جنيها

وبينما هما في هذا الحديث والشاب يصرح للفتاة بحبه وغرامه وهى تعجب لزوال سوء ظنه بالنساء دخل أحد رجال الشرطة السرية سائلا عن شخص يدعى « مارمادوك بيلو » ويزعم انه وكيل شركة سينمائية ويخدع الفتيات بمختلف الوعود ثم يأخذ منهن مبالغ يعينها . فذكرت الفتاة ما عرفته عن هذا الرجل الخادع وقالت انها ولله الحمد لم تعطه مبلغ الخمسة والعشرين جنيها . وهنا قال هاري : « لقد أودعت الآنسة بيشيانس هذا المبلغ في شخص بدلا من ان تودعه في شركة السينما الموهومة فاننا قد تعاهدنا على الزواج »

أحسن ما في الصحف والكتب

الشركات

التي تفتقر اليها مصر

[عن كتاب « انشاء الصناعات الاهلية وتنظيم التسليف الصناعي » الذي أصدره بنك مصر]

١ ـ شركة مساهمة مصرية للالبان
٢ ـ « « « للآلات الزراعية
٣ ـ « « « للصناعات الميكانيكية
٤ ـ « « « للصناعات الكهربائية
٥ ـ « « « لمساقط المياه
٦ ـ « « « للجرانيت والرخام
٧ ـ « « « لمواد الالوان
٨ ـ « « « للفوسفات
٩ ـ « « « للاسمدة
١٠ ـ « « « للصناعات الكيماوية
١١ ـ « « « للزيوت والصابون
١٢ ـ « « « للصوف
١٣ ـ « « « للحرير الصناعي
١٤ ـ « « « للاكياس
١٥ ـ « « « للزراعة الصناعية
١٦ ـ « « « لصناعة الملابس الجاهزة
١٧ ـ « « « لصناعة الطرابيش
١٨ ـ « « « للخشب
١٩ ـ « « « لمواد البناء
٢٠ ـ « « « للمقاولات المعمارية
٢١ ـ « « « لصناعات الجلود
٢٢ ـ « « « لصناعات الزجاج
٢٣ ـ « « « للفنادق
٢٤ ـ « « « للصناعات الغذائية
٢٥ ـ شركة مساهمة مصرية لصناعة الفضلات الحيوانية
٢٦ ـ « « « للسيارات
٢٧ ـ « « « للنقل البحري
٢٨ ـ « « « للنقل الجوي

وهذا التحديد هو من قبيل ضرب الامثال لا من قبيل الحصر

الملك جورج والبحرى

[عن مجلة « الاخاء »]

لما كان جلالة الملك جورج يقضي دور النقاهة في بوجنور علم انه في تلك الناحية يعيش بحار شيخ يدعى وليم كينغ كان سافر مع الملك عندما كان وليا للعهد وطاف حول الارض في عامي ١٨٧٩ و ١٨٨٠ فأمر الملك باحضاره اليه ولما مثل بين يديه جلسا ساعات متوالية يتسامران عن تلك السفرة الطويلة التي رافق بها البحار الملك وذكرا ما شعرا به من الغبطة والانشراح في خلال الرحلة المذكورة وبعد أن أقام البحار في ضيافة الملك ثلاثة أيام أهداه رسمه الكريم وكتب الملك عليه بيده ما يأتي :

« ذكرى أيام سعيدة » ووقعها باسمه

عملية عجيبة

[عن مجلة « النشء الجديد »]

جاء في مجلة « العلم العام » نبأ عملية جراحية في العين اذا صح بحذافيره كان من عجائب الدقة وآيات الابداع . ذلك ان طب[يبا]
اميركيا في مستشفى العين والاذن بنيويور[ك]
شاهد فيه مريضا فقد احدى عينيه وعو[ض]
عنها بعين زجاجية ثم أصيبت الثا[نية]
« بالكتركتا » وهو اظلام العدسة البلوري[ة]
فرأى ان ينقل من عين رجل آخر قرن[يتها]
ويزرعها على عين هذا المصابة بعد از[الة]
قرنيتها المريضة

وفعلا قام بذلك فنجح وصار الر[جل]
يرى الاشباح على بعد عشر أقدام بعد ما ك[ان]
مهدداً بالعمى. وكانت عين الرجل التي تب[رع]
بقرنيتها مصابة بخراج خبيث ، وله ع[ين]
اخرى يرى بها . فتبرع بجانب من ع[ينه]
المريضة التي لا ترجى لتصلح بها ع[ين]
اخيه ! ! .

أفضل انواع الرياضة

[عن مجلة « المرأة المصرية »]

من رأي كبار الاطباء ان المشي افض[ل]
أنواع الرياضة وخصوصاً للنساء ، فان التن[س]
رياضة عنيفة والاكثار منها قد يفضي [الى]
اطالة الذراعين ويرفع كتفاً عن كتف
والاكثار من ركوب الدراجة يف[قد]
مشية المرأة ما فيها من الرشاقة والاخت[يال]
وكثيراً ما يضر ظهرها . وركوب الخ[يل]
يرفع وركاً عن ورك. اما المشي المعتدل ف[هو]
رياضة مزدوجة للجسم والعقل معاً. وأفض[ل]
الساعات للمشي حينما تكون الحرارة أكـ[ـثر]
ملاءمة للجسم اي نصف النهار في الشـ[ـتاء]
وأوله وآخره في الصيف

توقف الارض

عن الدوران

[عن مجلة « الزراعة الحديثة »]

خطب العالم الفلكي فرنك دبسون الانكليزي في لندن فقال: ان سرعة دوران الارض حول الشمس تخف كل يوم عن آخر بدون أن نشعر . وقال ان الدرس الفلكي أظهر ان كل مئة سنة يقصر النهار جزءاً من الف من الثانية . وانه بناء على هذا الدرس ستقف الارض عن الدوران بعد ٨ مليارات من السنين ويكون العالم قد فني من شدة البرد قبل توقف الارض نهائياً بملايين من السنين

سقراط وقرينته

[عن مجلة « الشرق »]

كان سقراط الفيلسوف مشهوراً بأدبه ورزانته وصبره على زوجته الحمقاء حتى انها حنقت عليه مرة دون ذنب فنزعت عنه معطفه امام جمهور من أصدقائه أما هو فظل صامتاً لا ينبس ببنت شفة . فغضب أصحابه ونصحوا له بوجوب معاقبة الزوجة الوقحة على مشهد من الناس . فسألهم ضاحكاً : «أتريدون أن نتبادل الكلمات والصفعات امامكم لتضحكوا من روايتنا ؟ »

الانتخابات الانجليزية

كانت احدى الصحف الانجليزية قد عرضت مكافأة لمن يكتب في بضعة أسطر أحسن وصف لحالة الفتاة الانجليزية ازاء الانتخابات فنالت الجائزة فتاة قالت مايلي :

« أنا فتاة صغيرة السن لم أتجاوز العشرين الا بقليل ولي صوت في الانتخابات وأرى أمامي ثلاثة رجال يسألونني صوتي فواحد منهم يقول بصوت حزين : كل شيء سيء الآن ولكن اذا أنت أعطيتني صوتك فان كل شيء يستوي . وهناك رجل آخر يقول لي بابتسام : ان البطالة متفشية الآن ولكن اذا انتخبتني فاني أجد عملا لكل العاطلين . والثالث يقول : أنا منحتك حق الانتخاب فعليك أن تثق بي .

« فماذا أعمل إن الاختيار شاق وأنا صغيرة السن »

تصحيح خطأ

نشرنا ضمن النمر التي ربحت اقلا[م] Parker Duofold في مجلتي المصو[ر] وكل شيء الرقم ٢١٥٩٧ خطأ وصـ[ـحته] ٢١٢٩٧ لذلك لزم التنويه

مجلة الحكومة

منذ بضعة أشهر حملت الصحف الانجليزية على الحكومة البريطانية لان إحدى المجلات الاسبوعية أصدرتها « شركة الرديو البريطانية » . وهذه الشركة تحتكر الرديو في انجلترا والحكومة تدفع لها اعانة سنوية فهي بذلك أشبه شيء بهيئة حكومية . وقد وجدت ان المحاضرات والخطب والدروس التي تلقيها على الجمهور السامع في ارجاء انجلترا يمكنها أن تستغلها ايضاً بطبعها في مجلة أسبوعية حتى يقتنيها الناس الذين يستجسنون بعض الخطب والمحاضرات أو غيرهم ممن لم يسمعوها ويحبوا ان يقرأوها . وزادت على ما يسمع بعض مقالات أدبية وعلمية يمكن الجمهور أن ينتفع بها

وقد هاجت الصحف الانجليزية لاقدام الحكومة الانجليزية على اخراج مجلة أدبية يشتريها الناس لان في ذلك منافسة لسائر الجرائد والمجلات . وهذه المجلة تعتبر في نظر اصحاب الصحف والمجلات مجلة حكومية لان الشركة التي تصدرها تحتكر الاذاعة الرديوئية وتتناول من الحكومة اعانة مالية ضخمة فيمكنها بذلك أن تروج لمجلتها بواسطة الرديو فتنشر من وقت لآخر اذاعات عنها فيما يسمع بين محاضراتها واغانيها وسائر ما تذيعه

وقد اجتمع مندوبون من هذه الصحف مع مندوبي الشركة وانتهوا على اتفاق خلاصته ان الشركة لن تقبل من الاعلانات اكثر من عشر المجلة ولن تقبل من المقالات التي لم تدخل في الاذاعة الرديوئية سوى ما لا يزيد عن عشر المجلة ايضاً

ولكن المهم ان حكومة المحافظين قد نزعت بهذا العمل نزعة اشتراكية ضعيفة



الكأس المسحورة



يقف الدجال وبيده كأس مملوءة بالخمر ويتأملها قليلاً ثم يقربها الى فمه ليشربها . ولكن سرعان ما تختفي الخمر فجأة من الكأس ! فينظر اليها بنظرات ملؤها الدهشة والغرابة ولكن لا تلبث ان تعود الخمر الى الكأس . فما السر في ذلك ؟

السر في ذلك ان قاعدة الكأس مثقوبة وفي نهايتها انبوبة من المطاط – وهذه الانبوبة لا تظهر للنظارة لانها مختفية في قبضة الدجال – فعند ما يضغط الانبوبة تصعد الخمر الى الكأس وعند ما يقلل ضغطها تنزل الخمر الى الانبوبة وتختفي من الكأس فجأة كما ترى في الرسم المنشور في أعلى

مسألة الخراف

كان أحد الرعاة مشهوراً بين أصدقائه بسرعة بديهته في الحساب . وذات يوم سأله أحدهم عن عدد الخراف التي يملكها فأجابه الراعي : « يمكنك أن تقسم خرافي الى قسمين مختلفين غير متساويين بحيث يكون الفرق بينهما يساوي الفرق بين مربعيهما »

فكم عدد الخراف التي يملكها هذا الراعي ؟ مع ملاحظة ان ليس هناك إلا عدد واحد تنطبق عليه هذه الشروط



حاول الدجاج أن يفر أمام الثعلب ولكن لم يفز بالفرار سوى الديك . فهل لك أن تجده ؟

حلول مسائل العدد الماضي

لغز !

كان المطلوب في العدد الماضي : كم تبيضها دجاجة واحدة في يوم واحد مع فر[ض] دجاجة ونصف دجاجة تبيضان بيضة و[نصف] بيضة في خلال يوم ونصف يوم . وللاجابة [على] ذلك نقول : إن الدجاجة ونصف الدجاجة [في] هذا الفرض تبيضان بيضة واحدة في يوم [واحد] واذا كان الامر كذلك فان دجاجة واحدة [تبيض] في خلال يوم واحد ثلثي ما تبيضه دجاجة ونـ[ـصف] دجاجة في خلال هذا اليوم أي ثلثي بيضة

السجان المجنون

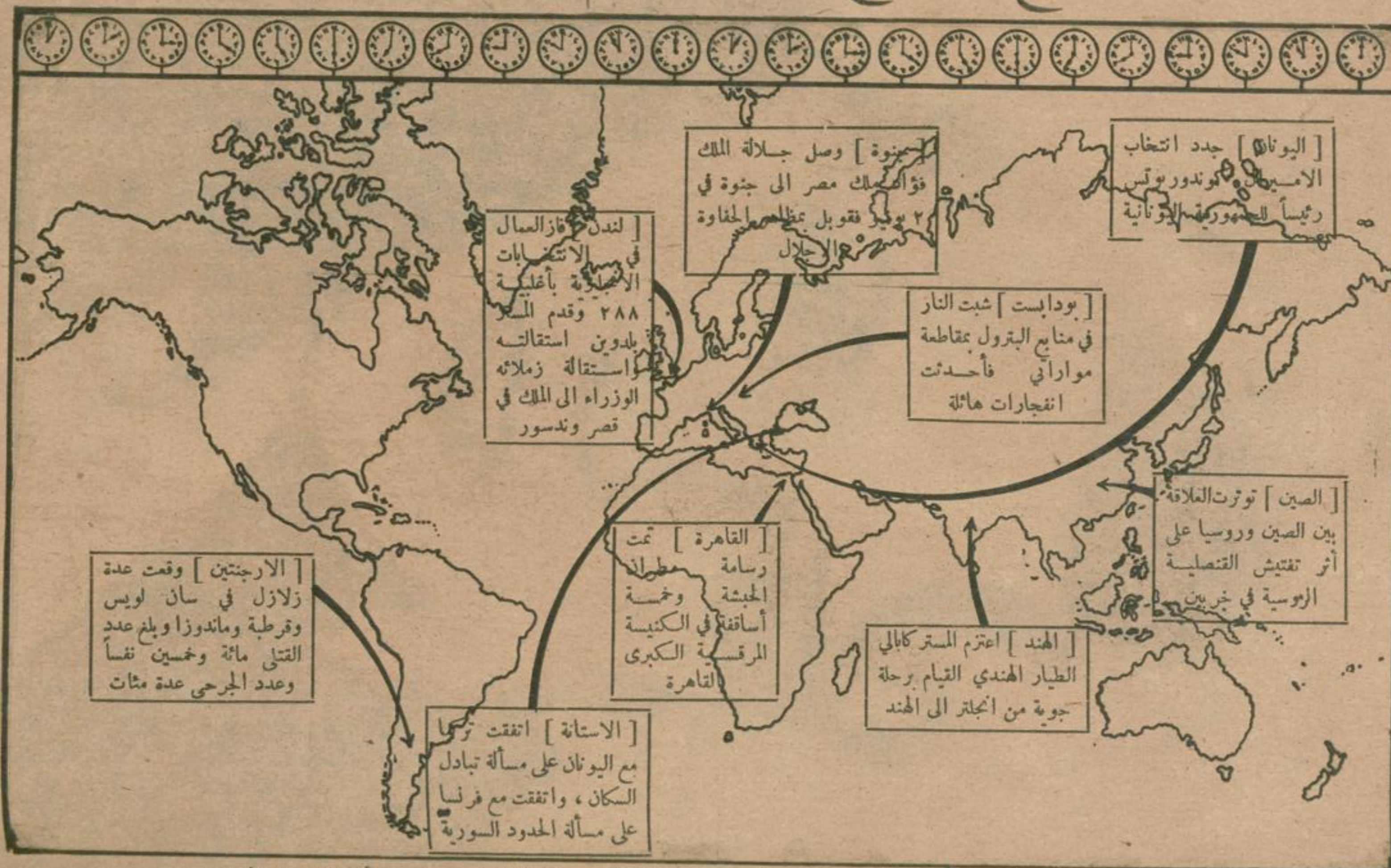
كان هذا السجان المجنون يرتب مفا[تيحه] هكذا : ٤ و ٥ و ١ و ٧ و ٠ و ٩ و ٨ و ٢ و ٣ وكان المطلوب قسم المفاتيح الى ثلاثة أقسام [يتألف] منها ثلاثة أعداد بحيث اذا ضرب العدد الا[ول] في الثاني نتج الثالث بشرط ألا يغير القا[سم] موضع أحد المفاتيح

أما الاقسام الثلاثة فهي ٤٦ و ٥[...] و ٣٢٨٩٠ . ويلاحظ اننا اذا قرأنا [...] الارقام ابتداء من الرقم ٧ وانتهينا عند الرقم [...] وجدناها في الترتيب الذي كان يضعها فيه السـ[ـجان] المجنون

كل مجلة مستقلة

ان مجلات دار الهلال – المصور ، و[كل] شيء ، والفكاهة ، والدنيا المصورة ، والهلا[ل] وان صدرت عن دار واحدة فكل [منها] مستقلة في تحريرها وادارتها ، ولذلك تكو[ن] المكاتبات والمخابرات والدعوات والمعاملا[ت] موجهة الى كل منها بمفردها .

تاريخ الاسبوع مرسوماً : أهم حوادث العالم



ترى هنا خريطة للعالم عليها بيان الحوادث الهامة التي حدثت في أقطاره في الايام الاخيرة . وترى في أعلى الرسم دوائر تبين الساعة في كل جهة من جهات المعمورة عندما تكون الساعة الثانية عشرة ظهراً في «جرينوتش» بالقرب من لندن

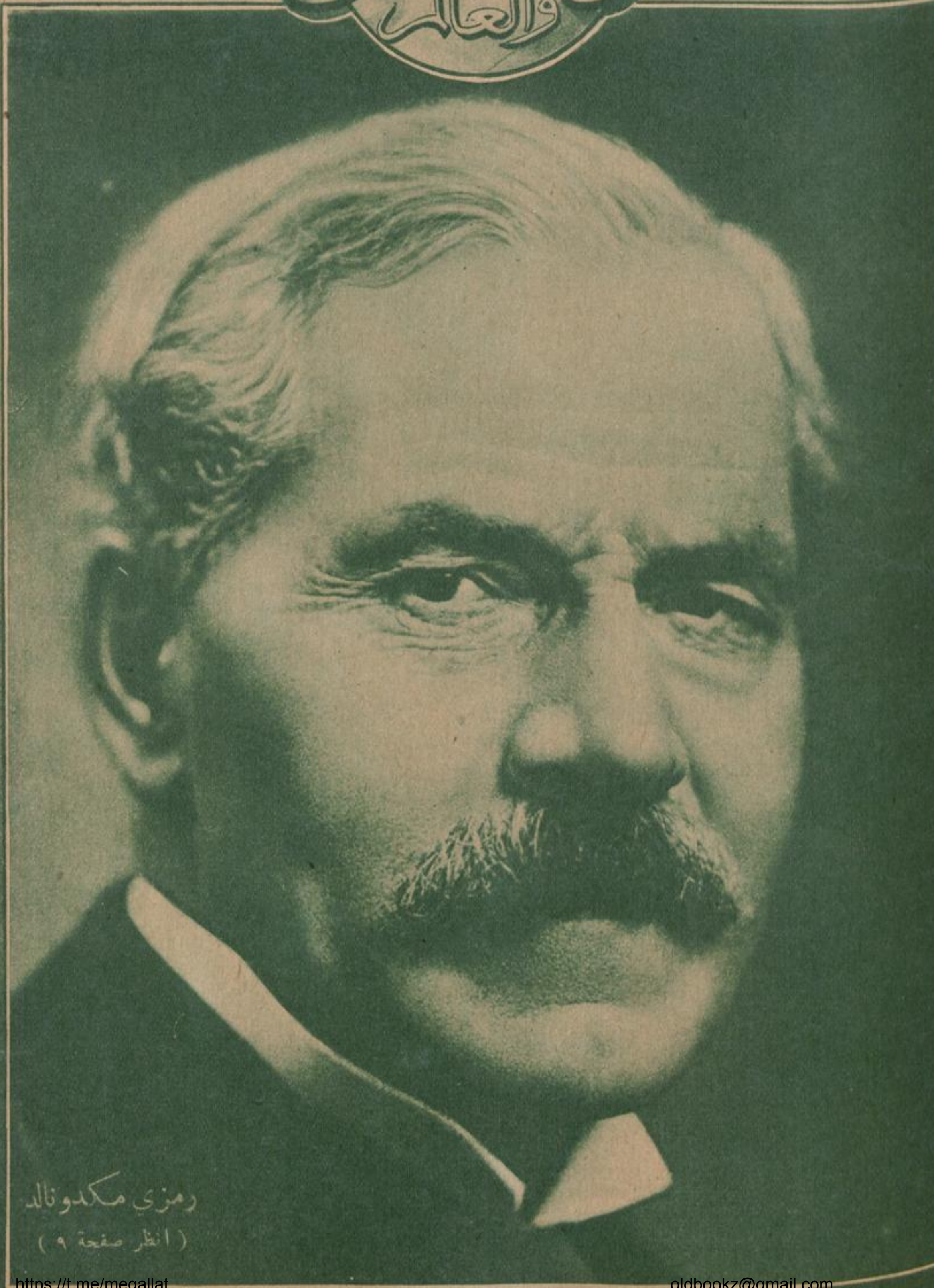


الممثلة الجميلة الآنسة بكلانوفا

الاحد ١٦ يونيو ١٩٢٩
KOL-SHEI, No. 188
Cairo 16 June 1929

كل شيء والعالم

٤٨ صفحة
١٠ مليمات



رمزي مكدونالد
(انظر صفحة ٩)



أطلب الفكاهة الجديدة كل يوم اثنين

بالامس فقط

وقدر بعضهم عمر الارض بأنه لا يقل عن الف مليون سنة ولذلك فان حادثاً يحدث قبل ٥٠٠٠ سنة يصح أن نصفه بأنه حدث في الامس القريب

في هذا الامس القريب أو حوالي سنة ٣٤٠٠ قبل الميلاد مات ملك في مدينة اور مدينة الخليل ابراهيم فدفن معه ٥٨ رجلاً وامرأة من الزوجات والخدم والاماء الاحياء لكي يستأنس بهم في العالم الثاني ويعيش معهم كما كان يعيش على الارض لاينقصه شيء من الرفاهية . وهذه المجزرة الشنيعة لم تكن تستبشع لانها كانت من الشعائر الدينية التي لايرى فيها أحد سكان أور شيئاً من الشذوذ او الاجرام بل ربما كان القتلى أنفسهم لايرون انهم مظلومون في هذه التضحية لان إيمانهم كان وثيقاً بالحياة مع الملك في العالم الثاني

ومنذ ثلاث أو أربع سنوات قبضت الشرطة في الهند على بضعة من الهندوكيين وهم يحرقون امرأة لكي تعيش روحها في العالم الثاني مع زوجها الذي مات وهي حية . وكانت هذه العادة فاشية بين الهندوكيين ولكن الانجليز ألغوها وصاروا يعاقبون من يرتكبها

وأخذت وأنا أقرأ وصف هذه الضحايا البشرية في اور وأرى صور العظام وهي مبعثرة في قبر ذلك الملك المشئوم أتأمل في حداثة هذه الحضارة التي نتمتع بما فيها من رفاهية وترف ثم أتأمل في هذه الصلة التي تصلنا بالماضي وتربطنا بتاريخ السلف سواء أكان في الادوات التي نستعملها للفائدة أو الزينة أو كان في العقائد التي نعتقدها في مختلف شئوننا الاجتماعية

فهذه العادة مثلا عادة قتل الخدم والاتباع ودفنهم مع الميت لم يزل أثرها حياً في الهند وان كان الاسلوب قد تغير فصار الاحراق بدل الدفن . وقد وجد الدكتور ريسنر ان هذه العادة بقيت كما هي في السودان الى القرن الثالث بعد الميلاد

فما أقربنا الى هذا الماضي الذي نحسبه بعيداً عنا وما أرق هذه القشرة التي نسميها المدنية ونكتسي بها فنخفي بها هذا السلف الذي مازال حياً فينا ! فنحن مازلنا في حاجة الى شرطة تمنع الناس في الهند من قتل الزوجة بعد وفاة زوجها

ومايزال بين أدواتنا ما يردنا الى العصر الحجري حين لم يكن يعرف الانسان المعادن وحين كانت الآنية من الاحجار بل حين لم يكن يعرف من الآنية سوى القرعة أو الجمجمة يحمل فيها الماء . فما تزال السكاكين تصنع على غرار السكاكين الحجرية ومازال في لغتنا ألفاظ تمت بنا الى هذا العصر القديم . فان لفظة « قلة » تعني الاناء وتعني رأس الانسان أيضاً . ثم هذا القرع مازال الزنوج في افريقيا يستعملونه آنية لحمل الماء والحبوب . واذا سرنا في شوارع القاهرة المتطرفة وجدنا العرافين يتعرفون الحظ بالودع . ولهذا الودع قيمة ترجع الى ما قبل عشرة آلاف سنة حين كان الانسان يحمل الودعة ويسير ينشد الصيد وهو يعتقد أنها ستحميه من الموت والوحش

ونحن نضحك من أهالي مدينة الاقصر لانهم يحتفلون كل عام بالرب القديم امون وهم يسيرون حول زورقه وهم ينادون « امونة يا امونة » ولكننا نحن في حياتنا وعاداتنا نتصل بهذا السلف القديم بل نتصل بسلف السلف حين لم تكن قد عرفت الآلهة

وعبرة ما ذكرناه ان للعالم تاريخاً واحداً وحضارة واحدة وهذا التاريخ هو تدرج الامم نحو الرقي . هذه الامة تكتشف شيئاً وتلك تخترع شيئاً آخر ثم يتجمع هذا وذاك في حضارة واحدة تسير بتعاون الجميع . فنحن في القرن العشرين قد ورثنا جهود الامم الماضية عشراتها بل مئاتها فصار لنا من هذا الميراث حضارة قائمة ليس لاحدى الامم الفضل فيها بل الفضل للجميع وان كان فضل البداية قد يرجع الى المصريين . ولكن هذه الحضارة حديثة بل حديثة جداً فهي نمت في نحو ٥٠٠٠ سنة ولما تخلص من بعض ما فيها من آثار التوحش القديم . فما زلنا ننظر لاعتبارات قديمة مضى معناها ومغزاها بل مضت روحها وبقي جسمها ونحن في ذلك مثل أهالي الاقصر تنادي باسم آمون بعد أن مضت على وفاة آمون أكثر من ألفي سنة

المحرر

بين محمد محمود باشا ووزير مفوض اجنبي

رئيس الحكومة المصرية يحافظ على كرامة منصبه

بمناسبة سفر دولة رئيس مجلس الوزراء الى بلاد الانجليز

اعتبار الاميركيون ان يسموا قرينة رئيس جمهوريتهم « أول سيدة في البلاد » وأن يقدموها على جميع السيدات من أميركيات وغير اميركيات في الحفلات والمآدب الرسمية التي تحضرها في الولايات المتحدة الاميركية ولو كان بين تلك السيدات قرينات سفراء الدول الاجنبية . وشاءت تقاليدهم ان تمنح قرينة نائب رئيس الجمهورية الامتياز عينه

ولكن الانتخابات الاميركية الأخيرة الخاصة بمنصبي رئيس الجمهورية ووكيله أسفرت عن انتخاب شخص غير متزوج لمنصب الوكالة ولكن لجنابه شقيقة تعيش معه وتتولى الاشراف على شئون داره ، فلما أقبل موسم الحفلات الرسمية حار سفراء الدول في أمرهم ولم يعلموا أهل يقدمون شقيقة وكيل الجمهورية على زوجاتهم باعتبار أنها تعيش معه وتقوم مقام زوجته أم يقدمون زوجاتهم عليها فاستشاروا رئيس الجمهورية فأشار عليهم بتقديم شقيقة وكيل الجمهورية

ولما كان الشيء بالشيء يذكر نروي هنا أنه حدث في المأدبة الأخيرة التي أدبها دولة محمد محمود باشا رئيس مجلس الوزراء لوزراء الدول الأجنبية المفوضين ولحضرات السيدات قريناتهم ان وزيراً مفوضاً منهم اعتبر أن منظمي المأدبة قد أجلسوه في مكان



صاحب الدولة محمد محمود باشا

يقل بمنزلته عن المكان الخليق بمقامه ويظهر أن الغضب بلغ منه أشده فلم يستطع كظم غيظه فما كاد المدعوون يفرغون من العشاء حتى نهض سعادته عن المائدة مسرعاً وانصرف من الفندق الذي أدبت فيه المأدبة عائداً الى داره حانقا عاتبا بدون أن يسلم على دولة داعيه

واتصل نبأ مسلك هذا الوزير المفوض بدولة محمد محمود باشا فقال للذين أحاطوه به علماً لقد راجعت بنفسي نظام جلوس المدعوين الى هذه المأدبة فلم أرَ في المكان الذى خصصته للوزير المفوض المذكور ما يمس كرامته ويخفض من قدره وهب[...] وقع خطأ وجاء مجلسه في غير المكان ا[...] كان يجب أن يعد لجلوسه فقد كان الأ[...] به أن ينبه الى ذلك بلطف وأن يمكث [...] الحفلة الى آخرها أسوة ب[...] زملائه وزاد دولته على ذلك [...] ما دام الوزير المفوض المذكور [...] سلك هذا المسلك الماس بكر[...] الحكومة المصرية فانه سيطلب [...] الترضية اللازمة .

وفعلاً أرسل محمد محمود [...] رسولاً الى الوزير المفوض ا[...] اليه آنفاً يبلغه انه استاء من تص[...] في المأدبة الرسمية استياءاً عظيما و[...] لم يرض عن انصرافه منها بد[...] أن يسلم عليه كما تقضي بذلك أصول الا[...] واللياقة وانه يطلب منه أن يحضر لمقا[...] في اليوم والساعة التي يحددهما له ليق[...] لدولته اعتذاره عما بدر منه في تلك ا[...] من قلة المجاملة والا فانه يضطر الى ا[...] الى حكومته طالباً سحبه من منصبه في [...]

فذهب ذلك الرسول لمقابلة الو[...] المفوض وأبلغه رسالة دولة محمد محمود [...] فأبدى أسفه على ما حدث وزار دولت[...] الموعد الذي ضرب له ولم يخرج من [...] الا بعد تسوية المسألة تسوية مرضية [...] لكرامة رئيس الحكومة المصرية

أحرج ساعة في حياتي الصحفية

حديث للاستاذ داود بركات

إذا كان لنا أن نفخر بالصحافة في مصر وما أدته للشرق قاطبة من الخدمات الجليلة التي كانت أساس تقدمه وملاك نهضته، فحسبنا أن نفخر بالاستاذ داود بركات فهو أكبر رأس مفكر في الصحافة ورئيس أكبر جريدة عربية قامت بأجل الخدمات للاقطار الشرقية عامة ولمصر خاصة

وقد ذهبنا الى عزته لنسأله عن أحرج ساعة في حياته الصحفية، فقابلنا بما عهد فيه من دعة وكرم شمائل، ثم أجابنا قائلا:

« أستطيع أن أقول لكم إن حياة الصحفي كلها حرج في حرج. فهو أينما خط بقلمه تحفه من كل جانب عدة عوامل مضطر الى أن يحسب لها حسابها. وأظن أنه ليس ثمة مهنة أحرج من مهنة الصحافة ولا أشق منها. فاني لأذكر ساعة من ساعات حياتي الصحفية كانت خالية من إحراج. ولكنني أدلي اليكم بقصة عن أحرج ساعة لا تبرح ماثلة أمام ذهني لأثرها الذي ما زال عالقاً بنفسي:

« ذلك اني بينما كنت ذاهباً الى مكتبي بجريدة الاهرام ليلة ١٨ ديسمبر سنة ١٩١٤ لمحت اعلانات معلقة على الجدران وحول كل اعلان جمهرة من الناس مكبة على قراءته بكل اهتمام فاستفزني ذلك الى الاطلاع عليه واستيعاب ما فيه. وما كان أشد دهشتي وحرجي حين فوجئت في المبدأ باعلان الحماية على مصر ... فأنتم تعلمون خطة الاهرام ونزعتها الوطنية منذ خمسة وخمسين عاماً، وتعرفون مواقفها في كل محنة تنتاب المسألة المصرية. فكان واجباً علينا ازاء هذه المحنة الوطنية الكبرى أن تقف وقفتها المعهودة في سبيل الدفاع عن الوطن. لذلك وقعت أنا في حرج شديد لعدة عوامل: أولا ــ وطنية الاهرام والتزامها خطة الدفاع عن مصر، ثانياً ــ



شيخ الصحافة الاستاذ داود بركات

سيف الأحكام العرفية الذي كان مشهوراً وقتئذ على الرقاب. ثالثاً ــ الرقابة الصحفية التي طالما لاقينا منها مشقة وعنتاً. رابعاً ــ ضيق الوقت الذي أنا فيه اذ لم يكن هناك مجال للتفكير »

فقلنا له: « انها ساعة حرجة حقاً، ولكن كيف أمكنكم الخلاص من هذا المأزق؟ »

فقال: « لما وصلت الى ادارة الاهرام جلست على مكتبي أفكر في طريقة للخلاص من هذا المأزق. وأخيراً مسكت القلم وكتبت مقالا بعنوان: « مصر تطلب صديقاً، وتأبى أن يكون لها سيد » وشرحت وجهة النظر المصرية وبينت آمال مصر ورغبتها في صداقة انجلترا دون سيادتها، ووفقت بأن كان الرقيب المرحوم نسيم برباري فلما استوعب ما بالمقال أقرني على ما أوردته من آراء، وقال لي: « انشره واني أشاركك في كل ما جاء فيه » فلم يسعني الا نشره في صبيحة اليوم التالي، فلما اطلع الناس عليه ورأوا ما فيه من آراء أيقنوا اني لا بد سوف أقدم للمحاكمة على ما اقترف قلمي في ذلك الظرف الخطير

« وبينما كنت جالساً بمكتبي أتاني رسول من الكولونيل سيمس رئيس المراقبة اذ ذاك وحاكم عدن الآن وطلب مني أن أذهب لمقابلة الكولونيل فلما سمعت منه هذا الطلب أيقنت أن لا بد في الأمر شيء بسبب مقالي، وفعلا صدعت بالأمر ولما دخلت عليه وحييته أشار الي بالجلوس ثم سألني عن الباعث لي على كتابته فقلت له:

« ان الذي بعثني على ذلك هو ابداء رأيي في مسألة وطنية خطيرة » فقال: « ولكن ليس لك أن تكتب مثل هذا الكلام » فقلت له: « وهل أنتم تحجرون على الآراء أو على المضر منها؟ » فقال: « بل على المضر منها » قلت: « إذاً ليس عليّ من حرج في ابداء رأيي في مسألة لا تتفق والمصلحة الوطنية. على انني قبل أن أنشر هذا المقال عرضته على رقيب الصحافة فأقرني على كل ما جاء فيه » فسكت الكولونيل سيميس عندئذ وكأنه اقتنع بما أجبته به، ثم استأذنته في الانصراف فأذن لي وودعني خير وداع، فعدت الى مكتبي، وبذلك تخلصت من مأزق لا زلت أذكر حرجه الى الآن »

نشر صفحات مطوية لمناسبة رحلة صاحب الجلالة الملك

رحلات الخديو اسماعيل وخطبه ومآدبه

تتوالى الانباء الرسمية والتلغرافات الخصوصية مفصلة أخبار رحلة صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول في أوربا وما يلقاه أينما حل وسار من ضروب الاجلال والاكرام . وما ينال مصر واهلها من الفوائد العظيمة من هذه الرحلة المباركة باعلاء مكانة البلاد الادبية وما بلغه أهلها من رقي ومجد . ولهذه المناسبة رأينا أن ننشر صفحات ثلاث مطوية عن رحلات الخديو اسماعيل ومآدبه . ولنا في نشر هذه الصفحات غرض آخر هو اطلاع الناشئين على أسلوب الكتابة والتحرير في ذاك العصر للمقابلة والمقارنة بينه وبين أسلوب الكتاب المعاصرين

وليمة الخديو للسلطان

هي الوليمة الشائقة التي أولمها سمو الخديو اسماعيل باشا في سرايه بميركون (الاستانة) لجلالة السلطان عبد العزيز خان سنة ١٨٦٧ ووصفها الشيخ احمد فارس الشدياق في جريدته « الجوائب » الشهيرة بما يأتي :

« لما حصل الوعد من لدن الجناب السلطاني بقبول دعوة الخديو الى هذه الوليمة في سراية ميركون ، وذلك في يوم الاربعاء الموافق السابع والعشرين من ربيع الثاني ، شرع في إحضار ما يلزم من أسباب الزينة والاحتفال بما يليق بحضرة مولانا . فزينت السراية المذكورة داخلها وخارجها بأغلى زينة . فكان خارجها يتوقد بالانوار البهيجة بما يدهش الابصار . وزينت البواخر الخديوية الثلاث الراسية هناك بالرايات والاعلام : وهي المحروسة ومصر والفيوم المعدة لركوب جناب الخديو وحضرة أهله ومن بمعيته السنية

« وأنشيء على سطح الخشب المقابل للسراية على ما تقدم ذكره في احدى الجوائب السابقة ، كشك ذو أبواب وأسوار كالقلعة وجعل سقفه على شكل الاهرام المصرية . وقد مليء هو وما حوله بالبارود المعد



المغفور له اسماعيل باشا خديو مصر

للصواريخ وسائر الزينات . وزينت جوانبه بالرايات العثمانية

« وأنشيء بالقرب من السراية شبه قنطرة غشيت بالقناديل من أعلاها الى أسفلها

« ثم لما كانت الساعة السابعة من ذلك اليوم السعيد الذى هو للمسرات أجل عيد ، حضر مولانا المعظم مع رجال دولته الفخام ، فاستقبله الخديو الاكرم في صرح أعد للحضرة السلطانية في نجوة من الحديقة . وأظهرت العلائم من السفن إيذانا بقدومه وتعظيماً لشأنه

« وقد ظهر من مولانا من البش[illegible] والسرور بهذا الحضور ما يدل على عظ[illegible] رعايته للخديو صفية الاكرم . وما ن[illegible] قبوله لهذه الدعوة إلا من خوارق العادات فهي مثل زيارته لجناب الخديو بمصر ومثل زيارته لملوك أوربا . كل ذلك م[illegible] حميد مناقب مولانا وعظيم عنايته وتعطفا[illegible] نحو الجناب الخديو . فهو لا يزال يبدي [illegible] علامات المصافاة والملاطفة والمحاباة بما يد[illegible] على كرم كل من الزائر والمزور

« ثم في نحو الساعة الحادية عشرة أع[illegible] قبل الغروب بساعة ، مدت مائدة فاخ[illegible] لحضرة مولانا ، وموائد أخرى لأركا[illegible] دولته المقربين اليه ، ثم للحشم والخدم وبعد الغروب نورت النجفات والقناديل والفوانيس في جميع الجهات ، فبدا لها منظ[illegible] غريب صير الظلام نهاراً ، وزاد أنو[illegible] الحاضرين استبشاراً ، فتلألأت في وجوههم النضرة . وامتلأت قلوبهم بالمسرة

« وزاد هذه الحالة انقا ، وذلك المكا[illegible] رونقا ، ان عموم الناس كانوا قد علمو[illegible] بخبر هذه الوليمة العظمى والزينة الكبرى فاقبلوا من جميع الاقطار للتفرج والاشتر[illegible] بتلك المسار حتى غص الرصيف بهم . و[illegible]

...مرت في وجوههم سيما السرور والفرح ...وال أربهم . ولم يكدر تلك الليلة البهجة ... من المكدرات ، والحمد لله

« وفضلا عن ذلك فقد كان الجو صافياً ، ...الهواء طيباً وسرادق العز ممدوداً وورد ...الهناء مورودا

« ثم بعد ان مكث مولانا المعظم الى ...الساعة الرابعة من الليل ركب فلكه البهي ، ...قد طاب خاطره الشريف بما رأى حتى انه ...ل يطوف في الفلك لمشاهدة شهب ...البارود المنبعثة من الكشك المذكور ، ...نسأله تعالى وهو خير مسئول أن يديم ...أوقات الهناء والسرور على مولانا وسلطاننا ...ولي النعم ، وعلى الخديو المعظم ، ويوفقهما ...لعمل الخيرات وإسداء المبرات ، آمين »

***

بين الخديو وامبراطور فرنسا

دعا الامبراطور نابوليون الثالث سمو ...الخديو اسماعيل لحضور معرض باريس في ...سنة ١٨٦٧ وفصلت جريدة « الوقائع ...المصرية » الخبر بأن قلت :

« قد دعا حضرة امبراطور فرنسا ...ذي الاحتشام اكثر ملوك الدنيا والولاة ...الحكام للتفرج بباريس على السركي أي ...المعرض العام وبمناسبة ذلك وردت من طرف حضرته دعوة مخصوصة فيما تقدم لحضرة خديو مصر الافخم افندينا ولي النعم وقابلتها عنايته بالقبول على وفق المأمول كما أفاد ذلك التلغراف المحرر باجابة عنايته على حسب اشارته



الشيخ احمد فارس الشدياق صاحب جريدة « الجوائب »

« وحيث كان مخصصاً لتلك الدعوة وقت معين وقوبلت بالاجابة كما تبين ملحوظاً بالعناية الربانية مصحوباً بالعز والاقبال في يوم الاثنين الموافق ٧ صفر سنة ١٢٨٤ ليكون بمدينة باريس في الوقت الذي خصص لسعادته وعين لحضرته وفاء بسابق اجابته

« فنسأل الله الكريم ذا الفضل العميم أن يكلأه بعين العناية والسلامة ، وان يديم له العز والكرامة ، ويجعل ذهابه وإيابه مقروناً بالنعم الوافية والصحة والعافية ، وان يمن على سائر سكان الاقطار المصرية بمشاهدة أنوار طلعته السنية ودوام مآثره الخيرية ولا يحرمهم من عنايته وكمال رأفته وتأييد دولته التي هي رياض المطالب لكل راغب ، وان يتفضل على الجميع بتشريف جنابه الرفيع مع كمال السرور والحظ الموفور بجاه افضل الرسل الكرام عليه وعليهم أكمل تحية وسلام »

***

خطبة لسمو الخديو

ألقاها في وليمة أقامها له محافظ لندن في ابريل سنة ١٨٦٧ ونشرت ترجمتها جريدة « الجوائب » فيما يلي :

« اني طالما تمنيت ان أزور مدينة لندرة ، مدينة التجارة العظمى ، فكان من حظي ان هذه الفرصة لم تفتني ، واني مازلت ذا شعور بما قابلني به الناس عندكم من الاكرام والمراعاة مدة اقامتي بينكم . فهذا الاكرام والمجاملة لن ينمحي من فكري أبداً

« وزيادة على هذا المعروف كان سروري بالخطاب الذي أرسلتموه الي ايذاناً بأنكم سررتم بزيارتي بلادكم وعرفتم مقدار ما صنعته بتيسير سفر عساكركم الى الهند ، وباسداء المعروف الى غيرهم أيضاً ممن ورد من انكلترا زائراً . فأنا أفتخر بأن أسمع مثل هذا الكلام من أفواه ذوي الامر والاحكام من أهل مدينة هي أعظم مدن الدنيا وأكثرها تمدناً



امبراطور فرنسا نابليون الثالث

« واني أعترف لك يا حضرة المير بأني عاجز عن وصف ما حصل لي من الرضى والسرور باكرامكم لي . ولا أقدر ان أشكره حق شكره

« واني بناء على ما أعتقده من مودة الانكليز الخالصة وعلى رغبتي في ازدياد التحاب والتواد بين مصر وانكلترا ، سأبذل جهدي دائماً في تسهيل مصالح الانكليز وتقديم أشغالهم في مصر

« وحيث ان ثروة مصر تتوقف على تيسير أسباب الصنائع والزراعة ، والتجارة كانت غاية أربي واهتمامي ان أسعى في تسهيل هذه الاسباب في بلادي . فان مصر كما لا يخفى أرض زرع وقلع ، فأخص ثروتها متعلق بتجويد حرثها وتوفير غلاتها فأنا لا أفتر في المستقبل ان شاء الله تعالى عن إدامة علاقة المودة بيننا وبين الانكليز الذين أظهروا العناية والاهتمام بخير مصر وسعادتها أكثر من غيرهم »

قال وقيل

جلالة الملك

تذكرنا رحلة جلالة الملك الى اوربا الآن بحكاية تاريخية اتفقت لجلالته في خلال رحلته الى الصعيد وفيها دليل ساطع على مبلغ العطف العظيم الذي يكنه جلالته لأفراد شعبه فأنه لما رحل الى مديرية من المديريات المعروفة مثل بين يديه مزارع أجنبي كبير يمتلك مساحات متسعة من الارض في تلك المديرية والتمس من جلالته أن يشرفه بزيارته في مزرعته حيث أعد بمناسبة تشريفه زينة فاخرة باهرة فقال له الملك : « لقد جئت يافلان الى هذه المديرية واقتنيت مساحة عظيمة من أرضها ثم زرعتها واستغللتها بسواعد أبنائها فماذا فعلت لهم في مقابل ذلك ؟ هل أنشأت لهم مدرسة ؟ هل بنيت لهم مستشفى ؟ ... أنت تفهم الآن لماذا لاأستطيع زيارتك في مزرعتك » وفعلا لم يزره جلالته

محمد محمود باشا

سافر دولة محمد محمود باشا رئيس مجلس الوزراء الى انجلترا ليحضر الحفلة العلمية الكبيرة التي تقيمها جامعة اكسفورد الشهيرة لتهدي اليه فيها لقب دكتور فخري في القانون المدني على نحو ما يعلم القراء

ومما نرويه هنا عن دولة الرئيس بهذه المناسبة أنه لما كان يتلقى العلم في جامعة اكسفورد كان يظهر دائماً من الأنفة والشمم ما بعث زملاءه الانجليز على تلقيبه بلقب غريب ألا وهو « برنس اوف أبوتيج » أي « أمير أبوتيج » نسبة الى البلدة التي هي مسقط رأس دولته

عزيز عزت باشا

وعلى ذكر السفر والاسفار نقول انه ما من أحد من المصريين عانى من مشاق السفر وأهواله ماعاناه سعادة عزيز عزت باشا وزير مصر المفوض السابق في لندن. فانه لما أنشبت المنية أظفارها في الملكة فكتوريا جدة جلالة ملك انجلترا الحالي قرر الخديوي السابق أن يوفد شقيقه الامير محمد علي الى بلاد الانجليز ليحضر جنازة جلالتها بالنيابة عن سموه وتقرر أن يرافق الامير في هذه المهمة عزيز عزت باشا وكان يومئذ من رجال المعية

وفي اليوم الذي كان محدداً لاقلاع الباخرة من الاسكندرية هبت عاصفة شديدة هددت البواخر التي كانت راسية في الميناء فصدرت اليها التعليمات بعدم التحرك من مكانها ولكن الخديوي أصر على وجوب اقلاع الباخرة المقلة لشقيقه لتصل الى ميناء برنديزي في ميعادها فأطيع أمره وأقلعت الباخرة في وسط الزوابع والاعصار فما وصلت برنديزي الا وقد أشرف ركابها على الرمق الاخير من الحياة

سعيد ذو الفقار باشا

ومن الذين صادفوا أهوالا عظيمة في أسفارهم معالي سعيد ذو الفقار باشا كبير الامناء وكان ذلك في خلال احدى رحلاته الى الاستانة قبل الحرب العظمى

وقليل من الناس يعلمون ان ذو الفقار باشا من كبار هواة الموسيقى وانه كا[ن] مقدمة من يعطف على « عبده » الشه[ير] أيام مرضه ومحنته . ومما تحسن الاشارة هنا انه لما كان معاليه يتردد على دور اقترح عليه بعضهم تعلم العزف على ال[...] فأخذ دروساً في هذا الفن شهرين كا[ملين] ثم انقطع عنه لأنه وجد صعوبة عظيم[ة] تعلم « النوتة » ثم تعلم معاليه بعد[...] أصول العزف على الكمنجة وعلى العود

الدكتور حافظ عفيفي

ينتظر أن يعود الدكتور حافظ ع[فيفي] بك وزير الخارجية الى مصر بعد ا[...] الزيارة الملكية لفخامة رئيس جمهو[رية] سويسرا في أوائل شهر يوليو المقبل

وان الذين يعرفون الدكتور حافظ يروون عنه انه رجل عملي قبل كل شي[ء] وقد حدث قبل سفره الى اوربا انه ذ[هب] يوماً الى مكتبه بوزارة الخارجية [...] بعض الاوراق المستعجلة قبل ذهابه [الى] السراي ليتشرف بمقابلة جلالة الملك فد[خل] عليه في مكتبه أحد معارفه من المتصلين فلمح على ياقة معاليه نقطة من الدم [...] بها من خدش صغير في وجهه فنبهه الى [ذلك] فنظر معاليه الى ساعته فألفى موعد [المقابلة] قد أزف فقال : « لاوقت عندي للذهاب [الى] البيت لتغيير الياقة فخذ هذا المقشط واشتغل » وفعلا تناول المقشط الذي أمامه وناوله فعكف الصديق على ازالة نقطة الدم [من] ياقته الى أن محا أثرها تماماً

المستر رمزى مكدونالد يشرح سياسته

رئيس الوزارة البريطانية فى صباه وشبابه

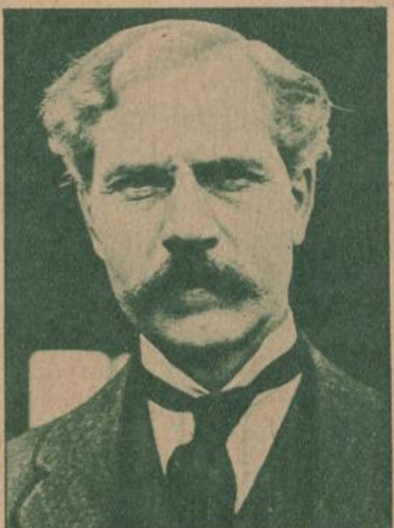
انتهت الانتخابات الانجليزية واتضح
ا أن الكثرة لحزب العمال الذي نال
٢/ بينما حزب المحافظين لم ينل سوى
٢٥ أما حزب الاحرار فقد
نتخابات فلم يبلغ أعضاءه ٦٠ عضو

وكثرة العمال تجعل لهم الاوليه في
بض على أزمة الحكومة ، وهذا ما تم
عل ولكن لو اتفق المحافظون والاحرار
الوزارة الجديدة أسقطوها . وهم بالطبع
يسقطوها الا اذا عمدت الى التشريع
شتراكي الصرف كأن تنزع ملكية
اجم مثلا ولذلك رأينا العمال في الشهرين
خيرين لا يكثرون من الكلام عن
شتراكية وانما جل اهتمامهم بالاصلاحات
جتماعية ومعالجة البطالة

وزعيم العمال هو المستر رمزي
كدونالد وهو رجل اسكوتلاندي جميل
طلعة والقوام لا يبلغ الستين . وقد نشأ
فاقة كبيرة حتى كان يجوع وهو صبي
كان أكثر منيته في تلك الايام كما ذكر
ن نفسه أن يملأ بطنه بالخبز والزبدة .
ا بلغ الشباب اشتغل معلماً في مدرسة
بتدائية ثم سكرتيراً لاحد السياسيين في
ندن . وفي تلك الاثناء كان يدأب في
درس وينقص من طعامه لكي يزيد من
كتبه . وكان يشتري الكتب أيام لم يكن
رتبه يزيد على ثلاثة جنيهات في الشهر

وهو الى الآن مغرم بالكتب والقراءة
الكتابة . ومن يدخل مكتبته ويفحص
ن الكتب التي يقرأها يجد أنه حاول
ن يربي نفسه بنفسه فهناك كتب عن
اقتصاد والعلوم وخلاصات التاريخ والادب
لكنه لا يجد شيئاً من القصص والدرامات

لأن الشاب الذي كان يطمح الى السمو والزعامة لم يكن في حاجة الى هذه الكماليات ولكنه كان في حاجة الى الدرس الجدي ولذلك فأن كتب الاقتصاد عنده تعد بالعشرات وبيته هو في الحقيقة مكتبة أولا وبيت



المستر رمزى مكدونالد
زعيم حزب العمال ورئيس الوزارة البريطانية الجديدة

ثانياً أي أن البيت ملحق بالمكتبة . ومما يذكر عنه أنه انتقل الى بيت جديد فوضع الحمالون الكتب في احدى الغرف فانخسف بها السقف لأنه لم يتحملها لثقلها ...

وقد كتب مقالا يدافع به عن خطة حزب العمال ويشرح فيه ما يعمله هذا الحزب اذا تولى زمام الحكومة . فقال : « إن الحزب يطلب قبل كل شيء رخاء الاحوال في البلاد لأن زوال البطالة ، ثم أجور العمال ورفاهية السكان تتوقف كلها على هذا الرخاء . وقد تراوح عدد العمال العاطلين بين مليون ومليونين في حكومتي الأحرار والمحافظين السابقتين ولم تستطع احداهما معالجة الحالة . أما نحن فنريد أن أنضع هذه المسألة نصب أعيننا ونقف عليها جهودنا وذلك بانشاء الطرق وتسهيل استعمال القوة الكهربائية للمنازل والمصانع ومنح السلف للمصانع واستغلال الموارد الطبيعية في البلاد بأن نزرع الغابات ونجفف الارض السبخة ونعمل كل ما يمكن عمله لزيادة الاجور وتخفيض أثمان السلع ثم نسهل المهاجرة الى المستعمرات مع العناية بالمهاجرين مدة السنة الاولى لمهاجرتهم حتى تثبت أقدامهم في البلاد الجديدة

« والبطالة في انجلترا متعلقة بصناعتين رئيسيتين هما التعدين في مناجم الفحم والزراعة . ولنا لكل منهما برنامج نريد انفاذه لكي نمحو البطالة . ثم هناك مسألة المنازل فاننا لن نكف عن البناء حتى لا تبق حاجة الى منزل جديد فقلة المنازل تجعل الناس يعيشون في ازدحام يؤذي الصحة كما يؤذي الاخلاق . وقلة المنازل أيضاً من الاسباب التي تمنع الشبان عن الزواج

« والناس يخشوننا ويتهموننا باننا سنزيد الضرائب والحقيقة اننا سنخفض الضرائب الجمركية التي تحس بثقلها ربة البيت ونزيد الضرائب على الاغنياء الذين يتناولون ايراداً من العقارات وهم لا يعلمون

« هذه هي سياستنا في الداخل . أما سياستنا في الخارج فتنحصر في تقوية « عصبة الامم » وتأمين الامم من الحرب ومكافحة الحروب بكل السبل لان الحروب الآن لم تعد بين الجيوش بل هي بين الامم والذي يتلظى نارها هم النساء والاطفال في المدن قبل الجنود في الميدان »

الدكتور محجوب بك ثابت يحدثنا عن:

العمال ونقاباتهم فى مصر

لما أعلن فوز العمال في الانتخابات الانجليزية ، وتلا ذلك استدعاء ملك الانجليز للمستر مكدونلد رئيس حزب العمال الانجليزي لتأليف الوزارة بعثنا هذا الحادث الخطير على ان نتحدث مع الدكتور محجوب بك ثابت في مسألة العمال بمصر لما له من المواقف المشهورة في هذا الموضوع الذي مضى على اشتغاله به نحو عشرين عاماً . وقد أفضى الينا بهذا الحديث الطريف



الدكتور محجوب ثابت بك
زعيم العمال في مصر

حدثنا الدكتور محجوب فقال : « ان فوز العمال في الانتخابات الانجليزية ليس فوزاً حزبياً أو سياسياً فحسب بل هو فوز لقضية العمال في العالم أجمع . هذه القضية التي أخذت أدواراً عدة في العصور المختلفة ولم يعترف بحق أصحابها الا في أوائل النصف الثاني من القرن التاسع عشر ، فقد بدىء بتحسين النقابات والاعتراف بها في البلاد الانجليزية حوالى سنة ١٨٦٥ ، وعملت تلك التشكيلات البديعة المسماة باتحادات النقابات التي كتب عنها الفرنسيون وأطروها ، وقد أدخل على هذه الاتحادات نظم التعاون والادخار ، ومن ثم أخذت تلك النقابات تسير فى طريق التقدم حتى أمكن العمال البريطانيين أن يكتسبوا أصوات الشعب الانجليزي الذي صارت الديمقراطية من صفاته الطبيعية في غالبية أبنائه ان لم يكن في الجميع »

برنامج حزب العمال

قال الدكتور : « وهنا يحسن أن أنوه ببرنامج حزب العمال الانجليزي الذي يتلخص في محاربة العطلة وتحسين حالة العمال ومساعدتهم في حالة العجز ورد ماكان للنقابات وسلب منها في سنة ١٩٢٧ ، وتأييد السلام العالمي الذي يرمي اليه الزعيم الكبير مكدونلد رئيس الوزارة الانجليزية الآن وصاحب « كتاب الاشتراكية » النفيس ، تلك الاشتراكية المعقولة التي تقرر أن سكك الحديد والمناجم يجب أن تكون ملكا للامة لا ملكا للشركات

« وبهذه المناسبة يجدر بنا ان نذكر اهتمام محمد علي باشا الكبير بملكية المناجم وارساله البعوث لاكتشافها في أرض مصر والسودان . وكلنا يذكر مناجم الذهب التي اكتشفت بفمكا ، وفازغلي ، وتلك المصانع التي أسسها ببولاق ، وفوه ، والأسكندرية وغيرها ، وتخصيص مبلغ أربعمائة الف جنيه قبل موته لبناء مساكن أجدادنا القرويين على أحسن أسلوب في ذلك العهد

« واني أرجع بكم الى هذه الحـ... التاريخية لأبين لكم وجه الشبه بين بر... حزب العمال الآن وبين ماكان يفعله ... علي باشا محي مصر وموجدها و... فلاحيها وصانعها

« ولا ننسى ما قام به الخديوي اسما... من اهتمامه بالمناجم وارساله البعـ... لاكتشافها على ساحل البحر الأ... وانشائه مصانع السكر وغيرها وعنايته ... العمال كما ظهرت تلك الاريحية عند ... ملك مصر بتشريفه العمال بوضع الـ... الاساسي لمساكنهم »

نقابات العمال بمصر

فسألنا الدكتور محجوب بك عن الـ... الاولى لنقابات العمال المصرية ومتى ... والادوار التي شاهدها أثناء اشتغاله ... العمال . فقال : « بدأ اهتمامي بهذه المسا... سنة ١٩٠٩ حين كلفني بأمر العناية بمدار... الشعب الليلية المرحوم عمر بك لطفي ... يرجع اليه الفضل في تأليف النقابات الصـ... والزراعية والتعاونية . وقد أسس ... الصنائع اليدوية وكان لها جملة فر... بالاسكندرية والاسماعيلية وبور ... والسويس وديروط . وكثير من هـ... الفروع اشتركنا في تأسيسه أو اعادته ... سنة ١٩٢٠ ، وسنة ١٩٢٢ . وقد

(البقية على صفحة ٣٩)

جون تومان: الميت الحي

الاستيقاظ من الموت وأخطاره



جون تومان الزوج الاول الذي حكم عليه بانه ميت ثم قام يثبت انه غير ميت

كل من يموت سواء أكان هذا الموت حقيقياً أم شرعياً يجب ان يبقى في قبره نسياً منسياً والا فانه يخلق لنفسه مشاكل يفضل عليها العودة الى الموت والرضا بانتزاع الروح مرة ثانية

وهذا هو ما حدث لجون تومان النمسوي الذي تنظر المحاكم النمسوية في فينا الآن في قضية وفاته وحياته وكيف أنه يجرؤ بعد ان مات موتاً شرعياً واستخرج الحكم بوفاته على ان يعود للحياة يضايق الناس بوجوده وينكر وفاته

كان جون تومان قبل الحرب الكبرى كاتباً في بنك صغير في بوزن أحدى المدن النمسوية الصغيرة وكان قد تزوج فتاة جميلة وعاش كلاهما عيشة رغدة بضع سنوات ثم جاءت الحرب فالتحق بالجيش الذى كان يحارب الروس وكان يرسل كل اسبوع خطاباً الى زوجته يبثها اشجان الحروب ولواعج الحب. واستمر على ذلك نحو سنتين ثم انقطعت خطاباته فجأة

وظلت المسكينة تبكي زوجها خمس اسنوات وهي لا تعرف مصيره وهل هو بين الموتى أو الاحياء . وأخيراً حدث ان رأت أحد النبلاء الروس في بوزن وكان من الاسرى الروس الذين رفضوا العودة الى بلادهم وآثروا الاقامة في بلاد الاعداء على الخضوع للشيوعيين . وكان هذا النبيل الروسي يدعى الضابط ودراشف وكان رجلاً متعلماً يعرف الالمانية وقد عينته الحكومة النمسوية رئيساً على الاسرى الروس

وعرف الضابط ودراشف هذه المدام تومان وأحبها وطلب يدها في الزواج ولكنها أوضحت له ان زوجها ما يزال مجهولاً أمره هل هو ميت أو حي

واتفق الرأي على ان يستفتيا محامياً في هذا الموضوع فأفاهما بأن يستخرجا من المحكمة حكماً بوفاة الزوج ثم يعقد كلاهما زواجه بالآخر . ولم تتأخر المدام تومان عن هذا العمل ولم تجد أدنى مشقة حين اخبرت المحكمة بأن زوجها قد غاب عنها ست سنوات لا يكاتبها ولا تعرف شيئاً من أمره مع ان الصلح قد تم فلو كان في عداد الاحياء لعاد اليها . ونالت الحكم بوفاة زوجها . ثم تزوجت هذا الضابط الروسي ودراشف

وبعد ان تم هذا الزواج الثاني بنحو اربع سنوات جاءها من الاستانة خطاب موقع عليه بامضاء تومان زوجها الاول يقول فيه انه سيعود الى بوزن بعد اسبوع ويقص عليها قصة طويلة خلاصتها انه اسر في الجيش الروسي ثم ارسل الى سيبيريا ولكنه فر الى الصين وبقي سنتين وهو يسير على قدميه حتى خرج ووصل الى الهند وهناك مرض فقضى في الهند نحو سنة ثم عاد الى الاستانة

ولم يمض الأسبوع حتى كان تومان في مدينة بوزن الصغيرة يسأل عن زوجته التي علم انها انتقلت الى فينا . فقام الى فينا فوجدها تستقبله أحسن استقبال

وكانت المدام تومان أو المدام ودراشف قد اخبرت زوجها الثاني بوصول هذا الخطاب وطلبت منه ترك المنزل . ففعل ووعد بألا يبوح بزواجهما . وخرج ودراشف وتزوج امرأة أخرى

ولكن بعد سنة علم تومان الزوج الأول ان زوجته تزوجت في غيابه رجلاً آخر وانه الآن زوج غير رسمي لأن الزوج الشرعي هو ودراشف . فاحتاج الى استخراج حكم لكي يثبت به حياته وانه الزوج الحقيقي . ولكنه في هذا العمل ادخل ودراشف لكي يلغي زواجه الاول. ولكن المحكمة أثبتت ان زواج ودراشف شرعي وان زواجه الثاني غير شرعي ولذلك حكمت عليه بالحبس ثلاثة أشهر وما تزال القضية تجلب على كل واحد من هؤلاء الثلاثة مصائب لايدري أحد متى تنتهي



المدام تومان أولا، ثم المدام ودراشف ثانيا، ثم المدام تومان ثالثا

الموسيقى عند قدماء المصريين

الآلات الموسيقية المصرية ـ الحفلات الموسيقية المختلفة ـ الانغام الموسيقية عند المصريين

في الناحية الغربية من قرنة مرعي في مقابر البر الغربي لمدينة الاقصر مقبرة صغيرة لأحد كبار موظفي الدولة المصرية أيام الاسرة الثامنة عشرة ، هي تحفة مقابر الاشخاص في هذه الجهة لأنها على صغرها تحوي كثيراً من النقوش التي تمثل صور الحياة المختلفة عند المصريين ، وتجمع طائفة كبيرة من صور الثمار والخضراوات المصرية لا توجد في غيرها من المقابر التي تبلغ اضعافها في الحجم وهي لهذا معروفة لدي معظم زوار الاقصر باسم مقبرة (نخت) يكاد لا يخطيء زيارتها كل زائر

على أحد جدران مقبرة (نخت) صورة تمثل إحدى الحفلات الموسيقية الخاصة التي كان يقيمها الافراد في منازلهم ، ومن عدة وعدة صور أخرى منقوشة على جدران مقابر « تي » و « ميريروكا » في سقارة



حفلة موسيقية راقصة وجدت على جدران مقبرة قديمة .

نستطيع أن نعرف الكثير عن موسيقى قدماء المصريين: عن كيفية أدائها ، وعن الأغراض التي كانت تؤديها ما عدا أصواتها وتناسقها لأن شيئاً من هذا لم يبق بالحالة التي كان عليها ، ولأننا لا نعرف الى أي مدى وصل تداخل واختلاط الانغام الغربية بالانغام المصرية

الآلات الموسيقية المصرية

بين الآلات التي وجدت في أثاث المقابر ، التي وجدت صورها منقوشة على جدران المقابر نستطيع ان نقول ان الآلات الموسيقية المصرية كانت تنقسم الى ثلاثة أقسام :

(١) آلات وترية
(٢) آلات هوائية
(٣) آلات معدنية

فالمعروف من الآلات الوترية هو تلك الآلة التي ترى في الطرف العلوي للصورة المنشورة هنا من جهة اليمين والتي تشبه القيثارة وهي قوس من الخشب مشدودة اليه عدة أوتار تحدث أصواتاً مختلفة ، وتشبهها كثيراً (الطمبورة) التي ما تزال آلة من آلات العزف لدي قبائل (البشارية) و (الجلا) القريبة من اسوان

وأما الآلات الهوائية فهي الآلات التي يحدث فيها الصوت بواسطة النفخ فيها وقد وجد من هذه ما ترى صورته في طرف الصورة من جهة اليسار من أعلى ومن الوسط وهي آلة تشبه « الناي » أو الأرغول المصري الحالي

والآلات المعدنية أشهرها « السستر » الذي كان يؤدي وظيفة « الرق » الحالية في ضبط الانغام وتنسيق الوقت وهو مؤلف من قطعة من النحاس على شكل حرف U تداخلها سلكان مربوطة في كل منها قطع من النحاس الرقيق المتخلخل المسافات بقصد احداث حركة في هذه الرقائق وبالتالي إحداث الصوت . وقد كانت (السسترية) تصنع على أشكال مختلفة كثيرة لأهميتها في ضبط (الوقت) في الموسيقى



(بس) رمز السرور عند قدماء المصريين

الاغراض التي كانت تستعمل فيها الموسيقى

الموسيقى فن ، ولكل فن عند المصريين القدماء ولى مقدس ، فهي من هذه الناحية شيء لا يتعارض مع الدين بحال من الاحوال، بل شيء متداخل في الدين والعبادات

ثم هناك تلك الحفلات غير الدينية التي كانت تعزف فيها الموسيقى ويوقع الغناء ، وقد كانت هذه حفلات فنية بحتة ومعظمها خاصة . كتلك الحفلة المصورة على جدران مقبرة « نخت » في الاقصر ، والتي يعزف فيها على « القيثارة » رجل « أعمى » ، وهو ينشد أيضاً ووراءه فرقة المرددين « الكوراس » ثم المستمعون

ثم هناك تلك الحفلات الراقصة التي كان قوامها الموسيقى أيضاً كما يرى في الصورة التي هنا ، حيث يرى الموسيقيون في أعلى الصورة بعضهم يعزف على (القيثارة) والبعض على (الناي) والبعض (بالسنتروم) والبعض يصفق ، ثم يرى في الصف الاسفل خمس راقصات يقمن برقصة استعراض على الموسيقى

الانغام الموسيقية

يصل الذي يريد أن يدرس شيئاً من تراث المصريين القدماء الى معرفته عن طريق التقاليد الباقية في الشعب المصري للآن . وفي شيء آخر كأنغام الموسيقى ، وإذ لم تكن لدى المصريين آلات تسجل الاصوات كما لدينا الآن الفونوغرافات مثلاً فمن الصعب كثيراً أن يقف الباحث على شيء من أنغامهم أو تناسق موسيقاهم

لكن مع ذلك نستطيع أن نقول إن تلك الاناشيد الدينية التي ما زالت تردد في الكنائس القبطية في مصر ، تتضمن أنغاماً مصرية اختلطت بأنغام غير مصرية ، ومعظمها أغريقي ، وبقي منها هذا الذي نسمعه الى الآن

ولي عهد اسبانيا يتجر بالخنازير

ديموقراطية البرنس استورياس



البرنس استورياس ولي عهد اسبانيا

الامير استورياس هو ولي عهد اسبانيا وهو شاب حوالي العشرين جميل الطلعة يشبه أمه الانجليزية . وقد نشأ على غرار أمه في الذوق فهو يجيد الكلام باللغة الانجليزية ويقرأ المجلات والكتب الانجليزية ويهتم بشئون السياسة الانجليزية .

وهو يحب أمه بل يصادقها وقلما يخرج في نزهة إلا معها يترافقان كأنهما صديقان

وللامير عزبة يربي فيها الخنازير وبها ٥٠٠٠ خنزير وهو الآن لطول معرفته وألفته بالخنازير يعرف كيف يميز بين العتيق والهجين وهو يشتري الخنازير الاصيلة من انجلترا ويربيها او يخصصها للفحلة فيحصل منها على نتاج حسن . وله في هذه العزبة مصنع للبيكون وهو لحم الخنزير المملح الذي يخلط بالبيض في الصباح ويستعمل فطوراً

وهو يذهب كل يوم الى هذه العزبة وقد يرافقه أبوه جلالة الملك الفونسو ويتفرج برؤية الخنازير السمينة وهي تعب في النخالة المبسوسة في الماء . وقد راجت أعماله وصار الآن يربح أرباحاً طائلة من الخنازير

وهو الى ذلك مغرم بالرسم ويخرج من وقت لآخر الى الحقول والمروج القريبة من مدريد لكي ينقل رسوم الطبيعة . وهو يقص عن نفسه قصة حدثت له ذات يوم وهو يرسم في أحد الحقول : فقد مرَّ به صاحب الحقل وهو يسوق أمامه بضعة خنازير الى السوق لكي يبيعها ولم يعجبه وجود هذا الشاب وهو قاعد في حقله يرسم والرسم في نظره من أعمال العيارين المتبطلين . فنظر اليه شزراً وأمره بالخروج من الحقل

ولكن الامير استورياس لم يشأ أن يخبره عن حقيقته وانما أخذ يحادثه عن الخنازير وكيف يشتري منها المفيد وكيف يبيعها . ورأى الرجل أنه يحذق هذا الفن فتركه وهو يقول : « انك ولو انك عاطل ليس لك عمل ولكنك تفهم في تربية الخنازير فلا بأس من أن تبقى في حقلي »

والامير على كثرة رسمه يستحي من عرض رسومه في المعارض مع انه قد أتقن بعضها وزين جدران القصر بها

ومما حدث له قريباً ان بعض السائحين الاميركيين كان قد نفد البنزين منهم وهم بعيدون عن مدريد فمر بهم الامير استورياس في اتوموبيله فسألوه أن يعطيهم مقداراً من البنزين لكي يعودوا الى مدريد . فأعطاهم الامير وتسخى في الاعطاء . فقال له أحد الاميركيين : « يظهر انك لست صاحب هذا الاتوموبيل اذ لو كنت صاحبه لما أعطيتنا هذا المقدار الكبير من البنزين . خذ هذه الاربعة دولارات لتعطيها الى صاحبك »

معرض الاسبوع

رحلة نادى الترسانة الى أوربا — افتتاح فرع جديد لجمعية الاسعاف بالجيزة — أول وزيرة انجليزية — مثال لترام الاسكندرية — وفاة فوزى المطيعى باشا — كارثتان: سقوط سقف فى مدرسة الراهبات — انفجار انبوب الماء فى شبرا



رحلة نادى الترسانة الى اوربا

ترى في أعلى صورة أعضاء نادي الترسانة الذين سافروا في الاسبوع الماضي الى أوربا لكى يقوموا برحلة رياضية هناك وقد صحبهم رئيسهم صبحي بك . وهذه الصورة تمثلهم على ظهر الباخرة « اديسون » التي نقلتهم الى أوربا (تصوير فرفيريو)



افتتاح فرع جديد لجمعية الاسعاف بالجيزة

ترى باليمين دولة محمد محمود باشا وهو خارج من السرادق الذي أقيم لافتتاح فرع جديد لجمعية الاسعاف بالجيزة وقد ألقى فيه دولته خطبته اثنى فيها على القائمين بالجمعية . وقد اشترت الجمعيـة أربعة اتومبيلات وبضع بسكليتات وانفقت من مالها نحو الف جنيه



مثال لترام الاسكندرية

ترى في أعلى صورة مثال صغير لترام الاسكندرية صنعه الطالب الذكي يحيي طه افندي الطالب بمدرسة الفنون والصنائع والذي ترى صورته في أعلى بجانب الانموذج وقد عرض في معرض هـذه المدرسة في ١٥ مايو الماضي . ولهذا الترام الصغير موطر كهربائي يسير به على مثال الترام العادي



أول وزيرة انجليزية

ترى في أعلى صورة الآنسة مرجريت بونفيلد التي تعينت وزيرة العمل في وزارة العمال ولها مقعد في مجلس الوزراء. وكانت قد تعينت في وزارة العمال الماضية سكرتيرة وزارة أي أنه كان لها درجة الوزارة ولكنها لم يكن لها مقعد في مجلس الوزراء . وهي أول امرأة في تاريخ انجلترا دخلت عضوة في مجلس الوزراء







وفاة فوزى المطيعى باشا

... في الاسبوع الماضي المرحوم فوزي المطيعي باشا ... الزراعة السابق وهو شقيق صاحب المعالي نخلة باشا ... طيعي وزير الزراعة الآن . وترى في أعلى ... رة مشهد ... جنازة الذي سار فيه الوزراء وكبراء الدولة ... الأعيان .

نشأ الفقيد في سلك القضاء وما زال يرتقي الى ان صار رئيساً لمحكمة المنصورة ... مستشاراً بمحكمة الاستئناف الاهلية . وعين وزيراً في وزارة يحيي ابراهيم باشا ... ١٩٢٢ و١٩٢٣ . وبعد استقالتها انتدبته الحكومة لكي يكون عضواً في لجنة الموظفين العليا . وترى صورة الفقيد في الدائرة الصغيرة

الزى المصرى فى حفلة بأدنبرة

اعتاد طلبة جامعة ادنبرة وطالباتها أن يخرجوا في ٢٥ مايو من كل عام وهم لابسون أغرب الازياء التي تمثل ازياء مختلف الامم في الشرق والغرب وفي أيديهم صناديق يجمعون فيها التبرعات لمستشفى ادنبرة وقد لبست احدى الطالبات زي امرأة مصرية . وفوق هذا الكلام صورتها في هذا الزي

كارثتان

سقوط السقف بمدرسة الراهبات

... في الاسبوع الماضي كارثتان في القاهرة ... هما هي انهيار الجناح الجنوبي من مدرسة ... بات بدار شريف باشا في شارع عبدالعزيز ... سقط السقف في احدى الغرف فوق ... العمال فقتله . وترى في اليسار جناح من المدرسة وقد سقط سقفه





انفجار أنبوبة الماء فى شبرا

أما الكارثة الثانية فهي انفجار أنبوبة من أنابيب المياه في شبرا وقد كان لهذا الانفجار دوي يشبه دوي المدافع . وترى الى اليمين آثار هذا الانفجار في المنازل التي تهدمت وانساح الماء حولها حتى كان يخاض الى الركب ولحسن الحظ لم يصب أحد السكان بأذى

الممثل اليابانى سيسيو هايا كاوا

يموت فى فرنسا ويبعث فى اميركا

ممثل كبير يحسبه الجميع ميتاً وهو حي يرزق

سيسيو هايا كاوا ممثل سينمائي معروف بين الممثلين اليابانيين الذين ظهر نبوغهم في توكيو ثم تجاوزه الى أوربا وامريكا . ومنذ مدة غير قصيرة والصحف السينمائية تذكره بين الموتى بل هناك صحف رسمت قبره حتى تأكد لكثير من القراء انه قد مات حقاً

ولكن اتضح أخيراً انه ما يزال حياً في امريكا . أما قصة موته فكانت كما يلي كما روتها الصحف :

كان سيسيو هايا كاوا محباً للقمار وكان لهذا السبب يقضي معظم وقته في مونت كارلو هو وزوجته حيث يجاري الحظ الايام والليالي . ثم اختفى فجأة وشاعت في مونت كارلو اشاعة خلاصتها ان سيسيو هايا كاوا لعب وخسر مبالغ جسيمة فانتحر ودفن في مونت كارلو بدون احتفال لان زوجته أستحيت من اقامة احتفال لسبب الانتحار

واستساغ جمهور القراء للصحف السينمائية هذا الخبر لانه معقول فان الزوجة التي انتحر زوجها لا تحب ان تذكر مناسبات وفاته أو تكرر لها التفاصيل فهي تقنع بما تتناقله الصحف من انه مات وكفى

ولكن بينما الناس يتأسفون على وفاة سيسيو هايا كاوا اذا باحدى الصحف الباريسية تنشر له صورة جديدة قد كتب هو نفسه عليها بخطه : « ما زلت حياً »

ولكن الناس لم يصدقوا هذه الدعوى الجديدة فقد اطمأنوا الى وفاته واتهموا على



الممثل الياباني المشهور سيسيو هايا كاوا في إحدى رواياته

ذلك . ومما زاد الريبة انه كان يدخل الى مونت كارلو من وقت لآخر سائحون يابانيون كانوا يسمعون عن شهرة هايا كاوا فكانوا يدعون انهم هم هذا الممثل وينتفعون باسمه في الثقة المالية التي تنتهي باتهامهم بالنصب . وكثر ادعاء اسمه في باريس ومدن الجنوب حتى صار لا يصدق بوجوده أحد

ولكن سيسو هايا كاوا حي مع ذلك .

وقد يتساءل القارىء : لماذا اذاً أخفى نفسه طول هذه المدة ؟

أما السبب فبسيط وهو ان هايا كا
عند ما غادر فرنسا الى أميركا أراد
يشتغل بالسينما فلم يجد اقبالا من الشر
الكبرى التي بخسته كفايته و
فعزم على ترك السينما والاشت
بالتمثيل المسرحي ولكنه لم يجد
ما كان يرجوه . ولما كان غنياً
الاصل لا يحتاج الى ان يكد
يعيش ترك أميركا ورحل
زوجته الى أوربا حيث قضى
سنة كاملة وهو يتنقل بين العوا
فقضى ستة أشهر في باريس
شهرين في برلين ثم عاد
مونت كارلو وكان متخفياً طو
هذه الرحلة

ولكنه سئم البطالة التي لا تتف
ومزاجه النشيط فعاد الى هوليود
في أميركا واتفق مع احدى الشركا
وشرع في التمثيل وعما قريب يري الذ
كانوا يحسبون أنه مات أنه ما يزال حياً
أشرطة السينماتوغراف

وسيسيو هايا كاوا رجل طويل القا
في الحلقة الرابعة من عمره نحيف القوام
العينان المنحرفتان اللتان يمتاز بهما اليابانيو
أما زوجته ففتاة قصيرة جميلة وقد اتفقت
على اخفائه حتى انها عندما كانت في باريس
سألها احد الصحفيين عن زوجها وهل
حي ام ميت فلم تجبه بجواب قاطع بل ترك
وسافرت الى برلين حيث كان زوجها

شاهد عيان يصف غرق باخرة عظيمة

النساء يأبين مفارقة أزواجهن ويفضلن أن يمتن متعانقات معهم

في اليوم الرابع عشر من ابريل سنة ١ في الساعة الحادية عشرة والدقيقة ين اصطدمت الباخرة «تيتانك» بطافية طوافي الثلجية في المحيط الاطلنطي . ت حمولة هذه الباخرة ٤٦٣٢٨ طناً تكلف بناؤها ١٥٠٠٠٠٠ من ات

وكانت المنافسة شديدة بين الشركات يزية والشركات الالمانية في بناء البواخر مة وكانت التيتانك قد جهزت بأحدث ت الترف وكانت أجورها أرخص ر فيها مئات من المهاجرين الى اميركا ت من كبار الاغنياء أصحاب الملايين . طول سطوحها سطحاً فوق سطح خمسة أميال وبها متنزه صغير يحتوي لاشجار على النخل الباسق وبها حوض حة وقاعات للطعام تشبه قاعات الفنادق رى

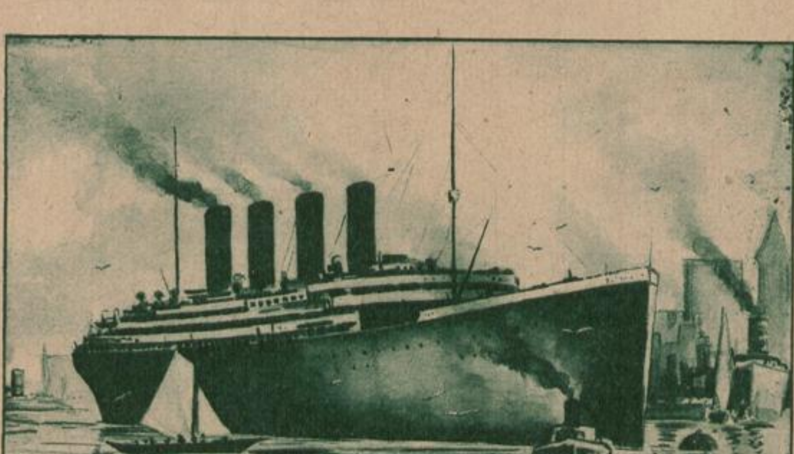
أما الاصطدام فقد حدث ومعظم رين نيام وكان أشبه بالهدة الصامتة الصدمة المفزعة ولذلك لم يستيقظ بعض رين واستيقظ الآخرون مطمئنين حتى صعدوا الى السطح وهم يتحدثون كهون . ولكن الفزع الاكبر استولى عندما رأوا الماء يدخل في الباخرة . ح ان طافية من الثلج كأنها الجبل ت الباخرة في الضباب ولم يستطع أو البحارة رؤيتها وشرعوا عندئذ ينزلون الزوارق

وأطواق النجاة وكان بالباخرة أطواق تكفي معظم المسافرين ولكن لم يكن بها من الزوارق ما يكفي سوى نصفهم ولم تكن هناك أية فائدة من هذه الاطواق لان الماء كان بارداً جداً فكان من ينزل فيه بالطوق يموت وهو طاف من شدة البرد . ولما عرف البحارة الحقيقة اطمأنوا الى الموت وتركوا الزوارق للمسافرين فجعلوا يختارون الاطفال ثم النساء ثم الرجال . وكان عدد المسافرين ٢٢٠١ نجا منهم ٧١١ منهم ٣١٦ امرأة و٥٢ طفلا

وظهرت العواطف في هذه الازمة الطبيعية البشرية وما فيها من سخاء وقسوة وشجاعة ونذالة . فقد وصف المستر واي وهو أحد المسافرين في التيتانك هذه اللحظات الاخيرة كما شاهدها فقال : « ان الجو كان في غاية البرد والنجوم واضحة في السماء والانوار الكهربائية تضيء الباخرة بأضوائها الزاهية وكنت أعرف المستر بيشون وهو من كندا وكان يحمل ٤٦٠٠٠ جنيه فلما رأى الاصطدام ترك هذا المبلغ بالباخرة وملأ جيوبه بثلاث برتقالات ونزل في أحد الزوارق . ورأيت أحد الوقادين قد خرج الى ظهر الباخرة وأراد أن ينتزع طوقاً من أحد المسافرين فمنعه بحار من هذا العمل بأن ضربه على رأسه بحديدة قتله بها

«ونزلنا في الزوارق وكان أكبر الهرج من النساء فانهن كن يرفضن ترك أزواجهن فكنا ننزعهن نزعاً . وأبت كثيرات منهن

(البقية على صفحة ٤٤)



الباخرة تيتانيك وهي خارجة من الميناء

صيد الايائل فى كندا



العصياد ينفخ البوق جلبا للذكور من الموس

كندا هي القطر الواقع في شمال الولايات المتحدة وهناك يربى نوع من الايائل يسمى الموس وهو نفسه يسمى الألك في أوروبا

والايائل جمع أيل وهي غزلان كبيرة الجسم لها قرون تتفرع . وهذا الموس يبلغ ارتفاعه ٧ أقدام وقد يبلغ وزنه الف رطل وقرنه لا يتفرع فقط بل تتصل فروعه فهو يشبه ورق النخل الافرنجي

وهو على ضخامته وتفرع قرونه وضخامتها يسير مسافات طويلة في البراري ولا يبالي بان يتوغل في الغابات لانه يستطيع التخلص من الاشجار اذا نشبت فيها قرونه

وفي مدة التلاقح يعمد الصيادون الى نفير صغير ينفخون فيه ويحدثون فيه صوت الانثى فينخدع الذكر ويجري نحو الصوت فيطلق عليه الصياد عندئذ بندقيته ويقتله ولحمه مثل لحم الغزلان أما جلده فانه يدبغ حتى يصير أديما

ويرى القاريء في هذه الصفحة بضعة صور لصيد الموس من احدى البحيرات القريبة من كويبك في كندا وهم يصيدونه عندما يقترب من الماء للشرب



جثة الموس طافية في الماء وقد أمسك الصيادان بقرنه



صيد الموس من الزورق وترى قرونه خلف الصياد

مذكرات فضولي

ماذا نأكل؟

في نبأ من بني سويف ان الغرفة التجارية فيها جمعت كبار تجار اللحوم واصحاب المخابز وناقشتهم ووضعت تسعيرة للخبز واللحم ، والحق ان هذه التسعيرة مما يسر أهل تلك المدينة ، ولم يكن للناس منها بد هناك للتخفيف من طمع القصابين والخبازين ، ولكن هل أهل بني سويف لهم أفواه تلتهم وأضراس تمضغ وحناجر تبتلع ونحن هنا في القاهرة بلا أفواه وأضراس وحناجر ؟

التجار الذين بأيديهم أرزاق الناس في كل بلد شداد الطمع ، ولكن القاهرة ليس فيها مجلس بلدي ، فاما ان نصبر على جشع الخبازين وباعة اللحوم واما أن نخلع أضراسنا ونخيط شفاهنا ونطبق حناجرنا الى ان يمن الله على عاصمة القطر المصري بأن تكون كبني سويف ، وقد يحسد الطاووس العصفور في بعض الأحايين

■■■

عمارة يا أولاد الحلال

أعلنت وزارة المالية أنها في حاجة الى معاونة الجمهور ليدلها على العمارات التي بنيت حديثاً ولم يبلغ عنها لتربط عليها الضرائب الواجبة للحكومة !

فهل سمع أحد بمثل هذا ؟ عمارات تشيد في العاصمة ولا تعرفها وزارة المالية ، ولا تطلب بيانها من مصلحة التنظيم التى تصرح ببنائها ، ولا من أقسام البوليس التي شيدت بالقرب منهم ، ولا من المحافظة التي تعرف أين مخابئ الفيران الهاربة من السنانير ؟

ومن هو الذي يكلف نفسه عناء كتابة بلاغ يرسله الى وزارة المالية يقول فيه ان فلاناً أقام بناء ولم يبلغ خبره الى الحكومة لتضرب عليه الضريبة ، أيكون هذا الرجل من عابري السبيل الذين لا يعرفون هل هذا البناء قد ضربت عليه الضريبة أو لم تضرب ، أم من جيران العمارة الجديدة والجار لا ينم على الجار ولو جار ؟

يا وزارة المالية الغراء ، ما حك جلدك مثل ظفرك

■■■

عيان !

نشر بعض الصحف خبراً قل فيه ان أرض الروضة لا تقوى على حمل البناء الجديد الذي يراد تشييده مستشفى بدل القصر العيني ، وان وزارة الاشغال عزمت على اختيار مكان آخر لهذا المستشفى ، فنشرت وزارة الاشغال تكذيباً لهذا الخبر وهذا حسن ، أو غير حسن ، أو لا شأن لنا به لاننا غير مهندسين نعرف الارض التي تحمل والارض التي تلد ، ولكننا نتعجب كيف يعنى ولاة الامور ببناء مستشفى القصر العيني كل هذه العناية ولا يعنون بما بين جدران هذا القصر وفيه نظام عتيق يكسبون أجمل الثواب اذا أصلحوه بما ينزع من أيدي الممرضين بعض سلطتهم التي يشكو منها المرضى !

لا نبالغ ولا ندعي ما ليس لنا اذا شكرنا لولاة الامور بالنيابة عن المرضى عناية الحكومة ببناء دار جديدة للمستشفى ، وكنا نحب ان يكون هذا الشكر خالصاً من الشوائب ، غير ان فظاظة فريق من الممرضين تجعل الشكوى تشوب ذلك الشكر ، وحبذا لو نزع هذا الشوك من هذه الفاكهة لتسوغ للآكلين

بل لا شأن لي بهذا ، سحبت كلامي ، لست مجنوناً فأعادي الممرضين وقد ترسلني اليهم زمارة كماري الترمواي فينتقمون مني ، أشهد أن ممرضي القصر العيني كلهم في غاية الرقة ، واللطافة ، والانس ، والسلام عليكم

■■■

يا خساره

أبلغ أحد الاسكندريين ان ستمائة جنيه وعشرة جنيهات كانت في جيبه وفقدت منه ، وليس غريباً أن يسرق ذلك المبلغ ، بل الغريب أن انساناً عاقلاً يمشي به في الطريق ولو كان حوله ألف خفير !

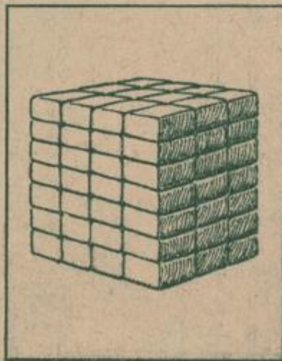
أنا لا أجترىء على ان أمشي في الطريق

امتحن معارفك

ننشر فيما يلي اربع صور المطلوب الاجابة على الاسئلة المنشورة تحت كل منها ـ اذا عجزت عن الرد فانظر صفحة ٤٤



١ الى أي بلد يرمز هذا الشعار ؟



٢ كم عدد البالات في هذا الرسم ؟



٣ ما هي البلاد التي تصدر هذه الفاكهة ؟



٤ ما هـذه الآلة ولم تستعمل عادة ؟

وفي جيبي ستمائة وعشرة ملاليم ، واذا وهبني الله الستمائة والعشرة الملاليم فأين أضعها في البنك ، وان لم يكن بد من حملها معي فاني أمشي ويدي على جيبي ويدي الأخرى قابضة على العصا استعداداً للدفاع وفي فمي زمارة خطر أستغيث بها لتدركني الشرطة اذا هاجمني مهاجم ؟

ستمائة وعشرة جنيهات تحمل في الجيب في الطريق العام في هذا الزمن الذي خربت فيه الذمم وصارت السرقة ضرباً من ضروب المزاح بين الاهل والاصدقاء ؟

ما أسعد ذلك اللص ، ليتني كنته ، ليتني ألقاه لأسرقها منه ، قره ميدان ماذا وطره ماذا وابو زعبل ماذا ؟ انها ستمائة وعشرة جنيهات أدخل بها جهنم ، أو أسافر بها الى أوربا ، وينفلق صاحبها ، « بخاطره مين قال له يشيلها معاه » ! ! !

▪▪▪

وانت مالك ؟

كتب بعضهم الى المستر مكدونلد يهنئه بفوز حزب العمال وارتقائه الى رئاسة الوزارة الانجليزية ، وهـذا المهنيء غيري بالطبع ، ولكنه مصري مع الأسف ، ولست أحرم على أحد أن يهنيء أحداً بنعمة انعم الله بها عليه ولكن هذا لا يكون إلا بين الاصدقاء أو الاقارب ، فهل صاحبنا قريب المستر مكدونلد أو نسيب حزب العمال الانجليزي، أو ابن اخت الوزارة الانجليزية ، أو زوج بنت بريطانيا العظمى ؟

لا صلة له بالقوم ، وكل ما في المسألة انه أراد ان تكتب الصحف اسمه

▪▪▪

عند الامتحان

ساءت نتيجة امتحان مدرسة الفنون والصنائع ، وحكاية سوء نتيجة الامتحانات « موضة جديدة » ظهرت منذ سنين قلائل في المدارس ، فما سببها ؟

إما أن تكون الامتحانات صعبة جداً ، وهـذا لا ينبغي لواضعي الاسئلة ، لأن المسألة ليست مسألة مدرس يتشطر على تلميذ ، واما ان يكون التعليم قد فسد أمره وهذا شر وأنكى ، « فشوفوا لكم طريقة أحسن عيب »

▪▪▪

نعم الجواب

تعرف اني عارف فكيف جئت تكذب
فما جوابي بعد هـذا غير اني أضرب؟

فضولي



صور تاريخية : الطواعين العشر فى مصر

تمثل هذه الصورة رواية التوراة عن الطواعين التي ضربت بها مصر أيام موسى كليم الله . فقد اذل فرعون العبرانيين وجعل يضطهدهم ويقتل ابناءهم فنهض من بينهم زعيم يقودهم الى الارض الموعودة وهو موسى نبي الله . وضرب الله مصر بطواعين عشرة كان منها واحد يصيب الابن البكر اي احب الابناء الى أبويه . والصورة تمثل فرعون وهو يرى ابنه يعالج سكرات الموت . وقد وضع فرعون على رأسه تاج المصرين اي مصر العليا او الصعيد ومصر السفلى اي الوجه البحري . اما الـكاهن الراكع فانه يقدم القربان للآلهة . وهذا الفرعون الذي اضطهد العبرانيين هو منفتاح بن رمسيس الثاني وقد عاش حوالى سنة ١٢٥٠ قبل الميلاد . وتذكر التوراة ان موسى نجا بالعبرانيين وهلك جنود فرعون في البحر الاحمر . وهذه الصورة [illegible]

قصة كاملة

شيخ يتزوج فتاة

كثيراً مايتصابى الشيوخ فيندفعون فى الحب اندفاعاً أعمى وقد يتزوجون فتاة يصح أن تكون ابنتهم أو حفيدتهم فلا يلبث أن يدب دبيب الغيرة فى قلب الزوج الشيخ فيحل الشقاق بين الزوجين وقد يفضى الى الطلاق أو الى ماهو اسوأ من ذلك كأن ينتقم الزوج لنفسه بأن يحاول قتل زوجته أو حبيبها. وهذا ماحدث لبطل هذه القصة. وفى هذه القصة عظة وعبرة لهؤلاء الشيوخ المتصابين وعددهم كثير فى العالم

ذهب «تشارلس شو» الى طبيب اختصاصي في أمراض القلب ليفحص قلبه فلم يكتمه الطبيب الحقيقة وقال له ان قلبه صار ضعيفاً وان عليه أن يحذر ويحترس ولا يجهد نفسه في شيء. وما كان يرتقب لتشارلس شو غير ذلك وقد بلغ السابعة والستين من عمره ولكنه مع هذا خرج من لدن الطبيب غاضباً حانقاً

وما أراد الشباب والقوة ليستمتع بهما مرة أخرى ولكن ليرضي بهما زوجته «نورما» الشابة الجميلة التي تصغر عنه حتى ليصح أن تكون ابنته أو حفيدته وقد بذل كل جهد مستطاع حتى تزوج منها وخدعها عن كثير من أمره ثم اشتراها من أبيها المعوز في النهاية ببعض ثروته الطائلة

ولكن نورما بقيت تذكر في كل آن الفارق الكبير بينها وبين زوجها الشيخ وكلما تقرب اليها وحاول ترغيبها فيه وقف بينها وبينه شبح «تيري درو» الشاب الجميل الرشيق الذى أحبته من قبل زواجها وماكان لها أن تنساه وهو ما يزال قريباً منها تراه كل يوم ويقضي معها ومع زوجها أوقات الرياضة والسمر. وقد زاد نفورها من زوجها وبغضها له انه انكشف لها على حقيقته فاذا هو خادع كاذب، فوق وهنه وشيخوخته، وكان الرجل كلما رأى صد زوجته عنه ونفورها منه ارجع ذلك الى حبها الماضي لتيري درو فأساء بها الظن وعاملها أسوأ المعاملة

ولما عاد من لدن الطبيب كما رأينا بادرته نورما بالسؤال عن نتيجة الفحص في رقة وأدب ولكنه أجابها في خشونة بقوله: «اطمئني فقد أكد الطبيب اني لن أعيش طويلاً وقريباً تستطيعين ان تتزوجي تيري درو»

وعند ذلك بدت على وجه الفتاة أمارات الغيظ المكتوم وتحرك الكلب «دشكي» وكان نائماً تحت قدميها، وكأنه فهم معنى الكلام الذي سمعه

ثم كظمت نورما غيظها وقالت لزوجها: «لا ينبغي لك ان تتحدث بمثل ما تتحدث به الآن فاني لا أريد ان تموت. وأنا واثقة أيضاً ان تيري لا يتمنى موتك. ولكن دعنا من ذلك وانبئني عما ان كان يوجد علاج لقلبك» فأجابها بأن العناية لازمة ولكن عليه أن يعيش عيشة العجائز ويحجم عن كل إجهاد. ثم عاد يقول لها: «ولكن أحذرك من ان تفكري في زواج تيري فانه لا يمكن ان يكون. وهل تحسبين اني سأترك الميدان خالياً له؟ كلا اني لست ذلك المعتوه الذي تظنان»

فلم تجد ما تجيب به سوى أدمعها التي بدأت تنهطل. ولما رأى كلبها ذلك منها قام يريد أن يهجم على سيده فردته نورما بحركة منها ولكن ذلك لم يفت تشارلس فقال: «ان هذا الكلب خطر وسأقتله غداً!»، وكان يكره «دشكي» منذ البداية ويرقب فرصة يخلص بها منه، وقد أدركت نورما أنه لن يلبث حتى ينفذ عزمه. ويقتل كلبها الامين فاستعطفته ولكن دون ان تغير من عزمه

وكان تشارلس على موعد مع «تيري درو» في مساء ذلك اليوم وقد اتفقا على الخروج معاً في قارب تشارلس وكثيراً ما خرجا لمثل هذه الرياضة تصحبهما نورما ولكنها كانت قد اعتذرت هذه المرة لتخلو الى نفسها إذ كانت همومها تزداد ولم تكن تجد أية لذة في مثل ذلك الارتياض، بينما الفكر شارد والقلب مكلوم

وقد أجمع تشارلس نيته على ان يكون ذلك المساء آخر مساء في حياة خصيمه ودبر

(البقية على صفحة ٤٥)

شيء من كل شيء

فورد في انجلترا

اشترى المستر ادزيل فورد وهو نجل هنري فورد العظيم ٣٠٠ فدان قريباً من لندن لانشاء ثلاثة مصانع للاتوموبيلات وسيستخدم فيها نحو ١٥٠٠٠ عامل انجليزي وهو يعتقد انه يمكنه أن يصنع كل سنة ١٥٠٠٠٠ اتومبيل تباع في انجلترا وأنحاء القارة الاوربية



المستر ادزيل فورد

وقد فرح الانجليز فرحاً مقروناً بالأسف وذلك لانهم سيرون في انشاء هذه المصانع تخفيفاً لازمة البطالة ولكنهم في الوقت نفسه كانوا يحبون أن يقوم الانجليز بهذا العمل بدلا من الاميركيين

روزبري ونابليون

مات في الشهر الماضي رجل من رجالات السياسة في انجلترا هو اللورد روزبري الذي كان أحد رؤساء وزارة الاحرار. ومما يذكر عنه انه كان مغرماً بالأدب والتاريخ وله كتاب مشهور عن نابليون

وكان غرامه بنابليون عظيما وقد خلف غرفة في قصره خاصة بما كتب عنه من الكتب وكان من آرائه التي أذيعت عنه وكان لها أثر كبير في فرنسا ان الانجليز أساءوا معاملة هذا العاهل وضيقوا عليه الخناق بلا موجب في جزيرة سانت هيلين وان حاكم الجزيرة كان رجلا بليداً لم يدرك عبقرية العاهل الفرنسي وكانت اضطهاداته الصغيرة له سبباً في تقصير عمره

الجرائم والجامعات

شيكاغو مدينة مشهورة بتفشي الجرائم فيها وكثرة العصابات التي تحترف الجنايات وقد عجز بوليس المدينة أو كاد عن مطاردة المجرمين. ولهذا السبب عمدت جامعة شيكاغو وهي من أكبر الجامعات في العالم الى تأسيس كرسي خاص بدرس الجرائم وأسباب انتشارها

ولكن هذا الكرسي ليس مخصصاً لأستاذ يدرس من الكتب ويتكلم عن نظريات لومبروزو وتاريخ الجرائم والقوانين وانما هو مخصص لاستاذ عملي قد مارس معالجة الجرائم بنفسه. وقد انتخب له رئيس البوليس في كليفورنيا وسيعتمد في محاضراته على تجاربه الماضية ودرس الوسط الذي يعيش فيه المجرم في شيكاغو

وهكذا يجب أن يكون الدرس

الاجوبة المسكتة

من الاجوبة المسكتة ماذكرته الصحف الانجليزية عن المستر بروك وكان مرشحاً عن حزب الاحرار. وهو شاب صغير السن لم يتجاوز الثالثة أو الرابعة والعشرين وبينما هو يخطب احدى خطبه الانتخابية وقفت سيدة وقالت: «ألا ترى انك ماتزال حدثاً لاتليق للبرلمان؟»

فأجابها المستر بروك قائلا: «خير لي وللبرلمان أن أدخله في طفولتي الاولى من أن أدخله في طفولتي الثانية»

وهو يعني بالطفولة الثانية خرف الشيخوخة...

الفرس لا ينقرض

كان المظنون أن الفرس سينقرض أمام المنافسة العنيفة من الاتومبيل. ولكن يؤخذ من احصاء حديث أن في لندن الى الآن مالا يقل عن ١٧٠٠٠ حصان تستعمل في جر العربات وذلك لأن نقل البضائع للمسافات القصيرة أرخص باستعمال الحصان من استعمال الاتومبيل

واذا عرفنا أن سباق الخيول مصدر آخر يعمل لبقاء الحصان جاز لنا أن نقول إنه لا يخشى انقراض الفرس أمام الاتومبيل

قتال الديكة

قبض البوليس في نشالستون في انجلترا على رجلين يستعملان الديكة للقتال. وقتال الديكة ممنوع في القانون. وقد قدما للمحاكمة فحكم على كل منهم بغرامة قدرها عشرون جنيها



وقد وجد أن أصحاب الديكة قد قصوا المخالب الطبيعية للديكة ووضعوا مكانها مخالب من الفولاذ حتى اذا وقع المخلب على جسم الديك شرطه كأنه مبضع الجراح

والديكة من الطيور الجارحة لا تبالي بالموت وقت القتال ولا تكف عنه حتى تموت

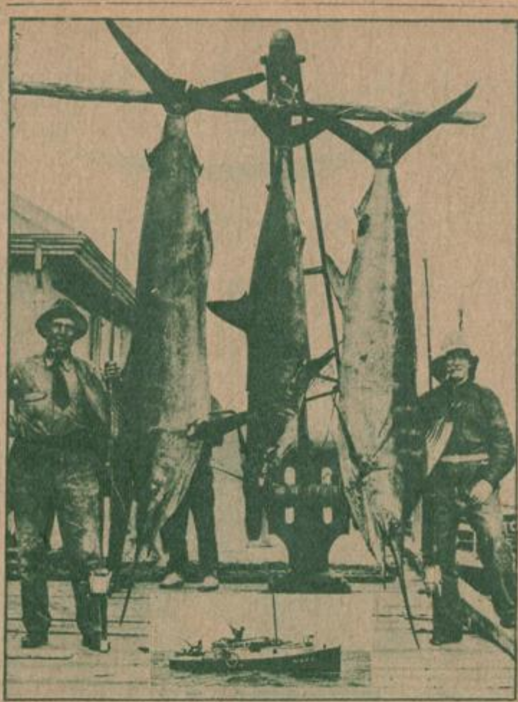
صحفي ماكر

يعد المستر جارفن الآن من أبرع الصحفيين في العالم وهو صاحب جريدة « الاوبزرفر » الأسبوعية ثم هو رئيس التحرير لأكبر موسوعة في العالم وهي « الموسوعة البريطانية » وهذا الرجل أعظم مثال على العصامية فقد علم نفسه بنفسه ولم يلتحق بجامعة . ومما ذكره عنه المستر سبندر الذي يعرفه القراء أيام كان عضواً في لجنة ملنر أنه بقي مدة طويلة وهو يكاتب إحدى الصحف يكتب لها مقالاً أسبوعياً بأجر معلوم ولكنه لا يذهب الى إدارة الجريدة ولا يقابل رئيس التحرير

أما السبب لاختفائه فهو انه كان صغير السن لا يتجاوز عمره السادسة عشرة وكان يخشى ان هو أظهر نفسه لرئيس التحرير أن ينقص أجره

المصايف في جزيرة العرب

جزيرة العرب مشهورة بحرها ولكن بها مع ذلك أماكن تشبه الاسكندرية في لطافة الحرارة وهذه الاماكن هي المرتفعات وأحسنها هي الطائف التي يقال إن هواءها يشبه هواء لبنان وهي ترتفع عن سطح البحر بضعة آلاف من الامتار . ويقصد



صيد الاسماك الكبيرة

تصاد الاسماك الكبيرة في « خليج الجزائر » في شمال زيلندا الجديدة وهي تصاد بالصنارة التي يتألف خيطها من الاديم المتين . ويبلغ أحياناً وزن السمكة نحو ٨٠٠ رطل . وترى في أعلى صورة ثلاث سمكات صيدت في ذلك المكان والسمكة الوسطى هي قرش يزن ١٠٨ أرطال والى جانبيه سمكتان من نوع « السيف » وزن اليمنى ٢٩٠ رطلا واليسرى ٣٠٥ أرطال والصيد يكون في لنشات تتحمل ضرب السمك والفرار منه بسرعة

اليها أغنياء مكة للاصطياف . وتختلف مكة من المدينة اختلافاً عظيماً من حيث الجو والحر . فالاولى تقع في منخفض من الارض وهي لذلك شديدة الحر أما المدينة فترتفع فوق سطح البحر بنحو ٦٠٠ متر ولذلك فهواؤها حسن قلما تزيد فيه درجة الحرارة عن ٢٨ بميزان سنتغراد

السجون الايطالية

من المقترحات التي يدرسها البرلمان الايطالي اثنان يتعلقان باصلاح معاملة المسجونين أولهما الغاء السجن الانفرادي أي حبس المسجون في خلية صغيرة يبقى بها طول حياته لا يرى أحداً ولا يخاطب أحداً وهذا الحبس كثيراً ما ينتهي بجنون المسجون وللمحاكم غرام بالحكم بهذا الحبس على المجرمين السياسيين

أما الاقتراح الثاني فيتعلق بالغاء المراقبة وهي الحكم على الشخص بعد خروجه من السجن بأن يبقى تحت نوع خفيف من التقييد عليه أن يسجل اسمه كل يوم في دائرة البوليس وألا يترك منزله بعد الغروب

والمظنون أن البرلمان الايطالي سيلغي هذين العقابين

الخصومة بين الزعيمين

حاول كثيرون التأليف بين الاحرار والعمال ولكن ذهبت مساعيهم هباءً ويعزى السبب في فشل هذا الائتلاف الى الخصومة الشديدة بين الزعيمين المستر مكدونالد والمستر لويد جورج

وقد قص أحد الصحفيين ـ المستر سبندر ـ قصة غريبة تدل على شدة الخصومة بين هذين الزعيمين . فقال : انهما كانا صديقين قبل الحرب كثيراً ما يتناولان الغداء معاً . ولكن الحرب أبعدت ما بينهما . ثم قال :

« وفي سنة ١٩٢٣ التقيت بالمستر مكدونالد فعرضت عليه الائتلاف مع الاحرار والصلح مع المستر لويد جورج فاجابني على الفور قائلا : « أنا لا أقابل هذا الرجل أبداً »

« وقصدت الى المستر لويد جورج فعرضت عليه الصلح مع العمال والائتلاف مع حزبهم فاجابني من فوره قائلا : « هؤلاء الناس يجب أن نكسرهم أولا ثم بعد ذلك نتسامح معهم »

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها

أجمل امرأة في دلماطية

كثرت معارض الجمال في أوربا ومنح الجوائز للناجحات في هذه المعارض . وترى باليسار صورة أجمل امرأة في دلماطية وهي تسير في مظاهرة بين إعجاب المتفرجين . ولا تخلو معارض الجمال من السماجة والبعد عن الحياء الذي هو احدى صفات الجمال . وقد يلذ للانسان رؤية الجمال في الاطفال ولكن جمال المرأة ليس مما يعرض



العيادة الطبية المتنقلة

ترى في أسفل صورة عيادة طبية تقوم بها طبيبة في قرى الريف في غرب أميركا وقد أنشئت خصيصاً للعناية بصحة الاطفال فيكون هؤلاء دائماً تحت رقابة الصحة



حديث عن الاميرة ماري جوزيه البلجيكية

أميرة تتعلم صناعة لكي تعيش منها وقت الحاجة

الآنسة كونستانس دريكسل صحفية اميركية تجول في انحاء أوربا وتستقبلها الاميرات من ابناء الملوك وتصفهن . وقد التقت أخيراً بالاميرة ماري جوزية في البلاط البلجيكي وهناك في حضرة والدتها حادثتها قالت :

« اني عندما شرعت أتحدث اليها – أي الى الاميرة – قالت الملكة والدتها انها تعلمها صناعة يمكنها أن تعيش منها وتستند اليها وقت الحاجة . وهذا من أغرب ما سمعته عن أبناء الملوك يتعلمون صناعة لكي يعيشوا منها . ثم ذكرت لي أن الاميرة تميل الى الموسيقى وانها قد شجعتها على المضي في هذا السبيل حتى صارت تعرف الشيء الكثير عن هذا الفن الجميل وهي تقعد الى البيانو كل يوم بضع ساعات للعزف كما تعزف أيضاً على الفيولنتشواو وتدرس نظريات الموسيقى وتاريخها ولا يقل ما تقضيه في اليوم في هذا الدرس والعزف عن أربع ساعات

« وقد تركت الاميرة بلادها وهي في السابعة عند ما أغارت جيوش الالمان على بلجيكا فبقيت في انجلترا مدة الحرب حذقت فيها الانجليزية ثم ارسلها أبوها جلالة ملك بلجيكا الى ايطاليا وهناك دخلت مدرسة فلورنسا وبقيت سنتين تعلمت فيهما الايطالية وهي تعرف لغتها الاصلية والفرنسية معرفة تامة كما أنها تعرف اللغة الفلمنكية لغة الجزء الشرقي الشمالي من بلجيكا

« وهي طويلة القامة لا يقل طولها عن ستة أقدام وقد ورثت هذه القامة عن والدها . وهي وسيمة الطلعة واسعة العينين ولكل عين أهداب طويلة سوداء . أما شعرها فأسود وكانت ترخيه فيموج على ظهرها ولكن عندما ذاع الزي الجديد قصته »

وقد سألتها الآنسة دريكسل عما اذا كانت تحب اللغة الايطالية فأجابت بأنها



الاميرة ماري جوزية ابنة ملك بلجيكا

شغوفة بها . وتخيلت الآنسة دريكسل من هذه الاجابة أن الاميرة ربما تترشح لأن تتزوج ولي عهد ايطاليا فكلاهما يتفقان في المذهب الكاثوليكي كما يتفقان من حيث السلالة اللاتينية . ولكنها استدركت على ذلك بقولها إنه ربما تقضي الاقدار بأن تكون الاميرة ماري جوزية زوجة ولي عهد انجلترا

والاميرة تحب التنس وقد برعت فيه . ولكن أحسن أنواع الرياضة التي تشغف بها الاميرة هي السباحة . في فصل الصيف عند ما تصطاف مع أسرتها على الشاطىء تنزل البحر وتتوغل فيه حتى يضطر رجال خفر السواحل الى الوقوف قريباً خوفاً عليها من الغرق

والاميرة تدرس الآن طرق العناية بالاطفال وهناك في بروكسل ملجأ أو مأوى تترك فيها الأمهات العاملات أطفالهن عند ما يقصدن الى المصانع . وهذا الملجأ هو مدرسة تدرب فيها الفتيات على الامومة وقد انضمت الاميرة اليه لتتعلم كيف يغسل الطفل ويرضع ويعنى به

وقد زارت الاميرة اميركا مع والدها وأخيها وبقيت بها ثلاثة أسابيع وهي تحفظ أحسن ذكرى لزيارة الولايات المتحدة

ولا بد ان الاميرة عرفت قيمة الصناعة بزيارتها للولايات المتحدة حيث رأت هناك ان لكل امرأة حرفة تعيش منها مستقلة عن أهلها بل عن زوجها . ففي الولايات المتحدة الآن ١١ مليون امرأة تعيش بكدها تعمل في المصانع والمكاتب ويمكن كل منهن ان تستغني عن معونة الزوج أو الأب

وهذه الحياة الاستقلالية تستهوي أفئدة النساء في العالم كله الآن لأنها هي السبيل الى حفظ كرامة المرأة إزاء الرجل بل هي السبيل الى حفظ كرامة أبناء الملوك وبناتهم . فان المستقبل مجهول لا يعرفه أحد وقد تحتاج بنات الملوك الى العمل والكد

الازياء الجديدة

في باريس



زى جديد للسيدات وهو معطف أبيض خفيف وعلى قبته فرو أبيض وفى طرف الكمين وأطرافه السفلى طراز نجمى



زى آخر وهو معطف أبيض وتحته فستان أبيض وعليه طراز أخضر



فى أعلى: فستان خفيف للصيف وقبعة تشاكله



جاكتة خفيفة تزدان بالزهر وعليها فرو خفيف



فستان د فولوه خفيف فى أسود

جمال الشعر

جمال المرأة في الشعر كما هو في الوجه وليس شيء تخشاه المرأة على شعرها مثل الصلع . وأحسن ما تتقى به المرأة هذه النكبة ألا تلبس قبعة تحزق الرأس فتضغط العروق التي تغذوه وتحرمه بذلك من غذائه . وعليها ان تبقى عارية الرأس في البيت فلا تعصب رأسها بمنديل أو بأي شيء آخر

وعليها ان تمشط شعرها كل يوم بالمشط والفرشاة فان هذا التمشيط ينبه فروة الرأس ويجلب اليها الدم قريباً من بصلات الشعر . ولكن فرشاة الشعر يجب تطهيرها وذلك بغمس الشعر دون الغطاء في ماء البوريك أو في ماء ساخن قد قطرت عليه قطرات من الامونية ثم توضع الفرشاة بعد ذلك في ماء بارد . أما كي الشعر لتمويجه فيجب الاقلال منه أيضاً

ويجب ألا يغسل الشعر أبداً بماء الصودا فانها تتلف الشعر وتنبه الفروة تنبيهاً يشبه التهييج . أما غسل الشعر فيجب ألا يزيد عن مرة في الأسبوع ويحسن ان يكون مرة كل أسبوعين اذا لم يكن المكان ملوثاً بالغبار . واذا غسل فيجب الاقلال من الرغوة

المرأة والاتومبيل

تسوق المرأة الاتومبيل في جميع المدن الآن وهي أقل حوادث من الرجال السواقين لأنها أكثر حذراً منهم فهي تسوق ببطء وتتوق الزحام . ولكن لهذا الحذر وجهاً



النساء في ميدان العمل

ما برح النساء يحترفن حرفاً وصناعات كانت الى عهد قريب وقفاً على الرجال وقد فا[ز] بعضهن في هذه الاعمال فوزاً كبيراً وقد عينت أخيراً في فينا (معلمة) في صناعة الفخ[ار] وهي الانسة الفريدة بريالك التي ترى صورتها في أعلى وهي تشتغل في دكانها

آخر وهو انه يمنعها من احتراف النياقة فهي تسوق لنفسها أو لأصدقائها ولكنها تخشى السياقة باعتبارها حرفة ولذلك فانه ليس في لندن الآن امرأة واحدة تحترف هذه الحرفة

ذوق المرأة

وذوق الرجل

أثاث البيت من الاشياء التي تختلف فيها ذوق الرجل من ذوق زوجته . فالرجل يطلب من الاثاث ان يكون جامداً متيناً من ذوات الاربع أي للكرسي أو الديوان أربع سيقان غليظة كما يطلب من المائدة ان تكون جامدة اذا دفعت ثبتت على سيقانها . ولو سألت الرجل ماذا تريد من الستائر لأجابك بأنه يريد محوها لان النافذة لم تصنع الا لكي يدخل منها النور ويريد من الغرفة أن يكون أثاثها لائقاً للاضطجاع والتدخين وتناول القهوة ونحوها

ولكن الزوجة لا تنظر هذه النظرة النفعية لان نظرتها فنية فالبيت عندها للزينة وليس للمنفعة . فهي تملأه بالستائر الزاهية التي لا فائدة منها . وتشتري الكراسي تقع عند اللمس الخفيف ، لبعضها ثلاث أرجل كل رجل كأنها القلم نحافة وتفرش المائدة بغطاء ثمين ثم تطلب من الزوج أن يأكل بحذر حتى لا يتلفه بما يتساقط من الملعقة . اما التدخين فهي تذكره هو ومتخلفاته من اعقاب السجاير كأنه شيء من الزبالة

وراحة السكنى تقتضي من الزوج أن يكون فنياً يؤمن بالنظافة والفن ومن الزوجة ان تعرف قيمة المنفعة وان الانسان حيوان قبل كل شيء

جناية غامضة – ما سببها ؟

اختطاف الدكتور ادير

علي

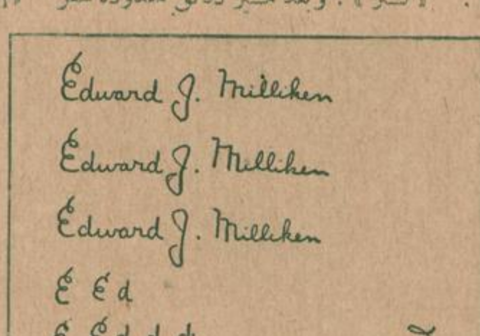
اختطف منذ بضع سنوات الدكتور ادير أُستاذ الآداب اللاتينية في احدى كليات نيويورك . ومما زاد هذه الجناية غموضاً كون الدكتور ادير أُستاذاً جليلاً يعيش عيشة هادئة . فالمطلوب من القارىء ان يبين – بعد مطالعة المعلومات المنشورة على هذه الصفحة بعناية – أسباب وقوع الجناية وتعليل بعض تفاصيلها . وان عجزت فانظر الرد في صفحة ٣٨ وهو خلاصة ما اهتدى اليه البوليس السري الامريكي

الدكتور توماس جفرسون آدير أستاذ الآداب اللاتينية في كلية روبرتسن بمدينة نيويورك وقد اعتاد ان يجلس في مقهى في إحدى الغابات خارج المدينة كلما أراد الرياضة والخلو الى نفسه .

في ذات يوم كان جالساً هناك الى مائدة فمر اثنان على قرب منه ونظر اليه أحدهما نظرة دهشة ظاهرة وقال لصاحبه ينبهه : « انظر ! ها هو مليكن » ولما التفت اليه الآخر جذب صاحبه من ذراعه وأسرع الاثنان خارجين من المقهى

بعد ذلك بعشرة أيام اختطف الاستاذ الدكتور أدير في صباح يوم جمعة إذ كان عائداً من الكلية الى بيته وكان يسير بين الاشجار القريبة من المرصد في مكان موحش من المدينة واذا بيدين قويتين أمسكتا به من الخلف ووضع قناع وثيق على عينيه وفمه وقيد ذراعاه وقدماه بمهارة ثم وضع في سيارة نقل ، كل ذلك وهو لا يرى من هاجمه . وفي السيارة سمع رجلين يوصي أحدهما الآخر بحسن معاملة الأسير وكان الاثنان في مقعد السوق . ثم سمع الثاني يقول للأول : « لم ير أحد (مليكن) منذ عشرين سنة فاطمئن » وتأكد من حديثهما ان أحدهما يدعى « لستر » . وبعد مسير دقائق معدودة شعر الدكتور أدير بأن السيارة تعبر نهراً فوق (معدية) ثم عادت تسير فوق الارض وبعد مضي ثلاث ساعات سمع حركة دلت على ان السيارة دخلت في مدينة وسمع بائعي الجرائد ينادون على جريدة اسمها (بولتين) «Bulletin» ثم خرجت السيارة من تلك المدينة وبعد ثلاث ساعات أخرى شعر الأسير بأنها دخلت في مدينة ثانية وسمع بائعي الجرائد ينادون على جريدة اسمها (سن) وأحس بأن السيارة تمر في هذه المدينة في منعرجات ومنحنيات كثيرة . وبعد خروجها من هذه المدينة بساعة تقريباً دخلت بالسيارة في مدينة ثالثة ولكن الحركة فيها كانت أقل منها في المدينتين السابقتين . ومشت السيارة في هذه المدينة نحو عشر دقائق أو خمس عشرة ثم وقفت أمام دار وأدخل فيها الدكتور أدير وهو لا يزال مقنع الوجه ونصح له آسراه بألا يحاول الفرار أو العصيان وأكدا له حسن المعاملة وعدم الضرر

(البقية على صفحة ٣٤)



الورقة التي وجدها الدكتور ادير في جيب سترته وبها تقليد امضاء مليكن

« الاشرار » على اللوحة الفضية

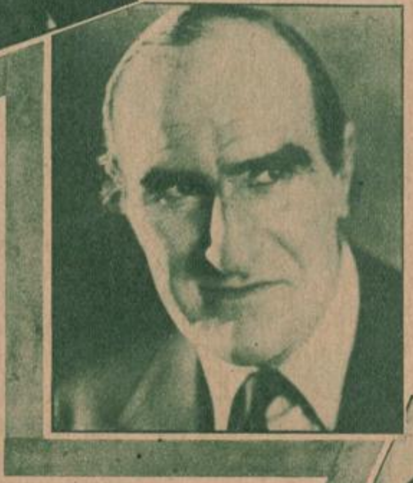
ممثلون يقفون جهودهم على تمثيل أدوار الشر والاجرام

« الرجل الشرير » في السينما بطل من الابطال الذين ينالون أكبر المرتبات كما ينالون اعجاب المتفرجين . وكلنا على وجه العموم يكره الشرير ولكن هذا لا يمنعنا من الاعجاب بجرأته وقسوته . ففي اللص العظيم شيء من صفات رجل الحرب العظيم وفي الداهية الماكر الذي يبلغ غايته بأسفل الوسائل شيء من المثابرة والدأب في بلوغ الغاية يستحق الاعجاب . وبطل السينما الشرير يعمل العظائم ويأتي بالكبائر فهو يخطف المرأة التي لا تحبه وينزعها من حبيبها أو يسرق البنك بعد ان يحتاز الى خزائنه من الطبقة العاشرة أو العشرين ويعمل ذلك كله في شجاعة تقهر المتفرج على الاعجاب

ولون شاني ممثل يجيد تمثيل الرجل الشرير وهو معروف بأنه قادر على تغيير ملامحه حتى قيل عنه إن له الف وجه . وهو يتعب نفسه في تمثيل دوره وقد حدث أنه كان يمثل في دور خاص برجل له ذراع واحدة فربط ذراعه الاخرى برباط وثيق حتى أنه عند ما فك الرباط بقي نحو ساعة وذراعه تفرك حتى يعود الدم اليها بعد انقطاعه بالرباط



لون شاني اعظم رجل قادر على تغيير وجهه والظهور بمظاهر المجرمين



في اعلى : ارنست ترانس الذي يقوم دائماً بدور « الشرير » في الروايات السينمائية التي يمثلها



الى اليمين : نواه بيري في أحد مواقفه في رواية « لويزيانا »

ومن أعظم الممثلين لدور الشرير نواه بيري فانه مشهور بمواقف القسوة التي يقفها ويمزجها بالجنون

أما وليم بوول فهو الشرير من الطراز الأعلى وهو يجيد تمثيل الجرائم وقد مثل في جملة درامات الآن وهو يفضل الشر على البطولة لان عملا واحداً يمثل في زمن قصير يؤثر في الجمهور اكثر من تمثيل دور البطل الذي يحتاج الى مدة طويلة لكي يغرس في ذهن الجمهور انه بطل

وجورج سليجمان رجل يساعده قوامه الطويل الضخم على ان يمثل دور الشرير المجرم ويقال انه لفرط اتقانه دور الشرير يذهب كثير من المجرمين للاعجاب به في السينما

فكاهة وأدب

بعد اند الحمائد

الطفل ـ يا ماما يبدو عليك التعب !

الأم ـ نعم يا ابني فاني متعبة لدرجة اني لا أستطيع أن أرفع ذراعي

الطفل ـ إذاً لا مانع من أن أخبرك اني كسرت المرآة التي في غرفة الجلوس . . .

المعدن الشفاف

المدرس ـ أريد منكم أمثلة للاشياء الشفافة

التلميذ ـ الحديد يا افندي

المدرس ـ وكيف ذلك ؟

التلميذ ـ نعم فاني أستطيع أن أرى من خلال القفل بسهولة

فضول النساء

ـــ وقعت في جواركم حادثة أمس فهل لم تسمع بها ؟

ـــ كلا فان زوجتي مسافرة وهي التي كانت تعرف أخبار الحي أولا بأول

زكاء

حاجب دار السينما ـ المعذرة ياسيدتي فان دخول الكلاب ممنوع

السيدة ـ شيء عجيب ! ولكني واثقة من أن السينما لا تؤذي الكلب !

الترف

ـــ من أجمل مظاهر الترف أن تجلس السيدة في سريرها وتضرب فيه الجرس فتأتيها الخادمة لتقضي مطالبها ؟

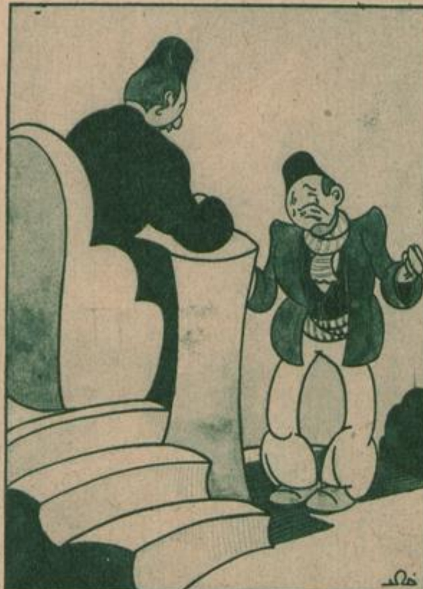
ـــ وهل عندك خادمة ؟

ـــ كلا ولكن عندي جرساً

صبغ الشعر

ـــ أظن أن زوجتك شقراء الشعر ؟

ـــ أنا غير متأكد من لون شعرها فانها الآن عند المزين وقد تعود سوداء الشعر أو شقراءه



دفاع قوي

القاضي ـ ثبت للمحكمة انك قتلت أبوك وامك قل لنا بقى دفاعك عن نفسك ايه ؟

المتهم ـ سعادتك عارف ان أبويا وامي ماتوا واليتيم اللي زيي يدافع عن روحه ازاي ؟ مش ترحموا اليتيم يا بيه ؟

تذكرة

الزوجة ـ إنك تبدو في هذه الصورة وليس على بذلتك زراير

الزوج ـ ولهذا رسمت هذه الصورة حتى تريها فتحيكي لي الزراير التي بقيت مقطعة ستة شهور

لم يكذب

البوليس ـــ لقد دست هذا الرجل المسكين لانك كنت سائقاً بسرعة زائدة عن المقرر

الشاب الوارث ـ أبداً لم أكن سائقاً بسرعة غير معتادة وانما هذا الرجل هو الذي كان ماشياً ببطء أكثر من اللازم

الوصف الدقيق

البقال ـ أنت ياولد مالك تنظر الى البضائع هكذا كأنك تحاول أن تسرق شيئاً منها ؟

الولد ـ كلا وانما الحقيقة أني أحاول ألا أسرق شيئاً

حسب المبلغ

كان كوهين وناتان يرتاضان على شاطىء بحيرة فوجدا لوحاً كبيراً قرأا فيه ان الذي ينقذ غريقاً يعطى مكافأة قدرها جنيه . فاتفقا في الحال على أن يغرق كوهين وينقذه ناتان فيحصل هذا على المكافأة ثم يتقاسماها غير أن كوهين وجد الماء أعمق مما ظن وأشرف على الغرق حتى لم يبق سوى رأسه ويديه خارج الماء فصرخ طالباً من ناتان أن ينقذه ولكن هذا قال له : هل أنا مغفل ؟ لقد قرأت الآن في اللوح فوق ما قرأنا معاً أن الذي يأتي بجثة طافية الى الشاطىء يحصل على جنيهين !

البسكليت ومخترعوه

التطورات التي مرت بها الدراجة قبل وصولها للحال التي هي فيه الآن



يركب الملايين من الناس البسكليت ويكاد الانسان عندما يتأمل بساطته يتعجب لأنه لم يستعمل من مائتي أو ثلاثمائة سنة . ولكن اختراع البسكليت شيء وانتشاره شيء آخر . فهو قديم في الاختراع يرجع الى قبل سنة ١٧٠٠ ولكنه لم ينتشر الا بعد سنة ١٨٨٠ عندما استعمل الكوتشوك أطواقاً حول دواليبه فجعلت ركوبه سهلا يهون حتى على الرجل الضعيف

وقد خطرت فكرة البسكليت على كثيرين وفي سنة ١٦٩٣ وضع أحد المؤلفين الفرنسيين كتاباً عن الهندسة والرسم والحساب وصف فيه آلة يركبها الاطفال تشبه البسكليت وقال ان الدكتور ريشار اخترعها وانها تستعمل في باريس

وظهرت مخترعات أخرى في القرن الثامن عشر تسير على دواليب أيضاً ولكن راكبها كان ينزل عنها وهو يلهث من الاعياء وعرقه يتصبب منه

البسكليتات بدعة في أولها حتى صار الناس يذهبون للتفرج برؤيتها وشرع كثيرون يستعملونها ولكنها لم تتقدم فكف عنها الناس بعد اقبالهم

وكانت هذه البسكليتات كلها من الخشب فكانت لهذا السبب ثقيلة تجهد الراكب . ولكنها صنعت لاول مرة في انجلترا من الحديد فراجت بعض الشيء

واخترع غير واحد بسكليتات مختلفة كان الراكب يركبها ويدفعها الى الامام بأن يضرب الارض بقدمه فتندفع فاذا بطؤت عاد يضرب الارض . وكانت هذه لخفتها ولكن الراكب كان يدفعها أيضاً يضرب الارض بقدمه

وأخيراً في سنة ١٨٦١ اخترع المهندس الانجليزي ميشو بسكليتاً يسير بدولاب مضرس صغير متصل بالعجلة الامامية . ولكن هذا البسكليت كان ثقيلا لا يقل وزنه عن ٣٠ كيلو غراماً فلم يقبل عليه الناس

وفي سنة ١٨٦٩ تمكن مهندس فرنسي يدعى مونتانيي من ان يجعل الاتصال بالعجلة الخلفية على النحو الذي نراه في البسكليتات الحديثة . ولكن الرواج العظيم للبسكليت لم يحدث الا عندما استعمل الكوتشوك أطواقاً لعجلاته

جناية غامضة

(بقية المنشور على صفحة ٣٠)

وفي تلك الدار جيء له بطعام شهي ونام في فراش وثير

ولما تناول فطوره في صباح اليوم التالي أمره آسراه – دون أن يرى وجهيهما – بأن يلبس بذلة رسمية أعداها له ثم يقف على صندوق خشبي أمام نافذة ويلقى خطبة تملى عليه من خلف على جمهور كان يستمع اليه ويراه في أسفل وكانت الغمامة قد أزيحت من على وجهه ولكن آسريه وضعا فوهة مسدس على ظهره حتى لا يديره ليراهما أو يعصي أمرهما . ولم يكن للدكتور أدير مفر من طاعتهما فألقى أمام النافذة الخطبة الآتية التي كانت تملى عليه من خلف جملة جملة : « أيها السادة . عموا صباحا . أجدني مضطراً للاعتذار لعدم استطاعتي حضور اجتماعكم فان الطبيب يمنعني من مغادرة الغرفة ولكن هذا لاينبغي أن يؤخر المسألة وسيتباحث معكم وكيلي المستر ديفور في الشروط والتفاصيل ثم يحضر الي الاوراق لتوقيعها »

وعقب القائه هذه الخطبة وضع القناع على وجهه ثانياً وسحب من النافذة دون أن يرى آسريه . وارتقب مدة مجيء الأوراق التي تكلم عنها في الخطبة ولكنها لم تحضر إليه قط .

ثم قال له الرجل الذي عرف حين ركوبه في السيارة أن اسمه لستر : «ياعزيزي الدكتور إنك لا تدري أية خدمة أديتها لنا اليوم ولعلنا نكافئك عليها يوماً من الأيام . ولا أستطيع الايضاح الآن ولكن تأكد أننا لن ننساك . والآن سنعيدك الى الكلية »

وقد أعاداه بالفعل في السيارة نفسها موثقاً مغمى العينين كما كان . حتى وصلا به الى مكان قفر بالقرب من نيويورك فأنزلاه وأعطياه عشر ورقات بنك نوت من فئة الخمسين ريالاً . وحلا وثاقه ولكنهما أبقيا الغمامة فوق عينيه ثم فرا بالسيارة . ولما أزال الغمامة وجد نفسه قريباً من المدينة فاتخذ سبيله اليها وعاد الى الكلية

ولم يبق لديه أي أثر من هذه الحادثة الغريبة سوى ورق البنك نوت وورقة أخرى كانت يده قد وقعت عليها في جيب السترة التى أمر بلبسها ليلقي الخطبة الآنفة الذكر وقد أبقاها معه دون أن يلحظ آسراه

وفي الصفحة (٣٠) صورة من تلك الورقة

ولما لم يحدث له أي ضرر فقد أبى في بداءة الأمر أن يبلغ البوليس واكتفى بكتابة تقرير عن الحادثة الى إدارة الكلية ليبرر غيابه عنها . ولكن أصدقاءه أقنعوه في النهاية بضرورة ابلاغ البوليس

وعلى القارىء الآن أن يستنتج لماذا اختطف الدكتور أدير ولماذا لم يجعله آسراه يوقع الاوراق التي ورد ذكرها في الخطبة ؟

(الجواب في صفحة ٣٨)

نتيجة المسابقة الفكاهية

ما هي أحسن نكتة تكتب تحت الصورة

بلغ عدد الردود على هذه المسابقة، التي نشرنا تفاصيلها في العدد ١٧٩ من كل شيء ٩١ رداً وفيما يلي الردان اللذان استحسنهما قلم التحرير. وقد نال كل من صاحبيهما اشتراكا لسنة في احدي مجلات «دار الهلال» الاسبوعية (المصور، كل شيء، الفكاهة، الدنيا المصورة)



١ – الطفل الاول : الست دي تقرب للافندي دا ايه ؟

الطفل الثاني : تبقى «لعبته» ! ! (مصطفى كامل ممتاز . بني سويف)

٢ – عمر : شايف الراجل سمين ازاي والست اللي معاه ناشفه ازاي ؟

علي : ويقولوا ان الكلاب هم بس اللي بيحبوا العضم

(محمد فريد جنيدي . القاهرة)

السؤال والجواب

الصابون والبشرة

(س) هل كثرة الاغتسال بالصابون تؤذي البشرة وماهي أحسن أنواع الصابون ؟

(ص . ج .)

(ج) الصابون ينظف البشرة بطريقتين الاولى أن يتحد مع الزيت القليل الذي فوق البشرة فيزيله وهذا الزيت يحمل معه الأوساخ . والثاني أن الصودا تأكل جزءاً قليلاً من البشرة فتزيل السطح الاعلى . والاكثار من استعمال الصابون يؤذي البشرة من هذه الناحية . وأحسن أنواع الصابون ما لم ينزع منه القلسرين والصابون البلدي كله يستوفي هذا الشرط أما الصابون الاجنبي فخال من القلسرين

استعمال التبغ

(س) متى استعمل التدخين ولماذا يقولون إن فلاناً « يشرب » الدخان ؟

(ا . ج .)

(ج) استعمل في القرن السادس عشر عقب اكتشاف اميركا . وقد حاولت تركيا أن تمنعه باعدام المدخنين فلم تفلح . أما استعمال لفظة « الشرب » فيه فذلك لانه عندما استعمل في مصر كان الناس ينظرون الى مستعمله كأنه مستهتر وكان تناوله لا يختلف عن تناول الخمر فلذلك أطلقوا عليه هذه اللفظة أي ان المدخنين لا يختلفون من شاربي الخمر

كافور

(س) هل في العربية كتاب عن كافور الوطني الايطالي ؟ (ف . ف .)

(ج) للاستاذ محمد صبري في كتاب « أدب وتاريخ » فصل ممتع واف في هذا الموضوع عنوانه « تاريخ الحركة الاستقلالية في ايطاليا »

الامم والطيران

(س) ما هي أكثر الامم عناية بالطيران ؟ (س . س .)

(ج) هي المانيا فان خطوطها الجوية داخل بلادها كثيرة جداً وتليها فرنسا

السمن الموضعي

(س) اذا كان السمن موضعياً في مكان خاص كيف تمكن إزالته ؟ (م . ز .)

(ج) تمكن ذلك بالتدليك ولكن يجب أن يدلك الانسان نفسه ولا يترك غيره يدلك له هذا الموضع . وكذلك يمكن مناوبة المكان اذا كان هذا مستطاعاً بالماء الساخن ثم الماء البارد وهكذا دواليك لأن تناوب الحرارة يصد الدم ثم يجذبه فيزول السمن

المشي في النوم

(س) عندنا شاب في الخامسة عشرة يهذي بكلام كثير في أثناء نومه وي[illegible] ويستيقظ من فراشه ويمشي في الحجـ[illegible] وهو لا يدري وربما اصطدم بالحائط فكيـ[illegible] يعالج ؟ (م . ف .)

(ج) يجب أولاً توقي الاخطار [illegible] يمنع من النوم في غرفة يكون لها بلكون أو نافذة منخفضة ثم بعد ذلك عليه يستهوي نفسه كل ليلة قبل النوم و[illegible] مرتخي الاعضاء بأن يقول لنفسه : « لا أقوم وقت نومي ولا استيقظ الا [illegible] الصباح » ويكرر ذلك نحو عشرين م[illegible] كل ليلة

شراب التفاح

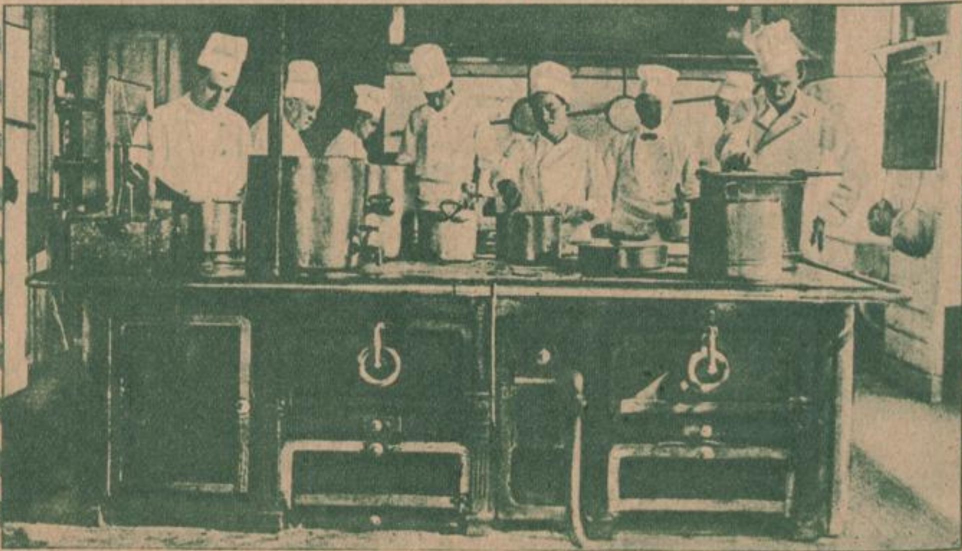
(س) كيف يصنع شراب التـ[illegible] الذي يسمى السدر ؟ (ج . ع .)

(ج) يجمع التفاح ويترك نحو [illegible] يوماً حتى تطرى مادته ثم يعصر في معصـ[illegible] وبعد ذلك يؤخذ الثفل الباقي ويوضع [illegible] أكياس صغيرة تعصر بين رحوين و[illegible] العصير ويوضع في براميل في مكان د[illegible] مدة يومين ثم تملأ به الزجاجات و[illegible] نحو ثلاثة أشهر

ستانلي ولفنجستون

ذكر سهواً في أحد أعدادنا الماضية ستانلي وجد لفنجستون الرحالة الافر[illegible] ميتاً . ولكن الصواب أنه وجده حياً و[illegible] لفت نظرنا الى ذلك الاديب (م.م.د.)

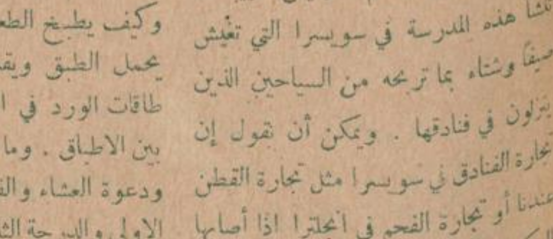
مدرسة لتعليم ادارة الفنادق



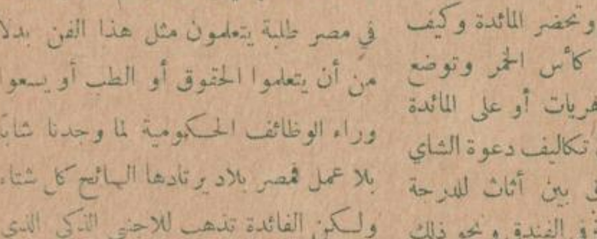
درس عملي في الطبخ

في لوزان بسويسرا مدرسة خاصة بادارة الفنادق والمطاعم . وليس غريباً أن تنشأ هذه المدرسة في سويسرا التي تعيش صيفاً وشتاء بما تربحه من السياحين الذين ينزلون في فنادقها . ويمكن أن نقول إن تجارة الفنادق في سويسرا مثل تجارة القطن عندنا أو تجارة الفحم في انجلترا اذا أصابها الكساد وقع الكساد على الأمة جميعها

وفي هذه المدرسة يتعلم التلاميذ كيف يدار المطعم أو الفندق نظرياً وعملياً . وكيف يطبخ الطعام وتحضر المائدة وكيف يحمل الطبق ويقدم كأس الخمر وتوضع طاقات الورد في الزهريات أو على المائدة بين الاطباق . وما هي تكاليف دعوة الشاي ودعوة العشاء والفرق بين أثاث للدرجة الاولى والدرجة الثانية في الفندق ونحو ذلك فالطالب يتعلم اقتصاديات التجارة كما يتعلمها من الوجهة العملية وهو يكون خادماً ومخدوماً بالتوالي ينتقد ويتعلم . ولو كان لنا في مصر طلبة يتعلمون مثل هذا الفن بدلا من أن يتعلموا الحقوق أو الطب أو يسعوا وراء الوظائف الحكومية لما وجدنا شاباً بلا عمل فمصر بلاد يرتادها السائح كل شتاء ولكن الفائدة تذهب للاجنبي الذكي الذي يعرف من أين يملأ جيوبه بالمال



التلاميذ يتمرنون على عمل الاطباق



الغذاء في المدرسة والتلاميذ خادمون ومخدومون

جناية غامضة

(جواب المنشور على صفحة ٣٤)

اختطف الدكتور ادير لانه وجد مشابهاً جداً لشخص يدعى ا . ج . مليكن كان قبل عشرين سنة في واشنجتن ولما ماتت أمه ووجد نفسه وحيداً هجرها وعاش في جزيرة صغيرة نائية بالمحيط . وكان يمتلك أرضاً في تكساس آلت اليه بالوراثة ولكنه لم يهتم بها لانها كانت ضئيلة القيمة وبعد عشرين سنة من مهاجرته وانقطاع أخباره اكتشفت آبار للبترول بهذه الارض . وعلم ذلك اثنان كانا يعرفان مليكن من قبل فأرادا أن يستحوذا على الفائدة من هذه الارض حتى عثرا على الدكتور أدير ووجداه مشابهاً لمليكن فأتيا به على الصورة التي قرأها القارىء وكان أقصر منه قامة ولذلك وضع له كرسي يقف عليه حين كان يخطب الجمهور ولم يكن هؤلاء الجمهور إلا وكلاء شركة للبترول أرادت استئجار تلك الارض في تكساس . وأصرت على الاتفاق مع مليكن رأساً . ولم تحضرا الاوراق ليوقعها الدكتور أدير لان الرجلين خشيا افتضاح أمرهما اذا هو وقعها باسمه وكان أحدهما قد أخذ يدرس توقيع مليكن من خطاب قديم كان له والورقة التي وجدها الدكتور أدير بجيب السترة كان يجرب فيها أحد الفاعلين تقليد امضاء مليكن ، أما الفاعلان فهما روري اوكونور وبالداسار وكان هذا يعرف باسم لستر وقدمات الاول عقب اكتشاف الحادثة في تصادم وقع ، وفر الثاني ولم يوقف له على أثر

وعرف الشرطي السري آنسن كل ذلك من اسمي الجريدتين بولتن وسن اللتين سمع الدكتور ادير بائعي الجرائد ينادون عليهما ومن وصف سير السيارة والابعاد بين المدن . اما هذه فكانت بترتيب السير : نيويورك ففيلادلفيا فبلتيمور ثم واشنجتن وبحث آنسن عن اسم مليكن حتى عرف تاريخه ومسألة أرض البترول واستفاد من كل ذلك بما ذكره الدكتور أدير مما عرفه القراء

العمال ونقاباتهم في مصر

(بقية المنشور على صفحة ١٠)

اشتغالي الجدي بنقابة الصنائع اليدوية وغيرها من النقابات كنقابة عمال المطابع التي هي من أقدم النقابات . وقد حصل لي من جراء اشتغالي بمسألة العمال مضايقات عدة ، ولكن ذلك ما جعلني أنبذ الاهتمام بشأنهم . وقد قدمت برنامجاً بلزوم نشر التعليم الليلي بين هذه الطبقة الى معالي زكي ابو السعود باشا في إبان وزارة يحيى باشا ابراهيم ، فحاز القبول

« وقد اهتمت مصلحة السكك الحديدية بانشاء القسم الليلي بمدرسة الصنائع لتثقيف ناشئي الصنائع الذين في ورشها المعروفة باسم العنابر . ويا حبذا الورش الاميرية التي تمكث الدراسة بها أربع سنين ثم يحصل الطالب على دبلوم الصنائع من وزارة المعارف وهنا لا يمكنني أن اغفل استيائي من تأخر درجة هؤلاء الحاصلين على دبلوم الصنائع وعدم تحسين حالتهم

« أما الاعتراف بالشخصية المعنوية للنقابات لدى الحكومة فقد اهتممت به أيما اهتمام في إبان نظري في مشروع قانون العمال الذي قدم للوزارة في أواخر ابريل على ما اذكر . ورأيي في ذلك ان الاعتراف بهذه النقابات يفيد العمال كثيراً اذ يعودهم التضامن ويحبب اليهم غشيان دور النقابات بدل التردد على المقاهي ودور الملاهي . فيحضرون فيها مختلف المحاضرات التي تحبب اليهم الفضيلة وتجنبهم سبل الرذيلة وتبعثهم على العناية بصحتهم فيعيشون عيشة سعيدة ، ويحيون حياة نافعة »

اذا استطعت الكتابة

استطعت التصوير اليدوى



انموذج من رسم تلميذتنا الصغيرة الآنسة م . دفا المقيمة بمصر . وقد خصصت نفسها للتصوير بالقلم الرصاص فبرعت به برغم حداثة سنها ويرى من الصورة أعلاه مقدار نجاحها في هذا الفن الجميل والفضل في هذا يرجع لمدرسة الـ .A. B. C

أتدري أن هناك طريقة بسيطة عملية عصرية تمكنك من أن تصبح فناناً بسرعة ؟

ان هذه الطريقة قد غيرت فن تعليم التصوير اليدوي فقضت على كل الصعاب التي كانت تصدم كل من حاولوا التصوير

ولقد كنت تشتهي أن تحرك قلمك الرصاص بمهارة لتصور ، ولكنك بالرغم من حسن ذوقك واستعدادك كنت تستيئس لانك تعتقد ان التصوير لا تستطيعه الا اقلية اختصت به من دونك . فأزل عن نفسك هذا الوهم

ان الطريقة التي نتكلم عنها ستمكنك بمجرد استخدام المهارة العملية التي اكتسبت بتعلم الكتابة من القيام منذ الشهر الاول بتصوير كروكي مثلاً عن الطبيعة غاية في الدقة . وستدهش من السرعة التي تستطيع بها تصوير الملامح والاشياء والاشخاص الذين تجعلهم نموذجات

لا عائق هناك يعوقك اليوم عن التصوير اليدوي ومهما كان سنك ومحل اقامتك وشواغلك فانك تستطيع دراسة هذه الطريقة الوحيدة بسرعة وترسل اليك بالبريد الدروس الخصوصية من أساتذة مدرسة .A. B. C ولما كان كل هؤلاء الاساتذة من المعلمين الفنانين المشهورين فالذين يتتلمذون عليهم يصلون بسرعة وتأكيد الى التطبيقات العملية في التصوير اليدوي (كالتصوير والنشر والاعلان والمودة والزخرفة . . . الخ)

اكثر من ١٩٫٤٠٠ من التلاميذ يتبعون اليوم بحماسة هذه الطريقة العجيبة الخاصة بمدرسة .A. B. C

ثم هل تريد معرفة برنامج مدرسة .A B. C ورأي أكابر الاساتذة فيها من أمثال جيرالدون وأبل فيفر وكارليجل وروبي وآفلو وستنلن واضرابهم ؟

وهل تريد أن تلم بكل شيء عن أكبر معهد لتعليم التصوير اليدوى في العالم ؟

مجموعة مجاناً تحت الطلب

مجموعة فنية عنوانها الطريقة الاساسية لتعليم الرسم هي التي تفيدك عن جميع المعلومات التي تهمك . وفي هذه المجموعة أيضاً مفتاح الطريقة الفنية المتعلقة بمدرسة .A. B. C فهى اذن كدرس جامع من دروس الرسم

اطلب هذه المجموعة من اليوم فترسل مجاناً واكتب بالفرنسية الى :

مدرسة A. B. C — بوستة قصر الدوبارة — مصر



انموذج من رأس غريب بحجمه ومتانة تركيبه وهو عمل تلميذنا توردولواورسيلو

أحسن ما في الصحف والكتب

المستر ماكدونالد
والكتابة
فضل هرة في ظهوره

[عن مجلة « السمير » بنيويورك]

حدث رمزي مكدونالد زعيم العمال في انكلترا ورئيس الوزارة الانجليزية الجديدة عن نفسه فقال :

« كنت في أول أمري مولعاً بالدخول في حومة الصحافة ولكن الحظ لم يكن مولعاً بي إذ لم تنشر الصحف مقالة من المقالات الكثيرة التي أرسلتها اليها . وتكررت الخيبة حتى كدت استسلم الى اليأس ولكن في أحد الأيام ذهبت الى مكتب البريد في إحدى ضواحي لندن فعثرت بحكاية غريبة . فقد كان لمدير المكتب هرة سوداء لاحظت انها مغرمة بلحس الغراء على طوابع البريد وكان المدير ذكياً فاستثمر هذا الميل الطبيعي فيها إذ جعلها بالمران تقدم على لحس الطوابع للزبائن . .

فكتبت قصتها وبعثت بها الى التايمس فنشرتها لافتة اليها الانظار ومنذ ذلك الحين أخذت الصحف والمجلات تنشر كل ما أكتبه لها . . . »

لغة العوام

[عن مقدمة كتاب « حوادث وآراء الحاج درويش وأم اسماعيل » لمؤلفه الاستاذ حسين شفيق المصري]

للعوام لغة خاصة لها أدب لو درس ما كان أضعف من الفصيح شأناً ولا أقل قيمة وليس يخفي روعته وجلاله الا استصغار القوم إياه واعراضهم عنه وفيه الفلسفة الصادقة والحكمة الرصينة والنكتة الرقيقة والفكاهة الممتعة وهل كانت الحكمة تؤخذ في الجاهلية الا من أفواه عامة العرب وهل دوّن العلماء اللغة العربية الفصحى إلا من ألفاظ أولئك العوام من الاعراب وأساليبهم وما كان خطباؤهم وشعراؤهم الا منهم أميين لا يقرأون ولا يكتبون ولا يعرفون مدرسة ولا كتاباً الا العالم والسماء والارض والماء. وليس بنو آدم في كل زمن وكل مكان الا على ما كان عليه العرب الجاهليون بل المخضرمون وكثير من المولدين

بل قل لكثير من فحول الكتاب والشعراء اكتب قصة أو وصف حالاً فانه بما أوتي من العلم وما عرف من نحو وصرف وبديع وبيان لا يستطيع أن يكون كالحاج درويش أو أم اسماعيل في الفصاحة والمتانة بلغتهما البلدية العامية ولو عرفا الترتيب والتبويب لكانا من جلة المهرة من القصاص

حكمة لسقراط

[عن مجلة « الكرمة »]

في صيف أحد السنين بنى سقراط الفيلسوف الاغريقي الشهير منزلاً غاية في الصغر ، حتى ان جيرانه امتلأوا عجباً لبنائه ذلك الحجر الصغير وهو ذلك الرجل العظيم الذي ملأت شهرته الآفاق

جاءوا اليه ذات يوم وقالوا له :

« ان بناءك ذلك المنزل لمن أغرب الامور . انه صغير جداً . وأنت كبير . فمن المحال ان يسعك »

فقال سقراط : « إنه صغير حقيقة .. ولكني أعد نفسي سعيداً اذا استطعت أن أملأه بالأصدقاء المخلصين »

مؤسسو الماسونية

[عن كتاب « صوت الماسونية والتقويم الماسوني العام لمحفل منف » لمؤلفه الاديب زكي ابراهيم]

كانت الماسونية في البداية جماعات الصناع المحترفين بفن البناء . وكانت هذه الجماعات قوية محترمة لها قوانين واجب الاتباع في التحاق الاجنبي بها وفي جـ[illegible] وتعليمه الى أنه يستكمل الفن فيصبح « معلماً »

وكان هؤلاء البناءون يلقبون بالأحرار لحصولهم من مختلف الدول على أنواع من الامتيازات تسمى « حريات » تخول لهم اجازة مزاولة صناعتهم وتعلمهم وتعفيهم من تكاليف وضرائب وتضمن لهم في الوقت نفسه نفاذ قوانينهم التي حمت الفن من أن يزاوله أشخاص لا يعرفون حقه من الكمال

وفي الواقع احتفظ البناءون الاحرار بقواعد فنهم ورقوه الى درجة الابداع فهم الذين بنوا في القرون الوسطى القصور والقلاع والكنائس التي نشاهد آثارها بين أبنيتنا الحديثة نقف أمامها موقف المندهش لحيازتها الدقة والمتانة والجمال

هؤلاء البناءون كانوا في الواقع مفكرين ومن ذوي العقليات المتقدمة فلا غرابة ان انتهى أمرهم بأن التحق بعشيرتهم أشخاص لا ينتمون اليها [illegible] عملهم كالعلماء والفلاسفة والكتاب . و[illegible]

عدد هؤلاء الملتحقين الذين سموا « بالمقبولين » يزداد يوماً عن يوم فخرجت العشيرة من غرضها الاصلي وهو مداولة فن البناء المادية الى مداولة فن البناء الأدبية من تربية النفس وترقية الاجتماع

جمعية تعاونية

لنشر الكتب في تشكوسلوفاكيا

[من مجلة « صحيفة التعاون »]

احتفلت منذ عهد قريب هيئة تعاونية من طراز خاص في « براغ » بمرور خمس سنوات على يوم تكوينها ولقد تأسست هذه الهيئة تحت عنوان « العمل التعاوني » وغرضها نشر الكتب التي ينتجها الاعضاء بثمن يقرب من مقدار التكاليف

ولقد بلغ عدد أعضائها منذ أن تأسست في سنة ١٩٢٢ الى الآن ٢٥٠٠ عضو ورأس مالها ٢٤٠٠٠٠ كرون وهو موزع على ٦٠٠٠ سهم قيمة كل سهم ٤٠ كروناً وقد أودع بعض الاعضاء في الجمعية حوالي ١٠٠٠٠ كرون فهي بذلك قادرة على اتمام أعمالها برأس مالها ومال الاعضاء دون الالتجاء الى الاقتراض من المصارف

وهي تقوم بتوزيع مجلة مصورة على الاعضاء مجاناً تنشر فيها بيان الكتب المزمع طبعها الى جانب ما تنشر من المواد الاخرى ويرسل الى كل عضو ورقة اقتراع وبرنامج المطبوعات يتقرر طبقاً لنتيجة الاقتراع

وتباع الكتب بثمن أقل من نصف أسعار السوق والاعضاء متعهدون بشراء أربعة كتب على الاقل في كل سنة

وبهذه الطريقة أمكن الجمعية أن تطبع ٨٠ كتاباً في خمس سنين منها ٣٤ قد ترجمت من لغات أجنبية و ٤٦ طبعت بلغتها الأصلية وقد اشترك في اصدار هذه المطبوعات حوالي ثلاثين فناناً من المصورين والفنانين

وتستخدم الجمعية ٢٠ شخصاً ولها فرعان وعمل للتجليد قام بتجليد ٦٠٠٠٠ مجلد بأجر فاق مليون كرون

حادث عظيم منذ ١٧ سنة

(بقية المنشور على صفحة ١٧)

إلاان يمتن متعانقات مع أزواجهن . وهكذا تم لهن ما أردنه

«ولما ابتعدنا بالزوارق قليلا نظرنا فاذا بالباخرة تتلألأ بالمصابيح ثم انطفأت الطبقة السفلى عنـد ما غاصت الباخرة . ثم انطفأت الطبقة الثانية . ثم حدث انفجار كبير فانطفأت جميع المصابيح . وكل هذا حدث وعلى الباخرة جوقة موسيقية تعزف الالحان المضحكة

« ثم ابتعدنا بالزوارق وسمعنا عندئذ صراخاً مخيفاً مرعباً ونظرنا فاذا بالباخرة تغوص وتغيب . وكان هذا الصراخ يرعب من مسمعه

« وكان الربان المستر سمث قد ركب خشبة ثم وجد طفلاً لحمله وسار نحونا فسلمه لنا وطلبنا منه أن يركب معنا فرفض وقال إنه سيركب خشبة ولم نره بعد ذلك

امتحن معارفك

[ردود الاسئلة المنشورة على صفحة ٢١]

(١) شعار البرازيل (٢) عدد البالات ٨٤ بالة (٣) اسبانيا وايطاليا وسسليا وافريقية الجنوبية واستراليا وكاليفورنيا وفلوريدا (٤) البطارية التي اخترعها « ليكلانشيه » وتستعمل عادة في الاجراس الكهربائية

شيخ يتزوج فتاة

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

في ذهنه خطة حسبها هي التي تخلصه من دون ان يسأل عن شيء . وذلك بأن يقلب القارب في البحيرة فينجو هو لانه يتقن السباحة ويغرق تيري درو لانه لا يعرفها ، وظهرت له هذه الخطة سهلة التنفيذ خصوصاً وان خصمه خالي الذهن سليم النية

ولما جاء تيري في المساء استقل هو وتشارلس قارب الأخير وكان تيري في قميص مفتوح تبدو عليه روعة الفتوة والشباب فكان تشارلس ينظر اليه نظرة الحسد ويتمنى لو كان له مثل شبابه أو بعضه . وصحبتهما نورما الى شاطيء البحيرة ومعها كلبها فهمس تيري في أذنها خلسة يسألها ما بال زوجها متغير السحنة في ذاك المساء فحذرته من ان يكدره بشيء . ولما سار بهما القارب قليلا تبعهما الكلب ولكن سيدته نادته فرجع اليها ومسحت رأسه المبلل وهي تذكر ان زوجها قد يقتله في الغد كما توعد

وأرادت نورما أن تعود الى بيتها ولكن هالها أن رأت زوجها وكان أضخم الرجلين يميل بنفسه الى جانب فيميل به القارب ثم ينقلب براكبيه كليهما . ولم تقدر ان ترى أكثر مما رأت فغطت عينيها بيدها خوفاً وهلعاً . ثم نظرت ثانية فرأت زوجها يسبح طافياً فوق الماء ولا خطر عليه ، ورأت تيري درو يغالب الماء فيغلبه حتى لم يبق منه سوى يدين تلوحان . واذ ذاك خطر لها خاطر مفاجيء فأرسلت كلبها وأشارت له الى حيث كان تيري مشرفاً على الغرق فانطلق « دشكي » كالسهم المارق وما قرب من تشارلس وهو ذاهب لينجي تيري حتى أراد الاول ان يمسك به ليمنعه المسير فعضه عضة دامية وواصل سيره وما لبث حتى عاد بتيري يجذبه من قميصه ، فتلقته نورما بين ذراعيها ووقفا كذلك متعانقين برهة وقد نسيا كل ما في العالم . ولكنها تذكرت زوجها بغتة ونظرت الى البحيرة فاذا زوجها قد اختفى تحت اطباق الماء !

وفي اليوم التالي ظهرت جثة طافية وقال الاطباء ان قلبه لم يتحمل فزع الحادثة واجهاد السباحة فسكتت ضرباته . ولكن نورما وتيري كانا يعلمان غير ذلك وأن تشارلس هو الذي دبر تلك الحادثة . وقد ارتاعا إذ وجدا على وجهه وهو ميت ابتسامة الحقد وسحنة البغضاء . وكان طبيعياً بعد ذلك أن يجتمع شملهما وان يعيشا عيشة السعادة وثالثهما كلبهما الامين .

للتسلية

الملك الفريد الكبير والكعك



يروى عن الملك الفريد الكبير ملك الانجليز انه بينما كان ذات يوم يتنزه متنكراً في احدى القرى دعته احدى القرويات الى كوخها ورجته ان يراقب كعكا كانت قد وضعته في الموقد حتى تأتي من الخارج بعد قضاء بعض حاجاتها . ولكنها عندما رجعت الى كوخها وجدت الكعك قد التهمته النار . فثارت ثائرتها وأنبته أشد تأنيب — وكانت تجهل شخصية مخاطبها — ولكنه هدأ من روعها ووعدها بأنه سيدفع لها ثمن الكعك المحروق . فما هو السبب في عدم انتباه الملك الى الكعك حتى أكلته النار ؟

السبب في ذلك ان القروية عند ما خرجت من كوخها وضعت على الموقد شمعتين وأوقدتهما وكانت هاتان الشمعتان متساويتين في الطول ولكنهما كانتا تختلفان في ثخانتهما . وقد أكدت للملك ان احدى الشمعتين ستنصهر بعد اضاءتها بأربع ساعات والثانية بعد خمس ساعات . فأخذ الملك يتأمل في الشمعتين و[illegible]ترقان وترك الكعك وشأنه في الموقد . وعند ما جاءت القروية وجدت ان ما بقي من احدى الشمعتين يعادل ربع ما بقي من الاخرى

فهل لك أيها القارىء ان تعرف مدة غياب القروية عن كوخها ؟

مدرسة الاداب

أراد أستاذ أحد فصول مدرسة للبنات والبنين ان يمرن تلاميذه على آداب المعاشرة . وكان عدد البنات في هذا الفصل ضعف عدد الصبيان . فأصدر الاستاذ أمر ان كل بنت تدخل الفصل في الصباح يجب عليها ان تحيي أولا أستاذها ثم زميلاتها ثم زملاءها . وكذلك يجب على كل تلميذ ان يحيي أستاذه ثم زميلاته ثم زملاءه . ورأى الاستاذ ان هذه التحيات أسفرت عن ١٠٠ تحية كل صباح . فكم كان عدد بنات هذا الفصل وصبيانه ؟

حلول مسائل العدد الماضي

مسألة الخراف

كان المطلوب ايجاد عدد الخراف التي يملكها الراعي وكان الشرط في هذا العدد أن يقسم الى « قسمين مختلفين غير متساويين » بحيث يكون الفرق بينهما يساوي الفرق بين مربعيهما

وللاجابة عن هذا السؤال نقول ان هذا الراعي كان يملك خروفاً واحداً فقط اذ يمكن أن نقسم الرقم ١ الى أي قسم كان فانك دائماً تجد ان الفرق بين هذين القسمين يساوي الفرق بين مربعيهما . ولا يوجد عدد آخر يمكن تقسيمه بهذه الشروط

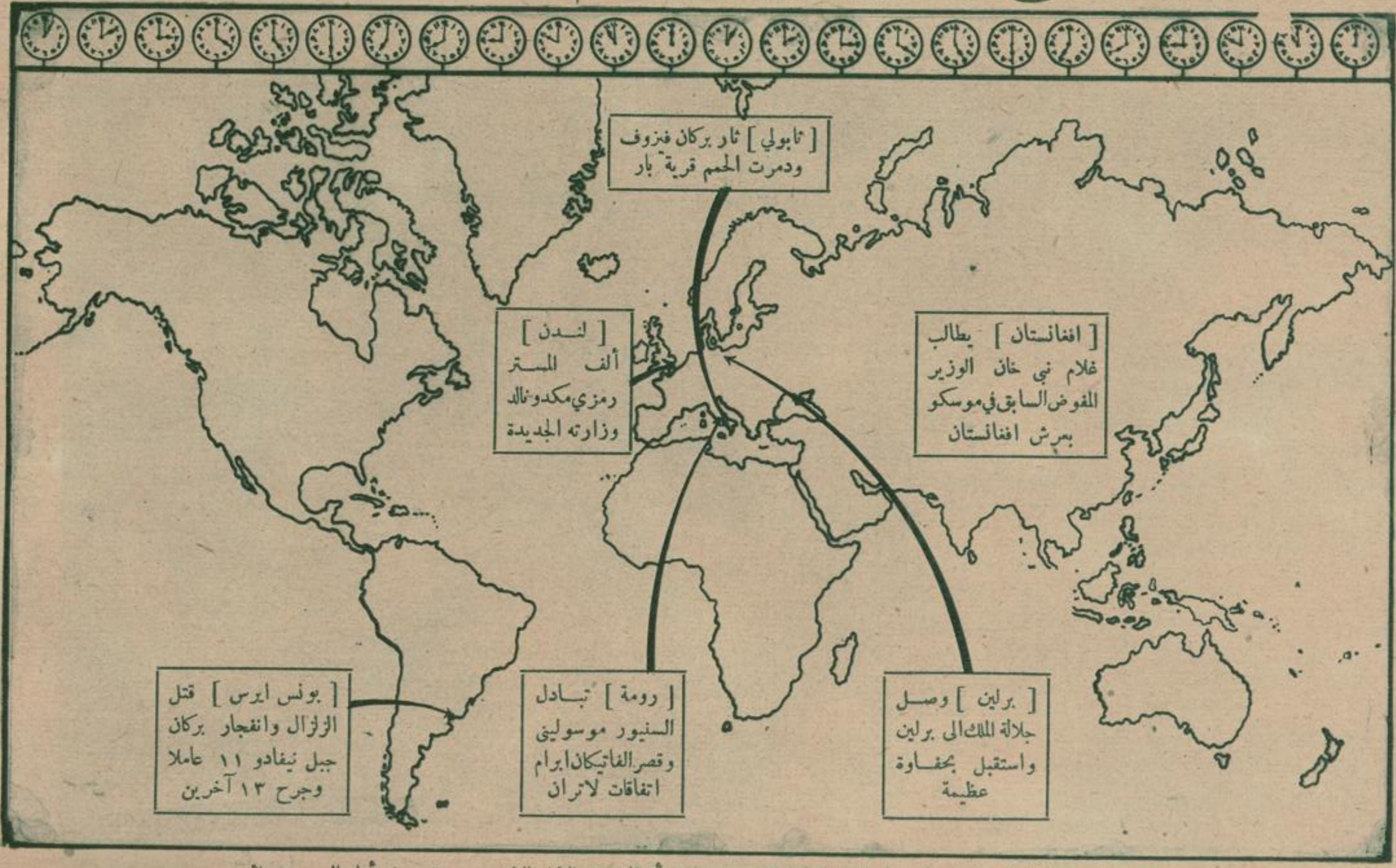
الديك المختبيء

اقلب الرسم رأساً على عقب تجد الديك بين غصني الشجرة في يسار الصورة

كل مجلة مستقلة

ان مجلات دار الهلال — المصور ، وكل شيء ، والفكاهة ، والدنيا المصورة ، والهلال وان صدرت عن دار واحدة فكل منها مستقلة في تحريرها وادارتها . ولذلك تكون المكاتبات والمخابرات والدعوات والمعاملات موجهة الى كل منها بمفردها

تاريخ الاسبوع مرسوماً : أهم حوادث العالم



ترى هنا خريطة للعالم عليها بيان الحوادث الهامة التي حدثت في أقطاره في الايام الاخيرة . وترى في أعلى الرسم دوائر تبين الساعة في كل جهة من جهات المعمورة عندما تكون الساعة الثانية عشرة ظهراً في «جرينوتش» بالقرب من لندن

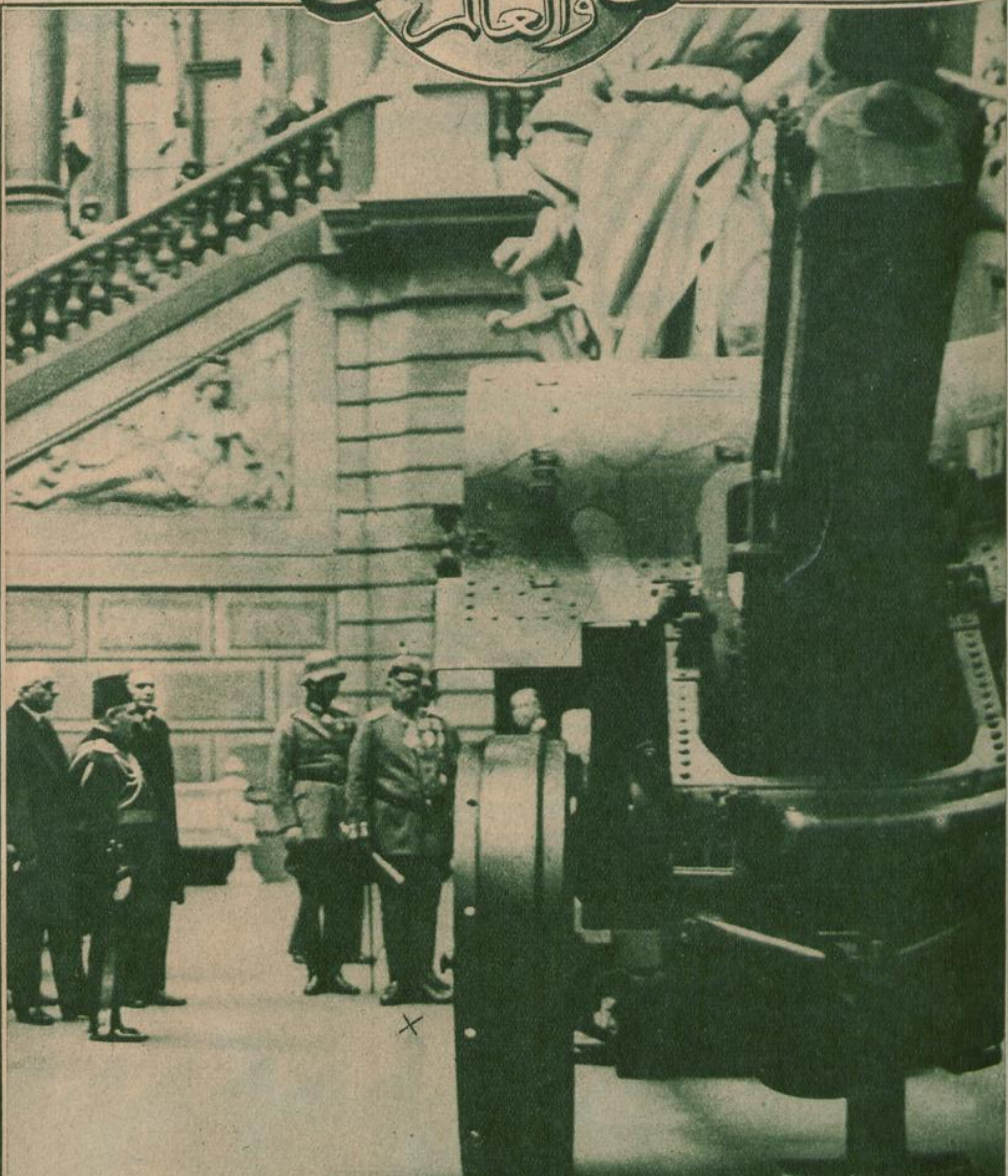


الممثلة الجميلة دوروثي ماكيل

الاحد ٢٣ يونيو ١٩٢٩
KOL-SHEI, No. 189
Cairo 23 June 1929

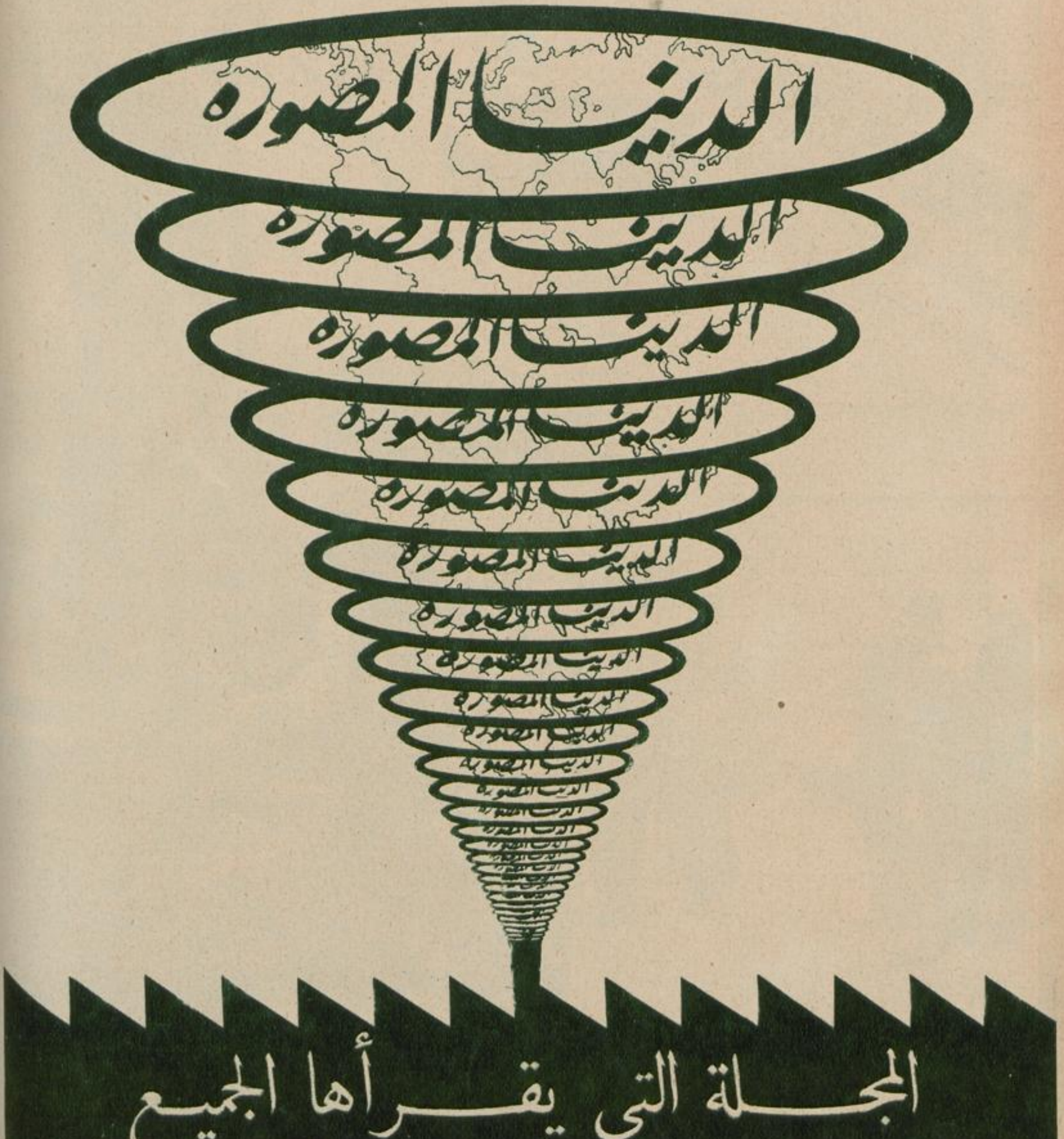
كل شيء والعالم

٤٨ صفحة
١٠ مليمات



جلالة الملك والمارشال هندنبرج (×) في متحف برلين الحربي

[أنظر في هذا العدد مقالات وصور خاصة بكل شيء]



أطلبها كل يوم ثلاثاء

يقظة العامل

لانتصار العمال الانجليز في الانتخابات الحديثة وقبضهم على أزمة الحكومة البريطانية باعتبارهم الحزب الفائز وقع ينبه النفوس ويبعث الاذهان على التفكير في تطور الاحوال منذ ٢٥ سنة

فقبل نحو ٢٥ سنة لم يكن للعمال في البرلمان أكثر من ثلاثة أعضاء لا يؤبه لهم ولا يلتفت اليهم ولكنهم الآن يعودون من الانتخابات بكثرة تعلو على عدد المحافظين أو الاحرار

وهؤلاء العمال قد خرجوا كلهم أو جلهم من طبقة العاملين بأيديهم في المناجم والمصانع لهم أيد خشنة جافية لم تعود تناول القلم بمقدار ما تعودت تناول الآلات ولم تتلوث بالحبر في المكاتب بمقدار ماتلوثت بالزيت والشحم في المصانع

ومنذ نحو ثمانين سنة لم يكن لهؤلاء العمال صوت في الانتخابات ولا رأي في حكومة البلاد ولكن التصويت الآن حق للمرأة كما هو حق للعامل . وكذلك الانتخاب . فهذه الحكومة البريطانية التي تتسلط الآن على ربع الدنيا أو خمسها يقوم بأعبائها طائفة من العمال كما يملأ أحد كراسي الوزارة فيها امرأة

ويقظة العامل هذه هي رقي للعالم كله . ولكن هذه اليقظة ترجع الى أسباب علينا أن ندرسها ونتعرفها . فقد عاش العامل في أوربا مئات السنين وهو يشتغل بالزراعة يحرث ويحصد فلم ترتق حاله على عمالنا الآن وكان مع ذلك محروماً من الحقوق المدنية والاقتصادية التي يتمتع بها العامل اليوم . ولكن عند ما انتشرت المصانع زادت أرباحه فصارت له منها كرامة دفعته الى المطالبة بالمساواة وفي الوقت نفسه تحددت أوقات عمله فصار له فراغ يدرس فيه ويقرأ الكتب والصحف

فهذا الوسط الصناعي الذي يعيش فيه في أوربا هو السبب الاصلي ليقظته ورقيه . أما وسط الزراعة الماضي فلم يعمل لارتقائه أبداً . بل يمكن أن نقول ان الدعوة الاشتراكية التي يمثلها حزب العمال ويقول بها لم تنشأ الا في المدن بين عمال المصانع ، وهي كذلك الآن لا تنتشر الا بينهم أما أوساط الفلاحين فلم تستيقظ بعد لها

فأسباب الرقي في العالم كله بل أسباب الحضارة الراهنة ونهوض العامل هو الصناعة . هذه الصناعة التي كانت سبباً أيضاً لالغاء الرق في الولايات المتحدة في القرن الماضي . فقد كان المزارعون في الجنوب من تلك الولايات يتجرون بالعبيد ويستعملونهم بلا أجر في فلاحة أرضهم . وكان أهل الشمال يشتغلون بالصناعة والعمال هناك أحرار فطلب هؤلاء الغاء الرق واشتبكوا في حرب مع أهل الجنوب كانت نهايته فوز الحرية على الرق

ونهضة الزنوج في أميركا تشبه نهضة العمال في أوربا . وقد كان العامل الاوربي في فرنسا مثلا عبداً أو يشبه العبد قبل الثورة الفرنسية . فأن الزنوج عقب الحرب الاهلية لتحريرهم كانوا أميين لا يملكون شيئاً فأصبحوا الآن ونسبة القارئين فيهم ٨٠ في المائة وهم يملكون من العقارات ماتقدر قيمته بنحو ٣٤٠ مليون جنيه . وقد انتخب منهم ٢١ عضواً في مجلس النواب وعضوان في مجلس الشيوخ منذ تحريرهم

أما العامل الاميركي فلا نذكره لأن ارتقاءه وغناه والترف الذي يعيش فيه كل هذا أصبح أمراً لا ينكر

وهكذا نحن نرى في أيامنا هذه يقظة العامل بل يقظة العبد . وهذه اليقظة لم تكن من عوامل الخراب أو الهدم بل كانت للبناء والرقي

وعمالنا لابد سائرون نحو الرقي ومادام الامر كذلك يجمل بنا ألا نعرقل سيرهم ، بل يجب بأن ندعو الى نشر الصناعة التي هي أساس الرقي الحاضر في العالم المتمدن

المحرر

جلالة الملك بين مصر والمانيا

عطفه على طبيبين مصريين في نابولي ـ تمثال السنيور كانونيكا ـ مجاملة الوزراء المفوضين لصادق حنين باشا ـ مقام العسكرية في المانيا

لما وصل جلالة الملك الى ميناء نابولي قادماً من مصر في طريقه الى جنوى خف الى استقباله فيه جمهور كبير من ولاة الأمور الايطاليين الملكيين والعسكريين فتفضل جلالته وقابلهم وتقبل منهم تهانئهم بسلامة الوصول . وكان جلالتـه قد قابل قبل ذلك سعادة وزير مصر المفوض في روما وقنصل المملكة المصرية في نابولي وسـعادة وزير ايطاليا المفوض في مصر

وكان بين الذين حضروا الى نابولي لرفع شعائر الاخلاص والولاء للذات العلية طبيبان مصريان من أطباء مصلحة الصحة العمومية يقيمان في روما للتخصص في فرع مقاومة حمى الملاريا في بعثة لمصلحة الصحة وقد سافرا من روما الى نابولي بملابس سوداء عادية ظناً منهما أنهما لن يحظيا بمقابلة جلالة الملك وأن سعادة الدكتور شاهين باشا هو الذي سينوب عنهما في إبلاغ جلالته نبأ قدومهما والغرض من مجيئهما ، ولـكن يظهر أنهما لما صعدا الى الباخرة لمقابلة شاهين باشا مرا في رواق تطل عليه المقصورة الملـكية فلمحهما جلالة الملك فناداهما بصوته الابوي قائلاً : « تفضلوا . تفضلوا . » فالتفتا الى مصدر الصوت فأبصرا بالملك المعظم يبتسم لهما فهرعا الى مجلسه وحاولا لثم يده فاستردها شاكراً ثم دعاهما الى الجلوس أمامه وأخذ يطرح عليهما السؤال تلو السؤال عن نتيجة اختباراتهما في محطات التجارب الخاصة بمقاومة الملاريا في ايطاليا وبعد ما انتهى من محادثتهما وملاطفتهما نصح لهما بالمضي في عملهما بكد واجتهاد ليخدما وطنهما ومواطنيهما بعلمهما واختبارهما

* * *

ولما وصل جلالة المليك الى جنوى تلق برقية رقيقة من السنيور كانونيكا المثال الايطالي الشهير متضمنة تهنئته وولاءه . والقراء يذكرون ان السنيور كانونيكا قدم مصر في الشتاء الماضي وصنع تمثالا نصفياً من البرونز لجلالة الملك بملابسه الرسمية وقد انتهى جنابه من نحو أسبوعين من افراغ هذا التمثال في قالبه النهائي في مصنعه في روما وأرسـله الى مصنع البرونز ليلبس حلته القشيبة الأخيرة

والتمثال يمثل جلالة الملك بشكل نصف « بروفيل » أو بعبارة أوضح انه يمثله وهو يلتفت الى الجهـة اليمنى نصف التفاتة وقد تجلت في عيني التمثال نظرة المليك التي يعرفها كل من رآه يلتفت تلك اللفتة ، وقد لبس جلالته الطربوش وارتدى البـذلة الرسمية وتقلد قلادة محمد علي الرفيعة الشأن. وقد دعي سعادة صادق حنين باشا وزير مصر المفوض في ايطاليا الى التفرج على هذا التمثال بعـد انجازه فأعجب به اعجاباً عظيماً

وسيتشرف السنيور كانونيكا بعرض القالب النهائي للتمثال على جلالة الملك في أثناء إقامته في أوربا والمفهوم ان جنابه سيصنع منه ثلاثة تماثيل متفاوتة في الحجم

* * *

ويعلم القراء مما كتبته الصحف [...] انه لما وصل جلالة الملك الى نابولي [...] استقبال جلالته هناك اصحاب السعادة [...] المفوضين للمملكة المصرية في روما [...] وبرلين . فلما ألقت الباخرة مراسيها [...] الميناء وأراد حضراتهم ان يصعدوا [...] سأل بعضهم عن النظام الذى سيتبع [...] صعودهم الى مقصورة جلالة الملك [...] يتقدمهم محمود فخرى باشا بصفته [...] عهداً وزوج الاميرة فوقية أم [...] صادق حنين باشا بصفته الوزير المفوض [...] ايطاليا فلم يكن من فخرى باشا [...] باشا عند وصولهما الى الميناء الا ان [...] الطريق امامهما لصادق حنين باشا [...] الى التقدم عليهما في الدخول على [...] الملك والسلام عليه قائلين انهما [...] أرض ايطاليا فانهما يخضعان لنفوذ [...] مصر المفوض في ايطاليا

* * *

وقد اقتصر عدد المدعوين الى العشاء الرسمية التي أدبها جلالة الملك [...] المرشال هندنبرج في دار المفوضية [...] على نحو خمسين شخصاً لضيق المكان [...] جاء في الصحف اليومية انه كان في [...] المدعوين اليها رئيس الوزارة [...] ورئيس الحكومة البافارية المحلية [...]

(البقية على صفحة ٤٥)

سؤال يشغل بال الامبراطورية البريطانية بأسرها

هل يتزوج ؟

بقلم الكاتبة المشهورة كيت روزنبرج

ذكرت التلغرافات هذا الاسبوع ان المظنون ان ولي عهد انجلترا البرنس اوف ويلز سيخطب الاميرة انجريد حفيدة ملك اسوج وحفيدة الدوق كنوت عم ملك انجلترا . وقد رأينا ان ننقل بهذه المناسبة وبمناسبة بلوغه الخامسة والثلاثين من عمره في ٢٣ الجاري مقالا كتبته الكاتبة المشهورة كيت روزنبرج في هذا الموضوع

ولد سمو الامير ادوارد البرت كرستيان جورج اندرو باتريك دافيد برنس اوف ويلز سنة ١٨٩٤ فعمره الآن ٣٥ سنة . وقد اختلط بجميع طبقات الأمة الانجليزية وجال كثيراً في أنحاء الدنيا وقد كان لشخصه المحبوب ما زاد الارتباط بين أجزاء الامبراطورية . ومقامه أكبر مقام بعد الملك وهو أكبر خمسة من الاخوة وقد تزوج أخوه الدوق يورك وكذلك تزوجت أخته الأميرة ماري . وقد تزوج كلاهما في السن العادية الاول كان عمره ٢٧ سنة وكان عمر الثانية ٢٤ ولكل منهما أطفال

ويذكر التاريخ ان الملكة اليصابات التي ماتت في العزوبة قدمت لها الرعية عريضة ترجوها فيها ان تنظر في موضوع الزواج . وفي السنوات الأخيرة أخذ عدد كبير من أفراد هذه الرعية أيضاً يفكر في موضوع زواج ولي العهد أيضاً . وزواج أولياء العهود من الموضوعات التي تهم الجمهور ولكن زواج ولي عهد الامبراطورية يهم العالم كله لأن عليه يتوقف مستقبل الامبراطورية ومستقبل التاج البريطاني



صورة حديثة للبرنس اوف ويلس

وقد يقف الانسان حائراً في موضوع هذا الزواج وهل يتزوج الامير من أسرة ملوكيـة أم لا .. فالاسر الملوكية قد نقص عددها بعد الحرب فلم يبق منها سوى الاسر التي في نروج واسوج ودنمركا وهولندا وبلجيكا وايطاليا واسبانيا ورومانيا وبلغاريا والبيت المالك في كل من اسبانيا ورومانيا قريب الصلة جداً من البيت المالك في انجلترا وهذا القرب قد يعوق الزواج . أما المترشحات لزواج الامير الآن فهن ماري جوزيه الاميرة البلجيكية وجوليانا الاميرة الهولندية وقد ولدت الاولى سنة ١٩٠٦ والثانية ١٩٠٩ ثم الأميرة الاسوجية انجريد وهي فتاة في غاية الجمال واعتدال القامة

وعلاقة بريطانيا ببلجكا حسنة جداً وقد زادت الحرب الكبرى الارتباط بين البلادين اذ اضطرت الاسرة المالكة الى ترك بلجيكا والاقامة معظم سني الحرب في انجلترا وقد أتقنت الاميرة اللغة الانجليزية لهذا السبب

أما هولندا فان علاقتها بانجلترا قديمة وترجع الى سنة ١٦٨٨ حين أراد الملك جيمس الثاني أن ينشر الكاثوليكية في انجلترا فقاومه الشعب واضطره الى النزول عن العرش . وعندئذ صار وليم الثالث ملكاً على انجلترا . وكان وليم هذا ملكاً على هولندا

(البقية على صفحة ٣٥)

أمر ساعة في حياتي الصحفية

كيف كدت أذهب ضحية مقال

حديث للاستاذ حسن الشريف

حدثنا الاستاذ حسن الشريف فقال: «كان ذلك في شهر فبراير من سنة ١٩٢٠ وفي عهد وزارة يوسف باشا وهبه وكنت يومئذ رئيساً لتحرير «جريدة مصر» أجرأ الصحف وأكثرها تطرفاً في ذلك الحين. وكان سيف الاحكام العرفية مصلتاً على الرءوس والسلطة العسكرية تأمر وتنهى في الرقاب. وقد أثيرت مسألة مشروعات الري بالسودان فهاجت لها الأمة حينذاك أيما هياج حتى اضطر الوزير اسماعيل سري باشا الى الاستقالة تحت ضغط الرأي العام. وكان المرحوم محمد سعيد باشا قد ألغى رقابة الصحف فصارت الجرائد تمرح في نوع من الحرية يحده عسف الأحكام العرفية من جهة ومقت الوزارة الحاكمة لحرية الرأي من جهة أخرى

«حدث في هذه الظروف القاسية أن ألقى أحد المهندسين المصريين محاضرة موضوعها: «الخطر الذي يحيق بمصر لو نفذت مشروعات السودان» وقد انصرفت الى إدارة «مصر» بعد سماع هذه المحاضرة متأثراً بما أورد فيها المحاضر من الأدلة الصارخة باستهانة وزارة وهبة باشا بحقوق المصريين

«تناولت القلم وأنا تحت هذا التأثير وكتبت مقالاً عنيفاً حاد اللهجة ملتهب الألفاظ ألقيت فيه المسئولية على وزارة وهبة باشا وشددت فيه النكير على الوزراء وختمته بتوجيه الخطاب الى وزير الأشغال محمد شفيق باشا قائلا: «أما أنت أيها الوزير فما هو الا يوم واحد تقضيه في منصبك بعد اليوم وتكون قد فقدت كل شيء»

«كتبت هذا المقال بسرعة حتى أني كنت كلما انتهيت من تحبير ورقة أدفع بها الى عامل المطبعة بحيث لم يتيسر لي في النهاية



الاستاذ حسن الشريف

مراجعة ما كتبت ثم انصرفت وكل ما في نفسي أني كتبت مقالا شديداً. والله يعلم أني اذ قلت لمعالي شفيق باشا «ما هو الا يوم تقضيه في منصبك وتكون قد فقدت كل شيء» انما قصدت فقدان كل شيء من الكرامة أو الاعتبار لا كل شيء من العافية ولا من الحياة. ولكن أبت المقادير الا أن يكون من الأمر غير ذلك

«قبيل ظهر اليوم التالي لظهور هذا المقال وبينما كنت منهمكاً في عملي اليومي بالجريدة واذا بأحد مخبريها يقول لي بالتليفون: «ان قنبلة قد ألقيت على وزير الاشغال ...»

«تصور يا سيدي وقع هذا الخبر علي أنا الذي كتبت من أربع وعشرين ساعة أقول له: «ما هو الا يوم واحد ...»

«ثم لا ينقضي هذا اليوم الواحد الا وتلقى عليه قنبلة

«ظللت أعمل في الجريدة مشتت الذهن مضطرب الحواس ثم ذهبت الى منزلي وكنت أسكن نفس العمارة التي يسكنها الكولونيل سايمس مدير المطبوعات وقتئذ فالتقيت به مصادفة لدى الباب فما رآني حتى رفع يديه في الهواء وهزهما قائلا بالانجليزية «ماذا فعلت؟.. ماذا فعلت؟» فتمالكت نفسي وسألته: «ماذا جرى يا كولونيل؟» فقال باللغة العربية: «جرى حاجة زي الزفت... زى الطين كمان» وتركني في حيرتي ودخل مسكنه

«وفي المساء خرجت أتنسم الاخبار فأخبرني ذو مقام رسمي كبير أن معالي شفيق باشا يتهمني عند رئيس الوزراء بأنني السبب في القاء القنبلة عليه وأنه يؤكد ان حياة الوزراء تصبح في خطر محقق اذا لم تتخذ ضدي اجراءات قاسية وسريعة وان رئيس الحكومة استدعى نسيم باشا وزير الداخلية فلما دخل عليه وجده في حالة انفعال شديد حتى انه ابتدره بقوله: «القنابل... حسن الشريف... القنابل... ألا ترى ان الجرأة قد بلغت بهذا المجنون حداً جعله ينذر بالقتل على صفحات الجرائد ويحدد وقت

(البقية على صفحة ٤١)

بمناسبة تأليف لجنة لتخليد ذكره

اسماعيل صبرى باشا

شجاعته الادبية ـ كيف كان ينظم الشعر ـ مداعباته الظريفة

بقلم كاتب كبير من أصدقائه

عرفت اسماعيل صبرى وهو محافظ للاسكندرية، ثم عرفته وهو وكيل للحقانية، فعرفت في الحالتين رجلاً حازماً مستقيماً، وعرفته في المناصب وبعد المناصب رجلاً أديباً، يحب الأدب والأدباء، يطربه الشعر ويستهويه الخيال. وما سمعته يوماً من الايام غمط أديباً حقه كما يفعل الكثيرون من أدبائنا، بل كان على العكس يميل الى تشجيع الأدباء وتنشيطهم. وقد كان رحمه الله صلباً في الحق لا يخشى في سبيل ذلك لومة لائم. أذكر ان الخديوي عباس باشا الثاني استقدم من سويسرا ثوراً ابتاعه بمبلغ كبير من المال وكان الحجر في الاسكندرية مقرراً على الثيران والابقار التي ترد من الخارج. فحجر اسماعيل صبري باشا ـ محافظ الاسكندرية ـ على الثور في البحر، فأرسل الخديوي اليه ليسمح بنقل الثور بحراً الى المنتزه حيث يصرف أيام الحجر، فأبى ذلك، فغضب عليه الخديوي وأرسل اليه بعض اخصائه للومه على مخالفة ارادة سموه. فكان جوابه: « إني بهذا الرفض الذي رفضته لم أخرج عن إرادة مولانا الخديوي لأنه هو الذي أصدر أمره بالحجر على الابقار والثيران الواردة من الخارج. ولسموه ان يصدر أمراً آخر بفك الحجر وأنا أطيعه »

وقد كان رحمه الله متواضعاً وفياً لاصدقائه، يأبى أن يوصف بالشاعر فلم يكن يجمع شعره ولا يحفظه وانما كان النظم عنده لذة وسلوى، فاذا خطر له معنى من المعاني نظمه فاذا أتم نظمه مر به على أذنه لاختباره من حيث النغم والموسيقى. وكان وسيلة الاختبار لديه عزيز افندي نصر الذي كان يعجب بصوته فيجلس اليه في مقهى أو في



المرحوم اسماعيل صبري باشا

معتزل ويملي عليه الأبيات التي نظمها ثم يطلب منه أن يلحنها ويغنيها. وكان يقول إنه حين التلحين والغناء يستدل على موطن الضعف من النظم لفظاً ومعنى

وكان كثير الصقل والتهذيب لما ينظمه من الشعر. أعرف أنه نظم مرة بيتين فظل يغير ويهذب فيهما نحو شهر كامل، وهما:

ولما التقينا قرب الشوق جهده
خليلين ذابا لوعة وعتابا
فكنا خليلاً في خلال خليله
تسرب في وقت العناق وغابا

واذا ذكرت له سيئة فهي تمزيقه لما كان ينظم من الشعر وحرصه على ألا يحفظ بعده. وقد كان مغرماً بنقل بدائع الاشعار الافرنجية الى شعر عربي ومما أحفظ له من ترجمة هذا الشعر قوله في مقطوعة:

أواه لو عرف الشبا
ب وآه لو قدر المشيب

وقد ترجم أيضاً النشيد الفرنسي والنشيد الاميركي ولكنه أبى نشرهما ولا أدري كيف ذهبا ولكني أعتقد انه لم يجد أحد إجادته في نقله. أقول هذا لاني كنت أقابل معه الاصل الفرنسي على النظم العربي

وقد كان رحمه الله ميالاً الى المداعبة، أذكر ان المرحوم الشيخ سليمان العبد كان ينظم في كل مناسبة أو عيد تاريخاً ينشده امام الخديوي عند ما يقابل العلماء، فجاءني اسماعيل باشا يوماً بتاريخ من نظمه وأمرني ان أنشره في احدى الجرائد الكبرى باسم الشيخ سليمان العبد، فنشرته وبعد ذلك قابلنا الشيخ سليمان فهنأناه على تاريخه الذي نشر في تلك الجريدة فقبل التهنئة شاكراً....!!

ومن دعاباته الظريفة مع المرحوم الشيخ حمزة فتح الله مفتش اللغة العربية ان الشيخ كان يميل الى استعمال الوحشي من الالفاظ والى الجناس في نثره ونظمه فخطر مرة للمرحوم صبري باشا ان ينظم قصيدة على طريقته يشكو فيها شركة كوك الى القنصل ثم يعزوها اليه، وكان آتياً اذ ذاك من الاسكندرية مع صديقه احمد زكي باشا

(البقية على صفحة ٣٨)

سقراط على باب برقليس

في سنة ٤٧٠ كانت امرأة قابلة تعيش مع زوجها في أثينا وكان هذا الزوج مثالا صغيراً يصنع التماثيل ويتكسب من بيعها للجمهور إذ لم يكن بيت في أثينا يخلو من تمثال أو بضعة تماثيل . وفي تلك السنة ولدت هذه السيدة ولداً ذكراً نشأ أقبح غلام في مدينة الجمال . وكان هذا الغلام عند ما شب قصيراً ممتلئاً كبير الرأس أفطس الأنف جاحظ العينين ولكنه على الرغم من امتلائه اذا مشى تقلع كأن به شللاً . ولكنه مع دمامة الوجه وسوء القامة كان عظيماً في قوة ذهنه وسمو أخلاقه

وكان هذا الشاب هو سقراط الفيلسوف بقي في مقدونية جندياً بسيطاً الى ان بلغ الاربعين وكان له صديق شاب في نحو العشرين في غاية الجمال والبهاء يدعى الكبياديس عرف عن علاقته بسقراط أنه أوشك أن يغرق فأنقذه سقراط

ولما عاد سقراط الى أثينا وشرع يعلم كان في أثينا رجل غني شهير يدعى برقليس وكان يضع تحت رعايته رجال الفنون والادب والفلسفة . وينفق من ماله لتجميل أثينا وتشييد المباني الفخمة فيها . وكان قد جعل فيدياس المثال العظيم يملأ المدينة بالتماثيل وكان سقراط يقصد اليه كل يوم مع صديقه الشاب الجميل الكبياديس أو وحده

وكان برقليس هذا يحب امرأة تدعى اسبازيا وكانت جميلة حكيمة ولكنها كانت مع ذلك غير شريفة فلما أحبها برقليس انتقلت الى منزله وعاش الاثنان معاً في حب ووئام . على ان ألسنة السوء لم تنقطع عن الطعن فيهما وكانت سيدات المدينة ينظرن اليها نظرة سيئة ويقاطعنها ويمنعن ازواجهن من زيارة برقليس حتى لا يقعدوا معها . وحجتهم الظاهرة ان هذه المرأة غير شريفة والحجة الحقيقية أن اسبازيا كانت على غاية من الجمال والحكمة حلوة الوجه وحلوة الحديث فكان الازواج يفتنون بها

وكان لسقراط زوجة سليطة تستطيل على زوجها باللسان واليد وتغار من اسبازيا . فخرجت ذات يوم الى السوق فوجدت سقراط يسير برفقة الشاب الجميل الكبياديس نحو منزل برقليس . فاستيقظت في نفسها نار الغيرة وتعقبتهما حتى اذا بلغا الباب وقفت وأمسكت بملابس زوجها سقراط تجره بعيداً عن المنزل وهي تقول: «ألا تخجل من الدخول في هذا المنزل الذي تقطنه امرأة بغي ثم لا تستحي حتى تحضر معك هذا الشاب الكبياديس الذي يتقول عنه الناس في كل منزل في اثينا ؟»

وحاول المسكين سقراط ان يهدئها ولكنها ضربته . واجتمع الناس حولها يعجبون من سكوت سقراط عن تأديب امرأته فقال سقراط : «أعرف ما ترغبون فيه فانه يلذ لكم ان تتضارب فتقفون منا وتعجبون بالغالب ؟»

وبعد جدال باللسان واليد جرته الى منزلها فعاد معها وهو خاضع

ولم تكن هذه المرأة تخطيء في قولها عما يتحدث به أهل أثينا . فانه لم تمض مدة طويلة بعد ذلك حتى هاج الاثينيون وطلبوا معاقبة اسبازيا زوجة برقليس واجتهد هذا المسكين في الدفاع عنها ولم يفرج عنها إلا بعد جهد طويل

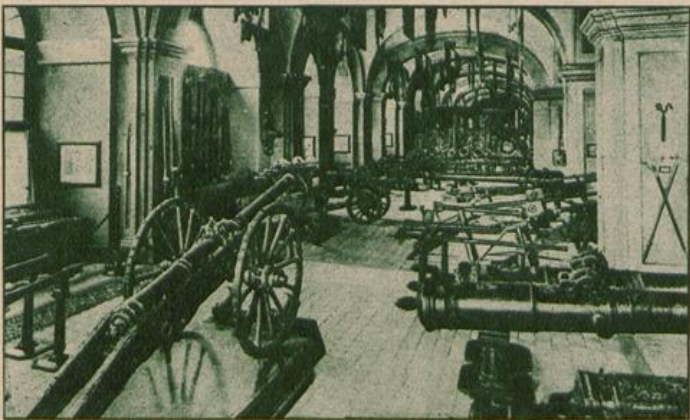
أما سقراط فلم تمض عليه مدة طويلة حتى قبض عليه وحبس وحوكم من أجل إفساده للشبان . وكان النزاع شديداً في ذلك الوقت بين رجال الاخلاق والعرف وهم عامة الشعب في اثينا وبين رجال الفلسفة والفنون وهم سقراط الفيلسوف وفيدياس المثال وبرقليس . وقد قتل الاولان لأنهما يعارضان الاخلاق



. . . حتى اذا بلغا الباب وقفت وأمسكت بملابس زوجها سقراط تجره بعيداً عن المنزل . . .

جولة في متحف برلين الحربي

مدفع يطلق قنابله على مدى ٢٢٨٠٠ متر ـ قنبلة تنبعث منها ٥٥٠٠ شظية ـ ملابس الامبراطرة العسكرية



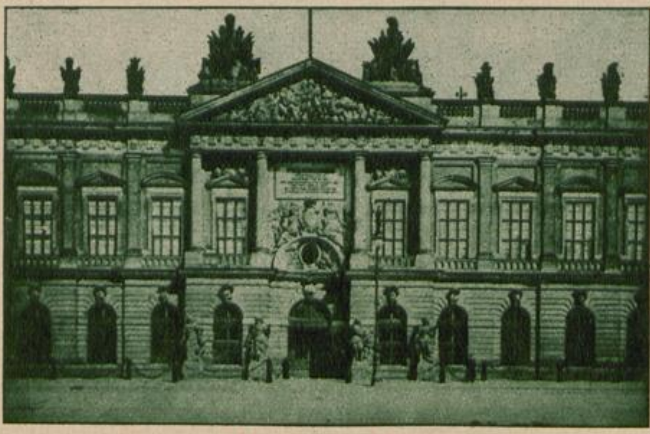
منظر في داخل متحف برلين الحربي

في حي «أنتر درلندن» في برلين يقوم المتحف الحربي الالماني في دار واسعة فخمة لا تقل مساحتها عن مساحة دار المتحف المصري في القاهرة. وقد عرضت في ساحتها نماذج من المدافع العظيمة التي استعملتها الجيوش الالمانية في خلال الحرب الكبرى الاخيرة وبينها مدفع يطلق قنابله على مدى ٢٢٨٠٠ متر ومدفع آخر تستطيع قنابله أن تجتاز مسافة ١٤١٠٠ متر وتبلغ زنة كل قنبلة منها ١٨ كيلو غراماً وعندما تنفجر تنبعث منها ١٠٠٠ شظية وهناك مدفع آخر لا تتعدى قنابله ١٠٢٠٠ متر ولكن من كل قنبلة منها تنبعث ٥٥٠٠ شظية عند انفجارها وتبلغ زنة القنبلة التي تستع
هذا المدفع مئة وعشرين كيلو غرا

وتحتوي القاعة التي الى الجهة الي
المتحف على نماذج منوعة للمدافع ال
منذ أول عهد استنباطها لغاية الآن
يستوقف النظر فيها بوجه خاص آلة
من عشرين مدفعاً يطلق الواحد من
الآخر وقد عرضت في الجهة المقا
المدافع التي كانت تستعمل لاقتناص الط
وبينها مدفع مستطيل كان يطلق قنا
علو ١٨٣٣ متراً

وأفردت القاعة التي الى الجهة ال
من المتحف لعرض نماذج من ال
والبلونات الحربية كما كانت في
الادوار التي مرت عليها. وقد
بجوارها نماذج
من الجبس والخشب
ومدن صورتها
البلونات والطيارات
الفوتوغرافية ثم صنع
تلك النماذج نقلاً عن
الشمسية

وقد خصص الجناح
تلتقي عنده القاعتان
نماذج القنابل على
انواعها وبينها قناب



متحف برلين الحربي من الخارج

ارتفاعها ثلاثة أرباع حجم الانسان العادي وقطرها ٤٢ سنتيمتراً

وبعد ما ينتهي زائر المتحف من طواف الدور الارضي يصعد الى الدور العلوي فيشاهد جدران الرواق الذي في صدر المكان علاه بصور زيتية بديعة كبيرة لأشهر المواقف والمواقع في تاريخ العسكرية الالمانية. وأهمها الصورة التي تمثل قائد الجيوش الفرنسية في الحرب السبعينية يتقدم من الامبراطور غليوم الاول ليسلمه خطاب طلب عقد الصلح عقب اندحار جيوش نابليون الثالث في معركة سيدان الشهيرة وقد أحاط بغليوم الاول أفراد الاسرة المالكة والبرنس بسمارك الوزير الخطير. وتليها صورة غليوم الاول ومن ذكرنا يحتفلون بالنصر الالماني في سراي فرساي في ١٨ يناير سنة ١٨٧١

وأفرد الجناح الايمن من الدور العلوي من المتحف لعرض نماذج «السلاح الابيض» على جميع أنواعه من حراب الى سيوف الى خناجر وقد حلي بعضها بالذهب ورصع بالحجارة الكريمة وهي أكبر مجموعة في نوعها في العالم. وخصص الجناح الايسر من الدور العلوي لعرض نماذج الملابس التي كان الجنود الالمان يلبسونها منذ مئات السنين. وقد عرضت بينها الملابس العسكرية الاصلية التي كان يلبسها اشهر امبراطرة الالمان وكبار قوادهم وضباطهم وبينها ملابس فريدريك الكبير وغليوم الاول

ومن أغرب معروضات هذا القسم الجواد الاشهب الذي كان فريدريك الكبير يمتطي صهوته في المواقع الحربية وقد حنط بعناية حتى ان الناظر اليه عن بعد بضعة أمتار لا يشك في انه جواد حي

وتقوم في جميع جوانب المتحف تماثيل كبيرة من البرونز لمشاهير القواد الالمان وفي مقدمتهم المرشال مولتكي الكبير الشهير

فصل الامتحانات المدرسية

محمد علي باشا وطلبة الارسالية

تقاريرهم الشهرية ورسائلهم اليه

تفيض الصحف المصرية في هذه الايام بالكلام على الطلبة والامتحانات والشكوى منها. ولهذه المناسبة نقول ان «محمد علي باشا» رأس الاسرة الملكية لم يكن يكتفي بارسال البعثات الى أوربا. بل كان يكلف كل تلميذ أن يكتب اليه تقريراً شهرياً مفصلاً بما تلقاه من العلوم. ويشترط أن يوقع على هذا التقرير جماعة المدرسين ورئيس البعثة. وبعد أن يراجع الباشا التقارير يكتب الى كل تلميذ إما موبخاً وإما منشطاً مادحاً. وننشر هنا أحد خطابات الباشا الى طلبة بعثة باريس

«قدوة الاماثل الكرام الافندية المقيمين في باريس لتحصيل العلوم والفنون زيد قدرهم

«ننهي اليكم انه قد وصلنا اخباركم الشهرية والجداول المكتوب فيها مدة تحصيلكم. وكانت هذه الجداول المشتملة على شغلكم ثلاثة أشهر مبهمة لم يفهم منها ما حصلتموه في هذه المدة، وما فهمنا منها شيئاً، وانتم في مدينة باريس التي هي منبع العلوم والفنون، فقياساً على قلة شغلكم في هذه المدة عرفنا عدم غيرتكم وتحصيلكم وهذا الامر غمنا غماً كثيراً. فيا افندية ما هو مأمولنا فيكم؟ فكان ينبغي لهذا الوقت ان كل واحد منكم يرسل لنا شيئاً من أثمار شغله وآثار مهارته

«فاذا لم تغيروا هذه البطالة بشدة الشغل والاجتهاد والغيرة وجئتم الى مصر بعد قراءة بعض كتب فظننتم انكم تعلمتم العلوم والفنون فان ظنكم باطل. فعندنا ولله الحمد والمنة رفقاؤكم المتعلمون يشتغلون ويحصلون الشهرة. فكيف تقابلونهم اذا جئتم بهذه الكيفية وتظهرون عليهم كمال العلوم والفنون؟

«فينبغي للانسان ان يتبصر في عاقبة أمره، وعلى العاقل ألا يفوت الفرصة وان يجني ثمرة تعبه

«فبناء على ذلك، انكم غفلتم عن اغتنام هذه الفرصة وتركتم انفسكم للسفاهة، ولم تفكروا في المشقة والعذاب الذي يحصل لكم من ذلك. ولم تجتهدوا في كسب نظرنا وتوجهنا اليكم، لتتميزوا بين امثالكم فان اردتم ان تكتسبوا رضاءنا، فكل واحد منكم لا يفوت دقيقة واحدة من غير تحصيل العلوم والفنون. وبعد ذلك كل واحد منكم يذكر ابتداءه وانتهاءه كل شهر. ويبين زيادة على ذلك درجته في الهندسة والحساب والرسم وما بقي عليه في خلاص هذه العلوم. ويكتب في كل شهر ما تعلمه في هذا الشهر زيادة على الشهر السابق

«وان قصرتم في الاجتهاد والغيرة، فاكتبوا لنا سببه وهو اما من عدم اعتنائكم او من تشويشكم، واي تشويش لكم هل هو طبيعي او عارض

«وحاصل الكلام انكم تكتبون حالتكم كما هي عليه، حتى نفهم ما عندكم. وهذا هو مطلوبنا منكم. فاقرأوا هذا الامر مجتمعين، وافهموا مقصود هذه الارادة

«وقد كتب هذا الامر في ديوان مصر في محلنا في اسكندرية بمنه تعالى، فمتى وصلكم امرنا هذا، فاعملوا بموجبه وتجنبوا وتحاشوا عن خلافه

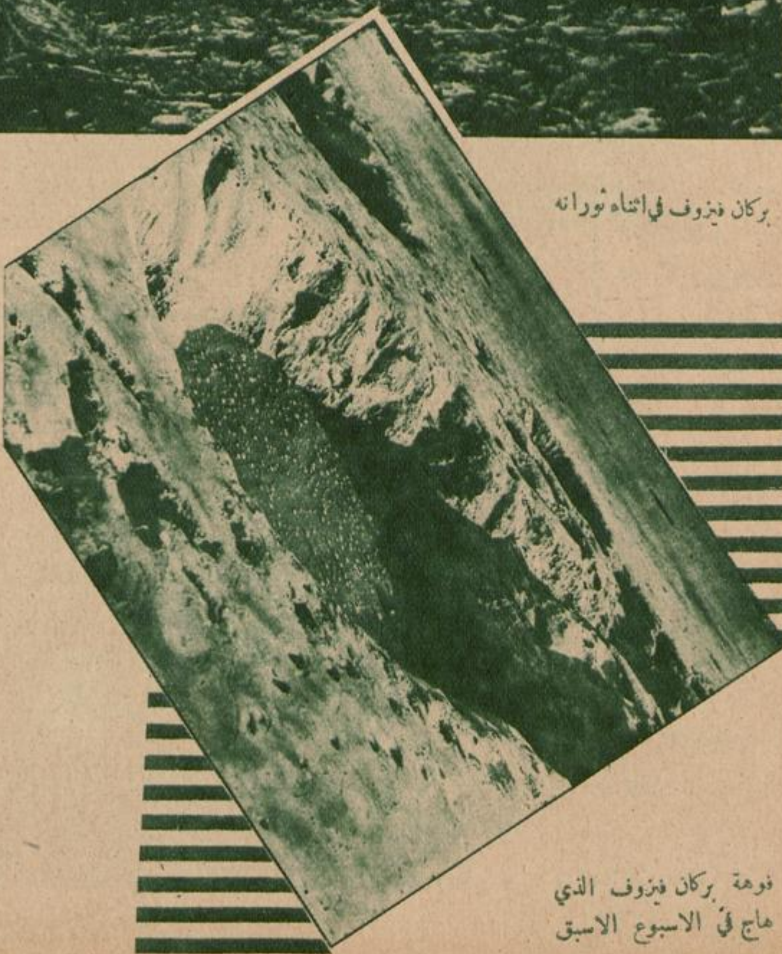
٥ ربيع الآخر سنة ١٢٤٥»

زيارة لبركان ف... وف

بمناسبة ثورانه الاخير في الاسب... الماضي



بركان فيزوف في اثناء ثورانه



فوهة بركان فيزوف الذي هاج في الاسبوع الاسبق

منذ نحو ١٧ سنة كان كاتب هـ...
السطور في نابولي في ايطاليا يتفرج بر...
ما حولها من المدن القديمة والمناظر الطبيـ...
الجميلة . فهناك مدينة بومبي التي طمر...
بركان فيزوف حوالي سنة ٧٠ أو ٨٠ ...
الميلاد وهناك جزيرة كبري الجميلة بما...
الساجي وهوائها البديع

ثم هناك هذا البركان الحي الذي لا ي...
ينفخ بدخانه قليلا أو كثيراً . وكانت شر...
كوك تأخذ السياحين الى فوهة هـ...
البركان فيقف الانسان على حافة هذه الفو...
وهناك من مجانين الانجليز من كان ير...
نفسه بالحبال وينزل فيها

وركبت عربة من نابولي ثم القطار ...
سفح البركان . وبعد ذلك اخذنا نسعى ...
اقدامنا في سند البركان وكلما غاصت اقدا...
خرج دخان من التراب عند وطء القدمين...
وكان بعضنا ممن أجهدهم التصعيد قد تعلق...
بالحمالين الايطاليين فيجرونهم . اما الطر...

في ذلك فهو ان الايطالي يضع على كتفه حبلا والسائح يتعلق بالحبل فيسير الاول ويجر الثاني بالحبل . وما تزال الحال كذلك حتى يبلغ الانسان الفوهة وهناك يمكنه ان يشرب كوبا من الماء الغازي لينعش نفسه

وبركان فيزوف هو قمة كأنها مخروط مجوف من اعلاه . وهذا التجويف هو فوهته وهي غير عميقة ولكنها رحبة ومنها يخرج الدخان عندما يهيج بل يصير الدخان حمما أي طينا سائلا يقع على ما حواليه . وهذا الدخان يحمل معه غباراً حتى في الايام الهادئة ولذلك فان الايطاليين يمهدون طريقا اليه كل يوم لان طريق الامس يمحوها اليوم الغبار الصاعد من البركان

وبركان فيزوف هو أكبر براكين اوربا ولكنه قزم صغير اذا قورن بالبراكين التي في شرق آسيا وخصوصا في اليابان وهاوآي والجزر الواقعة في الجنوب الشرقي من آسيا



في أعلى : فوهة بركان هاوآي في الشرق الاقصى وفيها مواد منصهرة

في أسفل :
الحمم الملتهبة وهي خارجة من فوهة البركان تهلك كل ما تقع عليه







ثوران بركان اتنا وهو يقذف الحمم من جوفه

في اليمين :

ثوران بركان ساكوراجاما في اليابان

معرض الاسبوع

جلالة الملك فى برلين



جلالة الملك والرئيس هندنبرج

ترى بأعلى صورة جلالة الملك فؤاد والى يساره الرئيس هندنبرج في اتومبيل يجتاز بهما أحد الشوارع في برلين . وقد كان لزيارته لألمانيا أحسن أثر في نفوس الالمان



الملك يجتاز بوابة النصر

يرى جلالة الملك فؤاد في أتومبيل مع الرئيس هندنبرج وقد اجتازا بوابة « براندبورج » ببرلين واصطف الجنود لتحيتهما ووراءهما كوكبة من الفرسان على خيول مطهمة (البورص اجبسيان)



الجالية المصرية تحيي جلالة الملك

ترى باليسار صورة جلالة الملك فؤاد وحوله الجالية المصرية في برلين تحيي جلالته . وترى فتاة مصرية تنثر الزهور أمام جلالة الملك . وخلف جلالته الرئيس هندنبرغ رئيس الجمهورية الالمانية (البورص اجبسيان)



جلالة الملك

يستعرض قره قول الشرف

ترى باليمين صورة جلالة الملك فؤاد وهو يعرض جنود الحرس الالمان وخلفه الرئيس هندنبرغ

اقالة اثنين من أعضاء المجلس البلدى بالاسكندرية

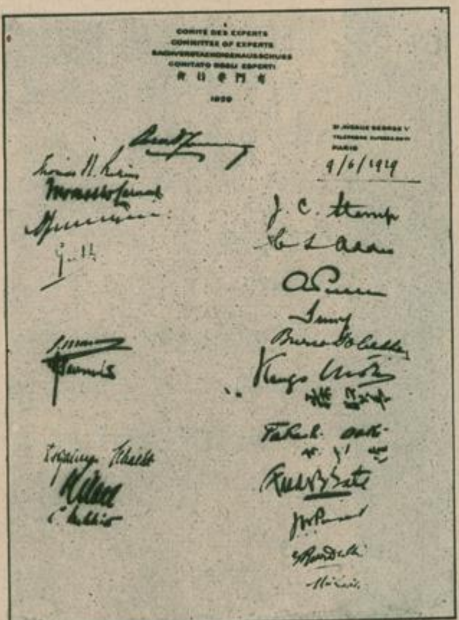
ترى باليمين صورة الاستاذ حسين سرور (بالطربوش) والاستاذ عبد الفتاح الطويل بك وكانا عضوين في المجلس البلدي بالاسكندرية ولكن مدير المجلس أقالهما وأشار في اقالتيهما الى انهما خالفا القواعد المرعية في المجلس وكان لهما اتصال ببعض أشخاص لا يحق لهما الاتصال بهم بسبب العضوية . وقد كانت لأقالتهما ضجة عظيمة في دوائر البلدية بالاسكندرية





السيدة فاطمة رشدى فى دمشق

رى باليسار صورة السيدة فاطمة رشدي عند ودتها من بغداد ودخولها في الدولة السورية . قد تلقاها عدد كبير من الطلبة والشبان عند دود الدولة في الصحراء ورحبوا بمقدمها . ترى السيدة فاطمة وهي سائرة الى السرادق ذي أعد للترحيب بها وخلفها قافلة الاتومبيلات ي أقلتها هي وغيرها من القادمين من العراق



توقيعات الخبراء

في أعلى صورة الصفحة الاخيرة من اتفاق التعويضات الذي وقعه أعضاء لجنة الخبراء في باريس وعليها امضاءات الخبراء المندوبين عن دول أوربا



أثناء ثوران الفيزوف

ى بأعلى صورة محزنة لبعض الاهالي الذين يقطنون القرى الواقعة بالقرب من كان فيزوف وهم يحملون أمتعتهم لان البركان أبدى علامات مشئومة من بار والدخان تنبيء بهياج قادم. والاهالي لا يحملون معهم أمتعتهم فقط بل أبواب المنازل وسقوفها أيضاً

مجازفان كبيران

لورنس وتريبتش في ساحة العمل



لورنس « بطل » الجاسوسية في العالم

في العالم الآن اثنان من المجازفين ولكن المجازفة ليست في الشجاعة والحروب والشهامة بل في الدس والجاسوسية واللعب من وراء الستار

وأول هؤلاء رجل يعرفه المصريون أو كان بعضهم يعرفه مدة الحرب الكبرى وهذا الرجل يدعى لورنس جاء مصر في مدة الحرب وانضم الى جماعة من العرب وصادق الملك حسين ونظم له جيشاً وكان يحمل اليه من القاهرة الذهب والقنابل والبنادق ويلبس الملابس العربية من عقال وكوفية وجبة ويدخل مكة وكان ينظم جيوش الملك التي كان يقودها أبناؤه والقائد الحقيقي هو لورنس هذا .

فلما خرج الجيش الانجليزي من مصر بقيادة اللورد اللنبي الى فلسطين كان لورنس يقود الجيش العربي من شمال جزيرة العرب وانضم الاثنان في فلسطين وهزموا الاتراك ودخلوا دمشق

وبقي لورنس بعد ذلك لايعرف أحد من أمره شيئاً بل كان مشغولا بطبع كتب له في انجلترا الى أن اندلعت ألسنة الثورة في افغانستان . وكان في ذلك الوقت في الهند يعمل في سلاح الطيران كجندي بسيط باسم مستعار فسافر الى افغانستان حيث يقال انه لعب دوراً خطيراً ثم استدعي الى لندن فعاد اليها متخفياً



تريبتش لنكولن المجازف الهنغاري

أما المجازف الآخر فهو تريبتش لنكولن وهو رجل هنغاري يهودي ترك دينه وتنصر ثم قصد الى أميركا ونزل في نيويورك وهناك ارتكب أعمالا اضطرته الى التخفي . ثم ظهر بعد ذلك في انجلترا فصار قسيساً وأحبه كبير أساقفة الانجليز فرشح نفسه في الانتخابات فنجح ولكنه عاد فارتكب أشياء اضطرته الى الهرب الى رومانيا

وبعد قليل من نزوله في رومانيا رئيساً لشركة خاصة باستنباط البترول مدة الحرب قبض عليه بتهمة الجاسو... وفي ثورة برلين التي قام بها كابك... رئيس ادارة المطبوعات. فلما اخفقت ... فر الى تشكوسلوفاكيا وهناك باع ...

وبعد ذلك بقليل ظهر في ... الصين وأخذ يفاوض ... سويسرا بالنيابة عن ... الصينية في عقد قرض للصين ... مائة مليون فرنك . وبعد ذلك ... ذكرت الصحف عنه ... واناب وصار راهباً من ... البوذيين

ولكنه سافر بعد ... انجلترا ، بعد ان استأذن الح... الانجليزية لكي يرى ابنه ... عليه بالاعدام لاتهامه ... والسرقة وأذنت له الحكو... لندن ورأى ابنه وودعه ... أكثر من ٢٤ ساعة

وعاد بعد ذلك الى ... حيث هو الآن يدس ... للانجليز ويعمل لانهاض ال...



العمال الانجليز يحرقون صورة لورنس عقب رجوعه من افغانستان بعد أن دبر فيها الفتنة

كيف أذيعت معاهدة «ثروت ـ تشمبرلن»

حيل الصحفيين في استقاء المعلومات

كانت المحادثات بين المرحوم ثروت باشا والمستر تشمبرلن في معاهدة سنة ١٩٢٧ سرية كما يعلم القراء ، وقد التزم الوزيران بعد انتهائها التكتم الشديد حتى تعرض على زعماء الأحزاب المصرية لابداء رأيهم فيها . وقد بقيت كذلك مدة قلق الناس في اثنائها وأخذوا يذهبون في أمرها مذاهب شتى ولما عرضت على دولة النحاس باشا رأى أن يعرضها على أعضاء الوفد إلا انه قبل أن يطلعهم عليها حلفهم يميناً ألا يفشوا أمرها لأحد ، وكان ثروت باشا قد عرضها على أنصاره أيضاً واتفقوا فيما بينهم على كتمانها وعدم الافضاء بها الى مندوبي الصحف

وقد كان الاستاذ عبد الله حسين مكلفاً من قبل الاهرام باستراق خبر تلك المعاهدة لنشرها على صفحاتها خدمة للجمهور ، وكانت مهمته شاقة لما يحيط بالمسألة من الكتمان الشديد ، ولكنه بالرغم من ذلك أمكنه أن يصل الى استراقها ونشرها على صفحات الاهرام

قال الاستاذ عبدالله حسين : « لما كلفت بالقيام بتلك المهمة رأيت من الصعب أن أصل الى غايتي منها ، ولكن أملي في أصدقائي من الوفديين كان مشجعاً لي على المضي فيها فأخذت أقابل أعضاء الوفد فرداً فرداً ، وجعلت أغشى مجتمعاتهم في النادي وفي بيت الامة وفي غيرهما من الاندية محتالاً تارة بطريق التجاهل في أثناء بعض الاحاديث ، وطوراً بطريق اللص الماهر الذي يعرف كيف يصل الى غرضه في وضح النهار ، وكنت أتربص لدولة النحاس باشا في كل فرصة علني التقط منه شيئاً يكون فيه كشف اللثام عن ذلك السر الدفين الذي طال أمد كتمانه . إلا انني بالرغم من ذلك كله لم أفز بالحصول على مبتغاي



الاستاذ عبد الله حسين

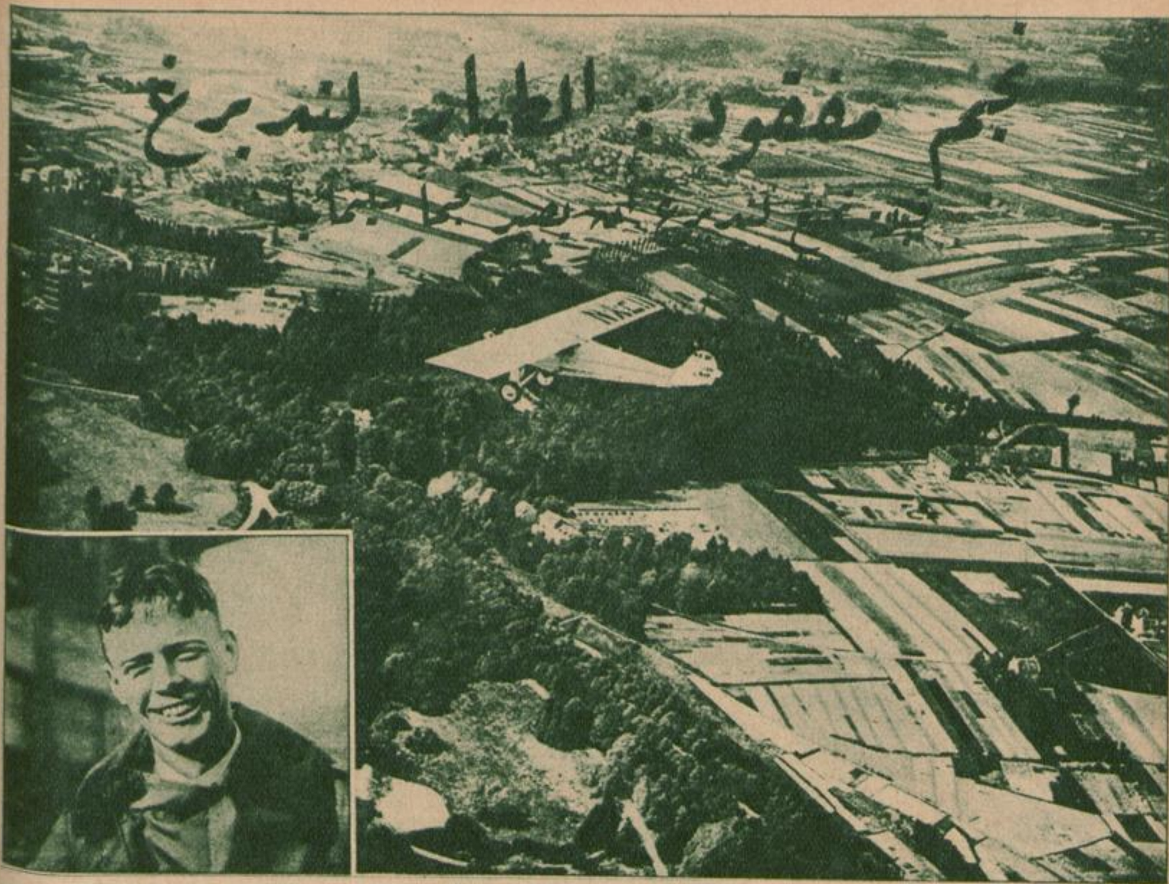
« وذات يوم دعا علوي بك الجزار بعض الوفديين الى الغداء وكنت حاضراً المجلس فرأيت من مصلحة مهمتي ، وقد شملتني الدعوة ، أن أسعى لحضور هذا الغداء عسى أن يتيح لي الطعام فرصة أحصل فيها على بغيتي ، خصوصاً وان وقت المائدة تجتنب فيه الكلفة وتقترب فيه النفوس بعضها من بعض . ولكنني بالرغم من ذلك أيضاً رجعت بخفي حنين

« وفي أثناء ذلك كان قد أتى الى إدارة الاهرام بعض الافراد بمعلومات عن المعاهدة فأسرعت الاهرام الى نشرها ، فاستغربت كيف وصل ذلك الشخص الى الاتيان بهذه المعلومات مع حرصي الشديد على الوقوف عليها من مصادرها الوثيقة ، ولكن سرعان ما ظهر ان تلك المعلومات لا أصل لها

« ولما أعيتني الحيلة عند الوفديين ورأيت أن لا مناص من اتخاذ وجهة أخرى جعلت أطوف على أفراد الاحزاب الاخرى باحثاً منقباً ، ولكنني أيضاً لم أوفق الى ذلك وحرت في أمري وأخيراً تقابلت مع أحد أقطاب حزب الاحرار الدستوريين ، وبعد التحية أخذت أتحادث معه في حالة الجو الطبيعية ثم انتقلنا الى الكلام عن الشئون الاقتصادية وأسعار القطن والبصل وارتفاع السوق وهبوطه ثم تدرجت به الى علاقتنا التجارية مع سورية والهند ثم مع السودان وطرابلس ، وانتقلنا الى علاقتنا الحيوية بالسودان ، وكيف ان الانجليز يريدون تقييدنا بواسطته ، وكيف يملون علينا شروطاً لا تختلف في مفهومها عن الحماية وهنا بدا على محدثي التأثر الشديد وأفضى اليّ بخبر تلك المعاهدة وتفصيلاتها شيئاً فشيئاً ثم لم أجد الوقت كافياً لاطالة الجلوس معه ، وما لبثت ان ودعته مسرعاً الى جريدة الاهرام فحررت ما وصلت اليه من معلومات عن هذه المعاهدة ، فكان ذلك اول اذاعة لها ، وكان لذلك حركة استغراب بين أفراد الاحزاب الذين حلفوا اليمين على كتمانها »

نجم مفقود : الطيار لندبرغ

كان في وسع لندبرغ أن يصبح نجماً سينمائياً



طيارة لندبرغ محلقة في الجو وفي الزاوية اليسرى الطيار لندبرغ يضحك

رجال السينما ونساؤه نجوم زاهرة تتلألأ في عالم الشهرة وسمائها. ولكن هذه السماء ينقصها نجم أوشك أن يتلألأ فيها ثم حدث ما رده عنها وهذا النجم هو لندبرغ الطيار

وتفصيل ذلك : أن لندبرغ كان يشتغل بالطيران في حمل البريد في الولايات المتحدة قبل أن يطير أو يقفز قفزته المشهورة من أمريكا الى أوربا . وأرادت شركة «باتيه» السينمائية أن تستغله وربما جذبها اليه عمله في الطيران أكثر من شخصه أي انها رأت أن الفرصة سانحة لتأليف درامة سينمائية يمكن استعمال الطيارة فيها كأن يخطف البطل أو العاشق حبيبته ويطير بها أو نحو ذلك

وذهب أحد رجال شركة «باتيه» الى لندبرغ لمفاوضته . ولم يجد لندبرغ ما يمنعه من الاشتغال بالسينما فرضي بالاتفاق ولكنه اشترط شروطاً تدل على المعدن الذي سبكت منه نفسه وهو أنه يمثل أي دور يطلب منه ماعدا تلك الادوار التي يحتاج فيها الى تقبيل الحبيبة أو الى أن تقبله هي

فما أغرب هذه النفس نفس الشاب التي لا تتوق الى تقبيل نجمة من نجمات السينما ولكن النزوع الى المعالي يمنعها من هذا التسليم فتأبى عليه شدة أسره الا أن يلجم نفسه ! ورأت الشركة ان هذا الشرط يهدم غرضها فان درامة سينمائية تخلو من الحب والتقبيل لا قيمة لها

وعاد لندبرغ الى طيارته . ولم تمض بضعة أشهر حتى قفز قفزته الى أوربا وأصبح موضوع الصحف والحديث . وهنا ندمت الشركة على هذا النجم الذي فقدته . ولما عاد الى أميركا عرضت عليه شركات كثيرة ان تستغل اسمه وتضعه على بضائعها فرفض وعرضت عليه آلاف الجنيهات لكي تسمى إحدى شركات السجاير سجايرها باسمه كما عرضت عليه شركة أخرى تبيع الياقات ان تستغل اسمه أيضاً بعد دفع آلاف الجنيهات له فرفض أيضاً

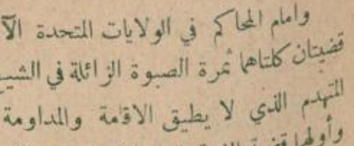
الحب على الكبر وصبوات الشيوخ

قضيتان غريبتان

من متناقضات الحياة ان يكون الانسان شاباً ممتلئ القوة وافر العافية ينشد الحب فلا يناله لانه فقير . فاذا شاخ وتوافر له المال منعه كبر سنه من التلذذ بجمال أو نغم أو قصف

ولكن للشيوخ صبوة هي أشبه الاشياء بلفتة الذهن الى الماضي والتشبث بملاذه الزائلة . والشيخ عندئذ يبسط ماله كل البسط لمن يقدم له شيئاً من هذه الملاذ ولكن سرعان ما يشم منها لان طبيعة الشيخوخة لا تطيق التمتع . وكما يؤمر الشيخ الذي أهوى الى الثمانين بألا يأكل سوى الخضراوات كذلك يؤمر بألا يقامر بالحب

وامام المحاكم في الولايات المتحدة الآن قضيتان كلتاهما ثمرة الصبوة الزائلة في الشيخ المتهدم الذي لا يطيق الاقامة والمداومة . وأولهما قضية المغنية فريدا همبل ضد الثري المشهور أوجست هيكشر . فهذا الرجل قد بلغ الثمانين من السنين والثمانين من الملايين لقيها فأحب صوتها كما تقول هي وذلك لانه عند ما أحب صوتها كانت متزوجة . ثم طلقت من زوجها واختصت بهذا الغني العظيم تغني له وكان قد أغرم غراماً شديداً بصوتها حتى قرر لها مرتباً مدى حياتها يبلغ ألف جنيه في الشهر . ولكنه بعد ان دفع بضعة أشهر سئم غناءها



أو سئمها هي وقطع عنها المرتب . وهذا مع العلم بأن فريدا همبل امرأة اشتهرت بالغناء وبالمعيشة الرضية مع زوجها ثم هي قد بلغت الثالثة والاربعين والآن بعد ان تطلقت من زوجها لكي تغني لهذا الثري وبعد ان انقطعت عن المسارح يتركها هذا الرجل بكل قسوة . والغناء عند المرأة يقف عند حد في السن لأن الناس اعتادوا أن يجدوا في المغنية امرأة جميلة مع الصوت الرخيم . فلهذه الاعتبارات كلها عمدت فريدا همبل الى المحاكم تطلب تعويضات ضخمة من هذا الثري وهي تؤكد للمحاكم انها لن تستطيع أن تعيش الآن بعد أن أغراها أوجست هيكشر بأمواله حتى تركت حرفتها الأصلية

أما القضية الثانية فشبيهة بهذه وهي أنه يعيش في كليفورنيا رجل مثر آخر يدعى المستر هويلر قد فارق السبعين ولكنه مايزال يحتفظ بصحته السابقة إذ ثبت في المحاكمة أنه يجيد شرب الوسكي إجادة تامة ولا يحرم يوماً لا يشرب فيه . وقد عرف المسز ايزابل كلين وهي امرأة مطلقة لها ثلاثة أولاد وهي مع جمال وجهها واعتدال قامتها ذكية متعلمة كانت تمارس المحاماة ولذلك فانه أحبها ورتب لها مرتباً ضخما واشترى لها أسهماً بقيمة ٢٠٫٠٠٠ جنيه في الشركات التي يديرها

ولكن الوسكي أو الأدمان عليه لا يتفق مع الصداقه اذا كانت بين جنسين مختلفين ولذلك فان المسز كلين كانت تنفصل منه كثيراً ثم تعود إما حباً في الصداقة واما حبا في المال ولكنها سئمت الخصام والصلح وتركته وعمدت الى المحاكم تطلب تعويضاً وتقول إنه بعد أن وعدها بأنه سيوصي بأمواله لها وبعد أن كان يدفع لها مرتباً حسناً صار يهملها ويضربها وهو سكران وهي لذلك تطلب تعويضاً



ولكن التعويض عن أي شيء ؟

هذه هي العقدة التي تراها المحاكم الآن أمامها في هاتين القضيتين إذ ان مركز كل من هاتين المرأتين غامض فلا يمكن مثلاً أن نقول إن هناك حباً ووعداً بالزواج ثم اخلالاً بهذا الوعد يستحق التعويض فان كلاً من جانبي النزاع ينكر هذه التهمة بشدة ويرى أنها تضر بسمعته . وكذلك لا يمكن ان نقول ان احداهما كانت موظفة عند رفيقها الغنى إذ ماذا كانت هذه الوظيفة؟

ولكن لا يمكن المحكمة مهما تغاضى أعضاؤها عن الحقيقة أن تنكر على نفسها اغراء المال لهاتين المرأتين . فكل من الرجلين لا يقل عمره عن سبعين سنة وكل من المرأتين جميلة وليس من العدل أن ينصب الشرك وهو شرك من الذهب للمرأة الجميلة حتى اذا وقعت واضطرت الى انكار الوقائع خجلاً واستحياء من الجمهور لا يعطف عليها أحد ولا تعوض بشيء . والا لو كان الامر كذلك فان سلطان ذوي الملايين لن يكون له حد فانهم يستطيعون شراء النفوس والاجسام

امتحن معارفك

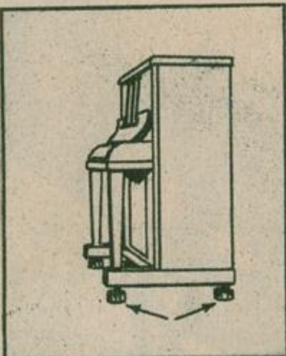
ننشر فيما يلي اربع صور . المطلوب الاجابة على الاسئلة المنشورة تحت كل منها ـ اذا عجزت عن الرد فانظر صفحة ٤٥



١ ما هي البلاد التي تصدر هذا المحصول ؟



٢ ما هي البلاد التي تصدر هذه الفاكهة ؟



٣ مم صنعت الاشياء المشار اليها ولم تستعمل ؟



٤ من يستعمل هذه الآلة ؟ وما اسمها ؟

غير معقول أن يختفي هذا العدد العظيم [من] الناس من تلقاء أنفسهم ، والمفهوم انهم [م]كرهون على ترك منازلهم ، فاذا كانت عند [ت]لك العصابة نخوة أو مروءة أو شجاعة [ف]انا نرجو منها أن تخبر البوليس عن مقرها [لي]قبض عليها من غير أن يتعب ، لان الذي [يت]عب الناس يتعبه ربنا

■■■

خراب الذمم

في تلغراف من باريس ان الوزراء [ال]فرنسيين قد تبادلوا الآراء في مسألة ديون [ال]حرب ، وهم لم يجتمعوا للبحث في هذه [الم]سألة إلا لان فرنسا كادت تكفر من [ص]عوبة الحصول على الدين ، وخوف ان يأتي [و]قت تقول لها فيه المانيا ـ مالكيش عندي [إ]لا مليم ـ والامم أو الممالك كالافراد [ين]كرون ما عليهم حين يعلمون ان الانكار [م]أمون العواقب

فمن الذي يتعجب من المدينين المماطلين ، [أ]و الذين يجحدون ما اقترضوا أو اشتروا [و]نحن نرى دول اوربا كلها تحسب لديونها [ع]لى المانيا ألف حساب

فعلى الذين قلوبهم سليمة ، ألا يتعاملوا بغير الكتابة والرهن ، فان الدول نفسها تحاول التخلص من الحق !

■■■

اعتقادات قديمة

رأيت في الصحف اليومية غير مرة كلاماً عن القطط والبراهين على أن ريقها غير ترياق وكون ريق الهرة ترياقاً خرافة قديمة ينسبها الجهلاء الى الدين والدين براء من مثل هذا الكذب ولم يقل نبي ولا ولي أن القطة تبطل مفعول السم بلعابها ، ولكنها تلحس عقول المخرفين ولا تلحس موضع لدغة العقرب أو نهشة الثعبان كما يزعمون

وقد كان هذا البحث جديراً بالعناية في الزمن السالف أما الآن فان الجمهور تكفيه كلمة واحدة ، ولا لزوم للت والعجن الطويلين ، ليعرف الناس أن ريق القطة غير ترياق وأن صياح البوم غير شؤم وأن عواء الكلب لا شأن له بموت أحد وأن حجاج بيت الله الحرام لا يتزحلقون في منى بالحجاز اذا غسلت امرأة ثيابها في الدرب الاحمر هنا بالقاهرة !

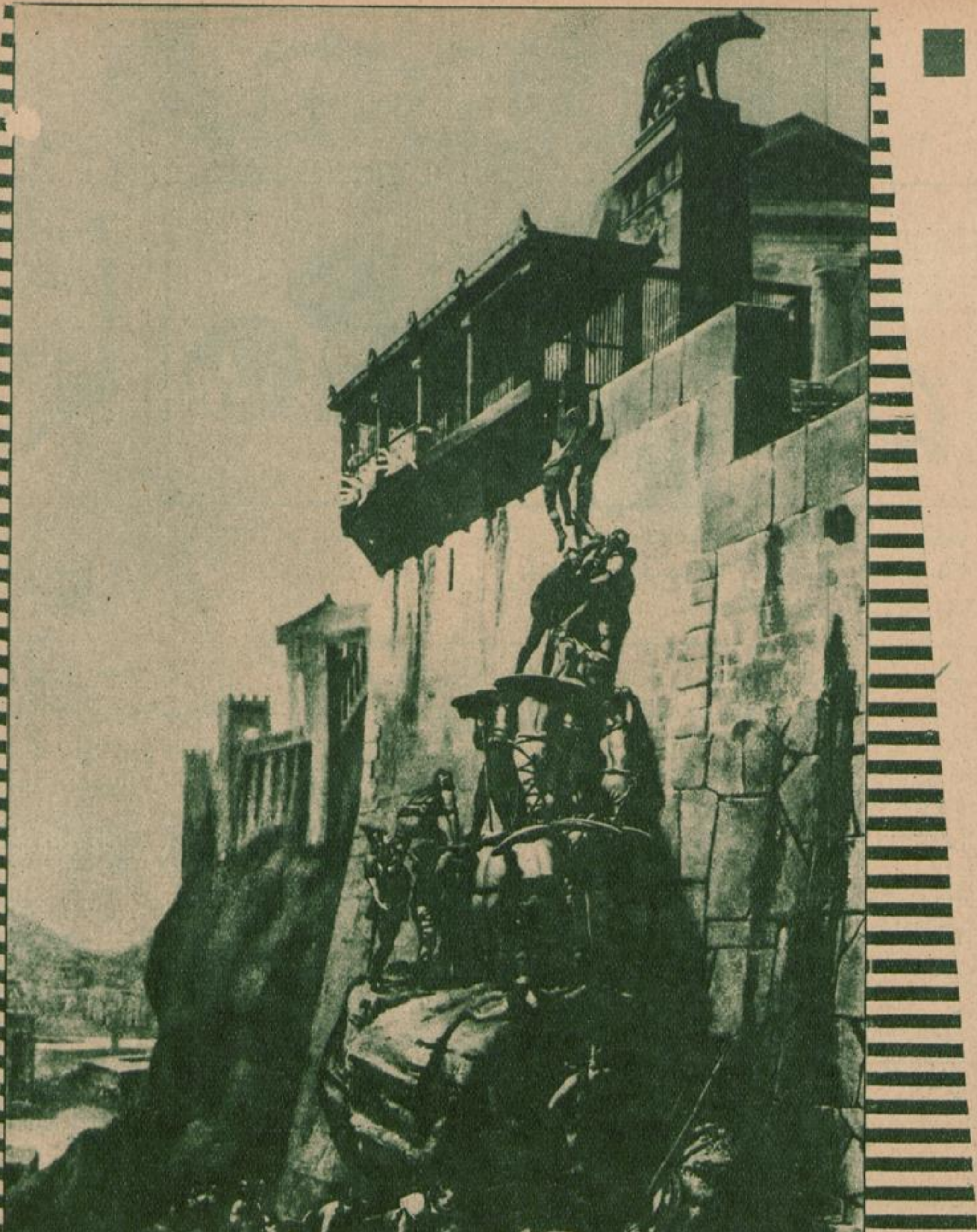
اننا في عصر العلوم والمعارف وعيب علينا هذا الكلام ، اسكتوا

***

كلمة شر

كل ما كان قبيحاً قبلنا
صار في أيامنا الآن حسن
وأحق الناس بالتأنيب من
يصنع المعروف في هذا الزمن

فضولي



صورة تاريخية : نجاة رومة بالاوز

كان الغاليون سكان فرنسا قد عبروا جبال الالب وسكنوا شمال ايطاليا حوالي سنة ٥٠٠ قبل الميلاد وأخذوا يهددون دولة رومة الصغيرة سنة ٣٩٠ قبل الميلاد جهزوا جيشاً عظيما للزحف على رومة فعبأت رومة جيشاً لكي يلاقيه في الطريق ويصده ولكن الجيش الروماني وكان في رومة حصن قد حبست الحامية انفسها على الدفاع عنه واستبسلت في ذلك . وفي إحدى الليالي بينما المدينة هادئة والظلام حالك اذا الغاليين قد بلغوا الحصن وشرعوا يتسلقون جدرانه وكان بأعلى الحصن معبد وبجانبه أوز لا يجوز قتله لانه خاص بالمعبد فلما بلغ أحد هذا المعبد أخذ الاوز يصيح فاستيقظت الحامية وصدت العدو واستيقظت المدينة وانكسر الغاليون . والرسم الذي في أعلى يمثل الجنود يتسلقون جدران الحصن والاوز يصيح من اعلاها . وهذه الصورة من ريشة الرسام ب . موظ الشهير

قصة كاملة

عاشقة الصوت

مولي سافري عاملة تلفون رشيقة القوام بالغة الحسن تراها فتحسبها أول وهلة احدى الأميرات أو إحدى بنات الاشراف لما في جمالها من جلال وعظمة ولا تحسب أنها عاملة تليفون أجيرة . وقد اتصلت اتصالاً وثيقاً بشاب يدعى « تد وركر » كان مثال الجد والاستقامة والاخلاص ، وقد وهبها قلبه حتى صارت هي العالم كله بالنسبة له لا يريد غير أن يجمع شمله وشملها ولكنه يحب قبل ذلك أن يعد للامر عدته حتى تنزل زوجته العتيدة منزلاً ملائماً لأن يكون عش الحب ومهد الغرام ، ولذلك تجده يدأب على العمل ليل نهار لا تثقل عليه الساعات الاضافية مهما كثرت مادامت تأتيه بمزيد في الأجر ، وقد أحبه رؤساؤه في البنك الذي يعمل فيه ورضي عنه زملاؤه جميعهم لأدبه ووداعته

ففي ذات يوم كانت « مولى » سائرة مع « تد » يرتاضان كالعادة ولكنها كانت في شغل عنه بأفكارها لا تكاد تستمع اليه وهو يبثها غرامه ثم يصف آماله في المستقبل القريب ويذكر لها اهتمامه بالادخار حتى يأتي اليوم الذي يشتري فيه لزواجهما البيت الموعود . ومشيا كذلك حتى وصلت الى مركز التلفون العام الذى تعمل فيه فودعت صاحبها وداعاً عادياً ثم دخلت وحيت رفيقاتها وهي ما تزال غارقة في أفكارها ، تعجب كيف قدر لها هذا النصيب المحدود في العالم ولماذا لم تولد بنت لورد مثلاً فيخطبها شاب غني يحيطها بمظاهر الترف ويعد لها



... وكانت مولى في أثناء ذلك تتخيل صاحب الصوت شاباً جميلاً أنيق المظهر ...

قصراً بديعاً بدلاً من ذلك البيت الصغير الذي يجهد « تد » في أن يدخر ليشتريه فلا يكاد يستطيع

وما شرعت تضع السماعتين على أذنيها وتتلق طلبات المشتركين في التلفون حتى سمعت صوتاً جميلاً لم تسمعه من قبل الا مرة منذ ستة أشهر فأعجبت يومئذ بجماله ومكث يرن باذنيها طول هذا الزمان ، وهو الذي جعلها لأول مرة تندم على صلتها بتد ويقل في نظرها اعتباره ، وكان الصوت آتياً من رقم ٢٠ . بيكاديلي كما كان في المرة السابقة وطلب كذلك الرقم السابق نفسه وهو ١٢٣٤٥ بيكاديلي الخاص بمخزن سيارته وتكلم مع سواقه الخاص طالباً في رقة ولطف أن يأتي اليه بالسيارة فيسوقها هو بنفسه وتكون للسواق أجازة في بقية اليوم . وكان الصوت موسيقي النبرات اذا سمعه انسان مرة صعب عليه أن ينساه ، وكان ينم عن الغاية في العطف والشفقة . ثم أخذ الصوت يملي طلباته رقماً بعد آخر والفتاة تسارع الى تلبيته وقد ملك عليها مشاعرها فراحت تنصت الى مايقوله على رغم تحريم ذلك ودون أن تعبأ بما قد يجره من العقوبة اذا ضبطتها الرئيسة . ولم يتحدث الصوت في جميع هذه الطلبات الى امرأة أو صديق ولكنها كانت كلها طلبات خاصه بأشغال مالية . وكانت « مولى » في أثناء ذلك تتخيل صاحب الصوت شاباً جميلاً أنيق المظهر بادي الحزن من أثر الوحدة

ثم جاء وقت الانصراف فذهبت الى المطعم الصغير الحقير الذي اعتادت أن تتناول فيه غداءها مع « تد » ، وتأخر هذا عن المجيء مدة ولكنها لم تكد تلحظ تأخره لفرط اشتغالها بالصوت الذي سمعته في ذلك اليوم بعد غيبة ستة أشهر . ثم جاء « تد » مسرعاً يعتذر عن تأخره بكثرة العمل وجعل يحدثها عن آماله وقد كشف لها في هذا اليوم عن سر ظل كاتمه اذ قال إنه ربح مائتي جنيه من أحد السندات فصار لديه ما يكفي لتمام ثمن البيت الذي يريد شراءه ثم يبقى لديه مبلغ مائة جنيه ، وقال وهو متهلل الوجه : « لقد صرنا أغنياء يا مولى ! » فلم تتمالك نفسها ان ابتسمت سخرية وهو

(البقية على صفحة ٣٩)

شيء من كل شيء

الوقار في الموت

يحب العظماء وهم يعالجون سكرات الموت أن يموتوا في وقار يحفظ ما كان لهم من الهيبة والكرامة . وقد طلب نابليون عند وفاته ان يلبس سترة المريشال حتى الحذائين.



نابليون الاول

ولما طعن يوليوس قيصر أخفى وجهه بعباءته حتى لا يشمت به عدو وهو يعالج النزع . ولما حضرت الوفاة اغسطس قيصر لبس عباءته واحكمها على جسمه ومات وهو واقف . ولما ضرب نلسون في معركة الطرف الأغر وحمل الى باطن البارجة أخفى وجهه بمنديله من البحارة

طعام الملكة

كان العرب يسمون ملكة النحل « اليعسوب » ويظنون أنها الذكر . ولكن الواقع انها الأنثى التي تبيض بيض الجيل الجديد . وهذه الأنثى كبيرة تبلغ في الحجم نحو خمسين نحلة ولا يعرف كيف تنمو هذا النمو العظيم وإنما الملاحظ ان النحل يفرز إحدى الأناث ثم يغذوها بغذاء خاص ويمنعها من الحركة والانتقال فتكبر . فاذا كبرت الى الحد المطلوب طارت بالنحل فيتقاتل الذكور حتى لا يبقى سوى عدد قليل يقوم بتلقيح الملكة . واذا تم التلقيح تنزل الملكة مع سائر الأناث الى الكوارة فتدخلها وتبقى تبيض عشرات البيض كل يوم حتى تملأ الكوارة والأناث الأخرى يحملن البيض الى الخلايا الصغيرة في الشمع

والآن يدرسون في كندا الغذاء الخصوصي الذي يجعل الملكة تنمو هذا النمو العظيم

١٠ وصايا للصحة

هذه الوصايا للرجال لكي يحفظوا بها صحتهم :

١ ـ اذا كانت أعمالك لا تستدعي السعي والتنقل فلا تأكل سوى وجبتين في اليوم

٢ ـ لا تنس الرياضة البدنية لكي تمنع الشحم من التراكم على جسمك

٣ ـ لا تلبس ياقة تحزق العنق وتضغط العروق لانها تؤخر سريان الدم

٤ ـ لا تشرب منبهات كثيرة وتجنب المنبهات المصنوعة من الخمر بين الوجبات ولا تكثر من التدخين

٥ ـ يجب ان تكون لك مهواة تهواها وتتسلى بها غير عملك الذي تربح منه

٦ ـ تجنب الافراط في الطعام والشراب والعمل

٧ ـ لا تبلع طعامك للعجلة بل امضغه وتريث فان الهضم السيء من نتائج التعجل

٨ ـ لا تلعب داخل الجدران بل اختر لك لعبة في الخلاء

٩ ـ اذا سرت للرياضة فليكن سيرك خارج المدينة لان هواءها فاسد

١٠ ـ اذا كان بك ميل الى السمن فاعمل للوقاية منه بالاقلال من الطعام وزيادة الرياضة

الانتخابات الانجليزية

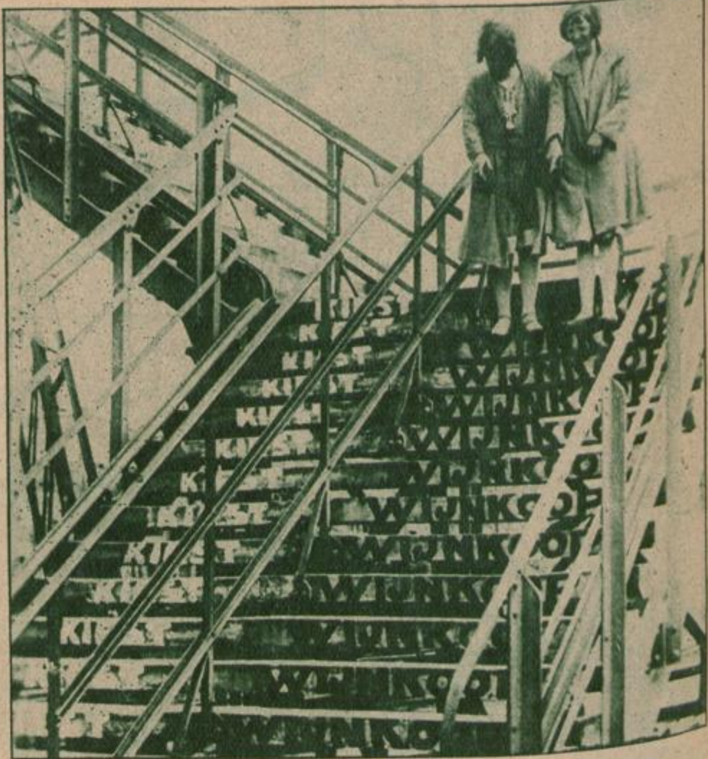
البرلمان الانجليزي الحاضر بمجلسيه يرجع تاريخه الى سنة ١٨٥٠ حين تم بناؤه بعد ما انفق عليه ٢١٩٨٠٠٠ جنيه . أما قبل ذلك فكان يعقد في بناء آخر قديم . وعدد أعضاء مجلس العموم ٦١٥ عضواً أما أعضاء مجلس اللوردة فيبلغون ٧٤٠ عضواً . ويرأس مجلس العموم رئيس يسمى « المتكلم » يتناول راتباً قدره ٥٠٠٠ جنيه في السنة وله جند يخضعون له ولا يخضعون لأحد غيره ويمكنه أن يأمرهم بحبس أحد الاعضاء أو منعه من الدخول للمجلس



دار البرلمان الانجليزي

والانتخاب والتصويت جائزان لكل انجليزي أو انجليزية بشرط أن يكون فوق الحادية والعشرين من العمر وألا يكون لورداً أو مجنوناً أو أجنبياً أو مفلساً

واللورد بطبيعته عضو في مجلس اللوردة ولهذا يحرم من التصويت أو الانتخاب لمجلس العموم . وارتكاب الجرائم لا يمنع



الدعوة للانتخابات

تستعمل الاحزاب في الانتخابات جميع الوسائل لنشر الدعوة فتنشر الاعلانات عنها في الصحف والمجلات وعلى جدران المنازل وبالانوار الكهربائية في الليل وايفاد الخطباء الى الاحياء النائية في مدن الريف . ويرى القارىء في الصورة العليا اعلانا قد نشر على درجات السلم للدعوة للحزب الشيوعي . وهذا السلم هو لجسر مشيد فوق أحد الشوارع في مدينة امستردام في هولندا

من التصويت لمجلس العموم الا الافلاس فانه يمنع صاحبه من هذا الحق وهذا يدل على المزاج الانجليزي التجاري

ويرجع انقسام البرلمان الانجليزي الى مجلسين الى القرن الرابع عشر وكان لمجلس اللوردة الاعتبار الاول في التشريع فانتقل هذا الاعتبار الى مجلس العموم بمرور الزمن

وقد بلغ متوسط نفقات الانتخاب لكل عضو في انتخابات سنة ١٩٢٤ مبلغ ٦٤٥ جنيهاً . وفي سنة ١٨٥٩ انتخب أول عضو من العمال ولكنهم لم يزيدوا عن ثلاثة أعضاء الى سنة ١٩٠٠

قاتل مجهول

في سنة ١٨٨٨ ريعت لندن كلها بحوادث قتل أربع لم يعرف فيها القاتل وكان الرعب شديداً في السكان حتى ان رئيس الشرطة استقال لعجزه عن العثور على القاتل . وكان القاتل يسمى « جاك الباقر » أي الذي يبقر البطون

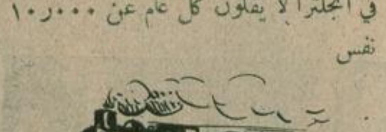
أما قتلاه فكن من المومسات ثلاث منهن عجائز والرابعة شابة . وقد وضع أحد الانجليز كتاباً يستقصي فيه هذه الجرائم والسبب الذي دعا القاتل الى قتل هؤلاء النسوة . فقال انه كان في لندن حوالي سنة ١٨٦٠ طبيب يدعى الدكتور ستانلي وكان له ابن وحيد يحبه أشد الحب . وكان قد هاجر به الى بونس ايرس في أميركا الجنوبية ومات بعد مرض طويل حوالي سنة ١٨٨٧ وكان قد أسر الى والده اسم المرأة التي انتقل اليه منها عدوى المرض الذي أماته . وصمم الأب على الانتقام فقصد الى لندن وجعل يسأل عن اسم هذه المرأة وكان كلما سأل امرأة قتلها حتى لا يهتدى اليه فلما بلغ المرأة المطلوبة كف عن القتل وعاد الى بونس ايرس

قناني اللبن

تصنع قناني اللبن الآن في أميركا من الورق بدلا من الزجاج . والقنينة تتلف عقب الاستعمال والمظنون ان هذه الطريقة ستعمم في العواصم الكبرى وذلك لسببين الاول ان قناني الزجاج تتحطم ويقال انه يتلف منها كل عام ثلاثة ملايين قنينة في لندن وحدها يبلغ ثمنها ١٢٥٠٠ جنيه والثاني انها تنقل العدوى لان البيوت تتبادلها واللبن من أليق السوائل لنقل عدوى الامراض التي تصيب الاطفال

الامن في القطار

يؤخذ من احصاء حديث نشرته شركات السكك الحديدية في انجلترا انه يقتل واحد من المسافرين من كل ٣٦ مليون مسافر تنقلهم قطراتها . وهذا يدل على مقدار الامن في السفر بالسكك الحديدية . واذا قابلنا حوادث القتل أو الجرح بالقطرات بما يحدث من الاوتوميبل لكان الفرق عظيماً جداً فان عدد قتلى الاوتوميبلات في انجلترا لا يقلون كل عام عن ١٠٫٠٠٠ نفس



عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



حركة خطرة

ترى باليسار صورة مخيفة للسيدة بيت كيرنان الامريكية في حفلة سباق في نيويورك وقد ركضت جوادها ووقفت على ساق واحدة ورفعت الاخرى . والجمهور وراء السياج يهتف ويصفق لها

أميرة تشترك في عيد وطني

للامة الرومانية اعياد وطنية يحافظ عليها الرومانيون ويتخذون لها الملابس الوطنية التي يلبسها اهل الريف . وترى في أسفل صورة من صور الاحتفال بختام السنة وقد اشترك فيه الرجال والنساء ومن بينهم الاميرة اليانا كريمة الملكة ماري الرومانية وهي ايضاً في الملابس الوطنية وهي الثانية من اليسار



كيف تربى الاميرة مارى ولديها

معلومات طريفة عن الاميرين جورج وجيرالد حفيدى ملك الانجليز

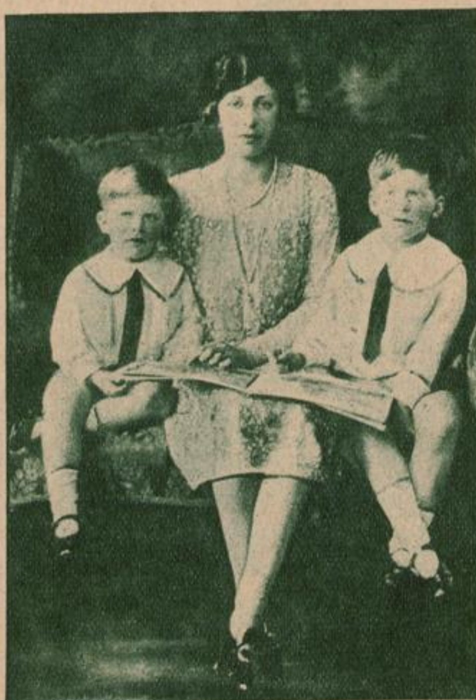
للاميرة ماري ابنة الملك جورج الخامس وزوجة اللورد لاسيل ولدان: أحدهما يبلغ من العمر سبع سنوات، والثاني أربعا فقط. وقد صرحت الاميرة من وقت قريب بأن الامومة ليست عملا إضافياً بل فيها من المشاغل ما يستحق كل وقت الام. وفي هذا القول ما يدل القاريء على فرط عنايتها بولديها

وهذان الولدان هما قرة عين أبويهما وأكبرهما يسمى جورج له شعر ذهبي وعينان زرقاوان وهو كثير الصمت يحب الرسم والدرس. والثاني جيرالد وهو صغير ألعبان لا يسأم من الكلام والضحك والجري وابتكار الحيل

وكان جورج في الرابعة من عمره عندما ولد جيرالد وكان يحب ان يكون له أخت فلما قيل له ان المولود اخ وليس اختا غضب وحزن ورفض ان يدخل لرؤيته. ولكن بعد ايام استثاره الاستطلاع فذهب الى غرفة الرضيع ونظر في وجهه ثم عاد الى أمه وهو في اشد الفرح يقول انه اخت وليس اخا. فلما سئل عن السبب قال: «لأنه يبكي كثيراً ولو كان غلاما لما بكى لأن البكاء من شأن البنات!»

وللأخوين غرفة حافلة باللعب من العساكر الى الدبية الى الخيول. وعلى كل منهما ان يعيد لعبته الى مكانها قبل ان ينام والا عوقب في اليوم التالي باختفائها ولا ترد اليه حتى يتعهد بأنه يعيدها الى مكانها قبل ان يأوى الى فراشه

وقد علمت الاميرة ماري ابنها الاكبر مبادىء القراءة بنفسها اما الآن فله معلمة وقد انشأته على حب المبادىء الثلاثة وهي: الحق، والطاعة، واللياقة. وابواهما لا يدللانهما بل يستعملان الصرامة معهما. اما جدودهما



الاميرة ماري وولديها

الاربعة فيدللونهما تدليلا عظيما ولذلك فان الصبيين يحبان الذهاب الى قصر الملك جدهما أو قصر اللورد هيرود جدهما الآخر. والملك جورج مغرم بالصبي الصغير جيرالد وقد تنبأ له بانه سيكون ضابطا في البحرية

ويقضي الطفلان معظم وقتهما في الخلاء أما جورج الكبير فانه يتعلم الفروسية وله جواد صغير أليف يركبه. وهما يحبان حديقة الحيوانات وقد زاراها جملة مرار مع أبويهما. وقد دخلا غرفة الزواحف وأمسك كل منهما ثعابين حية غير سامة. ولما وقفا عند البحيرة التي تعيش فيها الفقمة مثل أسد البحر وعجل البحر وغيرهما أراد أبوهما اللورد لاسل أن يسليهما فقلد لهما صوت الفقمة وقد أعجبا ببراعة والدهما في التقليد فكلما لقياه وحده أو بين أصدقائه طلبا منه تقليد الفقمة

وهما يفطران بالبيض وهذا البيض يبيضه دجاجهما الذي يشرفان على غذائه والعناية به. وبعد الفطور يتحول جورج الى مربيته لكي يتلقى دروسه، أما جيرالد فانه يلعب مع مربيته الاخرى.

وبعد الغذاء يخرج الصبيان في مركبة يجرها جواد جميل وهذا الجواد يحب جورج فاذا اقترب هذا منه دس رأسه في جيب جورج وتناول منه بضعة قوالب من السكر

ثم يعود الجميع بعد ذلك الى الشاي. وبعد الشاي يأخذ كل صبي لعبته ويلعب بها فاذا كان ميعاد النوم قصدت الاميرة ماري اليها فيصليان أمامها وتبقى معهما الى أن يناما وهما ينامان حوالي الساعة الثامنة كل يوم. وقد حزن جورج على مرض جده وأرسل اليه جملة خطابات ومنها هذا الخطاب الجميل:

«جدي العزيز!

اني حزين لمرضك وأنا أكره المرض ألست أنت تكرهه أيضاً فانه مؤلم جداً وهل حلقك يؤلمك؟ كان حلقي يؤلمني وأنا مريض. وقد وضع جيرالد بضع قبلات على هذا الخطاب وهي القبلات الكبيرة المدوره

[illegible]

الوزيرة الانجليزية

لأول مرة في تاريخ انجلترا تعين في مجلس الوزارة الانجليزية امرأة هي الآنسة مارجريت بونفيلد وزيرة وزارة العمل . وقد سبق أن تعينت هذه الآنسة سكرتيرة فكانت وزيرة ولكنها لم تكن عضواً في مجلس الوزراء

ولبيان ذلك نقول ان أعضاء الوزارة الانجليزية يبلغون نحو ٢٥ عضواً ولكن أعضاء مجلس الوزارة لا يزيدون عن عشرة أو أقل

وقد عينت حكومة المحافظين الساقطة الدوقة اتول سكرتيرة لوزارة التعليم ولكنها لم تكن عضواً في مجلس الوزارة

والاقطار الشمالية كلها مثل هولندا ودنمركا وأسوج ونروج وفنلندا وأيضاً روسيا تستخدم النساء في المراكز العالية كالوزارة وما دونها

والآنسة مارجريت بونفيلد قديمة الاتصال بالحركة الاشتراكية والنقابية وكانت سنه ١٨٩٩ رئيسة مؤتمر النقابات الذي عقد في تلك السنة . ورشحت نفسها للانتخابات سنة ١٩٢٠ فسقطت ولكنها نجحت سنة ١٩٢٣ وانهزمت سنة ١٩٢٤

المرأة والمشى

احسن الرياضة للمرأة هي المشي وأحسن المشي مايكون في الشتاء لانها عندئذ لا تعرق والمرأة التي تقضي حاجاتها بنفسها وتسير على قدميها كثيراً تحتفظ بشبابها فلا تسمن ولا تذهب عن وجهها نضارته . ولكن ليس معنى هذا ان تتوقى المشي في الصيف ولكنها يمكنها أن تتوقى العرق بأن تسير في الصباح أو الغروب عند ما يخف الحر . ويحسن بكل امرأة أن تحمل في حقيبتها قنينة من العطر المخفف بالماء لكي تمسح به وجهها اذا بلله العرق . فهذا العطر ينعشها ويعيد اليها الشعور بالراحة

المرأة وسعادة الزواج

من النصائح السديدة للزوجات لكي يحتفظن بهناء المعيشة أن تكون الزوجة



مسابقات النساء

جرى سباق بالاتومبيل في مونليري القريبة من باريس بين النساء السائقات للاتومبيل فكانت السابقة المدام لوبلان التي تراها هنا وقد قطعت ١٥٠ كيلو متراً في ساعتين وبضع دقائق

نظيفة مرتبة البيت . ولكن مع عنايتها بنفسها وبيتها من هذا الوجه يجب عليها ألا تدقق كثيراً مع زوجها بشأن الترتيب . فالرجل بطبيعته لا يحب التدقيق في الترتيب وهو يستحسنه من زوجته ولكنه يستهجن منها إلحاحها عليه لكي يرتب نفسه وينظف يديه

التبذير عند الزوجة

مهما ظنت الزوجة أن صمت زوجها على كثرة النفقات التي تنفقها على المنزل أو على ملابسها وزينتها برهان على رضاه فانه يجب عليها أن تعرف انه يمتعض . وليس زوج على الارض يرضى بالتبذير من زوجته حتى نابليون نفسه الذي كان يملك نصف أوربا ويتسلط بوجه ما على النصف الآخر كان يتشاجر مع زوجته لانها تنفق كثيراً على ملابسها بل هناك من يعزو طلاقها الى كثرة الخلاف بينهما على هذا الموضوع فقد كان عندها ٥٢٠ زوجاً من الاحذية ولما عرف نابليون عددها هاج وهددها بالطلاق

مقاومة الثوب القصير

أعلن البابا كما أعلن موسوليني الحرب على الثياب القصيرة ولكن بلا جدوى فان الزي الجديد قد استهوى الفتيات وأمهاتهن وجداتهن وكل امرأة الآن تحب أن تظهر الناس على رشاقة ساقيها وجمالها الا اذا كانت سمينة فانها تفعل ذلك مكرهة بحكم المودة

وقد رأى بعض فتيان الفاشستية في جنوى أن يتخذوا مع فتيات تلك المدينة الاسلوب الفاشستي في اجبارهن على اطالة ثيابهن فألفوا من أنفسهم جمعية اذا التقوا بفتاة قبضوا عليها ورسموا على ساقيها بالفحم دائرة هي في نظرهم الحد الذي يجب أن يهبط اليه الفستان

وقد أهاج هذا العمل بعض الفتيات فعزمن على الشكوى الى القضاء من تدخل الشبان في شئونهن الخاصة بهن

كيف نربى اطفالنا

يجب أن نحترم عواطف اولادنا

أهم ما يحزن الام أن ترى طفلها قاعداً الى الطعام وهو ساخط لا يرضى بان يأكل. وأغلب الظن أن السبب الذي يجعله يسخط ويقعد ساهما غاضباً ان أمه انتزعته من لعبته وهو في نشاط الفرح ثم غسلت يديه على الرغم منه ثم وضعته في الكرسي وقدمت له طعاماً ماسخ الطعم تعتقد انه مفيد لصحته

وليس من السهل على الطفل أن يترك لعبه ويأكل طعاما يكرهه . ولذلك ينبغي للأم ان تراعى رغبة الطفل في اللعب فتحتال له حتى يحضر الى المائدة راضياً

وأهم ما يجب ان نتوقاه مع الاطفال الجدال والارغام . فان الارغام يحدث في نفوسهم مقاومة والجدال لا يقنعهم . وانما الرأى السديد ان نجعل الطفل يحس بخطئه ويعرف الفائدة من النظافة والامتثال لأشارة الام

مثال ذلك أن الطفل يكره غسل يديه عقب الطعام فيجب هنا ألا يقهر على الاغتسال لان القهر يزيد غضبه وعناده . وانما عندما تهيأ المائدة ويقوم الجميع لتناول الطعام يمنع هو منه لأنه لم يغسل يديه عقب الطعام الماضي فهو هنا يصيح ولكن يجب الثبات . ففي المرة التالية لا يتأخر عن غسل يديه

وقد أسست جامعة كولمبيا مؤسسا لاجراء التجارب في تعليم الاطفال ويدير هذا المؤسس الدكتور آندروز وبه الآن ٢٤ طفلا تتراوح أعمارهم بين ١٥ شهراً وأربع سنوات . ويحضر الاطفال في الصباح فيبقون به الى الساعة الثالثة بعد الظهر .

وليس شك ان القائمين بالتجارب ينتفعون بهؤلاء الاطفال من حيث درس طبائع الطفولة واخلاق الاطفال أكثر مما ينتفع هؤلاء الاطفال . ولكن في المستقبل عند ما تجمع نتائج هذه التجارب سينتفع بها الآباء كثيراً . وأعظم ما انتهى اليه الدكتور اندروز ومساعدوه انه يجب مراعاة عواطف الطفل في تربيته فيجب ان يؤخذ بالحسني والرعاية والعطف عند ما يخاطب أو يؤاكل أو عندما تعلق نفسه بشيء يريد ان يلعب به . والوجه البشوش أحسن الوسائل لتربية الطفل . فان الطفل عند الشدة يقاوم واذا خضع فخضوعه يحس في نفسه شهوة مكظومة لا بد أن تخرج يوماً ما . وقد تخرج عندئذ في انفجار كبير

واذا عومل الطفل باللين والاحترام كما يعامل الكبار انقاد وأسلس . فيجب مثلا أن نحترم له لعبه فلا نجبره على تركه قبل ان ينتهي منه وقد يحسن بنا أن ننذره بنهاية اللعب بنحو دقيقة أو دقيقتين فان ذلك يهيئه لأن يتركه

ولكي نتخيل حالة اطفالنا في لعبهم ونعرف مقدار ما نذنب نحوهم عند ما نمنعهم من اللعب علينا ان نتخيل أنفسنا ونحن نلعب النرد او الشطرنج مثلا ثم يأتي شخص سمج فيطبق اللوحة فجأة ويطلب منا ان نؤدي له خدمة ما . فشعورنا عندئذ هو شعور كل طفل تنتزعه من لعبه



يجب ألا نقاوم طفلنا بالشدة بل نعامله باللين

اخطاء القضاء

المجرمة التي برئت

في أكثر القضايا التي يخطىء فيها القضاء نجد رجلا بريئاً يحكم عليه ظلماً ولكن عن غير عمد وانما تحيط به القرائن والظروف فتدينه ولا تجعل له مجالا للدفاع عن نفسه . أما هذه القضية التي نشرح هنا تفاصيلها فقد كان خطأ القضاء فيها على العكس من ذلك اذ قضى ببراءة امرأة مجرمة كانت تستحق أشد القصاص لجريمتها الشنعاء ولم تكن جديرة بأي عطف من أحد

هنري بالمر غلام في الثانية عشرة من عمره نشأ معتمداً على نفسه في كسب الرزق لامعين له سوى ساعده الصغير اللين . ولكنه مكث مدة عاطلا لقلة الاعمال في بلدته «تشاثام» فصار يعمد الى الاعمال الوقتية ويبحث عنها كما يبحث النسر عن فريسته ، ليكسب من كل منها دراهم معدودات تكفيه أياماً حتى يجد عملا آخر

وفي صباح يوم من أيام يناير سنة ١٩٢٥ استيقظ من نومه وهو يفكر في سبيل الى الرزق ونظر من نافذة غرفته الصغيرة على سطح أحد البيوت فأبهجه أن رأى الجليد يتساقط على الارض ثم يزداد حتى تكونت منه طبقة سميكة . ولم يكن منشأ فرحه رؤية الجليد الناصع البياض الذي يفرح به الاطفال ويلعبون به ، ولكنه كان قد تخطى هذا الدور من الطفولة أو لعله لم يعرفه أصلا لأنه كما قلنا ظل منذ باكورة حياته يعمل لكسب أوده . وانما فرح هنري بالمر بنزول الجليد لانه أدرك انه سيكون له منه سبب للعمل والربح اذ يزيح الكميات منه بعيداً عن أبواب المنازل والحوانيت فيعطيه أربابها النقود جزاء له ، كل على حسب مقدرته أو وفق سخائه

ومالبث حتى أمسك بمكنسته التي تفوقه طولا وجعل يطوف بالبيوت واحداً إثر آخر يسأل عما ان كان لاصحابها حاجة الى ازاحة الجليد من أمام أبوابهم ، ولكن ساءه جده العاثر في ذلك اليوم اذ كان لايلقى الا الرفض والطرد ، وأخيراً قرع باب منزل يعرف انه تسكنه سيدة عجوز تسمى المسز باكون وقد بلغت السابعة والثمانين من عمرها وكانت لاترده خائباً قط ولذلك كان واثقاً من المكافأة وكأنه اذ وقف هناك واقف أمام بيته

وبعد دقائق فتح الباب فراعه أن رأى الخادمة — وهي فتاة في مقتبل العمر تدعى اليزابث لوز — شاحبة الوجه غائرة العينين يبدو عليها كثير من الذعر والذهول وقد جرح عنقها جرحاً بالغاً تتدفق منه الدماء . فسألته في خشونة عما يريد لكنه ما أبصر بها على تلك الحال حتى فر جارياً فذهب [illegible] بيت مجاور وقص هنالك ما رآه فجاء [illegible] من سكانه الى بيت المسز باكون واستدعو[illegible] الطبيب في الحال

ولما جاء الطبيب قرر أن الجرح [illegible] خطر وغسل زور الخادمة وربطه و[illegible] عمن أحدث بها ذلك فقصت عليه أن ر[illegible] بشع الهيئة قرع الباب منذ حين فما فتح[illegible] له حتى خطا الى الداخل يتبعه رجل آخر فقالا لها : « اذا تكلمت أطلقنا علي[illegible] الرصاص » وزعمت أنهما قيداها وجر[illegible] عنقها ثم دخلا الى سيدتها لكي [illegible] أموالها وجواهرها وهنا سأل الطبيب عن مكان سيدتها فأشارت الى غرفتها ولما [illegible] اليها وجدها صريعة على أرض الغرفة [illegible] حس بها ولا حياة وما لبث حتى تبين [illegible] ماتت قتيلة

ولم يكن عسيراً على الطبيب و[illegible] الجيران الذين اجتمعوا بالمنزل أن يدر[illegible] أول وهلة أن الخادمة قتلت سيدتها وا[illegible] اخترعت حكايتها التي لا يصدقها أحد

وجرحت نفسها لكي تغري الناس بتصديقها ولكنهم كبر سخطهم اذ كانت اليزابث لوز فتاة لم تتخط الثامنة عشرة من عمرها ولم تكد تترك دور الطفولة ولم يكن يعرف عنها حدة في الاخلاق أو يرتقب منها هذا الجرم وهي الوديعة الهادئة !

وما كان رجال الشرطة السرية بحاجة الى البحث عن ذينك الرجلين الموهومين بل قبضوا على اليزابث دون تردد وأيقنوا انها القاتلة ثم قدمت الى المحاكمة أمام محكمة الجنايات في صيدستون وكانت كل القرائن والأدلة ضدها ولكنها جاهدت في الدفاع عن نفسها جهاد المستميت وسردت على القضاة قصتها الاولى وتمسكت بها ولم تنقص منها حرفاً واحداً وكأنها كانت حقيقة واقعة . وزادت عليها أن الرجلين الموهومين بعد أن قتلا سيدتها حاولا قتلها وجرحاها فعلاً في عنقها فأغمي عليها وظن الرجلان أنها ماتت فتركاها وخرجا

ولكن ظهر من التحقيق والمعاينة ان هذا الذي زعمته ما كان يمكن حدوثه فان بيت المسز باكون يقع بين بيتين آخرين ولو حصل فيه أي حركة لسمعها الذين في هذين البيتين ولا شك . ولكن شهد سكانهما والخدم فيهما بأنهم كانوا هناك في وقت الحادثة المزعومة ولم يسمعوا شيئاً ثم اتضح كذلك أنه لم يسرق أي شي من المسز باكون ولو كانت الخادمة صادقة لخرج الرجلان بغنيمة كبيرة من النقود والجواهر ونفائس الاشياء . ولم يكن معروفاً ان للمسز باكون عدوين يريدان قتلها لمجرد الانتقام بل كانت امرأة محسنة يحبها الجميع

والحق ان موقف المحامي الذي دافع عن المتهمة كان موقفاً صعباً وقد أدرك



. . . وسألها عمن أحدث بها ذلك فقصت عليه ان رجلا بشع الهيئة قرع الباب منذ حين . . .

بنفسه صعوبته ولذلك لم يكد يحاول أن يفند أدلة الاتهام ويسعى الى تبرئة موكلته حتى عاد فقال ان الحادثة لو صح وقوعها منها لكانت عبارة عن « ضرب أفضى الى الموت » ، لا جريمة قتل مع سبق الاصرار

وكان الجميع يرتقبون الحكم عليها بالاعدام أو بالاشغال الشاقة المؤبدة على الأقل ولكن ما كان أكبر دهشتهم واستياءهم اذ أعلن المحلفون نتيجة مداولاتهم ساعتين فاذا هي ان المتهمة بريئة ! واتضح انه كان من المحلفين رجل هو أقدرهم وله فيهم تأثير كبير وكان من خصوم حكم الاعدام المطالبين بالغائه فجعل يغريهم بتبرئة المتهمة حتى نزلوا على حكمه أخيراً . وكان القاضي وهو يتلو حكم البراءة يدل بملامحه على اشمئزازه منه

وخرجت اليزابث من السجن ولكنها عادت اليه بعد حين متهمة بسرقات كشفها ابن المسز باكون وكانت ترتكبها حين كانت تخدمها وسيدتها لا تدري . وقد اعترفت اثناء سجنها لبعض السجينات رفيقاتها بأنها قتلت المسز باكون على أثر مشاجرة بينهما اذ اكتشفت انها تخرج كل ليلة سراً فلا تعود الا قبيل الصبح وأنذرتها بالطرد في نهاية الشهر وكانت تعلم ان طردها سوف يظهر السرقات التي ارتكبتها في اثناء الخدمة ولذلك عمدت الى مطرقة وأخذت تضرب سيدتها على رأسها حتى خرّت مائتة . ولم تخش اليزابث نتيجة هذا الاعتراف لانها كانت تعلم ان القضاء الانجليزي يقضي بعدم محاكمة المجرم مرتين فاذا حكم ببراءته فلا سبيل الى محاكمته ثانياً ولو ظهرت أدلة على ادانته

فكاهة وادب

حظها حسن

السيدة لزائرتها — لقد تركتني الخادمة اليوم دون أي انذار سابق

الزائرة — انت حسنة الحظ فقد تركتني خادمتي دون أي شيء من الجواهر !

الخبرة

الزوج — اظن ان أصعب شيء على نفس المرأة ان تنظف بذلة زوجها باعتناء ثم تجد في جيبه خطاباً غرامياً من خليلة له

الزوجة — ان هذا لا يمكن أن يحصل فان المرأة تبحث في جيوب بذلة زوجها دائماً قبل أن تنظفها

ليست زوجته

البوليس — أظن اننا وجدنا زوجتك التي تبحث عنها

الزوج — وماذا قالت عن هربها مع حبيبها

البوليس — لم تقل شيئاً مطلقاً

الزوج — لم تقل شيئاً ؟ ! اذن ليست زوجتي . . .

ميزة المتزوجين

مدير البنك — آسف لعدم امكاني تعيينك فانا لا نستخدم الا المتزوجين

طالب الاستخدام — ولكن لمَ ذلك اذا كان الاعزب كفأً ؟

مدير البنك — لأننا رأينا أن المتزوجين يميلون إلى اطالة البقاء في البنك الى شطر من الليل

انسان أم حشرة ؟

— ما الذي في يدك ؟

— هذا دواء لقتل الحشرات

— اذاً أنت تريد أن تنفذ عزمك القديم وتنتحر ؟



العاقبة عندكم

أحد السياح — تقدر تطلع بنا لفوق الهرم ؟

الدليل — ازاي ما اقدرش وانا ديك النهار طلعت مع اثنى عشر سائح كلهم وقعوا اتدهدغوا وانا ماجراليش حاجة ؟ ! ! !

ماذا أخذ معه

مات عثمان بك مخلفاً لأرملته وأولاده تركة مثقلة بالديون . وسار خلفه أصدقاؤه ومعارفه ولم يكن قد ترك أحداً منهم دون أن يقترض منه مبلغاً من المال

وقضت الرسميات بأن يخطب البعض على قبره في رثائه فقال الخطيب موجهاً كلامه الى الفقيد الراحل : الوداع يا عثمان بك : لقد أخذت معك قلوبنا . لقد أخذت معك احترامنا ومحبتنا . لقد أخذت معك

فقاطعه أحد الدائنين قائلا : تكلم وقل لقد أخذت معك أموالنا . . .

ليسمع الخطباء

كان الملك هنري الرابع ... بجيش كبير ليمد به قائداً في ... حروبه فأجهده السفر حتى ... بلدة أمين وقف خطيب تر... فبدأ خطبته بقوله : أيها ... العظم جداً . أيها الملك الرحيم ... أيها الملك المحبوب جداً

فقاطعه هنري الرابع بقو... قل ايها الملك التعبان جداً . .

ذكي

عم مبارك افندي من أ... المعاشات يقضي وقته في الجلو... القهوة أو عند المزين الا... عبد الجواد وقد اعتاد أن ... الحكايات ويمط فيها حتى يمل ... وفي ذات يوم سأله المزين عن لغز ... وهو : « ليس أخي وليس ... ولكنه مع ذلك ابن أبي » فلم ... عم مبارك افندي حل هذا اللغز ... له المزين : « ان الشخص الذي ليس ... ولا أختي ولكنه ابن أبي هو أنا بالط... »

فأعجب عم مبارك افندي بهذا ... وراح في الحال الى القهوة ليمتحن به ... فأجابوه في الحال : « ان الشخص ليس أخاك ولا أختك ولكنه ابن أبي... أنت »

فقال لهم : أما عبط : انه الا... عبد الجواد لا أنا !



منظر جميل من مناظر القطب : الاورورا

الاورورا منظر جوي يرى في القطب الشمالي او الجنوبي او الاقطار الشمالية مثل نروج واسوج بل احيانا يرى في شمال بريطانيا . والاورورا تشبه ستاراً متموجا ، مؤلفا من ضوء أصفر يضرب الى الخضرة وتسطع فيه بروق حمراء وردية . ومنظر الاورورا من اغرب المناظر واجملها في القطبين ولا يعرف السبب الحقيقي لهذا المنظر ولكن المظنون انه نتيجة احتكاك كهربائي . وتبقى الاورورا مدة غير قصيرة وهي ترتجف باضوائها بينما يشقها البرق من آن لآخر . والصورة التي ننشرها هنا من تصوير الدكتور ولسون الذي مات مع سكوت في القطب الجنوبي سنة ١٩١٢ وقد رسمها هناك

احزاب الممثلين فى السينما

كيف يقضى الممثلون أوقاتهم في هوليوود

يظن البعض ان الممثلين في هوليوود يعيشون في وئام كأنهم جمعية أدبية ولكن الواقع أنهم يتشيعون ويتحزبون . وأعظم هذه الأحزاب أو الشيع خمس

أولها ـ شيعة ماريون دافيز وهي تضم المتطرفين في الحرية المترخصين في الاخلاق ومركز هذه الشيعة هو بيت ماريون دافيز في هوليوود أو مسكنها الآخر في الريف القريب من المدينة أو اليخت الجميل الذي تتنزه فيه . والظاهرون من هذه الشيعة هم وليم هينز وشارلي شابلن وهاري كروكر وجورج ك. أرثر وهاري داراست وسينا أوين

أما الشيعة الثانية ـ فتضم الممثلين الهزليين حول هارولد لويد وهـذه الشيعة معروفة بالانغماس في الملذات والانهماك في الشراب

أما الشيعة الثالثة ـ فتلتف حول كونراد ناجيل وهي تحترم الاخلاق ولا تتمادى في أية لذة محرمة وهي تضم لويس ولسون وماي مكفوي وفرد نبلو وانيد بنت وانطونيو مورينو وسدني فرانكلن

والشيعة الرابعة ـ هي شيعة المستقيمين جداً أصحاب الأسر والزوجات والمنازل الذين يحبون الاطفال والكلاب ويقضون السهرات البريئة في البيوت وأعظم أعضاء هذه الشيعة هم كليف بروك وأرنست تورنس وبرسي مارمون وورنر باكستر وتيم ماكوي وجاك هولت

أما الشيعة الخامسة فهي المؤلفة من الذين ما يزالون في العزوبة ولهؤلاء ملكة هي فلورنس فيدور أو هي كانت ملكتهم الى أن تزوجت حديثاً . وعدد هذه الشيعة ينقص ويزداد تبعاً لحوادث الزواج والطلاق وأهم أعضائها الآن هم ريتشارد بارتلمس ورونالد كولمان وتشارلس لين ووليم بوويل



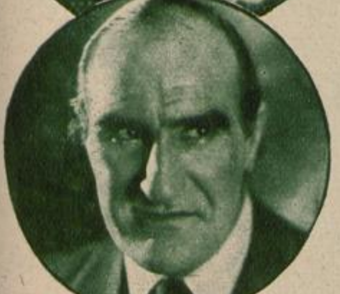




من أعلى الى أسفل : ماريون دافيز ـ تيم ماكوي ـ ريشار برتلمس ـ شارلي شابلن كونراد ناجيل







من أعلى الى أسفل : لويس ولسن ـ هارولد لويد ـ جورج ك. ارثور ـ أنطونيو مورينو ارنست تورنس

ولي عهد انجلترا : هل يتزوج ؟

(بقية المنشور على صفحة ١١)

قبل ذلك وكان صهر الملك المخلوع والوارث الطبيعي للعرش البريطاني . وفي ذلك الوقت اتحدت انجلترا وهولندا في رباط واحد

أما أسوج فانها مرتبطة مع انجلترا بزواج ولي عهدها باميرة باتنبرج الانجليزية. أما دنمركا فاننا لاننسى أنها القطر الذي جاءتنا منه الملكة الكسندرة جدة ولي العهد وزوجة الملك ادوار السابع

ويجب على ولي العهد أن تكون زوجته بروتستانتية واذا تزوج من تؤمن بغير هذا المذهب فان حقه في العرش يسقط . ولذلك فانه اذا اختار أميرة كاثوليكية فلا يمكنه أن يتزوجها حتى تبدل مذهبها وتعتنق المذهب البروتستانتي .

واذا لم يتزوج ولي العهد فانه يكون أول ملك انجليزي يعيش في العزوبة

وفي حالة عدم زواجه يؤول العرش الى أخيه الدوق يورك . ولكن ليس هناك من يظن ان ولي العهد لن يتزوج فان المنتظر ان زواجه سيتم . وبلوغه الخامسة والثلاثين بلا زواج غريب منه اذا اعتبرنا انه ولي عهد ولكنه ليس غريباً اذا اعتبرنا انه شاب مثل سائر الشبان. فان سن الزواج قد تأخرت بين الشبان في أيامنا تأخراً عظيماً وصار الزواج في العقد الرابع أمراً مألوفاً لا غبار عليه

[مخصوصية لكل شيء]

لكل سؤال جواب

الايمان بالله

﴿ س ﴾ هل ظهر الايمان بالله قبل اليهود ؟ (ا . ت .)

﴿ ج ﴾ الاغلب ان الهكسوس الذين كانوا بمصر والذين زارهم يوسف بن يعقوب في بوبسطة القريبة من الزقازيق كانوا يؤمنون بالله الواحد القهار . وبقيت اثارة من هذا الايمان بمصر الى زمن اخناتون الذي عاد ودعا اليه وحطم أصنام امون ولكنه فشل لأن صهره توتنخ امون عاد الى الاصنام .

اسم مصر

﴿ س ﴾ ماذا كان اسم مصر قبل ان يسميها العرب بهذا الاسم ؟ (. . .)

﴿ ج ﴾ كان المصريون أيام الفراعنة يسمون بلادهم « خيمي » فلما احتل الاغريق البلاد سموها أيجبتوس أو أقبطوس وكان العبرانيون والعرب يسمونها مصر قبل أن يدخل عمرو بن العاص . وما يزال في مصر الاقباط وهي جمع قبطي أي مصري

السلطان رشاد

﴿ س ﴾ متى وُلد السلطان محمد رشاد وتولى عرش آل عثمان ؟ (ع . ك .)

﴿ ج ﴾ السلطان محمد رشاد هو شقيق عبد الحميد الثاني . وقد ولد سنة ١٨٤٤ وعاش في عزلة وكان أخوه يضطهده ولكن إيمانه وتقواه جعلاه يتحمل هذا الاضطهاد . ولما عزل عبد الحميد سنة ١٩٠٩ ارتقى هو العرش وحدثت في حكمه حروب البلقان والحرب الايطالية وحاول ان يمنع أنور باشا من الانضمام الى الالمان في الحرب الكبرى ولكنه لم يفلح . ومات سنة ١٩١٨ فارتقى العرش بعده أخوه محمد السادس الذي توفي سنة ١٩٢٦

الامراض الباطنية

﴿ س ﴾ من هو أحسن الاطباء في الامراض الباطنية ؟ (م ا . ع .)

﴿ ج ﴾ في القاهرة الآن كثير من الاطباء الذين برعوا في التشخيص ولما كان التشخيص يحتاج الى تفاهم بين الطبيب والمريض فانه يجب تفضيل الطبيب الوطني الذي يفهم اللغة ويعرف الامراض التي تكثر في مصر . أما الطبيب الاجنبي فقد يسيء التشخيص لأنه لا يفهم لغة المريض

العصر الجليدي

﴿ س ﴾ ما البرهان على حدوث عصر جليدي في أوربا واذا كان قد حدث فعلاً فماذا كان يقابله في مصر من العصور ؟ (س . ي .)

﴿ ج ﴾ حدث العصر الجليدي الاخير في أوربا لارتفاع الجبال التي ماتزال أعجازها قائمة في سلسلة جبال الالب . والبرهان على ذلك صخور بليت من أطرافها تحت الثلج لها ووجودها في أماكن ليس بها ثلوج متحركة الآن . وكان يقابل العصر الجليدي في أوربا عصر أمطار في مصر

أصل الطب

﴿ س ﴾ يقولون إن أصل الطب في مصر فهل هذا صحيح ؟ (ف . ج .)

﴿ ج ﴾ المعقول أن ينشأ الطب في مصر لأن صناعة التحنيط علمت المحنطين التشريح ومزج العقاقير . والتحنيط عرف في مصر قبل أن يعرف في أي قطر آخر

المستردة وأصلها

﴿ س ﴾ ما هو أصل المستردة ؟ (و . ر .)

﴿ ج ﴾ المستردة هي مسحوق الخردل وقد تباع خاصة أو ممزوجة بالدقيق في علب خاصة ، وقد تباع مائعة ممزوجة بالخل والماء وبعض التوابل

الراتينج

﴿ س ﴾ ما هو الراتينج وما اسمه الذي يعرف به في الصيدليات وما اصله ؟ (ع . ا .)

﴿ ج ﴾ الراتينج هو ما يسميه الانجليز resin وهو الصمغ الذي يفرزه النبات عندما تجرح قشرته مثل اللبان مثلا ويسمى أحياناً اللثي وهي تعريب اللفظة العلمية latex وهي بمعنى الراتينج

الاكنة أو حب الشباب

﴿ س ﴾ ما هو أحسن علاج لحب الشباب ؟ (ا . ع . ص .)

﴿ ج ﴾ الاكنة أو حب الشباب مرض يحدث لأسباب مجهولة ويمكن معالجته بمراقبة الامعاء حتى لا يحدث فيها امساك . فاذا لم يكن هذا ناجعاً فالمعالجة عندئذ هي تسليط الاشعة الاكتينية على الحبوب . ولا يمكن ممارسة ذلك الا على يد طبيب متمرن

الداوية او الفرسان الرهبان في مالطة

بمناسبة المعرض الذى أقيم اخيراً في باريس وعرضت فيه مخلفاتهم



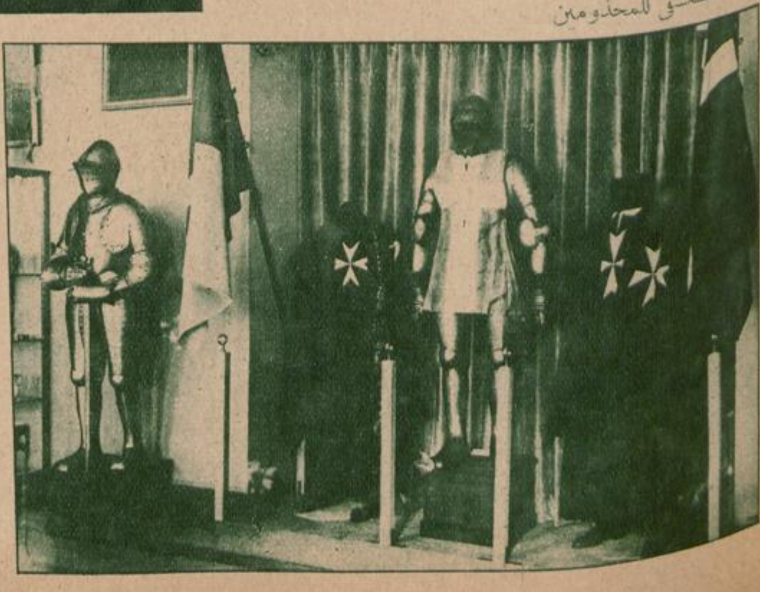
في أعلى: تاج قدمه البابا لرئيس الرهبان الفرسان وتاج آخر للرئيس ايضاً واشياء اخرى من مخلفات الداوية

كان في مالطة رهبان فرسان وكان العرب يسمونهم الداوية ولا يعرف أصل هذا الاسم الذي ذكره ياقوت الرومي . وقد ظن بعضهم انه مشتق من الدواء لان هؤلاء الرهبان كانوا يداوون المرضى

وقد تأسست هذه الفرقة في أورشليم مدة الحروب الصليبية سنة ١١١٨ حين كان النزاع شديداً بين المسيحيين والمسلمين . وكانت الغاية الاولى حماية الحجاج المسيحيين . وكانوا يلبسون مسوحاً بيضاء ولكنهم بعد ذلك أضافوا اليها صليباً أحمر وكان شعارهم هذه العبادة : « المجد لك أيها الاله وليس لنا » وانتشرت الفرقة في أورشليم وانطاكية وطرابلس وقبرص ثم صار لها فروع في المدن الاوربية . وكان الرهبان يتطوعون أيضاً لمقاتلة المغاربة في اسبانيا ومراكش

وكان الرهبان قد جعلوا مالطة مركزهم . وفي سنة ١٣١٢ اتهموا في الفاتيكان بالهرطقة فقبض على كثيرين منهم وعذبوا وأحرقوا وهم أحياء . ولكنهم تكاثروا على الرغم من ذلك حتى بلغ عددهم نحو ١٥٠٠٠ راهب في أواخر القرن الثالث عشر وكان لهم ٩٠٠٠ قصر وحصن . اما الآن فقد انقرضوا الا القليل الذي ما يزال حياً في بعض المدن الاوربية والاميركية

وقد اقيم في باريس معرض لآثار هؤلاء الرهبان الفرسان عرض فيه أشياء من مخلفاتهم وجمعت تبرعات من المتفرجين لاقامة مستشفى للمجذومين



في اليمين : الدروع والملابس التي كان يلبسها الرهبان وراياتهم

اسماعيل صبري باشا

(بقية المنشور على صفحة ٧)

فكان هو يرتجل وزكي باشا ينقد ويكتب حتى أتمها ، واذكر في مطلعها :

يأيذا (القنصل) المزجي زواجره
صوب السفين وثوب السوس سربله

أشكوك كوكك كي ينكف عن نكب
إذ كان كلاً وكل ملٌّ كلكله

أباتني والجُرشى حشوها ضجر
إن مس جنبي خُشب الفلك قلقله

وبعد أن أتم نظمها جعل يكررها هو وزكي باشا حتى حفظاها ثم وقفا في صالونهما بالقطار وأخذا يترنحان على نغماتها كما يفعل أرباب « الطرق » . وبينما هما في ترنحهما وقدأخذت « الجلالة ! » منهما كل مأخذ فتح عليهما الباب « شيال » المحطة وكان القطار قد وصل بهما الى مصر ، فلما رآهما الرجل على تلك الحال تقهقر مذعوراً مغلقاً الباب وراءه بشدة فانتبها لذلك وأخذا يضحكان

ولما دخلا القاهرة كتب اسماعيل باشا صبري هــذه القصيدة مقلداً خط المرحوم الشيخ حمزة ثم أرسلها الى « المقطم » فنشرها بامضاء الشيخ حمزة . فلما اطلع عليها الشيخ حمزة عجب وقال لأصدقائه : « هــذا الكلام كلامي ولكني ما قلته » . ثم ذهب الى ادارة « المقطم » وقابل رئيسها وأخبره بذلك ، فأخرج اليه الورقة المكتوبة فيها القصيدة فنظر الشيخ الى الخط ، فقال : « وهذا الخط خطي ولكني ما كتبته » . واضطر صاحب المقطم أن ينفي نسبتها اليه

وخلاصة القول ان اسماعيل باشا صبري كان فرداً في شعره فرداً في تواضعه فرداً في وفائه ومداعباته لأصدقائه ، فاذا صحت عزيمة فريق منهم على تخليد ذكره باقامة أثر له يحفظ اسمه ورسمه ، فذلك واجب يؤدونه للادب والشعر ممثلاً في ذكرى شيخ أدباء النهضة الحديثة واستاذ شعرائها

عاشقة الصوت

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

يحسبها ابتسامة الفرح ، وفكرت في هذه اللحظة في صاحب الصوت الذي تظنه يستطيع اذا تزوجها ان يشيد لها قصراً ويعد لها سيارة ويحيطها بالخدم والحشم وهذا هو الغنى الصحيح .

ولم تكن تشارك «تد» حديثه ولا جذله ولكنها تنبهت اليه حين طلب اليها ان تحدد معه موعداً للزفاف وأرادت أن تصارحه بانها أضحت لا تحبه ولا تود الزواج منه ولكن خانتها شجاعتها فقالت له : « ليكن الزواج بعد ثلاثة أشهر مثلا . ألا يوافقك ذلك ؟ » وقد أطالت الميعاد حتى يكون لها متسع من الوقت تخلص فيه من هذا القيد ، فلما استطاله اعتذرت بضعف صحتها وحاجتها الى شيء من المعالجة والرياضة . وهي في الحق لم تكن تكره « تد » بل تقدر حبه واخلاصه وجده في العمل من أجل اسعادها ، ولكنها لطموح نفسها كانت تريد حياة الترف وقد طرق سمعها ذلك الصوت الجميل فانتقل بها الى واد من الاحلام منذ سمعته وصار «تد» غريباً عنها لا تكاد نفسها تعرفه

وانقضى اليوم تلو الآخر حتى قرب اليوم المعين لزواجهما ، وهي ما تزال حائرة مترددة ولكن اذا «بالصوت» يعود يتحدث بالتليفون في القسم الخاص بها ، فأعطاها اهتمامها به جرأة لم تكن تعهدها في نفسها وبدأته الكلام عن الجو وأشياء بريئة عادية ، ثم صار « الصوت » يحدثها كل يوم بالتليفون ويدل على ان اهتمامه بها لا يقل عن شغفها به حتى قالت له ان زفافها سيكون بعد يومين وانها غير مرتاحة الى هذا الزفاف . وأخيراً طلب اليها أن تقابله وضرب لها موعداً عند حديقة صغيرة في أحد الميادين العامة وأرسل اليها طاقة من الازهار الحمراء على ان تضع بعضها في صدرها وهو يضع مثلها في عروة سترته فيتعارفا حين يلتقيان . وقد قبلت هذا الموعد المضروب وهي في أشد الجذل ورأت احلامها وقد أوشكت ان تتحقق بلقاء أمير أحلامها ، وسرها ما في الموضوع كله من المجازفة والغرابة اللتين تشبهان روايات قرأتها أو رأتها في دور الصور

وشجعها كل ذلك على ان تضرب ضربتها القاضية التي لم يكن مفر منها في النهاية فبعثت بخطاب الى «تد» تصارحه فيه بانها لا تحبه وتبين له رغبتها عن الزواج وترجو منه ان ينساها . وقد أنبها ضميرها لذلك وشعرت بكثير من الألم ولكنها تغلبت على هذا الشعور ثم ذهبت للقاء صاحب الصوت

وركبت سيارة امنيبوس وهي تقول في نفسها إنها لن تلبث حتى تكون لها سيارة خاصة فاخرة حتى وصلت الى المكان وكانت الحديقة مزدحمة بالناس اذ كان يوماً حار الجو ، وبينما هي واقفة ترتقب رأت على بعد شخصاً يتمشى وفي عروة سترته الازهار المعينة فخفق قلبها وأسرعت دقاته ، ولكنها تبينته فوجدته قبيح المنظر مقلوب السحنة لا يدعو منظره الى الاطمئنان اليه فغطت بيدها الازهار التي في صدرها حتى لا يراها ثم اذا بها تسمع شخصين جالسين بالقرب منها في الحديقة يتحدثان وهما يشيران الى ذلك الرجل فيقول أحدهما للآخر ان هذا الرجل الذي يحمل الازهار في عروة سترته مراب معروف وقد اشتهر بسوء سيرته وايقاعه النساء في شباكه وذلك بجمال صوته وان كان قبيح المنظر . فما سمعت الفتاة ذلك حتى أسرعت عائدة وركبت سيارة الامنيبوس وقد افاقت من أحلامها وذهبت الى حيث كان خطيبها فرمت بنفسها في أحضانه وقد عادت مكانته لديها أحسن مما كانت ورجعت تقدره أكبر التقدير .

وفي صباح اليوم التالي ذهبت الى حيث كان يقيم بينما كان في عمله فتسلمت خطابها اليه ومزقته وهو لا يعلم من الأمر شيئاً . ثم كانت حفلة الزفاف أبدع ما تكون وسكنا معاً بيتهما الجديد



الدنيا المصورة
الهلال
المصور
كل شيء والعالم
الفكاهة
المجلات الخمس
التي تصدر عن « دار الهلال »
كل واحدة الاولى في نوعها
يوم الاثنين — الفكاهة
» الثلثاء — الدنيا المصورة
» الخميس — المصور
» السبت — كل شيء والعالم
كل أول شهر — الهلال

احسنها في الصحف والكتب

يسجن ستة أشهر

او يقبل زوجته ؟

[عن مجلة « الجديد »]

نظرت إحدى محاكم نيويورك ، في قضية رجل أميركي يسمى « ماكاد » اتهم بضرب زوجته ولطمها على خدها . هذه هي التهمة التي وجهت اليه ، وهي كما ترى ليست غريبة ولا هي الأولى في نوعها . وانما الغرابة فيما ناله من عقاب المحكمة . فقد خيرته بين شيئين : اما السجن ستة أشهر ، واما أن يقبل زوجته صباح كل يوم ، مثل هذه المدة

وقد فضل العقاب الاخير ، فأطلقت المحكمة سراحه ، بعد أن وعد بتقبيل زوجته وبأن لها أن تشكوه ثانية اذا هو قصر في أداء هذا الواجب ...

قوانين عامة للدرس

[عن مجلة « الكلية العربية »]

١ ـ ابق نفسك في حالة جسدية جيدة

٢ ـ يجب أن تكون العوامل الخارجية التي تحيط بك عند الدرس حسنة كالنور والحرارة والرطوبة ، واللباس والكرسي والمقعد

٣ ـ ابتديء عملك محافظاً على الوقت كل المحافظة

٤ ـ اتخذ لنفسك حالة الانتباه

٥ ـ ادرس وأنت متعمد انك ستتعلم وتتذكر ما تدرسه

٦ ـ لا تطلب مساعدة حتى تضطر الى طلبها

٧ ـ قبل أن تبتديء الدرس الجديد راجع الدرس القديم

٨ ـ بعد الدرس الشديد للمادة الجديدة أنتظر مدة من الزمن ليستريح ذهنك ثم ادرس شيئاً جديداً آخر

٩ ـ استعمل وسائل متنوعة لتجبر نفسك على التفكير في درسك

١٠ ـ اعتد أن تستخرج أمثلة محسوسة من القوانين العامة التي درستها

١١ ـ لا تتردد في أن تحفظ غيباً التعاريف الفنية ، والقوانين ، والتواريخ ، على شرط أن تفهم ما تحفظه

١٢ ـ عند حفظ قصيدة أو خطاب لا تحفظها جزءاً جزءاً بل تعلمها كواحدة

تأثير منع المسكرات

في الصحة العمومية بالولايات المتحدة

[عن التقرير الرسمي المقدم الى صاحب الدولة رئيس الوزراء من حضرات مندوبي الحكومة المصرية في المؤتمر الدولي لمكافحة المسكرات]

هاكم بعض الحقائق التي تعد دليلا على ما جنته الولايات المتحدة من تحريم الخمور :

اولا ـ ان نسبة الوفيات بسبب شرب الخمر قد نزلت الى ١٩ في المائة عما كانت عليه قبل التحريم

ثانياً ـ ان نسبة الوفيات بسبب امراض الكبد قد نزلت الى ٥٤ في المائة عما كانت عليه قبل التحريم

ثالثاً ـ ان نسبة الوفيات على اختلاف اسباب الوفاة واختلاف سن المتوفين قد نقصت كثيراً بعد التحريم

رابعاً ـ ان الوفيات بالسل قد هبط عددها بنسبة سريعة جداً

خامساً ـ ان عدد الذين دخلوا المستشفيات المخصصة للامراض العقلية قد نقص [illegible] محسوساً

سادساً ـ زادت الرغبة في توفير وادخار الزائد عن الحاجة منه . [illegible] الاقبال على شركات التأمين على الحياة [illegible] أسهم شركات بناء المنازل

سابعاً ـ قلت حوادث تعذيب [illegible] واهمال شئونهم

ثامناً ـ نقص مبلغ الاعانة التي [illegible] للعاطلين بسبب الادمان على الخمر

تاسعاً ـ زاد عدد التلاميذ [illegible] يستطيعون الاستمرار في دراستهم

عاشراً ـ اغلق كثير من [illegible] والمنشآت المخصصة للعناية بالمدمنين [illegible] شرب الخمر

احدعشر ـ زادت كمية الالبان و[illegible] التي يستهلكها الناس

حفظ اللحوم

[عن كتاب « الاغذية والهضم [illegible] لمؤلفه محمود افندي احمد خليل [illegible]

اذا أريد حفظ اللحم زمناً طويلا [illegible] تبريداً كافياً ، بحيث لا يتسنى للجر[illegible] تحيا فيه لعدم ملاءمة درجة الحرارة [illegible] (والدرجة الملائمة لها هي درجة ٣٧ وما حواليها) وبهذه الطريقة تحفظ [illegible] الواردة من استراليا وزيلندا و[illegible] ولهذا السبب أيضاً تحفظ الاسماك في [illegible] منعاً لتلفها

وهناك طريقة أخرى لحفظ [illegible] هي تسخينها مع الماء أو الزيت طرد[illegible]

وقتلاً للجراثيم التي قد تكون فيها ثم وضعها في علب من الصفيح ، واغلاق هذه العلب إغلاقا محكماً ، بدون تمكين الهواء من الوصول اليها ، ولهذا نرى أغطية علب الأطعمة المحفوظة متقعرة أي مائلة الى الداخل ، بسبب ضغط الهواء الجوي عليها ، واذا كان الغطاء محدبا أي بارزاً الى الخارج كان هذا دليلاً على عدم طرد هوائها قبل إغلاقها ، أو على تلف ما فيها تلفاً نتج عنه غازات ضغطت الغطاء الى الخارج ، ومثل هذه العلب يجب الاحجام عن شرائها ، وكذلك العلب التي عرضت لضوء الشمس طويلاً

وأهم ما يجب ملاحظته في الأطعمة المحفوظة ، ان تؤكل على أثر إخراجها من العلب ، وألا يؤجل أكلها زمناً قد يكون على قصره كافيا لأن تستأنف فلول الجراثيم التي فيها حياتها الخبيثة ، أو لأن تتخذها الجراثيم التي يحملها الهواء مرعى خصيباً

والأسماك عرضة للتلف السريع ، ومن وسائل حفظها تغطيتها بالملح كما هو الحال في السردين والفسيخ ، ويجب عند شراء السمك ملاحظة ان تكون عيونه براقة ، وخياشيمه حمراء زاهية ، ولحمه متماسكاً غير رخو

تاريخ التحنيط

عند قدماء المصريين

[عن مجلة « المصور »]

إن زمن اختراع المصريين عملية تحنيط موتاهم هو من عهد قديم جداً وعلى الأقل من عهد أول ملك حكم مصر أي من نحو خمسة آلاف سنة الى ستة آلاف سنة بدليل وجود أجساد الملوك وأفراد العائلات الملوكية محنطة كالملك منكاري مثلا الموجود الآن بالمتحف البريطاني احد ملوك العائلة الرابعة البانية للاهرامات الكبيرة ، بالجيزة

كما أن الملك تتا ابن الملك مينا مؤسس العائلة الأولى كان طبيباً ولا يخفى أن التحنيط هو من مستلزمات الطب وفروعه كالتشريح وغيره فلا يبعد أن يكون التحنيط معروفاً في وقت الملك مينا وابنه تتا أيضاً

وحيث إن عملية التحنيط كانت من خصائص الكهنة والحكومة المصرية من قبل الملك مينا وتتا قد حكمها الكهنة المدعوون (هو رشو) فلايبعد أن يكون التحنيط معروفاً أيضاً عند هؤلاء الكهنة الحاكمين لمصر أولا ، وعليه يكون التحنيط قديما جداً وليس كما توهم البعض

أحرج ساعة في حياتي

(بقية المنشور على صفحة ٦)

ارتكاب الجريمة ؟... ألا تقرأ قوله لشفيق ما هو الا يوم واحد وتكون قد فقدت كل شيء ؟ »

« سمعت هذا الخبر المزعج وبت ليلتي أضرب اخماساً في اسداس كما يقولون وفي اليوم التالي ذهبت الى الجريدة وجلست أمام مكتبي أجيل الطرف بين الاقلام والاوراق ولا أدري ماذا أكتب وكان بجانبي صاحب الجريدة تادرس بك المنقبادي يهنئني بمقالي ويذكر لي انه كان أمس بالاسكندرية وانه قابل فلاناً وفلاناً وفلاناً وأنهم جميعاً معجبون بهذا المقال ثم قال لي : « اكتب لنا شوية مقالات من العينه دي »

وهنا نظرت اليه باسماً وقلت في نفسي : « آه يا صاحبي لو كنت تدري »

« وجاء رئيس عمال المطبعة يطلب « الافتتاحية » فقلت له : « تعال خذها بعد ساعة » ووضعت رأسي بين يديَّ وجعلت أفكر في أمري وفيما عسى أن يكون لو فكرت السلطات في اتهامي بتهمة المؤامرة . نعم أنا بريء ولكن القبض والتحقيق والمحاكمة . . . ثم ضحكت ضحكة عالية جعلت تادرس بك يسألني ما الذي يضحكني قلت له : « اني تذكرت حكاية لطيفة سمعتها من مستر مارشال المستشار بالاستئناف . وهي ان ثعلباً كان يجري في الجبل ويتلفت وراءه مذعوراً فسئل : « مم أنت خائف ؟ » فقال : « كيف لا أخاف والسلطة العسكرية تجمع الجمال لخدمتها ! » . فقيل له : « ولكنك لست جملاً » فقال : « اعلم اني لست جملا ولكن من هنا الى أن يثبت للسلطة العسكرية اني ثعلب أكون مررت بكل ألوان العذاب » فضحك معي تادرس بك ولم يدرك ان حكاية الثعلب تنطبق على موقفي كل الانطباق واني من هنا الى ان أثبت للمحكمة اني بريء أكون قد بلوت المرَّ في السجون

ثم دق جرس التليفون واذا بمدير المطبوعات يبلغني قرار مجلس الوزراء وهو يقضي بتعطيل جريدة « مصر » وباعادة الرقابة على الصحف . وفي هذه اللحظة دخل رئيس العمال يطلب الافتتاحية . . .

« بقيت بعد ذلك زمناً طويلاً أجهل كيف وقفت المسألة عند هذا الحد حتى علمت بعد سنوات ان توفيق نسيم باشا تدخل في الامر وفسر لزملائه عبارتي بمعناها الصحيح ولولا لطف الله وحكمة نسيم باشا لساءت العاقبة ولقدمت الى المحاكمة بتهمة الاشتراك في المؤامرة لاغتيال حياة وزير الاشغال

« والذي يؤلمني حتى اليوم وقد مضى على هذه الحادثة عشرة أعوام أن صاحب المعالي محمد شفيق باشا ما يزال مصراً على القول بأني كنت السبب في القاء القنبلة عليه »

(بقية المنشور على صفحة ٤)

الحربية والمحافظ ورئيس مجلس النواب وكبار موظفي وزارة الخارجية

والذي يسأل عنه القارىء بعد اطلاعه على ما تقدم هو لماذا دعي وزير الحربية وحده الى تلك المأدبة دون غيره من زملائه من أعضاء الوزارة الألمانية ، والجواب على ذلك ان لوزير الحربية في مثل تلك المناسبات المقام الأول بين زملائه بعد رئيس الوزارة لأنه يعتبر المهيمن الأعلى على قوات الدفاع الوطني التي تدافع عن البلاد وتسهر على سلامة المدينة التي حلّ فيها جلالة الملك ضيفاً كريماً . ومن هنا يستطيع القارىء أن يدرك تماماً مبلغ الاعتبار العظيم الذي يوليه الالمان للمسائل والشئون العسكرية . وقد تجلى هذا الاعتبار في المقالات التي كتبتها صحف المانيا عن جلالة الملك بمناسبة زيارته . فقد كان أهم ما نوهت به انه نشأ نشأة عسكرية في الاكاديمية الحربية في تورينو بايطاليا ثم انتظم في سلك الجيش الايطالي المرابط في روما كضابط في المدفعية . واستطردت من ذلك الى القول ان الملك فؤاد مازال مقيماً على تربيته العسكرية في جميع شئون حياته اليومية وانه كرجل عسكري يقدس الصراحة ويمقت التمويه في الكلام . وليس أحب اليه من أن يجاهر محدثه رأساً بالغرض الذي يرمي اليه من وراء حديثه معه . وهنا قارنت بين جلالته والملك أمان الله ملك الافغان السابق لتحمل على هذا الاخير حملة شعواء قائلة عنه إنه ممثل مشعوذ لاقى جزاء شعوذته الفاضحة

امتحن معارفك

[ردود الاسئلة المنشورة على صفحة ٢١]

(١) كندا واستراليا والارجنتين والهند (٢) فرنسا واسبانيا وايطاليا (٣) مصنوعة من البلور وتستعمل لتقوية صوت البيانو (٤) هذه الآلة هي سماعة الاطباء

للتسلية

حيل الدجالين

قطع تفاحة على رأس زنجي



ليس شك في أن من ينظر الى هذه الصورة ويرى الدجال قد هوى بسيفه على تفاحة وضعت على رأس الزنجي يريد قطعها دون أن يمس رأسه بأذى يدهش لما في ذلك من الخطر ، ولكن يمكن وضع أبرة صغيرة في أسفل التفاحة، كما هو مبين في المربع الصغير الذي في يسار هذا الرسم ، ليقف حد السيف عندها فلا يصيب الرأس بأذى

كم عمرهما ؟

عدد سنين عمر الزوج هو عدد سنين عمر ازوجه مقلوباً . والزوج أكبر سناً من زوجته والفرق بين عمريهما جزء من أحد عشر جزءاً من مجموع عمريهما . فما عمر كل منهما ؟

حلول مسائل العدد الماضي

الملك الفريد الاكبر والكعك

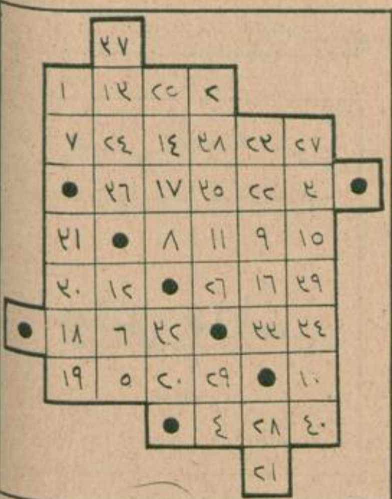
كان المطلوب البحث عن مدة غياب القروية عن كوخها . وللاجابة عن ذلك نقول : اذا بقي من احدى الشمعتين ربع ما بقي من الاخرى يكون قد احترق خمسة عشر جزءاً من ستة عشر جزءاً من الاولى ومن الثانية اثنا عشر جزءاً من ستة عشر جزءاً . واذا كانت الاولى تحترق في أربع ساعات أي ٢٤٠ دقيقة وكان الباقي منها جزء من ١٦ فيكون قد مضى على غياب القروية ثلاث ساعات وخمس وأربعون دقيقة

حل مسألة مدرسة الآداب

كان عدد الصبيان ١٠ والبنات ٢٠

فيكون عدد تحيات البنات لزميلاتهن ٣٨٠ تحية ولزملائهن ٢٠٠ ولاستاذهن ٢٠ — وعدد تحيات الصبيان لزملائهم ٩٠ ولزميلاتهم ٢٠٠ ولاستاذهم ١٠ وعلى ذلك يكون مجموع التحيات كل صباح ٩٠٠ تحية

فكاهة هندسية حسابية



هذا الرسم يحتوي على ٤٨ مربعاً منها ٤٠ مكتوب في وسط كل منها رقم من ١ الى ٤٠ والمربعات الثمانية الباقية مرسوم في وسطها دائرة سوداء

والمطلوب ابدال كل دائرة برقم من ٤١ الى ٤٨ بحيث يمكنك قسمة الرسم الى ٦ أقسام متماثلة هندسياً ومتساوية في عدد المربعات (٨ كل قسم) ومتساوية أيضاً في مجموع الارقام التي في وسطها (١٩٦ كل قسم)

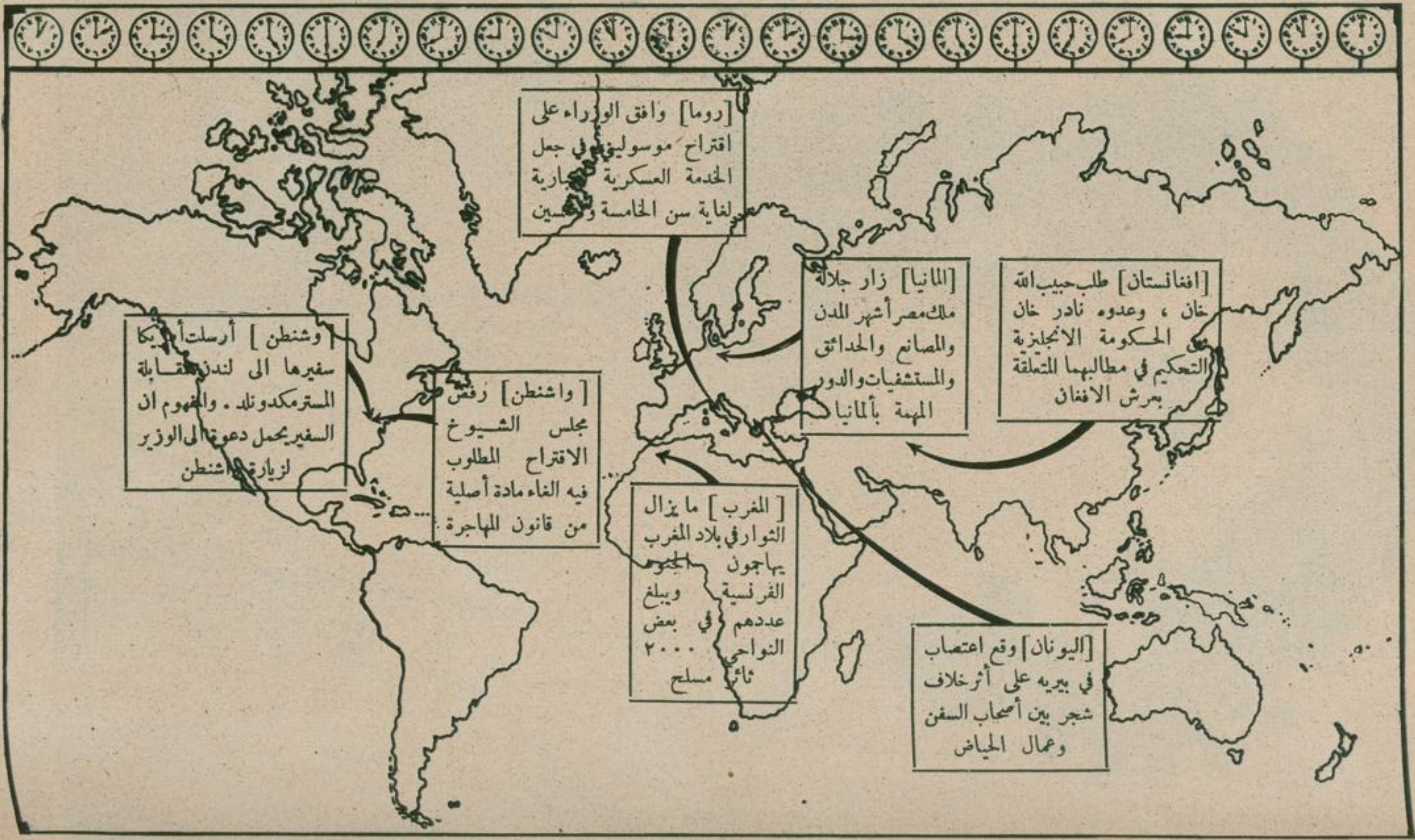
للمسألة ٨ حلول فكر فيها أيها القاريء واعطنا حلاً منها أياً كان

(جبرائيل نصره)

حلول مسائل هذا العدد

تجدها في العدد القادم

تاريخ الاسبوع مرسوماً : أهم حوادث العالم



ترى هنا خريطة للعالم عليها بيان الحوادث الهامة التي حدثت في أقطاره في الايام الاخيرة . وترى في أعلى الرسم دوائر تبين الساعة في كل جهة من جهات المعمورة عندما تكون الساعة الثانية عشرة ظهراً في «جرينو تش» بالقرب من لندن



الممثلة الجميلة جان ايجلز

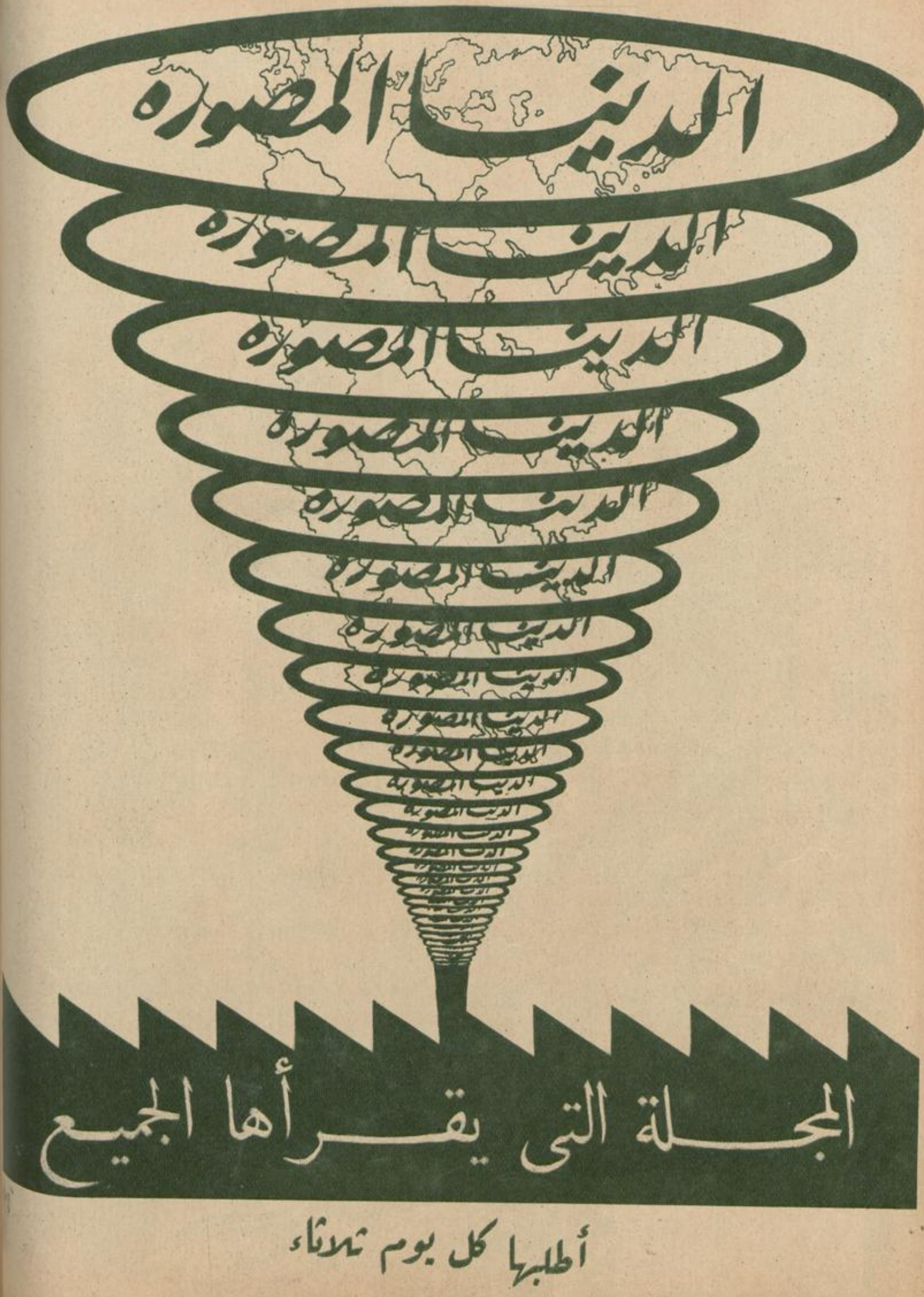
العدد ١٩٠
الاحد ٣٠ يونيو ١٩٢٩
KOL-SHEI, No. 190
Cairo 30 June 1929

كل شيء والعالم

٤٨ صفحة
١٠ مليمات



جلالة الملك يحادث مدير معهد التربية في بافاريا عند زيارته له في الاسبوع الماضي


الدنيا المصورة
المجلة التى يقرأها الجميع
أطلبها كل يوم ثلاثاء

ألف عام على الأزهر

بعد بضع سنوات يتم الأزهر ألف عام هجري . وهو أول جامعة في العالم تبلغ هذا العمر وتصل القرن العشرين بأبعد عصور القرون الوسطى . ولابد أننا سنحتفل ببلوغه تمام المائة العاشرة من عمره ، وفي مثل هذا الاحتفال نذكر ان مصر هي التي اخترعت الجامعات في العالم إذ أسست جامعة الاسكندرية . وفي العالم الآن جامعات قديمة مثل السوربون واكسفورد وغيرهما ولكن ليست واحدة منها تبلغ عمر الازهر

ولكن اذا كان يحق لنا الفخر بجامعة الاسكندرية وجامعة الأزهر وان لنا الاولية في رعاية العلم ومواصلته وبدايته ، فانه يحق لنا ان نتساءل : لماذا تفوقت جامعات أوربا على جامعة الأزهر مع انه سبقها وكان يضيء الشرق العربي في العصور المظلمة حين لم يكن العلم معروفاً في أوربا وليس له مؤسسات ضخمة كالأزهر ؟

ان هذا الذي وقف بالأزهر هو كما يقول فضيلة شيخ الأزهر لزومه للطرق القديمة التي كانت حسنة في أيامها ثم سبق الزمن لها بينما جامعات أوربا تسير مع الزمن وتتطور . ففي أوربا الآن جامعة تمنح شهادة للمتخرجين منها في صناعة الجبن ، وفي غيرها دروس عن نظام البورصة . وهكذا تتصل الجامعة بالحضارة وتنذوها بثقافة حديثة تعمل لرقيها وتقدمها

ومما يسر القارىء المصري ان فضيلة شيخ الازهر الأستاذ المراغي الذي يمثل في شخصه وأخلاقه ونزعاته الآن الشيخ محمد عبده قد رأى هذه الهوة العميقة التي تفصل ثقافة الأزهر من الحضارة الحديثة وشرع يعمل للاتصال بينهما بانشاء كليات جديدة تجعل للأزهر تلك المكانة التي يجب أن يجدها له كل مصري في قلبه

وهكذا عند مانحتفل قريباً بالأزهر لا نقتصر على الافتخار بأنه أقدم جامعة بل يمكننا عندئذ ان نثبت انه مع قدمه حديث يساير العلوم والمكتشفات ويمدنا بثقافة عصرية تجعل القاهرة عاصمة الشرق العربي الادبية كما هي عاصمة مصر السياسية

والواقع ان الشرق العربي ينظر الى القاهرة كأنها عاصمته الثانية . ففي القاهرة الآن صبيان وشبان من نجد والمغرب الأقصى وجاوة والسودان يتلقون في الأزهر وفي الجامعة المصرية وسائر المدارس المصرية مختلف العلوم وسيعودون الى بلادهم لكي يخدموها بما درسوه على الأساتذة المصريين . واذا كان أحسن أنواع البر هو نشر العلم فاننا يجب ان نرعى هذه الأمم التي تستمد ثقافتها منا وأن نجعل من الازهر قوة لنشرها وان نجعل برنا بنشر العلم براً صحيحاً لتخريج دعاة متحمسين لنشر النور والحضارة . وهذا بالطبع غير تخريج المصريين المثقفين المتوفرين على الدين واللغة والأدب

وليس يضير الجامعة المصرية ان تزاحمها الجامعة الازهرية بل ليس يضيرنا ان يكون لنا ثلاث أو أربع جامعات تتنافس في نشر العلوم القديمة والحديثة وتغري الشبيبة بالالتحاق بها

وعند ما يئين أوان الاحتفال بالعام الألف للازهر نقف أمام الأمم المتمدنة ونحن نفخر بأقدم جامعة وأحسن جامعة ، بل لنا أن نفخر عندئذ بانه كما تتباهى الدول الكبرى بامتداد نفوذها السياسي القائم على القوة المادية ووفرة الاسلحة ، لنا ان نتباهى نحن بنفوذنا الأدبي القائم على القوى المعنوية وأننا ننشر النور في الشرق العربي كله . وبينا يعمل النفوذ السياسي للتقييد يعمل النفوذ الأدبي للحرية وفك قيود الجهل

والأزهر جدير بان يقوم بهذه المهمة فان فضله القديم في نشر الثقافة لا ينكر ، بل لقد كان الأزهر الباعث الوحيد لانشاء المدرسة النظامية في بغداد التي أنشئت لكي تقاوم تعاليمه . وماتت المدرسة النظامية وبقي الأزهر هذا المؤسس المصري الذي يذكرنا بقدمه بجامعة الاسكندرية ومدرسة هليوبوليس أيام الفراعنة وسيذكرنا بعد أن يصلحه فضيلة الاستاذ المراغي بجامعات أوربا الحديثة

المحرر

جلالة ملك مصر فى برلين

بين المرشال هندنبرج وجلالة الملك فؤاد

رسالة خاصة من برلين « لكل شيء »



جلالة الملك والرئيس هندنبرج في السيارة عند وصول جلالته الى برلين

المرشال هندنبرج

ذهب المرشال هندنبرج رئيس الجمهورية الالمانية الى المحطة لاستقبال جلالة الملك وهو لابس بذلة الردنجوت السوداء الرسمية والقبعة الحريرية العالية وكان سعادة حسن نشأت باشا قد حاول أن يحمله على ارتداء بذلته العسكرية ولكنه لم يوفق الى ذلك بسبب الحملة الشعواء التي حملها الاشتراكيون على الرئيس لما ارتدى حلته العسكرية في حفلتين سابقتين ، ومع ان هندنبرج قد ناهز الثانية والثمانين من عمره فانه مازال يسير بخطى عسكرية ثابتة تبعث على الدهشة والاستغراب ، غير انه عند ما يترجل من السيارة يساعده ياوره — وهو نجله — على النزول منها وقد حاول هذا أن يساعده أيضاً على نزول سلالم المحطة ولكنه تملص منه بخفة ونزل السلالم بدون معونة أحد فارتفعت أصوات الهتاف من كل جانب صائحة : « هوخ ! هوخ ! »

الالمان والهتاف

وليست طريقة الهتاف المتبعة في مصر شائعة في المانيا أو بعبارة أوضح انه ليس من المألوف هنا أن يهتف أحدهم ثم يردد سائر الحاضرين هتافه ولهذا كان استغراب الالمان عظيما حينما سمعوا فؤاد شرين بك مدير البعثة العلمية المصرية بألمانيا يهتف بحياة جلالة الملك ثم يردد الطلبة المصريون هتافه لانهم عند ما يريدون أن يحيوا شخصاً يعزونه يهتفون له معاً بصوت واحد قائلين : « هوخ ! هوخ ! هوخ ! » أي « إلى أعلى ! إلى أعلى ! إلى أعلى ! » ويلاحظ انهم لايقولون : « هوخ هندنبرج » مثلا أو « هوخ فؤاد » بل يقولون « هوخ » وحدها فقط ، أضف الى ذلك ان عادة التصفيق على سبيل التكريم ليست ش... عند الالمان أيضاً وهم يستعيضون ع... بالتلويح إما بالمناديل أو بأعلام المانية ص... فلما أتت الصحف الالمانية على و... استقبال جلالة الملك ووصلت في وصفها... الفقرة التي قالت فيها ان الطلبة المصر... صفقوا لمليكهم تصفيقاً شديداً كتبت ... قوسين تقول: « وذلك طبقاً للعادة ال... في مصر »

نجل هندنبرج

ونجل هندنبرج مازال في العقد ا... من عمره وهو كأبيه طويل القامة ... المحيا وقد كان منظرهما بهيجاً وهما ي... جنباً الى جنب في فناء المحطة ولكن ... توقف الرئيس في المكان المعد لوقوفه ... عنه نجله قليلا ووقف خلفه على ... خطوتين منه كما يقف الياور عادة ... لاحظنا انه كان يؤدي التحية العسكرية ... انتباه وعناية لكل وزير من الوزراء ... أقبلوا على السلام على والده كأنه ضابط ... وليس نجل رئيس الجمهورية. كما انا لاحظ... هندنبرج نفسه كان يضم قدميه احداهما ... الاخرى عندما كان يسلم على كل منهم و... بانحناء يسير

بين الرئيس والملك

ولما دخل القطار المحطة كان ... الملك واقفاً وراء أحد نوافذه ف... الجماهير التي كانت محتشدة في داخل ... فرد عليها التحية برفع يده الى رأسه ...

(البقية على صفحة ٣٨)

قال وقيل

جلالة الملك

لما وصل جلالة الملك الى برلين نزلت حاشيته في فندق « ادلون » الشهير ثم عادت فانتقلت الى فندق « اسبلاناد » ومما يحسن الاشارة اليه هنا انه لما زار جلالة الملك مدينة برلين وهو أمير نزل في فندق « ادلون » المشار اليه آنفاً وأمضى يومئذ اسمه الكريم في كتاب الفندق الذهبي ويضم هذا الكتاب بين دفتيه امضاءات الملك البرت ملك البلجيك والملك بوريس ملك بلغاريا وأنور باشا وطلعت بك وجاك دمبسي الملاكم المشهور وغيرهم من مشاهير رجال العالمين

لطف المليك

بينما كان جلالة الملك عائداً الى برلين من ضاحية « تمبلهوف » بعدما زار دار « اولشتاين » للنشر والطباعة طرأ على سيارته خلل فجائي فتوقفت عن السير واضطر جلالته الى الانتقال الى سيارة اخرى وكأن جلالته أحسَّ بمبلغ اليأس الذي استولى على سائق السيارة الاولى فقال له وهو يبتسم : « لا تنفعل ياهذا فانها فرصة لي لكي احرك رجليَّ »

البقلاوة والقطائف

كان بين أنواع الحلوى التي قدمتها المفوضية المصرية ببرلين في حفلة الشاي الكبرى التي أقامتها في اليوم السابق لمغادرة جلالة الملك للعاصمة الالمانية اطباق ملأى بالبقلاوة والقطائف فأقبل المدعوون الالمان على التهامها بلذة وشهية وانتهزت كثيرات من السيدات الحاضرات فرصة وقوفهن بالقرب من السفرجية ليسألنهم بواسطة بعض الذين يحذقون اللغتين عن طريقة صنع تلك الحلويات اللذيذة

الاستاذ متفوخ

وكان بين الالمان المدعوين الى حفلة الشاي التي أقامتها المفوضية المصرية الاستاذ متفوخ رئيس مدرسة الالسن الشرقية ببرلين وقد أدهش معالي الدكتور حافظ عفيفي حينما ابتدره بالكلام باللغة العربية الفصحى فسأله وزير الخارجية عن المكان الذي تعلم فيه العربية حتى حذقها الى هذا الحد البعيد فابتسم الاستاذ وقال «لقد تعلمتها في المانيا وفي المانيا وحدها» ثم أضاف جنابه الى ذلك قوله: « ويظهر ان حبي للغة العربية سرى الى زوجتي فعكفت في المدة الاخيرة على درسها باجتهاد ومواظبة عظيمين »

هدى هانم

في الوقت الذي كانت السلطات الالمانية ترحب فيه بجلالة الملك كانت نساء المانيا ترحب بالسيدة الجليلة هدى هانم شعراوي رئيسة الاتحاد النسائي المصري وقد قصدت الى برلين ، كما يعلم القراء ، لتحضر مؤتمر الاتحاد النسائي الدولي . ومما نذكره بهذه المناسبة انه لما عقد هذا الاتحاد مؤتمره الدولي في مدينة باريس من نحو سنتين لاحظت هدى هانم في جلسة الافتتاح ان العلم المصري غير موجود الى جانب أعلام الدول الاخرى الممثلة في المؤتمر فأشارت الى ذلك في خطابها اشارة صريحة حازمة لم يسع وزير المعارف الفرنسية بعد سماعها الا ان يقف ويقدم لها اعتذاراً رسمياً عن هذا التقصير الذي يؤسف له جد الاسف

البارونة كاردورف

يذكر القراء ان البارونة كاردورف زعيمة الحركة النسائية في المانيا وعقيلة وكيل مجلس الرخستاج زارت القطر المصري في الشتاء الماضي وأفضت الى « المصور » بحديث طلي عن مشاهداتها « النسائية » في مصر فلما عادت الى المانيا كتبت طائفة من المقالات الشائقة في أشهر الجرائد الالمانية عن النهضة النسائية في الديار المصرية وماكادت هدى هانم تصل الى برلين حتى اقامت لها حضرتها حفلة استقبال كبرى في دارها دعت اليها نخبة من كرائم السيدات والأوانس الالمانيات فلما اقبلت هدى هانم نهضت البارونة كاردورف وسلمت عليها بان قبلتها وهى تقول لها على مسمع من جميع السيدات الحاضرات « انه لمن بواعث فخر المرأة الالمانية ان تقبل شقيقتها المصرية في أرض المانيا »

المندوبات الهنديات

وكان بين المندوبات اللائي اشتركن في اعمال مؤتمر الاتحاد النسائي الدولي سيدات هنديات متعلمات راقيات وقد احتفظن بملابسهن الوطنية طول مدة اقامتهن في العاصمة الالمانية فدللن بذلك على تأصل الروح الوطنية فيهن

تاريخ المفاوضات بين مصر وبريطانيا



اللورد ملنر



سعد زغلول باشا

المفاوضات الاولى

دارت المفاوضات الاولى سنة ١٩٢٠ بين المغفور له سعد باشا واللورد ملنر في مدينة باريس واشترك في هذه المفاوضات بعض أعضاء لجنة ملنر وبعض أعضاء الوفد المصري . وأدت المفاوضات الى مشروع وضعته لجنة ملنر ليكون أساس المعاهدة بين مصر وبريطانيا على شروط أهمها ان تكون مصر دستورية مستقلة وأن تخول بريطانيا حق الدفاع عن الاجانب وأن يكون لها قوة عسكرية وأن يستبدل صندوق الدين بمستشار بريطاني



اللورد كرزون



...دي يكن باشا

المفاوضات الثانية

وكانت بين عدلي يكن باشا واللورد كرزون في سنة ١٩٢١ ولم تنته الى نتيجة لان مطالب الانجليز كانت كبيرة فلم ترض عدلي باشا وكان المرحوم رشدي باشا أحد اعضاء الوفد الرسمي الذي سافر الى لندن برياسة عدلي باشا . وقد كان أهم ما في هذه المفاوضات اعتراف الحكومة البريطانية باتفاق سنة ١٨٩٩ الذي أبرم بين الحكومة المصرية والحكومة البريطانية بشأن السودان وامكان تعيين ضابط مصري حاكما على السودان



...ستر رامزي مكدونالد



سعد زغلول باشا

المفاوضات الثالثة

وكانت بين سعد باشا والمستر رمزي مكدنالد سنة ١٩٢٤ وكان المستر مكدونالد على وشك النزول الى حومة الانتخابات . فلما اجتمع بالمغفور له سعد باشا لم يستطع التساهل الذي كان الجميع ينتظرونه منه لانه خشي أن يستغل المحافظون تساهله للانتصار عليه في الانتخابات . ولذلك عاد سعد باشا قبل أن يتم أي شيء معه



...ير اوستن تشمبرلن



...عبد الخالق ثروت ...

المفاوضات الرابعة

وفي سنة ١٩٢٨ عقب وفاة المغفور له سعد باشا كان المرحوم ثروت باشا في لندن فانتهز فرصة وجوده في عاصمة الانجليز وتحادث مع المستر تشمبرلن وزير الخارجية . وأرسل نتيجة مباحثاته الى رئيس الوفد المصري صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا لعرضها على الهيئة الوفدية ولكن الوفد رفض الاتفاق



المستر هندرسون



محمد محمود باشا

المفاوضات الخامسة

هل تدور مفاوضات بين صاحب الدولة محمد محمود باشا والمستر هندرسن وزير الخارجية البريطانية

؟

أحرج ساعة في حياتي

حديث للآنسة «مي»

وكانت ساعة سعيدة تلك التي أتيحت لي بزيارة نابغة الشرق الآنسة «مي» لأحدثها عن أحرج ساعة في حياتها الأدبية، ولا أقول الصحفية، فآثارها في عالم الأدب بما أخرجته من كتب ثمينة أكثر مما ظهر لها من مقالات شائقة على صفحات الجرائد

لذلك لما ألقيت عليها السؤال ابتدرتني قائلة: « تطلب مني أن أذكر لك أحرج ساعة في حياتي الادبية، فأنا أذكرها لك وإن كانت ذكراها صعبة على نفسي، وآثارها مؤلمة كلما مرت بخاطري: ذلك أني اعتزمت زيارة لبنان وسورية منذ خمس سنوات أو ست، وبعد أن مكثت بلبنان مدة تمتعت فيها بما أنا مدينة به لأهله من حسن الضيافة وسمو الاحترام، قصدت الى دمشق، وصادف ذهابي اليها بعد حادثة المستر كراين المشهورة بثلاثة أشهر، وكنت ابان إقامتي في صوفر كتبت مقالة في «الهلال» بعنوان «أين وطني؟» وقلت فيها اني أشعر بالغربة في وطني ... ويظهر ان هذه المقالة كان لها أثرها الذي لمسته اثناء وجودي في دمشق، فما وصلت اليها حتى جاءني في أول يوم مدير البوليس وقال لي ان الشام ترحب بي وان الحكومة سعيدة بأن تضع تحت تصرفي اتومبيلاً وبعض الافراد الذين يقومون بقضاء مرافقي. وقد عاملني مدير البوليس معاملة حميدة اذ كان متصرفاً عند السلطان عبد الحميد فشكرته

«ثم أخذت الايام تمر والزوار يتوافدون عليّ لتحيتي وقد شملتني حفاوة أهل دمشق من كل جانب، ولا غرو فأهل الشام مشهورون بكرم الضيافة. ولبثت في تلك الحال بضعة أيام غير عالمة بما كان يدور حولي في الخفاء. ولكن لم يطل المقام حتى نبهوني الى أني مراقبة من السلطة أينما سرت أو حللت، وقد كان على باب المنزل الذي أقمت فيه بعض افراد من البوليس



الآنسة « مي »

يأخذون أسماء الذين يزورونني، وكانوا يهتمون بكل حركة من حركاتي ويرافقونني أينما ذهبت. وكنت أظن أن مرافقتهم لي ليست عن رقابة بل مجرد إكرام وحفاوة. وأخيراً لما وقفت على جلية الامر استأت جداً ورغبت في الترحل عن دمشق، لأني أعتقد اني لست ثائرة ولا مهيجة، وليس في كتاباتي ما يجعلني في صف المهيجين الذين يستحقون مثل هذه الرقابة. ولكن الحفلة التي اتحدت الاندية على إقامتها لي في مسرح قصر البلور كان موعدها معيناً بعد اسبوع من وصولي فكنت مضطرة الى انتظارها. ولما جاءت ليلة الحفلة ذهبت اليها مع والديّ يصحبنا مدير البوليس وجلسنا جميعاً في لوج واحد وبعد انتهاء الخطب والاناشيد قال لي مدير البوليس: «إن كلمة شكر تكفي ولا داعي لالقاء خطبة» فأردت أن أقول كلمة الشكر في اللوج، ولكن الجمهور أبى الا النزول على المسرح واستمر في التصفيق المتواصل، فنزلت وقد رافقني الجنود حتى وصلت الى المسرح. وكنت قد أعددت خطبة في تاريخ الشام وحركتها قبل الحرب وبعد الحرب. وفي الحال شعرت بأنه من المحال القاء هذه الخطبة، واذا ارتجلت غيرها تفوهت بكلمات حارة تمليها عليّ شدة تأثري من المراقبة بلا ذنب وإذ ذاك أرمى من الحكومة بالثورة. واذا قلت كلاماً فاتراً كان أسخف ما يكون في مثل ذاك الموقف الحماسي. وكانت ساعة هذا الموقف حرجة حقاً. ماذا أفعل وقد سدت أمامي مسالك القول ومناحي التفكير في هذا الظرف العصيب؟... أخيراً تريثت قليلاً حتى فتح الله عليّ بكلمات من هنا وهناك كان فيها خلاص من الموقف ومقنع للجمهور

« وكانت السيدات قد أعددن لي حفلة شاي في الغد فاعتذرت اليهن وسافرت. ولما رجعت الى لبنان ألفيت فيه التأثر شاملاً. وقد أرادت الحكومة الفرنسية هناك أن تنسيني هذا الحادث فجاء الامير فائق شهاب يسلم عليّ موفداً من حاكم لبنان الفرنسي في ذلك الوقت وقد دعاني الحاكم وزوجته أنا ووالديّ الى مأدبة أقاماها لي وحضر هو والمسيو بيير ليوتي رئيس ديوان الجنرال غورو يومئذ بعض الحفلات التي أقامها أهل الأدب الكرام في بيروت ولم يغادرا الحفلة حتى النهاية واستمعا الى كل ما ألقي فيها من الخطب والقصائد مع انهما يجهلان العربية

حديث مع أحد الحجاج

ماذا في مكة والمدينة؟

أخطار وسائل النقل — الملك ابن السعود وحرصه على راحة الحجاج — الحجاب والمرأة الحجازية

رأينا ونحن ما زلنا في موسم عودة الحجاج من البيت الحرام الى أوطانهم، أن نتحف القراء بمعلومات ممتعة استقيناها من أحد فضلاء الحجاج في هذا العام فقال:

« لما غادرت القاهرة ووصلت الى السويس اضطررت لأن أمكث هناك مع عدد من الحجاج حتى تأتي الباخرة التي ستقلنا الى جدة. ولكن لم يطل بنا المقام أكثر من يومين حتى وافتنا الباخرة « العباسية » فركبناها. وقد تلقى الحجاج على ظهر هذه الباخرة مندوب الحكومة المصرية الذي نذكر له جميعاً حسن مقابلته وعطفه على الحجاج

« ولما وصلنا إلى جدة قابلنا على رصيفها مندوبو المطوفين، فأخذ كل منا ينضم إلى مندوب مطوفه الذي قرر قبل سفره أن يذهب اليه. فجعل مندوب مطوفنا يدل كلاً من زبائنه على سكنه ويرشده الى ما يحتاج اليه في مقامه. ولما مكثت في جدة بضعة أيام أردت السفر الى المدينة لزيارة النبي صلى الله عليه وسلم فركبت سيارة مع خمسة أشخاص كما ركب غيري، وهذه السيارة أشبه بسيارات الاسعاف عندنا غير أنها مغطاة بستارة بيضاء من أعلى. وقد سارت بنا في طريق وعر كثير التعاريج محفوف بالاخطار

« وفي طريق هذه السيارات توجد عدة « نقط » تسمى كل نقطة منها « كوشان » وبها يعلم الموظف المختص من قبل الشركة على دفتر بيد السائق كما توجد مقاه يستريح السائق وركابه فيها بين كل مسافة وأخرى

« ولما وصلنا الى المدينة وجدنا عدة عربات تجرها الجياد والحمير أعدت لحمل القادمين الى داخل المدينة. وكل عربة أشبه بصندوق قديم يركب فيه شخصان أو ثلاثة. ويركب السائق على ظهر الحمار أو الفرس الذي يجرها، ولا أكتمك أني في أثناء ركوبي تلك العربة النادرة طالما خالجتني الفكاهة لهذا المنظر البديع!

« أما المدينة فهي بلدة هادئة حسنة المنظر، أهلها على جانب كبير من التقوى والاخلاق الفاضلة. والمرأة عندهم محتشمة احتشاماً دينياً وهي تلبس في الطريق ملاءة سوداء أو بيضاء أشبه بعباءة تكسوها من أعلاها الى أسفلها وتضع على وجهها ستارة بيضاء سميكة ليس فيها غير ثقبين ضيقين تنظر العينان من خلالهما، والماء في المدينة سهل الحصول بواسطة السقائين الذين ينقلونه بقربهم أو صفائحهم من « عين زبيدة » الى المنازل، وتضاء شوارع المدينة ليلاً بمصابيح الغاز المعلقة على جدران البيوت كما كانت الحال عندنا في المدن قديماً وما تزال الى الآن في الأرياف. أما الحرم الشريف فقل فيه ما شئت من حسن واتقان. وقد وقف على باب مزار النبي صلى الله عليه وسلم جنديان وهابيان لمنع تزاحم الزائرين وحفظاً للنظام

« وبعد أن أتممنا زيارتنا عدنا الى جدة فمكثنا بها بضعة أيام ثم ركبنا السيارة الى مكة وهنا كانت صعوبات الطريق عظيمة إذ أمطرتنا السماء بوابلها الغزير فامتلأ الوادي الذي نسير فيه بالمياه وجعلت السيارة تخوض في بحر من الماء تارة، وتغرس عجلاتها في الطين اللازب تارة أخرى، وسرنا على تلك الحال حتى وصلنا الى مكة المكرمة. وهي بلدة كبيرة ذات أسواق مختلفة وبها حركة تجارية تشتد درجتها في أيام الحج وبها معهد علمي وعدة مدارس ومما هو جدير بالذكر هنا اهتمام الملك ابن السعود بنشر التعليم وحضه الناس على الاقبال عليه ولاسيما التعليم الديني. وجلالة [illegible] يقيم في قصر فخم مزدان بالمصابيح الكهربائية التي لا توجد في قصر أو منزل غيره. [illegible] الشوارع فتضاء بالمصابيح الغازية كما هي الحال في المدينة. وأهل مكة يشبهون أهل المدينة عادات وأخلاقاً ويأخذون حاجتهم من المياه من « بئر زمزم » ويسمون صفيحة الماء الواحدة « تنك » والصفيحتين فا[illegible] « زفة ». وثمن الصفيحة الواحدة قرش صاغ، والصفيحتين قرشان أو قرش ونصف

« وقد كان من حسن حظنا ان جلالة الملك ابن السعود كان يقوم بالحج هذا العام. لذلك كانت العناية مبذولة في أمن الطريق وراحة الحجاج على أتم حال. أذكر ونحن في المزدلفة أن أقبل علينا عدد من الوهابيين الذين يريدون جمع الحصى كما يجمع سائر الحجاج لرمي الجمار، فلما وصل الى علم جلالة الملك خبرهم أرسل اليهم من الجنود من أمروهم بأن يقصدوا طريقاً آخر غير الذي به الحجاج الاجانب، وذلك خشية أن يشتبكوا بهم. واني أستطيع ان أقول لكم ان الحج قد تيسرت صعوباته ما عدا وسائل النقل ولكن الهمة مبذولة في سبيل ازالة كل صعوبة بفضل ما يبديه جلالة ملك الحجاز من العناية والاهتمام

نشر صفحات مطوية

عالم أزهري في باريس منذ مئة سنة

مذكرات رفاعة بك الطهطاوي عن رحلته الى فرنسا

قل أن تبحر من الثغور المصرية سفينة الى أوربا ، حتى ترى بين ركابها غير واحد من الادباء أو الصحفيين أو طلبة العلم . ومن هؤلاء كثيرون يعنون بتفصيل رحلاتهم وكل ما يشاهدونه ويلاحظونه في البلاد التي يزورونها . ولهذه المناسبة رأينا أن ننشر مقتطفات مما كتبه الرحالون الشرقيون قديماً وحديثاً للمقارنة والمقابلة والتعريف بطرق تفكير هؤلاء الكتاب ونظرهم الى المدنية الغربية . ونبدأ هذه الفصول بمقتطفات من رحلة العالم المصري المشهور رفاعة بك رافع الطهطاوي . وقد سافر في أولى ارساليات محمد علي باشا اماماً ومعلماً للغة العربية لاعضاء البعثة وطالباً للعلم في مدارس فرنسا . فامتاز بنبوغه وبز أقرانه في درس اللغة الفرنسية وآدابها والجغرافية والتاريخ . وقد قال في كتابه « تخليص الابريز الى تلخيص باريس أو الديوان النفيس بأيوان باريس » ان الذي دعاه الى تدوين الرحلة هو أستاذه الشيخ حسن العطار والى القارىء نبذاً مقتطفة مما كتبه الشيخ من ملاحظاته ومشاهداته

الافندية الطلبة

قد بعث صاحب السعادة ـ يقصد به محمد علي باشا ـ في السفر الى بلاد فرنسا ثلاثة رؤساء من أكابر ديوانه السعيد . وجعلهم أرباب نظر عام على من عداهم . وهم على هذا الترتيب : فأولهم صاحب الرأي التام ، والمعرفة والأحكام ، حائز فضيلتي السيف والقلم ، والعارف برسوم العرب والعجم ، حضرة عبده افندي المهردار . والثاني صاحب الرأي السديد ، والطالع السعيد ، من خلع في حب المعالي العذار ، حضرة مصطفى مختار افندي الدويدار . والثالث الحاوي بين العلم والعمل ، واليراع والاسل ، حضرة الحاج حسن افندي الاسكندراني ، بلغه الله في الدارين الأماني . آمين

ثم ان حضرة الأفندية الثلاثة كانوا يتعلمون أيضاً كالباقي ، لحضرة الافندي المهردار سابقاً اشتغل بعلم تدبير الامور الملكية ، وحضرة الافندي الدويدار سابقاً بعلم تدبير الأمور العسكرية ، وحضرة الحاج حسن افندي يشتغل بعلم القبطانية والهندسة البحرية . وكان لسائر الثلاثة اجتهاد زائد وتحصيل بالغ . مع ان الامرية في الغالب تأنف ذلك . وقد كان حكم هؤلاء الثلاثة بالنوبة ، فكانت نوبة الواحد يوماً والآخر يوماً آخر . وهكذا فآل الأمر الى أن صارت شهراً شهراً . ثم صار الافندي المهردار وحده

نظافة الافرنج

ومما يستحسن في طباع الافرنج دون من عداهم من النصارى حب النظافة الظاهرية ، فان أهل المركب التي كنا فيها يحافظون على تنظيفها واذهاب الوسخ ما أمكن ، حتى أنهم يغسلون مقعدها كل يوم من الايام ، مع أن النظافة من الايمان ، وليس عندهم منه مثقال ذرة . ومع ما عند الفرنسيين من النظافة الغريبة بالنسبة لبلادنا فانهم لا يعدون أنفسهم من الامم كثيرة الاعتناء بالنظافة كما يفهم من هذه العبارة المترجمة من كتاب العوائد والاخلاق المؤلف باللغة الفرنسية ، وعبارته : أعظم الناس اعتناء بنظافة المنازل أهل الفلمنك ، فتجد في مدنهم غالب حاراتهم مبلطة بالحجر الابيض المتعهد بالتنظيف ، وبيوتهم بجملة من خارجها أيضاً ، وشبابيكهم القزاز تغسل دائماً بل حيطانهم الخارجة وقد توجد النظافة في حصة من بلاد الانكليز ، وببلاد الاقاليم المجتمعة ـ يقصد بها الولايات المتحدة ـ في أمريكة . وهي قليلة في فرنسا والنمسا وغيرهما



الشيخ رفاعة بك الطهطاوي

الحجر الصحي حلال أم حرام

رسونا على موردة مرسيليا ، التي هي احدى فرض بلاد فرنسا ، فنزلنا من سفينة السفر في زوارق صغيرة ، فوصلنا الى بيت خارج المدينة معد للكرنتينة ، على عادتهم ، من أن من أتى من البلاد الغربية ، لا بد أن يكرتن قبل أن يدخل المدينة

ولنذكر هنا ما قيل في الكرنتينة بين علماء المغرب ، على ما حكاه لي بعض من يوثق به من فضلاء المغرب ، قال : « وقعت بين العلامة الشيخ محمد الناعي التونسي المالكي المدرس بجامع الزيتونة ، ومفتي الحنفية العلامة الشيخ محمد البيرم المؤلف عدة كتب في المنقول والمعقول ، وله تاريخ دولة بني عثمان من مبدئها الى السلطان محمود الحالي ، محاورة في إباحة الكرنتينة وخطرها ، فقال الاول بتحريمها والثاني بأباحتها بل وبوجوبها . وألف في ذلك رسالة ، واستدل على ذلك من الكتاب والسنة ، وأقام الاول الادلة على التحريم ، وألف رسالة في ذلك على اعتماده فيها في الاستدلال على أن الكرنتينة من جملة الفرار من القضاء

الرقص والمخاصرة

ان الرقص عندهم فن من الفنون ،وقد أشار اليه المسعودي في تاريخه المسمى مروج الذهب ، فهو نظير المصارعة في موازنة الاعضاء ، ودفع قوى بعضها إلى بعض ... والرقص والمصارعة مرجعهما شيء واحد يعرف بالتأمل . ويتعلق بالرقص في فرنسا كل الناس . وكأنه نوع من العياقة والشلبنة ، لا من الفسق . فلذلك كان دائماً غير خارج عن قوانين الحياء ، بخلاف الرقص في ارض مصر ، فانه من خصوصيات النساء لانه لتهييج الشهوات . اما في باريس فانه نط مخصوص لايشم منه رائحة العهر أبداً .وكل انسان يعزم امرأة يرقص معها ، فاذا فرغ الرقص عزمها آخر للرقصة الثانية وهكذا . وتفرح النساء بكثرة الراغبين في الرقص معهن ولا يكفيهن واحد ولا اثنان بل يحببن رؤية كثير من الناس يرقص معهن لسآمة انفسهن من التعلق بشيء واحد

وقد يقع في الرقص رقصة مخصوصة بان يرقص الانسان ويده في خاصرة من ترقص معه . وأغلب الاوقات يمسكها بيده . وبالجملة فمس المرأة أياً ما كانت من الجهة العليا من البدن غير عيب عند هؤلاء النصارى وكلما حسن خطاب الرجل مع النساء ومدحهن عد هذا من الادب

الجرائد وفوائدها

ومن الاشياء التي يستفيد منها الانسان كثير الفوائد الشاردة التذاكر اليومية المسماة الجرنالات ، جمع جرنال ، وهو يجمع في اللغة الفرنسية على جرنو ، وهي ورقات تطبع كل يوم ، وتذكر كل ما وصل اليهم علمه في ذلك اليوم . وتنشر في المدينة . وتباع لسائر الناس . وسائر أكابر باريس يرتبونها كل يوم ، وكذلك سائر التهاوي . وهذه الجرنالات مأذون فيها لسائر أهل فرنسا أن تقول ما يخطر لها وان تستحسن وتستقبح ما تراه حسناً أو قبيحاً ، وان تقول رأيها في تدبير الدولة ، فلها حرية تامة ما لم تضر بذلك فانه يحكم عليها وتطلب بين يدي القاضي

والجرنو عصب ، فكل جماعة لها في رأيها مذهب ، كل يوم تقويه و[...] وتؤيده . ولا يوجد في الدنيا أكذب [...] الجرنالات أبداً خصوصاً عند الفرن[...] الذين لا يتحاشون الكذب الا من [...] كونه عيباً . وبالجملة فكتاب الجرنو [...] حالاً من الشعراء عند تحاملهم أو [...]

والجرنالات مختلفة الانواع والاصنا[ف] فمنها ما هو معد لذكر أخبار داخل [...] الفرنسيس وخارجها . ومنها ما هو مخصو[ص] بأمور المملكة فقط ، وما هو للمعاملات [...] وما هو للطب ، ولكل علم على حدته

والجرنال الواحد يطبع منه غالباً [...] خمسة وعشرون الف نسخة . وكل ج[...] تكثر نسخه على حسب رغبة الناس

« كل شيء » وقراؤه

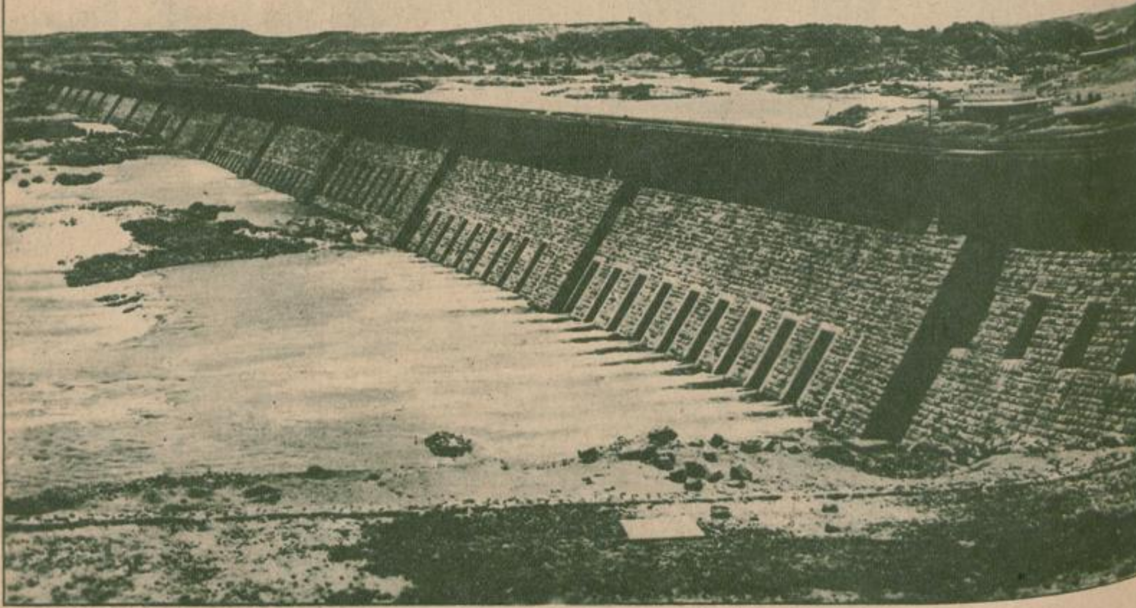
نشرنا منذ أسابيع أسئلة وجهناها الى [...] « كل شيء » بغية الاستعانة بآرائهم وارشاد[اتهم] في تحسين هذه المجلة . وقد جاءتنا ردود [...] على تلك الاسئلة دلتنا على عناية [...] وتقديرهم للمجهود الذي نبذله في سبيل ار[...]

واننا ـ بطبيعة الحال ـ لا يمكننا [...] جميع الرغبات . وهي كثيراً ما تكون متنا[قضة] وانما نؤكد لاصدقائنا الذين كاتبونا في [هذا] الشأن اننا باذلون أقصى جهدنا لتحقيق ما [...] تحقيقه من هذا القبيل

بقي أن نقول كلمة صريحة رداً على ر[...] أبداها البعض وهي أن نحجم عن نشر الاعلا[نات] فان كل مطلع على الصحافة الغربية [...] اعتمادها الاول هو على الاعلانات . [...] الاعلانات لما أمكن المجلات المتقنة وا[...] الراقية أن تعرض على الجمهور بتلك الا[...] الزهيدة . وهذا شأننا الآن في مصر ولا[...] بعد التحسين الذي أدخلناه على مجلاتنا [...] في إمكاننا أن نجعل سعر العدد من كل [...] شكلها الحاضر ١٠ مليمات فقط لولا اننا [...] في ذلك حساب الاعلانات ـ وعلى ذلك [...] على القارىء أن ينظر الى الاعلانات [...] عطف باعتبار انها من العوامل الاسا[سية في] ترقية الصحافة

تعلية خزان اسوان للمرة الثانية

الخزان قبل تعليته الاولى وبعدها



الخزان يوم افتتاحه سنة ١٩٠٢ قبل ان يعلى



الخزان سنة ١٩١٢ بعد تعليته الاولى

تقرر تعلية خزان اسوان للمرة الثانية وستشرع الحكومة في هذه التعلية قريباً . وبهذه المناسبة نقول ان الذى وضع ترسيم هذا الخزان هو السير ويلكوكس وشرع في بنائه عقب تصديق الحكومة على الترسيم وتم البناء وافتتح سنة ١٩٠٢ بحضور سمو الخديو السابق

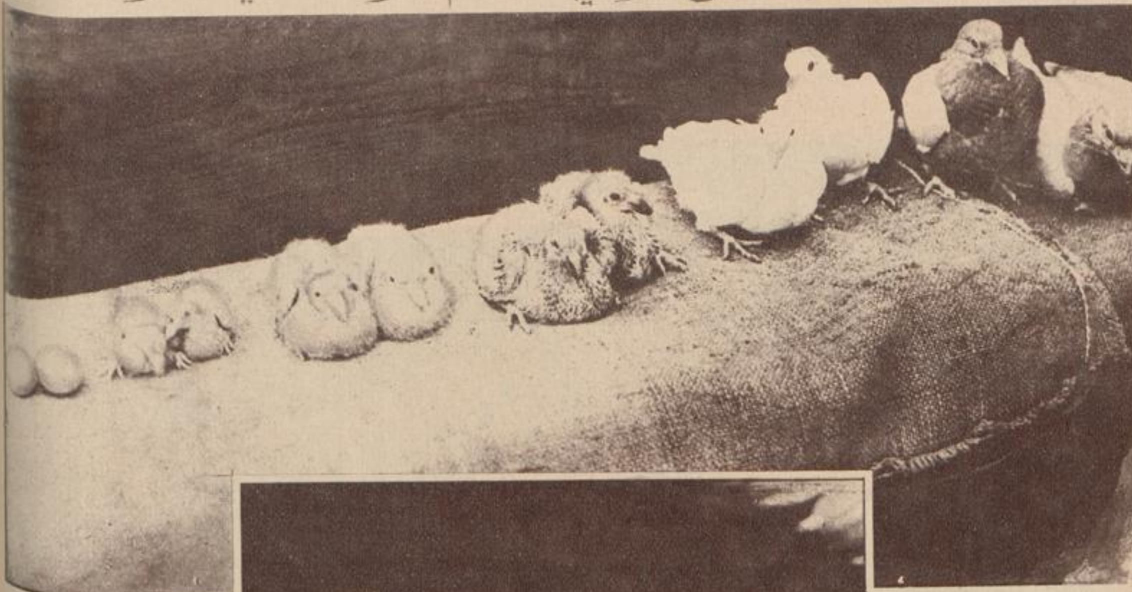
وطول الخزان ميل وربع ميل وبه ١٨٠ عيناً وقد أنفق عليه خمسة ملايين جنيه . ثم رؤي في سنة ١٩١٢ ان يعلى لكي يمكن اختزان كمية أكبر من الماء

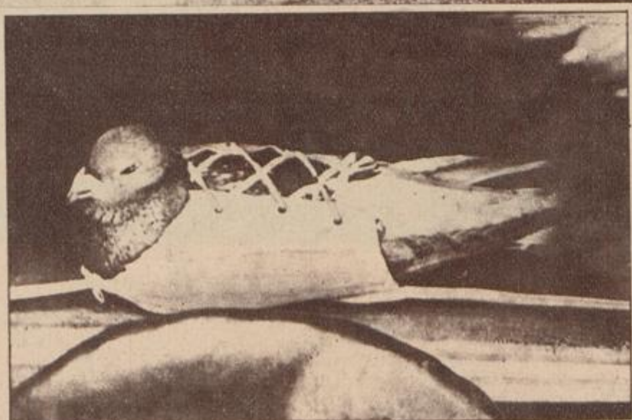
وستكون هذه التعلية هي الثانية والغرض من هذه التعلية هو أيضاً زيادة اختزان الماء

وكلما زاد الماء المخزون خلف السد طغى الماء على القرى التي على الساحل وأغرقها . وقد طغى الماء على جزيرة فايلي أو أنس الوجود . ويرى القارىء هنا صورة الخزان كما بني سنة ١٩٠٢ وصورته بعد التعلية الاولى

حمامة تنقذ فرقة من الجنود

الخدمات الجليلة التي يؤديها حمام الزاجل في الحروب





في أعلى : حياة حمامة الزاجل ... من البيضة الى الفرخ الى ...

في اليمين : حمامة الزاجل ... حتى تشتاق الى الطيران ... أفرج عنها طارت بسرعة ...

استعمل حمام الزاجل من من قديم في نقل الرسائل مدة الحروب . ومع ارتقاء فنون الحرب في الازمنة الأخيرة اضطر الحلفاء والالمان الى استعمال هذا الحمام أيضاً في نقل الأخبار الحربية . والرسائل تكتب على ورق خفيف يشبه ورق السجائر وتلف الورقة ثم توضع في علبة صغيرة جداً وخفيفة أيضاً . وهذه العلبة من الالومينيوم أخف المعادن وهي تعلق في ساق الحمامة فتطير بها الى برجها . وهناك يفتح المشرف عليها العلبة ويخرج لفافة الورق ويسلمها لمن أرسلت اليه

وقد قتل عدد كبير من هذا الحمام بالبنادق في الحرب الأخيرة ولكن الدول المتحاربة كانت قد استعدت بعدد كبير فلم تشعر بالحاجة. ومما ساعد الدول على تربية حمام الزاجل أن الحمامة تطير بعد ستة أشهر من تفقؤ البيضة وتستطيع أن تطير وهي في هذه السن ٢٠٠ ميل . ومما يذكر عن الالمان انهم عند ما رأوا أن الحلفاء يستعملون هذا الحمام كثيراً وأن بنادقهم أحياناً لا تصيبه عمدوا الى تربية الذكور والاناث فاذا رأوا حمامة طائرة من صفوف الحلفاء أطلقوا عليها الرصاص فاذا أصابها فذاك . وإلا أفرجوا عن سرب من الحمام يجذبها اليه فلا تسافر السفر المقرر لها بل تبحث لها عن زوج

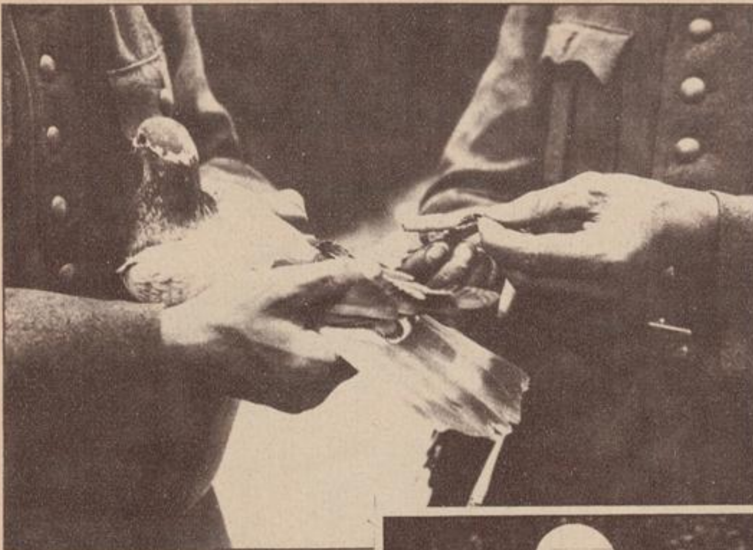
وهذا الحمام مغرم بالزواج كثيراً وهذا ركن من أركان الضعف في أخلاقه

ولما عادت الجيوش الاميركية عقب الحرب الاخيرة الى بلادها حمل الجنود ... ثلاث حمامات كن الباقيات من السرب ... الذي كان يخدمهم في مدة الحرب . ومن ... الحمامات واحدة لها تاريخ مجيد إذ ك... السبب لخلاص الجنود الاميركية من الم... الذي كان الالمان يصبونه عليهم صباً ...

وتفصيل ذلك انه في يوم ٢ اكتو... سنة ١٩١٨ شرع الاميركيون في الأرجو... بالميدان الغربي يهاجمون الالمان و... التقدم للاستيلاء على خطوط معينة . و... هم في الهجوم ووابل الرصاص والقنابل ... عليهم اذا بفرقة تحتوي على ٥٥٤ ...

تجد نفسها منفردة قد تقهقر جناحاها فبقيت منعزلة لا تستطيع التقدم أو التأخر . ومما زاد يأسهم انهم عند ما انعزلوا عرفوا ان الخطوط الاميركية من خلفهم قد اخطأت فهم مواقعهم فصارت ايضاً تمطرهم بالقنابل فكانوا بين نارين حتى تحقق لهم الموت . واستمر اطلاق النار عليهم من خلف ومن أمام حتى مات ربعهم في اليوم الاول ولم يكن عندهم من الطعام سوى ما يكفي يوماً واحداً ولكن كان عندهم سبع حمامات من حمام الزاجل فأرسلوا ستاً منها الى الخطوط الاميركيـة ولكن الالمان تلقفوها واحدة بعد أخرى ورموها برصاصهم

وبقيت الحمامة السابعة وكانت الاخيرة التي يتوقف عليها الخلاص فأرسلوها وهم قانطون فطارت ولكن ما كادت تبعد قليلا حتى هوت الى الارض برصاصة المانية . وهنا لا يمكن الانسان أن يتخيـل شعور الجنود الذين اعتقدوا انها ماتت . ولكن بعد نحو ربع ساعة عند ما ذهبت الغشية وأفاقت الحمامة من الرصاصة التي جرحت



كيف توضع الرسالة في علبة من الالومينيوم وتعلق بساق الحمامة . واحياناً يصغر الخط بالآلة الفتوغرافية . فاذا بسطت الورقة أعيد نقل صورتها فتكبر وتقرأ . وهذا في الحالات التي يكون فيها الخطاب طويلا

جناحها وكسرت ساقها نهضت وطارت ولم يلتفت اليها الالمان لان كل جهودهم كانت قد انحصرت في إبادة الجنود المحصورين

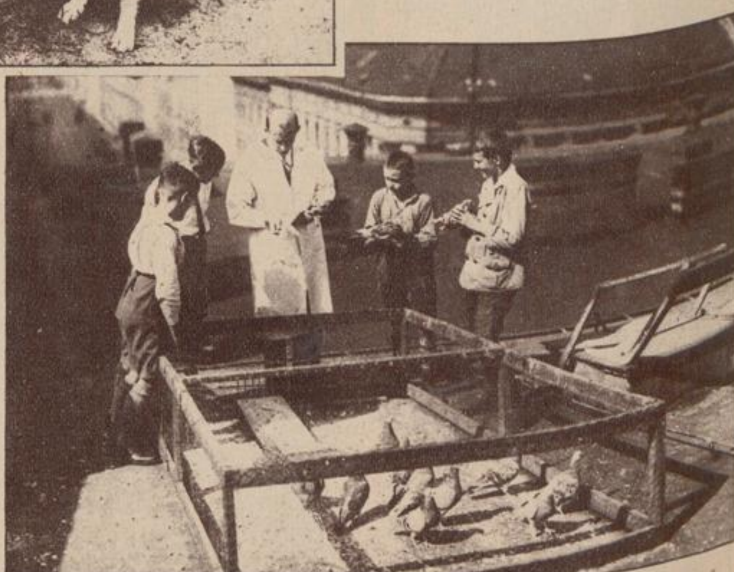
ووصلت الحمامة الى الخطوط الاميركية وهناك بسطت لفافة الورق فوجد بها هذه الرسالة : « نحن محصورون وانتم تضربوننا. كفوا عنا »

وأدرك القائد الاميركي خطأه ثم عرف ايضاً ان هناك من يستحق النجدة من جنوده فاستعد لنجدتهم وانجدهم وكانوا عندئذ قد نزل عددهم الى ١٩٤ جندياً

ولما أعلنت الهـدنة وسافر الجنود الاميركيون الى بلادهم حملوا هـذه الحمامة وأكرموها حتى خصوها بغرفة ضابط في الباخرة التي تنقلهم

ويرى القارىء في هاتين الصفحتين صوراً مختلفة لحياة حمام الزاجل وكيف يربى





تربية حمام الزاجل في مدرسة ثانوية المانية وهو جزء من دروس التاريخ الطبيعي . وفي أعلى كلب في الجيش الالماني ينقل حمام الزاجل الى البرج الذي يطير منه

معرض الاسبوع



محمد محمود باشا فى لندن

آخر صورة لصاحب الدولة محمد محمود باشا ننشرها لمناسبة زيارته للندن . وقد التقى بوزير خارجية بريطانيا وهناك أمل بتجديد المفاوضات بين الوزيرين بشأن الاتفاق بين مصر وبريطانيا وسيذهب دولته الى اكسفورد لكي يتسلم لقب « دكتور شرف في القانون المدني »



جلالة الملك فى بافاريا

زار جلالة الملك في الاسبوع الماضي معهد مباحث التربية في بافاريا وطاف جميع أقسامه، ويرى جلالته هنا على مائدة الطعام التي أقيمت له بعد زيارته والى يمينه الهر فون روزن الوزير السابق مندوباً عن الرئيس هندنبرج (أهدتنا هذه الصورة والصورة التي على الغلاف جريدة البورص اجبسيان)



الانتخابات الانجليزية

ترى باليسار صورة المستر مكدونالد عند وصوله الى بلدته لوسيموث الاسكتلندية بعد تعيينه رئيساً للوزارة وقد أحاط به مواطنوه مهنئين هاتفين



عصبة الامم فى مدريد

اجتمعت في الاسبوع الماضي عصبة الامم في مدريد عاصمة اسبانيا . وترى باليمين صورة مندوبي فرنسا وبولونيا ورومانيا واليونان في مدريد. وفي الوسط يرى المسيو بريان والجنرال بريمو دي ريفيرا

حافظ ابراهيم بك في لبنان

ترى باليمين صورة الوزير السوري فارس بك الخوري وهو يخطب ويرحب بشاعر النيل حافظ ابراهيم بك في الحفلة التكريمية التي أقامها له ولخليل بك مطران المجمع العلمي في بيروت . وقد حضر الحفلة رئيس الحكومة السورية وعلق على صدر الشاعرين وسام الاستحقاق





عبور الاطلنطيق

بالبسار: صورة الجمهور الذي ينتظر قدوم الطيارين اسولان ولوفيفر ولوتي قد طاروا من القارة الاميركية الى فرنسا . وفي عبورهم للمحيط الاطلنطي جدوا أن واحداً قد انسل الى الطيارة فانزلوه في اسبانيا ثم استأنفوا الطيران الى مطار « بورجيه » في باريس حيث وقف هذا الجمهور ينتظرهم

المؤتمر النسائي في برلين

ترى باليمين صورة المؤتمر النسائي الذى عقد في برلين في الاسبوع الماضي وقد حضرته مندوبات من مصر والهند والغاية منه الدعوة الى منح النساء حقوق الرجال ومساواتهم وقد . حضرته السيدة هدى هانم شعراوى والآنسة سيزا نبراوي عن مصر





القائد العام للجيش البريطاني

سافر الى انجلترا في الاسبوع الماضي الجنرال ستركلاند القائد العام للجيش البريطاني في مصر لتمضية أجازته فيها . ويرى باليمين وهو يحادث الضابط عبد الرحمن بك محمود من أركان حرب الاسلحة بالقلعة في محطة العاصمة

قنا سقه



. . . واخيراً بعد سنتين جاءت سفينة تلقتها المسكينة وهي تبكي من الفرح

بطلة القطب الشمالى تعود الى بلادها

امرأة اسكيماوية تكافح الثلوج سنتين وحدها

في شمال سيبيريا وعلى مسافة ١١٠ اميال منها تقع جزيرة فرانجل التي تملكها روسيا وتحاول انجلترا ان تدعيها بكل الطرق . وهذه الجزيرة تتوسط البحرين شبه جزيرة ألاسكا وبين سيبريا

ومنذ سنوات او بعبارة أدق منذ اغسطس سنه ١٩٢١ ارسلت انجلترا بمعونة الرحالة ستيفانسون باخرة الى هذه الجزيرة وكان بهذه الباخرة اربعة من الانجليز سكان كندا وامرأة اسكيماوية تدعى ادا بلاك جاك وكانت هذه المرأة في الحادية والعشرين حين غادرت ألاسكا الى فرانجل وكانت مثل الاسكيماويات قد تزوجت وهي في السادسة عشرة فولدت لزوجها ثلاثة أولاد مات اثنان منهم وبقي لها واحد . وكان زوجها قد اساء عشرتها وجعل يضربها فتركته وحصلت على طلاق منه ثم دخلت في خدمة احدى الاسر البيضاء

وقامت الباخرة فبلغت فرانجل وأخذ رجالها يخرجون للاستكشاف ومضت جملة اشهر ثم ظهر في بعضهم مرض الاسخربوط وهو مرض يصيب الانسان اذا لم يأكل اللحم او الخضراوات الطازجة . وكانوا



ادا بلاك جاك المرأة الاسكيماوية التي كافحت الثلوج سنتين وحدها

يخرجون في رحلات قصيرة أو طويلة ثم يعودون . ولكن حدث ذات يوم ان قام في ذهن ثلاثة منهم ان يأخذوا الباخرة ويقصدون الى شاطىء سيبيريا الشمالي

اما السبب لهذه المغامرة فهو انه كان قد مضى عليهم عام فلم تأتهم المعونة التي وعدوا بها وهم في الاسكا فخافوا القحط ولذلك عولوا على الذهاب الى سيبيريا . وكانوا ثلاثة اما الرابع فكان مريضاً

واتضح ان حكومة كندا ارادت اسعافهم فارسلت اليهم سفينة ولكنها لم تستطع الوصول اليهم لأن الثلوج احتجزتها فعادت من حيث أتت

اما هؤلاء الثلاثة فلم يسمع عنهم خبر بعد ذلك والظاهر انهم ماتوا في الثلوج التي اعترضتهم . وبقي الرابع مع المرأة الاسكيماوية تعني به وتصيد له وتطبخ طعامه حتى مات هو ايضاً

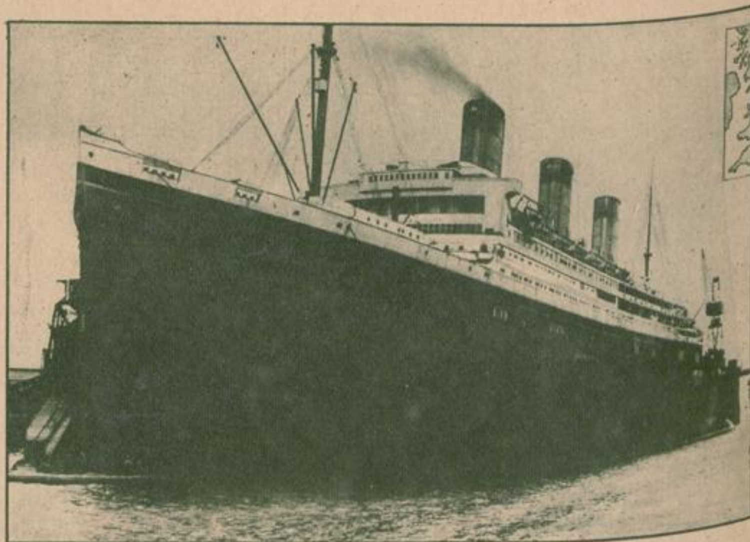
وبقيت هذه المرأة المسكينة وحدها على تلك الجزيرة ولم تستطع دفن هذا الرجل وكانت لوحدتها قد اضطرت الى ان تحمل البندقية وتخرج لصيد الدب فصادت الكثير منها كانت تأكل لحمها وتقتني فراءها

وبقيت كذلك بضعة أشهر وهي تصلي كل يوم ترجوا الرجوع الى وطنها لكي ترى ابنها وأمها . واخيراً بعد سنتين جاءت سفينة تلقتها المسكينة وهي تبكي من الفرح وكان اول من سألت عنهم أولئك الثلاثة الذين غادروا الجزيرة الى سيبيريا وكانت تحسب الباخرة قد وجدتهم ولكن ذهب أملها هباء

وعادت الى ألاسكا وهناك قصت قصتها وقد أخذها ستيفانسون الرحالة المعروف فطاف بها في الولايات المتحدة . وعادت الى كندا حيث أصيبت بالتدرن الذي لا يرجى منه شفاء

تنافس الدول فى بناء البواخر الكبيرة

٨٠ الف طن: حمولة بواخر الغد



الباخرة « ماجستيك » لشركة « هوايت ستار » و هي من أكبر البواخر

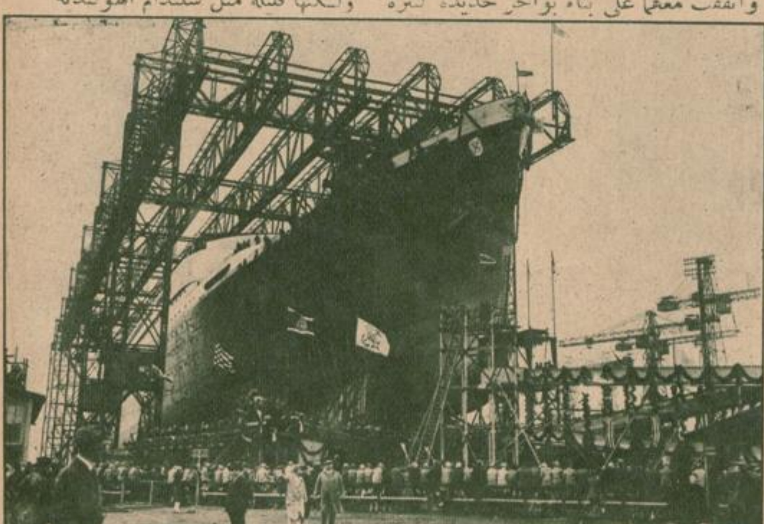
تجري الآن منافسة شديدة بين الدول الخمس الكبرى في بناء البواخر الضخمة وهذه الدول هي بريطانيا وفرنسا وايطاليا والمانيا والولايات المتحدة . وتعد اليابان من الدول الكبرى ايضاً في بناء البواخر ولكنها لاتسيرها في الخطوط التي تتنافس عليها الدول الخمس الاخرى . وهذه الخطوط هي المحيط الاطلنطي والبحر المتوسط ، اما اليابان فانها تكاد تحتكر المحيط الهادي وشرق آسيا

وأضعف الدول الخمس الكبرى هي الولايات المتحدة ، فقد كانت قبل الحرب الاخيرة تعتمد على بواخر الامم الاخرى في نقل صادراتها ووارداتها. ولما كانت الحرب واحتاجت كل دولة الى بواخرها اضطرت حكومة الولايات المتحدة الى أن تنفق ٦٠٠ مليون جنيه على بناء بواخر وقد بنيت هذه البواخر بسرعة أو بعجلة جعلتها غير صالحة للاستعمال بعد الحرب . وقد باعت الولايات المتحدة ما عندها من بواخر لاثنين من الماليين : وهما المستر تشابمان والمستر شيدي بمبلغ لا يزيد كثيراً عن ٣ ملايين جنيه واتفقت معهما على بناء بواخر حديدة كبيرة تكون أكبر بواخر العالم وستقرضهما الاموال التي يحتاجان اليها بفائدة قليلة وتدفع أجراً كبيراً أيضاً لنقل بريدها على هذه البواخر

وتتنافس الشركات الكبرى الآن في بناء بواخر ضخمة تبلغ حمولتها ٨٠٠٠٠ طن وطولها ١٠٠٠ قدم وستكون بذلك أكبر من البواخر ماجستيك وليفيايتان وموريتانيا وهي من أكبر البواخر المعروفة الآن . وأعظم هذه الشركات هي الهويت ستار الانجليزية واللويد الالمانية والخط الفرنسي ثم الشركات الايطالية

وأعظم البواخر الحاضرة الالمانية هي برلين ولا تقل عن البواخر التي ذكرناها ولكن ايطاليا تبني سفينة ضخمة ولا نقول باخرة لأنها لن تسير بالبخار بل بالبترول بسرعة عظيمة وهي تسمى فولكانا

ولبعض الامم الاخرى بواخر عظيمة ولكنها قليلة مثل ستندام الهولندية



الباخرة « بريمن » قبل انزالها الى البحر وهي تنتمي الى شركة « لويد » الالمانية

خيالاتي وما تحقق منها

بقلم الممثل الهزلي المشهور شارلي شابلن

أول أطماعي وأخيلتي التي كنت أتخيلها وأظن اني أحققها يوماً من الايام أن اكون ممثلاً في المأساة . ويلي هذا المطمع مطمع آخر ثانوي هو أن اكون مهرجاً في ملعب . ولكني لما تقدمت قليلاً في السن تحولت رغبتي الى أن أكون كمانياً أحذق العزف على الكمنجة وكنت وأنا صغير قد ألفت مع أخي الصغير جوقة موسيقية كنا نذهب بها الى المنازل فنعزف فيضطر أصحابها لكي يتخلصوا منا الى أن يدفعوا لنا بضعة نقود

ولو لم تكن فيَّ نزعة الى الفكاهة لصرت موسيقياً عظيماً ولكني كنت أحب المداعبة والفكاهة بالكمنجة فبدلاً من ان اعزف الادوار المصطلح عليها بانهافية كنت أجعل الكمنجة تحاكي صوت البعوض وغطيط النائم وصوت الحيوان . واذكر أننا كنا في فرنسا فكنت أقعد بعيداً عن أمي فأقلد بأوتار الكمنجة طنين البعوض فأرى أمي تذب البعوض عن وجهها فاضحك منها لانه لم يكن على وجهها شيء

وما زلت الى الآن أحب الموسيقي ولا يخفى ان التمثيل يتمشى مع اللحن والنغم كما يدل على ذلك الرقص الروسي . ولما كنت أمثل في « الهجوم على الذهب » جعلت شريط هذه الدرامة يسير تمثيلاً وموسيقى واشتركت أنا في تأليف بعض الادوار لكي تعبر على وجه الرمز والاشارة عن وقائع الدرامة

واني أعتقد أن كثيراً من سعادتنا معلق بتحقيق خيالاتنا في الصغر أو بعض هذه الخيالات على الأقل . وكم من مرة يحاول أحدنا تحقيق خياله فلا يرى سوى عكس ما كان يتخيله . فكلنا يتخيل نفسه قائداً عظيما أو رجلا شهماً يسعف المظلومين أو باراً يحسن ويتصدق ويساعد المعوزين



شارلي شابلن

أو محباً يركع لمحبوبته الجميلة . ولكن الحياة تعاكس هذا الخيال فالمرأة التي نحب أن نركع لها لا نجد في النهاية أنها تستحق الركوع

واذا أنت تأملت ملابسي لوجدت فيها أشياء من خيالات الصغر التي كنت أتخيلها فهذا الشارب الذى يدل على التباهي والفخر وهذا التناسق واللباس المحبوك الذى يدل على الزهو ثم هذه العصا وهذه المشية التي تدل على التمرد والمقاومة

لو تأملت في ذلك كله لرأيتني أنا في صغري وأنا أحب المنبوذين والفقراء والمظلومين والمحرومين أريد بتمثيلي أن أثأرلهم وأمثلهم وأتمرد على الذين ظلموهم

وأحسن المؤلفين الذين أحبهم هو توماس بورك لأن ابطاله من هذه الطبقات ولما كنت في لندن أردت أن أزوره فقيل لي إنه رجل صموت تسأمه ولكني عندما زرته أخذني وصرنا نمشي في الأحياء الفقيرة ونلاحظ بائعي السمك وأمثالهم من المساكين وشعرت أن بورك يحبهم وحبه لهم هو الذي يجعله يجيد وصفهم

ولي غرض آخر في التمثيل غير هذا أي غير تمثيل الطبقات الفقيرة المحرومة التي أجعلها تنتصر على الطبقة الغنية القوية كما كنت أتخيل في صباي . وهذا الغرض الآخر هو اني أريد ان ألقي الشك بعض الشك في قلوب الناس من حيث حكمهم على الرجل الشرير فاني أحب أن أجعلهم يؤمنون بأن في الشرير بذرة الخير وفي المجرم العاتي شيئاً من البر ولكل مسيء حسنة . فمثل هذا الشك يعمل للعطف والحب وينقص من القسوة والصرامة . ومن السهل على أي انسان أن يحكم الحكم الصارم ولكن التفاهم يحتاج الى تعاطف والتعاطف ضروري للرأفة

هذه هي أغراضي وهي خيالاتي القديمة أتوسل اليها بالتهريج على مسرح الحياة حتى يضحك الناس ويلهون قبل ان ينزل الستار الاخير الذي لا بد منه لكل منا

[خصوصية لكل شيء]

الحياة في لندن

مدينة تحترم البوليس والنظام



. . . ولكن الجمهور في لندن يخضع لاشارة اليد من رجل البوليس . . .

عند ما يدخل الغريب الى هذه العاصمة العظيمة يشعر بشيئين لم يألفهما قبلا في احدى العواصم: أولهما احترام الناس للبوليس والثاني حب السكان للنظام

ففي باريس مثلا يستهزىء الجمهور برجل البوليس ويحب مماكسته ولكن الجمهور في لندن يخضع لاشارة اليد من رجل البوليس فترى الشارع يعج عجيجاً بالاوتوموبيلات التي تتدفق كالسيل فاذا رفع البوليس يده وقفت فجأة

ولندن تمتاز بكثرة الحدائق والميادين وهذا هو السبب في انها مع وفرة عدد السكان الذين لايقلون كثيراً عن سكان الوجه البحري عندنا مازال مدينة سليمة خالية من الامراض . والشوارع نظيفة جداً حتى ان المسافر من لندن الى باريس يشعر بالفرق العظيم بين العاصمتين في النظافة

والبيت الانجليزي هو المثل الاعلى للبيوت في العالم من حيث الراحة والرفاهية والانجليز يبنون بيوتاً صغيرة تسكنها الاسرة وتستقل بها وهم لايعرفون المساكن في المنازل الكبيرة الا قليلا جداً . ولكل منزل حديقة من الخلف وهي كبيرة وحديقة صغيرة من ناحية الشارع تفصل مابين الغرف والشارع . والقانون يمنع الآن بناء المنازل متلاصقة من الخلف أي يجب ترك فضاء يليق لأن يكون جنينة

والشراب الذي يشربه كل انجليزي هو الشاي وهو في لندن مثل النبيذ في باريس ومحلات الشاي هناك تشبه عندنا القهوات ولكنها لا تبدو ظاهرة للغريب كالقهوات لانها مقفلة وليس على « ترتوار » الشارع كراسي كما هي الحال عندنا

وشر مايلقاه الغريب في لندن هو الطعام فالانجليزي لا يكثر من التوابل مثلنا . فاذا دخلت مطعماً وطلبت طبقاً من البطاطس جيء لك بقليل من البطاطس الذي طبخ في الماء القراح بلا ملح ولا سمن . ولكن عليك انت أن تضيف اليه الزبدة والملح والصلصة ، أما كسرة الخبز التي تقدم فلا تكفي أن تكون لقمتين

والمرأة الانجليزية تسير في لندن معتدلة القوام وتكاد جميع النساء يتخذن زياً واحداً . وهي محتشمة لا تراها تبدو في الشارع بملابس زاهية أو حلي أو نحو ذلك بل معظم النساء لا يعرفن الحلى في الأذن أو العنق . وهن في الصباح يبادرن الى مكاتبهن في المصالح المختلفة مثل الرجال

والحانات ليست قليلة في لندن ولكنها لاتبلغ نصف عددها في باريس . والانجليزي يشرب وهو واقف وكلما يقعد يتمزز شرابه كما يفعل في باريس أو القاهرة على مهل وأكثر الاشربة هو البيرة ويليها الوسكي ولكن البيرة تشرب في كل وقت أما الوسكي فلا يشرب عادة الا في الليل

ومنظر لندن ليس جميلا لأن الحيطان لا تطلى بأي طلاء بل تترك كما بنيت بالطوب ثم بمرور الزمن يكتسى الحائط بطبقة سوداء من الدخان الذي يخرج من ٣٠٠٠٠ مصنع في لندن هي سبب عظمة انجلترا وانها تنتصر في أسواق العالم

وعند ما ينتشر الضباب في لندن لا يمكن الانسان أن يسير إلا وهو خائف من الاصطدام لأن هذا الضباب يكون كثيفاً جداً بحيث لو وضع الانسان يده أمام عينيه لما رأى كفه

مذكرات فضولي

هل نحن الوحوش ؟

من أخبار فرنسا ان رجلا من أهل لوج قتل صديقاً له وسائق سيارة كانا فيها وخطأ ارتكبته هيئة المحلفين حكمت عليه محكمة الجنايات بالاشغال الشاقة ، فلم يقنع الجمهور بهذا الحكم فهجموا على السجن ليقتلوا المتهم وكادوا يقتلونه لولا أن ردهم الجنود !

ومحال أن يقع مثل هذا الحادث في مصر ، فهل الهمجية في الشرق أو في الغرب ، وهل لنا أن نقول ان الفرنسيين لا يفهمون القانون ولا يخضعون للنظام ؟

لا بل مغفور لهم لأنهم « خواجات » و « اوربيون » ولو وقع مثل هذا الحادث هنا لأمتلأت صحف الدنيا وفرنسا في مقدمتها بأن الشرقيين برابرة متوحشون يأكلون المسجونين ! ، والغلبة لها أحكام

سب الدين

طلب رجل في دمياط من المحكمة الشرعية هناك بان تقضي بالتفريق بين موظف وامرأته لارتداده عن الاسلام بسب الدين ، والحق ان سب الدين فظيع شنيع ، ولكنه ليس ارتداداً ، ولو كان سب الدين ردة لوجب أن تفرق المحاكم الشرعية بين ألوف من الناس وبين نسائهم ، لان سب الدين شائع في الطبقة السفلى من القوم وفي كثير من الطبقة الوسطى ، بل وفي الطبقة العليا من يرتكب هذا الجرم ، ويكفي أن يغلط انسان غلطاً صغيراً أو يهفو هفوة تافهة فيقال له دينك وايمانك والذي خلقك ، فهي كلمات معتادة تجري على الالسنة ولا تريدها القلوب ، فلا كفر ولا ارتداد ، وكل ما في المسألة انها قلة أدب ودليل على انحطاط الاخلاق ، وفيها شيء من الاجرام يحسن ان يعاقب عليه السفهاء ولكن بغير التكفير والتفريق بين الازواج

صحراء باب الخلق

قالت إحدى الصحف اليومية : « وقعت في ميدان باب الخلق مشاجرة كبيرة بين صاحب قهوة بلدية بالعباسية وبين أحد أهالي القبيسي لضغائن بينهما وتولى البوليس حسم هذه المشاجرة قبل استفحالها . وفهمنا ان البوليس يتوقع حدوث مضاعفات لذلك الحادث لأن المتشاجرين يضمر كل منهما لصاحبه الأذى ولكل منهما أتباع وعصبية » ! ! !

فهل نحن هنا في القاهرة أو في صحراء ليبيا ، أو في أودية جزيرة العرب ؟

لكل منهما أتباع وعصبية ، ولأن لكل منهما أتباعاً وعصبية تولى البوليس حسم المشاجرة ولم يجر الرجلين الى التحقيق بأنهما متشاجران وفي مشاجرتهما خطر على الأمن فهل يصدق أحد هذا الكلام ؟ وهل في العاصمة الى الآن فتوات ومشاديد وعبث براحة الجمهور ! ؟ !

جريدة يومية هي التي قالت ذلك ولا ندرى ماذا يقول « البوليس » الذي نسب اليه حسم المشاجرة قبل استفحالها بين رجلين لكل منهما أتباع وعصبية ، على مقربة من الحكمدارية !

رجل أكول

في خبر من بلد اسمه ههيا في مديرية الشرقية ان رجلا ههيوياً تراهن على أن يأكل ديكا رومياً وأقة من الملبن ويشرب خمسة أرطال من الخمر ليأخذ عشرة جنيهات فأكل الديك والملبن وشرب الخمر فمات وذهب صريع شراهته وطمعه ، فذكرنا بموته ان سليمان بن عبد الملك — لو صحت الذاكرة — مات مثل هذه الموتة ، ولكنه لم يكن مراهناً ، بل كان أكولاً ، ومن الغريب انه كان من أشراف بني أمية لامثل هذا القروي الصعلوك

والآن صح قول القائلين « فلان يموت في أكلة » و « فلان يبيع عمره بحشوة » و « فلان قتيل بطنه » رحمه الله رحمة واسعة ومتعه بولائم الجنة

الأب موسوليني

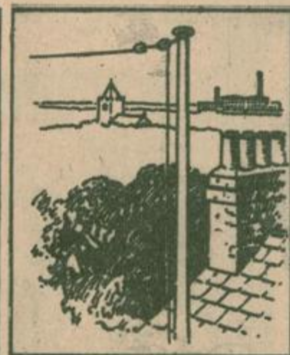
في تلغراف من روما ان اللجنة المؤلفة لمراقبة ازياء النساء في ايطاليا قررت أن يكون « الفستان » مزدوجاً غير شفاف و

امتحن معارفك

ننشر فيما يلي أربع صور . المطلوب الاجابة على الاسئلة المنشورة تحت كل منها – اذا عجزت عن الرد فانظر صفحة ٣٨



١ ما هي البلاد التي تصدر هذا الطير ؟



٢ ضع هذه المناظر بالترتيب بحيث يكون أقربها في مقدمة الصورة



٣ أين الخطأ في هذا الرسم ؟



٤ الى أي بلد يرمز هذا الشعار ؟

ملتصق بالجسم ولا قصير ومحظور عليهن لبس الجوارب الشفافة والتي بلون الجسم !

ويلوح لنا في هـذا – وهو حسن جداً – ان تلك اللجنة مؤلفة من ايطاليين متدينين ، ولا ريب في أن السنيور موسوليني هو الذي أوعز بتأليفها ، فيحسن بايطاليا أن يلقبوه بلقب رجال الدين فيكون « الأب موسوليني » فقيه شرف

ولا ندرى ماذا يمنع مصر ان تكون فيها لجنة كاللجنة الايطالية لمراقبة الازياء ونحن في بلاد اسلامية يأمر دينها بألا تتبرج النساء ،ونساؤنا أولى من نساء ايطاليا بالاحتشام ، ولا سيما في هذه الايام التي تدعو الى الاقتصاد

لا شك في أن السيدات والاوانس المصريات متألمات من تبرج المتبرجات ، لأن تبرجهن يؤثر في سمعة الجنس اللطيف كله وهو بريء من هذه الثياب القصار التي شكا منها الاوربيون أنفسهم ، بارك الله في السنيور موسوليني وألهمنا الاقتداء به آمين ! !

انقذوا العدس

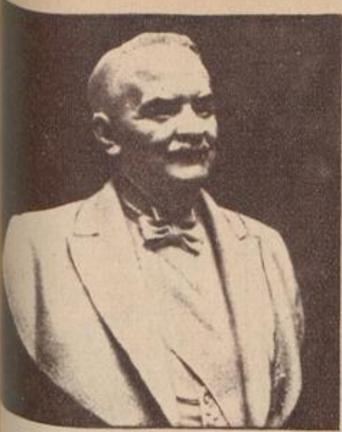
ألفت وزارة الزراعة لجنة للنظر في أسباب الشكوى من انحطاط رتبة العدس المصري في أوربا ويقال ان هذا العدس قد قلت جودته مع ما فيه من المواد الغريبة كالحبوب الغريبة والحصا ، فللعدس في أوربا شأن عظيم ونحن نعافه هنا بالغاً ما بلغ من الجودة ، حتى لقد يقال ان الرجل من رشيد اذا تكاسل ابنه عن العمل عاقبه بالحرمان من العدس وحكم عليه بأكل الأرز الى أن يعود الى النشاط ، ونوادر العدس عندنا كثيرة ، فيزعمون أن فقيراً مصرياً اضطره فقره الى أن يجعل العدس طعامه الدائم فدعاه أحدهم الى الغـداء في منزله فلما جيء بالطعام وجده عدساً ففر من منزل مضيفه صائحاً يقول ، أغيثوني ، « حوشوا العدس . . . يا شاويش» وهو نعمة جهلنا قدرها حتى جاء هذا الخبر بأن أوربا تعنى بالعدس المصري وتطالب بالعناية بزراعته فتقوم له وزارة الزراعة وتقعد ، ولا ريب في انه طعام العظماء في فرنسا وايطاليا وانجلترا ، في حين انه هنا طعام للجند والمسجونين ، فما أظلمنا له ، انه ألذ طعام وأحسنه ، ولـكن الذي لا يعرف يقول عدس

الـكبرياء

تعساً لمن أقعـده العجز عن
بلوغ شأو السادة الا كرمين
ورام ان يكون نداً لهم
من غير سعي في الطريق المبين
فقام يخفي عجزه عنهمو
بكبرياء الطغمة الارذلين

فضولى

معرض التماثيل في باريس



في أعلى: المسيو دوسج للمثال ويبى بوش



في اليمين: الام وطفلها للمثال زافوز



في أعلى: نشيد المرسيليز سنة ١٧٩٢ للمثال ريشفو



الملك مكبيث للمثال بول داردي



نوزيكاده كريمة أحد ملوك الاغريق القدماء للمثال ريفوار

يرى القارىء في هـ[illegible] الصفحة طائفة حسنة من التماثيل التي عرضت في صالو[ن] باريس في الشهر الماضي و[هي] لمثالين مختلفين . ومما لوحظ ان المثا[لين] الفرنسيين هذا العام التفتوا ا[لى] الموضوعات الاغريقية القديمة [لـ]جمهو[ر] في تماثيلهم

قصة كاملة

في خدمة صاحبة الجلالة

بريج أمهر المندوبين الخصوصيين لجريدة «الفانال» وكنت انا أول مندوب لجريدة «الفار» وكان بيني وبينه مثل ما بين هاتين الجريدتين من التنافس اذ كانت كلتاهما تصدر في الساعة السادسة مساء بباريس وتدعي لنفسها الزعامة على جميع صحف المساء فكان عليّ وعلى بريج ان يسبق كل منا الآخر بالاخبار، وكان كلانا مندوبي هاتين الجريدتين في جميع الحوادث الهامة تبعثان بنا كلما شبت حرب أو اضطرمت ثورة او انتشر وباء أو اهتزت ارض وثار بركان. وكثيراً ما كنا نركب نفس الباخرة أو نفس عربة القطار. وعلى الرغم من التنافس بيننا الذي وصل الى حد الكفاح والخداع المتبادل كنا في الظاهر صديقين يسود بيننا حسن العلائق وتشمل أحاديثنا المجاملة والأدب. ولكن كان كل منا في الوقت نفسه دائم الرقابة على خصمه ينظر الى وسيلة يقتنصه فيها باحدى الشباك المحكمة، وكثيراً ما غلبته وفزت باخبار دونه وكثيراً ما غلبني كذلك وأظهرني امام جريدتي في مظهر المقصر، وكأن الحظ كان سجالا بيننا يوماً له ويوماً لي

ولعل أعجب ما كان من أمثلة التنافس بيننا ماحصل في سنة ١٩٠٠ إذ قام نزاع خطير بين تركيا والبلغار وكانت الاخيرة تطلب من الاولى زيادة في الحقوق والامتيازات. فبعثتني جريدتي الى الاستانة كما سافر خصمي بريج اليها منتدباً من جريدته. وفي الاستانة كانت بيننا خدع متبادلة لم يفز أحدنا منها بطائل وانما علمت كما علم ان الصدر الاعظم محمود باشا صرح في شأن النزاع القائم بأنه لن يلبث حتى يعلن الحرب على بلغاريا. وكان هذا نبأ خطيراً لو ذاع لاهتزت له اوربا ولكنا لم نكن لنستطيع أن نرسل به برقية الى جريدتينا اذ كانت جميع التلغرافات تحت المراقبة في الاستانة ولذلك عزمت أن أسافر في الحال الى صوفيا كما عزم بريج على ذلك ومنها نرسل البرقية الخطيرة. ولكني أجمعت نيتي على أن أحول بين بريج وبين ارسال تلك البرقية الى جريدته حتى تنفرد «الفار» بنشر النبأ ويكون لها فوزاً كبيراً على منافستها

وركبنا القطار معاً وجلسنا نتحدث أشهى الحديث بين كئوس الخمر الفاخرة حتى وصلنا الى الحدود التي بين تركيا وبلغاريا، وكانت الاستانة في ذلك الوقت موبوءة ولذلك ضرب الحجر الصحي على على كل آت منها الى بلغاريا، فما إن نزلنا من القطار حتى جاء الاطباء وغيرهم من موظفي الصحة يفتشون متاعنا ويكشفون علينا ضمن ركاب القطار الآخرين. وهنا لاحت الفرصة التي أخلص فيها من خصمي العنيد وكنت أمتاز عليه بمعرفة اللغة البلغارية فخاطبت الاطباء الواقفين مشيراً الى بريج وقلت لهم اني لاحظت عليه دلائل الضعف طول مدة السفر واني اشك في أنه صحيح لم يمسه الوباء المنتشر، فاذا بهم يجرونه ويدفعونه الى محجر هناك وهو يصرخ ويحتج ويهددهم بأنباء المسيو بيكفان رئيس تحرير «الفانال» ويقول لهم ان هذا صديق حميم لأمير بلغاريا وانه سوف يفصلهم من وظائفهم الى آخر ماهدد به وأوعد. ولكن كل ذلك لم يجد نفعاً وسيق خصمي الى المحجر وأنا واقف أتفرج في جذل الانتصار

بعد ذلك مشيت الى القطار الثاني لأستقله الى صوفيا ولكن شعرت فجأة بوهن في أعضائي ومفاصلي وتغشى المغص في معدتي وأمعائي وكأنما بدا أثر ذلك على وجهي فلفت نظر أحد مستخدمي الصحة الذين كانوا يرقبون كل غاد ورائح وما لبث حتى تقدم مني وجاء طبيب ففحص نبضي وبان له سوء حالتي فما مضت دقائق حتى كنت في أقصى المحجر وقد ألبست لباس المرضى وأنا أسب وأصخب وأهدد رجال الصحة برفع أمري الى رئيس تحرير «الفار» وأقول لهم إنه رجل ذو شأن عظيم في أنحاء أوربا وسوف يجازيهم على غباوتهم المتناهية. فلما لم يجد ذلك نفعاً جعلت على رغم ضعفي أضرب الأطباء والممرضين بيدي وقدمي في وجوههم وفي بطونهم ولكن كانت نتيجة ذلك ان وضعت الاغلال في يدي وبقيت بلا حراك. ولما هدأت ثائرتي عجبت لأمري كيف انقلبت

(البقية على صفحة ٣٩)

شيء من كل شيء

الشجرة تقتل الأسد

بعض الاشجار الشائكة تحتوي على اشواك عقفاء كالمحاجن اذا مسها حيوان علقت بجلده أو فروه . ويحدث أحياناً ان الاسد يحتك جلده بها فيحاول نزع الشوك بفمه فيتعلق بلسانه وحلقه فلا يمكنه أن يشرب أو يأكل ويموت جوعاً بذلك .

وفي جزر الهند الغربية أشجار شائكة كان المزارعون الاغنياء أصحاب الارض يعاقبون عبيدهم الآبقين أي الذين يفرون من مزارعهم باجبارهم على أن يأكلوا الثمر الشائك لهذه الاشجار فكان العبد يبقى بعدها لا يطيق طعاماً أو شراباً بل لا يطيق أن يتنفس إلا بالجهد ويموت بعد عذاب طويل

أول المسترجلات

تنتسب حركة الاسترجال بين النساء الانجليزيات الى فتاة تدعى ماري ولستوكرافت ولدت منذ ١٧٠ سنة وكانت خادمة ثم أكبت على القراءة حتى صارت سكرتيرة للدكتور جونسون. وكان اتصالها بهذا الاديب الكبير باعثاً لها على التفكير فألفت كتاباً في المظالم التي تخضع لها النساء دون الرجال وطلبت لهن المساواة بهم وكانت تعد الحياة الزوجية شقاء للمرأة لأنها تقضي عمرها في خدمة الرجل . وأحبت رجلاً فاضطرت الى أن تتزوجه على الرغم من كراهتها للزواج ، ولكنها اشترطت أن تعيش وحدها في منزل منفصل واحتجت بأن الألفة تزيل الحب أو تضعفه وان الانفصال يقويه. ولكنها ماتت بعد زواجها بمدة قصيرة

في افريقية

لما كان كتشنر في افريقية الجنوبية في حرب البوير جيء اليه بضابط يتقزز ويقول إنه مريض وأنه في حاجة الى اجازة فطلب كتشنر من الطبيب الكشف عنه . ولكن الطبيب بعد ان كشف عنه قال انه يدعي المرض وليس به مرض

وبعد يوم زادت الحمى على الضابط فجيء به الى كتشنر الذي أحضر الطبيب وطلب منه إعادة الكشف . فلما أعيد الكشف ثبت للطبيب انه كان مخطئاً وأمر كتشنر هذا الطبيب بأن يغادر افريقية الجنوبية الى لندن لهذه الغلطة



اللورد كتشنر

القسوس والاشتراكية

يظن كثيرون من الناس ان الاشتراكية تنفي الدين ومما يزيد هذا الوهم تلك الخطة العدائية التي اتخذها الشيوعيون الروس نحو الكنيسة واضطهادهم لها . ولكن الواقع ان كثيرين من رجال الدين في أوربا يؤيدون الاشتراكية . ولما فاز المستر مكدونالد في انتخابات سنة ١٩٢٤ اشترك ٦٠٠ قسيس انجليزي في تهنئته والدعاء له بالتوفيق وقدموا له هذه التهنئة

التقاليد القاتلة

مشهد الجنازة من التقاليد التي يشق تنقيحها أو اصلاحها . وتقضي هذه التقاليد في أوربا على السائر خلف الجنازة أن ينزع القبعة ويسير عاري الرأس وليس هذا بالامر الميسور وخصوصاً اذا كان الوقت شتاء. والسائر رجلا طاعناً في السن فانه يصاب بالبرد وقد يموت منه أو يمرض مرضاً يلزمه الفراش مدة غير قصيرة . وقد حدث عند وفاة المرشال فوش ان سفير الولايات المتحدة وهو رجل قد أوهنته الشيخوخة سار وراءه فمات من البرد الذي أصابه لعري رأسه . وسار الجنرال برشنج فمرض طويلا من البرد أيضاً . ولذلك يفكرون الآن في اوربا في الكف عن السير وراء النعش والقنوع بالالتفاف حول القبر وقت الدفن أي ان المشيعين يذهب كل منهم في عربته أو اتومبيله الى الجبانة وهناك يحضرون الدفن ويعودون الى منازلهم وهم في حمى المركبات

استهلاك القهوة

أكثر الاقطار استهلاكا للقهوة الآن هي الولايات المتحدة وذلك عقب ابطال الخمور . فأن الاميركيين لا يشربون الشاي كالأنجليز ولذلك فانهم عند ما أبطلوا تناول الخمر لم يجدوا أمامهم سوى القهوة التي يشربونها جملة مرات في اليوم . ويلي الاميركيين في ادمان القهوة الفرنسيون ثم الالمان ثم الايطاليون ثم الانجليز

ومعظم ما يستهلك من البن يستنتج في برازيل

اسرار الخلية

عرض الدكتور كانتي في آخر اجتماع للجمعية الملوكية البريطانية قطعة صغيرة جداً من اللحم الادمي وكبرها ٦٠٫٠٠٠ مرة فتمكن الاعضاء من رؤية الخلية الحيوانية وهي تنمو وتنقسم خليتين. وعرض نوعين من الخلايا احدهما الخلية السليمة وهي تنمو نمواً منتظماً والآخر الخلية المريضة كخلايا السرطان وهي تنمو نمواً جنونياً يسرع أحياناً ثم يبطيء ويتجه في ناحية دون أخرى ولكن عند ما يسلط الراديوم على هذه الخلية تعود فتنتظم فتنمو على طريقة الخلايا السليمة. وهذا هو السبب في معالجة السرطان بالراديوم

السمك والخمر

وضع كئول في حوض يحتوي على السمك الاحمر الذي تزين به المنازل أحياناً ووضع له كمية من السكر وضع مثلها في حوض آخر به سمك أيضاً ولكن لم يضف اليه كئول واستمر ذلك ٣٠ ساعة فوجد ان الكئول يبعث السمك على تناول السكر كأنه يجعله أقدر على تمثيله واشتهائه

في عصبة الامم

بلغ عدد المعاهدات والاتفاقات بين الدول التي تسجلت في عصبة الامم ٢٠٠٠ اتفاق ومعاهدة وكان العدد الاخير من الالفين يحتوي على اتفاق بين النمسا وتشكوسلوفاكيا بشأن تنظيم حركة المرور على التخوم وعصبة الامم تطبع هذه الاتفاقات وتنشرها على الجمهور وقد بلغت الآن ٧٧ مجلداً ضخماً



مسابقة الاجيال الثلاثة

قامت مجلة « الأوتو » الفرنسية بعمل مباراة غريبة وهي سباق يقوم به ثلاثة اجيال الأب والابن والحفيد أو هو سباق الاسر التي تحتوي على ثلاثة أجيال. وترى في أعلى صورة الحفيد الفائز وهو صبي صغير يبدو عليه انه يشعر بفوزه شعوراً قوياً

استخدام الشمس

الشمس هي أصل جميع القوى على الارض فحياة النبات والحيوان والفحم والبترول وتيارات الماء والهواء كلها تعزى الى الشمس. ولذلك فكر كثيرون في استخدام الشمس مباشرة وذلك باستعمال العدسات المحدبة التي تجمع الاشعة في نقطة مركزية.

وأنشيء في كليفورنيا مصنع لاحراق الطوب على هذا المبدأ وهو يشبه مظلة المصباح المقلوبة وتحتوي هذه المظلة على نحو الفين من العدسات وهي تتحرك اي تدور لمواجهة الشمس من الصباح الى المساء فتجمع أشعتها وتلقيها على فرن لاحراق الطوب وكل عدسة تنحرف قليلاً عن أختها

وفي استراليا عدسات من هذا النوع أيضاً تسلط على مرجل يغلي فيه الماء ويستحيل بخاراً لدفع الطلمبات التي ترفع الماء للري

حديقتان

في لندن حديقة حيوان عمرها ١٠٠ سنة ولكن مساحتها لا تزيد على ٦٠ فداناً وفي نيويورك حديقة للحيوان أيضاً عمرها ٣٤ سنة ولكن مساحتها ٢٦٠ فداناً. وحديقة لندن تفرض رسماً مالياً على الداخلين أما حديقة نيويورك فالدخول فيها بالمجان خمسة أيام في الاسبوع

الرأس الاجوف

مات في براغ طفل لم يعش سوى شهرين وكان موته بالنزلة الشعبية فلما شرحت جثته وجد ان رأسه فارغ ليس فيه مخ وقد عاش الطفل شهرين لا يبدو عليه أي نقص ويجب ان نلاحظ هنا اننا نعني خلو رأسه من المخ فقط أما المخيخ فكان موجوداً وسليما. والمخيخ هو الجزء الخلفي الاسفل من الدماغ وهو الذى يسمى الرنح

ولو عاش هذا الطفل لنشأ أبله يستطيع الحركة ولكنه لا يستطيع الكلام أو تعقل أي شيء



عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



« مس شيكاغو »

ترى باليمين صورة الآنسة اليانور فاجـ
وهي فتاة في الثامنة عشرة نالت جائزة الجمال
في شيكاغو وقد أطلق عليها اسم « مس
شيكاغو لسنة ١٩٢٩ » لانها تمثل جمال مدينتـ

« مس باريس »

ترى في أسفل صورة الآنسة ماد دريـ
التي حكم لها بالتفوق في الجمال في باريس هـ
العام وكان المحكمون طائفة من الرسامـ
والمثالين.





المرأة الشقراء و المرأة السمراء



أيتهما أقدر على العمل والجهد ؟

قلما يجد الانسان في مصر رجلاً أو امرأة شقراء إلا النادر . فالشقر لا يبلغون خمسة أو ستة في المائة من جميع السكان ولكنهم كثيرون في أوربا وخصوصاً في الاقاليم الشمالية . ففي قطر شمالي مثل نروج ينزل عدد السمر الى نحو خمسة أو ستة في المائة أما سائر السكان فشقر . بل أحياناً تزداد الشقرة حتى تصير حسبة والأحسب هو الشخص الذي يخلو جلده تمام الخلو من الصبغة فشعره وأهدابه وجلده ابيض ولذلك لا يقوى على التعرض للشمس أو النظر في ضوء الشمس الشديد

ونحن نعني بالاشقر ذلك الشخص الذي تكون عيناه زرقاوين وشعر رأسه كتانياً أو اصفر ذهبياً . أما الشخص الاسمر فيكون أسود العينين والشعر مع بياض البشرة أو تغلب اللون القمحي عليها

ولون البشرة تابع للاقليم الجغرافي ولكنه تابع أيضاً للوراثة . وقد يجد القارىء في هذا القول تناقضاً ولكن هذه الحقيقة تتضح بتفسير صغير وهو ان المولود الاشقر لا يوافق الاقليم الحار فيموت وتنقرض به السلالات الشقراء أو يقل عددها . والمولود الاسمر لا يليق للاقاليم الباردة

وقد قام بعض العلماء الاميركيين بتجارب للفحص عن قوة العواطف بين المرأة السمراء والمرأة الشقراء فوجدوا ان المرأة السمراء أسرع الى التأثر من الشقراء الباردة . وكان الفحص مبنياً على قياس ضغط الدم وقت النظر الى درامة مؤثرة تمثل على السينما . ففي المواقف المؤثرة ازداد الضغط عند المرأة السمراء ولكنه لم يتأثر إلا قليلا عند الشقراء . وازدياد الضغط برهان على أن دقات القلب قد زادت فدفعت الدم بشدة الى العروق

وقد قام المستر فان دي مارك وهو من رجال الاعمال في الولايات المتحدة بتجارب أخرى غايتها البحث عن كفاية المرأة في العمل وأيتهما أقدر وأدعى الى الاعتماد عليها الشقراء أم السمراء . وقد انتهى الى تفضيل الشقراء وفي مكاتبه أكثر من ١٠٠ امرأة كلهن شقراء

ومما ذكره في مقال كتبه عن تجاربه الشخصية مع العاملات في مكاتبه ان الشقراء تندفع الى العمل ولها من مزاجها ميول الرجال في المثابرة والطموح والسرعة الى التهيج والغضب ولكنها ايضاً سريعة النسيان لا تحقد . أما السمراء فتندفع مع عواطفها وهي كتوم لها تميل الى التخيل والتفكير أكثر مما تميل الى العمل واذا وقعت في نكبة استسلمت لها فلا تنهض بل تيأس بسرعة . وهذا خلاف الشقراء التي سرعان ما تنهض من الفشل لكي تجرب طريقة أخرى للنجاح

والشقراء تكون عادة كبيرة الجسم اما اذا كانت صغيرة فانها تكون عصبية قلقة تتنقل بسرعة من عمل الى آخر . وما يقال عن الفرق بين هذين الطرازين من النساء يقال أيضاً عن الفرق بين الرجل الاسمر والرجل الأشقر

وللمستر فان دي مارك ملحوظات أخرى في فراسة الوجوه جديرة بالنظر منها ان الوجه المستدير الممتلىء يدل على حب الطعام والانغماس في الشراب . اما الوجه المربع فيدل على قوة الارادة والرغبة في الابتكار والاختراع ومن أصحاب هذه الوجوه يكون المكتشفون والمخترعون . اما الوجه المثلث الذي يستدق من أسفل عند الذقن فهو فرق العالم المفكر

وللرأس فراسة أيضاً . فاذا كانت قمة الرأس تسمو وترتفع كثيراً فوق الاذن فان صاحبها يسمو أيضاً وتكون مطامعه بعيدة اما اذا انخفضت هذه القمة فان صاحبها يكون ضعيفاً قانعاً بالصغائر التي يحتقرها الرجل العظيم

أندية النساء الطيارات

في انجلترا واميركا أندية وجمعيات خاصة بالنساء الطيارات وقد افتتح حديثاً ناد آخر في باريس للسيدات أيضاً

وليس بين أنواع الرياضة مايعلم الانسان الجرأة والاقدام وثبات الجنان ودقة الحركة الانعكاسية مثل ركوب الطيارات وسياقتها. وقد دخلت المرأة في ميدان الطيران وبذت فيه كثيرين من الجنس الخشن

لون البشرة

اذا فسد الدم لسوء الهضم تغير لون الوجه فتذهب نضرة الوجنتين وصفاء العينين. وقد يتغير لون البشرة لان المعدة متخمة أو الامعاء لا تتصرف بما فيها من طعام أو لأن بها إمساكا

فيجب على كل امرأة أن تضيف الى فنجان اللبن الذي تشربه في الصباح قليلا من الشكوريا لكي تلين الامعاء وتنتظم. وما دامت فضلات الطعام تتخلص منها الامعاء بنظام مستمر فان الدم ينقى ويظهر أثر ذلك في نضرة الوجه

مؤتمر المحالفة الدولية

انعقد في برلين في الاسبوع الماضي المؤتمر الخامس والعشرون للمحالفة الدولية للنساء لنيل حقوق التصويت وسائر الحقوق المدنية والسياسية وقد عقد أول مؤتمر لهذه المحالفة في برلين أيضاً سنة ١٩٠٤

ومن ذلك الوقت تعقد المؤتمرات في المدن الكبرى. وقد حضرت فيه نائبات عن مصر والهند واليابان وقد نظمت الاعضاء الالمانيات الاحتفالات لهذا المؤتمر وعقدت الحكومة وليمة للمندوبات في قاعة المجلس البلدي لبرلين



الترجمانة اللغوية

في برلين وفينا الآن دليلات أو ترجمانات يشتغلن بارشاد الزائرين وأول ما يطلب منهن اجادة اللغات الاجنبية. وترى في أعلى صورة السيدة اليزة كرستين فريين وقد جازت امتحاناً في فينا في اللغات الانجليزية والايطالية والفرنسية واليونانية وأجيز لها بأن تكون ترجمانة لارشاد السائحين والزائرين لعاصمة النمسا. وقد كان هذا العمل مقصوراً من مدة قريبة على الرجال فقط. وتعرف الدليلة أو الترجمانة زيادة على اللغات شيئاً عن الآثار والمناظر المشهورة

المرأة الحامل

ينصح الاستاذ بارك للمرأة الحامل بهذه النصائح التالية لكي لا يصاب أطفالها بالكساح أو نخر الاسنان

١ - يجب أن يحتوي طعام الحامل على كمية كبيرة من الخضراوات والقليل من اللبن والقشدة

٢ - يجب أن تتناول ملعقة من زيت كبد الحوت المسمى الكود كل يوم

٣ - يجب أن تعرض نفسها كل يو[م] للشمس وتسير قليلا في الخلاء كل صباح أو مساء حين لا تكون الشمس حارة.

وهو لا ينصح بالانقطاع عن تناول اللحم ولكنه يقول بوجوب فحص البو[ل] في الأشهر الثلاثة الاخيرة من الحمل وعرض شهادة الفحص على الطبيب لكي تنف[ذ] تعليماته بخصوص الطعام

فى المصيف

اذا عزمت الأم على السفر بأولاده[ا] الى أحد المصايف وجب عليها ألا تنس[ى أن] تحمل معها صندوقاً صغيراً يحتوي على العقاق[ير] التي قلما تجدها في المصيف وأهم هذه العقاق[ير] للاطفال هو الشربة المسهلة فيجب أن تختا[ر] أصنافاً لاتشمئز منها نفس الطفل وكذ[لك] بعض المعقمات. ويمكن جميع الصيدليين [أن] يهيئوا هذا الصندوق اذا عرفوا القصد [به]

كل مجلة مستقلة

ان مجلات دار الهلال ـ المصور و[كل] شيء والفكاهة والدنيا المصورة والهلا[ل] وان صدرت عن دار واحدة فكل [منها] مستقلة في تحريرها وادارتها. ولذلك تكو[ن] المكاتبات والمخابرات والدعوات والمعاملا[ت] موجهة الى كل منها بمفردها

صفحة للسيدات

الازياء في باريس



٤ - هذا الفستان الجميل مصنوع من قماش لامع ابيض من اعلى اسود من اسفل وهو يتدرج من البياض الى السواد بخطوط



٣ - هذا الفستان يشبه الخز وهو خفيف كالشاش مزدوج التفصيل على الجسم ومنفرد على الذراعين وقد ظهر حديثا في باريس



٥ - هذا الفستان ظهر حديثا في السباق في شانتي في باريس وهو ابيض كريم قصير الكمين



٢ - هذا الفستان يحمل لخفته في حقيبة اليد وهو بسيط الرسم خفيف القماش وقد ظهر اخيراً في ميدان سباق شانتي في باريس



١ - فستان صيفي ازرق وبه نقط بيضاء وفي الصدر ترسيم لرباط من الفستان نفسه

هل مات قتيلا أو منتحراً ؟

حادثة بارناباس فروبشر

المستر بارناباس فروبشر كان صاحب مصنع للسيارات في العهد السابق ثم أخذ يعيش من ريع أملاكه . وقد وجد في أحد الايام في مكتبه بالمنزل ميتاً من أثر رصاصة اخترقت جبهته . فهل انتحر أو ارتكبت جريمة ضده ؟ اذا كان الامر كذلك فمن الجاني وكيف اكتشف ؟ . أمام القارىء جميع الحقائق والتفاصيل التي اتضحت لرجال البوليس السري وعليه أن يحاول معرفة الحقيقة منها كما عرفوها . واذا عجزت عن معرفة الحقيقة فارجع الى صفحة ٤٥

في الساعة التاسعة والدقيقة ٢٥ من مساء ١٢ يناير دق جرس التلفون في قسم البوليس بأحد أحياء لندن وتكلم رجل قال ما يأتي : « أنا الخادم ـــ السفرجي ـــ في بيت المستر بارنابس فروبشر . المستر فروبشر قتل نفسه وأنا وحيد في البيت . شيء مخيف . ماذا ؟ نمرة ٢٣٠ في شارع ساند هورست . أنا أدعى جون جريفز »

وقد هرع البوليس الى محل الحادث فوجد الخادم جريفز والطاهية آني اهاجن يرتقبانه على الباب ثم ألفى المستر فروبشر في المكتبة جالساً بلا حس على كرسي كبير وقد اخترقت رصاصة جبهته . ورأى مسدسا ظهر انه يخص المستر فروبشر بجانب فخذ القتيل اليسرى كما لو سقط من يده بعد أن كان ممسكاً به . واهتم البوليس بآثار بارود وجدها تحت الجرح وعلى ظهر أصابع اليدين . وكان على المسدس بصمات أصابع ضعيفة اتضح فيما بعد انها بصمات القتيل . ولم يطلق من المسدس سوى رصاصة واحدة هي التى كانت القاضية ولم يسرق أي شيء

واستدعيت زوجة فروبشر وكانت في لوج بالمسرح وفي ارتقاب وصولها سئل جريفز فقال ان المستر فروبشر كان قد خسر أموالا في المضاربات في الايام الأخيرة وانه تشاجر مع زوجته مراراً بسبب اسرافها حتى امتنعا عن المحادثة في الدقائق العشرين الاخيرة من وقت الغداء . وقال ان المسز فروبشر ذهبت الى الاوبرا في الساعة الثامنة والدقيقة العاشرة وعلى أثر ذهابها دخل المستر فروبشر في المكتبة وأغلق الباب خلفه كما يفعل عادة حتى لا يزعجه أحد . وانه ـــ أي جريفز ـ أتاه بكأس نبيذ ثم خرج ولكنه مكث في المطبخ حتى يسمع سيده اذا دق الجرس في طلب شيء . وبعد خمس عشرة دقيقة تقريبا سمع سيارة المطافىء قادمة يتفرج من النافذة الخلفية للمطبخ خاف أن يكون سيده قد طلبه فلم يسمع الجرس بسبب صوت السيارة فذهب الى المكتبة وقرع الباب قليلا ولما لم يجبه دخل فوجد سيده ميتاً والدم يسيل من جبهته . فأبقى كل شيء على حاله و[illegible] البوليس الحادثة بواسطة التلفون و[illegible] جريفز الى ذلك بأن سيده لابد قد أطلق الرصاصة على نفسه في أثناء مرور السيارة

وشهدت آنى أهاجن الطاهية [illegible]

(البقية على صفحة ٤١)



مكتب المستر فروبشر وقد ظهرت آثار أقدام على الارض



صورة تاريخية : مأساة المخترع بيرناو باليسي

ترى في أعلى صورة بيرنار باليسي وهو رجل فرنسي فخاري ولد سنة ١٥١٠ ومات سنة ١٥٨٩ ويحكى عنه انه وهو فتى صغير رأى عند أحد النبلاء انية صينية فاخرة قد جلبت من الصين . ولم يكن الصيني قد عرف بعد في أوربا فنوى في نفسه أن يرصد حياته للوقوف على سر صنعته حتى ينشرها في فرنسا . وبقي ١٦ سنة وهو في تجاربه يتحسس في الظلام وكلما قام بتجربة ولم يوفق فيها الى غرضه كسر الآنية وعاد الى تجربة أخرى . وقد افقر نفسه بتجاربه هذه حتى كان يوقد في الفرن الذي يحرق فيه الفخار كل ما يلقاه . فاذا لم يجد الحطب عمد الى أثاث البيت وكسره واستعمل

فكاهة وادب

متى يأتي الغد ؟

ليني الصغير – قال لنا المدرس اليوم انه في ألاسكا يطول النهار ستة أشهر والليل ستة أخرى

ليني – حبذا لو كنا نعيش هناك

زوجته – ولماذا ؟

ليني – لأننا لو كنا هناك في فصل الشتاء مثلاً وجاء أحد الدائنين يطالبنا بدفع صك لطلبت منه ان يعود في صباح اليوم التالي . ولو كنا في فصل الصيف لطلبت منه أن يرجع في مساء الغد . . .

لفائدة أعصابه

الزوجة – يا دكتور زوجي مريض بأعصابه . ألا تظن انه خير لنا ان نقضي مدة بالجبال أو على شاطيء البحر ؟

الطبيب – نعم . ولكن على شرط ان تذهبي انت الى البحر ويذهب هو الى الجبال !

رزينة

– أنا شاهدتك تقبل ابنتي فأخبرك بأني لا أتحمل مثل هذه الأمور

– كيف لا تتحملها ؟ جرب تقبيل فتاة جميلة وأنا واثق انك ستشعر بسرور كبير !

كيف تنفع الانسانية

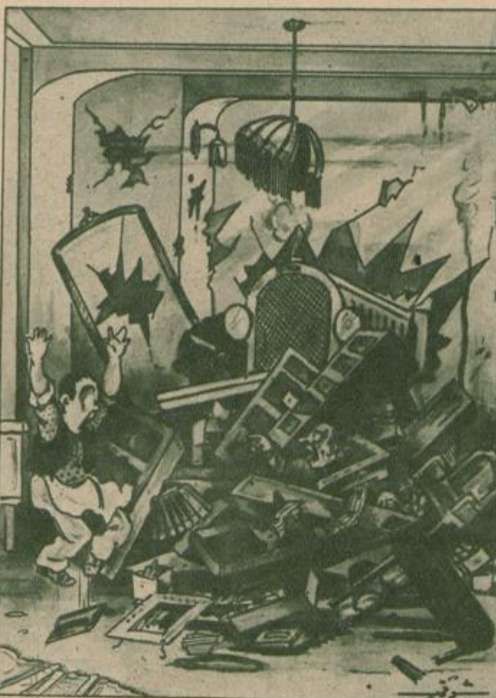
ذهب طالب في كلية الطب الى برناردشو الكاتب الارلندي الاشهر وقال له :

– لقد تركت دراسة الطب وأريد أشتغل بالادب لنفع الانسانية

فقال برناردشو : ولكنك لست محتاجاً الى أن تصير كاتباً لكي تنفع الانسانية

– وكيف ذلك ؟

– لأنك قد نفعتها , بالفعل بتركك دراسة الطب !



واحدة بواحدة

صاحب الدكان : ايه ده كسرت الدكان باتمبيلك ، وازاي يا شيخ تمشي بالاتمبيل من الشمال ؟

السواق : بلاش غلبة ، وانت ما دكانك على الشمال يا خي ؟ . . .

الزوجة الماهرة

– سمعت أن اليابانيين يقدرون أن يطهوا الارز بمائتي طريقة

– وكذلك زوجتي ولكنها لا تتبع أية طريقة صحيحة !

لم تقصد الذم

هو – اذا وضعت خطاباً في صند... البريد بعد أن أكتب على الظرف: «الى أ... شخص في العالم» فالى من ...

هي (شاردة الفكر) – يردُّ الى المرسل منه

سيارة بالتقسيط

اصطدم قطار بسيارة ... صاحبها قضية على مصلحة ال... الحديدية يطالبها بتعويض ... الجلسة المحددة سأل ال... صاحب السيارة :

– أين اصطدم ال... بسيارتك ؟ فأجابه :

– بين القسط ... والقسط الثاني

مهمة طبيب

جاءت فلاحة من ... ونزلت ضيفة عند بعض ... في القاهرة . وكان طفلها ... فألحوا عليها في أن تذهب ... الطبيب وقبلت بعد طول ... وفي اليوم التالي بعد أن ... الطفل الدواء سئلت عن ... فقالت :

– الحمد لله فانه لم يمت . . .

كيف عرفها

– مدريد مدينة جميلة ... هي نهاية الابداع ودكاكين واسعة ...

– وهل زرت مدريد في ...

– كلا ولكن جدي كان ... في السفر اليها ولذلك لم تصر غريبة ...

نجمتان يخشى عليهما من الكسوف الكلي

جلوريا سوانسون ، ودلورس دل ريو

يصيب الكسوف الجزئى الشمس والقمر ونجوم السينما وقد يصيبهما أيضاً الكسوف الكلى وهذا ما يخشى على كل من النجمتين المعروفتين جلوريا سوانسون ودولورس دل ريو

والسبب لهذا الكسوف هو أنهما بعد ما بلغتا النجاح ونالتا الشهرة والصيت نامتا على اكليل الغار الذي نالته كل منهما . والسينما لا يعرف الا الظاهرين على اللوحة الفضية فاذا غابت احدى النجوم نسيها الجمهور فلا تعود الى الظهور بل تحتاج الى الابتداء والتدرج في سبيل الشهرة من جديد. والجمهور الذى نسيها يعود الى انتقاده لها مع الاستقصاء عن المعايب الصغيرة في تمثيلها

وتشتغل الآن جلوريا سوانسون في اعداد درامة جديدة تدعى « الملكة كيلى » وقد انفق على هذا الفلم الى الآن .... ٢٠٠ جنيه . ولكن الواقفين على أحوال السينما يقولون ان الفشل مؤكد لان جلوريا قد أضاعت صيتها لانها بقيت مدة طويلة مثل دولورس دل ريو وهي لا تمثل

وقد عادت دولورس الى التمثيل في درامة يهيأ شريطها الآن ولكن النجاح غير مؤكد لها لهذا السبب عينه وهو أنهما هجرت التمثيل مدة غير قصيرة فنسيها الجمهور

ومما يجعل مراكز النجوم السينمائية مزعزعاً ان كل يوم يظهر في سماء السينما نجوم جديدة فينكسفن بوجودهن النجوم السابقة . وهوليوود تهدد الآن بطائفة من المكسيكيات اللواتي يظهر عليهن استعداد عظيم للسينما : مثل لوب فيليز ، وراكيل توريس ، ومونا ريكو ، ولوبيتا توفار

وقد كان نجاح مونا ريكو ثمرة امتحان عجيب فان أحد المخرجين كان يفحص أيدي طائفة من الفتيات المترشحات للسينما فوجد ان يديها جميلتين فاختارها لتمثل دوراً صغيراً ولكنه بعد ان رأى تمثيلها أعجب بها فكلفها القيام بأدوار أخرى كبيرة

والمكسيكيات سمر الوجوه سود الشعور ولكن سواد أعينهن يظهر واضحاً على اللوحة فيجذب أنظار الجمهور وهن لذلك ناجحات في السينما . وعما قريب تمثل الدراماتان اللتان تقوم بهما دولورس دل ريو وجلوريا سوانسون وعندئذ يتضح للجمهور ان كانت شهرتهما ما تزال ثابتة أو هي قد تزعزعت بتركهما السينما مدة طويلة حتى تمكنت المكسيكيات من الثبات فيه



دولورس دل ريو



جلوريا سوانسون



غلاف عدد يوليو الجديد

أهم محتويات هلال يوليو الجديد

ساعة مع الاستاذ الاكبر الشيخ المراغي
حديث خطير عن ماضي الازهر وحاضره ومستقبله وما ينتظر أن يدخل عليه من الاصلاحات

العالم الاسمر : تعريفه وتنظيمه
مقال اجتماعي شائق للاستاذ الدكتور محمود عزمي

التممية أو أكلة لحم البشر
بحث طلي للاستاذ محمود سامي

رد الشباب الى الشيوخ
خلاصة وافية لما انتهت اليه التجارب الحديثة

مخترعات تنتظر المخترع
٢٠ اختراعاً تجلب الملايين لصاحبها

اليمن واليمنيون
حديث مع العلامة الاستاذ احمد زكي باشا عن مشاهداته في اليمن بمناسبة قدوم الوفد اليمني الى مصر

ابطال ارلندا : مايكل كولنز
فصل تاريخي ممتع للاستاذ حسن الشريف

نشر التعليم الصناعي
مقال قيم — بقلم الدكتور عبد الحليم نصير

انتصارات الطب
ما تم في مكافحة الامراض السارية الفتاكة

الحمى في المرض
تعليلها وفائدتها للمريض

ويلي ذلك قسم الابواب الشهرية : سير العلوم والفنون . شئون الدار . في عالم الادب . بين الهلال وقرائه . من هنا وهناك . وهي وحدها تكاد تكون مجلة قائمة بذاتها لما تتضمنه من المعلومات والفوائد

٣٢ صفحة بالروتوغرافور

تنظيم المرور للماشين على الاقدام

مشروعات جديدة لمنع الازدحام فى الشوارع

يلتفت البوليس في المدن الكبرى الى
ظيم المرور لأصحاب الاتومبيلات فهي
ف وتسير تبعاً لاشارة الشرطي الواقف
د المنعطفات والملتقيات . وعلى صاحب
اتومبيل أن يراعي القواعد عندما ينعطف
عندما يريد الوقوف

ولكن الماشي لا يبالي أين يمشي وكيف
ي فهو يسير في الشارع المزدحم وكأنه
ره وقد يقف يتفرج برؤية المعروضات
أحدى النوافذ وسيان عنده أصطدمت به
سابلة أم لم تصطدم . وجميع الذين اختبروا
باقة الاتومبيل في أحد الشوارع يعرف
بين السابلة طائفة لم تتمرن على السير
سن وقد يكون في سير أفرادها البطيء
يكون سبباً للحوادث المؤلمة

وقد رأى البوليس في فينا عاصمة النمسا
يضع قواعد جديدة للمرور ولكن
س لمرور المركبات بل لمرور الافراد على
الترتوار » . وذلك بان يمنع قبل كل
يء وقوف أي شخص على نافذة دكان أكثر
ن ثلاث دقائق حتى يبقى الترتوار خالياً
مرور . والثاني انه قسم الترتوار قسمين
ي يسير عليه المتعجل والمتباطيء كل في

خطه لا يتجاوزه احدهما الى الآخر إلا اذا أراد أن يغير سرعته . وهذا يستدعي من السائرين ألا يسيروا زوجين بل يجب أن يسير الاثنان أو الثلاثة كل واحد وراء الآخر حتى لايزحم الترتوار بهم . وهذا بالطبع يعوق المحادثة ولكنه يريح المشاة

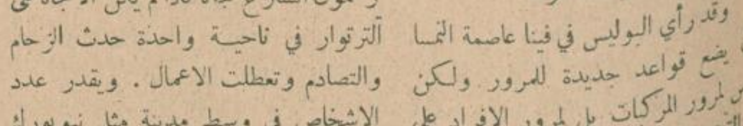
ويعتقد البوليس في فينا ان الوقت سيحين قريباً حين يخصص كل « ترتوار » للسير في ناحية واحدة

وهذا الازدحام بين السائرين هو من المسائل التي تشغل بال الاميركيين فهناك بنايات شاهقة تحتوي على ٦٠ أو ٧٠ طبقة يدخلها أو يخرج منها في ساعة معينة من الصباح أو المساء نحو ١٦٠٠٠ رجل وهم يزحمون الشارع فجأة فاذا لم يكن الاتجاه على الترتوار في ناحية واحدة حدث الزحام والتصادم وتعطلت الاعمال . ويقدر عدد الاشخاص في وسط مدينة مثل نيويورك بنحو ٣٥٢٠٠٠ شخص للميل المربع . ويكثر الزحام جداً في مساء السبت لاقبال الناس على دور السينما والتمثيل حتى انه يقال الآن ان كثيرين لا يخرجون في هذا المساء خشية الزحام

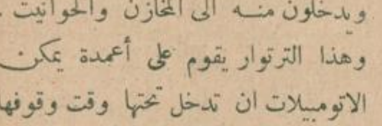
وقد دعا هذا الزحام أصحاب التياترات الى أن يخرجوا من المنطقة التي كانت خاصة بهم الى أطراف المدينة حيث يقل الزحام وقد صدق نظرهم فالاقبال على دورهم كبير الآن لان المتفرج الذي يرغب في رؤية التمثيل لا يحب أن يقضي ساعة وهو يزاحم السائرين قبل ذهابه الى دار التمثيل وبعد خروجه منه

ولكن هذا النظام الذي تنوي شرطة فينا انفاذه لن يكون العلاج الناجع لزحام الشوارع ويقترح بعضهم في نيويورك ان يكون الشارع كله خاصاً بالمركبات وليس فيه ترتوار للمشي . أما الذين يمشون فيبنى لهم ترتوار بمستوى آخر الطبقة الاولى يمشون عليه ويدخلون منه الى المخازن والحوانيت . وهذا الترتوار يقوم على أعمدة يمكن الاتومبيلات ان تدخل تحتها وقت وقوفها وانتظارها فيبقى الشارع رحباً للمرور

وهذا الاقتراح يمتاز بسهولته ولكنه لا يحل المسألة حلاً تاماً لان شوارع المدن الكبيرة صارت لا تسع المركبات التي تسير فيها حتى ولو أضيف اليها الترتوار



١ ـ المشاة على « الترتوار » ينقسمون قسمين فالبطيء الذي يمشي بسرعة ميل في الساعة والمسرع الذي يمشي بسرعة ٣ أميال يجب أن يكون لكل منهما ممشى لا يتجاوزه



٢ ـ الشرطي يرد المخالف الى الصف الذي يجب أن يمشي فيه

لكل سؤال جواب

عمر الانسان

﴿ س ﴾ هل عمر الانسان محدود ؟
(. . .)

﴿ ج ﴾ ان العلم يقول بالجبرية أي ان المستقبل رهن بالحاضر فما يحدث بعد عام سواء في الزراعة أو الصحة أو التقلبات الجوية مهيأ أو كامن في القوى الراهنة أي الموجودة الآن وهذه القوى لن تزيد ولن تنقص عما هي عليه ولذلك فحوادث المستقبل كلها لن تحيد عما هو مقرر لها في القوى الراهنة . وعمر الانسان لا يختلف عن سائر الحوادث من هذه الوجهة

مؤلفات رمزى مكدونالد

﴿ س ﴾ ما هي أشهر مؤلفات المستر رمزي مكدونالد رئيس الوزارة البريطانية ؟
(ص . ا .)

﴿ ج ﴾ معظم مؤلفاته عن الاشتراكية مثل « الحركة الاشتراكية » و « الاشتراكية والحكومة » و « العمال والامبراطورية » وله كتب في السياحة

البابية وانتشارها

﴿ س ﴾ هل حقيقي ان البابية أو البهائية تنتشر في أوربا وأميركا ؟
(س . ع .)

﴿ ج ﴾ تنتشر في أميركا أكثر مما تنتشر في أوربا ومما يزيد الاقبال عليها انها تدعو الى تآخي الشعوب والسلام العام ولا تطعن في أي دين من الأديان بل هي تدغمها جميعها في دين واحد

غادة الكاميليا

﴿ س ﴾ هل القصة التي ألفها اسكندر دوماس الصغير باسم « غادة الكاميليا » حقيقية أو مخترعة ؟ (ج . ج .)

﴿ ج ﴾ قال اسكندرس دوماس في مقدمته لهذه القصة إنه لم يبلغ بعد القدرة على الاختراع ولذلك فهو يقنع بسرد الوقائع الحقيقية ، وكان عمره حين ألف هذه القصة ٢٣ سنة . والقصة حقيقية . وكانت غادة الكاميليا امرأة تدعى مارى دوبلسى ماتت سنة ١٨٤٦ في اقليم نورماندي بفرنسا وعاشت الحياة التي وصفها دوماس في قصته

الفواكه وغذاؤها

﴿ س ﴾ هل الشمام والبطيخ مغذيان يحتويان على بروتين أو لا ؟ (ع . ح .)

﴿ ج ﴾ لا يحتويان الا على ما لا يذكر من البروتين وهما شراب أكثر منهما طعام لا يؤبه بما فيهما من غذاء . وهكذا الشأن في معظم الفواكه وانما الفائدة منها تنحصر فيما تحتوي عليه من أنواع الفيتامين

التأمين على الحياة

﴿ س ﴾ ما هي أحسن الشركات التي يمكن الوثوق بها في التأمين على الحياة ؟
(ي . ب .)

﴿ ج ﴾ في مصر جملة شركات يوثق بها ولكن نظراً للخلافات التي انتهت الى المحاكم بين هذه الشركات وبين زبائنها يحسن ألا يؤمن الانسان حياته الا في شركة لها عقار في مصر

لعاب الفم

﴿ س ﴾ نلاحظ ان اللعاب يجف ... عطشنا فاذا شربنا عاد وكثر أفلا يعد ... دليلا على أن اللعاب يخرج مع البخار ... المعدة وليس من الغدد التي ... اللسان ؟ (ع . ا .)

﴿ ج ﴾ لا . وقد جربت تجارب ... عرف منها ان الغدد التي تحت اللسان ... التي تفرز اللعاب . اما قلته وقت العطش ... فمثل قلة العرق وقت العطش أيضاً ولكن ... بمجرد تناول الماء يتصبب العرق من ... التي تحت الجلد ويخرج من مسامه

تغيير الاسم

﴿ س ﴾ لي اسم سيء أخجل ... وأريد تغييره فكيف يتم ذلك ؟ (...

﴿ ج ﴾ اتبع بعضهم طرقاً مختلفة ... ذلك . فأرسل أحدهم انذاراً لوالديه ... فيه بتغيير اسمه ثم سجل الانذار في ... السجلات بالمحكمة المختلطة . وهذه الطريقة ... سهلة وحسنة

معالجة النحافة

﴿ س ﴾ اني نحيف جداً وأخجل ... نحافتي فكيف أسمن ؟ (. . .)

﴿ ج ﴾ في رأينا أن النحافة أفضل من السمن . ويمكن زيادة الشحم في ... بالنوم كثيراً كالنوم بعد الظهر ... الاطعمة الدهنية والنشوية ومضغها ... وزيادة التوابل على الطعام . والاكثار ... تناول الخبز يهيىء الجسم للسمن

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

(بقية المنشور على صفحة ٤)

مراراً ثم لما لمح هندنبرج جلالة الملك رفع له قبعته وأعادها الى رأسه فحياه جلالته برفع يده الى رأسه ايضاً ثم توقف القطار وفتح باب المركبة الملكية فنزل جلالة الملك وتقدم هندنبرج لمصافحته بيده اليمنى وهو يمسك قبعته وعصاه بيده اليسرى وبعد ما قدم كل منهما للآخر رجال بطانته أراد جلالة الملك أن يسير الى جانب المرشال هندنبرج فأبى هذا ودعاه الى السير أمامه قائلاً « ان جلالتكم ضيفنا الآن » فسار جلالته في طليعة الموكب يحيي الواقفين على الجانبين وتبعه هندنبرج على مسافة ثلاث خطوات

سراى الرئيس

وفي مساء اليوم الذي وصل فيه جلالة الملك الى برلين أدب له المارشال هندنبرج مأدبة عشاء رسمية في قصره الذي يقوم في الشارع المشهور باسم « ولهلمشتراسي » وهو قصر صغير لا يمتاز كثيراً عن قصر رئيس الوزارة أو مستشار الجمهورية كما يسمونه هنا وتفصل بينهما داران أخريان من دور الحكومة التي تشغل معظم ذلك الشارع ذي التاريخ الكبير الحافل بجلائل الحوادث وعددها اثنتان وثلاثون داراً كبيرة

فى دار الاوبرا

وقد دعي جلالة الملك في أثناء إقامته في برلين الى مشاهدة التمثيل في دار الاوبرا الحكومية القائمة في حي « انترذرلندن » الشهير وهي ليست أكبر حجماً من دار الاوبرا الملكية المصرية ولا أجمل منها في نقشها وزخرفتها وفي هذا دليل آخر من الادلة الساطعة على عظمة اسماعيل ومجده ولكن الشيء الوحيد الذي يختلف في دار الاوبرا الالمانية عن دار الاوبرا المصرية اختلافاً ظاهراً هو ان المقصورة الامبراطورية أو مقصورة رئيس الجمهورية الآن لا تقوم الى أحد جانبي القاعة كما هي الحال في دار الاوبرا المصرية ولكنها تقوم في مؤخرة القاعة في الجهة المقابلة للمسرح وهي مقصورة مستديرة كبيرة تسع أكثر من ثلاثين كرسياً

جلس جلالة الملك والرئيس هندنبرج على كرسيين كبيرين في الصف الامامي وجلس الى يمينهما رئيس الوزارة الالمانية والى يسارهما عقيلة رئيس الوزارة فعقيلة رئيس مجلس الرخستاج وجلس خلفهما أعضاء الوزارة الالمانية ورجال الحاشية الملكية

عصا المرشالية

ولما توجه جلالة الملك الى دار المتحف الحربي ليضع اكليلاً من الورد على تمثال الموتى الالمان من الجنود والبحارة كان في استقبال جلالته هناك المرشال هندنبرج وكان فخامته مرتدياً في هذه الحفلة بذلة المرشالية العسكرية ولما ترجل من سيارته ناوله نجله الخوذة الفضية ذات الحلية الذهبية وهي الخوذة التي كان القواد الالمان يلبسونها في عهد الامبراطورية فلبسها في رأسه ثم ناوله عصا المرشالية المرصعة بالحجارة الكريمة فحملها في يده وعندئذ بلغ حماس الشعب أشده فكانت عاصفة قوية من الهتاف الشديد شقت عنان السماء وبعد ما فرغ جلالته من وضع الاكليل على التمثال وحياه التحية العسكرية دنا المرشال هندنبرج من التمثال بدوره وحياه التحية العسكرية بعصا المرشالية وذلك بان رفع العصا الى أعلى فنفخ الجند في الابواق عازفين لحن « لنذكر اموتانا » ووقف الحاضرون دقيقتين خاشعين صامتين كأن على رؤوسهم الطير

برلين — كريم ثابت

امتحن معارفك

[ردود الاسئلة المنشورة على صفحة ٢١]

(١) فرنسا ، بلجيكا ، هولاندا ، ايطاليا ، المانيا ، دانمركا (٢) العامود الخشبي اولا ، فالمداخن فالاشجار فالكنيسة فالمصنع (٣) الدرجان الصغيران في أسفل الدولاب الصغير مع انهما يجب ان يكونا في أعلاه (٤) فرنسا

في خدمة صاحبة الجلالة

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

مريضاً وقد كنت منذ لحظة قصيرة أشعر بنهاية القوة والعافية ولكني أيقنت أن منافسي الخبيث بريج لابد قد وضع لي شيئاً في الشراب اثناء السفر من الاستانة وهو الذي أحدث لدي كل هذه الاعراض

فكبر غيظي منه وحقدي عليه ثم بلغا منتهاهما حين شاهدته بعد حين يغادر المحجر عند طرفه الآخر ويذهب الى القطار المسافر الى صوفيا قبل تحركه بدقائق معدودة ، وهكذا رحل وبقيت وغلب مكره مكري وستنشر «الفانال» النبأ الهائل دون جريدة «الفار» فما أكبر خيبتي وما أسوأ العاقبة !

ولكن في مساء اليوم زالت عني جميع تلك الأعراض وعدت صحيحاً معافى ورأى الاطباء ذلك فأباحوا لي مغادرة المحجر في صباح اليوم التالي بعد ان دفعت ألف فرنك وديعة لدى السلطات هناك حتى تتم محاكمتي على إهانة الاطباء وموظفي الحكومة والاعتداء عليهم . وما همني ذلك ولكن سلمني ان خصمي كان ولا بد قد أرسل البرقية الى جريدته في اليوم السابق وضيع على فائدة الرحلة كلها

ولما بلغت صوفيا كان مكتب البريد أول مكان زرته فوجدت هناك برقية باسمي في قسم الرسائل المحفوظة بالشباك فتسلمتها خائفا وفتحتها بيدين مرتعشتين وانا أقدر أن ما فيها تأنيب على الاقل أو قرار بفصلي من الجريدة على الاكثر . ولكن ما كان أكبر دهشتي حين قرأت في البرقية ما يأتي: « نهنئكم على تريثكم في هذه الظروف الحرجة »

ثم دخلت في احد الفنادق الكبيرة وأنا أفكر في معنى هذه البرقية فلا أفهمه فاذا بريج أول من أصادفه ، ومن قبل ان أصب عليه جام غضبي حياني تحية حسنة وبدأني الحديث وهو حزين يكاد يبكي فقال انه ارسل برقية الى جريدته يؤكد فيها قرب نشوب الحرب بين تركيا وبلغاريا بناء على ماعلمه من الصدر الأعظم محمود باشا . ولكن بينما كان في طريقه الى صوفيا غضب السلطان بغتة على وزيره فعين ابراهيم باشا بدلا منه وصرح هذا جهاراً بميله الى السلم وباستعداده لمنح بلغاريا الحقوق التي تطلبها وكذلك زالت الازمة بعد ان أكدت جريدة «الفانال» قرب وقوع القتال وعلقت على ذلك بمقال طويل

وأخرج بريج من محفظته برقية تلقاها من جريدته وفيها ما يأتي: « نعجب لارسالك أخباراً كاذبة جعلتنا سخرية في أعين القراء»

وقال لي وهو يبتسم ابتسامة الاسف : «لقد فزت عليّ هذه المرة ياصديقي فأهنئك» ولكني أجبته بأن لافضل لي في هذا الفوز لأن الظروف هي التي جاءت به دون إرادتي

اذا استطعت الكتابة استطعت التصوير اليدوى



انموذج من رسم تلميذتنا الصغيرة الآنسة م . دفا المقيمة بمصر . وقد خصصت نفسها للتصوير بالقلم الرصاص فبرعت به برغم حداثة سنها ويرى من الصورة أعلاه مقدار نجاحها في هذا الفن الجميل والفضل في هذا يرجع لمدرسة الـ .A. B. C

أتدري أن هناك طريقة بسيطة عملية عصرية تمكنك من أن تصبح فناناً بسرعة ؟

ان هذه الطريقة قد غيرت فن تعليم التصوير اليدوي فقضت على كل الصعاب التي كانت تصدم كل من حاولوا التصوير

ولقد كنت تشتهي أن تحرك قلمك الرصاص بمهارة لتصور ، ولكنك بالرغم من حسن ذوقك واستعدادك كنت تستيئس لانك تعتقد ان التصوير لا تستطيعه الا اقلية اختصت به من دونك . فأزل عن نفسك هذا الوهم

ان الطريقة التي نتكلم عنها ستمكنك بمجرد استخدام المهارة العملية التي اكتسبت بتعلم الكتابة من القيام منذ الشهر الاول بتصوير كروكي مثلاً عن الطبيعة غاية في الدقة . وستدهش من السرعة التي تستطيع بها تصوير الملامح والاشياء والاشخاص الذين تجعلهم نموذجات

لا عائق هناك يعوقك اليوم عن التصوير اليدوي ومهما كان سنك ومحل اقامتك وشواغلك فانك تستطيع دراسة هذه الطريقة الوحيدة بسرعة وترسل اليك بالبريد الدروس الخصوصية من أساتذة مدرسة .A. B. C ولما كان كل هؤلاء الاساتذة من المعلمين الفنانين المشهورين فالذين يتتلمذون عليهم يصلون بسرعة وتأكيد الى التطبيقات العملية في التصوير اليدوي (كالتصوير والنشر والاعلان والمودة والزخرفة . . . الخ)

اكثر من ١٩٫٤٠٠ من التلاميذ يتبعون اليوم بحماسة هذه الطريقة العجيبة الخاصة بمدرسة .A. B. C

ثم هل تريد معرفة برنامج مدرسة A B. C ورأي أكابر الاساتذة فيها من أمثال جيرالدون وأبل فيفر وكارليجل وروبي وآفلو وستنلن واضرابهم ؟

وهل تريد أن تلم بكل شيء عن أكبر معهد لتعليم التصوير اليدوى في العالم ؟

الدروس تعطى باللغة الفرنسية فقط

مجموعة فنية عنوانها الطريقة الاساسية لتعلم الرسم هي التي تفيدك عن جميع المعلومات التي تهمك . وفي هذه المجموعة أيضاً مفتاح الطريقة الفنية المتعلقة بمدرسة .A. B. C فهي اذن كدرس جامع من دروس الرسم

اطلب هذه المجموعة من اليوم فترسل مجاناً واكتب بالفرنسية الى :

مدرسة A. B. C — بوستة قصر الدوبارة — مصر



انموذج من رأس غريب بحجمه ومتانة تركيبه وهو عمل تلميذنا توردولواورسيلو .

حادثة بارناباس فروبشر

(بقية المنشور على صفحة ٣٠)

يت فروبشر فاتفقت أقوالها مع أقوال يفز وقالت إنها بقيت في المطبخ حتى اعة التاسعة وأنها قبل مغادرتها المطبخ ية سيارة المطافيء سمعت سيدها يكح مارة بالردهة . وشهدت بان جريفز ن بالمطبخ في ذلك الوقت . ثم قالت له ستخرج للفرجة على الحريق وقد تغيب نصف ساعة اذ كان الحريق كبيراً حق المشاهدة . وقد مرت سيارة مطافيء ى بعد عشر دقائق ، ولما عادت الطاهية الساعة التاسعة والدقيقة ٢٥ سمعت جريفز كلم في التلفون ليبلغ البوليس الحادثة وقد فحص البوليس غرفة المكتبة وكان ع أرضها لامع جداً يظهر فيه أقل أثر جد آثار عقبي فروبشر بين باب المكتبة كرسي ووجد أيضاً آثاراً من قدمي يفز بين الردهة والكرسي وقد دلت أنه دخل مرتين كما قال : مرة لأحضار يذ لسيده ومرة أخرى حين اكتشف ته ، ولكن البوليس السري لم يوقن بما دلت عليه آثار الاقدام هذه بل ظن انه ربما دخل أحد وهو لابس جوارب دون حذاء حتى لا يترك أثراً لقدميه

ولما جاءت المسز فروبشر من المسرح أقرت بانها تشاجرت مع زوجها بسبب مضارباته المالية ولكنها أكدت كل التأكيد ان زوجها ليس من نوع الرجال الذين ينتحرون لخسارة مالية أو لأي سبب آخر ولكنها من جهة أخرى قلت انها لا ترى أي داع يدعو جريفز الى قتل زوجها لانه لم يكن بينهما أى حقد وكان قد دخل خدمة العائلة منذ شهرين اثنين . ولما سئل جريفز عما ان كان يظن ان شخصاً أجنبياً دخل المكتبة دون أن يلحظه نفى ذلك وقال ان جميع الابواب كانت مغلقة من الداخل

فماذا يستنتج القارىء من كل ذلك ؟

لقد وصل البوليس السري من الحقائق التي ذكرناها الى نتيجة معينة ثم اكتشف بين أوراق فروبشر ما أكد هذه النتيجة

(الجواب على صفحة ٤٥)

أحسن ما في الصحف والكتب

كنوز

السلطان عبد الحميد

[عن « مجلة المرأة المصرية »]

استدعت الحكومة التركية الجوهري السويسري هانسون الى الاستانة وعهدت اليه تثمين كنوز السلطان عبد الحميد وقد عاد الى جنيف وأعلن أنه لم يستطع تثمينها لانه لم يجد لها ثمناً لنفاستها وكثرتها وندرتها وروى للصحفيين ما يأتي :

« عند ما وصلت الاستانة قادوني الى القصر المحفوظة فيه نفائس السلطان عبد الحميد فاجتزت ثماني غرف يحرسها الحراس ليلاً ونهاراً الى أن وصلت الغرفة التاسعة المحفوظة فيها النفائس ولها باب من الحديد الثقيل يحتاج فتحه لقوة ثمانية من الرجال الأشداء

« دخلت غرفة النفائس ورأيت فيها ما بهر بصري وخلب لبي من النفائس النادرة المثال المعدومة النظير

« رأيت عدداً لا يحصى من حجارة الماس والياقوت الاحمر واللازورد (الياقوت الازرق) والزمرد وغيرها . ومما وجه التفاتي بنوع خاص العرش الملكي المصنوع من الذهب الخالص والمرصع بعشرين ألف ماسة وعدة آلاف حجر ياقوت وزمرد

« جمع ذلك السلطان في خلال سني ملكه مجموعة كبرى من أنواع الحجارة الكريمة المختلفة الاحجام وملأ بها صناديق عدة وكان الجوهريون اليونان يختارون منها ماشاءوا لترصيع التيجان الملكية والأواني المختلفة

« وبعد انقلاب عام ١٩٠٨ تحول جانب من كنوز عبد الحميد الى خلفه السلطان محمد الخامس

« وفي عام ١٩٢٣ بعد اعلان الجمهورية في تركيا وضعت الحكومة يدها عليها وهي تريد بيعها وقد استدعتني لتثمينها ولكني لم أستطع القيام بهذه المهمة لأنه في الحقيقة ونفس الواقع لا يوجد لها ثمن »

قواعد صحية عامة

[من كتاب « الوقاية أفضل من المعالجة » لمؤلفه الدكتور شخاشيري]

قد يكون طعامك الذي تعول عليه في تقوية جسمك ملوثاً بمواد لا تصلح لأن تكون مغذية وربما كانت السبب في اقلاق بالك وانشغال فكرك مدة الهضم لما أحسست به من الألم بعد الأكل فاعلم ان سببه الاهمال إما منك وإما من الذي قام بتحضير الطعام وهذا الاهمال من الواجب البحث عنه واستقصاؤه حتى لا يقع مرة ثانية فاذا كان منك فهو ناشيء عن عدم غسل يديك وفمك وغسيل الفم ضروري كغسيل اليدين لان الفم طريق دخول جراثيم الامراض الوبائية الى القناة الهضمية ومنها تتغلغل وتنتشر في الجسم وتبدو أعراضها فاحرص ولا تنس ان تغسل يديك وفمك قبل ان تأكل ولو أكلت كل ساعة ، وقبل ان تشرب ولو شربت كل دقيقة ، واعلم العلم القاطع انك اذا درجت بمعيشتك على هذه القاعدة وقيت جسمك أمراضاً عدة ووفرت الشيء الكثير من راحتك و[illegible] أهلك . فقليل جداً من الوقت تصر[illegible] غسيل يديك وفمك قبل ان تأكل و[illegible] ان تشرب ينقذك من خطر التعرض [illegible] عضال من الادواء المنتشرة جراثيمها [illegible] الهواء والملتصقة بالاوساخ والقاذورات واذا كنت عائشاً على هذه القاعدة [illegible] وشعرت بمكروه بعد الطعام فيكون [illegible] حتماً من الطاهي الذي قام بتحضيره اذ يكو[ن] قد أهمل في تنظيفه وفي اعداده أو يكو[ن] قد عرضه للتلوث بمواد غريبة لا فائدة [منها] للجسم وانما فيها الضرر والخطر . فمن [illegible] لا تقع عينه في اليوم أو اثناء ركوبه [illegible] على ألوان المآكل معرضة لجيوش [illegible] وأنواع الأوساخ ألا يحسن بالحكومة [ان] تقول لهؤلاء العارضين للجمهور [illegible] المآكل ان يحتفظوا عليها من [illegible] والاوساخ وأن يضعوها في أكياس [من] ورق أو يغطوها بما يضمن لها النظافة نعم يحسن بالحكومة ان تقول هذه الكلمة وهي لا تتكلف لقولها كلفة كبيرة [أو] صغيرة وتزيد عليها هذه الجملة : « [illegible] عرض للناس المآكل مكشوفة فانما يعر[ض] نفسه للمخالفة ويعرض المآكل للتلف [illegible] لو فعلت الحكومة وقالت هذه [الكلمة] الواقية لوقت فعلا جمهوراً كبيراً من [illegible] من آلام وأمراض مختلفة . وبين ان [illegible] الحكومة كلها وبين ان يعمل الناس [illegible] يحسن بك ان تعمل بما تقدم وتغسل [فمك] ويديك قبل ان تأكل وقبل ان [تشرب] ولو أكلت وشربت خمسين مرة في [اليوم] وشر واحد خير من شرين

ن امبراطورة ومغنية

[عن مجلة « فتاة الشرق »]

كانت كاترين غابريلي من أشهر مغنيات
رن الثامن عشر . ولكنها لم تكن تغني
لا اذا وجدت من نفسها ميلا لذلك وبينما
كانت سائحة في روسيا سألتها كاترين الثانية
ن تغني في قصرها . فطلبت منها المغنية مبلغاً
هظاً مقابل ذلك

فقالت لها الامبراطورة « ان ما تطلبينه
ابل انشاد ساعة لأكثر مما أؤديه لكبار
رادي سنوياً »

فأجابتها المغنية « لماذا لاتطلبين اذاً من
رادك أن يغنوا لك ؟ »

ممثلة تتعرى في مرقص

احتجاجاً على ملاحظة أبديت عن فستانها

[عن مجلة « الجديد »]

وقع في أحد مراقص باريس حادث
ريب نادر المثال ما يزال حتى اليوم سمراً
نوادي . ففي عالم السينما ممثلة معروفة سويدية
الجنس اشتهرت بتمثيلها وبالقصص الصغيرة
تي تؤلفها عن الحياة السويدية وقد
وجت أخيراً من أحد رجال الاعمال
قد حدث أن ذهبت هذه الممثلة الى أحد
مراقص وعزفت الموسيقى فتقدم إليها أحد
شبان ورقصا معاً . ومال الشاب على أذن
راقصته يهمس بأن فستانها لم يرق في عينيه
كثيراً

أفتدري كيف كان جواب الممثلة على
هذه الملحوظة . . ؟

لا شيء سوى أن وقفت على حين بغتة
وفكت أربطة فستانها فسقطت ثيابها الى
الأرض فجمعتها في يديها كومة صغيرة ورمت
ها في وجه أي رجل تصادف أن كان على
مقربة منها

وهكذا بدت الممثلة أمام جمهور الراقصين الدهشين عارية الجسد الا من حذاء الرقص والجوارب الحريرية الشفافة

وبادر اليها بعض الحضور وألقوا عليها معطفاً وذهبوا بها الى قاعة الثياب فقدموا اليها بعض الملابس وصرحت الممثلة وهي مهتاجة بأنها إنما فعلت مافعلت احتجاجاً منها على ملاحظة مراقصها

أما المسكين فقد غادر المكان بلا توان والناس يستغربون هذه « الجليطة » من باريس . !



الدنيا المصورة
الهلال
المصور
كل شيء والعالم
الفكاهة
المجلات الخمس
التي تصدر عن « دار الهلال »
كل واحدة الاولى في نوعها
يوم الاثنين — الفكاهة
« الثلاثاء — الدنيا المصورة
« الخميس — المصور
« السبت — كل شيء والعالم
كل أول شهر — الهلال

حادثة بارناباس فروبشر

(جواب المنشور على صفحة ٤١)

جون جريفز الخادم هو الذي قتل بارناباس فروبشر وقد استنتج البوليس السري ذلك أولا من آثار البارود التي وجدت على ظهر أصابع القتيل فلو انه أطلق الرصاص على نفسه لما وجدت هذه الآثار في ذلك الموضع . ولكن جريفز أراد أن يظهر الحادثة في مظهر الانتحار فرتبها بناء على ذلك وانتهز فرصة مرور سيارة المطافىء فدخل في المكتبة وأطلق على سيده رصاصة من مسدس فروبشر نفسه وكان قد أتى به من الطابق الأعلى ثم وضعه في يد القتيل بعد أن مسحه حتى لا تظهر عليه سوى بصمات الاخير . وكان قد دخل في المكتبة لارتكاب الجريمة وهو لابس جوارب . وبالأجمال دبر الجريمة أحسن تدبير حتى يظن انها حادثة انتحار

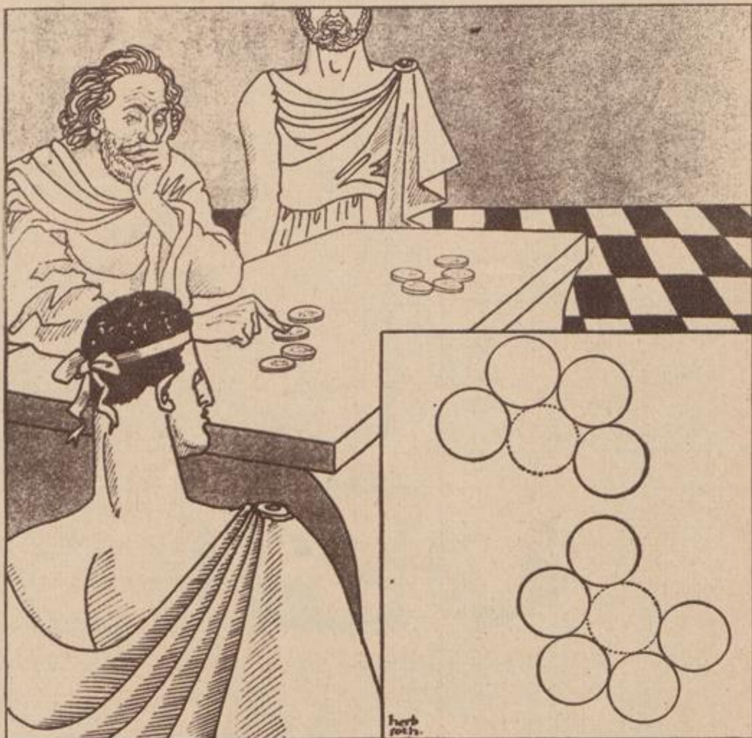
والذي دل على ذلك انه وجد خطاب كان القتيل قد كتبه الى زوجته في ذلك اليوم يكشف فيه سراً كانت لا تعرفه ولكن الخطاب لم يسلم اليها لأن الحادثة حالت دون ذلك . وفي هذا الخطاب كتب فروبشر يقول انه لم يخسر شيئاً في المضاربات ولكن جريفز الخادم هو الذي مكث يستنزف أمواله لأنه كان قد عرف ان فروبشر غالط الحكومة في دفع ضرائب سابقة فاستغل هذا السر وجعل يهدد فروبشر كل يوم بافشائه ثم دخل في خدمته ليكون أقرب اليه وأقدر على ابتزاز المال منه كل حين

وقد اعترف جون جريفز بكل ذلك وقال انه في اليوم الذي قتل فروبشر كان قد طلب منه مبلغاً من المال فرفض إعطاءه إياه وأبدى حزماً لم يكن يعهده منه وقال انه سيبلغ البوليس بنفسه عن مسألة الضرائب وعن النصب « chantage » الذي أتاه جريفز . فخاف هذا من العاقبة وأصر على قتل فروبشر ووجد أحسن فرصة لذلك في مرور سيارة الحريق وخلو البيت من كل انسان غيره

وقد حكم على جريفز بالاعدام فذهب غير مأسوف عليه



ألغاز العالم أرشميدس



المشهور عن ارشميدس انه عالم عظيم من علماء الأغريق وقد كان معروفاً بذكائه ومقدرته في حل الالغاز. ومن ذلك ما يأتي:

أولاً — حاول أن تضع أربع قطع نقود متشابهة بترتيب خاص بحيث انك اذا أردت أن تضع قطعة خامسة في وسطها لمست هذه القطعة القطع الاربع الاولى جميعاً وبشرط ألا تزيد في عدد قطع النقود وألا تنقص منها شيئاً وان تتم هذه العملية بحركتين فقط

ثانياً — حاول أن تضع خمس قطع نقود متشابهة الحجم بترتيب خاص بحيث انك اذا أردت أن تضع قطعة سادسة في وسطها لمست هذه القطعة القطع الاخرى ويجب أن تتم هذه العملية بخمس حركات

احاج

س — ما الذي يطول ويقصر في آن واحد؟

ج — عمر الانسان. لأن كلما زادت سني حياته نقص عمره

س — ما هو وسط القاهرة ؟

ج — حرف « الالف »

س — ما هو الشيء الذي نجده دائماً خفيفاً ولو كان في غاية الثقل ؟

ج — محفظة النقود

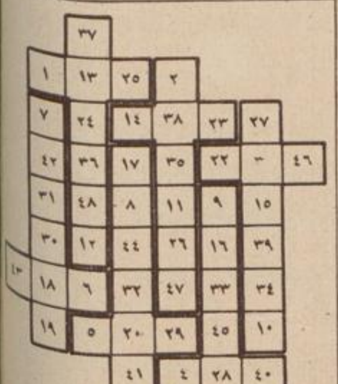
على مائدة الطعام

يمكنك أن تراهن بعض المدعوين على امكانك ان تشرب كأساً مملوءة ماء أو نبيذاً دون أن تمسها بيديك ولا شفتيك وذلك بأن تطوي فوطة المائدة بالطول تضعها على المائدة وتقول لأحد الحاضرين ان يملأ الكأس ثم يضعه على نصف الفوطة وبعدئذ تأخذ وعاء مجوفاً من أوعية الحساء وتضعه فوق الكأس وتربط عليها اطراف الفوطة ربطاً محكماً. ثم تقلب الجميع فيسيل ما في الكأس في الوعاء فتشرب السائل من الوعاء رويداً رويداً وبذلك تكون قد كسبت الرهان

(الدكتور ا. نحاس)

حلول مسائل العدد الماضي

مسألة فكاهية حسابية

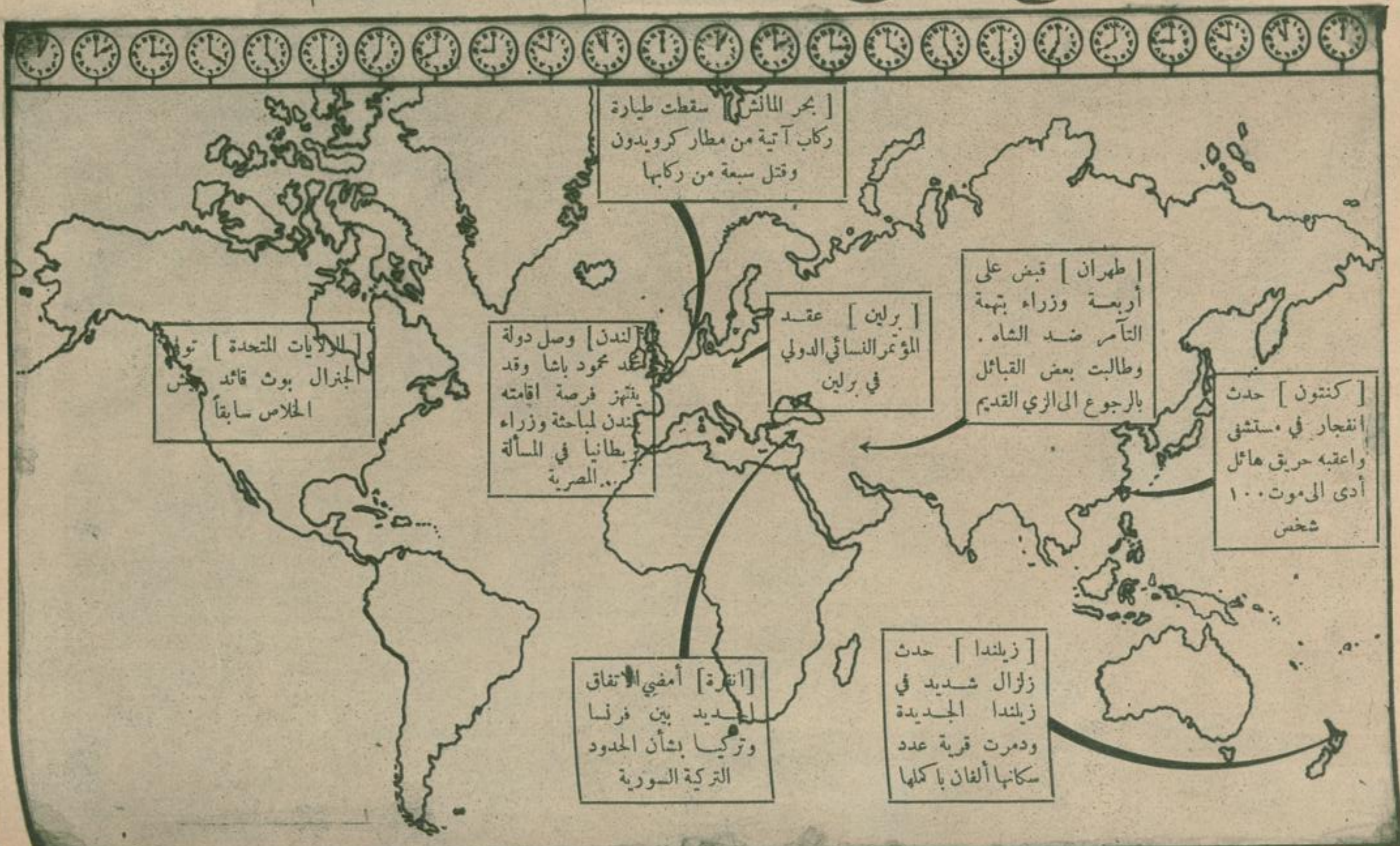


لهذه المسألة ثمانية حلول ننشر أحدها في أعلى

كم عمريهما

عمر الزوج ٥٤ سنة وعمر الزوجة ٤٥ سنة

تاريخ الاسبوع مرسوماً : أهم حوادث العالم



ترى هنا خريطة للعالم عليها بيان الحوادث الهامة التي حدثت في أقطاره في الايام الاخيرة . وترى في أعلى الرسم دوائر تبين الساعة في كل ...



فاى راى وجارى كوبر فى رواية « القبلة الاولى »

الاحد ٧ يوليه ١٩٢٩
KOL-SHEI, No. 191
Cairo 7 July 1929

كل شيء والعالم

١٠ مليمات



أمان الله خان ملك أفغانستان السابق فى ملابسه الاوربية . وفى البيضوى جلالته فى لباسه الافغانى

(انظر صفحة ٩)

الآراء والحقائق

كلما ازدادت المواصلات وكثرت الصحف وانتشر التعليم ازداد تأثر الفرد بالمجموع وانطبع بطابعه وضعف استقلاله الشخصي . فنحن نرى انه بازدياد المواصلات صارت الامم تنطبع بطابع واحد حتى انها تتوحد في الزي والثقافة والاخلاق فالرقص الجديد الذي يخترع مثلا في باريس يمارس بسرعة عجيبة في عواصم العالم الكبرى والزي في اللباس ينقل من لندن الى القاهرة في أقل من شهر والآراء السياسية تعم العالم كله . وللتفكير أزياء كما للطعام أو اللباس أو البناء

فالامة الآن تندغم في مجموعة الامم في العالم . وكذلك الفرد يندغم في مجموعة الامة فهو يقرأ كل يوم صحفاً يقرأها آلاف القراء غيره فينطبع بالطابع الذي يطبعهم وتتسرق الى نفسه آراء الكتاب وتخالط ذهنه ثم بتكرارها كل يوم تنقلب الى عقيدة عليها مسحة الحقائق

ولهذا السبب نحتاج الى ان نحرص كل الحرص على استقلالنا الشخصي الذي تغير عليه آلاف المؤثرات من الحضارة الراهنة كما نحتاج الى أن نميز بين الحقائق وبين العقائد أو الآراء . فنستكثر من الأولى ونتقلل من الثانية . وذلك لأنه يجب أن نكوّن آراءنا بأنفسنا ولا ننقلها عن غيرنا . وقد يحدث النقل ونحن لا ندري بحكم المحاكاة التي تتسرق الى طباعنا

والحقائق هي المواد الخام التي تتكون منها آراء الناس فلنطلبها ولنشرها ولنتناولها بنهم . أما الآراء فيجب أن نحذرها ولا نمس منها الا القدر الصغير بعد الفحص الكبير . بل يجب أن نتوقى ارتياء الآراء الكثيرة بأنفسنا والجزم بها فانها اذا تكونت ورسخت في أفئدتنا استحالت عقيدة ومذهباً ندافع عنهما بل ندفع عنهما ما يناقضهما من الحقائق الجديدة . وعندئذ نسير في الدنيا ولنا نفوس مقفلة تكره الحقائق وتصد عنها كما تكره التسامح . ويكاد يكون لهذا السبب بين الحقيقة والرأي تناقض فمن ينشد الحقيقة يبقى مفتوح الصدر والذهن لغيرها لا يبالي بأن يرى ما يخالفها ولكنه اذا ارتأى رأياً خالط هذا الرأي عواطفه فلا يمكنه النزول عنه الا بمشقة وفي ألم وبعد مقاومة

فلندرس اذاً الحقائق ونحذر الآراء وخصوصاً تلك التي صار لها مقام المذاهب والعقائد الفاشية الآن بين الأحزاب والشيع . ولا بأس بعد ذلك أن تكون لنا آراء هي ثمرة ما ادخرناه ونقدناه من الحقائق

ولكن حتى في آرائنا يجب أن نلاحظ شيئين : الأول أنها يجب أن تكون ثمرة تفكيرنا الشخصي المستقل وانها لا تتسرق الى نفوسنا على غير وعي منا ، والثاني انها لا تتصلب وتتحجر في صيغة العقائد التي لا تقبل رداً ولا نقضاً . فلندرس حقائق الاقتصاد مثلا دون أن نتقيد بالاشتراكية ونتخذها مذهباً ندافع عنه . ولندرس حقائق الحياة دون أن نتقيد بمذهب من مذاهب الروحيين أو الماديين

وليس شك في أن هذا العمل شاق فاننا لا نكاد نتحامى التمذهب بمذهب ما عند ما تحتشد الحقائق وتضطرنا الى أن نتخذ منها موقفاً هو الرأي الذي نراه حقاً فيستحيل رويداً الى عقيدة نتحمس لها . ولا بأس من ذلك وقد يكون ضرورياً للرقي أن نتحمس لآرائنا ولكن علينا أن نحذر آراء الغير ندافع عنها وكأنها آراؤنا . وهذه الحضارة الراهنة تلابسنا بآراء وأزياء في التفكير نتوهم منها اننا الاصل فيها ولكن الواقع اننا نفترضها ولا نشعر بذلك

ومن هنا وجوب اهتمامنا باستقلالنا الفكري وسبيل ذلك ان نستكثر من الحقائق ونتقلل من الآراء

المحرر

مع جلالة الملك في مطبعة أولشتاين

آلة تقص الكتب بطريقة أوتوماتيكية ـ آلة أخرى تجلد الكتب من تلقاء نفسها ـ آلة تطبع أربعة ألوان في وقت واحد ـ العناية بشئون العمال ورفاهيتهم

زار جلالة الملك في خلال إقامته في برلين دار « اولشتاين » للنشر والطباعة وهي الدار العظيمة القائمة في ضاحية « تمبلهوف » وفيها تطبع عشرات الجرائد اليومية والأسبوعية التي تصدر عن تلك الدار الشهيرة وهذا علاوة على ما يطبع فيها من مئات الكتب سنوياً

وقد استهل جلالة الملك زيارته بتفقد أقسام التجليد فشاهد فيها آلة تقص أطراف الكتب من الجهات الثلاث بطريقة أوتوماتيكية . ولكي يقدر القاريء فائدة هذه الآلة حق قدرها من الناحية العملية نقول إن الآلات التي تقص أطراف الكتب في مطابع مصر تدار باليد فيقص العامل أحد الاطراف أولاً ثم يدير الكتاب بيده ويقصه من طرفه الآخر ثم يديره مرة ثالثة ليقص الطرف الثالث . أما الآلة التي تفرج عليها جلالة الملك فتقص أطراف الكتاب الثلاثة من تلقاء نفسها بدون أن يحتاج العامل الى مسك الكتاب بيده وذلك بأن تقص أحد الأطراف أولاً ثم ينتقل الكتاب بطريقة أوتوماتيكية الى سكين آخر فيقصه من الطرف الثاني ثم ينتقل الكتاب بطريقة أوتوماتيكية أيضاً الى سكين ثالث فيقص الطرف الثالث ثم يسقط الكتاب في صندوق معد له بينما تكون الآلة تلتقط من تلقاء نفسها كتاباً آخر من صندوق آخر لتجري فيه العملية ذاتها

وشاهد جلالة الملك في قسم التجليد أيضاً آلة مستطيلة تجلد الكتاب من أوله الى آخره بدون أن تحتاج في عملها هذا الى



ليوبولد اولشتين
مؤسس مطبعة اولشتاين التي زارها جلالة الملك

يد عامل واحد من عمال المطبعة. ولكي يدرك القاريء ما هية العمل الذي تعمله هذه الآلة الغريبة نقول إن الكتاب الواحد يتألف من عدة أقسام أو « ملازم » كما يسمونها في لغة المطابع وتتألف الملزمة في الكتب الصغيرة من ١٦ صفحة وفي الكتب الكبيرة من ٨ صفحات فعند ما يتم طبع الملازم كلها ويراد تجليد الكتاب برمته يضمون تلك الملازم بعضها الى بعض حسب ترتيب صفحاتها وينثرون بينها صفحات

الصور إذا كان الكتاب مصو
ما تقتضيه هذه العملية من الدقة
أما بفضل الآلة الجديدة التي
الملك في مطبعة أولشتاين فقد
العمل الشاق كله وذلك أنه
توضع ملازم الكتاب
قسم مرتفع من أقسام
المدهشة التي تسير بالكهر
إليها ايدي حديدية أوتو
أجزاء الآلة المذكورة ف
وترتبها في محلها ثم ينتقل
من تلقاء نفسه الى قسم
أقسام الآلة عينها فتخيط
ينتقل بطريقة أوتوماتيكية
ثالث في الآلة ذاتها
الغلاف النهائي . ومما
بالذكر هنا أن هذه العم
في خلال ثلاث دقائق
وتفرج جلالة الملك في قسم
آلة كبيرة لطبع الصور تطبع
مختلفة في وقت واحد بدلاً من
لون وحده كما هي الحال في مطاب
ولما كانت الآلة التي شاهدها
من أكبر الآلات المطبعية التي
اضطر الى الصعود على سلمها
الداخلية فأعجب بدقة سيرها
فأخبره مدير المطبعة أنه ليس

(البقية على صفحة ٤١)

كيف صرت ملاكماً

وماذا أنصح به للشبان

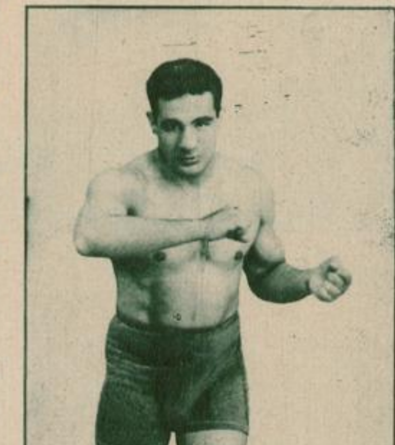
هذا المقال الممتع بعث به الينا بطل مصر في الملاكمة مراد افندي مينا ، بمناسبة مباراة بطولة الشرق في الملاكمة التي أقيمت في ٤ يوليو الحالي بينه وبين بطل تركيا بسينما مترو بول في القاهرة . ونحن ننشره لما فيه من النصائح والارشادات الرياضية التي تفيد القراء

في هذا الوقت الذي قامت تنتعش فيه الحركة الرياضية بانواعها في انحاء مصر أرى من الواجب على كل رياضي ان ينتهز كل فرصة لتأييد هذا الحركة المباركة وتغذيتها بما يستطيع بعد ما بقيت اعواماً راكدة لا يعنى بها الجمهور ، ولا يعتبرها إلا من سلوي الفراغ التي يستغنى عنها ، بينما نرى الامم الراقية تحوطها في كل آن بمزيد العناية والاهتمام

ويسرني أن أرى العناية تتضاعف والهمة تتجه الى تشجيع الرياضة البدنية ولا سيما ماكان منها خاصاً بتقوية الاعضاء الرئيسية في الجسم . لذلك أحب في هذا المقال ان أبين الطرق التي بها يحفظ الانسان جسمه سليما واعضاءه قوية خدمة لأبناء وطني . على أن كثيراً من الاصدقاء قد ألحوا عليّ في شرح حياتي الرياضية وتوضيح الوسائل التي بها هيأت نفسي لأن اكون ملاكما ، لذلك أجدني مضطراً الى اجابتهم فأقول :

نشأت ولى ميل شديد الى الرياضة بانواعها المختلفة ، فكنت في حداثة سني وأنا تلميذ بالمدرسة العب الجباز والكرة وكان يشجعني على ذلك ماكنت ألقاه من مساعدة استاذي واخواني وثنائهم عليّ حين يرون مني تفوقاً ومهارة . ثم اشتركت في المصارعة فأبديت فيها كفاءة غير انني ما لبثت ان تعلقت بالملاكمة . ولا اذكر لماذا ؟ ولكن استطيع ان أقول انها رغبة في نفسي دفعتني الى التخصص في الملاكمة

وقد اشتركت في عدة مباريات منذ ست سنين وسافرت الى فرنسا في سنة ١٩٢٤ لحضور مباريات تحت ارشاد ممرني الاستاذ نقولا بلاموس فربحت « متشين » وتعادلت في «متشين» وخسرت « متشاً » مع بطل فرنسا، وكان السبب في اخفاقي أن منازلى كان أثقل مني وزنًا ، ثم سافرت ايضاً الى فرنسا سنة ١٩٢٦ وتنقلت في كثير من مدنها مشتركاً مع أبطالها في عدة مباريات أما في مصر فقد اشتركت مع كثير من الملاكمين في مباريات مختلفة



الملاكم المشهور مراد افندى مينا

نصيحتي للشبان

بلادنا كثيرة المقاهي والملاهي لذلك نجد شباننا يؤمونها ويقضون أوقات فراغهم فيها بدلاً من قضائه في ناد رياضي يعود على صحتهم بالفائدة . وخير للشاب الذي يحرص على تقوية أعضاء جسمه أن يشترك في ناد من النوادي الرياضية كي يقضي فراغه فيه بما يقوم به من تمرينات مفيدة للاعضاء . وان يثابر صباح كل يوم على التمرينات الرياضية مدة نصف ساعة بعد ان يستيقظ من النوم ، ثم يتناول طعاماً سهل الهضم كاللبن أو المربة ، وفي الظهر يأ كل ماشاء من الخضراوات مع اللحوم الخالية من الدسم ، وفي العشاء يتناول كل ما سهل هضمه على المعدة . أما النوم فيحسن أن يبتدىء في الساعة العاشرة مساء وينتهي في الساعة السادسة صباحاً ولا سيما في أيام التمرين

وعلى الشاب أن يتجنب المشروبات التي تؤثر على الاعصاب ولا سيما المشروبات الروحية والمنبهات كالشاى والقهوة ، وعليه أن يعنى بالنزهة الخلوية بين حين وآخر فان التمرين ليس كافياً وحده متى كان الانسان لا يغير المناظر والهواء

مراد مينا

كيف أجعل الشيوخ شبانا

بقلم الدكتور فورونوف

(مخصوصة لكل شيء)

[هذا بحث علمي جليل يضطرنا الى شيء من الصراحة في التعبير والا لما أمكن خوضه وجني فوائده ـ المحرر]

اذا كان هناك شيء أكيد لا يختلف فيه اثنان فهو تغير الآراء والنظريات القديمة . فهذه الطيارات قد قلبت رأينا عن الجاذبية وهذا الراديو قد جعلنا نترك نظرياتنا السابقة .

وجسم الانسان يحتوي على أسرار لا تقل عن أسرار الكون ومن أعظم هذه الاسرار أهمية وخطورة قوة الغدد المنقطعة أي التي ليس لها قنوات تحمل مفرزاتها وانما تتصل المفرزات رأساً بالدم وتجري في العروق الى جميع أنحاء الجسم

وهذه الغدد هي الآن موضوع درس العلماء والاطباء في كل مكان . وقد عرفنا من الندة الدرقية مثلاً انها مغنطيس العقل اذا مرضت أو أزيلت صار الانسان أبله في أقل من سنتين . والغدة الادرينالية هي التي تحرك القلب وتجعله يدق . ولكن أهم هذه الغدد في نشاط الذهن والجسم هي غدة الخصية

فخصية الذكر تفرز في الدم افرازاً يجعل الرجل ممتلىء الصوت ويجعل شعر الشارب واللحية ينبت . ولذلك فان الخصي يكون أملط الوجه نحيف الصوت . وقد لاحظت وأنا بمصر ان الخصيان ضعاف لا يستطيعون الثبات على الجهد ومواصلة العمل وانهم في



الدكتور سرج فورونوف في مكتبه

انحطاط جسمي وذهني يبلغون الشيخوخة قبل الأوان . فخطر لي من ذلك الوقت ان أبحث عن العلاقة بين الخصيتين والشيخوخة

وشرعت أجري تجاربي في الحيوان فأخذت من كلية فرنسا كبشاً قد بلغ من العمر ١٢ سنة قد ضعف وخارت قواه وهذا العمر بين الخراف يساوي سن التسعين بين الناس . وقد غرست في هذا الكبش خصية خروف له من العمر ثلاث سنوات فقط فلم يمض عليه ١٥ يوماً حتى نشط وصار فيه نزق الشباب يجري ويقفز وينطح وقد أمكنه التناسل بعد ان كان قد هجر الاناث وبقي على هذه الحال الى ان ... العشرين حين مات موتاً هادئاً . وهـ... العمر بين الكباش يساوي عمر ١٦٠ ... بين الناس . وقد حصلت ... مثل هذه النتائج بين أنو... أخرى، من الحيوان

وعند ذلك خطر لي ا... أجري هذه التجارب ... الناس أيضاً ولكن قامت... وجهي صعوبة وهي ... أين يمكنني ان أحصل للشـ... على خصية شاب ؟ فانه لا يعقـ... ان شاباً يرضى بقطع خصـ... ولو كوفيء على ذلك أعـ... المكافآت

وكنت أحادث الأ... لوروي وهو قسيـ... كاثوليكي فأخبرني بأن الدين لا يعارض ... استعمال خصية قرد للانسان ولكنه يعار... في خصاء الانسان نفسه حتى إن الكـ... لا تسمح لرجل خصي أن ينتظم بين كهنـ...

وفي سنة ١٩٢٠ شرعت أجلب القرو... من نوع الشمبنزي الى فرنسا واستعـ... خصاها في رد الشباب الى الشيوخ . وهـ... القردة هي أوفق أنواع الحيوان لهذا العمـ... لشيئين : أولا لأنه ليس هناك أدنى فرق بين دم الشمبنزي ودم الانسان وقد أر... أمثلة من هذين الدمين للمعامل الكيماو... والبكتريولوجية لكي تميز بينهما فلم تستطـ...



ثور عمره ١٧ سنة قبل إجراء عملية إعادة الشباب فيه



الثور نفسه بعد ثلاث سنوات مع بعض صغاره

والثاني أن خصية هذا القرد تمتاز بحيوية كبيرة جداً أكبر من حيوية الخصي التي للانسان نفسه

وأجريت تجاربي في ١٤٠٠ شخص معظمهم من رجال السياسة والأدب والفنون وانتفعوا جميعهم بالعملية وقد كان الاطباء يهزأون بي في أول شروعي في هذه العمليات ولكنهم الآن وبعد أن رأوا النتائج الباهرة يؤمنون بها وقد تعلموها ومارسوها في مختلف الاقطار مثل المانيا وانجلترا وايطاليا واسبانيا وغيرها

والذي أقوله عن اختباراتي أن النتائج التي حصلت عليها كانت على الدوام حسنة ما دام الشخص يتراوح عمره بين ٦٥ و ٧٠ سنة أما اذا كان عمره أكثر من ذلك فالفائدة قليلة وأقول قليلة ولا أعني انها معدومة لانه لا بد ان الذي تعمل له ينتفع بها من بعض الوجوه . وأسن رجل أجريت له هذه العملية كان عمره ٨٣ سنة وبعد سنتين من اجرائها ألف كتاباً يبلغ ٣٥٠ صفحة في موضوع علمي لا تنقص قيمته عن مؤلفاته التي ألفها وهو بين الثلاثين والاربعين . وأجريت عملية منذ أسابيع لأديب معروف يبلغ عمره ٧٥ سنة فبعث إليَّ يخبرني بانه يشعر كأنه في الخامسة والعشرين والاغلب ان في هذا القول مبالغة ولكنه يدل على حالته الذهنية

واعتقد ان فائدة العملية وأثرها يبقيان خمس سنوات أو ست ولكن يمكن تجديدها أي عمل عملية أخرى

أما النساء فقد ظننت انه يمكن رد الشباب اليهن بغرس مبيض فيهن ولكني كنت مخطئاً في هذا الظن لانهن يحتجن ايضاً الى غرس الغدتين الدرقية والنكفية. وقد أجريت هذه العملية بنجاح في نساء ومنهن امرأة عاملة كانت تكد لكي تعول ابنها وهو أعمى وكان عمرها ٦٤ سنة وكانت تخشى ان تعجز عن العمل ولكنها عادت الى نشاطها كأنها في الاربعين

والعملية أدوم وأبقى عند المرأة مما هي عند الرجل والسبب لذلك ان المرأة أحرص على قوتها من الرجال

ولا بد أن القارىء قد لاحظ أن جميع الناس يبطؤ نموهم قبل المراهقة فاذا بلغوا هذا الطور زاد نموهم زيادة ملحوظة واضحة وهذه الزيادة هي بالطبع نتيجة مفرزات الخصيتين في الجسم. وقد خطر لي من مشاهدة هذه الحقيقة أن نزيد نمو الحيوان قبل أن يراهق بأن نغرس فيه خصية حيوان بالغ . فعمدت في الجزائر الى خراف ذكور لا يبلغ أكبرها عمراً سوى ثمانية أشهر فغرست فيها خصي الذكور البالغة فكبرت بسرعة وزاد صوفها

وأقول أخيراً إننا سنتمكن يوماً ما من استحداث العبقرية في الناس بمثل هذه العملية



الدكتور فورونوف يجري عملية رد الشباب لاحد البغال ويساعده أطباء آخرون

أحرج ساعة في حياتي الصحفية

حديث للأستاذ عبد القادر حمزه

حدثنا الكاتب الكبير رئيس تحرير «البلاغ» فقال:

«لا أستطيع ان أقول لك ان ساعة من ساعاتي الصحفية أحرج من ساعة أخرى، فكلها متماثلة في الحرج الشديد، ولكني أذكر لك ساعة منها على سبيل العبرة والمثال، ولك أن تعتبرها أحرج ساعة من ساعاتي الصحفية ان أردت

«فقد كنت بالاسكندرية سنة ١٩٢٠ أحرر جريدة الاهالي، وصادف ان عرض مشروع ملنر الذي كان مضمونه فرض الحماية على مصر، فقمت أنادي وحدي برفض هذا المشروع، وكان الرأي العام في ذاك الوقت ضد فكرتي لخطأ الناس في فهم هذا المشروع وأخذوا يرمونني بالسباب واللعنات. وقد علمت في مساء يوم الجمعة انه وزع على مساجد المدينة خطباء يلقون على الناس خطباً يسفهون فيها رأيي ويلعنونني أنا وجريدتي — وقد كان — وبعد أداء الصلاة خرجوا بمظاهرات متعددة من كل جامع في المدينة يرددون الهتاف بلعني واسقاطي، فلم أعر ذلك اهتماماً

«وفي اليوم التالي كنت أشتغل في مكتبي كالعادة فسمعت في الساعة العاشرة صباحاً ان هناك مظاهرة كبيرة في المدينة تهتف ضدي، وانها قادمة اليَّ. وبعد نصف ساعة جاءت المظاهرة فعلاً فخرجت أتلقاها على الباب. وفي الحال لمحت ان أفرادها يريدون بي السوء، وكان بجانبي بعض زملائي المحررين فجذبوني الى الداخل وأقفلوا الباب، ولكن المتظاهرين هجموا



الاستاذ عبد القادر حمزة

على الباب وصاروا يرمونه بالطوب والحجارة حتى تمكنوا من كسره، وكنا اذ ذاك نحن المحررين قد توزعنا في الغرف، فكنت أنا في غرفتي وقد دخل معي خادم وأقفل الباب من الداخل، ودخل المتظاهرون يبحثون عن غرفتي وسرعان ماعرفوها بسهولة وأخذوا يهاجمون بابها، وقد كان لهذه الغرفة شباك يطل على الشارع فجعل المتظاهرون يرمون فيه بالحجارة فلم أتمكن من الوصول الى آلة التلفون ال[...] بالغرفة لأخاطب المحافظة طالباً النجدة وبقيت بين هذا الحصار وتلك المهاجمة من الشباك والباب مدة عشر دقائق وأخيراً تمكن المتظاهرون من كسر باب غرفتي ودخلوا عليَّ وأنا جالس على المكتب فقمت لهم وقلت: «ماذا تريدون مني» فقالوا: «نريدك لأنك غريمنا» وتقدم بعضهم فعلاً واعتدى علي بالضرب بينما كان آخرون يشعلون النار في باب الغرفة، وآخرون أيضاً قد دخلوا الغرف الأخرى وأتلفوا كل ما وجدوه فيها من مجموعات للجريدة ودفاتر وأوراق كثيرة، ثم ألقوها في الخارج بحيث صارت أربعة شوارع أو خمسة تحيط بأدارة الجريدة مملوءة كلها بالأوراق المبعثرة

«وفي هذه الأثناء كان الخبر قد وصل الى رجال البوليس فجاءوا وطاردوا المتظاهرين فانصرفوا مسرعين. وحدث أن أحد الجنود أراد أن يقبض على أحدهم فرماه بحجر أصابه في رأسه فخر مغشياً عليه

«ومما يجدر ذكره أنه لم تمض على هذا الحادث سنة ونصف حتى كانت البلاد كلها تقول ما كنت قلته من أن مشروع ملنر ليس الا حماية بريطانية على مصر

لماذا فشل امان الله خان؟

بمناسبة مروره أخيراً بقنال السويس



الملك السابق أمان الله خان .

فشلت ثورة أمان الله خان التي أراد بها أن يعمم المدنية الغربية في أفغانستان ونجحت ثورة ابن السقاء التي أراد بها ان يبقى الافغانيين كما كانوا لا يتلوثون بشيء من المدنية الغربية الا بالبنادق فقط

وليس في العالم كله أمة تستعمل البنادق كأمة الافغان فكل شاب أو شيخ يحمل البندقية . وأحياناً عند ما يسير السائح بين القرى الافغانية يجد بيتاً محصناً في زواياه بروج تشبه القلعة وحوله خندق فاذا سأل عن السبب لهذا التحصين قيل له ان على أصحاب هذا البيت ثأراً، ولذلك فهم يحصنونه خشية الانتقام ويأوون اليه قبيل الغروب ولا يخرجون منه الا في الضحى

وأراد أمان الله وزوجته «ثريا» الدمشقية ان ينشرا المدنية في أفغانستان وذلك قبل سياحتهما الاخيرة. فمنذ عشر سنوات تقريباً ارتقى العرش امان الله عقب وفاة أبيه أو قتل أبيه كما يقول بعضهم . وكان أول ما اعتمد عليه في نشر المدنية ان حرم الملالي أي العلماء من سلطانهم وأذلهم فنقموا عليه وتحينوا فرصة غيابه في أوربا وأخذوا يهيجون عليه الناس

وزاد هـذا الهياج لما عاد أمان الله وزوجته . فانها كانت تتحجب قبل أن تسافر حجاباً كاملاً من فوق الرأس الى ما تحت القدمين لايبدو منها شيء . وكانت وهي في أوربا تلبس القبعة والملابس القصيرة فلما عادت الى كابل لبست نصف قناع على الطريقة المصرية فعد العلماء هـذا كفراً عظيماً منها وزادوا على ذلك أنهم استغلوا صورتها في ملابسها الاوربية حين كانت في أوربا

ولما عاد أمان الله الى أفغانستان بعد مروره على روسيا ورؤيته أشياء جديدة تخالف المألوف جمع الخانات أي الامراء في قصره ثم دعا الحلاقين فحلقوا لحاهم الطويلة المرسلة على صدورهم . ثم أمر الخياطين فصنعوا لهم ملابس أوربية أيضاً . ولم يجد الملك أن من الحكمة أن يأمر النساء بالسفور ولـكنه عمد الى طائفة من الفتيات الصغيرات فأرسلهن الى تركيا وأوربا لـكي يتعلمن ويعدن سافرات فتكون كل منهن بذرة تنشر الأفكار الاوربية حولها . والمرأة الافغانية لا تعرف البرقع وإنما تلبس عباءة كبيرة جداً تغطيها من فوق رأسها الى اخمص قدميها . وهي اذا كانت تعمل في الحقل تنزع هـذه العباءة وعندئذ تبدو في سراويل حمراء رحبة تشبه السراويل التي يلبسها نساؤنا في شمال الغربية . وهذه السراويل هي إنذار أحمر عند القتال فأن الرجال لا يلبسونها فاذا نشب قتال في غزوة أو ثأر تميزت النساء من الرجال ونجون بذلك لأن الافغاني لا يرى من الشهامة أن يقتل امرأة عدوه

وتمادى أمان الله حتى انه فكر ذات مرة وهو في غلواء الاصلاح في الغاء لقب الملوكيـة وسمى نفسه « المستر ». امان الله وهذا بلا شك هو من تأثير الديمقراطية الروسية في نفسه. وجلب معه مهندسين من الالمان لـكي ينظموا المدينة الجديدة التي يقيم فيها بالقرب من كابل ولـكي يستنبطوا المياه النظيفة ويمدوا الانابيب لحملها الى المنازل بدلاً من حملها على ظهور السقائين

والآن يعود أمان الله وقد فشل لانه لم يعرف مقدار استعداد الامة لهذه الافكار الجديدة ولانه غلا فيها غلواً شديداً . ولـكن ابن السقاء يجد ان أصله يعوقه عن ارتقاء العرش فالافغان لا يرضون به ملكاً وانما هم يتخيرون الآن اميراً من الاسرة المالكة بعد ان يتعهد لهم بألا يحاول ادخال شيء من الحضارة الاوربية الى بلادهم



الثائر باجه سقا أو الملك حبيب الله خان

ذكريات سبعين عاماً

« باشا » يطرد من عربة الامير انصافاً للفلاح

ذكرنا مرور نصف قرن على خلع الخديوي اسماعيل باشا بعض الحوادث التي وقعت قبل عهده ، وكانت سبباً من الاسباب التي أدت الى خلع اسماعيل واضطراب شئون مصر وتعقد ماليتها . فان المنصف اذا ذكر عهد اسماعيل باشا لا يسعه إلا الاقرار بان مصر في أيامه كانت زاهية زاهرة والناس في رغد ورخاء — وخصوصا بعد ارتفاع اثمان القطن اثناء الحرب الاميركية — وكان الانشاء والاصلاح منتشرين في ارجاء القطر المصري ، تشهد بذلك آثاره في تنظيم المدن وفتح الشوارع الجديدة وبناء القصور الباذخة والابنية الفخمة كالاوبرا الخديوية ، والمتحف المصري ببولاق ، والمكتبة الخديوية ، ومدارس المبتديان والتجهيزية والمهندسخانة والمساحة ، وغيرها مما كان يقصد به تقدم مصر ورفعها الى مصاف الامم الراقية

واذا كان اسماعيل باشا لم تتم له أمنيته وأراد القدر ان يعاكسه بما اوقع نفسه فيه من اضطراب مالي بسبب ما كانت تستدعيه هذه الاصلاحات من النفقات التي أدت الى استدانته مبالغ جمة ، فان اول من بذر الدين المصرى هو سعيد باشا عام ١٨٦٢ وكان قدره اذ ذاك ٨٠٠ ٢٩٢ ٣ جنيه بفائدة ٧ في المائة ، أي قبل ان يتسلم اسماعيل باشا مقاليد الحكم بعام واحد

على ان سعيد باشا كان طيب القلب طاهر النفس محباً لخير مصر والمصريين ، منصفاً لكبيرهم وصغيرهم . روى أحد كبار الكتاب عن ذي مقام خطير ممن خدموا سعيداً ودرسوا أخلاقه انه كان لا يصحب



المغفور له سعيد باشا

معه في الغالب اذا ركب للنزهة الا واحداً من ثلاثة هم : حسن باشا المناسترلي ، واحمد باشا المانكلي ، وعلي باشا ذو الفقار ، فاتفق ان خرج في عصر يوم من سراي قصر النيل في مركبته وكان معه احمد باشا المانكلي فرأى عن بعد احد الفلاحين واقفاً يحمل ورقة بيده ، فلما اقتربت منه مركبة الامير نظر الى من بداخلها ثم طوى الورقة واسرع بوضعها في جيبه ، وظل في مكانه . فاستوقف سائق المركبة ثم امر الفلاح ان [...] فلما مثل بين يديه سأله سعيد [...] الورقة التي كان يحملها ، ولماذا [...] رؤيته فتردد المسكين في خوف [...] وبعد أن طمأنه سعيد باشا أجاب [...] افندينا انا رجل مظلوم وقد [...] ظلامتي لكم فسألت عن الطريقة [...] بانتظار مرور سموكم في هذه [...] وقيل لي اذا اقترب منك ركب [...] الى داخل عربته فاذا وجدت [...] الرجل الاشيب ذا الوجه الابيض (يعني المناسترلي باشا) فقدمها اليه [...] وجدت معه الرجل الاعور ذا [...] السوداء (يعني المانكلي باشا) [...] منه ولا ترفع اليه أمرك » فبهت [...] من هذه الاجابة ثم لاطف [...] وطلب منه ان يقدم [...] فأسرع الرجل باخراجها من [...] ورفعها اليه فاطلع عليها [...] ووعده بانصافه في الحال ثم [...] المانكلي باشا وقال له : « أرأيت [...] كيف ظن الناس بك ؟ . . . [...] جانبي فوالله ما صحبتني ابداً » [...] الى النزول من العربة . وانصرف [...] شاكراً

الملوك المخلوعون

يزيد عددهم واحداً



الامبراطورة زيتا



أمان الله خان

ملك الافغان المخلوع



غليوم الثاني



الملك فردينان ملك بلغاريا المخلوع



الملك علي ملك الحجاز الاسبق

يرى القارىء في هذه الصفحة مأساة ملوكية عن ملوك لم يرضوا الامم فخلعوا عن عروشهم وهم يعيشون الآن بلا بلاط ولا حاشية ولا حرس ولا طبول ولا صور ينفخ عند دخولهم وخروجهم من قصورهم . ومنهم من ارتاح الى هذا النفي الالزامي لانه وجد في العواصم الكبرى الاوربية من السرور ما اعاضه من هموم السياسة والحكم . ومنهم من لايزال يتحسر على العرش الذي فقده. ومعظم هؤلاء الملوك يعيشون الآن في باريس ولكن كثيرين منهم مايزال يعيش في اماكن منعزلة بعيدة عن اعين الجمهور مثل الامبراطور غليوم الذي يعيش في مدينة دورن في هولندا او مثل الامبراطورة زيتا النمسوية التي تعيش في اسبانيا

وقد زاد عدد هؤلاء بخلع الملك امان الله خان الذي مر اخيراً ببورسعيد ولا يعرف اين يكون مقامه في منفاه



السلطان عبد المجيد

الذى نفي من تركيا



احمد شاه العجم السابق





الى اليمين :

امبراطور الصين السابق

الى اليسار : جورج الثاني

ملك اليونان السابق

الحياة فى موسكو

البوليس يمنع القاء تذكرة الترام فى شوارع موسكو



. . . وتمتاز موسكو بتجمع الناس في الشوارع لسماع خطبة وكثرة الباعة الجائلين الذين يبيعون كل شيء . . .

اذا دخل الغريب موسكو لم يشعر بأنها تختلف من سائر العواصم . فالشوارع واسعة تحتشد فيها الاتومبيلات ويجري فيها الترام والحوانيت الصغيرة والمخازن الكبيرة تملأ جوانبها والعمارات الشاهقة التي تحتوي على عدة طبقات مثل المدن والعواصم الكبرى

ولكن في موسكو شيئاً آخر يختلف منظره من سائر المناظر التي تجدها في البلاد الاخرى ، وهو تجمع الناس في الشوارع لسماع خطبة وكثرة الباعة الجائلين الذين يبيعون كل شيء من الخضراوات والفواكه الى السندويتش والورق والاقلام . وهؤلاء الباعة من جميع الاصناف من الصبيان والبنات والنساء والرجال ومن الصينيين والروس والتتار !

وتمتاز موسكو بنظافة شوارعها نظافة شاذة وذلك لان الشيوعيين يعنون المارة من القاء أي شيء في الطريق حتى عقب السجارة وتذكرة الترام . واذا ضبط الشرطي واحداً يفعل ذلك أخذ منه غرامة قدرها عشرة قروش بدون محاكمة أو انذار . وفي جدران المساكن طاقات صغيرة يمكن الأنسان ان يضع فيها نفاية الورق التي يريد ان يطرحها

وكذلك يمكن الشرطي ان يطلب هذه الغرامة من الشخص الذي يقفز الى الترام أو الاتوبوس وهو يجري والجمهور المسكوفي خضوع لا يعارض سلطة الشرطة

والطعام رخيص جداً في موسكو يمكن الانسان ان يتغدى بخمسة قروش أو أقل من ذلك وليس هناك مطاعم فاخرة وانما الجميع من الدرجة المتوسطة . وقد تقل بعض الاطعمة مثل البيض والزبدة ولكن الخبز كثير ورخيص وأكثره من خبز الشو...

وفي المساء يشرب الروس الشاي أو البيرة . والروسي لا يشرب «الفودكا» التي تشبه العرقي عندنا الا اذا نوى السكر وقرره وهذا قليل

والمخازن والدكاكين التي تبيع البضائع تختلف . فالكبيرة منها تملكها الحكومة وتبيع البضائع بأثمان منخفضة وكذلك المخازن التي تتولاها جمعيات التعاون أو شركات المصانع الكبيرة . والجمهور يزدحم في هذه المخازن حتى يقف الراغبون في الشراء صفوفاً خارجها . ويمكن المتعجل ان يشتري حاجته بثمن أعلى قليلا من أثمان المخازن في الدكاكين الصغيرة التي يديرها أفراد لحسابهم الخاص . ولما رأت المخازن الحكومية ازدحام الجمهور عليها أنشأت جواسق أي كشكات لبيع الاشياء التي يحتاج اليها الجمهور

والملابس غير حسنة في موسكو والنساء والرجال يلبسون المعاطف الثقيلة والفراء مدة الشتاء . أما في الصيف فتخرج الفتاة في أقل من القليل من الملابس وكذلك يسير الرجال بقمصانهم . والسجاير رخيصة ولذلك فالتدخين كثير في موسكو

ومن المعضلات في موسكو ايجاد المساكن الكافية للسكان . ولذلك فان كثيراً من الأسر يشتركون في العمارة الكبيرة ويكون لهم جميعهم مطبخ واحد . وأجور المساكن منخفضة لأنها كلها ملك للحكومة

القرد الخامس فى القارة الاميركية

اكتشاف نوع جديد من القرود فى أميركا

من أغرب الصعوبات التي لم يكن يستطيع أحد العلماء تفسيرها أو حلها ان القردة التي تعيش في أمريكا هي قردة غير عالية أي قرود منحطة صغيرة الاجسام ولها فوق ذلك أذناب وهذا مع العلم بان في آسيا قردين هما : الجبون ، والاورانج وكلاهما ابتر أي ليس له ذنب ، وفي افريقية قردان أيضاً هما : الشمبنزي ، والغوريلا وكلاهما أيضاً ابتر

ولكن مثل هذه القردة البتراء في رتبة الرئيسيات أو الاوليات لم يوجد في أمريكا مثلما وجد في العالم القديم

والقائلون بنظرية التطور يقولون ان الانسان والقردة البتراء نشأ كلاهما من أصل واحد فلماذا لا يكون في أميركا واحد من هذه القردة ؟

ولكن هذه الصعوبة قد تمهدت فان المسيو فرانسيس دولويس وهو عالم فرنسي تمكن هذا العام من وجود قرد أبتر في القارة الأمريكية وقد أطلق عليه إسم «لويسي» وذلك لأن المسيو فرنسيس دولويس هو الذي اكتشفه وصاده في الغابات التي تقع بين فنزويلا وكولومبيا .

وقد أراد أن يصيد اثنين بدون أن يقتلهما ويحملهما الى أوربا حيين ولكنه عند ما التقى بهما وجد منهما الهياج والوثوب الى الهجوم فخافهما وتلقاهما بالرصاص فقتل الانثى وفر الذكر مجروحاً وتوغل في الغابة فلم يمكن تعقبه

أما الانثى فقد سلخها وقدر وزنها بنحو ١٦٠ رطلا ويبلغ طولها ١٥٧ سنتمتراً وعدد أسنانها ٣٢ سناً وهي بتراء ليس لها أثر من ذنب . وهذه العلامات أي خلو الجسم من ذنب وعدد الاسنان ثم التشابه بين وجهها ووجوه الآدميين كل هذه تجعلها في رتبة الرئيسيات أو الاوليات وقد حمل سلخها الى أوربا وقدمه لأكادمية العلوم في باريس

ولا يعرف للآن هل هذا «اللويسي» أقرب الى الانسان من سائر القردة البتراء لانه لم يدرس مثلها ؟ والمعروف الثابت ان الشمبنزي هو أقربها الينا حتى ان دمه في الفحص الكيمياوي والمكرسكوبي والاسيكترسكوبي لا يتميز من دم الانسان أقل تميز . وهذا القرد هو الذي يتعلم ويمثل أحياناً على المسارح . أما الغوريلا فلها جسم الانسان وقوامه وهيئة وجهه ولكنها متوحشة لا يمكن تأديبها . وكل من هذين القردين يمشي على رجليه الخلفيتين واحياناً يعتمد على العصا . وفي آسيا قرد يدعى الاورنج اوتان وهو انساني الوجه حنون يبني عشه على الاشجار ويحب زوجته . أما أقل أنواع القردة العليا رقياً فهو الجبون وهو يعيش في آسيا أيضاً ولكنه يسير على اربع وهو صغير الجسم عالي الصوت يسمع صوته على مسافة عشرة أميال

وليس شك في ان العلماء سيهتمون بهذا القرد الاميركي الجديد وستنظم البعثات لصيده واحضاره لحدائق الحيوان



جثة القرد الذي اصطاده المسيو فرانسيس دلويس وقد اسندت الى غصن شجرة لئلا تقع

حول الاسبوع





رئيس جمهورية تشكوسلوفاكيا

بمناسبة زيارة جلالة ملك مصر لجمهورية تشكوسلوفاكيا ننشر هنا بعض المناظر التشكوسلوفاكية. ويرى القارىء فوق هذا الكلام صورة قصر فخم من قصور بلدة كارلسباد التي يزورها جلالته في هذا الاسبوع. واما الصورة التي الى اليمين فهي تمثل الرئيس ماساريك ممتطياً صهوة جواده أثناء نزهته اليومية





جلالة الملك في المانيا

قبل مبارحة جلالة ملك مصر الاراضي الالمانية تفضل بزيارة البنك الالماني ببرلين . ويرى هنا واقفاً في الوسط يحيط به مدير مجلس ادارة البنك ومدير فرع القاهرة مع عقيلتيهما

رئيس الوزراء في لندن

الى اليمين : صورة فريدة لصاحب الدولة محمد محمود باشا رئيس الوزارة المصرية وقد أخذت له بدار المفوضية المصرية بلندن في يوم ١٩ يونيو الماضي . ويعلم القراء ان جامعة اكسفورد منحت دولته لقب دكتور فخري في القانون المدني باحتفال فخم (بورص اجبسيان)



اللورد لويد

يعلم القراء أن اللورد لويد قام برحلة الى سورية لزيارة بلدانها المختلفة فقوبل حيثما حل بمظاهر الحفاوة والاكرام ، وترى باليمين صورته وقد رمز اليه بعلامة (×) وهو واقف بمحطة حيفا بعد وصوله اليها بصالونه الخاص . وقد كان في استقباله الكولونيل هولمس مدير سكك حديد فلسطين وبعض كبار الموظفين

(تصوير أنيس نصار ـ حيفا)



الكشافة الايطالية

ترى باليسار صورة الكشافة الايطالية عند مبارحتها محطة العاصمة قاصدة الى ايطاليا وحولها جمهور كبير من الايطاليين لتوديعها وقد سافرت يوم ٢٧ يونيو الماضي وستمضي شهراً ونصف شهر متنقلة بين أرجاء ايطاليا

(تصوير زخارى)



مكدونلد يصافح سفير أميركا

صورة الجنرال داوس سفير أميركا في لندن وهو يصافح الرئيس مكدونلد مهنئاً إياه بمناسبة فوز حزب العمال في الانتخابات الانجليزية ويهنئه الأخير بمنصبه الجديد . وقد اجتمعا اجتماعاً هاماً تحدثا فيه في المسائل المعلقة بين البلادين وأهمها مسألة تحديد السلاح البحري



أعضاء عصبة الامم

ناسبة زيارة أعضاء عصبة الامم لاسبانيا أقيم استعراض للجيش الاسباني حضره جلالة ك اسبانيا ومندوبو الدول . وقد منح الملك فيـه أوسمة للضباط الاكفاء تقديراً مقاماتهم . وترى هنا صورة المندوبين وهم على منصة الاستعراض وفي وسطهم الدكتور شتريزمان وزير خارجية المانيا

تأثير الجو فى مصير الامم

حوادث تاريخية مشهورة كان للجو أكبر أثر فيها

لو استطاع الانسان ان يجعل الجو تحت رقابته يحيله من حر الى برد ومن ضباب الى صحو ومن جفاف الى رطوبة لاستطاع ان يجعل منه سلاحاً امضى سلاح للتغلب على الطبيعة واستغلالها. ولكن الجو يتغلب على الانسان ويقهره ويعكس عليه أغراضه. واذا استثنينا اختراع الضباب الذي يستعمل الآن ستاراً للأساطيل فانه يمكن ان يقال ان الانسان عاجز عن السيطرة على الجو

ولذلك كان للجو أو بالاحرى للتقلبات الجوية تأثير في تاريخ الانسان. والتوراة أول ما تشهد على ذلك، ففي قصة موسى تذكر التوراة ان البحر انحسر فعبره بنو اسرائيل ونزل في أثرهم المصريون فطغى عليهم الماء وأغرقهم. واذا أردنا ان نعلل انحسار الماء ثم طغيانه لم نجد أقرب الى أفهامنا سوى القول بأن ريحاً عاصفة دفعت الامواج ثم حين هدأت عاد الماء الى مكانه. فكأن نجاة العبرانيين تعزى الى انقلاب الجو

ولكن حادثة العبرانيين قديمة لا نعرف ظروفها على وجه الحقيقة. وأقرب الحوادث الكبرى للانقلابات هو هزيمة الاسطول الاسباني سنة ١٥٨٨ أمام الانجليز وانتقال السيادة البحرية من اسبانيا الى انجلترا. فقد كانت اسبانيا سيدة البحار وبوارجها وسفنها تملأ المحيط الاطلنطي والقارة الأميركية كلها تحت سيادتها لأنها هي التي اكتشفتها، ولكن حدث انها أرسلت أسطولها لفتح انجلترا وكانت كل الدلائل تدل على انها ستنتصر لأن الأسطول الانجليزي كان صغيراً ولم يكن لبحارته أو قواده تلك الخبرة التي كانت عند الاسبان. ولكن هبت عاصفة شديدة شتتت الأسطول الاسباني حتى دار حول انجلترا وارلندا وتلقفته البوارج الانجليزية الصغيرة فأتلفته بارجة بعد أخرى

وفي سنة ١٧٧٦ كان الأميركيون المطالبون بالاستقلال يحاربون انجلترا ويبغون التخلص منها وأرسلت انجلترا عليهم أساطيلها وجيوشها. ووقع الجيش الأميركي بين الاثنين الجيش الانجليزي أمامه والاسطول من ورائه لأن المعركة كانت قريبة من الشاطيء. وبينما القائد الاميركي يفكر في التسليم اذا بضباب كثيف قد حجب الشاطيء عن البوارج فانتهز الاميركيون ذلك وانسحبوا وهم في ظلام الضباب وحمايته ونجوا. ونجا بنجاتهم استقلال الولايات المتحدة

ولما حدثت الثورة الفرنسية كانت دول أوربا تنظر الى فرنسا كما تنظر الآن الى روسيا وتنتهز الفرصة للايقاع بها. وكانت هولندا أيضاً تحارب فرنسا. فذهب جيش فرنسي الى هولندا وهناك وجد أسطولا هولنديا في خليج ... وكان هذا الاسطول ينوي ... الفرنسي وبينما هو يتأهب لهذه ... بالجو يبرد برداً قارساً حتى ... وبقيت البوارج محصورة فيه. ... الفرنسي اليه على الاقدام وتسلم ... بلا قتال

وحدث في الحرب الاخيرة ان ... الانجليز أرادت ان تقتحم الدردنيل ... هيأت كل شيء واستعدت ... وضربت الحصون الاولى ... والدردنيل ضيق. فما هو ان ... البوارج واجتازت به قليلا حتى هبت ... تخشى الانجليز من تصادم البوارج ... بعض أو جنوحها الى الشاطىء. ... وعرف الاتراك مراكز الضعف في ... فعملوا على تقويتها ولو ان الانجليز ... من اقتحام الدردنيل لاستطاعوا أن ... الالمان من الجنوب ويقضوا ... امبراطورية النمسا والمجر.



الأسطول الاسباني «الارمدا الهائلة» الذى تغلب عليه الاسطول الانجليزى سنة ١٥٨٨ بفضل عاصفة جوية

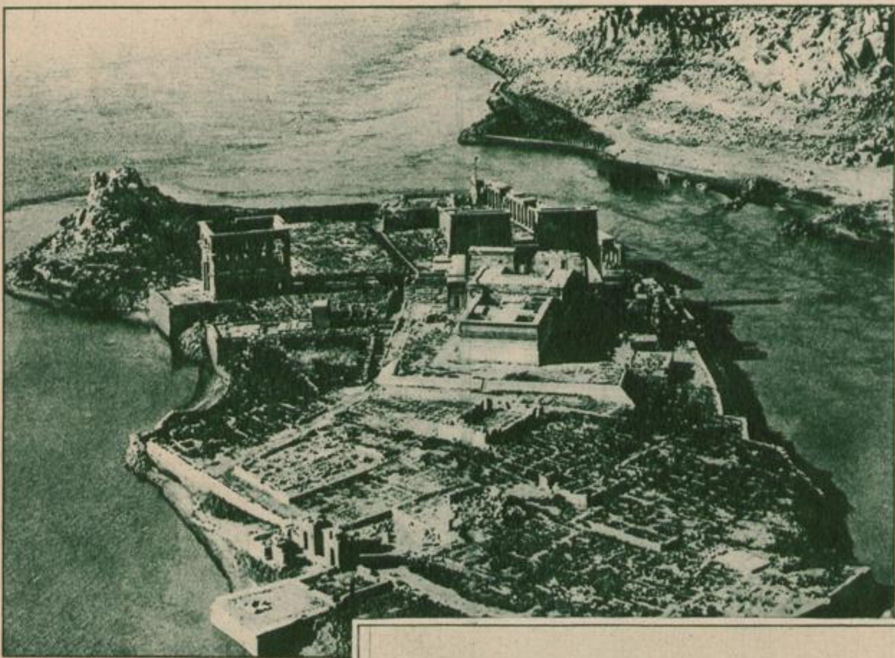
المعابد المصرية في جزيرة أنس الوجود

هل الماء يبليها أو يصونها

جزيرة فايلي أو أنس الوجود تقع خلف سد اسوان أي في الخزان وفيها المعبد المصري الذي أنشأه بطليموس الثاني للربة ايسيس سنة ٣٧٠ قبل الميلاد. وقد كان هذا المعبد يسمى « درة مصر » لجماله وروعته وكان الرومانيون قد أحاطوا الجزيرة بسور حتى اذا زادت مياه النيل صان هذا السور المعبد

ولكن لما أنشيء سد اسوان قبل ٢٧ سنة أي سنة ١٩٠٢ علا الماء حتى طغى على المعبد وخشي عندئذ على الجدران أن يؤثر فيها الماء فتهتدم . ولكن بعد مضي ٢٧ سنة لم يتضح ان الماء قد أثر فيها أي اثر سيء ومما لوحظ أيضاً ان السور الذي بناه الرومانيون حول الجزيرة عاش الجزء الذي كان الماء يغمره بينما الجزء الذي لم يكن يبلغه قد تهدم

ولما كانت نية الحكومة المصرية قد عقدت على زيادة السد فان المؤكد ان المياه ستغمر المعبد غمراً تاماً وقت الفيضان بينما هي تغمره الآن الى نصف الحيطان . ولن يكون في ذلك ضرر على البناء بل بالعكس ربما تكون فيه فائدة لأن الماء يذيب الاملاح التي ترسب في الحائط من رشح الماء في أسفل . وهذه الاملاح تصدع البناء وتهدمه فاذا ذابت تماسك





في اعلى :
صورة للمعبد من الطيارة

في اليمين :
صورة للمعبد وقد غمر الماء نصفه وقت الفيضان

نجم جديد فى سماء جديدة

موريس شوفالييه يمثل فى السينما المتكلم

للسينما أبطاله ونجومه مثل تشارلي ودوجلاس فيربانكس ولكن هناك سماء جديدة قد ظهرت في عالم التمثيل هي السينما المتكلم الذي أخذ يعم وينتشر في الولايات المتحدة وبعض المدن الاوربية وقد ظهر فيه نجم جديد هو الممثل الفرنسي موريس شوفالييه

وحياة موريس شوفالييه تشبه من وجوه كثيرة حياة تشارلي تشابلن فقد نشأ مثله في الفقر وكان يبيع الحبال القديمة يجمعها من السفن والزوارق إما بالثمن واما بالاستكداء وقد اختلط بالفقراء الذين يحومون حول نهر السين وضواحي باريس وعرف أخلاقهم بل تخلق بأخلاقهم

وقد مثل أخيراً قصة صغيرة تدعى « البسطاء في باريس » في هوليوود حيث صنع له منظر باريسي من الورق وغنى فيها أغانيه التي يعبر فيها عن روح باريس. وهذه القصة قد ألفت له وهي تمثل حياته حيث يبدأ يبيع الحبال القديمة للسفن أو لصناعها لكي يجعلوها شافة لقلفطة الالواح عند صنعها ثم ينتهي في آخر القصة بأن يصير مغنيا على المسارح الكبيرة

وهذه هي حياته التي عاشها كما هي درامته التي يجيد تمثيلها. وله لباسه الخاص الذي يمتاز به وهو قبعة من القش وحاكته من ملابس السهرة. وكان قد شرع في التمثيل في القهوات الصغيرة قبل الحرب وطمست الحرب نجمه ولكنه منذ الحرب وهو يرتقي ويعرف الجمهور مكانته

والدرامات التي يقوم بالدور المهم فيها تمثله كما هو في حقيقته رجل نشأ من الشعب وعاش في فقر ولكنه لم ييئس بفقره بل صار يضحك منه وكلما قابلته نكبة تلقاها بالفكاهة والتهكم واذا أحرجه الجوع والحرمان صرفهما عنه بالتغني. وأغانيه هي أغاني العامة. ولذلك فهو عند ما يمثل لا يتكلف التمثيل بل يسترسل فيه كأنه يعيش معيشته الاصلية



موريس شوفالييه كما يبدو في رواية « البسطاء في باريس »

ومن هنا براعته في الفن ونبوغه فيـ

وقد تعلم الانجليزية حديثاً وانتقل من باريس الى أميركا حيث تستغله الشركات الاميركيـ

وفيه جميع الميزات التي تجعله ممثلاً عظيماً في الهازل في السينما الجديد. فهو حسن الغنا سمح الوجه ضحوك خفيف الحركة يمشي مشية الضفدع وله يدان كبيرتان وذراعان قويتان اكتسب قوتهما أيام كان يعمل في المراكب وهما تنبئان عن الأصل الذي نبت منـ

وقد أخذت منه أغنية « من عوائدي » وهي أغنية اشتهر بها وأجادها وقد غناها في كازينو باريس وكانت وراءه أوركسـ مؤلفة من ٣٢ شخصاً وخلف هؤلاء خمسون فتاة يرقصن على الايقاع. وكان بالمسرح ١٨ ميكروفوناً لنقل الاصوات كما كانت آلات السينما تنقل المناظر

والتمثيل يجري في الليل وذلك لأن حركة الشوارع تنتقل الى الميكروفونات وتفسد الأصوات. وللميكروفون قوة عجيبة على نقل أزيز الطيارات مهما كانت بعيدة لا يسمعها الانسان ولذلك فانهم يلاحظون في هوليوود أن ينتهي التمثيل قبل أن تصل طيارة البريد الى المدينة

ولا بد أن موريس شوفالييه سينال المكانة التي نالها تشارلي تشابلن ولكنه لن يزاحمه لأن لكل مكانه وعمله الذي لا يعـ الآخر

شمشون ودليـــلة

سفر القضاة من اسفار التوراة المهمة وهو يحتوي على سير عظماء العبرانيين الذين كانوا يقودون جيوشهم ويدفعون عنهم اعداءهم على الرغم من لفظـة « القضاة » لانهم لم يكونوا قضاة بالمعنى الذي نعرفه الآن

ومن هؤلاء القـادة الذين ذكرت التوراة سيرتهم شمشون الذي يذكر اسمه مقرونا باسم دليلة التي اغرته بجمالها حتى اوقعته بين يدي اعدائه . ولم تكن دليـلة عبرانية وانما هي فلسطينية . والارجح ان شمشون عاش حوالي سنة ١٠٥٠ ق . م .

وكان شمشون هـذا رجلا قويا بدينـاً تعجب به النسـاء ويعجب هو بالنسـاء . وقد ذكرت عنه التوراة انه قتل اسداً بيديه ولما عاد لكي يسلخه وجد ان ثولا من النحل قد أقام في جثته وصنع اقراصا من الشمع . فاخـذ شمشون الشهد والشمع وترك جلد الاسد

ويحكى عنه انه تزوج فتاة فلسطينيـة . ففي الليـلة الاولى من العرس عرض على ضيوفه الفلسطينيين احجية او احزورة كما نقول الآن مؤداها هـذا السؤال : « ما هو أحلى الاشياء الذي يخرج من انتن الاشياء ؟ »

واخذ الضيوف يفكرون في معنى هذا السؤال فلم يهتدوا الى الاجابة عنه . وكان قد راهنهم اذا هم عرفوا الحل اعطاهم ثلاثين قميصا واذا لم يعرفوه اعطوه ثلاثين قميصا . ولما اعياهم الحل عمدوا الى عروسه وألحوا عليها حتى سألته فاجابها بالحقيقة فاخبرت الفلسطينيين اخوانها فلما عرفوا الحقيقـة وهي انه يقصد الشهد يستخرج من رمة الاسد كما جرى له غضب غضبا شديداً . وقام الى مكان بعيد فقتل ثلاثين رجلا فلسطينياً ونزع قمصـانهم وأعطاها للذين غلبوه

وكان لا يكف عن مقاتلة الفلسطينيين كما لا يكف عن حب نسائهم . وحدث انه أحب امرأة منهم كانت قد اتفقت مع بني وطنها على اخبارهم به حين يأتيها في ظلام الليل . فبينا هو نائم في منزلها اذا بالفلسطينيين يهجمون عليه فهب من فراشه وعدا نحو بوابة المدينة فحملها على عاتقيه وفر بها ناجياً بنفسه

ولـكنه وقع اخيراً . فقد أحب امرأة تسمى دليلة وهي فلسطينية فسألته عن قوته لماذا هو قوي يختلف من سائر الرجال . فاخبرها ان الله منحه القوة في شعره وانه اذا حلق صار مثل سائر الناس . فلما نام وهو في سكرة الخمرة والغرام جاءت بحلاق فحلق شعر رأسه

واستيقظ شمشون وقد أحاط به الفلسطينيون فحاول أن يفر منهم ولـكنه لم يقدر لان قوته ذهبت بذهاب شعره . وأوثقوه واقتلعوا عينيـه وحبسوه واستراحوا من شره . وذات يوم كانوا يحتفلون بعيد لهم فأرادوا ان يلهوا برؤية شمشون يقاد وهو أعمى فأحضروه في ملعب لهم يقاد كالعميان وهو عاجز لا يستطيع انتقاماً

وأحس شمشون بهذا الذل العظيم يقع به وهو عاجز صامت . وكان شعره قد نبت قليلا فلما كان في الملعب طلب من مرشده ان يجعله يستند الى عمود من الاعمدة . فلما بلغ العمود جمع قوته وسأل الله ان يعينه على هؤلاء الانذال الذين يذلونه ثم امتلخ العمود فوقع البنـاء كله فوقه وفوق المتفرجين وكانوا يبلغون الآلاف



. . . وعدا نحو باب المدينة تحمله على عاتقيه وفر به ناجيا بنفسه

مذكرات فضولي

جناية على العلم

تحقق النيابة مع موظف في منصب هندسي لتزويره شهادة من درجة B S C من جامعة منشستر وقد وصل الى وظيفته بتلك الشهادة المزورة . ولسنا نحكم عليه بعقوبة أو نحكم له ببراءة فان هذا شأن المحكمة وكل ما نستطيع أن نقوله الآن إن انتحال الرتب العلمية داء تفشى في هذه البلاد كما تتفشى الأمراض المعدية وهو أضرمنها بالبلاد لأنه يغض من قيمة تلك الشهادات غضاً تضيع معه كرامة العلوم التي ينتسب اليها أولئك المنتحلون ، فتذهب الرغبة فيها وتنصرف النفوس عنها ويتساوى العالم بالجاهل في نظر الجمهور الذى يفقد الثقة بالشهادات ويصبح التعليم عناء ليس وراءه أمل كبير وتتقهقر البلاد في طريق المدنية الى الوراء

فليست الجريمة إذا صحت جريمة تزوير ورقة ينال بها المزور وظيفة ، ولكنها جناية على التعليم ووقوف في طريق الأمة لصدها عن سبيل الارتقاء ، بغض النظر عما في هذا التزوير من اغتصاب حق التوظف وتولي الاعمال التي تسمو عن همة الذين يتولونها من منتحلي الدرجات بل وجود واحد أو اثنين من مدعى الدرجات التي لم ينالوها يذهب بهيبة أصحاب تلك الدرجات من العلماء ذوي المناصب التي لا بد معها من هيبة ووقار ، فهي جريمة تضر الحكام والمحكومين والعلماء والعلوم ومصيبة تعم البلاد كلها والعياذ بالله

وشهادة الفقر وشهادة سوء السلوك وشهادة الوفاة خير من تلك الشهادات ، والدرجة الثالثة في سكة الحديد ودرجة الاربعين في الحمى أحسن من تلك الدرجات

▭▭▭

ابن جن

من أخبار تركيا ان طفلا اناضوليا مشي في الشهر الثالث وتفصح في الكلام وهو ابن ستة أشهر ونبت شارباه وعارضاه في الشهر التاسع بعد ولادته وصار رجلا وعمره اربعة اعوام فاذا صح هذا الخبر فما تعليله ، وماذا يظن الظانون ؟

تخيل ان هذا الصبي مصرى ادعى النبوة فان الذين يؤمنون به لا يحصون ، وهو احق بان نصدقه من الاطباء الروحانيين والرماليين والمنجمين وأمثالهم من الدجالين ، وفي الامكان القول بانه من ابناء الجن ، اذ لافرق بينه وبين العفاريت الا انه لحم ودم ، وليس ببعيد ان يكون هو المسيخ الدجال الذي قيل انه سيظهر في آخر الزمان فيسلط الله عليه من يهلكه ويبيده ويبيد معه الترمواايات والاتمبيلات وينجي منه ومنها الناس

▭▭▭

عزيز قوم

لم ننس زيارة الملك أمان الله ملك الافغان لمصر ، وكيف استقبلته الحكومة واحتفلت به الأمة ، وها قد عاد الى مصر ، ولكن مخلوعاً غير ذي تاج ولا صولجان ، فهل زائر اليوم هو زائر الأمس ، أو الدنيا ليس لها أمان يا أمان الله ؟

ليس آلم من رؤية ملك مخلوع

١ – من هى ؟ – امتحن معارفك في التاريخ

ملكة اغريقية مشهورة بجمالها وجرائمها
[illegible]ت العرش بمشاركة أخيها الصغير بعد
[illegible] ابيها ولكن الشعب ثار عليها لسوء
[illegible]رفها بالحكم ففرت الى سورية ثم عادت
[illegible] الاسكندرية خفية ثم دست السم لأخيها
[illegible]غير لتنفرد بالحكم وتزوجت اثنين من
حكام الرومان خانت الاخير منهما مع حاكم ثالث انتصر عليه فتوددت اليه ولكنه لم يبال بها فانتحرت سنة ٣٠ ق . م . وترى هنا صورتها . فمن هى ؟



(الرد في صفحة ٤١)

[illegible]ب الصفح عن أسباب خلعه ، فانه على [illegible] حال ملك من سلالة ملوك عظماء وصعب [illegible]يه ان يصبح (زي واحد منا)

ومهما يكن من الامر فان مصير جلالة [illegible] ان الله ليس آلم من مصير نابليون ولا من [illegible]ير السلطان عبد الحميد ، أو الامبراطور [illegible]يوم أو قيصر روسيا ، فليحمد الله على [illegible]سلامة ، وعلى الله العوض

▭▭▭

الخمر

في تلغراف من بروكسل ان كمية الخمر [illegible]تي استنفدتها بلجيكا سنة ١٩٢٨ بلغت أربعة [illegible]ضعاف الكمية التي استنفدت عام ١٩١٩ [illegible]بل تحريم الخمر تحريماً جزئياً في تلك البلاد .

[illegible]لا عجب فان أحب شيء الى الانسان ما منع ، [illegible]قد بعد زمن الحرب وراحت السكرة [illegible]جاءت الفكرة وهم يبحثون الآن عن سبب [illegible] كثرة الشرب وتضاعف كميات المشروب ، [illegible]لا سبب الا لذة الحرام

أليس هذا دليلا على ان الانسان مجبول [illegible]على العصيان ، مطبوع على مخالفة الاحكام ؟ [illegible]لا يتقي الناس إلا خائفا ، وأحب شيء اليه اذ انهي عن الخمر ان يموت غريقا في برميل خمر ؟

لا بلجيكا تقدر مع الاسف على منع الخمر ولا امريكا ، ولا زينب ولا ماريكا ، فدع عنك ما يقولون

▭▭▭

لو مت

احتفل في باريس بدفن الكاتب الكبير كورتلين ورثاه وزير معارف فرنسا باسم الحكومة وأديب كبير باسم رجال الادب ، وحزنت عليه فرنسا ولم تدفنه الا وقد سجلت فضله وخلدت اسمه بذلك الاحتفال

فبالله عليك قل لي ، هل اذا مت أنا – لا قدر الله – بل اذا مت أنت أيرثيك أحد باسم الحكومة أو اسم الامة أو اسم الله عليك وعلى حواليك ؟

لا وحياة أبيك ، لا وحياة أبي أنا ، فان الذي يموت منا تقول الحكومة الحمد لله الذي أراح دماغي منه وتقول الأمة (الله لا يرجعه يا ما كان غلباوي) ولا يرثيه غير الدائنين الذين ضاعت حقوقهم بموته غير مأسوف عليه !

لقد مات كثير من كبار كتابنا ورأينا كيف تجاهلهم القوم ، بارك الله في حكومات أوربا ، هناك الأدب والأدباء

▭▭▭

ما هو اللؤم

ما قولكم في رجل
يحقد من غير خصام
والخير لو أصبته
يحزن حتى لا ينام
أليس هذا شر من
عرفته من اللئام

فضولى

قصة كاملة

الحسناء المجهولة

أبحرت الباخرة من سايجون بالصين ذاع بين الركاب الجديدين أن بالباخرة سيدة في مقتبل العمر أصلها من شنغاي وأنها حسناء الى آخر درجات الحسن وأن ما تلبسه يصح أن يعد المثل الأعلى للذوق النسائي والزي الحديث.

ولكن الغريب أنها كانت مسافرة وحدها ولا قرين ولا صديق وهذا الذي لفت إليها الأنظار خصوصاً وإن الرحلة إلى مرسيليا طويلة تستغرق ما يقرب من الشهر

وكان الراكبون من سايجون عدداً من الموظفين الكبار والصغار مع زوجاتهم وأولادهم وعدداً آخر ممن يتجرون في الشرق الأقصى في مختلف أنواع التجارة. وقد كان قصارى هم الجميع حين صعدوا الباخرة أن يبحثوا عن أماكن لائقة مريحة علماً منهم بأنها ستكون بمثابة منازل لهم في هذا السفر الطويل. ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه. فان الأماكن على ظهر السفينة لا يمكن أن تكون وفق مزاج الركاب حتى اضطر زوجان منهما ـ ديون وزوجه ـ أن يسكن كل منهما وحده وكان هذا شاقاً عسيراً عليهما ولكنهما أرغما عليه

وما انتهى الركاب من أمر الأماكن حتى صار همهم الأكبر أن يروا المدام هيلين نكستون، تلك التي سمعوا الشيء الكثير عن جمالها وثيابها. وأخيراً خرجت هذه من حجرتها فمشت بين الركاب في حلال الواثق من نفسه وهي تنظر أمامها لا تعير لفتة لأحد ممن بهروا بحسنها ووقفوا أمامها ذاهلين. وكان في مقدمة الذين أعجبوا بها ثلاثة من الأعازب الذين لهم جولات في عالم الغرام وهم: كيلي وهولبك ورسل وبينهم شبه عالفة ثلاثية في غزواتهم بميدان الحب، فجعلوا يرقبونها عن كثب ويحسبون أنها فريسة جديدة ساقتها الأقدار اليهم. وزاد من أملهم أن المدام هيلين نكستون ذهبت أول ما ذهبت الى مشرب الباخرة فاعتلت كرسياً بجانبهم وكانوا يشربون «الكوكتيل» فطلبت لنفسها نبيذ «بورتو» وما كادت تمسك بفم لتدخن سجارة حتى قدم لها «كيلي» أحد الفرسان الثلاثة فماً من لدنه ولكنها رفضته قائلة: «أشكرك» فكان هذا هزيمة لم يعتد مثلها من الحسان ردته خجولا حائراً

وكان بين الركاب ماركيزة فرنسية سابقة تزوجت من تاجر صيني منذ عشرات السنين وعاشت في الشرق وتطبعت بطباعه فأنكرت من المدام نكستون ملابسها العارية الذراعين والصدر وساءها أن جلست في مشرب الباخرة الى جانب أولئك الثلاثة و[...] ابنتها الخليطة الجنس من أن تتصل [...] وما كانت الحال لتدعو الى هذا [...] لأن المدام نكستون ظلت وحيدة لا [...] أحداً ولا تلتفت الى أحد

وانما شذت يوماً عن ذلك إذ د[...] غرفة الاطفال بالباخرة وهم يلعبون [...] ووحداناً واقتربت من طفل جميل [...] فقبلته وعانقته حتى ذعر وفر هارباً

وقد عجب ركاب الباخرة من هذه الحسناء التي تجتنبهم في غير [...] وكان أشدهم عجباً أولئك الثلاثة [...] ذكرناهم وقد عزم كل منهم أن [...] الفائز بحديثها الكاشف لسرها الغا[...] فجعل يتربص لها ويترقب فرصة يفاتحها [...] الحديث. وقد فاز رسل بوجودها [...] من الباخرة ذات يوم فقال لها: [...] الجو حار اليوم يا سيدتي» فنظرت [...] نظرة جادة بكلتا عينيها الواسعتين و[...] الا بقولها: «أشكرك». وكذلك [...] هولبك نصيبه من الخيبة اذ كانت [...] ليلة تستمع الى توقيع فتاة على [...] فانحدرت دمعتان على خديها و[...] بسرعة وقامت واذ ذاك تقدم منها [...] وسألها أيرافقها الى غرفتها. فرفضت [...] «أشكرك»

وهكذا لم يسمع أحد منها سوى هذه الكلمة تقولها جواباً عن كل سؤال وتذكرها كلما خاطبها أحد . حتى ظن فرساننا الثلاثة أنها مختلة القوى العقلية ولكنهم عادوا فلم يجدوا في حالها شيئاً يدل على الجنون وان دل على سر مكتوم وألم عميق

وقد صارت هيلين حديث الركاب جميعهم وموضع اهتمامهم ، فأما الرجال فمعجبون بها سواء منهم المتزوجون والعازبين – وان كان الأولون يخفون اعجابهم خشية زوجاتهم . وأما السيدات فمنهن معجبات ومنهن حاسدات حانقات. وقد دفع البعض فضولهم الذي لم يجد ما يقنعه الى ان يسألوا ربان الباخرة عن هذه الحسناء التي لا تكلم أحداً ولا تنطق الا بكلمة « أشكرك » . فقال لهم الربان ان هذه السيدة لا تؤذي أحداً فلماذا السؤال عن سرها وهي تكتمه ؟ ثم أكد لهم انه لا يعرف عنها أكثر مما يعرفونه

ولكن ظن الجميع انهم أدركوا لها سراً اذ قالت ابنة المركيزة وأقسمت انها بينما كانت مارة بغرفة المدام نكستون سمعت صوت رجل لديها . وشهد غيرها بمثل ذلك ولكنه قال انه سمع لديها صوت طفل . وبذلك حسبوا ان هذه المرأة على غير ما تظهر من التمنع ولا بد ان لها عاشقاً تخلو معه بعيدين عن أعين الرقباء ! وقد توهموا ان ربان الباخرة هو هذا العاشق ولكنهم وجدوه إما معهم وإما في قيادة الباخرة ، ولذلك صار كل من الركاب يحسب الآخر حبيباً لهذه الحسناء المجهولة



. . . فمشت بين الركاب في جلال الواثق من نفسه وهي تنظر أمامها لا تعير لفتة لاحد . . .

حتى كانت حفلة راقصة عزفت فيها الموسيقى فبدأ التأثر والحزن على المدام نكستون وما لبثت حتى غادرت الحفلة والكل دهش لها . وذهبت الى غرفتها وأغلقتها عليها. وبعد حين بينما كان الركاب غارقين في الرقص واللهو سمعوا طلقة مسدس وقال بعض الخدم ان صوت الطلقة خرج من غرفة السيدة نكستون . فهرع الجميع اليها وفي مقدمتهم الربان والطبيب فما كان أشد ذعرهم إذ وجدوها ميتة وما يزال المسدس بيدها ووجدوا على مائدة صورة شاب جميل وصورة طفل بديع في الخامسة من عمره وبينهما فونوغراف كان ما يزال دائراً ولم يقف . ولحظ الربان خطاباً ليس عليه عنوان ففضه وتلا فيه ما يأتي :

« سيدي الربان :

لا أجد لديّ شجاعة لكي أصبر حتى الوصول الى مرسيليا وكفاني ألماً اني قطعت الى هذا الحد رحلة كنت قطعت مثلها منذ سبع سنوات وأنا مسافرة مع زوجي المعبود الى شنغاي . واسمح لي أن اقول لك اني كنت معه في أسعد حياة وقد رزقنا الله مولوداً جميلاً تمّ به هناؤنا وكان زوجي مهندساً معمارياً كسب ثروة في بلاد الصين وما كان ينقصنا شيء ولكنه مات ومات معه ولدنا في الخامسة من عمره من جراء اصطدام سيارتنا ويا ليتني مت معهما في هذه الحادثة ولكن أبى القدر إلا أن أخرج منها بجرح في رأسي أصابني منه الصمم فصرت سجينة نفسي أعيش بين الناس ولا أقدر أن أحدثهم ومن هذا كان هربي من الناس على ظهر الباخرة . والآن ما فائدة الحياة لي ؟ لقد فقدت زوجي وولده ثم فقدت العالم أجمع منذ أصابني الصمم وما أجد جدوى من اتباع نصح البعض اذ نصحوا لي بان أسافر الى مرسيليا لكي أعالج فيها لدى اختصاصي كبير . ويكفي اني قطعت نصف الرحلة على ما فيها من ألم الذكرى ووحشة الوحدة وأنا في وسط الناس

« فالوداع يا سيدي ووصيتي ان ألبس ثوبي الأزرق الذي تجدونه في حقيبتي وهو الثوب الذي كان أحب أثوابي الى زوجي العزيز . ولتوضع معي صورته وصورة ولدنا الفقيد ثم لأرم في البحر فلعل روحي سابحة الى شنغاي حتى تلقى من فقدت »

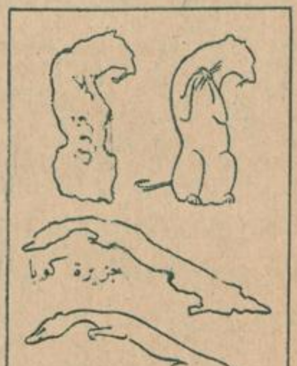
هذا خطاب الحسناء المنتحرة وقد بكى الجميع لسماعه وأسفوا لغبائهم اذ لم يفهموها وهي عائشة بينهم . ثم عرفوا ان بالفونوغراف اسطوانتين اثنتين احداهما بمحاضرة ألقاها زوجها في جمع من المهندسين ذات يوم والاخرى صوت طفل وضحكه وبكائه . وكانت قد احتفظت بهما المسكينة وجعلتهما سلوتها وإن لم تكن تسمع شيئاً ولكنها كانت تعرف ماذا تقولان

شيء من كل شيء

الجغرافية والحيوان

في العالم كثير من البحيرات والاقطار والجزر تشبه الحيوان . فايطاليا مثلا تشبه الحذاء العسكري الضخم وبحر قزوين يشبه الاسد المقعي وجزيرة كوبا تشبه حيوانا يوشك ان يثب

ولو تأمل القارىء أحد الاطالس وتصفحه لوجد فيه كثيراً من الرسوم التي تشبه أشكال الحيوان



ليسقط كونفوشيوس

كونفوشيوس هو حكيم الصين العظيم الذي عاش حوالى سنة ٥٠٠ قبل الميلاد . وقد حدث ان أحد الكتاب الانجليز كان يمدحه في صحيفة انجليزية فكتب طالب صيني في لندن تحت عنوان « ليسقط كونفوشيوس » مقالا طعن فيه في هذا الحكيم ونسب اليه انحطاط الصين . وذلك لأن كونفوشيوس غرس في اذهان الصينيين حب القدماء واحترامهم واحترام الكتب القديمة فجعل الامة جامدة لا تتطور وعاشت ٢٤٠٠ سنة وهي ترسف في قيود العادات القديمة

وهذا الطالب يمثل الروح الجديدة في الصين وهي روح الثورة على كل قديم وعدم الثقة بالسلف

لنين

يعرف القراء ان لنين لم يذهب الى روسيا الا بمساعدة الالمان وذهبهم وذلك لأن القيادة العليا الالمانية عرفت ان دخوله في روسيا يحرك الاحزاب المتطرفة الى العمل وبث الدعوة الشيوعية في الجيش فينتقض نظامه ويثور على قواده . ولكن لما بلغ لنين روسيا عرف الجمهور انه متصل بالالمان فكاد يجن من هذه الحقيقة وأخذت الحكومة تبحث عنه لكي تعدمه . ولكنه اختفى وحلق رأسه ولحيته وشاربيه وقصد الى فنلندا حيث بقي بضعة أسابيع وهو يشتغل بالفلاحة ثم عاد الى بتروغراد فكاد يقبض عليه أيضاً ولكنه نجا واشتغل وقاداً في قاطرة . ثم فر الى فنلندا عندما رأى ان البوليس يتعقبه بهمة . وبعد شهر واحد عاد الى بتروغراد حيث رأس الحكومة

باريس والسين

تحتاج معارفنا الجغرافية الى تنقيحات متوالية . فقبل الحرب مثلا كنا نعرف ان عاصمة روسيا هي بطرسبرج ثم اعلنتنا الصحف أو الحلفاء بان اسمها بتروغراد والفرق بين الاثنين ان الاسم الاول يشتق من لفظة المانية وكان الالمان مكروهين مدة الحرب ولذلك فانهم جعلوا الاسم يشتق من أصل روسي . ولكن لما انتصر الشيوعيون جعلوا الاسم لينينجراد

ومن مدة قريبة أعلنت حكومة نروج ان عاصمتها ليست كرستيانيا بل اوسلو والمدينة لم تتغير وانما التغير في الاسم فقط

والآن يقول المسيو لارو ان باريس ليست على نهر السين كما يظن عامة الناس بل هي على نهر اليون . وكل من السين واليون يلتقيان في الجنوب الشرقي لباريس على مسافة ٦٠ ميلا منها . فالمسيو لارو يقول انه قاس عمق النهر الذي تقوم باريس على ضفتيه فوجد انه يتفق والقول بأنه اليون . ثم انه أيضاً تعقب السمك المعروف باسم « سمك سلمان » فوجد انه يدخل من بحر المانش الى النهر الذي تقوم عليه باريس ويستمر في سباحته الى أن يدخل اليون دون السين

وعلى ذلك يجب أن ننقح معلوماتنا عن موقع باريس حتى تتفق والحقائق الجغرافية الجديدة





التفالي في الصور القديمة

بيعت في المزاد طائفة من الصور التي رسمها الرسام انجر فبلغت أثمانها بضعة ملايين من الفرنكات . وترى في أعلى صورة المدام انجر زوجة الرسام وقد بلغ ثمنها ٧١٥٠٠٠ فرنك وهي واحدة من الصور التي بيعت حديثاً في باريس

١٥٠٠ جنيه ثمن كتيب

في سنة ١٨٥٩ طبع الشاعر الانجليزي فتزجرالد كتابه عن شعر عمر الخيام الذي ترجمه من الفارسية الى الانجليزية ووزعه على المكاتب لكي يباع بسعر ١٢ قرشاً للنسخة ولكن الجمهور لم يقبل عليه فاضطر أحد أصحاب المكاتب الى انزال الثمن الى خمسة قروش ثم الى قرشين ونصف وأخيراً الى أربعة مليمات ومع ذلك لم يشتره أحد

وأخيراً مر بهذه المكتبة الشاعران روزيتي وسوينبرن فاشتراه كل منهما بسعر أربعة مليمات

والآن هذه النسخة تباع بألف وخمسمائة جنيه . وقد شاع بعد ذلك حتى طبع أكثر من مائتي طبعة بعضها يباع بأربعة مليمات وبعضها بأربعة جنيهات

حيوان ديني

يقول المستر هارنجتون ان الانسان يوصف بأنه حيوان عاقل ولكن العقل كائن في الحيوان أيضاً وانما الأحق أن نصف الانسان بأنه حيوان دين أي له دين وذلك لأنه في بؤسه وخوفه يلجأ الى الآلهة .

والزنجي يعتقد انه اذا عاش عيشة بارة بعث في العالم الثاني وهو أبيض مكافأة له على بره وقد كان الانسان حتى وهو في العصر الحجري يؤمن بعقائد غريبة عن الموت والحياة والخلق

الأنفاق

في ولاية واشنطون أطول نفق في العالم يبلغ طوله ١٢ كيلو متراً و ٨٧٤ متراً والغرض من نقبه اجراء قطرات كهربائية فيه . واقرب الانفاق طولا الى هذا النفق نفق امريكي آخر في كولورادو بالولايات المتحدة ايضا وهو يبلغ ثلاثة كيلو مترات وقد احتاج لأتمامه الى اربع سنوات . اما النفق الاول فمع انه يبلغ اربعة امثاله في الطول ويزيد فانه لم يحتج الى اكثر من سنتين وذلك لتقدم الصناعة وطرق النقب بالآلات

وفي اوربا ثلاثة انفاق يزيد كل منها قليلا عن ثلاثة كيلو مترات وقد احتاج كل منها الى ما لا يقل عن سبع سنوات

اشيع الاسماء

أشيع الاسماء في مصر هو اسم «محمد» ولو فتحت دليل التلفون لوجدت لهذا الاسم بضع صفحات . وقد بحثت احدي الصحف الفرنسيه عن اشيع الاسماء في فرنسا فوجدت انه « مارتن » أما اشيع الاسماء في انجلترا فهو « سمث » .

مباريات الجمال

من حسنات موسوليني انه ألغي مباريات الجمال بين النساء في ايطاليا وحجته في هذا الالغاء انه يزيد خيلاء النساء ودلالهن . وهذا الالغاء حسنة من حسنات موسوليني فان هذه المباريات قد كثرت وأزالت من النساء أعظم فضائلهن وهو الحياء

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها





تفوق المرأة في سباق السيارات

ترى باليمين الآنسة هيلين نيس وقد تفوقت في سباق الاتوموبيل بباريس الذي اشترك فيه ٥٤ من المشتغلين بالفنون منهم ٣٠ امرأة

اجمل الفارسات

ترى باليسار الآنسة جاكي مونيه وهي أجمل فارسة فرنسية اعترف لها بالاولية في مباراة دخلت فيها كثيرات من النساء اللواتي يركبن الخيول ويمارسن الفروسية في غابة بولونيا القريبة من باريس

وزيرة في الصين

ترى في أسفل صورة المدام سون يات سون وهي الآن وزيرة في الحكومة الصينية الجديدة التي ألفها الماريشال فنج وهي أرملة سون يات سون أول رؤساء الجمهورية الصينية عقب طرد الامبراطورة



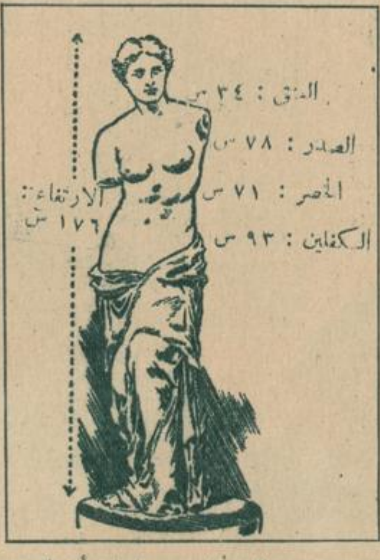
جمال المرأة يتوقف على شخصيتها

هذا ما يقوله المسيو كوشران مخرج درامات المعرض في انجلترا

تمثل على المسارح درامات معرضية تحتاج الى صفوف من الأوانس الجميلات يغنين أو يرقصن ويكون التمثيل أو الحديث فيها في المقام الثاني لهذا العرض . وهذا العرض أو الريفو كثير في باريس ولندن

ويحتاج المخرج في انتقاد هؤلاء الممثلات الى أن يكون خبيراً بالجمال يعرف أسراره الروحية وأبعاده الجسيمة حين يختار إحدى الممثلات . وقد كانت سارة برنار الممثلة الفرنسية العظيمة تقول عن جمال الممثلات ان هذا الجمال ينحصر في القوام فما دامت الممثلة طويلة هيفاء فلا عبرة بالوجه ولا خوف عليها من أن تكون ملامحها غير حسنة لأن الصنعة المتقنة تجعل الوجه حسناً ولكنها تعجز عن اصلاح القوام

وهذا كلام حق . ويرى القارىء في هذه الصفحة صورة تمثال فينوس صورة مثالية للجمال وقد وضعت الابعاد لكي يعرف منها القارىء المثال الأعلى للجسم الجميل ولكن المسيو كوشران يرى ان هذه الابعاد لا قيمة لها وعنده ان أعظم اركان الجمال هو الشخصية وهو يقول في ذلك اننا لا نعشق التمثال أو الدمية الجميلة المصنوعة من الشمع لأنها جسم ميت لا شخصية له . وهذه الشخصية تتوقف على حيوية الفتاة ونظرتها وموقفها من الدنيا . فقد ترى امرأة جميلة هي الغاية في تناسب الاعضاء ولكن فيها روح جامدة هادئة بينما ترى امرأة أخرى دونها في التقاسيم ولكنها حية في نظرتها وإيمائها وحركتها فتنة لكل من يراها



فينوس مثال الجمال مع مقاسات أعضائه

فالشرط الاول للجمال هو الشخصية. وهي تنشأ بالتربية الحسنة. أما الشرط الثاني الذي يطلبه من الفتيات عند ما يختارهن للتمثيل فهو القدرة على الرقص والغناء والتمثيل وكذلك يجب أن يكون حديثها طبيعياً لا تتصنع في اخراج الكلمات. وهذا التصنع كثير في بعض الفتيات يعتقدن منه أنه برهان على التربية الحسنة مع أنه يوهم السامع ان المتكلم غير صريح لا يقول ما يعني

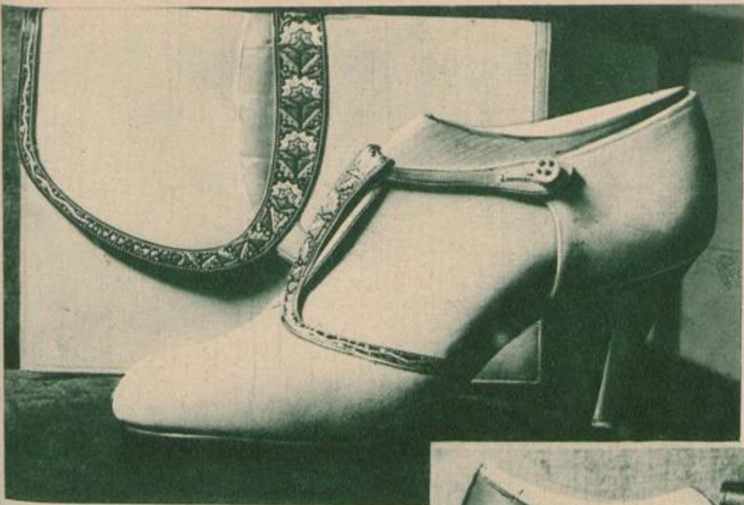
ويقول المسيو كوشران ان المرأة الحديثة هي على وجه العموم أذكى وأنشط من المرأة السالفة أي نساء القرن التاسع عشر . فالفتاة الحديثة جريئة صريحة لا تُوارب أحداً ولا تستحي من اظهار عواطفها وهذا يزيد جمالها ولكنها قد بالغت في حب النحافة حتى صارت رسحاء عجفاء تبدو عظام ظهرها بارزة بروزاً قبيحاً . ونحن الرجال لا نستجمل امرأة ما لم تكن كاسية باللحم ليس فيها زوايا قائمة من العظام . واذا كانت المرأة تكره السمن فكراهتها له حسنة ولكن عليها ان تكره النحافة التي تشبه الهزال والنحول

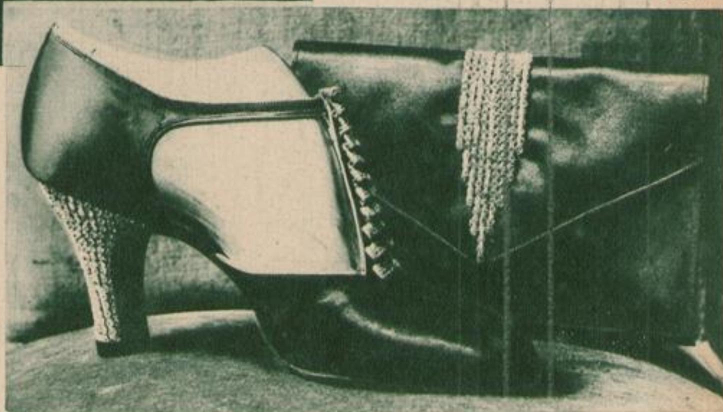
ويقول المسيو كوشران ان أحسن تربية للممثلة هو مسرح المعرض لانه بمثابة المدرسة الابتدائية لها تعرف منه كيف ترقص وتغني وتجري وتمثل المهازل والمآسي كما انها تعرف كيف تعنى بنفسها وجمالها

وقد اهتدى المسيو كوشران الى جملة ممثلات هن الآن من النجوم المتلألئة في سماء السينما وعلى المسارح العظيمة في اوربا واميركا . ومن هؤلاء الآنسة تريني وهي فتاة أسبانية عثر بها في حانة اسبانية صغيرة في مدريد فأخذها هي وأسرتها الى لندن حيث قام على تربيتها وهي الآن تتناول ٢٠٠ جنيه في الاسبوع في مسرح في نيويورك . وقد وجد فيها المسيو كوشران صفات الجمال من شخصية بارزة وخفة في الحركة واستعداد للتعلم

الاحذية الجديدة

في هذه الصفحة طائفة من الاحذية والصنادل الجديدة التي تلبسها النساء حسب آخر زي في باريس . وفي أعلى حذاءان وفي أسفل ثلاثة صنادل ولكن مما يلاحظ أن الحذائين اللذين في أعلى ينحوان نحو الصنادل لأن القدم من الوسط لا يكسوها الحذاء





في أعلى : حذاء متوسط الكعب لامرأة طويلة وهو بسيط الزينة ولونه وردي ويلاحظ ان الشنطة التي بجانبه تماثله في القماش والزينة

في اليمين : حذاء مزين الكعب والامام مصنوع من الستان الاسود وبجانبه شنطة من نفس القماش



في اليسار : حذاء جديد ذو كعب عال جداً مغطى بقشرة ذهبية





في أعلى : حذاء أو صندل عالي الكعب من آخر الازياء في باريس والكعب والنعل مصنوعان من الفضة

في أعلى : حذاء كالصندل مزخرف من الخلف ولكنه بسيط من الامام وهو مرصع بالماس وثمنه ٣٥٠٠ فرنك

ازياء جديدة





الى اليمين : فستان للصباح من الكريب دوشين الاسود المثنى

الى اليسار : فستان للعصر من الكريب جورجيت ازرق غميق مزين بورد ابيض



فستان من الكريب جورجيت المطبوع بزخارف حمراء



فستان السهرة من الموسلين



فستان لبعد الظهر من الكريب دوشين بيج

في ميدان الرياضة : المرأة تنافس الرجل

النساء المتفوقات في الالعاب الرياضية



الآنسة سوزان لنجلن بطلة التنس وبجانبها المس ايلين ولز

تغير المرأة على الرجل وتنزع منه كأس التفوق أو تجبره على الاعتراف بمساواتها له في السياسة والرياضة بل هي تدخل الميادين المحفوفة بالمكاره مثل الطيران وتقطع المسافات البعيدة كأنها طائر جميل من الطيور القواطع التي تجتاز بين قارتين فوق أجنحة السحاب

وميدان الرياضة من الميادين التي كانت الى وقت قريب خاصة بالرجل وذلك لقوته وضخامة جسمه ولأنه ينشأ على احترام القوة ومتانة العضل بينما هي تنشأ على احترام الخفة والنحافة والرشاقة . فاذا كان الرجل يمتاز بحمل الأثقال والمصارعة فهي تمتاز بجمال الرقص وخفة الحركة

ولكن المرأة تريد أن تسترجل ولا تبالي بأن تكون لها عضلات ضخمة متينة فهي لذلك تدخل في ميادين الرياضة منافسة وتتعرض للاخطار في سبيل ذلك . فهذه الآنسة جرترود إيدرل سبحت فوق المانش واجتازت المسافة بين فرنسا وانجلترا ولكنها أصيبت بالصمم الذي لم تبرأ منه للآن . وقد قال المستر سكرفنر إن كثيرات من الفتيات اللاتي دخلن الرياضة ونجحن فيها كن جميلات ولكنهن باهتمامهن بالرياضة وإكبابهن عليها تغيرت ملامحهن فتضخم العانق وانتفخ الصدر وقلّ بهاء الوجه

ولكن المرأة في استرجالها لا تبالي بالجمال مادامت تظفر بغرضها وهو التفوق في ميادين الرياضة

وفي الألعاب الاولمبية الماضية دخلت النساء في السباق القصير وكانت بعضهن عند بلوغ الشريط يقعن في إغماء لفرط المجهود الذي يجهدنه . وفي سباق المائة يردة كان التفوق لرجل قطعها في ١٠ ثوان وأربعة أخماس الثانية تليه امرأة قطعتها في ١٢ ثانية وخمس الثانية

أما سباق العوائق أو الحواجز فقد امتازت فيه النساء لأنهن يستطعن توقي السقوط بالحركات التي تعلمنها من الرقص

أما الالعاب الاخرى التي نبغت فيها المرأة فهي التنس ولهن في هذه اللعبة نساء مشهورات بالتفوق مثل الآنسة هيلين ولز والآنسة جوان فراي والآنسة بتي نطهول والآنسة سوزان لنجلن

وهناك ألعاب لم تتفوق فيها المرأة مثل الجولف والفوتبول ولعل عدم التفوق لا يرجع الى العجز بل الى ان الفتاة تنشأ وهي تعتقد ان هذه الالعاب تنافي الحياء والجمال

ولكن المبارزة بالسيف أو المثاقفة صارت من الألعاب التي تقبل عليها الن... وقلما تجد ناديًا للنساء في باريس أو لن... ليس فيه معلم للمثاقفة . وكثير من الاع... يلعبن هذه اللعبة لانها السبيل الى ... السمن . وكل من حضر الملاعب التي يجر... فيها ركوب الخيل والمشي على الحبل والـ... على العقلة قد رأى النساء يلعبن هذه الالع... جميعها وهن وان لم يتفوقن على الرجال ... يساوين وإياهم

ويقال ان المرأة تظهر براعة كبيرة ... تأدية الالعاب التي لا تحتاج الى الثبا... الطويلة والثبات فهي تسابق وتتـ... المباريات القصيرة ولكنها لاتستطيع الـ... على سباق طويل . وقد قيل عنها إنها ... لا تتحمس للتفوق فاذا أعياها الجري ... الجهد كفت ولو كان بينها وبين التفو... قليل من الوقت والجهد . ولكن الظاهر ... هذا الزعم غير صحيح فان المرأة التي ... عند نهاية السباق ويغمى عليها من ... الجهد لا يمكن أن تتهم بانها قليلة التحمس لبلوغ التفوق



المس بتي نطهول



صورة تاريخية: دار التمثيل عند الاغريق

كان الاغريق القدماء يحبون التمثيل بل هم الذين اخترعوه وما زالت ألفاظهم تستعمل للآن في هذا الفن . بل ما زلنا نحن نرى دراماتهم التي ألفوها تمثل في أيامنا وهي بالغة من الاتقان ووحدة الزمان والمكان ما لم يبلغه أي مؤلف عصري في أرقى أمة . وكانوا يشيدون دور التمثيل بهيئة المدرجات المكشوفة ويمثلون الدرامات العظيمة أيام الاعياد الاولمبية وهي الاعياد الرياضية . وترى هنا صورة للمتفرجين في دار التمثيل التي كانت قائمة عند سفح الاكروبوليس . وترى الكاهن الاكبر للرب ديونيسوس وهو قاعد في مقعد الشرف وحوله النبلاء وكبار الكهنة . وكانت هذه الدار تسع ٣٠٠٠٠ متفرج يدخلون بأجر أو بلا أجر اذا كانوا فقراء . وهذه الصورة من رسم الرسام السير و . ب . ريشموند

أخطاء القضاء

سر مائتة

جون ارمسترنج صاحب مزرعة تدعى مزرعة كريج بجوار لندن وله زوجة تسمى مارتا توطدت علائق الحب بينهما وكان حرياً بهما أن يعيشا في سعادة وهناء لولا ان حالتهما المالية قد ساءت حتى اضطرا الى رهن المزرعة وأوشك الدائنون ان يستحوذوا عليها فيصبح الرجل وزوجته شريدين بلا مأوى . فبينما ارمسترنج يفكر في ذلك وهو جالس في حانة بسوق البلدة اذا به يرى بوب ويلسن فجأة وكان هذا صديقه منذ عهد الطفولة ثم مضت ثلاثون سنة ولم يره لانه كان قد أصبح بحاراً يجوب انحاء العالم . فما ان رأى أحدهما الآخر حتى تصافحا في لهفة وجلسا يحدث كل منهما صاحبه بحاله وما مر به في هذا العهد الطويل ، وقال بوب انه ادخر مبلغاً كبيراً من المال وانه عزم على ترك مهنته ليستقر في بعض المواطن الهادئة .

وقد تفتحت أذنا ارمسترنج حين سمع ان صاحبه ذو ثروة فما لبث حتى عرض عليه أن يعيش معه وزوجته في مزرعتهما ويصير واحداً منهما وله ان يخدَم وترعى جميع شئونه

وقد أصبح ذلك حقيقة واقعة وجاء بوب فسكن في خير الغرف ببيت ارمسترنج واستطاع القوم ان يستخدموا خادمة اسمها ماري سترجنل وكانت أرملة وأن يدفعوا أجرها مما كان يدفعه بوب أجراً لأقامته . وكان لهذه ابنة صغيرة في مدرسة داخلية فكانت تأتي الى المزرعة في كل مسامحة مدرسية فتلقى هناك خير المعاملة وأحسن العطف من الجميع

وكذلك سارت الامور في مجرى سعيد وتقدمت أحوال المزرعة واستطاع أرمسترنج أن يفك الرهون التي قيدت بها مزرعته بعد أن اقترض مبلغاً من المال من صديقه بوب . حتى كان ذات مساء عاد فيه ارمسترنج وزوجته من زيارة أدياها لبعض الاصدقاء وكان الظلام حالكا فجعل الرجل يقرع باب بيته بقوة فلا يجيبه أحد وكانت زوجته واقفة بجانبه مسندة ظهرها الى الحائط والاعياء باد عليها تكاد تسقط من فرط الوجل

وسمع كونستابل يدعى جونسون هذا القرع فجاء مسرعاً وسأل ارمسترنج عن خطبه فقال انه خرج وزوجته ولما عادا وجد انه نسي مفتاح بيته وكان موقناً أن بوب ويلسن النازل لديه في الدار ولكن ها هو لا يفتح ولا بد أن نزلت به كارثة . وعلى أثر ذلك جاء الكونستابل بكتلة من الخشب فتعاون مع ارمسترنج على فتح الباب بقوتهما . وكان جمهور كبير من أهل القرية قد اجتمعوا على الباب فما انفتح حتى هرع الجميع الى داخله وفي مقدمتهم الكونستابل وقد ذعر الجميع اذ وجدوا بوب ويلسن صريعاً على أرض غرفته مضرجاً بدمائه وقد طعن في صدره طعنة نجلاء ، واتضح الحال ان السرقة كانت الغاية من هذه المنكرة اذ كانت الادوات مبعثرة وكانت ادراج المكتب في حالة اضطراب ظاهر ولكن كانت الدلائل تدل على ان اللص بوغت في اثناء سرقته فلجأ الى الفرار

وكان الكونستابل جونسون باحثاً ذكياً يعد نفسه لوظيفة بوليس سري ويرتقب خلوها ليعين فيها كما وعده رؤساؤه فعزم على أن يبدى نهاية كفاءته البوليسية في هذه الحادثة واتجهت شبهته الى ارمسترنج وزوجته لأسباب وجيهة فأنه لما سأله عن الخادمة وأراد أن يدخل غرفتها سبق ارمسترنج لسانه وقال : « إنها ليست هنا » فعجب الكونستابل وقال : « ولكن ما يدريك انها ليست بالمنزل مع أنك تدخل البيت ثانية إلا معي ؟ »

وعقب ذلك وجدت الخادمة ماري سترجنل في غرفتها وقد أغلقت عليها الباب من الداخل وهي في حالة تقرب من الاغماء من شدة الخوف . ولما سئلت قالت إن ارمسترنج هو الذي قتل بوب ويلسن ليسرق صكاً بمبلغ كبير كان استدانه منه وأن زوجته كانت ترتقبه في أسفل حتى انتهى من فعلته . وأنهما بعد الجريمة خرجا من الباب الخلفي ثم عادا على وفق ما شاهده الكونستابل . فلم يبق بعد ذلك مفر

القبض على جون ارمسترنج ومارتا بتهمة القتل

وجاء يوم المحاكمة واجتمعت القرائن والادلة كلها ضد ارمسترنج فقد ضاع الصك الذي كان عليه للقتيل ووجد معه كذلك مائة وخمسون جنيهاً عند تفتيشه كما وجد معه مفتاح الباب الخلفي للبيت بينما كان يقرع الباب الأمامي ويدعي الذعر والرغبة في اقتحام هـذا الباب . ولكن أمام ذلك لم يوجد لدى المتهمين ساعة القتيل الذهبية وخواتمه التي فقدت . وشهد الكونستابل جونسون بما كان من تردد ارمسترنج في إجاباته وبحالته غير الطبيعية الظاهرة وبتأكيده أن الخادمة ليست في المنزل دون أن يسأله الخ . . .

ولما رأى ارمسترنج هذه الأدلة المحيطة به اعترف للمحكمة بكل الوقائع فقال : إنه في يوم الحادثة خرج مع زوجته لزيارة بعض معارفهما وعرجا على البنك فقبضا شيكاً وكله بوب في قبضه وهو الذي وجد مبلغه في حوزته بعد الحادثة . ولما عادا الى البيت وأرادا الدخول من بابه الخلفي سمعا ضجة فصعد ارمسترنج في الحال وما دخل غرفة بوب حتى وجده صريعاً وأيقن أن لصاً دخل وأراد السرقة ثم هرب حين سمع ارمسترنج يدخل البيت . ولما رأى الاخير ذلك أراد أن ينتهز الفرصة ليسرق الصك الذي كان لدى بوب بدين عليه وقد فعل ذلك ثم نزل الى زوجته . وخافا أن يتهما بقتل نزيلهما فابتعدا عن البيت حيناً ولم يرجعا إلا ليلاً وأرادا أن يمثلا الجهل التام بما وقع ثم كان ما كان

هذا اعتراف ارمسترنج ولكن القضاة والمحلفين لم يصدقوه فحكم عليه وعلى زوجته بالاعدام ثم صدر عفو عنهما واستبدل به السجن المؤبد وزجّ كل منهما في أحد السجون

ولكن لم ينته الامر عند هذا إذ بقي أحد أقاربهما ممن يوقنون ببراءتهما يسعى جهد طاقته لاثبات هذه البراءة ويرقب الخادمة ماري سترجنل عن كثب فهرع اليها وجعل يؤثر فيها فاعترفت بما كتمته عاماً أو يزيد وقالت ان لصاً من نزلاء السجون السابقين ويدعى بيرس كان عاشقاً لها فأغراها بأن تمهد له طريق السرقة وانتهزت ذلك اليوم وأوهمت ارمسترنج انها خارجة ولكنها بقيت بالبيت الى أن جاء بيرس فطعن بوب بعد عراك عنيف بينهما وكانت في أثناء ذلك في غرفتها ترتقب . ولكن جاء ارمسترنج وزوجته على غير انتظار ففر بيرس من النافذة بعد أن سرق ساعة القتيل وخواتمه. وجعل ارمسترنج يبحث في المكتب بسرعة واضطراب وهو لا يعلم ان في البيت أحداً . وقالت انها أدلت بشهادتها الكاذبة حتى تنجي عاشقها وكانت شغوفة به ! وقد دون هذا الاعتراف ووقعته قبل أن تلفظ نفسها الدنس الأخير

وفي اليوم التالي أفرج عن ارمسترنج وزوجته مارتا بعد أن مكثا في السجن عاماً وبضعة أشهر ولما طلبا تعويضاً عن خطأ القضاء نحوهما رفض طلبهما بسبب اعتراف ارمسترنج في أثناء المحاكمة بأنه سرق الصك وتكتم نبأ القتل وأراد أن يمثل دوره المعروف



... فجعل الرجل يقرع باب بيته بقوة فلا يجيب أحد وكانت زوجته واقفة بجانبه مسندة ظهرها ...

لتخليد ذكرى العظماء : طبعة الموت

نرى في هذه الصفحة طائفة من الصور التي أخذت عن طبعة الموت . وذلك انه عند ما يموت أحد العظماء يغطى وجهه بقماش رقيق ثم تصب عليه عجينة حتى اذا اتخذت شكل الوجه وانطبعت بملامحه نزعت فتكون قالباً تؤخذ منه وجوه أخرى . والغرض من أخذ هذه الوجوه حفظها كتذكار للشخص الذي توفي فهو يحفظ في أسرته وكذلك يمكن استعمال هذا القالب لاستخراج تماثيل تصنع على غرارها تماثيل أخرى من المرمر أو البرونز أو نحوهما

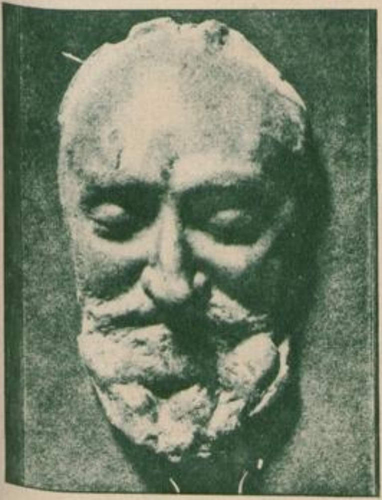
ولجميع العظماء تقريباً أمثلة أخذت لوجوههم وقت الوفاة وقد تكون هذه التماثيل أصدق في الايضاح عن نفس الميت لانها تؤخذ منه وهو غير قادر على أن يتكلف هيئة خاصة يريد بها الخداع أو التأثير. ومن يتأمل صورة تمثال نابليون الذي أخذ عقب وفاته يرى شخصاً هزيلا متعباً . أما فردريك الكبير فترى فيه صورة المجرم العاتي



نابليون الاول مات سنة ١٨٢١



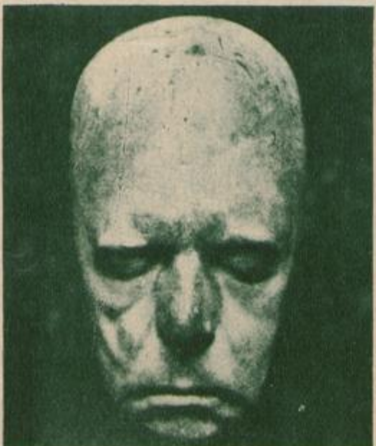
وليم بت الوزير الانجليزي مات سنة ١٨٠٦



هنري الرابع ملك فرنسا مات سنة ١٦١٠



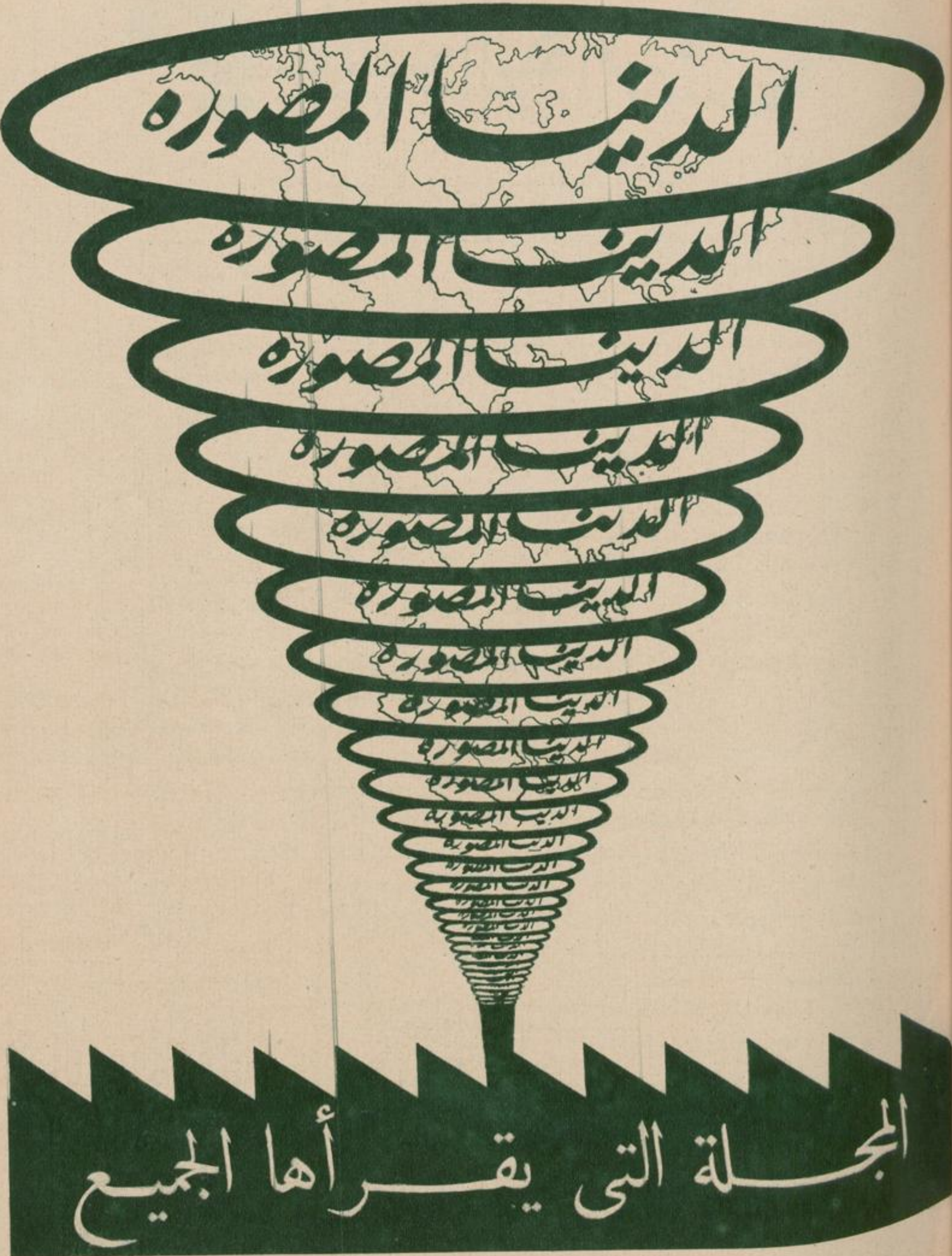
فريدريك العظيم مات سنة ١٧٨٦



ولتور سكوت الروائي المشهور مات سنة ١٨٣٢



بطرس الكبير مات سنة ١٧٢٥



أطلبها كل يوم ثلاثاء

السؤال والجواب

الجاموس

(س) ماأصل اسم الجاموس ومتى دخل مصر ؟ (م . م . ا .)

(ج) اصلها كاوموش اي البقرة السوداء وهي فارسية وقد ادخل الى مصر في القرن العاشر للميلاد . ومن مصر انتشر في شمال افريقية ودخل الاندلس وايطاليا ومقدونيا

اسباب الثورة الفرنسية

(س) ماهي اسباب الثورة الفرنسية ؟ (س . ي .)

(ج) اهم الاسباب ان طبقة التجار والصناع اي الطبقة المتوسطة اتقدت في نفسها الغيرة لأن النبلاء يستغلون العمال بلا أجر بينما هم لايجدون كفايتهم من هؤلاء العمال الا بالأجر العظيم . ولذلك فان الذين انتفعوا بهذه الثورة هم ابناء الطبقة المتوسطة

استثمار الاموال

﴿س﴾ أيهما أحسن لاستثمار الاموال الزائدة شراء الارض أم شراء المنازل ؟ (م . س .)

﴿ج﴾ يجب ألا يقتصر الانسان على شراء نوع واحد من العقار وانما يؤثل ماله في انواع مختلفة كالارض والمنازل والقراطيس المالية ونحوها حتى اذا أصاب أحدها انخفاض في الثمن أو الفائدة وجد في الانواع الاخرى ما يعيضه من ذلك . والمثل الانجليزي يقول « لا تضع البيض كله في سفط واحد »

قص الشعر

﴿س﴾ هل كان العرب يقصون شعورهم على الطريقة التي نتبعها أم كانوا يرسلونها ؟ (س . ح .)

﴿ج﴾ كان البدو منهم يرسلونها كما يفعلون الآن وكان المتمدنون أي سكان المدن يسيرون على الزي الشائع في عصرهم بين الرومان والمصريين والسوريين وسائر الامم التي تحيط بجزيرة العرب . ويجب ألا تنسوا ان القص كان من الاعمال التى تكلف صاحبها ثمناً غير صغير لقلة الحلاقين وقلة المواسي أو المقصات الحادة والآثار القديمة تدل على أن الفقراء لم يكونوا يقصون شعرهم

أصل جحا

﴿س﴾ من هو جحا وما أصله ؟ (ف . ن .)

﴿ج﴾ قصة جحا هي قصة تركية وفكاهتها ايضاً تركية وللاتراك كتب مصورة عنه وعن فكاهاته والظاهر ان العرب نقلوا هذه القصة عن الاتراك

تقدم الطب

﴿س﴾ هل تقدم الطب في أي عصر من العصور الماضية مثل تقدمه في عصرنا ؟ (ا . ت .)

﴿ج﴾ لا . والطب يتقدم في أيامنا تقدماً عظيماً بل يمكن ان يقال ان تقدمه في المائة السنة الماضية يزيد على تقدمه السابق منذ ان شرع الانسان يداوي نفسه بالعقاقير

الدودة الوحيدة

﴿س﴾ ماهي الطريقة للتخلص [illegible] الدودة الوحيدة أو الشريط ؟ (ا . ق [illegible]

﴿ج﴾ يجب الكف عن [illegible] وقضاء الليل جوعاً وفي الصباح تتناولو[illegible] الشربة الخاصة بهذه الدودة وكل [illegible] يعرفها وبعد ساعتين تتناولون شربة [illegible] الخروع فلا تجدون عندئذ مشقة في اخر[illegible]

اختراع المكرونة

﴿س﴾ متى اخترعت المكرونة [illegible] (ج . ر .)

﴿ج﴾ لا يعرف متى اخترعت [illegible] أي الشعرية التي تصنع وتؤكل عند[illegible] نظن ان هناك علاقة بين القرونة والمكرو[illegible] والمعروف الثابت في تاريخ إيطاليا [illegible] المكرونة الايطالية اخترعها رجل [illegible] يدعى سبكو سنة ١٢٢٠ في ولاية فرد[illegible] الثاني وانها استعملت في البلاط ثم [illegible] الاهالي في نابولي ثم عمت إيطاليا

حفظ الزهور

﴿س﴾ كيف يحفظ الزهر [illegible] حتى لا يذبل ؟ (ف . ا .)

﴿ج﴾ يذبل الزهر من [illegible] الرطوبة . ولذلك تمكن المحافظة على [illegible] بوضعه بين ورق الشجر الطري [illegible] قطع صغيرة من الثلج في قطن يلف [illegible] ويوضع بين الزهر ويلف الجميع [illegible] حريري أي طري من ذلك النوع الذي تمسح به أيدينا

فكاهة وادب

فعل البودرة

الأم ـ ألا ترى كيف ان زوجتك متوردة الخدين ؟ انها والحمد لله في أحسن صحة الآن

الابن ـ أجل . ولكن ألاحظ ان صحتها تبدو أحسن على الخد الأيمن منها على الخد الأيسر

بين صحفي ووزير

يحكى عن ونستون تشرتشل انه حين كان وزيراً للبحرية البريطانية جاءه صحفي أميركي وطلب أن يجري حديثاً معه . فقال له تشرتشل :

— لقد رفضت صباح اليوم أن أقابل سبعة من زملائك الصحفيين الاميركيين

وأشار الى عدد من بطاقات الزيارة على المكتب . فقال الصحفي :

— نعم . أنا أعرف ذلك فانني أنا صاحب هذه البطاقات

بين ملاكم وعداء

دخل ملاكم معتد بنفسه في فندق كان ينزل به وترك مظلته في ردهة الفندق في المكان المخصص لها بعد أن علق بها بطاقة كتب عليها : « هذه مظلة ملاكم وسيعود بعد عشر دقائق » . ثم عاد بعد عشرين دقيقة فلم يجد المظلة وانما وجد البطاقة وقد كتب عليها : « المظلة أخذها بطل في الجري لمسافات طويلة ولن يرجع مطلقاً ...

مستقل الرأي

— ما هو مبدؤك السياسي ؟

— هذا يتوقف على الشخص الذي أحادثه

الزوج المسكين

تاجر الاحذية ـ هل زوج الاحذية الذي تطلبينه لاجل زوجك ؟ أم آتيك بصنف أرقى ؟

السيدة ـ كلا . لاجل زوجي

التاجر ـ هذا زوج ثمنه خمسون قرشاً

على سرير الموت

الغني المحتضر ـ هل ارسلتم تلغرافات الى الاولاد ليحضروا جميعاً ؟

زوجته ـ نعم وهاهم قد حضروا وهم يبكون

الغني ـ وهل جاءت ابنتي منيرة من طنطا ؟

زوجته ـ نعم وهي أيضاً هنا . ألا تراها حول السرير ؟

الغني ـ اذاً اسأليها لماذا لم يدفع زوجها ما عليه لي مع انه قبض مرتبه أول الشهر ؟

الخمر تطيل المسافات

الاجنبي عن القاهرة ـ كم من تستغرق المسافة من العتبة الخض القلعة مشياً على الاقدام ؟

أحد الاهالي ـ منذ عشرين سـ هذه المسافة تقطع مشياً في نصف الآن فانها تقطع في نحو عشر ساعا كثر عدد الحانات في شارع محمد علي

كلمات الزوجة

— يبدو لي أن زوجتك من اولئك اللاتي يحرصن على أن تكون لهن ال الاخيرة

— يا ليتها كانت كذلك : انها على أن تكون لها ٩٩ كلمة من كل بشرط أن تكون لي الكلمة الاخيرة كلمة القبول والخضوع



معلم الحساب

معلم الحساب : أبوك اشترى ثلاث أقات سكر بسعر الاقة ٣ قروش . ونصف بسعر ٧ قروش فما يدفع للبائع ؟

التلميذ : يقول له آخر الشهر يا افندي

وقت الهموم

مما يذكر عن الامبراطور نابليون الثالث انه قعد نحو ساعتين قريباً من معركة سيدان وهو ينتظر مجيء الوزير بسمارك لكي يسلم له سيفه . ولكنه طول هذه المدة لم يفكر في هذه الهزيمة الكاملة التي قوضت عرشه بل كان قاعداً يقرأ قصة وقد قرأ منها أكثر من مائة صفحة في هذه المدة

والواقع ان الانسان اذا أصابه هم عظيم اوصار ينتظر شيئاً مخوفا يكرهه فانه يبعده عن فكره ولا يجعل له التسلط عليه فهو يفكر في كل شيء الا في هذا الهم العظيم الذي ينتظره . والارجح ان هذه ايضا هي حال الذي يحكم عليه بالاعدام فانه يطرد فكرة الاعدام عنه ولكن طروءها يتوالى عليه فيفزعه ويعود الى طرد الخاطر

https://t.me/megallat

oldbookz@gmail.com

مع جلالة الملك في مطبعة أولشتاين

(بقية المنشور على صفحة ٤)

فاخبره مدير المطبعة انه ليس في العالم كله سوى آلتين أخريين مثلها احداهما في انجلترا والاخرى في الولايات المتحدة . ثم دخل جلالة الملك عنبر الطباعة الكبير فرأى ست عشرة آلة كبيرة تطبع في وقت واحد بطريقة أوتوماتيكية أي بدون أن يكون هناك عمال واقفين عليها وقد كان منظر تلك الآلات الكبيرة وهي تشتغل معاً أشبه شيء بمنظر قلب باخرة عظيمة من البواخر التي تمخر عباب المحيط الاطلنطي

ثم طاف جلالة الملك أرجاء قسم « الروتوغرافور » وهو القسم الذي تعد فيه الصور لتطبع على المنوال الذي يطبع عليه « المصور » و « كل شيء » و « الدنيا » فأدهشه وفرة عدد العمال والآلات التي يعملون عليها وتفرج على عملية تصوير صورة «بالروتوغرافور» توطئة لاعدادها للطباعة ولما انتهى العمال من عملها التفت جلالته الى الصحافيين الحاضرين وقال لهم : « ان عملكم مثير للاهتمام علماً وعملاً »

وبعد ما تفقد جلالة الملك ارجاء المطبعة كلها قيل لجلالته انه لما كانت المطبعة تقوم في ضاحية بعيدة عن المدينة فقد انشأت الشركة فيها مطعماً يبيع لهم الطعام بأثمان زهيدة جداً فأعرب جلالته عن رغبته في مشاهدة ذلك المطعم فساروا به اليه وهناك شاهد المليك جماعات العمال جالسين الى موائد صغيرة نظيفة يحتسون اكواب البيرة ويلتهمون المآكل الشهية لخيامهم برقة وظرف

ثم انتقل جلالته الى المطبخ فأبصر الطاهيات اللاتي يعددن طعام العمال لابسات ملابس بيضاء يسطع منها نور النظافة التي تتجلى في كل آنية من الأواني التي يستعملنها في اعداد الطعام وقد طلب جلالته قائمة بألوانه من كبيرة الطاهيات ولما كانت اسماؤها مكتوبة باللغة الالمانية أعطاها جلالتـه لاحمد بك حسنين الامين الاول كي تترجم لجلالتـه ليطلع عليها . ثم تفقد جلالته الحمامات التي انشئت لاستحمام العمال في ساعات فراغهم وشاهد الدواليب الخشبية التي يضعون فيها ثيابهم العادية عند ما يرتدون ملابس العمل وقد أفرد لكل منهم دولاباً صغيراً مستقلاً عن دولاب زميله فأعجب حفظه الله بالنظام الذي رآه في كل مكان وقال للمصريين الذين كانوا محيطين به : « ان شاء الله يحل قريباً اليوم الذي نرى فيه في مصر مثـل ما رأينا هنا اليوم »

برلين — كريم ثابت

من هي ؟

[رد السؤال المنشور على صفحة ٢١]

كليوباطرة

احسن ما في الصحف والكتب

طلاق بالتلغراف

[عن مجلة « الجديد »]

عرضت على المحكمة العليا بلندن دعوى رفعتها المس « وني ايرين توماس » على المستر « دافيد جراين ايفانز » مطالبة فيها الحكم لها بتعويض عن الخسائر التي أصابتها من جراء فسخ خطبتها بالتلغراف

وملخص الدعوى ان الآنسة وهي ابنة مدير البوستة الذي كان في تيوبرت في مدة الحرب التقت بهذا الشاب وقد جاء الى مستشفى هذه المدينة جريحاً ، وكان الاثنان متقاربين في السن فنشأت بينهما معرفة صداقة وعندما أحيت عيد ميلادها لبلوغها واحداً وعشرين سنة ارسل اليها جوهرة وخاتماً ثميناً ، وطلب اليها ان تعتبر هذه الهدية كـ « شبكة » فكتبت اليه تقول إنها ما زالت بعد صغيرة لا تحتمل مسئوليات الزواج ، فأجابها انه في انتظارها عند حلول الوقت المناسب

وفي عام ١٩١٩ اشتغلت الآنسة في « تريديجار » حيث زارها « دافيد » وظلت هذه الصداقة متينة مدة سبع سنوات ، ولما احيت الآنسة عيد ميلادها لبلوغها سن الثامنة والعشرين أعاد دافيد رجاءه في ان تقبل الزواج منه ، فأمهلته حتى تتم الحلقة الثالثة ، وردت لصديقها الزيارة في « الفورد » حيث كان يقيم مع أمه

وفي أثناء ذلك تلقت كتابين بتعيينها في بعض الوظائف ، ولكنه نصح لها برفض قبولها ، إذ أنهما على وشك الاقتران

ولغير ما سبب لم تكن أم « دافيد » تميل اليها كثيراً ، بل بالعكس كانت تكرهها حتى إنها غادرت المنزل دون أن تخطرهما

وأثار الفتاة هذا العمل الشاذ من أم « دافيد » ، فصممت على العودة الى منزلها ، ولكن دافيد أصر على استبقائها وتصادف ان كان أخوها في الفورد فذهب الثلاثة لتهيئة أثاث المنزل ، واشتروا فعلا بضعة أشياء ، وأنفقت مبلغاً غير قليل في الحصول على بعض الاقمشة مما كانت قد ادخرته في أيامها السابقة وتحدد فعلاً يوم الزواج

ولكن « دافيد » تحت تأثير أمه ارسل اليها فجأة قبل ميعاد الاكليل بثلاثة أيام ينقض اتفاق الزواج

وقد قضت المحكمة على دافيد بغرامة قدرها ١٥٠ جنيهاً

المشى السريع

[عن كتاب « قوة الاعصاب »
لمؤلفه الاديب حسن محمد منيب]

المشي السريع نوع معتاد من الاجهاد العصبي ويجب أن يتجنبه كل من كانت قواه العصبية محدودة

لأنه عبارة عن عمل مجهودين مجهود جثماني ومجهود نفساني . فالأول ينتج من سرعة حركة الجسم والأعضاء اثناء السير ، والثاني ينتج من انقباض حالة الأعصاب لاننا نلاحظ أثناء السير السريع أننا نمشي وأيدينا مقبوضة وعضلاتنا متوترة

ولو أن المشهور عن المشي من أنواع الرياضة البدنية فاني لا أراه رياضياً بمعنى الكلمة أي يستفاد منه ويساعد على تحسين وظائف الاعضاء الحيوية مثل الرئتين على الاخص

ولكن بالعكس لو كان السير خصوصاً في الهواء الطلق مع التنفس كان ذلك نافعاً جداً ومفيداً للغاية يهدىء الاعصاب ويخفف من حدتها بتعب لطيف يؤدي الى نوم عميق

وعلى ذلك فالمشي البطيء من الرياضة سواء أكانت عقلية أو عصبية المثابرة عليه ولكن يجب ألا يبالغ لئلا تضيع الفائدة المرجوة منه

وصايا للمرأة

[عن مجلة « العلم »]

* خير لك أن تنظري في شئون وأطفالك من ان تبحثي في أمور لك فيها

* كوني صبورة اذا شاء الافتخار بنفسه امام رفاقه

* حينما تضطرين الى مخاصمة والى مشاكسته لا تطيلي الوقت الامر بسرعة فيزول الخصام بينك

* لا تجعلي من زوجك خادماً ألجأتك الضرورة الماسة لذلك

* تذكري دائماً ان زوجك طباخاً ولا غسالا للصحون ولا المنزل بل هو زوج لك

* لا تحولي كل أفكارك الى المودة ولا تعلقي أهمية كبيرة على زياراتك خارج البيت بل ليكن همك الاول محصوراً في بيتك وعائلتك

* تذكري ان الرجل يود احياناً ان يجلس وحيداً فلا تزعجيه بحركاتك في مثل هذا الوقت

سليمان وملكة سبأ

[عن مجلة « الحديث »]

ألفت اللادي كاوفر في لندن كتاباً عن « ملكات الشرق وملوكه » وروت حكاية عن سليمان تفسر الآية الواردة في سورة النمل من القرآن عن ملكة سبأ لما زارت الحكيم الاورشليمي وهي :

« قيل لها ادخلي الصرح . فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها » فقد زعمت المؤلفة الانكليزية أن سليمان أراد أن يتحرى الحقيقة في الاشاعات التي تواترت على الالسن من أن قدمي ملكة سبأ ليستا كأقدام البشر بل هما مظلفتان كمناسم الجمال فاحتال للامر قبل دخولها القصر إذ أمر الخدم أن يريقوا بعض جرار من الماء في الرواق عند دخولها فلما تطاير رشاش الماء رفعت ثوبها فبانت قدماها فاذا هما طبيعيتان لا تختلفان عن قدمي أية امرأة

وقد نقلت الكاتبة الانكليزية هذه الحكاية عن كتاب شرقي قديم جاء فيه أيضاً أن سليمان وقع في هوى الملكة الزائرة ولكنها أوصدت قلبها دونه وما زالت به حتى عاهدها ألا يتعرض لها . وعمل هو أيضاً حتى حلفت له ألا تمس شيئاً على الطاولة في حجرتها ثم صنع لها وليمة وأوعز الى الخدم أن يسقوها شراباً معطشاً . وأن يضعوا على الطاولة في حجرتها أبريق ماء . فلما ذهبت لتنام أحست بالعطش فنهضت لتتناول الابريق فتشرب ، فاذا بالباب ينفتح واذا بالملك سليمان واقف بالباب

المؤرخ اليهودى

يعد يوسيفوس من أعظم مؤرخي اليهود القدماء وقد ولد بعد صلب المسيح بأربع سنوات ومات في رومية وهو يتمتع بالرعوية الرومانية سنة ٩٥ : ولكنه كان يهوديا مخلصا لشعبه قبل أن يصير رومانيا فانه كان حاكماً في الجليل وكان ذكيا أوفده اليهود الى نيرون وعمره لايتجاوز السادسة والعشرين لكي يفاوضه في حرية بلاده واستقلالهم

ولما حدثت الثورة الكبرى سنة ٦٦ حاول يوسيفوس أن يمنع اليهود منها لانه كان يعرف حقيقة القوة الرومانية فأبوا وعندئذ انضم الى الثائرين وبقي يدافع عن المدينة التي حصر فيها ٤٧ يوماً الى أن وقعت للرومان . واستطاع أن يفر هو وأربعون من الجنود اختبأوا في مغارة

ولما يئسوا من النجاة اقترعوا على ان يقتل بعضهم بعضاً فما زالوا على ذلك حتى بقي من الاربعين اثنان كان يوسيفوس أحدهما فعمد الى رفيقه وأقنعه بالتسليم وقصد الاثنان الى القائد الروماني فسبازيان وما زال به يوسيفوس يترضاه ويعده بانه سيصير امبراطوراً حتى طابت نفس القائد وأمر بحبسهما بدلاً من أن يقتلهما

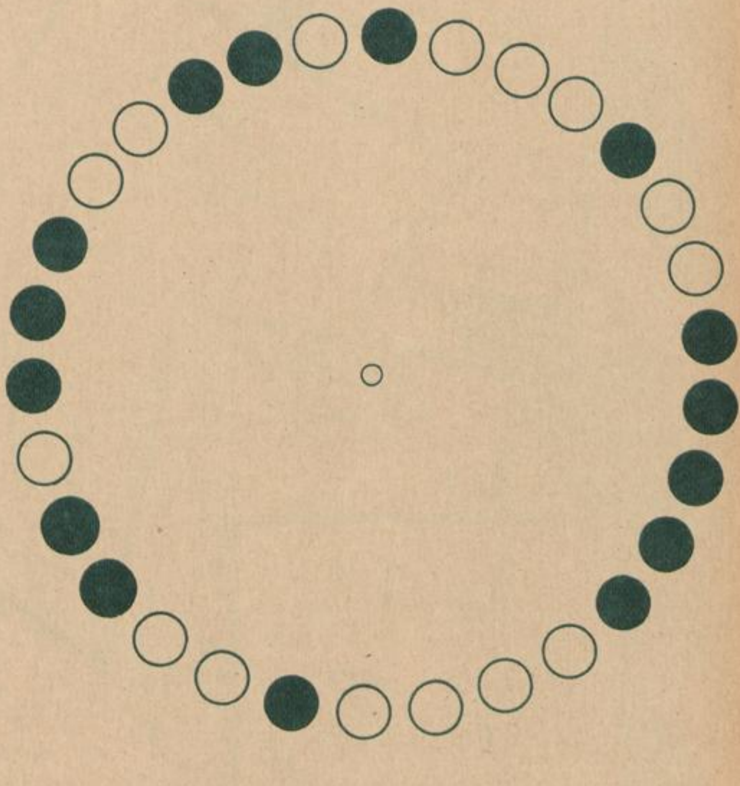
وبعد سنتين من الحبس افرج عنهما الان فسبازيان صار امبراطوراً وانتقل يوسيفوس الى رومة حيث صار رومانيا وألف تاريخه المشهور عن اليهود . ومن اغرب ما في تاريخه انه نظر نظرة عصرية الى انبياء اليهود فوصف موسى بانه كان قائداً وزعيما وان المعجزات التي نسبت اليه غير حقيقية . وذكر قصه يونس والحوت فقال ان المقصود من القصة رمز فقط وليس حقيقة

وذكر المسيح بكلمات حسنة ولكن المؤرخين المحدثين يشكون في صحة هذه الاقوال الخاصة بالمسيح ويعتقدون انها مدسوسة


الدّنيا المصوّرة
الهلال
المصور
كل شيء والعالم
الفكاهة
المجلات الخمس
التي تصدر عن « دار الهلال »
كل واحدة الاولى في نوعها
يوم الاثنين — الفكاهة
« الثلثاء — الدنيا المصورة
« الخميس — المصور
« السبت — كل شيء والعالم
كل أول شهر — الهلال



الله يقضى بكل جود و يرزق الضيف حيث كان

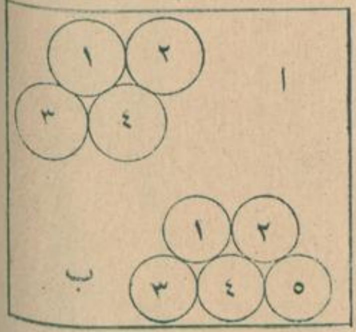


هذه لعبة لطيفة يمكن لعبها بأوراق « الكوتشينة » بين أفراد العائلة أو الاصدقاء . وهي أن توضع أوراق « الكوتشينة » بالشكل المبين في أعلى مع وضع الاوراق الحمراء محل الدوائر البيضاء ومع وضع الاوراق الزرقاء محل الدوائر السوداء ثم يبدأ اللاعب باحدى الاوراق وهو يتلو : « الله يقضى بكل جود ويرزق الضيف حيث كان » بحيث يجعل كل كلمة أمام كل ورقة . ويلاحظ ان عدد الكلمات ثمانية فاذا ما وصل الى الورقة التاسعة حذفها بشرط ان تكون الورقة التاسعة زرقاء ثم يكمل العدد بنفس الطريقة الى أن تحذف جميع الاوراق الزرقاء بدون ان يحذف شيء من الاوراق الحمراء . فهل يمكنك أيها القارىء ان تجد الورقة التي يجب الابتداء بها للوصول الى النتيجة المطلوبة ؟

« الدكتور ا . نحاس »

حلول مسائل العدد الماضي

ألغاز العالم أرشميدس



كان المطلوب في هذه المسألة ترتيب أولا : أربع قطع نقود بحيث يمكن وضع قطعة خامسة في وسطها وتلمسها جميعها ، وثانياً ترتيب خمس قطع بنفس الشروط. والترتيب الاساسي لهذين اللغزين كما هو مبين في الرسم المنشور في أعلى :

أولا : ــ ضع القطع الاربع ١، ٢، ٣، ٤، كما هو مبين في الرسم (ا) . حرك القطعة ١ حول القطعتين ٢ و ٤ بحيث تلمسهما ثم أخرج نطعة ٤ من مكانها وضعها في الفراغ الذى بين لقطعتين ١ و ٣ وهكذا تتم العملية بحركتين

ثانياً : ــ توضع القطع الخمس ١، ٢، ٣، ٤، ٥، كما هو مبين في الرسم (ب) ثم ضع القطعة ٤ وراء القطعتين ٢ و ٥ بحيث تلمسهما ثم ضع القطعة ٢ تحت القطعتين ٤ و ٥ ثم ضع القطع ٤ تحت القطعتين ٢ و ٥ ثم إيت بالقطعة ٢ وراء ٤ و ٥ وأخيراً ضع القطعة ٤ في الفراغ الذي بين القطعتين ١ و ٥ وهكذا تكون قد أتممت العملية بخمس حركات كما هو مطلوب

أحاج

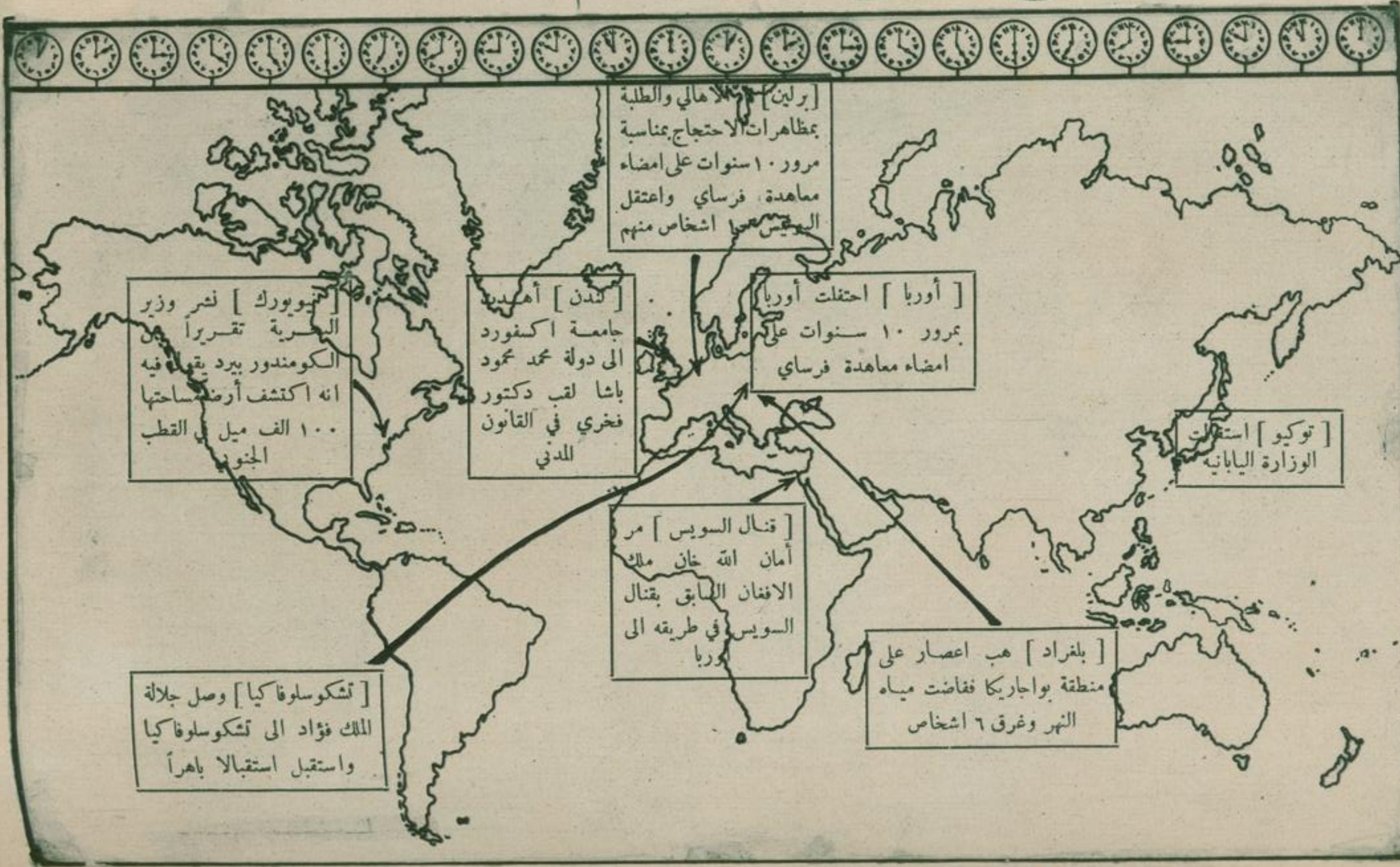
س ــ من هو الرجل الذي يتقدم الملوك والأمراء دائماً ؟

ج ــ سائق سيارتهم

س ــ ما الذي يجعل جميع السيدات جميلات ؟

ج ــ الظلام الحالك

تاريخ الاسبوع مرسوماً : أهم حوادث العالم



ترى هنا خريطة للعالم عليها بيان الحوادث الهامة التي حدثت في أقطاره في الايام الاخيرة . وترى في أعلى الرسم دوائر تبين الساعة في كل جهة من جهات المعمورة عندما تكون الساعة الثانية عشرة ظهراً في «جرينوتش» بالقرب من لندن



نورما شيرر وكلابها

العدد ١٩٢
الاحد ١٤ يوليه ١٩٢٩
KOL-SHEI, No. 192
Cairo 14 July 1929

كل شيء والعالم

٤٨ صفحة
١٠ مليمات



الامير الفارس

صورتان فريدتان لسمو الامير فاروق على صهوة جواده وبجانبه القائمقام خيرى بك

التعليم بالامس واليوم

إذا قابلنا بين طرق التعليم التي سرنا عليها وبين الطرق الحديثة التي يجرى عليها المعلمون وخصوصاً في الامم المتمدينة لجاز لنا أن نقول اننا كنا في جحيم وان الصبيان يعيشون الآن من المدارس في نعيم لم نكن نحن نحلم به في صبانا

فهذه رياض الاطفال مثلا تتناول الطفل أو الصبي بالرفق وتعامله بالحسنى فلا يعرف شيئاً من العنف في المدرسة ولا ينظر الى المعلم نظرة العداوة والحقد التي يورثها الضرب أو الصفع نفسه الصغيرة كما كانت الحال في أيامنا

فالطفل الآن يحب روضته بمقدار ما كنا نحن نكره مدرستنا ونحمل اليها عاصين صارخين . وكان اللعب في أيامنا فوضى لا نظام له لا نمارسه الا خلسة أو في شبه الخلسة أما الآن فهو ينظم ويعد من الضروريات لحياة الاطفال والصبيان. وهذا نظام الكشافة أليس هو في الواقع تنظيما للعب واقراراً منا بحقوق الطفل في أن يلعب لعباً منظما ؟

أكتب هذا بمناسبة ما ذكرته الصحف في ان ٢٠٠ فتى من فتيان الكشافة في استراليا وسيلان والهند سيفدون الى القاهرة هذا الاسبوع وسيحتفل اللورد لويد بمجيئهم في داره . فهؤلاء الصبيان يطوفون العالم ويرونه وجهاً لوجه بينا نحن كنا نقرأ عنه فقط في كتب جافة خاصة بالجغرافية . فأي فرق بيننا وبين هؤلاء الصبيان ؟

لقد نشأنا نحن نتعلم من الكتب اما هؤلاء فيتعلمون من الدنيا . وتعلمنا نحن في قسوة المعلمين وعنفهم وهؤلاء يتعلمون وكأنهم يلعبون . ويمكن القارىء ان يتخيل واحداً من هؤلاء الصبيان ينشأ أولا في روضة الاطفال ثم تتناوله مدرسة ابتدائية فينتظم فيها في فرقة من فرق الكشافة ثم يطوف مع فرقته حول العالم وهو يتعلم طول مدة تطوافه كيف يكون هذا الصبي حين ينشأ رجلا لم تقهر نفسه بالتخويف والضرب ولا اسيء ذهنه بالحفظ عن ظهر قلب

أجل . مثل هذا الصبي ينشأ رجلا فيكون قائداً وزعيماً اذا نظر فنظرته هي نظرة الانسان المهذب للدنيا وليست نظرة الرجل ينظر لقريته وكأنها تحتوي على الدنيا

ومنذ ثلاثة أشهر تقريباً زارت القاهرة جامعة أميركية تدعى « الجامعة الطافية » وهي مؤلفة من طلبة لا يقل عمر أحدهم عن العشرين من الاناث والذكور يتعلمون بل يمتحنون أيضاً وهم يطوفون حول العالم فيدرسونه مباشرة درس الاختبار والمعاينة وليس درس الحفظ والاستذكار من الكتب

فهذه كلها بدع جديدة في التعليم تجعل حياة الصبي والشاب حافلة بما يزيد نفسه تأملا وتمتعاً وحباً للدرس والاستنارة . وهي بدع كلنا يأسف على انه لم يتمتع بشيء منها

ولكن إذا كانت هذه الفرص قد فاتتنا فيجب ألا تفوتنا عبرتها نعني بذلك أنه يجب علينا أن نتيح للجيل المصري الجديد أن يتعلم ويتربى في رياض الأطفال وأن ينشأ على الشجاعة لا تذل نفسه بالضرب والقهر وهو صغير وعلينا أن نتيح للطلبة السياحة والتنقل والاستنارة برؤية الأقطار الأخرى . وليس شك في أن هذا التعليم يحتاج إلى تكاليف باهظة بالنسبة لما ننفقه الآن على التعليم في المدارس الأولية والالزامية . ولكن التعليم هو أفضل الأعمال التي تؤثل فيها الأموال أي أنه من الناحية التجارية أربح تجارة ثم هو بعد ذلك متعة يعمل للسعادة والخير والسلام . والرجل المهذب يمثل الجمال والقدرة والرقي

والعالم المتمدن يعني الآن قبل كل شيء بالجيل الجديد ويعمل لثقافة جسمه بالرياضة وثقافة ذهنه بالعلوم والآداب فلنجعل هذه الثقافة ثمرة من ثمار الحب والحنو حتى ينشأ الصبي وهو يواجه الدنيا مواجهة الرجل الذي يحبها ولا يخافها

المحرر

مع جلالة الملك فى براغ

لطف الرئيس ماساريك ونشاطه ـ رئيسا البرلمان يتقدمان على رئيس الوزراء ـ الدكتور بينش وموقف الحكومة إزاء المطر ـ تحية الجماهير لجلالة الملك ـ قصر رئيس الجمهورية ومجاملة فخامته لضيفه العظيم ـ كيف يكرمون جنديهم المجهول ـ الرئيس ماساريك والنشيد المصرى ـ قاعتان عظيمتان

[معلومات خصوصية لكل شيء]

الرئيس ماساريك

لأول مرة منذ اعلان استقلال تشكوسلوفاكيا خف فخامة الرئيس ماساريك الى محطة عاصمة بلاده ليستقبل ملكا أجنبياً يحل ضيفاً كريماً على حكومة جمهوريته ولذلك ما كاد فخامته يصل الى المحطة حتى سار الى حيث كان سري بك القائم بأعمال المفوضية المصرية واقفاً مع موظفي داره وصافحه برقته التي يعهدها فيه عارفوه ثم قال له : « ان هذه أول مرة نستقبل فيها ملكا أجنبياً يزور بلادنا فرجو منكم المعذرة اذا لاحظتم بعض التقصير في اعداد معدات هذا الاستقبال »

والرئيس ماساريك في الثامنة والسبعين من عمره ولكنه ما زال محتفظاً بنشاط الشبان وإقدامهم وحسبنا للدلالة على قوة بنيته ومضاء عزيمته أن نروي للقراء أنه بعد ما اشترك فخامته في ذلك اليوم في استقبال جلالة الملك وتغدى معه على مائدته في قصره الفخم خرج للنزهة كعادته ممتطياً صهوة جواده وظل يجوب أرجاء الحدائق الفسيحة المحيطة بسور قصره ثلاث ساعات كاملة ، ثم عاد الى القصر وأبدل ملابسه ورافق جلالة الملك الى قبر الجندي المجهول وفي المساء أبدل ملابسه مرة أخرى وارتدى بذلة السهرة وترأس المأدبة الرسمية الكبرى التي أدبها اكراماً للمليك ثم شهد الحفلة الساهرة التي عقبتها الى ما بعد منتصف الليل

وزراؤهم

وكان جميع أعضاء الوزارة التشكوسلوفاكية حاضرين في المحطة عند وصول جلالة الملك وكان معهم رئيس مجلس الشيوخ ورئيس مجلس النواب . وقد جرت العادة في البلدان الدستورية الاوربية ان يتقدم رئيس الشيوخ على رئيس النواب وان يجيء ترتيب الاثنين بعد رئيس مجلس الوزراء ـ وقبل الوزراء ـ في الحفلات والاستقبالات الرسمية وقد كان هذا العرف متبعاً في مصر في إبان الحياة النيابية أما في تشكوسلوفاكيا فان رئيس مجلس النواب يقدم في مثل تلك المناسبات على رئيس مجلس الشيوخ وهذا يقدم بدوره على رئيس مجلس الوزراء ويلي هذا رأساً وزير الخارجية وهو الآن الدكتور بينش ، وقد احتفظ بهذا المنصب منذ إعلان استقلال الجمهورية التشكوسلوفاكية أي منذ ١١ سنة وقد كان يومئذ في الثانية والثلاثين من عمره. ومما تحسن الاشارة اليه هنا انه كان تلميذ الرئيس ماساريك حين كان فخامته يدرس في جامعة شارل في براغ وهي الجامعة التاريخية الشهيرة التي منحت جلالة الملك لقب دكتور فخري في الفلسفة

الدكتور بينش

وأقبل الدكتور بينش على الذين كانوا في المحطة يحادثهم معرباً عن اغتباطه بلقاء جلالة في براغ فشكروه على هذه وزادوا على ذلك قولهم ، انه الارتياح أن يكون المطر الذي في الأيام الثلاثة الأخيرة قد توقف صبيحة يوم وصول جلالة الملك موكب جلالته شيئاً من وروقه فقال الدكتور بينش اهتمت الحكومة بتسوية هذه مسألة المطر) فوفقت الى تسويتها منوال وفي هذا مايدلكم على متانة فكانت تورية لطيفة ضحك لها كثيراً

جلالة الملك

ولما توقف القطار المقل لجلالة منه جلالته بخطى عسكرية ثابتة ماساريك بالفرنسية قائلا : « ... ça va يا اكسلنس » (Exellence) وكان جلالته التشريفة الرسمية الموشحة بالقصب قلادة الأسد الابيض التي الرئيس ماساريك عقب زيارته سنتين ثم عزفت الموسيقى بالنشيد

فالنشيد التشكوسلوفاكي وهو نشيد شجي حزين يخيل الى سامعه أن التشكوسلوفاكيين أرادوا أن يصوروا به حالة بلادهم التي عانت مظالم الحكم الاجنبي أجيالا برمتها . ثم قدم الملك رجال حاشيته الى الرئيس ماساريك بادئا بمعالي الدكتور حافظ عفيفي وزير الخارجية وكان متقلداً هذه المرة وشاح النيل الاكبر . ثم قدم الرئيس ماساريك أعضاء الوزارة التشكوسلوفاكية الى جلالة الملك . ويظهر ان جلالته كان يعرف وزير المالية من قبل الحرب العظمى فتذكره حالا وهز يده طويلا مصافحا

تحية الجماهير

وكانت الجماهير محتشدة على جانبي الطريق الذي اجتازه الموكب الملكي فهتفت لجلالة الملك قائلة : « نازدار » وهي كلمة تشكوسلوفاكية معناها « سلام » . ومما هو جدير بالذكر هنا انه لما فرغ جلالة الملك من تفقد قره قول الشرف الذي حياه في المحطة هتف رجاله لجلالته قائلين « نازدار » أيضا مع أن العادة جرت في جميع البلدان بألا يهتف الجنود إلا لمليكهم أو لرئيس جمهوريتهم فكانت مجاملة عظيمة من جانب ولاة الامور التشكوسلوفاكيين

أين نزل جلالة الملك

حل جلالة الملك في أثناء إقامته في براغ ضيفاً كريماً على فخامة المسيو ماساريك رئيس الجمهورية التشكوسلوفاكية في قصره الشتوي المسمى « قصر براغ » ويقوم هذا القصر العظيم على ربوة عالية تشرف على مدينة براغ كلها وتحيط به الحدائق الغناء من جوانبه الاربعة وهو يتألف من عدة بنايات كبيرة تصل بينها ميادين فسيحة يمشي فيها الناس زرافات وتسير فيها المركبات والسيارات . ولا يشغل رئيس الجمهورية سوى بناية واحدة من تلك البنايات أما الدور الاخرى فأعطي بعض منها لوزارة الداخلية لتنقل اليها بعض أقلامها ومكاتبها وأعطي البعض الآخر لوزارة الخارجية ليكون مقراً لوزير الخارجية ووضعت قاعتان من قاعات الاستقبال الكبرى تحت تصرفه ليقيم فيهما استقبالاته الرسمية وهما القاعة الاسبانية والقاعة الالمانية ويحتوي قصر براغ على آثار وتحف قديمة من المباح للناس مشاهدتها في كل يوم من أيام السنة في مقابل رسم يسير ، وتقوم في وسط القصر عدة كنائس تاريخية أثرية أشهرها كاتدرائية سان جي وكنيسة القديس جورج

تكريم الجندي المجهول

وقد كان أول ما فعله جلالة الملك عقب وصوله الى براغ ان توجه الى دار البلدية ووضع إكليلا فخما من الورد على قبر الجندي المجهول وقد اختيرت له قاعة كبيرة من قاعات تلك الدار التاريخية التي يرجع تاريخ بنائها الى سنة ١٣٣٨ وقد جرى التشكوسلوفاكيون في تكريمهم للجندي المجهول على طريقة تختلف عن الطريقة التي اتبعها الانجليز والفرنسيون والايطاليون وغيرهم في تخليد ذكرى الجندي المجهول . فانهم عوضاً من أن يدفنوا رفات جنديهم المجهول تحت الارض ويقيموا فوقها نصباً من الرخام كما فعل الآخرون حفظوا تلك الرفات في تابوت ثمين ووضعوا التابوت في وسط القاعة المشار اليها آنفا وأقاموا على حراسته ستة من الجنود التشكوسلوفاكيين يحيطون به من الجانبين ، وهم واقفون كالصنم لا يبدون حركة ولا تصدر عنهم اشارة فكان لهذا المنظر الرهيب أعظم وقع في نفوس الحاضرين

عند رئيس الجمهورية

وفي مساء اليوم الاول لوصول جلالة الملك الى براغ أدب له الرئيس ماساريك مأدبة عشاء رسمية حضرها رجال الحاشية وأعضاء الوزارة التشكوسلوفاكية وعقبتها حفلة ساهرة حضرها سفراء الدول وكبار موظفي الحكومة والعلماء وكبار رجال الدين وقد كانت قبب القصر وكنائسه وكنائس المدينة وبرلمانها ودور الحكومة فيها مزينة بالكهرباء أجمل زينة . ولولاة الامور التشكوسلوفاكيين في تزيين دورهم الرسمية طريقة بديعة تختلف عن الطريقة المتبعة في مصر ، فانهم اذا أرادوا أن يظهروا تلك الدور في حلة بهية من الانوار الكهربائية عكسوا عليها أشعة قوية من فنارات صغيرة يقيمونها على سطوح الدور المقابلة لها فيسطع نورها على الدور المراد إنارتها على منوال يخلب الابصار وذلك بدون أن يحتاجوا الى تزيينها بمئات المصابيح الكهربائية الصغيرة

في حفلة العرض العسكرية

وحضر جلالة الملك في اليوم التالي لوصوله الى براغ حفلة العرض العسكرية التي أقيمت اكراما له في ضاحية من ضواحي العاصمة وكان يرافقه في تلك الحفلة فخامة المسيو ماساريك رئيس الجمهورية . وكانت السماء متلبدة بالغيوم في ذلك اليوم والبرد قارصاً ، ومع ذلك لما صدحت الموسيقى بالنشيد المصري نزع المسيو ماساريك قبعته وظل حاسراً الى أن انتهت الموسيقى من عزفها فكان مسلكه مجازفة عظيمة لم يخف أمرها على المدعوين لانه كان جالساً الى يسار جلالة الملك في المركبة المكشوفة وليس فوقهما ما يحمي رأسه من فعل الندى في ذلك اليوم الزمهرير

وكان القائمقام خيري بك ياور جلالة الملك ممتطياً صهوة جواده خلف مركبة جلالته فأعجب جميع الحاضرين من الاجانب والتشكوسلوفاكيين بمهارته ولباقته

في جامعة شارل الشهيرة

وتوجه جلالة الملك بعد انتهاء حفلة العرض العسكرية الى جامعة شارل التاريخية الشهيرة ليحضر حفلة منحه لقب دكتور فخري في الفلسفة . ومن أغرب التقاليد المتبعة في تلك الجامعة ان رئيسها وعميدها وأساتذتها يتكلمون ويخطبون وهم جالسون ولكن حينما نهض جلالة الملك ليتلو كلمة الشكر التي فاه بها وقفوا كلهم اجلالا واحتراماً وظلوا واقفين الى ان فرغ جلالته من كلامه

كشف أسرار الصلح في فرساي

من مذكرات الكولونيل هاوس كاتم سر الرئيس ولسون

كان الكولونيل هاوس كاتم سر الدكتور ولسون الى ما بعد توقيع الصلح في فرساي ثم حدث بينهما خلاف انتهى الى قطيعة بينهما. وقد طبعت مذكرات الكولونيل هاوس التي باح فيها باسرار لم يكن يعرفها احد . ويؤخذ من هذه المذكرات :

١ ـ ان اللورد غراي هو صاحب الأيحاء الاول في ايجاد عصبة الامم

٢ ـ ان اللورد هيج هو القائد الوحيد الذي كان يريد التسامح مع المانيا ومعاملتها بالسخاء

٣ ـ ان الحلفاء لم يقبلوا الشروط الاربعة عشر التي سنها الرئيس ولسون لعقد الصلح الا بعد ان هددهم الرئيس بالانسحاب من الحرب في نوفمبر سنة ١٩١٨

٤ ـ ان المستر لويد جورج كان يعارض دائماً في احتلال الرين

هذه هي الحقائق الخطيرة التي تسفر عنها المذكرات . ويؤخذ منها أيضاً ان الحلفاء قبل انضمام الولايات المتحدة لهم كانوا غير متفقين في خططهم فكان كل جيش يحارب مستقلا لا يبالي بما يحدث لسائر الجيوش بل كانوا عند ما يطلبون المؤن والذخائر من مصانع الولايات المتحدة يطلبونها مستقلين بل متبارين هذه الدولة تزاحم الاخرى لكي تسبقها وتحصل على مطلوبها قبلها . أما الغاية من الحرب وتهيئة شروط الصلح فلم تكن احدى الدول تجسر على مفاوضة دولة أخرى من الحلفاء في ذلك لانها كانت تخشى الخلاف معها



الرئيس ولسون
الذى أمضى المعاهدة نائباً عن أميركا



المسيو كليمنصو
الذى أمضى المعاهدة نائباً عن فرنسا

أما عصبة الامم فيقول فيها الكولونيل هاوس ان الرئيس ولسون كان قد درس خطابات اللورد غراي التي كان هذا اللورد يؤكد فيها توقف السلام العام في المستقبل على مؤتمر عام دائم من الامم . وكتب الرئيس ولسون خطاباً الى الكولونيل هاوس في ١٨ مايو سنة ١٩١٨ يقول فيه : « أرجوك أن تكتب لي تخطيطاً عن عصبة أمم توافق بقدر الامكان ما تعتقد ان غراي يرضى به في المبدأ »

وذكر الكولونيل تسليم المانيا بانه انتصار للمبادىء الاربعة عشر وهو يعني بذلك بان المانيا خدعت بهذه المبادىء وظنت ان الصلح سيتم وفقاً لها ولكنها رأت في فرساي خلاف ذلك بل نقيضه

وكان اصدقاؤه ونصحاؤه لا يوافقو على سفره الى اوربا وقد تأيد نظرهم رأوا المسيو كليمنصو يوافق بل يرحب الى باريس . ولو بقي الرئيس واشنطون لاستطاع أن بحق الامتناع عن الموافقة ول وهو في باريس كان عرضة من الحلفاء وخصوصاً من كليمنصو

ويقول الكولونيل هاوس انه عند ما انعقد مجلس وشرع الاعضاء يتباحثون الصلح كان واضحاً ان كليمنصو يريد الانتقام والر ولسون يطلب الاعتدال والر فوش يطلب عقد معاهدة مع يكون فيها الرين حداً بين فرنسا والمانيا ثم حرب جديدة تتحدفها فرنسا والمانيا ضد لمحو الشيوعية وكان الحديث بين حاداً فقد قال الرئيس ولسون ذات «هل ترغبون مني أن أعود الى بلادي

فقال المسيو كليمنصو : « هذا من الآن » وقام من فوره وصفق الباب وراءه

ورفض رفضاً باتاً أن ينقص الاحتلال عن ١٥ عاماً

والغريب ان الكولونيل على الاول حظوة كبيرة عند المستر ولسون فحدث بينهما شقاق كبير . فهل لهذا أثر في هذه المذكرات ؟

أحرج ساعة في حياتي

حديث للاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني

بعد مداعبة ومراوغة يتخللهما ظرف كبير أفضى الينا الكاتب النابغة الاستاذ ابراهيم المازني بهذا الحديث الذى يعد عبرة ومثالا لما يلاقيه الاديب في الشرق من احراج لامفر منه متى كان عالي النفس مترفعاً عما يشين مقامه. وقد كنا نود أن يحدثنا عن حياته الصحفية ولكنه اعتذر لنا فقال:

« من العسير عليّ أن أروي لكم شيئاً يصلح أن يكون جواباً على سؤالكم عن أحرج ساعة في حياتي الصحفية، لأن ذلك لا يخلو من «احراج» لكثيرين ممن اتصلت بهم، على ان حياة الصحفي حافلة بالاحراج، وكثيراً ما يضطر وهو يؤيد السياسة التي يدعو اليها أن يناويء أعز الناس عليه، وأقربهم اليه. وقد يخذله من يؤيدهم من السياسيين وهو الصادق والمحق. ويكون خذلانهم انقاذاً لموقف أو حلا لأزمة، فلا يرى معدى عن الصبر والاحتمال إيثاراً للمصلحة، وقد يتعارض طريق الحق وطريق الواجب والحكمة الخ الخ ...

« على اني سأقص عليك قصة قد يتبادر الى ذهنك الآن انكارها، ولكنها هي الحقيقة الواقعة، وفي ذكر الحقائق، ولا سيما الغريبة منها، ما يفيد الذهن ويمتع النفس، فقد حدث أثناء اشتغالي بجريدة الأخبار ان حضرت الى منزلي أخت لي من أبي كانت مريضة مرضاً خطراً فمكثت عندي أعالجها مدة طويلة ولكنها لم تنجح واستسلمت لذلك القضاء المحتوم الذي أوردها الفناء

« ماتت تلك الاخت، وكنت اذ ذاك في ضيق شديد لست أنساه الى الآن، فرأيت نفسي امام جثة هامدة ليس هناك من



الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني

يواريها غيري في بطن القبور، وامام ضيق مالي هو العقبة الكأداء في سبيل تجهيز هذه الجثة الى مقرها الاخير، ولكني بالرغم من ذلك نهضت الى تنفيذ هذه المهمة وكأنما خيل اليّ اني لست بمفلس إذ كانت الاحزان تمتلكني، والهموم تشملني من كل جانب — ومن هموم النفس ما يعكس الحقائق وينسى عندها الانسان نفسه

« جاء الصباح، وقد كانت الميتة فارقت حياتها مساء، فذهبت الى حيث معطفي الذي أضع فيه كل ما أملك، لاستخرج مافيه من نقود لقضاء مهمتي، ولكنني ما كدت أصل الى المعطف حتى تذكرت ان جيبي لا يحوي غير «ستة مليمات» فارتددت خائباً مفكراً في أمري امام هاتين المصيبتين: مصيبة الموت، ومصيبة الافلاس. وظللت مدة لا أعي شيئاً من حرج موقفي — ماذا أفعل: هل أقترض من أحد أصدقائي؟ كلا، ما فعلت ذلك مطلقاً. هل اقترض من ادارة الجريدة؟ لا، فقد كانت «الاخبار» حينئذ في أسوأ حالاتها. ومما يزيد الموقف حرجاً فوق حرجه اننا كنا في الثلث الاخير من الشهر

« أخيراً تشجعت وبعثت الى «الحانوتي» وأمرته أن يقوم بتجهيز الميتة ودفنها ثم أحاسبه آخر اليوم ان استطعت، ودعوت الفراش وطلبت منه أن ينصب الخيام ويوقد المصابيح. واعتزمت في نفسي انه متى تم هذا الامر وانتهى دفن الميتة أمكنني بعد ذلك ان اخلص للحانوتي والفراش حيث تدور المعركة بيني وبينهما على ثمن الكفن، وأجر الدفن، وأجر القماش

« ولكني مع هذه الشجاعة في ذاك المأزق الحرج كنت واجماً مفكراً في العاقبة، وبقيت على تلك الحال من الساعة الخامسة صباحاً الى الثانية عشرة مساء. وفي آخر لحظة بينما كانت نبضات قلبي ترتفع وتنخفض لمحت عن بعد المرحوم أمين بك الرافعي مقبلاً بسرعة، ولما دنا مني سلمني ما كنت أحتاج اليه من نقود، فهدأت نفسي ثم قمت واقفاً « منفوشاً » وناديت الحانوتي والفراش ودفعت اليهما ما كانا يطلبان »

التعاون في مصر

بمناسبة الاحتفال بعيد التعاون الدولى يوم ٦ الجارى



روبرت اوين مؤسس شركات التعاون

اتفقت الامم المتمدينة على ان يكون يوم السبت الاول من شهر يوليو من كل عام عيداً للتعاون. وقد احتفل رجال التعاون في مصر احتفالا بسيطاً بهذا العيد في الاسبوع الماضي

ويرجع الفضل في إيجاد التعاون في مصر للمرحوم عمر لطفي بك الذي دعا اليه سنة ١٩١٠ وقد عاونت الحكومة هذه الحركة بشرعتين سنتهما الاولى سنة ١٩٢٣ والثانية سنة ١٩٢٧

وقد انشئت الى الآن ١٨٢ جمعية تعاونية زراعية وواحدة للتدبير المنزلى وأخري لزراعة الخضراوات ويبلغ عدد الاعضاء في هذه الجميات نحو ١٥٠٠٠ عضو. والحكومة تساعد هذه الجمعيات مساعدات مختلفة فهى أولا تبيعها السماد والبذرة بأثمان مخفضة وتقرضها قروضاً بسعر ٤ في المائة عن وساطة بنك مصر وقد بلغت القروض التى أذنت الحكومة لهذه الجمعيات بعقدها ١٧٠٠٠٠ جنيه

وجمعيات التعاون ما تزال هزيلة لأن الناس لم يعرفوا بعد فائدتها. وهولندا ودنمركا هما أعظم الاقطار في ممارسة التعاون وانشاء الجمعيات له. فهناك، وخصوصاً في دنمركا، لا يجد الانسان فلاحاً يبيع اللبن أو الزبدة على حسابه وانما تقوم بالبيع جمعية تعاونية تشتري الآلات الكبيرة لاستخراج الجبن والزبدة وحملهما الى المدن وتصديرهما الى الاقطار الاجنبية. ولهذا السبب فان دنمركا التي تعد أرضها اسوأ الارض للزراعة هي الآن اغنى بلاد العالم زراعة لانها تجريها كلها على مبادىء التعاون

وجمعية التعاون تقرض المزارع لكي يشتري ماشيته وتؤمن هذه الماشية بحيث اذا ماتت اشترت له ماشية أخرى وتأخذ منه الخضراوات والفواكه واللبن والبيض والدجاج وتحمله جملة في الاتومبيلات الى المدن فتبيعه للحوانيت بدون وسيط ثم توزع الربح على الفلاحين كل بنسبة ما أعطى

وقد اتخذت الحركة التعاونية في انجلترا شكلا صناعيا فهناك مثلا في برمنجهام ومانشستر جميعات تعاونية تملك الآن الملايين من الجنيهات ولها المصانع الكبيرة التي يخشى كبار المموّلين مزاحمتها

وكثير من الناس يخلط بين شركة التعاون وبين النقابة مع ان الفرق كبير بينهما فالنقابة تؤلف من العمال لا لكي يبيعوا شيئاً أو يشتروا شيئاً وإنما لكي يحافظوا على حقوقهم امام أصحاب المصانع ولكي يقرروا الاضراب أو يطلبوا زيادة الاجور أو نحو ذلك. ومجلس النقابة يجمع من الاعضاء مبلغاً هو قيمة اشتراك كل عضو فني حالة البطالة يوزع عليهم ما ... ان جمعه منهم. وفي حالة عطلة قهرية ... فيها عامل أو أكثر تعينه النقابة بشيء ... يجد عملا

أما جمعية التعاون فتتألف من الفلاحين والمزارعين أو الصناع وغايتهم تأسيس مصنع للبن أو بيع الخضراوات أو المصنوعات أو اقراض أموال باسم ... أو نحو ذلك من الشئون الاقتصادية وأحياناً تؤسس الجمعية حانوتاً يبيع ... وللاعضاء بالأثمان العادية ثم تقسم الارباح في نهاية كل عام على الاعضاء. و... الحوانيت كثيرة الآن في انجلترا

والرجل الذي اخترع التعاون هو روبرت اوين الانجليزي الذي ولد سنة ١٧٧١ ومات سنة ١٨٥٨ وهو ... وضع بذور الاصلاحات والمذاهب الاجتماعية الحديثة. فهو الذي دعا الى الاشتراكية ووضع لها الاسم الاوربي أو العالمي ... وهو الذي فكر في الاشتراك بين ... وصاحب العمل أي ان العامل يصير ... في المصنع. وهو الذي اخترع التعاون وما تزال الى الآن جمعية روبرت ... التي أنشأها حية. وقد كان صديق بنتام وحاول الاثنان تأسيس هيئة ... شيوعية فأخفقا. والغريب ان ... التي دعا اليها روبرت أوين ما تزال ... لم تتأثر بتنقيح أو تعديل جديد ...

نفسي ومالي وولدي فداء لحاكم مصر

من ذكريات زكي باشا عن السلطان حسين كامل

أحمد زكي باشا من أصدق من يروي عن السلطان حسين كامل إذ كان اتصاله بعظمته اتصال صداقة وولاء قبل أن يعتلي الأريكة المصرية وبعد أن اعتلاها . فاذا حدثنا اليوم في ذكرياته عن السلطان حسين فانما يحدثنا عن ثقة ويقين

قال سعادته : « في أثناء تولي الخديوي عباس حلمي الثاني كانت العلاقات متوترة بينه وبين « الامير » حسين كامل بسبب الخلاف فيمن يكون بيده أوقاف الأسرة العلوية ، لأن « الامير » حسين كان وقتئذ أكبر الأسرة سناً ، فكان من حقه أن يلي أمر أوقافها . ولكن الخديوي عباس وإن كان أصغر سناً من « الامير » حسين إلا أنه هو حاكم مصر ومدبر شئونها ، ومن ضمن تلك الشئون أوقاف الأسرة العلوية

« وقد تمادى النزاع بين الخديوي عباس ، وبين « الامير » حسين كامل حتى وصل الى المحاكم الشرعية ، وفي هذه الاثناء عين اللورد كتشنر مندوباً عن بريطانيا في مصر ، وقد كانت الصلات بينه وبين الخديوي عباس على غير مايرام ، وكثيراً ما وقع الخلاف والجفاء بينهما . فلما عين اللورد كتشنر مندوباً عن بريطانيا واتسعت سلطته أخذ ينتهز الفرص للدس والكيد للخديوي . واتصل به أن بين « الامير » حسين كامل والخديوي عباس منازعات بشأن الاوقاف ، فأراد أن يستفيد من هذه الفرصة الثمينة وأن يلعب دوره فيها

« وذات يوم ذهب اللورد كتشنر لزيارة « الامير » حسين كامل في منزله فلما دخل عليه وتبادلا التحية جلس اللورد يتحدث الى « الامير » حسين ويقول له انه يعلم بالنزاع القائم بين سموه وسمو الخديوي بشأن الاوقاف العلوية ، وانه حضر الآن خصيصاً لكي يعرض عليه أي خدمة يريد سموه أن



المغفور له السلطان حسين كامل

يكلفه بها . وجعل يكرر ذلك ويلح عليه أن يجيبه الى رغبته ، فسكت « الامير » حسين كامل حتى انتهى اللورد من كلامه ، ثم التفت اليه قائلاً :

« أشكر لك يا سيدي اللورد هذه العواطف النبيلة التي أبديتها نحوي ، وأتمنى أن أقابلك بمثلها ، ولا ريب فأنتم أمة راقية تعرفون كيف تجاملون الناس . وأما من خصوص النزاع القائم بيني وبين سمو الخديوي عباس فأؤكد لك ان نفسي ومالي وولدي فداء لحاكم مصر ، اما فيما يتعلق بالاوقاف فليس بيني وبينه نزاع عليها » فانصرف اللورد كتشنر يتعثر في أذياله بسبب فشله في مهمته

« ومن ألطف ما أذكره عن مكارم أخلاق المرحوم السلطان حسين كامل انه كان من عادتي ـ وما زلت ـ ألا أقابل أحداً في أيام الاعياد ، وكل من حضر الى منزلي في مثل هذه الايام يترك لي بطاقة عند بواب المنزل . وقد حدث ان « الامير » حسين كامل أراد زيارتي في أحد الاعياد وكان إذ ذاك ساكناً بقصره في المعمورة ، فركب مركبته الفخمة وسار قاصداً منزلي ، ولكنه لم يهتد قبل ذلك الى مكانه ، فذهب تواً الى الوزارة فصادف على الباب وجود الشاويش الذي كان يصحبني ، فأمره « الامير » ان يصعد الى المركبة ليدله على منزلي ، وسرعان ما أجاب الشاويش رغبة سمو « الامير » وسارت المركبة حتى وصلت الى باب منزلي فلما رآها البواب عرف ان بداخلها سمو « الامير » حسين كامل ، فما لبث ان فتح مصراعي الباب ودخل الامير في المنزل مسرعاً

« وكنت إذ ذاك جالساً على مرتبة في دهليز البيت ، فلما رأيت سموه مقبلا عليّ هممت لمقابلته وتبادلنا التحية ثم أردت أن أرفع المرتبة من الدهليز فحلف ألا أفعل وان أجلس حيث كنت . ثم قلت له في ابتسام : « كيف دخلت يا أفندينا البيت ولم يمنعك البواب لأن هذا اليوم يوم عيد ؟ » فقال سموه : « لا يستطيع البواب منعي لأنه يعرفني ، وقد جئت اليوم خصيصاً لمفاجأتك لأني علمت انك لا تقابل في العيد أحداً »

فقلت : « ولكن . . . » فقاطعني قائلاً : « ولكن لا يستطيع أحد منعي لأن الفيل أكبر من الجمل » . وكذلك كان سموه كريم النفس متواضعاً في رفعة ورزانة ووقار »

شاعر النيل في سوريا ولبنان

حديث مع حافظ بك ابراهيم

الى حافظ وفي النفس ما فيها من طرب وتيه . وكيف لا أطرب ولا أتيه وأنا أسعى الى رب القصيد الذي هز بشعره الاقطار هزاً كان له صدى ضمن لنفسه الخلود . جلست اليه في جمع من الادباء صادف دخولهم معي ، فلم يعرفني حافظ وحسبني تابعاً لأحد الحاضرين ، ثم أخذ يتحدث عن سورية ولبنان ببساطة وعدم تكلف ، وأخذت أنا أدون مذكرات عما يقوله في « نوتة » معي ، ولكنه سرعان ما انتبه الي وعلم اني جئت منتدباً لمحادثته ، فاستوى ثم جعل يقص علينا بافاضة وإسهاب ، وكلما مررنا بمناسبة أنشد شعراً مما وعته ذاكرته القوية التي تسرد عليك من الطرائف الادبية ما لا يسعه إلا ذهن الأديب العبقري الكبير .

وأذكر أنه صحب المغفور له سعد باشا زغلول في مسجد وصيف مدة ثلاثين يوماً ، فكان يقص عليه كل يوم من نوادر الادب وبدائعه ما لم يقله في سابقه حتى دهش سعد باشا لحافظته الواعية القوية

هذا الى ظرفه ومداعباته التي كانت تتخلل الحديث كما يتخلل النسيم العليل أوراق الاشجار . واذا علمت أنه لا يقول الشعر مهما كان نوعه إلا وهو محزون النفس ، وانه ينظم قصائده في ذاكرته ولا يكتب لها مسودة كما فعل في قصيدة لبنان وسائر شعره . عرفت كيف يكون الشاعر انساناً ممتازاً في جميع أطواره . وهذا ما يجعل له قيمة في المجتمع يفضل بها ويكرم من أجلها . . .

قلت له : « هل تسمحون ان تقصوا علينا شيئاً عن مشاهداتكم في سورية ولبنان ؟ »

فقال : « لا أستطيع ان أصف لك ما لقيته من أهل سورية ولبنان كبيرهم وصغيرهم ، غنيهم وفقيرهم من حفاوة على شرف محتد وكرم أخلاق ، وعلى سكان القطرين الشقيقين من رابطة وصلة وثيقة . فقد كانت تأتي الي زرافات زرافات ، وكانت الحفلات أينما حللت ، والشعراء والخطباء يتزاحمون بابي لألقاء ما جادت به قرائحهم من ومنظوم قد يبلغ في اليوم ثلاثين وكانت التلغرافات والخطابات ترد الي صديقي خليل بك مطران كان يجلس الردود طول النهار في فلا ينتهي منها . وحدث بين الذين يريدون رؤيتي من فأوصلوه الي فبادر « الحمد لله على أن رأيته قبل فكانت هذه العبارة نفسي فبكيت . . .

« وقد أنعم علي حكومتي دمشق ولبنان الشرف ، وعينت عضواً الطبي ، ومنحوني حق في يعلبك ، وقد خصص دليل لبنان ألف متر في لاقامة فندق دعاه « أوتيل وكانت الجامعة الامير خصصت مبلغاً لنفقاتي ولكني أبيت ، وقلت « خير من ذلك ان يصرف المبلغ في تعليم أحد أبناء فقررت الجامعة قبول



صورة فريدة لشاعر النيل حافظ بك ابراهيم . وهي تمثله في منزله بعد رجوعه من الشام مرتدياً عباءة من الصوف الثمين وقد جلس جلسة طبيعية ليس فيها أدنى تكلف

عياناً ، وقد أدبت لي مأدبة حضر معي على مائدتها ٣٧٠ مدعواً

الحركة الادبية

« وليس في سورية ولبنان مدع ثقيل ، بل كلهم متواضع ظريف ، ويحبون أن ينتسبوا للمصريين . وهم متتبعون للنهضة المصرية جاعلون من مصر قدوة لهم وزعيماً ، وقد وجدت كثيراً منهم يحفظ قصائدي ، وهناك كتاب وشعراء كثيرون عاملون لخدمة الادب والعلم منصرفون اليهما بهمة ونشاط . ومما أذكره اني قلت لبعضهم : « ان خليل بك مطران كان كبيراً في نظري قبل ان أحضر الى الشام ، ولكني بعدما حضرت اليكم صار مطران يصغر شيئاً فشيئاً الى ان أصبحت لا أدري الى أي حد وصل ! » فصار مطران كلما حضر احتفالا يردد هذا القول

حركة الاصلاح

« وقد ذهبت الى جامعة بيروت فوجدت فيها نشاطاً عجيباً قلما أجده في غيرها ، وهي تشغل ٧٠ فداناً وتنقسم الى ٣٥ قسماً ، وفي لبنان عشرون ألف طالب وهذا عدد عظيم بالنسبة لعدد سكانه ، وبه مدارس كثيرة . وكذلك في دمشق تلك المدينة الشرقية التي تشبه بلدان مصر قبل التمدن الأخير ، غير أن أهلها وأهل بيروت بل أهل بلدان سورية ولبنان دائبون على التجديد والاصلاح . وقد وجدتهم يبنون مدرسة طبية في دمشق

« وليس بين سورية ولبنان غير سكة حديدية واحدة يقطعها المسافر من بيروت الى دمشق في سبع ساعات أما اذا ركب الاتومبيل فيقطع المسافة في ثلاث ساعات . وقد كنا نركب السيارة ثلاث ساعات أو أربعاً بين الجبال والوهاد عندما ننتقل من مكان الى آخر حتى قلت لمن معي مبهوتاً :



صورة النيشانين الذين أنعمت بهما جمهورية لبنان وحكومة سورية على شاعر النيل تقديراً لنبوغه . وترى في اليمين نيشان لبنان . وفي اليسار نيشان سورية

« ان أكبر نزهة عندنا لا تزيد على نصف ساعة كالذهاب بالسيارة الى الهرم فكيف بكم تسيرون بنا الساعات الطوال ! »

المناظر والآثار

« أما المناظر فأحسن ما رأيته منها : بعلبك ، وزحلة ، والعوطة . ولو أن لبنان لقيت كثيراً من العناية لأصبحت جبالها تبز جبال التيرول المشهورة ، وصارت من أحسن مصايف العالم لموقعها واعتدال جوها ، ولا شك ان مناظر الطبيعة على العموم في لبنان خير منها في سورية . ومن أحسن ما رأيته هناك تلك الآثار الشرقية ولا سيما قلعة بعلبك التي بنيت على أنقاض هيكل الشمس وما فيها من أعمدة الجرانيت التي تبلغ ثلاثين أو أربعين عموداً نقلها الرومان أيام سلطانهم من اسوان الى بعلبك حيث أقيم هذا الهيكل العظيم

الفواكه والطعام

« والشام بلد الفواكه ، وأحسن الاصناف هناك: التوت والبرقوق والمشمش الذي لا نظير له في أي بلدة أخرى . وأذكر انه كان في اليونان اذا أتم طالب دروسه في الطب قال له أستاذه : « اذهب الى البلدة التي يكثر فيها العنب والمشمش » ويعني بذلك ان البلدة التي يكثر فيها هذان النوعان تكثر الامراض فيها بسبب تناول الناس منها كثيراً فيضطرون عندئذ الى استدعاء الطبيب ، وبذلك يزيد دخله وتكثر خيراته حتى كان الطبيب قديماً يشتري الفقول أو اللحمة مثلاً على أن يسلم صاحبها ثمنها في موسم طلوع المشمش ، قائلا له عندما يأخذ منه حاجته : « في المشمش » وهذا أصل المثل المشهور الذي عكسه العوام . ولكن مما لا ريب فيه ان المشمش اذا كان في غير الشام مضراً فهو فيه مفيد

« أما الطعام فلا بأس به غير أن الطاهي المصري خير من غيره وان كان الطاهي الشامي يتقن الحلويات كثيراً ، ولا أحدثك عن عدد الأكلات التي دعيت اليها فهي كثيرة جداً ، ولكن أحسنها أكلتان : أكلة وادي زحلة . وأكلة وادي العين اللتان لن أنساهما أبداً

حالة المرأة

« والمرأة المسلمة هناك في غاية التحجب ، والروح الاسلامية في دمشق على أشدها غير أن الحالة الاقتصادية سيئة والنقود قليلة ولو أسعف الشام بكثرة النقود لكان منه قطر غني . فان أهله أهل جد يستغلون كل شبر أرض يستطيعون استغلاله ، وقد مكثت بينهم خمسة وثلاثين يوماً رأيت فيها من طباعهم وأخلاقهم ما ذكرني بأجدادهم الفينيقيين الذين اشتهروا بالتجارة وقطع البحار مع الجرأة والاقدام والمثابرة التي هيأت لهم سبيل النجاح وكانت سبباً في اتصال حضارات العالم القديم »

حب التمثيل وحب الحقيقة

ماذا يقول فيهما الممثلون

قال أحد مديري الأجواق التمثيلية في هوليوود حديثاً انه يحب ان يرى المواقف التمثيلية بين العاشقين على المسرح تتطور الى مواقف حقيقية للحب ، لأن كلا من الممثلين يمثل دوره عندئذ تمثيلاً حسناً لا يبدو عليه التكلف بل تكون الحركات والاشارات عفوية طبيعية

وقد عمدت احدى الصحف الى الممثلين تسألهم آراءهم في هذا الموضوع وكان موضوع السؤال : « هل تمثيل الحب بين الممثلين وما يقتضي من مغازلة يؤدي الى الشعور بالحب أو لا ؟ فاذا كان ينتهي بذلك فهل هو يفيد التمثيل ؟ »

وقد قالت لويس ولسون بأن قليلاً من المغازلة الحقيقية يجعل التمثيل صادقاً ثم إنه لا خطر منه لانه ينتهي بالتمثيل

وقال آل جوليسون : « ان الحب أو المغازلة ليسا ضروريين للتمثيل ولكن لا يمكن تجنبهما وذلك لانه من المحال أن يبقى اثنان في سن الشباب وهما يتغازلان ثم لا يحدث بينهما ميل كل منهما للآخر . والمغازلة بين الممثلين لا تعني شيئاً كبيراً لانها من تقاليد الحرفة »

وقال مونت بلو : « ان الحب في التمثيل يفسده كما يفسد أي عمل آخر . فلو كان مدير المكتب يغازل كاتبته لفسد العمل . ولكن لا يمكن أن تنكر أن للمغازلة تأثيراً في بعض الناس ينبههم كما ينبه الكحول بعض الناس »

وقال جرانت ورز : « اني احب الممثلات اللواتي امثل معهن ولكني [illegible] التمثيل أنسى هذا الحب »

وقال بوب ارمسترنج : « ان الممثل و[illegible] التمثيل يكون مشغول البال بفنه يريد [illegible] يتقنه فليس له بال للحب والمغازلة »

وقال جوزيف شيلدكراوت : « [illegible] عرفت زوجتي وتزوجتها عقب [illegible] بأربع وعشرين ساعة واضطررت [illegible] التمثيل معها فكان الحب الصادق الذي [illegible] لها عقبة في التمثيل ولم يكن [illegible] وليس أشق على الممثل من ان يكشف [illegible] عن قلبه للمتفرجين »

وقالت دولورس كوستيلو : « [illegible] غير ضروري لأتقان الادوار التمثيلية [illegible] تنطوي على غزل . وفي اعتقادي ان الغز[illegible]



جوزيف شيلدكراوت



كلارا بو



نلز اشتر



ليلى هيامز



دولوريس كوستلو



لون شاني



انيتا بيج



ماري دوران



دوروثي سيباستيان



نورما شيرر

شيء سمج في كل حال وهو أسمج ما يكون في التمثيل »

وقالت نورما شيرر : « قد تحدث ألفة التمثيل حباً وقتياً ولكنه يزول عقب التمثيل »

وقال بل هينز : « اننا كلنا عمال في مصنع . والغزل لا يؤذي ولكن المصيبة انه أحياناً ينتهي بالزواج »

أما لون شاني فيعتقد أن العلاقة المثلى بين الممثلين يجب أن تتجاوز العلاقات الشخصية

ويقول نلز استر : « انه لا يعرف كيف يمكن اثنين يعملان معاً في التمثيل أن يجدا وقتاً للمغازلة والعشق . واذا اتفق حدوث ذلك فأنه لا يصلح منظراً واحداً حتى يفسد سائر المناظر »

أما أنيتا بيج فتقول أن: « المغازلة شيء حسن في التمثيل وهي تحسن التمثيل ولكن بشرط ألا يتمادى فيها الممثلون فيفسدوا التمثيل »

وقالت ماري نولاين « انني وقت التمثيل أمثل العواطف التي يطلبها مني المؤلف وأشعر بالعاطفة التي يتطلبها الموقف فاذا انتهى التمثيل مضى كل شي »

وقال جوزيه كرسبو: « يجب ان تكون شريكتي في التمثيل خفيفة الظل ولكن ليس معنى هذا أني اقع في حبها . وانما يجب ان تجذبني بجمالها او ثقافتها او كفايتها وعندئذ أجيد التمثيل معها ولكن اذا زاد هذا الشعور وصرت احس بعاطفة الحب فاني أرتبك ويفسد تمثيلي »

وتقول ليلى هيامز : « ان الممثل اذا اهتم برفيقته في التمثيل أكثر مما يهتم بالتمثيل نفسه فأنه لايمكن أن يخفى ذلك على الجمهور المتفرج . وفي فترات الراحة بدلاً من أن يفكر الممثل في الدرامة ويستعد لها يفكر في المغازلة فيسوء فنه »

وقالت دوروثي سبستيان : « إن اخفاء العواطف إساءة الى الفن التمثيلي فاذا أردت المغازلة فلا تحجم والآلة الفتوغرافية لاتنقل شيئاً مما تفعل »

وتقول جوان كروفورد : « لابأس من المغازلة ولكن في اعتدال لأنك عندما تبالغ تتضح المبالغة ويسوء الفن »

وقالت كلارا بو : « ان المغازلة تعوق التمثيل وكما يمكن الممثل أن يمثل السجين دون أن يذهب الى السجن كذلك يمكنه أن يمثل المحب المفتون دون أن يتخبل بالحب »

وقالت ماري بريان : « ان الساعات الطويلة تلهب العشق بين الممثلين . وليس العشق ضرورياً للتمثيل الحسن ولكن فيه سلوى وخصوصاً اذا كان العاشق شاباً غير متزوج يجيد الرقص »



آل جولسون

معرض الاسبوع

جلالة الملك فى تشكوسلوفاكيا والمانيا



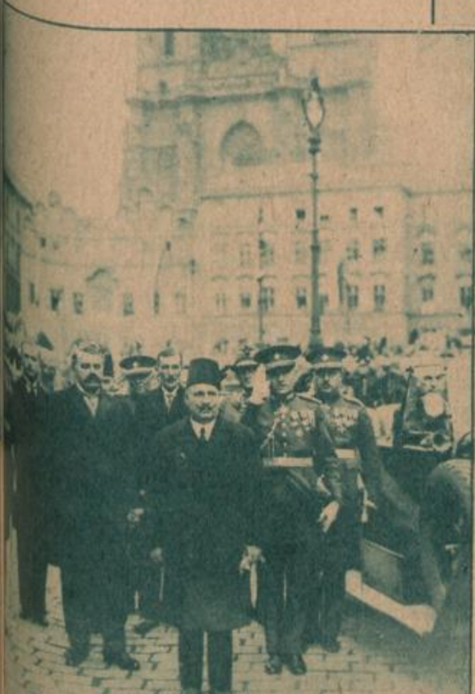
جلالة الملك فؤاد في براغ

ترى في أعلى جلالة الملك فؤاد يحيي الجماهير عند وصوله الى براغ . وقد جلس الى يساره فخامة المسيو مازاريك رئيس جمهورية تشكوسلوفاكيا



جلالة الملك يزور دار البلدية

جلالة الملك وهو خارج من دار البلدية في براغ بعد ان وضع إكليلا من الزهر على قبر الجندي المجهول والى يمينه رئيس وزارة تشكوسلوفاكيا والى يساره محافظ المدينة



جلالة الملك على قبر الجندي المجهول

جلالة الملك امام دار البلدية في براغ وقد وقف خلفه رئيس الوزارة ووزير تشكوسلوفاكيا في مصر وقد وقفوا يؤدون التحية لقبر الجندي المجهول



جلالة الملك يزور حدائق الحيوان

جلالة الملك وهو خارج من حدائق حيوان كارل هاجنبيك المشهورة في هامبورج والى يمينه ويساره الاخوان هاجنبيك مربي الحيوانات



المسيو بونسو يغادر سوريا

سافر المسيو بونسو في ٤ يوليو الجاري الى فرنسا ليطلع ولاة الامور على الحالة العامة في سورية وتراه في أعلى بين مودعيه وىرى بينهم الشيخ تاج الدين الحسني رئيس الوزارة السورية والمسيو شارل دباس رئيس جمهورية لبنان



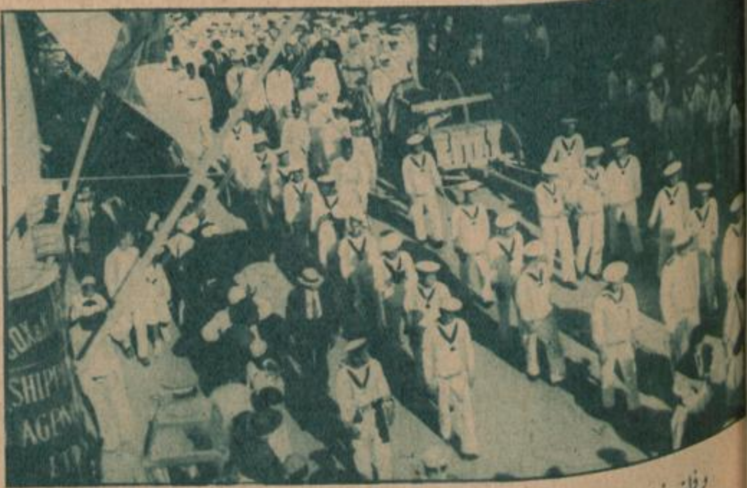
« الدكتور » محمد محمود باشا

[ت]رى في أعلى صورة دولة محمد محمود باشا [خ]ارجاً من قاعة الاحتفال بجامعة اكسفورد [ب]عدان أهدته الجامعة لقب دكتور فخري [في] القانون المدني وقد لبس ثياب الدكتوراه



المرحوم فوزي الغزي بك

توفي في ٥ يوليو الجاري المرحوم فوزي الغزي بك الزعيم الوطني في سوريا ونائب الرئيس في المجلس التأسيسي واستاذ القانون الدولي بالمعهد الحقوقي. وللفقيد أياد بيضاء على القضية السورية



وفاة ضابط ايطالي

[ت]وفي في ٢٨ من الشهر الماضي ضابط [م]ن الاسطول الايطالي الذي زار [الم]ياه المصرية في الشهر الماضي هو [ال]يوزباشي ماريو اوتافي وقد شيعت [ج]نازته باحتفال رسمي فخم سار فيه [ب]حارة الايطاليون ودفن في مدفن الايطاليين بالاسكندرية . وترى في أعلى صورة مشهد الجنازة (تصوير المسيو هكتور اجوس)



فتيان استراليا

ترى باليمين صورة الفتيان الكشافة الاستراليين الذين زاروا القاهرة في الاسبوع الماضي وقد أخذت هذه الصورة وهم بجامع محمد علي بالقاهرة . وقد غادروا الاسكندرية الى لندن لكي يحضروا مؤتمر الكشافة الذي سيعقد هناك هذا الشهر

تيمور الاعرج : الذئب الاغبر

لمحة تاريخية عن سيرة الطاغية تيمور لنك



صورة تيمورلنك كما رسمت في حياته وعمره نحو الخمسين

تيمور لنك أي تيمور الاعرج هو اسم كان الناس في أواخر القرن الرابع عشر يخشونه ولا يذكرونه الا مرعوبين بل هم كانوا الا يذكرونه الا وقلوبهم تتمزق حسرات على أخ أو زوجة أو ولد مقتول من هذا الطاغية التتاري الذي خرج على آسيا يذبح أهلها ذبحاً

وقد كانت آسيا في القرن الرابع عشر أي بين ١٣٠٠ و ١٤٠٠ مسرحاً تجري عليه فظائع التتار . وهؤلاء التتار قوم خرجوا من شمال الصين فتفشوا في آسيا كالجراد يقودهم زعيمهم الطاغية غنجيز خان حتى بلغوا أوربا وكانوا يقتلون كل رجل يمكنه أن يحارب اذا كان خصما فاذا كان ولياً استلحقوه بجيشهم . ومازالت فتوحاتهم تتسع حتى استولوا على روسيا والصين والهند

وفي سنة ١٤٠٠ كان قائدهم تيمور الاعرج ملكا عظيما على سلطنة واسعة وكانت عاصمته سمرقند وكانت جيوشه في كل مكان حوله . وهو لم يهدأ في هذه العاصمة الا بعد أن ملأ الارض فظائع حتى كانوا يسمونه « الذئب الاغبر » وكان مغرماً ببناء الاهرام ولكنه لم يكن يبنيها من الاحجار على مثال الفراعنة وانما من الرءوس يقطعها ويجعل أساساً من الحجر ثم يقوم بها برجاً أو هرماً . فقد حدث خلاف بين جنود تكريت فأعدمهم جميعاً ثم بنى برجين من رءوسهم

ولما ذهبت جيوشه الى بغداد ذبح الاهالي وبنى مائة وعشرين عموداً من الرءوس من ٩٠٠٠٠ رأس . والكتب العربية تصف هذه المجازر والمؤلف يرتجف عند ذكرها بل احياناً يمدح تيمور لان هذا الشقي كان ما يزال حياً

ولكن الفظاعة الكبرى حدثت في اصفهان فقد كان التتار يكرهون الفرس وحدث ان هذه البلدة التعسة ثارت على تيمورلنك فأمر بذبح الاهالي وحتم على كل جندي من جنوده أن يأتيه برأس فارسي . ويقال ان الجنود أنفسهم اشمأزوا من هذا الامر لأن الاهالي كانوا عزلا ولذلك فانهم صاروا يشترون الرءوس

وفي سيواس قتل ٤٠٠٠ أرمني كانوا يحاربون التتار . وفي أزمير اشتبك التتار مع الفرسان الرهبان الذين كانوا يقيمون في جزيرة رودس فقبض التتار على رأس واحد منهم وقذفوه الى بارجة الفر[سان] بالمنجنيق فتركهم الرهبان وعادوا الى جز[يرتهم]

وسار التتار بالتخريب في حلب و[...] واشتبكوا مع الأتراك فوقع بايزيد في [...] فحبسوه في قفص وعرضوه كأنه حيو[ان]

وبلغ تيمورلنك الخامسة والسبع[ين] ١٤٠٥ وكان بصره قد ضعف وأوشك يعمى ولكنه كان في هذا الوقت [...] بالجيوش للفتح والغزو والتخريب . [...] شعار التتار اللون الازرق فجعل [...] زرقاء تشبه « السماء التي لاحد لها و[...] الذي لا يسبر غوره »

ولكن كل هذا مضى حتى انك [...] الآن أحد السكان في سمرقند عن هذا ا[...] متى عاش وماذا فعل ؟ فلا يعرف



صورة امير اسير وحول عنقه [...] يوضع على الثور رمزاً الى أسر[ه]

منازل العمال فى فينا

[بمناسبة بناء منازل العمال في مصر]

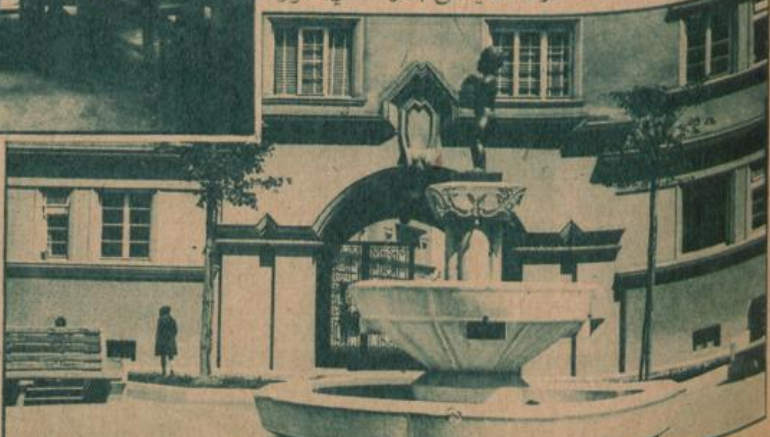


منظر عام لبعض منازل العمال في فينا

أنشأ المجلس البلدي في فينا عمارات كبيرة فيها منازل للعمال وكل عمارة تحتوي على جميع ما تحتاج اليه أسرة العامل من روضة للاطفال ومكتب للبريد ودار للسينما ومطعم ودكاكين لبيع الأشياء التي تحتاج اليها ربة البيت بأثمان منخفضة . ويمكن الأب والأم أن يتركا أبناءهما في الروضة ويذهب كل منهما لعمله دون أن يلحق بالاولاد أي ضرر



في أعلى : روضة الاطفال في احدى العمارات الكبيرة الخاصة بالعمال في فينا



باليمين : فسقية ومقاعد حولها للراحة في منازل العمال في فينا



صورة تاريخية : الفوتبول فى القرون الوسطى

يقال ان الذي أدخل لعبة « الفوتبول » في انجلترا هم الرومان . وكان الانجليز يمارسون نوعاً غشيماً من هذه اللعبة في القرن الثاني عشر ويلعبونها في شوارع لندن في الاعياد حتى ان ملوك اسرة تيودور احتاجوا الى سن شرعة خاصة لمنع هذه اللعبة من الشوارع ولكنها عاشت على الرغم من ذلك وأخذ الانجليز في تنظيمها حتى صارت اللعبة الوطنية عندهم . فهي تنتشر في كل مكان ينزل فيه انجليزي . وترى في أعلى صورة هذه اللعبة والانجليز يلعبونها في أحد الشوارع في لندن في القرن الثاني عشر حين كانت الشوارع ممهدة باحجار غشيمة وحين كان الانجليز تابعين للكنيسة الرومانية

المظلة وأصلهـــا

ماذا كانت فى أول عهدها وماذا أصبحت

يحمل الاوربيون المظلات أكثر منا وخصوصاً في الشتاء لكي يحتموا بها من الأمطار وليس فيهم من يحمل المظلة ليستظل بها من الشمس الا النساء اللواتي يحملن شيئاً هفهافاً من الحرير الزاهي يقلن عنه إنه يصد أشعة الشمس . والحقيقة أن المظلة التي تحملها السيدة في الصيف لا تصد الشمس وانما تسكب على حاملتها أشعة حمراء أو صفراء وتجعلها في جو سحري جميل ولمثل هذه المظلات ذوابات تتدلى وتنوس في الهواء كأنها قبة العرش على رأس الملكة

ولكن الرجال من الاوربيين يحملون مظلات كريهة المنظر اتقاء للمطر ولا يحملون المظلات اتقاء من الشمس كما نفعل لأن شمسهم على الرغم من ذكورة اسمها في لغاتهم خفيفة الملمس كأنها يد الانثى الجميلة . أما شمسنا فعلى الرغم من أنوثتها فى اللغة فانها تعدفي الحقيقة من الجنس الخشن

ويظهر أن الأمم الجنوبية مثل الأسبان والايطاليين كانوا يعرفون المظلات التى تقي بها الشمس لأن اللفظة الاوربية الحاضرة مشتقة من « الظل » وهـذا يثبت أن المراد منها اتقاء الشمس وليس اتقاء المطر

ولكن الشرقيين كانوا يعرفون المظلات قبل الاوربيين وليس هذا غريباً فان الشمس في الشرق عدو يجب الاحتماء منه وخصوصاً في الصيف . وفي الآثار القديمة عند الأمم الفارسية والهندية والصينية والبابلية نقوش تثبت ان الملوك كانوا اذا قعدوا أو ساروا حملت المظلات فوق رءوسهم . وكانت المظلات تحمل وراء الملوك أيضاً في مصر في عصر الأيوبيين

وقد تأنق الهنود في صنع المظلات فجعلوها للابهة والفخامة أكثر منها للخدمة والمنفعة ، ولذلك فان بعضهم كان يصنعها طبقات حتى تبلغ ٢٤ مظلة الواحدة فوق الأخرى وكانوا يفخرون بأنهم من ذوي المظلات حتى أن ملك بورما كتب سنة ١٨٥٥ خطاباً الى الحكومة الانجليزية فذكر نفسه فيه بأنه « الملك الذي يحكم عظماء الامراء ذوى المظلات في الأقطار الشرقية »

ومع أن المظلات كانت معروفة في إيطاليا فأنها لم تنتشر بين الرجال في الاقطار الشمالية من أوربا إلا منذ زمن قريب . في سنة ١٧٧٢ اشترى رجل من بلتيمور في الولايات المتحدة مظلة هندية وسار بها في شوارع المدينة فهاج منظره جياد المركبات التي نفرت وجمحت فانهال عليه أصحابها ضرباً حتى كادوا يقتلوه . وإنما نفرت الجياد لأنها لم تألف هذا المنظر الغريب

ولم تنتشر المظلة بعد هذه البداية السيئة ولكن في سنه ١٨٥٢ خرج صموئيل فوكس وسار بها في شوارع لندن والصبيان يتجمعون حوله ويحصبونه بالطين وهو لا يبالي. وثابر على ذلك نحو عام وهو يخرج ويسير كأنه في مظاهرة فردية حتى غرس الذوق في الانجليز فعم بين الرجال حمل المظلات بعد إذ رأوا فائدتها في اتقاء المطر

وقد دخلت المظلة في الدين . ففي الصين يقعد الشحاذ الصيني وعلى رأسه مظلة من المرقعات أي أنها مصنوعة من الرقع ويأتي الناس يتبركون بها كما يتبركون بمرقعة الصوفي

وقد قل استعمال المظلات في بلادنا لأننا لم نعد نمشي على أقدامنا كثيراً في الصيف لكثرة مركبات النقل وكذلك زاد الظل لارتفاع البنايات فلم يعد الانسان يتعرض للشمس إلا في الريف أو في المصيف



... وسار بها في شوارع لندن والصبيان يتجمعون حوله ...

مذكرات فضولي

العلم نور

بلغت الاعانات التي قررت وزارة المعارف صرفها للمدارس الابتدائية (للبنين) اثنين وعشرين الف جنيه ، ولست أري هذا المبلغ كبيراً علي التعليم الابتدائي ، بل أري أنه صغير متناه في الصغر ، ولكن هل المدارس الاهلية التي وزع عليها هذا المال كلها تستحق الاعانة وهل يتعلم فيها كلها ابناء البلاد ما يجعلهم قادرين على العمل النافع لهم وللجمهور ؟

نعم بعض المدارس الاهلية كالمدارس الاميرية أو أحسن ، ولكن من هذه المدارس ما تضيع فيها أعمار التلاميذ سدى ويحسن ان تشدد الوزارة في مراقبتها ، وحسبي هذه الاشارة لان الله أمر بالستر ولا أريد التشلق

■■■

أرق العواطف

نقل رجال الاسعاف الى القصر العيني في هذا الاسبوع فتاة أشعلت النار في ثيابها ، بمنزل والدها في حي السيدة زينب ، لان امرأة ابيها اساءت معاملتها ، فطرد أبوها امرأته ، فأثر هذا في نفسها فاحرقت نفسها ، وهي الآن مشرفة على الموت ، وقد يكتب الله لها السلامة لطف الله بها

وهذا الحادث غريب ليس له نظائر ، وفيه الدلالة على طيب عنصر هذه الفتاة التى لم تطق العقاب الذى أوقعه أبوها على المرأة التي أساءت اليها ، فهل في الفتيات كثير من أمثال هذه الفتاة ؟

لا ولا أدرى ماذا يبغض أولاد الرجل الى امرأته ان كانوا لغيرها وحبذا لو شرحت لنا احدى السيدات قضية هذه الخصومة القديمة ، وهل ترضاها المرأة الحديثة التي تطلب التساوى بالرجل والرجل يحب أولاد امرأته كما يحب أولاده أو اكثر

لا مؤاخذة يا سيدات فاني متأثر بالحادث وأنا رجل كبير مخرف فلا تأخذني بكلامي

■■■

سادتنا

تقرر ان تشترك مصر في المؤتمر الدولي الذي سيعقد في جنيف في نوفمبر المقبل للموافقة على اتفاقية خاصة بمعاملة الاجانب

فبأي شيء تأمر تلك الاتفاقية في معاملة الاجانب ، سوى أن يتساو[وا] بالوطنيين في كل مملكة من الممالك ، [إلا] مصر ؟ ! !

نعم يراد بتلك الاتفاقية ان يعامل الاجنبي من أي جنس كان حسب القوانين الاهلية في البلد الذي يترك بها ، ولا أظن الاجانب الذين عندنا يرضون هذا ، لان قوانين بلادنا لا تعجبهم ، واذا لم يكن من اتفاق يرضونه فانهم يتفقون معنا على أن يدوسوا على رقابنا بحيث لا نخرج أنفاسنا الا بمقدار ما نشكرهم وندعو لهم ولا معنى للامتيازات غير هذا ، فلتلغ الامتيازات ثم ننظر في الاتفاق ان كان لنا عمر

■■■

الله المستعان

قررت بلدية الاسكندرية الاستعانة بخبير مختص في نقل مأخذ المياه التي يشرب[ها] أهل الثغر ، والخبر في ذاته بسيط ، ولكن المتأمل يرى فيه عجباً ، فقد كثرت الاستعانة بالمختصين من الخبراء في مختلف الشئون التي تعني بها الوزارات والمصالح ، حتى أصبحنا نخشى أن يستعان بالاختصاصيين على معرفة [الطريقة] التي نسعل بها أو نعطس ، وان يجيء يوم [...] الطريقة يجاء فيه باختصاصي يعلمنا مضغ الطعام واختصاصي يعلمنا التثاؤب قبل النوم

اني لاحزن كلما سمعت بأن البلاد في حاجة الى اختصاصي في الزراعة أو اختصاصي في الصناعة ولا يعزيني غير وجود اخوان

٢ - من هو ؟ امتحن معارفك في التاريخ

ملك من أعظم ملوك العجم ولد سنة ١٥٣٢ واعتلى العرش سنة ١٥٨٥ عقب وفاة أخيه واستولى سنة ١٠٣٤ ﻫ على كابل وقندهار وقبائل أخرى في حرب ضد المغول ولكنه انهزم في حروبه ضد الاتراك وطرد - بمساعدة الانجليز - البورتغاليين من جزيرة هورمز في سنة ١٦٢٢ . وكان هـذا الملك شرس الطباع حتى ذهب أربعة من أولاده ضحية شراسة طبعه : فحكم على اثنين منهم بالاعدام وأمر بفقء عيني الاثنين الآخرين . وكان معاصراً لهنري الرابع في فرنسا . وتوفي سنة ١٦٥٩ . عن ٩٧ سنة وترى هنا صورته . فمن هو ؟



(الجواب على صفحة ٣٩)

الاختصاصيين في شرب الويسكي . وتعم النسب

■■■

في الطريق

شهدت والعلامة احمد زكي باشا حفلة صراع في نادي الشبان المسلمين ، فلما انقضى الصراع دعاه الدكتور عبد الحميد بك سعيد رئيس الجمعية الى أن يقول كلمة . فاستشهد بي على أن بساقه جرحاً من عملية جراحية ، فقلت له انهم يريدون كلاماً بلسانك لا بساقك . فكظم غيظه . أو لم يكظم غيظاً ولم يغتظ . ونهض متألماً بساقه وخطب خطبة ممتعة وخرجنا نشق الزحام وقد اعتضد بي وجعل يده على كتفي فكان معي كالذين يقولان « الحمد لرب مقتدر » وقال أليس عجيباً أن تقودني وأنت أعمى قلت سبق الى مثلها بشار بن برد قديماً وقد سأله بعضهم عن دار رجل من الفضلاء فوصفها له بشار فلم يفهم فقام يدله عليها وكان بشار يقوده ويقول

أعمى يقود بصيراً لا أبالكمو
وضل من كانت العميان تهديه

فلا انتهيا الى تلك الدار قال بشار الكفيف البصر لذلك الرجل المبصر « هذه داره يا أعمى » ! فأسرها الباشا العلامة في نفسه وركبنا أتمبيله فأوصلني الى باب بيتي وسلمت عليه مودعاً وهو يقول هذه دارك يا أعمى ، وحبذا لو كان قوله « يا أعمى » عملة أركب بها الاتمبيلات كل ليلة

■■■

أين الذهب ؟

كانت وزارة المالية قد منحت أحد الوطنيين امتياز البحث عن مناجم الذهب في الاراضي المصرية ، بشرط أن ينفق في سبيل هذا البحث ألف جنيه كل عام الى ان يجد الذهب ، فنزل عن امتيازه لشركة أجنبية تعهدت للحكومة بأن تنفق كل عام ثلاثة آلاف جنيه ، وهـذا هو المعقول ، ومن هو الوطني الذي ينفق مثل ذلك المال في البحث عن ثروة في علم الغيب وعنـدنا مثل مشهور يقول « عصفور في اليد خير من عشرين على الشجرة » ، بل لو كان وطني قادراً على إنفاق ألف جنيه في العام ودع عنك الثلاثة الآلاف ، لما خطر له أن يبحث عن ذهب ولا صفيح ، ولكان بحثه عن فتاة جميـلة أو بلد أوربي يصيف ويشتي ويربع ويخرف فيـه ! مالنا نحن ولوجع الراس

■■■

الناس

لا خير في صحب ولا في جيرة
ولا رجاء في ذراري آدما
لا توقظني وذرني نائما
يا ليتني أقضي حياتي نائماً

فضولي

نوبل : العظيم الذى أحب القنابل والسلام

كيف عاش الرجل الذى أنشأ جوائز نوبل ؟

جوائز نوبل ست : أولها للسلام ، ثم للعلوم الطبيعية ، ثم للكيمياء ، ثم للطب ، ثم للفسيولوجية ، ثم للآداب . ولكن الاولى التي فكر فيها هي جائزة السلام وهذه الجوائز تمنح لأي انسان من أية أمة شرقياً كان ام غربياً ، زنجياً ام أبيض ومقدار كل جائزة من هذه الجوائز ٨٠٠٠ جنيه

وهذا الرجل الذي انشأ جائزة السلام يعطيها لمن يكتب او يسعى في هذا الموضوع هو نفسه الفرد نوبل الذي اخترع الديناميت وهو رجل اسوجي عاش في اسوج الى ان بلغ عمره ٩ سنوات ثم انتقل الى روسيا مع أبيه حيث شرع في وضع الصناعة التي اثرى منها والتي انتجت الديناميت . ولم يعش في اسوج كثيراً وانما قضى معظم عمره يتنقل بين روسيا وفرنسا ولكنه لم ينس وطنه الاصلي اسوج التي جعلها مركزاً لتقرير الجوائز

وأسرة نوبل تمتاز بالميل الى الادب . فقد كان الفرد نوبل نفسه يحب الشاعر شلي ويفكر في اختراع نظام اجتماعي جديد ومن هذه الاسرة رجل عاش في القرن السابع عشر يدعى اولوف رودبك له مكتشفات في التشريح وله كتاب ارتأي فيه ان اسوج هي مهد الانسان . اما والد الفرد نوبل فكانت له افكار وآراء اقل ما يقال فيها انها شاذة . فمن ذلك انه اخترع نعشاً له ثقوب وبه حبل يمكن الميت اذا استيقظ من موته بعد دفنه ان يتنفس فيه ويشد الحبل فيدق ناقوس خارج القبر ويلفت اليه نظر حارس الجبانة فيأتي ويفتح القبر



ويخرجه . وهذا الاختراع يدل على ان الرجل كان يخاف الموت أو يخاف ان يدفن وهو حي . والاختراع جدير بالتفكير فان هناك أمراضاً تحدث للانسان اغماء يشبه الموت ولكنه ليس الموت . واذا فرضنا ان مثل هذا النعش يقي واحداً من كل مائة الف لكانت فيه فائدة

وقد سجل الفرد نوبل ٣٥٥ اختراعاً فليس له شبيه في العالم الآن سوى العظيم الاميركي اديسون . وقبل ان يموت بسنوات عاد الى الآداب فكان يدرس تاريخ ال[illegible] وحوالي العقد الاخير من القرن التاسع [illegible] تعرف برجل تركي هو ارسترشي بك [illegible] تركيا في واشنطون كما تعرف بامرأة تدعى برتافون سوتز وانعقدت [illegible] الثلاثة صحبة كانت نتيجتها [illegible] جائزة قدرها ٨٠٠٠ جنيه لمن [illegible] لتحقيق السلام ووضع الجوائز الاخرى بعد ذلك . وكان من [illegible] الفرد نوبل ان السلام لا [illegible] الا رويداً وكان يعتقد ان [illegible] طريقة لتحقيقه ان تعاقب الامم التي تشرع في العداء

وقد كتب خطاباً بعد [illegible] رأيه في السلام قال فيه : « هل [illegible] ان الانسان يمكنه ان يساعد آخر دون ان تكون له غاية [illegible] من هذه المساعدة ؟ لقد كان [illegible] الاسرائيليين واحد خطر بباله هذا فكانت الفكرة فذة في ذاتها حتى اتهم بالالوهية على هذا الخاطر ! »

واذا كان نوبل قد [illegible] النتروغليسرين الذي صنع منه [illegible] فان اختراعه هذا لم يكن القصد الاول [illegible] صنع القنابل بل خدمة الصناعة [illegible] معظم ممتلكات أسرة نوبل في ولاية [illegible] في روسيا وكان عشر ايرادات الدولة [illegible] النظام الشيوعي من هذه الممتلكات

قصة كاملة

انقذها بافتقار ابيها

مارتن كونواي يرقب يوماً بعد يوم البناء الجديد الذي شيد أمامه ويرى كل حين قربه من التمام حتى قرأ أخيراً لوحة علقت على واجهة هذا البناء وقد كتب عليها : « مخازن جونت - افتتاحها في الاسبوع القادم - أسعار لا تبارى »

وبينما كان ينظر الى هذا الاعلان والوجل باد عليه أتى مساعده توم بيران من داخل المحل فقال لرئيسه : « إذن سنبدأ الكفاح مع محل جونت منذ يوم الأثنين القادم ؟ يجب علينا أن نؤمل خيراً فأن محلنا قديم وله سمعة طيبة وأحسب أنه يستطيع أن يحفظ كيانه أمام هذا المنافس » فأجابه كونواي : « أنا لم أفقد الأمل . ولكن جونت معروف بعناده وأظن أنه لم ينشىء محله الكبير أمام محلنا المتواضع إلا ليقضي عليه وله ما يعينه على هذا الغرض من رأس ماله الكبير الذي يمكنه من الاعلان والنشر ومن البيع بأثمان أرخص من أثماننا »

وكان كونواي يثق ببيران مساعده كل الثقة ولذلك شجع صلة الصداقة التي تمت بين ابنته «مولى» وبينه ثم لم يتردد في الموافقة على خطوتهما

وقد افتتح بعد ذلك محل جونت وتقابل كونواي مع هذا مراراً في الاسابيع التالية وعجب إذ وجد أن مخاوفه لم يكن لها أساس فقد سارت الأمور في مجراها وصار المحلان يبيعان ويربحان ولم تكن المنافسة شديدة بينهما ولم تبد من جونت رغبة في القضاء على منافسه الصغير

وفي أحد الأيام تحدث جونت مع كونواي في شأن حائط كانت بين محل الأخير وبين الدكان المجاور له الذي استحوذ عليه الأول ثم دعاه كونواي الى الدخول في منزله فوق دكانه وجلسا معاً يدخنان وما لبثا حتى دخلت مولي بصحبة بيران فقدمها كونواي الى ضيفه فلما ذهب بعد حين قالت مولى لأبيها : « إني لا أميل لهذا الرجل فأنه يبدو عليه العنف والاعتداد بالنفس ! »

وكذلك كانت العلاقات طيبة بين التاجرين ولكن ما كان أشد دهشة كونواي حين رأى انقلاباً مفاجئاً من جانب منافسه . فانه في صباح اليوم التالي لدعوة جونت الى منزله قرأ على محل الأخير إعلاناً كبيراً فيه هذه الكلمات : « فراء جيدة تباع بأثمان الصيف » وكان الوقت وقت شتاء والفراء غالية . وقد أقبل الشارون على فراء جونت في ذلك اليوم فلم يبع كونواي فروة واحدة . وفي اليوم التالي عرض محل جونت صنفاً آخر بثمن بخس وظل هكذا أياماً يعرض فيه أحسن البضائع بأرخص الأثمان حتى جعل كونواي لا يبيع شيئاً ولا يستطيع مباراته في حلبة هذه المنافسة . وطبيعي في هذه الحال أن تسوء العلاقات بينهما ويحل الجفاء محل الصفاء . وأخيراً عزم كونواي على التصفية النهائية من قبل ان يفلس . وتصفى بضائعه على الرغم منه . وأنبأ مساعده بيران بهذا العزم فوجد منه أسفاً شديداً ولكن هذا شغل بالأمر منذ ذلك فقلت مقابلاته لمولى وأدركت هي انشغاله بسوء الحالة التجارية فلم تغضب والتمست له العذر

وفي مساء أحد الايام التالية كان كونواي يحدث ابنته بعزمه على التصفية فاذا برجل يصعد السلم اليهما فظناه لأول وهلة بيران ولكنهما ما لبثا أن تبيناه فوجداه لفرط دهشتهما خصمهما العنيد جونت . وقابله كونواي بشيء من الفتور ولكن جونت لم يعبأ بذلك وحيا ثم جلس وقال بلا مقدمة : « لقد جئت لأعرض عليك شراء محلك ! »

وما سمع كونواي ذلك حتى اشتد غيظه ولكنه كظمه وقال : « وما هو الثمن الذي تعرضه ؟ » قال جونت : « ألفا جنيه » فلم يتمالك كونواي نفسه وقال : « أتقصد إهانتي بهذا العرض ؟ ان الحالة لم تصل الى الحد الذي تتوهمه وقد كنت أفكر في التصفية ولكن الآن عازم على مناوأتك الى آخر رمق من حياتي . وسنرى من الغالب ! »

غير ان جونت لم يفقد هدوءه وقال لكونواي : « أرجوك أن تسمح لي بمحادثة ابنتك قليلا فانها أهدأ منك » وخرج مع مولى يتقدمها الى الغرفة التالية وتبعته هذه دون أن تشعر ولكنها أحست بأن هذا الذي أمامها رجل بكل معنى الرجولة وانه من الرجال الذين تطيعهم النساء دون سؤال وجلس أمامها فقال : «لقد ارتقبت من أبيك أن يرفض هذا العرض ، وهو جزء من خطتي

(البقية على صفحة ٣٩)

شيء من كل شيء

مقالات في كلمات

* في العشرين تسيطر الارادة وفي الاربعين يسيطر الاعتدال
* العيش الحسن هو العيش الطويل
* غرورنا كماء النهر يذهب ويجيء غيره
* النور هو النار بعد تصفيتها وتطهيرها
* الآداب هي الكلام الخالد
* الحب أدفأ عباءة تقي الجسم من البرد
* يموت الذهن في الشيخوخة بموت الشهوات
* النزعات البسيطة أعصى في العلاج من الجنون المطبق
* العقل الضعيف كالمكرسكوب يكبر الصغير ولا يرى الكبير
* المكابرة برهان على الشعور بالنقص

رئيس الوزارة الانجليزية

اقترحت إحدى الصحف الاشتراكية في لندن أن يزاد مرتب رئيس الوزارة الانجليزية من ٥٠٠٠ جنيه الى ٢٠٠٠٠ جنيه وذلك لأن للمنصب تكاليف ونفقات تزيد على قيمته المالية التي تفرضها الحكومة فان رئيس الوزارة يعقد من المآدب ما ينوء به هذا المرتب وقد أراد المستر بولدوين رئيس الوزارة السابقة أن يزيد المرتب ولكنه لم يفعل لأنه رجل غني لا يبالي بأن ينفق من جيبه الخاص ١٠٠٠٠ جنيه فوق ما يناله من الحكومة.

أما رمزي مكدونالد فرجل فقير ولذلك فانه في الحكومة التي سبقت حكومة المحافظين كان يستعين بأصدقائه من الاغنياء على القيام بتكاليف المنصب الوزاري وكان حزب العمال يساعده أيضاً



المستر رامزي مكدونالد

ويتناول النائب العمومي ٢٠٠٠٠ جنيه وسفير بريطانيا في باريس ١٠٠٠٠ جنيه وسفيرها في واشنطون ١٨٠٠٠ جنيه وعمدة لندن ١٠٠٠٠ ومن مقابلة هذه المرتبات لا يسع الانسان إلا الاعتراف بضآلة مرتب رئيس الوزارة

الأدب رابطة

الأدب أبرأ رابطة تربط الامم ليس فيها مثار لحقد أو عداوة وقد احتفلت باريس حديثاً برفع الستار عن تمثال للشاعر البولندي ميكيا فكز وخطب وزير المعارف خطبة عن حياة هذا الشاعر وعمله. وستحتفل اليونان قريباً برفع الستار عن تمثال روبرت بروك الشاعر الانجليزي وهو احتفال سيشترك فيه بعض المصريين والسوريين

ومن مدة قريبة ألف برنارد شو الاديب الانجليزي درامة مثلت لاول مرة في بولندا مع انها لم تمثل بعد في انجلترا

المرأة والرجل

الرجل أكثر حركة ورياضة من المرأة ولكن المرأة تتفوق عليه في السن مع أنها تقضي معظم وقتها في البيت ومع أنها بالنسبة اليه قليلة الرياضة بل من النساء من لا ترتاض البتة. وتثبت الاحصاءات ان الذين يبلغون الثمانين من الناس تكون نسبة النساء فيهم الى الرجال ٤ الى ٣ ومن الذين يبلغون الخامسة والثمانين تكون النسبة ٧ من النساء الى ٤ من الرجال

وربما كان أعظم الاسباب لوفيات الرجال أنهم يحملون الهموم أكثر من النساء وهذه الهموم تحدث التصلب في الشرايين

حقائق

* أشرس وحش في العالم هو القط المسمى اللنكس
* بلغت المبالغ التي دفعها الانجليز في البر في العام الماضي أكثر من ١١ مليون جنيه
* لشركات السكك الحديدية الانجليزية ٥٦٠٠٠ منزل أي ما يكفي لبناء مدينة كاملة
* تنفق الولايات المتحدة على منع الخمور ١٨٥ مليون جنيه وذلك في مكافحة المهربين
* في لندن الآن منازل كبيرة لا تؤمن من الحريق لانها لا يمكن أن تحترق
* في كل مائة شخص يصطدمون بالاتومبيلات في لندن ٥٨ يرجع الخطأ اليهم و٤٢ يرجع الخطأ الى السواقين
* نشرت جمعية التوراة في العام الماضي ١١٣٩٩٥٤٠ كتاباً في لغات مختلفة

تعليل غريب

في لندن قاعة كبيرة للخطابة تدعى « البرت هول » وهي تسع ٨٠٠٠ نفس وقد حدث في السنوات الاخيرة أن صار الناس يشكون من ضعف صوت الخطيب في هذه القاعة وبحث كثيرون من المهندسين في البناء ليعرفوا اذا كان قد حدث به تغير يجعل الصوت ضعيفاً مضطرباً فلم يجدوا سبباً معقولا

وأخيراً بحث المستر ليونز هذا الموضوع فاهتدى الى السر في ضعف الصوت وهو ان النساء كانوا قبل ٧ أو ٨ سنوات يلبسن ملابس ضافية اذا قعدوا على المقاعد بلغت الارض فكانت هذه الثياب تمتص شيئاً من الصوت وتنظمه فيسمع . ولكن لما شاعت المودة الجديدة في تقصير الثياب صار الصوت يتبدد ويضطرب فيشعر السامع باختلاط وضعف . ولذلك فان المستر ليونز ينصح لأدارة « البرت هول » بأن يبطنوا الحيطان باللبد وقش القصب حتى تمتص هذه المواد شيئاً من الصوت ويعود الى اعتداله السابق للمودة الجديدة

سن الكوتشوك :

في برمنجهام بانجلترا فتاة انجليزية في الخامسة عشرة. وهي تمتاز بان لها جسماً يشبه الكوتشوك يمكن مطه وقد رآها كثير من الاطباء فلم يمكنهم تعليل هذه المرونة في جسمها وهي في العادة عند الراحة تبلغ ٥ أقدام و٦ بوصات ولكنها اذا تعلقت وتركت جسمها في الهواء زاد طولها ٤ بوصات أي ١٠ سنتمترات ويقول أحد الاطباء ان عظامها لم تجمد بعد وانها عند ما تبلغ العشرين أو حوالي هذه السن تجمد العظام فلا يزداد طولها اذا مطته . وصحتها حسنة لا تشكو شيئاً

١٠٠٠ سنة

في كولونيا بألمانيا أسرة المانية تدعى أسرة مولر وبهذه الاسرة ١٥ أخاً وأختاً كلهم في صحة جيدة يبلغ مجموع أعمارهم الآن ٩٨٧ سنة وسيتمون الالف في ٩ يناير سنة ١٩٣٠ ولذلك سيحتفل بهم احتفالا شائقاً في هذا اليوم

مناجم البتراء

البتراء قطر على الحدود بين سينا وفلسطين كان يسكنه الانباط الذين انقرضوا الآن وكانت لهم دولة قوية في القرون الاولى للتاريخ المسيحي . ويظن بعضهم ان الانباط هم ذراري الهكسوس الذين احتلوا مصر نحو ٥٠٠ سنة

وقد قصدت بعثة علمية انجليزية الى البتراء فوجدت هناك أفراناً لصهر الحديد والنحاس . وهذا يدل على ان هؤلاء الاقوام كانوا يعرفون الصناعة بل كانوا متقدمين فيها

القائد المتواضع

مات في الشهر الماضي قائد سربي عظيم يدعى ستيفان ستيفانوفتس في الثانية والسبعين من عمره وكان معروفا في جميع الحروب المقدونية الحديثة واشترك في الحرب الاخيرة ولما سقطت بلغراد عاصمة السرب وتشتت الجيش السربي عاد هو فلمّ شعثه وانقذ المدينة من النمسويين والمجر وكان يحب جنوده يلبس ملابسهم ويختلط بهم كي يعرف شكواهم . ورغب اليه البرلمان في ان يكون رئيساً للوزارة فرفض وعندما ألحوا عليه في ذلك فرّ منهم الى قرية صغيرة

وكان في أواخر أيامه يخرج الى حديقة صغيرة في بلغراد فيقعد على أحد المقاعد الخشبية فاذا دخل السربيون من المدينة ورأوه ابتعدوا عنه حتى لا يزعجوه في وحدته . ولكن الغرباء الذين كانوا يجهلونه كانوا يقعدون بجانبه فينظر اليهم نظرة قاسية وينهض ليبحث عن مقعد آخر ليقعد عليه وحده



سباق باريس

ترى في أعلى صورة الجواد « لارجو » الذي نال جائزة السباق في مضمار « أوتاي » بباريس ومقدار هذه الجائزة هو ٢٠٠٠٠٠ فرنك وكان راكبه الركاض المشهور جوبه دافيز

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها





جواهر ثمنها

٤٠٫٠٠٠ جنيه

ترى هنا صورة المغنية جانا واسكا زوجة الغني المليوني هارولد ماك كورميك الاميركي وقد اشترت جواهر بمبلغ ٤٠٫٠٠٠ جنيه لكي تتزين بها وقت الغناء والتمثيل على المسرح ولكن بينما غيرها من الممثلات يمثلن بجواهر زائفة تمثل هي بجواهر حقيقية . ومما يجدر ذكره أنها ستمثل رواية « الكونتس كاستجليوني » وقد اشترت جواهر هذه البرنسيس من ورثتها

طائرة فرنسية تتفوق

ترى تحت هذا الكلام صورة الآنسة ماريز باستيو الطائرة الفرنسية التي بقيت في الجو ٢٤ ساعة و٢٤ دقيقة . وقد نالت بذلك كأس السبق للطائرات الفرنسيات

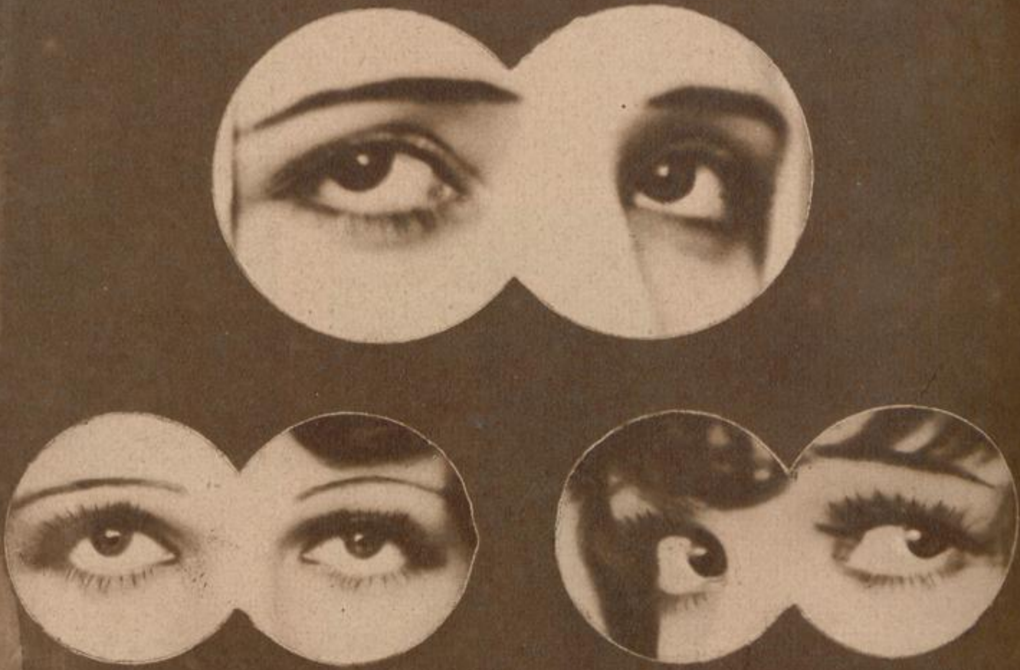


امرأة تتناول

مرتباً ضخماً

الآنسة ويلبراندت وهي ابنة أميركي وكانت قاضية ثم استقالت و… المستشارة القانونية لشركة طيران … ومرتبها ١٠٫٠٠٠ جنيه في ال…

صحة العين وجمالها



لقد صدق من قال إن العين هي النافذة التي تطل منها النفس أو هي الباب الذي ننظر اليه فنعرف منه الشخصية والنفس والسريرة وعلى جمالها يتوقف معظم جمال الوجه، بل هناك كثير من الاوانس الجميلات ليس فيهن من الجمال سوى العيون واذا كان للسحر معنى ينطبق على الجمال فهو سحر العيون . فان الانسان يمكنه أن يفهم العين الساحرة التي تفتن وتثير وتكون سبباً للمأساة ولكن قلما يصف الانسان سائر أعضاء الوجه بالسحر والفتنة

ولكي تحتفظ ببريق العين يجب أن نغسلها مرتين كل يوم بماء البوريك الدافىء والغسل هنا هو النمس حتى يزول عن الاهداب ماعلق بها من الغبار ويمكن أن يضاف الى البوريك قطرات صغيرة من ماء الورد . أما ما تحت العين فيمكن تجنب الانتفاخ والاسارير التي تتجمع حول العين بتدليكها بالكريم الاعتيادي قبل النوم ثم غسلها في الصباح والتدليك يجب أن يكون خفيفاً بأطراف الاصابع

وليس شيء يشوه العين مثل تورم الجفن وهذا التورم يحدث كثيراً من السهر المتوالي أو من الرمد . ويمكن معالجة الحالة الأولى بترك السهر ، أما الحالة الثانية فيجب معالجتها عند الابتداء وإلا فانها تصلب الجفن وتجعل الورم جامداً باقياً حتى بعد العلاج

ويجب تجنب القراءة في ضوء ضعيف .

وهناك من يظن ان قص الاهداب يزيدها طولا . ولكن هذا خطأ كبير يجب ألا يمارسه أحد وله عواقب سيئة . وكذلك الحاجب الذي يكسب العين جمالا آخر يجب ألا تقتلع شعرة منه لان الشعرة التي تنبت مكانها تكون جاسية جامدة ليس فيها شيء من الجمال

الصودا في البيت

للصودا فوائد كثيرة في البيت وهي زيادة على استعمالها لغسل الملابس يمكن استعمالها لنزع قشرة البطاطس وذلك بغمس البطاطس في ماء ساخن قد وضع فيه قليل من الصودا قبل أن يقشر فيسهل عندئذ تقشيره، وكذلك يمكن تخليص البالوعات [illegible] هذا الماء فيها. واذا كانت بلبلة [illegible] الشاي قد تراكمت عليها الادران التي لا تنظف بالماء الخالص فيمكن تنظيفها [illegible] الصودا الساخن

الآنسة الوزيرة

الآنسة [illegible] وزيرة العمل [illegible] الدولة البريطانية هي امرأة من عظماء العالم [illegible] حياتها العملية بالتعليم ثم [illegible] واشتغلت [illegible] في أحد [illegible] وهي مؤلفة لها طائفة حسنة من الكتب الاشتراكية والاجتماعية، وتنبأ لها كثيرون [illegible] بأنها ستكون أول رئيسة للوزارة الانجليزية

المرأة الحديثة

يقول المستر لوك وهو صحفي انجليزي معروف ان المرأة الحديثة قد فقدت مميزاتها [illegible] وأصبحت كل امرأة تشبه الاخرى. [illegible] دخلت رقصاً في باريس أو برلين أو [illegible] رأيت النساء متشابهات لباساً وزيا [illegible] حتى انك ليبهم عليك المنظر فلا [illegible] في أي قطر أنت الا عندما تسمع [illegible] التي يخاطب بها الحاضرات. والسبب [illegible] هو السينما الذي ينقل الى العواصم الازياء الجديدة ويطبع النساء بطابع واحد

أما قديما فكانت الحال خلاف ذلك بل كان يجد الانسان فرقا في الامة الواحدة بين سكان المدن وسكان الريف وبين قطر وقطر. فكانت الالمانية تتزيا بازياء لا تتزيا بها الانجليزية وكان المرأة الروسية منظر يخالف منظر الاسبانية والايطالية. أما الآن فالكل سواء

لون الفستان

يجب أن يشاكل لون الفستان لون المرأة التي تلبسه. والالوان الفاتحة أو الزاهية تليق للمرأة السمراء ولكن الالوان الهادئة تزين المرأة البيضاء. والملابس الصارخة في الالوان كالاصفر الفاقع والاحمر القاني والازرق المؤهج تدل على ذوق غريب لم يهذب بالتربية

واذا كان القماش مخططا وجب أن تكون الخطوط طولية اذا كانت السيدة قصيرة لان هذه الخطوط تكسبها طولا. اما اذا كانت طويلة فلحب جعل هذه الخطوط عرضية

واذا كان الوجه طويلا أمكن اضعاف تأثير هذا الطول بانزال حسن الشعر على جانبيه حتى يستدير قليلا

اللبن في البيت

اللبن من أنفع الاغذية للاطفال واذا تعودت ربة البيت اعطاء أطفالها لبناً ولو بمقدار الفنجان في مساء كل يوم بلا انقطاع مدة ثلاث أو أربع سنوات لوجدت فرقاً عظيما في القامة والصحة بينهم وبين الاطفال الذين لا يتناولون اللبن. واللبن لا تقتصر قيمته على ما فيه من غذاء بل تتجاوز ذلك الى ما فيه من أنواع الفيتامين المختلفة

وقيمة اللبن الغذائية قليلة للكبار ولكن يجب أن يتناولوا منه كميات قليلة كل يوم لكي يسد النقص الذي يحدث من الاغذية الاخرى وخصوصاً نقص الاملاح والفيتامين

البودرة المميتة

ماتت في لندن فتاة كان قد جرح وجهها فوضعت على الجرح مسحوقاً من المساحيق التي تستعمل في التبرج والزينة وكان هذا المسحوق فاسداً فأحدث فساداً في الجرح لم يمض عليه أيام حتى عم الجسم وماتت الفتاة منه

ملابس الطفل

في الصيف

يجب أن تكون ملابس الطفل في الصيف خفيفة. ومن الامهات من تخشى البرد على طفلها فتثقله بالملابس الكثيرة ولكن هذا الاثقال يجعله يعرق والعرق هو أكبر أسباب البرد لانه عندما ينام في تيار هوائي وجسمه مبلل بالعرق يصاب لساعته بالبرد والرشح

ويجب أن يغطى الرأس اذا كان الاطفال يلعبون في الخلاء خشية الرعن أو ضربة الشمس. والشمس تؤذي الرأس المكشوف وخصوصاً اذا كان القفا أيضاً مكشوفاً ولا بأس من كشف الرأس في الصباح والمساء حين تكون الشمس ضعيفة

كل مجلة مستقلة

ان مجلات دار الهلال ــ المصور وكل شيء والفكاهة والدنيا المصورة والهلال. وان صدرت عن دار واحدة فكل منها مستقلة في تحريرها وادارتها. ولذلك تكون المكاتبات والمخابرات والدعوات والمعاملات موجهة الى كل منها بمفردها

مدرسة البحوث المنزلية

نصف مليون دولار ينفق لترقية المنزل الاميركي

في جامعة كورنيل بالولايات المتحدة كلية تسمى « كليـة الاقتصاديات المنزلية » وقد دفعت لها الحكومة اعانة تبلغ مائة الف جنيه أي نصف مليون دولار. ويدير هذه الكلية سيدتان هما الآنسة رينسال والآنسة روز

والغرض من هذه الكلية درس جميع المسائل الخاصة بالاسرة والمنزل واستغلال العلم لمصلحة ربة البيت حتى يخفف أعباء العمل ويوجه النشاط نحو الصحة والرقي والراحة والرفاهية

وتنقسم الكلية من حيث البحوث الى ستة أقسام هي : قسم البحث عن الطعام والاغذية وطرق الطبخ مع مراعاة جودة الطعم وأقصى الفائدة وترتيب المطبخ حتى ترتاح ربة البيت الى العمل فيه

والقسم الثاني يبحث عن الأقمشة والملابس وكيف يمكن أن تلبس المرأة الملابس الحسنة بأقل الاثمان وكيف تكسو ابناءها وتميز بين القماش الحسن والقماش السيء

والقسم الثالث يعالج شئون الاسرة وكيف يعامل الاولاد وكيف تمكن تنشئتهم نشأة حسنة

والقسم الرابع خاص بزينة المنزل وتأثيثه وهنا تدرس الالوان ومشاكلتها للاثاث وأنواع الرسوم التي تعلق وكيف ترتب المائدة

واما الخامس يتعلق بحياة المرأة في المنزل وماذا يمكنها أن تعمل من الاعمال التي تستعين بها على زيادة الدخل إذا لم يكن دخل زوجها كافياً أو إذا كان زوجها قدمات ولم يترك لها شيئاً

أما السادس : فيتعلق بتجارب علمية خاصة بالاطفال وتربيتهم .

وفي الكلية طالبات يتعلمن ويجربن التجارب مع الأساتذة ولكن للكلية « امتداداً » آخر فهي تخرج الى المدن المجاورة وتدرس المنازل وتنشىء الاندية لربات البيوت لكي يدرسن بانفسهن أحوال المعيشة المنزلية . وترسل الكلية قوائم من الاسئلة لربات الأسر لكي يجبن عنها وهذه الا[...] تدرس في الكلية ويتناقش فيها الطالبات منهن تبين وجوه الخطأ أو الصواب [...]

وللكلية منزلان متجاوران [...] الطالبات. وفي كل منزل خمس من الط[...] ومعهن مديرة وطفل والكل يعيشون [...] في أسرة فيدرسون الوجوه الاقتصادية [...] هـذا المنزل وتأثيثه وتحضير الطعا[...] وتربية هذا الطفل

وبالكلية أيضاً بيت للاطفال [...] طفلاً تتراوح أعمارهم بين سنتين و[...] يشرف على تربيتهم سبعة من [...] كل منهم له ناحيـة للدرس [...] النواحي التي يدرسها سائر [...] والعناية كبيرة بهذا القسم والمنتظر [...] ثمرة حسنة في تربية الاطفال . والجميع [...] الى رأي الدكتور واطسون في تربية [...] وهو اننا يجب أن نفرض ان ذهن [...] كاللوحة التي يمكننا أن نكتب فيها [...]



بعض التلاميذ يصغون الى درس استاذهم في جامعة كورنوال

هل تستطيع معرفة القاتل ؟

مقتل الدكتور بريت

قتل الدكتور بريت الطبيب المشهور في اردن باميركا ولكن لم يستطع البوليس ان يعرف القاتل بل لم يقدر أن يستنتج ان كان رجلا أم امرأة . حتى سافر المفتش ماركارد من رجال سكوتلاند يارد الى أميركا في رحلة له قصد الرياضة فسمع بتلك الحادثة بعد سنين من وقوعها ولما وقف على تفاصيلها عرف سرها الخبيء ولكن لم يقبض على الفاعل حتى الآن . وأمام القارىء كل التفاصيل التي وقف عليها المفتش ماركارد فعليه أن يسعى لان يصل منها الى مثل ما استنتجه . فاذا لم يستطع ذلك فالجواب على صفحة ٤٥

الدكتور ونتروب بريت من أشهر اطباء الامراض الباطنية والعصبية في اردن احدى المدن الاميركية وكان أول طبيب أميركي سافر الى فينا ليأخذ عن الاستاذ فرويد طريقته النفسية في معالجة المرض . وما وافت سنة ١٩٢٦ حتى كان الدكتور بريت قد كون ثروة كبيرة حسده الكثيرون عليها وأذاعوا ضده الاشاعات السيئة . وكان يصدر كتباً طبية صغيرة يسميها « الكتب الخضراء » ويضمنها نصائح طبية للجمهور بناء على تجاربه واختباراته في مهنته . وكان يذكر بها حوادث وأحوال مرضى دون ان يسمي الاشخاص الذين تخصهم ولكن مع ذلك حقد عليه هؤلاء أشد الحقد

وقتل الدكتور بريت ذات يوم فكان أول من أنبأ البوليس بمقتله هو خادمه ولكنز اذ خاطب قسم البوليس في التلفون عند منتصف الساعة السابعة من مساء ٢٢ نوفمبر وكان في حالة تأثر ظاهر. وقال انه كان عائداً من الخارج حيث قضى فترة بعد الظهر فوجد سيده في مكتبه وقد أطلقت عليه رصاصة أردته صريعاً. فأمره البوليس بأن يبقي كل شيء على حاله حتى يحضر .

وبعد خمس عشرة دقيقة جاء رجال البوليس فوجدوا جثة الدكتور بريت ملقاة على جانبها الايسر وظهرها الى الحائط تحت دولاب مشيد هناك. وقد أطلقت رصاصتان على القتيل من مسدس ذي فوهة ٢٥ واخترقت رصاصة المعدة واخترقت الاخرى الرئة اليمنى وكانت على الارض بقعة كبيرة من الدم وقد لوثت سترة القتيل . ودل الفحص الطبي على انه قتل قبل مجيء البوليس بنحو ساعة . ولما فتشت جيوبه وجدت معه ساعته ونقوده مع انه اتضح ان القاتل فتش جيوبه أيضاً . ولكن مفاتيحه لم توجد قط . وقد وجد الدولاب المشيد في الحائط مفتوحاً بشكل طبيعي أي بمفتاحه العادي وكان ارتفاعه خمسة أقدام وظهر من الفحص ان في هذا الدولاب صندوقاً صغيراً من الصلب قد أزيح من مكانه ثم وضع فيه ثانياً ولعل القاتل هو الذي فعل ذلك

وقد ثبت ان الخادم ولكنز بعيد عن كل شبهة وانه كان في يوم الحادثة غائباً عن المنزل من الساعة الثانية والدقيقة ٣٥ بعد الظهر حتى منتصف الساعة السابعة حين خاطب البوليس بالتلفون ولكنز فقال: ان الدكتور بريت لم يذهب الى عيادته بعد ظهر ذلك اليوم وانما ذهب ظهراً الى الخارج فتناول غداءه وعاد قبل الساعة الواحدة . وعلى أثر مجيئه كلمه أحدهم بالتلفون الموضوع على مكتبه فرد الطبيب بنفسه ولم يبد عليه حين كان يتكلم أي شيء غير عادي وكأنه كان ينتظر تلك المحادثة التلفونية ولكن الخادم لم يسمع شيئاً مما دار فيها وانما ناداه سيده وكان لا يزال ممسكاً بسماعة التلفون فقال له : «يا ولكنز ـ يمكنك ان تخرج بعد ظهر اليوم وتعود في الساعة السادسة » وقال الخادم ان سيده كثيراً ما أعطاه مثل هذه الاجازة غير المنتظرة . وانه بعد ان قال له ذلك عاود الكلام بالتلفون مع من كان يحدثه . ثم قال للخادم : « يمكنك ان تخرج في منتصف الساعة الثالثة لأن عندي موعداً في الساعة الثالثة » وأضاف الخادم الى أقواله ان سيده كان يضرب مواعيد لكثير من الناس في شئون شتى

(البقية على صفحة ٣٨)

ماذا يفعل الممثلون الآن

وما سيفعلون



ريتشارد بارتلمس



ملتون سلز



لورتنا يونج



كولين مور



بيلي دوف



أليس هوايت



دوروثي ماكيل



كورين جريفث

كولين مور

تقوم الآن بتحضير « العيون الارلندية المبتسمة » . وعما قريب ستقوم بتحضير درامة أخرى هي « مصباح المسرح والمغفل »

كورين جريفث

تسيح الان في أوربا بعد أن أدت دورها في « السجناء » وعند رجوعها الى هوليوود ستتفق مع جورج فتز موريس

بيلي دوف

تتهيأ الآن لتحضير « المرأة التي تجرأت » بالاشتراك مع ولتر بدجيون والمدير هو الكسندر كوردا

ريتشارد بارتلمس

سينتهي قريباً من تحضير الدرامة المسماة « دراج » وهي تصف حياة محرر في إحدى صحف الريف والمخرج هو فرانك لويد

أليس هوايت

تحضر دورها في درامة « الفتاة التي جاءت من وولورث » وسيكون المخرج وليم بودين . أما البطل فهو تشارلس ديلاني

دوروثي ماكيل

انتهت من دورها في درامة « ما يصعب الحصول عليه » وهي تحضر نفسها الان للتمثيل في « الشق العظيم »

ملتون سلز

هو الآن في شرق الولايات المتحدة يقضي أشهر الصيف في مصيف معتكف ولا يقابل أحدا

لورتنا يونج

تتهيأ الآن لتمثيل « حياة الانغماس » بالاشتراك مع دوجلاس فيربانكس

ليتريس جوى

ستبتدىء قريباً في تمثيل دورها المهم « المرأة الخالدة » وستكون هذه الدرامة محتوية على الكلام والرؤية

أرين بوردوني

تمثل الآن دورها في « باريس » والمخرج هو كلارنس بادجر

المسؤل والجواب

محب باشا

﴿س﴾ هل كان محب باشا وزيراً في مصر ؟ (س . ب .)

﴿ج﴾ كان وزيراً في الحكومة المصرية الى اعلان الحرب وقد بقي مدة الحرب خارج القطر وعاد اليه عند الهدنة

العرق

﴿س﴾ هل افراز العرق مفيد أو مضر فاذا كان مفيداً فلماذا تطلبون من المرأة أن تتوقاه ؟ (ز . ج .)

﴿ج﴾ مفيد . ولكن اذا كانت المرأة قد وضعت مسحوقاً على وجهها فان العرق يجعل من هذا المسحوق عجينة لا تستجمل على وجهها

الضرر من التنحيف

﴿س﴾ هل في المعالجة التي يتبعها الانسان في تنحيف جسمه ما يضر الصحة ؟

(ص . ح .)

﴿ج﴾ عند استعمال هذه المعالجة يجب تجنب استعمال « خلاصة الغدة الدرقية » الا باشارة طبيب لانها تنشط القلب أكثر مما يجب وقد تؤذي عندئذ . ويجب أن يفحص الانسان ضغط الدم فاذا نزل عن الحد الصحي يجب أن يزيد طعامه ، وكذلك يجب ألا يكف عن الطعام كفاً تاماً إلا اذا كان ذلك يومين أو ثلاثة فقط في الفراش أي بدون الحركة خارج المنزل

أسرع المركبات

﴿س﴾ أيها اسرع الاتومبيل أم الطيارة أم القطار ؟ (ص . ج .)

﴿ج﴾ أقصى سرعة بلغتها الطيارات هي ٥١٨ كيلو متر تقريباً يليها الاتومبيل الذى بلغ ٣٢٠ كيلو متر اما القطار فانه لم يبلغ بعد ١٠٠ كيلو متر في الساعة

الطفل الكبير

﴿س﴾ رسمت احدى الصحف صورة صبي تركي لم يبلغ عمره اربع سنوات ولكنه يريد أن يتزوج وقد نبت له شعر في وجهه فكيف تعللون ذلك ؟ (س . ح .)

﴿ج﴾ الاغلب أن احدى الغدد ذوات الافراز الداخلى قد نمت فيه نمواً قبل الأوان . وفي اعتقادنا أن هذه الغدة هي الخصية

الثلج والطعام المثلج

﴿س﴾ هل الاطعمة المثلجة تكون خالية من الجراثيم ؟ (ف . ا .)

﴿ج﴾ اذا صار الماء ثلجاً جامداً صار مأمونا من الجراثيم لانها في تبلور الماء الى ثلج تتقطع اجسامها وتموت . وهذا ما يحدث أيضا لكل طعام اذا جمد وصار كالثلج . ولكن الاطعمة المثلجة لا تجمد أحيانا الى هذه الدرجة فالدندرمة ليست جامدة صخرية كالثلج ولذلك لا يأمن آكلها وجود المكروبات فيها ويجب لذلك اغلاء اللبن قبل أن يثلج

مبادئ الفاشية

﴿س﴾ ما هي مبادىء الفاشية التي يدعو اليها موسوليني ؟ (م . م .)

﴿ج﴾ مبادئها سلبية أكثر منها إيجابية فهي تحصر معظم مجهودها في مكافحة الشيوعية والديمقراطية . ويؤخذ من الاعمال التي قام بها موسوليني الى الآن في ايطاليا انه يؤمن بشيء كبير من الاشتراكية . فهو قد ضيق من حرية أصحاب الاموال وجعلهم خاضعين للتحكيم في الخلافات التي تحدث بينهم وبين العمال وكذلك ضيق من حرية العمال ومنعهم من الاضراب

معلهش

﴿س﴾ ما أصل كلمة «معلهش» ولماذا يعير الاجانب بها المصريين ؟ (ب . ب .)

﴿ج﴾ في الاغلب انها عبارة عن « ما عليه شيء » وفي العربية تقول « ما عليك من هذا » أي لا تبالي به . ونحن مشهورون بالتسامح ونستعمل هذه اللفظة كثيراً في مصر . ولكن لكل أمة ما يقابلها

زراعة الفواكه

﴿س﴾ اقتصدت ٨٠ جنيهاً أريد بها شراء أرض لكي أزرعها فواكه فأين أختار هذه الارض ؟ (ع . ن .)

﴿ج﴾ ان الارض التي تخصص للفواكه تحتاج الى مدة أربع سنوات ينفق عليها ولا يؤخذ منها شيء تقريباً وأحسن الارض التي تجود فيها الفواكه هي الارض الرملية ولكن الموالح تجود في الارض السوداء

فكاهة وادب

لم نشتم

الأب ـ ان النساء في أيامنا لم يكن يقتنصن أزواجاً لهن كما تفعلن الآن يا بنات اليوم

الابنة ـ ولذلك كن يقعن وقعات سوداء !

حسن الذوق :

— هل تتزوجينني ؟

— لا يمكنني بالأسف ولكني سوف أذكر حسن ذوقك دائماً

عناد الزوجة

الزوج ـ إن زوجتي عنيدة للغاية

أبو الزوجة ـ الحما ـ ألا تزال تعاندك وقد مضيتما عشر سنوات متزوجين ؟

الزوج ـ هي تعاند في شيء واحد فانها منذ بلغت الثلاثين من عمرها لا تريد ان تخرج منها

عذر السكير

القاضي ـ أنت متهم بالعربدة بسبب إدمان السكر فما هو عذرك ؟

المتهم ـ دوام العطش ياسعادة القاضي

جار يلكم

— هل أنت الرجل الذي لكمني البارحة على أذني ؟

— كلا

— إذاً ليس أنت ؟

— لقد قلت لك لا وأظن أن هذا يكفي

— إذاً من تكون أنت ؟

— أنا الرجل الذي ينوي ان يلكمك اليوم . . .

عريس فى الخيال

هو ـ سمعت انك لن تتزوجي كمال فلماذا ؟

هي ـ ان أبي يظن انه غير صالح لي وأمي ترى انه أكبر مني كثيراً وعماتي لا يوافقن عليه وعمي يقول انه سمع عنه إشاعات لا تسر وأولاد عمي ينسبون اليه انه عربيد . . . .

هو ـ وأنت ما هو رأيك فيه ؟

هي ـ اني أحتفظ برأيي حتى بأن ويطلب يدي !

سؤال جغرافيا

التلميذ الصغير : ما السبب في أننا لا نسقط من الارض اذا ما كانت رءوسنا الي أسفلها ؟

الاستاذ : قانون الجاذبية

التلميذ الصغير : وماذا كان حال الناس قبل صدور هذا القانون !؟ هل كانوا يسقطون ؟

نصيحة غالية

الأم : حذار أن تمتنع عن أكل كسر الخبز فقد تحتاجها يوماً ما

الولد : وهذا داعي الى الامتناع عن اكلها الآن يا أماه

لماذا تبكي !

كانت الطفلة ماري تبكي وتولول طول الوقت دون أي سبب ورغبت أمها أن تلهيها عن البكاء فصاحت بها :

— عزيزتي ماري . اجري الى الشباك وانظري الكلب الكبير

فقصدت ماري الشباك وظلت ترقب الكلب حتى غاب عن نظرها فعادت الى أمها وقالت مستفسرة

— ماما . ما الذي كنت أبكي من أجله



وجيه رغم أنفه

حسن افندي ـ الله ! . . دانت راكب في الدرجة الاولى ؟

ابراهيم افندى ـ واعمل ايه غصب عني ، كل اللي لهم علي فلوس بيركبوا في الدرجة الثالثة والثانية . . .


الدنيا المصورة
المجلة التى يقرأها الجميع
اطلبها كل يوم ثلاثاء



السينماتوغراف فى بلاد التبت

التبت قطر يقع في غرب الصين وشمال الهند وهو على ربوة مرتفعة كأنها قمة العالم ولذلك فهو شديد البرد جدا في الشتاء . والبلاد حافلة بالاديار والرهبان الذين يملكون معظم الثروة العقارية ، أما الاهالي فى قاقة بلية كما ان الخرافات مسيطرة عظيمة حتى ان الآلة السينمائية كانوا يفرون منها لان أحد الرهبان قال انها من عمل الشيطان . وكان التبتيون يمنعون الاجانب من الدخول الى بلادهم

اذا كانت معدتك تتعبك بعد الأكل



امزج ملعقة شوربة من اكسير ماريني في ربع كوبة ماء وخذها بعد الاكل بنصف ساعة وهو ليس مهضم فقط بل نافع جداً في حالات

آلام المعدة ـ التعب بعد الغذاء ـ الامساك ـ البرودة الناتجة عن عسر الهضم

سعر الزجاجة ١٣ قرشا

اكسير ماريني المهضم

يباع في جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية

مقتل الدكتور بريت

(بقية المنشور على صفحة ٣١)

ولما فحص رجال البوليس السري غرفة المكتب لم يجدوا بها أي أثر للاصابع وكان سطح الصندوق الصلب ومكتب الطبيب ممسوحين بعناية . ووجدت (فوطة) ما تزال مبتلة موضوعة على مقبض الباب الموصل بين المكتبة والحمام المجاور . وكانت حنفية الماء البارد في هـذا الحمام ما تزال مفتوحة والماء يجري منها . وشهد ولكنز الخادم بأنه وجد الحنفية كذلك حين عاد الى المنزل بعد وقوع الحادثة

ولكن الذي لفت أنظار البوليس هو موضع الجثة وظهرها الى الدولاب المشيد في الحائط وكان واضحاً أن الطبيب أراد أن يمنع القاتل من الوصول الى هذا الدولاب فحصل القتل ، وقد وجدت بالقرب من مدفأة الغرفة قطعة مستطيلة مقطوعة من جريدة (ارجوس) التي تصدر في تلك المدينة وهي قطعة مجففة تدل على أنها بللت قبلاً ثم جففت . ولما سئل الخادم عنها أكد أن الجريدة كانت كاملة لم يقطع منها شيء الى وقت مغادرته البيت قبل الحادثة . وفيما عدا ذلك لم يجد البوليس في مكتبة القتيل وفي بيته شيئاً يستحق الذكر

وخلاصة التفاصيل التي وقف عليها بوليس مدينة اردن والتي وضعت بعد ذلك أمام المفتش ماركارد هي ما يأتي :

أولاً – إن القاتل جاء الى القتيل على موعد بينهما في الساعة الثالثة بعد الظهر ومكث معه نحو ساعة ثم أطلق عليه الرصاص

ثانياً – ان القاتل سرق شيئاً من الصندوق الصلب الذي في الدولاب ثم محا آثار أصابعه دون عجلة وهو واثق من البيت لغياب الخادم

وقد وصل المفتش ماركارد من التفاصيل الى استنتاج جنس القاتل و... أن يجتهد في الاستنتاج بنفسه

[الجواب على صفحة ٤٥]

أنقذها بأفقار أبيها

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

التي دبرتها » فاعترضته قائلة : « لست أفهم لماذا عمدت الى هذه المناوأة بعد أن مكثت أسابيع تتركنا نعيش الى جانبك ونصيب من الرواج مثل ما تصيب ؟ » فأجابها قائلا : « لقد غيرت خطتي منذ زرتكم في ذلك المساء ورأيت وجهك الجميل وشهدت الى جانبك ذلك النذل بيران . لاتغضي إذ أسمي خطيبك نذلا فاني أعرفه أكثر مما تعرفينه فقد كان يسمى سيتون وسجن لاتهامه بالاحتيال وهو ممن يجرون وراء المال أنى وُجد وما خدم أباك الا ليصير شريكه في المحل ثم صاحبه الوحيد . أما الآن فاني واثق انه لن يرضى الزواج بك بعد أن ساءت حالتكم المالية »

فاستاءت مولى لهـذا الكلام ولكن الشك بدأ يداخلها من ناحيـة خطيبها وتذكرت كيف شرع يبـدي الصـد عنها منذ ساءت حالة السوق وأشرف المحل على التصفية . وأخيراً صارحها جونت بحبه لها منذ اللحظة التي رآها وقال ان كل ما فعله نحو أبيها وسعيه الى إفقاره لم يكن الا لأنقاذها من بيران

ولما خرج جونت عادت مولى الى حيث كان أبوها وكان بيران قد حضر في تلك الاثناء فراعها منهما منظر لم تألفه إذ كان كل منهما مطرقاً برأسه ولا حديث بينهما وما لبث أبوها حتى قال في لهجة تدل على الازدراء : « ان لبيران حديثاً معك ولكني أكفيك مئونته وأقول لك انه يعتذر عن المضي في الخطوبة بسبب الظروف التي طرأت علينا »

وبعد أيام قليلة من ذلك الحادث كان في تلك الناحية متجر واحد كبير اسمه « جونت وكونواي ، وشركاهما » وسيكون لهما عما قريب شريك ثالث بعد أن ينمو الطفل هنري بن مولى من زوجها جونت

من هو ؟

[رد السؤال المنشور على صفحة ٢١]

الشاه عباس ملك العجم المشهور

الخوف من البدعة

في سنة ١٨٨١ كانت المصابيح الكهربائية بدعة يسمع عنها الناس وقد رونها في معامل العلماء ولكن لا يخطر في بالهم استعمالها في منازلهم . وحدث أن اللورد فشر أحد امراء البحر الانجليزي وكان كبتن في ذلك الوقت دعي الى وليمة عقدها السير سوان وهو أحد المخترعين في الآلات والمصابيح الكهربائية وكانت الوليمة مضاءة بالمصابيح الكهربائية

وأعجب «الكبتن» فشر بهذه المصابيح وسأل السير سوان هل يمكن وضع هذه المصابيح في البوارج ؟. فأجاب السير سوان بالايجاب واتفق الاثنان على وضعها في البارجة

وجاء أميرال الاسطول فوجد المصابيح نظر الى الكبتن فشر نظرة شزرة وسأل هل يثق في هذه المصابيح ولا يخشى منها الحريق ؟

فقال السير سوان انه يثق بها . ولكي يجعل الاميرال يثق مثله أيضاً جاء بكمية من البارود ورشها على سطح المركب ثم تناول مصباحاً كهربائياً وضرب به البارود فانطفأ المصباح وانكسر زجاجه ولم يلتهب البارود

وأمر الاميرال في هذه اللحظة بتعميم النور الكهربائي في البوارج

احسن ما في الصحف والكتب

تاريخ عقود الايجار

[عن كتاب « عقد الايجار » لمؤلفه الاديب عبد الرزاق احمد السنهوري]

لم يكن عقد الايجار معروفاً في العصور الاولى للانسانية ، وقت أن كان النظام الاجتماعي يقضي بوجود طبقتين من الناس لا ثالث لهما : طبقة الملاك وهؤلاء كانت لهم الأرض والبيوت ، وطبقة العبيد يعملون في الأرض ويخدمون في البيوت لحساب أسيادهم ، فلم يكن هناك حاجة لعقد الايجار. ولكن هذه الحالة الاجتماعية لم تدم ، وما لبثت أن تكونت بالتدريج طبقة وسطى بين الطبقتين ، من عبيد تحرروا فارتقوا الى طبقة أعلى ، وملاك أضاعوا ما يملكون واضطروا الى تلمس أسباب العيش من كسب أيديهم ، فهبطوا الى طبقة أدنى ، وتقابل الفريقان فكان منهم ومن نسلهم تلك الطبقة الوسطى التي أشرنا اليها ، وهذه كانت تعمل في أرض الملاك وتسكن بيوتهم ، ولذلك نشأت الحاجة الى عقد الايجار ، يحدد العلاقة القانونية بين الطبقتين . ومال الملاك من جهة أخرى الى استغلال أملاكهم بطريق الايجار ، بعد أن تحرر عدد كبير من العبيد ، فلم يعودوا يستطيعون استغلال الأرض بواسطة العبيد ، وأخذت الطبقة العاملة تستغل الأموال ، وتقتسم الغلة مع أصحاب هذه الأموال ، وتدفع لهما نصيبها في شكل أجرة ، بموجب عقد ايجار ، وسكنت طبقة الملاك الى هذه الحالة ، فأخذت في تشييد المنازل لايجارها لمن لا قبل له بامتلاك المسكن الذى يأوى اليه ، وعاد ذلك بالفائدة على الفريقين ، ففريق المؤجرين يستغلون أموالهم على خير وجه ، وفريق المستأجرين ينتفعون بالشيء الذي لا يستطيعون امتلاكه

مدينة الالوان

[عن مجلة « السمير »]

بينما الانكليز يفكرون في الوسائل التي تمحوا شيئاً من الكآبة المستحوذة على لندن وجعلها مدينة ضاحكة زاهية اذا بالنروجيين قد سبقوهم وقسموا عاصمتهم مدينة اوسلو الى مناطق وقرروا تلوين كل منطقة بلون خاص . هذه حمراء وتلك خضراء وهاتيك زرقاء أو صفراء أو بيضاء الى آخر ما هنالك من الالوان . بحيث تصبح كرقعة المصور أو قوس قزح . فان اللون الاخضر يستريح النظر اليه أكثر مما يستريح الى سواه . والدهان الازرق يقي الفولاذ من حرارة الشمس . أما اللون الاحمر فانه يعكس كل النور الذي يقع عليه تقريباً والتحديق فيه يتعب النظر

وسيشق النروجيون مسالك جديدة يزرعون على جوانبها الاشجار أو يغرسون النبات أو يفرشون الرمل الاصفر

شذوذ الادباء

[عن كتاب « صندوق الدنيا » لمؤلفه الكاتب المشهور الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني]

الناس متفقون على أن الأديب [...] العموم ، والشاعر على الخصوص [...] المجنون ونده وقريعه ، وقد لا يقولون [...] بألسنتهم ولكنهم يقولونه بسلوكهم [...] فهم يفرضون فيه الشذوذ عن [...] ويتوقعونه ولا يستغربونه ويحملون ما يصدر عنه على هذا المحمل ويردون [...] هذا الأصل عندهم ، وليس في هذا [...] منهم له ، فانه يسيل من [...] صنوف المتلاثين الذين يطلقون عليهم [...] « المجاذيب » كلا الفريقين مقبول [...] على التسامح والعطف والمرثية ، و[...] الناس رأوا رجلاً يلبس ثيابه مقلوبة [...] يمشي على رأسه وقيل لهم إنه شاعر [...] ولبطل العجب ، كأن المشي على [...] شيء يوائم الشاعرية أو هو [...] حين يزخر عبابها . عرفني مرة [...] الاخوان باثنين من الاعيان كانا معه في [...] فكان مما وصفني لهما به أني شاعر [...] أساريرهما وغمر البشر وجهيهما واستـ[...] « تشرفنا » واعتاضا منها « ما شاء [...] » و « سبحان الفتاح » وأقبل [...] على [...] يربت لي ظهري ويمسحه لي بكف [...]

الكرة ويقول : « أسمعنا شيئاً » كأنما كنت مغنياً على الربابة ، ولو أني كنته لاستحييت أن أجيبهما إلى ما طلبا على قارعة الطريق ولشد ما خفت ـ وهما يلحان علي ـ أن يمد أحدهما يده إلي بقرش !

وقد يتفق لي أن أكون مع جماعة من الاخوان فأفضي بالملاحظة أو الفكرة أحسبني وفقت فيها وكشفت عن أستاذية وبراعة ودقة فلا أكاد أفرغ منها حتى أسمع من أحدهم إن هـذا « خيال شاعر » وليته مع ذلك يعني شيئاً سوى الفوضى والهذيان وقد أسكت وأشغل نفسي عنهم بشيء أفكر فيه فأتنبه على التغامز

تنبيهات لمن يروم

ان يخفف وزنه

[من مجلة « السكية »]

الامر الوحيد اللازم لمن يريد تخفيف ثقل جسمه إنما هو تقليل مقدار ما يأكله والمسألة كلها تتعلق بحساب الداخل والخارج فاذا حسب ثقيـل الجسم قلوراته يعروه الذهول حين يجد أن كمية ما يأكله تزيد كثيراً عما يتطلبه جسمه . فكثيراً ما نجد شخصاً لا يحتاج إلى أكثر من ٢٠٠٠ قلورة ولكنه يأكل ٣٠٠٠ قلورة أو ٤٠٠٠ وربما أكثر ، فالزائد يرسب في الجسم بهيئة دهن ويكون عبئاً عليه . ليس ذلك فقط بل يكون نذيراً بالخطر على الصحة والحياة . ويستدل من سجلات شركات ضمان الحياة على أن ذوي الأجسام الضخمة لا يعمرون طويلا . وإن السمن المفرط يقصر أجل الحياة كثيراً . ولسنا نعني بما قلناه آنفاً بشأن التقليل ، أن يقلل الانسان حجم أو جرم ما يأكله لأن هـذا ضروري بل المراد بذلك الاقلال من الخبز والبطاطا والحبوب (القطاني) والزبدة والقشدة والسكر والاستعاضة عنها بالسبانخ واللفت والخس والتفاح وما إلى ذلك من الثمار ذات العصارة . ومن المستحسن صحياً أن تتناول هذه المأكولات قبل كل شيء ، حين الجلوس الى المائدة وفي كثير من الأحوال يستحسن أيضاً الاستغناء عن السكر كأنه لا يوجد وفي بعضها يجوز الاستغناء أيضاً عن الزبدة والزيوت والأدهان الأخرى



استدراك

نشرنا في العدد الماضي صورة المرحوم المصري باشا السعدي وذكرنا خطأ انها صورة جلالة الملك علي ملك الحجاز السابق . وترى هنا صورة جلالته


الدنيا المصورة
الهلال
المصور
كل شيء والعالم
الفكاهة
المجلات الخمس
التي تصدر عن « دار الهلال »
كل واحدة الاولى في نوعها
يوم الاثنين — الفكاهة
« الثلثاء — الدنيا المصورة
« الخميس — المصور
« السبت — كل شيء والعالم
كل أول شهر — الهلال

مقتل الدكتور بريت

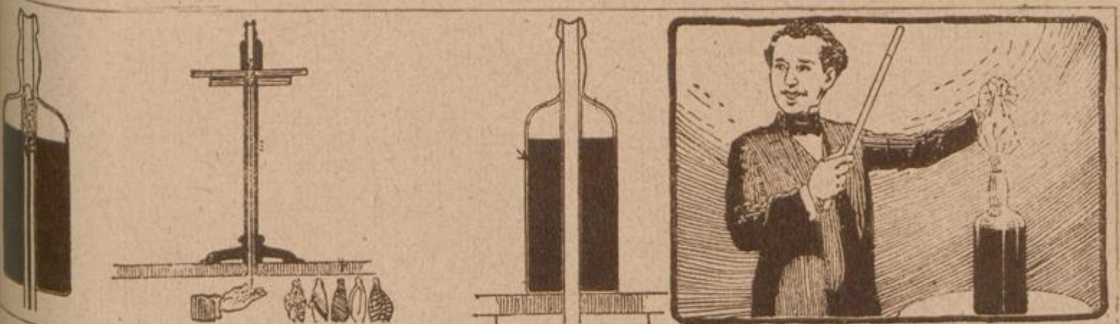
(جواب المنشور على صفحة ٣٨)

كان قاتل الدكتور بريت امرأة لا رجلا وقد استنتج المفتش ماركارد هذه الحقيقة من شيء واحد وهو قطعة الجريدة التي كانت مبللة ثم جففت . وقال ان القاتلة لابد قد طلبت من الطبيب خطابات أو وثائق لها خشيت منها الفضيحة فرفض وأخيراً أطلقت عليه الرصاص وهو امام الدولاب يمنعها من الوصول اليه . ولما قتلته تخطته لتصل الى الدولاب وتأخذ أوراقها من الصندوق الذي به ولكن احد جوربيها مس الدم الذي سال من القتيل فغسلته بماء بارد لانه يخرج آثار الدم خيراً من الماء الساخن وتركت الحنفية مفتوحة سهواً منها ثم جففت الجورب على قطعة من الجريدة التي وجدتها أمامها . وقد استمر تجفيف الجورب نحو ٣٠ دقيقة على المدفأة ، ولكن القاتلة لم تخش شيئاً لانها كانت واثقة من انه لن يأتي أحد ليزعجها . وكان مكثها في البيت بعد القتل يدل على جرأة غريبة لم تعهد في النساء ولكنها في الواقع كانت مرغمة على ذلك لان خروجها بجورب عليه آثار دم يعرضها للقبض عليها في الحال

هذا ما استنتجه المفتش ماركارد وقد وضعه أمام بوليس مدينة اردن وعاد الى انجلترا وما يزال البوليس يبحث عن القاتلة ولكن مضت ثلاث سنوات دون ان يهتدي اليها



الزجاجة المسحورة



يضع الدجال على منضدة زجاجة ملآنة بسائل ملون ويخبر النظارة ان في هذه الزجاجة سائلاً عجيباً يمكن بواسطته تحويل قطعة قماش بيضاء الى حمراء أو زرقاء أو خضراء أو أي لون آخر. ثم يضع في الزجاجة مناديل بيضاء ثم يخرج منها الواحد تلو الآخر وكل واحد ملون بلون مختلف عن الآخر. والسبب في ذلك ان الزجاجة التي يضعها الدجال أمامه خاوية من الوسط (شكل ٢) وعندما يضع المناديل في الزجاجة يسحبها شخص يكون مختبئاً تحت خشبة المسرح (شكل ٣) ويكون بجانبه مناديل ملونة بألوان مختلفة فيسلمها للدجال عند طلبه بواسطة عصا رفيعة يدخلها في الماسورة الزجاجية التي في وسط الزجاجة (شكل ٤)

الساعات الثلاث

ضبطت ثلاث ساعات يوم ٢١ ابريل سنة ١٩٢٧ وكانت عقاربها واقفة على الساعة ١٢ تماماً . وفي اليوم التالي لوحظ ان الساعة الاولى تقدمت دقيقة واحدة بينما الساعة الثانية تأخرت دقيقة واحدة أيضاً والساعة الثالثة لم تقدم ولم تأخر بتاتاً . فاذا فرضنا ان سير هذه الساعات الثلاث سيستمر على هذه الحال فبعد كم يوم تكون عقارب الساعات الثلاث واقفة على الساعة ١٢ تماماً معاً ؟

أحاج

س ــ ماذا يعمل الرجال والنساء والاولاد في آن واحد ؟

جـ ــ يشيخون

س ــ ما أشبه شيء بنصف القمر ؟

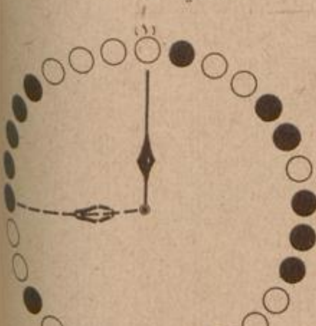
جـ ــ النصف الآخر



ادخل بقلمك من المكان المشار اليه بالسهم وحاول أن تصل الى النجمة التي في وسط الرسم بدون أن تقطع أي خط من خطوطه

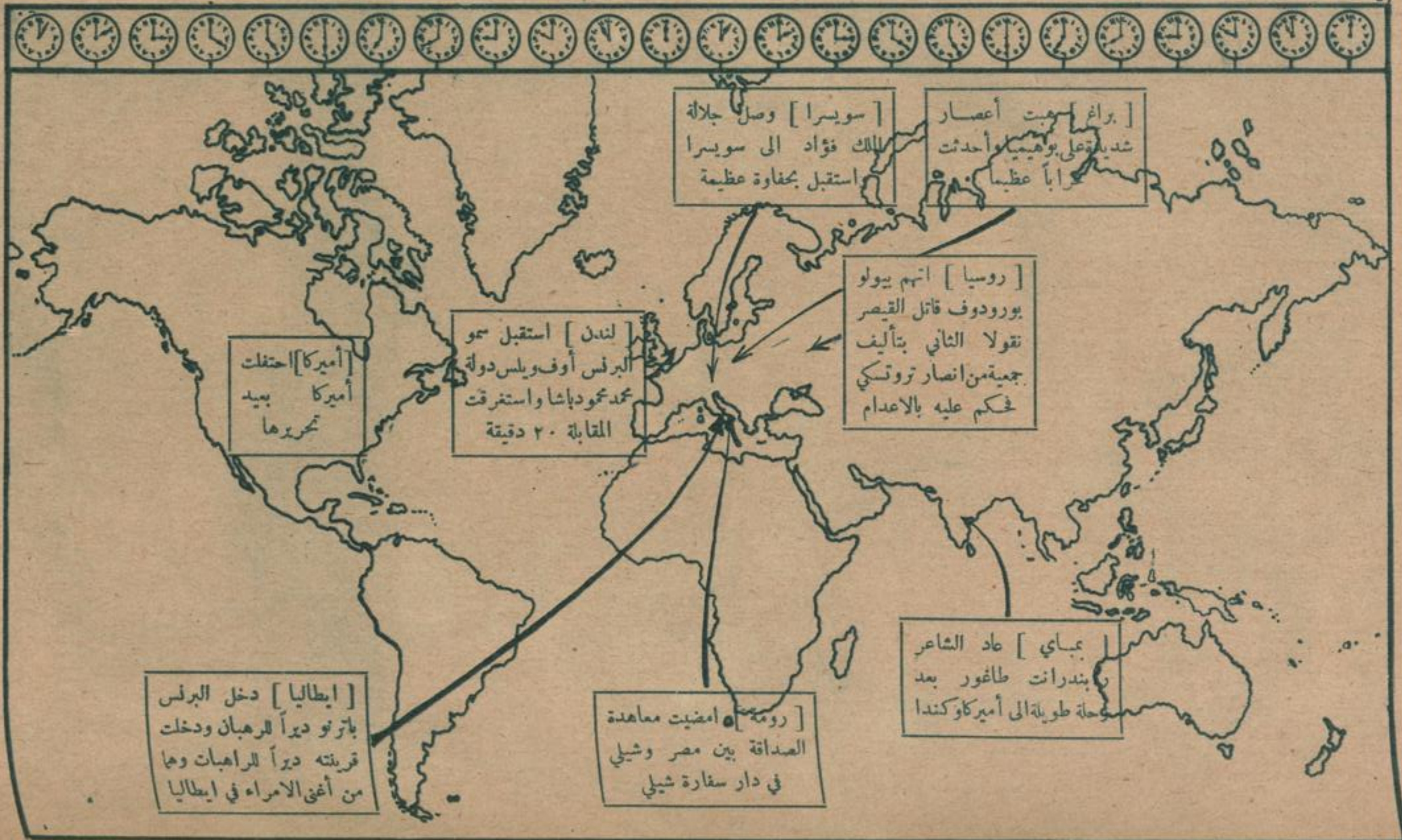
حل مسألة العدد الماضي

الله يقضي بكل جود . . .



كان المطلوب معرفة الورقة الحمراء التي يجب الابتداء بها لحذف جميع الاوراق دون الحمراء . وللوصول الى هذه النتيجة يبدأ بالورقة التي تقابل الدائرة المشار اليها بالرقم (١) بحيث يكون السير جهة اليسار كما هو مبين بالرسم في أعلى

تاريخ الاسبوع مرسوماً : أهم حوادث العالم



ترى هنا خريطة للعالم عليها بيان الحوادث الهامة التي حدثت في أقطاره في الايام الاخيرة . وترى في أعلى الرسم دوائر تبين الساعة في كل جهة من جهات المعمورة عندما تكون الساعة الثانية عشرة ظهراً في «جرينوتش» بالقرب من لندن

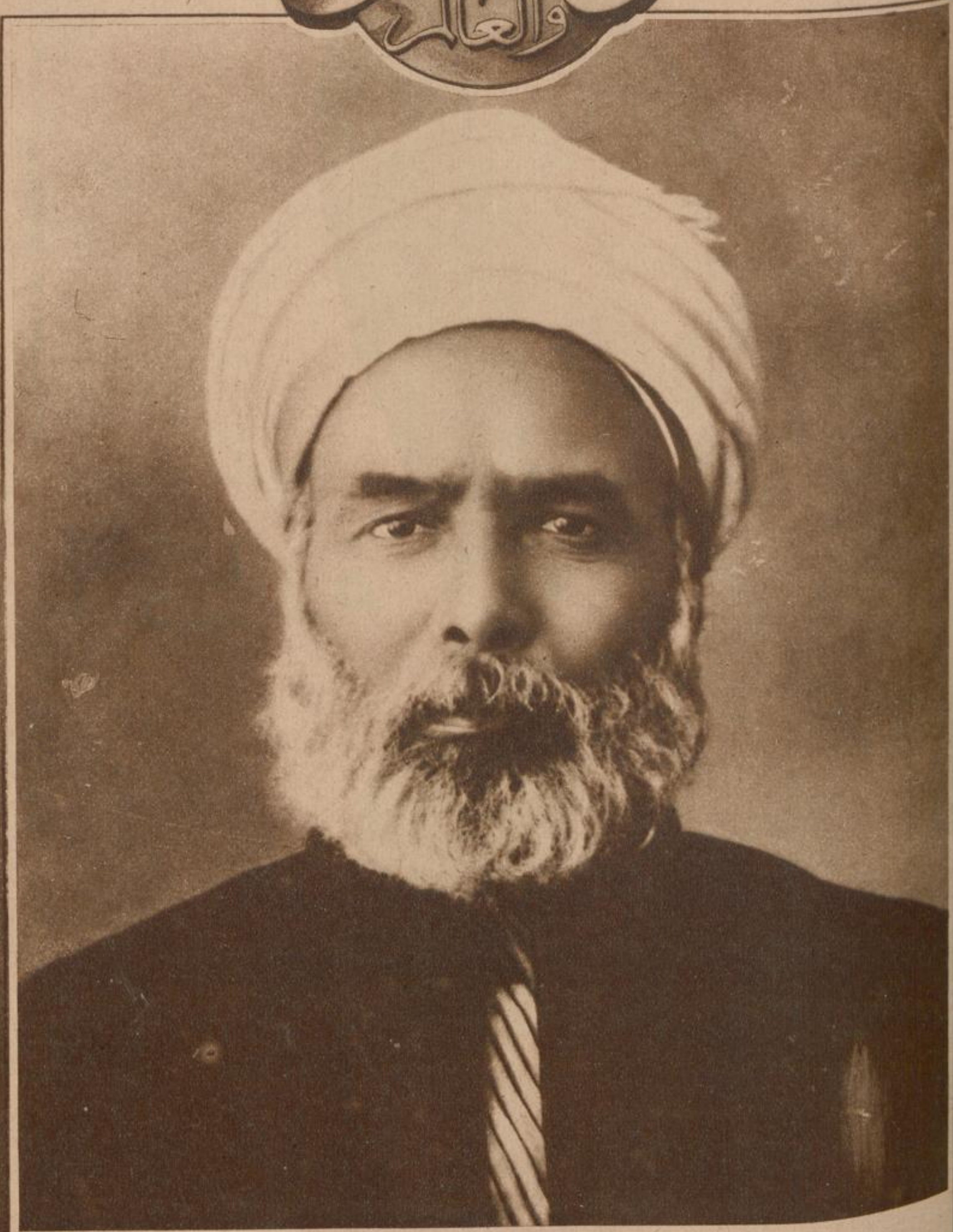


ماريا كوردا وريكاردو كورتز فى رواية « حياة هيلانة ملكة طروادة

العدد ١٩٣
الاحد ٢١ يوليه ١٩٢٩
KOL-SHEI, No. 193
Cairo 21 July 1929

كل شيء والعالم

٤٨ صفحة
١٠ مليمات



مرور ٢٥ عاماً على وفاة الشيخ محمد عبده [أنظر مقالا عنه في هذا العدد]



جحا مبهوت

بعد مطالعة الاعداد الجديدة من

الفكاهة

كلمة المحرر

عاداتنا ومبادئنا

يذكر عن الضباط الانجليز مدة الحرب الأخيرة انهم كانوا وهم في ميدان القتال يجبرون جنودهم على الحلاقة ويضطرونهم كل صباح الى إزالة ما نبت من الشعر على وجوههم . ولم يكن ميدان القتال الغربي « صالوناً » يتباهى فيه الجندي بهندامه فأنه كان يغوص أحياناً الى ركبتيه في الوحل وكان عندما يمشي يتخير خطاه لئلا تسيخ رجله في بطن جثة منتنة . وكانت القنابل والخراطيش تمزق الهواء حوله وتئز أزاً منحوساً الى جانب أذنه فتخايل له بالموت السريع أو بالمصير الكريه الذي صار اليه كثير من الجنود قبله

ولكن الضباط كانوا حتى في هذه الظروف يحتمون الحلاقة لغاية معنوية أو لمغزى في الاخلاق وهو أن الجندي عند ما يؤدي الحلاقة يمارس بذلك عادة تعلمها في حياته المدنية وكان لها معنى المواظبة والترتيب والنظام ، بل كان لها شيء من معنى الرجولة والكرامة فهو اذا واظب عليها في ميدان القتال اكتسبت نفسه هذه المعاني فيؤدي واجبه العسكري في رجولة وكرامة ونظام . أما اذا أهملها فأن اهماله لها يؤدي الى معنى المجانة في نفسه فلا يبالي بالاتقان والدقة في تسديد البنادق وضرب خنادق العدو وتلبية أوامر الضابط

وهذه هي العبرة التي نريد أن نستخرجها وهي اننا يجب أن نستعين على أداء أعمالنا أداء صحيحاً بعادات حسنة نتعودها ولا نتهاون فيها . وللعادة التي نتعودها في العمل الخاص صدى أو اصداء في أعمالنا الاخرى لأنها تصبغ النفس بصبغة وتجعلها تنزع الى نزعة لا تستطيع النزول عنها في كافة ما تمارسه من الاعمال . فالرجل الذي يعنى بهندامه ويتحرى فيه النظافة والرواء لا بد أن يتحرى هذه النظافة نفسها في مكتبه وعمله . والرجل الذي يحتم الترتيب والنظام في منزله لا بد أن يتحراهما أيضاً في سائر أعماله خارج المنزل

ولعادات الذهن تأثير في النفس مثل عادات الجسم . والمبدأ للذهن كالعادة للجسم . فقد يمزح أحدنا ويكذب الكذبة البيضاء التي لا تضر أحداً ولكنه بعد قليل يرى نفسه تنساق من المزاح الى الجد فيقع في الكذبة السوداء قبل أن يدري بخطورة عمله . وذلك لأنه أهمل مبدأ الصدق وتهاون فيه

فالعادة والمبدأ كلاهما دعامة قوية تستند اليها أخلاقنا فيجب علينا ألا نهملهما حتى في أوقات الفراغ والراحة . ومن هنا منفعتهما لنا وضرورة اتخاذنا لطائفة حسنة من المبادىء والعادات نجزم بهما جزماً ولا نتردد في ممارستهما في كل وقت ومناسبة . واذا كانت العادات تؤثر في شكل الجسم كالرياضة البدنية ترفع الصدر والرأس وتقيم الظهر فان المبادىء تؤثر في تفكيرنا ومزاجنا الذهني فتجعلنا نكره ونحب تبعاً وطوعاً لما تعودناه منها . ومعظم أذواقنا ليست في الحقيقة سوى عادات تعودناها

ولكن العادة قد تكون سيئة ومع ذلك تكون لها قوة العادة الحسنة فيجب لهذا أن نختار ونميز فلا نستسلم لاحدى العادات الا بعد أن نتأكد لنا فائدتها وانها الوسيلة لرفعتنا لا لانحطاطنا

ثم يجب ألا يصدنا عن تعود العادات الحسنة أن تشق علينا في أولها فانها تتيسر بالتكرار وتسهل بل تسلس . وعندئذ يجب ألا نقطعها بل نواظب عليها اذ أن في قطعها اضعافاً لأخلاقنا ثم ان التهاون في احدى العادات ينتهي بالتهاون في سائر عاداتنا ومبادئنا . ونحن قلما نصف رجلا بمتانة الأخلاق وقوة النفس إلا ونجد أنفسنا عند التأمل اننا نعني أنه له عادات ومبادىء لا ينزل عنها ولا يتهاون فيها . وكلاهما أي المبدأ أو العادة يتعاونان لبناء العظمة الانسانية

المحرر

فى استقبال جلالة الملك فى برده

دمقراطية رئيس الاتحاد السويسرى ولطفه

الجيش السويسرى – الطلبة المصريون – معقل الدببة

[معلومات خصوصية لكل شيء]

رئيس الاتحاد السويسرى

كان أول من استقبل جلالة الملك عند وصوله الى برن عاصمة سويسرا فخامة المسيو هاب رئيس الاتحاد السويسري ومدير سكك الحديد السويسرية في الوقت عينه ، وقد يجد القراء شيئاً من الغرابة في ان يتقلد رئيس تلك الجمهورية منصب ادارة سككها الحديدية ولكن السويسريين لا يجدون في ذلك ذرة واحدة من الغرابة بل هم يرون أن المسيو هاب أجاد تنظيم سكك الحديد في بلادهم قبل أن ينتخب رئيساً لدولتهم فكان طبعياً وعملياً ان يحتفظ بهذا المنصب بعد انتخابه لمنصب الرئاسة، والمسيو هاب كجميع الحكام السويسريين على جانب عظيم من الدمقراطية وأعني بها الدمقراطية الحقيقية الصحيحة لا الدمقراطية الزائفة التي يحلو لبعض الكتاب ان يعزوها الى بعض العظماء وهم أبرياء منها قلباً وقالباً ومما أرويه عن دمقراطية المسيو هاب على سبيل المثال انني شاهدته بعد انتهاء السهرة التي عقبت مأدبة العشاء الرسمية في اليوم الأول لوصول جلالة الملك الى برن يتوجه الى «الفستيير» بنفسه ويجلب قبعته ومعطفه بيده مع أنه كان هناك عدد ليس باليسير من الموظفين والخدم ورجال البوليس وقد لاحظت أن فخامته كان يرفع قبعته لكل شخص كان يحييه باحناء رأسه قليلا حتى للخدم ال... وقد فعل ذلك أيضاً في أثناء زيارة الملك للمصانع الميكانيكية والكهر... « زوريخ » فانه كان يرفع قبعته م... كل عامل كان يصادفه في طريقه

الجيش السويسرى

وليس في سويسرا جيش نظام... ولكن جميع السويسريين يؤدون ... العسكرية لمدة معينة ثم يسرحون ... تلقينهم الحركات والاصول العسكر... ما احتاجت اليهم الدولة في يوم ... الايام أصدرت أمراً بتعبئة ما تحتاج ... الوحدات من أفرادهم فيلبون ... ويجتمعون في الثكنات المخصصة لهم ... العسكرية وأسلحتهم الحربية التي ... حيزتهم بعد تسريح وحداتهم ، ... موعد زيارة جلالة الملك لسويسرا ... حكومة جمهورية برن أمراً بتعبئة ... من فرق جيشها لمرافقة الموكب ... وصوله ولحراسة الطرق التي ... وقد ظل رجال هاتين الفرقتين ... « الخدمة » الى أن انتهت الزيارة ... لبرن فعادوا الى أعمالهم العادية ... كنت ترى بينهم الطبيب والتاجر و... والمحامي والعامل والطالب الخ ...



فرقة الموسيقى التي حيت جلالة الملك عند وصوله الى برن



معقل الدببة في برن وقد وقف جمع غفير من الناس يتفرجون عليها

علم الاتحاد السويسري من صليب أبيض في وسط رقعة كبيرة من القماش حمراء اللون ولكن لكل جمهورية من الجمهوريات الاثنتين والعشرين التي تؤلف الاتحاد السويسري علماً مستقلا خاصاً بها يختلف عن أعلام الجمهوريات الاخرى وقد كانت جميع هذه الاعلام منصوبة على دار فخامة رئيس الاتحاد السويسري عند وصول جلالة الملك الى برن

الطلبة المصريون

وكان في استقبال جلالة الملك عند وصوله الى برن جمهور كبير من الطلبة المصريين الذين يتلقون العلم في جامعات سويسرا وقد استوقف نظري بينهم بوجه خاص طلبة جامعة لوزان لانهم كانوا لابسين «كسكتات» خضراء ذات «قرص» أخضر رسموا عليه الهلال والنجوم الثلاثة رمزاً الى العلم المصري وقد علمت ان هذه «الكسكتات» هي شعار الرأس الذى قررته الجمعية المصرية التي أنشأوها في لوزان حيث عقد مؤتمر لوزان الشهير وهو المؤتمر الذي تجلت فيه مقدرة عصمت باشا رئيس الوزارة التركية بأجلى مظاهرها ، وبينما كان جلالة الملك يتفقد قره قول الشرف الذي حياه في فناء المحطة كان الطلبة المصريون يهرعون الى الشارع المؤدي اليها وهم يهتفون لجلالته ولمصر وسويسرا باللغة العربية فلم يفقه الجنود الفرسان معنى هتافهم وحسبوه هتافاً عدائياً فاسرعوا اليهم لتشتيت شملهم ولكن من حسن حظ الطلبة انهم بدأوا في تلك اللحظة يهتفون باللغة الالمانية ففهم الجنود عندئذ معنى هتافهم وتركوهم وشأنهم

معقل الدببة

وكما أن الانجليز اختاروا الأسد رمزاً لدولتهم والفرنسيين اختاروا الديك رمزاً لجمهوريتهم كذلك ترى السويسريين قد اختاروا الدب الأسمر رمزاً لبلادهم وتروى عن الباعث لهم على هذا الاختيار حكايات وأقاصيص مختلفة ولكن وجه الغرابة في الموضوع هو أن سكان «برن» حفروا في وسط مدينتهم حفرة كبيرة أحاطوها بسور من الحجر والحديد وجلبوا الى هذه الحفرة أو المعقل طائفة من الدببة تعيش فيها مرهفة معززة مكرمة على حسابهم وبنوا لها منزلا صغيراً الى جانبها تأوى اليه في أثناء الليل وأنشأوا جمعية خاصة تتولى رعاية شئونها والاشراف على رفاهيتها وقدجرت العادة بأن يؤم هذا المعقل الغريب كل زائرعظيم يزور مدينة برن اكراماً لاهلها الذين يعلقون على هذه المجاملة اهمية عظيمة فلما مر جلالة الملك بالمعقل المذكور بدون ان يقف عنده كالمعتاد كبر الامر في نظر الاهلين وعظم ونوهت به جرائدهم مبدية استغرابها وأسفها على ما حدث ولكن السويسريين ما لبثوا ان علموا الحقيقة وهي ان ولاة أمورهم الذين تولوا وضع برنامج زيارة جلالة الملك لمدينة برن لم يشيروا الى معقل الدببة بكلمة واحدة فلم يكن لجلالة الملك وهو يزور مدينتهم زيارة رسمية ان يلفت نظرهم الى أمر لم يعيروه هم اهتمامهم

الصناعات الوطنيــــة المصرية

احصاءات مفيدة عن أهم الصناعات فى مصر

صناعة النسج - السجاجيد - السكر - الاوانى النحاسية والفخارية - قطع الاحجار - استخراج البترول - الطباعة - صيد الاسماك - صناعة الكحول - ضرب الارز - استخراج الزيوت من الحبوب - صناعة الصابون الخ ....

تشغل الصناعة في مصر المرتبة الثانية بعد الزراعـة فقد تفرغ المصريون لفلاحة الارض منذ الاجيال القديمة نظراً الى طبيعة البلاد ، ومع ذلك فقد نشأت في بعض البلدان في القطر المصري صناعات معينة واستوطنت فيها وحافظت على كيانها بالرغم من منافسة الصناعات الاجنبية لها

ولما نشبت الحرب العظمى وانقطعت سبل المواصلات وتعذر استيراد كثير من المصنوعات الاجنبية نشأت في البلاد صناعات جديدة ما زالت حية مترعرعة حتى الآن آخذة في سبيل النمو والانتشار

واهتمت الحكومة بالصناعة اهتماماً مشكوراً واشتركت في ترقية الصناعات الوطنيـة فلا تكاد تخلو عاصمة من عواصم المديريات والمحافظات من مدرسة صناعية . وكان المعرض الزراعي الصناعي الذي أقيم في سنة ١٩٢٦ دليلاً ناطقاً على ما بلغته تلك الصناعات من النجاح



صانع مصري يصنع قلل الفخار في روض الفرج



صناعة القرب الجلدية التي تستعمل لنقل الماء

وأهم صناعات القطر الحالية ... صناعة النساجة وأكثر مصانعها ... صغيرة . وقد بلغ عدد المشتغلين بالنسيج ٧٥ الف صانع تقريباً منهم عشرون الف امرأة . ويبلغ الانتاج السنوي من المنسوجات ٢٣ مليون متر تقريباً . ثم صناعة السجاجيد وقد تقدمت في السنوات الاخيرة تقدماً يذكر وأنشئت مصانع عديدة مزودة بالآلات الحديثة لنسج الا... والسجاجيد وأهمها في القاهرة و... وأسيوط ونجع حمادي ويليها صناعة السكر وهي من الصناعات الكبيرة الناجحة في القطر لتوفر المادة الأولية اللازمة ... وهي القصب وقد أدخلت زراعته الى مصر في سنة ١٨٥٠ وتبلغ المساحة التي تزرع الآن قصباً ... الف فدان ويبلغ ما تنتجه شركة الحوامدية ... السكر ١١٠ الف ... سنوياً ومن العسل خمسين الف طن

ومن الصناعات ال... امتازت بها مصر ...

الأواني النحاسية وسوقها رائجة ويشتغل بها عدد كبير من الصناع الوطنيين وصناعة الفخار والقيشاني وقد اختصت مدينة قنا بصنع القلل والازيار من طمي النيل

ومن أقدم الصناعات في مصر صناعة قطع الاحجار ويرجع عهدها الى أيام الفراعنة كما تدل على ذلك آثار المعابد والهياكل والتماثيل القديمة . وأهم المحاجر في مصر محاجر جرف الدير والجبل الابيض بالمنيا وجبل أبوفودة والجبل الغربي بأسيوط ومحاجر القاهرة ومحاجر أبي زعبل والمكس ومحاجر الجرانيت وهي كثيرة في القطر ويمتاز الجرانيت المصري بقوته ورخصه عن الجرانيت الأوربي فان ثمن الطن من الجرانيت المصري خمسة جنيهات ومن الجرانيت الأوربي عشرة جنيهات وقد بني خزان أسوان كله تقريباً من الجرانيت المصري



صناعة الجرادل من القماش الثخين

ومن الصناعات التي راجت حديثاً في مصر صناعة استخراج البترول من المناجم المصرية وقد بلغ البترول الخام المستخرج في خلال سنة ١٩٢٧ أكثر من ١٩٣ الف طن متري تصدر منه للخارج كميات كبيرة

وصناعة الاثاث وقد تقدمت على أثر الحرب الكبرى تقدماً كبيراً وأخرجت المصانع المصرية أصنافاً فاخرة تضارع ما يصنع في فاوريقات أوربا المجهزة باحدث الآلات

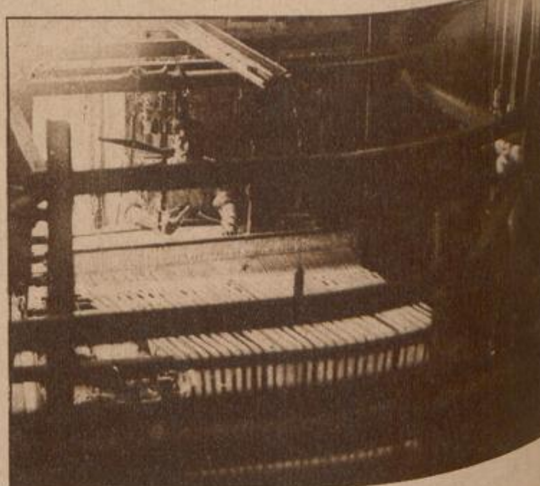
وصناعة الطباعة وقد تقدمت في السنوات الاخيرة تقدماً كبيراً كما تدل على ذلك المطبوعات الحديثة والجرائد والمجلات التي تضارع ما يطبع في أوربا وأميركا

وهناك صناعة صيد الاسماك وهي من اقدم الصناعات ، وصناعة الكحول ويقوم بها مصنع واحد بالمعصرة في ضواحي القاهرة ينتج سنوياً ١١ مليون كيلو جرام

وصناعة ضرب الارز وتبييضه وهي منتشرة في الاسكندرية ورشيد والمنصورة ودمياط وصناعة استخراج الزيوت من الحبوب النباتية ، وصناعة الصابون وحلاجة الاقطان

ويبلغ عدد المحالج الموجودة في القطر المصري ١٤٤ محلجاً ، ودباغة الجلود وصناعة البضائع الجلدية والأحذية وهي من الصناعات التي تقدمت تقدماً عظيماً منذ نشوب الحرب العظمى بسبب انقطاع الوارد من الخارج وصناعة الحصر والسلال والورق

ومن المجهودات التي بذلتها الحكومة لترقية الصناعة المصرية وهو ما نسجله لها بالشكر انها قدمت مائة الف جنيه لبنك مصر ليقرضها لاصحاب المصانع بفائدة قليلة لتحسين صناعاتهم



نسج القماش في أحد المصانع في مصر



تطريز القماش في مصر

الفريق مصطفى باشا العرب

أول من تلقى فن البحرية من المصريين وأول من حصل على رتبة الباشوية

كانت مصر قبل ظهور محمد علي باشا أي في عهد المماليك منقطعة عن أوربا لا تربطها بها علاقة غير تلك العلاقة التجارية فيما بينها وبين البندقية، وكان الجهل بأسباب التقدم في هذا العهد متفشياً بين الاهالي تفشياً قضى به سوء حكم المماليك واستبدادهم. فلما جاء محمد علي باشا محيي مصر ومجددها رأى أن ينهض بالامة المصرية محتذياً حذو أوربا فيما أخذت به من علوم وفنون. لذلك أرسل اليها بعثات من الطلبة لتلقي العلوم المختلفة كي يستطيعوا أن يخدموا أمتهم ويرفعوا شأنها. وقد كان في أوائل هؤلاء الطلبة الذين ذهبوا الى أوربا الفريق مصطفى باشا العرب وكيل البحرية وقائد البارجة الابراهيمية. وقد ولد سنة ١٨٠٦ ولما ترعرع دخل الأزهر الشريف فدرس فيه مدة ثم اختاره محمد علي باشا لدرس الفنون البحرية بانجلترا. وقد أجاد اللغة الانجليزية والفرنسية، والايطالية، والتركية، وبعض اليونانية. وهو أول مصري حصل على رتبة الباشوية من « الباب العالي » لان الاتراك في تلك المدة كانوا أصحاب الشأن في الحكومة وكان يصعب الحصول على الرتب في عصرهم، غير أن دراية مصطفى باشا الفنية ومهارته في اللغة التركية وقربه من أولي الشأن وكبار الدولة العثمانية ـ كل ذلك سهل عليه سبيل التقدم. وهو الذي عمل لانشاء وابورات البوستة الخديوية التي بيعت بعد ذلك للشركة الانجليزية في عهد عباس باشا الثاني. وقد كان في وقت واحد وكيلا للبحرية ومديراً للبوستة الخديوية، ومصلحة الفنارات والليمانات وخفر السواحل ووابورات النيل



الفريق مصطفى باشا العرب

والترسانة ببولاق. وفي سنة ١٨٦٢ أمره سعيد باشا بالطواف حول أفريقية بعد أن يتفقد وابورات الحكومة المصرية التي أوصت فرنسا وانجلترا بصنعها في طولون وليفربول، فقام في تلك السنة على ظهر « الابراهيمية » بهذه السياحة الكبيرة

ولما حدثت ثورة عرابي باشا انضم الى الخديوي توفيق باشا، ونصح لعرابي بالاتفاق مع سموه وكان يعضده في ذلك محمد باشا سلطان وغيره فأبى عرابي وطلب منه أن ينضم بأسطوله اليه فلم يقبل مصطفى باشا ... كانت قوة دفاع الاسطول ضعيفة أمام الاسطول الانجليزي فهدده عرابي باشا بقطع رقبته ... يعبأ بذلك واستمر منحازاً بالبوارج في مياه الاسكندرية رافعاً عليها علم الخديوي ... انجلت الثورة عن انهزام عرابي باشا ... ما كان يخشاه وحذر منه عرابي. و... سلمت البوارج المصرية من التدمير

على أن الانجليز بعد أن دخلوا ... أرادوا أن يضعفوا قوتها بكل الوسائل وقد تدخلوا في بيع بقايا المراكب الحربية ففزع مصطفى باشا لهذا الامر وعارض كثيراً. ولما رأى أن لا فائدة من ... عدم بيعها وان هناك أيدياً تعمل ... القوة المصرية استعفى من منصبه وأحيل الى المعاش. وقد رأى أثناء هذه ... يؤلف شركة وابورات مصرية ... أثرياء الثغر الى هذه الفكرة ... ما أجاب كثير من الاغنياء ... وأيدوا مشروعه، فأسس هذه الشركة ... من بين أعضائها محمد باشا الناظورجي ... وسعد الله بك، ومحمد بك اسماعيل، و... من الحكومة المصرية الوابورين المعروفين في ذلك الوقت وهما: «مصر» و «الغربية» ثم أرادوا أن يعملوا التصليحات اللازمة لهذين الوابورين ليقوموا بالمواصلات بين مصر والبلاد الاجنبية فلم يجدوا من الحكومة مساعدة وكانت النتيجة أن خسرت ... آلاف الجنيهات، وأخيراً كثرت عليه الأحزان وتوفي في سنة ١٨٨٤

الازهر أقدم جامعة في العالم

[بمناسبة التفكير في الاحتفال بمرور ألف سنة على إنشائه]



منظر خارجي للازهر

كانت الجامعات الاوربية كلها منشأة في الأصل لاجل درس الدين ثم بعد ذلك تفرع فيها الدرس الى العلوم الاخرى . وهذا هو السبب في أن للمتخرجين من الجامعات ملابس خاصة هي في الواقع طبعة أخرى أو صبغة أخرى لملابس الخدمة الدينية . وهذه الملابس تلبس في الاحتفالات الآن فقط

والازهر لا يختلف من سائر الجامعات الاوربية من هذه الناحية فانه أنشىء أيضاً لدرس الدين. ولكن بينا الجامعات الاوربية قد أضافت العلوم الكونية كالطب والأدب والعلوم الى كلياتها بل أنشأت كليات خاصة لهذه العلوم بقي الازهر الى الآن وهو مقتصر على تدريس العلوم الدينية

ثم هو لم يقتصر على هذه العلوم من حيث الدرس بل بقي متمسكا بطرق التعليم القديمة حتى صارت الحكومة لا تثق برجاله ولا تستخدمهم للقضاء أو لتعليم اللغة العربية بل أنشأت لذلك مدرسة القضاء الشرعي ومدرسة دار العلوم

وقد أدخل الشيخ محمد عبده بعض العلوم الحديثة ونظم الامتحانات فارتفع شأن الازهر بذلك . ونحن نرى اليوم نهضة تعيد الينا ذكرى الشيخ محمد عبده . فان الاستاذ المراغي قد عقد العزم على أن يجعل الازهر يستوي والجامعات الكبيرة الحديثة وقد عاونته الحكومة في ذلك فأقرت الاموال التي يراد انفاقها على بناء كليات جديدة ومنازل حسنة للطلبة

أما الكليات فستكون ثلاثاً :وهي كلية خاصة بدرس الاسلام والشريعة الغراء وستقوم مقام مدرسة القضاء الشرعي . ثم كلية لدرس اللغة والادب العربي وستقوم مقام مدرسة دار العلوم . ثم كلية ثالثة لدرس الفلسفة الدينية والمقابلة الدينية ويدرس فيها الطالب اللغة العبرانية وتاريخ الاديان القديمة وتاريخ التصوف ونحوه . وبهذه الطريقة يمكن الحكومة ان تستخدم متخرجي الازهر لتدريس اللغة العربية وللقضاء الشرعي

والازهر أقدم جامعة في العالم سيتم ألف سنة هجرية بعد نحو ١٣ سنة اذ أسس سنة ٣٦٠ هجرية أسسه الفاطميون لكي ينشروا مذاهب الشيعة بين المصريين السنيين وقد بقي في أول فتحه والمصريون لا يؤمونه لانه يخالف مذهبهم فأوقف الخلفاء الفاطميون عليه الاوقاف ترغيباً للطلبة فانهالوا عليه . ويذكر القراء الجراية وهي الخبز الذي يعطى للطالب فأنها أحد هذه الاوقاف وقد ألغاها الاستاذ المراغي لانه رآها لا تتفق وكرامة العلم

وجاء الايوبيون فأقفلوا الازهر وأعادوا السنة مكان الشيعة . وبقي مقفلاً سنوات عدة الى أن أعيد فتحه

وقد تقلبت الاحوال على الازهر وكان شيخه بمثابة شيخ الاسلام في مصر

ولما جاء نابليون الى مصر أراد أن يستنجد بالعلماء لكي يحكم بهم البلاد ثم لما رأى أنهم لا ينجدونه اضطهدهم وحاصرت جيوشه الازهر وارتكب سفالات وجرائم تدل على صغر نفسه

وفي الازهر بضع مئات من الطلبة الاجانب بعضهم من الصين والبعض من الهند ومراكش وجاوة وأفريقية الجنوبية ونحوها من الاقطار التي ينتشر فيها الاسلام



منظر الازهر من الداخل

بمناسبة مرور ٢٥ عاما على وفاة الشيخ محمد عبده

صفحات من حياة الاستاذ الامام

معلومات ونوادر شائقة عن الشيخ محمد عبده

كان الأستاذ الامام الشيخ محمد عبده من خير من أنبتت مصر من الرجال العظماء ، تشهد بذلك آثاره الخالدة في الصحائف والقلوب ، وتنطق بفضله أخباره التي ملأت الشرق وفاضت حتى امتدت الى أرق الشعوب

فاذا رجعت الى ما ألف من كتب أو دبجت يراعته من مقالات خطيرة على صفحات الجرائد ، أو الى ما بذل من جهد في سبيل الشرق — رأيت رجلا نادراً ، ونابغة قلما تجود بمثله الايام . ويكفيه فخراً تلك الكلمة الخالدة التي قالها فيلسوف الشرق السيد جمال الدين الافغاني حين خرج من مصر : « أخرج الآن من مصر وأترك لها الشيخ محمد عبده »

ولسنا نريد أن نشرح فضل الامام وآثاره المشهورة فهي جلية واضحة للعيان ، غير اننا نقدم هنا الى القراء من مآثره ونوادره ما لايعلمه الا أحصاؤه ممن عاشروه ولازموه مدة واطلعوا على مالم يطلع عليه الجمهور

ومن ذلك ما حدث في عهد اللورد كرومر حين رأى فساد النيابة وعدم صلاح أفرادها لاداء مهمتهم بما يقتضيه الواجب والقانون . فقد صمم اللورد كرومر على الغائها وقدم بذلك مشروعاً الى مجلس النظار ، فاتصل الخبر بالاستاذ الامام الشيخ محمد عبده ، فما لبث ان أسرع اليه وجلس معه ساعتين أقنعه فيهما بالعدول عن هذا المشروع ووجوب اصلاح ما فسد من النيابة بدلا من الغائها . وعلى إثر ذلك سحب المشروع من مجلس النظار . ولولا ما قام به الاستاذ الامام لما بقيت النيابة الى الآن

ومن آثاره التي تدل على إخلاصه للناس وحسن نجدته لهم في الملمات ما قام به من جمع ١٢ ألف جنيه لمنكوبي حريق ميت غمر ، فقد طاف القرى والبلدان ثلاثين يوماً هو وبعض صحبه يجمعون الاعانات لهؤلاء المساكين ، وحدث في خلال ذلك أن نزل في بعض الأرياف على وجيه يدعى « عثمان سليط » فأضافه هو ومن معه وباتوا ليلتهم في منزله . وكان من عادة الامام رحمه الله ان يستيقظ في الثلث الاخير من الليل فيقوم ويتوضأ ثم يتهجد حتى يطلع الفجر فيصلي صلاة الصبح ثم ينام حتى تطلع الشمس وعندئذ يقوم فيغسل وجهه ثم يجلس لتناول الفطور مع أصحابه . وكانت هذه العادة مطعناً لبعض أعدائه الذين لا يقفون على مكنون أحواله ويرمونه بعدم إقامة الصلاة . وصادف في تلك الليلة التي نزلها عند « عثمان سليط » أن استيقظ الرجل قبل الفجر فوجد « الشيخ » في صلاته بخشوع وخوف أمام الله حتى الفجر ثم انقلب الى مضجعه ولما أقبل قام فغسل وجهه كعادته أمام الناس. له عثمان : « كافأك الله يا أستاذ ! تركتني أظن فيك الأثم طول هذه المدة اطلعت الليلة على ما خفي على كثير أمر صلاحك وتقواك ! » وجعل عثمان والاستاذ الامام ينظر اليه ضاحكاً

وبهذه المناسبة نقول انه كان يجتمع منزل سعادة احمد باشا تيمور العلماء والادباء ، وكان بعضهم يكره الامام وينتهز الفرصة للطعن فيه بترك الصلاة . فيغضب لذلك تيمور ويدافع عنه ويدحض الكاذبة . وقد كان عنده خادم في خدمته ستة اشهر ثم ينتقل الى علي بك رفاعة فيمكث فيه ستة أشهر وهكذا دواليك . وفي كان تيمور باشا جالساً الى هذا العلماء فدخل عليهم هذا الخادم غير انتظار فدهش لذلك تيمور « ماذا أتي بك من منزل رفاعة غير ميعاد ؟ » فأجابه الخادم

باسيدي علي، رفاعة بك منذ أيام ضيف اسمه الشيخ محمد عبده ، فكان يقوم من منتصف الليل فيوقظني ويأمرني بأحضار الماء اليه وبعض المرافق ثم يقف يصلي حتى يطلع الفجر ، فكنت مضطراً الى اليقظة طول هذا الوقت حتى ضقت بذلك ذرعاً واخترت أن أترك له المنزل » فقال تيمور باشا لمن حوله : « الحمد لله الذي أظهر لكم حقيقة الرجل الذي تخوضون في شأنه بغير الحق . . . والله اني لم أقابل هذا الخادم منذ ذهب الى منزل رفاعة بك إلا الآن » ثم طلب ممن كانوا يطعنون في الامام أن يستغفروا ويتوبوا الى الله ، ففعلوا

ولما انجلت الثورة العرابيـة بانهزام العرابيين والقبض على زعمائهم ونفيهم أو سجنهم كان الشيخ محمد عبده ممن سجن ونفي الى الشام . وفي خلال ذلك كان هناك عالم شامي يبغضه ويطعن في علمه وكفايته . وكان رحمه الله يرى ذلك ويتغاضى عنـه تغاضي الكريم . وبعد أن عفي عنه وعاد الى مصر ألف رسالة التوحيد المشهورة فكانت لها رنة استحسان كبير بين العلماء ، وانتشرت في سائر انحاء الشرق . فلما اطلع عليها ذلك العالم المتقدم الذكر أعجب بها اعجاباً عظيماً وأرسل الى الامام يعتذر اليه ويستسمحه فيما بدر منه من بغض وطعن ، فرد عليه الاستاذ بقوله : « الحمد لله . . عند ما ابغضتني ابغضتني لله ، وعند ما احببتني احببتني لله »

وعلى ذكر حاسديه الذين كانوا يرمونه بما ليس فيه نقول انه حينما كان مستشاراً مع الفقيد العظيم سعد باشا زغلول ، وقاسم بك أمين — وهم من خيرة من أنجبت مصر — كان بعض الافاكين يرمونهم بالرشوة . وذات يوم جلس اليه شاعر النيل حافظ بك ابراهيم في فناء منزله فدار الحديث على كذب تلك الطائفة فقال رحمه الله : « والله يا حافظ لو كنت أقبل الرشوة لسال هذا الفناء ذهبا » وقد صدق رحمه الله فانه لم يخلف شيئاً لأهله مع ما كان له من مرتب كبير في الاوقاف . وليس ذلك لترفعه عن الرشوة فقط بل لأنه كان كريم النفس يفرق جميع مرتباته منها على أرباب بيوت كثيرة ممن خانهم الزمان . وقد أخبرنا حافظ بك ابراهيم أنه رأى في مأتمه شخصاً يبكي بكاء حاراً لا يشفق على نفسه فيه فأراد حافظ بك أن يخفف عنـه أحزانه بأن مصابه هو مصاب الجميع ، فأجابه هذا الشخص : « لست أبكي على مصابي فيه فقط بل أبكي على مصاب هؤلاء المساكين الذين كنت أوزع عليهم كل شهر مرتبـاته من الاوقاف » ! وفي ذلك قال حافظ في مرثيته :

بكينا على فرد وإن بكاءنا
على أنفس لله منقطعات
تعهدها فضل الامام وحاطها
باحسانه والدهر غير مؤاتي

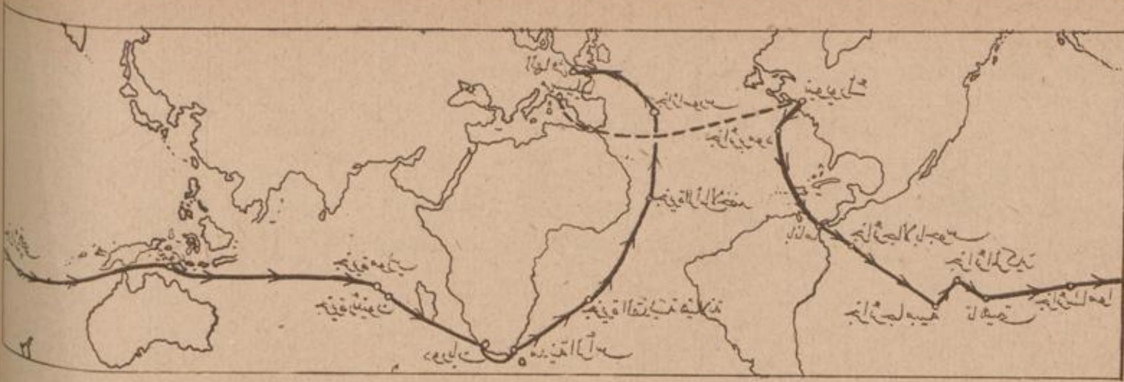
وكان رحمه الله قوي الاخلاق واثقاً بنفسه . حدث أن جاءه يوماً كتاب تهديد بالقتل من مجهول ، فابتسم ابتسامة الهازىء الذي لا يعبأ بتصرف صغار العقول ثم رماه جانباً . وفي بعض الايام ركب مع حافظ بك ابراهيم الى عين شمس وبينما هما في عربته قال له حافظ بك : « لو اننا فوجئنا الآن بهذا الذي أرسل لك وعيده وتهديده فماذا يكون موقف الامام ؟ » فأجاب فوراً : « اني لاهنىء نفسي اذا وجدت في مصر من يقدر أن يقول في وجهي « اخطأت » فكيف بي اذا وجدت من يريد أن يقتلني » ومن كلماته المأثورة التي قالها لحافظ في هذا الموضوع عندما كان يحذره من مفاجأة أعدائه : « الفيلسوف لا يفاجأ »

ومن نوادره اللطيفة التي رواها لنا شاعر النيل انه كان جالساً مرة على كرسيه يلقي درسه في تفسير القرآن على جمع كبير في الرواق العباسي بالازهر . وكان قاسم بك أمين قد أخرج في تلك الاثناء كتابه « المرأة الجديدة » ، فصادف ان دخلت بنت صغيرة الرواق العباسي اثناء القاء الامام درسه ، فهاج بعض الحاضرين وأراد طردها بعنف ، فقال لهم الامام : « اتركوها فانها المرأة الجديدة » ! فكانت تورية لطيفة ابتسم لها الحاضرون

وصفوة القول ان الاستاذ الامام كان نادرة عصره ، وما زالت الايام تكرّ ناطقة بفضله ، وآثاره الحية باقية تتوالى السنون وهي في جدّتها تشهد بأنه خير قدوة في العلم والعمل والاخلاق



منزل الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده في « عين شمس »



خريطة تبين الطريق الذي سلكه ألان جربو في رحلته حول العالم

١٥٠٠٠ ميل فى البحار

رجل يطوف بمفرده المحيطات الكبيرة فى زورق شراعى

اذا كان لندبرغ يستهوي لب الانسان اعجاباً للجراءة النادرة التي أبداها حين طار من القارة الاميركية الى القارة الاوروبية فان ألان جربو جدير بالاعجاب أيضاً للصبر والمثابرة اللذين أبداهما في عبور المحيط الاطلنطي بزورق صغير تتقاذفه الأمواج والرياح



الزورق الذي طاف به ألان جربو حول العالم

وقد ألف ألان جربو البحر وقضى فيه ثلاث سنوات وهو يطوف في أرجائه لا يبلغ أحد الشواطيء إلا ليرتد عنه كما ترتد الكرة عن الحائط وأيامه ولياليه تقضى في مكافحة الموج والريح واصلاح الشراع . ولا يقرأ الانسان أوصاف رحلته بين جزائر المحيط الهادي حتى يتذكر ستيفنسون القصصي الانجليزي الذي عاش في تلك الجزائر وكتب فيها بعض مؤلفاته

وقد سار بزورقه بين بناما وسنغافورة وهناك عرف سكان هذه الجزر فأحبهم وأحبوه ورضى بعضهم بمرافقته في رحلاته ولم يجد من الجاليات الاوربية أي ترحيب لان هذه الجاليات لا تقدر شيئاً مثل المال وهو رجل خالي الوفاض لا يملك شيئاً . ولذلك فان ألان جربو لا يذكرهم الا بالمرارة والأسى مع أنه يعترف بأن بعض الحكام دعوه الى موائدهم وأبدوا اعجابهم به

وقد بلغ زيلندا الجديدة كما بلغ جزائر فيجي وعاشر الوطنيين الاصليين اي المئور فكان يقتات بالفواكه والاثمار وينام تحت عريش من الأغصان والورق . وزار جزر المركيز وغيرها من الجزر النائية و... يقضي أحياناً أياماً وهو يعالج زورقه ... رفعه من الطين الذي نشب فيه

وقد دار حول العالم فقطع ١٥٠٠٠ ... ورجع الى ميناء مارسيليا حيث احتفى الفرنسيون وقدروا فيه هذه المثابرة النادرة ...



ألان جربو في جزائر فيجي وهو يعلم الاهالي لعبة الكرة

شيوع الزواج بالمكاتبة

المضحك والمحزن في هذا النوع الجديد من الزواج

الزواج بالمكاتبة كثير في أوربا وأميركا الآن وذلك أن الفتى أو الفتاة يعلن عن اسمه في إحدى الصحف العامة أو الصحف الخاصة بهذه الاعلانات . وهناك شركات خاصة بهذه الاعلانات تنشر صحفاً صغيرة ترسل للمشتركين فيها في ظرف وذلك لكي يبقى الموضوع سراً لا يعرفه سكان المنزل الآخرون . وأحياناً تقبل بعض الصحف الكبيرة هذه الاعلانات وخصوصاً الصحف الفرنسية والالمانية

وتعلن الفتاة أو الفتى عن عمره ومكانته الاجتماعية وعمله ووجهه وقامته ومقدار الدخل والثروة وسائر ما يرغب الطرف الآخر في التزوج ثم اذا جاءه خطاب بقبول ابتدائي أرسل صورته الفتوغرافية . فاذا قبلت الصورة وتبادل كل منهما صورة الآخر حدد الاثنان ميعاداً للمقابلة

وهذه المقابلة هي الحد الفاصل للمفاوضات السابقة فاما الانفصال النهائي وأما الرضا وتحديد يوم للزواج . وذلك لأن الصورة الفتوغرافية قد تكون مهذبة لا تتفق والاصل إلا في التخطيط فقط . وقد نجحت طريقة المكاتبة وكثيراً ماكانت سبباً للزواج الهنيء بين زوجين

والزواج بالمكاتبة كثير في الولايات المتحدة الاميركية ولكنه ليس بين الاميركيين أنفسهم وانما بين المهاجرين الذين هاجروا بلادهم قبل ١٠ سنوات أو ٢٠ سنة ثم أرادوا الزواج بفتاة من الوطن الاصلي الذي هاجروا منه . وكثيرون يفعلون ذلك لانهم مع بقائهم مدة طويلة في الولايات المتحدة لا يحسنون الانجليزية والاميركيات يحتقرنهم لعجزهم عن الحديث ويرفضن الزواج بهم

ولهذا السبب ترى الارمني بعد ان تمضي عليه عشر سنوات في الولايات المتحدة يبعث الى أقاربه في أرمينيا أو الاستانة ويطلب منهم أن يبعثوا له بعروس تليق به وبثروته الجديدة التي حازها في العالم الجديد. وهم يرسلون له صورتها ويرسل هو صورته فاذا تم هذا القبول الابتدائي واتصلت بينهما المكاتبة أرسل لها أجرة السفر وبعد شهر أو نحو ذلك يذهب الى الميناء، وهناك يقابلها في ملابسها الشرقية الزاهية حيث يجد شالا أحمر على فستان أصفر وحذاء يتفق وزي أهل القوقاز . فيأخذها من هناك الى الكنيسة ويعقد زواجه

ولكن تحدث أحيانا مأساة في الميناء . فان العروس عندما تحضر الى الميناء وتنظر الى خطيبها فلا تجد أنه موافق للصورة إلا موافقة ابتدائية وترفض الزواج . أو هو يراها على غير ما فهم وتخيل من الصورة فيرفض أيضاً وعندئذ يجب عليه أن يردها الى بلادها ويدفع أجرة الاياب بعد أجرة الذهاب

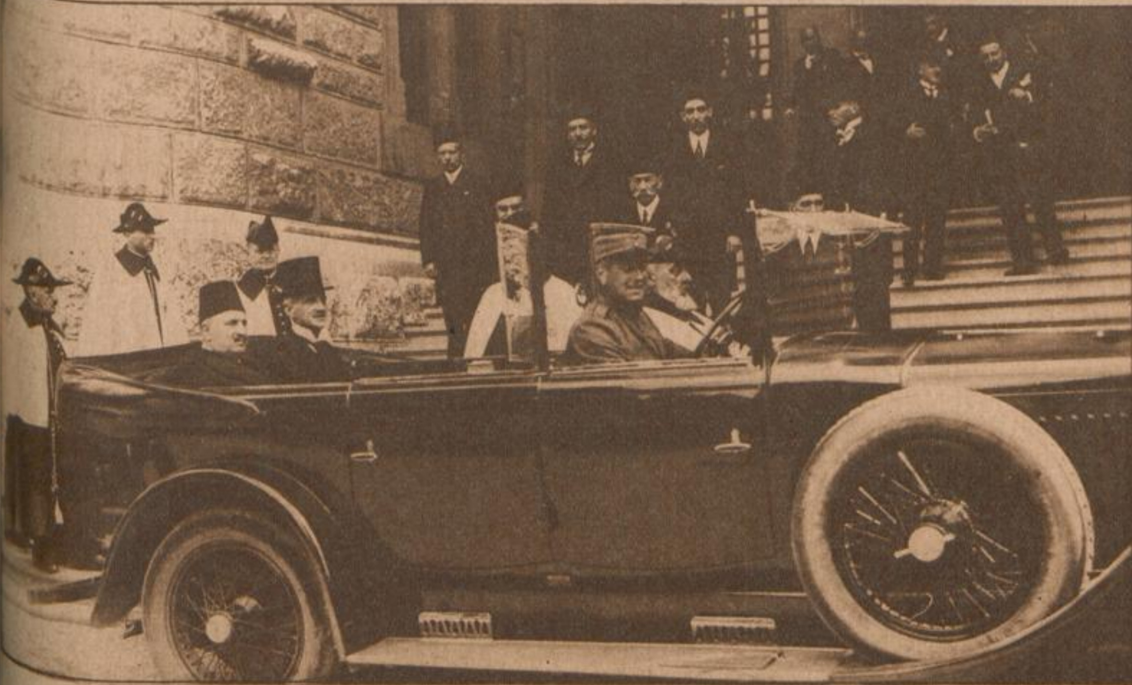
وكثيراً ما ترى هذه المناظر المحزنة حيث تقف الفتاة وهي تبكي وتتكلم بلغة غريبة لأن العريس لا يوافقها فتأتي إحدى الموظفات بالميناء وتتفاهم معها عن سبب بكائها ثم تدبر لها طريقة تعيش بها في الولايات المتحدة أو تجعل خطيبها يدفع لها أجرة الرجوع

وهذا الزواج يحدث كثيراً للمهاجرين من تشكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا وروسيا وأرمينيا والمانيا



عروس في نيويورك تنتظر عريسها الذي بعث في طلبها من بلادها وهو ساخط لأنها جاءته باخوتها وأخواتها

حول الاسبوع



جلالة الملك فى عاصمة سويسرا

ترى في أعلى صورة جلالة الملك فؤاد بعد زيارته للمتحف التاريخي في برن عاصمة سويسرا وقد جلس الى يساره رئيس الاتحاد السويسري



جلالة الملك فى دار عصبة الامم

انتهز جلالة الملك فرصة اقامته في سويسرا فزار دار عصبة الامم في جنيف وترى هنا جلالته واقفاً على درجات دار العصبة بعد زيارته لها ويرى الى يساره سكرتيرها العام المساعد وخلفه رجال الحاشية وكبار موظفي سكرتيرية عصبة الامم

أمان الله في مرسيليا



ترى باليمين صورة أمان الله خان الذي نزل عن عرش أفغانستان وترك بلاده لكي يقيم في أوربا. وقد أخذت هذه الصورة له ولأسرته وهم نازلون من الباخرة في ميناء مرسيليا بفرنسا . وقد ذكرت الصحف انه سافر الى ايطاليا حيث ينوي الاقامة فيها



اختراع جديد

كانت الصحف قد ذكرت ان قنصلية فينا اعترضت على طوابع البريد المصرية الجديدة لاختلاف ألوانها مما يجعل التزييف سهلاً والرقابة شاقة . وقد اخترع كامل افندي شوكت نسيم الموظف بوزارة الداخلية، الذي ترى صورته في أعلى آلة اوتوماتيكية تغني عن طوابع البريد وتوفر على الحكومة مبلغ ١٦٦١٠ جنيهاً مصرياً. وتدرس وزارة المواصلات هذا الاختراع الآن

سفر اللورد لويد الى انجلترا

سافر اللورد لويد المندوب السامي في الاسبوع الماضى الى انجلترا لتمضية فصل الصيف . وترى فخامته باليمين وهو يصافح اللواء مبروك فهمي باشا وخلفه صاحب السعادة محافظ العاصمة. وقد ودعه كثيرون من الانجليز والمصريين على محطة العاصمة





ممثلو الكشافة المصرية

[ت]رى باليسار صورة المندوبين [الم]صريين الذين أوفدتهم وزارة [الم]عارف من فرق الكشافة لكي [يح]ضروا مؤتمر الكشافة الدولي [ال]رابع في انجلترا . ويرافقهم الاستاذ [ع]بد الله سلامة مفتش التربية البدنية [و]هو الذى ترى صورته رافعاً يده

هارولد لويد فى حياته الخصوصية

حقائق لا نعرفها عن الممثل الظريف



هارولد لويد في شكله الطبيعي

معظم ما يرد من الخطابات الى هارولد لويد يكتبه اليه أفراد مثقفون أو شبان يتعلقون بحبه كأنهم يعبدونه . ويأتيه عدد من الخطابات كل شهر من رجال الدين يمتدحونه فيها لأنه لاينزل في تمثيله الى الاقذار وأحياناً يقترح عليه أصحاب هذه الخطابات اقتراحات بشأن قصص جديدة

وهارولد لويد اذا خرج من دائرة التمثيل يبدو لك شاباً ظريفاً يميل الى الجد ليس فيه أدنى رعونة أو عبث ولم يقف مرة للخطابة ولا هو يحب المقابلات والاحتفالات وهو يعتقد أن الجمهور قد تخيله شخصاً سينمائياً وصوره في نفسه صورة خاصة وهو يحب أن تبقى هذه الصورة كما هي

وهو مع الممثلين الذين يعملون معه يحب المزاح وأحياناً يتمادى في هرجه ومرجه معهم . ولكنه اذا خلا الى نفسه أكب على القراءة وعنده آلاف من الكتب لايسأم القراءة فيها ثم هو يجيد درس الناس وشخصياتهم وكثير من خواطره وأفكاره يكتسبها مما يرى في الحياة العامة وانما هو يبالغ فيها لكي تبرز أركانها وواجهاتها

وهو يعشق الكلاب ويتخير منها وعنده مكلب يحتوي على ٦٠ كلباً من أصائل الكلاب الدنمركية . ولكنه فيما عدا هذا لايعرف الخمر ولايدخن إلا قليلا جداً وبناء على دعوة من صديق . ثم هو يعتقد ويقول بأن الانسان لايمكنه أن يصون صحته اذا كان ينغمس في الشراب والتدخين

وهارولد لويد محبوب جداً وهو أول من وضع النظارات التي لها اطار من القرن وقد شاعت في العالم الآن . ويقال ان صوره الفتوغرافية منتشرة في جميع الاقطار أكثر من انتشار صورة أي ممثل آخر

وهو الآن صغير السن قادر على التمثيل ولذلك فهو لايفكر فيما يعمل عندما يدخل في الطور الذي لايلائم التمثيل او عندما يقل تعلق الناس به اذا فرضنا حدوث ذلك . ولكن الذي نشاهده فيه الآن انه متعلق اشد التعلق بالصناعة السينمائية يدرسها ويتفهم اقتصادياتها ولذلك فالمظنون أنه عندما يترك التمثيل سيختص بالاخراج وهو ممتاز بميزة التنظيم ولذلك فانه اذا اختار ... العمل فانه ينجح فيه

وهو لاينزع نظارتيه في راحة أو ... ويجب ألا ننسى ان هاتين النظارتين لا تحتويان على زجاج وانما هما اطاران ...

وهو اكثر الممثلين عملا ولكنه لايعتمد على نفسه في كل شيء ولذلك ... يستخدم اكفى الناس مهما بلغت اجورهم ... يعاونوه وهو يشرع في العمل في ... التاسعة ويبقى يعمل مع معاونيه الى ... الخامسة بعد الظهر حين يخرج للعب ... يختص بلعب الكرة ويجعلها الوسيلة ... يحتفظ بها بقوامه وضمور جسمه ... يلعب مع معاونيه وقد خص قطعتين ... من الأرض في مكان عمله لهذه ... وجميع الموظفين عنده يلعبون معه

وسيخرج قريباً الشريط الذي ... بأم الادوار واسمه « مرحباً بالخطر »



هارولد لويد كما يبدو على اللوحة ...

أعز ساعة في حياتي الصحفية

حديث للاستاذ جورج طنوس

حدثنا الاستاذ جورج طنوس فقال :

« كانت أواسط سنة ١٩٢٠ ، وكان ما يزال سيف الأحكام العرفية مرهفاً ، ووطأة الرقابة على الصحف شديدة . فكان الصحفيون — في مثل هذه الظروف — يفزعون لأقل حادث ، ويخشون أية اشارة من جانب السلطات

« وكان بالجيزة ضابط سياسي يدعى «لويس حكيميان» ، وذاع عن هذا الضابط أنه ارتكب حوادث مروعة ضج منها الأهلون . ولكنه وقد كان ضابطاً سياسياً تابعاً للسلطة العسكرية لا تستطيع الصحف أن تنشر عنه شيئاً لا تصريحاً ولا تلميحاً

« وقد كنت في ذلك الوقت صاحب جريدة « المنبر » ومحررها المسئول . وحدث أن صدر أمر النيابة باعتقال الضابط « لويس حكيميان » الذي نحن بصدده للتحقيق معه في حوادثه التي ارتكبها أو نسبت اليه . وقد ورد عليَّ الخبر من مراسلي بالجيزة فسارعت الى نشره لثقتي من المصدر الذي استقى منه المراسل هذا النبأ

« وفي اليوم التالي ، نشرت كل من الزميلات « المقطم » و « كايرون » اليونانية ، و « وادي النيل » بالاسكندرية الخبر نفسه . ولم تمض سوى بضعة أيام حتى قدم اليَّ « سواري » انجليزي يملأ الجو غباراً وصهيلاً . ومعه « طلب » من السلطة العسكرية للمثول أمام مجلس عسكري خاص يعقد في سافوي في الساعة الحادية عشرة صباحاً

« ومثلت أمام المجلس العسكري الخاص في « سافوي » وكان رئيسه عملاقاً اسمه « الجنرال لايني » على ما أذكر ، ولكنه كان رجلاً تدل ملامحه على النبل وعظم الخلق . وقد حضر المجلس المستر برسيفال وكان إذ ذاك مستشاراً بمحكمة الاستئناف



الاستاذ جورج طنوس

الاهلية بالقاهرة . ووجهت اليَّ تهمة الطعن في الجيش الانجليزي وكرامته بما نشرت عن « لويس حكيميان » لانه ضابط سياسي ... الخ . فطلبت الى المستر برسيفال أن يتفضل بتفهيم هيئة المجلس : أني كمصري مفروض عليَّ الالمام بقوانين بلادي التي أحاكم بمقتضاها . وبمقتضى هذه القوانين لا عقاب عليَّ كصحفي في نشري هذا الخبر ، لأن هناك بلاغات ضد لويس حكيميان ، كما أن هناك أمراً صادراً من النيابة باعتقاله والتحقيق معه ، ولكن استدعائي يدل على أنني ارتكبت خطأً في نظر المجلس ، على انه خطأ غير مقصود ، وأرى أن أصححه بنشر ما يذهب أثر الخبر الذي أخطأت بنشره . . .

« بعد ذلك ، طلب مني الانتظار حتى يصدر قرار المجلس بعد المداولة . وجلست خارج القاعة مخفوراً بالديدبانات

« وبعد نصف ساعة استدعيت ، وابلغت بلسان المستر برسيفال : « خير لي أن أكتب كلة أنبي بها ما علق بالأذهان من نشري ذلك الخبر السابق »

« فهرولت في الحال الى المطبعة ، وكتبت كلة في ذلك وترجمت الى الانجليزية ما كتبت . وفي الساعة العاشرة من صباح ظهور الجريدة ذهبت الى المجلس حاملاً عدد « المنبر » ونص الترجمة وبعد المداولة أبلغت بلسان أحد الضباط قبول اعتذاري

« ولا تظن ان هذا الحادث انتهى عند هذا الحد . كلا ، فان الأخ « لويس » رفع دعوى أمام المحكمة المختلطة بصفة مستعجلة مطالباً إياي بتعويض قدره اثنا عشر ألف جنيه ! ! هذا في الوقت الذي لا أملك فيه اثنى عشر الف مليم . ولو كان قد حكم عليَّ بدفع هذا المبلغ ما كان في الاستطاعة تنفيذه لأني كنت « على الحديدة » او كما يقولون « يا مولاي كما خلقتني » ! وإذاً فقد كنت من هذه الجهة مطمئناً غاية الاطمئنان ، واضعاً في بطني « بطيخة صيفي » . . .

« وأخيراً كانت خاتمة « لويس » الفصل من وظيفته لان السلطة عرفت حقيقته ، ونجوت أنا والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه »

ملكا اسبانيا وايطاليا : كيف قابلتهما

للدكتور اندريز ريفيز الصحفى الاسبانى

الملك ألفونسو

اني واثق باني لا أبالغ عند ما أقول انه لا يمكن الانسان أن يقاوم الجاذبية التي هي إحدى خواص الملك ألفونسو ملك أسبانيا ولست أقول انه جميل ولكني أقول ان في ابتسامته ونظرته ما يجذب بل يفتن. ثم هو مع نقصه في الجمال يمتاز بأنه أحسن الناس هنداماً وذلك لأن قوامه الطويل الاهيف يوافق التأنق في الزي وخصوصاً اذا كان هذا الزي عسكرياً . ولم أر أحداً قط يمتاز في ملابس «أمير البحر» كما يمتاز الملك الفونسو وهو يوصف عند السيدات اللواتي يزرن القصر بلفظة « شيك »

وكثير من الصحفيين الذين يكرهون الملوكية والدكتاتورية يخرجون من حضرة الملك وهم يحبونه لهذه الجاذبية التي يشعر بها كل من يقابله

وللملك ألفونسو ذاكرة حسنة وهو يقرأ الصحف والمجلات ويواظب على قراءتها ساعتين كل يوم ثم هو يكثر القراءة في الليل لأنه لا ينام قبل الساعة الثانية في الصباح وهو في ذلك لا يختلف من عظماء الاسبان . ولكني أعتقد انه ينتفع بقراءة تقارير الوزراء ومقابلات العظماء من الساسة والاعيان ومحادثتهم أكثر مما ينتفع من قراءة الكتب والصحف

ولما تلقاني الملك الفونسو وجدت فيه مصغياً للحديث وهذا الاصغاء يسر المتحدث لان فيه معنى العناية والاكرام . ومقابلات الملوك قصيرة بطبيعتها ولكن الملك لا يشعرك بقصرها ولا بانه يطردك من حضرته



جلالة الملك الفونسو الثالث عشر



جلالة الملك فيتوريو ايمانويل الثالث

لانك تتركه وانت شاعر أنه قد استوفي الحديث . وشخصية الملك لها اكبر الوزن في الاحتفاظ بعرش اسبانيا

وأول مرة لقيت فيها الملك كانت في قصره وكنت مندوبا عن الصحف الاجنبية فتلقاني في بذلة سمراء وياقة طرية وشعرت وأنا أنظر اليه اني في حضرة رجل يحب المسرات والرياضة . وحديثه حسن بل طلى فهو يتكلم في سلاسة ولو كان عضواً في البرلمان لتفوق في الخطابة . وتفضل بأن قدم لى سجارة أشعلها بنفسه ولست أقول انه ميزني بذلك على اقراني لان الاغلب انه يعامل كل صحفي مثل معاملته لى

وبعد هذه المقابلة الاولى أبيح لى ان أقابله مرات اخري في السفارات كما لقيته آخر مرة في مرقص أقامه الدوق ميراندا وكان في كل مرة يتفضل بتحيتي

الملك فيتوريو ايمانويل

أما الملك فيتوريو ايمانويل ملك ايطاليا فقد قابلته في اسبانيا في شهر يونيو ١٩٢٤ حين جاء هو والملكة هيلينا زوجته لكي يردا الزيارة لملك اسبانيا . وكانت مقابلتي في « طليطلة » وكنت نائباً عن الصحف الاسبانية . ودهش الملك عند ما رآني أتكلم بالايطالية لغة وطنه وفي اليوم التالى لقيته أيضاً في السفارة الايطالية . وملك ايطاليا قصير القامة بالنسبة لملك اسبانيا ولكنه لا يعد قصيراً بالنسبة لشواطىء البحر المتوسط فلو انه سار في شوارع نابولى لما لفت النظر بقصره . ولكن قصره كان واضحاً لانه كان يحيط به ملك اسبانيا والامير استورياس وابنه الامير امبرتو وكلهم طوال القامة فكان يبدو أشبه بنابليون بين قواده . والامير امبرتو ولى عهد ايطاليا شاب رشيق القوام طويل اهيف وأمه مونتغرية أي ابنة الملك السابق للجبل الاسود . وهي مثل ملكة اسبانيا الانجليزية طويلة القامة

وملك ايطاليا قليل الكلام أو هو يميل الى الصمت وهو يحب أسرته كما يحب العزلة والاعتكاف ودرس التاريخ وهو يدرس تاريخ النقود على الخصوص . ولما زار مدريد قررت الاكاديمية الاسبانية جعله عضواً فيها لهذا السبب

[خصوصية لكل شيء]

أحلامي وآمالي عن اللاسلكي

من حديث للمركيز مركوني مخترع التلغراف اللاسلكي

ان الجمهور يطلب الطرائف والعجائب وينتظر المستحيلات فهو ينتظر أن تسير الطيارات في المستقبل بدون مهندس يسوقها وانما تساق من الارض باللاسلكي كما ينتظر ايضاً تحقيق التلفزة أو الرؤية على مسافة آلاف الاميال حين يمكن كل انسان أن يسمع التمثيل ويرى الممثلين وان كانوا يبعدون عنه بنحو ألف كيلومتر بل هناك من ينتظرون أن نخاطب سكان المريخ باللاسلكي. وقد اكثرت الصحف من ذكر الانسان الآلي أو «روبوت» فاستهوت افئدة الجمهور

ولكني اعتقد اننا ما زلنا بعيدين جداً عن تحقيق هذه الاشياء بل الارجح ان بعضها لن يتحقق بتاتاً وبدلاً من أن أفكر في هذه الاشياء أقنع بالتفكير في تحسين الآلات التي نستعملها الآن فانها على الرغم من كثرة استعمالها ما تزال ناقصة

فاللاسلكي يستعمل الآن في الطيارات لكي يرشد السواق أو الملاح الجوي بحالة الجو الذي سيقابله بعد ساعة أو اكثر وهو هنا مفيد أما تسيير الطيارة من الارض فلا يمكننا أن نفكر فيه الآن

ولست أعنى أية عناية بالانسان الآلي هذا الذي يكنس ويفتح الباب ويشعل المصباح فهو في نظري آلة من آلات قد صورناها في صورة انسان ولا قيمة لها أصلاً في التقدم ولا فائدة منها ايضاً

ومنذ ٣٢ سنة عند ما نجحت أولى تجاربي ورأيت الاشارة الضعيفة تحمل مسافة أميال على الاثير تقدم اللاسلكي تقدماً عظيماً وان لم يبلغ الدرجة التي كنت أتوقعها له

فان الراديو الآن أي التليفون اللاسلكي قد عم العالم كله وصارت البواخر والطيارات تعتمد في الاخبار والانقاذ على اللاسلكي ولكن لا يتوهمن القارىء اننا قد بلغنا الغاية في الاتقان فان الذين عانوا اللاسلكي



المركيز ماركوني مخترع التلغراف اللاسلكي

يعرفون كيف تعاكسهم الاحوال الجوية وما دامت معارفنا عن الاثير ناقصة فاننا سنلاقي المصاعب الكثيرة في استعمال اللاسلكي ومع هذا النقص لا يمكننا أن نفكر في مخاطبة سكان المريخ كما يتوهم الخياليون

وأنا أهتم الآن بما نسميه «الموجة الموجهة» اكثر مما أهتم بأي شيء آخر. فمن المعروف ان موجة الراديو تنتشر في كل ناحية وبذلك تحتاج الى أن ننفق عليها مقداراً كبيراً من الطاقة أي القوة. ولكن «الموجة الموجهة» محصورة في جهة واحدة توجه اليها وفي استعمالها اقتصاد في الطاقة وفي المال. وقد تمكنت بمعاونة الحكومة البريطانية من تجربة هذه «الموجة» بين لندن والهند فنجحنا فيها. وكان نجاحي فيها يعادل نجاحي في اختراع اللاسلكي منذ ٣٢ سنة

فهذه خطوة حسنة نريد أن نسير فيها الى نهايتها ونرجو منها أن نتقي بها بعض العقبات التي تحول دون دقة المخاطبة اللاسلكية. ثم نحن الآن ننظر في طريقة نتمكن بها من ارسال ١٠٫٠٠٠ كلمة في الدقيقة بدلا من ٥٠٠ كما أننا نفكر في ايجاد جهاز صغير متين بدلا من الأجهزة الموجودة الآن. وكذلك نفكر في ايجاد طريقة لكي تقل بها نفقات نقل الخط أو الصورة باللاسلكي حتى تعم المكاتبة بهذه الطريقة على نحو ما هي عامة بالبريد أو ما يقرب منه

أما عن التلفزة أو الرؤية بلاسلك فلست أقول أنها مستحيلة وانما أقول أننا بعيدون عن تحقيقها في معارفنا الحاضرة ولكننا سنصل اليها يوماً ما. ولن يكون للتلفزة تأثير في السينما كما أن الراديو لم يؤثر في الفنوغراف. وهناك من ينسب نكبة نوبيلي الرحالة الذي ضل في القطب الشمالي الى نقص اللاسلكي ولكن الحقيقة أن جهازه لم يكن ناقصاً. والبرهان على ذلك أن الذين يكتشفون القطب الجنوبي يستعملونه الآن ويستفيدون منه

ولست أقول أن اختراع اللاسلكي يزيد سعادة الناس فان السعادة من الأشياء التي يكاد لا يكون لها علاقة بالمخترعات وانما أقول أن الناس يحبون الأشياء الجديدة وزيادة المعارف والتقدم وهذا ما أعمل له أنا أيضاً

مذكرات فضولي

القوة في السجن

اللهم حوالينا ولا علينا ، الحادث بعيد ، ومصر اسمى وأعلى وأجل من أن يقال عنها كما قيل عن فرنسا ، فقد جاء في التلغرافات أن محكمة الجنح في باريس حكمت على وزير سابق بالسجن سنتين لارتكابه جرائم ألطفها وأخفها على النفس التزوير

نعم حكمت محكمة الجنح هناك – وقل « هناك » بصوت عال – على الموسيو كلوتس وزير المالية السابق بالسجن لارتكابه التزوير وسوء استعمال ما في عهدته وقطع حوالات لا اعتماد لها ، وأقل تهمة من هذه التهم ترمي في ستين ألف داهية !

ولا خلاف في أن هذا – المجرم – ويعز علينا ان نقول إن ذلك الوزير – مجرم – ولكن للغلبة أحكام ، لاخلاف في ان هذا المجرم من طبقة عظماء الفرنسيين بعلمه ومنصبه ولا أدري ما أصله وقد يكون من أصل طيب ، فماذا منع أن يكون مجرماً وهو من العلم بحيث يتولى منصب الوزارة وله من الذكاء والآداب ما يجعله من عيون اعيان الأكابر في تلك البلاد التي تتعلم منها الدنيا الرقة والأدب ؟

هو شيء واحد ، أسيئت تربيته النفسية !!!

أما أنا فضولي ؟ نعم فضولي فليس ما يمنعني من الخوض في علم النفس ، فالتربية العلمية شي غير التربية الادبية ، والتربية الادبية شيء غير التربية النفسية ، ولا يكفي أن تكون عالماً عارفاً بالاخلاق والتقاليد وأساليب الحديث والجلوس والقيام واللبس والاكل والشرب ، وغير هذا من المظاهر ، بل لابد ان تتطبع على هذه الامور انطباعاً بأن تحب المحامد وتميل اليها وتكره المذام وتنفر منها ، ولن تكون كذلك إلا بالتعود من تقليد غيرك لاعجابك به لا بأن تعرف من غير رغبة وميل الى ما تعرفه من الاخلاق والآداب والعادات !

وأنا أشكر حضرة المجرم العظيم على أمرين : كونه أرانا ان التربية النفسية لا تغني عنها التربية العقلية ، وكونه أرانا ان أرقى الأمم لا تخلو من مجرمين في أعلى الطبقات

والحمد لله على ان ذلك في فرنسا ولو كان في مصر لحكم الاوربيون بأن المصريين كلهم مجرمون استناداً الى ان الوزير من أعلى طبقة في الامة وسفالة الطبقة العليا دليل على سفالة الطبقات التي هي دونها ، ولكن هذه قاعدة غير صحيحة ، ولا ندري كيف ينسون إذ ذاك علم النفس فيشطون في الحكم علينا ، أليس كذلك ؟

لعبوا حواجبكم لفرنسا بل لأوربا كلها !!

احتلال الدجاج

استورد محافظ شبه جزيرة سينا من انجلترا عدداً عظيماً من الدجاج الانجليزي لتوطينه وتفريخه فحذا حذوه محافظ الصحراء الغربية ، وهما انجليزيان لا يبعد ان يكون لهما غرض سياسي ، فان وجود الدجاج الانجليزي في شرق القطر المصري وغربه خطر عسكري جديد وقد سئمنا احتلال الجنود الانجليزية فهل قضى علينا باحتلال الدجاج ؟

خطر لنا هذا الخاطر لحرصنا على استقلال بلادنا الدجاجي ، ولاننا لا نريد ان يتحكم الدجاج الانجليزي في دجاجنا ، فلا تبيض دجاجة مصرية ولا تفقس إلا باذن من قائد الدجاج الانجليزي العام ، وربما تحكمت الديكة البريطانية في الديكة البلدية بمعاونة الديكة الهندية الخاضعة للسلطة الدجاجية البريطانية

ومن يدري ماذا يكون بعد احتلال الدجاج من احتلالات حيوانية بريطانية من احتلال بقري الى احتلال حماري الى ما لا يعلمه إلا الله

لهذا احتج على محافظي سينا والغرب الانجليزيين احتجاجاً شديداً بالنيابة عن الدجاج

٣ - من هو ؟ امتحن معارفك في التاريخ

طبيب مشهور وعالم جليل ولد سنة ١٧٩٣ في جرينوبل وشعر منذ صغره بميل شديد الى فن الطب . لاقى أهوالا كثيرة ولضيق ذات يده اشتغل بفن الحلاقة . جاء الى مصر سنة ١٨٢٥ بأمر من واليها وخدم البلاد خدمات جليلة منها إنشاء مستشفى عظيم ما يزال قائماً حتى الآن وهو أول الاوربيين الذين نالوا رتبة البكوية في مصر. عاد الى فرنسا سنة ١٨٤٩ ورجع الى مصر سنة ١٨٥٦ مكث فيها زمناً قصيراً عاد بعده الى بلاده حيث توفى سنة ١٨٦٨ عن ٧٥ سنة . وترى هنا صورته فمن هو ؟



(الجواب على صفحة ٣٨)

ثروة جديدة

من أخبار الجيزة ان شخصاً كف بصره وحارت فيه الاطباء فعالجت احداهن عينيه بدهن الخنافس فشفي ، والرواية مسندة الى رجل محترم لا نظنه إلا صادقاً ، فما هو التعليل الطبي ، وما قول علماء الكيمياء ؟

ليست الحادثة مما يستهان بها فانها متعلقة بأهداب علم الطب والصيدلة معاً ، ولها صلة بالحياة المالية لا ينبغي اغفالها ، فلو توصل العلماء الى كشف هذا السر الطبيعي وتمكنوا من معالجة عمي العيون بدهن الخنافس لأبصر كثيرون من العميان وكان لي شخصياً شأن كبير اذ يقوى بصري وأبيع الخنافس التي في منزلي بألوف الجنيهات ووزارة الاوقاف أول من يجب أن تعنى بهذا الشأن لان لها من المنازل الخربة ما لا يحصى وفيها من المزابل ما تقدر قيمة خنافسه بملايين الذهب ، وترتفع أثمان المباني في الاحياء الوطنية أيما ارتفاع يجلب اليسر والرخاء على الوطنيين

وأول واجب في هذه الحال أن تلغى مصلحة الكنس والرش وتطرد مصلحة تنظيم عمال قسم نظافة العاصمة ويكون فن تربية الخنافس من الفنون الجميلة ، حقق الله الآمال

ذكرى سيمور

كان يوم ١١ يوليو الحالي من الايام التي تؤلم نفوس المصريين ، وليس هذا محتاجاً الى البحث ، ولكن هل هذا اليوم المشئوم الذي يذكرنا بضرب الانجليز للاسكندرية سنة ١٨٨٢ مما يسر الانجليز ؟

لم تكن مصر في ذلك الوقت خصما لانجلترا فيقال انها ضربتها لخصومة ، ولم تكن من القوة بحيث يفاخر الانجليز بقهرها ، وما مثل تلك الحرب القصيرة إلا مثل رجل قوي ضخم يصارع طفلا جديد العهد بالوقوف على قدميه !

أما آن لانجلترا أن تتخلص من هذا الوصف الذي يسيء الى سمعتها أكثر مما أساء يوم ١١ يوليو الى سمعة المصريين ؟

جنس جديد

توفي ذلك الطفل التركي الذي بلغ مبلغ الرجال وأراد الزواج قبل أن يتجاوز سن الرابعة من حياته ، وظهر من تشريح جثته أن قلبه كان في الجهة اليمنى من الصدر وكبده بالجانب الأيسر من تجويف الجذع ، فكان هذا من المعضلات في علم التشريح ، والمهم أن يعرف الأطباء هل مات لأن هذا التكوين لا يعاش به أكثر من أربع سنين أو أنه مات بعارض من مرض أو اختلال فجائي في تركيب الجسم ، وهل لو كان تزوج كان يعقب وهل كانت تكون له ذرية من جنس جديد ؟

الحمد لله الذي لم يجعلنا من ذلك الجنس ، والحمد لله على أن أماته لكي لا يكون نصيراً لطين البركة المسمى بداروين

للغناء

عد ياشباب فقد سئمـ
ـت من المشيب ومضى
واذا شربت يقال شيـ
ـخ عن هواه لا ينى
واذا لقيت الغانيـا
ت سكتن حين يرينني
وتجنبي للراح والـ
ـغادات ليس بهيني

« فضولي »

هل يتركون السينما ؟



ماري بيكفورد

السينما المتكلم يحمل فريقاً من أكبر الممثلين على اعتزال السينما

الاخبار المحزنة لجميع محبي السينما ان عدداً غير صغير من الممثلين المعروفين سيتركونه قريباً منهم شارلي شابلن ، ودوجلاس فيربانكس ، ولون شاني ، ونورما تلمدج . وهذا هو المشاع عنهم الآن وان لم يتحقق بعد . ثم هناك توم مكس فانه سيترك السينما لكي يلتحق بملعب أي سرك وسيربح أقل مما يربحه من السينما ولكنه يهوى السرك وقد كان حلمه القديم

أما السبب لترك أولئك الذين ذكرناهم فهو ظهور السينما المتكلم فان بعضهم يرى في هذا الاختراع الجديد بدعة يأنف ممارستها لأنه أصبح للسينما القديم تقاليد تحب وترعى.

وقد شرعت نورما تلمدج تتعلم الالقاء ولكن المظنون انها لن تسيغ الطريقة الجديدة ولذلك فانها ستترك التمثيل



شارلي شابلن

أما دوجلاس فيربانكس وماري بكفورد فانهما يحضران شريطاً متكلماً من درامة لشكسبير وبعد ذلك يتقاعد كل منهما ويقضيان عمرهما في السياحة وفي الزراعة في كليفورنيا



نورما تلمدج



دوجلاس فيربانكس



توم مكس

أما لون شاني فانه متردد لأنه لا يعرف أين مركزه أمام هذا السينما المتكلم فهو ينتظر ولكنه يميل الى ترك التمثيل



لون شاني

أما شابلن فان نيته غير معروفة فقد قال قريباً انه بعد أن ينتهي من دوره في درامة «أنوار المدينة» سيترك التمثيل ولكن لا يعرف هل هو صادق النية أم لا . وهو يريد أن يستريح من العمل ويذهب الى انجلترا حيث يقتني ... ويقرأ ويؤلف ويعيش معيشة كبار الاعيان في انجلترا وربما ينال لقب سير أو لورد . وهو الآن يكافح السينما المتكلم ويحاول أن يهيىء له أسباب الفشل وقد عرض عليه أن يمثل في دور من الأدوار الجديدة التي يقوم بها التمثيل المتكلم وكانت المكافأة تقرب من ٢٠٠٠٠٠ جنيه فرفض

وهكذا تطور الزمن وظهر السينما المتكلم فغابت نجوم لكي تظهر نجوم أخرى

وليس هؤلاء الذين يتركون السينما يفعلون ذلك لعجز عن القيام بالتمثيل الجديد وانما السبب الحقيقي انهم تعودوا طريقة يكرهون تركها وصاروا في سن لا تطاوعهم على الرضا بالبدعة الجديدة ولذلك سنرى قريباً نجوماً جديدة تمتاز بجمال الصوت كما تمتاز بجمال الوجه في هذا السينما المتكلم

قصة كاملة

مأساة زوجين

جلس جون موريسون ووالدته مساء في الغرفة وقد نشرت الستائر وتوقدت النيران في المدفأة وكانت الأم على عادتها صامتة مستغرقة في الفكر فمنذ وفاة هيلدا زوجة إبنها في صباح ذلك اليوم لم تكد تنطق ببنت شفة إذ لم تجد فائدة في الكلام ومن الحزن مايغمر النفس فلا يجعل صاحبها يحسب جدوى لشيء في العالم. وكانت هي وابنها قد شيعا هيلدا الجميلة الى مقرها الأخير ثم جلسا في غرفتهما تلك الجلسة وقد غشيتها الوحشة وملأها جو من الألم والكآبة وكانت الأم تخيط شيئاً في يديها لتشغل به وكان الابن جالساً على كرسيه الكبير الواطىء وقد شرد ذهنه وتاه منه الخاطر. وكان قد أحضر « سبتاً » به أدوات الحياكة التي كانت تستعملها زوجته المائتة ودرجاً من دولاب تجملها ووضعهما على أرض الغرفة الى جانب كرسيه وأخذ يعبث بمحتوياتهما ولكل منهما أثر مقدس وذكرى محببة

وقد راقبته أمه برهة دون أن يشعر فآلمها الحزن البادي عليه ومظهر الجزع واليأس الذي ارتسم على وجهه وقالت له أخيراً: « جون يا عزيزي يجب أن تذهب الآن لتنام! لقد دقت الساعة الحادية عشرة يا ولدي وأخشى أن تضر نفسك بهذه الجلسة ». وكان في هذه اللحظة ممسكاً مرآة فضية بيده ينظر فيها بين آونة وأخرى. فقال لوالدته: « لا أستطيع النوم الآن يا أماه. ولا أشعر بحاجة اليه » فألحت عليه ولكنه قال: « لا تشغلي نفسك بأمري. ولو رقدت في السرير لمكثت الليل مستيقظاً ». وعندئذ اتجهت عيناه ثانية الى المرآة وقال لأمه: « انني يا أماه لم أشعر الى الآن بأني فقدت هيلدا الى الابد. وقد مكثت منذ جنازتها شاكاً في هذه الحقيقة المؤلمة حتى أحسست كل صدقها الأليم أخيراً. وكنت لا أريد أن أصدق أن زوجتي الصغيرة ماتت فعلا وانها لن تعود! ». فقاطعته أمه قائلة: « يا ولدى المسكين! » ثم عاود حديثه فقال: « تعرفين كيف كانت الصلة وثيقة بيني وبين هيلدا وأظن أن الامر كذلك بين جميع الازواج وزوجاتهم اذا كانوا في شبابهم وكان الحب سائداً بينهم. وقد كانت لنا نكات خاصة لا يعرفها سوانا وعادات ابتكرناها لأنفسنا لجلب السرور. ومن ذلك ان هيلدا كانت كلما رأتني جالساً وحدي أقرأ أتت عليّ أطراف أصابع قدميها لتفاجئني فيدو علي الخوف من تلك المفاجأة. ولذلك كلما جلست للقراءة أضع بجانبي هذه المرآة لأرى بها صورتها حين تأتي على غرة . . . هل تضايقين من هذا الحديث يا أماه وتحسبينه سخفاً؟ » فمسحت السيدة موريسون دمعة انحدرت على خدها وقالت: « كلا يا بني بل اني أفهم ما بين الزوجين الشابين ». فقال: « العجيب انني الآن حين أمسك المرآة في يدي أتوهم انني لن ألبث حتى أرى فيها صورة هيلدا قادمة اليّ بابتسامتها الساحرة. وكأني أستمع الي خطواتها وهي تمشي على أطراف أصابعها كما تباغتني من الخلف »

فلم تستطع الأم أن تسمع أكثر من ذلك فقد أدركت أن ابنها برح به الحزن حتى صار يخشى عليه ووقفت وتوسلت اليه أن يذهب ويرتاح الى سريره لعله ينسى حزنه بين طيات الكرى ولكنه لم يقبل ذلك ولم يرد أن يغادر مكانه بأي حال. ولما قالت له أنها متعبة رجاها أن تنام فاستحلفته ألا يسهر طويلا

ومالتقى نفسه وحيداً حتى تضاعف شعوره بالوحشة وشعر بأنه فقد زوجته حقاً.

(البقية على صفحة ...)



... وكانت الام تخيط شيئاً في يديها لتشغل به وكان الابن جالساً على كرسيه الكبير . .

شيء من كل شيء

مقالات في كلمات

* قبل أن تهدي الهدايا إدفع الديون
* الموت الشريف خير من الحياة الدنية
* أكبر عيوب القلب الطاهر هو سرعة التصديق
* الشريف الصادق لا يتخذ هيئة الاولياء
* اذا زال الرجاء زال الاجتهاد والحذر
* الشر يتولد في الرأس الفارغ كالدود يتولد في الجثة الميتة
* القلق أقتل للجسم والصحة من الحزن أو السن
* ان ماتعلمناه لاننساه إلا بمجهود عظيم
* يجب أن نثبت على البر على الرغم مما يقابلنا من سفالة الناس
* أربع جرائد معادية أضرّ بالدولة من ألف سيف

خجل

حدث من مدة قريبة ان المستر تشرشهل وزير المحافظين المعروف كان خارجاً من منزله في لندن يحمل كتاباً عنوانه « الحرب » فالتقطته الآلة الفتوغرافية ونشرت جريدة الديلي هيرالد الاشتراكية صورته وكتبت تحتها هذه



المستر تشرشهل .

العبارة « المستر تشرشهل يدرس الموضوع الذي يحبه »

واغاظ المستر تشرشهل من هذه الصورة وبعث الى الجريدة يحتج وينكر . والانكار هو على رأي الفرنسيين اعتذار

وإنه لما يدل على الرقي ان القدماء كانوا يفخرون بالحرب أما الآن فالمحدثون يتمحلون لها الأعذار وينكرون حبهم لها

الصبي والاكتشاف

الرأي السائد الآن ان التلميذ سواء أكان صبياً أو شاباً لا يمكن تعليمه إلا إذا نظرت اليه نظرة الرجل وطالبته بالبحث كما تطالب الرجل . بل يقول المستر ديوي اننا يجب ألا نطالب التلميذ بأن يتعلم بل نطالبه بأن يعيش معيشة هي الوسيلة الى تعليمه

وقد أخذت بعض المدارس الانجليزية خطة جديدة في التعليم وهي أنها تنظم التلاميذ فرقاً صغيرة وتكلف كل فرقة بالخروج والتجوال الى بضعة أميال في ناحية من النواحي القريبة من المدرسة ثم يعاين تلاميذ هذه الفرقة كل ما في هذه الناحية من أنواع الحيوان والنبات والتربة والأنهار ويكتبون عنها تقريراً للمدرسة . وقد وجد أن هذه الطريقة تحث التلميذ على البحث وتزيد اهتمامه بالاكتشاف العلمي وهذا عدا ازدياد معلوماته

سباق الخنازير

لما كان السياح في الأقصر كان أصحاب الفنادق في تلك المدينة يدبرون لهم سباقاً من الجواميس . فكانت الجاموسة تخرج عند اطلاق النار المؤذن بالشروع في السباق ولكن بدلاً من أن تتجه نحو الغاية المنصو[بة] تسير في الخلف الى الجهة المقابلة وهي مضطربة مرتبكة . وبعضها يسير ذات اليمين وذات اليسار فيكون من ذلك سرور السياحين وضحكهم

وقد فكر المكسيكيون في ايجاد سباق يشبه سباق الجواميس عندنا . وهو سباق الخنازير . أما الطريقة التي يتبعونها ف[ي]



تحريض الخنزير على الجري فتتلخص في اجاعته يوماً كاملا قبل السباق . وفي صباح يوم السباق يوضع كل خنزير في قفص ويوضع الطعام الشهي على مسافة قريبة منه حتى يشتد جوعه ثم يفرج عنه وتجري عر[بة] حاملة للطعام فتجري وراءها الخنازير وللسابق مكافأته

الفحم الملون

يصبغ الآن الفحم الاميركي بصبغة تبين رتبته . فكل نوع يصبغ بصبغة خاصة ولا يمكن المشتري معرفتها بمجرد النظر ولا يحتاج لأن يكون خبيراً بالفحم حتى يستطيع تمييز رتبته . وفي الولايات المتحدة شر[كة] تتجر بالجوز الذي نسميه في مصر « عين الجمل » وتدمغ كل جوزة بختمها حتى تمنع الغش أي ان الشاري يرى الختم فيعرف انه لهذه الشركة دون غيرها . وفي انجلترا يختم الآن البيض الانجليزي حتى لا ينخدع آكلوه ويشتروا بدلا منه بيضاً أجنبياً

الثروة النائمة

كان المسيو لازكور رجلاً فقيراً فأصبح الآن غنيا يملك ٣٥ ألف جنيه. أما الطريقة التي بلغ بها هذه الثروة الحسنة فليس له فيها فضل. فقد تزوج قبل ٣٠ عاماً فتاة فقيرة يتيمة حملت اليه بضعة كتب قديمة، وبقيت هذه الكتب مهملة مطروحة في إحدى الزوايا الى ان أراد المسيو لازكور أن ينقل أمتعته وأثاثه الى بيت آخر. ورأت زوجته أنها يمكنها أن تتخلى عن الاشياء القديمة فاستدعت أحد التجار لكي يشتري الاثاث القديم وهذه الكتب التي لا فائدة منها.

وجاء الرجل فنظر في نسخة قديمة من الكتاب المقدس فثمنها بنحو مائة قرش. ودهشت المرأة لهذا الثمن ولكن عند ما جاء زوجها رأى أن يتريث. واستدعى آخر فثمنها بمبلغ ألف قرش. وهذا الكتاب أول كتاب طبع في العالم في مطبعة جوتنبرج. وأرسلت الكتب الى نيويورك فبلغ ثمنها ٣٥٠٠٠ جنيه

الزنوج والمائدة

انتخب لمجلس النواب في الولايات المتحدة عضو زنجي، ومن المألوف المأثور انه يجب على زوجة الرئيس ان تدعو زوجة العضو المنتخب الى حفلة شاي أو مأدبة. ولكن السيدة الزنجية في الولايات المتحدة، زيادة على انها زنجية، ينظر أهل الجنوب اليها نظرة كراهة شديدة. واضطرت المسز هوفر زوجة الرئيس ان تدعوها جريا على المأثور فقامت عليها قيامة الصحف في الولايات الجنوبية واحتج كثيرون على كرامة الرياسة التي أهينت بوجود زنجية سوداء الى مائدة الرئيس

الاشتراك في الموت

زادت الأثمان بعد الحرب في كل شيء تقريباً ومن الأشياء التي زادت زيادة فاحشة أجور الدفن في مدريد عاصمة اسبانيا. فأن أقل أو أحقر دفن يحتاج الى مبلغ لا يقل عن عشرة جنيهات ولذلك فأن الفقراء عانوا من هذا الغلاء مشقة كبيرة

وأخيراً أقامت شركة تؤمن الناس من تكاليف الموت فهي تدفن كل إنسان مجاناً مادام يشترك بنحو ٤٠ قرشاً في العام طول حياته لهذه الشركة ولو أنه اشترك اليوم ومات في الغد لحملته الشركة في عربتها الفخمة وعليها الأكاليل ودفنته بالمجان

وقد اشترك كثيرون من فقراء الاسبان في هذه الشركة الجديدة

اللبن النباتي

في جواتيمالا بامريكا الوسطى اشجار لها عصارة لبنية القوام واللون والطعم. وهذه العصارة تستخرج منها بحز اللحاء اي القشرة فتسيل وعندئذ تجمع وتؤكل والسكان هناك يضيفونها الى اللبن كما يضاف اللبن الحيواني ويشربونها

الرق أحسن

كان الرق شائعاً في المغرب الأقصى الى زمن قريب ولكن عند ما انتشر النفوذ الفرنسي أخذ يتقلص شيئاً فشيئاً. وقد حدث في مكناسه أن المحكمة التي يرأسها قاض فرنسي أحضرت جارية ومعها مولاها فحكمت بالافراج عن الجارية وانها حرة وحكمت على مولاها بالغرامة. ولكن الجارية صرخت في المحكمة تطلب البقاء في الرق

وهذا يدلنا على ان الحرية التي تتمتع بها ليست نعمة لكل الناس. فان هناك أفراداً يكرهونها لأنها تعني الاجتهاد والكد في العيش بينما الرق يعني الراحة والطمأنينة الى شخص آخر يقوم بخدمة الرقيق



قطرات الصيف

لشركات السكك الحديدية الامريكية همم عالية في مزاحمة الاتومبيلات. فمن ذلك انها عندما رأت ان الجمهور يهجر القطرات الى الاتومبيلات عمدت الى قطراتها فجعلت العربات مكشوفة خالية من النوافذ مدة الصيف لكي يمكن المسافرون ان يتنزهوا برؤية المناظر الطبيعية وقت السفر كما ترى في الصورة العليا



عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



زى الاطفال

في ميدان السباق « باوتاي » قريباً من باريس تتبارى الخيول عدواً في المضمار وتتبارى السيدات والاوانس في الازياء . حتى الاطفال يلبسون ويتخذون آخر الازياء الجميلة التي يتفنن فيها مخترعو الازياء كما ترى في هذا الزي الجميل التي تلبسه طفلة لطيفة لا تبالي بالوقوف أمام آلة المصور كأنها امرأة كاملة

وفاة الراقصة انجا موجول

توفيت هـذه الراقصة الجميلة بحادثة اصطدام اذ كانت تتنزه مع خطيبها بالقرب من ميلان في ايطاليا فاصطدم الاتومبيل بشجرة جُرحت انجا موجول جرحاً بليغاً أفضى الى موتها . وقد كانت في الرابعة والعشرين من عمرها وهي مشهورة في باريس وسائر العواصم الاوربية



السيدة الاولى فى انجلترا بعد الملكة

اشبل مكدونالد ابنة رئيس الوزارة الانجليزية وربة البيت فى داره

إشبل مكدونالد هي ابنة المستر رمزي مكدونالد رئيس الوزارة الانجليزية وهي الآن ربة البيت الخاص برئيس وزارة بريطانيا في شارع دونتج رقم ١٠ بلندن وذلك لأن والدها لم يتزوج عقب وفاة أمها التي ماتت وهي بعد طفلة . فنشأت الفتاة وهي ترى نفسها كبرى أخواتها الثلاث غير أخ آخر

وتعقد في منزل رئيس الوزراء ولائم كثيرة يجب على زوجة الرئيس أن تحيي فيها الضيوف الذين يختلفون مقاماً ، وباختلاف المقام يختلف المقعد ولا بد من الحذر والحيطة لئلا تخطىء ربة البيت في ترتيب المقاعد فتجلس أحد الضيوف في مكان دون ما كان ينتظره أو الى جوار خصم له من الخصوم السياسيين . وقد كانت « مارجوت » زوجة المستر اسكويث تسهر الليالي في ترتيب المقاعد مع أنها عاشت في الولائم والترحيبات والضيافات فكيف تصنع هذه الفتاة الديمقراطية ؟

وإشبل في السادسة والعشرين من عمرها وقد سبق ان رأست « الدار الكبيرة » سنة ١٩٢٤ حين كان أبوها رئيس وزارة وها هي تعود اليها هذا العام بعد ان اكتسبت تجارب وخبرة . فقد انتخبت سنة ١٩٢٨ عضواً بمجلس لندن وانتخبت هذا العام عضواً بمجلس العموم وهي مع ذكائها وسعة ثقافتها فتاة جميلة رشيقة القد يتلألأ الذكاء في عينيها وتتكلم



المس اشبل مكدونالد

باللهجة الاسكوتلندية . وقد سبق ان زارت قصر وندسور ولقيت هناك الملك والملكة وذلك قبل ان يكون أبوها وزيراً . فلما تولى حزب العمال وصار المستر رمزي مكدونالد رئيساً للوزارة صارت الفتاة اشبل السيدة الاولى في البلاد بعد الملكة

وقد عاشت طول حياتها معيشة بسيطة لا تعرف من الطعام سوى المقدار القليل الساذج الذي لم تعتمله يد الطباخ الماهر .

ومما يذكر عن منزل والدها ان أحد السياسيين من الاحرار زاره وتعشى هناك فوصفه بأن الانسان يجد هناك الطعام السيء والحديث الشائق

وهذا هو المنتظر من رجل مثل رمزي مكدونالد واسع الاطلاع قرأ مئات الكتب وساح في أقطار العالم وخبر السياسة والادارة وحيل الاحزاب . ولكنه نشأ على السذاجة في المطعم والمشرب . ولذلك فان ابنته لا تعرف للآن كيف تلبس ملابس السهرة وتحتاج الى من يرشدها الى ذلك وهذه الملابس هي أكره الاشياء لديها

وقد كان أبوها معتاداً أن يقرأ كل يوم فصلاً من أجد الكتب الممتعة وحوله أولاده وهم أربع بنات وغلام وللآن ما يزال ملازماً لهذه العادة وابنته اشتراكية على مبدئه وهي تعرف أوساط العمال . وقد درست أحوال الفاقة في شرق لندن وذلك فهي تخطب في الاشتراكية عن خبرة وتجارب

ولا بد أن نساء الطبقة الارستقراطية في لندن ستنتقدها في ولائمها القادمة ولكن أشبل مكدونالد لن تبالي كثيراً بانتقاداتهن الطعام والشراب كما انها لم تكترث لآرائهن في تقسيم الثروات

آخر أزياء الصيف

في باريس





باليمين : فستان مزركش للنزهة الخلوية

باليسار : فستان لبعد الظهر





باليمين : فستان صيفي لفت الانظار في ميدان سباق الخيل بباريس

باليسار : فستان للنزهة الخلوية



جائزة رومة للموسيقى

يعطي « معهد فرنسا » جائزة كل عام تسمى جائزة رومة لمن يتفوق في الموسيقى . وقد نالت هذه الجائزة في هذه السنة الآنسة بارين التي ترى صورتها في أعلى

الملكة مارى

ذكرت المسز فيليب سنودن زوجة الوزير الانجليزي الملكة ماري زوجة الملك جورج الخامس فقالت انها لو لم تكن ملكة لكانت زعيمة من زعيمات النساء تدافع عن قضية الحرية والبر بالفقراء . وقد عملت معها في الاعمال الخيرية فوجدت منها نشاطاً ومثابرة قلما يجدهما الانسان في سيدة نشأت في الرفاهية والترف وأحيطت بالبذخ . وهي تدرس أحوال الفقراء وتؤزر بمركزها في الجمعيات والمستشفيات وتوجه عنايتها نحو العمل لمصالح هؤلاء الفقراء

المسز سدنى وب

رفعت الحكومة الانجليزية المستر سدني وب أحد وزرائها الى مركز بارون فصار لورد او صارت امرأته ليدي ولكن المسز سدني وب ترفض أن تكون ليدي وقد أعلنت

لأصدقائها انها تحب أن تبقى « مسز » لان هذا الأسم قد عرف عنها وبه نالت شهرتها فهي لا تحب أن تغيره

المرأة والحرب

الاعتقاد الشائع ان المرأة لم تخلق للحرب بل للسلام وانها لا تصلح لحمل البنادق وقتل الناس وانما تصلح لمواساة الجروح وتمريض المرضى . ولكن روسيا تخالف هذا الاعتقاد فانها أنشأت فرقتين من المشاة في جيشها وليس فيهما رجل بل كل منهما مؤلف من النساء

وقد اشتركت هاتان الفرقتان في المناورات الاخيرة

الحذاء العالى

تحب السيدات والفتيات من الأحذية ما كان كعبها عالياً ولا يصدقن ان في هذا ضرراً عظيماً بصحتهن . ولكن مديرة كلية يووا في الولايات المتحدة استطاعت أن تقنع الطالبات بضرر الكعب العالي حتى انهن جميعاً أبدلن أحذيتهن

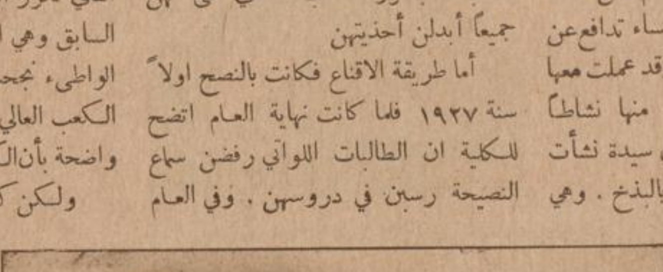
أما طريقة الاقناع فكانت بالنصح اولاً سنة ١٩٢٧ فلما كانت نهاية العام اتضح للكلية ان الطالبات اللواتي رفضن سماع النصيحة رسبن في دروسهن . وفي العام التالي تكرر النصح وكانت النتيجة مثل العام السابق وهي ان الطالبة التي تلبس الكعب الواطىء نجحت بينما رسبت تلك التي لزمت الكعب العالي . وكانت هذه النتيجة شهادة واضحة بأن الكعب العالي يفسد ذهن الفتيات ولكن كيف يحدث ذلك ؟

هذا السؤال أجابت عليه مديرة الكلية بان فحصت عن أجسام الطالبات باشعة رونتجن فوجدت ان الفتيات اللواتي يلبسن الأحذية ذوات الكعوب العالية قد تقوست ظهورهن وبرزت بطونهن وانحرفت عظام العنق عن استقامتها . وهذا الانحراف أو التقوس في العظام يجعل الفتاة عاجزة عن مواصلة الدرس والجهد وهـ



نبوغ طالبة

ترى هنا صورة الآنسة فضيلة عارف كريمة ابراهيم بك عارف مدير ادارة المجالس الحسبية بوزارة الحقانية وحفيدة المرحوم مصطفى باشا العرب وكيل البحرية سابقاً . وقد فازت في امتحان البكالوريا هذا العام وكانت الاولى في مدرسة شبرا الثانوية للقسم العلمي وكافأتها وزارة المعارف بأن ردت اليها المصروفات المدرسية



فوز الاوانس في امتحان البكالوريا

لما ظهرت نتيجة البكالوريا هذا العام كان من بواعث الارتياح أن تقدم عشر طالبات للبكالوريا من مدرسة شبرا الثانوية فنجحن جميعهن وهن ست من القسم العلمي ، وأربع من القسم الادبي ترى صورتهن في أعلى وهن من اليمين الى اليسار الاوانس : نعيمة علية الايوبي وفاطمة خليل فهمي وفاطمة سالم سيف وزهيرة عبد العزيز احمد (تصوير بدر)

اخطاء القضاء

ضحية التواطوء

بجيجودي

في منتصف ليلة ١٦ نوفمبر سنة ١٨٤٧ نبه المسيو درانهان التاجر ببلدة فيو بفرنسا الى لهب اندلع في بيت على حدود البلدة فأيقظ جيرانه وذهبوا جميعاً الى حيث الحريق فوجدوا كوخ العم جاي وقد أندلعت النيران فيه وبعد أن أطفأوها بحثوا عن العم جاي فوجدوه صريعاً على الارض وقد ظنوه لأول وهلة مغمي عليه من أثر الاختناق ولكنهم تبينوه فاذا هو قتيل من أثر ضربات هشمت رأسه وحطمته

وقد حارت السلطات في تعليل هـذه الجريمة فان المجني عليه كان فقيراً متهدماً بلغ الثمانية والسبعين من عمره فمن ذا الذى يطمع في شيء لديه ومن ذا الذي بلغ من الوحشية أن يقتل شيخاً فانياً ؟

وما لبثت الشبهات أن اتجهت الى مدرس بالمدرسة الاولية في تلك البلدة وهو شاب يدعى جان لسنيه كان العم جاي قد باعه منذ ثلاثة أشهر أرضاً له هي كل ما يملك مقابل معاش شهري طول الحياة قدره ٦ فرنكات و٧٥ سنتيماً ، وقد اعتقد الجمهور والمحققون أن لسنيه أراد التخلص من هـذا المعاش على قلته فقتل الشيخ المسكين . وساد هذا الاعتقاد على الرغم من أن ماضي لسنيه لم يكن فيه ما يبرره وقد ذهب ليلة الحريق مع من ذهبوا الى الكوخ فلم يبد عليه أي شيء غير طبيعي وقد وجد لدى المجني عليه بينما كان يبحث مع الناس مبلغ ٩ فرنكات و ٨٠ سنتيماً فأسرع الى تسليمها للمحقق

وقد كانت الشبهة الموجهة ضده ضعيفة ولكن النيابة تعلقت بها وجعلت تبحث في أحوال لسنيه حتى عرفت انه يحب امرأة متزوجة اسمها مدام لسباني وهي



جان لسنيه المتهم خطأ بقتل العم جاي

زوجة صاحب حانة في البلدة وكانت لها سمعة سيئة بين الاهالي . ولما سئل العمدة عن سلوك لسنيه قال انه مثقل بالديون وان حالته المالية كانت جـديرة بأن تجعله يتخلص من المعاش الذي يدفعه للقتيل .

وشهد قسيس البلدة فقال انه حين زار جاي للمرة الأخيرة شكا هذا اليه من ان لسنيه كان يؤخر عنه النفقة . فلما خاطب لسنيه في ذلك قال له هذا ان جاي رجل لا يقنع

غير ان كل ذلك لم يكن كافياً لمواجهة جان لسنيه بالتهمة وانما تمت القرائن والادلة على إجرامه اذ أتى رجـل يدعى دينيان فقال انه كان سائراً مساء في الغابة فهاجمه جماعة من اللصوص تبين منهم لسنيه وأباه . وقد ثبت دينيان على القول واجتهد جان لسنيه في ان يثبت كان مدعواً لدى عائلة في الوقت حدث فيه ذلك الاعتداء على دينيان و المحقق لم يستمع اليه وثبت لديه في اللحظة ان لسنيه لص مجرم فقبض وعلى أبيه وزج بهما في السجن الاول قتل جاي وتهمة الثاني مع ابنه

وعندئذ تقدم شهود آخرون للشهادة وكل منهم يحكي شيئاً جديداً لسنيه الصغير يظهره في مظهر خلق وجاء العمدة يضيف الى شهادته ان المتهم جان لسنيه كان بصفته كاتب ـــ الى جانب وظيفته في المدرسة كلف بتسجيل وفاة العم جاي الوفيات فكتب انه مات في الساعة عشرة مساء . فلما سأله العمدة كيف ساعة الوفاة شحب لونه ولم يحر وجاءت مدام لسباني فقالت انها جان لسنيه يوماً من الايام ولكنه هددها يوماً بالمسدس واغتصبها

وجاء يوم المحاكمة فدافع المحامي عن المتهم الأول دفاعاً بليغاً وسخر من بان معاشاً شهرياً قدره ستة فرنكات الفرنك يدفع شاباً متعلماً لأن يقتل فانياً وهو يعرف نتيجة الجريمة دفاعه لم يجد نفعاً وحكم على جان بالسجن المؤبد وبريء أبوه من وكان الوداع مؤثراً بين الاب

وقد أقسم هذا له وهو يبكي انه لا يهدأ له جسم ولا بال حتى يبرهن على براءته ويأتي بالمجرم الحقيقي

وقد بر لسنيه الكبير بالقسم وبدأ بحوثه من ناحية لسباني صاحب الحانة وقد ارتاب فيه لأول وهلة واعتقد انه هو الذي دبر هذه المكيدة لابنه انتقاماً منه لانه اتصل بزوجته . وقد اتخذ في تحرياته غاية الكتمان والحذر وساعده المحامي جرجير حتى جمعا كثيراً من أقوال أهالي البلدة ومنها ان دينيان اعترف لبعضهم بانه افترى على لسنيه وأبيه تلك الفرية بعد ان حرضه لسباني عليها اذ كان مديناً له بخمسة عشر فرنكاً ولا يفتأ يهدده ببيع متاعه الرخيص

وأخيراً نجح المحامي في الأتيان بالمسيو شاراندو رئيس النيابة الجديد الى البلدة وكان هذا قد عين حديثاً ولم يجد خيراً ولا عاراً في اعادة التحقيق في قضية العم جاي بعد أن مضى عليها سبع سنوات لانه لو ظهر خطأ سابق لما كان مسئولاً عنه . واستدعى رئيس النيابة الشهود من جديد فاضطر دينيان أن يعترف بتلفيقه التهمة على لسنيه وأبيه بتحريض من لسباني واستدعيت زوجة الاخير فاعترفت بكذبها في شهادتها مجبرة بأقوال شاهدات أسرت اليهن انها كذبت على لسنيه . وأخيراً شهد جالفيل ابن زوجة لسباني بانه سمع هذا يتحدث مع بومين أخي زوجته بما يفيد أنهما قتلا العم جاي لتثبت تهمة القتل على لسنيه فيؤخذ بجريرتهما . فقبض على لسباني وما لبث حتى اعترف بجرمه وقال : انه في ليلة الحادثة كان قد ذهب مع صهره الى جاي فابتاعا منه جانباً من النبيذ كان مخزوناً لديه ثم قتله بمطرقة ولم يصبر الشيخ إلا على ضربات قليلات منها وخر صريعاً . وكانت ثمة شمعة موقدة وهي التي أحدثت الحريق فيما بعد

وعلى أثر ذلك برىء جان لسنيه بعد أن مكث في السجن ثماني سنوات شاب من هولها وهرم . وحكم على لسباني وصهره بومين بالاشغال الشاقة المؤبدة

وما بلغت مأساة لسنيه مسامع الامبراطور نابليون الثالث حتى نفحه بمبلغ ألفي فرنك وعينه مفتشاً بالسكك الحديدية ولكن المسكين كان قد تحطم ومات بعد سنة من ذلك



. . . ثم قتله بمطرقة ولم يصبر الشيخ إلا على ضربات قليلات . . .

أول من فكر فى الطيران

الخيال أساس الاختراع

كان القدماء يحلمون بالطيران بل منهم من تجرأ على أن يطير وينكسر مثل عباس ابن فرناس الاندلسي الذي صنع لنفسه أجنحة ثم طار فوقع وكسر ظهره وقد علل الكسر بأنه لم يكن ذنب يوازن جسمه

وكان روجر بيكون العالم الانجليزي في القرن الثالث عشر يعتقد ان الطيران ممكن وتخيل كرة كبيرة من المعدن الخفيف الرقيق تطفو في الهواء كما يطفو الخشب على الماء ويتعلق بها الناس ويتعلمون كيف يوجهونها نحو أي جهة

ولكن روجر تخيل ولم يخترع . أما ليوناردو دا فنشي الايطالي فقد اخترع طيارة في القرن السادس عشر ركبها أحد تلامذته ثم وقع بها فانكسر وكفّ ليوناردو عن الاختراع خوفاً من هذه العواقب ولأن تلاميذه كانوا يتحمسون فيركبون الطيارة قبل أن ينتهي منها . وقد اخترع البارشوت التي تستعمل الآن أو واحدة مثلها . والبارشوت هي المظلة التي يتعلق بها الانسان عند ما يحدث خطر للطيارة ويريد أن ينزل وحده الى الارض فهي تهبط رويداً رويداً . وقد ترك ليوناردو مذكرات ذكر فيها أمواج الهواء وتياراته ودعا الى درسها قبل اختراع الطيارات وكان يرسم الطيور في أوقات طيرانها لكي يدرس منها طريقة الطيران التي تتبعها وكيف تقاوم الريح أو تستفيد منها

ومن الذين كتبوا عن الطيران وقالوا بامكانه جون دلكنز الاسقف الانجليزي الذي ولد سنة ١٦١٤ ومات سنة ١٦٧٢ وكان يعشق العلوم . وقد أسس الجمعية الملوكية لتقدم العلوم وهي أعظم جمعية من نوعها في العالم وكانت له آراء عصرية تشبه ما نسمعه في أيامنا فانه اقترح اختراع طيارة يمكننا أن نسافر بها الى القمر

وهناك رجل برازيلي يدعى الأب بارتلوميو اخترع طيارة أو بالاحرى فكر في الاختراع وأتم التخطيط على الورق لطيارة يمكنها أن ترتفع عن الارض بالمغنطيس

وبقي الكلام عن الطيران مجرد كلام الى أن عرف غاز الهيدروجين في القرن الثامن عشر . وهذا الغاز أخف من الهواء وقد أنشئت البالونات في ذلك العهد وأمكن نابليون أن يطير بضعة بالونات فوق القاهرة لكي يدهش بها الاهالي

وبقيت البالونات معروفة مستعملة للاستكشاف فقط لانه لم يكن من الممكن توجيهها لأية جهة ولذلك كانت فائدتها قليلة أو في حكم العدم . وفي سنة ١٨٣٩ فكر أحد الاميركيين في لويسفيل في الولايات المتحدة في اختراع طيارة تطير بآلة بخارية صغيرة بسرعة ٢٠٠ ميل في الساعة ... يكتب اسمه على الكتاب

وبقيت الحال كذلك الى أن ظهر الموطر ... يدور بالبترول . فانه أوحى الى المخترعين فكرة ... موطر صغير يدور بال... المصفى فيمكنه أن ... مروحة ترفعه ويرتفع ... عن الارض . وكان أول ... رايط الاميركي أول ... استطاع تحقيق هذه الفكرة سنة ١٩٠٣ اذ طار بطيارة ... ١٢ ثانية فوق الهواء ... ومن ذلك الوقت ... الطيران يتقدم



الطيران كما تخيله الاب برطلميو



صورة تاريخية : وليم هارفي يشرح الدورة الدموية للملك تشارلس الاول

ولد الطبيب وليم هارفي سنة ١٥٧٨ ومات سنة ١٦٥٧ وكان هو الطبيب الذي وقف على الدورة الدموية في الحيوان والانسان ، وقد تعلم في انجلترا ثم رحل الى بادوا في ايطاليا لكي يتكمل لأن ايطاليا كانت في ذلك الوقت زعيمة النهضة الاوربية يرحل اليها الاوربيون لكي يتعلموا العلوم الجديدة . وتعين سنة ١٦١٨ طبيباً للملك جيمس الاول ثم صار طبيباً لخلفه الملك تشارلس الاول . ولما حدث التصادم بين هذا الملك وبين البرلمان انضم هو الى الملك ولكن عفي عنه بعد ذلك . وقد ألف كتاباً باللغة اللاتينية عن الدورة الدموية أثبت فيه أن الدم يدور في جميع انحاء الجسم وأن القلب هو المضخة التي تضخه الى الرئة . والصورة العليا من ريشة الرسام « هنا » وهي تمثل وليم هارفي وهو يشرح الدورة الدموية للملك تشارلس الاول في معمله

فكاهه وادب

كيف يثبت شخصيته ؟

دخل أحد الغرباء مكتب البريد ومعه حوالة مالية يرجو صرفها ، ولما كانت الحوالة بمبلغ كبير رغب اليه موظف البوستة أن يقدم له ما يثبت شخصيته . وبعد أن وقف الرجل قليلا يفكر بدت على أسارير وجهه أمارات الفرح وكأنه وجد ضالته وسرعان ما أخرج من جيبه صورة فوتوغرافية وقدمها للموظف قائلا :

— ها هي يا سيدي صورتي الفوتوغرافية ! !

دليل نابغة

السائح (وكان يسير في جبال سويسرا): من أين أتت كل هذه الصخور الكبيرة ؟

الدليل : لقد جرفتها الى هنا الثلاجات

السائح : وأين هذه الثلاجات ؟

الدليل : عادت لتبحث لها عن صخور أخرى . . .

تلميذ نبيه

المعلم (وهو يريد أن يفسر لتلاميذه معنى « يستعيد الانسان قواه ») : لنفرض أن أباك يا أحمد اشتغل طول نهاره بكثرة ألا ينهك التعب قواه ؟

التلميذ : نعم بلا شك

المعلم : فماذا يعمل اذاً اذا ما أتى الليل ؟

التلميذ : هذا ما تبحث عنه والدتي وما تود معرفته ! . . .

تخلص بديع

امتدت يد أحد النشالين الى جيب فريد افندي ونشلت منه كل نقوده فأصبح لا يجد لنفسه مأوى في البلد وهو غريب فيها ، فقصد الى فندق فخم واستفسر من الكاتب المنوط به العمل بالليل عن أجر الغرفة فأجابه الكاتب بأن أجر الغرفة في الدور الاول خمسون قرشاً وأجر الغرفة في الدور الثاني أربعون قرشاً وهكذا ينقص عشرة قروش في كل دور عن الدور الذي تحته

فأخذ فريد يعد ما معه من النقود وطلب الى الكاتب أن يصحبه الى خارج الفندق فقال . له الكاتب محتجاً :

ـ قل لي اذاً ألا تريد غرفة بعد هذا كله ؟

فأجابه فريد افندي وهو ينظر متأملا الى بناء الفندق :

ـ كلا . . . فبناء الفندق ليس مرتفعاً كفاية

نصيحة مسالم

الاول : ياللعجب تسمعه يقول لك قرد ولا تتحرك . لو كنت مكانك لما سكت على هذا

الثاني : وماذا تريد أن أفعل ؟

الاول : على الأقل اطلب منه البرهان !

تعهد

— ألم تتعهد عند بيعك لي هذا الاوتوموبيل ان تلتزم باصلاح كل ما يكسر أو ينقص

— نعم يا سيدي . وما هو ؟

— اربعة أسنان امامية وعظم الترقوة



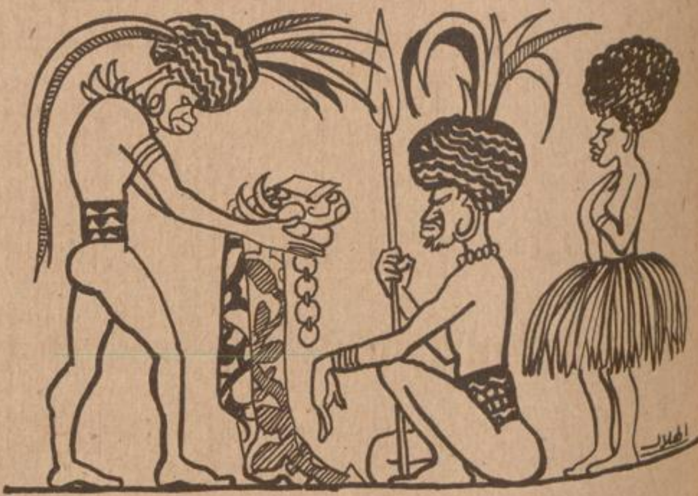
ما أشجعه ! ! !

المحصل : لما رحت أطلب منه الفلوس طردني وقال لي اذا رجعت تاني اقتلك

صاحب المحل : وهو فاكر اني أخاف ؟ أرجع له حالا ! ! !

حيث تباع الزوجة بعشرة جنيهات

المرأة والزواج عند المتوحشين



«عريس» يشتري زوجته ببعض السلع

تنتشر الحضارة الغربية بين المتوحشين فيجعلهم يستبدلون بآرائهم القديمة عن المرأة والزواج والاولاد آراء جديدة

وأعظم سمة يتسم بها المتوحشون في الجزر العدة التي تقع في شرق آسيا وجنوبها الشرقي هو احتقار المرأة احتقاراً عظيما .

ففي جزر سليمان يبيع الاب ابنته لمن يقدم أعلى الأثمان ، وليس للفتاة ولا لأمها رأي في هذا الزواج . وقد يكون الزوج رجلا مسنا كريه الوجه أو فتى وسيماً وهو في الحالتين يزين نفسه بزينة تعد في نظرنا بشعة ولكنها عندهم برهان الجمال . فهو يضع في أنفه نابي خنزير ويعلق أقراطاً ثقيلة في أذنيه حتى يتهدلا الى عاتقيه ويزين عنقه بالخرز والودع

وثمن الزوجة يتراوح حول عشرة جنيهات فأحياناً يبلغ ٨ أو ١٠ أو ١٢ تبعاً للرغبة في جمال الفتاة . والفتيات أكثر من الفتيان ولذلك فان التنافس عليهن ليس كبيرا ويطلب الاب عادة أشياء مختلفة كالحصير والحراب والمرايا الصغيرة والتبغ والقماش . ولكن باختلاط المتوحشين بالغربيين المتمدينين صاروا الآن يطلبون النقود

وأحياناً عند ما لا يجد الفتى لديه نقوداً يعمد الى مزرعة من مزارع الأجانب الغربيين فيعمل عنده عاما أو عامين حتى يتوافر له هذا المبلغ فيأخذه وينقد والد العروس . ولكن يحدث أحيانا ان الفتى تبهره المدنية فيتعلم الانغماس في الشراب وينفق عليه كل أجرته فاذا أمضى العامين وذهب الى أهله حيث تنتظره عروسه لم يجد شيئاً لكي يسلمه لوالدها . فيحدث عندئذ الشجار الذي قد يؤدي الى القتل . وذلك لأن الاب حجز ابنته طول هذه المدة لكي ينتفع في نهاية العام أو العامين بمهرها فاذا به يجد ان وقته قد ذهب سدى وأن الفتى خدعه

وللمرأة الأوربية مقام كبير جداً عند المتوحشين فهم ينظرون اليها كأنها أحد الملائكة ، ولذلك فانه يكفي ان تمر سيدة أوربية بين جماعة متشاجرين حتى يهدأ الشجار فهي تفرقهم وهي صامتة بمجرد وجودها بينهم

وقد صار المتوحشون يعاملون نساءهم معاملة حسنة بعد أن رأوا كيف يمكن ان تكون المرأة جميلة عند الغربيين عندما يحسنون معاملتها

السؤال والجواب

أرض الصحراء

《 س 》 هل يمكن اصلاح الصحراء التي تحيط بمصر حتى تزرع ؟ (ا . ت .)

《 ج 》 الصحارى الشرقية عالية جداً ورفع الماء اليها للري يحتاج الى كلفة باهظة أما الصحارى الغربية فمنخفضة بعض الانخفاض وفيها أماكن يزيد انخفاضها على مستوى البحر وهي الواحات وهذه يمكن استزراعها بنقل مياه النيل اليها . ولكن يمكن ، بفتح قناة بين البحر المتوسط وهذه المنخفضات في الصحارى الغربية ، ايجاد بحيرات تساعد على نزول المطر . ويمكن عندئذ ري جزء كبير من الارض التي حولها بالمطر

الساميون والتوحيد

《 س 》 ما هو السبب في اهتداء الساميين الى التوحيد مع ان الرومان والأغريق والمصريين لم يعرفوه ؟

(ا . ت .)

《 ج 》 التوحيد يوافق البداوة أكثر مما يوافق الحضارة . وقد كان الساميون عند ما اهتدوا الى التوحيد بدواً يعيشون في الخيام ويرعون الأغنام أو الأبل والبدوي يستأنس بالايمان المجرد الذي لا يجبره على حمل تماثيل وأصنام ثم هو بنشأته لا يمكنه أن يصنع تمثالا . وقد كان الهكسوس وهم البدو الذين غزوا مصر في الألف الثاني قبل الميلاد يؤمنون بالتوحيد

اللبن وتعقيمه

《 س 》 هل اغلاء اللبن يقتل مافيه من جراثيم مفيدة وكيف يمكن تعقيمه بدون أن يغلى ؟ (ح . ف .)

《 ج 》 ان تعقيم اللبن يراد منه قتل الجراثيم الحية . ولكن يظهر انكم تقصدون بعض العناصر الحيوية التي تسمى فيتامين . وفي اللبن ثلاثة أنواع منها واغلاؤه المعتاد لا يقتلها ولكن اذا أغلي اللبن مرات متوالية أو حفظ في العلب مدة ما فانه يفقد ما فيه من فيتامين . والفيتامين ليس حياً من الاحياء بل هو مركب كيميائي يفسد بتكرار الاغلاء أو بالحفظ مدة طويلة ولذلك فجميع الاطعمة الكبيسة المحفوظة في العلب خالية منه

اتقان اللغة

《 س 》 أتكلم اليسير من الفرنسية وأريد اتقانها فكيف أفعل ؟

(. . .)

《 ج 》 اذا كانت غايتكم اتقان الكلام فليس أحسن من زيارة فرنسا بضعة أشهر أما اذا كانت الغاية الدرس للقراءة فليس هناك أحسن من قراءة الكتب والصحف مع استعمال المعاجم . ومن أحسن الطرق أن تترجموا قطعة من الفرنسية الى العربية ثم تعودوا بعد أيام فتترجموها من العربية الى الفرنسية وتطابقوها على الأصل الفرنسي

الاستهواء الذاتي

《 س 》 هل يمكن أن يحقق الا[...] غايته بالاستهواء الذاتي ؟ (ص . ا .)

《 ج 》 اذا كانت الغاية معقولة [...] الامكان تحقيقها فالاستهواء يزيد [...] الشخص على تحقيقها . والنجاح في أي [...] من فروع العمل غير ممكن بدون [...] ولو تأملتم حياة رجل مثل نابليون أو [...] أو غيرهما لوجدتم أن كلاً منهما قد [...] نفسه الى الرياسة والقيادة وهو لا يدر[...]

الصابون والورق

《 س 》 كيف يمكنني أن أدرس صـ[...] الصابون والورق وهل هناك مدارس [...] بدرسهما ؟ (م . م .)

《 ج 》 لو كان لكل صناعة في[...] مدارس خاصة بها لاكتظت المدن و[...] بالمدارس . ويمكنكم أن تتعلموا [...] الصابون من أي مصنع في القاهرة . أما [...] الورق فيمكنكم أن تتعلموها من أي [...] في أوربا وهناك كتب عن صناعة الو[...] والصابون يمكنكم قراءتها ولكنها لا [...] بدون التمرين الابتدائي في المصنع

بذور الكتوس

《 س 》 هل بذور التين الشوكي [...] الككتوس مضرة ؟ (ب . ا .)

《 ج 》 اذا كانت قليلة فلا ضرر [...] لانها عندئذ تنبه الامعاء بخشونتها و[...] اذا كانت كثيرة أحدثت امساكاً [...] لا يأكل الانسان كثيراً منه يجب أن [...] عن تناوله إلا بعد طعام أي في شبع

قد تكون مصاباً باحدى هذه الديدان



دودة مضلعة ديدان وحيـــدة مكـــبرة ديدان مبرومة (ثعابين)

أعراضها هي :

١ فقر الدم	٦ خمول عام
٢ - ضعف الذاكرة	٧ مغص
٣ - انحطاط القوى	٨ - قيء
٤ - فقد الشهية	٩ دوخة
٥ - اصفرار الوجه	١٠ ورم الرجلين

فاذا ظهر عرض من أعراضها تخلص منها باستعمال

شربة ال ٧٥ دودة الالمانية

تباع في جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية

بسعر ٦ قروش ونصف

مأساة زوجين

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

وكان قد مضى على زواجه بهيلدا نحو عام فتجسم هذا العام أمامه بكل حوادثه ومباهجه ولم ينس أي شيء طفيف من ذكرياته

وكان الوقود بالمدفأة قد تآكل وأوشكت النار ان تنطفيء فأحس قليلاً من البرد فوق كثير من الضعف والكلل وطاف بأنحاء الغرفة حيناً يقلب متاعها ويذكر زوجته عنده ويستعيد حديثها لدى كل مناسبة مضت ثم جلس ثانية على كرسيه وعاد فأمسك بالمرآة في يده وقد غلبه شعور كشعور النوم فلم يدر أنائم هو أم صاحٍ وما راعه إلا أن شهد في المرآة طيفاً من النور يمر على حائط الغرفة ثم يقترب منه شيئاً فشيئاً وهو يتجسد حتى استوى بشراً سوياً فاذا بزوجته بكل جمالها ووداعتها.

ثم سقطت المرآة من يده ووقف فجأة على قدميه وقد رأى أمامه هيلدا ولا شك فيها فناداها بأسمها وقد اختلط في صوته الذعر بالسرور وأجابته بابتسامتها الساحرة التي عهدها فيها من قبل وقد سطع في وجهها العطف والحنان. وقالت له: « أجل يا عزيزي جون. أنا هيلدا وهل تشك في ذلك؟ ». فقال لها متلعثماً: « ولكنك مت.. أليس كذلك؟ » فأجابته: « نعم مت. فهل لا زلت لا تفهم ما حصل؟ »

— ولكن كيف... كيف أتيت الى هنا؟

— يا عزيزي جون! أنت لا زلت تجهل الأمر. أتيت عن نفس الطريق الذي جئت أنت منه

— آه. إذن أنا أيضاً مت؟

— نعم بالطبع. ونحن الآن في العالم الآخر. ألا ترى هذه الرياض المزدهرة وهذا السكون العميم؟

***

لم تنم المسز موريسون بعد أن ذهبت الى سريرها ولكنها ظلت تبكي وحدها للالم الذي رأته من ابنها الوحيد.. ولما طالت غيبته ولم تسمعه يذهب الى غرفة نومه نهضت من سريره وذهبت اليه فما كان أشد جزعها إذ رأته ميتاً لا حراك به وقد سقطت المرآة عند قدميه

من هو؟

[رد السؤال المنشور على صفحة ٢١]

« كلوت بك »

فرز البطاطس

يباع البطاطس الآن في انجلترا في علب من الورق بحسب حجمه وطزاجته أي أنه يرتب كما يرتب الشاي صنفاً جيداً أو صنفاً أجود عادياً فالمشتري لايحتاج الى أن يقف ويختار ويساوم بل يطلب نوع البطاطس الذي يطلبه ويدفع ثمنه فتقدم له العلبة التي تحتوي على طلبه . وقد صنع التجار الانجليز ذلك بالبيض أيضاً

الحوانيت فى البواخر

ابتدع ربان الباخرة « اكويتانيا » وهي باخرة كبيرة تسافر بين أوربا وأميركا بدعة جديدة وهي إقامة الحوانيت على سطحها لكي يشتري المسافرون حاجتهم منها. وهذه الحوانيت تحتوي على السلع النفيسة وغير النفيسة . وقد أنشيء على السطح ستة حوانيت . وفي واحد منها زهرية يبلغ ثمنها ٤٠٠٠ جنيه وفي حانوت آخر رسم بالزيت ثمنه ٢٠٠٠ جنيه وهناك حقائب من الجلد للسيدات وفراء وجوارب وجواهر ونحوها

الكلب والسينما

في لندن كلب كان صاحبه يقوده معه الى دار السينما كلما سار اليها . وقد أحب السينما حتى انه لما مات صاحبه صار يقصد بنفسه الى السينما ويتبوأ مقعداً ويقعد صامتاً لا يهر ولا ينبح الى أن ينتهي التمثيل

والظاهر انه صار يحب رؤية الحركة على اللوحة ويستأنس بها وليس شك في انه يفهمها كما يفهمها الناس

عقوبة جديدة

لا يرتاح الأذان لذكر عقوبة جديدة ولكن هل يمكن إنساناً أن ينكر ارتياحه الى هذه العقوبة الجديدة التي وضعتها كونتية ميرونتشير في انجلترا ؟

أما هذه العقوبة الجديدة فخاصة بأولئك التجار الذين يضعون اعلانات كبيرة على الحقول والتلال والمناظر الطبيعية لكي تتراءى واضحة للمسافرين . ولكن المسافر لايحب أن تخفى عنه مناظر الطبيعة الجميلة بل هو في أغلب الاحيان يسافر لكي يتمتع برؤيتها فأخفاؤها عنه جناية . ولذلك فأن هذه الكونتية قد سنت لائحة جديدة للحكم بالغرامة على كل من يضع لوحة إعلانات على المناظر الطبيعية

اختر ما تحب من هذين الامتيازين

الامتياز الاول : هدية مجاناً

تهدي ادارة الهلال الى كل مشترك جديد في إحدى مجلاتها الاسبوعية : المصور — كل شيء — الدنيا المصورة — الفكاهة كتاباً نفيساً من الكتب المبينة أدناه بشرط وصول طلب الاشتراك مرفقاً بالقيمة قبل يوم ٣١ يوليو سنة ١٩٢٩ وترسل الهدية أيضاً لكل من يجدد اشتراكه لمدة سنة أخرى من المشتركين الحاليين أو الذين انتهت مدة اشتراكهم

أسرار القيصرة

تعريب المرحوم طانيوس عبده

تكشف هذه القصة الستار عن أسرار حياة القيصرة الاخيرة المنكودة الحظ وتتضمن طرفاً عن حياة ملوك أوربا وأمرائها قبل الحرب العظمى

مارى انوانيت وولدها

تعريب المرحوم سليم سركيس

رواية تاريخية غرامية تبين بأجلى وصف منشأ الثورة الفرنسية وما تخللها من الحوادث المدهشة ولا سيما ما يتعلق بولي عهد فرنسا المعروف باسم لويس السابع عشر

فرخ النسر

تعريب يوسف البستاني

رواية تاريخية غرامية مؤثرة تبين ما كان من ابن نابليون وكيف قضى عمره سجيناً في بلاد النمسا، وكيف أقام الوزير مترنيخ النمسوي سوراً من الجاسوسية حوله . وغير ذلك من الحوادث المؤثرة الجامعة لفائدة التاريخ ولذة الرواية

أميركا فى نظر شرقى

تأليف الاستاذ الدكتور فيليب حتي

أقام كاتب هذا البحث ثماني سنوات في الولايات المتحدة أتيح له في أثنائها ان يدرس أخلاق الشعب الاميركي وسجاياه وأحواله والكتاب مزين بالرسوم العديدة

اطالة العمر

تلخيص ادارة الهلال

كتاب صحي نفيس يشتمل على وصايا ونصائح أقرها مجمع اطالة الحياة في أميركا . وهو هيئة موقرة تضم صفوة العلماء والاطباء الاخصائيين

أسرار البلاط الالمانى

تعريب المرحوم طانيوس عبده

ليس بين رجال أوربا المعاصرين رجل كان له من التأثير في مجرى التاريخ مثل الامبراطور السابق غليوم . ولذا كان جديراً بالقارىء أن يتعرف تلك الشخصية العجيبة وقد وضع هذا الكتاب اعتماداً على مذكرات نبيل من حاشية ولي عهد ألمانيا سابقاً

الامتياز الثانى : خصم ٢٠ فى المائة

أما الامتياز الثاني فهو أن تشترك في أكثر من مجلة واحدة وبذلك يكون لك الحق في التمتع بامتياز تخفيض ٢٠ في المائة من قيمة اشتراك كل مجلة فتصبح ٤٠ قرشاً بدلا من خمسين في السنة . وفي هذه الحالة لاتقدم هدية للمشترك

قسيمة طلب الاشتراك للامتياز الاول

حضرة مدير مجلة ....

بوستة قصر الدوبارة — مصر

أرجو أن تعدوني مشتركا في مجلة ....

وتجدون طيه قيمة الاشتراك لمدة سنة وقدرها ٥٠ قرشاً لارسال الاعداد وكتاب .... بصفة هدية

الاسم ....

العنوان ....

قسيمة طلب الاشتراك للامتياز الثانى

حضرة مدير الهلال

بوستة قصر الدوبارة — مصر

أرجو أن تعدوني مشتركا في مجلات ....

.... لمدة سنة وتجدون

طيه مبلغ .... قرشاً قيمة الاشتراك باعتبار ٤٠ قرشا لكل مجلة

الاسم ....

العنوان ....



اطلبها كل يوم ثلاثاء

احسن ما في الصحف والكتب

ذكاء الكلاب

[عن مجلة « فتاة الشرق »]

كلنا يعرف الكلب « رين تين تين » في عالم السينما وهو يعد من مشاهير الممثلين وصاحبه يتقاضى راتبه مبلغاً طائلا مقابل تمثيله امام آلة التصوير

فمن أعماله الدالة على الذكاء الفطري الخارج عن دائرة التعليم ، انه كان يمثل يوماً دوره وهو يطارد لصاً ، واتفق انه بينما كان اللص يحاول الهرب اتقاء هجماته العنيفة وعضاته ، وكان عليه ان يقفز الى قطار وهو سائر بسرعة ، سقط وأصيب برضوض خفيفة . وحينئذ أمر مدير فرقة التمثيل بالتوقف عن العمل وما كاد « رين تين تين » يسمع هذا الامر حتى ترك موقفه وأسرع نحو الممثل المصاب وجعل يلحس يديه ووجهه ، كأنه يعتذر اليه ويفهمه ان هجومه عليه كان واجباً قضى به الدور الذي يمثله وان ذلك لا يمس صداقته له

وفي موقف آخر أظهر « رين تين تين » مقدرته العجيبة في ضبط سليقته واخضاع فطرته لأرادته ، وذلك انه بينما كان يمثل دوراً مهماً في احدى الروايات مر امامه فأر ، فتردد في الوثوب عليه ، ثم ما عتم أن تغلب فيه الممثل على القناص فأتم دوره ، وفي النهاية طار نحو الوكر حيث دخل الفأر فقتله وعاد مطمئناً .

قيمة الصحافة في المجتمع

[عن كتاب « في الصحافة » تأليف الاديبين يوسف محمد دسوقي والاستاذ محمد كامل دسوقي]

للصحافة منزلة كبيرة ومكانة محترمة في أوربا وأميركا فلقد اشتغل لويد جورج ومكدونالد وكليمانصو بالتحرير في الصحف وتقاضوا أجوراً كبيرة عن كتاباتهم

واذا نظرنا الى معظم الزعماء في مصر نجد انهم بدأوا حياتهم بالاشتغال في الصحافة ونالوا في مضمارها شهرة . فعبد الله نديم كان صحفياً والشيخ محمد عبده كان صحفياً وكذلك مصطفى كامل ومحمد فريد وسعد زغلول كانوا صحفيين

والصحفيون لهم احترام وتبجيل في جميع الهيئات والاجتماعات وكثيراً مايضعون من الاقتراحات والتقارير ما يأخذ به الرأي العام والحكومة

والصحافة في كل أمة من الأمم لها من النفوذ على الرأي العام ما تعجز عنه أية هيئة أخرى . ولقد كان لنورثكليف النفوذ الاول في انجلترا كما كان موضع الاحترام من ساستها ، ولما كان له من فضل عظيم في كسب الحرب العظمى قدم له لويد جورج رئيس وزارة انجلترا في ذلك الوقت الشكر على ما أداه من خدمة ابان الحرب العظمى بواسطة دعايته الصحفية التي كان يديرها بحذق ومهارة والتي حدت بلودندورف على ان يصرح في مذكراته « بأن الصحافة الانجليزية كانت من أقوى عوامل نصر الانجليز وحلفائهم لأنها كانت تنشر الدعوة في جميع أنحاء العالم وتستفز غضب الشعوب المتمدنة على الألمان ولو كان لهؤلاء صحافة منظمة كالصحافة الانجليزية ما خاضت أمريكا غمار الحرب الى جانب الحلفاء »

وقال بأن نورثكليف هو الذي يدير حركة اشعال الثورة في ألمانيا

البودرة المهلكة

عن مجلة « الكرمة »

انكب أحد العلماء النابغين على درس طائفة من الأمراض المعدية كالانفلونزا والحميات الوافدة والالتهابات الرئوية و... الخ .... فتبين له أن الفتاة التي تطلي وجهها بالبودرة هي المسئولة أولاً وأخيراً عن انتشار هذه الأمراض وان بودرتها من الكوارث على الانسانية

وقد شرح هذا الطبيب نظريته ... ان البودرة عبارة عن طباشير ... جداً ثم تلون قليلا وتعطر . ومعروف ... الجراثيم انها مغرمة بالطباشير اشد ... فاذا شعرت بان وجه احدى الفتيات ... بالبودرة أقبلت مسرعة وهبطت ... واتخذت لها مقاماً فيه تنمو وتتوالد ... وذرة واحدة من البودرة تتسع ... مليون أو مليونين من المكروبات

ويؤكد هذا الطبيب أن معدل الوفيات ... والأمراض لابد أن ينقص الى ٧٥ ... مما هو عليه الآن لو خففت الفتيات ولعهن بهذه البودرة المميتة

ويقترح سن قانون صارم ... الفتيات استعمال البودرة ويأمر بغلق مصانعها ولكن هذا الرأي بعيد عن التنفيذ

فى سبيل الاعلان

[عن كتاب «معرض الصناعة والتجارة الوطنية» لمؤلفه سهيل افندى السيد].

أعتاد أهالي مدينة نيويورك في أيام الأعياد الذهاب الى كنيسة اشتهرت عندهم بسعة باحتها وبلاغة الواعظين فيها

وفي يوم من أيام الاعياد «الكثيرة» بينما كانت الجموع محتشدة والمكان يضيق بهم على سعته أقبل رجل كبير الجثة طويل القامة يلبس على رأسه قبعة عالية وبدأ يزاحم الجموع بصورة وحشية اشمأزت لها نفوس الموجودين ليصل الى المكان القريب من الواعظ

وبعد عراك طويل وصل صاحبنا الى المكان الذي يريده ووقف أمام الجموع المحتشدة وقبعته على رأسه لم يرفعها مما زاده طولا وزاد الحضور غيظاً حيث قد خرق حرمة المكان من جهة ووقف حائلاً بينهم وبين الواعظ من جهة ثانية .

وأخيراً طلب منه أحد المصلين أن يحترم المكان ويرفع قبعته فأبى بلهجة شديدة قاسية وصوت عال جعل الجمهور يتهيج ويطلب إليه بصورة قطعية أن يرفع قبعته معتذراً وإلا ...

فرفض بكلمات لا تدع مجالا للريب في صدق عزيمته ولما رأى الموجودون فظاظة هذا الرجل استدعوا رجال الشرطة ليخرجوه أو ليجبروه على رفع قبعته على الأقل

وبعد جدال عنيف بينه وبين رجال الشرطة أبى أن يرفع قبعته . فأخرجوه بالقوة الجبرية . وكل فرد من أفراد الجمع المحتشد متحمس يود لو يقطعه بأسنانه

خرج وخرجت وراءه كل هذه الجموع حتى إذا وصل الى فسحة الكنيسة الخارجية اجتمعت أمم لا تحصى على صوت العراك فوقف على صندوق من الخشب كان موجوداً بذلك المكان وخطب بالجموع قائلا :

« ياقوم تريدون مني رفع قبعتي داخل الكنيسة . وبالرغم من أن الواجب يحتم عليَّ رفعها في ذلك المكان المقدس فلم أجبكم ولن ... فأما وقد أصبحت وأصبحتم خارج المعبد حيث لا لزوم لرفعها . ولا أظن أن أحدكم يطلب مني رفعها . لذلك فاني أرفعها مختاراً لا مجبراً . فانظروا . وتمعنوا » وارجعوا عن خطيئاتكم . وانصحوا أنفسكم

وهنا أحنى جمجمته ورفع قبعته عن رأس أصلع مكتوب عليه بخط عريض تكملة لكلماته «باستعمال أنتي صابون في العالم سنلايت»

الجلادون

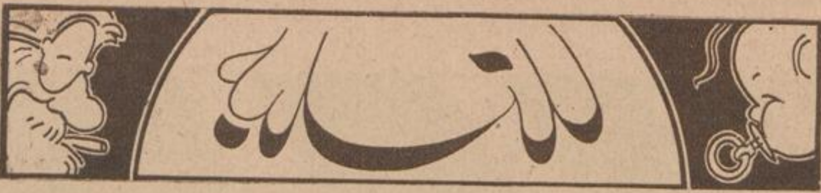
الجلاد مكروه في جميع الاقطار والناس يعطفون على المجرم وخصوصاً اذا كان مجرماً شهماً من قطاع الطرق أكثر مما يعطفون على الجلادين . وقد كان أرسطوطاليس يقول بأننا يجب أن نرفع مقام الجلاد الى مقام القاضي

وقد وضع أحد المؤلفين تاريخاً للجلادين في انجلترا أتى فيه على تراجمهم . وذكر من بين هؤلاء رجلا يدعى جيمس بوتنج تولى مهمة الشنق بين سنة ١٨١٧ وسنة ١٨٢٠ وكان فكهاً يحب النكتة . وحدث أنه مر بحانة تخرج منها جماعة من السكارى يستهزئون به ويشتمونه فلم يرد عليهم بكلمة . فلما سئل عن علة سكوته قال : «أنا لا أحب أن أتشاجر مع زبائني»

وأصيب بشلل في آخر أيامه فقصد الى برايتون ليستشفى بهوائها وكان يخرج كل يوم وهو يدفع كرسياً له عجل يتوكأ عليه . فكان الناس عند ما يرونه يخلون له الطريق كأنه شيطان . وأقعده المرض فكانت خيالات الذين شنقهم تتراءى له وتعذبه




الدنيا المصورة
الهلال
المصور
كل شيء والعالم
الفكاهة
المجلات الخمس
التي تصدر عن « دار الهلال »
كل واحدة الاولى في نوعها
يوم الاثنين — الفكاهة
« الثلاثاء — الدنيا المصورة
« الخميس — المصور
« السبت — كل شيء والعالم
كل أول شهر — الهلال



الساحرة وبناتها الثلاث



كان لأحدى الساحرات في القرون الوسطى ثلاث بنات : الاولى لها عين واحدة والثانية لها عينان والثالثة لها ثلاث عيون . وكانت هذه الساحرة تكره ابنتها الثانية بينما كانت تحب ابنتيها الاولى والثالثة أي ذات العين الواحدة وذات الاعين الثلاث وتكسيهما بأفخر الملابس لانهما كانتا شاذتين عن باقي المخلوقات

ففي ذات يوم أرسلت الساحرة بناتها الثلاث الى السوق ومعهن تفاحاً للبيع . فأعطت لذات العين الواحدة ٥٠ تفاحة ولذات الاعين الثلاث ٣٠ تفاحة أما ذات العينين المسكينة فلم تعطها سوى ١٠ تفاحات معفنة وهددتها بالضرب ان لم تحصل من بيع تفاحاتها على مبلغ يساوي المبالغ التي تكسبها أختاها وبشرط ألا تبيع تفاحاتها بثمن أغلى . فحارت ذات العينين المسكينة ومكثت تفكر في أمرها طويلا ولكن جنيتها التي كثيراً ما ساعدتها وأنقذتها من مآزق مثل هذه حولت تفاحاتها من معفنة الى تفاحات نضرة تفوق تفاحات أختيها ودلتها على طريقة بيعها لتحصل على المبلغ المطلوب منها

فذهبت الاخوات الثلاث الى السوق وبعن ما عندهن من التفاح بثمن واحد وحصلن على مبلغ واحد . فكيف أمكنهن ذلك ؟

حوض الاسماك



في هذا الحوض ١٦ سمكة من أنو[اع] مختلفة . وقد خاف صاحب الحوض يأكل السمك بعضه بعضاً فأراد ان يج[عل] كل سمكة في قسم مخصوص فقسم الحوض الى ١٦ قسماً بواسطة ٥ خطوط [م]ستقيمة . فهل يمكنك أيها القارىء تفعل مثله ؟

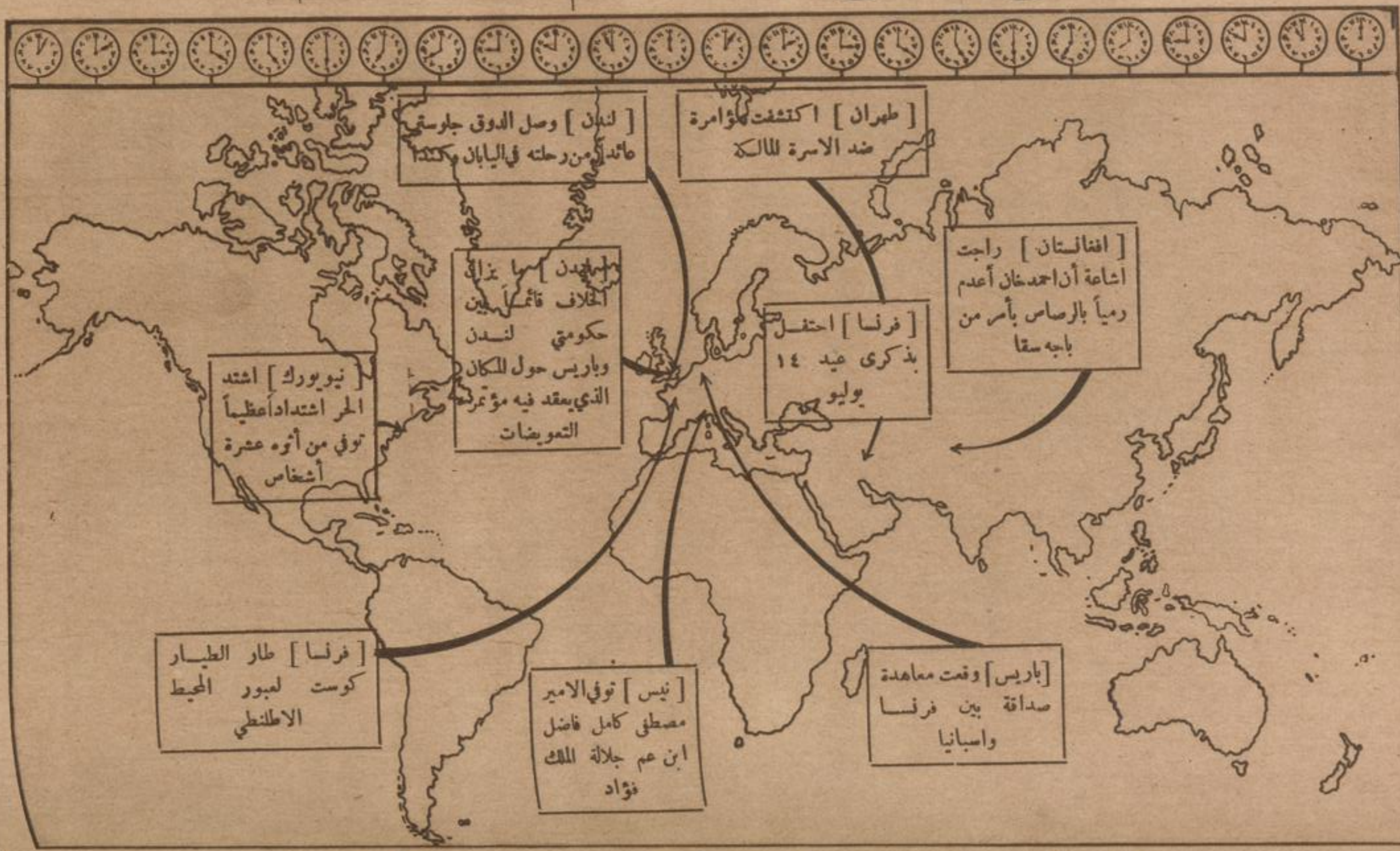
حل مسألة العدد الماضي

الساعات الثلاث

كان المطلوب في هذه المسألة معرفة [...] يوم تقف الساعات الثلاث معاً على ١٢ تماماً

ففي اليوم الاول تقف الساعة الاول[ى على] الساعة ١ ر١٢ والساعة الثانية على [...] ٥٩ ر١١ والساعة الثالثة على ١٢ [تماماً] يلزم ان تتقدم الساعة الاولى ٦٠ × ١٢ = ٧٢٠ دقيقة لتصل العقارب الثلاثة على ١٢ ويلزم ان تتأخر الساعة الثانية ٧٢٠ دق[يقة] أيضاً لتتساوى مع الساعتين الاخريين . و[قد] عرفنا ان الساعة الاولى تتقدم دقيقة واحدة كل ٢٤ ساعة ، والساعة الثانية تتأخر دقيقة واحدة كل ٢٤ ساعة تساوت اذاً العقارب بعد ٧٢٠ يوماً

تاريخ الاسبوع مرسوماً : أهم حوادث العالم



ترى هنا خريطة للعالم عليها بيان الحوادث الهامة التي حدثت في أقطاره في الايام الاخيرة . وترى في أعلى الرسم دوائر تبين الساعة في كل جهة من جهات المعمورة عندما تكون الساعة الثانية عشرة ظهراً في جرينتش بالقرب من لندن



راكيل توريس مع طائفة من صغار الممثلين

العدد ١٩٤
الاحد ٢٨ يوليه ١٩٢٩
KOL-SHEI, No. 194
Cairo 28 July 1929

كل شيء والعالم

٤٨ صفحة
١٠ مليمات



نانسي كارول



جحا مبهوت

بعد مطالعة الاعداد الجديدة من

الفكاهة

بكلمة المحرر

أي الرجال المهذب ؟

سألت احدى الصحف الانجليزية قراءها هذا السؤال فأجابها كثيرون كل منهم يشرح آراءه في التعليم والثقافة وغايتهما والفرق بين الرجل الذي يصح أن نقول عنه انه تهذب وذلك الآخر الذي لم يتهذب

وقد اختلفت الاجابات نضوجاً وفجاجة ، وسخفاً ورزانة ولكنها كلها تدل على اهتمام جديد بالتعليم والثقافة . فاننا نعيش في عصر قد تعددت فيه وسائل التثقيف من مدارس الى مطبوعات الى تسهيل في السفر يجعل التعليم ممكناً لكل انسان تقريباً مهما كان مركزه في الطبقات الاجتماعية التي تتألف منها الامة . ولذلك فكلنا مسئول عن أن يكون انساناً مهذباً لا يعوق رقي الامة بجهله ولا يقف حائلا دون كل بدعة جديدة . فمصلحة الامة تقتضي شيوع الثقافة وكذلك مصلحة الفرد . لأن الثقافة في ذاتها متعة يتمتع بها الرجل المثقف ويجعل بها حظه من الحياة أوفر من حظوظ المحرومين منها

وهناك رأيان يتناقضان في غاية التهذيب أو الثقافة هل هي العمل أم الحال . أي هل يجب أن نتعلم ونواصل الدرس لكي نبلغ حالاً من السعادة تشبه حال المتصوفين أم يجب أن نتعلم لكي نعمل فنترجم ما تعلمناه من معارف الى أعمال مفيدة لنا وللناس ؟

وهذا الاختلاف في الرأى بين غايتي التعليم هو في الواقع اختلاف بين أوربا واميركا . ففي القارة القديمة ما يزال الرجل المثقف ينظر الى الثقافة نظر الصوفي الى الصوفية يطلب منها حالا من السعادة ومن هنا إدمانه لدرس الاغريق والرومان واللغات القديمة والفلاسفة القدماء . أما في القارة الجديدة فلا يقنعون بالحال بل يتجاوزونها الى العمل فهم يتعلمون لكي يعملوا ولذلك فهم يهملون اللغات القديمة وآدابها . ولذلك أيضاً صارت حضارة الولايات المتحدة التي هي ثمرة ثقافتهم حضارة عملية تتجه نحو الهندسة والآلات

وليس شك في ان الفصل بين الغايتين خطأ . فاننا لو قلنا ان غاية الثقافة ليست الحال وانما العمل فقط انتهينا الى ترك الادب والشعر والفنون الجميلة ، بل قد نترك الدين ايضاً لان كل هذه المواد تكسبنا حالاً في النفس هي أقرب ما نتوهمه من معنى السعادة . وكذلك لا يمكننا أن نهمل الغاية العملية فان الحضارة الراهنة هي ثمرة الثقافة العملية أي تلك الثقافة التي تحتوي على الطب والهندسة والزراعة ونحوها . فلابد اذاً من المزج بين الغايتين للرجل المهذب

ثم هناك رأيان آخران أحدهما يقول بأن غاية التعليم والثقافة هي زيادة معارفنا ، والآخر يقول بأن الغاية هي أن نجعل من المعارف وقوداً للآلة الانسانية كي نزداد بها فهماً للكون واستغلالا للطبيعة وشعوراً بالسعادة . وليس شك في ان الرأي الثاني هو الرأي المصيب

فنحن آلات حية فيجب ألا نختزن المعارف بل يجب أن نأخذ منها أكبر مقدار يمكننا استغلاله . والمعارف التي لا تستغل ليس منها أدنى فائدة لنا لانها أشبه الاشياء بمقطوعة من الشعر الغريب أو الاجنبي يحفظها صبي عن ظهر قلبه لا يعرف معناها

وخلاصة القول ان الرجل المهذب هو الذي يثقف نفسه مدى حياته لكي يحقق غايتين حالا حسنة هي اللذة أو السعادة الذهنية ، ثم نزوعاً الى العمل الصالح الذي يستند الى ما جمعه من معارف . وهذا يجب ألا يعمينا عن أن المعارف هي وقود للذهن وليست أشياء تختزن فيه فلا نأخذ منها إلا بمقدار ما نحتاج اليه وما تشتهيه نفوسنا . أما حشو الرأس بالمعارف فانتهاك لحرمة الذهن باعتباره خزانة جامدة تدخر فيه الاشياء وليس آلة حية تستعمل المعارف كما تستعمل الآلات وقودها

المحرر

المستر مكدونالد فى مصر

حكاية المصباح الشرقى - بين الوزير الكبير وعامل مصرى صغير - الياقات المفتو

[بمناسبة المباحثات الدائرة في لندن]

زار المستر مكدونلد القطر المصري في سنة ١٩٢٢ انتهز البورسعيديون هذه الفرصة وأقاموا له حفلة شاي أنيقة خطب فيها زعماؤهم وخطباؤهم مرحبين به باسطين أماني الامة المصرية ثم أهدوا اليه مصباحاً شرقياً فاخراً نقش عليه « الصبر مفتاح الفرج » فتقبله المستر مكدونلد شاكراً وقال انه يشعر تماماً ان هذا المصباح اليه كمندوب لحزب العمال وهو الحزب الذي يفتخر بأن يكون أحد مؤسسيه وانه جاء مصر التماساً للعافية وجاءها ايضاً طلباً للنور فعسى أن يكون قد وفق الى الاثنين . ثم التفت جنابه الى المحتفلين به وقال مشيراً الى ذلك المصباح : « انني أشعر بأنها قنية عظيمة لأنها تمثل دعواتكم الطيبة وتمنياتكم الحسنة وسأجلس تحتها في الايام المقبلة امام موقدي فترسل أشعتها علي وتنير سبيلي في الكتب السياسية والقصص »

* * *

وانتهزت جريدة المقطم يومئذ فرصة إقامة المستر مكدونلد في العاصمة ودعته الى زيارة ادارتها ومطبعتها فقبل دعوتها وذهب اليها فشاهد آلاتها وطاف أرجاءها فرحب به عمالها ترحيباً عظيماً فخطب فيهم قائلا : « العمال في كل بلاد العالم هم العاملون على إنماء ثروتها وقد مضى عليّ ثلاثون عاماً ونيف وأنا أنصح للعامل ليكون دائماً رافعاً رأسه الى العلا وليس متجهاً الى أسفل ونخر العامل عمله لبلاده »

وكان المستر مكدونلد يرفع قبعته لكل



المستر رامزى مكدونالد

عامل يقدم له ويصافحه بعناية واعتبار. ومن ألطف ما يروى في هذا الصدد ان عاملاً بسيطاً منهم أبصر بالزعيم الانجليزي الكبير يرفع له قبعته عند سلامه عليه فحار في أمره ولم يكن منه إلا أن رفع له طربوشه رداً على تحيته فابتسم المستر مكدونلد وقال: « من حسن حظكم انكم بلبسكم الطربوش لا تضطرون الى الكشف عن رءوسكم كل لحظة »

***

ودعي المستر مكدونلد في خلا[ل] الزيارة أيضاً الى حضور حفلة استقبا[ل] أقامتها له فرقة كشافة العمال المصر[ية] الدعوة عن طيب خاطر وسر بـ[...] وألعابها ولما انتهى برنامجها خطب [...] أفراد الفرقة شاكراً مشجعاً وعا[...] « عماد الامم الشبان . وأنتم ر[...] فاعملوا للفضيلة وليس شيء في الوجو[د] من حب الوطن فاعملوا لبلادكم »

وقبل ان يبحر المستر مكدو[نلد من] بورسعيد قال لمودعيه : « أعدكم بأ[ن] لشعبنا كل ما رأيت وأحدثهم عن نهوضكم وسأشرح لهم القضية فأريهم ما لم يروه من قبل وأ[...] يعلموه من قبل »

* * *

والتفت المستر مكدونلد في تلك [...] الى أحد الواقفين بجواره وقال له : [...] بعضهم مرة لماذا ألبس دائماً ياقات [...] فأجبته بقولي انني أخشى اذا لبـ[ـست] مقفولة ان تشدد الخناق على عنقي [...] على قول كل ما يخالج فؤادي » وكـ[ان] يشير بذلك الى حبه العظيم للصر[احة]

فهل يذكر المستر مكدونلد [...] الآن ؟

سياســـة الحاكم للمحكومين

درس يلقيه محمد علي باشا الكبير على أحد حكام المديريات

كان محمد علي باشا الكبير من اكبر الساسة والقواد الماهرين الذين استطاعوا ان يسوسوا الرعية ويقودوا الجيوش بعزيمة قوية وحسن تدبير هيئا لهم سبيل النجاح . قد نزل مصر وهو جندي بسيط في الجيش التركي . وفارقها بعد أن وطد فيها دعائم ملكه ، فبقي قوي الاركان ثابت البنيان. والفضل في ذلك لما أوتي رحمه الله من حسن السياسة في معاملة الرعية والسهر على مصلحتهم وراحتهم. وقد روى عنه في هذا الصدد نوادر عدة تدل على سداد رأيه ورجاحة عقله في تدبير الأمور

فمن ذلك ما حدث في إحدى سني حكمه ان أحد حكام المديريات كان سيء المعاملة لأهل مديريته ، وطالما سامهم ظلماً وعدواناً حتى ضج الأهالي من تصرف هذا المدير خصوصاً وانه كان يرغمهم على دفع الضرائب فوراً بدون تسويف أو تجزئة إن كان بعض الفلاحين معذوراً . وقد لاقى بعضهم من جراء ذلك شقاء كبيراً

وحدث ان أحد الفلاحين تأخر عن دفع الضريبة في ميعادها بسبب ما وقع فيه من أزمة مالية . فلما بلغ المدير نبأ هذا الرجل استحضره الى مكتبه وأخذ يعنفه ويوبخه ، والرجل يعتذر اليه ويستعطفه ، ولكن قلب هذا المدير كان اصم لا يسمع لذى معذرة ، ولا يشفق على ضعيف . وسرعان ما أمر بقذفه في أعماق السجن



. . . فما كان من الامير إلا أن هجم على ذقن هذا المدير فانتزع منها خصلة كبيرة من الشعر . . .

فهاج أقارب هذا الرجل المسكين وأخذوا يرسلون العرائض الى والي مصر محمد علي يشكون فيها ظلم هذا المدير وتنكيله بقريبهم بسبب عسرته التي لم تمكنه من دفع الضريبة . فلما اطلع عليها محمد علي باشا اهتم بأمرها ، واستشاط غضباً لما يقوم به هذا المدير من تصرف لايدل على الحزم في معاملة الناس وسياستهم

ثم أرسل الى المدير يطلب منه الحضور حالاً الى القاهرة لمقابلته في أحد الشئون الهامة ، فما وصل اليه الخبر حتى أسرع الى السراي حيث يقيم أمير البلاد ، وحينما مثل بين يديه أمره محمد علي بالاقتراب منه ، ففعل ، فما كان من الأمير إلا ان هجم على ذقن هذا المدير فانتزع منها خصلة كبيرة من الشعر ، فصرخ عندئذ المدير لشدة ما أصابه من الألم ، ولكن محمد علي لم يعبأ بألمه ، وأمره بالاقتراب منه ثانياً ، ففعل طائعاً مستسلماً . وما اقترب منه حتى مد يده وانتزع من ذقنه أيضاً شعرة واحدة لم يشعر بألمها ثم انتزع ثانية وثالثة ، وبعد ذلك أخلى عنه قائلاً :

« أرأيت كيف ان انتزاع خصلة كبيرة من شعرك آلمك حتى جعلك تصرخ وتولول ، وكيف سهل عليك انتزاع شعرة واحدة من ذقنك دون أي ألم ؟ إن مثلك في هذا كمثل من يرهق الناس بالضرائب . فاذا اشتد في أخذها جملة كبيرة آلمهم ذلك وأهاج نفوسهم ، أما اذا سهل عليهم بجعل يأخذها شيئاً فشيئاً استراحوا اليه ، وبذلوا له كل ماريد. وكذلك يجب عليك أن تكون في عملك »

ثم خرج المدير من عند مولاه بعد أن تلقى عليه هذا الدرس القاسي

هل اسلم بونابرت في مصر ؟

مثال من حيل الساسة والقواد

في سنة ١٧٩٨ غزا نابوليون مصر عن طريق الاسكندرية فدخلها بعد أن تغلب على المماليك وطرد أمراءهم منها فلجأ بعضهم الى الشام وبعضهم الى السودان . وقد كان جيشه مزوداً بالعدد الوفير الذي قضى على سلطة المماليك وبدد شملهم ، غير انه كان قائداً ماهراً يعرف ان الانتصار والغلبة لا يتوقفان على كثرة الجنود وتوفر الآلات الحربية اللذين قد لا يجديان نفعاً أمام سياسة الشعوب لذلك بعد أن دخل الاسكندرية رأى أن لا بد من اللجوء الى السياسة وحيلها حتى يستتب له الامر في طول البلاد وعرضها . ولما كانت الغالبية من سكان القطر المصري من المسلمين فقد تظاهر بالتقرب الى الاسلام وأذاع في البلاد منشوراً بهذا المعنى عقب نزوله الاسكندرية بواسطة الاسرى الذين وجدهم بمالطة وحضروا معه وقد قال فيه :

« بسم الله الرحمن الرحيم . لا إله إلا الله لا ولد له ولا شريك له في ملكه . . . يأيها المصريون قد قيل لكم انني ما نزلت بهذا القطر الا بقصد إزالة دينكم فذلك كذب صريح فلا تصدقوه وقولوا للمفترين انني ما قدمت اليكم الا لأخلص حقكم من يد الظالمين ، وانني أكثر من المماليك أعبد الله سبحانه وتعالى وأحترم نبيه والقر[آن] العظيم » . ولما دخل القاهرة [...] منشورات أخرى من هذا النو[ع] وفرّقها على الاقاليم . وقد قال في بعضها « ــ النصيحة من الايمان ــ قال الله تعالى ولا تتبعوا خطوات الشيطان . . وقال تعالى ولا تطيعوا أمر المسرفين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون »

ثم قرّب علماء الدين اليه وولاهم المناصب الادارية والقضائية . وأخذ يمدح [...] والمسلمين ويثني على نبيهم ويظهر ولاء[ه] للسلطان . وكان بعض المسيحيين قد انتهزوا فرصة دخول الجيش الفرنسي ، وأراد[وا]



صورة فريدة لنابوليون بونابرت في طريقه الى الاهرام أثناء وجوده بمصر



الشيخ محمد الشرقاوي

يحتقروا المسلمين ويناوئونهم ، فلما بلغت هذه الاخبار آذان نابوليون عنّف أولئك المسيحيين وأغلظ لهم القول وأكرههم على مراعاة العادات القديمة وعدم الاخلال بها ، فقوبل عمله هذا من المسلمين بالفرح ، ونال نابوليون ثقتهم العظيمة

فانتهز نابليون هذه الفرصة الثمينة وجعل يتغنى بالوطنية العربية وبما في الدين الاسلامي من قواعد وأحكام مفيدة مثنياً على الامة العربية قائلا : « لماذا تخضع الامة العربية للاتراك ، وكيف تكون مصر جنة الله في أرضه وبلاد العرب المقدسة مهبط الوحي خاضعتين لشعب يخرج من المغول ؟ واذا هبط الآن النبي من السماء فالى أين يذهب ؟ أيذهب الى مكة وهي لم تبق عاصمة المملكة الاسلامية أم يذهب الى الاستانة وهي مدينة دنسة يزيد فيها عدد الكافرين على المؤمنين ؟ ولو ذهب اليها لكان في وسط أعدائه !! انه بلا شك يفضل مياه النيل المقدسة ، وينزل في الجامع الازهر »

وكان علماء الدين يسمعون هذه الاقوال وعلى وجوههم علائم الفرح والسرور بما هدى الله نابوليون اليه من حب العرب والاسلام . ولما فرّ مراد بك الى الصعيد قال نابوليون لمن حوله من المصريين : « انني أريد أن أعيد مملكة العرب . ومن يمنعني من ذلك ؟ لقد أهلكت المماليك وجيشهم أقوى جيش في الشرق بأسره ، ومتى تفاهمنا وعرف المصريون ما أريده من الخير لهم فانهم سيظهرون لي الود والاخلاص . وحينئذ أعيد الى مصر مجد الفاطميين » وكان هذا القول الذي فاه به نابوليون موضوع سمر كبار المصريين في القاهرة ، وكان الذين شاهدوا موقعة الاهرام يعززون ذلك القول ويقولون للناس إنه سهل هين على الفرنسيين

وقد عرّب الشيخ المهدي أقوال نابوليون ونظمها شعراً حفظه الناس وتغنوا به في صحارى افريقية وبلاد العرب

وبينما كان نابوليون جالساً ذات يوم مع عشرة من كبار المشايخ أظهر استياءه لما كان يقع من الفوضى في بعض الأقاليم وصمم لهم على وضع حد لهذه الحال . وطلب منهم فتوى تأمر الناس ان يقسموا له يمين الطاعة . فارتاع لذلك المشايخ وارتبكوا ، وكان الشيخ الشرقاوي حاضراً فقال لنابوليون : « انك تريد حماية النبي وهو يحبك ، وتريد ان يسرع المسلمون للانضواء تحت بنودك ، وتريد اعادة مجد العرب ، وتقول انك لست من الكافرين ، فأسلم اذن وادخل في دين النبي صلى الله عليه وسلم وحينئذ يهرع اليك ١٠٠ الف من المصريين ، و١٠٠ الف من العرب يأتون من مكة والمدينة ، وينضم الجميع تحت لوائك ، ويلتفون حولك . ومتى مرّنتهم على أساليبك ودربتهم على القتال استطعت ان تفتح بهم الشرق كله وتنقذ وطن النبي » فانبسطت أسارير سائر المشايخ الحاضرين ، ودهش نابوليون لانه كان يرى ان الانسان يجب عليه أن يموت على دينه ولكنه أدرك بدهائه انه يستطيع أن يستغل ذلك القول لفائدته ، فأجاب : « ان عقبتين من أصعب العقبات تعترضانني أنا ورجالي لنصير مسلمين : أولاهما الختان ، وثانيهما الخمر الذي تعود جنودي منذ الصغر احتساءه ، وأنا لا أستطيع أن أقنعهم بالعدول عنه » فاقترح الشيخ المهدي ان تعرض المسألة على ستين عالماً من علماء الازهر للمناقشة فيها وذاعت الاشاعة في البلاد ان كبار المشايخ يعملون ليلاً ونهاراً لتعليم « السلطان الكبير » وقواده قواعد الدين الحنيف ، وانهم يريدون اصدار فتوى يسهلون بها اعتناق الفرنسيين للاسلام ، فطرب المسلمون وفرحوا ، وظل أئمة المساجد والمؤذنون متحمسين مدة أربعين يوماً لهذا الخبر ، فاستفاد الفرنسيون من ذلك فائدة كبيرة اذ لم يعد المصريون يعدونهم كفاراً . وذاعت اشاعات كثيرة بين الشعب: فمن قائل إن النبي محمد (صلعم) ظهر لنابوليون وقال له: «أن المماليك لم يحكموا إلا طبق أهوائهم ولذلك أعنتك عليهم وأنت تحفظ القرآن وتحبه وقد أعددت السلطة للعلماء ولكن يجب عليك ان تتم ما بدأت به ، فاعتنق شريعتي واعمل بها »

وقد اغتنم نابوليون هذه الفرصة وورد على العلماء قائلا إنه طلب من النبي أن يمهله سنة لتهيئة جيشه واعداده للدخول في دين الاسلام ، فأجابه النبي الى ما طلب

وبهذه الحيلة تخلص نابوليون من العلماء وحدثت بعد ذلك الحوادث المشهورة التي انتهت باخراج الفرنسيين من مصر . ونحن نعلم أن نابوليون مات على الديانة الكاثوليكية كما جاء في الصفحة الأولى من وصيته التي كتبها في جزيرة سانت هيلانة سنة ١٨٢١



الشيخ المهدي

أحرج ساعة في حياتي الصحفية

حديث للاستاذ خليل ثابت بك

حدثنا الاستاذ خليل ثابت بك رئيس تحرير المقطم عن أحرج ساعة في حياته الصحفية فقال :

« كنت جالساً ذات ليلة في داري أطالع بريد المساء كعادتي فجاءني في نحو الساعة العاشرة نبأ خاص من مصدر عليم كبير بأن ولاة الامور البريطانيين أبلغوا المغفور له سعد زغلول باشا في جبل طارق انه مطلق السراح وأن له الحرية التامة في العودة الى مصر أو في الانتقال الى أي جهة أخرى في أوربا اذا شاء ذلك فاهتممت بالأمر اهتماماً عظيما لان صحة الرئيس الجليل كانت حديث الناس الوحيد في تلك الايام وخشيت ان تسبق جرائد الصباح إلى اذاعة الخبر لان المقطم لا يصدر إلا بعد الظهر كما هو معلوم

« وبعد ما فكرت ملياً في المسلك الذي يحسن بي سلوكه ليكون المقطم أول من ينشر تلك البشرى على الامة ناديت عاملاً يقطن بجوار الجريدة وكلفته ان يطوف على زملائه العمال من منضدي الحروف والطباعين وان يدعو أكبر عدد مستطاع منهم الى الاجتماع في مطبعة المقطم في الساعة الخامسة تماماً من صباح الغد ومكثت أنا طول الليل ساهراً لا يغمض لي جفن أرقب صدور جرائد الصباح بفارغ صبر لأعلم هل بلغها الخبر كما بلغني فنشرته أم فاتتها معرفته فصدرت بدون أقل كلمة عنه فكانت ليلة طويلة قاسية عانت أعصابي في خلالها ما عانته

« وفي نحو الساعة الخامسة صباحاً أقبل الرسول عليّ يتبعه العدد اللازم من العمال



الاستاذ خليل ثابت بك

فأدخلتهم المطبعة وأوصدت ابوابها عليهم ثم أخبرتهم انني قررت اصدار ملحق مستعجل بنبأ تلقيته عن الافراج عن سعد باشا وأعطيتهم نص الملحق لينضدوا حروفه ويعدوا قوالبه طالباً منهم أن يصنعوا منه ثماني طبعات متماثلة كي تطبع كلها دفعة واحدة توفيراً للوقت ، وفي تلك اللحظة جاءتني جرائد الصباح فتصفحتها بلهفة واهتمام عظيمين فلم أجد فيها للخبر ذكراً فأوعزت الى العمال بان يمضوا في عملهم بسرعة

« وكنت قد أرسلت في الوقت عينه رسولاً آخر الى الاحياء التي يؤمها ... الجرائد ليدعوهم الى الاجتماع في ... في نحو الساعة السابعة صباحاً فلما ... الموعد المضروب غصّ بهم الشارع ... الى المطبعة فوزعت عليهم نسخ ... ثمن ليوزعوها بدورهم على ... القراء مجاناً فاغتبطوا بالنبأ ... الى تنفيذ مهمتهم بابتهاج ... كبيرين

« وفي منتصف الساعة ... خاطب دولة يحيي ابراهيم باشا ... الدكتور صروف بالتلفون ... موافاته في ديوانه بالداخلية على السرعة فأجابه رحمه الله الى ... كاد يدخل عليه في مكتبه حتى ... دولته بقوله : « عندي ... يا دكتور وانه ليسرني ... المقطم أول من يسبق ...

فقال الدكتور صروف : « وما ... يكون هذا النبأ يا باشا ؟ » فقال ...

« نبأ الافراج عن سعد باشا » فابتسم ... صروف طويلا ووضع يده في ... يتحفز لاخراج شيء منها فقال له يحيي ...

« ولماذا تبتسم يا دكتور ؟ » فقال له ... الخبر ذاع على الأمة منذ أكثر من ... واليك الدليل » وناوله نسخة من ... المقطم

« تلك ليلة أعدها بلا شك من ... ساعات حياتي الصحفية »

القاهرة تتجدد

مجهود مصلحة التنظيم في تجميل العاصمة

معما قال الانجليز عنا وطعنوا في استقلالنا
[...]دعوا عجزنا في ادارة شئوننا فانهم لن
[...]ستطيعوا ان ينكروا اننا تقدمنا في ثلاثة
[...]شياء هي: التعليم ، والصحة ، وتنظيم المدن
ففي التعليم زاد عدد المتعلمين في السنوات
[...]شر الماضية ضعفي ما كان عليه في أيام الحماية
[...]نجليزية وصارت الجامعة تعمل بمعونة
[...]لحكومة بعد ان ضمرت وكادت تموت
[...]م الانجليز

أما في الصحة فان التقدم واضح فيها
أينما سار الانسان يجد المستشفيات المتنقلة
[...]الثابتة للرمد والبلهارسيا وسائر الامراض.
[...]قد أصبحت كلية الطب تغذو البلاد
[...]الاطباء بعد ان كانت عاجزة عن ذلك حتى
[...]ا كنا نستورد الاطباء الاجانب لسد
[...]جة البلاد

أما تنظيم المدن فهو ثالث الاشياء التي
[...]ظمت في أيامنا. فالمجالس البلدية في جميع المدن
[...]لع الشوارع وتخططها وتشيد الجسور
[...]ضع الانابيب للمجاري
[...]المياه. والعلاقة بين الصحة
[...]التنظيم واضحة فانه
[...]يمكن أمة ان تنال الصحة
[...]لمة اذا كانت المدينة
[...]ة التنظيم تترك كناستها
[...]ور غباراً ينقل
[...]كروب الى العيون
[...]الافواه. والشارع القذر
[...]يقل في الضرر من
[...]يت القذر. ثم ان تنظيم
[...]ماء الشرب وتقل متخلفات

البيت من أهم العوامل لصيانة الصحة

وقد تجددت القاهرة في السنوات العشر الاخيرة بهمة رجال مصلحة التنظيم وعلى رأسهم مدير المصلحة احمد بك عمر. وربما كانت القاهرة المدينة الوحيدة في العالم التي ليس لها مجلس بلدي ينتخب من سكانها وأعيانها لكي يشرف على مصالحها المدنية. والسبب الأكبر لعدم وجود هذا المجلس الى الآن هو الامتيازات التي تمنع مثل هذا المجلس من فرض الرسوم على الاجانب.

ولكن مصلحة التنظيم تقوم أحسن قيام بصيانة المدينة وتجديدها. فقد اختطت شوارع جديدة اثنين منها يخرجان من العتبة فيؤدي أحدهما الى الأزهر والآخر الى العباسية. والهمة مبذولة في إصلاح شارع الخليج وتوسيعه كما ان فرش الشوارع بالاسفلت يجري على قدم وساق. ومن التحف التي اتحفت بها مصلحة التنظيم سكان القاهرة حديقة مورو التي افتتحتها هذا العام وهي تشبه الحدائق الفرعونية القديمة

ونحن نعتقد ان مصلحة التنظيم في حاجة الى المال والى القوانين التي تساعدها على تحسين السكنى وتنظيم المنازل حتى توافق الترسيمات الحديثة. فأما المال فلا بد من ان تسخو الحكومة به لكي تزين مدينة هي في الواقع ليست عاصمة مصر فقط بل عاصمة العالم العربي كله بل هي عاصمة أفريقية. أما القوانين فاننا بحاجة الى قانون يمنع بناء المنازل بحيث يلي ظهرها ظهر المنزل المقابل. أي انه يجب ترك فضاء خلف المنزل حتى يمكن أن تتألف منه حديقة صغيرة ، واذا كانت الحال كذلك الآن في لندن فاننا في القاهرة أحوج الى هذا القانون حتى لا نهرب وقت الحر من بيوتنا الى المقاهي والبارات

وفي لندن يشترط على صاحب المنزل أن يطليه من الخارج مرة كل ثلاث سنوات ومن الداخل مرة كل سبع سنوات. ونحن أيضاً في حاجة الى مثل هذا النظام

ثم نعتقد انه يمكن أن تحتم مصلحة التنظيم التناسق في الشوارع بحيث أن يتخذ كل شارع زياً خاصاً فلا يشذ أحد السكان ويبني بيته مخالفاً لسائر البيوت ، بل يجب أن يجعل واجهته تتفق وسائر الواجهات. وهذا النظام مشهور في مدن أوربية كثيرة



شارع [illegible] فاروق كما بدا يوم الاحتفال بافتتاحه، وقد افتتحته مصلحة التنظيم أخيراً

كيف يعيش الملك حسين في قبرص

بمناسبة مرور الملك علي والامير عبد الله ببورسعيد بعد زيارتهما لوالدهما

يعيش الملك حسين ملك الحجاز الاسبق في نكوسيا عاصمة قبرص في دار تتألف من منزلين تفصل بينهما حديقة أحسن تنسيقها وقد خصص جلالته أحد المنزلين لسكناه وسكني عائلته وأفرد الآخر ليجلس فيه عند انعكافه على نظر شئونه وأعماله أو عند استقباله لزائريه وأصدقائه وهو يتوجه الى مجلسه هذا في نحو الساعة التاسعة من صباح كل يوم ويمكث فيه حتى الساعة الواحدة ثم يعود الى مخدعه في المنزل الخاص باقامته ويستريح فيه ساعتين يقصد في ختامهما الى مجلسه مرة أخرى ولا يبرحه قبل الساعة العاشرة أي عند ما ينهض ليأخذ قسطه من النوم

ويتمتع جلالته بصحة جيدة وهو يقول أن



الملك حسين ملك الحجاز الاسبق خارجاً من كنيسة الارمن في نكوسيا عاصمة قبرص

له من العمر سبعاً وسبعين سنة ولكن بعض أخصائه يذكرون أنهم سألوه عن سنه من نحو عشر سنوات فقال لهم يومئذ ان السنة الخامسة والسبعين قد كملت وعلى كل حال انه في قوة ونشاط يحسده عليهما الشبان الاصحاء وليس أحب اليه من امتطاء صهوة جواده وهو يؤثر ركوبه على التنزه بسيارته

ويفطر جلالته في الصباح مكتفياً باليسير من الطعام ولا يذوق بعد ذلك أكلا حتى المغرب فيصلي ثم يتعشى مع من يكون في حضرته من الاصدقاء والاخصاء وهو يأبى مغادرة نكوسيا في أثناء فصل الصيف والانتقال الى المصايف الشهيرة المجاورة لها كما أنه يفخر بأنه بلغ المديد من العمر بدون أن يحتاج الى لبس النظارات عند القراءة والكتابة. ويندر أن تخلوا داره من القادمين والغادين ومعظم زواره من الترك والسوريين وهم يخاطبونه دائماً بلقب صاحب الجلالة وهو اللقب الذي خاطبه به السر رونلد ستورس حاكم قبرص لما سلمه الوشاح الاكبر من وسام الامبراطورية البريطانية ويؤم داره أيضاً كثيرون من السياح الاجانب ليتفرجوا على جياده العربية الكريمة

واذا تنزه الملك حسين في شوارع نكوسيا وأحيائها فان الاهلين يعرفونه من لباسه العربي فيحييه الفرنج برفع قبعاتهم ويسلم عليه الشرقيون برفع أيديهم الى رؤوسهم فيرد لهم التحية بأطيب منها وكأن ما حل بالحسين من عوادي الزمان خفف



الملك حسين ملك الحجاز

شيئاً من شدته ووطأته وقو[...] فصار يميل الى التساهل والتو[...] أكثر مما اشتهر به في الحجاز من البطش وأحكام النزعة والعا[...] الاستئناس بسداد الرأي والفكر

وللملك حسين سكرتير أرمني [...] لديه من الاعمال الكتابية وهو [...] والتركية والانجليزية وتقتصر [...] على هذا الموظف الأمين

ويكاتب الملك حسين أنجاله على [...] وبانتظام ويقال ان أحبهم اليه [...] عبد الله حاكم شرقي الاردن وقد [...] التفضيل بأن سموه أقرب اخوته [...] فكراً وعقلاً وأخلاقاً وتصرفاً

ولا يقيم الآن مع الملك [...] نكوسيا سوى كريمتيه الفاضلتين [...] السيدة حرمه فانتقلت الى جوار ر[...] كما يعلم القراء



جلالة الملك

استأنف جلالة الملك سفره في الاسبوع الماضي من باريس الى انجلترا ليمضي فيها بضعة أسابيع في زيارة غير رسمية. وقد جرت عادة الملوك عند ما يسافرون بصفة غير رسمية أو متنكرين كما يقول الاوربيون بأن يتخذوا لأنفسهم أسماء وألقاباً تختلف عن أسمائهم الاصلية وألقابهم الحقيقية. أما جلالة الملك فؤاد فيظل محتفظاً في مثل تلك الاسفار باسمه ولقبه الحقيقيين، ويتسلى جلالته في أثناء أوقات فراغه في خلال رحلاته بالاطلاع على الصحف والمجلات وقد كان في إبان زياراته الرسمية الاخيرة لالمانيا وتشكوسلوفاكيا وسويسرا يطلب أن يأتوا اليه بالصحف التي تصدر باللغة الفرنسية في كل مدينة يشرفها بزيارته

ومما نذكره هنا بهذه المناسبة أن ملابس جلالة الملك وثيابه ملأت في رحلته الحالية خمساً وستين حقيبة كبيرة وصغيرة



النبيل عادل طوسون

قصد النبيل عادل طوسون الى مدينة برن عاصمة سويسرا قبل وصول جلالة الملك اليها بأسبوع تقريباً، ونزل في فندق «بلفوبالاس»، الذي كان مقرراً أن ينزل فيه المليك المعظم ولسبب من الاسباب لم نوفق الى معرفته ارتاب رجال البوليس السويسريون في حقيقة شخصية النبيل الشاب وداخلهم ريب في أن يكون من أفراد الاسرة المالكة المصرية فذهب اليه بعض منهم في صباح يوم من الايام وطلبوا منه أوراق معاملاته الرسمية لمراجعتها والتثبت من صحتها. ولكن من حسن حظ سموه ان صادق وهبة باشا كان مقيما في برن يومئذ لاعداد معدات الزيارة الملكية فرأى رجال البوليس أن يستأنسوا بمشورته في آخر الامر فأكد لهم ما ادعاه النبيل الشاب وعندئذ فقط تركوه وشأنه

الشمسي باشا

يصطاف معالي علي الشمسي باشا الآن في مدينة جنيف بسويسرا حيث أقام الشطر الاكبر من حياته وتلقى الجانب الاوفر من دراسته. وقد نزل في نفس «البنسيون» الذي اعتاد أن ينزل فيه عشرين سنة متعاقبة وهو يستأجر فيه شقة كاملة وقد كان في رغبته أن ينتقل منه بعد زواجه ولكن حضرة السيدة قرينته أبت مفارقته وأصرت على ملازمته لان معاليه كان يقطن فيه عند ما توثقت عرى المعرفة بينه وبين حضرتها

ويندر أن تسمع أحداً في جنيف يلقب الشمسي باشا بلقب الباشوية لان السواد الاعظم من عارفيه هناك عرفوه قبل دخوله الوزارة بزمان طويل فتراهم يخاطبونه بقولهم: «مسيو شمسي» كما ألفوا مخاطبته قبلا



هدى هانم شعراوي

بمناسبة ما كتبته الصحف اليومية عن جهاد السيدة هدى هانم شعراوي في أوربا في سبيل المرأة المصرية نقول هنا إن عصمتها ومن كان معها من السيدات المصريات حضرن جميع المآدب والحفلات التي أقيمت أخيراً في برلين في أثناء انعقاد المؤتمر النسائي الدولي وهن لابسات في رءوسهن «اللفة» السوداء التي ألفت هدى هانم لبسها في مصر بدلا من أن يلبسن القبعات فكان لمنظرهن وهن بهذا المظهر الشرقي الجميل وقع عظيم في نفوس المدعوين والحاضرين

ذوو الوطنين في خدمة الوطن الثاني

الاجانب الذين تركوا وطنهم الاصلي وخدموا مصر

في كل أمة تقريباً عدد غير صغير من الاجانب الذين نزحوا اليها وخدموها وصاروا من أهلها ونسوا أصلهم

والاجانب الذين خدموا مصر كثيرون نذكر منهم عظماءهم المعروفين . فنهم مثلا محمد علي وهو ألباني في الاصل جاء مصر فعمل على استقلالها من تركيا وقتل المماليك الذين كانوا علة شقائها وأزال عن مصر وصمة التابعية لتركيا وانشأ الصناعات ونشر زراعة القطن وانشأ المدارس وبعث لأوربا بالبعثات المصرية لتلقي العلوم . وهو الذي فتح السودان وكسر شوكة الوهابيين وجعل الرايات المصرية تخفق في آسيا الصغرى

ومن الاجانب الذين خدموا مصر أيام محمد علي الجنرال سيف الفرنسي الذي أسلم بعد ذلك وسمي سليمان باشا الفرنسوي وهو قائد اشترك مع نابليون في حروبه ثم جاء الى مصر ونظم الجيش المصري وبقي بها الى أن مات وما تزال أسرته في مصر وله تمثال قائم في أحد ميادين القاهرة المسمى باسمه

ومنهم أيضاً كلوت بك وهو فرنسي وهو الذي انشأ مدرسة الطب وعلم الطلبة الازهريين مبادىء التشريح وقد حاول أحد الطلبة قتله ولكنه ثبت في مركزه وما زال يعلم بالمدرسة حتى استطاع أن يخرج من المصريين معلمين لهذا العلم . وكانت المدرسة ناجحة في أيام ... ولكنها انحطت أيام عباس الاول الذي يكره كل شيء غربي حتى انه أقفلها ولكن أعيدت بعد موته

ومن الاجانب الذين خدموا مصر نوبار باشا وهو أرمني وهو الذي أوجد المحاكم المختلطة بعد أن كان التقاضي في المسائل المدنية أمام القنصليات وكان رئيس الوزارة أيام اسماعيل ثم أيام توفيق

وماريت باشا هو فرنسي خدم الآثار المصرية وهو الذي أسس المتحف المصري وجمع فيه الآثار وكانت قبله لا يعنى بها أحد فكانت تسلم للامم الاوربية ولكن هذا المتحف جعل للآثار المصرية قيمة وصار من أعظم متاحف العالم

ومن الاجانب الذين خدموا في وزارة المعارف يعقوب أرتين باشا وهو أرمني الاصل بقي في هذه الوزارة مدة طويلة وله مؤلفات في اللغة الفرنسية . ومن أعظم كتابه عن السودان وقد وضعه بالفرنسية وترجم الى الانجليزية ولم يترجم بعد الى العربية وهو من الكتب عن السودان



محمد علي باشا
وأصله ألباني



سليمان باشا
وهو فرنسي الاصل



كلوت بك
وهو فرنسي الاصل



نوبار باشا
وأصله أرمني



ماريت باشا
وأصله فرنسي



يعقوب أرتين باشا
وهو أرمني الاصل

في زوايا التاريخ

الشيوعيون في اسبارطة

قوانين الفيلسوف ليكورغوس الغريبة

كان شيشرون الخطيب الروماني يقول انه ليس في العالم شيء سخيف إلا وتجد له أصلا في كتاب لأحد العلماء أو الفلاسفة

وقد كان عند الاسبرطيين فيلسوف مشترع يدعى ليكورغوس هو مصداق ما قاله شيشرون . فقد عاش هذا الرجل حوالى سنة ٩٠٠ قبل الميلاد وزار الأقطار الغربية من أرض الاغريق مثل مصر وكريت ولوبيا فلما عاد الى اسبارطة سن للاهالي بضعة قوانين شيوعية كانت القاضية على حياتهم المدنية بل يقال إنهم عاشوا في شقاء بعد ذلك حتى أنه هو نفسه ترك اسبارطة ولم يعد اليها كراهة في النظام الشيوعي الذي وضعه

وسواء صحت هذه الروايات أم لم تصح فالواقع أن الاسبرطيين خضعوا للنظام الشيوعي بأكثر مما تمارس روسيا منه الآن وكان لذلك شقاؤهم أكبر . وبهذا النظام الذي أوجده ليكورغوس نزعت العقارات من أصحابها ووزعت بالمساواة بين جميع العمال ثم ألغيت فنون الترف بالغاء الثروة فلا زينة ولا زخرفة للبيوت ولا صور ولا تماثيل ولا قصور لأن الناس استووا في المعيشة والحاجات فلم يتوافر لأحدهم ما يمكنه من اقتناء تحفة . وكانت أثينا مدينة اهتنون التي تبتكر وتخترع فيها بينا اسبارطة عاشت وليس فيها رجل واحد من رجال الفن

أما الحكومة فجعلها ليكورغوس مؤلفة من ملكين كل منهما يمنع الآخر من الطغيان ثم مجلس للشيوخ ومجلس آخر للنواب وكان



الفيلسوف ليكورغوس

حق التصويت أو الانتخاب جائز لكل رجل يبلغ الثلاثين

وكانت غاية الدولة تهيئة الشعب لأن يحارب ويدافع عن المدينة . فكان المولود يؤخذ يوم ولادته فتفحصه لجنة فاذا أقرته واعترفت بان صحته حسنة أبقته وإلا طرحوه ليموت . فاذا بلغ الطفل سبع سنوات نزع من أمه فتأخذه الحكومة وتربيه الى أن يبلغ العشرين وهنا يصير جنديا . وكانت الحكومة تعود الشبان التقشف بان تجبرهم من وقت لآخر لأن يعيشوا عراة الاجسام وأن يناموا على القش وذلك للفحص عن أماكن الضعف فيهم حتى اذا أظهرها التقشف ماتوا واستراحت الحكومة من ضعفهم . وكانوا يعلمون السرقة ويجوز للشاب الاسبرطي أن يسرق ولكن بشرط أن ينجو أما اذا قبض عليه وقت السرقة فانه يعاقب عقابا شديداً وذلك في رأي ليكورغوس يعودهم الاقتحام والحيطة . أما الجندية فكانت الخدمة فيها بين سن العشرين والثلاثين وبعد ذلك يعمل الرجل في الاعمال المدنية الى سن الستين حين يحال الى المعاش

أما النساء فكن ملكاً للامة يقصد منهن التناسل فقط . وكان عليهن في الاعياد والحفلات ان يخرجن عاريات وذلك لكي يتعودن التخشن وتحمل الاختلافات الجوية وكذلك يذهب عنهن الحياء والدلال لانهما يجذبان الشبان ويعثران قوتهم

ومنع ليكورغوس الاضاءة بالليل إذ يجب أن ينام الناس عند الظلام ويستيقظوا عند بزوغ الشمس . ولم يكن للناس منازل يأكلون فيها وانما لكل زوجين بيت يبيتان فيه . أما الطعام فكانوا يتناولونه في المطاعم العمومية ولم يكن يجوز للشيخ الذي بلغ الستين أن يأكل لحما

معرض الاسبوع



جنازة الامير مصطفى كامل فاضل

ترى باليسار صورة جنازة المغفور له الامير مصطفى كامل فاضل التي احتفل بها احتفالا رسمياً مهيباً يوم ٢١ الجاري اذ حملت الجثة على مدفع وسارت وراءه البحارة . وقد اشترك في المشهد الامراء والوزراء والاعيان



امان الله خان في رومة

وصل امان الله ملك أفغانستان السابق الى رومة حيث يقيم الآن مع اسرته في دار المفوضية الافغانية السابقة وهو يعيش معيشة بسيطة . ويرى هنا وقد التقى مع احد الايطاليين الذين يعرفونه وجرى حديث بينهما في الشارع



صلاة الشكر لشفاء الملك

اشتركت الاسرة البريطانية الملوكية في اقامة صلاة الشكر لشفاء ملك بريطانيا جلالة جورج الخامس . وترى صورته هنا وهو في المركبة الملوكية مع الملكة وولي العهد متجهين نحو الكنيسة لتأدية الصلاة والجمهور يهتف له في الشوارع وجلالته يحييهم

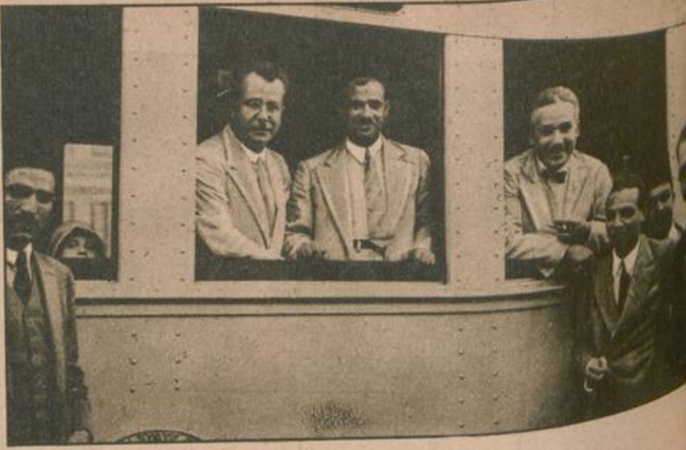


ملك اسبانيا بين الجمهور

ترى باليسار صورة جلالة ملك اسبانيا الفونسو الثالث عشر وقد قعد بين جمهور يتفرج برؤية مباراة في التنس وجلالته ديمقراطي يكره المظاهر والابهة الملوكية ويحب الاختلاط بالشعب

البعثة الطبية للسودان

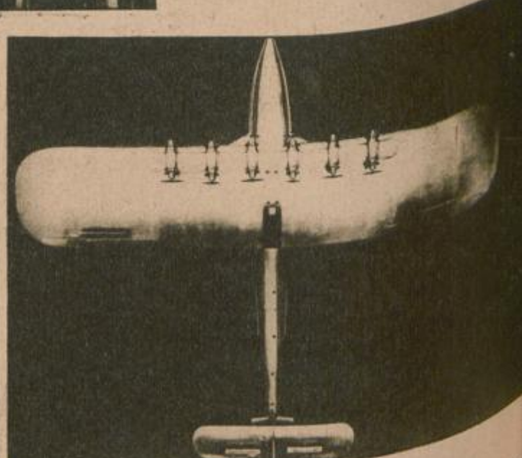
طلبت حكومة السودان من الحكومة المصرية إرسال بعثة طبية اليها ومعها سمك الجمبيولا الذي يأكل بعوض الملاريا . وهذه البعثة التي ترى صورة أعضائها باليمين مؤلفة من: الدكتور محمد خليل عبد الخالق (بالوسط) والدكتور احمد حامد والدكتور أباظة (في يمين الصورة) وقد سافروا الى السودان ومعهم السمك المذكور يوم الاحد الماضي (أهدانا هذه الصورة ممدوح افندي زكي)





الكاتب العمومي في تركيا

...ت الحكومة التركية منذ أول يوليو الجاري ...ستعمال الحروف العربية بتاتاً حتى ان مصلحة ...بريد لا تقبل الظروف التي يكتب عليها ...عنوان بالعربية . ولذلك احتاج الكتاب ...عموميون الى تعلم الحروف الجديدة ...استخدموا لذلك كاتبة تعلمت في المدارس ...ملون عليها ما يطلبون فتكتبه بالحروف اللاتينية كما ترى باليسار



طيارة ألمانية ضخمة

...ترى هنا صورة طيارة ضخمة صنعها الالمان وقد طارت في الأسبوع ...الماضي فوق بحيرة كونستانس للتجربة وأسفرت عن نجاح باهر. وبهذه ...الطيارة ١٢ موطراً مجموع قوتها ٦٠٠٠ حصان ويمكنها أن تحمل ١٠٠... مسافر وتسير بسرعة متوسطة تبلغ ٢٠٠ كيلومتر في الساعة



١٤ يوليو في باريس

ترى هنا لمحة من الاحتفال بيوم ١٤ يوليو العيد الفرنسي الذي يقام في ذكرى هدم السجن المسمى «الباستيل». وهذه صواريخ تنفجر فوق جسر من جسور «السين» القائمة عليه باريس

هل نرى سلالة جديدة من الانسان فى اميركا

ملخص عن مقال للسير أرثر كيث



السير ارثر كيث

في الولايات المتحدة ١٢٠ مليون نفس يدهشون كل انسان ، فهم أطول الناس قامة وأحسنهم صحة واكثرهم ثروة وهم مؤلفون من جميع الامم فيها مقادير قليلة أو كثيرة من دماء كل أمة على وجه الارض تقريباً ويمكن أن يقال على وجه الاجمال إن منهم ١٠٨ ملايين من أصل أوربي و١٢ مليوناً من الزنوج الافريقيين ونحو مليون من الاسيويين والافريقيين والامرنديين أي سكان أميركا الاصليين

وهذا الخليط من الناس قد صار أمة لها سماتها بحيث يمكننا أن نقول عند ماننظر الى أحد الاميركيين إنه أميركي . بل هذا الشعب قد كاد يصير سلالة خاصة من النوع الانساني

والواقع انك عندما تتأمل أحد الشعوب كالشعب الانجليزي أو الشعب الالماني لا تتمالك من أن ترى فيه سمات تتعرف منها أصله ولا تخطئه . وذلك لان كل شعب ينتهي بعد بضعة أجيال من الاختلاط والتآلف بين أفراده الى أن يصير سلالة خاصة لافراده مميزات متشابهة في الجسم وملامح الوجه

وهذا هو مايعتقده السير ارثر كيث في الشعب الاميركي فانه الآن على الرغم من انه خليط من شعوب أوربا قد امتزج ولا بد انه سيصير قريباً سلالة مستقلة أو هو كاد يكون كذلك

ويقول السير كيث ان هناك أربعة أحوال تجعل التآلف والاختلاط بين الافراد المختلفين ينتهي الى إيجاد سلالة

وأول هذه الاحوال الانحصار . فالأمة تنحصر في حدود تمنع الاختلاط مع الاغراب وينحصر الزواج داخل هذه الحدود فتنتهي الحال بايجاد شعب خاص له سمات خاصة . وهذا الانحصار يزداد باللغة والعادات والدين حتى انه اذا جاء غريب لم يسهل عليه التزاوج

والثاني هو الصفات الجسمية الاصلية والنظام الداخلي للاعضاء فلكل أسرة صفات خاصة في استعدادها للامراض وملامح خاصة فاذا فرضنا ان هذه الأسرة عاشت في بيئة محصورة فان صفاتها هذه تتأكد وتزداد قوة وتصير سمة تتسم بها . وهذا الـ... الثاني غير موجود في الولايات المتحدة ... مؤلفة من أفراد مختلفين فيهم صفات ... الامم تقريباً

والشرط الثالث هو تأثير المناخ ... فرضنا مثلاً ان أمة من الامم تألفت ... السمر والبيض والسود وكان المناخ ... فان البيض ينقرضون بتقادم الزمن ولا ... سوى السمر والسود

أما الشرط الرابع فهو المدنية ... تخترعها الامة وتعيش فيها وهي في ... بيئة صناعية لا تقل قوة عن البيئة الطبيعية ... وهذه البيئة الصناعية تخلق لنا ظروف ... العمل والمعيشة وبقاء الاصلح ونسبة ... الوفيات تجعل بعض العناصر في الامة ... وتتوالد دون عناصر أخرى

وهذا الشرط الاخير كبير الا... في الولايات المتحدة بل ربما كان أثره ... من أثر البيئة الطبيعية لأن اختلاف ... والبرد والرطوبة والجفاف ونوع ... الذي تنتجه طبيعة البلاد كل هذا قد ... لا قيمة له تقريباً فى جانب الظروف ... التي أوجدها السكان من منازل ... فيها وأعمال يتكسبون بها

فكل الدلائل تدل على اننا بعد ... سنرى سلالة جديدة ممتازة من ... الولايات المتحدة



الطفل والحمل

هذه الصورة الجميلة من أشهر الرسوم التي رسمها « موريلو » الرسام الاسباني وهي تمثل سذاجة الطفولة أي طفولة الحيوان والانسان . وقد ولد هذا الرسام سنة ١٦١٧ ومات سنة ١٦٨٢ وقد قضى بضع سنوات في اشبيلية وهو يرسم للرهبان الفرنسيسكان . ورسومه دينية وغير دينية والثانية أدق وأعمق في الفكر والخيال . ولعل ذلك لانه كان يرسمها عن هوى ورغبة ، أما الرسوم الدينية فكان يرسمها عن تكليف . ولاسبانيا رسام آخر عظيم هو « فلاسكس » وهو أبرع من « موريلو » ولكن كليهما يؤلفان المدرسة الاسبانية للرسم

حقوق الزوج وواجباته فى الولايات المتحدة

سيعقد من ٢٥ سبتمبر الى أول أكتوبر القادم في فينا مؤتمر دولي للمطالبة بصيانة حقوق الرجال ومقاومة حقوق النساء . وبهذه المناسبة ننشر هنا صفحة طريفة عن حقوق الازواج في الولايات المتحدة وأغرب المنازعات التي تقع بين الازواج وزوجاتهم

نسمع كثيراً عن تقدم المرأة الغربية وحقوق الزوجة ولكننا لا نسمع شيئاً عن حقوق الزوج الغربي مع انه قد انحط شأنه هذه الايام حتى ليحتاج الانسان الى أن يتعرف حقوقه ليقف منها على كرامته التي تجرح من وقت لآخر بتقدم المرأة وازدياد حقوقها

فمن مدة قريبة حدث في احدى مدن الولايات المتحدة ان المستر يونك تأخر في الليل وقصد الى بيته بعد أن قضى سهرته كما شاء في الساعة الاولى بعد منتصف الليل، فلما أخرج المفتاح وأراد أن يفتح الباب وجده مزلجاً بالمزلاج فعمد الى نافذة وكسر لوحاً من ألواح الزجاج بقبضته وفتح مصراعي النافذة وقفز منها الى الداخل . ولكنه لم يكن يعرف ما خبأته له زوجته فانها تناولت التلفون وخاطبت البوليس وأخبرته بأن شخصاً قد كسر النافذة ودخل البيت وجاءت الشرطة بعد دقائق وهم مدججون بالسلاح وقبضوا على الزوج وقادوه الى دار البوليس حيث قضى ليلته ولم يغنه دفاعه انه كسر نافذة منزله

وتعرض الآن قضايا عجيبة على المحاكم الاميركية تبين مركز الزوج وحقوقه ازاء الزوجة . فهي اذا كانت قد منعت الزوج من كسر النافذة في الليل والتسلل كاللص الى البيت فانها منحته حقوقاً عدة . منها انه لا يجوز للزوجة أن تربي كلباً في البيت بدون موافقته وفي حالة المخالفة له الحق في طرده ورفسه بقدمه . ولكن لا يجوز للزوج بحكم من محكمة تنسي أن يرفسها او يضربها لأي سبب وانه اذا فعل ذلك فللزوجة أن تفعل مثله أي ان تضربه

يقضي حكم من محكمة في ماساتشوستس بأنه لا يجوز للزوج ان يضرب زوجته ولو



المستر سيجورد هربرت

رئيس « الاتحاد الدولي لحقوق الرجال » ، الذي سينعقد في شهر سبتمبر المقبل بفينا في النمسا

سكرت ولو توقحت . ولكن القوانين الانجليزية القديمة تبيح للزوج تأديب الزوجة بعصا بشرط ألا تكون أغلظ من ابهام اليد وألا يزيد الضرب عن ثلاث ضربات كل مرة . والقوانين الانجليزية القديمة مضمرة في المحاكم الاميركية لأن المهاجرين الاولين حملوا معهم القوانين الانجليزية وجعلوها أساس المحاكمة

وفي حكم من محكمة في نورث كارولينا سنة ١٦٦٨ « يجوز للرجل أن يضرب زوجته بعصا ليست أغلظ من اصبعه الابهام ولا يعاقب على ذلك »

ولكن المحاكم الاميركية صارت ... للضرب نظرة أخرى . فقد حدث سنة ١٩١٢ ان زوجاً في مدينة هارتفورد يدعى ... كلاربو عمد الى زوجته فأثخنها ... وكانت صرخاتها تسمع من بعيد ... رجال البوليس فوجدوا لوحة على ... قد كتب عليها المستر كلاربو ما يأتي « سأضرب زوجتي كما أحب ومتى ... ويجب ألا يتدخل أحد وأنا أضربها »

ولكن البوليس لم يكترث لهذا الاعلان بل اقتحم المنزل وقبض على المستر كلاربو وقضت عليه المحكمة بالحبس ستين يوماً

وكذلك لا يجوز للزوجة أن تضرب زوجها . ففي سنة ١٩١٥ حكمت محكمة في ميسوري بالطلاق لان الزوج شكا ... زوجته وأثبت انها تضربه وتأخذ سكين المطبخ وتهدده بها فحكمت له بالطلاق

وكانت عقارات الزوجة تصبح ... يوم الزواج ملكاً لزوجها وكان هو المسئول عن كل ما تشتريه لانه لم يكن من ... رفع دعوى مدنية على الزوجة وانما الدعوى ترفع على الزوج وحده . ولكن منذ ... ١٨٦٠ صار للزوجة الاميركية شخصية مدنية وأجيز لها ان تمارس أي عمل على مسئوليتها وتتصرف بممتلكاتها بدون تدخل من زوجها

وفي حكم من محكمة في ميسوري يجوز للزوج ان يشرب ويسكر من وقت لآخر دون أن تطالب الزوجة بطلاقه . وفي ... من محكمة يووا يجوز للزوج أن يطرد حماته من المنزل ولا يساكنها

خدمات لون شاني للمبتدئين في السينما

طيبة قلب « الرجل ذي الوجوه الالف »

لون شاني من أبطال السينما المعدودين وهو زيادة على ذلك ينال حب الممثلين كما ينال حب الجمهور وتعلقه به . أما الممثلون فيحبونه لأنه لا يكف عن مساعدتهم . ثم فيه مع ذلك سجية أخرى هي حبه للمبتدئين وأخذه بيدهم والاهتداء الى من بهم كفايات التمثيل الذين يبين لهم مواهبهم ويقدمهم للوحة الفضية

وأول من نذكر من هؤلاء ابنه كرايتون فقد نشأ وهو يكره السينما ويقول انه لن يشتغل به ولكن أباه رأى فيه كفاية التمثيل فأقنعه بالدخول فيه . وما زال الفتى يترقى حتى صار الآن رئيساً ادارياً في احدى الشركات السينمائية وصار يملك كثيراً من أسهمها ، وتزوج ابنة مدير الشركة وهو الآن يشكر لابيه نصيحته التي بسطت آماله وجعلته من الاثرياء

ولون شاني هو الذي عرف جيمي موراي الممثل المعروف بدوره المهم في قصة « الجمهور » التي مثلت أخيراً في مصر ولكنه بعد أن شرع في التمثيل وابتدأت قدميه ترسخ أصيب بمرض . والمرض هو شر مايصيب الممثل المبتدىء لأن الشركة التي تستخدمه تنساه وتعين غيره ولا تعود تفكر فيه . ولكن لون شاني تذكره في قصة « المدينة الكبيرة » واستدعاه فعادت اليه شهرته السابقة ومن ذلك اليوم وهو يتقدم تقدماً مطرداً

ومن الممثلين الذين يشكرون لون شاني ولي تشوننج فانه كان في الأصل مصوراً ولكنه أبدى رغبته للون شاني الذي كان يصوره في الدخول في التمثيل السينمائي فأخذه لون شاني من فوره الى منزله وجعل يعلمه دقائق الفن ولم تمض عليه أسابيع حتى صار يعد من الممثلين القادرين وخصوصاً لأن لون شاني كان يدفعه الى الامام ويوصي به

وحدث ذات مرة أن لون شاني كان سائراً في الليل نحو منزله فوجد شاباً واقفاً ينتظره فلما سأله عرف أنه قد بلغ به الجوع مبلغاً عظيما وأنه لا يملك فلساً . وكان هذا الشاب قد أراد أن يدخل التمثيل ولكنه فشل فيه وطردته الشركة التي عينته فما زال به لون شاني يعلمه حتى حذق المهم في التمثيل وصار له شأن بعد ذلك في عالم السينما

وآخر ما نذكره عن لون شاني انه كان يمثل في « قصة جسر سان لويس راي » وبينما هو منهمك في عمله اذا به يلحظ شاباً قد وقف وذراعه مربوطة وهو يبكي . فلما سأل عنه قيل له انه جرح وإن الشركة طردته لانه لا يمكنه ان يمثل وهو مجروح فعطف عليه شاني وأخذه الى منزله وهناك اخفى الجرح اخفاء تاماً بالأساليب التي تستعمل في الاخفاء التمثيلي « الماكياج » وعاد الشاب في اليوم التالي الى عمله فأداه على أتم وجه ولم يظهر أدنى شيء من رباطه

وفي هوليوود تقع كل يوم تقريباً مأساة جديدة من فتى أو فتاة تقصد اليها وهي تمني نفسها بالمجد والثروة فتطرد لان الشركة لا ترى فيها الكفاية المطلوبة . ولذلك فان الممثلين يحبون لون شاني لانه ينتشل البائسين ويبسط في آمالهم وعند اللزوم يعولهم ويعلمهم



لون شاني يمثل دور مشعوذ في احدى رواياته

مذكرات فضولي

ابن الوز عوام

بين دمياط ورأس البر خمسة عشر ألف متر ، في النيل ، وقد احتفلوا بالمباراة في قطع هذه المسافة سباحة فقطعها شابان مصريان ، الاول في خمس ساعات وأربع دقائق والثاني في خمس ساعات وست وثلاثين دقيقة وكان استقبالهما في رأس البر فخماً كاستقبال الابطال الظافرين ، والحق ان السباحة من دمياط الى رأس البر عمل شاق ، نذكره لبلادنا بالفخر مع سباحة اسحق حلمي من شاطىء المانش الى شاطئه الآخر ، وحمل نصير مائة وخمسين كيلو ، وانتصار صوصة على لاعبي البليارد في العالم

فالآن نتيه على الدنيا ، والآن نستغني ببطولة هؤلاء اللاعبين عن كل شيء ، فلا فضل لأوربا علينا بان فيها من الرجال من يطير من برلين الى نيويورك ، ولا ارتفاع لقدر الاوربيين على قدرنا باختراعهم التلغراف والتلفون والترمواي والاتمبيل وهذه الاشياء التي لا تذكر مع السباحة والحمل واللعب ، وماذا علينا وفينا هؤلاء الابطال اذا لم يكن في بلادنا مصنع كبريت أو مغزل خيط أو معمل أبر ، أليست هذه أشياء تافهة ليس أسهل من المجيء بها من أوربا ؟

اللهم اننا لانجحد فضل الالعاب الرياضية ونفاخر باننا نلنا بطولة العالم فيها ، ولكن ليس هذا كل ما نريد ، نريد بطولة العالم في العلوم والفنون

أيتهن الاولى ؟

نشطت بعض المدارس الأهلية للاعلان في الصحف ومن غريب ما نراه أن تنشر الجريدة الواحدة أربعة إعلانات لاربع مدارس تدعى كل واحدة منها أنها الأولى في عدد الناجحين من تلاميذها في الامتحان ، والاطلاع على هذه الاعلانات يتطلب من القاريء مهارة جن عبقر ليعرف هل كل هذه المدارس صادقة أو كلها كاذبة ، إذ ليس معقولا أن تكون كل واحدة هي الأولى ، في آن معاً ، ولا من المعقول أن تكذب هذه المدارس التي تعلم أبناء البلاد وتهذبهم وتطبعهم على الصدق أو على البالوظة أو على عينك ياتاجر !

فهل ترى وزارة المعارف هذه الاعلانات ، وهل تدفع الاعانة السنوية لتلك المدارس لنشر هذا الادعاء العام ، وما قيمة الاحصاءات الرسمية لعدد الطلبة الناجحين يا ربي ؟

فرانكو آراب

ظهرت في مصر دعوة الى كتابة اللغة العربية بالحروف اللاتينية ، ولقيت هذه الدعوة من يتكلم فيها ولو بالرفض ، فماذا يقول اخواننا الذين كانوا يسخرون من الترك بالأمس ويكيلون لهم الشتائم وهم لايعرفون لغتهم ولا صعوبة املائهم بالحروف العربية ؟

ها هي الدعوة الى الحروف اللاتينية تذاع في عقر دار الحروف العربية وتحت سمعها وبصرها ، بين عينها وصادها وضادها ، وليس عندنا ما نقوله (بنشنبه) ونكتبه (بنجشنبه) أو نقوله (بن) ونكتبه (بك) أو نقوله (بيلربيه) ونكتبه (بكلربك) كما هو الشأن عند الاتراك ، وليس مثل هذا العذر الذي لهم ، فتعالوا يا حماة اللغة العربية وحروفها للدفاع الآن وإلا حلت الحروف اللاتينية محل حروفكم وحذفوا لكم الثاء والصاد اكتفاء بالسين والخاء والقاف اجتزاء بالكاف واستغنوا بالتاء عن الطاء وبالهاء عن الحاء وبالدال عن الضاد وبالزاي عن الذال والظاء وبالالف عن العين وبالجيم عن الغين وجعلوكم أهل رطانة بعد هذا اللسان العربي المبين

وكيف تكون الحال يوم يصبح مصطفى موستافا ، ويريد أحدكم ان يعرف (الحبيب من الطيب) فيقع في (الكايسا مينا تايب) ولا ندري هل نحن أروام أم مدهوسون تحت الترام ؟

يا قوم تفرنجوا في العلم والصناعة والتجارة ودعوا هذا الهوس يرحمكم الله

٤ – من هو ؟ امتحن معارفك في التاريخ



خرج في يونيو سنة ١٤٩٧ لاكتشاف مناطق جديدة . فاهتدى الى أراض في الهند ثم رجع الى بلاده بعد سنتين محملا بالغنائم ثم عينه الملك نائباً له في الهند . فسافر لتسلم منصبه الجديد ووصل مريضاً الى عاصمته الجديدة وتوفى سنة ١٥٢٤ بعد تسلمه منصبه الجديد بأيام قلائل وترى هنا صورته فمن هو؟

(الجواب على صفحة ٤١)

مزاحم للطريق

عالجت احدى الصحف مشكلة تعطيل المرور في الشوارع فتذكرت والقياس مع الفارق أن بعض الطرق يزدحم بباعة الليمون والبصل والبيض الجالسين على الأرض وعلى مقربة منهم باعة بطيخ وشمام وغيرهما ، فلا يتعرض الشرطي لأحد منهم ولا يراهم ولا يشعر بوجودهم فاذا مر بائع من غير أهل المكان أمسك به وساقه الى قسم الشرطة لأنه مزاحم للطريق ، أما أنا فلا أفهم معنى هذا فهل في البلد زكي يفهمه ؟

□□□

هل هي كنجا ؟

أرسلت وزارة الزراعة الى تفاتيشها في الاقاليم منشوراً معه شيء من نبات « الكنجا » الذي أثبت التحليل أن له تأثير الحشيش وأمرت باستئصال ذلك النبات من القطر المصري !

ويذكرنا هذا المنشور بأن المواد المخدرة قد انتشرت في بلاد الريف انتشاراً مفزعاً ينذر بسوء المصير ، وليس في محاكم الجنح أكثر من قضايا هذه المواد المهلكة التي أراد سواد الحظ أن نختمها بالكنجا ، ولا ندري كيف سموا ذلك السم القاتل كنجا وهو يقطع أوزار القلوب ، فهل وزارة الزراعة كفيلة بأن تنجي البلاد من شر هذا الطرب بهذه الكنجا ؟

□□□

هل غضب الله ؟

جاءت الأنباء بأن الأمطار قد تهاطلت على مدينة لندن ، والقوم هناك مسرورون طربون لذلك الغيث ، ولكن بعضنا يقول ان الله اذا غضب على قوم أمطرهم صيفاً ، فهل نتوقع للانجليز جيشاً يسقط عليهم من السماء فيغزوهم ويرغمهم على أن ينصفوا الامم الضعيفة من أنفسهم ؟

طالما تمنينا هذه الأمنية ولكن لم نفز بطائل ، ولعل هذا هو السبب الذي جعل البريطانيين لا يخافون من مطر الصيف بل جعل لهم فيه بشرى وطرباً ليس معه شيء من غضب الله ولا من غضب المطالبين بأوغندة ومصوع وزيلع وهرر !

فمن ظن ان الله اذا غضب على قوم أمطرهم صيفاً فليأكل فولاً مدمساً والعاقبة عندكم في المسرات

□□□

هرب !

كان الشقي الكبير محمد رمضان الذي يقال له (الجاك بوري) قد أنذر رجال الحفظ بأنه سيهرب من السجن ولم ينقض بعد هذا الانذار إلا يوم وهرب كما قال ، وقول بعض المجرمين شرف ، وليس المهم ان يهرب مسجون فان حوادث الهرب من الحبوس مألوفة ولكن المهم ان هذا الرجل أنذر حراسه بعزمه على الفرار ، أليس فراره منهم دليلا على شيء يصح ان نسميه النوم على الاقل ؟

كثيراً ما تكلم المتكلمون عن الشرطة والحاجة الى ترقية شأنها ، ورجال السجون من الشرطة طبعاً ، والطينة من العجينة ، فالاصلاح المطلوب مطلوب لهؤلاء وهؤلاء ، ولكني أرى هذا الاصلاح يكلف الحكومة مالاً ووقتاً وتعباً كثيراً ، فالاحسن أن توزع مصلحة السجون على بعض رجالها زجاجات روح النوشادر وزجاجات قطرة أو حقاق شثم ليستفيقوا بروح النوشادر من النوم ويفتحوا عيونهم بالشثم

□□□

بين الحق والباطل

انى لاخجل أن أطالب بالحقو
ق ولو طلبت أعانني الصدق
وأرى رجالاً يدعون ويطلبو
ن ويلحفون وما لهم حق
فعلام أخجل والوجوه صفيقة
فيعينهم ويخونني النطق

« فضولى »

كل شيء والعالم

مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال
(اميل وشكري زيدان)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا / في الخارج ١٠٠ قرش }

عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)

تليفون : نمرة ٧٨ بستان و ٦٧ – ١٦ بستان

الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في دار الهلال شارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



صورة تاريخية : « زوجك أو ابنك ؟ »

كان فرديناند ملك اسبانيا وكانت زوجته ايزابلا من أكبر ملوك اسبانيا ، وهما اللذان وضعا العرش الاسباني على قواعد ثابتة ، وفي عصرهما اكتشفت اسبانيا القارة الاميركية الجديدة سنة ١٤٩٢ وفي هذه السنة عينها تمكن فرديناند من الاستيلاء على غرناطة واخراج المسلمين منها . وكان فرديناند لا يتورع من ارتكاب أية سفالة للتخلص من اعدائه ، وكان يستعمل محكمة التفتيش التي ألفت في الاصل من الكهنة للفحص عن ضمائر الناس ومحاكمة المتهمين بالهرطقة أي الزندقة لاغراض سياسية فيتهم النبلاء الذين يكرههم بالهرطقة ويقدمهم لهذه المحكمة التي تقضي عليهم بثبوت التهمة فيقتلون . وبهذه الطريقة تمكن من التخلص من جميع اعدائه و المالكة . وفي هذه الصورة نرى الكاهن المكلف بالمحاكمة وهو يخير امرأة بين قتل طفلها أو ارشاد المحكمة الى المكان الذي

قصة كاملة

الثروة بعد الانتحار

طل دريك طول حياته طائشاً لاينظر الى المستقبل ولا يعني إلا بمسراته ولذائذه وقد بدد الثروة الطائلة التي ورثها عن أبيه ولم يبق منها إلا مئات معدودة من الجنيهات . وفي هذا الحين أوحى اليه أن يغير من حياته ويبدأ طريقاً آخر على جانبيه الاستقامة والتعقل . وكان مصدر هذا الوحي عينين زرقاوين تنفتحان عن محيط من الوداعة والطهر هما عينا ماري الجميلة التي غيرت حياته أخيراً فبثت في نفسه شعور الخير والصلاح الذي لم يكن له عهد به من قبل . وقد تأكد انها وهي أصل ذلك الوحي قادرة على أن تحفظه وتواصله فاذا تزوجها فقد ضمن لنفسه حياة سعيدة أساسها الاستقامة والسير الخالي من كل شائبة

ولكنه وهو المقامر العتيق أراد أن يجرب أخرى تجربة له فاذا ما قامر بالجنيهات الباقية لديه وخرج رابحاً فقد كون لنفسه منها ثروة جديدة ينميها بالعمل والكد ويبني له كوخاً بديعاً يسكنه هو وماري الجميلة بعد أن يتزوجا فلا تمضي أعوام حتى يكون قد ملأ الدار أطفالا تتم بهم السعادة

كذلك فكر دريك وكوّن آماله في المستقبل . ومالبث أن خطا خطوته بعد أن ودع ماري وداعاً حاراً وزعم انه مسافر الى الخارج في رحلة قصيرة الزمن يعود بعدها غنياً فيتزوجان

وكانت وجهته مونت كارلو التي كان بها علماً ولفنادقها وموائدها ضيفاً معززاً في ماضيات السنين . ولكنه في هذه الزيارة أجر غرفة بسيطة في نزل صغير تديره امرأة . وما وافى المساء حتى كان على مائدة الميسر وقد عدّ الثروة التي بقيت له وأتى بها مغامراً فاذا هي خمسة آلاف فرنك لا أكثر ولا أقل . وأين هذه الآلاف الخمسة في هذا الاوقيانوس الذي يبتلع الملايين من الفرنكات والجنيهات ! لكنها على أي حال « طعم » قد يأتي بالصيد الوافر ورذاذ قد يعقبه المطر الغزير والخير الوابل

ووضع دريك أوراق البنك نوت مئات مئات ، بل وضع على المائدة أمله الأخير وعهد اليها — وهي الخشب الاصم — بعاطفة قلبه ومستقبل حياته ونهاية سعادته . فترى هل المائدة تؤمن على هذه الوديعة الغالية ، وهل تعرف قيمة ما أودعت فهي حفيظة عليه ؟

كلا . بل طارت المئات طيرانا وهو ينظر حيران أسفا ، يرى الاوراق تذهب من أمامه فلا تعود وتخرج من جيبه فلا تدخل فيه ، ويحس كأن كل ورقة منها قطعة من فؤاده وكأن حبيبته ماري تنظر اليه بعينيها الزرقاوين النجلاوين فاذا هي شاركته يأسه واذا بعينيها يغطيهما الدمع ، فيزيده هذا ألماً على ألم ويبعثه الى نهاية القنوط

ثم قام دريك وخرج من « الكازينو » وقد ودع فيه أمله وقبر به سعادته ، وانبلج الصبح ولم يغمض له طرف فخرج من غرفته الضيقة يقصد الى الحديقة العامة وكانت خالية في ذلك الوقت — لأن نهار المقامرين ليل وليلهم نهار — إلا من رجل شيخ جاء يسعى اليه فاذا هو « الكونت » الثقيل الظل

وجلس الكونت الى جواره وأبدى عجبه من أن يراه في باكورة الصباح . وما لبث حتى قادته ثرثرته الى الكلام عن شجرة

(البقية على صفحة ٣٨)



... وقلبه يتبع كلا منها بخفقانه وعيناه تكادان تلتهمان القماش الاخضر ...

شي من كل شي

مقالات في كلمات

* الكريم يتمتع بماله والبخيل يتألم من الحرص
* لذكرى المشاكل الماضية لذة
* كثيراً ما يكون الاعتذار عن الكذب كذباً مستوراً
* ان للاخطاء ربما لأنها تجر بعضها بعضاً فتزداد
* الحب والاخلاص شقيقان للصلاة
* لا يحكمنا حاكم ظالم إلا اذا كنا ظلمة
* للحظ مدٌّ وجزر
* اذا أردنا أبطالاً فلندفع ثمنهم
* الصابر هو القادر
* الشهرة هي المجد يشترى بالمليم

مجذاف ودفة

يعرف الذين زاروا البندقية أن أصحاب الزوارق هناك يجذفون بمجذاف واحد من الخلف فيقوم المجذاف بعملين أحدهما دفع الزورق الى الامام ، والثاني توجيهه الى الجهة التي يقصد اليها ولكن هذا العمل يحتاج الى مهارة وتمرين . وقد اخترع أحد الفرنسيين مجذافاً يقوم بالدفع والتوجيه أي انه مجذاف ودفة في آن واحد وهو لا يحتاج الى جهد كبير . فالدفة تروح وتجيء كأنها ذنب السمكة فتدفع الزورق وتوجهه



التزاحم على القراءة

تمتاز مدينة نيويورك بمكتبة يبلغ عدد مجلداتها ٣٫١٨٠٫٠٠٠ مجلد ويتزاحم عليها القراء تزاحماً مدهشاً فان متوسط من دخلها في العام الماضي في اليوم الواحد كان يقرب من ١٠٫٠٠٠ نفس وكان عمال المكتبة يسلمون للقراء كتاباً كل ست ثوان وكان القراء لتزاحمهم يقرأون وهم وقوف ويكتبون المقتبسات التي يريدونها على الاعمدة والجدران



الجرائم والخمر

تشتغل عشرات من الهيئات العلمية والقانونية بدرس الجرائم الآن في أميركا وكثير من هذه الهيئات واللجان قد ألفتها الجامعات . ومن المعروف المسلم به ان تناول الخمور من الأسباب المباشرة لارتكاب الجرائم ولكن المشاهد في الولايات المتحدة ان الجرائم زادت عقب منع الخمور ولم تنقص . ولا يمكن ان يقال ان الانسان الصاحي اليقظ يميل الى الاجرام أكثر من الانسان السكران المخمور ولكن الارجح أن هذه الزيادة تعزى الى تهريب الخمور فقط وما يستدعيه هذا من ارتكاب عدة جرائم

من أجل قطة

حدث أن قطة في مدينة شفيلد صعدت الى بناء عال يبلغ طوله ٧٥ قدماً وعجزت



عن النزول كأنها نسيت الطريق وصارت تموء وتصرخ ولا يستطيع أحد أن يصل وأخيراً صعد اليها رجل وخاطر بحياته وحملها الى الارض . وقد كافأه عامل المدينة بوسام الرأفة بالحيوان ومبلغ من المال

التعاون في العالم

يبلغ عدد أعضاء جمعيات التعاون في العالم كله الآن ٥٢٫٠٠٠٫٠٠٠ عضو و رءوس الاموال المؤثلة فيها ٨٤٠٫٠٠٠٫٠٠٠ جنيه

ونصف ثروة روسيا الزراعية تقريباً قد أصبحت في أيدي الجمعيات التعاونية ويلي روسيا في عدد الجمعيات وقوتها انجلترا ثم ألمانيا وهذه الجمعيات التعاونية الروسية مستقلة عن الحكومة الشيوعية ولها فروع في ألمانيا وانجلترا وهي تتجر مع الامم الاجنبية اتجاراً حراً لا تتدخل فيه الحكومة الروسية

الفيلسوف المزارع

مات في الاسبوع الاسبق فيلسوف انجليزي يدعى ادوارد كاربنتر وكان في الاصل طالباً بجامعة اكسفورد ثم تخرج واشتغل بالجامعة يلقي محاضرات فيها أستاذاً مساعداً ، ولكنه ترك الجامعة وعمد الى قطعة أرض لا تزيد عن سبعة أفدنة فاشتراها وجعل يزرع فيها الخضراوات ويبيعها وكان الى ذلك يؤلف الكتب . وقد اشتهر اسمه بين المؤلفين وسافر الى جزيرة سيلان وبقي هناك عاماً يدرس فيه البوذية ثم طاف حول العالم وعاد الى مزرعته وبقي بها الى أن مات وهو فوق الثمانين

الماء العذب

اخترع أحد الفرنسيين النازلين في شيلي طريقة لاستخراج الماء العذب من ماء البحر وذلك بأن يتوصواية أو يتتامن الزجاج يدخله ماء البحر فاذا ضربت الشمس الزجاج تبخر الماء فيسير في أنابيب باردة فيعود سائلا من الماء العذب الذي يمكن الانسان أن يشربه

المرض والسأم

يحدث أحياناً كثيرة ان المريض يموت من السأم أكثر مما يموت من المرض، ولذلك فان العمل الخفيف وقت المرض يطيل العمر ويخفف الألم بإزالة السأم. فقد أصيبت امرأة بالفالج النصفي فبقيت على فراشها سنوات وهي تشتغل بالتطريز ولولا التطريز لسئمت فراشها وماتت . وفي سنة ١٨٩٣ تخرج

شاب أميركي في الطب يدعى الدكتور جيمس ولنجتون ولكنه ماكاد يشرع في ممارسة مهنته حتى أصيب بمرض حبسه في غرفته . فلم ييأس بل عمد الى العمل وجعل غرفته معمله وصار يفحص أمثلة الدماء التي يرسلها له الاطباء فيحللها ويرسل اليهم بالنتائج . وهو ما يزال حياً يربح ربحاً غير صغير مع انه لا يستطيع الخروج من غرفته إلا محمولا

عقوبات صارمة

المشهور عن القوانين الانجليزية أنها صارمة . فمن ذلك أن أحدهم وضع طابعاً مستعملاً على ظرف لكي يخدع به مصلحة البريد فحكم عليه بغرامة ١٥ جنيها . واذا مرض طفل بالحمى القرمزية فكل من يدخل عليه غير الطبيب والممرضة يعاقب بغرامة ٥ جنيهات ولو كان الداخل أحد والديه . ومن مدة قريبة حكمت المحكمة على أحد الأندية في لندن بغرامة ٧٥٠ جنيها لأن بعض الأعضاء لعبوا القمار فيه . وكل من يبيع الذهب أو الفضة يجب أن يحصل على رخصة لا تتكلفه أكثر من ١٢ قرشاً ولكن اذا تجرأ أحد واتجر بهذين المعدنين بلا رخصة دفع غرامة ١٠٠ جنيه

وقانون التهريب في الولايات المتحدة في غاية الصرامة . فمن مدة قريبة أشترت احدى السيدات في نيويورك عقداً من اللؤلؤ من باريس أرسل اليها خلسة . ولكن أحد العمال في المخزن الذي أرسل اليها هذا العقد من باريس بعث الى حكومة الولايات المتحدة يخبرها به فضبطه عمال الجمارك وقرروا على صاحبته غرامة ٢٤٠٠٠ جنيه أخذ منها العامل الذي بلغ عن التهريب ربعها أي ٦٠٠٠ جنيه

حفظ الالماس

أحسن وعاء يحفظ فيه الالماس هو البطاطس أي ان الفص يوضع في باطن الدرنة . وبهذه الطريقة ينقل الالماس الآن من قطر الى آخر

أما السبب لذلك فهو ان الالماس لا يطيق الحرارة ويحدث أحيانا انه ينفجر من شدة الحر . وهذه الانفجارات قليلة بالطبع . ولذلك فان أحسن شيء يصونه هو بطن البطاطس



الطيران في الطبقات العالية

يشتد البرد في الطبقات العالية من الهواء اشتداداً عظيما وكذلك يقل الاكسجين . وترى في أعلى صورة طيار قد استعد لأن يطير الى ارتفاع ثمانية كيلومترات وقد لبس سترة من الجلد الغليظ المبطن بالفرو ومعه جهاز قد اختزن فيه كمية من الاكسجين يتنفس منه عندما يرتفع الى مسافات بعيدة

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



سباق السباحة للممثلات

اقيم في « توريل » بباريس سباق في السباحة بين السيدات اللواتي يشتغلن بالفنون وممثلات باريس . وهذه الصورة تبين عدداً من المتباريات

الطفل المدلل هو الرجل الخائب

فى العناية الكثيرة بالطفل اضرار بأخلاقه ـ هذا ما يقوله علماء التربية

يقول الدكتور واطسون اننا لا نعرف من المعارف ما يمكننا به أن نربي الطفل التربية المثلى، فالمعلمون والآباء يجهلون طبيعة الطفل. ولكن هذا الجهل يجب ألا يمنعنا من المثابرة على درس الطفل واستجاباته المختلفة

وهذا الدكتور واطسون هو من أعظم علماء النفسيات الآن في العالم، وقد قام بتجارب مختلفة لفهم الطفل ودرس طبيعته وانتهى الى جملة نتائج يحسن بنا جميعاً أن نفهمها ونسير عليها في تربية الاطفال

فهو يقول ان التربية التي ينالها الطفل في السنوات الثلاث أو الاربع الاولى تبقى ثابتة فيه مدى حياته، وقلما يستطيع تعديل أخلاقه بعد ذلك أو تنقيح مسلكه في الحياة الا بعد عناء شديد حين يعود الشاب على نفسه ويغير ما تعلمه وانطبع في ذهنه وهو بعد لدن صغير. فالطفل يولد وهو لا يحب ولا يكره شيئاً ولا يخاف إلا من شيئين اثنين هما الضجة المفاجئة وتزلزل المكان القاعد عليه. فاذا اصطفق الباب اضطرب وخاف واذا جرّ الانسان المقعد الذي قعد عليه خاف أيضاً من السقوط. أما ما عدا ذلك كالثعابين والنار والكلب والوجه البشع فلا يخافها الا بالتمرين والتعليم والطفل الذي تدلله أمه يتعود الخوف تعوداً ولكنه ليس طبيعة فيه فهو ينشأ على الخوف لا يتجرأ على الابتكار أو الاقتحام

ويبقى على الدوام منزوياً، واذا نزلت به مصيبة لم يكافحها بل يسكن اليها في حزن وضعة. وذلك لأن أمه عودته من طفولته ألا يعتمد على نفسه فكان مثلاً اذا وقع



... فاذا بكى وتألم يجب أن نتركه كأننا لا نعرف شيئاً مما حدث له حتى ينهض الطفل بنفسه ...

على الارض وبكى حملته وقبلته واذا تألم من صدمته عاونته ومسحت مكان الصدمة. فمثل هذا الطفل ينشأ على أن يرتكن على غيره ولا يعتمد على نفسه

وينصح الدكتور واطسون للآباء بأن يعودوا أطفالهم حياة الاستقلال من الطفولة وذلك بأن يتركوهم يلعبون بعيدين عنهم، فاذا أصيب أحدهم بما يتألم منه فلا يواسونه أبداً، بل يتركونه وشأنه واذا حدث له جرح خيف منه الفساد فلتغسله الأم في صمت وسكون وبدون أن تظهر أي عطف ثم تضمده وتترك طفلها يعود الى لعبه. بل ينصح الدكتور واطسون بأننا يجب أن نضع العقبات لأطفالنا حول البيت حتى يقعوا فيها فاذا بكوا وتألموا تركناهم كأننا لا نعرف شيئاً مما حدث لهم حتى ينهض الطفل بنفسه ويعرف ان في الطريق وهاداً عليه أن يحذرها

والعادة ان الأم تدلل ابنها لذة وشعوراً بغبطة التدليل فهي تقبله على مكان الألم وتربت عليه وتحمله وقد تجعله ينام الى جانبها فينشأ الطفل وهو يتعلق بذيولها لا يعمل عملاً إلا وهو معتمد عليها. بل يخاف بعد ذلك أن ينام في غرفة وحده وينشأ على الارتكان على غيره

ويقول الدكتور واطسون اننا يجب أن نخص كل طفل بغرفة له حتى يشعر بالاستقلال ويعمل فيها ما يشاء ولا نتدخل في شئونه إلا اذا رأيناه يلعب بالنار أما الالتفات له كثيراً فاضرار كبير بأخلاقه. ويجب ألا يخيفنا انه يكسر ذراعه أو ساقه مرة فان كسر الذراع أهون وأقبل للعلاج من ضعف الاخلاق الذي يشق علاجه في المستقبل

واذا كان الطفل قد تعود أن ينام مع أمه في الليل فيجب نزع هذه العادة منه بأن يعود أن ينام وحده في النهار في غرفة أخرى ويستدرج بعد ذلك الى النوم وحده في الليل. واذا كان يحب الاقتراب ولزوم أمه كثيراً فيمكن نزع هذه العادة بأن يكلف بأعمال تستدعي خروجه وحده من البيت ومكافأته على ذلك

قبعات جديدة







فى أعلى : قبعة من الخوص وبها شريط من القطيفة

فى أعلى : قبعة من اللبد وبها باقة ورد صغيرة

فى أعلى : قبعة من اللبد الاسود



قبعة من الخوص الاسود وبها شريط أبيض



قبعة من القش البنفالى



الكشافات فى باريس

ترى في أعلى صورة الكشافات اللواتي استقبلن في دار البلدية في باريس وقد اجتمعن للمؤتمر الدولي الذي عقد في هذا الشهر لفرق الكشافة

جلاء الاسنان

أسنان المرأة جزء من جمالها وقد اتضح الآن ان الاسنان لا تنخر وتفسد لقلة الغسل والتنظيف بل لأن الدم تنقصه بعض العناصر التي توجد في مثل الخضراوات والفواكه الطازجة وان أعظم ما يعمل للنخر والفساد هو تناول الاطعمة المحفوظة في العلب كالسردين والفواكه الكبيسة ولحم الخنزير والسمك المقدد ونحوها. ولكن جلاء الاسنان حتى تنصع وتلمع يحتاج الى الفرشاة وعندئذ يجب ان تكون جافة وألا يضاف اليها أي مسحوق من المساحيق التي يعلن عنها لان الفرشاة تقوم وحدها بالتنظيف والتنصيع بشرط ان يكون الفرك من أعلى الى أسفل وبالعكس ولكنه لا يصح اذا كان طولا وعقب الفرك يغسل الفم بالماء القراح أو الذي أضيف اليه قليل من روح النعناع

صرير الحذاء

كل شخص له شيء من الذوق السليم يكره بطبيعته صرير الحذاء الجديد ويستحي من السير به أمام الناس . ولكن المرأة الأفغانية تحب الحذاء الذي يصر ولذلك فان في لندن شركة تعالج الجلد بطريقة تجعله يصر صريراً عالياً اذا صنع منه الحذاء ولبسه الانسان. وهي ترسل هذا الجلد الى أفغانستان



اعلان مخيف

راشيل دوفريس الممثلة الفرنسية الحسناء تنشر صورتها بمناسبة القضية التي رفعتها على طبيب أسنان أميركي لانه علق صورتها في عيادته . وهي تطلب منه تعويضاً يبلغ نصف مليون فرنك لان المرضى الذين يرون صورتها يعتقدون ان أسنانها صناعية مع انها طبيعية

كفاية المرأة

هل هناك فروق بين الرجل والمرأة في الكفاية الذهنية ؟

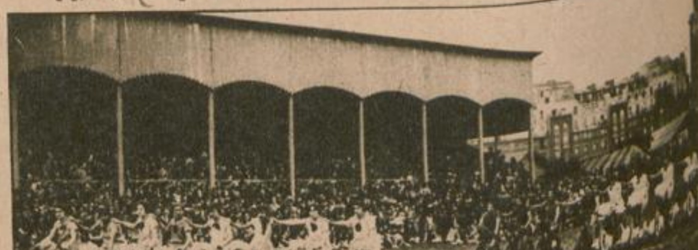
هذا السؤال يظهر من وقت لآخر ويشتد فيه الجدال كلما مس الموضوع حقوق المرأة والرجل

ولكن الشيء الذي يغفل عنه المتجادلون ان النجاح في العالم لا يتطلب كفاية ذهنية كبيرة وانما يحتاج في الأغلب الى أخلاق متينة . والمرأة من هذه الناحية يمكنها أن تساوي الرجل

وليس شك في أن الابتكار يكاد يكون من خواص الرجال . ولكن الناس لا يعيشون لكي يقصروا جهودهم على الابتكار والمبتكرون قليلون في كل جيل فاذا لم يكن في مقدور المرأة أن تبتكر فانها يمكنها أن تعمل الاعمال اليومية العادية

المرأة فى بخارى

يقال ان الشيوعيين الروس يرتكبون الآن جرائم كبيرة في بخارى ويجبرون النساء على السفور . وقد حدث ان أحد الموالي أي رجال الدين دعا الى الثورة على الروس لاجبارهم النساء على السفور فقبضت عليه السلطة الروسية وزجته في السجن وستقدمه قريباً للمحاكمة



الرياضة النسوية فى باريس

اجتمع في باريس ٤٥٠ فتاة للاحتفال السنوي بالمعرض الرياضي وقد عرضن ألعاباً وحركات رياضية وكان المتفرجون كثيرين ، والاعجاب عظيما بتقدم المرأة الفرنسية في الرياضة

معركة حقيقية تمثل للسينما

أبطال معركة «فردون» يشتركون في اخراج شريط عن هذه المعركة

معركة فردون هي أكبر معركة وقعت في العالم اذ قتل فيها من الفرنسيين وحدهم ٤٠٠٠٠٠ جندي وهذا غير من قتل من الالمان . وقد استقتل فيها الفريقان وصاروا يتنازعون كل شبر من الارض وكانت تخرج القنابل من المدافع بالعشرات والمئات في وقت واحد . ومن أغرب المشاهد في هذه المعركة الآن ثلة من الجنود الفرنسيين انطم عليهم الخندق فدفنهم وسيوفهم منشورة فوقه كأنها شجر ميت وقد ترك الفرنسيون هؤلاء الجنود مكانهم فهم الآن مزار يزوره الناس للعبرة

وقد أرادت الحكومة الفرنسية أن تخلد هذه المعركة على فلم سينمائي فاستدعت المسيو «بواريه» المخرج المعروف وكلفته باخراج هذه المعركة . وقد وضعت تحت تصرفه كل ما يطلبه من مدافع وبنادق وعربات وخيول وأعطته عدداً غير قليل من الجنود الذين قاتلوا في هذه المعركة وعاونته الحكومتان الانجليزية والالمانية وقدمت له كل منهما المساعدات التي يطلبها

وفي معركة «فردون» الحقيقية التى حدثت منذ ١٢ سنة تمكن السينمائيون من أن يأخذوا فلماً بلغ طوله ٥٠٠ قدم وقد ضم هذا الفلم الى الفلم الجديد الذي يخرجه المسيو «بواريه» وادغم فيه . فلا يحس الناظر للتمثيل بالفرق بين الاثنين

وهذا الفلم العظيم يمثل معركة «فردون» من أولها الى منتهاها وقد حملت الى ميدان المعركة قنابل بكثـ... اطلاق الواحدة مـ... ٢٠٠ جنيه . والقتـ... يدور في أوقات مختـ... لكي يؤدي الحقيـ... فالناظر يرى القتال ... الصحو وفي ... الضباب وحيث ... والثلوج ... وقد نقلت المد... «٧٥» الفرنسية ... نقلت المدافع الالمانية وألبس الجنود خوذ... ووضعوا في الخنادق . ومع ان هذه المعر... السينمائية هي للتمثيل فقط فانها لم تخل من اخطارها ولكن لم يقتل فيها أحد . وا... جرح كثيرون لان القنابل كان يفرض ... أن تقع بعيداً عنهم بضعة أمتار ولكن ... القياس كان يخطىء فتقع ... أقرب مما يجب فتتشظى وتصـ... بعضهم في وجهه أو جسمه

ومن المناظر الرهيبة الـ... المسيو «بواريه» وكلف ... التكاليف الباهظة انه أشعل ... قنبلة مرة واحدة فثارت ... انفجاراً عظيماً وقد كان نتيجة ... الانفجار ان ثلاثة من ... حملوا الى المستشفى لانهم ... وذلك لانهم لم يسمعوا نصيحة ... «بواريه» في الاختباء



فريق من الجنود الفرنسيين راقدين في نفق قلعة «فردون»



تمثيل معركة «فردون» في نفس المكان التي حدثت فيه

هل تستطيع معرفة القاتل ؟

اختفاء التاجر الهندي

امتاز الهنود بغموض الجرائم التي يرتكبونها ، والوسائل التي يتخذونها في ارتكابها ثم في اخفاء معالمها . وقد كان قطع الطرق والقتل والتسميم كلها جرائم منتشرة من قبل سنة ١٨٨٠ اذ كانت سلطة الحكومة ما تزال ضعيفة لم تمتد الى كثير من النواحي والاقاليم . وكان رجال البوليس السرى البريطانيون يحارون في كشف أسرار الجرائم التي ترتكب لانهم وجدوا امامهم طرقاً اجرامية لم يعهدوها من قبل ، ثم أخذوا يدرسون نفسية الهنود عن كثب ويدركون من دقائقها ما كان خافياً عليهم . وننشر هنا حادثة قتل غامضة ذكرها المستر « هاردستي مينوارنج » في مذكراته وكان من رجال الشرطة السرية في بومباي ثم عين في مركز كبير ببوليس لندن

قال المستر مينوارنج الذي كان مفتشاً ببوليس بومباي :

« في أواخر صيف سنة ١٨٧٩ وعقب تعييني في بوليس الهند طلب الي الضابط الهندي الذي عهد اليه قسم البوليس في بلدة « بنوراه » ان أدلي اليه برأيي في حادثة وقعت بتلك البلدة وحيرت الجميع . وخلاصتها ان تاجراً هندياً ذا ثروة في « بنوراه » اختفى منذ بضعة أيام بعد ان خرج ذات ليلة من بيته وهو يحمل معه قدراً كبيراً من المال . ولم يأت منه أي نبأ بعد ذلك حتى ان زوجته أخذت تشكو الى البوليس وتعيره بعجزه . وكان يخشى ان يكون التاجر قد قتل لسرقة ما معه من المال خصوصاً وان حوادث القتل كانت شائعة في ذلك الحين وكان أحد الناس يقتل لبضع روبيات قليلة

« وقد ثارت الشبهة أول ما ثارت ضد رجل يدعى « حاجي لال دب » كان من قبل في خدمة هذا التاجر ثم طرده لانه وجده يسرق الطعام . ولم تستطع السلطات ان توجه تهمة معينة الى هذا الرجل ولكنها أيقنت بداهة انه لا بد ان يعرف شيئاً عن الحادثة . غير ان « المعرفة » و « البرهنة » أمران مختلفان في الهند [illegible] لال دب » عن الحادثة كان مثل الحجر الصامت الذي لا ينم عن شيء وأكد للضابط الهندي انه ليست لديه أدنى فكرة عما يكون قد حدث للتاجر

« ولكن في اليوم الذي وصلت فيه الى « بنوراه » – بعد أسبوعين تقريباً من اختفاء التاجر – جاءت امرأة وطنية الى الضابط وقالت له إنها في باكورة اليوم التالي لحادثة الاختفاء رأت « حاجي لال دب » يمشي مسرعاً وهو قادم من جهة منعزلة عينتها وهو يحمل فأساً فوق كتفه . وكانت هي نفسها مسرعة لتزور أخاها الذي كان مريضاً بالطاعون وكان وباء منتشراً في ذلك الوقت . وقالت إنها تذكر أن « حاجي لال دب » كان متجهاً نحو كوخه

« ولما سمعنا ذلك أيقنا ان « حاجي لال دب » أوشك ان يقع في الشباك فذهبت مع الضابط الوطني في الحال الى الكوخ الذي يسكنه ولكننا دهشنا إذ لم تزعجه هذه المباغتة وبقي ساكنا لا تعبر ملامحه عن أي معنى . والعجيب انه اعترف دون تردد بكل ما قالته عنه تلك المرأة وقال انه كان بالفعل يحمل فأساً في اليوم الذي عينته وذلك لأن ابن عم زوجته مات في الليلة السابقة لذلك اليوم من جراء الطاعون فذهب ليدفنه . ودعانا لأن نشهد القبر بأنفسنا

« وقد أوشكنا ان نصدقه لأن الطاعون كان يقضي على الناس جماعات في ذلك الوقت وكان الاهالي يسارعون الى دفن موتاهم منعاً للعدوى ومضاعفة الخطر . وتذكر الضابط الوطني في تلك اللحظة انه بلغه ان أحد أقارب « حاجي لال دب » توفى في الوقت الذي اختفى فيه التاجر

« ولكن مع ذلك رأيت أن أتحقق من صدق الرجل فذهبت معه ومع الضابط الهندي الى القبر الذي قال إنه دفن به ابن عم زوجته وأزاح « حاجي لال دب » التراب عنه فوجدنا ميتاً حديث الدفن وقد بدت عليه علامات الطاعون . وبعد ذلك لم نعد نرتاب في الرجل

«غير اننا ما لبثنا حتى جاءنا ابن جار من جيران « حاجي لال دب » وكان قد حضر الكشف عن جثة الميت في القبر فأسر الينا أن ابن عم زوجة « حاجي لال دب » مات في اليوم السابق لليوم الذي اختفى فيه التاجر ولم يمت في ليلة هذا اليوم كما زعم حاجي .

« ومن ذلك عاودنا الشك بل تيقنا من اجرام الرجل ما دام يخفي عنا تلك الحقيقة »

وعلى القارىء الآن أن يحاول كشف خافية الامر بنفسه وأمامه كل التفصيلات التي كانت أمام المفتش مينوارنج

(الجواب [illegible])



غلاف هلال أغسطس الجديد

محتويات هلال اغسطس الجديد

ساعة مع الشيخ مصطفى عبد الرازق

حديث شائق يحتوي على علم وأدب وفلسفة ، وفيه مقارنة بليغة بين حضارة الشرق وحضارة الغرب وهل يمكن اندغامهما أولا

البابا المصالح

في هذا المقال شرح واف لحياة البابا بيوس الحادي عشر ومنه يقف القارىء على فضل هذا البابا الذي استطاع أن يؤلف بين دولة الفاتيكان ودولة ايطاليا

زيارة للاستاذ احمد شفيق باشا

تحدث الينا شفيق باشا عن ذكرياته فى الاستانة ومقارنته بين حالة مصر الآن وحالتها في عهد الخديوي توفيق ، وأدلى الينا بمعلومات أخرى عن الشرق والرابطة الشرقية مما تراه وافيا في هذا الحديث

الأدب علاج للهموم

مقال مفيد في أسرار العقل الباطن على شكل خطاب وجواب

النظر الجديد فى التعليم

تباينت آراء المربين في أحسن الطرق التي يجب ممارستها في تربية النشء . وفي هذا المقال آخر ما انتهت اليه آراء العلماء الاميركيين في هذا الموضوع

أبطال ايرلندا

آرثر جريفث من الزعماء الايرلنديين الذين جمعت حياتهم جرأة واقداماً في سبيل استقلال بلادهم . وهذا المقال الذي دبجه الاستاذ حسن الشريف درس جدير بالتأمل والتفكير

عفريت أم خليل

قصة ممتعة بقلم الاستاذ محمود تيمور

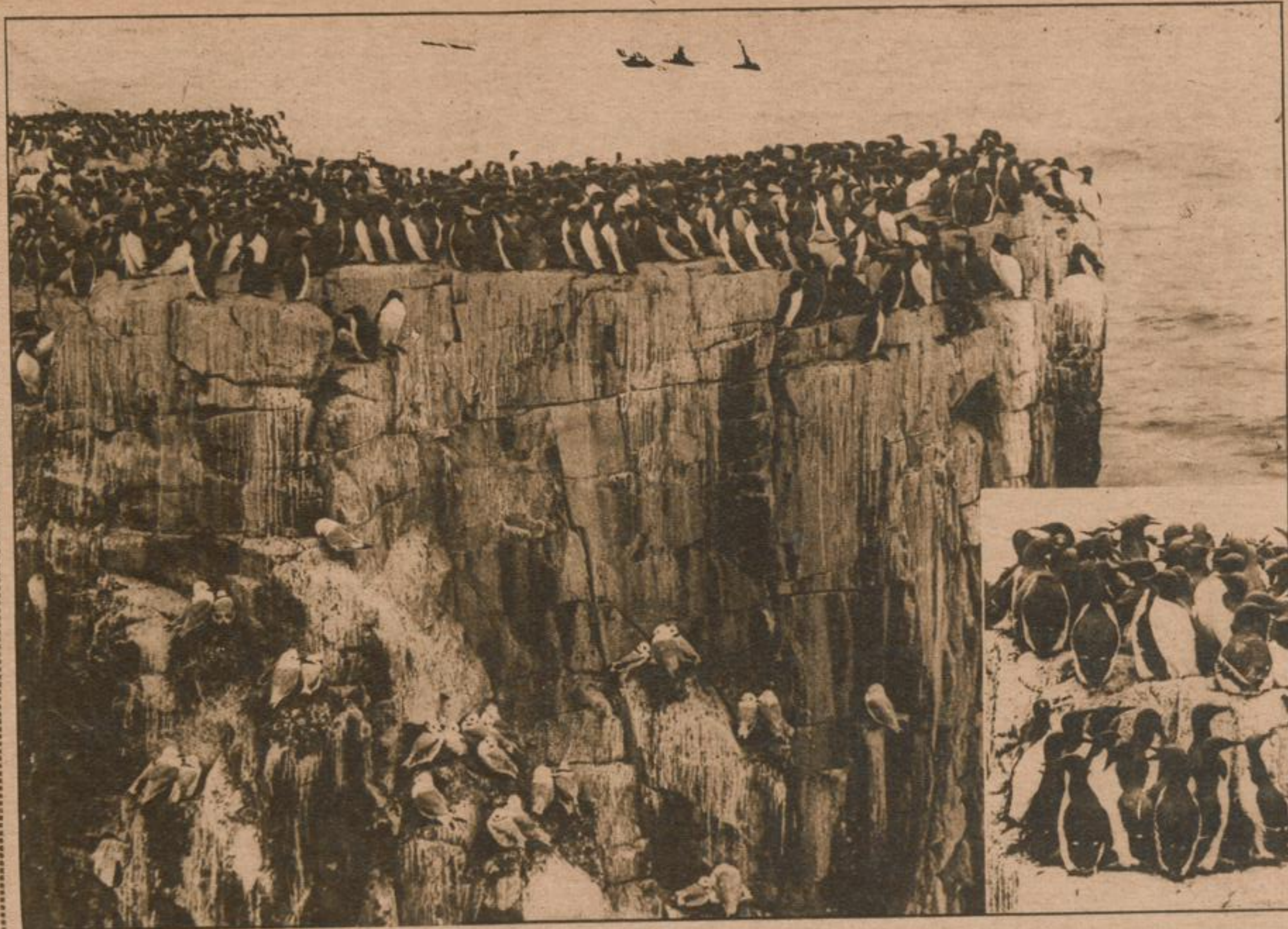
وصية نابوليون بونابرت

في هـذه الوصية معلومات تاريخية جديرة باطلاع من يهمه معرفة تاريخ هذا القائد العظيم الذي دوخ أوروبا ٢٥ سنة

الخ . الخ . من المقالات الممتعة والبحوث الطريفة

ويلي ذلك قسم الابواب الشهرية : سير العلوم والفنون . شئون الدار . في عالم الأدب . بين الهلال وقرائه . من هنا وهناك . وهي وحدها تكاد تكون مجلة قائمة بذاتها لما تتضمنه من المعلومات والفوائد

٣٢ صفحة بالروتوغرافور



الغلموت على الشواطىء الانجليزية

الغلموت طائر مائي يعيش على الشواطىء الشمالية الغربية الاوربية . وهو يقتات بالسمك الذي يغوص وراءه في الماء . وهو يبيض بيضة واحدة ولا يبني لنفسه عشاً ، وانما يتخذ الصخور العالية فيطير اليها وهناك تبيض الانثى بيضتها الوحيدة وهى مخروطية الشكل ولذلك فهما اشتدت الرياح فانها تبقى مكانها لا تتقلقل . والام ترقد عليها وتحضنها حتى اذا تفقأت البيضة وخرج الفرخ أطعمته مما تصيده من السمك فاذا استحصف ألقته في الماء فيغوص هو وراء السمك . وترى في الصورة العليا جماعة من الغلموت على شاطىء انجلترا الشرقي

فكاهة وادب

خادم مؤدب !؟

السيدة : ألا تعرف ان في البيوتات الكبيرة يقدمون الخطابات على صينية

الخادم : عفواً سيدتي كنت أظن أنك تجهلين ذلك . . .

نكات باردة

رئيس التحرير : أخشى أن تكون هذه النكات باردة

المحرر : اذن فلنبقها الى أعداد فصل الصيف

مربية نابغة

الدليل : وهذا هو الصديري الذي كان يلبسه اللورد نلسون في موقعة الطرف الاغر . والرصاصة التي قضت عليه مرَّت من هذا الثقب

المربية (لأطفالها) : خذوا من هذا درساً يا أولادي . . . اذا كان هذا الثقب أصلح في الوقت المناسب ما كانت الرصاصة لتجد سبيلا الى اللورد ولبقي حياً الى اليوم ! . . .

دليل

الرجل : لا تندفع يا ولدي هكذا . ليس هذا محلك

الولد : كلا يا سيدي انه محلي . لقد غادرته وذهبت لاشتري بعض الحلوى

الرجل : وما أدراك انه محلك ؟

الولد : أنا واثق من ذلك لاني عند مغادرتي له رسمت الصليب بالطباشير على ظهرك !

حيل التجار

يعزى نجاح المستر فورد ملك السيارات وبلوغه قمة مجده الى عاملين هما : روحه المرحة ، وحسن اختياره لمستخدميه

وذات يوم دخل عليه في غرفته الخاصة، دون سابقة معرفة أو انذار ، أحد باعة الكتب فصاح به فورد :

— ألا تعرف القراءة ؟ ألم تقرأ على الباب كلمة « خاص » ؟!

— أجل قرأتها ياسيدي وسررت من ذلك اذ تأكدت أنك ستكون منفرداً واني لن أجد ما يضيع مني زبوناً مثل حضرتك !



سكرة بني

الزوجة : إزاي تجي آخر الليل امبارح وتقول انك كنت سهران عند عبد الله بيه ودلوقت بتقول انك كنت في كافي دولا بيه

الزوج : ماكنتش عارف انطق ، جيت أقول دولا بيه قلت عبد الله بيه

يتزوج غنية

— حقاً ان لها ثروة طائلة ولكنك اذا تزوجتها فستحرم نفسك التدخين وشرب الخمر

— ولكن اذا لم أتزوجها فسأحرم نفسي قوت الحياة !!!

يصطاد بتفاحة

— لماذا وضعت هذه التفاحة في آخر (صنارتك) ؟

— لأصطاد

— وماذا تجدي التفاحة ؟

— استعملها كطعم

— ولكنك محتاج بدلها الى دود .

— الدود بداخلها !!

صديق مضايق

هو : ألا تعطيني نمرة تليفونك لأحادثك باكر

هي : تجدها في دفتر التلفون

هو : حسن جداً . إذن ما اسمك

هي : تجد اسمي أيضاً في الدفتر

مقياس الحب

هي : هل تحبني حقيقة ؟

هو : نعم

هي : وما مقدار حبك ؟

هو : بعدد الجنيهات التي أنفقها على لوازمك كل شهر


الدنيا المصورة
المجلة التى يقرأها الجميع

لكل سؤال جواب

الصحافة

﴿س﴾ هل يجوز لأي انسان أن يكتب في الصحف وما هو الطريق الذي يمكنني أن أتبعه لكي أتعلم تحرير الصحف ؟ (ع. ع.)

﴿ج﴾ الصحف ترحب بكل من يكتب لها عن كفاية وخبرة وتدفع لذلك أجوراً غير صغيرة . وأما تعلم التحرير فيحتاج الى الالتحاق بأحدى الصحف ومباشرة العمل فيها

كلمات . . .

﴿س﴾ ما هو معنى « الفردوس المفقود » و « وستمنستر » ؟ (ف . ق .)

﴿ج﴾ « الفردوس المفقود » قصيدة ألفها الشاعر ملتون الانجليزي يصف فيها ضياع الجنة وخروج آدم منها . أما « وستمنستر » فهي بناء البرلمان الانجليزي بمجلسيه فاذا ذكر هذا الاسم فالمقصود هو البرلمان بمجلسيه

فقر الدم

﴿س﴾ ما هو أنجع دواء لفقر الدم وتنقيته ؟ (م . ب .)

﴿ج﴾ اذا كان هناك مرض قد أحدث فقر الدم فلا بد من معالجة المرض وكذلك اذا فسد الدم فلا يتطهر إلا بالمعالجة الخاصة لنوع الفساد واذا كان الضعف عمومياً عقب مرض سابق فان الغذاء الحسن والرياضة المعتدلة يزيدان مقدار الدم

انقاص الوزن

﴿س﴾ يبلغ وزني ٩٠ كيلو غراماً فكيف يمكنني انقاصه مع العلم بأني لا يمكنني أن أنام بلا عشاء ؟ (م . ا .)

﴿ج﴾ يمكنكم أن تستغنوا عن الغداء أو الفطور وتجنبوا الشحوم والزيوت بما في ذلك السمن ، وكذلك أقلوا من تناول الخبز ونحن في مصر نأكل خبزاً كثيراً بالنسبة للامم الاخرى وتجنبوا السكر في القهوة أو الشاي ويمكنكم أن تأكلوا ماشئتم من الخضراوات والفواكه واللحم الذي تجرد من الشحم

تقوية النظر

﴿س﴾ ما هي أفضل الطرق لتقوية النظر ؟ (م .)

﴿ج﴾ لا يمكن الانسان أن يقوي نظره وانما يمكنه ان يقي عينيه من الامراض وذلك بتجنب الاماكن التي يكون بها غبار وتجنب عدوى أمراض العين كالرمد ونحوه واذا كان النظر قصيراً أمكن معالجته باتخاذ نظارات . ومن العادات الحسنة التي يتبعها كثيرون في مصر لتوقي أضرار الغبار انهم يغسلون أعينهم بمحلول البوريك الدافىء قبيل النوم كل يوم

أديب

﴿س﴾ هل معنى أديب بالانجليزية Scholar أو Man of letters ؟ (ك . ف .)

﴿ج﴾ اللفظة الثانية هي الأصح [...] لفظة أديب

القيلولة

﴿س﴾ هل النوم بعد الظهر [...] أو مضر ؟ (م . ب .)

﴿ج﴾ كثيرون يعتادون الصحو [...] يشعرون بالحاجة الى النوم . ولكن [...] انه اذا اشتد الحر أحدث السأم [...] وارتخاء في الجسم فيحتاج الانسان الى النوم [...] ويكفي الانسان سبع ساعات للنوم [...] فيمكنه تجزئتها بين الليل والنهار أو [...] الليل بها . وليس هناك ضرر من النوم [...] الظهر بل ربما يكون مفيداً اذا [...] الانسان الاربعين

الصلع والعدوى

﴿س﴾ هل الصلع يعدي وينتقل [...] شخص الى آخر ؟ (ب . م .)

﴿ج﴾ لا . ولم يعرف للآن ميكروب [...] خاص بالصلع ولكن الملاحظ انه [...] بعض الاسر مما يوهم الانسان انه وراثي [...] يكون لاستعمال نوع خاص من [...] تأثير فيه ، فكل ما يضغط عروق [...] يمنع الدم من بلوغ الشعر ويحدث [...]



أفضل علاج للكليتين وأعظم مذوب للحصى الكلوية

الستروريـن CITRURINE

فهو العلاج النباتي الوحيد

للمغص الكلوى . حصى الكليتين . كثرة أملاح البول . الروماتيزم

النقرس . وجع الظهر . عرق النسا . والزلال الحاد والمزمن

عدم انتظام البول وحرقانه

وبالاختصار كل الامراض المتعلقة باضطراب الكلى وأملاح البول

جربه وقارن بينه وبين المستحضرات الاخرى

يباع عند

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

وفي عموم الاجزاخانات الشهيرة

ثمن الزجاجة ١٢ قرشا

طريقة الاستعمال

ملعقة صغيرة مع كوب ماء كبير

٣ مرات قبل الاكل بساعة

الثروة بعد الانتحار

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

كبيرة متـدلية الاغصان في نهاية الحديقة فأشار اليها وحدث دريك بالـكثير عنها وكان لايعرف إلا القليل من زياراته الماضية وقال «الكونت» انهذه الشجرة هي شجرة الموت بل مقبرة المقامرين فاليها يذهب كل يائس ، فقد ماله في الميسر ، في جوف الليل البهيم فلا يلبث أن يطلق رصاصـة تخترق قلـبه أو رأسه . وكان دريك عليماً بذلك ولـكن « الـكونت » زاد عليه شيئاً كان يجهله من قبل . اذ قال ان المشرفين على ادارة الـكازينو خافوا من أن تسوء سمعته من كثرة حوادث الانتحار تحت تلك الشجرة المشئومة فصاروا اذا سمعوا صوت طلق ناري آتياً من ناحيتها أرسلوا خدماً مخصوصين فيملأون جيوب القتيل ورقاً مالياً ثم بعد ذلك يستدعون رجال الشرطة وبذلك لا يظن أحد ان الخسارة في الميسر هي التي كانت سبباً في الانتحار ولا تخوض الصحف في حديث الـكازينو والميسر

وقد قيل ان المقامر لا يفقد الامل في الربح ما دام لديه فلس واحـد أو مادام قادراً أن يحصل عليه من أي سبيل . وكذلك ما أرخى الليل سدوله حتى عاد دريك الى الـكازينو ومعه السبعمائة فرنك وهي البقيـة الباقية من ثروته ، بل من أمله وحياته . ووضعها على المائدة ورقة بعد اخرى وقلبه يتبع كلاً منها بخفقانه وعيناه تكادان تلتهمان القماش الاخضر التفاتاً . وتحديقاً . ولـكنه خسر في هذه الليلة كما خسر في الليلة الماضية فلم يبق معه شيء وأدرك أنه فقد ماري الى الابد

وعاد الى غرفته ينشد مسدسه فلم يتعب في البحث عنه . ولـكن كانت صاحبة المنزل قد استأذنته في الاتيان بصانع يطلي حيطان الغرفة لفرط اتساخها فلم يمانع في ذلك . ولفت نظره في تلك الليلة علبـة صغيرة مملوءة بالطلاء الاحمر ولم تفتح بعد ، فلم يدر أي باعث غريزي أو أي وحي لا يدركه ، قد حثه على أن يأخذ هذه العلبة ويضعها في جيبه الى جانب المسدس في حركة آلية لم يصحبها التفكير

***

بعد دقائق من ذلك سمع الخدم الموكلون بحوادث الانتحار طلقاً نارياً آتياً من ناحية « شجرة الموت » فانطلقوا الى مصـدره ووجـدوا شاباً ممدداً على الارض وممسكا بيـده مسدساً لا يزال الدخان منبعثاً من فوهته وقد لطخ جبينه بدم أحمر قان من أثر الطلقة ولم يكن ثمة شك في انه قد فاضت روحه وانتهى . فسارعوا الى حشو جيوبه بأوراق البنك النوت من الفئات ولم يقل مجموعها عن آلاف الفرنكات ثم تركوا جثة المسكين في مكانها وذهبوا ليستدعوا رجال الشرطة

ولـكنهم لما عادوا لم يجدوا ثمة جثة قتيلا وانما تبينوا على جانب الطريق طلاء أحمر وقد خلت من نصفها !

أما دريك فكان قد ركب أول قطار صادفه وعاد الى انجلترا حيث كانت زوجته ماري وبعد أيام تزوجا وسكنا الدار التي كانا يؤملانها

الرسوم القديمة

كان الانسان في العصر الحجري يرسم رسوم الحيوان كالفيل والخنزير وكان يجيد الرسم أحياناً بالالوان أو يحفره في الحجر وكان أحياناً يرسم الحيوان بالطرق حتى تعيش الصورة

ولم يكن يفعل ذلك حباً للرسم بل لغاية سحرية وذلك أنه كان يعتقد أنه ما دامت صورة الحيوان ممثلة محفوظة في مغارته فان الحيوان يبقى مقيداً قريباً منه ويمكنه أن يصيده . ولذلك كان يرسمه ويرسم حربة قد طعن بها فوقع بها جريحاً . فما يحدث لهذا الرسم في الحجر أو على جدار الكهف يحدث له في وقت الصيد

وهذا المنطق ما زلنا نجده عند بعض المتوحشين فانهم اذا أرادوا قتل أحد أحضروا أحد السحرة فيرسم صورة هذا الرجل الذي يراد قتله ثم يطعن الصورة بحربته بعد ان يقرأ عليه من الرقي والعزائم ما يبرر به تناول الاجرة . ولذلك فان الانسان لم يتعلم الرسم وصنع التماثيل لخدمة الفنون الجميلة بل انما تعلمه عن طريق السحر

العبقرى وكيف نجده

يقال ان اديسون يبحث عن خلفه لكي يأخذ مكانه في متابعة الدرس فان الرجل قد أحس بوهن الشيخوخة ودبيب الموت ثم هو يرى أمامه كثيراً من المخترعات التي لم تتم وكثيراً غيرها ما تزال كامنة

وعنده كثيرون من العمال ولكنه لا يجد فيهم العبقري الذي يمكنه أن يتابع عمله اذا جاء الموت وقطعه هو عن العمل

وقد اقترح أحدهم بأن ينتخب العبقري من الآن ويعلم عند اديسون وطلب من نظار المدارس ومديري الجامعات وعمداء الكليات أن يرسلوا اليه ٤٩ شاباً لكي يمتحنهم ويخرج من بينهم واحداً يربى من الآن لكي يكون عالماً في المستقبل

وسيضع اديسون طائفة من الاسئلة التي تدل على الذكاء ولكن لنا أن نتساءل: هل ينجح في ذلك؟

إن كثيراً من الذكاء الذي نراه في بعض الناس لا يعود الى فطرتهم وحسن سليقتهم بل الى اهتمامهم باشياء لا يهتم بها غيرهم. فاذا سألت عشرة من الشبان عن موضوع ما لوجدت أن المتفوقين يهتمون به ويلتفتون اليه وربما كانوا قد درسوه. فاذا أبدلت هذا الموضوع رأيت من تفوقوا في الاول قد نزلوا عن درجتهم السابقة

ولا يمكن الانسان أن يفحص ذكاء الناس إلا بأن يدرسوا جميعاً مادة واحدة ثم يمتحنوا فيها، وحتى هنا لا يعد هذا الامتحان قاطعاً لأن بعضهم قد يميل الى هذه المادة ويهتم بها بينا غيره يميل الى أشياء أخرى. والميل يزيد الاهتمام والدرس ثم التفوق

اللبن النباتى

في جواتيمالا باميركا الوسطى اشجار لها عصارة لبنية القوام واللون والطعم. وهذه العصارة تستخرج منها بحز اللحاء اي القشرة فتسيل وعندئذ تجمع وتؤكل والسكان هناك يضيفونها الى اللبن كما يضاف اللبن الحيواني ويشربونهما

من هو؟

[رد السؤال المنشور على صفحة ٢١]

فاسكو دي غاما

اقرأ الفكاهة كل يوم اثنين

أحسن ما في الصحف والكتب

كنوز البحر الميت

[عن مجلة « المشرق »]

قد يعلق بذهن من يؤخذون بضخامة الارقام الملقاة جزافاً ، ان في مياه البحر الميت املاحاً كنوزها لا تفنى وقيمتها لا تقدر . وقد يجر الهوس بعضهم الى ايراد مئات الملايين بل ألوفها كما يتضح مما يلي : قد ذكروا ان في البحر المذكور من كلورور البوتاسيوم ٢٠٠٠ مليون طن ، ومن كلورور السوديوم ١٩٩٠٠ مليون طن ، ومن كلورور المنيزيوم ٢٢٠٠٠ مليون طن . أما قيمة هذه الملايين المؤلفة فلا تقل عن ١٢٠٠ مليار دولار

على ان الصعوبة ليست في تقدير هذه الكنوز بل في استخراجها . فهناك عقبة أولية وهي استخدام اليد العاملة . فان مناخ البحر الميت الحار ، حيث لا يندر أن تبلغ الحرارة في الظل الخمسين درجة من ميزان سنتيغراد ، لايقوى على احتماله حتى الزنوج ثم نرى صعوبة ثانية في كيفية نقل تلك الاملاح ، اذا فرضنا امكان استخراجها . وقد توالت الاقتراحات في هذا الشأن وكلها تكلف نفقات باهظة تزيد في أسعار المواد المستخرجة . ومن هذه الاقتراحات أن تنقل الاملاح الى القدس بواسطة سيارات الشحن. ومنها أن تعبد لأجل ذلك ، طريق تجارية خاصة تمر بعربة ، ثم تتصل بسكة حديد الحجاز . ومنها أن تنشأ سكة حديد خاصة على ضفاف الأردن تنتهي في بيسان . ونحن ننتظر النتائج راجين أن يتحقق شيء من هذه الآمال الكبيرة

علاقة التاريخ

بالعلوم والآداب

[عن كتاب « مقالات العرابي »
لمؤلفه محمود حسني العرابي]

التاريخ علم ما دامت الروح التي يجمع بها ويرتب ، روح علمية ، ولكنه عند الشرح والاستنتاج يخرج الى ناحية أخرى . فتسقط عن المؤرخ تلك الصفة التي يتصف بها العالم الطبيعي . وعليه اذا كان من الضروري تقييد التاريخ في الاسلوب والنتيجة اذا أريد اعتباره كعلم خالص كذلك يجب تقييده اذا أريد اعتباره كأدب خالص. وان كان لا يمكن تحديد مدى هذا التقييد بالضبط . فأمثال « جبون . وكروبتكن » يمكنهم أن يستخدموا ما يشاءون من الأدب في كتاباتهم . إذ لديهم من المقدرة ، والذكاء ، والاستعداد ما يبيح لهم ذلك

أما على العموم فليس للتاريخ من الحرية الأدبية ما للأدب الخالص اذ يلزم أن يكون التاريخ رق الحقيقة. وإلا فقد اسم «التاريخ» كما يجب ألا يعتمد في مادة سرده على المخيلة — كما في الشعر والقصة — ولكن يجب الاعتماد فيها على الاسلوب العلمي الدقيق الذي يستعمل لاخراج حقيقة الماضي الصريحة

ويندر جداً أن يكون المؤرخ لا بل حتى « مؤرخ الحياة » على مقربة من مناظر الدرامة البشرية كما يتهيأ للروائي أو الدرامي الذي يمكنه أن يكون في قلب الاشخاص الذين يدعهم بنفسه . وقد يكون « كرمول» كانسان امتع من « هملت » لأن الاول كان له وجود . أما الآخر فمن خلق المؤلف ولكننا لا يمكننا أن نعرف « كرمول » بالفعل كما نعرف « هملت » لأن تدوين التاريخ أقل التصاقا بأصحابها من القصة

سقط شعره من الخوف

[عن مجلة « السمير »]

من معتقداتنا التي لا تدعمها البراهين العلمية ان الانسان اذا ذعر من شيء ودس أصابعه على رأسه وهو متذعر ابيض [illegible] حيث استقرت أنامله

وأمام الاطباء اليوم في ولاية ماريلاند مسألة من هذا النوع يحارون في [illegible] فان ولداً عمره خمس سنوات ذهب [illegible] رأسه كله بعد ارتعابه من كلب . و[illegible] حكايته كما روتها أمه :

« كان هنري يلعب امام البيت [illegible] الكلب ووثب اليه كاشراً عن أنيابه و[illegible] أظافره تلمس وجهه ففر الصبي [illegible] ودخل الى البيت وهو يرتجف من [illegible] فجعلت أمه تسكن روعه . وأخيراً [illegible] الى اللعب . وفي ذلك المساء غسلت [illegible] رأسه فلاحظت ان الشعر يسقط مع [illegible] فخطر لها ان في الصابون مادة مضرة [illegible] عن استعماله وغسلت رأس الصبي بالماء [illegible] لم يبق للصابون أثر ولكن الشعر كان [illegible] كالاول

ثم نام الصبي ولما نهض في الصباح تطلعت الام فرأت شعر رأسه كله [illegible] الوسادة . ومن الغريب ان الصبي [illegible] بذهاب شعره ولم يشعر بألم »

الضرائب فى مصر

[من كتاب « التربية الوطنية » لمؤلفه زكريا افندي احمد رشدي]

أكبر الضرائب في مصر عبارة عن أموال الاطيان وعوائد المباني والنخيل وهي من أهم أبواب الايرادات

﴿ أموال الاطيان ﴾ الفدان هو وحدة الاموال المقررة على الاطيان وتبلغ أعلى ضريبة الآن على الفدان ١٦٤ قرشاً وأدناه ١٤ قرشاً وتتراوح الضرائب الأخرى بين هذين الحدين ومتوسط قيمة الضريبة لأيجار الفدان هي ١٥ في المئة تقريباً

﴿ عوائد المباني ﴾ هي ضريبة الاملاك المبنية . كالمنازل والحوانيت والمطاعم والفنادق والمخازن والمصانع تجري على نسبة ٨ ونصف في المئة أو ١ على ١٢ من قيمة الايجار السنوي ما عدا القاهرة فان الضريبة فيها زيدت الى ١٠ في المئة في سنة ١٩٠٩ عند ما فكرت الحكومة في انشاء المجاري العمومية

أما في الاسكندرية فقد فرض المجلس البلدي علاوة على ضريبة الاملاك التي هي ١ على ١٢ ضريبتين أخيرتين احداهما ١ في المئة من قيمة الايجار يؤديها المالك والاخرى ٢ في المئة يؤديها المستأجر والمالك

وعوائد الاملاك لا تتناول جميع مدن القطر . بل مدناً معينة وللحكومة تقريرها في أي جهة شاءت وتنفذ في الاهلين والاجانب بدون حاجة الى مراجعة دولهم

﴿ رسوم التسجيل ﴾ اذا لم يسجل المشتري للعقار أو المرتهن عقده في المحكمة المختصة فربما ضاع حقه عليه وخسر ما دفع في سبيله من الاموال

ورسوم التسجيل تؤخذ بنسبة معينة من ثمن العقار وتختلف

التصرف في البيع والهبة تؤخذ بنسبة ٣ ونصف في المائة وفي الوقف بنسبة ١ في المئة

﴿ ضريبة القطن ﴾ فرضت على الاقطان ضريبة عشرون قرشاً على القنطار ويعفى من هذه الضريبة القطن الاسكارتو

﴿ الرسوم الجمركية ﴾ تفرض الرسوم الجمركية على البضائع الواردة على بلاد الدولة والصادرة منها للبلاد الاجنبية

وتوجد ضرائب أخرى كضريبة الكحول ورسوم النخيل ورسوم الدمغة للاستمارات والرسوم القضائية ودمغة المصوغات وبدل الخدمة العسكرية

اختفاء التاجر الهندى

(جواب المنشور على صفحة ٣١)

تأكد المفتش مينوارنج من أن « حاجى لال دب » هو الذي أخفى التاجر الهندي وقتله من كذب «حاجي» عليه اذ زعم أن ابن‌عم زوجته توفى في‌ليلة اختفاء التاجر مع أنه كان قد توفى قبل ذلك . وقد ثارت ظنونه من المصادفة العجيبة التي جمعت بين موت ابن عم زوجة حاجي وبين اختفاء التاجر الهندي . وكان الواجب على حاجي أن يدفن جثة الميت — ابن عم زوجته — دون ارجاء فاذا أرجأ ذلك يومين فلا بد أن في الامر غرضاً وصل اليه . ولم يلبث المفتش مينوارنج حتى حفر القبر الذي دفن فيه ابن عم زوجة « حاجي » فوجد تحت جثته جثة اخرى هي جثمان التاجر الهندى المختفى

وقد قبض على « حاجي لال دب » في الحال وأنكر أولا ثم اعترف بأنه أراد سلب التاجر الهندي فخدره «بالداتوره» ثم سلبه ماله وقتله . وكان قد نوى قتله من زمن فلما مات ابن عم زوجته وجد الفرصة مواتية فنفذ نيته ودفن الاثنين في قبر واحد وهو موقن بأن البوليس متى رأى جثة المائت لم يتصور أن تحتها جثة القتيل

وقد حوكم الجاني وحكم عليه بالاعدام

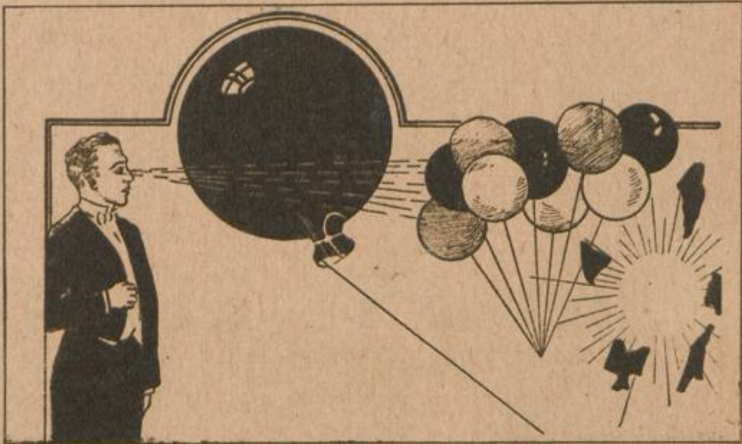


الدنيا المصورة
الهلال
المصور
كل شيء والعالم
الفكاهة
المجلات الخمس
التي تصدر عن « دار الهلال »
كل واحدة الاولى في نوعها
يوم الاثنين — الفكاهة
« الثلثاء — الدنيا المصورة
« الخميس — المصور
« السبت — كل شيء والعالم
كل أول شهر — الهلال



حيل الدجالين

الاشعة القاتلة



يبدأ الدجال بحديث ممتع عن الاشعة القاتلة وتأثيرها الغريب في كل ما تمسه ثم يعلن الى النظارة ان الله قد وهبه هذه القوة الخارقة وأنه يمكنه ـ مثلاً ـ ان ينظر عن بعد نظراً حاداً الى « البلونات » الصغيرة الموضوعة أمامه ، وقد لون كل منها بلون يختلف عن الآخر ، فينفجر البلون المعين فجأة دون أن يمسه . والسر في ذلك أن في داخل كل من هذه « البلونات » مسماراً صغيراً بشكل « صنارة » فاذا ما عين الدجال « البلون » الذي يريد الفتك به شد مساعده ـ ويكون متفقاً معه ـ الخيط الذي يربط البلون فيخرق المسمار الجلد الرفيع فيحصل الانفجار كما ترى مشروحاً في الرسم في أعلى

لعبة بأوراق الكوتشينة

خذ عشرة أوراق من واحد الى ١٠ ثم ـ فنطها ـ وضعها مقلوبة على كفك الايسر واخبر الحاضرين أنك ستسحب واحدة من أسفل الاوراق وتضعها فوقها ثم تسحب أخرى وتضعها على المنضدة فتكون (١) وتسحب ورقة أخرى فتضعها على الاوراق وتضع التي تليها على المنضدة فتكون ٢ وهكذا الى ١٠ ثم تفعل كما قلت فيجد الحاضرون الاوراق العشر مرتبة على المنضدة . وأخيراً يظن كثير من الحاضرين أن هذه اللعبة سهلة ويحاول أن يفعل كما فعلت فيجد ذلك مستحيلا !

الحيلة : ـ بينما أنت تفنط الاوراق العشر رتبها خفية الترتيب الآتي : ـ ٨ ، ١ ، ٦ ، ٢ ، ١٠ ، ٣ ، ٧ ، ٤ ، ٩ ، ٥ . فتجد النتيجة كما تريد

واذا رتبتها كما يأتى : ـ ٦ ، ٤ ، ١ ، ١٠ ، ٨ ، ٢ ، ٥ ، ٧ ، ٣ ، ٩ . فانك تحصل على النتيجة نفسها بوضع ورقتين فوق الأوراق والثالثة على المنضدة

(حسين محمد طنطاوى)

حلول مسائل العدد الماضي

الساحرة وبناتها الثلاث

باعت ذات العين الواحدة ٧ تفاحات بقرش واحد وكذلك باعت الاختان الاخريان . فعندها إذن ٧ قروش وتفاحة واحدة باقية وعند ذات الاعين الثلاث ٤ قروش وتفاحتان باقيتان أما ذات العينين فعندها قرش واحد وثلاث تفاحات. ولكن عند ما رأى زبون ذات العينين أن تفاحاتها نضرة حسنة اشترى التفاحات الثلاث الباقية بتسعة قروش . وكذلك باعت الاختان باقي التفاحات بسعر الواحدة ثلاثة قروش وبذلك كسبت الاولى ٧ + ٣ = ١٠ قروش والثالثة ٤ + ٦ = ١٠ قروش ، والثانية ١ + ٩ = ١٠ قروش

حوض الاسماك



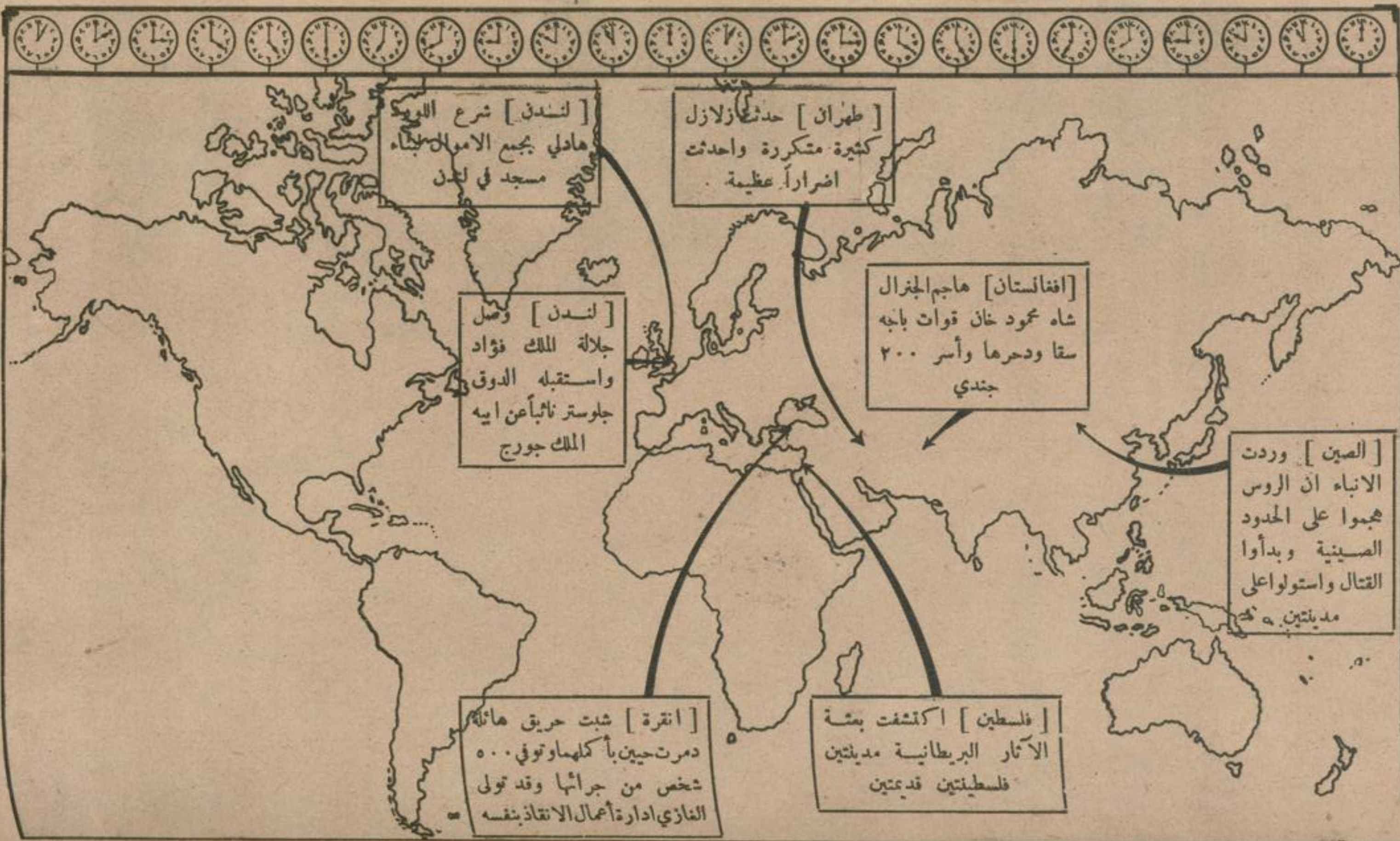
كان المطلوب في هذه المسألة أن يقسم هذا الحوض الى ١٦ قسماً بواسطة خمسة خطوط مستقيمة فقط بحيث تكون كل سمكة منفردة في قسم . وفي أعلى رسم يبين كيفية ذلك

أحاج

س ـ ما الذي له عيون ولكنه لايتكلم ؟

ج ـ التمثال

تاريخ الاسبوع مرسوماً : أهم حوادث العالم



ترى هنا خريطة للعالم عليها بيان الحوادث الهامة التي حدثت في أقطاره في الايام الاخيرة وترى في أعلى الرسم دوائر تبين الساعة في كل جهة من جهات المعمورة عندما تكون الساعة الثانية عشرة ظهراً في «جرينوتش» بالقرب من لندن

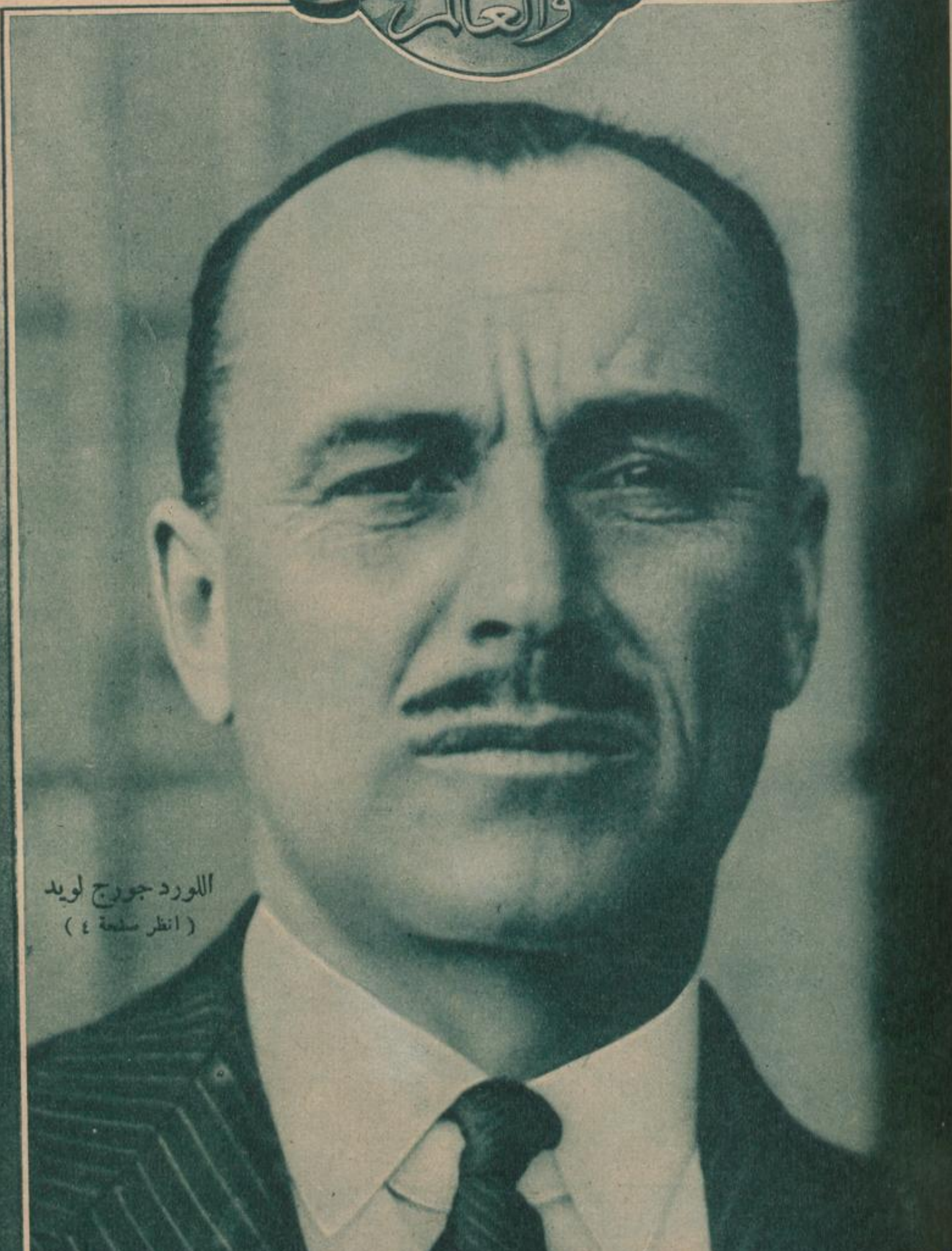


دوريس هل فى لباس راقصة فى معبد

الاحد ٤ اغسطس ١٩٢٩
KOL-SHEI, No. 195
Cairo 4 August 1929

كل شيء والعالم

١٠ مليمات



اللورد جورج لويد
(انظر صفحة ٤)



جحا مبهوت

بعد مطالعة الاعداد الجديدة من

الفكاهة

كلمة المحرر

رياضة النفس

في احدى المدن الاميركية أن شرطياً قبض على شاب متشرد وقدمه بتهمة
[ـ]رد للمحاكمة. فلما وقف أمام القاضي دافع الشاب عن نفسه
[ـ]ى ان له عملا يشتغل به . فسأله القاضي متى وجد هذا
[ـ]ل ؟ فأجاب الشاب بأن الشرطي الذي قبض عليه بتهمة
[ـ]رد بحث له عن عمل في اليوم التالي وأخبره به لكي
[ـ]ع عن نفسه ولا يعاقب بتهمة التشرد

[ـ]حكم القاضي ببراءة الشاب وأعلن شكره لهذا الشرطي
[ـ] الذي لم يهمل واجبه الرسمي حين رأى الشاب عاطلاً
[ـ]مل له فاتهمه بالتشرد ثم لم يهمل واجبه الانساني فبحث
[ـ]ب عن عمل ينجيه به من العقاب

[ـ]وبمثل هذه الرأفة يستصلح المجرم ويحال بينه وبين
[ـ]جون التي تعمل غالباً لافساده وإيذائه . فان العقاب
[ـ]سجن ضروريان ولكن في الحالة القصوى فقط حين
[ـ]ل أساليب الرأفة ولا يبقى عندنا من ضروب العلاج سوى
[ـ]ي الحاسم . واستصلاح المجرم بالرأفة والرفق خير من
[ـ]ن والعقاب لانه يحيل نفسه من البغض الى الحب ومن
[ـ]ط الى الرضى فينظر الى الناس نظرة الصديق للصديق
[ـ] يتوخى معونته ويتحرى راحته لا نظرة العدو الى
[ـ]و الذي ينتهز الفرصة للايقاع به وإيذائه

ولو كان في العالم كثيرون من القضاة والشرطة يروضون
[ـ]هم على هذه الرأفة بالمجرمين لنقصت الجرائم وخلصت
[ـ]س من خبث يضر بها ويضر بغيرها . فان المجرم الذي
[ـ]ب الآثام يشقي بآثامه وتصدأ نفسه بما يحتاج الى تطهيرها
[ـ]ن الناس يشقون به ويؤذون أنفسهم بعقابه بعد ان
[ـ]وا جرائمه . فالسجون رمز للانتقام والحقد وهي بهذه
المثابة لا يقتصر ضررها على المجرم بل يتجاوزه الى الناس أيضاً لأنه يملأ نفوسهم كراهة . ونحن لا نكره مذنباً و نعاقبه إلا ونتأذى بهذه الكراهة ويضر بنا هذا العقاب كما يضره أيضاً

وهذا يقودنا الى ان نفكر في شيء آخر هو حاجتنا الى ان نروض أنفسنا على البر والخير والعطف وسائر الصفات التي تتحلى بها النفس كما نروض أجسامنا على القوة والمرونة والجمال . فالنفس في حاجة الى الرياضة كحاجة الجسم اليها وان اختلفت الرياضتان . ولكنهما في اختلافهما تشتركان في غاية واحدة هي الجمال

وذلك ان الجسم لا يكون جميلا إلا مع القوة والصحة والنضارة ولدونة الاعضاء . وليس أقبح له من الضعف والمرض والشحوب والهزال . وكذلك النفس تكون قبيحة دميمة بالحقد والعداوة والشر ولكنها تجمل وتكتسب روعة وبهاء وسعادة بالحب والعطف والرحمة والبر . وهذه كلها صفات لانحس بها إلا اذا مارسناها ورضنا أنفسنا عليها بالعمل وليس أحد يشك في ان ذلك الشرطي الذي قبض على ذلك الشاب بتهمة التشرد لم يكن سعيداً بهذا القبض ولكنه امتلأ بهاء وسعادة عند ما عرف لنفسه فضلها في تبرئته وارشاده الى عمل يعيش منه

فلنكتسب السعادة والبهاء والجمال بمثل هذا البر الذي أداه الشرطي لذلك المجرم . ولنعرف ان النفس تحتاج الى رياضة كرياضة الجسم . ونحن نعيش الآن في جو قد امتلأ ضغائن واحقاداً نشقي بها جميعاً فلنعالج أنفسنا باضدادها من التسامح والغفران والحب . وفي ميدان الكراهة والاحقاد يعد الظافر مهزوماً كالظافر في ميدان السباب

المحرر

اللورد لويد وخلقه

حادث المعرض الصناعي الزراعي - بين اللورد لويد والشمسي باشا - حزم أحد كبار الامراء المصريين

الصحف اليومية تقريباً في كلامها عن اللورد لويد عقب إذاعة نبأ استقالته أو اقالته على انه كان مفطوراً على شيء ليس باليسير من الخيلاء والعجرفة. وقد تجلى هذا الخلق في جنابه منذ اليوم الاول لوصوله الى مصر في حوادث شتى حدثت له في مواقف مختلفة بعضها كان في مناسبات رسمية والبعض الآخر كان في أحوال شخصية عادية. ومن ذلك أنه لما أقيم المعرض الصناعي الزراعي في فناء أرض الجمعية الزراعية الملكية بالجزيرة طلب اللورد لويد أن يرفع العلم البريطاني على باب المعرض الكبير يوم زيارته لأقسامه وأن تعزف الموسيقى العسكرية النشيد الملكي الانجليزي عند استقبال جنابه فأبى المشرفون على تنظيم المعرض أن يجيبوه الى هذا الطلب ولما أصروا على إبائهم ورأى أن لا فائدة من الالحاح عدل عن زيارته الرسمية وزار المعرض زيارة شخصية عادية كأي فرد آخر من أفراد المتفرجين المصريين والاوربيين

وبلغ من شدة استسلام اللورد لويد لنزعات خلقه هذا انه كان اذا دعي الى محاضرة أدبية أو الى حفلة رسمية يوفد قبلا أحد موظفي داره الى مكان الدعوة ليستفسر عن المكان الذي أعد لجلوسه وعن الترتيبات التي عملت لتنظيم طريقة استقباله. وقد حدث له مع معالي الشمسي باشا حادث بليغ المغزى في هذا الصدد. فانه لما تقرر تاريخ اليوم الذي يلقي فيه الاستاذ ساروليا المحاضرة الاولى من سلسلة محاضراته المعروفة في العاصمة دعا المحاضر اللورد لويد الى سماع محاضرته الاولى لما بينهما من أواصر صداقة قديمة فرضي جنابه أن يلبي الدعوة اليها ولكنه طلب



جناب اللورد جورج لويد

أن يخف الشمسي باشا - وكان يومئذ وزيراً للمعارف - الى استقباله على الباب عند قدومه فرفض الشمسي باشا هذا الطلب قائلا: انه لا يليق بالوزراء أن يسلكوا هذا المسلك إلا تجاه مليك البلاد

وامتد كبرياء اللورد لويد الى بعض زملائه من وزراء الدول الاجنبية المفوضين في مصر فتصدى له الدكتور مورتن هويل الذي كان وزيراً مفوضاً للولايات المتحدة في هذا القطر مما أدى الى توتر العلاقات بينهما على منوال كان له أثر كبير في حمل المعتمد الاميركي على الاستقالة من منصبه والعودة الى بلاده. وكان اللورد لويد يعتذر في معظم الأحيان عن حضور الحفلات التي يقيمها وزراء الدول الاجنبية المو... ولا يحضر منها إلا الحفلات التي تقام... رفيعة الشأن كأن يحتفل وزير مفوض... بالعيد الوطني لدولته أو بعيد ذكرى... ملكه فيحضر اللورد لويد حفلته... المناسبة ولكنه لم يكن يمكث فيها أكثر... دقائق معدودة فاذا كان موعد الحفلة... الخامسة مساء توجه اليها الساعة... تماماً وانصرف الساعة الخامسة و... دقائق على الاكثر

وحاول اللورد لويد مرة أن يجري... هذه الخطة في معاملة أمير من أمراء... المالكة المصرية معروف بقوة... وشدة تمسكه بكرامته فأوقفه سموه... حده غير مكترث لخطورة مقامه... الحكاية: أنه بينما كان الامير المذكور... يوماً للخروج من قصره أبصر... انجليزياً يقف أمام القصر بسيارة... منها ويناول سكرتيره بطاقة كانت... يكن من سموه إلا أن نادى... في الحال وسأله عن البطاقة التي... فقال: « ان هذا الضابط هو ياور... لويد وقد جاء ليترك بطاقة فخامته... فأسرع الامير بأقل من لمح البصر... ياور اللورد وقال له: « خذ هذه... وارجعها الى سيدك وقل له ان... لم يألف أن يتلقى بطاقات الناس بالواسطة... فلم يسع الياور سوى الاذعان لرغبة... البطاقة وانصرف لحاله، وبعد أيام زار... لويد الامير المذكور زيارة طويلة في... الفخم في العاصمة

مهر الفتاة لا يزيد عن عشرة جنيهات في ارقى الطبقات

حديث مع رئيس الوفد الحجازي

أن استتب الأمر لجـلالة الملك عبـد العزيز آل
ود في الاقطار الحجازية أخذ جلالتـه
ـد العلائق الودية بينـه وبين الملوك
ـكومات . وقد حضر الى بلاده في
ام الماضية وفد من جلالة ملك ايران
لا كتاباً يتضمن أرق عبارات الصداقة
يرجو أن تتبادلها الحكومتان ، فقبله
لة ملك الحجاز ، وأكرم مثوى الوفد
راني حتى رجع الى بلاده

وقد رأى جلالته عملا بقواعد الصداقة
جاملة أن يرسل الى جلالة ملك ايران
اً من عنده يحمل اليه كتاباً ودياً رداً
كتابه السابق ، وجعل على رأس هذا
د سيادة الشيخ عبد الله الفضل الرئيس
ب لمجلس الشورى . وقد مرّ في طريقه
ايران بالقاهرة فانتهزنا الفرصة لمحادثته
دار الوكالة العربية . وبعد أن بين مهمة
د الودية التي قام لأجلها الى ايران ،
ناه عن الانظمة الحكومية التي تتبعها
ة نجد والحجاز ، فقال :

« تنقسم الانظمة الحكوميـة في نجد
حجاز الى ادارية ودينية وكلتاهما تسير
ب الشريعة الاسلامية ، فالانظمة الادارية
ق بالجيش والشرطة وما اليهما . ورئيس
طة عندنا يسمى المدير ، وتحت يده
ر يسمون المفوضين . والمفوض
تان : مفوض أول وهو مايعادل عندكم
م الاول ، ومفوض ثان وهو مايعادل
م الثاني

«أما الأنظمة الدينية فتتعلق بالمحاكم وهي تنقسم الى شرعية وجنائية . والشرعية تفصل في جميع الدعاوي ما عدا ما يتعلق بالجناية ، فانها تفصل فيها المحاكم الجنائية . وبجانب كل محكمة شرعية محكمة جنائية . وكلتاهما لا تكونان إلا في المدن كجدة والطائف . أما مكة فبها المحكمة الشرعية الكبرى ، والمحكمة الجنائية الكبرى كما بها هيئة قضائية تسمى « هيئة مراقبة الشرع » ومهمتها النظر في القضايا التي ترفع اليها بعد فصل إحدى المحكمتين الكبريين . وهي بمثابة محكمة الاستئناف بمصر »

فقلنا لسيادته : « وما هي الطريقة التي تتبعونها في تربية النشء عندكم ؟ »

فقال : « أول ما يتعلم الصبي عنـدنا القرآن الكريم ، ثم الصلاة وأمور دينه ودنياه وطريقتنا في ذلك هي طريقة السلف الصالح المستنبطة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم . وعندنا عدة مدارس تدرس بين موادها اللغة الاجنبية ، وعدة معاهد دينية منها المعهد السعودي الذي فتحه جلالة ملك الحجاز في شارع الجياد ومازال يصرف عليه جلالته من جيبه الخاص . وفي هذا المعهد يأكل الطالب ويشرب ويكسي وينام بلا أجر

« وجميع المعاهد والمدارس تابعة لأدارة خاصـة تسمى « ادارة المعارف » وهي تقابل وزارة المعارف في مصر ، كما عندنا غيرها من الادارات كأدارة الاوقاف، وادارة الخارجية ، وادارة البلدية ، وقد

(البقية على صفحة ٤١)



الوفد النجدي الحجازي على باب دار المفوضية الايرانية ويري بينهم حسن خان بزنطه القائم باعمال المفوضية الايرانية في مصر والى جانبه الشيخ عبد الله الفضل رئيس الوفد الحجازي وصاحب هذا الحديث

الأمير يوسف كمال يتحدث عن الهند

على

مقتطفات من رسالة أرسلها سموه الى صاحب السمو السلطاني الامير كمال الدين حسين

المسلمون فى الهند

ان أهل الوسط والجنوب الشرقي (من المسلمين) ربما يتشابهون ويتماثلون ولكنهم من حيث الرقي والمدنية والثروة المالية أقل درجة من أهل الشواطىء على ما أظن. وربما كان تعصبهم أشد وأقوى وجهلهم بأمور دينهم أكثر ظهوراً لان العلوم العصرية والتربية الحديثة لم تحل عندهم محل الاوامر الدينية التى لا يفهمون حقيقتها ولا يتبعون منها إلا ما أمكن تفسيره طبقاً لأميالهم وأغراضهم. وكذلك مسلمو بشاور وهنود بنارس. واني أقصد المسلمين بوجه خاص لأنه وان كانت للحكومة وللجمعيات التى أشهرها الانجمن اسلامي مدارس إلا أن الحال تشبه ما في بلادنا، فأن مايكتسبه الشاب أو الشابة من المعلومات شيء قليل، أما الأخلاق ففي احتياج عظيم الى التحسين

واذا أردنا المقارنة بين الهندوس والمسلمين رأينا الحكومة تعاملهم بالمساواة ولا تميز بين هذا وذاك فيوظائفها فتؤسس لهم المدارس في المدن الصغيرة اذا عجز أهلها عن ايجادها. وتبنى لهم الجوامع في مثل هذه الحالة. ولكن لم يتيسر لها تغيير أخلاقهم ولا مداواة كسلهم الذي يظهر أن وطأته تشتد على الناس كلما ارتفع متوسط درجة حرارة بلادهم

الحكام الانكليز والامراء الهنود

سألني فخامة اللورد شلمسفورد قائلا: «ماذا رأيتم في الهند وما رأيكم فيها؟» فأفهمته استحساني لمناظر البلاد. ثم قلت له: «انني كنت أود أن أرى في البلاد حكاماً أرقى منزلة وأعظم كفاءة وأكثر تعلماً وأوسع وقوفاً على المعلومات العصرية والأمور الدنيوية

ومع احترامي الزائد لكل الامراء الذين تقابلت معهم وتعرفت بهم لا أنكر بل شعرت — وقصدي الكلام عامة بلا تخصيص — انهم حتى المتقدمين منهم في السن في حاجة الى اتقان تربية من يخلفونهم على العرش لدرجة أرقى من درجتهم الحاضرة»

قال اللورد: «لكم الحق فيما تقولون. ولكنا لا نريد أن نتدخل في أمورهم»

قلت: «هذا حق. وأنا لا أريد أن يتدخل أحد في أمر بلادي. ولا أن يعتدي أحد على حقوق سلطاني، فكيف أطلب لغيري مالا أطلبه لنفسي. ولكن قصدي هو تحسين التربية»

قال: «نعم، ولكن لا نريد أن نرسلهم الى انكلترا لأنا قد فعلنا ذلك سابقاً فعلمنا انهم متى عادوا الى بلادهم أظهروا بفعلهم وعملهم انهم لم ينالوا درجة الانكليزي النافع لبلاده. ولم يبقوا هنوداً كما كانوا»

قلت: «ولكني أقصد أن تنشأ في بلاد الهند نفسها مدرسة عالية لأبناء الامراء وأكابر الرجال، لايختلط بهم أحد سواهم. ويكون برنامج السنين الاخيرة موافقاً لما يلزم لشخص سيكون أميراً على بلاد شرقية»

زوجات فى اصطبلات

لبعض الحكام خمسون زوجة، وهم بنات أهل المدينة، فأي شرع يسمح بذلك؟ وهلا كانت الحالة بخلاف ذلك لو كان أولئك المسلمون أكثر وقوفاً على أصول دينهم؟

رأيت يوماً خادماً يمر أمامي في أحد قصور أمير. فقال أحدهم: «هل ترى هذا الشخص؟» قلت «نعم». قال: «انه أخ لاحدى زوجات اميرنا

وكنت يوماً أزور قصر الحا[كم] فدخلت حوشاً مستطيلا على جوانبه غرف تطل أبوابها على الحوش. فظننت انها محلات للخيول. فسألت: «هل هذه هي الاصطبلات الخصوصية؟» فتبسم أحدهم وقال: «لا بل هي مساكن زوجات الامير ويسمونها (زنزانة)». فان حكام هذه البلاد، مجوساً كانوا أو مسلمين، كلما سمعوا بشهرة جمال بنت من بنات أهل البلدان والقرى استحضروها الى قصرهم وأدخلوها مع نسائهم في هذه الحجر. واذا حملن بقين في غرفهن حتى يضعن ويبلغ أولادهن سن العشرة من السنين. فيعين للطفل مرب ربما كان أجهل فيعلمه القراءة والكتابة وقليلا من اللغة الانكليزية

أمير عدو سكة الحديد

سمعت يوماً وأنا في كشمير ان مهاراجا كشمير لا يريد عمل سكة حديد في بلاده خشية غلو أسعار المحصولات على أبناء البلاد بسبب التصدير

وكان هـذا المهاراجا لا يعرف مكان مصر من الكرة الارضية حينما زرته، ولست أدري هل عرفها بعد ذلك أم لا



سمو الامير يوسف كمال

ماذا عمل روكفلر لخدمة الانسانية

بمناسبة بلوغه التسعين من عمره فى ٨ يوليو الماضى

لا يكفي ان نقول عن أحد النـاس انه أغنى رجل في العالم
...كم بأمواله في أنأى الاقطار . ولـكن
...كفلر ليس غنياً فحسب بل هو ايضاً مخترع
...ختراعه ينحصر في تنظيم البر

وقد جمع روكفلر ثروته بمـا يعده
...ثيرون من الناس غشاً وظلماً فانه سار في
...احمة التجارية سيراً مستقيماً لا يتلفت
...ساقطين حوله أو للذين اسقطهم هو
...سه وهو يزاحمهم ويدفعهم عن طريقه .
...لك لم يذم احد بمقدار ما نال روكفلر
...ن الذم

ومن البلاهة أن يدافع الانسـان عنه
...ذلك . فقد وجد نفسه وهو شاب محوطاً
...بان مثله يريدون أن يرتفعوا فوقه وشعر
...اذا لم يقتلهم فانهم سيقتلونه . وبعبارة
...رى نقول انه وقف بين طريقين واضحين
...أن يكون مهزوماً وإما أن يكون
...صراً فطلب النصر وناله . واذا كان هذا
...صر قد أوقع كثيرين حوله وخرب
...وتاً كثيرة فليس هذا براجع الى خطته
...ما هو راجع الى نظام المزاحمة التجارية
وقد خفت الحملات عليه الآن والارجح
...السبب في ذلك ليس لأن الناس عرفوا
...برىء مما نسب اليه بل لان خصومه الذين
...وا نقتلهم في الحياة اليه قد ماتوا إذ هو
...بلغ التسعين من عمره واذا فرضنا ان
...صومه كانوا في سنه فالمرجح انهم لم يعيشوا
...هذه السن المتقدمة ولذلك فان الصحف

لم تعد تذكر إساءاته القديمة للجمهور وللتجار

اما هذه الاساءات فلا يشك فيها أحد. فقد كان روكفلر لا يعرف الحنـان أو العطف في خططه . فكان اذا وجد شركة تزاحمه عرض عليها شيئين لا ثالث لهما . وهما إما الاندغام في شركته ، وإما الموت بالمزاحمة وكثير من الشركات التي لم ترض بالاندغام ماتت

ولـكن هذا الاندغام كان على حساب الجمهور لان المزاحمة كانت تعمل لأنزال الأثمان ولـكن في الاندغام يرتفع الثمن



المستر روكفلر الاب يلعب الجولف

ويضطر الجمهور الى ان يدفع ما يطلب منه بلا معارضة

ومن الكلمات المأثورة عن روكفلر وهي تدل على ما يستسر في ضميره قوله : « من واجب كل انسان ان يجمع من المال كل ما يستطيعه ويدخر منه وينفق منه في البر كل ما يستطيع »

وقوله : « ليس في العالم شعور يماثل شعور الاعتماد على النفس الذي لا يمكننا ان نعمل شيئاً بدونه »

ولـكن لروكفلر فضلا يجب ألا ننساه بازاء جمعه للثروة وإدمانه التفكير في المال حتى قال فيه أحد خصومه : « انه مجنون بالمال » وهذا الفضل يكاد يكون اختراعاً لا يقل في قيمته عن اختراعات اديسون أو فورد . فانه نظم البر

وهـذا النظام قد اهتدى اليه بعد اخطاء . فانه بعد أن جمع ثروة طائلة أراد أن ينفق منها على الاعمال الخيرية فوجد نفسه يتورط من آن لآخر . فألف هيئة من العلماء سماها « جمعية البر » وهـذه الجمعية تدرس المسائل الاجتماعية في جميع أنحاء العالم وتقر على إنفاق المبالغ وتخصيصها. وقد أنفق المستر روكفلر الى الآن عن سبيل هذه الجمعية ما ينيف على ١١٠ ملايين من الجنيهات . ويكاد يكون له في جميع القارات مؤسسات للبحث العلمي وأكثرها في الطب . وفي مصر واحدة من هـذه المؤسسات وهي للبحث عن الامراض التي تصيب القرية المصرية

أخطر ما رأيت

على

حديث للاستاذ احمد شفيق باشا

حدثنا الاستاذ أحمد شفيق باشا فقال : « لما انفجرت الثورة العرابية منذ ٤٧ سنة هجر الخديو توفيق القاهرة ، ونزح بأسرته وأفراد حاشيته الى الاسكندرية ، وكنت أنا ودرويش باشا ومحمد زكي بك التشريفاتي ضمن هذه الحاشية . فنزلنا جميعاً في قصر رأس التين ، ولكن ما لبثنا أن وجدنا أنفسنا في مسقط القنابل الانجليزية وبين نيران العرابيين ، فاضطر الخديو أن ينتقل هو ومن معه الى مكان آخر بعيداً عن الاخطار ، فعرض عليه الانجليز أن يستقل احدى سفنهم في عرض البحر حتى لا يلحقه أذى عند اشتباك الفريقين المتحاربين ، فأبى الخديو توفيق ذلك ، واستقر رأيه على أن ننتقل جميعاً الى قصر مصطفى باشا فاضل بناحية سيدي جابر ـ وقد كان ـ وانتقلنا اليه حيث كنا بعيدين عن ميدان القتال

«وما شعر العرابيون بانتقال سمو الخديو الى قصر مصطفى باشا فاضل حتى أرسلوا اليه خمسمائة راجل من الجنود المسلحين ، وثلثمائة فارس (سواري) وبطارية بقيادة محمد بك منيب فطوقوا القصر من جميع نواحيه مشهرين الاسلحة والبنادق . وقد ادعوا أنهم حضروا للدفاع عن حياة سمو الخديو ، ولكن نظامهم العسكري كان يدل على انهم حضروا لمحاصرتنا بالقصر

« ولما بلغ سمو الخديو ذلك ارسل في استدعاء قائدهم محمد بك منيب ، فحضر الى سموه وما خرج من عنده حتى كان قد استماله اليه ثم سعى محمد بك منيب في استمالة من معه من الضباط الى الخديو ، ففكوا الحصار ونكسوا الاسلحة والبنادق التي كانت مصوبة نحو القصر ، وقد كان ذلك اثناء ضرب



صاحب السعادة احمد شفيق باشا

الاسكندرية والقتال دائر بين الاسطول الانجليزي والحصون المصرية يوم ١١ يوليو سنة ١٨٨٢

« وما غابت شمس ذلك اليوم حتى كان الانجليز قد احتلوا الاسكندرية وهدموا الحصون المصرية واخذوا يطاردون العرابيين غير ان سليمان بك داود كان معسكراً اذ ذاك في جهة حجر النوتية ، فلما تحقق من انتصار الانجليز على اخوانه العرابيين اسرع بالذهاب الى قلب الاسكندرية ورأى أن يتخذ وسيلة الجيش المنهزم في احراق ما وراءه من قرى ومدن كي لا يتسنى للعدو الانتفاع بها . لذلك أمر جنوده باشعال النار في ثغر الاسكندرية يوم ١٢ يوليو سنة ١٨٨٢

« وفي مساء هذا اليوم رأى الخديو ينتقل بمن معه الى قصر رأس التين للعرابيين الذين كانوا في ذاك الوقت في الحنق والغيظ لانكسارهم . فصار والضباط الذين كانوا حول القصر في انتقالنا ، وركب سمو الخديو ودرويش باشا في عربة ، وركب الاسرة وأفراد الحاشية ، ومشى الآخر ، وتعلقت أنا ومحمد زكي بك خلف احدى العربات ، واستمر الى الساعة الثالثة بعد منتصف الليل

«وكانت المدينة في هذه الاثناء بالنيران والفوضى ضاربة أطنابها ، النهب والسلب دائراً في أنحائها وصادف هاجم العربة التي كنت متعلقاً خلفها وزكي بك اعرابيان متسلحان يريدان وقتل من فيها ، غير أننا استطعنا أن عن عزمهما بطريقة ودية ... ولا اجتيازنا للطريق الذي بين قصر باشا ، ورأس التين كان من أخطر اذ كنا في الحقيقة نجازف في تلك باختراق النيران وأشد الاخطار أرَ في حياتي مثلها

« وأخيراً وصلنا الى قصر رأس فوجدنا الجنود الانجليزية قد أحاطوا وما رأوا سمو الخديو حتى أسرعوا تحية عسكرية ، ثم دخل سموه في انتظاره القائد سيمور الذي لقائه محيياً إياه تحية تليق بمقامه ،

عبد الله نوفل — أو — شارل الجاسوس

الألماني يؤسر في السودان ثم يسلم على يد الدراويش



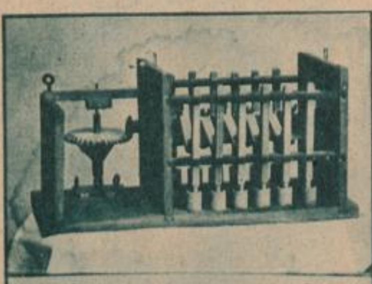
عبد الله نوفل يكتب الخطابات السرية وهو مقيد في سجنه

في سنة ١٨٢٠ استولى محمد علي باشا على السودان فأصبح قطعة من الاملاك المصرية غير ان الاضطرابات لم تخمد فيه منذ ذلك الحين بسبب ثورات بعض القبائل ، وهجمات الحبشة على الحدود السودانية ، وسوء معاملة بعض الحكام الترك وجباة الضرائب. وظلت الاضطرابات تتقد نيرانها حتى ظهر في السودان رجل يدعى محمد احمد وادعى انه هو « المهدي » المنتظر والتف حوله السودانيون وكوّن جيشاً كبيراً لمحاربة مصر ، ووقعت بينه وبين الجيوش المصرية عدة وقائع انتهت بانهزامه هو ومن معه من الانصار

وكانت الحكومة المصرية في ذلك الوقت تستخدم طائفة من الجواسيس الاجانب الذين التحقوا بقلم المخابرات. وكان من هؤلاء الجواسيس رجل ألماني يدعى شارل نيوفلد ، نزل مصر متاجراً ولكنه ترك التجارة والتحق جاسوساً للحكومة المصرية في السودان ، فأعد رحلة طويلة الى هذه البلاد في سنة ١٨٨٧ واستصحب معه تسعة أشخاص منهم حسيب الجابي وعلي الامين اللذان كانا يشتغلان بقلم المخابرات ، وكاتب عربي يدعى الياس ، وخادمة تدعى حصينة وخمسة رجال آخرين . وقام شارل على رأس هذه الجماعة بصفة تجار صمغ حتى وصل الى الدراري فابتدأ يشتري الجمال . ولما وصل الى وادي حلفا التقى بهوجل الذي سبقه كي يعد له سائر المعدات اللازمة لهذه لرحلة وقد وجده مستحضراً لعدد من الجمال اشتراها من أحد القبائل

وكانت كل التدابير تهيأ سراً حتى لا يشعر بقدومهم الدراويش فيقبضوا عليهم وينكلوا بهم . غير أنه في أثناء الطريق جاء الى شارل نيوفلد رجل اسمه عبد القادر ونصحه ألا يغتر بحسيب الجابي لأنه يشتغل جاسوساً للدراويش كما يشتغل جاسوساً للحكومة المصرية ، وطلب منه أن يحذره في كل حين وألا يسترشد به في معرفة الطريق . وكان شارل قد أخذ حسيب الجابي وعلي الأمين بصفة دليلين له ، غير ان شارل لم يعبأ بما أخبره به عبد القادر إذ كان يعتمد على الخارطة التي رسمها لرحلته ، وقد أخذ حصينة معه لانها كانت خادمة أحد شيوخ قبائل السودان ولها دراية بالطريق لذلك استمر في رحلته بحزم ورباطة جأش حتى وصل الى حلفا ، وهناك علم ان أربعين رجلا من رجال الشيخ صالح حضروا لاخذ أسلحة وذخائر . وكان الشيخ صالح من أعداء الدراويش لذلك قابل شارل الاربعين رجلاً وأعطى لهم ما طلبوا من الاسلحة والذخيرة ثم اختار هو واصحابه أن يسيروا معهم حتي يامنوا عادية الدراويش الذين قد يلاقونهم في الطريق ، غير انه ترك حسيب وهوجل في حلفا لقضاء بعض المهمات وأمرهما أن يلحقا بهم عند بير سليمة . وسار الباقون مع رجال الشيخ صالح في الساعة العاشرة صباح أول ابريل سنة ١٨٨٧ واجتازوا النيل الى الضفة الغربية وبعد يومين لحق

(البقية على صفحة ٣٨)





آلتا البارود اللتان اخترعهما عبد الله نوفل للتعايشي

موسوليني ! شترزمان ! ماساريك ! بينش !

أول صحفي مصري يقابلهم ويحادثهم

انتهز الاستاذ كريم ثابت فرصة وجوده في اوربا اخيراً في اثناء مرافقته للرحلة الملكية وقابل اقطاب السياسة فيها ونشر احاديثه معهم وقد طلبنا منه ان يتحدث الى القراء عن تلك المقابلات فوافانا بالمعلومات التي ننشرها هنا مع الصور التي اهداها اليه أشهرهم . أما المسيو ماساريك فقد فاز حضرته بحديث منه لما كان رئيس الجمهورية التشكوسلوفاكية في مصر

الخطوة الاولى

لكل صحفي خطط مختلفة وأساليب متنوعة للحصول على خبر يصبو الى استقصائه أو للوصول الى عظيم يتوق الى مقابلته ويرنو الى محادثته ولا أظن ان الأوان قد آن بعد لأحدث القراء عن المسلك الذي سلكته لأفوز بزيارة العظماء الذين أتيح لي مقابلتهم في خلال رحلتي الاخيرة الى أوربا ولكن حسبي أن أقول في ذلك كلمة واحدة وهي انك لا تستطيع محادثة عظيم من اولئك العظماء في مكتبه الحكومي بصفته الرسمية



السنيور موسوليني وترى كلمة اهداء وامضاءه تحت الصورة

مالم توافق « الجهات المختصة » على هذه المقابلة بالاجماع والمراد بالجهات المختصة مفوضية الدولة التي تريد مقابلة وزيرها الاكبر وادارة المطبوعات في حكومته وقسم البروباغندة في وزارته ـ فمتى أجمعت هذه الجهات الثلاث على ان « لا مانع » من مقابلتك للوزير الذي تبغي مقابلته أمكنك في تلك الساعة أن تشرع في اعداد عدتك لتفوز بادراك غايتك . ويضاف الى ذلك في ايطاليا ان الصحفي الأجنبي لا يستطيع مقابلة السنيور موسوليني مالم يوافق « سكرتير الفاشتي في الخارج » على هذه المقابلة ايضاً . ومن هنا يتبين للقارىء بعض « الاجراءات الرسمية » التي ينبغي اجراؤها قبل البدء بالمهمة

الاستعداد للمقابلة

وعندما تتثبت من أن الصعاب قد ذللت وان الوزير الخطير سيحدد موعداً لمقابلتك فأول ما تشرع في عمله ـ وهو ما فعلته بنفسي ـ أن تجتمع ببعض المحيطين بالعظيم الذي ستقابله وتقف منهم على ما تجهله عن أخلاقه وعاداته كأن تعرف نوع الحديث الذي يروقه والموضوعات التي تلذ له لأنه يجب ألا يغرب عن بالك ان زمان المقابلة

العادية محدد بدقائق معدودة فاذا ...
منذ اللحظة الاولى في إيجاد « جو ...
يكسبك عطف العظيم الذي تريد ...
فبشر بفشل محقق لأنه يستطيع في ...
الحالة بعد تبادل عبارات التحية أن ...
سؤالا أو سؤالين ثم يشكرك على ...
وينهض واقفاً فتدرك ان المقابلة انتهت ...
أن توفق الى الحصول على تصريح ...
منه أما اذا ألفاك محيطاً بأعماله مهتماً بجميع ...
فانه يرتاح الى رؤية صحفي أجنبي ...
كل هذه المعلومات فيفيض في حديث ...



المسيو ماساريك وامضاؤه تحت الصورة



[الد]كتور بينش وقد وقع بامضائه على الصورة

[و]لذلك ترى الاستعداد للمقابلة ضرورة [لا] مندوحة للصحفي عنها وليس معنى هذا ان [تع]د أسئلتك مقدماً فهذا لا يجديك نفعاً لان [المف]روض بحكم العرف وأصول المقابلات ان [ال]عظيم الذي تقابله هو الذي يبدأ بالكلام [لا] أنت ولكن الاستعداد يفيدك أيضاً في [تح]ويل الحديث بلباقة الى الموضوعات التي [تر]يد ان تعرف رأي ذلك العظيم فيها

عند موسوليني

واضرب لذلك مثلاً مقابلتي للسنيور [م]وسوليني فان اخصاءه يعرفون عنه انه [لا] يحب « التفخيم المذوق » كأن تقول له [ا]ن اسمه أصبح مشهوراً كاسم نابليون فانه [ين]فر من ذلك نفوراً شديداً لا ، بل انه يكره [ا]ن يذكر اسم نابليون أمامه في هذا [ال]عرض لأنه يرى ان الذي فعله نابليون [ش]يء وان الذي يفعله هو شيء آخر ولكنه [يح]ب ان يسمع الناس تقول عنه انه يحاول [ان] يعيد الى بلاده سالف عزها لأنه لا يفتأ [يج]اهر بذلك في كل خطبة من خطبه فلما [است]هل حديثه معي بسؤالي . هل هي المرة الأولى التي أزور فيها رومة ؟ أجبته بقولي: « أجل ويجب عليَّ ان أعترف بأنني لم أجيء الى رومة لمشاهدة آثارها ومعابدها فقط وانما جئت اليها خصيصاً لمشاهدة ذلك الذي يحاول ان يجدد دارس مجدها » ثم سردت له بايجاز ما درسته من اصلاحات الثورة الفاشستية وقد استعملت لفظة « ثورة » لا « حركة » أو « حكومة » لانهم قالوا لي انه يحب لفظة « ثورة » فساعدني ذلك على سؤاله عن رأيه في الثورات ومصيرها وفي أهمية النظام في حياة الشعوب والافراد ولما أوشك ان ينتهي من كلامه في هذا الصدد قلت له انه من بواعث افتخار الصحفيين ان يحيوا فيه زميلا قديماً فأدى ذلك الى الكلام عن الصحافة وشؤون الطباعة في مصر وأوربا

عند بينش وشترزمان

ولما قابلت الدكتور بينش وزير خارجية تشكوسلوفاكيا كان سعادته عائداً من مؤتمر جمعية الامم فقال لي انه متعب ويشعر بحاجة شديدة الى الراحة ولما كنت اعرف عنه مبلغ اهتمامه العظيم بانجاح جمعية الامم كنت قد عنيت بدرس اعماله فيها فسردت له بعضاً منها على سبيل الاعجاب بها فأثار ذلك اهتمامه واخذ يحدثني عن الجمعية بافاضة الى ان قال: « ان الشعوب الفتية في حياة السياسة الدولية يجب ان تكون اول من يتمنى نجاح الجمعية » فانتهزت هذه الفرصة لاسأله عن نصائحه لكل دولة فتية في حياة السياسة الدولية ، ولما تكلم عن تعبه انتهزت الفرصة لاسأله عما ينوي عمله بعد اعتزاله الوزارة

وصفوة القول انه ينبغي على الصحفي الذي يحادث اولئك العظماء ألا يدع حبل الحديث يقطع لحظة واحدة والا اذا سكت فان العظيم الذي يقابله يعتبر الزيارة قد انتهت فينهض واقفاً ليأذن له في الانصراف ولذلك كنت كلما اشعر بان الواحد منهم أوشك أن ينتهي من كلامه في نقطة من النقط أصل هذه النقطة بنقطة أخرى فوراً كي لا ينقطع الكلام بيننا دقيقة واحدة

ومما لاريب فيه أن مقابلة الدكتور شترزمان وزير خارجية المانيا كانت أصعب ما لقيته في سلسلة تلك المقابلات فانه قليل الكلام الى درجة انني كنت مضطراً الى سحب الكلمات منه سحباً وقد اقتضى ذلك مني جهداً كبيراً وتعباً عظيما لانني كنت مرغماً على الانهيال عليه بالسؤال تلو السؤال بلا انقطاع ومن دون استعداد ولا تردد كي لا أدع له مجالا لانهاء المقابلة فلما انتهت انصرفت من حضرته وقد غدت أعصابي في حالة لم أعهدها في نفسي حتى ذلك اليوم

كريم ثابت



الهر شترزمان وقد أمضى اسمه تحت الصورة

الشتاء الماضي: ابرد شتاء منذ مائة عام

صحة ما توقعناه في ديسمبر الماضي

في عدد «كل شيء» الصادر يوم ١٠ دسمبر سنة ٩٢٨ كتبنا مقالاً عنوانه «سيكون هذا الشتاء بارداً» وقلنا ان أعظم الاسباب لبرودته هو ثوران البراكين وخصوصاً واحد منها ثار في أوائل أغسطس من سنة ١٩٢٨ في الهند الشرقية الهولندية وكان بركان أتنا في جزيرة صقلية وبركان فيزوف القريب من نابولي قد ثارا أيضاً. وقلنا إن الادخنة التي تصعد من البراكين تملأ الجو بذرات من الغبار تحجب أشعة الشمس عن الأرض وبذلك تقل الحرارة وتزداد البرودة

وهذا ما وقع بالفعل في الشتاء الماضي الذي كانت برودته قارسة لأقصى غاية. فقد اشتد البرد في جهات أوربا اشتداداً جعل التلغرافات لا تنقل من الأخبار شيئاً سوى أخباره بل يقال ان البرد لم يشتد هذه الشدة منذ اكثر من مائة عام في أوربا. وامتد بساط البرد والثلج من شمال أوربا فكساها كلها ونزل الى البحر المتوسط فجمدت مياهه في البندقية وحواليها مع ان هذا لم يحدث لها منذ قرون

وكان البرد على شدته القصوى في بحر البلطيق فقد خرجت باخرتان من نروج تقصدان الى ألمانيا فجمد الماء حولهما وكان بهما نحو ١٦٠٠ شخص مكثوا يومين حتى جاءتهم النجدات من الشمال والجنوب. واقترضت ألمانيا وأسوج من فنلندا بواخر خاصة بتحطيم الثلوج

وكان تجمد المياه يحدث أحياناً فجأة على غير انتظار فقد حدث في مدينة سانداو في ألمانيا ان ست بجعات كانت تسبح في حديقة بها ...



القطار الخاص لرفع الثلوج المتراكمة في طريق السكة الحديدية في الشتاء الماضي



بعض الناس يسيرون بالأقدام على نهر الرين الذي تجمد من شدة البرد في الشتاء الماضي



جامع صوفيا في الاستانة مغمور بالثلج



الثلج يغمر الشجر في احدى حدائق مونت كارلو



منظر غريب : رجال المطافىء يحاولون اطفاء حريق في انجلترا ولكن الماء يصل الى الحائط ويتجمد ! ...

واسعة فجمد الماء على هذه البجعات وارتبطها الثلج في مكانها لا تستطيع الحركة حتى جاءوا لها بماء ساخن صبوه حول أرجلها فنهضت منه بعد أن ذاب الثلج

وحدث في النمسا أن الذئاب جاعت فأغارت على مدرسة وقتلت ١٦ صبياً أكلت لحومهم وهم بالفصول يدرسون

واستكلب الشتاء وصار يهرأ الايدي والآذان والارجل . ففي ثلاثة أيام في برلين حمل الى المستشفيات نحو ٥٠٠ شخص من هرء البرد القارس. وقطعت الايدي والارجل لخمسين منهم لأن البرد هرأها وأتلفها . وذهب بعضهم الى الجبانة لدفن الموتى فاحتاج الى وضع لغم من الديناميت تحت الثلج لكي يكشف الارض للدفن

ومن المناظر المضحكة في حادث يحكى أن واحداً مات فحملوه على مزلجة وسار الناس خلف جنازته في المشهد وهم على زلاجات أي قباقيب تنزلق على الثلج . ويكاد يكون الجمع بين التزلج الذي يشبه الرقص ووقار الحزن والجنازة غير ممكن . . .

وكان الصبيان في المدارس عندما يطلب منهم الخروج من الفصول في الفسحة أو في آخر النهار يرفضون خوفا من البرد

ووقعت نكبات بالنور الذين يعيشون في الخلاء فقد كان البرد يقتل كل يوم عدداً وافراً منهم في أوربا وخصوصاً في رومانيا وبولندا حيث يكثرون . فقد مات في بولندا منهم ٣٤ نوريا في ليلة واحدة



في حديقة غابة بولون في فرنسا : الماء المتساقط من الشلال يتجمد قبل وصوله الى البركة التي تحتها

وجمد البرد في مياه السين فكان الباريسيون يجتازون به مشياً على الاقدام .

ولم يكن البحر الشمالي يجمد ولكنه جمد الى حد كبير . حتى الآستانة نفسها أصابها البرد فمات منها ستة في ليلة واحدة وهجمت الذئاب عليها ووجد رجل على قرن الذهب وقد أكلت نصفه

وأعارت المحلات التي تقرض الناس النقود على رهائن الملابس ملابسهم لكي يلبسوها مدة الزمهرير في باريس

ولم يبلغ البرد هذه الشدة في القارة الاميركية ولا يعرف ما بلغته في آسيا ولكن ليس شك في أنه كان في غاية الشدة

ومن الغريب أن يكون الحر قد اشتد في أوربا وأميركا بعد هذا البرد الشديد الى درجة ان قتل ١٠ أشخاص في نيويورك في الأسبوع الماضي

معرض الأسبوع



جلالة الملك فؤاد يغادر باريس الى لندن

غادر حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد باريس في ٢٢ يوليو الماضي قاصداً لندن وقد احتشد في محطة السكة الحديد كبار موظفي وزارة الخارجية والداخلية الفرنسية وموظفو المفوضية المصرية والجالية المصرية وأدت التحية لجلالته فصائل الحرس الجمهوري . وترى صورة جلالته فوق هذا الكلام مطلا من نافذة المركبة الخاصة التي أعدت لركوبه في قطار السهم الذهبي يحيي المودعين ويشكرهم





ولى عهد انجلترا يتأمل فى طيارة ألمانية

افتتح سمو البرنس أوف ويلس ولي عهد انجلترا معرض الطيران الدولي الذي أقيم في أولمبيا بلندن في ١٦ يوليو الماضي وعرضت فيه أحدث الطيارات وتراه في الصورة يتأمل في طيارة جديدة من صنع مصانع « يونكرز » الالمانية

رئيس الوزارة فى لندن

الى اليمين أحدث صورة أخذت لدولة محمد محمود باشا وهو واقف على السلم الملحق بالمفوضية المصرية في لندن ننشرها بمناسبة المفاوضات الدائرة بين دولته وأقطاب الوزارة البريطانية لعقد اتفاق بين مصر وانجلترا



ردم البرك فى الشرقية

يسار: صورة حضرة صاحب العزة
العزبي بك مدير الشرقية في أثناء
لبلدة انشاص مركز بلبيس
ردم البرك في هـذه الناحية .
حضرته جالساً في الوسط وحوله
موظفي المديرية والمركز



الانبا كيرلس فى ديردرا

هذا الكلام صورة نيافة الانبا كيرلس مطران
عند وصوله الى مدينة ديردرا . وقد جلس في
التي أقلته من المحطة الى قصر الحاكم، والى يساره
حاكم هرار وهو ابن عم جلالة الملك تفري



الهبوط من أعلى الجو

تمثل الصورة التي فوق هـذا الكلام منظراً من المناظر المثيرة للاعصاب التي شهدها الجمهور الانجليزي في أثناء حفلة الطيران التي أقيمت في «هندون» بلندن في ١٣ يوليو الماضي فقد وثب ستة من الطيارين من ثلاث طيارات محلقة في الجو واستعانوا على الهبوط بالمظلات الواقية «البراشوت» ولكنهم تصادموا ببعضهم وسقط أحدهم فوق مظلة الآخر ومع ذلك فقد وصلوا الى الارض دون أن يصاب أحدهم بضرر



حفنة من الماس

لكل قارىء من قرائنا أن يظفر بحفنة من نوع هذه الحفنة التي يراها في هذه الصورة فهي من الماس مرسلة من مناجم جنوب افريقية الى لندن يبلغ وزنها ٢٤٫٣٠٠ قيراط وثمنها مائتان وخمسون الف جنيه!!..

بمناسبة اختراع السينما المتكلم

قصة السينماتوغراف

من هما مخترعاه وكيف تم اختراعه ؟



توماس اديسون

لا يزيد عمر السينماتوغراف عن ٣٣ سنة ومع ذلك فان له من الدور في العالم ما يزيد الآن على خمسين ألف دار ويبلغ عدد الذين يدخلون هذه الدور كل أسبوع نحو ٢٥٠ مليون متفرج . ولا يكاد يعرف الانسان صناعة أخري راجت هذا الرواج السريع في هذا الوقت القصير سوى صناعة الاتومبيلات . وكلتا الصناعتين أميركية الاصل وهي الى الآن أميركية أيضاً في عظم الاموال المؤثلة فيها . وقد أوجد السينماتوغراف أبطالا جداً يتناول الواحد منهم مرتباً يتراوح بين ٥٠٠٠٠ و ١٠٠٠٠٠ جنيه في العام

والآن يتطور السينماتوغراف بل هو قد صار على حداثة عهده شيئاً قديماً حتى أن أبطاله أو نجومه يفكرون في تركه لأن الانظار تتجه الآن الى السينما المتكلم الذي سيأخذ مكانه . وجدير بنا ونحن في هذه النقطة من الانتقال أن تنظر نظرة سريعة في تاريخ السينماتوغراف

وأول من فكر في السينماتوغراف هو أديسون فانه أراد أن يجعل لاسطوانة الفنوغراف التي اخترعها قبل القرص عيناً ترى كما أن لها أذناً تسمع . وكان ذلك حوالي سنة ١٨٨٧ واستطاع أن ينقل صوراً متحركة مختصرة على اسطوانة الفنوغراف

ولكن اسطوانة الفنوغراف كانت في الحقيقة عقبة للاختراع لانها شغلت أديسون ومنعته من أن يفكر في شيء آخر غيرها وكان جورج ايستمان الاميركي في الوقت نفسه يفكر في ايجاد مادة لدنة يمكن نقل صور متحركة عليها . وسمع عن أديسون أنه يطلب آلة تسير بطريقة المدفع الرشاش وتدور كالساقية وعليها الصور فاخترع ايستمان الفلم المعروف

وكان ايستمان معروفاً في ذلك الوقت بأنه هو الذي اخترع الكوداك للتصوير فارسل اليه أديسون يطلب قطعة من الفلم أي الشريط الذي اخترعه عرضها بوصة وطولها ٣٠ قدماً وأرسل ٥٠ قرشاً ثمناً لهذا الطلب . وما يزال هذا الطلب مسجلاً في مكاتب ايستمان

ومن ذلك الوقت تمّ الاختراع الذي يعزى الفضل فيه لأديسون وايستمان

وشرع أديسون ينقل
يحبها الجمهور مثل صور
والابطال المعروفين في حمل

وفي سنة ١٨٩٥ افتتح
داراً للسينماتوغراف في نيويورك
دار من نوعها في العالم . وفي
بعد بضعة أشهر افتتحت دار
وأخرى في باريس

على أن الاقبال لم يكن
المناظر لم تكن تجذب الجمهور
أحد الي سنة ١٩٠٢ في تمثيل
على اللوحة الفضية . ولكن
السنة مثلت درامة ونقلت
المطافىء وابتدأت الحركة السينماتوغرافية
عظيم من تلك السنة

والآن والسينما المتكلم يريد
على السينما الصامت يجب ان
هذين المؤسسين اديسون وايستمان



المستر ايستمان

قال وقيل

الامير فاروق

...بحر جلالة الملكة الى أوربا في ١٥ ...ري . أما سمو الامير فاروق فيبقى في مصر ...محة لما كتبته بعض الجرائد في الشتاء الماضي ...أن جلالة الملك سيدخله في السنة القادمة ...ة « ايتن » بانجلترا فان جلالته يريد ...أن ينتقل سموه الى الخارج أن يشب ...ربية شرقية مصرية حتى تتأصل في نفسه ...بد شعبه وقد بدأ سموه أخيراً بتعلم اللغة ...جليزية علاوة على العربية والفرنسية

...ناء الملك

في الحفلة الساهرة التي أقيمت أخيراً في ...رن » عاصمة سويسرا بعد المأدبة التي ...ما جلالة الملك اكراماً لفخامة المسيو ...ماب » رئيس الاتحاد السويسري شنفت ...ان المدعوين مغنية سويسرية من أشهر ...يات أوربا ولما انتهت الحفلة سألها سعادة ...ق وهبه باشا عن الاجر الذي تريده ...ت انها تحسب نفسها سعيدة لانه أتيح ...أن تغني في حضرة ملك مصر وانها تعد ...اكبر أجر تقاضته في حياتها فألح عليها ...ق باشا فقالت: «انني أتوق الى التشرف ...صول على شيء واحد فقط وهو امضاء ...لة الملك » فتفضل جلالته مدفوعاً ...كراطيته العظيمة ووقع لها امضاءه ...كريم على برنامج الحفلة

فخري باشا

...ينتظر أن يعود جلالة الملك الى فرنسا ...انتهاء زيارته لانجلترا كي يستشفي ...لونة في مدينة « فيشي » الشهيرة بمياهها ...مدنية ومما يروى عن معالي محمود فخري باشا وزير مصر المفوض في باريس انه لما غادر مصر الى اوربا ليتقلد مهام هذا المنصب في العاصمة الفرنسية أخذ معه أصيصاً مملوءاً بتربة مصرية ووضعه بجوار مكتبه في دار المفوضية بباريس « ليذكره دائماً بأرض مصر » كما قال يومئذ

النحاس باشا

كان دولة مصطفى النحاس باشا جالساً في مكتب الفقيد العظيم ببيت الامة في اليوم الذي أذيع فيه نبأ اقالة اللورد لويد فدخل عليه بعض أعضاء الوفد المصري والهيئة الوفدية وسألوه عن رأيه في هذه المسألة الخطيرة الشأن فأجابهم بقوله : «طالما حذرته من عاقبة سياسته حتى أننا لما كنا نتناقش في مسألة قانون الاجتماعات قلت له صراحة : «انه اذا حدثت أزمة بين البلادين فأنت الذي تكون المسئول عنها » وقد شاء الله أن يثبت له انه لم يكن على حق فيما فعل »

لقب المندوب السامي

ظل اللورد لويد يلقب « بفخامة » اللورد الى ان اعتزل منصبه فصار يعرف عندئذ « بجناب » اللورد لان العرف جرى على ان لا يلقب بلقب « فخامة » إلا المندوب السامي القائم بمهام منصبه . والمقول ان المرحوم جندي ابراهيم بك صاحب جريدة «الوطن» كان أول من أطلق لقب «فخامة» على المندوب السامي البريطاني في مصر

مع الشمسي باشا

بمناسبة ما جاء في غير هذا المكان عن اللورد لويد ومعالي الشمسي باشا نورد انه لما عاد معاليه من أوربا في الشتاء الماضي ذهب الى دار المندوب السامي البريطاني وترك بطاقته للورد لويد عملا بأصول اللياقة والمجاملة . وبعد يومين توفي والد اللادي لويد فكتب اللورد الى الشمسي باشا يشكره على بطاقته ويقول له انه كان يود أن يدعوه الى العشاء معه ولكن حداد اللادي قرينته يحول دون ذلك . والظاهر ان اللورد اخطأ في كتابة عنوان الظرف فأرسل الكتاب الى معالي الاستاذ احمد لطفي السيد بك بوزارة المعارف خطأ فلما فض غلافه تبين له الخطأ فأعاده الى الشمسي باشا

الخديوي السابق

لما كان الشيء بالشيء يذكر نروي للقراء هنا انه لما زار سمو الخديوي السابق بلاد الانجليز في عهد الملكة فكتوريا لتسوية العلاقات المتوترة بينه وبين الحكومة البريطانية أصيب سموه فجأة بمرض ألزمه الفراش فجزعت عليه الملكة فكتوريا جزعاً شديداً اذ خشيت أن يشاع أن الانجليز ألحقوا به سوءاً في اثناء إقامته في بلادهم فظلت توفد اليه كبير أمنائها مرتين في اليوم الى أن أبل من مرضه

رئيس تحرير المقطم

يبحر في هذين اليومين الى اوربا الاستاذ خليل ثابت بك رئيس تحرير المقطم ليمضي ما بقي من فصل الصيف متنقلا بين عواصم اوربا الكبرى ومن المعروف عنه انه يمقت السفر وينفر منه نفوراً شديداً وليس أدل على ذلك من انه اقام في العاصمة اكثر من خمس وعشرين سنة ولم يزر الاسكندرية إلا مرة واحدة من نحو سنتين تقريباً

من هم أبرز الاشخاص

في عصرنا ؟

رأى تشارلي تشابلن

نشرنا في العدد ١٨٦ من «كل شيء» مقالا عن رأي الاديب الاميركي ارشبولد هندرسون في أبرز الأشخاص في عصرنا وقد ذكر بينهم الممثل المشهور تشارلي تشابلن لانه أمير السينما

ولكن تشارلي قد عاد هو نفسه يكتب أسماء هؤلاء الاثني عشر . ولم يذكر نفسه بينهم بل ذكر ممثلاً آخر هو آل جولسون . أما العظماء في رأيه بحسب ترتيبهم فهم :

الاول اينشتين لانه رجل علم وفن يلعب الكمنجة ويفكر في العلم وقد أخرج للعالم نظريتين تقلبان أساس العلوم الطبيعية

والثاني هو لويد جورج لأنه استطاع ان ينشر اصلاحات كبيرة وبدع عظيمة في انجلترا المحافظة وخلق لنفسه أكبر عدد من الاصدقاء والاعداء

والثالث هو موسوليني لانه علم الايطاليين كيف يعملون ويكفون عن البطالة واللعب

والرابع تروتسكي لانه أوجد حضارة جديدة في العالم بنشره الشيوعية في روسيا

والخامس هو لندبرغ لأنه عبر المحيط الاطلنطي وظهر بعد ذلك بالمظهر اللائق الذي لا يشوبه أي غرور أو صلف أو تواضع كاذب

والسادس والسابع هما ملك انجلترا وولي عهده فان الامبراطورية البريطانية قد تعلقت بهما

والثامن هو هندنبرغ الذي نال احترام أعدائه مدة الحرب والصلح

والتاسع والعاشر هما المستر ويلز والمستر برنارد شو لانهما أكبر الادباء المعاصرين

والحادي عشر هو هوفر لانه رئيس الولايات المتحدة

والثاني عشر هو آل جولسون لانه الآن بطل السينما المتكلم



١ - اينشتين



٢ - لويد جورج



٣ - موسوليني



٤ - تروتسكي



٥ - لندبرغ



٦ - الملك جورج الخامس



٧ - البرنس أوف ويلس



٨ - هندنبرغ



٩ - الأديب ويلز



١٠ - برنارد شو



١١ - هربرت هوفر



١٢ - آل جولسون



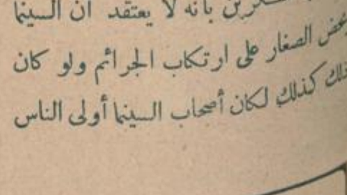
الحرمان من السينما : عقاب جديد في ألمانيا

ما هو أثر السينما فى أخلاق النظارة ؟

حكم قاض ألماني على صبيان اتهموا بالسرقة بالحبس ستة أشهر وبحرمانهم من السينما خمس سنوات وذلك لاعتقاده بأنهم تعلموا اللصوصية من الروايات السينمائية التي مثلت أمامهم فصول السرقات وتسلق الحيطان وفتح الأبواب ومهاجمة المارة ونحو ذلك . ولذلك فهو يحرمهم من السينما بعد خروجهم من الحبس

وقد تناولت احدى الصحف الفرنسية هذا الخبر وعرضته على بعض المشاهير من القضاة ورجال البوليس والعلماء تسألهم رأيهم في قيمة السينما الأخلاقية وقيمة هذا العقاب الألماني

وقد أجابها المسيو ستيلو وهو من الكتاب المفكرين بأنه لا يعتقد أن السينما يحض الصغار على ارتكاب الجرائم ولو كان ذلك كذلك لكان أصحاب السينما أولى الناس بارتكاب هذه الجرائم بل كان يجب أن يكون الممثلون أنفسهم مجرمين . والواقع خلاف ذلك كما هو مشاهد . فالتمثيل ورؤية التمثيل لا تعلم الناس الجرائم . ثم إن الجرائم التي ترى على اللوحة الفضية مع مايبدو فيها من براعة الممثل تنتهي في الآخر بوقوع المجرم لأن الشرطي يجيء في الآخر ويقبض عليه ويخلص الفتاة التي اختطفت ويرد المسروق الى صاحبه

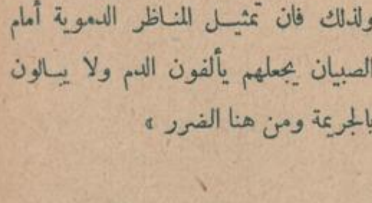


ولكن المسيو ستيلو يجد في السينما خطراً آخر وهو انه يعلم الناس حباً كاذباً لا وجود له بمناظر الغرام التي يعرضها على الجمهور فتتوهم الفتاة أوهاماً عن الحب لا أصل لها وقد تنغص عليها هذه المناظر عيشها لأنها لا تجد في الحياة الحقيقية شاباً جميلاً كالذي تتوهم وجوده من مناظر السينما

وقال المسيو شياب وهو مدير البوليس في باريس: « إننا اذا فرضنا أن هذا الاقتراح حسن فانه لا يمكن العمل به اذ كيف يمكننا أن نراقب ٤٠٠٠ دار للسينما ونمنع منها الصبيان الذين حكم عليهم بالحرمان من الذهاب اليها وكيف يمكننا أن نكلف أصحاب هذه الدور بمنع هؤلاء الصبيان ؟ »

وسئل المسيو جوستاف لوبون العالم المعروف فقال انه لا يعرف القيمة العملية لهذا العقاب ولكن الواقع أن السينماتوغراف هو أكبر قوة تعليمية في عصرنا تعمل للخير أو الشر . ثم قال : « انني يمكنني أن أجعل من الناس شيوعيين أو ملحدين أو مؤمنين أو ملوكيين اذا جعل السينما تحت تصرفي مدة قليلة من الزمن . أجل اني أعمل كل ما أريده بالناس ! »

وقال الدكتور فانشون وهو عالم معروف آخر: «اننا نعيش في عصر قد سادت فيه حاسة النظر على جميع الحواس فنحن نتأثر بأعيننا أكثر مما نتأثر بأية حاسة أخرى ومن هنا قيمة السينما في التربية والتعليم والتأثير في أذهان الناس وأخلاقهم. ولذلك فان تمثيل المناظر الدموية أمام الصبيان يجعلهم يألفون الدم ولا يبالون بالجريمة ومن هنا الضرر »



مذكرات فضولي

احتجاج

لا أستطيع أن أفهم أن امرأة تحب رجلاً أعمى دميم الوجه يسكن كوخاً قذراً ولكن النيابة تحقق مع ذلك الاعمى لأنه ضرب صاحب المنزل الذي يسكنه في جهة أبي السعود بسكين لاعتراضه إياه وهو يغازل امرأة في ذلك المنزل، والمقول في التحقيق أن ذلك الاعمى كثيراً ما تزوره النساء في مسكنه بذلك المنزل زيارات غرامية! وأولئك النسوة غير عمياوات، فهن يرينه ويعشقن جبهته البطيخية وخديه البرتقالين ولحيته الصوفية وتينك العينين النضاختين!!!

ولا أدري الى أي حد بلغ التحقيق غير أني لا أتصور هذا الغرام العفريتي، ولا أعتقد إلا أن هناك سراً آخر غير افتتان أولئك النسوة بذلك الجمال المعكوس، وأكبر ظني أن التحقيق كاشف ما هنالك من الاشتراك في جريمة لا يبعد أن تكون اخفاء مسروقات يسرقها أزواجهن أو أقاربهن ان لم يكن متزوجات، وقد يكون هذا الأعمى مستودع مواد مخدرة من حشيش وافيون وكوكايين وهروين، أما كونه معشوقا فلا أصدقه إلا حين أرى لي عشيقات أو عشيقة واحدة على الاقل ولا ريب في أني اجمل منه وان تطابقت الأقوال على اني «ربنا ما يوريك وحش»!

ياسلام! صدق من قال «للناس فيما يعشقون مذاهب» فاذا كذب ظني وكان هذا الاعمى محبوباً فاني سأضع في عيني شحماً أو قطرة لأجلو بصري قدر المستطاع لأرى وجهي في المرآة لأرى الى أي حد بلغ ظلم السيدات لي بأعراضهن عني، وسأجتمع أنا وقباح الوجوه للاحتجاج

قرف

وقع الاختيار على المستر جولد ثورب ليكون كيمياوياً مختصاً في مصلحة مجاري العاصمة، وأول ما يتبادر الى الذهن ان هذا المستر لا يهنئه أحد بهذه الوظيفة التي تشمئز منها النفوس، وسيقول الذين لا يعلمون، ماذا يحلل هذا الكيميوي ـ وماذا يحرم ـ من سيول تلك المجاري؟! وهل وصلنا الى ما وصلت اليه المانيا من العلم أو النشاط العلمي حتى نجيء بمن يستخرج المواد العطرة من مجاري العاصمة؟!! ولكن الرجل سيكون على ما أظن خبيراً في صيانة المواسير أو صناعة السماد الذي يؤخذ من خزانات هذه المجاري، فلا يطمع أحد في الفلور دامور أو الكولونيا أو الماورد

وقد كنا نحب أن يكون في الوطنيين من يسند اليه هذا المنصب، فنحن نتألم لأن مدارسنا وارسالياتنا تستنكف التخصص في مثل هذا العلم القذر مع امكان التخصص في التمثيل وتاريخ الفلسفة وقصص جحا

بل هذا اعتراض غريب، فليأخذ المستر جولد ثورب للاختصاص في كيمياء مجاري العاصمة أو مجاري البلاء الأزرق ما لنا نحن ولهذا «القرف»!!!

المخدرات

كتب فريق من أهل حي الكحكيين الى الصحف اليومية يشكون انتشار الكوكايين والهروين عندهم، ومعروف ان الكحكيين على مقربة من الازهر الشريف فهل بلغ من باعة تلك المخدرات ان يتوقحوا حتى يبيعوا (الكوكازفت) عند الازهر؟

كثرت هذه المواد المخدرة في البلد كثرة فظيعة، ولو جمع المعروض منها في السوق لكفى الكوكايين لتبييض الحيطان بدل الجير واستغنى مقاولو العمارات بالهروين عن الجبس وبالحشيش عن (القصرمل) وعمال ... تكون هذه الكميات حشيشا وهروين وكوكايين مما يرسل الى مصر، والمعقول ان هذه المواد التي تباع في أسواقها بالقطر المصري ولا سيما القاهرة مما يصنعه المجرمون من مواد أخرى مخلوطة بهذه المواد، فقد ثبت انهم يصحنون جماجم الموتى ويخلطونها مسحوقها بالكوكايين، فتكون سما أشد فتكاً بالنفوس من الكوكايين؟ ولا ندري ماذا يصحنون مع غيره من المخدرات، وويل للناس من الناس

وها قد عشنا إلى أن رأينا «الكيوف...

٥ – من هو ؟ امتحن معارفك في التاريخ



عالم عظيم وأثري مشهور ولد في بولون ...ر من أعمال فرنسا سنة ١٨٢١ ونشأ ...الى الاسفار محباً للاكتشاف منذ نعومة ...ره . اتفق أنه رأى تابوتاً مصرياً في ...ف باريس وخطوطاً هيروغليفية ...نة عليه فشعر فجأة بميل شديد الى ...غة الفراعنة وأكب عليها حتى حذقها وطلب من حكومته السفر الى مصر فأبت. ولكن في سنة ١٨٥٠ أرسلته على رأس بعثة الى مصر لاستكشاف بعض الكتب القبطية . واكتشف مدافن وآثاراً مصرية كثيرة . وتوفي في سنة ١٨٨٠ عن ٥٩ سنة . وترى هنا صورته . فمن هو ؟

(الجواب على صفحة ٤٤)

...على مقربة من الازهر ، وما أشد ...ه يوم أن توضع ماركات على الكوكايين ...كات كوكايين بن مالك وكوكايين ...عقيل وكوكايين الاجرومية . . .

□□□

هل لهم رخص

كنا نعرف أن في البلاد مكاتب تخديم ...فيها الناس من يريدون من خدم المنازل ...فوا من الآن أن لدينا مكاتب لتخديم ...الدبلومات من متخرجي المدارس ...ية !

...ثم نشرت الصحف اعلاناً بان بعضهم ...ادارة عامة في القاهرة لها فروع في ...هم لتوظيف حملة الشهادات العالية في ...كومة وفي الاعمال الحرة ، ولا أدري ...الطريقة التي تتبعها هذه « الادارة ... » والمشهور أن الحكومة تعلن عن ...ائف الخالية وتعقد لطلابها امتحاناً ...ار المهرة من حملة تلك الشهادات ، ...اتفقت تلك « الادارة العامة » ...اتفق « مكتب التخديم » الجديد ...وزارات الحكومة ومصالحها على الغاء ...القاعدة وتعهدت لها باحضار الاطباء ...ندسين والمعلمين ووكلاء النيابة كما تحضر ...مكاتب التخديم الخدم والسفرجية ...طباخين ؟

...لو صح هذا لتوقعنا أن نرى في مكاتب هذه « الادارة العامة » أو هذا « المكتب العام للتخديم » حملة الدبلومات جالسين لانتظار من يطلبهم كما يجلس في مكاتب التخديم الذين بلا عمل من خدم البيوت والمطاعم ، ولا نظنها هزلت الى هذا الحد ، ولن نصدق الا أن هذا الاعلان كاعلانات الاطباء الروحانيين وقراء الكف و« نبين زين » وان هو الا كسب النقود « زي ما يكون » ما دامت تلك الاعلانات تنشر ومحلات هؤلاء الشطار مفتوحة ولا عتاب ولا ملامة

فمتى يكون في البلاد المصرية من الدبلومات الصناعية والمصانع ما يغني حملة هذه الشهادات عن أن يهانوا بنشر مثل ذلك الاعلان المخجل ؟

□□□

على الهامش

وطن الموسيو بونكاره رئيس الوزارة الفرنسية نفسه على أن يجرى عليه الأطباء عملية جراحية قالوا له أنها لا يشفى بها من مرضه الا بعد شهرين ونصف ، فلم ترض نفسه أن يبقى في هذا المنصب هذه المدة من غير أن يعمل ، فاستقال ليقوم غيره بخدمة بلاده في الأيام التي يعجز فيها عن العمل!

فما قول الذين يتمارضون لتمنحهم الحكومات الاجازات ،فاذا أنقضت أجازاتهم احتالوا على الاطباء ليكتبوا لهم شهادات بأنهم مرضى ليجددوها ، ولو استطاعوا لطلبوا من الحكومة أن تمنحهم اجازات لا تنتهي حتى آخر الابد ؟

لن نبلغ شأو الاوربيين حتى نكون مثلهم ، ومن قال غير هذا فقل له هع!

***

سكرة الهم

الناس تخرج من أو
هامها بالشراب
فرد كاسك عني
اني سكرت بمابي

« فضولي »



صورة تاريخية : كرومويل يطرد النواب من البرلمان

كثر الدكتاتوريون في ايامنا هذه ولذلك يجدر بنا ان نذكر أول دكتاتور وهو كرومويل الانجليزي . فان هذا الرجل ألف جيشاً وحارب للملك تشارلس الاول لانه ألغى البرلمان وحاربه لكي يعيد البرلمان ولكنه بعد ان انتصر عليه وألف له محكمة حكمت عليه بالاعدام وأعدم لم يطق هو نفسه البرلمان لانه كان يعارضه في سلطته . ففي سنة ١٦٥٣ دخل بنفسه قاعة مجلس العموم ومعه [illegible]

قبلة واحدة ... ثم الموت

أشهر القبلات القاتلة

ألف بعضهم كتاباً عن « القبلات القاتلة » ذكر فيه كيف انتهى الحب احياناً بقتل العاشق وكيف ان بعض النساء قتلن الرجال بعد ان أغوينهم بغرامهن. وقد ذكر هذا المؤلف وهو المستر ليوت اودنيل قصة أميرة مصرية دعى عليها انها كانت تجذب اليها لمحبين فاذا دخلوا قصرها على النيل قتلتهم وألقت بالجثة في مياه النيل. وقال ان رجلا ايطالياً عرف هذه التدبيرات فلبس ملابس امرأة وذهب اليها فعرفته وقبلته بعد ان سلم لها بأنه يبيع حياته لقبلتها. فلما عزم على الخروج واقترب من بوابة القصر وجد خصياناً مدججين بالسلاح وكان هو قد استعدلذلك وحمل معه مسدساً فهددهم به فخافوه وخرج سالماً. وحدث انه قص قصته هذه على رجل ارلندي في القاهرة فحمله الغرور على ان يفعل فعلته ولكن جثته طفت على النيل في اليوم التالي

ومن ذوات القبلة القاتلة امرأة روسية تدعى مورا تارنوفسكا أحبت شاباً في السابعة عشرة يدعى واسيلي تارنوفسكا وهربت معه وتزوجته. ولكنها بعد أشهر قليلة سئمته وأحبت أخاه، وتعلق الفتى تعلقاً شديداً بها ورأى ان الزواج بها محال فانتحر

ثم أحبت ضابطاً في حرس القيصر يدعى الكسيس بوزفيسكي ثم عادت فسئمته وكتبت خطاباً الى زوجها ليس عليه توقيع تخبره فيه بأن هذا الرجل يحب زوجته وانه سيكون عندها في الساعة الفلانية. وجاء الزوج فألفاهما متعانقين فأخرج مسدسه وقتل الضابط المسكين وهذا ما أرادته هذه الشقية



.. فأخرج مسدسه وقتل الضابط المسكين ..

ثم أحبت بعده الكونت كاماروفسكي وكان رجلا مسناً فأقنعته بضرورة تأمين حياته بمبلغ ٢٠٠٠٠ جنيه وفي حالة الوفاة تتسلم هي هذا المبلغ. ثم أخبرت الامير نوموف وكان قد وقع في حبالتها ان هذا الكونت قد أهانها وأشارت الى حزوز وجروح في ذراعها وادعت انها آثار ضربه لها

فأخبرها الامير نوموف بأنه سيعاقب هذا الكونت. ولكنها ألحت عليه لكي يقتله ومازالت به حتى قبل. وذهب الامير الى منزل الكونت وقتله ولكنها كانت من فرط لؤمها وخبث نفسها قد أخبرت البوليس بخبر الجناية فذهبت الشرطة وقبضت على الامير واتضحت المسألة فقبض عليها هي أيضاً وحكم على الاثنين بالسجن مدى حياتهما

ومن القاتلات بالقبلات امرأة ايطالية جميلة تدعى بيانكو كابيلو وكان أبوها من نبلاء البندقية أحبت فتى وسيما يدعى بييرو بيونافنتورا فرت معه الى فلورنسا وهناك رآها الدوق توسكاني فأحبها واستخدم عنده هذا الفتى. وكان يذهب اليها عند ما يخرج زوجها الى عمله فاذا آن أوان رجوعه رجع الى بيته

وأخيراً سئم الاثنان وجود الزوج وودت هي لو تتخلص منه. وعرف الدوق نيتها فسألها هل تريد قتله فصمتت. فقال لها: « اذا كنت راضية عن قتله فلا تخبريني بذلك بل قبليني » فأكبت على وجهه وقبلته. وفي اليوم التالي « مات » زوجها

وبعد أسابيع تزوجها الدوق توسكاني. ولكن بقي لها عدو في شخص سلفها شقيق زوجها فأرادت أن تتخلص منه وبعثت اليه ذات يوم بفطير مسموم ولكنه هو كان يرتاب في إخلاصها فرفض أن يأكل منه الا اذا أكل منه أخوه الدوق. وما كاد الدوق يبلع لقمة منه حتى سقط ميتاً

وعرفت هي ما جرى فأكلت باقي الفطيرة وماتت

شيء من كل شيء

مقالات في كلمات

* التأمل هو أسمى الواجبات الانسانية
* ان ما سنكونه يتوقف على ما نعمله الآن
* النقص ملازم لكل شيء لأن الكمال محال
* أصغر الآلهة عند الرومان هو رب الحب وهو أكبرها
* الشاعر دنيا قد احتواها رجل
* كلما تقدمنا في السن وكبرنا صغرنا
* الحب عقاب يخطف القلوب
* أشجع الناس وقت الموت أحبهم للحياة وحظوظها
* النوم هو احدى تجارب الموت

الأسد على الشجرة

نشرت الصحف في أفريقيا الجنوبية صورة أسد فوق شجرة . وقد دهش القراء لهذه الصورة لأن الاسود لا تتسلق الاشجار وهذا هو الواقع ولكن يجب ألا ننسى أن الاسد ينتمي الى أسرة القط والنمر ، وأن هذين الحيوانين يتسلقان الاشجار بسهولة ، والاسد لا يمكنه أن يتسلق جزع الشجرة اذا كان قائماً عموديا أما اذا كان مائلا قليلا فهو يتسلقه



والمأثور عند الهنود وسكان افريقية أنهم يفرون من الاسد أو البر بتسلق الاشجار ويكفيهم نحو ١٨ قدماً للنجاة منه ولكن بشرط أن يكون جذع الشجرة التي تسلقوا عليها قائماً . ويمكن الاسد أن يقفز ١٨ قدماً اذا كان قوياً جريئاً ولكن هذا في النادر

المرأة العاملة

في برلين ١٫٣٤٠٫٠٠٠ عامل ازاء ٨٠٠٫٠٠٠ عاملة . ومن هؤلاء العمال نذكر هذه الاحصاءات التالية لبعض الحرف . فازاء كل ١٠ من الذكور المشتغلين بالصيدلة نجد ٤ من الاناث . وفي تجليد الكتب نجد ٣٥ رجلا و١٠ اناث . و٦٢ من الرجال يشغلون بالميكانيكيات ازاء ١٠ من النساء و٧٢ صائغاً يقابلهم ١٠ صائغات و٤٥٨ رجلا يتجر بالنظارات أمام ١٠ من النساء

فمن هذه الاحصاءات يتضح للقارىء أن المرأة قليلة الحظ في هذه الصناعات أما معظم ما تشتغل به فهو الكتابة والحسابات والتحرير على المكاتب والبيع في المخازن وخدمة المطاعم والمشارب وغسل الملابس وكيها

الزهر المطهر

هناك سوائل تتطاير تستعمل لطرد الهوام والبعوض والذباب وذلك لأنها تستحيل بخاراً أو غازاً يخرج منه عطر نافح يجعل هذه الهوام تخرج من الغرفة.

ولكن هذه السوائل تتطاير بسرعة فيذهب أثرها وتعود الحشرات الى الدخول

وقد اخترع أحدهم طريقة لابقاء السائل مدة طويلة يخرج عطره فينفح الغرفة بعبيره ولا يجف الا بعد نحو شهرين أو ثلاثة . وذلك بوضع السائل في زجاجة وتغطيتها بسدادة مثقوبة وفي الثقب يوضع ساق زهرة صناعية من القماش وتتصل الساق بالسائل فتتشرب السائل وتبل الورق على نحو ما تبتل ذبالة القنديل بالزيت . ثم يتطاير العطر رويداً رويداً بالغرفة فيطهرها



شو

المشهور عن برنارد شو انه يعلن عن نفسه ويمدح نفسه بدون أي اعتدال . وقد روى أحد الصحفيين قصة تؤيد هذه الشهرة عن برنارد شو

فقد قصد اليه هذا الصحفي وسأله :
« أي الرجال أعني رجال الفن تحب أن تتحدث معه وتعجب بآرائه وتسمع له ؟ »
فأجاب شو من فوره : « جورج برنارد شو »

المسز وب

المسزوب هي زوجة المستر سدني وب الذي أنعم عليه بلقب اللوردية فصار اللورد بازامور . وقد رفضت هي أن تغير اسمها جريًا على العادة المتبعة فتكون « ليدي » بدلاً من « مسز »

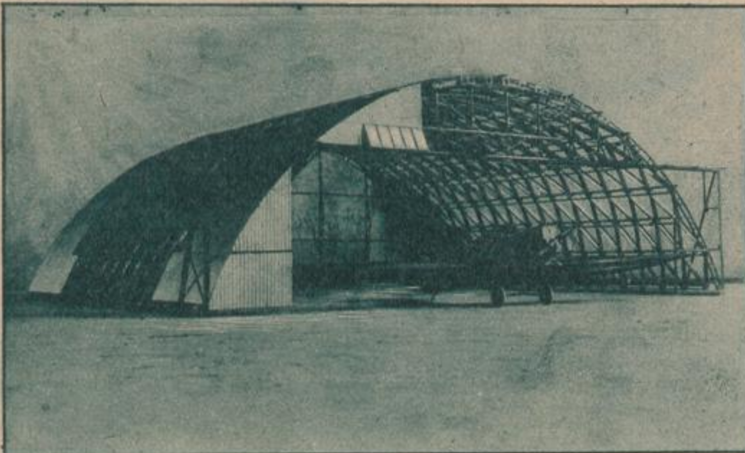
وهي امرأة عالمة اشتركت مع زوجها في تأليف معظم المؤلفات التي يعرف بها ولها مؤلفات حسنة كتبتها قبل أن تتزوجه

وقد حدث ذات مرة انها قعدت الى مائدة في دعوة وكان الى جانبها شاب أرعن فأخذ يحادثها ومما قاله : « اني لا اعتقد ان النساء جادات في طلب حقوق التصويت أو الانتخاب لان كل امرأة تفضل أن تكون جميلة من أن تكون ذكية » فاجابته المسز وب: « هذا صحيح ولكن ذلك لان للرجال عيونًا تبصر وتعجب وليس لهم عقول تحب الذكاء في النساء وتعجب به »

قسوة أم رأفة ؟

يزعم البولشفيون انهم ابتكروا طريقة للرأفة بالمحكوم عليهم بالاعدام . فهم لا يخبرونه يوم التنفيذ أوساعته وانما يأتونه في احد الايام ويأمرونه بحمل أشيائه لكي يوهموه انهم يريدون نقله الى مكان آخر من السجن . ثم يشيرون اليه لكي يسير في طريق مظلم فيجد في آخره رجلاً يرشده الى المكان . فيذهب المسكين وهو آمن وفي وسط الطريق يطلق عليه رجل كامن النار في رأسه فيقتله

فهذه هي الرأفة في عرف الشيوعيين وأقل ما يقال فيها انها ستزيد وساوس المسجونين جميعهم وانهم عند ما ينقلون من مكان الى آخر سيشعرون انهم سيقابلون الموت



جراج متنقل

صنعت مصانع «يونكرز» الالمانية في دساو بألمانيا جراجاً أو حظيرة لوقاية الطيارات . وهذا الجراج يمكن نقله من مكان الى آخر وقد عرض في معرض لندن في الشهر الماضي . وهو عبارة عن نصف كرة لها سقف كروى لا يرتكز على أعمدة ويمكن الطيارة ان تدخل فيه بسهولة وتستكن فيه

الطيارات والقطن

استعمل الاميركيون الطيارات في القاء غبار سام فوق حقول القطن لقتل حشرة اللوز . وقد نجحت التجارب الاولى وستسير فيها وزارة الزراعة . والغبار يطير كالضباب وراء الطيارة ثم يرسب رويداً فوق الحقول وتختنق منه الحشرات

الاوكسجين للمستشفيات

تمد الآن أنابيب في المستشفيات الاميركية على الطريقة التي تمد بها أنابيب الغاز الذي يستعمل للاضاءة ولكنها تحتوي على غاز الاوكسجين ويمكن الطبيب في أي غرفة ان يفتح الانبوبة ويطلق منها ما يشاء منه للأغراض المختلفة التي يحتاج اليها

ما يجهله العلم

شيئان يجهلهما العلم لانهما من اختصاص الفلسفة : أولهما السبب أو العلة لحدوث الشيء . فالعلم يوضح الكيفية أو الطريقة كيف يتحد الاوكسجين والهيدروجين مثلا فيصيران ماء ولكنه لا يعرف لماذا يتحدان

والثاني هو الاصل البعيد . فنحن نعرف كيف تتحد العناصر وتتألف منها مركبات مختلفة ولكننا لا نعرف أصل المادة

معالجة الغطيط

ربما كان أعظم الأسباب للغطيط نوم الانسان على ظهره الذي قد يؤدي أحيانًا الى الكابوس . والشخص الذي يغط يفتح عادة فمه ولذلك فان أحسن طريقة لمعالجة الغطيط أن يتعود الانسان النوم وفمه مقفل وشفتاه مطبقتان . وقد يرجع الغطيط الى زوائد في الأنف او الى الرشح او الى السمن المفرط

ويمكن كلاً منا أن يتجنبه بتعود التنفس من الأنف دون الفم وعدم النوم على الظهر وتوقي السمن

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



أحب ممثلة لدى الجمهور

عمل استفتاء في اميركا عن اكبر الممثلات منزلة لدى الجماهير ففازت الممثلة الجميلة كلارا بو باكثر الاصوات وتلتها الممثلات جريتا جاربو، وجوان كراوفورد ، وفلما بانكي . وترى في أعلى صورة كلارا بو في أحد مواقفها

الخطايا السبع فى الزواج

أسباب شقاء الزوجين

في كل زواج لا تحسن العشرة بين الزوجين إلا بأن يراعي كل منهما الآخر ويجتهد لأن ينيله السعادة التي يرغب فيها لنفسه . وذلك لا يكون إلا بأن يتوق كل من الزوجين سبع خطايا كثيراً ما يقع فيها الازواج

وأولى هذه الخطايا هي المجانة أو عدم الاكتراث حين لا يبالي الزوج بزوجته وينظر للبيت كأنه فندق يتناول فيه طعامه ويقضي فيه ليله . فاذا دخل البيت أسكت الاطفال وقعد يقرأ صحيفته . فالزوج الحريص على سعادته يجب أن يبالي بزوجته وأولاده فيخرج بهم من وقت لآخر للنزهة ويهتم بملابس زوجته ويشتريها معها ويمتدح ذوقها في اختيار الجوارب أو قص الشعر أو نحو ذلك حتى تشعر انه يهتم بها

والخطيئة الثانية هي الاهتمام بالصغائر والمشاجرة عليها . فقد تتشاجر المرأة مع زوجها لأنه نسي أن يشتري شيئاً كلفته به أو يتشاجر هو معها لانها تلبس فستاناً خاصاً أو لأن الطعام كان ماسخاً أو ان الاطفال قد أتلفوا شيئاً . فلا بد من مثل هذه الحوادث كل يوم بالمنزل ولا بد من التسامح في النظر اليها من الزوجين

وثالثة الخطايا هي الصدق أو بالأحرى الصراحة . فكلاهما فضيلة ولكن بين الزوجين يجب أن يكون شيء من التحفظ فاذا رأت الزوجة منه شيئاً يكره فليس هناك ما يدعو الى مصارحته به فان المصارحة تجعله يصد عنها بعض الصدود . واذا رأى هو امرأة جميلة فليس من اللياقة أن يمدحها أمامها ولو كان مدحه صادقاً

والرابعة هي العناد . فقد يحدث نزاع ينتهي بخصام ثم تحاول الزوجة المصالحة فيأبى الزوج ويتصلب . وهذا عناد وقح هو في الاصل كبرياء وصلف لأن الزوج يريد أن يسير بالعقاب الى أقصاه . ونتيجته ان الزوجة تشمئز وتغضب فاذا جاء الزوج يصالحها رفضت . وتبق هذه القطيعة مدة فتؤثر أثراً سيئاً في علاقاتهما

والخامسة هي الأثرة حين يظن الزوج أو الزوجة انها مظلومة تعمل أكثر مما يجب عليها في البيت وان زوجها يتمتع وينفق المال ولا يتعب . وهذا أول الشقاء في البيت فانها اذا ظنت ذلك أسرفت وأضاعت المال لكي تثأر لنفسها فتطلب زيادة الخدم وزيادة النفقة على الملابس والطعام وتكثر من الخروج للزيارات والنزهة . ويرى زوجها ذلك منها فيكرهها بل ربما يفكر في التخلص منها لأن المعيشة معها مستحيلة وهو يتخيل الخراب القادم من كثرة النفقات

والسادسة هي البرودة في العلاقات الزوجية . فقد يعيش زوج مع زوجته كأنه يعيش مع صديق أو شريك يشاركه في تجارة وهذه برودة تجعل الزوجة تفكر في حظها وهل هي وقعت من زوجها على رجل يحبها . ولا بأس من أن يعالج الزوج ذلك بأن يفاجىء زوجته بقبلة أو يمتدح نضارة وجهها أو جمال قدميها . فانه لا يقول كلمة في هذه المعاني إلا ولها أثر حسن في نفسها

والخطيئة السابعة هي الغيرة وهي شر الخطايا تملأ الذهن وساوس وتجعل المعيشة سوداء وتنغص على كل من الزوجين حياته . وقد حدث من مدة قريبة في لندن أن زوجة طلبت الطلاق لأن زوجها غاب ليلة باتها خارج البيت وادعى انه بات عند والده وأظهر التحقيق صدق دعواه وأن ظن الزوجة في غير محله . وفي هذه الحالات يجب على الزوجين أن يقصدا الى بلدة للنزهة حيث يقضيان وحدهما بضعة أسابيع وهما بعيدان عن الاختلاط الذي جلب الغيرة لأحدهما


الغيرة وهي شر الخطايا تملأ الذهن وساوس


عدم الاكتراث بالزوجة من أكبر خطايا الزواج

صفحة للسيدات



أُجمل الفتيات فى أُجمل أُزياء الاستحمام

أقيم في دوفيل استعراض لآخر الازياء في ثياب الاستحمام قام به فريق من أجمل العاملات وأرشقهن قواماً . وفوق هذا الكلام صورة بعض أولئك الحسان الفاتنات في الثياب التي ارتدينها في ذلك الاستعراض اللطيف



التناسق بين الحذاء والحقيبة

حذاء من جلد السويد وحقيبة يد من الجلد نفسه مطرزة بخيوط من الذهب وذلك آخر المبتكرات في تناسق الهندام في عالم الازياء الباريسية



حذاء وحقيبة من نوع واحد

حذاء للسهرة من جلد ذهبي منقوش بنقوش فارسية ، وحقيبة من الجلد نفسه مزينة بالنقوش ذاتها على آخر طراز باريسي



أجمل بنات الدانوب

أنيم في مصيف كلوسترنيبرج على ضفاف الدانوب بالقرب من فينا مهرجان نجم اشتركت فيه أجمل غادات النمسا وأجمل أطفالهـا وفوق هذا الكلام صورة الحسناء التي انتخبت ملـكة الجمال في ذلك المهرجان وهي تحمل على كتفيها الطفلة التي نودى بها ملـكة على الاطفال

سن السابعة والعشرين

ألف أحد الادباء الانجليز قصة تدعى «هذا العام ... ثم الذي بعده» وصف فيها حالة الفتاة التي تتأخر في الزواج يعرض عليها أحد الشبـان نفسه راغباً في يدها فترفض وتنتظر العام الآتي ثم يأتي العام الآتي فتفعل كما فعلت في العام الماضي

وتستمر على ذلك الى أن ينقضي سن الزواج أو حـدها الاخير اذ تبلغ السابعة والعشرين ومن هذا الوقت لا يعود يلتفت اليها أحد الشبان أو يقل الالتفات اليها لأن الرجال يحبون من الفتاة تلك النضارة التي يراها الانسان في تورد الوجنتين وحلاوة الصبا . وهذه النضارة تذبل وتغيض اذا بلغت الفتاة السابعة والعشرين

وانما ترفض الفتاة وتستمر على الرفض لانها ترغب في رجل تتخيله وقلما تجد قريباً من خيالها . والرجال يتأخرون في الزواج ولـكنهم حتى عنـد ما يجوزون الاربعين يؤثرون الفتاة في سن العشرين على تلك التي في سن الخامسة والعشرين

ومن هنا وجوب المبادرة الى الزواج فالفتاة التي جازت الخامسة والعشرين يجب أن تتسامح في خيالاتها الماضية وترضى بمن هو دونها اذا كانت ترغب في الزواج

البيت والانتخابات

يعترض كثيرون على منح الحقوق المدنية للمرأة بأن البيت يجب ان يكون دائرة المرأة التي لا تتعداها . وأنها اذا منحت هذه الحقوق أهملته ولـكن الانتخابات الانجليزية الاخيرة أبانت عن اهتمام المرأة الانجليزية بالشئون السياسية دون أي اهمال للبيت

وقد انتخب للبرلمان ١٣ امرأة نائبة وعينت واحدة منهن وزيرة . وسيكون أول اهتمام النساء النائبات منح المرأة المتزوجة حق البقاء في منصب التدريس . وهي الآن محرومة من هذا الحق وبمجرد زواجها تفصل من التدريس . ويتنبأ كثيرون بأن النساء النائبات سيجعلن الرباط الزوجي أوثق مما هو الآن ويطلبن تقييد الزواج بقيود يصعب الطلاق بها . وعلى ذلك يمكن أن يقال ان منح المرأة هذه الحقوق يزيد البيت ثباتاً

من المسرح الى الدير

ايف لافاليير اسم يذكره كثير من الباريسيين مع الحسرة والألم

فقـد نشأت ايف لافاليير فتاة جميلة رشيقة تعلمت الرقص والغناء وكانت ترقص في القهوات الـكبيرة في مدن فرنسا ثم رآها احد الممثلين فعرف فيها كفاية التمثيل فادخلها احد المسارح واندمجت في جوقة مشهورة واشتهرت في عالم التمثيل . ولـكن مزاجها على الرغم من براعتها لم يكن يوافق حياة الضجـة والضجيج والظهور في الانوار المتلألئة ولذلك لم يدهش الممثلون حين علموا انها تزوجت وتركت التمثيل وصارت تعرف باسم المدام صمويل

ولـكن ساء فألها في هذا الزواج الذي نشدت فيـه السعادة فلم تجد سوى الشقاء فانها تركت زوجها وقصدت الى الدير حيث اتخذت مسوح الراهبة

ولـكن الشقاء لم يتركها حتى في هـذه العزلة فان مرضاً خبيثاً انشب اظفاره فيها وما زالت تتقلب منه على آلام واوجاع حتى حملت من الدير الى مستشفى بقيت تعاني فيه عذاباً الى ان ماتت منذ نحو أسبوعين



الممثلة الشهيرة ايف لافاليير

المرأة تتبـــارز كالرجل

أشهر مبارزات النساء في التاريخ

ذكرت الصحف البولندية من مدة قريبة ان طالبتين احداهما في كلية الطب والاخرى في كلية الحقوق قد حدث بينهما شجار بشأن رجل موسيقي أحبته كل منهما. وخرجت الاثنتان الى مكان بعيد في الخلاء وأطلقت كل منهما المسدس على الاخرى وجرحت الاثنتان جراحاً بليغة. اما الرجل الذي حدث لاجله هذا الشجار فقد فرّ عند ما علم بجراحهما ولا بد ان فراره قد رد الى كل منهما عقلها الذي عزب عنها في حبها اذ قد تبين لهما ان هـذا الرجل ليس جديراً بالحب

والمبارزات كانت من الاشياء المألوفة في المانيا قبل الحرب حين كان كل شاب يفتخر بجرح في وجهه أو ذراعه يبرهن به على انه قد واجه الموت. ولـكنه كان مقصوراً على الذكور. أما الاناث فلم تكن لهن براعة في تناول السيف أو المسدس

ولـكن الفرنسيات مشهورات بالغيرة وسرعة الدم الى الفوران. ولذلك فقد حدثت مبارزات غير قليلة بين الجنس اللطيف في عدة مدن فرنسية. وقد سجلت حوادثها في المحاكم وحكم في بعضها على المتبارزات. ففي سنة ١٨٢٠ حدث نزاع بين ممثلتين في دار الاوبرا في باريس بشأن كلب كان يملكه نبيل أسوجي وكان للكلب طوق من ذهب. والظاهر أنه أهداه لواحدة منهن ولكنها لم تعين. وانتهى الشجار بينهما الى مبارزة غير منظمة

وفي سـنة ١٨٥٨ حدث نزاع بين مغنيتين انتهى بمبارزة حامية بالسكاكين وقعت فيـها الاثنتان وهما تتضرجان في دمائهما. وقدمت كلتاهما للمحكمة التي حكمت على كل منهما بالحبس شهراً

وفي سنة ١٨٦٨ حدثت مبارزة في بوردو بين امرأتين بالمسدسات جرحت فيها كلتاهما. وقد ذاع أمر هذه المبارزة فاشتهرت كل منهما وتزوجت احداهما برجل أميركي غني استهوته هذه الشجاعة النسائية أما الثانية فصارت ممثلة



المبارزة بين الفارس « سان جورج » والفارسة ديون التي مسته بسيفها سبع مرات ولم ترض بجرحه (من رسم الآنسات اينفرنتزي وسال سنة ١٨٩٥)

وفي سنة ١٨٨٤ رسم الرسام ... مبارزة بين امرأتين كان لها دوي عظيم في صالون باريس في تلك السنة. وفي السنة التالية رسم صورة المرأتين وهما تتصالحان تقبـل كل منهما الاخرى وقد مزج في الصورتين معنى الانوثة بمعنى الشجاعة والبطولة وهذا معنى يستهوي كثيرين

ومن المبارزات التاريخية مبارزة وقعت في القرن ... عشر بين الكونتس دوبوليـ... وبين المركيزة دونيل وقد ... المركيزة بعـد أن جرحت ... كتفها. وكانت كلتاهما تحب ... ريشليو وكانت الغيرة التي تتقد في ... لهذا الحب المشترك هي السبب لهذه المبارزة

وأقرب المبارزات ماحدث بين ... أميركي يدعى فارس سان جورج ... تبارز مع سيدة تدعى الشوفالييه ديون ... بسيفها سبع مرات وهي لا ترضى ... حتى شك كثيرون في جنسها وظنوها رجلاً قد تنكر في ملابس امرأة. وقد ... صورة هذه المبارزة وعرضت سنة ١٨٩٥ في صالون في لندن فاشتهرت

تماثيل من الصابون

معرض خاص بها في نيويورك



البأس : للمثال جاك كارول



المتنافسان : للمثالة سارتل ديكسون

حدث منذ مدة قريبة ان احد المثالين الانجليز صنع تمثالا من الزبدة لولي العهد في انجلترا . وقد اعجب كثيرون بدقة المثال على سوء المادة التي يستعملها ولكن يرى القارىء في هذه الصفحة طائفة من التماثيل المصنوعة من مادة أقوى وأمتن من الزبدة وهي الصابون وقد عرضت هذه التماثيل حديثاً في نيويورك واعطيت لها الجوائز



وحيد القرن : للمثال جراهام بيك



بنت البحر : للمثالة برنا هانسن



نقش الفخار في الهند : للمثالة ليلى بلسج

اخطاء القضاء

انتقام فتاة

تاهت مولى هاريس على قريناتها فى بلدة مورتنهامبتون بعينين نجلاوين تشعان جرأة وتحدياً ، وبخدين يكاد منهما يتدفق الدم ، وبقوام كالغصن المياس لا عيب فيه إلا المرونة والتثني . وانما كان لها خلق حاد وإرادة من حديد وقد شعرت بجمالها وتفوقها على بنات البلدة جميعهن فملكها الكبرياء وصارت لا يعجبها أحد من رجال بلدتها بل تعتقد أنهم كلهم خلقوا للاعجاب بها وخدمتها فكانت تختار كل يوم واحداً ممن يحيطون بها ويلتمسون رضاها ثم لا تلبث أن تهمله وتعمد الى واحد آخر . ولم يكن لها في الحياة سوى غرض واحد هو التماس المسرات اين وجدت وكيف كانت ولذلك كان للمال الشأن الاكبر في نظرها فكانت تحوم حول الرجال الاغنياء كما يحوم الشبان جميعاً حولها حتى اذا ابتزت أموالهم تركتهم كما تترك الليمونة بعد عصرها

وفي ذات مساء دخلت مولى في حانة القرية الممتلئة بالشبان من جميع الطبقات وكان بصحبتها أحدث صديق لها ويدعى ديك آفرى وكان قصير القامة قبيح المنظر لا تناسب مطلقاً بين شكله وبين جمالها ولكنها علمت ان لديه شيئاً من المال فلم تجد ضراً من أن تحبوه بعطفها حتى ينفد ذلك المال . ولكن اضطرارها الى صحبته في ذلك المساء جعلها حادة المزاج هائجة الاعصاب

بيد انها لم تصبر طويلاً على رفقة آخر فأنها لما نظرت حواليها في الحانة وجدت في ركن منها « ند جالي » وكان شاباً جميل الطلعة في الثانية والعشرين من عمره ، وكان يعمل أجيراً في مزرعة بجوار البلدة والعجيب انه كان الشاب الوحيد بين شبان



مولي هاريس

مورتنهامبتون الذي لم يكترث لمولى ولم يأسره هواها ولم يحاول قط ان يلتمس رضاها أو يقترب منها . وهذا الذي هاج فضول مولى ثم غاظها فما رأته في ذلك المساء حتى تركت ديك آفرى وذهبت اليه وجلست بجانبه الى المائدة ثم قالت له : « ألا تطلب لي كأساً ؟ » فاضطر الشاب الى إجابة طلبها وبعد حين كان قد تغلب على حيائه وفكت الخمر عقدة لسانه فأخذ يحدثها ويضاحكها وسط الجميع . هذا وديك آفري ينظر وهو في أشد الغيظ والحنق

وتوطدت الصلات بين مولي، وند جالي وكان ينفق عليها كل أجره الزهيد وهي لا تفتأ تطلب منه المزيد . وفي أحد الايام طلبت منه مبلغاً فقال انه يريد أن يرسل جزءاً من أجر الاسبوع الذي قبضه الى أمه العجوز لتستعين به فجعلت مولي تسب أمه أمامه بالفاظ وقحة فما [illegible] من ذلك حتى ثار ثائره وقال لها انه لا يريد أن يراها بعد اليوم

وبينما هما في هذا الشجار وهما واقفان في درب طويل يصل بين البلدة وبين المزارع مرت بهما عربة فسألت مولي عن الشخص الذي يركبها وكان بادي النعمة فقال لها ند: « انه المستر ماي المعروف صاحب مزرعة كبيرة على مقربة من مورتنهامبتون وانه لا بد عائد من السوق ولست أشك في انه يحمل في جيوبه مالا يقل عن مائتي جنيه »

فقالت مولى : « أليس من الخطر أن يعود وحده في المساء وهو يحمل مالاً معه ؟ » فأجابها ند : « ان المستر ماي محبوب من الجميع وانه لا يوجد من يفكر في أذاه »

وبدا التفكير على مولي ونسيت ما كان فيه من الشجار مع صاحبها وعلى ذلك افترقا عند نهاية الدرب الى غير موعد

بعد ثلاثة أيام من ذلك كان ند جالي قادماً الى الحانة فأسرع إليه « جاك أوليفر » وكان من قبل أجيراً معه في المزرعة ثم فصل لكسله ، وأنبأه بأن المستر ماي قتل وهو عائد بعربته في الدرب الضيق الموصل بين البلدة والمزارع وانه سلب ما كان معه

من المال . فذعر « ند » اذ سمع ذلك واتجهت أفكاره في الحال الى مولي والى الحديث الذي دار بينه وبينها في ذلك الدرب نفسه عن المستر ماي ، وذكر اهتمامها بأمر هذا الرجل وكثرة سؤالها عن أحواله. وقد حمد الله في نفسه لانه كان قد قطع صلاته بهذه الفتاة الخطرة التي لاتعرف ضميراً ولا تدري من الحياة إلا قضاء مسراتها

وكانت الحانة مملوءة في ذلك المساء ولا حديث للجميع سوى مقتل المستر ماي والأسف عليه . وعلم ند من حديث القوم ان الشبهة اتجهت الى مولي هاريس وصديقها ديك آفري وانه قبض عليها فلم يعجب لذلك . وانما كان الجالسون في الحانة يخمنون فيمن يكون شريك الاثنين ، اذ كانوا موقنين ان الفتاة لا بد قد اشتركت في الجريمة بالتحريض والمراقبة فقط فمن هو الشخص الذي ساعد ديك آفري على قتل المستر ماي ؟ وكانوا يقولون ان القاتل اثنان لا واحد لان واحداً ماكان يستطيع التغلب على المستر ماي وهو قوي الساعد معروف بمتانة تكوينه

وفي اليوم التالي كان ند جالي يعمل في المزرعة فدهش اذ رأى امامه مولى وكان يعرف انها في السجن فلما رأت الدهشة البادية عليه قالت له انه أفرج عنها وعن ديك آفري لانه لم تثبت الشبهة ضدهما. ثم قالت له وقد تورد خداها : « ند لقد جئت اليك . آخر فرصة لصداقتنا . فهل تذهب بي الليلة الى الحانة ونعود حبيبين ؟ » فأجابها بالرفض القاطع وقال انه خلص منها ولا يريد ان يعود الى الصلة بها . وهنا ظهر عليها الغضب وقالت : « سأنتقم لهذه الاهانة . لقد رأيت الذي قتل المستر ماي وستندم يوم لا ينفعك الندم »

وما لبثت حتى ذهبت الى المحققين وقالت إنها رأت الذين قتلوا المستر ماي وكانت سائرة في الطريق فاختبأت حين شهدت المهاجمة . وان القاتلين هما جاك أوليفر وند جالي . ولم يمض طويل وقت حتى قبض على هذين ، فأما جاك أوليفر فقد اعترف بعد حين بأنه قتل فعلا المستر ماي ليسرق نقوده ولكنه لم يرض قط أن يذكر له شريكا في الجريمة . وأما ند جالي فقد غلبته الدهشة ولم يدر ما يقول وانما كان ينكر كل صلة له بالحادثة فلا يصدقه أحد

ولما جاء يوم المحاكمة أدلت مولي بشهادتها نفسها ضد الاثنين وكانت تنظر الى ند جالي وهو في قفص الاتهام نظرة التشفي والشماتة . وأخذ المحلفون بشهادتها وأصدروا حكمهم بادانة جاك أوليفر وند جالي ثم صدر الحكم على الأول بالاعدام باعتباره فاعلا أصلياً وعلى الثاني بالاشغال الشاقة المؤبدة باعتباره شريكا له

***

بعد عشرين سنة خرج ند جالي من السجن وقد هرم قبل أوانه ووجد العالم غير ماعهده وقد تغيرت بلدة مورتنهامبتون ونسي أهلها مقتل المستر ماي ولم يعرف أحدهم هذا الخارج من السجن بعد أن قضى فيه شطر حياته

ولكنه رغم فقره وعجزه سعى حتى أصدر وزير الحقانية أمراً باعادة البحث في أوراق القضية الخاصة بمقتل المستر ماي . فأظهر البحث ورقة كانت مختفية بين الاوراق وفيها اعتراف كتبه جاك اوليفر أثناء النظر في القضية بأن ند جالي لم يكن شريكا له ولم يكن له دخل في الجريمة

واتضح ان الشرطي السري الذي عهد اليه في كشف خبايا هذه الجريمة قبل عشرين سنة كان قد أخفى هذا الاعتراف لكي يقدم ند جالي الى جانب الفاعل الاصلي للمحاكمة فيكون الشرطي قد أدى واجبه ظاهراً ونجح في كشف أسرار الجريمة واستحق الترقية لدى رؤسائه

فلما اتضحت براءة ند جالي وفداحة الظلم الذي وقع عليه أسف الجميع له ولكن كل مانا له تعويضاً عما لحقه هو الف جنيه دفعتها له الحكومة وقرار من البرلمان يبين خطأ الحكم الذي صدر ضده

أما الفتاة مولي هاريسون فكانت قد ماتت منذ سنين وأخذت معها سرها الرهيب الى القبر ومنعها الحقد الباقي على ند من أن تقول كلمة قبل وفاتها تخرجه بها من السجن

الشمبنزي يتناول الشاي

صور ظريفة أخذت في حديقة الحيوان في لندن

في حديقة الحيوان في لندن ثلاثة من الشمبنزي القرد المعروف . وقد تعلمت تناول الشاي والطعام على المائدة وهي تحب الاطباق النظيفة ، وميعاد الشاي عندها هو منتصف الساعة السادسة مساء حين يقعد ثلاثتهم الى مائدة وأمام كل واحد فنجان للبن وعلى المائدة أطباق تحتوي على فاكهة وبسكويت . وكل منها يناول الآخر ما يطلبه . والجمهور يتفرج برؤيتها . ومن وقت لآخر يقوم أحدها لكي يلتقط من الارض قرشاً يعطيه للحارس . وترى في هذه الصفحة بعض مناظر هذه القردة المهذبة



القردة يناول أحدها طبق البسكويت الى الا خر



[الى اليمين]
أحد القردة ينظر الى الخلف لكي يرى المتفرجين



القرد يعطي الحارس طبقا فارغاً قد انتهى منه



[الى اليمين]
قرد يقدم للحارس بسكويتاً

فكاهة وأدب

مبدأ

الصديق – كيف تترك اللآلىء الثمينة
شباك المحل ولا تخشى أن يسرقها أحد
د أن يكسر الزجاج ؟

الجوهري – أفعل ذلك وأنا
طمئن فاني أترك بجانبها يافطة مكتوب
يها : (لآلىء مزيفة – ثمن العقد
سة قروش)

شر من السرقة

السيدة – ألا تحدثك نفسك
رقة شيء من هذه الفطائر اللذيذة
نت تنقلها كل يوم من المخبز الى
ازل ؟

صبي الخباز – كلا يا سيدتي أنا
أسرق شيئاً ولكن اذا غلبتني
هية فانني ألحس الفطائر

احتياط

الطفل – هل تذكرت أن
خذني معك شوكولاته قبل أن
رج ؟

الأم – ولماذا ؟ لقد أكلت
وكولاته كفاية

الطفل – ولكن ربما أبكي في
طريق فبماذا تسكتينني ؟

ذكية !

كتب رجل غني خطاب ولكنه خرج
ن البيت وسها عن ان يأخذه معه ليرميه
صندوق البريد . ولما تذكره عاد مسرعاً
البيت فلم يجده ولما سأل الخادمة قالت له :

– لقد فهمت انك نسيته ولذلك
عت عليه طابع بريد ورميته في البوستة

– ولكني لم اكن قد كتبت العنوان

على الظرف !

– نعم ولذلك تأكدت انه جواب على الخطاب الذي اتاك امس بدون توقيع مهدداً اياك بالقتل



يا سخط

السيدة – وريني الفساتين الصغيرين

البائع – عشان المدموازيل دي ؟

السيدة – لا . . . عشاني

كيف سدد دينه

– صديقنا خليل بك سيء الحظ فانه حول جميع ثروته باسم زوجته تخلصاً من دائنيه

– لقد أصاب في ذلك

– أجل ولكن زوجته مالبثت أن فرت منه مع أكبر دائنيه

بيع المحصول قبل جنيه

– هل تريد ياسيدي أن تشتري ساعة جيب ذهبية بثمن بخس ؟

– أجل ، وأين هي ؟

– انتظر فانها لا تزال في جيب ذلك البك الذي يمشي هناك . . .

فضول الزوجة

– هل زوجتك تفتح الخطابات التي تأتي اليك ؟

– انها لا تفتح إلا الخطابات المكتوب عليها « خصوصي »

قلة ذوق

– لقد كان لطيفاً منك يا دكتور أن تأتي هذه المسافة الطويلة لتعود زوجي المريض

– والله يا سيدتي أنا لم آت خصيصاً لزوجك وانما جئت لأعود مريضاً بجواركم فرأيت أن اصطاد عصفورين بحجر واحد . . .

حل بسيط

الزوجة الشابة – الولد بلع عيدان الكبريت فماذا أفعل ؟

الزوج – ها هو الجهاز الخاص باشعال السجاير

واعظ منيم

قال القسيس لزوجته وكان قد عين حديثاً في الكنيسة : – هل تظنين أنهم أعجبوا بوعظي ؟

فاجابته : – أظن ذلك لانهم كانوا جميعاً موطين رؤوسهم أثناء الوعظ .

السؤال والجواب

حركة الشمس

﴿س﴾ يقول الجغرافيون ان الشمس ثابتة والارض تدور حولها ولكن القرآن الشريف يقول : « والشمس تجري لمستقر لها » فكيف التوفيق بين القولين ؟
(ع . غ .)

﴿ج﴾ يقول الفلكيون ان الشمس وما حولها من كواكب تسير كلها في الفضاء ولذلك فالشمس غير ثابتة بل تجري أيضاً

أحسن صابون

﴿س﴾ ما هو أحسن صابون يستعمله الغسالون ؟ (ع . غ .)

﴿ج﴾ أحسن صابون لغسل الملابس هو الذي يحتوي على أقل كمية من الصودا وهو الصابون المطبوخ على النار أما الذي يصنع بلا نار أي بالتفاعل الكيمياوي فقط فيبلي الملابس لان الصودا تكويها وتذيب أنسجتها

الدجاجلة

﴿س﴾ نسمع عن أطباء روحانيين يعلنون عن أنفسهم انهم يعلمون الغيب فهل هم صادقون ؟ (و . و .)

﴿ج﴾ هذا دجل يستعملونه لاصطياد السذج من الناس والاستيلاء على أموالهم ولا يمكن أحداً أن يعرف المستقبل ولو عرفه هؤلاء الدجاجلة لنفعوا انفسهم في جمع المال الذي هو غاية جهدهم من الدجل

الصلع في الرجال

﴿س﴾ لأي سبب يصاب الرجل بالصلع من قمة رأسه ولا تصاب المرأة به ؟
(د . ر .)

﴿ج﴾ الاغلب ان السبب لذلك ان الرجال يضعون على رءوسهم قبعات أو طرابيش تضغط العروق التي تغذي قمة الرأس فلا يجد الشعر في أعلى الرأس غذاءه فيموت . أما المرأة فلا تلبس شيئاً يضغط العروق

الشيب

﴿س﴾ لماذا يشيب الشعر متى كبر الانسان ؟ (د . ر .)

﴿ج﴾ بعض الخلايا الحية في الجسم تأكل الخلايا التي تفرز الصبغة الخاصة للشعر وعندئذ ينبت الشعر بلا صبغة أي ابيض . اما السبب لذلك فغير واضح ولكن المظنون ان الجسم طول مدة الشباب يبقى ضابطاً لجميع خلاياه فاذا دخل في الكهولة انحل هذا الضبط وتفكك النظام كأنه قد حدث ضعف في الحكومة فتخرج بعض الخلايا على بعض

المثلجات في الحر

﴿س﴾ هل هناك ضرر من تناول المشروبات المثلجة في الحر ؟ (ط . ك .)

﴿ج﴾ العادة ان الانسان يعطش وهو محرور متعب في هذه الحال يجب ألا يشرب إلا قليلا ويجب ان يتجنب المشروبات المثلجة إلا اذا برد جسمه وهدأ

تقديس ابن آوى

﴿س﴾ لماذا كان المصريون يقدسون ابن آوى ؟ (ا . ث .)

﴿ج﴾ كانوا يسمون « انوبيس » رب الموتى وهو من الارباب الصغرى وربما كان الاصل في تقديسه انه كان ينبش الموتى ويأكلها

سكان مالطة

﴿س﴾ هل حقيقي ان المالطيين من أصل لبناني وهل هم يتكلمون لغة عربية ؟ (ب . ا .)

﴿ج﴾ لا يمكن البت في أصلهم هل هو لبناني او مصري أو تونسي ولكن المؤكد أنهم من اصل عربي . وهم يتكلمون اللغة العربية الى الآن بلهجة غريبة ويكتبونها بحروف لاتينية والمرجح ... درست هذه اللهجة لعرف اصلها ... يقولون : « أنا سيرو الدارو اللوم » أي « أنا اسير الى الدار اليوم » وهذا الكلام عربي بدوي وليس لبنانياً

للعين حارس

﴿س﴾ هل صحيح ما يقولونه ... ان للعين حارساً ؟ (م . ع .)

﴿ج﴾ للجفن حركة انعكاسية ... بغير ارادتنا فاذا أصاب العين أي ... أغمض الجفنان بسرعة قبل ان نشعر ... نريد ذلك وهذا ما يوهم ان للعين حارساً يحرسها من الاصابة



غلاف هلال أغسطس الجديد

محتويات هلال اغسطس الجديد

ساعة مع الشيخ مصطفى عبد الرازق

حديث شائق يحتوي على علم وأدب وفلسفة ، وفيه مقارنة بليغة بين حضارة الشرق وحضارة الغرب وهل يمكن اندغامهما أولا

البابا المصالح

في هذا المقال شرح واف لحياة البابا بيوس الحادي عشر ومنه يقف القارىء على فضل هذا البابا الذي استطاع أن يؤلف بين دولة الفاتيكان ودولة ايطاليا

زيارة للاستاذ احمد شفيق باشا

تحدث الينا شفيق باشا عن ذكرياته فى الاستانة ومقارنته بين حالة مصر الآن وحالتها في عهد الخديوي توفيق ، وأدلى الينا بمعلومات أخرى عن الشرق والرابطة الشرقية مما تراه وافيا في هذا الحديث

الأدب علاج للهموم

مقال مفيد في أسرار العقل الباطن على شكل خطاب وجواب

النظر الجديد فى التعليم

تباينت آراء المربين في أحسن الطرق التي تجب ممارستها في تربية النشء . وفي هذا المقال آخر ما انتهت اليه آراء العلماء الاميركيين في هذا الموضوع

أبطال ارلندا

آرثر جريفث من الزعماء الايرلنديين الذين جمعت حياتهم جرأة واقداماً في سبيل استقلال بلادهم . وهذا المقال الذي دبجه الاستاذ حسن الشريف درس جدير بالتأمل والتفكير

عفريت أم خليل

قصة ممتعة بقلم الاستاذ محمود تيمور

وصية نابوليون بونابرت

في هذه الوصية معلومات تاريخية جديدة باطلاع من يهمهم معرفة تاريخ هذا القائد العظيم الذي دوخ أوربا ٢٥ سنة

الخ . الخ . من المقالات الممتعة والبحوث الطريفة

ويلي ذلك قسم الابواب الشهرية : سير العلوم والفنون . شئون الدار . في عالم الأدب . بين الهلال وقرائه . من هنا وهناك . وهي وحدها تكاد تكون مجلة قائمة بذاتها لما تتضمنه من المعلومات والفوائد

٣٢ صفحة بالروتوغرافور

(بقية المنشور على صفحة ٩)

بهم هوجل وحسيب . وفي ٧ ابريل وصلوا الى بير سليمة فانزلوا رحلهم عندها وجلسوا يستريحون . وبينما هم يتناولون الطعام اذا بطلقات نارية تصوب نحوهم ففزعوا الى بنادقهم وأخذوا يجيبون هذه الطلقات بمثلها فارتد المعتدون الى جهة الجنوب ، فتشاور شارل مع أصحابه في أمر هؤلاء فاستقر رأيهم على أنهم كشافة لجيش وراءهم قد يحضر سريعاً لمداهمتهم اذا هم أبطأوا في هذا المكان ، وسرعان ما شدوا رحالهم للفرار من هذه البقعة وكان معهم ١٦٠ جملاً

القبض على شارل وأصحابه

غير انهم بعد ساعات من سيرهم وجدوا انهم اخطأوا الطريق فوقفوا مكانهم حيث لا نبات ولا ماء ، وطالت بهم الحيرة حتى نفدت مياههم فابتدأوا يذبحون الجمال ويشربون ما في بطونها وبينما هم كذلك اذا بحملة من الدراويش تداهمهم من كل جانب مطلقة الرصاص نحوهم فأخذوا يبادلونهم الطلقات غير انهم انهزموا في النهاية أمام الدراويش الذين يبلغون ١٥٠ شخصاً ووقعوا في أسرهم ، وحينما قبض عليهم الدراويش أمسكوا بشارل نيوفلد وقالوا : « هذا هو الباشا الكبير» فجعلت حصينة الخادمة تتضرع اليهم كي لا يقتلوه وجعلوا هم يسبونه ويقولون له : «ياكافر.يابن الكلب» وذهبوا به هو واتباعه الى أميرهم «فرج» فلما مثلوا بين يديه جعل الامير يسأل شارل عن سبب مجيئه فاخبره انه آت للاتجار بالصمغ ، فقال له الامير : « إن عندنا امراً من الباشا (ولد النجوم) أن نقبض عليك » ثم سألوهم عن الأسلحة والذخيرة التي كانت معهم فانكر شارل وأصحابه . واخيراً اكتشفوا الذخيرة في مكان كانوا قد أخفوها فيه

وصولهم الى الامير سيد ولد فرج

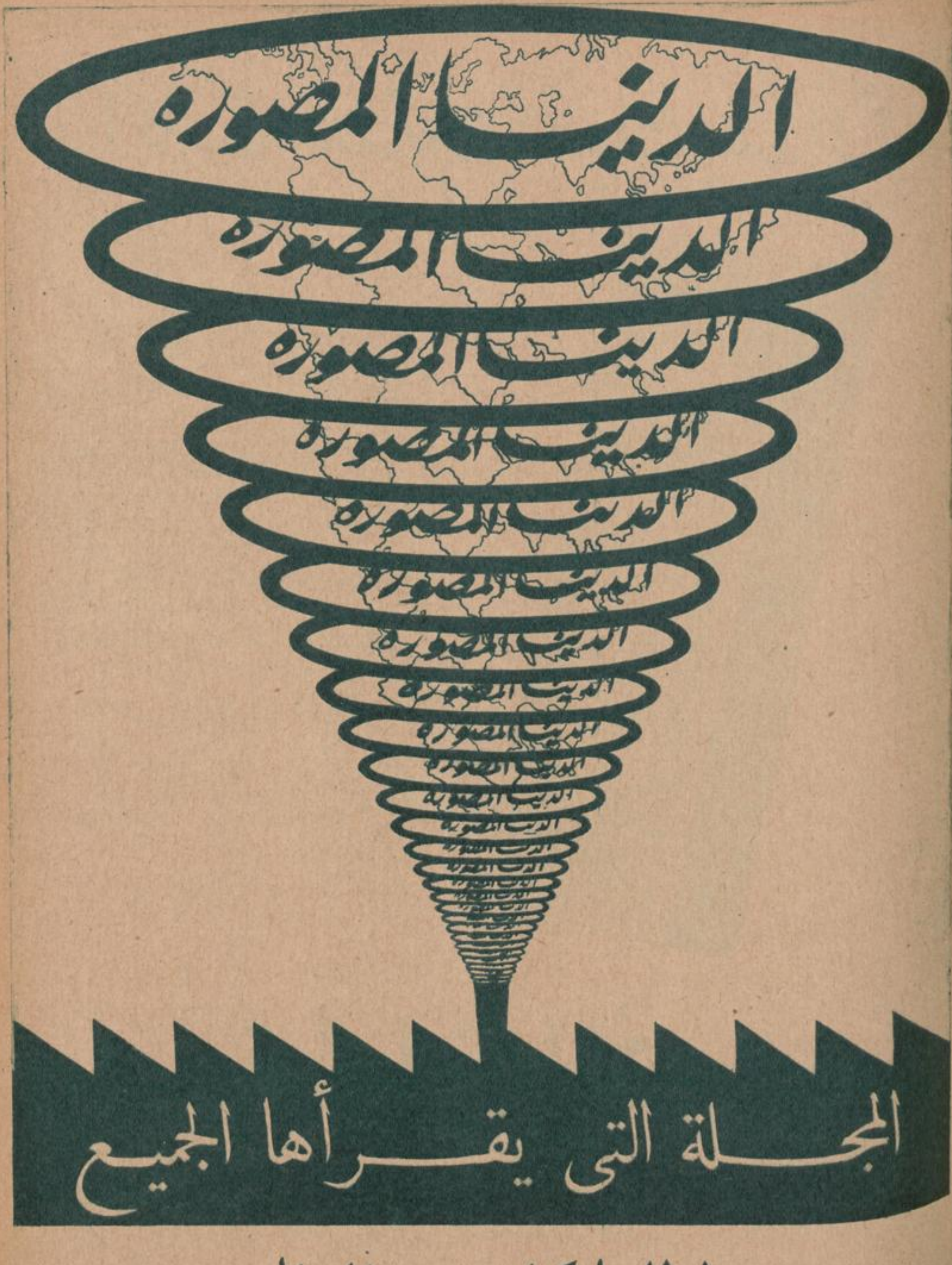
ثم ذهبوا بهم الى الامير سيد ولد فرج ، وفي اثناء الطريق وجد شارل بعضاً من رجاله مقيدين بالحبال وملقين في الطريق فأراد أن يفك قيدهم بواسطة سكين كان يحملها فمنعه الدراويش فطلب منهم أن يأخذوهم معهم الى الامير فأجابوا طلبه . ولما وصلوا اليه شفع لهم شارل عند الامير في فك وثاقهم فنفذ رغبته . ثم أمر الامير بذبح جمل احتفالا بهذا النصر ، فذبح وأكلوا جميعاً

ثم طلب الامير سيد من شارل ان يخلع هو واصحابه ملابسهم ويستبدلوا بها ملابس سودانية قائلا إنهم يلبسون ملابس الكفار، ففعلوا ولبس شارل جبة وأخذوا محفظته وأوراقه وأحرقوا ما معه من الدخان لأن شربه عندهم مخالف للشريعة ، ثم ذبحوا جميع من بقي معه من رجال الشيخ صالح

ذهابهم الى ولد النجوم وسجن شارل

وبعد ذلك أمر سيد ولد فرج بأرسال شارل الى رئيسه « ولد النجوم » فذهب في حرس مسلح من الدراويش الى دنجلة حيث يقيم الامير ، فلما دخل شارل عليه حتى أمر بزجه في السجن ثم شد وثاقه وأرسله الى الخرطوم حيث مكث فيه اثنى عشر عاماً لاقى فيها هواناً كبيراً غير انه برغم ذلك كان متصلاً ببعض الجواسيس فكان يحرر اليهم الخطابات ناقلا اليهم ما يقف عليه من أخبار

ولما علم التعايشي أن شارل له خبرة بصنع البارود استخدمه في صنع آلة للبارود فصنعها له ، ثم طلب منه أن يسلم وأن يسمي نفسه عبدالله نوفل بدل شارل نيوفلد ففعل ، ولكن لم يخل (التعايشي) سبيله خشية أن يفر هارباً بل تركه في السجن حتى كانت حملة كتشنر التي فتحت الخرطوم وانتصرت على الدراويش وفكت عقال الاسرى الذين كانوا فى حوذتهم ومن ضمنهم شارل نيوفلد فرجع فيمن رجع الى مصر


الدنيا المصورة
المجلة التى يقرأها الجميع

مهر الفتاة لا يزيد . . .

(بقية المنشور على صفحة ٥)

نسيت ان أذكر لكم ان عندنا مجلساً ينظر في أمور الدولة يدعى « مجلس الشورى » ورئيسه الاول الامير فيصل ابن جلالة الملك، ورئيسه الثاني عبد الله الفضل (صاحب الحديث) ، ورئيسه الثالث السيد صالح شطا من علماء مكة . وعدد أعضائه ١٢ عضواً ، وهم يعينون من قبل جلالة الملك من العلماء والتجار . ويعقد المجلس مرتين في الأسبوع إلا اذا اقتضت الحال عقده أكثر من ذلك »

قلنا لسيادته : « نعرف ان النجديين رجال السيف يحملونه للدفاع عن الحق ، فهل يعرفون في أوقات فراغهم رياضة اللعب بالسيوف ؟ »

فقال : « لا يعرف النجدي حمل السيف الا للحرب فقط . أما الرياضة فليس عندنا من ضروبها إلا ركوب الخيل الذي يقوم في نظرنا مقام جميع الرياضات بالنسبة لصحة الجسم وتجديد نشاطه ، واكتساب صفات القوة والحزم والسياسة مما لا يتوفر في سائر أنواع الرياضة . هذا الى أن ركوب الخيل مما يحيي في النفس العزة والشمم واباء الضيم »

قلنا : « نرى عندنا كثيراً من المصريين يغالون في مهور بناتهم عند الزواج ، فهل عندكم ذلك ، وما أكبر ما يدفع من المهر لفتاة من أرق الطبقات ؟ »

فقال : « مسألة الزواج عندنا سهلة حسب نصوص الشرع الشريف . لذلك يقبل فتيان النجديين والحجازيين على الزواج متى شعروا بالكفاية الشرعية . وليس عندنا ارهاق للزوج في مقدار المهر حتى لا يعوقه ذلك عن الاقدام على سنة شرعها الله لفائدته ومصلحة أمته التي تعظم قوتها بكثرة عدد أفرادها . وأكبر مهر عندنا لا يتجاوز عشرة جنيهات فقط بين أرق الطبقات ، على انه لا يزيد غالباً عن ريالات معدودة بين كثير من الناس

« ومن العيب الشديد الذي يستحي منه أبو العروس ان يشترط مهراً معيناً أو يرفض مهراً مهما قلّ مقداره . ومتى تم العقد بين الزوجين انتقلت الفتاة الى بيت زوجها وأولم الزوج لأهلها وأصدقائه وليمة العرس حسب سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بحيث لا يكلف نفسه إلا وسعها . وليس هناك من يلومه أو ينتقده اذا هو قصر في إقامة الوليمة . ومن ذلك ترون ان أمر الزواج في الحجاز ليس من المشكلات كما تتوهمون »

احسنها في الصحف والكتب

ألقاب المشهورين

[عن مجلة « الاخاء »]

لكثير من كتابنا المشهورين وشعرائنا الممتازين وغيرهم ممن له ذكر وخطر عندنا ولع شديد بألقاب خاصة إذا لقبت أكثرهم بغيرها امتعض ولم يعجبه منك ذلك وربما غضب أحياناً لأنك أغفلت تلقيبه باللقب الذي يحرص عليه أشد الحرص ، فاذا شئت ارضاء أحد منهم فليس عليك إلا ذكر هذا اللقب المحبب الى نفوسهم ، وإلا فكن على يقين من أنك لو ملأت عدة صفحات في مدحهم والثناء عليهم لما استطعت أن ترضيهم مادمت قد أغفلت ذكر هذا اللقب ، ولن يحمد لك أكثرهم إلا أن تلقبه بتلك «اللازمة» التي يحبها جهده . والى القارىء أسماؤهم — مجردة عن الألقاب — وكلهم أساتذة أفاضل ولسنا نقصد بهذه الكلمة إلا المداعبة البريئة وحدها

داود بركات : شيخ الصحافة

أصحاب المقطم : حضرات الدكاترة الافاضل

طه حسين : زعيم المجددين

شوقي : أمير الشعراء

خليل مطران : شاعر القطرين وحامل اللوائين

حافظ ابراهيم : شاعر النيل

أحمد زكي أبو شادي : شاعر التجديد

عباس محمود العقاد : العبقري الجبار الذهن

صادق عنبر : العالم اللغوى الكبير

محمد الهراوي : شاعر الطفل

مصطفى صادق الرافعي : فخر البيان وحارس لغة القرآن

شكيب أرسلان : صاحب العطوفة أمير البيان

محمد فريد وجدى : المصلح الكبير

محمد الهياوي : الشاعر اياه

مى : الآنسة النابغة

سلامة موسى : الكاتب الجريء

صاحب الاخاء : صديق تولستوي

صاحب العصور : صديق دارون

كامل كيلاني : صديق أبي العلاء

محمود أبو العيون : المصلح الاجتماعي

حسن القاياتي : الشاعر اللبق

محمد محمود صادق : شاعر الشباب

احمد رامي : « «

سيد ابراهيم : زعيم الخط العربي

فاطمة رشدي : صديقة الطلبة

نظام الحياة

[عن كتاب « كيف تعيش مائة سنة » لمؤلفه الأستاذ نجيب المندراوي المحامي]

اذا أردت صحة كاملة فاجتهد في انماء جسدك وعقلك معاً

فاذا أنت لم تنم إلا عقلك . أضعفت جسمك . وجعلته عرضة للامراض لأنه لا يقوى حينئذ على مقاومتها

واذا أنت لم تنم إلا جسدك . دون التفات الى عقلك . وقوة تصورك . أغلظت هذه القوة . وبذا تنخفض الى درك الحيوان الاعجم الذي لا عقل له ولا إدراك

واجتهد في تنويع مشاغلك . — هذه هي الطريقة لاقصاء التعب والملل عنك .

فاذا كنت ممن يطالعون في الكتب ويقلبون في الاوراق . أرح عقلك بالقيام ب... الالعاب في الهواء الطلق . فان التمرينات الرياضية في الخلاء والهواء الطلق . ف... عن إراحتك . تنمي الاجسام . وتقوي الابدان . وتورث الجمال . — وان كان عملك يدويا . أرح جسمك ببعض المطالعات المفيدة أو المسلية . ولا تجعل على كل حال البطالة لك ديدنا . فأنها ولا شك تضنيك أكثر من العمل

واذا ما صرت رجلا خصص ... ساعات لعملك . — وثماني أخرى لل... (التسلية . الملاهي . العناية البد... بأنواعها . أوقات الغذاء) . وثماني ثالثة للنوم (لا أكثر من تسع ولا أقل من ... بحسب السن . والزيادة في النوم أحسن من الاقلال — لحد محدود — لأنه كلما كان نومك كثيراً كلما تجددت قواك للغد . وعملت ... ونشاط)

وأما للاحداث فليجعل وقت ال... والتسلية أكثر من ذلك سيما ان كانوا ... مقتبل الحداثة

فائدة مرصد حلوان

[عن كتاب « عقد الجمان ... حلوان » لمؤلفه الاديب منصور ...

يقوم مرصد حلوان بعمل ... كثيرة عن حالة الطقس من ... ورطوبة وتبخر وسحب وأمطار ... جوي وزلازل وغيرها

وهو يضع تقارير شهرية ...

رف منها تفاوت السنين في شدة الحرارة
الرياح والامطار وما شاكل ذلك . وقد
ات اليه مرة احدى محاكم الجنايات في
ية قتل طالبين بمديرية الفيوم على ما أذكر
حوادث سنة ١٩١٩ اتهم فيها القاتل وهو
ابط انه تعمد قتلهما لأسباب شخصية
دافع عن نفسه بأنه لم يكن ليميز شخصيهما
ليلة الحادثة فالتبس على المحكمة الامر
طلبت تقريراً من المرصد عن مقدار الضوء
تلك الليلة فكان قراره سبباً في الحكم
براءة حيث قرر ان القمر في ليلة وقوع
حادثة يطلع بعد الساعة الثانية صباحاً
يكون نوره شديد الاحمرار لدرجة يتعذر
ها تمييز الاشباح على بعد يزيد عن المترين

وحدثت حادثة صدام قاطرة بين
صرة وحلوان ادعى فيها السائق تخلصاً
ن المسئولية ان اليوم كان كثير الضباب
يستطيع رؤية خلو الطريق . ولما سئل
رصد قرر ان اليوم كان صحواً تظهر
ه المرئيات بجلاء على بعد كبير

وكثيراً ما طلبت الشركات التجارية
قرير عن حالة الطقس في أوقات مختلفة من
سنة وعن مقادير الرطوبة النسبية وشدة
رياح وغير ذلك لتسترشد بها فيما تنويه من
عمال ومشروعات

وان ننس لا ننسى فضله على الطيران
تسهيل مهمته وتقديم الارشادات اللازمة
بحوث يجريها يومياً لمعرفة حالة الطبقات
العليا من الهواء . وهو وان لم يكن لمصر
مصلحة فيه الآن فسوف تكون لها فيه
مصلحة كبرى في مستقبل الأيام . ولا تقتصر
هذه المنافع على الطيران وحده ولكنها
ذات علاقة مباشرة بحالة الطقس على سطح
الارض

وهو كذلك يقوم بضبط الوقت في
القطر المصري والسودان بواسطة ساعات
كبيرة دقيقة الصنع والتركيب تدار بالتيار
الكهربائي

الغبار عندنا وعندهم

يشكو سكان لندن من كثرة الغبار في هواء المدينة ويؤلفون اللجان للبحث عن الطرق التي تؤدي الى تطهير الهواء منه ، والغبار في لندن ليس من دقائق التراب كما هو عندنا بل من دقائق الدخان أي النواس الاسود . فلا يكاد يفتح الانسان هناك نافذة غرفة حتى تهبط عليه دقائق هذا النواس .

وقد نشر الملك ادوارد الأول سنة ١٣٠٧ منشوراً لمنع السكان من احراق الفحم « لدخانه الكبريتي ورائحة النار » ويقال إن رجلا أصر على المخالفة فحكم عليه بالأعدام

ولكن لندن الآن لا تعيش بلا فحم بل هو أساس الثروة البريطانية والهمة مبذولة في الاقتصار على إحراقه بعيداً عن المدن وتموين المدن بالغاز والكهربائية المستخرجين منه لكي يتقي السكان بذلك شر دخانه

ولدخان الفحم في لندن والمدن الصناعية الكبيرة الاخرى أضرار عظيمة أقلها أنه يشوه منظر المدينة ويصبغها بالسواد ويجعل الضباب كثيفاً جداً لا يمكن السير فيه . وأخطرها نقل الامراض

أما الغبار في مصر فأكثره من التراب وهو أيضاً من أكبر العوامل في نقل الامراض . ولو كانت الطرق الزراعية وشوارع المدن عندنا مفروشة بالاسفلت لصار هواء مصر في المدن والريف من أنقى الأهوية في العالم

من هو ؟

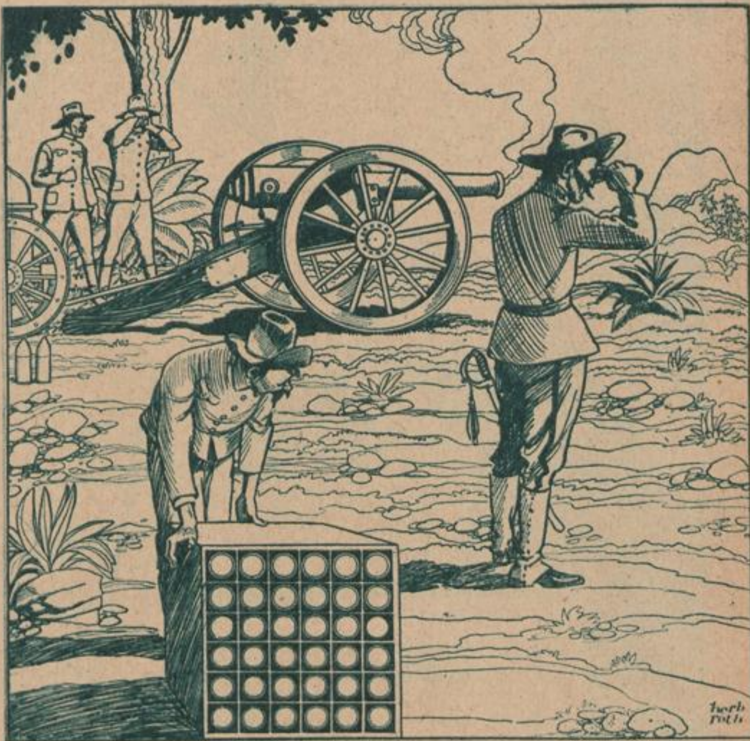
[رد السؤال المنشور على صفحة ٢١]

ماريت باشا


الدنيا المصورة
الهلال
المصور
الفكاهة
المجلات الخمس
التي تصدر عن « دار الهلال »
كل واحدة الاولى في نوعها
يوم الاثنين ـــ الفكاهة
« الثلثاء ـــ الدنيا المصورة
« الخميس ـــ المصور
« السبت ـــ كل شيء والعالم
كل أول شهر ـــ الهلال



القائد الاسبانى والقنابل الست والثلاثين



حدث في احدى حروب الاسبان سنة ١٨٩٨ أن كلفت فرقة طبجية بتصويب المقذوفات الى احدى جهات العدو . فنادى قائد هذه الفرقة ملازمه ـ وكان هذا القائد شغوفاً بالالغاز والمسائل العويصة ـ وسأله : « كم عدد القنابل الموجودة في صندوق واحد من هذه الصناديق ؟ » فأجاب الملازم: « ست وثلاثون قنبلة مرتبة في ستة صفوف وفي كل صف ست قنابل »

ثم أرى قائده هذا الصندق كما يرى القارىء في الرسم في أعلى . فأجاب القائد : « حسن جداً . هل لك ان تختار ست قنابل من هذا الصندوق بحيث يكون عدد القنابل الباقية في كل صف أفقي وعامودي عدداً مزدوجاً ؟ » . فحار الملازم وجعل يفكر في أمره . . . فهل للقارىء الاجابة عن هذا السؤال ؟

أحاج

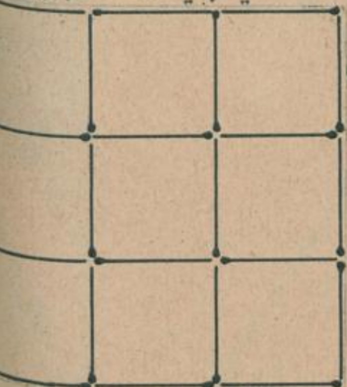
س ـ من هم المجرمون الذين لا يعاقبهم القانون ؟

ج ـ هم الذين يقتلون الوقت

س ـ ماذا أصبح لويس الثالث عشر بعد وفاة أبيه هنري الرابع ؟

ج ـ أصبح يتيماً

تسلية بعيدان الكبريت



هذه لعبة سهلة يمكن أن تتسلى مع أصدقائك وهي :

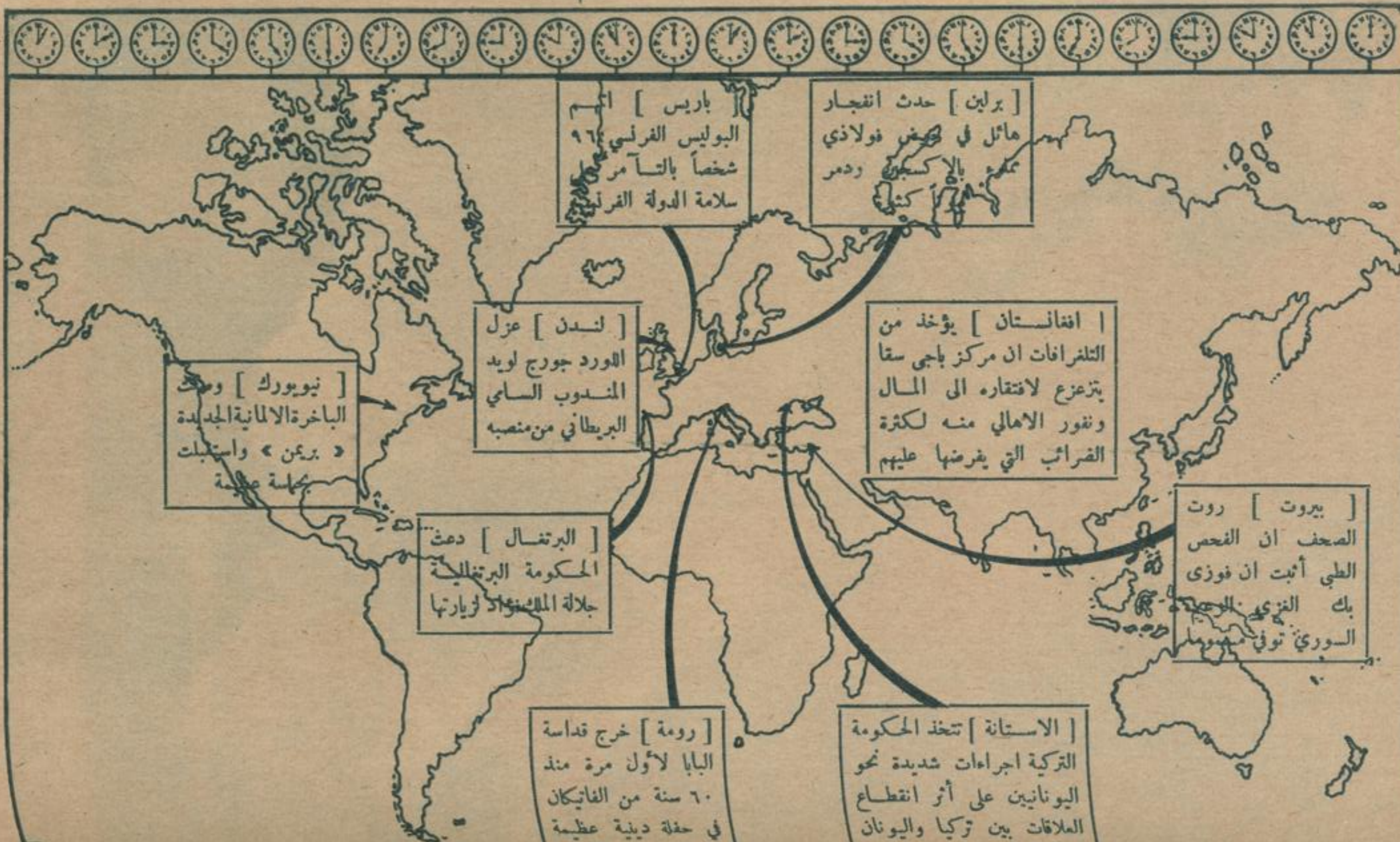
خذ ٢٤ عوداً من عيدان الكبريت بحيث تكوّن ٩ مربعات ـ كما ترى الرسم في أعلى ـ وحاول ان ترفع ٤ عيدان فقط بشرط ان يبقى في الرسم ٥ مربعات فقط . . . (الدكتور ا. نحاس)

خداع النظر



ضع هذا الرسم على بعد قدم وحدق ببصرك فيه فترى الدراجة تسير بسرعة فائقة

تاريخ الاسبوع مرسوماً : أهم حوادث العالم



ترى هنا خريطة للعالم عليها بيان الحوادث الهامة التي حدثت في أقطاره في الايام الاخيرة . وترى في أعلى الرسم دوائر تبين الساعة في كل جهة من جهات المعمورة عندما تكون الساعة الثانية عشرة ظهراً في «جرينتش» بالقرب من لندن



لويس ويلسون

العدد ١٩٦
الاحد ١١ اغسطس ١٩٢٩
KOL-SHEI, No. 196
Cairo 11 August 1929

كل شئ والعالم

٤٨ صفحة
١٠ مليمات



الباخرة «الاميرة فوزية»

التي ستصل الى مصر في الاسبوع القادم

والى اليمين صورة لم تنشر

لسمو الاميرة فوزية

التي سميت الباخرة باسمها





جحا مبهوت

بعد مطالعة الاعداد الجديدة من

الفكاهة

اللغة الثانية

في الشمال الشرقي من أوربا قطر صغير يدعى استونيا يبلغ سكانه مليوناً وربع مليون نفس . وهؤلاء السكان يعدون من أرقى طبقات المتمدنين في اوربا . فان عندهم ٨٥ مدرسة ثانوية ويبلغ عدد الطلبة في جامعتهم وسائر المدارس العالية نحو ٥٠٠٠ طالب

ولكي ندرك مدى الانتشار الذي بلغه التعليم في ذلك القطر يمكننا أن نقول اننا لكي نبلغ هذه الدرجة في مصر نحتاج الى أن يكون عندنا ألف مدرسة ثانوية على الأقل والى أن يزيد عدد الطلبة في الجامعة على ٧٥٠٠٠ طالب

ومع ذلك فهذه البلاد المثقفة تشتغل الآن أو تشتغل وزارة المعارف فيها بموضوع اللغة الثانيــة وأي اللغات تختارها لكي يدرسها الطلبة الى جانب لغتهم الأستونية . فهذه الوزارة تتردد الآن في اتخاذ الفرنسية أو الانجليزية أو الالمانية لكي تكون لغة اضافية يتعلمها الطلبة ويتثقفون بها . والمظنون أنهم سيختارون اللغة الانجليزية لأنها أوسع لغات المتمدنين انتشاراً يتكلم بها أو يكتبها أكثر من ١٧٠ مليون نفس في أنحاء العالم ويستطيع الانسان أن يتفاهم بها في معظم الانحاء المتمدنة في القارات الخمس

وفي هذا ما يدفعنا الى الاعتبار . فكل انسان متمدن الآن يجب أن يكون له لغتان يتكلم بهما ويكتبهما : لغة الوطن الذي نشأ فيه ، ولغة أخرى من لغات الحضارة أي إحدى اللغات التي تحتوي على مؤلفات حديثة في الثقافة الحاضرة في العلوم والآداب . وبدون هاتين اللغتين لا يمكن أن يعد الانسان متمدناً أو مثقفاً

ويسود العالم المتمدن ثلاث لغات هي الفرنسية التي تسمو بآدابها وتاريخها الذي يكاد يكون تاريخ الحضارة الحديثة في أوربا ، ثم الألمانية التي هي لغة العلوم والصناعات ثم الانجليزية التي يتوهم الانسان من سرعة انتشارها في الولايات المتحدة أنها ستكون أوسع لغات العالم في المستقبل ان لم تكن أوسعها الآن ثم هي لغة الحضارة الجديدة حضارة أولئك الاميركيين الذين يبنون المنزل ليحتوي على ٥٠ أو ٦٠ طبقة ويكنسون بمكنسة كهربائية ويجعلون العـامل يذهب الى المعمل في اتومبيل خاص

ولا بد لجميع الراغبين في الثقافة أو الناشدين للحضارة أن يتعلموا واحدة من هذه اللغات الى جانب لغاتهم الاصلية الوطنـية . بل لا بد لكل انسان أن يعرف احدى هذه اللغات لكي يبقى متصلا بأحدث الافكار وأسماها في العلوم والآداب والحضارة . فان عدد ما يطبع فيها من الكتب الجديدة لا يقل عن ثلاثمائة كتاب في اليوم يجد فيها أوسع مدى للاختيار ثم يعرف بها أمة كبيرة لها أكبر حظ في ترقية الحضارة الحديثة

وليس في تعلم احدى هذه اللغات أية زراية باللغة الاصلية بل الأرجح ان اللغة الاصلية ترتقي وتزداد قوة باطلاع أبنائها على لغة أخرى وذلك لأنهم يكتسبون من هذه اللغات أفكاراً وتعبيرات ونزعات تتيح لهم التفوق وتغني لغتهم الوطنية بثروة جديدة . ثم في تعلم لغة ثانية ما يزيد التفاهم بين الأمم ويعمل للسلام والوفاق

فلنجعل شرطاً من شروط الرقي لكل مصري أن يعرف على الاقل لغة أخرى غير لغته الاصلية

المحرر

مصلحة مصر فوق كل اعتبار

سعد باشا والنحاس باشا والحرص على سمعة مصر الادبية
كيف أراد عبد الحميد سليمان باشا اعتزال منصبه فى سكة الحديد

[بمناسبة سفر وزير المواصلات الى الخارج]

لما كان دولة مصطفى النحاس باشا وزيراً للمواصلات في وزارة المغفور له سعد زغلول باشا اطلع صباح ذات يوم في تلغرافات « الاهرام » الخصوصية على تصريح صرح به المستر فرسكويل مدير سكك الحديد المصرية في ذلك الحين لأحد مكاتبي الصحف الانجليزية وخلاصته ان ادارة سكك الحديد المصرية اختلت اختلالا عظيما منذ ما تربعت الوزارة السعدية في دست الاحكام وانتقلت مقاليد الامور من أيدي الانجليز الى أيدي الوطنيين فلم يكد دولته يصل الى مكتبه في الوزارة حتى أمر باستدعاء المستر فرسكويل ولما مثل أمامه قال له وهو يشير الى الجريدة : « إنني اقترح عليك يا مستر فرسكويل أن تختار واحداً من أمرين. فاما أن تكتب اليّ قبل الساعة الواحدة بعد الظهر كتاباً رسمياً تكذب فيه تصريحك المنشور في جريدة التيمس وإما ان أحيلك في الحال الى مجلس تأديب » فانصرف المستر فرسكويل وزار صديقاً له من أبناء جنسه يشتغل بالمحاماة ورجا منه أن يقصد الى النحاس باشا ويتوسط له عنده فأجابه الصديق المحامى الى طلبه وذهب لمقابلة الوزير ولما دخل عليه بسط له الغاية التي جاء اليه من أجلها فقال له مصطفى باشا : « إنني أستغرب كيف أنك وأنت محام تجيء اليّ لتناقشني في مسألة موظف تحت ادارتي فاذا كان عندك نصيحة للمستر فرسكويل فانصحه بأن يكتب اليّ الكتاب الذي طلبته منه » وقبل أن



عبد الحميد سليمان باشا

تأزف الساعة الواحدة بعد الظهر كان النحاس باشا قد تسلم الكتاب المذكور

ولم تمض على ذلك الحادث أيام حتى استقال المستر فرسكويل من منصبه لعجزه عن اصلاح الخلل في سكك الحديد المصرية فعرض منصبه على معالي عبد الحميد سليمان باشا وكان يومئذ خارج الوزارة فقبله في سبيل خدمة وطنه وعكف على درس مواطن الخلل في مصلحته فثبت له بعد مدة قصيرة ان الحاجة والضرورة تدعوان الى تعيين بعض الفنيين الانجليز في وظائف فنية دقيقة لا سبيل للمصريين الى الاستغناء عن مؤازرتهم فيها ولكنه كان كلما فاتح سعد باشا في ذلك يمتعض رحمه الله ويجيب بأنه لا يريد تعيين موظفين انجليز جدد في الحكومة فيقصد عبدالحميد باشا الى النحاس باشا ويبسط له الحالة بسطاً فنياً عملياً فيقتنع بوجاهة مطالبه ويذهب بنفسه الى سعد باشا ويؤكد له ان تعيين اولئك الفنيين الانجليز لا يراد به تفضيلهم على غيرهم بل ان المرام من ذلك هو ملء الوظائف الفنية بحكمة وحسن تدبير إذ ليس بين المصريين من يستطيع النهوض بأعبائها في الوقت الحاضر فيقتنع سعد باشا ويوافق في آخر الامر على تعيين الموظفين الفنيين الانجليز الذين يطلبهم عبدالحميد سليمان باشا وهو يقول : « اذا كان في تعيين اولئك الموظفين مصلحة لمصر فاني لا أتردد في تعيينهم لأن المصلحة العامة هي التي يجب أن تتقدم على كل اعتبار آخر »

ولما تولى دولة مصطفى النحاس باشا تأليف الوزارة السابقة وقلد الاستاذ مكرم عبيد وزارة المواصلات ذهب معالي عبد الحميد سليمان باشا لمقابلة دولة النحاس باشا وقال له انه يرغب في اعتزال منصبه فأدرك دولته الباعث له على طلب الاستقالة فطيب خاطره وقال له: « اعمل كأنك أنت وزير المواصلات لا الأستاذ مكرم عبيد » وسيرى بعد الاشتغال معه أن معاضدته لك لا تقل عن المعاضدة التي لقيتها مني فان مصلحة سكة الحديد أصبحت ادارة وطنية ويجب علينا كلنا أن نتضافر على انجاح هذه الادارة لكي تكون دليلا ساطعاً على كفاءة المصريين ومقدرتهم » فعمل عبد الحميد باشا بنصيحته وسرعان ما تجلى له صدق حدسه



كيف اندلعت نار الحرب

بمناسبة مرور ١٥ سنة على اعلان الحرب

الحرب العالمية معدودة أعظم حرب حدثت في العالم منذ ان عرف الانسان الجيوش . وهي أعظم الحروب بخسائرها ونتائجها ومدى الميدان أو الميادين التي شغلتها

ويكفي القارىء أن ينظر في أربعة أيام من شهر أغسطس سنة ١٩١٤: ففي الرابع من هذا الشهر أعلنت بريطانيا الحرب على المانيا وفي ١٣ منه ضرب الانجليز دار السلام في افريقية بينما كانت طلائع جيوشهم تستعد للقاء الالمان في شمال فرنسا وفي ٢٥ منه هزم هندنبرغ بجيوشه الالمانية الجيش الروسي في « تاننبرغ » وفي ٣١ منه استولى الجيش الاسترالي على مستعمرة المانيا في ساموا

أي أنه في شهر واحد امتدت الحرب في آسيا واستراليا وافريقية واوربا . وكل هذا جرى بشأن ولي عهد النمسا الذي قتل في سراييفو في شهر يوليو واتهمت حكومة النمسا حكومة سربيا بأنها هي التي دبرت هذا القتل

ولكن من الخطأ أن يعد هذا القتل السبب الاصلي لكل هذه الحرب الشعواء وانما كان بمثابة الشرارة الاولى التي يشتعل منها الحريق الكبير

ولبيان ذلك نقول إن أوربا في بداية القرن الحالي كانت قد انشطرت شطرين




ولي عهد النمسا وزوجته

الذي كان مقتلهما الشرارة الاولى التي اشتعل منها نار الحرب العالمية

أحدهما مؤلف من محالفة روسيا وفرنسا وبريطانيا. والثاني مؤلف من محالفة ايطاليا والنمسا وألمانيا . وكانت المحالفة الاولى ودية من جانب بريطانيا ولكن هذا الود كان ظاهرياً فقط لان الحقيقة ان هذه المحالفة كانت قوية جداً . وكان الظاهر من المحالفة الثانية أنها حربية ولكن ايطاليا كانت لا تعد نفسها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بها ولذلك فانها في السنة الثانية من الحرب نكثت بالمحالفة وانضمت للحلفاء على دولتي الوسط

وكانت الاسباب الحقيقية للحرب تنحصر فيما يأتي :

١ – رغبة المانيا في التوسع وبسط سلطانها على أوربا الوسطى و... المستعمرات الانجليزية والفرنسية

٢ – خوف بريطانيا من سيادة ... ورغبتها في الايقاع بها حتى تبقى ... العالمية للانجليز . وشعر ... بذلك فأخذوا يزيدون أسطو... فزادوا مخاوف الانجليز ... يعرف القارىء مقدار ... الخوف نقول انه كان في ... مجلة تسمى « ذي ناشنال ... » كانت مختصة بدعوة ... الحرب مع المانيا

٣ – خوف فرنسا من المانيا ... في استرداد ألزاس ولورين وهما ... اللتان انتزعتهما المانيا منها عقب ... ١٨٧٠

٤ – خوف النمسا والمجر من ... الذين كانت روسيا تؤيدهم . فقد كانت امبراطورية النمسا والمجر ... وهم الذين تألفت منهم بعد الحرب ... تشكو سلوفاكيا ومملكة يوغوسلافيا ... يمتون من حيث السلالة والدم الى ... وكانت روسيا تطلب استقلالهم ... امبراطورية النمسا والمجر تعرف أن ... استقلالهم القضاء عليها هي

هذه هي الاسباب الحقيقية ...

فكانت كل دولة تتحفز للايقاع ...



المارشال فوش
القائد العام لجيوش الحلفاء



المارشال هندنبرج
القائد العام لجيوش الاعداء

الاخرى وهي صامتة ساكتة تعلن من وقت لآخر بتصريحات عن السلم ونحو ذلك . فلما قتل ولي عهد النمسا والمجر شرعت هذه الامبراطورية ترسل البلاغات الشديدة لسربيا وتهددها فيها بالحرب اذا لم تنفذ ولم يكن في مقدور سربيا أن تنفذ شيئاً من هذه البلاغات لان تنفيذها يجرح استقلالها . ولذلك عمد امبراطور النمسا والمجر الى ضرب العاصمة السربية . وهنا تحركت روسيا وأغارت على المانيا والنمسا معاً وهذا مع العلم بأن المانيا لم تكن قد أعلنت الحرب على روسيا بعد . واضطرت المانيا أن تدافع عن نفسها وتحارب روسيا ولم يكن لها بد من ذلك

وهنا ظهرت فرنسا لأنها متفقة مع روسيا على الهجوم والدفاع . فاضطرت المانيا أن تحارب فرنسا أيضاً

ولكن الحدود بين فرنسا والمانيا محصنة تحصيناً عظيماً . ولذلك لم تستطع المانيا اختراقها فاضطرت الى ان تجتاز بلجيكا لكي تهاجم فرنسا من الشمال والى هنا لم يكن ما يجعل أحداً يعتقد بدخول بريطانيا في الحرب

ولكن يقول بعض المؤلفين ان المانيا عند ما أرادت ان تجتاز بلجيكا خشيت دخول البريطانيين فسألت السفير البريطاني:

« هل اذا دخل الالمان بلجيكا تدخل بريطانيا أيضاً للدفاع عنها ؟ »

ولو علمت المانيا انها ستدخل لما دخلت بلجيكا . ولكن الحكومة الانجليزية رفضت ان تجيب على هذا السؤال الصريح

وعندئذ دخلت المانيا بلجيكا فظهر الانجليز وقالوا انهم ضمنوا حياد بلجيكا وانهم لذلك مضطرون للدفاع عنها من الالمان

واشتبك العالم كله في الحرب ففي الرابع من اغسطس أعلنت انجلترا الحرب على المانيا وهو اليوم الذي دخلت فيه المانيا بلجيكا ثم دخلت بلغاريا ثم تركيا ثم اليابان ثم رومانيا . وأخيراً دخلت الولايات المتحدة وقررت النصر للحلفاء

ولكن الحلفاء انتصروا في الظاهر فقط فان الانجليز الذين ظنوا ان التفوق قد كتب لهم خرجوا وهم يرون الولايات المتحدة قد أخذت مكان المانيا في التفوق ومنهم الآن من يكتب عن الولايات المتحدة كما كان يكتب عن المانيا قبل الحرب . اما فرنسا فلم تستفق بعد من الحرب وهي في ذلك سواء مع المانيا . وربما كان الربح الحقيقي لشرق أوربا حيث استقلت بولندا وصار للصقالبة دولتان كبيرتان هما يوغوسلافيا وتشكوسلوفاكيا



صورة تبين كيفية الحرب في الخنادق أثناء الحرب العالمية

ساعة حرجة
من حياة السلطان حسين كامل

كان

للعلامة الاستاذ أحمد زكي باشا علاقة وثيقة بالمغفور له السلطان حسين كامل ، وقد حدثنا سعادته فقال: حدثني المرحوم السلطان حسين كامل بنفسه عن نفسه انه لما خلع والده الخديوي اسماعيل باشا وأمر بمبارحة مصر تنكر له اصدقاؤه من الدول ما عدا ايطاليا فقد أفسحت له سبيل المقام فيها فاختار مدينة « نابلي » مقاماً له هو ومن معه من أفراد أسرته ، وقد كان السلطان حسين من ضمن الأفراد الذين أمروا بالخروج من مصر مع الخديوي اسماعيل، فمكث بايطاليا مدة ، ثم سمح له بالرجوع الى مصر ، فعاد واتخذ قصره الكبير بالجيزة مأوى له ومعتكفاً ، وفي أبان ذلك أقبل عيد الفطر ، وصادف ان الخديوى توفيق كان وقتئذ بقصر رأس التين بالاسكندرية لحلول فصل الصيف ، فكان حقاً على رجال الدولة وعظمائها وكبرائها أن يرحلوا الى « ولي النعم » ليقدموا فروض التهنئة لسموه بمناسبة عيد الفطر المبارك

فرأى « الامير » حسين كامل أن لابد له من الرحيل الى سمو شقيقه ليقدم اليه تهنئته بالعيد قياماً بالواجب وأسوة بسائر الامراء والعظماء ،خصوصاً وقد كان في ذلك الظرف منظوراً اليه بعين الريبة فاذا ماتأخر عن الذهاب الى الاسكندرية لتقديم التهنئة حامت حوله الظنون وأخذت الالسن تتقوّل عليه بما هو منه براء ، وأسرع رجال السوء الى الكيد والدس له . ولكن هل في استطاعته أن يذهب الى الاسكندرية وقد نضبت نقوده بعد تلك الكارثة التي وقعت بخلع اسماعيل باشا وتشتيت أسرته ؟ بل هل في استطاعته أن يقترض مالا من أحد وقد ابتعد كل فريق عنه وتجاهله من كانوا يطرقون بابه صباح مساء راجين رضاه مسرعين الى خدمته وإجابة طلبه ؟ !

ما ذا يفعل ؟ ؟ . هل يرسل اعتذاراً الى سمو الخديو ؟ كلا . لم يسبقه الى ذلك أحد . هل يمتنع بدون اعتذار ؟ لا . فألسن السوء واقفة له بالمرصاد . هل يقترض ؟ لا ، فليس هناك من يقرضه . . . لقد أحرج جداً ، وقد اقترب يوم التشريفة ، ومصروفات سفر أمثاله ليست من الهينات ، والحالة محكمة الاطراف كما ترى

أخيراً بينما هو جالس بجوار احدى نوافذ قصره الفخم نظر الى بستانه البهيج الذي يطوقه ، ثم فكر في بيع ما فيه من فاكهة كي يحصل على نقود تكفيه لسفره ، وسرعان ما أرسل الى فاكهاني معروف ، فلما حضر أخبره « الامير » برغبته في بيع فاكهة هذا البستان ، فنظر الرجل اليه ملياً ثم قال له : « ان فاكهة هذا البستان يا سمو الامير لم تنضج بعد » . فقال الامير : « ولكنني على كل حال أريد ان أبيعها وقد اقترب وقت نضجها » فقطن الرجل الى شدة رغبة « الامير » في بيع البستان فقومها بثمن بخس ، وسرعان ما رضي « الامير » بما قومها به الرجل وتسلم النقود ، ثم قام من فوره باعداد العدة للسفر الى الاسكندرية وأداء فروض التهنئة لسمو الخديو توفيق »



. . . فلما حضر أخبره « الامير » برغبته في بيع فاكهة هذا البستان . . .

الاستاذ الامام - حنكته ودهاؤه

بقلم صاحب السعادة الاستاذ احمد عرفان باشا

ماذكرت كل شيء في عددها الصادر في ٢١ يوليو الجاري من ملح ونوادر الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده فقيد الشرق أرجو أن تسمحوا لي بذكر نادرة واحدة دالة على ماكان متحلياً به الاستاذ الامام من الحكمة والدهاء، من الناحية السياسية أيضاً، لأن نواحيه العلمية وكفاءته الفلسفية، لا يليق بمثلي زيادة التحدث عنها، بعد ما عرف القاصي والداني، منها ما فيه الكفاية فضلا عما دلت عليه شتى مؤلفاته وكتاباته

كان الشيخ الامام رحمه الله رحمة واسعة، يرتاح لوجودي حتى لقد اصطحبني في رحلتين معه الى لبنان رغماً عن الفارق الكبير الذي كان يصح أن يكون حاجباً بين الجهل والعلم، وربما كان ذلك من قبيل الاستثناء لقاعدة (شبيه الشيء منجذب اليه) نعم أذكر اني كنت يوماً في حضرة الاستاذ حسب عادتي في منزله القديم، بحي الناصرية « قسم السيدة زينب بمصر » وكان آنئذ يتلقى مبادىء اللغة الفرنسوية على معلم يلبس لباساً تركياً وإنا لكذلك اذ دخل علينا المرحوم . . . . . مساعد النيابة والدموع تفيض من عينيه، وطلب مني أن أتقدمه بصفة زميل للاستاذ الجليل وبعد أن قبل يده قص عليه ما يأتي فازعاً الى حنانه مستغيثاً بهمته محتمياً بجانبه، قال: أخي فلان، اليوزباشي بالجيش المصري ساقه القدر المحتوم، وسوء الطالع الى الدخول في ملهى (تياترو الازبكية) وكان لنحسه مخموراً، فوقعت بينه وبين أحد ضباط جيش الاحتلال مشادة، انتهت بملاكمة حمي وطيسها، فأوقع ضابطنا صاحبه على الارض، وساعدت الارجل عند ذلك الايدي، وكانت الليلة مطيرة، فتلوثت الثياب فزادت الطين بلة، وانتهت الواقعة الحربية في القسم، وتحرر المحضر اللازم ضد المعتدي، وهنا قال الاخ المستغيث ان جناب المعتمد مستاء جد الاستياء من هذا الاعتداء الشنيع، وعلى وشك أن يقرر احالة الضابط المصري على مجلس عسكري لتجريده من جميع رتبه ونفيه الى أقاصى بلاد السودان، وتوسل الى الشيخ رحمة الله عليه، أن يفرغ عليه قسطاً من رعايته بالوساطة لدى جناب المعتمد اذ ليس في البلاد من يجرؤ على مثل ذلك الا الاستاذ

وبعد انصراف صاحبي، قلت للشيخ: «ماكنت أعلم ان صاحبي هذا مجنون إلا اليوم» فالتفت الي الاستاذ متبسماً، وقال: «لماذا ؟» قلت : «لان هذا الجرم لاتقبل فيه شفاعة» فاجاب أستاذنا العظيم : «لاتيأس من رحمة الله انه هو الملهم والمدبر» وبعد هذا بمدة قصيرة علمنا ان قد عفي عن الضابط المصري ونقل الى معية الخديوي السابق « عباس الثاني » . أما حكاية العفو فهي أن حضرة الاستاذ الحكيم كان داهية في السياسة، كما كان فذاً في علوم الدنيا والدين، فانه لما قابل اللورد كرومر، الذي كان يعرف قدر الشيخ واخلاصه لبلده، وصدق مشورته، وفاتحه في الحادث، فوجده مستاء جداً، مقدراً أن ما وقع من الضابط المصري، من اكبر الجرائم على الجيش المحتل، لا على فرد واحد، فوافقه الاستاذ على كل ذلك، ولكنه أكد له أن الرأي العام المصري كله يعتقد ان الضابط البريطاني هو المعتدي، وأظهر للعميد، ان هذه فرصة له لاتعوض، لكسب الشعب المصري بأجمعه، الذي ينتظر حكمه العادل على حسب معتقده، وان للسياسة أحكاماً، وللحوادث ظروفاً يجب ألا تضيع وسار معه على هذه النغمة، حتى أقنعه بصحة نظريته، فحفظت الاوراق، باعتبار أن اللائمة حاصلة على طرفي المتشاجرين، وبذلك انتهت الذوبعة

فانظر رعاك الله كيف ولج الاستاذ وسط المعمعة، التي ماكان لغيره أن يجرأ على التقرب منها، وتأمل كيف توصل بحسن سياسته، وقوة اقناعه، ولطيف أسلوبه، الى أخذ الفريسة من فم الاسد، نسأل الله أن يرحم الاستاذ رحمة واسعة، وهذه نادرة من كثير غيرها، لا تحتويها الذاكرة الآن، ولا تنس أن الشيخ ماكان له سابق معرفة، لا بالمعتدي، ولا بأخيه ولكن الشهامة تخلق مع الروح ولا تكتسب

احمد عرفان باشا

لبنان ٢٥ يوليو ١٩٢٩

اتفاق ١٩٠٤ : كيف نشر في سنة ١٩٠٣ ؟

مثال من حيل الصحفيين في تعقب الاخبار

ذكريات الاستاذ نجيب هاشم الصحفي المعروف



الاستاذ نجيب هاشم

في شهر سبتمبر سنة ١٩٠٣ صدرت جريدة « الراوي » لصاحبها يوسف طلعت وفيها خلاصة الاتفاق الشهير الذي عقد بين الحكومة البريطانية والحكومة الفرنسية في شأن مصر والمغرب الاقصى فاهتمت بها الدوائر المصرية اهتماماً عظيماً وانبرت الصحف الأخرى الى تكذيب خبر الاتفاق ونفيه ولكن الحقيقة ما لبثت ان ظهرت في شهر ابريل سنة ١٩٠٤ أي من خمس وعشرين سنة حينما نشر الاتفاق رسمياً فجاء مطابقاً تماماً لما أذاعته جريدة « الراوي » عنه قبل ذلك بسنة لمندوبها نجيب افندي هاشم الصحفي المشهور ومندوب جريدة « البلاغ » الآن

وقد حدثنا نجيب افندي هاشم عن كيفية حصوله على خلاصة ذلك الاتفاق الخطير فقال : « كنت جالساً يوماً في القهوة أشرب قهوتي وأدخن نرجيلتي كعادتي وكان محمد بك الحبابي التاجر المعروف جالساً على مقربة مني فحنق على أجنبي كان معه لسبب لا أذكره وسمعته يقول له : « قريباً تتخلص من رذائلكم ان شاء الله » فاستفزت هذه العبارة اهتمامي وكنت أعرف علاقة محمد بك بحسين فخري باشا الذي كان يومئذ رئيساً للنظارة بالنيابة بدلاً من مصطفى فهمي باشا الذي كان غائباً في أوربا فقلت له : « لماذا تتكلم هذا الكلام يا محمد بك فهل عندك شيء جديد ؟ » فقال : « هناك أخبار هامة ولكنني لا أستطيع ان أفضي بها اليك وكل ما أستطيع ان أخبرك به هو ان فرنسا وانجلترا اتفقتا على تحديد مركزهما في مصر وفي المغرب الاقصى فاذا شئت زيادة في البيان فاذهب الى هاري بويل السكرتير الشرقي بدار الحماية وسله عن التفصيل ثم ارجع اليّ بعد ذلك »

قال نجيب افندي : « وكان من العبث طبعاً أن أقابل هاري بويل لأنني كنت واثقاً من أنه لن يصرح لي بشيء فذهبت الى الجريدة وكتبت فيها جزءاً وجيزاً مؤداه أننا سنزف الى القراء قريباً جزءاً مهماً عن مصير بلادهم . وفي المساء توجهت الى القهوة كعادتي فقابلني فيها محمد بك الحبابي وقال لي : « ما معنى الخبر الذي نشرته اليوم؟ » فقلت له وأنا أهز رأسي: « سوف تحقق الايام نبوءتنا فقد زرت هاري بويل فأفضى إليّ بجميع المعلومات التي يعرفها عن هذا الموضوع وسأشرع في نشرها من الغد » فقال محمد بك على الفور: « اذا كان الامر كذلك فأليك تفاصيل المسألة كما سمعتها من حسين فخري باشا نفسه لكي لا يقع خطأ في المعلومات ستروبها عنها » وهنا أخذ محمد بك تفصيل الاتفاق برمته ولما انتهى من ودعته وانصرفت وفي اليوم التالي هاري بويل وقصصت عليه المعلومات وقفت عليها فألح عليّ في ألا أنشرها عودة اللورد كرومر لئلا يقع فيها فتأكدت عندئذ من صحتها وقلت لا أستطيع تأجيل إذاعتها لئلا تسبقني أخرى الى نشرها وانه اذا وقع فيها في وسع اللورد كرومر أن يصححه عودته . وفعلاً صدرت جريدة « الراوي » في اليوم التالي متضمنة خلاصة الاتفاق

وهنا ابتسم نجيب افندي وقال : ان سبقي الى نشر الاخبار أدى مرة طردي من عملي وخلاصة الحكاية أواسط سنة ١٩٠٨ كنت محرراً « الجريدة » وكان رئيس تحريرها احمد بك لطفي السيد فنشرت فيها قلت فيه ان الحكومة قررت عشرة آلاف جنيه من المال الاحتياطي سكة حديد الى أبي زعبل وكانت في الاراضي على أشدها في ذلك فأجمعت جميع الصحف على تكذيب فاتهمني لطفي بك بأنني مأجور وأرسل اليّ مرتب شهرين وفصلني عملي وبعد عشرة أيام صدرت قرار مجلس الوزراء وفي رأسها القرار طردت بسببه »

قال وقيل

بساطة عادات ملكية

لاحظ الذين كانوا في حاشية جلالة الملك أن جلالته كان لا يدخن الا بعد الطعام وكان يندر أن يروا جلالته يدخن في غير ذلك من الاوقات وان فعل فيكون ذلك في اثناء تنزهه فقط، وكان جلالته يرفض دائماً تدخين السيجار ولا يدخن الا السجاير المصرية وهو يحفظها في علبة بسيطة من الفضة في حين أن العلب التي يهديها الى الذين يشملهم بعطفه السامي تصنع من الذهب . وتتجلى بساطة جلالتــه أيضاً في « البيت » الذي يضع فيــه نظارتيه فانه مصنوع من الجلد العــادي كما أن إطار النظارتين مصنوع من « الباغة » وليس من الذهب أو الفضة كما يظن البعض



العلم الملكي

ويرفع العلم الملكي المصرى على كل باخرة ، يسافر فيها جلالة الملك أو على فندق أو قصر ينزل فيه ويختلف العلم الملكي عن العلم العادي بالنجم الذي يعلوه من الجهة اليسري. ومما هو جدير بالذكر بهذه المناسبة انه لما أقام فخامة رئيس جمهورية تشكوسلوفاكيا حفلتــه الساهرة اكراما لجلالة الملك نصبوا على قصره علماً ملـكياً مصرياً كبيراً علقت به عشرات المصابيح الكهربائية الصغيرة فلما خفق في الفضاء بدا كأنه طاقة من نار في وسط السماء

حافظ عفيفى باشا

يظن أن « بيبة » معالي الدكتور حافظ عفيفي باشا سترث الشهرة التي كانت تتمتع بها « بيبة » المستر بلدوين رئيس الوزارة البريطانيــة السابق على صفحات الجرائد الانجليزية. فانه يندر الآن أن ترى كلاما عن الدكتور حافظ عفيفي باشا في احدى الصحف أو المجلات الانجليزية بدون أن تلمح فيــه إشارة الى « بيبة » معاليه وقد كانت هذه البيبة لا تفارقه طول الرحلة الملكية في المانيا وتشكوسلوفاكيا وسويسرا ولكنــه كان يضطر في كل مرة يريد تدخينهــا الى الاستئذان في الابتعاد عن الذات الملكية



« ابرام » المعاهدات

لما وردت الاخبار من لندن بأن دولة محمد محمود باشا والمستر هندرسن وقعا مشروع المعاهدة بالحرفين الاولين من اسميهما قالت بعض الصحف اليوميــة في الكلام عن ذلك ان المعاهدة « أبرمت » وهذا خطأ لأن لفظة « ابرام » لا تطلق على المعاهدات إلا بعد ما يوافق عليها البرلمان فيقال عندئذ ابرم البرلمان المعاهدة . وتصنع وزارة الخارجية للمعاهدات التي تعقــدها مصر « غلافاً » من الجلد الاخضر يتوسطه التاج الملكي وتحيط به نقوش فنية دقيقة وقد شاهد جــلالة الملك أكبر مجموعة من المعاهدات في جمعية الامم وهي لا تقل عن ١٢٠٠ معاهدة واتفاق

فى « لتوكيه »

بعد ما تم الاتفاق بين دولة محمد باشا محمود والمستر هندرسن على نصوص مشروع المعاهدة المصرية الانجليزية غادر دولتــه انجلترا الى فرنسا ليمضي أياماً في مصيف « لتوكيه » الشهير وهو المصيف الذي تقصد اليه دائماً الراقصتان الانجليزيتان الشقيقتان المعروفتان باسم « دولي سسترس » وقد اشتهرتا بين قصاده بولعهما العظيم باللعب حتى قيل إنهما تمضيان أحياناً الليل كله حول الموائد الخضراء بدون أن يغمض لهما في أثنائه جفن وقد تمكن أحد الجارسونات من بناء فندق صغير لحسابه من « البقاشيش » التى كانت تنهال عليه من احداها

من نزق الشباب الى رزانة الشيوخ

التغير الفجائى فى حياة الامبراطور أغسطس

كان الامبراطور أغسطس من أعظم الامبراطرة الرومانيين وكان يمتاز بانفصال شبابه من كهولته انفصالا تاماً . فقد عاش في شبابه عيشة النزق والطيش يكب على الخمر والنساء يشرب الى أن يمرض ويحمل النساء خفية الى قصره فيبقى في انغماسه أياما يلهو بهن . وكان يحب التياترات ويعاشر الممثلين بل كان في اعتقاداته ينحو نحو ابناء الأمم الاجنبية يؤمن بالعرافة وقد أقام معبداً للربة المصرية ايسيس . وكانت له زوجة من البيوتات الرومانية الكبيرة طلقها وتزوج غيرها . وكان لتأنقه يقتلع شعر وجهه وذراعيه

ولكن هذه الحال تغيرت فجأة عند ما بلغ سن الكهولة . وليس يعرف على وجه التحقيق هل هي السن التي غيرت من طباعه وأحالت طيشه الى رزانة أو هي المسئولية وتبعة الحكم التي جعلته ينقض تاريخه الماضي ويستقبل حياة أخرى يبالغ فيها في الجد والاهتمام بالاخلاق

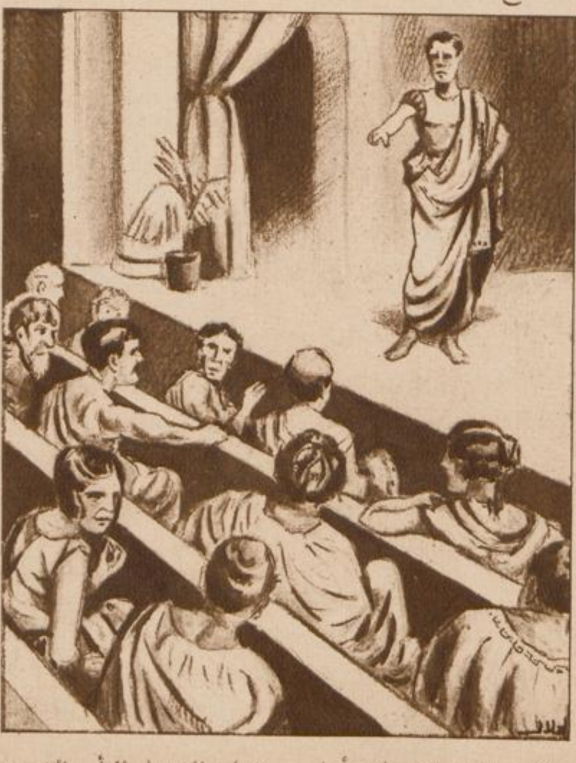
ولكن الواقع ان هذا التغير قد أصابه . فانه أمر باحراق جميع الكتب الخاصة بالسحر والعرافة ثم شرع يبني المعابد الرومانية للآلهة الرومانية فقط ثم أخذ الناس بقوانين صارمة في معاقبة السكيرين والعربدين وهواة الخمر والنساء . وكان الممثلون من الطبقات المحتقرة عنده فانه نفى الممثل بيلادس لانه أشار بيده اشارة الاحتقار الى أحد المتفرجين لأن هذا المتفرج صفَّر له صفير الاستهجان

وكان في رومة حانات تسهر الليل وأندية يجتمع فيها الشبان للهو والقصف فأقفلها ومنع السهر إلا وقتاً قصيراً كل مساء . ومنع الفتيات من الذهاب الى التياترات إلا اذا رافقتهن عجوز تمنعهن من المزاح مع الشبان. وله قوانين عدة لمقاومة الترف والبذخ

وظهرت في رومة طبقة جديدة من الفتيات المسترجلات اللواتي يقصصن شعورهن فما كان منه إلا أن نفى احد ... لانه ضبط في الطريق وقبض عليه ... سائر مع فتاة مسترجلة . والظاهر ... الرومانيين كانوا على النقيض من الاغ... يكرهون الممثلين او يحتقرونهم ولذلك ... أغسطس ينكل بالممثلين اولا لكي يعجب ... سائر السكان

وكانت لأغسطس ابنة تدعى جوليا ... من رومة ولم تعد اليها بعد ذلك بل ... بعيدة عنها وهي ابنة زوجته المطلقة ... يجرؤ واحد من المؤرخين على ... الاسباب التي دعته الى ... ولكن المظنون انها ... لا تلتفت الى نصائحه في و... الرزانة وكراهة الطيش . و... حفيدته ابنتها اسمها جوليا ... وكانت تحب الشاعر اوفيد ... يكن هذا الشاعر من ... اغسطس فقد ألف كتابا ... الحب » اوشك اغسطس ان ... باحراقه ايضا

وقد نفاهما الاثنين وا... منهما بعد أن أرهقاه و... رومة . وكانت جوليا ... تقص عن أمها ما سمعته من ... عن حياة الامبراطور وانه ... في شبابه يعيش في قصف ... أياماً بل أسابيع . يخرج ... مريضاً لا يكاد يستطيع ...



فانه نفى الممثل بيلادس لانه أشار بيده اشارة الاحتقار الى أحد المتفرجين

أول من قهر المانش بالطيارة

بمناسبة مرور ٢٠ سنة على عبور المانش لأول مرة بالطيارة

في ٢٥ يوليو من سنة ١٩٠٩ طار «بليريو» من فرنسا الى انجلترا ونال جائزة «الديلي ميل» وقدرها ألف جنيه. وقد اهتز العالم لهذا الطيران في ذلك الوقت كما اهتز بعد ذلك لطيران لندبرغ فوق المحيط الاطلنطي

وليس المانش شيئاً في جانب المحيط الاطلنطي ولكن الطيران كان ما يزال في بدايته والناس لا يؤمنون بأنه يمكن الانتفاع به والسفر به من قطر الى آخر. وأقصى ما كانوا يعتقدون فيه انه لعبة يتلهى بها الرياضيون أو انه ستكون له فائدة في الحروب

ولكن بليريو طار في تلك السنة وأثبت ان الطيران أمل يمكن تحقيقه وفتح بذلك باباً جديداً للجراءة والاقدام والنبالة والمجد

وقد كان يزاحم بليريو في ذلك الوقت منافس آخر هو «لاتام». والظاهر انه كان أبرع منه ولكن التوفيق لم يرافقه. وكان لهما منافس ثالث وهو انجليزي يدعى «سيمون»

وكان بليريو قد ظهر فجأة في عالم الطيران وطار في ١٢ يوليو سنة ١٩٠٩ ، ٤١ كيلو متراً في ٤٤ دقيقة. وحدث سباق بعد ذلك بأربعة أيام أي في يوم ١٨ يوليو فأصيب فيه بليريو اصابة خفيفة كان يظن انها ستمنعه من الطيران مدة غير قليلة

وفي ١٩ من ذلك الشهر خرج لاتام في منتصف الساعة الرابعة وحملت الطيارة أوجرت الى رباوة فوق الشاطيء الفرنسي فلما كان منتصف الساعة السابعة طار بها نحو الشاطيء الانجليزي بعد ان صعد بها ٨٠ متراً في الجو. ولكنه لم يكد يقطع عشرة كيلو مترات حتى أصيب الموطر بعطب أخطره الى النزول في الماء. وكانت بارجة فرنسية صغيرة تقتفي طيرانه فانتشلته وعادت به الى الشاطيء

وفي ٢٧ من ذلك الشهر أعاد لاتام تجربته. وذلك مع العلم بان بليريو كان قد سبقه واجتاز المانش ونال الجائزة في يوم ٢٥ يوليو. ولكن لاتام لم يبال بذلك لانه كان يطير حبا في الطيران وليس طمعاً في الجائزة. وفي هذه التجربة الثانية أو شك أن ينجح ولكنه سقط على مسافة ٥٠٠ متر فقط من الشاطيء الانجليزي

وكان بليريو بعد أن أصيب في السباق الذي عقد في ١٦ يوليو يستعد لعبور المانش ويخشى من منافسة لاتام. وجاءته هذه الاصابة فزادت شكوكه في الانتصار ولكنه تشجع ونهض من مرضه، وسافر بطيارته في يوم ٢١ من يوليو الى «كاليه» الميناء الفرنسي

وفي الساعة الرابعة من صباح ٢٥ يوليو خرج بطيارته ولم يتجمع حوله جمهور كبير لأن شهرة لاتام كانت أوسع من شهرته فلم يكن هناك أكثر من مائتي شخص. وقبل الساعة الخامسة بنحو ١٩ دقيقة طار بليريو قاصداً الى الشاطيء الانجليزي. وعاونته ريح جاءت من الجنوب واتجهت نحو الغرب فدفعته قليلا الى انجلترا. وبقي الى الساعة الخامسة والدقيقة ١٥ حين نزل على الارض الانجليزية. وكان نزوله أشبه بالصدمة منه بالنزول فتلوت أشعة المروحة وأصيب جسم الطيارة بعطب قليل

وقد قال بليريو في ذلك الوقت في حديث له عقب الطيران: «كنت مضطراً الى التعجيل في مبارحة الشاطيء الفرنسي. فاني كنت أخاف لاتام وأتوقع كل يوم نجاحه فقد فشل مرة ولكنه لا بد عائداً الى الطيران... فكنت أخشى الا اكون الأول»

ولما وصل الى انجلترا أخذ طيارته مخزن «سلفردج» وهو أكبر المخازن التجارية في لندن وعرضها على الجمهور داخل المخزن. فكان الناس يدخلون فيمرون على جميع الصنائع ثم يرون الطيارة ويخرجون من مكان آخر. وكان هذا اعلاناً عظيما لمخازن «سلفردج»



الطيار لويس بليريو في طيارته

معرض الاسبوع





وزير مالية العراق

وفد أخيراً على مصر معالي يوسف أفندي غنيمة وزير مالية العراق فقوبل فيها بما يستحقه من الحفاوة والاكرام . وقد انتهز بعض كبار القاهرة فرصة وجوده فيها فأدبوا له مآدب فاخرة حضرها جمهور كبير من الكبراء والعظماء . وترى صورة معاليه في أعلى

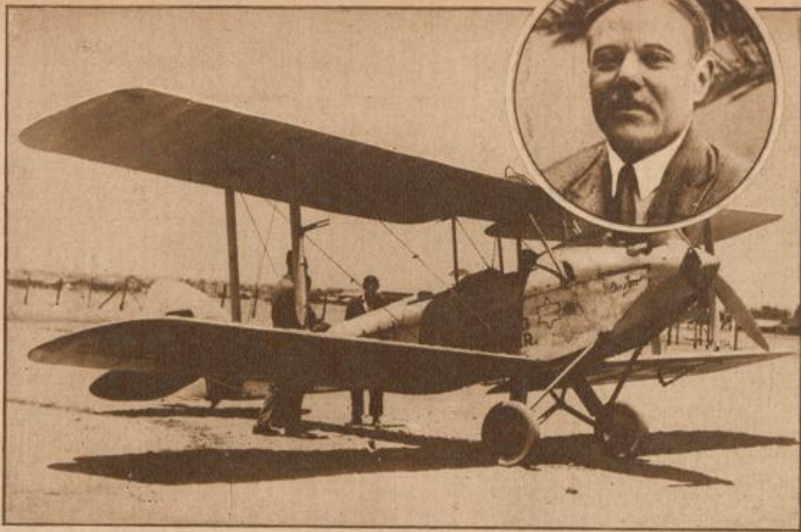
جلالة الملك في لندن

لما زار جلالة الملك فؤاد لندن استقبل فيها استقبالا باهراً يليق بمقامه . وعملا بالتقاليد الرسمية وواجب الحفاوة أدب له السير كينستون ستد محافظ لندن مأدبة فاخرة في قصر « منسيون هاوس » . وفي أعلى صورة جلالته وقد وقف عن يمينه السير كينستون



في حفلة الاتحاد الاسكندري

في اليسار : صورة بعض الوزراء والكبراء الذين حضروا حفلة الشاى التي اقامها الاتحاد الرياضي الاسكندرى بمناسبة افتتاح ملعب التنس بداره . ويرى في الصورة معالى جعفر ولى باشا يحادث ويصا بك فهمي وخلفهما معالى لطفي السيد بك وزير المعارف



من الكاب الى القاهرة بالطيارة

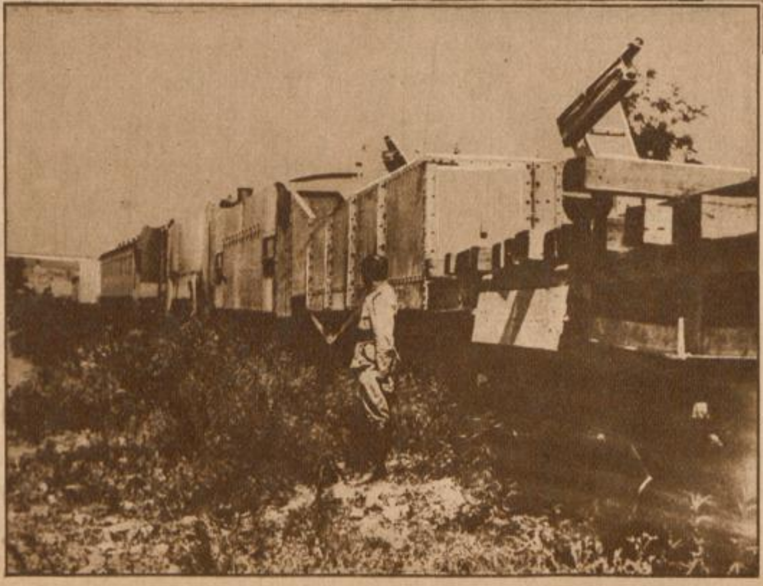
قام الكابتن بنتلي الطيار الانجليزي المعروف والمستر أرنست فلسنجر صاحب معامل « باكننج باودر » ومن أغنياء الأمريكان القيام برحلة من مدينة الكاب جنوب أفريقية الى لندن على ظهر الطيارة . وقد وصلا الى القاهرة في طريقهما الى لندن ونزلت طيارتهما في مطار هليوبوليس . وترى في الدائرة المستر أرنست فلسنجر وفي اليسار الطيارة التي أتما رحلتهما عليها

بين روسيا والصين

يعلم القراء بالخلاف الذى وقع اخيراً بين روسيا والصين مما كاد يؤدى الى نشوب الحرب بين الفريقين وقد حشد كل منهما جيشاً كبيراً مزوداً بالعدد الوفير . والى اليمين صورة قطار مدرع من الجيش الصيني الذى يقوده القائد « سن شوان فنتج » . ومما هو جدير بالذكر انه انضم الى هذا الجيش نحو الفين من الروس المضطهدين بسبب مناوأتهم للبولشفية







الى أعلى : صورة الدكتور « وانج » وزير خارجية الصين الذي أرسل الى روسيا في مبدأ الخلاف مذكرة شديدة اللهجة كانت سبباً في اشتعال نار الحرب بين روسيا والصين
والى اليسار : صورة القائد العام للجيوش الصينية الجنرال « سن شوان فنتج » وخلفه بعض القواد والجنود الصينيين

بمناسبة انعقاد مؤتمر الكشافة الدولي في انجلترا

الكشافة تبلغ سن الرشد

طرفة من تاريخها

في مثل هذا الشهر من العام الماضي اجتمع اثنا عشر شخصاً حول مائدة في منزل السير « روبرت بادن باول » ـ زعيم كشافة العالم أجمع ـ في همبشير ليحتفلوا بمرور عشرين عاما على انشاء أول فرقة رسمية للكشافة

وهؤلاء الاثنا عشر شخصاً هم بقية الاحياء من فرقة الكشافة التي اجتمعت لأول مرة منذ واحد وعشرين عاماً في جزيرة « برون سي » القريبة من شاطيء « دورست » جنوبي انجلترا فكانت نواة حركة الكشافة التي انتشرت حتى عمت جميع انحاء العالم

ولعل ألذّ ما في تاريخ انشاء الكشافة هو أن السير « بادن باول » عندما ألف الفرقة الأولى المشار اليها تقدم الى احد كبار الصحفيين بالرجاء أن يكتم خبرها ولا يذيعه على الناس مخافة فشل التجربة (!) التي كان يقوم بها في انشائها

واذا كان السير بادن باول هو أول من فكر في انشاء هذه الهيئة المباركة فأن له زميلا جديراً بأن يشاد بفضله فقد كان بمثابة « الخميرة » التي تساعد على نضوج الفكرة وخروجها من حيز التفكير الى ميدان العمل

ومن حسن الحظ ان ذلك الزميل لم يكن سوى أديب فاضل هو السير ارثر بيرسون مؤسس دار الطباعة والنشر التي ما زالت حتى اليوم تخرج للمتأدبين والقراء وابلا من الكتب القيمة ومنها كتاب صدر اخيراً بعنوان « الكشافة بعد واحد وعشرين عاماً » لواضعته المسز « وايد » زوجة المرحوم المستر « وايد » أحد رؤساء الكشافة منذ عام ١٩٠٨ ، وقد ألمت المؤلفة بتاريخ الكشافة الماماً واسعاً نقتطف منه ما يلي ، قالت :



السير بادن باول

« لقد كان « بادن باول » منذ حداثته يميل الى معيشة الخلاء ، فكثيراً ما كان يذهب الى الجهات الخلوية فيصطاد الارانب البرية وغيرها ثم يشعل ناراً من حطب جمعه لهذا الغرض ويشوي عليه صيده فيقتات به ويعيش على هذا النحو في الخلاء ما شاءت له هويته . ولقد أفادته تلك « الدروس » فوائد جلى في أثناء خدمته العسكرية في حروب البوير التي ظهرت خلالها مواهبه الكبيرة وهيأت له فكرة الكشافة »

وفي الحق ان أول خطوة في بروز فكرة كشافة نظامية قد نبتت خلال حرب جنوبي أفريقية وكان ذلك أثناء حصار مدينة « مافكنج » عام ١٨٩٩ — ١٩٠٠ [...] تألفت فرقة من الصبيان بعضها لنقل الرسائل والبعض لرقابة ما يجري من الاعداء والتبليغ عنه أولاً بأول

ولم يمض وقت طويل على استخدام هؤلاء الصبية في تلك الأعمال حتى بانت لها فوائد عظمى ، فلما عاد السير روبرت بادن باول الى وطنه ـ انجلترا ـ بعد انتهاء تلك الحرب شرع في تأليف فرقة من الصبيان لاستخدامها لخير الانسانية في زمن السلم

وهنا يلعب السير ارثر بيرسون دوره الهام [...] نزل السير بادن باول يوماً ضيفاً على السير ارثر بيرسون بمنزله في الريف [...] وكان ـ السير باول ـ إذ ذاك يبحث عن زميل له يساعده في تنظيم مشروعه وتنفيذه

وبينا كان ضيوف السير بيرسون منهمكين فى الاستمتاع بما أعده لهم مضيفهم انسل هذا من بينهم يريد الخروج ، وكان على وشك الصعود الى مركبته عندما فاجأه السير بادن باول قائلا :

— « الى أين انت ذاهب يا بيرسون ؟ »

— « أني ذاهب لزيارة ملجأ للاطفال يهمنى أمره ، ولن أغيب طويلا »

وانطلقت المركبة في طريقها تاركة وراءها السير بادن باول وقد غاص في لجة من التفكير

وهكذا بدأ الصديقان يتشاوران ويرسمان الخطط ويدبران الأمور حتى أخرجا للعالم نظام الكشافة التي لم يبق من يجهل شأنها وفائدتها ، والتي بلغت في هذا الشهر رشدها حيث أصبح عمرها « الرسمي » ٢١ عاماً

أشهر الرسوم



مطاردة الفراشة ☆ للرسام فوبرباخ

ولد الرسام الالماني فويرباخ في سنة ١٨٢٩ في بلدة سبيرز وكان أبوه عالماً أثرياً مشهوداً فورث عنه فضلا عن ميله للرسم معرفة جيدة بالتاريخ القديم أفادته كثيراً في الوصول الى قمة الوطنة على معاصريه . ومن صوره الخالدة « حافظ في النافورة » وقد رسمها في باريس عام ١٨٥٢ . ودور الآثار في ألمانيا حافلة بالكثير من صوره . وقد توفي في مدينة البندقية عام ١٨٨٠

صياد يصف صيد الغوريلا في افريقية

الغوريلا قرد أفريقي ضخم الجثة كثير الشبه بالانسان وقد قضى المسيو برونو بضعة أشهر في غابات أفريقية يصيد الحيوان . وقد وصف صيده للغوريلا وصفاً مسهباً نلخصه فيما يلي :



الغوريلا الذي اصطاده المسيو برونو بعد أن أصيب بطلقة نارية

« دخلنا الغابة ومازلنا نتوغل فيها حتى صرنا نسمع صيحات القردة الكبيرة وشرع رجالي يفحصون الاشجار عنها وأخيراً رأيت الرجال وقد وقفوا فجأة وأشار أحدهم اليَّ وهو صامت فنظرت اليه فوجدته يلفتني الى بقعة سوداء بعيدة عني بنحو عشرة أمتار وهي واضحة من بين أوراق الشجر وكأنها كف أحد الزنوج فتناولت بندقيتي وسددتها نحو هذا الهدف وأطلقتها

« فلم أسمع صوتاً عقب الاطلاق . ودار الرجال حول المكان لا يقتربون منه لئلا يهاجمهم اذا كانت به بقية حياة ودرت معهم فرأيت الغوريلا قد وقع على ظهره ووضع يده فوق رأسه كأنه يحميه من شيء فأطلقت عليه عيارين آخرين صرخ منهما صرخة بشعة ثم مات بعد حركات ضعيفة

« واقتربنا منه فألفيناله رأساً ضخماً ووجهاً بشعاً لا يكاد يكون بين الرأس والجسم عنق ثم صدر عريض عال وبطن منتفخ كأنه طبلة. أما الشعر فيضرب الى السواد وبه قليل من الشعر الابيض وعلى بقعة من الشعر الذي يضرب الى الحمرة . والجلد أغبر وكفوف اليد والقدمين سوداء داكنة أما الاسنان فتضرب أيضاً الى السواد مع ازدياد في نمو الثنايا وله رائحة قوية تذكرك برائحة العشب ولكنها مع ذلك كريهة .

وقد قسنا طوله فوجدناه ١٧٠ سنتمتراً

« ويذكر أهل القرية أحوال الغوريلا على وجه الصدق فلا يتهمونه بانه يخطف النساء كما قيل عنه . ويقولون انه لا يهاجم الناس إلا اذا اقتربوا منه وهو في هذه الحال يعض الذي يناوئه أو يقترب منه عضاً عنيفاً وهذا ما يجعل الاهالي يعتقدون انه يأكل اللحم لانه عندما يعض أحداً منهم ينزع لحمه

« والاهالي يصيدونه بالبندقية أو بالحربة وهم يصعدون على غصن شجرة ينتظرون مروره فاذا مرَّ تحت الشجرة قذفوه بالحربة من أعلى فتقع في ظهره وتقتله . وهو يمشي على قدميه ولكنه يعتمد على احدى يديه ولذلك فهو يسير محنياً الى الامام . وهو لا يستطيع تسلق الاشجار مثل الانسان وخصوصاً اذا كانت جذوعها عمودية

« ولما دخلنا القرية تلقتنا النساء بالرقص والغناء وحدث هياج كبير كل يريد أن ينتزع من اللحم مزعة يأكلها حتى اضطررت الى التدخل وقسمة اللحم بالمساواة . وهؤلاء الاهالي كانوا من عشرين سنة يأكلون لحم الانسان فليس كبيراً عليهم أن يأكلوا لحم القرد »



الاهالي يأكلون لحم الغوريلا الذي يذكرهم بلحوم البشر التي كانوا يأكلونها منذ ٢٠ سنة

تكاليف التمثيل السينمائى

السينما رخيص للمتفرجين غال للمخرجين والممثلين

ان القصة الصغيرة التي لاتدوم على لوحة السينما أكثر من ربع أو نصف ساعة قد تكلف شركات التمثيل بضعة آلاف من الجنيهات. وقد انفتح باب جديد للانفاق هو السينما المتكلم

وقد حادث أحد الصحفيين المستر «كارل ليمل» أحد المخرجين المشهورين عما يكلفه التمثيل وما هي الاجزاء التي تتكلف أكثر من غيرها، فأجاب بما نلخصه فيما يلي:

«انه لا يمكن تجزئة النفقات ووضع نسبة كل منها الى الآخر فقد دفعنا مثلاً لمؤلف «برود واي» حقوقه في التمثيل مبلغ ٤٥٠٠٠ جنيه وكان المزاحمون على حقوق الطبع كثيرين ولذلك فاني فاوضت موكلي في أميركا بالتلفون ولما وافقوا على المبلغ ذهبت الى المؤلف وعرضت عليه العقد فأمضاه وكان هذا العقد نفسه في نيويورك فأمضي ثم نقل الامضاءان باللاسلكي وتم كل ذلك في عشرين دقيقة وبلغت تكاليفه نحو مائة جنيه

«ومن الروايات التي تكلفت تكاليف باهظة رواية «بنت العم توم» فقد أنفقنا عليها ٦٠٠٫٠٠٠ جنيه وبنينا ثلاثة منازل من الخشب فاحتجنا الى ربع مليون قدم مربع من الخشب. ولكل من الشركات



كارل ليمل المخرج الفني المشهور

التمثيلية السينمائية أرض واسعة تستعملها للتمثيل. وفي هذه الارض تقام الغابات أو القصور لغاية التمثيل ثم تهمل. وهذه المنازل الثلاثة التي بنيناها تكلفت أكثر من أربعين الف جنيه وهي الآن خالية يذهب اليها الصبيان لكي يلعبوا فيها

«وحدث مرة اننا أردنا أن نمثل رواية «شوبوت» وقد حدثت وقائع هذه الرواية في نهر المسيسبي. ولم يكن من الميسور لنا أن نجري التمثيل على هذا النهر فاخترنا نهراً آخر يشبهه وهو نهر «سكرامنتو» في شمال كليفورنيا وخططنا على جزء منه جعلناه يشبه المسيسبي بعد إصلاح وتوسيع ثم أقمنا على ضفتيه ثلاث قرى كاملة وصنعنا عشرين سفينة على الطراز الذي كانت تصنع به سنة ١٨٨٥ أي في الوقت الذي وقعت فيه حوادث الرواية. وكذلك أحضرنا جوقة تعزف لحناً جديداً لم يسمع من قبل وذلك لكي يتمتع جمهور المتفرجين على السينما المتكلم بلحن لم يسمعه غيرهم

«وفي رواية أخرى اقتضى التمثيل أن نسير ٢٦٠٠٠ ميل كما اقتضى أن نقتلع من الارض ألف شجرة كبيرة ونزرعها في مكان التمثيل وهذا غير ٢٠٠٠٠ شجرة صغيرة صناعية وضعناها للزينة ويمكنك أن تتصور مقدار العناء في نقل هذه الاشجار وما تتكلفه من الاموال

«والمخرج لا يمكنه أن يجيد عمله إلا اذا أنفق بسخاء والجمهور يكافىء هذا السخاء بالاقبال العظيم على الروايات»



جنيه جديد

قررت جماعة أنصار عصبة الامم في يونس ايرس (اميركا) أن تقترح على مؤتمر إلهاي أن يكون للبنك الدولى الذي اقترح المستر يونغ انشاءه عملة ذهبية دولية خاصة تتداولها الايدي في العالم كله !

ولست أدري ما رأي الحكومة البريطانية في هذا الاقتراح الذي يراد به الاتيان بمزاحم عنيف يسابق الجنيه الانجليزي الى الاسواق ، ولكني أريد أن أرى وجه هذا القادم الجديد ولو في يد أحد الناس

والذي أعرفه ، أو الذي سمعته ، ان ابليس كان يعاني المتاعب ويرى الاهوال ويذوق المر في سبيل استغوائه الناس وتضليلهم فلما اخترعت النقود رقص ، وكان طربه عظيماً ، لأن الجنيه يقوم مقامه في مهمة التضليل ونشر الفساد في الارض

فابليس اليوم تلقاء هذا الاقتراح الذي سيلد منافساً للجنيه الانجليزي لابد أن يقيم حفلة أنس وطرب تغني فيها العفاريت وترقص الشياطين

ولكن هل عصبة الامم الآن يثق بها العالم كما يثق ببريطانيا العظمى فيزاحم جنيه الاولى جنيه الثانية في الاسواق

الآن لا يثق الناس بعصبة الامم كما يثقون بانجلترا ، ولا مؤاخذة ، ولكن الانجليز (أولاد حنت) يحسبون للمستقبل الف حساب ولا يفوتهم ان الزمان سيجعل عصبة الامم قوة حقيقية لا قوة اسمية كما هي الآن وسترى ما يكون من أمر هذا الاقتراح ياسى ابليس

ملحوظة — ستكون جنيهات عصبة الامم كالجنيهات المصرية الذهبية للزينة فقط فكل ما تقدم كلام فارغ فلا تشغل به بالك

□□□

أسماء الناس

كثرت الاقوال في أسماء البلدان وتغييرها ، فرأى فريق ان فيها ما لابد من تبديله لثقله على السمع وخلوه من الاشارة الى شيء من التاريخ كبني حرام ، وكفر الجاموس، ورأى آخرون إبقاء هذه الاسماء لأنها مألوفة ولا يبعد أن تدل على حوادث وقعت فيها أو على مقربة منها كالتل الكبير مثلاً ، فان اسم « التل الكبير » من أسخف الاسماء ولكنه مقترن بحادث تاريخي لا ينبغي أن ينسى أو يمحى اسم البلد الذي وقع فيه فلا يدري أبناء الأجيال الآتية أين كان وينمحي اسم تاريخي خطير لغير شيء إلا انه « مش كويس » أو « مش عاجب » !

والغريب أن المطالبين بتبديل هذه الاسماء فيهم من اسمه هو أحق بالابدال ، وشوملح المسلم وفلتس القبطي وينطوب الاسرائيلي أحق أن يفكروا في تبديل أسماء الاعلام الثقيلة على الاذواق والافهام

ولاجدال في أن اسم بلدة « برقنقص » لا ينطق به غير الساكنين فيها ، وهم عدد قليل ولكن الامة كلها تسمع في كل مكان أسماء عسران افندي والشيخ بسطويس والخواجه زقلمه والخواجة ابراميو ولا أدري لم لا يقال لهذا الأخير ابراهيم و « بلاش فلسفة » !

هذبوا أسماء الاشخاص ودعوا أسماء البلدان كما هي ولا تكونوا كالذي يغسل رجليه ووجهه ملوث بالطين !

□□□

ذكرى قديمة

عزمت وزارة الزراعة على انشاء مرعى خاص لتربية الاغنام الاوسيمية ليؤخذ منها الصوف لنسجه أقمشة أو جعله خيطاً أو يباع وهو « خام » والمشروع على أي غرض من الاغراض مشروع طيب منتج وآه لو تكون في مصر مغازل ومناسج كالتي في أوربا لنصنع أقمشتنا لانفسنا بايدينا ونمشي نتبختر فيها اعجابا وتيها ويصح لسلامه موسى ان

٦ – من هو ؟ امتحن معارفك في التاريخ

قائد من أشهر قواد الأغريق . ظهر نبوغه الحربي منذ حداثة سنه اذ أنه انتصر لحرب على أعدائه وهو لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره . اعتلى العرش بعد أن قتل أبوه وعاش عيشة ملآى بالحروب والانتصارات جاء الى مصر . ثم أمر جميع الدول أن تعتبره الهاً . وكان يسيء معاملة أسراه في الحروب وقد توفى سنة ٣٢٤ ق.م عن ٣٢ سنة وشعبه وجنوده حاقدون عليه وأمر خلفه بقتل جميع أفراد أسرته حتى لا يطالب أحد منهم بوراثته . وترى هنا صورته . فمن هو ؟



(الجواب على صفحة ٤١)

بلغر بانه مصرى صميم من سلالة الهيروغليفيين ابناء أجمل قرد في العالم القديم !

وهنا ذكرى أستأذن في طلب التأمل فيها ، اما يتذكر الناس أن الاقمشة في هذه سخيفة واهية غير ثابتة الالوان ؟ وهل الدنيا تتقدم أو تتأخر ؟

انا اتذكر الثياب التي كنت البسها وأنا صغير منذ عشر سنين « مضروبة في أربعة » واني كنت أقع بها في الوحل واتسلق الحيطان وأصارع الناس والدواب فلا يتغير لونها ولا تتمزق ، وهأنذا أرى أمتن الثياب وأغلاها ثمناً يتمزق من تلقاء نفسه ويتلون تلون الصحف اليومية في أقوالها ، فهل عناية وزارة الزراعة بتربية الغنم مما يجعلنا ننتظر أقمشة جديدة ؟

ﬦﬦﬦ

مدرسة تشليق

في نية وزارة المالية انشاء مدرسة لتعليم المحصلين والصيارف ، ولا نظن انها ستعلمهم فرز العملة الزائفة والاحصاء وكنى ، فان هنا بعض ما يدرس في المدرسة المنتظرة والظنون – الذي أظنه أنا – ان هذه المدرسة ستكون ثلاث درجات ، السنة الاولى لتعليم الحساب وفحص العملة ، والسنة الثانية لتعليم الطلبة « الذوق والدردحة ، واللطافة » ليستخرجوا النقود من جيوب المماطلين ، والسنة الثالثة للمصارعة والملاكمة و « التشليق » لارغام – المبيلطين – على الدفع

لا تعجب ، فان من الناس من يكون مديناً في جنيه واحد وفي جيبه مائة جنيه وتطالبه بالجنيه فيقول لك « منين ؟ وحياة أولادي والا أعمى بعينيّ الاثنين ما معايه النهار ده ، ابقى فوت عليّ في وقت تاني » وليرغمك على التصديق يحاول ان يقترض منك جنيهاً آخر ومثل هذا لا ينفع معه محصل متعلم في مدرسة أدب وذوق وإحساس بل يطالب بالصياح والشجار

فاذا كان ولابد من انشاء هذه المدرسة فليكن بعض أساتذتها من الفتوات والقرداتية ، والدفع بمصر

ﬦﬦﬦ

كلمة لغوية

كانوا يكتبون عن الاشياء والامور التي يلاحظونها – ملحوظات – فخطر ببال واحد من الناس أن يبدل مؤنث المفعول به من لحظ ويجيء به مصدراً من لاحظ ، ولم يقنع بهذا بل زعم أن ملحوظة مؤنث ملحوظ من فصل « لحظ » غلط فتابعه كثيرون واستغنوا بالمصدر أو مفعول لاحظ عن مفعول لحظ المشهور المصقول المألوف ، اليست هذه « الملاحظة » قلبة دماغ وهذه المسألة ملحوظة ومن الخطأ أن يقال أن هذه المسألة ملاحظة ؟

ياباي يا أخي على التقليد الاعمى !!!

ﬦﬦﬦ

أعوذ بالله

لو ثقيل ليس يدري أننا
قد ضجرنا منه فهو لا يزول
لاحتملناه ولكنا نرى
رجلا يعلم انه ثقيل

« فضولى »

كل شيء والعالم

مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال
(اميل وشكري زيدان)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا
{ في الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)
تليفون : نمرة ٧٨ بستان و ٦٧ – ١٦ بستان
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في دار الهلال
شارع الامير قدادار المتفرع من
شارع كوبري قصر النيل

« مدرسة الامم » في جنيف



القناء الذي يلعب فيه تلاميذ « مدرسة الامم » في جنيف

منذ ان تأسست عصبة الامم في جنيف أي منذ ١٠ سنوات كثر الاجانب في هذه المدينة التي تعد الآن عاصمة الدنيا السياسية وفيها يقرر مصير الامم وحظوظ الدول . وقد قام الى جانب عصبة الامم نحو ستين معهداً أممياً لاغراض سياسية مختلفة

ولذلك يعيش الآن في جنيف عشرات ان لم نقل مئات من الاسر الاجنبية وأولاد هذه الاسر يحتاجون الى تعليم وسويسرا حافلة بالمدارس ولكنها تعلم أبناءها وأبناء الغرباء أيضاً على الطريقة السويسرية أي انه يفرض في الصبي أو الصبية التي تلتحق بالمدرسة الابتدائية ان تعرف لغة البلاد أو لغة الاقليم الذى تعيش فيه . وذلك لان لسويسرا ثلاث لغات وطنية هي الفرنسية والالمانية والايطالية

ولكن أبناء الغرباء أي الموظفين الذين يشتغلون في عصبة الامم أو في المعاهد الاخرى القائمة الى جانبها يجهلون هذه اللغات . ولذلك أنشئت في جنيف مدرسة أطلق عليها اسم « مدرسة الامم » أو «المدرسة الاممية» والغرض منها تعليم أبناء هؤلاء الغرباء

وبالمدرسة نحو ٢٠ معلماً ينتمون الى ست أمم مختلفة . وقد بدأت بثمانية تلاميذ وعندها الآن مائة وثلاثون تلميذاً وهم خليط من اليابانيين والصينيين والانجليز والروس والهنود والايطاليين والاسبانيين والارجنتيين الخ

وهم يتعلمون الانجليزية والفرنسية تعلماً اجبارياً وهاتان اللغتان يمكن التخاطب بهما في الدرس والفسحة . والمدرسة قسمان احدهما للاناث والآخر للذكور وبها قسم داخلي . والمدرسة تهيئ التلاميذ جميع المواد التي يتهيأون بها لأن يدخلوا احدى الجامعات في سويسرا . وجنيف تتقدم سنة بعد سنة الى حالة أممية حتى انها لتكاد تفقد صبغتها السويسرية لأن الاجانب يتكاثرون فيها وتؤسس فيها المعاهد الاممية

وقد كانت جنيف حتى قبل انشاء عصبة الامم مشهورة بأنها موئل المظلومين وكان المضطهدون من الروس يلجأون اليها في حين كانت أحكام الاعدام مقررة عليهم لو تمكن رجال القيصر من القبض عليهم

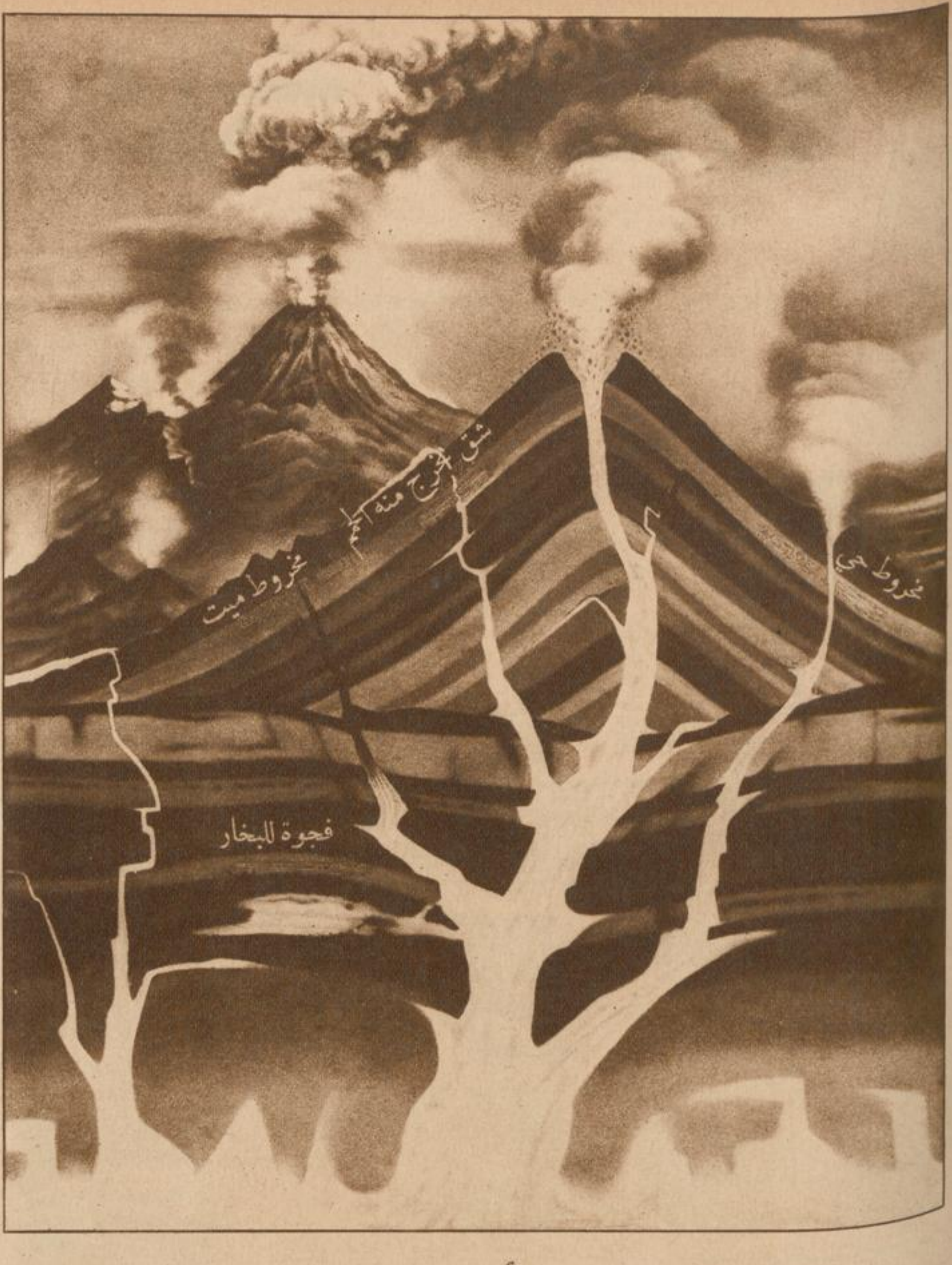
وسويسرا قطر محايد بل هو يصون السلام بمركزه ويمنع الاحتكاك بين الدول الكبرى الثلاث المانيا وفرنسا وايطاليا

ولذلك فلغات هذه الامم الثلاثة هي أيضاً لغاته الرسمية

واذا نجحت عصبة الامم وصارت برلماناً لامم الارض جمعاء صارت جنيف عاصمة العالم وهذا أمل يتوق الى تحقيقه كثيرون من الاحرار في العالم ولكن مطامع البريطانيين والفرنسيين تحول دون تحقيقه



بناء « مدرسة الامم » في وسط حديقة فسيحة



كيف يتألف البركان

يظن بعض العلماء أن قشرة الارض تبلغ ثخانتها ٤٠ ميلا وأنها مؤلفة من طبقات تبرد بالتدريج ، وان الطبقات الداخلية تبرد بأسرع من الطبقات الخارجية فيحدث من ذلك تشقق ومن الشقوق تخرج مواد منصهرة تترامى حول الشق فيصير منه مخروط هو البركان وفي وسطه الشق أي الفوهة . وهذه الصورة تبين طبقات الارض وكيف ان المياه التي تتسرب الى باطنها تستحيل بخاراً فتحدث زلزالا قد يؤدي الى انشقاق شق جديد يكون فوهة جديدة للبركان

شيء من كل شيء

مقالات في كلمات

* كل لفظة نعرفها هي حي يعيش ويتطور
* لتكن غايتنا السماء ولو سرنا على الارض
* المفكر يتألم من أفكاره ويحترق بلهيبها
* حيث يبكي الشهم يضحك الجبان
* الله خلق الماء والانسان صنع الخمر
* كلما فتحنا كتاباً وجدنا جناحاً
* الواجب رب لا يحب الملحدين
* يرى الاعمى في الظلام عالماً نيراً
* في كل شيء موسيقى وانما النقص في الاذن

تجهيز المياه الساخنة عند الحاجة

ان الجهازات الكهربائية الخاصة بتسخين الماء معرضة لمقاومة قد تفسدها في النهاية فهي تحتاج دائماً الى أداة لتمرير تيار الكهرباء أو لقطعه . وهذا مهما كانت كمية الماء اللازم تسخينه كثيرة أو قليلة

وقد اخترع البعض على أساس المسخنات الكهربائية جهازاً عجيباً فيه أنبوبة متجهة الى فوق وطرفها الآخر يوضع في السائل



بعد مروره بفوهة زجاجة . وثمة أنبوبة أخرى في نهايتها منفاخ من المطاط مهمته التبخير والضغط على الماء الذي في الانبوبة

وهذه الانبوبة وسطها من المعدن ويمرر فيها سلك معدني أيضاً يمر فيه الكهرباء . فاذا لم يمر الماء بالانبوبة لا يوجد تيار . ولكن حالما يضغط على المنفاخ يتحرك الماء ويمر تيار الكهرباء من طرف الى آخر فيسخن السائل الذي يبدي شيئاً من المقاومة ضد مرور التيار

وتوضع الزجاجة مع أنبوبتيها فوق المائدة فاذا احتاج الانسان الى ماء ساخن وجده حاضراً واستطاع ان يجعل درجة حرارته كما يشاء وان يتحكم في كمية الماء التي تخرج حسب الضغط الذي يضغطه على المنفاخ

وفي اللحظة التي يقطع فيها عمل المنفاخ لا يجري الماء وينقطع التيار الكهربائي

الطلاق في روسيا

كثر الطلاق في روسيا الى درجة مروعة . فالآن يجد الانسان نساء تزوجن نحو ثماني مرات . وأحياناً تترك الزوجة زوجها في الصباح لزيارة أهلها فاذا عادت في المساء وجدت زوجة أخرى قد حلت محلها

ويكفي للطلاق ان يذهب أحد الزوجين الى المحكمة ويقرر انه انفصل من زوجته . ولكن اذا كان هناك أولاد فالوالدان مسئولان عن نفقتهم

الفيل والمصباح

يشكو أصحاب الاتومبيلات في جزيرة سيلان من قوافل الفيلة التي يحملها أصحابها البضائع والاخشاب ويسيرون بها في الليل فيصطدم بها الاتومبيل . وهم يطلبون من الحكومة أن تأمر أصحاب هذه الفيلة بوضع مصباح على رأس الفيل ومصباح آخر على ذنبه حتى يكون فيهما انذار لسائقي الاتومبيلات



ومن عادة الهنود انهم يسيرون بالليل بدلا من النهار وذلك اتقاء للحر الشديد بل منهم من يحرث الارض في الليل للغرض ذاته

ترقيق الذهب

يرقق الذهب صفائح رقيقة جداً بالطرق القديمة ولا تعرف الآن طريقة لترقيقه يمكن بها الاستغناء عن الطريقة القديمة

أما هذه الطريقة القديمة فتتلخص في صنع مربعات من الذهب يوضع الواحد فوق الآخر . ثم تكسى المربعات بجلد من الرق ويطرق بالمطرقة من فوق الرق فاذا كبرت المربعات قسمت أربعة أرباع ووضع الواحد فوق الآخر ثم غطي أيضاً بالجلد وأعيد طرقه بالمطرقة حتى يكبر ثم يقسم أربعة أرباع وهلم جرا

وبهذه الطريقة يمكن ايجاد رقائق من الذهب لا تبلغ في الثخانة جزءاً من مائة من الملليمتر

الرق في الصين

اذا أصابت الفاقة أحد الصينيين وخشي الجوع عمد الى اثاث البيت يبيعه ليشتري به خبزاً فاذا خلي البيت من الاثاث عمد الى بناته يبيعهن الواحدة بعد الاخرى ليشتري بأثمانهن قوت سائر العيال . وقد كانت المجاعات تتوالى في الصين فيكثر بيع البنات أو الاماء كما يسمين . ولفظة « أمة » العربية هي لفظة صينية بمعنى الفتاة

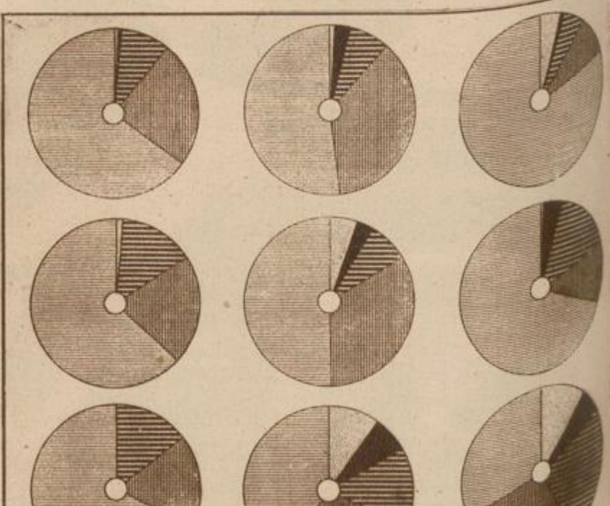
ولما نهضت الصين أخيراً على أيدي شبابها قررت حكومتها المتعاقبة الغاء الرق واضطرت الحكومة الانجليزية في هونغ كونغ الى الغائه أيضاً سنة ١٩٢٣

تجارب الامم

الامم الحية اليقظة تنتفع بتجاربها فهذه اليونان ظهرت فيها حمى الدنج فأصابت أكثر من مليون نفس فلما أفاقت الامة اليونانية وانقشعت عنها هذه النقمة لم ترض لنفسها هذه الحال التي أعدتها للوقوع في مثل هذا المرض . فبعثت الحكومة الى عصبة الامم تطلب منها ايفاد بعثة طبية لكي تشير على الحكومة بمايجب عمله لاتقاء هذه الامراض ورفع المستوى الصحي للامة . وأجابت العصبة بأيفاد ستة أطباء جابوا البلاد من أقصاها الى أقصاها وكتبوا تقريرهم عما يجب عمله . ثم جاء في أثر هؤلاء بضعة أعضاء من « اللجنة الصحية للعصبة » ففحصت الأحوال الخاصة بتموين المدن بالماء وصرف الكساحة عنها وحالة البطائح التي يعيش فيها البعوض

وكانت نتيجة ذلك أن أسس في أثينا معهد لتدريب طائفة من الاطباء على الصيانة الصحية وتأسيس مدرسة للطب الواقي

وهكذا انتفع اليونانيون بحمى الدنج أو عرفوا كيف ينتفعون بها



البوارج الحربية عند مختلف الدول في سنة ١٩١٣ و ١٩١٩ و ١٩٢٩

هذه الرسوم مستخرجة من الاحصاء الحربي السنوي الذي تصدره عصبة الامم ويلاحظ أن المدرعات في فرنسا نقصت كثيراً منذ سنة ١٩١٢ تبعاً للاتفاقات الدولية الخاصة بنزع السلاح بينما بقيت المدرعات على حالها تقريباً في المانيا وان كانت هذه قد حرمت من الغواصات بتاتاً وتدل الخطوط الافقية الرفيعة في الرسم على نسبة المدرعات والمربعات تدل على نسبة النسافات والخطوط الافقية العريضة تدل على نسبة للدمرات والقطعة السوداء تدل على نسبة البوارج الاخرى

فوائد

لندن أكبر ميناء في العالم

في العالم من الفحم مايكفيه ٤٠٠٠ سنة

متوسط الوزن للابس المرأة في أوربا رطل واحد

تنفق لندن على التعليم ١٢،٢٩٧،٠٧٧ في العام

قتل الجناة في لندن ٢٨ شخصاً وقتل الاتومبيل ١٢٣٧ شخصاً في العام الماضي

دماء الانسان أربعة أصناف لو مزج واحد بآخر مختلف أحدث الوفاة

تصنع طيارات تسع شخصين ثمن الطيارة ٦٥٠ جنيها

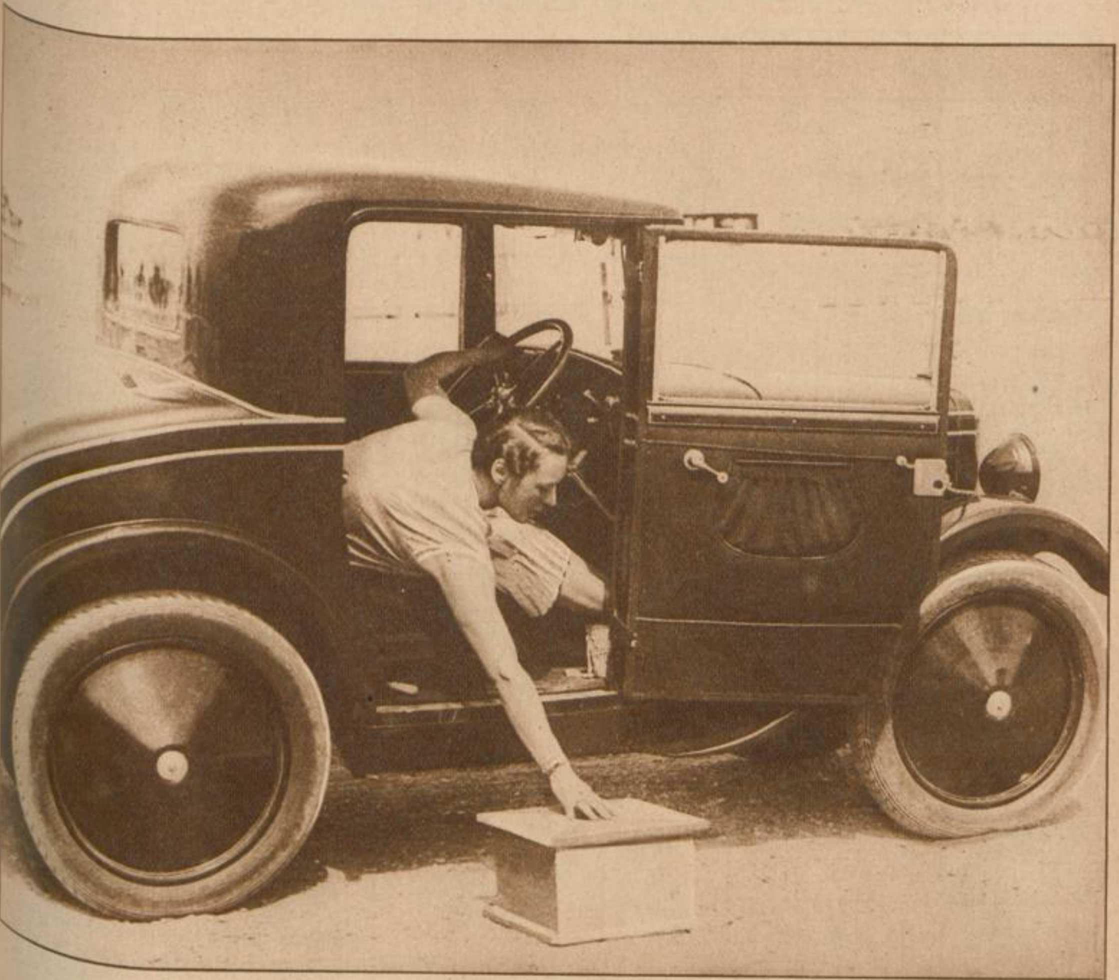
يبلغ الانسان معظم ثروته بين سن ٦٥،٧٤

يرسل المجلس البلدي في نوتنجهام بانجلترا اسكافيين لترميم أحذية التلاميذ

الغبار بالطن

يقدر الغبار والدخان المنتشر فوق مدينة نيويورك بألفين ومائتين من الاطنان وذلك مع ان نيويورك تغسل كل يوم وشوارعها مفروشة بالأسفلت وليس فيها كلها جواد واحد يروث في الشارع

ولكن الدخان كثير فيها لوفرة المصانع التي تستعمل الفحم وقوداً



مهارة آنسة

أقيمت في باريس في الاسبوع الماضى مباراة غريبة في بابها اشتركت فيها السيدات والآنسات فقط وكان المطلوب أن تسير سائقة السيارة بسرعة ثم تطل في أثناء سيرها من سيارتها وتفتح علبة صغيرة موضوعة على الارض وتضع فيها كرة .وقد تفوقت الآنسة ايلين بيس على زميلاتها وترى هنا صورتها

هل المال ضروري لسعادة الاسرة ؟

التجارب تدل على ان الحب وحده لا يكفى

ليس شك في ان الفقر هو نفسه شقاء ولكنه يجلب الشقاء أيضاً للزوجين لانه يجعل من الخلاف البسيط شجاراً غير صغير ويزيد الاستياء ويفل الاعصاب . وقد يكون للثروة في مثل هذه الحالات تأثير في قمع الخلاف وتلطيف الاحتكاكات

فالبيت الضيق الذي لا يمكن الزوج ان يستقل فيه بغرفة خاصة لا يسمع فيها ضجة الاطفال ولا يرى بوادر السخط بادية على وجه الزوجة هذا البيت يجعل النزاع ينتهي كثيراً بشجار . وكذلك المرأة المهمومة بغذاء الاطفال وملابسهم والتي تكد طول النهار في خدمتهم لا يمكنها ان تضحك آخر النهار وتبتسم للدنيا كما تفعل المرأة المستريحة

وقد يقال إن الحب من أقوى الدعائم التي تعمل للسلام في البيت . ولكن الواقع أن للحب مدة معينة وقد قال فيه أحد الكتاب الانجليز إن مدته تتراوح بين ثلاثة أسابيع وثلاث سنوات . ولا يمكن أن يطالب زوج بحب زوجته مدى حياته وإنما هو ينظر اليها نظرة الصديق وأقصى ما تطلبه منه العشرة والمعاملة العادلة

واذا نظرنا الى الاسرة في العصور الماضية والراهنة ألفيناها وحدة اقتصادية . وهذا مما يؤيد وجوب الاهتمام بالوجهة المالية للزواج بل الواقع المشاهد الآن أن « زواج العقل » كما يقول الفرنسيون هو أثبت وأحسن أنواع الزواج . وهم يعنون بهذا القول ذلك الزواج الذي تراعى فيه الاعتبارات المالية وتهمل فيه العواطف . وفرنسا أقل الأمم الأوربية في الطلاق وهي أقل الأمم اعتباراً للحب في الزواج

ولكن لكل نزعة مبالغاتها . فقد أكبر الناس من شأن المال حتى صاروا يضحون بكل شيء في سبيله ولا يطلبون المقدار المتوسط بل يغالون فيه وصار الشاب يضحي براحته فيجهد نفسه أكثر مما يتحمل لكي يجمع الثروة الضخمة في أقصر وقت ولا يعتبر عند الزواج سوى الزوجة المفرطة في الغنى

والمال المتوسط يحث الانسان على العمل والخدمة الحقة ولكن المال المفرط من أكبر دواعي الفشل في الحياة وقد لا يقل من حيث السعادة الزوجية عن الفقر . لأنه يعمل للخلاف بين الزوجين إذ ان البطالة التي يستوجبها الغنى الفاحش تزيد الاحتكاك بين الزوجين وتجعلهما يقبلان على المفاسد من سهر ولهو تدعو في النهاية الى إيجاد الغيرة ثم الانفصال . ومعظم مانسمع عن حوادث الطلاق في الولايات المتحدة انما يحدث بين الاغنياء ولا يحدث نصفه أو ربعه بين المتوسطين وطبقات العمال

وكذلك الشاب الذي يجهد نفسه في العمل لكي يجمع ثروة ضخمة يذهب الى البيت آخر النهار وهو متعب مكدود قد توترت أعصابه فهو يهيج لأية بادرة من الزوجة أو الاطفال

وانما تأتي السعادة بالاعتدال في طلب الثروة . ويجب ألا يعرف الاطفال والدهم كما يعرف الصبي معلمه بل عليه أن يعيش معهم ويلاعبهم كأنه الطفل الكبير بينهم . وذلك الأب الذي لا يعرف كيف يكون طفلا بين أولاده لا يعرف كيف يكون سعيداً في منزله



الاب الذى لا يعرف كيف يكون طفلا بين اولاده لا يعرف كيف يكون سعيدا في منزله



جريتا جاربو



ليا دى بوتي



كارمل مايرز

المرأة الفاتنة هي غير المرأة الجميلة

ماذا تقول ليا دى بوتى الممثلة المعروفة

الجمال أو الفتنة كالعبقرية يولد بها الانسان ولا يتعلمها

هذا ما تقوله « ليا دي بوتي » الممثلة المعروفة . فقد كتبت مقالا تصف فيه فتنة المرأة ، والفتنة هي غير الجمال فقد تكون المرأة جميلة رائعة كأنها التمثال العظيم يراها الانسان فيعجب بها ولكنها لا تفتنه . وهناك المرأة التي لو سئل الانسان عن جمالها لما استطاع ان يقول أين هو ولكنها تفتن وتجذب

وتقول « ليا دي بوتي » ان الفتنة في المرأة نوعان :

فالنوع الاول هو ذلك الذي لا يؤذي ولا يتعمد الضرر فتجد للمرأة الفاتنة جملة رجال يحبونها وتحبهم هي أيضاً باخلاص وتراعي لكل منهم إحساسه

أما النوع الثاني فهو تلك المرأة التي تستعمل فتنتها للايذاء فتغري هذا بذاك من الرجال وقد ينتهي حبها بمأساة

وقد كانت الفتنة قبل الحرب من صفات المرأة الباريسية التي توصف بأنها « شيك » في ملابسها ولما من خفة الحركة والذوق في الهندام ما أكسبها شهرة عالمية . أما المرأة الالمانية فمشهورة بأنها ربة بيت لا تعرف غير زوجها وأولادها وهى اذا لم تكن



ماري دنكان

مشتغلة بالطهي فانها تشغل نفسها بكي الملابس أو رياضة الاطفال

أما المرأة الانجليزية فهي أفتن امرأة في أوربا تسير معتدلة القوام وتمشي وكأنها ترقص . وأحيانا كثيرة يتلفت الرجال الى الخلف لكي يروا أقدامها القديمة وهي تمس الارض بها مساً خفيفاً جميلا

والعالم لا يساوي فلساً بدون المرأة الفاتنة وكيف يكون حال السينما اذا لم تكن المرأة الفاتنة ؟

ولكن يجب ألا ننسى أن الفتنة مع أنها هبة طبيعية فهي تزداد بالتعليم والصنعة فالمرأة المهذبة تفتن بتهذيبها ولغتها ورشاقة حركاتها بينما المرأة الجميلة التي تمتاز عليها بعطية الجمال قد لا تفتن أحداً لأن الجهل يكسبها جموداً وثقلاً . ومن هنا فتنة المرأة الانجليزية والمرأة الاميركية مع أنها دون الايطالية اللومبردية في الجمال

المرأة والتبرج

اذا كانت الفتاة دون الثلاثين فان كل ماتضعه على وجهها من الأدهنة أو المساحيق لا يعود عليها إلا بالضرر الأكيد وقلما يفيدها . فانها وهي دون هذه السن لها من رواء الشباب ، ولو كانت شاحبة ، مايفوق في الجمال أي دهان أو مسحوق

أمافوق هذه السن فلا بأس من استعمال القليل من المساحيق بحيث لا تبقى طول النهار بل تغسل في الظهر وعند المساء حتى تبقى مسام البشرة مفتوحة

أصدق انموذج «للمادونا»

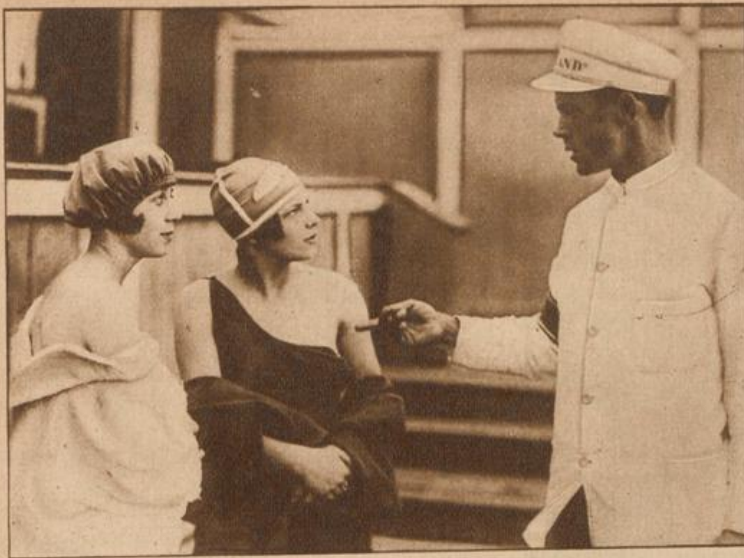
أو تمثال العذراء

يهتم بعض الفنانين الآن بالبحث عن نماذج حية لتماثيل خالدة أو صور مشهورة منذ حين وجدت في ايطاليا فتاة تشبه كثيراً تمثال فينوس آلهة الحب ثم وجدت في فرنسا فتاة أخرى تماثل صورة «مونا ليزا» ليوناردو دا فنسي

وقد جاءت الانباء أخيراً من باريس بأن الفنانين عثروا على فتاة تصح أن تكون أصدق أنموذج لتمثال العذراء ، وهي تسمى ايفا هلد وتشتغل بالتمثيل في مسرح «ريني» والغريب أن هذه الفتاة التي قيل انها صورة حديثة من السيدة العذراء الطاهرة قد ظهرت أخيراً على المسرح عارية الجسم ولا يغطيها سوى ورق من أوراق العنب وأطلق عليها يومئذ لقب «ملكة الخمر» !

كيف اختيرت بطلة رواية

ظهرت في عالم السينما رواية خاصة بهيلين امرأة الملك مينلاس أحد ملوك اليونان القدماء وقد خلد هومير الشاعر اسمها وأعمالها ووصف جمالها الساحر في الياذته الخالدة ، ثم ألف بعض الروائيين الحديثين رواية اوبريت تدور حوادثها حولها وسماها «هيلين الجميلة» ولما أريد تمثيل هذه الرواية السينمائية في لوس انجليس مدينة السينما الاميركية حار القائمون على تمثيلها في أمرهم ، لأن بطلة الرواية يجب أن تكون جميلة لدرجة فائقة حتى يصح أن يترك لها دور هيلين . وقد تقدمت لهم اثنتا عشرة فتاة من الجميلات فلم يدروا كيف يختارون من بينهن . وأخيراً عمد «ماريون مورجان» المخرج المعروف الى طريقة غريبة ، فجعل يفحص كل واحدة منهن بدقة وهو واقف أمام التلفون اللاسلكي ويذكر أوصافها بالتفصيل بصوت عال فيسمعها جمهور من الناس اجتمعوا في مكان بعيد خصيصاً لهذا الغرض . والفتاة التي نالت أكثرية من أصوات هذا الجمهور هي التي انتخبت لتمثيل دور هيلين



محاربة الخلاعة

منذ ان ذاعت كلمة الحرية في الامم المتمدينة أخذت الفتيات يتغالين في ملابسهن تغاليا تاباه الآداب الاجتماعية ولا يقره الحياء وخصوصاً في ملابس البحر التي أصبحت الآنسات والسيدات يقصرن فيها الى حد دفع رجال الحكومات في الدول الكبرى الى محاربتها والقضاء عليها . وفي أعلى صورة رئيس حمام كوبنهاجن وقد وقف يؤنب فتاتين لبستا ملابس لا تتناسب في شكلها مع الآداب العامة

شخصان في شخص واحد . .

في سنة ١٨٧٣ كان «الشانز اليزيه» بباريس ملعب ترقص فيه راقصتان تسميان ميلي وكريستين وكان لهما جسم واحد ذو رأسين وأربعة أذرعة وأربع سيقان وانما كان الاتصال بينهما في الظهر وكانت احداهما تميل قليلا نحو اليمين والأخرى نحو اليسار كما ان واحدة منهما كانت أذكى من الأخرى . وكان رأساهما متباعدين لدرجة ان احداهما كانت تستطيع رؤية وجه اختها وتقبيلها . ولم يكن لارادة احداهما دخل في إرادة الأخرى فبينما الواحدة تنام مثلا كانت أختها تبقى يقظة وبينما الأولى تجوع مثلا كانت الثانية غير جائعة . وكذلك كانتا تغنيان بصوتين مختلفين . وقد جاءتا من والد من الهنود الحمر وأم زنجية وكانت الزنجية غالبة عليهما

ملابس البحر

كيف يجب ان تختارها السيدة والفتاة



الممثلة أنيتا بيج في لباس بحر جديد مخطط بخطوط بيضاء وزرقاء ومرفوع بحمالات

ينخدع كثير من السيدات والأوانس بالازياء المختلفة التي تعرضها علينا اللوحة السينمائية لملابس البحر فيظنن انها تليق بهن . ولكن يجب ألا تنسى السيدة ان هذه الملابس وضعت على أجسام تليق لها . وأولئك اللواتي نراهن على اللوحة منتقات لجمال قوامهن ولأنه ليس في أجسامهن عيوب

ولذلك ينبغي ان تختار السيدة لباساً يليق بجسمها فالمرأة السمراء لا يليق بها ان تلبس لباساً أسود لأنه يزيد سمرتها ولكن هذا اللباس يليق بالمرأة البيضاء لأنه يؤكد بياضها ويزيده نصاعة

ومن أحسن الملابس ما كان مخططاً لأنه اذا لبس بالعرض زاد الجسم بسطة في الهيئة واذا لبست الخطوط بالطول أي عمودية زادت هيئة الجسم في النحافة والطول

والمرأة السمينة أو الممتلئة يجب ان تتوق الالوان الخفيفة أو الحمراء أو الزرقاء لأنها تزيد هيئتها سمنا وانما عليها ان تختار الالوان السوداء أو الثقيلة الغامضة .

واذا كانت الفتاة هزيلة ولها عظام بارزة من الكتفين فلا بد من إخفائهما بالحشو . ويمكن الفتيات أن يظهرن ماشئن من ظهورهن وصدورهن اذا كن نحيفات أما إذا كن سمينات أو متقدمات في السن. فالاخفاء خير من الاظهار

واذا كان بالساقين تضخم في العروق فلا بأس من لبس الجوارب فهي تخفي التشويه وتقي القدمين . ومن النساء من يلبسن الحزام ولكن يجب ألا تلبسه فتاة سمينة لانه يزيد هيئة السمن

ويجب ان تذكر المرأة ان ملابسها برهان على مقدار ما عندها من عقل



الممثلة الجميلة نانسي كارول في ثوب للاستحمام جميل منقط بنقط بيضاء مختلفة الحجم

هل تستطيع معرفة السارق ؟

سرقة الجواهر

صحف شيكاجو بعد ظهر يوم الخميس ٢٣ يوليو وقد كتبت بعناوين كبيرة أنباء عن سرقة حدثت للمسز هنري وورفيلد ـ كوبهام في منزلها الصيفي وسط مزرعة عند أطراف المدينة

وكانت هذه السيدة أرملة تعيش منعزلة عن الناس منذ مات زوجها . وقد وجدت صبح يوم الحادثة مقيدة تقييداً محكماً في سريرها وكانت وهي على هذه الحال تبصر بعينيها جواهرها تسرق وقيمتها لا تقل عن ستين الف دولار . وقد فتح السارق للادوات دولاباً مركزاً في الحائط خلف «البيرو» Bureau الذي تحفظ فيه ملابسها . وفي كل ذلك كان السارق يعامل السيدة أحسن معاملة ويبدي لها الاحترام الواجب وانما اكتفى بتقييدها كما قلنا آنفاً

ووصفت المسز وورفيلد ـ كوبهام اللص بأنه طويل القامة جداً وذكرت أشياء أخرى من صفاته فلم يبق لدى البوليس شك في أنه «كلود اللطيف» وقد اشتهر باللطف ذلك أن طريقته واحدة لا يغيرها في حسن معاملته لضحاياه مع أخذه كل ما يمكن من جواهرهم وأموالهم . واسمه الاصلي «فرانسوا مارتينز» من أهالي كوبك وكان قد نال تعليماً لا بأس به في إحدى الجامعات ثم ساءت سيرته وعمد الى السرقة وجعلها مهنته

وقد مال رجال البوليس الى الاعتقاد لأول وهلة بأن أحداً من خدم المنزل قد اشترك مع اللص في هذه السرقة بأن فتح له الابواب أو دله على مكان الجواهر أو غير ذلك من أنواع المساعدة . فلما ذكروا لصاحبة المنزل اشتباههم في خدمها ردت هذا الاشتباه رداً باتاً واكدت ثقتها التي لا حد لها بجميع الخدم على السواء لانهم مكثوا لديها سنوات عدة ودلوا جميعاً على الامانة والاستقامة . ولكن رجال البوليس مع ذلك سألوا كل خادم على حدة عما يعرفه من السرقة فانكروا جميعهم كل يد لهم في هذه السرقة ولم ينموا عن أي اتصال بها

ولكن بعد ظهر اليوم التالي جاء الى البوليس تاجر صغير من أهالي رفنجتون القرية من الناحية التي بها منزل المسز وورفيلد ـ كوبهام وقال انه كان في الليلة السابقة راكباً موتوسيكلا في طريق رفنجتون فحصل به عطب ونزل ليصلحه وفي هذه اللحظة لفت نظره سيارة صغيرة في غابة هناك واقعة أمام مزرعة كبيرة وقد وضعت هذه السيارة وسط أحراش بشكل يدل على رغبة اخفائها عن الانظار . وقال التاجر انه ذهب الى حيث كانت هذه السيارة فوجدها من نوع «بويك» ولم يكن بها أحد ورأى على بعد مائة قدم تقريباً رجلا يتسلق حائط المزرعة التي هناك . فساقه ذلك حتى انه تسلق شجرة دون أن يراه أحد فأبصر ذلك الرجل بعد أن تسلق الحائط وهو يذهب من شجرة الى أخرى في داخل المزرعة ويقترب بذلك تدريجاً من باب البيت . وبينما التاجر يرقب كل ذلك من أعلى الشجرة شهد بصيصاً من النور يظهر ويختفي فوق قمة البيت وكان هذا اشارة للرجل الذي في أسفل جعلته يمشي قدماً في سبيل المنزل . فلم يشك التاجر حين رأى ذلك في ان الامر أمر حب وموعد خفي . ولكنه لما قرأ في الصحف نبأ السرقة التي حدثت في ذلك البيت جاء يدلي بشهادته

ولما سمع رجال البوليس شهادة التاجر اشتدت ريبتهم في خدم المسز وورفيلد ـ كوبهام وجعلوا يراقبونهم مراقبة دقيقة ولكنهم لم يجدوا عليهم ما يثير الشبهة ـ سواء في ذلك «السفرجي» والبستاني وسائق السيارة والطباخ والبواب والفتيات الخ

ولكن أخيراً وصل الى البوليس نبأ من مصدر خفي بأن السفرجي «جون ردمور» له صلة قديمة «بكلود اللطيف» . وفي هذا الوقت تولى البوليس السري «هودج» هذه القضية ووقف على ما عرف عنها حتى اللحظة فسعى حتى اتصل باحدى الفتيات اللاتى يخدمن في منزل المسز وورفيلد ـ كوبهام وادعى لها الحب والهيام دون ان يعلمها بأنه بوليس سري وما لبثت ان أخبرته باسرار البيت وخفايا الخدم فعلم منها ان «السفرجي» جون أردمور كان قد أرسل قبل حادثة السرقة بثلاثة أيام خطاباً الى شيكاجو ولكنه لم يرسله بالبريد وانما أعطاه الى سائق السيارة ليوصله الى تلك المدينة

وفي الحال بدأ التحقيق مع السائق فاعترف بأن أردمور أعطاه خطاباً ليوصله الى جريدة «شيكاجو ديلي سن» وكان عبارة عن اعلان ينشر بهذه الجريدة وقال السائق أنه سلم هذا الاعلان بالفعل الى أحد محرري «الديلي سن» وأنه لا يمكن أن يكون له أية صلة بالسرقة منذ كان اعلاناً

عادياً مما تنشر آلاف مثله كل يوم وأضاف السائق الى ذلك بأن « السفرجي » كان قد أنبأه بأن ذلك الخطاب مهم جداً وأن تسليمه الى الجريدة يستدعى السرعة فان صديقاً أعطاه له « السفرجي » منذ أيام ونسيه في جيبه ولذلك رجاه أن يأخذه بالسيارة بدلا من إرساله بالبريد

وكانت الخطوة التالية لذلك ان البوليس السري هودج أخذ السائق معه الى ادارة الجريدة في شيكاجو وسأل محرري الجريدة عن الاعلان الذي سلمه هذا السائق فلم يستطع أحد ان يدله على شيء مفيد لكثرة الاعلانات التي تسلم للجريدة كل يوم

ولكن هودج لم ييأس وأخذ يفحص جميع الاعلانات التي نشرت قبيل يوم الحادثة حتى اختار ثلاثة اعلانات لفتت نظره تحت باب « مطلوب »

وها هي الاعلانات :

(١) مطلوب مساعد مدير يكون عائداً من خلف « بيرو » حكومي ويرغب في العودة الى الاعمال التجارية ويفضل الشمال الغربي أو الغرب الوسط ويكون كفءاً للعمل حتى في غياب المدير . التقديم يوم الاربعاء . صندوق البريد نمرة ١٢ مينابوليس

(٢) مطلوب مستخدم تجاري يبيع بعد التسليم بالعمولة بضائع لا مثيل لها . والزبائن مضمونون . المخاطبة تلفونياً ١٣٦ – هـ . و .

(٣) مطلوب رجل فني لارسال الاخبار اللاسلكية الخاصة بمشروع عظيم المسؤولية موزعة والمرتب ضخم

فعلى القاريء أن يتصور نفسه في مركز البوليس السري هودج ويستنتج من هذه المعلومات ما اذا كان السفرجي « جون أردمور » قد اشترك في السرقة

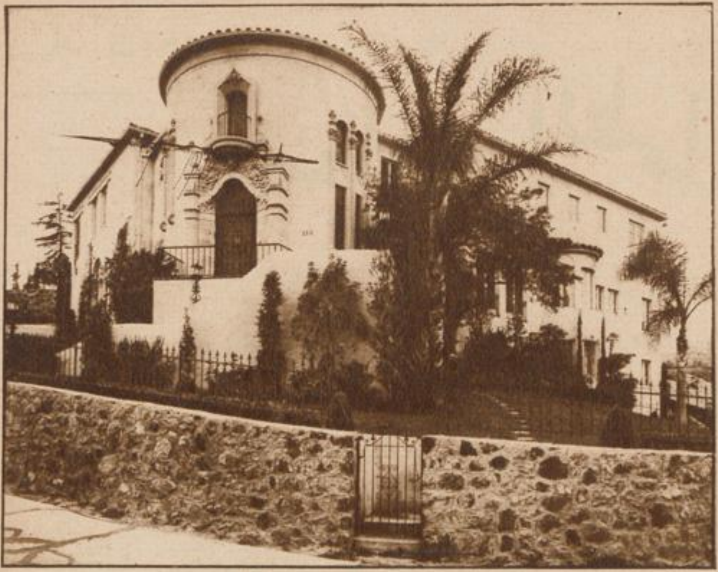
(الجواب على صفحة ٤١)

منزل نجمة سينمائية

البذخ والترف في منزل استر رالستون

ليس في العالم الآن طبقة تفوق الممثلين السينمائيين لضخامة المرتب فان خمسين ألف جنيه في العام ليس من المرتبات الفاحشة بين الممثلين مع أنه يبلغ عشرة أضعاف المرتب الذي يناله رئيس الوزراء في انجلترا

ويعيش الممثلون معيشة الترف والبذخ فبيوتهم قصور يؤثثونها بأفخر الرياش . ويرى القارىء في هذه الصفحة بعض مناظر البيت الذي تسكنه الممثلة المعروفة استر رالستون وزوجها المستر جورج وب . فان مثل هذا القصر لا يطمع في سكناه أعظم السياسيين في العالم



منزل استر رالستون من الخارج





في أعلى : غرفة الجلوس

في أعلى : غرفة النوم



في اليسار : منظر الدرج الجميل

قصة كاملة

سعادة الطمأنينة

نصح لي الطبيب ان أمضي وقتاً في « كروازيك » للرياضة وترويح النفس ولم أكن أحسب اني في حاجة ماسة اليهما ولكن هكذا قال الطبيب فكان عليّ الطاعة. وما وافى شهر يونيو حتى كنت في تلك البلدة أستنشق هواءها النقي وأمتع ناظري برؤية الطبيعة وهي مجردة ساحرة وجعلت قبيل الشروق والغروب أقطع مسافات واسعة موغلا في الحقول والغابات فاذا أتى الليل كنت أقضي شطراً منه في قوارب الصيد مع صائدي السمك

ولم يكن بالفندق الذي نزلت به إلا رجل انجليزي واحد سواي ولعل البلدة لم تحو من الانجليز سوانا . ولكن لم يكن بيني وبينه صلة ولم نتبادل سوى نظرات مبهمة على البعد . ولما رأيت منه عدم الميل الى توثيق الصلات معي أو مع سواي لم أعبأ به ولم أجعل لوجوده اعتباراً . وانما لاحظت عليه ميلاً شديداً الى الوحدة والابتعاد عن الناس فكان في أثناء الاكل بالفندق يجلس دائما الى مائدة لا يبدلها بجوار النافذة ولا يزال يتطلع منها الى الخارج وكأنه يرتقب قدوم انسان أو كأنه يخشى هذا القدوم . ولكثرة ما رأيته جالساً هذه الجلسة صرت أنا أيضاً أتطلع الى خارج الفندق دون أي غرض

ولكن بعد أيام قلائل تغير مسلك الرجل نحوي وصار يهش لمقدمي ويرد تحيتي بأحسن منها وما لبث ان دعاني للجلوس معه الى مائدته فلبيت الدعوة وعلمت من حديثه ان اسمه « روز وارن » وانه ساح في بلاد كثيرة وشهدت منه دلائل على كثرة العرفان وسعة الاطلاع . ولكني رأيته في أثناء



. . . فغلبته وجلست فوق صدره وخطفت منه المدية وأخذت دون تفكر أطعن بها وجهه . . .

حديثه تأخذه نوبات عصبية خفيفة فيصعب تنفسه ويشحب وجهه . وكان يبدو عليه انه يحمل بين جنبيه ألماً نفسياً يملك عليه مشاعره

وفي أحد الايام كنا نتحدث سوياً فاذا به يقطع حبل حديثه وتتغير ملامحه ويتركني فجأة الى حيث كانت غرفته في الطابق الأعلى، ولم أدر لكل ذلك سبباً فانه لم يحدث في تلك اللحظة سوى ان قادماً جديداً دخل الفندق وكان شكله وسحنته يدلان على انه رجل انجليزي ولا ريب

وفي صباح اليوم التالي جاءني « روز وارن » فسألني أن أصحبه في رياضة ومشينا معاً في الطرق الخلوية نتحدث حديثاً عادياً . ولكن بعد برهة أمسك بذراعي بغتة وقال لي : « هل عرفت الخوف في حياتك ؟ » فدهشت لهذا السؤال وخشيت أن يكون الرجل قد جنّ وأراد بي سوءاً فلما رأى ترددي قال ونحن لا نزال نسير : « اصغ اليّ . ان شعور الخوف أشنع شعور يمكن أن يتحكم في الانسان وسأقص لك حادثة وقعت لي دون أن أفيض فيها ومنها تعرف ما هو الخوف :

« منذ ثلاثين سنة سافرت الى « ريو دي جانيرو » وكنت ما أزال في عنفوان شبابي ولا رغبة لي سوى الاستمتاع في الحياة والضرب في انحاء العالم وكان لدي من المال أكثر مما احتاج اليه . وقد عزمت ان أعيش في تلك المدينة عيشة حرة مطلقة من كل قيد فقادني هذا العزم الخاطىء الى أماكن ما كان لمثلي ولأفراد طبقتي أن يغشوها بحال . ففي احدى الليالي دخلت حانة في شارع ضيق مظلم قريب من الميناء وكانت ليلة مقمرة واذكر اني كنت أرى على ضوء القمر بوارج انجليزية راسية هناك وكانت الحانة مكونة من قاعة واسعة واطئة

تبدو عليها القـذارة ويملأ جوها الدخان ورائحة الخمور الرديئة . ولـكني أردت أن أجرب كل شيء في الحياة وأرى كيف يعيش أفراد تلك الطبقة من حثالة الانسانية التي تغشى أمثال هـذه الحانة . فجعلت أشرب كأساً بعـد أخرى وما لبثت أن شعرت بنشوة الخمر في رأسي ولـكن دون أن يصحبها تخـدير . وكان يجلس الى مائدتي رجل انجليزي من طبقـة وضيعة فبدأ الحديث بيننا وطلبت له كؤوساً متوالية من الشراب وأخذنا نشرب معاً . وعادت امرأة حسناء سوداء الشعر جالسة الى مائدة على بعد منا . وما أدري كيف نشب الشجار بيني وبين الرجل على هذه المرأة وانما أذكر اننا تماسكنا فطرحني أرضاً واستل من جيبه الخلفي مدية رأيتها تلمع أمام عيني ولـكني في هذه اللحظة استجمعت نهاية القوة عندي فغلبته وجلست فوق صدره وخطفت منه المدية التي كان يريد أن يقتلني بها وأخذت دون تفكير أطعن بها وجهه حتى شوهت سحنته وتركت بخده اليمنى ندبة (Balafre) طويلة قبيحة المنظر من الأنف الى الأذن . وحدث كل ذلك والناس حولنا يتفرجون دون اهتمام ولما هربت بعد أن فعلت ذلك بخصمي لم يتحرك أحد لتتبعي ولم يعن انسان بأن ينادي رجال البوليس

« وهأنا منذ هذه الحادثة لا يهدأ لي بال ولا أحس أي أمن ، واني لعلى يقين من أن الرجل يتبعني يريد الانتقام مني لفعلتي الشنعاء . ولذلك تراني لا أستقر ببلد ولا أثبت بمكان . وقد طفت بأنحاء العالم منذ تلك الحادثة وشعرت في أحيـان كثيرة بأن خصمي على كثب مني فكنت لا ألبث حتى أهرب الى ناحية أخرى من الاصقاع في الشرق أو الغرب »

***

هذه قصة « روز وارن » وقد أصغيت اليها وأنا في دهشة من هذا الخوف الذي استمر ثلاثين عاماً وقلت له إن الرجل ربما مات في هـذه الاثناء أو ربما لم يقصد أن يتتبعه أصلاً ولـكنه أصر على وهمه وقال انه يشعر شعوراً قوياً لا كذب فيه بأن لمخاوفه أساساً من الواقع وبأن خصمه لم يمت بل هو دائماً يقتفي آثاره في جميع السبل

وقد حاولت في ذلك اليوم وفي الأيام التالية أن أجتث هـذا الخوف من نفسه وجعلت أحدثه حديثاً منطقياً لأهدىء روعه ولـكنه لم يكن يؤثر فيه بتاتاً حتى يئست من مسعاي وصرت لا أكثر من الـكلام في هذا الموضوع

حتى كان يوم كنت جالساً معه في غرفة الطعام الى مائدة بجوار النافذة فاذا به يقول بغتة « يا الهي . يا الهي . لقد انتهيت وقضي الامر ! » وأخذ يرتجف بشكل ظاهر وقد غارت عيناه واصفر وجهه وانقلبت سحنته . فعجبت لذلك ونظرت حولي فاذا رجل قادم الى مائدة بجوارنا وعلى خده اليمنى ندبة طويلة واضحة ففهمت سر الجزع الذي بدا على صديق وما لبث هـذا أن غادر المائدة وذهب الى غرفته فتبعته وحاولت أن أهدىء خوفه وقلت : « ما يدريك ان هذا الرجل هو خصمك القديم وهلا يوجد إلا شخص واحد في العالم له ندبة على خده ؟ » ولـكن روز وارن لم يكن ليفقه قولاً مني اذ كان في فزع شديد

ثم عدت الى قاعة الطعام وسعيت في فتح باب الحديث بيني وبين هـذا القادم الجـديد ذي الندبة فعلمت انه انجليزي وأبدى سروره بأن يجد بعض مواطنيه في « كروازيك » وقال انه خدم في الجيش البريطاني سنين في افريقية الجنوبية والهند وجبل طارق ثم أحيل الى المعاش . فسألته : « ألم تذهب قط الى ريودي جانيرو ؟ » فعجب لهذا السؤال وقال: «ريودي جانيرو ؟ وما يضطرني لان أذهب الى هـذه البقعة النائية من الارض ؟ » ـ والحق انه لم يكن يظهر عليـه شيء مما وصف به روزوارن خصيمه بل كان رجلا مهذباً من طبقة محترمة

ثم استأذنته وأسرعت الى غرفة روزوارن فوجدته لا يزال في خوفه وفزعه ولـكني نجحت في طمأنته حتى أيقن ان هـذا الانجليزي ذا الندبة في خده ليس خصمه الذي يخشى الانتقام منه . ونزل معي الى حيث كان في قاعة الطعام فتعارف به واطمأن الى حديثه

بعد ذلك صعدت مع روزوارن الى غرفته وقد ابتهجت اذ رأيت دلائل الطمأنينة بادية عليه وقال لى إنه عاد يشعر بسعادة الاطمئنان التي فارقته ثلاثين سنة وانه يرى الآن أن مخاوفة لم يكن لها أساس . وطلبت منه أن يذهب معي لنرتاض حسب عادتنا ولـكنه اعتذر بحاجته الى الراحة اذ كان يشعر أن عبئاً ثقيلا قد أزيح من فوق صدره فهو في حاجة الى التنفس بحرية وطلاقة

وفي صباح اليوم التالي غاب روزوارن عن طعام الافطار فخشيت أن يكون مريضاً وصعدت اليه ولـكن لم يجب أحد على إذ قرعت الباب . وأخيراً اقتحمته مع صاحب الفندق فما كان أشد ذعرنا اذ وجدناه ميتاً لا حراك به ولـكن كان يرى على شفتيه ابتسامة الطمأنينة وسط رهبة الموت وجلاله فكانت هذه الابتسامة عزائي اذ أعلمتني أنه مات مطمئناً سعيداً

لنزهة المترفين: عربة فاخرة لقضاء نهاية الاسبوع



فى أعلى : صورة خارجية للعربة التى صنعت للنزهة فى انجلترا ويجرها أتومبيل



فى اليمين : صورة العربة من الداخل وهى مجهزة بكل ما تحتاج اليه الاسرة

من العادات الفاشية بين المترفين في انجلترا ترك المدينة يوم السبت أو مساء الجمعة والعودة اليها صباح الاثنين . وهم يتركونها لقضاء يومين في الريف أو على شاطىء البحر وهم يستعملون القطرات لهذا الغرض ولكن كثيرين منهم يستعملون الاتومبيل الآن . وقد انشأت احدى الشركات الانجليزية عربة فاخرة يجرها الاتومبيل ويمكن الأسرة أن تقعد فيها وتقصد بها الى أي مكان شاءت . وهذه العربة أثثت بجميع لوازم الاسرة من افران للطهي وأدوات المطبخ وغيرها

السؤال والجواب

أسماء المذاهب السياسية

﴿س﴾ ما هي معاني هذه الالفاظ : الاشتراكية . الديمقراطية . الفاشية . الشيوعية . الاتوقراطية . الارستقراطية . الدكتاتورية ؟ (ع ٠ م ٠)

(ج) الاشتراكية مذهب سياسي يراد به الغاء الامتلاك الفردي فتمتلك الدولة كل شيء يحتاج في استغلاله الى استخدام عامل . فادارة الحكومة المصرية للسكك الحديدية نوع من الاشتراكية . والديمقراطية هي حكم الشعب لنفسه أي أن تكون حقوق الانتخاب عامة بين جميع أفراد الشعب رجالا ونساء كما هي الحال في بريطانيا . والفاشية هي السياسة العملية بصرف النظر عن المذاهب أى القيام بالاعمال المفيدة مع عدم التقيد لاى خطة ووضع مصلحة الدولة فوق مصلحة الفرد كما يفعل موسوليني في ايطاليا . والبلشفية هي الشيوعية كما هي الحال في روسيا وهي الغاء الامتلاك الفردي وجعل العمال يحكمون الامة حكم الاستبداد

والاتوقراطية هي حكم الملك بدون برلمان . والارستقراطية هي حكم طبقة النبلاء فقط واستئثارها سائر الطبقات بالحكم . والدكتاتورية هي الحكم الفردي كما هي الحال في اسبانيا وايطاليا

تسمم البطيخ

﴿س﴾ ما هو السبب في تسمم البطيخ هل هو من الثعبان أو من حشرة أخرى ؟ (م . ط .)

﴿ج﴾ البطيخ لايتسمم وانما يختمر لكثرة السكر الذي فيه . وكذلك عصير القصب يختمر بسرعة . والثعبان لا يأكل النباتات أو الفواكه بل يأكل اللحم والبيض ولا يقرب من البطيخ. والحشرات الاخرى تأكل البطيخ ولكنها لاتسممه

أحسن المخترعات

﴿س﴾ ما هو أحسن اختراع اخترعه الانسان ؟ (م ٠ ع ٠)

﴿ج﴾ يبلغ عدد سكان العالم الآن ١٨٠٠ مليون نفس لو لم تكن الزراعة لما كانوا ١٠ ملايين نفس . فالزراعة من هذه الوجهة أنفع المخترعات والذين اخترعوها هم المصريون . ولكن لا يمكن الجزم بأن الزراعة التي أحدثت الحضارة قد عملت لسعادة الانسان . واعتقادنا ان أحسن اختراع عمل لسعادة الانسان هو الكتاب . والغريب ان أول كتاب وأول قصة كتبت في العالم هي قصة مصرية في كتاب مصري

المكرونة والشعرية

﴿س﴾ هل المكرونة من اختراع الايطاليين أو هم نقلوها عن الشعرية التي نصنعها في بلادنا ؟ (م ٠ ع ٠)

(ج) تسمى الشعرية في بعض بلاد الصعيد باسم « القرونة » وهذا يوهم ان المكرونة الايطالية منقولة عن القرونة المصرية . والذي يلاحظ ان مصر كانت متصلة اتصالا وثيقاً في أواخر القرون الوسطى بايطاليا وخصوصاً بالبندقية وجنوة فمن المعقول ان يكون أحد القطرين قد نقل هذا الاختراع عن الآخر

أول الرؤساء

﴿س﴾ متى تأسست الجمهورية الالمانية ومن هو أول رئيس لها ؟ (ع . ا .)

﴿ج﴾ تأسست في سنة ١٩١٩ عقب نزول الامبراطور عن العرش وكان أول من رأسها ايبرت الزعيم الاشتراكي وبقي رئيساً الى سنة ١٩٢٥ حين ارتقى الى الرياسة المرشال هندنبرغ

فكرة التعاون

(س) متى نشأت فكرة التعاون؟(م.ت.)

(ج) نشأت في أواخر القرن الثامن عشر وأول من فكر فيها روبرت اوين مؤسس الاشتراكية في انجلترا . وكانت الفكرة الأولى أن يتحد العمال في شراء أشياء يديرونها بانفسهم ويبيعونها بانفسهم فاذا استمروا على ذلك أمكنهم ان يستولوا بمرور الزمن على ثروة البلاد

ضرر الشاي

﴿س﴾ هل تناول الشاي مضر أم مفيد ولماذا ؟ (ع . ا . ب.)

﴿ج﴾ ليس فيه ضرر اذا تناوله الانسان باعتدال . ولكن الاكثار منه يحدث ارقا وتفززا في الاعصاب . ويبقى الارق مدة طويلة حتى بعد الانقطاع عنه

فكاهة وادب

احتياط في محله

الجاويش ـ ما هو أول ما تعمله حين تنظيف البندقية ؟

العسكري ـ انظر الى نمرتها

الجاويش ـ لا أفهم فائدة ذلك

العسكري ـ حتى أتأكد من انى لا أنظف بندقية أحد غيرى ...

قيمة صفر

المستخدم الجديد ـ اظنكم ستدفعون لى مرتباً يوازى قيمتي ؟

صاحب العمل ـ لسنا قساة القلوب الى هذا الحد بل سندفع لك مرتباً صغيراً

معالجة الروماتزم

نصح الطبيب لمريض بالروماتيزم ان يمكث شهرين في أعالي الجبال . فسافر الى بلدة مرتفعة كثيراً عن سطح البحر ولما خرج من المحطة قال لاحد الاهالي : أظن بلدتكم هذه أحسن البلاد بالنسبة للروماتيزم

فأجابه الرجل الساذج : نعم فاني قد أصابني الروماتيزم هنا ! ...

ذكية

هو (يقرأ الجريدة) ـ هنا تلغراف يقول إنه حصل زلزال شديد ببلدة بلسكسكسكي في بولونيا

هي ـ وهل كان اسم البلدة كذلك من قبل أم ان الزلزال « لخبط » اسمها ؟

عمل الطبيب

الترزي ـ انك أسعد مني حظاً

الطبيب ـ ولماذا ؟

الترزي ـ لأنك اذا أخطأت في عملك لا يرجع به اليك كما يحصل معي كل يوم



يا حسرة

— حضرتها حماتك ؟

— (همسا) ياريت . . . دي مراتي

لم يبالغ

— أنا دائماً مغرم بصيد السمك . وفي ذات مرة كنت في قارب اصطاد السمك فشبكت السنارة في سمكة كبيرة حتى أنها جذبتني من القارب دون أن أشعر

— وهل سقطت في الماء ؟

— كلا بل لم يصبني أي بلل لأني وقعت على ظهر السمكة . . .

مسابقة

المدرس ـ أين أخوك ؟

الطفل ـ إنه في المستشفى

المدرس ـ في المستشفى ؟ ! لماذا ؟

الطفل ـ كنت تراهنت معه على الانحناء من النافذة الى أكبر درجة ممكنة فكسب الرهان !

بعد فوات الوقت

الطبيب ـ لماذا تأخرت في تسليمي هذا الخطاب ؟

ساعي البريد ـ المعذرة ياسيدي ولكن هل المريض توفي ؟

الطبيب ـ كلا ولكنه شفي

العكس

أرسل رجل خطاباً الى زوجته وكانت مسافرة وفيه يقول لها : أرسل اليك جنيها مع خمس قبلات

فكتبت اليه تقول : ياحبذا لو عكست الأمر . . .

مباراة الجوع

وقفت امرأتان أمام قفص من الزجاج فيه رجل آلى على نفسه أن يصوم عدة أيام ولا يأكل أي شيء. فقالت احداهما للاخرى

— ماذا يعطونه مقابل هذا العذاب !

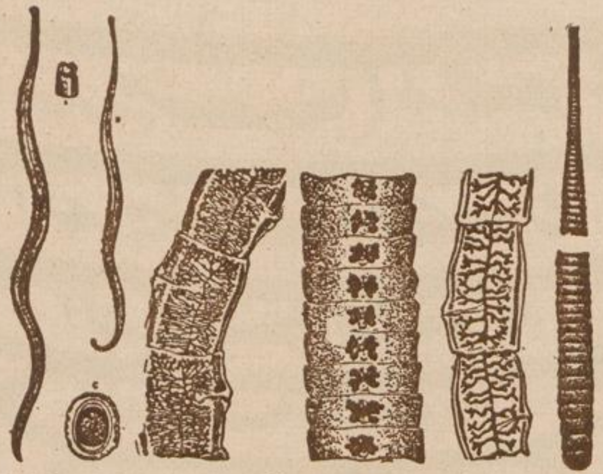
فأجابتها الاخرى :

— يعطونه عن كل يوم يصومه جنيهاً مع السكنى و « الاكل » مجانا



اطلبها كل يوم ثلاثاء

قد تكون مصاباً باحدى هذه الديدان



دودة مضلعة — ديدان وحيـــدة مكـــبرة — ديدان مبرومة (ثعابين)

أعراضها هي :

١ ـ فقر الدم
٢ ـ ضعف الذاكرة
٣ ـ انحطاط القوى
٤ ـ فقد الشهية
٥ ـ اصفرار الوجه
٦ ـ خمول عام
٧ ـ مغص
٨ ـ قئ
٩ ـ دوخة
١٠ ـ ورم الرجلين

فاذا ظهر عرض من أعراضها تخلص منها باستعمال

شربة الـ ٧٥ دودة الالمانية

تباع في جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية

بسعر ٦ قروش ونصف

الشيخ عبد الصمد

(بقية المنشور على صفحة ٥)

عين وزيراً للخارجية ، فقال لدولة الرئيس : «أنتم عينتم لطفي السيد وزيراً للخارجية ؟! ولكن أنا عينته وزيراً للمعارف » وفي صباح هذه الليلة جاء احمد باشا خشبة الى رئيس الوزراء وأخبره ان لطفي السيد بك يرغب في تقلد وزارة المعارف ، فأجابه دولة الرئيس الى ما طلب وذهب الى جلالة الملك وأخبره برغبة لطفي السيد بك فوافق جلالته على تعيينه وزيراً للمعارف

ومن غريب ما سمعناه عن ثقة أن «الشيخ عبد الصمد » كان جالساً معه يوماً قبل وفاة الفقيد العظيم سعد باشا بخمسة عشر يوماً ولم يكن قد مرض في هذه الاثناء . جاء ذكره في حديثهما ، فأخبره الشيخ عبد الصمد بحدوث وفاته بعد خمسة عشر يوماً . ولما انتهت كان الفقيد العظيم مشيعاً الى جوار ربه

وحدثنا أيضاً أن الشيخ عبد الصمد أخبره بأغلاق البرلمان قبل وقوعه بتسعة أشهر . . . وفي ذات يوم دعي « الشيخ عبد الصمد » وبعض أصدقائه الى مأدبة بمنزل صاحب الفضيلة الشيخ المراغي وكان وقتئذ رئيساً للمحكمة العليا الشرعية . وفي أثناء الطعام وضعت على مائدة المدعوين « صينية كنافة » تخمة فما كان من « الشيخ عبد الصمد » إلا أن تناول كوب الماء مملوءاً وصب ما فيه على الكنافة وهو يقول : « يانار كوني برداً وسلاماً على ابراهيم » ولم يزد على ذلك شيئاً . ولكن مامضت ثلاثة أيام حتى وقع حادث القاء ماء النار على وجه فضيلة الشيخ المراغي

ومما يذكر عن الشيخ عبد العزيز البشرى انه دخل يوماً في مجلس كان بين الحاضرين فيه « الشيخ عبد الصمد » فما وقع نظره على الشيخ عبد العزيز حتى قال له : « سيأخذونك الى الصعيد يا أستاذ » وفي صبيحة اليوم التالي جاءه اليه تلغراف بالقيام فوراً الى اسنا . ولذلك كان الشيخ عبد العزيز يتشاءم من « الشيخ عبد الصمد » ويكره ان يكون حاضراً معه مجلساً . وقد حدث ان أقبل الشيخ عبد العزيز الى بعض أصدقائه لزيارته ، فصادف وجود « الشيخ عبد الصمد » عنده . فما لمحه الشيخ عبد العزيز حتى ارتد مسرعاً لائذاً بالفرار فلحقه الشيخ عبد الصمد ، وقال له: « ارجع يا عبد العزيز لا تخف . انهم في هذه المرة سيرقونك » فرجع الشيخ عبد العزيز ، وما مضت بضعة أيام حتى نال الترقية

سرقة الجواهر

(جواب المنشور على صفحة ٣٢)

كان « السفرجى » جون أردمور شريكا للص « كلود اللطيف » وقد أرسل اليه إشارة بالموعد اللائق لسرقة الجواهر وبمكانها بواسطة الاعلان الذي بعث به مع سائق السيارة الى جريدة « شيكاجو ديلي سن » وفيه يذكر كلمات « خلف البيرو » وشمال غربي والنرب الوسط ويوم الاربعاء الخ وكلها تعيين يساعد اللص على الوصول الى الجواهر . ثم أرشده في ليلة السرقة بالانوار التي كان يضيئها فوق قمة البيت

وقد قبض على اردمور في منزل المسز وورفيلد ـ كوبهام واضطر الى الاعتراف فقال انه كان مستقيم السير دائماً حتى تعرف باللص « كلود اللطيف » فحرضه على مساعدته في سرقة البيوت التي يخدم بها وكانت المراسلات بينهما دائماً بواسطة الاعلان في جريدة « شيكاجو ديلى سن »

وبعد يومين قبض أيضاً على كلود . وقد حكم على كل منهما بالسجن عدداً من السنين

من هو ؟

[رد السؤال المنشور على صفحة ٢١]

اسكندر ذو القرنين

احسن ما في الصحف والكتب

مدرسة . . .

[عن مجلة « الهلال »]

عثر البوليس في نيويورك في جيوب بعض المجرمين الذين قبض عليهم على شهادات تدل على انتهائهم من درس وسائل اللصوصية التي حصلوا عليها من مدرسة للمكاتبة خاصة بتدريس هذه الموضوعات العجيبة . . .

وقد دهم البوليس هذه المدرسة التي يبدو من التحقيق أنها حديثة وان كثيرين قد تخرجوا فيها وتثقفوا في مبادىء الاجرام منها

وبهذه المناسبة نقول انه كان في الولايات المتحدة قبل نحو عشرين عاماً كتاب ضخم ألفه الأساتذة في الجامعات والمشتغلون بالجرائم في شرح الوسائل التي يستعملها المجرم في ارتكاب جريمته . وكانت نيتهم حسنة بالطبع ولكن الشرح كان وافياً جداً بحيث كان يمكن أي انسان بعد قراءته أن يقف على جميع الطرق التي يحتاج اليها المجرم لفهم مهنته ومعرفة أسرارها . ولما عرف البوليس أن المجرمين يدرسون هذا الكتاب أوقف بيعه

بداهة لص

[من كتاب « التربية بالقصص » لمؤلفه الاديب حامد القصبي]

في ذات مرة عزم لص على سرقة ساعة حائط من إحدى غرف قصر « لويس الرابع عشر » فدخل دون أن يراه أحد ووضع سلماً على الحائط وصعد عليه لأخذ الساعة واتفق أن دخل الملك الحجرة بينما كان اللص يقوم بمهمته فسمعه يقول عامداً عند ما رآه : « إني أخشى أن يزلق السلم »

ظن الملك أنه أحد الخدم جاء يأخذ الساعة لاصلاحها فأمسك بالسلم خوفاً من حصول حادث . وبعد أن انتهى السارق من عمله خرج الملك ولم يفكر في المسألة لا قليلا ولا كثيراً

ثم لم يمض وقت طويل حتى علم الملك أن ساعة سرقت من القصر . فمرَّت أمام مخيلته تفاصيل الحادثة واستيقن أن الشخص الذي كان يساعده انما هو اللص الذي سرق الساعة

عندئذ قال الملك لمن أنبأه نبأ السرقة : « لا تذكر شيئاً عن هذه الحادثة بعد اليوم لاني كنت شريكا في السرقة إذ أمسكت السلم حتى تمكن اللص من انزال الساعة . . . »

الطلاق في اليابان

[عن « مجلة السيدات والرجال »]

نعجب بارتقاء اليابان السريع ونتخذها مثلا لنا ونظن ان الارتقاء فيها شمل كل حال من أحوالها الاجتماعية . ولكننا واهمون . فان المرأة هناك ما تزال تعامل معاملة العبد الحقير . واليك ما روته جريدة صندى اكسبرس من هذا القبيل بقلم الدكتور نافيل هويعنت أستاذ اللغة الصينية في جامعة هوسى :

« ما يزال موقف المرأة اليابانية شرقياً. فمنذ طفولتها تربى على عقيدة انها أحط من الرجل كثيراً . وانه سيدها الطبيعي فالياباني على العموم لا يهتم بالمحافظة على الميعاد . يأخذ فطوره في الصباح حال يستيقظ من النوم . فاذا تأخر في نوم ووجد نفسه متأخراً عن أعماله سخط بزوجته افراغاً لغضبه . ومع ذلك لا يعلق أهمية كبرى على تأخره عن عمله ساعتين ولكن في أي ساعة يعود الى المنزل لا تدري زوجته . يجب أن تكون على استعداد على كل حال . ليس لها أن تسأل أي سؤال ولا أن تتشكى من شيء بل يجب أن تكون على استعداد لتلبية أوامره

والطلاق أمرّ جرعة تتجرعها المرأة اليابانية اذ ليس على الزوج المطلق الا أن يدعو جيرانه ويبلغهم ارادته . وعذر الذي ينتحله للطلاق ان زوجته متمردة عليه . وعلى الجيران أن يقبلوا عذره وا[لا] فهم سيئو الادب . ولذلك يؤمنون على قوله وليس للمطلقة أن تدافع عن نفسها بتاتاً

ومتى تطلقت المرأة أصبحت في موقف تعس جداً . تفقد أولادها إلا اذا رضي الزوج أن يسمح لها بزيارة بناتها فقط . وأما هي فتعود الى بيت أهلها مهانة . فاذا رضوا أن يقبلوها كانت بصفة خادمة عندهم ويندر أن تتوفق الى زواج آخر . وليس ما ينقذ الزوجة من غمتها الا أهلها اذا كانوا ذوي نفوذ . وحين يذاع أن الزوج ينوي طلاق زوجته يتهدده أهلها بأن يتهموه بأنه ذو صلة بأمر مخز شنيع كخيانة أو سرقة ، لانه يندر أن تجد رجلا في اليابان

طاهر الذيل خالياً من معرة يخشى أن تفضح

وفي كل حال فالمرأة اليابانية تعامل معاملة بربرية . فليس لها استقلال البتة في الامور الزوجية . فزوجها يأخذ صداقها ويتصرف به كما يشاء ولا يسمح لها بشيء منه الا ما تجود به نفسه . وسواء لبست أنيقاً أو غير أنيق فالامر متوقف على ارادته . فان كان ميسوراً فيقدم لها حاجتها من حلي أو مال كهدية منه لا كفرض عليه . وليس لها أن تطلب هذه الاشياء . فما الزوجة الا متاع الزوج يتصرف بها كما يشاء

السوريون فى امريكا

[عن مقدمة بقلم الدكتور فيليب حتى لهكتاب « تاريخ التجارة السورية في المهاجر الاميركية » بقلم الاديب سلوم مكرزل]

من سنة ١٨٩٩ الى سنة ١٩١٠ دخل الولايات المتحدة من السوريين ٥٦٩٠٩ منهم ٣٨٦٣٥ رجلا و ١٨٢٧٤ امرأة فيكون الذكور ٦٧ر٩ في المئة والاناث ٣٢ر١ في المئة . وفي المدة نفسها كان معدل الاناث من المهاجرين الارمن ٢٣ر٥ في المئة ، ومن البلغاريين والسرب ٤ر٣ في المئة ، ومن اليونان ٤ر٩ في المئة ومن الاسبان ١٧ر٢ ومن مجموع المهاجرين من العالم كله الى الولايات المتحدة ٣٠ر٥ في المئة ومن هنا يتضح أن الحركة السورية هي بالأكثر حركة عائلية نتيجتها التوطن المستديم في أميركا لا الاقامة المؤقتة

الرجال أرق حاشية

من النساء

[عن مجلة « الجديد »]

كنا نعلم ان الجنس اللطيف أعذب حديثاً وأرق خلقاً وأكثر لطفاً من الجنس الخشن إلا ان عمال وعاملات متاجر لندن لا يقولون بذلك بل أثبتوا ان الرجل يفوق المرأة في ميدان الرقة والظرف

فقد بدا لأحد المغرمين بالاحصائيات ان يطوف على متاجر العاصمة الانجليزية ويسأل عما لها في الموضوع الذي نحن بصدده ، فقالوا وهم نساء ورجال : ان معظم السيدات اللائي يدخلن الحوانيت مشتريات متعجرفات يصعب اقناعهن وإرضاؤهن وان الواحدة منهن تدور هنا وهناك ، وهي تجهل ماذا تريد أن تبتاعه ، وتسيء الظن بنصيحة العامل

أما الرجال فلا يتعبون العمال كثيراً أو قليلا ، يدخل أحدهم وهو يعلم تماماً الشيء الذي قدم من أجله، ويكلم العمال والعاملات في رفق وأدب ، ومتى وجد بغيته دفع الثمن وخرج على الفور ، بخلاف المرأة التي تطلب ان يعرض عليها كافة الاصناف ، وقد تخرج من الحانوت دون ان تشترى شيئاً بعد أن تورث كل العمال الملل والنصب

العرب والبعوض

المعروف الثابت الآن ان البعوض هو الذى ينقل الى الناس حمي الملاريا وهذه حقيقة أثبتها الطب الحديث . ولكن يبدو من كتب التاريخ العربية ان العرب كانوا يعرفون هذه العلاقة كما ترى من هذا الخبر :

شكا قوم من أهل حضوة الى عمر بن الخطاب وباء أرضهم . فقال : لو تركتموها فقالوا : معاشنا ومعاش ابنائنا ووطننا . فقال عمر للحارث بن كلدة : ما عندك في هذا ؟ قال الحارث : البلاد الوبيئة ذات الادغال والبعوض . وهو عش الوباء . ولكن ليخرج أهلها الى ما يقاربها من الارض وليأكلوا البصل والكراث ويباكروا السمن العربى فليشربوه وليمسكوا عن الطيب ولا يمشوا حفاة ولا يناموا بالنهار فانى ارجو ان يسلموا . فامرهم عمر بذلك

فينوس الحية

منذ وقت غير بعيد أعلنت الصحف الفرنسية عن مسابقة لايجاد فتاة أو امرأة فرنسية تشابه قدر الامكان صورة « الجوكوندا » المشهورة التي رسمها دافنسي والتي تعرف عادة باسم « موناليزا »

وكان ذلك دافعاً لاحدى الصحف الايطالية لأن تفتح مسابقة مماثلة بين الايطاليات لتكتشف بينهن أقربهن شبهاً لتمثال فينوس المشهور الذي يمثل إلهة الجمال في الزمن السابق . وقد فازت في هذه المسابقة الآنسة جوجليلمينا دوندي الممثلة في المسارح الكوميدية وقيست أجزاء جسمها فوجدت منطبقة تقريباً على مقاسات تمثال فينوس وهذا فوق حسن وجهها الفتان . ولكن الفنانين العصريين سخروا من ذلك وقالوا ان فينوس صارت لا تعبر عن حقيقة الجمال في العصر الحاضر وانها لو كانت هي نفسها حية الآن لما انتخبت ملكة للجمال في أي بلد

المستر تشسترتون

المستر تشسترتون كاتب انجليزى معروف يقيم في منزل وبجوار المنزل أو قريباً منه مصنع به ضوضاء . فارسل المستر تشسترتون سكرتيره الى المصنع لكي يشكو من كثرة الضوضاء

وذهب السكرتير وقابل صاحب المصنع وقال : ان المستر تشسترتون لا يمكنه أن يكتب

فقال صاحب المصنع : لقد قلت مراراً إنه لا يمكنه ان يكتب وأراد السكرتير غير ما أراد صاحب المصنع

اقرأ الفكاهة كل يوم اثنين



السمك المدرب



يضع الدجال أمامه اناء كبيراً فيه سمك « مدرب » — على زعمه — ثم يرمي في هذا الاناء اوراق « الكوتشينة » ويأمر السمك بأن يأتي له باحدى الاوراق وسرعان ما ترى رأس سمكة قد ارتفع عن مستوى الماء وفي فمها الورقة المطلوبة ! ! ولكن مهلا ايها القارىء لا تدهش ! فان السمك برىء من هذا « السحر » وجل ما في الامر ان للدجال مساعداً يضع الورق المطلوب في قطعة من الخليود الشفاف مرسومة على شكل سمكة ويرفعها من الاناء كما ترى ذلك مشروحاً في الرسم أعلى

اين الخطأ ؟



هل لك أيها القارىء أن تجد تسع غلطات تعمدها الرسام في هذا الرسم المنشور في أعلى ؟

حلول مسائل العدد الماضى

القائد الاسباني والقنابل الست والثلاثون



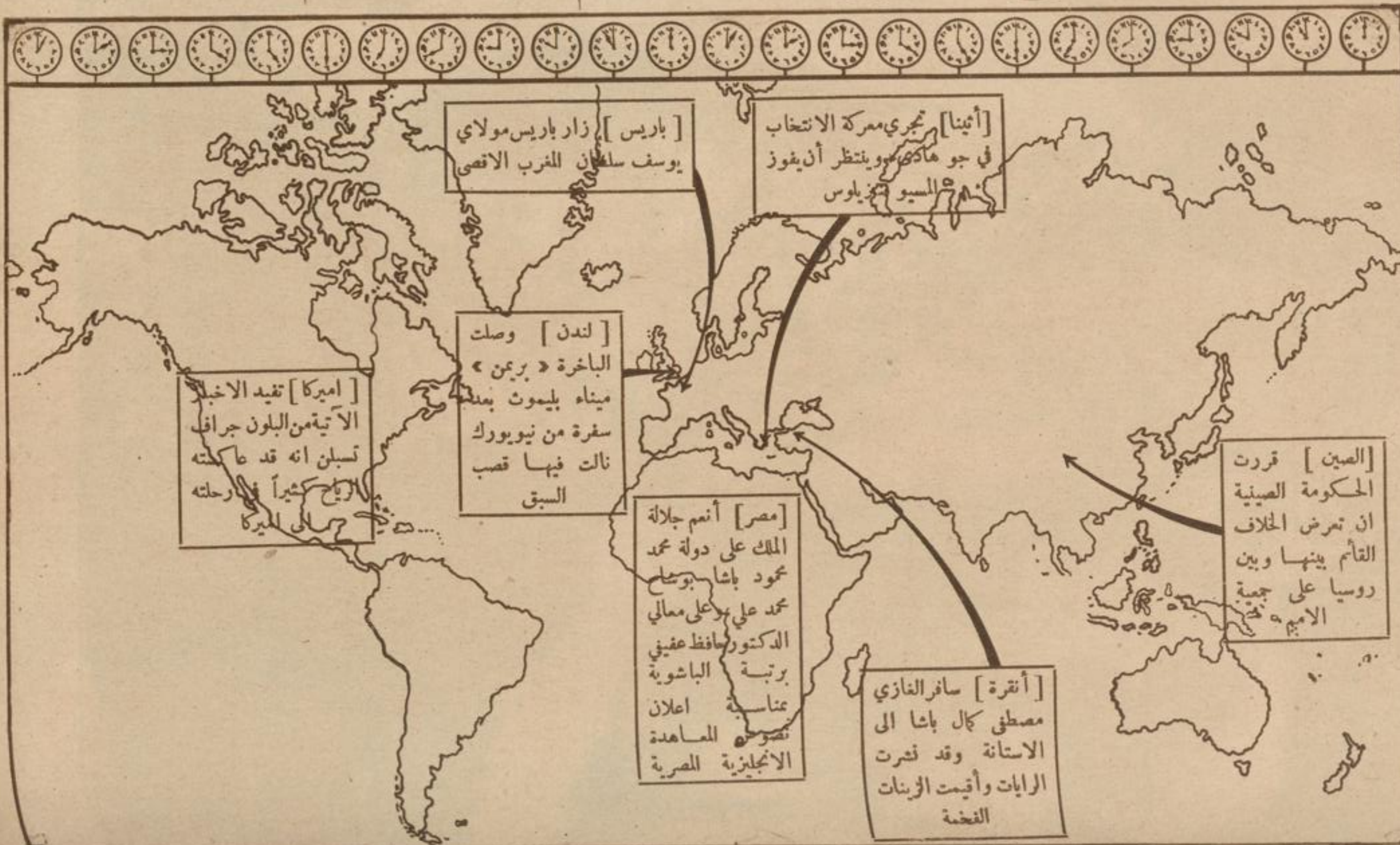
طلب القائد من مساعده ان يأخذ ست قنابل من الصندوق بحيث يكون عدد القنابل الباقية في كل صف عمودي وأفقي عدداً مزدوجاً وفي أعلى كيفية ذلك

تسلية بعيدان الكبريت



كان المطلوب في هذه المسألة ان ترفع ٤ عيدان كبريت من الرسم المكون من ٩ مربعات بحيث يبقى خمسة مربعات فقط . وفي أعلى رسم يبين لك كيفية ذلك

تاريخ الاسبوع مرسوماً : أهم حوادث العالم



ترى هنا خريطة للعالم عليها بيان الحوادث الهامة التي حدثت في أقطاره في الايام الاخيرة . وترى في أعلى الرسم دوائر تبين الساعة في كل جهة من جهات المعمورة عندما تكون الساعة الثانية عشرة ظهراً في «جرينوتش» بالقرب من لندن



فرنك ميرل وناتالى كنجستون فى رواية « طرزان العظيم »

كل شئ والعالم
KOL-SHEI, No 197, 18 August 1929
١٠ مليمات — ١٨ اغسطس ١٩٢٩



الزعيم الخالد سعد باشا زغلول
(انظر صفحة ٤)



جحا مبهوت

بعد مطالعة الاعداد الجديدة من

الفكاهة

كلمة المحرر

الفنون الجميلة

حكمت

احدى محاكمنا في الأسبوع الماضي على راقصة معروفة بالغرامة لانها رقصت رقصاً خليعاً

والرقص من أقدم الفنون الجميلة التي عرفها الانسان وما زالت تمارسه قبائل المتوحشين رجالها ونساؤها يرقصون جماعات وأفراداً على ايقاع الآلات الغشيمة . واذا عجزوا عن اختراع هذه الآلات عمدوا الى الايقاع بأيديهم يضربون بها العظام في فترات منظمة

ومن الكلمات المأثورة قولهم ان الرقص الى المشي هو كالشعر الى النثر . وكل من الشعر والرقص يقوم على الايقاع وكلاهما من الفنون الجميلة التي مارسها الناس من أقدم العصور التاريخية بل ربما مارسوها قبل التاريخ حين كان الانسان ما يزال في سذاجته وبداوته . فكل منهما يعبر بايقاع الحركة وايقاع الصوت عن طرب الحياة . وليس عجيباً أن يكون أصل « الشعر » في العربية هو الغناء الذي تعنيه اللفظة العبرانية « شير »

ولكن الفنون الجميلة قد تستحيل الى فنون قبيحة حين تنحط غاية الفن الى استثارة الشهوات الدنيا كالمثال ينحت التمثال لا لكي يبين الجمال الانساني ويضع الانسان في مركزه الذي وضعته فيه الطبيعة من حيث انه أرق وأجمل حيوان بل لكي يلفت النظر الى ما يستثير الغريزة الجنسية . أو كالمغني يأخذ في تطريب الاغاني الخليعة وهو بذلك يزني على فنه وينزل الى درجة السافلين من الناس ولكن الفن القبيح لا يطعن في قيمة الفنون الجميلة بل هو أحرى بأن يدل على فائدتها ويشير الى وجوب العناية بها . فنحن مثلا في مصر لا نشكو من الرقص الخليع الا لأن الرقص الجميل لا يكاد يمارس في بلادنا . والنفس تتوق الى الفنون الجميلة في كل مكان وزمان لانها ليست من الكماليات كما يتوهم بعضهم اذ هي من ألزم الضروريات . فاذا لم تجد النفس ما يسري عنها من رقص أو شعر رضيت بما دونهما من المسخ الذي يجوز على الناس باسميهما . وهنا الضرر الكبير

ونحن نرى من نقوش أسلافنا حركات للرقص هي أشبه بالالعاب الرياضية منها بأي شيء آخر نراه في الرقص الخليع الذي تحاربه الآن حكومتنا ومحاكمنا . ثم نحن نرى من رقص الرقاصين المشهورين في أوربا ما يسمو بالخيال ويرفع الغرائز الأولى ويستثير النفس الى المجد والعلى

وكذلك الحال في الموسيقى نراها في بلادنا تعمل غالباً للخفة والنزق والطيش فيما نسميه « الطقاطيق » أو تعمل للكمود والخمول والجمود في الأغاني الشجية . ولكنها في أوربا تتسامى بالنفس الى الخيال الجميل وترافق الرقص في ايجاد النشاط والحركة في النفس

فالفنون الجميلة ضرورة لازمة لكل أمة راقية والحياة بدونها تنحط الى مستوى الحياة بين الحيوان . وهذا اذا تخيلنا انه يمكن أية أمة متمدنة أو متوحشة أن تعيش بدونها فالواقع اننا لا نجد أمة خالية منها وانما نجد أمماً قد انحطت عندهم هذه الفنون فنزلت من الرزانة الى الخلاعة ومن الامانة الى الخلابة ومن الصراحة الى المواربة

ولكن الواجب علينا عندما نرى الانحطاط ألا نعمد الى مقاطعة هذه الفنون ونتفيها عنا لان مثل هذه المقاطعة لا تنفيها وانما تطردها الى الكهوف والمغارات التي لا يخلو منها اجتماع بشري وهناك تعيش في الظلام وتجذب اليها طبقات معينة من الناس تفسدهم وتشل غرائزهم . وانما يكون العلاج بايجاد الفنون الراقية . ففي أوربا مدارس خاصة بتعليم الرقص لها من الكرامة والحرية ما نراه للمدارس العالية بل اكثر والراقص أو الراقصة في روسيا يعد من الموظفين العموميين الذين تقنع منهم الحكومة بالخدمة إلى سن الاربعين أو حوالي ذلك ثم يحالون الى المعاش . وليس هذا النظام جديداً بل هو من أيام القياصرة

المحرر

بمناسبة مرور عامين على وفاة الفقيد العظيم :

سعد باشا زغلول

معلومات ونوادر شائقة لم تنشر عن الزعيم الاكبر

في ٢٣ اغسطس سنة ١٩٢٧ فجعت مصر بفقد زعيمها الاكبر الذي هز بعظمته الاقطار هزاً تتوالى السنون وأثره باق لا تمحوه طوارىء الايام من رءوس الاجيال . ففي خلال عامين من وفاته لم تبرح النفوس ذكرى مآثره الغراء التي كان شعارها الشجاعة والصبر والحكمة في تصريف الامور أمام عاديات الخطوب ومفاجآت الأيام ، فقد غالب سعد الحوادث فكان خير من عرف لها غلابا ، ولم يطلب المجد ولكنه كان للمجد طلابا ، واقتحم الاهوال بعزم ثابت ، وقلب جريء فكان خير مثل للتضحية والفناء في سبيل أمته ووطنه

كان سعد عظيماً في سياسته كما كان عظيماً في جميع نواحيه ، وكان قوياً صلباً لا تلين قناته لغير الحق ونداء الضمير ، وأجدر بمثله ان يكون مهيباً تحيط به هالة من الرزانة والجلال . وكان الى جانب هذه الصفات المشهورة عنه صفات أخرى لا يعرفها إلا اخصاؤه الذين اطلعوا على أخلاقه وعاداته بين أصدقائه وعارفيه ، وشاهدوا كثيراً من نواحي عظمته في أوقات فراغه وحديثه ومداعباته ، مع ماكان يشعر به من مسئولية لأمته حينما يخلو بنفسه ويسبر مذاق هذا المجد الذي قال فيه : « احتمال الألم خير من احتمال المجد »

ونذكر انه كان جالساً يوماً على مائدته ببيت الامة مع جمع من أصحابه . وكان ذلك أثناء حركة اصلاح الازهر التي أراد ان يقدم استقالته بسببها . وبينما هم يتناولون الطعام اذا بمظاهرة احتشدت في بيت الامة وصار أفرادها يهتفون بحياته ، فسكت قليلا ثم نظر الى الجالسين معه وقال: «هل تظنونني ملذوذاً من هذا ؟ كلا فاني أشعر نحو امتي بمسئولية كبيرة لم تدع لي فرصة للذة »



صورة لم تنشر للمغفور له سعد زغلول باشا

وقد كان من عادته رحمه الله أن يطيل الكلام على المائدة ، ولا سيما عند ما يكون هناك مجال للمناقشة مع بعض الذين يرتاح الى مناقشتهم

وكان إذا خطب أو كتب توخى جوامع الكلم في أسلوبه : حدث أن اللورد ... أرسل إليه مع أحد مندوبي ... الاجنبية يتهمه بأنه أوعز لجريدة ... بالحملة عليه بسبب ما وقع في زيارته ... المنيا ، فرد عليه رحمه الله ... « هذا شرف لا أدعيه ، أو ... لا أدفعها »

وقد سمعنا انه قال للورد ... حينما قابله أول مقابلة : « ألست خائفاً مني ؟ » وكان ... بعد الافراج عن احمد بك ... والنقراشي بك في قضية القتل ... اتهما فيها ، فرد عليه اللورد ... « ولماذا يا سيدي ؟ » فأجابه ... باشا : « لأنكم تقولون عنا ... أشرار » !

وكثيراً ماكان رحمه الله يستشهد ... بالأمثال العامية ، وقد حدث ... حل البرلمان الثاني يوم افتتاحه ... عليه رجل مهنئاً له على فوزه في الانتخاب بالاغلبية البرلمانية . ويظهر ان هذا الرجل تأخر في تهنئته ، أو انه كان متوقعاً حل البرلمان في يوم افتتاحه ، فقال لسعد باشا : « برده مبارك يا باشا » فقال سعد : « يا فرحة ما تمت قال خدها الغراب وطار » ! . .

وكان سريع النكتة حسن الدعابة ... ذلك أنه كان ذات ليلة مترئساً لجلسة ... وبينما هم يبحثون بعض القوانين ... البحث في قانون خلط القطن فأخذ ...

المجلس يتناقشون فيه فقام أحدهم وطلب الكلام فسمح له سعد باشا ، فأخذ ينتقد بعض أوجه القانون ومما قاله : « وقد ينسى الفلاح فيعبي شوية قطن ناسياً » فأجابه سعد باشا : « هذا حسن، ولكن قل لي : حضرتك تعبي كم زكيبة وانت ناسي ؟ ! »

وجاءه يوماً أحد الأميركيين يحدثه ، وكان كلما سأله سؤالا طلب منه ذكر الارقام فكان يجيبه سعد باشا عما يريد . واخيراً ضجر منه الزعيم ، فقال له رداً على سؤال طلب فيه الاجابة بالارقام : « والله يا سيدي لست مستعداً الآن لامتحان الجغرافيا »

ومن أحسن ما نرويه عن سعادة حمد باشا الباسل أنه حينما قبضت السلطة العسكرية على سعد باشا وصحبه لأول مرة وأمرت بنفيهم الى مالطة سمحت لكل منهم باصطحاب خادمه معه ، وكان لحمد باشا خادم يدعى « حسن » . فلما كان يوم الذهاب الى المنفى ركبوا القطار قاصدين بحراسهم الى بورسعيد وما وصلوا اليها حتى وجدوا الخادم حسن يبدي خوفاً من هذا النفي يتلهف على أولاده ، فأشار الفقيد العظيم على حمد باشا أن يطمئنه عليهم بأن يضاعف له مرتبه الشهري، فصدع حمد باشا لرأيه وأرسل بذلك الى أخيه في القاهرة

ولما وصلوا الى مالطة ، ورتبوا أمرهم فيها ، وقسموا الوقت وجعلوا لكل ساعتين عملا خاصاً أراد الفقيد العظيم أن يزيد في الطشان الخادم حسن ، فجمع زملاءه في المنفى وقال لهم في لهجة فكاهية على مسمع من حسن : « يحسن بنا ونحن وزراء أن نعقد مجلساً للنظر في أمر الخادم حسن ومنحه رتبة البكوية » وفعلا اجتمع مجلس الوزراء وبعد البحث والمداولة قرر منح حسن الخادم رتبة البكوية ، ففرح حسن وارتاح الى هذا القرار ، وصار من ذاك الوقت لا يدعى الا باسم « حسن بك » وعرف في مالطة بهذا الاسم ولما حضر الى مصر صاروا يدعونه بحسن بك الى أن توفي

ومن أمثلة عطفه رحمه الله ما سمعناه من سعادة حمد باشا الباسل أيضاً ، أنه حينما كان منفياً في مالطة مع سعد وصحبه جلسوا يتحدثون عن عائلاتهم ومبلغ آلامهم وأحزانهم بسبب هذا النفي الذي لم يعرفوا منتهى أمده، فنظر اليهم سعد مبتسماً ثم قال : « اني لأعطف كثيراً على هذه العائلات التي تتألم الآن لبعادنا ، ولكني أقترح أن نرسل اليهم اننا تزوجنا بمالطة وحينئذ يخف ما عندهم من أفكار وأحزان » فضحك الجميع لهذا الاقتراح الظريف !

وقد كان رحمه الله قوي الذاكرة ، أخبرنا الاستاذ عباس العقاد انه كان جالساً معه ذات يوم فدخل عليه رجل من قرية تدعى « سلوى » بمديرية أسوان فلما قدم له اسمه قال له فوراً : « أظنك قريب الرجل الذي ترافعت عنه منذ خمس وعشرين سنة في قضية تهريب السلاح ؟ » فأجاب الرجل بالايجاب

وسأله الاستاذ عباس العقاد يوماً عما يعزوه بعض الناس اليه من أن نسبه ينتمي الى أصل مغربي فابتسم سعد باشا وقال : « لهذه المسألة قصة غريبة ، فقد اتهمت بالاشتراك في الثورة العرابية وحجزت في السجن عدة أيام ، ولما قدمت محامياً عني أخذ يستعد للدفاع ، فاخترع لي نسباً مغربياً وكان قصده من ذلك ان يدفع عني تهمة الوطنية . ولكن لما عرض عليّ هذا الامر رفضته رفضاً باتاً ، وطلبت اليه ألا يذكره ، ولكن بالرغم من ذلك . ذاعت عني هذه الاشاعة الكاذبة »

ولسعد باشا آراء خاصة في جميع الرجال الذين عاصرهم وخالطهم . وكل هذه الآراء مدونة في مذكراته ، ولاندري لماذا لم تنشر هذه المذكرات الى الآن وقد مضى على وفاته عامان كاملان ! !



صورة لم تنشر للفقيد العظيم وتراه في وسط الواقفين وعن يمينه شقيقه المرحوم فتحي زغلول باشا وعن يساره مصطفى باشا فهمي وقد جلست السيدة صفية زغلول في يسار الصورة وجلست عن يسارها اختاها

وصفوة القول ان سعداً العظيم الذي ملأ الارجاء من صدى قوة شكيمته وعظمته دوياً يتردد على ألسنة الأجيال ، كان من أودع الرجال نفساً ، وألطفهم حساً ، ومن أكثرهم تواضعاً ، وأعظمهم تسامحاً . وكان رقيق القلب عطوفاً تدمع عيناه شفقة على الضعيف ، وتستفزه الرأفة الى غوثه ونجدته عند ملمات الدهر ، ومصارع الايام

أخطر ما رأيت

حديث للزعيم السوري الكبير الدكتور عبد الرحمن شهبندر

الدكتور عبد الرحمن شهبندر أحد الزعماء المشهورين الذين ابتلوا أعظم بلاء في عهد الثورة السورية الأخيرة ، واقتحموا أشد الأخطار والأهوال في سبيل وطنهم ورفعة شأنه . لذلك انتهزنا الفرصة حين اجتمعنا به لأول مرة في « دار العروبة » - دار احمد زكي باشا - وسألناه عن أخطر ما رأى في حياته فأجابنا قائلاً :

لعلكم تدهشون اذا حدثتكم عن بعض الأخطار الكثيرة التي لقيتها في حياتي ولا سيما أثناء الثورة السورية ، فقد وقع لي منها ما رأيت فيه الموت المحقق ، ولولا عناية الله التي كلأتني في شدتي وحرجي ما تعلقت بحبل النجاة

قد حدث في سنة ١٩٢٥ أن ذهبت من جبل الدروز الى فلسطين ، وكانت الثورة السورية قائمة على قدم وساق . فلما نزلت حيفا قضيت فيها بضعة أيام ثم أردت العودة الى جبل الدروز مصطحباً معي صديقي جميل بك مردم ، وقد كنت في هذه الاثناء متخفياً خوفاً من السلطة التي كانت تتعقبني في كل مكان ، أما جميل بك فقد ظهر أمام رجال السلطة الذين ما لبثوا أن قبضوا عليه

وفي هذا اليوم أتى الى البيت الذي نزلت فيه نزيه بك المؤيد العظم الذي كانت تتعقبه السلطة أيضاً ، فطلبت منه أن يحلق لحيته ويغير ملابسه ، ففعل وقمنا من فلسطين الى شرق الاردن وهنا أتتنا أخبار ضرب الفرنسيين لدمشق ، وكان ذلك في ١٨ اكتوبر

فأراد نزيه بك أن يذهب لجمع الثوار للدفاع ، وأنا أذهب الى جبل الدروز لاتمام العمل . وبعدما برحني نزيه بك بيومين خرجت من قرية « سحم » التي تبعد عن جبل الدروز مسافة ١٤ ساعة . وكان خروجي وقت العصر مع فريد بك صبري



الزعيم السوري الدكتور عبد الرحمن شهبندر نزيل القاهرة الآن ، والشيخ محمد الداعلي أحد شيوخ « حوران » الذين قتلوا أثناء الثورة

فأخذنا الطريق الى الشرق حتى وصلنا الى قرية « الشجرة » التي تبعد عن حدود الانتداب الفرنسي مسافة ٤٥ دقيقة على الخيل ، فتناولنا فيها العشاء ، ثم غادرناها عقب ذلك ، وسرنا جهة الشرق الى قرب مطلع الفجر ، وعندئذ أبصرنا أشباحاً تبدو عن بعد ، فالتفت الى الشيخ محمد الداعلي وقلت له : « انني أخشى أن نكون قد ضللنا الطريق ، وأرى أننا نتجه الى الشمال في حين ينبغي لنا أن نتجه الى الشرق » فانتفض الشيخ محمد قائلا : « والله يا سيدي لو تناولت قبضة من تراب هذه الارض وشممتها لعرفت من أية قرية هي » فقلت في نفسي : « متى كان الرجل يعرف البلاد هكذا فلاتركه ومعرفته »

وما زلنا سائرين حتى قبيل طلوع الشمس ، فصعدنا رباوة من الارض وأطللنا منها على مجموعة خيام بيضاء على بعد ثلاثة أرباع الميل تقريباً ، فوجدنا الفلاحين خارجين للحرث ، فالتفت الي الشيخ محمد وقال : « نعم . . لقد ضللنا الطريق وهذه خيام الفرنسيين »

وهنا شعرنا بالحرج فحولنا رأس الخيل واندسسنا بين الفلاحين . وفي تلك الدقيقة بدأت المدافع الفرنسية ترمي جبل الدروز بنارها . أما نحن فالتفتنا الى جهة الشرق ، وسرنا جاعلين جبل الدروز نصب أعيننا حتى وصلنا الى قرية « ناحتة » ، فتجنبنا الدخول إليها حذراً من المعسكر الفرنسي ومشينا بجانب أحد جدرانها حتى بلغنا زاوية هذا الجدار الشرقية ، وهنا فاجأنا ثلاثة جنود من الفلاحين امسكوا بالشيخ محمد الداعلي ، وصاروا يشدون منه بندقيته وينادون : « انزلوا ياجواسيس ! » وجرت مشادة عنيفة مدة ٢٥ دقيقة وكانت روحي معلقة بالبندقية لانها هي السلاح الوحيد الذي يمكننا الدفاع به عن أرواحنا ، ولكن هؤلاء الثلاثة أخذوا يصيحون بصوت عال : « انزلوا ياجواسيس إن الجندرمة الفرنسية أرسلونا للقبض عليكم » وحين سمع الشيخ محمد اسم الجندرمة الفرنسية شلت يده ،

(البقية على صفحة ٣٥)

من معاون ادارة الى محافظ العاصمة

كيف كان محمود صدقي باشا يأكل بفرنك ونصف فرنك

أستاذ مجرم نساعد صدقي باشا على اماطة اللثام عن سر جريمة

بعد ما حصل سعادة محمود صدقي باشا محافظ العاصمة الحالي على شهادة الدراسة الثانوية في مصر سافر الى فرنسا ليدرس فيها الحقوق ثم عاد الى هذا القطر في سنة ١٨٩٥ حاملاً شهادة الليسانس. ويذكر سعادته في حديثه عن ذلك العهد انه لما كان مقيماً في الديار الفرنسية كان المرحوم والده يرسل اليه ثلاثمائة فرنك في الشهر لينفق منها على مسكنه ومأكله ومسراته. أما نفقات الدراسة والملبس وشراء الكتب فكانت تحسب على حدة وكان والده يبعث اليه بالمال اللازم لها على دفعات منتظمة

ويقول محمود صدقي باشا ان الثلاث مائة فرنك التي كان يتسلمها شهرياً من المرحوم والده كانت تكفيه بسهولة لسد النفقات التي كانت مخصصة لها فانه كان يتغدى يومئذ بفرنك ونصف فرنك في مطعم صغير من المطاعم البسيطة التي تقوم في حي الطلبة بباريس ويتعشى في الليل بفرنك ونصف فرنك أيضاً أي انه كان ينفق ثلاثة فرنكات في اليوم على أكله أو تسعين فرنكاً في الشهر وكان يدفع كل شهر ثلاثين فرنكاً أجرة للحجرة التي كان يقطن فيها فيبقى له من مخصصاته مائة وثمانون فرنكاً كان ينفق جزءاً منها على تحسين أكله في بعض الاوقات ويبذل الباقي في سبيل مسراته

ومما يذكره هنا صدقي باشا على سبيل التفكهة أنه كان يعاشر يومئذ جماعة من الطلبة المصريين لا يفارقون بعضهم بعضاً فكانوا اذا تنزهوا وزعوا نفقات النزهة عليهم كلهم فيصيب كلا منهم مبلغ يسير من المال وكذلك اذا تغدوا أو تعشوا أكلوا «شركة» فلا يدفع الواحد منهم أكثر من فرنك ونصف فرنك مع «البقشيش» وقد حاولوا في ذلك الحين أن يدربوه على التدخين



محمود صدقي باشا

فلم يفلحوا معه لأنه في اللحظة الاولى التي وضع فيها السيجارة في فمه شعر بأنه يكاد يختنق وأخذ يسعل سعالاً شديداً فرمى السيجارة مقسما على ألا يعود إلى تدخينها

وصدقي باشا من الموظفين الذين يجوز للكاتب أن يقول عنهم إنهم ارتقوا سلم المعالي درجة درجة فانه بعد عودته الى مصر بسنتين انتظم في سلك الحكومة بوظيفة معاون ادارة في مديرية الدقهلية بمرتب لا يزيد على ثمانية جنيهات في الشهر وقد تذمر من قلة هذا المرتب في بادىء الأمر وكاد يمتنع عن قبول الوظيفة التي عرضت عليه ولكن والده أصرَّ عليه في قبولها قائلا له انه اذا كان يريد أن يصير موظفاً كبيراً في المستقبل فالأفضل له أن يتأهب لذلك اليوم باعداد أساس متين وما الأساس المتين لموظف الحكومة الا التقلب في الوظائف الصغيرة قبل تقلد المناصب الرفيعة ومضى في عمله بنشاط ثم نقل الى القليوبية ومنها الى الغربية فالمنيا ثم رقي مأمور للجيزة فالأقصر فالمحلة الكبرى ثم عين وكيلاً لمديرية بني سويف فمديراً للقليوبية فمحافظاً لبور سعيد فمديراً للدقهلية فمحافظاً للاسكندرية فمحافظاً للعاصمة. ومن المأثور عن سعادته انه مقت أن يطلب أجازة ما لم يكن في حاجة ماسة إليها وهو لم يتمتع باجازة ما في السنوات الخمس الأخيرة

ومن الحوادث اللطيفة التي حدثت لمحمود صدقي باشا وهو مأمور مركز ... أن رجال الحفظ عثروا في مياه أحد ... على وكيل عزبة مقتولا بجوار البلدة فقبضوا على الاشخاص الذين اشتبهوا فيهم وطيروا الخبر الى المأمور فحضر مسرعاً وأخذ يستجوب كل شخص من أولئك الاشخاص على حدة فلاحظ على فك أحدهم آثار ضربة قوية فسأله عن مصدرها فأجاب بأن اللصوص ضربوه في أثناء فراره فتوجه محمود باشا الى مكان الجناية وأخذ يفحص تربة الارض فحصاً دقيقاً فعثر على أربع أسنان مكسورة فعاد الى ذلك المتهم وطلب اليه أن يفتح فمه ففتحه فاذا بتلك الاسنان الاربع تنقص منه فلم يسعه عندئذ الا الاعتراف بجريمته وقال انه لما اطلق النار على وكيل العزبة ارتجت البندقية في يده فصدمته في فمه واقتلعت أربعاً من أسنانه

ماذا يفعل العظماء لكي يخفوا

السمن يعد الجسم للامراض فلنكافحه بجميع الوسائل

ليست الرغبة في النحافة مقصورة على النساء فان الرجال الآن يرتبون طعامهم ويتحملون من الرياضة ما يتمكنون به من تنحيف اجسامهم أو توقي السمن . وذلك لأن الزي الشائع الآن في الجمال هو النحافة ولا يكره الرجل أو المرأة شيئاً مقدار كراهته للترهل أو البطن المستكرش وكلاهما يدل على حيوية ضعيفة وخمول في الجسم والحواس

وولي العهد في انجلترا يعد من أجمل الرجال ولكنه في هذه السنوات الاخيرة رأى في جسمه ميلا الى السمن فعمد الى التمارين الرياضية العنيفة لكي لا يسمن لانه يخشى أن يصير الى ما صار اليه جده ادوارد السابع من ضخامة وترهل . وقد كان كل صباح يجري حول القصر جملة مرات ، وقد أكثر الجري ذات مرة حتى كاد يغمى عليه وهو الآن يعيش وحده في قصر خاص وله معلم في الرياضة هو المستر لويس كريج وهو مسئول عن وزنه ولذلك فانه لا يهمل تكليف الامير بالرياضة كلما أتيحت له الفرصة

والرياضة التي يقصد منها التنحيف تختلف باختلاف السن . ففي انجلترا رجل



البرنس أوف ويلس

فوق السبعين هو المستر هاري برستون لا يظن من يراه أنه فوق الخمسين وهو يحتفظ بنحافته بالرقص وركوب الخيل وترك الغذاء من وقت لآخر

أما المستر ونستون تشرشهل وزير المالية في الحكومة السابقة المحافظة فقد سمن لقلة الرياضة وقد سمع القراء عن بنائه لمنزل في



المستر ونستون تشرشهل

الريف وقيامه بنفسه بالبناء . وهو لم يفعل ذلك غراماً بالبناء بل حباً في انقاص الشحم الذي تراكم عليه ولكنه لم يفلح وذلك لانه لم ينحن في البناء بل كان يبني وهو واقف

ومن انشيوخ الشباب المستر توم هوني وهو رئيس أحد الاندية الرياضية وهو مع أنه في السادسة والسبعين فانه نشيط نحيف يصافحك بيد ثابتة وينظر اليك بعين صافية وقد قضى أربعين سنة وهو لا يأكل من اللحوم سوى السمك والفراخ . وهو لا يتغدى وانما يشرب كوباً من النبيذ وفي الصباح يشرب قدحاً من الماء الساخن

وهناك أناس يأكلون ما شاءوا ولا يسمنون لان مزاجهم لا يوافق السمن ولكن معظم الناس في حاجة الى الاقلال من الطعام والاحتيال على النفس حتى يفوتهم غداء أو عشاء وبذلك يحتفظون بنحافتهم . ومن أعظم الاشياء التي تعمل للسمن هو تناول السكر والزبدة والشحم على وجه العموم . وليس شك في ان المواد النشوية كالبطاطس والرز والخبز تزيد السمن ولكنها لا تزيده بمقدار السكر والزبدة والزيوت

والرياضة البدنية المجهدة تمنع السمن وهذا واضح عند ما تنظر الى العمال الذين يعملون في الزراعة أو يشتغلون بما يجهدهم . ولكن الرياضة المعتدلة تزيد الوزن اذا كان صاحبها يأكل كما يشتهي

فالطعام هو الركن الاساسي للسمن . ويمكن كل من يخشى زيادة في لحمه وشحمه ان يغالط نفسه كما يفعل اللورد بيركنهد



اللورد بيركنهد

فانه احياناً كثيرة لا يتعشى وكذلك يفعل السير الفرد فريب

ويعرف القراء بطل الملاكمة توني فانه كان نحيفاً أيام الرياضة ولكنه تزوج وكف عن الرياضة فازداد شحماً فعاد يصوم بالانقطاع التام عن الطعام جملة أيام

وهذا الصيام يجب ألا يلجأ اليه انسان إلا بعد استشارة طبيب لانه قد لا يوافقه ثم تجب في مدة الصيام الراحة التامة

ملك السودان غير المتوج

أعمال الزبير باشا وفعاله العسكرية فى بلاد السودان

[بمناسبة ما جاء عن السودان في مشروع المعاهدة المصرية البريطانية]

في سنة ١٨٦٥ كان نحو ثمانية آلاف جندي من الجنود السودانية معسكرين في « تاكا » فتمردوا على الحكومة وأبوا الاذعان لأوامرها فعانت مشقات عظيمة في كبح جماحهم وردهم عن تمردهم ثم أرجعت الجنود السودانية الى مصر وأقامت جنوداً مصرية عوضاً عنهم وكان يتنازع السيادة والسلطة في السودان يومئذ عاملان قويان أحدهما الحكومة المصرية وبيده تجارة الصمغ والعاج وريش النعام والآخر المتاجرون بالرقيق من أعيان السودانيين ووجوههم وكان لعصاباتهم سطوة ونفوذ لا مثيل لهما ولما كان معاشهم قائماً بما لا يطابق الاحكام كانوا يقصدون الجهات الخالية من الحكام والاحكام فيمتلكونها ويسكنونها

وفي سنة ١٨٦٩ كان أشهر مركز لهم في « شكا » عند بحر الغزال وكانت الرئاسة عليهم يومئذ للزبير باشا وقد بنى لنفسه قصراً باذخاً كقصور الملوك يحرسه جماعة من الحرس والاتباع ويقيم على أبواب قاعاته الأسود المقيدة بالسلاسل ويطوف في غرفه وحجره العبيد والخدم من الارقاء بالملابس الفاخرة ائتماراً لأوامره وخدمة لضيوفه العديدين وكان له جيش منظم بالسلاح الكامل من النخاسين (باعة الرقيق) والمحنكين في اقتناص الرقيق يبعث بهم على القبائل فينقضون عليها ويختطفون أبناءها وينهبون أموالها ثم يعودون اليه بالغنائم والاسلاب

وفي تلك السنة أحس خديوي مصر بتزايد سطوة الزبير ونفوذ كلمته في السودان ورأى أن تعاظم صولته يؤدي الى وقوع القلاقل فجرد جيشاً من جنوده بحجة الاستيلاء على دارفور ظاهراً (وكانت دارفور لا تزال مملكة مستقلة) وبقصد اذلال الزبير باطناً فلما بلغ الزبير قدوم الجنود المصرية أوجس منه خيفة في نفسه وأدرك حقيقة الغرض الذي يرمي اليه الخديوي من وراء حملته فتأهب لملاقاتهم وقاتلهم قتالا شديداً كان الفوز فيه له ولقومه اذ قتل قائدهم ومزق شملهم. ثم قدم اعتذاره للخديوى فقبله وعينه حاكما على السودان وفي سنة ١٨٧٥ وقع الخلاف بينه وبين سلطان دارفور فزحف على بلاده وعضدته الحكومة المصرية لأسباب سياسية فانتصر الزبير على سلطان دارفور في كل مواقع القتال

ومن النوادر الغريبة التي تروى عن الزبير أنه رأى يومئذ ان الرصاص لا يفعل ما تفعله الفضة في قتل الأعداء فصهر مئتين وخمسين الف ريال وصبها كرات ووزعها على قومه ليطلقوها ببندقياتهم على العدو واتفق ان بندقية منها أصابت رأس سلطان دارفور فقتلته

ولما رأى الزبير ان ذلك النصر ... على يده وان الحكومة المصرية ... بخدمته طلب منها أن تنعم عليه ... حاكم دارفور مكافأة له على مجهوده ... ولكنها أنعمت عليه بلقب باشا ... أعوانه وأنصاره تحت شجرة ... والعبيد وتعاهدوا جميعاً على أن ... يداً واحدة ويلبوا طلبه عند الحاجة ... منهم حينئذ مائة الف جنيه وأتى ... مصر طمعاً بنوال طلبه من الحكومة ... فلما نزل القاهرة لقيه كبار أهلها ... والاكرام فأقام بينهم مدة فرحاً ... أراد الخروج من القاهرة فلم يؤذن ... اجتياز حدودها وأبلغته الحكومة ... أنها ترغب في بقائه في عاصمتها وأنه ... له مائة جنيه مرتباً شهرياً ثم حامت ... شبهات الانجليز فخشوا شره ... فجأة وأبعدوه الى جبل طارق ... رأت الحكومة وجوب اخماد الثورة ... شبوب نارها ووجوب ... للتخلص من نير مسترقيهم ولم تسمح ... باشا بالعودة الى مصر الا في سنة ... أي بعد فتح السودان الى الخرطوم ... ما عمر نحو ٩٣ سنة توفي في ... الجبلي شمالي الخرطوم في ...

قال وقيل

جلالة الملك

نزل جلالة الملك في خلال إقامته في لندن في فندق « رتز » الشهير ويقال ان اختيار جلالته وقع على هذا الفندق دون غيره لأنه اعتاد النزول فيه وهو أمير

وزار جلالة الملك في لندن معرض الصور الذي أقامه المستر دي لازلو الرسام المشهور وقد رسم جلالته في الشتاء الماضي رسمين كبيرين بالزيت نشرت صورتاهما وسيصنع المستر دي لازلو نسخاً كثيرة من أحد ذينك الرسمين وهو الرسم الذي يمثل جلالة الملك بملابسه الرسمية لتعلق في دور المفوضيات المصرية في البلدان الأجنبية



وديدبانة المحروسة

ولم يعلن حتى الآن هل سيعود جلالة الملك الى مصر بباخرة عادية أم باليخت الملكي «المحروسة» . ومما هو جدير بالذكر هنا انه عندما يسافر الملك بالبحر يقوم على حراسة الجناح الخاص به بعض من رجال الحرس الملكي ولكي لا يسمع صوت أحذيتهم عند مشيهم ذهاباً واياباً حول الجناح الملكي ينزعون أحذيتهم في الليل ويسيرون بجواربهم كي لا يزعجوا النائمين في أثناء نومهم

وقد نقش على جميع الآنية والاطباق التي تستعمل في اليخت « المحروسة » كلمة « محروسة » بخط عربي جميل من صنع مصطفى بك غزلان مدير ادارة التوقيع بالديوان العالي

على ماهر باشا

يعود الى مصر في أواخر الشهر الجاري معالي على ماهر باشا وزير المالية مقدماً موعد عودته من أوربا عما كان مقرراً لها حين سفره

ولا يخفى أن علي باشا يعد من أقطاب حزب الاتحاد كما أن شقيقه الدكتور احمد بك يعد من أقطاب الوفد وكثيراً مايسأل الناس في أحوال مختلفة عن موقف أحدهما تجاه الآخر بالنسبة الى السياسة التي يسير عليها حزب كل منهما فاذا استقصوا عن ذلك من المحيطين بهما علموا أنهما وان اختلفا سياسياً إلا أنهما على وفاق تام من الناحية العائلية وكثيراً مايزوران السيدة والدتهما في موعد متفق عليه بينهما ليعوداها في شيخوختها ويتغديا معها على مائدتها

عدلى باشا

جاء في تعليق الصحف الانجليزية على إقالة اللورد لويد أن جنابه أراد في وقت ما التشدد في مسألة الموظفين الانجليز الذين في خدمة الحكومة المصرية فلم يفلح ولم تؤيده حكومته في خطته

ونزيد نحن هنا على ذلك أن الذي وقف يومئذ في وجه اللورد لويد هو دولة عدلي باشا فأنه أبى أن تكون عقود الموظفين الانجليز لخمس سنين بدلاً من ثلاث كما طلب اللورد لويد فألحف جنابه في الطلب فلم يصغ دولته الى كلامه

وبعد ثلاثة أيام كان عدلي باشا في سباق الخيل بمعية جلالة الملك فدنا منه اللورد لويد ليحادثه في الموضوع فلم يكن من دولته إلا ان رفع كتفيه على طريقته المعروفة وسار الى حيث كان جلالة الملك واقفاً



ملابس الليل

خطر لبعض كبار ولاة أمورنا أن يستبدلوا ملابس السهرة السوداء الشائعة عندنا بملابس أخرى تكون أكثر ملاءمة لحالة الجو في فصل الصيف على نحو الخطة التي يجري عليها الضباط الانجليز والفرنسيون في لبس ملابس بيضاء في أيام الحر

وقد كوشف جناب المسيو ايمان بك مدير قسم البروتوكول (المراسم) في وزارة الخارجية بهذا الاقتراح فصنع رسماً جميلا لثوب أبيض يلبس في فصل الصيف بدلا من بذلة « السموكنج » مع ربطة رقبة سوداء وينتظر أن يعرض هذا الرسم على الجهات العليا قريباً لتبت فيه



في المصيف: عبدة الشمس الآن للصحة لا للدين

وان فائدة المصايف الحقيقية والنزول الى البحر بضعة أسابيع انما تنحصر في تعريض الجسم للشمس. فنحن عند ما تنزل البحر نستفيد بنور الشمس اكثر مما نستفيد بماء البحر الملح. وذلك لان التلويح الذي تحدثه الشمس في البشرة هو الاستجابة الصحية للجسم لضوئها. وان المريض كالميت اذا تعرض للشمس لم يتلوح جلده

ولما شاع ان التلويح أو السمرة التي تحدثها الشمس هي برهان الصحة أخذ التجار يبيعون لطلاب الجمال من الجنسين مسحوق الحناء لكي يضعوا قليلا منه في الحمام في البيت فاذا استحموا في الصباح تلوحت بشرتهم بما يشبه السمرة التي تحدث للمصايف من النزول في البحر في الجمهور لانه قد وقر في أذهان الجمهور ان السمرة برهان الصحة والعافية كما ان نضرة الوجه وحمرة الوجنتين تدلان على الصحة والشباب في الفتاة

ثم ظهر بعد ذلك لبعض العلماء انه يمكن الاستغناء عن الشمس وايجاد مصابيح كهربائية من حجر الكوارتز يمكنها ان تلوح الجسم بمثل ما يلوحه ضوء الشمس. ومتى دخلت التجارة في شيء فلا تسأل بعد ذلك عن مقدار تفشيه. فان التجار أخذوا يعلنون عن هذه المصابيح لكي يبيعوها للجمهور وهم في اعلاناتهم يبينون الفوائد الناتجة من التعرض لضوء الشمس ثم صعوبة هذا التعرض مع سهولته اذا استعملنا هذه المصابيح

ووافق هذا الاكتشاف نزعة جديدة في النساء ترمي الى التجرد من الملابس الا القليل منها. فصار النساء يتخففن في استعمال الملابس ولا يلبسن منها الا الشفاف المفهاف. والدعوى الظاهرة هي توخي الصحة والحقيقة الخافية هي التبرج واظهار محاسن الاجسام ورقة البشرة وجمال الاعضاء

ولكن يجب ان نقول بأنه مع هذه النزعة في النساء ومع المبالغة في الاعلان عن المصابيح الكهربائية ومع وجود الجمعيات الالمانية التي تدعو الى العري والتجرد التام مايزال لضوء الشمس قيمته الصحية التي لا تنكر. والمرجح ان الرجال سيسيرون في الطريق الذي سارت فيه النساء فان المؤكد الذي لا يرتاب فيه أحد الآن ان ملابس النساء الخفيفة التي تعرضهن لضوء الشمس أصح للجسم من ملابس الرجال الثقيلة الكاسية من الرأس الى القدم



الضحية البشرية للشمس في مكسيكا القديمة

صور من الاسبوع



الكشافة الفاشستية تعود الى القاهرة

عادت في الاسبوع الماضي الكشافة الفاشستية التي سافرت في الشهر الماضي الى إيطاليا لتمضية شهر في التفرج على آثارها والتريض في أرجائها . وقد أخذت الصورة التي في أسفل لبعض السيدات والرجال وهم ينتظرون خروج الكشافة من محطة مصر بباب الحديد

(تصوير زخاري)

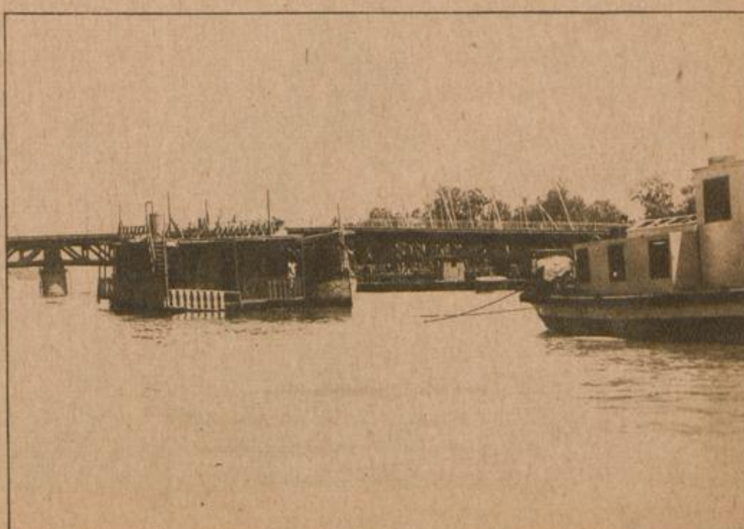


وزير فرنسا بمصر

أنعمت الحكومة الفرنسية على المسيو هنري جيار وزيرها المفوض في مصر برتبة قومندور بفرقة الشرف . وترى صورته في أعلى

نقل العوامات في النيل

أصدرت الحكومة قانوناً بمنع العوامات من الاقامة في مكانها الحالي ونقلها الى مكان آخر وذلك بمناسبة ما حدث فيها من حوادث الفساد والعربدة . وترى في اليمين صورة لبعض هذه العوامات الراسية في النيل في أثناء نقلها .





البابا يخرج من الفاتيكان لاول مرة

... في اليسار صورة قداسة البابا في رومة ... يخرج من الفاتيكان في احتفال مهيب . ... الباباوات يرفضون الخروج من الفاتيكان ... خلافهم سنة ١٨٧٠ مع الحكومة ... يطالية ولكن بعد الاتفاق الجديد الذي ... رف فيه بأن الفاتيكان دولة قرر البابا أن ... ج كما ترى في اليسار . وهذه أول مرة منذ ٦٠ سنة يخرج فيها البابا من الفاتيكان



حفلة الولاء للشاه

احتفل في كرمان شاه بازالة الستار عن صورة صاحب الجلالة رضا شاه الفرس وقد اصطفت الجنود والاعيان وهتفوا بحياته عند رفع الستار عن الصورة . وهذا الاحتفال عقد لاعراب الولاء للشاه . وترى صورة الاحتفال الى يمين هذا الكلام



ضيوف باريس

... ر سلطان مراكش صاحب السمو مولاي ... باريس في الشهر الماضي فاحتفلت الحكومة ... فرنسية بمقدمه . ويرى سموه في اليسار وهو ... سلم على موظفي سراي رئيس الجمهورية الفرنسية عند زيارته لرئيس الجمهورية

ولي عهد انجلترا في الطيارة

ركب ولي عهد بريطانيا البرنس اوف ويلس طيارة في الاسبوع الماضي وطار بها من بلدة هونددون الى بلدة « بورتن انترونت » وبالعكس وكان طول سفره هذا ١٢٠ ميلا . وترى في اليمين صورة البرنس اوف ويلس مع الطيار الذي كان يسوق الطيارة



الملك المزواج وزوجاته الست

هنرى الثامن يحارب البابا من أجل زوجته

بمناسبة عرض صورته للبيع فى انجلترا

من اعظم الملوك الذين خدموا انجلترا ولهم في قلوب الجماهير الانجليزية مكانة كبيرة هنري الثامن الملك السمين المزواج الذي ارتقى العرش سنة ١٥٠٩ ومات سنة ١٥٤٧

وقد تزوج هذا الملك ست زوجات وكانت طريقته في التخلص من الزوجة التي لايحبها ان يحاول طلاقها فاذا لم يقدر اتهمها بالخيانة وامر باعدامها . ولم يكن الطلاق سهلا في ذلك الوقت لان انجلترا كانت ماتزال كاثوليكية وكان الطلاق يحتاج الى اذن خاص من البابا

ولما ارتقى العرش تزوج زوجة أخيه باذن خاص من البابا . ثم رأى امرأة غاية في الجمال والرشاقة تدعى « آنا بولين » أحبها وأراد أن يتزوجها ، فكلف وزيره ولسي أن يحصل له على طلاق من البابا لزوجته الاولى وكانت تدعى « كاترين داراجون » ولكن ولسي أخفق في الحصول على هذا الطلاق . فلم يكن من هنري الا أن طرد وزيره ثم عمد الى الكهنة الانجليز فجعلهم يعترفون بأنه هو وحده رئيس الكنيسة وحامي الدين دون البابا ثم منع عن البابا ماكان مفروضاً على انجلترا أن تدفعه اليه كل سنة من المال وجعل المحاكم الاكليركية تحكم بأن زواجه بزوجة أخيه « كاترين داراجون » باطل وبعد ذلك تزوج « آنابولين » واستمر على خطته في مقاومة البابا . بل مقاومة



صورة الملك هنري الثامن المعروضة للبيع وهي من ريشة الرسام هولبين

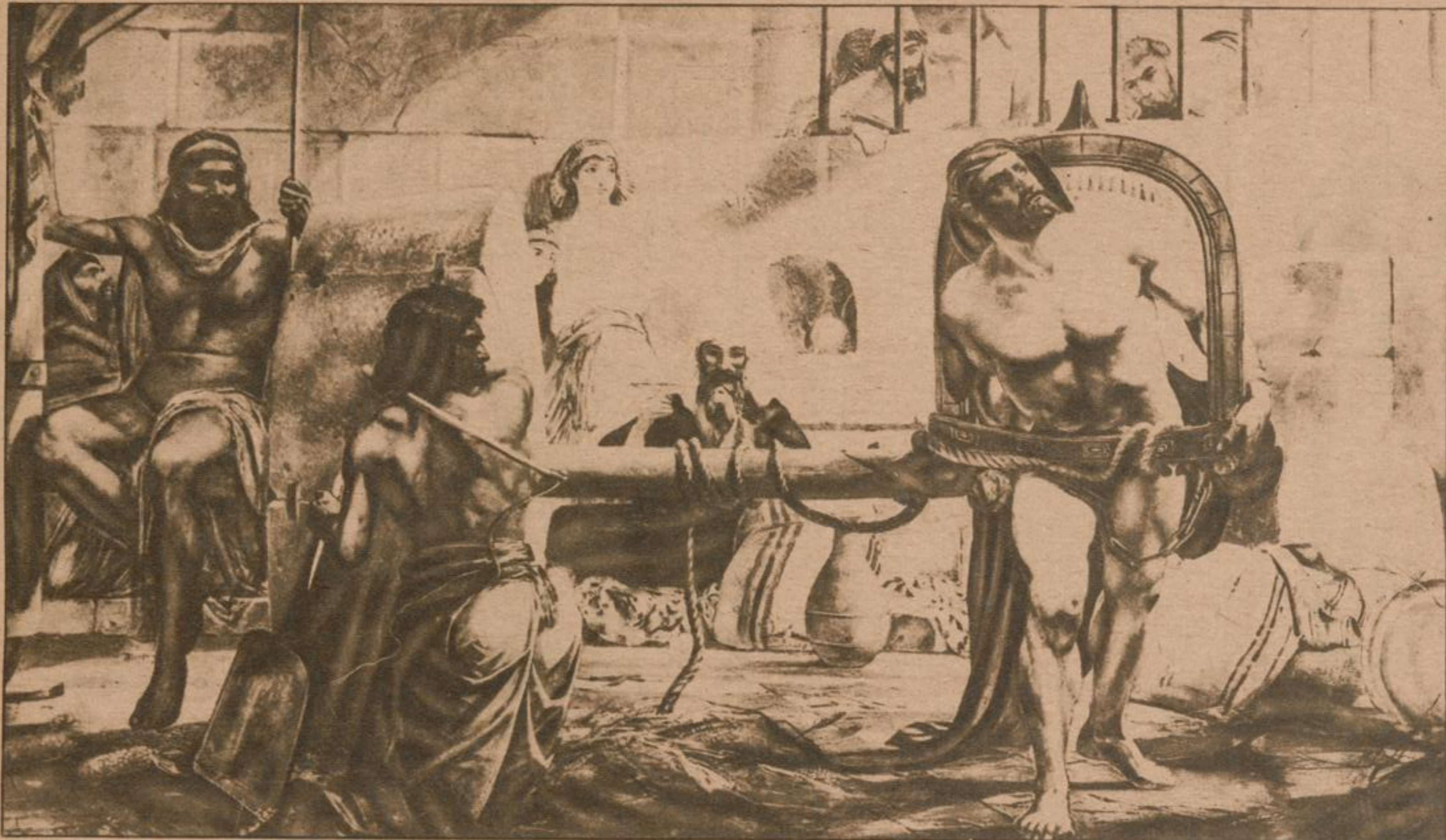
الكاثوليكية فانه قبض على أموال الاديار وطرد الرهبان بدعوى الفساد في الاخلاق وكان لخطته هذه صدمة عنيفة بين المتدينين من الانجليز فثاروا عليه في شمال انجلترا ولكنه جرد لهم جيشاً عظيماً أخمد الثورة بقسوة شديدة

ولكن هذا الملك المزواج على عظم حبه السابق لآنا بولين وتكلفه الشدائد في سبيل التزوج بها عاد فسئمها ورأى هذه المرة أن الطلاق يحدث ضجة كبيرة في العام . فعمد الى اتهامها بالخيانة ثم محكمة لمحاكمتها فحكمت عليها بالا وأعدمت المسكينة

ثم تزوج «جين سيمور» نجت من الاعدام بأن ماتت وهي ادوارد السادس . ويقال ان الثامن كان فرحه مزدوجاً اذ لنفسه ولي عهد وفي الوقت نف زوجته . ثم تزوج «آن أوف كليف» ولم تمض عليها بضعة أسابيع سئمها هنري فأمر بعقد محكمة لساعتها بأن الزواج باطل . ثم « كاترين هوارد » واخطأت الزوجة المسكينة لانها لم ولادتها ولانها لم يكن من تحكم المحكمة على زواجها بال بعد إذ حكمت بهذا الحكم على سبقتها . فلم يكن من هنري الثامن اتهمها بالخيانة وحكمت عليها المحكمة بالا

ثم تزوج بعد ذلك بزوجته ال وهي « كاترين بار » وكان قد شاخ يتلهب ويتلهف على النساء الجميلات ومات قبلها

ومع ذلك يمكن أن يقال ان الثامن كان من الملوك القليلين الذين انجلترا وجعلوا اسمها عالياً في أوربا



صورة تاريخية: شمشون فى الطاحون

قصة شمشون من قصص التوراة المشهورة . وقد كان شمشون بطلا من أبطال اليهود معروفاً بقوته وكان يغير على الفلسطينيين الذين كانوا يقطنون السواحل الغربية وما زال كذلك الى أن عرفت دليلة سرّ قوته في شعره فلما كان نائماً عندها قصت شعره وبعثت تخبر الفلسطينيين الذين قيدوه وفقأوا عينيه ثم قرنوه الى طاحون في غزة حيث كان يطحن الحبوب كما ترى في الصورة العليا . وهو هنا مقيد الى النير بقيود من النحاس ينظر الى الشمس بعينيه المفقوءتين وبالجانب الايسر رجل يستعد لضربه بالسوط وأكياس الحبوب خلف شمشون . وتذكر التوراة ان شمشون اخذ الى ملعب لكي يضحك الفلسطينيون بالنظر اليه فقبض على الاعمدة وهدمها ومات هو والمتفرجون تحت الانقاض . والصورة التي في أعلى من ريشة الرسام ادوارد ادويتاج

٧ – من هو ؟ امتحن معارفك في التاريخ

ركن من أركان الثورة الفرنسية وُلد سنة ١٧٥٩ . ترك المحاماة ليتولى قيادة الثوار . وهو الذي أصدر الامر باعدام الملك لويس السادس عشر . وكوفيء على عمله هذا بتعيينه وزيراً للحقانية . تخاصم مع أحد قواد الثورة وأدى به خصامه هذا الى السجن وحكم عليه بالاعدام سنة ١٧٩٤ وقد قال في تعريف نفسه : « أنا . . . الذي تعرفني الثورة جيداً وسيكون مسكني عن قريب في الفناء واسمي في صفحات التاريخ . . . » وعند ما أعيد الى السجن قال : « ان في مثل هذا اليوم أسست المحكمة الثورية . فليسامحني الله ! أترك ورائي خراباً فظيعاً ولا يوجد بين من أترك من يفهم الحكم ! » ونفذ فيه الاعدام على المقصلة في السنة نفسها وكان لم يتجاوز بعد السادسة والثلاثين من عمره . وترى هنا صورته . فمن هو ؟



(الجواب على صفحة ٤٤)

ملك البصل في الارض وسافر الى حيث يكون ملك النرجس في السماء فاننا نسأل هؤلاء الاغنياء الذين يزعمون أن « الاصل » مفخرة كبرى ، ماذا فعلتم وأنتم أصحاب « الأصل » و « الفصل » والأموال الموروثة والمكتسبة وأين آثاركم التي تدل عليكم بعد رحيلكم الى حيث رحل المسيو جورج كتسكري ومن آثاره معهد تربية الايتام الذي انشأه في الاسكندرية ووهب لأدارته خمسة وعشرين ألف جنيه ؟

يريد هؤلاء الاغنياء أن يكونوا عظماء في الدنيا – بالتلحمة – وأن يدخلوا الجنة في الآخرة « بالأونطة » فهل « الأونطة » تجوز على الله ؟ ! ! !

■■■

أين هو ؟

أبلغ تاجر في الاسكندرية الى البوليس أنه ترك أتمبيله الخاص وثمنه خمسمائة جنيه أمام منزل بشارع بولاناكي مدة خمس ساعات ليلا وعاد فلم يجده

والتاجر أوربي فلا يذهب الظن بأحد ان الحاقة قد وصلت بأحد الوطنيين الى هذا الحد . . . !

أما الاتمبيل الذي ثمنه خمسمائة جنيه فانه يصل في خمس ساعات الى القطب الشمالي ، أو القطب الجنوبي ، وقد يكون الذي سرقه رحل به الى سويسرا – ان كان أتمبيلا مائياً – فلا سبيل اليه !

ولمَ نسيء الظن بالناس فندعي ان أحداً سرقه وجائز انه سئم الانتظار فمشى وحده ، أو أعجبته عربية تجرى وراءها

الحق ان ترك أتمبيل خمس ساعات في الطريق يعرضه للصوص ، ولا لوم عليهم ، ان لم يكن قد أعدمه العساكر الذين يجمعون الاتمبيلات الضالة

■■■

لا مؤاخذة

علقنا على اختيار بريطاني كيمياويا مختصاً في مصلحة المجاري وتعجبنا من قلة الوطنيين الذين تسند اليهم الوظائف الفنية مع كثرة الارساليات والعائدين من أوربا بالالقاب الفخمة فكتب الينا أديب وذكر اسمي وطنيين متخصصين في الفن الذي اختارت الحكومة له هذا الموظف البريطاني فلم نشأ ذكرهما خيفة أن يظن ولاة الأمور انهما هما اللذان جاءانا بهذا الدفاع ، ولا يخفى ان كلمة الحق تقف في الحلق ، ومعلهش الحق عليَّ أنا

■■■

بيع وشراء

مادحي لو أنني ملت عنه للعن
أنا اشري ودَّه كل شيء بثمن

« فضولى »

غرائب الوصايا وتقسيم التركات

خمسة قروش فقط لزوجته انتقاماً منها - يضاعف ميراث أرملته اذا تزوجت بعده - يجب أن تتزوج أرملته بعد ٥ سنوات والا حرمت من ميراثها - اميركي يترك ٦٠ مليوناً لأولاده ما عدا واحداً لم ينل سوى زر من أزرار الاكمام الخ . . .

للوصية التي يكتبها الانسان قبل وفاته لتقسيم تركته أهمية كبيرة بين الانجليز والاميركيين وليس في انجلترا والولايات المتحدة شخص يموت سواء أكان رجلا أم امرأة دون أن يترك وصية يبين فيها الطريقة التي تقسم بها تركته ويمكنه أن يحرم أو يعطي كما يشاء لأن الموصي حر لا يتقيد بشيء فيمكنه أن يحرم زوجته أو أحد أولاده ويعطي من يشاء من الاقارب أو الاغراب

وفي هذه الوصايا من الغرائب ما لا يجد مثله الانسان حتى في القصص الخيالية . فقد مات رجل بار في الولايات المتحدة حديثاً فأوصى بمقادير مختلفة من المال لرجل يشتغل ببيع التذاكر في الترام لانه دفع من كيسه ثمن تذكرة لعجوز ، ولرجل آخر حمل كلباً مريضاً الى منزله ، ولواحد من الشرطة لانه قاد رجلا أعمى مسافة غير قصيرة ، ولأحد القضاة لأنه حكم حكماً انسانياً ، ولأحد المحررين في الصحف لأنه يدافع عن الحق . وكل هؤلاء لم يكونوا يعرفون الرجل فكان لهذه الوصية مفاجأة جميلة في نفوسهم وتشجيع لهم على المضي في البر والخير

ويحدث ان رجلا يعيش مع زوجة سليطة فهو يخضع لها ما دام حياً فاذا جاء ميعاد كتابة الوصية انتقم لنفسه . فقد أوصى وليم داربي لزوجته بخمسة قروش لانها استخلصت من جيبه ذات مرة ستين جنيهاً . وترك تشارس باركر لزوجته ٥٠ جنيهاً فقط مع انه كان غنياً ، وذلك لانها كانت تتهمه بكل قبيحة في حياته ماعدا تهمة قطع الطريق

ولكن هناك من الازواج من يذكر زوجته بالعطف . ومن هؤلاء جوفرنور موريس الذي مات سنة ١٨١٦ فانه ترك لزوجته مقداراً وافراً من المال ثم شرط شرطاً وهو انها اذا تزوجت ضوعف هذا المال . وهذا عكس ما يحدث عادة فان المستر كونلكنج مثلا ترك كل تركته لزوجته ما دامت أرملة فقط

ومات رجل في بوستن فاشترط على زوجته أن تتزوج في ظرف خمس سنوات وإلا حرمت من الميراث . ولم يكن ذلك حباً فيها وانما رغبة منه في أن يذوق العذاب منها رجل آخر

ومات منذ شهرين تقريباً رجل أميركي ترك ستين مليون جنيه لجميع أولاده وأقاربه ماعدا واحداً من أبنائه كان يسخط على سيرته فأنه حرمه وأعطاه زراً أبيض من أزرار الاكمام

وهناك من الموصين من يترك أمواله للحيوان دون الانسان ، فقد تركت الآنسة هوفر مبلغ الف جنيه وهو كل ما[...] لكي ينفق على كلبها ولم تعط شيئاً [...] لاقاربها . وترك المستر هارتس أمواله لانشا[ء] ملجأ للقطط التي ليس لها أحد يعنى بها و[...] ينس في الوصية أن يطالب لهذه القطط فئراناً فكانت رحمته بالقطط مشوبة بالقسوة على الفئران . وقد أوصى اللورد تشستر[...] من عظماء الانجليز بشيء من ماله لقطته

ومن غريب الوصايا ان الآنسة دورو[...] أوصت سنة ١٨٨٠ بتركتها لعنكبوت [...] كان يصمت ويصغى لدقها على البيانو وعزفها والظاهر انه لم يكن على وجه البسيطة [...] من الاحياء يصغى لعزفها سواه !

وتركت سيدة انجليزية مبلغاً يصرف [...] ٧٠ جنيهاً كل سنة للانفاق على ثلاث سمكات كانت تربى في حوض بمنزلها وأوصت بدفنها عند الوفاة

وتركت اليزابث هونتر ٢٠٠ جنيه [...] في السنة لكي تنفق على الببغاء التي كانت رفيقتها مدة ٢٥ سنة واشترطت [...] شخصية الببغاء مرتين في العام، وذلك [...] أن تموت فيؤتى بأخرى لكي تنال هذا [...]

ومات المستر جاردنر في الولايات المتحدة فأوصى بتركته لاخوته ولكنه اشترط أن يبقوا جمهوريين فاذا انقلبوا ديموقراطيين فانهم يحرمون من التركة

ومن أغرب الوصايا ان بعضهم يشترط [...] قتله بعد الوفاة وذلك لانه يخشى أن يستفيق في القبر



. . . فقد أوصى لزوجته بخمسة قروش لانها استخلصت من جيبه ذات مرة ٦٠ جنيهاً . . .

هل يضرب الممثلون فى هوليوود ؟

اجتماعهم فى هوليوود لتأليف نقابة

الممثلون في السينما لا يعيشون في نعيم كما يتوهم البعض

نسمع عن النجوم في عالم السينما وكيف أحدهم أو إحداهن تكسب عشرات الألوف من الجنيهات فنعتقد ان عالم السينما هو العالم الاسمى الذي لا يعرف فيه الممثل شقاء أو فقراً

ولكن الواقع ان مئات إن لم نقل آلافاً من الممثلين يقصدون الى هوليوود وكلهم رجاء فينقلون منها بعد انتظار الاشهر الطويلة وهم لا يتذكرون أيامهم فيها إلا مع الأسى والالم

وهذا الانقلاب الأخير في السينما قد جعل الممثلين ينظرون الى عملهم بعين القلق ونعني بالانقلاب الاخير ظهورُ السينما المتكلم فان التمثيل فيه يحتاج الى تمارين جديدة بل الى كفايات أخرى لم تكن تطلب من الممثل السينمائي القديم . وهناك بالطبع نجوم أو أشخاص ظاهرون لا يتأثرون بهذا الاختراع الجديد مثل تشارلي تشابلن وغيره . ولكن هؤلاء قليلون

ثم هناك أيضاً مسألة أخرى قد أخذ الممثلون ينتبهون اليها وهي انهم عمال مثل سائر العمال ولكنهم مع ذلك ليست لهم نقابة تحفظ مصالحهم وترعى حقوقهم فالمديرون أحرار في استخدامهم وتقرير المرتبات لهم ثم الاستغناء عنهم وقد يعاملونهم معاملة سيئة فلا يمكنهم — أي الممثلين — ان يردوا الاعتداء عليهم

وقد اجتمع مئات منهم في هوليوود فتكلموا في امكان الاضراب ثم تناقشوا في تأليف نقابة . وقد خطبهم المستر فرانك جيلمور فذكر قصة قال انها في الحقيقة رمز الى ما يلاقيه الممثلون من مديري الشركات.

فقد حدث ان ١٠٠ جواداً كانت تمثل في إحدى الدرامات السينمائية وعليها مائة فارس وكان التمثيل في الليل على المصابيح الكهربائية في أماكن مقفلة والعرق يتصبب من الخيل وراكبيها وقد مضى وقت طويل حتى لهثت الخيول وظهرت عليها أمارات الاجهاد . ورأى صاحب الخيل ذلك فطلب من المدير إراحة خيوله ١٢ ساعة

وأجاب المدير هذا الطلب ولكنه في الوقت نفسه نظر الى الفرسان وقال لهم : « مادامت الخيول قد استراحت فيمكننا ان نشرع في تمثيل فصل آخر . . . »

فهذا يدل على ان راحة الحصان كانت أهم عند المدير من راحة الممثلين . وقد تكلم في هذا الاجتماع كثيرون من الممثلين مثل جيتا جودال ، وجان هارشولت ، وليونل بلمور ، وجرترود شورت ، واندرس دي سيجورولا ، وايان كيث . وكل هؤلاء حضوا على تأليف نقابة للمثلين

ومما يغيظ الممثلين ان للمديرين نقابة وهي من سوء النية نحو الممثلين بحيث انها تجمع الممثل الذي يعصيها وتبلغ عنه جميع الشركات فلا يمكنه ان يمثل . وهذا ما حدث بالفعل للمثل وليم س . هارت ، فانه تشاجر مع مديره وخرج ومضى عليه أكثر من سنة وهو لا يمكنه ان يعمل ، للتعصب بين المديرين ضده لأنه معدود من العصاة

ومما يغيظ الممثلين الاميركيين أيضاً ان المديرين يستخدمون الممثلين الاجانب وخصوصاً أولئك الباريسيات الفاتنات لأنهن يبدين من أجسامهن شيئاً كثيراً تبخل بابدائه الممثلة الاميركية

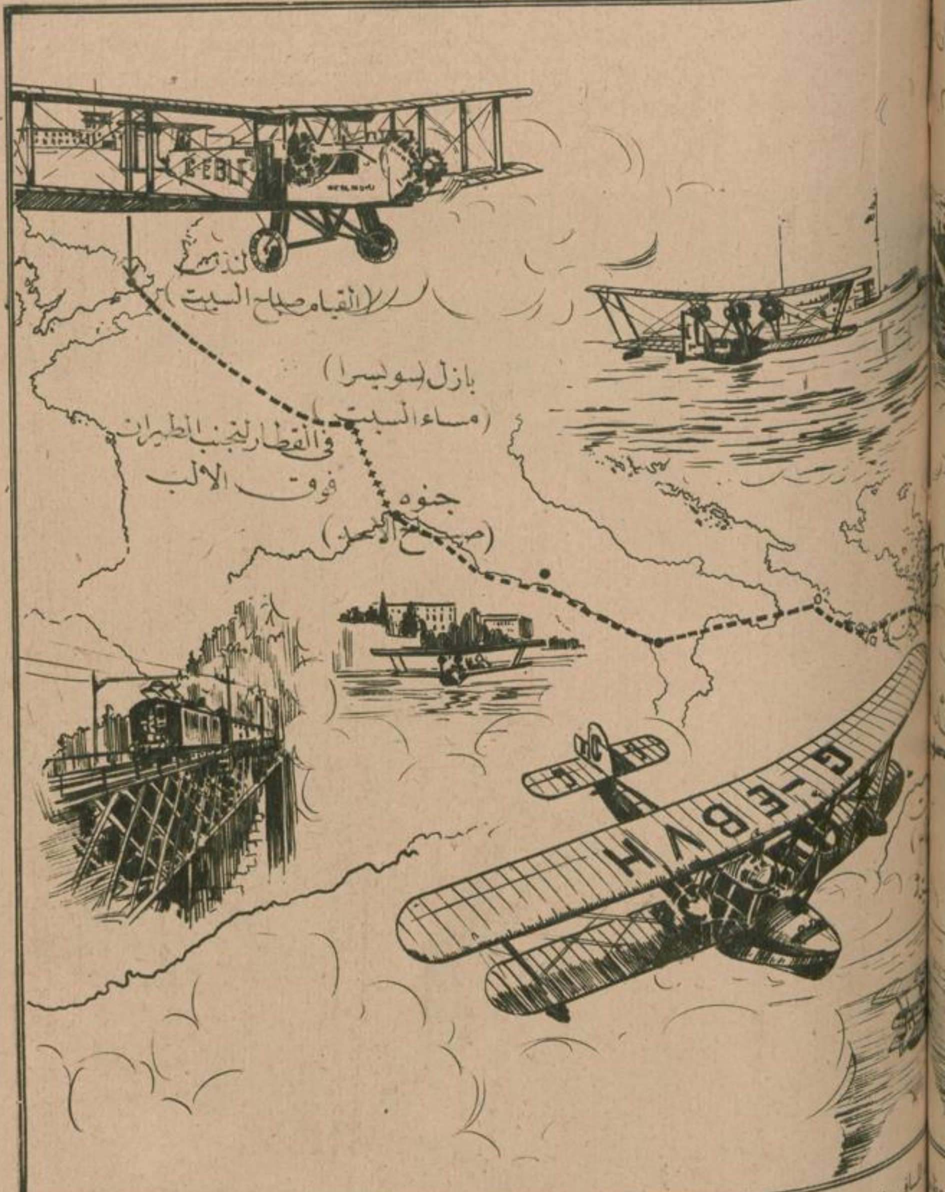
والخلاصة ان هوليوود ليست الآن جنة الممثلين كما كانت قبل سنوات

من لندن الى الهند



احتفل عالم الطيران في ٢٥ من يوليو الماضي بمرور عشرين سنة على عبور المانش بين انجلترا وفرنسا بالطيارة . ولانه لتقدم
ان صار من الممكن ان يطير الطيار من انجلترا الى الهند بعد عشرين سنة من عبور بليريو الطيار الفرنسي للمانش وقد صار السفر
هذين القطرين منظماً تنظيماً بحيث تواظب الطيارة في قيامها ووصولها على المواعيد ولها جدول يعرفه المسافر ويحضر في الساعة والدقيقة
المقررتين به . وقد انتظم هذا الخط منذ شهر مارس الماضي وصار يسافر فيه بعض الناس وقد حمل من انجلترا الى الهند من
ما بلغ وزنه ٦٠٠٠ رطل وحمل من الهند الى انجلترا ما بلغ وزنه ٧٠٠٠ رطل . والبريد الجوي يحاسب عليه المرسل
قرشين تقريباً لنصف الاوقية . وفي الصباح من كل سبت تقوم الطيارة من لندن وبها ثلاثة موطرات فتطير الى بازل في

...الهواء في اسبوع



...سافرون من الطيارة ومعهم البريد فيركبون القطار الى جنوة وذلك تجنباً لجبال الالب الشاهقة لأن الطيارة المثقلة بالمسافرين ...تنفق مجهوداً كبيراً في الارتفاع فوق هذه الجبال وفي جنوة يركب المسافرون طيارة مائية تطير بهم الى اوستيا وهي ميناء ...الى نابولي حيث تقضي الليل هناك . وفي صباح اليوم التالي تطير الطيارة الى كورفو في اليونان ثم الى أثينا حيث تقضي الليل ...تسافر صباح الاثنين الى كريت . ثم الى طبروق في طرابلس ثم تسافر في اليوم التالي الى الاسكندرية وفي الاسكندرية تغير ...في الخط المألوف الى البصرة . وفي يوم الجمعة تطير الى بوشير ثم الى جاسك ثم تبلغ كراشي يوم السبت . أي أن ...الهند وانجلترا وهي ٥٠٠٠ ميل تقطع من السبت الى السبت

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



الاميرة القادمة

نرى هنا صورة المغنية المشهورة ماك كورميك التي ستتزوج الامير مديفانى . ويعرف القراء أن هذا الامير كان متزوجا الممثلة المعروفة بولا نجري ولكن هذا الزواج لم يدم وكلاهما يطلب الطلاق الآن . وعندما يتخلص منها سيتزوج هذه الحسناء التي تصبح أميرة

المثل الاعلى للرجال

أجمل امرأة فى أوربا تصف الرجل الذى تحب أن تتزوجه

بقلم الآنسة اليزابت سيمون

الآنسة اليزابت سيمون هي الفتاة المجرية التي تفوقت في مباراة الجمال التي عقدت في باريس اخيراً وقد كتبت هذا المقال تصف فيه الرجل الذي تهواه فقالت :

«لما كنت في باريس كنت أسأل كثيراً عن المثل الأعلى للرجال وهل رأيته في باريس أم لا . وكنت أرى كثيراً من الرجال وخصوصاً أولئك الذين كلفوا بمنح الجائزة الاولى وهم كلهم ملتحون ولذلك أعترف بأني لم أجد بينهم الرجل الذي أتخيله أولاً لأني كنت متهيجة للمباراة ولأني ما زلت في سن لا تسمح لي بأن أعجب برجل له لحية كثة

«ويسهل عليّ أن أتكلم عن الرجل كما أحب أن أراه ولكني أجد صعوبة في الكلام عن نفسي وليس ذلك لأني لا أهتم لنفسي اذ الواقع عكس ذلك فاني أفكر كثيراً في نفسي وشخصي . ولكني كلما فكرت في نفسي أرى اني أفكر بجد في جميع الأشياء الأخرى

«وأنا أعرف ان كثيرات من الفتيات يرغبن في حياة التمثيل ولكني اعترف بأني لا أشاركهن في ذلك لأني لا أعتقد ان السعادة يمكن تحقيقها على المسرح وانما أعتقد بأن حياة البيت والزواج اضمن لسعادة المرأة وهنائها . وأنا مقتنعة بأن الزوج الذي يوافق خيالي يمكنه أن ينيلني من السعادة أكثر جداً مما ينيلني اياه الجمهور الهاتف المصفق

«ولما دخلت المباراة للجمال في باريس كنت أتلهف على الحصول على الجائزة وذلك لأني فتاة هنغارية وهذا التفوق يجعل الصحف تلتفت الي فتتذكر هذا الوطن الممزق الذي هو قدس الاقداس عندي فتعطف عليه وتعجب به فما أناله من فخار في هذه المباراة يعود عليه



«مس أوربا» المدموازيل اليزابت سيمون

«هذا وستعقد مباراة أخرى للجمال في الولايات المتحدة وسأشترك فيها ولكني لن أسافر الى القارة الجديدة لأنها سيكون لها فروع في باريس وستحضر للمباراة اثنتان من الفتيات الاميركيات الجميلات وستكون المباراة قاسية لهذا السبب فأني أعجب بجمال الفتاة الاميركية التي نشأت في وسط الحرية والرخاء بينما الفتاة الاوربية وخصوصاً المنغارية قد عانت ضروباً من الشدائد مدة الحرب الاخيرة . ولهذه الشدائد أثر بل آثار في الجسم والنفس ترى حتى في الصغار

«والآن أقول إن الرجل الانجليزي هو المثل الاعلى للرجال عندي ولا أقول ذلك استنتاجاً لظاهره الانيق بل أقوله مع مراعاة أخلاقه وطريقته في المعيشة .

فالرجل الانجليزي متناسب الاعضاء وهذا عام بين الانجليز وان كان هناك شذوذات قليلة ثم له أخلاق تقابل هذا المظهر الخارجي

«وأول مايلاحظه الانسان في الرجل الانجليزي حسن مظهره وهذا أول ما يجذب اليه النظر . وحسن المنظر هو نتيجة عوامل كثيرة منها صفاته الشخصية وحركاته وسلوكه وزيه وأشياء أخرى لا تحصى . ولكن هيئته أي قامته ووجهه هما أهم العوامل لأنهما الأثر الذي يحدثه لنا أول لقاء للانسان . والانجليزي يضمن الظفر في أول لقاء

«والانجليزي استفرادي المبدأ وهو أبداً واثق من النجاح وله أيضاً أنفة وعزة ولكنه لا يتكبر ثم هو عزوف لا يختلط كثيراً وهذه سمة من سماته الشخصية وهو أنيق الذوق وهو في ظني يمثل لي المثل الاعلى . واذا اجتمعت جماعة وكان بينهم انجليزي فانه مع سكوته واعتكافه يلفت النظر وهو البرهان على صدق المثل اللاتيني: «العقل السليم في الجسم السليم»

«واني أحب لقاء الانجليز لأني اسمع منهم الأشياء التي يجب أن يسمعها كل انسان مهذب أنيق الذوق »

[خاصة بكل شيء]

الازياء الجديدة في باريس



باليسار : فستان المساء كريب جورجيت



باليسار : فستان العصر كريب دوشين



باليمين : فستان المساء من الستنيه الاسود وفي وسط نقط بيضاء كاللآلىء



باليسار : كوفية جديدة للسيدات



عيد الرون في جنيف

من الاعياد القومية التي يحتفل بها في جنيف عيد نهر الرون. وترى في اعلى صورة هذا الاحتفال اذ يلقي السيدات فيه القرابين الى النهر وهي كلها من الزهر

الخبز الصحيح

أصدر « مجلس البحث الطبي » في [illegible] نشرة قال فيها انه اتضح من تجارب قام بها المجلس ان الخبز الابيض أفضل من حيث الغذاء من الخبز الاسمر أي الذي [illegible] نخالته

وهذا من حيث الغذاء فقط . ولكن للخبز الاسمر فوائد أخرى وهو أنه لخشونته [illegible] الامعاء تنشط الى التخلص من نفايتها كل يوم ولذلك فهو أنجع دواء للامساك ومثل الخبز الاسمر في توقي الامساك خبز [illegible] ولكن يجب عدم الاقتصار عليه فان [illegible] يظنون ان مرض البلاغرة المنتشر بين الفلاحين يحدث منه أو من الحبوب [illegible] منه

العرى على الشواطىء

لقد أصبح من المسلم به في العالم الطبي ان التعرض للشمس بضعة أسابيع في السنة ينشط الجسم ويقيه من الامراض في السنة القابلة ولذلك كثرت المصيفات على الشواطىء حيث يكون الهواء بارداً يمكن الانسان أن يتحمل فيه التعرض للشمس

والمجالس البلدية تتسامح في تجرد الشبان ولكنها تمنع الفتيات من ذلك . فان الفتاة تضطر للنزول في البحر الى تغطية جسمها أو ما فوق الساقين الى العنق ولذلك فانها لا تنتفع من الشمس كانتفاع الشبان . لان التجرد في الفتاة يعد منافياً للحياء

وأحسن حل لذلك أن تخصص أوقات للنساء ينزلن فيها الى البحر ويمكنهن عندئذ أن يتجردن من الملابس إلا القليل جداً ويأمن بذلك عيون الشبان

فى المنزل

يمسح المشمع من وقت لآخر بزيت الزيتون فيزداد عمراً

لكي تغسل الأقمشة الصوفية وتنظف يضاف قليل من النوشادر الى الماء

اذا كان الحائط مدهوناً بالزيت أمكن غسله بالماء الذي أضيف اليه قليل من البارفين . ثم يدلك بعد ذلك بجلد الشاموا

يمكن دهن الزجاج بالماء الذي أذيب فيه قليل من الملح الانجليزي فتزول شفوفته ولكنه يجيز الضوء

الزوجة المستخدمة

كانت الفتاة الانجليزية أو الاميركية تقنع بالزواج وترى في المعيشة المنزلية الهناء الذي تطمع فيه ولكنها الآن تنشد المصانع والمكاتب والمتاجر الكبيرة فتتوظف فيها وتتناول منها مرتباً قد يبلغ مرتب زوجها

وقد يتوهم الانسان ان استخدامها يحدث بينها وبين زوجها منافسة وخصوصاً اذا كان كلاهما يعمل عملاً واحداً . ولكن الواقع ان استخدام الزوجة يزيد الرباط الزوجي توثقاً لانه يزيد دخل البيت ويزيد بالتالي النفقة والرفاهية

والاعمال الخارجية تنير ذهن المرأة وتوسع مداركها بينا أعمال البيت تحد من كفاياتها

الاستاذة مرجريت مورى

من الاستاذات المشهورات في لندن الاستاذة مرجريت موري في جامعة لندن وهي مختصة بتدريس الآثار المصرية وتاريخ مصر .

ودرجة أستاذ من الدرجات السامية التي يشق – إلا على القليل – الحصول عليها ودرس الآثار المصرية ليس من الهنات الهينات ولذلك فان حصول الآنسة مرجريت موري على هذه الدرجة في جامعة لندن هو فخر للنساء الانجليزيات



نشاط النساء

ترى في اعلى صورة الفتاة اليابانية هيتومي وهي عداءة تعدو وتسابق وقد نالت كاس السبق الاخير في العدو اذ قطعت ٢٠٠ متر في ٢٤ ثانية

يجب ألا نخيف الاطفال

تخويف الطفل يجعله يشب جباناً



... والبعبع الذي يخافه الطفل يكون سببا بعد ذلك في حدوث الكابوس ...

التربية الصحيحة تحتاج الى عناء واجهاد ولذلك قليل من الامهات من يستطعن القيام بها . فمن السهل مثلا على الأم أن تضرب ابنها وتكفه عن العمل الذي لا تحبه ولكن من الصعب عليها أن تعامله بالرفق والحسنى لأن هذه المعاملة تحتاج الى ذكاء وتدبير . ومن السهل عليها أن تخيفه بالبعبع والظلام ولذلك فهي تستعملهما كثيراً معه

ولكن الطفل الذي يخاف الظلام يخافه أيضاً عند مايشب ويصير رجلا فينقص هذا الخوف من رجولته وكفايته . وقد ترى رجلا في سن الثلاثين يصرح بأنه لا يمكنه ان ينام وحده في غرفة والسبب الاصلي لهذا الخوف أن أمه أو الخادمة قد رعبته وهو طفل بحبسه في غرفة مظلمة فبقي في نفسه أثر الخوف وسيبقى الى أن يموت

والبعبع الذي يخافه الطفل يكون سبباً بعد ذلك في حدوث الكابوس الذي يروعه في النوم وهو طفل أو شاب أو شيخ

والطفل يصدق كل ما يقال له ثم يثبت في نفسه ما تقوله له أمه أو مربيته كأنه عقيدة يعتقدها ولا يستطيع النزول عنها إلا بمشقة كبيرة وقد لا يستطيع ذلك أبداً

والطفل بطبيعته لا يخاف سوى شيئين اثنين السقوط والضجة المفاجئة . وهذا هو ما اثبته الدكتور واطسون بتجارب في أكثر من الف طفل . ولكنه لا يخاف الظلام أو الثعابين أو الديدان أو النار أو الكلاب أو أي شيء آخر

ولكنه يتعلم الخوف تعلماً . فاذا رأى أمه تخاف الظلام خافه هو ايضاً واذا رآها تخوفه به صدقها وخاف الظلام . وكذلك الحال في سائر ما يخافه من حيوان أو غيره . فالخوف مكتسب وليس طبيعياً

ويمكن تربية الطفل على النوم في غرفة مظلمة كما يمكن تربيته على أن ينشأ رجلا شجاعاً لا يهاب شيئاً

وليس الضرر من الخوف محصوراً [...] الشيء المخوف فانه يتعداه الى أشياء أخر[...] تلابسه . فقد تجد رجلا يعيش في [...] من الناس لا يكاد يسلم على أحدهم حتى [...] وجهه بالخجل ويتلعثم لسانه أو [...] طالباً اذا دخل قاعة الامتحان أغمي [...] وأمثال هؤلاء كثيرون ويرجع هذا [...] الشديد الى الخوف مدة الطفولة من [...] فان الطفل الذي يخاف أباه يخاف أيضاً [...] الرجال لأن نفسه الصغيرة توهمه أن [...] رجل يتصف بالقسوة والغلاظة اللتين [...] من أبيه فهو لذلك ينشأ على الحياء من [...] الرجال . والحياء في حقيقته خوف [...] أو هو شك في النفس ينشأ من عدم [...] كأن الشاب يقف وهو لا يدري [...] سيحدث له من هذا القادم

والعادة أننا ننسى الذكريات [...] ولكن العواطف التي لزمت هذه الذكريات [...] تبقى . فنحن مثلا قد لسعتنا النار مرة [...] طفولتنا وقامت في نفسنا عاطفة الخوف [...] فنحن ننسى الحادثة ولكن العاطفة تبقى [...] رأينا النار خفنا من الاحتراق فلا نقترب [...]

وهذا ما يحدث لمخاوف الطفولة [...] فالطفل لا يذكر الحوادث التي جعلته [...] الظلام أو الناس أو الكلاب [...] العواطف التي ثارت في نفسه تبقى [...] تثور به كلما رأى حادثاً يشبه الحادث [...] أو وقع في ظروف تشبه الظروف [...]

ومن هنا الفائدة العظمى في [...] اخافة الأطفال إلا بالقدر اليسير الذي [...] ولا يضرهم . أي أننا نخيفهم من [...] من تناول الزجاج أو السكاكين أو [...] ولكن يجب ألا يخافوا البعبع [...]

شهر العسل فى قاع البحر

أغرب غرائب أميركا

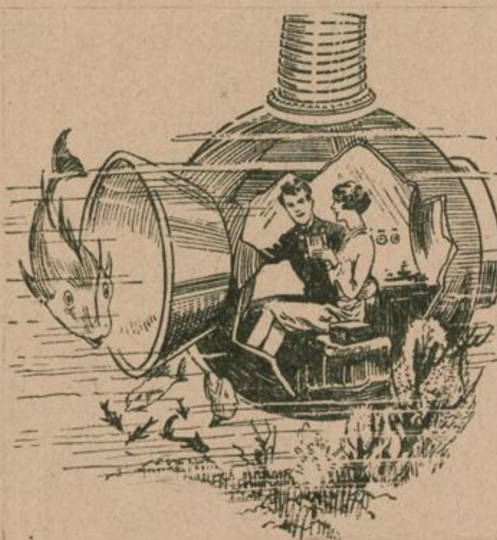
المستر وليمسون رجل أميركي يعيش بنقل الصور الملونة للاسماك وسائر أنواع الحيوان وكان أبوه قبطاناً قد اخترع زورقاً يغوص تحت الماء وله انبوبة تتصل الى أعلى لتجديد الهواء وكان غرضه من هذا الزورق استنقاذ السفن الراسبة

ولهذا الزورق عين كبيرة من البلور الصافي يبلغ قطرها ثلاثة أقدام فيمكن الانسان أن يرى الاشياء والحيوان تحت الماء بها. وقد مات القبطان ولم يستعمل الزورق للغرض الذي بني من أجله وانما استعمله ابنه المستر وليمسون لتصوير الحيوان وقد مضى عليه ١٦ سنة وهو في هذا العمل

ولما تزوج أخذ زوجته الى الزورق وقضى معها شهر العسل عند جزر باهاما حيث اشتغل بنقل الصور . وباهاما من جزر الهند الغربية

والماء عند عمق ٢٥ قدماً يشبه النهار عند ما تغيم السماء . ولكن لعين الزورق مصابيح كهربائية تشع ضوءاً باهراً في الماء فيمكن نقل الصور كما تنقل على سطح اليابسة في النور العادي . وهذا اذا كان الماء هادئاً أما اذا حدثت زوبعة وهاجت الامواج بلغ الهياج قعر البحر فعندئذ يرتفع الطين الراسب ويكدر صفاء الماء كما يرتفع الغبار عند ما تهيج الريح على اليابسة

ويعيش الآن المستر وليمسون مع زوجته



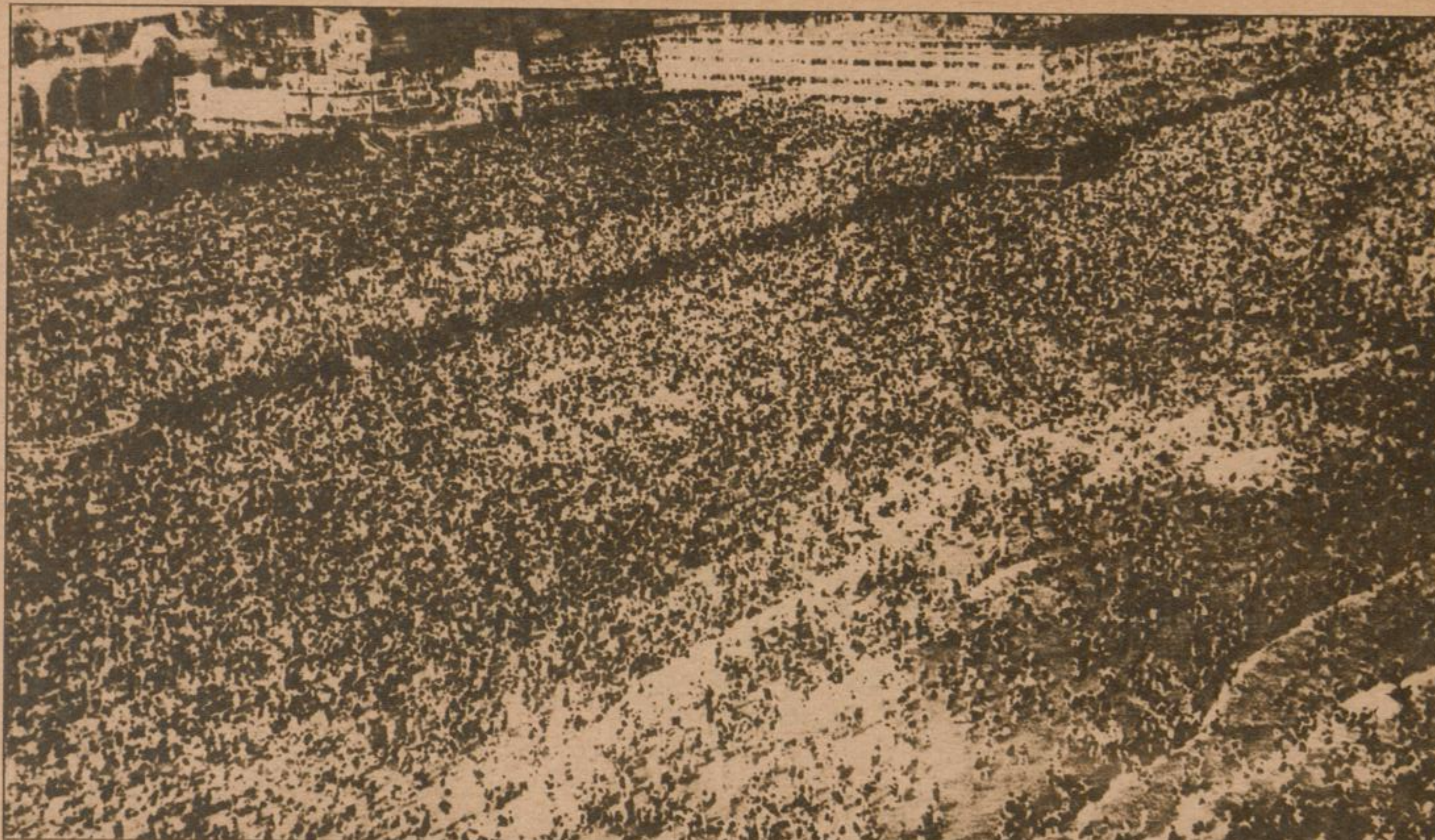
المستر وليمسون وزوجته في الزورق في قاع البحر

في هذا الزورق فيغوصان به في النهار ويصعدان الى السطح في المساء. وقد يظن القارىء أن هذه المعيشة تسئم الانسان وخصوصاً الزوجة ولكن المسز وليمسون تصف هذه المعيشة بانها ليست خالية من الملاهي بل تقول انها أحياناً كثيرة تجذبها المناظر فتبقى ساعات لا تدري بانقضاء الوقت لفرط ماترى من غرائب الطبيعة وجمالها تحت الماء

أما هذه المناظر فهي أعشاب البحر المختلفة التي تشبه المروج والمراعي وهي في الواقع كذلك فان السمك وسائر الحيوان يسير بينها ويتخللها يأكل منها أو يختفي في ثناياها كما يفعل الحيوان فوق اليابسة. ومن المناظر الجميلة حقول المرجان بألوانها الزاهية المختلفة . وفي ملاحظة حركات الاسماك واخلاقها مايجعل الانسان يقضي الساعات وهو لا يسأم . والاسماك تختلف في المزاج والقوة والاخلاق . فقد ترى السمكة الصغيرة الخفيفة تعمد الى سمكة كبيرة فتهاجمها وتضربها ثم تفرُّ منها. وأحياناً تأتي سمكة فترى عين الزورق البلورية فتأخذ في التحكك بها ومسحها باطراف فمها وأحياناً تجرح البلور فيحتاج المستر وليمسون الى صقله بضع ساعات لكي يعيد اليه صفاءه

ويقول المستر وليمسون ان اختباراته تدل على ان سوء الظن بالقرش خير من حسن الظن به فهذه السمكة شريرة وقد رأى قروشاً تتشاجر فيمزق أحدهما الآخر تمزيقاً مروعاً . والقرش في البحر كالنمر على اليابسة يحب الافتراس والقتل ولا ينفك عن ذلك وهو يأكل الرمة ولكنه يحب الأحياء من الناس ويأكلهم

والمستر وليمسون يزود السينماتوغرافات بأفلام عن الحياة تحت البحر كما يزود المدارس والمتاحف بصور فو... التاريخ الطبيعي



صورة غريبة : ناس كعدد النمل على الشاطىء

ترى في أعلى صورة أخذت من الطيارة لجماهير الاميركيين الذين يخرجون للنزهة آخر الاسبوع من نيويورك الى « كوني ايلاند » . وهي جزيرة تقع في جنوب نيويورك طولها ثمانية كيلومترات وعرضها كيلومتران . ويخرج الناس اليها فراراً من الحر بين شهري مايو وسبتمبر ويقدر عدد الذين يفدون اليها في هذه المدة من سكان نيويورك وما حولها بنحو عشرة ملايين نفس . وهناك يتمتع الاميركيون برؤية البحر والمشي قليلا على السواحل التي تغسلها الامواج . وهذه الصورة من أعجب الصور فانه لم يجمع قط في صورة واحدة مثل هذا العدد من الناس الذي يجعل الانسان يشعر انه أمام جماعات من النمل الذي يجتمع حول الحلوى

عيد الخبز فى ايطاليا

احياء موسولينى للاعياد القومية القديمة

في ثلاثة أيام متوالية ١٣ و ١٤ و ١٥ من شهر ابريل الماضي احتفلت ايطاليا بعيد الخبز اطاعة لأوامر موسوليني الذي خصص قسماً من خطته في التجديد لأعادة الاعياد الرومانية القديمة

وقد نشرت في ايطاليا بمناسبة هذا العيد هذه الأغنية :

« أحبوا الخبز قلب البيت وعطر المائدة وفرح الاسرة

« احترموا الخبز عرق الجبين وفخر العمل وشعر التضحية

« أكرموا الخبز مجد الحقول وعطر الارض وعيد الحياة

« لا تبعثروا الخبز ثروة الوطن وعطية الله وأقدس مكافأة لعمل الانسان »

وهذا العيد من الاعياد القديمة التي كان أجدادنا يحتفلون بها وهو — مثل جميع الاعياد الخاصة بالزراعة — يعد من الاعياد القديمة التي كان جميع القدماء يعرفونها ويمارسونها وما يزال بعضها يحتفل به الآن وحيث تعيش الأمة مستقلة مدة طويلة كما هي الحال في اليابان تبقى هذه الأعياد حية فان القراء يذكرون ان الاحتفالات بتتويج أمبراطور اليابان كانت متصلة بزراعة الرز . وفي أوربا آثار باقية من أعياد النبيذ وزراعة القمح ونحوهما

ومن البديهي ان تكون الاعياد الزراعية أول الاعياد التي عرفها الانسان لأن ممارسة الزراعة امتزجت في أول عهدها بشعائر الدين إذ لم تكن معرفة الانسان بالزراعة علما يحصل بالعقل والتجربة بل عقيدة يعتقدها ونعمة يظن



فلاح ايطالي يرمي البذور في الحقل

ان الآلهة انعمت بها عليه

والمظنون ان أول أمة عرفت الزراعة في العالم هي مصر وهي كذلك أول أمة عرفت الخبز . ولذلك فان عيد الخبز هو عيد مصري قديم انتشر عند سائر الأمم . ولا بد ان الانسان استعمل الخبز فطيراً مدة طويلة كما يفعل بدو العرب الآن ثم اكتشف الخميرة بعد ذلك فعرف فائدتها وصار لا يخبز خبزه إلا بعد ان يختمر . ولابد ان هذه الخميرة هي الاصل في الخمر . بل اللفظتان مشتقتان من أصل واحد كما هو واضح

وربما كان « شم النسيم » من الاعياد الزراعية القديمة التي ضاعت دلالتها ولم يبق فيها غير النزهة الخلوية في أول الربيع

وقد كان خبز الطعام من الاعمال التي تقوم بها كل أسرة لنفسها ولكن عند ما اتسعت المدن وكبرت ظهر الخبازون ونشأت الطوابين . وكان في رومة في القرن الاول للميلاد نقابة للطابونية يملك كل منهم طابوناً يبيع منه الخبز للسكان . والظاهر انه كان عند العرب طابونية أيضاً لان لهذه اشتقاقاً عربياً من مادة « طبن » اخفى النار تحت الرماد لاستنباطها عند الحاجة

والخبز هو الطعام الاصيل للانسان وما عداه فمضاف اليه . ولذلك فان حكومة انجلترا مدة الحرب الاخيرة وضعت رقابة شديدة على جميع الاطعمة فكان لا يمكن انسان أن يشتري اللحم أو الزبدة إلا بالتذاكر أما الخبز فكان مشاعاً يشتري منه كل انسان أي كمية يريد . وذلك لان الاطباء رأوا ان في الخبز مايغني عن النقص الحادث من الأغذية الاخرى

وقد كان الناس الى نحو ١٠٠ سنة مضت لا يعرفون درجات متفاوتة في الدقيق فكان الصعلوك يأكل كالأمير . ولكن ظهر الدقيق الذي أنعم نخله وطحنه فاختص به الاغنياء وهو الدقيق الابيض . ولكن الآن عاد الاطباء يقولون ان الخبز الاسمر الذي تبقى به نخالته خير وأصح من الخبز الابيض

قصة كاملة

زوجان نما بينهما الغرام

جاءت الانباء من أفريقيـة الشرقية بأن الكابتن دونلد شزني قتل في إحدى المعارك التي وقعت هناك أسفت لذلك زوجته دروزيلا أصدق الاسف غير انها لم تشعر بالحزن الذي تشعر به الزوجة لوفاة زوجها المحبوب فقد كان دونلد بالنسبة لها ماتئاً منذ سنتين إذ غادرها ذات يوم الى أفريقية الشرقية حيث صدر الامر بنقله إليها ومن قبل هذا النقل كانا يعيشان معاً عيشة عادية لا حب فيها ولاعاطفة، بل كانا أشبه شيء بنزيلين في فندق جمعتهما الظروف معاً. والحق أنهما حين تزوجا كان الحب سائداً بينهما فقضيا معاً عهداً سعيداً غير انه عهـد ماكان أقصره! فان دونلد ما لبث أن أهمل زوجته وراح يلتمس السرور لدى نساء هن أقل من دروزيلا جمالاً وفتنة. وقد آلمها هذا كثيراً في بداءة الامر ولـكنها اعتادته بعـد حين فصارت تعيش مع زوجها وكأنه غيرموجود لاتأبه له إن حضر أو غاب. ولذلك لم تشعر بكبير ألم حين فارقها الى مقر مركزه الجديد في أفريقية الشرقية وهو أيضاً لم يبد عليه شديد حزن لذلك فودعته الى القطار وافترقا وهما يبتسمان

غير أنها اذا لم تحزن كثيراً لوفاته فقد كانت مع هذا مضطرة الى مراعاة التقاليد من جهة، والى أن تحترم شعور المسز جروندي والدة دونلد من جهة أخرى. فلبست الحداد من رأسها الى أخمص قدميها وجعلت تستدر الدمع أمام حماتها وأمام المعزيات في رياء يصعب وقعه عليها

وأخيراً لم تستطع الصبر على هذا الرياء وأثر في أعصابها اضطرارها الى تمثيل دور الحزينة ليل نهار فذهبت الى طبيب الأسرة الدكتور فلافيا فأسرت اليه بحقيقة شعورها فلما نظر اليها نظرة مؤنبة قالت ان ضميرها غير مرتاح لعدم شـعورها بالحزن العميق ولـكن هذا أمر ليس في وسعها. ورجته في النهاية أن يفهم حماتها انها (دروزيلا) قد أنهك أعصابها موت زوجها فهي في حاجة الى الراحة والاستشفاء في مكان على شاطىء البحر

وقد قام الطبيب بهذه المهمة فلم تمانع المسز جروندي في سفر دروزيلا بل جعلت تلح عليها بالسفر.. حتى أزمعت الرحيـل فجعلت تعد ملابسها في الحقيبة وإذ ذاك لاح لها جلباب لزوجها كان قد تركه عندما سافر الى أفريقية منذ سنتين لأن حقيبة الملابس ضاقت عنه في آخر لحظة. فماتدري دروزيلا أي سر في هـذا الجلباب أعاد اليها ذكريات دونلد فتمثلته أمامها بجماله وفتوته ثم لم تتمالك نفسها من البكاء!.. وقد ودعتها حماتها وداعاً حاراً وقالت أنها ستفتقدها ولـكنها ترجو لها الصحة قبل كل شيء ورجتها أن تكتب اليها كلما استطاعت



.. وقد زادت هذه الصداقة بينهما الى ان انقلبت حباً اكيداً

وأخيرا وصلت الى البلدة التي عينها لها الدكتور فلافيا على شاطيء البحر وذهبت الى منزل امرأة عينه لها لتقيم فيه مدة استشفائها. فسكنت غرفة في الدور الأعلى وعلمت من صاحبة المنزل أن في الدور الأسفل رجلين أحدهما ضابط سابق في الجيش جاء به صاحبه ذات يوم وهو وشيك من الموت وكان قد جرح في القتال جروحاً خطيرة شوهت وجهه تشويهاً فجعل صديقه يعني به ويمرضه حتى تقدمت صحته ولكن وجهه ما يزال ملفوفاً في الاربطة

وفي صباح اليوم التالي خرجت «دروزيلا» ترتاض على الشاطيء فقابلها رجل ضخم الجسم ومعه كلب يناديه باسم «تاكسي» وما لبث هذا الرجل ان فتح معها باب الحديث حول الكلب واسمه الغريب فأعجبها منه حديثه وعلمت منه أنه يقيم في نفس البيت الذي تسكنه وانه صديق

الضابط الجريح المشوه الوجه . وبعد ظهر ذلك اليوم نفسه قرع هذا الرجل واسمه — مستر ستودارت — باب غرفتها فعجبت المرأة حين فتحت له الباب ورجاها في كلام مختصر ان تعني بصديقه الضابط في أثناء غيابه هو لمهمة في سوق البلدة وان تسوق عربته الصغيرة الى الشاطيء حينا ثم تعود به. ولم تجد دروزيلا بداً من قبول هذه الخدمة الانسانية ، ونزلت الى الدور الأسفل فوجدت شاباً جميل القوام ممدوداً على كرسي وصوته لا يزال ضعيفاً خافتاً من أثر ما حل به. وجعلت تدفع عربته الى الشاطيء وهناك جلست على كرسي والعربة أمامها وأخذت تتحدث مع الضابط — وقد علمت ان اسمه الكابتن ليسي — في شؤون شتى ولقد أحست في نفسها عطفاً عليه ومرحمة له ثم صار ذلك عادة لها في عصر كل يوم لم يكن لها عمل سوى رياضة هذا الضابط المسكين . وقد كبرت الصلة بينهما وصارت صداقة وثيقة وحدثته بكل شؤونها وأنبأته بموت زوجها وبعدم حزنها عليه وسخطها في نفسها من ذلك ثم قالت له انها مع ذلك تود لو يعود زوجها وانها كلما نظرت الى الجلباب الذي تركه — وكانت قد احتفظت به في حقيبتها — تمثل لها حيا فأحست نحوه إحساساً غريباً لعله الحب الماضي الذي كانت تكنه له في بداءة الزواج . وكان الكابتن ليسي يستمع اليها ولا يتكلم إلا قليلاً حتى بقيت رغم صلتها الوثيقة به تجهل كل شيء من ماضيه . وقد سألها مرة : « لو أن زوجك لم يمت وعاد اليك مشوه الوجه مثلي ، أكنت تصبرين على العيشة معه ؟ » فقالت : « أظنني لو كنت أحبه حباً قوياً كنت أصبر على ذلك ولا تقل عاطفتي له . »

وقد زادت هذه الصداقة بينهما الى ان انقلبت حباً أكيداً . وفي ذات يوم جاء الى دروزيلا خطاب من حماتها ترجوها فيه ان تعود لانها صارت تشعر بأشد الوحشة . فاذ ذاك شعرت دروزيلا بعجزها عن مفارقة الضابط الجريح وأدركت أن عاطفة نمت في قلبها له وسط الارتباط والحديث . ولما أنبأته بخطاب حماتها بدا عليه الألم وسألها : « أتذهبين ؟ » فكان جوابها أن قبلت يديه الممدودتين وصارحته بحبها له . فقال لها : « انك لا تدرين أي وجه مشوه أحمله ولو رأيته لوليت منه فراراً ولست الرجل الذي يحق له أن تحب » فقبلت الأربطة التي تغطي وجهه

وفي مساء ذلك اليوم نفسه رأت دروزيلا رقعة من الورق ترمى لها من تحت عقب الباب ، فما إن رأت الذي كتب به حتى تولتها الدهشة والذعر فقد كان خط زوجها الذي تحسبه ميتاً ثم قرأت الرقعة فاذا بها ما يأتي :

« سامحيني . أما أنا فضميري لا يسامحني . ولا حاجة بي الى الشرح فانك ستعرفين الحقيقة حين ترين خطي . وياليتني متّ قبل هذا

« حين أتيت الى هنا حسبت أن مجرد المصادفة قادتك اليّ . ولكن علمت الآن من ستودارت أنه هو والدكتور فلافيا دبرا خطة لمجيئك اليّ

« والآن أرجوك وأتوسل اليك أن تذهبي الى والدتي كما رجتك ولا تنبئيها بوجودي فاني بالنسبة لكما قد مُت وسأبقى ميتاً . ولست أرضى لك أن تحبي رجلامشوه الوجه وترغمي نفسك على العيشة معه — الى الوداع الابدي — دونلد »

وما أتمت دروزيلا قراءة هذه الرقعة حتى نزلت الى الدور الاسفل فعانقت دونلد وقد اختلطت دموعهما . وفي الحال نزع الاربطة عن وجهه فبدأ مشوهاً قبيح المنظر ولكنها لم تجزع بل نظرت اليه نظرة ملؤها الحب والتضحية

أخطر ما رأيت

(بقية المنشور على صفحة ٧)

البندقية وبقيت أنا متشبثا بها الى أن انتزعوها مني مكرها . واذ ذاك شعرت بدنو الموت المحقق ، لأن اجتماعي بالجندرمة الفرنسية معناه قتلي كما فعلوا باخواني الذين قبضوا عليهم من قبل . وقد كانت معي بطاقة يبطلها اسمي بالخط الفارسي ، فحين وصلت الى هذا المحرج أخرجتها من جيبي ومزقتها على مرأى من العامة. فانتبه رئيسهم الى قطع البطاقة المتناثرة وقال : « أما قلت لكم ان هؤلاء جواسيس ؟ وهذه أوراقهم مزقوها في الأرض ! احضرها ياولد ! » فأحضر له أحد الجنود قطع البطاقة فأخذها وجعل يؤلفها يعيدها الى ما كانت عليه ، ثم أخذ يقرأها . ومن حسن الحظ انه كان ضعيف القراءة ، فنظر الى البطاقة وقال :

« عبد ... عبد ... » فقلت له فوراً « عبد الرحيم » فقال : « هذا صحيح » ثم قال : « شاه . . . شاه . . . » فقلت : « شاهين » فقال : « نعم . ولكن لماذا الدال والراء اللتان في الآخر ؟ » فقلت : « هذان الحرفان علامة الوصل في اللغة التركية » فقال : « وهل انت تركي ؟ » فقلت له : « نعم » وكان الرجل ممن يحب الاتراك ويعطف عليهم . وحينئذ ألان لي من القول وسألني : « وأين تسكن ؟ » فقلت « في الشام » فقال : « ولأي شيء أتيتم الى هنا ؟ » فقلت : « أتينا لاجئين من الفرنسيين الذين أحرقوا بلدنا دمشق ، فهل شهامتكم العربية تسمح بتسليم اللاجئين ؟ » فسكت الرجل ثم قال : « مادامت هذه حالكم فنحن نتحمل مسئوليتكم أمام الجندرمة الفرنسية ونعرف بماذا نعتذر عن مجيئكم الى هذه الارض . اذهبوا بسلام »

فسرنا مسرعين ونحن نحمد الله على نجاتنا من هذا الموقف المحفوف بالمخاطر الذي كان يكفي فيه ان يقرأ الرجل اسمي على البطاقة صحيحا لكي نلاقي الموت الزؤام

اخطاء القضاء

ولد فداء أمه

علي

غادر الجندي داوسن الحانة في منتصف الليل عائداً الى معسكره في فرموي وكان عليه ان يمر بطريق قفر موحش وسط الحقول والأحراش طوله ميل كامل حتى يصل الى مقصده . ولم يعبأ بما يلقاه في المعسكر بسبب تأخره فقد وازن بين أية عقوبة تصيبه وبين مسرات تلك الليلة في الحانة فوجد هذه تفوقها كثيراً

ولكنه لم يكد يمشي ربع الطريق حتى بدأ المطر يتساقط والرعد يقصف فأسرع حتى وصل الى بيت عتيق يبدو الضوء من بعض نوافذه وكان قائماً وحده وسط تلك الجهة الخالية الساكتة . ولما بلغه نظر من الخارج في نافذة كانت مغلقة الزجاج دون الخشب فذعر أشد الذعر اذ رأى في داخل الغرفة شاباً تلوث قميصه بالدم وهو يحمل قتيلا من فوق الارض وفي ركن الغرفة امرأة عجوز بدا عليها هول الجزع . فلم يعبأ داوسن بالمطر في هذه اللحظة بل حمد الله على أن هذا الشاب القاتل لم يره وجرى قدر ما استطاعت قدماه حتى وصل الى المعسكر فنام وفي الصباح حكى ما شاهده غير أن رؤساءه وزملاءه لم يصدقوه اذ حسبوه أفرط فى الشرب فجادت مخيلته بهذه القصة وتحقق داوسن من البيت الذي رآه ليلاً اذ لم يكن سواه بتلك الناحية كما قلنا وعلم من رفاقه أن فيه امرأة اسمها المسز ماك لولين ولها ابن شاب قوي البنية طويل القامة اسمه تشارلس ماك لولين ولها زوج اسمه جيمس بريان

وذاع في اليوم التالى نبأ اختفاء الأخير حتى وصل الى المعسكر فلم يكن ثمة بد من تصديق الحكاية التي جاء بها الجندي داوسن وكلف بمساعدة المحققين فذهب معهم الى المنزل وبحث رجال البوليس في المزرعة المجاورة للبيت فلم يبذلوا أي جهد في البحث عن الجثة لأن آثار الاقدام كانت بادية وقد أوصلتهم الى كومة من التراب كان يظهر عليها أنها حفرت حديثاً . وعلى عمق أقدام قليلة وجدوا جثة القتيل التي يبحثون عنها

وفي الحال قبض على تشارلس ماك لولين وعلى أمه بتهمة قتل زوجها جيمس بريان . واتضح للمحكمة من شهادة الشهود أن المسز ماك لولين كانت سيئة الخلق شرسة الطباع وقد مكثت سنوات طويلة بعد وفاة زوجها الاول والد تشارلس ولا يطلب يدها أحد رغم الميراث الذي ورثته لما اشتهر عنها من حب المشاكسة والعنف حتى ... جيمس بريان وكان عاملا مزارعاً قرو... طامعاً في ثروتها ولكنها لم تكن تعط... أكثر من أجر عامل لديها . وسا... العيشة اذ كانت تحدث بينهما كل يوم مشاجر... وكانت العلاقة أيضاً على شر ما تكون بي... جيمس بريان وبين تشارلس ماك لولين ا... المرأة وان كان هذا رغم قوته البد... معروفاً باللين وكرم الاخلاق

وقد أنكرت المرأة وابنها أنهما ... جيمس ومكثا عند هذا الانكار البـ... لا يزيدان عنه، ولكن شهادة الجندي داو... والقرائن كلها لم تدع مجالا للشك في اجر... خصوصاً وأن أهالى الناحية شهد... بمشاجرات عنيفة وقعت بين القتيل و... تشارلس ، غير أن المحكمة لم تجد الا... ثابتة على اشتراك المرأة فقضت ببر...

(البقية على صفحة ٤١)



. . . فذعر أشد الذعر اذ رأى داخل الغرفة شابا تلوث قميصه بالدم وهو يحمل قتيلا . . .

السؤال والجواب

رمسيس وسيزوستريس

﴿س﴾ لماذا سمى المؤرخون اليونانيون رمسيس باسم سيزوستريس ؟ (ص . ر .)

﴿ج﴾ أخطأوا في التسمية ولا علاقة بين الاسمين . فان رمسيس كان في الاسرة ١٩ وسيزوستريس كان في الاسرة ١٢

مجلس اللوردة

﴿س﴾ كيف يتفق وجود مجلس اللوردة في انجلترا مع حكومة اشتراكية ؟

(ا . ج .)

﴿ج﴾ كانت النية متجهة قبل الحرب الكبرى الى الغاء هذا المجلس أو تعديله وكان أكبر القائلين بذلك لويد جورج زعيم الاحرار ولكن جاءت الحرب فانحصر التفات الامة والزعماء فيها . وليس بعيداً أن يفكر الاشتراكيون في تعديله بل هذا من برنامجهم ولكن كثرتهم في مجلس العموم لا تؤاتيهم على القيام بمثل هذا المشروع الخطير . ومن البديهي أن وجود هذا المجلس لا يتفق مع المبادىء الاشتراكية

دواء الامساك

﴿س﴾ ماهو أنجع دواء للامساك ؟

(م . ١ . م .)

﴿ج﴾ تناول الاطعمة الخشنة التي تتخلف منها نفايات كثيرة مثل الخضراوات والفواكه والخبز الاسمر وكذلك الاطعمة الدهنية التي تحتوي على سكر أو زيوت كثيرة

الماء والطعام

﴿س﴾ هل تناول الماء بكثرة وقت الطعام مضر ؟ (م . م .)

﴿ج﴾ يزيد السمن والترهل واندلاق البطن ويسيء الهضم لأن امتلاء المعدة بالطعام ينقص العصارة التي تفرزها

الوطواط والوجه

﴿س﴾ هل يشتبك الوطواط بوجه الانسان ولا يتركه الا بعد دق الطبل كما يقول العامة ؟ (م . م .)

﴿ج﴾ الشائع بين الانجليز ان الوطواط يشتبك بشعر الفتاة لانه ينشب في الشعر فلا يستطيع الخروج . ولكن هذه الاقوال من الخرافات وكذلك ما تقوله العامة عندنا . والظاهر ان للخرافتين أصلا واحداً

العي

﴿س﴾ هل العي وراثي أم مكتسب وكيف يعالج ؟ (. . .)

﴿ج﴾ العي في الكلام هو عي في التفكير والاغلب ان يكون وراثياً ولكن تمكن معالجته الى حد كبير بالرياضة وذلك بأن تقرأ فصول طويلة بصوت عال . وقد يكون هناك « مركب » قديم في نفس الشخص ربما يكون منشأه حادثة حدثت في الصغر فأحدثت خوفاً أو رعباً . ويمكن استنباط هذا المركب ومعالجته بالتحليل النفسي

الاحساس في العين

﴿س﴾ ماهو أحس مكان في العين ؟

(ف . ص .)

﴿ج﴾ اذا كان الغرض هو الاحساس بالألم فان الجفنين هما اللذان يحسان به أما مقلة العين فلا تحس به أي اننا عندما نضع قطرة في العين نتألم من جفنينا وليس من مقلتينا

الذكور والاناث في السكان

﴿س﴾ أيهما أكثر النساء أم الرجال ؟ (ع . خ .)

﴿ج﴾ يزيد الرجال قليلا عن النساء ولكن الحروب تجعل الزيادة للنساء الى ان يعود التوازن ثم يزيد الرجال ولا يعرف السبب لذلك

كتاب عن الجاهلية

﴿س﴾ هل الكتاب الذي وضعه الدكتور طه حسين عن الشعر الجاهلي يسمح ببيعه الآن أم لا وهل وضع غيره في الموضوع ذاته ؟ (ع . ح .)

﴿ج﴾ كتاب الشعر الجاهلي لا يباع الآن ولكن الدكتور طه حسين ألف كتاباً آخر في الموضوع نفسه فحذف وزاد فيه واسمه «في الشعر الجاهلي» وهو أضخم من الكتاب الاول وأوفى وهو يباع بالمكاتب المشهورة

فكاهه وادب

سائقات السيارات

ـ لا شك أنك لم تدفع ثمناً غالياً لهذه السيارة لانها يبدو عليها أنها قديمة جداً .

ـ كلا بل هي جديدة وانما ساقتها زوجتي بنفسها أمس !

تشابه الاثنين

كان أحد الافنـدية ماشياً في الشارع فرأى على بعد سيدة حسبها زوجته فأسرع في المشي حتى لحق بها فسلم عليهـا وخاطبها مباشرة ولـكنه اضطرب حين رأى انهـا ليست زوجته بل سيدة غريبة عنه . فاعتذر في الحال غير انها لم تقبل اعتذاره وأخذت تسبه سباً عنيفاً فقال لها : « شيء عجيب . انت لا تشبهين زوجتي في المشية والقوام فقط بل ان لك ايضاً لساناً مثـل لسانها . فهل ألام اذا أنا خلطت بينكما ؟ ! »

شهادة

ـ هل الترزي الذي تعامله يفصل لك بذلاً جيدة .؟

ـ نعم فها هي البذلة الأخـيرة لم تمزق بعد مع اني دفعت القسـط الاخير أمس ؛

مباراة الجوع

وقفت امرأتان أمام قفص من الزجاج فيه رجل أبى على نفسه أن يصوم عدة أيام ولا يأكل أي شيء . فقالت إحـداهما للاخرى

ــ ماذا يعطونه مقابل هذا العذاب ؟

فأجابتها الأخرى

ــ يعطونه عن كل يوم يصومه جنيهاً مع السكنى و « الاكل » مجاناً .

في المدرسة

المدرس القاسي ـ لماذا تضحك يا ولد؟

التلميذ الصغير ـ أنا لا أضحك يا أفندي وإنما أريح أعصاب وجهي

عذر وجيه

هو ـ كيف تتركيني وتذهبين الى السينما مع ذلك الشاب الثقيل مع أني أحبك اكثر منه ؟

هي ـ لم أجد بأساً في الذهاب معه فاني أتمتع بالسينما وهو يتمتع بي

نظيف :

الأم ـ عسى أن تكون قـد تركت الفوطة نظيفة بعد أن مسحت بها يديك ؟

الابن ـ لقد تركت بها قطعة كبـ[...] نظيفة لمن يريد أن يمسح بها بعدي

شجاعة :

ــ لقد شتمني حين قابلته آخر مـ[...]

ــ وكيف سكت له ؟ يجب أن تشـ[...] كما شتمك

ــ نعم سأشتمه في التلفون أ[...] في خطاب

تأثير الغنى

جاء المحامي الى البناء وهو في الـ[...] بآخر دور من البناية فناداه من [...] قائلا ـ لقد توفي ابن عم والدك وأنت وا[...] الوحيد فانزل لتمضي الوثائق . فابتهج الـ[...] أيما ابتهاج ولـكنه قال ـ انتظر لحظة حـ[...] أضرب المقاول كم قلم



الجيوب لا القلوب !

الزوج ـ ياالله . . . غريق . . . أما انزل انقذه !

الزوجة ـ اقلع الجاكتة قبل ، أحسن تغرق معاه والمحفظة في جيبك ! . . .

اذا كانت معدتك تتعبك بعد الأكل



امزج ملعقة شوربة من اكسير ماريني
في ربع كوبة ماء وخذها بعد الاكل بنصف
ساعة وهو ليس مهضم فقط بل نافع جداً
في حالات

آلام المعدة ـ التعب بعد الغـذاء ـ
الامساك ـ البرودة الناتجة عن عسر الهضم

سعر الزجاجة ١٣ قرشا

اكسير ماريني المهضم

يباع في جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية

ولد فداء أمه

(بقية المنشور على صفحة ٣٦)

وحكمت في الوقت نفسه بالاعدام على تشارلس فأعدم ولم ينبس ببنت شفة . وانما ودعته أمه وهي تقول له : « سامحني » فيقول لها : « ليسامحك الله »

* * *

بعد عشرين سنة من اعدام تشارلس ظهرت الحقيقة بحذافيرها وعلم الناس معنى طلب الام من ابنها أن يسامحها

وتفصيل الامر أنه في مساء الحادثة عاد جيمس بريان من الحانة في حالة سكر ظاهرة فانهالت عليه امرأته بالضرب حتى سقط أرضاً . ولما رأته كذلك وكانت حدتها قد بلغت غايتها أتت بقضيب الحديد الذي يحرك به الفحم في الموقدة فجعلت تضربه به على رأسه في عنف وغضب حتى فاضت روحه . فانزعجت أشد انزعاج وجرت الى حيث كان ابنها نائماً فأيقظته وأتت به الى مكان الجريمة . وبينما كان ينقل الجثة رآه الجندي داوسن من النافذة . وقد عزم تشارلس منذ اللحظة الاولى التي رأى فيها ذعر أمه أن يأخذ مسئولية الجريمة على عاتقه ان اكتشفت لينجيها وتصيبه العقوبة دونها ورضيت هي منه هذه التضحية لأنها كانت امرأة سوء أقرب الى الوحشية منها الى الانسانية — وان كانت في الواقع قد حزنت وندمت حتى توفيت بعد حين من إعدام ابنها

وهكذا أخطأ القضاء إذ حكم على البريء بالاعدام غير أن الناس التمسوا له عذراً من الظروف التي أحيطت بالقضية فلم يكن في وسع القضاة أن ينظروا الى ما وراء الظواهر وأصدروا حكمهم الرهيب

فوائد التبرج بالمساحيق

[عن مجلة « مينرفا »]

كتب عدة أطباء في مجلة الحياة الباريسية عن أزياء النساء والصحة . فقال الدكتور مور هاردت ان النساء اللواتي يتبرجن بالمساحيق والاصباغ يمكن أن ينجون من السرطان ، واللواتي يجززن شعورهن كالرجال يحفظن أعناقهن أنظف . فيمنعن بعض الأمراض الجلدية كالاكزيما . وأضاف الى ذلك قوله : « ان النساء تعلمن كيف يلبسن فالأثواب القصيرة والثياب البيضاء الشفافة الرقيقة والمعاطف الخفيفة وتعرية الساعدين والرجلين على الغالب ــ كل هذا يفيد كل الفائدة لمساعدته الجلد على امتصاص الهواء الصحي والاشعة الخفيفة »

عريضة

[عن مجلة « الكشكول » ــ بيروت]

أرسل عشرون الفاً من المهاجرين الهولنديين من مستعمري الكونغو بافريقية « عريضة » الى الملكة ولهلمينا الهولندية يطلبون منها فيها أن تبعث اليهم عشرين الف فتاة ليقترنوا بهن لانهم سئموا حياة العذوبة في تلك المستعمرة النائية ، وقد جاء في رسالتهم :

« واذا لم تجيبي يا جلالة الملكة طلبنا الذي نعد تحقيقه من ضروريات حياتنا تركنا مستعمرتك السوداء هذه ورجعنا إلى بلادنا لانه لم يبق لنا جلد على العيش فيها دون مشاركات لحياتنا . واذا قلت لنا أن نستعين بالفتيات الوطنيات من السود هنا ، قلنا لك اننا جربنا ذلك ولم ننجح . اذ ان السوداء تفضل العبد الاسود الزنيم على السيد الابيض الجميل ! » . وأحالت الملكة هذه العريضة الى وزرائها الذين خافوا أن يقرن المستعمرون الهدلنديون في الكونغو القول بالعمل فيتركون تلك المستعمرة قافلين الى أوربا فأخذوا على عاتقهم مهمة تجنيد عشرين الف فتاة بيضاء لارسالهن في القريب العاجل الى طالبي زواجهن

ولما كان هذا العدد الوفير ليس تحت الطلب في هولندا في الوقت الحالي ، فقد أذاع وزير الفنون الجميلة والاخلاق في أمستردام النشرة التالية على الصحف :

« مطلوب عدد وافر من البنات للذهاب الى مستعمرة الكونغو حيث تجد كل منهن زوجاً نشيطاً فتياً وبيتاً جميلا تحيطه أشجار اللوتس والتمر ، وأربع خادمات زنجيات ظريفات . فمن كانت لها رغبة في اجابة هذا الطلب فعليها بمخابرة وزارة الفنون والاخلاق »

الثورة والتقاليد

من أقوال وردزورث الشاعر الانجليزي ان الثورة لا تنجح إلا اذا قامت على التقاليد

ويكاد هذا الكلام يناقض بعضه بعضاً لان الثورة تقوم لكي تمزق التقاليد وتنقضها . فهما حسب الظاهر ضدان متناقضان

ولكن الواقع انه ما من ثورة نجحت إلا واستندت الى تقاليد سابقة وأقوال واردة في الكتب المقدسة . فهذه الثورة الفرنسية مثلا استندت الى ثورة الاميركيين أي سكان الولايات المتحدة الذين خرجوا على الحكومة الانجليزية . وهؤلاء الخارجون استندوا الى أقوال الكتب المقدسة في المساواة ونحوها

ثم نجد في الثورة الفرنسية رجوعاً الى تاريخ رومة في ايجاد القناصل حتى الذين كفروا بالدين المسيحي رجعوا الى ربة العقل مينرفا وصاروا يزينون الشوارع بتماثيل رومانية ويتكلمون عن الجمال ويتغنون باصطلاحات الاغريق

فهل يمكننا أن نقول ان الانسان حتى وهو في ثورته ما يزال محافظاً ؟

الزهو القديم

مما وجد في قبرأو كنز توت‌عنخ آمون اناء صغير يحتوي على دهان يدهن به الوجه لكي يصير جميلا . وهو يشبه المعاجين الحديثة التي تطلى بها الوجنات فتكسبها نضرة الشباب اذا ما ذهب الشباب

وقد عرض هذا الدهان حديثاً في لندن وهناك رأت الفتاة الانجليزية ان الفتاة المصرية كانت تسبقها في التبرج بنحو ٣٣٠٠ سنة

من هو ؟

[رد السؤال المنشور على صفحة ٢١]

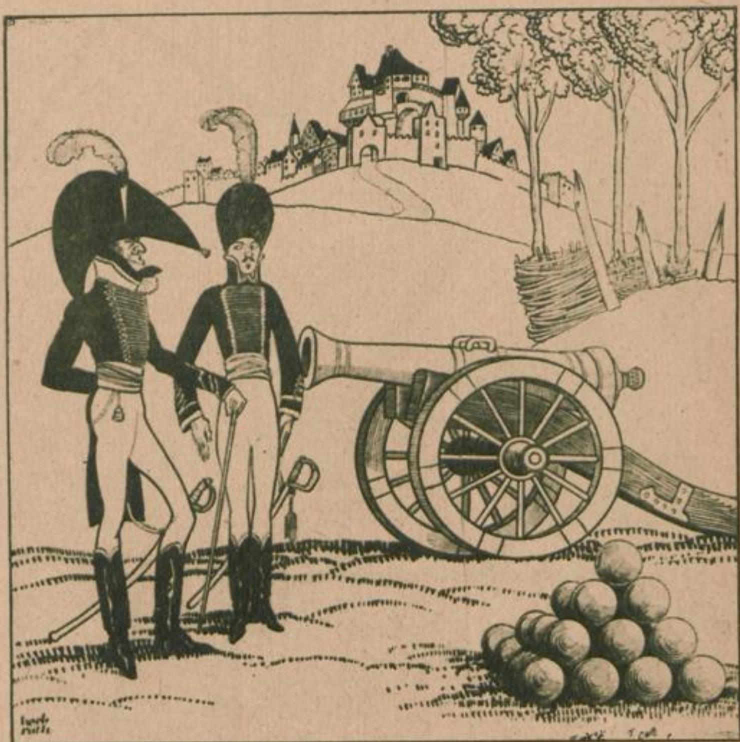
دانتون أحد قواد الثورة الفرنسية



الهلال
الدنيا المصورة
المصور
كل شيء والعالم
الفكاهة
المجلات الخمس
التي تصدر عن « دار الهلال »
كل واحدة الاولى في نوعها
يوم الاثنين — الفكاهة
« الثلثاء — الدنيا المصورة
« الخميس — المصور
« السبت — كل شيء والعالم
كل أول شهر — الهلال



الدوق ولنجتون في معركة واترلو



استعرض الدوق ولنجتون القائد الانجليزي في الليلة السابقة لمعركة واترلو المشهورة قوات جيشه ولما وصل الى احد مراكز المدفعية رأى مدفعاً وبقربه «كومة» من القنابل مرتبة بشكل اهرام اساسه مكون من ١٦ قنبلة والطبقة التي فوقه من ٩ قنابل وهلم جرا كما ترى في الرسم في اعلى

فالتفت القائد الى احد الضباط وقال له:

« ليست هذه القنابل بكافية لهذا المدفع فزد عدد القنابل بحيث يكون عددها رقماً مربعاً، ويؤلف اهراماً » فأجابه الضابط: « اظن يا سيدي ان هذا مستحيل فان عدد القنابل في هذا الاهرام ٣٠ — وهذا الرقم غير مربع ... » فأمره القائد ان يبحث مع جميع جنوده عن حل لسؤاله. فاهتدى اليه احد الجنود وبذلك رقاه الى درجة اعلى ولكنه قتل في اليوم التالي من ابتداء المعركة

فهل للقارىء ان يجد عدداً مربعاً يدل على القنابل التي يمكن وضعها بشكل اهرام ؟

الريال المفقود

ذهب احد الفلاحين الى السوق ومعه ٣٠ كتكوتا لبيعها بسعر ريال لثلاثة كتاكيت وطلب منه احد جيرانه ان يأخذ معه ٣٠ كتكوتا آخر له ويبيعها بسعر ريال لكتكوتين ولكن الفلاح رأى ان من السهل عليه ان يبيع ٥ كتاكيت بريالين ولكنه عندما عاد الى بيته اعطى لجاره نصيبه وهو ١٥ وعندما اراد ان يعرف مكسبه وجد ان معه ٩ ريالات بدلا من ١٠ ريالات اذ ان بيع ٣٠ كتكوتا بسعر ريال لثلاثة كتاكيت يقتضي مكسباً قدره ١٠ ريالات . فاين اذن الريال المفقود !

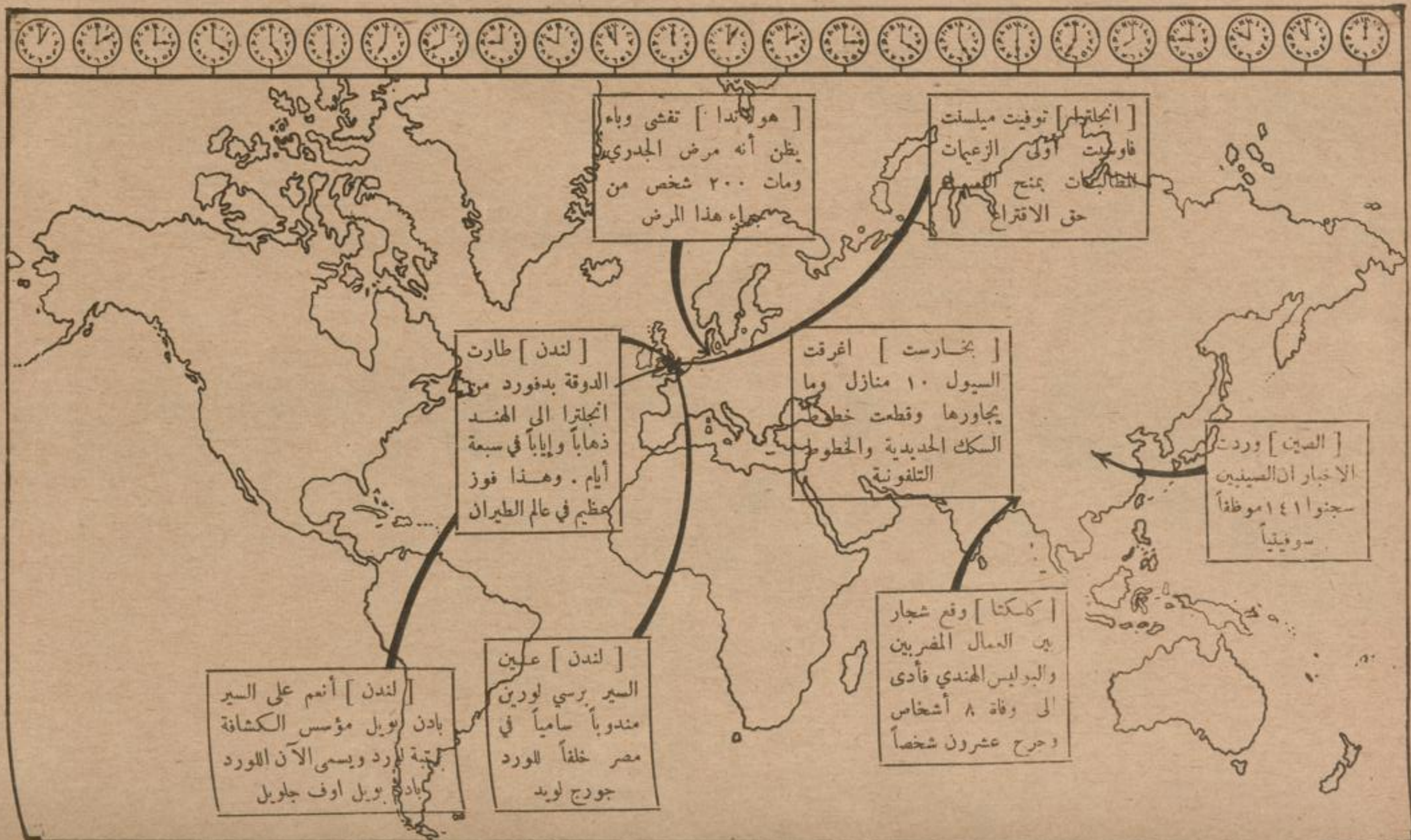
حلول مسائل الجزء الماضي

اين الخطأ



الاغلاط التسعة هي: (١) ظل المركب الذي في الصورة يجب أن يكون من الجهة المضادة لشروق الشمس (٢) ليس لغطاء « كنكة » القهوة يد يمسك بها (٣) يد « الكزاروَنة » قريبة جداً من فمها (٤) يد باب الفرن يجب أن تكون من الجهة اليمنى (٥) الفرن له ٣ أرجل فقط (٦) كم الطفل ليس منقطاً كباقي الثوب (٧) ليد الطفل اليسرى ٤ أصابع فقط (٨) يد اناء الشاي موضوعة بحيث لا يمكننا أن نسكب منه الشاي (٩) القط كبير جداً بالنسبة الى الطفل

تاريخ الاسبوع مرسوماً : أهم حوادث العالم



ترى هنا خريطة للعالم عليها بيان الحوادث الهامة التي حدثت في أقطاره في الايام الاخيرة . وترى في أعلى الرسم دوائر تبين الساعة في كل جهة من جهات المعمورة عندما تكون الساعة الثانية عشرة ظهراً في [illegible] بالقرب من لندن



نورما شيرر تعزف على آلة موسيقية صينية

الاحد ٢٥ اغسطس ١٩٢٩
KOL-SHEI, No. 198
Cairo 25 August 1929

كل شيء والعالم



رة لجلالة الملك فؤاد قبل مغادرته باريس الى مصر

Images

Hebdomadaire égyptien paraissant le Dimanche

(الصور)

مجلة مصورة جامعة تصدر باللغة الفرنسية عن « دار الهلال »

مواضيع شائقة

صور جميلة كثيرة

ابتكار جديد فى صحافة مصر

يحررها نخبة من أقدر الكتاب

يوم السبت ٢٤ اغسطس

يصدر العدد الاول

كلمة المحرر

طب النفس

أكثر من قرن والنضال شديد بين رجال العلم ورجال الدين كل منهم يعزز مذهبه وينسب الى الآخر الغش والمكر ويعزو الى مذهبه الضعف والوهن

ولكن هذا النضال قد خف الآن وحدث بين الفريقين ما يشبه الصلح . وذلك لأنه اتضح بالبحوث الحديثة أن العلم وما ينزع اليه من مادية لا يكفي الانسان ولا يعمل لسعادته . والبرهان على ذلك أننا نجد الانتحار على أكثره في تلك الأقطار المتمدينة حيث نزع الناس نزعة علمية مادية وصاروا يستكثرون من العقار والمال وهو على أقله حيث ما يزال الانسان على سذاجة الايمان . واذا كان الانتحار هو الدرجة القصوى للشقاء فدونه درجات لا تتضح لنا ولا يمكن ذكرها في احصاء

وخلاصة القول أن النظر العلمي للدنيا والحياة لا يعمل للسعادة وان نفس الانسان تتوق الى دين أو فلسفة

وهذا هو ما انتهى اليه علماء العقل الباطن الذي يبحث سرائر الانسان ويستشف ما وراء الظواهر في السلوك الى ما خفي في الضمائر . فهذا العلم الجديد الذي يسمى « طب النفس » يعالج المرضى الذين مرضت نفوسهم ففقدوا سعادتهم وأهملوا المثل الأعلى الذي تخيلوه أو حالت الظروف دون تحقيقه وأنكروا على أنفسهم ما تتسامى اليه من خير وبر .

وكثير من الناس من تتصادم حقائق الحياة الراهنة وخيالاته السامية بحيث يرى التفاوت عظيما بين الاثنين حتى ليأس وينتهي يأسه بالجنون . والمظنون الآن أن ثلاثة أرباع المجانين انما جنوا لهذا الصدام العنيف بين الحقيقة الواقعة وبين الخيال المرجو

فنفوسنا تنزع الى الحب والمثل الأعلى والبر وكل منا يبني لنفسه خيالا يجعل بلوغه القصد الأسمي من حياته . فهو ينظر الى الدنيا نظراً فلسفياً أو دينياً ولكنه يرى نفسه محوطاً بحقائق الحياة الواقعة فيضطر الى الجري وراء المادة وانهاك نفسه في جمع المال وما يزال بخياله السابق أو بنظرته الفلسفية للحياة يطاردها لأنها تعوقه عن التقدم المادي الى أن تندس في العقل الباطن وعندئذ تأخذ ألواناً وأشكالا من المقاومة فتحدث اضطراباً ذهنياً هو السأم من الحياة وكراهة العيش أحياناً وهو الجنون أحياناً أخرى

فما يذهب اليه الآن علماء العقل الباطن وطب النفوس هو اننا لا نكون سعداء حتى ننظر للحياة نظرة فلسفية ونسلم بحقيقة خيالاتنا ونعمل لتحقيقها كما نسلم بحقيقة الواقع الراهن أي أن سعادتنا لن تتحقق حتى نرضي هذه الغرائز السامية في نفوسنا فلا ننكر عليها الحب والمثل الأعلى والبر واذا كانت الديانات تحض على هذه الاشياء فلنشجع الايمان بها لأننا نشجع عندئذ على زيادة السعادة للناس وإنقاص الشقاء

ولكن ليس معنى هذا أن نهمل العلم وانما علينا أن ندرسه موضوعاً من الموضوعات . وعلينا ألا ننظر لأنفسنا وللعالم نظرة علمية أو مادية نبتغي منها المادة والمنفعة المالية لأن النظرة الصائبة للحياة التي تعمل للسعادة هي النظرة الدينية أو الفلسفية

فلنتجرأ ولتكن لنا مبادىء شريفة نقدسها ونضحي من أجلها ببعض مالنا فاننا بذلك نطرد تلك الهموم التي تأكل قلوب الاغنياء قبل الفقراء أو ذلك السأم الذي يجعلنا موتى في صورة أحياء ولعلنا عندئذ ننفع أنفسنا وننفع الناس بخيالنا وفلسفتنا اكثر مما ننتفع بالاستكثار من المادة والعقار . فان للانسان نفساً كما ان له جسماً وصحة النفس هي فوق صحة الجسم بل صحة النفس أصل صحة الجسم

المحرر

كيف نشأ الائتلاف فى سنة ١٩٢٦

أول اجتماع بين حافظ عفيفى باشا وفتح الله بركات باشا فى مكتب محمد بك محمود خليل

بمناسبة الحالة السياسية الحاضرة

كان معالي محمدفتح الله بركات باشايزور سعادة محمد بك محمود خليل مراقب مجلس الشيوخ السابق في مكتبه فأدى الحديث الذي دار بينهما الى تمني قيام ائتلاف بين الاحزاب المصرية لتسعى لاعادة الدستور والحياة النيابية وكانت هذه الفكرة تجول في خاطر فتح الله باشا من زمن طويل كما ظهر بعد ذلك انها كانت تجول في خاطر غيره من أقطاب الاحزاب المصرية فقال له محمد بك محمود خليل انه أنس من معالي الدكتور حافظ عفيفي باشا في خلال أحاديث شتى جرت له معه ما يجعل باب الأمل بتحقيق هذه الفكرة مفتوحاً ووعد محمد بك معالي فتح الله باشا بان يعجم عود حافظ باشا نهائياً حتى اذا أسفر سعيه عن النجاح جمعهما في مكتبه يتبادلا وجوه النظر في هذا الموضوع

وما كاد محمد بك محمود خليل يكاشف الدكتور حافظ باشا بالفكرة التي بحث فيها مع فتح الله باشا حتى لقي منه كل تحبيذ وتشجيع في شأنها فسأله هل يعارض في الاجتماع بفتح الله ليتجاذب واياه أطراف الحديث فيها فأظهر كل استعداد وحسن نية، فدعاه محمد بك الى زيارته في مكتبه في موعد حدده له وقال لمعاليه ان فتح الله باشا سيكون موجوداً في ذلك الموعد فتتم المقابلة بينهما »

ولم يدر الحديث بين فتح الله باشا والدكتور حافظ باشا طويلاً حتى تبين لكل منهما ان وجهة نظره تطابق وجهة نظر الآخر ولما تم الاتفاق بينهما على ضرورة قيام ائتلاف بين الوفد وحزب الاحرار الدستوريين والحزب الوطني لتحقيق الغاية المنشودة وعد كل منهما بان يبذل نفوذه لدى حزبه كي يعم نشر هذه الفكرة بين اخوانه وقبل أن ينفرط عقد اجتماعهما اتفقا على أن يبقى أمره سراً مكتوماً بينهما وان يعمل كل منهما في دائرة حزبه كأنه على غير اتصال بما يعمله الآخر ولم يمض طويل حتى لقيت الفكرة منبتاً خصباً في كل مقام فكثر المتكلمون بها وكثر عدد الساعين لها وأخذ حفني بك محمود يكثر من التردد على المغفور له الفقيد العظيم سعد زغلول باشا بحجة انه من أعضاء الهيئة الوفدية ولكنه كان يحمل اليه في الواقع ما يكلفه به شقيقه دولة محمد محمود باشا ثم ينقل الى دولته ما يفضي به اليه الرئيس الجليل

وظل أقطاب الأحزاب الثلاثة يلهجون بفكرة الائتلاف الى أن كان اجتماع الكنتنتال الشهير ولم يكن الغرض الأصلي من عقد هذا الاجتماع اعلان الائتلاف وانما كانت الغاية منه المطالبة باعادة الدستور ولم يكن في نية سعد باشا أن يحضره في بادىء الأمر لئلا يتعرض له رجال البوليس بما لا يطابق مقامه وكرامته فتم الاتفاق بينه وبين فتح الله باشا على أن يذهب معاليه الى الكنتنتال وحده أولا فاذا رأى أن رجال البوليس لا يتعرضون للمجتمعين وأن الحالة تدعو الى وجود دولته أبلغه ذلك فيخف الى مكان الاجتماع على جناح السرعة فلما وصل فتح الله باشا الى الكنتنتال وحضر جانباً من اجتماعه ألفى الحالة تدعو الى حضور سعد باشا وفي تلك اللحظة اقترح بعضهم الشروع في انتخاب الرئيس فنهض فتح الله باشا وخطب خطبة قال فيها : « ان مظهر هذا الاجتماع القومي لا يتم على الوجه الاكمل الا عند حضور سعد باشا »وما هي الا دقائق قلائل حتى أقبل الرئيس الجليل بين مظاهر الحماس الشديد فمد له محمد محمود باشا يده مصافحاً فكانت مصافحتهما حجر الزاوية في بناء الائتلاف



أبطال الائتلاف الثلاثة : سعد زغلول باشا وعدلي باشا وثروت باشا

من ذكريات احمد شفيق باشا

اول اضراب لطلبة المدارس المصرية

على

عطف الخديو اسماعيل على الطلبة وتقديمه لهم

زرنا يوماً صاحب السعادة الاستاذ احمد شفيق باشا بروضته ، فأخذ يحدثنا حديثاً ممتعاً عما دونه في مذكراته التي ملأت ثلاثة أجزاء (تحت الطبع) ،فقال :

« كانت « مدرسة المبتديان » احدى المدارس المصرية التي تعهدها الخديو اسماعيل بعطفه وعنايته ، حتى نالت شهرة فائقة في ذلك الوقت وبلغ عدد طلبتها الف طالب ، وقد انتظمت في سلكها في عهد ناظرها المرحوم احمد بك عبيد الذي كان من أهالي طهطا بلدة رفاعة بك رافع الطهطاوي ، وكان هذا الناظر مولعاً باللغة الفرنسية ، وقلما يرى إلا وبيده كتاب فرنسي . وقد اعتاد في غذائه تناول اللبن الحليب حتى إنه أحضر الى دار المدرسة « جاموسة » يحلب منها اللبن كل يوم لشربه خاصة

«وحدث في ١ اغسطس سنة ١٨٧٣ أن أقيمت معالم الزينة والاحتفال بقدوم الخديو اسماعيل من الاستانة في المرة التي حصل فيها سموه من الدولة العليا على مطالبه. فأراد طلبة المدرسة في ذلك اليوم أن يشتركوا مع الشعب في استقبال أمير البلاد ، فأرسلوا وفداً منهم الى الناظر ليسمح لهم بالخروج ، فلما عرضوا عليه رغبتهم قابلها بالرفض ، فما كان من الطلبة الا أن أضربوا جميعاً عن الدرس وخرجوا مسرعين الى ساحة المدرسة يريدون الخروج من الباب ، ولكنهم لم يستطيعوا لان البواب كان قد أغلق الباب بالمفتاح كما هي العادة . لذلك وقفوا في مكانهم مضربين عن الدخول الى قاعات الدروس فأخذ الناظر والمدرسون



اسماعيل باشا

يأمرونهم بالكف عن عصيانهم ، ويستعملون وسائل اللين تارة ، والتهديد تارة أخرى ، ولكن ذلك لم يجد أمام عنادهم فتيلا

« ولما طال بهم الوقوف على تلك الحال تآمروا بالهتاف ضد ناظر المدرسة،وسرعان ما أخذوا يصيحون بأعلى أصواتهم قائلين : « جاموسة طهطاوي تتكلم بالفرنساوي » فلم يسع الناظر أزاء هذه المظاهرة الخطيرة إلا أن يخاطب نظارة المعارف في الأمر راجياً أن تسمح له بصرف هؤلاء الطلبة الى حيث يريدون . فأباحت له ذلك فخرجوا يهتفون للخديو اسماعيل حتى وصلوا الى مقر الاستقبال

« وقد كان الطلبة المصريون من أشد الطوائف حباً للخديو اسماعيل وتعلقاً به وذلك لما كانوا يرونه من عطف سموه ورعايته.حتى انه كان يدعوهم الى تشريفات الأعياد فيمرون أمامه مقدمين فروض التهنئة والولاء

« واذكر انه دعانا سموه في ليالي الاحتفال بقران أنجاله الامراء : توفيق ، وحسين ، وحسن ، وكانت الدعوة شاملة لجميع المدارس . فذهبنا الى الاحتفال الذي أقيم أمام القصر العالي ، في تلك الساحة الكبيرة التي كان يحتفل فيها أحياناً بالمولد النبوي ، فوجدنا الزينات الفاخرة ، والسرادقات الفخمة ، وعمال الالعاب ، واقواس النصر ، وقد زين داخل السراي بالاعلام الخافقة ، وأضيء الاحتفال بألوف المصابيح . وكان الخديو قد استحضر من أوربا والاستانة وبلاد الشرق العربية جوقات كثيرة تتقن الموسيقى والتمثيل وأنواع الالعاب المختلفة وهذا فوق ما كان بمصر منها

« وقد كان مما شهدته بتلك الافراح امرأة مصرية اسمها « أم الشعور » كانت تمشي فوق حبل مشدود على ارتفاع كبير ، وتتناول خروفاً وتذبحه وهي واقفة فوقه ، ومن أغرب المشاهدات التي رأيتها نور ساطع مستدير على هيئة البدر كان يحدثه أحد اللاعبين الاجانب . وقد علمت من أسرتي ان ما بداخل السراي من الزينة والالعاب والملاهي كان أبهر مما في خارجها

« وقد دامت هذه الافراح أياماً متوالية

كيف هرب سلاطين باشا

علي

قصة ممتعة حدثت أثناء الحرب السودانية

كان سلاطين باشا حاكماً لدارفور بالأقطار السودانية من قبل الحكومة المصرية، فلما قامت ثورة الدراويش بقيادة المهدي وأنصاره أخذ سلاطين باشا يدافع عن مقر حكمه مدة انتهت بانهزامه أمام الدراويش وأخذه أسيراً الى الخليفة التعايشي في ٢ ديسمبر سنة ١٨٨٣ فبقي عنده ثلاث عشرة سنة وثمانية أشهر استخدمه في أثنائها منظماً لجيشه وياوراً له . وقد أسلم ولبس الملابس السودانية وتزوج من بنات أمراء الدراويش ، وظهر بمظاهر الاسلام وعاداتها غير أن ذلك لم يكن الا خدعة منه للخليفة التعايشي وخوفاً من البطش به وكان الخليفة التعايشي واثقاً باخلاص سلاطين باشا وولائه له . وهذا مما سهل عليه نقل أسراره الى الحكومة المصرية ، واستطاع أن يقف على مواطن الضعف به هو وأنصاره

وقد كان من المخبرين الذين استخدمتهم الحكومة المصرية لاستراق أخبار السودان « هوانين » الذي جعلت له الحكومة على كل أسير يخلصه من يد الدراويش مائة جنيه ما عدا شارل نيوفلد ، وسلاطين باشا فقد جعلت له على نجاة الاول ثلثمائة جنيه وعلى نجاة الثاني خمسمائة . لذلك أخذ هوانين يدبر الحيل لخلاص شارل نيوفلد ثم يفلح . ولكنه وجد من السهل عليه خلاص سلاطين باشا ، فأعد جمالاً سريعة عند أم درمان واعتذر سلاطين باشا الى الخليفة بالمرض ثلاثة أيام . فأرسل له الخليفة الحاج زبير رئيس الحرس للاستعلام عنه . ولكن سلاطين باشا كان قد قام ليلاً مع



سلاطين باشا



الخليفة عبد الله التعايشي

هوانين قاصدين جهة الشمال على ظهري حمارين سريعين ، ثم نزلا عنهما قبل أن يصلا الى أم درمان ، وترجلا كي يخفيا أثرهما عن رجال التعايشي ولما وصلا الى ام درمان ركب سلاطين باشا مع الرجال المصريين الذين كانوا ينتظرونه بالجمال ، ورجع هوانين ثانياً الى الخرطوم لكي يموه على الدراويش ، ولكنهم سرعان ما قبضوا عليه بتهمة تهريبه لسلاطين باشا ، فدافع عن نفسه وشفع له أحد الكبراء فأخلوا سبيله بعد أن جلدوه

وبعد هروب سلاطين أمر التعايشي بالاستيلاء على ممتلكاته وأخذ أمتعته غير أنه أكرم نساءه وأولاده ولم يتعرض لحريتهم . وقد وجد أثناء تفتيشه لأمتعته خطاباً كتبه سلاطين باشا قبل هروبه وقد وجهه اليه ووضعه في فوهة احدى بنادقه . فلما اطلع عليه التعايشي وجد فيه ما يأتي :

« سيدي ومولاي :

كل انسان يحن لوطنه وأهله ، وطالما شغلتني النفس بالشوق الى رؤية بلادي ، فعقدت العزم على الرحيل اليها ، ويؤلمني ألا أكون قد أعلمتك برغبتي بعد أن قضيت تحت رايتك ثلاث عشرة سنة كلأتني فيها برعايتك وشملتني بعطفك ونعمائك . وإني ما زلت مقيما على عهدك ، حافظاً لولائك ، متمسكا بتعاليم الدين الحنيف . وحاشى أن أخونك أو أنقض لك عهداً . ورغبتي ان تسامحني في خطأي بتركي اياك فجأة وبلا استئذان ، والسلام عليكم ورحمة الله

خادمكم : سلاطين »

ويظهر من هذا الخطاب ان سلاطين باشا كان يحسب للمستقبل حسابه بحيث اذا قبض عليه الدراويش بعد هروبه شفع له هذا الخطاب امامهم . غير ان الخليفة التعايشي تنبه الى هذه الخدعة ، ولكنه لم يظهر ذلك إلا لأخصائه، وأخذ يقرأ الخطاب على الناس في المنتديات والاسواق والجوامع كي يخفف من ثورة القيل والقال ، ويهدىء من خوف الجند الذين اعتقدوا ان سلاطين باشا سوف يأتي على رأس جيش مصري عظيم ويقضي عليهم مستعيناً بما عرفه من نقط الضعف فيهم . وقد صحت نبوءتهم اذ كان سلاطين باشا في مقدمة الجيش الذي قاده كتشنر لفتح السودان ليدله على ما يجهله من هذا القطر

أخطر ما رأيت

حديث لمعتمد نجد والحجاز بالقطر المصرى

لسيادة الشيخ فوزان السابق صلة تجارية بمصر قبل أن تعينه مملكة الحجاز ونجد معتمداً لها بنحو خمسة عشر عاماً. وقد حادثنا عن ذكرياته في هذه المدة، وعن أخطر ما رأى في حياته فقال: «كنت قبل تعييني معتمداً لحكومة جلالة الملك ابن السعود أتنقل بين بلدان نجد والحجاز تارة، وبين الشام ومصر للمتاجرة تارة أخرى. وقد رأيت في اثناء أسفاري أخطاراً كثيرة خصوصاً في القفار والجبال التي كنت اجتازها، فقد كان قطاع الطرق واللصوص يعترضونني أنا ومن معي للنهب والسلب لعلمهم أننا تجار نحمل من المال قدراً وفيراً، ولكننا كثيراً ما نجونا منهم بما كنا نحمله من الاسلحة والبنادق التى نبادلهم بطلقاتها حين هجومهم علينا فيفرون هاربين

«غير أن أخطر ما رأيته من هذا القبيل تلك الحادثة المؤلمة التي وقعت لي سنة ١٩١٨ حين كنت ساكناً بمطرية القاهرة. فقد حدث أني حضرت ذات ليلة من مديرية الشرقية بعد سفر طويل فيها. وكان بجيبي خمسمائة جنيه، فلما دخلت منزلي علقت ثوبي تاركاً فيه النقود كعادتي، ثم انقلبت الى مضجعي. وفي نحو الساعة الثالثة [illegible] زوجة أخي تبكي وتستغيث فقمت فازعاً وهرولت الى غرفتهما فوجدت أخي صريعاً على الارض ودماؤه تجري وهو فاقد النطق وحوله ثلاثة لصوص مسلحين اثنان منهم مكمان وواحد



الشيخ فوزان السابق معتمد نجد والحجاز في مصر

مسفر عن وجهه، فهجمت على هذا الاخير وأمسكت بيديه وكنت أعزل ليس معي شيء من آلات الدفاع، فلما رآني صاحباه على تلك الحال هدداني بالقتل ان لم أفك عنه فلم أقبل، فاخذا يثخنانني ضرباً بالسكين في ذراعيّ وصدري ورأسي حتى خارت قواي، ووقعت على الأرض، فتركوني ثم جعلوا ينهبون ما في الدار من مال حتى جمعوا ألفاً ومائتي جنيه مصري، وخرجوا مسرعين حتى اذا ما وصلوا الى الطريق صاروا يطلقون النار وراءهم كي لا يتعقبهم أحد الى أن غابوا عن الانظار. وتركوني أنا وأخي مطروحين على الارض ودماؤنا تسيل من أعضائنا وزوجة أخي تبكي وتستغيث، وكل ذلك والجيران نائمون لا يدرون شيئاً مما أصابنا!!

«ولما أقبل الصباح واجتمع الناس حولنا حضر رجال الاسعاف وأخذوا يضمدون جروحنا، ثم أرادوا أن يحملونا الى المستشفى فلم نقبل، ورغبنا أن نعالج بمنزلنا، فأجابونا الى ما طلبنا. ولما شرع رجال البوليس والنيابة في التحقيق أحضروا لنا عدداً من المشبوهين وأصحاب السوابق وعرضوهم علينا، فعرفت منهم اللص [illegible] كان مسفراً عن وجهه، وعرفت زوجة أخي زميليه الآخرين، فقبض عليهم [illegible]

«ثم سارت القضية في دورها، و[illegible] اللصوص ما نسب اليهم، وقدموا [illegible] عنهم. وقدمنا نحن محامياً ايضاً، وصارت القضية تؤجل مراراً، وطرأ على [illegible] شفائي من جروحي دواع تجارية [illegible] للسفر الى بلاد الشام، فمكثت بها مدة [illegible] وأخذت القضية سيرها القانوني، وناب عني أخي في حضور جلساتها، ويظهر ان [illegible] كان ضعيف الحجة، فلم يستطع أن [illegible] ادانة اللصوص، وبذلك تغلب محاميهم [illegible] ولم يسع المحكمة إلا أن تحكم لهم بالبراءة [illegible]

معالجة الجنون بالزهو والعجب

اميركا تكتشف طريقة جديدة لشفاء المجانين

من العلامات الأولى للجنون في المرأة عدم العناية بنفسها والاهتمام بملابسها وجمالها فهي تترك شعرها مشعثاً وتلبس أي لباس، لا تبالي بزيها وهيئتها

وكلنا يعرف أن أعظم ماتهتم له المرأة في حالة الصحة وسلامة العقل هو العجب بنفسها أو الزهو بجمالها ولذلك فعدم العناية بنفسها هو أول دلائل الاختلال العقلي عندها

ثم يجب ألا ننسى شيئين في هذا الزهو: الاول أنه يتعلق بالحب وإعجاب الرجال بها، وغريزة الحب من أقوى الغرائز الانسانية. والثاني أنه يتعلق بالغيرة وحب السيادة والتفوق على سائر النساء. وكثيراً ما يرجع الجنون الى شدة الغيرة أو الى الهزيمة في ميدان الحب أو الى الشعور الشديد بأن الشخص محتقر

وفي كل هذه الحالات يمكن استعادة العقل بالزهو والعجب والخيلاء، وهذا هو ما اهتدى إليه الاطباء في الولايات المتحدة فانهم تركوا الطرق التي كانت تستعمل قديماً للمعالجة وصاروا يلتفتون في معالجة المرأة بزيادة اهتمامها بجمالها ولباسها وفي معالجة الرجل بصلونه يهتم بعمل ما يشغل ذهنه ويضطره الى التفكير فيه

فلم يعد المارستان سجناً يحتوي على غرف مبطنة بالقطن والمشمع حتى لا يضرب المجنون رأسه بالحائط ولم تعد تحتوي على أقفاص لحبس المجنون المتهيج ولكنها تحتوي الآن على صالونات تدخل فيها المرأة فيقص شعرها على الزي الأخير أمام المرآة وتقلم أظافرها ثم يدلك شعرها ووجهها بالعطور المنعشة وتوضع المساحيق المجملة على وجهها وتدهن شفتاها باللون الاحمر. وتقوم بعد ذلك وهي تزهى بنفسها وتشعر بخيلاء وتذهب مرتين في الاسبوع لهذه الصالونات التي تبعث في نفسها التفاتاً واهتماماً بغرائزها النسوية. وهذا الالتفات يحرك ذهنها الخامد ويوقظ في نفسها ذكريات حسنة حين كانت فتاة شابة ترجو السعادة من الزواج والحب

وفي مستشفى الجين بالولايات المتحدة صالون للتزيين والقص به أربعة حلاقون غير من يعمل معهم ويساعدهم من المرضى وقد قص في العام الماضي ١٦٠٦٤ قصة وغسل ٢٧١٦٠ غسلة للرأس والوجه وقلم الاظافر لـ ٦٧٢٠ مريضة. وكل مريض ينتظر ميعاده بفارغ الصبر ويخرج من الصالون وهو يتبختر زهواً وخيلاء

وقد ساعدهم ذلك على الشفاء فان الاهتمام بالحال جعل المرضى يهتمون بأنفسهم وحياتهم والدنيا ومشاغلها. ولذلك أخذوا يفكرون ويتذكرون وانبعثوا الى العمل والجد

وقد رأى الدكتور جولدنبرج في الولايات المتحدة ان جميع المرضى حتى المصابين بالتدرن تتحسن صحتهم اذا زاد اهتمامهم ولذلك فهو يكلفهم ببعض الاعمال الخفيفة كما أنه يزيد اهتمامهم بجمال أشخاصهم بارسالهم الى صالون الحلاق حيث يأخذ في تجميلهم وتزيينهم. ويمكننا أن نقول بذلك إن نشاط النفس يبعث النشاط والصحة في الجسم

ومما يجدر ذكره أيضاً أن مستشفى لاناركشير في اسكوتلاندة قد اتبعت هذه الطرق مع المرضى فوجدت فيها فائدة كبيرة والاطباء هناك يعتمدون كثيراً على تكليف المرضى بعمل ما



الممرضة في مستشفى الجين تعالج احدى المريضات بكي شعرها

قال وقيل

الامير فاروق وشقيقاته

اقتنى جلالة الملك في اثناء اقامته في أوربا كمية كبيرة من اللعب الجميلة ليهديها الى سمو ولي عهده الامير فاروق والى صاحبات السمو شقيقاته الاميرات الكريمات

وقد جرت عادة جلالة الملك بألا يهدي الى أنجاله الكرام ما يحمله لهم من الهدايا دفعة واحدة بل يهديهم اياها على دفعات كلما أظهروا في دروسهم اجتهاداً ومواظبة ويتوخى جلالته في اختيار الهدايا التي يقتنيها لهم أن تكون من اللعب التي تساعدهم على توسيع مداركهم وزيادة معارفهم

توفيق نسيم باشا

وافتنا التلغرافات الخارجية بأنه قبل أن يغادر جلالة الملك مدينة باريس زار المستشفى الذي يعالج فيه المسيو بوانكاريه الوزير الفرنسي الخطير واستفسر عن صحته بمناسبة مرضه الذي أكرهه على التخلي عن رئاسة وزارته . والوزير المصري الوحيد الذي زاره جلالة الملك في داره هو دولة محمد توفيق نسيم باشا وذلك لما كان دولته رئيساً للوزارة وألقيت القنبلة على مركبته فأسرع المليك الى داره ليهنئه بسلامته ويشمله برعايته

سعيد ذو الفقار باشا

أما وقد انتهت الرحلة الملكية الى أوربا في هذا العام فنذكر في هذا المقام أن المصري الذي يحمل أكبر عدد من الأوسمة والنياشين هو معالي سعيد ذو الفقار باشا كبير الامناء ومعاليه لا يستطيع تقلد جميع النياشين التي عنده دفعة واحدة ولذلك تراه اذا حلت حفلة رسمية يجب حضورها بملابس التشريفة والنياشين يختار منها مايحلو له تقلده في تلك الحفلة . وقد نهى الاطباء سعيد باشا عن تدخين أكثر من ثماني سجاير أو عشر في اليوم فتراه اذا أخرج سيجارة من جيبه شطرها شطرين فيخبيء أحدهما ويدخن الآخر بعدما يضعه في «الفم» ويحشو «البوز» بقطعة من القطن

حسنين بك

يحمل رجال الحاشية الملكية في كل رحلة يرحلونها مع جلالة الملك مالا يقل عن ثلاثة طرابيش وثلاث بذل من البذل الرسمية حتى اذا أصيب طربوش منها أو بذلة بتلف استطاع الواحد منهم استبدال الطربوش بطربوش آخر حالا أو استبدال البذلة ببذلة أخرى بدون تأخر

وقد حدث في أثناء زيارة جلالة الملك لمدينة زوريخ في سويسرا أن شرارة صغيرة طارت من سيجارة سعادة احمد بك حسنين الى بذلة الردنجوت التي كان يلبسها فأشعلت النار فيها ولم ينتبه سعادته اليها إلا بعد ماكانت قد « أكلت » دائرة كبيرة

جعفر ولي باشا

اذا مضى معالي جعفر ولي باشا في زراعة « المنجة » بنفس الهمة والشغف اللذين يبديهما في زراعتها الآن فلن يمضي طويل حتى يصبح معاليه أول خبير في مصر في زراعة هذه الفاكهة الثمينة وقد نجحت التجارب التي أقدم عليها حتى الآن في مزرعته نجاحاً عظيماً وجاءت أنواع المنجة التي زرعها فيها أفخر الانواع مما بعث جلالة الملك على أن يطلب منه بعض « البذور » ليجرب زراعتها في أراضيه

ويتولى جعفر باشا بنفسه انتقاء ... المنجه التي يزرعها في أراضيه وهو ... من بلاد الهند رأساً وقد جلب ... من مملكة بهوبال الواقعة في أقصى ...

المنشاوي باشا

وأكبر حديقة للمنجه في مصر ... حديقة المنشاوي باشا في القرشية وقد ... المغفور له المنشاوي باشا الكبير ... بتنسيق هذه الحديقة وتزيينها ... حتى انه كان يفرش أرضها بالرمل ... فاذا مشى عليه أمر خدمه بأن ... بمكانسهم ليكنسوا الآثار التي ... عليه

الغرابلي باشا

أراد معالي الغرابلي باشا وهو ... للاوقاف أن يرسل يوماً تحويلا ... الاسكندرية الى القاهرة بقيمة ... في النادي السعدي فأعطاه لسكرتيره ... وضعه في البريد فعاد اليه السكرتير ... وأخبره انه أرسل الخطاب المحتوي ... التحويل في « كيس » الوزارة ... الاسكندرية الى العاصمة فلامه ... هذا التصرف وقال له ان هذا ... لا يتعلق بأعمال الوزارة وانه لم يكن ... في هذه الحالة ارساله في الكيس ... بأوراقها وملفاتها فقال السكرتير ... يحتوي على تحويل لا يزيد وزنه ... بشيء فقال له الغرابلي باشا ان المسألة ... مسألة وزن بل مسألة مبدأ وما زال ... عليه ويلومه حتى ذهب السكرتير ... الكيس في البوستة وأرسل الخطاب ...

كيف يكون السينما بعد خمسين سنة

تنبؤات المخرجين المشهورين عن تقدم فن السينما

كيف تكون السينما في سنة ١٩٧٩ ؟

ان التقدم السريع الذي تتقدمه الآلات والاجهزة الميكانيكية في جميع النواحي يجعل هذا السؤال شاقاً . وليس شك في اننا اذا انفضينا عن المخترعات الجديدة فان السينما ستتقدم من حيث الاتقان ، فالمناظر تكون بالوانها الطبيعية واللوحة تتسع الى ثلاث نواح حيث يقعد الناس في نصف دائرة تحيط بهم لوحة السينما من النواحي الثلاث اي انهم يرون التمثيل يجري عن يمينهم ويسارهم وامامهم وعندئذ يتسع المجال للتمثيل فيرى الجمهور الحوادث تجري في ميدان واسع على الجبل او النهر أو في الصحراء بالوانها الطبيعية . وكذلك تتقن الاجهزة التي تخرج الصوت فيسمع الانسان كما يرى

ولكن هذا كله من ناحية الاتقان اما من ناحية الاختراع والابتداع فلا يعرف كيف يتجهان . وقد سئل بعض المخرجين فقال سيسيل ب . دو ميل المخرج المشهور ومخرج قصة «الديناميت» ورواية «الوصايا العشر» انه ليس هناك شيء مستحيل فما رأيناه في الراديوفون والفتوغرافية والتلفزة من الغرائب التي لو سمعنا عنها لما صدقناها وسنرى أشياء عظيمة في السينما المتكلم قريباً

وقال فريد نيبلو مخرج رواية «بن هور» المشهورة أن التقدم السينمائي سيتجه نحو تنظيم محطات الراديوفون وسيكون التمثيل في المستقبل مقصوراً على ذلك أي يمكن الانسان ان يرى التمثيل في منزل دون أن يحتاج الى الانتقال الى مكان التمثيل

وقال كلارنس براون : «أن اللوحة غير ضرورية للتمثيل فالاغلب أنه سيستغنى عنها ويقوم الجو مقام اللوحة أي أن الاشعة تتجمع في نقطة في الجو ثم تنعكس من هذه النقطة فيرى الجمهور التمثيل دون حاجة الى لوحة لعكس الاشعة . وهذا يتراءى لنا صعباً ولكن اعتقادي انه سيتحقق قريباً . وعندئذ يمكن ايجاد دور السينما في أي مكان وجعل اللوحة الهوائية على المدى الذي نرومه من السعة »

وقال كنج فيدور أنه يعتقد بتغيرات ميكانيكية قادمة في السينما ، ولكنه لا يعينها

وقال ليونيل باريمور وهو ممثل قديم ولكنه الآن مخرج معروف ، إن هناك من التطورات الحديثة في السينما ما يجعلنا نعتقد بتقدم كبير في المستقبل والاتقان في الالوان وكذلك الاتقان في نقل الصوت سيكونان من أهم ما سيلتفت اليه المخرجون في المستقبل

وليس شك في أن القيمة التعليمية للسينما ستزداد في المستقبل حين يصبح الى جانب الكتاب مزاحماً جديداً للمدرسة يبث النور والعرفان بين السكان



فريد نيبلو



كنج فيدور



في اليسار : سيسيل ب - دوميل



راقصة أُميركية ترقص الرقص المصري القديم

ولكنها تخطىء فهمه

تعد الآنسة «نينا بين» من الراقصات المشهورات وقد درست أخيراً النقوش المصرية الخاصة بالرقص ورقصت في لندن. وقد ذكرتها احدى الصحف الانجليزية فقالت عنها:

«رقصت الآنسه «نينا بين» في مسرح الكوليسيوم رقصاً مصريا يتسم بحركات وأوضاع كالزوايا المزخرفة فيشعر المتفرج كأنه يرى افريزاً مصرياً وكأن ذراعيها قد اكتسبت روح النيل ولا بد أن مواقفها تمثل مواقف الراقصات أمام الفراعنة القدماء كما أن لباسها قد نقلت من النقوش المصرية»

وقد تناول أحد الاثريين هذا التقريظ [illegible]تقده وقال ان الآنسة «نينا بين» لم تمثل الرقص المصري القديم وانما هي تمثل النقوش التي ترى في المعابد المصرية القديمة. وهذه النقوش ليست صورة حقيقية للحياة المصرية وانما هي العرف الفني الشائع منذ الاسرة الخامسة. فقد كانت الفنون حرة قبل هذه الاسرة ترى الرجل يرسم أو يصنع تمثاله في هيئته الطبيعية ولكن بعد هذه الاسرة تسلط العرف على الحرية فصار الرسامون والمثالون يراعون القواعد اكثر مما يراعون الطبيعة. وهذا الرقص الذي نراه منقوشاً على المعابد هو حركات اصطلاحية لا تمثل الحقيقة ولكنها تمثل العرف الذي كان الكهنة يطلبونه. فهو لا يختلف عن تلك الحركات التي نراها في الصلاة عند البوذيين أو غيرهم وقت صلاتهم أي أنها تجري على قواعد محفوظة لا يمكن مخالفتها

أما الرقص المصري الحقيقي فقد وصفه السير ولكنسون الاثري المعروف فقال إن الراقصين المصريين كانوا يجتهدون في اظهار المتفرجين على أوضاع مختلفة للجسم. وكان الرجال يرقصون كالنساء وقد يشتركون معهن أو يرقص كل جماعة منهم على حدة. وكان رقص النساء أكثر شيوعا لما لهن من رشاقة الحركة. وكان الزي الشائع قائماً على الاشارات الرشيقة والحركات اللبقة

هذا هو الرقص الحقيقي أما ما يرى في المعابد فأوضاع قائمة على عرف الرسم والنقش وليس على عرف الرقص







كيف نجا من القتل

علي ب

قصة شائقة من الأدب العربي

هذه القصة تبين كيف يستخدم البطانة أخطر الحيل للتأثير على الملك وصرفه الى الرضا عنهم وتقريبه اياهم. كما تبين غيرة المرأة وشدة حرصها على ألا تشاركها في زوجها امرأة أخرى . وهي في الوقت نفسه حادثة مضحكة تورط فيها أديب عربي كبير كاد يقتل بسببها لولا ما استعمله من الدهاء وحسن الكياسة

اشتهر عبد الله السفاح أول خلفاء الدولة العباسية بالصلابة وشدة العريكة حتى كان رهيباً تخافه بطانته ويخشى بأسه الناس ، وقليلا ما كان يقرب اليه من حاشيته الا من يثق بأخلاصه ومن له مكانة في عالم العلم والادب

فذات يوم جلس بعض رجال بطانته يتحدثون في أمر شدته، ويتبادلون الآراء في خير الحيل للوصول الى قلبه حتى يستطيعوا ان يعدلوا به عن القسوة والصلابه ، ويوجهوه الى اللين والدعة ورقة الاخلاق . وكان عبد الله السفاح متزوجاً بسيدة واحدة من بني مخزوم تدعى « أم سلمة » . فرأى أفراد البطانة أن يصلوا الى رغبتهم بالدخول على الخليفة من باب « النساء » حتى يتفتح قلبه اليمن وينصرف عن شدته وغلظته ، وبذلك يستطيعون أن يتقربوا اليه ويحظوا برضاه

فاتفقوا على أن يختاروا منهم أمهرهم حيلة وأفصحهم لساناً لدى « السفاح » حتى يزين له التزوج بأخريات غير زوجته ، فوقع الاختيار على « خالد بن صفوان » ، وكان خالد من أدباء العرب المشهورين الذين يحبهم « السفاح » ويرتاح الى حديثهم فرضي بالقيام بهذه المهمة ، ووجد فيها فرصة لنيل جائزة كبيرة من الخليفة اذا ما أفلح في اقناعه وفاز باستحسانه

ثم جلس يفكر في أحسن الحيل لخدع الخليفة وجذبه الى ما يريد من ملاهي النساء التي تشغل الملك عن ملكه والرجل عن عمله وجده . وبعد أن أحكم الحيلة انتفض مسرعاً الى قصر الخليفة ، ولما وصله استأذن في الدخول عليه كعادته ، فأذن له . وحين استقر به المجلس أخذ يحدثه في أمور شتى . ثم استطرد الحديث الى ذكر النساء وأخلاقهن ، فانتهز « خالد بن صفوان » هذه الفرصة وجعل يحدث الخليفة عن جمال النساء ، ويصف له ملاحة بنات الاتراك والفرس ، ويطنب في رشاقتهن وحسن دلهن راسماً أمامه ما عليه كل فتاة من تناسب الخلق ، واعتدال القد ، وحلاوة المبسم ، وفتنة العينين ، حتى تفتح قلب الخليفة وأخذ يستزيده من وصفه لجمال النساء وملاحتهن

وهنا قال خالد : « ولكني أراك يا أمير المؤمنين قد نبذت الدنيا جانباً ، وحرمت على نفسك وصال الغانيات ، فقصرتها على زوجة واحدة تمرض اذا مرضتْ ، وتعتزل قربها اذا اعتذرت ، ومثلك له من السعة ما يوفر بغية قلبه ولذة نفسه »

فأطرق « السفاح » طويلا ثم قال : « والله انك لتكلمني كلاماً عجيباً . وما أرى فيما أشرت به بأساً» فانبسطت أسارير وجه « خالد » وعرف أنه فاز بأمنيته ، ونهض قائماً واستأذن الخليفة في الانصراف

ذهب خالد الى منزله ، وجلس الخليفة مطرقاً يفكر باهتمام فيما عسى أن يفعله ، وبينما هو كذلك دخلت عليه زوجته « أم سلمة » فوجدته صامتاً محزوناً ، فسألته عن أمره وجعلت تتودد اليه كعادتها عند حديثه فأجابها إجابة مختصرة في غير انشراح واقبال، فاهتمت للامر ، وزادها ذلك إلحاحاً عليه بأن يفضي اليها بخبره ، فصار يتكتم الخبر ما استطاع ولكنه لم يجد في وسعه أخيراً إلا أن يطلعها على مشورة « خالد بن صفوان »

فانتفضت فازعة وقالت : « ويله ، وماذا قال لك ابن الفاعلة ؟ » فحدثها الخليفة بجميع ما دار بينهما عن النساء ، فقامت مغضبة وصممت على الانتقام من « خالد »

* * *

وفي ذات يوم كان خالد بن صفوان جالساً في منزله فسمع طارقاً بالباب فهرع اليه وبعد أن فتح الباب أبصر عدداً من عبيد الخليفة أمامه فتفاءل بهم واعتقد أن الخليفة أرسلهم لاهدائه جائزة على ما قام به من تلك المشورة التي ارتاح اليها منذ أيام ، وحدثته نفسه بسط يده لتناول ما يحمله اليه العبيد ، ولكن ما بدأ يبسطها لهم حتى وجد أحد العبيد يهوى بسوط على أكتافه وهو يلعنه ويسبه

(البقية على صفحة ٤١)

معرض الاسبوع



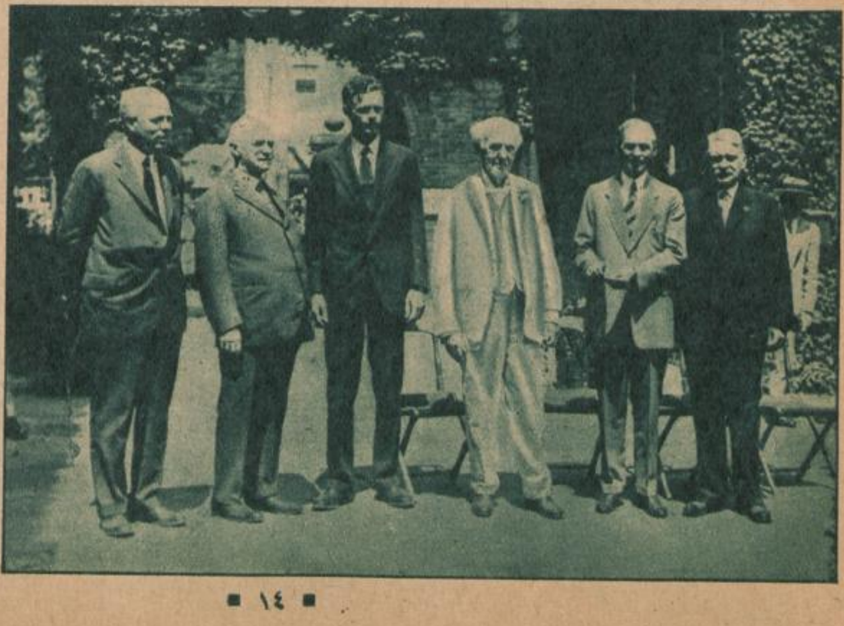
المولد النبوى الشريف فى القاهرة

عقد فى الاسبوع الماضي المولد النبوي الشريف بالعباسية بالقاهرة وقد حضره صاحب الدولة نسيم باشا نائباً عن جلالة الملك وصاحب المعالي جعفر ولي باشا رئيس الوزراء بالنيابة وبعض الوزراء وترى في اليسار صورة دولة نسيم باشا والى يمينه سماحة السيد البكري وهما خارجان من السرادق الذي أعد خصيصاً لمندوب جلالة الملك والوزراء . وفي أسفل هذا الكلام ترى بعض مشايخ الطرق والسادات واقفين في صلواتهم في المولد النبوى الشريف (تصوير زخاري)



اديسون يختار مخترعاً

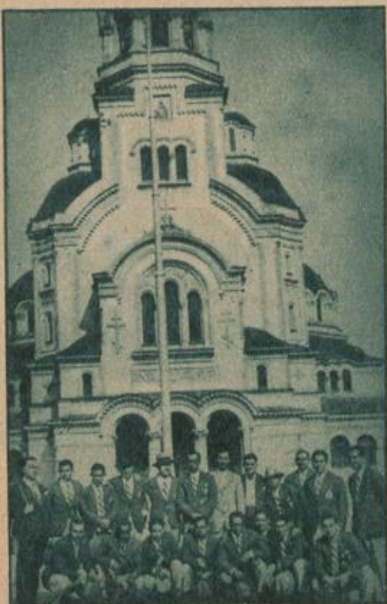
كان أديسون قد ألف لجنة وعقد امتحاناً لطائفة من الشبان الاذكياء لاختيار واحد يتولى الاختراع بعده . وكانت هذه اللجنة مؤلفة ممن يرون في اليمين وهم من اليسار : الدكتور بري ، والمستر اينستمان ، والطيار لندبرغ ، واديسون نفسه ، والمستر فورد ، والمستر ستراتون . وقد وقع اختيار هذه اللجنة على المستر ولبر هوستون وقد سئل ٥٤ سؤالا فأجاب عنها وكان من أسئلة الامتحان سؤال : « ماذا تفعل بمليون دولار ؟ » وسؤال آخر : « من هي مؤلفة قصة الكنز ؟ »





سلطان مراكش في باريس

زار اخيراً سيدى محمد سلطان مراكش باريس وقد وضع اكليلا من الزهر على قبر الجندي المجهول، وكذلك زار الجامع الذى يقوم في وسط باريس وتراه الى اليمين وقد وقف على سطح قوس النصر في باريس



فريق النادى الاهلى في بلغاريا

ترى في اليسار صورة فريق النادى الاهلي المصري الذي سافر في الشهر الماضي لرحلته في اوربا وقد اخذت له هذه الصورة في بلغاريا . وقد وقف أعضاؤه هنا أمام كنيسة لنفسكي وهي من أقدم الكنائس الشرقية وأغناها



مؤتمر الهاى

ـعقد في الاسبوع الماضي مؤتمر مؤلف من ـسوبين من دول الحلفاء ودولة ألمانيا لتسوية ـشاكل التي نشأت عن الحرب العظمى . وترى ـأعلى صورة القصر الذى عقد فيه هذا المؤتمر في الهاي



غراف تسبلن فوق باريس

ـرى في اليسار صورة البلون الالماني جراف ـسلن فوق باريس أثناء رحلته حول العالم ـصادر اليابان في الاسبوع الماضي متجهاً نحو أميركا اتماماً لبرنامجه

الحياة في برلين

عاصمة آل هوهنزلرن



بوابة براندنبرغ المشهورة في برلين

لقد ترك آل هوهنزلرن مدينة برلين بل تركوا المانيا كلها وتفرقوا في عواصم اوربا الغربيــة ومدنهــا ولــكن برلين لا تفتأ تذكرهم فأعظم شوارعها الآن وهو شارع النزهة « أنتر دن لاندن » قد زين جانباه بتماثيل أقامها غليوم وهي تماثيل أسرته ورجاله فلا يمر الانسان في هــذا الشارع حتى يذكره

وبرلين هي عاصمة المانيا السياسية ولكنها ليست عاصمتها التجارية وهي من المانيا بمثابة واشنطون من الولايات المتحدة فيها البرلمان ولـكن كما أن نيويورك هي عاصمة الاميركيين التجارية وأضخم بلد فيها كذلك همبورغ هي العاصمة التجارية في المانيا وأضخم بلد فيها

وبرلين جميلة نظيفة ولـكنها لا تمتاز بذلك الأرج التارخي الذي تمتاز به المدينة القديمة مثل باريس أو رومة أو لنــدن . فهناك تجد لـكل شارع قصة وفي كل ميدان أثر معركة فكرية أو دموية ولـكن برلين كالمخزن الجديد مزين لامع يتلألأ ولـكنه جديد . . .

وقد كان لبرلين مجد تاريخي أيام أسرة هوهنزلرن حين كان لقصر الامبراطور ديبب وللحرس أبهة ووجاهة أما حين تركها الامبراطور فهي عاطلة من المجد ولم يبق فيها من أثر العظمة سوى البرلمان وشارع « أونتر دن لاندن » وبوابة براندنبرغ

ولـكن لبرلين ميزات ليست في غيرها من العواصم وهي ميزات السكان وليست ميزات المدينة . وأعظم ما تشاهد هــذه الميزات في الـكفاية الغريبة التي تؤدي بها الاعمال . فالجرسون الذي يخدمك في القهوة يقرأ اللاتينية ويترجمها الى الالمانية ويحدثك عن تاريخ الصورة المعلقة ويذكر لك تواريخ وأخبار عن الرسام الذي رسمها

وعند ما تركب القطار تجد فوقك صندوقاً صغيراً معلقاً بالحائط به زجاجة تحتوي على صبغة اليود ولفافة من الشاش المعقم وذلك اتقاء للحوادث التي قد تحدث في القطار . وخارج الغرفة التي تقعد فيها في عربة القطار جهاز صغير يعين به الكمساري عدد المسافرين الذين بالغرفة فلا يمكن أحــداً أن يبسط معطفه في مقعد فارغ ويدعي وجود أحد لأن الداخل قبل أن يدخل يرى بالباب عدد المسافرين مكتوباً فهو يدخل وهو عالم بالمقاعد الفارغة

والالمان ونعني كل الالمان تقريباً يقدرون الـكفايات تقديراً عظيماً فتجد الرجل في قرس البرد وغمرة الشتاء يخرج في المساء الى مدرسة ليلية لـكي يتعلم لغة حية ينتفع بها في المكاتبات التجارية . ومنهم من يتعلم لغة كل سنتين . وهم على كراهتهم لانجلترا في الحرب يحبون الثقافة الانجليزية ويتعودون عادات الرياضة المألوفة في انجلترا مثل لعب التنس والجولف وغيرهما

ولـكن يجب ألا ننسى الجوانب المظلمة في برلين أيضاً . ففي أحد الاحياء النائية تجد قهوات وحانات تتوافد اليها عربات فخمة وينزل منها رجال عليهم شارة الغنى والجاه وهناك يقعدون في هذه الحانة أو القهوة ويسكرون ويغازلون الحسان . وهناك تتخيل أنك في مدينتي سدوم وعمورة . ولـكن اذا تأملت هؤلاء المتفرجين ألفيتهم كلهم تقريبا من الاجانب أو من غير سكان برلين

أشهر الرسوم



المسيح بعد الصلب ✡ للرسام فيرونيز

باولو فيرونيز هو رسام ايطالي ولد سنة ١٥٢٨ وتوفي سنة ١٥٨٨ . وكان ابوه نقاشاً . فتعلم باديء ذى بدء على يد أبيه ولكنه شعر في نفسه بميل شديد للرسم فذهب الى البندقية وتعارف بالرسام الشهير تيسيانو وأصبح من أشهر رسامي ذلك العصر . والرسم الذي في أعلى يمثل المسيح بعد انزاله من الصليب وقد أحاط به الملائكة

هل يتأثر القطن بمزاحمة الحرير الصناعي؟

للاستاذ تود ناظر مدرسة لفربول الصناعية

لما ظهر الحرير الصناعي أو « الريون » كما يسمى الآن ظن كثيرون أنه سينافس القطن منافسة شديدة كما ينافس الحرير أيضاً. وقبل ظهور الريون « بنحو » عشر سنوات استعمل القطن بدلا من الحرير وظن بعضهم أيضاً انه سيؤثر في تجارة الحرير وصناعته. وقد صدق هذا الى حد ما في الحالتين

ولكن بمرور الزمن صار يتضح للتجار «ان الريون» يحتوي على نقائص تضطر المصانع التي تصنعه الى ألا تعتمد عليه وحده وانما تضيفه الى مواد أخرى كالقطن أو الصوف

ولهذه الاضافة فوائد كثيرة فان متانة القطن لاتوجد في الحرير الصناعي وكذلك يخفف القطن من البريق الشديد الذي يجعل الريون غير صالح للازياء. ثم اتضح بهذه الاضافة أو النسج المختلط بين الريون والقطن ان كلا منهما يصطبغ بصبغة خاصة اذا نقع في محلول ما. وهذا الاختلاف في الصبغة يجعل من الممكن ايجاد أقمشة مختلفة الالوان جميلة الرسوم

وهذا النسج المختلط يصنع باشكال مختلفة ففي الجوارب مثلا يوضع القطن عند الاصابع وحول الكعب حيث ينتفع بمتانته أما باقي الجورب فمن « الريون » الزاهي الالوان. وأحيانا يكون وجه القماش من الريون للمعته وباطنه من القطن لمتانته. وأحيانا ينسج القماش لحمته من « الريون » وسداه من القطن

وكانت نتيجة هذه الاضافة أو الخلط ان «الريون» بدلا من أن ينافس القطن جعل الاقبال عليه يزداد كما هي الحال الآن في انجلترا. وهذا هو السبب في الاقبال الذي نال القطن المصري عقب الحرب الكبرى بينما كان القطن الاميركي في كساد لان القطن المصري يضاف الى « الريون » أما الاقطان الاخرى التي هي دونه فلا تستعمل في الخلط

وهنا يجب أن نقول ان انجلترا خالفت الولايات المتحدة في صناعة « الريون » فنحن هنا في انجترا لا نستعمل إلا أجود الاقطان في الخلط أما هناك فقد استعملوا أصنافاً سيئة من القطن. ولذلك لم تنجح صناعة « الريون » عندهم

ولكن ما مضى لا يمكن أن يقاس عليه في المستقبل. وقد حدثت في السنوات الاخيرة تطورات في هذه الصناعة. فمن ذلك ما حدث في السنة الماضية فان الاميركيين شرعوا يستعملون الاصناف الحسنة من القطن في الاضافة الى « الريون » كما شرع الانجليز يستعملون الريون وحده بدون إضافة القطن اليه ويعزي هذا الى تحسن «الريون» وخصوصاً تلك الاقمشة المصنوعة من مركبات الاسيتات وقد عرفت طرق جديدة لازالة البريق الشديد من الريون

وعلى ذلك يمكننا أن نقول ان مسألة منافسة «الريون» للقطن ما تزال من مسائل المستقبل التي لم يبت فيها. وسيبقى على الدوام ميادين تجارية خاصة بالقطن لا يمكن الريون مزاحمته فيها أما حيث تطلب الزينة والبهرجة فان « الريون » سيفوز

ويستعمل «الريون» في الاكثر الآن للملابس التحتانية للسيدات ولا يكاد يصنع منه الا القليل جداً لملابس الرجال وذلك لغلاء ثمنه فان القطن ما يزال دون «الريون» في الثمن ومعظم تكاليف «الريون» في صناعته أي ليست في مواده الخام وهذا بعكس الحادث في القطن فان المواد الخام غالية ومن هنا نقول أننا لا يمكننا أن نحكم بأن «الريون» سيبقى غالياً فان ارتقاء الصناعة سينزل أثمانه والطلب عليه كبير الآن ولذلك فان صناعه لا يألون بتخفيض أثمانه لأن كل ما يصنعونه يباع. ولكن لا بد أنه بكثرة المصانع وتحسن الطرق في الصناعة سيفيض المصنوع منه ويرضى صناعه بتخفيض أثمانه

وقد بيعت أصناف رخيصة من «الريون» ولكنها كانت سخيفة النسج مبهرجة الالوان ولذلك لم توفق الى الرواج ولكن المظنون أنه بانخفاض نفقات الانتاج ستنزل أثمان الاصناف الجيدة من « الريون »

فالمرجح ان القطن سيبقى غير متأثر بمزاحمة «الريون» في السنوات القريبة القادمة وربما يسير الاثنان جنباً الى جنب. ونحن الآن في وقت نحتاج فيه أشد الاحتياج الى القطن الحسن. وتقدم « الريون » سيزيد الطلب على هذا القطن

[خاصة بكل شيء]

الحب لاول نظرة وهل هو حقيقة

كيف تزوج جون جلبرت زوجته فى خلال ستة أسابيع

ذكرت الصحف زواج الممثل المعروف جون جلبرت بالممثلة اينا كلير وكلاهما من نجوم السينما . وقد تم الزواج بعد معرفة دامت ستة أسابيع وقد ذكرت احدى الصحف انهما أحبا بعضهما بعضاً لأول نظرة

وقد سئلت اينا كلير عن ذلك فقالت : « اننا لم نتزوج لكي نرى اسمينا في الصحف . وأنا وزوجي أرلنديان ولسنا في بداية الشباب ولذلك فاننا لم نقدم على الزواج عن هوى طارىء ورغبة زائلة ولكني أعتقد أن زواجنا يمثل الحب الحقيقي »

وذكرت انها لقيت جون جلبرت ذات مساء في عشاء فتعرفت به وتحادثا واختلفا في الحديث . ولكنها لم تنسه منذ تلك الليلة وكانت تسمع عن اسمه وكانت قد رأته ممثلا على اللوحة الفضية . وهنا تقول : « انه أجمل في الحقيقة منه في التمثيل وقد رأى كل منا الآخر يمثل في السينما ولكن لم يتأثر أحدنا بالآخر الا عند ما تقابلنا . وفي الليلة التالية التقينا في دعوة أخرى فكنا نتحادث في صراحة استغربتها بعد ذلك . ولما اقترح عليّ الزواج لم أتردد في القبول . والذي أعرفه من نفسي اني لا أقر على شيء الا بعد ان أوازن بين جميع وجوهه ولكني هذه المرة شعرت بأنه ليس هناك مفر من الزواج به اذ كنت لا أحس السعادة الا بقربه »

وقال جون جلبرت : « لكل انسان حلمه وكان حلمي ان أجد اينا كلير وأتزوجها ، فاني أشعر عند لقائها بما يشعر به مستقبل النسيم الذي يهب من الجبال يحمل النشاط والقوة . وهي ضحوك تملأ الجو سروراً ولا تعرف معنى للغم أو الكمود . ثم هي صريحة تقرأ الصراحة في عينيها ولا تشعر بأنها تعني غير ما تفهمه من ظاهر القول . وهي تقول انها ستترك التمثيل ولكني أعتقد ان هذه رغبة قريبة الزوال ولا بد من بقائها للتمثيل »

وكل من الزوجين يتراوح عمره بين الخامسة والثلاثين والاربعين ومع ذلك فان الحب بينهما يكاد يكون عشقاً لا يصدق الا فيمن هم دون الخامسة والعشرين

فهل يدوم هذا الحب أو يكون مصيره مثلما نرى من زواج تشارلي تشابلن ؟



جون جلبرت وزوجته اينا كلير

مذكرات فضولي

لتحى الخضراوات

نجحت وزارة الزراعة في ترويج سوق الخضراوات المصرية في فينا وقررت أن يفعل مثل ذلك في غيرها من مدن أوربا ، والمعروف عند الفلاح المصري القريب من العاصمة أو غيرها من المدن ان فدان الخضراوات يأتي بريع عدة فدادين من القطن ، ولا يمنع الاكثار من زراعة الخضراوات في الاراضي البعيدة من المدن الا ان العرض يزيد عن الطلب فتبور تجارة المحصول ، ولو كانت أسواق أوربا مفتوحة لهذه الخضراوات لكانت أبواب كسب واسعة تغني الفلاح المصري وتجعل الثروة في متناول يده ، فالعمل الذي تقوم به وزارة الزراعة عمل عظيم جدير بالعناية وسيظهر أثره بعد قليل

والذي نعرفه ان أسواق القطن قد أخذت « تتملعن علينا » منذ سنين ؛ وسماسرة البورصة يلعبون بثروة البلاد لعباً مزعجاً لايسر" الا حزب النزول الذي لاتعمر بيوت رجاله الا بالخراب ، فالوزارة ترفع رجلها لتضع قدمها على عنق ذلك الحزب في البورصة وإما أن يتعقل وإما أن تنادي بسقوط القطن وحياة الملوخيا الخضراء

وعندئذ نضع حداً لدلال لنكشير ولا نسمح للغزالين والنساجين الانجليز بأن « يتدلعوا علينا » ونستقل استقلالا اقتصادياً كما نستقل استقلالا سياسياً ونرغمهم على رفع أسعار القطن المصري الذي لابد لهم منه حين نضيق مساحة زراعة هذا القطن بحيث لا يزيد محصوله عن حاجتهم اليه

وهنا يحسن أن ننشر الدعوة الى الخضراوات المصرية ، ونرغب الاوربيين فيها ، فهل في النية ارسال « عينات » من هذه الخضراوات مطبوخة بالاتقان الذي يجعلهم يأكلون أصابعهم معها ؟ ! !

آه لو طباخ ماهر يجرب ارسال الملوخيا المطبوخة في زجاجات والقلقاس في بطرمانات ، مثلاً ، فينشد دانونزيو شاعر ايطاليا قول الشاعر العربي :

اذا سألوك عن قلبي وما قاسى
« فقل قاسى » و « قل قاسى » و « قل قاسى »

واذ ذاك يعرفون طعم القلقاس المصري وطعم الشعر العربي الدسم اللذيذ ويعترفون لشعرائنا بالسبق في مطابخ الادب

افتحوا المدارس

ليست الحركة السياسية القائمة حول مشروع المعاهدة المصرية الانجليزية شاغلة للناس عن حركة الحياة العلمية ، ولست أبالغ اذا قلت ان خوف الناس على مستقبل أولادهم يصرفهم عن التفكير في تلك المعاهدة ، وهم يرون السدود القائمة بين الطلبة وبين المدارس لكثرة الراغبين في تعليم أبنائهم وقلة عدد المقاعد في هذه المدارس ولا سيما الثانوية منها ، وخصوصاً المجانية المحوطة بالاسلاك الشائكة المختفية وراء العقبات الصعاب

كنا في العهد السالف اذا نال الطالب منا الشهادة الابتدائية طبل له اهله وزمروا ورقصوا واقاموا الاحتفالات ومشى ذلك الطالب مشية القائد المنتصر العائد من الميدان باجل الغنائم . وانفتحت امامه ابواب الوظائف ، والدواوين تريده كاتباً نادر المثال ، والمدارس تريده معلماً تنحني له رؤوس العلماء ، وها هي الشهادة الابتدائية اليوم لا تعين صاحبها على أكثر من أن يطرق أبواب المدارس الثانوية والصناعية باباً باباً ويقال له « على الله » ولا يدخل بعضها الا من كانت أمه داعية له ، وصارت الشهادة الثانوية التي كان الظفر بها من المعجزات المسوّغة لادعاء النبوة ورقة لا قيمة لها الآن ، وما هي الا طريق الى المدارس العالية ، وقد يدخل بها الطالب المدرسة العالية وقد يقال له ليس لك عندنا كرسي تجلس عليه ولا مكان تقف فيه فيدور بها على الدواوين يطلب وظيفة يأكل بها الخبز القفار ، أو « العيش الحاف »

فورد يصلح اوربا

الاتومبيل علاج للخلافات الاوربية

يرى المستر فورد أن سلام أوربا يتوقف على رخائها والرخاء يتوقف على الصناعة فأوربا ما تزال في نظر المستر فورد ناقصة في الصناعة والواقع أنها كذلك اذا قوبلت بالولايات المتحدة

فهو يعتقد أن في أوربا فاقة تحدث احتكاكا بين الامم المختلفة وأن منشأ هذه الفاقة هو قلة الصناعة . فاذا انتشرت الصناعة ارتفعت أجور العمال في أوربا الى الحد الذي بلغته في أميركا وعم الرخاء فيقل الاحتكاك ويزول التكالب على المستعمرات

وهو لهذا الغرض ينشيء مصانع لاتومبيلاته في أوربا لكي ينشر بين الاوربيين الطرق الاميركية التي استعملها وأتاحت له أن يزيد أجور العمال . فهو يقول إنه متى زادت أجور العمال ازدادوا مطامع واقتنوا أدوات الرفاهية وكلما زادت مكاسبهم ازداد نشاطهم وتجرأوا على الانفاق ومتى حدث ذلك عم الرخاء بين أخذ وعطاء فيمكن العامل الاوربي أن يشتري أتومبيلاً له ولأسرته وعندئذ تصير اوربا مثل اميركا

وقد أنشأ الى الآن من المصانع لاتومبيلاته في أقطار أوربا وآسيا وأفريقية واستراليا ٢٥ مصنعاً بعضها للجمع أي تجمع فيها الادوات لتركيب الاتومبيل فقط وبعضها للسبك أي انها تتسلم المواد الخام وتخرجها أدوات مجهزة للتركيب . وقد سافر المستر فورد الى أوربا من وقت قريب لكي يدرس الحالة الاقتصادية وانتهى الى ان العلاج



المستر هنرى فورد

لأوربا هو استعمال الطرق الاميركية أي زيادة المصنوعات وزيادة أجور العمال . فلأوربا الآن مصانع كثيرة ولكنها تتبع خطة عقيمة لا تؤدي الى الرخاء فهي تصنع المصنوعات غالية وتقصرها في البيع على الطبقة العالية أو على الاقطار الاجنبية . وهذا التزاحم على أسواق الاقطار الاجنبية وعلى المستعمرات يحدث بينها احتكاكات تؤدي الى الحروب . ولكنها اذا اتبعت الطريقة الاميركية أي اذا صنعت المصنوعات لكي يشتريها العامل ويقتنيها زالت هذه الاحتكاكات وعم الرخاء . والسبيل الى ذلك هو :

أولاً : زيادة المصنوعات وازالة أثمانها

ثانياً : زيادة أجور العمال حتى يمكنهم شراء هذه المصنوعات

وبهذه الطريقة يمكن كل أمة ان تستقل وتقنع بالبيع والشراء داخل بلادها ولا تطمع في أسواق العالم بل الارجح ان أسواق العالم تطلب مصنوعاتها . وقد مارس فورد نفسه هذه الطرق ورأى نجاحها فهو لذلك يريد إدخالها في أوربا . فعنده الآن مصانع فيها تخرج في العام نصف مليون أتومبيل إما صناعة وإما تركيباً . ففي ارلندا مثلا مصنع في مدينة «كورك» يصنع في اليوم ٢٠٠ أتومبيل زراعي وفي منشستر مصنع آخر يصنع ١٥٠ اتومبيل وقد أقام مصنعاً قريباً من لندن يصنع ٢٠٠،٠٠٠ اتومبيل في العام

ويقول المستر فورد انه اذا كثرت الاتومبيلات في أوربا زاد التعارف بين الامم المختلفة فيها وبزيادة التعارف يعم السلام فاذا كانت الاتومبيلات تجتاز بالحدود كل يوم بين قطر وآخر صارت الحروب مستحيلة

شيء من كل شيء

مقالات في كلمات

* من الناس من يرتكبون الجرائم وهم يظنون أنهم من الملائكة
* الارض من الشمس كالانسان من الملائكة
* يجب ألا نفلت الحقائق من أيدينا ولا المثل الاعلى من أعيننا
* من لا يفكر لا يعيش
* الضحك يكشف عن النفس ويسفر عن السريرة
* الشاعر قاض ونبي
* أجمل الأغاني تغاريد الطيور
* الجواهر على غير الجميلة أحجار

نوم الظهر

لا يعرف الاوربيون نوم القيلوله فهم يعملون طول النهار صيفاً وشتاء ويساعدهم على ذلك شيئان: أولاً قلة الحر، وثانياً خفة الغداء. فنحن مثلا في مصر لا نشعر بالحاجة الى الراحة ونلتجىء الى السرير بعد الغداء، الا في الصيف وقلما يفعل أحدنا ذلك في الشتاء

والاميركيون يتناولون غداءهم الخفيف وهم وقوف ولذلك يقلون منه. والملاحظ في أوربا أن الاسبانيين يقيلون بعد ذلك ولا يعرف هل الحر هو الذي يلجئهم الى ذلك أو العادة التي ورثوها عن العرب. ويمكن كل منا أن يستغنى عن القيلولة بالامتناع عن الغداء أو تناول القليل جداً منه

سخرية العجوز

ماتت في فرنسا منذ سنوات سيدة بلغت من العمر ٨٤ عاماً وتركت وصية أوصت فيها للطبيب الذي كان يعالجها بجميع العقاقير التي كان يصفها لها. واتضح بعد الكشف عن هذه العقاقير انها لم تمسها اذ بقيت بغلافاتها وسداداتها كما كانت عند ما أخرجت من الصيدلية ومعها الوصفات العديدة التي كتبها الطبيب المسكين



وعلى الرغم من هذا العناد عاشت الى ان بلغت ٨٤ عاماً وهي لا تتعاطى دواء ولعل هذا الطبيب الذي كان يعالجها لن يبلغ هذا العمر. وهذه السخرية التي قامت بها هذه العجوز يشعر بها كثيرون ممن أكثروا من استعمال العقاقير ثم اتضح لهم انها كلها أو معظمها عقيمة

شمال مصر

من المشروعات التي يرجى تحقيقها يوماً ما تجفيف بحيرة البرلس الواقعة في شمال الدلتا حتى تستزرع. وقد يظن القراء ان شمال مصر كان كذلك منذ قديم الزمن يحتوي على برك ومنافع. ولكن الواقع الذي ذكره التاريخ انه حدث انخساف في الجزء الشمالي من مصر في عهد الامبراطور الروماني «تراجان» وأغار البحر بذلك على جزء كبير من الارض الزراعية وأغرق عدداً كبيراً من المدن

وهذه الانخسافات كثيرة وهي ليست بعيدة العهد في العصور الجيولوجية القديمة فان انجلترا كانت متصلة بدنمركا الى عهد قريب أي حوالي سنة ٣٠٠٠ قبل الميلاد كما يقول بتري. وفي ذلك العصر كانت المدنية المصرية قد بلغت أوجها. ولم تنخسف الارض بين أوربا وانجلترا الا حوالي سنة ١٥٠٠ ق.م على ما يقول بتري

ومثل هذه الانخسافات تجعلنا نحس بضآلة مركزنا امام الطبيعة

الموسيقى والانجليز

كان الاديب الانجليزي الكبير فردريك هاريسون ينصح لبني وطنه بألا يعزفوا على الآلات الموسيقية وخصوصاً البيان، اذا زاروا العواصم الاوربية لأن الامم الاخرى تفهم من الموسيقى مالا يفهمه الانجليز، فهم بعزفهم يفضحون أنفسهم. وقد يؤيد رأي المستر هاريسون أنه ليس في انجلترا للآن دار وطنية للاوبرا. وقد أفلست في الشهر الماضي شركة كانت مختصة بتمثيل الاوبرات لأن الجمهور لم يقبل عليها الاقبال الكافي لرواجها كأن الانجليز ناقصون في الحاسة الموسيقية

وقد ذكرت احدى الصحف انه بيع في العام الماضي في بريطانيا أكثر من مائة ألف بيان. وهذا يكذب دعوى القائلين بعدم فهم الانجليز للموسيقى الا اذا فرضنا أن الذين يشترون البيان يقتنونه باعتباره قطعة فاخرة من الاثاث يباهى بها كما يحدث أحياناً عندنا

٢٥٠ سنة من النار

في انجلترا بلدة تصنع الفخار مضى على بعض قمائن الفخار فيها ٢٥٠ سنة والنار لا تنطفىء فيها

وهذا الحادث غريب في ايامنا وحضارتنا ولكنه لم يكن كذلك عند الانسان الاول في الحال البدائية التي كان يعيش فيها . فقد كان قدح النار من المشاق التي تحتاج الى خبرة وفن ولذلك كانت النار تبقى حية في بعض المعابد مئات السنين يذهب اليها الناس يقتبسون منها جذوة لكي يشعلوا بها ناراً في منازلهم للطبخ أو غيره

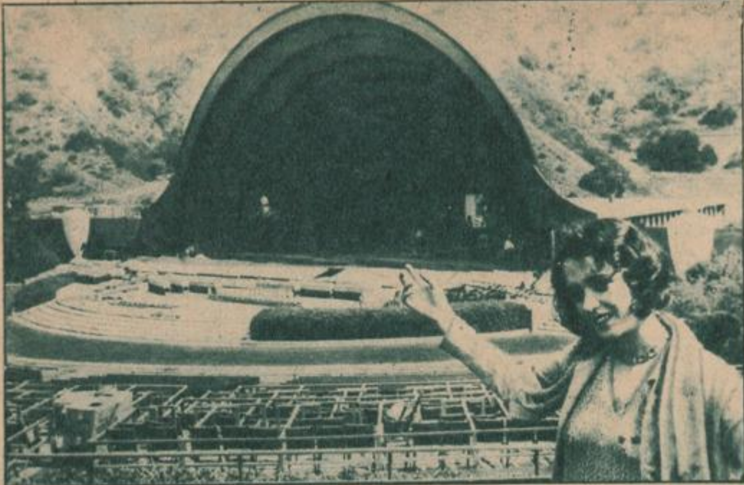
العمال المالكون

لا تنقطع عن القراء أخبار الكساد في صناعة الفحم في انجلترا ولذلك أسباب عدة ليس هنا مكان شرحها . ولكن أغرب ما حدث في منطقة المناجم الفحمية في أقليم يوركشير أن خمسين عاملاً عاطلا رأوا أن صاحب المنجم الذي كانوا يعملون فيه يريد أن يبيعه لقلة ربحه منه فاتفقوا فيما بينهم على شرائه وعمد كل منهم الى ما عنده من مال مدخر أو أثاث يستغني عنه فجمع من هنا وهناك مقداراً من المال اشتروا به المنجم وصار لكل منهم فيه أسهم بمقدار ما دفع من الثمن وهم يستخرجون منه كل يوم نحو مائة طن من الفحم

القدم الكاتبة

في الولايات المتحدة آنسة تدعى « جلاديس فيرتشو » أصيبت في صغرها بالتهاب سحائي حدثت منه مضاعفات انتهت بشلل يديها . فلما شفيت وجدت انها لايمكنها أن تستعمل يديها مع أن سائر أعضائها بقيت سليمة ولم يتأثر ذهنها من المرض . فأخذت تعتاد استعمال قدميها بدلا من يديها وتعلمت بها الكتابة

وقد الفت كتاباً يزيد على مائة صفحة كتبته كله بقدميها . وهو من أغرب الكتب التي ألفت في التاريخ



مدرج عجيب

يبني الآن في لوس انجليس بالولايات المتحدة مدرج عظيم . وقد صنعت له قوقعة لتكبير الصوت بحيث يتمكن الجمهور الكبير أن يسمع كل ما يقال من الممثلين أو اللاعبين . وترى في أعلى صورة هذه القوقعة التي تشير اليها الفتاة

الذهن والحركة

كان الرواقيون عند الاغريق القدماء يعتقدون ان الذهن لا يصفو وينشط للتفكير الحسن الا اذا كان الانسان يروح ويغدو في حركة جسمية . وقد أراد الاستاذ ميناماتو الياباني ان يبحث هذا الموضوع فعمد الى عشرين طالباً في جامعة توكيو ثم كلف نصفهم بعملية حسابية يعملونها وهم وقوف يضربون الارض بأقدامهم ويتحركون كما يشاءون وكلف النصف الآخر بهذه العملية فيعملونها وهم جلوس الى المكاتب

وقد أفضت التجربة الى صحة رأي الرواقيين فان الواقفين أجابوا اجابات صائبة بينما الجلوس لم تكن اجابتهم صائبة ولا قريبة من الصواب . وكان الاستاذ قد حدد مدة معينة للحل

وقد يمكن تعليل ذلك بأن حركة الجسم تساعد الذهن على الحركة . وخصوصاً اذا صدقنا ما يقوله علماء النفسيات من التفكير يصاحبه على الدوام حركة في العضلات وخصوصاً عضلات الحنجرة فنحن عند ما نفكر نتكلم بصوت منخفض

تشجيع الزراعة

تعد استراليا من أغنى أقطار العالم فى الزراعة ولكنها مع غناها لا تتواكل ولا تستنيم الى غناها . فان الحكومة تحث الاهلين على ترقية الاثمار التي يصدرونها الى الخارج لكي تكون اعلاناً حسناً لاستراليا فمن ذلك مثلا ما روته الصحف أخيراً من أن حكومة استراليا قد منعت تصدير التفاح ما لم يكن قطر التفاحة بوصتين ونصفاً

وهذا المنع يجبر الاهلين على زراعة الاشجار التي تثمر تفاحاً كبيراً فترتقي بذلك زراعته

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



العروسان على الشاطىء

ترى هنا صورة للممثل المعروف وليم فيربانكس الصغير وجوان كراوفورد وقد تم زواجهما أخيراً وقصدا الى أحد الشواطىء لـ كليفورنيا لقضاء شهر العسل . وسيذهبان الى أوربا قريباً للنزهة بعد أن تتم العروس تمثيل الرواية التي تقوم بأهم أدوارها

الآنسة بونفيلد وزيرة وزارة العمال

لمحة وجيزة عن سيرتها .

الآنسة مرجريت بونفيلد هي فتاة في الخامسة والخمسين من عمرها تبدو عليها كل مظاهر النضارة والشباب ترى في وجهها ابتسامة حلوة وفي عينيها ذكاء نادراً تطل عليك من وراء نظارتين لهما اطار عريض أسود . وهي تلبس ملابس ساذجة لا تتبين فيها الزي الاخير حتى الشعر لا تقصه . وهي تكلم بصوت منخفض ينسيك وأنت تكلمها أنها زعيمة من زعيمات العمال طالما وقفت ونظمت الاضراب ودست الدسائس لكي تتغلب على أصحاب المصانع

وهي تسير على قدميها في شوارع لندن لا تلتفت ذات اليمين أو ذات اليسار ولا تركب الامنوبيس أو الاتومبيل . وربما كان المشي على القدمين هو الرياضة الوحيدة التي ترتاضها أما وقتها كله فيذهب في الدرس

وقد اشتغلت منذ ان كان عمرها عشرين سنة . فقد نشأت في أسرة فقيرة وكان أبوها عاملا يشتغل في نسج الدنتيلا وكان لها من الاخوة عشرة بين ذكور وأناث . ولذلك اضطرت الى العمل وهي صغيرة وكانت تعمل في اليوم ١٣ ساعة واشتغلت بأعمال مختلفة كان آخرها البيع في الحوانيت

ثم عرفت ماري ماك ارثر وكانت من السيدات المصلحات فتركت عملها في الحانوت واشتغلت معها باصلاح أحوال العمال ، ومن ذلك الوقت أخذت في درس الاشتراكية وأحوال العمل وأنذرت نفسها للدرس

ومن غريب الاقدار انها الآن ترأس



المس مرجريت بونفيلد وقد ذيلت الصورة بامضائها

وزارة العمل ودار هذه الوزارة كان يملكها أحد اللوردة النبلاء وكانت تقام فيها الحفلات ويعيش فيها سكانها في البذخ والترف لها درج عريض من المرمر الابيض والآنسة بونفيلد تقعد الى مكتبها في أحسن غرف هذا القصر لدرس شئون العمل . وفي انتقال هذا القصر من يد اللورد العظيم صاحبه ، الى ان ترأسه زعيمة للعمال، رمز للحال الاجتماعية الحاضرة في انجلترا حيث تنتقل السلطة من النبلاء الى العامة

وللآنسة بونفيلد شهرة قديمة في أوساط العمال وان كان الجمهور لا يعرفها فقد رأست « المجلس العام لاتحاد النقابات » ثم تعينت سنة ١٩٢٣ وزيرة في وزارة العمال بدون مقعد في مجلس الوزراء . أما الآن فلها هذا المقعد

ولهذه الآنسة الوزيرة كلمات يؤثرها عنها العمال فمن ذلك قولها عن تنظيم العمال : « ان العامل بصفته منتخباً يجب أن يكون عضواً في نقابة عمال ،وبصفته مستهلكاً يجب أن يكون عضواً في جمعية تعاون ، وبصفته وطنياً يجب أن يكون عضواً في حزب العمال »

وقد ذهب أحد الرسامين لرسمها فلما أتم الصورة ونظرت اليها قالت له : « لقد تسامحت معي وتركت الاسارير التي خلفها القلق والهم على وجهي فاني لم أعش معيشة الهناء والراحة . ولكني أظن ان كل شيء جدير بالمكافأة جدير أيضاً بالتعب والمكافحة »

وقد نظمت النساء العاملات في نقابات كثيرة وهي تدرس حال المرأة والطفل في انجلترا وتسعى لاصلاح المصانع والمدارس ومحو الفاقة من انجلترا

الازياء الاخيرة للقبعات في باريس

١ - قبعة من القش حولها شريط
...الليج أزرق وأحمر

٢ - قبعة من اللبد بلا رفرف
...صفراء وقمتها من القش الاسود

٣ - قبعة من اللبد ليس لها رفرف
...صفراء زاهية

٤ - قبعة من اللبد كستنية اللون
ليس لها رفرف ولكن يحيط بها شريط
...عريض

٥ - قبعة جميلة لها رفرف قائم
...وزينتها ريشة من خلف تنزل على الكتف

(١)



(٢)



(٣)







(٥)

الزعيم المطرود وأسرته

نصيب زوجة تروتسكي في اعداد الثورة الروسية

ليس في العالم من الزعماء الذين كان لهم مقام الملوك والامراء من هو مثل تروتسكي في شقائه الآن . فان هذا الرجل هو قسيم لنين في الثورة التي أعقبت الخراب والدمار في روسيا وكانت له حرمة لا تقل عن الحرمة التي يحاط بها لنين . ولكنه يعيش الآن مطروداً من بلاده يرجو الحكومة الانجليزية لكي توسع له حق يدخل انجلترا ويعيش فيها فتأبى عليه ذلك فهو يعيش الآن على ضفاف البوسفور منفياً طريداً يعرف ان العالم المتمدن يكرهه ويخافه

وانما نفي تروتسكي من روسيا لانه شيوعي أكثر من الشيوعيين يريد نزع الارض من الفلاحين وزرعها على الطريقة الشيوعية ولكن الزعماء الآخرين في موسكو كانوا يرون ان اتباع هذه الخطة تثير عليهم الفلاحين فيزول النظام الشيوعي ولذلك نفوه أولا الى بلاد موحشة نائية قريبة من تركستان ثم أذنوا له بعد ذلك في الاقامة في تركيا حيث هو الآن

. وتاريخ تروتسكي معروف ولكن لا يعرف إلا القليل عن أسرته . وقد قص ليون ابنه قصة أبيه وزواجه وتاريخ والدته على أحد الصحفيين فما قاله : ان أمه ولدت سنة ١٨٨٣ ومات أبواها قبل أن تبلغ السابعة . فلما بلغت التاسعة دخلت المدرسة في « خركوف » ووجدت بين الطالبات حركة ثورية قائمة على حكومة القيصر فاشتركت فيها . وفي سنة ١٩٠٠ دخلت احدى الكليات في بطرسبرغ ثم رحلت الى جنيف في سويسرا لكي تدرس العلوم الطبيعية

وكانت سويسرا في ذلك الوقت ملجأ الثائرين والساخطين فلم يمض عليها وقت



الرفيق تروتسكي

طويل حتى اشتركت في الجمعية الروسية الثورية وكانت هذه الجمعية تنزع نحو الاشتراكية

وانتقلت بعد ذلك الى باريس لاتمام دراستها للعلوم الطبيعية وهناك درست أيضاً الفنون الجميلة . وفي باريس عرفت تروتسكي وأحبته وكانت تسميه « الالماني » لشغفه بالثقافة الالمانية وإدمانه درسها . وتزوج الاثنان سنة ١٩٠٣

وفي هذه السنة نفسها سافر الزوجان الى لندن لحضور مؤتمر الثوريين الروس حيث انشق الاعضاء الى قسمين : الشيوعيين البولشفيين أي الكثرة ، والشيوعيين المنشفيين أي القلة . وكلفت هي بالسفر الى روسيا لكي تبلغ الجمعيات الثورية قرارات هذا المؤتمر

وعادت الى روسيا مرة أخرى سنة ١٩٠٥ فقبض عليها ونفيت الى مدينة صغيرة في روسيا بين موسكو وبطرسبرج فبقيت بها ستة أشهر ثم أفرج عنها فقصدت الى بطرسبرج حيث ولدت ابنها البكر ليون الذي يقص هذه القصة

وكان تروتسكي قد سافر خفية الى روسيا ولكنه عرف وقبض عليه ونفي الى سيبريا ففر منها وما زال يتقلب في الاقطار الى ان هبط فينا عاصمة النمسا وهناك ذهبت اليه زوجته فبقي الجميع الى اعلان الحرب

وباعلان الحرب تفتحت العيون لتروتسكي فنفته حكومة النمسا فقصد الى باريس فنفي ثم قصد الى برشلونة في اسبانيا فنفي أيضاً وأخيراً رحل الى الولايات المتحدة حيث اشتغل بادارة ملهى للسينما وبقي كذلك الى ان نزل القيصر عن العرش فعاد الى روسيا واشترك مع لنين في ايجاد النظام الشيوعي

وقد تعينت زوجة تروتسكي بعد الثورة مديرة للمتحف في موسكو ثم تعينت بعد ذلك مديرة لمتاحف روسيا وبقيت في هذا المنصب عشر سنوات الى ان تركت البلاد مع زوجها حين نفته الحكومة الى أواسط آسيا

تفشى التدخين فى العالم

القرن السابع عشر كان عصر البيبة والقرن التاسع عشر كان عصر السيكار والقرن العشرون عصر السيجارة



القرن السابع عشر كان عصر الغليون ...

يقال انه منذ ثلاثين سنة لم تكن السجاير معروفة في الولايات المتحدة مع ان تسعة أعشار السكان يدخنونها الآن. ويمكن أن يقال على وجه الاجمال ان القرن السابع عشر كان قرن الغليون وكان غليوناً طويلاً وقد بقي في مصر الى مدة محمد علي أي الى أوائل القرن التاسع عشر ثم انتشر السجار الغليظ في أوربا وأميركا ولم ينتشر في مصر الا حديثاً. أما السجارة النحيفة الدقيقة فقد عرفت في الشرق الأدنى اذ كان الأتراك والروس يدخنونها فلما كانت حرب القرم وعاد الجنود الانجليز الى بلادهم نقلوا عادة تدخينها في انجلترا وانتقلت من هناك الى الولايات المتحدة. ولكن تدخين السجاير كان معروفاً قبل ذلك في أوربا وكانت فرنسا جعلت صنع السجاير وبيعها من محتكرات الحكومة منذ سنة ١٨٤٣

والسجاير الآن يدخنها النساء والرجال على السواء في أوربا وأميركا وقد أقبلت النساء وخصوصاً النساء المسترجلات على تدخينها لانها برهان الخفة والرشاقة. ومع ذلك كان للتدخين في كل عصر خصومه بل أعداؤه. فقد كان المدخن يعاقب



... والقرن التاسع عشر كان عصر السيكار ...

بالاعدام في تركيا وهو الآن يجلد جلداً حسناً في نجد والحجاز. وكان غلادستون لا يطيق عبقته وكان لضيوفه غرفة خاصة بالتدخين. وكان روسكين يؤلف العظات الطويلة في تقبيحه

ويزرع في الولايات المتحدة وحدها مليونان من الافدنة بالتبغ وشجرة التبغ تشبه شجرة القلقاس. ولذلك فعندنا هنا في مصر من يغش التبغ بورق القلقاس. وأقل أنواع التبغ نيكوتينا هو التبغ التركي ولذلك فهو يعد بارداً بالنسبة الى الانواع الاميركية

وقد فشت طرق كثيرة لانقاص النيكوتين الذي في التبغ. والنيكوتين هو المادة السامة المخدرة في التبغ وهو اذا ازيل تماماً من التبغ لم تبق ثم فائدة في التدخين والتبغ الاميركي بعد انقاص النيكوتين فيه يحتوي منه على أكثر مما يحتوي عليه التبغ التركي

ومع كل ما يقال في التبغ من الضرر فهو ذو فائدة لا تنكر في أمراض القلب إذ هو الذي ينظم ضربات القلب عند الاختلالات المختلفة التي تصيبه



... والقرن العشرون عصر السيجارة

قصة كاملة

هبة ضارة

كان الجو بارداً رغم فصل الربيع وقد اجتمع في إحدى محطات الضواحي بلندن عدد قليل من الناس يرتقبون وصول القطار الذي يقلهم الى المدينة . وأخيراً جاء القطار تتقدمه ضوضاؤه فركب أحد المنتظرين في عربة من عربات الدرجة الثالثة وسره ان لم يلق بها أحداً سواه اذ كان راغباً في الوحدة يريد التفكير . وكان هذا الرجل يسمى جو فلتشر وهو ضئيل الجسم تقدمت به السنون وقد أمسك في يده حقيبة صغيرة سوداء يحرص عليها كل الحرص

وجلس جو في ركن بالعربة بعيداً عن النافذة ولكنه ما كاد يبتهج في نفسه لوحدته واستئثاره بالعربة كلها حتى فتح الباب قبيل تحرك القطار ودخل شاب في مقتبل العمر واختار له مجلساً أمام جو فلتشر فعجب هذا في نفسه من أمر هذا الشاب الذي ضاق به القطار على رحبه فلم يجد غير هذا المكان ليضايقه ويقطع عليه حبل تفكيره وقد بدا استياؤه في عبوس وجهه ومنعه عينيه من أن تنظر في أتجاه هذا الشاب الثقيل غير أنه لاحظ أن الأخير يرقبه ولا يحيد بصره عنه فكان هذا سبباً لزيادة تضايقه

واضطر جو أن يلاحظ الشاب من جهته بين آونة وأخرى فرآه شاحب الوجه على خده اليمنى ندبة طويلة يلبس ثياباً غير أنيقة ويظهر عليه شعور القلق وكان لا يفتأ يهز ساقيه ثم يضرب بأحدى قدميه على الارض

ثم أخرج الشاب بحركة عصبية علبة السجاير من جيبه فأخذ سيجارة منها وما لبث أن قدم سيجارة الى رفيقه في السفر ولكن هذا خشي أن تكون سبباً في بدء الحديث معه وهو لا يريد أن يتكلم في تلك الآونة فرفض السيجارة قائلا انه لا يدخن ولكن في لهجة بعيدة عن اللطف المعتاد بين الناس في مثل هذه الحالة وكان هذا



. . . اني لا أعرفك ولكني أعرف أنك آخر انسان أحدثه في العالم . . .

الرد من الرجل الشيخ كافياً لأن ينبيء الشاب بأنه لا يميل الى التحدث معه ولكن الشاب لم يرتدع وجعل يكلمه عن برودة الجو مع أن الوقت وقت الربيع ، وعن جمال المناظر . . الخ فلا يلقى من الآخر سوى أجوبة قصيرة مقتضبة تكاد لا تخرج عن لا ونعم

وأخيراً قال له الشاب : « هل تكره أن أتحدث معك ؟ إنني لا أعرفك ولكني أعرف أنك آخر انسان أحدثه في العالم » فاعتدل جو فلتشر في جلسته متنبهاً وقال : « تعني أنك ؟ ... »

ولكن الشاب قاطعه قائلا « نعم . لقد عزمت على الانتحار ! . »

وعقب ذلك سكوت استمر لحظة ولم يسمع فيه غير ضوضاء القطار اذ ينساب في تلك الاراضى مسرعاً لا يلوي على شيء

ونظر جو الى الشاب فرأى على وجهه من دلائل الحزن واليأس ما بعث الرحمة في قلبه

ثم قال الشاب : « نعم سأنتحر وسأرمى بنفسي من هذه العربة حالاً والقطار في أقصى سرعته . تريد أن تحجب أداة الخطر ؟ فلتفعل فانك لن تستطيع أن تحول بيني وبين عزيمتي »

وكان الشاب في أثناء هذا القول قد وقف على قدميه بينما جو فلتشر بدا عليه الرعب والشفقة معاً ثم قال له : « ألا يمكنك أن ترجيء انفاذ عزمك دقائق ؟ اجلس لنتحدث وبعد ذلك لتفعل بنفسك ما تشاء »

وجلس الشاب مضعضع الحواس وأخذ يحدث جو فلتشر بحاله وبما دعاه الى طلب الموت وهو في مقتبل العمر . فقال له انه دخل منذ سنتين في شركة تأمين على الحياة في وظيفة « متسفر » يطوف البلاد ويحض الناس على أن يؤمنوا على حياتهم وانه نجح في هذه المهمة نجاحاً باهراً . ولم يمض طويل وقت حتى رقي الى وظيفة أرقى في الشركة وأخيراً صار نائباً لمديرها . ولكن تعارف بفتاة تكبره سنا فكان لها عليه تأثير كبير وجعل يرتاد معها الملاهي الغالية الأجر ويشتري لها الجواهر والحلي وينفق عليها يبذخ واسراف فبدد أولا كل ما كان أدخره من قبل ثم عمد الى خزانة الشركة فجعل يختلس منها على أن يعيده فيما بعد ولجأ في الوقت نفسه الى الميسر يؤمل منه

ان يسد ديونه . ولكنه كان دائم الخسارة . وأخيراً ظهر النقص في حسابات الشركة فاكتفت بفصله بعد أن تعهد لها برد كل ما اختلس من أموالها ولم تبلغ امره الى النيابة نظراً الى خدمته النافعة السابقة .

قال الشاب: « أما خليلتي فقد صارحتني في وقاحة بأنها أصبحت لا تستطيع ان تعرفني بعد هذا الفقر الذي صرت اليه . وراحت تبحث عن خليل آخر يكون أكثر مني مالا وأقرب الى ارضاء مطالبها التي لا تعرف لها حداً . والآن قد فقدت عملي وسمعتي وخليلتي كما فقدت نفسي فلماذا أبقى في الحياة ؟ وما شأني بين الاحياء وقد قدر لي ألا يكون لي مكان في العالم على رحبه ؟ »

وكان جو فلتشر قد أخذ منه التأثر مأخذه حتى لأوشكت الدموع ان تسكبها عيناه . وما لبث ان فتح الحقيبة السوداء التي كان يحفظها بين ساقيه وأخرج منها رزمة من ورق البنك نوت فناولها للشاب قائلا : « اليك مائتا جنيه تستطيع ان تبدأ بها الحياة من جديد ولكن كن عاقلا بعد هذه التجربة . كلا . لا أريد شكراً ويكفي ان أقول لك انه كان لي ابن قتل في الحرب وكان في مثل سنك ومن ذلك تعرف باعثي على هذا العمل معك »

ولم يدر الشاب كيف يشكر هذا الرجل الرحيم وعادت ثقته بالانسانية كما رجع أمله في الحياة . وما وصل القطار الى المحطة الشمالية حتى خرج منه مسرعاً بعد ان ودع جو فلتشر ودموع الشكر تتساقط من عينيه

* * *

وجلس الشاب في قهوة بالحي وهو متهلل الوجه لا يتمالك نفسه من الضحك والقهقهة وجعل يحدث نفسه قائلاً : « هذا هو الأحمق الثالث والحق أن هذه الطريقة الجديدة أجدى من الطرق التي اتبعتها من قبل مع المغفلين السابقين . ومن حسن حظي أن هذا الشيخ الأبله لم يرني حين كنت واقفاً خلفه إذ قطع تذكرته وأخرج ورقة بنك نوت من حقيبته فرأيتها مملوءة بورق النقد »

بعد أسبوع من ذلك كان جو فلتشر يقرأ جريدة فوقع نظره على النبأ الآتي :

« قبض صباح اليوم على شاب على خده اليمنى ندبة كبيرة وهو يروج ورق بنك نوت مزيف وظهر من التحقيق أنه روج مالا يقل عن مائة وخمسين جنيهاً من هذا الورق . ولا يزال التحقيق جاريا »

فابتسم جو فلتشر وقال : « لعله يعرف الآن أينا الخادع وأينا المخدوع ... ! »

حادث في عربة بولمان

(جواب المنشور على صفحة ٣٣)

كان أكبر خطأ للبوليس السري في سيراكوز أنه حصر الشبهة في دينس سلون عامل « السبنسه » واعتقد انه القاتل مع انه كان مجنياً عليه . وقد بحث عنه بهذه التهمة ولكن وجد مرمياً وهو جثة هامدة عند احدى نقط الخط

وقد فحص الكابتن ماك كبر القضية واكتشف أسرارها ولكن بعد فوات الوقت ، وخلاصة التقرير الذي كتبه بعد البحث والاستنتاج ، أن مجرماً كان يتبع انتوني كابويل ليسرق المال الذي معه وكان يريد أن ينتهز فرصة يجد فيها كابويل وحده ، والظاهر ان هذا انتهى من طعامه في عربة الأكل مبكراً ثم ذهب الى عربة بولمان ولم يكن بها في ذلك الوقت سوى جونسون الخادم واسلون عامل « السبنسه » وكان واقفاً في مؤخرتها . وقد صرح جونسون بعد إفاقته بأنه كان ينظر من نافذة العربة فاذا بضربة قوية جاءته في مؤخرة رأسه فلم يشعر بعدها بشيء . وكذلك ضرب سلون عامل السبنسه من الخلف ضربة قوية أفقدته الاحساس ثم رمى به الضارب الى الخارج بعد حين والقطار في أقصى سرعته فسقط ميتاً . وعلى أثر ذلك أطلق الرصاص على كابويل من الخلف وهو يقرأ غير شاعر بما يحدث ولما سرق ما معه رمى بجثته الى الخارج وهي التي وجدت وجاء بشأنها التلغراف الآنف الذكر . وعقب ذلك جاء وليم اسبورن أحد الركاب ليجلس في عربة بولمان في الحال جرد القاتل عامل السبنسه من ملابسه — وكان لم يرم به بعد الى الخارج — ولبسها ليمثله وأطل من الباب فظنه الطارق عامل السبنسه . وكانت اجابته على السؤال الخاص بالوقت بأنه : « ثمانية الا ثمانية » أكبر دليل على انه عامل سبنسه مزيف لان رجال السكك الحديدية كانوا في هذه الحالة يجيبون بقولهم « الساعة ٥٢ : ٧ » . كما اعتادوا جميعاً وهذا ما دل الكابتن ماك كبر على ان القاتل كان يمثل عامل السبنسه حينما قرع اسبورن الباب . وبعد ذلك قفز القاتل من القطار حين هدأ سرعته وضاعت فرصة القبض عليه لجهل البوليس السري في سيراكوز

من هو ؟

[رد السؤال المنشور على صفحة ٢١]

سليمان باشا الفرنسي

فكاهة وادب

لزيادة الاطمئنان

جاءت الخادمة الجديدة فاشترطت أن تخرج في كل مساء وألا تمسح البلاط وألا تشتغل أكثر من ست ساعات في اليوم . واضطرت ربة البيت الى قبول هذه الشروط ولكن الخادمة زادت عليها قولها «وأطلب أيضاً أن تعطوني من الآن شهادة رقية أحفظها معي وتقولون فيها انني حسنة السلوك جادة في عملي الخ . لأنني خرجت من بيوت عدة من قبل فرفض أربابها أن يعطوني شهادة»

لمصلحته لا للانسانية

أشرف شخص على الغرق في بركة وسط الحديقة العامة فأسرع رجل وخلع ملابسه وقذف بنفسه في الماء لينقذه . ولما وصل اليه قال له الغارق :

— دعني فاني أريد الانتحار

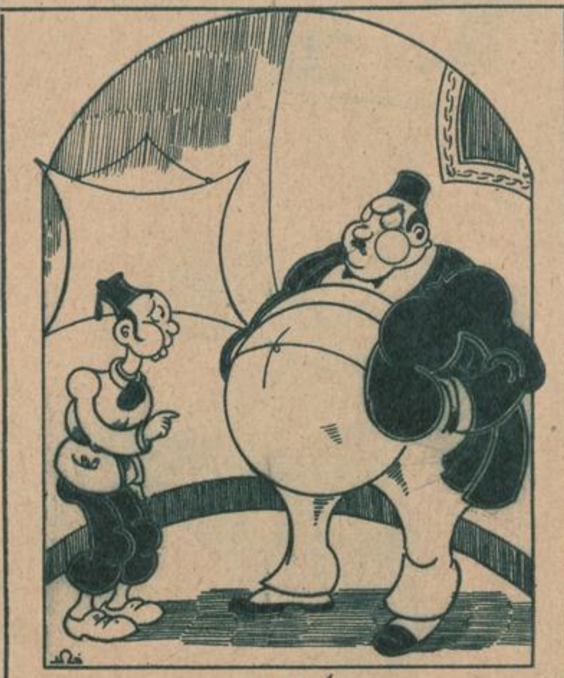
قال له الرجل :

— أجل تنفيذ هذا العزم الآن لأني أنا أيضاً عزمت على نيل وسام الجدارة لأسر به عروستي

جواب صحيح

ألقت المعلمة درس التاريخ الطبيعي في مدرسة البنات ثم سألت تلميذة عن حيوان غريب يوجد في استراليا فأجابت التلميذة بأنه الجمل وتكدرت المعلمة من هذا الجواب وقالت : « أن الجمل يوجد عادة في افريقية وآسيا ولا يوجد قط في استراليا »

فقالت التلميذة : — اذن لو وجد في استراليا لكان غريباً . وأنت قد سألتني عن « حيوان غريب في استراليا »



الكرة البطنية

المعلم — ما هو خط الاستواء ؟

التلميذ — هو . . . يا افندى . . . هو . . .

المعلم — مش عارف تشرح ؟ قول مثل ، خط الاستواء زى ايه

التلميذ — افتكرت يا افندي ، هو خط يقسم الكرة الارضية زي حزام بنطلون حضرتك ما يقسم بطنك

طفل الى النهاية

العم — وماذا تريد أن تكون بعد أن تكبر ؟

الطفل — أريد أن أكون العامل الذي يملأ علب الشوكولاته

عملي

قسمت الام الفطيرة بين ولديها وجعلت قطعة أكبر من الاخرى ثم قالت :

— سأرى الآن من فيكما مؤدب أكثر من الآخر . فمد أحد الولدين يده الى القطعة الكبيرة وقال :

— ان أخي هو أكثر أدباً مني بلا شك . . .

مبالغة

الاول — يوجد أناس كثيرون تشرد أفكارهم وسط العمل

الثاني — أجل . وقد عرفت أستاذاً نام في طول المدة التي كان يلقى فيها محاضرته

مهنة الطبيب

المريض العصبي — يا دكتور . أنا دائماً أفكر في أن أقتل نفسي . فماذا أفعل ؟

الطبيب — أترك ذلك لي

كيف نجا

رئيس التحرير — لقد تسلمت اليوم في البريد مقالة سخيفة عنوانها « لماذا لا أزال على قيد الحياة ؟ »

الصديق — وماذا فعلت بها ؟

رئيس التحرير — رددتها الى كاتبها مع ملحوظة عليها قلت له فيها : « أنت لا تزال على قيد الحياة لانك بعثت مقالتك بالبريد ولم تأت بها شخصياً »



صورة تاريخية : اكتشاف سكوت لخيمة اموندسن

من الحوادث المؤلمة ذلك الحادث التاريخي العظيم الذي يعد مأساة من المآسي التاريخية . فقد رحل سكوت المكتشف الانجليزي الى القطب الجنوبي وما زال هو وأربعة من رفقائه يسيرون على الثلوج الى أن بلغوا المركز يوم ١٨ يناير سنة ١٩١٢ وهناك وجدوا أن أموندسن الرحالة النروجي قد سبقهم واكتشف القطب قبلهم وأقام خيمة ونصب فوقها العلم النروجي . وكان اموندسن قد بلغ مركز القطب الجنوبي في ١٤ ديسمبر سنة ١٩١١ . وهذه الصورة أخذها المستر بورز أحد الاربعة الذين كانوا مع سكوت وكان هو الوحيد الذي نجا اذ مات سكوت وثلاثة من رفقائه .

السؤال والجواب

الاسكندرية وأصلها

(س) يقول العرب « الاسكندرية » ويقول الاوربيون « ألكسندري » فأيهما أصح لفظاً

(ج . ا .)

(ج) الاسكندرية تنسب الى مؤسسها الاسكندر المقدوني . واسمه في الاصل ألكسندر فالاوربيون أصح نطقاً منا لهذا الاسم

الجوارح

(س) لماذا عندما يكتب احد الى آخر يقول له في معرض التحية أو الود انه يحبه أو يفكر فيه بكل جوارحه ؟

(ح . ف .)

(ج) الجوارح هي الأعضاء فكأنه يقول له أنه يفكر فيه بكل عضو والمعنى سمج سخيف

الانتحار

(س) الى أي العصور ترجع فكرة الانتحار وممن أخذناها نحن المصريين ؟

(م . ع .)

(ج) الانتحار قديم في الناس وهو يكثر عند تفشي الشك أو قلة الايمان حين ينتهي السأم بكراهة الحياة . ويمكن أن يقال على وجه الاجمال انه من أمراض المدنية . فاذا كان كذلك فالاغلب أن أول من اخترع الانتحار هم المصريون ولذلك فالامم الاخرى نقلته عنا ولم ننقله عنهم لاننا نحن الذين اخترعنا المدنية في العالم

منشأ الكشافة

(س) متى نشأت الكشافة ؟

(ا . ت .)

(ج) نشأت حوالي سنة ١٩٠٣ في الحرب التي نشبت بين البوير والانجليز في أفريقية الجنوبية وكان منشئها بادن بويل الذي أنعمت عليه الحكومة البريطانية في الاسبوع الماضي بلقب لورد . وكان الغرض الاصلي من انشائها تمرين الصبيان الانجليز على استطلاع أحوال العدو لأن قصر قاماتهم لا يجعلهم يظهرون فوق الديس ومن بين الاعشاب . وبعد الحرب استمر بادن بويل في تعليم الصبيان كل ما يتعلق بالكشافة وظهرت هذه الفرق

الانسان والنجم

(ج) هل صحيح ما يقولونه من ان لكل انسان نجماً يسقط من السماء عند ما يتوفى الشخص ؟

(ا . ز .)

(ج) هذه خرافة قديمة نرى أثرها في لغتنا حين نقول صعد نجمه أو أفل نجمه وكان الغربيون يؤمنون بذلك أيضاً . وليس في العلوم الحديثة ما يثبت أية علاقة بين وفاة الشخص والنجوم . ويجب أن تلاحظوا ان ما يسقط من السماء بهيئة نجم يهوي الى الارض ليس نجماً وانما هو شهاب أي قطعة محترقة من الصخر وقلما تزيد في الجرم عن الكرة

الحركة الدائمة

(س) ما المقصود من قولهم « الحركة الدائمة » ؟

(ح . ف .)

(ج) يقصد بذلك ايجاد آلة أو جهاز يركب بحيث يحتوي على بكرة أو دولاب يدور بدون انقطاع وبدون ان نغذيه بوقود . وقد فكر كثيرون في ذلك ولكن لم يهتد الى اختراع هذا الجهاز أو آلته أحد

العنب وبزوره

(س) أيهما أصح لنا ، أن نمص العنب ونطرح جلدته وبزرته ، أم نأكل الجميع ؟

(ف . ص .)

(ج) الاصح أن نأكلها جميعاً بما في ذلك البزور والجلد . لان قشرة الفواكه تحتوي على اليودين وكذلك قشرة الحب أي البزر . ثم للبزر فائدة أخرى لانها لحراشتها تهيج الامعاء فتمنع الامساك

الطربوش

(س) كيف ينسج الطربوش وهل ينسج في مصر ؟

(ح . ر)

(ج) الطربوش لا ينسج لانه لبد مثل جميع اللبود التي توضع تحت السرج على الجواد ومثل اللبدة التي يلبسها الفلاح وهو لا يصنع في مصر وانما يورد الينا من النمسا



الرسم للاستكداء

يلاحظ الذين يزورون انجلترا أن الشحاذين هناك مقعدون ولكنهم مع آفتهم أو آفاتهم لا يطلبون القرش بلا مقابل . فان أحدهم يقعد على رصيف الشارع حيث يقل المرور والزحام فيرسم على بلاط الرصيف رسوماً عجيبة زاهية بالألوان التي تفتن العين . ويضطر الانسان أن يقف ويعجب بهذه الرسوم ويدفع في نهاية التفرج قرشاً لهذا الشحاذ الرسام

وفي لندن مدرسة يتخرج منها هؤلاء الشحاذون ويديرها رسام ماهر وأجرة التعليم هي سبعة قروش في اليوم وتبتدىء الدراسة من الساعة العاشرة الى الظهر ثم من منتصف الساعة الثانية الى منتصف الرابعة . والدراسة تتراوح بين ثلاثة وستة أسابيع . ويشترط مدير المدرسة على الطلبة أن يعطوه بنساً من كل شلن يجمعونه بعد ذلك

وهذا الشرط الاخير يراعيه الشحاذون بدقة ويقول المدير انه لم ير فيه سوى مخالفة واحدة

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

اذا كانت معدتك تتعبك بعد الأكل



امزج ملعقة شوربة من اكسير ماريني في ربع كوبة ماء وخذها بعد الاكل بنصف ساعة وهو ليس مهضم فقط بل نافع جداً في حالات

آلام المعدة ـ التعب بعد الغذاء ـ الامساك ـ البرودة الناتجة عن عسر الهضم

سعر الزجاجة ١٣ قرشا

اكسير ماريني المهضم

يباع في جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية

كيف نجا من القتل

(بقية المنشور على صفحة ١٣)

فلم يسع خالد الا ان يفر هارباً مغلقاً الباب وراءه بشدة، وجلس في منزله يلعن ذلك اليوم الذي حاك فيه هذه الحيلة ، وأفراد البطانة الذين ورطوه فيها ، وعرف أن هؤلاء العبيد أرسلتهم اليه « أم سلمة » وأيقن انه لا بد هالك ، واستمر في منزله لا يبرحه ثلاثة أيام خوفاً مما قد يصيبه من انتقام « أم سلمة »

ولما تغيب تلك المدة عن محضر الخليفة أرسل اليه من يدعوه . فلما ذهب الرسول الى منزله خالد وطرق بابه ارتعدت فرائص خالد وقال لنفسه : « أبشري بالموت » ، ولكنه تمالك وسعى يبطء الى الباب وهو متردد بين الفتح وعدمه . وأخيراً تغلب على خوفه وفتحه . وما رآه الرسول حتى أخبره بدعوة الخليفة له . فامتقع لون خالد وازدادت مخاوفه وأيقن أنه سيسير حيث يلقى حتفه

سار خالد الى قصر الخليفة والمخاوف تحيط به من كل جانب ، ولكنه كان قد استسلم للقضاء منذ برح منزله ، ووطد النفس على القتل في هذا اليوم . ولما دخل على الخليفة وجده جالساً وبجانبه ستارة قد أرخيت ، وكانت وراءها « أم سلمة » ، فوقف صامتاً مرتعداً وهو ينتظر النطع والسيف ، ولكن الخليفة ما لبث ان أمره بالجلوس ، فاطمأن قليلاً وزال عنه بعض ما به من المخاوف ، ثم قال له الخليفة : «أين أنت من ثلاث لم نرك ؟» فقال خالد : « أصابتني يا أمير المؤمنين وعكة لم تدعني أبرح منزلي » ! . . فقال له الخليفة : « اخبرني ماذا قلت لي منذ ثلاثة أيام» ، فقال خالد : «قلت لك ياأمير المؤمنين ان شر النساء الجواري ، والضرة من الضرر ، امرأتان ضرران ، والثالثة ثالثة الاثافي (١) » ! . .

فبهت الخليفة لقوله ، وقال له : « أوحدثتني كذلك يا خالد ؟ » ، فقال خالد : « نعم ، وقلت لك يا أمير المؤمنين ان خير النساء نساء بني مخزوم ، وعندك ريحانتهن أم سلمة » فقال الخليفة : « أوتكذبني؟ ... برئت من النبي ان كنت قد حدثتني بذلك ! » فقال خالد : « أتريد قتلي يا أمير المؤمنين ؟ » فردت «أم سلمة » من وراء الستر قائلة : « أصبت ياعماه انك حدثته كذلك ولكنه يخلط ! » فتبسم عبد الله السفاح وعفى عما فرط من خالد في سبيل الخلاص من ورطته

ثم انصرف خالد بعد أن نجا من هذا الموقف الحرج ، وبعد يوم أتاه بعض العبيد يحملون جائزة سنية أرسلتها اليه « أم سلمة » ، وقالوا له : « ان أم سلمة تقرئك السلام ، وتقول لك : اذا حدثت أمير المؤمنين مرة أخرى ، فحدثه بمثل ما حدثته به في محضرها » !

(١) الاثافي ثلاث حاملات من حجر او غيره يوضع عليها القدر . وكان العرب اذا لم يجدوا الاثفية الثالثة اسندوا القدر على اثنين الى الجبل. ويقولون : « رماه الله بثالثة الاثافي» أي بالجبل والمراد الداهية

أحسن ما في الصحف والكتب

متى يكذب الزوج

[عن مجلة « مصر الحديثة »]

اذا كنت أيها القاريء متزوجاً فلا شك أنه قد اتفق لك كما اتفق لكثيرين غيرك من الازواج أن أعطتك زوجتك غير مرة كتاباً لتلقيه لها في صندوق البوستة بعد أن تضع عليه طابع البريد ولكنك نسيت ذلك غير مرة وكان نسيانك سبباً لغضب زوجتك ولأتهامها إياك بأنك لا تكترث بها ولعلك في المرة الاولى اعترفت لها بخطئك ولكنك في المرة الثانيه حاولت الكذب تجنباً للالفاظ القارسة وقلت لها أنك ألقيت الكتاب في صندوق البوستة مع أنه باق في جيبك

ودونك ما حدث في هذا الصدد لدوجلاس فيربانكس ممثل السينما المشهور فقد كان من عادة زوجته ماري بكفورد المشهورة مثله أيضاً أن تعطيه كتبها لكي يلقيها في صندوق البريد وكان ينساها في معظم الاحيان في جيبه ويكذب على زوجته عند تكرر النسيان مدعياً أنه قام بالمهمة التي عهدت بها اليه خير قيام . فني أحد الايام أرادت أن تبين له أنه يكذب عليها (وهي تعلم أنه كثيراً ما ينسى أشياء عديدة) فقالت له: « هل القيت الكتاب الذى أعطيتك إياه صباح اليوم في صندوق البريد ؟ »

فأجابها : « بلا شك فعند خروجي من البيت وضعته في الصندوق الاحمر الذي ترينه معلقاً في أول الشارع بعد منزلنا قبل أن أفعل . . . »

— كفى كفى قد عرفت الباقي فان الكتاب ما زال عندي لم أعطك إياه ! !

طريقة الحلب

[عن « كتاب الالبان » لمؤلفه الاديب عمر أفندى الترمانيني]

لطريقة الحلب تأثير كبير على كمية الحليب وعلى كيفيتها من حيث الغنى بالمواد الدسمة أو نظافته من الاوساخ والجراثيم . ولهذا يجب الاهتمام حين احتلاب الحيوانات اللبون ببعض الشروط الصحية التي تؤمن نقاء الحليب ونظافته . فحينما يراد حلب البقر يؤتى بالبقرة فيربط ذيلها برباط ويشد الرباط الى عنقها كيلا تحرك ذيلها في أثناء الحلب فيتساقط في اللبن الشعر والاوساخ العالقة به . ثم يؤتي باسفنجة مبللة بالماء وتمر فوق الضروع وأقسام البطن المجاورة لها فتعلق بالاسفنجة الأشعار والاوساخ الجافة ويبدأ الرجل بالاحتلاب بعد أن يغسل يديه بالماء والصابون ، ويحتلب من كل حلمة بضع قطرات باديء بدء يهرقها على الأرض اذ تكون عادة غنية بالجراثيم وتمر على مجرى الحلمة المملوء بالهواء الغني أيضاً بهذه الجراثيم ، ويستمر بعدئذ على الاحتلاب في الآنية الى آخر شخب من الشخاب وتكون هذه الشخاب الاخيرة غنية بالمواد الدسمة أكثر من غيرها . ويجب الابتعاد عن تعريض الحيوانات للمهيجات الخارجية حين الاحتلاب لان التهيج يخفف من درها ويؤدي بها الى الاستمساك بألبانها . ومما يحسن تحديد أوقات الحلب أي جعل الاحتلاب في ساعات معينة كأن يكون مرتين في اليوم أو ثلاث مرات

عهد تربية وتهذيب

الطفل

[عن مجلة « صديق العائلة »]

يبتدىء ذلك العهد بعد السادسة من حياة الطفل وينتهي حوالي الثانية أو الخامسة عشرة . ويشارك الاب والمدرسة الام في مسئولية التربية في ذلك الحين . أن مسئوليتها مع ذلك تكون أعظم من مسئولية الاب والمدرسة اذ من واجبها المراقبة الفعلية للصبي بعد الخروج من المدرسة . والام هي وحدها التي تحبب اليه حفظ دروسه مثلاً واتباع ما ينصح به مدرسوه وللأم المتعلمة في ذلك الوقت أكبر قسط من العمل فيجب أن تساعد هي الطفل الناشيء في مستهل حياته الجديدة بأن تشرح له كل يوم دروسه الاولى وتغرس ملكة الغيرة والنشاط في نفسه حتى ما صادف أول نجاح في دراسته كان ذلك أكبر باعث له على زيادة نشاطه ونمو النجاح في أعماله . ولا أعني بذلك أن يعود الاعتماد على أمه أو على غيرها في فهم دروسه بل يجب أن يعتمد في ذلك على نفسه فقط وأن يكون للتربية الاستقلالية والاعتماد على النفس أكبر قسط من عناية الام في تربية ذلك الصبي الناشيء

حقاً ليست تربية الذكور كتربية الاناث فبينما يقلد الولد أباه أكثر مما يقلد أمه نجد البنت تقلد أمها أكثر مما تقلد أباها ولا أعني بذلك أن أخفف أثر مسئولية الام في السنين الاولى من حياة الطفل اذ أنها وحدها المسئولة عنه في تلك الفترة ذكراً كان طفلها أم أنثى

الملكة أماليه البرتغالية

والعرافة

[عن « مجلة المرأة المصرية »]

في شهر ابريل عام ١٩٠٨ توجهت ملكة البرتغال أماليه الى سان سبستيان – باسبانيا – لتمضية فصل الصيف في مصايف ومتنزهات تلك المدينة الجميلة وكانت في ملء زهوها ومنتهى أفراحها تتنقل بين البساتين والسير والجلال يحف بها ومن ورائها وشمالها ويمينها سيدات الشرف والحراس والجنود يأخذون سلامها ويتهيبون جلالها

في تلك المتنزهات الجميلة رأت صدفة احدى العرافات المتنبئات بالمستقبل وقد وقفت أمامها ثم جثت على ركبتيها وسألتها مالا أولا ثم طلبت أن تتنبأ لجلالة الملكة عن مستقبلها وتطلعها على ما سيحدث لها

فرضيت الملكة بذلك وجلست على مقعد بقصد التفكهة والتسلية بأقوال هذه العرافة ثم أمرتها قائلة : « قولي ماذا يتراءى لك من المجد الذي سأبلغه ؟ » فقالت العرافة وكان افتتاح كلامها بقولها : « ان الملكة ستبكي أكثر مما بكت في حياتها على الرجل الذي اقترنت به لأنها ستراه ميتاً عما قريب »

فاضطربت الملكة وانتصبت على قدميها وسألت بنزق : « سأبكي ؟ وعلى من سيكون بكائي ؟ ! »

قالت العرافة : « ان زوجك الملك بينما يكون راكباً عربة في وسط المدينة مع ابنك الأكبر ولي العهد والجموع من حولهما تؤدي لهما التحية والاجلال وأصوات الهتاف بالغة عنان السماء في هذه الساعة يكون رجل مجهول في وسط هذه الجموع مصوباً عليهما بندقيته فيقتلهما يا عزيزتي وان شئت فقولي وقد قتلوهما » ، وهنا غطت العرافة وجهها بالوشاح الأحمر الذي على رأسها وأنهت كلامها

فكان من هذه النبوءة أن الملكة عادت الى المنزل الذي تقيم فيه ولازمت غرفتها يوماً باضطراب كلي وفي اليوم الثاني أصيبت بمرض لازمها بضعة أسابيع ثم نقلت الى عاصمتها ليسبون ولم تمض أيام قليلة حتى وقع الحادث المشؤوم إذ سقط قتيلا زوجها كارلوس الأول وابنها الاكبر ولي العهد الأمير لويس فيليب كما ذكرت العرافة تماماً

جلالة الملك وحرصه على عاداته

(بقية المنشور على صفحة ٤)

رحـلاته ولما انتهى الطعـام أديرت على الحـاضرين كؤوس من « الفراولة » ممزوجة بالشمبانيا بدلا من الحلوى قبل الفواكهة فلما قدموا لجلالة الملك كأساً منها [illegible] فمه ليأكل منها شم رائحة الشمبانيا تتصاعد منها فقال للألمان الذين كانوا جالسين حوله : « أظن أن هـذه الفراولة ممزوجة بالشمبانيا » فأجابوه : بالايجاب فدفع عنه الكأس معتذراً عن أكل مضمونها لأن به أثراً من المشروبات الروحية فأسرعوا وجلبوا له كأساً أخرى وضعت فيها الفراولة وحدها بدون مزجها بالشمبانيا

واذا كان هناك ملوك يعهدون الى دواوينهم في انشاء خطبهم واعدادها لهم الا أن جلالة مليكنا المعظم يأبى أن يجاريهم على هذه الخطة ويحرص على أن ينشيء خطبه بنفسه وقد دلت الخطب التي خطبها في خلال رحلته الاخيرة الى أوربا، ولا سيما خطبته في دار البلدية في براغ ، وخطبته في دار جمعية الامم في جنيف ،على انه يمتاز بصوغ أفكاره في عبارات تنم على مقدرة سياسية راجحة وفكر ثاقب نير وذوق سام يزيده المنطق وبلاغة التعبير رونقاً وبهاء . ولا شك أن القراء لاحظوا أيضاً أن البلاغات الرسمية التي كانت تنشر عن الرحلة الملكية كانت تتأخر أحياناً عن انباء الصحف اليومية يوماً أو يومين فلم يدروا لذلك سبباً وما السبب الا أن جلالة الملك كان يحرص على مراجعة تلك البلاغات بنفسه قبل اذاعتها ليثبت من مضمونهـا فكان يتفق أحياناً ألا يجد جلالته متسعاً من الوقت لهذا العمل فيتأخر صدور البلاغ [illegible] الى أن يتيسر له مراجعته وضبط عباراته

والاغرب من ذلك ـ وفي هذا دليل ساطع آخر على دقة جلالة الملك في أعماله ـ انه يراجع بنفسه قوائم ألوان الطعام التي تقدم للمدعوين الى مآدبه وقد اتفق في خلال رحلته الى أوربا في هذا الصيف ان جلالته كان مقيما في مدينة مونيخ عند ما عرضوا عليه قائمة الوان الطعام التى اختيرت للمأدبة التي كان جلالته سيأدبها في دار المفوضية المصرية في براغ إكراماً لفخامة المسيو ماساريك رئيس جمهورية تشكوسلوفاكيا فلم يرقه لون منها وطلب ابداله بلون آخر عين اسمه وخوفاً من أن تطبع المفوضية في براغ قوائم الطعام التي توضع على المائدة طبقاً للقائمة التي عرضت على جلالته أمر بمخاطبتها تلفونياً من مونيخ الى براغ لتجري فيها التعديل الذي رأى وجوب إدخاله على ألوان الطعام

وقد أخبرنا مرة سعادة الدكتور شاهين باشا طبيب جلالة الملك الخاص ان حرص جلالته على تنفيذ مهامه بدقة وعناية يتجلى بأجلى مظهره في تربية أنجاله الكرام فان جلالته يشرف بنفسه على مبلغ التقدم الذي يتقدمه سمو ولي عهده الامير فاروق في الدرس والتحصيل ويتفقد بنفسه أيضاً غرف الجناح الخاص به وبسمو شقيقاته ليشرف على نظامها ويقف على حقيقة حالها


الدنيا المصورة
المجلة التى يقرأها الجميع
اطلبها كل يوم ثلاثاء

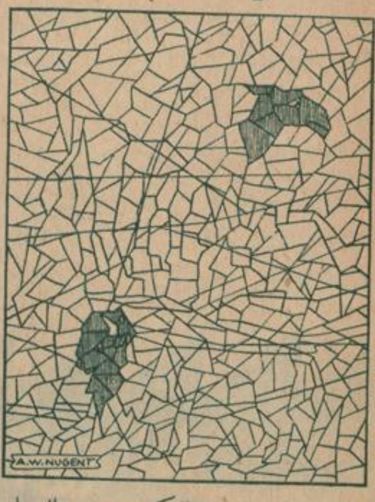
للتسلية

الخاتم المسحور



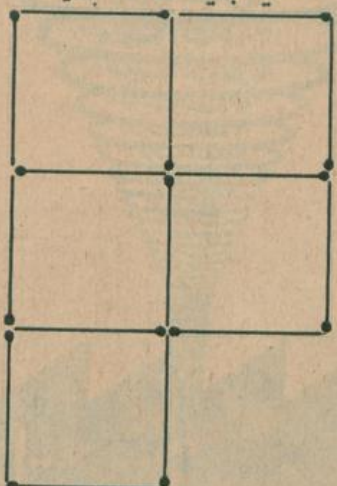
يقف الدجال أمام جمع من النظارة ويريهم خاتمه « المسحور » الذي يمكنه أن يجعله يختفي بأمر منه ثم يوقد سجارة ويمد يده الى الامام ثم ينفخ عليها دخان السجارة وعندما تنقشع سحابة الدخان التي تحيط بيده يختفي الخاتم عن أعين النظارة . والسر في ذلك أن هذا الخاتم ليس في الحقيقة سوى نصف خاتم (كما ترى في الرسم في أعلى) أما النصف الآخر الذي داخل قبضة اليد فهو خيط من المطاط. فعند ما يغطي الدخان يد الدجال يفك الدجال بحركة خفيفة بابهامه الخيط الذي يربط الخاتم فيقع في كمه ...

فن المكعبات



في هذا الرسم التكعيبي صنع الرسام جملا ونوراً اميركيا ولكنه لم يظهر منهما سوى رأسيهما . فهل لك ايها القارىء ان تظهر باقي جسميهما ؟

تسلية بعيدان الكبريت



في هذا الرسم ١٥ عود كبريت تكون ٥ مربعات . فحاول ان ترفع منها ٣ عيدان بحيث يبقى ٣ مربعات فقط

حلول هذه المسائل في العدد القادم

حلول مسائل الجزء الماضي

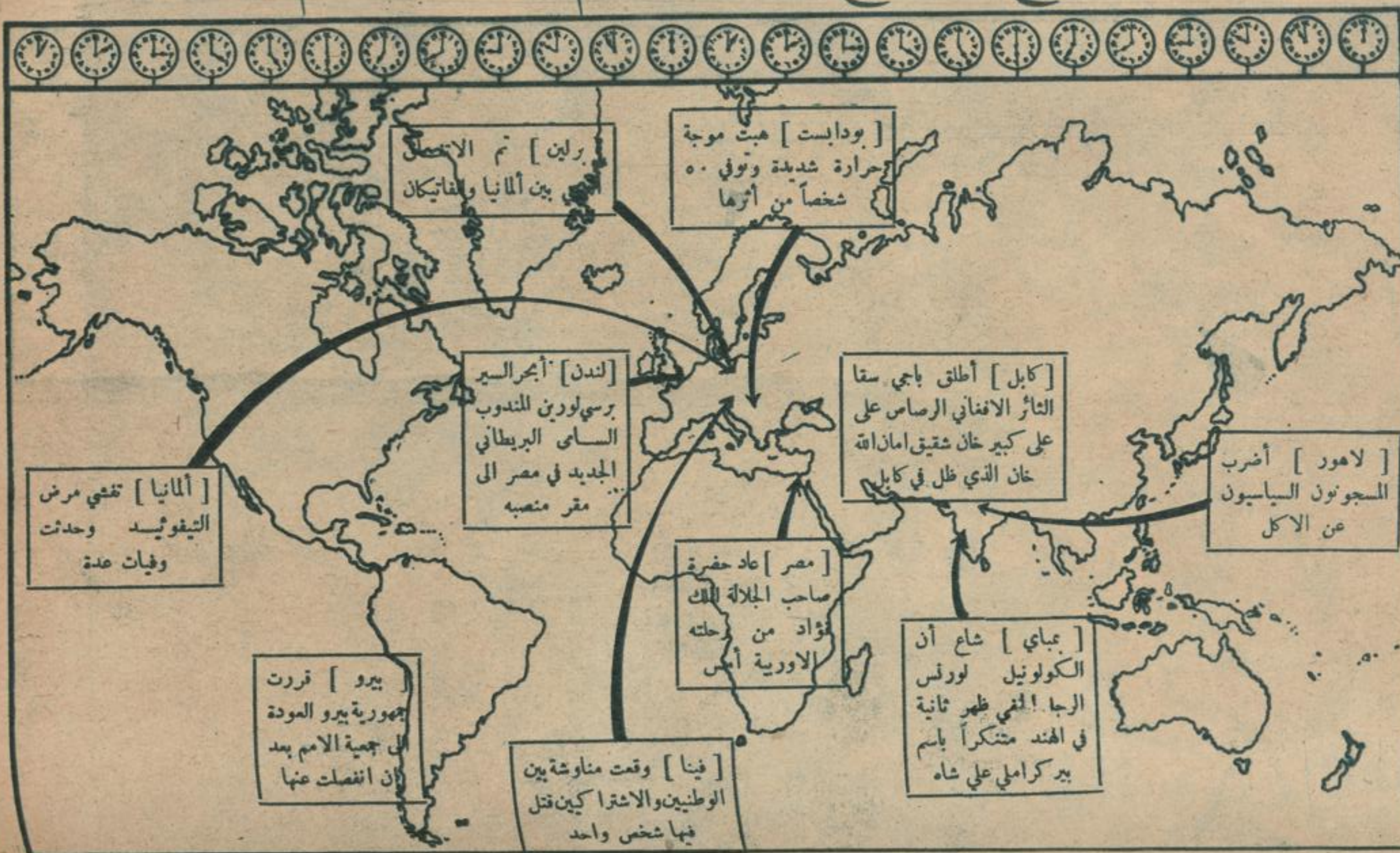
الدوق ولنجتون في معركة واترلو

طلب الدوق ولنجتون من أحد ضباط المدفعية أن يكون أمام كل مدفع (كومة) من القنابل على هيئة اهرام وبشرط أن يكون عدد القنابل عدداً مربعاً . وهذا العدد هو ٤٩٠٠ قنبلة وهو أول عدد مربع يمكن أن تكون به اهراماً كاملا

الريال المفقود

أخذ الفلاح ٣٠ كتكوتاً ليبيعها بسعر ريال لثلاثة كتاكيت وأخذ من جاره ٣٠ كتكوتاً ليبيعها بسعر ريال لكتكوتين ليحصل على ٢٥ ريالا من الجميع . وبعد أن رجع من السوق وجد ان مقدار ما جمعه ٢٤ ريالا - والسبب في هذا النقص إنه لما ذهب الى السوق وجد من السهل عليه أن يبيع كل خمسة كتاكيت بريالين . واذاً يكون ٦٠ : ٥ = ١٢ بيعة والـ ١٢ بيعة × ٢ ريال = ٢٤ ريالا ومن هنا الريال المفقود

تاريخ الاسبوع مرسوماً : أهم حوادث العالم



ترى هنا خريطة للعالم عليها بيان الحوادث الهامة التي حدثت في أقطاره في الايام الاخيرة . وترى في أعلى الرسم دوائر تبين الساعة في كل جهة من جهات المعمورة عندما تكون الساعة الثانية عشرة ظهراً في «جرينتش» بالقرب من لندن



الممثلتان بتی امان وجنی بوجو بین الزهور

العدد ١٩٩
الاحد ١ سبتمبر ١٩٢٩
KOL-SHEI, No. 199
Cairo 1 Sebtember 1929

كل شيء والعالم

٤٨ صفحة
١٠ مليمات



البراق الذى كان منشأ الفتنة القائمة الآن فى فلسطين



السر تشانسلر
المندوب السامي في فلسطين



الحاج أمين الحسينى
مفتي القدس



الحاخام يعقوب ماير
كبير الحاخامين في القدس



الحاخام كوك
أحد زعماء اليهود



المستر وايزمان
زعيم الحركة الصهيونية

الاضطرابات فى فلسطين : من هم زعماء الفريقين المتخاصمين

أنظر صفحة ١١

كلمة المحرر

الرفق والعنف

روى تشيخوف الاديب الروسي هذه القصة المفيدة عن عمه . وهي تتلخص في أن عمه هذا أراد أن يعلم قطيطته مطاردة الفئران وافتراسها فأحضر لها فأراً وشرع يحرشها به ويغريها بالقبض عليه . ولكنها لم تتحرك . فعمد الى العصا وضربها . ثم جاء في اليوم التالي وأعاد إغراءها ثم ضربها . واستمر على ذلك بضعة أيام بلا جدوى اضطر في نهايتها الى الكف عن تعليم القطيطة

وعاشت القطيطة واستوت قطة رشيدة تعيش مثل سائر القطط في كل شيء إلا في شيء واحد وهي انها اذا رأت فأراً أصابتها رجفة وجمود يظلان بها حتى يغيب الفأر عن أنظارها

وكان هذا العم الذي كاد يغير طبائع القطة بعنفه يعلم تشيخوف اللغة اللاتينية . ولذلك فان نتيجة تعليمه كانت أيضاً عقيمة إذ غرست في نفس تشيخوف الكراهة لهذه اللغة

وكل انسان سواء كان يعلم نفسه أو يعلم غيره يحتاج الى شيء من القهر والاجبار . ولكن الشيء المهم الذي يجب ألا نغفله هو اننا لا يمكننا ان نتسلط على الطبيعة إلا من طريق الخضوع لها

فكل انسان يحتاج الى أن يتسلط على نفسه فيكفها عن عادات ويكلفها عادات أخرى ويستبدل بفوضى السلوك أخلاقاً سامية منظمة ويعلم نفسه علماً جديداً أو فناً حديثاً . فهو اذا اتبع العنف مع نفسه وقهرها على الخضوع انتهى بكراهة ما يريد أن يمارسه من عادات أو أخلاق أو فنون ويرى اللذة في المخالفة والانتقاض . ولكنه اذا تحايل على نفسه وعالجها بالرفق وقصد الى التسلط عليها من طريق الخضوع لها باغرائها بما يراد منها اغراء لطيفاً بحيث يتحرى لها ما تحب ويتوقى لها ما تكره حتى يبلغ قصده انتهى بتحقيق غايته وانقادت له نفسه من حيث تشعر انها تقوده

فهذا هو ما يجب أن نفعله مع أنفسنا عند ما نقصد الى تعليم أنفسنا أو تعليم أطفالنا . فقد كان للعصا قيمة كبيرة في تعليم أسلافنا وكان القهر أو العنف وسيلة لخضوع الطالب . ولكن هذا الطالب كان ينشأ على كراهة ما تعلمه لأنه كان يقترن في ذهنه بالآلام التي أحس بها وقت تعلمه . أما الآن فاننا نتوسل الى التعليم بالرفق واللين فنضع الاطفال في الرياض ونجعلهم يدرسون وهم يلعبون ثم نعرض عليهم المناظر السينمائية ونخرج بهم في سياحات الى الريف أو حول العالم

وهذا هو الفرق بين التعليم القديم الذي كان يقوم بالقهر والعصا والتعليم الحديث الذي يقوم بالرفق والأغراء . ولكن عبرتنا نحن من هذا ان نعامل أنفسنا فيما نبغي منها تحقيقه بهذه الطرق الحديثة فاذا أردنا أن نتعود عادة جديدة وجب علينا أن نقرنها بما يلابسها من ملاذ ومسرات حتى تحبها أنفسنا ولا ترفضها . واذا أردنا درس علم أو فن جديد وجب كذلك ان نقرنه في أذهاننا بما نحبه . واذا كانت القطة قد تغيرت طبيعتها أو انعكست فصارت تخشى الفأر بدلاً من أن يخشاها لأنها ربيت بالعنف وعوملت بالقسوة فيجب أن نحذر مع أطفالنا مثل هذا السلوك كما نحذره أيضاً مع أنفسنا عند ما نريد الكف عن عادة أو غرس عادة جديدة

والانسان في عصرنا هذا محتاج الى الدأب في تربية نفسه مدى حياته فمن الواجب المحتم عليه أن يعرف أصول هذه التربية ويجري على أحدث الطرق فيها

المحرر

مصر فى اكسفورد

أعضاء أول جمعية مصرية انشئت فى جامعة اكسفورد

[بمناسبة عودة دولة محمد محمود باشا حاملا الدكتوراه الفخرية من تلك الجامعة]

تألفت أول جمعية مصرية في اكسفورد في سنة ١٩١٠ على منوال الجمعيات المصرية الاخرى التي أسسها الطلبة المصريون في سائر أرجاء انجلترا وأوربا وأدبت هذه الجمعية أول مأدبة رسمية أدبها الطلبة المصريون في اكسفورد برئاسة محمد بك عمران عبد الكريم من كبار موظفي وزارة الاشغال اليوم وضمت اليها احمد حسنين بك الامين الاول لجلالة الملك وحفني بك محمود عضو مجلس النواب السابق وشقيق دولة محمد محمود باشا، وسعيد بك لطفي مدير الجيزة، واحمد بك صادق مدير ادارة المستخدمين بالمالية، واحمد بك عبد الغفار عضو مجلس النواب السابق ومحمود بك سري المفتش بالمالية وغيرهم

وكان احمد بك حسنين محبوباً بين زملائه الانجليز ومقرباً من عائلاتهم لتفوقه في الألعاب الرياضية علاوة على ما اتصف به من الاخلاق الشخصية وكان من أكبر اصدقائه نجل الكونت دي سالس سفير بريطانيا العظمى لدى الفاتيكان [...] الحين. ويظهر ان محمد بك [...] عبد الكريم أراد النسج على منو[ال ...] بالحظوة التي كانت له عند عائلات [...] فذهب الى الخياط الذي يخيط ملا[بس] ملك الانجليز وطلب اليه أن يعـ[ـد ...] أنيقة لركوب الخيل فأعدها له [...] أجر كبير ولكنه مع ذلك لم يفلح [...] هذا الضرب من ضروب الرياضة [...] كما عدل عن لعبة « الشيش » ال[...]

(البقية على صفحة ٤٤)



[...] سنوية لاعضاء الجمعية المصرية في اكسفورد . وترى في وسطهم محمد بك عمران عبد الكريم و[الى يس]اره احمد حسنين ب[ك]

مستشار الحكومة : بدوى باشا

صدقى وثروت و « اكتشاف » كبير المستشارين الملكيين

عبد الحميد بدوى باشا ونص انتهاء الاحتلال البريطانى فى مشروع المعاهدة

[بمناسبة الثناء العاطر الذى أثناه عليه رئيس الحكومة فى خطابه عن المشروع]



عبد الحميد بدوي باشا

ذلك الذي لم يحرجه المفاوضون الانجليز نستطيع أنت أن تحرجه في لحظة واحدة ، إمدسه وانظر الى حمرة الخجل التي تعلو وجهه ثم فاجئه بالكلام وارقب كيف يتلعثم لسانه ، صفته الظاهرة حياؤه عرفه تلميذاً ولازمه محامياً وتأصل فيه موظفاً وتغلب عليه مستشاراً ، ويؤكد عارفوه أنه لو مضى في الاشتغال بالمحاماة كما أراد أن يفعل عقب نواله الليسانس لكان الفشل المحقق مصيره ولكان الحياء علة سقوطه ، غير أن الظروف شاءت أن ينتظم في سلك النيابة فظهرت عندئذ مواهبه اذ استطاع أن يعمل في جو هادئ ساكن يرفرف عليه ظل ثروت باشا وسرعان ما تجلت صفاته الممتازة لثروت وهو نائب عمومي فأجلسه في مكان القربى منه وسهر على تصقيل تلك المواهب النادرة بغير علم منه فما ناهز سعادته الاربعين حتى كان قد استوى على كرسي كبير المستشارين

إلا أن بعض الموظفين يؤكد من جهة أخرى أن ثروت باشا لم يكن أول من « اكتشف » بدوي باشا وان الذي وفق الى الاهتداء اليه أولا هو معالي اسماعيل صدقي باشا عندما كان سكرتيراً عاماً لبلدية الاسكندرية وكان بدوي تلميذاً في مدرسة العروة الوثقى الابتدائية فأنس صدقي باشا في بدوي ذكاء مفرطاً بعثه على تعهده من وقت لآخر بعنايته واهتمامه حتى اذا خرج الشاب عبد الحميد بدوي من مدرسة الحقوق حاملا الليسانس واشتغل بالمحاماة بدون توفيق كبير أخذه الى ثروت وعرفه به، كما أخذ اللورد بيفر بروك صاحب «الديلي اكسبرس » المستر بلدوين الى المستر بونارلو زعيم المحافظين السابق وعرفه به فعينه سكرتيراً له ثم مرت الأيام وصار بلدوين زعيماً للمحافظين ورئيساً لوزارتهم في بريطانيا العظمى ، ومازال أمام بدوي باشا متسع من الايام !

* * *

أثنى دولة محمد محمود باشا على عبد الحميد بدوي باشا في خطابه السياسي ثناء عاطراً مستطاباً ففوجيء به سعادته وهو جالس بجانب الرئيس يصغي الى كلامه كأنه صاعقة انقضت على رأسه فأحناه ولم يدر أين يخبئه ففطن أحمد بك شرف الدين رئيس محكمة الاستئناف الى موقفه فهتف قائلاً : « ليعش عبد الحميد بدوي باشا » ليخرجه عن حيائه وظل عبد الحميد باشا مطأطئاً الى ان انتقل الوزير الى الفقرة التالية من خطابه فرفع رأسه وقد تصبب وجهه عرقاً

ولا نظن ان الأوان قد آن لأماطة اللثام عن الخدمة الجليلة التي أسداها عبد الحميد باشا الى حكومته وبلاده في اعداد الجزء القانوني في مشروع المعاهدة المصرية الانجليزية ولكننا نستطيع ان نورد هنا شاهداً واحداً على الأقل على سبيل المثال . وذلك انه في « المسودة » التي أعدها ولاة الامور الانجليز من جهتهم لنصوص المشروع وضعوا النص الخاص باعلان انتهاء الاحتلال في المادة الثامنة ولم يجعلوه نصاً مستقلاً بل جعلوه « ذيلا » لتلك المادة فلم يكن من عبد الحميد باشا إلا أن أخذ قلمه الازرق ورفع ذلك النص التاريخي الخطير الى أعلى المشروع ووضع به نصاً مستقلاً قائلاً انه يجب أن يؤلف « تاج » المادة الاولى لا « ذيل » المادة الثامنة وعالج المسألة بقوته القانونية المفحمة ففاز بعد جدل وحوار عظيمين باحلال رأيه محل القبول والاعتبار

* * *

وعلى ذكر عبد الحميد بدوي باشا واحمد بك شرف الدين نروي انه في خلال الحركة الوطنية كان أولهما قاضياً في طنطا وثانيهما قاضياً في الزقازيق وكان زميلهما المرحوم عبد الحميد مصطفى باشا قاضياً في المنصورة فأخذ عبد الحميد بدوي باشا وعبد الحميد مصطفى باشا يكتبان في الصحف مقالات سياسية بامضاءات مختلفة يؤيدان فيها ثروت باشا وصدقي باشا وكان احمد بك شرف الدين

(البقية على صفحة ٤٦)

حافظ بك ابراهيم المحامي

صفحة من حياة شاعر النيل في الجيش المصري

يعرف شاعر النيل ورقته التي امتاز بها في حديثه وشعره يكاد يشك في أنه كان ضابطاً في الجيش المصري يحمل السيف الصارم ، ويركب صهوة الجواد الحرون ، ويمارس اطلاق النار من فوهة البنادق والمدافع ، ويجوب القفار الموحشة في جنح الليل الرهيب

فقد طبع حافظ على الرقة والسلاسة وحب الرأفة بالضعيف ونجدته في ملمات الدهر وشدائد الأيام . وهذه الصفات تناقض في الغالب خشونة الجندي وقوة قلبه اذا ما تقلد سيفه ودفع بنفسه في المعان ، ولكن حافظاً برغم ما تقتضيه مهمته في الجيش من الغلظة وصلابة الاخلاق كان متحلياً الى جانب شجاعته بتلك الصفات الرقيقة التي جعلته بين زملائه محامياً عند ما يتهم أحدهم في قضية أمام محكمة الجيش

ومحكمة الجيش من أعدل المحاكم التي تعرض عليها القضايا للفصل فيما ينسب الى المتهم من إساءة قد يكون بريئاً منها أو غير بريء ، ففيها توزن القضية بميزان العدل مع مراعاة جانب المتهم والتماس أقل الامور التي تدني براءته وتكون في مصلحته . وتتألف من رئيس انجليزي أو مصري حسب الظروف ، وسبعة أعضاء من الضباط المصريين والانجليز ، وبجانبهم عضو يسمى نائب الاحكام العسكرية ، ومهمته إرشاد المجلس الى طريق الحق في حدود القانون ، وغاية همه مصلحة المتهم ، فكأنه محام آخر ينبه المجلس بل إنه اذا وجد محامي المتهم يسأل سؤالاً ليس في مصلحته يطلب منه سحبه دون أن يمنعه القاضي من ذلك كما أنه يكون عادة بجانب المتهم صديق له يرشده أو يرشد محاميه الى ما قد ينساه أثناء المحاكمة وهناك المدعي العمومي وهو الضابط



شاعر النيل حافظ بك ابراهيم

الذي يرفع القضية على المتهم ، ولا ينفذ حكم محكمة الجيش إلا اذا وافق عليه السردار . وفي القضايا التي يحكم على المتهم فيها بالرفت أو القتل لا بد أن يرفع الحكم لجلالة الملك للموافقة عليه ويجوز للسردار في غير أحكام الرفت أو القتل أن يحكم بتخفيف العقوبة أو العفو عن المتهم

وقد دافع شاعر النيل أمام هذه المحكمة في عدة قضايا عسكرية تبلغ العشرين وحكم على المتهمين فيها بالبراءة ما عدا قضية واحدة كان القتل هو التهمة المنسوبة فيها الى المتهم وقد اعترف مرارا فلم يبق ثمة لحافظ من حيلة لتبرئته

ومن أهم القضايا التي دافع فيها حافظ ابراهيم كمحام لمتهم قضية ثلاثة ضباط حصلوا من قيادة الجيش على إجازة مر[...] وأقاموا لذلك في احد المستشفيات ، و[...] أنهم كانوا بحالة صحية لا تستدعى الانق[...] عن الخدمة العسكرية ، ولكن [...] لأجازتهم كانوا يخرجون كل ليلة من المست[...] بطريقة لايعلمها الحكيمباشى ، ويمكث[...] خارجه الى أن يطلع الفجر ثم يعودون [...] أسرتهم متظاهرين بالمرض ، فاذا [...] الطبيب وجد وجوههم مصفرة ، فيظ[...] أمام هذه الاعراض مرضى . وقد مكثوا [...] تلك الحال نحو ثلاثين يوماً

وذات ليلة طاف الحكيمباشى [...] المرضى فوجد أسرة الضباط الثلاثة خ[...] فبحث عنهم فقيل له انهم خرجوا ، فا[...] بذلك مذكرة رفعها للمدعي العمومي [...] قدمهم الى محكمة الجيش بتهمة التمار[...] هروباً من الخدمة العسكرية

فلما كانت الجلسة وقف حافظ ابرا[...] للدفاع عنهم ، فبدأ كلامه بأن هؤلاء الضب[...] لم يتغيبوا عن المستشفى ليلة واحدة فقط [...] يدعى الحكيمباشى بل تغيبوا ثلاثين ليل[...] فدهش القاضي لذلك ونظر الى حافظ [...] ينظر عالم ألماني الى حشرة يفحصها . وع[...] كيف أن المحكمة تتهم الضباط بالتغيب [...] المستشفى ليلة واحدة ، ثم يأتي محاميهم فيقر[...] أمامه أنهم تغيبوا ثلاثين ليلة

ولم يكتف حافظ بذلك بل طلب [...] المحكمة مراجعة التقرير اليومى للمست[...] عن المرضى الحاضرين والمتغيبين . فلما روج[...] أمامهم وجدوا أن هؤلاء الضباط لم يتغيب[...] ليلة واحدة حتى أنهم كانوا مقيدين بالتقر[...] في الليلة التي اكتشف الحكيمباشي تغيب[...]

وهنا قال حافظ ان التقرير اليومى للمستشفى يثبت وجودهم به في الليلة التى كشف فيها الحكيمباشى تغيبهم ، واذن فاما أن يكون نظام المستشفى فوضى ، واما أن يكون الحكيمباشى أعطاهم إذناً شفهياً بالخروج في تلك الليلة ولكن حضرته نسي فلما سمع الحكيمباشى دفاع حافظ وقع في ورطة ، ولكنه وجد في كلام المحامى ما يستطيع به أن يخلص من مأزقه وإن كانت في ذلك براءة المتهمين . وعندئذ قال الحكيمباشي ان حضرة المحامى قد ذكره بانه في تلك الليلة من الاذن شفهياً لهؤلاء الضباط بالخروج . وبذلك حكمت المحكمة ببراءة المتهمين

ومن حيل حافظ أيضاً في دفاعه أنه كان منتدباً من أحد المتهمين للمرافعة عنه في قضية اتهم فيها بالرشوة ، وكان هذا المتهم ضابطاً في الحملة المالية بأسوان . وقد شهد ضده في محاكمة هذه القضية عشرة شهود . ومن قواعد محاكمة الضباط ألا يحلف الشهود عند التحقيق الابتدائي ، ولكن المحقق الانجليزي كان وقتئذ جديداً لم يتنبه الى هذه القاعدة فحلف الشهود على الانجيل والقرآن وأثبت ذلك في محضر التحقيق

وفي ساعة الجلسة اطلع حافظ على هذه الغلطة فوجدها فرصة ملائمة لدفاعه ، فطلب من القاضي أن يقرر كل شاهد أمام المحكمة ما قاله في محضر التحقيق بالضبط فأخذ القاضي يسأل كل شاهد عما قرره في التحقيق الابتدائي ، فوجد كلا منهم يخلط في كلامه ، فألغى شهادتهم جميعاً ، وبذلك لم تجد المحكمة معززاً لمحاكمة المتهم وهنا أعجب أعضاء الجلسة بمهارة حافظ وحنكته في دفاعه.

ولما كان من المحرم على أعضاء الجلسة أن يبوحوا بالحكم لأحد الأشخاص قبل أن يوافق عليه السردار ، فقد أخذوا يقولون وهم خارجون من قاعة المداولة : « يابربرى . يابربرى . يابربرى . . . » ! !

فعرف الحاضرون من ذلك ان المحكمة حكمت على هذا المتهم بالبراءة

دار « ذي شيكاغو ديلي نيوز »

تكلف مليونان ونصف مليون جنيه

اشتهرت الجرائد الاميركية بسعة الانتشار وعظم الثروة المؤثلة فيها . وذلك لوفرة أرباحها وتراكمها بحيث يزداد رأس المال مما يتوافر كل عام من الربح . وانما تنتشر الصحف الاميركية لأنها تقدم للجمهور ما يطلبه من أخبار لذيذة ولو كان في ذلك الارجاف والاختراع . والولايات المتحدة هي التي اخترعت ما يسمونه « الصحف الصفراء » أي تلك الصحف الارجافية التي تنشر من الاخبار ما يرجف ولو كان نصيبه من الصحة غير كبير

ولكن الجريدة التي تبدأ بذلك تنتهي بعد الربح الى أن تكون جريدة جدية قوية تعني بالصدق وتحري الصحيح من الاخبار وتقنع بهذه الخطة جلباً للربح . ومما تمتاز به الصحف الاميركية عنايتها باصدار طبعة خاصة لها يوم الاحد تحتوي على مواد تشبه المواد التي تصدرها المجلات . وقد تبلغ هذه الصحف يوم الاحد ١٩٠ أو ١٥٠ صحيفة تجد فيها ربة البيت أشياء عن المنزل والصحة وقصصاً وصوراً مختلفة وهذا غير المقالات

وللصحف الاميركية عمارات ضخمة شاهقة بعضها ينطح السحاب كما يقولون . وآخر « ناطحة للسحاب » بنيت حديثاً هي عمارة في شيكاغو انشأتها جريدة « ذي شيكاغو ديلي نيوز » وهي جريدة أسست سنة ١٨٧٥ وهذه العمارة تحتوي على ٢٥ طبقة بلغت نفقات بنائها أكثر من مليونين ونصف مليون جنيه أي ١٣ مليون دولار . وقد كان يشرف على تحريرها المستر لوسون الى سنة ١٩٢٥ ويحررها الآن المستر سترونج . وقد رسمت أو نقشت على جدرانها صور تمثل تطور الطبع وارتقاء الصحف فهي متحف للصحف كما هي مكان الادارة والتحرير



بناء جريدة « ذي شيكاغو ديلي نيوز » الذي تم بناؤه

أحرج ساعة في حياتي الصحفية

حديث للاستاذ محمد بك مسعود

الاستاذ محمد بك مسعود من شيوخ الصحافة والأدب الذين قامت على جهودهم الشريفة تلك النهضة العلمية الأدبية التي نجني ثمارها ، وما زلنا الى الآن نترسم خطاهم في السبيل الذي سلكوه وكان لهم الفضل في بدئه ، فالاستاذ محمد بك كان اليد اليمنى للشيخ علي يوسف صاحب جريدة «المؤيد» التي تبوأت في عالم الصحافة مركزاً سامياً لولا صروف الزمان لبقيت محافظة عليه ، ولخدمت العلم والادب والسياسة خير خدمة .ولقد أتيحت لي زيارته يوماً لاسأله عن أحرج ساعة في حياته التي قضاها بين القلم والصحيفة قبل أن يكون مديراً لادارة المطبوعات ثم موظفاً بسكرتيرية مجلس الوزراء فمجلس النواب ، فقابلني أرق مقابلة وأجابني الى ما طلبت قائلاً :

«وجهتم هذا السؤال اليَّ في عين الوقت الذي ترون فيه أمامي أوراقاً ترجع بالقارىء الى تسع وعشرين سنة خلت (سبتمبر سنة ١٩٠١) حيث ثار بيني كصحافي وبين الجالية الايطالية خلاف أدى الى حادث مبارزة إذا نسيه صحافيو «المدرسة الحديثة» فهو ما زال عالقاً باذهان المتقدمين والمخضرمين منهم

«فقد سافر المرحوم الشيخ علي يوسف صاحب المؤيد الى أوربا في يوليو سنة ١٩٠١ بعد اذ ترك لي كتاباً كعادته كلما سافر اليها يكل فيه الى عهدتي رياسة تحرير تلك الجريدة وإدارة سياستها

« واذ كنا في الاسبوع الثالث من سبتمبر ... وصل بريد تونس فائضاً بتفاصيل اعتداء ايطالي من نزلائها على وطني من أهلها بالقتل وتهجم الصحف الايطالية بهذه المناسبة على الوطنيين تتقصهم وتلطخهم بالتعصب الديني وتتعرض للطعن في الدين الاسلامي وتزييف مبادئه واتفق في اليوم نفسه ان جاءت صحف

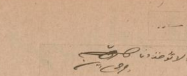


محمد بك مسعود في سنة ١٩٠١

الاسكندرية طافحة ببيانات عن اغتيال بعض زعانف الايطاليين لأونباشي من البوليس المصري كان يقوم بواجبه من ضبط واقعة تشاجر بين ايطالية من البغايا وبائع مصري وكان في ظروف هذه الواقعة ما يثير الاستياء ويوغر الصدر فلم أتمالك أن نشرت في افتتاحية مؤيد اليوم التالي مقالاً تحت عنوان « الايطاليون في تونس والايطاليون في مصر » اذا كان قد عدَّها جمهور القراء شواظاً من نار في شدتها فقد تواطأت الآراء على انها حق وعدل

« وما وقفت الصحف الايطالية على نص هـذا المقال في الطبعة الفرنسية ... المؤيد حتى أثارت عاصفة هوجاء من ... المقذع في المصريين والاسلام ورمتهم بال... والجمود. وكانت جريدة «كوريري اجي... التي يحررها السنيور سنتوريللي ... مغالاة وتطرفاً في الطعن والسباب ... «المؤيد» عليها مفنداً أقوالها وواضعاً ال... في مواضعها ولكن النضـال احتدم ... الجريدتين اسبوعاً أعلن ذلك ال... القدير في آخر مقال له « انه سيضع ... ليرفع غيره » أي انه وقد اخطأه ... بالحجة سيلجأ اليه بحد الحسام

« وفي آخر النهار تلقيت بطاقتي... احداهما باسم سنيور بوليجاني ... والاخرى باسم سنيور دومنيكو ... موناكو المهندس « بنظارة » الا... مع بلاغ شفوي منهما بأنهما سيعودا... الغد لمقابلتي فأدركت في الوقت أنهما ... سنيور سنتوريللي حضرا لدعوتي ... مبارزته . وهنا أمعنت النظر ملي... مركزي تجاه هـذه الدعوة فقلت ... خليق بي وقد تخلى خصمي عن ... الاقناع أن أتلقاه منه باليمين لأطعنه به ... تخرجني من مأزقي . ثم فكرت ... أي الاصدقاء يجب أن أختار منهم شا... فاتجه في الحال خاطري الى صديقي ... مطران صاحب « المجلة المصرية » وم... شارل تابيه صاحب جريدة « الم... الصغير » الفرنسية . وقد لحظت في ... الاختيار قوة حجة الاول ولطف حيل... معالجة المعضلات وحماسة الثاني و... انتصاره للحق واعترمت من ...



من الخطاب الذي أرسله المرحوم جورج زيدان منشىء « الهلال » الى الاستاذ محمد بك مسعود

صراحة وان لم يسبق لي عهد بالمرانة وكان لفيف من المشتغلين بالعلم والسياسة يختلفون عادة الى حانوت البواكي لبيع الصحف الأوربية اليه مساء لأتزود حاجتي منها فيه بالمرحومين ابراهيم رمزي بك مسبك التمدن وحسين عوف بك الكيمياوي فجلست اليهما أحدثهما وكانت مدام « سيب » صاحبة تتسمع الحديث بشوق وتلهف انتهيت منه توارت عن أنظارنا ثم عادت فوضعت بين يدي رسالة بعنوان « قانون الاربعين » راجية في عطف وإشفاق ان أتلوها بإمعان منها علم مالا أعلم من حقوق المبارز . ثم انشأت تستنزل اللعنات على المتوحش الذي يطلب الى المبارزة وديعاً مثلي يتحرى في نقل خطواته نملة تسعى الى رزقها » هكذا كان مدام « سيب » في شخصي الضعيف علها

قرأت الرسالة مرة تلو أخرى فوثقت ماكنت تخيلته أول وهلة من أن الدعوة الى المبارزة صراحة لا يخلي من واجب البحث في أسبابها فاذا وجيهة حكموا بالغائها وكان على أن ينقادا لهذا الحكم . وقد هذا النص عزيمتي على المضي في الذي رسمته لنفسي في بادىء الامر طمأنينة ان منطق شاهدي سيعلو منطق شاهدي خصمي وأنه سينزل منه بمنزلة الصخر الوعل

وكنت في الليل قد فكرت في انني لقاء الشاهدين ...

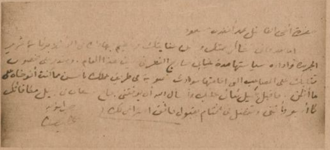
وفادتهما وبالغت في احترامهما على غير ما ينتظران زلزلت يقينهما في عدالة مهمتهما وجذبتهما بعض الشيء الى جانبي . فلما حضرا في صباح اليوم التالي (٢٤ سبتمبر) كما وعدا بالامس تلقيتهما بالباب في أدب وبشاشة وحييتهما تحية حسنة وأجلستهما مجلساً حسناً ثم قلت لهما وأنا أقدم اليهما سيجاراً من أعلى وأغلى ما يباع في القاهرة اني عالم بمهمتهما الشريفة التي يزيدها شرفاً أداؤها لدي بوساطتهما ثم صارحتهما بقبول المبارزة على الشروط التي سيتفقان عليها مع شاهدي بعد الظهر في فندق كونتنتال .

وبعد ان تعاطيا شراباً مرطباً في أحسن ما يكون من مظاهر الترف استأذنا في الانصراف آسفين من ان يكون أول تعرفهما على رجل مثلي دعوتهما إياي الى مبارزة موكلهما ، وفي الميعاد الموقوت اجتمع الشهود في فندق كونتنتال فقرر شاهداي قبل البحث في الموضوع انهما مكلفان مني « بقبول ما تنتهي المفاوضة اليه وما تستقر الآراء عليه من صلح أو غيره » ثم نظروا جميعاً في طلب السنيور ستنوريللي على اعتبار أن في فصول « المؤيد » اهانة للامة الايطالية أو لجاليتها في مصر على الأقل فلم يجد شاهداي بعد تلاوتهما إياها كبير عناء في اقناع شاهدي خصمي بأني لم أقصد بها جماعة من الناس على التعميم ، فقالا « ان في الفصول عينها اهانة لكرامة موكلهما ذاتياً » فدعاهما شاهداي الى بيان مواقع هذه الاهانة منها فلم يحيرا جواباً وانتهى الامر بهما الى التوقيع مع زميليهما على محضر جاء فيه « ان تلك الفصول لم يعن بها جماعة من الناس على التعميم ولم يقصد بها اهانة السنيور ستنوريللي بالذات ولا بصفته صحفياً وانهم لذلك يعتبرون أن الحادثة انتهت »

« ولكن هذه النتيجة لم ترض النزلاء الايطاليين ولا صحفهم . أما الصحف فقد مضت غير راشدة في تيار الطاعن على المصريين وطالبت المعتمد الايطالي باظهار الحزم والعزم في الدفاع عن المصالح الايطالية وأما النزلاء فأنفذوا اليه وفداً يستفزه لطلب الترضية من الحكومة المصرية عما لحقهم من اهانة ... وأرسلوا في هذا المعنى تلغرافا الى وزير خارجيتهم في رومة رأوا أن يؤيدوه بمظاهرة مؤلفة من ٥٠٠ إيطالي احتشدوا أمام القنصلية الجنرالية صاخبين متهددين بالزحف على « المؤيد » لأحراق داره والتنكيل بمحرريه اذا لم تقم بعمل حازم حاسم في المشكلة

« وبعد ساعة من وصول هذه الانباء اليّ قابلت محافظ العاصمة (المغفور له محمد ماهر باشا) بدعوة منه وكان لديه سنيور تيثوني قنصل ايطاليا فشرح لي رحمه الله

(البقية على صفحة ٣٩)



الخطاب الذى أرسله الشيخ علي يوسف صاحب « المؤيد » الى الاستاذ محمد مسعود

مشهد مهرجان النيل

في عهد الخديو توفيق

من التقاليد الموروثة منذ أقدم عصور الفراعنة أن يحتفل بيوم وفاء النيل احتفالا يشترك فيه جميع أفراد الأمة المصرية وتقام لأجله الزينات ومعالم الأفراح على ضفتيه ابتهاجاً بمقدمه السعيد، وتفاؤلا بما يأتي به من الخصب والبركات. فان حياة المصريين ورفاهيتهم ليستا إلا هبة من النيل لا تتحققان إلا اذا جاد عليهم بخيراته، وروى مزارعهم الشاسعة بفيضانه. فمصر هي النيل فاذا مرّت في أنحائها مياهه بما حملت من سماد طبيعي، جرت فيها الحياة وغمرها الخصب وانتعشت أرضها وربت وأنبتت من كل زوج بهيج

ولئن اتحد السرور بيوم وفاء النيل عند جميع المصريين منذ القدم، وكان عندهم عيداً عاماً من أكبر أعيادهم إلا أن تقاليدهم في إقامة الزينات فيه قد اختلفت باختلاف العصور، وتباين الاحتفال به في عهد الخلفاء العرب عنه في أيام المصريين القدماء كما تغير بعد ذلك في عهد الدولة العثمانية، ثم في عهد الفتح الفرنسي غير أنه في هذا العهد أعاد نابليون بونابرت كثيراً من تقاليد المهرجان التي كانت أيام خلفاء العرب، ولكن تطورت هذه التقاليد بعد ذلك الى أن جاء عهد الخديو توفيق، فكان مشايخ الطوائف يدعون الى احتفال هذا اليوم بواسطة شيخ النادين الذي يصله من المحافظة خطاب كي يدعو فيه البنائين والحجارين والنحاتين والجيارين والجباسين والنجارين والحدادين وغيرهم، ويعين لهم فيه يوم مرور موكب المهرجان، ويأمرهم بالتوجه الى «منزل المعمار» بالملابس الحسنة والركائب المزدانة ويأمر محافظ العاصمة شيخ النادين أيضاً بأن يدور أتباعه في شوارع القاهرة وحاراتها ووراءهم الصبيان والأطفال ليخبروا بيوم وفاء النيل، فيقوم المنادون بجمع الصغار فرقاً فرقاً وبأيديهم الجريد والبوص وعليها الرايات من البفتة الملونة بالأخضر والأصفر والأحمر والأبيض، ويطوفون بالأزقة وينادون فبعضهم يقول: «البحر زاد وغرق البلاد» وبعضهم الآخر يرد عليه بقوله: «أوفى الله» وقد حرفوا هذه الجملة الآن فيقولون فيها: «عوف الليه»

واذا اجتمعت طوائف المعمار حسب دعوة شيخ النادين خرجوا قبيل العصر وأمام كل فرقة آلات الطرب والموسيقى. ويمارس أفرادها أثناء سير الموكب النوع الذي يشتغلون فيه، فالنجارون مثلا تكون أمامهم سفينة أو زورق يتظاهرون بالشغل فيه كي يكون ذلك بمثابة عنوان لفرقتهم، والحدادون يتظاهرون بصنع شباك أو مرساة لهذا الغرض أيضاً. ويطوفون بشوارع المدينة وحاراتها متعاقبين فرقة بعد فرقة، وكل فرقة تفصل بينها وبين التي تليها جوقة من الموسيقى، ويخرج الناس لمشاهدة هذا الموكب ورؤية المهرجان أفواجاً أفواجاً وتغلق الحوانيت والمحال التي يسير أمامها الموكب، وفي النهاية تتوجه جميع الطوائف الى فم الخليج، ويتقدم الموظف المختص بتطهير الخليج وتنظيفه وعمل السد ويأمر شيخ البنائين والفعلة «بقطع السد» وعندئذ ينادي المنادي قائلا: «الفاتحة لساعي البحر وشيخ العرب السيد البدوي. والصلاة والسلام [...] محمد.. برز أمر كريم من الخديو[...] عن الجسر الشريف المعتاد [...] تسليم سر معمار الى شيخ معلمي [...] شيخ مقدمي الفعلة الى شيخ [...] مسلم، والفاتحة لشيخ العرب السيد [...] فيتسلمه الفعلة والمقدمون ويبد[...] يشتغلون فيه قليلا قليلا حتى اذا كا[...] وصدر الأمر قطع العمال السد [...] الاشارة التي تصدر من المأمور [...] اليوم تتوجه الى فم الخليج سفينة العـ[...] الفخمة، وبما حملت من آلات [...] وخلفها الذهبيات المزدانة التي [...] المتفرجين الذين يهتفون ويغنون [...] منحهم الله من وفاء النيل المبارك [...] من ذلك منظر رائع يزيده حسنـ[...] ارتفاع النيل بطميه الأحمر [...] الأرض فيجعلها مخصبة صالحة للا[...]

وفي مساء ليلة المهرجان تقام [...] سرادقات للأمراء والقناصل [...] الدواوين وسرادقات أخرى للاعيا[...] المصريين، وتنصب موائد الطعا[...] الحاضرون ثم تصدح الموسيقى وتد[...] وتطلق الصواريخ بين هتاف الناس [...] وتكون هذه الليلة من أبهج ليالي [...] والمسرات حتى أن أهالي القاهرة ومـ[...] وما جاورهما لا ينامون فيها لكثرة [...] من رؤية الزينة وسماع الاغاني و[...] وكما كانت هذه الليلة ليلة أنس وطر[...] الناس في الغناء والعزف [...] كذلك موسم أذكار وقراءة يحييها بعضهم [...] [...] شكراً لله على ما جاد به [...]

الاضطرابات فى فلسطين

من هم زعماء الفريقين المتخاصمين

مهما أردنا أن نبتعد عن العوامل المباشرة التي آلت الى وقوع الحوادث المؤلمة الاخيرة في فلسطين فانا نعتقد أن « للعزة القومية والطائفية » الاثر الاكبر في اشعال نار تلك الاضطرابات التي اندلعت في القدس أولا ثم ما لبثت أن امتدت منها الى المدن والجهات المحيطة بها مما يدل على أن الغرض الذي يرمى اليه المختلفون لم يعد مقصوراً على الدفاع عن حرم معين أو عن بقعة مقدسة معينة بل تجاوز الى الدفاع عما عنّ لنا أن نسميه العزة القومية والطائفية

* * *

ومتى علم القارىء أن هذه « العزة » كانت تدفع احياناً أبناء الطوائف المسيحية نفسها على ان يناوىء بعضهم بعضاً مع أن عقائدهم الدينية واحدة فانه لا يستغرب مطلقاً حدوث ما حدث أخيراً في فلسطين بين المسلمين واليهود ولاسيما أن بوادر هذا الخلاف كانت قد بدأت تظهر منذ السنة الماضية فتداركها العقلاء يومئذ بحكمتهم وحسن توسطهم ولكن يظهر أن النار التي أسكتت منذ عام لم تخمد اذ ذاك تماماً فلما تطايرت الشرارة الاولى من أيام تحركت تلك النار من مرقدها فاضطرم سعيرها وانفجر عنها البركان

ولكي يرسم القارىء في مخيلته صورة واضحة تساعده على تفهم حقيقة الحالة النفسانية بين طوائف الشعب الفلسطيني نذكر هنا على سبيل المثال ان كنيسة القيامة المسيحية التي في القدس الشريف تعتبر ملكا مشاعاً بين جميع الطوائف المسيحية ولكن لما كان من الصعب تجزئة هذه الكنيسة واقامة الحدود الفاصلة في داخلها اتفقت الطوائف المذكورة منذ القدم على ان تستأثر كل طائفة منها بقسم من اقسام تلك الكنيسة وان يكون هذا الباب أو هذه النافذة أو ذلك العامود أو تلك الحلقة من المصابيح الحد الفاصل بين القسم الخاص بتلك الطائفة والقسم الخاص بالطائفة المجاورة لها

غير انه يحدث عند اقامة الحفلات الدينية الكبيرة ان يشتد الزحام داخل الكنيسة فيختلط ابناء هذا القسم بابناء القسم الآخر ما دام الفاصل بينهما ليس حاجزاً ظاهراً أو جداراً قائماً بل نافذة من النوافذ أو مصباحاً من المصابيح فيبدأ كل فريق منها ينظر الى الفريق الآخر نظرة ملؤها الغضب والحقد فلا يكاد يمس أحد الاقسام يطأ بقدميه – إما سهواً أو تعمداً – أرض قسم آخر حتى يشتبك المصلون بشجار عنيف يضطر رجال البوليس الى فضه

* * *

أما وقد بسطنا ما تقدم للقارىء فنعود الى الكلام عن الاضطرابات الاخيرة فنقول ان زعيم المسلمين الاكبر في القدس الشريف هو سماحة الحاج أمين الحسيني مفتي القدس ورئيس المجلس الاسلامي الأعلى . وأسرة الحسينية هي إحدى الاسرتين الكبيرتين الكريمتين اللتين لهما الكلمة الاولى بين مسلمي القدس، والاسرة الاخرى هي اسرة النشاشيبية ومنها فخامة راغب بك النشاشيبي رئيس البلدية وفخري بك النشاشيبي وكيله والاستاذ اسعاف النشاشيبي العالم اللغوي المعروف . أما الحاج أمين الحسيني فما يزال في مقتبل العمر وقد جمع بين نشاط الشباب وحكمة الشيوخ ويسميه بعضهم بحق زعيم الشباب في فلسطين . وسماحته وقور المظهر نبيل المخبر وديع الاخلاق بعيد الهمة واسع الاطلاع واليه يرجع الفضل الاكبر في اصلاح المسجد الاقصى

* * *

وأما اليهود فلم يكن لهم سلطة دينية في فلسطين في عهد الحكم العثماني اذ كانوا يتلقون الاوامر الدينية من الحاخامباشي الاكبر الذي كان مقره في الاستانة فلما بسط الانجليز سيطرتهم على فلسطين بعد الحرب العظمى انتخب يهود البلاد مجلساً أعلى ليتولى ادارة شؤونهم الدينية وانتخبوا لرئاسة هذا المجلس الحاخام ابراهام اسحق كوهين كوك والحاخام يعقوب مير وهما شيخان جليلان اكتسبا منزلة رفيعة في فلسطين بما تحليا به من علم غزير وخلق نبيل سام . ولكن مما لاريب فيه ان يهود فلسطين مدينون بنهضتهم القومية للدكتور وايزمان الذي يعد من اكبر علماء العالم في الكيمياء ولكنه ضحى مصالحه الخاصة في سبيل تنظيم شؤون مواطنيه النازحين الى فلسطين

* * *

وقد جاء ضمن الاخبار الواردة من فلسطين ان الدكتور وايزل « الصحفي الالماني المعروف » كان على رأس بعض الدعاة اليهود . والدكتور وايزل معروف في هذا القطر اذ زاره غير مرة في أثناء الازمات السياسية الماضية ليوافي صحفه في برلين وفينا بأنبائها . ومع ان الدكتور وايزل نمسوي الاصل إلا انه فلسطيني الجنسية وهو أحد أعضاء المجلس الصهيوني فيها والغريب ان والديه مسيحيان كاثوليكيان أما هو فاتخذ اليهودية ديناً له [illegible]

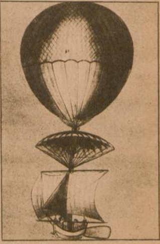
بمناسبة رحلة المنطاد جراف زبلن الاخيرة حول العالم

جراف تسبلن واسلافه

تطور المناطيد قبل وصولها الى حالتها الحاضرة

اذا كان النـاس قد ذكروا لندبرغ بالاعجاب فانهم يذكرون الآن جراف تسبلن بمثل هذا الاعجاب . ونحن نكتب هـذه السطور بينا جراف تسبلن الذي يقوده الدكتور اكنر يكون قد غادر توكيو عاصمة اليابان التي بلغها بعـد رحلة طويلة فوق أوربا وآسيا ويسافر الى أميركا وبعد ان يقطع هذه القارة العظيمة يعود الى أوربا فيكون أول بلون قد طاف حول العالم

وبين البلون الذي هو أخف من الهواء وبين الطيارة التي هي أثقل من الهواء مباراة لا يعرف لأي منهما سيكون الفوز فيها . وقد سبقت الطيارة البلون من حيث



البلون الشراعي كما كان في بادىء أمره

تفكير المخترعين فيها ومحاولتهم تحقيقها . ولذلك فنحن نجد ليوناردو دافنشي يحاول في القرن السادس عشر اختراع الطيارة قبل ان يتخيل إمكان اختراع البلون . ولكن الواقع ان البلون سبق الطيارة من حيث تمام الاختراع ومحاولة الطيران . فلماذا ؟

السبب لذلك ان الذين فكروا في الطيران في القرن السادس عشر وما بعده الى نهاية القرن الثامن عشر لم يهتدوا الى غاز خفيف أخف من الهواء يجعل بلوناً يطفو في الهواء كما تطفو الخشبة في الماء . ولكن في نهاية ذلك القرن عرف أحـد العلماء غازاً خفيفاً هو الهيدروجين فاستعمله في اختراع البلون

وقبل أن يعرف هذا الغاز عمد شقيقان فرنسيان هما جوزيف واتين مونجولفييه الى اختراع بلون يطير بالهواء الساخن . فمن المعروف أن الهواء اذا سخن خف . ولذلك صنعا كيساً كبيراً يدخل فيه دخان الخشب وصنعا تحته سفطاً قعدا فيه فطار البلون نحو ٦٠٠٠ قدم في الهواء . وكان ذلك سنة ١٧٨٣ . وسمع به الملك لويس السادس عشر الذي قتل بعـد ذلك في الثورة الكبرى فاستدعاه وجعله يطير بلونه أمامه وكان قد وضع في السفط خروفاً وبطة وعصفوراً

فطار البلون وهبط . وكان العالم تشار[...] حاضراً هـذه التجربة فتذكر [...] الهيدروجين واستعمله بدلا من ال[...] الساخن فنجح

وشاع الطيران في البلونات حتى [...] نابليون عند ما جاء مصر أطار بلوناً [...] القاهرة حوالي سنة ١٧٩٩ فد[...] الاهلون وتحركت نفوسهم للاستطلاع [...] استطلاع المدنية

ولكن البلون بقي من ذلك العهد [...] مائة سنة وهو لا يتقدم تقدماً يذكر و[...] لانه لم يكن من الممكن التسلط عليه وتو[...] الى الجهة التي يراد السير به اليها إذ لم [...]



البلون الذي اخترعه ليبودي الفرنسي

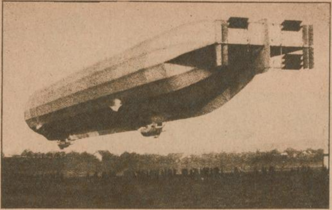
للوطر قد عرف بعد . وكان المعروف وقتئذ هو الآلة البخارية وهي ثقيلة . ولذلك فكر كثيرون من المخترعين في إيجاد زورق له شراع أو أشرعة ومجاذيف عريضة من الحرير يجذف بها . فأما الشراع فقد وجد انه لا فائدة منه فهو يفيد في الزورق لانه يرتكز عليه وغيره . أما في الهواء فهولا يزيد عن أي جزء من البلون . ولكن المجذاف يختلف منه وهو يفيد نظرياً ولكنه عملياً لا فائدة منه

وفي سنة ١٨٥٠ اخترع هنري جيفار بلوناً ووضع تحته آلة بخارية قوتها حصان واحد ووزنها ١١٠ أرطال وتمكن من أن يطير به خمسة أميال في الساعة ويوجهه الى أية جهة شاء . ولكن ثقل الآلة البخارية كان عائقاً كبيراً

وفي سنة ١٨٨٥ اخترع المسيو رينار بلوناً يبلغ طوله ١٦٥ قدماً وكان غامبيتا الوزير الفرنسي يساعده بالمال ويشجعه وصنع له موطراً كهربائياً لتوجيهه وتمكن من أن يسير به ١٤ ميلاً في الساعة

وفي سنة ١٨٩٧ اخترع هارلين الالماني بلوناً يسير بموطر يدار بالبنزين

وفي ذلك الوقت كان تسلن يفكر في بلونه ويحاول تحقيقه وهذا البلون هو الذي ينتمي اليه جراف تسلن الآن . وقد عاصر تسلن رجلان عظيمان هما سانتوس دومون البرازيلي الذي استطاع أن يدور ببلونه حول برج ايفل حوالي سنة ١٨٩٩ والشقيقان الفرنسيان ليبودي اللذان تمكنا من ايجاد تحسينات عظيمة

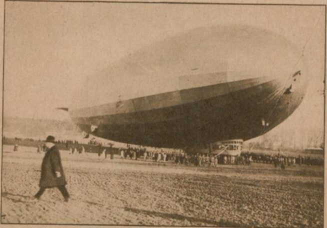


البلون الذي اخترعه الكونت تسلن الالماني

وكان الكونت تسلن يفكر في البلون منذ أن كان شاباً في العشرين من عمره وقد صعد على بلون سنة ١٨٦٠ في الحرب الاهلية في الولايات المتحدة اذ كان قد تجند في جيش الحكومة . ولكنه لم يتم اختراعه إلا بعد أن جاز الستين فانطار ببلونه حوالى سنة ١٩٠٦ في المانيا امام الامبراطور غليوم الذي قبّله وقال عنه « انه أعظم ألماني في القرن العشرين »

وقد استعملت بلونات تسلن في الحرب الكبرى وكانت تغير على لندن فتوقع الرعب والقتل بين السكان في ظلام الليل . ومما يذكر عن تسلن أنه حين قلت موارده واحتاج الى المال عمدت الحكومة الالمانية الى نشر يانصيب وطني بين الاهالى وجمعت المبالغ الحاصلة منه وسلمت للكونت تسلن لكي يداوم على اختراعه

والآن نرى النتيجة في هذا البلون جراف تسلن الذي يطوف حول العالم فوق السحاب



البلون « جراف تسلن » وهو آخر ما وصلت اليه صناعة المناطيد

عرض الاسبوع



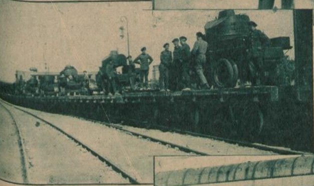
جلالة الملك في الاسكندرية

احتفلت الاسكندرية بعودة جلالة الملك فؤاد من أوربا الى وطنه . وقد عقدت وليمة فاخرة في حديقة انطونيادس بالاسكندرية حضرها جلالته. وترى في اليسار صورة جلالته يخاطب مدام متكساس زوجة وزير اليونان للفوض



رئيس الوزراء في حديقة انطونياد

ترى في اليمين صاحب الدولة محمد محمود رئيس الوزراء وهو يخاطب صاحب ا الامير عمر طوسن في حديقة أنطونياد الحفلة التي أعدها الاسكندريون لتحية الملك بعد عودته من أوربا



الخلاف بين المسلمين واليهود في القدس

حدث حادث خطير في القدس في الاسبوع الماضي اذ شجر خلاف بين المسلمين واليهود بشأن حائط المبكى فتقاتل الفريقان وقتل منهم كثيرون ويقال ان الجرحى يعدون بالمئات وقد أرسلت قوة بريطانية من مصر لاعادة النظام



قوات بريطانية تسافر الى فلسطين

ترى في أعلى المدرعات التي أرسلتها الحك البريطانية من مصر الى فلسطين والى يمي الكلام ترى بعض الجنود في القطار أقلهم على عجل الى فلسطين (تصوير زخا



بعثة وزارة المعارف لاوربا

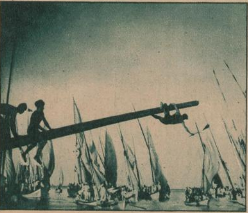
ترى باليسار صورة بعثة وزارة المعارف التي غادرت بور سعيد يوم ١٩ أغسطس الماضي لكي يتعلمن في مدارس اوربا. وهن من اليمين الى اليسار الآنسات: ...سا متري وبهيجة بيومى (للتخصص في رياض الأطفال) واحسان بدران وعدلية ...يري (للتخصص في العلوم) وكوكب يوسف للتخصص في الرسم [تصوير موريس افندي متري]

حفلات رأس البر الرياضية

يعقد في رأس البر كل عام حفلة تجمع أعيان النازلين فيها وتعقد فيها مسابقات رياضية وترى باليمين وفي أسفل بعض صور هذه الحفلة التي عقدت في الاسبوع الماضي. وقد حضرها محافظ دمياط احمد بك عبد القادر ويرى في الصورة اليمنى وأمامه جوائز المتسابقين وعن يمينه فضيلة الشيخ ابو الوفا الشرقاوي وعبد السلام الشاذلي بك مدير الدقهلية وعن يساره صادق يونس باشا مدير الغربية وعبد الحليم العلايلي بك







المصارعة في حفلة رأس البر

السير على الصاري المنزلج (تصوير رياض شحاته)

هل تنشب حرب عالمية أخرى ؟

آراء عظماء الساسة والقواد في الحرب القادمة

قال اللورد سسل : « ان العلامات الحاضرة مقلقة ولكنها لا تبرر الاعتقاد بأن الحرب ستقع أو لابد من وقوعها . واعتبار الحرب بأنها لا بد أن تقع هذا الاعتبار نفسه يهيء الذهن لكي يقبل وقوعها في السنوات الخمسين القادمة . واعتقادي ان العوامل الحاضرة التي تعمل للسلم أكبر من العوامل التي تعمل للحرب »

وقال اللورد برنتفور وهو السير جوينسون هكس سابقاً : « لقد أعقبت الحرب اتفاقات وتصريحات تجعل احتمال الحروب غير منتظر ولكنها لن تقلل من وحشية الحروب اذا وقعت . وقد كانت الحروب تقع في السابق من مطامع الاسر المالكة أو لجرح العزة القومية . واعتقادي انها ستقع في المستقبل للعزة القومية أيضاً وقد يظن القارىء أني يائس ولكن اليائس الحقيقي هو ذلك الذي لا يرجو من أمة مهانة ان تدافع عن كرامتها بالحرب »

وقال اللورد اللنبي المندوب السامي البريطاني الاسبق في مصر : « ان الخلافات بين الامم لن تنقطع ولكن الخلافات بين الاسر لا تؤدي الى قتال فلماذا يؤدي الخلاف بين أمتين الى القتال ؟

« أجل . يجب أن نعيش في سلام وصداقة ليس مع أوربا وأميركا وحدهما بل مع العالم كله . ومن الغرائب ان صوت الوطنية يعد من أصوات الفضيلة بينما صوت الدولية أو العالمية لا يجد مشجعاً بل يعد الصائح به أحياناً خائناً لبلاده

« انا نعيش مع العالم كله فعلينا أن نعيش في صداقة بدلاً من أن نستعد كل منا بالمدافع والمدافع لقتل الامم الاخرى . وما لا يصح حدوثه بين الافراد يجب ألا يصح بين الامم والحرب غير ضرورية لأننا يمكننا أن نسوي الخلاف بوسائل أخرى »

وقال الماريشال لودندورف القائد الالماني : « اننا يمكننا الآن أن نميز حربين يمكن أن تقعا في المستقبل كما وقعت الحرب الكبرى الاخيرة . فالحرب الاولى ستعلن على روسيا لأنها لا تدفع ديونها ولا تفتح أبوابها للاستغلال ولا تعترف بسيادة الكنيسة الرومانية . ولكني أعتقد أن الشيوعيين في العالم سيعرقلون هذه الحرب ويمنعون وقوعها

« والحرب الثانية ستكون بين بريطانيا من جهة وبين فرنسا والولايات المتحدة متحدتين عليها من جهة أخرى . وهذه الحرب محتملة وهزيمة بريطانيا عندئذ تكون مؤكدة لان النواصات الفرنسية تحصر انجلترا والطيارات تهاجمها والاساطيل الاميركية تمحو بوارجها من البحار وتحدث عندئذ الثورة في انجلترا كما حدثت في نهاية الحرب في المانيا »

وقال المسيو بريان الوزير الفرنسي : « ليس الزمن بعيداً حين يتمكن عظماء الساسة من وضع عوائق تعوق الراغبين في الحروب التي توقع العالم في مثل ما وقع فيه في الحرب الاخيرة . وهذه النتيجة التي وصلنا اليها في ضرورة المحافظة على السلم يعزى الفضل فيها الى القتلى الذين ارتضوا الموت لأنفسهم حتى ينجو غيرهم من الموت في المستقبل . فاذا خيبنا رجاءهم وعوناً الفائدة من تضحياتهم كنا بذلك بمثابة من يسب ذكراهم ويجحد فضلهم . وشر ما في الحرب

أن الامة التي تعلنه وتسير فيه ... تضبطه وتتسلط عليه . ولذلك ... تندفع فيها الامة اندفاعاً ... كذلك حتى تقرّ على وجود ... بين الأمم كما يحكمون بين الاف...



من أعلى الى أسفل : اللورد سسل ، ... والماريشال لودندورف ، والمسيو ...

مشكلة تعويضات الحرب

مشكلة خطيرة يواجهها العالم في مؤتمر الهاي

كشتغل الآن بالهاي الدول العظمى التي اشتركت في الحرب الكبرى في تقرير مقدار التعويضات التي يجب على المانيا دفعها وقد تطورت مسألة التعويضات جملة تطورات والظاهر أن المؤتمر المعقود الآن في الهاي لن يكون آخر المؤتمرات التي تعالج هذه المسألة . ونحن فيما يلي نشرح الاطوار التي تعاقبت على هذه المسألة المعقدة منذ عقد الهدنة الى الآن

في مؤتمر الصلح في فرساي نظر في مبدأين للتعويض :

المبدأ الاول : هل يؤخذ التعويض عن خسارة الاشخاص كما يؤخذ عن خسارة العقارات ؟ وكانت بريطانيا تؤيد المبدأ القائل بالاشخاص لأن خسارتها في العقار كانت قليلة وقد أيدتها فرنسا في ذلك . والمفهوم من خسارة الاشخاص دفع معاشات للأسر التي أصيب عائلها بالقتل أو الجرح الذي يمنع من العمل

والمبدأ الثاني : هل التعويض هو نفقات الحرب ؟ وقد حسبت نفقات الحرب فوجد أنها تزيد على ثروة المانيا مرتين ونصفاً . والذي طلب هذا الطلب هو لويد جورج وقد كسب المعركة الانتخابية لأنه ضمن للجمهور الانجليزي هذا الدفع من المانيا .



مقارنة بين خسارة الحلفاء في الحرب (٤٧٧٥ مليارا من الفرنكات) وبين مجموع الذهب المخزون في العالم (٢٨٢ مليارا من الفرنكات)

أما الاميركيون فقد رفضوا هذا الطلب . وانتهى «المجلس الاعلى» برفض هذا الطلب

وبعد ذلك استقر قرار المندوبين الاميركيين على تقدير التعويضات بمبلغ ١٢٦ الف مليون مارك . وقرر المندوبون الفرنسيون أن تكون ١٩٤ الف مليون مارك . وانفض مؤتمر الصلح على ما يأتي :

١ – أن تدفع المانيا ٢٠ الف مليون مارك قبل شهر مايو سنة ١٩٢١

٢ – وفي هذا التاريخ الاخير يعقد مؤتمر للتعويضات يقرر فيه دين المانيا وذلك بعد درس الخسائر في العقار والاشخاص

هذه هي أولى القرارات الخاصة بالتعويضات . ولننظر الآن في تطوراتها بعد ذلك وسيكون التقدير بالفرنك حسب قيمته الحاضرة لان ذلك يتفق مع الرسوم التي بهذه الصفحة

ففي سنة ١٩١٨ قدرت خسائر الحرب كلها بمبلغ ٤٧٧٥ الف مليون فرنك

وفي مارس سنة ١٩١٩ عرض الاميركيون مشروعاً للتعويضات رفضه الحلفاء وكان مقداره ٧٢٠ الف مليون فرنك

ثم في يناير سنة ١٩٢١ أعيد تقدير التعويضات في مؤتمر آخر فقدرت بمبلغ ١٣٥٠ مليون فرنك

وفي ابريل سنة ١٩٢١ قدم الدكتور سيمونز مشروعاً للتعويضات بحيث لا تزيد عن ٣٠٠ الف مليون فرنك بفائدة قدرها



اذا جمل المبلغ الذي كان على المانيا دفعه بمقتضى مؤتمر فرساي ذهباً لملأ قطاراً طوله ٣٩ كيلومتراً . أما المبالغ التي دفعتها المانيا فعلا وستدفعها بمقتضى مشروع يونج فانها تملأ قطاراً لا يزيد طوله عن ١٦ كيلومتراً

خمسة في المائة وقد رفض هذا المشروع باعتبار أنه لا يستحق « المناقشة أو البحث »

وفي أول مايو سنة ١٩٢١ أعيد التقدير فبلغت التعويضات ٧٩٢ الف مليون فرنك . وجميع هذه المشروعات لم تنفذ الى أن كان الاتفاق المنصوص عليه في مؤتمر الصلح وتاريخ هذا الاتفاق ٥ مايو سنة ١٩٢١

(البقية على صفحة ٣٥)

قياس الزمن عند الانسان الاول

كيف كانت الشعوب الاولى تقيس الزمن وما هى دلالة الـ...

للمستر كونسورد رئيس عصبة التقويم الدولى الثابت



اهرام خوفو وقد كان قدماء المصريين يتخذونه مقياساً للوقت

لم يكن في بداية التاريخ الانساني طريقة لقياس الزمن لمدة طويلة وكان اليوم وحدة القياس ولم يكن الاسبوع أو الشهر قد عرف بعد

وكان الانسان قبل أن يعرف رعاية الغنم وقبل أن يزرع الارض يعد الزمن بالاقمار فعرف الشهر القمري الذي يحتوي على ٥٣ ، ٢٩ من الايام وجعله هو يحتوي على ٣٠ يوماً وكان هذا اكتشافاً عظيما عند الانسان الاول يجعل حساب الايام سهلا وكان الشهر عنده بمثابة السنة . ولذلك فاننا حين نقرأ في التوراة أن متوشالح بلغ من العمر ٩٦٩ سنة فاننا يجب أن نفهم أن المقصود من هذا العدد هو الاشهر القمرية فقط وان حقيقة ماعاشه متوشالح بهذا الحساب هو ٧٩ سنة شمسية

وبعد ذلك عرف الانسان السنة المؤلفة من خمسة أشهر قمرية لان العدد خمسة هو عدد أصابع اليد فكان يستعمله في المقايضة وفي ... الناس . وكان هذا الشهر معروفاً في أيام الخليل ابراهيم الذي ذكرت التوراة بانه عاش ١٧٥ سنة أي أنه عاش بحسابنا ٧٢ سنة شمسية

أما ثالثة الخطى في ايجاد التقويم فكانت أم الخطوات لأنها اقيمت على النظام الشمسي وكانت السنة مؤلفة من ستة أشهر وقاعدتها ولادة الغنم . فان الشاة تحمل خمسة أشهر وتلد في السادس ولذلك فاننا نجد أن عمر يعقوب الذي بلغ ١٤٧ سنة هو في حسابنا الشمسي الآن ٧٣½ سنة .

ولما جاء موسى نقل الى الاسرائيليين السنة المصرية التي تحتوي على ٣٦٥ يوماً

وهذا التطور قد وجد عن الامرنديين سكان القارة الاميركية ، فعندهم خمس حزم من العصي تحتوي كل حزمة على ٣٠ عصا وكانت هذه الحزم الخمس تمثل السنة

أما السنة التي تحتوي على ١٢ شهراً فالفضل فيها ولغيرها من المكتشفات المهمة للمصريين القدماء الذين عرفوها بقياس أقصر ظل يحدث في الظهر من الهرم ثم عدوا الايام بينهما

وكان الهرم الكبير الذي كانوا ... به السنة يقوم على أرض مساحتها ... وارتفاعه ٤٨٤ قدماً . والغرض ... البناء العظيم ايجاد ظل كبير وقـ... يمكن قياسه ومعرفة الاختلافات الـ... فيه على ممر أيام السنة . وكان ... المصريون يعرفون بارتفاع الهرم و... الشمالي مقدار المدة التي بين أقصر ... وقد قاسوها فلم يجدوا انها ٣٦٥ ... ٢٤٢ر٣٦٥ من الايام وهو المقدار ... لطول السنة الشمسية . فالهرم ... الواقع مزولة كبيرة وكان كل هرم ... مدفناً للملك بعد أن يكون قد ... أدق منه بما اكتسبه البناءون من ...

وقد استعمل موسى السنة المـ... خروجه . وكانت مدة استعباد الـ... للاسرائيليين ٢١٥ سنة أي من سنة ... الى سنة ١٤٩١ قبل الميلاد . والسنة ... هي ١٢ شهراً يحتوي كل منها على ... يضاف اليها خمسة أيام من الاعياد

ولما دخل يوليوس قيصر مصـ... السنة المصرية ولكنه وزع هذه ... الخمسة على الاشهر يناير ومارس ... وسبتمبر ونوفمبر . وسمي الشهر الـ... فيه يوليوس قيصر شهر يوليو وذلك ... بفضله وجعل ٣١ يوماً وسماه باسمه ... من فبراير يوماً لاضافته اليه

وفي سنة ٣٢١ جعل قـ... الاسبوع سبعة أيام . وكان الاسبوع ... قبل ذلك بأنه ربع الشهر القمري

(مجلة بكل شيء)

نهاية العالم

فلم جديد يهيئه المدير الفني المشهور أبيل جانس

من الاخبار السينمائية الأخيرة في فرنسا ان ابيل جانس المخرج الشهور يشتغل بتحضير فلم أو شريط جديد تمثل فيه درامة قوية عن آخر العالم وقد سماه: «نهاية العالم».

ويعرف القراء ابيل جانس بدرامته المشهورة «نابليون» التي عرضت في مصر في العام الماضي والتي حازت شهرة عالية لم يحزها الا القليل من الدرامات السينمائية

وهذا الفلم الجديد سيكون «صائتاً» اي من النوع المتكلم. وهذه الدرامة الجديدة توافق بموضوعها هذا النوع لأن آخر العالم يحتوي على عواصف وزلازل واصطدامات، وأمواج تصطخب ومياه تطغى، ونحو ذلك مما يجب أن تسمع له أصوات مرعبة، وكذلك صراخ النساء والأطفال وصلاة الرجال. والسينما الصامت لا يؤدي هذه المناظر تأدية صحيحة ولذلك فان ابيل جانس لم يكد يسمع بالاختراع أي الفلم الصائت حتى هيأ هذه الدرامة القوية لكي يستغله

وايل جانس من الذين يعتقدون ان السينما المتكلم سيكون له مستقبلاً عظيماً لانه يكمل النقص الذي كان المتفرجون يشعرون به عند مشاهدة روايات السينما الصامت

وقد اشترك مع ايل جانس عدد كبير من العلماء ورجال الفنون الذين زودوه بما يحتاج اليه من المعارف لكي يجعل الدرامة واقعية الحوادث. ومن الأدباء الذين اشتركوا معه في الاخراج جورج بورو

وهذه الدرامة تخرج الآن في فرنسا في جوانفيل لان أيام الصيف أوفق للاخراج بما فيها من صحو ولأن الطبيعة تكون زاكية وستكون بعض الوقائع حول برج ايفل وبعضها في باريس في حي مونمارتر لان بطل الرواية يقطن هذا الحي. وهي تستوحى كثيراً من مناظرها من مؤلفات العالم الفلكي كاميل فلامريون وسيرى فيها الجمهور كيف يكون مركز الانسان حين يواجه نهاية العالم ويشعر بأنه تخلص من جميع القيود الاجتماعية التي لا يعود لها أدنى تأثير في أخلاقه ومسلكه



ايل جانس



كونراد فايدت

وسيمثل فيها كثير من الممثلين المعروفين مثل: بيير بلانشار، وكذلك سامسون فينيلفيه. وذاعت إشاعات أن الممثل الألماني المعروف كونراد فايدت سيقوم بالدور الاول من الرواية ولكن هذا الخبر ليس أكيداً وذلك مما يؤسف له لان كونراد فايدت من أقدر ممثلي السينما في العالم. ومن الممثلات المعروفات اللاتي سيكن هناك جينا مانيس وكيتو كوبرين وهي ابنة الاديب الروسي المعروف كوبرين

مذكرات فضولي

هل أنا واهم ؟

قررت وزارة الاوقاف الغاء المجانية في مدارسها في الاسبوع الماضي والمعروف أني اذا وقفت أطياني ومنازلي التي أتمنى على الله أن يهبها لي وحبست غلتها على أهل بيتي وأقاربي وجعلت وزارة الاوقاف ناظرة على هذا الوقف فان هذه الوزارة تدير ادارة هذه الاطيان والمنازل على أن تأخذ من غلتها عشرة في المائة أجراً على عملها ، للانفاق منه أجوراً للموظفين والخدم والعمال الذين يشتركون في المحافظة على الوقف ، وتوزع الباقي على أهلي وأقاربي ، فالقاعدة المتبعة هي أن تكون العشرة في المائة من الغلة نفقة للوقف والتسعون في المائة للمستحقين ، وقد جرت وزارة الاوقاف على هذا وسيكون قاعدة لعملها في الاوقاف الأهلية الى ما شاء الله

فتعال نتكلم عن الاوقاف الخيرية ، التي مات أصحابها وهلك أعقابهم وذهب زمان ذرياتهم ، فهل وزارة الاوقاف تنفق عشرة في المائة لحفظ الاعيان وتنفق الباقي في وجوه الخير والتعليم ؟

نرى في الصحف كل يوم أن فلاناً الموظف بوزارة الاوقاف سافر الى الجهة الفلانية وأن فلاناً عاد من سفره وتقررت زيادة مرتب فلان ونقل فلان وترقية فلان وتعيين فلان في منصب فلان ، وترميم البناء الفلاني ، وتأجير الاطيان الفلانية ، ولكننا لانرى في الصحف إلا نادراً ان الوزارة أغاثت المنكوبين الذين احترق بيتهم في يوم كذا أو أخذت بأيدي المنكوبين بالسيل في الاقليم الفلاني يوم كذا أو فعلت هذا الخير أو أسدت الى أحد ذلك المعروف ، وكل ما عندها من الخير توزيع صدقات في الاعياد والاحتفال بالموالد وكان الله يحب المحسنين !

هذا ما خطر ببالي أقوله — من غيظي وأتمنى أن أكون واهماً ! !

■■■

انهم انجليز

جاء مشروع المعاهدة وهو الآن تحت البحث والقول الاخير فيه للبرلمان ، وانا أفرض ان البرلمان المصري اجتمع فعلا ... فان انجلترا على ما نرى فرحة مسرورة ... فهو مرض لمصر وبريطانيا العظمى ... فما الذي يحرق قلب استراليا ويقيمها ويقعدها للصياح واثارة التراب في وجوه المصر... والانجليز الذين يريدون عقد هذه المعاه...

يتعجب الناس ، أو اكثر الناس ، ... هذا ويقولون ان أستراليا مستعمرة انجل... من مصلحتها ان تضيع قناة السويس ... انجلترا لتستطيع أن تستقل اذا منعت الج... الانجليزية والأسطول الانجليزي من الم... — مثلاً — فبعد طريق بريطانيا الى أست... فهل عميت أستراليا عن هذا أوليست ... المستعمرة رغبة في الاستقلال التام ؟ !

ولكن لا عجب اذا ظهر السبب ، وا... المثل — اذا ظهر السبب بطل العجب — ... بأس بأن أقلب هذا المثل كما انقلب ... تبعاً لانقلاب الدنيا ، والواقع أن الاسترال... غير أغراب عن الانجليز ، بل انهم ... وما الاسترالي إلا انجليزي مقيم في أست... عوضاً عن الاستراليين الذين انقرضوا ... يبق منهم غير عدد قليل يكاد يختفي فلا ... له ولا حكم ولا حساب ، والاستراليو... الانجليز أو الانجليز المقيمون في استرال... الذين يتكلمون وهم الذين يخافون ... تذهب قناة السويس من يد بريطانيا العظ... فتبعد ... بين انجلترا في بريطانيا ...

١٠ – من هو ؟ امتحن معارفك في التاريخ

وزير من أعظم الوزراء المصريين ووطني من أشهر الوطنيين ولد في القاهرة سنة ١٨٢٣ من عائلة تركية الاصل عريقة النسب . امتاز منذ صغر سنه بفرط ذكائه والملك أدخله محمد علي باشا في المدرسة التي كان يتعلم فيها ابناؤه الامراء ثم أرسل الى فرنسا في البعثة التي أرسلتها الحكومة المصرية . كان ميالاً ميلاً طبيعياً الى العلوم العسكرية والحركات الحربية فأدخلته الحكومة مدرسة « سان سير » بفرنسا ومكث فيها سنتين ثم انتظم بعدهما في الجيش الفرنسي ونال فيه رتباً عالية ثم جاء الى مصر والتحق بالجيش المصري ثم اعتزله سنة ١٨٥٢ ودخل في خدمة أحد الامراء المصريين ثم التحق ثانية بالجيش ورقي الى رتبة ميرالاي في حرس الخديو الخصوصي ثم رقي الى رتبة لواء . وفي سنة ١٨٥٧ عين ناظراً للخارجية لما اشتهر به من حزم واستقامة وفي سنة ١٨٦٣ عين ناظراً للداخلية مع بقائه في الخارجية . ثم ولاه الخديو النيابة الخديوية أثناء سفره . ومكث هكذا يتقلب في أعلى الرتب حتى توفاه الله في أوربا حيث سافر ليستشفى سنة ١٨٨٧ عن ٦٤ سنة . وترى هنا صورته فمن هو ؟



(الجواب على صفحة ٣٩)

انجلترا التي في المحيط الجنوبي !

ومستحيل أن يفكر الاستراليون – انجليز استراليا – في غير الاستقلال الداخلي ، وهم متمتعون به ، لانهم جزء جنسي من بريطانيا العظمى ، فهل فهمت يا عبيط ؟

▪▪▪

في المشمش

جربت وزارة الزراعة بيع الخضراوات المصرية في أوربا الوسطى فوجدت سوقها رائجة ، وجربت سوق الفاكهة المصرية فوجدت للعنب هناك شأناً عظيماً يبشر بالخير الكثير ، ولا شك في أن تصدير الخضراوات والفاكهة المصرية الى أوربا سيفتح للمصريين باب زراعة جديدة ، غير أني كنت أفضل على هذا تأخير تصدير الفاكهة حتى يتم استقلالنا لكيلا يقول لنا الانجليز ان الاستقلال في المشمش

▪▪▪

عيب

ادعى مراسل جريدة الديلي اكسبريس أن الأوربي في مصر لايجتريء على الخروج من المدينة الى الخلاء، لأن الفلاحين يقتلونه وأن الحياة في وادي النيل مهددة بالخطر لاضطراب حبل الأمن العام ، وقد كذبته الشركة الاوربية التي استشهد بها ، وهو كاذب طبعاً من غير أن يكذبه أحد ، ولكني أريد أن أسأله عما حمله على إذاعة ما أذاعه في تلك الجريدة ، فقد يكون صادقاً ونحن لا ندري ، وليس بعيداً أن يكون حدث له حادث فظن أن كل أوربي يحدث له مثله فقال ما قال

فهل خرج الى طريق الاهرام فقتله الفلاحون ودفنوه فأكلته الارض ثم عادت فقذفته في المدينة ؟ أو ضربوه حتى سخطوه ثوراً وعلقوه في المحراث زمناً ثم هرب الى العاصمة فلما عادت اليه الطمأنينة ارتد آدمياً كما كان ، أو قتلوه وأحرقوه فلم يبق له أثر وهذا الذي يراسل الديلي اكسبريس عفريته ؟

ان شيء من هذا فهو صادق ، وإلا فليسامحنا اذا قلنا له ان الكذب عيب يا خواجه

▪▪▪

أحدنا غلطان

لست ترى رأيي ولا
رأيك مما أقبل
فأنت أو أنا اذا
لم نتفق لا يعقل

« فضولي »

ماريا راسبوتين تدافع عن أبيها

يمثل اسم راسبوتين في أذهان القراء معاني الفسق والفجور والسفالة وقد قرأوا قصته وكيف قتله الامير يوسوبوف فزادوا اعتقاداً بأنه كان أحد الاسباب لخراب روسيا مدة الحرب . ولـكن ابنته ماريا راسبوتين تعرف بالطبع أباها أكثر مما يدعى أعداؤه معرفته وهي لذلك تكتب وتدافع عنه . ومن الانصاف أن يقرأ الانسان ما تقوله هذه الفتاة عن أبيها

قالت : «لقد كثرت القصص والاساطير حول اسم أبي واعتقـد الجمهور انه كان دجالاً منافقاً وانه بدسائسه حفر قبر روسيا . وهـذه كلها أساطير أشاعها عنه أعداؤه . وأنا هنا أصفه كما أذكره :

« كان أبي فخم الطلعة والقامة له لحية سابلة وعينان غائرتان واذا تكلم شعرت بحلاوة صوته . وكان منـذ الصبا يحب الاقتحام ويقصد الى الأديار فيعاشر الرهبان ويخرج معهم فيرافقهم في حجهم الى الكنائس البعيدة . وقد تعلم منهم القراءة والكتابة وقرأ معهم الأنجيل . وقد قيل عنه انه كان أمياً ولكن هذا خطأ قصد منه تشويه سمعته

« وقد ولد أبي في سيبريا في اقليم توبولسك . وكان يحب النسـاء ولـكنه لم يكن عاهراً كما وصفوه وانما كان حبـه للنساء ناشئاً من فرط حيويته وحبه للحياة والطرب ، وقد كان في زمنه آلاف يعيشون في فسق لم يذكرهم أحد لأن الحياة الشخصية لأحد النـاس لا تهم سائر الناس . ثم يجب أن نعرف ان أبي عندما اتصل بالقيصر والقيصرة وصار له نفوذ في القصر صار الفلاحون والعظماء يتقربون اليه ويجعلون من النساء مصايد له لـكي يؤدي لهم أغراضهم ويبلغهم غايتهم . وهـذه الظروف التي أحاطت به هي التي جعلته يغفل عن الحقائق وينسى النسب بين الاشياء فكان يعيش في أوهام تحيط به

« ولـكن أبي كان ناشئاً من وسط الفلاحين العمال وكان منشأه هذا بعد النفوذ الذي حازه في القصر يبعث الحسد في قلوب العظماء والنبلاء ولذلك كادوا له واتفقوا على اغتياله

« وقد قتل أبي . ولـكنه لم يقتل تحدياً أو وجهاً لوجه وانما قتل من الخلف قتله يوسوبوف بعد أن شرب كل منهما صحة الآخر . ولي قضية على يوسوبوف هذا ليس هنا موضع تفصيلها ، إذ ستحكم فيها المحاكم . وانمـا أريد أن أقول هنا ان أبي لم يكن ملحداً كما ادعوا وانما كان مؤمناً شديد الايمان وكان نبا[تياً لا يأكل] اللحم ولا يطيق رؤية حيوان [...] وقد سعى كثيراً لتعليم الط[...] وإعادة المنفيين الى روسيا . و[...] في تربية أولاده

« وكانت قوته النفسية ك[...] حدث ذات مرة أن امرأة اراد[ت ...] فحملت في يدها اليمنى طاقة من [...] يدها اليسرى مسدساً أخفته في [...] تدفىء السيدات أيديهن فيه . [...] نظر اليها وقال لها : « لماذا تريد[ين ...] فرمت السيدة بالمسدس الى الار[ض ...] من ذلك الوقت من أكبر [...] وكثيراً ما كان يرى المريض فـ[...] ويدعوه الى النهوض فينهض و[...] به مرض . وقد تحسنت صحة ولـ[ي العهد على] يديه وهذا هو أكبر الاسـ[باب ...] القيصرة بـ[...] هـذه القو[...] انهـا تمر[...] والالحاد [...]

« وسيـ[...] الحقائق و[...] شخص حـ[...] ما تزول [...] والضغائن [...] الايام العا[...] الحرب »



جريجوري راسبوتين



ماريا راسبوتين

قال وقيل

جلالة الملك

كان جلالة الملك موضع دهشة جميع الذين أتيح لهم التشرف بمرافقته في رحلته الى أوربا لما أظهره من الجلد على تحمل التعب ومشقة السفر فلما عاد يوم الجمعة الماضي الى مصر أظهر عند وصوله الى الاسكندرية من النشاط وعلو الهمة ما كان له أعظم وقع في نفوس جماهير المستقبلين . وقد جاهر جلالته في بعض أحاديثه في أوربا بأنه من الذين يؤمنون بأن للاكل نصيباً كبيراً في نشاط المرء وعدمه . ومن عادة جلالته ان يتبع نظاماً خاصاً في المعيشة في بعض فصول السنة

محمد محمود باشا

أجمعت الصحف على أن دولة محمد محمود باشا كان خطيباً بليغاً في الخطاب الذي ألقاه في الاسكندرية يوم السبت الماضي . ومما لا ريب فيه انه لولا الآلات المكبرة للصوت (الميكروفون) لما استطاع دولته ان يوصل صوته الى آذان ألوف الحاضرين . وقد كانت اللادي لويد أول من استعمل تلك الآلات في مصر في خطبة خطبتها في حفلة لنادي الشابات المسيحيات الغربيات ثم استعملها ولاة الامور المصريون لأول مرة عند الاحتفال بوضع حجر الاساس في بناء الجامعة المصرية الجديد

سعد زغلول باشا

تقرر ان تقام حفلة تأبين للمغفور له سعد زغلول باشا علاوة على حفلة الذكرى التي أقيمت يوم الجمعة الماضي ، وقليل من الناس يعرف أن [illegible] دولته من صفية هانم كريمة المغفور له مصطفى فهمي باشا دبرت في سراي البرنسس نازلي فاضل .

كما أن قليلاً من الناس أيضاً يعلم أن المغفور له قاسم بك أمين قرر تأليف كتابه عن تحرير المرأة في سراي تلك الأميرة الجليلة وقد كانت سموها أول أميرة مصرية أفضت الى الصحف المحلية بأحاديث سياسية

الاميرة سميحة حسين

وربما كانت الاميرة سميحه حسين كريمة المغفور له السلطان حسين كامل أقرب الاميرات المصريات الآن الى البرنسس نازلي فاضل وقد حذقت سموها التصوير والنقش وصنع التماثيل الرخامية الصغيرة وبرعت في التأليف نظماً ونثراً باللغة الفرنسية وقد ترجمت بعض آثارها القلمية الى اللغة العربية . ومن أقوالها الطريفة في تعريف القبلة « إنها خاتم الحب الذي يطبع بدون حبر »

فتح الله بركات باشا

قدم العاصمة معالي محمد فتح الله بركات باشا وحضر بعض جلسات الوفد المصري و « لزمة » معاليه في أحاديثه « في الواقع ونفس الأمر » وهي لزمة حافظ بك رمضان . أما لزمة الدكتور احمد ماهر والنقراشي بك فهي « حقيقة » ولزمة الاستاذ مكرم « افندم ، أنا عايز أقول » ولزمة الاستاذ ويصا واصف « أنا بس .. » ولعل القراء لم ينسوا لازمة المرحوم امين بك الرافعي وكانت « لا جرم »

واصف غالي باشا

كان معالي واصف غالي باشا قد أصدر قبل أن يصير وزيراً جزئين كبيرين من التاريخ الذي يضعه باللغة الفرنسية عن الثورة المصرية ويقال إنه يشتغل الآن باعداد الجزء الثالث من ذلك السفر النفيس . وقد كان سعد باشا يقدر مواهبه الأدبية حق قدرها . ومن ذلك أنه لما زاره المسيو ديكوبرا الكاتب والروائي الفرنسي المشهور وقال له إنه من المشتغلين بالأدب وكتابة الروايات والقصص قاطعه الفقيد العظيم بقوله : « ولماذا لم تذهب اذاً الى واصف باشا غالي »

ثروت باشا

واذا كان القراء يعلمون ان واصف غالي باشا طبع باللغة الفرنسية مختارات من الشعر العربي في كتاب سماه « روضة الازهار » فان كثيرين منهم يجهلون أن المغفور له عبد الخالق ثروت باشا كان أول من عمد الى مثل هذا العمل بين كبار المصريين . فترجم الى الفرنسية بمعرفة أحد الاجانب طائفة كبيرة من القصائد العربية الشهيرة وكان دولته ما يزال يومئذ يشتغل في النيابة

الكولونل لورنس

شاع في الاسبوع الماضي ان الكولونل لورنس المشهور موجود في مصر باسم الشيخ « عبد الله » وسواء صحت الاشاعة أو لم تصح تقول إنه لما علم الالمان والترك في أثناء الحرب العظمى بالمساعي التي كان يبذلها لدى زعماء العرب لحملهم على الثورة عينوا جائزة قدرها ٥٠٠٠ جنيه لمن يأتي به اليهم حياً أو ميتاً ووضعوا جائزة أخرى قدرها ٥٠٠ جنيه لمن يجلب لهم صورته فلم يفوزوا بطائل

شيء من كل شيء

مقالات في كلمات

* اهدأ الغناء غناء الرعاة في الحقل
* لكي تجعل الناس يفكرون معك يجب أن تفكر وحدك
* الزمن يمحو الاكاذيب ويثبت الحقائق
* الحق يحتاج الى كلمات قليلة صريحة
* دقة التعبير لا تعني شيئاً آخر سوى دقة التفكير
* للحق أمام العقل لمعة تشبه لمعة الشمس أمام العين
* في زيادة المال زيادة الهموم
* أحكم الرجال من ظن نفسه أقلهم حكمة

مؤلفات غليوم

ربما كان غليوم امبراطور المانيا المنفي من أعظم رجال العالم ثقافة ودرساً للادب والتاريخ والاجتماع . وله منذ نفيه الى الآن ثلاثة كتب تباع ويقبل عليها قراء الامم المتمدينة اقبالاً كبيراً . أولها هو كتاب « حوادث وأشخاص » وهو يتناول خلاصة أعماله مدة توليه عرش المانيا . والثاني هو « مقتطفات من حياتي » تناول فيه ذكر



غليوم الثاني

أيام الصبا والطفولة . وثالثها وأخيرها هو « جـدودي » وهو تاريخ الامبراطرة الذين سبقوه من أسرة هوهنزلرن

الورق والشجر

يقال إن الغابات في كندا تضمحل سريعاً لأن أصحاب مصانع الورق يقطعونها ويصنعونها ورقاً للصحف ولعلب الشكولاته ونحوها وليس هذا الخطر عاماً على جميع الشجر وانما هو خاص بالاشجار ذوات الخشب الرخو الذي يسهل طبخه أما ذوات الخشب القاسي مثل السنديان فلا خطر عليه

وربما يخترع أحد العلماء طريقة لصنع الورق من النباتات الرخوة السريعة النمو مثل قش الرز أو القمح . فلا يكون الخطر عندئذ كبيراً على الاشجار

أشهر عمارة

هي عمارة وولورث في نيويورك وهي تحتوي على ٧٥ طبقة وبها فندق فيه مالا يقل عن الف غرفة وهذا غير نحو ١٥٠ مكتباً وغير المخازن الاخرى التي تحتوي على البضائع المعروضة للبيع . وقد بلغت تكاليف هذا البناء عشرة ملايين من الجنيهات . وقتل في مدة البناء رجل لكل طبقة بنيت منه أي ٧٥ رجلا

البسكليت المطبق

يحتاج الانسان أحياناً الى أن يحمل البسكليت كما يحمله البسكليت ولكن حمله بأبعاده المعروفة يكلف الانسان جهداً غير قليل . وقد فكر كثيرون في صنع ب… يمكن تطبيقه ، ولكن العجلات ل… كانت تحول دون هذا التطبيق . و… أحد الفرنسيين بسكليتاً له عجلات … يمكن تطبيقها وجعل البسكليت كله لا… إلا مكاناً صغيراً في حقيبة . فيمكن ا… أن يحمله معه في القطار أو الترام أو… به على الدرج بدون أن يضيق به ذر…



الذهب في الماء

يقال إن كل طن من ماء البحر … على ٥٠ مليغرام من الذهب المذاب … الممتزج بسائر العناصر التي في الماء … ولو عرف أحد طريقة لاستخراج … من الماء لأصبح قارون زمانه . و… الآن طرق يمكن بها استخراج هذا … النفيس من الماء ولكن تكاليفها أ… قيمة الذهب المستخرج . ولكن يج… ننسى شيئاً آخر وهو انه اذا عرفت … سهلة لاستخراجه لما أصبحت هناك … من هذا المعدن لان كثرة الذهب تزيل…

سخافات الوجاهة

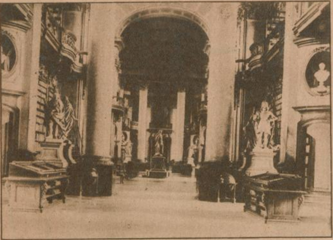
كانت المرأة الصينية التي تدعي الوجاهة والكرامة تطلق أظافرها فلا تقصها ويضع أهلها قدميها في حذاء من حديد حتى لا تنمو النمو الطبيعي . وكان الغرض من ذلك أن تثبت لمن يراها انها لا تعمل شيئاً بيديها ولا تمشي على قدميها وانما تحمل . وما دامت المرأة تحمل ولا تعمل شيئاً فهذا يدل على أنها مخدومة نبيلة نشأت في الغنى والثروة . ولكن الثورة الصينية الحديثة قد أتلفت هذه المبادىء ونشرت الديمقراطية بين نساء الصين

وعند الانجليز الذين يماثلون الصينيين في المحافظة على التقاليد عادة أخرى لأظهار الوجاهة وهي أن تكون ثياب المرأة منخفضة مذيلة . ولذلك عند ما تعقد حفلة في قصر الملك تلبس الدوقة ثوباً له ذيل جرار يبلغ طوله مترين و٨٤ سنتمتراً . واذا كانت مركيزة صار ذيلها مترين و٢٤ سنتمتراً ويتقلص الذيل رويداً حسب درجة السيدة في النبالة

اللعب وقيمتها

في سويسرا بلدة تدعى لو لوكل وهي مشهورة بالمصانع التي تصنع اللعب للاطفال وقد منعت أخيراً هذه المصانع من صنع اللعب الخاصة بالحرب . أي أن المصنع لا يجوز له أن يصنع عسكرياً أو بندقية صغيرة أو نحو ذلك مما يجعل الطفل الذي يلعب بهذه اللعبة ينشأ على حب الحروب

وما دامت سويسرا في القطر الذي نشأت فيه عصبة الأمم فمن اللائق أن يكون السويسريون أول من يدعون الى الغاء الحروب بمنع اللعب الخاصة بتحبيب الحياة الحربية للاطفال



متحف الاسبرانتو

الاسبرانتو لغة عالمية يراد بها أن تنتشر بين جميع سكان العالم حتى يستطيعوا التفاهم بها الى جانب اللغات الوطنية . وقد عقد حديثاً في فينا مؤتمر للعارفين بهذه اللغة حضره مندوبون من جميع أنحاء العالم . وقد افتتح في المكتبة العامة في فينا بمناسبة انعقاد هذا المؤتمر متحف للغة الاسبرانتو يحتوي على كتب مطبوعة بهذه اللغة . ويرى القارىء صورته في أعلى

الحدائق الانجليزية

ربما كان الانجليز أكثر الشعوب غراماً بالحدائق التي يخصصونها للزينة والمنظر فقط . ولكل منزل في انجلترا حديقة خلفه تتصل في نهايتها بحديقة المنزل المقابل ولذلك فان المنازل لا تتجاور من الخلف

وللاسر الكبيرة حدائق قديمة تحتوي على مئات من الاشجار الغريبة . وقد فتح في الشهر الماضي ٣٥٥ حديقة من هذه الحدائق الخصوصية للجمهور ووضع على باب كل منها رجل يحصل من الداخلين رسماً يجمع لمعاونة « معهد الملكة للاطفال »

وقد أقبل الجمهور لزيارة هذه الحدائق فدخل احداها في يوم واحد نحو ٥٠٠٠ شخص

الكتب والمخطوطات

يتغالى الانجليز بالطبعات الاولى للكتب التي اشتهرت فيشترونها بمئات الجنيهات . ولذلك فان الطبعة الاولى من الكتب التي ألفها كبلنغ وشو وولز والدكتور بردجز وكلهم أحياء تباع الآن أمام أعين مؤلفيها كل كتاب بنحو ٥٠٠ أو ألف جنيه

ومخطوطات المؤلفين تباع أيضاً بأثمان غالية جداً فقد بيع في لندن منذ وقت قريب مخطوط للشاعر شلي يدعى « الملكة ميل » بمبلغ ١٫٧٠٠٫٠٠٠ فرنك

المرأة والبريد

في انجلترا نحو ١٥٠٠ امرأة يشتغلن بمصلحة البريد وقد طلبن من الحكومة ان تكون لهن قبعة يعرفن بها عليها شارة خاصة والحكومة توظف الآلاف من النساء في المصالح الكتابية وخصوصاً ما كان منها متعلقاً بالمكاتب أي الآلة الكاتبة

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



مخترع الازياء فى هوليوود

يعرف القراء المسيو بواريه مخترع الازياء المشهور في باريس وهو الذي يخترع الأزياء الجديدة المهمة في باريس كل عام. وقد زار أخيراً مدينة التمثيل السينمائي وهناك التفت حوله نجوم السينما . وترى هنا صورته وهو يشرح للنجمة المعروفة جوان كراوفورد التخطيطات الاولى للزي الجديد

مارجوت اسكويث تتحدث عن الصحة

آراء الكونتس اكسفورد عن الطعام والمرض والنوم والاطفال

التدجيل قد يفيد حيث لا فائدة من الطب

اني أعتقد أن أصح ما قيل في حقيقة المرض هو ما قاله السير جورج نيومان وهو ان المرض ليس شيئاً خارجياً وانما هو يحدث داخل الجسم لان الجسم يستجيب به الى عدم النظام في اتباع القواعد الصحية

وقد فكرت كثيراً في الصحة والمرض طول حياتي فاني نشأت في أسرة بها على مايقال استعداد للتدرن. وكنا أخوة نبلغ ١٢ شخصاً مات منا أربعة قبل أن أولد وكان أبي في سن الثلاثين مريضاً عرض نفسه للتأمين فلم يقبل لان الاطباء رأوا ضعفاً في قلبه . ومع ذلك عاش عمراً طويلا وتزوج في الخامسة والسبعين زوجته الثانية وكان له منها ثلاثة أولاد . ولم يكن يشكو إلا من القلق العصبي وسوء الهضم

والذي أعتقده ان البطالة أو الراحة التي ينصح بها الاطباء للمرضى تزيد أمراضهم ولا تشفيهم . وقد رأينا جميعنا مدة الحرب كيف اننا كنا مع كثرة العمل والجهد لا نشكو من الارق . وأرى أنا ان الاجهاد أو العمل قد يكون أحياناً خيراً من الراحة لان راحة الجسم الحقيقية ليست بكثرة النوم أو الخمول . ويجب ألا نكبر من شأن الارق فان مقدار النوم الذي نحتاج اليه بعد الأربعين ليس كبيراً

ومن هنا نرى الفائدة من التدجيل . فقد يحدث أحياناً كثيرة أن ينجح المدجل في حالات يفشل فيها الطبيب وذلك لان المدجل يدرس [illegible] وينصح له باتخاذ خطة تريح ذهنه وأعصابه بينما الطبيب يحصر همه في تشخيص المرض ويعالجه . واذكر اني وانا صبية كنت أعرف امرأة



اللادي اسكويث وقد احتضنت طفلا بين يديها

كانت تعالج الروماتيزم بان تأكل البطاطس الفجة بقشرها . وكان هذا بالطبع دجلا لا يؤمن به طبيب ولكننا الآن نسمع عن فائدة البقول الفجة وفائدة القشور حتى من الاطباء

وقد كنا نضحك في صبانا من النباتيين ونعتبر القول بالاقتصار على الخضراوات دجلا . وأذكر الآن صورة كاريكاتورية نشرتها مجلة «بنش» عن فتاة تخاطب أخرى تقول وهي آسفة : « لقد أكلت لحماً فاني بلعت دودة مع ورق الخس » ولكننا الآن نحترم النباتيين

وأرى باختباري ان معظم الصمم أو العمى أو بعض الامراض الخفية الاخرى يحدث لفساد في المنطقة التي خلف الانف

واكبر الظن أن لفساد الفم علاقة كبيرة بذلك ، وهناك من يغسلون أفواههم عقب كل طعام ولكن أضراسهم ولثاهم في حال سيئة لا ينفع فيها غسل أو تطهير وكان يجب نزع الاسنان . ولكن بعض الناس يحبون أسنانهم مهما كانت قبيحة ويرفضون نزعها معتقدين أن الاسنان الصناعية قذرة مع أنهم لو تخلصوا من أسنانهم الطبيعية قبل استعمال الدواء لنجوا من معظم الامراض

وهناك من الأمهات والمربيات والآباء من يكرهون الاطفال على طعام خاص يجبرون الطفل على تناوله مهما عافه ونبا عنه . أما الاشياء التي يحبها ويرغب في تناولها فيشكون في فائدتها ويمنعونه من تناولها . ويكفي الآباء أحياناً أن يروا شدة الرغبة في الطفل لأحد الالوان حتى يتشككون في قيمة هذا الغذاء ويمنعونه من الاكثار منه . وهذا خطأ فان رغبة الطفل تهديه الى ما يجب عليه أن يأكله وهذه الرغبة أصدق في إيضاح حاجته من نصائح الأب أو الأم . وكثيراً ما أرى أماً تجبر طفلها المسكين على تناول سوائل يكرهها فتمرضه بهذا الاجبار وهي لو تركته لميوله الطبيعية لكان أفضل له وأصح لجسمه

المباراة بين الزوجين

قبل ثلاثين أو عشرين سنة لم تكن المرأة تشغل شيئاً من أعمال الرجال وكان المعارضون لدخولها في ميدان الأعمال التي يقوم بها الرجال يقولون بأن دائرة عملها يجب ألا تتعدى البيت وأن من الشهامة ألا تعرض المرأة لمختلف التجارب التي يتعرض لها الرجل. فكانت المرأة لذلك السبب تمنع من دخول الجامعات ولم يكن يسمح لها أن تكون طبية أو محامية أو أستاذة

ولكن في ذلك الوقت كان أولئك الرجال الذين يقولون بالشهامة لا يأنفون من رؤية المرأة تعمل في مناجم الفحم وتشتغل مدرسة في المدارس الابتدائية بنحو نصف الأجر الذي يتناوله المدرس من الرجال. وكذلك لم تكن شهامتهم تمنعهم من استعمال المرأة في المهن الشاقة كالعمل في المصانع في النسج والغزل ونحوها فكأن منع المرأة من العمل كان مقصوراً على الأعمال السامية التي يجب أن يمتاز بها الرجل

أما الآن فقد فتحت الجامعات أبوابها وصارت المرأة تعين في المناصب الحكومية السامية وزيرة أو سفيرة أو قاضية أو طبية. بل أصبح هناك مباراة بين الزوجين اذ يحدث أحياناً ان كليهما يعمل عملا واحداً. مثل « الآنسة » اورسولا بلوم التي تشتغل بالادب والصحافة وتنافس زوجها فيهما. وقد كتبت مقالا قالت فيه ان هذه المباراة بينها وبين زوجها تبعثها على النشاط وتجعل التفاهم ممكناً بينهما لان كلا منهما يدرك مصاعب الآخر اذ يعرف تفاصيل الحرفة التي يحترفها



الطيارة الفائزة

ترى في أعلى صورة الطيارة الفرنسية ماريز باستيه التي فازت بكأس السبق في ميدان الطيران المستمر اذ بقيت بالهواء ٢٦ ساعة وثلاثة ارباع الساعة وبذلك تفوقت على منافستها الطيارة الاميركية ريفالين سميث باربع وعشرين دقيقة. وكان طيرانها يوم ٢٨ يوليو الماضي



النساء في المناصب

ترى في أعلى صورة الآنسة باني فيلد وهي اميركية كانت قد عينتها الولايات المتحدة وكيلة لقنصليتها في هولندا. ولكنها استقالت اخيراً وهي تشغل الآن منصباً خطيراً في شركة الرديوغراف في نيويورك

احدى المجاهدات

ربما كانت السيدة ماريان هاي[نيش] أولى السيدات اللواتي طالبن بحقوق ا[لمرأة] وجاهدن من أجل تحقيقها في النمسا. و[هذه] السيدة هي الآن في التسعين من ع[مرها] وهي والدة رئيس جمهورية النمسا الد[كتور] ميكائيل هاينيش الذي انتخب لأسمى م[نصب] في بلاده مرتين

وكانت السيدة ماريان هاينيش في [سنة] ١٨٦٠ حين شبت الحرب الاهلي[ة في] الولايات المتحدة لا تجد واحدة من جنسها تعمل أعمال الرجال. وحد[ث أن] الاميركيين لم يزرعوا القطن في تلك [السنة] فوقفت مصانع الغزل والنسج في [النمسا] وحدثت أزمة كبيرة ذاقت فيها كث[ير من] أسر العال طعم الجوع. فرأت السيدة هاينيش ان الزواج لا يقي المرأة من [العوز] فشرعت من ذلك الوقت تدعو ال[ى تعليم] المرأة واعطائها حقوق الرجال الـ... وكانت أول امرأة في النمسا صعدت ا[لمنبر] للخطابة. واذا كانت قد أفلحت في [تعليم] المرأة وانشاء المدارس العديدة للنـ[ساء فإنها] أيضاً لم تهمل بيتها وأولادها اذ افلحـ[ت في] تربية ابنها حتى صار رئيساً لجمهورية

صحة الحذاء

أعظم ما يلي الحذاء عند المرأة [ضيقه] وهذا الضيق يجعل الضغط شديداً [على] جوانب الحذاء وقت المشي فيلي هذا ... أو يتمعج قبل غيره. وكذلك ا... الحذاء ضيقاً احتاج الى مجهود كبير ... والوضع ويشد الجلد أكثرما يحتمل ... والحذاء الواسع يبلى أيضاً مثل ... الضيق ويتكسر جلده لانه يتثنى ... على المرأة أن تعنى وقت شرائها ا... الجديد بأن يكون على قدر القدم ... ولا أكبر

فكاهه وادب



شيء يجنن

الزوجة (في غضب وحدة) : انا عارفه إيه ده ؟ أتاري الرجاله دول كلهم مجانين
الزوج : لامش كلهم . . . ياما في الدنيا رجاله مش متجوزين

كيف غلب مورجان

من عادة المستر مورجان المليونير
ريكي المشهور أن يقول دائماً ان الساعة
وقته تساوي مائتي جنيه . في أحد
يوم زاره شخص وابتدأ يعرض عليه
روعاً اقتصادياً فقاطعه المستر مورجان
ل له : « اسمع . ان الساعة من وقتي
ساوي مائتي جنيه وليس عندى الآن وقت
ت الى مشروعك » فى الحال أخرج
جل دفتر شيكات من جيبه وكتب له
يكاً بمبلغ ٥٠ جنيها وقال له: «إذن أرجوك
تعطيني ربع ساعة من وقتك بهذا
بلغ » فلم يسع المستر مورجان إلا أن
حك وأنصت الى الرجل وما لبث حتى
بل مشروعه ونفذه

اقتصاد الوقت

— أما تزال تغطس في البحيرة في صباح كل يوم ؟

— كلا . فقد عدلت عن ذلك اقتصاداً للوقت

— كيف هذا مع ان التغطس في الماء لا يتطلب سوى دقائق معدودة ؟

— نعم ولكنى كنت كل يوم أمضى ساعة في التردد والخوف قبل أن أغطس

ماذا بقي

— هل هذه هي السيارة التي اشتريتها في السنة الماضية ؟

— نعم . فقط غيرت منها المقاعد والمحرك وثلاث عجلات لانها انكسرت

منطق الاطفال

من الحكايات التى تحكيها الممثلة الانجليزية المشهورة مادج كندال وقد بلغت الثمانين من عمرها أنها ذات يوم كانت في زيارة عائلة من معارفها وكان لها طفل عنيد رفض أن يذهب لينام وكان المساء قد حل . فأرادت الزائرة أن تنزيه بالطاعة وقالت له : « انك في السادسة من عمرك فيجب أن تنام في الساعة السادسة وحين تبلغ السابعة تنام في الساعة السابعة وهكذا » فنظر الطفل اليها برهة ثم قال : إذن أنت لا تنامين أبداً !

انتقام فى محله

أوقظ مدير عموم التلفونات بدق التلفون في الساعة الثانية بعد نصف الليل فسأل مخاطبه مغتاظاً :

— من الذي يحدثني بالتلفون في هذه الساعة ؟

فأجابه الآخر قائلا : أنا مشترك بالتلفون وأردت أن أريك بطريقة عملية كيف يغتاظ الانسان حين يوقظ وسط الليل وتكون النمرة خطأ . . .

اعلان مؤلم

هو — ماذا أثارك الى هذا الحد ؟

هي — ألم تقرأ نبأ زواجنا الذي نشرته الجريدة المسائية ؟

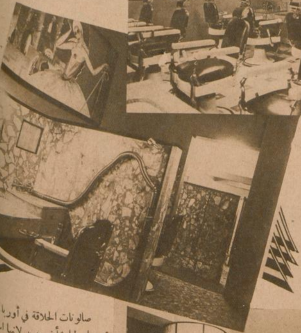
هو — كلا . وهل في نشر نبأ زواجنا ما يكدر ؟

هي — لقد قالت الجريدة تزوجت المس فلانة من المستر فلان المعروف بأنه من المغرمين بجمع العاديات الأثرية !!!

الترف في صالونات الحلاقة الحا



باليمين : مكان حلاقة الرجا



باليسار : مكان حلاقة السيدات

في أسفل : مكان الانتظار



صالونات الحلاقة في أوربا
قد صار لها شأن جديد لأنها ا
بما فشا بين النساء من قص
المرأة لم تكن تعرف دكان الح
الآن تعد زبوناً حسناً يرجى
أكثر مما ترجى نقود الرجا
الرجال إن لم نقل كلهم يحلق
ولذلك فقيمة الرجل المالية
ليست عظيمة . وبدخول
دكاكين الحلاقة ازدادت ه
نظافة وترتيباً وزاد أثاثها قيمة
يجذب العين. ويرى القارئ في
في دكان حلاق

الاصلاح بين المتوحشين وعقاب المصلحين

المصلحون يحاولون ادخال المدنية فى بلاد المتوحشين ولكنهم يخفقون غالباً



... وصار يجمعهم ويأمر حلاقه بقص شعورهم

تقع بين أستراليا وآسيا مئات من الجزر
...د الى الشمال الشرقي منها ، جزائر فيليبين
وجزائر سلمان وجزائر الاتحاد ، والحضارة
تسرب الى هذه الجزر تسرباً ضعيفاً ولكن
السكان مايزالون متوحشين وهم قبائل يرأسها
رؤساء يتصلون بالمتحضرين من الاميركيين
والانجليز أو الاستراليين فيفهمون شيئاً
من مبادىء الحضارة ويحاولون تحضير
القبائل فيلاقون مقاومة شديدة تكاد أحياناً
...ف بهم

فمن ذلك مثلاً أن أحد الرؤساء في تلك
الجزر أحب الملابس الأوربيـة فأراد أن
يكره رجاله على اتخاذها بدلاً من أن يسيروا
عراياً مجردين أو شبه المجردين وأمر الملتفين
حوله بأن يكونوا قدوة الاهالي في ذلك .
ولكن هؤلاء المقربين لم يطيقوا هـذه
الملابس اذ وجدوا أن الحذاء يعوقهم عن
المشي وغسل الملابس يكلفهم شيئاً كثيراً
لأنهم لا يحتاجون إلا الى غسل أجسامهم .

وجاءوا ذات يوم الى الرئيس فنزعوا
كل هذه البدع ومزقوها أمامه . فلما رأى
عيونهم تقدح بالغضب صمت ولم يعارض

وحدث في غينيا الجديدة أن رئيس
احدى القبائل أمر رجاله بقص شعورهم وصار
يجمعهم ويأمر حلاقه بقص شعورهم ويقول
بان ذلك أدعى للنظافة . والعرف القـديم
بين هـذه القبائل يقضي بان جزّ الرءوس
خزي وعار ولذلك ثار عليه الناس وقتلوا
ماشيته وهـدده أحد السحرة بالاعدام اذا
لم يكف عن ذلك . واضطر الرئيس الى
الفرار من قبيلته الى قرية قريبة احتمى بها
مدة حتى هدأت العاصفة فعاد وسكت عن
دعوى الاصلاح والتمدين

وحدث ان أحـد المرسلين أشار الى
هؤلاء المتوحشين بأن النـوم على الارض
ليس من أمارات
المهذبين والمتمدنين
وانهم يجب أن يناموا
على أسرة . فعملوا
باشارته ولكنهم لعدم
تعودهم النوم إلا على
الارض كانوا يسقطون
من الاسرة فجاءوا
اليه بالشكوى ويقولون
بأنهم لن ينـاموا على
أسرة . فنصح لهم
بأن يجعلوا للسرير
حاجزاً كما هو المتبع
في أسرة الاطفال

والرقص المتبع في غينيا الجديدة ان
ترقص الراقصة وهي عارية . ولكن المرسلين
المسيحيين رأوا ان هذا الرقص ينافي الحياء
كما يفهمونه وشاع الرقص بالملابس .
ولكن قامت امرأة تدعو الى المحافظة على
تقاليد القبائل فصارت تخطب النـاس في
وجوب الرقص العاري . وانشقت القبيلة
قسمين أحدهما مع هذه المرأة في المحافظة
على التقاليد ، والآخر مع الرقص الجديد الذي
يؤيده رئيس القبيلة . ولكن الفريق الثاني
انتصر على الاول لان القبيلة في رأي واحد
منها « لا تحب ان تطيع امرأة »

والمتوحش محافظ بل جامد لانه يرى
كرامته معلقة بتقاليد القبيلة ويرى في البدعة
كلفة لا يطيقها ، والانسان اذا تعود شيئاً
استسهله فلا يحب تغييره ومن هنا الكراهة
للبدع الجديدة لأنها بمثابة محو العادات
السهلة القديمة واتخاذ عادات جديدة



... فاراد أن يكره الاهالي على اتخاذ الملابس الاوربية

اخطاء القضاء

ضحية المحققين

علي

اغتاظ رجال النيابة في مدينة « شالون – سير – مارن » بفرنسا اذ أبلغوا بالتلفون يوم ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٢٦ أن جناية وقعت في الليلة السابقة بقرية « أوركونت » الواقعة على بعد ١٦ كيلومتراً من بلدة « فترى – لي – فرنسوا ». والذي غاظهم أنه قبل خمسة عشر يوماً فقط كانت قرية « أوركونت » تابعة من الوجهة القضائية لبلدة « فترى – لي – فرنسوا » ثم صدر قرار وزاري بالغاء النيابة في هذه البلدة وإحالة اختصاصها على نيابة « شالون – سير – مارن » فلو ان الجناية وقعت قبل خمسة عشر يوماً فقط لما اضطر وكيل نيابة شالون الى السفر لقرية أوركونت ومعه رجال الضبطية القضائية

وهكذا سافروا وهم حانقون حتى وصلوا الى البيت الذي وقعت فيه الجناية بقرية أوركونت وكان أقصى بيوتها وكانت تسكنه امرأة أرملة بلغت التاسعة والثمانين من عمرها واسمها « مدام هانيز » في صباح اليوم الآنف الذكر وجدها جيرانها ميتة واتضح من الفحص لأول وهلة أنها قتلت بوحشية مخيفة . وكانت السرقة هي الدافع الى قتلها اذ كانت قبضت خمسة وعشرين فرنكا هي قيمة معاشها الضئيل فلم يوجد عندها هذا المبلغ

وقد جمع رجال الضبطية القضائية المعلومات اللازمة ثم عادوا بها الى شالون وهم يتنفسون الصعداء لخلاصهم من هذه الرحلة الشاقة وأدائهم ما وجب عليهم من الاجراءات

وبينما التحقيق يجري في هذه الجناية جاء تاجر ببلدة فترى – لي – فرنسوا يدعى نيكولاس شيفر الي قسم البوليس يشكو صهره اندريه ريميه وهو شاب في الخامسة والعشرين من عمره وقد أدمن على الشراب وأفرط فيه وجعل ينصب على كثير من الاهالي ويأخذ منهم مبالغ صغيرة باسم صهره التاجر وهذا ما ساءه وجعله يشكوه الى البوليس . ولم يدر شيفر أنه بذلك جرَّ قدم صهره المسكين الى شر عاقبة أعدها له القدر

وكان قوميسير البوليس في بلدة فترى رجلا مغروراً بنفسه يحسب أنه أوتي مثل مقدرة شرلوك هولمز وكفاءته ولكنه يسوءه أنه لا يجد في بلدة فترى الصغيرة حوادث يبدو فيه مبلغ ما لديه من النبوغ فما إن وقعت حادثة الارملة « هانيز » حتى وجد فيها طلبته وعزم على ان يبذل كل كفاءته في حل معضلتها . ولما أتاه التاجر شيفر يشكو اليه صهره الشاب اندريه ريميه حسب أنه أمسك بأول طرف من أسرار الجناية وقال في نفسه : « ها هنا شاب عاطل معوز ومدمن على الشراب فلا شك في ان ظروفه هذه تدفعه الى ارتكاب أية جناية ليصل الى النقود » وكذلك ثبت في رأيه بداءة أن ريميه هو القاتل ولم يبق عليه إلا أن يجمع القرائن على ذلك

وفي الحال قبض على أندريه ر… بقتله مدام هانيز . ولما فتشه … البوليس وجد على قميصه بقعتين … اللون فاعتقد انهما من دم القتيلة … لديه أي شك في إدانة المتهم وحمد … ذكاءه ومهارته إذ اكتشفت سر … رهيبة في يوم أو بعض يوم … حتى أرسل « المتهم » الى سج… وكذلك حسب انه أدى مهمته على … الوجوه

واذا كان في بلدة فترى قوميس… يحسب أنه شرلوك هولمز فني شالو… بوليس يدعى فريبه يجد نفسه على … من عمله لأنه قصر في كثير من وا… في حاجة الى جناية يكشفها لكي … رؤساءه ويدعم مركزه . فما … « أندريه ريميه » متهماً بالقتل … على أن يبذل غاية جهده حتى … التهمة ويكون له الفضل في ذلك … الى حيث كان ريميه مسجوناً و… تسع ساعات وهو يحقق معه و… يعترف بارتكابه الجناية ويهدد… ان لم يعترف . وكان ريميه قد … في عقليته ثم زاده الخوف تأثي… بكل ما أراد المفتش أن يعترف … يؤمن على كل ما يقوله له وهو … أن هذا ينجيه من العقوبة …



رينيه فوتييه المحامي الذي دافع عن اندريه ريميه

عنده الورطة التي وقع فيها وهو لا يدري . ثم خرج فريبه من لدنه وقد تصبب العرق من جبينه وظهر عليه أثر الجهد من تلك الساعات التسع غير انه خرج فائزاً باعتراف القاتل الصريح

ولما علمت عائلة ريميه بالتهمة التي لصقت به جزعت أشد الجزع وسعى أخوه من أمه ويدعى المسيو بايوه لنجاته فبدأ بمقابلة المفتش فريبه فقال له هذا إن المسألة لم تعد يجدي فيها الكلام لأن ريميه اعترف أمامه ولكن المسيو بايوه أكد له أن ريميه تناول عنده العشاء يوم ٢٩ سبتمبر الذي وقعت فيه الجناية وبات لديه أيضاً فليس من المعقول أن يكون قد قتل مدام هانيز في الوقت نفسه خصوصاً وأن قرية «أوركونت» التي وقعت فيها الجناية تبعد ١٦ كيلو متراً عن بلدة فتري – لي – فرنسوا . وهنا سأله فريبه : «أي الايام كان يوم ٢٩ سبتمبر؟» فقال بايوه بلا تردد : «انه كان الاربعاء» وفي الحال بحث المفتش في مذكرة يومية على مكتبه ثم قال في لهجة المنتصر : «كلا بل كان يوم الثلاثاء كما تقول «الاجندة» .» ونظر بايوه

الى الاجندة فوجدها خاصة بالسنة السابقة ولفت نظر فريبه الى ذلك ولكن هذا لم يهتم وأصر على رأيه من أن ريميه هو القاتل باعترافه

لم يبق أمام عائلة المتهم بعد ذلك إلا ان تلجأ الى المسيو رينيه فوتييه المحامي الشاب ببلدة فتري لكي يدافع عن ريميه وينقذه من وهدته . فقابله في السجن وقال له انه بعد اعترافه الصريح بارتكابه الجناية لم يبق امامه سوى ان يطلب له الظروف المخففة .

ولكن ريميه قال انه اعترف بأنه القاتل كذباً لان فريبه وعده بالنجاة ان هو اعترف ! وفي الحال أسرع المحامي الى قاضي التحقيق ولكن هذا لم يبد كبير اكتراث وقال للمحامي ان هذه الحيل لا تجوز عليه لان اعتراف الجاني صريح لا غبار عليه وانه لم تكن هذه أول مرة يسحب فيها المتهم اعترافه بناء على نصيحة محاميه . ولكي يريح نفسه من هذه القضية أحالها نهائياً على محكمة الجنايات المنعقدة في ريمس

بعد ذلك قابل المحامي المدعي العمومي المسيو ميتاس وكان رجلا رزيناً لا مصلحة له في تغطية التهمة وتلفيقها فلما أوضح له سر الاعتراف الذي أدلى به ريميه وبين لها وجوهاً ضعيفة أخرى أحاطت بالتهمة اقتنع بها المدعي العمومي وظهر أثر اقتناعه في مرافعته في اليوم التالي اذ لم تكن شديدة على المتهم بل انه على العكس من ذلك بين فيها النقط التي تضعف التهمة الموجهة ضده وترك للمحكمة تقديرها . وكذلك ترافع المحامي فوتييه مرافعة بليغة ظهر فيها أثر اقتناعه ببراءة المتهم . غير ان المحلفين كانوا في ذلك الوقت متأثرين بحملة من الصحف المحلية اتهمتهم فيها بالضعف والهاون

فأرادوا أن يروا الصحف انهم لم يكونوا ضعفاء بل قساة في العدل الى آخر حدود القسوة وكانت قضية ريميه أول قضية تعرض عليهم ويبدون فيها هذه الظاهرة الجديدة فيهم . فلم تجد معهم مرافعة المحامي عن المتهم ولا مرافعة النائب العمومي وحكموا بأدانة المتهم فأصدرت المحكمة حكمها بسجنه عشرين سنة مع الاشغال الشاقة !

* * *

غير أن المحامي فوتييه لم ييأس ولم يكن هنا مجرد محام يدافع عن موكله ولكن نسان ظهر له ظلم مبين فهو يسعى لأن ايرفعه فحرك بعض الصحف وقابل وزير الحقانية مراراً . وأخيراً ظهر شاهد أعانه في مسعاه وضمن له الفوز فقد قبض على لص يدعى كلاريس فاعترف بأنه هو الذي قتل مدام هانيز وسرق من جيبها خمسة وعشرين فرنكا ، وكذلك أصدر وزير الحقانية أمره بالافراج عن ريميه في الحال بعد أن مكث في السجن زهاء السنة وعادت محكمة الجنايات الى النظر في القضية من جديد



اندريه ريميه الذي اتهم خطأ بقتل الارملة هانيز

قصة كاملة

تقلبات القدر

كان عسيراً على البرت مارتنسيد أن يصدق عينيه وهو يقرأ الخطاب الذي تسلمه في تلك الآونة وقد أتى إليه من مكتب « داب » المحامي في نيويورك مع البريد الاميركي الأخير وفيه ينبئه هـذا المحامي أن قريبه المسمى هنري مارتنسيد توفي تاركاً له مبلغ ٢٠،٠٠٠ دولار هو وارثه الوحيـد . وكان البرت مستخدماً بسيطاً في أحد البنوك في لندن ولم يكن مرتبه ليكفي عيشته البسيطة المحدودة وكثيراً ما كان يتأخر في دفع أجرة الغرفة المفروشـة التي يسكنها لدى المسز جنكنز ولكن هذه ما كانت تسخط قط لأن المستر مارتنسيد مضى لديها سنوات فوثقت منه واعتادت عليه

وما كاد يتم قراءة ذلك الخطاب حتى صرخ صرخة عالية من أثر ألم شديد مفاجيء أحسه في قلبه فهرعت اليه المسز جنكنز فأنبأها بذلك الألم ولكنه طمأنها وقال انه لم يمكث سوى لحظة واحدة ثم زال ولكنها لم تسكت عند ذلك بل سألته : « ألم يكن مثل ألم المدية حين تحز ؟ » قال : « بلى » قالت : « ان الأمر خطير وهو نفس المرض الذي مات به زوجي وقد سماه الطبيب اذ ذاك مرض « اجنس بكتوراس » وهو مرض يأتي فجأة ويذهب فجأة ولكنه لا يزول ولا يشفى »

والواقع أن البرت مارتنسيد لم يكن قد شـعر بمثل ذلك الألم من قبل بل عاش طول حياته خالياً من كل مرض خطير رغم [illegible] بنيته . فلما سمع من صاحبة البيت ما سمع اشتد خوفه حتى غلب لديه شعور الفرح بذلك الميراث الذي جاءه على غير ارتقاب ودون أي أمل فيـه . ولكنه عاد فقال في نفسه ان المسز جنكنز ليست طبيبة وأن هذا المبلغ الذي جاءه يمكنه من استشارة أي طبيب يشاء ومن معالجة نفسه حتى الشفاء



. . . بينما البرت جالس على الشاطيء وهو في ملابس الاستحمام سمع صرخة مرتفعة . . .

وذهب الى طبيب في الناحية وشكا اليه ذلك الألم الذي شعر به في قلبه . ففحصه الطبيب فحصاً طويلا ثم قال له : « ان قلبك يا سيدي في حالة سيئة للغاية . وأرجح ان لديك مرض « انجينا بكتوراس » . » وبعد أن قبض الطبيب جنيهاً أجراً على الكشف قال له إنه لا دواء له وصارحه بأنه لن يعيش أكثر من شهر

اذن لم تكذب المسز جنكنز ولم تبالغ وهذا المرض الذي أصاب البرت هو الذي قتل زوجها من قبل ! ولكن ما أقسى القدر فقد مكث البرت يحلم بالثروة ويتمنى الترف والرفاهية حتى اذا ورث مبلغ[illegible] من العيشة الرغدة ويجعله بمنجاة من [illegible] والاستدانة اذا بالموت يرمقه واذا [illegible] ومباهجها تودعه بعد شهر واحد !

ولكن لليأس حلاوة تكاد [illegible] حلاوة الأمل فما ان يئس البرت من [illegible] حتى شمل نفسه شعور غريب من [illegible] والراحة وعزم على أن يقضي الشه[illegible] له في هذا العالم وهو يستمتع بكل ما [illegible] من النعيم ورأى ان المبلغ الذي ور[illegible] ٢٠،٠٠٠ دولار أو أربعة آلا[illegible] يبيح له أن ينفق في اليوم الوا[illegible] وأربعين جنيهاً وهو مبلغ يكفي [illegible] لأن يعيش عيشة البذخ والترف

ولم يلبث أن قرن العزم بالنفا[illegible] لندن الى حمام دوفيل مقصد الاغنياء [illegible] المترفين ونزل بأكثر فنا[illegible] وأغلاها أجراً . وكان مدير [illegible] ومستخدموه وخدمه يحيطونه بكل [illegible] يكادون يلبون مطالبه من قبل أ[illegible] عنها وذلك لكثرة كرمه وسخائه [illegible] يحسبونه جميعاً أحد أرباب الملايين [illegible] عجب في هذا فقد آلى على نفسه [illegible] مائة وأربعين جنيهاً في اليوم لا [illegible] درهما واحداً وكان يحاسب نفسه [illegible] كل يوم على ذلك . ولكنه مع [illegible] يكن سعيداً بل كان دائب التفكير [illegible] نهايته بعد البقية الباقية من حياته با[illegible] ثم بالايام والساعات فلا يبهجه [illegible] المسرات التي تحيط به . وانما كا[illegible] من هذا التفكير المحزن كلما رأى [illegible] نزلت بنفس الفندق الذي نزل به [illegible] من أرباب الملايين ، هو أبوها [illegible]

زوجته وبقية أولاده . فجعل يرقب الفتاة بشيء من الاهتمام ولكن دون بذل أي جهد في سبيل التعارف بها والتقرب منها ولعله لم يجد فائدة من ذلك من جهة موشكا على الموت ومن جهة قريباً من الفاقة التامة بعد نفاد ميراثه ولكن في أحد الايام بينما البرت جالس الشاطيء وهو في ملابس الاستحمام سمع صرخة مرتفعة آتية من البحر وشهد الفتاة تدافع الامواج على بعد وتشير بأحدى يديها طالبة النجدة . فلم يتوان لحظة ورمى بنفسه في الماء يغالب الامواج والجمهور المجتمع على الشاطيء يرقبه معجباً بشجاعته . حتى اذا وصل اليها أخذها بين ذراعيه وقد منح قوة لم يدر مصدرها وعاد بها يسبح في اتجاه الشاطيء ولم يملك عواطفه فأخذ يسر في أذنيها كلمات الحب والهيام متلاحقة دون أن يؤمل في أي جواب منها اذ كانت في تلك الحالة لا تحير جواباً واخيراً رجع بها الى الشاطيء وسط تصفيق الجمهور وهتافهم وقد أجمعوا على أن هذا الشاب هو بطل دوفيل ! . .

وكان طبيعياً بعد ذلك أن تنمو الصلة بينه وبين الفتاة وقد جاءت اليه وهو جالس في الكازينو فشكرته شكراً حاراً ومضت ساعات معه ورقصا سوياً رقصات متوالية وقد أنبأها بسره وبالميراث الذي أتى اليه بغتة ومرض القلب الذي لم يبق من حياته سوى أيام معدودة . وانبأته هي بدورها عالما فاذا هي ليست ابنة مليونير ولا قريبة له ولكن مجرد سكرتيرة له تسعى الى معاشها بالعمل فأكبر ذلك منها وأحبها اكثر مما لو كانت ابنة لأحد الأغنياء الكبار . وقد تبادلا الاعتراف بالحب في ذلك المساء ووجد البرت لديها مثل العاطفة التي يكنها لها ولكن سعادته هذه كان يشوبها اليأس ويغطيها حزن القنوط

غير أن « بربارة » كانت فتاة أريبة فقالت له : « ما أدراك أن الطبيب الذي فحصك في لندن لم يكن مخطئاً في استنتاجه ولماذا لا تذهب الى الطبيب الاختصاصي في أمراض القلب وهو في باريس يقصده المرضى من انحاء العالم ؟ » وقد عمل البرت بهذه النصيحة وسافر الى باريس في اليوم التالي وذهب تواً الى ذلك الطبيب فما كان أشد فرحه اذ قال الاخير بعد طول الفحص ان قلبه سليم للغاية وليس فيه أي شيء وانما حدث له ذلك الألم من أثر افراطه في الاكل ونومه عقبه ومن قبل ان يهضم . . .

ولكن اطمئنان البرت على صحته وحياته كان يشوبه الندم على العشرين الف دولار التي ضيعها فيما يقل عن شهر وكأنما أبى القدر أن يهبه السرور كاملا والسعادة دون شائبة

ورجع البرت الى لندن يفكر في تصاريف القدر وقد أعد عدته لاستئناف العمل والجهاد لكسب العيش لعله يستطيع يوماً من الايام أن يتزوج من « بربارة » التي ملكت لبه . ولكنه لما دخل غرفته في دار المسز جنكز حزيناً آسفاً وجد تلغرافاً على مكتبه ففضه مستغرباً وروده فاذا فيه ما يأتي :

« الحاقاً الى خطابنا السابق نأسف كثيراً لخطأ فيه غير مقصود فان العشرين الف التي ورثتموها هي جنيهات لا دولارات »

« المحامي داب »

وما ان قرأ هذا التلغراف حتى قفز السلم قفزاً والمسز جنكز تنظر اليه لا تدري ما دهاه وذهب تواً الى مكتب التلغراف فأرسل برقية بذلك الى بربارة

مشكلة تعويضات الحرب

(بقية المنشور على صفحة ١٧)

قدرت فيه التعويضات بمبلغ ٣٩٠ الف مليون فرنك وظل هذا الاتفاق نافذاً حتى سنة ١٩٢٤ حين قدم المستر داوز الامريكي مشروعاً آخر قدرت فيه بمبلغ ... الف مليون فرنك

وبين مشروع ٥ مايو سنة ١٩٢١ ومشروع داوز قدم المستر بونارلو مشروعاً قدرت فيه التعويضات بمبلغ ٣٠٠ الف مليون فرنك

وقد نفذ مشروع داوز من سنة ١٩٢٤ ولكن اتضح انه ثقيل الشروط وان ألمانيا لن تستطيع القيام به . فألف الحلفاء لجنة من الخبراء للفحص عن التعويضات ومقدرة ألمانيا . وكانت نتيجة درس هذه اللجنة مشروع يونج الذي قدرت فيه التعويضات بمبلغ ٢٢٨ الف مليون فرنك

ويرى القاريء من هذه الخلاصة أن الحلفاء ينزلون عن طلباتهم كلما مرت الاعوام لأنهم يواجهون الحقائق ويرون أن ماكانوا يحلمون به من الاموال الالمانية المكدسة لا وجود له . فقد شرعوا سنة ١٩١٩ يحسبون التعويضات بمبلغ ٧٢٠ الف مليون فرنك وانتهوا سنة ١٩٢٩ بالنزول حسب مشروع يونج الى ٢٢٨ الف مليون فرنك أي أقل من ثلث المبلغ الذي طلبوه منذ عشر سنوات

وقد انعقد مؤتمر الهاي الحاضر للنظر في مشروع يونج ولكن المستر سنودن رأى أن حصة انجلترا فيه قليلة فعارض فيه وطلب الرجوع الى قرارات مؤتمر سبا الذي عقد سنة ١٩٢٠ . وقرارات ذلك المؤتمر تضمن الدفع نقداً لانجلترا . أما مشروع يونج فلا يضمن ذلك لانجلترا إلا عيناً في الاكثر ونقداً في الاقل والمظنون ان المؤتمر سيفشل لتمسك المستر سنودن برايه



صورة تاريخية : الرشوة فى الانتخابات

السؤال والجواب

القطن وأصله

﴿س﴾ من هو أول شخص اهتدى ... بذرة القطن وهل هو شرقي أم غربي ؟

(ا ٠ م ٠)

﴿ج﴾ القطن معروف من زمن ... جداً في العالم الشرقي وهو مذكور في ... العربية والاغلب انه كان يزرع ... قطع صغيرة من الارض ولم تعم زراعته ... بعد أن اخترع الاميركيون طريقة ... لنزع البذرة من النسيج أما قبل ... فان فصل البذرة كان لايتم إلا باليدين ... القطن رائجاً في الاسواق . وهذه ... لم تعرف إلا منذ أقل من ١٤٠ سنة ... ليس من المعقول انه يمكن تعيين شخص ... اهتداء الى القطن

تبعة الحرب

﴿س﴾ على من تلقى تبعة الحرب ... الكبرى ؟

(م ٠ ت ٠)

﴿ج﴾ في العالم الآن مئات من ... المؤرخين يدرسون هذا الموضوع ولم ... يصلوا بعد الى تعيين هذه التبعة وإلقائها ... على إحدى الدول . ولكن المهم ان التبعة ... لم تعد تلقى على المانيا وحدها

المواليد والاطفال

﴿س﴾ هل صحيح أن الوفيات تزيد ... على المواليد أحياناً في مصر . ؟ وما السبب ؟

(س ٠ ط ٠)

﴿ج﴾ يحدث هذا عادة في شهري ... يونيو ويوليو لان اشتداد الحر يبعث النشاط ... في جراثيم الامراض . ومعظم هذه الوفيات ... بين الأطفال لان ما يتناولونه من

الطعام لا يكون معقماً طاهراً ثم تتعادل الوفيات والمواليد في أغسطس وتزداد المواليد بعد ذلك وهذه الزيادة الواضحة في الموت لا تحدث في أوربا للبرد النسبي هناك ولأن الناس تعودوا النظافة

التهاب الكليتين

﴿س﴾ كيف يعالج التهاب الكليتين ؟

(ج ٠ ع ٠)

﴿ج﴾ توضع على مكان الوجع لبخات ساخنة وتؤخذ حمامات ساخنة . ويجب تجنب التمرينات العنيفة والاقتصار في أغلب الاحيان على تناول اللبن

المدين والحبس

﴿س﴾ هل يمكن حبس المديون اذا لم يدفع دينه ؟ (س ٠ م ٠)

﴿ج﴾ يمكن حبس المدين ان كان تاجراً أفلس وثبت عليه أن افلاسه لم يكن صحيحاً وإنما قصد به إضاعة حقوق الدائنين

حزب العمال وخطته

﴿س﴾ هل حزب العمال الانجليزي اشتراكي وهل يرغب في الاشتراكية مثل روسيا أو ما هي خطته ؟ (ص ٠ ا ٠)

﴿ج﴾ ليست روسيا اشتراكية بل شيوعية تقول بالثورة . أما الاشتراكيون فيقولون باتخاذ الوسائل البرلمانية ويقنعون بها لتحقيق أغراضهم . وحزب العمال الانجليزي هو على وجه العموم اشتراكي معتدل وان كان فيه بعض من الاعضاء يرفضون أن يقال عنهم إنهم اشتراكيون . والخطة العامة للحزب هي نزع المتلكات التي يملكها الافراد أو الشركات وتسليمها

للحكومة أو للهيئات النيابية الحكومية لكي تديرها وتنفق من ريعها على المصالح العامة . وينوي حزب العمال شراء مناجم الفحم من أصحابها وتسليمها للحكومة . ولكنه ربما لا يعمد الى هذا العمل لانه ليست له في البرلمان مثل تلك الكثرة التي تشجعه على القيام بمثل هذا العمل

القاضي عمر

﴿س﴾ لماذا يقولون عند ظهور الرغبة في التدقيق : « هي بالقاضي عمر » فما الغرض من هذه العبارة وما أصلها ؟

(٠ ٠ ٠)

﴿ج﴾ الاغلب انها تشير الى الخليفة عمر بن الخطاب لانه كان يدقق ويحقق ويتحرى الحق وقد قتل ابنه بالجلد عقاباً له . فالمقصود من قائل هذا العبارة ان يقول لمخاطبه : « هل تريد ان تدقق مثل الخليفة عمر بن الخطاب »

الاستيقاظ في الصباح

﴿س﴾ هل التبكير في الاستيقاظ أنفع للصحة أم لا ؟ (ف ٠ ر ٠)

﴿ج﴾ ليس من ينكر نفعه للصحة فكل الاطباء يجمعون على أن السهر يضر الصحة وأن التبكير في النوم واليقظة خير من التأخير . وقد حسب أحد الكتاب الانجليز الفرق بين رجل يستيقظ في الساعة السادسة وآخر في الساعة الثامنة فوجد أن الاول يمتاز على الثاني في أربعين سنة بثلاث سنوات و ١٢١ يوماً اذا قسمت على ثماني ساعات بلغت عشر سنوات من العمل . فكأن الاول قد عاش خمسين سنة بينما الثاني لم يعش سوى أربعين سنة



سليم وسمعان صيدناوي وشركاهم ليمت
مصر والاسكندرية والمنصورة
فرصة مده
بمناسبة
افتتاح المدارس
يوم الاثنين
٢ سبتمبر
١٩٢٩

أحرج ساعة في حياتي

(بقية المنشور على صفحة ٩)

ما بلغت اليه ثورة الخواطر من تأليف مظاهرات يخشى منها على الأمن العام ورغب اليّ في نشر أسطر مؤداها ان «المؤيد» بما نشره من الفصول لم يقصد الايطاليين عامة بل زعانفهم وجاراه القنصل في هذا الطلب فأجبت ان ما يطلبانه هو عين ما دونه الشهود في محضر اجتماعهم ومع هذا فلست أرى حرجاً من اصدار بيان في هذا المعنى لتعزيز قرار الشهود غير انني ذكرت للقنصل ان الصحف الايطالية ما برحت تطعن على عامة المصريين باللسان القارص وتلصق بهم المخازي والكبائر فأجاب بانه سيتولى اسكاتها

«وبينا أنا اكتب ذلك البيان اذ دعيت الى مكتب المستشار الداخلي وكان غائباً عن القاهرة فطلب مني أن أنشر بياناً مهدئاً لثورة الخواطر فأجبت بعين اجابتي للمحافظ ثم عدت الى ادارة الجريدة أتلقى من أرجاء القطر تلغرافات التهنئة والثناء والتشجيع ورسائلها وزياراتها

«وقد أمسك «المؤيد» منذ هذا اليوم عن الخوض في الحادثة إلا ما استوجب الرد عليه من اخطاء الصحف في بسط ظروفها وأدوارها بيد انه رغم وعد سنيور ثيثوني ان يكم أفواه صحفه ظلت هـذه الصحف جامحة في غلواء شتائمها ومطاعنها أياماً حتى اذا رأت ان المؤيد يمر باقوالها مرّ الكرام فترت همتها شيئاً فشيئاً ثم هبطت الى ما تحت الصفر. ولبثت حوادث هذه المبارزة بضعة أسابيع مادة الصحف تغذو بها أنهارها لا في مصر فحسب بل في كل البلاد التي تنشر بها صحف عربية وقد كان من بينها في مصر ما استقبح تلبيتي طلب سنيور سنتوريللي كاللواء والمقطم غير ان المقطم عاد فوافق على تصرفي عنـد ما أيقن « ان حضرة مسعود افندي لم يقصد بقبوله إلا حل المشكل بالحسنى والعقل في [illegible] الغاية »

« ومما يجدر ذكره على حواشي هـذه الحادثة بياناً لمبلغ أهميتها أن الكومندور توجيني معتمد إيطاليا قابل المستر كوربت النائب العمومي طالباً محاكمتي وأنه كان عازماً على عرض المسألة على الجناب العالي الخديوي عند عودته من الاستانة وأن ترجمة فصول المؤيد الى الايطالية قد أرسلت الى وزارة الخارجية في رومة وان البيان الذي نشرته تلبية لطلب المحافظ ومكتب المستشار الداخلي لم يكف لاستلال السخائم من صدور النزلاء الايطاليين إذ حضر الينا سنيور كارلو دلامارا وسنيور جينارو فيودي يطلبانا الى مبارزة موكلهما سنيور فرفنيوكزالي « الصحفي » فلما سألناهما عن شأنه في هـذا الطلب وعن الجريدة التي يحرر فيها أجابا بأنه يتقدم نائباً عن النزالة الايطالية وأنه صحفي بلا صحيفة فقلت لهما من فوري: « لقد جئتما متأخرين واني لرافض طلبكما لهذا السبب ولأنه لا يجوز لأكثر من واحـد أن يسأل المبارزة بالنيابة عن جماعة من الناس » وكانت هـذه الاجابة نفحة من نفحات مدام « سيب » تجلت في إحدى مواد « قانون الاربعين » الذي سلحتني به لتذليل صعوبات المبارزة

« وبعـد ذلك حضر اليّ سنيور سنتوريللي خصيصاً للتعارف ودعاني للعشاء في أشهر فندق بالقاهرة حيث تبادلنا عواطف المودة والاخاء ولم عنع ذلك أعيان النزالة الايطالية عن دعوتي الى حفلاتهم كما لم يربأ بنفس الكومندور توجيني معتمد ايطاليا عن الرغبة في التعرف إليّ ووسط في ذلك صديقي خليل مطران الذي أخصه بروادف شكري لسوالف عوارفه وكانت المقابلة مظهراً جليلا لما تحلى به ذلك السياسي الخطير من الاخلاق الفاضلة وسعة العلم إذ تناول في حديثه ما توثق بين مصر وايطاليا منـذ أجيال كثيرة من مختلف العلاقات ودعاني الى زيارة جنوب ايطاليا لا تحقق من وجهتي الخلق والخُلق أن لا فارق بين أهله وبين سكان مصر قائلا: « ان أمتين هذا شأنهما جنانا وأدبا لخليق بهما أن يعيشا على الدوام في وفاق ووئام »

« وكان المغفور له الشيخ علي يوسف صاحب المؤيد في أثناء هذه الحوادث كلها عائداً من أوروبا الى « دار الخلافة » ثم منها الى مصر فلم يقف على أدوار حادث المبارزة إلا في طريقه بين الاسكندرية والقاهرة وما ان استقر به المقام هنا حتى بعث إلي بهذا الكتاب الذي أرجو منك نشره بالزنكوجراف مع كتاب آخر من المرحوم جرجي زيدان (منجب صاحبي هذه المجلة) الذي كنت أعده خير قدوة ومثل لي في أعمالي الادبية والعلمية »

أعظم تاجر

كان روزفلت رئيس الولايات المتحدة يقول عن جون وانامكير إنه أعظم تاجر في العالم. ولكي يعرف القراء قيمة هذا المديح نقول إن جون وانامكير هذا يملك مخزنين كبيرين للتجارة في نيويورك وفلادلفيا يباع فيها كل شيء يباع في العالم. فيمكنك أن تشتري من أحد المخزنين الذي لا يقل عدد طبقاته عن ١٦ طبقة على أرض واسعة كل ما تريد شراءه مثل الكتب أو اللحم أو الاحذية أو الطيارات أو أي شيء آخر. ولكنك لا يمكنك أن تشتري شيئاً واحداً وهو ورق اللعب أي الكوتشينة. والسبب لهذا الاستثناء أن جون وانامكير وعد أمه أنه لن يبيع هـذا الورق وبقي ثابتاً على الوفاء بوعده. وكان أول من استعمل الضوء الكهربائي وأول من خصص يوماً لبيع أشياء الاطفال وأول من استأجر صفحة كاملة للاعلان عن نفسه في الصحف وأول من استعمل التلفون لطلبات الزبائن في الليل والنهار

من هو ؟

[رد السؤال المنشور على صفحة ٢١]

محمد شريف باشا

مستشار الحكومة : بدوي باشا

(بقية المنشور على صفحة ٥)

يكتب في صحف أخرى مؤيداً الوفديين فكتب يوماً مقالاً بامضائه قال فيه إن الذي يمضي «ع.ب.» ليس سوى عبد الحميد بدوي وان الذي يمضي «ع.م.» ليس سوى عبد الحميد مصطفى . فلما اطلع معالي محمد ذو الفقار باشا وكان وزيراً للحقانية على هذا المقال دعاهما اليه وأنبهما على اشتغالهما بالسياسة ونقلهما الى جهات أخرى ومع ذلك لم يضمر بدوي باشا لاحمد شرف الدين بك أقل سوء بدليل ان هذا الاخير هتف له عند ثناء دولة الرئيس عليه

وهنا يجدر بنا التنويه بأنه اذا كان الحياء صفة بدوي باشا الاولى فان التسامح صفته الثانية . فقد حدث لما كان دولة زيور باشا رئيساً لمجلس الوزراء أن طلبت منه احدى الجهات نقله من منصب كبير مستشاري الحكومة الى منصب آخر فوعد زيور باشا بفحص المسألة ملياً ، وبعد أيام عادت تلك الجهة وكاشفته بما طلبته منه وسألته عما فعله في شأن هذا الموضوع فكان جوابه : انني لا أجد في هذا الرجل إلا مايستحق منا كل اجلال واكبار فلا أستطيع أن أمسه بحيف ، ومع أن بدوي باشا عرف بعد ذلك اسم من كان يسعى للايقاع به إلا أنه لم يذكره يوماً بسوء في مجلس من المجالس أو في مقام من المقامات بل ظل يعامله كمعاملته السابقة له ولما سئل عن حكمته في ذلك أجاب : « انه سيجد من وخز ضميره أكبر قصاص له »

وبدوي باشا أديب مطلع ضرب في آداب اللغة الانجليزية بسهم وافر وتعلم اللغة الفرنسية عن كبر وهو عضو في ارسالية الحكومة في الديار الفرنسية فحذقها وبرع فيها ، ويلاحظ في أسلوبه العربي ان آداب اللغات الغربية كان لها أثر بالغ في تكييف أفكاره وصوغ عباراته فانها تبدو لك أحياناً كأنها مترجمة مع أنها لاتكون كذلك وله في التاريخ جولات تدل على سعة في الاطلاع . ومن أحب الامور اليه أن يجالس معالي جعفر ولي باشا ويناقشه في الشؤون التاريخية اذلا يخفى أن لوزير الحربية هياماً بقراءتها ودرسها ومكتبته تكاد تكون من أكبر المكتبات التاريخية في الشرق .

ومن لطيف ما يروى عن بدوي باشا أن زملاءه في عهد الدراسة كانوا يسمونه « الكتالوج » اشارة الى كثرة مطالعاته ووفرة معلوماته

احسن ما في الصحف والكتب

لماذا أحب الوحدة

[لجبران خليل جبران عن مجلة « الزهراء »]

* لكيلا أرى وجوه الرجال الذين يبيعون نفوسهم ليشتروا بأثمانها ما هو دونها قدراً وشرفاً

* لكيلا ألتقي بالنساء الممدودات الاعناق اللواتي يسرن غامرات العيون وعلى ثغورهن ألف ابتسامة وفي أعماق قلوبهن غرض واحد

* لكيلا أجالس « أنصاف العلماء » الذين يبصرون في المنام خيال العلم فيخيل اليهم أنهم أصبحوا من العلم بمقام النقطة من الدائرة ، ويرون في اليقظة أحد أشباح الحقيقة فيتوهمون أنهم قد امتلكوا جوهرها

* لأني مللت مجاملة الخشن الذي يظن اللطف ضرباً من الضعف ، والتساهل نوعاً من الجبن ، والترفع شكلا من أشكال الكبرياء

* لأن نفسي تعبت من معاشرة المتمولين الذين يظنون أن الشموس والاقمار والكواكب لا تطلع إلا من خزائنهم ، ولا تغيب إلا في جيوبهم . ومن الساسة الذين يتلاعبون بميول الامم وهم يذرّون في عيونهم الغبار الذهبي ، ويملأون آذانهم برنين الالفاظ . ومن الكهان الذين يعظون الناس بما لا يتعظون به ، ويطلبون منهم ما لا يطلبونه من نفوسهم

* لأنني لم أحصل على شيء من يد بشري إلا بعد أن دفعت ثمنه من قلبي

* لأنني سئمت ذاك البناء العظيم الهائل الذي يسمونه (حضارة) ذاك البناء الدقيق الصنع والهندسة القائم على رابية من الجماجم البشرية

* لأن في الوحدة حياة الروح والقلب والجسد

* لأنني فيها أتمتع بغبطة البرية الخالية ونور الشمس ورائحة الازهار وأنغام السواقي

* لأنني أريد معرفة أسرار الارض ، والدنوّ من عرش الله

المرأة في ريفنا

[عن كتاب « في الريف المصري » لمؤلفه الاديب مصطفى علي الهلباوي]

المرأة القروية على جانب كبير من النشاط الحي العملي ومن الوفاء لزوجها ومشاركتها إياه في عمله مشاركة فعلية، فهي تخرج معه سافرة الوجه أمام كل الرجال ، لاتتحرج ولا تتقنع بقناع يحجب وجهها وقد لا يحجب سوءتها، تخرج معه الى الغيط أو الى الحقل وتسحب معه مواشيه وحميره وأغنامه ترعاها في الحقول والمراعي وتسقيها من الترع وتقوم بأكلها وبحاجاتها جميعاً ، تقف بجانبه في الغيط تساعده في عمله ،وقد تحمل الفأس مثله وتفلح بها الارض أيام الفراس ، وقد تسهر بجانبه ليلا وتكشف عن ساقيها وتشمر عن سواعدها وتروي الارض ، وقد تمسك هي المحراث بجلد كريم وصبر جميل أو تحمل الردم والسباخ مع الرجل ، تجلس على النورج أيام الدراس ولا تخشى على نفسها هجير الحر وقت الظهيرة ولا تشفق على وجهها السافر من أن تلفحه الشمس أو يسفعه التراب ، وعند الحصاد تراها خير معين لزوجها ، وأحياناً تجدها موفقة عليه في عمله وأشد منه نشاطاً وتوفيقاً . في أيام جني القطن وهو موسم الفلاح تجدها جنباً لجنب معه مشمرة عن ملابسها يجري النشاط في دمها ... نضرة وجمالا تحت الشمس المحرقة ... عن العمل ولا تتبرم من الكد ... من التعب ولا تتأذى من الشمس ... الشوك المبثوث وسط الزرع بكثرة ...

الشمس

سبب قصر العمر

رأي علمي جديد

[عن مجلة « السياسة الاسبوعية » ...]

الرأي الشائع بين الناس ... الشمس هي مصدر الحياة وأن ... دواء لكثير من الأدواء . وقد ... الاعتقاد شائعاً بين الناس حتى عه... الى أن جاء اليوم فريق من كبا... يقولون : ان الشمس هي سبب ... وأن الانسان لا يستطيع أن يعـ... من سبعين أو ثمانين سنة لان أشـ... تقتله بالتدريج

ولا يحسبن القاريء أن هـ... من قبيل الخرافات التي تلوكها ... هو حقيقة قد شرع اليوم أحد ... العلمية في اثباتها . واليك ما كـ... كبريات الصحف الانجليزية في ... قالت : —

ان الكواعب الحسان اللو... أجازتهن في هذا الفصل على سو... ويعرضن أجسامهن لأشعة الشـ... يسرعن بحتفهن وينتحرن انتحا... وهن غير عالمات . ذلك أن جـ... كبار العلماء في انجلترا قد وجدو... عنصر الراديوم الذي تشعه كـ... الارض ... سبب انحلال جـ...

هو على الاقل أهم أسباب ذلك الانحلال
وقد عزمت بعض المعاهد العلمية على
... بتجارب واسعة النطاق للتأكد من
... الحقيقة فاذا ثبتت كان معناها أن
... التي قد عبدها الانسان منذ أقدم
... معتبراً إياها مصدر الحياة والصحة
... الحقيقة مصدر الموت وسبب هلاك

زيت الزيتون

يزيل الهبرية

[من مجلة « الجديد »]

الهبرية قشر أبيض ينشأ في الرأس وهو
... سيئة سواء من الناحية الصحية
... الاجتماعية

يقول أغلب الاطباء ان الصلع ينشأ
وكذلك بعض الامراض الجلدية التي قد
... الرأس ... وكم يكون منظر
... خجلا وهو يسير وعلى ياقة جاكتته
... قد تراكمت أكوام من الهبرية
يكون المنظر واضحاً اذا كان مرتدياً
سوداء أو كحلية
... يدعى الى زيادة الخجل أن الناس
... أن الهبرية نتيجة القذارة فاذا كان
... ملوثاً بها كان الخاطر الاول الذي
... على الذهن هو أن صاحب هذه الرأس
... قذر ... !!

ولكن الواقع ان الهبرية انما تنشأ عن
... الكافية لجذور الشعر فاذا
... المواد الدهنية التي تغذي الجذور دون
... اللازم أدى ذلك الى تصلب الشعرات
... وبالتالي الى الهبرية ثم الصلع
وقد أجرى بعض الاطباء تجارب علمية
... الدواء يقضي على الهبرية فنجحت
... الى حد محدود وما تزال هذه المسألة
... لا سبيل الى حلها
... وثبت أخيراً أنه يمكن ازالة الهبرية
... باستمرار على دهن جلدة الرأس بزيت
... التقي



مصر في اكسفورد

(بقية المنشور على صفحة ٤)

حسنين بك ايضاً وانكب على اتقان لعب « الجولف » فبرع فيه

وكان حفني بك محمود من المولعين بالتحذيف في ساعات الفراغ وكان صديقاً حميماً لنجل فون البرت كبير أطباء غليوم الثاني امبراطور المانيا . وكان سعيد بك لطفي شغوفاً بلعبة « الهوكي » وبالمشي الطويل . بيد ان احمد بك صادق كان لا يتحول في أوقات الراحة عن الاشتغال بالعلم والبحث في المسائل الاجتماعية . أما احمد بك عبد الغفار فكان عضواً في « اتحاد اكسفورد » ولم يكن أحب اليه من حضور اجتماعات الاتحاد للمناقشة والمساجلة بصوته الجهوري

وذهب يومئذ حسين بك سري وكيل وزارة الاشغال اليوم الى لندن لزيارة شقيقه محمود بك فدعاه محمد بك عسران عبد الكريم الى الغداء معه في فندق « سافوى » وبعد انتهاء الطعام قدم له عسران بك سيجاراً فاخراً ثمنه جنيه ونصف جنيه فدخنه حسين بك سريعاً فما لبث أن شعر بثقل في رأسه ثم هاجت معدته فاستفرغ فأسرع اليه ملاحظو الفندق وغرموه خمسة وعشرين جنيهاً ثمناً للبساط الذي كان موضوعاً تحت المقعد الذي كان جالساً عليه

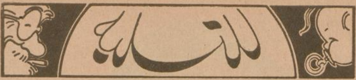
وكان بين الطلبة المصريين في اكسفورد في تلك الأيام طالب اسمه امين حلمي ولكيفية دخوله جامعة اكسفورد حكاية لطيفة خلاصتها أنه كان معاوناً في الفيوم عندما كان دولة محمد محمود باشا مديراً . لما فوتحه يوماً على تقصير بدا منه توبيخاً مؤلما فلم يكن من الشاب إلا أن صاح قائلا : « أتشتمني لانك متخرج في اكسفورد ؟» واستقال من وظيفته وسافر الى أوربا ولما وصل الى انجلترا انتظم في سلك جامعة اكسفورد ثم عاد الى مصر فعين في السراي ثم نقل الى مصلحة التموين



جحا مبهوت

بعد مطالعة الاعداد الجديدة من

الفكاهة



الملك والأبله



كان لأحد الملوك ابنة آية من آيات الجمال حتى كان الأمراء يفدون من جميع أنحاء المعمورة ليطلبوا يدها من أبيها ولـكن هذا الملك كان ذا عقل شاذ ، فقد كان يعرض على طالبي الزواج بابنته سؤالا عويصاً فاذا فاز أحدهم بحل عقدته فاز بزواج الأميرة وإلا طيرت رأسه من يد الجلاد

هذا وكان يعيش في البلدة المجاورة خياط فقير له ثلاثة أولاد اثنان منهم مفضلان عن الثالث لأنه كان أبله

فعزم ذات يوم الأخان الأولان السفر الى الملك ليحاولا التزوج من ابنته وأراد الثالث أن يرافقهما فحاولا تثبيطه عن ذلك ولـكنهما لم يفلحا

وقف الاخوة الثلاثة أمام الملك مستعدين للامتحان فقال لهم : « ترون هنا بجانب عرشي مدرجاً . فاذا أردتم أن تتزوجوا من ابنتي فما عليكم إلا أن تصعدوا المدرج بحيث تطأوا أسفل المدرج مرة وتجثوا عند قدميَّ مرتين وتصعدوا كل درجة نفس العدد من المرات وأن يتم ذلك بأقل عدد من الخطوات »

فحاول الاثنان الأولان ذلك فلم يفلحا وطارت رأسهما بضربة من الجلاد وبقي الابن الابله فوقف الى أسفل المدرج يفكر في أمره ، كما تراه في الرسم في أعلى ، ولـكنه صعد السلم وفاز بيد الأميرة . فكيف توصل الى ذلك ؟

حلول مسائل العدد الماض

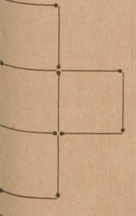
﴿ فن المكعبات ﴾



كان المطلوب اظهار الجمل والثور الا

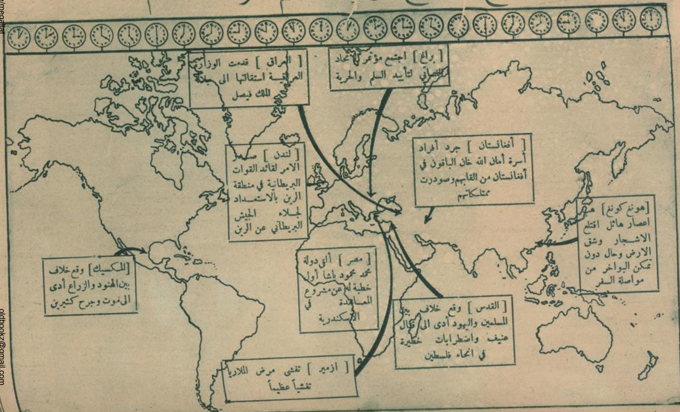
ويراها القاريء في الرسم في أعلى

﴿ تسلية بعيدان الكبريت ﴾



كان المطلوب رفع ٣ عيدان بحيث

تاريخ الاسبوع مرسوماً : أهم حوادث العالم



ترى هنا خريطة للعالم عليها بيان الحوادث الهامة التي حدثت في أقطاره في الايام الاخيرة . وترى في أعلى الرسم دوائر تبين الساعة في كل جهة من جهات المعمورة عندما تكون الساعة الثانية عشرة ظهراً



نيل هاملتون ودوريس هل فى رواية « سر جريمة الستوديو

العدد ٢٠١
الاحد ١٥ سبتمبر ١٩٢٩
KOL-SHEI, No. 201
Cairo 15 Sebtember 1929

كل شيء والعالم

٤٠ صفحة
١٠ مليمات



الاستاذ مكرم عبيد فى أحد مواقفه الخطابية

[أنظر صفحة ١٠]



جحا مبهوت

بعد مطالعة الاعداد الجديدة من

الفكاهة

كلمة المحرر

في احتراف المجد

ذكرت الصحف أن البلون «جراف تسبلن» قد وصل الى المانيا بعد أن طاف حول العالم

ويمكننا أن نقول مع الاعجاب إن الدكتور اكنر الذي قاد هذا البلون في هذه السياحة العظيمة قد احترف المجد ونجح في هذه الحرفة وانه يحق له لو سئل عن حرفته التي يعيش منها ولها لجازله أن يقول : «ان حرفتي هي المجد!»

والمجد مثل كل شيء انساني أو غير انساني خاضع للتطور قديماً عندما كان الانسان يعيش بالصيد كان المجد معلقاً بالبراعة في الطراد والمهارة في ختل الحيوان . ثم ظهرت الحضارة وصار المجد معلقاً بالملوكية والرياسة والسؤدد وتألفت الجيوش وأصبح التبريز في الحروب والتفوق للقتال طريقاً الى المجد . ثم ظهرت العلوم والآداب والصناعات فانفتح بها ميدان جديد للمجد الانساني

ونحن في هذا الطور الاخير من المجد نشيد بذكر الأديب العظيم ونكبر من شأن العالم الذي يكتشف في العلوم ونرى أن شجاعته حين يبذل نفسه لتحقيق أحد الاكتشافات أكبر أو هي من طراز أعلى من شجاعة ذلك القائد الذي يقود الجيوش الى ميادين القتال ويدبر المكايد لاحراز النصر على العدو

وهذا هو النظر الذي ننظر به الآن الى الدكتور اكنر قائد البلون «جراف تسبلن» فاننا نغبطه حين نتخيله في تطوافه فوق السحاب ، فوق الهواء ، فوق المحيط الاطلنطي ، يقتحم الجو ويكافح عناصر الطبيعة ويهزمها بذهنه وبآلاته التي اخترعها الذهن الانساني . وهذا البلون يسير فوق آسيا واميركا واوربا ويقطع المحيطات الكبرى فيثبت أن الانسان سيد الطبيعة يتصرف بها ويتسلط عليها بعد أن كانت تتسلط عليه . ثم نتخيله وهو فوق عاصمة اليابانيين تسطع عليه الشمس فيفيء كأنه قطعة من الفضة ثم يهبط بين هتاف هؤلاء الشرقيين الذين آمنوا بالعلم وأقبلوا على الصناعة فهم يعرفون قيمة هذا الاختراع . ونتخيل الدكتور اكنر بعد ذلك قاعداً مع مسافري البلون الى مائدة الامبراطور كلاهما ملك هذا ينتمي الى الملوكية الجديدة ملوكية العلوم والمخترعات وذاك ينتمي الى أقدم ملوكية ما تزال حية لأنها ترضى بالتطور وتلين مع الزمن وتنزل على حكم الاخلاق الجديدة

وعبرتنا من هذا البلون أن ميدان المجد يتسع باتساع الحضارة ولا يضيق بالغاء الحروب وزوال الفروسية والطعان وانما معناه يتطور . ولكنه مع تطوره يحتاج في كل حالة الى الشجاعة بل أحياناً الى بذل النفس . فاذا أردنا في عصرنا هذا ان نفتش عن المجد فاننا لن نبحث عنه في ميادين القتال وانما علينا أن نقصد اليه بين الطيارين في أجواز الفضاء أمثال أكنر ولندبرغ أو بين العلماء في معاملهم حيث يقومون بتجارب علمية في أنفسهم أو في غيرهم أو بين الأدباء الذين لا يخشون الدعوة الى التجديد والرقي

والعالم في حاجة مستمرة الى أبطال يحترفون المجد ولكن هذا المجد بدلا من أن يعلق بمكافحة الانسان للانسان كما كان قديماً صار الآن يعلق بمكافحة الانسان للطبيعة ومحاولة الوصول الى أسرارها وحل معضلات الاجتماع ومحو الفقر ونشر النظافة الذهنية والجسمية . وقد يلقى الداعي الى ذلك من المقاومة مثلما كان يلقاه المقاتل في الجيش ولذلك فهو يحتاج الى الشجاعة والصبر . بل جيوش الجهل والتعصب أثبت في المقاومة من جيوش الجنود ولذلك فمن رغب في البطولة والمجد يحتاج الى أكثر مما يحتاج اليه الجندي من الشجاعة والصبر

المحرر

الأمير فاروق وبساطة تربيته

ولي العهد وشدة غيرته على قوميته المصرية

لطف الامير ووداعته وسرعة خاطره في اعداد أجوبته

يقول الكاتب الكبير «أميل لدويج» في كتابه الحديث عن «غليوم الثاني» ان التربية الممقوتة التي شب عليها الامبراطور السابق كان لها أثر بعيد في طبع أخلاقه بطابع الغرور والخيلاء فانه كان منذ نعومة أظفاره معها أمر وجد حوله أقواماً طائعين فاذا صفق ألفى من يصفق لتصفيقه هاتفاً واذا أخطأ ساعده المحيطون به على الاسترسال في خطأه بدون أن يلقى من أحدهم رادعاً واذا تمختر وتعجرف غذوا زهوه بما يلقفونه من عبارات المدح والثناء فنشأ مفطوراً على حب الاثرة مطبوعاً على الغطرسة والخيلاء

وقد فطن جلالة مليكنا المعظم الى مساوىء هذه التربية الناقصة التي ربي عليها كثير من الامراء فاهتم منذ بادىء الأمر بان تكون نشأة ولي عهده محفوفة بمظاهر الوداعة والبساطة محوطة بكل مايغرس في قلب الامير الفتى حب الرعية والوطن والعائلة فتراه يشتغل بالدرس أكثر ساعات النهار من معلم الرياضة الى معلم اللغة العربية الى معلم اللغة الانجليزية الى معلم اللغة الفرنسية الى الحساب الى الجغرافيا الى التاريخ الى دروس الفروسية وهو في معاملته لكل هؤلاء ولمن يقوم على خدمته غيرهم مثال اللطف والوداعة يقابلهم بوجه سمح باسم وكثيراً ما يحييهم بقوله: «هالو!» اذا مرّ بهم ولم يكونوا منتبهين الى قدومه فاذا التفتوا اليه رفع يده الى رأسه مسلماً وقال للماثل أمامه «إزيك؟» ولسموه تعلق خاص بسعادة الدكتور شاهين باشا فلا يكاد يلمحه قادماً اليه من بعيد حتى يخف اليه راكضاً فيعانقه ويحييه تحية طيبة ملؤها العطف والاخلاص وما يزال القراء يذكرون ذلك الكتاب الرقيق الذي كتبه سموه الى سعادته في السنة الماضية عقب نجاته من حادث اصطدام سيارته ولكن قليلاً منهم يعلم أن الامير كتب هذا الكتاب على قطعة من الورق المسطر انتزعها من أحد كراساته الدر[...] كما يفعل أي تلميذ عادي لو شاء أن يكـ[...] مذكرة أو رسالة من هذا القبيل و[...] أعظم دليل قاطع على ما طبع عليه سمو[...] الوداعة والبساطة

وتهتم السيدة الفاضلة المس نيلر [...] الامير بأنارة ذهنه وتوسيع مدارك[...] تتلوه عليه من الأقاصيص والاخبار [...] تختارها له من المجلات الافرنجية [...] معلوماته لا تتفق مع سنه بوفرتها وتنو[...]

ومن آخر ما روي لنا عن سموه في [...] الصدد ان جواده جمح به مرة أثناء [...] دروس الفروسية وسقط على الارض [...] حديقة سراي «المنتزه» ولكنه نهض [...] الحال باسماً رغم ما أصاب مشاهديه [...] القلق والفزع وأراد أن يمتطي جواده مرة ثانية [...] بعضهم افهامه [...] يكون في [...] الراحة فكان [...] لهم: «[...] ان [...] أوف ويلس وقع [...] مرات وأنا [...] أول مرة». وفي [...] التالي سأله أحد [...] السراي عن [...] فأجابه قائلا: «[...] حاجة عندي [...] ده.. بس في [...]

(البقية على صفحة ٤١)



سمو الامير فاروق على صهوة جواده ووراءه القائمقام خيري بك ياور جلالة الملك

قال وقيل

فتح الله بركات باشا

ذكرت الصحف اليومية ان المقابلات في المدة الأخيرة بين دولة مصطفى باشا ومعالي فتح الله بركات باشا بالعاصمة في أواخر الشهر الماضي يده اليمنى بالكهرباء بسبب المرض الذي ألم بها منذ أن كان في ملوي وقليل من القراء يعلمون ان فتح الله كان مطلقاً لحيته في وقت من الاوقات وذلك قبيل مغادرته لجزائر سيشل في الى « ممبسا » ليبحر منها الى مصر تقرر الافراج عن صحب سعد يومئذ

الاستاذ مكرم عبيد

وصل الى مصر في الاسبوع الماضي الاستاذ مكرم عبيد عائداً من أوربا والقى خطبتين ضافيتين في الاسكندرية والعاصمة كلاماً عنه نخطيب في غير هذا

والاستاذ مكرم أديب مطلع الى جانب اشتغاله بالمحاماة والسياسة ففي مكتبه في داره مجموعة كاملة لمؤلفات فكتور هوجو ومجموعة من مختارات أناتول فرانس وتولستوي وتنصن . أما الكتب السياسية فيقتنيها حال صدورها وعنده جميع مؤلفات لودفيج عن نابليون وغليوم الثاني وابن الانسان وكذلك مذكرات الرئيس ماساريك عن استقلال تشيكوسلوفاكيا ومعظم الكتب التي كتبت باللغة الانجليزية عن مصر

السيدة عائدة عبيد

أثنى الأستاذ احمد بك حافظ عوض في خطبته بالاسكندرية على المجهود الذي بذلته السيدة عائدة عبيد في خدمة قرينها في اثناء اقامته الأخيرة في انجلترا وقال انها صنعت بنفسها أعلاماً مصرية كان الطلبة المصريون في حاجة اليها

ونزيد هنا ان عدد الاعلام التي صنعتها حضرتها كان ٦٧ علماً بين كبير وصغير وقد رفعها الطلبة المصريون في المظاهرة التي أقاموها في شوارع لندن وكانت كل سيارة من السيارات التي أقلتهم تحمل علمين منها

ومما تحسن الاشارة اليه انه لما كانت السيدة عائدة مخطوبة للاستاذ مكرم وهو في سيشل صنعت اطاراً من الاطلس لصورته وكتبت تحتها فليحيا الاستقلال التام ويحفظ الاستاذ هذا الاطار في مكتبه

حمد الباسل باشا

قدم العاصمة من الفيوم يوم الاثنين الماضي سعادة حمد الباسل باشا وكيل الوفد المصري لتحية الاستاذ مكرم رغم الألم الشديد الذي كان مصاباً به في أسنانه ومن جرائه انتفخ وجهه

وفي صباح الثلثاء بكر حمد باشا الى زيارة الاستاذ مكرم في داره في الوقت الذي كان مكرم يتأهب فيه لعيادته فلما التقيا تعانقا طويلاً ثم شكر الاستاذ لحمد باشا تجشمه مشقة الانتقال رغم انحراف صحته فقال له سعادته : «لو كنت في أقصى البلاد لسعيت اليك »

زيور باشا

بمناسبة ما جاء في الصحف اليومية في هذا الاسبوع عن تنفيذ النصوص الواردة في اتفاقية جغبوب عن الحدود المصرية الطرابلسية نقول إن العرف الدولي يقضي بأن تتبادل الدول ذات الشأن الانعام بالنياشين على الموظفين الذين اشتركوا في وضع الاتفاقية وعقدها من الجانبين

فلما عقدت الوزارة الزيورية الاتفاقية المصرية الالمانية التي سويت بها مسألة إقامة الالمان في مصر بعد الحرب العظمى لم تستطع الحكومة الالمانية الانعام بالنياشين على الموظفين المصريين لأن النياشين ألغيت في المانيا بمقتضى دستور الجمهورية فأهدت الى زيور باشا دواة نفيسة وأهدت الى ابراهيم وجيه باشا وكيل الخارجية ساعة جميلة

السيد علي الميرغني

على ذكر النص الذي ورد في مشروع المعاهدة المصرية الانجليزية عن السودان نورد هنا ان السوداني الوحيد أو المصري الوحيد الذي خطب بين يدي جلالة الملك جورج الخامس بحضور جلالة الملكة ماري في قصر بكنجهام في لندن هو سيادة السيد علي الميرغني الزعيم السوداني الكبير وكان ذلك لما زار الوفد السوداني بلاد الانجليز في سنة ١٩١٩ لتحية صاحب الجلالة ملكي بريطانيا العظمى

ومما هو جدير بالذكر عن السيد الميرغني انه لما زار الخديوي السابق مدينة الخرطوم وألقى خطابه في حفلة السردار ظل السيد جالساً مع ان جميع الحاضرين وقفوا احتراماً للخديوي وهو يتكلم

« والجديد الذي لا يلتئم مع ديننا وتقاليدنا لا يمكن أن يكون له مكان عندنا وسنزود بعثاتنا بكل ما نستطيع مما يربأ بهم عن الانغماس في المدنية الحديثة بحيث يتجاوزون مهمتهم العلمية التي أرسلوا من أجلها »

قلت لفضيلته : « وما عسى ان يكون النظام الذي أعددتموه لهذه البعثات ؟ »

فقال : « نظام البعثات ، والشروط التي يجب أن تتوافر في أعضائها لم يبت فيها ولا أستطيع ان أفضي لك الآن بشيء عنها »

قلت لفضيلته : « هل في الازهر الشريف سجلات عن أعمال البعثات الازهرية التي كانت ترسل الى أوروبا في عهد محمد علي باشا ؟ »

فقال : « نأسف لعدم وجود هذه السجلات عندنا . ولو أنها كانت موجودة لاستطعنا أن نقف منها على كثير مما يفيدنا في مهمتنا نحو بعثاتنا »

قلت : « بقيت يا صاحب الفضيلة مسألة الزي ، فهل ستسمحون لأعضاء البعثة بتغيير زيهم ، أو ستفرضون عليهم لبس العمامة والجبة والقفطان ؟ »

قال : « إن صبغتهم الرسمية صبغة دينية فيجب أن يحافظوا على هذه الصبغة بلبس الزي الخاص بطائفتهم ، وهو العمامة والجبة والقفطان ، وسوف نشدد في هذا الامر »

وعندهذا الحدكانت الساعة الثانيةعشرة إلا ربعاً فاستأذنت فضيلته في الانصراف ، فودعنا بما جبل عليه من تواضع ورقة وكرم أخلاق

رجل الساعة فى انجلترا

المستر فيليب سنودن



المستر فيليب سنودن

عاد المستر فيليب سنودن من الهاي الى انجلترا فقوبل بالهتاف وحمله الناس على أكتافهم وهم يتغنون بالأغاني الشعبية وذلك لأنه نجح في مفاوضات الهاي بشأن التعويضات . وهذه التعويضات كانت عقدة ظن كثيرون أنه لن يمكن حلها

والمستر فيليب سنودن اشتراكي قديم من الاشتراكيين الذين يؤلفون بين الدين والاشتراكية وكثيراً ما خطب على منابر الكنائس في الدعوة الى الصلاح أي صلاح النفس وصلاح الاجتماع وسبيل الأول في نظره هو الدين وسبيل الثاني هو الاشتراكية

وهو حاد اللسان لا يتراجع عن استعمال الالفاظ الخشنة في المناقشة ولكنه طيب القلب سامي الأخلاق يحبه الجمهور حباً عظيماً . وهو في خطبه الانتخابية يتكلم وكأنه يعظ حتى لينخدع من يسمعه فيظنه كاهناً يدعو الى الصلاح والبر . فهو يتكلم عن حرية المرأة ومساواتها بالرجل وحرية الأطفال ووجوب العناية بطعامهم في المدرسة اذا لم يكن طعامهم في البيت كافياً .

وليست له أساليب خطابية مثل لويد جورج فهو يأنف من العبارات البلاغية والتفصح في الكلام ولا يستعمل إلا اللغة البسيطة وهو بذلك يكسب الجمهور وان كانت الخاصة تتهمه بعدم التعمق

وهو من أعداء الخمور يقول بالغائها ومنع صنعها أو بيعها أو شربها . وقد حدث مدة الحرب الكبرى ان المستر لويد جورج اقترح احتكار الحكومة للخمور فقاوم فيليب سنودن هذا الاقتراح مقاومة كبيرة وكان من أقواله فيذلك الصدد ان الحكومةالتي تحاول مراقبة الخمر وادارتها انما تجعل الخمر تديرها هي فتكون تحت سلطتها ، وهو يعيش في منزله معيشة تكاد تشبه التقشف لا يعرف شيئاً من الانغماس وهو في ذلك شبيه بالمستر برنارد شو

وهو في أكثر الاحايين يخالف المستر مكدونالد . ويرى أن الاتفاق مع الاحرار يفيد الاشتراكيين ويتيح لهم فرصة الاستيلاء على الحكومة وطرد المحافظين الى الابد . ولكن المستر مكدونالد يكره الاحرار كراهة عمياء . وليس بعيداً أن يصير المستر فيليب سنودن زعيما أو رئيساً لحكومة ائتلافيةمن الاحراروالاشتراكيين في المستقبل

هل كان سعد يعيش بأعصابه ؟

تأثير الازمات السياسية والمواقف الحماسية فى صحة الرئيس

ماذا يروى فتح الله بركات باشا وعزيز عزت باشا وعطا عفيفى بك

اجتمعنا أخيراً بمعالي فتح الله بركات باشا فدار الحديث على اقالة اللورد لويد وأدى بنا الكلام الى القول انه لما استقالت وزارة عدلي باشا الأخيرة وخلفتها وزارة ثروت باشا كان سعد باشا معتكفاً في حجرته في الطابق العلوي من بيت الامة مراعاة لصحته ولكنه لما أرادت الوزارة الثروتية ان تتقدم الى مجلس النواب نهض دولته من فراشه وترأس جلسة المجلس في تلك الليلة ليعزز مقام الوزارة الجديدة بهيبته ونفوذه. فلما علم اللورد لويد بذلك قال: « يظهر ان الازمات السياسية تنعش سعد باشا » فنقل أحدهم هذه العبارة الى سعد باشا فابتسم وقال: « اذاً البركة فيه »

فلما سمع فتح الله باشا هذه الحكاية قال: « حقيقة ان الازمات السياسية والمواقف الوطنية الحماسية كانت تنعش سعد باشا وتعيد اليه عافيته » وروى لنا معاليه على سبيل الاستشهاد انه لما حلّ يوم ١٣ نوفمبر سنة ١٩٢١ كان سعد باشا مريضاً وملازماً فراشه فعاده في صباح ذلك اليوم المرحوم الدكتور طلعت باشا ليطمئن على حاله فلما انتهى من فحصه اختلى بفتح الله باشا وقال له إن سعد باشا في حاجة الى الراحة التامة وإن أقل تهيج في أعصابه يؤثر في صحته وزاد طلعت باشا على ذلك قوله: « واما اذا أجهد نفسه بالخطابة فاعلموا أن وفاته تكون [illegible] فأخذ فتح الله باشا يضرب أخماساً لاسداس لعلمه أن سعد باشا سيحضر بعد ساعات على حضور حفلة عيد الجهاد القومي التي تقام بعد الظهر فأسر بذلك الى طلعت باشا فقال رحمه الله بعد تردد عظيم إن سعد باشا قد يقوى على مغادرة حجرته اليوم ولكن حذار أن تدعوه يخطب والا كانت العاقبة وخيمة كما قلت لكم

قال فتح الله باشا: « ولما حان موعد الحفلة ارتدى سعد باشا ملابسه بنشاط الشباب وتوجه الى مكان الاجتماع فقوبل بمظاهرة حماسية تفوق الوصف وأخذ الحاضرون يلحون بطلب سماع كلمة منه فاعتلى منبر الخطابة وخطب فيهم ثلاث ساعات كاملة لم يفارقني الجزع عليه في إثنائها لحظة واحدة لأنني كنت عالماً بالسر الذي أفضى به اليّ الدكتور طلعت باشا فلما عاد سعد باشا الى بيت الامة بحثت عن طلعت باشا في كل مكان الى أن عثرت عليه فطلبت اليه أن يوافيني في الحال في بيت الامة فأسرع رحمه الله الى جانب سعد باشا وما كاد يفحصه حتى التفت إليّ وقال: « ان التهيج الذي تهيجه سعد باشا الآن نفع صحته أكثر من أي علاج وأكثر من جميع الأدوية... هذ أمر مدهش حقاً! »

* * *

وروى لنا سعادة عزيز عزت باشا الذي كان وزيراً مفوضاً لمصر في انجلترا أنه لما وصل المغفور له سعد زغلول باشا الى ميناء دوفر الانجليزي قادماً من ميناء كاليه الفرنسي - وكان ذلك في سنة ١٩٢٤ لأجل مفاوضة المستر مكدونلد كما هو معلوم - كانت حالته الصحية على أسوأ ما يكون من جراء التعب الشديد الذي ألم به بسبب هياج بحر المانش في تلك الايام. قال عزت باشا: « فلما عند نزوله الى البر في دوفر بالمنعشات والمقويات وأنا أسأل نفسي هل يعيش دولته ساعات أخرى وان عاش فهل يقوى على خوض المعركة التي كان مقدماً عليها وظل رحمه الله متعباً ومتعباً

(البقية على صفحة ٤٤)



المغفور له سعد باشا ينزل من سيارته لزيارة المستر مكدونالد عندما سافر الى لندن

عبد الحميد فى قصره

كيف كاد يعيش هذا العاهل الكبير

بقلم الاميرة مجيدة مصطفى زوجة ابن عبد الحميد



السلطان عبد الحميد الثاني

كانت أمي فتاة صغيرة عند ما دخلت لقصر أم عبد الحميد التي كانت تعيش عيشة التقليدية في القصر . ولكن لما ارتقى عبد الحميد الى العرش تركته أمه وعاشت وحدها لأنها لم توافق على البدع التي أحدثها عبد الحميد الذي كان قد ربى تربية حديثة ورفض بالعادات التي كان يتبعها أسلافه من السلاطين

قد كان أسلافه يعيشون في قصري دولماباغچه وبجلبرج ولكن عبد الحميد شيد لنفسه قصر يلديز وأقام فيه ولم يكن فيه ما يدل على انه قصر تركي اذ كان معظم أثاثه غربياً وكان بالقصر مسرح للتمثيل تحضره الجوقات المشهورة في أوربا وتمثل عليه ولكن مع ذلك لم يكن عبد الحميد يخالف الشريعة الاسلامية وخصوصاً فيما يتعلق بالمرأة وكان يغار على نسائه ويمنع أي غريب من الاقتراب من منطقة الحريم في القصر

وكان يحب الموسيقى حباً عظيماً ويؤثر الموسيقى الايطالية على ما عداها ويجلب الجوقات الايطالية ، ولشدة شغفه بالموسيقى علم جميع أولاده العزف فليس بينهم من لا يعزف على آلة ما

وكانت حياة القصر حافلة بالولائم والاستقبالات وكان مطبخ القصر في أيدي طهاة فرنسيين يجيدون طبخ الطعام وتهيئة الموائد وكان بالقصر جميع أنواع الخمور الفاخرة تقدم للضيوف وكان عبدالحميد يملأ كأسه ولكنه لا يذوقها وقد رأيته مراراً وهو يشرب في صحة الضيوف الحاضرين فيرفع الكأس الى شفتيه ثم ينزلها وذلك مراعاة للدين

ولكن والدته لم تكن تحب هذه الاشارة البريئة ولذلك لم تعش مع عبدالحميد اذ ذهبت الى قصرها في الشاطىء الآخر من البوسفور وهناك قضت سائر حياتها تراعي التقاليد القديمة وتعيش في أقل من القليل بلا بذخ ولا أبهة

وقد علّم السلطان عبد الحميد أولاده تعليما أوربياً وكان له سبعة أبناء تعلم كل منهم علماً خاصاً وكان لكل منهم بيت خاص في القصر ولكنهم كانوا يتعلمون في مدرسة القصر فلا يحتاجون الى مبارحته . ولم يكن المعلمون من الاتراك خاصة اذ كان منهم عدد كبير من الغربيين وهذا غير معلمين لتعليم القرآن . وكان السلطان يعني بتعليمهم العلوم الحربية وكذلك الفنون الجميلة وكان غرضه من العناية بتربيتهم في العلوم أن يكون لهم حظ في الاكتشاف

وكان أكبر أبنائه محمد سليم أديباً كبيراً يعرف آداب الامم وابنه الآخر وهو زوجي عبد القادر بارعاً في الموسيقى وابنه الثالث أحمد يجيد الرسم وابنه الآخر برهان الدين من أبرع العازفين على البيان

وأما في العلوم الحربية فقد نبغ فيها أحمد اذ اختص بالفروسية أي ركوب الخيل وصار برهان الدين ملاحاً أما عبد الرحيم فقد أرسله أبوه الى المانيا حيث التحق باحدى كلياتها الحربية

وقد تزوج أبناء السلطان في سن صغيرة وشقي معظمهم بزواجه وتزوج زواجاً ثانياً ولكنه لم يجد فيه السعادة ولم ينجح سوى أولئك الذين تزوجوا بأجنبيات

[خاصة بكل شيء]



الامير عبد القادر وهو يعمل كمازف على الكمان في احدى فرق الجازباند في بودابست

زعماء مصر على منصة الخطابة

كيف يخطب سكرتير الوفد المصري

لكي نقدم للقاريء صورة بيانية للاستاذ مكرم عبيد كخطيب من الخطباء البرزين يجب علينا أن نرجع به الى سنة ١٩٠٤ حينما كان الاستاذ تلميذاً بمدرسة الاميركان بقنا ، ففيها عرف بالفصاحة والنبوغ ، وحاز بين سائر تلامذتها قصب السبق في الخطابة

فقد كان في هذه المدرسة جمعية أدبية تنعقد مرة كل أسبوع ، يتبارى فيها التلاميذ في الخطابة ، فكان من عادة جميع من يخطب منهم أن يقضوا الاسبوع في الاستعانة والنقل من المؤلفات ، ويكتبون خطبهم ما عدا مكرماً ، فقد كان يرتجل الخطبة ارتجالا بين اخوانه دون تعثر أو اعياء أو زلل ، وأعجب به ناظر مدرسته الاستاذ جرجس عزب ، فدفعته شدة تأثره بنبوغ هذا التلميذ النابه أن يختبره ، فعين له موضوعاً ، واختار ستة من اخوانه الممتازين على غيرهم ، ثم وكل اليهم جميعاً أن يخطبوا في الموضوع المضاد لموضوع مكرم عبيد . فأخذ هؤلاء الستة يجدون ويجتهدون للنجاح فيما كلفهم به ناظرهم . حتى كان يوم المباراة فامتلأت الحفلة ، وقام التلامذة الستة يخطبون واحداً بعد آخر الى أن انتهوا من خطبهم وقد أجمع الحاضرون على أنهم كسبوا المناظرة . ثم وقف « التلميذ » مكرم عبيد فجال في الموضوع جولات صادقات ، وكان في كل جولة يهدم مناظراً حتى اذا انتهى من خطابته كانت الغلبة له ونال قصب السبق على جميع مناظريه

منذ ذلك الحين بدأ نجمه في الصعود وأخذ اسمه ينتشر في أرجاء المدينة ، ولما أتم دراسته بقنا ورحل الى مصر كانت مدرسة الحقوق أليق معهد به ، فقد نضجت فيها ملكته الخطابية ، ونمت مواهبه . ثم خرج من مدرسة الحقوق حائزاً شهادتها بتفوق



مكرم عبيد بك

كبير ، والقراء يعرفون كيف اتصل بالمغفور له سعد زغلول باشا منذ سطع فجر النهضة الوطنية ، فكانت له مواقف خطابية مشهودة في خلال النهضة الى الآن

وكثيراً ما يرتجل الاستاذ مكرم خطبته ، ولاسيما عند المفاجآت التي لا مفرّ منها ، غير أنه اذا كان الموضوع كبيراً يحتاج الى الاطناب في الكلام ، فانه يكتب خطبته بيده ثم يحفظها جيداً بحيث تجزئه النظرة السريعة في احدى صفحات خطبته عن تلاوتها بنصها أمام الجمهور . ويتوخى دائماً ان تكون في مبدأ خطبته عبارات بديعة مؤثرة تنبه أذهان السامعين وتشوقهم الى سماعه ، ولعل أبلغ خطبة خطبها من هذا النوع رثاؤه للمغفور له سعد زغلول باشا

واذا صعد المنصة رأيت منه رباطة جأش وقوة عزيمة مع ابتسامة طبيعية تلازمه أينما سار . ثم يضع الاوراق على المنضدة ويبدأ الكلام دون أن ينظر اليها نحو ربع ساعة ، وفي اثناء ذلك يقلب الصفحات بيمينه واحدة بعد أخرى كمن يتلوها اذا احتاج بعد ذلك الى تذكر ما بها اليها نظرات هي الى اللمح أقرب يحسبه الحاضرون انه يرتجل القول ارتجالا

لا يعيد الكلام إلا اذا استعيد ، والخطب الارتجالية لا يعيدها . واذا قوطع بالهتاف والتصفيق كان منه تواضع وخجل . وكثيراً ما يهز يده اليمنى بشدة الى الامام أو يضرب بها المنضدة خصوصاً عند العبارات الحماسية التي تقضي منه فوق ذلك أن ينثني بجسمه الأعلى على المنضدة محركاً رأسه مع يده

أما هيئة وجهه أثناء إلقائه فانها تتغير باختلاف العبارات ، ففي حالة الحماسة تراه وجهه متوقداً حرارة واحمراراً ، وفي حالة الهدوء وتقرير الحقائق تراه اكثر ما يكون منبسطاً . أما في حالة الحزن ففيه اكتئاب وعبوس يلازمه أثناء خطابته

وصوته موسيقي رخيم ، يرتفع وينخفض حسب تساوق العبارات والنبرات فاذا دفعته حماسة الموقف وازدحمت عليه معاني الوطنية سمعت منه صوتاً ذا رنين فيه قوة الشباب الناهض المتحمس فيملك على السامعين أسماعهم ويستفزهم استفزازاً الى ما يرمي اليه ، أما اذا كان في مقام الشكر أو الرد على أحد الخطباء ، فان كلامه يكون هادئاً ، وصوته متهدج في رزانة هي رزانة الشيوخ

شغف العائلة المالكة الانجليزية بالتمثيل السينمائي

يبدأ الحديث عن أفراد الاسرة الانجليزية المالكية ـ فهل نجدهم يميلون الى «الروايات» دوجلاس فيربانكس أو بولا نيجري أو جون جلبرت يفضلون عنها الافلام الجوية التي حوادثها على بعد آلاف الأقدام منا؟ يفضلون فوق كل ذلك حركات شارلي الرشيقة؟

***

أما الملك والملكة فما يزالان محافظين في ميولهما السينمية . فقلما يشاهدان إلا الروايات ذات الصبغة التهذيبية التي لها قيمة ولا نقصد بذلك ان جلالتهما لا يميلان الى الدرامات . غير ان الظروف لا تسمح لهما كثيراً بالتردد على السينما ـ ولذلك من الصعب الحكم على ذوقهما السينمي وفي أكثر الاوقات تذهب الملكة مع سمو دوق يورك لمشاهدة أحد الافلام الطبيعية

***

وتكاد تكون الروايات البحرية هي النوع الوحيد من الافلام الذي يفضله جلالة الملك والملكة . ففي عام ١٩٢٤ زارا زيارة رسمية لإحدى صالات السينما في «ويست اند» كانت تعرض رواية «ريبروجة» وقد أبديا سرورهما من اتقان اخراج الرواية . وفي عام ١٩٢٧ شاهد الملك والملكة معاً رواية «ضابط البيرق» (عرضت في العام الماضي) في نفس السينما المذكورة

***

وربما لا يوجد في العالم من هو أشد حباً للسينما من البرنس أوف ويلس ـ

> ما تزال السينما ميداناً للجدال واختلاف الآراء . فقوم يحبذها ويقول انها أقوى العوامل في ترقية حياتنا العصرية ـ وآخر لا يرى لها أثراً طيباً في المجتمع الانساني . ومع ذلك فالسينما اليوم هي في الواقع تسليتنا الاولى التي نهتم بها بعد الالعاب الرياضية . وكما ان بين الملوك من يهتم بالالعاب أو جمع التحف أو المطالعة فكذلك منهم من يقضي أغلب أوقات فراغه المسائية في السينما ، وله ميل الى مشاهدة بعض النجوم أو الافلام دون الاخرى

الذي ابتدأ يتحول الى السينما الناطق فكثيراً ما ينتهز فرصة فراغه ليقصد السينما متنكراً بدون أن ينذر إدارة السينما بزيارته . وفي ذات مرة عندما أراد ابتياع تذكرة الدخول اعتذر له الموظف لعدم وجود محال فابتسم الامير وقصد في الحال سينما أخرى على بعد خطوات من الأولى دون أن يعرفه أحد

***

ويميل سمو الامير الى الافلام التي تكثر فيها الحركة كروايات توم ميكس ، وكثيراً ما ينصرف الامير بكلياته الى الرواية فينسى اشعال سيجارته مدة طويلة

***

والبرنس أوف ويلس لا يميل الى الدرامات التي تدور حوادثها حول مجتمعات الطبقة العليا وما فيها من طلاق وزواج وحوادث وفضائح

***

ويفضل الامير من كواكب السينما الشقيقتين «تالمدج» وقد شاهد لهما الامير أكبر عدد من الروايات اذا استثنينا ما رآه الامير من الروايات لشارلي شابلن

***

واذا أتيح لشارلي مشاهدة الامير وهو يدقق النظر نحو مبتدعات شارلي وانصرافه اليها بكل حواسه لشعر في الحال بمكانته السامية التي يحظى بها عند الامير!

***

وفي مساء أحد الايام ذهب الامير عقب أعماله لمشاهدة أحد الافلام ـ وكأنه لم يعجب بالرواية فنام ـ وعلى حين غفلة استيقظ على صوت تصفيق هائل دوى في أنحاء السينما فسأل نفسه : «من عسى أن يكون هذا المثل الهزلي الذي استحق مثل هذا التصفيق والهتاف؟» ثم نظر الامير الى الستار فرأى نفسه وهو يفتتح مستشفى في أحد الحفلات

***

وفي الحال أقفل الامير عينيه حتى انتهى المنظر . وبهذه المناسبة نقول ان الامير لا يميل الى مشاهدة نفسه على الستار

***

ومن الافلام التي يحبها الامير فلم «شانغ» (عرض في مصر منذ عامين) وقد رآه الامير أكثر من مرة فأعجب به كثيراً



البحارات وقد صعدن على الصواري لفرد الشراع

المرأة تقتحم البحار

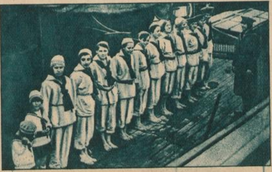
مدرسة خاصة لتعليم النساء قيادة السفن

يعرف القراء الآن بين النساء تلك المرأة الوزيرة والمرأة الطيارة والمرأة الاستاذة والمرأة التي تسوق الاتومبيل

فلماذا لا تكون هناك نساء بحارات يعرفن كيف يقدن السفن والبواخر ويدرسن الملاحة البحرية كما تدرس النساء الطيارات الملاحة الجوية ؟

الواقع أن في الولايات المتحدة الآن نساء ملاحات يقدن السفن ويعملن في البواخر ويؤدين أعمالهن كأحسن ما يؤديها الرجال بل منهن من يترشحن لأن يكن ربانات للبواخر

وقد رأى أحد الضباط البحريين القدماء في فرنسا وهو جورج ايبير أن يعلم طائفة من الفتيات الفرنسيات مبادئ الملاحة الشراعية . وقد سبق ان اختبر تعليم النساء لأن [illegible] مدرسة جمازية للفتيات نجحت نجاحاً باهراً . ولذلك فانه فتح مدرسة للملاحة خاصة بالنساء في السفينة « أليون »



« قره قول سلاح ! » البحارات في الصف

وقد انضم الى هذه المدرسة [illegible]ات كثيرات وهنّ من [illegible]ر الغنية اللواتي يطمعن في [illegible] يتلكن يوماً ما يخوتاً أو [illegible] صغيرة يدرنها بأنفسهن [illegible] سبيل التلهي والتنزه في [illegible]. وهذه المدرسة تقيم [illegible] في دوفيل في الشاطىء [illegible] من فرنسا في اقليم [illegible]رماندي

وليس في المدرسة سوى [illegible] فهنّ يقمنَ بجميع [illegible]عمال من غسل للسفينة [illegible] ومسح واصلاح للاشرعة والحبال وادارة [illegible]شراع والسكان وهنّ يتبادلن الاعمال [illegible] تحذق كل منهن عمل الاخرى فلا [illegible] العام حتى تكون قد تعلمت كل شيء [illegible] السفينة. وهن يتركن مزاهي المدنية وراءهن ويعملن جميع أعمالهن وهن عراة الاقدام. ومن التمارين الاولى التي يقمن بها الصعود على الحبال الى صاري الشراع وهذه التمارين تلين عضلاتهن وتقويها وبدهي أن المدرسة تبتدىء الآن للهواة من بنات الاغنياء ولكنها في المستقبل ستنزل الى الطبقات المتوسطة والفقيرة فتدخلها فتيات يرغبن في احتراف الملاحة لكي يعشن منها وهكذا تغزو النساء ميادين الرجال غزوات موفقة ويشتركن في اعمالهن حتى انه ليجوز لنا أن نقول إنه بعد نحو ثلاثين سنة يستوي الرجال والنساء في الاعمال والحقوق وتصير الحكومات والاعمال التجارية والصناعية في أيدى النساء كما هي في أيدي الرجال وعندئذ يحق للنساء أن يقلن إن الحضارة ليست من عمل الرجال وحدهم بل من عمل الجنسين اللذين يتعاونان على رقيها ورفعتها



بعض بحارات سفينة « ألسيون » وهن مجتمعات على أحد الصواري



ربانة السفينة تعلم البحارات كيفية قيادة السفينة



البحارات يغسلن ظهر السفينة



الاحزاب والمعاهدة المعروضة على مصر : اجتماع الوفد في بيت الامة

اجتمعت هيئة الوفد المصري كاملة يوم الثلاثاء الماضي لاول مرة منذ أعلن مشروع المعاهدة بين
مصر وانجلترا برياسة حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا . وذلك بعد أن عاد الاعضاء
المتغيبون في أوربا الى وطنهم . وقد كان هذا الاجتماع خاصاً باحاطة أعضاء الوفد بالمعلومات التي
جاء بها الاستاذ مكرم عبيد بك من انجلترا. وفي أعلى صورة هيئة الوفد كاملة . وترى دولة النحاس
باشا وقد جلس في الوسط وعن يمينه سعادة حمد باشا الباسل ، فمعالي الشمسي باشا . والى يساره
معالي فتح الله بركات باشا . فمعالي نجيب الغرابلي باشا. وقد وقف الاستاذ مكرم عبيد بين الوا...



وكيل الداخلية الانجليزية في مصر

المستر الفرد شورت وكيل الداخلية الانجليزية وقد وصل مع زوجته الى مصر في الاسبوع الماضي وقد انضم الى المستر بن سميث والمستر جاك هايز الوزيرين البريطانيين اللذين أوفدا أخيراً الى مصر لمراقبة الحالة السياسية



الجمعية المصرية في ليون

تحتفل بالاستاذ مكرم عبيد

أقامت الجمعية المصرية في ليون حفلة شاي زاهرة احتفالا بالاستاذ مكرم عبيد عند مروره بمدينة ليون قبل وصوله الى مصر بأيام قلائل وتراه جالساً في صدر المائدة وبجانبه السيدة عقيلته وحوله أعضاء الجمعية من شباب مصر الناهض



موسوليني يشهد المناورات مع نجليه

السنيور موسوليني رئيس الحكومة الايطالية يشهد مناورات الجيش الايطالي الاخيرة وترى في الصورة اليمني أحد القواد يشرح له حركات الجنود ومواقعها . وترى في طرف الصورة نجلا موسوليني الكبيران يشهدان المناورات مع والدهما العظيم



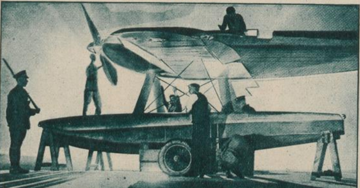
وفاة رئيس مجلس أعيان العراق الأسبق

توفي أخيراً المغفور له السيد يوسف السويدي رئيس مجلس الاعيان الاسبق في العراق على أثر مرض أصيب به وقد كان الفقيد من كبار زعماء العراق وهو والد رئيس الوزارة العراقية السابق . وترى في أعلى صورة نعش الفقيد محمولاً على عربة مدفع



الحرب بين الصين وروسيا

فريق من النساء والاطفال المنشوريين يغادرون منشوريا اتباعاً لأوامر الحكومة الصينية التي أمرت باخلاء القرى الواقعة في ميدان القتال بين الصين وروسيا . وقد جاءت الانباء أخيراً بانتهاء الحرب بين الدولتين ودخولهما في مفاوضات الصلح ولكن نتيجة هذه المفاوضات لم تظهر للآن



٥٢٦ كيلو متراً في الساعة !

الى اليسار : صورة الطيارة الانجليزية « سوبرمارين رولز رويس » التي فازت في مباراة الطيران التي أقيمت في سبيل الحصول على كأس شنيدر في ٧ سبتمبر الجاري وكان يقودها الطيار الانجليزي ناجهورن فقطع بها مسافة السباق في ٣٩ دقيقة و ٤٢ ثانية وأربعة أخماس الثانية بسرعة ٥٢٦ كيلومتراً تقريباً في الساعة وهي أقصى سرعة بلغها الانسان

ألماني يحمل سيف العرب

قصة اتوكلمز الذى حارب الفرنسيين فى حرب الريف

في «رباط» إحدى مدن المغرب الاقصى رجل يدعى في الاصل أو في شهادة الميلاد أتو كلمز بجسمه ما لا يقل عن ١٢ رصاصة قد حكم عليه بالسجن سبع سنوات أمام إحدى المحاكم الفرنسية العسكرية

وقصة هذا الرجل من أغرب قصص الاقدام والاقتحام . فقد ولد منذ ٣٠ سنة في أسرة ألمانية غنية وأرسل الى المدرسة ثم الجامعة وماكاد يتخرج من الجامعة حتى أعلنت الحرب الكبرى وجندته الحكومة الالمانية وأرسلته الى ميدان القتال . وبقي هناك يقاتل قتالاً عنيفاً نال من أجله وسام الصليب الحديدي ولكن نفسه التي كانت تعطش الى القتال لم تطمئن الى حياة الخنادق. فطلب من القيادة العليا نقله الى الميدان الشرقي

وأجيب طلبه فأرسل الى الجيش التركي وما زال يتنقل في ميادين القتال حتى رأى نفسه ذات يوم مع العرب وهنا استطاره الخيال فتعلم اللغة العربية وصار يتعود عوائد العرب حتى أتقن هندام الشيوخ ولهجتهم وعرف كيف يأكلون ويتاجرون . وقضت الاقدار بالهزيمة سنة ١٩١٨ فعاد الى ألمانيا وهناك تزوج بعشيقة صباه

وما هو إن تم زواجه حتى عاد بها الى الاستانة وشرع يتجر بالسجاجيد وجمع منها مبلغاً يذكر ولكن زوجته أصيبت بمرض فجائي ماتت منه

وحدث عقب وفاتها انه اختفى فجأة ولم يدر أحد أين كان مخبأه . ولكن كثيرين ظنوا أن حبه لامرأته دفعه الى الانتحار

ولكن بعد بضعة أشهر ظهر أتو كلمز فجأة في « فرقة الاجانب » وهي فرقة من الجيش الفرنسي تقيم في الجزائر وهي مؤلفة من أشخاص يختلفون في الرعوية ولا تربطهم سوى رابطة القتال للدفاع عن فرنسا

وحدثت حرب الريف التي كان يقود الجيش العربي فيها عبد الكريم . فذهبت « الفرقة الأجنبية » لقتاله وأبدى أتو كلمز من الشجاعة ما جعل رؤساءه يرقونه .

ولكن حدثت اختلاسات في هذه الفرقة اتضح منها أن هذا الالماني المتفرنس قد استولى على مبالغ غير صغيرة . ومثل هذا الاختلاس كان يكفي للحكم عليه بأحكام قاسية ولكن القيادة العليا الفرنسية خففت الحكم وقنعت بانزال درجته لما كان يبديه من شجاعة وحماسة في القتال

ولكن الالماني عادت اليه عداوته للفرنسيين لانزاله في الدرجة . ففي احدى الليالي اختفى . وبحثوا عنه فلم يجدوه . فسجلوا اسمه بين الفارين . ولكن لم يمض شهر أو بعضه حتى ظهر أتو كلمز في ملابس عربية أمام أحد الحرس وجعل يخاطب ويغريه حتى انسلخ الحارس من الجيش الفرنسي وانضم اليه . وصارت الفصائل العربية تخرج في ظلام الليل فتضرب الفرنسيين أو تقتنص من « الفرقة الاجنبية » رجالها وعرف الفرنسيون ان اتو كلمز قد انضم للعرب فجعلوا على رأسه جُعلا ولكنه كان يحرص على رأسه

واستمر القتال مدة طويلة تزوج اتو كلمز في أثنائها بابنة شيخ عربي . وأخيراً اتفق الاسبان والفرنسيون وحاصروا الريفيين الذين سلموا . ووقع الالماني أسيراً فحكم عليه بالاعدام وهو مريض بالحمى ولكن الضباط الذين آخوه وعاشروه تشفعوا له فخفف الحكم الى سبع سنوات في السجن . أما التهمة فهي خيانة الجيش والفرار



وقد انضم اتو كلمز الى الاعراب لمحاربة الجيوش الفرنسية والاسبانية

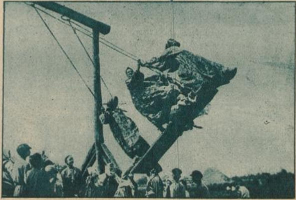
الروسيون في عالم السينما

تقدم الاشرطة السينمائية الروسية

من الوسائل التي تتخذها حكومة الشيوعيين في روسيا لنشر الشيوعية استعمالها « السيناتوغراف » كما تستعمل المدرسة والمكتبة لهذه الدعوة أيضاً . فهي تريد أن تجعل الجيل الجديد ينشأ على حب الشيوعية ولذلك فهي تستعمل السينما الذي يحبه الصبيان كما يحبه الرجال في عرض المظالم الموهومة التي يوقعها المولون بالفقراء وأصحاب الأرض بالزراع في أيام القيصر

وأعظم مخرج أنجبته روسيا الى الآن هو المسيو ايسنستين وله نظريات تخالف المألوف في هوليوود . وقد قال في حديث له : « اني لا أستعين بالممثلين في اخراج الدرامات السينمائية لأن الممثل يمثل طرازاً خاصاً فلا يعود يمثل الحقيقة وانما يمثل هذا الطراز الخاص . أما أنا فأختار الممثلين من بين الشعب وبمجرد الانتهاء من التمثيل استغنى عنهم ولذلك فهم يمثلون الحقيقة كما هي في حياتهم . وقد احتجت الى أن أرى ۳۰۰۰ امرأة حتى اهتديت الى بطلة الدرامة الأخيرة ... وأذكر أني بعد عناء طويل كنت أجول في الريف لكي أنقل صور البقر فرأيت ظهر فتاة أعجبني فعطفت عليها ورأيت وجهها فأعجبت به أيضاً . وكانت هذه الفتاة هي مارما لابكين التي مثلت بعد ذلك في احدى دراماتنا . وهي في الثامنة والعشرين من عمرها عاشت مدى حياتها في قريتها واتفقت معها على أن تمثل شهراً بمبلغ ١٥ جنيهاً واشترطت هي أن تعود بعد التمثيل الى قريتها »

ومعظم القصص السينمائية خاصة بالسياسة ونشر الدعوة . ولكن عندما رأت الحكومة أن الجمهور قد سئم هذه الخطة عمدت الى تأليف قصص مسلية تنشر الآن في عواصم أوربا فمنها قصة « العاصفة في آسيا » وهي تتلخص في أن أسرة منولية خرج ابنها المدعو تيمور في الصيد فصاد ثعلباً فضياً أراد أن يبيعه فلم يعرض عليه التجار سوى ثمن بخس لانهم كانوا واثقين من ان الحكومة تؤازرهم على نهب الصيادين فرفض تيمور أن يبيع الثعلب . وحدث شجار انتهى بقتل التاجر . فجندت الحكومة جنودها ووقع تيمور أسيراً . وبينما يفتشونه وجدوا معه وثيقة تدل على أنه من أبناء جنكيز خان . فأراد القائد أن يقتله ويستولى على هذه الوثيقة لكي يجعل نفسه بها أميراً على آسيا ولكن تيمور يفر وينضم اليه فتيان المغول الذين يعاونونه على القتال وتعم آسيا عاصفة وطنية . ومن القصص التي راجت أيضاً قصة تمثل الحياة في ريف روسيا تسمى « قرية الرذيلة » وهي حافلة بالحوادث اليومية والمعيشة العادية لابناء روسيا في القرى التي ما تزال تحفظ أعيادها وعاداتها



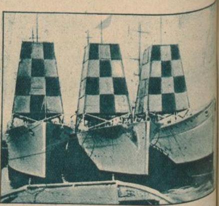
[...] قرية الرذيلة » التي تقوم بتمثيلها احدى الشركات الروسية



لاما من التـ[...] العاصفة في آسيا »

السباق الجوى وكأس شنيدر

لمحة فى تاريخ تأسيس جائزة شنيدر



بواخر تستعمل لاعطاء الاشارات لبعضها البعض كلما مرت طيارة فوقها لمعرفة ما اذا طرأ أى حادث للطيارة

سيعقد السباق للحصول على كأس
هذا العام في مسافة تبلغ ٢١٨ ميلاً
جزيرة وايت وشاطيء انجلترا
يشترك في هذا السباق عدد كبير من
كومات والافراد

وكأس شنيدر يرجع الى سنة ١٩١٢
أعلن المسيو شنيدر أنه يدفع ألف جنيه
للطيار الذي يفوز بالكأس في
سباق. ولكي يشجع أندية الطيران على
سباق تبرع أيضاً بمبلغ الف جنيه أخرى
ثلاث مرات للنادي الذي يروج
بين الطيارين الى هذا السباق

وفي السنة التالية أي سنة ١٩١٣
الطيارون يستعدون لهذا السباق الذي
في موناكو بفرنسا وقد فازت فيه
لأن الطيار الفرنسي بريفو استطاع
يقطع ١٥٠ ميلا بطيارته التي طارت
٤٦ ميلا في الساعة

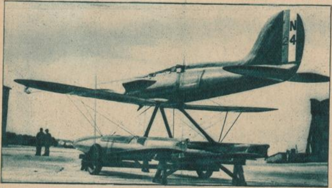
وفي السنة التالية عقد السباق ففازت فيه بريطانيا بطيارة كان يقودها المستر بكستون تسير بسرعة ٨٧ ميلا في الساعة

وحدثت الحرب بعد ذلك فوقف السباق مدة السنوات الاربع التي كانت الدول تحارب فيها. ولكنه أعيد سنة ١٩١٩ في مسافة ٢٠٠ ميل في انجلترا ففازت فيه ايطاليا ولكن الحكمين اختلفوا فاعتبر السباق لاغياً

وفي سنة ١٩٢٠ جرى السباق في البندقية ففازت فيه إيطاليا حيث طار الطيار بولونيا بسرعة ١٠٧ أميال في الساعة

وفي سنة ١٩٢١ أعيد عقد السباق في البندقية على مسافة تبلغ ٢٠٠ ميل ففازت فيه إيطاليا أيضاً بطيارة بلغت سرعتها ١١١ ميلا في الساعة

واستمر السباق يعقد كل عام الى العام الماضي وكانت المباريات يقوم بها الافراد فقط ولكن الحكومات أخذت تشترك فيها وبذلك اكتسبت أهميتها وصارت كل أمة تسعى جهدها لكي تنال كأس شنيدر. وكانت المكافأة المالية وهي ألف جنيه أهم ما يدعو الطيارين في السنين الأولى قبل الحرب الى المباراة ولكن الآن لم تعد للمكافأة المالية هذه القيمة لأن الحكومات لا تبالي بربع ألف جنيه. وانما الاهتمام للفخر والمباهاة بالتقدم الصناعي في أحدث الصناعات. وتصنع الآن طيارات خاصة لهذا السباق وتمرن الحكومات طياريها على الطيران بسرعة فأنه ليس من السهل على كل طيار أن يطير بسرعة ٣٠٠ ميل في الساعة على طيارة قوتها ١٢٠٠ حصان يدوي الموطر فيها دوياً يمزق الفضاء كما هو الحال في الطيارة الايطالية « ماكيس » التي تصنعها الحكومة الايطالية الآن



الطيارة البريطانية « جلوستر نابيير » التي تستعد للاشتراك في السباق المقبل لنيل كأس شنيدر.



روتر وهافاس

لا جدال في أن الموسيو كليمنصو من أعاظم الرجال الذين تولوا رئاسة الوزارة في فرنسا ، ومن حقه أن يقال عنه إنه أحد أعاظم رجال العالم كله من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب وبالعكس ، غير أن عظمته لاتتصل بمصر إلا من طريق الشهرة وليس له في الشؤون المصرية لايد ولا رجل فنحن نسمع به كما نسمع بروكامبول وطرزان وأمثالها من الاشخاص الخياليين ، ولا يعنينا أن نعرف عنه إلا كلمة يقولها في تأييد السياسة الانجليزية أو نقضها فيما يتعلق ببلادنا وهو لايشعر بنا ولا يذكرنا بخير ولا بشر ، ولا نأبى أن نتتبع أخباره اذا خاض في سياسة العالم التي نحب أن نفهمها لننتفع بها أو نعرفها من باب العلم بالشيء ، أما أن يقول لنا روتر أو هافاس إنه سعل أو عطس أو نام أو قام فهذا مالا تهضمه معدتنا ولا يدخل الينا من باب أو نافذة فمن الغريب أن يقول لنا هافاس إنه مرض ، وإنه ساءت حالته ، وإنه أخذ في الشفاء ، وانه نقه وانه شفي الشفاء التام ، كأننا قوم فرنسيون أو خاضعون لفرنسا وليس معنى هذا أن حياة الموسيو كليمنصو غير شيء بل المعنى أنه ليس ابن عمنا ولا زوج خالتنا أسبغ الله عليه العافية ونجاه من الامراض والاوجاع

ولروتر وهافاس كثير من مثل هذا ، وقد يبلغ بهما حب أخبارنا بما لا صلة له بنا الى حيث يقولون لنا إن الكونتس فلانة وضعت بنتاً وإن كلب اللورد فلان قد داس على ذنبه اتميل، وأن بوليس تشيكوسلوفاكيا قبض على لص اسمه بيكونشا فوكوبيلو موتونتش ، وأن لوسي دي فيليب هربت من أهلها في باريس مع عشيقها ميشيل الى جهة غير معروفة ، والدنيا كلها تعلم والله يشهد أننا لا نفهم لهذه الاخبار طعماً ولا ندري ماذا يريد بها روتر وهافاس !

بذمتكما أما هذا صحيح يا روتر ويا هافاس ؟

بعد الشر

تلقت وزارة الخارجية المصرية الدعوة للاشتراك في الاجتماع الثامن للجمعية الدولية لحماية الطفل وترقيته وسيعقد في ستوكهلم من تاسع عشر سبتمبر الى الرابع والعشرين من هذا الشهر ، وسينوب أحد العلماء المصريين عن الحكومة المصرية في هذا المؤتمر، والمأمول أن يكون لنا نحن المصريين في هذا المؤتمر شأن محمود الأثر، وأن ... الله وأمثاله بالخير والبركات !

وهنا تتردد في صدري كلمة أريد أن ...

فاني أتألم بعد انفضاض كل مؤتمر ... مصر ولا يعلم المصريون عنه ... انه اجتمع وانفض وكان للمندوبين ... فيه لسان ناطق ورأي راجح ونظر ... الحيطان ، من غير أن يقال لنا ماذا ... مندوبونا وماذا قال غيرهم وكيف ... الاجتماع ، لنتعلم تنظيم الجامع والبحث ... ونستفيد من المناقشات والآراء ...

فهل يقال لنا اليوم ان مصر ... مؤتمر حماية الطفل وترقيته ليقال لنا ... ان المؤتمر انفض بعد أن أجاد ... و « سووا الهوايل » ؟

اننا في حاجة الى نقل تفصيلات الاجتماع ... ومناقشاته وقراراته لاننا قوم اذا قيل ... « ابنك عيان هات له الحكيم» قال ... يا شيخ تبشر عليه الله لا يقدر عليه ... الواد طيب بخير » ثم يجيء ... للتصريح بالدفن ، ويقدر الله ويكون ... في علمه ، ولو كان الله يريد أن يعيش ... الولد لألهمنا أن نجيء اليه بطبيب ...

فما قول ولاة الامور ؟

حكاية قديمة

نفي المغفور له المرحوم الاستاذ ... الشيخ محمد عبده الى الشام على أثر ... العرابية ، وكان الاستاذ الامام ... فكان بعض كرام العشيرة من ... مصر يرسل اليه كل شهر ... جنيهاً ، وكان الجنيه في ذلك الوقت ...

١٢ - من هو ؟ امتحن معارفك في التاريخ

عالم ورياضي مصري مشهور وُلد سنة ١٢٢.. هـ وتوفي أبوه وهو مازال حدثاً فتولى أخوه تربيته . ظهرت فيه مخايل النجابة منذ صباه فأدخله أخوه في مدرسة الاسكندرية سنة ١٢٤٠ هـ فأكب على التعلم والمطالعة واشتهر بالنباهة والذكاء خصوصاً في الفنون الرياضية . عين بعد انتهاء دروسه معلماً للرياضة الفلكية في الطبسخانة وثابر على التعلم والتبحر في العلوم الى أن أرسلته الحكومة المصرية سنة ١٨٥١ م الى أوربا لاتمام علومه الرياضية ومكث فيها تسع سنوات لازم في اثنائها مرصد باريس ثم عاد الى مصر بعد أن نال شهادة اتمام علومه وأنعم عليه والي مصر برتبة أميرالاي وكلفه برسم خريطة الديار المصرية . تقلب في أعلى المناصب : منها انه ناب عن الحكومة المصرية في المجتمع الجغرافي في باريس سنة ١٨٧٥ م . وفي البندقية سنة ١٨٨١ ثم تولى نظارة الاشغال العمومية ثم نظارة المعارف فتقدمت في عهده تقدماً بيناً . وتوفى سنة ١٣٠٣ هـ عن ٨٣ سنة وترى هنا صورته فمن هو ؟



(الجواب على صفحة ٤٤)

...جنيهات من جنيهات أيامنا هذه في البركة ، ولم يشأ ذلك الرجل أن يعلم أحد بصنيعه فكان يرسل هذا المرتب سراً ، ويأمر صراف الوزارة بأن يقيده « مصاريف خصوصية » ولم يعلم أحد أين يذهب ذلك المال وشاع أنه تزوج غير امرأته وانه ينفق عليها الخمسة والعشرين جنيهاً سراً

ودارت الايام وعاد الاستاذ الامام الى مصر وهو لا يعرف من الذي كان يتصل به ذلك الاتصال المالي ، ولم يزل ينقب ويفتش لعله يعرفه فلم يوفق حتى تذكر صديقاً قديماً لم يستقبله مع المستقبلين ، ولم يره مع الزائرين ، فظنه مريضاً ، أو ميتاً ، فسأل عنه وزاره فوجده صحيحاً ، وعاتبه فاعتذر واعترف بالتقصير ، ولكن الشيخ علم انه هو ، فاستدرجه حتى اعترف ، وعند ذاك دهش الذين حضروا مجلسهما ، فقال لهم الرجل ، أرأيتم زوجتي التي كنت أتزوجها سراً ؟ إنها مولانا الشيخ محمد عبده !!!

■■■

دكاترة حفاة

أرسلت القنصلية المصرية في نابولي بايطاليا الى وزارة الخارجية بمصر تقريراً عن دباغة الجلود هناك قالت فيه ان المدابغ الايطالية تلاحظ ان الجلود المصرية أكثرها مصاب بمرض اسمه تادولو وان فيها عيوباً أخر أهمها رداءة السلخ وجز الصوف

والمفهوم من هذا التقرير اننا في مصر عاجزون عن المحافظة على جلود الحيوانات من العيوب حتى اننا نصدرها غير صالحة للدباغة فضلا عن عجزنا عن دبغها في بلادنا ولا ريب في ان هذا لا يليق بسمعتنا الصناعية ، ولا ندري ماذا يقول الايطاليون في بلادهم اذا علموا ان في القاهرة شارعاً اسمه شارع المدابغ ، ليس فيه سير قبقاب ، وليست دباغة الجلود بالصناعة التي تعجز عنها أمة مثل الامة المصرية ، فنعتذر أو ندفع عنا اللوم بدقة تلك الصناعة كما ننتحل المعاذير وندفع عنا لوم اللائمين اذا قيل ليس عندكم مصانع للآلات التجارية والكهربائية ومعامل للصيدلة والاصباغ وما لا أدري مما أغنانا الله عنه بالواردات المجهزة ولوكانت موادها الخام من عندنا

وحبذا لو عقد الاساكفة المصريون (العتقية) مؤتمراً فنياً للنظر في هذا الشأن ليقترحوا على الحكومة أن تجعل بين بعثاتها التي ترسلها الى اوربا كل عام بعثة تتعلم دبغ الجلود ، لاننا شبعنا علماء اقتصاد ودكاترة فلسفة ، وليس من المدنية أن نكون دكاترة حفاة !

■■■

لا تتكلم

لا تفاخر بما صنعت لئلا
يذهب القول بالفخار فتندم
وانتظر ان للزمان لساناً
سيقول الذي كتمت فيعلم

« فضولي »

كل شيء والعالم
مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال
(اميل وشكري زيدان)
الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا
في الخارج ١٠٠ قرش }
عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)
تليفون : نمرة ٧٨ بستان و٦٧ــ١٦ بستان
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في دار الهلال شارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

قصة كاملة

الصوت

بقلم كونان دويل الروائى الانجليزى الاشهر

تعرف منطقة ميلاند التي يرويها نهر الأفون في انجلترا والتي أنجبت شكسبير فخر الانجليز بل فخر الانسانية جمعاء . وهناك لا تجد مدنا وبلدانا ولكن تجد قرى لكل منها كنيستها ذات البرج الشامخ . وفي وسط المنطقة قصر « ثورن بليس » الذي يسكنه السير جون بولامور سليل أسرة بولامور العريقة في المجد والشرف وقد ورث هذا القصر عن أجداده وتراه عتيقاً حتى لا تدري له أصلاً ترجع إليه منشأه ويقال إنه بنى قبل دخول وليم الفاتح في انجلترا

وقد دعاني رب هذا القصر لأعلم ولديه وسن أحدهما عشر سنوات وسن الآخر ثمان ولهما أخت في السابعة من عمرها كانت تعلمها المس ويذرتون — وهي الآن المسز كولور زوجتي ـ وكانت والدة هؤلاء الأطفال قد توفيت منذ ثلاث سنوات

فحزن عليها زوجها حزناً شديداً ولم يفكر بعدها في الزواج مع أنه كان في الخمسين من عمره ولا يزال في قوته يعجب النساء جمال الرجولة واكتماله فيه . وكان في القصر غير السير جون بولامور وأولاده المس ويذرتون التي ذكرتها وعمرها أربع وعشرون سنة والمسز ستيفنز مربية الاطفال وهي امرأة جادة قاسية والمستر ريتشارد وكيل اعمال السير بولامور والمسز هويت الطاهية ، الى جانب آخرين من الخدم المعتادين

وأكبر ما لفت نظري في القصر حين دخلته هو هيئة السير بولامور اذ كان مديد القامة هائل الجسم وما مكثت أياماً في القصر حتى راعني صمته الطويل وتفكيره الدائم وكأنه يحمل في نفسه هماً يريد أن يخفيه عن الانظار فينم عن نفسه ثم كأنه يخشى أن تأخذ الناس الشفقة عليه فهو يدي كبرياء مصطنعاً . وكان يقسم وقته تقسيماً منظماً حتى كنا نحن المستخدمين في القصر نستطيع أن نضبط ساعاتنا تبعاً لمختلف اعماله في اليوم اذ كان لا يتقدم لحظة ولا يتأخر فكان كل يوم يصعد مرتين الى غرفة عمله مرة بعد الغداء ظهراً ومرة بعد العشاء في الساعة السادسة وكان يقضي أوقاتاً معينة أخرى في المكتبة . وكان كل يوم يرتاض ساعتين في المراعي والغابات التي يملكها في جوار القصر وهو إما سائر يفكر وإما ممتط صهوة جواد ورام ببصره الى بعيد غير منظور . وكان رغم تعلقه بالوحدة ورغم الجفاء الذي لا يتركه يحب أولاده حباً جماً ولكنه ماكان يديه واضحاً بل يقنع بأن يرقب أحوالهم ودراستهم

وبقيت أنا لا أدري شيئاً من ماضي السير بولامور إذ كان زملائي المستخدمون في القصر محتفظين في كلامهم لا ينطقون بأكثر من القدر الذي تدعو اليه الضرورة وانما توثقت صلات المودة بيني وبين المس ويذرتون أقرب رفاق اليَّ وما لبثت هذه المودة أن انقلبت حباً فصار زواجاً بعد حين

ولكني بدأت أستزيد معرفة بأحوا[...] صاحب القصر على أثر حادثة وقعت [...] سقط أحد ابنيه ذات يوم في بركة فخاطر[...] بحياتي حتى أنقذته . فكان ذلك سبباً لتوطي[د] صلتي بالمستر ريتشارد الوكيل إذ جاء[...] مهنئاً لي على شجاعتي وممتدحاً اخلاص[...] وأخذنا نتجاذب معاً أطراف الحديث والسمر لأول مرة فأنبأني بأن السير بولامور كان في شبابه أكثر أبناء الاشر[اف] حركة وعربدة وقال إنه ظل سنين في لند[ن] ينفق الاموال في السبل التي تؤذي الصح[ة] وتورد الانسان موارد التلف حتى الت[قى] بالفتاة بيريل كلير وكانت من أسرة ط[يبة] بارعة الجمال يتزاحم الخطاب على بابها ولكن[ها] ردتهم جميعاً وفضلت عليهم السير جون بولامور ولم تستمع الى نصح الناس لها بألا تتزوجه إذ كان معروفاً بعربدته وادمانه الخمر. وقد كانت له الملاك الحارس فاستطاعت أن تصلح شؤونه وتنظم حياته وأو[...] فيه بالنصح حيناً وبالتوسل حيناً آخر حتى أمكنها أن تباعد بينه وبين الخمر فصار[ت] لا تدخل القصر قط . وكذلك تمت المعجز[ة] وانقلب السير بولامور رجلا رزيناً يدبر أموره وينشد من الحياة غير اللذائذ الطائشة . غير ان الملاك ما لبث أن ارتفع الى السماء فقد ماتت اللادي بولامور بعد أن ولدت طفلتها الاخيرة ولم تمرض سوى أيام معدودة . وكانت في مرضها لا تذكر [...]

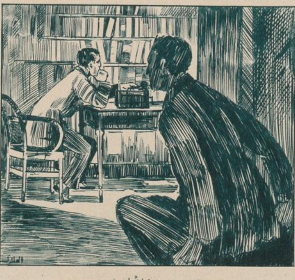
نفسها ولا تخاف الموت وانما كانت تخشى شيئاً واحداً هو أن يعود زوجها الى عاداته الماضية . بعد أن تذهب ويذهب معها تأثيرها فيه

وبينما أنا أتحدث مع المستر ريتشارد جاء السير بولامور وكان قد بلغه انقاذه ابنه الاصغر فسألني عما حدث ولما رويت له غرق الولد ثم نجاته بدا عليه التأثر ولكنه كتمه على عادته من كتم كل عاطفة تجيش بصدره وشكرني شكراً حاراً ولكن في كلام مختصر ثم دعاني لأذهب معه الى غرفة عمله فمكثت معه برهة فيها لم يدر بيننا فيها من الحديث سوى كلمات معدودة وقد جلس هو وأمامه على المكتب صندوق أسود لامع ثم خرجت وأنا مسرور لمغادرتي تلك الغرفة التي يشملها ستار من الرهبة ويلبس كل ما فيها عن سر وخفاء

وما ذاع نبأ دعوة السيد لي الى غرفة عمله حتى جاء مستخدمو القصر يقودهم الفضول اليّ ويسألونني عن الصندوق الاسود الذي في تلك الغرفة وهم يحسبونه سر الاسرار اذ يحرص عليه سيدهم أشد الحرص وقد علمت منهم في ذلك اليوم أن السيد لا يسمح لأحد بدخولها قط . فكان سماحه لي ميزة توازي جهدي وتضحيتي في انقاذ ولده .. وعلمت من حديث يهمس به زملائي من ساكني القصر أنهم في كل ليلة عند ساعة معينة يسمعون صوت امرأة تحدث السير بولامور في خفوت وكأنها ترجوه وتتوسل اليه

وفي احدى الليالي كنت أرافق المس ريلدرتون في عودتها من حفلة خيرية تطوعت بالغناء فيها باحدى القرى المجاورة وكنا منهمكين في حديث الحب والغرام بيننا ولكن قطعه علينا عند وصولنا الى القصر اننا سمعنا من نافذة غرفة العمل صوت امرأة لاشك فيه يحمله نسيم الليل الى آذاننا واضحاً وسط السكون الشامل . وقد سألت رفيقتي عن سر ذلك فوجدت لديها علماً مبهماً بهولكنها أبت أن تسترسل في الكلام وقالت انه لا يليق بنا التجسس على رجل نأكل من خبزه

ولكني شغلت بهذا الأمر وعجبت لهذا



. . . ووقفت نصف وقفة لأدله على وجودي . . .

الرجل الذي يأوى النساء لديه في الليل وهو يتظاهر بالجد والتقوى وجعلت بعد ذلك أرقبه واتفرس في وجهه دون أن يلحظ لعلي أدرك ما وراء هذه الملامح الجادة الرزينة من رياء مستور ومن استهتار وفجور . وتحدثت يوماً مع المستر ريتشارد الوكيل فوجدته يعلم نبأ الصوت السائر كذلك ولكنه كان أحسن مني ظناً بسيده ونفى فكرة السوء نفياً باتاً وقال : « لولا اننا في بداءة القرن العشرين لآمنت بان الصوت صوت روح ولعلها روح اللادي بولامور تزوره كل ليلة » وقال ان للقصر تاريخاً في الارواح والاشباح ولعله لم ينته بعد

وحدث بعد ذلك ان تهدم سقف غرفة العمل وأنقذ الصندوق الاسود اللامع سليماً في الوقت المناسب فنقله السير بولامور الى المكتبة ثم أهمل غرفة العمل ولم يعن باصلاحها . وفي ذلك الحين عهد اليّ في اصلاح نظام المكتبة وترتيب فهرسها وهي تعد من أكمل المكاتب الخاصة في انجلترا وخصني بجناح فيها أعمل فيه اثناء فراغي من تعليم الولدين بينما هو يجلس الى مكتبه يطالع مختلف التآليف أو يكتب ما يعن له من المذكرات

وفي إحدى الليالي استيقظ جميع سكان القصر على صياح بلغ عنان السماء فسمعوا السير بولامور يعنف المسز هويت مديرة القصر وهو في مثل هياج النمر لانه وجدها فجأة تمسح الصندوق الاسود فعد ذلك منها تجسساً وخشى على كنزه الثمين

وقد قدر لي ان أقف موقفها بعد ليال قلائل . فقد أرقت ليلة من جراء صداع شديد فلم أجد مندوحة من أن أتناول كمية وافرة من الناركوتيك لأسكن بها الألم وذهبت في الحال الى جناحي بالمكتبة أتسلى بترتيب الكتب على ضوء القمر الذي كان يغمر الغرفة الفسيحة ولم أرد أن أضيء المصابيح لأن النور يزيد الصداع . غير اني ما لبثت ان أخذتني سنة من النوم فلما صحوت في وسط الليل رأيت السير بولامور جالساً الى مكتبه دون أن يلحظ وجودي وسمعت صرير المفتاح في الصندوق الاسود ووقفت نصف وقفة لأدله على وجودي ولكن في

(البقية على صفحة ٣٨)

شيء من كل شيء

مقالات في كلمات

* الفقير من زاد خرجه على دخله
* القدرة تظهر حقيقة الرجال
* في الرخاء يجب ان تقتصد أما في الضيق فالاقتصاد يأتي عفواً
* في الخطأ بذرة العقاب
* لنا عينان ولسان واحد لكي يكون كلامنا اقل من صمتنا
* اذا لم نجد الراحة في انفسنا فلن نجدها في شيء آخر
* الثروة العظيمة هي رق عظيم لصاحبها
* القبح يحتاج الى زخارف ولكن الجمال يحسن في عيوننا وهو ساذج

الذهب الخالص

قلما يستعمل الذهب خالصاً في التجارب العلمية وذلك لان الذهب لين في قوام الرصاص. واذا كان خالصاً اعتبر قياسه ٢٤ قيراطاً . أما قياس الجنيه الانجليزي فهو ٢٢ قيراطاً ومعظم الذهب الذي يستعمله الصاغة لا يزيد قياسه عن ١٨ قيراطاً

أكبر دماغ

أكبر دماغ من حيث الجرم والحجم هو دماغ القيطن إذ يبلغ أحياناً ٢٤٧ أوقية بينما دماغ الانسان لا يبلغ مهما بلغ جرمه أكثر من ٥٠ أوقية . وبذلك يمكن أن نقول ان الذكاء لا يتوقف على جرم الدماغ وان صغير الرأس من الناس قد يكون ذكيا مثل كبيره . ولا يعرف الى الآن علام يتوقف الذكاء وانما المظنون ان لتلافيف الدماغ علاقة بذلك

صعوبتان

يلقى المستر هوفر في « الدار البيضاء » صعوبتين أولاهما كثرة المصافحة فان كل قادم عليه يجب أن يصافحه وأحياناً يبلغ القادمون بضعة آلاف عليه أن يصافحهم جميعهم بيده وكانت المصافحة تحدث مرتين في الاسبوع ولكن العناء الذي لاقاه المستر هوفر جعله يقرر قصر المصافحة على يوم واحد في الاسبوع . وهذا اليوم ما يزال عناء كبيراً للرئيس . أما الصعوبة الثانية فهي أن بواب القصر يدعى المستر هوفر وقد مضى عليه أكثر من ١٥ سنة وهو البواب الرسمي للدار البيضاء وفي مدة الانتخابات أعطى صوته للمستر سمث لانه خشي وجود الرئيس هوفر واختلاط اسمه باسمه . وهذا هو ما يقع الآن . فعندما يطلب أحدهم المستر هوفر بالتلفون تحتاج الكاتبة أو عاملة التلفون الى أن تسأله : « هل تريد البواب أو الرئيس ؟ »



المستر هربرت هوفر

التين الشوكي

زرع التين الشوكي في بلادنا للريـ[illegible] ولا يخشى الفلاحون منه ضرراً ، ولكـ[illegible] يعد في استراليا نكبة عظيمة على الزراعـ[illegible] وذلك لجفاف الارض التي ينتشر فيها والارض لا تنال هناك من عناية الفلاح ما تناله عندنا فان الفلاح في استراليا يزرع ٦٠ أو ٧٠ فداناً ولذلك فان غصون التين الشوكي تنتشر في الارض آجاماً وقد ذكرت احدى المجلات أن الحكومة اهتدت الى حشرة تأكل التين الشوكي وتبيده وهي الآن تربيها لكي تعطيها للفلاحين لأبادة هذا النبات

اسماء المنازل

تسمية المنازل باسماء الاعلام عادة فاشـ[illegible] في انجلترا وهي أقل تفشياً في الاقطار الاوربـ[illegible] الاخرى . وليس لكل منزل اسم وا[illegible] تخصص الاسماء للمنازل المنفردة او الفاخر[illegible] أو الشاذة بعض الشذوذ . أما سائر المنازل فيقنع أصحابها بالرقم الذي يوضع عليها فهي تعرف كما يعرف المسجون برقمه

أهم الواجبات

من الواجبات التي يحتمها المنصب على رئيس الوزارة البريطانية أن يرسل كل يو[illegible] خلاصة ما يحدث في مجلس العموم الى الملك ولكن هذا الواجب الذي كان يقوم [illegible] رؤساء الوزارات القديمة لم يعد يقوم [illegible] رئيس الوزراء الآن لكثرة أعماله وواجباته الاخرى . وانما يقوم به موظف في القصر طول مدة انعقاد البرلمان

العلم والصابون

من خصائص العلم في الولايات المتحدة انه ينزل الى معالجة الشئون الصغيرة في الدار والمصنع والضيعة . وقد بحث اثنان من العلماء هناك عن علاقة الصابون بغسل الملابس فوجدا انه اذا أنعم الغسل للقماش حتى تبيت الغاسلة تغسله وتحكه أكثر من سبع دقائق لصقت به الاوساخ بدلاً من ان تنحل عنه وذلك لان الغسل المعتدل يجعل ذرات الوسخ صغيرة تخرج مع الرغوة ولكن اذا ألح الانسان في الغسل عادت هذه الذرات فلصقت بالقماش

دار العزوبة

في أوربا كثيرون يؤثرون حياة الانفراد والعزوبة على حياة الزوجية والاشتراك وقد رأى المهندسون أن دار الاعزب يجب ان تختلف من دار المتزوج فشرعوا في تشييد عمارات للاعزاب . وفي برلين عمارات كثيرة خاصة بذلك وكذلك في برسلو بألمانيا . ودار العزب صغيرة تحتوي على غرفة للجلوس وأخرى للنوم وحمام وبلكون وهي تدفأ بالكهربائية وبها مطبخ صغير يمكن للاعزب أن يطبخ فيه ما شاء مما لا يحتاج الى طهو كبير . وبالعمارة مطعم يجهز الطعام للسكان وأجرة المسكن ثلاث جنيهات ونصف

اقتراض الكتب

من المعروف ان الكتاب قلما يرد بعد الاقتراض . ولذلك قال المسيو بول ريبو أحد الادباء الفرنسيين الذين عانوا ضياع الكتب من الاقتراض ألف عصبة اسمها « عصبة منع إقراض الكتب » وكل عضو من هذه العصبة يضع لوحة في مكتبته قد كتب عليها « ليست الكتب دواء يستعمل في الظاهر » أي ظاهر البيت أو خارجه

واقتراض الكتب نكبة يصاب بها الأدباء والقراء . وقلما تدخل الآن مكتبة أديب حتى تجد أجزاء ضائعة من الكتب . وأغرب من ذلك انك احيانا تعثر على هذه الاجزاء الضائعة في المكاتب العامة تباع للجمهور وهذا يدل على اننا في أشد الحاجة لتأليف مثل هذه العصبة

الطلاق بالصحف

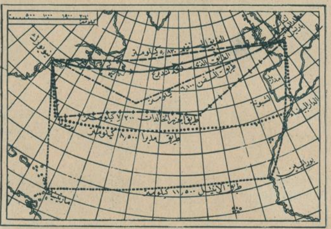
كثر الطلاق في الصين الجديدة حيث الناس ينتقلون من العهد القديم الى العهد الجديد ويكسرون أصنامهم ويمحون عاداتهم . وقد شاعت طريقة جديدة في الطلاق وهي الاعلان في الصحف بدون حاجة الى حكم محكمة كما هو الشائع في اوربا وإليك اعلاناً عن طلاق ظهر حديثاً في احدى الصحف الصينية :

« المعلنان هنا هما شوتوي شاو وتانج لين شين كانا قد تزوجا وعاشا عيشة رضية ولكنهما الآن لا يتفقان ولا يمكنها أن يعيشا الى الشيخوخة في زواجهما ولذلك قد اتفقا على الانفصال والفرقة . ومن هذا اليوم لا يعتبران زوجين بل كل منهما يعيش عيشة مستقلة واذا تزوج أحدهما فليس زواجه مما يخص الآخر . وهذا الاتفاق متبادل وليس فيه أدنى تأثير لسلطة خارجية . ومن هذا الزواج بنت قد اتفقا على أن تبقى مع الأم وليس للأب أن يتدخل في شأنها في المستقبل . وقد أعلنا هذا الاعلان في الصحف وحفظ كل منا نسخة منه للعمل بموجبه . الامضاءات»

الضحك والتمثيل

متوسط الزمن الذي يضحك فيه الانسان عند مشاهدة إحدى المهازل هو نحو ربع ساعة وذلك باعتبار ٦٠ ضحكة كل ضحكة تحتاج الى ربع دقيقة

والممثل المجيد لا يتكلم وهو يضحك بل يترك الكلام الى أن ينتهي من الضحك والى أن ينتهي المتفرجون أيضاً من الضحك لأن للضحك صخب يمنعهم من استماع مايقولونه. ولذلك فان المخرجين عند تهيئة المهزلة يحسبون الوقت الذي يستنفد في الضحك زائداً أو مضافاً الى الوقت الخاص بالتمثيل



الطرق الجوية فوق المحيط الاطلنطى

يرى القارىء هنا ست طرق بين العالم القديم والعالم الجديد للاسفار الجوية أقصرها هو أبعدها في ناحية الشمال لانه الطريق المستقيم بين نيويورك وباريس ويليه الطريق الذى اتخذه لندنبرغ . ثم طريق البواخر وهو خط منكسر . أما الطرق الثلاث الاخرى ففيها محطات فهي من طولها مأمونة . فالطريق الشمالى يمر بجزائر الخالدات ثم الثاني يمر بجزائر ماديرا والثالث يمر بجزائر مرتينيك

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



لتوليد السبرمان : السيدة انى بيزانت تنشىء مستعمرة فى كاليفورنيا

السيدة آني بيزانت زعيمة الصوفية في العالم وهي الآن في الثانية والثمانين من العمر . وقد فكرت أخيراً في إنشاء مزرعة في كليفورنيا في الولايات المتحدة لتوليد السبرمان أي الانسان الذي ينتظر ظهوره في المستقبل وتكون نسبته الينا كنسبتنا الى القردة وقد دعت طائفة من الممتازين في جرم الدماغ من النساء والرجال الى الاقامة في هذه المزرعة . وترى صورة السيدة آني بيزانت في أعلى

المرأة القديمة والمرأة الجديدة

وأيتهما تفوز على الاخرى

اذا تأملنا الآداب العربية أو الافرنجية في القرون الماضية ألفينا المثل الاعلى للمرأة يخالف بل يناقض المثل الاعلى للمرأة في أيامنا فقد كان الشعراء العرب يصفون المرأة الجميلة بالذبول والسمن وقلة الحركة ويذكرون العين الذابلة الناعسة والارداف الثقيلة. ويقولون عن المرأة الثرية انها نؤوم الضحى. وكان القصصيون الانجليز في القرن الماضي يجعلون النعس في العينين من صفات الجمال وكان الموقف الطبيعي للمرأة التي اكتملت فيها صفات الانوثة ان يغمى عليها اذا سمعت خبراً محزناً لأنها من رقة المزاج ولطافة الحس بحيث لا يمكنها أن تحتمل خبراً محزناً

ولكن المرأة الحديثة ناقضت هذا المثل الاعلى بدخولها في أعمال الرجال واتخاذها الرياضة البدنية. فهي الآن تلعب الالعاب التي يلعبها الرجال وتقوي عضلاتها وتلبس حذاء معقولاً له كعب واطيء يمكنها أن تجري به ولا تسقط. وهي تسوق الاتومبيل وتدخن وتكسب عيشها بنفسها وتلبس الملابس القصيرة وتقص شعرها وقد حصلت على حقوق التصويت والانتخاب فهي تشتغل بالسياسة وهي تنظر الى الرجل بلا حياء أو بعينين ليس فيهما ذبول أو نعاس اذ هي يقظة تعرف قوتها

ومع ان هناك كثيرين من الرجال يحبون المرأة الجديدة ويرون فيها من صحة الجسم والنظر اكثر مما كانوا يرون في المرأة القديمة فان هناك كثيرين أيضاً من الرجال يحبون بل يشتهون رجوع المثل الأعلى القديم والمرأة نفسها تعرف ان الرجل يحب الضعف أو ما يشبه الضعف في المرأة من التثني والتكسر. والرجل يحب أن يرى نفسه السيد القادر الذي يحمي المرأة الضعيفة العاجزة وكثيراً ما تتخذ المغازلة بين الجنسين صيغاً مختلفة تمثل القدرة في الرجل والعجز في المرأة وربما كانت آخر أمة تنزع فيها النساء الى الاسترجال هي فرنسا وسائر الامم اللاتينية حيث ما يزال المثل الاعلى القديم حياً والناس لا يرون في المرأة الا أماً تعمل في البيت ولا يكاد يكون لها شأن في السياسة أو أعمال الرجال. وباريس هي عاصمة فرنسا وهي أيضاً عاصمة الازياء النسائية الجديدة للعالم كله. ولذلك وجد الخياطون الباريسيون أنفسهم في حيرة بين المثلين القديم والجديد ولكنهم كانوا ينزعون نحو القديم ولا ينزلون على الطرق الحديثة إلا مضطرين

ولكن باريس تريد أن تقهر الأمم الشمالية على الخضوع لذوقها والرجوع الى المرأة القديمة تلك الهيفاء التي تتكسر وتتثنى أو تلك الأنثى ذات العين الذابلة والشفتين الصامتتين والشعر الطويل المائج والملابس الطويلة الجرارة والصدر أو العاتق المقنع بقناع يكشفه ولا يدل على محاسنه. وقد أوفدت الى نيويورك إحدى النساء التي تمثل هذا الزي القديم فأخذت الناس وفتنتهم بجمالها. وليس هذا غريباً فان الناس قد سئموا المرأة المسترجلة وعرفوها فلا بد أنهم يستطرفون ذلك المثل الأعلى الآخر

ولكنهم يستطرفونه الآن لقلته وندرته أما اذا كثر فانهم لابد يؤثرون عليه المرأة الجديدة تلك التي تلعب الالعاب الرياضية وتحمل العصا وتسوق الاتومبيل وتعمل في المكاتب والمصانع



ذات العين الذابلة تطرد المرأة المسترجلة الحالية

هموم المرأة

كتب ركس بيتش مقالاً عن المرأة والرجل فقال إنهما لا يتساويان تلك المساواة الحقيقية التي تنشدها المرأة إلا اذا أبدلت المرأة همومها التقليدية القديمة هموماً جديدة تشبه هموم الرجال . فالمرأة مع الحرية الجديدة التي نالتها ودخولها في أعمال الرجال ما تزال في حديثها وأمانيها وأحلامها لا تفكر إلا في الحب والزواج والعشق والغرام . ومع أن هذه الاشياء مهمة ولها مكانها في قلوب الرجال إلا أنها لا تملأ كل قلوبهم. فالرجال اذا قعدوا وتسامروا تكلموا عن السياسة أو الرياضة أو الكتاب الاخير الذي قرأوه أو أعمالهم وما يشغل بالهم من نجاحها أو فشلها وقلما يتكلمون عن الحب والزواج . ولكن اذا قعدت طائفة من النساء أو الفتيات وشرعن في الحديث انحصر حديثهن في الزواج الاخير وملابس احدى النساء في المرقص الاخير وولادة احدى الزوجات



السابحة الفرنسية

المدام مايو وقد فازت في مباراة السباحة في مارسيليا ونالت البطولة الفرنسية



السيدة عزيزة طليمة

هذه السيدة هي مؤلفة كتاب « كيف أربي طفلي » وكانت الوزارة قد أوفدتها الى جامعة شلتنهام بانجلترا للتخصص في رياض الاطفال وهي الآن موظفة بوزارة المعارف وقد قررت الوزارة تدريس هذا الكتاب في مدارس البنات

ونحو ذلك مما يدور حول الزواج والحب

وعلينا نحن ان نعلم المرأة كيف تستقبل العهد الجديد للحرية وتستعد له حتى يتسع موضوع حديثها وتنبسط آمالها وأعمالها فلا نتركها تقصر حديثها على الزواج والحب

الملح في الطعام

الملح ضروري للطعام وخصوصاً اذا كان هذا الطعام خالياً من اللحوم أو لا يحتوي إلا على القليل منها. وذلك أننا نرى جميع أنواع الحيوان التي تأكل الخضراوات تشتهي الملح وأحياناً تلحس التراب . أما ما يأكل اللحم منها فيجد كفايته من الملح في اللحم

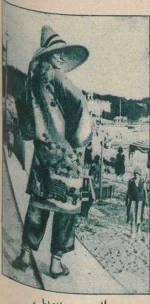
وليس من الصواب أن يمتنع الانسان عن تناول الملح ويكف عنه بتاتاً فان جسمنا يحتاج الى الملح . وعند ما يجرح الانسان لثته يتطعم الانسان طعم الدم بما فيه من ملح . ولكن ليس من الصواب أيضاً أن يكثر منه في الطعام فان الكليتين تعجزان أحياناً عن التخلص من الملح الزائد في الجسم فالطريقة المثلى هي أن يتبع كل انسان مشتهاه وذوقه وما تدفعه إليه طبيعته ولا يتنطس ويتعمد الزيادة أو النقصان في كمية الملح التي يتناولها مع طعامه

هل تتزوجين زوجك ؟

يمكن الزوجة أن تعرف هل وفقت في زواجها أو لم توفق بان تسأل نفسها هذا السؤال : « ماذا كنت تفعلين لو كنت الى الآن فتاة هل كنت تتزوجين زوجك الحاضر ؟ »

ومثل هذا السؤال يمكن الرجل أيضاً أن يسأله لنفسه

وقد أجابت الاديبة الانجليزية أورسولا بلوم بان الذين تزوجوا بباعث العقل والمصلحة هم الذين يجيبون بالايجاب أما الذين تزوجوا بباعث عاطفة الحب فقط فالاغلب أنهم يجيبون بالنفي . وذلك لان عاطفة الحب متقلبة زائلة لا تقيم وبزوالها يشعر الزوجان بالاختلاف في أشياء كثيرة. أما المصلحة والعقل فيبقيان مدة الزواج



البيجاما على الشاطىء

شاع استعمال البيجاما في التنزه على الشواطىء وترى هنا سيدة في بيجاما غريبة ابتكرتها

اخر أزياء المعاطف

في باريس









١ – مانتو للسهرة من كريب الساتان الاسود مزين بفرو الثعلب الاسود اللماع

٢ – مانتو بديع للسهرة من قماش حريري اسود مبطن بالابيض وبمحيطه فرو

٣ – رداء من قطعتين من القطيفة المزينة بفرو الثعلب

٤ – مانتو ثمين طوقه وأكمامه من فرو الثعلب الجميل

أيهما أفضل : الزواج الباكر أم الزواج المتأخر ؟

مسألة اجتماعية يختلف فيها المفكرون ولا تفصل فيها التجارب برأى حاسم

شاع بين كثير من الأمم الكراهة للزواج الباكر وذلك للاختبارات التي دلت على أن الشقاء كثيراً ما يلازم الزوجين الصغيرين . فالفتاة التي تتزوج وهي دون العشرين أو الخامسة والعشرين يكون فيها الشيء الكثير من أخلاق الاطفال فلا هي تستطيع أن ترضي زوجها لما فيها من نزق الطفولة ولا هي تستطيع أن تربي أطفالها لأنها ما تزال حدثة لم تجرب ولم تتعلم . وكذلك الزوج الذي يتزوج صغيراً يكون مقلقلاً في معاشه لم يثبت بعد على عمل ثم يكون من الانقياد لشهواته وأهوائه بحيث لا يرضي الزوجة

ولهذا السبب مال كثيرون الى تأخير الزواج ، فالرجل لا يتزوج الآن في البلاد المتمدينة وهو دون الاربعين أو الخامسة والثلاثين وقلما تتزوج فتاة قبل الخامسة والعشرين بل هناك من يفضل زواج الارملة المتقدمة في السن على الفتاة البكر التي لم تتزوج لأن للارملة من التجارب والاختبارات السابقة ما يجعلها تنتظر من الزوج رجلا آدمياً به نقائص الآدميين فهي تتسامح معه ولا تشاجره لأنه لا ينطبق على المثل الاعلى الذي تخيلته وهي فتاة غريرة تعتقد أن الزوج يجب أن يعيش لكي يخدمها

وقد يظن البعض في بلادنا أن الرجل لا يعد خطيباً مقبولاً كل القبول اذا كان في الاربعين من عمره ومع ذلك فان الاميرة ماري ابنة ملك بريطانيا تزوجت اللورد لاسيل وهو في الأربعين من عمره بينما كانت هي في الخامسة والعشرين وكلاهما يشعر بسعادة الزواج مع وجود فرق قدره ١٥ سنة بينهما ولهما ولدان ينعمان بهما

وهناك من يظن أن أسعد زواج هو ما استوى فيها الزوجان في السن ولكن



الدوقة يورك التي تزوجت وهي في الثالثة والعشرين من عمرها

التجارب تدل على أن الزوجة لا تطمئن الى زوجها الا اذا كان أكبر منها بنحو ٧ أو ٨ سنوات وهناك شواذ لهذه القاعدة ولكن الشذوذ أحرى بأن يثبت القاعدة من أن يفندها ، فالدوقة يورك تزوجت في الثالثة والعشرين من عمرها وكان زوجها في السادسة والعشرين وهي تقول انها سعدت بهذا الزواج ولم تشق به

وتزوج الملك جورج الخامس ملك الانجليز في الثامنة والعشرين وتزوج المستر رمزي مكدونالد في الثلاثين وتزوج المستر تشرشهل في الرابعة والثلاثين وتزوج المستر فيليب سنودن في الحادية والاربعين

وتقول الليدي انجرام التي تزوجت في الثامنة عشرة : « وان القول بأن الزوجين يشقيان بالزواج الباكر لان كلا منهما يجهل ميوله القادمة عند ما يبلغ العشرة الثالثة من عمره خطأ ، لان الانسان يعرف ميوله قبل أن يبلغ العشرين . وقد يكون هذا القول صواباً ولكن هناك اعتبارات اقتصادية تجعل هذا الرأي خطأ . فالمرأة الفقيرة أو المتوسطة التي تربي أبناءها تحتاج الى أن تتجاوز العشرين أو الخامسة والعشرين لكي تعرف كيف تدير البيت أو تراعي صحة الطفل »

ويقول المستر كالتروب وهو من القصصيين المعروفين : « انه من العبث أن ننصح الناس متى يتزوجون فلكل انسان ظروفه وميوله ويكاد لا يكون للآباء رأي في سن الزواج لأبنائهم »

وهناك فرق واضح بين سن الزواج في المرأة والرجل . فالمرأة التي تبلغ الثلاثين وهي لم تتزوج يكاد احتمال زواجها يكون صفراً بجانب بقائها في العزوبة . ثم ان الرجل الذي يتقدم في السن حتى يبلغ الخامسة والاربعين مثلا وهو عزب لا يكون الرجل الموفق للسعادة في زواجه لانه يكون قد اعتاد من العزوبة عادات انفرادية لا تتفق والزواج

ورة الرجال على ملابسهم

انشاء لجنة خاصة لاصلاح ملابس الرجال بانجلترا



فى أعلى : مقارنة بين ملابس السهرة للرجال والنساء

وزنت حديثاً في نيويورك ملابس الرجال والنساء للمقابلة بينها فوجد ان ملابس الرجال تزيد في الوزن على ملابس النساء بثلاثة أضعاف فقد كان متوسطها نحو تسعة أرطال بينما متوسط ملابس النساء لايزيد على ثلاثة أرطال

ويحس الرجال في كل صيف بعبء هذه الملابس إحساساً مرهقاً ويود كل منهم لو يتخلص من بعضها ولكن العرف والعادات يمنعانه . وقد يحدث في السهرات الصيفية أن يجتمع النساء والرجال فيكون أعلى الظهر وكل الصدر عاريين عند المرأة ولكن الرجل يجب أن يقعد في قميص قد جمد بالنشاء وفوق القميص جاكتة وعليه بعد ذلك أن يمسح عرقه وهو صامت

وكثيرون من الناس عابوا على المرأة قصر الثياب وقص الشعر ولكن ليس هناك اختلاف في أنها في ذلك تنزع الى البساطة التي يرجوها الرجل ولا يستطيع تحقيقها

وقد تألفت في لندن جمعية تدعى « عصبة اصلاح ملابس الرجال » ، وفيها أعضاء معروفون القس انج والدكتور سليبي والدكتور جوردان . . . . وهذا الاخير يقترح استعمال الملابس التي يستعملها الانجليز في الرياضة أي بنطلون قصير لا يبلغ الركبة والاستغناء عن الصديري والياقة والازرار والجيوب الكثيرة التي لا فائدة فيها . أما ملابس السهرة فهي جاكتة ليس بها كم وقميص من الحرير ليس له ياقة

ويأمل الانجليز المصلحون في أن يحتمل رجال العهد تبعة البدعة الجديدة في الملابس حتى تعم بين السكان . ولكن العرف والعادة لا يزولان بسهولة

وان كنا نعتقد ان الانجليز أجدر الناس باصلاح ملابس الرجال لانهم هم الذين وضعوه بشكله الحاضر فالبنطلون الحاضر اخترع في لندن في عهد الملك

فى أسفل : ملابس الرجال التى تقترحها « عصبة اصلاح ملابس الرجال » فى انجلترا



اخطاء القضاء

جناية الغابة

جون هاملتون شاب من أسرة غنية ذات مكانة في بلدة كنتوكي بامیركا وقد عرف بالوداعة ودماثة الخلق وحلو السمر فكان كل من يتصل به يميل اليه ويثق به لأول وهلة . وقد سافر جون الى هارودسبورج في بعض شؤونه وفيها لقي الدكتور ساندرسن وكان هذا طبيباً من بلدة ناتشز تقدمت به السن ووهن منه العظم وكان من طبعه التحفظ والرغبة عن الاختلاط بالناس ولكنه مال الى الشاب هاملتون وتوطدت بينهما المودة بعد حين

وفي أحد الايام قاما معاً برحلة على ظهور الجياد من هارودسبورج وكانت السكك الحديدية لم تعرف بعد في أميركا في ذلك الوقت وقد قصد الطبيب الى سوق الرقيق من الزنوج ليضارب ببضعة آلاف من الريالات ادخرها ثم أراد أن يستغلها غير انه في أثناء الرحلة أصيب باغماء لفرط ضعفه مع مشقة السفر فذعر الشاب وحسبه ميتاً ولكن ساندرسن أفاق بعد برهة وعهد بماله الى هاملتون قائلاً انه قد يموت في الطريق ورجاه أن يبعث به الى أسرته — أسرة الطبيب

غير ان الدكتور ساندرسن لم يمت بل التقى ثانية بهاملتون في كنتوكي فقد أتاه لزيارته فيها وكانت منزلته قد توطدت لديه منذ شهد من أمانته حين عهد اليه بماله فأرسله الى اسرته في ناتشز . وأقام ساندرسن أياماً عدة في دار هاملتون وهو الضيف المكرم فلما سافر أخيراً خرج معه جون ورافقه مرحلة من الطريق في وسط الغابة ثم ودعه وعاد

وبعد عدة أيام من ذلك قابل جون أحد أصدقائه من المحامين فانبأه هذا بان بعض قاطعي الاخشاب وجدوا جثة الدكتور ساندرسن متعفنة في بعض نواحي الغابة خارج البلدة وقد بان ثقب رصاصة في رأسه ووجد بجانبه مسدس كتب عليه اسم هاملتون فما كان أشد جزع جون وحزنه إذ سمع هذا النبأ . ولكن المحامي لم [illegible] بمجرد الانباء بل صارح صديقه بأن الناس بدأوا يذكرونه لمناسبة هذه الجناية ووجود اسمه على المسدس ويقولون ان جون هاملتون كان آخر شخص رؤي مع القتيل و... خرج معه الى داخل الغابة وحذره من عاقبة هذه الظنون المنتشرة ونصح بان يغادر البلدة في الحال وهو يقول في الوقت نفسه انه واثق من براءته و...



... بعض قاطعي الاخشاب وجدوا ... ساندرسن ...

مثل هذا الجرم الشنيع . ولكن جون
هذه النصيحة بشمم وإباء وقال انه
فلا يعنى بما يقوله الناس . فأسف
لأصراره وقال انه لو غادر البلدة
الناس عن التحدث بالجريمة ولكن
فيها ورؤيتهم له كل يوم لن يفتأ يجدد
فيها ويثير الشعور ضده . ولكن
بقي على عزمه ومكث في البلدة

وقد ظل الناس بالفعل لايملون الحديث
ويقولون إن جون هاملتون سدد
من ديونه عقب الحادثة فلا بد أنه
القاتل الذي سرق مال القتيل ووصلت
الاقوال الى مسامع رئيس البوليس في
كنتوكي ولكنه لم يصدقها قط لانه كان
حميا لجون وكان موقناً بانه بتربيته
أسرته ، أرفع من أن يقتل شيخاً
من أجل بضعة آلاف من الريالات .
لم يقبض على جون وظل هذا شهوراً
الحادثة وهو يطوف المدينة رافع الرأس
من عقيدة الناس فيه فكان مسلكه
داعياً لزيادة نقمتهم عليه حتى أنهم
في مهاجمة بيته والتمثيل به ولكن
الشجاعة لتنفيذ هذه الفكرة

وفي الوقت نفسه علم جون أن السلطات
بدأ ينقسم رأيها في شأنه وان بعض
المسؤولين يرتاب فيه فلم يستطيع
على ذلك وقدم نفسه للمحاكمة طائعاً
وهو يرجو من وراء ذلك أن يثبت
وتتضح ناصعة فيبدد أوهام الاهالي
اسم أسرته مما لصق به

ولكن كان وكيل النيابة الذي عهدت
القضية شاباً من أكفأ رجال النيابة
ممن يعتقدون أن هاملتون هو القاتل
تجمع حوله القرائن والأدلة حتى أحاطت
من جميع الجهات ولم يجد له منفذاً فأولا
مع الدكتور ساندرسن وثانياً
آخر شخص رؤى معه في بطن الغابة
وجود اسمه على المسدس ورابعاً دفعه
كبيراً من ديونه عقب الحادثة

ولما جاء يوم المحاكمة امتلأت المحكمة بالأهالي وتطلب الأمر قوة مضاعفة من الشرطة حتى يحموا المتهم مما قد يريده الناس به . وترافع محامي المتهم فبذل جهد طاقته في الدفاع عنه وتبيين براءته ولكن مقدرته ماكانت تقاس بمقدرة وكيل النيابة وقد عزم على أن يفوز بقرار الادانة من المحلفين لأنه كان يعد القرار بالبراءة معرة له وفشلا يذكر في سجله فلا عجب أن كان في مرافعته ضد المتهم قوى الحجة بليغاً الى أقصى حدود البلاغة . وكذلك أثر في المحلفين فاصدروا قرارهم بأدانة المتهم ثم أصدرت المحكمة حكمها باعدامه

***

بعد ستة أعوام من ذلك حوكم لص بتهمة السرقة والقتل في بلدة مويل وحكم عليه بالاعدام وحدد ميعاد لتنفيذه . فقبل أن يحل هذا الميعاد اعترف في السجن بأنه هو الذي قتل الدكتور ساندرسن في كنتوكي منذ عدة أعوام وقال انه لكي ينجو بنفسه دبر الجريمة تدبيراً من شأنه أن يلبسها لجون هاملتون ولذلك ارتقب حتى ودع هذا صديقه العجوز في الغابة ثم أطلق الرصاص على الأخير وكان قد حفر على المسدس اسم هاملتون فتركه بجانب القتيل ثم سرق كل ما معه من المال وكان خمسة آلاف من الريالات . وقد ظل هذا اللص حافظاً سر جرمه وما كان ليبوح به لولا أنه وقف الآن على باب الأبدية من جراء جرم آخر

فكاهه وادب

بخل الاسكتلنديين

عاد ماك اندرو الى اسكتلندة بعد أن مكث سبع سنوات في أميركا فاستقبله أخواه على الميناء وعجب إذ وجدهما وقد طالت لحية كل منهما وكان عهده به حليقاً . فسألهما : هل إرسال اللحى هو الودة السائدة ؟ قالا : كلا ولكنك حين سافرت منذ سبع سنين أخذت الموسى معك ! . . .

رد مفحم

اشتهر أهل رشيد بميلهم الى الفكاهة ونبوغهم في النكات . وقد دخل أحد أبنائهم الجيش فأراد بعض زملائه من الجنود أن يعاكسوه فما غاب قليلا حتى رسموا على فوطته وجه قرد . فلما رجع ورأى هذا الرسم نظر اليهم وقال : من منكم مسح وجهه في فوطتي ؟ ! ...

نهاية الاقتصاد

ركب أحد أرباب المعاشات سيارة تاكسي لأمر يقتضي السرعة . وفي أثناء الطريق زادت سرعة السيارة والتفت اليه السائق في وجل وقال : يا بك الفرامل انكسرت ولا أستطيع أن أوقف السيارة فقال الراكب : إذن أوقف العداد في الحال

الصبر طيب

الزوج ـ ماذا تريدين مني أن أهدي اليك في عيد ميلادك ؟

الزوجة ـ لا أدري

الزوج ـ إذن عندك سنة تفكرين فيها

المصلحة الشخصية

الطبيب يقول للمريض ـ خذ هـذا الدواء وتريض كثيراً ولكن إياك أن



الى السماء

الولد : (لوالده الذي فوق النخلة) يابا...
واحد افندي عايز يكلمك

الوالد : قل له يتفضل

تدوّر الفونوغراف فانه يهيج الاعصاب

صديق الطبيب ـ يقول له على حدة ـ لم أسمع قط أن الفونوغراف يهيج الاعصاب

الطبيب ـ يهيج أعصابي أنا . فان هذا الرجل جاري وهو يدور الفونوغراف الى الساعة الواحدة ليلاً . . .

عكس المنتظر

استدعت سيدة اغتنت حديثاً أحد الموسيقيين المشهورين في برلين وطلبت منه أن يعزف في وليمة كبيرة تولمها . وعرضت عليه ٧٠٠ مارك أجراً له في تلك الليلة ثم قالت له : ولكن ليكن مفهوماً بيننا أنك لن تختلط بضيوفي

فقال الموسيقي : اذا كان الامر كذلك فانني اكتفي بأجر ٥٠٠ مارك ! . . .

كوّنه نفسه

جاء الطفل للضيف الدميم الذي زارهم فنظر اليه طويلا ثم قال : ان والدي يقول إنك كونت نفسك بنفسك

ـ صحيح يا بني

ـ ولكن لماذا صنعت نفسك بهذا الشكل ؟ !

مدح أم ذم ؟

يحكي سيجوفيا الموسيقي المشهور في العزف على القيثارة انه كان يعزف يوماً في حفلة أقامها بلاط مملكة قريبة من سويسرا (ولم يرد أن يعين هذه المملكة) فقالت له الملكة : انك تعزف بمنتهى الاتقان وكأنك صندوق موسيقي

فأجابها الموسيقي : أشكرك يا صاحبة الجلالة . اني لم أبلغ هذه الدرجة

قالت الملكة : انك متواضع أكثر من اللازم

وسائل الغش فى القمار

بعض الحيل التى يحتال بها المقامرون للايقاع بقرنائهم

المقامر الذي يحترف المقامرة لا يمكنه ان يعتمد على الصدفة وحدها لان الصدفة لا تحابي وقد تكون عليه كما تكون له . ولكنه يعتمد على الغش

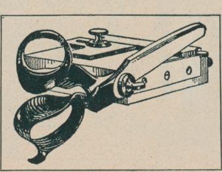
وغش أوراق اللعب أو أحجاره لا يمكن أن يقوم بها المقامر وانما تقوم بها شركات كبيرة في نيويورك وباريس ولندن ولهذه الشركات كتب تنشرها كل عام على الفنادق والأندية وتعرض عليها أوراقاً وأحجاراً مغشوشة

فالحجر يرى مثل أي حجر غيره ولكنه في احدى زواياه يكون مثقلاً بمواد كيماوية أو مخففاً بمواد أخرى بحيث اذا ألقي اتجه الى احدى الجهات دون غيرها . وتبعث احدى الشركات كل عام لأندية القمار كتاباً يحتوي على ١٢٢ صفحة في كل صفحة طريقة للغش . فهذا ورق له قصة خاصة يتحسسها الانسان بأصابعه فيعرفها . وهذا ورق آخر له من خلفه رسوم صغيرة اذا نظر اليها المقامر ووعاها عرف الاوراق التي يلاعبه بها زميله على مائدة القمار .

وهناك أدوات صغيرة لا يشتبه فيها مثل القداحة التي تشعل بها السجاير فانها أحياناً تحتوي على مرآة صغيرة تعكس للمقامر صورة الاوراق التي يلاعبه بها قرناؤه . ثم هناك أنواع من الحبر الكيمياوي الذي لا يرى إلا مع التفرس فلا يلتفت اليه إلا العارف المستعد للنظر والتحقيق



. . . بل هناك من يستعمل المغنطيس في موائد القمار . . .



المقص الذى يستعمل لقص أطراف الورق بشكل معين

بل هناك من يستعملون المغنطيس في موائد القمار يضعون قليلاً من المعدن في الحجر والمغنطيس يخبأ تحت المائدة فينقلب الحجر الى الجهة التي يراد قلبه اليها. ويستعمل زر كهربائي لايجاد هذه القوة المغنطيسية فاذا ضغط حقق غرض اللاعب

وبعض اللاعبين يضع مرآة صغيرة في خاتمه فاذا أراد تعرف الورق مدَّ ذراعه قليلاً حتى يقع ظل الورق على المرآة فيعرفه

وأحياناً يصنع الصديري وله جيب داخلي فاذا وجد المقامر ان ورقه لا يوافقه عمد الى هذا الجيب فأخرج منه الورقة الموافقة ووضع الورقة المخالفة فلا يلاحظ ذلك أحد عليه لان الجيب في أعلى الصدر



. . . وهذا ورق له من خلفه رسوم صغيرة . . .



عيد ديني : سن بوذا في سيلان

يعقد في شهر أغسطس من كل عام احتفال عظيم في كنديا في جزيرة سيلان يبقى خمسة أيام ويسير فيه ١٤٠ فيلاً في مظاهرات متوالية بين هتاف الاهلين . وهـذا الاحتفال ديني خاص بالدين البوذي الذي نشأ في الهند حوالي سنة ٥٤٠ قبل الميلاد ؛ وتقول التقاليد البوذية ان بوذا الذي انشأ الديانة البوذية عند ما أحرقت جثته سنة ٥٤٣ استخلص محبوه سنه من بين الرماد واحتفظوا بها في كلكتا . ولكنها فقدت عند ما محيت الديانة البوذية من الهند . ولكنها مع انمحائها من الهنـد ما تزال حية في سيلان وبورما وسيام . ويقال ان السن التي في سيلان الآن ليست سنه وانما هي من العاج ولكن التقاليد أكسبتها حرمة وقداسة حتى صاروا يحتفلون بها كل عام ويحملونها في هودج من الفضة على فيل كما ترى في أعلى :

لكل سؤال جواب

قصة الكنز

(س) قلتم ان اللجنة التي شكلها [..]بسون لاختيار خلفه وضعت ٥٤ سؤالاً لامتحان المترشحين بينها هذا السؤال: «من هو مؤلف قصة الكنز؟» ولما كنت لا أعرف هذه القصة لم أفهم مدلول هذا السؤال ولماذا تدل الاجابة الصحيحة عليه على كفاية المترشح؟ (ح٠م٠)

(ج) قصة «الكنز» هي من تأليف روبرت لوي ستيفنسون وهي قصة خيالية تحتوي على اقتحامات كثيرة وقد رأت اللجنة ان قراءتها تدل على ان الصبي قد غذي خياله وهو صغير وتغذية الخيال بالاقتحامات تجعل الذكاء ينمو ويتشعب. وهذا على كل حال سؤال من بين ٥٤ سؤالاً

كاتب فكاهي

(س) كيف يمكنني أن أكون كاتباً فكاهياً؟ (ع٠ا٠)

(ج) الناس لا يتعلمون الفكاهة وانما ينزعون اليها وليس شك أن لهذه النزعة ظروفاً وعوامل تقويها أو تضعفها. ونحن نرى أن أسهل وأحط أنواع الفكاهة هي التورية. ويمكن الابتداء بها أي انه يمكن للناشيء اذا سمع لفظة أن يتذكر لفظة أخرى تقاربها في الصوت وتكون لها دلالة فكاهية. وبعد ذلك يمكنه أن يرتقي من هذه الفكاهة اللفظية الى الفكاهة المعنوية

التهاب الاعصاب

(س) أشعر بألم في يدي اليسرى وقد قال لي بعضهم ان وضع الساعة في المعصم هي السبب لهذا الألم فهل هذا صحيح؟ (ا٠ر٠)

(ج) اذا كان رباط الساعة يضغط المعصم فانه يحدث التهاباً في الاعصاب ويجب عندئذ نزعه حتى تشفى اليد. واذا علقت الساعة فالرباط يجب ألا يضغط المعصم

غسل الرأس

(س) هل هناك ضرر من غسل الرأس بالماء البارد في الشتاء والصيف؟ (ز٠ح٠)

(ج) في غسل الرأس بالماء البارد في الشتاء كما في الصيف فائدة لا تنكر لانه يقوي الجسم ويمنع من عدوى الرشح. والاستنقاع بالماء البارد كل يوم اذا لم يكن بالانسان مرض أو ضعف يقيه من أمراض البرد

المولد النبوي ووفاء النيل

(س) متى نشأت الاحتفالات بالمولد النبوي وبوفاء النيل؟ (ا٠ت٠)

(ج) وفاء النيل عيد مصري قديم كان المصريون أيام العرب والرومان وقبل ذلك يمارسونه. أما المولد النبوي فأول من احتفل به هي الدولة الفاطمية التي أرادت أن تعزز مركزها بالدعوة الدينية

طعام الجريح

(س) اذا كان بالانسان جرح كبير فهل يجب عليه أن يتناول طعاماً خاصاً؟ (م٠ا٠)

(ج) يحتاج الجريح الى الراحة قبل كل شيء ثم الطعام المغذي الذي يحتوي على جميع أنواع الفيتامين الخمسة من اللحم والبقول الطازجة واللبن

الفطور

(س) لا يمكنني في الصباح أن أتناول الفطور لأني لا أشتهي الطعام فهل هناك ضرر من ذلك؟ (ص٠ف٠)

(ج) ليس هناك أي ضرر ما دمتم تتناولون العشاء. وترك المعدة خالية من الطعام نحو ١٥ ساعة يريحها ولا يضر الجسم. والعادة أن الذين لا يفطرون يتغذون في الظهر ويتعشون في الساعة الثامنة أو التاسعة

المهاجرة الى اميركا

(س) ما هي الشروط التي يجب أن يحصل عليها من يبغي المهاجرة الى اميركا؟ (٠٠٠)

(ج) هي شروط مالية وصحية ويمكنكم أن تطلبوها من قنصل الولايات المتحدة في القاهرة. وكذلك الحال مع جميع قناصل الدول الاخرى التي يراد المهجرة اليها

الصوت

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

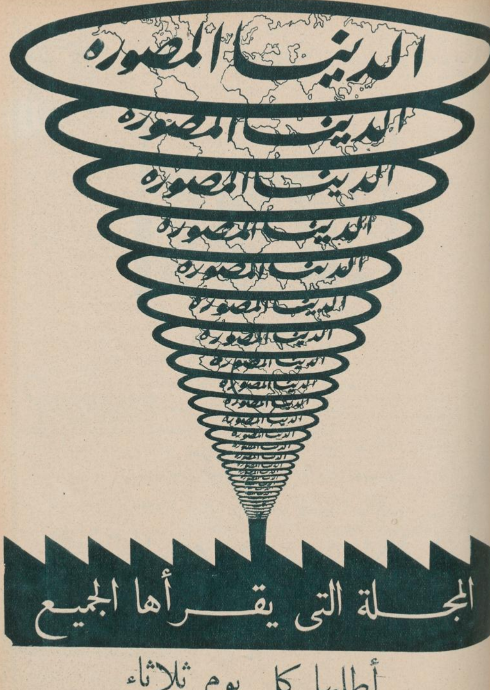
هذه اللحظة سمع في الغرفة صوت خافت متقطع هو صوت امرأة ولا ريب . وإذ ذاك قبعت في مكاني أنصت فسمعت امرأة تتوسل وتقول : « جون اني معك وان كنت لا تراني . عدني بأنك ستظل مستقيم السيرة لا تعد الى المفاسد . سأصبر حتى نلتقي في العالم الآخر . . . » ، وسمعت كلاماً آخر من هذا القبيل لا تعيه ذاكرتي تماماً ولكن الصوت كان موسيقياً وكأنه صوت الملائكة

وقد غمرني إذ ذاك شعور هو أقرب الى الخوف فاني أدرت بصري في الغرفة على ضوء القمر فلم أشهد بها احداً سواي وسوى السير بولامور ، وكان الصوت لا شك آتياً من داخل الصندوق الاسود . فهل حفظت فيه روح زوجته ؟ وهل صدق المستر ريتشارد إذ حدثني عن الارواح والاشباح التي بهذا القصر ؟

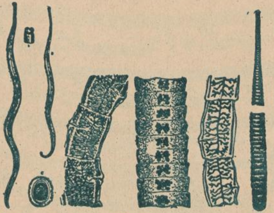
وبعد حين سكت الصوت وأغلق السير جون الصندوق العجيب ثم أضاء المصابيح فرآني بغتة في ركن الغرفة ولم أصبر حتى ينفجر حنقه وغضبه كما انفجر مع المستر هوايت بل بدأته الكلام وذكرت له الصداع الذي انتابني والدواء الذي تجرعته ثم مجيئي الى المكتبة للعمل واستغراقي في النوم واعتذرت باني أردت أن أنبهه الى وجودي ولكن الصوت بدأ يتكلم فلم أستطع أن أقاطعه

ولما سمع ذلك عاد اليه هدوءه وقال لي: « أما وقد رأيت ما رأيت واطلعت على مكنون سري على الرغم مني ومن إرادتك فاني مفض اليك بتفسير هذا السر الذي جعل الناس يتقولون عني الاقاويل وأنا غير مكترث لهم » وهنا قص عليّ قصة شبابه ثم تزوجه من فتاة كانت ملاكه الحارس ووصف تأثيرها فيه ونجاحها في اصلاحه ثم قال انها لما اشتد بها المرض خطر لها خاطر فجائي ، فطلبت اليه ان يسافر في الحال الى لندن ويشتري الاختراع الحديث الذي يسمونه الفونوغراف وكان قد ظهر في ذلك العام نفسه وبدأ الناس يتحدثون به في تعجب ودهشة . وقد لبى السير جون طلبها وأتى بأضبط جهاز لنقل الصوت فجعلت وهي على سرير الموت تقول تلك الكلمات في صوتها الخافت المتقطع من أثر المرض وتملأ بها اسطوانة هي التي لا يفتأ السير جون يديرها كل ليلة ليستمع الى وعظها ويستحضر صوتها الحنون وكان ذلك كل ما بقي له من السعادة في هذا العالم

ولما كشف لي عن سره استحلفني ألا أذيعه إلا بعد موته ليكون مثلا يضرب في وفاء الزوجين وخلود الحب الطاهر الصحيح


الدنيا المصورة
المجلة التى يقرأها الجميع
أطلبها كل يوم ثلاثاء

قد تكون مصاباً باحدى هذه الديدان



أعراضها هي :

١ - فقر الدم
٢ - ضعف الذاكرة
٣ - انحطاط القوى
٤ - فقد الشهية
٥ - اصفرار الوجه
٦ - خمول عام
٧ - مغص
٨ - قيء
٩ - دوخة
١٠ - ورم الرجلين

فاذا ظهر عرض من أعراضها تخلص منها باستعمال

شربة ال ٧٥ دودة الالمانية

التي وردت أخيراً الارسالية الجديدة منها ، ومفعولها أقوى من قبل

اطلبوها من جميع مخازن الادوية والاجزاخانات

بسعر ٧ قروش صاغ

الامير فاروق

(بقية المنشور على صفحة ٤)

صغيرة » وكان سموه يشير بهذه اللطيفة الى ما أصيب به من الرضوض من جراء سقطته في اليوم السابق

ويعني جلالة الملك عناية خاصة ببث الروح القومية الوطنية في قلب ولي عهده ليشب « مصرياً » كل يوم أكثر من اليوم الذي قبله . وقد قص علينا بعض ... به أن سموه لمح أحدهم يوماً يزرر قميصه الافرنجي بزرار في طرفه جنيه ذهبي فسأله قائلاً : « ما هذا ؟ » فقال : « جنيه أجنبي » فقال الامير على الفور : « وليه مش مصري ؟ »

وحدث لسموه حادث بليغ آخر من هذا القبيل أيضاً وهو انه سمعهم مرة يقولون انهم يريدون ابدال « نقشة » قديمة في بعض قاعات سراي القبة بنقشة جديدة ثم سمعهم يبحثون في شكل النقشة الجديدة وكيف يكون فلم يكن منه إلا ان التفت اليهم وقال لهم : « لماذا لاتنقشون العلم المصري على النقشة القديمة ؟ » فارتاح جلالة الملك الى هـذا الاقتراح وأمر بتنفيـذه فنقشت الأهلة الثلاثة على النقشة القديمة

وربما كان ولي العهد لا يستريح في أثناء السنة إلا شهراً واحداً لا يتردد عليه معلموه في خلاله لكي يأخذ قسطه من الراحة في إبانه وقد كان شهر الاجازة في هذا العام شهر أغسطس الماضي ولكنهم وجدوا بعد مضي أيام قلائل أن وزن سموه زاد ستة كيلوغرامات فقرروا في الحال أن يعيدوا اليه معلم الرياضة ومعلم الفروسية خوفاً من أن يفقد جسمه نسبته الحالية

والامير شديد الطاعة لأوامر مربيته ومعلميه ويحترمهم احتراماً عظيماً وهم لا ينادونه إلا باسم « فاروق » فقط عملا برغبة جلالة الملك . ومن النوادر اللطيفة التى تروى عنه في هذا الصدد انه لما كان سموه في السادسة من عمره سأله أحدهم مرة عن اسمه على مسمع من جلالة والده فأجاب : « البرنس فاروق » فقال له جلالة الملك : « ماذا ؟ ماذا ؟ » فأدرك سموه قصد والده المعظم وقال على الفور : « فاروق ! فاروق ! »

احسن ما في الصحف والكتب

متى نشأت فكرة المسارح

[عن مجلة « الكلية »]

نشأت فكرة بناء المسارح عن الرقص الذي كان يقوم به الشعب اليوناني لآلهته

ولما دار الدهرُ دورته وانتقل مركز الحضارة من أثينا الى رومة كان فيما اقتبسه الرومان عن اليونان في التمثيل وتشييد المسارح لكن الرومان لم يحفلوا كثيراً بتمثيل الروايات المرقية للشعور المهذبة للذوق كما كان يفعل اليونان بل كانوا يميلون الى مظاهر القوة والبطش فجعلوا مسارحهم مجالاً للمصارعات وكان الرجل يعرّض نفسه للاخطار في مصارعة الثيران والاسود والافيال بين قهقهة المتفرجين وتصفيقهم الحادّ

وبلغ من شدة اقبال الشعب على هذه الملاعب ان شُيد لها دور فسيحة قيل ان أحدها كان يسع اربعين الف متفرج . ويروى انه قتل في اثناء المصارعات في احدى دور التمثيل خمسمائة أسد وعشرون فيلاً ومهما يكن في هذه الرواية من المبالغة فانها تدل دلالة واضحة على طبائع الشعب الروماني ، واتساع دور التمثيل وما كان يمثل وعناية الاقدمين بفخامة بنيانها واتقان نحتها وزخرفتها شواهد ناطقة بما كان للتمثيل من الأهمية في تلك العصور بل هي صفحات من تاريخ تلك الشعوب نعلم منها درجة رُقيها وثمرات عقولها ومكانة أخلاقها وصور معتقداتها واتجاه ميولها

أما في القرون الوسطى وكان الدين المسيحي قد انتشر في أوربا واشتدت سلطة رجال الدين على الشعوب فتحولت خطة التمثيل من الشدة الرومانية الى اللين الروحي وصارت مواضيعهُ دينية ، وأماكن التمثيل ، الدور والكنائس وكانت حفلاته تقام تحت رعاية رجال الدين وكان هؤلاء لا يجيزون للنساء حضورها إلا عند تمثيل الفصول المحزنة

مكتبة الفاتيكان

[عن كتاب « رحلة تاريخية الى أميركا الجنوبية » بقلم الخوري بطرس العنداري]

هي أشهر مكتبة في العالم. وقد ابتدأ بجمع كتبها البابا القديس هيلاريوس في الجيل الخامس وكانت يومئذ في القصر اللاتراني . وفي أيام الحبر الاعظم أوجانيوس الرابع نقلت الى الفاتيكان . واهتم بتكبيرها وتنظيمها والعناية بها كل البابوات حتى لاون الثالث عشر الذي ابتاع مكتبة آل بربريني الشهيرة وضمها اليها

ويبلغ مجموع ما تحتويه اليوم نحو خمسين ألف مخطوط ، ومن هذه ٣١ الف مخطوط لاتينية و ٤٢٠٠ يونانية والباقي مخطوطات شرقية . وفيها نحو ستمائة الف مجلد من الكتب المطبوعة . ولا يرى الزائر شيئاً من ذلك إلا باذن خاص

وهناك أشياء كثيرة لم ترَ النور ولم يطلع عليها أحد . وبين الكتب الشرقية كثير من المؤلفات العربية النادرة . ولا يخفى ان الكتب العربية كان طبعها لأول مرة في ايطاليا . والبابوات هم أول من طبعوا كتاباً عربياً في العالم كله . وهذه محفوظة في خزائن على جانب المر[...] الذي بني على هندسة برامنت بأمر الأعظم سكتس الشهير . وطول المر[...] متراً ، وقد زينت جدرانه بصور [...] بعض البابوات والمجامع العامة ، و[...] الحوادث الدينية . وتتفرع منه [...] كالنوادي العظيمة . وعلى جانب [...] والنوادي رتبت الهدايا التي أهداها [...] والأمراء والشعوب الى البابوات اعتر[افاً] بسلطتهم العامة ولو ضمناً

وفي هذه المكتبة من النقود [...] والاختام والشارات والاعلام وسائر الا[...] الرمزية مالا يحصى

اللقب الثاني الملكي

[عن مجلة « النهضة النسائية »]

ان كلمة الثاني التي تضاف الى [...] الملوك يصحبها دائماً سوء الحظ ونكد [...] فالشطر الاعظم من الملوك والقياصرة [...] صحب أسماءهم كلمة الثاني ساءت نهايتهم

فنقولا الثاني قيصر روسيا ، وعبد [...] الثاني سلطان تركيا ماتا في الأسر

وغليوم الثاني امبراطور المانيا فقد عر[شه]

وعمانوئيل الثاني ملك البرتغال فقد عرشه أيضاً

واسكندر الثاني قيصر الروس [...] مقتولاً

ولويز الثاني دي بافير مات غرقاً

وشارل الثاني ملك فرنسا قتل

وجمس الثاني ملك ايقوسيا مات مقتولا في الحرب

ونابليون الثاني مات في الأسر

وشارل الثاني وريشار الثاني ملكا انكلترا قتلا في السجن

وهارولد الثاني ملك ساكسونيا قتل

وهنري الثاني مات مصاباً بطعنة

وجاك الثاني نزع عرشه منه غليوم ناسو فمات مسجوناً في قصر سان جرمان

وكرستيان الثاني ملك الدانيمرك مات في السجن

وداجوبرت الثاني وشيلدريك الثاني وجوستنين الثاني وعثمان الثاني ماتوا قتلاً

ونبوخذ نصر الثاني أصيب بالجنون

من هذا ندرك أن كلمة الثاني تكاد تكون شؤماً على من يضيفها الى اسمه من الملوك

هل تفكر الحشرات كالانسان ؟

نادرتان عن ذكاء النمل

[عن مجلة « الحكمة »]

وقف عالم انكليزي في أحد مواقف الترام في مدينة بنيكاراغوا ينتظر مركبة . وبينما هو كذلك شهد عند قدميه ما استرعى اهتمامه وأنساه ما كان ينتظر : رأى صفاً من النمل القاطع الأوراق يعبر القضبان الحديدية منطلقاً نحو أشجار كانت في الجهة الثانية . وكانت حافلات الترام في سيرها على القضبان الحديدية تهلك تحت عجلاتها عدداً من النمل وتسحقه سحقاً . فساد الاضطراب لأول وهلة بين جماعة النمل ولكنها ما عتمت ان اهتدت الى طريقة أوقفت بها تلك المجزرة . وكيفية ذلك انها احتفرت نفقين تحت قضبان الحديد وصارت تعبر الطريق آمنة مطمئنة . فبهت العالم لهذا المشهد وسرّ به وراح يسد النفقين ليرى ماذا يكون من أمر النمل . فلم يجزع النمل لهذا بل احتفر نفقين جديدين لعبوره

وذكر المستر هنجستون مؤلف كتاب « قضايا العقل والغريزة » الذي يبحث في الحشرات ونباهتها حادثة أخرى شبيهة بالسابقة نقلا عن عالم آخر شهدها في إحدى جزر مديرا . وتفصيلها ان هذا العالم رأى حشداً من النمل داخلاً من النافذة الى غرفة الطعام فحاول صده بنشره على عرض النافذة ورقاً لزجاً خاصاً لقبض الهوام لكن النمل لم يشأ أن يندحر أمام هذه العقبة . فبعد أن وقع بعضه على الورق اللزج فرّ الباقي وما لبث ان عاد حاملاً رملاً وقطعاً صغيرة من الخشب وبنى بها طرقاً تقطع الورق اللزج وهكذا توصل الى الاناء الذي كان يقصده

كأس مدرسة مصر

صاغت مدرسة مصر الابتدائية الثانوية كأساً فضية للمباراة بين فرق كرة القدم بالمدارس الاهلية على طريقة الالعاب الدورية وستجرى المباراة على قانون خاص وسيهدى الى أفراد الفريق الاول والثاني مداليات في النهاية . لهذا ترجو المدارس التي لها رغبة في هذه المباراة ان تخطرنا من الآن لوضع البرنامج اللازم

هل كان سعد باشا يعيش

(بقية المنشور على صفحة ٨)

على فراشه طول مدة السفر بسكة الحديد بين دوفر ولندن فبلغناها وسعد باشا يكاد يختنق من شدة العناء والتعب وكان لا يستطيع فتح عينيه إلا بين آونة وأخرى وان فتحهما فلكي يئن أنين العليل المتألم وظلت حالة دولته على هذا المنوال الى أن دخل بنا القطار المحطة في لندن وسمع سعد باشا هتاف الطلبة المصريين الذين خفوا لاستقباله فلم نشعر عندئذ إلا وسعد باشا قد نهض واقفاً وأصلح هندامه وبدا كالأسد الرابض في عرينه حتى اذا وقف القطار وأحاط به أبناؤه الطلبة خطب فيهم خطبة وطنية حماسية بصوت جهوري واضح ونبرة فتية قوية فكدت لا أصدق ما تراه عيناي واني لا أغالي اذا قلت ان هذا المنظر كان أعجب ما رأيت في حياتي »

وسمعنا مرة عطا بك عفيفي العضو في الوفد المصري يقول انه في اليوم الذي كان مقرراً أن يجتمع فيه المؤتمر الوطني في ١٩ فبراير سنة ١٩٢٦ كان سعد باشا يتقلب على فراش المرض وذووه يحيطون به وهم يبتهلون الى المولى القدير أن يمنَّ عليه بما يكفيه من العافية لحضور ذلك المؤتمر ويقول فيه كلته عن الائتلاف والدستور ولكن صحة الرئيس ساءت حوالي الظهر فأخذوا يكون بينهم وبين أنفسهم فلما أزفت الساعة الواحدة بعد الظهر سأل كم بقي من الوقت لموعد انعقاد المؤتمر فأجابوه : « ساعتان » فنهض حالاً وارتدى ملابسه وتغدى كعادته وتوجه الى مكان المؤتمر وخطب فيه خطبته التاريخية الخالدة عن الدستور والحياة النيابية ثم عاد الى بيت الامة نشطاً معافى واستقبل زواره كعادته ناسياً مرضه والحالة التي كان عليها قبل ذلك بساعات

مدارس الاطفال

تنتشر في العالم المتمدن الآن أي في العواصم الكبرى مثل باريس ولندن ونيويورك مدارس للعناية بالطفل الذي تتراوح سنه من شهر الى خمسة أعوام . وهذه المدارس هي ثمرة المدنية الحاضرة التي تضطر الامهات الى العمل وتجبرهن على ترك أولادهن . فمدرسة الاطفال تتناول الطفل وتضعه في فرقة مؤلفة من أطفال يقاربونه في العمر . وكل فرقة لا تزيد على ١٥ أو ٢٠ طفلاً لهم معلمة أو مربية ترضعهم في أوقات معينة وتغسل أجسادهم وتغير ملابسهم وتلاعبهم

من هو ؟

[رد السؤال المنشور في صفحة ٢١]

محمود الفلكي باشا

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com



التسلية بالارقام

١	٩	٢
٣	٨	٤
٥	٧	٦

ترى – أيها القارىء الكريم – فوق هذا الكلام الاعداد التسعة الاولى مرتبة بحيث أن العدد الذي في الصف الثاني يعادل مضاعف العدد الذي في الصف الاول ، والعدد الذي في الصف الثالث يعادل ثلاثة أضعاف العدد الذي في الصف الاول .

والآن يمكن ترتيب هذه الاعداد التسعة بثلاث طرق مختلفة أخرى مع مراعاة نفس الشروط أي ان يكون العدد الثاني مضاعف الاول والعدد الثالث ثلاثة أضعاف العدد الاول . فهل لك ان تأتي بهذه الحلول الثلاثة ؟

الاصدقاء الثلاثة

كان ثلاثة أصدقاء سائرين ليلاً فضلوا الطريق . وفي أثناء سيرهم رأوا كوخاً فذهبوا اليه ودخلوه فلم يجدوا فيه أحداً وبينما هم يتقبون عما في داخل الكوخ وجدوا سلة ملآنة خبزاً فاتفقوا على أن يقتسموه فيما بينهم بعد أن يستيقظوا من نومهم . وفي اثناء النوم استيقظ أحدهم فأكل ثلث الخبز وترك الباقي ونام ثم استيقظ الثاني ولم يفطن الى ما أكله الاول فأكل ثلث الموجود ونام وكذلك استيقظ الثالث وأكل ثلث الباقي ونام . ولما استيقظ أخيراً الثلاثة اقتسموا ما بقي من الخبز فخص كل منهم ثماني أرغفة . فما عدد الخبز الذي كان موجوداً في السلة أولا ؟

(احمد أحمد على)

أين هي ؟



كمن الاسد في أعلى الصخرة ليصطاد ما يتغذي به وقد رأى فريسة أراد أن يصطادها ولكنها اختفت فجاءة . ولكن يمكنك أن تجدها مختبئة في هذا الرسم . فأين هي ؟

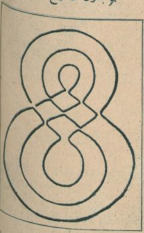
أحاج

س – ماذا أصبح لويس الثالث عشر بعد وفاة ابيه هنري الرابع ؟
ج – أصبح يتيما

س – أذكر شيئاً تملكه ويستعمله غيرك أكثر منك
ج – اسمك

حلول مسائل العدد الماضي

بدون أن ترفع قلمك



كان المطلوب رسم الثماليات الثلاث بدون أن ترفع قلمك عن الورقة وفي أعلى كيفية ذلك

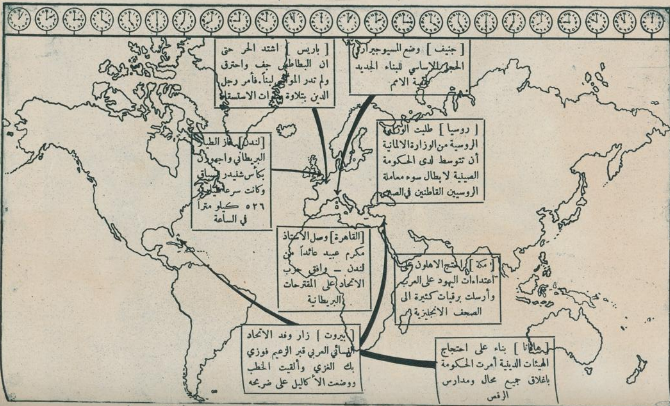
أين الخطأ

في هذا الرسم ٩ أغلاط وهي : (١) خطاف العلاقة في شماعة الملابس غير موضوع في الوسط (٢) ثقب المطرقة ليس على خط مستقيم مع يد المطرقة (٣) يجب أن تكون أنبوبة نفاخة البسكليت في الاسفل (٤) درجات السلم غير متساوية (٥) زناد المسدس موضوع بالعكس (٦) يجب أن يكون نيشان المسدس فوق الماسورة (٧) يد الابريق ينقصها الشبك الخلفي (٨) يجب أن يتقاطع شقا المقص (٩) ثم الابريق يجب أن يكون موازياً لليد

ماهو العدد

العدد الذي اذا قسم على ٢ أو ٣ أو ٤ أو ٥ أو ٦ بقي في نتيجته (١) واذا تم على ٧ لا يعطي بقية بتاتاً هو العدد ٣٠١

تاريخ الاسبوع مرسوماً : أهم حوادث العالم



ترى هنا خريطة للعالم عليها بيان الحوادث الهامة التي حدثت في أقطاره في الايام الاخيرة . وترى في أعلى الرسم دوائر



جوزيف دن على شاطىء البحر

الاحد ٢٢ سبتمبر ١٩٢٩
KOL-SHEI, No. 202
Cairo 22 Sebtember 1929

كل شيء والعالم

٤ صفحة
١ مليمات



سمو الأمير محمد على
(انظر صفحة ٤)

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

تطهير النفوس

تعنى كل فرد بل تعني كل حكومة بتقطير المياه التي نشربها وتطهير اللبن الذي تغذو به أطفالنا وتبخير المنازل والاشجار من الامراض . ولكن يكاد لا يكون هناك الى الآن دعوة صادقة الى تطهير النفوس وتقطير الاخلاق . فكأن الناس لا يالون الى الآن إلا بأجسامهم يطلبون من الحكومة أن تشرف على طعامهم وشرابهم ومساكنهم وتعمل للنظافة الحسية حولهم ولكنهم لا يهتمون أو يهتمون قليلاً بتلك النظافة النفسية المعنوية نظافة الضمير وطهارة النفس . ولذلك فاننا نجد فنوناً ومعارف منظمة للتمييز بين الاطعمة أو الاشربة الفاسدة والصحيحة وبين الاجسام المريضة والسليمة ونجد طرقاً مختلفة لعلاج الفساد فيها ولكننا الى الآن لا نجد معارف منظمة عن الضمير الفاسد والاخلاق المريضة كيف تنشأ وكيف تعالج وكيف نتقي الاحقاد المقيمة في النفس وكيف نزيلها

وسيأتي يوم قريب يعرف فيه الناس أن للشرف والنزاهة والتسامح قيمة كبيرة لصحة النفس لا تقل عن قيمة الماء المقطر أو الطعام الطاهر لصحة الجسم . فمصلحة الصحة عندنا تذكر أنه يموت في هذه الايام نحو خمسين شخصاً كل أسبوع بالحمى التيفوئيدية في مصر وان هذه الحمى تنتشر لقلة العناية بالماء وقلة النظافة . ولكن حكومة فلسطين تذكر انه قد مات فيها أكثر من مائة وستين شخصاً في أسبوع واحد بمرض آخر لا يتصل بالجسم وانما يتصل بالنفس . فالنفوس في فلسطين الآن تحتاج الى تطهير والاخلاق هناك أيضاً في حاجة الى تقطير . ونحن بالمقابلة بين فلسطين ومصر نجد أن مرض التعصب شر من مرض التيفوئيد وان الوفيات منه أكثر والنكبة به أعم وأطول . ولذلك فمن مصلحة الامم ان يختص فيها أدباء وعلماء للدعوة الى التسامح وطهارة الضمائر كما يختص فيها أطباء للدعوة الى النظافة والطهارة الجسمية

وضمير الانسان مثل جسمه يقبل المرض والصحة . فليس من حق انسان أن يفخر ويقول إن له ضميراً وانما الفخر ان يقول ان له ضميراً سليماً يتعافى من الغضب بسرعة كما يتعافى الجسم القوي من الرشح . ولكن كما يحدث ان يكون الجسم ضعيفاً فينقلب الرشح الخفيف الى نزلة رئوية خطيرة كذلك يحدث ان تكون النفس ضعيفة فيحتقن الغضب ويصير حقداً لا يريم

ونحن الآن في فترة نحتاج فيها الى الفحص عن أنفسنا والوقوف على العلل التي تصاب بها ضمائرنا فان على كل منا أن يشخص أمراضه النفسية ويقف منها على مكامن الضعف فيها ثم يشرع في تطهيرها وتقطير شرابها وتنظيف طعامها فلا يقرأ إلا كل ما يدعو الى الخير والسلام ولا يحادث إلا أشرف الرجال وأنزههم ويضع في كل ذلك مصلحة الوطن فوق مصلحته ونية الخير والبر فوق كل نية أخرى . وهو اذا فعل ذلك رأى من صحة نفسه وجمالها أكثر مما يرى من صحة الجسم وجماله كما ان فساد النفس أقبح من فساد الجسم . والسعادة التي تحققها صحة النفوس وطهارة الضمائر أعلى طرازاً من تلك السعادة البهيمية التي تتحقق بصحة الجسم وقوة العضلات

فاذا كان هناك من الكتاب من يدعونا الى الشقاق ويستثيرون فينا نخوة جاهلة فلنتركهم ونتوقاهم لسلامة نفوسنا ونصاعة ضمائرنا كما نترك الشوارع القذرة والهواء المشبع بالغبار حفظاً لصحة أبداننا ونظافة أجسامنا

المحرر

الأمير محمد علي في رحلاته

شدة تمسكه بعاداته الدينية وبتقاليده الشرقية

[بمناسبة عودة سموه الى مصر من أوربا]

الأمير محمد علي من أكثر أمرائنا ولعاً بالرحلات والأسفار وقد جاب حتى الآن معظم أقطار العالم ووضع عن أهم رحلاته فيها كتباً نفيسة تدل كلها على سعة عظيمة في الاطلاع وعلى قوة شديدة في الملاحظة والمقارنة . والمأثور عن سموه أنه يحتفظ في أسفاره بجميع عاداته الدينية وتقاليده الشرقية . فمن ذلك أنه عند ما يكون يطوي الأرض بقطار أو راكباً متن البحار لا ينقطع يوماً واحداً عن عادته في تلاوة ما تيسر من القرآن الكريم في صباح كل يوم . وقد حدث له مرة في خلال رحلته الأخيرة الى استراليا أنه كان يتلو كلام الله العظيم كعادته في الصباح فسمعه بعض رجال الباخرة من الاسيويين المسلمين فأحاطوا به والسرور يعلو وجوههم وأخذوا يتقربون منه طلباً للتبرك به

ويصلي سموه الجمعة في أقرب جامع الى المكان الذي يكون مقيماً فيه ولذلك يستطيع القاريء أن يتصور مبلغ ابتهاجه لما بلغ مدينة « برث » عاصمة استراليا الغربية وأخبروه أن فيها جامعاً بناه أربعون من مهاجري الهنود والأفغان فزاره وصلى فيه صلاة الجمعة ثم اجتمع بمؤسسيه وحثهم على الاحتفاظ بعقائدهم الدينية فرحبوا به ترحيباً عظيماً وأهدوا اليه كتاباً يتضمن تاريخ الجامع مصدراً باسم البرنس احمد مختار وهو الاسم المستعار الذي كان سموه يسافر به في رحلته

أما محافظته على تقاليده الشرقية فلا تقل عن غيرته على عقائده الدينية . فقد قص علينا سموه مرة أنه لما زار الولايات المتحدة الاميركية دعي في إحدى المدن الكبيرة التي نزلها الى حفلة شائقة أقيمت إكراماً له فلما استقر به المقام بين مدعويه استأذنوه في أن يسمح للحاضرين بالرقص على أنغام « الجازباند » فأذن لهم في ذلك فعادوا اليه بعد قليل ورجوا منه أن يشرف حلبة الرقص بدوره فاعتذر اليهم بقوله : « أنا شرقي ويهمني أن أحرص على تقاليد آبائي وأجدادي »

والامير محمد علي وديع طويل البال يتوخى البساطة والراحة في أسفاره فانه لما وصل الى مدينة « ملبورن » مثلاً في استراليا وتوجه الى فندق « أورينتال » الذي هو أكبر فندق فيها وجد أن الجناح المعد فيه لنزول العظماء والكبراء معرضاً لجلبة الشارع لقربه منه فقرر أن ينزل في حجرة في الطابق الرابع . وكان سموه مسافراً مرة بالبحر عندما استيقظ على صوت شخص يفتح باب « القمرة » التي كان نائماً فيها فرمقه بنظره فاذا به رجل ثمل يترنح من شدة السكر فنهض ليرجعه من حيث أتى فلم يكن من الرجل إلا أن سار بحذائه على قدمه العارية فجرحها وأخذ يغلظ له في القول فجعل سموه يهديء من روعه ثم أمسكه من ذراعه وأخرجه من حجرته وسلمه لرجلين من رجال الباخرة

ويقابل سموه في كل بلد ينزله بالحفاوة والا كرام الخليقين بمقامه ويندر ألا يكون له أصدقاء أو معارف في القطر الذي يقصد اليه ولكنه لم يتأثر قط كتأثره من الحفاوة العظيمة التي لقيها من الاميرال شاير حاكم مدينة « سدني » الاسترالية وولايتها وهو أميرال في الاسطول البريطاني وقد ناهز الثمانين من عمره وقد علم الامير محمد علي منه انه كان ضابطاً في الجيش البريطاني برتبة ملازم ثان في اثناء الثورة العرابية وان المصريين أسروه في معركة كفر الدوار فأحسن الخديوي توفيق باشا معاملته مما جعله يحفظ هذه الذكرى الطيبة لعائلته طول حياته

والأمير محمد علي من أبرع عظمائنا أسلوباً في صوغ عباراته وتكييف أحاديثه وهو يسترسل في كلامه استرسالاً بدون عناء ولا تكلف مستمداً معلوماته الغزيرة من حافظتـه المتوقدة التي تعي من الحوادث والذكريات الشيء الكثير وتتجلى وطنيته وغيرته على أمته في جميع أحاديثه ، وسموه شديد الحرص على سمعة الشرقيين والعرب . سمع مرة بعض الاجانب ينوه بعبقرية الافرنج الذين تولوا حفر قناة السويس فقال على الفور : « ان هارون الرشيد أراد أن يفتح هذا الخليج فمنعه وزيره يحيي بن خالد البرمكي لاسباب سياسية فعمل بمشورته وأهمل المشروع » . ولا تخلو أحاديث سموه من النكت الطريفة كقوله مرة في سياق كلامه عن أحد أسفاره ان مركبة سكة الحديد كانت قديمة وقذرة وان الخادم القائم باعداد الفراش كان عجوزاً وضيعاً « مما جعلني أظن انهما متعادلان في العمر »

قال وقيل

الدكتور حسن كامل

قدم العاصمة في الاسبوع الماضي
تور حسن كامل رئيس لجنة الوفد في
ودار الحديث في مجلس ضمنا اليه على
خابات القادمة فقص حضرته على
حرين قصة حادث حدث له قبيل
بات سنة ١٩٢٤ . وفحوى القصة ان
علي باشا كان فاهماً انه هو الذي سيرشح
عن طنطا فلما دنا موعد الانتخاب
ب الدكتور حسن كامل عن رغبته في
شيح نفسه عن طنطا فنشأ بينه وبين
على باشا شيء من سوء التفاهم وخشي
به أن يؤول الامر الى انقسام كلمة
ديين في طنطا فأبرق الى سعد باشا
« انني أفسح المجال للدكتور حسن
صوناً للاتحاد والوحدة » فرد عليه
باشا شاكراً وبعد أيام رشحه الوفد
دائرة سندبسط أمام معالي اسماعيل
ي باشا

الغرابلي باشا

ومما نرويه بهذه المناسبة عن معالي
رابلي باشا انه لما كان معتقلاً في قشلاق
النيل في أثناء الحركة الوطنية استطاع
رقة من الطرق أن يدبر حيلة تمكنه من
صال باحدى الجرائد فكان يبعث اليها
لات السياسية فتنشرها بامضاء « ا »
وظنت الجرائد المناوئة للوفد يومئذ ان
ن يمضي تلك المقالات بحرف « ألف » هو
حوم المنفلوطي فحملت عليه حملة شعواء
زال أصدقاؤه يذكرونها

حلمي عيسى باشا

عاد الى مصر معالي حلمي عيسى باشا بعدما أمضى الشطر الاكبر من فصل الصيف في أوربا وقد كان معاليه وزيراً للداخلية حين أراد الوفديون في سنة ١٩٢٥ أن يعقدوا اجتماع ١٣ نوفمبر في النادي السعدي فأصدر أمره بمنع هذا الاجتماع وكان من نتيجة هذا المنع ان حدثت حوادث ذلك اليوم المعلومة

ومما لا يزال مجهولاً عند الناس عن ذلك الحادث انه بعدما أمر حلمي باشا بمنع الاجتماع جاءه الحكمدار وعارضه في هذا القرار طالباً منه أن يلغيه وعزز طلبه بقوله ان السلطات الانجليزية تؤيده فيه فقال له حلمي باشا : « لو جئتني قبل صدور الامر لنظرت في المسألة ، أما وقد أصدرت التعليمات فلا سبيل الى نقضها » وأصرَّ معاليه على موقفه برغم إلحاح زملائه عليه

رحلة الخديوي السابق

بمناسبة الخطبة التي ألقاها الاستاذ أحمد بك حافظ عوض في الحفلة التكريمية التي أقيمت في الاسكندرية للاستاذ مكرم عبيد نروي هنا للقراء انه لما زار الخديوي السابق في أوائل سنة ١٩١٤ مديريات الوجه البحري وأقاليمه كان حافظ بك يصحبه في تلك الزيارة ثم عاد الخديوي الى العاصمة وسافر بعد ذلك الى تركيا فأكب حافظ بك على تدوين تفصيل تلك الرحلة وشرع في طبعها في كتاب كبير ولكن الحرب العالمية قلبت الامور رأساً على عقب فبقي الخديوي في الاستانة وصادرت السلطة الكتاب بحروفه وورقه ومسوداته فلم يبق منه سوى نسخة واحدة في حيازة المؤلف وهي عبارة عن « الملازم » التي كانت المطبعة ترسلها اليه تباعاً عند طبع كل ملزمة منها

عبد الرحمن عزام بك

يعلم القراء ان الاستاذ عبد الرحمن عزام بك النائب السابق انتهز فرصة إقامته في الاستانة في هذا الصيف وعقد قرانه على كريمة سعادة خالد بك القرقني من أعيان طرابلس الغرب

ومما هو جدير بالذكر أن عبد الرحمن عزام بك تعارف بخالد بك في أثناء وجوده في بلاد طرابلس في خلال الحرب العظمى وبعدها وقد حكم عليهما بالاعدام في قائمة واحدة ولكنهما نجوا من الموت بأعجوبة عظيمة . وكانت كريمة خالد بك ما تزال يومئذ فتاة صغيرة فلما التقى بها عزام بك في هذا الصيف تذكر الشقاء الذي عاناه مع والدها فكانت رابطة قوية

السر ارثر جيوفري

يذكر القراء أن السر ارثر جيوفري هو الذي تقلد منصب حاكم السودان العام وسردار الجيش المصري بعد اغتيال المرحوم السر لي ستاك باشا

وقد اتضح الآن بعد استقالة اللورد لويد أن السر ارثر كان قد وضع مشروعاً بأعادة الجيش المصري الى السودان فلما اتصل نبأ هذا المشروع باللورد لويد أبرق إليه طالباً منه أن يستقيل ويترك السودان فاضطر أن يذعن للأمر الصادر اليه من رئيسه وفعلاً استقال وعاد الى بلاده

الطب الخزافي في ريف مصر

كيف يلجأ بعض القرويين الى مداواة الامراض بأنفسهم

> أصبحنا الآن في عصر علمي زاهر قضى على أمور الشعوذة والسحر قضاء مبرماً ولكننا بالرغم من ذلك ما زلنا نرى بعض الامراض تعالج في ريف مصر بطرق لا ترتكز على أساس علمي . والغريب ان التجارب قد أثبتت في كثير من الاحيان أن الطرق التي يراها القارىء في مقالنا هذا عادت بأنجح النتائج نحو المريض بعد أن عجز الاطباء عن الوصول الى ما وصل اليه هذا الطب الخرافي القروي ! وهذا ما نعجز عن تعليله

شفاء الحسد

يعتقد القرويون في الحسد ويعزون أسباب الامراض والكوارث والنوازل الى عين حسود ويعالجون هذه الحال بان يوقدوا « الدفاية » حتى اذا ما كادت النار تخبو وضعوا عليها ملحاً وبخوراً وفسوخاً وشبة . فالملح ينطلق ليصيب عين الحسود فلا تعد تنظر والبخور والفسوخ يشمهما المريض فيزول عنه شر العين وشقاء المرض والشبة تترك حتى اذا ما انتهى الملح والبخور والفسوخ تشكلت بشكل الحاسد نفسه سواء أكان رجلا أم امرأة سميناً أم نحيلاً فتمسكها القروية في يدها وتشهق ثم تبصق عليها ثلاث مرات وتلفها في خرقة بالية واضعة معها قطعة من ذات الملح ثم تذهب الى مكان يتشعب منه أربعة شوارع فترميها هناك واضعة نصب عينها ألا تتبس بنت شفة في ذهابها وإيابها

دلالة الوقعة وشفاؤها

ويؤمن القرويون كذلك بوجود العفاريت ... لكل مخلوق عفريتاً

وان المرء اذا وقع فانما قد غضب منه عفريته وإرضاء لهذا العفريت يرشون الماء والملح ثم يقولون : « بسم الله الرحمن الرحيم ... وقعت على أختك أحسن منك . . . تعيش وتاخد غيره ! ! » فلا يلبث « الواقع » إلا أن يعود صحيحاً معافى كما كان

فاذا لم يشف المريض من أثر « الوقعة » قال القرويون عنه إنه « مبدول » ! !



التمائم الواقية

طفل يحمل التمائم والاحجبة درءاً للامراض

أعراض مرض « المبدول »

ومعنى كلمة المبدول ان رئيس العفاريت قد أصدر أمراً بأن يحل عفريت هذا الطفل محل الطفل ذاته فيصير العفريت على الارض بين أهل الطفل وينسحب الطفل الى العفاريت

والاعراض التي تبدو على المبدول سوء الصحة وسقم الحال وضعف وهزال الجسم واصفرار الوجه وقبح الشكل

فاذا ما مرت امرأة عجوز على أم ذلك طفل مبدول أشفقت عليه من هول ما يقاسي وأعلنت لأمه ألا فائدة ترجى من الطبيب ودوائه وانها على استعداد لشفائه في بحر ثلاثة أسابيع ثم أوصتها ألا تنسى . . . « الحلاوة » !!

وقبل أن أسرد الى القارىء الكريم طرفاً من طرق إبدال المبدول التي تنحصر في إرجاع العفريت الى عالمه والطفل الى دياره أرجو منه أن يثق ان مئات من الاحياء قد عولجوا بنفس العلاج ونالوا الشفاء وزالت عنهم أعراض الداء . وان هذا من أعجب ...

...لة «المبدول» في مزارع الارز

...في البلاد التي تزرع الارز يضطر ...ع أن يحفر في أرض الحقل قنوات ...كي يبقى فيها الماء الزائد عن حاجة ...ع فاذا ارتوى الارز يؤخذ الطفل ...ول قبل الساعة الحادية عشرة من يوم ...ة ثم يوضع في الماء الباقي في القنوات ...ه الكاملة حتى يؤذن المؤذن ثلاث ...ت وبعدئذ تشق ملابسه من أعلى الى ...وتترك في القناة ويلف الطفل في ...س أخرى ثم ينقل الى المنزل

ويلاحظ ان الطفل مهما صاح وصرخ ...تنجد فيجب ألا يتقدم لأغاثته أحد. ...كانت صلاة الجمعة تستغرق من الساعة ...دية عشرة الى الثانية عشرة فهذا يفهمنا ...الطفل يبقى في الماء مدة لا تقل عن الساعة ويستمر هذا العلاج ثلاث مرات في ...ث جمع متواليات. والغريب أن يبدو ...حسن مطرداً في هذه الآونات حتى اذا ...تهت المدة استرد المريض صحته فتتقوى ...ه ويحسن حاله ويحمر وجهه

«المبدول» في وسط المقابر

اما اذا كان الطفل من أهالي البلاد التي ...تزرع الارز فتأخذه «الدكتورة» ...عجوز الى مقبرة مهجورة قبيل الساعة ...حادية عشرة من يوم الجمعة وتضعه هناك ...وتبتعد عنه مسافة لا تقل عن المائة ...حتى يؤذن المؤذن ثلاث مرات فتذهب ...وتحمله وتعيده الى منزله ويجب عليها ...تمتنع فاها للكلام اثناء احضارها الطفل ...وضعه في المقبرة وإرجاعه الى المنزل

هذه الطريقة يقول أربابها عنها انها ...خطرة ولهذا فهي تستعمل حينا يضيق أهل



التمساح الواقي

من الاعتقادات العامة في مصر وضع تمساح مصبر على باب المنزل وذلك جلباً للخير ودرءاً للشر

المريض ذرعاً وييأسوا من شفاء طفلهم فأما ان تتحسن صحة المريض حتى يتم له الشفاء بعد ثلاثة أسابيع وإما ان تزداد حاله سوءاً فيموت بعد الاسبوع الثاني تواً

وما دمنا قد ذكرنا الخوف من موت المريض في الطريقة السابقة فلا غرابة لان نقول ان القليل من يلجأ اليها أو يعنى بها خصوصاً وان أمامه من طرق العلاج ما لا يقع تحت حصر وما نأتي على بعض منه الآن

طريقة «يا طاقة طقطيقه»

يلزم لهذه الطريقة نافذة شرقية مفتوحة في منزل ذي باب شرقي وامرأة تقف خارج المنزل وامرأة داخله بحيث تشرف الاثنتان على النافذة ثم تتناول المرأة الأولى الطفل المريض وتدخله الى الطاقة لتسلمه للمرأة الثانية وهي تقول بصوت عال: «يا طاقه طقطقيه وان لم تطقطقيه خذيه» وتسكت المرأة الثانية ولا تنبس ببنت شفة وكل ما هو موكول اليها أن تفعله هو أن ترد الطفل من الطاقة نفسها الى المرأة الاولى فتعيد هذه نفس العملية ونفس الكلام وتسلمه الى الثانية من خلال النافذة والثانية ترده اليها وهكذا يعاد الامر ثلاث مرات على أثره ترد المرأة الثانية الطفل الى المرأة الاولى

ويجب أن تجري هذه الطريقة في يوم الجمعة قبل الاذان الاول وأن تتكرر ثلاث جمع متوالية

ويفضل بعض الناس اختيار عجلة الطاحونة بدل النافذة الشرقية فيضعون عليها الطفل وهم يرددون: «يا عَجلة عجليه وان لم تعجليه خذيه» وكل أوصاف الطريقة السابقة تنطبق على هذه الوسيلة

طريقة «المحمة»

ومن بين الطرق الشائعة طريقة «المحمة» والمحمة هذه - وقد لا يعرفها الكثير من قرائنا - هي الجزء من الفرن الذي يوضع فيه الوقود في يوم الجمعة وقبل الاذان أيضاً ينزع عن الطفل جميع الملابس التي يرتديها ويوضع في المحمة عارياً ثم يترك ويقفل عليه باب حجرة الفرن حتى ينتهي الاذان الثالث. إذ ذاك يسحب الطفل من المحمة برفق ويلبس ملابس بيضاء ويحمل الى منزله

ويشترط في هذه الطريقة عدم الكلام أو البسملة وتتكرر ثلاث جمع متوالية

زعماء مصر على منصة الخطابة

كيف يخطب رئيس الحزب الوطني

كان للحزب الوطني دولة قوية وأشياع كثيرون أيام المرحومين مصطفى كامل باشا ومحمد بك فريد اللذين كانا مثالا صادقاً للاقدام والزج بنفسيهما في ميدان النضال ورائدهما الاخلاص والتضحية في سبيل وطنهما الذي وقفا عليه حياتهما وراحتهما وما يملكان من كل نفيس حتى قضيا في معارك الجهاد بعد ما حملا من مشقة ومجهود وإعنات ، فراحا شهيدين تعترف البلاد لهما بالاخلاص الصادق والوطنية الصحيحة التي لا تشوبها أغراض

بقي الحزب الوطني بعد ذلك أعزل يحتاج الى من يسد هذا الفراغ الكبير الذي حدث بفقد زعيميه الكبيرين ، فلم يكن بد من اختيار شاب محنك عرف بين الجميع بفصاحة لسانه وقوة حجته اذا ما ارتقى منصة الخطابة ، فكان هذا الشاب الفصيح المخلص حافظ بك رمضان ، فقام بعد فريد يحمل علم الجهاد في وسط النهضة القومية التي اشتعلت في كل مكان ، وكان قائدها الاكبر سعد زغلول باشا

قام حافظ بك يؤيد تلك النهضة التي وضع بذورها مصطفى كامل باشا ، فكان عليه أن يستفيد من هذه الحركة بضم الاشياع الكثيرين الى الحزب الوطني ، وتقويته في تلك الفرصة السانحة ، غير ان تيار سعد باشا زغلول كان قوياً جداً ، فاستطاع رئيس الحزب الوطني أن يحافظ على كيان حزبه بفضل ما أوتي من علم ودراية ومواهب خطابية لفتت الأنظار اليه

وأخص ما امتاز به حافظ بك رمضان في خطابته نزاهة أسلوبه ، وسلامة عبارته كأن نقاء نفسه وخلوصها ينتقلان الى الالفاظ المتناثرة من فمه فيكسوانها رقة وصفاء فما أخذ قط بكلمة نادّة (شاذة) ، ولا



الاستاذ حافظ بك رمضان

بلفظة مستكرهة ، ولا بعبارة جارحة ، وقد كان يجرح أحياناً ، ولكنه لم يكن يسيل الدماء

وكانت مواقفه في مجلس النواب مواقف الخطيب المرتجل الذي تتلاحق آياته وتتساوق بيناته ، وربما سبق اعتراض المعترض بما يدفع اعتراضه ، ولم أره يخطب إلا عن ظهر قلب ، اللهم إلا مرة واحدة في سنة ١٩٢٢ رأيته يتلو فيها خطبة جامعة لعلها كانت الاولى في نوعها

يصعد حافظ بك الى منصة الخطابة وكله قوة وتوثب الى الفوز في موقفه ، فاذا ما استوى على مكانه اتكأ بيده على المنضدة ثم تدفق تدفق السيل في حركة الحاضرين الذين امتلأوا حرارة وحماسة . وهو كثير الاشارة بيمناه ولا سيما اذا ضرب بها على المنضدة ، فكأنه يقول عندئذ لجمهوره « اسمعوا » واذا كانوا مستمعين فكأنه يقول لهم : « اقتنعوا » واذا كانوا مقتنعين فكأنه يقول لهم : « اتفقتم معي »

وتراه أحضر ما يكون ذهناً ، وأسطع ما يكون فجر دليل اذا بدهه أحد سامعيه بسؤال أو تلقاه باعتراض أثناء خطابته ، فانه ينطلق انطلاق السهم من كنانته ، فيرد على معترضه بما يدرأ شبهته ، ويجعل الحق في جانبه ، ثم يستمر في خطبته كأن لم يكن شيء

وما وقف موقفاً خطابياً إلا كتب النصر فيه ما عدا بعض المواقف التي ثار الجدال فيها بين جدران مجلس النواب إذ لم تكن الغلبة له فيها دائماً ، مع ما عرف عنه من قوة الحجة وحضور البداهة وتصيد الدليل من فم مناظره حتى يأخذه به

على أن حافظ بك رمضان له مواقف خطابية أخرى هي مواقف « الخطيب الصامت » الذي يتجنب النزاع الحزبي في مدلهمات الامور خشية ازدياد الشر وتفاقم الامر ، فيربأ بنفسه وبحزبه عن خوض غمارها حتى تنجلي الغاشية وتعود المياه الى مجاريها . وتلك خطة يمدحه عليها قوم ولا يرضاها منه آخرون

رحلة الى تبت : بلاد لا يدخلها أجنبي

للاستاذ جريجوري بجامعة جلاسجو

تخوم تبت هي أمنع تخوم في العالم وأكثرها حراسة . فتبت من جهة الهند تحميها حصون طبيعيــة هي جبال هملايا ومن الجهة الغربية الشمالية تقوم جبال كوين لون التي تفصلها من تركستان الروسية . ومن الجهة الشرقية بين تبت والصين صحارى وجبال . ومع ذلك يمكننا أن نقول إن الفواصل الطبيعيــة التي تفصل تبت من جاراتها أقل وعورة من الفواصل السياسية التي أقامها التبتيون خوفاً من التــدخل الاجنبي وهذا الخوف هو الذي أقفل تبت في وجه روسيا والهند وهو نفسه الذي جعل الصينيين يتخذون مثل هذه الخطة نحو الأجانب

وهناك اتفاق بين روسيا وبريطانيا بشأن تبت ولـكن لم تعـد له قيمة الآن . وقد أصبح بين تبت والهند طريق مطروق يؤدي الى كشمير . والجزء الشرقي الجنوبي من تبت ما يزال مجهولا وكل ما يعرف أو مايسمع عنه أن به جبالاً عالية يقال إن أحدها يبلغ ٢٥٠٠٠ قدم في الارتفاع وهناك ثلاثة أنهار تسير متوازية ثم تنحرف ولـكن هذه أقوالاً لم تثبت بالمعاينة لان سكان هذه الاقاليم يخافون الاجانب ولا يأذنون لهم بالدخول

وقد زرت أنا وابني الحدود الواقعة بين الصين وتبت وكانت غايتنا أن ندرس جغرافية هذه الاقاليم وتألفها الجيولوجي وذلك في سنة ١٩٢٢ . وقد شرعنا في رحلتنا من شمال بورما على نهر ايراوادي ودخلنا الصين عن طريق يرجح انه كان مطروقا في الازمنة القديمة يسير فيــه تجار الحرير



... كاكربو في مدينة ميكونغ بالتبت كما يبدو في فصل الشتاء

وكنا قد أرسلنا نقودنا حملاً من الفضة على بغل يسير وحــده وذلك خوفاً من أن يعرف اللصوص بأن معنا نقوداً فيتعقبونا ويفتكوا بنا. فلما بلغنا « لي كيانج فو » علمنا أن نقودنا قد حجزت . فأقصنا عدد الخدم والبغال وسرنا مؤملين أن تلحق بنا النقود ونحن في الطريق . وتمكننا من إزاله مخاوف الوالي الصيني الذي حجز نقودنا ثم استأجرنا بغالاً وسرنا في سهل يانج تسي كيانج ودخلنا بلاد تبت

وبلغنا نهر ميكونج وقد قيــل لنا ان اللصوص كثيرون حوله ولذلك أوصى بنا الوالي الصيني بزيادة الحرس وهــذا النهر يصب في خليج بنغال وقد عبرناه بجسر مربوط بالجبال . وهــذا الجسر غريب لا نعرفه في بلادنا فهم هناك يمدون حبلاً فوق النهر وعلى الجبــل بكرة يتدلى منها معقد يقعد فيه الانسان ثم تسير البكرة فوق الجبل من أحد الشطين الى الآخر . وزاد الفيضان بكثرة الامطار حتى اتاعند مابلغنا نهر يانج تسي لم نستطع عبوره ورأينا أن الاوفق لنا أن نسير في الطرق المتعرجة التي بالجبال

ولما بلغنا لي كيانج علمنا أن نقودنا قد وصلت الى صديقنا القس كلافر رئيس البعثة التبشيرية في تلك المدينة ودفعنا أجور البغالين واستأجرنا آخرين وسرنا الى تالي فو وهي بلدة مشهورة بثورة المسلمين الذين ثاروا في أقليم يونان بالصين وضربنا خيامنا قريباً من أحد أسناد الجبــل ولـكن كثرة الثلج والعواصف عاقتنا أيضاً من التصعيد

ومن غريب ما حــدث لنا أننا عند ما أردنا أن ندخل هــذه المدينة وجدنا أن البوابات الشمالية مقفــلة لـكي تمنع الشياطين التي جلبت العواصف من الدخول الى المدينة . ولـكن حدث من حسن الحظ أن جزءاً من سور المدينة كان قد تهدم فاستطعنا أن نتسلقه وندخل منه الى المدينة .

وعلى هذه الطريق سرنا من هــذه المدينة الى رانجون عاصمة بورما

[خاصة بكل شيء]

سعد بين عدن وسيشل

الرئيس الجليل يتعلم الانجليزية فى كتاب للمستر مكدونلد

من حديث مع الاستاذ مكرم عبيد بمناسبة عودته من أوربا

الاستاذ مكرم عبيد قد دوّن مذكرات ضافية عن حياة سعد وصحبه في منفاهم في ميناء « عدن » أولاً ثم في جزائر «سيشل» النائية ولكن السلطات البريطانية عثرت على هذه المذكرات التاريخية عند تفتيشها لداره في بعض الظروف السياسية فأخذتها ولم ترجعها ففقدت الأمة بمصادرتها صفحة مجيدة من أسطع الصفحات وأغرها في سيرة سعد القومية ولكن ذاكرة وزير الشباب متوقدة نيرة ولئن كنا قد حرمنا المذكرات التي خطتها يده فأنا لم نحرم بعض ما وعته حافظته فانتهزنا فرصة اجتماعنا به عقب عودته من أوربا واقتبسنا من حديث تكرم بالافضاء به الينا المعلومات التاريخية الطريفة التي نسردها للقراء فيما يلي :

في صباح اليوم الذي أذيع فيه تصريح ٢٨ فبراير في مصر كان الفقيد العظيم وصحبه جالسين في القلعة التي اعتقلوا فيها في عدن يتناولون طعام الفطور فدخل عليهم ضابط برتبة كولونل كان يقوم بأعمال وكيل الحاكم وقال لهم انه تلقى أمراً بوجوب ابلاغ سعد باشا انه سينقل من عدن الى جهة أخرى غير معلومة وان لدى دولته نصف ساعة لكي يعد أمتعته في خلالها توطئة لانتقاله الى السفينة الحربية التي ستقله الى منفاه الجديد . فقابل سعد باشا هذا النبأ الفجائي برباطة جأش عظيمة وقابله صحبه بهياج شديد فسألوا الكولونل عن الحكمة في فصل الزعيم عنهم فأجابهم إنه لا يعلم عن ذلك شيئاً وانه انما ينفذ التعليمات التي صدرت اليه من رؤسائه . فسألوه هل يستطيعون مرافقة دولته ليسهروا على صحته وإراحته في خلال سفره فكان جوابه انه لا يملك سلطة نقض التعليمات التي يعمل بها أو سلطة تحويرها وتعديلها فقرروا أن يرفعوا احتجاجاً على هذه المعاملة الى المقامات العليا فحاول سعد باشا أن يثنيهم عن عزمهم لئلا يؤخر هذا الاحتجاج في عودتهم هم الى مصر فلم يسلموا بوجهة نظره وأصروا على وجوب مرافقته الى النهاية وفعلاً عهدوا الى الاستاذ مكرم في كتابة الاحتجاج باللغة الانجليزية وقد طلبوا فيه أن يسمح لهم بمرافقة الزعيم أو اذا كان ذلك متعذراً لصغر السفينة فلا أقل من أن يسمح لأحدهم بأن يكون في صحبته وأرسلوا الاحتجاج مع رسول الى سراي الحاكم

وبعد ساعة ونصف ساعة توجه سعد باشا الى المرفأ ليركب السفينة التي أعدت لسفره وسمح لصحبه بمرافقته اليها فساروا حوله وهم يبكون ويتحسرون بينما كان دولته يبذل جهده ليسكن من روعهم وهو رابط الجأش ثابت الخطى ولما صعد الى السفينة وأزفت ساعة الفراق رفع منديله ملوحاً وأنشد بصوت مؤثر قائلاً :

وقد يجمع الله الشتيتين بعد ما
يظنان كل الظن أن لا تلاقيا

ثم عاد صحب سعد الى القلعة صامتين واجمين وقد ساورهم شعور أليم وهو أن وداعهم للرئيس في ذلك اليوم قد يكون الوداع الأخير ولكنهم ماكادوا يعودون الى القلعة ويستقرون فيها حتى تلقوا نبأ من الحاكم بان المراجع العليا أذنت في أن يصحب أحدهم سعداً الى منفاه الجديد فاغتبطوا بهذا النبأ بقدر ماكان الظرف يسمح به من اغتباط وبعدما بحثوا في الامر مليا ورجعوا الى سعد باشا في قرارهم اختير الاستاذ مكرم ليرافق دولته في سفره فحزم أمتعته وانتقل الى السفينة وكانت ما تزال راسية في الميناء وسمح لسائر صحب سعد بالصعود اليها لتوديعهما فيها وبعد يومين أقلعت بهما وهما يجهلان وجهة سيرها ولكنهما تذكرا أنهما سمعا وهما في عدن أن سعد باشا سينقل الى سيشل فتوقعا أن يذهبا اليها غير أنهما لم يتمكنا من تحقق ذلك لان رجال السفينة كانوا يمتنعون عن اجابتهما على كل سؤال في هذا الصدد فاذا ما انقضى عليهما ثلاثة أيام في عرض البحر أقبل عليهما ربانها وأخبرهما أنهما ذاهبان الى سيشل وأمضى سعد باشا أيام السفر متعباً لان السفينة كانت صغيرة لا تزيد حمولتها على تسعمائة طن وكان الاستاذ مكرم ينام على سرير صغير يقابل السرير الذي كان الرئيس ينام عليه في « القمرة » التي أفردت له

ولما وصل سعد باشا والاستاذ مكرم الى « ماهي » عاصمة جزائر سيشل هرع سكانها لمشاهدتهما وكانوا يحيون سعد باشا باحترام وإكبار لما سمعوه عن اسمه ومقامه بين قومه فكان يرد لهم التحية باسماً شاكراً وبعدما قابلا الحاكم ابلغا أنهما سيقطنان في دار اختيرت لأقامتهما على ربوة تبعد عن البلد نفسها مسافة غير قصيرة

أعرب سعد باشا عن رغبته في مشاهدتها فحملوه اليها بمركبة صغيرة يجرها رجل من وطنيين بيديه وحملوا الاستاذ مكرم بمركبة مثلها ، فلما وصل الرئيس الى الدار وتفقد غرفتها قال إنها تبعد عن قلب البلد مسافة طويلة وانه لو احتاج الى طبيب أو الى دواء لفاضت روحه قبل أن يصل اليه الطبيب أو الدواء وبعد أخذ ورد طويلين اقتنعوا بعدالة طلبه فأسكنوه مع الاستاذ مكرم في دار قاض كان غائباً بالاجازة

وبعد أيام نقلوهما الى جزيرة « ليلونج » التي تقوم على مقربة من « ماهي » فسر سعد باشا بهذا الانتقال لأن المناظر الطبيعية فيها كانت تأخذ بمجامع القلوب وقد أعد لسكناه دار فسيحة تحيط بها حدائق غناء ولما استقر بهما المقام فيها جعل سعد باشا يقول للاستاذ مكرم إن المرء يتمنى لو يتاح له أن يعيش مدة طويلة منعزلاً عن الناس ومن ضوضاء المدن في مثل هذه الجنة الفيحاء وكان دولته يعتقد وهو يقول هذا القول انه لن يعود الى مصر حياً وإلا ما الغاية من نفيه في تلك الجزائر البعيدة النائية بعد ان كان معتقلاً في عدن ثم يعود فيقول ان الأمر موقوف على ثبات الامة ولي فيها عظيم الثقة ؟

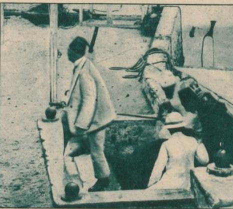
وكان الرئيس الجليل يمضي أوقاته في سيشل بالتريض والتنزه تارة وبتجاذب أطراف الحديث مع الاستاذ مكرم تارة أخرى وكانت أحاديثهما تتناول جميع الموضوعات الفلسفية والاجتماعية والادبية علاوة على البحث في المراحل السياسية التي اجتازتها القضية الوطنية وقد قص سعد باشا على الاستاذ مكرم في اثنائها علاقته بالثورة العرابية وبعض الحوادث التي حدثت عند إنشاء الجمعية التشريعية ثم اكتشف دولته أن الله حبا الاستاذ مكرم بصوت شجي كان يلح عليه بأن يسليه بأنشاد بعض القصائد المشهورة ويقول الاستاذ مكرم إنه كان للفقيد العظيم ولع خاص بأشعار سامي البارودي باشا

ثم خطر لسعد باشا أن يتعلم اللغة الانجليزية على يد الاستاذ مكرم فعكف على تلقينه أصولها ومبادئها بأسهل الطرق وأقربها الى الفهم فأظهر رحمه الله عبقرية مدهشة في تفهم عباراتها واستيعاب ألفاظها. ومما تحسن الاشارة إليه هنا أنه كان يدرس الانجليزية في الكتاب الذي وضعه المستر مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية الحالية عن الاشتراكية وكان من عادته اذا قرأ كلة انجليزية تشابه بنطقها كلة فرنسية يعرفها يطلب من الاستاذ مكرم أن يفسرها له فاذا جاء تفسيرها مخالفاً لتفسير الكلمة الفرنسية يقول له : «أنت مخطىء» ثم يكب على مناقشته فيها بما اشتهر به من حب الجدل والمناقشة وأخيراً فكر الاستاذ مكرم في حل لطيف لهذه الحالة فطلب من الرئيس الجليل أن يدونا الكلمات المختلف عليها على ورقة مستقلة ويحتكما في تفسيرها الى شخص يعرف الانجليزية غيرهما

وبعد أيام أبلغ سعد باشا أن صحبه الذين تركهم في عدن سيلحقون به . وفي اليوم المحدد لوصولهم انتقل دولته مع الاستاذ مكرم الى جزيرة « ماهي » لاستقبالهم ولما رآهم نازلين من الباخرة التي أقلتهم اليها انهمرت الدموع من عينيه وقال : « ان الله سبحانه وتعالى لم يشأ أن أفارق هذه الحياة وأنا بعيد عن أولادي » فدعوا له بطول العمر وكان سرور الجميع باجتماع الشمل يفوق الوصف

وكان أول ما فعله سعد باشا بعد ذلك ان سأل عاطف بركات باشا عن الكلمات التي اختلف مع الاستاذ مكرم على تفسيرها فجاء شرح عاطف باشا لها مطابقاً لشرح الاستاذ مكرم فضحك سعد باشا واقتنع

وكانت السلطات المحلية قد استعدت لايواء النزلاء الجدد فأعدت لسعد باشا وللاستاذ مكرم داراً تسعهما مع خدمهما وأعدت للنحاس باشا وفتح الله بركات باشا وعاطف بركات باشا وسينوت حنا بك داراً أخرى على مقربة من الدار الاولى ولكن الجميع كانوا يتناولون طعام الغداء والعشاء على مائدة سعد باشا ليتسلى بوجودهم حوله ثم انتقل دولته والنحاس باشا والاستاذ مكرم وسينوت بك الى دار فخمة تقع فوق ربوة جميلة قدمها لهم وجيه مسلم عاد الى الجزيرة بعد غياب طويل عنها وظل فتح الله باشا وعاطف باشا يقيمان في الدار الاصلية ولكنهما كانا يصعدان الى قمة الربوة عند حلول ساعة الاكل لينضما الى إخوانهما حول مائدة سعد باشا . ولما استقر قرار ولاة الامور البريطانيين على نقل الرئيس الجليل من سيشل الى جبل طارق أخذ معه صورتهم الفوتوغرافية. وتروي أم المصريين انها لما لحقت به هناك كانت تراه كل يوم يضم تلك الصورة الى قلبه وهو يقول: «هؤلاء هم أولادي فليحرسهم الله بعنايته »



صورة لم تنشر للفقيد العظيم في منفاه بسيشل

كرم ثابت

العيون ووجوب العناية بها

معلومات طريفة عن الطب الرمدى

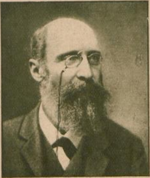
عقد اخيراً في أمستردام المؤتمر الثالث عشر لطب العيون وكانت مصر ممثلة فيه . وأمراض العيون منتشرة في مصر انتشاراً ذريعاً حتى قيل ان بين كل أربع عيون ثلاثاً مصابة وواحدة سليمة . وهذا ما حملنا الى طرق هذا الموضوع الذي يهم طائفة كبيرة من المصريين

لعل أهم حاسة في الجسم هي العين ، لأنها تقوم بوظيفة الابصار التي تتوقف عليها عدة أعمال كثيرة لا يمكن أداؤها بغيرها ، فوجوب العناية بها والحرص على صحتها وبقائها سليمة من ألزم ما ينبغي لكل إنسان ألا يقصر فيه أو يتراخى عن السعي اليه ، خصوصاً في البلاد المصرية التي هي منشأ للامراض الرمدية منذ القدم ، حتى سماها بعضهم بلاد العميان

وقد وجدوا على ورق البردي لكتاب ايبرس(مؤلف طبي منذ سنة ٢٥٠٠ ق ٠ م٠) ذكراً لرمد زلي منتشر بين المصريين يحدث منه أوزيما الاجفان ومضاعفاته ، وقد زار مصر هيرودوت المؤرخ اليوناني الشهير سنة ٤٥٠ ق . م . فدهش لانتشار الامراض الرمدية بين الاهالي

وفن طب العيون من أرقى فنون الطب لأنه مرتبط بأمراض الجسم خصوصاً في الايام الاخيرة التي اتسعت فيها البحوث العلمية وزادت العلم إيضاحاً ، حتى أصبح العلماء يستطيعون أن يعرفوا أمراض الجسم كله بواسطة العين لأنها كالمرآة تظهر عليها عوارض الجسم كله

وكلما ازدادت المدنية احتاج الانسان الى الاطباء ، لأن كثرة المعامل تجعل الهواء متحملاً لكثير من الكربون والغازات التي تؤثر في العيون ، وكذلك القراءة التي هي من أهم لوازم المدنية تعرض العين للضعف والامراض المختلفة ، فان لم يتداركها الرمدي تعطلت وفسدت وخسر بذلك صاحبها عضواً من أهم أعضائه



الدكتور فوكس أستاذ الرمد بجامعة فينا

أشهر علماء الطب الرمدى الآن

ويعد في مقدمة الرمديين المشهورين الدكتور فوكس أستاذ الرمد بجامعة فينا ، وقد أجمع العالم على انه « أبو الرمديين » وهو الاستاذ الوحيد الذي رأى مئات من تلاميذه وتلامذة تلاميذه أساتذة . وله مؤلف رمدي مشهور أعيد طبعه مراراً وترجم الى اللغة الفرنسية والانجليزية . ولا تجد رمدياً إلا ويقتني هذا المؤلف لنفاسته ، وقد زار هذا الدكتور مصر عدة مرات أخراها كانت سنة ١٩٢٦ ، وعمره الآن حوالي الثمانين

ومن النوابغ الاحياء أيضاً الاستاذ ميد... ولينر . وهما من أساتذة الرمد بجامعة ب... وكذلك اكسنفلد أستاذ الرمد بجامعة ... ليفربول ، وفوجت أستاذ الرمد ... زوريخ ، وبارسن الاستاذ بجامعة لندن

وهؤلاء هم أقطاب طب العيون في ال... على التقريب ، وهناك كثير غيرهم من ... الرمد الذين خدموا الانسانية بمجهوداتهم ... ومازالوا يعقدون المؤتمرات للبحث في آخر ما وصل اليه طب العيون

المؤتمرات الرمدية

وأول مؤتمر لطب العيون عقد ... ١٨٥٢ وقد حضره فون جريفه صاحب ... البحوث القيمة عن مرض الاغلوكوما ، ودندرز واضع المبادىء الحديثة لاختبار قوة الابصار . وقد عقدت بعد ذلك عشر... مؤتمرات في باريس (مرتين) ، ولندن ... ونيويورك ، وميلانو ، وهايدلبرج ... وايدنبرج ، واترخت ، ولوسرن ، ونابولي ...

أما المؤتمر الثاني عشر فقد كان مزمعاً عقده في مدينة بطرسبرغ سنة ١٩١٤ غير ان الحرب الكبرى حالت دون انعقاده ، ولكن محاضراته وبرامجه طبعت ووزعت على جميع الاعضاء

وفيما بين الخامس والثالث عشر من شهر سبتمبر الحالي عقد المؤتمر الثالث عشر ...

(البقية على صفحة ٢٧)

تاريخ التطواف حول العالم

من ماجلان الى اكنر: أول رحلة حول العالم تستغرق أكثر من ثلاث سنوات وآخر رحلة تتم فى بضعة أيام

[بمناسبة رحلة « جراف تسبلن » الأخيرة حول العالم]

دار البلون الالماني جراف تسبلن حول ... في بضعة أيام وكان يحمل المسافرين ... قطر الى قطر أو من قارة الى قارة وما ... في مطافه حتى رجع الى فردريكسهافن التي خرج منها واتجه نحو الشرق ... زال في هذا الاتجاه حتى بلغها ثانياً

ومثل هـذه الرحلة تذكر الانسان ... المحاولات النظرية والعملية التي حاولها ... دون لاثبات كروية الارض والدوران ... بالاتجاه في ناحية واحدة ثم الارتقاء ... في السرعة

وأول المحاولات العملية في الدوران ... الارض كانت محاولة ماجلان ... سباني الذي خرج من اشبيلية الميناء ... سبانية . فقد غادر ماجلان هذه ... في ١٠ أغسطس سنة ١٥١٩ ... خمس سفن بها ٢٣٧ رجلا ... زالت السفن تتجه نحو الغرب ... بلغت جنوب أميركا وهناك ... حول الجزء الجنوبي من ... حيث مضيق ماجلان الآن ثم ... نحو الغرب حتى بلغت جزر ... وهناك قتل ماجلان في شجار ... الاهلين . وكانت الامراض تفتك ... بحارة ولذلك لم يعد الى اشبيلية ... سفينة واحدة ولم يبق من ... بحارة سوى ١٨ رجلا من ٢٣٧ ... بلغوا الميناء الاسبانية نزلوا ... السفينة يحملون الشموع ... ساروا الى الكنيسة حيث صلوا ... شكراً على نجاتهم ... استعدوا

لقضاء ثلاث سنوات وتسعة وعشرين يوماً في الدوران حول العالم

وبعد نصف قرن تقريباً خرج السير فرانسس دريك الانجليزي في خمس سفن أيضاً وكان رجاله ١٦٨ رجلا فاتخذ طريق ماجلان الاسباني ودار حول جنوب اميركا ثم سار في المحيط الهادي الى ان بلغ جاوة ودار حول جنوب افريقية حتى بلغ سيرا ليون ثم اتجه نحو الشمال حتى بلغ انجلترا التي خرج منها وعاد ومعه من البحارة خمسة فقط واحتاجت رحلته الى

أقل قليلا من ثلاث سنوات

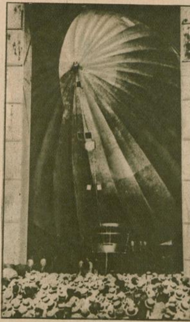
وألف جول فرن قصته « حول العالم في ثمانين يوماً » وفرض ان المسافر يستعمل كل أنواع المراكب من سفن الى عربات الى فيلة الى زلاقات

وجاء عصر الطيارات والبلونات فجعل الناس ينسون البواخر والقطرات وصاروا يعدون الايام للتطواف حول العالم بدلا من السنين أو الاشهر . وآخر من استعمل الطيارات والبواخر والقطرات هو ادوارد ايفانز ورفيق آخر له طافا حول العالم في ٢٨ يوماً و١٤ ساعة و ٣٦ دقيقة و ٥ ثوان وكان متوسط سرعتهما ٣٠ ميلا في الساعة وكان ذلك في سنة ١٩٢٦

وفي سنة ١٩٢٨ طاف هنري ميرز ، وهو أميركي ، حول العالم في ٢٣ يوماً و ١٥ ساعة و ٢١ دقيقة و ٣ ثوان

ولم يحسب للآن عدد الايام والساعات التي قطعها البلون تسبلن في تطوافه حول العالم

وإنما المفروض الآن أن السبق في المستقبل سيكون للطيار الذي يستعمل البلون فوق المحيطات ويستعمل الطيارة فوق اليابسة . فالطيارة أسرع من البلون ولكنها غير مأمونة مثله في السفرات الطويلة فوق المحيط الهادي أو المحيط الاطلنطي



المنطاد « جراف تسبلن » في جراجه بعد وصوله توكيو عاصمة اليابان

معرض الاسبوع





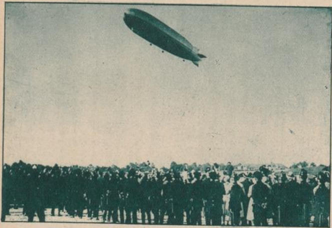
فيضان النيل

ما يزال النيل يهدد البلاد بفيضانه ويطغى على القرى والمزروعات وتبذل وزارة الاشغال جهود الجبابرة في مقاومة الفيضان وتدعيم الجسور وإقامة السدود على شواطيء النيل في البلاد التي يخشى من تدفق المياه اليها . ويرى القاريء فوق هذا الكلام صورة احدى قرى مديرية الجيزة الواقعة على النيل وقد أقام الاهالي سدوداً من الحجارة على الساحل لرد غائلة الطوفان

[في أعلى]
منظر عام لبلدة الرقة التابعة لمديرية الجيزة وقد طغى عليها النيل فأغرق مزروعاتها واكواخها وطاف حول منازلها



[في اليمين]
منظر عام لبلدة التل في مديرية الجيزة وقد اكتسحتها مياه الفيضان وارتفعت حول منازلها واكواخها



ودة «جراف زبلن» الى فردركسهافن

اد المنطاد الألماني «جراف زبلن» الى
ردركسهافن بعد أن طاف حول العالم وفتح
حاً مبيناً في عالم الطيران . وتراه في الصورة
ل اليسار عند وصوله الى المطار وقد وقفت
لجنود صفوفاً لتمنع تدفق الجماهير المتحمسة
على المنطاد عند هبوطه



[في اليمين]

دار عصبة الأمم الجديدة

احتفلت جنيف بوضع الحجر الاساسي لبناء دار عصبة الامم الجديدة . وترى في الصورة اليمنى السنيور سلفادور جيريرو رئيس جمعية الامم يضع الحجر الأساسي ويطرقه بالمطرقة



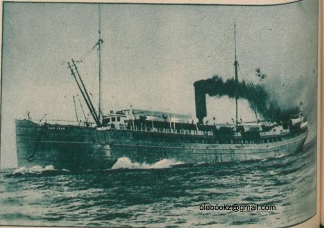
[في اليسار]

الملك والدكتاتور

جلالة الملك فكتور ايمانويل ملك ايطاليا والسنيور موسوليني رئيس الوزارة الايطالية يشاهدان مناورات الجيش الايطالي التي أقيمت في توسكانا واشترك فيها الجيش والاسطول والطيارات

نكبة السفينة «سان جوان»

في ليلة ٣٠ أغسطس الماضي اصطدمت السفينة «سان جوان» بسفينة البترول «دود» في عرض البحر على مقربة من سواحل سان فرنسسكو فغاصت السفينة الاولى الى أعماق اليم بعد أن حطمتها الصدمة وغرق معها سبعون من الركاب والبحارة . وترى الى اليمين صور السفينة قبل غرقها



أخطر ما رأيت

بقلم عقيلة الزعيم السوري الكبير الدكتور عبد الرحمن شهبندر

كانت سنة ١٩٢٥ من أشق السنين التي مرت علي وعلى الدكتور شهبندر وأشدها خطراً ، فاننا ما كدنا نضع أرجلنا في دمشق بعد غيبتنا المديدة عنها في أوربا وأميركا وما لازم تلك الغيبة من اجتماعات سياسية ووطنية شاقة حتى أخذت اجتماعات أخرى تعقد في دارنا وكلها تتطلب حذراً وانتباهاً لأن رجال التحري كانوا يحيطون بنا من الصباح الى المساء فيسجلون أسماء جميع الداخلين والخارجين . وأخطر تلك الاجتماعات على التحقيق هي التي عقدت في ربيع تلك السنة فان صحفياً معروفاً في دمشق كان على اتصال بجبل الدروز وكان يأتي بزعمائه للاجتماع بزوجي في دارنا ليلاً للاتفاق على عمل ثوروي لتحقيق استقلال سورية ووحدتها. وكان منظر هؤلاء الزعماء يلفت الانظار للملبس الوطني الذي يتحلون به والهيئة الوقورة التي يمتازون بها خصوصاً منظر الشهيد الكريم نسيب بك الاطرش وعبد الغفار باشا الاطرش . وكانت الليلة العظمى من بين تلك الليالي المحفوفة بالاخطار هي التي قاموا فيها وتعاهدوا بأقدس الايمان أن يدافعوا عن حرية سورية بالغالي والرخيص، فكنت أحرس لهم الباب الخارجي بعد أن أصرف جميع الخدم من البيت وكلما نسوا خطر الموقف فعلت أصواتهم كنت أرجعهم الى وجوب الهمس بالقرع على الباب لأذكرهم أن « الحيطان لها آذان »

شبت الثورة في تموز (يوليو) من تلك السنة أي بعد عقد تلك الاجتماعات بنحو ثلاثة أشهر فلم يعد في الامكان عقد



السيدة سارة شهبندر صاحبة هذا المقال

أي اجتماع آخر لمثل تلك الغاية في دارنا لان السلطة شددت المراقبة علينا . ومع كل هذا التشديد بقيت المخابرات جارية لسفر الدكتور واخوانه الى الجبل تنفيذاً للخطة التي تم الاتفاق عليها مع عطوفة سلطان باشا الاطرش واخوانه . وكان واسطة تلك المخابرات الشهيد العربي السيد توفيق الحلبي

وفي مساء اليوم الحادي والعشرين من أغسطس سنة ١٩٢٥ في نحو الساعة ١٠ ليلاً وعلى حين غرة وبعد ان نام أولادنا كان الدكتور وأخي نزيه يحزمان مراقهما الضرورية من لباس خشن وطعام ناشف وسلاح يدفع عنهما عادية الزمن فودعاني وداعاً طافحاً بجميع انواع المعاني من النجاح المتوج بأكاليل الظفر الى النأي الذي لا لقاء بعده، ثم نزلا على مهل وركبا السيارة وغادراني لا افكر إلا في امر واحد هو « المصير » . وما اسرعا في سفرهما الا لأن الجلسة التي عقدت في دار الوطني الكبير الحاج عثمان الشراباتي في الليلة السابقة تقرر فيها الالتقاء بالمجاهدين الدروز على « الكسوة » في ضواحي دمشق ودخول تلك العاصمة في صباح الاثنين الواقع في اليوم الثالث والعشرين من اغسطس أي بعد خمسين ساعة تقريباً ، وهو اليوم التاريخي للثورة السورية الوطنية

بمثل هذه السرعة الفائقة وعلى هذا النمط من القرارات الخطيرة عينت الخطة العملية بل شرع فيها ولكن تأخر الاستعداد اللازم في الغوطة الذي يتوقف عليه العمل قضى بتحويل وجهة سفر الدكتور وأخي الى جهة الغرب بدلاً من الشرق تضليلاً للسلطة وتحويلاً للانظار ، لكن الصحف في اليوم التالي أقضت مضجعي اذ فاجأتني بنبأ في أظهر محلياتها فحواه ان السلطة قبضت على الدكتور شهبندر في الزبداني وهو في طريقه الى ميدان الثورة وانه في قلعة دمشق وان سيارته في جراج الحكومة

كان الناس يذهبون الى « جراج » الحكومة فيرون السيارة حقاً فيصدقون بقية الخبر من القبض على صاحبها وإيداعه القلعة ولكن سري عني في اليوم التالي إذ جاءني البشير من « الزبداني » فقص

ان زوجي وأخي قد سلما من الشرك الذي نصبه لهما قائد الدرك جيراردن . ثم جاءتني في اليوم الثالث رسالة منهما بخط يدهما من الغوطة فيها انهما في طريقهما الى جبل الدروز وانهما في حاجة الى بعض مرافق أرسلتها لهما

لم يصل زوجي وأخي الى الجبل حتى صدرت الاوامر بالحجر عليّ وعلى أولادي في دارنا فطوقنا الجنود ومن تلك الساعة لم يسمحوا لاحد بزيارتنا

بقينا في منزلنا شهرين لا نزور ولا نزار والأخبار الوحيدة التي كانت تصل الينا هي الانذارات المتوالية من الجيران بأن لا آذن لأحد من أولادي ان يخرج الى شرفة المنزل لان الحالة حرجة

وبينما نحن على هذه الحال اذ اضطربت البلدة اضطرابا غريبا وأخذت أصوات المدافع تصم الآذان ثم اندلع لسان النار من لبّ البلد وأخذ هدير الطيارات وانفجار المفرقعات يدوي في السماء وقد علمت في تلك الساعة ان بيت السادة البكريين يهدم بالديناميت لوجودهم في الثورة وان بيتنا عرضة للغم على هذه الطريقة

الساعة رهيبة وخزائن البلدة وقصورها مشتعلة ومناظر العين ومسامع الاذن مفجعة والاخبار مجمعة على أن الخطر محدق بنا لا محالة ولكن الفزع استولى على رجال الحكومة أكثر مما استولى على الرعية فاختلط الحابل بالنابل وفرّ الجنود من المخافر فأصبحت حرة في داري أنا وأولادي ومن ثم رخص لي بالسفر الى بيروت لأكون رهينة في موضع مأمون لا تصل اليه يد الثوار لأن غاية الفوضية يومئذ أن تضغط علينا ليستلم زوجي ويعود من الجبل

نزلت في بيروت في فندق السنترال وتمكنت أن أخرج منه أنا وأولادي في اليوم التالي خفية فاستأجرنا سيارة سارت بنا نحو فلسطين وكانت المخافر على الطريق مصدر تهديد لنا لا ينقطع واشد ماكانت دهشتي وفزعي قبيل وصولي الى صيدا اذ أطللت فوجدت رجلا مكبلا بالحديد ممتقع اللون يحرسه الضباط الفرنسيون ذلك الرجل هو جميل بك مردم رفيق زوجي يوم خرج الى هذه الثورة وشريكه في الحل والترحال فلم أستطع أن أكلمه كلمة واحدة بل كنت أحدق بنظري وراءه لأرى السيارة التي كنت أتوقع أنها تحمل الدكتور لان القبض على جميل بك في حيفا وتسليمه للسلطة الفرنسية هو بمثابة القبض على زوجي أيضاً . ولكن تبين لي بعد أن خرقت الحدود بفضل جوازات استعرتها ان زوجي استطاع الافلات فلم يقبض عليه في حيفا — التي أمهاهو وجميل بك سراً لقضاء بعض المهام — ويدلك على اهتمام السلطة الفرنسية بالقبض علينا ان عيونها وأرصادها لما قدموا تقريرهم بأننا فررنا من بيروت قبضت على من وقعت الشبهة عليهم بأنهم ساعدوني ومن جملتهم تاجر معروف اسمه السيد سعد الله الحريري أودع السجن أياما لأن اسمه صادف أن يكون قريباً من اسم نسيب لنا يدعى السيد صلاح الحايري قدّم لنا معونة قيمة في بيروت

إن الاشهر الدقيقة التي انقضت منذ انعقاد المجالس الثورية في دارنا في ربيع سنة ١٩٢٥ الى خروج زوجي وأخي الى جبل الدروز فحرق الشام فأفلاتي أنا وأولادي الى بيروت هي أشهر حافلة بأنواع المخاوف والمهالك ومن أعظمها في نظري تلك الساعة الرهيبة التي رأيت فيها رفيق زوجي مكبلاً بالحديد وأنا ما أزال ضمن الحدود السورية عرضة لتفتيش رجال الشرطة وسلطة فرسان الدرك

هذه ساعة دقيقة في حياتي وحياة أولادي لن أنساها لان الخطر على أنواعه كان ماثلا فيها أمام عيني

العيون ووجوب العناية بها

(بقية المنشور على صفحة ١٢)

بمدينة امستردام والهاي مشمولاً برعاية حضرة صاحبة الجلالة ملكة هولندا

ورؤساء الشرف فيه م حضرات أصحاب السعادة : رئيس الوزراء ، ووزير المعارف ، ووزير الخارجية ، ووزير المستعمرات ، ووزير العمل والتجارة والصناعة ، ووزير الاشغال ، والحاكم العام للهند الهولندية ، والمندوب السامي [illegible] في شمال هولندا وجنوبها ، ومحافظي امستردام ، وروتردام، والهاي ، وهارلم ، وليدن ودلفت

وأعضاء الشرف هم نخبة من ذوي المقام الممتاز بين الهولنديين . أما الاعضاء العاملون والمنتسبون فيزيد عددهم على سبعمائة من الاطباء منهم ٢٣٢ حاضراً وهم يمثلون أكثر من اثنين وأربعين دولة من بينها الدولة المصرية التي يمثلها مندوبو الجمعية الرمدية المصرية

ويدلي كل من الأعضاء برأيه في الطب الرمدي ويناقشه سائر الاعضاء حتى اذا أجمع المؤتمر على رأي يؤخذ به . وهناك علماء أفذاذ يقدمون للمؤتمر رسائلهم الفنية التي هي خلاصة بحوثهم واختباراتهم في السنين الماضية ، فما كان منها على علم قبل وإلا رفض ، وإذا قبل كان فخراً عظيماً لصاحبه

والعلماء هناك قوم يعدون من الملائكة ليس لهم وجهة إلا العلم ، ولا يهتمون بالشخصيات لأنهم علماء بحق يحرصون على الفوائد العلمية الخالصة التي تعود على الانسانية بصحة الابدان



سسيل ب. دوميل



ماريون دافيز



فريد نبلو

ثمن الشهـــرة

كيف يتقى نجوم السينما مساوىء شهرتهم

للشهرة محاسن ومساويء. أما محاسنها فمتعددة منها المجد والسعادة والربح الكثير. وأما مساوئها فكثيرة أيضاً منها الحاح العامة على الشخص المشهور ووضعه في مركز شاذ مقيد لا يمكنه أن يروح ويغدو مثل سائر الناس

ونجوم السينما رجالا ونساء يعانون من الشهرة مساوئها كما يحظون بمحاسنها. فهذا مثلاً سسل ب. دو ميل المخرج المشهور الذي يخرج الآن قصة «الديناميت» يجب أن يمشي على قدميه ثلاثة كيلومترات قبل أن يركب الاتومبيل ولكنه خوفاً من الناس الذين يجتمعون حوله لرؤيته في الطريق لا يمكنه أن يفعل ذلك كل يوم وانما يقتصر على يومين في الأسبوع ويخالف في الايام حتى لا ينتظره أحد

أما جون جلبرت فانه أقام سوراً عالياً أمام منزله لمنع الناس من الوقوف أمامه يختلسون النظرات اليه كلما ظهر شخصه من نافذة أو كلما خرج أو دخل المنزل. وقد حرمه هذا السور من رؤية المناظر الطبيعية الجميلة التي أمام المنزل

والممثل نيلز استر يحب الوحدة والانفراد ولكنه لا يسير الى بيته إلا وهو في زفاف من المتفرجين الذين يزحمونه في الطريق لكي يروه. ومما يؤلمه انه يوقظ في الساعة الثانية أو الثالثة من الصباح وهو في لذة النوم لكي يسأل هل يقبل هـذا الدور أو ذاك؟

وماريون دافيز تحب الرسم ولكنها لا تذهب بريشتها وأصباغها الى أي مكـ[ان] حتى ترى الناس يتكأكأون حولها

وجوان كراوفورد اضطرت ذات مر[ة] الى أن تترك الجراج الذي تودع به أتوميـ[بيلها] وذلك لأن المعجبين بها خالسوها ثم قطعو[ا] جزءاً من فستانها ليحفظوه تذكاراً منها

ثم هناك التجار الذين يعرضون بضائعهم على الممثلين وقد حدث أن فريد نبلو المخرج المعروف ألح عليه التجار بالزيارة في [...] أو انتظاره على الباب هـذا يعرض عليه أتومبيلاً جديداً وهذا يعرض عليه طريقة جديدة للتأمين حتى كان يخرج من المنزل ويدخل اليه وهو مختبيء في غصون الأشجار حتى لا يروه

فهذا قليل من كثير من مساوىء الشهرة







جون جلبرت

جوان كراوفورد

نلز استر

بمناسبة السباق الجوي الاخير لنيل كأس شنيدر

سرعة البواخر يجب أن تزيد

السر هنري سيجريف يشرح الوسائل التى تمكن من زيادة هذه السرعة

يعرف القراء السر هنري سيجريف حامل بطولة العالم في سباق الاتوموبيل واليخوت . وقد كتب مقالاً عن زيادة السرعة في البواخر ، قال فيه ما خلاصته :

« اني أعتقد ان المباراة في السرعة في المستقبل تكون في الطيارات أو الاتوموبيلات مما تكون في البواخر . فالاتوموبيل تقدمت سرعته في السنوات العشرين الماضية والطيارة قد زادت سرعتها في هذه المدة نحو عشرة أضعاف ما كانت عليه . أما البواخر في البحار فلا تتقدم سرعتها . فالمسافة بين بيرن في استراليا وبين لندن في انجلترا تقطع الآن في البواخر في أقل من ٣٨ يوما وكان يكفي ٢٠ أو ٢٥ يوماً لقطعها . والمسافة بين الكاب ولندن تبلغ ٦٠٠٠ ميل تقطع الآن في ٢٠ يوماً ونصف هذه المدة أقل من النصف يجب أن تكفي لقطعها. ولكن يحتاج الانجليزي الى قضاء سبعة أيام في السفر بالبحر بين انجلترا وأميركا مع أن ايام كانت تكفي لقطع المحيط

« وهذه المدد الطويلة التي تقضى بالبواخر تكلف المسافرين وقتاً ومالاً وتحول دون نقل البضائع التي تفسد إلا بتكاليف كبيرة كاللحم مثلاً يجب أن يحفظ مبرداً والتبريد يكثر النفقات

« والسرعة تربط الامم وتجعل الناس يكثرون من الاسفار والسياحات فيكثر التعارف ويعم السلام . ولذلك فمن مصلحة العالم أن تزداد سرعة البواخر حتى يزداد التزاور ونقل البضائع فيعم بذلك الرخاء والأمن بين الامم



السر هنري سيجريف

« ولكن الآن يجب أن نتساءل : « لماذا لم تزدد سرعة البواخر في المائة سنة الماضية ؟ »

« لقد فكرت في هذا الموضوع وأنا أتأمل سرعة اليخوت الخاصة بالسباق . فاليخت يمكنه الآن أن يقطع ٨٥ ميلاً في الساعة . وما يمكن أن يقوم به اليخت الصغير يمكن الباخرة أن تقوم به لو أنها بنيت على غراره

« ولكن البواخر الآن تبنى بحيث ينزل الغاطس منها مسافة كبيرة في الماء ولذلك فالباخرة عند ما تسير تحتاج الى صرف كثير من قوتها الى مقاومة الماء الذي يصدمها . أما اليخت الخاص بالسباق فالغاطس منه صغير جداً فهو عند ما يسير على الماء يتزلق على سطحه ويمكنه كذلك أن يسير بسرعة عظيمة . وبعبارة أخرى نقول إن اليخت يسير على الماء فلا يلقى إلا أقل المقاومة منه أما الباخرة فتسير في الماء فهو لذلك يقاومها ويبدد قوتها

« وأنا أعتقد ان البواخر ستبنى في المستقبل بحيث لا يغطس منها الا القليل جداً من جسمها فتنزلق على وجه الماء ويمكنها بذلك أن تسير بسرعة كبيرة

« وقد يعترض عليَّ المهندسون بقولهم ان الغاطس اذا كان صغيراً صارت الباخرة معرضة لأذى العواصف فتترجح كثيراً . ولكن جميع العارفين بالبواخر يعرفون أن العواصف تقلقل البواخر وترجحها مهما كانت ضخامتها ومهما بلغ غاطسها وهذا هو ما اختبره كل منا في الباخرتين العظيمتين « ماجستك » و « برنجاريا »

« وعلى كل حال ما دامت اليخوت تجري على الماء بهذه السرعة الفائقة فمن السداد أن تجرب الحكومة البريطانية بناء باخرة على مبدأ بناء اليخت أي أن غاطسها يكون صغيراً لنعرف قيمة التجربة على الأقل »

مذكرات فضولي

اوحمونا

رفعت وزارة الاوقاف الى مجلس الوزراء تقرير المندوب المصري الذي حضر مؤتمر السل الدولي السادس ، ويؤخذ منه ومن غيره ومن اعترافي أني غير طبيب ولا علم لي بالطب ، ولكني أرى وأسمع ولي رأي ربما كان نافعاً ، فلا بأس بأن أتكلم لاني واحد من المهددين بهذا المرض المنتشر ، وجهلي بالطب يمنعني من التكلم عن التقرير الطبي بالطبع ، فانا أشير الى حالة لا أشك في أنها من أهم أسباب هـذا المرض الملعون !

معلوم ان ميكروبات السل لا تطير من بدن الى بدن ، ولكن يبصق المريض على الارض ، أو تعتريه نوبة نزيف فيسقط دم صدره من فيه على بساط غرفته ، ويجف السائل الساقط من فيه فيبقى الميكروب في تراب الارض أو البساط ، وينفض الخدم البسط من نوافذ المنازل ،ويكنس الكناسون الشوارع ، فيتطاير الغبار وفيه الميكروب وتتنشقه السابلة والسكان ، فتكون العدوى

ومن السخف ان أطلب منع كناسي الشوارع من عملهم ، لأني بهذا أطلب ان أهلك القوم بمختلف الامراض والسل منها ، فلست أقترح غير جعل الكنس في آخر الليل والناس نيام ، إن لم يكن في الاستطاعة تغير طريقة الكنس ، بشيء غير هذه المكانس التي تثير التراب فيملأ الجو ، ولا ينجو منه أحد من المارة ، وأقل ما فيه من الخطر أنه يقضي على حياة هؤلاء الكناسين المساكين

أما تنفيض البسط والاثاث فقد حرمت الحكومة أن يكون بعد الساعة السابعة صباحاً ، وهم لا يحلو لهم التنفيض إلا بعد الساعة السابعة فيشترك الجمهور وموظفو الحكومة الذاهبون الى مصالحهم في انتشاق ذلك السعوط القاتل ، ولا أدري ماذا يمنع الحكومة من الجد في تنفيذ تعليماتها ومعاقبة المخالفين لها معاقبة رادعة

□□□

الجلاء الجلاء

شرعت الدول المتحالفة في الجلاء عن الاراضي الالمانية المحتلة وهي لم تشرع في الجلاء حباً في ألمانيا التي كادت تهلك أوربا كلها في الحرب العامة ، ولكن الماني بصلابتها في الاستمساك بحياتها وشرفها وبقوتها العلمية والفنية والسياسية أكرهت أعداءها السابقين على أن ينزلوا على إرادتها والانجليز الدهاة المحنكون لم يعطفوا على أعدائهم الالمان لنسيانهم الخطر الذي كان يهدد أمبراطوريتهم بالزوال بل نظروا الى المستقبل فكظموا غيظهم وستروا العداوة في صدورهم وقاموا يدعون الانسانية والحضارة وينتصرون لاعدائهم ليطفئوا ما تحت الرماد من النار ويؤخروا وقت انتقام الالمانيين أو يحولوهم عن التفكير في الانتقام

وها نحن نبرهن على قوة الحياة فينا فمتى يحبنا الانجليز حبهم للالمان ويرحلون عن بلادنا مودعين بالحفاوة والاكرام !

□□□

فيضان النيل

زاد ارتفاع النيل في الروضة عن أربع وعشرين ذراعاً ويفكر ولاة الامور في خطر هـذا الفيضان والخوف منه على البلاد ولبعضهم ميل الى تنفيذ الامر العالي الصادر في ٩ سبتمبر سنة ١٨٨٧ القاضي بجعل المساعدة اجبارية لدرء الخطر عن المناطق التي يخشى عليها من طغيان النهر والمساعدة الاجبارية لا تكون إلا

١٣ – من هو ؟ امتحن معارفك في التاريخ

وزير مصري جليل ولد بالقاهرة سنة ١٨٤٧ ولفت نظر أساتذته بفرط اجتهاده في دروسه منذ صغره . ابتدأ حياته العملية بالتدريس في إحدى المدارس ثم توظف في قلم الترجمة في مصالح الحكومة المصرية وفي سنة ١٨٧٤ عندما أنشأ الخديو اسماعيل نظارة الحقانية عين فيها باشكاتباً ثم عين وكيلاً لنظارة الحقانية في عهد الخديو توفيق . وفي سنة ١٨٨٢ أنعم عليه برتبة الميرميران وهو أول من حازها من الاقباط. تولى مناصب كثيرة حتى سنة ١٩٠٨ إذ تولى وزارة الخارجية وخدم الحكومة المصرية خدمات جليلة وألف كتاباً ما يزال قدوة رجال الحكومة في أعمالهم حتى الآن . اعتدى عليه في سنة ١٩١٠ شخص أطلق عليه خمس رصاصات أفضت الى موته وهو في الثالثة والستين من عمره . وترى هنا صورته فمن هو ؟



(الجواب على صفحة ٤٥)

يجمع العدد المطلوب من الرجال لحراسة الشواطىء وتقويتها وتعليتها ، فمن أي طبقة يؤخذ هؤلاء الرجال ، ولماذا يكونون من فقراء الفلاحين ولا يؤخذ الاعيان والمتوسطون معهم ؟ وهل الفيضان يهددني أنا الفلاح الصعلوك وليس لي قطن ولا برسيم ولا ناقة ولا جمل ولا يهدد حضرة السري الأمثل صاحب الاطيان والضياع ؟

لا ، بل أغنياء القوم هم المهددون ، والانصاف قاض بأن يشتركوا في الحراسة والعمل ، ولست أشتط في الطلب فأدعو الحكومة الى سوقهم مع صغار الفلاحين الى الشواطيء لحمل الحطب والتراب والحجارة فان هذا بعيد من العقل والذوق وكل ما أريده أن يفرض عليهم العمل بأموالهم ، لا بفلاحيهم ، لأن مطالبتهم بالرجال تجعلهم يرسلون خدمهم لتأدية الخدمة ، والعدل يقضي بأن تجمع منهم الحكومة أموالاً توزعها على صغار الفلاحين الذين يشتغلون بصيانة البلاد من الفيضان،لأن البلاد ليس فيها خيار وفقوس وكل إنسان في نفسه سلطان

□□□

بشرى

في تقرير مؤتمر البريد الدولي اقتراح مصري قبله المؤتمر يقضي بتخفيض رسوم المطبوعات من كتب ومجلات وغيرها للمساعدة على الحركة العلمية والادبية، وسترفع مصلحة البريد هذا الاقتراح الى وزارة المواصلات ان لم تكن رفعته، ونصيبه القبول بالطبع ،فتنشط حركة الترجمة والتأليف وتكثر المطبوعات التي يحتاج اليها الجمهور ، وهذا واجب قامت به الحكومة أوستقوم ، وعلى الامة واجب آخر حبذا لو قامت به لتكون الفائدة محبوكة الطرفين ، فان كثيرين من الجهلاء والمغرورين يشوهون المؤلفات القديمة وينتحلونها ويطبعونها ويؤلفون غيرها على حال ينكرها العلم والأدب ، وحبذا لو ألف العلماء والأدباء والشعراء مجمعاً لفحص كل كتاب أو صحيفة جديدة وإذاعة رأيهم فيها بالنشر في الجرائد السيارة لتقبل الأمة على الجيد منها فيروج وتعرض عن الرديء فيموت ويكون عبرة — للهجاصين — فيقف تيار طبع السخافات ونثرها على الناس

أتمنى هذا لانه ينجي الامة مما يفسد العقول والأذواق ويريحني أنا من الكتابة يوم أرى ذلك المجمع ينهى القوم عن قراءة كتاباتي لسخافتها فاذا أعرضوا عنها أرغموني على الكف عن الكتابة والبحث عن عمل آخر أعيش به ورحم الله امرءاً عرف قدر نفسه

□□□

الغرور بلاء

ليس السكوت اذا تكلم والغ
في الجهل حلماً بل بلاء نازل
قولوا لمن جهل الامور جهلتها
لولا الغرور لما تكلم جاهل

فضولي

اخطاء القضاء

بريء يتهم نفسه

علي

الذي قال ان بعض الناس يولدون ليشقوا غير أن هذه النهاية التعسة قد ترتقب أيضاً بعض الأبرياء من الناس

وهـذا الذي قدر للشاب ريتشارد كولمان رئيس الكتبة في معمل جعة ببلدة «سونوارك» في أميركا. فقد شاء نحسه أن يتهم بقتل ساره جرين وان تجتمع حماقته الى سوء حظه ليحكم عليه بالاعدام شنقاً من أجل تلك التهمة . وكانت ساره هـذه فتاة في الثلاثين من عمرها تعمل كاتبة في أحد المحال التجارية وفي أحد الايام كانت عائدة الى منزلها خارج البلدة وهي تحمل مرتبها عن الاسبوع المنصرم فهاجمها ثلاثة رجال بوحشية فظيعة وأخذوا نقودها ثم ضربوها ضرباً مبرحاً وتركوها بين الحياة والموت ، وبعد حين عثر عليها المارة فنقلت الى المستشفى

وفي مساء ذلك اليوم كان ريتشارد كولمان جالساً وحده في حانة بالبلدة يحتسي كأساً من الخمر فدخل دانيل تروتمان الذي كان كاتباً في معمل الجعة ثم فصل لأهماله في العمل وسوء سيرته وظل يعتقد أن كولمان كان السبب في فصله . فلما رآه في الحانة حتى تحرش به بالسباب وتجمهر الناس حولهما وإذ ذاك قام كولمان يريد الخروج فقال له تروتمان صائحاً وسط الناس : « ألست أنت الذي قتلت الفتاة ساره جرين اليوم؟ » ولما سمع كولمان هذه التهمة توجه اليه علناً حملق بعينيه واصفر وجهه وارتعشت شفتاه ولكنه لفرط الخوف ووقع المفاجأة لم يستطع أن ينطق ببنت شفة . وهـذا الذي جعل الحاضرين في الحانة يصدقون التهمة التي رماه بها تروتمان ويقولون انه لو كان بريئاً لما سكت عن فرية توجه اليه . وعلى هـذا نادوا شرطياً فقبض عليه في الحال . وبينما هو يسوقه الى قسم البوليس قال له صاحب الحانة وكان صديقاً له : « أنصح لك يا مستر كولمان ألا تلفظ في التحقيق بأية كلمة إلا بعد أن يأتيك محام » . وقد كانت هـذه النصيحة من صاحب الحانة قرينة جديدة زادت الجمهور تيقناً من اجرام كولمان . وزج الاخير في السجن وهو يؤكد براءته ويقسم عليها بأعلى صوته

ثم جيء به الى المحقق وهو المستر كلارك الذي كان من أصدقائه وكان واثقاً من أنه ليس أهلا لارتكاب مثل هـذه الجريمة . فبعد أن سأله بضعة أسئلة استدعى تروتمان بصفته شاهد الاثبات وكان المستر كلارك يعرف سوء سيرته وفساد ذمته وحقده على كولمان فما زال به يضيق عليه الخناق بالسؤال حتى اضطرب في أقواله وبان التلفيق وهنا هدده المحقق بانه ان لم يستطع اثبات التهمة التي زعمها فسيحاكم بتهمة البلاغ الكاذب . وبعد ذلك جيء بكولمان الى ساره جرين وهي قعيدة الفراش في المستشفى فلما رأته قالت انه لم يكن ضمن الثلاثة الذين هاجموها . وأراد المستر كلارك المحقق أن يفرج عن كولمان بعد أن اتضحت براءته حتى يحكم بها القضاء غير أن الجريمة انقلبت في نظر القانون جريمة القتل العمد لأن ادارة المستشفى أنبأت النيابة بان ساره جرين لا يؤمل شفاؤها وانها عما قريب ستموت من أثر ذلك الاعتداء. فاضطر المستر كلارك أن يحجز المتهم مع تأكده من براءته

وكان تروتمان قد خاف العاقبة فبذل كل جهده لاثبات التهمة التي رمى بها كولمان وجاء بصديق له يدعى ابرز على انه شاهد اثبات ثان يؤيد أقواله فأكد الأخير انه رأى كولمان مع ساره جرين في يوم الحادثة قبل ميعادها بوقت قليل ولكن المحقق سأله أيضاً أسئلة دقيقة فاضطرب في الاجابة وظهر كذبه . وفي الوقت نفسه تقدم شهود نفي فشهدوا بأنهم في وقت ارتكاب الجريمة كانوا مع كولمان على بعد خمسة أميال من البلدة

وسعى المستر «وين» صاحب مصنع الجعة في الافراج عن كولمان لحاجة أعماله اليه فقابل المستر كلارك المحقق ورجاه أن يعرض المتهم مرة أخرى على المجني عليها ليتأكد تمام التأكد أنه لم يكن أحد المعتدين وبعد ذلك يجدر به أن يأمر بالافراج عنه . فلم يجد المستر كلارك مانعاً من ذلك وجيء بكولمان الى سرير ساره جرين وكانت في حالة النزع وسألها المحقق عما إن كان من الذين اعتدوا عليها فقالت : « كلا ! » ولكن الشرطي قال في هذه اللحظة ان المريضة لم ترَ المتهم لانه واقف عند مؤخرة السرير فأمره بالتقدم وسئلت سارة مرة أخرى عما إن كان هذا الرجل من ضمن المعتدين عليهافقالت : « نعم... نعم... » ثم أسلمت الروح

غير أن المحقق لم يعبأ كثيراً بهذا الاعتراف بل قال لمن حوله ان المجني عليها لو سئلت عما ان كان هو نفسه ـ كلارك ـ من المعتدين عليها لأجابت بالايجاب لأنها كانت في حالة النزع لا تعي ما تقول . وأمر في الحال بأطلاق سراحه

ولكن أهالي البلدة كان قد ثبت في اذهانهم أن كولمان هو القاتل سيما وان زوثمان كان دائب العمل في نشر الدعوة ضده . فكانوا في حنق شديد عليه واتهموا المحقق [illegible] لانقاذ المتهم لأنه من أصدقائه . ولما عرضت القضية على قاضي الاحالة ازدحمت قاعة الجلسة حتى لم يبق فيها موضع لقدم ولكنها كانت محاكمة غيابية لم يحضرها كولمان ومكث في اثنائها يعمل في مصنع الجعة . وفي هذه الجلسة أدلى كل من زوثمان وايرز بشهادتيهما وشهد أيضاً من كان حاضراً بالحانة حين وجه زوثمان الى كولمان تهمة قتل ساره جرين بسكوت كولمان وارتجافه وظهور



. . . وجيء بكولمان الى سرير ساره جرين وكانت في حالة النزع . . .

الفزع عليه . وقد تأثر المحلفون من كل ذلك فأصدروا قرارهم باتهام كولمان بتهمة القتل العمد

وأسرع بعض الحاضرين في الجلسة فأخبروا به زوجة كولمان وما سمعت هذا النبأ حتى جمعت كل ما تملك من نقود وحلي وذهبت بها في الحال الى زوجها في مكتبه بمصنع الجعة فأعطتها له ونصحته بالفرار حالا وقد استطاعت أن تفعل ذلك من قبل أن يصل الشرطة ليقبضوا على كولمان بناء على حكم قاضي الاحالة بأدانته

ولكن بعد خمسة أيام من ذلك قبض على كولمان وهو مختف في بلدة أخرى فزج في السجن وجاء يوم محاكمته وكان فراره من وجه العدالة دليلا قاطعاً ضده في نظر المحلفين الى جانب شهادات الشهود . فلا عجب أن أصدروا قرارهم بأدانته في تهمة القتل وأصدرت المحكمة حكماً باعدامه فشنق تاركا زوجة وخمسة أولاد

* * *

بعد ذلك بعامين كان بعض الافراد يتناقشون في حانة وقد أخذتهم نشوة الخمر فجرّهم الحديث الى الكلام في أخطاء القضاء وقال أحدهم ان القضاء لم يحكم قط على بريء وهنا انبرى أحدهم وقال : « كلا بل حكم على جون كولمان بالاعدام وكان بريئاً لاني أنا الذي قتلت ساره جرين مع نيكولز وجونز »

وكان بالحانة بعض أصدقاء أسرة كولمان فاستدعى الشرطة في الحال وقبضوا على هذا الرجل وعلى صديقيه اللذين ذكرهما وما لبثوا أن اعترفوا بأنهم هاجموا ساره جرين في الطريق الخلوي وقالوا ان جون كولمان لم يكن له شأن في ذلك مطلقاً وقد حكم على اثنين منهم بالاعدام وعلى الثالث بالسجن لانه اشترك في الجريمة بمجرد مراقبة الطريق ثم منحت وزارة المالية أرملة كولمان مبلغ مائتي جنيه تعويضاً لها على شنق زوجها خطأ و[illegible] أبنائها بحكم القضاء !

شيء من كل شيء

مقالات في كلمات

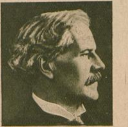
* الفتنة كالبرد تأكل النفس
* المزاج المشرق يجعلنا نعبر الحياة بسهولة
* الزمن قاض يحكم بلا هوادة على جميع الذين يهملونه
* من آمن بالشجعان صار شجاعاً
* دموع الندم تغسل الخطايا
* أمارة العبقرية التخلص من العادات
* من تساهل في الايمان تساهل في الشهادة
* الدرس الكثير يبلي الجسم
* الحقد كلمة مفردة ولكنها تطوي في نفسها طائفة من المعاني

الحياء واليابانيات

من غريب ما يذكر عن اليابانيين قلة حيائهم ونعني بالحياء هذا الذي نعرفه لأن لكل بلاد تواضعاً واصطلاحاً عن الحياء . فالفتاة اليابانية تعيش عيشة طيش ولهو سنتين أو ثلاثاً ثم تعود الى أهلها فتتزوج وكأن لم يحدث لها شيء . وتقول الصحف ان الحكومة قد أذنت للفتيات في اليابان بأن يعلنّ عن محاسنهن عن طريق الراديوفون فيمكن الفتاة التي ترغب في الزواج أن تقف في مركز الاذاعة وتخاطب نحو مليون نفس تذكر لهم جمالها وقدّها وأخلاقها وثروتها وتدعو الفتيان الى زواجها

خطبة لبرنارد شو

خطب المستر برنارد شو في مدرسة الصيف باكسفورد وكانت خطبته عن الاشتراكية وقد ذكر أشياء شخصية عن نفسه وعن زملائه الذين عملوا لنشر الاشتراكية . فمما ذكره ان المستر مكدونالد كان قبل ثلاثين سنة رجلا في غاية الحماسة يريد الثورة ونشر الاشتراكية بأسرع ما يمكنه . ولكنه عند ما تولى الحكومة وجد منها آلة ضخمة لا تتحرك ولذلك فهو يقنع بالقليل جداً من الاشتراكية



المستر رامزي مكدونالد

وهذا ما يحدث لجميع الاشتراكيين يبدأون وهم يعتمدون على النظريات ويتحمسون لها فاذا اصطدموا بالواقع وجدوا من الحكومة القائمة وما فيها من نظم ادارية ومن الرأي العام جموداً عظيماً لا يمكن الاشتراكي من اقتحام أي اصلاح اشتراكي إلا بعد جهود متكررة

البيرة في انجلترا

كانت البيرة منذ ٣٠٠ سنة المشروب الوحيد في انجلترا ولم يكن الناس يعرفون الى جانبها سوى القليل من النبيذ الذي يؤتى به من أسبانيا وفرنسا . ولذلك يقال ان كمية ما كان يشرب من البيرة ثلاثة أضعاف ما يشرب منها الآن باعتبار استهلاك الفرد. أما الآن فالناس يشربون الوسكي الى جانب البيرة كما أن كثيرين قد كفوا عن تناول الخمور بتاتاً

والمعروف ان البيرة من الاشربة الخفيفة المخمرة التي لا تطبخ على النار بينما الوسكي من الأشربة الثقيلة المستقطرة أي التي تطبخ على النار وهو لذلك أكثر كثولا منها ولهذا السبب يفكر كثيرون من الانجليز في منع الوسكي والاقتصار على البيرة وما شابهها من الخمور المقطرة التي تحتوي على فيتامين الخميرة

السينما في البواخر

تصنع البواخر الآن كبيرة وتجري المنافسة بين الشركات الكبرى في العالم في زيادة أجرام هذه البواخر وزيادة سرعتها والباخرة الكبيرة تمتاز من الصغيرة بان الأمواج لا ترجحها مثلما ترجح البواخر الصغيرة . وتؤثث البواخر الآن بالأثاث الفاخر وتجهز بوسائل الراحة والتسلية فمن ذلك ان بعضها يحتوي على مغاطس كبيرة يمكن الانسان ان يسبح فيها . وبعضها حدائق صغيرة وفي معظم البواخر الآن جرائد تصدر كل صباح وهي تحتوي على أخبار العالم التي يتلقاها المحرر عن طريق الراديوفون . وكذلك تحتوي على جهاز سينمائي تعرض فيه آخر الافلام

الاقدام العارية

شاع التعالج بالضوء ونسبة العناصر الشافية الى ضوء الشمس ولذلك صار المصطافون يتخففون من الملابس ويسيرون عراة الاقدام ويقعدون على الساحل أو في القهوات وهم في ملابس البحر وشاع في الليدو بالبندقية خروج الرجال والسيدات بالبيجاما على نحو ما يفعل المصطافون عندنا في رأس البر . بل هناك من السيدات الانيقة استغنت عن الجوارب وقت لعبة التنس . وقد حدثت مبالغات في ذلك وتطرفت النساء في نزعة التجرد حتى اضطرت السلطة الحكومية في احد المصيفات بالولايات المتحدة وهو مصيف بيكسكل ان تمنع النساء من المسير بلا أحذية

حاجة الملابس

ما هو مقدار الملابس التي يحتاج اليها الرجل الانيق ؟

سألت احدى الصحف الاميركية قراءها هذا السؤال وأجابت عنه بما يلي :

«حاجة الرجل الانيق هي عشرون بذلة وثمانية معاطف واثنا عشر قبعة واربع وعشرون حذاء وما يلحق هذه الاشياء من الملابس الاخرى . . . »

والقاريء يرى من هذه الاعداد ان الاناقة كثيرة التكاليف

اختراع سينمائي

ذكرت احدى الصحف الفرنسية أن عالماً سوجياً هو المسيو بجرن اخترع جهازاً سينمائياً جديداً يمكن به جعل اللوحة السينمائية كبيرة تملأ المسرح فاذا كان على اللوحة منظر جوقة كبيرة أمكن رؤيتها



الرديوفونه للبوليس

يستعمل رجال البوليس في نيويورك الآن الرديوفون أو التلفون الذي لا سلك له في ضبط الحوادث . وذلك ان لكل شرطي جهازاً يمكنه أن يرسل منه الى مركز البوليس بخبر الحادثة التي حدثت في منطقته فيرسل اليه الضابط ما يحتاج اليه من معاونة ويبلغ سائر المحطات بالحادثة لاتخاذ الاحتياطات وضبط المجرمين . وترى هنا ضابط البوليس يتلقى خبراً من أحد الشرطة

بالاجرام الطبيعية للاشخاص وقد بنى اختراعه هذا على إيجاد عدسات بلورية تكبر الصور . والمنتظر أن تشتري منه احدى الشركات هذا الاختراع وتستعمله

الترغيب في انجلترا

يستهلك الانجليز في العام ثمانية ملايين رطل انجليزي من التبغ ويدخنون في العام حسب إحصاء المصانع ٥٦٠ ٩٩٩ ٢٩٣ ٣٨ سجارة وهذا المقدار كبير في مجموعه ولكنه في المتوسط لا يزيد عن ثلاث سجاير في اليوم لكل واحد من السكان . وقد فشت عادة التدخين بين النساء وهناك من الاطباء من يقول بضررها لأن الانفاس الحارة الحريفة التي تمر بالفم والحلق وقت التدخين تجعلها قابلين للسرطان ولكن هناك بازاء ذلك فائدة وهي أن التدخين يقوي القلب . ولكن هناك أيضاً من الاطباء من يقول ان المرأة التي تكثر من التدخين تصاب بالعقم

سفينة كولمبوس

لما افتتح معرض اشبيلية هذا العام بأسبانيا وجد المتفرجون تحفة تاريخية هي سفينة صنعتها الحكومة الاسبانية على غرار السفينة التي ركبها كولمبوس عند اكتشافه للقارة الجديدة سنة ١٤٩٢ . وهذه السفينة التي عرضت بالمعرض لا تختلف أي اختلاف عن سفينة كولمبوس لا في صيغة البناء ولا نوع الخشب ولا الطول أو العمق . وحمولتها تبلغ ١٧٠ طناً ولها أربع سوار وزورقان للنجاة وأشرعتها مصنوعة من صوف المعز وبها مدافع صغيرة . وقد وضع في غرفة كولمبوس أدوات لمعرفة ارتفاع الشمس وكتاب يحتوي على ...

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



بعد هوس النحافة : هل تشيع السمنة بين السيدات

شاعت النحافة بين النساء وصارت المرأة النحيفة الرسحاء تعد جميلة هيفاء . وقد بالغت النساء في تنحيف أنفسهن حتى صارت المرأة الجزلة ولا نقول السمينة لا تجد الملابس التي تليق بجسمها في أي مخزن من المخازن الكبرى . ولكن الخياطين في باريس يعتقدون ان الرأي العام سينقلب قريباً ولن يعجب الناس في الشتاء القادم إلا بالمرأة الجزلة وهم يهيئون أزياءهم القادمة على هذا الفرض . وترى في الصورة العليا المرأة كما كانت قبلا (في اليسار) والمرأة كما ستكون حسب الزي الجديد (في اليمين)

ايران تحذو حذو تركيا

الشاه رضا خان يحاول نشر السفور في ايران

بعد نحو عشر سنوات حين يشرع المؤرخون في تعرف الاسباب الحقيقية لنهضة الأتراك والعوامل التي جعلتهم يتجهون نحو أوربا لا بد أنهم سينسبون الى روسيا الشيوعية شيئاً من هذه النزعة الأباحية التي تسود الآن في تركيا وايران والتي كادت تسود في أفغانستان بشأن المرأة . وهذه النزعة هي التي أباحت للمرأة السفور والمطالبة بالمساواة مع الرجال في الحقوق المدنية . ونلاحظ الآن أن تقدم المرأة المسلمة في ميدان السفور والاشتراك مع الرجال في معالم تجارة وصناعة لم يبلغ أعلاه إلا في تركستان التي انضمت الى روسيا في النظام الشيوعي

على أن أقرب الامثلة الينا وأظهرها حرية المرأة هو مثال المرأة التركية لأن نهوض تركيا لم يقتصر عليها بل شمل سائر الشئون الحيوية في الامة ولذلك فان ايران أو افغانستان عند ما تفكر إحداهما في الاصلاح تتجه في النواحي التي اتجه اليها الاصلاح التركي كأنها تشعر أن التجربة قد نجحت والطريق عبّدت

وقد فشلت حركة التفرنج في افغانستان وخرج مليكها طريداً يقضي سائر حياته في رومة ولكن جلالة الشاه رضا خان يسير الآن على غرار مصطفى كمال في تحرير المرأة ومحو الحجاب . وقد لقيت هذه الحركة بعض المقاومة من احدى القبائل البدوية التي تعيش على حافة المدنية فقمعها الشاه بجيوشه قبل أن تستفحل

وقد بدأ السفور في طهران عاصمة الدولة وصار الايرانيون وتعني أعيانهم يأخذون زوجاتهم وبناتهم الى المجتمعات . ولكن الجمهور لم يكن قد ألف هذا المنظر فصار يعلن استهجانه له بطرق مختلفة ولذلك كفّ الاعيان عن ممارسة السفور الا في حدود معينة حتى لا يجلبوا عليهم غضب العامة

أما في أصفهان فان الجمهور تقبل السفور بالرضا وذلك لأنه تقيم بجوار هذه المدينة القديمة قبائل البختياري وهي الى الآن مع اسلامها لا تمارس الحجاب إذ هي تعيش معيشة بدوية لا تتكلف فيها العادات المرعية في المدن

والمرأة الايرانية أيام الحجاب لم تكن تعرف البرقع وانما كانت تلبس الملاءة التي تستر بها جسمها من الرأس الى القدمين فلا يبدو من جسمها شيء



السجاجيد



رجال ايرانيون يصلون



طيارة انجليزية تسقط من طيارتها
الطيارة الانجليزية الشهيرة الليدي هيث التي ذكرت الصحف انها سقطت بطيارتها وأصيبت باصابة خطرة في أميركا

العناية بالطفل

يجب أن تبدأ العناية بالطفل قبل أن يولد وذلك بالعناية بالأم . فعلى كل أم حامل أن تأكل من الاطعمة ما يوافق نمو الجنين فتستكثر من الاطعمة الطازجة التي لم تطبخ وتتوق الاسماك وترتاض رياضة خفيفة بالمشي قليلا كل يوم . فاذا ولد الطفل فيجب أن يعود من ولادته عادات حسنة فلا يرضع في الليل ويجب أن يعود التقام الحلمة بفمه وعلى الأم أن تجتهد في ذلك فالاطفال يجدون صعوبة في التقام الحلمة ولكنهم بالتدريج يتعودونها. ولبن الأم هو أحسن ما يقي الطفل من الامراض فلا يجوز أن يستبدل به غيره إلا في حالة اليأس من امكان ارضاع الطفل منه

واذا رمدت العين في الاسبوع الأول من ولادة الطفل وجب غسلها بالبوريك وعرضها على الطبيب بأسرع وقت . والقيء في الطفل لا يعني في أغلب الاحيان شيئاً آخر سوى انه قد أكثر من الرضاع فيجب كفه قليلاً

أما التشنجات فتحدث للأطفال كثيراً وأكثرها غير خطر وقد تكون نذيراً بالرشح أو الحمى وهي تعالج بالحمام الساخن

هدايا الخطبة

تعتقد العروس أن خطيبها لا يحبها إلا بمقدار ما يهدي اليها من الهدايا مدة الخطبة ويرى الخطيب نفسه مضطراً الى ارهاق نفسه بشراء الهدايا التي تكلفه كثيراً لكي يثبت لخطيبته تعلقه بها . بل أحياناً يكلف نفسه أيضاً نفقات تنزهها ونحو ذلك . ومصلحة الخطيبين واحدة فيجب على الفتاة أن تخفف عن خطيبها هذه التكاليف بأن تظهر له كراهتها لكثرة الهدايا وما ينفق في هذه البهارج يمكن ادخاره للبيت القادم

مسح المشمع

من الطرق السهلة التي لا تكلف كثيراً في مسح المشمع استعمال اللبن الرائب في ذلك فانه يكسبه لمعة حسنة دون أن يأكل منه شيئاً . وكذلك يمكن استعمال ورق الشاي الباقي في الابريق . اما اذا أريد تطهير المشمع فليس أحسن من استعمال البترول

الامراض والمدارس

قالت الآنسة سنيل وهي ممن يشتغلن بالتربية والتعليم في انجلترا ان الفرق الكبيرة التي تحتوي كل فرقة منها على نحو ٥٠ تلميذاً هي أكبر أسباب العدوى بين الاطفال . وانه يحسن بالامهات في هذه الامراض الوافدة ان يخرجن أطفالهن من المدارس اذا كانوا حوالي الخامسة من العمر ويبقينهم في المنزل الى أن تخف العدوى أو تزول

ألفاظ مسيئة

من الاعمال التي تعمل بلا تبصر وهي فاشية في بلادنا كثيراً أن نذكر للصبية وهي دون العاشرة من عمرها ألفاظ الزواج فان هذه الالفاظ تنبه ذهن الصبية الى أشياء ليس لها الاستعداد الكافي لكي تحسن

والحب والزواج من الاشياء التي يجب على الام العاقلة أن تبينها لابنتها اذا قاربت سن المراهقة . ولكن ذلك اذا كان يحسن من الام أو المعلمة فانه يقبح من غيرهما فيجب أن نتحفظ عندما نتكلم مع أية صبية فان كلامنا ومزاحنا عن الزواج يجعلها تنظر نظرة مخطئة عن موضوع من أهم المواضيع في الحياة



المسابقة بالزوارق
ترى هنا صورة الآنسة فكتور بروس الانجليزية وقد أحرزت كأس السبق في سرعة القوارب الموطرية اذ قطعت مضيق المانش في ٧٩ دقيقة

سوق جديدة للطلاق

هولندا تحل محل باريس فى اجتذاب الازواج الذين ينشدون الطلاق

كانت باريس الى ما قبل سنتين سوق الطلاق للاميركيين الذين ساءت معيشتهم الزوجية وأرادوا الطلاق فلم يستطيعوا تحقيقه في بلادهم لأن المحاكم هناك تدقق كثيراً في معرفة الاسباب ولا تأذن بالطلاق إلا لأسباب وجيهة . ثم ان التحقيقات التي تقوم بها المحاكم تعلن في الصحف فتفضح الزوجين أو أحدهما ولهذا السبب كان المترشحون للطلاق يسافرون الى فرنسا في غفلة الصحف فينالون الطلاق المنشود وكأن لم يسمع بخبرهم أحد .

وقد كانت التفصيلات الدقيقة لقضايا الطلاق تعلن في الصحف الانجليزية بل كان لانجلترا جرائد تختص بنشر هذه التفصيلات التي تغرم العامة بقراءتها . وقد رأى البرلمان ان نشر هذه الفضائح يؤلم الناس ويكشف للجمهور عن عورات لا يحق له أن يعرفها فمنع الصحف من نشرها وهذه التحقيقات التي تقوم بها المحاكم هي أشبه الاشياء بغسل الملابس القذرة أمام الناس . ولكن الشيء الغريب الذي لم يكن الانجليز ينتظرونه ان منع الصحف من نشر هذه التحقيقات قد زاد طلبات الطلاق وذلك لأن الازواج لم يعودوا يخشون الفضيحة .

وكان الطلاق لهذا السبب رائجاً في باريس بين الاميركيين ولكن حدث منذ سنتين ان ولاة الامور تنبهوا في باريس الى أن شهرة بلادهم أو سمعتها بين المتمدنين تخسر بتسهيل الطلاق أكثر مما تربح من أغنياء الاميركيين الذين يتوافدون عليها لهذه الغاية . وشكلت الحكومة الفرنسية لجنة لتحقيق قضايا الطلاق الاميركية التي تعرض على محاكمها فوجدت فساداً عظيماً واتفاقاً بين القضاة والمحامين بل وجدت ان بعض الازواج حصل على الطلاق بعد ستة أيام من مجيئهم الى باريس . وقد انتهت هذه التحقيقات بتوبيخ بعض المحامين وايقاف أحد القضاة ولم يعد الاميركيون يجدون في باريس تلك السهولة السابقة في الانفصال من الرباط الزوجي

ولكن ظهرت الآن سوق جديدة للطلاق هي اوترخت وامستردام من مدن هولندا . وهذه البلاد لا تختلف من فرنسا أي اختلاف لأن قانون نابليون الذي يسود المحاكم الفرنسية هو نفسه . الذي يسود المحاكم الهولندية ولذلك لجأ الى هذه السوق الجديدة جميع الراغبين في الطلاق من الاميركيين

وهولندا مشهورة بالجبن وطواحين الهواء والقنوات والزراعة وسيضاف الى ذلك قريباً شهرتها في الطلاق . وكل ما يطلب من الراغب في الطلاق أن يثبت إقامته في احدى المدن الهولندية شهرين .

وهناك محاكم في مكسيكا وروسيا تمنح الطلاق بعد إقامة لا تزيد عن أسبوع ولكن المحاكم الاميركية لا تعترف بها

وهناك ميزة أخرى في هولندا وهي ان التفاصيل الخاصة بالتحقيق لا يمكن الصحف ان تنشرها وهذا هو ما يخشاه المتزوجون النافرون

ومن أعظم الطلاقات الاخيرة التي حكمت بها المحاكم الهولندية طلاق المسز روجرز من زوجها المستر روجرز صاحب الملايين في شركة «ستاندرد أويل» . وكذلك استطاعت الممثلة فرانسس جودريتش ان تتطلق من زوجها المستر هنريك فان لون



المسز روجرز التي طلقت من زوجها أخيراً في هولندا

بين ديوجينس الكلبي والاسكندر المقدونى

حديث بين الفيلسوف والفاتح مبنى على المعلومات التاريخية

تطلق لفظة « الكلبي » على طائفة من الفلاسفة وغير الفلاسفة عند الأغريق القدماء وهي كما يرى القارىء مشتقة من الكلب . وصفة الكلب الظاهرة انه لا يخجل بل يغازل أنثاه على المكشوف وقد اشتق الأغريق القدماء هذه الصفة الكلبية لبعض الناس وكان ديوجينس زعيم هذه الطائفة لا يبالي بما يقول أو يفعل

وقد ذكر المؤرخون ان الاسكندر المقدوني التقى به حوالي سنة ٣٣٤ قبل الميلاد وحادثه وقد ذكرت نتف من هذا الحديث كما ذكرت أوصاف ديوجينس وأخلاقه . ومنها يتضح ان الرجل كان يكره أشد ما يكره ذلك الشباب المتأنق وقد وصف أحدم لقاءه بالاسكندر وتخيل هذا الحديث بينهما أمام معبد أفروديت والاسكندر شاب وديوجينس في الثمانين . قال الاسكندر وهو يجر الفيلسوف الى الحديث: « ان هذه القرابين التي قدمها الذين نجوا من الغرق كثيرة »

فقال ديوجينس : « أجل هي كثيرة ولو كان الذين لم ينجوا قدموا قرابينهم لكانت أكثر ! »

ففهم الاسكندر هذا التهكم وقال: « لعلك لا تؤمن بالآلهة ؟ »

فقال له الفيلسوف : « وكيف لا أومن بها اذا كانت قد أنعمت عليّ وفضلتني عليك ؟! »

ولم يكن ديوجينس يعرف الاسكندر وكظم هذا غيظه ثم قال : « لماذا تأكل في هذا المكان المقدس ؟ »

فقال ديوجينس : « لاني أشعر بالجوع في هذا المكان المقدس »

ثم بصق ديوجينس فقال له الاسكندر : « الناس لا يبصقون على المكان النظيف »

فقال ديوجينس : « هل تعني انك تدعوني الى أن أبصق عليك ؟ »

فقال الاسكندر : « انت وقح واذا استمررت في الوقاحة فاني ألطمك على رأسك »

فقال ديوجينس : « وأنا لا أعارض بشرط أن تضع على رأسي خوذة ثم تضربني »

فقال الاسكندر : « انت تتكلم كالمجانين »

فقال الفيلسوف : « الناس كلهم مجانين أو أشباه المجانين »

فقال الاسكندر : « ماذا تشتهي اذا مت ؟ »

قال ديوجينس: « ان يدفنوني ووجهي الى الارض »

فقال الاسكندر : « ولماذا ؟ »

قال ديوجينس : « لان كل شيء قد انقلب في أيامنا في حكم هذا الفتى الاسكندر »

فقال الاسكندر : « لست تعرف اني أنا هو ؟ »

فلم يكترث ديوجينس لذلك بل قال : « ألست تعرف اني أنا ديوجينس ؟ »

ثم جرى الحديث بينهما عن العبيد والترف وتخنث الشبان فقال ديوجينس : « ان الترف قد كثر وان الشبان يتأنقون تأنق النساء ولهم عبيد يلبسونهم ويغسلونهم ويطعمونهم وانه ليس غريبا ان نرى أحد الفتيان يطلب من عبده أن ينظف له أنفه »

فقال الاسكندر : « ولكن العبيد ينفعون أسيادهم . انت الآن تعيش بلا عبد فمن يدفنك بعد وفاتك وأنت جيفة قذرة »

فقال ديوجنيس: « يدفنني ذلك الذي يريد أن يقيم في مسكني »

وعرض الاسكندر عليه أن يمنحه ما يطلبه من مال ولكن ديوجينس لم يطلب من الاسكندر إلا أن يحيد عن مكانه لانه أظله من الشمس وهو رجل مسن يحتاج الى دفئها



فطلب من الاسكندر أن يحيد عن مكانه لأنه أظله من الشمس

توأمان ملتصقان يتزوجان

لوشيو جودينو وسمبلشيو جودينو

الغالب ان التوأمين يولدان منفصلين ويشتد الشبه بينهما حتى لا يمكن للمقربين اليهما من الاهل والاصدقاء التمييز بينهما إلا بعلامات في اللباس أو نحو ذلك وهما يعيشان على أسلوب وأخلاق واحدة والغالب ان الالتئام لا يضرهما ما داما منفصلين

ولكن يحدث أن يولدا وهما متصلين والاتصال يكون عادة من الظهر . فاذا أصاب أحدهما مرض أصيب به الآخر لأن الدورة الدموية تتصل فينقل الدم مرض أحدهما الى الآخر .وكذلك اذا مات أحدهما مات الآخر لأن جثة الميت تتجيف فينتقل الفساد منها الى الآخر ويقضي عليه بسرعة

وفي العالم الآن توأمان متصلان هما لوشيو جودينو وسمبلشيو جودينو وهما متصلان من الخلف ويبلغ عمر كل منهما ٢١ سنة تقريباً وقد ولدا في جزائر فيلبين التي تشرف عليها الولايات المتحدة وهذه الجزر كانت السبب للحرب بين الولايات المتحدة وبين أسبانيا . وهـذان التوأمان جميلان في وجهيهما سماحة الاصل الطيب والتربية العالية . وقد تزوجا أخيراً بفتاتين أختين كانا يعرفانهما منذ أيام التلمذة في المدرسة الابتدائية . وقد سافرا بعد الزواج الى فانكوفر في الولايات المتحدة لقضاء شهر العسل وهنـاك التقى أحد الصحفيين بالزوجتين فالفاهما في غاية السرور والحبور

وهذان التوأمان ليسا فقيرين ولذلك فهما الآن يرافقان جوقة مختصة برقص الجاز وتدفع لهما أجور كبيرة جداً على عرض أنفسهما ولكنهما سيعودان الى فيلبين لتمضية سائر عمرهما في معيشة منزلية هادئة

وقد تربى كل منهما تربية عالية وبرع كلاهما في الموسيقى . وأسرتهما مشهورة في جزائر فيلبين بالنبل فان جدهما جوزيه ريزال كان بطلا من أبطال فيلبين وقد استشهد في قتاله مع الاسبان ينشد منهم الاستقلال لبلاده . ولما ولدا تكفل بهما رجل غني يدعى تيودورو يانكو من أصحاب السفن وقد أنشأهما في جو من

الآداب والثقافة العالية وعلمهما الس... والجولف والتنس ولذلك فان ... وقوامهما على أحسن ماينتظر في ظروفهما ... واذا حدّث أحدهما أجاب بما يدل عل... استنارته

وسيعيشان سائر عمرهما متصلين هكذا ... ولايمكن طبيب أن يفصلهما فقد جربت هذه ... العملية في بعض التوائم المتصلة فكانت ... لهلاكهما لأن النزف يكون كثيراً ... لا يتحمله جسماهما

والتوائم المتصلة قليلة وليس في العا... الآن سوى هذين التوأمين وهذا يدل عل... ندرة حدوث هذا الالتئام المتصل



التوأمان الملتصقان الشقيقان مع زوجتيهما



صورة تاريخية : « هذه لك »

هذه الصورة الرمزية للرسام وكس تمثل نابليون وهو يضع ابنه على الكرة الارضية ويقول له : « هذه لك » . وابن نابليون هذا هو الذي ولد له من زوجته الثانية ماري لويز في ٢٠ مارس سنة ١٨١١ وقد كتب نابليون خطاباً لاحد أصدقائه يصف فيه هذا المولود ويقول عنه : « ان له صدري وفمي وعيني وأنا أرجو ان يقوم بما قدر له » وكان نابليون يرجو تأسيس امبراطورية في أوربا عاصمتها الاولى باريس والعاصمة الثانية رومة وقد أطلق على ابنه لقب « ملك رومة » لكي يذكر الفرنسيين بامبراطرة رومة القديمة . وبعد سنة ١٨١٥ نفي نابليون الى جزيرة سانت هيلانة وحمل الطفل الى فينا فعاش في النمسا الى أن مات سنة ١٨٣١ حوالي العشرين من عمره

قصة كاملة

غرامان

أرسلك المساء أن يأتي بظلمته فجهدت أن أصل بسيارتي الى «كارمون فران» قبل أن يصبح الطريق مظلماً ولذلك ضاعفت السرعة فكنت في سيارتي كالسهم المارق وسط الاشجار الباذخة والمراعي الخضراء وكانت السماء لا تزال رائقة وقد أصبغها الشفق بلون أحمر وأطل القمر من فوق يريد أن يحتل مكانه بعد ذهاب الشمس التي تحجبه. ولكني لم ألبث أن سمعت فجأة صوت فرقعتين قويتين واندفعت السيارة بي مضطربة وقد انحرفت عن الطريق واتجهت في ناحية شجرة كبيرة غير اني استطعت أن أحول دفتها في اللحظة المناسبة فنجوت من صدمة خطيرة.

ونزلت من السيارة فوجدت عجلتين من عجلاتها قد تمزق المطاط فيهما وكان السبب في ذلك حبلاً وضعه بعض أهل الاذى على عرض الطريق وفيه مسامير تمنع العربات من السير وما كنت وأنا سائق في أقصى سرعتي قد انتبهت له

ومكثت في تلك البقعة ارتقب لعل سيارة أو عربة تمر فتجر سيارتي العاجزة الى مخزن أجد فيه عجلتين جديدتين وكنت لم أحمل في سيارتي سوى عجلة واحدة للاحتياط. ولكن مضت ساعة وبعض الساعة دون أن تمر من هناك عربة بل لم يأت الى هذه البقعة الموحشة انسان ولا حيوان فهل قدر لي أن أقضي ليلتي في العراء ونحن في فصل الخريف وقد بدأ البرد وأتى بزمهريره ؟

ولكني تبينت في الظلام امرأة عجوزاً قادمة في الطريق في خطى متثاقلة وهي تحمل على ظهرها حطباً ومرت على مقربة مني دون أن تلتفت اليّ والى سيارتي ولكنني لم أدعها تذهب فتقدمت اليها وسألتها: «ألا تعرفين على مقربة من هذا المكان بيتاً أقضي فيه ليلتي لأن سيارتي قد تمزقت عجلاتها ؟»

غير أن المرأة نظرت اليّ متسائلة ولم تجب فظننت أنها صماء وعاودت سؤالي بصوت مرتفع وكأني أصيح صياحاً. فقالت: «لا تصرخ هكذا. فاني لم يصبني بعد الصمم ولكن حدثني ماذا جرى لك ؟»

وشرحت لها ما أصاب السيارة من المسامير الموضوعة على عرض الطريق فقالت: «نعم إنهم الأطفال أهل الاذى وهم كلما يرونني يصيحون خلفي «العفريتة الساحرة» ولست أنكر انني كما يقولون، من بعض الوجوه.» وهنا ضحكت ضحكة كأنها قهقهة القرود ثم عادت بغتة الى الجد وقالت: «ولكن قبل كل شيء خبرني من أنت. يجب أن أعرفك أولاً لأن العصر الحاضر مملوء بالمخاطر» واتجهت في الحال صوب سيارتي وأخرجت كراسة صغيرة من جيبها فكتبت اسمي وعنواني كما وجدتها مكتوبين في داخل السيارة

ولما اطمأنت الى ذلك قالت لي إن القرية بعيدة وانها ستضيفني لديها تلك الليلة. وكنت قد أضأت مصباح السيارة فشهدت على ضوئه تلك الحيزبون فاذا هي كما قال الاطفال أشبه عجوز بالسحرة والعفاريت، قصيرة القامة ضئيلة الجسم مقوسة الظهر قليلا وكأن ساقيها مبتورتان من جسم عنزة، وعلى وجهها الشاحب تجاعيد تنم عما كر عليها من السنين

ونصحت اليّ أن أجر سيارتي الى ركن على جانب الطريق قد التفت به الاشجار فصار خير مختبأ. ثم سرت معها وهي تمشي مشية أشبه بالقفز فوق مرتفع هناك من الارض حتى وصلنا الى دمن واطلال منظرها في الظلام رهبة في نفسي. وعهدت اليّ بالحطب الذي تحمله ثم اشارت اليّ نصعد الى بعض الاطلال على سلم متهدم اتضح لى اننا في بقايا حصن أو قصر قديم حتى وصلنا الى شبه رصيف وجدت عنده صخرة وعندها وقفت المرأة ثم «لا تنس ما قلته لك وهو اني من الوجوه عفريتة ساحرة» وضحكت مرة أخرى ضحكة كقهقهة القرود القشعريرة في مفاصلي... وفي الصخرة حجر كبير أزاحته بسهولة فبدا خلفه سلم يهبط الى سرداب. وقد المصباح في يدها وتبعتها وأنا في خوف كرامتي من أن أبديه وسرنا في هذا السرداب مدة وشعرت بالرطوبة والبرد حتى وصلنا ردهة فسيحة على جوانبها حيطان من حجر قديم فقالت: «ها أنت بين جدران في الاصل قلعة من قلاع القرون الوسطى ثم عمدت الى باب واطيء في تلك الردهة فدفعته ودخلنا الى غرفة كبيرة غير منتظمة الجوانب وحيطانها أقرب الى ومنظرها بالاجمال مثل منظر أحد الكهوف ولم يكن بها شيء من الاثاث ولكن ما لبثت أن خرجت منها الى غرفة أخرى أقل منها اتساعاً فعجبت اذ وطئت سجاداً سميكا ورأيت على ضوء الضئيل أثاثاً قديماً من عهد لويس عشر وآخر من قبل ذلك العهد وقد

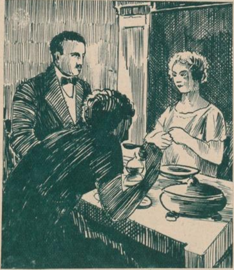
كه في ذلك الكهف العجيب . وفي هذه
مرفه جلست المرأة ووضعت مصباحها
الارض وطلبت الي ّ أن أضع الحطب في
شبيه بالاتون هناك وأن أشعله ليمنع
رطوبة . ثم صفقت بيديها تخلت أن احدى
خرافات ألف ليلة وليلة تتحقق أمام عيني
اني لن ألبث حتى أرى العبيد من الجن
بألوان الطعام . ولكن بدلاً من
يأتي الجن قدمت فتاة رائعة الحسن
بعة التكوين فقدمتني المرأة اليها وقالت
إنها ابنتها ماري وأمرتها بأن
لنا الطعام

وأخذت المرأة تقص علي ّ قصتها
قالت إنها كانت تحتطب في تلك
زرعة فوصلت الى تلك الدمن
لبثت ان اكتشفت ذلك
سرداب الخفي فتجرأت على طرقه
حتى وجدت ذلك الاثاث القديم
ووجدت معه أواني فضية فاخرة
رجع عهدها الى مئات السنين
اتخذته منذ ذلك مسكناً لها ولابنتها
دون أن يدري بذلك أحد . ثم
ت وأتتني بعدة أوان فضية تعد
انفس الآثار . ولما سألتها لماذا
تعلن الأمر وتقاسم أصحاب
زرعة ما اكتشفته فلا تضطر
عناء الاختباء قالت : « انك
تعرف طمع الفلاحين وبخلهم فلو أنهم
سوا خافية أمري لاستحوذوا على الاثاث
الفضة ثم لطردوني من مسكني هذا
مطرودة »

وفي أثناء ذلك كانت الفتاة قد أعدت
عشاء على مائدة عتيقة واطئة فجلسنا
راعني إلا أن أرى حساء من العدس
أوان فضية والى جانبها أطباق من الفخار
القديم ملئت بالجبن العتيق وكان ذلك كل
عشاء . وفي أثناء تناول الطعام كانت
العجوز تفحصني فحصاً دقيقاً بينما كنت أنا
والفتاة نسترق النظر كل منا الى الآخر .

وبعد قليل قامت المرأة وأعدت فراشاً غير وثير في الغرفة الاخرى واعتذرت بأن رقة حالها لم تسمح لها بأن تضيفني حق الضيافة وبينما كنت أتبعها وضعت الفتاة في يدي رقعة من الورق فما ان وجدت نفسي وحيداً حتى سارعت الى قراءتها فاذا فيها هذه الكلمات : « عد غداً في الساعة الثانية وسأكون وحدي »

وأردت أن أغالب النوم ولكن تعب اليوم تجمع علي ّ فتملكني سبات عميق



... بينما كنت أنا والفتاة نسترق النظر كل منا الى الآخر ...

كنت أحلم فيه بماري الجميلة . وفي الصباح قمت نشيطاً فودعتني المرأة ولم أر َ الفتاة وأجزلت لها العطاء على ضيافتها إياي ولكنها قالت لي بعد أن شكرتني : « أستحلفك بشرفك أن تكتم كل مارأيته وألا تعود قط الى هنا »

وقد عدت الى مخبأ السيارة فوجدتها كما تركتها ورضيت أول سيارة مرت في الطريق أن تجرها الى مخزن للسيارت فيه أدوات التصليح . وطبيعي انني بعد ان أصلحت سيارتي لم أذهب الى بلدة « كلرمون فران » بل قضيت وقتاً في حانة حتى اوشكت

الساعة الثانية التي ضربتها لي الفتاة موعداً ولكن ماكان أشد فزعي إذ وجدت المرأة العجوز جالسة تغزل في ظل الصخرة وعند الحجر الذي من خلفه مدخل السرداب . ولما رأتني صاحت في وجهي : « هأنت عدت أيها الشرير . ألم تعدني بألا ترجع ؟ » فاعتذرت لها وعدت أدراجي وأنا أفكر في الامر وقد هممت بأن أعلن أمرها لاهل الناحية وللشرطة وظننت انها تسجن الفتاة لديها وانها زعيمة عصابة من اللصوص تأوي الى ذلك الكهف ولكني عدت فأبعدت هذه الافكار من ذهني فان الفتاة ماكان يبدو عليها انها سجينة ولو كانت كذلك لاستطاعت أن تنبئني بحالها في الرقعة التي اعطتها إياي . وكذلك لو كان الكهف مأوى للصوص لما عرضت المرأة علي ّ ان تضيفني ولما أرتني الأواني الفضية

* * *

مضت شهور على هذه الحادثة فلم يبق منها سوى ذكرى ماضية ولم يبق من ابنة الحيزبون سوى صورة جميلة في الذهن وفي ذات مساء تقابلت مع صديقي مانين في النادي وكان من كبار الاغنياء وأكبر لذته في الحياة أن يجوب الاقطار ويشهد غرائبها فلا يمكث حيناً في باريس حتى يزمع رحلة جديدة الى مكان قصي ، وجعل يحدثني برحلاته وما رآه فيها ثم قال بغتة : « ولكني أشهد بأن في فرنسا نفسها غرائب قد تفوق أعجب ما يراه الانسان في مختلف البلاد » وأخذ يقص علي ّ حادثة تشبه كل الشبه ما وقع لي إذ قادتني المرأة العجوز الى السرداب وانما تختلف قصته في بعض التفاصيل فمثلاً أكل لديها جزراً مطهياً بدلاً من العدس وكان معها أكثر كلاماً وصراحة مني فعرض عليها أن يشتري

(البقية على صفحة ٤٢)

لكل سؤال جواب

مؤلفات غليوم

{س} ماهي الاسماء الانجليزية لمؤلفات الامبراطور غليوم ؟ (ع . ع .)

{ج} لاتتذكر الاسماء الانجليزية ولكن اذا أردتم الحصول عليها فاطلبوها من احدى المكاتب الانجليزية بالقاهرة

التربية البدنية

{س} هل التربية البدنية تشفي العلل والعيوب الجسمانية أم لا؟ (م . م .)

{ج} التربية البدنية اذا مورست من الصغر تزيد قامة الانسان بعض الشيء وتجعل القامة معتدلة وتزيد الصدر قوة ولذلك فان الاوروبيين أطول قامة وأصح أجساما من الامم التي لم تتحضر . ولكن اذا كان بالجسم مرض فلا تمكن الرياضة البدنية إلا باشارة طبيب

أيام النسي

{س} ماهي أيام النسي في الشهور القبطية ؟ (م . س .)

{ج} السنة القبطية هي السنة الأفرنجية فان يوليوس قيصر نقل تقويم الاقباط الى أوربا وأيام النسي هي بضعة أيام تضاف آخر السنة القبطية ولكن قيصر فرق هذه الأيام على بعض الشهور . فالشهور القبطية يحتوي كل منها على ٣٠ يوماً أي أن السنة ٣٦٠ يوماً تضاف عليها أيام النسي فتصير ٣٦٥ أو ٣٦٦ يوماً

أعلى المدن

{س} ماهي أعلى المدن في العالم ؟ (ج . ا .)

{ج} في الحبشة بلدة انكوبر وهي على ارتفاع ٢٥٠٠ متر فوق سطح البحر . وفي تبت مدينة لهاسا وارتفاعها ٣٥٠٠ متر وفي الصين بلدة اسمها شيجابتسة وارتفاعها ٣٦٢٠ متراً

جحوظ العينين

{س} هل لجحوظ العينين وعظم المقلة علاج وهل هناك من الأطباء من يستطيع معالجته ؟

(م . ع .)

{ج} جحوظ المقلة خلقي لا يمكن معالجته

ديانة اليابانيين

{س} ما هي ديانة اليابانيين ؟

(ص . ج .)

{ج} لليابانيين ديانات أقدمها الشنتوئية وهي تحتوي على أصنام وأحدثها البوذية ولكن لديانات الصين مكانة فيها أيضاً وأكثرها انتشاراً هي الكنفوشيوسية. وهذا مع العلم بأن الوطنية اليابانية مقرونة بالدين اليابانى الاصلي وهو عبادة السلف والامبراطور وهذا الدين يشبه عبادة الشمس عند قدماء المصريين . بل هناك من يقولون بأن أصله يرجع الى مصر

جي دوموباسان

{س} من هو جي دوموباسان الذي تنشر بعض جرائدنا قصصه وهل يمكن الحصول على مجموعة من قصصه في العربية ؟ (...)

{ج} جي دوموباسان قصصي فرنسي ولد سنة ١٨٥٠ ومات سنة ١٨٩٣ وله قصص كثيرة ترجم بعضها الى العربية وجمع في مجلد يدعى القصص العربية نشرته المطبعة العصرية

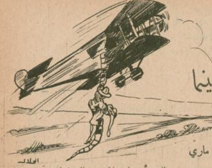
صبي خارق

{س} مارأيكم في صبي أي عمره ١٠ سنة يمكنه أن يجري أية عملية حسابية ولو كانت الاعداد تبلغ الملايين ؟ (ا . ص .)

{ج} الذاكرة المجردة أي التي لا تؤلف وتقرن بين الأشياء التي يتذكرها الانسان هي أحط أنواع الذاكرات . فالرجل أو الصبي الذي يقرأ عن ظهر قلبه صفحة كاملة من كتاب قد قرأه مرة واحدة أو قصيدة سمعها مرة واحدة لا يثبت بذلك إلا أن له ذاكرة بدائية تشبه ذاكرة الحمار الذي يحفظ الطريق من السير فيه مرة واحدة مهما طال وتعوج . وكذلك الصبي الذي يتذكر الارقام التي تبلغ الملايين لا تعد ذاكرته برهاناً على ذكائه بل هي أحرى أن تعد برهاناً على أن كفايته ليست من الطراز السامي . فهو خارق من حيث شذوذه وانحطاطه

في سبيل الشهرة

بعض المواقف المؤلمة في السينما



يظن كثيرون انه يكفي الممثلة في السينما أن تكون جميلة ولكن الحقيقة ان هناك من المواقف ما يدعو الى العنت المؤلم وهناك مواقف خطرة أيضاً نذكر بعضها على سبيل المثال

فقد حدث من مدة قريبة في درامة « الابن البكر » ان طلب إلى مادلين كارول أن تمثل دوراً يقتضي وجودها في الحمام . وقد احتاجت الى قضاء يومين في هذا الحمام لنقل صورتها على الوجه الصحيح وذلك لأن الافلام التي كانت تصنع تخرج سيئة فيعاد التمثيل

وكانت الآنسة ايف جراي تمثل دوراً يحتاج الى سكونها مربطة الى المائدة أو المشرحة وبقيت كذلك ساعتين حتى انها عندما أرادت النهوض لم تستطع إلا بعد تدليك طويل

وحدث أيضاً ان الآنسة بتي فرنور كانت تمثل وكان عليها أن تلقي بنفسها هي وثمانية من البحارة في زورق النجاة . وكان المفروض ان هذا الزورق سيدلى من الباخرة بهؤلاء فيه الى البحر . ولكن عندما شرعوا ينزلون الزورق ثقلت منهم وانقلب وكاد يقضي عليهم فيقتلهم . ولكنهم نجوا منه برضوض خفيفة

ومما حدث للممثلة الانجليزية ماري اوديت انها كانت تمثل « زمردة الشرق » في احدى امارات الهند وكان من الادوار التي تقوم بها أن يتجمع حولها عدد كبير من الهنود أمام معبد ثم تركب عربة فتجري بها فراراً من أحد الذين يريدون بها سوءاً وأخطأ الممثلون الانجليز في إدراك عقلية الهنود فانهم صنعوا عربة مذهبة كتلك العربات المقدسة التي لا يدخلها انسان وانما تخصص للمعابد ووضعوا العربة على باب المعبد فركبتها الآنسة ماري اوديت . وهنا تعالت أصوات الهنود بالسخط وتجمهروا حول العربة يريدون قتل الممثلة

وكان أحد الانجليز الذين أقاموا في الهند قد رأى ما حدث وأدرك الخطأ فأسرع الى الممثلة واختطفها من العربة

وكان على الآنسة جيليان دين في تمثيل احدى رواياتها أن تحاول الفرار من يدي لص هجم عليها وذلك على حافة شرفة منزلها بينما يلقي منقذها (مونتي بالكس) بنفسه من شرفة المنزل المقابل . فلو ان مونتي بالكس أخطأ قليلا في حركته او أن جليان دين تحركت حركة خفيفة ليست في محلها لسقطا من أعلى البيت وماتا شر ميتة

فهذه بعض مواقف السينما التي تتعرض فيها الممثلات الجميلات للمضايقة أو الخطر

وهناك مواقف أخرى أخطر من هذه يتعرض لها الممثلون من الرجال والمصورون في السينما حين يقفزون من فوق الجدران العالية أو يتسلقون على الاشجار لكي ينقلوا صور الطيور في أوكارها وهي تلقم فراخها طعامها أوحين يكون التمثيل علي الماء بين الامواج أو مع أحد الوحوش التي تنسى ما تعلمته وتعود الى طبيعتها الاولى



جيليان دين تحاول الفرار من اللص وهي على حافة الشرفة بينما يأتي مونتي بالكس لنجدتها وهو معلق بالفضاء

فكاهة وادب

لماذا لم ينتحر

كان الكاتب الفرنسي الاشهر جان جاك روسو دائم التشاؤم كارهاً لحياته . وكثيراً ما عزم على الانتحار . وكان ديدرو الكاتب الفرنسي المعاصر له كثيراً ما يزوره في مونمورنسي وفي ذات يوم كانا يسيران على ضفة النهر فقال روسو : « هذه البقعة حاولت فيها الانتحار أكثر من عشرين مرة » . فسأله ديدرو بكل بساطة : « ولماذا لم تنتحر ؟ »

— لاني كنت أضع يدي في الماء فأجده بارداً !

مدين

— اني مدين لزوجتي بنجاحي في الحياة

— ومدين لي بخمسة جنيهات . . .

دفع أكثر من أجره

الطبيب — أتستكثر خمسة جنيهات أجراً لي مع اني عدتك نحو عشر مرات ؟

المريض — وأنا ألم انقل العدوى لجميع سكان الناحية بمرضي فكسبت أنت من جراء ذلك مئات الجنيهات ؟

نهاية الدقة

كان مونتسكيو الكاتب الفرنسي العظيم دقيقاً في كل شيء محباً للنظام الى آخر حد . ولما مات وجدوا كل شيء تركه مرتباً أحسن ترتيب سواء في ذلك كتبه وخطاباته ومذكراته وأوراقه الخ . ثم عثروا على كمية من الخيط ملفوفاً وعليه ورقة كتب عليها : « كمية من الخيط لم أحد لها فائدة » !

فضول الزوجة

البائع — وهذه أداة بديعة من العاج لفتح الخطابات

المشتري — لا لزوم لها فان زوجتي تفتح كل خطاب يرد اليّ قبل أن يصل الى يدي



قوة الدفاع

الابن (عن ممثلة) : يابابا إيه المانع اني اتجوزها ؟ دي ملاك نازل من السما ، انا ما اقدرش اسمع حد يقول انها مش كويسه

الوالد : ياابني مين اللي قال انها مش كويسه ؟ دنا كان لما كنت قدك كنت بحبها ! ...

مريضة بالوهم

— ماذا جاء بك الى الطبيب ؟

— لست مريضاً ولكن أتيت بزوجتي

— وما مرضها ؟

— عندها سل وروماتيزم والزائدة الدودية وضعف أعصاب ودوسنطاريا وغيرها وقد أصابتها هذه الامراض كلها من كتاب طب قرأته

تأنيب موجع

الزوجة — لقد جاء شحاذ فأعطيته طبق حساء وقرشاً

الزوج — وهل شرب الحساء ؟

الزوجة — بالطبع

الزوج — إذن فقد استحق القرش . . .

مدمنة على الخطوبة

هو — ماذا تقول والدتك حين تعلم أننا اتفقنا على الزواج !

هي — بالطبع ستفرح كعادتها

اهانة

هو — لا تخبري أحداً بأننا اتفقنا على الزواج

هي — سأخبر ابنة عمي فقط فانها كانت دائماً تقول لي أني لن أجد في العالم شاباً أحمق يرضى بي زوجة له !

ناقصة

هو — انت أول من أحببت في العالم

هي — وماذا تقول في « نعمات » ؟

هو — لقد كانت آخر من أحببت . . .

طلب سهل التنفيذ

السيدة — لماذا يبكي الطفل ؟

الخادمة — لقد حفر حفرة في الحديقة ويريد أن ينقلها الى البيت !

غرامان

(بقية المنشور على صفحة ٣٥)

...ي الفضية ولكنها أبت ذلك كل الاباء ... لم تضع الفتاة رقعة في يده . وقد ... له بدوري ما وقع لي فدهش وأخيراً ... على أن نعاود الكرة معاً حتى نكشف ... ذلك السرداب وصاحبتيه ، وانما ارجأ ... ذلك الى الصيف إذ كان الوقت شتاء ... غير اننا لم نصبر الى الصيف فاننا بعد مضي ... وصل الى كل منا عدد من جريدة ... «كلرمون ـ فران» وقد أشر فيه ... أحمر تحت اعلان عن بيع مزرعة ... أطلال قلعة قديمة ووصفها ينطبق تماماً ... التي وقعت الحادثة فيها لكلانا . ... موعد بيع المزرعة في المزاد العلني ... أن العجوز هي التي أرسلت ... الينا

... لما جاء هذا الموعد حتى كنا أنا وصديقي ... في مقدمة الجمهور الذي يشترك في المزاد ... اننا وجدنا عدداً كبيراً من السيارات ... جانب الطريق وبدأ المزاد بين الفلاحين ... عرضوا أثماناً قليلة ولكن أعيان ... الذين أتوا حضروا المزاد بينهم بعد ... وما زال ثمن المزرعة يعلو من المائة ... ألف وعشرات الالوف حتى وصل ... مليون فرنك ورسا على صديقي مانين ... فقد أصر كل الاصرار على شراء المزرعة ... كلفه ثمنها والفلاحون في عجب منه ... من حماقته اذ كانت المزرعة في الواقع ... تساوي أكثر من أربعين ألف من ... . وقد أخبرني وهو متهلل الوجه ... انما يريد أن يشتري عيني الفتاة ماري التي ... منذ أول لحظة رآها وكذلك كان ... حساب الأواني الفضية الغالية القيمة ... علمنا ان المزرعة التي بيعت هي لأرملة ... مدام شانو وان هذه صفت جميع ... بعد وفاة ابنتها الوحيدة وعهدت

الى وكيلها في بيع المزرعة ولكن وكيلها لا يخبر احداً بعنوانها الجديد . ثم اتضح لنا ان الأواني والفضة والأثاث قد نقلت من السرداب والكهف وان مدام شانو هذه هي المرأة العجوز صاحبة السرداب ولم تكن تقيم فيه وانما كانت تلجأ الى تلك الحيلة مع الاغنياء الذين يمرون بسياراتهم من ذلك الطريق تمهيداً لبيع مزرعتها بثمن كبير . ولم يحزن مانين على المليون الفرنك وإنما حزن على وفاة ماري الجميلة ...

اذا كانت معدتك تتعبك بعد الأكل



امزج ملعقة شوربة من اكسير ماريني

في ربع كوبة ماء وخذها بعد الاكل بنصف

ساعة وهو ليس مهضم فقط بل نافع جداً

في حالات

آلام المعدة ـ التعب بعد الغـذاء ـ

الامساك ـ البرودة الناتجة عن عسر الهضم

سعر الزجاجة ١٣ قرشا

اكسير ماريني المهضم

يباع في جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية

...ين ماركوني وأديسون

...ديسون هو العلامة المعروف والملقب ... الاختراع وماركوني هو المخترع ...لي الذي اكتشف اللاسلكي وقد زار ...ميركا في سنة ١٩٠٣ فدعاه اديسون ... الغداء عنده واستقبله ببشاشة ثم ...يناقش معه في مسائل علمية حتى طال ... وشعر ماركوني بالجوع فأخرج ساعته ... اليها ليذكر مضيفه بالغداء فاذا ... الثالثة بعد الظهر . وأخيراً قال ...وني في خجل : « المعذرة يا أستاذي . ...تناولون الغداء؟ » فقال أديسون : « متى ... الغداء ؟ متى ؟ ... أرجوك الصفح ...سيت تماماً أننا يجب أن نتناول الغداء ...يوم . ولكن للاسف اليوم الأحد ...خرج الخدم . فلنبحث في المطبخ لعلنا ...شيئاً نأكله ! » وقد أكلا في ذلك اليوم ...وخبزاً بائتاً . وهكذا كانت المأدبة ...ادبها أديسون لماركوني ! !

الاطفال والشمس

...يجب ان تتعرض للشمس ولكن ...أن نبالغ في ذلك . ويجب ان تعرف ...انها اذا قعدت في الخلاء وكان النهار ...والشمس حامية فانها يمكنها أن تنتفع ...الشمس وهي في الظل

...وفي كل الاحوال يجب ألا نجعل ... تضرب القفا لأنها تؤدي الى الرعن ...يجب ألا نعرض رأس الطفل ...سع لأشعتها





احسن ما في الصحف والكتب

الى كل فتاة

تحب ان تحتفظ بسر جمالها

آراء ثلاث جميلات

[عن مجلة « الاخلاق »]

قالت اللادي ديانا كوبر التي تعد اليوم أجمل نساء أوربا :

«لاستعمال الثلج الصناعي وتدليك البشرة به تأثير في الاحتفاظ بالجمال ، فقد جربته ولا أزال أجربه ، فانه يحفظ بشرة الوجه جميلة ناعمة . فأنا أعتقد به أكثر من اعتقادي بالثياب والحلى والالوان التي كثيراً ما تمثل الفتاة أكبر عمراً مما هي . انما يجب مراعاة الحكمة في استعمال الثلج الصناعي وعدم حصره في مكان واحد لان حصره يسبب احتقان الدم في ذلك المكان فعلى الفتاة أن تدلك جسمها كله وإلا فانها لا تستفيد شيئاً »

***

وقالت ماري بيكفورد الحسناء المشهورة :

«لاقيمة لجمال الوجه اذا كان مجرداً من جمال النفس ، ولا قيمة له أيضاً اذا قرن بجمال النفس ولم يكن ثمة ذوق في انتقاء الثياب وترتيب الهندام . ولا ريب في أن الفرنسيات أقدر من غيرهن في العناية بثيابهن فاذا اجتمع حسن هندام الفرنسية الى جمالها الادبي عدت من أجمل نساء العالم بلا منازع

« وكثيراً ما تذهب الافكار المزعجة والامور المحزنة بجمال المرأة إذ لا يمكن أن تتكلف جمال الوجه وهي مقطبة الحاجبين عند كل فكر محزن يطرأ عليها »

***

وقالت مسنجيت معبودة الباريسيين التي ما تزال الامثال تضرب بجمال ساقيها رغم تقدمها في العمر :

« من أهم أسرار الجمال السعادة ، فاذا حاولت المرأة أن تعيش سعيدة وأن تظل متمتعة بمباهج الحياة تغلبت على العمر وحافظت على جمالها . اني لا أعتمد للاحتفاظ بجمالي ، إلا على الاستحمام بالماء البارد واستعمال بعض المساحيق الباردة »

لمحة في تاريخ النقود

[عن كتاب « الاجتماعيات »
بقلم كامل افندي صموئيل مسيحة]

من ألطف ما يروى عن تاريخ النقود أن الثور كان يوماً ما بمثابة العملة ذات القيمة الكبيرة ويرجع استخدامه كعملة الى سنة ألف قبل الميلاد في بلاد اليونان ومصر وفلسطين وكانت تثمن عدة القتال بالثيران فمثلا يمكن للفارس أن يبتاع أسلحته بعشرة ثيران وقد تصل أحياناً قيمتها اذا كانت ثمينة الى خمسين ثوراً

ونلاحظ أن الكلمة الانجليزية التي معناها مالي أو نقدي مشتقة من الكلمة اللاتينية التي معناها « ماشية »

وواضح أن استخدام الحيوانات كعملة فيه اضرار كثيرة منها أنها قد تهرب وأنها تستهلك علفاً كثيراً وليس من السهل مبادلتها الى غير ذلك

وكانت الامم الى ذلك الحين زراعية ولكنها انقلبت فيما بعد صناعية وأمكن استخراج معدن النحاس من جزيرة قبرص وأصبح التجار يقبلون أن يستبدلوا كل ما يملكون في نظير أوان نحاسية

والأواني النحاسية ولا شك أسهل وأفضل في المبادلة من الثيران والماشية فا[نها] لا تأكل ولا تهرب فضلا عن كونها دائ[مة] وحجمها صغير بالنسبة لقيمتها ثم استعاضو[ا] عن الأواني النحاسية بالعملة النحاسية الت[ي] كانت الستة منها تملأ اليد

ولما كانت الطبيعة البشرية واحد[ة] أخذوا يخلطون النحاس بمعادن أرخص م[نه] ويعملون منه نقوداً

وأول عملة ذهبية كانت مزيجاً من ذهب وفضة بنسبة ٧٠ ذهب وثلاثين فضة و[قد] ظهرت هذه العملة قبل المسيح بسبعمائة [سنة] في مملكة ليديا بآسيا الصغرى ولا تخلو م[نها] مجموعة من مجموعات النقود والمسكوكات

غاريبالدى والسيدات

[عن مجلة « الحديث »]

السيدات بطبيعتهن رقيقات القلوب فياضات المشاعر فهن أكثر احساساً بالعظ[مة] واكبر تأثراً بها من الرجال

ولقد كشف كاتب في جريدة «الدو[...]» من أوراق منثورة لديه عن تقدير السيدا[ت] العظيم لغاريبالدى بطل الحرية الايطال[ية] وتأثيره فيهن ونشر عدة رسائل غريبة مما لديه من الاوراق . فمن بينها رسالة من بنت صغيرة اسمها « جني روفرجو » وفيه[ا] تطلب من غاريبالدي طلباً يدل على عاطفة سامية إذ كتبت اليه تقول : « يقع ميلاد والدتي العزيزة في السادس عشر من هذا الشهر ، وأنا كبيرة بناتها الثمان وأرى لذلك واجباً علىّ أن أقدم لها هدية تكون عزيزة لديها واني أعلم يا سيدي الجنرال أن سطر[اً] واحداً من خط يدك تعتبره أمي كنزاً ب[...]

لا [...] غاريبالدي طلب الطفلة [...]

مجموع سكان العالم

[عن مجلة « المشرق »]

تقول المؤسسة الدولية للاحصائيات في لاهاي ان عدد سكان العالم زاد كثيراً عما كان عليه سنة ١٩١٠ ، وقد كان تلك السنة ١٦٠٠ مليون . أما اليوم فهاك تقسيم السكان بحسب القارات على التقريب :

أوربا ٥٠٠ مليون
آسيا ٩٠٠ مليون
أفريقية ١٥٠ مليوناً
اميركا ٢٢٠ مليوناً
اوستراليا ٧ ملايين

ويظهر أن أكثر البلاد سكاناً بالنسبة الى مساحتها هي جزيرة جاوة التي تفوق بلجيكا وهذه أكثر بلدان اوربا سكاناً في الكيلومتر المربع

ويرى بعض العلماء الاحصائيين أن الأرض يمكنها احتمال عدد أوفر من الناس ، وأن منطقة خط الاستواء يمكنها اعالة عدد من السكان بمعدل ٤٠٠ شخص في الكيلومتر المربع ، وهي نسبة ترفع الى خمسة أضعاف بل الى عشرة عدد سكان الارض على أنه اذا صح هذا التقدير كانت الفائدة منه للجنس الأسود ليس غير . لأنه ان كان بمكان البيض أن يعيشوا قليلا حوالي خط الاستواء ، فلا يظهر أنه بامكانهم النمو والتكاثر هناك حتى يحققوا هذه الارقام المبالغ فيها

تطلب الطلاق

لأن زوجها يأكل كثيراً

[عن مجلة « الجديد »]

نظرت محكمة الطلاق في نيويورك في قضية أثارت الضحك والاستغراب في نفوس الذين حضروا جلساتها ، فقد طلبت سيدة تسمى «مدام صمويل» الطلاق من زوجها لانه ضخم الجسم ولا يقل وزنه عن ١٥٠ كيلوجراماً ، ولانه يرفض أن يسير في طعامه على نظام يؤدي الى تخفيف سمنه

فلما اعترضت عليها المحكمة بأن ضخامته ليست حديثة العهد وبأنها ـ أي المدعية ـ تزوجت منه وهي تعلم أنه بدين الجسم ، أخذت تدافع عن حقها قائلة انها حين تزوجت منه لم تكن تتجاوز السادسة عشرة من عمرها ، وقد رضيت به زوجا على شرط أن يعالج ضخامته ، وان يقلل من الطعام ما استطاع

ثم قالت : « وعلى أنه أقسم الي بعد الزواج مرات عديدة ، على أن يخفف من الطعام ، فانه لم يبر بقسمه بل حدث أخيراً أن غادر المنزل بعد العشاء منتحلا لخروجه أسبابا واهية ، فداخلني الشك في قوله ، وأخذت أقتفي أثره حتى دخل مطعماً كبيراً فانتظرت خارج المطعم فترة طويلة ، ثم دخلت فعثرت به متلبساً بالجريمة ، لأنني رأيت أمامه أطباقاً عديدة مملوءة بالطعام »

وعبثاً حاول المستر « صمويل » الدفاع عن نفسه بقوله : انه يحب امرأته . فقد ثبتت عليه جريمة الاكثار من الطعام ..

وصدر الحكم بالطلاق ! . . .

في الهند

تباع أسبوعياً مجلات « دار الهلال » المصور ـ كل شيء ـ الدنيا المصورة ـ الفكاهة ـ بالمكتبة العربية بومباي بهندي بازار وثمن العدد ١٥ مليماً

غرابة الاطوار

في أخلاق عظماء الرجال

كان بيتهوفن أشهر أهل زمانه في تأليف الانغام وما يزال معدوداً أعظم موسيقي نظم الألحان حتى ان الافرنج يضربون به المثل في هذا الفن وكان مع ذلك يقف أمام نافذة بيته لا ثوب عليه إلا قميص النوم ثم يستغرب ضحك الاولاد عليه واستهزائهم به عند رؤيتهم له على تلك الحال كأنه لا يستطيع أن يتصور لذلك سبباً

وكان جنصن الانجليزي من أبلغهم قلماً وأكثرهم اطلاعاً وأطلاهم حديثاً وكان مع ذلك لا يفتر عن سرد آيات من الصلاة الربانية عند النصارى سواء ناسبت المقام أو لم تناسبه ويكره السير في طرق معينة من مدينة لندن لا لسبب فيها بل لأوهام له يضحك منها غيره

وكانت مدام دوستال الكاتبة الفرنسية الشهيرة من أقوى النساء عقلاً وأشدهن ذكاء وأبلغهن قلماً وأكثرهن دهاء حتى ان بونابرت كان يحسب لها حساباً رغم عظمته ورفعة شأنه إلا انها كانت مع سمو آرائها تقشعر عند ذكر الدفن بعد الموت خوفاً من أن يؤلمها البرد حين دفنها

وكان باسكال من أكبر المفكرين وأبلغ الكتاب وأبرع الرياضيين ومع ذلك كان يتوهم أمامه هوة لا يسبر غورها ويهيج عند توهمها حتى انهم كانوا يقيدونه بالسلاسل لكي لا يلقي بنفسه الى ما أمامه وكان ... وأمره مشهور يتوهم انه يرى ملاكه الحارس له يسير برفقته حيثما اتجه . ومثل هذه الامثال كثيرة حتى لقد يظن المتأمل ان أعظم الناس عقلاً قد لا يخلو من أطوار غريبة

الوطن القومى اليهودى

أكبر الساعين لانشائه

يؤخذ من خطبة ألقاها مرة الجنرال سمطس الشهير في حفلة تكريم أقيمت للدكتور ناحوم سوكولوف الزعيم الصهيوني الكبير في مدينة الرأس بجنوب افريقية أن اللورد ملز كان أشد الوزراء البريطانيين في وزارة الحرب العظمى غيرة على انشاء الوطن القومى اليهودي وانه بذل من المساعي لتحقيق هذا الغرض مالم يبذله وزير آخر سواه . وان المستر إمري وزير المستعمرات في وزارة المحافظين السابقة يتلوه في ذلك

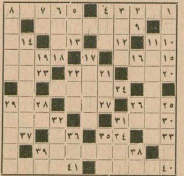
وأكد الدكتور سوكولوف للسامعين أن الجنرال سمطس لم يكن أقل غيرة وحمية عن سواه من هذا القبيل بل كان له فضل كبير في تحقيق هذه الأمنية التي طالما صبت اليها نفوس الاسرائيليين في العالم

504 Gateway Time-out

nginx/1.13.12



ألغاز الكلمات المتقاطعة



الكلمات الأفقية

١ ـ جبل النار
٥ ـ طويل القامة
٩ ـ حاجز
١٠ ـ فوه
١٢ ـ افرض . قدر (امر)
١٣ ـ جس
١٤ ـ والدة
١٥ ـ لص
١٨ ـ ادارة الشرطة
٢٠ ـ سبر
٢١ ـ طلاء المراكب
٢٣ ـ سها
٢٤ ـ مدارات
٢٥ ـ قطع
٢٧ ـ شرفة مخصوصة
٢٨ ـ حصن ٣٠ ـ حزين
٣٢ ـ مخيف
٣٣ ـ مفرد اسنان
٣٤ ـ عقل
٣٦ ـ انف : ابى ٣٧ ـ مكتوم
٣٨ ـ أصل اللغات الغربية
٤٠ ـ مجموع عظام الجسم
٤١ ـ دور أرضي

الكلمات العمودية

١ ـ زهر
٢ ـ جد : تعب
٣ ـ حمل : ثقل
٤ ـ أحد عظام الفك
٥ ـ ارادة قوية
٦ ـ مكواة
٧ ـ حرف نصب
٨ ـ أحمر قاتم
١١ ـ مستشفى الامراض العقلية
١٤ ـ قطار سريع
١٦ ـ قادر على كل شيء : اله
١٧ ـ منطاد
١٩ ـ دق : طن
٢٥ ـ بريد
٢٦ ـ هز
٢٨ ـ معروف : طاعة
٢٩ ـ مقدس عند قدماء المصريين
٣١ ـ جسم روحاني
٣٢ ـ نافع
٣٥ ـ بتك
٣٦ ـ فاكهة
٣٨ ـ حرف نفي
٣٩ ـ حيوان أليف

الفئران والجبن



ترى في أعلى صورة ثمانية فئران قد تحصلت على قطعة جبن كبيرة وأراد كل واحد أن يأخذ حصته منها. فقبل «الزعيم» بشرط أن يتمكن أحدهم من قطع الجبن الى ٨ أقسام بثلاث ضربات من السكين فقط . فهل لك أن تفعل ذلك أيها القارىء

حلول مسائل العدد الماضي

﴿ التسلية بالارقام ﴾

كان المطلوب إيجاد ثلاث طرق لترتيب الارقام التسعة الاولى بحيث يكون الصف الثاني مضاعف الاول والصف الثالث ثلاثة اضعاف الاول ويمكن ذلك بوضع أحد الاعداد الاربعة في الصف الاول : ١٩٢ أو ٢١٩ أو ٢٧٣ أو ٣٢٧ . والعدد ١٩٢ هو الذي جاء في السؤال

﴿ أين هي ؟ ﴾

اقلب الرسم على ضلعه الايمن تجد رأس الفريسة ـ وهي كلب ـ بين غصن الشجرة والصخرة

﴿ الاصدقاء الثلاثة ﴾

كان عدد الارغفة التي وجدها الاصدقاء الثلاثة في السلة عند دخولهم للكوخ ٨١ رغيفا

504 Gateway Time-out

nginx/1.13.12



بسى لوف فى رواية « أغنية برودواى »

الاحد ٢٩ سبتمبر ١٩٢٩
KOL-SHEI, No. 203
Cairo 29 Sebtember 1929

كل شيء والعالم

٤ صفحة
١ مليمات



المغفور له عبد الخالق ثروت باشا
[انظر صفحة ٤]



برضه رأي

— مالك ؟ مالك ؟ كفى الله الشر !..

— ما دام رفضت زواجي أنا لازم أنتحر !

— أما انت عبيط ؟ وليه تشتري مسدس بأربعه جنيه ؟ كنت اقرأ نسخة من الفكاهة وانت تموت م الضحك ! ! !

كلمة المحرر

الدعوة الى السلام

قامت الدعوة الى القتال مدة الحرب الكبرى على أحرها كما كانت الكراهة على أشدها بين الأمم . ولكن ارتفع صوت الرئيس ولسون في أواخر الحرب بالدعوة الى السلام فكان لرنينه هزة طرب بين جميع الذين أوقر آذانهم صليل السيوف وهدير المدافع

ولكن اذا كان صوت الرئيس ولسون هو أول الأصوات الجهيرة من رجل ربما كان مقامه السياسي أكبر مقام في العالم فان الدعوة الى السلام واتحاد جميع الامم في العالم في حكومة واحدة كثيراً ما ترددت في أذهان المفكرين والسياسيين . وقلما كانت تحدث ثورة في أوربا دون أن يسمو فيها الزعماء نحو المثل الاعلى لا لأمتهم فقط بل للعالم كله . فهذه الكلمات المقدسة الثلاث : الحرية والمساواة والاخاء التي أثمرتها الثورة الفرنسية الكبرى لم يعلنها الزعماء لفرنسا فقط بل للعالم كله

فطريق السياسة يؤدي الآن الى الغاية التي يؤدي اليها نظام التجارة وهي تعميم السلام واتحاد الامم . فقد سمعنا هذا الشهر بدعوة المسيو بريان بانشاء « ولايات أوربية متحدة » وقبل ذلك بشهرين أو ثلاثة دعي المستر ولز الاديب الانجليزي في قاعة الرشتاغ الالماني فخطب النواب خطبة ضافية دعام فيها الى مثل هذه الدعوة بل الى ما هو خير منها وهو تأليف ولايات متحدة من العالم كله وتأمين الامم المختلفة بضمانات قوية لتعميم السلم

وقلما تخلو أمة متمدينة الآن من جماعات منظمة تعمل لهذه الغاية وتجهد نفسها في نشر الدعوة لها وقد ذكرت الصحف ان اثنين من دعاة السلام سيفدان الى مصر هذا الشهر لهذه الغاية وهما الدكتور ادي والدكتور بيج . وهما من الاميركيين الذين يرصدون أنفسهم لهذه الدعوة

ونحن في مصر قد رأينا منذ أسابيع ماذا يفعل الحقد والعداء والتعصب في جارتنا الدامية فلسطين فعلينا ان نتقي أولاً ما وقعت فيه ثم علينا ثانياً ان ندخل في غمار هذه الدعوة العالمية فندعو بمقدار ما عندنا من جهود صغيرة بالنسبة الى جهود الامم الكبيرة الى بث هذه الدعوة والعمل لها في جميع انحاء العالم وهي نشر السلام والحب بدلاً من البغض والحرب

ان العالم يرزح بتقاليد قديمة وأحقاد تشبه الثارات ولكنه يسير بطبيعة نظامه التجاري الحديث ومخترعاته الجديدة كالطيارات والراديوفون الى الشعور بالتوحيد السياسي وقد قام فيه قادة عظماء يدعون الى السلم ويحثون عن الضمانات التي تضمنه فعلينا ان نصغي لأقوالهم ونتطور من وطنية القطر الى وطنية العالم حتى يظلل الامن والسلام جميع الامم ويعم الاخاء بينها

أكتب هذا وأمامي جدول يحتوي على أسماء عشرين كتاباً نشرتها جماعة « عصبة الامم » في انجلترا للدعوة الى السلام وهي تنشرها بأثمان منخفضة بخمسة قروش وعشرة قروش لكي تغرس في أذهان النشء الجديد حب السلام وكراهة الحروب بعضها يتناول شرح المسائل التي تعالجها عصبة الامم في جنيف والاخرى تعرف موضوعاتها من عناوينها مثل « الولاء للعالم » و « العالم المتحد » الخ . . .

ان النشء الجديد هو الذي يجب ان يتحمل تبعة السلام في العالم وهذا النشء يجب أن نعلمه كيف يجاهد من أجل السلام ويجب ان تؤلف له كتب التاريخ التي تملأ قلبه حباً للحضارة والصفاء بين الأمم ولا تجعله يعتز بآثام السلف وأمجاد الحروب الماضية . ويجب ان نذكر ان الداعين الى السلام هم ساسة الامم الظافرة قبل ساسة الامم المهزومة وذلك لان الحروب في أزماننا صارت تجارة خاسرة للغالب والمغلوب على السواء

المحرر

ذكرى عام مضى على وفاة :

الزعيم عبد الخالق ثروت باشا

كانت للدكتور أحمد فريد رفاعي صلة وثيقة بالفقيد الكبير المغفور له ثروت باشا جعلته أعرف الناس به وبشمائله العالية التي اتصف بها ولا سيما في معاملاته الشخصية . وقد رغبنا الى الدكتور أن يتحدث لنا عن الفقيد من بعض نواحيه بمناسبة مرور عام على وفاته فأفضى الينا بهذه المعلومات القيمة

ثروت باشا الصديق

أم ما يمتاز به المغفور له ثروت باشا في معاملتـه لأصدقائه العطف والدعـة والتواضع . فقـد كان رجلا يراعي إحساس الغـير ، ويهتم بأدخال السرور على صديقه ، ويحب أن يراه مرتاحاً قرير العين آخذاً بنصيبه من مسرات الحياة وهنائها ، فهو رجل عطف ودعة يشعر نحو أصدقائه بما يشعر به نحو نفسه إن لم يؤثرهم عليها ، حتى انه كثيراً ما كانت تعترضه عدة مصاعب أو مشكلات سياسية شائكة تستفز النفس ، وتستثير الألم ، ولـكنه رحمه الله كان اذا ما قابل أحد أصدقائه ابتسم له وسأله عن شئونه الخاصة ، وهل هو مرتاح في عمله حتى يشعر مخاطبه أن شئونه تهم ثروت باشا وتعنيه عناية كبيرة

أما تواضعه فهو ناحية من نواحيه الخلقية الطيبة التي هي من الصفات البارزة في زعماء العالم قاطبة أو السياسيين على الاقل ، سواء أكانوا أرستراطيين كبسمارك ، أو شعبيين كغلادستون ، أو أدباء كدزرائيلي ، أو قدماء كمعاوية وغيره ، فقد كان ثروت باشا يرفع مستوى مخاطبه مهما صغرت مكانته في غير تنزل يشعر بالهوان ، وفي غير ما انحطاط الى درك مخاطبه في الهيئة الاجتماعية . ذلك أن المغفور له ثروت باشا كان يستقبل زائره استقبال الند للند ، والزميل للزميل ، والصديق الذي لا كلفة بينه وبين صاحبه ، ويخاطبـه في غير ما ترفع ولا شموخ ، بل يخاطبه مخاطبـة الاخوة القديمة العهد ، فيكشف له عن نفس جذلة بلقائه ، مبتهجة بالاجتماع به ، ويجعـل مخاطبه يؤمن ايماناً لا شائبة فيه أنه الى جانب صديق وزميل أكثر منه الى جانب داهية سياسي أورئيس وزراء له قيمته وخطره في سياسة البلد وفي السياسة العالمية

وقد تلاحظ أن هذه الناحية لم تفقد ثروت باشا في يوم من الأيام اجلال الناس له وتقديرهم لشخصيته البارزة ومكانته السامية

ثروت باشا الاب

ثم لا تنس ياصاحبي ثروت باشا الأب اذا ما ذكرت ثروت باشا الصديق . ذلك انه كان رحمه الله أبر الآباء بالابناء وأكثرهم حباً لأولاده وأحفاده . ولعلك تذكر في التو واللحظة ثروت باشا اذا ما ذكرت المنصور العباسي وكيف كان ذلك الرجل الجبار حقاً العظيم بلا ريب يعبث في منزله وعقر داره مع أولاده عبثاً يدل على بساطة وسذاجة ، وينطق بحساسية ورقة عاطفة

ولست أفضي إليك سراً اذا ما ذكرت لك كيف كان يداعب ثروت باشا أحفاده ويسليهم ، بل ويغني لهم ، بل ويقلد لهم من الاصوات ما يبعث في نفوسهم السرور والابتهاج ويحنو عليهم حنواً عظيما ، ويبذل ما في مقدوره لأدخال الحبور عليهم — وأعني بهؤلاء الاحفاد أولاد صديقي صاحب العزة شمس الدين بك عبد الغفار مدير قلم تحقيق الشخصية

ثروت باشا الزوج

واذا ما ذكرت ثروت باشا الصديق الذي لم يترك زيارة صديق له مهما صغرت مكانته ، والذي لم يقصر قط في أداء واجبه نحو من اتصل به قديماً وحديثاً ، أو ذكرت ثروت باشا الوالد البار بأولاده ، الذي تعهدهم كباراً وصغاراً ، فأحسن تنشئتهم وأكمل تعليمهم وأكسبهم خلقاً وعرفاناً ، وزادهم أدباً وبياناً ، والذي كان في مزاحه ومداعباته لأحفاده آية الآيات — فلا تنس اذاً ثروت باشا الزوج الذي كانت حياته الزوجية قدوة صالحة في برها ، فقـد كان يعنى أيما عناية ويهتم أيما اهتمام بأن يخصص جزءاً من وقته الثمين لأداء واجباته الزوجية ورعاية زوجته الراحلة المسكينة ، ولا سيما بعد كل غداء ، فكان يقضي ساعة التدخين في مسامرتها والتحدث اليها وادخال السرور على قلبها ، ذلك لان أولادها كان جلهم بالخارج حيث يتعلم بعضهم السياسة ، وبعضهم الطب ، وبعضهم الزراعة ، فكانت الأم الرءوم بحاجة الى تسليتها وتخفيف ألم البعاد عنها ، وقد كان لها من ثروت باشا نعم الذخر والمعين ونعم الزوج الامين

أقول زوجته الراحلة المسكينة لأني لا أزال أذكر لم ماتت المسكينة بعد وفاته ،

...له حياً ، وأخلصت له ميتاً ، ...أذكر ما أفضت به وهي على ظهر ...التي أقلت جثمانه الى القطر من أن ...دنا حبلها ، وانصرم أجلها بوفاة ...العظيم

...روت باشا العالم الأديب

...كان ثروت باشا رحمه الله يحب ...الكتب التاريخية والادبية والسياسية ... ، وكم كان يلذ له أن نصطحب معاً ...الى دار الكتب الملكية ، أو ...احدى المكاتب العمومية ، ولا سيما ...منها بيبع الكتب القديمة ، وكم ...له أن أكلف حسنين محمد الكتبي ...له الطرف القيمة . وكم كان ...الى قصصه عن البيوت القديمة ...القديمة لان ذلك الرجل كان مسناً ...بأصحاب هذه البيوت ، وكم كان ...ويضاحكه مما جعل هذا الرجل ...ويدهش ويتساءل أحقاً انه في ...ثروت باشا رئيس الوزراء أم هي ...أحلام ؟ وله أن يتساءل لان المسكين ...يلقى الامرّين من صغار الموظفين ... ، ولم يعهد في حياته معاملة كهذه ، ...كذلك من رجل متوسط الحال ...عن ثروت باشا رئيس الوزراء ...ي الداهية المحنك

...اني لا أزال أذكر بحزن وأسى ...باستحضاره الفقيد العظيم من لندن ...المنصرم . ولا أزال أذكر ذلك ...الاثري عن الدولة الفارسية الذي ...اشتراه رحمه الله أثناء مفاوضاته

ثروت باشا الديمقراطي

...هل تريد مثالاً آخر من تواضع ...باشا وديمقراطيته ، هل تريد ان تعلم ...ثروت باشا لم يكن يستنكف أن يركب ...يشعر قلبه بأنه على قدم المساواة ...والزمالة الصحيحة بخلق الله زملائه ...وإخوانه ...

أتريد أن تعلم أنه كان يصاحبني الى البون مارشيه وأمثاله ليشتري شيئاً صغيراً بنفسه لانه لم تداخله سطوة الحكم ولا غرور المنصب ؟

أتريد أن أعلمك انه اذا ما ذهب الى طبيب الاسنان أو طبيب العيون أو غيرهما يأبي إلا أن يجلس حيث يجلس الناس ، ويأبى إلا أن يتبع الدور في ادخال المرضى ، ولم يقبل في حياته أن يجلس بمفرده في حجرة خاصة إلا حيث شعر ان في اشتراك غيره له في حجرته تضييقاً على حرية ذلك الغير واقلاقاً لراحته ؟

ثروت باشا المشرع الرحيم

واذا ذكرت ثروت باشا الصديق ، وذكرت ثروت باشا الأب ، وذكرت ثروت باشا الزوج ، وذكرت ثروت باشا العالم الاديب ، وذكرت ثروت باشا الديمقراطي الفذ — فلا تنس إذاً أن تذكر بأجلال واحترام ثروت باشا المشرع الرحيم

تحضرني قصة حادثة وقعت في دمنهور وهي جناية جنتها زوجة شحاذ ربما كانت جناية زنى ، فقد كان لهذه المرأة طفلة كبيرة من زوجها ، وبعد طلاقها أو موت زوجها وضعت طفلا صغيراً خافت منه الفضيحة فقتلته ، وكان ثروت باشا في ذاك الحين نائباً عمومياً ، فذهب التحقيق الى أقصى حد ورأت العدالة ان المرأة مذنبة ، ولكن ثروت باشا تساءل ماذا يكون مصير الطفلة المتروكة ، ومن يعولها ولا أهل لها ولا قريب ، ولم يقل ذلك ألا بعد أن أعيته الحيل في ايجاد ملجأ يقبل هذه الطفلة ويربيها . وكان أمر ثروت باشا حينذاك حفظ القضية حتى لاتحرم الطفلة من رعاية والدتها !

ثروت باشا السياسي

ولا أريد أن أذكر لك شيئاً عن ثروت باشا السياسي لأن كلمة التاريخ أصدق كلمة وحكمه أبلغ وأنصع ، وأقوى وأمنع ، ولكني لا أرى مندوحة عن ان أذكر لك في غير تطويل ولا استقصاء شيئاً صغيراً في مبناه ، ولكنه كبير في معناه سام في مرماه ، أريد ان أذكر لك شيئاً حدث أيام كنت سكرتيراً له ، ذلك ان بعض زملائه الوزراء أدلى اليه برأي في غالب بك كفافي مدير بني سويف سابقاً وفي غيره ، وكان كفافي بك في ذاك الوقت وكيلاً لمديرية جرجا حينما كان محمود باشا عبد الرزاق مديراً لها. فبعثني رحمه الله الى الوجه القبلي وكلفني زيارته كله وكتابة تقرير مطول عن كل صغيرة وكبيرة به وقال لي : « أريد منك مرآة صحيحة للاشخاص وأعمال الاشخاص» فصدعت بالامر ، وقد أديت مافي عنقي وغبت عن الاسكندرية سبعة وعشرين يوماً ، ثم رجعت وقابلت دولته وأمطت اللثام عن كل شيء فأصغى الى ما في جرجا بصفة خاصة ، وكانت جرجا تشهد لكفافي بك بالكفاية والنزاهة وأداء الواجبات على الوجه الأكمل

فدهش رحمه الله واستدعى كفافي بك وبعد أن استوثق من صحة ما أدليت به رقاه الى محافظة دمياط. وقد قال لي وهو خارج من حديقته بداره بالاسكندرية : «كيف يطلبون مني إحالة موظف كهذا الى المعاش وكيف استقبل الله وهوسائلي بلا ريب : ما جريرة هذا الموظف ؟ . . أما علموا اني ملزم بان انتصف لخصومي وعداتي من نفسي بنفسي . . . ؟ هل فاتهم ان للكرسي مسئولية خطيرة امام ضميري وامام الهي ، واني مسئول عن حولي وقوتي امام حول الله وقوته »

كيف مات ثروت باشا

ولعلك بعد أن ذكرت لك ثروت باشا الصديق ، وثروت باشا الأب ، وثروت باشا الزوج ، وثروت باشا العالم الاديب ، وثروت باشا الديمقراطي ، وثروت باشا المشرع ، وثروت باشا السياسي ، وثروت باشا مراقب الله في معاملته — لعلك بعد أن

(البقية على ...)

من العصر الحجري الى عصر الطيارات

متحف جديد في شيكاغو يبين ارتقاء الانسان على سلم الحضارة

يبنى الآن في شيكاغو بالولايات المتحدة متحف سيكون عند ما يتم من أعجب متاحف العالم . وقد جمع له الى الآن من الاموال ما يزيد على مليون ونصف مليون جنيه دفع أحد الاغنياء منها نحو ٥٥٠٠٠٠ جنيه وجمع الباقي من التبرعات

وقد اعتدنا ان نفهم من معنى المتحف بناء يضم بين جدرانه آثار القدماء وأحياناً يحتوي على صور رجال الفن وتماثيلهم . وقد نشأت في العالم المتمدن متاحف أخرى للتاريخ الطبيعي يجد فيها الانسان آثار الاحافير أي أنواع الحيوان والنبات المتحجرة التي انقرضت مثل الزواحف الكبرى التي بادت من العالم قبل عشرين مليون سنة ومثل الاشجار المتحجرة . وكذلك تحتوي هذه المتاحف على الادوات الحجرية التي كان الانسان يستعملها عندما شرع يستعمل يده في تناول الآلات والدفاع بها عن نفسه أو مهاجمة الطريدة بها

وكانت هذه الأحافير تعرض في هذه المتاحف كما وجدت بعد تجريدها من الطين أو التراب العالق بها . ثم خطر ببال أحد العلماء في انجلترا ان يبث الحياة في المتحف بأن يكسو عظام الحيوان المنقرض بما يشبه اللحم حتى يتراءى للمتفرج كما كان في حياته ثم يحوطه بالوسط الذي كان يعيش فيه

وقد نجحت هذه الطريقة في جذب الجمهور وأنشىء في لندن « متحف التاريخ الطبيعي » فكان الاقبال عليـ[ـه] عظيماً والانتفاع به عاماً . لأن المتفرج يدرس التاريخ الطبيعي على أسهل أسلو[ب] بل هو يتعلم وكأنه يتفرج

وتطور رأي العلماء في المتاحف [فلم] تعد للتفرج بل صارت للدرس . أو[بالأحرى] صارت للدرس عن طريق التفرج

وخطر ببال أحد الالمان وهو الدكتو[ر] فون ميلر من أغنياء مونيخ أن يجعل [من] المتحف وسيلة أخرى لتعميم العلم في [...] ميدان الآثار . فعمد الى انشاء « المتحف الالماني » الذي هو الآن أكبر وأو[فى] المتاحف في نوعه

وهذا المتحف يحتوي على الادوات الـ[...]



الانسان [...] يضع حجرا في طرف العصا ليضرب به



المصري القديم يضع [...] الحجر [...] يحمله

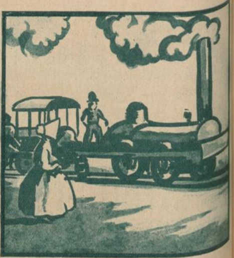
...لها الانسان في الصناعة منذ أن شرع ... الى الآن . فهناك قاعات مثلا خاصة ... صناعة الآلات الحربية يرى المتفرج ... كيف كان الانسان يقاتل بالخشب يقطع ... وما يزال يعالجه حتى يصير كالحربة ... ويطعن به . ثم استعمل أصداف ... لقطع اللحم ثم استعمل العظم وأخيراً ... الحجر فكان يحكه حتى يصير له سنان ... ذلك عرف القوس والنشاب ثم عرف ... فصنع منه الخنجر ثم السيف الذي ... ان يكون خنجراً طويلا ثم عرف ... فصنع آلاته منه

وهذه الآلات لا تعرض جامدة كما ... بل توضع في يد الانسان الذي كان ... وعاظ بالوسط الذي كان يعيش ... وذلك لكي يتضح للمتفرج تأثير الآلة ... الانسان . وما يزال التدرج سائراً حتى ... المتفرج الى المدافع والديناميت ... المواصات

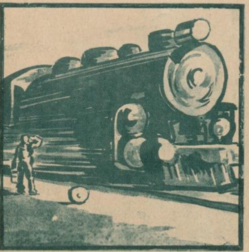
وبهذه الوسيلة يدرك الانسان كيف تم التطور بل في أية ناحية يسير في المستقبل لأن الوقوف على الماضي يفتح البصيرة لرؤية المستقبل

وعلى هـذا الاساس ينتظر أن يبنى المتحف العظيم في شيكاغو وسيكون على النسق الاميركي عظيما يحتوي على ارتقاء الانسان في الصناعة بكافة أنواعها منذ العصر الحجري الى ظهور الآلة البخارية مع بيان تأثير الآلات في الوسط الاجتماعي وفي الاخلاق . فنحن نرى الانسان البدائي يضع حجراً في طرف العصا ليضرب به . ثم نرى المصري القديم في أول حضارة ظهرت في العالم يضع العتلة تحت الحجر لكي يحمله وأمامه الهرم العظيم لكي يوضح للمتفرج كيف بني مع ضخامته العظيمة . ثم الآلة البخارية التي اخترعت أول ما اخترعت لكي ترفع المياه من مناجم الفحم . ثم نرى القاطرة

وبظهور الآلة البخارية ظهرت المصانع وظهرت الحضارة الصناعية التي نعيش فيها الآن . وكذلك نرى كيف عرفت القوة الكهربائية وكيف اخترع اللفت الذي يصعد فيه الانسان الى الطبقات العالية في المباني العظيمة التى تسمى « ناطحات السحاب » فهذه المباني العظيمة هي نتيجة القوة الكهربائية التي أمكن بها ايجاد اللفت ولولا اللفت لما فكر أحد في « ناطحات السحاب » ثم بعد ذلك تعرض على المتفرج مصانع في وسط الحقول البعيدة عن المدن تدار بالقوة الكهربائية التي تتولد من المساقط أي مساقط الماء . وهنا يرى المتفرج شيئاً من المستقبل حين تعم الكهربائية المدن والحقول فيطبخ بها في البيت ويحرث بها في الحقل وتدار بها المصانع ونحو ذلك مما يجعل الأعمال سهلة على الناس



الآلة البخارية التي اخترعت لكي ترفع المياه من المناجم



القاطرة الحديثة

هل تتحقق الولايات المتحدة الاوربية ؟

بمناسبة خطبة المسيو بريان الاخيرة فى جمعية الامم

من يقرأ تلغرافات الصحف هذه الأيام ولا يصدق ان الذين يتكلمون عن السلم وأوربا كانوا يتكلمون مدة الحرب أخرى . فكان الالمان يسمون مون » وكان المستر لويد جورج يعد بأنه سيشنق الامبراطور غليوم والآن نسمع لغة جديدة هي لغة السلام. الأمم الآن تفكر تفكيراً جدياً في « ولايات متحدة أوربية » مثل الولايات المتحدة الاميركية وهي قد كلفت بحث موضوع بنك لأوربا

والدعوة الى السلام والاتحاد قديمة بها الادباء والعلماء ولكن المسيو بريان الاول في فرنسا قد أكسبها شيئاً من السياسة العملية باقتراح « الولايات المتحدة الأوربية » في عصبة الامم بجنيف

وهناك ظروف اقتصادية تضطر أوربا الآن الى الاتحاد على الرغم من الاحقاد التي خلفتها الحرب. فان أوربا تنظر الى الولايات المتحدة الاميركية بعين الحسد لثروتها وغناها واتحادها ولانه ليست بين هذه الولايات جمارك تحول دون تدفق التجارة بين بعضها بعض بينا الحواجز الجمركية تمنع التجارة في أوربا من السير من قطر الى آخر

وهناك من يسيء الظن بدعوة فرنسا الى الاتحاد بين أوربا بأنها قد رأت في مؤتمر لاهاي ان بريطانيا لا تزال « بالاتفاق الودي » الذي بينها وبين فرنسا وانها لذلك تحتاج الى ما يسند سياستها في أوربا خوفاً من الصادمات المحتملة بينها وبين صديقتها السابقة . ولا يمكن أن يشك أحد في الموقف الذي وقفه المستر ستودن بأزاء فرنسا فأنه لم يكن موقفاً سلبياً يراد به الابقاء على الصداقة القديمة

ولكن أوربا تخسر الآن بخلافها وتربح فوائد اقتصادية جليلة اذا هي اتفقت وصارت « ولايات متحدة » وقد كان هذا اقتراح الاشتراكيين في « الاممية الثانية » التي رأسها المستر رمزي مكدونالد في ألماني منذ بضع سنوات

في انجلترا الآن أو كان منذ أشهر ما يزيد عن مليون عامل عاطل فلو كانت أوربا متحدة لما حدث ذلك لأن التجارة تتدفق بلا حواجز جمركية وتروج الاحوال فيكثر العمل وتزول البطالة . وهناك أقطار خصبة الارض جداً ولكنها للمزاحمة التجارية مضطرة الآن الى انشاء صناعات محلية مع إهمال الزراعة لكي تستقل عن الامم الاخرى في الصناعات . مع أنه لو كان هناك اتحاد لما كان هناك ما يدعو الى التفكير في الاستقلال الصناعي وتحمل المشاق لبلوغ ذلك

ثم هذه النمسا تقع بين شمال أوربا وجنوبها وبين شرقها وغربها فهي بمركزها الطبيعي أحسن قطر في العالم لاتخاذ التجارة ومبادلة البضائع بين نحو عشر أمم مختلفة ولكن بأقامة الحواجز الجمركية حولها باتت النمسا من أفقر البلدان في العالم

والصناعة الآن في الولايات المتحدة الاميركية تسير في نجاح مستمر لأن المصانع تعتمد على جمهور كبير جداً . فكل مصنع هناك يعرف أن بضاعته معروضة لكي يشتريها ١٢٥ مليون نفس فهو لذلك يبني حسابه التجاري على ذلك ويصنع كميات كبيرة جداً تسمح له بتخفيض الاثمان الى حد لا يمكن الصانع الاوربي من مباراته فيه كما نرى في مثال فورد الذي يبيع الاتومبيل الآن بنحو ستين جنيهاً

فالعوامل الاقتصادية أكثر من العوامل السياسية هي التي تحض أوربا الآن على الاتحاد



بماذا يحلم المسيو بريان — عن مجلة Il 420 الايطالية

مصري يؤسس جمهورية

الاستاذ عبد الرحمن عزام مستشار الجمهورية الطرابلسية ـ كيف هرب من مصر فى أثناء الحرب العظمى وكيف سافر الى أوربا بغواصة

بمناسبة تنفيذ نصوص اتفاقية جغبوب الخاصة بالحدود خطر لنا ان نأتي للقراء على لمحة وجيزة عن نصيب الاستاذ عبد الرحمن عزام بك في حوادث الحدود وفي المعارك التي دارت رحاها في طرابلس في أثناء الحرب العظمى . وكان حضرته قد شرع في وضع كتاب عن ذلك ولكنه لم يكمله فما نرويه عنه هنا ليس اذاً سوى خلاصة مختصرة كما تقدم

المجيء الى مصر

كان في أوربا قبل الحرب العظمى جمعية تسمى جمعية « أبي الهول » وكان أم أغراض هذه الجمعية السعي لتحقيق استقلال مصر التام وكان لها فروع في عواصم أوربا الكبرى وفرع سري في القاهرة وكان من أركان فرع باريس الاستاذ عزيز ميرم عضو مجلس الشيوخ ومن أركان فرع لندن النائب المحترم الاستاذ عبد الرحمن عزام بك والدكاترة عبد الحليم حلمي وعبد الرءوف رشدي ومصطفى عمر من أساتذة كلية الطب الآن وغيرهم

وفي أواسط سنة ١٩١٤ رأت هذه الفروع كلها أن تعقد مؤتمراً عاماً في مدينة جنيف لبسط الأماني القومية المصرية والبحث فيها وتقرر أن ينوب الاستاذ عبد الرحمن عزام عن فرع لندن في ذلك المؤتمر فسافر الى جنيف لينضم الى اخوانه الذين سبقوه اليها وبينما هم يعقدون مؤتمرهم في مدينة السلام السويسرية فوجئوا بنشوب الحرب العظمى فرأى الاستاذ عزام أن الفرصة سانحة لكي يعود الى مصر لعله يستطيع أن يعمل فيها عملاً مثمراً في تلك الآونة الحرجة ، فلما نزلها تبين له انه من العبث ان يشرع في تنفيذ فكرة معينة لأن عيون المراقبين كانت تتبعه في غدواته وتراقب جميع حركاته وسكناته

التخابر مع الترك

وفي ذات يوم وفد على الاستاذ عزام رجل غريب بلباس عربي مألوف وأخبره أنه من ضباط القوات التركية المرابطة على



الاستاذ عبد الرحمن عزام بك

مقربة من الصحراء المصرية وانه دخل مصر متنكراً تحت جنح الظلام لئلا يقبض عليه ولاة الامور الانجليز فيعتقلوه وتحبط مهمته وأبرز من الاوراق والوثائق ما يثبت صحة دعواه طالباً من الاستاذ عزام أن يأويه في داره كيلا يراه أحد من الجواسيس فيفطن الى حقيقة أمره فأجابه الى طلبه ولما استوثق الرجل من إخلاصه أخبره ان نوري باشا شقيق أنور باشا هو الذي يتولى قيادة القوات التركية بجوار الصحراء المصرية وأنه حمل اليه رسالة خاصة سرية فاطلع الاستاذ عزام على هذه الرسالة فاذا بها تحتوي على « شفرة » سرية يمكنه التخاطب مع القواد الترك بواسطتها فما كان منه إلا أن استعان باصطلاحاتها وألغازها على كتابة رسالة سرية الى نوري باشا وأرسلها اليه مع رسول خاص من العربان وقد ضمنها عزمه على الفرار من مصر والالتجاء الى الصحراء لعله يفلح في حمل الطرابلسيين النازلين فيها على القيام بحركة حربية مناوئة للانجليز على الحدود المصرية

الفرار والعمل

وفي اليوم الذي ضربه الاستاذ عزام للشروع في تنفيذ خطته سافر من مصر الى دمنهور بسكة الحديد ومنها توجه الى ترعة النوبارية متنكراً بزي أعرابي وانسل بين الخطوط العسكرية التي أنشأها الانجليز في تلك الارجاء مجازفاً بحياته مع الاعرابي الذي كان يرافقه في رحلته لأن السلطة العسكرية البريطانية كانت قد أعلنت ان كل شخص يشاهد في تلك البقعة يرمى بالرصاص ، وبعد مسيرة أربعة عشر يوماً قضياها بالسهر والحذر تمكنا من اجتياز خطوط الدفاع الانجليزية بدون أن يشتبه أحد من رجال الانجليز في حقيقة أمرهما

صبيحة اليوم الرابع عشر وصلا الى
... يقال لها « العقاقير » فغدوا في مأمن
من أن تمتد اليهما أيدي الانجليز فتوقف
... في تلك الناحية طلباً للراحة وتجديداً
... وأوفد الاعرابي الذي كان في صحبته
في البحث له عن جواد يمتطيه ليستأنف
... على صهوته ولما أتاه به توجه الى
... ونجح في إثارة الطرابلسيين الذين
... بينهم فهاجم بهم الانجليز من جهة
... بهم النائب المحترم محمد بك صالح حرب
... جهة أخرى وكان من نتيجة هـذا
... الهجوم أن استولى محمد بك صالح حرب
... الواحات الداخلة وأقام الاحكام فيها
... الاستاذ عزام برجاله في الواحات
... بعدما أحرزوا سلسلة باهرة
... الانتصارات الحربية ولكن الانجليز
... عليهم في آخر الامر وردوهم على
... إلا أنهم اضطروا بعد ذلك الى ابقاء
... كبرى على طول خط الصعيد درءاً
... خطر جديد على الحدود المصرية

السفر بغواصة

ولم يمض على ذلك طويل حتى دنت من
... الطرابلسية غواصة ألمانية
... الاستاذ عبد الرحمن عزام بك الى
... ناجحة في اختراق صفوف بوارج
... وسفنهم ولما وصل الاستاذ عزام الى
... الأوربية قصد الى فينا وبرلين بتعليمات
... السلطات التركية ليجتمع بكبار القواد
... والنمسويين قبل أن يعود الى طرابلس
... في تنفيذ الخطة الجديدة وهي
... القطر الطرابلسي الى إمارة على أن
... أميرها البرنس عثمان فؤاد العثماني
... المغفور له السلطان مراد وأكرمت
... السلطات الالمانية والنمسوية يومئذ وفادة
... الاستاذ عزام وكان الألمان قد أنعموا عليه
... الحديدي بعد ما أنعم الترك عليه
... المجيدي وحظي في أثناء إقامته في
... بمقابلة المرحوم الامبراطور شارل
... امبراطور النمسا السابق ولم يتمكن في برلين
من مقابلة الامبراطور غليوم الثاني لعذر طارىء

وبعدما تم وضع الخطة الجديدة صدرت التعليمات الى الاستاذ عزام بالسفر الى طرابلس الغرب مع البرنس عثمان فؤاد بغواصة ألمانية أيضاً وقبل أن يبرح الاستانة منحته السلطات التركية لقب « مستشار القيادة العليا الافريقية »

انتهاء الحرب

ووصل البرنس عثمان فؤاد الى طرابلس الغرب في شهر ابريل سنة ١٩١٨ ومعه الاستاذ عبد الرحمن عزام مستشار القيادة العليا الافريقية فشرعا في تنفيذ الخطة الجديدة وفي اعداد معدات حملة كبيرة على الحدود المصرية ولكنهما ما كادا ينتهيان من عملهما واستعدادهما حتى وافتهما أنباء عقد الهدنة وانتهاء الحرب فقفل الامير العثماني راجعاً الى بلاده ورام الاستاذ عزام أن يمضي في حملته فاعترض له الضباط العثمانيون فأثار عليهم أنصاره من العرب واعتقلوهم ثم أطلقوا سراحهم بعد ما أمنوا خطرهم

ويضيق بنا المقام هنا لو حاولنا أن نأتي على سلسلة الحوادث التي حدثت عقب ذلك فنكتفي بالقول إن مناوشات كثيرة وقعت بين رجال الاستاذ عزام والايطاليين وقد اعترف هؤلاء في إحدى المناسبات بأن الاستاذ عزام كان العامل الاكبر في انكسارهم في معركة كبيرة دارت رحاها بينهم وبين الثوار فحكموا عليه بالاعدام غيابياً

ويظهر أن بعض القبائل الثائرة توغلت يومئذ في إحدى المناطق الفرنسية واعتدت على الحامية الفرنسية فحكم ولاة الامور الفرنسيون على الاستاذ عزام بصفته المسئول عنها بالاعدام أيضاً

اعلان الجمهورية

ولما حل شهر مارس سنة ١٩١٩ كان الاستاذ عبد الرحمن عزام معتصما بجبل مسلاته ومعه عدد كبير من القبائل المناوئة للايطاليين فتم الاتفاق بينه وبين رؤسائها على تأسيس جمهورية في البلاد التي يسيطرون عليها وفعلا أعلن تأليف الجمهورية رسمياً واختير الاستاذ عزام مستشاراً لها وكان يرمي الى انتهاز أول فرصة تسنح له لكي يعضد من الخارج عسكرياً الثورة التي كانت قد قامت في داخل الديار المصرية

ودارت بين قوات « الجمهورية الطرابلسية » والقوات الايطالية معارك شتى كان النصر فيها حليف الجمهورية في باديء الأمر ولكن قوتها أخذت تضعف على مر الايام إزاء جموع الايطاليين ووفرة معداتهم الحربية فلم ترَ مندوحة عن الدخول في مفاوضة معهم ولا سيما انهم كانوا قد وفقوا الى الاتفاق مع السيد ادريس السنوسي وأقاموه أميراً على برقة فاشترط الاستاذ عزام أن يكون الاستقلال الداخلي للبلاد أساس كل اتفاق وحدثت عدة اجتماعات بين مندوبي الجمهورية ومندوبي السلطات الايطالية فلم تسفر مفاوضاتهم عن نتيجة حاسمة

التآلف مع السنوسي

غير أن ذلك كله لم يكن ليثبط من عزم الاستاذ عزام أو ليثنه عن موقفه فلما أيقن أن الايطاليين وأنصارهم سيتألبون على جماعته اتجه همه الى اكتساب السيد ادريس السنوسي الى جانبه بالايقاع بينه وبينهم

والقراء يعلمون كيف ان العلاقات توترت بعد ذلك بين السيد ادريس السنوسي والايطاليين فأقالوه من منصبه وجاهر لهم بالعداء

ولكن السيد ادريس السنوسي أصيب يومئذ بداء اضطر من أجله المجيء الى مصر فرافقه اليها الاستاذ عبد الرحمن عزام وهما يظنان ان إقامتهما فيها لن تطول أكثر من شهرين غير أن الازمة التي نشأت بعد ذلك بسبب مسألة اللاجئين الطرابلسيين حالت دون تمكنهما من الرجوع الى مقامهما وبذلك أسدل الستار على ما كان من أمر الجمهورية الطرابلسية

مقياس النيل عند قدماء المصريين

أشكاله المختلفة وكيف كان متنقلا

في هذا العام زاد منسوب النيل في مقياس الروضة عن الحد الاعلى للزيادة السنوية حتى طغت مياهه في كثير من أرجاء البلاد الواقعة على شاطئه فأغرقت جانباً كبيراً من المزروعات والاراضي . وقد رأينا بهذه المناسبة أن نذكر طرفاً عن مقياس النيل عند قدماء المصريين ليتبين للقارىء مبلغ العناية به منذ القدم

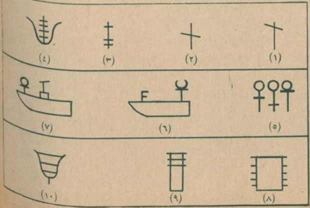
كان قياس النيل عند قدماء المصريين من أهم الامور التي يبذلون لها كل عام من عنايتهم ومجهودهم قدراً كبيراً ، لأن محصول الارض وتقدير الاموال وتوزيعها كان متوقفاً على درجة فيضان النيل ومبلغ ما تصل اليه مياهه من ارتفاع أو انخفاض ، فيقومون في مواضع كثيرة من أعلى النيل الى أسفله بتقدير زيادة النيل ونقصانه بغاية الدقة حتى يتحققوا من كفاية المياه لري الاراضي المزروعة أو عدم كفايتها فيستطيعوا أن يقفوا كل عام على تقدير المحصول الذي تجود به الارض ، وحينئذ يمكنهم أن يزيدوا مساحة الاراضي الزراعية في أيام توفر المياه وزيادتها ، أو ينقصوا منها بقدر ما يقتضيه النقصان ، ويزرعوا منها ما لا تسمح مياه النيل بالزيادة عليه نظراً لقلتها في أحد الاعوام

وبتلك الطريقة يضبطون المحصول في حال زيادته ونقصانه ، ويوزعون الاموال على البلاد توزيعاً عادلا بحيث لا يهضم حق فريق أو يحرم مما يحتاج اليه من المياه اللازمة لري أرضه وسقي مواشيه وقضاء سائر مرافقه

ومن هنا تتبين قيمة قياس النيل كل عام، ومقدار ما كان له من الأهمية والاعتبار عند قدماء المصريين ، حتى انهم كانوا في الازمان الغابرة يقيسون النيل في عدة مواضع من مجراه بواسطة مقياس متنقل يتألف من خشبة أو قصبة مقسومة الى أقسام معلومة في طرفها حلقة أطلق عليها المؤرخون اسم نيلومتر أو نيلوسكوب . والاسم الاول مركب من كلمتي نيل وهو اسم النهر ، ومتر يعني قياس . والثاني من نيل اسم النهر ، وأسكوب أي رصد . ولاعتناء المصريين القدماء بالنيل كانت آلة المقياس توضع في معبد خاص بها يطلق عليه اسم « سيرابيس » ، وهو مركب من كلمتي « سيرا » أي قياس و « يس » أي النيل . وكان كهنة هذا المعبد هم المختصون باستعمال القياس في أوقات التي يلزم استعماله فيها

وقد كان المصريون يقدسون النيل ويجعلون له أعياداً ومواسم . وما زالت تشاهد رسوم كثيرة مختلفة على جدران المباني الباقية ، ويغلب على الظن انها رسوم آلة المقياس المتنقلة في المدد القديمة قبل أن يجعلوها ثابتة كما هي عليها الآن

ومن هذه الرسوم شكل (١) وهو خشبة في آخرها أخرى صغيرة مائلة ، وشكل (٢) وهو كالاول غير أن الخشبة الصغرى ليست في الطرف ، وشكل (٣) وهو خشبة قائمة قد ركب عليها ثلاث قطع



بعض أشكال مقياس النيل عند قدماء المصريين

مستعرضة ، وشكل (٤) وهو
زهرة اللينوفر التي كان المصريون
بها علماً على النيل بسبب كثرة ظهورها
طئه قديماً
ما الاشكال (٥) فهي تختلف عن
بإضافة حلقة اليها ، ويطلق عليها
مفتاح النيل ، ويقال إن المصريين
كانوا يتيمنون بها ويجعلون منها
يأخذها المرضى ويعلقونها في أعناقهم
وجد مفتاح النيل على هيئة قارب
(٦) وبحذائه شيء يشبه السفينة
شكل (٧) والاول يدل على الفيضان
، والثاني يدل على الفيضان في آخره
على ان هذه المقاييس المتنقلة كان يجانبها
أخرى ثابتة في مواضع متعددة
بأوامر الفراعنة ، ويقيسون بها
الفيضان وانخفاضه . وقد كانت
الثابتة تارة في صورة أعمدة مقسمة
وسط حياض يصل اليها ماء النيل
كانت تقسم جدران الحياض في بعض
بخطوط على هيئة السلم تبتدىء من
النهر الى حرف الحوض ، وعليها
ويعلم ارتفاع النيل ، وبعض
كان مدرجاً من الأسفل الى أعلى
شكل (٨) والبعض كان في عمود
في جزئه الأعلى شكل (٩)
توجد أشكال أخرى غير التي ذكرناها
على جدران المباني كما في شكل
وكلها تدل على مبلغ عناية المصريين
بمقياس النيل وحرصهم على ضبطه
في أنواعه حتى يقوم بالمهمة التي
لها بدقة وإحكام

أصنام من الخشب والحجر

يعبدها المتوحشون حتى بعد أن يدينوا بالمسيحية



... وفي ليبريا صنم قد خرجت منه حراب ...

المتوحشون الآن م المرآة التي ترى فيها صورة أسلافنا قبل بضعة آلاف من السنين حين كانوا في حال بدائية لا يعرفون من الآلهة سوى تلك الاصنام التي تصنع من الطين والحجر والخشب وحين كانت الصلاة عندهم رقية يرقون بها أنفسهم وأولادهم من الشرور والامراض

وبعض هذه الاصنام بل أكثرها يصنع إلى الآن في هيئات غريبة قبيحة مخيفة ولها تأثير كبير في السكان حتى بعد أن يدينوا بالمسيحية ويجد المبشرون صعوبة كبيرة في اقناع الاهلين بترك اصنامهم. فقد تكون المرأة مسيحية تؤمن بالانجيل ولكنها في الوقت نفسه تخبي في كوخها صنماً صغيراً يختص بالخصوبة والحمل. وقد يدين الرجل بالمسيحية أيضاً ولكنه لا يزال عن احترامه لصنمه القديم الذي يعمم البركة في المزروعات وهو يعتقد أن الصنم قادر على أن يجعل أرضه قاحلة كما هو قادر على أن يجعلها مثمرة

وللاصنام أزياء مختلفة وأحياناً تكون وقحة وكلما كان شكل الصنم مفزعاً كان تأثيره أكبر . فعند بعض القبائل الأفريقية صنم مغطى بجلد القرد وله عينان من الودع وحول رأسه وعنقه قلائد من النحاس ولو رآه انسان وتذكره في الظلام لارتجف فزعاً من الذكرى

وفي جزر نيكوبار في خليج بنغال صنم له جناح الملائكة وقبعة حديثة وقد رفع يده كأنه يعظ أو يخطب

وفي ليبيريا صنم قد خرجت منه حراب وفي بطنه مرآة صغيرة والمرآة والقبعة كلتاهما جديدة في الوثنية أوهما من تجديد الوثنية . وفي كوريا أصنام صغيرة يضعونها فوق سطوح المنازل لطرد الارواح الشريرة وهي أشبه بالفزاعات التي يقيمها الفلاحون عندنا لطرد العصافير عن الأثمار



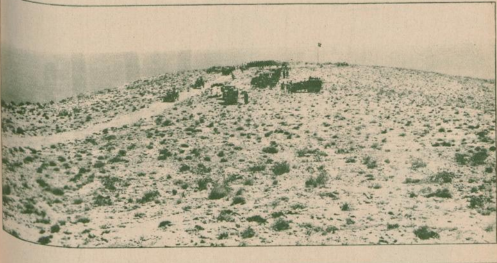
... فعند بعض القبائل الافريقية مغطى بجلد القرد ...

بين الاسبوع



أقطاب الماسونية في مصر

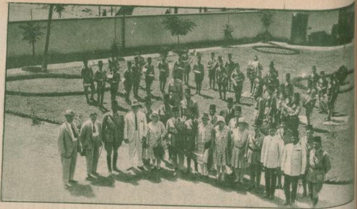
قدم الى القاهرة يوم السبت الماضي المستر نلسون سوير قاضي المحكمة العليا في ولاية نيويورك ومعه سكرتيره المستر أوسيان لانج وهما من أقطاب الماسونية في أميركا والى اليسار صورتهما وقد جلس بينهما المسيو موساز السكرتير العام للاتحاد الماسوني العالمي الذي وفد على مصر من قبل لدرس الخلاف القائم بين الماسونيين المصريين





تنفيذ اتفاقية جغبوب

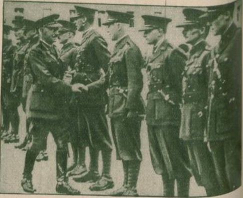
تم في هذا الاسبوع تنفيذ اتفاقية جغبوب التي عقدت في عهد الوزارة الزيورية وبها نالت إيطاليا واحة جغبوب كما نالت مصر بئر الرملة . ولهذا الغرض ذهبت الى جغبوب لجنة مختلطة من كبار المصريين والايطاليين ، فتولت هذه اللجنة تسليم الاراضي المتفق عليها ورفع العلم المصري على بئر الرملة كما يرى في الصورة التي في أعلى هذا الكلام . والى اليمين صورة أعضاء اللجنة المختلطة وهم من اليمين الى اليسار : المركيز مريو بدليو . احمد بك فؤاد ، الفريق السيد باشا علي . صليب بك سامي المستشار الملكي ، الدكتور بيرو توني رئيس المندوبين الايطاليين . اللواء أحمد شفيق باشا . (تصوير حسن بك الهلباوي)



الوزيران البريطانيان

إلى اليمين : الوزيران البريطانيان اللذان قدما أخيراً الى مصر لتفقد الحالة السياسية فيها وهما يزوران قسم بوليس امبابة مع أقاربهما الذين أتوا معهما وقد زارا جهات أخرى ومن ضمنها الاسواق التجارية قبل مغادرتهما مصر الى فلسطين





كأس موسوليني

القارب البخاري المسمى « بوه — بيي — فو » الذى فاز فيه سيجران في مسابقة للقوارب البخارية جرت أخيراً في فنيسيا وتبرع لها السنيور موسوليني بكأس للفائز الاول وهي الكأس التي صارت من نصيب هذا القارب . وترى جموع الناظرين وهم يشاهدون القارب عن بعد

الجلاء عن منطقة الرين

الجنرال السير وليم تومبز القائد الانجليزي يودع جنود الفرقة الثانية البريطانية التي كانت تحتل منطقة الرين والتي انجلت عنها أخيراً بناء على قرار مؤتمر «لاهاي» بجلاء الحلفاء عن تلك المنطقة بعد أن احتلتها جيوشها منذ عقد الصلح



هبوط الفيضان

كان فيضان النيل في هذا العام قوياً غزيراً فطغى على كثير من الجسور وهدد البلاد بأخطار كبيرة حتى دعا الامر الى اتخاذ اجراءات سريعة ولكنه هبط بعد حين [وعاد الى مستواه العادي كما يرى في الصورة التي الى يسار هذا الكلام

[زخاري]

ما الذى يضحك فى المضحكين؟

شخصية الممثل وليس شخصه



هارولد لويد

من أعظم ماحبب السينما الى الجمهور تلك المهازل التي تمثل فيه وتجعل الناس يغرقون في الضحك . ولولا طائفة من الممثلين الهزليين ظهروا واختصوا بالمهازل لما صار للسينما مقامه الحاضر ولما تعلق الناس به

والناس عندما يضحكون من رجل مثل شارلي شابلن يقنعون بشخصه فلا يطلبون منه أن يغير ملامحه أو يضع لحية أو يغير ملابسه بل الارجح أن شارلي اذا غير شاربيه القصيرين وحذاءه المقطع وبنطلونه البالي لغضب الجمهور منه . ولذلك يمكننا أن نقول إن الجمهور لا يحب الدرامات الهزلية بل يحب الممثل الهزلي ويعرف له شخصيته ويلح في أن يراه في المهزلة الآتية مثلما رآه في الماضي مهما تغيرت وقائع الدرامة . ولهذا السبب صار الممثلون الهزليون لا يغيرون فكرة الجمهور عنهم فشارلي الآن هو هو كما كان قبل عشر سنوات وهارولد لويد لا يمثل إلا وعلى عينيه تلك النظارات المعروفة

وقد رأى كل من هارولد لويد وشارلي شابلن أن شخصيتهما هي الاصل الذي يجب أن تبني عليه الدرامة ولذلك فكل منهما يؤلف المهزلة التي يريد تمثيلها لكي يعطي نفسه الدور الذي يوافق هيئته وما ينتظره منه الجمهور

وتأليف المهازل شاق . فكلنا يضحك من التهريج مثلا ولكن الناس يسأمون التهريج يوماً ما . فالرجل الذي يخطيء ويسلط الانبوبة على أحد الناس وهو ساه فيبله بالماء يضحكنا . وكذلك الرجل الذي يقع في برميل يحتوي على الماء القذر ولكن اذا تكرر هذا العمل نسأمه ونطلب شيئاً أدق من هذا التهريج لأضحاكنا . ومن المصاعب التي يلاقيها الممثلون الهزليون أن يقدموا شيئاً يضحك منه أكبر عدد من الجمهور وهذا الجمهور مختلف الاذواق والتعليم فما يضحك الصبي لا يضحك الرجل



شارلي شابلن



بستر كيتون

المهذب أو السيدة . وتمثيل المهازل يتكلف نفقات كبيرة جداً فاذا لم يضمن لها جمهور كبير عادت بالخسارة

ويرجع نبوغ شارلي شابلن في المهازل الى أنه يجلب عطف الجمهور عليه فهو يجعل المتفرج يضحك ولكن ضحكته تمتزج بالحسرة . وفي كثير من المهازل التي يمثلها يتنهي الفصل الأخير بفوز شارلي كأن يظفر بالمال أو المرأة أو يستطيع الفرار وهذا بلا شك مما يطرب له الجمهور ، ولكن في كثير من المهازل أيضاً ينتهي الفصل الأخير بخروج شارلي طريداً شريداً يبدو وحده كما يسير الشحاذون لا يدري كيف يظفر بطعام الغداء أو العشاء

والممثل الهزلي في حياته العادية لا يبدو عليه شيء من الهزل ولكنك اذا تأملت ملامح وجهه وجدت فيه الاستعداد للهزل والمزاح بحيث إن ما يقوله أو يعمله غيره لا يضحك ولكنه يضحك اذا هو قاله أو عمله . وهذا هو ما نجده في وجوه بستر كيتون وجاكوبز وأدولف منجو ولا نذكر شارلي شابلن أو هارولد لويد

قال وقيل

بين الزعيمين

أرسل مراسل إحدى الصحف الانجليزية بمصر الى جريدته يقول انه لما نزل دولة مصطفى النحاس باشا فندق سان استفانو في الاسبوع الماضي جلس في وقت تناول الطعام بالقرب من دولة محمد محمود باشا بحيث لم يكن يفصل بينهما سوى ثلاث موائد ولكنهما لم يتبادلا السلام

وقد حدث قبل الآن أن التقى النحاس باشا ومحمد محمود باشا في مناسبات مختلفة بدون أن يسلم أحدهما على الآخر ولكن المرة الوحيدة التي التقت فيها « العين بالعين » كان ذلك في جنازة حرم ثروت باشا فان محمد محمود باشا كان جالساً في السرادق في الصف من جهة الباب وعيناه متجهتان اليه وبينا هو كذلك أقبل النحاس باشا فلم يمكن أحدهما أن يحول نظره عن الآخر ولكنهما لم يتبادلا التحية

حافظ عفيفي باشا

ولما كان الشيء بالشيء يذكر نقول في الشتاء الماضي أقام سعادة المسيو جايار وزير فرنسا المفوض حفلة شاي كبيرة في المفوضيته ودعا اليها جمهوراً من الوزراء الحاليين والسابقين وكان بين المدعوين معالي الدكتور حافظ عفيفي باشا ومعالي حلمي الشمسي باشا

فحدث في أثناء الحفلة ان الدكتور حافظ باشا كان واقفاً ... القاعة

حينما دخل الشمسي باشا والتقيا « وجهاً لوجه » فلم يريا مندوحة عن تبادل السلام والسؤال عن الصحة

وقد كان حافظ باشا والشمسي باشا صديقين حميمين والقراء يذكرون أنهما سافرا مرة سوياً الى فلسطين وسوريا ومرة أخرى الى جزيرة رودس

الشمسي باشا

أما الوزراء المفوضون الآخرون فكانوا يتحاشون أن يجمعوا الوزراء الحاليين والوزراء السابقين في حفلة واحدة لعلمهم أنهم لا يخاطبون بعضهم بعضاً ولا يتبادلون التحية

ولكن أحد الوزراء المفوضين وهو يمثل دولة كبيرة خشي ان يفهم الشمسي باشا هذا التفريق على غير حقيقته فأرسل يقول له إنه اذا كان لم يدعه الى الحفلة التي دعا اليها الوزراء الحاليين فذلك ليس انتقاصاً من مقامه وانما مراعاة لموقف السعديين تجاه الوزراء الحاليين

وعلى ذكر الشمسي باشا فانه مما يسر أصدقاؤه ان يعلموا أن السيدة عقيلته ستلحق به في شهر نوفمبر القادم

خشبة باشا

اذا كانت أعمال الدولة تحول دون تمكن وزرائنا من التمتع بنصيبهم من التسلية الاجتماعية فان إجازاتهم تتيح لهم بين وقت وآخر أن يعوضوا شيئاً مما يحرمون منه في حياتهم الرسمية

فقد انتهز معالي احمد خشبه باشا وزير الحقانية فرصة وجوده في باريس في هذا الصيف وحضر تمثيل رواية « غادة الكاميليا » ست مرات ويقال إنه كان يتأثر كل مرة من روعة التمثيل تأثراً عظيماً

فتح الله بركات باشا

ذكرنا في العدد الماضي في الكلمة التي صدرنا بها الحديث الذي أفضى به الينا الاستاذ مكرم عبيد عن « سعد بين عدن وسيشل » ان السلطات الانجليزية صادرت المذكرات التي كان قد كتبها عن تلك الايام ولم ترجعها اليه . وقد أخبرنا الاستاذ مكرم بعد ذلك ان عند معالي فتح الله بركات باشا مذكرات ضافية مماثلة لها لأن معاليه كان يعنى بتدوين ذكريات المنفى يومياً

الدكتور تونى

ترأس اللجنة الايطالية التي اشتركت في تنفيذ اتفاقية جغبوب جناب الدكتور توني سكرتير المفوضية الايطالية ويشتغل جنابه الآن بطبع كتاب عن نصيب الايطاليين في مشروع حفر قناة السويس وقد أقام فيه البرهان بالأدلة والوثائق التاريخية على أن الذي وضع رسوم المشروع الاصلية هو المهندس نجرللي الايطالي

ويهتم جنابه الآن بوضع كتاب آخر عن القواد والضباط الايطاليين الذين اشتركوا في حملة ... مصر

كيف اشترك الأقباط في الوفد المصري

واصف باشا غالي وويصا واصف بك ودخولهما الوفد

نقلت الجرائد اليومية ان صاحب السعادة واصف باشا غالي حضر من أوربا خصيصاً لحضور الاجتماع الذي عقده الوفد المصري في الاسبوع الماضي، ثم أبحر الى فرنسا ليلقي محاضرة عن مصر في مؤتمر الاكاديمية الدبلوماتيكية، فرأينا بهذه المناسبة ان نذكر كيف دخل واصف باشا غالي الوفد المصري

كانت سنة ١٩١٨ مبدأ النهضة الوطنية التي ظهرت فيها روح قوية دفعت أبناء مصر الى المطالبة بحقوقهم، والسعي في سبيل استقلالهم بعد ما جاهدوا وصبروا سبعة وأربعين عاماً . وقد كان على رأس تلك الحركة القومية المباركة رجل مصر الخالد المغفور له سعد زغلول باشا، فقام هو وصحبه بتأليف الوفد المصري، واختاروا ثلاثة منهم للذهاب الى دار المندوب السامي وكان الثلاثة كما هو معلوم سعد زغلول باشا، وعلي شعراوي باشا، وعبد العزيز فهمي بك (باشا)

فلما علم الاقباط بخبر هذا الوفد وذهابه الى دار المندوب البريطاني دون ان يكون فيه عضو يمثل الاقباط اهتم فريق من شبانهم بالامر وفيهم الاستاذ مكرم عبيد وكان وقتئذ موظفاً بالحكومة، ثم ذهبوا الى مكتب الاستاذ ويصا بك واصف وبسطوا له رغبتهم في ضم أحد كبار القبط الى أعضاء الوفد المصري ليكون نائباً عن الطائفة القبطية في نظر القضية الوطنية التي تهم جميع أبناء البلاد على اختلاف أجناسهم وأديانهم

فأجاب ويصا بك واصف طلبهم، وقام تواً الى سعد زغلول باشا، وتقدم اليه برغبة الاقباط في الاشتراك في الوفد المصري بأن ينوب عنهم أحد كبارهم في العمل مع سائر أعضاء الوفد جنباً الى جنب حتى تنتهي القضية المصرية

وقد كان ويصا بك واصف في هذه الآونة مشهوراً بين إخوانه الاقباط بميله الى المسلمين بسبب اندماجه في الحزب الوطني الذي اشتهرت عنه الدعاية الاسلامية التي ما لبث أن أقلع عنها في أواخر أيام مصطفى كامل باشا

لذلك لما عرض ويصا بك رغبة الاقباط في الاشتراك في الوفد على سعد باشا اقترح عليه رحمه الله أن ينوب عن طائفته في حمل علم الجهاد مع الوفد المصري، فكان جواب ويصا بك ان الاقباط يعتبرون ثلاثة أرباعه مسلمة، وانه يخشى اذا تعرض للنيابة عنهم ألا يفوز بأجماعهم، ولا سيما بعد تلك الخطبة التي ألقاها في روزنيا بالنيابة عن الحزب الوطني، وبعد مقتل بطرس باشا غالي الذي كان سبباً في زيادة الجفاء بين المسلمين والاقباط حتى اتسع الخلاف بينهما فأخبره سعد باشا انه فكر هو وصحبه قبل مجيئه اليهم فيمن يمثل الاقباط في الوفد ولكنهم لم ينتهوا الى رأي، ولما حضر هو اليه رأى الفرصة سانحة لاختيار الشخص المطلوب، غير ان ويصا بك أشار على المغفور له سعد باشا أن يختار لهذه المهمة رجلاً من كبار الاقباط يؤيده جميع رجال الطائفة، وذكر له اسم واصف باشا غالي الذي اعتزل مصر وسكن باريس منذ قتل والده المرحوم بطرس باشا غالي

فارتاح سعد باشا رحمه الله الى هذا الاختيار، وطلب من ويصا بك واصف أن يرسل اليه تلغرافاً بالحضور، فنهض ويصا بك وأسرع في ارسال التلغراف الى واصف باشا وضمنه نحو ثلثمائة كلمة ناداه فيها بلسان الوطن، واستفزه للحضور الى مصر حالاً، فأسرع واصف باشا في العودة الى بلاده إجابة لداعي الوطن، وقابل المغفور له سعد باشا زغلول، وبذلك دخل واصف باشا غالي الوفد المصري بعد سينوت بك حنا وويصا بك واصف





ويصا بك واصف

الممثل يجب ألا يتزوج الممثلة

بقلم الممثل اوين نيرز

كثيراً ما نقرأ في الجرائد الاوربية ان الممثل ... عقد زواجه على الممثلة ... ثم لا نلبث ان نقرأ بعد بضعة أشهر بل أحياناً بعد بضعة أسابيع انه تطلق منها أو طلبت هي الطلاق منه . والسبب في ذلك انهما لم يجدا السعادة المنشودة . فما سبب ذلك ؟ هذا ما يشرحه الممثل الانجليزي أوين نيرز في المقال التالي

أكتب هذا وأنا ممثل بل وأنا متزوج يعرف الناس عني أني سعيد في زواجي مع ذلك أقول انه يجب على الممثل يتزوج الممثلة

عني أنا فأقول اني تزوجت عن وأخلص كل منا للآخر ولكني عندما أرباحي تكفيني أنا وزوجتي والأولاد زوجتي من التمثيل واختصت بشئون وهذا هو السبب لسعادتنا في زواجنا فأنا أعتقد أن المنزل يستوعب وقت وخصوصاً اذا كان لها أولاد ولا أن تشرك تكاليف المنزل بتكاليف إلا مع المشقة . وقد يمكن المرأة أن الطب أو الصحافة أو غيرهما من الكتابية وهي تدير منزلها ولا أي خطر من ذلك على زواجها . المثلة تحاط بظروف أخرى تجعل الزوجية قلقة وخصوصاً اذا كان ممثلا

هناك قبل كل شيء المنافسة في الحرفة من غيرة وبغضاء . فالزوجة التي على زوجها في التمثيل تجعله في مركز ويخجله . فالناس يذكرونها وينسون زوجها ويدعونها وينسونه . ويحدث ذلك اذا كان الذكر والشهرة للزوج

ولكن هذه المنافسة هي أقل ما يحدث للزوجين الممثلين فان في هذه الحرفة من الظروف ما يجعل الأمانة الزوجية معرضة لأكبر الفتن . فهناك مواقف في التمثيل تجعل الممثل يتقرب من الممثلة في ظروف يحاكي فيها الحب ويجعله يتعلق بها . وهذا التعلق لا يأتي مفاجأة بل يبدأ عطفاً خفيفاً فاذا تكرر التمثيل استحال الحب الزائف الذي يرائي به كل من الممثلين الى حب صحيح . ومن الاشياء المعروفة ان الشهوة للطعام تأتي بعد رؤية الطعام وأن محاكاة الحركات التي تحدث العاطفة تنتهي بأحداث هذه العاطفة . فاذا شرعنا في ضحك زائف أو بكاء زائف انتهينا الى الضحك أو البكاء الحقيقي

وكذلك التمثيل للحب يبدأ الممثل وهو لا يقصد من إظهار عواطف الحب سوى التمثيل فينتهي الى الشعور بحب حقيقي . ثم هناك ظروف أخرى تقضي بسفر الممثلة وبقائها بعيدة عن زوجها مدة غير قصيرة . وهذا يحدث الآن كثيراً في عالم التمثيل السينمائي حيث تنزح الفرقة كلها الى مكان ناء في في الصحراء أو الجبل أو قرب أحد الشواطىء وهناك يجتمع رجل جميل بامرأة جميلة على خلوة وانفراد يمثلان الحب . فهل من العجب أن ينتهي مثل هذا التمثيل بالحب الحقيقي ؟

ولا يخفى على القارىء أن الممثلين من الجنسين هم رجال فن قبل كل شيء لهم خيال مثقف يتسع للصور المختلفة . ومثل هذا الخيال لا يتفق وقيود الاخلاق . فالممثلة لا تبالي بحرمة العلائق الزوجية في سبيل تجربة غرامية قد استهواها اليها خيالها

ومن هنا كثرة الطلاق التي ترى بين الممثلين الآن وخصوصاً في ميدان التمثيل السينمائي حيث تتعرض الممثلة لفتن كثيرة

لهذا السبب أقول إنه يجب على الممثل أن يتزوج امرأة عادية لا علاقة لها بالتمثيل اذا كان يرغب في السعادة البيتية

مذكرات فضولي

العلم نور

كان المعروف حتى اليوم أن الهيدروجين عنصر واحد ولكن عالماً ألمانياً شاباً هو الدكتور بوهنهوفر حقق أنه مركب من عنصرين سمى أحدهما أرتو هيدروجيه والآخر باراهيدروجين

ويلوح للقارىء أني سأحدثه عن كل واحد من هذين العنصرين وكان هـذا بودي ولـكني بحمد الله تعالى لا أعرف الهيدروجين نفسه وليس في نيتي أن أدعي أني من علماء الكيمياء ، وكل ما أفهمه من هذا العلم أن « الشحاته كيا » فلا شأن لي بها ؟ ويقال إنهم يحللون الدم ويحللون غيره من المواد التي يفرزها الجسم فأتعجب كيف يحللون ما حرمه الله ، وأضرب كفاً بكف فأنا بعيد من هذا البحث ومحال أن أدخل فيه !

أما الذي أريده فهو القول بأننا اذكياء والاصرار على هذه الدعوى التي دليلنا عليها القسم بالله العظيم أو كلمة « أهوكده » من غير أن نصل الى سر علمي كالذي وصل اليه الدكتور بوهنهوفر ، ويقيني أن الكثيرين منا سيقولون عند اطلاعهم على اكتشافه « ياسلام !!! » أو « أما جدع » أو « براوه على دينه » ثم نقف عند هذا الحد من التعجب ، وفينا علماء كيمياء كثيرون !

فهل نعيش « أذكياء حاف » أو (نفسى) ذكاءنا بشيء من الابتداع والاكتشاف ؟ ومتى يقال اننا أو بعضنا كالاوربيين في تصحيح خطأ العلماء المتقدمين والمتأخرين؟ أراني سأدخل في باب الوعظ ولست من أهله فسامحوني واعرفوا شغلكم

□□□

ماذا ؟

يصدر التقرير الاول لمحصول القطن في هذا العام يوم الاثنين سابع شهر اكتوبر ولعل وزارة الزراعة تذكر أن مثل هذا التقرير هزَّ مصر هزة عنيفة في عهد حضرة صاحب المعالي فتح الله باشا بركات ، ولولم يتدارك الامر بحكمته لأصاب البلاد خراب أي خراب ، فقد هبطت الاسعار هبوطاً زعزع أركان الثروة العامة وكاد يلقى مصر في فقر لا تقدر على الخروج منه إلا بعد عناء طويل

نعم لست صاحب أطيان يزرع فيـ القطن ولا أنا من تجار القطن ولا أعرف البورصة هل هي دار أو سوق أو امرأة وليس لى من القطن غير ما في فراش داري والأغطية التي نتغطى بها ، ولكن البلاء اذا جاء عمَّ فلا أنجو منه ولا ينجو منه غيري من الاغنياء والفقراء ، وهـذا هو الذي ترتعد منـه مفاصلي ومفاصلك ومفاصله ومفاصلها ومفاصلهما ومفاصلهم ومفاصلهن وعسى أن يكون هـذا التقرير من عمل التدبر والروية والتدقيق في البحث و... التقدير وأمرنا بعد ذلك الى الله ، ان شاء أحسن إلينا وان شاء قال لنا جون يا بلادي دونكي

□□□

شيء يخجل

اعتقلت الشرطة شاباً من طلبة المدارس العليا لانه تلقى من البريد طرداً فيه كمية كبيرة من المواد المخدرة ، ولو كان هذا الشاب من غير الطلبة ما عنانا أمره ولا التفتنا اليه لكثرة المشتغلين بتجارة تلك المواد ، أما وهو طالب « في المدارس العليا » فإن المسألة على أعظم جانب من الخطر على الاخلاق ، وفيها الدليل الناطق بأن التعليم إن لم يقترن بتهذيب النفوس كان بلاء لا بلاء ... بلاء ومجرم واحد متعلم شر من ألف مجرم جهلاء

١٤ - من هو ؟ امتحن معارفك في التاريخ

عالم جليل ولد في إحدى القرى [...]رية سنة ١٨١٩ وظهرت عليه دلائل [...]ابة والذكاء منذ نعومة أظفاره فتعهد به [...]د أقاربه - وكان مطراناً ذا مركز [...] - فأرسله الى احدى مدارس لبنان [...] فيها ١٠ سنوات تعلم في اثنائها اللغات [...]ربية والسريانية واللاتينية والايطالية . [...]لغ العشرين أراد ولي أمره أن يرسله [...] رومة ليتعلم العلوم الدينية، ولكن والدته [...] ذلك ودخل مدرّساً في احدى المدارس [...] بعث الافرنج القوات العسكرية لأخراج ابراهيم باشا من سورية استخدمه الانجليز " في الترجمة - وكان قد تعلم الانجليزية في بيروت . اشترك مع الدكتور فان دايك المشهور في انشاء مدرسته وتولى التعليم فيها . ثم درس اللغتين العبرانية واليونانية في أثناء توليه منصب الترجمة في القنصلية الاميركية . في سنة ١٨٦٠ انشأ أول جريدة في سوريا . وفي سنة ١٨٦٣ انشأ مدرسة اسمها «المدرسة الوطنية» فأنعمت عليه الحضرة السلطانية بنيشان تنشيطاً له ومكافأة لخدماته ألف الكتب والقواميس الكثيرة وهي ما تزال الى الآن مرجع كبار العلماء . وتوفي في سنة ١٨٨٣ عن ٦٤ سنة تاركاً وراءه حزناً عميقاً بين أصدقائه وفراغاً واسعاً في عالم الأدب . وترى هنا صورته . فمن هو ؟



(الجواب على صفحة ٤١)

وهذا الحادث يذكرنا بالذين يزيفون [...] العملة - البنكنوت - فأن هؤلاء [...] يمكن أن يقال انهم غير متعلمين ، بل [...]يفهم لهذا الورق شهادة أقوى من [...] الشهادات العلمية التي تمنحها المدارس العليا [...] الدلالة على أنهم رسامون مهرة أفذاذ [...] دناءة الاخلاق وسوء التربية لكان لهم [...] البلد شأن يشرفهم ويشرف الشعب ، فماذا [...] تعليمهم وهم لم يتهذبوا ولم يجدوا في [...] الدرس ما يطبعهم على الشرف ؟

[...] أقرئوا الطلبة في المدارس كتباً فيها [...] تربي في النفوس مكارم الاخلاق

■■■

الشحاته كيميا

اعتقلت شرطة باريس متسولاً بولونياً [...] موسك بوك قضى أعواماً يتسول على [...] كنيسة «سانت جرفيه» وفي الشوارع [...] بها ، ولحضرة هذا المتسول ثلاثة [...] يملكها منها اثنان في الضواحي [...] السنوي سبعمائة جنيه !

وظهر من التحقيق معه انه يقطن في غرفة صغيرة على سطح منزل يملكه رجل عطف عليه ورثى لحاله ، ولم يعلم انه من « العظماء » ولا فرق بينه وبين أصحاب الاسماء المشهورة والمقامات العالية إلا رثاثة ملابسه وحقارة مسكنه

ولا أظن ان أحداً بعد هذا يتشرف بالثروة وحدها وفي قدرة « الشحات » أن يجمعها من « لله يا أسيادي يا محسنين يا أهل الخير يا أهل الثواب » وهي كلمات لا يتعلمها المتسول في مدرسة ولا يقتضي الاشتغال بها شهادة عالية ولا شهادة واطية

فأي فرق بين هذا المتسول الذي دخله السنوي نحو ألف جنيه وبين أي واحد من هؤلاء الاغنياء الذين لا تنتفع بهم البلاد وليس لهم يد في انشاء مدرسة أو مستشفى أو مصنع أو متجر يخدمون به الامة ويرفعون شأنها

نعم إنهم يلبسون الحلل ويتحلون بالذهب والجواهر ولكن ليس لهذا المظهر ما يرفع قدرهم على قدر زميلهم الشحات القذر وليس الاحتواء على المال شرفاً والشرف أن يعملوا بالأموال ويعينوا البلاد على التقدم والرفاهية والاستقلال ، ولا مؤاخذة يا باشوات ، لا مؤاخذة يا بهوات

■■■

أنا مالي

رب شيخ رث الثياب حقير
سائل في الطريق ذو أموال
لا تقولوا ماذا له من مال
وسلوا الناس وعكم عن فعالي

فضولي

قصة شائقة من الادب العربي

مقتول!.. ولكنه حيّ يرزق

من عبر الحياة وعجائبها أن تتغلب المطامع والاهواء في كثير من الاحيان على أي اعتبار آخر من قرابة أو حق أو انصاف . ومن أبلغ الأمثلة على ذلك ما تراه في هذه القصة من أثرة النفس والتضحية في سبيلها برابطة القربى وتدبير المكيدة القاسية فداء لتوفير السعادة النفسية

عبد الله بن علي من رجال بني العباس الذين كان لهم من المقام والنفوذ بين قومهم ما جعلهم مقدمين على غيرهم من ذوي الجاه والسلطة بين العرب ، حتى كان ابن أخيه الخليفة المنصور يغض الطرف عن بعض زلاته نحوه اتقاء لما قد يقع من الفتنة بين العباسيين الذين لعبد الله منهم عمومة وأشياع كثيرون

غير أن الخليفة المنصور كان كسائر الملوك يقلقه أن يرى بين رعيته ذا جاه ونفوذ يحترم لأجلهما ويقدم في مجتمعات القوم وحفلاتهم ، فكان يتربص بعمه عبد الله الدوائر ، وينتهز الفرص للقضاء على نفوذه كي يوفر لنفسه اطمئنانها ، ولباله راحته

وذات يوم بلغ المنصور أن عمه عبد الله يسعى في تقويض سلطته ، وينشر عنه أموراً لا تحتملها حراسة الملك ، ويتقوّل عليه بما يضعف هيبته ونفوذه بين الناس فاستفز ذلك المنصور ، ورأى الفرصة سانحة للقضاء على ما لعمه عبد الله من هيبة في النفوس جعلت له شيعة وأنصاراً

القبض على عبد الله

وسرعان ما أمر بالقبض على عمه بحجة المؤامرة على ملكه ، وحبسه عنده كي يأمن شر امتداد سلطته ونفوذه اللذين يخشى منهما على كيان ملكه ونظام حكومته فهاجت نفوس أشياع عبد الله غير أنهم لم يستطيعوا أن يعملوا عملاً يخلص صاحبهم من يد المنصور ، وخافوا أن يأتوا بحركة من شأنها ان تعرضهم لانتقام الحكومة واتهامهم بالاشتراك مع عبد الله في المؤامرة ضد الخليفة المنصور . فكظموا غيظهم وكتموا أمرهم حتى تتاح لهم الفرصة لخلاص صاحبهم من يد خصمه

غير أنهم أخذوا يحتالون سراً لهذه الغاية ، وجعلوا يستعملون عدة وسائل شيطانية كادت توصلهم الى غرضهم لولا يقظة المنصور وحذره من إفلات فريسته التي كابد في القبض عليها وأسرها مشقة كبيرة

تدبير المكيدة

وكان والي الكوفة في ذلك الوقت عيسى بن موسى ، بن عم الخليفة المنصور ، وكان بينه وبين الخليفة بعض الجفاء لما بلغه عنه من أمور أفسدت عقيدته فيه ، وصرفت عنه ميله ، فأراد الخليفة المنصور أن يدبر لعيسى وعمه مكيدة يذهبان ضحيتها فيستريح منهما ، ويتقي شرهما

فأمر باستدعاء ابن عمه عيسى من الكوفة ، فذهب اليه الرسول ، وبلغه دعوة أمير المؤمنين له ، فخالج عيسى بعض الشك في أمره ، غير أنه تغلب على سوء الظن ، ورأى أن يسرع في الذهاب الى بغداد إجابة لطلب أمير المؤمنين

سار عيسى الى مدينة بغداد مقر الخلافة العباسية ، وما وصل اليها حتى تلقاه الخليفة المنصور بمظاهر الحفاوة والاجلال ، ثم أكرم مثواه ، وجعل يفسح له من [illegible] ويقربه اليه ، فمكث عيسى عنده [illegible] أيام رأى فيها ما أقنعه باخلاص أمير المؤمنين له وحبه إياه

ولما وثق أمير المؤمنين من أن عيسى قد غرته تلك المظاهر ، وأيقن أنه هو الوالي المصطفى من بين سائر ولاة الخليفة ، استدعاه ذات يوم الى مجلسه وقال له : « يابن العم اني مطلعك على أمر لا أحد غيرك من أهله ، ولا أرى سواك مساعداً على حمل ثقله ، فهل أنت في موضع ظني بك وعامل ما فيه بقاء نعمتك التي هي منوطة ببقاء ملكي ؟ » فقال له عيسى بن موسى : « أنا عبد العزيز أمير المؤمنين ونفسي طوع أمره ونهيه » ، فقال المنصور : « إن عمي وعمك عبد الله قد فسدت بطانته واعتمد على ما بعضه يبيح دمه ، وفي قتله صلاح ملكنا ، فخذه اليك واقتله سراً »

فاغتر عيسى بكلام ابي جعفر المنصور ووافقه على تدبيره ولم يفطن الى ما كان [illegible] المنصور من المكيدة التي فيها القضاء على حياته

في الكوفة

تسلم عيسى بن موسى عمـه من يد ...ور ، وسار به الى الكوفة محل ولايته، شياع عبد الله بخبر انتقاله مع عيسى ابن ...، وأيقنوا أن لا بد في الامر مكيدة ...ها المنصور للقضاء على عبد الله ، فقام أفراد منهم سراً ليحاربوا هذه المكيدة ...ضوا عليها بالفشل . وقابلوا يونس بن كاتب عيسى بن موسى ، وأفضوا اليـه ...عبد الله بن علي ، وأوصوه بمحاربة كل ...د فيه القضاء على حياته ، فوعدهم يونس ...ة مطلبهم

ولما استقر بعيسى المقام مع عمه في الكوفة تذكر ما أمره به أمير المؤمنين ...قتل عمه سراً ، واخفاء أمره، فخالجه في ...شك وتردد . ورأى أن يشاور في ...ر أحد أخصائه ممن يثق باخلاصه ...صالة رأيه ، فاستدعى يونس وكانت له ...بأمانته ، وعقيدة صالحة في اخلاصه ، ...له : « يا يونس ان أمير المؤمنين قد ...إليّ بعمه عبد الله ، وأمرني بقتله ...خفاء أمره ، فما رأيك في ذلك وما عسى ...تشير به ؟ »

فتذكر يونس عند ذلك ما أنبأه به شيعة ...الله، ورأى الفرصة سانحة للعمل لنجاته، ...فكان ما أجاب عيسى بن موسى قائلاً : « ...يا الامير احفظ نفسك بحفظ عمك ...أمير المؤمنين ، فانك ان قتلته عرضت ...ك للقصاص ، وأرى لك أن تدخله ...مكان بدارك لا يصل اليه أحد ثم تتكتم عن جميع من حولك ، وتتولى ...حمل طعامه وشرابه ، وتجعل ...مغالق وأبواباً ، ثم تظهر لأمير ...المؤمنين أنك قتلته ، وأنفذت أمره فيه ، ...بت الى العمل بطاعته ، فكأني به ...تحقق منك أنك ...

وقتلت عمه ، أمرك باحضاره على رءوس الاشهاد ، فان اعترفت بأنك قتلته بأمره أنكر أمره لك ، وآخذك بقتله وقتلك به »

فرأى عيسى بن موسى سداداً فيما رآه يونس ، ونفذ جميع ما أشار به

تمويه المنصور

ثم ان المنصور لما علم سراً من عيسى انه قتل عمه عبـد الله تظاهر بالرغبة في الحج ، وشدّ رحاله اليه تمويهاً على الناس كي يستطيع ان يدعي انه سلم عمه عبد الله الى ابن أخيه عيسى ليحفظه عنـده حتى يتسلمه بعـد رجوعه من زيارة بيت الله الحرام ، فاذا ما عجز عيسى عن تسليمه اليه ألزمه القصاص وسلمه الى أعمامه أخوة عبد الله ليقتلوه به

سار المنصور الى الحج وغاب مدته عن بغداد ، ولما رجع واستقر في نفسه أن عيسى قد قتل عمه دسّ الى أعمامه اخوة عبد الله وحثهم سراً على أن يسألوه أن يفرج عن أخيهم ، فجاءوا اليه ، وقد جلس والناس بين يديه على مراتبهم ، وطلبوا منه أن يفرج عن عبدالله ، فقال لهم : « نعم ان حقوقكم تقتضي اسعافكم بحاجتكم ، كيف وفيها صلة رحم ، واحسان الى من هو في مقام الوالد » . . . !

ثم أمر باحضـار عيسى بن موسى فأحضر لوقته ، فقال له المنصور : « ياعيسى كنت دفعت اليك قبل خروجي الى الحج عمي عبد الله ليكون عندك في منزلك الى حين رجوعي » فقال عيسى : « قد فعلت يا أمير المؤمنين » فقال المنصور : « قدسألني فيه أعمامك وقد رأيت الصفح عنـه ، وقضاء حاجتهم وصلة الرحم بأجابة سؤالهم فيه ، فأتنا به الساعة » ! !

فتظاهر عيسى بالتردد والاضطراب ، ثم قال له : « ألم تأمرني بقتله والمبادرة الى ذلك يا أمير المؤمنين ؟ » ، فقال المنصور : « كذبت ، لم آمرك بذلك ، ولو أردت قتله لأسلمته الى من هو بصدد ذلك » ثم أظهر الغيظ من عيسى وقال لأعمامه : « قد أقر بقتل أخيكم مدعياً انني أمرته بقتله ، وقد كذب عليّ » فقال الاعمام : « ادفعه الينا يا أمير المؤمنين لنقتله به ونقتص منه » فقال المنصور : « شأنكم به »

افتضاح المكيدة

دفع المنصور عيسى بن موسى الى أعمامه ليقتصوا منه جزاء قتله لعمه ، فأخذوه الى « الرحبة » واجتمع الناس حوله ، وقام واحد من أعمامه وسل سيفه ليضربه به ، فقال له عيسى : « يا عم أفاعل أنت ؟ » فقال : « إي والله كيف لا أقتلك وقد قتلت أخي ؟ ! » فقال لهم : « لا تعجلوا وردوني الى أمير المؤمنين » فردوه اليه ، فلما مثل بين يديه قال عيسى : « يا أمير المؤمنين انما أردت قتلي بقتل عمي ، والذي دبرته لي قد عصمني الله تعالى منه . وهذا عمك باق حي سوي ، فان أمرتني بدفعه اليهم دفعته الساعة »

فأطرق المنصور وعلم ان ريح فكره لقيت اعصاراً ، وأن انفراده بتدبيره صادف خساراً، ثم رفع رأسه، وقال : « ائتنا به » فمضى عيسى وأحضر عبد الله ، فلما رآه المنصور قال لأعمامه : « اتركوه عندي وانصرفوا حتى أرى فيـه رأياً » فتركوه جميعاً وانصرفوا

ثم إن المنصور صمم على القضاء على عبد الله ، فأسكنه بيتاً قد بني أساسه على الملح ، ثم أرسل الماء حوله ليلاً فذاب الملح وسقط البيت فمات عبد الله ، ودفن بمقابر باب الشام

شئ من كل شئ

مقالات في كلمات

* على السيد أن يتعامى وعلى الخادم أن يتصامم
* الدنيا تضيق وتتسع وفقاً لضيق العقل وسعته
* أعظم الانتصارات انتصارنا على أنفسنا
* نفس المرأة لا تعيش إلا في الحب
* الحب يفرُّ من النافذة اذا دخل الفقر من الباب
* المنطق أكثر العلوم آلات وأقلها عملاً
* أحسن ما تجزي به الكذاب ألا تصدقه

الاهتمام باللعب

قال أحد الانجليز ان العمال يعرفون الآن كيف يعملون ولكنهم لا يعرفون كيف يلعبون . ونحن نعيش في زمن تكثر فيه أوقات الفراغ فاذا لم يكن الانسان ماهراً في الالعاب البريئة التي يمكنه ان يشغل بها هذه الاوقات فأنه يؤذي نفسه في الملاهي الأثيمة . فمن مصلحة كل أمة أن تعد أبناءها للعب كما تعدهم للعمل ويجب ان تذكر أن الفراغ سيزداد في المستقبل وسيحتاج كل فرد الى التفنن في ملئه حتى لا يسأم الدنيا

جراف تسبلن

أتم البالون جراف تسبلن تطوافه حول العالم في ٢١ يوماً وكانت مدة الطيران به ١٢ يوماً فقط . وقد حط في أربع محطات فقط . أما المسافة التي قطعها فتبلغ على وجه التقريب ٢١٠٠٠ ميل

الانتحار

يقال إن أكبر عدد للانتحار في العالم الآن يحدث في موسكو ويحدث انتحار واحد لكل :

٣٩٨٥	شخصاً في سويسرا
٥٠٠٠	« « دنمركا
٦٠٠٠	« « باريس
٨٨٨٣	« « نيويورك
١٠٠٠٠	« « براغ

المرأة والقطب

ينوي السير دوجلاس موسون الرحلة الى القطب الجنوبي وقد تقدمت له ٢٥ امرأة يطلبن مرافقته ولكنه رفض هذا الطلب وبعث لكل منهن خطاباً يمدح فيه جرأتها مع ايضاح المشاق التي يلاقيها الرحالة في ثلوج القطب الجنوبي وان هذه المشاق مما لا تحتملها امرأة

ولكن الانسان لا يمكنه أن يتمالك نفسه من الاعجاب بهؤلاء النسوة اللواتي يرغبن في اقتحام هذا العالم المجهول الذي يزيد فيه … عدد السالكين



فن الاعلانات

من الاشياء الغريبة التي لفتت أنظار الزائرين لمعرض الاعلانات الذي أقيم في المانيا رأس هائل يمثل الاعلانات ترى صورته في أعلى وقد أوصل الرأس بأسلاك التلفون ورموز الاذاعة والدعاية التي يقوم بها الاعلان التجاري

الماء والتمدين

كان أحد المتمدينين في أوربا يقول إن أحسن ما نقيس به المدنية عند الامم المختلفة هو مقدار ما تستهلكه من الماء وذلك ان استهلاك الماء يدل على مقدار النظافة في الامة والنظافة هي أساس الحضارة . وقد دل احصاء العام الماضي على أن كل ساكن في لندن بما في ذلك الشاب والعجوز والطفل قد استهلك في اليوم ٣٦ جالونا أي سبع « صفائح » من تلك الصفائح التي يباع فيها البترول في بلادنا

الساق العارية

شاع في شكاغو بين السيدات والفتيات السير في الشوارع بلا جوارب فتقدم بعض المحبين للوقار الى رئيس الشرطة أو المكدار يسألونه منع الجنس اللطيف من السير ما لم تكن الساق كاسية . فأجابهم بأنه لا يمكنه بأن يتداخل في مثل هذه المسألة ما دام لا يحدث من تجرد الساق تجمهر في الشوارع أو مصادمة بين الجمهور ثم عاب على صناع الجوارب قلة حكمتهم وتبصرهم لانهم هم الذين صنعوا الجوارب أولاً بلون الجسم وبذلك استغنى النساء عن الجوارب

أعمار القاطرات

موطر الطيارة هو أصغر الآلات عمراً وليس ذلك لأنه يبلى أو يفسد بسرعة بل لأن الخوف من فساده عظيم جداً لأن القاطرة التي تجر القطار أو الموطر الذي يجر الاتومبيل اذا فسد فكل ما يحدث أن تقف الاتومبيل أو القاطرة في الطريق وليس هناك ضرر كبير في ذلك . ولكن اذا فسد الموطر الذي يحمل الطيارة فان نتيجة ذلك السقوط والموت ولهذا السبب يتراوح عمر الموطرات التي تحمل الطيارات بين ٢٠٠ و ٣٠٠ ساعة فقط . أما موطر الاتومبيل فانه يعيش بضع سنوات . وقد قام أحد المهندسين الاميركيين باحصاء كبير عن عمر القاطرات تناول فيه أعمار ... ٣٠ قاطرة فاتضح له منها ان متوسط عمر القاطرة هو ٣٢ سنة

تربية الكلاب

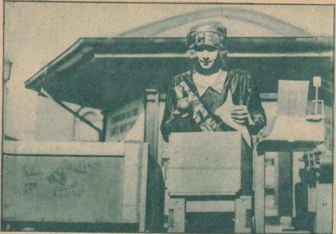
يقال إن في انجلترا ١٥٠٠٠٠ نفس يشتغلون بتربية الكلاب والاتجار بها ومعنى ذلك أن هناك ١٥٠٠٠٠ أسرة تعيش بتربية الكلاب بين الانجليز . وللكلب مقام كبير في الادب الانجليزي بل له مقام كبير أيضاً في الصحف وعند الجمهور . فهناك معارض عدة تقام كل عام لعرض الكلاب وإحراز المكافآت وقلما يخلو شهر دون أن يجد الانسان صوراً مختلفة للكلاب الفائزة في المجلات المصورة . وجريدة التيمس التي هي أشهر الجرائد في انجلترا بل في العالم تكتب المقالات الافتتاحية عن الكلاب

البنزين

يبلغ مقدار البنزين والبترول المستهلكين في العالم الآن خمسين مليون طن يذهب معظمه في الاتومبيلات والطيارات ثم في المصانع التي استغنت عن الفحم واستبدلت به البترول وكذلك الآن تنشأ « بواخر » تدور دواليبها بالبترول

وأعظم الآلات استهلاكاً للبنزين هو موطر الطيارة . فالذين يركبون الاتومبيل في القاهرة يعرفون أن الجالون الواحد من البنزين يكفي الاتومبيل مدة غير قليلة ولكن الطيارة العادية تستهلك جالوناً في كل دقيقة

وقد كان لاستعمال البنزين والبترول في المصانع تأثير كبير في تجارة الفحم فالمصانع الآن لا تستهلك من الفحم مقدار ما كانت تستهلكه قبلاً لاستعمالها البترول بدلا منه وهذا هو أهم الاسباب لانحطاط صناعة الفحم في انجلترا



تعبئة البرتقال في استراليا

تزرع الفواكه في استراليا في أرض واسعة تبلغ مساحة البستان أحياناً آلاف الفدادين وتشتغل الفتيات في تعبئتها في صناديق لتصديرها الى الخارج . وقد حازت هذه الآنسة جني ري كأس السبق في مباراة التعبئة إذ عبأت في العام الماضي ربع مليون برتقالة وكانت تتناول مرتباً قدره تسعة جنيهات ونصف في الاسبوع

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



بطلة العالم فى رمى المزراق

أقيمت في قيصر بورج بألمانيا حفلة رياضية كان قذف المزراق أحد الانواع الرياضية التي للمباراة ، والمزراق حربة أو رمح ولكن لا يطعن به ويبقى [illegible] وقد فازت في هذه المباراة الآنسة شومان الالمانية التي ترى صورتها في أعلى [illegible] ٣٨ر٨ مترا

حديث عن الملكة اينا

ملكة أسبانيا الديموقراطية

أسرة باتنبرج من الاسر الألمانية النبيلة تجلنزت وصاهرت الاسرة المالكة . والملكة أسبانيا من هذه الاسرة وقد نشأت تردد بين قصور أسرتها والقصور الملوكية وكانت الملكة فكتوريا تحبها وهي طفلة تجعلها معظم أيامها في قصرها تحت إشرافها وكان الملك ادوارد يحبها أيضاً ويأخذها معه في رحلاته الريفية في الصيد وهو الذي أشار بزواجها الملك ألفونسو

وكانت وهي صغير تسمى الاميرة «إينا» باتنبرج . ولم يكن هذا اسمها فان اسمها الحقيقي «يوا» ولكن لما أراد الكاهن ان يقرأ الاسم وقت التنصير اخطأ القراءة فقال إينا وصار هذا علماً عليها . وكانت الفتاة الوحيدة لأبويها ولها أخوة ذكور ولذلك فانها نشأت نشأة قلما تتاح للفتيات وتعودت رياضة الذكور . فهي الى الآن مغرمة بالسباحة والصيد والخروج الى الريف والقعود الى شاطىء النهر لصيد السمك بالصنارة

وهي طويلة هيفاء لها شعر ذهبي وعينان زرقاوان . والاسبانيون يقدرون الجمال ولذلك فانهم يقولون ان ملكتهم ليست ملكة اسبانيا فقط بل ملكة الجمال أيضاً . وهي تختار الازياء بنفسها ولا تترك ذلك للخياطين . وجميع ملابسها تصنع في مدريد وتلبس «المانتيلا» الاسبانية فتجذب اليها جميع الانظار إعجاباً بقوامها وجمالها . و«المانتيلا» شال يوضع على الرأس ولكنه لا يباشر الرأس وانما يرتفع فوقها كأنه تاج ثم ينزل الى الخلف

وكانت أسبانيا وقت زواجها بالملك الفونسو حافلة بالثوريين والفوضويين ولما



الملكة إينا ملكة أسبانيا

احتفل بالزفاف ألقيت على العروسين قنبلة لم تصبهما ولكنهما رعبا منها ودخلا القصر في مدريد وهما يبكيان وأخذت بعض الصحف الانجليزية تلوم رجال القصر الذين أذنوا بزواج الاميرة إينا لملك اسبانيا حيث تتعرض لفتن الثائرين

ولكن الملكة اينا عرفت كيف تجذب اليها قلوب الاسبانيين . فقد جعلت من نفسها أميرة أسبانية تحب كل شيء اسباني . فهي مع انها تربت تربية انجليزية تكره القسوة للحيوان فانها تحضر مصارعة الثيران في اسبانيا ورجال هذه المصارعة يحظون برعايتها ثم هي تنشيء المستشفيات والمصحات والمصانع أو المدارس الصناعية لليتيمات وهي ترأس نقابة تسمى نقابة «العاملات بالابرة» ولا تقتصر رعايتها للشئون الاسبانية على اسبانيا فقط بل تمتد الى مراكش حيث تعيش هناك جالية من الاسبان حول «سبته»

ولها الآن ستة أولاد . وقد كان أول أولادها ولي العهد وكانت لولادته هزة فرح في جميع أنحاء أسبانيا لأنه مضت أربعة أجيال على الاسرة المالكة وهي لا يولد فيها ذكر قبل الملك ألفونسو . والعادة أن يحضر رئيس الوزراء وبعض رجال الدولة لاثبات محضر ولادة الملكة . ولما ولد ولي العهد حمله الملك ألفونسو على صينية من الفضة وسلمه لرئيس الوزراء وهو يقول : «وزنه أربعة كيلوغرامات»

وهي تسافر كل عام تقريباً الى انجلترا ولكنها لا تقضي إلا وقتاً قصيراً في لندن حيث ترى أقاربها ثم تقوم بزوجها وأولادها أو بعضهم الى الريف حيث قصر آل باتنبرج وهناك تمضي معظم الصيف في عزلة تتلهى بصيد السمك أو ركوب الخيل أو السير على القدمين وهي مع غرامها بصيد السمك لا تطعم الصنارة بنفسها بل تترك ذلك للخدم

المغنة والرخام

يلمع خشب المغنة بالخل أو بنقيع الشاي . ويجب أن تذكر ربة البيت أن الاحماض بجميع أنواعها تؤثر في الرخام وتتلفه . وأحسن ما يغسل به الرخام هو الماء والصابون فقط

الفتاة فى المراهقة

تبلغ الفتاة سن المراهقة قبل الفتى وهذه السن بالنسبة للفتاة من أخطر الايام في حياتها فانها تميل الى الخمول والدعة ولا تحب أي مجهود عقلي أو جسمي . ومما يزيد خطورة هذه الايام أن نموها لا يطرد اطراداً منظماً بل يسرع ويبطيء

ولذلك يجب على الأم أن ترعى ابنتها بالالتفات الدائم وتتفقد كل تغيير يحدث لها بالعناية والنصح

المرأة فى المصيف

تعتاد النساء في المصيف النزول الى البحر مرة أو مرتين في النهار وهذا حسن ولكن المهم الذي يجب أن تعرفه المرأة أن الاستنقاع في البحر لا يغني عن الاستحمام بالماء الدافيء في البيت وذلك لأن ماء البحر لا ينظف الجسم بل هو يترك على البشرة طبقة من الملح المتلزق التي تسد المسام . وهـذه المسام هي رئة الجلد منها يتنفس ويعرق فيجب تنظيفها بالماء والصابون مهما تكرر نزول الانسان في البحر



آنسة مصرية ترسلها وزارة المعارف الى العراق

ترى في أعلى صورة الآنسة زينب احمد صادق خريجة القسم الادبي بمدرسة السنية وقد اختارتها وزارة المعارف وانتدبتها معلمة بمدارس العراق وستسافر قريباً الى هذا القطر الشقيق . رافقتها السلامة وكتب الله لها التوفيق في مهمتها



لتشجيع حركة السياح

نشكو في مصر من وقاحة الكمساري وتسرعه الى زمارته ينفخ فيها قبل أن يقف الترام . ولكن في ريجا في الشمال الشرقي من أوربا تستعمل الفتيات الجميلات كمساريات كما ترى في أعلى وذلك لتشجيع حركة السياح . والفرق لهذا السبب عظيم جداً بين القاهرة وريجا

جمال الانف

الاغلب أن لكل وجه الانف الذي يوافقه بحيث لو تخيلنا أنفاً جميلاً في وجه امرأة جميلة على وجه امرأة أخرى لتراءى لنا قبيحاً وذلك لأن كل أنف يتمشى مع هندسة الوجه ونظامه . فالوجه المستدير اللحيم لا يوافقه أنف أشم دقيق . والوجه الطويل المعروف لا يوافقه أنف أفطس لحيم

والانف أثبت الاعضاء في الوجه على فعل السنين ولذلك لا يشيخ ويتغضن إلا بعد الثمانين بينما الغضون تكون كثيرة حول العينين والفم وفي الوجنات

والانف لا يحتاج الى عناية ما بل هو يحتفظ بجماله اذا قل التفات الانسان له . فهناك من الناس من يتعودون عادات غير حسنة في الحفر في الانف أو نزع الشعر الذي به فينفرج المنخاران [illegible] ويعسو الشعر ويبرز ويحتاج الى إدامة نزعه



الشعر الطويل

عم الزي الجديد في الشعر القصير ولكن للشعر جماله وخصوصاً اذا كانت الفتاة ما تزال عليها ميعة الصبا كما ترى في أعلى حيث أقيمت في فيلادلفيا بالولايات المتحدة مباراة في الشعر [illegible] الآنسة جرترود ونز التي لا يزيد عمرها على ١٤ سنة

التبرج عنـــد القدماء

لم يكن أقل انتشاراً من التبرج في أيامنا

يظن كثيرون من الناس ان المرأة تتبرج الآن أكثر من قبل وأن التمدن يزيد التبرج ولكن الحقيقة هي عكس ذلك فالتبرج يقل ولا يزيد على الرغم من كثرة الضوضاء والصخب التي يقيمها الكارهون للزينة

فعند الامم المتوحشة تتبرج المرأة وتثقل نفسها بصنوف من المعادن قلائد وأساور وودعاً وتصرف على تطرية شعرها بالزيوت وعلى عقصه أكثر جداً مما تصرفه المرأة الاوربية المتمدنة التي تقص شعرها كالرجال وتضع قليلاً من الصبغة على شفتيها وتنفخ على وجهها وعنقها هبوات خفيفة من المسحوق الابيض

والتبرج في بلاد كالهند ما زالت تحتفظ بتقاليدها القديمة يعم الرجال والنساء أي لا يقتصر على المرأة كما هي الحال في أوربا . فهناك يتبرج الرجل ويدهن بالطيوب والزيوت ويضع الأساور على معصمه ويلبس الحرير . وقد كانت الحال كذلك عند المصريين القدماء فان الرجال من الطبقة العالية وخصوصاً الكهنة والامراء والولاة كانوا يتطيبون ويلبسون المصوغات من الذهب كما كانت تفعل المرأة فالزينة والتبرج لم يكونا مقصورين على المرأة في الازمنة القديمة وانما كانا يشملان المرأة والرجل والأغلب ان الزينة كانت من مميزات الرجل وبقيت كذلك مدة طويلة وكان الرجل يتزين في الاصل لغرض سحري أي أنه مثلاً كان يتمنطق بالودع لأن للودعة قيمة سحرية إذ كان يتوهم انها تقيه من الموت والامراض . ثم شاعت الزمينة حتى صارت النساء يستعملنها أيضاً



كانت المرأة المصرية القديمة تدهن شفتيها بالصبغة الحمراء وتتبرج بمسح وجهها بمركب من الرصاص لكي تجعله أبيض

وعلى كل حال فانا نلاحظ الآن أن الأمم المتوحشة والامم التي ما تزال تحتفظ بتقاليدها القديمة مثل الهنـد ما زال الرجال يتزينون فيها بل يتبرجون وما زالت النساء مثقلات فيها بالذهب حتى يقال إن الذهب المصوغ في الهند قلائد وأساور يعطل الحركة المالية في العالم لأنه يحجز عنه كمية كبيرة من الذهب كانت تنفعه نقوداً للمعاملة وترويج التجارة

وقد خطب الدكتور يونكرز في فينا عن الآثار المصرية فأشار في خطبته الى أن كثيراً من الموجودات في القبور تتعلق بالقماقم التي تحتوي على الطيوب وأن المرأة المصرية القـديمة كانت تتبرج بمسح وجهها بمركب من الرصاص لكي تجعله أبيض وتدهن شفتيها بالصبغة الحمراء وتضع على رأسها عواري الشعر تفخيماً له وأن الرجل كان يشاركها في ذلك . ومن المصوغات المصرية مثل القلائد والاقراط والأساور ما لو عرض الآن عند أحـد الصاغة لبيع كأنه من الازياء الجـديدة وذلك لاتقان صنعه ولأنه لا يختلف في الذوق من المصوغات المستعملة الآن . وقد كان قدماء المصريين يجهلون الماس الذي لم يعرف إلا في أيام الرومان ولكنهم كانوا يعرفون الصـدف ويستعملون الزجاج الطبيعي الذي يشـبه الباور فيما نستعمل فيه الماس الآن فصوصاً ترصع في الذهب

ومن أغرب ما وجد من الآنية قمقم كان ما زال يحتوي على القليل من سوائل الطيب الذي كان أحد الفراعنة يستعمله لتزيينه ووضع في قبره لكي يتزين به بعد وفاته في العالم الآخر كما يزعمون



غرائب التوائم



التشابه في الجسم يؤدي الى التشابه في العقل

قد تلد المرأة اثنين في بطن واحد ولا يكونان مع ذلك توأمين وذلك يحدث عند ما تلد الأم طفلين ذكراً وأنثى أو طفلين من جنس واحد يختلفان في الملامح والقوام . ومثل هذه الحادثة تحدث من خليتين مستقلتين فالطفلان توأمان زائفان ولا يشبه أحد الطفلين الآخر

ولكن التوأمين الصحيحين يحدثان من خليـة واحدة ولذلك فهما يتشابهان في الجسم تمام المشابهة حتى إن الأم نفسها التي تربيهما وتراهما من يوم ولادتهما يختلط عليها شخصاهما لأن كلا منهما يطابق الآخر . فقد حدث من مدة أن توأماً كان يعيش بالهند وكان أخوه مع أمه في انجلترا وبقي بالهند أكثر من عشر سنوات فلما عاد الى انجلترا ودخل على أمه يحييها ويقبلها ردته عنها وهي غاضبة وقالت له : « تضحك مني وتدعي أنك كنت بالهند ؟ »

وذلك لأنها ظنت أن أخاه الذي يعيش معها في انجلترا هو الذي يحييها ويدعي أنه كان بالهند وذلك لشدة المشابهة بل المطابقة بينهما حتى ان أمهما لم تستطع التمييز

وأغرب من هذا أن المطابقة لا تقتصر في التوائم الصحيحة على الاجسام بل تتجاوز ذلك الى الاخلاق والنزعات والخواطر والتفكير حتى انه يمكن أحد التوأمين أن يعرف على وجه التـدقيق ما يقول التوأم الآخر اذا سئل سؤالاً في موضوع خاص .

ومثل هذه الحاصة توم الانسان ان التوأم يتنبأ بما يحدث للتوأم الآخر ولـكن المسألة في ذاتها بسيطة ليس فيها أي تنبؤ . وهي قائمـة على أن للتوأمين استعداداً وراثياً واحداً وعلى انهما يعيشان السنوات الخمس الاولى من عمريهما معاً في منزل واحد وتحت تأثير تربية واحدة وهذه السنوات الاولى تقرر للانسان أخلاقه . والانسـان هو في جملته وكيانه ثمرة الوراثة والوسط ولذلك فان التوأم يعرف بالفحص عن نفسه وما يجيب به على السؤال الذي يلقى عليه ما يجيب به الآخر

ولهذا السبب نجد أن التوأمين يتخذان حرفة واحدة ويستجيبان للحوادث استجابة واحدة . فقد حدث في لندن ان طبيبين معروفين هما الدكتور سدني والدكتور ارنر سمث كانا توأمين وكانا يعملان معاً في الرديوم ثم اتفقا على الانتحار وانتحرا في يوم واحد. وذلك لانهما استجابا الى مسائل الحياة استجابة واحدة وصار لهما رأي واحد فيها

وحدث أن والدين ولد لهما توأمتان في بطن ثم أعقبتهما توأمتان أيضاً وكن الجميع متشابهات وقد نشأن كلهن نشأة واحدة فاتخذن الرقص حرفة وهن يسمين « الاخوات جيل » وبرعن في الرقص لان الايقاع كان منتظما بينهن لا يتطرق اليه أي اختلاف

وحدث في لوس انجليس أن رجلين توأمين تزوجا توأمتين وبعد ثلاثة أشهر من الزواج انفصل كل منهما من زوجته. وذلك لان الاخلاق التي أثارت في الزوجين الخلاف أثارت هذا الخلاف نفسه في الزوجين الآخرين

وتعرف توأمتان من العرب أحداهما لند لوريدو والاخرى ماريا لوريدو والظاهر أنهما من مراكش كانت كلتاهما تتنبأ بما ستقوله الاخرى اذا ألقي عليها سؤال . ويلاحظ المعلمون أن التوأمين في الفرقة الواحدة يخطئان الاخطاء نفسها بلا اختلاف

ويمكننا من ذلك أن نقول إن التشابه في الجسم يؤدي الى تشابه في الاستعداد العقلي . وانه اذا كانت تربية الشخصين واحدة زاد التشابه حتى يكاد يصير تطابقاً كأن الشخصين شخص واحد

أشهر الرسوم



فى الطريق ☆ للرُسام فرتز أوهده

رتز أوهده رسام ألماني معروف برسومه الريفية التي تمثل السذاجة في معيشة الفلاحين . ويرى في هذه الصفحة أحد رسومه وهو يمثل أماً قد خرجت الى السوق مع ابنتها ومعها سلة تحتوي على ما يباع بالريف . وهما يخترقان سهلاً قد نبتت به النباتات وجف بعضها


Rentrée
des
Classes
وریاض الاطفال
لمناسبة افتتاح المدارس وخصوصاً رياض
الاطفال شيكوريل يدعوكم لمشترى مرايل
أطفالكم بحيث هو الوحيد الحائز على توريدها
تجدون أيضاً بمحلاته كافة لوازم التلامذة من
شنط ومقاتب وتختات ومحابر وأقلام وملابس
التلامذة بأنواعها وخلافه
شيكوريل
R.S

مصانع الموت ما تزال حية

هل ترضخ الدول لقرارها القاضي بعدم استعمال الغازات الخانقة ؟



ماذا يحدث اذا استعملت الغازات الخانقة ؟

منذ بضعة أشهر اتفقت جميع الدول الكبرى على أن تجحد الغازات القاتلة وتمنع استعمالها في الحروب فشعر الناس بالارتياح الى هذا الاتفاق . ولكن الولايات المتحدة لم تتفق معهن على ذلك لا لأنها تصر على استعمال الغازات القاتلة في الحرب بل لأن قرار هذه الدول كان في عصبة الامم والولايات المتحدة ليست عضواً فيها

على ان قرار العصبة واتفاق الدول لا يفيد شيئاً ما دامت الحروب يسمح بها وما دامت المصانع التي تصنع هذه الغازات تعمل ولم تقفل أبوابها

وقد كانت ألمانيا أول من استعملت هذه الغازات وذلك في ابريل سنة ١٩١٥ وقتلت بذلك ٢١٠٠٠ جندي انجليزي و ١٨٠٠٠ جندي فرنسي قبل أن تصنع فرنسا وانجلترا الأقنعة التي يقنع بها الجنود من هذه السموم الغازية . وكان لاستعمال ألمانيا لهذه الغازات رجة من الرعب سرت في جميع النفوس . ثم عادت دول الحلفاء فاستعملت الغازات أيضاً مع المانيا

واستعمال الغازات يجعل الحروب أوسع مدى وأبعد نكاية مما كانت قبلا . فالطيارة يمكنها أن ترتفع فوق أية مدينة ثم تلقي قنبلة تنفجر عن غازات قاتلة تسير في الشوارع وتدخل المنازل وتقتل كل من يمرّ بها وليس لها لون أو رائحة حتى يمكن الانسان أن يتوقاها . وقد تبقى أياماً بل أشهراً حتى تطردها الرياح أو تطرد بأية وسيلة أخرى . وقد عرف العلم الى الآن أكثر من ٣٠ نوعاً من هذه الغازات وبعضها لا يمكن الانسان أن يتقيه حتى بالقناع لأنه كما يقول الاستاذ لوين الالماني يسم الانسان عن طريق مسام الجلد

وفي انجلترا الآن مصنع في لنكشير وآخر قريب من لندن يصنع كل منهما هذه الغازات ويقتل كل يوم أو يعذب كل يوم عدداً كبيراً من الخراف والقردة والارانب باطلاق هذه الغازات لمعرفة تأثير كل منها . والحجة في بقاء هذه المصانع بعد اتفاق الدول على منع استعمال الغازات في الحروب ان لهذه الغازات فوائد طبية وتجارية . وما دامت هذه الحجة قائمة فستعيش هذه السموم وستستعملها الدول في الحروب لأنه لا يعقل ان أمة من الامم تشتبك في حرب وترى نفسها مهددة بالهزيمة والموت أمام العدو ثم ترى في قدرتها أن تحيل الهزيمة الى انتصار باستعمال هذه الغازات ثم تكف عن ذلك

ولذلك فان قرار الدول الكبرى لا قيمة له إلا أمام شيئين وهما : إما الغاء الحرب بتاتاً وإما على الأقل منع المصانع من صنع هذه الغازات وإقفالها . واذا كانت التجارة أو الطب في حاجة الى هذه الغازات فهذه الحاجة قليلة يمكن الاستغناء عنها لو حسنت النية

اخطاء القضاء

من اجل فتاة

علي

المزارع العجوز جوني سميث في زواج ابنة أخيه بيجي بالمحامي الشاب ديك براسول وكان مثله جديراً بأن يرضى مصاهرته ويرحب بها، ولكنه كان يكره ذلك الزواج لسببين: أولهما أن براسول كان خصمه في قضية إذ وكل عن أرملة غبنها سميث في صفقة أرض وقد فاز براسول في تلك القضية فبقي المزارع العجوز يحقد عليه. والسبب الثاني أن بيجي كانت تقوم بشؤون بيت عمها على الوجه الاكمل وتغنيه عن خادمة مأجورة

ومثل جوني سميث لا يعبأ بالعواطف ولا يقيم لها وزناً ولذلك لم يهتم بأن بين المحامي وابنة أخيه صلة وثيقة ومحبة موطدة. ولما جاءه براسول خاطباً بيجي لقيه شر لقاء وجابهه بالرفض دون مواربة ثم قال له انه سوف يزوجها من ويل نايلور وهو يساوي ألفاً من المحامين . . وكان سميث معروفاً بغلظته وعدم تخيره الالفاظ في حديثه حتى كان يعادي من أجل ذلك كل جيرانه. وقد بدت غلظته أسوأ ما تكون في حديثه مع براسول

ولكن هذا كظم غيظه وقال : « لعلك لست جاداً فانك تعرف ويل نايلور كما أعرفه وهو آخر من يصلح لبيجي » قال المزارع : « بل هو خير منك ولن يتزوجها سواه » وهنا فقد براسول حلمه وقال هائجاً : « إني أفضل أن أراك وأرى نايلور بين الاموات على أن أسمع بأنك زوجته من ابنة أخيك ! » وكاد يسترسل في حديثه ... تلك اللحظة أحد

العمال في مزرعة سميث وكلم الأخير في بعض الاعمال فخرج براسول في انفعال ظاهر

وقد كان من حقه أن يحنق ويغتاظ فانه ماكان يتصور قط أن ويل نايلور سينافسه يوماً من الأيام على يد محبوبته أو سيعد له قرناً في أي شيء من الأشياء، وهو الشاب العاطل المدمن الشراب الذي لفظه أهله وعهدوا إليه — براسول — نفسه أن يعطيه بالنيابة عنهم مبلغاً معيناً كل شهر على ألا يريهم وجهه. فهل مثل هذا الشخص الذي يمضي كل وقته في الحانات لا يكاد يحس أنه حي يفضل عليه وينال بيجي الجميلة دونه؟!

وكان لبراسول تأثير كبير في هذا الشاب الضائع فأراد أن يستغل ذلك وذهب إليه في إحدى الحانات التي يرتادها وهناك وجده مع ويل كروكز صديقه الذي لا يفارقه إلا برهة يصطاد فيها بالغابة ما يأتي بأثمان الكئوس . وحاول براسول جهده أن يفرق بين نايلور وكروكز ليكلم الاول على انفراد ويغريه باليأس من زواج بيجي ولكنهما لم يفترقا وخرجا كلاهما معه فسارا مسافة ثم ودعهما المحامي دون أن يستطيع محادثة نايلور فيما جاء من أجله

وفي صباح اليوم التالي جاءت بيجي سميث الى براسول في مكتبه وقد بان عليها القلق والاضطراب وقالت له ان عمها لم يعد الى المنزل في الليلة الأخيرة وانها تخشى أن يكون قد أصابه شيء . فطمأنها المحامي وقال انه ربما سافر بغتة الى بلدة أخرى لبعض شؤون زراعته . ولكن بينما كان يقول لها ذلك دخل أحد كتّابه وترك أمامه رقعة ورق فيها أن جثة المزارع جوني سميث وجدت

مشوهة الوجه في النهر على قرب من مزرعته

ولما خرج براسول من مكتبه بعد ظهر ذلك اليوم صادفه مفتش البوليس وكان من أصدقائه فقال له ان قاتل سميث قد قبض عليه بعد سبع ساعات من وقوع الجريمة وأنبأه انه هو ويل كروكز الصياد. وفي الوقت نفسه قال له المفتش ان ويل نايلور اختفى فجأة من الحانات التي يرتادها ولم يعثر له على أثر

وقد اطمأن براسول لهذه الاخبار ... يسعه إلا أن يرتاح في قرارة نفسه لموت ... الذي كان عقبة في سبيل زواجه من محبوبته وكذلك لم يقدر أن يمنع نفسه من التفكير في وراثة بيجي لعمها وقال في نفسه « لا بأس من أن أحظى ببيجي ومعها ثروة فان في هذا السعادة الكاملة . . »

... هنأ بهذه الافكار طويلا ... اثنان من الشرطة ... انه كان يعرفهما ... أصحابه . وقالا ... به بعض ... اشتراك مع كروكز في قتل ... وان كروكز اعترف بانه القاتل وباشتراك براسول معه ! وطبيعي ان براسول ذعر لذلك فقد كان محامياً يعرف الخطر المحيط به إذ كانت له أكبر مصلحة في موت سميث وزواله من طريقه

ولما جاء يوم المحاكمة كانت المحكمة مزدحمة بالأهالي يدفعهم عامل الفضول ... يدفعهم شهرة براسول ومحبة الجميع له ... يستطع براسول ان يثبت بشكل قاطع ... كان ... في الساعة التي

ليبا بل قال انه في ذلك الوقت كان
وحده في خارج البلدة كما يفعل كثيراً
للراحة من عناء العمل الذهني المجهد
العامل المستخدم في مزرعة سميث فشهد
حين رأى سميث لآخر مرة مع براسول
الاخير يهدده ويقول له : « اني أفضل
راك وأرى نايلور بين الاموات على أن
بأنك زوجته من ابنة أخيك » .
كروكز على اعترافه بأنه قتل سميث
شتراك مع براسول

أما وقد اجتمعت الادلة والقرائن ضد
سول فقد خانته شجاعته ولم تنفعه براعته
لدفاع فأصدر المحلفون قرارهم بادانته
كروكز ثم أصدرت المحكمة حكمها
عدام الاثنين . ولكن لم توجه الى أحد
تهمة قتل ويل نايلور لأن جثته لم
تكشف بعد

غير أن براسول لم ييأس بعد كل ذلك
رشا سجان كروكز لكي يحصل من هذا
الاخير على اعتراف بالحقيقة وقد نجح
السجان في ذلك واعترف له كروكز بأن
براسول لم يكن له أي شأن في الجريمة
لكنه أدخله في الأمر لأن براسول محام
قدير فاذا نجا بنفسه نجا كروكز معه .
والاعجب من ذلك ان كروكز اعترف أيضاً
انه لم يقتل جوني سميث وانما قتل ويل
نايلور اذ خرج معه من الحانة ذات ليلة
وبعد أن سارا قليلا أخذ يضربه بمطرقة
على رأسه حتى خر صريعاً وقال ان سبب
قتله إياه هو ان نايلور أراد أن يتزوج
... وكان كروكز يحبها فانتقم منه لاجل
ذلك وقال انه اعترف بقتله سميث كذباً
لانه وجد نفسه قاتلا على أي حال

وقد استمعت السلطات الى اعتراف
كروكز ببراءة المحامي براسول فأطلق سراحه
غير أنها لم تعر أهمية لاعتراف كروكز بأنه
لم يقتل سميث وانما قتل نايلور وظنت أن هذه
محاولة من المحاولات الكثيرة التي يلجأ اليها
المحكوم عليهم في حالة اليأس

ولكن بعد أن اعدم كروكز اتضح
بشكل قاطع أنه لم تكن له يد في قتل سميث
وان هذا إما أن يكون قد قتله شخص آخر
من اعدائه الكثيرين واما ان يكون قد
ذهب ضحية حادثة وقعت بالقضاء والقدر .
وزاد ظلم القضاء له ان ويل نايلور ظهر
بغتة في احدى حانات البلدة وقال ان كروكز
كان قد ضربه ضرباً شديداً على رأسه
بمطرقة ثم رماه في احدى المزارع ولكنه
أفاق في اليوم التالي وما دخل الغرفة التي
يبيت فيها حتى علم ان رجال البوليس
يبحثون عنه لأنه متهم بالنصب والاحتيال
فهرب وظل مختفياً ببلدة أخرى منذ
ذلك الحين . . .

وهكذا راح كروكز ضحية غباوته من
جهة وخطأ القضاء من جهة أخرى

الطيارات للجميع

هل تحل الطيارة محل الاتومبيل فى المستقبل؟

يظن كثيرون من الناس أن الطيارة تحتاج الى مهارة كبيرة وتعليم طويل لمن يريد أن يقودها. وهذا وهم شائع فان الطيارة وهي فوق الهواء تسير بنفسها ولا تحتاج لأية مهارة لأن مروحتها التي تطير بها تقيمها ولا تجعلها تترجح. ولكن الصعوبة في الهبوط والصعود وفي إدارتها وقت عطل الموطر أو عند ما يكون المكان المعد للهبوط غير لائق. فمن المعروف أن الطيارات لا ترتفع ولا تنخفض على خط عمودي بل تحتاج الى ميدان رحب تنزل عليه أو ترتفع منه بانحراف، وفي كل متر تنخفض فيه الطيارة تسير أربعة أمتار. ولذلك اذا حدثت للطيارة أية حادثة وأراد السائق أن ينزلها فانه لا يجد صعوبة ما دام يسير في فضاء ولكنه يحتاج الى إعمال قريحته اذا كان طائراً فوق مدينة أو فوق غابة شجراء

وقد اخترعت مخترعات حديثة لرفع الطيارة في خط عمودي وانزالها كذلك ولكنها لم تعم الى الآن. ولم يأت الزمن الذي يمكننا فيه أن نثق من الموطر وثوقنا من الساعة التي نحملها في جيوبنا. وهذا أحد عيوب الطيارات وعيب آخر فيها هو ذلك الصوت المزعج الذي تحدثه. فقد نزلت أثمان المنازل القريبة من المطارات في الولايات المتحدة لشدة هذه الاصوات. والمطارات تقام الآن خارج المدن فيحتاج راكبها لكي يبلغ مكتبه أن ينزل منها ثم يمتطي أتومبيله الى مكتبه. ولم تصنع للآن

مطارات فوق سطوح المنازل

هذه هي المصاعب التي ستلاقيها الطيارات في المستقبل القريب. ولكن انتشارها أخذ في الزيادة على الرغم منها. ففي الولايات المتحدة الآن أكثر من ١٤٠٠ مطار. وحول مدينة نيويورك وحدها أكثر من ٢٠٠ شخص يملك كل منهم طيارة يقودها بنفسه من منزله ويدخل بها الى مطار هذه المدينة ثم يقصد الى مكتبه ويعود في المساء الى المطار فيمتطي طيارته الى المنزل. وهؤلاء المائتان يختلفون في الصناعات فمنهم الطبيب والمحامي والتاجر والصحفي. ويقال إن بعض المزارعين الآن في الولايات المتحدة ايضاً يستعمل الطيارة عند ما يقصد الى معاينة حقوله البعيدة وهو يشرف عليها من أعلى ويلقي عليها نظرة اجمالية يدرك منها أحوالها

وأقل ثمن للطيارات الآن هو ١٤٠٠ جنيهاً ولكن الطيارة الصغيرة تحتاج الى مهارة كبيرة في ادارتها ولذلك فمعظم الذين يقتنون الطيارات يشترون الانواع الكبيرة. ويتراوح ثمن الطيارة العادية من ٤٠٠ جنيه الى ١٤٠٠ جنيه وأصغر هذه الطيارات تسع شخصين ووزنها نحو ٨٠٠ رطل وتحمل ٣٨٠ رطلا وتسير بسرعة ٨٥ ميلا في الساعة وتنزل بسرعة ٤٦ ميلا في الساعة وترتفع عن الارض ٥٦٠ قدماً في الدقيقة وتستهلك في الساعة ثلاثة جالونات من البنزين النقي. أي ان البنزين الذي يستعمل فيها أنقى من البنزين الذي يستعمل في الاوتومبيل. ويقال ان متوسط تكاليف الطيارة في العام نحو ٤٠٠ جنيه كما يدل عليه اختبار الطيارين الذين ذكرناهم حول نيويورك

وتستعد شركات كبيرة الآن مثل «جنرال موترز» و «فورد» وغيرهما لأقامة المصانع لصنع طيارات خفيفة يقتنيها الناس من الطبقات المتوسطة ويستعملونها كما يستعمل الاوتومبيل



عائلة تتنزه في الطيارة كما تخيلها أحد الرسامين الفكاهيين الاميركيين

لكل سؤال جواب

النوم في النهار

﴿س﴾ هل صحيح ما يقولون من ان النوم بعد العصر يضر بالعقل والصحة ؟
(ط . ر .)

﴿ج﴾ الواقع ان طبيعة النوم للآن غير معروفة والارجح ان للعادة شأناً كبيراً فيه فبعض الناس يتعودون النوم في النهار والليل والبعض يقتصر على الليل . والارجح ان كثرة النوم توحي الى العقل الخمول في اوقات اليقظة ويمكن تأكيد شيء واحد عن النوم وهو أنه لا يجدد الصحة والعافية. ولذلك قد يكون من الصواب أن نقول ان النوم بعد العصر أي النوم كثيراً يضر بالعقل والصحة

ذو القرنين

﴿س﴾ لماذا لقب الاسكندر الاكبر « ذي القرنين » ؟ (م . م .)

﴿ج﴾ كان القدماء ينسبون القوة الى الكبش كما ننسب نحن الشجاعة الى الاسد.والاسد الآن شعار الدولة الانجليزية والتاج البريطاني . وكان الاغريق يرسمون صورة الاسكندر وعلى رأسه قرن كبش وذلك على سبيل زيادة الكرامة وبرهان الوجاهة الملوكية . ويظهر ان معظم القدماء كانوا ينسبون الشجاعة الى الكبش فقد كان العرب يمدحون الرجل بقولهم انه « كبش القبيلة » . ولما بعد تاريخ الاسكندر صار الناس يتداولون نقوده التي عليها صورته يرون القرن فظنوا انه كان له قرنان

بذور الجوافة

﴿س﴾ هل بذور الجوافة تؤذي آكلها أم لا ؟ (ع . س .)

﴿ج﴾ جميع البذور التي تحتويها الفواكه تحتوي على قليل من اليودين المفيد للجسم ثم هي لخشونتها تنشط الامعاء وتمنع الامساك فهي بذلك مفيدة سواء مضغها الانسان أم لم يمضغها

فوائد العقاقير

﴿س﴾ هل الحبوب والادوية التي يعلن عنها في الصحف يمكن الاعتماد عليها في تقوية الجسم كما يزعم أصحابها ؟
(. . .)

﴿ج﴾ كثير من الحبوب والادوية لا تحتوي على شيء يستحق الذكر . قد ينخدع الانسان ويشترى علبة تحتوي على ٤٠ أو ٥٠ حبة يقال عنها إنها تقوي الجسم والاعصاب وكل ما فيها من فائدة لا يزيد عن الفائدة التي في كسرة الخبز بل ربما لا تساويها . ولكن لما كانت التجارة حرة ولما كانت هذه الحبوب لا تحتوي على عناصر مضرة فان الحكومات تسمح ببيعها. ويجب ألا نتناول دواء بدون استشارة طبيب نثق به

الحمل في سبعة أشهر

﴿س﴾ هل يعيش المولود الذي لم تحمله أمه سوى سبعة أشهر ؟ (. . .)

﴿ج﴾ يعيش ولكنه يكون عرضة للوفاة في الطفولة أكثر من المواليد الذين يحملون تسعة أشهر

ركوب البسكليت

﴿س﴾ هل ركوب البسكليت يضر بالصحة ؟ (ع . ع .)

﴿ج﴾ اذا كان الراكب شاباً معتدلاً لا يتعب نفسه كثيراً بالركوب فانه يجد من الركوب رياضة حسنة . ولكنه اذا كان مريضاً وخصوصاً اذا كان ضعيف القلب فان ركوب البسكليت يضر بقلبه وعليه عندئذ ان يتجنب الاكثار من الركوب ويتجنب الصعود بالبسكليت الى المرتفعات

الحيوان والزمن

﴿س﴾ هل يعرف الحيوان انه له غداً كما كان له أمس ؟ (ا . ت .)

﴿ج﴾ لا نظن ان بين الحيوان ما يمكنه ان يدرك ذلك لانه ضعيف الوعي لا يعي بنفسه إلا في فترات قليلة فهو أشبه بالانسان الذي يسلك في طريقه وهو غائب الذهن.ولذلك أيضاً لا يعرف انه سوف يموت

فائدة الحيوان

﴿س﴾ لكل مخلوق منفعة فما منفعة العقرب ؟ (م . ع .)

﴿ج﴾ من الغرور العظيم ان نعتقد ان العالم كله لم يخلق الا لمنفعة الانسان وننتظر بذلك ان نرى منفعة للانسان من كل حيوان أو نبات . والاحياء كلها ترتبط برابطة الحياة وقد تتناقض مصالحها وليس الانسان في نظر الطبيعة أهم من العقرب . واذا لم يكن من حق العقرب ان تنتظر من الانسان فائدة لها فليس من حقنا ان ننتظر منها فائدة لنا

فكاهة وادب

خدعة

المسافر ـ ولكن الاعلان المنشور في الصحف مكتوب فيه ان الفندق يبعد خمس دقائق فقط عن المحطة مع اني مشيت اليه نصف ساعة !

صاحب الفندق ـ نحن نخاطب بهذا الاعلان راكبي السيارات. أما راكبو أقدامهم فلا يهموننا كثيراً . . .

لا خطر

أتت امرأة بطفلها الى المستشفى وقالت انه بلع قطعة نقود بنصف فرنك . فكشف عليه بالأشعة وعين موضع القطعة في معدته ثم أمرها الطبيب بأن تأتي به في صباح اليوم التالي لاجراء عملية جراحية

ولكن المرأة لم تعد فأرسلت اليها ادارة المستشفى لتسأل عن السبب في عدم مجيئها بالطفل . فقالت المرأة لرسول المستشفى : لقد عددت نقودي بعد عودتي من عندكم فوجدت ان الولد بلع قطعة بمليمين فقط !

قيمة الفن

احترق معمل أحد الرسامين المشهورين وكان مؤمناً عليه فجاء مندوب شركة التأمين ليعاين الخسائر فقال للرسام : تقول إن كل قماشة ثمنها نحو نصف جنيه ؟

فأجابه الرسام ـ أجل ولكن معظم الاقمشة كـ[illegible]ـيا

مندوب الشركة ـ لا بأس . يمكننا رغم ذلك ان نحسب القماشة بريال مثلا !

غلبوه

كانت حصة درس الاخلاق في المدرسة الابتدائية فأخذ المدرس يشرح للتلاميذ المبادىء والاخلاق الصالحة ومما قاله : « إن الانسان يجب أن يبدأ من تحت حتى يصعد الى فوق » فرفع تلميذ صغير أصبعه وقال : « هـذا غير ممكن فان أبي عامل في المناجم فهو ينزل دائماً من فوق لتحت »

ثم ترك المدرس هذه النقطة وقال : « يجب على الانسان ان تكون أعماله دائماً مكشوفة للضوء فان الخفية تستدعي سوء الظن » فرفع تلميذ آخر أصبعه وقال : « ان هذا غير ممكن فان أبي فوتوغرافي ولو عرض الزجاجات للضوء عند تحميضها لفسدت »

فلم يجد المدرس وسيلة خيراً من أن ينهي الدرس !



الحق بيدها

الولد (لأمه) : أنا تعبت يا ماما ، خدي بي أخويه شيليه واديني قصرية الزرع أشيلها

الوالدة : انت يا ولد مجنون ؟ ازاي أديك تشيل قصرية الزرع ، ولما توقعها تكسرها تبق شاطر ؟

درجة القرابة

— هل كامل قريبك ؟

— نعم

— وهل بينكما قرابة بعيدة أو قريبة ؟

— بعيدة جداً فهو أكبر أخوتي الاثنى عشر وأنا أصغرهم . .

اضرار الحرير

الأب ـ ماذا تعلمت اليوم في المدرسة ؟

الطفل ـ قال لنا المعلم ان دود القز نافع للانسان لانه ينتج الحرير

الأب ـ كان ينبغي لمعلمك أن يرى فاتورات الجوارب الحرير التي اشترتها أمك !

زوده !

ربة الدار ـ ان الآنسة ليلى ليس لها رفيق ترقص معه فهل عندك مانع في أن ترقص معها بدلاً مني ؟

الضيف ـ بالعكس بل يسرني ذلك !

ربة الدار ـ [illegible] ! . . .

هــل لك المــام
باللغــة الفرنسيــة ؟
اذاً لا بد لك من مطــالعة

Images
hebdomadaire égyptien paraissant le Dimanche

(الصور)

مجلة اسبوعية جامعة تصدر باللغة الفرنسية عن
دار « الهلال »

موضوعات شائقة

صور جميلة كثيرة

يحررها نخبـــة من أقدر الكتاب

يوم السبت ١٦ اكتوبر
يصــدر العدد الرابع



قد تكون مصاباً باحدى هذه الديدان



أعراضها هي :

١ - فقر الدم
٢ - ضعف الذاكرة
٣ - انحطاط القوى
٤ - فقد الشهية
٥ - اصفرار الوجه
٦ - خمول عام
٧ - مغص
٨ - قيء
٩ - دوخة
١٠ - ورم الرجلين

فاذا ظهر عرض من أعراضها تخلص منها باستعمال

شربة ال ٧٥ دودة الالمانية

التي وردت أخيراً الارسالية الجديدة منها ، ومفعولها أقوى من قبل

اطلبوها من جميع مخازن الادوية والاجزاخانات

بسعر ٧ قروش صاغ

لقى عقابه

كان اللورد فرنسيس كنوليس ...زيراً خاصاً للملك ادوارد السابع ملك ...ترا مدة طويلة ويحكى أنه حين كان ...ارد السابع ولياً للعهد ـ وكان هو ...سكرتيراً له ـ كان يقيم ولائم لأصدقائه ...رين ترتفع فيها الكلفة ويكثر المزاح . ...ان يحضرها الكابتن مدلتون وكان من ...ته أن يمازح أصدقاءه بأن يتغفلهم ...زق سترة أحدهم من الخلف بمدية دون ...شعر . فنى احدى الحفلات تغفل ...كابتن مدلتون اللورد كنوليس ومزق ...ته ولكن الأخير لم يبد عليه أي ...هم فتعجب الحاضرون . غير أن اللورد ...وليس قال لهم إنه توقع أن يأتي دوره ...تمزيق السترة فذهب قبل الحفلة الى ...زل الكابتن مدلتون واستعار احدى ...ه الخاصة من خادمه فالسترة التي مزقها ...لتون هي سترته . . . وقيل إن الاخير ...طل هذا المزاح منذ هذه الحادثة

من هو ؟

[جواب السؤال المنشور على صفحة ٢١]

المعلم بطرس البستانى

من الادارة

إدارة مجلات الهلال في حاجة الى العددين ٢١٠ و ٢٣١ من المصور . والعدد ١٦٧ من كل شيء . فمن كان لديه نسخ من أحد هذه الاعداد فليرسلها الى الادارة والادارة مستعدة أن تقدم له عددين من الاعداد القادمة من مجلة المصور أو كل شيء

اقرأ المصور : كل يوم خميس

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

أحسن ما في الصحف والكتب

زوج باللوترية

شاب يعرض نفسه للزواج فتتقدم اليه ١٠٠٠٠ فتاة وامرأة

[من مجلة « الجديد »]

حادثة لطيفة جرت في « بودابست » عاصمة المجر وخلاصتها أن شاباً أراد الزواج فتقدم الى ادارة إحدى الصحف الكبرى وعرض عليها هذا الاقتراح وهو : أن تعرض بواسطتها ١٠٠٠٠ ورقة «يا نصيب» ثمن الواحدة منها ريالان . على شرط أن تباع هذه الأوراق للنساء والفتيات ، دون الرجال . ثم يكون للرابحة منهن بعد اجراء عملية « السحب » الحق في الزواج منه مهما بلغت من الدمامة وقبح الصورة

هذا هو الحادث العجيب الذي روته صحف المجر ، وتناقلته عنها الصحف الأوربية الأخرى . ولسنا نعلم كيف كانت نتيجة سحب هذه اللوترية ولا من هي المرأة التي أرادها « اليانصيب » زوجة للشاب المجري ولكن الذي نحن منه على يقين ، أنها صفقة رابحة له على أي حال . . لأنه سيتناول من مجموع ثمن اللوترية ١٩٠٠٠ ريال ، أما الألف الباقية فهي نصيب الجريدة مقابل إشرافها على اللوترية

كيف يجمع العاج

[عن مجلة « البلاغ الاسبوعي »]

كان المظنون عادة أن جمع العاج أو سن الفيل انما يجري بواسطة اصطياد الفيلة وكسر أسنانها ولكن توضح الآن ان جمع العاج يتم بالحفر عنه والبحث في باطن الارض ، ذلك لأن للافيال عادة عجيبة هي ألا يموت الواحد منها وسط أمثاله فاذا استشعر الواحد منها دنو الاجل انتحى ناحية وقصد الى المكان الذي يقصد اليه الفانون من قبيلته وهو في العادة من أمكنة المناقع وسط الاشجار الباسقة فاذا ما مات وسقط غاصت جثته بسبب ثقلها في الارض اللينة فتم دفنه بغير دافن

ويعرف أهالي تلك الجهات مقابر الفيلة فيؤمونها في كل سنة للحفر والبحث عن جثث الافيال الميتة لقطع أسنانها . ويعني أولئك الناس بأسرار هذه المقابر فلا يطلعون أحداً سواهم عليها إذ هي في نظرهم كأنها من مناجم الذهب ولا غرابة فالعاج من النفائس الغالية

اديسون وآلة التصوير

تجاربه الاولى

[عن مجلة « عالم السينما »]

بدأ اديسون تجاربه السينمية الاولى حوالي عام ١٨٨٧ . فلو أننا تتبعنا محاولاته ومجهوداته في سبيل اختراع آلة التصوير السينمي لضاق المقام عن ذكر ذلك . ولكن يكفي أن نقول إنه كان يعمل بجد واجتهاد في مصنعه مستمداً من مساعدة زميله المخلص لوري ديكسون قوة كانت تزيده حماساً على حماس حتى توصل الى تحقيق فكرته

وفي نهاية ١٨٨٨ وصل الى نتيجة لا بأس بها ، فقد تمكن من تصوير بعض مناظر بواسطة آلة للالتقاط على « فيلم » شريط قصير من « السلولويد » الكثيف صنعه خصيصاً له جورج ايستمان . ورغماً عن أن هذا الشريط كان مثقوباً من جهة واحدة ، ولكن النتيجة كانت حسنة مرضية

وفي الرابع والعشرين من أغسطس سنة ١٨٩١ ، نال اديسون شهادة باختراع آلة للتصوير أطلق عليها اسم الكينتوجراف « Kinetograph » ولما كان الفيلم الاول الذي اخترعه ايستمان لا يسهل استعماله في هذه الآونة فقد اخترع هذا شريطاً آخر أكثر ليونة وأتقن صنعاً وأصلح استعمالا ، تمكن اديسون بواسطته من التصوير بآلته الجديدة

مضار التدخين

[عن مقالة للدكتور محمود فريد في مجلة « صديق العائلة »]

التبغ يسبب اضطراب الهضم وفقد الشهية للاكل ويؤدي الى التهاب الغشاء المعدي ويحدث آلاماً في الرأس ويسبب النحافة وانحطاط القوى الجسمانية ويحدث التهابات الزور والحنجرة . وأهم ما يتسبب عنه من الامراض إصابة الاوعية الدموية بداء تصلب الشرايين الذي يؤدي الى الفالج ومرض الذبحة الصدرية بل قد أثبت البحاثتان « اسحق وأولر » على أن النيكوتين يسبب

خواصه الادرينالين . ويقول السير ...ون إنه لا يعلم مادة تؤثر على الاوعية ...بقها بعد الادرينالين كالنيكوتين فيزداد ... الضغط الدموي ويؤثر على القلب ...ثيرة من حيث أنه يبطىء في ضرباته . ...سبب عن التدخين طائفة من أمراض ...ة كالالتهاب الشعبي المزمن والانفيزيما

يعزف في جنازة

[عن مجلة « السمير »]

شخص كثير من الاطباء أمراضهم ...أوا متى يموتون فصحت نبوءتهم وبعض ...ط أبنوا أنفسهم بأن سجلوا خطبهم في ...ح الفونوغراف قبل وفاتهم

ولكن فان هوف الموسيقي البلجيكي ...ور هو على ما يرجح الرجل الوحيد ...ي عزف ألحان الموت في جنازته . ...كاية ذلك أنه كان يدير جوقة موسيقية ...حد الملاهي فما لبث أن أوقف الجوقة ... العزف وأمرها بأن تعزف نشيد ...نازة فلما انتهت سقط القضيب من ... وسقط هو الى الارض جثة هامدة. ...ظنون أن شعوره بدنو أجله هو ... دفعه الى تبديل أناشيد الطرب ...شودة الحزن

الزعيم عبد الخالق ثروت باشا

(بقية المنشور على صفحة ٥)

ذكرت لك ذلك كله تقول لي كيف مات ثروت باشا ، وبم مات ، وماذا قال الطبيب الذي حنط جثمانه في باريس ؟ ؟

أما كيف مات وبمَ مات فلا أريد أن أقول لك أكثر مما قاله الطبيب الفرنسي الذي حنط جثمانه : « لقد حاولت أن أجد شرياناً واحداً أو عصباً واحداً يمكنني أن أحقنه فيه ، فوجدت جميع شرايينه وأعصابه متمزقة . . . لقد مات هذا الرجل حقاً في سبيل بلاده »

هذا ما قاله الطبيب الفرنسي منذ عام ، ويكفي ثروت باشا اليوم فخراً ما تقرأه في الصحف من التفكير في ارجاء ذكرى وفاته الى ٢٨ فبراير أي يوم إعلان هذا التصريح الخطير الذي كان فاتحة عهد لاستقلال مصر — فهذا التفكير إقرار من الامة بفضل الرجل

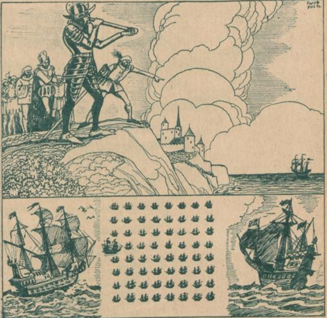
وكذلك أذكر ما طالعته من تفكير القوم في انشاء مدرسة للصحافة تمجيداً لذكرى ثروت باشا الذي كان أديباً وكاتباً وخطيباً أو بعبارة موجزة كان صحفياً من الدرجة الاولى ، كما كان محباً للصحفيين ولحقوق الصحفيين



أطلبها كل يوم ثلاثاء



الارمدا الهائلة



يعلم القراء أنه في سنة ١٥٨٨ التقى الاسطول البريطاني تحت قيادة الاميرال دريك بالاسطول الاسباني المشهور «الارمدا الهائلة» الذي أرسله الملك فيليب الثاني ملك اسبانيا لغزو انجلترا . ولكن قليلين يعلمون التفاصيل الحقيقية لهذه الموقعة ولذلك قد أخذنا على عاتقنا أن ندقق البحث فيها . وها نحن نشرك قراءنا في نتيجة بحوثنا:

كان الاسطول الاسباني مؤلفاً من ثلاث وستين سفينة رتبها قائدها بشكل مربع . ورأى الاميرال دريك أنه اذا دخل بسفينته في وسط سفن العدو كان الانتصار أكيداً . فعندما أرخى الليل سدوله أمر سفينته بأن تسير بين السفن الاخرى وتربع في المكان الذى كانْ خالياً، كما ترى ذلك في الرسم في أعلى، وذلك بدون أن يشعر به أحد

وعندما لمح الاسبانيون العدو أخذوا يرمونه بوابل من القنابل ولكنها أخطأته جميعها وتقدمت السفينة البريطانية بخطى ثابتة وأغرقت جميع بواخر العدو

وكان سبب انتصار الاميرال دريك على أعدائه أنه رأى أن من الحكمة أن يمر بين العدو بأقل خطوط مستقيمة ممكنة وبألا يمر على السفينة الواحدة مرتين . ففعل وأغرق جميع السفن الاسبانية ورجع الى مكانه الاول . فكيف تم له ذلك ؟

حلول مسائل العدد الماضي

(الفئران والجبن)



كان المطلوب ايجاد طريقة لتقسيم قطعة الجبن الى ٨ أقسام بشرط أن يتم ذلك بثلاث ضربات من السكينة فقط . وفي أعلى كيفية ذلك

ألغاز الكلمات المتقاطعة

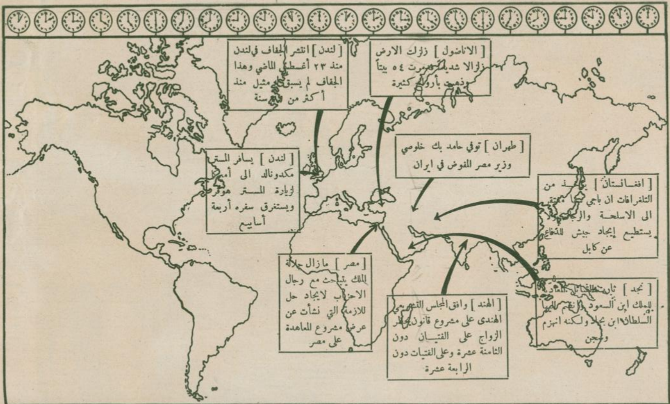
الكلمات الافقية :

(١) بركان - (٥) عملاق -(٩) درابزين - (١٠) فم - (١٢) هب-(١) مس -(١٤) أ... (١٥) سارق - (١٨) مركز - (٢٠) جرب - (٢١) قار - (٢٣) نبي - (٢٤) افلاك - (٢٥) بئر - (٢٧) لوج - (٢٨) برج - (٣٠) واجم - (٣٢) مربع - (٣٣) سن - (٣٤) لب - (٣٦) عف - (٣٧) سر - (٣٨) لاتينية -(٤٠) هياكل-(٤١) بدرون

الكلمات العمودية :

(١) بنفسج - (٢) كد - (٣) ارهق - (٣) ناب - (٥) عزم - (٦) يبسم -(٧) لن (٨) قرمزي-(١١) مارستان(١٤) اكبريس (١٦) رب - (١٧) بالون - (١٩) رن - (٢٥) بوسنة - (٢٦) رج - (٢٨) بو - (٢٩) جمران - (٣١) ملاك - (٣٢) مقيد (٣٥) بتل -(٣٦) عنب-(٣٨) لا-(٣٩) هر

تاريخ الاسبوع مرسوماً : أهم حوادث العالم



ترى هنا خريطة للعالم عليها بيان الحوادث الهامة التي حدثت في أقطاره في الايام الاخيرة . وترى في أعلى الرسم دوائر تبين الساعة في كل جهة من جهات المعمورة عندما تكون الساعة الثانية عشرة ظهراً في «جرينوتش» بالقرب من لندن



سالى ستار وبين يديها كأس وضعت فيها كلبها الصغير

العدد ٢٠٤
الاحد ٦ اكتوبر ١٩٢٩
KOL-SHEI, No. 204
Cairo 6 October 1929

كل شيء والعالم

٤٨ صفحة
١٠ مليمات



والد جلالة الملكة
صاحب المعالي عبد الرحيم صبري باشا
[أنظر صفحة ٤]



بوضه رأي

— مالك ؟ مالك ؟ كفى الله الشر !..

— ما دام رفضت زواجي أنا لازم أنتحر !

— أما انت عبيط ؟ وليه تشتري مسدس بأربعة جنيه ؟ كنت اقرأ نسخة من الفكاهة وانت تموت م الضحك ! ! !

كلمة المحرر

المثل الاعلى

أمة من الامم مثلها الأعلى الذي تتجه اليه جهود الافراد ومبارياتهم في سبيل بلوغه وتحقيقه . ولكن هذا المثل الأعلى يختلف باختلاف الحضارة أو ربما يجب علينا ان نقول إن الحضارات تختلف باختلاف المثل العليا وذلك لأن هذه المثل العليا ترسم للحضارات خططها وأساليبها

ومن ينظر الى العالم المتمدن يجد الآن أن المثل الاعلى هو في الغالب الثروة وما تجلبه من رفاهية . فنحن نعاير الاشياء بقيمتها الاقتصادية وتتجه الجهود الفردية الى اقتناء المال قبل كل شيء وتقاس قوة الامة الآن بما عندها من مال كما تقاس وجاهة الفرد بذلك

وقد كانت للمال قيمته ووجاهته في كل وقت ولكنه لم يبلغ من السلطان والنفوذ ما بلغه الآن في العالم المتمدن . فقد كان المال محترماً في الامبراطورية الالمانية السابقة ولكنه كان دون القوة العسكرية فالضابط الفقير كان على الدوام الفائز بقلوب الفتيات مهما تبارى معه أغنى الفتيان المدنيين وذلك لان الحلة العسكرية كانت تستهوي القلوب وكانت الخيال العظيم الذي يتخيله الالماني اذا سما خياله واستسلم لهواه وصارت الرتب العسكرية في الجيش الالماني رمزاً للقوة والوجاهة ولو لم تقترن بالمال

والاغلب ان هذا المثل الاعلى كان سائداً أيضاً في الدولة الرومانية القديمة . ولكنه لم يكن كذلك عند الاغريق أو المصريين القدماء . فنحن نعرف أو بالاحرى نحدس من أجيال أسلافنا القدماء على العبادة واشتغال أذهانهم بالعالم الثاني ان الكهانة كانت أسمى المناصب عندهم أو كانت المثل الاعلى الذي كان يطمع اليه الشاب . وما تزال الحال كذلك عند بعض الامم الشرقية حيث يسود الدين الدنيا

أما الاغريق فكانوا يختلفون من جميع هؤلاء الذين ذكرناهم إذ كان الجمال هو المثل الاعلى عندهم . فلم تكن الكرامة والاعتبار للرجل الغني أو الشجاع أو المتدين وانما كانا للرجل الجميل أو المرأة الجميلة . ولم يكن إقبالهم على الرياضة من أجل القوة وانما كان لتحقيق الجمال الذي يطمحون اليه وذلك لان الصحة والقوة تزيدان الجمال بهاء ونضارة

وقد قلنا ان الغنى هو المثل الاعلى الذي نراه سائداً في عصرنا ولكن يجب ان نعترف أن شيئاً من الافكار الاغريقية قد تسرب الينا . ويبدو من اتجاه الاصلاحات الاجتماعية ان قيمة المال تنحط وقيمة الجمال تعلو وتزداد . فنحن الآن نقدر المرأة الجميلة أو الرجل الجميل وهذا علم التمثيل السينمائي يكافىء الشخص الجميل بأعلى مرتب دفع لانسان إذ ليس غريباً الآن أن احدى الممثلات الجميلات تحصل على ٧٠ أو ٨٠ الف جنيه في العام وذلك لجمالها ولا يكاد يكون لبراعتها في التمثيل أو لعلمها إلا دخلا قليلا في هذا المرتب

ثم نجد في انتشار المباريات للجمال وفي الرياضة البدنية ما يدل على اننا نسترد ذلك المثل الاعلى الاغريقي ونؤمن به . وليس شك في أننا نرتقي بذلك أي بوضع الجمال فوق المال . وجمال المرأة هو البداية ولكننا سنتدرج منه الى جمال المدن والمنازل ثم جمال البزة الشخصية ثم جمال الحياة فنعيش معيشة فنية جميلة ويكون أرقانا عندئذ ذلك الذي يجعل الجمال غايته في معيشته وملابسه ومسكنه بل طعامه وشرابه فيكون هو القدوة الذي نقتدي به والخيال الذي ننشد تحقيقه . وهذا بلا شك خير من القدوة التي يرسمها لنا الاغنياء

المحرر

اسرة جلالة الملكة

وجاهة شريف باشا وعقد حرمه

عبد الرحيم صبري باشا وحكاية اسمه ـ متانة أخلاقه

رزق الكولونل سيف المشهور بسليمان باشا الفرنسي كريمة واحدة تزوجها المغفور له شريف باشا الذي كان وزيراً في ذلك العهد وسكن معها في السراي التي تشغلها وزارة الداخليـة الآن وكانت رحمها الله تميل إلى الجلوس في إحدى قاعات تلك السراي بوجه خاص وهي القاعة التي يجلس فيها اليوم سعادة رشوان محفوظ باشا وكيل وزارة الداخلية

ورزق شريف باشا من ابنـة الكولونل سيف كريمتين فتزوج احداهما سعادة محرم شاهين باشا وتزوج الأخرى معالي عبد الرحيم صبري باشا، وقد توفيت قبل شقيقتها الكبيرة وقبل والدتها التي لم يقبضها الله إلى جواره إلا من مدة قصيرة، فرزق معاليه نجلين هما حسين صبري باشا وشريف صبري بك وثلاث كريمات هن جلالة الملكة نازلي والمرحومة الاميرة أمينة حرم الامير عادل طوسن ووجيهة هانم وهي تعيش في أوربا مستشفية من نحو خمس سنوات

وتركت حرم شريف باشا بين مخلفاتها عقداً كبيراً من اللؤلؤ جمعته بنفسها في اثناء حياتها فورثت حرم محرم شاهين باشا نصفه وورث انجال حرم عبد الرحيم صبري باشا النصف الآخر لأن السيدة والدتهم كانت قد توفيت قبل جدتهم كما تقدم ومع أن عددهم خمسة فان ما أصاب كلا منهم من نصف ذلك العقد الكبير كان ثروة قائمة بذاتها. فقد باع سعادة حسين صبري باشا حصته وحده بسبعة آلاف جنيه ومن هنا يستطيع القارىء أن يقدر قيمة العقد كله قبل تقسيمه وتوزيعه



سليمان باشا الفرنسي مع كريمته

***

ولما ولد معالي عبد الرحيم صبري باشا كان المرحوم والده مديراً لقنا فأسماه عبد الرحيم تبركاً بالشيخ عبد الرحيم القناوي الذي له ضريح كبير في قنا وما يزال معاليه الى اليوم يحفظ ذكرى إجلال والده لذلك الضريح فلا ينزل قنا لعمل من الاعمال إلا ويعرج عليه لزيارته والتبرك به إحياء لذكرى المرحوم والده . ومما يروى في هذا الصدد انه لما كان نجله سعادة شريف صبري بك مديراً للبلديات مر يوماً بقنا متفقداً حالة بلديتها فلما وصل الى جهة قريبة من الضريح أعرب عن رغبته في زيارته وزاره فعلاً وبعد يومين عاد الى مصر فذكر أمام والده عبد الرحيم باشا في سياق حديثه معه انه زار الضريح الذي أسماه جده باسمه فأثنى معاليه على فكرته وأخذ منه وعداً بأن يكرر هذه الزيارة كلما سمحت له الظروف بذلك

وقد اشتهر عبد الرحيم صبري باشا بأنه رجل متين الاخلاق منذ نشأته ولعل أبلغ ما يحكى عنه من هذا القبيل انه لما منيت البلاد بالضائقة المالية الكبيرة في سنة ١٩٠٧ خسر معاليه مائة ألف وعشرين من الجنيهات فعرض عليه بعضهم أن يعلن إفلاسه رسمياً وأن يسوي ديونه على قاعدة أن يدفع لمدينيه ستين أو سبعين في المئة من الديون التي لهم عليه فأبى وباع كل ما كان يمتلكه من أراض وسندات وسدد دينه كله في يوم واحد

ولا يزال عبد الرحيم باشا محتفظاً بنشاطه وجمال طلعته رغم تقدم سنه وهو يمضي معظم أوقات فراغه بالاشتغال في حديقته وقد ولع بهذا الضرب من التسلية منذ شبابه ويقال إن حديقته في التوفيقية يضرب بها المثل من حيث جمال تنسيقها.

ومما هو جدير بالذكر هنا أن معاليه أحد الوزراء السابقين القليلين الذين منحهم جلالة الملك حق التمتع بلقب «صاحب المعالي» طول حياتهم إذ لا يخفى أن الوزراء يفقدون هذا اللقب رسمياً عند اعتزالهم الوزارة

وكيل الاتحاديين ووزيرهم

معالي علي ماهر باشا ونشأته العسكرية

مقدرته على تعلم اللغات الاجنبية - معلومات طريفة عن حياته الخصوصية

[بمناسبة موقف الاتحاديين السياسي في المدة الاخيرة]

والد علي ماهر باشا رجلاً عسكرياً
... يتقلب في المناصب العسكرية
... الى أن عين محافظاً للعاصمة
... بملابسه العسكرية ومكث في هذا
... الى أن وقعت حادثة الحدود المشهورة
... الانجليز، كما كانوا يتهمونه دائماً، بأنه
... «محرك النار» في تلك الحادثة
... الى الاستقالة وكان الخديوي يصطفيه
... ويجلسه في مكان القربى منه وربما
... كان من الاسباب الجوهرية التي أدت
... الانجليز عليه

... ولكن والد علي باشا ضابطاً جاهلاً
... من ضباط ذلك العصر بل انه
... ينتظم في سلك العسكرية حصل
... المهندسخانة العليا ثم عكف على
... العلوم العسكرية فاستوعبها علماً
... ويلوح من الذكريات التي تروى
... كان عسكرياً بطبيعته وأخلاقه أكثر
... كان عسكرياً في عمله وبحكم صناعته
... لهذا الخلق أثره الاكبر في اختيار
... التربية التي نشأ عليها نجله علي

... ومما يذكره علي باشا عن ذلك انه لما
... يتردد على المدرسة في حداثته كان
... يحدد له عدداً معيناً من الدقائق
... من المدرسة الى البيت بعد انتهاء
... الدراسة لئلا «يفلت» ويمرح
... اخوانه في شوارع العاصمة وميادينها
... شؤون دروسه ... الواجب الملقى على عاتقه. وكان والده يحتم عليه في هذا الصدد أيضاً ان يتوجه من البيت الى المدرسة أومن المدرسة الى البيت



معالي علي ماهر باشا

بالترامواي ولو كانت مركبته الخصوصية خالية من العمل وواقفة أمام باب الدار في انتظار أوامر كبار أفراد الاسرة. وكان مع علي باشا في المدرسة في ذلك الحين نجل وكيل المحافظة فكان هذا كلما أراد الانصراف من المدرسة الى البيت يجد «بوليساً» في انتظاره ليحمل كتبه ويسير خلفه أما هو فكان يحمل كتبه بنفسه مع أن والده كان المحافظ ولم يكتف والده بذلك بل نهاه أكثر من مرة عن محادثة أي رجل من رجال البوليس ليفوز منه بتحية على مرأى من اخوانه التلاميذ

ومع أن علي باشا أعد نفسه لنيل البكالوريا في القسم الانجليزي فانه دخل مدرسة الحقوق ودرس القانون باللغة الفرنسية وكان قد أكب في خلال العطلة الصيفية على تحصيل أصول هذه اللغة واستيعاب قواعدها فما حل يوم ابتداء الدراسة حتى استطاع أن يجاري زملاءه فيها ثم أتقن الفرنسية على مر الأيام حتى صار يحذقها كاللغة الانجليزية بفضل مضاء عزيمته وقوة حافظته ثم عادت الحكاية نفسها فتكررت عند تأليف لجنة الدستور اذ لا يخفى أن علي باشا كان من أعضائها فشاء معاليه أن يرجع الى نصوص الدستور الألماني والى ما كتبه رجال القانون الالمان عن المبادىء الدستورية فأخذ ستين درساً في اللغة الالمانية على يد أستاذ ماهر في ستين يوماً متتابعة وكان يستعد لكل درس منها استعداداً تاماً كأنه تلميذ على أبواب الامتحان فلم ينقض عليه الشهران حتى وفق الى تحقيق أمنيته واطلع على ما أراد الوقوف عليه في اللغة الألمانية بنفسه

ولعلي ماهر باشا مؤلفات وكتابات شتى ويعتقد معاليه أن أول قطعة أدبية كتبها تستحق الذكر هي القطعة البليغة التي وضعها في وصف جمال بلاد سويسرا وما زال يحفظها بين أوراقه في مكتبه بداره. ومما تحسن الاشارة اليه هنا أن معاليه يحتفظ الى الآن بعدد كبير من الكراريس والكتب والاوراق التي كان يستعملها وهو

(البقية على ...)

زعماء السلام الثلاثة

مكدونالد ـ بريان ـ هوفر

قضية العالم الآن تلك القضية التي تشغل بال المفكرين والساسة والكتاب هي قضية السلام كيف يعم وكيف تمحى الحروب . ومما يزيد الاهتمام بها عند الساسة شيئان : أولهما فداحة الحرب الكبرى وعظم الخسائر التي نتجت عنها . والثاني ان معظم الساسة في العالم إن لم يكونوا اشتراكيين فهم على الأقل قد اصطبغ تفكيرهم في السياسة باللون الاشتراكي . ومن مبادىء الاشتراكية اتحاد العمال في العالم .



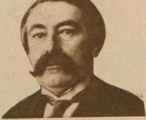
المستر هوفر



المستر مكدونالد

ولهذا السبب لا يستغرب القارىء أن يكون أكبر دعاة السلم الآن هو المستر رمزي مكدونالد رئيس الحكومة الاشتراكية الانجليزية . ونحن نقتبس هذه الكلمة من إحدى خطبه إذ قال :

« ان الحرب القادمة التي يتكلم عنها الناس بخفة ونزق والتي تستعد لها الحكومات استعداداً أعمى ستجعل من الحضارة رماداً وخراباً وتخلف وراءها من أجسام الناس ركاماً وجيفاً ، لأنه لن يكون بمأمن منها أحد لارجل ولا امرأة ولا طفل . وسيكون الدمار عاماً يخرج من البحر ويسقط من الهواء ويموت الناس حيث هم بلا سبب ظاهر عندما تغمرهم هبوات من السموم . ويجب ألا تقع مثل هذه الحرب . أجل إن العمال يمكنهم أن يمنعوا مثل هذه الحرب باستعمال عصبة الامم وبايجاد معاهدات للضمان المتبادل وبنزع السلاح والتحكم »



المسيو بريان

أما الاشتراكي الثاني فهو المسيو بريان . وهو لا يقول بالاشتراكية الآن ولكنه نشأ عليها ودخل مجلس النواب بها وبقي سنوات لا يعرف إلا بغلوه وحبه لجان جوريس الزعيم الذي قتله أحد الوطنيين في أوائل الحرب . ولكنه وان كان الآن لا يقول بالاشتراكية فهو مصطبغ بها تجري ألفاظها ولهجتها على لسانه . وقد رأس مجلس الوزراء الفرنسي اثنتي عشرة مرة وهو الذي دعا في الشهر الماضي الى ايجاد « ولايات متحدة أوربية » تتألف من دول اوربا الحاضرة وتسقط من بينها الحواجز وتتفق على خطة تضمن بها السلام فيما بينها . وقد قال حديثاً :

« لقد اعلنا السلام . وهذا حسن . بل هذا شيء كثير . ولكن ما زال باقياً علينا ان ننظم ه[...] السلام . ويجب في [...] المعضلات السياسية ان نعرف [...] الحق ونميز بينه وبين الباطل [...] وهذا هو واجب الغد »

اما الزعيم الثالث للسلام الآن فهو المستر هوفر رئيس الولايات المتحدة الذي يجد من الظروف الاقتصادية الراهنة ما يوجب السلم في العالم . وقد قال في ذلك :

« تخترع الآن اكثر من قبل مخترعات حربية للهلاك وتضاف الى المخترعات القديمة التي بذرت بذور الموت في أوربا في هذه الحرب الاخيرة . وعلى الرغم من هذه العبر ما زالت جميع الحكومات تزيد في عدد آلاتها الحربية وتزيد في فعلها . وبينما هذه الزيادة تستمر وتطرد في الآلات الحربية يبدو لنا سؤال وهو : هل نحن نزيد آلاتنا أو نحسنها في توقي تلك الحروب التي تغرقنا جميعاً بالدماء ؟ »

وأحسن ما يبشر بالمستقبل ان يكون ثلاثة زعماء من رؤساء اكبر دول الارض قد وطنوا أنفسهم على مقاومة الحروب وإيجاد الضمانات للسلم فهؤلاء الزعماء الثلاثة مكدونالد وبريان وهوفر يحكمون من الامم في أوربا وآسيا واميركا وافريقيا ما يبلغ عددهم ٦٧٠٠٠٠٠٠٠ نفس اي اكثر من ثلث العالم . ثم هم بطبيعة مواردهم يتحكمون في شئون العالم . فالولايات المتحدة تحتوي على أضخم ثروة وفرنسا تمتاز بأقوى جيش وبريطانيا تملك البحار

عبد الله نديم خطيب الثورة العرابية

كيف كان يخطب الجماهير في المجتمعات ـ وكيف كان يصطحب نوابغ الطلبة لكي يلقوا خطباً مؤثرة ـ ماذا صرح به فتحي زغلول باشا، ومصطفى باشا ماهر

[معلومات مقتبسة من مذكرات سعادة وكيل الرابطة الشرقية]

ظهر في عهد الثورة العرابية عدة كتاب وخطباء قديرين أوقدوا نارها في نفوس ...ب وقتئذ حتى اتقدت وانتشر لهيبها في ...البلاد، واشتعل الاهالي بحماسة الوطنية ...كان يكتبه الكتاب من المقالات المهيجة، ...يلقيه الخطباء من الخطب المؤثرة

وقد كان من هؤلاء الخطباء والكتاب ...ورين الاستاذ عبد الله نديم الذي أخذ ...ر الشعور ويستثير النفوس بما يكتبه ...جريدة الطائف، وبما يلقيه في الاندية ...المجتمعات من الخطب الحارة المهيجة ...كانت شعلة من نار، حتى كان يغشى ...من المحافل لألقاء الخطب وبث روح ...في الجماهير، وكان يقوم بجانبه ...من الخطباء ممن تلقوا على السيد ...الدين الافغاني آراءه في وجوب نهضة ...رق، فانقلبت مصر مسرحاً للخطباء في ...وجتمع، ولم يبق مجلس أو مكان ...الناس فيه للسمر أو للطرب ...للاحتفال بعرس الا اقتحمه الخطباء ...وا منصته بعد اقصاء المغنين وغيرهم ... حتى قيل ان المرحوم محمد عثمان ...الشهير كان اذا سئل ذات ليلة: ...لأي فرح تغني الليلة؟» أجاب: «في ...الفلاني مع عبد الله نديم»، وذلك ...ما كان يلقيه المرحوم عبد الله نديم من الخطب في كل فرصة مناسبة ولا سيما في المحافل الجامعة

وكثيراً ما كان هذا الخطيب الماهر يستصحب معه بعض طلبة المدارس، فيقدم



السيد عبد الله نديم

أحدهم في احدى الحفلات الى الحاضرين ليلقي عليهم خطبة تثير فيهم الحمية والغيرة القومية ثم ينهض هو على أثره فيخطبهم خطبة أخرى مؤيداً ما قاله الطالب، شارحاً ما فيها من آراء وأفكار بأسهاب، معجباً بذكاء ملقيها، شادياً ببلاغة عباراتها وحسن تنسيقها، حتى يقنع الحاضرون بسمو أغراض هذا الطالب وصحة ما يرمي اليه من التعاون على رفعة الوطن وانقاذه من يد الغاصب، فيجد التلميذ أو الطالب من ذلك ما يشجعه على النشاط في خدمة وطنه، والعمل لرفعة أمته، فنشأ مخلصاً لبلاده، محباً لمنفعتها

ويقول الاستاذ أحمد شفيق باشا إنه شاهد مرة عبد الله نديم يقدم المرحوم فتحي زغلول أفندي (باشا) في احدى الحفلات ليلقي خطبة كبيرة، وقد كان اذ ذاك طالباً في مدرسة الحقوق. وبعد أن جال بخطبته في ميدان السياسة من شرقه الى غربه أمسك عبد الله نديم بذراعه أمام الجمهور وقال لهم: «ألا تعجبون لما أبداه هذا التلميذ في خطبته من العلم والبيان والتفنن في الموضوعات، مع أن غلادستون خطيب انجلترا لا يتناول في خطبته إلا موضوعاً واحداً!»

وقد قدّم مرة أخرى في احدى الحفلات طالباً نابغاً هو اليوم مصطفى باشا ماهر فخطب القوم خطبة بليغة كان لها أثر كبير في الحاضرين حتى أعجبوا بها جميعاً، وأخذوا يصفقون له كثيراً أثناء خطابته تقديراً لبيانه وفصاحة لسانه. وما انتهى من خطبته حتى وقف على أثره المرحوم عبد الله نديم وقال للحاضرين: «أشهدكم أيها الناس أن أمة يكون هذا مقدار استعداد التلميذ فيها لا يغلبها أحد على أمرها»

وكان للمرحوم عبد الله نديم عدة حوادث من هذا النوع مما تدل على فصاحة لسانه في خطابته كما تدل على مهارته وقدرة قلمه في كتابته

مقارنة بين اللورد لويد والسر برسي لورين

كيف كان اللورد لويد يقابل زائريه وكيف يقابلهم الآن السر لورين

[بمناسبة مقابلة رئيس الوفد للمندوب السامي]

كان لتلك الدعوة التي وجهها السر لورين الى دولة رئيس الوفد للغداء معه على مائدة واحدة بدار المندوب السامي بالاسكندرية أثر كبير في لفت الانظار الى ما سيكون لهذه المقابلة من السير الى حل الازمة السياسية التي مكثت مدة مهددة لكيان الاعمال الحكومية شالة لكثير من المسائل والمشروعات الهامة. وقد لقي رئيس الوفد في تلك الدعوة عطفاً وديا على القضية المصرية فلباها فلقي من إجلال المندوب السامي وإكرامه ما جعله وطيد الامل في انهاء الحالة المعقدة لصلحة مصر

وبهذه المناسبة نقول إن الدعوة الى الغداء للتحدث في الازمات السياسية من العادات الافرنجية التي يتبعها الاوربيون في حل المشكلات السياسية والنظر في كثير من المسائل التي لا يتسع الوقت لأنهائها بجانب الاعمال الاخرى، وربما كانت الدعوة الى الغداء للبحث والمناقشة ليست مقتصرة على السياسة عند الاوربيين، بل قد تكون عند ارادة النظر في الأمور التجارية والاقتصادية الهامة أيضاً

وتذكرنا هذه المقابلة الحسنة التي لقيها رئيس الوفد المصري من السر لورين بمعاملة اللورد لويد لزواره ومريدي مقابلته أيام كان مندوبا ساميا، فقد كان يرغب في معاملة من يقابله معاملة السيد صاحب السلطة المطلقة لا معاملة المندوب السامي فقط الذي ينوب عن دولته في علاقاتها السياسية مع هذه البلاد، حتى انه حدث مرة ان أراد مستشارو المحاكم المختلطة أن



السر برسي لورين



اللورد جورج لويد

يقابلوه بمناسبة العيد الحسيني لهذه المحاكم، فذهبوا الى داره، فقابلهم الموظفون بالدور الاعلى وأخبروهم أنه ينبغي لهم قبل مقابلة فخامته أن ينزلوا الى الدور الاسفل ليضعوا عصيهم وقبعاتهم فيه، فنزلوا اجابة للاوامر، ثم صعدوا، ولكن طلبوا منهم بعد ذلك الانتظار ريثما يحضر المندوب السامي الذي سوف يقابلهم في غرفة خاصة تحتوي على كرسي مرتفع خاص يجلس عليه، فاستاء المستشارون لهذه المعاملة وودوا لو انهم لم يحضروا

ومما يذكر عن الوزارة النحاسية واللورد لويد أنه بعد أن تألفت هذه الوزارة ذهب كل وزير منها الى سراي عابدين لتقييد اسمه في دفتر التشريفات كما هي العادة عند تأليف كل وزارة جديدة. وبعد أن قيد جميع الوزراء أسماءهم سمعوا أن للمندوب السامي رغبة في أن يزوروه بهذه المناسبة أيضاً، فأبى الوزراء وعلى رأسهم النحاس باشا ذلك، وأخيراً تم الامر على أن يذهب وزير الخارجية واصف باشا غالي الى جميع مفوضي الدول الاجنبية ويترك لكل منهم بطاقة وفيهم المندوب السامي

ذاك مثل من أمثلة معاملة اللورد لويد أيام كان مندوبا ساميا في هذه البلاد، ويظهر أن هذا العهد آن له الزوال بما أبدته الحكومة البريطانية من الرغبة الصادقة في معاملة مصر معاملة الند للند، ولذلك كان السر برسي لورين مثالاً للطف والرعاية الودية لكل من قابله من المصريين زعماء وغير زعماء. وقد بلغنا من بعض الكبراء ان السر برسي لورين من أحسن الامثلة للياقة والآداب الانجليزية في مقابلته وسائر شئونه

وتذكرنا دعوة المندوب السامي بما عليه للراسم الملكية وهو أن جلالة الملك لا يدعو أحداً الى مقابلته بل اذا رغب أن يمثل بين يديه أحد الكبراء أوعز برغبة جلالته كبير الامناء الى هذا الكبير فيطلب بناء على ذلك مقابلة جلالة الملك بعد أن يقيد اسمه في سجل التشريفات كما حدث ذلك أخيراً في تشرف النحاس باشا بمقابلة جلالته في الاسبوع الماضي

من اللعب الى الجد

ولي عهد بريطانيا يتهيأ للملوكية

كبير كندي يحادث سمو البرنس أوف ويلس

كان سمو ولي عهد بريطانيا وقت قريب أو على وجه أدق وقت مرض ابيه جلالة الملك وقته في اللعب في سباق يول والتنزه والسفر من قطر آخر. وقد كان في هذه الشئون بلغه مرض أبيه وانه في طر وكان في ذلك الوقت شغولاً بالصيد في مستعمرة رقية الشرقية وبينه وبين انجلترا ٦٠٠ ميل. فقام من فوره وسافر لندن ومن ذلك الوقت نسي واتخذ لنفسه قصراً يعيش منفرداً إلى أن يتزوج

وقد تماثل أبوه من مرضه كن ولي العهد يرى ان شئون ة أهم لديه الآن من شئون ولذلك فانه باع خيوله ولم يبق إلا على وادين طاعنين في السن تعلق بهما

وولي العهد في العقد الرابع من عمره لكنه لم يتزوج للآن. وموضوع زواجه الموضوعات التي تشغل رجال الدولة بل الجمهور ايضاً

وقد قابل أحد اعيان كندا وهو المستر هونت هـذا الامير وحادثه ونشر حديثه في إحدى المجلات. وربما كان الرجل الوحيد الذي استطاع ان ينشر حديثاً. وقد ذكر أولاً مشاغل الامير وانها كثيرة تستوعب معظم وقتـه



البرنس أوف ويلس بلباس « رعاة البقر » وقد أخذت له هذه الصورة منذ سنتين عند ما كان يمضي أجازته في مزارعه في كندا

وذكر على سبيل المثال يوماً من أيامه كان برنامجه كما يلي :

في الصباح :

مقابلة السير ترنشارد (رئيس فرق الطيران)

مقابلة اللورد تشرتشهل

مقابلة السير ستورز (حاكم قبرص)

مقابلة سكرتير الدوق كورنوال

وفي الاصيل :

زيارة وكالة استراليا والقاء خطبة لأولاد ملجأ برناردو

زيارة « الاخوة الكبار » وهي جمعية تحت رعاية سموه

ساعتان في لعبة الجولف

من الساعة السادسة الى الساعة الثامنة تأدية أعمال رسمية بقصره

في الساعة ٨٫٤٥ عشاء رسمي في قصر يورك

وقد حادثه المستر هونت عن علاقة أميركا ببريطانيا فقال الامير: « اننا نحن الانجليز والاميركيين نشترك برابطة الدم ورابطة المثل الاعلى ولذلك فان الاتفاق بيننا ممكن. ومثل هذا الاتفاق ليس السبيل اليه المؤتمرات الرسمية والمفاوضات السياسية بل التحاب بين الأمتين فقد لعبت الجولف مع المستر كيلوج فشعرت بهذه الروابط. وأرى أن الاتفاق ميسور على ميدان اللعب حيث الرعاية والزمالة أكثر مما هو ميسور على الموائد السياسية. وقد تبرع المستر ايستمان أحد أغنياء الولايات المتحدة بمبلغ كبير لانشاء معهد لعيادة الاسنان في لندن فكان لعمله هذا هزة طرب في قلوب الانجليز. وبمثل هذه الاعمال تتقارب الأمتان »

ويريد الامير الآن أن يدرس المسائل الاجتماعية التي تنتظر الحل وقد بدأ خطته في ذلك بأن زار أكواخ المعدنين في مناطق الفحم حيث عمت البطالة مدة طويلة عدداً كبيراً من العمال. وربما كان أول ولي عهد فعل ذلك في انجلترا

زعماء مصر على منصة الخطابة

ويصا بك واصف

ويصا بك واصف خطيب ، ولكنه محام قبل أن يكون خطيباً ، قد اجتمعت فيه جميع صفات المحامى الماهر الذي يمتلك آذان سامعيه ، ويجذب أنظارهم اليه ، فيجعلهم مصغين لما يدلي به من حجة ، مأخوذين ببلاغة منطقه ، طروبين بصوته الشجي الذي يملأ المكان برنينه العذب فيدع النفوس في نشوة روحية لا تحس أثناءها بغيره متكلماً فصيحاً

وقد تكون هذه الصفات كلها كافية لنجاح المحامي الماهر ونيله كأس الفوز في مهنته ، ولكن الخطيب يحتاج فوق ذلك الى مواهب خاصة يستطيع بها أن يسيطر على جمهوره ، ويمتلك أذهانهم وشعورهم فيسير بهم في السبيل الذي يريده ، ويقصد بهم الى الغرض الذي يرمي اليه . وهذه المواهب قد اجتمعت أيضاً لويصا بك واصف حتى أصبح بين رجال النهضة القومية من البارزين الذين يذكرون اذا ما ذكر رجال مصر وأبطالها

يصعد ويصا بك الى منصة الخطابة بنشاط يستفز عضلاته الى الاسراع في حركتها ، فتراه يمشي مسرعاً اذا ما مدَّ للخطابة ، ويحرك ذراعيه بقوة في أثناء مشيته وصعوده كما يفعل الرجل الممتلىء حماسة وإقداماً . ثم يضع أوراق الخطبة أمامه على المنضدة ويتكىء بذراعيه مستقبلاً الجمهور بوجه قد ارتسم فيه صفاء النفس وصدق العقيدة ، وتجلت فيه حرارة الوطنية التي تدفع صاحبها الى بذل الجهد في سبيل وطنه والذود عن كيانه ، ثم يبدأ الكلام برنة صوت رزينة تلفت السامعين اليه في غير مفاجأة ولا ازعاج ، ثم يتدفق تدفقاً منتظماً يجعلك تحس إحساساً لا ريب فيه أنك في موجات وطنية متدافعة تحملك صاعدة نازلة حتى تنتهي بك الى خلوص العقيدة في حب الوطن حباً لا رياء فيه ، ولا مطمع وراءه



ويصا بك واصف

أما إشاراته فهي إشارات المحامي القح والخطيب الذي يحرص على إفهام جمهوره ، ولولا حركة يدين هي بحركة المدرسين أشبه لنسينا عهده في التدريس قبل أن يكون محامياً ، فان هذه اليد المشرِّقة ، وتلك اليد المغرِّبة اذا ما حمي وطيس كلامه ، وتتابعت عباراته تتابع السيل المهطول ، تذكراننا بأن ويصا بك كان مدرساً يهمه إفهام سامعيه بما استطاع من وسائل التشويق والايضاح . لذلك اذا ما وقف على منصة الخطابة تمثل للحاضرين في تلك الشخصيات الثلاث : شخصية المدرس ، والمحامي ، والخطيب

ولكن أهم ما يدلنا على ملازمة شخصية المدرس له هذه العناية الكبرى التي يبذلها في أعداد خطبته مهما كان نوعها ، فانه يكب على إجادتها كما يكب المدرس على اعداد دروسه فيقدم ويؤخر في اجزائها ، ويغير ويبدل في عباراتها ، وقد يستمر في تبديله وتغييره مراراً حتى بعد أن تطبع بالمطبعة أو بالتيبرايتر كما حدث في خطبته الاخيرة التي اكتبها نحو سبع مرات

وأول خطبة سياسية خطبها ويصا بك كانت سنة ١٩٠٨ بعد وفاة المرحوم مصطفى كامل باشا وتعيين محمد بك فريد محله ، وكان ويصا بك إذ ذاك عضواً في الحزب الوطني ، وذلك أن اللورد كرومر أفضى في بعض كلامه بأنه ليس في مصر حزب وطني بالمعنى الصحيح لاختلاف العنصرين المسيحي والاسلامي الموجودين بين سكان البلاد ، فانبرى ويصا بك الى الرد على اللورد كرومر ، وألقى خطبة باللغة الفرنسية في مدينة روزنيا أبان فيها عن معنى الامة وهل هي عبارة عن وحدة دينية أو لغوية أو جنسية أو جغرافية الخ ، ثم انتهى الى ان الامة هي وحدة الارادة في أن يعيش جماعة في مكان واحد يتألمون معاً ، ويفرحون معاً ، وليس في العالم أمة يمكنها أن تؤسس على الآلام المشتركة كالأمة المصرية

وقد كان من نتائج هذه الخطبة أن نسبه بعضهم في ذاك الوقت الى الخروج عن الطائفة القبطية بتلك النزعة الوطنية التي تدعو الى ائتلاف العنصرين الاسلامي والمسيحي ، ووجد خصومه في ذلك فرصة سانحة للطعن فيه ، والتشهير به ، ولكنه ما لبث أن رأى أمله يتحقق في مبدأ النهضة القومية على يد الزعيم الاكبر سعد باشا زغلول الذي ألف بين المسلمين والمسيحيين .

...طل من الرديوم لشفاء سبعة ملايين مريض

قيمة الاوقية من الرديوم ٣٠٠٠٠٠ جنيه

...رديوم هو أثمن مادة في العالم الآن . ...مع غلاء ثمنه يحتاج اليه ملايين من ...حاجتهم الى الحياة عند اقتراب الموت . ...العالم المتمدن الآن نحو سبعة ملايين ...مريض بالسرطان كلهم يحتاج الى ...من هذا العنصر لكي يتعالج به من

...كمية الرديوم التي في مستشفيات العالم ...الآن لا تزيد عن رطل واحد وقد ...في المعامل العلمية في الجامعات على نحو ...أو أوقيتين

...والرديوم الآن في يد شركة بلجيكية ...الأثمان كما تشاء ولا تخشى أية منافسة ...دون انها تضاعف الثمن خمسة أضعاف ...التي تستحقه اذا اعتبرنا مجهودها ...بها . ولكنها لأنها لا تحسب أي ...المنافسة ترفعه الى أعلى حد تريده . ...في ذلك تعرف أنها تحتكر صناعته أو ...كما يحتكر تجار الماس تجارته في ...أفريقية الجنوبية

...وهذه الشركة البلجيكية قد اهتدت الى ...الرديوم في مستعمرة كونغو البلجيكية ...تستغلها وتبيع الرديوم المستخرج منها ...كله

...ولقد كان الرديوم قليلا جداً حتى انه ...سنة ١٩١٢ كان كل الموجود منه في

العالم أقل من أوقية . وكانت هذه الاوقية مستخرجة من بوهيميا بهمة المدام كوري وزوجها . ولكن عرفت بعد ذلك مناجم في أوطا وكولورادو في الولايات المتحدة



المدام كوري
التي اكتشفت الرديوم مع زوجها پيار كوري

فألف الاميركيون شركات لاستغلالها ونجحوا في ذلك الى حد ما حتى نزلت أثمان الرديوم بعض الشيء وبلغ الحاصل من هذه المناجم الاميركية نحو ثلث رطل كان يقدر ثمن الاوقية منه بنحو مائة ألف جنيه

وعرفت بعد ذلك مناجم افريقية البلجيكية فنزل الثمن في الاوقية الى ٤٠٠٠٠ جنيه وبذلك أفلست الشركات الاميركية لأنها لم تقدر على انزال أثمانها الى هذا الحد . والاوقية الآن تباع بمبلغ ٣٠٠٠٠ جنيه

وأول من ذكر العناصر المشعة أي التي تفنى هو بيكيرل الفرنسي ثم عرف المسيو كوري وزوجته البولندية عنصر الرديوم

وهذا العنصر من أغرب العناصر في العالم لأنه قلب الآراء في العلوم الطبيعية . فقد كان من الآراء الثابتة قبل اكتشاف الرديوم ان المادة لا تفنى . ولكنه هو يفنى ويستحيل فهو في الاصل عنصر يدعى الاورانيوم ثم يصير رديوماً ثم يصير بعد الاشعاع الطويل الذي يبقى مئات السنين رصاصاً

وموانىء الساعات المضيئة تمسح بالرديوم أي بكمية صغيرة جداً منه فتبقى مضيئة بضعة أشهر أو بضع سنوات . وهو يشع حرارة بدون أن تسلط عليه وكذلك يشع ضوءاً .

واذا سلطت أملاح أو غازات منه على ورم سرطاني أماته وأعاد الصحة للمريض

ولا يعرف للآن كيف يشفى المريض من السرطان وانما المظنون أنه ينبه خلايا الجسم الصحيحة فتقتل خلايا السرطان أو هو يضعف خلايا السرطان لتسلطه عليها فتستطيع الخلايا السليمة قتلها

وكان الرديوم يوضع أملاحاً في أنبوبة وتسلط على الورم السرطاني ولكنه الآن يوضع غازاً في الانابيب فتكون الاشعة أقوى ولكنها تنطفىء في أقل من ... ساعة

شوني : بلاد الاحتفالات الدينية العجيبة

دير شوني في تبت ومكتبته النادرة ـ احتفال « تشريق بوذا » السنوي

زار الدكتور روك الاميركي إمارة صغيرة تقع بين الصين وتبت تدعى إمارة شوني . وهي تبتية أكثر منها صينية وخصوصاً فيما يتعلق بالدين فانها تحتوي على دير يقيم فيه الرهبان البوذيون وكل منهم يسمى اللامة وهم تبع للامة الأكبر الذي يقيم في لهاسا عاصمة تبت

وإمارة شوني إمارة صغيرة لا يزيد عدد سكانها عن ألفي نفس وقد أغار عليها من مدة قريبة قائد شيوعي فاستولى عليها وحرم الامير من حقوقه

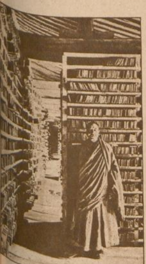
وأحسن ما في شوني هو الدير الذي زاره الدكتور روك ووجد منقوشاً على بابه هذه الجملة : « بني بأمر الامبراطور لكي يكون معبداً للهدوء المجرد »

وفي هذا الدير ١٧٢ بناء للرهبان بعضها خاص بالمكتبة التي تعد من أندر وأعجب المكاتب في العالم . وقد استطاع الدكتور روك أن يشتري كتابين كبيرين من هذه المكتبة شحنهما في ٩٢ صندوقاً وأرسلهما الى الولايات المتحدة

وتقام الحفلات الدينية التي تحتوى على أنواع من الرقص الديني في الثالث عشر من الشهر القمري ويقام احتفال سنوي يسمى « تشريق بوذا » أي تعريض صورة بوذا للشمس . وصورة بوذا هذه منسوجة في سجادة . ويبدأ الاحتفال في الفجر قبل طلوع الشمس فيظهر أحد الرهبان ويدق ناقوساً رناناً فيذهب الرنين يتردد في جوانب الدير وما يزال يتخافت حتى يزول فيدق الراهب الناقوس ثانياً . وبعد ذلك يدق الناقوس دقاً متوالياً فيستيقظ الرهبان ويشرعون في التوضؤ والصلاة والنواقيس تدق في الوقت نفسه بين فترة وأخرى وتستمر الصلاة مع الترنم ودق النواقيس الى الساعة العاشرة وعندئذ يخرج الرهبان فيسيرون الى صخرة قريبة من الدير حيث تكون السجادة التي عليها صورة بوذا معرضة للشمس . وهذه السجادة يبلغ عمرها أكثر من ٢٠٠ سنة وهي من الحرير وصورة بوذا منسوجة بها نسجاً محبوكاً

وقبل أن تبسط السجادة يقعد الرهبان الشبان متربعين أمامها ويشرعون في الترنم بالصلاة وحولهم رهبان آخرون يدقون الصنوج

وبعد الظهر تقام حفلات وصلوات أخرى داخل الدير



جزء من مكتبة دير شوني العظيمة



. . . وقبل أن تبسط السجادة يقعد الرهبان الشبان متربعين أمامها ويشرعون في الترنم بالصلاة . . .

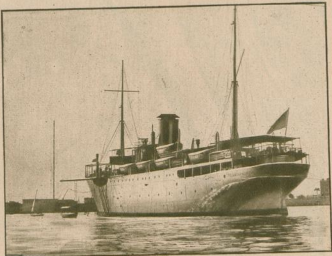


تعريض السجادة الحريرية التي عليها رسم بوذا للشمس

في هذا الاسبوع



مقابلة رئيس الوفد لجلالة الملك
صاحب الدولة مصطفى باشا النحاس رئيس الوفد المصري واقفاً أمام مركبته بعد تشرفه بمقابلة جلالة الملك في الاسبوع الماضي وهي المرة الاولى التي يتشرف فيها دولة النحاس باشا بمقابلة المليك بعد تنحيه عن الوزارة



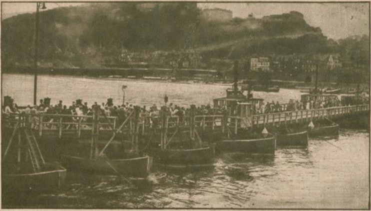
الطراد الاميرة فوزية

الطراد « الاميرة فوزية » راسياً في ميناء الاسكندرية بعد قدومه أخيراً من أوروبا . وقد استلمته مصلحة خفر السواحل هذا الاسبوع



الوزيران البريطانيان في مصر

ترى الى اليمين صورة الوزيرين البريطانيين وهما يزوران أحد المحال التجارية الوطنية في السكة الجديدة بعد زيارتهما لضريح المغفور له سعد باشا زغلول وقبل مغادرتهما لمصر يوم الاحد الماضي . ويرى حولهما بعض الاعيان وموظفي المحل التجاري المشار اليه (تصوير شحاته)



الجلاء عن الرين
ترى الى اليسار صورة مدينة كوبلنس التي سيجلو الفرنسيون عنها في أوائل هذا الشهر بعد أن خفقت الراية الفرنسية على قلعتها التي ترى في أعلى الصورة — منذ عشر سنوات. وهي واقعة في المنطقة الثالثة من مناطق الاحتلال الاجنبي



الدكتاتور الاسباني
بريمو دي ريفيرا الدكتاتور الاسباني ننشر صورته بمناسبة المنشور الذي أصدره لمرور ست سنوات على الدكتاتورية الاسبانية وقد قال فيه إن النظام الحكومي في أسبانيا سيتغير قريباً



المنتصر في سباق الزوارق البخارية
وصول السير سجريف المنتصر في سباق الزوارق البخارية في زورقه المسمى « مس انجلند » وهو يمخر في بحر فينسيا في الليدو



افتتاح البرلمان الهولندي
في اليمين : صورة الملكة فلهلمينا مع زوجها وهما قاصدان الى دار البرلمان لافتتاح الدورة البرلمانية هذا العام وفقاً للتقاليد القديمة

بوتسدام : مدينة الامبراطور غليوم

الظل الباقي من مجد آل هوهنزلرن

تبعد مدينة بوتسدام عن برلين بنحو ساعة بقطار الاكسبرس. وبرلين هي عاصمة الامبراطورية الالمانية سابقاً أو هي عاصمة الجمهورية الآن ، ولكنها حديثة العهد لأن ألمانيا لم تكن امبراطورية متحدة إلا منذ أيام بسمارك ولذلك لم تكن برلين قبل سنة ١٨٧٠ سوى مدينة صغيرة

أما قبل ذلك فكانت ألمانيا ممالك مستقلة تجمعها رابطة اللغة دون رابطة السياسة . وكانت بوتسدام عاصمة آل هوهنزلرن أسرة الامبراطور غليوم وكانت عاصمة بروسيا أكبر الممالك الالمانية . وبقيت بعد اتحاد الامبراطورية مثوى الامبراطرة

وهي الآن تحتوي على نحو ٦٠٠٠٠ ساكن ولكنها اذا كانت صغيرة بحجمها فهي كبيرة بتاريخها وقصورها وشوارعها ففي كل شارع من شوارعها قصة تاريخية وفي كل قصر من قصورها ذكرى ملوكية وجميع السكان في بوتسدام ملوكيون ليست فيهم أسرة الا كان أحد أعضائها جندياً أو موظفاً في القصر الامبراطوري . وهي ما تزال كما كانت أيام الامبراطور غليوم ولكن البزة العسكرية الزاهية زالت منها وكذلك استبدل باسم الامبراطورية اسم الدولة في العناوين على المصالح والقصور ولكن ما تزال الرنوك والشارات والتيجان [illegible] مجسمة على الجدران في المنازل والحوانيت

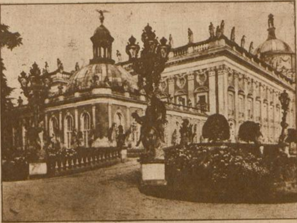
وقد عاش ملوك بروسيا في هذه العاصمة قبل ان يتسموا بأسماء الملوك أي حين كانوا يسمون باسم « منتخبين » والسائر الآن في شوارع هذه المدينة القديمة يرى من أسرة هوهنزلرن آثاراً عظيمة . فهناك قصر روسي بناه أحد الملوك لجوقة روسية موسيقية رأى من الذوق ان يسكنها في العاصمة الالمانية قصراً روسياً يشبه ما نشأ عليه أعضاؤها في روسيا . وهناك قصر هولندي مشيد بالقرميد الاحمر الهولندي بني بسبب المصاهرة بين أسرة أورانج الهولندية واسرة هوهنزلرن

وأغرب من ذلك أن هناك صفوفاً طويلة من المنازل المتشابهة بناها فريدريك غليوم الاول للفرقة التي ألفها من طوال الناس في أوربا . أما ابنه فريدريك غليوم الثاني فلم يكن مغرماً بطوال الجنود ولكن غرامه كان بفرقة الحرس التي كان ينفق النفقات الطائلة على حسن بزتها وجمال مظهرها

وفريدريك الثاني هذا هو المسمى بالعظيم وهو الذي زاره فولتير الاديب الفرنسي وبقي عنده سنتين . وبقصر هذا الملك غرفة كان يقعد فيها فولتير عند زيارته له وقد رسم فيها الملك رسوماً ترمز الى نهم فولتير وشرهه الى الاطعمة وألاعيبه مثل السنانيس وغيرها . وهذا القصر يسمى بالاسم الفرنسي «سان سوسي»

ولكن حدث عقب هذين الملكين أن نزعت الدولة والامة نزعة أدبية بدلا من النزعة الحربية التي كانت متغلبة عليها ولذلك تقرب الادباء من القصور الملوكية. وهذه القصور كثيرة الآن في بوتسدام إذ قلما مات ملك دون أن يبني قصراً له فيها . ولذلك فالمدينة حافلة بالقصور من جميع الاطرزة ولهذا السبب يقصد اليها المعماريون لدرس أطرزة البناء المختلفة

وأعقب هذه النزعة الادبية التي أنبتت «لسنج» و « هيردر » ثم «جيته» و «شلر» نزعة حربية كان الموحي بها «بسمارك» وهي تلك النزعة التي وجدت ختامها في الحرب الكبرى ونفي آل هوهنزلرن من عاصمتهم



قصر « سان سوسي » الذي كان يسكنه فولتير في ضيافة فريدريك الا

قال وقيل

محمد محمود باشا

ذكرت الصحف اليومية أن دولة محمد محمود باشا أودع سكرتارية مجلس الوزراء جميع الاوراق والمستندات المتعلقة بمفاوضاته الاخيرة مع الحكومة البريطانية

وتشتمل تلك الاوراق والمستندات على المشروعات الثلاثة التي وضعت للمقترحات البريطانية قبل أن تفرغ في صيغتها النهائية التي نشرت رسمياً

ومما هو جدير بالذكر هنا أن المشروع الثاني مكتوب كله باللغة العربية بخط سعادة عبد الحميد بدوي باشا على ورق « بلوك نوت » من القطع الصغير

النحاس باشا

شوهد دولة مصطفى النحاس باشا في مساء يوم السبت الماضي – وهو اليوم الذي تشرف فيه بمقابلة جلالة الملك – يسير على شرفة حجرته في فندق سان استفانو ذهاباً وإياباً وبيده ورقة لا يزيد حجمها عن نصف دوسكاب فتساءل الذين كانوا جالسين على « البلاج » في الكازينو عن مضمون هذه الورقة فقال بعضهم انها صورة حديث، وقال البعض الآخر انها صورة خطبة، وقال فريق ثالث انها بيان، وقال فريق رابع غير ذلك

فلما نزل دولته الى الكازينو في اليوم التالي أخبره أحدهم بما كان فقال دولته: « وهل لم يخطر لأحدكم انه جواب »

علي ماهر باشا

بمناسبة ما جاء في غير هذا المكان عن معالي علي ماهر باشا والتربية العسكرية التي نشأ عليها تقول انه كان عسكرياً في كل عمل من أعمال وزارة المالية التي تقلدها منذ تأليف وزارة محمد محمود باشا

ومن أهم أعمال وزارة المالية قرارات اللجنة المالية وقد كان متوسط ما تفصل فيه هذه اللجنة من المسائل في الادوار الماضية ٣٠٠ مسألة في السنة فبلغ عدد المسائل التي نظرتها في السنة الماضية نحو ١٢٧٠ مسألة

حافظ عفيفي باشا

احتفل في العاصمة في الاسبوع الماضي بعقد قران الاستاذ أحمد بك عفيفي نائب نيابة بنها وشقيق معالي الدكتور حافظ عفيفي باشا في حفلة خاصة أقيمت في دار سعادة أمين سامي باشا بجاردن ستي

وإذ علم بعض المدعوين ان حافظ باشا سيحضر الحفلة سألوا عن الملابس التي يلبسونها بهذه المناسبة فسئل حافظ باشا عن ذلك فقال: « ليلبسوا الملابس العادية طبعاً فان الملابس السوداء لا تحتمل مع هذا الحر » ولكيلا يشعروا بأنهم خارجون على العرف المتبع في مثل هذه المناسبات لبس معاليه بذلة سكروته

عثمان محرم باشا

عاد أخيراً من أوربا معالي عثمان محرم باشا وكان قد سافر الى انجلترا لتنفيذ مشروع اقتصادي كبير ينتظر ان يعلنه معاليه للجمهور في هذين اليومين وانتهز معاليه هذه الفرصة فعرج على عواصم أوربا الكبيرة لمشاهدة أعلامها ولما وصل الى بودابست نزل في فندق البلدية فيها وهو فندق فخم أقيم على مقربة منه حمام كبير للسباحة يقول عثمان باشا انه لم يشاهد أجمل منه ولا أنظم في جميع رحلاته ولما كان معاليه من هواة السباحة حدثته نفسه بتجربة السباحة فيه غير انه بينما كان متجهاً اليه زلت قدمه فسقط على الارض وأصيب برضوض ألزمته الفراش شهراً

الاستاذ مكرم عبيد

أحيطت « المقابلات » التي جرت أخيراً في الاسكندرية بسياج من التكتم الشديد طبقاً للاتفاق الذي تم على ذلك بين الفريقين حتى انه لما أرادت دار المندوب السامي البريطاني ان تخاطب دولة النحاس باشا لتخبره بالموعد الذي تحدد للمقابلة الثانية بينه وبين فخامة المندوب السامي كان الاستاذ مكرم عبيد هو الذي تلقى الاشارة التليفونية بذلك بنفسه وأسرّ بها إلى النحاس باشا رأساً

وقد ذكرت احدى الصحف اليومية ان الحديث دار في المقابلة الاولى على الألعاب الرياضية ولا سيما لعبة الجولف ونزيد هنا ان النحاس باشا تعلم مبادىء هذه اللعبة لما كان في عدن في الطريق إلى سيشل

الهر شتورر

عاد إلى مصر البارون فون شتورر وزير ألمانيا المفوض في مصر بعد ان اشترك في استقبال جلالة الملك في ألمانيا وسعادته من هواة ركوب الخيل وكثيراً ما يرى ممتطياً صهوة جواده في جهة الاهرام بالجيزة ومعه حضرة السيدة قرينته وعند سعادته كلب كبير ثمين اسمه « ساتان » وهو الاسم الذي يطلق بالافرنجية على الشيطان وكثيراً ما يحمله سعادته بعض الاشياء لنقلها من مكان الى آخر فيؤدي المهمة بذكاء وأمانة

شيء من كل شيء

مقالات في كلمات

* فكاهة الابطال مقاومة الاقدار
* اذا كانت النفس عالية فكل شيء يعلو معها
* الشاعر يعالج الاشعة والعطور والاصوات
* الضحك جناح نطير به
* سعادة الضحك دون سعادة الحب
* اذا كانت الحياة كلها ظلاماً فالطبيعة شعلة من النور
* الزهرة الوحشية خير من الانسان الداجن
* اذا خافت العامة خضعت
* النبالة في النفس قبل أن تكون في اللباس أو الاثاث

ماء البحر

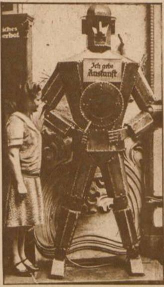
شاع استعمال ماء البحر في حقن المرضى والضعاف لتقويتهم . ولا يعرف الى الآن ما هو العنصر أو الشيء الذي يقويهم . فكلنا يعرف ان ماء البحر يحتوي على ماء عذب وأملاح مختلفة ولكن اذا وضعنا سمكا في ماء صناعي أي ليس مأخوذاً من البحر يموت السمك واذا أضفنا اليه قليلاً من ماء البحر يعيش السمك فيه

وهذا هو مايبعث العلماء الى الظن بأن في ماء البحر فيتاميناً لا تعرف ماهيته ولا يمكن عزله وهو الذي يجعل السمك يعيش وهو أيضاً الذي يقوى الضعاف من الاطفال

ويحمل ماء البحر الآن في أنابيب صغيرة ... عن الشواطىء وتحفظ للحقن تحت الجلد في العضل وفائدته في تقوية الاطفال لا تقل عن فائدة زيت السمك بل تزيد

الذهب في العالم

معظم ذهب العالم الآن في الولايات المتحدة الاميركية التي تحتوي خزائن بنوكها منه على ٨١٦ مليون جنيه وتليها انجلترا وعندها منه ٢٥٢ مليون جنيه ثم فرنسا وعندها ٢٢٠ مليون جنيه ثم اسبانيا



انسان كهربائي

هذا الانسان هو في الحقيقة محطة تلفونية وقد وضع على باب مخزن تجاري كبير في النمسا فاذا وقف الانسان وسأله عن أي شيء يختص بالبضائع المبيعة بالمخزن أجاب فيدخل المشتري ويشتري ما يشاء . والذي يجيب في الحقيقة هو العامل الموكل بذلك داخل المخزن

واليابان وايطاليا . وفي الهند كمية كبيرة من الذهب ولكنها ليست نقوداً ينتفع بها في حركة التجارة وانما هي زينة للنساء فقط

الفتاة في أوجها

أي الاعمار في النساء أحب الى الرجال ؟ وضعت هذا السؤال احدى الصحف الانجليزية لقرائها من الرجال طبعاً تسألهم في أي عمر تكون المرأة على أجملها

وكانت الاجابات مع اختلافها منحصرة في أن هذا العمر يقع بين الثلاثين والخامسة والثلاثين . أما الفتاة التي دون الثلاثين فلم تحظ بصوت واحد . ولم تذكر الصحيفة أعمار الرجال الذين أجابوا هذه الاجابات ولعل فيهم من جاوزوا الاربعين أو الخمسين

الربا في آشور

كان الربا معروفاً عند الآشوريين وقد وجدت في نينوى قراميد أو صفائح من الطين كتب عليها صكوك للبيع والاقتراض يتضح منها أن الارض الخاصة بالبناء في نينوى كانت غالية جداً وأن الربا كان يتراوح بين ٣٣ و ٤٢ في المائة في العام

ساعة من خشب

من أغرب الساعات ساعة كبيرة صنعها رجل كان قد حكم عليه بالسجن عشرين سنة في انجلترا وهذه الساعة التي صنعها في أوقات فراغه كلها من الخشب ليس بها قطعة من الحديد أو أي معدن آخر . وهي تحتوي على ٣٠ ساعة تبين الوقت في ثلاثين مدينة من مدن العالم الكبيرة كما تبين حركات الشمس والقمر والكواكب

الحلاقة في البواخر

أغارت المرأة فيما أغارت عليه من أعمال [...] على الحلاقة. فكثير من النساء يشتغلن بقص الشعر والحلاقة وقد [...] على هذه الصناعة عقب ذيوع الزي [...] في جز الشعر عند السيدات. وفي [...] باخرة دكان للحلاقة تستأجره إحدى [...] الماهرات. وهي مزينة أكثر منها [...] لأنها تشتغل بتطرية اليدين والوجه [...] السيدات

ومعظم الحلاقين والحلاقات يدفعون [...] في الباخرة كالمسافرين وهم يعملون [...] أخرى الى جانب الحلاقة فاذا هبطوا [...] اشتروا منها بعض متاجرها التي يمكن [...] في أسواق الموانىء الاخرى. ويقال [...] بعض الحلاقين في البواخر يربح بذلك [...] من القباطنة

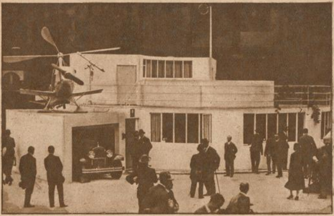
النشاط وعواقبه

نسمع كثيراً عن النشاط الاميركي وان [...] هناك يعمل مقدار ما يعمله اثنان [...] ثلاثة منا يتناول غداءه وهو واقف [...] على العمل كأنه آلة لا تعرف الكلال. [...] لكن للنشاط الانسان حدوداً لا بد من [...] الوقوف عندها وإلا اختلت الآلة وهذا [...] يحدث الآن في الولايات المتحدة. فان [...] الامراض العصبية كثيرة هناك لدرجة مخيفة، [...] عدد المجانين والبله الآن يزيد على ربع [...] مليون نفس وأعظم أسباب الجنون ان [...] الاعصاب أو العقل لا يتحمل الاجهاد [...] الطويل. فلنحذر

خطر البداية

البدايات أو الخطوة الاولى تحتاج الى [...] عناية لأنها تقرر خط السير بعد ذلك

فالعروس تتذكر عريسها وتسلك معه [...] في المستقبل بما عرفته منه في الايام الاولى [...] للخطبة والزواج.. والطفل الذي يقهر على النزول في البحر يكرهه مدي حياته ولا ينزله إلا مضطراً والطفل الذي يضرب في الايام الاولى من دخوله المدرسة يبقى كارهاً للدرس لا يتذكر المدرسة إلا بعواطف الخوف



المنزل الحديث

عرض في معرض الهندسة المعمارية في كوبنهاجن بدنمركا بيت حديث يحتوي على أحدث البدع مثل الراديو والجراج للاتومبيل والمحط للطيارة، كما ترى في أعلى، وهو من الداخل مجهز بجميع الآلات الكهربائية التي تغني ربة البيت عن الخادمة

الأشعة القاتلة

أشعة الراديوم تعد بركة وخيراً للمرضى ولكنها أحياناً تكون كارثة للاصحاء تجلب اليهم الموت. والراديوم عنصر مشع دائم الاشعاع يصدر عنه نور وحرارة لا ينقطعان وبتسليط هذه الاشعة على بعض الامراض مثل الورم السرطاني يشفى المريض

ولكن الذين يعالجون المرضى من الاطباء والممرضين يمرضون بهذه الاشعة لكثرة مايتناولونها ويتعرضون لها وقد مات بها الى الآن ثلاثون طبيباً وممرضاً. وفي لندن الآن ممرض مسكين يتناول من أحد المستشفيات معاشا صغيراً يعيش به وقد اتصل بالمعالجة بالراديوم منذ سنة ١٨٩٧ فعملت له ١٧ عملية كان آخرها بتر ساقه وهو الآن لا يستطيع تحريك يديه ونظره يضعف

ساعات البرلمان

في البرلمان البريطاني نحو ٥٠٠ ساعة موزعة على القاعات والابهاء والغرف ولا يعرف عددها على وجه الضبط فكلما حاول العمال احصاءها ظهر الاختلاف بين المحصين وذلك لأن الغرف غير معينة فما يعده أحد العمال يعود عامل آخر فيعده أيضاً ويحدث الخطأ

وأكبر ساعة للبرلمان تسمى «بن الكبير» وهي تدار بموطر كهربائي وكانت قبلا تحتاج الى رجلين يملآنها ثلاثة أيام متوالية كل اسبوع

وفي قصري وندسور وبكنجهام من قصور ملك بريطانيا نحو ٢٥٠ ساعة بعضها أثري يرجع الى ٣٠٠ سنة مضت. ومنها ساعة مشهورة كان الملك هنري الثامن قد أهداها الى زوجته أنا بولين. فلما اتهمها بالخيانة وأعدمت باعها. ولكن الملكة فكتوريا اشترتها بمبلغ ١١٠ جنيهات وأعادتها لقصر بكنجهام حيث هي الآن

مذكرات فضولي

الارض المسحورة

اقتضى التنافس بين انجلترا وروسيا أن تكون افغانستان مستقلة استقلالا تاماً، في شؤونها الداخلية والخارجية ، أما قولهم انها بلاد قوية محصنة بالجبال فما نفهم مبلغه من الصدق اذا راجعنا ما كتب لنا عنها في الصحف منذ عزل أمان الله خان ، والمتأمل في هـذه الاخبار التي تنشرها الصحف وتجيء بهـا التلغرافات يشك في وجود أرض في الدنيا اسمها افغانستان ويخيل اليه انها من خيالات أصحاب القصص كجزائر واق الواق وأن باشا سقا ونادر خان وفلان خان أشخـاص موهومون كروكامبول وطرزان وغيرهما من أبطال السينما ، لأن انقطاع ما بين العالم وبين تلك البـلاد (افغانستان) ليس مما يلائم هذا العصر ولا العصور الوسطى ، والهند المتاخمة لها تجهل ما يجري فيها كأنها في شمال الكرة الارضية وهي في جنوبها ، وليس بعد هذا بعد في إبهام أمرها ، فلا لوم على من ينكر وجودها ويقول بأنها مملكة خيالية أو أرض مسحورة لا يصل اليها بنو الانسان

أليس مما يضـل فيه الفكر تناقض الاخبار الآتية من افغانستان عن طريق الهند ، والهند ملاصقة لها كما قلنا ، فاليوم ينتصر نادر خان على باشا سقا وغداً يكون باشا سقا هو المنتصر ، ويقبض باشا سقا على أحد خصومه ويقليه بالزيت ثم لا نلبث ان نسمع بان ذلك الرجل « المقلي » يهاجم باشا سقا بجيش جرار ، ويموت نادرخان ويحيا عشر مرات ، ويقتلون باشا سقا ويحيونه في يوم واحد ، فاسمع بهذا كله وقل لي كيف لا يطير عقلك ؟!

ومع هـذا فاننا في القرن العشرين ، زمن سكك الحديد والطيارات والتلغراف الذي بسلك والتلغراف الذي بلا سلك ، ولا حل لهذه المسألة إلا بان نفهم ان تلك المملكة مملكة جهل وظلام في عزلة لا تخرج منهـا إلا بعد أن يزول تنافس انجلترا وروسيا أو يرزق الله افغانستان برجـل كمحمد علي باشا و « ابق قابلي »

ياخوفي من الكلام

عاد الوزيران البريطانيان اللذان شرفانا بزيارتهما لمصر الى انجلترا ، وقالا وهما يتأهبان للعودة ، إنهما مسروران من هذه الزيارة ، ولكنها حكمة قد تتوجه إلى معنى خاص يسرنا أو لا يسرنا ، فما الذي أعجبهما عندنا ؟

سيقولان عما قليل سرهما حين يصلان الى بلادهما ، والمأمول ان يشهدا لنا نحن الناس بشيء من الارتقاء العلمي والتقدم الفكري ، لاننا لا نستفيد من شهادتهما بأن النيل نهر عظيم وان الهواء لطيف والارض خضراء جميلة ، والسماء صافية ، فان هذا معروف لا يحتاج إلى شهادة وزيرين بريطانيين ولا عشرة وزراء من وزراء سلطان الجن الاحمر

وشيء آخر لا يعنينا ان يشهدا به إلا قليلاً ، لان قولهما ان القاهرة والاسكندرية كالمدائن الاوربية في نظام الطرق والمباني مثلاً والزراعة شاملة للاراضي بفضل مشروعات الري ، ونظام الحكومة دقيق ، كل ذلك لا يقولانه مدحا لمصر بل مفاخرة بالاحتلال الانجليزي وما تم للادارة البريطانية ونحن نعلم ان الانجليز ينسبون كل شيء اليهم حتى طيب الهواء

وليس مما يهمنا كذلك أن يتغزلا في الموقع الجغرافي ، لأن تغزل الانجليز في موقع مصر الجغرافي هو الذي نكبنا بهذا الاحتلال الطويل « اللي يطلع الروح » فنتمنى لو تكون مصر في القطب الشمالي أو الجنوبي أو خارج الكرة الارضية لتكون بعيدة من مطامع الاستعمار

فاذا كانت الضيافة في مصر أعجبت الوزيرين البريطانيين فليشهدا لنا بأننا أمة كالأمم التي لها حق في الاستقلال وربنا يكثر خيرهما

استغاثة

أعلنت الصحف اليومية ان سعادة (النائب العمومى) يرجو من الذين يزورونه أن يجعلوا زيارتهم بعد الساعة الثانية عشرة من يومي الاحد والاربعاء ، ويعتقوه من الزيارة في غير ذينك الموعدين ، لانه لا يخلو في

١٥ - من هو ؟

امتحن معارفك في التاريخ

قائد من أكبر قواد الجيش المصري في عهد الخديو اسماعيل والخديو توفيق. [ولد] في القوقاز سنة ١٢٥٨ هـ وحضر الى مصر وهو في العاشرة من عمره. امتاز [منذ] صغره بالذكاء والجد والاستقامة مما دعا الحكومة المصرية الى اختياره ضمن البعثة التي أرسلتها الى فرنسا للتمرن على الاعمال الحربية فأقبل عليها وامتاز فيها ثم عاد مع رجال الارسالية وتقلب في جميع مناصب الجيش الى أن رقي ياوراً للمغفور له الخديو اسماعيل باشا. اشترك في حروب عدة وأبلى فيها بلاء حسناً. وقد كان أول من رفع العلم المصري على دير اركازي الحصن الشهير في جزيرة كريت اثناء حرب كريت. اشترك أيضاً في الحرب التي شبت بين الدولة العلية وروسيا وأبدى فيها شجاعة فائقة. انضم الى جيش عرابي عندما علم باحتلال الانجليز للاسكندرية وكان من أكبر قواد الثورة العرابية. وترى هنا صورته فمن هو ؟



(الجواب على صفحة ٣٤)

...كنه للكلام والحديث وآنستنا وشرفتنا ...كيف الحال والله يسلمك، ولكنه موظف كبير تعرض عليه أعمال النيابات وليس ...ديه من الوقت ما يمكنه أن يسعل لكثرة أشغاله وأشغاله متصلة بأرواح الناس وأموالهم وشرفهم ولحظة واحدة تضيع منه ...مرا تخرب بيتاً أو تسجن شخصاً أو تفلت ...مجرماً أو تعرض شرفاً للضياع، وكان على ...زائريه أن يفهموا هذا من أنفسهم، لان ...الذي يزور النائب العمومي لا يكون إلا من ...طبقة القوم العارفين بالباردة والسخنة، ...والحر تكفيه الاشارة

وبعد فاذا كان هذا قول النائب العمومي الذي لا يزوره غير أهل الادب والعلم، فماذا ...يقول تاجر يزوره الجهلاء والسخفاء وصغار ...العقول ؟

لاريب في أن الزيارة في وقت العمل تضايق العامل ولو كان النائب العمومي، ولقد بكيت من زواري فلاموني وصار كل واحد يقول: «اخص عليك دنت بتقول عليّ» ...وها هو سعادة النائب العمومي يبكي من زواره كما بكيت، فهل عليّ لوم اذا قلت: «في عرضكم قابلوني في النادي» أو «ان شاالله ما حد قابلني» ؟

رحم الله القدماء لقولهم ان الوقت من ذهب، ليت الله يردهم الى الحياة ليروا كيف صار وقتنا لا يساوي أن يكون من الصفيح

اسمعوا وعوا

لست من الذين يقولون هذا تركي مخ وهذا يوناني جرسون وهذا كذا وهذا كذا، ولا يعترفون بالذكاء والانسانية إلا لأنفسهم، فاني أعتقد ان أولئك الاقوام قد سبقونا الى العلم والادب، ولهم بلاد حرة وقوة في البر والبحر والهواء وجامعات علمية ومصانع وليس لنا في بلادنا متاجر كمتاجرهم ولا أعمال كأعمالهم ولا شركات كشركاتهم وليس من اللباقة والذكاء ان ندعى اننا خير منهم، ولكني - كان - لا أخفي ان اليونانيين الذين يقيمون في مصر «مثلا» فيهم عدد غير قليل من الاشقياء والمجرمين، وأهل الفساد من غير أن يكونوا عاراً على اليونان مادامت كل أمة فيها أمثالهم ولو أقل منهم عدداً، فقول اليونان إن الامتيازات الاجنبية لامبرر لها في هذا العصر وليست تناسب ارتقاء الشعوب قول جميل نشكر عليه اليونان

قال هذا القول الجميل الموسيو فينيزيلوس رئيس الوزارة اليونانية، في تصريح جاءتنا به التلغرافات في هذا الاسبوع، وتلك حجة قوية نرفعها في وجوه الامم التي لا تعترف بأن هذه الامتيازات قد أصبحت عنواناً على سوء المعاملة والنية، واذا قال رئيس الوزراء اليونانيين انها ليست ملائمة لهذا الزمن فان هذا القول يجب ان يكون قول أوربا كلها، لان اليونان هي آخر من يشهد بهذه الحقيقة حين تراعى الظروف والاحوال، ونحن لا نتردد في الهتاف للموسيو فينيزيلوس «زيتو فينيزيلوس»

في التبرج

تعمت بعولة نسوة برزت
صدورهن لغير ارضاع
يمشين في الاسواق بادية
آذانهن لدعوة الداعي

«فضولى»

مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال
(اميل وشكري زيدان)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا
في الخارج ١٠٠ قرش }

عنوان المكاتبة :
(كل شيء، بوستة قصر الدوبارة، مصر)
تليفون : نمرة ٧٨ بستان و ٦٧-١٦ بستان
الاعلانات: تخابر بشأنها الادارة في دار الهلال شارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

قصة كاملة

نادى الخطوبة

لن أنبئك بمكان نادى الخطوبة ولا أدلك على عنوانه ولكني أكتفي بأن أقول لك إنه مكوّن من ثلاثين عضواً كلهم ناضج الرجولة يعجب النساء شكله وكلهم ذو مكانة اجتماعية عالية وليس فيهم الا أعزب أقسم ألا يتزوج إلا بواسطة النادي وألا يخالف أمره يوم يأمره بالزواج ويختار له الزوجة التي يراها له . والنادي لا يختار لأعضائه إلا كل آنسة عانس أوكل طليقة أو أرملة رغب عنها الرجال وليس فيها مطمع لأحد . . . هذا مبدأ النادي والاساس الذي بني عليه وهو يرى في زواج اليائسات لب المروءة ونهاية الانسانية بل يحسب هذا الزواج واجباً لا يفرُّ منه الا محب لنفسه . ويقول في ذلك اللورد نورثبري رئيس النادي ومؤسسه : « لا يجدر بالرجال أن ينظروا الى الزواج نظرة أنانية بل يجب أن يقصدوا به الى الصالح العام والى مطالب الانسانية جمعاء » . ويجتمع الثلاثون في وليمة يقيمونها في ناديهم كل ثلاثة أشهر مرة ولا يحضرها أحد سواهم وفي أثناء هذه الوليمة يقترع على ثلاثة أسماء فيجبر أصحابها على الزواج من ثلاث نساء عينتهن لهم « لجنة البحث » .

في ذات ليلة كان موعد اجتماع النادي لجلس الاعضاء الى مائدة فاخرة وقد رسم على الاواني والادوات شارة النادي التي هي عبارة عن « قلب » . وكان الجد بادياً على وجوه الجميع ، كل يخشى أن يأتي دوره في هذا الاجتماع ، فيحكم عليه بأن يعاشر بقية حياته زوجة لا يرتاح الى محاسنها . أو على الأصح لا يجد لها شيئاً من المحاسن

وبدأ الدكتور باجشوت سكرتير النادي يقلب أوراقه استعداداً للجلسة فمال الكولونيل سفنتري — وكان ميالاً للمجون — على جاره المستر ريتشارد تاور وقال له : « الحق أننا نلعب بالنار » فقال له الآخر : « اذا كان هذا رأيك فلماذا انضممت الى النادي ؟ » ، فأجابه الكولونيل : « لقد دفعني الفضول من جهة ولم أرد أن أرد اللورد خائباً من جهة أخرى . . ولكن ألا يمكننا على الاقل أن نختار زوجاتنا ما دام يصدر علينا الحكم بالزواج ؟ »

وكان هذا الحوار همساً في الاذن حتى لا يسمعه بقية الاعضاء وهم كما قلنا جادون في عملهم يرونه عين الصواب ، وقد كان الكولونيل سفنتري مثلهم في ذلك لولا ميله الى المجون

ثم وقف اللورد نوثبري وألقى إحدى خطبه التي اعتاد أن يضمنها كلمات تؤثر عن غاية النادي النبيلة فقال : « ليست الرجولة والشهامة في أن يحمي أحدنا امرأة لأنه يستحسنها ويحبها ولكنها في تضحية النفس لامرأة لم تشفق عليها الطبيعة ولم يحابها القدر »

وفي هذه اللحظة مال الكولونيل على المستر تاور فقال له هامساً : « معنى ذلك أن نادينا نادي انتحار لولا اختلاف في الاسم ! » فلم يسع تاور الا أن يكتم الضحك

وواصل اللورد نورثبري خطبته فقال : « أيها السادة انكم تعلمون نبل غايتنا كما تعرفون أن عملنا جد لا هزل فيه ولكن يؤخذ من التقرير الذي وضع عن الاشهر الثلاثة الاخيرة أن بعض الاعضاء لم يقدروا العهد الذي عقدناه حق قدره ولم يدركوا أن شرفهم مرتبط كل الارتباط بالوفاء به . وأولهم الماجور دلماي الذي خرج اسمه في الاقتراع أثناء السنة الماضية وتقرر أن يخطب اللادي اليسيا ستوك فلم يفعل ما أمر به فهو إما لم يتقدم الى هذه السيدة أصلا وإما أنه خطبها بشكل يرجو منه رفضها الزواج منه وعلى ذلك لم يتم الزواج وكان عقابه كما تعلمون انه قبض عليه متلبساً بالغش في ناد للميسر فطرد من جميع الاندية وضاعت مكانته الاجتماعية ،

ثم سرد الرئيس أسماء أعضاء آخرين لم يطيعوا أمر النادي ولم يتزوجوا من سيدات عينهن لهم ، وكلهم ناله عقاب النادي من حيث لا يدري فمنهم من انتخب عضواً في البرلمان ثم لم يلبث أن تقرر بطلان انتخابه بسعي النادي من وراء ستار ، ومنهم من تزوج فتاة جميلة نكاية في النادي وجرأة في عصيانه ثم لم يلبث أن رأى زوجته تفر مع عشيق لها دسه النادي خفية بغية الانتقام . وهنا نقول إن من لجان النادي « لجنة النقمة » التي ما تزال تضيق الخناق على كل عضو خان عهده حتى يفقد شرفه وسمعته بين الناس ، وهي لا تعاقبه بغير هذا « الاعدام الادبي » الذي يعد شراً من القتل

وتكلم اللورد نورثبري عن أعمال النادي وانتهى بقوله : «إن الثلاثة الاعضاء الذين اقترعوا في الجلسة الماضية تزوج اثنان منهم السيدتين اللتين عينتا لهما أما الثالث فقد فسخت خطوبته وهو غير ملوم »

وبعد ذلك بدأت عملية الاقتراع الجديد ووضع كل عضو بطاقته في سفط خاص ومن قبل أن يتم الفرز قام الكولونيل سفنتري وقال بادي الجد وهو لا يقصد إلا المجون : « يا سعادة الرئيس : اسمح لي أن أقول اني عيلت الصبر فني كل اقتراح يشاء القدر ان يتخطى اسمي ولا أحظى بزواج السيدة التي يعينها لي النادي الموقر . واذا لم يخرج اسمي في الاقتراع هذه المرة أيضاً فاني أستأذنكم في أن أيأس من النادي وأستقيل ! »

فلم يقابل الرئيس هذا القول إلا بابتسامة قصيرة جهد في ألا تكون ضحكا وقهقهة لانه كان يفهم التهكم الكامن وراء هذه الكلمة

وقرأ اللورد نورثبري أسماء الاعضاء الثلاثة الذين « فازوا » في الاقتراع فكان أولهم المستر هولت وهو من المضاربين في البورصة وله ثروة لا بأس بها ولما نودي اسمه ارتعش بشكل واضح ولكنه قام وقال : « سأؤدي واجبي » وجلس واجماً

وكان الثاني المستر لفنجول وهو شاعر ذو مكانة وقد عرف بغرابة أطواره وشذوذ آرائه فلا عجب أن ابتهج لظهور اسمه في الاقتراع

ثم قال الرئيس وهو ينظر الى الكولونيل سفنتري نظرة تبعها الشحوب في وجه الأخير والرعشة في جسمه : « أما الثالث فهو . . . . المستر ريتشارد تاور »

وعينت « لجنة البحث » لكل من هؤلاء الثلاثة السيدة التي « تليق له » فوجب عليه أن ينفذ الامر ويتقدم اليها بالخطوبة

* * *

كان المستر ريتشارد تاور أصغر الاعضاء سناً وأكثرهم فتوة وجمالا وكان قد انضم الى النادي في حالة يأس أصابه ثم لم يستطع أن يحل القيد الذي ربط به .



. . . أما الثالث . . . فهو المستر ريتشارد تاور . . .

فطبيعي أن التضحية المطلوبة منه كانت أكبر من تضحية سواه خصوصاً وانه كان قد اتصل بفتاة رائعة الحسن ونما بينهما الحب وتعاهدا على الزواج إلا انه كان قد ألح عليها في ان تكم أمر حبهما وخطوبتهما الى حين. وكانت الفتاة عاملة ساذجة فأطاعته طاعة عمياء ولم تسأله عن السبب فلما حكم عليه النادي بزواج المس اجاثا فايز لامبي — وكانت امرأة عانساً لا أثر فيها لحسن وجمال — أسرع الى الفتاة خطيبته فقال لها وهو في حزن أليم إنه مرغم على فسخ الخطوبة لان ظرفاً جديداً حلَّ فصير زواجه منها محالا . ولكنه عاد فقال : « بيد أني أؤمل أن يزول هذا الظرف فيتحقق هناؤنا »

ولكن الفتاة كانت على فقرها أبية النفس فأجابته قائلة : « انني أكره هذا الابهام الذي تحيطني به فآناً تطلب كتمان خطوبتنا وآناً تفسخ الخطوبة دون سبب ظاهر . انك تؤمل في زوال الظرف المزعوم الذي لا تريد أن تشرحه لي ولكني أنا يائسة ولا أرضى لنفسي أن تقبلني حيناً وترفضني حيناً آخر » . وهكذا تمت القطيعة بينهما وفي قلب كليهما كمد يمزق أوصاله

وكان ريتشارد تاور يعرف المس اجاثا فايز لامبي منذ زمن فجدد معرفته بها وتردد عليها تنفيذاً لأمر النادي ومقدمة للخطوبة بينهما على غرابتها نظراً الى سنه وسنها . وبعد أسبوعين أرسل اليها خطاباً يطلب فيه يدها ومكث بعد ذلك وهو في قنوط أليم كمن يرتقب تنفيذ حكم الاعدام عليه . . وبعد يومين جاءه خطاب منها ففضه وقد زادت دقات قلبه فاذا فيه ما يأتي :

« مضى وقت كنت أعد نفسي فيه أسعد النساء اذا خطبني مثلك . أما الآن فاني آسفة اذ أنني رئيسة نادي العزبات اللاتي تعاهدن ألا يتزوجن حتى لا يخضعن للرجل ومبدؤهن ان الزواج معناه خضوع الجنس اللطيف للجنس الخشن فأرجو المعذرة الخ »

وما أتم قراءة هذا الخطاب حتى وثب الى الشارع فاستقل سيارة الى حيث كانت الفتاة محبوبته فكان بينهما عناق طويل وقد كان أسعد الناس حقاً اذ استطاع أن يرضي قلبه ويرضي ناديه . . .

الادوار ال

نحن نعيش في زمن التخصيص فالطبيب لا يما
الامراض وإنما يختص بالتشخيص أو الجراحة او معا
الاعضاء دون غيره . وكذلك الممثل الآن اذا اختص
لا يمكنه ان يغير على المأساة واذا ذاعت له شهرة ف
مثل شارلي لا يرضى بالقيام بدور جدي

ولكن هناك من الكواكب السينمائية من يجعل ميدا
يتناول بضعة أدوار . ومن هؤلاء لون شاني فانه حر
كما يشاء وهو يمثل المأساة أو المهزلة أو الدرامة كما جو
ومن هؤلاء أيضاً أبنا

في اليمين : ماريون دافيز

تظهر حيناً بهيئة الفتاة
وحيناً آخر بهيئة المرأة القا
درست القلوب وفهمت أسرار
وجون جلبرت مشهور بقد
التقلب في التمثيل حيث
يمكنه أن يمثل أدواراً

في أسفل : ولاس بيري مع كلبه









نجوم السينما

يفضح من الدرامات التي له فيها أدوار هامة مثل
البوهيمية » و « الارملة المفراحة » و « العرض
وهو أمين لفنه تترى عليه خطابات الاعجاب
هذه الأمانة الى حد انه يلزم الحقيقة ولا يتجاوزها
في التمثيل . في الدرامة التي أخرجها كلارنس
« امرأة الاعمال » ألح جون جلبرت في ان يبقى
كما اراد المؤلف ويعترف كلارنس براون ان جون
أول ممثل سينمائي طلب تخفيض أهمية دوره

بيري فيمكنه ان يمثل
حتى لتظن انه خلق لها كما
يمثل النبالة وأحياناً يبدو
يضحك ويلعب ولا يفهم
الدنيا ومثله ادموند لو
للممثل المعروف

باليسار: أنيتا بيج ترسم
صورة كونراد ناجل
في أسفل: جون جلبرت
ورينيه أدوريه في
رواية « العضة »





كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



أجمل ظهر فى الولايات المتحدة

ترى هنا صورة الآنسة روزيتا دلمار التي نالت كأس السبق في مباراة عن جمال الظهر في الولايات المتحدة . وقد أقامت هذه المباراة جمعية العلاج بالتدليك وهي مؤلفة من أطباء يمارسون المعالجة باليد أي بالتدليك واللي والطي . وهذه المعالجة يدعي بعضهم أنها نوع من الدجل ولكن كثيرين من الاطباء يؤمنون بها الآن لان العظام اذا لم تكن مستقيمة حسنة الوضع أمكن المدلك أن يعيدها الى أصلها

المرأة الجديدة فى روسيا جديدة جداً

المساواة التامة بين الجنسين ـ الفوضى الخلقية

كل كلمة نطق بها لنين تعد الآن من الكلمات المقدسة في روسيا . ومن هذه الكلمات قوله : « إن الطباخة يجب أن تكون قادرة على حكم الدولة »

ولذلك فالشيوعيون في روسيا يهتمون الآن في تعليم البنات كما يعلمون الصبيان سواءاً بسواء . وتعطى وظائف الدولة للمرأة أو الرجل بصرف النظر عن الجنس كأن المتقدم فرد فقط لا يسأل هل هو ذكر أو أنثى

والآن اذا نظرت في احصاءات الدولة تجد أن ربع العمال في لجان المصانع من النساء وسدس العمال في لجان التحكيم منهن وعشرة في المائة من لجان السوفيت منهن أيضاً . ومما يذكر عن أخت تروتسكي الزعيم المنفي ـ وهي المدام كامينيفا ـ انها تشغل الآن منصب الرياسة لجماعة العلاقات الثقافية بين روسيا والأقطار الاجنبية



بعض النساء البوليسيات في موسكو

وقد تغيرت أخلاق المرأة في روسيا فهي الآن تلبس أحذية الرجال وتمشي بقدم ثابتة لا تتخلع ولا تتثنى وقد زال كثير من حيائها فهي لا تبالي بحمل الاثقال كالرجل وتسوق الترام بخفة وتنزل في مناجم الفحم تعمل مع الرجال

وقد كانت الرياضة البدنية مدة القيصر مقصورة على فئة مخصوصة من الطلبة الذكور أما الآن فهي تشمل الذكور والاناث وتعد روسيا الآن فرقة من النساء الرياضيات لأرسالهن الى الالعاب الاولمبية القادمة . وقد اشتغلت المرأة في البوليس في عواصم أوربا مثل لندن أو برلين أو باريس ولكن ليس بالكثرة التي تستخدم بها المرأة في المدن الروسية في البوليس . وكذلك تعلمت الفتيات الطيران ومنهن الآن فرقة تعدهن روسيا للحرب الجوية ولنقل البريد الجوي بين المدن الروسية ، وقد فتحت أبواب المدارس الحربية للنساء على قدم المساواة مع الرجال وهن يخضعن للنظام الحربي معها اشتدت قسوته

وفي روسيا الآن جيل جديد من الشبان والفتيات الذين لم يعرفوا الحرب إلا ما سمعوه عنها رواية . وهؤلاء تبلغ أعمارهم نحو ١٥ سنة وهم ينشأون على المساواة التامة بين الجنسين . وقد عقد في موسكو مؤتمر من الصبيان والبنات الألى تتراوح أعمارهم بين العاشرة والسادسة عشرة حضره منهم نحو ٣٠٠٠ صبي وبنت وكان بعضهم يقطع ألف أو ألفي ميل حتى يبلغ العاصمة ومع ذلك سافر وحده في أغلب الاحيان . وفي هذا المؤتمر الذي عنيت به الحكومة تكلم بعض الصبيان عن الطرق التي يجب اتباعها في تربية الآباء . . . كأن الحال قد انعكس وصار على الابناء أن يربوا آباءهم

وقد ساعدت الحكومة هذه الحركة بانشاء مطاعم تغني الزوجة عن الطبخ في بيتها وذلك لكي تتمكن من العمل في المصنع مثل زوجها . وقد أسست الحكومة نحو ألف مطعم يتغدى فيها في اليوم أكثر من ٦٠٠٠٠٠ عامل وعاملة

والفتيات يحضرن الجامعات مثل الفتيان ويحدث الزواج كثيراً بين الطلبة والحكومة تجيز الاسقاط للمرأة وتعلم الزوجات كيف يتقين الحمل وبهذه الطريقة يسهل الطلاق لأن معظم الازواج من الطلبة ليس لهم أولاد

ولا يمكن الانسان أن يعرف ما تؤول اليه حال اجتماعية كهذه غير قائمة على تقاليد سابقة ولكن المشاهد أن مثل هذه الفوضى الخلقية تسود بعد كل ثورة ثم يعقبها رد فعل



موكب بعض النساء الرياضيات في شوارع موسكو

في عالم المرأة

البوليس من الجنس اللطيف

ترى في أسفل صورة فتاة انجليزية موظفة بالبوليس في لندن وقد وقفت ترشد إحدى السائقات للاتومبيل عن طريق تجهله . وقد عين البوليس في لندن في الايام الاخيرة عدداً كبيراً من النساء يقمن بدوريات مثل الشرطة من الرجال





روح مكسيكية

ترى هنا صورة ماريا ريبيزا دو لاندا وهي مكسيكية جميلة دخلت مباريات الجمال وفازت فيها فأصبحت تسمى « مس مكسيكو » . وتزوجت أخيراً الجنرال المكسيكي موئيز فيدال ولكن بعد ١٥ يوماً من الزواج علمت انه متزوج فقتلته بالمسدس وهي الآن في الحبس تنتظر المحاكمة



ممثلة وطالبة للطب

ترى باليسار صورة الآنسة هيلدة هارومات وهي ممثلة مجرية وكانت قبلا طالبة بالجامعة تدرس الطب . وقد عادت الى درس الطب مع لزومها للتمثيل في مسرح الاوبرا ببرلين



الاحتفال بعيد الملاحين

احتفلت ميناء « دييب » في فرنسا بعيد الملاحين واختارت ملكة الملاحة التي ترى في اليسار والاحتفالات تبقى أسبوعاً يسمى أسبوع السمك وتختار الملكة من أجمل فتيات المدينة وترى الملكة في الوسط على ظهر باخرة

فتاة انجليزية

الآنسة سيل باركر فتاة انجليزية من الطبقة الجديدة التي تتجرأ على كل شيء ولا تخاف شيئاً. دخلت معرض الطيارات في لندن تتفرج فألفت مباراة قائمة بشأن ادارة الطيارات في مكان ثابت فدخلتها وفازت فيها. ثم اختارها مدير المعرض للتمرين فتمرنت عشر ساعات فقط وسلمت لها في نهاية هذه المدة طيارة طارت بها وبقيت في الهواء نصف ساعة ثم هبطت الى الارض هبوطاً حسناً

وهي الآن من الطائرات المعدودات

النساء القرصان

في الصين طائفة من النساء الفواجر يمارسن القرصنة ولهن سفن شراعية صغيرة يخرجن بها الى الشواطيء الصينية أو يصعدن بها في الانهار فاذا لقين سفينة أخرى أغرن عليها وقتلن بحارتها واستولين على السفينة وهن يعملن في تهريب الافيون

وفي جزر الملايو قرصان أيضاً من النساء يجدن السباحة كأنهن السمك ولا يخشين مصادمة الرجال ومقاتلتهم وكثيراً ما يغزن عليهم ويستولين على زوارقهم أو سفنهم

السمن أم النحافة

في لندن رجل مشهور بادارة الملاهي وتعمل عنده جوقة من الراقصات وهو ينتقين من الممتلئات السمان لأنه يعتقد أن الرجال يرتحن الى رؤية المرأة الممتلئة الردفاء ويكرهن النحيفة الرسحاء

وقد قالت إحدى الصحف انه لا يستغرب أن يعم الزي الجديد في استحسان السمان من النساء

الأم وأولادها

كان الآباء قبل أربعين أو خمسين سنة يرهقون الاطفال بالاوامر والنواهي ويقيدون حريتهم في ألعابهم واعمالهم . ولكن « النفسيات » الحديثة جعلت الضغط والتقييد مكروهين لأنهما يحدثان كبتاً في النفس لا يزول حتى بعد بلوغ الثلاثين أو الاربعين . ثم هما يجعلان الطفل بعيداً عن مس الحياة فلا يحتك بها إلا لمساً بأطراف الاصابع . ولكنه اذا أطلقت له حريته تعرف الاشياء بذاته ونشأت نفسه طليقة لا تعرف الخوف وزادت تجاربه في الدنيا فينزل في جميع أعماله على الحقيقة لا على الخيال الذي يتوهمه لبعده عن الاتصال المباشر بتجارب الدنيا

نجاح الزواج

الزواج خطة وعمل وممارسة يومية يحتاج نجاحه الى جهد يتجدد كل يوم ونية حسنة تتقوى بالمصلحة أي مصلحة الاولاد والشريك الآخر . فهو بذلك يحتاج الى تضحية

وأحسن الحب هو ما نشأ نشوءاً طبيعياً أي أن المحبين تحابا بعد التعارف وزاد حبهما رويداً رويداً . أما الحب لأول نظرة فليس في الواقع سوى استهتار زائل وحب غير ثابت . ولذلك يجب على الشاب أو الفتاة أن تتزوج عن عقل وحكمة وتبصر لا عن هوى زائل وطيش وقتي

ولكن بعد أن يتم الزواج يجب أن يشعر كل من الزوجين ان التوفيق فيه يحتاج الى اتصال العناية ومعالجة الخلافات بنية حسنة أي بنية ابقاء الزواج مدى الحياة . فيجب ألا تترك الخلافات الصغيرة تتسع وتتفاقم بل يعالج كل منها أولا بأول

اذا حكمت المرأة

يعرف القراء ان مقام المرأة في تبت الواقعة في غرب الصين وشمال الهند كبير أكبر من مقام الرجل وهناك في هذا القطر النسائي قرى ومدن غير صغيرة يكون زمام الاحكام فيها في يد المرأة أما المنزل في يد الرجل فهو الذي يطبخ ويعنى بالصغار . وتتزوج المرأة هناك رجلين أو ثلاثة تستخدمهم في مصالح الاسرة وتختار لكل منهم العمل الذي يليق له . ويقوم الرجال بهذه الاعمال بلا تذمر

والمعروف عندنا وفي أوربا ان المرأة تتجمل بل تتبرج للرجل ولكنها في تبت تفعل عكس ذلك أي تلطخ وجهها بمداد أحمر لكيلا تجذب الرجال

اخطاء القضاء

نتائج حلم

بلدة مانشستر بمقاطعة فرمونت بأميركا مزارع مسن يسمى اموس بورن يعيش مع أخيه الاصغر باربي بورن ومع أولادالاخير المتزوجين. ومن بين هؤلاء فتاة تدعى سالي متزوجة من شخص ضعيف العقل يسمى رسل كولفن وهو حينا تأتيه نوبة من نوباته يهجر زوجته وأولاده وبلدته مفاجأة فيجدّ في بقاع الارض وقد لا يرجع إلا بعد انقضاء سنة دون أن يدري أحد لماذا رحل ولماذا عاد. وقد اعتاد أهالي البلدة على ذلك فلم يكن أحد يعبأ بغيابه أو حضوره. وفي الحق ان كثيراً من هذه النوبات التي كانت تنتابه كان سببها الشجار الذي لا يفتأ يقوم بينه وبين الشابين ستيفن وجيسي أخوي زوجته وكانا قويين نشيطين يسوؤهما من رسل كسله وضعف عقله. وقد تشاجر الثلاثة لآخر مرة وبعد ذلك رحل كولفن ولم يعد

وطالت غيبته هذه المرة وكاد الناس يتحدثون بها ويتساءلون عن أسبابها لولا أن جاءت الحرب وبدأ التجنيد فوجه الاذهان الى أمر أهم من أمر ذلك الشخص المعتوه. ولما وضعت الحرب أوزارها وعاد الشبان الاميركيون الى بلادهم وقرام تجدد الكلام في اختفاء كولفن خصوصاً وقد مضى عليه سبعة أعوام كاملة

ولعل الكلام في ذلك هو الذي أثر في أموس بورن العجوز فرأى في نومه كولفن يقول له: «لقد قتلت. اتبعني وأنا أريك مخبأ جثتي». فتبعه في الرؤيا حتى وصلا الى مخزن القمح في المزرعة وفيه حفرة كان ستيفن وجيسي يخزنان بها مؤونة العائلة من البطاطس وهنا أشار شبح كولفن قائلا إن في هذه الحفرة دفنت جثته وشاهد أموس مورن في رؤياه أن ذلك المخزن يحترق وأن كلباً يأتي بعد ذلك فيحفر في مخبأ الجثة. وقد تكررت هذه الرؤيا ثلاث مرات في ثلاث ليال فلم يبق لدي الرجل شك في أنه يوحي اليه برسالة يبلغها للناس وإن تمثل فيها الخطر على ابني أخيه

وسرى حديث الرؤيا في البلدة فلم يبق أحد من أهلها لم يصدقه وما لبثوا حتى وجدوا مدية طويلة وزراً ومطواة. ولما عرضت هذه الاشياء على سالي زوجة رسل كولفن قالت إن المدية والزر من أشياء زوجها أما المطواة فلم ترها من قبل

وبعد يومين من ذلك احترق مخزن القمح فتحققت الرؤيا بتفاصيلها لدي الاهالي ثم مرّ من هناك غلام ومعه كلب فأراد أن يستريح قليلا من جهد الطريق وما لبث الكلب أن جرى الى مكان في المخزن الذي احترق فجعل يحفر بيديه وقدميه وهو ينبح حتى انتبه الغلام فساعد كلبه على الحفر فاذا به يجد عدداً من العظام. وفي الحال جرى الغلام الى المدينة فأنبأ الناس بما لقيه وجاءوا معه مسرعين وحفروا أعمق مما حفر الغلام فوجدوا عدداً آخر من العظام فلم يبق الآن أدنى شك في أن كولفن قتل ودفنت جثته في تلك البقعة كما اتضح في رؤيا العم أموس. وعلى أثر ذلك قبض على ستيفن بورن وأخيه جيسي لأنهما الوحيدان اللذان عرفا بكراهة كولفن ومشاحنته

وقد فحص الاختصاصيون تلك العظام التي اكتشفت فقررت أكثريتهم انها عظام بشري وشهد لويس كولفن ابن المجني عليه وعمره الآن سبع عشرة سنة بأنه منذ سبع سنين رأى والده وستيفن وجيسي يتشاجرون في الحقل فخاف وهرب ومنذ ذلك لم ير والده قط. وشهد توماس جونسون أحد الجيران بأنه يتذكر انه رأى ستيفن وجيسي وهما يقذفان كولفن بأحجار مدببة في الوقت الذي اختفى فيه الاخير

وكانت أكثر الشبهات موجهة الى ستيفن لأنه الاخ الأكبر ولانه كان أكثر الاثنين عداوة لكولفن ولكنه لما قبض عليه أنكر التهمة. وبعد أيام من سجنه باغت المحققين بتقرير طويل كتبه بلغة سقيمة وفيه يعترف بأنه قتل زوج أخته رسل كولفن وكان أخوه جيسي حاضراً وذلك على أثر شجار بينهما وقد بدأ الشجار بأن زعم كولفن انه يفيد المزرعة فائدة جليلة بعمله فرد عليه قائلا انه مجرد من النفع والفائدة وهكذا اشتد الشجار حتى طعنه ستيفن بمديته ثم دفنه في الحفرة التي كانت مخبأ للبطاطس في مخزن القمح

وعقدت المحكمة فكانت مزدحمة على رحبها بالاهالي وأعاد الشهود أقوالهم أمامها وزادت سالي زوجة كولفن أن شهدت على أخيها ستيفن بأنه قال عقب اختفاء زوجها حينما سألته عنه: «لقد ذهب الى الجحيم». وتلي اعتراف ستيفن أمام المحلفين فلم يكن بعده موضع لشك ولم يستمع أحد الى المستر سارجنت المحامي حين أهاب بالقضاة ألا يعيروا التفاتهم لاعتراف كتبه شاب جاهل فلربما كانت هناك دواع خفية دعته الى

...هام نفسه وهو بريء . وأخيراً صدر
...رار المحلفين بأدانة الاخوين ستيفن وجيسي
...عتبرت المحكمة ان العظام التي وجدت
...جسم القتيل وانها تغني عن وجود جثة
...تيل وعلى ذلك أصدرت الحكم باعدام
...خوين المتهمين

ولكن قامت حركة في أنحاء المقاطعة
...رمي الى العفو عن الاثنين وكتبت العرائض
...ى البرلمان بذلك ووافقت أكثرية البرلمان
...لى تعديل الحكم بالنسبة لجيسي فجعل الاشغال
...شاقة المؤبدة بدلاً من الاعدام . أما ستيفن
...لم تصوت الأكثرية للعفو عنه وبقي حكم
...الاعدام ضده وحدد يوم لتنفيذه

غير أن المستر سارجنت المحامي عن
...تهمين ظل واثقاً من براءة موكليه فلجأ
...لى آخر وسيلة عنده وهي وسيلة
...شاذة لم يكن يرتقب منها نتيجة جدية ومع
...جربها حتى لا يبقى شيء لم يحاوله .
...ذلك انه نشر اعلاناً في جريدة « ايفننج
...بوست » التي تصدر في نيويورك وهذا
...نصه : « الرجاء من محرري الصحف في أنحاء
...اميركا أن ينشروا في صحفهم ان ستيفن بورن
...من بلدة مانشستر بمقاطعة فرمونت حكم عليه
...بالاعدام بتهمة قتله رسل كولفن الذي
...اختفى منذ سبعة أعوام . فكل شخص
...يستطيع أن يكتشف مقر كولفن هذا
يكون سبباً في انقاذ انسان بريء من الاعدام
وكولفن طوله من خمس أقدام الى خمس
أقدام وخمس بوصات قمحي اللون أزرق
العينين أشقر الشعر وعمره نحو أربعين
سنة وهو ضعيف العقل »

والعجيب ان هذه الوسيلة الشاذة التي
لم يكن يرتقب منها النفع كانت هي المجدية
فبعد نحو أسبوع من نشر الاعلان في
الايفننج بوست وصل الى المستر سارجنت
خطاب من رجل يدعى تابور تشادويك
من بلدة مونموث وفيه يقول ان في مزرعة
بجوار هذه البلدة رجلا يدعى كولفن
وتنطبق عليه الاوصاف التي ذكرت
بالاعلان كل الانطباق وان هذا الرجل
وفد على تلك المزرعة منذ سبعة أعوام وقال
إنه آت من مقاطعة فرمونت

وما وصل هذا الخطاب الى المحامي حتى
سافر في الحال الى مونموث وقابل كولفن
فوجده نفس كولفن الذي اعتبر قتيلا وكاد
اثنان يعدمان من أجله . ولم يكن يعلم شيئاً
عن الظنون التي قامت من جراء اختفائه
وانما قنع بالفرار على أثر مشاجرة حصلت
بينه وبين ستيفن وجيسي . أما اعتراف
ستيفن بقتله كولفن فكان منشأه جهله إذ
وجد القرائن كلها ضده فظن ان الاعتراف
بما لم يجنه يكون سبباً في تخفيف الحكم عليه



... وشهد لويس كولفن ابن المجني عليه بانه منذ سبع سنين رأى والده
وستيفن وجيسي يتشاجرون في الحقل فخاف وهرب . . .

وكيل الاتحاديين ووزيرهم

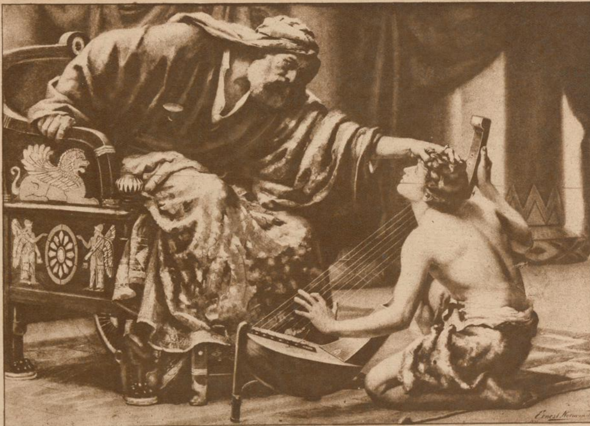
(بقية المنشور على صفحة ٥)

تلميذ في المدارس الابتدائية وبينها بعض الجوائز الادبية التي كان سعادة أمين سامي باشا ناظر مدرسة الناصرية يومئذ يمنحه إياها من وقت لآخر على سبيل التشجيع وقد أطلع معاليه استاذه القديم عليها حينما اختير وزيراً للمعارف العمومية في عهد الوزارة الزيورية . أما أشهر مؤلفات علي باشا فهو المؤلف النفيس الذي وضعه في « القانون الدولي » . وهي المادة التي كان يتولى تدريسها في مدرسة الحقوق لما كان استاذاً فيها وقد وزع معاليه جميع نسخ هذا الكتاب في خارج المدرسة مجاناً بأن أهداها الى جمهور من العظماء والمفكرين والأدباء والصحفيين ليطلعوا على جميع الظروف والاحوال المحيطة بمركز مصر الدولي

ويقتني علي باشا في داره مكتبة كبيرة تحتوي على كمية وافرة من الكتب القانونية والفلسفية والاجتماعية وهو شغوف بالقراءة بل قل إنها تسليته المحبوبة في أوقات فراغه وهو يميل بوجه خاص الى الكتب التي تبحث في الشؤون القانونية من الوجهة الفلسفية . ويمقت معاليه الروايات مقتاً عظيما ويعتقد أن في قراءتها مضيعة للوقت بدون فائدة . وفي مكتبته قسم خاص لجميع التقارير التي تصدرها الحكومة المصرية لاسيما المالية منها

ومعاليه شديد التأنق في ملبسه فاذا نزل مدينة من المدن بحث عن أشهر ترزي فيها ليعهد اليه في تفصيل بذله وهو متأنق كذلك في مأكله إلا أنه قليل الاكل، وله ولع خاص بمناديل الحرير الملونة فلا يحمل غيرها في جيوبه حتى ولو كان مسافراً . ومن المأثور عنه انه عند ما يسافر من الاسكندرية الى العاصمة مثلاً أو العكس بالعكس يضع في علبة صغيرة مالا يقل عن عشرين منديلا من تلك المناديل الغالية الفاخرة ويستعملها كلها تقريباً حتى في مسح الغبار

ولما كان علي باشا خارج الحكم قبل توليه وزارة المالية في الوزارة الحالية كان يشرف بنفسه على تحرير جريدة «الاتحاد» وهو الذي كان يدلي للمحرر بالافكار والآراء التي يصاغ بها المقال الافتتاحي وكان كثير الاستهجان للمطاعن الشخصية ولذلك كان يطلب من محرري جريدته في اثناء إشرافه على تحريرها أن يترفعوا عن النيل من الاشخاص وأن يقصروا كتاباتهم على البحث في تصرفات الاحزاب وأعمالها بصفة عمومية . وكان يقول دائماً ان النقد وحده لا يجدي نفعاً بل لا بد من قرنه ببسط الخطة القويمة التي يجدر سلوكها



صورة تاريخية : شاول وداود

كان دواد الذي صار ملكا لليهود راعياً وكان ماهراً في شيئين هما القذف بالمقلاع والعزف على الاوتار . وقد وفق بالاول الى قتل الطاغية جالوت ووفق بالثاني الى أن يعزف أمام شاول الذي كان ملكا لليهود وكان ، في رواية التوراة ، قد غضب عليه الله . فعمد صموئيل النبي الى داود ومسحه وفي الوقت نفسه عمدت حاشية شاول الى النصح له بأن يستقدم فتى ماهراً في العزف لكي يسري عنه ثم

العناية بالمرأة

يمكن أن تقاس درجة الحضارة عند الامم بمقدار عنايتها بالمرأة. والعناية بالأم على الخصوص تعد برهاناً كبيراً على الرقي لأنها تنطوي على العناية بالطفل. فكثير من الامم المتمدينة تمنع المرأة من العمل قبل الولادة وبعدها بشهرين وتدفع لها طول هذه المدة أجرها الذي كانت تتناوله مدة العمل

وقد اشترعت بولندا شرعة جديدة تحتم على كل مصنع يشتغل فيه أكثر من مائة امرأة ايجاد مطفلة أى مكان خاص للاطفال الرضع وغير الرضع وهناك تضع الامهات العاملات أطفالهن في هذه المطفلة مدة العمل ويتركنهم تحت عناية المربيات الى وقت انصرافهن . ويجوز للأم التي ترضع أن تخرج من المصنع مرتين في اليوم كل مرة نصف ساعة لأرضاع طفلها ثم تعود . ولا يقتطع شيء من أجرها لغيابها

وقد منعت حكومتا فنزويلا وايكوادور في أميركا الجنوبية النساء من العمل في الليل ومنعت حكومة فنزويلا استخدام الفتاة قبل أن تبلغ الرابعة عشرة وذلك لكي ترصد وقتها للدرس في المدرسة

من هو ؟

[رد السؤال المنشور في صفحة ٢١]

الفريق راشد حسني باشا

دراسة النحل فى المدارس الالمانية

بدعة جديدة فى التعليم المدرسى

ابتدعت إحدى المدارس الألمانية وهي المدرسة المتوسطة في « فورستنفالده » بدعة جديدة في التعليم يرجى أن تنتشر في مدارس العالم المتمدن ، ودرس النحل هو رياضة ودرس وذلك لأنه يجبر التلاميذ على الخروج الى الحقول والزهر. والنحل حيوان ولكن لا يمكن درسه إلا بدرس النبات والعلاقة بينه وبين الزهور . وذلك لأن الشهد الذي يصنعه النحل يجمعه من الرحيق أى ذلك الشراب الذي يوجد في الزهر . وهذه العلاقة بين النحل والزهر تضطر التلميذ الى أن يعرف الغاية التي رمت اليها الطبيعة من زيارة النحل للزهر وهي القيام بسفارة الحب بين الجنسين وشرح هذه العلاقة يضطر المعلم الى شرح أعضاء النبات والحيوان



في أعلى : النحل بعد إخراجه من الكوارة



في أعلى : تلميذ ينظر من خلال الزجاج الى النحل داخل الكوارة



باليمين : المعلم والتلاميذ أمام كوارة النحل

جمع الاموال الطائلة من الاختراعات الصغيرة

**سدادات زجاجات البيرة ـ مسّاحة الكوتشوك التي في طرف القلم
ازيم الحذاء ـ العلوك المعطرة ـ الميزان ـ السندويتش ـ الخ . . .**

الضوء الكهربائي من نعم المدنية الحاضرة ولكن من هو مخترعه ؟

هذا السؤال قد أجابت عليه الولايات المتحدة في شهر يوليو الماضي بأن أذاعت طوابع بريدية تعلن بها ان المخترع رجل أميركي . وفي الوقت نفسه ردت الصحف الانجليزية على هذه الدعوى بأن المخترع الحقيقي هو السير سوان الذي مات سنة ١٩١٤ . ولكن المسألة ما تزال غير واضحة هل المخترع هو سوان الانجليزي أو فراداي الاميركي وذلك لأن الوطنية تشتبك بالبحث العلمي فتفسده وتزيفه

ولكن هناك من المخترعات ماهو ثابت في السجلات فلا يمكن الجدال فيه . فمن ذلك مثلا تعبيد الشوارع بالمكادم فان مخترعه هو المستر مكادم الاسكوتلاندي . وهناك أيضاً مخترع أنابيب العجلات التي تجري بها الآن الاتومبيلات بخفة فهو اسكوتلاندي آخر يدعى المستر تومسون فهو أول من جعل الكوتشوك يخفف السير على الطرق

وهناك اسكوتلاندي آخر هو جراهام بل الذي اخترع التلفون فجاء أديسون الاميركي وعممه كما عمم المصابيح الكهربائية

وفي كل المخترعات تقريباً نجد ادعاءات ترجع الى الوطنية لا الى التاريخ . ففرنسا واميركا كلتاهما تدعي اختراع الغواصات والآلة الفوتوغرافية كما ان انجلترا واميركا تتنازعان الآن المصابيح الكهربائية

وهناك مخترعات صغيرة كانت السبب للثروة العظيمة . فزجاجات البيرة تسد الآن بسدادة محكمة اخترعها رجل أميركي يدعى المستر بالمر فمات عن اختراعه وهو يملك مئات الالوف من الجنيهات ومثله أيضاً المستر ليبان الذي اخترع مسّاحة الكوتشوك في طرف القلم وكذلك المستر هيتن الذي اخترع ازيم الحذاء الذي يربط به

وهذه كلها أفكار صغيرة لو خطرت ببال أحدنا لنفاها عنه لتفاهة الفكرة ولكن الراحة الصغيرة التي يجدها الانسان في استعمال هذه المخترعات تكفل تعميمه واحراز الثروات منه . فالعلوك التي تمضغ معروفة في الشرق ولكن المستر ادامز الاميركي اخترع علكاً حلو الطعم طيب العطر فأقبل عليه الاميركيون وأحرز هو منه ثروة عظيمة

ومن الافكار الصغيرة التي صارت بعد ذلك من المخترعات العظيمة فكرة المستر الياس هو فانه وجد أن آلات الخياطة يسهل استعمالها اذا أوجدنا نقرة صغيرة عند سنان الابرة . وكان هذا الاختراع سبباً لانتشار آلات الخياطة

ومعظم أصحاب الخواطر الصغيرة أميركيون ولكن في انجلترا عدد غير قليل أيضاً من هؤلاء منهم المستر ويفر الذي اخترع الميزان الذي تزن به نفسك بعد ان تضع فيه قرشاً مخروماً . ومنهم اللورد ساندويتش الذي اخترع السندويتش أي شريحة من اللحم توضع بين شريحتين من الخبز وتؤكل فلا تتلوث اليد ولا ينقطع آكلها عن اللعب

ومخترع الاتومبيل هو ديملر الالماني وكان أول أتومبيل سار هو أتومبيله وذلك سنة ١٨٨٥ ولكن فورد الاميركي يملأ الفضاء الآن حتى ان كثيرين يظنون انه هو المخترع

واذا كانت انجلترا والولايات المتحدة تختلفان الآن على اختراع المصابيح الكهربائية فانه ليس هناك اختلاف في أن الغاء الرق وهو أهم للانسانية كلها من جميع هذه المخترعات يرجع الى انجلترا لا الى أية دولة أخرى . وصاحب الفضل في ذلك هو اللورد مانسفيلد الذي قرر في حكم من أحكامه بأن الرق لا وجود له في انجلترا وبذلك زالت وصمة كريهة عن الانسان . وهذا يدلنا على أن المحكمة التي يرأسها قاض عادل لا تقل قيمتها عن البرلمان لأن حكم المحكمة يعمل به كما يعمل بشرائع البرلمان

لكل سؤال جواب

هوجو وفرانس

﴿س﴾ ما هي الكتب المترجمة عن لفكتور هوجو وأناتول فرانس ؟

(س . ح .)

﴿ج﴾ لهوجو كتاب « البؤساء » الذي ترجمه حافظ ابراهيم بك مقتضباً الى العربية . وقد ترجم أحمد زكي باشا كتاب « آخر ساعات المحكوم عليه بالاعدام » . أما أناتول فرانس فقد ترجمت له قصتان هما « تاييس » و « الزنبقة الحمراء »

تغيير الاسم

﴿س﴾ ما هي الطريقة التي يجب أن يتبعها من يرغب في تغيير اسمه ؟

(م . س .)

﴿ج﴾ يمكنه ان يرسل انذاراً لمصلحة الصحة بتغيير اسمه ثم يسجل هذا الانذار في جميع المحاكم التابع لها

سواد اللون

﴿س﴾ أنا أسود اللون ولكني لست زنجياً وكلما تقدمت للزواج حال دون ذلك سواد لوني فهل من طريقة لأزالة هذا اللون ؟

(ا . ا .)

﴿ج﴾ ليس هناك أية طريقة لتخفيف لون البشرة ولكن الملاحظ ان الانسان يحب من الجنس الآخر من كان شبيهاً به . فلو تقدمتم لخطبة فتاة في لونكم لما وجدتم منها غير القبول

العنبر والصحة

﴿س﴾ هل صحيح ما يقولونه من ان العنبر يقوي الصحة ؟ (ا . ع .)

﴿ج﴾ العنبر طيب من الطيوب لا يختلف في فعله في الجسم عن ماء الكولونيا أو النعناع أو البنفسج . والقول بأنه يقوي الصحة خرافة مضحكة يستغلها التجار وهم يعرفون انها خرافة

أسرع البواخر

﴿س﴾ ما هي أسرع البواخر في العالم ؟ (ط . ف .)

﴿ج﴾ كانت الباخرة موريتانيا أسرع البواخر ولكن الالمان صنعوا الباخرة بريمن فسبقتها . وهذه الباخرة تقطع المحيط الاطلنطي بين أوربا وأميركا في أربعة أيام و١٧ ساعة

رجفة النوم

﴿س﴾ عقب النوم مباشرة تعتريني رجفة في جميع أنحاء جسمي مع انطباق شديد في حلقي وخفقان في قلبي وأشعر كأن كابوساً بي فما السبب وكيف أعالج نفسي ؟

(م . ج .)

﴿ج﴾ الاعياء أي التعب ثم كثرة الهموم هما السبب لهذه الحالة . والمعالجة تنحصر في إراحة الجسم بالرياضة الخلوية واطراح الهموم أو التصرف بها بحيث لا تندس في النفس وتعمل للأذى

تقوية النظر

﴿س﴾ ما هي أحسن الوسائل لتقوية النظر ؟ (ص . ا .)

﴿ج﴾ توقي الامراض بالنظافة وتجنب الغبار واستعمال النظارات اذا ضعف النظر بالتقدم في السن . ولكن هناك الآن من أطباء العيون من يقولون بعدم استعمال النظارات

تراجم بلوتارك

﴿س﴾ هل نقلت الى العربية تراجم فلوطرخس أو بلوتارك وأين توجد ؟

(ا . ق .)

﴿ج﴾ نقل الاستاذ نخائيل بشاره داود معظم تراجمه الى العربية بعنوان «العظماء» وهو يوجد بالمكاتب المصرية

ارتفاع الطيارة

﴿س﴾ الطيارة أثقل من الهواء فكيف ترتفع فيه وقد قلتم إن أحد الطلبة اخترع طيارة طار بها بدون موطر فكيف تم له ذلك ؟ (م . ج .)

﴿ج﴾ الطيارة ترتفع بالمروحة الامامية التي يديرها الموطر . وهذه المروحة تضرب الهواء بأشعتها فتلقى منه مقاومة تدفعها الى أعلى لأن الهواء جسم اذا ضرب بسرعة أحدث مقاومة . أما الطيارة التي تطير بلا محرك فمصنوعة على مبدأ الطيارات التي يطيرها الصبيان للعب . فهي توضع على رابية عالية ثم تجر بحبل بسرعة حتى تصدم بالهواء فترتفع وفي الطبقات العالية تدفعها الرياح فاذا كان راكبها ماهراً في استخدام هذه الرياح أمكنه أن يطير بها مسافة طويلة

المرأة والمال

يؤخذ من الاحصاءات الاخيرة في الولايات المتحدة الاميركية أن الجنس اللطيف يستولى رويداً رويداً على ثروة البلاد . ويقال الآن إن أكثر من ٤٠ في المائة من ثروة ذلك القطر الغني قد صار في أيدي النساء .

واتضح في سنة ١٩٢٨ أن هناك ١٣٩ امرأة لكل منهن دخل يزيد على ٤٠٠٠٠٠ جنيه في السنة بينا لم يكن عدد الرجال الحاصلين على هذا الدخل سوى ١٢٣ رجلا

وهناك أيضاً ٤٤ امرأة لكل منهن دخل يزيد على ٨٠٠٠٠٠ جنيه أما عدد الرجال الحاصلين على هذا الدخل فلا يزيدون على ٤٢ رجلا

ومما يذكر أيضاً أن معظم أسهم السكك الحديدية قد صارت الآن في أيدي النساء الاميركيات

المس إشبل مكدونلد

لما افتتح البرلمان الانجليزي عقب الانتخابات الاخيرة ظهرت الصحف جميعها تقريباً وهي مزدانة بصورة الآنسة اشبل مكدونالد بجانب أبيها رئيس الوزراء المستر رمزي مكدونالد

وزوجة المستر مكدونالد توفيت من سنوات فرئيسة المنزل هي ابنته الآنسة اشبل التي عليها الآن أن تستقبل ضيوفه وتقيم الحفلات والسهرات في المنزل الذي تخص الحكومة رئيس الوزراء به

وهي فتاة جميلة رشيقة لا تقص شعرها وتقضي معظم وقتها في القراءة وحضور اللجان الخاصة بالتعليم والبساتين لانها عضو فيها . وهي اشتراكية صميمة قرأت مئات الرسائل والكتب الخاصة بهذا المذهب الذي يدين به أبوها



تمثال للملك أجامنن يباع بمائة ألف دولار مع أنه يصنع تحت الطلب

العاديات المزيفة فى الجمرك الاميركى

كيف يكتشفها عمال الجمرك

أصبح تزييف العاديات من الحرف ...عة الرائجة وذلك لغرام الناس بها . ففي ...ة مثالون يصنعون التماثيل الاغريقية ...رومانية كما يشاء المشتري وفي مصر طبقة ...ع الجعلان وتبيعها للسائحين الساذجين وأكثر من ينخدعون بهذه العاديات ...م السائحون الاميركيون وذلك لأن ...جار يطمعون في أموالهم الكثيرة ولأن ...رك الاميركي لا يقتضي شيئاً على العاديات ...جوزه حرة من المكوس

على أن الولايات المتحدة قد وضعت في ...ركها رجالا يفحصون عن العاديات ولا ...زون إلا الصحيح منها فاذا اتضح لهم ...ش والزيف اقتضوا المكوس المقررة . ...نيويورك رجل يدعى المستر كراكيه ...ت يده نحو مائة موظف يفحصون ...ن الواردات ويعرفون حقيقتها

والعاديات أصناف وألوان منها ما هو ...صنوع من الزجاج أو المرمر ومنها الاثاث ...صنوع من الخشب ومنها التحف الفضية أو ...ذهبية ولكل منها رجل خبير يفحصها

وقد حدث من مدة أن دخل أحد التجار نيويورك ومعه شحنة كبيرة هي غرفة كاملة الاثاث يقول إنه اشتراها من قصر قديم في انجلترا . ولكن المستر كراكيه اقتضى منه ٢٠٠٠ جنيه قيمة الجمرك لانه وجد أن الاثاث غير قديم وإنما هو مصنوع بحيث يبدو قديماً فقط وكان أعظم ما دله على أنه حديث انه وجده مؤلفاً من جملة أطرزة شاع كل منها في وقت مختلف لظهور الآخر

وحدث أن أحد التجار دخل نيويورك أيضاً ومعه سوار من الذهب عليه صورة الامبراطور نابليون وجوزفين زوجته وحول كل صورة شعرات قال إنها من شعر الامبراطور وزوجته وعليها تاريخ سنة ١٨١٤ . واتضح عند الفحص عنهما أن المزيف أخطأ في وضع التاريخ لأن نابليون كان في تلك السنة متزوجاً امرأة أخرى هي ماري لويز ابنة امبراطور النمسا فليس من المعقول أن يصنع هذا السوار في تلك السنة لأنه لم يكن بينهما حب بل كانت فرقة وخصام .

وحدث أن أحد التجار الهنود دخل نيويورك ومعه تماثيل صغيرة ادعى انها أقدم من العصر المسيحي بنحو ألفي سنة ، ولكن اتضح في الجمرك انها وان كانت قديمة فعمرها لا يزيد على بضع مئات من السنين

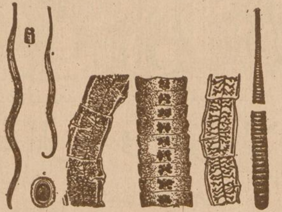
ومن مدة قصد الى نيويورك رجل ومعه صنية كبيرة من الفضة عليها أدواتها الأخرى قال ان عمرها يزيد على مائتي سنة وإنها كانت في أسرته في النمسا . ولكن الخبيرين بالجمرك مع استغراقهم لصنع الصينية لم يستطيعوا تعيين الوقت الذي صنعت فيه ودخلتهم الريبة عندما وجدوا أن الدمغة ممحوة منها . وبقوا في تردد مدة غير قصيرة وأخيراً بحث أحدهم عن ثنية الصينية فوجد فيها تاريخاً هو ١٨٩٨ واسم الصانع

ومثل هذه الحوادث كثيرة في جمرك نيويورك



— ما ثمن هذه العادية يا علي ؟
— نحو ألف جنيه عند ما يعين تاريخها

قد تكون مصاباً باحدى هذه الديدان



دودة مضلعة — ديدان وحيدة مكبرة — ديدان مبرومة (ثعابين)

أعراضها هي :

١ ـ فقر الدم
٢ ـ ضعف الذاكرة
٣ ـ انحطاط القوى
٤ ـ فقد الشهية
٥ ـ اصفرار الوجه
٦ ـ خمول عام
٧ ـ مغص
٨ ـ قيء
٩ ـ دوخة
١٠ ـ ورم الرجلين

فاذا ظهر عرض من أعراضها تخلص منها باستعمال

شربة ال ٧٥ دودة الالمانية

التي وردت أخيراً الارسالية الجديدة منها ، ومفعولها أقوى من قبل

اطلبوها من جميع مخازن الادوية والاجزاخانات

بسعر ٧ قروش صاغ

فكاهه وادب

فضول النساء

ـ لماذا كتبت كلمة « خصوصي » الخطاب مع أنه لا يحوي سوى مطالبة بدين ؟

ـ لكي تقرأه زوجته حين تجد هذه الكلمة على الظرف فتدفع الدين لأنها غنية

صراحة الاطفال

زار محمود افندي ابن عمه في احدى ضواحي قبيل الظهر ومكث مدة حتى جاع لكن لم يقدم له أكل ولم يدع الى الغداء أخيراً رأى الابن الصغير لصاحب البيت فقال له ـ متى تتناولون الغداء ؟

فأجابه الطفل ـ نحن نأكل عادة الساعة ا الظهر . أما اذا كان عندنا ضيوف فننا ننتظر حتى يخرجوا . . .

نسيان الاساتذة

الزوجة ـ انني يا عزيزي لن أضع لك الطعام فوق المكتب بعد اليوم

الاستاذ ـ ولماذا ؟

الزوجة ـ لأنك صباح اليوم كتبت بالقهوة وشربت الحبر وأنت مشغول بالكتابة

حيلة

ـ لم أستطع فتح الدولاب لاني أضعت مفتاحه

ـ وماذا فعلت ؟

ـ قلت لزوجتي اني أبحث عن خطابات قديمة من خطيبتي الأولى فما لبثت حتى جاءت بنحو خمسين مفتاحا وجربتها ففتح الدولاب !

قوة جاذبية النقود

الزبون ـ هل المسيو جولدنتال هنا ؟

المستخدم ـ لماذا تسأل عنه ؟

الزبون ـ معي فاتورة وأريد . . .

المستخدم ـ كلا ليس هنا بل سافر سفراً طويلا وسيعود بعد شهر على الأقل

الزبون ـ معي فاتورة أريد أن أدفعها

المستخدم ـ حسناً . حسناً . المسيو جولدنتال حضر من سفره بغتة !

الابنة أم السيارة ؟

ـ ابنتي هربت مع صديق لما في سيارتي أمس

ـ يا للأسف . وهل كانت السيارة مؤمناً عليها ضد السرقة ؟

علام يندم

تشاجر الطفلان فتدخلت الأم لتصلح بينهما وقالت للاكبر منهما ـ يجب عليك أن تضحي شيئاً وتصالح أخاك ما دمت أنت الأكبر

فأجابها ـ لو كنت عرفت ذلك لما ولدت قبله ! ! . . .

مدح أم ذم ؟

هي ـ بماذا تقدر عمري ؟

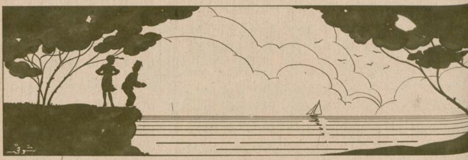
هو ـ انك تبدين أصغر كثيراً من حقيقة عمرك

تأنيب ضمير

المستخدم ـ أتسمح لي باجازة يوم واحد ؟

المدير ـ ولماذا ؟

المستخدم ـ لأني سأتزوج غداً ويجب عليّ ان أحضر حفلة زواجي . . .



موتة رياضية

هو : اذا كنتي مش حاتقبلي انك تتجوزيني أرمي نفسي في البحر

هي : طيب استنى لما البس لبس الحمام وانزل معاك ! . . .

أحسن ما في الصحف والكتب

اصلاح زاد الخطأ

مائة ضعف

[عن مجلة « الكرمة »]

ذهبت أرملة أحد العمال الى كرنيليوس فندربلت ، ملك السكك الحديدية في أميركا ، وسألته المساعدة بخمسة دولارات أجرة غرفة لها وليتاماها . وقالت ان زوجها قتل في خدمة شركته فالتفت فندربلت الى كاتبه وسأله عن حقيقة ما ادعته الارملة وعقب مراجعة القيود أكد الكاتب صدقها وان زوجها فلانأمات ليلة كذا وكذا في أوهايو بحادث اصطدام فكتب لها فندربلت تحويلاً على البنك بخمسمائة دولار

ولما دفع لها البنك خمسمائة دولار أبت أن تقبضها قائلة ان ذلك يجب اصلاحه وعادت الى المحسن الكريم قائلة : « يامولاي خمسة دولارات سألتك ولكن حضرتك غلطت بوضعك صفرين إلى يمين المبلغ فصار خمسمائة »

فنظر اليها الرجل العظيم نظرة من يقدر الامانة وقال : « حقاً انه خطأ أيتها السيدة وها أنا أصلحه ولكن هذه المرة لا ترجعي للاصلاح » وأخذ القلم وأضاف الى المبلغ صفرين فصار خمسين ألف دولار وسلمها التحويل قائلا : « اقبضي المبلغ وانفقي منه على نفسك وعلى تعليم أولادك في المدارس »

شباب شكسبير

[من كتاب « العاصفة » لمعربه الاديب يوسف اسكندر جريس]

وليم شكسبير هو الابن الثالث لجون وماري اردين وكان مولده في عام ١٥٦٤ . وفي يوليو من السنة عينها انتشر الطاعون بين أهل القرية بشكل مرعب حصد حياة الكثيرين من الفقراء . . وعلى أثر ذلك سقط الاب في ديون واضطر أن يرهن أملاك زوجته واستقال من وظيفة العمدة في عام ١٥٨٦ وقد أهاجت ذكرى هذه النكبة شاعرية وليم فكتب قصيدته الخالدة التي مطلعها « Ay quoth Jacques » وفي هذه الاثناء كان لجون شكسبير ثلاثة صبيان وبنتان عدا وليم فأدخل الصبيان في مدرسة القرية (مدرسة القواعد النحوية) فدرسوا اللغة اللاتينية والنحو والآداب حسب القواعد القديمة — ودرس وليم بعد ذلك اللغة الفرنسية وهي التي استعملها في روايته (هنري الثامن) وكانت مدة تعلمه بالمدرسة قصيرة المدى نظراً لحالة والده المالية فهجرها وهو في الثالثة عشرة واشتغل قصاباً

وكان هنالك على مقربة من قرية ستراتفورد كوخ ظريف ما يزال يعرف للآن باسم (كوخ أنا هاثواي Cottage Anna Hathway) كانت تتوارثه عائلة هاثواي جيلاً بعد جيل حتى وصل الى ريتشارد هاثواي والد أنا هاثواي التي تزوجها وليم شكسبير — وقد ترك أبوها عدا الكوخ مزرعة أوصى بها لأرملته وولده البكر ولكنه أوصى لكل واحدة من بناته أن يدفع لها يوم زواجها مهر وقدره ٦ جنيهات و ١٣ شلناً و ٤ بنسات وهو ما يساوي الآن ٥٣ جنيهاً و ٦ شلنات و ٨ بنسات — وكان وليم شكسبير عند زواجه في الثامنة عشرة من عمره أو أكثر من ذلك بقليل . أما أنا هاثواي فكان عمرها ستة وعشرين عاماً أي أكبر منه بثماني سنوات

ولم يذكر التاريخ إلا قليلا من حياة زواجهما الاولى وهذا القليل على كل حال لا أثر فيه للحياة السعيدة وقد ولد لهما ثلاثة أطفال — بنتان وولد واحد

اللغة

[عن مجلة « السمير »]

ذهب بعض العلماء الى وجود عصر في التاريخ البشري كان الناس فيه بكماً لا يتكلمون ، ولكن هذا الرأي ليس صحيحاً . فلا ريب أن الناس منذ وجودهم على الارض وهم في حالة يقدرون فيها على النطق . وأحط طبقات البشر الموجودة اليوم ليس فيها من يعجز عن الكلام وان كانت هي أرقى بكثير من الانسان الأول وقد ثبت ان للطبقة العليا من القرود لغة تتفاهم بها فلا بد أن يكون للبشر الاولين لغة أيضاً

نعم إن كثيراً من الناس يعتقدون أن النطق هو الذي جعل الانسان انساناً . وأن الجنس البشري لم يتحقق وجوده إلا عندما ارتقت أفراده واستطاعت أن تكون ناطقة . ولهذا كان النطق من الفوارق

...لهمة التي تفرق بين الانسان وبقية الحيوانات

أما الكتابة فانها ليست كذلك فان كثيراً من بني الانسان لا يكتبون . فلا يخرجهم ذلك عن الانسانية . والكتابة كلام يسطر ويدون ولكن تعلمها من الصعوبة بمكان . ولا ريب أن اختراعها كان أعوص بكثير من اختراع النطق فان النطق يمكن في أصله إلا أصواتاً ساذجة يعبر بها الانسان عن الفرح والسرور والغضب أو الحزن والألم . ولكن الكتابة ليست كذلك فانها احتاجت الى اختراع وإعمال فكرة . وافتقرت الى إقرار الناس وتواطئهم على علاماتها وما تدل عليه . خصوصاً بعد أن ارتقت وخرجت عن طور البساطة الاولى التي كانت لا تزيد فيه عن صور بسيطة لا يخفى أمرها على أحد من الناس

ماذا أحب في الرجل

آراء بعض الممثلات المشهورات

[عن مجلة « مينرفا »]

قالت نورما تالمادج : أحب في الرجل المرح والتساهل . ولا أنكر ان في الحياة ساعات شدة وساعات سرور . فالرجل الذي يقابل المصاعب بابتسامة على شفتيه هو الرجل المحترم المحبوب . أما اذا ظهر بمظهر الغاضب الناقم على الحياة في أوقات محنته فلا فضل له ، وانما الفضل في الاحتفاظ بالابتسامة حتى في أشد المواقف حراجة

وتقول بولانجري : ان أهم ما يلفت نظري في الرجل عيناه ففي العينين تقرأ صفات الرجل وتعرف اذا كان ذكياً ، رحيماً ، حساساً ، . أما الجمال فلا معنى له عندي اذا لم يكن متحلياً بعينين معنويتين وأقدر للرجل حسن معاشرته للنساء وسلوكه بينهن . ولا أهمية في نظري اذا كان فقيراً . أما اذا كان غنياً جلفاً فلا أستطيع احتمال غلاظة سلوكه بصورة من الصور

وتقول بيبه دانيال: يعجبني في الرجل عيناه قبل كل شيء . فان فيهما الخبر اليقين عن أخلاقه وصفاته . وهما لا يكذبان معها تصنع صاحبهما وحاول تضليل حكمك عليه

أما ايلينور بوردمان فتحب في الرجل الامانة والصدق فلا يحجم مثلاً عن ابداء رأيه في ثوب امرأة اذا لم يعجبه زيه بل يعلنه بصراحة ووضوح

وترى ماري بريفو أنها وجدت في زوجها « كانيت هارلان » كافة الصفات الممكن وجودها في الرجل . فهو سلس الطبع ، كثير العناية بها ، وهي تقول : لم يعجبني « كانيت » لأول مرة شهدته ولكن ما لبثت صفاته التي اكتشفتها فيما بعد أن حببتني به وترى حبي له الآن يزداد يوماً فيوماً

الباخرة موريتانيا

ماتزال أسرع البواخر في العالم

ذكرت الصحف ان الباخرة الالمانية بريمن سبقت الباخرة الانجليزية موريتانيا في قطع المحيط الاطلنطي ببضع ساعات. وقد كان لهذا الخبر هزة كبيرة في دوائر الملاحة البحرية وعد دليلا على أن المانيا قد شرعت تنتعش وتستعيد قوتها الماضية وتتغلب بها على مزاحميها

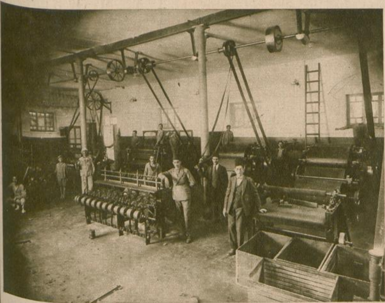
ولكن قبطان الباخرة موريتانيا وهو المستر كوكبرن كتب مقالاً ينكر فيه تفوق بريمن على موريتانيا ويقول: « اذا كانت السرعة هي وحدها ميدان المباراة فان الباخرة موريتانيا استطاعت أن تجعل سرعتها في المسافة القصيرة بين انجلترا وفرنسا ٣٢ عقدة في الساعة وهذا مالم تبلغه بريمن. أما السرعة العادية لموريتانيا فهي ٢٧ر٢٢ عقدة لانها لا تسير بأقصى سرعتها

وهناك فرق بين بريمن وموريتانيا في الصنع والبناء. فالاولى مصنوعة بحيث تسير بسرعة عظيمة دون التفات للرجة أو الميل الذي يحدث لها، أما الثانية فمصنوعة بحيث يشعر فيها المسافر براحة السفر »

وللباخرة موريتانيا قبطانان هما المستر مكنيل والمستر كوكبرن وهي أول باخرة يرأسها اثنان ولكن عظم جرمها واختلاف مصالحها يبرر هذا التعيين الذي كان مضرب الامثال في سوء السير وسوء العواقب. وقد قطعت المحيط الاطلنطي في ٤ أيام و٢١ ساعة و٤٤ دقيقة

وكانت موريتانيا مصنوعة في الاصل مثل سائر البواخر تحرق الفحم ولكنها بعد الحرب غيرت آلاتها فصارت تحرق البترول وقوتها الآن سبعون الف حصان. ومراجلها وأفرانها تبعد عن السطح بنحو مائة قدم ولكن العمال متصلون بالقبطانين بالتلغراف والتلفون وبها ٣٢ مهندساً

مصنع أبو الهول للسجاد والاكلمة (بأسيوط)



منظر جزء من فابريقة غزل الصوف التابعة لمصنع أبو الهول وبمناسبة ادخال وتوسيع قسم الاكلمة للمصنع المذكور فقد تغير اسمه وصار الآن (مصنع ابو الهول للسجاد والاكلمة) باسيوط

ومدير فابريقة الغزل رئيس فرنسي ولكن جميع العمال الباقيين مصريون تدربوا على العمل لدرجة الاتقان

ويمكن معاينة السجاجيد والاكلمة في المعرض الصناعي بشارع قصر النيل أو بالمصنع بأسيوط

لارشيدوق المتسول

بلدة سترومبرج في ألمانيا عبارة عن حمام ، يقصده الكثيرون من الأغنياء كبر فيها جيش المتسولين ولذلك حرمت سلطات التسول وأعدت للشحاذين غير القادرين على العمل ملجأ يمكثون فيه حرمت عليهم التسول في المدينة وكثير الأفاقين يأتون الى هذا الملجأ فيبيتون ليلتهم ثم يواصلون رحلتهم الى بلدة أخرى ولكن أحد هؤلاء اللاجئين غافل الحراس وخرج الى المدينة يتسول فيها كان في الرابعة والعشرين من عمره ، قذر الشكل رث الثياب وكان يحمل تحت ذراعه شبعة يعزف عليها ببراعة والناس يستمعون حوله ويحسنون عليه بقطع من النقود . لكن البوليس ما لبث أن قبض عليه جره الى القسم وهناك سأله الضابط تبعاً للاجراءات المعتادة عن إسمه ولقبه الخ . فأجابه بانه الأرشيدوق فرانس جوزيف فون هابسبورج فما سمع الضابط ذلك حتى ظنه يمزح فعنفه ولكن الشاب أكد أنه الشخص الذي ذكره وأبرز أوراقاً ومستندات تدل على ذلك . وعندئذ اتخذ الضابط معه لهجة أخرى

واتضح أنه الأبن التاسع للأرشيدوق سالفاتور عم امبراطور النمسا الأخير . وقد رفض أن يشترك مع أعضاء أسرته في مؤامراتهم ومساعيهم لاسترداد العرش وفضل أن يكون أفاقاً يجوب البلاد فيعزف على الكمان ويستجدي ، وقد زار فينا وبرلين وترير وكثيراً من المدن الأوربية . ولما عرضت عليه السلطات في سترومبرج وسائل الراحة التي تناسب مركزه رفض وغادر البلدة الى أخرى

الى طلبة الجامعة المصرية

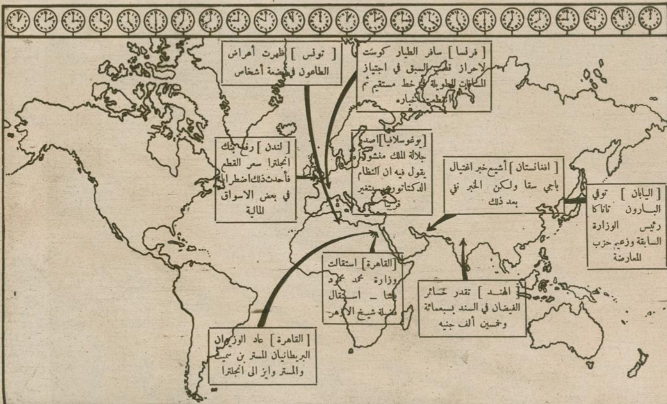
قررت مكتبة فكتوريا الكائنة في شارع كامل نمرة ٤ أمام حديقة الازبكية بالتفات نظر طلبة الجامعة المصرية بتخفيض جميع لوازمهم التي يحتاجون اليها عند بدء الدراسة

ونحن ننصح نصيحة حارة الى جميع الطلبة بأن هذا النبأ يدعوهم الى أن يزوروا مكتبة فكتوريا حيث يجدون نخبة كبيرة من الكتب المستعملة في جميع أقسام الجامعة المصرية

504 Gateway Time-out

nginx/1.13.12

تاريخ الاسبوع مرسوماً : أهم حوادث العالم



ترى هنا خريطة للعالم عليها بيان الحوادث الهامة التي حدثت في أقطاره في الايام الاخيرة وترى في أعلى الرسم دوائر تبين الساعة في كل جهة من جهات المعمورة عندما تكون الساعة الثانية عشرة ظهراً في جرينوتش بالقرب من لندن



ماری دنطه

الاحد ١٣ اكتوبر ١٩٢٩
KOL-SHEI, No. 205
Cairo 13 October 1929

كل شيء والعالم

٤ صفحة
١ مليمات



دولة عدلي يكن باشا
(انظر صفحة ٥)

كلمة المحرر

ماذا نقرأ

الجاحظ شيخ البيان العربي ، ودائرة المعارف العامة التي وسعت كل شيء عن عصره والعصور التي سبقته ، كلمات خالدة عن تقديره للقراءة وهيامه بما يقرأ . فقد كان يقول في الكثير الممتع الذي كان يقوله عنها : « الكتاب وعاء ملىء علماً ، وظرف حشي ظرفاً و . . . ولا أعلم جاراً أبر ، ولا خليطاً أنصف ، ولا رفيقاً أطوع ، ولا معلماً أخضع ، ولا ... ولا ... ولا أزهد في جدال ، ولا أكف عن قتال ، من كتاب ..... اه »

ولسنا هنا في مجال الكلام عن الجاحظ وأدبه ، ولا مقام البحث في فراسته وزكانته ، وانما نحن في مقام التساؤل فقط ماذا يجب أن نقرأ بلساننا العربي البليغ . وربما كان من حق القراء علينا ومن واجبات الانصاف للموضوع نفسه أن نثبت هنا العامل الحقيقي الذي حفز بنا لمخاطبة القراء في موضوع القراءة

كنا اليوم نقرأ مبحثاً عن القراءة للدكتور « ليمان ابوت » قدَّم به المجلد الثالث والعشرين من كتاب « جامعة الجيب » الاميركية وتحدث فيه عن أحد عظمائهم « هنري وارد بيتشر » وان عادة الرجل في سفره وترحاله أن يحمل حقيبة سوداء وله معها قصة ممتعة . ذلك انه في أول كل سنة يقسمها الى أربعة أقسام تبعاً لما كان يعنى بأخذه معه أثناء سفره حتى ولو كان مجرد انتقال الى الجامعة ليحاضر فيها وان أول ما يتبادر الى الذهن أنه يأخذ في حقيبته ذات الاقسام الاربعة لباساً ورداء ، أو مأكلا وغذاء . ولكن الرجل حتى أخريات سنه كانت أقسام حقيبته الاربعة شعر وتاريخ وفلسفة وقصة !

وكانت أولى مهماته أول كل عام أن يختار أمتع الكتب وأنفعها في تلك الاقسام الاربعة ، لتكون زميله ورفيقه في كل « مشوار » قل أو جلّ وموضوع قراءته طول السنة . فاذا ضاق ذرعاً بقصائد الشاعر انتقل الى أحاديث المؤرخ حتى اذا مله أسكته وأنطق الفيلسوف وإلا استمع الى قصة الراوي . . .

قرأت هذا عن كتب التسلية والترفيه ، وقرأت مثل هذا عن كتب الدراسة وأدوات الصنعة والتخريج ، وقرأت شبيههما عن النوع الثالث من الكتب . . . كتب الزينة والجمال ، ثم ذكرت كلمات الجاحظ وتركت للفكر عنانه ، وتركت الخيال على أرسانه ، فتساءلت ماذا نقرأ في العربية في تلك الانواع الثلاثة . فاذا بنهاية مطاف الخيال والتفكير قد وقف عند كلمات القدماء : « مصادر الادب أربعة الأمالي لابي علي القالي ، والكامل للمبرد ، والعقد الفريد لابن عبد ربه ، والبيان والتبيين للجاحظ »

الواقع ان لتلك المراجع قدرها الخاص عن ذلك التراث القديم . والواقع انها ذخيرة أدبية لا ينضب معينها . ولكن الواقع المر أيضاً انها إن صلحت للدرس المعين فهي ليست بصالحة للقراءة . وشتان بين الدرس والقراءة فان أولاهما للتخصص وثانيتهما للمتاع ، وإن أحدهما للدرس والاخرى للنفس

ولكنك اذا تساءلت عما يقرأ أولادنا في مدارسهم على مختلف أدوار دراستهم في اللغة العربية وقارنته بما يطالعونه في اللغات الاخرى لرأيت عجباً ولمست نقصاً

« كليلة ودمنة » كتاب جميل ولكن المعدة لا تحتمل صنفاً واحداً طوال العمر . . . بينما تجد ولدك يقرأ مختلف روايات شكسبير وكبلنغ ودكنز وغيرها ، وبينما تجد بيده في كل عام دراسي كتاباً جديداً في اللغة الاجنبية تدعوه جدته والجهل به الى قراءته . . . وهكذا يجد الاغراء الذي يحثه في الادب الاجنبي ويجد الركود الذي يمله في أدبنا

نحن بحمد الله الآن في نهضات علمية أدبية اجتماعية . وهذه النهضات وإن كانت لا تجارى في سيرها نهضتنا السياسية الا انها لا تمشي مشي السلحفاة بل تسير سيراً حثيثاً متزناً لا بأس به . وعندنا بحمد الله طائفة من الادباء والكتاب مشهود لهم بسعة الاطلاع وطول الباع ونعتقد ان في مقدورهم طب الدواء ، وفي مكنتهم معالجة مانعانيه ونشكو منه في هذا السبيل

المحرر

جلالة الملك فؤاد

المليك وأماني بلاده الوطنية

اهتمامه بالمستشفيات وعطفه على الانسانية

[بمناسبة عيد الجلوس السعيد]

في اليوم التالي لارتقاء جلالة الملك الاريكة المصرية زار جلالته قبر جده الكبير محمد علي باشا وقبر والده العظيم المغفور له اسماعيل باشا مستمطراً شآبيب الرحمة على جدثيهما معززاً قواه بذكرى عبقريتهما ثم أمر حفظه الله بأعداد قبره الى جانب قبر والده قائلا: « إنه يقف حياته من تلك الساعة على المضي في إتمام صرح ذلك البناء الذي شرعا في تشييده — صرح عظمة مصر واستقلالها »

واذا كان الاوان لم يئن بعد لأماطة اللثام عما لقيته الاماني القومية من تأييد جلالة الملك في مستهل الحركة الوطنية فان دولة حسين رشدي باشا نوّه بذلك التأييد في كتاب الاستقالة الذي رفعه الى جلالته في ٣ دسمبر سنة ١٩١٨ بما ينم على ما بذله جلالته يومئذ في هذا السبيل. وإنا لا نذيع سراً إذا قلنا إن الفضل الاكبر في إسراع السلطة العسكرية البريطانية الى الافراج عن سعد وصحبه الذين كانوا منفيين معه في مالطة يعود الى حسن سعي جلالة الملك لدى الحكومة البريطانية

ولما قدمت لجنة ملنر هذا القطر وقاطعتها الامة نزولا على إرادة زعمائها الذين وكلتهم عنها وأذاع الأمراء والعلماء بيانهم الذي أعلنوا فيه تضامنهم مع الشعب اشرأبت الانظار الى حفيد محمد علي الكبير وبات الناس يرقبون كلمته واذا كانت الظروف لم تسمح يومئذ باطلاع الشعب على الموقف الشعبي الذي وقفه جلالته فقد ظهر بعد ذلك أن جلالته انتهز فرصة اجتماعه باللورد ملنر أكثر من مرة ليفهمه أنه أشد المصريين تأييداً للاماني الوطنية وأنه في مقدمة من يسعى لتحقيقها

وقد عاد اللورد اللنبي فسجل هذا الموقف لجلالته في الخطاب الذي رفعه الى عند تبليغه قرار الحكومة البريطانية بالغاء الحماية إذ قال فخامته في ذلك الخطاب: «وانى لم أقصر ياصاحب العظمة في إبلاغ حكومتي الرأي الذي طالما أعربتم عنه وهو ضرورة الوصول الى قرار حاسم فيما يتعلق بتوصيات اللورد ملنر وما يطابق منها أماني مصر والمصريين ـ تلك الأماني المؤيدة بعطف جلالتكم المعروف »

ولما عاد الاستاذ مكرم بك عبيد من اوربا الى مصر في الشهر الماضي وألقى خطبته الجامعة في الاسكندرية وختمها بالتنويه بمآثر جلالة الملك وبالدعاء بحياته قابل الحاضرون هذا المسلك من جانب سكرتير الوفد بالارتياح الشديد ويظهر أن بعضهم كاشف الاستاذ مكرم بذلك فقال: « إنني لم أقل هذا الكلام عن جلالته عملا بواجب الولاء والاخلاص فقط ولكنني كنت في لندن لما شرفها جلالته وأتيح لي أن أتتبع عن كثب الجهود الجليلة التي بذلها في سبيل تحقيق أماني بلاده فكان في كل ذلك مصريا عظيما »

* * *

ومما لا ريب فيه أن الناحية الانسانية في جلالة الملك لا تقل حباً وحماسة عن الناحية الوطنية في جلالته

(البقية على صفحة ٤٤)



جلالة الملك فؤاد الاول

عدلي يكن باشا

شممه ، حزمه ، حلمه ، شجاعته

عدلي باشا وشممه

لعل الشمم أظهر صفة في دولة عدلي يكن باشا ، والحكايات التي تروى عنه في هذا الصدد كثيرة ، وقد اخترنا منها الحكاية التالية وهي تدل دلالة ساطعة على مبلغ مكانته من الاباء

يشرف كل محافظ يتولى محافظة القاهرة على وقف المرحوم قاسم باشا الخيري ، وهو من أوسع الاوقاف الاهلية الخيرية نطاقاً ، وقد اشترط الواقف أن يتقاضى المحافظ نظير إشرافه جعلا شهرياً قدره خمسون جنيهاً مصرياً

وتولى دولة عدلي يكن باشا محافظة العاصمة وأقبل المهنئون يهنئون الوظيفة به او يهنئونه بها وكان بينهم المغفور له حسن مدكور باشا

وكان عدلي باشا يعرف عن مدكور باشا انه مدمن على التدخين في النرجيلة فأمر باحضارها له رغم معارضته ، وجلسا يتجاذبان أطراف الحديث ، وأقبل في خلال ذلك كاتب يحمل أوراقاً ليوقعها الباشا بعد الاطلاع عليها

قلب عدلي باشا الاوراق ووجد بينها ورقة بمبلغ خمسين جنيهاً باسمه فسأل الكاتب عنها فقص عليه هـذا حكاية المرتب الذي رتبه الواقف على ناظر الوقف فأطرق لحظة ثم التفت الى جليسه وقال : « هل يرضيك يا حسن باشا أن أتناول مثل هذه الصدقات؟ » قال : « كلا ! » . فتناول عدلي باشا القلم وسطر على الورقة أمراً بأن يضاف مرتبه من أوقاف قاسم باشا الى الاوقاف الخيرية طول مدة وجوده محافظاً

حزمه مع اللورد لويد

ومن أظهر الحوادث الدالة على حزم عدلي باشا انه لما بحث معه اللورد لويد في شأن الموظفين الانجليز الذين هم في خدمة الحكومة المصرية أفهمه عدلي باشا أن العقود التي تعقدها حكومته مع أولئك الموظفين لا يمكن أن تكون لأكثر من ثلاث سنوات ، فانصرف اللورد لويد ، وبعد أيام استؤنف بينهما البحث في هـذا الموضوع فحاول اللورد لويد إقناع عدلي باشا بأنه اتفق معه على أن تكون مدة العقود خمس سنوات ، فأبى دولته موافقته على ذلك وأصر على عناده ، فأوفد اليه اللورد لويد مستشاره المستر هندرسن لمفاوضته عساه يتحول عن رأيه فرفض أن يتزحزح قيد شعرة عن موقفه وقال : « انني قلت ثلاث سنوات ولن أسلم بيوم واحـد أكثر من ذلك »

وبعد يومين ، كان الوزراء يصحبون جلالة الملك الى سباق الخيل فأراد اللورد لويد أن ينتهز هذه الفرصة ليخاطب عدلي باشا في الموضوع الذي نحن في صدده فدنا منه وحياه وهمَّ بالكلام فلم يكن من عدلي باشا الا أن هزَّ له إحدى كتفيه على طريقته المعروفة وابتعد عنه الى حيث كان جلالة الملك واقفاً

وظل عدلي باشا مقيماً على خطته هـذه الى أن سلم المندوب السامي بوجهة نظره

تمسكه بكرامته

ومما يروى عن شدة تمسك عدلي باشا بكرامته أنه لما كان مديراً للشرقية زارها المستشار الداخلي يوماً فانتظره دولته في ديوانه ورحب به في مكتبه ، في حين أن العادة كانت قد جرت بأن يخرج المديرون والمحافظون لاستقبال المستشارين على المحطة

وبقدر مايحرص عدلي باشا على كرامته تراه ينفر من مظاهر العظمة والابهة . ومن ذلك أنه لما سافر الى اوربا في سنة ١٩٢٥ حجز له ربان الباخرة التي ركبها من الاسكندرية مائدة خاصة في قاعة الطعام مبالغة في إكرامه والاحتفاء به ، فلم يرتح دولته الى هذا التدبير وخشي ان هو جلس الى تلك المائدة وحـده ان يستوقف « حياده » الانظار فما كاد موعد الطعام يأزف في الليلة الاولى حتى أرسل يدعو بعض المسافرين معه من عارفيه الى الجلوس معه على مائدته

مع صادق حنين باشا

ومن أبلغ ما يروى عن حلم عدلي باشا أنه لما كان رئيساً للوزارة في المرة الاولى أي في سنة ١٩٢١ دخل عليه وزير الزراعة يوماً وأخبره ان صادق حنين بك (باشا) خطب خطبة طويلة في فندق الكنتننتال حمل فيها على دولته فقال عدلي باشا : « ان صادق بك حر في ان يقول ما يشاء في خطبته لأن كل انسان حر في أن يحادث اخوانه وأصدقاءه بما يشاء لذلك ليس بيني وبين صادق بك شأن ما ، أما اذا نشرت الخطبة غداً في الجرائد فاني أضطر الى الخروج عن موقفي هذا وأبت في الامر كرئيس للحكومة »

وفي اليوم التالي صـدرت الجرائد وفيها النص الكامل لخطبة صادق بك فصدر أمر عدلي باشا بأقالته من منصبه

بمناسبة وفاة وزير خارجية المانيا

من تجارة البيرة الى دست الوزارة

لمحة تاريخية في حياة الهر شتريزمان السياسية

نعى البرق منذ أيام الدكتور شتريزمان وزير خارجية المانيا واشهر رجال السياسة الخارجية الاوربية وقرن المسيو بريان وزير خارجية فرنسا والسير أوستن تشمبرلن وزير الخارجية البريطانية السابق . وقد قال أميل لدويج المؤرخ الالماني الشهير في وصفه إنه منذ وفاة بسمرك ما زال العالم يبدي دهشة من عدم قيام سياسي ألماني مشهور يخلفه مع تفوق المانيا في الشؤون العقلية المختلفة ولكن هذه الصفة السلبية التي لالمانيا ليست بالحديثة العهد بل قديمة وربما كان السبب في ذلك وجود الحكم المطلق فيها ومن شأنه أن يخمد الغريزة السياسية في الشعب ليفتح في وجهه سبيل الوجود والبقاء

كان أبو شتريزمان تاجر بيرة وفقيراً فاضطر أن يعمل ليتعلم وظهرت عليه عند اشتغاله بالتجارة مواهب شتى أعظمها عقل تاريخي وقدرة على الادارة والتنظيم . ولما اشتغل بالسياسة انضم الى الحزب الحر الوطني وهو حزب معتدل ومستير من أحزاب اليمين وساعده درسه للعلوم الاقتصادية على دخول كثير من اللجان البرلمانية والمجالس الاقتصادية

وكان يكره الحروب كسائر الذين يدرسون الاقتصاديات درساً علمياً حراً . وفي سنة ١٩١٢ حذر قومه من دخول حرب مع انجلترا في خطبة القاها على البرلمان الكندي بمدينة أوتاوا . وأتقن الخطابة أيما اتقان في السنوات التي انتخب فيها عضواً في البرلمان الالماني قبل الحرب

واشتهر شتريزمان بالصفات الالمانية البحتة فظهرت فيه على أتمها بعد نشوب الحرب . فقد بقي أربع سنوات من أنصار حزب ضم الاراضي القائلين بوجوب التوسع الى مدى بعيد . وكان من القائلين بعدم قبول الاجني في المانيا وفي أثناء مفاوضات ويمار التي دارت على أساس بناء دولة جديدة في المانيا طرح صوته ضد امضاء معاهدة فرساي

وكان مدار سياسته على الانتصار للطبقات الوسطى وصغار التجار الذين نشأ منهم ومقاومة سياسة سلفه الهر رتنو في السياسة الدولية فقد كان رتنو يقول إنه يجب على المانيا أن تخرج من عزلتها وتنضم الى جمعية الامم وان تفي بوعودها وتعهداتها مهما تكن ، وعليه أعلن في مؤتمر جنوا أن المانيا تنوي القيام بمعاهدة فرساي وقد كانت هذه السياسة هي التي حملت بعض المفتونين على الاستياء منه وعلى قتله. وكان شتريزمان في جملة المعارضين في هذه السياسة فأيد في أثناء معركة الرور بعد دخول الفرنسيين البلاد سياسة « المقاومة السلبية » الى أن ظهر له فيما بعد أنها سياسته وخيمة العاقبة عديمة الجدوى

وقد تولى شتريزمان مقاليد الحكم والبلاد في أشد شقاقها السياسي حينما ظهر أنها موشكة أن تتمزق إرباً إرباً بين حزب الانفصاليين من الغرب والبافاريين من الجنوب والشيوعيين في سكسونيا وكانت الحالة الاقتصادية في البلاد صفراً عن اليسار يدلك على هذا ان ثمن تذكرة الترام بلغ ١٥٠ الف مليون مارك لان ثمن المارك كان صفراً . ومن ذلك العهد أي منذ تولي شتريزمان زمام الامر في خريف سنة ١٩٢٣ دخل في عصر جديد جعله عاملاً جوهرياً في السياسة الاوربية

بدأ معركة الرور وأيدها الى النهاية وأمر الرديف الالماني بدخول سكسونيا

(البقية على صفحة ٣٢)



الهر شتريزمان وزوجته

ملك السيارات ينشئ متحفاً لتاريخ الحضارة

محتويات متحف المستر فورد العظيم

يفتتح المستر فورد والمستر اديسون متحفاً جديداً في شهر اكتوبر الحالي وهذا المتحف يحتوي على ١٢٥ فداناً هو في الحقيقة قرية كبيرة حول مصانع الاتوموبيلات التي يخرجها فورد بالآلاف كل يوم

والقصد الأساسي من هذا المتحف شرح الترقي الصناعي مع الالتفات الى صناعة النقل التي اختص بها فورد والتي كان لأتومبيله أكبر الفضل في تسهيلها على الناس . ويقال ان المستر فورد أغرم غراماً عظيماً بهذا المتحف وقد أنفق عليه الى الآن نحو ٦٠٠٠٠٠ جنيه

وقد اختير شهر اكتوبر الحالي للافتتاح لأنه العيد الخمسيني لاختراع المصباح الكهربائي الذي اخترعه أديسون . ولهذا المخترع تسع غرف خاصة به في هذا المتحف فهناك الغرفة التي اخترع فيها أول فونوغراف وغرفة اخرى أجرى فيها تجاربه الاولى في اختراع المصباح الكهربائي . بل هناك عربة من عربات السكك الحديدية هي تلك العربة التي كان أديسون يجرب فيها تجاربه العلمية أو الصناعية الاولى حين كان يبيع الصحف وهو غلام في أحد القطارات

وهناك يجد المتفرج عتلة هي أولى الآلات المفيدة التي اخترعها الانسان لرفع الاثقال وهي الآلة التي استعملت في رفع الاحجار لبناء الاهرام ثم يتدرج المتفرج من هذه العتلة الى الآلات الرافعة التي تستعمل المغنطيس

وسينتقل المستر اديسون من معامله الى هذه القرية على قطار من تلك القطارات التي كانت تستعمل حوالي سنة ١٨٦٠ ثم ينزل منه الى عربة تجرها الخيول حتى يبلغ هذه القرية «الفوردية» التي تحتوي على أكثر من مائة عربة تنتهي بأتومبيل فورد وهي تمثل التطور في آلات النقل

وبهذه القرية أيضاً خان صغير من تلك الخانات التي كانت شائعة حوالي سنة ١٨٣٧ في الولايات المتحدة والتي أخذت الآن الفنادق الكبيرة مكانها . وليس هذا المتحف شيئاً ميتاً جامداً فانه به عمالا يعملون فهناك حداد ينعل الخيول التي تجر العربات كما أن المتفرجين يستطيعون النوم والاكل في هذا الخان الصغير . وبالمتحف كوخ بني على الطراز الذي كانت تبنى به الاكواخ قبل ١١٠ سنوات ثم بنايات أخرى تتدرج الى بناء ليس له نوافذ وهو من أبنية المستقبل التي تقام ويعيش فيها السكان مستقلين عن الرياح أو ضوء الشمس أو حرارتها لا يؤذيهم غبار أو حر أو برد



أديسون وفورد في الغرفة التي اخترع فيها مصباح الكهرباء

وسيحتوي المتحف على جميع أدوات الزراعة وبه قسم خاص بالتجارب التي قام بها توماس بوربانك وهو ذلك الرجل الذي اخترع نوعاً من الككتوس أي التين الشوكي ليس به شوك ويمكن الماشية ان تأكل غصونه

وهناك جميع أنواع الصناعات من الزجاج الى النجارة الى الأثاث وهي موضوعة بحيث يمكن المتفرج أن يفهم كيف تطورت وانتقلت من السيء الى الحسن أو من الحسن الى الاحسن . ومصانع فورد نفسها هي قسم من هذا المتحف الذي سيعد أعظم مدرسة يتعلم فيها عماله تاريخ المخترعات بل تاريخ الحضارة ويبعث في نفوسهم روح الاختراع والاكتشاف

بين الهلباوي بك ورياض باشا

ابراهيم الهلباوي بك ينتقل من قروي بسيط الى محرر بالوقائع المصرية

نشأ الهلباوي في قرية من قرى مديرية البحيرة ، ولم يتح له أن يزور القاهرة قبل أن يبلغ العشرين ، فتعلم القرآن في القرية ، ثم غير القرآن في معاهد الاقليم ، وتميز على أقرانه بمتابعة الكتابة في الجرائد ، فهو كثير الشبه بزعيمنا الراحل سعد زغلول من نواح كثيرة

نشرت جريدة « مصر الفتاة » في ذلك الوقت ـ وكان ذلك قبيل الثورة العرابية ـ مقالا بقلم الهلباوي اشتهر بطعنه على الحكومة ، ونقده المر لوزارة رياض باشا

* * *

والذي نعلمه عن رياض باشا أنه كان رجلا قاسي القلب ، صارماً ، فقد كان يسلم على وزرائه بأحد أصابعه دون أن يتحرك ، وقد كانت السلطة كلها في يده ، فلا لزوم لقضاء ولا تنفيذ ما دام يقوم مقام الاثنين

* * *

كتب الهلباوي هذا المقال فلم يكد رياض باشا يقرؤه حتى أرسل يطلب البحث عن الفتى الهلباوي وإرساله إليه ، فما لبث أن جيء به مكبلا بقطع من الخشب إذ لم تكن القيود الحديدية قد استعملت . وكانت هذه أول مرة شهد فيها الهلباوي القاهرة ، وعلى هذه الحال شهدت القاهرة الهلباوي لأول مرة . وجيء بالمتهم الى رياض باشا وكان يملك أكبر نصيب من الهيبة والرهبة ، فسأله في حدة لم كتبت هذا المقال فأجابه إنه يتبع سبيل الحق ، ولم يكن الوزير لينتظر هذا الجواب الجريء فقال له :

— طب استنى . أنا حاخرب بيتك

فكان رد الهلباوي أسرع من انطلاق السهم

— ما تجدرش (لا تقدر)

— إزاي ؟



ابراهيم بك الهلباوي

— لا انت ولا ربنا كان !!!

وأطلق الباشا آخرسهم في جعبة الصبر فقال :

— غريب ! !

فأجاب الهلباوي

— أنا ما ليش بيت عشان تخربه حتخرب المزارع والطرق ؟

ولولا أن كان هذا الجواب مسكتاً حقاً لكان القتل أحسم جواب على هذه الجرأة الغريبة ، إلا أن رياض باشا شهد نوعاً من الناس غريباً عليه ، فقد اعتاد الخضوع من كل رعاياه ، وسار على إسكاتهم بأجوبته وإرهابهم بطلعته ، إلا هذا فهو يأبى إلا أن يكون المثل الاعلى للجرأة ، ويصر على أن يمثل أمام الوزير أقطع روايات الذكاء وسرعة الخاطر فنادى سكرتير مجلس الوزراء وكان « ابراهيم باشا ممتاز » وسلمه الهلباوي وأمره أن يعني به ويغير زيه فيحيله حضرياً لا يمت للقرية بأي صلة ، وأعطاه ثمن ذلك خمسة جنيهات . فاشترى له حذاء وجوارب وجبة وقفطاناً وعمامة . وهنا يروي ممتاز باشا حديثا طريفاً لا مجال لذكره الآن

* * *

وعاد ابراهيم الهلباوي الى رياض باشا شاباً نظيفاً أنيقاً لا يختلف عن شبان المدينة إلا في صراحته وجرأته ، فهاتان لم تستطع إزالتها (الليفة والصابونة) ولا خلعها بائع الثياب

* * *

دخل « الشيخ ابراهيم الهلباوي » على رياض باشا فجلس قبل أن يأذن له ، فاستاء الوزير أشد الاستياء وصبغ وجهه لون الغضب الذي يكفي لاصابة من أمامه بالشلل ، وعنفه على ذلك أسوأ تعنيف ، إلا أن الشيخ لم يؤثر فيه هذا الفصل لا قليلا ولا كثيراً ، وأجاب في رزانة وثبات وجرأة وقلة مبالاة :

— أنا نضيف وانت نضيف إحنا الاثنين نضاف زي بعض . ما نجعدش ليه مع بعض ؟ !

وانبسطت أسارير رياض باشا بعد عبوس وتقطيب ، وانفجر البركان ولكن بالضحك لا بالغضب ، ثم أخذ يحدثه عن المدينة والقرية والحكومة ، فكان يجيبه إجابات سديدة ملؤها الجرأة والصراحة ، فوضح له ذكاؤه النادر الذي حمله على تعيينه محرراً بالوقائع المصرية بمرتب قدره أربعة جنيهات

* * *

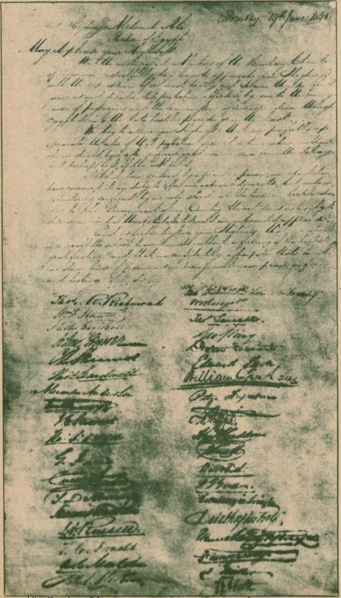
وكان هذا الحادث فتحاً جديداً في مستقبل الهلباوي ساقه السير في طريقه الى زمرة المحامين النابهين ، مهده له رياض باشا الذي كان يريد أن يقتله

« معاصر »

وثيقة تاريخية

الى محمـــد على باشا

من الغرفة التجارية فى بومباى



كتب هذا الخطاب التالي مدة حرب الانجليز مع محمد علي . وفيـه يشكر أعضاء غرفة التجارية في بومباي محمد علي باشا لانه على الرغم من القتال الذي كان دائراً بينه وبين الانجليز كان يسمح بمرور البريد الهندي في مصر وهذا نصه :

« ونحن الموقعين في أدناه أعضاء الغرفة التجارية في بومباي نتقدم بالاحترام الى سموكم لكي نشكركم أجل شكر للحماية السخية النبيهة التي تقومون بها نحو المسافرين والبريد الذي يمر بمصر في مـدة القتال الاخير في الشرق

« ونحن نؤكد لسموكم اننـا نقدر تقديراً كاملا تلك الحماية التي لولاها لكابدنا خسائر جسيمة من تأخير البريد أو من ضياعه

« ولو ان هذه الحماية قامت بها دولة صديقة لقدمنا لها الشكر وحسبنا هذا فرضاً علينا اما وسموكم تقدمونها وعلاقتكم بالدولة الحاكمة لبلادنا عدائية فعملكم هـذا لا يقتضي منا الشكر فقط بل يستحق أيضاً اعجابنا وهتافنا

« واسمحوا لنا بأن نؤكد لسموكم بأننا لن نذكر هـذه المأثرة من سموكم إلا مع شعور بالسرور العظيم واننا نرجو بأن رجلا مثل سموكم أبدى مثل هـذا السخاء نحو العدو يكون في المستقبل صديقاً ثابتاً في الصداقة »

الامضاءات . . .

وترى صورة هذا الخطاب الى يسار هذا الكلام

اينشتين فى صباه

عالم النسبية منذ ان كان عمره عشر سنوات الى الان

الدكتور «ماكس تالمي» هو طبيب ألماني هاجر الى الولايات المتحدة وقد كان وهو في المانيا يعرف «اينشتين» عالم النظرية النسبية وقد رافقه وصاحبه منذ ان كانت سنه عشرة سنوات وقد كتب مقالاً في احدى الصحف الاميركية يصف فيه اينشتين كما كان يعرفه أيام صباه وبعد ذلك قال فيه :

« انا أكبر سناً من اينشتين باحدى عشر سنة وقد عرفته وصادقته مدة خمس سنوات أي بين سن العاشرة والخامسة عشرة وذلك في مونيخ وكنت أنا طالباً في الكلية أما هو فكان في « الجنازيوم » أي القسم الثانوي . وكان أبوه وعمه يقيمان معاً في منزل صغير في أطراف مونيخ في المانيا . وكنت أنا وأخي الدكتور «برنارد تالمي» نقيم أيضاً في مونيخ . وكان أخي قد عرف والد اينشتين وكان يزوره ويأخذني معه وهناك عرفت الصبي «ألبرت» الذي صار الآن من أعظم علماء العالم في الرياضيات والطبيعيات . وكان لوالده وعمه مصنع صغير يعيشان منه

« ولما لقيت «ألبرت» أعجبت بذكائه الخارق وكان فتى اسمر وكان ذكاؤه يكذب القائلين بان الذكاء والاختراع ينحصران في الشعوب الشقراء كما هي النظرية التي ذاعت في السنوات الاخيرة . وقد ألف أخي كتاباً في تكذيبها عنوانه « تفوق السلالات » وهذا « ألبرت اينشتين » هو أكبر شاهد الآن على كذبها

« ولما رأيت ان ألبرت يحب الرياضة والطبيعة أعطيته كتاب « الطاقة والمادة » للعالم «بوخنر» وكتاباً آخر « لبرنشتين » وكان هذان الكتابان مشهورين في المانيا في



العالم ألبرت اينشتين

ذلك الوقت . ولم يكن « اينشتين » يحب قراءة الاشياء السخيفة بل كان يدمن درس الطبيعيات . ولما كان في الخامسة عشرة أعطيته كتاباً في الفلسفة للفيلسوف «كانط» وهو أعوص المؤلفين فقرأه وفهمه ولم يجد في فهمه أدنى مشقة

« ولما كان في المدرسة الثانوية «الجنازيوم» كان يكب على درس الرياضيات والطبيعيات ويتفوق فيها ولكنه كان مثل سائر التلاميذ في العلوم الاخرى كاللغة والجغرافية والتاريخ ولم يتمم دراسته في « الجنازيوم » . ولما علمت ذلك أسفت لان الجامعات الالمانية لم تكن تأذن لأحد بالدخول فيها ما لم يجر الامتحان النهائي « للجمنازيوم » وصرحت بأسفي «لألبرت» ولكنه قال لي : انه لا يمكنه أن يضيع وقته في درس مواد المدرسة لانه يريد أن يتخصص للرياضيات والطبيعيات

« وفي سنة ١٨٩٥ ترك والد اينشتين مدينة «مونيخ» لسوء الاحوال وهجرها الى « ميلانو » في ايطاليا والتحق « ألبرت » بمدرسة «البوليتكنيك» في زوريخ . وساءت أحوال والديه فاضطر أن يمارس التعليم حتى يعول نفسه وبقي في ضيق الى سنة ١٩٠٢ حين تعين في « برن » بسويسرا في مصلحة الرخص

« وكنت قد هاجرت الى الولايات المتحدة ولكني كنت أعود من وقت لآخر الى أوربا فلما زرته وهو في « برن » رأيت أن أحواله في غاية الضيق والفاقة . وبقي كذلك الى أن تعين سنة ١٩١٤ رئيساً لمعهد الامبراطور

« ولكنه قبل ان ينال هذا المنصب السامي جعل لنفسه صيتاً وذكراً في المجلات والجمعيات العلمية حتى انه خطب وعمره ٢٩ سنة عن النسبية . وفي سنة ١٩٠٩ تعين محاضراً في جامعة « برن » ثم استاذاً في جامعة « زوريخ » وأستاذاً سنة ١٩١١ في جامعة « براغ » ثم تعين بعد ذلك في الجامعات الالمانية »

قال وقيل

جلالة الملك

كانت الزينات التي أقيمت في هذا العام احتفالا بعيد الجلوس السعيد من أجمل الزينات التي شاهدتها العاصمة في الاعوام الاخيرة

ومن الزينات الفخمة التي أقيمت لجلالة الملك في خلال رحلته الى أوربا في هذا الصيف أنه لما نزل جلالته سراي رئيس جمهورية تشكوسلوفاكيا في براغ زينوا العلم الملكي المصري الذي رفعوه فوق السراي بعدد كبير من المصابيح الكهربائية الصغيرة فلما خيم الظلام أضيئت تلك المصابيح فبدا العلم كأنه رقعة من نار في وسط السماء وزينوا كذلك كل غصن من أغصان الاشجار والازهار التي في الحديقة بمصابيح صغيرة فلما أطل جلالته على الحديقة أضيئت المصابيح كلها دفعة فكان منظراً من أندر ما تقع عليه عين

عدلي باشا

المأثور عن دولة عدلي يكن باشا انه شديد المحافظة على العرف والتقاليد . ومن التقاليد المتبعة في وزاراتنا ألا يدخل زائر على وزير وهو حامل عصاه أو لابس معطفه فلما عاد عدلي باشا من أوربا في سنة ١٩٢٧ توجه في صباح أحد الايام الى مجلس النواب لزيارة رئيسه دولة مصطفى النحاس باشا فلما وصل الى باب مكتبه ترك عصاه عند الحاجب الواقف به ودخل على النحاس باشا بدونها عملا بالتقاليد المشار اليها آنفاً مع أنه كان رئيس وزارة سابقاً فكان لمسلكه هذا وقع عظيم في نفوس جميع الذين رأوه يومئذ

سعد باشا

وقد كان أول ما فعله عدلي باشا بعد تأليفه وزارته الحالية أن أمر بتسريح رجال البوليس السري الذين كانوا يرافقون الوزراء في غدواتهم وروحاتهم ويملأون فناء دار الحكومة وكازينو سان استفانو

ومما هو جدير بالذكر هنا أن المغفور له سعد باشا كان أول من قضى على تلك المظاهر فانه لما عين وزيراً للمعارف لاحظ أن قوة الجنود التي في الوزارة تحييه كل يوم بهيئة «قره قول شرف» فسأل عنها فقيل له إنها تتولى حراسة خزنة الوزارة وأنها اعتادت ان تحيي يومياً جميع الوزراء الذين الذين تقدموه فقال دولته : «كلا . فاما ان تنقلوا الخزنة من هنا أو تأمروا الجنود بألا يصطفوا كل يوم على هذا المنوال »

النحاس باشا

أما دولة مصطفى النحاس باشا فانه لما تقلد رئاسة الوزارة أصدر أمره الى المحافظات والمديريات بألا تبث رجال البوليس في محطات سكك الحديد عند قدوم وزير أو عند سفره لان جهودهم يجب أن تنصرف الى غير هذه الواجبات

وكان معالي علي الشمسي باشا مسافراً مرة بالسيارة الى مسجد وصيف لزيارة الفقيد العظيم فرأى الخفراء مصطفين على طول الطريق من بنها الى مسجد وصيف فلم يرتح الى ذلك وقال إنه من الاجحاف أن يكلف أولئك الخفراء ان يصطفوا تحت وهج الشمس ساعات برمتها بعد ما سهروا الليل كله ولم يكن من معاليه الا أن أبلغ استياءه الى المدير

مدحت يكن باشا

لما اختمرت فكرة انشاء « بنك مصر » في رأس سعادة طلعت بك حرب عرضها على طائفة من امرائنا وكبرائنا فأبدى بعضهم تشاؤماً يكفي لتثبيط العزائم الضعيفة وأعرب البعض الآخر عن استعداده لتأييد المشروع ولكن بعد أن يظهر للناس شيء من نجاحه وبينما طلعت بك يفكر في مشروعه تلقى من معالي مدحت يكن باشا ، وكان محافظاً للاسكندرية ، رداً رقيقاً قال له فيه إنه يحبذ فكرته ويدعو بالتوفيق لمشروعه وانه على استعداد لأن يعمل معه في كل مشروع يسير فيه ، فتسلح طلعت بك بهذا الكتاب ولم يمض على ذلك وقت طويل حتى كان قد وفق الى تدبير المؤسسين الأول

الاستاذ مكرم عبيد

كانت السيدة الفاضلة عائدة عبيد عقيلة الاستاذ مكرم بك جالسة من أيام في بهو فندق سان استفانو مع جماعة من أصدقائها فدار الحديث على ذكريات قديمة فقالت السيدة عائدة إن الاستاذ مكرم كتب اليها طائفة كبيرة من الرسائل من منفاه في جزائر سيشل ، وكانت مخطوبة له يومئذ ، وانها مازالت تحتفظ بهذه الرسائل الى اليوم وقد نشرت في ذلك الحين مقتطفات من رسالة منها على صفحات الجرائد اليومية لتطمئن الشعب على صحة زعيمه الأكبر المغفور له سعد باشا

وتتضمن تلك الرسائل وصف معيشة سعد وصحبه في المنفى من عدن الى سيشل مع ماكان يحدث لهم من الحوادث أو يتفق لهم من النوادر

الاشتراكية والملوكية لا تتنافران فى انجلترا

الاشتراكيون يراعون العادات والتقاليد الانجليزية القديمة مثل المحافظين

كانت الاشتراكية في بداية الدعوة اليها في أوربا تشبه الشيوعية الآن تسمع فيها كلمات الثورة وحرب الطبقات والغاء الملوكية وانشاء الجمهوريات وهي ما تزال كذلك في بعض الأوساط الاشتراكية الالمانية . وفي فرنسا حركة اشتراكية تسمى « الحركة النقابية » وهي أيضاً تقول بالثورة العامة ولكن الاحزاب الاشتراكية المحترمة الآن في فرنسا وانجلترا والمانيا قد انتهت الى ترك الثورة والاعتماد على الاساليب البرلمانية . وهي مع اعتمادها على البرلمان لا تحب الاندفاع والتورط في إصلاح عام كبير . وفي انجلترا الآن كلمة يكثر ذكرها في الاوساط الاشتراكية هي « التدرج الاجباري » .

ومعنى هذه الكلمة ان الاصلاح لا يكون الا تدرجاً . وأكثر الاحزاب الاشتراكية اعتدالاً في أوربا بل في العالم هو حزب العمال الانجليزي . ومن يقرأ مؤلفات المستر رمزي مكدونالد رئيس الحكومة البريطانية يجد فيها من العبارات ما لا يتفق وخطة الاعتدال التي يسير عليها الآن ولكن المؤلف الذي يعالج النظريات يجد أن الميدان الذي انفسح أمامه وقت التأليف قد ضاق وقت العمل

فقد قال المستر مكدونالد في أحد مؤلفاته يصف الطبقة الارستقراطية وطبقة الاغنياء وجميع الكارهين للاشتراكية بأنهم مغرمون « بالجري وراء اللعب الزاهية يجنونون بالالقاب والاوسمة وسلاسل الذهب وأشياء أخرى يعلقونها على ثنية الملابس »

ولكنه الآن يعامل جلالة ملك بريطانيا ويلبس القفافيز البيضاء ويحني رأسه ويعين أعضاء من وزارته للمحافظة على تقاليد قصر وندسور

ومن أغرب ما نذكره أن المستر جالد هايز نزيل مصر الآن والذي يشاع عنه أنه موفد من الحكومة البريطانية هو شرطي قديم وهو يملأ الآن منصباً في الوزارة



الاحتفالات الباهرة التي كانت تقام في البلاط البريطاني لم تتغير بتغير الحكومة

ومكان هذا المنصب هو قصر وندسور لأنه وكيل كبير الامناء وعليه أن يراعي التقاليد. فهذا الاشتراكي الذي كان يخطب في هدم الامتلاك الفردي والتقاليد المرعية يحتم عليه منصبه أن يحافظ على هذه التقاليد في قصر الملك

وليس هـذا غريباً كما يتوهم القاري، فان حزب العمال الانجليزي قد انتهى كما قلنا الى الطرق البرلمانية الدستورية فهو بدلاً من أن يهاجم ويسطو يعمد الى الانسلال خفية فيأتي بالاصلاح لا يحس به أحـد حتى يكون قد رسخ . وعدوه الوحيد هو حزب المحافظين هـذا الحزب الذي يدافع عن الامتلاك الفردي والملوكية ومجلس اللوردة

والواقع أن طبيعة الانجليزي هي كراهة المبالغة فهو لا يؤمن بالاشتراكية الا اذا كفلت له التدرج وأثبتت له انها بعيدة عن الشطط . ولذلك فان حزب العمال يسير متئداً . ولـكن ربما كان سيره هـذا اتقاء

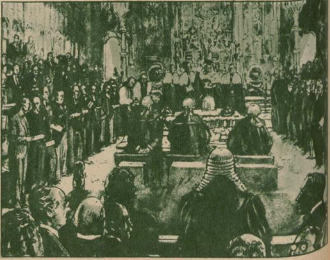


عند ما يذهب الملك الى برلمان العمال يركب نفس العربة وتحوطه نفس الابهة التي كانت تحوطه قبلا

لتألب الحزبين عليه وانه ربما في المستقبل حين يجد الـكثرة الـكافية التي تكفل له ثبات الحكومة يعمد الى اصلاحات جارفة مثل الغاء الامتـلاك الفردي في الارض أو المناجم أو بعض المصانع

ومع التظاهر بالاعتـدال فان حزب العمال قد ابتدع في السياسة اذ عين وزيرة في مجلس الوزراء لأول مرة في تاريخ انجلترا . ولـكن يبدو من خطته الحاضرة أنه يريد أن يثبت كفايته في السياسة الدولية وفي الادارة الداخلية ويقتصر على ذلك حتى يثق به الجمهور

وقد كان في انجلترا أيام المللكة فكتوريا من كانوا يتكلمون عن الجمهورية وفوائدها وذلك قبل ظهور حزب العمال أما الآن فحزب العمال نفسه لا يقول بذلك لانه يحب ان يجد في قلوب الانجليز مكانة محترمة تشبـه المكانة التي لحزب المحافظين ويزيل عن نفسه وصمة الثورة والخروج على الدين والاخلاق . والحق يقـال ان الاشتراكيين الانجليز يؤدون بمسلكهم هذا خدمة لجميع الاشتراكيين في العالم ويقدمون لهم القدوة الحسنة . فليس الآن من يخشى الاشتراكية لانه يرى فيها اصلاحاً هادئاً متـدرجاً بعيداً عن معنى الثورة ويرى في الحزب الاشتراكي رجالاً علماء ولوردة وساسـين محنكين



اجتماع أعضاء البرلمان الانجليزي كما كان في القرون الوسطى وهو ما يزال كذلك حتى اليوم



معادة الدكتور شاهين باشا



الدكتور ماريون الفرنسي



الدكتور محمود عفيفي بك

استشارة طبية ملكية

صورة حضرات الاطباء الذين قاموا بفحص جلالة الملكة في ١٥ سبتمبر الماضي وهم من اليمين: الاستاذ الدكتور ماريون الذي استدعي خصيصاً من فرنسا لهذه الغاية وهو يعد من أشهر اطباء فرنسا ، فصاحب السعادة الدكتور محمد شاهين باشا وكيل وزارة الداخلية للصحة والطبيب الخاص لجلالة الملك ، فالدكتور محمود عفيفي بك الاختصاصي في الاشعة والعلاج الكهربائي



جنازة حامد خلوصي بك

منظر عام لجنازة المرحوم حامد خلوصي بك وزير مصر المفوض في طهران عاصمة ايران . وقد شيعت في الاسبوع الماضي في القاهرة بعد وصول جثته ومشى فيها الكبراء والعظماء



رئيس الوزارة الانجليزية
في طريقه الى أميركا

المستر مكدونلد رئيس الوزارة الانجليزية وكريمته المس اشبل على ظهر الباخرة « برنجاريا » في طريقهما الى أميركا. ويريان في الصورة بين جمهور من ركاب الباخرة وهما يلبسان مناطق النجاة كما هي العادة في أول كل سفرة



جلالة ملك انجلترا يتنزه
في اليسار : جلالة ملك انجلترا راكباً جواده لاول مرة بعد مرضه الطويل وخارجاً للنزهة . وقد ركبه ساعتين ولم يشعر بتعب ما وهو من الخيل الصغيرة المعروفة باسم « بوني » وجلالته شديد الولع بركوبه



دولة عدلي باشا في بولكلي
ترى الى يمين الكلام صورة صاحب الدولة عدلي باشا يكن عند مدخل سراى الحكومة في بولكلي وذلك بعد تشكيل الوزارة العدلية الجديدة. ويرى الى يساره معالي مدحت يكن باشا ووراءهما صاحبا المعالي حسين درويش باشا وعبد الرحيم صبري باشا

كيف صرت نجمة سينمائية

ماري بكفورد تتحدث عن أول عهدها بالتمثيل المسرحي والسينمائي



ماري بكفورد في احدى رواياتها

قالت ماري بكفورد :

« اصغ الى قصتي الصغيرة توافقني على ان خطوتي الاولى الحقيقية في سبيل الشهرة كان محورها مركبة ترام تسير في شارع من شوارع نيويورك

« وهذه التذكرة كانت تذكرة تحويل بمعنى انك تركب الترام في جهة ثم تتحول عنه الى جهة أخرى من غير ان تدفع فرقاً ما في الاجرة . وكنت قد أصبحت من أهل الخبرة في قطع مسافات طويلة بأجرة قليلة في أيام طفولتي الشاقة أيام كنت أصارع كل يوم صراع الجبابرة لأجعل خمسة سنتات تعمل عمل عشرة سنتات

« أظن معظم الناس يعلمون ان اسمي الحقيقي هو « جلاديس سمث » واني ولدت في تورنتو من كندا حيث بدأت العمل للحصول على رزقي وأنا بنت خمس سنوات بالظهور على المرسح مع الشركة المعروفة باسم « فالنتين ستوك »

« كنا فقراء . ولا حاجة بي الى هذا القول لان الاولاد لا يعملون لرزقهم وسنهم الخامسة الا اذا كان والداهم على أدنى دركات الفقر . وكنت أريد أن أساعد أمي التي أرشدتني بعنايتها وشجاعتها وبعد نظرها سنين طويلة . فتركت عهود اللعب وانخرطت في العمل كل الوقت فما صار عمري ثماني سنوات حتى كنت ممثلة مجربة

« ثم لما صار عمري ثلاث عشرة سنة وجدتني في برودواي أمثـل دور « بتي وورن » في رواية « ذي وورينز أوف فرجينيا » بادارة دافد بلاسكو الذي يعود اليه الفضل في شهرتي الحالية

« قدمتني اليـه بلانش بايتس الممثلة المشهورة فذهبت الى مرسحه ذات مساء بعد ما حفظت بعض سطور أرادني على التفوه بها بالنيابة عنه . وكان المرسح مظلماً فنظرت الى ما حولي حتى رأيت نقطة بيضاء تشبه ياقة رجـل فتـكلمت بتلك السطور كأني أخاطب تلك النقطة البيضاء فطلب مني المستـر بلاسكو أن أكرر السـطور التي تعلمتها ففعلت فطلب مني ان أذهب الى مكتبه في اليوم التالي وأمضي العقد بيننا . فلما أخبرته باسمي قال لا أحب ان يكون اسمك « جلاديس سمث » ففتش عن اسم آخر . فقلت اني أحب اسم ماري فقال حسن ولـكن ليس ماري سمث. فجعلت أعدد اسماء والقاباً فيرفضها حتى ذكرت قريبة لي تزوجت رجلا من بيت بكفورد . فأعجبه الاسم وقال ليكن هذا اسمك بعد الآن

« وبينما كنت أمثل عنده في نيويورك بلغت نقطة الانقلاب الحقيقية في عمري . فقد كان راتبي ضئيلا وكان علي واجبات كثيرة حتى كنت أوفر كل سنت أستطيع توفيره . وكانت تلك الاشياء الغريبة المسماة « الصور المتحركة » حديثة العهد حينئذ وكانت الممثلات المعروفات يحتقرن هذه الصور ويحجمن عن أن تذكر أسماؤهن معها

« لـكن أمي الحكيمة كانت بعيدة النظر فكانت تكثر الكلام معي عن الافلام مستحسنة محبذة وأقنعتني بأن « أجرب بختي »

(البقية على صفحة ٢٣)



مجازفة خطيرة

ونش ضخم في احد معامل مدينة لندن وقد جلس عليه ثلاثة من العمال يتناولون غداءهم ويشربون بيرتهم ويشرفون على منازل لندن وقصورها من هذا العلو الشاهق

نظرة الى المستقبل

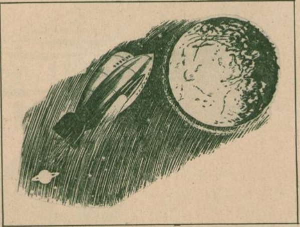
الى الملتقى : اننا ذاهبون الى القمر ...

سفرة الى مابين الكواكب

ما زال السفر الى كواكب السماء التابعة للنظام الشمسي والقريبة قرباً نسبياً من الارض حديث أصحاب الخيالات الواسعة من «فلامريون» الى صاحب هذا المقال . والمراد بالكواكب القريبة الكواكب المعروفة باسم السيارات كالمشترى والزهرة والمريخ وغيرها وقد رأى المستر نوكس كاتب هذا المقال أن السفر اليها ممكن في المستقبل فقال :

« هل يوجه سياح المستقبل أفكارهم الى السيارات على نية السفر اليها ؟ فانه بعدما باحت لنا الارض بجميع أسرارها جعل أصحاب الاقدام من أهل السياحة والمجازفة يحدثون أنفسهم بزيارة تلك السيارات . وشرع بعضهم في روسيا يصنع سهماً نارياً ضخماً يركبه بعض الناس في رحلة ميمونة الى القمر . وقد يخيل الى قاري، هذه السطور أن هذا العمل مجازفة جنونية ولكن تقدم الطيران هذا التقدم العظيم جعل له أساساً علمياً وجعله في حيز الممكنات

«انظر ما حدث في زمن الحرب . لقد تمكن الالمان من قذف مقذوفاتهم على باريس من مكان يبعد ٧٥ ميلاً عنها ومن مدفع سموه « برتا الكبيرة » وكانت قنبلته تبلغ ارتفاع ٢٣ ميلاً وتسير بسرعة تعادل ضعف سرعة الصوت . وقد وجد الخبيرون ان كثافة الهواء على علو ١٢ ميلا تصبح ضعيفة حتى تكاد القنبلة لا تلقى مقاومة



رسم خيالي للسيارة التي ستطير الى القمر

فكانت القنابل التى يقذفها المدفع الالماني تقطع مسافة ٥٢ ميلاً من غير ان تقل سرعتها في الآخر عما كانت عليه في الأول

« فالذي ينوي زيارة سيارات السماء في المستقبل سوف يبني طيرانه اليها على مثل هذه الاكتشافات العلمية . فما علينا الا ان نزيد سرعة القنبلة التي كان المدفع الالماني يقذفها خمسة أضعاف لتترك الارض وتدور حولها ١٨ مرة في اليوم لتكون تابعاً لها كالقمر . واذا زيدت سرعتها سبعة أضعاف خرجت من دائرة الارض وجوها واندفعت الى فضاء السيارات كأنها شهاب ثاقب أو نيزك من النيازك

« ومسألتنا الآن كيف يستطيع سائح المستقبل أن يقذف بنفسه الى الفضاء ! فقد لا يعمد الى طريقة انفجار السهم بل الى استعمال قوة تبطل عمل قوة اخرى كأن يستعمل قوة الكهربائية لابطال قوة الجاذبية مثلاً . ولا بد أن يكتشف في خلال السنوات العشر التالية أن الجاذبية والكهربائية والمغناطيسية انما هي مظاهر مختلفة لشيء واحد. فاذا تم ذلك فان السفر الى الفضاء يصبح قريب الامكان

« ولكن ما نوع المركبة التي تحمل الناس الى الفضاء إذ من المعلوم أنه يجب على الركاب أن يأخذوا هواءهم معهم بضغط ١٤ رطلاً على كل بوصة مربعة كما يصنع الآن في الغواصات . ثم ان المركبة يجب ان تكون من المتانة بحيث تحتمل ضغطاً شديداً مثل هذا من غير ان تتحطم لان الضغط في الفضاء معدوم أو في حكم العدم

ويجب ان يكون متوسط الحرارة داخلها ٧٠ درجة (ف) على الدوام فان حرارة الفضاء درجتان أو ثلاث درجات فوق الصفر المطلق والصفر المطلق يساوي ـ ٢٧٣ بمقياس سنتغراد أو نحو ـ ٤٦٠ فارنهيت

العقبات التي لا تمهد إذ من المحتمل أن يتخطى برد الفضاء ببناء مركبة أو سفينة على مثال زجاجات الترموس المعروفة ، ولكن الاعظم صعوبة هوابقاء اتجاه المركبة واحداً لأنه اذا خرجت من دائرة جاذبية الارض مرت الارض ذاهبة عن المركبة بسرعة ١٩ ميلاً في الثانية وهي سرعة الارض حول محورها

« فاذا بلغ الركاب الفضاء الخارج عن الارض باتوا في مملكة المطلق فلا نور ولا ظل كما على أرضنا هذه بل ظلمة دامسة إذ لا انكسار ولا انعكاس هناك واذا لم يكن عندهم ما يقي عيونهم أعمتهم شدة الاشعة البنفسجية المزرقة المسودة ، وهم لم يكونوا يشعرون بها في جو الارض بسبب الهواء

« وهناك يرون النتوءات الشمسية الهائلة الحادثة من الغازات الملتهبة ويرون هالة الشمس العظيمة التي تمتد من الشمس مسافة تسعة ملايين ميل

« ولعل القمر يكون أول محطة ينزلون اليها لأنه أقربها بمراحل . فاذا نزلوا اليه استحال عليهم السير على سطحه من غير جهاز مملوء هواء يلبسونه كما يفعل الغواصون تحت الماء لأن القمر لا هواء فيه ثم إن المشي عليه شاق لوعورة سطحه ولشدة الظلمة على المكان الذي لا تصله أشعة الشمس فاذا كان على رأس جباله نور باهر كان على أوديته ظلمة دامسة لعدم وجود الهواء فيه ليعكس النور

« ثم اذا تركوا القمر واندفعوا الى الفضاء وقصدوا سيار المريخ . وهناك كل شيء أكثر اعتدالاً مما هو على القمر ولكن ضغط الهواء عليه أقل مما هو على الارض . وقد يكون هواؤه ساماً كثار السيارات لكثرة وجود غاز حمض الكربونيك فيه كما كانت الارض في العصر الحجري . وقد يكون الاكسجين في جو المريخ على

(البقية على صفحة ٣١)

هل يتزوج ولي عهد ايطاليا بالاميرة ماري جوزيه البلجيكية



الامير امبرتو
ولي عهد ايطاليا

يقال إنه سيحتفل عما قريب بزواج الأمير بيد مونت أو ولي عهد ايطاليا بالأميرة ماري جوزيه ابنة ملكي بلجيكا . والأميرة فتاة جميلة تعرف عدة لغات وقد قضت شطراً من عمرها في انجلترا

أما ولي عهد ايطاليا فشاب جميل الطلعة كان مدة الحرب الأخيرة صغيراً فلم يشترك فيها ولكنه في ثورة الفاشستيين ظهر بميله نحو موسوليني بل قصد اليه عقب دخوله رومة وهنأه وقال له : «ان ايطاليا في حاجة الى رجل مثلك »

والأمير يحب أباه ويلازمه كثيراً وقد نشأ على حب العلم مثله . وله في القصر معمل يقوم فيه الاثنان بتجارب علمية وخصوصاً في المسائل الكهربائية وبالمعمل جهاز لأشعة رونتجن . وفي كل صباح يقضي الاثنان معاً في هذا المعمل بضع ساعات ، ويقال ان ولي العهد من أبرع الناس في فهم الكهربائية وتركيب آلاتها

وهو مغرم بركوب الاتومبيل وأحياناً اذا خلا له الطريق يسوقه بأقصى سرعة . وقد حدث ان أحد الاميركيين كان يسوق أتومبيله أيضاً قريباً من رومة فاذا بالامير يكاد يصطدم به للسرعة التي كان يسير بها فوقف الاميركي وسبه وقال : انه يود لو يشنق

وفي مساء ذلك اليوم كان في القصر عشاء دعي اليه هذا الاميركي واذا به يرى نفسه أمام الامير وجهاً لوجه . فلما رأى ذلك وقف صامتاً ولكن الامير سرى عنه وقال له انه يستحق ما قاله له لانه كان يسير بسرعة عظيمة جداً

وللأمير أختان متزوجتان ولذلك يشعر بانفراده وسيجد من زوجته البلجيكية امرأة متعلمة أنيسة



البرنسس ماري جوزيه
كريمة ملك البلجيك

مذكرات فضولي

الانتفاع بخبرتهم

جاء في تلغراف من لندن ان السير هنري باين السكرتير الثاني لوزارة التجارة البريطانية قد قبل ورضي وتنازل وتفضل بأن يكون في خدمة الحكومة المصرية التي تود الانتفاع بخبرته في تنظيم مصلحة التجارة والصناعة المصرية ! ! !

اللهم لا اعتراض على ـ الانتفاع بخبرة ـ أحد من الانجليز أو من الروم ، ولكننا نتفع بخبرة هؤلاء الانجليز من سنة ١٨٨٢ الى الآن ولا أثر للمنفعة بخبرتهم في رجالنا، وحاجتنا اليهم باقية اليوم كما كانت سنة ١٨٨٢ ، فمتى يجيء الوقت الذي نستغنى فيه عن «الانتفاع بخبرة» هؤلاء الانجليز ؟

أريد أن أفهم ماذا تفعل مدارسنا ، وما ذا تفعل البعثات المصرية في أوربا ، وما ذا يفعل الموظفون الذين يعملون مع هؤلاء البريطانيين الذين « يقبلون » ان يكونوا في خدمة حكومتنا ، أما تعلم المدارس الطلبة ويستكملون علومهم في البعثات ويتدربون على الاعمال حتى يجوز «الانتفاع بخبرتهم »

يظهر اني أحلم فمن يهزني حتى أفيق من النوم ، ان الساعة صارت العاشرة وأريد أن أستيقظ ! ! !

■■■

تكذيب خبر

كثر في هذه الايام عدد الذين تعلن الصحف انهم انضموا الى الحزب الفلاني أو استقالوا من الحزب الفلاني ثم تكذب غداً ذلك الخبر ، فالرجل من هؤلاء يستقيل ويعلن براءته من حزبه ثم يعود اليه أو ينكر خروجه منه في نفس واحد ، ولا أظن ان هذه الحال تشرف أحداً منهم أو من أحزابهم ، والذي أظنه ان بعض العابثين يختلق عليهم ما ينشره بأسمائهم ثم يضطرون الى تكذيبه ، وهو يظن انه يغيظهم ويشرف حزبه ، ولكن هذا العمل لا يغيظ غير الحزب الذي يراد نفعه بهذا العبث القبيح لان الاحزاب لا تنزل الى مجاراة الصبيان الا اذا ضاعت الاخلاق وقلنا على النظام « يا رحمن يا رحيم » !

وأنا بلسان كل حزب من أحزاب مصر أستنكر هذه السخرية وأنادي ببراءة الامة من هؤلاء الذين يفترون على الناس الكذب وهم يعلمون

■■■

أهلا وسهلا

عاد من أوربا أكثر المصريين الذين قضوا فيها فصل الصيف ، ولا خلاف في أنهم تمتعوا بطيب الهواء وجمال المناظر ولذات الطعام والشراب فنحن لا نسألهم عن شيء من ذلك ، لانه معروف ، فاسألوهم :

هل هناك بلد ليس فيه مدارس تسع نصف الراغبين في التعليم وملايين الجنيهات تنفق في انشاءِ الشوارع الجديدة واعانة فرق التمثيل وأمثال هذه الكماليات ؟

وهل هناك ترموايات تدوس الناس من غير أن ترفع على الشركة القضايا وتحاسبها الحكومة الحساب العسير الذي تحمي به الأرواح

وهل هناك باعة متجولون بأطعمة سامة وفواكه عششت فيها ميكروبات الامراض الخبيثة ولا رقابة ولا لوم ؟

وهل هناك ـ في أوربا ـ بلد تجارته وصناعته وماليته وحكومته بأيدي الاجانب وهو مستقل استقلالاً لا شك فيه ؟

١٦ - من هو ؟ امتحن معارفك في التاريخ

عالم جليل ولد بمديرية البحيرة سنة ١٢٥٨ ﻫ وابتدأ علومه في الجامع الاحمدي بطنطا ثم توجه في سنة ١٢٨٢ﻫ الى الجامع الازهر لتتميم علومه . وأكمل دراسته على يد السيد جمال الدين الافغاني وتعلم اللغة الفرنسية وأتقن تحريرها . تقلب في بعض المناصب العلمية بين التدريس في المدارس الاميرية والتحرير في الوقائع المصرية والكتابة في الدوائر الرسمية . اعتقله الانجليز عند دخولهم مصر بعد الثورة العرابية لانه أفتى بعزل الخديو توفيق باشا وكان ممن نفوا الى الخارج . مكث في سورية ست سنوات ثم سافر الى باريس وعاد بعد قليل الى مصر بعد صدور العفو عنه فولاه الخديو القضاء ، وعين مستشاراً في محكمة الاستئناف وعضواً في مجلس ادارة الازهر . وفي سنة ١٣٠٧ ﻫ عين مفتياً للديار المصرية . وكان قوي الحجة ، سريع الخاطر ، أبي النفس ، غيوراً على دينه ووطنه . وتقلب في بعض مناصب أخرى الى ان توفاه الله سنة ١٣٢٣ ﻫ عن ٦٥ سنة وترى هنا صورته . فمن هو ؟



(الجواب على صفحة ٤٤)

هذا الذي نريد أن نسأل عنه القادمين من أوربا ، أما جمال المدن وجمال الوجوه وجمال الطبيعة والعظمة والمجد فكل أولئك نعرف أنه هناك فلسنا نسألهم عنه ، وآخر ما نسألهم عنه الفائدة التي جاءوا بها الى وطنهم من هذه السياحة ، وهل يتكلمون عما رأوا أو ننتظر حتى يكبروا ويتعلموا الكلام ؟

■■■

أرواحنا

بلغ عدد حوادث الترمواي في العام الماضي أكثر من سبعمائة ومات في هذه الحوادث ثمانية وثلاثون نفساً . ولا نظن أن الترمواي شبع ، فهو مستمر في الاكل ، ولا يأكل الا الارواح ، فكم عدد القضايا التي رفعت على الشركة ، وكم بلغ مقدار التعويضات التي دفعتها تلك الشركة الى أهل القتلى والجرحى ؟

لم نسمع بأنها دفعت شيئاً ، ولم نسمع أن محكمة الجنايات أصدرت حكماً شديداً على العمال الذين كانوا سبب هذه الحوادث — كلها أو بعضها — بخطئهم وإهمالهم ، ولو عوقب واحد منهم العقاب الذي يستحقه ودفعت الشركة تعويضاً كبيراً لواحد من ورثة القتلى لانتظم الامر ووقف الدهس ، ولكن خزانة الشركة لا تفتح للتعويضات ، والسواقون والكمسارية ليسوا مذنبين فقل على الدنيا السلام

■■■

ديون ألمانيا

كانت الجنود الانجليزية التي تحتل الرين مع جنود الحلفاء في ألمانيا قد ولعت بالقطط والكلاب الالمانية ، فربى كل جندي قطة أو كلباً ، فلما انسحبوا أخذوا معهم قططهم وكلابهم ، وجعلوا يبيعون الكلب بعشرة جنيهات والقطة بستة جنيهات ، وجنودنا المصريون يرون منتهى الغرابة في تصريح الضباط الانجليز لعساكرهم بحمل القطط والكلاب ، ولكن انجلترا التي تعلم انها تحكم شطراً كبيراً من العالم بقوة هذا الجندي لا تضن عليه بأن يحمل ما يشاء ، واذا فرضنا انهم أخذوا معهم مائة هرة وألف كلب بألف وستمائة جنيه فهمنا لماذا تساهلت انجلترا مع ألمانيا في ديونها ! !

■■■

بعد السياحة

ساحوا وعادوا لم يروا حسناً ولا شيناً
كأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا

« فضولي »

اخطاء القضاء

يُقتَل ليعترف بجريمة لم يقترفها

كانت مدام مازيل أرملة عجوزاً تسكن داراً لها جميلة واسعة بشارع ماسون – سوربون بباريس – في النصف الثاني من القرن السابع عشر . ولم يكن يشاركها السكنى في هذه الدار سوى خدمها وعلى رأسهم جاك لبرون الذي كان بمثابة وصيف للسيدة ووكيل لأشغالها

ففي صباح يوم ٢٨ نوفمبر سنة ١٦٨٩ لاحظ الخدم أن سيدتهم لم تدق الجرس كعادتها حين تصحو من النوم مبكرة ومضت ساعات على شروق الشمس ولم يبد من سيدتهم صوت ولا حركة فتجمعوا كلهم أمام باب غرفتها وجعلوا ينادونها بصوت عال ولكن لا مجيب . وقد اضطربوا لذلك أيما اضطراب وذهب واحد منهم الى ابن سيدتهم الأكبر وهو المستشار رينيه دي سافونيير وكان يسكن في دار منعزلا عن أمه . وأتى هذا وأمر بباب الغرفة التي تنام بها والدته أن يكسر فما إن ولجه والخدم من ورائه حتى شهدوا منظراً بشعاً فقد كانت مدام مازيل راقدة في سريرها وقد خضب الدم وجهها وثيابها وفاض على السرير وهي ميتة لا حراك بها ولا حس . واتضح أنها كافحت القاتل كفاحا شديداً ورؤي من دلائله قطعة من شعره ما تزال ممسكة بها في إحدى يديها وقد وجد سلم من الحبال معلق في نافذة الغرفة ليصل الى الأرض في خارج الدار والعجيب أن مجوهراتها وحليها ونقودها وجدت سليمة لم تمس وإذن لم تكن السرقة هي الغاية من الجريمة

واتجهت الشبهة الى جاك لبرون رئيس الخدم الذي قضى في خدمة مدام مازيل أكثر من ثلاثين سنة . وكان الذي وجه الشبهة اليه أنه كان يعلم أن سيدته أوصت اليه بمبلغ كبير من المال في وصيتها فلعله استبطأ موتها فعجل به . وقد قبض عليه وظهر من التحقيق معه أنه في مساء ٢٧ نوفمبر أي في ليلة الجريمة عاد الى دار سيدته بعد أن غادرها لينام في بيته مع أولاده إذ كانت عادته أن يمكث في خدمة سيدته طول النهار فقط ولا يبيت في دارها . وقد اعترف بانه في غضون تلك الليلة رأى باب غرفة نومها مفتوحا نصف فتحة فظن أنها أرادت ذلك

وكان بعض القرائن في مصلحته فان خصلة الشعر التي وجدت في يد القتيلة تبت أنها من غير شعره وكذلك كان وجود السلم النقال معلقاً من النافذة في الخارج دليلا على أن القاتل لم يكن ممن بداخل الدار ولكن رغم كل ذلك التفت القضاة الى قرينة واحدة ضده وعدوها الدليل على إجرامه الذي لا يدع مجالا للشك وتلك القرينة هي وجود اسمه في وصيّة المجني عليها وعلمه ذلك ورغبته المزعومة في سرعة الحصول على المال الموصي به . وانما اعتقد القضاة أن للبرون شريكا في الجريمة قد يكون هو الذي تولى القتل بتدبير الأول وقد رأوا أن هذا الشريك لابد أن يكون



.. فهجم عليها بمدية وقاومته مقاومة شديدة حتى أجهز عليها ..

شخصاً يسمى بيري كان في خدمة مدام مازيل منذ زمن فطردته لسوء سلوكه . ولكن السلطات اذ ذاك لم تكن لتهتم بالبحث عن الشريك مادام الفاعل الأصلي في قبضتها

وقد بذل المسيو باربييه دوكور المحامي عن لبرون قصارى جهده في الدفاع عنه ولكن رغم ذلك صدر الحكم بالاعدام بأغلبية ستة قضاة من أحد عشر ، ونص هذا الحكم أيضاً على مصادرة أملاكه ودفعه غرامة مالية كبيرة

وكان لبرون لا يفتأ يقسم على براءته فما صدر الحكم عليه استأنفه بناء على مشورة المحامي وقد لجأ قضاة الاستئناف الى مثل ما لجأ اليه القضاة الابتدائيون من قبل إذ عذبوا المتهم بواسطة آلة التعذيب حتى يحصلوا منه على اعتراف بجريمته المزعومة ولكن لبرون ظل ثابتاً على نفي التهمة عن نفسه وتحمل آلامه بشجاعة وصبر . وأخيراً سمحت المحكمة بالافراج عنه تحت الكفالة مدة عام كامل يبحث فيه عن شريكه ويعاد في أثنائه التحقيق . وهكذا عاد المسكين الى زوجته وأولاده ولكنه لم يكد يفرح بهذا الخلاص المؤقت حتى مات بعد ثمانية أيام من الافراج عنه وقد قضت عليه الآلام الجثمانية والنفسية التي عاناها من جراء هذه التهمة الباطلة

ولم تتوان السلطات في البحث عن بيري حتى قبض عليه يوم ٢٧ مارس سنة ١٦٩٠ في بلدة سان وكان يشتغل فيها بتجارة الخيل وقد صار أحد أغنيائها ولما وقع في الفخاخ عرض على الضابط الذي قبض عليه كيساً مملوءاً بالنقود الذهبية ليخلي سبيله ولكن الضابط رفض هذه الرشوة فكانت سبباً في اثبات الجريمة ضده

وفتش بيري كما فتش مسكنه فوجد لديه ساعة مدام مازيل وكثير من متاعها وشهد كثيرون بانهم رأوه في باريس ليلة الجريمة فلم يبق أمامه بعد ذلك كله سوى الاعتراف وقد اعترف بانه قتل مدام مازيل ولكنه قال انه لم يكن سوى آلة في يد لبرون غير أنه لما صدر الحكم عليه بالاعدام رجع عن هذا الزعم وقال إن لبرون لم يكن له أي دخل في الجريمة ولا علم سابق بها أما الذي دفعه الى القتل فكان عامل الانتقام وعامل السرقة معاً فانه كان كما قلنا خادما لدى مدام مازيل فطردته شر طردة لسوء سلوكه ولما جاء تلك الليلة لينفذ جريمته اختبأ تحت سرير القتيلة حتى جاءت ورقدت فهجم عليها بمدية وقاومته مقاومة شديدة حتى أجهز عليها ثم سرق من الخزانة مبلغاً كبيراً من المال كما سرق أشياء أخرى ولكنه أبقى كثيراً من الحلي والجواهر والنقود حتى لا يظن أن السرقة كانت الغاية من الجريمة

وبعد أن أعدم بيري بدأ الناس يهمسون بانه لم يكن المجرم الوحيد وأنه انما نفذ غرض ابني القتيلة وأحدهما المستشار رينيه دي سافونير والآخر جورج أحد كبار الموظفين وكانا يكرهان أمهما لقسوتها وبخلها كما كانا يطمعان في ميراثها الكبير . ولكن بيري لم يذكر كلمة عنهما ولعله لم يجد في ذلك فائدة لنفسه أو لعله أيقن أنه لن يصدقه أحد لعلو مركز الاثنين

أما أسرة لبرون فقد عوضت عن فقده نوعاً ما بالغاء الحكم الذي صدر بالغاء نصيبه من وصية مدام مازيل فصارت في بحبوحة من العيش تستمتع بعطف الجميع

كيف صرت نجمة سينمائية

(بقية المنشور على صفحة ٦٦)

الى مكان اسمه « بيوجراف ستوديو » حيث كانت أشرطة السينما تصنع . فأرضاء والدتي قصدت الى ذلك المكان في شارع ١٤ مع علمي باحتقار الممثلين والممثلات لصور السينا . وكانت أجرة الترام إليه من منزلنا ١٠ سنتات (نحو غرشين صاغ) فشيت ١٠ محطات مسافة ميل وركبت الترام وطلبت تذكرة تحويل . وكان غرضي أن أزور « الستوديو » أولا ثم أعود ماشية الى برودواي واستعمل تذكرة التحويل فأزور مكاناً آخر

« فدخلت الستوديو بعد أن أعطيت اسمي وصناعتي رجلاً هناك واذا باب فتح ورائي فنظرت فاذا رجل طويل القامة أزرق العينين أقني الأنف وبعد أن تفرس فيّ قال : « هلمي أيتها البنت الصغيرة الى هنا اذا شئت » فدخلت وراء المدير الى مكتبه (واسمه دافد وورك جريفيث) ولم أكن أعلم انه المدير فكلمني طويلا وأخيراً قال : « أريد أن تشتغلي عندي بعقد » فقبلت على أن يكون مرتبي أربعين دولاراً (٨ جنيهات) في الاسبوع

« ولما عدت الى منزلي كانت التذكرة ما تزال معي فقصصت على أمي خبر ماجرى لي فقبلتني وهي تذرف الدمع ثم ذهبت الى غرفتي ووضعت التذكرة في علبة كنت أخبيء فيها ذخائري . وأدركت حينئذ انها تمثل نقطة الانقلاب في عمري لأني لو أسرعت من الستوديو لاستعمالها على ماكنت قد دبرت ماكان المستر جريفث قد رآني ولبقيت طول عمري ممثلة عادية

« وما تزال التذكرة عندي الى اليوم أحسبها من ذخائري بل أغلاها وأعزها »

شيء من كل شيء

مقالات في كلمات

* من يكن صدره صافياً وممتلئاً نوراً فليجلس في المركز وليتمتع بنور النهار
* إن الرجل الراضي عن نفسه قلما يرضى عن الناس وقلما يرضى الناس عنه
* يجب ألا يخجل المرءُ من الاعتراف بخطئه فان ذلك بمثابة الاعتراف بأنهُ اليوم أعقل مما كان أمس
* لا تثق بالذي أخلف وعده مرة
* وخز الضمير الشرير جحيم النفس الحية

حفظ المنازل من البلى

جرت عادة الهولنديين منذ زمان طويل أن يغسلوا منازلهم من الخارج حفظاً لها من تأثير الدخان والضباب فيها ولكن الجمعية المنوط بها حماية المنازل والاماكن القديمة من البلى أصدرت أخيراً تقريراً توجه فيه الانظار الى فائدة غسل المنازل ولكنها أضافت الى ذلك قولها انه يحسن بالحكومة أن تنظر في أحسن الوسائل لتطهير جوّ المدن من الدخان والضباب. والظاهر انهم أخذوا يحذون حذو الانجليز من هذا القبيل فان مدينة لندن مشهورة بكثرة دخانها وضبابها وقد تنبهت الحكومة منذ زمن غير طويل الى ضررها فأخذت تسعى في تخفيفها بوسائل تشهد لمخترعيها بالذكاء وقوة الاستنباط. وبعد ما كان تصوير مدينة لندن من أصعب الامور في الماضي أصبحنا الآن نرى لها صوراً بديعة وهذا ما كان ليتأتى والدخان والضباب مسدولان عليها مالثان لجوها

ذكاء الكلاب

من أغرب الحكايات الحديثة عن ذكاء الكلاب ما قرأناه في إحدى الصحف الانجليزية. ذلك أن راعياً استاق قطيعاً من الغنم الى السوق بحراسة كلب ليبيعها فباعها واشترط المشتري أن يعهد الى الكلب في حراستها الى منزله. فأجابه البائع الى طلبه ولكنه اشترط عليه بدوره أن يطعم الكلب حالما يصل بها الى المنزل ثم يطلق سراحه ليعود الى صاحبه حالاً. ولكن المشتري لم يتم الشرط الاول وأهمل الثاني قائلا في نفسه: « اني أربط الكلب الى الصباح ثم أرسله الى صاحبه خشية أن يضيع ليلاً » وهكذا فعل. وفي الصباح ذهب الى الزريبة حيث ربط الكلب والغنم فلم يجد كلباً ولا غنماً. ذلك أن الكلب ساءه عدم وفاء الرجل بوعده فقضم الحبل بأسنانه وأهاب بالغنم فاستاقها أمامه الى صاحبها الأول ليلاً



تطهير أسواق برلين

معلوم ان روائح السمك واللحم والخضر تبقى في أسواقها مدة طويلة بعد بيع هذه الاشياء. وقد قررت بلدية برلين ازالة هذه الروائح حالما ينتهي البيع والشراء. ونرى في هذه الصورة مستخدمان من البلدية آخذان في عملية التنظيف

في زيادة بيض الدجاج

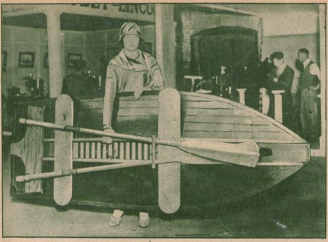
اتفق لفلاح أسوجي أن فعلة جعلوا يقتلعون الحجارة من مقلع قريب الى مزرعته بنسف الصخور بالديناميت والبارود كما هو مشهور وفي مدة اقتلاع الحجارة بهذه الطريقة باضت دجاجته ضعف ما تبيض عادة فلما بطل اقتلاع الحجارة هبط البيض الى مثل ما كان أولا. فخطر للفلاح الذكي أن يطلق بندقية كل يوم مرة واحدة قرب مبيت الدجاج فزاد بيض الدجاج من تلك الطلقة الواحدة كل يوم. قال راوي الخبر: « فاذا شئت أن يكثر بيض دجاجك فاتخذ لك مزرعة قرب المكان الذي يتمرن الجيش فيه على ضرب النار »

أعظم تيار كهربائي

أظهرت المباحث الاخيرة في الحرارة وفعلها ورد فعلها في بطن الارض أن التيارات الكهربائية الحادثة من سير الالكترونات حول محورها تولد أكثر من مائتي مليون أمبير . فان الارض في الحق بمثابة دينامو ضخم يولد من الكهربائية ما يكفي لامداد عشر مدن عظيمة بحرارة ونور وقوة أكثر من مليون سنة

جلد السمك للجزم

وجد انجليزيان على أثر امتحانات أجرياها أنه يمكن اتخاذ جلد السمك جلداً للجزم النسائية خاصة وذلك بنقعها في محلول من الشبة . وطريقة صنعها الآن كثيرة النفقة ولكن يرجى ان يستعاض عن الشبة ببعض الحشائش البحرية الرخيصة فيقلل ذلك من نفقتها . وكنا قد قرأنا في بعض المجلات الانجليزية سلسلة مقالات لعالم أبان بها ان خوف العلماء من مجاعة تدرك أهل الارض على أثر ازدحام السكان وزيادتهم على نسبة هندسية في حين ان طعامهم يزيد على نسبة حسابية — ان هذا الخوف في غير محله لأن في البحر طعاماً يكفي أهل الارض مهما كثروا وملأوا البطاح والبقاع . وعليه فان البحر هو المرجع الاخير لهم اذا خانتهم المراجع الاخرى ولا غرو فقد كان الانسان حيواناً بحرياً قبل ان يصير برياً « وجعلنا من الماء كل شيء حي » . فاذا عاد الى البحر فقد عاد الى بيته القديم



في معرض أولمبيا

افتتح في الشهر الماضي معرض أولمبيا في لندن وفي القسم الخاص بالآلات والسفن رؤي قارب من صنف جديد يطبق ويطوى كله فلا يشغل مكاناً كبيراً ويمكن وضعه في أي ركن في المنزل . وترى صورة هذا القارب في أعلى

هل تستطيع الحيوانات العد

ضايقت الغربان فلاحاً انجليزياً فوجد انه ما دام في الحقل ولو مختبئاً فان الغربان لا تدخله فاذا ذهب منه جاءت وعاثت فيه فساداً . فاستصحب ذات يوم رجلا معه ثم طلب منه أن يعود من حيث أتى فأقبلت الغربان على الغيط ظناً ان الفلاح خرج فاستدل من ذلك على ان الحيوانات لا تعرف العد . ولكن فلاحين غيره يرون غير رأيه مستدلين على ذلك بحكايات لا محل لذكرها . ويقول أحد الخبيرين ان معظم الحيوانات تعد حتى الاثنين ومنها القرد المعروف باسم «البابون» فانه كثير الافساد للغيطان في بعض البلدان فلذلك يعمدون الى التخلص منه بهذه الطريقة وهي ان عشرة رجال يدخلون زراعة للحبوب ويختبئون فيفر حيوانات البابون منهم وبعد قليل ينهض رجل من مخبئه ويخرج من الزراعة فتبقى القرود مختبئة ثم يخرج ثان فتقبل القرود على الحقول فيقتلها الثمانية المختبئون بالرصاص

الدجاج واصلاح التربة

في انجلترا مساحات واسعة من الارض البور . ولا نريد بالارض البور الارض التي لا تصلح للزراعة بل التي تصلح لها ولكنها اهملت لأمر ما . وقد اقترح بعض الانجليز اصلاحها واستخدام كثير من العمال العاطلين في ذلك فتتسع مساحة الارض الزراعية من جهة وتخف وطأة البطالة من جهة أخرى . وقد تنبهت جزر أوركني التابعة لانجلترا الى أراضيها البور فسعت في اصلاحها بتربية الدجاج وسائر الطيور الداجنة عليها حتى صار فيها بحسب التعداد الرسمي ٣٠٣ طيور لكل ١٠٠ فدان من الاراضي المحروثة في حين ان لنكشير وهي الاولى في تربية الطيور بين مقاطعات انجلترا ليس فيها سوى ٢٨٦ طيراً لكل ١٠٠ فدان . ويبيع أهل أوركني من البيض ما قيمته ٢٠٠ الف جنيه كل سنة ولكن تربية الطيور وخصوصاً الدجاج في أرضهم البور جعلها صالحة للحرث والزرع وذلك لان الدجاج تكثر من النقر في الارض فتنقيها من الحشائش المؤذية للزراعة ولأن سمادها أفضل من السماد الصناعي حتى للحبوب والخضر الجذرية كالبطاطس والبنجر واللفت

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



خطيبة ملك البلغار

البرنسس اليانا الرومانية خطيبة الملك بوريس ملك بلغاريا وهي بملابس ضابط في البحرية

ماذا تحب المرأة فى الرجل

المرأة تقع فى شراك الحب ـ لماذا تهمل الفتى الجميل

قال كاتب انجليزى معروف : « هناك مسألة حيرتنى منذ سنين كثيرة وقد بذلت جهداً طائلا لحلها بمساعدة نساء كثيرات متزوجات وغير متزوجات ولكن لم تستطع احداهن مساعدتي مساعدة تشفي غليلي

« أما المسألة فهي هذه : ما الشيء الذي يحبه المرأة في الرجل ويجذبها اليه ؟

« سل الرجل يخبرك حالا عما يجتذب نظره في المرأة . وتسعة من عشرة يقولون « الجمال » ويعنون جمال الوجه أو الشكل أو اللباس أو الثلاثة معاً

« ولكني لما سألت النساء مثل هذا السؤال وجدت أنهن لا يعلمن أو لا يردن أن يقلن لي . وأخيراً قلت لاحداهن : « لابد أن تكوني قد وجدت مع سرب من البنات في حفلة رقص أو غيرها ورأيت الرجال يدخلون قاعة الرقص . فهل سمعت البنات يبدين ملحوظات ما حينئذ ؟ »

فقالت : « أولاً إن الفتيات لم يبدين التفاتاً الى الداخل والخارج ولا اهتماماً بالشبان بل كن يفضلن الكلام عن ملابسهن وأزيائهن والبنات الأخر . ولكنها اعترفت فيما بعد ان فتاة من الحاضرات قد تبدي ملحوظة في أحد الداخلين فتقول : « هذا فتى جميل »

« هذا كل ما قالته ولما سألتها من هو الفتى الجميل وما هي أوصافه لم تستطع أن تقول لي وجهد ما هناك أنها قالت : « لكل فتاة نظر خاص في الجمال »

« فيظهر لذلك ان النساء لا يجمعن على استحسان شكل معين من الرجال . وليس في الرجال رجل اذا دخل بغتة على نساء مجتمعات في غرفة يستطيع أن يسحرهن كلهن فيؤخذن بجماله الباهر .



ولكن عكس ذلك قد يكون صحيحاً أي أنه اذا دخلت فتاة جميلة الوجه والقوام والهندام على جمع من الرجال في غرفة أخذوا كلهم بسحر جمالها

« وأخيراً وصلت الى نتيجة اعتقد أنها صحيحة لا مجال للشك فيها ولكن كثيرين سيناقضونني فيها وهي ان النساء لا يقعن البتة في شراك الحب

« كل رجل يعلم ما يخطر بباله اذا رأى حسناء لأول مرة ـ يخطر بباله أن يقبلها اذا استطاع الى ذلك سبيلاً . ولكن ندر ان يخطر على بال فتاة اذا رأت فتى جميلا ان تقول في نفسها أريد من هذا الفتى ان يقبلني

« على انه ان كان النساء لا يقعن في فخ الحب فان الرجال كثيرو الوقوع فيه الى حد يوجب الاسف

« والمرأة أعقل من الرجل كالعادة . فان الرجل يحب عشر بنات أو أكثر قبلما يكتشف ان وجوههن ليست من الحسن مثلما كان يبدو له أول مرة . والنتيجة ان حرارته تخف حتى يلاقي الفتاة التي تثبت عواطفه نحوها ولا تتقلب

« أما المرأة فتأخذ الرجال « بالجملة » وتجذبهم اليها كلهم معاً المليح والقبيح بلا تفريق ولا تمييز ولا تشعر في بادىء الامر بميل خاص الى أحدهم . فتتعرف اليهم ثم تجد نفسها يوماً مجذوبة نحو أحدهم جذباً لا انفكاك عنه . وقد يكون قبيح المنظر أو يكون مشوه السحنة ولكن في صوته غنة تستهويها وقد يزيدها تعلقاً به احتقار الشبان له واستهزاؤهم

« ومهما تكن الصفة التي تجعل المرأة تهوى الرجل فلا ريب انها لم تكن تعرف تلك الصفة لاول مرة لقيته بل كان كأحد الناس ولم يكن فيه معنى من المعاني الخاصة لها ثم لما اجتمعت به مرتين أو ثلاثاً في المراقص والمقاصف جعلت حينئذ تدرس شخصيته وتفهمها وتميل اليها

« والرجل يتعلم كل يوم الدرس نفسه ولكنه لا يزيد به فطنة ولا حكمة بل يفقد عقله ويضيع صوابه كلما رأى وجهاً حسناً ولكنه يدرك عاجلا أو آجلا ان الوجه الحسن شر بديل من الخلق الحسن

« أما المرأة فتعلمت درسها منذ قرون خلت وهذا ما يحملها على الصبر في انتظار الشخصية الملائمة قبلما تبدي اهتمامها بالرجال. وهو السبب في كونها لا تحب وكونها لا تعرف ما الذي يجذبها في الرجل »

تهوية المنازل وعدمها

يظهر أن مسألة عدم تهوية المنازل ليست مقصورة علينا نحن الشرقيين بل في الغرب كثير مثلنا حتى الانجليز مع بعد الشبه في مسائل أخرى . قال الدكتور تنكفيل طبيب الصحة في مدينة بليموت : «يظهر لي أن بعض الناس يحبون أن يقفل عليهم في منازلهم كأنهم في صندوق . أدخل منزلا من منازل بليموت يوم الاثنين من الاسبوع مثلا تجده مقفل النوافذ وتشم فيه رائحة عشاء يوم الاحد ممتزجة برائحة البيرة والدخان والناس والفيران ! أو سر في شارع من شوارع المدينة تجد شبابيك البيوت مقفلة . وهذا يفسر لنا سر تجوال الاولاد في شوارع المدينة في ساعة يجب أن يكونوا فيها نائمين في أسرتهم »

اهتمام الحكومة الانجليزية

باسنان الاولاد الانجليز

أصدرت لجان التعليم والتربية في مدن انجلترا أوامر الى الوالدين توجب عليهم فيها العناية بأسنان أولادهم وإلا تعرضوا للعقاب. فأهمل أبوان من مدينة برانتفوردو هذا الامر فحكم عليهما بغرامة وقد ضج كثير من الوالدين من هذا الحكم وعزموا على عصيان أوامر اللجان بدعوى أنه لا يحق للحكومة أن تتصدى لما لا يعنيها وما هو في دائرة اختصاصهم المطلق . ولكن أمر الحكومة نافذ على كل حال والصحف تلوم هؤلاء الوالدين على جهلهم وعدم تبصرهم

أحسن الاسرة فى سويسرا

في برلين فندق معروف يسأل فيه نازلوه عدة أسئلة عن أسرتهم قبلما ينامون فيها ، فاذا طلبت سريراً فراشه من ريش لبوا طلبك أو من شعر فعلوا . واذا طلبت عشر مخدات أعطوك عشراً لا تسعاً واذا أحببت أن يكون غطاؤك ملاءات لا بطانيات أجابوك الى ما طلبت . فاذا لم تنم بعد ذلك ملء الجفون فالمسئولية عليك لا عليهم

وعلى شدة عناية الالمانيين بالاسرة تجد أهل سويسرا أشد عناية منهم بها . فالاسرة في سويسرا مريحة دونها بساط الريح الذي لسيدنا سليمان ولكن يساعد أهل سويسرا في مهمة اعداد الاسرة جو صاف وهواء نقي خال من الغبار والدخان اللذين تغص بهما الاجواء في البلاد الاخرى . ففي انجلترا دخان كثير وفي مصر غبار كثير وقس على ما ذكر ما لم يذكر . ويكفي في سويسرا أن تنشر الافرشة في الشبابيك والشرفات لتتهوى تماماً

على أن أحسن فراش للصحة فراش حشي بالشعر . وشرها الفراش المحشو بالريش وقد كان « المودة » عند الانجليز في العهد الفكتوري فنبذوه الآن لهذا السبب ولأن حفظه في حالة جيدة من الصعوبة بمكان . والواجب أن يقلب الفراش مرة في الاسبوع على الاقل وأن يهوى السرير كل يوم ساعة قبل ترتيبه

الشجاعة فى الطفولة

يريد الامهات أولادهن أن يكونوا شجعاناً ولكن شدة حنوهن عليهم وتعلقهن بهم قد تكون أعظم عقبة في سبيل هـذه الشجاعة، وقلما تجد امرأة متعلمة لا تعلم أن الاعصاب السليمة انما توجد في الجسم السليم وان الافراط في العناية بالاولاد مثل التفريط في ضرره

والمرأة الحكيمة لا تضع العقبات أمام غريزة أولادها التي تدفعهم الى المجازفة والمخاطرة أحياناً . فهي تقيه من أخطار لا يجوز تعريض الاولاد لها مثل النار والمياه العميقة والسكاكين مما لا يستطيع أن يتقيه بنفسه ولكنها لا تقول له لا تعمل هـذا لأنه يؤذيك . ولا تتسلق الى هناك لئلا تسقط ، ولا تبلل قدميك لئلا ترشح ، لأن كثرة الاوامر والنواهي التي من هـذا القبيل تربي روح الخوف في الاولاد

وكل تربية تذهب بالشجاعة تولد الخفة والطيش لأنهُ لا يعرف حدود قوته فيتعرض للخطر . فيجب على كبار السن ألا يبدوا خوفاً أمام الاولاد لأن الاولاد سريعو التقليد للخوف

واختصام الوالدين أمام الاولاد مجلبة لكثير من الضرر والأذى . فقد يحار الوالدون في بعض الحركات العصبية التي يبديها الاولاد ولا يعرفون لها سبباً مثل نوبات الصياح العالي والحياء الشديد والخوف من الحشرات التي لا ضرر منها مثل الخنافس والصراصير . وما سبب هذا كله سوى ضعف الاعصاب الناشيء عن كثرة خصام الوالدين في البيت

وليس ثمة دعامة لقوة الاخلاق في الاولاد أمتن من تشجيعهم على مقابلة جميع الاخطار التي في الرياضة المعقولة





مودة ١٩٢٩ – ١٩٣٠

في هذه الصورة مودة أخرى للفصل القادم وهي ثوب أسود بياقة بيضاء من الدانتلا وكمين مفتوحين واسعين والثوب مفتوح من أمام بحيث ترى الركبتان عند المشي



عود الى الماضى فى المودة

[تريك] هذه الصورة ثوباً نسائياً قصيراً من أمام [و]طويلا من وراء وهو آخر مودة وهي تبشر تجار المنسوجات ببعض الرواج فيها

موسيقية شرقية بارعة

[الى] اليسار: صورة الآنسة بلانش حايم اسطاورو [عا]شقة موسيقى . وقد وضعت قطعة موسيقية [ل]لعزف على البيانو عنوانها « اللقاء السعيد » [تر]حيباً بعودة جلالة الملك الى مصر [و]هي لم تتجاوز الخامسة عشرة من عمرها



الدكتاتور الاسبانى

[الى] اليسار: صورة برعودي ريفيرا [د]كتاتور اسبانيا واقفاً في احتفال [افت]تاح مدرسة وطنية جديدة [ب]مدريد بين معلمات المدرسة وتلميذاتها

في سبيل الحب

نظرات

جوان كليسولد الى أبيها وهو جالس في غرفة المكتب فساءها أن رأته غارقاً في التفكير بادي الهم والقلق فتقدمت اليه مسرعة والشفقة مرتسمة على جبينها الوضاء وقالت له وذراعاها حول عنقه : « أبي مالك هكذا مهموماً تفكر ؟ ألا بالله خبرني ماذا يضايقك ولا تنس اني رفيقتك في السراء والضراء منذ ماتت أمي فكيف تخفي عني همومك ؟ »

وكان أبوها روبرت كليسولد في الخمسين من عمره يدل مظهره على العزم وقوة الارادة ولكنه كان في تلك الساعة كمن يحمل عبئاً ثقيلاً وقد أثر فيه عطف ابنته حتى كادت دمعة تنحدر من عينيه ولكنه منعها وقال : « اني بخير حال ياعزيزتي فلا تفكري فيَّ فتفسدي رياضتك اليوم » وأراد أن يغير مجرى الحديث فسألها : « هل أتى اريك دونلد ؟ » وكان هذا كاتباً في مصنعه وقد وثق به لحسن أدبه ولكفاءته وإخلاصه في العمل وكثيراً ما دعاه الى منزله فنشأت بينه وبين جوان علاقة صداقة في الظاهر ولكنها في الحقيقة كانت أكثر من ذلك إذ كان دونلد متيماً بجوان وكانت هذه تغالط نفسها في تعلقها به . الا أن دونلد كان لا يعلن لها حبه ولعله كما حسبت كان يخجل من ضعة مركزه ومن كونه مستخدماً لدى أبيها فكان يقنع بأن يصحب جوان في نزهاتها أو يلعب معها التنس ولا يجري بينهما الا حديث عادي عن الجو والتمثيل ومثل ذلك من الشؤون . وكان كليسولد يرقب هذه العلاقة النامية بين الاثنين فيعجبه ان كلا منهما مناسب للآخر ولكنه كان يتمنى لو أن ابنته اتصلت بشاب ذي ثروة ولكن لما شاء القدر غير ذلك فقد استسلم له وترك ابنته تطاوع قلبها وتختار لمستقبلها من تريد

وقد أتى اريك دونلد في أثناء الحديث بين كليسولد وابنته ولكن هذه تركته حيناً في غرفة الاستقبال حتى تتم حديثها مع أبيها وتعرف منه ما يؤلمه فاضطر أمام الحاحها أن يصارحها بالحقيقة وقال لها إن مصنع جون فلكونر الذي ينافسه قد أوشك أن يغلبه في ميدان المزاحمة ولا قبل له به لأن رأس ماله أكبر مما لديه وقال انه لا يخشى الفقر إلا من أجلها فقد اعتادت الترف وبحبوحة العيش فهو يفضل أن يموت على أن يراها محرومة مما شبت عليه . ولكن جوان لم تكن الفتاة المدللة التي ظنها فكان جوابها له إنها لا تعني بذلك قط وانها تعرف الكتابة على الآلة الكاتبة فهي مستعدة لأن تلتمس رزقها من الغد لو لزم الأمر . ثم رجته ألا يفكر في ذلك والايدع الهموم تسيطر عليه

ورجعت جوان الى صديقها دونلد فكانت متهللة الوجه تخفي ألمها الدفين وكانت كأبدع ما تكون جمالاً وبهاءً . وبعد أن لعبا شوطاً من التنس ركبا قارباً في البحيرة القريبة من المنزل وقد بزغ القمر وعكس أشعته على وجهي الحبيبين اللذين يخفي كل منهما حبه عن الآخر فتعترف به ملامحه وتنم عليه حركاته وسكناته . والحق أن كلا منهما كان خير ملائم لصاحبه حتى لكأنهما خلقا ليكوّنا زواجاً سعيداً يمثل هناء الزوجية على الأرض . فكان دونلد في السادسة والعشرين من عمره وكانت جوان في الحادية والعشرين وكلاهما جميل وسيم عالي التربية والتهذيب

ولما عادا الى المنزل كان كليسولد جالساً مع المس تورنر وهي سيدة عجوز لها دار كبيرة بجوار داره فأخذ الاربعة يلعبون الورق على مقادير غير قليلة من النقود وفي أثناء اللعب مرّ موكب الكارنيفال بموسيقاه وضجته ومرحه ، فقام الجميع الى الشرفة ليشاهدوه إلا دونلد فقد مكث الى المائدة والورق موضوع عليها والنقود في وسطها فما إن وجد نفسه وحيداً حتى اختطف ورقة « الآس » من فوق المائدة . وكان في الغرفة مرآة كبيرة فنظرت فيها المس تورنر وهي ذاهبة الى الشرفة ورأت دونلد وهو يأخذ الورقة فأسرتها في نفسها حتى اذا عاد الجميع الى اللعب قالت : « قبل أن نعاود اللعب أرجوكم أن تراجعوا أوراقكم » فدهش كليسولد لذلك وقال : « ولكن لماذا ؟ » قالت المس تورنر : « إن المقادير التي نلعب على أساسها هي صغيرة بالنسبة لنا ولكنها كبيرة بالنسبة لكاتب صغير لا يتجاوز مرتبه الاربعة الجنيهات في الأسبوع » وهنا هاجت الآنسة جوان وقالت : « أنا لا أسمح لك أن تهيني ضيفاً في بيتنا ! » غير أن العجوز لم تعبأ بهذا الاحتجاج وقالت : « أنا لا أخاطب فتاة طائشة مثلك ولكني أخاطب والدك وأقول له إن هذا الشاب اختطف ورقة « الآس » من فوق المائدة بينما كنا ذاهبين الى الشرفة »

وقد ظهر صدق هذه التهمة ولم يستطع دونلد أن يدافع عن نفسه بل قال في جرأة غريبة : « ليس لدي ما أقوله ! » وكان كليسولد قد اشتد حنقه عليه لأنه خيب ثقته الماضية فيه فقال له : « خيراً لك أن

https://t.me/megallat

oldbookz@gmail.com

تذهب فاني لا أرضى أن يجالسني شاب غشاش » ولما قام يريد الانصراف لم تتمالك جوان نفسها فلفت ذراعيها حول عنقه تريد منعه من الرحيل ولكنه أزالهما بلطف وخرج من الغرفة . . .

***

في ذلك المساء نفسه كان كليسولد جالساً وحده في غرفة المكتب يقلب بعض أوراقه فسمع قرعاً على الباب ولما أذن للقارع في الدخول دهش أكبر الدهشة إذ رأى أمامه ابنته جوان وقد تأبطت ذراع دونلد وتقدم اليه الاثنان فقالت جون : « أبي إن دونلد لم يذهب بل ها نحن ما نزال صديقين . ويسرك أكثر من ذلك اننا اتفقنا على الزواج ! » فأجابها أبوها : « ماذا جرى لك ؟ هل أصابتك جنة ؟ »

فقالت : « كلا ولكني وجدت ورقة "الآس" في حقيبة يدي وقد كتب عليها هذه الكلمة : « اتركي اللعب ودعينا نذهب الى الحديقة لان لدي كلاماً أريد أن أفضي به اليك في هذه اللحظة . »

وهنا تكلم دونلد فقال انه لم يستطع أن يكتم عاطفته نحو جوان أكثر مما كتم وانه أراد أثناء اللعب أن يكتب لها كلمة لتخرج معه الى الحديقة فلم يجد معه ورقة ولذلك اختطف أول ورقة صادفته فوق المائدة

وكان هذا كله جميلا يدعو الى البهجة ولكن أجمل منه ان قال دونلد : انه في الحقيقة لا يدعى أريك دونلد وانه ليس محتاجاً لان يعمل كاتباً في مصنع ولكنه ابن فلكونر صاحب المصنع الذي ينافس مصنع كليسولد . وقال انه رأى جوان مرة فهام بها منذ النظرة الاولى ولذلك دخل في مصنعة أبيها متنكراً وراء اسم مستعار حتى يكون أقرب اليها وقد أذن له أبوه فلكونر في اتباع هذه الخطة راجياً أن تكون نتيجتها مزج المصنعين ليكون اسمهما « مصنع فلكونر – كليسولد » حتى يأتي ذرية من اريك وجوان فيتوحد الاسم كما تتوحد الاسرة

الى الملتقى : إننا ذاهبون الى المقر

(بقية المنشور على صفحة ١٩)

نسبة أعظم مما هو في جدّ الأرض فيعيش الركاب عليه بأسرع مما يعيشون على الارض لسرعة الاحتراق

«ولا يلقون صعوبة كبيرة من مقاومة الجاذبية على سطح المريخ ولا من وجود الانهار أو البحار . وأما السكان اذا وجدوا فمعلوم أن المريخ أقدم من الارض عمراً وعليه فان حيويته ونشاطه أخف مما في الارض . وقد يكون سكانه على جانب عظيم من الذكاء ولكنهم فيما يظن بلداء الحركة فاسدو الاخلاق أدركهم الهرم

« ثم اذا خرجوا من المريخ اكتفوا بالقاء نظرة على المشترى وهو يغلي من شدة الحرارة وحوله سحب نارية تندلع ألسنتها في كل جهة . ويبذلون جهدهم في البقاء بعيدين عنه خارجين عن سطوة جاذبيته لئلا يجذبهم اليه فتكون آخرتهم « أسود من الظلمة »

« وبعد المشترى يرون زحل بأقماره الثمانية وحلقاته العجيبة المركبة من الغاز الملتهب ولا يستطيعون النزول اليه لأنه لايزال حامياً وسطحه لين خفيف وأقل كثافة من الماء

« وبعده أورانوس وهو حام كالمشترى ثم نبتون أبعد السيارات عن الشمس . والشمس ترى منه كنجم من نجوم السماء التي ترى من الارض ولكن نورها مايزال قوياً بحيث يستطيع الراكب القراءة فيه لأنه ٦١٨ ضعف نور البدر عندنا

« ثم اذا انقلبوا نحو الشمس وجازوها بلغوا عطارد أقرب السيارات منها . والمرجح أن لا هواء فيه ولكن قوة نور الشمس وحرارتها عليه عشرة أضعاف ما على الارض

« ثم يمرون بالزهرة وحرارتها كحرارة الاقاليم الاستوائية على الأرض وهواؤها اكثف وأرطب بكثير من هوائنا

« وأخيراً يعود الركاب بالسلامة الى الارض فتلوح لهم وهم قاصدوها لامعة كالبدر ولكنها أكبر منه باضعاف وهي تظهر من القمر ١٣ ضعف قدر القمر من الارض . . . »

من تجارة البيرة الى دست الوزارة

(بقية المنشور على صفحة ٦)

وعرف كيف يفاوض بفاريا . وبذل جهده بمساعدة بعض الخبيرين في تثبيت النقد الالماني فنجح لا بالحيل الاصطلاحية المالية بل بثقة الامة في الدولة الجديدة التي أنشأها وعلى هذا الاساس ورغم معارضة الخصوم من أحزاب اليمين واليسار سعى في الاتفاق مع فرنسا على صعوبته ووجد لذلك سبلاً كثيرة أشهرها رهن جميع ممتلكات المانيا والاتفاق مع أميركا استعداداً للجنة داوز .

وقد لاموه على تغييرأيه وخطته من وجهة وطنية صرفة الى نقيضها في الظاهر ولكنه جرى في ذلك مجرى لنكلن الرئيس الاميركي المشهور الذي عوتب على تغييررأيه فقال : « هل غيرت رأيي ؟ . نعم غيرته ولست أعجب كثيراً برجل لا يكون اليوم أحكم مما كان بالأمس »

وكان يرى على مرّ الايام أن المانيا لاتستطيع البقاء في عزلة باهرة، كما كانوا ينعتونها، بل إنما تتقدم وترتق وهي عضو في المجتمع الاوربي . وما حاول رتنو الحصول عليه في جنوا حصل شترزمان عليه في لوكارنو بعد ثلاث سنوات ، وهو جو ودي صالح للمفاوضة مع عدو الامس . وفي ١٩٢١ تفاوض رتنو ولوشير كما يتفاوض التاجران العاقلان ولكن رتنو كان حينئذ بلا نفوذ لأن جرحها كان لا يزال دامياً . وبعد ذلك بخمس سنوات فاوض شترزمان بريان وكانت مفاوضتهما مفاوضة رجلين ذكيين خرجا من الحرب فتمكن شترزمان بجعله فرنسا والمانيا مصلحة للرين من إعادة العلاقات الطبيعية بينهما بعد ما قطعتها الحرب

ولما قر الرأي على قبول المانيا في جمعية الامم تم أجل ذلك بسبب خرق رأي بعض الساسة فارق الصبر أكثر الالمانيين اعتدالا. وقد سئل شترزمان يومئذ لمَ لم يترك جمعية الامم حينئذ وقيل له انه لو تركها لعاد منصوراً الى بلاده فلم يجب عن هذا السؤال وبقي لا يتحرك . وكانت النتيجة انه صبر وظفر

أما الآن وقد جعلت الدولة الالمانية الجديدة تدنو شيئاً فشيئاً من الروح الالمانية وفتح باب الترقي الى أسمى المناصب في وجوه رجال من الامة بعد ما كان وقفاً على الخاصة من أهل النسب القديم فالفضل في ذلك عائد الى رجال مثل شترزمان عرفوا كيف يعيدون الى المانيا ثقة العالم حتى في الشؤون السياسية



السينما تعيـــد الذكرى

يعالج ممثلو السينما الموضوعات التاريخية ببراعة نادرة وقد أظهروا الى الآن بضع قصص تاريخية عن خروج بني اسرائيل من مصر بقيادة موسى . كما أنهم مثلوا قصة السيد المسيح : ملك الملوك

ولكن هناك فترة من التاريخ لم يستغلها السينما وهي تلك الستون سنة الماضية التي ما نزال نذكر حوادثها وأشخاصها وان كانوا قد ماتوا

وأبعد الاشخاص منا هو دزرائيلي الوزير الانجليزي اليهودي فقد مثلت درامة عنه تحتوي على بيع قناة السويس أي معظم الاسهم التي فيها للحكومة الانجليزية



وأظهر الممثلون هذا الوزير في سحنته وحركاته وأخلاقه بما لا يترك شكاً في صدق التمثيل ومطابقته للاصل

والآن يشتغل الممثلون بتمثيل الاشخاص الذين لم تبرح ذكرياتهم عن بالنا مثل الرئيس روزفلت الذي يمثله فرد كوهلر . وقيصر روسيا الذي يظهر في قصة « غروب المجد » والسلطان عبد الحميد الذي يظهر في قصة « الضرة جالة » وامبراطور النمسا فرانسوا جوزيف الذي يظهر في درامة « الموسيقى الزوجية »

وتمثيل هؤلاء الاشخاص أشق من تمثيل القدماء لان الانتقاد سهل فان كثيرين من الاحياء ما يزالون يذكرونهم فالغلط يتضح بسرعة

في أعلى الصفحة : فرد كوهلر يقوم بدور الرئيس روزفلت
فوق هذا الكلام : قيصر روسيا في رواية « غروب المجد »
في اليسار : فرنسوا جوزيف في رواية « الموسيقى الزوجية »
في اسفل : السلطان عبد الحميد في رواية « الضرة جالة »





فكاهة وادب

هدية قيمة

— انت كنت دائماً تقف عند كبري شبرا للشحاذة فلماذا غيرت موضعك وصرت تقف على باب هذا الجامع ؟

— لقد تنازلت عن مركزى الاول لابني هدية لمناسبة زواجه !

عواقب المرض

— لقد شفيت الآن من مرضي ولكني لازلت أخشى عواقبه

— اذن أنت لم تدفع حساب الطبيب مثلي !

مهنة الصحافة

الطبيب — ما مهنتك ؟

المريض — أنا صحفي

الطبيب — يجب أن تترك هذه المهنة فان مرضك هو الجوع وعدم التغذية ...

اياك أعني

كان الطفل يصلي في الليلة السابقة ويدعو الله ان يبعث له مختلف الالعاب ويعينها واحداً بعد آخر. وهو في كل ذلك يتكلم بصوت مرتفع جداً فقالت له اخته الكبرى — لماذا تصرخ هكذا في صلاتك وانت تعلم ان الله ليس اصم؟ فأجابها الطفل — اجل ولكن أبي لا يسمع بسهولة !

خادمة عصرية

السيدة (مؤنبة) — من الذي كان يقبلك صباح اليوم ؟ أهو بائع اللبن أم حسين الجزار ؟

الخادمة — هل كان ذلك في الساعة السابعة أو في الساعة الثامنة ؟ لاني لا أقدر أن أجيبك الا اذا عرفت الوقت !

هموم الزواج

— ان الزوجة تستطيع أن تنسى الرجل هموماً كثيرة

— أجل غير أنها هموم لا يعرفها الاعزب

فكرة اقتصادية

— لقد وفرت الآن ستة مليمات لاني تعلقت بالترام من العتبة الخضراء الى العباسية

— أما عبيط ! لو انك تعلقت بالامنيبوس هذه المسافة لوفرت قرشاً صاغاً !

مذبه

الزبون (محتداً) في الفطيرة التي اشتريتها منك أمس وجدت ذبابة في مكان زبيبة

الخباز (هادئاً) المسألة بسيطة. هات الذبابة وأنا أعطيك زبيبة بدلا منها

شاطر

الاب — كيف حالك في امتحان الحساب. كم مسألة حللتها خطأ ؟

الابن — مسألة واحدة

الاب — وكم كان عدد المسائل ؟

الابن — اثنتى عشرة

الاب — اذن حللت احدى عشرة مسألة حلا صواباً ؟

الابن — كلا. لم أجاوب على احدى عشرة مسألة ...

الزوج المسكين

— ان زوجي مهمل للغاية فهو دائماً تسقط منه أزرار سترته

— ربما تكون غير مثبتة في الخياطة !

— نعم فانه دائماً مهمل في حياكة الملابس !



ضرب الحبيب ...

الصياد — ده ثالث أرنب اضربه بالبندقية ولا يفطس !

زميله — ده هو بعينه، بس تملي يفوت من هنا لأنها حتة امان ...

هــل لك المــام
باللغـة الفرنسـية ؟
اذاً لا بد لك من مطــالعة

Images

Hebdomadaire égyptien paraissant le Dimanche

(الصور)

مجلة اسبوعية جامعة تصدر باللغة الفرنسية عن دار « الهلال »

موضوعات شائقة

صور جميلة كثيرة

يحررها نخبـــة من أقدر الـكتاب

يوم السبت ١٩ اكتوبر
يصدر العدد الخامس





صورة تاريخية : ملتون الشاعر الانجليزى يزور غليليو الفلكى الايطالى

ملتون الشاعر الانجليزي يزور غليليو الفلكي الايطالي في منزله بفلورنسا . ويرى ملتون أمام التلسكوب الذي اخترعه غليليو وهذا واقف يشرح لضيفه ما يرى وهو شيخ هم" عمي في أواخر عمره كما عمي ملتون بعد هذه الزيارة . ومعلوم أن ملتون ولد قبل وفاة شكسبير ببضع سنين أي سنة ١٦٠٨ وفي سنة ١٦٣٨ خرج للسياحة في أوربا وفيها زار غليليو كما تقدم وألف مؤلفات كثيرة ثم مرضت عيناه وكانتا ضعيفتين دائماً فعمي وألف بعد عماه ونظم كثيراً ولكن اشهر منظوماته قصيدة «الفردوس المفقود» وتليها قصيدة «الفردوس المردود» وهما ديناتان في جوهرها وقد احتلتاه بين شعراء الانجليز المنزلة الثانية أما المنزلة الاولى فلشكسبير كما لا يخفى . وهذه الصورة من ريشة الرسام جاتي

السؤال والجواب

أظرف كاتب انجليزي

(س) من هو ألطف كاتب فكاهي في الانجليزية وماهي أشهر مؤلفاته ؟ (...)

(ج) عندنا أن أظرف كاتب بالانجليزية هو الكاتب الذى انتحل اسم مارك تواين» وهو أميركي وأشهر مؤلفاته : The Innocents Abroad و More Tramps Abroad

كيف أكون سعيداً

(س) كيف أكون سعيداً ؟ (...)

(ج) السعادة في الغالب حالة نفسية فطرية غير اكتسابية قلما تؤثر فيها المؤثرات الخارجية فقد تجد أغنى الاغنياء وأحسنهم عافية شقياً وتجد أفقر الفقراء سعيداً. ولكن يقال اجمالاً انه اذا اجتمع للمرء يسر الحال وزوجة جميلة صالحة وأولاد هم قرة عيون والديهم وعافية تامة وجب أن يكون سعيداً ان كانت السعادة تتمثل بمثل هذه الاشياء.

تجفيف البحر الابيض المتوسط

(س) هل يمكن تجفيف البحر الابيض المتوسط ؟

(ا . ت .)

(ج) هذا سؤال لا يكتفي في جوابه بنعم أولا بل يجب قبل الجواب عنه أن ننبه نظر السائل الى أنه سؤال غريب لا يخطر على بال باحث يعرف مكان البحر الابيض المتوسط ومداخله ومخارجه فهو متصل بالاوقيانوس الهندي عن طريق قنال السويس وبالبحر الاسود عن طريق البوسفور وبالمحيط الاطلسي عن طريق بوغاز جبل طارق فتجفيفه لا يتأتى إلا اذا أقفلت هذه الترع والبواغيز ثم لماذا تريد ياسيدي تجفيفه ؟ فاذا أجبتنا عن هذا السؤال أجبناك عن سؤالك وواحدة بواحدة سواء

أحسن مجلة عربية وفرنسية و . . .

(س) ماهي أحسن مجلة في العالم تصدر بالعربية وأخرى بالفرنسية وأخرى بالانجليزية ؟ (ح . ص .)

(ج) في العالم مجلات انجليزية وفرنسية « على كل لون » فنها العلمية والادبية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والفكاهية الى غير ذلك فلا يمكن تفضيل مجلة على مجلة الا اذا كانتا من صنف واحد. اما المجلات العربية فقليلة منها « الهلال » و « المقتطف » في مصر و « المشرق » في بيروت وأخرى تصدر من بغداد وأخرى من دمشق وصيدا في سوريا ولبنان وتفضيل الواحدة على الاخرى يتوقف على ذوق القارىء في الاكثر

أفضل دواء لتقوية الدم

(س) ما هو أحسن دواء لتقوية الدم وتنقيته ؟ (. . .)

(ج) شراب الكينا والحديد. أو الدواء المسمى جليسروفوسفات الجير أو زيت السمك البسيط

تعاطي الشاي والليمون

(س) هل هناك ضرر من تعاطي الشاي والليمون معاً ؟ (ز . ج . ع .)

(ج) لا ضرر البتة إلا على المصابين بالامساك فان في الشاي الثقيل مادة عفصية مقبضة والليمون الحامض (الملاح) مقبض كذلك فيخشى والحالة هذه ان تعاطيها معاً يزيد الامساك عند المصابين به

عدوى التثاؤب

(س) لماذا اذا تثاءب انسان يتثاءب من حوله من الجلوس ؟ (م . م .)

(ج) أصح ما يقال في تعليل تثاؤب الناس اذا رأوا رجلا يتثاءب ان ذلك يحدث بالعدوى الفكرية أو ما يسمى « Suggestion » ولكن هناك قوماً من العلماء يقولون إنه لا يبعد أن يكون للتثاؤب مكروب سريع الانتشار جداً فلا يكاد المرء يتثاءب حتى يتثاءب غالب من يراه ولو لم يكونوا قريبين منه . على اننا نستبعد هذا الرأي الاخير

كيف تؤكل الجوافة

(س) هل الأصح مضغ حبوب الجوافة أم بلعها ؟ (م . م .)

(ج) لا يستطيع مضغ حبوب الجوافة إلا من كانت أضراسه كأضراس الجمل في قوتها . ولكن بلعها ليس بذي بال على كل حال فهي كالعنب من هذا القبيل ولو كان العامة تأكل العنب كما يأكله الخاصة لاستغنوا عن أكله

ذات المائة لقب

فتاة تنتحل ألقاب العظماء لتحتال على الناس

في النساء الغربيات كثيرات يعتمدن في معاشهن على التزيي بزي الثريات والاختلاط برجال الهيئة الاجتماعية وتسائها حتى اذا ارتفعت الكلفة وتمكنت الثقة عمدن الى النصب بطرق وحيل غريبة

فمنهن امرأة قصدت الى قصر ووريك وكان قد استأجره أميركي مثر فقدمت نفسها اليه مدعية انها ابنة عم البرنس بتريشيا واقترضت جنيهين فقط !! وعند خروجها تلطفت فشكرت المقرض ووعدت بأن تقدم اليه البرنس ابنة عمها . ولكنه أدرك أمرها حالا وخاطب البوليس فقبض عليها وحكم عليها بالحبس سنة ونصفاً . وبعد الحبس عادت الى ديدنها السابق فقصدت ذات يوم الى مقبرة العظماء في وستمنستر تصحب بعض السياح الاميركيين فلما بلغت قبر الشاعر وردسورث جثت على ركبتيها متصنعة تذرف الدمع وقالت للذين حولها ان الشاعر المرحوم كان جداً لها وانها لا تستطيع الوقوف على قبره إلا سح دمعها مدراراً عليه

ومن أغرب ما اتفق لها انها لبست يوماً أبهى ما عندها من الملابس وذهبت الى مخزن من مخازن الفراء الكبرى فجربت مما ثمنه ٢٠٠ جنيه الى ١٠٠٠ جنيه ثم التفتت الى صاحب المخزن الواقف وراءها وقالت : ان « السر جيمس » لا يدفع أكثر من ٥٠٠ جنيه ثمناً لفرو . فلما سمع اسم « السر جيمس » سألها الى أين يرسله فأعطته عنوانها وهو « اللادي داشوود في دوران جروفيز » وطلبت أن يذهب مستخدم معها لتكتب له شيكا

فركبت سيارتها وركب المستخدم معها



. . . فعادت مسرعة وركبت السيارة واختفت

وطلبت من السواق أن يأخذها الى بيت معين في الميدان المذكور . فلما بلغته تناولت مفتاحاً من شنطتها وطلبت من المستخدم أن يعطيها الفرو ويذهب الى مكان الخدم وينتظرها هناك ووعدت بأن ترسل اليه الشيك حالا . ثم فتحت الباب وصعدت بعض الدرجات الى الباب الداخلي وقرعت الباب وبقيت واقفة ريثما استوثقت ان المستخدم دخل مكان الخدم فعادت مسرعة وركبت السيارة واختفت

وقد سمت نفسها عدة أسماء منها اللادي لورنس وجونستون وداشوود وبرسيفال وغيرها وقصدت باريس في صحبة سيدة معروفة فسحرت بحسن سلوكها حتى قدمتها الى صاحباتها والى أصحاب المخازن التي تعاملها في « رودي لاباي » . فاشترت دولاباً بديعاً للملابس من مخزن وبعض المجوهرات من مخازن أخرى ولم تدفع ثمن شيء ولكن خانها الحظ فحضرت استقبالا فخماً في السفارة البريطانية فسألها أحد السكرتيرية أسئلة ظهر له منها انها نصابة

ومن أغرب وقائعها ما حدث لها مع مس ماري كورلي الروائية الانجليزية المشهورة وقد سمت نفسها حينئذ « اللادي رمزي » وكانت قد قصدت مع بعض السياح الاميركيين ستراتفورد أون أفون حيث نزل شكسبير وحيث كانت الروائية تقيم

وفيما هي هناك كلمت الروائية بالتلفون ودعتها الى حفلة غداء أعدتها لبعض أصحابها فحضرت وقصت عليها الروائية جميع أخبارها ولما رأت أنها مستوثقة منها قالت لها إنها فقدت كيس دراهمها وفيه ٤٠ أو ٥٠ جنيهاً وطلبت أن تقرضها شيئاً تعود به الى لندن فاستغربت الروائية هذا الطلب من لادي تدعي انها تمت الى الاسرة المالكة بنسب فأعطتها ١٠ جنيهات

وآخر ما سمع عنها أنها سيقت الى المحاكمة على جرم من هذا القبيل فقال لها القاضي ان نفسه تحدثه بأن يحكم عليها بالاشغال الشاقة المؤبدة ولكنه يرأف بها ويحكم عليها بالسجن ١٥ شهراً . وأنذرها بأنها اذا وقفت أمامه ثانية كان عقابها أشد

رأى حفيد داروين
في جده

للعالم داروين صاحب المذهب المعروف اسمه حفيد مشهور بلعبة الجولف لا غير . وقد وضع كتابا فيها ذكر فيه اشياء عن جده العالم المعروف . وقد جاء في فصل منه نكات لطيفة لا بأس من ذكر بعضها . قال :

« كلما اجتمعت برجل لا يعرفني وبدأ الكلام معي بقوله « أي قرابة . . . » عرفت ما يريد أن يسأل عنه فقطعت عليه السؤال قبل اكماله وقلت : «جدي» . وقد سألني آخر : « هل كان العظيم . . . . » فقطعت السؤال وأقول : « جدي »

ومما جاء في الكلام عن جده قوله : لم يخطر ببالي مطلقا ان لجدي شأنا خارجا عن منزله . ولم يعمل شيئاً خصوصياً على ما أعلم . كان في بيت « ثا كري » (الكاتب الانجليزي المشهور) خادم جاءت منزلنا ذات يوم وأنا صغير وقالت مما يوجب الاسف والشفقة ان المستر داروين بلا عمل عندكم مثل ثاكري عندنا . قالت هذا القول بعد ما رأته يراقب قرية نمل ساعة كاملة ولا يتحرك . ولو كان لي يومئذ كلام أو رأي لأمنت على كلامها »

ولما طبل الاميركيون وزمروا في بعض ولاياتهم منذ سنتين بشأن المذهب الدرويني وحاكموا بعض المدرسين على تدريسه في ولاية دايتون وتنيسى طلب من هذا الحفيد ان يذهب الى أميركا ويخطب في الدروينية . قال في كتابه :

« ولست أذكر مقدار الرشوة التي وعدت بها ولكنها كانت كبيرة على كل حال . وقد ضايقني الاميركي الذي انتدب لمساومتي مضايقة عظيمة فقلت له : « يظهر لي أن ولاية تنيسي تضحك على نفسها بكلامها عن أشياء لاتفهمها ولست أريد أن أتشبه بها » . ولكنه ربح على كل حال فانه أرسل جميع ماداريني وبينه الى جريدة كبيرة من جرائد نيويورك فنشرته تحت عناوين كبيرة منها « قريب داروين يقول إن المحاكمة حماقة » فربح وربحت الجريدة وخسرت أنا »



اقدام مخبري الصحف

من أشهر الشواهد على اقدام مخبري الصحف وتفننهم وسعة حيلتهم في الحصول على الاخبار المهمة نشر التيمس لبنود معاهدة برلين قبل نشرها رسمياً عن طريق مراسلها في باريس . ومنها ارسال الصحافي المشهور بنيت برلي أنباء معركة جرت في السودان بين الانجليز والسودانيين قبلما تعرف وزارة الحربية خبر المعركة بيومين كاملين . وكان بنيت هذا مع القوة التي أرسلت لانقاذ غوردن واشترك في المعركة الشديدة التي حصر فيها جيش الجنرال جراهام

على أن الانجليز قد يعدون خبراً من الاخبار مهماً ويعده غيرهم تافهاً والعكس . حدثنا بعضهم قال كان مراسل الدايلي مايل في هذه العاصمة قد كلفني في أثناء أجازته أن أرسل الى جريدته أخبار الحوادث المهمة التي تحدث هنا . وحدث أن الشيخ محمد عبده توفي وكان في منصب الافتاء فطيرت الخبر الى الدايلي مايل فلم تنشره . وزار مراسلها الادارة في لندن فحمقوا وكيله على ارسال هذا الخبر . وبعدها بمدة وجيزة طير تلغرافاً بأن عثمان دقنه يشكو توعكاً بسيطاً في سجنه فنشر الخبر في مكان ظاهر منها

قال صاحب جريدة اميركية يعرّف الخبر المهم وغير المهم : « اذا عض كلب رجلا فليس هذا خبراً مهماً ولكن الخبر المهم ان يعض الرجل الكلب » ! ! فكما ان قوام التقدم الانساني الشذوذ عن القاعدة فكذلك قوام الاخبار كل غريب ولو كان تافهاً وكل ما يمس القلب بلا تكلف ويدخله بلا استئذان

احسن ما في الصحف والكتب

الخدمة العسكرية

في مصر

[عن كتاب « التربية الوطنية » لمؤلفه الاديب توفيق حامد المرعشلي]

الخدمة العسكرية واجب وطني ، فاذا تأصلت الروح الوطنية في الامة قد تستغني الحكومة عن سن القوانين لاجبار أفرادها على الانتظام في سلك الجندية ، معتمدة على حمية ابنائها وما انغرس فيهم من حبهم للادم ، وما انطبعوا عليه من القيام بواجباتهم بمحض ارادتهم ، بحيث اذا دعاهم داعي الوطن تسابقوا الى ميدان القتال مستعذبين الموت في سبيل نصرته

على ان الدول تسن القوانين للتجنيد لتأليف القوى البحرية والحربية للدولة

وقد نص الدستور المصرى على أن طريقة التجنيد يبينها القانون

التجنيد بمصر : أوجب القانون على كل مصري متى بلغ التاسعة عشرة من عمره أن يدخل في سلك الجيش (البري أو البحرى) يقضي به خمس سنوات ، ثم يكون في الرديف أي تحت الطلب خمس سنوات أخرى ، إلا اذا اندمج في قوات عسكرية أخري كخفر السواحل أو البوليس

الاعفاء من الخدمة العسكرية : على ان القانون يعفي من الخدمة العسكرية في الاحوال الآتية :

١ – موظفي الحكومة الداخلين في هيئة العمال

٢ – أولاد الضباط وأولاد العمد والمشايخ

٣ – وحيد الابوين

٤ – رجال وطلبة الدين مسلمين وغير مسلمين

٥ – طلبة المدارس العالية والصناعية

وما عدا هؤلاء فلا بد من تجنيدهم بعد الكشف عليهم طبياً ، ومع ذلك فقد أجاز القانون لمن توفرت فيه شروط التجنيد أن يستبدل الخدمة العسكرية بدفع بدل نقدي

ثورة من أجل قبلة

[عن مجلة « الجديد »]

من أغرب أنباء الروسيا، أن اضطراباً حدث بين الشبان والفتيات في بعض المدن الروسية الكبرى ، احتجاجاً على عمل وصفه المحتجون بأنه تقييد لحرية التقبيل ، أما سبب هذا الاحتجاج ، فهو أن أحد رجال البوليس ، قبض على شاب يقبل فتاة في الطريق ، فساقها الى مركز البوليس ، وهناك حكم عليهما بغرامة « روبلين » – عملة روسية – لا عقابا على التقبيل في الطريق ، ولكن لأن القبلة – على ما جاء في شهادة رجل البوليس – كانت منافية للمألوف ، فثار الرأي العام الذى يمثله جميع الفتيان والفتيات في الروسيا ، واحتج على هذا الحكم الجائر – في نظره – وثارت ثائرته من أجله . ولم تهدأ هذه العاصفة إلا بعد أن عزل ولاة الامور رجل البوليس عن عمله واطمأنت النفوس على حرية التقبيل

من هو جحا

وما هي حقيقته ؟

[عن مجلة « مصر الحديثة »]

يذكر التاريخ اثنين بهذا الاسم أولهما عربي في صدر العهد العباسي وقد ورد ذكره في الجزء السادس من دائرة معارف البستاني وروى عنه ان « من حمقه ان أبا مسلم الخراساني لما ورد الى الكوفة قال لمن حوله: «أيكم يعرف جحا فيدعوه الي»؟ فقال له رجل اسمه يقطين : « أنا أعرفه » وخرج ودعاه . فلما دخل جحا لم يرفي المجلس سوى يقطين وأبى مسلم . فقال: « يا يقطين أيكما أبو مسلم ؟ »

وأما جحا التركي فهو الخواجه نصر الدين الملقب بـ « جحا الرومي » وقد كان عالماً زاهداً تقياً يلقي الدروس ويحضر دروسه ما يزيد على ثلاثمائة رجل ويروى عنه أنه كان لزهده وعفته يحرث أرضه ويحتطب بيده وكانت داره موئل القاصدين من جميع أطراف الاناضول

وكان مشهوراً فوق كل ذلك بنكاته المستظرفة. ولعل الجهل الذي كان مخيماً على البلاد التي نشأ فيها هو السبب في نسيان علمه وفضله وبقاء نكاته فقط على ألسنة الناس وطروء الزيادة والمبالغة عليها ، ويرجح ان اسم جحا اطلق عليه تشبيهاً له بجحا العربي وما كان يروى عن نكاته في ذلك العصر

لغة أهل الصين

[عن مجلة « السياسة الاسبوعية »]

الصين بلاد شاذة وغريبة حتى في لغتها جية. عجيبة لأن من يريد أن يستعملها ب عليه أن يكون ممثلا يجيد فن الالقاء ع خاص حتى يمكنه أن يغير صوته نغمته وطريقة نطقه في الاحوال المختلفة يقتضيها استعمال هـذه اللغة . . ذلك ها تشمل عدة ألفاظ ذات مقطع واحد ، ل لفظ يتغير معناه بتغير نطقه . فقـد تعمله عند الاستفهام وتستعمله هو نفسه التعجب أيضاً وغير التعجب والاستفهام. تضح الفرق المعنوي لهذا اللفظ بالفرق طريقة نطقه . فقـد تنطقه بطريقة فهامية وقد تنطقه أيضاً بطريقة تعجبية. كلمة فان مهمة المتكلم باللغة الصينية بة، وتشبهها من هـذه الناحية مهمة سامع أيضاً اذ عليه أن يميز بين الاصوات بين كل نطق ونطق . . .

ويتكلم بلغات تشبه اللغة الصينية سكان ما وسيام ، ويبلغ عدد الـكلمات التي تعملها سكان عاصمة الصين نحو ٤٢٠ ة تؤدي بها كل المعاني ويعبر بها عن ل الاغراض في هـذه المدينة العصرية . الطبع لا يستقل القارىء هـذا العدد كررت له أن كل كلة منه يمكن استعمالها عدة معان فهي بذلك تقوم مقام عدة ات في اللغات الاخرى

جلالة الملك فؤاد

[بقية المنشور على صفحة ٤]

ومآثره في جمعية الاسعاف وفي جمعية الهلال الاحمر معروفة معلومة ولم يقتصر عطفه في الجمعية الاخيرة على المصريين وحدهم بل تجاوزه الى المسلمين من سائر الاقطار الشرقية أيضاً . فانه لما حمي وطيس القتال في الدردنيل وفي فلسطين وسورية عني جلالته بانشاء مستشفى كبير وسع ثلاثمائة سرير لمعالجة الاسرى المسلمين من الترك والسوريين وغيرهم من الذين كانوا يفدون على مصر من ذينك القطرين

ولكي يقدر القاريء مبلغ اهتمام جلالة الملك بتخفيف ويلات الانسانية وآلامها نذكر أن عدد المستشفيات في سنة ١٩٢٢ لم يكن يزيد عن عشرة مستشفيات أميرية في ارجاء القطر كله فظل جلالته يحث رجال حكومته على تلافي هذا النقص العظيم الى أن صار عندنا هذا العدد الكبير من المستشفيات الآن

ومما نرويه في هذا الصدد انه لما افتتح جلالة الملك مصحة فؤاد رسمياً في العام الماضي قال له الدكتور برنان مدير المصحة في خلال الزيارة : « ان اقليم حلوان من أكثر أقاليم العالم ملاءمة لمعالجة التدرن الرئوي وان هذه المصحة قائمة في خير مكان يمكن اختياره لهذا الغرض » فابتسم جلالته وقال : « لما طلبت شراء هذه الدار لتحويلها الى مصحة عارضوني معارضة شديدة ولكنني صممت على رأيي وألححت في طلبي . . . وهكذا يجب على الانسان أن يتذرع بصدق العزيمة في مثل هذه الظروف »

وهنا احتشد جمهور من المرضى على نوافذ غرفهم وأخذوا يهتفون لجلالة الملك هتافاً شديداً فالتفت جلالته الى الدكتور برنان ومساعديه وقال لهم : « اطلبوا منهم ألا يهتفوا لئلا تتعب رئاتهم »

ومما لا ريب فيه انه لو كانت موارد البلاد المالية أكثر مما هي عليه لكان عدد المستشفيات قد تضاعف في السنين الاخيرة. وقد أجمل جلالة الملك هذه الحالة بعبارة لطيفة صدرت عنه في خلال تلك الزيارة أيضاً . فانه لما فرغ منها قال له الدكتور برنان : « واننا لم ننجز العمل كله بعد يا صاحب الجلالة » فالتفت جلالته الى دولة النحاس باشا وخاطب في شخصه مجلس النواب لانه كان رئيسه يومئذ قائلاً : « هاتوا فلوس » ثم أردف جلالته ذلك بقوله : « بالمثابرة والثبات نصل الى كل شيء »

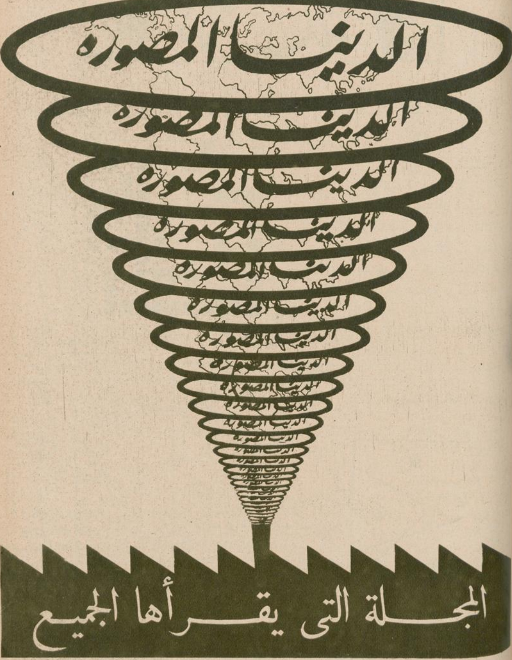
ويهتم جلالة الملك ببث هذه الروح — روح الاحسان والانسانية في نفوس أنجاله الكرام فتراهم اذا اعطوا كمية من الحلوى والكعك وزعوا جانباً منها على خدمهم المعينين لخدمتهم وكثيراً ما يعطي الامير فاروق حارسه بعض النقود التي تكون معه ليشتري بها هدايا لأولاده باسم سموه

أطال الله بقاء جلالة الملك وحفظ لنا سمو ولي عهده

من هو ؟

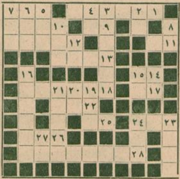
[رد السؤال المنشور في صفحة ٢١]

الشيخ محمد عبده


الدنيا المصورة
المجلة التى يقرأها الجميع



ألغاز الكلمات المتقاطعة



الكلمات الافقية :

١ ـ من أسماء العائلة المالكة
٥ ـ ذرية
٩ ـ جواب
١٠ ـ اسم علم
١١ ـ عقل
١٢ ـ منازل
١٣ ـ ذهب اليها سعد ورفاقه
١٤ ـ والدة
١٧ ـ يطعن ويغلي ويشرب
١٨ ـ أوعية اللبن الزبادي
٢٢ ـ قطر في بلاد العرب
٢٣ ـ درهم
٢٥ ـ أطلب
٢٦ ـ اقتصاد
٢٨ ـ عاصمة مصر الثانية

الكلمات العمودية :

٢ ـ في الفيه ـ جزء من الفم
٣ ـ يختمر ويشرب
٤ ـ عضو من أعضاء الجسم
٥ ـ كبر
٦ ـ ملعب حيوانات
٧ ـ لا نعرفه الا بالنظر
٨ ـ اسم لشركة غاز
١٠ ـ من النخلة
١٢ ـ في الجبن
١٤ ـ رب العائلة
١٦ ـ بلدة على النيل في الوجه البحري
١٩ ـ جزء من اليوم
٢٠ ـ والدة
٢١ ـ طبلة صغيرة
٢٣ ـ منجم
٢٤ ـ نبي
٢٧ ـ حرف جر

رموز مسائل هذا العدد تجدها في العدد القادم
ولا لزوم لارسال الاجابات الى الادارة

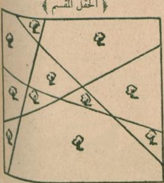
تسلية بالاعداد

٩٣ ـ ١٥

يرى القاريء فوق هذا الكلام أربعة أرقام مرتبة بحيث أنه اذا ضربنا الاول في الثاني كانت النتيجة مكونة من نفس الارقام أي أننا اذا ضربنا ٩٣ في ١٥ كانت النتيجة ١٣٩٥ . ولا يوجد الا أعداد قليلة تستوفي هذه الشروط . فهل لك أيها القاريء أن تجد الاعداد المكونة من أربعة أرقام التي اذا قسمت الى قسمين مختلفين وضرب القسم الاول في الثاني أسفرت النتيجة عن عدد مكون من نفس الارقام ؟

حلول مسائل العدد الماضي

﴿ الحقل المقسم ﴾

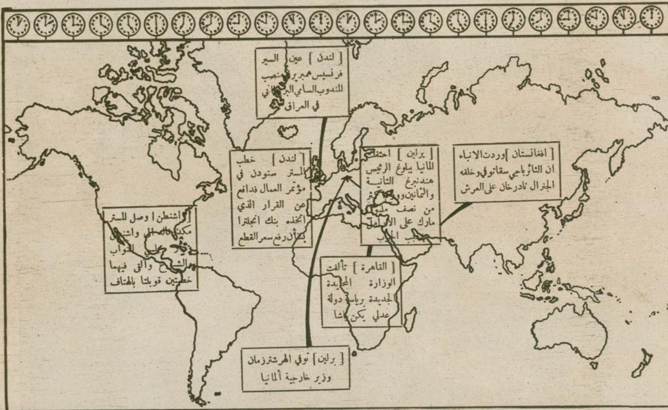


كان المطلوب في هذه المسألة أن يقسم الحقل بحيث تبقى شجرة واحدة في كل قسم . وفي أعلى رسم يبين كيفية ذلك

﴿ مسألة الحمام ﴾

كان عدد الحمام (١٢) حمامة

تاريخ الاسبوع مرسوماً : أهم حوادث العالم



ترى هنا خريطة للعالم عليها بيان الحوادث الهامة التي حدثت في أقطاره في الايام الاخيرة . وترى في أعلى الرسم دوائر تبين الساعة في كل جهة من جهات المعمورة عندما تكون الساعة الثانية عشرة ظهراً في «جرينوتش» بالقرب من لندن



استر رالستون فى رواية « الريشات الاربع »

العدد ٢٠٦
الاحد ٢٠ اكتوبر ١٩٢٩
KOL-SHEI, No. 206
Cairo 20 October 1929

كل شيء والعالم

٤٨ صفحة
١٠ مليمات



الشيخ الاحمدي الظواهري
شيخ الازهر الشريف

[أنظر صفحة ٤]

كلمة المحرر

وباء يجب مكافحته

رحم الله رياض باشا ، فقد كان عظيماً في شخصه . وفي خلقه . وفي العصر الذي عاش فيه . ولا يزال عظيما في درسه الذي يلقيه علينا اليوم وان كان جدثا هاويا ، وقدس الله روح نوبار في سخاء نفسه حتى لمن عاداه وخاصمه ، فضلا لمن وافاه وصادقه

قرأنا في برقيات هذه الايام مبلغ ذعر جمعية مكافحة المواد المخدرة «بعصبة الامم» من استفحال هذا المرض العضال في القطر المصري ، ولدهشتهم عن سكوت البلاد ازاء هذا العدو الذي يفتك بأهليها فتكاً ذريعاً . وقرأنا ما قرره القوم في الخارج في هـذا الصدد فشكرنا حميتهم ، ثم أكبرنا صيحتهم ، ولكنا ذكرنا وباء أشد فتكا وأبلغ خطورة ، وترحمنا لاجل ذلك على رياض ثم قدسنا روح نوبار

كان المرحوم واصف باشا قد أقيل في أيام نوبار للمشادات التي كانت بينه وبين رجال القضاء في ذلك الحين . ويظهر أن المساعي التي بذلت في سبيل ارجاعه في عهد رياض باشا كادت تسفر بالنجاح فقد وعد بتعيينه بوزارة الداخلية في وظيفة متوسطة . ولعلها كانت « معاون أول الوزارة »

ولقد كان لسراة البلاد وكبرائها من حي الجزيرة المتنزه الذي يؤم كل يوم . فكان يذهب اليه نوبار في عربته المطهمة كما كان يذهب اليه غير نوبار . ويظهر ان واصف باشا تعمد الذهاب بعربة مطهمة الجياد هو الآخر لاساءة نوبار ... وتعمد المرور امامه ، وأن يسمعه بأنه عائد الى وظيفته على الرغم منه . . . وتعمد ان يفضي باساءته الى رياض خصم نوبار ، تقربا وزلفى ، فاذا برياض قد زالت ابتسامته ، وثارت غضبته ، وأقسم غير حانث بأنه لن يعين « واصفاً » إلا اذا طلب اليه نوبار ذلك ، بعد ان أعطاه درساً قاسياً في احترام الاشخاص ، والمحافظة على مكارم الاخلاق ، ومراعاة واجبات الآداب ، وترك مذمة الناس بالباطل أو بالحق

سمعنا هذا عن رياض . وسمعنا ان نوبار لما زاره واصف اسعفه بكتاب توصية . وسمعنا ان رياضاً عينه بعدئذ . ثم سمعنا شيئاً شبيهاً لهذا ، ونظيراً لواقعة حاله ، عن موقف خلقي نبيل للزعيم «ثروت» ازاء الزعيم «سعد» حيال رجل مشاء بنميم ساع للوقيعة بين الصديقين القديمين ، محاولاً النيل من الكبير سعد . فانتهره ثروت الحليم ، المؤدب ، انتهاراً أوقفه عند حده

يظهر ان القارىء الكريم أحس بما نعنيه . وعلم أي وباء يجب محاربته ، وأي داء يلزم مكافحته . . .

إن مرض الازدلاف الى الكبراء بالنيل ممن هم في مكانتهم . والسعي بالنميمة المفرقة بين الأخ وأخيه ، والزارعة بذور الحقد والبغضاء بين الرفاق والاصدقاء ، والعاملة على صدع الشمل وازالة الألفة . . . . هذا المرض الاخلاقي جـدير بمحاربته بقوة وارادة وصدق نية ومواظبة

أليس من الجميل بث المثل العليا من مكارم الاخلاق في نفوس النشء . واذاعة ما هو جدير منها بالاقتداء والاحتذاء بين الجمهور عامة . من آباء وأبناء ، ورجال ونساء ؟

ان كتب الاخلاق الحديثة والقديمة تحث جميعاً على محاربة تلك الوافدة الخبيثة . والتي هي أضر وأبلغ فتكاً من كل وافدة خبيثة . فقد قالت ان رجلا أتى الوليد بن عبد الملك وهو على دمشق وقال له : « للامير عندي نصيحة » فقال له : «إن كانت لنا فاظهرها ، وإن كانت لغيرنا فلا حاجة لنا فيها » قال : «جارٌ لي عصى ، وفرَّ من بعثه» قال : «أما أنت فتخبر أنك جار سوء ، فان شئت أرسلنا معك ، فان كنت صادقاً أقصيناك ، وإن كنت كاذباً عاقبناك ، وإن شئت تاركناك » قال : « بل تاركني ! ! »

هذه المثل العليا ، والمثات التي على غرارها وقالبها ، يجب ان نعمل على اذاعتها للاخذ بها . ولتكون هي قائد الناس في شتى أعمالهم . ولنعمل غير وانين ولا مفرطين على تنشئة فلذات أكبادنا ، وزملائنا ، واخواننا ، على ذلك النوع من الاخلاق . . . ولنذكر كلة ماكولي عن عظمة انجلترا : « إنها ليست بقوة أساطيلها ، ولا بفتك قنابلها ، ولا بمضي سيوفها ، ولا بكثرة ممتلكاتها ، ولا بغزارة علمها ، ولا بعلو بناياتها . . . وانما بأخلاق أهلها . . . . . . »

المحرر

ساعة مع الاستاذ الاكبر شيخ الازهر الجديد

لقب « الاستاذ الاكبر » ـ الحياة العلمية للشيخ الظواهري ـ الساعة الاولى لجلوسه على كرسي الرئاسة ـ رأيه في اصلاح الازهر ـ نصائح للعالم الاسلامي

« الاستاذ الاكبر »

في تلك الساعة الميمونة التي كانت أول ساعة تبوأ فيها شيخ الازهر الجديد كرسي الرئاسة كنا جالسين حوله في جمع من العلماء والكبراء ، فناداه أحدنا بلقب « فضيلة الاستاذ الاكبر » ، فكان جواب فضيلته فوراً : « ما أنا الا واحد من المشايخ ، وما أنا الا عبد الله محمد الاحمدي . ولست أعتقد أني في مركزي هذا أكبر شيخ في الازهر ، بل أعتقد أن الاكبر هو من كان أكرم عند الله مصداقاً لقوله تعالى : « ان أكرمكم عند الله أتقاكم »، ولست أعد نفسي الاخادماً للازهر وأبنائه، لا رئيساً له وكبيراً عليه ، وقد كان شيخ الازهر قبل الشيخ حسونة النواوي رحمة الله عليه يدعى « خادم العلم والفقراء بالازهر » ، غير ان لقب « الاستاذ الاكبر » ظهر في العهد الثاني للشيخ حسونة ، وبقي الى الآن . واسمحوا لي أن أقول اني كلما سمعت هذا اللقب أو تصورت ذاك المركز أتضاءل في نفسي ، وأشعر بالمسئولية الكبرى الملقاة على عاتقي »

نقول ان في هذه العبارات التي فاه بها صاحب الفضيلة شيخ الازهر الجديد دليلا صادقاً على شدة تواضعه وديمقراطيته التي اقتبسها من تعاليم الدين الاسلامي المشهورة بالدعوة الى الاخاء والمساواة ، والسير على سنن الديمقراطية فيما لا يخل بالنظام الاجتماعي

الحياة العلمية للشيخ الظواهري

تكاد تكون الحياة العلمية لشيخ الازهر الجديد مجموعة طفرات متوالية ، وان كان فضيلته يكره الطفرة في كل شيء ويأبى إلا أن يسير مع طبيعة الاعمال حسب ما يقتضيه الزمان والمكان ، غير أنه على الرغم من ذلك كله ترى أدوار حياته منذ نشأته متعاقبة في الانتقال من حسن الى أحسن دون فاصل بينهما كما ترى عادة لسائر الموظفين وذوي المناصب

فقد دخل الازهر صبياً في سنة ١٣٠٦ الهجرية، فمكث يدرس فيه العلوم الدينية الى سنة ١٣١١ هـ فكان مثالا للذكاء والنبوغ بين اخوانه الازهريين الذين ما زال كثير منهم يشهد بما كان عليه فضيلة الشيخ الظواهري في صباه من نباهة ولباقة ونشاط

وفي سنة ١٣١١ هـ انتقل والده الشيخ ابراهيم الظواهري رئيساً للمعهد الاحمدي فانتقل مع أبيه وسائر أفراد أسرته الى طنطا وأخذ يسير في مرحلة التعليم بالجامع الاحمدي مع تفوق على قرنائه ، وسبق في جميع الاشواط التي قطعها مع زملائه حتى كانت سنة ١٣٢٠ هـ فتقدم للامتحان في الشهادة العالمية وحضر اللجنة التي قامت بامتحان فضيلته : الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده والشيخ عبد الكريم سلمان ، والشيخ أبو خطوة ، والشيخ محمد أبو الفضل الجيزاوي . فنال في هذه السنة شهادة العالمية بدرجة فائق

ثم عين بعد ذلك مدرساً بالمعهد الاحمدي . وفي سنة ١٣٢٥ توفي والده ، فبقي مدرساً أيضاً الى سنة ١٣٣٣ هـ حين ارتقى طفرة واحدة من مدرس الى رئيس للمعهد الأحمدي ، فأدار شئون هذا المعهد ادارة حازمة ، وقام فيه باصلاحات جدية بالذكر والثناء . وفي سنة ١٣٤١ هـ انتقل شيخاً لمعهد أسيوط ، فبقى فيه مثابراً على الجد والنشاط في عمله حتى أصبح له ذكر حسن في الوجه القبلي يضارع ما يعلمه عنه الناس من الفضل في المعهد الأحمدي

وفي العام الماضي أعيد فضيلة الشيخ الظواهري رئيساً للمعهد الاحمدي ، وما انتهى هذا العام حتى عين شيخاً للازهر

الساعة الاولى

في الساعة الحادية عشرة من صباح الاثنين ١٤ اكتوبر سنة ١٩٢٩ ذهبت الى إدارة المعاهد الدينية لأسأل عن قدوم الرئيس الجديد كي أتشرف بمقابلته كصحفي فأنبأني الجندي القائم على حراسة باب الادارة بتشريف فضيلته ، فما ان سمعت من الجندي نبأ قدومه السار حتى هرولت مسرعاً الى الطابق العلوي ، واستأذنت في الدخول الى فضيلته . ولكن الغرفة وقتئذ كانت مملوءة بعدد كبير من المهنئين، فتريثت قليلاً الى أن خرج بعضهم ، ثم دخلت بعد أن ان أذن لي بالدخول فرأيت ما شاء الله أن أرى من مهابة يعلوها تاج من الوقار ، وجلال يزينه تواضع رزين لا كلفة بـ ولا رياء ، وعذوبة في اللفظ وبلاغة في المنطق ، ورقة حاشية تجعل الجالسين في حضرته يأنسون بجواره ويتسابقون في الانصات الى حديثه ، والتلهف الى سماع عباراته المتناسقة في وضوح وجلاء هذا الى نكته الطيبة التي كان يرددها على الجالسين آناً بعد آن ، ويصرح خلالها بأنه يشعر في نفسه بتضاؤل إزاء هذا

صب السامي الذي تقلده تلبية لرغبة ولانا صاحب الجلالة مليك البلاد الذى شمل المعاهد الدينية برعايته السامية وعطفه لابوي الكريم

وقد كان فضيلته لا يكاد يجلس في تلك الساعة على كرسيه بعد مقابلة أحد المهنئين حتى يقوم منتفضاً لغيره ، وأستطيع أن أقول انه لم يستقر على كرسيه ثلاث دقائق متواصلة

رأيه فى اصلاح الازهر

قلت لفضيلته : « هل تسمحون أن تدلوا الينا برأيكم في اصلاح الازهر الشريف ؟ »

قال : « ان الغرض الاول الذي يجب أن يرمى إليه التعليم في الازهر هو خدمة الدين على طريقة السلف الصالح ، بحيث نستطيع أن نكون من أبنائه شبيبة تحفظ تراث آبائها الديني ، وتدافع عن حياضه وتعمل لنشره بين الناس ما استطاعت الى ذلك سبيلا

« فاصلاح الازهر ينبغي أن تلاحظ فيه هذه الغاية قبل كل شيء بحيث نضمن للطلبة أن يفيدوا ويستفيدوا في مستقبل حياتهم ، ونفتح لهم منافذ الحياة ، فيكونوا أعضاء عاملين تعتمد عليهم الامة في حياتها الدينية والعلمية ، غير أن هذا الغرض الاسمى تعترضه عدة عقبات يجب علينا أن نذللها ، ومن ذلك كثرة المواد التي ترهق الطالب وينوء بها كاهله دون ما فائدة تعود عليه غير الاضرار بصحته وضياعه من وقته جانباً لو صرفه فيما تخصص فيه لكان أجدى لنفسه وللمصلحة العامة »

قلت : « وهل تريدون فضيلتكم من هذا البيان ان تقصروا الطالب على العلوم الدينية فقط ؟

فقال : « لا ، بل أننا نزود الطالب من العلوم الحديثة بما لا يتنافى مع غرضه الاصلي وهو العمل لخدمة الدين ، فإذا كان من العلوم ما يساعد في توفير هذا الغرض استخدمناه للانتفاع به في مهمتنا . . وأنا من الذين يحبون ألا يستبدوا بآرائهم ، بل ارغب في الشورى وسأعتمد في كل ما أسير عليه من اصلاح على معونة الله تعالى ، واستمد من آراء اخواني وزملائي ما أجده صالحاً لنجاح مهمتي »

قلت : « ولكن ما هو أول شيء ستنظرون فيه ؟ »

قال : « طريقة التعليم هي أول ما أحب أن يكون قيد النظر والبحث ، فاستعين باخواني في درسها وتنظيمها تنظيما يكفل تنمية ملكات العلوم في الطلاب ، ويعدهم اعداداً صالحاً لخوض غمار الحياة العملية حتى يحيوا حياة سعيدة نافعة ، ولست من الذين يميلون الى الطفرة أو الى العمل المتسرع الذي يسبق أوانه ، بل غايتي في جميع أعمالي أن أتوخى المصلحة التي ترضي الله والناس حسب ما تقتضيه حالهم ، وما يلائم بيئتهم وما هيئوا لأجله ، وما أريد إلا الاصلاح ما استطعت ، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت واليه أنيب »

نصائح للعالم الاسلامي

في خلال حديثي في تلك الساعة مع الاستاذ الاكبر الشيخ الظواهري كنت أغتصب الاجابة منه عن الأسئلة اغتصاباً لشدة تكتمه ولحرصه على ألا يفضي بما أزمع على عمله ، غير أنني — معما يكن — قمت من مجلس فضيلته بكفة راجحة ، وقبل أن أستئذن في الخروج قال لي : « أريد أن تبلغ عني المسلمين اني أنصحهم بأن يتمسكوا بالتعاليم الدينية ، وأن يبتعدوا عن نزغات المدنية الحديثة التي تدعو الى التهاون في شعائر الدين ، والتهافت على الشهوات وأنواع التبرج التي لا تليق بكرامة الاسلام ويحرمها ديننا الحنيف . وأملنا كبير في سيداتنا أن يعدلن عن تقصير الثياب والسير بها في الطرقات العامة ، وان يكن أسبق الى الحشمة والوقار والمحافظة على تعاليم الدين الاسلامى من أخواتهن الايطاليات اللائي يطلن ثيابهن الى منتصف الساق

« وأود أن تعم الدعوة الى تحريم المسكرات سائر البلاد الاسلامية كما يأمر به الدين كي يحتفظ شاربوها بصحتهم ويوفروا أثمانها فينتفعوا بها في أعمالهم الخاصة أو الاعمال العامة التي تعود على وطنهم وأمتهم بخير الفوائد ، وليذكر كل مسلم أنه راع وكل راع مسئول عن رعيته »

طاهر . .



فضيلة شيخ الأزهر الجديد عند قدومه الى القاهرة

معهد ديني خطير ينشأ من لا شيء

معلومات خفية عن تأسيس معهد الاسكندرية الديني

في الاسكندرية الآن معهد ديني كبير يرأسه فضيلة الاستاذ « الشيخ الفحام » وهو أحد المعاهد الدينية التابعة للازهر الشريف كمعهد طنطا الذي كان يرأسه صاحب الفضيلة الشيخ محمد الاحمدي الظواهري قبل أن يعين رئيساً لمشيخة الازهر ، وكمعهد الزقازيق ، ومعهد أسيوط ، وهذه المعاهد تحتوي على القسمين الابتدائي والثانوي ، أما معهد دمياط ، ومعهد دسوق فيحتوي كل منهما على القسم الابتدائي فقط ، وهي سائرة كلها على نمط ما يقابلها بالازهر الشريف في أنظمتها وسائر ما يتعلق بطلبتها ومدرسيها

ومعهد الاسكندرية يعد من أكبر هذه المعاهد التابعة للازهر الشريف ، ويشابهها تمام المشابهة في طريقة التعلم المتواضعة التي لا تحتاج الى أبهة المكاتب وزخرفة الغرف وتقسيمها حسب الفصول تقسيماً محدوداً كما هي عليه الحال في مدارس الحكومة ، غير أنه يمتاز عنها كلها بذلك القصر الفخم الذي أعدته إدارة المعهد لسكنى الطلبة الفقراء ، وجعلت به أسرة وخدماً ، وزودته بوسائل الراحة الكافية

ويرجع الفضل في تأسيس هذا المعهد الكبير الى فضيلة الاستاذ الشيخ محمد شاكر وكيل الازهر سابقاً الذي استطاع أن يخلقه من العدم ، ولهذا الموضوع قصة نادرة تدل على ما للشيخ شاكر من ذكاء ودهاء .

وذلك انه في سنة ١٩٠٤ اعتلت عينا الشيخ شاكر عرضاً طرأ عليها ، وكان وقتئذ قاضي قضاة السودان ، فأشار عليه طبيبه أن يبرح السودان الى بلدة باردة تعجيلاً لشفائه من مرضه الذي تزيد آلامه حرارة جو السودان فاعتزم الشيخ شاكر الذهاب الى لبنان ، وأعد نفسه للرحيل ، ولما وصل



الشيخ محمد شاكر
مؤسس المعهد الاسكندري الديني

الى القاهرة رأى أن يؤدي المراسم الواجبة نحو خديو البلاد ، فذهب تواً الى سراي عابدين ، وكتب اسمه في دفتر التشريفات فلما علم الخديو عباس بحضوره الى السراي أمر باستدعائه اليه ، فطلب الشيخ شاكر أن يتفضل سمو الخديو بالسماح له بترك النظارة السوداء على عينيه المريضتين حين مثوله في حضرته ، فأذن له سمو الخديو بذلك فلما دخل عليه الشيخ شاكر أخذ سموه يلاطفه ويسأله عن صحته وحالته في السودان ثم أشار عليه بالعدول عن السفر الى لبنان واختار له الاقامة بالاسكندرية على أن يكون رئيساً لشيوخها فرأى النزول على رغبة سمو الخديو وبذلك انتهى عهد الشيخ شاكر بقضاء السودان بعد أن كان أول عالم عين في وظيفة « قاضي قضاة السودان »

ذهب الشيخ شاكر الى الاسكندرية في أوائل شعبان من تلك السنة ، ولم يكن بها من أهل العلم اذ ذاك الا أنجال الشيخ ابراهيم باشا المشهورون بالاسكندرية ، فنزل هو وكاتبه في بيت على نفقة الحكومة واختص بغرفة وضع بها مكتبه ، وجعل لكاتبه غرفة تجاوره ثم أخذ يدرس حالة البلد العلمية ، ويزور مدارسها وجمعياتها الوطنية والاجنبية ، ويدون بعد كل زيارة مذكرات وملاحظات ، وقامت بنفسه وقتئذ رغبة قوية في انشاء معهد ديني تابع للازهر الشريف بجانب تلك المدارس ، فعكف على أعداد ميزانيته وانظمته في مكتبه الصغير بمساعدة كاتبه فقط الى أن أتمها في زمن وجيز ، ولم تكن الحكومة قد فكرت في هذا المشروع الذي بلغت نفقاته سبعة آلاف جنيه ، غير أن الشيخ شاكر بعد أن أتم هذه الميزانية ذهب الى سمو الخديو عباس ، وأطلعه على مشروعه وعلى ما يحتاج اليه من نفقات ، فراقته فكرته ، وسرعان ما أمر الخديو ديوان الاوقاف باعتماد المبلغ المطلوب ، فكانت هذه أول خطوة ناجحة في سبيل انشاء المعهد ، فأخذ الشيخ شاكر يعد العدة لأماكن الطلبة والمدرسين ويعمل لاستحضار جميع الوسائل اللازمة ، واختار جامع أبي العباس لدراسة الطلبة فيه وأعلن قبول

للمتسبين اليه بواسطة امتحان يجريه
صاروا يجيئون اليه من أقاصى البلدان
بعضهم كان يفضل أن يترك الازهر،
الى الاسكندرية للدخول في معهدها
يقبلهم الشيخ شاكر على أن يتنازلوا
سنتين من سنى دراستهم ، وما وافت
السنة المكتبية الاولى حتى كان عدد
معهد الاسكندرية ثلثمائة طالب

بعد ذلك أخذ الشيخ شاكر يوجه
الى تحسين حال الطلبة ، وانشاء
للفقراء منهم ، وكانت خلف
العباس » قطعة أرض كبيرة تابعة
الصحة البحرية . فرأى الشيخ
ان يطلبها منها كي يبني عليها مسكناً
، وتعجيلاً لتنفيذ رغبته ذهب توا
اللورد كرومر ، وشرح له رغبته في
الطلبة الذين يتعلمون دين الدولة
، وطلب منه ان يكتب للمستشار
ان يساعده في تنازل مصلحة الصحة
عن هذه الارض ، فأجابه اللورد
الى طلبه ، وتم له ما أراد . وعلى
تشرف بمقابلة سمو الخديو عباس
بما تم في المسألة ورغب الى سموه
بصدر أمره الى ديوان الاوقاف بشراء
الارض التي تنازلت عنها مصلحة الصحة
الاسكندرية ، فاشترى ديوان الاوقاف
على ان يبنى عليها مسكناً لطلبة المعهد
وبعد ان انتهى الشيخ شاكر من
على هذه الارض، اختار ان يؤجر
بيتاً يسكنون فيه ريثما يتم البناء المزمع
على هــذه الارض وكان هناك في
الوقت قصر يدعى « مسافر خانه »
صديق للشيخ شاكر ، فحدث بينما
يجلسان ذات يوم أن طلب الشيخ من
أن يؤجر له القصر لسكنى الطلبة
أشهر بمبلغ ... فرضي الصديق
بهذا الاجر متنازلا عما كان يستحقه من
الزيادة على هذا المبلغ لو أنه أجره لغيره .
وكتب كل منهما عقد الاجارة ، وعلى أثر
ذلك سكن الطلبة القصر حسب الاتفاق
المعقود

ولما انتهى الشهر الاول من الاجارة
ذهب صاحب القصر الى صديقه الشيخ
شاكر وطالبه بمبلغ خمسين جنيها ، فابتسم
الشيخ شاكر . وأخبره أنه لا يملك هــذا
المبلغ ، وجعل يتباسط معه في هذا الامر ،
وصارا يتضاحكان على هذه الحيلة التي
حاكها الشيخ . ولكن الشيخ شاكر
وعده بأنه سيشتري القصر منه لادارة
المعهد بشرط ان يتنازل له عن الثلثمائة جنيه
ريثما تتم صفقة البيع ، وفي مقابل ذلك
يعلن الشيخ شاكر في الجرائد أن صديقه
« فلان » تبرع بمبلغ ثلثمائة جنيه لمعهد
الاسكندرية

فرضي الصديق بالتنازل عن المبلغ إعانة
لمعهد بلده الديني الذي تبرع غيره لتأسيسه
بمبالغ مختلفة فضلا عما قام به ديوان الاوقاف
ثم اتفق مع الشيخ شاكر على ان يبيعه
القصر بمبلغ ثمانية آلاف جنيه

وعلى أثر ذلك قام الشيخ الى القاهرة،
وتشرف بالمثول بين يدي الخديو عباس
وحادثه في موضوع القصر ورغب اليه أن
يأمر ديوان الاوقاف ببيع الارض التي
تنازلت عنها مصلحة الصحة البحرية وأن
يشترى من ثمنها قصر « مسافرخانة » فكتب
الخديو الى الاوقاف بذلك ، فأرسل ديوان
الاوقاف مندوبه لمعاينة القصر وتقدير ثمنه
فقدره بمبلغ عشرة آلاف جنيه ، ولكن
الشيخ شاكر أخبر ديوان الاوقاف أنه
يستطيع ان يحصل عليه بمبلغ ثمانية آلاف
جنيه فقط، فقبل ديوان الاوقاف ذلك وباع
الارض واشترى القصر بهذا المبلغ ، وصار
تابعاً لادارة معهد الاسكندرية تسكن فيه
طلبته

بعد ذلك وجه الشيخ شاكر عنايته الى
إقامة بناء كبير يضم طلبة المعهد الاسكندري
وادارته ، فطلب من البلدية قطعة أرض
تبلغ مساحتها ١٨ الف متر بجهة الورديان
فوقف في طريق رغبته محافظ الاسكندرية
وكان وقتئذ محمود صدقي باشا، فرأى الشيخ
شاكر ان يلجأ الى الحيلة والدهاء ، فأوعز
الى بعض المقربين منه أن يذهب الى أعضاء
البلدية الاجانب ويخبرهم أن شيخ علماء
المعهد الاسكندري متألم منهم لمعارضتهم إياه
في شراء هذه الارض ، ويعد تلك المعارضة
محاربة للتعليم الديني بالاسكندرية ، فلما
بلغهم هذا الخبر قلقوا له جميعهم ، وأخذ
كل منهم يذهب اليه لمقابلته، ويؤكد له أن
شيئا من ذلك لم يدر بخلده ، وانه مستعد
لاعانته في شراء هذه الارض

ولما نجحت هذه الحيلة أرسل الى أعضاء
البلدية الوطنيين انه لا ينبغي لهم ان يعارضوا
رغبة المشيخة في شراء الارض خصوصاً
وان الاعضاء الاجانب راضون ومستعدون
لمساعدتها حباً في نشر التعليم الديني ، فأعلن
له الاعضاء الوطنيون انهم سيقومون أيضاً
بمساعدته في رغبته بما استطاعوا من مجهود ،
وانهم سيضحون بكل اعتبار في سبيل حيازة
المشيخة لهذه الارض حتى تبنى عليها معهد
ثغرهم

واذ ذاك لم يجد « المحافظ » ازاء
موافقة الاجانب والوطنيين الا النزول عن
معارضته ، وباعت البلدية الارض لمشيخة
الاسكندرية . وبقي الشيخ شاكر بعد
ذلك رئيساً للمعهد الاسكندري الى سنة
١٩٠٩ حيث انتقل وكيلا للازهر الشريف

بين سعد وعدلي

من يتقدم منهما على الآخر

تمت انتخابات الجمعية التشريعية اتفقت كلمة أغلبية أعضائها وبينهم عبد العزيز فهمي باشا وحمد الباسل باشا وعبد الخالق مدكور باشا وعلي المنزلاوي بك على انتخاب الفقيد العظيم المغفور له سعد زغلول باشا وكيلاً للجمعية

وفي الجلسة الثانية التي عقدتها الجمعية التشريعية بعد ظهر يوم الخميس ٢٢ يناير سنة ١٩١٤ جرت عملية انتخاب الوكيل فأعلن الرئيس المغفور له احمد مظلوم باشا انتخاب سعد زغلول باشا بأغلبية ٦٥ صوتاً على ١٥ صوتاً كان منها ١٣ صوتاً لمعالي مدحت يكن باشا فقوبل هذا الاعلان بالتصفيق الشديد ثم وقف سعد باشا وشكر لزملائه حسن ثقتهم فيه وقال في ختام كلمته: « وانني أرجو الله سبحانه وتعالى ان يوفقني الى تحقيق هذه الثقة التي تنطوي فيها جميع الثقات والتي أعتبر التشرف بها أسمى الامتيازات »

وأراد الخصوم الذين لم يرقهم هذا الانتخاب وقف جلسات الجمعية حتى يتم وضع نظام لائحتها الداخلية فلم يكن من سعد باشا الا أن وقف وقال: « إن لم يكن لدينا نظام مكتوب فلدينا النور الالهي يرشدنا الى ما يجب علينا اتباعه » فطرحت على بساط البحث مسألة الاسبقية في رئاسة الجمعية عند تغيب الرئيس وهل تكون للوكيل المنتخب سعد زغلول باشا أم للوكيل المعين عدلي يكن باشا فألقى سعد باشا خطبة فياضة أشاد فيها بذكر عدلي باشا وامتدحه ثم قال ولكن الامر ليس خاصاً بصديقه عدلي باشا وانما هو خاص بالامة فقررت الجمعية تقديم الوكيل المنتخب على الوكيل المعين ولا يخفى ماكان لهذه الصفة الشعبية في شخص سعد باشا من الاثر البعيد في تكوين الوفد المصري في سنة ١٩١٨

ولا يزال القراء يذكرون انه لما أريد تأليف الوفد الرسمي المصري للسفر الى لندن ومفاوضة اللورد كرزن وزير الخارجية البريطانية في حل المسألة المصرية اختلف سعد باشا مع عدلي باشا على رئاسة هذا الوفد إذ رأى الاول أن تكون لرئيس الوفد الموكل عن الامة وأصر الثاني على أن تكون لرئيس الوزارة المتربعة في دست الاحكام، ولكن هذا الخلاف وما جره في ذيوله من حزازات حزبية لم يغير من اعتقاد الفقيد العظيم بدولة عدلي باشا فلما تم الائتلاف في سنة ١٩٢٦ واعترض اللورد لويد على أن تكون رئاسة الوزارة الائتلافية البرلمانية لسعد باشا اختار رحمه الله صديقه القديم عدلي باشا ليحل محله وتولى هو رئاسة مجلس النواب

ومما هو جدير بالذكر هنا أنه لما انفرط عقد الجلسة الختامية للدورة البرلمانية في مجلس النواب في شهر سبتمبر من تلك السنة ونهض الأعضاء لينصرفوا في أجازتهم نهض سعد باشا معهم وسار الى باب القاعة الذي الى الجهة اليمنى ليخرج منه الى الرواق المؤدي الى مكتبه غير أنه لما وصل اليه حانت منه التفاتة الى الوراء فأبصر دولة عدلي باشا يسير خلفه ليخرج بعده من الباب عينه فتوقف رحمه الله عن السير ودعا عدلي باشا الى المرور أمامه فاعتذر عدلي باشا ورجا منه أن يمر قبله فألح عليه سعد باشا في أن يسبقه فلم يرض عدلي باشا وأصر على أن يتقدمه سعد باشا وتقهقر خطوتين مفسحاً له المجال فلم يقبل سعد باشا وقال له وهو يبتسم: « ماتفوت بقى يا باشا فأنا لم أعد رئيساً هنا ... وأنت رئيس الحكومة » فابتسم عدلي باشا وبعد إلحاح كثير من جانب سعد باشا لبي دعوته ومر أمامه



سعد وعدلي بعد الائتلاف

أخي وهو شاب

السنيور ارنلدو موسوليني يتحدث عن شباب الدكتاتور الايطالي

« الفاشزم أصبح الآن نظاماً ثابت الاركان »

الناس أحوج ما يكونون الى حكومة
ية ذات كفاية . وقد كان الملهم لأخي
هذه الحركة رغبته في احلال حكومة
ية مدبرة محل سوء
دارة والمحسوبية اللذين
من خصائص ما يسمونه
يموقراطية

وقد أعطى بنيتو موسوليني
ده الآن حكومة أفضل
أية حكومة اختارتها أمة
الامم . وهذه الحكومة
مع السلطة في أيدي الاكفاء
تضمن أن المثل الأعلى
ايمان اللذين يترددان في صدر كل إيطالي
يحولان شيئاً محسوساً ملموساً

فالفاشستية أفاضت على الايطاليين ذلك
اتحاد واحترام النفس والتضامن تلك
صفات التي تمكن الامم وحدها أن تحكم
أجل الشعب من غير أن يكون هناك
من الناس تأبى أن تشترك في هذا العمل
اسباب حزبية . وقد باتت الآن ثابتة ثباتاً
يكي لاتمام العمل الذي بدأته لانها لما كانت
أسست ديمقراطية ايطالية متحدة فلا
محل للمقاومة والجميع يسعون الى غرض
واحد وهو الخير المشترك

وأي شيء أفضل من النظام الذى
سناه ليكون لنا برلمان نيابي تام النيابة .
وعندي أن ليس ثمة أفضل منه ولا مايقاربه
اتقانه . فقبل النظام الفاشيستي كان ستة
ناخبين من اثنى عشر مليون ناخب يمتنعون

عن إعطاء أصواتهم في الانتخاب علماً بأن حب
النفس بلغ من الساسة مبلغاً أصبحوا عنده
يقدمون مصالحهم الشخصية على مصالح بلادهم



ارنلدو موسوليني



السنيور موسوليني

وبفضل نظام الانتخاب الحالي نضمن
أن كل مصلحة فردية تمثل في برلماننا .
فيكون فيه أعضاء يمثلون جميع قوى
الانتاج وكل شكل من أشكال النشاط
الانساني وجميع نقابات العمال والرجال
الذين لهم يد في ثروة البلاد من الرأسماليين
الى صغار الصناع . وجميع الجنود الحاليين
والقدماء والعجزة والذين أقعدتهم الحرب
والجامعات والمدارس الثانوية والابتدائية
وجميع رجال العلم والفن

لذلك لا أرى أن في العالم حكومة أمتن
أساساً من هذه الحكومة اذ بين أنصارها
الحزب الرسمي وعدته مليون وشباب ايطاليا
المنتظمون ضمن الحزب وملايين من المتحمسين
الذين هم معنا قلباً وقالباً والذين يريدون أن
يعيشوا بحسب المبادىء الفاشستية حتى ارتضوا
أن تخفض أجورهم أكثر من ألف مليون

ليرة لتمكنوا البلاد من اصلاح حالتها
الاقتصادية

ولا بد لحكومتنا هذه من أمر واحد
هو الاتحاد . ولما كانت حكومة
لجميع الشعب الايطالي فلا
يمكننا احتمال المعارضة لمحض
المعارضة لأن المعارضة في
الحكومة الفاشستية أشبه
الاشياء بسن دولاب مفقود
في آلة كثيرة الادوات معقدة
التركيب . ونحن نقبل الانتقاد
ونرحب به ولكن يجب
اقتلاع المعارضة كما تقتلع
الاعشاب المؤذية السامة

وهذه الحركة التي أقدم عليها شقيقي
كانت الثمرة الطبيعية لاطلاعه الكثير
وسيكولوجيته التي اقتضت درساً شاقاً . وقد
كان لنا تاريخ كثير الاختلاط والتركيب
ولكننا لم نخرج أمة الا من عهد قريب
بعد ما اكتسحنا سيل التثقيف الاجنبي مدة
طويلة وسيل الحكم الاجنبي وهو أدهى
وأمر . وقد عجلت الحرب هذه الازمة بعد
ما بقيت معلقة مدة طويلة . فقد راع الناس
السم الذي سفكوه لانقاذ بلادهم على غير
طائل فأفضى هذا السخط الى البلشفية التي
كانت تهدد بافساد المدنيات الغربية القديمة
فحول بنيتو موسوليني بحذقه ودهائه تلك
المبادىء الفاسدة المخربة الى مسائل أكثر
انتاجاً وأفضل عائدة

(البقية على صفحة

مصطفى النحاس باشا

كيف أدخل ثروت باشا النحاس باشا القضاء

[معلومات تاريخية لم يسبق نشرها قبل الآن]

كان خريجو مدرسة الحقوق في العهد الذي تخرج فيه دولة مصطفى النحاس باشا يعينون كتبة في النيابات بمرتب شهري لا يتجاوز خمسة جنيهات فلما نال دولته شهادة « الليسانس » دعا أفراد فرقته الذين نالوها معه الى حفلة أقامها لهم في القناطر الخيرية وحينما اكتمل عقدهم في تلك البقعة الطبيعية الجميلة خطب دولته فيهم قائلا : « إنهم بنوالهم « الليسانس » قد أصبحوا من رجال القانون في البلاد وانه من الجرم أن يقبلوا التوظف في النيابات في مقابل خمسة جنيهات » فقالوا له : « وماذا تريد أن نصنع اذن » فقال : « أريد أن نقاطع الوظائف الحكومية ونخوض معترك الحياة العامة أحراراً غير مقيدين » فحبذ بعض الحاضرين فكرته وقابلها البعض الآخر بالسكوت فقال دولته : « أما من جهتي أنا فانني أرفض التوظف من الوجهة المالية فاذا كان بينكم من تضطره حالته المالية الى التوظف وعدم التضامن معنا فليعلن ذلك من الآن فنحله من الاشتراك معنا بدلا من أن ينشق علينا بعد أيام فيعرقل سير حركتنا » فقال أربعة من الحاضرين إن ضيقهم المالي يكرههم على التوظف صاغرين فقال النحاس باشا هذا حسن فليتحد الباقون وليكونوا كالبنيان المرصوص

واتصل نبأ هذه الحركة بولاة الأمور المصريين والانجليز فخشوا عاقبة أمرها وكلفوا ناظر مدرسة الحقوق إذ ذاك أن يدعو النحاس باشا الى مقابلته ليبحث معه في تحقيق رغائبه فوجه الناظر دعوته الى النحاس باشا فلباها ولما حضر ودخل عليه



دولة مصطفى النحاس باشا

ألفاه محوطاً بوكيل المدرسة وببعض الموظفين الانجليز وبينهم مندوب من دار الحماية فأخذوا يسألونه عن الباعث له ولزملائه على القيام بالحركة التي بلغتهم أخبارها فبسط لهم الاسباب بلهجة جدية حازمة . فقالوا له وماذا تريد أنت لكي تكف عن دعوتك الى هذه الحركة فقاطعهم قائلاً : « انني لا أطلب شيئاً لنفسي ومهما عرضتم على زملائي فانني شخصياً لن أتوظف في النيابة والذي أطلبه لاخواني هو أن يعينوا في وظائف مساعدي نيابة بمرتب خمسة عشر جنيهاً في الشهر » فقالوا: « ان هذا الطلب صعب المنال إذ ليس من الميسور ترقيتهم من كتبة الى مساعدي نيابة دفعة واحدة » فناقشهم دولته في ذلك وبعد أخذ ورد طويلين رضي ولاة الامور أن يعينوهم معاوني نيابة بعشرة جنيهات في الشهر فأقبلوا على هذه الوظيفة فرحين جذلين ما عدا النحاس باشا فانه ظل مقيما على كلمته ولم يتوظف معهم

ويظهر ان المغفور له محمد بك فريد رئيس الحزب الوطنى السابق عرف ما كان من أمر النحاس باشا فعرض عليه الاشتغال في مكتبه بخمسة عشر جنيهاً في الشهر فكان رد دولته له انني رفضت التوظف في الحكومة لكيلا أقيد نفسي فلا معنى الآن لأن أقيد نفسي بالتوظف عندك ولكنني مستعد للتعاون معك في أعمال مكتبك على أن يكون لي قدر معين من أتعاب القضايا التي أترافع فيها فسلم فريد بك بوجهة نظره وتم الاتفاق بينهما على ذلك

وبعد مدة قصيرة كتب محام قديم في المنصورة الى النحاس باشا يقول له انني وان كنت أقدم منك عهداً في المحاماة إلا انني أعرض عليك أن تجيء الى المنصورة وتشترك معي في أعمال مكتبي ولا مانع عندى من أن تكتب اسمك الى جانب اسمي « على يافطة » المكتب وعلى جميع أوراقه وملفاته فارتاح دولته الى هذا العرض وسافر الى المنصورة ولما حل يوم النظر في أول قضية تسلمها في مكتبه الجديد توجه الى المحكمة وهو متأبط طائفة كبيرة من الكتب القانونية حتى اذا جاء دوره في المرافعة أدهش سامعيه بما كان يدلي به من الحجج والبراهين القانونية بدلا من الاسترسال في الطعن والقاء الكلام على

(البقية على صفحة ٣٩)

قال وقيل

عدلي باشا

في مثل هذه الايام من ثلاث سنوات كان دولة عدلي يكن باشا رئيساً للوزارة المصرية وكان ملازماً يومئـذ فراشه من جراء انحراف طرأ على صحته فتمنى دعاة التفرقة ألا يحضر تشريفات عيد الجلوس كي يتذرعوا بغيابه على تعزيز ادعائهم وهو ان الوزارة تجتاز أزمة معقدة

وأدرك عدلي باشا ان غيابه قد يؤول بألف تأويل فنهض من فراشه غير مبال بتعبه وألم ظهره وذهب الى السراي الملكية وظل واقفاً طول مدة التشريفات وهو واضع يده وراء ظهره ليسنده بها من شدة الألم

عثمان محرم باشا

وقيل يومئذ ان الازمة تدور حول معالي عثمان محرم باشا وزير الاشغال لأنه « زعلان » فدنا منه أحـد الصحفيين في حفلة الشاي التي أقيمت في حديقة انطونيادس كالعادة وسأله عن مبلغ صحة هذه الاشاعة فأجابه عثمان باشا بصراحته المعروفة : « يقولون عني انني « زعلان » اما أنا فأقول عن نفسي انني «مش زعلان» يمكن هم يعرفون نفسي أحسن مني . . . شيء بايخ والله »

هذا وقد كان عثمان باشا بين الذين تقدموا من أيام للعطاء الذي أعلنت عنه وزارة الاشغال الا أن العطاء لم يرس على جماعته ولكنها على كل حال «سابقة» حميدة من جانب وزير سابق

طلعت حرب بك

عاد الى مصر من أوربا سعادة المالي الكبير طلعت حرب بك مدير بنك مصر والمأثور عن سـعادته أنه يمقت المناصب الرسمية والمظاهر الخارجية وقليل من الناس يعرف عنه أن وزارة المالية عرضت عليه ثلاث مرات متوالية في ثلاث وزارات متعاقبة ومختلفة وكان يرفضها في كل مرة شاكراً

وبهذه المناسبة نذكر أن معالي مدحت يكن باشا استقال من رئاسة مجلس إدارة بنك مصر وشركاته لتعيينه وزيراً ولكن المفهوم أن هذا المنصب سيظل محفوظاً له الى أن يخرج من الوزارة

مدحت يكن باشا

وقد ذكرنا في العدد الماضي أن معالي مدحت يكن باشا « رجل مبخت » وأن طلعت بك حرب يقول عنه « ان في يده بركة » . ومما نرويه هنا أن معاليه ربح في سنة من السنين مائة الف جنيه في القطن فمنح السمسار الذي كان يجري له عملياته وصفقاته عشرة آلاف جنيه فأخذها الرجل وسافر الى فرنسا ليمضي فيها البقية الباقية من حياته

ام المصريين

قرر الوفد المصري أن تقام في الاسبوع القادم حفلة التأبين الكبرى للفقيد العظيم المغفور له سعد زغلول باشا

ومما نرويه هنا أنه لما احتفل بيوم الاربعين لوفاة الفقيد العظيم ذهب مصور الى بيت الأمة وطلب السماح له بتصوير صاحبة العصمة أم المصريين فارسلت اليه تقول :

« في استطاعة المصورين أن يختطفوا صورتي في جميع غدواتي وروحاتي اذ ليس لي أن أمنعهم من ذلك ولكنني لن أقف بعد الآن أمام الآلة التي كنت أقف أمامها مع سعد »

واصف سميكه باشا

ليس بين الوزراء الحاليين سوى وزير واحد يمارس الالعاب الرياضية وهو معالي واصف سميكه باشا وزير الزراعة فانه شديد الغرام بالمشي وقد مضى هـذا الصيف في ربوع سويسرا وكانت تسليته الوحيدة فيها تسلق جبالها الشامخة وهو لابس برنيطة كبيرة من النوع المعروف « بالملمت » وقد اتفق وجوده في جنيف في الوقت الذي كان نجله هنري افـندي الملحق بمفوضية روما يشترك في تمثيل مصر في مؤتمر معاهدة جنيف الدولية فتشرف الابن يومئذ بمقابلة جلالة الملك في اثناء اقامته في جنيف أما الأب فقيد اسمه في سجل الزائرين

شيوخ الأزهر الشريف وكيف اعتزلوا منصب الرئاسة

الشيخ المراغى سادس شيخ يستقيل

للأزهر الشريف سمعة دينية في العالم الاسلامي منذان أقام التدريس فيه العزيز بن المعز لدين الله الفاطمي سنة ٣٨٠هـ أي بعد بنائه باحدى وعشرين سنة، حتى أصبح قبلة أنظار المسلمين في الشرق يقصدونه لدراسة الكتب الدينية، وتلقي العلوم الشرعية كالفقه والتفسير والحديث والاصول عن شيوخه الذين هم حجة الاسلام في العهد الاخير، ورجال الشريعة المحمدية التي أصبحوا زعماءها بين أقطار الشرق الاسلامية، وأئمة رجالها في كل بلد وقطر، فكان لهم بذلك مقام في الصف الاول بين رجال الدين الاسلامي، ولمشيخة جامعتهم أهمية خاصة تلفت الانظار

وقد اكتسب الازهر الشريف هذه المكانة بفضل ماكان يبذل فيه من العناية والنفقات التي تبرع بها ملوك الدولة الفاطمية والايوبية ومن وليهم من السلاطين والامراء، حتى صار يزداد فيه التدريس عاماً بعد عام، وأصبح احياء الدروس الشرعية واللغوية بين جدرانه صباح مساء الغرض الاول من فتحه بعد ان كانت العبادة هي الغرض الاول الذي كان يرمي اليه جوهر الصقلي عند بنائه سنة ٣٥٩ هـ اذ لم يكن بالقاهرة وقتئذ مسجد جامع يصلي فيه المسلمون غيره، ولذلك سمي في بادىء الامر «جامع القاهرة»

هذه الزيادة في التدريس التي تدرج فيها الازهر بتوالي السنين جعلت من قاصديه وطلابه عدداً غفيراً مختلف الانواع ما بين صعيدي وبحري ومغربي وشامي وتركي كان لا بد لكل [illegible] رابطة تضمهم، وتتولى أمرهم لتوزيع النفقات عليهم، والفصل في المنازعات التي تقع فيا بينهم، فجعل لكل طائفة شيخ يقوم بتدبير شئونهم، غير أنه روعي في تقسيم هذه الطوائف الاختلاف المذهبي لا الجنسي،



الشيخ عبد الله الشرقاوي

فقسم طلبة الازهر وعلماؤه بهذا الاعتبار الى مالكية، وحنفية، وشافعية، وحنبلية، وصار لكل من هذه الطوائف الاربعة شيخ منها، وجعل للجميع شيخ سمي «شيخ الازهر الشريف» وهو في الحقيقة شيخ مشايخ المسلمين في البلاد الاسلامية

ولم يعرف أول شيخ تولى منصب رئاسة الازهر الشريف منذ ان كثر عدد طلبته وعلمائه وألفت لهم طوائف وجعلت لهم مشيخة، ولكن الذي وصل اليه البحث هو ان مشيخة الازهر كانت مقصورة في بادىء الامر على علماء السادة المالكية، ثم انتقلت منهم الى السادة الشافعية، ثم الى السادة الحنفية وبعد ذلك انتقلت من طائفة لاخرى حسب مقتضيات الظروف ودواعي الاحوال

وأول شيخ عرف رئيساً للجامع الازهر هو الشيخ محمد الخرشي المالكي المتوفي سنة ١١٠١ الهجرية، ثم وليه في المشيخة الشيخ محمد النشرتي الذي بقي شيخاً للازهر الشريف الى سنة ١١٢٠ هـ حيث توفي، ووقعت بعده فتنة بالازهر، وانقسم من فيه الى فرقتين احداها تريد الشيخ احمد النفراوي، وثانيتها تريد الشيخ عبدالباقي القليني، مما أدى الى اشتباك أفرادها ليلا، واطلاق البنادق داخل الجامع، واحداث ضجة قتل فيها عشرة أشخاص من فرقة النفراوي وجرح عدد كبير منها، وانتهبت خزائن الجامع وتكسرت القناديل، واستقر الرأي أخيراً على انتخاب الشيخ عبد الباقي القليني للمشيخة فبقي فيها الى ان توفي، ثم تولاها بعده الشيخ ابراهيم الفيومي المالكي فبقي رئيساً للازهر الى أن توفي سنة ١١٣٧ هـ فاختير لمشيخة الازهر الشيخ عبد الله الشبراوي الشافعي، فكان طلبة العلم في عهده في غاية الادب والاحترام وكان ولوعاً باقتناء التحف الثمينة والطرف النادرة، وقد توفي سنة ١١٧١ هـ فجاء بعده الشيخ الحفني المتوفي سنة ١١٨١ هـ، ثم الشيخ عبد الرءوف السجيني المتوفي سنة ١١٨٢، ثم الشيخ احمد الدمنهوري الذي توفي سنة ١١٩٠، وبعد موته حصل نزاع في تولي المشيخة بين الشيخ عبد الرحمن العريشي الحنفي، والشيخ احمد العروسي الشافعي ولكنها استقرت [illegible] بمساعدة الشيخ



الشيخ ابو الفضل الجيزاوي

الجوهري الذي جمع علماء الشافعية وذهبوا الى جامع الامام الشافعي وباتوا به ليلة الجمعة غضباً من الوالي الذي رفض اختيار العروسي حتى أعتقد الناس انه لا بد من وقوع أمر الهي خطير لغضب ولي الله الجوهري وراجعوا ابراهيم بك ومراد بك في ذلك حتى تم أمر المشيخة للشيخ العروسي

وبعد موت العروسي سنة ١٢٠٨ هـ انتقلت مشيخة الازهر للشيخ عبد الله الشرقاوي الذي حدث في عهده عدة حوادث خطيرة منها دخول نابوليون بونابرت مصر ، واضطراب البلاد في اثناء وجوده بها . ولما مات الشيخ الشرقاوي سنة ١٢٢٧ اختلف الازهريون فيمن يكون شيخاً للازهر ، فبعضهم اختار الشيخ محمد الشنواني ، والبعض الآخر اختار الشيخ محمد المهدي ، وبعد نزاع وجدال اختار الباشا الشيخ محمد الشنواني وخلع عليه بردة المشيخة ، فبقي فيها الى أن توفي سنة ١٢٣٣ هـ ، وعلى أثر وفاته تقلدها السيد محمد العروسي ابن الشيخ العروسي السالف الذكر ، فأقام بها الى سنة ١٢٤٥ هـ حيث توفي فانتقلت بذلك الى الشيخ احمد الدمهوجي [illegible] يبلغ من العمر إذ ذاك سبعين سنة ، ولما توفي سنة ١٢٤٦ هـ اختير للمشيخة العلامة الشيخ حسن العطار فأقام رئيساً للازهر الشريف الى أن مات سنة ١٢٥٠ هـ وكان عالماً نابهاً ، وشاعراً متأدباً ، طاف كثيراً من البلدان في حداثة سنه فاكتسب خبرة ومقدرة ، وقد وليه على رئاسة الازهر الشيخ حسن القويسني فكان كفيف البصر ولكنه مهيب عند الامراء وسائر الناس . ولما مات سنة ١٢٥٤ هـ قام بتولي منصب المشيخة بعده الشيخ احمد عبد الجواد الصائم فسار على نمط سلفه الى أن توفي سنة ١٢٦٠ هـ

ثم اختير بعده شيخ الشيوخ العلامة الشيخ ابراهيم الباجوري سنة ١٢٦٣ هـ ، وكان المرحوم عباس باشا الاول يجله ويحترمه احتراماً خاصاً ، وكان يزوره بالازهر الشريف ، ويحضر الى درسه فلا يقوم له الشيخ الباجوري من كرسيه ، بل كان يُحضر للامير كرسي من جريد يجلس عليه خارج الدرس هنيهة ، ثم يخرج بعدها ناثراً شيئاً من النقود الفضية

وقد حدث في عهد الشيخ الباجوري أن قام جماعة من مجاوري المغاربة سنة ١٢٧٠ هـ وهموا بضربه بسبب مرتب « الجراية » وأراد القبض عليهم فتعصبوا فرفع الامر للحكومة فجاء العسكر الى رواق المغاربة بالازهر وقبضوا على من وجدوه وسمروا الرواق وبقيت المحافظة عليه أياماً حتى انتهت الفتنة بنفي أربعة منهم . وحدث بعد ذلك عدة حوادث أدت الى دخول العساكر داخل الازهر واشتباكهم بالمجاورين

ولما مات الشيخ الباجوري سنة ١٢٧٧ هـ تقلد المشيخة الشيخ مصطفى العروسي كأبيه وجده ، وكان مشغوفاً بابطال البدع فأبطل الشحاذة بالقرآن في الطرقات ، وأقام جماعة ممن يدرس بالازهر بلا استحقاق ، وعزم على اجراء امتحان للمجاورين فهاجت نفوسهم ضده ، فلم يلبث أن فاجأته الاقالة من منصبه وهو أول شيخ أقيل من رئاسة الازهر على ما نعلم

ثم جاء بعده الشيخ محمد المهدي العباسي في ١٢ شوال سنة ١٢٨٧ هـ فسار فيها سيراً حسناً وأحبه الازهريون وزاد الامراء في تعظيمه ، وقلت في عهده الشرور والمفاسد بالازهر ، وكثرت به المرتبات من النقود والكساوي والجرايات

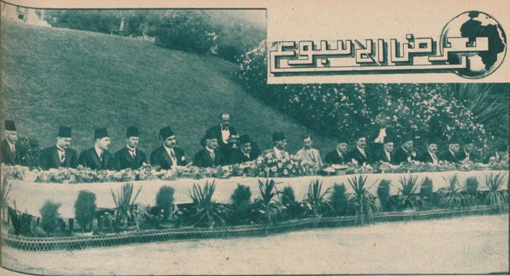
ولما استقال الشيخ المهدي لمرضه تقلد المشيخة الشيخ محمد الانبابي المشهور في ١٩ المحرم سنة ١٢٨٧ هـ ، ولكن لم يلبث الشيخ الانبابي أن استقال ورجع الى المشيخة الشيخ محمد المهدي في ١٨ ذي القعدة من تلك السنة فبقي بها الى أن توفي ، فاختير لها ثانياً الشيخ محمد الانبابي سنة ١٣٠٤ هـ فسار الازهر اثناء عهده على أحسن ما يرام من الاقبال والطمأنينة ، وكان للشيخ الانبابي مقام يحترمه الجميع ويجلونه خير الاجلال لما عرف عنه من غزارة علمه وذكائه وسعة اطلاعه . وقد بقي شيخاً للازهر الى أن ضعفت صحته فاستقال لمرضه سنة ١٣١٣ هـ ، فخلفه الشيخ حسونه النواوي فأدار الازهر إدارة حسنة غير انه حدث أن أراد رئيس الوزراء بطرس باشا غالي تعيين اثنين من المستشارين القضائيين في المحكمة الشرعية

(البقية على صفحة ٣١)



فضيلة الشيخ مصطفى المراغي

معرض الاسبوع





حفلة رئيس الوزراء
في حديقة أنطونيادس

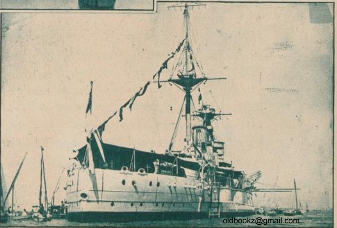
أدب دولة عدلي يكن باشا رئيس مجلس الوزراء مأدبة شاي شائقة احتفالا بعيد جلوس جلالة الملك ودعا اليها فخامة السير برسي لورين المندوب السامي البريطاني في مصر وعدداً كبيراً من الأمراء والوزراء . وترى في أعلى صورة حضراتهم جالسين الى مائدة الشاي ويرى دولة عدلي باشا في وسطهم والى يساره فخامة السر برسي لورين

رئيس الوزراء والمندوب السامى

ترى في أعلى بعض المدعوين الى مأدبة رئيس الوزراء التي أدبها في الأسبوع الماضى. ونراه هنا وهو يصافح فخامة السر برسي لورين وقريباً منه سمو الأمير عمر طوسن ورهط من الوزراء الحاليين والسابقين (زخاري)

المدرعة البريطانية فى الاسكندرية

الى اليمين : المدرعة البريطانية الراسية في مياه الاسكندرية والتي شرفها جلالة الملك بزيارته في الأسبوع الماضى





جنازة الهر شترزمان

الى يسار هذا الكلام جنازة الهر شترزمان وزير خارجية المانيا الذي توفي في الاسبوع الماضي وترى الوزراء المفوضون وهم سائرون وراء النعش وقد ظهر بينهم سعادة حسن نشأت باشا وزير مصر المفوض في برلين . وفي أسفل صورة الرئيس هندنبرج رئيس جمهورية المانيا وهو سائر وراء النعش

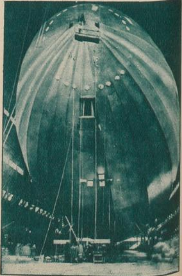




المندوب السامي البريطاني في العراق

الى يسار هذا الكلام ترى صورة السر فرنسيس همفريز الذي عين مندوباً سامياً في العراق خلفا للمرحوم الجنرال كلايتون وقد كان من قبل سفيراً في كابول





المنطاد الانجليزي ر.١٠١

تم أخيراً في انجلترا بناء المنطاد «ر.١٠١» الذي يعد أكبر منطاد في العالم وقد جرب في خلال هذا الاسبوع. والى يمين هذا الكلام ترى صورته من الخارج أما في أعلى فترى غرفة الجلوس في المنطاد وهي لا تقل ترفاً وأبهة عن غرفة الجلوس في أكبر البواخر والفنادق

من الفقر الى السلطة

رئيس الوزارة البريطانية يبلغ الثالثة والستين من عمره

أكمل المستر رمزي مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية الحاضرة الثالثة والستين من سنه في ١٢ أكتوبر الجاري . وترجو الصحف الانجليزية أن زيارته الحالية لأميركا ونزوله ضيفاً على رئيس جمهوريتها تفضيان الى عقد اتفاق بحري يكون ختاماً لما بينهما من أواصر الصداقة والنسب . فان الأمتين هما فرعا السلالة الانجلوسكسونية . ومع كل ما جرى بينهما من أسباب الخلاف السياسي على هـذه البقعة أو تلك من بقاع الارض فان بعيدي النظر ما خشوا يوماً أن يحتكما الى السيف والمدفع في حـل أوجه النزاع تأييداً للمثل الانجلوسكسوني القديم: « الدم أكثف من الماء »

وإن كان حسن حظ المستر مكدونلد يسعده هذه المرة بأن تثبت عهود الصداقة التي بينهما على يديه فان العـدل والانصاف يقضيان بأن يعطي كل ذي حق حقه ويذكر فضل المستر جوزف تشمبرلن في هذا الصدد . وهو ابو السير اوستن تشمبرلن وزير الخارجية الانجليزية في الوزارة الماضية فانه سعى أعظم سعي في أوائل هذا القرن لازالة أسباب الخلافات السياسية بين أميركا وانجلترا وللقضاء على المكايد والدسائس التي كانت تدبر في السر والعلن لزيادة أسباب النفور بينهما ولكن قدر أن يكون ذلك على يد المستر مكدونلد وما قدر فهو كائن

المستر مكدونلد يخرج من صفوف العامة أو العمال الذين تمثلهم وزارته فهو من هذا القبيل ند المستر لويد جورج المشهور الذي مات أبوه فقيراً فتيتم صغيراً ورباه خال له بدأ ... ولم يكن له

صديق أو قريب ذو نفوذ يعني بتربيته وترقيته ولم تكن صحته قوية . وكان أول بيت له بيت جدته وكان مؤلفاً من غرفتين وله سطح من القش وهو لا يزال قائماً الى الآن يشير اليه مواطنوه من أهل تلك الناحية بالاعجاب وبكثير من الفخر والكبرياء

وقد قضت الاقدار أن يعود الى تلك الناحية من اسكتلندا — واسمها لوسيموث — ساعاتي كان قد هاجر الى انجلترا فأصيب بالسل فعاد الى وطنه ليموت فيه بين أهله وخلانه . وكان عنده كتب اعارها مكدونلد الصغير . وكان مشغوفاً بالقراءة وحب الاطلاع على ما في هـذه الدنيا فلم يطق



المستر رمزي مكدونلد

الاقامة في بيته الأول لأنه وجده ضيقاً دون مطامعه فهجر الى لندن يفتش عن عمل له

فقضى أيامه الأولى فيها كما يقضيها كل رجل فارغ اليد من العمل وفارغ الجيب من المال ولم يكن معه سوى بضع شلنات اذا أنفقها كان انفاقها آخر خطوة بينه وبين التضور جوعاً . فجاس خلال الشوارع يقلب عينيه هنا وهناك لعله يهتدي الى عمـل يعمله ويقرأ الاعلانات التي عنوانها « مطلوب » ثم يقصد عناوين ناشريها فلا يجد شيئاً . ومرت به هنيهة كان قد خطا فيها الخطوة الاخيرة بينه وبين المجاعة . وفي آخر ساعة عرض عليه ان يكون سائق أومنيبوس فكاد يقبل هـذا العمل لو لم يجد عمـلا وقتياً ككاتب في محل تجاري وظيفته كتابة عناوين الجوابات. ثم انتقل الى محل آخر براتب قدره ١٢ شلناً ونصف في الاسبوع

ولم تـكن هذه الاجرة تـكفيه ليتناول طعام الغداء في السوق فـكان يقضي ساعة الغداء يقرأ في مكتبة جلدهول واقتصر غداؤه احياناً كثيرة على كأس ماء ! !

هذا شيء من وصف ما كان عليه من الفقر في صغره لكن الشاب كان مقداماً وذا عزمات تمهد العقبات وتجبر العثرات . وهنا وافاه حسن الحظ كأن موافاته جزاء اقدامه وعزيمته فلقي مرجريت غلادستون وتزوجها . فوقفت نفسها كزوجها على تأييد حركة العمال ولـكنها أصيبت بمرض تسمم الدم فماتت وعمرها ٤١ سنة . وقبل موتها طلبت من زوجها ان يدخل المكتب ويكتب تاريخ زواجهما ما دامت وقائعه لا تزال ...



قصص الانجيل تمثل فى العراء باميركا

جرت العادة أن يمثلوا على مسرح نخم في هوليوود بولاية كليفورنيا كل صيف رواية اسمها « السائح » وهي رواية تصف حوادث الانجيل في حياة السيد المسيح . في الصورة الكبرى رسم السيد المسيح واقفاً يعظ جمهوراً من الناس تحته ولعل هذه الصورة تمثل موعظته المشهورة على الجبل . وترى جمهور المتفرجين جالساً على مقاعد في العراء يشاهد التمثيل . والصورة البيضوية في أعلى الصفحة تمثل السيد المسيح واقفاً بين تلميذين من تلاميذه هما بطرس وتداوس . ويمثل دور المسيح أيان مكلارن الممثل المشهور

أقـــدم ملكة فى العـــالم

تكتشف آثارها ويصنع لها تمثال

حضارة « اور » عاصمة الكلدانيين منذ ٥٥٠٠ سنة

الملكة شباد الكلدانية أقدم الملكات على ما نعلم . كانت ملكة « أور » عاصمة الكلدانيين منذ نحو ٥٥٠٠ سنة أو قبلما هاجر سيدنا ابراهيم من تلك البلاد الى فلسطين بزمن طويل

ومنذ سنتين لم تكن معروفة ولكن الاستاذ ليونارد وولي أحد علماء الآثار كان ينقب بين القبور القديمة في تلك البلاد منتدباً من قبل جامعة بنسلفانيا الاميركية والمتحف البريطاني فوجد مقبرتها وقبور مصوغاتها وحليها وكثيراً من أدوات الزينة الملكية

وقد بذل الدكتور ليون لجران مدير القسم البابلي في المتحف المذكور جهداً عظيماً في تعيين أوصافها مما احتفر من الآثار ووجد من الكتابات ثم دفع هذه الاوصاف الى أهل الفن فنحتوا لها التمثال النصفي الذي يرى هنا والمظنون انه إن لم يشبهها تماماً فهو قريب الشبه بها كثيراً

وقد قضى أهل الشأن شهوراً في البحث والتنقيب قبلما اهتدوا الى هذه الاوصاف التي مكنت أهل الفن من نحت التمثال وكان الدكتور لجران قد جلب من متحف اللوفر بباريس قالباً لتمثال صغير يمثل امرأة سومرية (أي كلدانية قديمة) لابسة الملابس الملكية وكان هذا التمثال قد وجد في بعض خرائب مابين النهرين على مسافة صغيرة من « أور » ودرس نحو ٤٠ تمثالا آخر . فصنع النحات هنري أيورتز الاميركي نصف تمثال بالحجم الطبيعي بناء على الأوصاف التي أعطيها ودهن بالاصباغ الملائمة

أما الشعر فأسود حالك وطويل ومرسل



تمثال الملكة شباد

ومعقود عقدة كثيفة من وراء . وحول الرأس من فوق الجبين وتحت النقرة شريط من الذهب طوله نحو ثمانية أمتار وقد لف مراراً ثم عقد من أعلى . وجعل على الشعر مشط ذهبي لا يثمن الى غير ذلك من الحلى المشاهدة في الصورة ومنها قلادة من الخرز والذهب تشبه قلائد هذا الزمان

وكانت الملكة تعبد نتار إله القمر وتلبس رمزاً يرمز اليه وهو أهلة كبيرة من الذهب جعلت قرطاً في أذنيها

ولا يعلم الشيء الكثير عن طريقة معيشتها وكل ما يعلم عنها مستمد مما وجد من الآثار في قبرها . فقد وجد قيثار ذو أوتار وأدوات للعب تشبه الطاولة المعروفة من جهة والشطرنج من جهة أخرى مع « الزهر » اللازم لها

ووجدت مراوح كان الخدم يروحون بها للاسرة المالكة وأضيافها ومائدة عالية مربعة لوضع الطعام عليها . وألوانه اللحم والسمك والتمر وخمر التمر ونبيذ العنب

وكان الكبراء يركبون مركبات بعجلتين أو بأربع عجلات وتنجد المركبات بجلود النمر . وكانت السلع تنقل من مكان الى آخر في المدينة على ظهور الحمالين

وكانت عادة الكبراء في التزيين ان يلبسوا شعراً عارية ويحلقوا رءوسهم ويطلقوا لحاهم وكذلك يصنع الخدم

واذا خرج الملك الى الحرب لبس عباءة ثقيلة وحمل فأساً وحربة عريضة وركب مركبة يجرها أربعة حمير من الحمير الوحشية . وكان المشاة يلبسون خوذاً نحاسية وأردية ثقيلة ويحملون حراباً قصيرة أما المقاتلة فلم يكونوا يلبسون الاردية

وقد وجد بين الآثار مناشير وأزاميل وفئوس ومخارز من البرونز وأدوات بسيطة للحياكة ومواسي ومجارف وغيرها

وكانت القوارب التي تستعمل حينئذ مثل القوارب التي يستعملها العرب الآن في جنوب العراق

وكانت الملكة تعيش في قصر مبني باللبن ولم تعرف المرآة بين أدوات زينتها ولكن يؤخذ من بعض الاشعار انها كانت ترى صورة وجهها في اناء من الماء . وكان عندها كثير من الاصباغ والادهان للوجه

وكانت تشرب من كئوس من الذهب والفضة طويلة السوق

في بلاد البدائع الهندسية

أجمل ناطحات السحاب

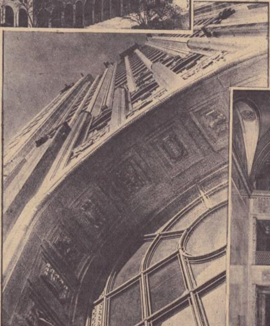
لايصح وصف بلد بهذا الوصف إلا أميركا . ونريد بالبدائع الهندسيةالاعمال الهندسية المفيدة ، والا فعندنا الاهرام وأبوالهول وقبور الملوك والتماثيل وعند غيرنا الآثار القديمة التي تدل على تفوق هندسي غير نافع ولا مجد

أما أميركا ففيها تلك الابنية الشامخة المعروفة باسم « سكاي سكرايبرس » أو نواطح السحاب ونفعها ظاهر . وفيها الكباري الضخمة الطويلة العجيبة في هندستها . وفيها خزانات الري التي لا مثيل لها . هذا وغيره من البدائع الهندسية التي يقصد بها النفع وخدمة بني الانسان .

وترى على هذه الصفحة ثلاث صور لبناء شامخ من نواطح السحاب الاميركية تم بناؤه حديثاً في مدينة ديترويت ويعد من أجمل الابنية التي من هذا النوع وهو ذو ٣٠ طبقة مبنيّ من الجرانيت والمرمر وفي أعلاه برج مذهب . وفيه مئات من المحال التجارية ومرسح يحتوي ٣٠٠٠ كرسي واسمه دار فيشر



الى اليسار : صورة دار فيشر من الخارج





بدائع الهندسة المعمارية في دار فيشر
الى اليمين : صورة تمثل قاعة كبيرة في دار فيشر الاميركية منقوشة السقوف فيها

مذكرات فضولي

انا دجال

أغرب ما عرفه الناس من القضايا أن رجلا أصيب بخبل في عقله فدعا أقرباؤه دجالا يعالجه بالمندل فأخذ ذلك الدجال في تدجيله خمسة وعشرين يوماً ويطلب الاجر فيعطى ما يريد ويزعم أنه سيطرد ما بالرجل من الجن أو الشياطين ليطول وقت عمله ثم ملت امرأة المخبول هذه الحال وفهمت أنها خديعة فابلغت أمرها الى النيابة فساقت النيابة الدجال وأحد أقارب المريض الى المحكمة فقضت بالبراءة واستأنفت النيابة القضية فقضت محكمة الجنح المستأنفة بتأييد حكم البراءة. وخرج صاحبنا الدجال يجرجر أذيال المندل وليس في الناس من يقدر على أن يقول له بم!

اذن ليس في القانون مادة تؤاخذ الدجالين فالتدجيل عمل شريف، لايعد من الاحتيال كما قالت المحكمة في حكمها، ولهذا أعلن أني فتحت مكتب تدجيل في إدارة مجلات الهلال ومستعد لمداواة المرضى بالسحر والتعزيم والمندل وأقرأ الكف وأفتح الورق وأضرب الرمل لاحضار الغائب ورد المسروق ومعرفة الماضي والمستقبل وأفتح الكنوز وأجرى العمليات الجراحية بلا سلاح فعلى المرضى وأصحاب الحاجات أن يقصدوني ودعوا عنكم الاطباء ولا تشكو بلاويكم الى الحكومة فاني استخدم الجن والملائكة ومن يشرف ير ما يعمه

■■■

رفقاً بأولادنا

وضعت وزارة المعارف مذكرة عن أجور التعليم أشارت فيها الى ضرورة زيادتها لأن الوزارة تنفق أكثر من إيرادها وهذا كلام تجاري، ولكننا لانلوم الوزارة عليه!

ذلك لأن التعليم في البلاد المتمدنة بأيدي الجمهور، فالمدارس هناك أهلية، ومدارس الحكومة هنا في مصر تعلم أولاد الأغنياء وليس من الحكمة أن تعلم أولادهم بأجور قليلة وتغرم هي الفرق الذي بين نفقة التعليم والاجر عليه، خصوصاً بعد أن اشتد الاقبال على المدارس وضاقت بمن فيها من التلاميذ

ولكن هل كل الطلبة أولاد أغنياء وهل متوسطو الحال يقدرون على دفع الاجور الباهظة، وهل في البلاد مدارس أهلية صالحة للتربية فيتحول اليها سيل طلبة العلم؟

أنا لا ألوم الوزارة اذا تألمت من باهظ النفقات ولكن هذه الوزارة ليست جزءاً من حكومة غير حكومة البلاد، والوزارات الاخر تنفق الاموال الجمة في أمور غير ضرورية فلم لا تقتصد الحكومة من جهات غير جهة التعليم وتعين وزارة المعارف بما يتوفر من المال بحذف ما لا ضرورة له من الميزانية؟

البلاد في حاجة الى تعليم الفتيان وزيادة أجور التعليم سد حائل بينهم وبين المدارس والجهل أبو الجرائم فالذي تريد وزارة المعارف أن تقتصده من نفقات التعليم ستدفع وزارة الداخلية أضعافه في نفقات البوليس والسجون وثمناً لحبال المشانق فليكن هذا أول ما يفكر فيه ولاة الامور عند درسهم لمذكرة وزارة المعارف والا ساءت الحال ووقعت البلاد في مصيبة أشد من مصيبة نصف الريال الذي سقط منها في الطريق اليوم

■■■

براءة الضباط

طرفة بن العبد البكري لم يكن من السادة البكرية أبناء الصديق ولكنه كان من بني بكر في الجاهلية ومات صغيراً في سن السادسة والعشرين وقيل بل مات في سن العشرين، ولكنه نطق بالحكمة فمن مأثور قوله:

ستبدي لك الايام ماكنت جاهلاً
ويأتيك بالاخبار من لم تزود

وقد صدق «الواد» فقد كتبت وزارة المالية الى وزارة الداخلية تقول لها ان الضباط المفصولين من خدمة الجيش والبوليس يلبسون ملابسهم العسكرية وينشون الملاهي والحانات ويسكرون ويعربدون، وطلبت وزارة (المالية) من وزارة (الداخلية) ووزارة (الحربية) منع هؤلاء الضباط من الظهور بتلك الملابس

١٧ – من هو؟ امتحن معارفك في التاريخ

رجل ديني عظيم وصاحب مذهب خاص في آسيا . ولد سنة ٥٥١ قبل المسيح في بلدة « شان بنج » في الصين من عائلة عريقة النسب . امتاز منذ صغره بفرط ذكائه ونباهته حتى ان الملك «لو» تنبه اليه وقلده أعلى المناصب في بلاطه . ولكنه لم يلبث أن ترك البلاط وأبهته وخصص نفسه في تعليم وتهذيب الشعوب والحكام . كبرت شيعته ولكنه لم يجد الاقبال الذي كان ينتظره فرجع الى وطنه بعد أن توفي ابنه وزوجته ، وأخذ ينشر مذهبه الجديد الذي يتلخص في عبادة الله وحب الغير والاعتدال في مطامع النفس . وانتشر مذهبه هذا في ارجاء الصين وتوفي سنة ٤٧٩ قبل الميلاد عن ٧٣ سنة وترى هنا صورته فمن هو؟



(الجواب على صفحة ٣٨)

الرسمية بعد فصلهم من الخدمة !

وليس أظرف من أن ترشد وزارة المالية وزارة الداخلية الى مثل هذا ، فيا (خمسميت براوه على وزارة المالية) التي تعرف من شؤون الداخلية ما لا تعرفه!

أما ضباط الجيش والبوليس العاملون فانا ظلمناهم بسوء الظن بهم حين كنا نرى أولئك المفصولين يظهرون بذلك المظهر السخيف المخجل فنقول ان ضباط الجيش وضباط البوليس مجردون من الادب والحياء وهم مظلومون ، يشوه هؤلاء الضباط المفصولون سمعتهم وينزلون أقدارهم في نظر الجمهور

وهذه مناسبة تذكرنا نادرة – والقياس مع الفارق – فقد رأت امرأة فلاحة ابنها الذي اخذ الى العسكرية وقد لبس كسوة العسكري فأعجبها شكله وقالت له : اتجدعن يا محمد يمكن ربنا ياخد بيدك وتفتح لك كركون

■■■

قاتل ولده

اعتقلت النيابة في بيا قروياً قتل ابنه الصغير تخلصاً من نفقته ، وهذا خبر قصير لا يزيد عن إحدى عشرة كلمة ولكنه يحتاج الى شرح لا يسعه مجلد ضخم ولا ريب في ان هذا الحادث وأمثاله من جهل الناس بالشرع ، ولا أغلط في حق الحكومة اذا قلت إنها تشاركهم في هذا الجهل ، فان القرآن الحكيم يقول ان للرجل ان يتزوج « مثنى وثلاث ورباع » ولكنه اشترط العدل بينهن ، وحرم الزواج بأكثر من واحدة عند عدم استطاعة الزوج ان يعدل بين الزوجتين أو الثلاث أو الاربع ، والتحريم صريح في الامر ونصه :

« فان خفتم ألا تعدلوا فواحدة » فهل غرض الشارع نافذ في هذه البلاد وهل القضاة الشرعيون يحكمون ناظرين الى هذه الحكمة الشرعية ، وهل مأذونو الشرع يمتنعون من تزويج المتزوج لعجزه عن العدل بين الزوجتين ودع عنك الثلاث والاربع ؟

أنا عاشرت « الصعايدة » وأعرف ان الرجل من أهل الصعيد يتزوج اثنتين وثلاثاً وأربعاً فيختص بمودة واحدة ويعذب الاخريات ، فزواجه باللواتي بعد الاولى باطل بالنص « فان خفتم ألا تعدلوا فواحدة » ولا ابرىء أهل الوجه البحري من هذه الحال ولكن الامر في الوجه القبلي أفظع وأبشع ، ولا سيما حين يكون للرجل الواحد من كل امرأة ولدان ويضجرن من الاضطهاد فيتركن الزوج الى أهلهن ويرفعن عليه قضايا النفقة فلا يقدر عليها فيحبسه فيقتل أمثال هذا الوحش أولادهم فراراً من الحبس الذي يستلزمه العجز عن الدفع فمتى تقيد الحكومة الزواج بغير واحدة كما حرم الله ذلك في القرآن ؟

■■■

الانسان وحش

قلت إن الذئب وحش
يأكل اللحم ويقتل
قال كبش كان عندي
وكذا الانسان يفعل
أنت وحش بسلاح
وأخوك الذئب أعزل

« فضولى »

قصة كاملة

كيف عرف القـــاتل

الجاويش جوسلنج في الظلام الدامس وسـط الطريق الموصل الى بلدة سينوود وهو يؤدي واجب الحراسة في تلك الليلة الباردة الجو فمرت به سيارة صغيرة وهي مسرعة وتبين فيها على ضوء مصباحها الشاب ملكولم لوفيوند وقد ناداه هذا باسمه وحياه والسيارة تطير به طيرانا . وكان الجاويش جوسلنج قد اعتاد مرور هذه السيارة بهذا الشاب في مساء كل يوم سبت اذ كان الاخير يأتي من لندن لزيارة أبيه الشيخ جيمس لوفيوند وكان يسكن وحده في دار منعزلة ذات حديقة ببلدة سينوود فيبيت الابن لدى أبيـه ليلة ويقضي معه يوم الأحد ثم يعود في صبيحة يوم الاثنين الى لندن حيث يعمل في أحد بنوكها .

وأراد الجاويش جوسلنج أن يعود أدراجه الى قسم البوليس بعـد أن انتهى من طوافه تلك الليلة ولم يجد بالبلدة ولا بأطرافها شيئاً يسترعي النظر فأخرج ساعته ووجدها السابعة ولـكنه ماكاد يسير حتى رأى شخصاً يعدو في الطريق قادماً نحوه ولما اقترب رأى أمامه الشاب ملكولم لوفيوند الذي مرّ بسيارته منذ دقائق معدودة وقد أتى اليه منزعجاً يستغيث به وقال له بصوت متقطع وهو يلهث من التعب ومن الخوف معاً إنه ذهب إلى بيت أبيه وكان هذا معتاداً أن يرتقبه أمام الباب ولـكنه لم يجده هذه المرة ثم أخذ يفتش عنه في الغرف فلم يعثر عليه وأخيراً ذهب الى المطبخ فوجده مغلق الابواب والنوافذ ورائحة الغاز منبعثة منه وقد حاول أن يقتحم أحـد الابواب فلم يستطع لأنها كلها مقفلة من الداخل

وفي الحال أسرع جوسلنج مع الشاب الى دار أبيه فما هي الا دفعة بجسمه الضخم حتى انفتح أمامه أحد أبواب المطبخ فانبعث الغاز غزيراً من داخله ولـكن الجاويش دخل وفتح رتاج نافذة وبعد لحظات كان الهواء قد طهر المطبخ من الغاز المـكتوم فرأى جو سلنج جسما ممدداً على الارض ورأسه في داخل موقد الغاز وقد كانت الأنابيب الغازية كلها مفتوحة فسارع جوسلنج الى اغلاقها ثم أخذ يعاين المـكان فوجد المدخنة مسدودة بكمية من الورق وكذلك وجد ورقاً في أسفل الأبواب كلها حتى لا يكون ثمة منفذ ينفذ منه الهواء .

ولم يبق اذن شك في أن جيمس ملكولم قد انتحر بالاختناق . وفي اثناء ذلك كله كان الشاب ملكولم يبدي أشد الجزع والحزن ويقول : « ولـكن خبرني لماذا انتحر أبي؟ لقد كان عاقلا رزيناً وان كان غريب الاطوار نوعاً ما ... »

ولم يجب جوسلنج على أسئلته وانما بعثه في الحال ليأتي بطبيب فلعل في الرجل بقية من الرمق ودله على طبيب بالقرب من هناك يدعى الدكتور فرنسيس فرر وما لبث ملـكولم ان رجع معه . ولما فحص الطبيب الجسم قال ان الحياة فارقته ثم اخذ يفحصه فوجد في مؤخرة الرأس رضاً أسود . فقال الجاويش ان هذا الرض جاء ولا ريب من حشره رأسه في فوهة الموقد ، وكان جوسلنج قد دون في مذكرته كل ماشاهده ثم زاد عليه ما نبهه اليه الطبيب ومن ذلك زجاج ساعة جيب كان مبعثراً هناك

وأراد جوسلنج ان يظهر مهارته البوليسية للطبيب فأخذ يشرح له ما استنتجه من الحادثة وقال ان جيمس لوفيوند لا بد قد جالت بخاطره فكرة الانتحار بغتة فترك الـكتاب الذي كان يقرأ فيه بغرفة المكتب ثم أتى الى المطبخ واحكم اغلاق منافذه وبعد ذلك فتح أنابيب الغاز ووضع رأسه في الموقد ، وكان الدكتور فرر يستمع الى تفصيل ذلك من الجاويش وهو يبدي له إعجابه . ثم التفت للشاب ملكولم وسأله : « ألم يكن بينك وبين المرحوم والدك أي خلاف ؟ » فاندهش ملكولم لهذا السؤال ولـكنه أجاب قائلا : « لم يكن بيني وبينه خلاف خطر ولـكنه كان دائماً يؤنبني على إسرافي وانفاقي كل مرتبي ولا يفهم ان المعيشة في لندن أغلى منها في هذه البلدة الريفية »

وأغلق الجاويش أبواب الدار وأخذ المفاتيح معه ثم ذهب مع ملكولم والدكتور فرر الى القسم ليكتب محضراً بالحادثة ويوقعه الاثنان بصفتهما شاهدين ، وكان ملكولم في الطريق لا يفتأ يظهر حزنه على أبيه

وعجبه من اقدامه على الانتحار . فلا يجيبه رفيقاه الا بكلمات العزاء

وبعد توقيع المحضر سار الدكتور فرر مع ملكولم لوفيوند في ردهة القسم وكان عليهما أن يمرا بغرف السجن السميكة الابواب فقال الطبيب بغتة لرفيقه :

— ألم تدخل قط غرفة سجن ؟ ولم يكد ملكولم يظهر دهشته لهذا السؤال حتى دفعه الدكتور فرر دفعة قوية الى داخل غرفة السجن وأغلق الباب عليه بسرعة فائقة وكان الجاويش جوسلنج واقفاً فبوغت بهذه الحركة وقال للدكتور فرر : « ان هذا مزاح لا يناسب الشاب المسكين وهو حزين على أبيه . خصوصاً وأن مفاتيح السجون ليست معي » فقال الدكتور فرر : « ليس هذا مزاحاً ولكن السجن هو الموضع الوحيد اللائق بهذا الشاب الذي قتل أباه ! »

وكان أبعد الأشياء عن فكر الجاويش جوسلنج أن ملكولم قتل أباه بل كان يعتقد اعتقاداً راسخاً ان جيمس لوفيوند مات منتحراً . ولذلك عجب لقول الدكتور فرر وحسبه يبني ظنه على غير أساس . ولكن الطبيب شرح له الدلائل التي تؤيد رأيه وتثبت الجريمة على الشاب فقال : « لم يكن أول مجيء ملكولم الى سينوود حين رأيته ماراً بك بسيارته قبيل الساعة السابعة، ولكن المرجح انه حضر بسيارته قبل ذلك بزمن ثم خبأها في ناحية بحقل أو غابة ومشى في درب غير مطروق حتى وصل الى دار أبيه على غير ارتقاب وكان أبوه جالساً في غرفة المكتب يقرأ في كتاب ولم يحس بقدومه فأتاه ابنه من الخلف وضربه بقضيب من الحديد كرتاج الباب مثلا فكانت الضربة قاضية ثم حمله الى المطبخ ووضعه بذلك الشكل الذي يعطي فكرة الانتحار لأول وهلة وبعد ذلك عاد ماشياً حتى وصل الى السيارة فاستقلها ومرّ بها من امامك لكي يثبت براءته ويتخذ منك شاهداً لمصلحته

فاعترض جوسلنج على هذا الاستنتاج بقوله انه حين دعاه ملكولم الى الدار وجد جميع أبواب المطبخ ونوافذه مغلقة من الداخل وهذا ينفي فكرة القتل ويؤكد فكرة الانتحار . ورداً على ذلك أراه الدكتور فرر قلم رصاص كان قد استعاره من ملكولم عند معاينة المكان وبالقلم حز من أثر ربطه بخيط ثم أراه كيف يمكن اغلاق الباب من الخارج والمفتاح بداخله وذلك بربط المفتاح بخيطين يربط طرفاهما بقلم رصاص ثم يسحب قلم الرصاص من تحت ثقب الباب وبجرة من طرف أحد الخيطين تمكن ادارة المفتاح حتى ليسمع له صرير من الخارج



. . . فما هي الادفعة بجسمه الضخم حتى انفتح . . .

وكان جوسلنج لا يزال في ريب من أن ملكولم قتل والده فأدلى اليه الدكتور فرر بالدليل الاخير والبرهان القاطع اذ قال إن أحد الابواب كان ثقبه مسدوداً بجريدة « ايفننج تلجرام » التي تصدر في لندن في الساعة الخامسة بعد الظهر ولا تصل الى بلدة سينوود الا بقطار الساعة السابعة والدقيقة ٣٥ وكانت الجريدة بتاريخ يوم الحادثة فكيف وصلت الى دار لوفيوند واستعملت في سد ثقب الباب قبل الساعة السابعة ان لم يكن ملكولم قد أتى بها ؟

هذا هو الدليل القاطع على أجرام ملكولم يضاف الى جميع القرائن الاخرى وقد اقتنع بها الجاويش جوسلنج واعترف بانه كان مخطئاً في اعتقاده بان جيمس لوفيوند انتحر ولم يقتل

ولما عاد جوسلنج الى قسم البوليس نظر في ثقب باب السجن فرآه ملكولم وبادره بقوله : « خبرني ماذا دلكما على أني قتلت أبي ؟ » قال ملكولم ذلك والأسى باد عليه وأمارات اليأس مرتسمة على وجهه ثم اعترف لجوسلنج بانه كان قد اختلس مائتي جنيه من أموال البنك الذي يعمل فيه ولعب بها الميسر على سباق الخيل فخسرها كلها وقد رأى نتيجة الرهان في جريدة « ايفننج تلجرام » الصادرة في ذلك اليوم وعلم في نفسه أن أباه لن يعطيه بنساً واحداً لشدة تقتيره عليه ففي الحال فكر في قتله وسلب أمواله ونفذ الفكرة بعد وقت وجيز ووصف كيفية ارتكابه الجريمة كما استنتجها الدكتور فرر تفصيلا . ولا يزال ملكولم رهين السجن يرتقب الحكم باعدامه جزاء ما جنت يداه

شيء من كل شيء

مقالات في كلمات

* الضمير الهادىء هو سلام يفوق كل شرف أرضي

* صمت البرىء يقنع اذا عجز الكلام عن الاقناع

* ان الله لم يرسم حداً لاستعمال العقل في هذه الدنيا

* أعظم محرض على الجريمة أمل المجرم أنه لا يعاقب

* من مواهب الطبيعة البشرية أن تنتقل من طرف الى نقيضه

* ان انسانيتنا لأضعف الاشياء لولا روح الالوهية الذي يدبّ في صدورنا

مصايد جديدة للفيران

أخذوا يصنعون لصيد الفيران مصايد جديدة على مبدأ « الكامولاج » في الحرب أي مبدأ تلوين الاشياء بلون المكان التي توجد فيه اخفاء لها عن العيون

فمنها مصيدة توضع لصيد الفيران التي تقرض أوراق المكاتب . ولهذه المصيدة زنبرك مصنوع على شكل زنبرك الورق بحيث لا تخاف الفارة منه والفارة معروفة بشدة حذرها حتى كثيراً ما يستعصي امساكها

ومنها مصيدة على شكل علبة مهشمة الباب كيلا تحذرها فاذا دخلتها أطبقت عليها بسرعة فتبقى مسجونة داخلها

ومنها مصيدة تعمل من نفسها وتبقى منصوبة طول الليل تصيد الفارة في أثر الاخرى . وهي مؤلفة من علبة تدخلها الفارة فيقفل بابها خلفها فتحاول الافلات من الجهة الاخرى فتقع في اناء ملآن ماء وهكذا

آلة شديدة الصغر

عرض في معرض الآلات الذي أقيم في لندن حديثاً آلة شديدة الصغر بحيث يتعذر رؤية أجزائها جلياً بلا مكرسكوب فان طولها لا يجاوز ربع بوصة وتدور بالهواء المضغوط وقد حل محل السير الجلدي فيها شعرة من رأس زوجة صانعها



فضل العمل المستقل

نقولاس هورتي ابن رئيس دولة المجر وهو من الشبان المجتهدين رأى فضل العمل المستقل فتبعه وترك مناصب الحكومة خلف ظهره . وقد اشتهر بسوق الموتوسيكلات فتعلم الهندسة وحاز شهادتها فعين مهندساً في معامل فورد بمدينة دترويت . وترى صورته في أعلى

أطول سفرة بسكة الحديد

قطع قطار المسافة بين مدينة بونس ايرس وسيبولتي في أميركا الجنوبية وطولها ٧٧٥ ميلا في ٢٠ ساعة و٣٧ دقيقة من غير أن يقف البتة والمظنون أن هذه أطول مسافة قطعها قطار حتى الآن بلا وقوف

طفل فرس البحر

في حديقة الحيوانات بلندن طفل للحيوان المعروف باسم فرس البحر أو باسم « السيد قشطة » في حدائق الحيوانات بالجيزة وقد أهداه اليها سائح التقطه في سيراليون وعمره ١٥ شهراً وزنته الآن ٢٣ رطلا وهو شديد الولع بزيت السمك طعاماً مما يدل على شدة تأنقه في مأكله! ولكنه لا يقدم اليه خالصاً بل ممزوجاً باللبن والبيض ويرضع بالزجاجة ثلاث مرات في اليوم

الجمهورية الالمانية وأعداؤها

يحاول أعداء الجمهورية الالمانية الحالية مقاومتها بأعمال الارهاب والتخويف مثل إلقاء القنابل وقتل مشاهير رجال السياسة فقد اغتالوا الهر رتنو وزير الخارجية المعروف ثم الهر ارزبرجر رئيس الوزارة وأكثروا من القاء القنابل هنا وهناك لعلهم يلقون الرعب في قلوب الالمان فينقضوا على الجمهورية . ولما كثر القاء

القنابل في شلزويج هولستين من الولايات الالمانية اهتم البوليس في ضبط الفاعلين وكان قد عرف أن ملقيها يركبون كل مرة سيارة للفرار بها فأرسل من يحفر الطريق التي تبين له ان المجرمين يمرون فيها متظاهراً بأنه يريد اصلاحها وغرضه الباطن تفتيش السيارات التي يشتبه فيها فضبط احداها واهتدى الى الفاعلين وهم ينتمون الى ما يسمى بالحزب الالماني الفاشستي ولكن الحزب أنكرهم

من الصادق ؟

خطب أحد أعضاء مجلس النواب الفرنسي منذ مدة وجيزة فقال: « ان جيش فرنسا الآن بعد الكلام عشر سنوات عن نزع السلاح يبلغ عشرة أضعاف ما كان قبل الحرب». وما كاد هذا الكلام يبلغ أذني وزير الحربية الفرنسية حتى رد عليه بخطاب قال فيه: «ان الجيش أصغر بكثير مما كان قبل الحرب لا كما يقول النائب» . قالت صحيفة انجليزية في التعليق على هذا التناقض: « ولكن بعد معاهدة لوكارنو ومعاهدة باريس يجب أن يكون الجيش الفرنسي وغيره من الجيوش صغيرة الى حد لا يدعو الى مثل هذا التناقض بين تصريح النائب وتصريح الوزير ». وتمنت أن تكون لمؤتمر جنيف الاخير الكلمة القاطعة بهذا الشأن ولكن مؤتمر جنيف انفض على لا شيء كما هو معلوم. والناس يعلقون الآمال الجسام على اتفاق انجلترا وأميركا بشأن نزع السلاح البحري عساه أن يكون فألاً حسناً وخير ممهد لنزع السلاح البري

أشعة اكس والمهربون

أقامت محافظة بورت نولوث في جنوب أفريقية جهازاً من أشعة اكس لتفتيش المشتبه في تهريبهم للماس بابتلاعه أو تخبئته في أماكن سرية من أبدانهم ! !



أستاذ للرقص الايقاعي

ماكس تربيز الالماني أستاذ الرقص المشهور وهو يتفنن في حركاته الايقاعية الجميلة

بطولة الرقص

بطولة الرقص الآن في حوزة رقاص فرنسي نال جائزتها في نانسي منذ زمن وجيز واسمه شارل نكولا وقد بعث يتحدى المستر هاري سمث بطل الرقص الانجليزي والهر جارافنك بطل الرقص النمسوي ودعاهما الى مسابقة رقصية ينوي فيها أن يرقص ٣٠٠ ساعة متوالية على أن يستريح ٥ دقائق بعد كل ساعة

السفر يوم الجمعة

عند الانجليز خرافة مغزاها أن السفر يوم الجمعة مشئوم وان المسافر فيه لا يبلغ مقصده . ولكن كثيراً من البواخر الكبرى تسافر كل يوم جمعة ولم تصب احداها بسوء. ومن أيمن الرحلات البحرية رحلة السفينة « ما يفلاور » التي أقلت المهاجرين المضطهدين في أوربا الى أميركا فانها أقلعت من أحد ثغور انجلترا في يوم جمعة وبلغت أميركا سالمة ووضعت فيها أساس أمة تعد أعظم الامم التي عرفها التاريخ

أكل الهررة في تركيا

الهر كثير الاسماء قليل النفع كما قال الاعرابي في الحكاية ولكن اذا صح ما روته مجلة بيرصن الانجليزية فقد ظهر له نفع يذكر. فقد روت أن مصطفى كمال أصدر أمراً في تركيا بأكل القطط أو الهررة أو السنانير الخ وأن أهل الشأن يقولون إن لحمها رخيص وطيب المذاق والعهدة على الراوية وقد ذكرنا اسمها لئلا يقال اننا نختلق على تركيا ونفتات

غش اللبن

قرأنا في مجلة انجليزية ما يفيد أن غش اللبن في انجلترا آخذ في الازدياد فقد فحصت نماذج منه منذ سنتين فوجد ان المغشوش منها بلغ أقل بقليل من ٧ في المائة وفحصت نماذج هذه السنة فوجد أن المغشوش يزيد قليلا على ٨ في المائة

أما نحن فماذا عسانا أن نقول عن اللبن عندنا ؟ اننا لا ننكر على رجال الصحة عندنا اهتمامهم بمنع هذا الغش ولكن يخيل الينا أن منعه يتطلب جهداً مضاعفاً والذي يغش اللبن لا يستطيع الامتناع عن غشه ولو غرم وحبس . وهو ان لم يغشه بمزجه بالماء عمد الى ألف حيلة مثل نزع « قشطته » ومزجه بمواد يعثر معرفتها الا بالتحليل الكيمياوي وقد أخبرنا بعضهم أنه اقتنى ميزاناً لمعرفة غش اللبن يصنع في أوربا ووزن به لبناً أثبت التحليل الكيمياوي غشه فوجد الميزان يهبط فيه الى درجة اللبن السليم

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



ملكة الحقول والغيطان

لقب أعطيته هذه الفتاة وهي المس دوروثي مارشال في مسابقة أقيمت في ولاية كليفورنيا الاميركية . وترى في الصورة حاملة أداة الحصاد رمزاً الى لقبها الجديد . وعمرها ١٧ سنة

اجعل حديثك حلواً جذاباً!

حلاوة الحديث من الضروريات للجنسين الخشن واللطيف

روت بعض الأساطير أن ساحرة عجوزاً أقدمت على معاكسة الطبيعة في فتاتين شقيقتين إحداهما ذات جمال عادي، والثانية فارطة الجمال فكانت الأولى اذا تكلمت تساقط من فيها الدر والجمان واللؤلؤ والمرجان، والثانية ذات الفم الصغير المستدير تخرج من هذا الفم البديع الحسن أحجاراً وأثقالا فكان المعجبون بجمالها لا يلبثون أن يتحولوا عنها الى شقيقتها الاقل منها جمالاً"

فهذه الأسطورة حرية ولا شك أن تحملنا على تدبر الالفاظ التي تنطق بها أفواهنا لنبحث عما اذا كان كلامنا يجذب الآخرين نحونا أو ينفرهم منا

وتحقيقاً للغرض من هذا البحث يمكننا أن نقسم الحديث الى ثلاثة أقسام: حديث طويل ممل. وحديث قتل الوقت. وحديث حلو جذاب

فأما الحديث الطويل الممل فهو الذي تتنفس الصعداء اذا ما فارقنا صاحبه ونأى أو نأينا عن مجلسه

وأما الفريق الثاني الذي يعبث بالوقت ويعبث فيه تقتيلا بحديث فكاهة أو رواية أخبار غريبة شاذة لم يسبق لسامعيه علم بها فأنه قد يمنع السأم عن سامعه ولا يمكن أن يؤذيه إلا اذا كان السامع ميالا للهو والمجون ومثل هـذا لا شك « ذنبه على جنبه »

والفرق بين النوعين السالفين من الحديث وبين النوع الثالث يستطاع تشبيهه بالفرق بين سجينين ينظران من نافذة سجنهما ذات القضبان الحديدية فيلقي أحدهما بنظره الى الارض والأوحال بينما يرفع الآخر بصره الى السماء والنجوم

وقد يكون للصوت الجميل أثر في ميل الناس الى صاحبه ولكنه على كل حال لا يختلف كثيراً في قوة تأثيره عن الشكل الجميل، كلاهما لا فائدة فيه إن لم يجمله حديث حلو جذاب

والتعريف الوحيد الذي يمكن أن يوضع للحديث الحلو الجذاب انما هو الحديث الذي يطابق الزمان والمكان وشخص المحدث (بفتح الدال) وتراعي فيه مصلحته باخلاص واهتمام ظاهرين

ومثل هذا الحديث لا يصح أن يدخل في عداده حديثنا عن الطقس وعن أطفالنا أو أعمالنا أو ألعابنا لأنك اذا حدثت شخصاً عن شيء من ذلك فاذا كان عن الطقس فأنه حديث أبتر لا يلبث أن ينقطع واذا كان عن أطفالك وأعمالك وألعابك فهذه جميعها أمور لا تهم سواك في كثير أو قليل

وليست حلاوة الحديث لازمة لفئة من الناس دون فئة ولا للجنس اللطيف دون الجنس الخشن وانما نحن جميعاً نحتاج في هذا العصر الى اكتساب محبة أكبر عدد ممكن من الناس لنا وعطفهم علينا حتى نضمن النجاح في معترك الحياة

فالتاجر الحلو الحديث يجتذب زبائنه بملاطفته لهم وطرقه معهم أبواب الاحاديث المشوقة لهم والتي ترغبهم فيه، والفتى الطموح الذي يجوب الممالك والبلاد ويقطع الفيافي والقفار سعياً وراء الرفعة والشهرة قد تخضعه لارادتها وتوقعه في فخ حبها فتاة عادية الجمال متوسطة النشأة بمجرد حديث فاتن جذاب يتناول الموضوعات التي تهمه من سياسة أو علم أو دين

وهناك نقطة ضعف في كثير منا هي التفكير مقدماً وطويلا فيما سنقوله حتى ليذهلنا هذا التفكير عن الاصغاء الى محدثينا فتفوتنا الفرصة التي قد تعرض لنا من خلال حديثه للنفوذ الى غاياتنا وتحقيق أغراضنا ومنشأ هـذه العلة يرجع الى ضعف ثقة المصاب بها بنفسه وبكفاءته، ودواؤها الوحيد هو قوة الارادة والايمان بالنفس

وأنت قد تدخل على جماعة من الناس يتحدثون فلا تكاد تراهم حتى يخيل لك أنهم كانوا يتحدثون عنك وينقدون ثيابك وملابسك فيتجه تفكيرك الى نفسك وتنسى قاعدة الاهتمام بمناظرك ومحدثك بينما يكون القوم في شغل عنك ولم يثر دخولك عليهم أكثر من نظرة سطحية يلقونها عليك ثم ينسون أو يتناسون وجودك إلا اذا ذكرتهم أنت به بمهارتك

ومهرة المتكلمين لا يغفلون ما للاحاديث الصغيرة من قيمة، وهـذه الاحاديث الصغيرة هي التي تملأ الفراغ خلال الاحاديث الخطيرة فتكون بمثابة القنطرة يعبر عليها من منطقة الى أخرى بسلام واطمئنان، ولعل أحسن تشبيه لهذه الأحاديث الصغيرة ما قاله أحد الظرفاء من أنها مثل « الفكة » – الملاليم والقروش – التي يضعها التاجر في درج نقوده فلا يجيء آخر النهار إلا وقد جمع بواسطة هذه « الفكة » أكداس القطع الفضية والذهبية – أو الورق!

وهناك حكمة قديمة مأثورة تقول ان الشخص الذي لا يستطيع أن يكون متكلماً ماهراً فان في استطاعته أن يكون في فصاحة الملائكة وبلاغتها بأن يكون صاغية حسن الاصغاء ولا شبهة في أن الاصغاء لازم لزوماً تاماً للمتكلم الماهر المتفنن



كتاب لتعليم البيانو باللغة العربية

الا نسة ماري قدسي مؤلفة كتاب عربي لتعلم البيانو وهو أول كتاب في نوعه وسيظهر قريباً . وقد ألفت حضرتها ألحان موسيقية منها : « تحية الصباح » وهو مرفوع لصاحبة السمو الملكي الاميرة فوزية و « ملكة الجمال » و « على شاطيء النيل » و « مارش الاهرام » فنتمنى لمؤلفاتها الرواج الذي تستحقه



كاتبة انجليزية مشهورة

صورة المسز بياتريس وب الكاتبة الانجليزية المشهورة وزوجة المستر وب وزير المستعمرات في وزارة العمال الحالية . وقد انعم عليه بلقب لورد باسفيلد الذي يخوله حق الجلوس في مجلس اللوردات ولكن زوجته رفضت لقب اللادي باسفيلد وبقي اسمها مسز وب

أبرع نساء بولونيا جمالا

طعامها البيض فقط

كل حسناء فلها أطوار شاذة تعزو اليها احتفاظها بجمالها وملاحة أعضائها وتناسبها . فمنهن من يشربن كل يوم كثيراً من الماء الصافي البارد. ومنهن من يمتنعن عن أكل اللحم . ومنهن من يأكلن كل ما يؤكل ولا يعنين بما يدخل الفم بل يبعدن عنهن دواعي الصدر من هم ناصب وشغل بال وتعلن أن هذا هو سبب احتفاظهن بشبابهن وخلو وجوههن من الغضون والاسارير التي تذهب بجمالهن مبكراً

ولكن من كل هؤلاء لا تجد أعجب من الوصفة التي تعمل بها انستاسيا زبلوكا أبرع نساء بولونيا جمالا للمحافظة على جمالها الطبيعي . فانها تعزو جمالها هذا الى اقتصارها على أكل البيض

ولما كانت لا تزال صغيرة السن رأى فيها المصورون والنحاتون النموذج النسائي البولوني الحالي من كل عيب . وقالوا لها اذا عاشت عيشة زها فيها جمالها زهاءً طبيعياً فستكون أبهى النساء حسناً لا في بولونيا وحدها بل في سائر العالم

فوقع في نفسها بطريقة لا تعلمها أن البيض هو الطعام الكامل لمن تريد أن تكون بضة الجلد براقة العينين حمراء الشفتين . فقررت اتماماً لتكهن الذين تكهنوا لها بذلك المستقبل الباهر أن تعيش على البيض ولا تأكل شيئاً غيره

فهي تأكل كل يوم « دستة » بيض على القليل ولا تسأمه لانه يطبخ لها ألواناً متعددة فتأكل يوماً بيضاً نيئاً وآخر عجة وآخر مقلواً الى آخر ما هناك

وقد أنذرها كبار الاطباء بخطأها هذا وقالوا لها انها لا يمكن أن تحتفظ بعافيتها وجمالها بأكل البيض دون غيره ولكنها لم تبال بانذارهم لها وتظهر لمن يراها انها تزيد حسناً كل يوم

وقد جعل كثيرات من النساء يحذون حذوها فزاد طلب البيض في بولونيا فقررت نقابة مربي الطيور ان تقيم حفلة تكريم لها لما جنت من الربح بسببها . وهكذا أقاموا الحفلة وأهدوا اليها فيها بيضة من الذهب الخالص



ملكة رومانيا وكريمتها

الملكة ماري جدة الملك ميخائيل ملك رومانيا الحالي وكريمتها البرنسيس اليانا التي سيحتفل قريباً بزواجها للملك بوريس ملك بلغاريا . وقد ركبتا حديثاً طيارة قطعت بهما ٦٠٠ كيلومتر . وأخذت هذه الصورة بعد نزولهما من الطيارة

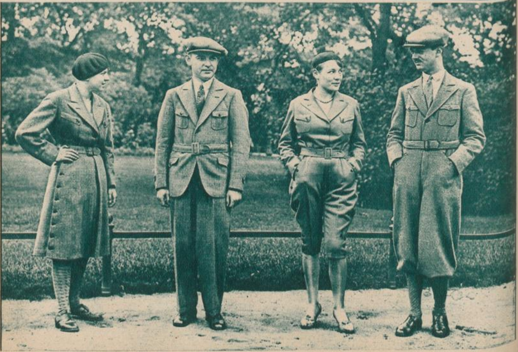
البذلة العادية تحول الى بذلة رياضية فى دقيقة

ابتكار جديد فى عالم الازياء



ابتكر محل «بير» الخياط في برلين زياً جديداً من البدل يمكن تحويله حالا من زي بدل عادية الى بدل ألعاب رياضية ، كما يرى في اليمين وفي اليسار. وهي بدل بلا بنطلون ولاصدرية . ويرى في أسفل هذا الكلام رجلان وسيدتان وهم لابسون هذه البدل





أخطاء القضاء

تأنيب الضمير

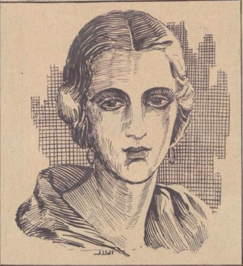
كان جيمس بكسويل من تجار جبل طارق ومن أغنيائها وقد عرف بوداعته عند الناس وقد توفيت زوجته فعاش مع ابنته بيتي تدير له شؤون بيته ويحبوها بعطفه ومحبته فلا تكاد تفكر في طلبة لها حتى تجدها موجودة أمامها

وجاء الوقت الذي تفتح فيه قلب الفتاة للحب فكان من سوء حظها ــ أو حظ أبيها ــ أنها لقيت أمامها « وليم كات » تحصر فيه حبها وتقف عليه أمانيها وهو شاب لا ضمير له ولا يحجم عن أية وسيلة لبلوغ مطامعه ولعله أحب ثروة أبيها أكثر مما أحبها فكان هذا أصل تقربه اليها واظهاره نهاية الحب والهيام بها.

وقد تقابل جيمس بكسويل ووليم كات في ميدان الاعمال فأظهر الاول له غاية الازدراء والكراهية ولذلك ما كان أشد غضبه وسخطه اذ رآه ذات يوم يزوره ويطلب اليه يد ابنته وقد أجابه شر اجابة وأخرجه من بيته مطروداً مهاناً ومن ذلك بيّت كات نيته وأصر في نفسه على الانتقام

أما بكسويل فقد تغيرت نظرته الى ابنته بيتي وتبدلت تبعاً لها معاملته لها فما كان يلقاها الا عابساً وما يكلمها الا زاجراً سابّاً وقد انقلب عطفه عليها قسوة ومحبته لها بغضاً وكأنما تغيرت هي الأخرى من جراء ذلك أو من جراء يأسها من الحب فصارت تكيل لابيها الصاع صاعين فلا يمضي يوم الا ويقوم بينهما شجار يبلغ صوتهما فيه عنان السماء حتى لقد اشتهر أمرهما وذاع ، وخرج كثير من الخدم واحداً بعد آخر تضايقاً من هذه المشاحنة الدائمة وخوفاً من عواقبها . وكثيراً ما كان بكسويل يهدد ابنته بالقتل على مسمع من الناس حتى باتوا يتوقعون أن ينفذ تهديده ذات يوم

وكانت بيتي لا تزال تلقى وليم كات خفية وتحضه على أن يفر بها الى انجلترا فيستمهلها وهو يخشى أن تفر منه ثروة بكسويل في هذه الحالة . وفي أحد الايام نشبت مشاجرة شديدة بينها وبين أبيها فصارحته بأنها لا تلبث أن تهجره مع حبيبها فكان رده على ذلك أنه سوف يقتلها قبل أن تصمه بهذا العار . ولكن في اليوم التالي اختفت بيتي فعلا فلم يحزن عليها أبوها ولكنه سارع الى تعديل وصيته لينكرها فيها ويحرمها كل حق في الميراث



بيتي بكسويل

غير أن الامر لم ينته الى هذا الحد فان كات أذاع بين الاهلين جميعهم أن بكسويل نفذ تهديده المتكرر وقتل ابنته ووجد كات من يصدقه خصوصاً وقد طال اختفاء الفتاة ولم يشهد لها أثر . ولو أنها فرت مع حبيبها لكان هذا يختفي معها عن الجبل ولكن ها هو نفسه يعيش بين الناس دونها .فلا بد أن أباها قتلها في ساعة غضب من ساعاته وانتشرت هذه القالة حتى أصبحت عقيدة عامة واضطرت السلطات الى القاء القبض على بكسويل بعد أن تقدم كات باتهامه ومن ورائه شهود عديدون يشهدون بأنهم سمعوا بكسويل يهدد ابنته بالقتل

ثم عرض كات على المحققين أن يفتشوا مخزنا مهجوراً بمؤخرة حديقة بكسويل لعلهم يجدون فيه جثة بيتي أو بعض آثارها فاطمأن الاخير الى ذلك وفرح به لانه كان واثقا من براءته عالما أن هذا التفتيش سيكون قرينة في صفه . ولكن ماكاد المحققون يدخلون هذا المخزن وبكسويل في صحبتهم حتى وجدوا آثار دم ظاهرة على الارض وشاهدوا كذلك خصلة شعر

ملقاة واعترف بكسويل بأنها من شعر ابنته ثم اذا بكسويل يصرخ صرخة مفزعة اذ رأى أمامه ثوباً لابنته كان قد أهداه اليها منذ أشهر وهو ملقى في ركن من المخزن وملوث بالدم . هنالك خارت قواه وتولاه الحزن واليأس وقد عادت اليه عاطفة الابوة بكل ما فيها من عطف وحنان الا ان المحققين أخذوا هذه المظاهر على أنها دلالة على يأس المجرم وندمه على جريمته

وكانت المحاكمة بعد ذلك فلم يكن عسيراً أن تلصق بكسويل التهمة بعدما ظهر من الادلة والقرائن وشهادة الشهود . وحكمت المحكمة عليه بالاعدام شنقاً ولم تستمع الى تأكيده براءته وحدد يوم لتنفيذ الحكم

وفي هذا اليوم طلب بكسويل ان يرى ولم كات فكان هذا طلباً غريباً في أعين السلطات ولكنها لبته وأتى كات الى حيث كان بكسويل مقيداً بالقرب من المشنقة المنصوبة فاستقبله بكسويل بوداعته الاولى وقال له : «اني رجل مائت فلا يجوز أن أترك لي أعداء فوق الارض . وأنا أسامحك على شهادتك التي أوردتني مورد التلف » وبعد ذلك تقدم الى المشنقة بادي الاستسلام والصبر

وهنا خانت « كات » قواه وأعصابه فصاح بأعلى صوته : « بيتي بكسويل لم تقتل ! أنا خبأتها ! أنا الذي وضعت أشياءها في المخزن لألبس أباها تهمة باطلة ! »

وكانت هذه مباغتة ذهل لها الجلاد وممثلو السلطات الحاضرون ولكن وقعها على بكسويل كان أشد من ذلك فقد أصابته السكتة القلبية فخر صريعاً لا حراك به تحت ظل المشنقة من قبل أن يضغط حبلها على عنقه

واتجه التحقيق بعد ذلك وجهة أخرى فجاء كات بالفتاة بيتي من مخبئها وثبت انها لم تكن تعلم شيئاً عن المكيدة التي دبرت لابيها وانحصرت التهمة في كات وحده فحكم عليه بالسجن سنين حيث اختلف يوماً مع أحد زملائه المسجونين فضربه هذا بفأس قضى عليه . أما بتي فدخلت ديراً وبقيت فيه راهبة لا تدري شيئاً من أحوال العالم

شيوخ الازهر

(بقية المنشور على صفحة ١٣)

فأبى الشيخ حسونة ، فاشتد بطرس باشا في رغبته وألح في تعيين المستشارين ، فقال له الشيخ حسونة اثناء المناقشة بالجلسة : « اخرس يا بطرس لكم دينكم ولي دين » فكان هذا القول سبباً في اقالته من منصبه سنة ١٣١٧هـ . فجاء بعده الشيخ عبدالرحمن القطب النواوي فلم يمكث طويلا بل توفي في ٢٥ صفر سنة ١٣١٧هـ ، فتعين بعده الشيخ سليم البشري فصار شيخاً للازهر الى سنة ١٣٢٠ هـ ولكن حدث في تلك السنة فتنة بالازهر سببها شيخ رواق الصعايدة الشيخ المنصور فانحاز الشيخ سليم له ، فغضب الخديو لذلك ، فلما شعر الشيخ بغضب الخديو استقال بحجة ضعف صحته . فاختير بعده السيد محمد البيلاوي فمكث شيخاً للازهر الشريف الى سنة ١٣٢٣هـ ثم استقال لمرضه فجاء بعده الشيخ عبدالرحمن الشربيني فمكث سنة واحدة استقال على أثرها لضعف صحته أيضاً ، وبعد استقالته عاد الشيخ حسو[نة] النواوي ثانياً الى منصب الرئاسة فبقي به ا[لى] أن حدثت فتنة استقال على أثرها سنة ١٣٢٧ فأعيد بعده الشيخ سليم البشري فصا[ر] شيخاً للازهر الى أن توفي سنة ١٣٣٥ وفي عهده أدخلت عدة اصلاحات في أنظ[مة] الازهر ، وقد تولى بعده الشيخ محمد أبو الفض[ل] الجيزاوي فأحدث عدة أنظمة في الازه[ر] لم تثبت على قرار ، بل كانت تتجاذ[بها] الحوادث من حين الى حين ، وفي أيا[مه] نشبت الثورة القومية ، وكان الط[لبة] الازهريون في مقدمة المتحمسين من الوطني[ين] وكان الازهر معقلاً للخطباء والشعر[اء] والمتظاهرين ، ولما توفي سنة ١٣٤٦ هـ [بقي] منصبه شاغراً مدة سنة تقريباً ، الى أ[ن] تولى رئاسة الازهر الشريف الشيخ مصط[فى] المراغي فقام باصلاحات جديرة بالنجاح [الا] أنها لقيت من الايام معيناً ومن الحظ مسع[داً] وقد تمت استقالته في ٦ جمادى الاولى س[نة] ١٣٤٨ هـ ولم ينكشف اللثام عن أسبا[بها] الحقيقية الى الآن

فكاهة وادب

حب النفس

الزوج (في القطار) – هل مقعدك مريح ؟

الزوجة – نعم يا عزيزي

الزوج – وهل لا يوجد تيار هواء ؟

الزوجة – كلا

الزوج – اذن فلنتبادل مقاعدنا لان الجهة التي أنا جالس فيها بها تيار هواء والمقعد غير مريح !

باللفظ

– هذا القارب يعمل خمس عشرة عقدة في الساعة

– ومن الذي يعقدها ؟

الصداقة والاقتراض

– هل يمكنك أن تقرضني جنيهاً ؟

– أنا يمكنني أن أقرضك ولكني لا أفعل لأن القرض يذهب بالصداقة

– انا لم نكن صديقين قط فمم تخاف ؟

غير مجد

اللص الأول – وماذا نعمل بهذا الجهاز الكهربائي الخاص بالوقاية من اللصوص ؟

اللص الثاني – دعه في الزكيبة فربما نجد من يشتريه منا . . .

فتاة غريبة

قالت الفتاة لابيها وهي في أشد حالات الخجل – إنه يحبني

الوالد – وهل يريد الزواج بك ؟

الفتاة – نعم

الوالد – هل عنده مال ؟ هل يكسب كثيراً ؟

الفتاة – هذا شيء عجيب لأنه سألني عنك نفس هذا السؤال



المنجمة (بعد ان قرأت بخت السيدة) : يعني خارجة من غير ما تدفعي لي فلوس

السيدة : يا دهوتي ، بقى تعرفي كل حاجة ولا تعرفيش اني ما معيش فلوس ؟

صحيح

– هذه صورة حيوان يسمى «دبلودوكوس» كان يعيش على الأرض قبل ظهور الانسان بملايين السنين

– واذا كان الامر كذلك فكيف عرف الانسان أن اسمه دبلودوكوس أو غيره ؟ !

بلهاء

الزوج – هل سألت اللبان لماذا لاتوجد قشطة في اللبن الذي يبيعه لنا ؟

الزوجة – نعم سألته وقال لي سبباً معقولا وهو أنه يملأ لنا الوعاء لآخره فلا يبقى به مكان للقشطة . . .

صوت المرأة

– هل لا حظت أن المرأة تخفض صوتها حين تطلب شيئاً زيادة في الاغراء !

– أجل ولاحظت أيضاً انها ترفع صوتها الى عنان السماء حين لا تحصل على ما تطلبه !

رفيق الشمبانزي

كان مدير حديقة الحيوانات في احدى العواصم بالاجازة فارسل اليه وكيله الذي حل محله يقول – إن الشمبانزي مريض ويظهر أنه محتاج الى رفيق له فنرجو الاجتهاد في سرعة العودة . . .

المزاوج

المدرس ما معنى مزاوج ؟

التلميذ – هو الرجل الذي يأتي نفس الغلطة مراراً . . .

الحمّام شر وسائل النظافة !!

الحمامات في اميركا وأخطارها

في الملح القديمة ان السرير اخطر الاماكن في العالم اذ دلت الاحصاءات على ان الذين يموتون في اسرتهم يزيدون عدداً على الذين يموتون في غيرها

والحقيقة ان هذه الملحة القديمة ليست ملحة بل أصح من الصحيح . فقد جاء في احصاء اميركي – والاميركيون يحصون كل شيء على مايظهر حتى شعور الرؤوس – ان ٤٠ الف نسمة في اميركا اصيبوا باضرار مختلفة وهم يصعدون الى اسرتهم او ينزلون منها . واصح من هذا ان الحمّام باب الحمام حتى ليصح القول انه من الاشياء التي يجب ان يحسب اعظم حساب للدنو منها كما يحسب حساب الاسلحة الحادة والنار ذات الوقود

فمنذ مدة ليست بطويلة دخلت جوانيتا هنسون ممثلة السينما المشهورة حمامها لتستحم ففتحت حنفية الماء البارد على ما هو مكتوب عليها فنزل منها ماء حار سلقها

وفي الربيع الماضي دخل الماجو جنرال نفيل الاميركي حمامه فزلقت رجله وكسرت ضلع من اضلاعه بعدما اشترك في اربعة حروب كبيرة فلم يصب فيها بجرح ما

ودخلت أم حمامها لتستحم ومعها طفلها فاغمي عليها من الحرارة فلما افاقت وجدت طفلها غريقاً

وفي محكمة من محاكم لندن اصدر الرئيس انذاراً رسمياً ينذر فيه الناس من مس مفاتيح الكهربائية في الحمام وهم وقوف في الماء . وقد دعاه الى هذا الانذار كثرة الذين كشف عنهم ليعرف سبب موتهم الفجائي أكان جناية أم لا فوجد ان عدداً كبيراً منهم ماتوا مصعوقين . ويقال ان الذين يموتون بهذا السبب في المنازل الانجليزية يزيدون على الذين يموتون بسائر الاسباب مجتمعة

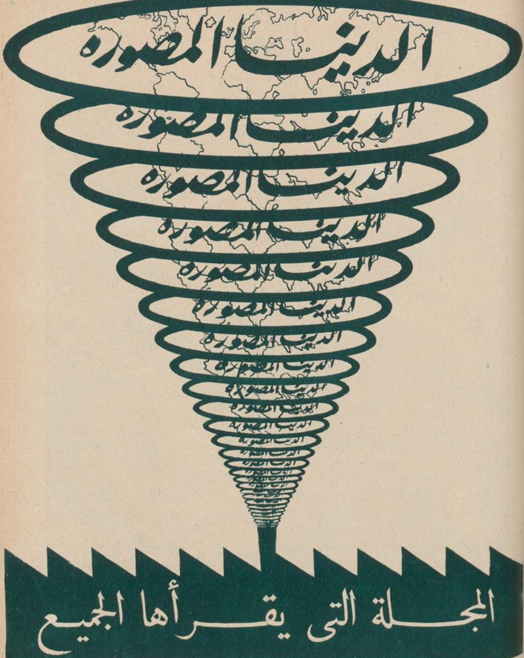
ومن حكايات الحمامات – وهي اكثر من حكايات الحيات – ان رجلاً داس على قطعة صابون في الحمام فسقط واصاب رأسه حافة الحمام فمات في خمس دقائق

ومن رأي الدكتور بوب الاميركي الخبير بالعلاج بالحمامات « ان الحمام اوسخ الوسائل لنظافة الجسم » !! وهو من التصريحات الغريبة التي تكاد تظهر متناقضة ولكن يقول الاطباء ان الحمام وخصوصاً العمومي منه اقرب وسائل العدوى لان السفنجة التي تستعمل لفرك الجسم بؤرة للمكروبات وقد عرف ان كثيرين أخذوا عدواهم منها

ويؤخذ من احصاء لاحدى شركات التأمين الاميركية عن سنة ١٩٢٨ ان عدد الذين اصيبوا باصابات مختلفة من المؤمنين على حياتهم فيها بلغ ٢٨ الفاً وكسوراً منها نحو ٦ آلاف اصيبوا باصابات في منازلهم ومثلهم اصيبوا باصابات من السيارات واقل منهم اصيبوا باصابات في الالعاب من اللعبة المسماة « بايسبول » الى المصارعة . ومن الاصابات المنزلية ٤٠ في المائة نشأت عن الزلق والسقوط و٢ في المائة فقط من الحمامات . وقد قدرت احدى الصحف الاميركية ان عدد الذين سيصابون باصابات مختلفة من الحوادث المنزلية سنة ١٩٣٠ سيبلغ نحو ١٠٠ الف منهم ٤٠٠ سيموتون وهذا احصاء سخيف يشتم منه رائحة الادعاء بمعرفة الغيب وعلم الغيب عند الله

ومن أعظم الاسباب في خطر الحمامات عادة اقفالها من الداخل فان الذي يصاب بضرر ما وهو في الحمام ويريد الخروج يجد صعوبة في ذلك وقد يزيد ضرره . والذين خارج الحمام لا يعلمون عنه شيئاً الا اذا تأخر فيفتقدونه ويفتحون الباب عنوة ليجدوه على ما وصفنا . وقد ذكر عن السر أرثر بيرصون ناشر الكتب المشهور ان رجله زلقت وهو في الحمام فسقط في حوض الحمام فأصيب بضربة في رأسه أفقدته الصواب فمات غريقاً قبلما يدري به أحد . ومات هذه الميتة جون صليفان المصارع المشهور

(البقية على صفحة ٤١)



أطلبها كل يوم ثلاثاء



صورة تاريخية : القديس جرجس والتنين

القديس جرجس هو القديس الذي اتخذته انجلترا حامياً لها ونقشت صورته (راكباً فرسه وطاعناً بحربته التنين العظيم الذي قتله) على الجنيه الانجليزي تذكاراً لتلك الحادثة التي قد تكون في الغالب خرافية . واليه تنسب عجائب كثيرة أشهرها قتل التنين وهو حيوان بحري كان يسكن بحيرة سيلين في ليبية ويسطو على البلاد حوله فكانوا يقدمون اليه الضحايا البشرية تسكيناً لثائرته . وفي يوم وقعت القرعة على فتاة جميلة اسمها الاميرة صبرا فاستيقت الى شاطيء البحيرة تقدمة للتنين فانقذها القديس جورج وذبح التنين فجزته الاميرة بأن تزوجته . والصورة تمثله ملقى على الارض من فرط الاعياء بعد مقاتلة التنين وقتله . وهذه الصورة من ريشة الرسام الانجليزي بريتون ريفيير

السؤال والجواب

السينما والبصر

{س} هل تضر رؤية صور السينما العيون ؟ (س .)

{ج} لا تضر العيون الصحيحة . والذين يشعرون بتعب في بصرهم منها فانما ذلك من شدة قرب الصور منهم أو بعدها عنهم فليجلسوا حيث يرونها جلية واضحة . على أن اهتزازات الصور متعبة للعيون الصحيحة فضلا عن المريضة

كثرة افراز الانف

{س} هل تنشأ كثرة افراز الانف صيفاً وشتاء عن مرض وكيف تعالج ؟ (م . ع .)

{ج} نعم تنشأ عن استعداد فطرى للزكام تعالج بتناول المقويات شتاء وأحسنها زيت السمك العادي

علاج الفتق بالتدليك

{س} هل ينوب تدليك البطن عن عملية الفتق ؟ (لبيب يوسف جاد)

{ج} كلا

الزلال

{س} ما هي علاقة الزلال البولي بالجسم وما أسبابه وعلاجه ؟ (عبده غراب)

{ج} ينشأ الزلال في البول عن خلل في عمل الكليتين غالباً أو عن مرض في القلب . وعلاجه يكون بالامتناع عن أكل الاطعمة التي تزيد الزلال وشرب دواء يزال به السبب والطبيب يعين ذلك كله

حب الشباب

{س} هل يمكن شفاء حب الشباب أو الصبا وبماذا ؟ (ن . ش .)

{ج} كثيراً ما يزول هذا الحب على أهون سبيل وكثيراً ما يستعصي حتى يشوه الوجه . ويعالج في بعض الاحيان بالأشعة فوق البنفسجية ويحسن على كل حال استشارة طبيب خاص بأمراض الجلد

الصليب والهلال

{س} قرأنا في مقالة لاحدى الصحف عن المسلمين والاقباط جملة كنى فيها عن الاولين بالهلال وعن الآخرين بالصليب فهل هذه الاستعارة من مبتكرات تلك الصحيفة أو مقتبسة من مكان آخر؟ (ا . ح .)

{ج} هذه الكناية مقتبسة من خطاب خطبه لورد سالسبري سنة ١٨٩٨ بعد انقضاء حرب تركيا واليونان وخروج تركيا ظافرة . والظاهر انه خيل لقوم ان تركيا ستحتفظ بالاراضي اليونانية التي دخلتها في تلك الحرب مثل تساليا وغيرها . فقال اللورد في مجلس اللوردات وكان رئيساً للوزارة البريطانية حينئذ : « ان ما دخل تحت الصليب لا يعاد الى الهلال »

معنى الدكتاتور

{س} ما معنى لفظة الدكتاتور ومن هو أول وآخر دكتاتور في العصر الحديث؟ (ا . ج .)

{ج} معنى دكتاتور الحاكم بأمره . وأشهر حاكم بأمره في العصر الحديث كروموبل الانجليزي . على أن قناصل رومة وأمبراطرتها وكل حاكم شرقي كان يحكم بلا مجلس شورى أو برلمان كان دكتاتوراً . وآخر دكتاتور في العصر الحديث موسوليني في ايطاليا وبريمو دي ريفيرا في أسبانيا

تصحيح جواب سؤال

حضرة محرر كل شيء

جاء في العدد ٢٠٤ من مجلتكم جواب على سؤال « الطيارة أثقل من الهواء فكيف ترتفع ؟ » خطأ أرجو تصحيحه باسم العلم . وصحته كما يلي :

« تطير الطيارة لأن المروحة التي يديرها المحرك تولد قوة دفع كافية فتجر الطيارة على الارض حتى اذا بلغت سرعتها حداً أدنى تغلبت قوة الرفع التي تتولد عن الاجنحة على وزن الطيارة وحملها فترتفع عندئذ في الهواء

ولا بد للطيارة من محرك أما تلك التي ليس لها محرك فيطلق عليها اسم (منحدرة) لا طيارة كما ان اختراعها سابق لاختراع الطيارة »

المندره خط أبي قير في ٦ - ١٠ - ١٩٢٩

محمد زكي قناوي

دبلوم في الطيران من أميركا

أخي في شبابه

(بقية المنشور على صفحة ٩)

أما مصدر إلهامه فمتعدد الفروع فقد استمد إلهاماً من نتسي ويريتو وسوريل وغيرهم من الفلاسفة والمفكرين . ولعل أعظم هذه المصادر كتاب « سيكولوجية الجماهير » للعالم ليون

وقد كان في شباب أخي ماينذر بالعظمة التي أمامه فقد كان صلب العود شديد الجموح لا يحتمل أقل تعنيف أو توبيخ . وذات مرة قالت له أمه : « يجب أن تصنع أمراً عظيماً في هذا العالم يا بنيتو » . فأجاب : « نعم سآتي أمراً خارقاً للعادة »

ومما أرويه عنه وهو ابن خمس عشرة سنة انه كان ينتظر يوماً أن يعين كاتباً في بلدية قريتنا ولما كان مشهوراً بعناده تردد المدير في إعطائه هذه الوظيفة وقال لأبي : « لا أستطيع أن أعطي بنيتو هذه الوظيفة لفرط عناده » فأجابه أبي : « أظنك مخطئاً وأظن أن البلدية ستخجل من هذا القرار كما خجلت إحدى بلديات صقلية لما رفضت قبول كرسپي في وظيفة مثل هذه »

واعتقادي ان الفاشزم أصبحت الآن نظاماً ثابت الاركان وأن مستقبل ايطاليا مضمون بين يديها

أرنولدو موسوليني

[خاصة بكل شيء]

تصحيح خطأ

نشرنا في العدد الماضي من « كل شيء » فصلا تاريخياً بقلم « معاصر » عن ابراهيم الهلباوي بك ذكر فيه انه ولد بقرية من قرى مديرية البحيرة . فارسل لنا حفيده حضرة ابراهيم افندي بسيوني يصحح هذا القول ويقول ان جده ولد ببلدة كفر الدوار مركز دسوق غربية

من هو ؟

[رد السؤال المنشور على صفحة ٢١]

كونفوسيوس

مصطفى النحاس باشا

(بقية المنشور على صفحة ١٠)

عواهنه كما كان كثيرون من محامي الاقاليم يفعلون في تلك الايام ويذكر النحاس باشا حتى الآن انه لما خرج من المحكمة في ذلك اليوم تبعه أرباب القضايا في جم غفير الى مكتبه فبلغت أرباحه في الاشهر الستة الاولى بضع مئات من الجنيهات فذاع صيته

وكان مدير الادارة القضائية بوزارة الحقانية في ذلك العهد المغفور له عبد الخالق ثروت باشا واذ احتاجت الوزارة الى قاض جديد كتب رحمه الله الى المحامي الذي كان النحاس باشا يشتغل معه في المنصورة يدعوه الى مقابلته فلما اجتمع به قال له اننا نريد أن نعين قاضياً جديداً في محاكمنا وقد سمعت ثناء عاطراً على الاستاذ مصطفى النحاس الذي يعاونك في مكتبك ولكنني علمت من جهة أخرى انه رجل صلب وانه يمقت الانتظام في سلك الحكومة فدعوتك لكي تخاطبه في هذا الشأن علك تفوز باقناعه أكثر مني فقال زميل النحاس باشا انني أخشى لو قمت بهذا المسعى وحدي ألا يكون حظي في النجاح أكثر من حظك ولذلك أرى ان الجأ الى والده نفسه فاستصوب ثروت باشا الفكرة وسافر الزميل الى المنصورة ومنها توجه الى سمنود وقابل والد النحاس باشا وقص عليه حكاية مقابلته لثروت باشا والحديث الذي دار بينهما فأبرق الوالد الى ولده يدعوه الى موافاته على جناح السرعة فقدم سمنود فوراً فلم يدع له والده مجالا للاستفسار عن شيء بل ابتدره بقوله انني أقسم ايماناً مغلظة يامصطفى بأنك لن ترفض ما سأطلبه منك الآن ثم أخبره بما جرى بين ثروت باشاوزميله فتردد دولته ولـكن [illegible] الا يلحان عليه الى أن وعدهما بالقبول

وجاء النحاس باشا الى العاصمة وذهب لمقابلة ثروت باشا فاراد رحمه الله أن يمتحن أخلاقه فقال له بعد التحية اننا دعوناك يا استاذ لـكي تتكلم في أن تكون قاضياً أو وكيل نيابة فنهض النحاس باشا حالا وقاطعه قائلا : « انني لم أقبل المجيء الى هنا إلا بألحاح شديد بعد ما قيل لي ان الاتفاق تم بينكم وبين زميلي أما والامر كما تقول فانني أرفض أن أتوظف معاً كانت الوظيفة التي تعرضونها علي بعد الآن » ، فأقسم له ثروت باشا بأنه انما أراد امتحان أخلاقه ثم مد يده الى درج مكتبه وتناول منه مرسوم تعيينه ودفع به اليه

قد تكون مصاباً باحدى هذه الديدان



دودة مضلعة ديدان وحيـــدة مكـــبرة ديدان مبرومة (ثعابين)

أعراضها هي :

١ - فقر الدم
٢ - ضعف الذاكرة
٣ - انحطاط القوى
٤ - فقد الشهية
٥ - اصفرار الوجه
٦ - خمول عام
٧ - مغص
٨ - قيء
٩ - دوخة
١٠ - ورم الرجلين

فاذا ظهر عرض من أعراضها تخلص منها باستعمال

شربة الـ ٧٥ دودة الالمانية

التي وردت أخيراً الارسالية الجديدة منها ، ومفعولها أقوى من قبل

اطلبوها من جميع مخازن الادوية والاجزاخانات

بسعر ٧ قروش صاغ

الحمام شر وسائل النظافة

[بقية المنشور على صفحة ٣٤]

ومن أسباب الموت الشائعة في الحمامات داء النقطة والصرع وضعف القلب والدوار أما الموت بالهزة الكهربائية كما أشرنا اليه آنفاً فسببه كون الجسد مبللا . وليان ذلك نقول ان معظم مقاومة الجسم لمرور الكهربائية فيه آت من طبقة رقيقة في الجلد وهي الطبقة القرنية الجافة على سطحه . في المنازل لا تزيد قوة النور عادة على مائة «فولط» أو نحو ذلك وهي أقل من أن تؤذي أحداً فضلاً عن أن تقتله لأن الطبقة المذكورة تدفع التيار فلا يدخل الجسم ولكن بلل الجسم يخفض مقاومته للكهربائية كثيراً . وكل رجل تمرس بالكهربائية يعرف انه يستطيع أن يمس سلك النور العادي بلا ضرر اذا كانت يده جافة فاذا كانت مبللة تعرض لضرر كبير . فوقوف المستحم في حوض مملوء ماء ومسه النور الكهربائي ويده مبلولة فيه ما فيه من الخطر ولا سيما اذا كان الماء متصلاً بالارض بواسطة أنابيب الماء وأنابيب الصرف . وقد لا يحدث له شيء من ذلك اذا كان الزر سليما ولكن الازرار في الحمامات قلما تكون سليمة فيمس السلك الكهربائي خطأ

وقد يكون الخطر آتياً من مصابيح الغاز أو وابورات الغاز ولا سيما اذا كان الحمام محكم الاقفال فيستنشق المستحم الغاز فيصاب بدوار واغماء وقد لا يأتيه المدد والاسعاف الا بعد فوات الفرصة

وبناء على ذلك جعلوا يكثرون في الحمامات من التحوطات التي تقي أسباب الخطر مثل تركيب عوارض قوية يتمسك بها المغتسل وهو في الحوض فتمنعه الزلق والانتباه للجهاز الكهربائي فلا يطرأ عليه خلل ووضع منبه في الحمام يطلقه المغتسل اذا أحس بخطر ما أو أصيب بما يخشى عليه منه

احسن ما في الصحف والكتب

حفيدة السلطان عبد الحميد

تموت اختناقاً في الحمام

[عن مجلة « فتاة العرق »]

يعلم القراء ان آل عثمان بعد أن أنزلتهم حكومة مصطفى كمال عن عروشهم تشتتوا في جميع أنحاء العالم ولجأ أكثرهم الى فرنسا وسويسرا حيث لهم أصدقاء قدماء يستطيعون العيش بينهم ويجدون في قربهم شيئاً من السلوان والعزاء مما ألم بهم

وكان بين اللاجئين الى فرنسا الاميرة حميدية حفيدة السلطان عبد الحميد

هذه الاميرة كانت تقيم في نيس بجنوبي فرنسا وقد عاشت في بدء وصولها عيشة البذخ والترف كما كانت تعيش في قصر المرحوم جدها ولكنها لم تلبث بعد قليل أن أخذت تقتصد من نفقاتها نسبة لما تقتضيه حالتها المالية ، حتى أصبحت في الايام الاخيرة تعيش عيشاً عاديا كمتوسطي الحال من الناس ولكنها لم تكن تطيق العيش على هذا الوجه بل لم تكن تستطيعه لانها لم تعود خدمة نفسها بنفسها

وقد روت الصحف الفرنسية أن هذه الاميرة المنكودة قد قضت نحبها وهي تستحم في غرفة الحمام مختنقة بالغاز الخارج من الانابيب وذلك لانها كانت تجهل أصول فتح الانابيب وتسخين الماء وهي لم تتعود هذا العمل منذ أبصرت النور

فقد كان الخدمُ في بيت أبيها هم الذين يعدون لها الحمام وكانت الجواري ترافقها اليه فتدلك لها جسمها بالعطر والطيب والحليب وغير ذلك ولما أرادت أخيراً أن تعد الحمام وتستحم بنفسها – بالماء لا بالعطر والطيب – لم تحسن استعمال الانابيب فهلكت مختنقة بالغاز الخارج منها

الاسباب المباشرة

التي أدت الى حملة نابليون على مصر

[عن كتاب « صفحات في تاريخ مصر » لمؤلفه الاديب توفيق حامد المرعشلي]

١ – بعد أن دحر نابليون النمسا وأرغمها على صلح « كامبو فورميو » سنة ١٧٩٧ لم يبق أمامه الا انجلترا التي تعاضدت مع الدول للقضاء على فرنسا التي قامت بثورة هائلة . وكان لابد « لبونابرت » اذا أراد أن يدحر انجلترا كما دحر النمسا أن ينزل مع انجلترا في موقعة بحرية ليست مضمونة العواقب لما امتازت به انجلترا من السيادة البحرية . وحينئذ فكر « بونابرت » في غزو مصر ليقطع طريق الهند على انجلترا

٢ – كان التجار الفرنسيون في مصر قد شكوا الى حكومتهم اضطهاد المماليك لهم فكان هذا من الاسباب التي شجعت على تحقيق هذه الحملة

٣ – ومما لاشك فيه أن الاستيلاء على مصر يزيد من نفوذ فرنسا في البحر الابيض ويجعل لها السيادة التجارية والبحرية في هذا البحر . وفي الوقت عينه فان فرنسا تستطيع أن تستغل مصر كثيرة الخيرات الطبيعية وذات المركز التجاري الممتاز

٤ – اطماع « بونابرت » لتكوين أمبراطورية في الشرق مقتفياً أثر « الاسكندر المقدوني »

٥ – كانت حكومة الادارة في فرنسا قد خشيت من استفحال شأن « بونابرت » فلما اقترح ارسال حملة على مصر تقطع طريق الهند على انجلترا وافقته الحكومة لتكون هذه الحملة وسيلة ابعاده عن فرنسا

قصور الاستانة للايجار

بجنيه أو بجنيهين

[عن « مجلة السيدات والرجال »]

كانت الاستانة حتى الانقلاب الاخير مفخرة الشرق الادنى لما شيد فيها من القصور الفخمة للامراء والباشوات والاغنياء وكان السياح الاميركيون والاوربيون يتطلعون اليها من بعيد كأنها تحف الزمان ورموز المجد والابهة والجلال لأناقتها وفخامتها

ولكن منذ تحولت تركيا الجديدة الى جمهورية وفرَّ منها امراؤها وهجرها باشاواتها الى اوربا وغيرها وأخلاها اليونان الاغنياء وغيرهم أصبحت تلك القصور الشاهقة مقفرة لا ديَّار فيها ولا نزيل ·

والآن هي معروضة للايجار بأبخس الاسعار بين جنيه وجنيهين في الشهر وليس من يستأجر لأن أهل الاستانة الباقون هم من الطبقة الوسطى وما دونها فلا يستطيعون أن يملأوا تلك القصور أثاثاً ورياشاً . ومنذ خلت تلك القصور صار العطب ينتابها عاماً بعد عام وليس من يرمم أو يصلح . واذا بقيت على هذه الحال فستصبح أثراً بعد عين اللهم الا اذا جعلتها الحكومة معاهد علم وأندية ومستشفيات فتبقى تذكاراً خالداً لمجد سلف – سبحان مبدل الاحوال وهو الحي الباقي

متحف اللوفر بباريس

[عن «المجلة الطبية العلمية»]

كان هـذا القصر العظيم في أوله مسكناً لملوك فرنسا بدأوا في بنائه سنة ١٥٤١ ووسعوه جيلا بعد جيل وكان آخر ملك زاده حسناً الامبراطور نابوليون الثالث فانه وصله بقصر التولري الذي أعده لسكنه حتى بلغت مساحة القصرين في عهده ١٩٥٠٠٠ متر مربع وخرب جزء من التولري في ثورة الكومون بعد انكسار الامبراطور في الحرب فلم تهتم الحكومة الجمهورية لاصلاح القصر ولكنها أبقت بعض محاسنه أثراً جليلا واهتمت للحديقة فجعلتها من متنزهات باريس المشهورة تقصدها العائلات في وقت الفراغ ويضرب المثل بما فيها من الحسن والاتقان

والقسم الاسفل من متحف اللوفر أكثره للآثار القديمة وفيه القسم الشرقي بكل غرائبه وهو أقسام : منها ما هو للآثار المصرية ، ومنها بعض للآثار الرومية أو الرومانية أو الفارسية أو الاشورية أو غيرها من الممالك القديمة يصل المتفرج من بعضها الى بعض بطرق متعرجة تدله اليها كتابات رقمت فوقها . وهنالك التماثيل البديعة من صنع القدماء أجملها تماثيل آلهة اليونان من مثل فنيس الهة الجمال عندهم وهو أجمل ما وجد الى الآن من رسم هذه الالهة

وفي الدور الاعلى قسم الرسوم البديعة وهي تزيد على ثلاثة آلاف رسم بعضها تقدر قيمته بملايين الفرنكات وفي هذا المتحف صور شتى لمهرة المصورين الفرنسيين وغيرهم بينها كثير لروفائيل المشهور وقد شاهدنا صوراً زيتية عدة لمصورين آخرين قيل لنا انها في حد ذاتها تفوق كثيراً من صور روفائيل

وهنالك رواق عظيم القدر والقيمة اسمه رواق نابوليون وضعت فيه نفائس التحف وغوالي الجواهر التي جمعها ملوك فرنسا القدماء واستولت عليها حكومة الجمهورية بعد سقوطهم فباعت مقداراً كبيراً منها في سنة ١٨٨٧ وأبقت هذا البعض في متحف اللوفر أثراً من الآثار التاريخية الجليلة وبينها حجارة ثمينة وحلي باهرة وسيف لنابوليون الاول مرصع بحجارة من الماس وغير هذا شيء كثير

ترف الممثلات الاميركيات

منزل الممثلة دوروثي ماك كيل



صورة داخلية لاحدى غرف منزل الممثلة دوروثي ماك كيل



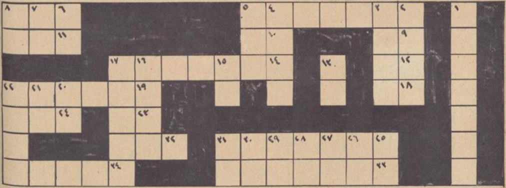
لعل أهم ما يتميز به الممثلون عن باقي الناس ضخامة المرتب الذي يتقاضونه في حرفتهم . وقد كونوا ارستقراطية جديدة اشتهرت بالذوق السليم في اختيار الملبس والمسكن

ومن أمثال ذلك المنزل الذي ننشر صورته على هذه الصفحة وهو منزل دوروثي ماك كيل ممثلة السينما الاميركية المشهورة في مصيف ماليبوني في جنوب كليفورنيا على ساحل الباسيفيكي . والغرفة على بساطتها كاملة الذوق في رياشها القليل وحسن ترتيبها

والصورة التي في اليسار تمثلها جالسة بثياب السباحة أمام منزلها تبتسم ابتسامة امرأة قانعة بالشهرة العظيمة التي حازتها مغتبطة باسباب الرفاهية التي هيأته لها هذه الصناعة بين يوم وليلة

للتسلية

ألغاز الكلمات المتقاطعة



الكلمات الافقية :

٢ — محل مبيع أدوات موسيقية في مصر
٦ — حيوان كاسر
٩ — مكتوم
١٠ — والدة
١١ — ملك الغابة
١٢ — حب . عشق
١٤ — اسم رواية عصرية
١٨ — دق . طن
١٩ — بلدة في الريف المصري
٢٣ — ماه — بحر
٢٤ — من الافعال الناقصة
٢٥ — من المخترعات الحديثة
٣٢ — فرد من جمعية
٣٣ — بلدة في انجلترا
٣٤ — شعلولة — أساس

الكلمات العمودية :

١ — وزير انجليزي مشهور
٢ — في الحساب
٣ — بلدة بجوار العراق
٤ — منتفخ ٥ — كبر — طلوع
٦ — ضمير رفع ٧ — لمس
٨ — خطاب - جواب ١٣ — حرف استفهام
١٥ — تعب - جد ١٦ — شعاع ضعيف
١٧ — فاكهة تباع حلوة ومرة
٢٠ — باكر ٢١ — أداة استفهام
٢٢ — مقابر ٢٥ — اله مصري قديم
٢٦ — وضع الشيء خفية
٢٧ — في لعبة الطاولة
٢٨ — مقياس للكهرباء ٢٩ — زهر
٣٠ — كلمة أجنبية بمعنى واحد
٣١ — رفيق - زميل

(فؤاد زمكحل)

حلول مسائل العدد الماضي

﴿ التسلية بالأرقام ﴾

في أسفل : الاعداد التي استكملت الشروط المذكورة في عدد الاسبوع الماضي

(١) ٤٧٣ × ٨ = ٣٧٨٥
(٢) ٣٥١ × ٩ = ٣١٥٩
(٣) ٩٣ × ١٥ = ١٣٩٥
(٤) ٨٧ × ٢١ = ١٨٢٧
(٥) ٨١ × ٢٧ = ٢١٨٧
(٦) ٤١ × ٣٥ = ١٤٣٥

﴿ الغاز الكلمات المتقاطعة ﴾

الكلمات العمودية :

(٢) سن (٣) عرقسوس (٤) يد (٥) نما (٦) سرك (٧) لون (٨) سل (١٠) عسل (١٢) مش (١٤) أب (١٥) من (١٦) منصورة (١٩) ليل (٢٠) أم (٢١) طنبور (٢٣) فقير (٢٤) سها (٢٧) في

الكلمات الافقية :

(١) اسماعيل (٥) نسل (٩) رد (١٠) عمرو (١١) لب (١٢) مساكن (١٣) سيشل (١٧) بن (١٨) سلاطين (٢٢) عن (٢٣) فلس (٢٥) سل (٢٦) وفر (٢٨) اسكندرية

رد مسائل هذا العدد تجدها فى العدد القادم

ولا لزوم لارسال الاجابات الى الادارة

الاحد ٢٧ اكتوبر ١٩٢٩

KOL-SHEI, No. 207

Cairo 27 October 1929

كل شيء والعالم

٤٠ صفحة

١٠ مليمات



السر برسي لورين

(انظر صفحة ٨)



Images

كلمة المحرر

الاخلاق أولاً

لكل أمة قانون مدني مكتوب من وضعها وناموس أدبي غير مكتوب ولا هو من وضعها . فكلما تطابقا في أمة دنت تلك الامة من المثل الأعلى المنشود . واذا قدر لأمة الفناء فأول اعراض ذلك الفناء محو الناموس الادبي من صدور رجالها ونسائها على السواء

كانت الأمم الانجلو سكسونية الى زمن أخير مثلا يضرب في سمو الاخلاق الى ان كانت الحرب فمحت وأثبتت ونقضت وأبرمت في كل أمة . وكان فيما محت ونقضت ذلك الناموس الادبي المشبه قانونها المدني في كونهما متوارثين في الاكثر بحكم التواتر والتقليد. لم تنقض ذلك الناموس تماماً ولكنها أعملت المسخ والتبديل فيه ويخشى ان يجيء يوم لا تعود فيه تلك الامم مضرب مثل في الاخلاق العالية والآداب الرائعة كما كانت الى عهد قريب بل تنحط الى درجة البلشفية التي اذا بقيت على سيرها الحثيث في روسيا الآن حولت تلك الامة الساذجة الفتية أمة إباحية كثيرة القوانين المدنية قليلة الاوامر والنواهي الادبية

يقولون لك ان المحامي في انجلترا كان لا يتناول الدفاع في قضية من القضايا الا اذا كان معتقداً كل الاعتقاد بأنها قضية محقة . وان المحامين الذين كانوا يفعلون ذلك هم كبار المحامين الذين جمعوا الثروات الطائلة . فاذا درس أحدهم القضية المطلوب منه الدفاع فيها ورأى بعد درسها انها مبطلة رفضها مهما يكن الاجر الذي يعرض عليه عظيماً . ولا نعلم ان كان هذا المقياس لا يزال الآن كما كان منذ زمان كما لا نعلم ما ذا يصنع كبار محامينا هنا هل يرفضون قضية أجرها كبير اذا ثبت لهم بطلانها ؟

وكان الطبيب يتساهل فيضحي أحياناً ببعض راحته ووقته وماله في سبيل اغاثة مريض ليس عنده ما ينفق منه على معالجة نفسه . ولا نعلم ألا يزال هذا المقياس على درجته السابقة كما لا نعلم ما ذا يصنع أطباؤنا هل يضحون بشيء من راحتهم ووقتهم ومالهم في مثل هذا السبيل. لكننا نسمع احياناً أشياء لا تسر ونتمنى على الله ان تكون من شذوذ القاعدة

وكان التاجر صادق المعاملة الى حد أن سمعنا بتاجر انجليزي في بلد شرقي يحلف الناس باسمه وبصدقه ، ولا نعلم ألا يزال مثل هذا التاجر كثيراً بين قومه كما لا نعلم هل عندنا الشيء الكثير من هذا النموذج العالي

وكان عندهم الفقير الذي يقول « نعم » فلا تجد من يقول له « لا » والذي يقول « لا » فلا تجد من يقول له « نعم » فقير صادق في قولتي « نعم » و « لا » لا تجد مكذباً له على فقره ، وهل ينتج مثل هـذا إلا تربية عالية كتابها الناموس الادبي المسطور على دقات الصدور لا خوف العقاب الذي ينذر به القانون المدني

صاح أميركي من أهل التربية العالية يوماً مستغيثاً من قومه لأنهم أخذوا يحلون الماديات محل الادبيات الى حد تتجسم عنده الاولى وتتضاءل الثانية وأخذوا يجرون وراء ما يسمونه « الريال القادر على كل شيء » متناسين الغرض الاسمى من هذا الوجود ذلك الغرض الذى كانوا أعظم ممثليه في هذه المائة والخمسين سنة التي صاروا فيها كل شيء بعد إذ لم يكونوا شيئاً مذكوراً

فهل نحن أحسن حالاً منهم ؟ ، وهل جرينا وراء الجنيه أبطأ من جريهم وراء دولارهم ؟ وهل تقدم الادبيات على الماديات في شيء ؟ وهل ناموسنا الادبي مطابق لقانوننا المدني في معاملاتنا العادية

قد يشفع في جريهم وراء الماديات أن الذي ينفق الساعات منهم في جمع ماله كما قال المتنبي يفرقه بأسرع مما جمعه كما فعل روكفلر وفعل غيره وما ينوي فورد وغيره ان يفعلوه فما الذي يشفع في جرينا نحن وراء الجنيه ؟ هل بيننا كثير من أهل السعة ينفقون على أهل المتربة ؟

الحق اذا قدر لأمة الفناء فلعل أول علاماته نبذها الناموس الادبي ناموس الصدق والبر والاستقامة وكل فضيلة وتمسكها بالقانون المدني

المحرر

الأمير عمرو ابراهيم

يحدثنا عن حكاية غرقه

رءوف بك قومندان « الحميدية » ينقذ الأمير وحرمه

يعلم القراء أن سمو الأمير عمرو ابراهيم سافر فى هذا الصيف الى أوربا ليقوم برحلة بحرية حول شواطىء أسوج ونروج بيخت سمو الأمير يوسف كمال فاصطدم اليخت بصخرة وغرق وكاد ركابه يغرقون معه لولا لطف الله وعنايته. وقد عاد سمو الأمير عمرو الى مصر أخيراً فانتهزنا فرصة قدومه من الاسكندرية الى العاصمة وفزنا منه بهذا الحديث الذى تفضل به علينا عن حادثة غرق اليخت الذى كان مسافراً به

قبل أن يسافر سمو الأمير عمرو ابراهيم الى أوربا في هذا الصيف كنا نزوره يوماً في قصره العربي البديع بالزمالك فأخبرنا في سياق حديثه انه استهدف منذ حداثته الى مخاطر الحوادث وأهوالها . ففي مرة من المرات كان راكباً سيارته فاصطدمت السيارة بسيارة أخرى في جهة قصر النيل وتحطمت فنجا بأعجوبة عظيمة بدون أن يلحق به أقل أذى وفي مرة أخرى دهمت سيارة كبيرة الموتوسيكل الذي كان يركبه فقلبته وطرحته على قارعة الطريق ولكنه خرج من هذه الحادثة أيضاً برضوض يسيرة . وهنا ابتسم وقال « وربنا يستر مما قد يحدث لنا في رحلتنا الى أوربا في هذا الصيف » . ولا يخفى أن والد سموه لقي حتفه في باريس في حادث مؤلم اذ اصطدمت سيارة كان راكباً فيها بسيارة أخرى فقضى نحبه في الحال

وكنا نزور سمو الأمير عمرو في أحد أيام الاسبوع الماضي فما كاد يدخل علينا حتى ابتدرنا بعد التحية بقوله: « ألم أقل لكم قبل سفري الى أوربا انني أطلب من الله تعالى أن يقينا شر الحوادث في هذه الرحلة ولكن يظهر أن الحوادث تأبى الا ملازمتي » وضحك سموه فكررنا له التهنئة بنجاته من حادث غرق اليخت الذي كان يتنزه به على شواطيء بلاد نروج واسوج ورجونا منه أن يحدثنا عن تفصيل هذا الحادث المروع والظروف التي أحاطت بغرق اليخت ونجاة ركابه ووصولهم الى البر سالمين فتفضل سموه وأجابنا الى رجائنا وأخذ يقص علينا قصة ذلك الحادث الخطير بما اشتهر به من طلاقة اللسان وبراعة الوصف وقوة الحافظة

أخبرنا سموه أنه كان مسافراً في اليخت مع سمو الاميرة حرمه وسيدة أميركية والقائد التركي الكبير رءوف بك قومندان البارجة التركية « حميدية » الشهيرة وكان معهم « شمشرجي » سموه وتابع نوبي ضمه الى حاشيته في باريس « وكريرة » الاميرة حرمه ، وفي الساعة التاسعة من مساء الليل الذي حدثت فيه الحادثة أقلع بهم اليخت من ميناء « الزوند » في شمال بلاد النروج في بحر هادىء وجو صاف فقضوا السهرة في تجاذب أطراف الحديث ثم توجه كل منهم الى « قمرته » ليأخذ قسطه من الراحة الليلية ، ونام الامير عمرو بسرعة نوماً هادئاً عميقاً لما كان يشعر به من حاجة الى النوم في ذلك اليوم رغم أنه ما كادت

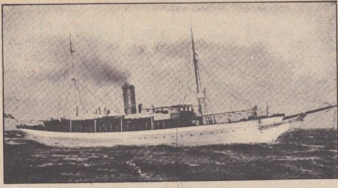


سمو الامير عمرو ابراهيم

الساعة تبلغ الثانية بعد نصف الليل حتى شعر سموه بارتجاج قوي في السفينة فاستيقظ منذعراً اذ أدرك حالاً انه ارتجاج غير مألوف وانطلق من قمرته الى الرواق المؤدي الى ظهر السفينة وهو ما يزال بملابس النوم فألفى رءوف بك ينزل السلالم قادماً إليه وكان قد صعد الى ظهر اليخت ليتبين مبلغ تأثير الحادث الذي حدث له فلما أبصر الأمير عمرو قال لسموه ان اليخت اصطدم بصخرة كبيرة اصطداماً قوياً وانه مشرف على الغرق ولا بد من انقاذ ركابه بدون تردد ولا توان فعارضه كبير الضباط في ذلك قائلا ان اليخت صعد الى بقعة رملية وأضحى في مأمن من الغرق فأسكته رءوف بك بقوله إنه قائد بحري قديم ويعرف خطورة الظروف التي تحيط بمثل هذا الحادث أكثر منه ثم التفت سعادته الى الامير عمرو وخاطبه بالتركية ليقنع الاميرة حرمه بالنزول الى البر

وتوجه الامير عمرو الى « قمرة » الاميرة حرمه فألفى سموها ما تزال في فراشها وكانت قد استيقظت عند وقوع الاصطدام ولكنها ظنت ان الارتجاج الذي شعرت به ليس الا ارتجاجاً عادياً من جراء هياج البحر فعادت الى نومها فظل الامير قرينها يناديها الى أن أيقظها وبسط لها يده ليساعدها على الخروج من حجرتها ولكن السفينة كانت قد مالت في تلك الاثناء وتدفق الماء الى داخلها فكان سموه كلما جذب حرمه قليلاً الى الامام يردهما التيار من جهته نحو حجرة سموها أو يزلقان على الارض بدون أن يتقدما شبراً واحداً وبينما الامير يعالج هذا الموقف ويبذل جهده لينقذ حرمه المصون بدون جدوى لمحه رءوف بك فأقبل عليه وظل يكافح سيل الماء واختلال توازن السفينة الى ان تمكن من مساعدتهما على الخروج من مأزقهما

وفي الحال أنزل قارب النجاة فركبت فيه الاميرة الكريمة مع بعض رجال اليخت فأقلهم الى البر وكان يبعد عن المكان الذي وقفت فيه السفينة مائتي متر وركب سائر رجال اليخت قارباً آخر قاصدين الشاطىء لينجوا بأنفسهم ولم يبق على ظهر السفينة سوى الامير ورءوف بك والسيدة الاميركية والخادمة اليونانية وأحد الضباط . أما السيدة الاميركية فرفضت أن يساعدها أحد على النجاة ورمت بنفسها الى الماء فبلغت الشاطىء عائمة وظلت الكمريرة اليونانية تصيح وتصخب الى أن حملها رءوف بك على كتفه وقذف بنفسه في البحر عائماً بها الى البر . ولما كان الامير عمرو يجهل السباحة وقف في مكانه يتساءل عن الطريقة التي سينجو بها وإذ لم يرَ أحداً يدنو منه ليساعده على النجاة أيقن انه أشرف على الهلاك لأن السفينة كانت قد غاصت كلها تقريباً فتمسك ببعض حبالها ولكنه كان واثقاً ان هذه المحاولة لن تنفعه طويلاً لأن التيار كان سيدفعه حتما مع السفينة فيغرق بغر...
فاستسلم لمشيئة البار...
وطفق يرقب يد المو...
تلتف حول عن...
رويداً رويداً وبـ...
هو على هذه الحال م...
اليأس والقنوط أبصـ...
التابع النوبي الذ...
ضمه الى حاشيته ...
باريس يسرع اليه عائ...
من الشاطيء وهـ...



اليخت نازيرور الذي غرق من جراء اصطدامه بصخرة بقرب شواطىء أسوج

يحمل « طوقاً » من أطواق النجاة المعرو...
ولما اقترب منه رمى به اليه فتناوله سمو...
ووضعه حول جسمه مبتعداً عن السفيـ...
التي توارت في تلك اللحظة عن الانظا...
ويؤكد سموه انه لو تأخر وصول منقذ...
دقيقة واحدة لكان قد غرق مع اليخت في...
تلك اللحظة

وظل الامير عمرو يكافح الامواج الى...
أن دنا منه أحد القاربين وأقله الى الشاطي...
فكان ابتهاج سمو الاميرة حرمه بلقائه عظيـ...
ثم عني سموه بالاستفسار عن حال جميـ...
رجال اليخت فقيل له ان أحدهم مفقو...
فطلب ان يبحثوا عنه فظهر بعد البحث انه...
لقي حتفه غرقاً فأسف عليه سموه كثيراً...
ثم أخذ الجميع يرتادون الجزيرة الصغيرة...
التي نزلوا اليها وكان اسمها « استهلم » الى ان...
اكتشفوا بعض البيوت المسكونة فآواهم...
سكانها وقدموا لهم الشاي وأعطوهم كمية من...
الملابس لأن الامير وجماعته كانوا ما يزالون...
بملابس النوم ثم ركبوا أول باخرة رست في...
الميناء فنقلتهم الى ميناء « ترونهيم » المشهورة...
حيث انتظروا وصول « جوازات السفر »...
الجديدة التي طلبوها ولما تسلموها استأنفوا...
سفرهم الى باريس

الوزير الاقتصادي : مدحت يكن باشا

صلته بالعائلة المالكة – كفاءته – اخلاقه – معاملته لموظفيه – نزاهته وحظه السعيد

مما يؤثر عن طلعت بك حرب أنه قال في حديث له عن البنك المصري : « لما عرضت فكرتي على مدحت يكن باشا ، وقبل أن ينضم اليَّ تفاءلت خيراً بأن سيتم عملنا تبركا بوالده الذي كان عضواً في البنك الاهلي » ، فقد كان والد معاليه علي حيدر باشا يكن مشهوراً بكفاءته ومقدرته في ادارة الاعمال المالية ولا سيما الاقتصادية منها ، وقد تولى وزارة المالية عدة مرات ، وكان مديراً للدوائر اليكنية التي تبلغ نحو تسعين دائرة ، وكان عضواً في البنك الاهلي الذي تفاءل بعضويته فيه طلعت بك حرب حتى تحققت فكرة انشاء بنك مصر التي كانت تلقى من المرحوم علي حيدر باشا أحسن التأييد لو أن أجل معاليه امتد الى زمانها

وعلي حيدر باشا هو ابن المرحوم احمد يكن باشا ابن أخت محمدعلي باشا رأس العائلة الملكية ، وقد كان احمد باشا شقيقاً لابراهيم يكن باشا جد صاحب الدولة عدلي باشا يكن ابن المرحوم خليل يكن باشا ، فرئيس وزرائنا ووزير الخارجية اذن يجتمعان في أخوة جديهما ، وينتسبان الى تلك الارومة الطيبة التي أنجبت محيي مصر ومجددها المغفور له محمد علي باشا الكبير

كفاءة مدحت باشا

وقد اشتهر وزيرالخارجية مدحت يكن باشا بحسن تدبيره وكمال درايته في كل ما تناوله من مهام الامور ، ولكنه ورث عن أبيه تلك المقدرة الاقتصادية التي استطاع بها أن يخلف معاليه في ادارته للدوائر اليكنية بعد أن حصل على شهادة الليسانس من باريس التي عين على إثر حصوله عليها سكرتيراً لبطرس باشا غالي وزير الخارجية



معالي مدحت يكن باشا

اذ ذاك ، فمكث بهذه الوظيفة مدة سنة غير انه لما توفي والده حيدر باشا ، وخلت بوفاته ادارة تلك الدوائر الكبيرة اضطر مدحت باشا أن يترك الوظيفة ، واختار أن يخلف المرحوم والده في عمله ، فبقي به الى سنة ١٩١٨ حين اختاره جلالة الملك محافظاً للاسكندرية ، فمكث بها مثالا سامياً للادارة والجد في كل ما يعود على هذه المدينة بالنفع العام . ولما أراد رشدي باشا أن يؤلف وزارته الرابعة سنة ١٩١٩ اختار مدحت يكن باشا وزيراً للزراعة ، فبقي بهذا المركز الجليل الى أن تنحى عنه بسقوط هذه الوزارة ، ولكنه مالبث أن عين وزيراً للاوقاف في وزارة عدلي يكن باشا الاولى سنة ١٩٢١ ، فبرهن في كلتا الوزارتين على ما أوتي مِنْ اصالة في الرأي ومهارة فائقة في تدبير الامور

ولما انتهى عهد وزارة عدلي باشا الاولى ، واعتزل منصبه في وزارة الاوقاف وجه عنايته الى المشاريع الاقتصادية وكانت الفكرة في ذلك الحين متجهة الى انشاء بنك مصري يضم رءوس الاموال المصرية ، فاجتمع به طلعت بك حرب وعرض عليه تلك الفكرة ، فلقي منه تأييداً كبيراً ، وأبدى له انه أول من يعاضده ، ويقدم في سبيل تنفيذها كل مجهود . وسرعان ما عمل كل منهما على تأليف الجمعية ، حتى تم لهما ذلك ، وكان انعقاد جلستها في دائرة حيدر باشا يكن " والد مدحت باشا الذى ما زال متمسكا باسم أبيه في اطلاقه على دائرته " . ونظراً لما عرف به مدحت باشا من الكفاءة الاقتصادية اختاره أعضاء الجمعية رئيساً لمجلس ادارة البنك ، فصادف ذلك ارتياحاً كبيراً في جميع الدوائر المصرية التي يهمها تقدم مصر المالي

وقد تعطف جلالة الملك فشمل البنك المصري بعظيم رعايته ، وأصدر مرسوم انشائه السامي الذي اختص فيه المصريين بالمساهمة فيه دون غيرهم ، فكانت هذه المنة الكبرى تحقيقاً لرغبة مدحت باشا الذي كان يرمي اليها منذ تأليف الجمعية حتى يصان البنك من التدخل الاجنبي ، ويكون لرأس المال المصري شخصية بارزة

أخلاقه

أما أخلاق مدحت يكن باشا فأحسن ما يقال فيها انها أخلاق رجل ناجح . . . ولا شك أن في هذا التعبير ما يدل دلالة واضحة على ما أوتي مدحت باشا من حزم وقوة عزيمة ونزاهة في معاملته وهو قليل الكلام يحب أن يسمع أكثر مما يقول ، فاذا تحدث اليه شخص أنصت اليه دون أن يقاطعه أو يستدرك عليه ببنت شفة حتى ينتهي محدثه من كلامه ، ويفرغ ما في جعبته وعندئذ يجيبه بكلمتين أو ثلاث عن خلاصة ما وجهه اليه من أسئلة ، وعما أراد أن يعرف رأي معاليه فيه

ثم هو يفعل الخير لاجل الخير فيقوم به سراً دون طنطنة أو رياء ، وهو يكره الاشادة بأسماء المحسنين لأنه يعتقد أن الاحسان واجب انساني ينبغي ألا يهمله المستطيعون ، وألا تثنيهم الشهوات النفسية عن إجابة داعي الانسانية نحو المعوزين البائسين ، فاذا قام بهذا العمل فكأنه أدى واجباً عليه لا يرى فيه ما يستحق الذكر والثناء

وهو مع ذلك يحب الدقة في الحساب ، ويرضيه أن يعرف بالضبط ماذا صرف موظفه وماذا أبقى اذا كلفه بالقيام بمهمة مالية ، ويحاسبه على المليم قبل الجنيه رعاية للنظام العملي شأن الرجل الاقتصادي الحازم الذي يخشى عواقب التفريط في صغار الامور

معاملته لموظفيه

أما معاملته لموظفيه فتعد من خير المعاملات أدباً ورقة وعطفاً ، فما بدرت منه بادرة ازاء موظف من موظفيه ، ولا جرح احساسه يوما بكلمة قاسية ، وغاية ما يقوله لموظفه اذا أخطأ في عمل : « أنا قلت لك كذا — أنت حتغير رأيي فيك » ، ومثل ذلك مما يكون له في نفس موظفه أثر كبير دون أن يشعر بمهانة أو ازدراء

وهو كثير العطف على راحة موظفيه ويقلقه أن يرى أحدهم محزوناً ، واذا ضعف أحدهم عن عمله بسبب مرض أو كبر أعفاه من العمل وجعل له معاشاً ، ومما يذكر عن باشكاتب دائرته انه لما عجز عن العمل بسبب كبره أشار معاليه عليه بأن يلزم راحته ، وجعل له معاشاً كاملا

نزاهته وحظه السعيد

ومدحت يكن باشا فوق ذلك نزيه يحب الانصاف ويأبى الا أن يحافظ على كلمته. وقد حدث انه لما اختير وزيراً للاوقاف جاءه في آخر الشهر محصل التليفون ، واخبره ان أجر تليفون بيته أصبح على الحكومة المصرية ، كما هي العادة عندما يتولى الوزارة أحد الكبراء ، فأبى مدحت باشا ذلك وصمم على دفع الأجر من حسابه كما كان قبلا . . وجاءته ذات يوم سيدة تطلب من معاليه أن يسمح لها بشراء قطعة أرض تبلغ مساحتها ٨٨٠٠ متر ، فأجاب رغبتها في ذلك واتفقت معه على أن يكون اتمام البيع في الساعة الثانية عشرة من اليوم الثالث بسعر المتر أربعة جنيهات . وصادف في خلال هذه المدة أن جاءه مشتر آخر لتلك الارض ، وقدم له ثمناً للمتر الواحد قدره خمسة جنيهات ونصف ، فأبى معاليه ان يبيع له براً بوعده للسيدة ، ولكنه أعطاه مهلة من الزمن حتى يرى ماذا يتم بينه وبين السيدة في شأن الارض

ولما جاءت السيدة في الساعة الثانية عشرة من ذلك اليوم الذي اتفقا على البيع فيه ، تعللت بأن ثمن الارض لا تستطيع اداءه كله جملة واحدة ، وطلبت أن تدفع جزءاً وترجيء جزءاً آخر ، فرأى مدحت باشا حينئذ انه في حل من عدم البيع لها ، واتفق مع المشتري الآخر على بيع الارض له بسعر المتر خمسة جنيهات ونصف

وبهذه المناسبة نقول ان مدحت با[شا] حسن الحظ في كل ما تناوله ، ولا سيما الاعمال المالية ، ومما يذكر عنه انه لما أقيم[ت] حفلة ملجأ العجزة بالاسكندرية وجعلت فـ[يها] تذاكر خيرية لليانصيب ، ارسل اليه شريف بك صبري ١٢ تذكرة ليوزعها على نفـ[سه] وأصدقائه ، فرضي أن يقوم بهذه المهـ[مة] الخيرية ، وبعد ان تمت الحفلة ، وبحث التذاكر كانت جميع التذاكر السبعة الرابحة من الاثني عشر تذكرة التي كانت مع مدحت باشا . . ومثل هذه الحادثة كثير غيرها ولعل في هذا الحظ السعيد ما يجعلنا نتفاءل بمستقبل بنك مصر الذي لاقى نجاحاً كبيراً في كل ما تناوله من مشروعات

دعوة
الى الكتاب والادباء
والى القراء أيضاً

ان « دار الهلال » — رغبة منها في ان تجمع بين صفحات مجلاتها كل جديد طلي — تذيع هذه الدعوة طالبة الى كل كاتب وأديب بل الى كل قارىء أن يوافيها بما قد يكون لديه من المعلومات والفوائد والنوادر ومن الصور المختلفة التاريخية والعصرية مما يتفق ومنهج مجلاتها

وهي ترحب بما يرسل اليها من المقالات والرسائل والصور على أنواعها وتتعهد ان تنعم النظر في كل ذلك فاذا كان موافقاً للنشر في احدى مجلاتها نشرته وقدمت عنه المكافأة المالية المناسبة والا أعادته شاكرة الى صاحبه (اذا طلب ذلك)

على اننا نرجو من حضرات المراسلين ألا يرسلوا الينا الا ما يعتقدون انه جيد راق وذو قيمة خاصة

السر برسى لورين

وكيف استهل عهده فى مصر

[بمناسبة الحديث السياسى الذى أفضى به الى الصحف]

سئل دولة عدلي يكن باشا عن أبرز ظاهرة في فخامة السر برسى لورين فأجاب انه قليل الكلام، واذا كان عدلي باشا وهو المشهور بقلة الكلام يصدر مثل هذا الحكم في السر برسي ففي استطاعة القارىء أن يتصور كم يضن المندوب السامي الجديد بأقواله

غير أن وفدياً معروفاً من المشتغلين بالشئون السياسية العامة زار السر برسي لورين في أوائل الشهر الجاري ولما خرج من حضرته وسئل عن رأيه في فخامته أجاب أنه قطع عليّ الحديث في كثير من مواضعه ليفضي هو في اتمام ما كنت أريد أن أقوله له في كل مرة منها

وقد يتبادر الى ذهن القارىء عند اطلاعه على الحكمين المتقدمين انهما رأيان متناقضان متضاربان بيد ان الواقع عكس ذلك فان السر برسي لورين قليل الكلام حقيقة واذا كان الوفدي المتقدم قال عنه ما أوردناه عن لسانه آنفاً فانما أراد بذلك أن يقول إن السر برسي واقف على بواطن الحالة السياسية في مصر وقوفاً تاماً وانه دفعاً لكل اطالة في الكلام كان يتولى المفي في الحديث بنفسه

وقال دولة مصطفى النحاس باشا بعد اجتماعه بالسر برسي ان فخامته محيط بجميع شئون الاحزاب المحلية وبجميع الادوار التي اجتازتها القضية المصرية احاطة تبعث على الاعجاب

وقد كان أول شاغل اتجه اليه همّ اللورد لويد بعد وصوله الى مصر عقب تعيينه معتمداً لدولته فيها أن يظهر للملأ ما تحويه قبضة يده من حول وطول وسلطة ونفوذ فاستهل عهده بيننا بأن سعى سعيه الخاص بسعادة نشأت باشا كما هو معروف ولم يكتف بما فعله بل شاء الاعلان عنه أيضاً فأوعز الى بعض الصحف أن تكتب أنه حظي بمقابلة جلالة الملك وانه يقال أن لهذه المقابلة علاقة بموظف كبير في السراي



صورة لم تنشر للسر برسى لورين

أما السر برسي لورين فيسلك في تصرفاته مسلك « الدبلوماتي » المحنك متذرعاً بالوسائل الدبلوماتية السياسية المشروعة فيأخذ ويعطي ويناقش ويجادل فأما أن يخرج مقتنعاً أومقنعاً شأن السياسي العارف بأسرار السياسة وأساليبها أو بالاختصار ان السر برسي لورين يشتغل في مصر كمعتمد لبريطانيا العظمى فيها في حين أن اللورد لويد كان يريد أن يعمل فيها ما كان يعمله في الهند وفاته أن مصر ليست جزءاً من الامبراطورية البريطانية كما صورت له نزعته الاستعمارية

هذا من الناحية السياسية أما من الناحية الشخصية فان الذين أتيح لهم مقابلة السر برسي لورين يجمعون على أنه « جنتلمان » حتى أظافره كما يقول الافرنج وقد كان أول ما فعله في معاملته لوزير الخارجية المصرية الجديد أن زاره بدون « قيد ولا شرط » فان اللورد لويد لما أراد أن يهنيء ثروت باشا بتقلده وزارة الخارجية في الوزارة العدلية الائتلافية طلب أن يستقبله رحمه الله في ديوانه بوزارة الخارجية وهو لابس بذلة الردنجوت الرسمية . وجرى السر برسي على عادة جديدة أيضاً في اختيار الثوب الذي يحظى فيه بمقابلة جلالة الملك فان اللورد لويد كان يلبس بذلة رمادية مفصلة على زي الردنجوت أما المندوب السامى الجديد فيلبس بذلة « البنجور » التى يلبسها وزراء الدول المفوضون عند تشرفهم بالمقابلة السنية

شاب دار بلاد العالم مجاناً

كيف حل المستر جون مارشال المشاكل التى اعترضته



المستر جون مارشال

« ولدت في براري أميركا الشمالية . وقبلما أبلغ الثالثة عشرة من سني عزمت على السياحة في العالم لأتفرج على ما فيه ولم أعن حينئذ أقل عناية بالطريقة التي أتمكن بها من هذه السياحة . وكان أبي ميسور الحال فقلت في نفسي انه يدفع نفقات هذه السياحة على كل حال

« ثم لما كبرت لم أشأ ان أكلفه نفقة هذه الرحلة فعزمت ان أجول من مكان الى مكان على أسهل سبيل . وكنت قد دخلت جامعة شيكاغو لما بلغت السابعة عشرة. وبعد اقامتي بها سنتين قصدت الى أوربا في المسامحة المدرسية على باخرة تقل مواشي فأرتني هذه السفرة ان فكرتي صحيحة أي فكرة زيارة بلدان العالم بلا نفقة فزادت عزيمتي قوة ، وعدت الى أميركا بعد انتهاء المسامحة وأنا أرسم الخطط لاستئناف السفر بعد انقضاء مدة الدراسة

« نلت شهادة الجامعة فتحملت يوماً وسافرت على الطريقة المعروفة باسم « هتش هيكنج » وهي طريقة أو حيلة شائعة في أميركا . فاذا رأيت سيارة سائرة طلبت من سائقها ان يحملني عليها جزءاً من الطريق ثم اذا نزلت منها طلبت غيرها فاذا لم أجد مشيت على قدمي وهكذا . وبهذه الطريقة رأيت معظم أميركا

«ولما بلغت المكسيك جرى لي حادث لقبت به بطلاً . ذلك اني كنت واقفاً على باب غرفة في فندق أحادث رجلين من رجال البوليس . فسمعت بغتة طلقات نارية فبدلاً من ان اختبيء معهما أطللت لأرى ما الخبر فوجدت النار مشتعلة في غرفتين من غرف الفندق فأسرعت اليهما لأرى هل فرّ من فيهما وهل بقي فيهما شيء فوجدت طفلاً مرضعاً فانتشلته وفيما أنا خارج وجدت فتاة جميلة ملقاة على الأرض من شدة الدخان فرفعتها وحملتها مع الطفل

« وفي صباح اليوم التالي غادرت المكسيك الى سان فرنسسكو بمثل الطريقة التي سحت بها في أميركا . ومنها عزمت على السفر الى هونولولو ولكني وجدت فيها أناساً قطعوا تذاكر للسفر منذ ثلاثة أشهر ولم يستطيعوا السفر لشدة الزحام فعزمت على الاختباء في أول باخرة تسافر منها

«وبعد هونولولو عزمت على السفر الى يوكوهاما بمثل هذه الطريقة ولكني أردت ان يهتدى لي هذه المرة وان لم يهتد لي في الاولى فاعترفت لاحد الخدم بما صنعت فوعدني بأن يسكت عني .ولكنه عاد فغير رأيه وشكاني الى الربان . فلم يحملوني على القيود كما هي عادتهم في مثل هذه الاحوال بل أعطيت عملا أعمله في الباخرة مقابل أجرة السفر

«وعندبلوغ اليابان لم يسمح لي بالنزول فأعدت الى هونولولو على باخرة أخرى سافرت من يوكوهاما في اليوم التالي . فرأيت في هونولولو باخرة مسافرة الى سان فرنسسكو لم أرَ غيرها فكدت أركبها عائداً من حيث أتيت ولكني قررت ان أنتظر قليلاً . ولما لم أجد باخرة أخرى سافرت الى استراليا على باخرة مسافرة اليها بعد ان دفعت أجرة السفر نقداً وهي ٢٠ جنيهاً لم أدفع أجرة غيرها في هذا السفر الذي قطعت فيه ٤٥ الف ميل

« وفي استراليا لم أدفع أجرة سفر ما بل كنت أنهي المسائل بابتسامتي المعتادة . ولما خرجت منها خرجت ضيفاً على احدى شركات الملاحة فأخذوني الى جاوه. وهناك ركبت قطاراً فوجدت زاوية خالية في الدرجة الاولى فاحتللتها . ولما كان القومسيري لا يحسن الانجليزية قطعنا ٥٠ ميلاً قبلما استطاع ان يفهمني اما أن أريه تذكرتي واما أن أدفع أجرة السفر نقداً اذا لم يكن معي تذكرة . فأفهمته ان ليس معي شيء من ذلك فغضب أشد الغضب فأرسل رسالة بطريقة من الطرق لا أعرفها الى أقرب محطة يشكو بها أمري . فلما بلغتها كان البوليس ينتظرني . وكان رئيس البوليس رجلاً أبيض ومتساهلاً فبذل جهده بجميع الوسائل في اقناع رجال سكة الحديد بالتساهل معي فلم يفلح وأصروا على أن يقبضوا عليّ

« وفي اثناء اقامتي بمدينة بتافيا جاءتني تذكرة مجانية للسفر في طيارة مسافرة في اليوم التالي فأخبرت البوليس الابيض بذلك فابتسم وقال : « اذاً سأصدر أمراً بالقبض عليك غداً» ثم ركبت الطيارة الى سنغافورة ومنها ركبت باخرة الى هنغ كنغ بلا أجرة طبعاً وكنت فيها مساعد وقاد ومنها الى شنغاي فقفزت الى الرصيف من غير ان

(البقية على صفحة ٣٧)

الام أعز والاحتفاظ بنشاطى

لسعادة العلامة أمين سامى باشا

الاستاذ أمين سامي باشا من كبار رجال التعليم في مصر الذين خدموا النهضة العلمية خدمة صادقة في عهد الخديو توفيق والخديو عباس الثاني منذ نصف قرن . وكان عضو اللجنة العلمية بوزارة المعارف خمساً وعشرين عاماً أبدى فيها من النشاط العلمي ما جعل سمو الخديو عباس يسهل له سبيل الوصول الى أغراضه العلمية في باريس والاستانة وغيرهما ، وهو ما زال الى الآن محتفظاً بنشاطه يقرأ ويؤلف كل يوم على الرغم من اعتزاله للتعليم وبلوغه سناً تسمح له بالراحة والاطمئنان . وقد سألنا سعادته أن يدلي الينا بالاسباب التي يعزو اليها الاحتفاظ بنشاطه ، فأجابنا قائلا :

— أنا لست من الذين يقولون إن نظام الغذاء والنوم والرياضة هو من الاسباب الاساسية لاحتفاظ المرء بنشاطه طول حياته فان كثيراً ممن يعنون بمثل هذه الاشياء لم يتحقق لهم ما يرمون اليه من هـذه الغاية اذا تقدموا في السن وحلت بهم الشيخوخة ، بل إنهم يكونون عرضة للامراض ، وتهدم الاعصاب الذي يصحبه ضعف الحركة والهمة حتى في المسائل الجليلة الشأن . . ولكنني أعزو احتفاظي بنشاطي الى شيء واحد لازمني طول حياتي ، وهو « تحقيق الرغبة في القيام بالواجب مهما كانت المشقة » فهذه الرغبة التي أعمل على تحقيقها في كل ما أقصد إليه من أمور الحياة هي أهم شيء يدفعني الى الاهتمام بالعمل ويحفز أعصابي الى الحركة والنشاط مستهيناً بما يعتوري من التعب

« واني أذكر لك على سبيل المثال أني طالعت يوماً في كتاب « الكافي » في تاريخ مصر الذي ألفه ميخائيل بك شاروبيم أن عباس باشا الاول والي مصر هو الذي أغلق المصانع التي أسسها محمد علي باشا ، وطرد عمالها ، فخالجني في ذلك شك لانني لم أعرف في تاريخ عباس باشا الاول هذه الحادثة



أمين سامي باشا

أو ما يشابهها خصوصاً وانني حريص على تتبع تاريخ مصر يوماً يوماً . فأردت أن أقف على الحقيقة المقنعة من الدفترخانة بالقلعة فذهبت اليها وصعدت ماشياً حتى انتهيت الى الدفتر المطلوب ، وجعلت أتصفحه كي أعثر فيه على هذه الحادثة ، فوقفت فيـه على أن سعيد باشا هو الذي أصدر أمره بأعطاء التزامات المصانع للاهالي ، فاذا لم يقبلوا أغلقت المصانع ووزعوا مواشيها على ضواحي القاهرة ، واحتفظوا بآلاتها في أمكنة حريزة . واذاً فليس عباس باشا هو الذى أغلق المصانع . وقد استغرقت هذه المراجعة ثلاث ساعات كاملة دون أن يلحقني فيها سأم ، وباعثي على ذلك كله هو تحقيق الرغبة

« وأستطيع ان اقول ان مدار النشاط في اعمال الانسان هو الفطرة ، فاذا لم يكن في طبيعة الانسان ما يدفعه الى العمل والاجتهاد ، فليس ثمة ما يوقظ فيه الاهتمام الا التحريض والوسائل الكسبية

« وربما كان لنظام الغذاء والرياضة والنوم بعض الأثر في النشاط وان كنت لا اجد ذلك عندي، فليس لنومي اوراحتي ساعات معينة ، بل انني آوي الى فراشي عند شعوري بالتعب والسأم فأنام في اليوم ساعتين في أغلب الاحيان . واذا طرأت على ذهني فكرة اثناء الليل فانني انهض من فراشي ولا تطيب لي نفس حتى اكتبها، فاذا انتهيت منها آويت الى مضجعي، وفي الصباح استيقظ الساعة الخامسة فأؤدي فريضة الصلاة ثم اتناول فطوري . وبعد ذلك اذهب الى شاطىء النيل فأسير عليه نصف ساعة بقصد الرياضة ، ثم اعود الى مكتبي فأطالع او أكتب الى الساعة الواحدة بعد الظهر ... وفي الساعة الرابعة اقصد الى مكتبي ، فاستمر فيه ساعة وواحدة ثم اغادره لمقابلة زواري ، فاذا انتهيت منهم رجعت الى مكتبي فأعكف فيه على المطالعة ساعتين في مختلف العلوم حتى اذا ما اشبعت رغبتي نهضت الى فراشي فأويت فيه ، وربما هجرته بعد منتصف الليل بساعتين للعودة الى مكتبي كما كنت افعل ذلك اثناء اشتغالي بتأليف كتاب « التعليم في مصر » اذ كان جل عملي فيه بعـد الساعة الثانية صباحاً لاطمئنان النفس في هـذا الوقت وصفاء الذهن الذي يناسبه السكون الشامل »

غرام سياسي عظيم

اللورد بيكونسفيلد مدله في السبعين



اللورد بيكونسفيلد

اسم اللورد بيكونسفيلد مشهور في مصر إذ في عهد وزارته تم شراء انجلترا لأسهم ترعة السويس واسمه قبل ترقيته الى مصاف اللوردات المستر دزرايلي وهو من أشراف يهود اسبانيا من طرفي الاب والام

في سنة ١٨٧٢ توفيت زوجته فتعرف الى شقيقتين جميلتين وأديبتين كبراهما أرملة تشسترفلد السادس واسمها « آنـّا » والصغرى زوج لورد نيوبورت الذي صار بعد قليل لورد برادفورد واسمها « سلينا »

تعرف دزرايلي اليهما ثم لم تلبث ان تحولت تلك المعرفة هياماً شديداً وخصوصاً من نحو الشقيقة الصغرى ، ولما كانت متزوجة لم يسع عابدها أن يطلب يدها فطلب يد الكبرى على رجاء ان يطيل اجتماعه بالصغرى . فرفضت « آنـّا » ما عرض عليها ولكن رفضها لم يقطع ما بينهما من صلات الصداقة المتجلية فيما دار من المراسلات بينهما

كان الثلاثة قد جازوا دور الكهولة ومنهم من أوغل في الشيخوخة إذ كان دزرايلي في السبعين وآنـّا فوق السبعين وسلينا في الخامسة والخمسين وكانت أمّاً وجدة . وفي أقوال أوفيد إن العار من لوازم حب المسنين ولكن شذ عن ذلك حب هؤلاء الثلاثة كما يظهر لمن يقرأ رسائلهم . أما دزرايلي فان فقد زوجه آلمه جداً فعاد بعطف النساء عليه فلقى ذلك العطف في علاقته بالشقيقتين . فكان اذا اجتمع بهما سكب أمامهما جام الهموم التى أورثته إياها الوحدة . وعلى كثرة مشاغله السياسية كان يجد فرصة كل يوم ليكتب الى الشقيقتين كتابين أو ثلاثة سواء في الصباح أو المساء أو في مكتبه أو في مجلس اللوردات — يكتب صفحات متتابعة من قلمه السيال الذي كان يذوب رقة وظرفاً الى السيدتين اللتين حولتا ظلمة حياته نوراً ولألاء حتى قال مرة : « اني مدين بكل شيء للنساء وان كان لي قلب صغير في مغرب حياتي فذلك بفضل تأثيرهن »

كان دزرايلي كثير الكتابة اليهن وكانتا قليلتي الرد عليه حتى كثيراً ما كان يحتج بشدة على فتور « سلينا » وعدم مبالاتها به . فاذا كتبت بعد طول الجمود والتردد اليه وصف ردها «بالمن في البرية» رمزاً الى المن الذي كان الله ينزله على بني اسرائيل في برية التيه بسيناء . قال في أحد رسائله :

« كان كتابك الاخير عزيزاً عليّ وأشعرني بحمل غيابك مزدوجاً ، ولا أعلم أو يهمني أن أعلم هل أنت مساوية لي أو أعلى مني . وانما أعلم ان محبتك تسحرني — بساطة حلوة تخالطها تربية عالية وذكاء حاد وطبع ملاكي كالسرافيم ومزاج متناه في الرقة وحسن الظن . هذا شيء من آيات السحر التي تجعلني أحبك »

على ان هـذا الحب على شدته لم يغ[ير] شيئاً من حبه لزوجه التي فقدها. فقد كت[ب] كتبه كلها الى الشقيقتين على ورق حدا[د] ومع ان لادي برادفورد اعترضت اعتراضاً لطيفاً على ذلك فقد بقي يكتب على هـ[ذا] الورق ذي الحواشي السوداء وقال في ذلك

« ولطالما حدثت النفس بالقضاء عل[ى] رمز حزني هذا ولكن فكرة أن ليس ف[ي] العالم بعدها مخلوق يجعلني غرضاً لحبه وعطف[ه] كانت تغلبني فأعدل عما حدثت النفس به»

وكان لا يكتم عنهما شيئاً من أسرار وزارته ويستشيرهما في أمور كثيرة وكان يأخذ على سلينا قلة مبالاتها أحياناً كثيرة بما يقول ويكتب وكثيراً ما عيرها أنها قليلة المطالعة لمؤلفاته ولم يكن يحب المرأة أن تكون عالمة مطلعة على العلوم كلها بل أن تكون طربة جذلة رقيقة القلب عالية التربية. ولم يكن يعنى بالجمال الصرف إذ كان يجلس بجانب لادي صومرز على المائدة من غير أن يلتفت اليها وكانت من أبرع بنات عصرها جمالا وكان اقل اعجاباً بالذكاء والعلم منه بالجمال كما يظهر من تصرفه مع ملكة بروسيا حينئذ (أم امبراطور المانيا المخلوع)

وكتب الى لادي برادفور كتاباً أخبرها فيه عن أعظم انتصار سياسي في حياته وهو شراء اسهم قنال السويس قال :

« بعد أسبوعين من الشغل الشاق غير المنقطع — والكلام بيننا فقط قد اكون انانياً في هذه المسألة — اشتريت لانجلترا أسهم خديوي مصر في القنال . فقد حشدت علينا جماهير المقامرين والرأسماليين والماليين في العالم وبثت عصابات السلبة والرسل السريين في كل زاوية ... لم يشتبه فينا البتة»

المدارس المصرية

بقلم ...

أول مدرسة أنشئت بمصر بعد الاسلام - المدارس المصرية فى عهد الدولة الايوبية - عناية المماليك ببنائها - كيف كانوا يحتفلون بافتتاحها - الفتور الذى لحقها - نهضتها فى عهد محمد على باشا

التربية والتعليم أثرها الحسن في كل أمة تريد النهوض بأبنائها واعدادهم لحياة سعيدة نافعة يجنون من ثمارها مايعود على أمتهم في مستقبل الايام بالتقدم الى الامام والتدرج في سبيل الرقي والحضارة حتى تستطيع ان تصل بين حاضرها ومستقبلها، وتهيء نفسها للتطور المطرد في كل حين

لذلك نرى الامم تهتم بتعليم أبنائها منذ القدم، وتصرف في ذلك من الوقت والعناية ما به صلاح أبنائها وتربيتهم تربية حقة تلائم بيئتها وطبيعة بلادها، وقد كان اليونان والرومان يعنون بتعليم أبنائهم تعليما يتناسب مع ما يرمون اليه في الحياة من أغراض أدبية أو حربية، حتى سجل التاريخ هذه العناية التي سادوا بسببها على سائر من عاصرهم من الامم الاخرى، وقد عني المصريون القدماء بالتربية والتعليم وان لم يصلنا منها شيء غير تلك الآثار الفخمة التي تدل على ماكانوا عليه من دراية بالعلوم والفنون المختلفة. على أن توالي حكم الاجانب بمصر منذ عهد الهكسوس الى اليوم أضعف نهضة التربية القديمة، بل قضى عليها في خلال تلك السنين الطويلة المتعاقبة

ولما فتح العرب مصر ابتدأت حركة التعليم في مصر تستأنف حياتها غير أنها كانت مقصورة في الغالب على الشريعة الاسلامية، ولم تكن المدارس أو المعاهد معروفة في بدء حكمهم كما هي عليه الآن من تنظيم التلامذة في بناء خاص وإعداد المدرسين لهم وبذل الهبات والمكافآت عليهم. وأول مدرسة أنشئت في الاسلام كانت ببغداد سنة ٤٥٧ الهجرية ومصر وقتئذ بيد الفاطميين، وأول من رتب التدريس بعلوم في الجامع الأزهر أو جامع





زعيما النهضة المدرسية
محمد علي باشا (في أعلى) واسماعيل باشا

القاهرة كما كان معروفاً هو العزيز بن المعز لدين الله وذلك سنة ٣٨٠ الهجرية . ولما صارت مصر إلى الدولة الأيوبية وجلس على عرشها يوسف صلاح الدين الأيوبي أبطل التدريس بمذهب الشيعة الذي كان في عهد الفاطميين وأمر بتدريس الشريعة الاسلامية على مذهب مالك والامام الشافعي بالجامع الأزهر، ثم رأى الحاجة داعية الى زيادة نطاق التعليم فأنشأ سنة ٥٦٦ هـ مدرسة الناصرية بجوار الجامع العتيق، وكانت خاصة بطلاب المذهب الشافعي، وهي أول مدرسة أنشئت بالديار المصرية، ثم بنى في السنة عينها المدرسة القمحية بقرب الناصرية وكانت خاصة بطلبة المذهب المالكي، وبنى أيضاً للشافعية المدرسة السيوفية ثم حذا حذو صلاح الدين خلفاؤه من الايوبيين حتى كان عدد المدارس المصرية بعد زوال ملكهم خمساً وعشرين مدرسة

ولما تولى الملك من بعدهم مماليكهم ساروا على سيرتهم وحذا حذوهم الامراء وأصحاب الاموال من الرجال والنساء حتى أصبح عدد المدارس خمساً وأربعين مدرسة أنشئت خلال مائة وثمانين سنة، ثم ازداد عددها حتى أصبح سبعين مدرسة تدرس بها المذاهب الاربعة . وبعضها كان مختصاً بالصوفية

وقد كان هؤلاء المماليك يتأنقون في بناء هذه المدارس، ويزينونها بالرخام وأنواع الزخرفة، ويصنعون الشبابيك والابواب من النحاس المزين بالذهب والفضة، ويجعلون بكل منها مكتبة بها عدد من المصاحف وكتب الحديث والفقه وغيرها من أنواع العلوم . وكانوا يعنون بكتابة المصاحف، وأشكالها : فمنها ما كان طوله أربعة أشبار أو خمسة وعرضه قريب من ذلك . أما أغلفتها فكانوا يصنعونها من الجلود الجميلة المنظر، ويضعونها في أكياس من الحرير

وكان من عاداتهم اذا انتهوا من بناء مدرسة جديدة أن يدعوا عند افتتاحها

الامراء والقضاة والاعيان ، ويمدوا لهم سماطاً لحماً ويملأون البركة التي تقع في وسط المدرسة ماء ممزوجاً بالسكر والليمون ، ويسقى منه الحاضرون . وفي هذا الاحتفال يعينون المدرسين في المذهب أو المذاهب التي تدرس في هذه المدرسة ، ويخلعون عليهم الملابس الفاخرة ، ويقررون لكل من المدرسين طائفة من الطلبة ، ويجرون عليهم الرواتب من الخبز (الجراية) في كل يوم ، ومن الدراهم في كل شهر . ويرتبون للمدرسة أيضاً الامام والقومة والمؤذنين والفراشين والباشرين ويقفون عليهم الاوقاف الدارّة

وقد استمرت الحال كذلك الى القرن التاسع الهجري ، ثم حدث فتور في التعليم بالديار المصرية مدة القرون الثلاثة التالية ، وأهمل أمر المدارس المصرية ، وامتدت أيدي الاطماع الى أوقافها ، وامتنع الصرف على المدرسين والطلبة والخدمة ، فأخذوا في هجرها ، وصار ذلك يزداد كل عام حتى انقطع التدريس بها انقطاعاً تاماً ، وبيعت كتبها ، وانتهب أثاثها ، وأخذت تتشعث وتتخرب لكثرة الاهمال والاشتغال عنها بما كان بالبلاد من الاضطرابات السياسية المتوالية ، فامتدت أيدي اللصوص الى بيع رخامها وأبوابها وشبابيكها حتى آل أمر تلك المدارس الفخمة والمباني الجليلة الى زاوية صغيرة تراها مغلقة في أغلب الاحيان، ومنها ما ضاعت معالمه وأصبح في حيز النسيان

ولما جاء عهد محمد علي باشا أخذت الحكومة المصرية تجدُّ في المحافظة على ما بقي من تلك المباني ، ووجهت عنايتها الى التربية والتعليم ، فساعدت طلبة الازهر والمدرسين فيه ، فصار عددهم يزداد حتى بلغ ٩٤٤١ طالباً في عهد الخديو اسماعيل سنة ١٨٧١ ، وكان عدد المدرسين في المذاهب الاربعة وقتئذ ٣١٤ مدرساً

وقد أنشأت الحكومة المصرية في عهد محمد علي باشا عدة مدارس لتربية الشبان المصريين ونشر العلوم والفنون والصنائع مما لم يكن موجوداً في الازهر الشريف ، كالطب والهندسة والزراعة والحربية واللغات الاجنبية ، فبنت مدرسة الطب وجلبت لها مائة تلميذ من الازهر استدع[illegible] لهم معلمين من أوربا ، وأنشأت مدر[illegible] المهندسخانة ومدرسة الحربية ومدر[illegible] الزراعة ومدرسة الألسن ، ومدرس[illegible] الصنائع ، ومدرسة الموسيقى . هذا فض[illegible] عن مدرسة الطوبجية ومدرسة الخيالة ومدرسة البيادة ، وما أقامته من المكا[illegible] في الاسكندرية والقاهرة وكثير من عواص[illegible] الاقاليم

وقد بقيت هذه النهضة التعليمية [illegible] عهد سعيد باشا حيث لحقها بعض الفتور ولكنها ما لبثت ان انتعشت أيام الخد[illegible] اسماعيل بفضل ماكان يبذله من الرغبة [illegible] رقي الطلبة المصريين وتشجيعهم [illegible] يستطيعوا أن يجاروا أبناء اوربا . و[illegible] استفادت البلاد بهذه الجهود العظيمة [illegible] كان يبذلها القائمون على التعليم في ذ[illegible] العهد . حتى يصح أن نقول إن نهض[illegible] الحاضرة هي ثمرة تلك النهضة العلمية المبار[illegible] التي كانت في عهد محمد علي باشا ، والخديو اسماعيل

عادة غريبة

تماثيل من الزبدة



أقيم عيد الزبدة السنوي الذي يقام عادة في دير شوني ببلاد التبت اكراماً للالاه تسونجابا الذي ظهر في ذلك الدير ومنه صعد الى السماء . فتصنع تماثيل للالهة من الزبدة وهي منقوشة ومزخرفة زخرفاً بديعاً وتعرض على انظار الشاهدين من العابدين ليلة فينظرون اليها خشعاً وسجوداً ثم تتلف في اليوم التالي . وترى الى اليسار بعض الاهالي واقفين أمام هذه التماثيل

معرض الاسبوع



دولة عدلي يكن باشا في القاهرة

في اليسار : صاحب الدولة عدلي يكن باشا رئيس الوزارة الجديدة عند خروجه من محطة القاهرة حين وصوله اليها في الاسبوع الماضي . ويرى وراءه معالي مدحت يكن باشا ومحمود صدقي باشا محافظ العاصمة وكبار المستقبلين (زخاري)



[الى اليمين]

عودة أم المحسنين

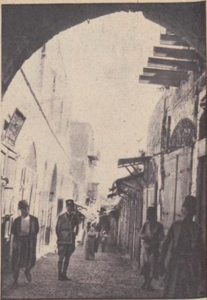
أم المحسنين عند وصولها الى محطة القاهرة قادمة من الاستانة بطريق الاسكندرية وهي مستندة الى رجلين من حشمها ووراءها سمو الامير محمد علي باشا نجلها



[الى اليسار]

مدرسة الاوقاف الملكية الجديدة

مدرسة الاوقاف الملكية في شارع فاروق الجديد وهي التي سيفتتحها جلالة الملك قريباً . وقد بنيت على طراز شرقي بديع





الاضراب الاخير في فلسطين

في اعلى : دبابة واقفة أمام مكتب اللجنة التنفيذية في باب العمود بالقدس و
تغص بالجنود

ترى الى يمين هذا الكلام شارع من شوارع القدس في مكان اسمه حارة النصارى و
أغلقت جميع حوانيته يوم الاربعاء الاسبق وهو اليوم الذي حدد للاضراب ال
في فلسطين

زيارة رئيس الجمهورية الفرنسية

للبلجيك

تمثل هذه الصورة منظراً من مناظر زيارة المسيو دومرج رئيس الجمهورية الفرنسية للبلجيك حديثاً . وقد جلس الى يساره في المركبة ملك البلجيك وأمامه ولي عهد البلجيك وأخوه وقد وقف الى جانب المركبة بعض أعضاء وفد التجار البلجيكيين وهم يقدمون اليه مدالية ضربت عليها صورته





قبر الهر شترزمان

الوفود الالمانية تمر أمام ضريح
الهر شترزمان وزير الخارجية
الالمانية الذي توفي حديثاً يودعون
الوداع الاخير

الكواكب التى اكتشفتها

بقلم ركس انجرام المخرج السينمائى المشهور

منذ ابتداء عملي لم أحفل البتة بالممثلات اللواتي طار صيتهن وذاعت شهرتهن حتى قنط مني شركائي في العمل ولكني ما زلت انتخب الممثلين والممثلات المجهولين ليكونوا قادة التمثيل في روايات أنفق على الواحدة منها نحو مليون دولار

وأول هؤلاء المجهولين والمجهولات « أليس تري » في رواية « هارطس آرطرامبس ». ثم « أليس تري » و « رودلف فالنتينو » المجهول في رواية « فرسان ابوكالبس الاربعة ». و « رامون نوفارو » المجهول في رواية « سجين زندا ». « وبرباره لامار » المعروفة قليلاً في رواية « النساء العابثات »

وكل من هؤلاء المجهولين والمجهولات نجح أيما نجاح

ولن أنسى عمري أول ليلة من ليالي « الفرسان الاربعة » في فندق رتس كارلتون بنيويورك. وكانت قد مرّت سنة ونحن ننفق المال الطائل على اخراج الرواية وقال لنا أهل الفن ان الجمهور سئم مادة الحرب وان الصورة تأخرت كثيراً

وكنت حينئذ مجهولا ولكني شديد المطامع وكان مستقبلي كله معلقاً بميزان القضاء ومختوماً عليه في علب السلولويد الصغيرة هذه

جلست خلف الجمع وأنا أصغي الى ما يقول جيراني وأحدق في وجوههم لأرى تأثير ما يشاهدون في وجوههم كرجل يتوقع سماع الحكم الاخير عليه. وكان بعض رجال اللجنة التنفيذية التابعة للشركة يتمشون في القاعة المظلمة بوجوه بيضاء من الخوف يتبادلون عبارات عادية مع مديري الجوق وهم في حالة عصبية فماذا كانت النتيجة !!

بلغت أرباح رواية « الفرسان الاربعة » حتى الآن أربعة ملايين دولار أو أكثر ويظهر أن عمرها لايزال طويلا. ومدحت كقصة وكحجة للسلام العالمي وكقطعة من الفن. وأهم ما فيها تقديمها شبح « رودلف فالنتينو » الروائي الى زبائن السينما

ولعبت إليس ترى أدوارها في روايتي « القوة الغالبة » و « اوجيني جرانديه » اللتين تلتا الفرسان الاربعة. فقال أحد مشاهير النقاد في وصفها : « لا ينظر المرء طول عمره اجتماع الجمال والعظمة وكبح النفس والسحر الا مرة واحدة وهو مايشاهد على أليس ترى في تمثيل أدوارها »

واعترف أني أوافق كل الموافقة على هذا المدح المبالغ فيه لأنه في أثناء وضع رواية « اوجيني جرانديه » في قالب تمثيل سينمائي طلبت من اليس تري أن تشرفني بأن تصير لي زوجاً. وجمال أليس هو الذي أثار فيَّ فكرة إخراج رواية « سجين زندا » واخترت للتمثيل معها شاباً مكسيكياً مجهولا هو رامون نوفارو الذي يسميه العالم كله الآن « بن هور »

ولنعد الى أول اشتغال زوجتي بالتمثيل فأقول : زارت مرة ساحل الباسيفيكي هي وأبواها وعرجت على هوليوود وتفرجت على أماكن السينما ككل سائح. ومعلوم أن مديري السينما لا هم لهم الا التفتيش عن الوجوه الصباح فما كادوا يلمحون وجه أليس حتى أخذوا به وبهرهم جماله. وماخطت في المكان عشر خطوات حتى عرض عليها أن تدخل ممثلة في السينما فقبلت وبقيت بضعة أشهر تدخل المسرح وتخرج منه ككثيرات غيرها من غير ان يكون لها شأن يذكر

واتفق اني كنت أستعد لابراز رواية « هارطس آر طرامبس » وكنت في حاجة الى فتاة جميلة تلعب دور « دورا وودريز » فتذكرت أسماء كثير من الممثلات المعروفات ولكن لما وقعت عيني على وجه أليس بين الممثلات المجهولات الموصوفات بوصف « اكسترا » أي الزائدات على الحاجة وقفت عنده واخترتها دون غيرها وقلت : « هذا هو الوجه الذي أريده فان حسنه خليق بأن يكون مصدر إلهام لكل ممثل » وبعد تجربتها سئلت هل تصلح وهل تستطيع التمثيل فأجبت : « انها اكتشاف اكتشفناه وكنز استخرجناه وعجب وأي عجب ! »

ولست مكتشفاً في هذه المسألة فقط مسألة اختياري الممثلات بل في مسألة اخرى وهي ان المجال أوسع في أوربا منه في هوليوود لاختيار الممثلات وهذا ما حملني على اختيار مكتب لي في نيس

فمن هذه المدينة مدينة الكرنيفال القائمة كدرة على ضفاف البحر الابيض المتوسط أستطيع أن أخرج لاكتشاف ممثلات السينما في كل جهة وللتفتيش عنهن في كل ناحية

[خاصة بكل شيء]



ركس انجرام المخرج الشهير



سعد باشا

في الساعة التي يصل فيها هذا العدد الى أيدي القراء يكون السرادق الكبير الذي أقيم بجوار بيت الأمة حافلاً بالجماهير التي أرادت الاشتراك في حفلة التأبين الكبرى

ونذكر بهذه المناسبة انه لما توفي المغفور له احمد فتحي زغلول باشا أقام له أصدقاؤه وعارفوه حفلة تأبين شائقة خطب فيها كثيرون من العظماء والكبراء وفي نهاية الحفلة نهض سعد باشا ليشكرهم على مواساتهم فانهمرت الدموع من عينيه وحبست العبرات العبارات فقال « سادتي . ان في هـذه الدموع أعظم شكر مني اليكم » وسكت فكان بليغاً في صمته كما كان بليغاً في استرساله

النحاس باشا

أتينا في العدد الماضي على الظروف التي أحاطت بانتظام دولة مصطفى النحاس باشا في سلك القضاء ونزيد الآن على ذلك انه لما تسلم دولته من ثروت باشا المرسوم الخاص بتعيينه قاضياً سأله رحمه الله عن الجهة التي يرغب أن يعين فيها فأجاب انني أصبحت من هذه اللحظة موظفاً في خدمة حكومتي وليس لي إلا أن أطيع تعليمات رؤسائي في الجهة التي يرسلونني اليها فصـدر القرار بتعيينه قاضياً في قنا فرضي بذلك عن طيب خاطر وسافر اليها ولكنه مالبث أن أصيب بطفح [illegible] فرفع استقالته

الى الوزارة لكيلا يطلب نقله من جهة الى أخرى فرفضت الاستقالة ونقلوه الى ميت غمر

الغرابلي باشا

عهد الوفد المصري الى معالي محمد نجيب الغرابلي باشا في القاء كلمته في حفلة التأبين الكبرى مراعاة لصحة دولة النحاس باشا

ولما كان الشيء بالشيء يذكر نقول إنه لما عهد جلالة الملك الى المغفور له سعد زغلول باشا في تأليف الوزارة في سنة ١٩٢٤ وفرغ دولته من اعداد برنامجه الوزاري كان بيت الامة يموج بوفود المهنئين كالبحر الزاخر فنادى رحمه الله معالي الغرابلي باشا وطلب اليه أن يتلو البرنامج الوزاري على تلك الجماهير المحتشدة فتلاه بصوت جهوري واضح ونطق عربي فصيح كان لهما أعظم وقع في نفس سعد باشا

الاستاذ مكرم

قرر الوفد المصري ان يلقي الاستاذ مكرم عبيد كلمته في حفلة عيـد الجهاد الوطني في ١٣ نوفمبر المقبل

وقد سمعنا من احدى شقيقات الاستاذ مكرم الكريمات أن شقيقهن ولع بالخطابة منذ نشأته وأنهن كثيراً ما كن يدخلن عليه في حجرته فيلفينه إما منهمكا باستظهار خطبة أو مشتغلا بالتمرن على كيفية إخراج مقاطعها

ومما يذكرنه عنه أيضاً أنه كان يشترك دائماً مع أصدقائه في تمثيل الروايات و[illegible] المونولوجات وكل ما من شأنه أن [illegible] منبر الخطابة لأجله

حافظ عفيفي باشا

التقينا من أيام بمعالي الدكتور [illegible] عفيفي باشا وزير الخارجية السابق فأ[illegible] في سياق حديثه انه عزم على العودة الى عيادته التي ظل محتفظاً بعقد ايـ[illegible] طول مدة تربعه في كرسي الوزارة

وقد عاد معـاليه الى الاشراف [illegible] جريدة « السياسة » بانتظام كما كان [illegible] قبـل تقلده الوزارة اذ كان من عادته [illegible] يزورها يومياً ليتفق مع الدكتور هيكـ[illegible] معظم الاحيان على موضوع المقال الافتـ[illegible]

عثمان محرم باشا

والدكتور حافظ عفيفي باشا يكاد يـ[illegible] الوزير السابق الوحيد الذي يتردد في [illegible] الليالي على محل « جروبي » الجديد [illegible] معالي عثمان محرم باشا هو الوزير الـ[illegible] الآخر الذي يتردد على المحـل عينه [illegible] لمشاهدة السينما

ولا يتفرج عثمان باشا على السيـ[illegible] في الصيف فقط اذ يجد سيناتوغرافات « الهواء الطلق » اما في الشتاء فيـ[illegible] عن دور الصور المتحركة انقطاعاً [illegible] لانه يمقت الجلوس في السيناتوغر[illegible] المقفلة [illegible]

عبادة الحديد بعد عبادة الابطال!

الانسان عبد الآلات الميكانيكية

يقول الهر رودلف كرخر مراسل إحدى الصحف الالمانية في لندن ان الانسان تغلب أولاً على الآلات ويظهر ان الآلات ستتغلب على سيدها الاول . ولا ريب اننا نحن جميعاً نثق بالآلات ولكننا نفقد ثقتنا بالذين يدعون قيادتنا

نعرف كل شيء عن الباخرة «بريمن» والباخرة «موريتانيا» وعن رحلة البالون تسبلن الاخيرة المشهورة ونحن بفروغ صبر نرى البالونات الانجليزية الضخمة التي يحدثوننا كل يوم عنها (وقد جاء ماجاء عن البالون الانجليزي ر١٠١)

وقد بات الانسان أسير الآلة والسرعة والقوة فلا يمضي زمان طويل حتى يتضاءل الى مركز السواق أو الميكانيكي الذي يخدم لنفع الآلات الكبرى . فلما كان الملك جورج مريضاً كان هناك علامات ظاهرة على ان الانجليزي لا يزال كما كان من حيث رغبته في عبادة الابطال الاحياء من بني الانسان . وبقينا نشعر بآثار من هذه الرغبة حتى عند عودة المستر سنودن (وزير المالية الحالي) من مؤتمر الهاي بعد نضاله المشهور لتأييد موقف انجلترا

وفيما سوى ذلك ما ذا حل بالانسان ؟ انك لترى الآن تقديراً ضعيفاً للمستر تشرتشل ولتشعر بعض الشعور بوجود المستر لويد جورج وقليل غيره ولكن الحب قليل والحماسة معدومة

وفكر في المانيا. كان فيها من قبل ملايين على استعداد دائم لعبادة أي بطل وطني ولكنك لتجوس الآن خلال ديار الوطن من طرف الى طرف فلا ترى بطلا واحداً يعبده أكثر من الف رجل على الكثير . نعم ان الالمانيين يلتفون حول هندنبرج وشتريسمان (وزير الخارجية المتوفي) لانهما من الامثلة العليا على عمل الواجب في محيط متغير كل التغير ولكنني لست أظن ان أحدهما يستطيع ان يثير الامة الى درجة الحماسة



عصر الآلات

اذاً ما ذا يفعل الناس ؟ كثير منهم يولون وجوههم شطر الآلات يعبدون القوة المقيسة بالاحصنة والاعمال المدهشة التي جرت في الزمان الاخير بواسطة الآلات الميكانيكية . ويقولون لك أليست الآلة في هذا العالم المعروف بضعفه وعدم اتقانه لشيء هي الشيء الوحيد الذي يتقن عمله بلا خلل ولا وجه للانتقاد . هذا هو المكان الذي تغلب فيه الآلة سيدها ومخترعها وتنتصر عليه

زماننا الحالي زمان انتقاد وعدم ثقة . ومن رأيي اننا غالينا في عبادة أبطالنا الآدميين زمناً . فهجمة من خندق على خندق قد لا تدوم سوى بضع دقائق وخطبة حماسية وجيزة في الوطنية كانتا كافيتين ليصير صاحبهما بطلا بهما وتحول قائداً عادياً صنماً وطنياً يعبد . والآن قد زال زمان عبادة الانسان لاخيه الانسان وجاء دور عبادة الآلات . والحق ان الرجاء أعظم في آلة ألمانية منه في قائد بروسي

اسكوتلندا تكرم الرحالة لفنجستون

متحف كبير لتخليد ذكرى الرحالة والمبشر الاسكتلندي الشهير

احتفل في الخامس من هذا الشهر بافتتاح المتحف الذي بني في اسكوتلندا اتذكاراً للدكتور لفنجستون الرحالة والمبشر الانجليزي الشهير الذي وقف عمره لمنع الاتجار بالرقيق في السودان ثم لما انقطعت أخباره عن العالم المتمدن انتدب ستانلي الرحالة الانجليزي للتفتيش عنه حتى وجده. وقد انفق على هذا المتحف ١٢ الف جنيه وسينفقون عليه ٥ آلاف جنيه . اخرى . وفيه كثير من الآثار التي تمثل لفنجستون في جميع ادوار عمله وقد افتتحت هذا المعرض الدوقة أوف يورك زوجة نجل جلالة الملك الثاني. والصورة التي الى اليسار تمثل شجاعته وهو يقابل بعض زعماء القبائل الافريقية المتوحشة وهي صورة اهدتها الجميات الجغرافية الانجليزية الى المتحف . والصورة التي في أسفل تمثل الرحالة الشهير في أواخر أيام حياته وقد أحاط به بعض الزنوج





مذكرات فضولي

مصر تشكو

طلب رئيس الوزراء تقريراً عن أعمال ردم البرك وتوزيع المياه وبناء مساكن العمال ، وليس هنا موضع القول بأن هذه المشاريع ضرورية أو غير ضرورية ، ولكنها حلقات ثلاث في سلسلة أعمال كثيرة لا بد من يوم تتم فيها وليس يشغل البلاد عنها الا الصراع بين الاحزاب ، فالسياسة هي كل شيء في مصر منذ عشر سنين ، ولا همة للقوم الا في نصر حزب على حزب وتغليب جماعة على جماعة ، ولو كانوا يداً واحدة لاستقلت الامة بشئونها منذ خمس سنين ، بل منذ أكثر من ذلك ، ولم يكن اليوم في وادي النيل أثر للبرك ولا للمياه غير المرشحة التي يشربها أهل البلاد والقرى ، ولكان العمال اليوم في مساكن صحية تحفظ أبدانهم من الامراض وتحسن فيها عقولهم ، فمتى تحين الساعة التي تنال فيها مصر استقلالها الصحيح لتتوجه همة الاحزاب الى اصلاح الشئون الداخلية والتعليم والسير في الطريق الذي سارت فيه الامم الاوربية الى ما نراه من العظمة والقوة والثروة والهيبة ، فالطريق أمامنا طويل ، والحارة عرجاء ، وقد ذهب زمان الحمير وجاء زمان الوابورات والطيارات

بين الجمهور والصحف

كذبت ادارة المطبوعات ما نشره بعض الصحف عن وقائع نسبت الى مدير الدقهلية ، والارجح أن الصحيفة التي نشرت تلك التهم أو الصحف التي نشرتها لم تختلقها من عند نفسها ، والذي أظنه انها نشرتها نقلا عن ألسنة أو رسائل أرسلها مرسلون هم الذين لفقوها

فالذنب في نشر ما كذبه قلم المطبوعات ليس ذنب الصحافة وحدها ، كما يتوهم فريق من الجمهور ، ولكن الجمهور يشترك معها في تحمل المسئولية لأن فيه أناساً يكذبون ولا يتورعون عن أن يؤذي بعضهم بعضاً ويؤذي الحكومة ويؤذي الامة كلها بكذبه وبهتانه ولا يحسب حساباً لظهور فضيحته وسخط الجمهور عليه ، فالجمهور هو المسئول عن هؤلاء السفلة الذين يفترون الاكاذيب ويرسلونها الى الصحف لنشرها ثم تضطر ادارة المطبوعات الى تكذيبها ان كانت خاصة بالحكومة أو تبقى منشورة كأنها صحيحة ان كانت في حق بعض الناس وفي هذا من إفساد الاخلاق وتعليم القوم النذالة في الكلام والنقل ما لا ينبغي السكوت عليه

بنو آدم

أجلت محكمة مصر القضية التي رفعتها حضرة صاحبة السمو الاميرة اقبال هانم قرينة حضرة صاحب السمو الخديوي عباس الثاني على لجنة تصفية أملاك سموه ، وستنظر المحكمة هذه القضية بعد ثلاثة أسابيع ، ومفهوم أن ليس لي الشرف بكوني من أقرباء سموها ، لاني من أسرة أخرى لا ثروة لها ولا إمارة ولا ادارة ولا سوابق في العظمة ولا سوابق في إدارة تحقيق الشخصية ، فالقضية تعنيني من جهة أخرى غير جهة حسبي ونسبي وأصلي وفصلي ، والامر وما فيه اني أريد أن أقول اننا نحن الفقراء لا نذهب وحدنا الى المحاكم مدعين ومدعى علينا ، فان بني آدم من طينة واحدة ولو كانت قطعة تصير اناء يشرب فيه الماء وأخرى تصير أجرة في عتبة باب تداس بالنعال ، ورحم الله — لافونتين — ان كان صاحب قصة القطة التي طلب أحد الصالحين أن يجعلها الله فتاة فكانت كذلك واتخذها لخدمته وبينما هي قائمة في الخدمة على مائدة طعامه اذ رأت فأرة تسعى فألقت المصباح من يدها وانقضت على الفأرة فأكلتها فقال الصالح وكان ملكاً أو أميراً ، رب أعدها قطة فان « اللي فيه شي ما يخليهش » وكلنا آدميون وكلنا أولاد تسعة أشهر وكلنا « زي ما انت شايف »

504 Gateway Time-out

nginx/1.13.12



صورة تاريخية : راعوث ونعومى

قصة الفتاة راعوث وحماتها نعومي من أعظم الشواهد على وفاء الاصدقاء ذلك ان نعومي فقدت زوجها وابنيها زوجي فتاتين اسم احداهما راعوث والاخرى اورباح فعزمت على العودة الى اليهودية وطنها فودعتها كنتاها في بعض الطريق وعادت اورباح أما راعوث فتوسلت اليها أن تأخذها معها ولا تتركها قائلة « شعبك سيكون شعبي والهك الهي » والصورة تمثلهما على هذه الحال وراعوث تلح على حماتها في أخذها معها حتى أجابت طلبها . وهذا الرسم من ريشة الرسام ب . ه . كالدرون

الرقص في عصوره المختلفة

الراقصة مرنا كندي في مواقف جذابة

(١) راقصة اميركية حديثة . (٢) راقصة يونانية . (٣) راقصة انجليزية في عهد شكسبير اواخر القرن السادس عشر وأوائل
السابع عشر . (٤) راقصة سنة ١٨٦٠ . (٥) راقصة مصرية



شيء من كل شيء

مقالات فى كلمات

* آمال العمر وأمانيه تتوقف على السعي والعمل والصانع الذي يروم اتقان عمله يجب عليه أن يشحذ أدواته
* اذا شئت أن تسكت أحداً فاسكت أنت أولاً
* افتح كيسك وفاك باحتراس وحذر يكثر مالك ويبعد صيتك
* النزاع الاهلي دودة تنخر أمعاء الامة
* تشتد أواصر الصداقة أحياناً بالبعد وتحلو به
* ليس في جر أذيال الثياب الارجوانية سعادة حقيقية
* قبل الايمان اليقيني يأتي الشك
* خير الواعظين من اتعظ بكلامه
* اذا جاءك الشك فأقلع
* البلاغة الحقة هي قول كل ما يجب أن يقال لاقول كل ما يمكن أن يقال

طريقة جديدة فعالة لاطفاء الحرائق

شبت النار في بئرين من آبار الغاز في مناجم سنتافي واندلعت ألسنتها في كل مكان وعلا اللهب الى ٢٠٠ قدم في الجو وامتدت الى ما حولها آكلة كل ما في طريقها من الآبار وخزانات البترول ومخازن البضائع فاتلفت ما قيمته أربعة ملايين دولار قبل أن يتمكنوا من اطفاء بعضها. وبقيت النار مشتعلة في البئرين مدة أسبوع كامل وأخفقت جميع الوسائل التي عمدوا إليها لاطفائها. فخطر لبعضهم خاطر عزموا على تنفيذه كآخر وسيلة عندم لاطفاء النار وهو أن يستعيروا آلة من آلات احداث الرياح من احدى شركات السينما القريبة فيتمكنوا بها من الدنو الى البئرين المشتعلتين واطفاء نارهما كما يطفيء الانسان الشمعة بفمه

ثم اختير ثمانون عاملاً من العمال الاشداء لتجربة هـذه الآلة فلبسوا ملابس من الاسبستوس الذي لا تؤثر النار فيه وحملوا تروساً تقيهم شدة السعير ثم أداروا الآلة على آخر « ستيم » وحولوا فوهتها نحو البئرين المشتعلتين فحولت الريح الخارجة منها عمود النار الى جانب بحيث تمكن العمال من سد إحدى أنابيب الغاز في البئر وبذلك خف اندلاع لسان النار منها ولم يمض إلا القليل حتى اخمدت النار تماماً



منظر غريب فى بودابست عاصمة المجر

دار البرلمان وجزيرة مرجريت هما أجل المناظر في مدينة بودابست عاصمة المجر. ومن مناظرها الغريبة سوق بياضات الاسدة بميدان تليكي كما يرى في هذا الرسم

أطول خط جوى

يحتفل في انجلترا في أوائل السنة القادمة بافتتاح أطول خط للطيارات حتى الآن وهو خط لندن والراس فتقطع الطيارات هذه المسافة (٨٠٠٠ ميل) في تسعة أيام ذهاباً واياباً

لصوص الفضة

جرت عادة اللصوص أن يسطوا على القطرات المقلة للفضة من منجم مشهور بعد تصفيتها وسبكها كرات صغيرة. ولما لم تسطع الحكومة ضبط اللصوص عمد صاحب المنجم الى حيلة كانت الرادعة لهم وهو انه جعل يسبك الفضة كرات ثقل الواحدة منها ٧٥٠ رطلا نحو سبعة قناطير ونصف قنطار فلم يستطيعوا حملها والفرار بها

قلب من المسك

من أنباء أميركا أن الدكتور جبس أحد أساتذة جامعة دلهوسي فتح جوف هرة واستأصل قلبها جاعلا مكانه قلباً من الكاوتش يتحرك بالكهربائية فبقيت الهرة حية بضع ساعات. وقد قال الاستاذ في خطبة خطبها بمعهد نوفا سكسونيا إن العملية استغرقت ٥ دقائق فقط وكان الغرض الاصلي منها

اطالة حياة الهرة لدرس فعل العقاقير في الدم . ومن رأي بعض أطباء نيويورك أن هـذا العمل خارقة من خوارق العلم وقد يفضي الى تغير عظيم فيما يعرفه الطب الآن عن القلب وفعله . أما اطالة الحياة بضع ساعات فليست بذات نفع ما للناس

بعض الخرافات الانجليزية

يتشاءم الانجليز من السفر يوم الجمعة ومن تقييد الاسماء فيه . ولكن دوقة بدفورد جازفت بنفسها فركبت من انجلترا طيارة لها الى الهند يوم الجمعة وعادت يوم الجمعة



اللادي بدفورد

وكان اسم الطيارة زينيا فسمتها سبيدر ولم تصب بأذى من مخالفة هاتين الخرافتين حتى الآن

ومن الخرافات التي لا تزال متغلبة على رؤوس الانجليز حتى المتعلمين منهم ان المرور تحت سلم ما شر مستطير وهم يدرأون هذا الشر اذا اضطروا أن يمروا تحت السلالم برسم علامة صليب من أصابعهم . ويقال إن صحفياً مشهوراً يصدق هذا الخرافة ويتقي شرها بالعلاج المذكور

أصحاب المعاشات القديمة الغريبة

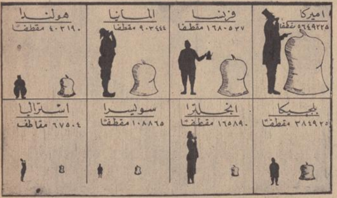
لا يزال بين الانجليز اليوم عشرات من الذين يتناولون معاشات جزاء خدم خدموا بها الملك تشارلس الثاني لما كان هارباً من وجه الدكتاتور كرومويل في أواسط القرن السابع عشر . وهم منتشرون في جميع بقاع الارض ومنهم رجل مقيم في بروكلن من نيويورك واسمه جورج بندرل وعمره ٧٤ سنة . وهو سليل أسرة بندرل التي ساعدت الملك على الاختباء من وجه جيش كرومويل سنة ١٦٥١ . وبعد اعادة الملك اليه شكر لهذه الاسرة صنيعها معه وأمر بأن يجرى معاش دائم على نسلها الى الابد علامة شكر الملك وعرفانه جميلها . وهذا الرجل يتناول كل سنة ثمانين جنيها من الخزنة البريطانية ويتناول آخر ٩ جنيهات والباقون من جنيهين للواحد الى ٤٠ جنيها

ويوم خبا جد هذه الاسرة الملك تشارلس كان يصحب الملك ياور له اسمه وليام كارلوس وفي لندن اليوم فتاة تنتمي إليـه مع تغير قليل في الاسم وهي الوحيدة من نسله . وكان الملك قد وقف عليه وعلى نسله من بعده معاشاً قدره ٣ آلاف جنيه في السنة فألغي هذا المعاش سنة ١٨٢٢

افريقية الآن ومنذ قرن

في سنة ١٨٣٩ أراد مبشر انجليزي أن يزور ملك الأشانتي في غرب افريقية فعلم الملك بقدومه واتخذ أعظم الاحتياطات لذلك ! ! فلما بلغ المبشر مدينة كوماسي عاصمة تلك البلاد قيل له ان الملك في السوق فقصد الى السوق فوجده جالساً تحت مظلة رسمية وحوله زعماء القبائل والطبالون والجلادون من وراء أكمتين صغيرتين كومتا حديثاً ، فسأل عن معنى هاتين الأكمتين فقيل انهما مدفنان لرجلين دفنا فيهما حين دفعاً للشر الذي قد يجلبه الرجل الأبيض على الملك !

هـذه هي الاحتياطات العظيمة التي اتخذها ملك الأشانتي منذ نحو مائة سنة في استقبال الرجل الأبيض ولكن الحال تغيرت كثيراً بعد ذلك وبالأمس نشرت الصحف صور شوارع واسعة وأبنية شاهقة وبنوك وكنائس ومدارس وبوليس يحافظ على الأمن في مكان كان منذ نحو مائة سنة كما وصفنا من التقهقر الأدبي



استهلاك البن في العالم

عملت أخيراً احصاءات لاستهلاك البن في العالم فظهر من ذلك الاحصاء ان الولايات المتحدة الاميركية في مقدمة البلدان التي تستهلك البن نظراً الى كثرة عدد سكانها فهي تستهلك منه ٥٦٤٩٢٢٥ مقطفاً في السنة كما تدل الصورة في أعلى وتليها فرنسا فالمانيا فهولندا فالبلجيك فانجلترا فسويسرا فالنمسا . ومن غرائب المتناقضات أن أحسن أنواع القهوة يصنع في النمسا

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



ملكة الراديو

أقامت شركة الاذاعة اللاسلكية الاهلية في معرض اللاسلكي بنيويورك مسابقتها السنوية فاختيرت الكونتس أولجا ألباني التي ترى صورتها في أعلى ملكة الراديو

الأب وابنتـــه خير الرفاق

أمثلة من تعلق عظماء الانجليز ببناتهم



المستر لويد جورج وابنته المس ميجان

تعلق البنات بالآباء

قال كاتب في احدى الروايات الجميلة بلسان أحد أبطال الرواية ووافقته ابنته على هذا القول: « إن الرجال في حاجة الى البنات فالشهرة ليست كل شيء والبنات هن الشيء والبنون ليسوا رقعة على البنات »

والظاهر أن هذا هو رأي كثير من الآباء لأن الشواهد كثيرة على رجال عظماء اتخذوا بناتهم زميلات لهم يصحبنهم أينما ذهبوا مع أن كثيرين منهم لهم أبناء قد يصح أو لا يصح فيهم قول الروائي انهم رقعة على البنات. ومنهم من يتخذون أبناءهم زملاء لهم ولكن على قلة

المستر مكدونلد وابنته

وأشهر الامثال على تعلق الآباء بالبنات المستر رمزي مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية الحالية وابنته الكبرى اشبل. فانه منذ وفاة زوجته التي كان يحبها حباً جماً والتي ما يزال يلبس خاتمها وجد أن ابنته حلت محل أمها في البيت الى درجة تامة، فذوقهما واحد وكلاهما مولع بركوب السيارة والطيارة. واذا لم يركبا سيارة أو طيارة وكانا في بلدتهما خرجا كل يوم يمشيان مسافات طويلة في ساعات الفراغ. وهما يلعبان الجولف معاً ولهما ذوق واحد في الفن والموسيقى وجمع الآثار القديمة من رياش وغيره

وقد خدمت اشبل اباها أعظم خدمة من الوجهة السياسية. فلما ألف أبوها وزارة العمال الماضية لأول مرة كانت هي التي تستقبل الضيوف على صغر سنها حينئذ فأجادت في ذلك أيما إجادة، فلما ألف وزارته الآن للمرة الثانية جعلها يده اليمنى من الوجهة الاجتماعية وربة منزله ومستقبلة ضيوفه

وقد استقبلت في أميركا استقبال الملكات لأن غيرتها على أبيها واخواتها واخوتها وقعت في نفوس الاميركيين اسمى وقع

الملك جورج والبرنسس ماري

ومن أمثلة البنات اللواتي تعلقن بآبائهن البرنسس ماري ابنة ملك انجلترا فانها كانت تصحبه أينما ذهب قبل زواجها. وفي إثناء مرضه الاخير تركت بيت زوجها ولزمت أباها ولم تتركه حتى تماثل الى الشفاء. وكانت على الدوام في غرفة نومه وساعدته مع الملكة أمها على الغلبة في كفاحه مع المرض

المستر لويد جورج وابنته

والمثل الثالث ميجان ابنة المستر لويد جورج. فما من أحد إلا ويعرف تعلق هذا الأب وابنته الواحد منهما بالآخر. وفي الحق أن هذا التعلق المتبادل مدهش. وهما متشابهان كل التشابه في نظرهما الى الاشياء عامة وآرائهما، وما يستحسنان ومايستهجنان. وكلاهما مولع بالموسيقى يغنيان الاغاني معاً فهي تحسن السوبرانو كل الاحسان وهو يحسن التنر. ومعظم أغانيهما باللغة الغالية لان المستر لويد جورج من وايلس أو غاليا كما كانت تسمى قدماً. وهما مولعان بالمشي في ساعات فراغهما مثل المستر مكدونلد وابنته

* * *

ومن هذه الامثلة لورد بركنهد وابنته والمستر بولدوين وابنته الصغرى والمستر تشرتشل وابنته الكبرى ديانا. ولما كان أبوها وزيراً في الوزارة الماضية كانت تصحبه الى مجلس النواب كل يوم وذراعها في ذراعه



المستر رمزي مكدونلد وابنته المس اشبل

الامهات الانانيات

الأم في كل مكان وزمان رمز كل خير ولكن من الأمهات من يفقدن حاسة التناسب ومعرفة أقدار الاشياء فيضعن أنفسهن فوق كل شيء مما لا يتناسب مع الأمومة الصحيحة

ان مركز الأمومة مفعم بالتضحية . فالولادة تستلزمها وسنو تربية الطفل التي تعقبها تقتضي تضحيات عظيمة كل ساعة مما لا يستطيعه الا الأم . وأيام المدرسة التي تلي ذلك كلها مخاوف لها ثم يأتي دور خروج الاولاد من المدرسة وهو يقابل أول طيران الطائر في عالم الطير . وهذا الدور هو الدور الذي ترجو فيه الام بعض جزاء على اتعابها السابقة في الساعات والايام التي أذيقت فيها مرّ السهر والتعب وسيمت أشد صنوف العذاب والألم

على أن الامومة لا ترجو ثواباً على عملها في هذه الدنيا . والام التي تعرف واجبات الأمومة حق معرفة لا تنتظر جزاء ولا شكوراً

قالت كاتبة انجليزية عن أنانية المرأة :

« النساء أنانيات الى درجة مروعة ، وأنا أعرف كثيرات منهن وهن أكثر أنانية مع أبنائهن منهن مع بناتهن . وهذا شذوذ في الطبيعة غريب وسببه أن الأم تشعر بأنه يجب على ابنها أن يرد عليها شيئاً وأن يحبها ويعولها وتستنكر فكرة إنه لا بد أن يجيء يوم تقدم امرأة أخرى عليها — أي يوم يتزوج ابنها ويجيء بكنتها

« وفي قلب كل حماة مقت مستتر لكل كنة اذ لا تستطيع أن تفهم كيف تجيء أخرى لاغتصاب المكان الذي كان لها ، وهي تريد أن تبقى الاولى فلا تتخلى عن مركزها بلا قتال . ولا يخطر ببالها كم تخسر في ذلك القتال وقد تظن انها ربحت وانها هزمت العدو ولا تزال منتصرة مالكة والحق انها فقدت مركزها في قلب ابنها الى الابد

« أما الام في عالم الحيوانات فلا تقاتل مثل هذا القتال . فهي تتحمل من أخطار الولادة وآلامها ما تتحمله الام الانسانية وترضع جراءها وتجوع لتشبعهن وتدافع عنهن وتموت من أجلهن اذا قضت الضرورة بذلك . واللبوءة أم وأعجب بها من أم وغريزة الام في كل العجماوات على الاعجاب «ولكن اذا ترعرعت الجراء عرفت الام ان مركزها لم يعد أولا فتقهقرت الى المقاعد الخلفية علماً بأن مهمتها انتهت إذ الام لا تأخذ أجراً ولا تقتضي ديناً بل تضحي في كل زمن »



المس اشبل مكدونالد

في أعلى : المس اشبل مكدونالد ابنة المستر مكدونالد الوزير البريطاني التي صحبت أباها في رحلته الاخيرة الى أميركا وقد قامت بمهمة الاستقبالات الرسمية خيرقيام حتى انها لقبت باسم « أول سيدة في بريطانيا »



رئيسة حزب العمال البريطاني

في اليسار: انتخب حزب العمال لرياسته في السنة القادمة المس سوزان لورانس وقد كانت سكرتيرة في وزارة الاصلاح الاجتماعي. وتعد المس سوزان المرأة الاولى التي تشغل مركز الرئاسة في حزب العمال حتى الآن

عودة الازياء القديمة

اختفى « المنشون » في عالم الازياء منذ نحو عشرين عاماً أو أقل ولم يعد أحد يراه او يذكره ولكنه عاد فظهر أخيراً في باريس . وترى في اليمين احدى السيدات قد لبست « منشوناً » مصنوعاً من نفس القماش الذي صنع منه « المانتو »



أكبر ممثلة في العالم

في أسفل : السيدة ولد برانت بودبوس الممثلة الالمانية المشهورة وهي رغم أنها بلغت الخامسة والثمانين ماتزال حتى الآن تمثل على مسرح هوفبورج في فينا



احمد اليتيم

هذه القصة درس بليغ في الوفاء والغدر وأثر كل منهما في حياة صاحبه ، فهي تمثل لقيطاً من أبناء السبيل رباه أحد الملوك حتى شب فأخلص له ولولي عهده من بعده ، وآثره على كل شيء ، ثم اراد بعضهم ان يدس له عند مولاه ليغدر به ، فكانت مغبة ذلك نجاة هذا الشاب وهلاك حاسده

تلك « السقاية » التي بناها أحمد بن طولون في أحد أحياء القاهرة ألقى مجهول ذات ليلة طفلاً ملفوفاً في خرقة ، وتركه لمن يعثر عليه في هذا المكان حيث لا أم تطلبه ولا أب يبحث عنه حياء من آداب المجتمع الذي يعيشان فيه . فمكث الطفل بجانب « السقاية » أو « السبيل » كما هو مشهور الآن حتى ارتفع النهار ، فرآه شرطة هذا الحي في مكانه يصيح صياح من يطلب أمه ، فأشفقوا عليه وحملوه الى دار الشرطة ، وأخذوا يبحثون علهم يعثرون على أهله فلم يوفقوا الى ذلك فقرروا حفظه عندهم حتى يقضي في أمره الوالي

فلما علم احمد بن طولون بخبر هذا اللقيط ، وكان وقتئذ ملكا على مصر ، أرسل في إحضاره اليه ، واختار أن يربى في بلاطه ، وسماه « احمد اليتيم » وأوصى بطانته بالعناية به وتربيته تربية حسنة ؛ فمكث «احمد اليتيم» في بلاط الملك محفوفاً بكل مظاهر الرعاية والاحسان حتى شب وكبر ، فكان من أحسن الناس ذكاء وفطنة ، ومن أجملهم صورة وزياً

ولما حضرت احمد بن طولون الوفاة أوصى ابنه « أبا الجيش خمارويه » بأحمد خيراً وطلب اليه أن يرعاه باحسانه وعطفه وأن ينزله عنده مكاناً كريماً ، فسمع خمارويه لوصية أبيه ، ووعده بالقيام بما أمر به كما يحب ويرضى

العهد

مات احمد بن طولون بعد تلك الوصية بقليل ، فكان أول ما اتجهت اليه نفس ابنه خمارويه تنفيذ هذه الوصية براً بما وعد به والده ، وأرسل تواً الى « أحمد اليتيم » لحضر على الاثر إجابة لدعوة مولاه ، ولما مثل بين يديه قال له : « يا أحمد أنت عندي بمكانة سامية أرعاك بها ، ولكن عادتي أني آخذ العهد على كل من أصرّفه في شيء أنه لا يخونني » فرأى « أحمد » أن يعاهد مولاه على الامانة والاخلاص فيما تناوله من من شئون ملكه ، وبذلك حكّمه خمارويه في أمواله ، وجعله متصرفاً في شئونه ، وصاحب الكلمة النافذة بين بطانته . فقام « احمد اليتيم » بمهمته خير قيام ، فزاد ذلك في محبة « خمارويه » له وركونه اليه في جميع أموره

سبحة الجوهر

وذات يوم كان « خمارويه » جالساً يتحدث الى بعض رجاله فتفقد « سبحة الجوهر » فلم يجدها فأخذ يبحث عنها ، ثم تذكر انه تركها في احدى الغرف الداخلية فطلب من « احمد اليتيم » وكان حاضراً في المجلس ، أن يذهب الى تلك الحجرة لاستحضار السبحة ، فنهض «احمد» مسرعاً الى الغرفة ، وما كاد يصلها حتى لمح بها حركة غير عادية ، فاقتحم الباب فراعه ما رأى ، إذ وجد احدى جواري الامير جالسة بين يدي شاب من الفراشين ، فلما رأياه أسرع الفراش بالخروج ، وبقيت الجارية ، وأخذت تتوسل الى احمد ألا يفضح أمرها عند الامير ، وعرضت نفسها عليه ، فأبى وقال : « معاذ الله أن أخون الامير وقد أحسن اليّ وأخذ العهد عليّ » ثم تركها بعد أن أخذ « السبحة » وانصرف الى الامير وسلمه السبحة ورأى ألا ينغص نفسه بخبر هذه الجارية الخائنة ، وتناسى هذا الحادث

المكيدة والغدر

بقيت الجارية بعد ذلك متوجسة الشر ، لا يهنأ لها عيش ، ولا يطيب لها مضجع ، وصارت تخشى أن يفضي « احمد » بالامر إلى الامير ، واتفق يوماً أن الامير اشترى جارية بارعة الحسن فاتنة ، فقدمها على حظاياه ، وغمرها بعطفه واشتغل بها عمن سواها حتى كاد لا يذكر جارية غيرها بعد أن كان مشغوفاً بتلك الجارية الخائنة شغفاً كبيراً

فلما أعرض الامير عنها اشتغالا بالجارية الجديدة كبر ذلك عندها واعتقدت ان

انصراف الامير عنها لا ريب انه بتحريض « احمد اليتيم » الذي أطلعه على خبرها ، ولما اشتد غيظها صممت على الانتقام من « احمد » ودبرت له مكيدة خطيرة يذهب ضحيتها

وذات يوم دخلت الجارية على الامير مكتئبة ، وأخذت تبكي بحضرته بكاء شديداً فدهش الامير لأمرها وسألها خبرها ، فأفضت اليه أن « احمد اليتيم » راودها عن نفسها وألح عليها في طلب الفاحشة !

فاستشاط « خمارويه » غضباً حين سمع قولها وصمم على قتل « احمد » المسكين واستحضر أحد رجال بطانته ، وقال له : « اذا أرسلت اليك انساناً ومعه طبق من الذهب وقال لك املأ هذا الطبق مسكا فاقتل ذلك الانسان ، وضع رأسه في الطبق ، وأحضره الي مغطى »

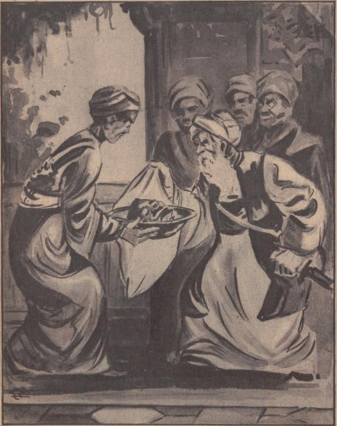
كيف نجا

دبر « خمارويه » هذا العقاب لأحمد جزاء له علي خيانته ، وأحضر ندماءه ذات ليلة ، وجلس لشربه معهم ، « واحمد اليتيم » واقف بين يديه آمن في سربه لم يدر من الامر شيئاً ، وبينما هو كذلك ناداه الأمير وقال له : « يا احمد خذ هذا الطبق ، وامض به إلى « فلان » وقل له يقول لك أمير المؤمنين املأ هذا الطبق مسكا » فصدع « احمد » لامر مولاه ، وأسرع في الذهاب الى ذلك الشخص الذي عينه له الامير ، وبينما هو يسير في طريقه اليه اجتاز ببعض المغنين والندماء فسألوه الجلوس معهم ، فقال لهم : « أنا ماض الى فلان في حاجة للأمير ، أمرني باحضارها في هذا الطبق » فقالوا له : « ارسل من ينوب عنك في احضارها ، واجلس معنا ريثما يأتي بها ، ثم تناولها أنت منه لتحملها الى الامير » فرضي بذلك ودعا أحدهم أن يقوم بالذهاب لقضاء تلك الحاجة فقام من بينهم ذلك الفراش الذي وجده « احمد » مع الجارية في الغرفة وتناول الطبق منه وذهب به

الجزاء الصارم

جلس « احمد » بين الندماء والمغنين ، وحمل هـذا الفراش الطبق ، وذهب به الى الشخص الذي أوعز اليه الامير بمكيدته ، فلما وصل اليه وطلب منه المسك كما أراد الامير ، اعتقله هـذا الشخص ، وضرب عنقه ، ثم وضع رأسه في الطبق وغطاه وأقبل به ، فتناوله منه « احمد اليتيم » ولم يكن عنده علم بباطن الامر ، ثم ذهب الى الامير ، فلما دخل به عليه وكشفه بهت لشأنه وقال له : « ما هذا ؟ » فقص أحمد عليه قصة قعوده مع المغنين وما كان من إرسال الطبق مع هـذا الفراش ، فقال له الامير : « أتعرف لهـذا الفراش خبرا يستوجب به ما جرى عليه ؟ » فقال احمد : « أيها الامير ان الذي جرى عليه كان بما أتاه من الخيانة ، وقد كنت رأيت الاعراض عن إعلام الامير بذلك » ثم أخذ يشرح له تفصيل ما شاهده من حادث الفراش مع الجارية

فلما وقف « خمارويه » على خبر هذا الحادث أرسل في استدعاء الجارية فحضرت بين يديه ، وطلب منها الاعتراف بالحقيقة ، فأدلت اليه بصحة ما رواه « احمـد » وعندئذ أوثقها ، وأمر « احمد اليتيم » بقتلها ، ففعل ، واسترد احمد مكانته عند خمارويه ، وعلت منزلته لديه



فلما دخل عليه وكشفه بهت لشأنه وقال له : « ما هذا ؟ » . . .

كيف خطفنا الامير سيف الدين

المستر وودهول يروي كيفية فرار الامير سيف الدين من انجلترا

وصفت إحدى الصحف الانجليزية كيفية فرار الامير سيف الدين من انجلترا بعنوان « خطف أمير » قالت :

« قابل رجل غريب ذات يوم المستر وودهول خارج محاكم القضاء وقال له انه يرغب في تهريب الامير المصري من البيمارستان الذي حبس فيه منذ عشرين سنة ثم أبرز هذا الغريب من بين أوراق اعتماده حوالة على بنك فرنسا بمبلغ نصف مليون جنيه

« ثم تمت التدابير لخطف الامير بعد سفر المستر وودهول الى باريس ومقابلته ابراهيم فريدون باشا زوج أم الامير وقول الباشا له انهم يريدون عود الامير الى مصر اكراماً لخاطر أمه المسنّة » . قال المستر وودهول :

« انني مساء الخميس الواقع في ٣١ اغسطس ركبت مركبة أنا وآخر فارت بنا الهوينى في طريق من طرق ولاية صكس . وكنا آناً بعد آن ننظر بمزيد الاهتمام والقلق الى الوراء . فتأخرت السيارة التي كنا ننتظرها فقلنا في أنفسنا هل حدث في آخر ساعة شيء غير منتظر حال دون تهريب الامير ؟ ولكن لم نلبث ان رأينا السيارة تدنو منا فأشرنا اليها ان تبقى سائرة وراءنا في خط مستقيم بدلا من ان تنحرف في الطريق العادي ثم أسرعنا حتى بلغنا هايستنجز . وكنت أنظر الى ساعتي كل حين لاننا كنا قد دبرنا كل شيء بحيث نبلغ هايستنجز في ميعاد معين فلا نتعرض لخطر الانتظار طويلا على رصيفها

« وفي خمس دقائق ركب البرنس أحمد سيف الدين والاثنان اللذان معه باخرة مزدحمة للنزهة قاصدة الى بولونيا . ولما بلغناها كانت أمه تنتظره فيها فشاهدت لقاءها المؤثر بعد هذا الفراق الطويل »

وقامت القيامة بعد هرب الامير وبقيت الضجة والحركة سائدتين أياماً ولكنه بلغ الاستانة سالماً بفضل تدابير المستر وودهول



سمو الامير سيف الدين بعيد هروبه من سجنه

السؤال والجواب

المسدسات بدل البنادق

﴿ س ﴾ لماذا لا تسلح الجيوش بالمسدسات بدلاً من البنادق والسيوف ؟ (ا · ب ·)

﴿ ج ﴾ يحمل الضباط مسدسات في ميادين القتال ويستعملونها في الدفاع عن أنفسهم إذا فوجئوا عن قرب أما الجنود فيحملون البنادق لان الأصابة بها سهلة عن قرب وعن بعد أما المسدس فتقتضي الأصابة به أن يكون مستعمله واقفاً لا يكاد يبدي حراكاً وهذا مستحيل على الجنود في ميادين الطعن والضرب

تجفيف البحر الابيض المتوسط

عود على بدء

﴿ س ﴾ سألتكم هل يمكن تجفيف البحر الابيض المتوسط فأجبتم انه سؤال غريب لا يخطر على بال باحث ثم سألتم «ولماذا تريد يا سيدي تجفيفه ؟ »

وجوابي اني لا أريد تجفيفه بل غرضي هل يمكن أم لا لأن هناك مشروعاً لتجفيفه والانتفاع بالاراضي التي يغمرها فاذا جفف كان العالم أمام أراض واسعة قد تصلح للاستغلال الزراعي أو المعدني بأوفى نصيب فتستفيد منه ايطاليا مثلا منعاً لازدحام السكان إذ يلجأ الكثير من أهلها الى تلك الاراضي المجففة بدلا من الذهاب الى البلاد الاخرى الخ (ابراهيم تادرس)

﴿ ج ﴾ لم نسمع بهذا المشروع فاذا دللتمونا على المكان الذي عثرتم عليه فيه آمنا وصدقنا بوجود المشروع وان كنا نعتقد انه مشروع خيالي لا يمكن تحقيقه للاسباب التي أوردناها في الجواب الاول

اهمال العميان في مصر

﴿ س ﴾ نرى بعض الممالك الاوربية بل جلها تهتم بعميانها رغم قلة عددهم بينما نرى حكومتنا المصرية لا تهتم بهم ولا في مستقبلهم رغم كثرتهم التي هالت البعض فسمى هذه البلاد مملكة العميان لكثرة عميانها فما هو سبب اهمال الحكومة لهذا الامر ؟ (قارىء)

﴿ ج ﴾ ننشر هذا السؤال بلا جواب لأن جوابه عند الحكومة نفسها ولو لم يكن في نشره سوى لفت أنظار الحكومة الى هذه المسئلة الحيوية لكفى . وما نحسب السائل الكريم الا عاذراً لنا على ترك الجواب العملي له فان الجواب العملي خير من القولي الذي قد لا يكون سوى محض حدس وتخمين

النور الابيض في العيون

﴿ س ﴾ عندما أتمرن على الالعاب الرياضية أرى نوراً أبيض فما هو ؟ وهل الالعاب الرياضية مضرة بي ؟ (ع · م ·)

﴿ ج ﴾ لا نظنك ترى هذا النور كلما لعبت بل في بعض الاحيان وهو يكون على شكل شرارات بيضاء متحركة وقد كنا نراها مثلكم في خلال لعبنا وخفنا أن تكون مقدمة لشيء أدهى فلم يحصل والحمد لله شيء وسألنا أهل العلم فقالوا ان سببها اجهاد عصبي لا ضرر منه البتة

الرمد الحبيبي

﴿ س ﴾ ما سبب الأصابة بالرمد الحبيبي وبماذا يعالج ؟ (ع · س ·)

﴿ ج ﴾ الأصابة اما أن تنشأ عن كثرة التعرض للحر والغبار واما أن تنتقل بالعدوى والغالب أن يكون الذباب ناقل العدوى . أما العلاج فيسأل عنه الأطباء والاخصائيون

فكاهه وادب

أحسن حل

اختلفت سيدتان في عربة القطار على فتح النافذة فان احداهما أرادت فتحها وقالت انها مصابة بضيق التنفس فاذا لم تفتح النافذة اختنقت . والاخرى قالت انها مصابة بالروماتيزم فاذا فتحت النافذة ماتت . ولما جاء الكمساري واحتكمت اليه السيدتان لم يدر ما يفعل فقال له أحد المسافرين : — افتح النافذة اولاً فتموت السيدة المصابة بالروماتيزم . ثم أغلق النافذة فتموت الاخرى المصابة بضيق التنفس ونخلص نحن من الاثنتين

لا تحكي الا السخائف

الزوجة — سمعت حكاية ولا أدرى هل حكيتها لك من قبل أو لا

الزوج — هل هي سخيفة ؟

الزوجة — كلا

الزوج — اذن لم تحكها لي من قبل

عفارم شيخ عمر

ذهب مثر في سيارته الى قرية لم ير أهلها سيارة من قبل فأخذوا يسألونه الاسئلة الكثيرة وهو يشرح لهم كيف تسير السيارة بقوة البنزين الخ . وأخيراً بعد أن مكث يشرح ساعة قال له عمدة القرية كل هذا مفهوم ولكن بقيت نقطة واحدة لا أفهمها وهي كيف تسير السيارة بدون أن يجرها جواد ؟

البحث عن صراف

— سمعت انك تبحث عن صراف له مع انه كان عنده صراف جديد منذ وقت قريب

— أجل وهو نفس الصراف الذي يبحث عنه

اهانة

هي — افرض انك لم ترني في حياتك قط . فهل كنت تحبني في هذه الحالة ؟

هو — وهل في ذلك شك ؟ انني كنت أحبك أكثر مما أحبك الآن

أبلغ نقد

— هل قرأت كتابي الأخير الذى ألفته ؟

— نعم

— ومارأيك فيه ؟

— أعتقد أن جلدتيه بعيدة احداهما عن الاخرى أكثر مما يجب

تغير المودة

السيدة — أريد ثوباً من أحدث طراز

التاجر — أرجوك ان تجلسي قليلا فان المودة تتغير في هذه اللحظة

سوء حظ

— سمعت أن زوجتك أغمي عليها في الشارع أمس

— نعم ولسوء حظي حصل ذلك أمام محل للأزياء فنقلوها اليه ولما أفاقت أعجبتها الملابس التي به

معه حق

أتى شاب متخرج من كلية الحقوق حديثاً الى محام مشهور وطلب أن يقضي عنده مدة التمرين فقال له المحامي — في الستة الاشهر القادمة لا تتناول مرتباً . وبعدها تأخذ مرتباً قدره اثنا عشر جنيهاً في الشهر

فقال الشاب — اذاً أنا ذاهب الآن وسأعود اليك بعد ستة أشهر

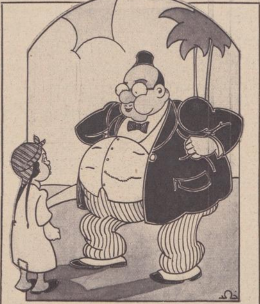
لا يعلم

المدرس — لماذا تأخرت اليوم عن المدرسة ؟

التلميذ — كنت عند طبيب الاسنان لأن سني كانت تؤلمني

المدرس — وهل لا تزال تؤلمك الى الآن ؟

التلميذ — لا أدري فانها عند طبيب الاسنان



المفتش الصحي — ما شاء الله،ما شاء الله ، بيقولوا انك بتساعدي أمك لما تحلب البقر ؟

الفتاة — أيوه امال ايه ، بعد ما هي تحلب اللبن أنا ازوده ميه!...

حجارة أثرية

كثيراً ما تشتعل النيران في أراضي انجلترا غير المزروعة فتحدث تلفاً كبيراً في الطير وأنواع الحيوان التي تحرص الحكومة الانجليزية تمام الحرص على حفظها . ولكن كثيراً ما تفضي هذه النيران على ضررها الى كشف أسرار تاريخية عظيمة . فقد شبت نار هائلة في الصيف الماضي في بعض تلك الاراضي فأتلفت ما أتلفت ولكنها انجلت عن حجارة كبيرة يرجو الاثريون ان تكشف النقاب عن أشياء كانوا يجهلونها . فمن قائل انها مذبح من مذابح الهياكل الوثنية القديمة التي كان الدرويد يبنونها . ومن قائل إنها خرائب قرية قديمة نهبها جيش هارولد عند نزوله هناك منذ نحو تسعة قرون

شيخان عاملان

في اللورين شيخ عمره ١٠٣ سنوات وهو أكبر أهلها سناً وما يزال قوياً قادراً على العمل ولكن أهل قريته منفيل منعوه عن العمل شفقة عليه بعد ما عمل في الحقول ٩٤ سنة أي منذ كان في التاسعة من سنه. ولما بلغ المائة منحته الحكومة مدالية العمل الذهبية وقد طلب نشان اللجيون دونور ولم يجب طلبه الى الآن . وفي انجلترا شيخة بلغت السبعين وهي ما تزال دائبة على العمل . تسكن قرب مدينة دندي في اسكتلندا وتمشي اليها ومنها كل يوم عائدة الى قريتها وقد قدروا انها مشت في زمانها نحو ١٥٠ الف ميل ما عدا المسافات التي قطعتها في أعمالها العادية

أخطاء القضاء

قاتلة زوجها

اتهمت المسز ريد بتسميم زوجها المزارع الغني في جلوسترشير لكي تخلص منه وتتزوج من فتى جميل يدرس الطب ويسمى أدجار وقد ذكرت النيابة ظروف الجريمة وأحاطت المتهمة بالقرائن والادلة ولكن محاميها كان ماهراً بليغاً في دفاعه فأثر في المحلفين الاثنى عشر وما لبثوا أن أصدروا قرارهم بعدم الادانة

فخرجت المسز ريد بريئة أمام القانون متهمة في نظر الناس . وبعد تسع سنوات من ذلك كانت المسز ريد على سرير الموت فأرادت أن تريح ضميرها المثقل واعترفت بجرمها الشنيع وكيفية ارتكابه وكان اعترافها مادة جديدة تذكر في سجل اخطاء القضاء .

كانت المسز ريد قبل زواجها تسمى جين وتكنز وكانت حسناء لعوبا تحب الزينة والمال وتعرف كيف تستلب قلوب الرجال فما ان رآها توماس ريد حتى وقع في هواها على الرغم من أنه فات الاربعين من عمره ، وعلى الرغم من خلقه الحاد وعدم خضوعه للعواطف الجامحة ، ولم تبادله حبه ولكنها رأته غنياً يستطيع ان يحقق لها مطامعها في الحلي والثياب الفاخرة ويجعلها بنجوة من دوام العناية بشؤون البيت ، فرضيت به زوجا وعاشت معه في بيته وسط المزرعة وهي تمنع نفسها أن تطمئن الى هذه المعيشة ولا تقابل ود زوجها وحنانه الا بالرياء والتضليل . ولم يكن الرجل ليستطيع أن يستشف ما وراء مظهرها الخادع فقد



وهكذا شرب الرجل القرعة وسط الحساء ومكثت هي دقائق بجانبه ترتقب فعل السم

كان سليم الطوية ولم يكن له عهد بخداع النساء وكان طيلة يومه في المزرعة يعني بشؤونها حتى تقدمت واتسعت

وظلت جين تحلم بشاب يغذي حبه قلبها المتعطش حتى تقابلت في احدى الولائم مع ادجار وهو كما قلنا فتى جميل يدرس الطب فهامت بهواه وان كانت تكبره بسنوات ورأت فيه مثلها الأعلى الذي طال بحثها عنه وسره منها انها أقنعت غروره وانها وهي المتزوجة برجل ذي مكانة قد اتخذته لها خليلا

ومنذ ذلك الحين عزمت جين على التخلص من زوجها وان كان يفوق حبيبها قوة ورجولة ولكنها خشيت أن تشرك حبيبها في الامر فيزدريها أو يصيبه سوء العاقبة فلجأت الى أخ لها يدعى جيمس وتكنز وكان خاملا يعتمد عليها دائماً في نفقات سكره ومسراته وهي لا تضن عليه بشيء حتى صار أسير رغباتها ينفذ ما تريد ولكنها زادت على ذلك أن وعدته بمائتي جنيه دفعة واحدة في اليوم الذي يموت فيه زوجها بمساعدته

وعلى ذلك أحضر لها قدراً من سم الزرنيخ فجربته أولا في خادمة من خدامها وبعد أن جرعتها منه جرعة طردتها من بيتها ولم تلبث أن سمعت بنعيها بعد أيام قلائل ثم لم تثر أية شبهة حول وفاتها . وكذلك تأكدت من مفعول السم وشدة أثره . وبعد أن كانت تأنف من أن تتولى بنفسها أي عمل من شؤون البيت صارت تحرص على ألا يطهي الطعام سواها فكانت تعده وتناوله لزوجها . ولا تنسى أن تضع له في

504 Gateway Time-out

nginx/1.13.12

يجب أن تمتنع النساء عن عبور للمانش سباحة

الاخطار التى تتعرض لها النساء عند عبور خليج المانش

أشاعت الصحف ان بعض السمك الوحشي وجد له طريقاً الى الترعة الانجليزية خليج المانش هذه السنة وصورت صوراً له . ونحن نرجو أن تفضي هذه الاشاعة الى عدول النساء عن اجتياز المانش سباحة

أما هذه الاشاعة فالغالب انها صحيحة لأن بعض الصيادين صادوا كلاب بحر كبيرة وسمكاً غيره من الاصناف الوحشية المهلكة . وقد عرف واشتهر ان السباح « تم » لقي مرة كلب بحر في أثناء سباحته فنجا منه بأعجوبة وأن السباح الالماني كريخ أصيب بضربة شديدة من سمكة أخرى كبيرة قبل أن ينجو الى القارب المرافق له

وليست هذه هي الاخطار الوحيدة التي في الترعة فان تياراتها خادعة غادرة حتى انك اذا حدت في سباحتك عن خط معلوم في الست الساعات الاولى منها تقاذفتك التيارات هنا وهناك وفقدت حيث لا يعلم أحد

فلا بد للذي يريد اجتياز المانش سباحة من ان يكون خط عومه على شكل حرف « S » اذا بدأت سباحته من الساحل الفرنسي عند رأس « جريبه » . وهكذا يجب أن يكون خط سيره من الساحل الانجليزي أيضاً ولكن لم تجرأ امرأة على تجربة ذلك حتى الآن

ومما يزيد مصاعب السابح ظلام الليل وانتشار الضباب فاذا اشتد الضباب رفع الى القارب الذي يرافقه سواء أرضي أم كره

وفي الحق ان عبور المانش سباحة عمل لا فائدة منه بل ان كانت له فائدة فان ضرره أرجح منها فضلاً عن نفقاته فقد بلغ أقلها ١٥٠ جنيهاً كما حدث عند سباحة مس هوك فيها وبلغ احياناً ٣٠٠ جنيه

وقد شهد صحفي ثلاثين رجلا وامرأة حاولوا عبور المانش سباحة ومما قاله انه يكره محاولة المرأة لهذا العمل المحفوف

بالمخاطر . قال : « وليس من المناظر السارة ان يشاهد الرجل فتاة في الماء تصيح ساعات متتالية من ألم تشنج العضلات أو الاعياء أو دوار البحر ثم ترفع الى القارب وهي على آخر رمق »

وروي عن مسز كارسون وهي من أقوى النساء اللواتي حاولن عبور المانش وقد فازت بعبوره في ١٥ ساعة أنها كانت في مثل النزع بعد نزولها الى الماء بساعة في بعض محاولاتها التي اخفقت فيها . وفي المرة التي عبرت فيها المانش اشتد بها الاعياء قبل آخر محاولتها بثلاث ساعات ولكنها مازالت تسبح وعيناها لا تبصران ما أمامها حتى فازت بعبور الترعة

وبعض السباحين يجتنبون الوقوع في مثل هذا المأزق بأن يربطوا بحبل عند اشتداد التيارات أو بالجلوس على مقعد من الفلين مربوط بالقارب يتناولون عليه أكلة طويلة

وقد تنال المرأة وخصوصاً قبل المحاولة شهرة تفيدها مادياً إذ يعرض عليها مديرو عمال السينما مالاً كثيراً لأخذ صورها .

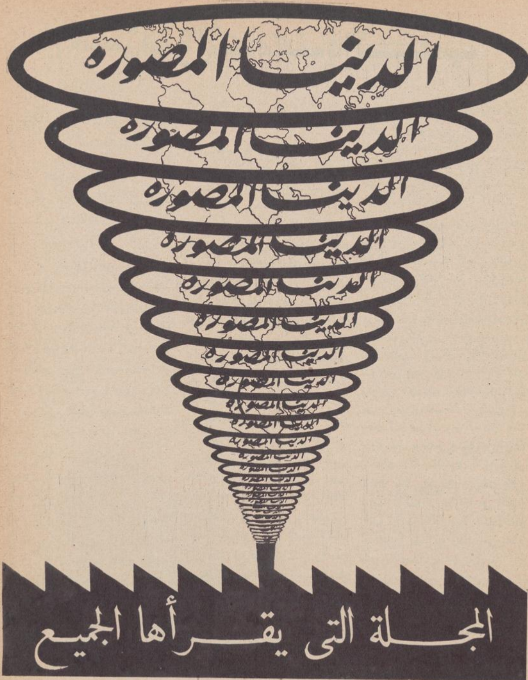
ولكن معظم اللواتي حاولن عبور المانش ينسين حالما يفشلن في محاولتهن، ومنهن من يصبن بآلام . . . أو عاهات تصحبهن مدى العمر . فان جرترود أدرليه وكانت أول امرأة عبرت المانش أصبحت غنية على أثر عبوره ولكنها فقدت سمعها تماماً

فالحكمة تقضي بأن تمتنع النساء عن عبور المانش لان هذه المهمة لا تستحق هذا العناء



https://t.me/megallat

oldbookz@gmail.com



أطلبها كل يوم ثلاثاء

احسن ما في الصحف والكتب

لكل امرىء من دهره

ما تعودا

[عن مجلة « السمير »]

دخلت امرأة من النور الى أحد المستشفيات في المدينة وقالت انها موشكة أن تلد . فسمح لها بالبقاء

ولم يمر غير وقت قصير حتى جاء الى المستشفى رجل من النور أيضاً وكان مغتاظاً حانقاً لانه لم يستحسن ان تحشر زوجته في غرفة بين جدران من الحجر في حين ان الفضاء رحيب ومتسع لولادة أي مولود . وكان يجاهر باستهجانه وجود زوجته في ذلك المكان لكل من في المستشفى ثم مضى

وفي اليوم التالي وضعت تلك المرأة توأمين . وعاد الرجل الى المستشفى فلما رآهما ازداد حنقاً لان زوجته وضعت مولودين تحت السقف بدلا من مولود واحد

وبلغ من تهيجه وتهمته انه ذهب وجاء بطائفة من قومه النور فملأوا أروقة المستشفى . وكانوا سكارى فحاول الاطباء والخدم والممرضات منعهم من الدخول غير ان هؤلاء المعربدين تغلبوا عليهم ودخلوا الى حيث المرأة والطفلان وهناك علا صياحهم واشتد هياجهم . فاستدعي رجال الشرطة وأخرجوهم عنوة واقتداراً

وبعد أسبوع رأت ادارة المستشفى ان ترد تلك النورية الى الفضاء الرحب مع ذينك الطفلين

تحليل الخيال

[عن كتاب « الخيال الشعري عند العرب » لمؤلفه الاديب أبي القاسم الشابي]

ينقسم الخيال الى قسمين : قسم اتخذه الانسان ليتفهم به مظاهر الكون وتعابير الحياة ، وقسم اتخذه لاظهار ما في نفسه من معنى لا يفصح عنه الكلام المألوف ومن هذا القسم الثاني تولد قسم آخر ولدته الحضارة في النفوس أو ارتقاء الانسان نوعاً ما عما كان عليه ، وهذا القسم الآخر هو الخيال اللفظي الذي يراد منه تجميل العبارة وتزويقها ليس غير . والقسم الاول هو أقدم القسمين في نظري نشوءاً في النفس لان الانسان أخذ يتعرف ما حوله أولا حتى اذا ما جاشت بقلبه المعاني أخذ يعبر عنها بالالفاظ والتراكيب ، ولما مارس كثيراً من خطوب الحياة وعجم كثيراً من الواء الدهور وامتلك من أعنة القول ما يقتدر به على التعبير عما يريد أحس بدافع يدفعه الى الاناقة في القول والحلاوة في الاسلوب فكان هذا النوع الجديد من الخيال ، هذا النوع الذي عمد اليه الانسان مختاراً فكان منه المجاز والاستعارة والتشبيه وغيرها من فنون الصناعة وصياغة الكلام

كيف تربي

ملكة الاكتشاف في الطفل

[عن مجلة « صديق العائلة »]

عندما ينمو الطفل وتقوى عظامه ويشتد عوده ويخطو خطواته الاولى فطبعي انه سوف يجري الى كل ما يصادفه في طريقه محاولا لمسه وكشفه والبحث فيه ويجب أن يقصى عن طريقه كل ما يمكن أن تمتد اليه يده من غالي التحف وثمين الرياش والتي يخشى من اتلافها ان وصلت اليها يده المستهترة وذلك لكيلا يصدم في تفكيره ولا يحال بينه وبين اكتشافاته

واعلم أنه إبان اجتياز الطفل هذه المرحلة من حياته يجب أن تدعه وشأنه ولا تقتل فيه ملكة البحث والتنقيب باسراعك اليه غاضباً حانقاً معنفاً له بلهجة الآمر المستبد . فانك ان فعلت ذلك فثق أنه سوف لا يعيرك ولا يعير أوامرك ونواهيك اهتماماً بل وكثير من الاطفال يروق لهم أن يفعلوا عكس ما يؤمرون به تماماً . والطفل الذي يفعل عكس مايؤمر به ولا يأبه لأمر ولا نهي يأتي ذلك نتيجة لذة تثيرها في نفسه الرغبة في عدم طاعة من ينهرونه . وطفل كهذا يجب أن نوجه اليه عناية خاصة إذ انه سوف يواجه في المستقبل من ظروف الاحوال ما لا يساعده على ألا يطيع كل ما يؤمر به . وعلاج ذلك أن تجتنب كثرة ما تصدره عليه من الاوامر على الامور التافهة البسيطة وليكن أمرك اذا دعت الحالة أمراً جدياً ملحاً فيه وذلك حتى ينفذ ما ترمي اليه

حتى باريس الخليعة

اهتزت خجلا من هذا الحادث

[عن مجلة « الجديد »]

حتى باريس،مدينة الخلاعة والاستهتار ارتاعت لذلك الحادث الغريب الذي وقع منذ أيام قلائل : فقد وصل الى مسامع رجال البوليس ان فتاة من عشاق الاستحمام

الشمس تتجرد من ثيابها في صباح كل يوم وتستلقى على سطح بيتها القريب من الشانزءايليزه . وان الجيرة ورجال الاعمال يبكرون في الحضور الى مكاتبهم ليمتعوا طرفهم برؤية حواء المتجردة ، وان منهم من يستعين على الفرجة بالمنظار المكبر ، وان كثيراً من فتيات الحي رحن يقلدن عابدة الشمس فصارت سطوح المنازل إما حمامات شمسية وإما ميدان للفرجة

وباريس وان كانت لا تحفل كثيراً بما يجري وراء جدران النوادي والصالونات إلا انها اضطربت لذلك الخبر وعدته أمراً هائلا قد خرج عن المألوف ، فقال البوليس للفتيات المتجردات : انه لا يسمح البتة بتلك المناظر وان من تريد ان تتمتع بأشعة الشمس عليها ان تمضي الى أحد الحمامات المسورة الواقعة بجانب السين . أما التجرد في سطوح المنازل على مرأى من الناس فذلك أمر لا نقره ولا نسمح به مطلقاً

والآن يقف أحد رجال البوليس في ذلك الحي في مكان يمكنه من الاشراف على سطوح المنازل ليرى بمنظاره المكبر هل احدى الفتيات تخالف أمره وتتعرى تحت أشعة الشمس فوق سطح بيتها أم لا ، وانها لمهمة شاقة لا يجد رجل البوليس من يعاونه عليها من رجال الحي اذا اتفق لهم ورأوا فتاة لا تبالي بالاوامر الصادرة !

العقوبات البدنية

في المدارس

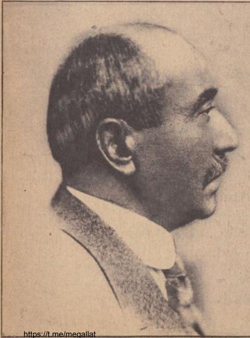
[عن « مجلة التربية الحديثة »]

من الغريب ان العقاب البدني في المدارس ، الذي نعده في بلادنا ضرباً من الوحشية وبقية من بقايا الهمجية ، لا يزال معروفاً في أوربا . وقد كان العقاب البدني مسموحاً به في مصر الى عهد قريب حتى أساء المعلمون استعماله وضج أولياء أمور الطلبة منه فحرمته وزارة المعارف بتاتاً وجعلت مرتكبه تحت طائلة العقاب . واذا سمع اليوم عن مدرسة منظمة أنها تلجأ الى ضرب تلاميذها بالعصى أو غيرها ، وضعت في مصاف الكتاتيب قديمة العهد التي كان ينهال معلموها فاقدي البصر على تلاميذهم فيها بالضرب

ولكن ما قول قرائنا اذا ذكرنا لهم شيئاً عن بقية هذه العقوبة في أوربا ، بلاد الحضارة والمدنية ، كما سمعنا من أفواه رجال التعليم في مؤتمر التربية هذا العام ؟ في اسكوتلاندا العقوبة البدنية مصرح بها في المدارس الابتدائية الى درجة محدودة ولكنها أشد كثيراً في المدارس الثانوية . أما العقوبة البدنية للبنات فمصرح بها في المدارس الابتدائية فقط

والحالة في انجلترا كما في اسكوتلاندا الا أن العقوبة أخف وطأة فيها

أما في ألمانيا فالعقوبة البدنية مشروعة في التعليمين الابتدائي والثانوي للبنين ما عدا روض الاطفال والسنتين الأولى والثانية من التعليم الابتدائي فان العقوبة البدنية محرمة . أما البنات في ألمانيا فلا يسمح بتأديبهن تأديباً بدنياً مطلقاً سواء أكن في المدارس الابتدائية أم الثانوية



صور الفتيات الجميلات

على أوراق البنكنوت

اهتم الناس حديثاً بأمر أصدره الدكتاتور موسوليني الايطالي وفيه يأمر باقامة سباق للجمال بين الايطاليات واختيار صورة البرزة فهن لطبعها على بنكنوت حديثة الصنع يروم إصدارها

وقد حذت النمسا حذوه وأصدرت أوراق بنكنوت عليها صورة فتاة نمسوية وحذت المجر حذو النمسا وقررت أن يكون على البنكنوت التي عزمت على إصدارها صورة فتاة مجرية تمثل الجمال المجري . واختيرت هذه الفتاة واسمها ايلالوت . ولم تختر في سباق مقام لهذا الغرض لاجماع أهل الفن على انها أجمل نساء المجر بلا مشاحة

وهي ممثلة ولكن كون منظرها مجرياً بحتاً جعل الحكومة توافق على انتخابها وان تكن ممثلة

ساعة تدور بدون أن تملأ

اخترع انجليزي اسمه جون هاروود ساعة من ساعات المعاصم تدور من نفسها معتمدة في دورانها على حركة الذراع الطبيعية أي أنها تحول هذه الحركة الى ما يحل محل الملء فيها بواسطة أدوات صغيرة متصلة بالزنبلك فتنقل حركة الذراع اليه فاذا لبست ثلاث ساعات أو أربعاً كل يوم تم ملؤها بذلك فتدور ٣٦ ساعة بعد نزعها من المعصم

من هو ؟

(رد السؤال المنشور على صفحة ٢١)

الكاردينال دى ريشليو

للتسلية

الاصدقاء الثلاثة



كان في احدى القرى الانجليزية ثلاثة أصدقاء تعاهدوا على ان يكونوا دائماً على استعداد لمساعدة بعضهم بعضاً . في ذات يوم بعد ان ذهب كل منهم الى السوق ليبيع ماشيته التقوا في آخر النهار على ضفة نهر وهناك سأل كل صديقه عن أرباحه فقال الاول : « أيها الاصدقاء ، نظراً الى غلو المعيشة في هذه الايام فأنا أقترح عليكم ان نجمع أرباحنا وان نعطي منها من كان في حاجة الى معونة » فوافق الآخران على اقتراحه وأخرج كل من الاصدقاء الثلاثة النقود التي كانت معه وجمعوا مقدارها فوجدوا ان ما معهم يعادل ٤٨٠ قرشاً فقال الاول : « أرى ان أرباحي تفوق أرباح كل منكما بكثير ولذلك فسأعطي كلاً منكما قدر ما ربح » فقبل الآخران ونفذ ما قال . فقال الثاني : « ولكني أصبحت الآن أغنى منكما بكثير وهذا لا يرضيني . فسأعطي أنا أيضاً كلاً منكما مقدار ما عنده » وهنا عد الثالث نقوده فوجد نفسه أغنى من زميليه فأعطى لكل منهما مقدار ما بقي لكل منهما . وعندئذ وجد كل من الاصدقاء الثلاثة ان ما لديه يعادل المبلغ الذي عند الآخر . فكم كانت أرباح كل من الاصدقاء الثلاثة في بادىء الامر ؟

حاول



حاول ان تدخل بقلمك من المكان المشار اليه بالسهم الذي أمام حرف (ا) وان تخرج من المكان المشار اليه بالسهم الذي أمام حرف (ب) وذلك بدون ان تقطع أي الخطوط أو ان تمر على الخط مرتين

حل مسألة العدد الماضي

ألغاز الكلمات المتقاطعة

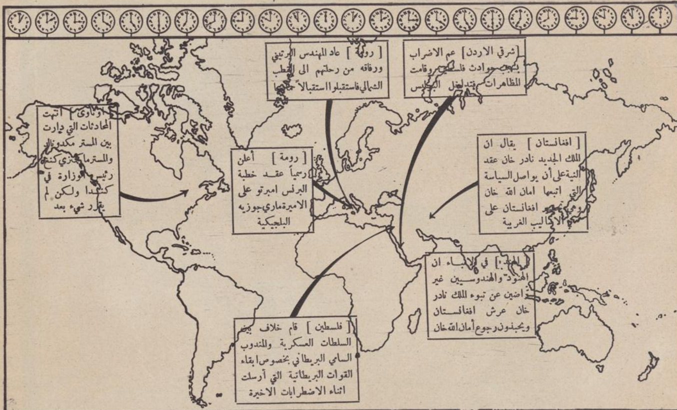
الكلمات الافقية :

(٢) كالدرون (٦) تمر (٩) سر (١٠) أم (١١) أسد (١٢) ود (١٤) روكبول (١٨) رن (٢٩) ميت غمر (٢٣) يم (٢٤) دام (٢٥) رديوفون (٣٢) عضو (٣٣) اسكتلند (٣٤) نبراس

الكلمات العمودية :

(١) مكدونالد (٢) كسور (٣) أردن (٤) وارم (٥) نمو (٦) نا (٧) مس (٨) رد (١٣) من (١٥) كد (١٦) وميض (١٧) ليمون (٢٠) غد (٢١) ما (٢٢) رموس (٢٥) را (٢٦) دس (٢٧) يك (٢٨) وت (٢٩) فل (٣٠) ون (٣١) ند

تاريخ الاسبوع مرسوماً : أهم حوادث العالم



ترى هنا خريطة للعالم عليها بيان الحوادث الهامة التي حدثت في أقطاره في الايام الاخيرة . وترى في أعلى الرسم دوائر تبين الساعة في كل جهة من جهات المعمورة عندما تكون الساعة الثانية عشرة ظهراً في «جرينوتش» بالقرب من لندن



ريشارد ارلن وفاى راى فى رواية « أربع ريشات »

العدد ٢٠٨
الاحد ٣ نوفمبر ١٩٢٩
KOL-SHEI, No. 208
Cairo 3 November 1929

كل شئ والعالم

٤٨ صفحة
١٠ مليمات



نادر خان
ملك افغانستان الجديد
(أنظر صفحة ٥)

504 Gateway Time-out

nginx/1.13.12

كلمة المحرر

خادم الانسانية

حياتنا «بروميثيوس» سارق النار من آلهة اليونان ومغدق المعرفة على البشر، قد قرأتموها جميعاً لمناسبة ما كتبه الأدباء أخيراً على مغدق نعمة النور على البشر اجمعين، في هذا القرن العشرين

وقد خرجتم منها جميعاً ان النور لم يكن من صفات آلهة اليونان معبود الاقدمين، وديانة المثقفين إلا لأنه كان مصدراً لكل ما يبهر ويسحر، ويفيد ويثمر، ويحيي ويفطر

ولعلكم قد ذكرتم حكاية «بروميثيوس» لمناسبة تكريم العقليات الانسانية عامة لا العقليات الرسمية أو الحكومية خاصة لخادم من خدام الانسانية في غير صخب وضوضاء، نظير حسن بلائه في خدمات انسانية عامة هي الاخرى في غير صخب ولا ضوضاء أيضاً . . .

ولعلكم قد فطنتم من نفسكم بنفسكم اننا نعني صاحب «يوبيل عيد النور الذهبي» ونقصد معبود الانسانية في «العيد الحسيني للمصباح الكهربائي» ونرمي الى تلك الذهنية الخصبة الكريمة المواتية، صاحبة اليد الطولى في ابراز التليفون والراديو والميكروفون. ونشير الى من هيأ بتياره الكهربائي الأسس للسينما والتلغراف اللاسلكي ... «توماس أديسون»

الانسانية برة وان كان برها يأتي بطيئاً لأن البر من سلالة السلحفاة! هو يصل لا محالة الى مستحقيه ولكن على بطء السلحفاة واقدام السلحفاة ومشية السلحفاة. وقد يكون الذي يستحقه من الاحياء وقد يكون من الاموات. ولكن الذي يستحقه من الاحياء من القلة والندرة بمكان سحيق ... وتوماس اديسون من هؤلاء الاحياء القلائل جداً ممن هو في الذروة. في السماك. في القمة التي ليس الى بلوغها من سبيل. لانه خدم الانسانية، الاحياء منها والاموات، بما هو في الذروة في السماك. في القمه التي ليس الى تقديرها من سبيل!

يقولون ان اديسون الدؤوب المواظب في العمل الانتاجي. كان الاصم الذي لا يسمع. ولعلكم تذكرون قوله لأطبائه لما فاتته عملية علاج صمم أذنيه: «لا بأس انكم ستوفرون على سماع سخافات الناس!»

ولعله ما نبغ الا من حيث أنقصته الطبيعة، فجعلته في منأى بعيد عن اقتطاع الناس لأوقاته التي رأت الطبيعة أن يكرسها في تسخيرها لخيرها. ثم جعلته في شغل شاغل عن الناس، بما يعود على الناس بخيرهم في حياتهم الحاضرة، وبما يجدي على الناس في ذريتهم في حياتهم المستقبلة. وهذا النوع من الخير هو الخليق باسم الخير، وشرف «الخيرية» لا المديح ولا الثناء، ولا ما الى المديح والثناء!

ولست في حاجة لأن أقول لكم ان اديسون عظيم. لأن في هذا القول نوعاً من الهذر والهذيان، فأنتم جدُّ عالمون أن الانسانية تتطور تطوراً عجيباً نحو عبادة من يخدمها الخدمات الايجابية التي تعمر وتعيش طويلا. ثم هي الى جانب تعميرها وعيشها تعود بالجدوى العاجلة والآجلة معاً، وأن الانسانية التي زهقت من الدماء ترحب بالضياء وعهد صاحب الضياء سخافة وجحود والله أن يسبح كل في عقر داره، وفي مجال عمله، وفي منتدى لهوه، بغير «اديسون» الذي أبى تواضعه الا ان يكون رخيصاً في منتجاته، وهو العالي القدر، الكبير الخطر، وهو الذي ليس من سبيل أو عوض عن الاستغناء عن أثر من آثاره أو مجهود من مجهوداته. والذي هو بلا ريب «رسول النور» في عصر النور!

وأخيراً يجب ان تذكروا ما توج به هذا العبقري حياته. وحياته كلها مُثُلٌ عليا للاهتداء والاقتداء. يجب أن تذكروا تلك المسابقة التي أجراها لاختيار من يخلفه في الاستمرار على خدمة الانسانية ولاتمام رسالته التي بعث بها لخدمة الانسانية

فقد أقام مسابقة كان من أعضاء تحكيمها فورد العظيم ولندبرج الطيار المعروف ووضع خمسين سؤالاً في عموميات العلوم. وأخيراً فاز فيها الشاب «ويلبورهوستون»

فهنيئاً للمعلم والاستاذ والانسانية معاً

المحرر

الغرابلي باشا الشاعر

بيت مكسور يظهر روحه الشعرية

تجلت روح الغرابلي باشا الشعرية في الخطبة البليغة التي ألقاها في حفلة تأبين الفقيد العظيم في الاسبوع الماضي فرأينا بهذه المناسبة أن نورد للقراء بعض ما اتصل بنا عن معاليه كشاعر

كان معالي محمد نجيب الغرابلي باشا تلميذاً في السنة الرابعة الابتدائية في مدرسة القرابية وكان أستاذه في اللغة العربية يدعى « مرسي محسن » وفي ذات يوم كان الشيخ مرسي يتلو على تلاميذه قطعة من المحفوظات التي كانت مقررة لهم في تلك السنة فلما انتهى من تلاوة أحد أبيات تلك القطعة صاح التلميذ محمد نجيب الغرابلي قائلاً: « مكسور ! مكسور »

وكان الشيخ مرسي محسن مبتور الساق من جراء حادث مؤلم حدث له في نكبة من نكبات الترمواي فتبادر الى ذهنه لأول وهلة أن الغرابلي باشا أراد أن يسخر منه وانه لم يقصد بكلمة « مكسور » سوى الاشارة الى الكسر الذي أصيب به في ساقه فالتفت إليه وانتهره بقوله: « اجعد جتك كسره »

فلما رأى الغرابلي باشا، وكان تلميذاً هادئاً عاقلا، أن استاذه أساء فهم قصده وحمل مقاطعته له على غير محملها الحقيقي لم يقو على التغلب على شعوره فانهمرت الدموع من عينيه وطفق يبكي فلما أبصر به أستاذه على هذه الحال أدرك أنه لم يرم الى الاستهزاء به وانه ربما كان مصيباً في اعتراضه له فأعاد تلاوة البيت متمهلا وسر[illegible] مكسور كما فطن الى ذلك تلميذه الصغير فقال له « ده مكسور صحيح ! الله يفتح عليك يا ابني » ثم أردف ذلك بقوله « وماذا تكون صحته اذن يا ولد » فتلاه الغرابلي باشا حاذفاً منه حركة صغيرة استقام بحذفها الوزن فارتاح الاستاذ الى فطنته وهنأه بسرعة خاطره

وعاد الغرابلي باشا الى المنزل في ذلك اليوم جذلاً مسروراً وما كاد يلتقي بشقيقه الاكبر، رحمة الله عليه، حتى قص عليه قصة البيت المكسور وكيف انه فطن الى خطئه قبل استاذه وصحح له الخطأ قبل زملائه فقال له شقيقه اذا كان الامر كما تزعم فانني سأشتري « العقد الفريد » وأتلو عليك أبياتاً منه كما وردت في الكتاب وأتلو عليك البعض الآخر بعدما « أكسره » قليلا فاذا كنت صادقاً في ادعائك استطعت أن ترشد الى الابيات المكسورة فوافقه على ذلك وجاءه بالعقد الفريد فوفق الى معرفة كل بيت تعمد شقيقه أن يتلوه عليه مكسوراً فكان اغتباطه بهذه النتيجة عظيما ولا سيما انه لم يكن قد درس شيئاً اسمه « العروض » ومن تلك الساعة نمت روحه الشعرية فيه وأخذ يمني النفس بقرب حلول اليوم الذي يتاح له فيه نظم الشعر



معالي نجيب باشا الغرابلي في صباه (الواقف)

وأول قصيدة نظمها الغرابلي باشا ويقول معاليه عنها إنه يصح أن تسمى قصيدة هي المرثية التي أملى عليه وجدانه أبياتها عند وفاة المرحوم والده وكان معاليه يومئذ في السنة الثالثة الثانوية وكان من عادة الطلبة في ذلك الحين أن يقيموا في آخر السنة المدرسية حفلة عائلية يودعون فيها أساتذتهم فنظم الغرابلي باشا قصيدة مؤثرة استهلها بالاشارة الى موضوع الحفلة ثم استطرد الى ذرف الدمع على المرحوم والده قائلا

(البقية على الصفحة ٦)

ملك افغانستان الجديد

كيف انتصر نادر خان على باجه سقا

مر أمان الله ملك افغانستان بالثغور المصرية في طريقه الى ايطاليا بعد ان تغلب جيش بچه سقا عليه حتى اضطر الى الفرار من كابول قبل تضييق الحصار . وفي أثناء وقوف الباخرة التي كان يستقلها ركبها كثير من المصريين وغير المصريين الذين قصدوا أوربا في أوائل هذا الصيف للاصطياف فيها وفي جملتهم طبيب من أصدقائنا تعرّف بأمان الله وجرت بينهما أحاديث كثيرة قبل انفصالهما في أحد ثغور ايطاليا

وكان بين تلك الاحاديث حديث اغتصاب بچه سقا لسرير أفغانستان . وقد شرح الملك للطبيب كثيراً من خفايا النزاع على عرش افغانستان وقال له إن بچه سقا مغتصب لاوجه له في الجلوس على العرش وانه يعتقد كل الاعتقاد ان نادرخان لا بد أن يسترد السرير منه . وكان يبسط له هذه المسائل كلها ورسم له خريطة أفغانستان على مذكرة كان الطبيب يحملها ليدله على المواقع المهمة فيها . ولا يزال صاحبنا يحافظ على هذا الرسم

على أن أهم ما في حديثه معه قوله إن نادر خان من أسرة أفغانية قديمة وانه أحق بالملك من أمان الله نفسه وان بينهما اتفاقاً مآله أن يرد نادر خان اليه سريره بعد اقصاء بچه سقا عنه وبلغ من عظم صداقتهما أن أعلن أمان الله الى بعض صحف أوربا أنه لا يستنكف أن يكون سفيراً لافغانستان في ايطاليا اذا صعد نادر خان الى السرير وطاب له الجلوس عليه وفضل البقاء فيه

والظاهر أن مذاق الملك حلو ليس في الناس من لا يستطيبه ولو قيل غير ذلك ما قيل . فقد قدم تاج رومة الى يوليوس قيصر فرفضه لا لأنه يشين رأس صاحبه بل لان قيصراً أراد ان يظهر بمظهر الحبيب الى قلوب الشعب والذي اشرب في قلبه حب الجمهورية فرفض التاج وفي نفسه منه أشياء كما قال شكسبير في روايته المشهورة لكن بروتس تمكن أن يبرهن على الضد من ذلك حتى حين أي حتى اغتال قيصراً هو وجماعة أصحابه الذين تآمروا عليه ولكن ماعتم انطونيوس أن أقنع الشعب بان قيصراً كان محباً للشعب ولو كان يطمع في التاج ما رفضه بعد ما عرض عليه

صعد نادرخان الى سرير أفغانستان وطاب له الجلوس عليه وناجى نفسه بالقولة الغربية المشهورة: « حيث انا فهناك سابقي » وكأنه نسي أمان الله أو تناساه فلم يعرض عليه السرير ولا عينه في منصب سفير فزالت بذلك غشاوة عن عيني أمان الله كانت لا تزال تغشى عينيه ورأى الحقيقة مجابهة بعد ما كان لا يلحظها شزراً

ويؤخذ من تفاصيل قهر نادرخان لبچه سقا ان هذا الاخير أذاع في طول الارض وعرضها قبل تركه لكابول أخباراً كثيرة عن أعمال النهب والسلب التي ارتكبها جيش نادرخان في كابول آملا بذلك أن يؤثر في الحكومات الاجنبية لعلها تتوسط فتحول دون القضاء عليه ولكن اتفق مراسلو الصحف الانجليزية على انه لم يحدث في كابول شيء مما ادعاه بچه سقا وان دخول جيش نادرخان الى قلعتها لم يصحبه سوى معارك صغيرة في شوارع كابول هي أقرب الاشياء الى المناوشات

ومن أدهش ما في الامر كله اطلاع نادرخان على دخائل خطط بچه سقا اطلاعاً تاماً كأن عنده قلم مخابرات من أحدث طرز وليس عنده شيء من ذلك . ولم يعرف بچه سقا كيف تمكن مزاحمه من الاطلاع على أسراره مع ان في أفغانستان محطة واحدة للاسلكي وقد كانت في يده يرسل عليها من الاخبار مايشاء ويمنع مايشاء وقد ظن ان نادرخان كان يتسقط أخباره من أعوانه السريين الذين لم ينقطعوا يوماً من السفر بين كابول وبشاور متزيين بزي جمالة وسقاة ماء وتجار سجاجيد ولكن ظهر فيما بعد ان جميع أنبائهم غير صحيحة

وتحرير الخبر ان مفوضيات الدول في كابول كان يحرسها هنود وبخاصة الفئة المعروفة باسم « باثان » أو الهندوس الوثنيين فهؤلاء بقوا في كابول لحراسة المفوضيات بعد سفر المفوضين منها ، ولم يكن بچه سقا يشتبه فيهم اذ المفهوم ان ليس في وسعهم الاطلاع على حوادث العاصمة وغيرها وما يجري فيها تحت ستار . ومع ذلك فان ثلاثة من هؤلاء كانوا مطلعين تمام الاطلاع على ما يحدث وكان عندهم « شفرة » خاصة بهم أي أرقام اصطلاحية للتلغراف وكانوا يخاطبون كل يوم رجلا مجهولا في بشاور بواسطة آلة لاسلكية مخبوءة في كابول . وهذا الرجل المجهول شيخ ناسك يسكن « عشة » بالية في زقاق وسخ وكان يتتبع الاخبار التي تأتيه من كابول بكل دقة و[illegible] كان

(البقية على الصفحة التالية)

جاسوساً له. وبهذه الطريقة افتضحت أسرار بجه سقا

ولا يزال هؤلاء الثلاثة في كابول حتى الآن وبقوا تسعة أشهر قائمين بعملهم هذا ومعرضين لأعظم الاخطار ولم يشتبه أقل اشتباه فيهم مع أن الآلة اللاسلكية التي كانوا يرسلون أخبارهم عليها كادت تكتشف غير مرة

ومن رأي بعض مراسلي الصحف الانجليزية انه اذا أريد لنادرخان النجاح في مهمته وجب عليه ان يدبر الزاد اللازم لاهل عاصمته قبل فصل الثلوج وانقطاع المواصلات مع الهند وإيران وروسيا ولا سيما أن عاصمته تكاد تغص بجماهير الاهالي الذين يطوون على الطوى حتى لتجدم على شفا المجاعة. قال هذا المراسل في رسالة بعث بها من بشاور على حدود الهند:

« والميل شديد في هذا الجانب من الحدود الى الملك امان الله. ويقال في مضيق خير ومضيق كوهات ان نادر خان احتال على افغانستان حتى قبلته ملكا لها دون أمان الله »

وقد دخل نادر خان كابول باحتفال حافل بعد وقوفه يومين كاملين على أبوابها. دخلها ممتطياً صهوة جواده والموسيقى الحربية تعزف أمامه ورجال القبائل التابعة له يهزجون ويرقصون. فقصد السراي تواً حيث خطب حامداً الله على النصر الذي أوتيه وذاكراً الخدمة التي خدم بها أمان الله أفغانستان وحاثاً القبائل التي التفت حوله على الاتحاد حرصاً على تجديد البلاد

وخطب الخطباء من الائمة معربين عن عظم شكر الامة له وحاثين اياه على قبول عرش الملك فأجاب نادر خان بأن صحته تحول دون قبوله لمتاعب الملك وأعلن ان في النية عقد جمعية قريباً تنتخب ملكا لافغانستان غيره فيؤيده هو بكل قوته. ثم رجا من المفوضين الاجانب الذين حضروا الاحتفال ان يساعدوه على اختيار هذا الخلف. ولكن الاعيان ألحوا عليه في قبول السرير ورفع رجال القبائل بنادقهم في أيديهم ولوحوا بها صائحين «ان لم يقبل نادرخان الملك فنحن نتفرق» فلبي الملك طلبهم فهبوا اليه وهم يصيحون بأعلى عبارات الحماسة والتأييد. ثم فاه نادر خان من شرفة القصر بهذه الكلمات الوجيزة فقال:

« ما دام الشعب هو الذي يعينني ملكا فاني أقبل ولست أكون ملكا بل خادم القبائل والبلاد » ثم ركع وصلى وسط قصف المدافع وأصوات الابواق معلنة جلوسه على أريكة الملك

نجيب الغرابلي باشا

(بقية المنشور على صفحة ٤)

انه كان يرجو آمالا واسعة من وراء هذه الحياة فاختطفت يد المنون منه أبر الناس به وقضت على معظم تلك الآمال ... وكان معاليه يلقي مرثيته بصوته الحنون الرقيق وهو يكاد ينوء بثقل الرزء الأليم فأبكى أساتذته وزملاءه فأقبلوا عليه يتعهدونه بعطفهم ورقيق شعورهم الى أن سري عنه

ونظم الغرابلي باشا وهو طالب في مدرسة الحقوق قصيدة طويلة في سيدنا عمر واذ اطلع عليها أستاذ الشريعة وأعجب بها أخذها منه ونشرها في مجلة « المنار » ومما قاله معاليه في ختام هذه القصيدة :

هكذا كانوا عبيد الامة
لا غرانيق العلا والعزة
مزجوا شدتهم بالرحمة
ولذا شادوا صروح الرفعة
ومضوا شرقاً وغرباً فاتحين

ولما توفي فقيد الوطن المغفور له مصطفى كامل باشا رثاه الغرابلي باشا بقصيدة تفيض وطنية واخلاصاً ونشرها في جريدة « اللواء » وظل معاليه دائباً على النظم الى ان قامت الحركة الوطنية في سنة ١٩١٩ فنظم فيها قصائد حماسية وقومية شتى نشرها كلها في الصحف اليومية. ولما حلت سنة ١٩٢١ وأراد بعضهم تحويل تلك الحركة عن غايتها الاصلية باثارة الفتن بين الطوائف والملل أخذ معاليه يجوب كنائس طنطا وبيعها مع جماعة من أفاضل تلك المدينة وخيرة وطنيها حاثاً الجميع على الاتحاد والتضامن منشداً إيام القضاء على مساعي أهل السوء وقطع دابرها. ومن أقواله في قصيدة تلاها في كنيس اليهود :

يا آل موسى نحن جيرانكم
وأنتم جيراننا من قديم
فهل رأيتم من عصور مضت
غير وداد بيننا مستديم
فأنتم المن الذي يشتهى
وفيكم سلوى الفؤاد الكليم
وكل مصري سواء هنا
محمد أو بطرس أو حايم
الناس للناس بأعمالهم
والدين لله العزيز الحكيم

وقال في قصيدة للسوريين :

فأنتم الروح والريحان في بلد
عن الوشايات في آذانه صمم
في كل مغنى لكم في روضه أرج
وكل معنى لكم في نظمه حكم

وكانت جمعية « البر والاحسان » في طنطا تدعوه من حين لآخر الى التكلم في حفلاتها فكان ينشد فيها قصائد عصماء بوجوب العطف على المساكين والاحسان اليهم. ومن ذلك قوله :

قل للغني المستبد بماله
ما أنت صاحبه بغير شريك
فيه نصيب للفقير فأده
فالله أنزل حجة التمليك

ولمعاليه قصائد كثيرة في الاجتماع يضيق المقام عن إيرادها كلها وحسبنا الاكتفاء بالبيت التالي الذي يعبر عن الاخلاق الفاضلة التي تحلى بها معاليه خير تعبير وهو :

والجهل أفضل من علم يدنسه
نضح الرذيلة من أخلاق مقتدر

وقد ظل الغرابلي باشا يتحف قراء العربية بثمار قريحته الى ان انتظم في سلك الوزارة فشغلته مهام الدولة عن اجهاد الفكر في القريض

تمثال الملكة نفرتيتي

وكيف انتقل الى المانيا؟

أميركا تطلب شراء هذا التمثال بمبلغ ستة ملايين جنيه

تهتم الحكومة المصرية في هذه الايام لمفاوضة الحكومة الالمانية لاسترداد رأس الملكة نفرتيتي الى مصر وقد سافر جناب المسيو لاكو مدير مصلحة الآثار خصيصاً لهذا الغرض الى برلين . وقد لا تمر بضعة أشهر حتى نرى هذا الرأس الاثري البديع في المكان اللائق به بالمتحف المصري . وقد فصلنا في المقال التالي بهذه المناسبة ظروف نقل هذا الرأس الى المانيا وكيف تنبه المصريون الى قيمته

الملكة نفرتيتي هي زوجة الملك امنحتب الرابع المعروف باخناتون (١٣٧٥ – ١٣٥٨ ق . م .) أحد ملوك الاسرة الثامنة عشرة من الفراعنة . ويقال انها فينيقية الاصل . وقد كانت ذات جمال بارع ، ونفوذ قوي عند زوجها مما جعلها تلعب دوراً مهماً في تاريخ الفراعنة بما أوعزت به الى اخناتون من النزعة الدينية الفلسفية حتى جعلته شديد التغلغل في العقائد الدينية كثير التعمق في الفلسفة والخيال ، فانقطع لتحقيق مسائلها ، والتوفر على النظر في أصولها فشغله ذلك عن تدبير ملكه وصد الغزاة الذين أغاروا على الشام قبيل توليه الملك ، فبقي نفوذه يتقلص شيئاً فشيئاً حتى كاد يذهب بأسره عند وفاته

وقد حضرت الى مصر قبل الحرب الكبرى بعثة ألمانية يرأسها الاستاذ بورخارت الاثري المشهور فطلب من الحكومة المصرية البحث والتنقيب عن الآثار في بعض بلاد الوجه القبلي فأذنت له بمقتضى اتفاق أمضاه مع مندوب مصلحة الآثار ، ويقضي بتقاسم الاشياء التي يعثر عليها من نوع واحد ، أما التي تكتشف وتكون غير متعددة ، فانها تؤول الى مصلحة الآثار إلا اذا رأت أن هذه الاشياء غير ضرورية لها . وقد قضت البعثة مدة كبيرة في البحث والتنقيب . وفي اثناء ذلك عثرت على رأس



رأس الملكة نفرتيتي

مطلى بالجبس فضمته الى سائر ما عثرت عليه ولما انتهت من مهمتها أرسل رئيسها بورخارت الى مندوب مصلحة الآثار لفرز ما عثرت عليه البعثة على حسب الاتفاق الذي بينهما ، فلما كانت ساعة الفرز وجد المندوب بين الآثار المكتشفة ذاك الرأس المطلى بالجبس فلم يعره التفاتاً ورأى أنه غير ضروري لما يبدو من ظاهره . وبذلك سمح للبعثة بأخذه ، فحملته الى المانيا ولما وصلت اليها رفعت الجبس الذي كان يستره فتبين انه تمثال رأس الملكة نفرتيتي ، فوضع في متحف برلين

وقد سبق أن حضر الى مصر بعض الامريكيين فسرق تمثال الملك اخناتون زوج الملكة نفرتيتي وذهب به الى بلاده . ولذلك لما علمت أمريكا بوجود هذا الرأس في المانيا أرسلت اليها تطلب شراءه بمبلغ ستة ملايين جنيه ، لتحتفظ بتمثالي الزوجين في متحفها ولكن المانيا لم تقبل

ومنذ ثلاث سنوات سافر أحد كبار المصريين الى المانيا وزار متحفها فوجد فيه هذا التمثال فأخذ صورة فتوغرافية له أرسلها عقب رجوعه الى مصلحة الآثار المصرية فقامت هذه المصلحة مطالبة برد التمثال اليها فرفضت الحكومة الالمانية الطلب مستندة الى اجازة مندوب مصلحة الآثار بأخذ التمثال . فرأت مصلحة الآثار إزاء هذا الرفض حرمان الألمان من البحث والتنقيب في مصر

واشتهر تمثال رأس الملكة نفرتيتي في الدوائر الفنية والعلمية بالمانيا على أثر هذه المفاوضة فصنع متحف برلين قالباً للتمثال عمل بواسطته عدة تماثيل منه وزعت على المتاحف الالمانية

حافظ باشا حسن: الوزير العصامي

وزير المعارف فى شبابه

في حي من أحياء القاهرة الوطنية وفي أحد بيوتها الصغيرة ، نشأ وزيرنا الوقر حضرة صاحب المعالي حافظ باشا حسن داود

فهناك في « فم الخليج » اشتهر « عم حسن » لدى جميع سكان « الجيارة » و « خرطة أبي السعود » بطيبته وحسن معاملته ، فكانوا يكلون اليه طحن غلالهم تاركين له أمر تعهدها ووزنها في « وابور الطحين » ، وكان هو مؤديًا الامانة حق الاداء ، أمينًا على ما يعهد اليه من طحن « كيلات » القمح وأرادب الذرة

وثابر « عم حسن » ، وهو والدهر في كفاح ونزال ، حتى كان النصر في النهاية حليف بطلنا ، اذ صعد بمنزلة نفسه فأمكنه أن يستأجر « وابور حسني بك » بالبغالة ، ويديره لحسابه الخاص

وأقبلت الدنيا على « حسن افندي داود » ، فتجمع لديه مال وفير ، غير أنه لم يرد ان يقف عند هذا الحد ، بل واصل جهاده ، واستئلى مثابرته ، حتى تيسر له أن يبني « وابوراً » للطحين بجهة الدقي

وما زال هذا « الوابور » قائمًا الى الآن يديره الورثة بحزم وكفاية جديرين بالثناء والاعجاب

هذه العزيمة القوية من أجل النجاح في الحياة ، وهذا الثبات أمام حدثان الدهر وتقلبات الزمان ، وهذه « اليد الحديدية » لا تكل ولا تمل ولا تنثني أمام فوادح الدنيا ومطالبها العسيرة

هذي الخلال جميعًا ، كن عدة « حافظ » في الحياة ، وكن ميراثه الوحيد الذي ورثه عن المرحوم والده ، رحمه الله

لما بلغ حافظ من العمر خمس سنين أراد له أبوه أن يكون من حملة القرآن الشريف وحفاظه ، فأدخله أرقى « كتاب » بفم الخليج في ذلك الوقت ـ منذ خمسين



حافظ حسن باشا

سنة ـ اسمه « كتاب الشيخ مصطفى سليمان » ما زال موجوداً الى الآن يفاخر صاحبه بأن من الذين تعلموا على يديه وضربوا بمقرعته الوزير الجليل حافظ باشا حسن ! !

وأتم « حافظ » دراسته في ذلك « الكتاب » فمضى به والده إلى إحدى المدارس الابتدائية ، الى أن ألم فيها بما يعلم في أمثالها من الدروس الاولية ، التي أهلته لان يكون في سلك طلبة مدرسة المعلمين بالتوفيقية أو « النورمال »

وواظب التلميذ « حافظ » على استذكار دروسه أولا بأول ، وتفهمها تفهمًا كاملا ، حتى تخطى جميع امتحاناتها ، ولم تزل قدمه في أحدها الى ان نال شهادتها ، فعينته المدرسة مدرسًا بها

ومن ثم بدأ « حافظ افندي » سيره في طريق الحياة الشائكة

إلى هنا حسن ، وإلى هنا كان يجب على « حافظ افندي » أن يقنع بما وصل اليه من مركز أدبي ووظيفة لا بأس بها ، لم يفز بها أحد أبناء ساكني فم الخليج

إلا أن الشاب كان طموحًا يبصره الى العلا ، وكان تواقًا الى المجد والسمو ، طامعًا في الزيادة والرقي ، فاختار طريق مدرسة الحقوق ، فانتسب اليها ، ولم تثنه وظيفته عن إعداد نفسه لان يكون أحد حاملي « الليسانس »

ووجد أولو الامر في شابنا ذكاء ونباهة عجيبين ، فعينوه مأموراً لبندر الجيزة . . . . وكانت هذه الوظيفة أولى وظائفه الحكومية

ثم أخذ يصعد مراقي الرقي حتى عين سكرتيراً لمستشار الداخلية ، وأبدى السكرتير من النشاط والدقة ما أدهش رؤساءه ، ولفت نظر وزراء ذلك الحين ، فعينوه في أول فرصة عرضت لهم مديراً لقنا ، فمديراً للفيوم ، فمديراً للدقهلية ، فمديراً للغربية

وحدث أنه لما كان مديراً للدقهلية ـ في سنة ١٩١٩ ـ ان طلب الى الضابط السياسي الانجليزي الكابتن ملدروم بمنطقة الدقهلية أن ينبه جنوده الانجليز إلى عدم تعرضهم للاهلين بسوء ، وإطلاقهم الرصاص عليهم ، قائلا له إنه هو المسئول عن الامن في مديريته ، واعداً اياه بأنه سوف يبذل جهده في قمع كل مظاهرة تحدث ، وإخماد أية فتنة يشعر بهبوبها

(البقية على صفحة ٤٥)

هل يستطيع الانسان أن ينتصر على الموت ؟

حديث مع الماركيز مركونى مخترع التلغراف اللاسلكى

« كل يوم تنتصر الانسانية في حربها مع المكان والزمان وكل يوم يأتينا نبأ عن اختراع جديد لتوفير الجهد والتعب على الانسان . وكلما تقدم العلم فسيقل عمل يدي الانسان ورجليه

« والنوع الانساني سوف يتغير ولا يبقى لنا من عمل بدني سوى الرياضة لحفظ أبداننا سليمة معافاة . وقد نهمل الرياضة فنكل أمر ترويضنا الى آلات تدور بنا

« وستنمو رءوسنا على نفقة أبداننا فيقل ما فينا من العضل ويزيد ما فينا من الدماغ

« ويقل العمل البدني ويزداد الشغل العقلي »

هذا التصريح المتقدم فاه به السنيور مركوني في حديث مع صحفي انجليزي . قال الصحفي :

– ان كان العلم جاداً في تحرير الانسان من اللعنة الاولى التي لعن الله بها أبانا الاول وقال له : « بعرق جبينك تأكل خبزك » أفلا يحرره في آخر الامر من الجزء الثاني من هذه اللعنة وهو قوله تعالى : « موتاً تموت » ؟

فأجاب مركوني مازحاً :

– ان تجارب كارل في نمو الخلايا ومحاولة ستيناخ اطالة زمن القوة والشباب والقدرة على العمل في الانسان بتقوية جهاز الغدد انما هي قش تذروه الرياح . ان الجواهر والذرات التي يتألف منها تمثال ما تبقى غير متغيرة ولكن ليس في هذه الاصبع (قال هذا مشيراً الى احدى أصابعه) ذرة واحدة هي الآن ماكانت منذ عشر سنوات . فالذرة تتغير وتتجدد على الدوام

وليس ثمة سبب علمي صحيح يمنع تجددها الى مالا نهاية له »

س – هل توافق برنارد شو وهنري فورد على أن عمر الانسان أقصر مما يجب أن يكون ؟

ج – العمر أقصر مما يجب أن يكون ولكن علم الصحة وعلم الكيمياء الحيوية (بيوكمستري) سوف يعلمان الانسان كيف يعمر الى أن تزيد سنه كثيراً على السبعين التي ذكرت في التوراة . ثم قال بلهجة الآسف « ولكن هذه الاكتشافات قد تجيء متأخرة عنا »

س – هل تعتقد أن الموت فناء تام ؟

ج – يظهر لي أن الامر ليس كذلك ولا أستطيع أن أوفق بين الفناء التام وبين معتقدي الخاص ولا بينه وبين ناموس الاقتصاد الابدي الذي سنته الطبيعة »

س – هل تعتقد وجود شيء يسمى التقدم ؟



الماركيز ماركوني

ج – لا ريب في ذلك وعندنا مقياسان للتقدم الانساني المادي . الاول قلة العمل المادي، والثاني زيادة المواصلات. فقد سبق لي أن بينت الحد الذي بلغته الآلات في الحلول محل عمل الانسان فقد كان العبيد الارقاء يستخدمون في تسيير السفن ثم اخترع الشراع فحلت قوة الريح وقوة عقل الانسان محل عمل عضله . ثم حل البخار محل هذه والزيت محل البخار وستحل الكهربائية محل الزيت

« وكانت الحياة كالحة السحنة مقطبة الجبين في وجه الجماهير قديماً لكثرة مصاعبها ومصائبها . واليوم ترى الجماهير أحسن حالا في كل مكان مما كانوا قديماً . ولست أعلم هل هم أكثر سعادة لان السعادة ليست نتيجة لازمة للحضارة ولكننا نزداد حضارة كل يوم وهذا لا ريب فيه

« وقد تكون العجماوات أسعد من بعض الناس فهي لا أدوات عندها لتوفير العمل والتعب عليها وتعوزها مقدرة الناس على مخاطبة بعضهم البعض . وهذا الامر الاخير أي مقدرة الانسان على مخاطبة أخيه وتدوين نتائج اختباره هو كل الفرق بينه وبين الحيوان الاعجم . فلو كانت الاسود تستطيع أن تخاطب بعضها بعضاً لكان صيدها أصعب بكثير مما هو الآن ولكان الصيادون يلقون فيه النكال

« فالمواصلات بين الافراد وبين الامم تقرب المسافات الشاسعة وتفضي الى ازالة سوء التفاهم . فلا يمضي زمن طويل حتى أستطيع أن أخاطب من هذا المكتب في لندن من شئت في استراليا بأسهل مما تستطيع

(البقية على صفحة ...)

أول مكاتب مصري للتيمس

بين المستر فالنتين شيرول واحمد بك حافظ عوض

توفي في الاسبوع الماضي المستر فالنتين شيرول الذي كان في وقت ما محرر السياسة الخارجية في جريدة التيمس ولما كان الاستاذ احمد بك حافظ عوض صاحب «كوكب الشرق» أول مصري عين مكاتباً للتيمس وكان ذلك في عهد شيرول سألناه ان يفضي الينا بالظروف التي احاطت بذلك التعيين فروى لنا ما ننقله الى القراء فيما يلي

عقب حدوث حادث دنشواي سافر جماعة من المصريين الى بلاد الانجليز وفي مقدمتهم المرحوم الشيخ علي يوسف وعقدوا اجتماعاً كبيراً في مدينة لندن لبسط الأماني المصرية والحمل على تصرفات رجال السلطات الانجليزية ودعوا إلى هذا الاجتماع جمهوراً من الانجليز المشتغلين بالشئون الشرقية وبينهم المستر ج. م. روبرتسن الذي صار فيما بعد عضواً في الوزارة البريطانية ومن أكبر المهتمين بالقضية المصرية

وكان الاستاذ احمد بك حافظ عوض في طليعة المصريين الذين تولوا إعداد ذلك الاجتماع ونظراً لتضلعه في اللغة الانجليزية طلب اليه أن يلقي خطبة فيه بهذه اللغة فامتثل وأعد خطبة بليغة باللغة الانجليزية كان لها أعظم وقع في نفوس الانجليز الذين سمعوها فما كاد ينتهي من القائها حتى أقبلوا عليه يسألونه أين تعلم لغتهم وحذقها فيزداد إعجابهم عند ما يقول لهم انه لم يدرسها إلا في مدارس بلاده ومعاهدها

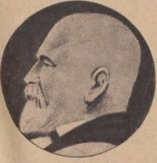
وكان حافظ بك يصدر في تلك الاثناء جريدة «المنبر» بالاشتراك مع الاستاذ محمد بك مسعود فلما عاد الى مصر وجد أن جريدة «اللواء» انتهزت فرصة غيابه في بلاد الانجليز وحاولت أن تنال منه واتفق يومئذ أيضاً أن نشرت «اللواء» مقالات مرة للمرحوم الشيخ عبد العزيز جاويش حشاها طعناً وقدحاً في سعد زغلول باشا وزير الحقانية اذ ذاك فانبرى له حافظ بك وقاوم الحركة التي كان خصوم سعد يدبرونها لمناوأته والتحقير من شأنه في نظر اخوانه.

ثم نشر الشيخ عبد العزيز جاويش في جريدة اللواء ذلك المقال التاريخي الشهير الذي حمل فيه على الاقباط فتصدى له حافظ بك ودافع عنهم غير مكترث للتيار الشديد الذي كان متدفقاً ضدهم في تلك الايام فكان من نتيجة مسلكه في هاتين المسألتين أن نقص بيع «المنبر» نقصاً عظيماً فتنحى الاستاذ محمد بك مسعود عن المضي في العمل معه وظل هو وحده يجاهد ويقاوم لكي تسترد جريدته منزلتها القديمة فلم تكلل مساعيه بالنجاح وما أتت سنة ١٩٠٩ حتى اضطر الى اغلاق أبواب المنبر وأخذ يشتغل بالكتابة في المؤيد

وكان سمو الخديوي السابق يتأهب في ذلك الحين للسفر الى بلاد الحجاز لتأدية فريضة الحج المباركة فكتب حافظ بك الى طائفة من أمهات الصحف في لندن يعرض عليها ان يرافق الخديوي في رحلته ليوافيها بأنباء حجه لأنه من المتعذر على صحفي انجليزي مسيحي دخول مكة المكرمة فما لبث ان تلقى الرد من بعضها بالقبول وكان بينها جريدة «التيمس» فآثر أن يكون في خدمتها على أن يكون في خدمة صحيفة غيرها لما لها من المقام الرفيع في بلادها



احمد بك حافظ عوض



المستر فالنتين شيرول

وكان محرر السياسة الخارجية في جريدة التيمس يومئذ السر فالنتين شيرول فكتب الى حافظ بك يسأله عن مبلغ تضلعه من اللغة الانجليزية وعن الشروط التي يشترطها للقيام بمهمته فرد عليه حافظ بك بقوله ان في استطاعة التيمس ان تتحقق من مقدرته في اللغة الانجليزية من المستر روبرتسن نفسه لانه سمعه يخطب باللغة الانجليزية في لندن وأردف ذلك بالشروط التي رأى ان يطلبها لمباشرة عمله فلم تمض أيام حتى تلقى كتاباً رقيقاً من السر فالنتين شيرول يبلغه فيه ان التيمس وافقت على شروطه وانه يبعث اليه بكتاب التوكيل ليستعمله عند الحاجة اثناء تأديته لمهمته

ورأى حافظ بك بعد ما تم تعيينه مكاتباً للتيمس أن يشعر السراي بذلك ليكون الخديوي على بينة مما حدث ولا سيما انه لم تكن له معرفة سابقة به فقيل له إن صحفاً مصرية شتى أرادت أن توفد مندوبين من قبلها في الركاب العالي ليوافوها بأنباء الرحلة فلم يوافق سموه على ذلك لاسباب عدة. فقال حافظ بك اذا كان سمو أفندينا يريد اغضاب التيمس فهو حر في أن يفعل ذلك وسأسافر الى الحجاز كأي فرد عادي واؤدي فريضة الحج مثله. فنقل هذا الكلام الى الخديوي وبعد أخذ ورد طويلين صدر الاذن لحافظ بك بمرافقة الركاب العالي بشرط ألا يرسل الى التيمس كلة واحدة عن الرحلة قبل اطلاع سموه عليها

ووصل حافظ بك الى مكة المكرمة قبل الركاب العالي بثلاثة أيام قضاها في اعداد معدات مهمته ولما نزلها سمو الخديوي التمس مقابلته ليعرض عليه أول تلغراف مطول يريد ارساله الى التيمس فقرأه سموه بانعام ولما فرغ من قراءته التفت الى حافظ بك وقال له: « لو كنت قد أطلعتني على هذا التلغراف في مصر لشككت في أمرك واتهمتك بأنك لست أنت الذي كتبته فأهنئك بمقدرتك » ومن تلك الساعة أخذ الخديوي يقرب حافظ بك الى مجلسه ويتسلى بتجاذب أطراف الحديث معه وكثيراً ما كانت تجري المقابلة بينهما بقميص النوم في اثناء السفر على ظهور الابل

وما كاد الخديوي يعود الى مصر حتى أصدر أمره بتعيين حافظ بك في المعية السنية فظل متقلداً منصبه فيها الى ما قبل سفر سموه الى الاستانة بقليل اذ وقع عليه الاختيار ليتولى الاشراف على تحرير المؤيد

هل يستطيع الانسان ان ينتصر ...

(بقية المنشور على صفحة ٩)

ان تخاطب الفندق الثاوح لنا في هذا الشارع وذلك بواسطة نظام « يم »

« فوالحالة هذه من حيث تقدم وسائل المواصلة والمخاطبة لا أرى كيف يمكن أحد أن يكون متشائماً في مسألة تقدم الانسان

« وستكون الخطوتان التاليتان في ارتقاء العلم تجزئة الجوهر الفرد ونقل القوة مسافات طويلة بواسطة اللاسلكي. فرطل من القوة يستطيع أن يزجي باخرة عظيمة مثل « لوفياثان » او « بريمن » عبر الاتلنتيكي . وقلم رصاص مثل هذا يدفع أطناناً كثيرة »

س - هل يؤثر اكتشاف اينشتين، لطبيعة النور ولكون الزمان والمكان معوجين - في مباحثكم الخاصة بنقل القوة والراديو ؟

ج - أنا انما أبحث في أشياء عملية لا نظرية . واكتشاف اينشتين لا يؤثر في العمل الذي أمامي ولكن لا ريب في أنه أعظم عامل من عوامل انهاض الفكر في هذا العصر اذ يساعد الانسان على فهم الكون وفهم نفسه أحسن مما يستطيع الآن ويفتح أمامنا أبواباً جديدة للتفكير وييسر لنا اطراد التقدم والسير الى الامام

« وقد كان يصبح أمر استحالة العناصر والمعادن بعضها الى بعض أمراً واقعاً فاذا تم يكون الذين طلبوا حجر الفلاسفة وإكسير الحياة على حق خلافاً لما كنا نتوهم »

س - أتظن ان النوع الانساني يتمكن في المستقبل من بلوغ المثل الأعلى الذي رسمه نتشي أم تظن ان المدنية الحديثة انما تستطيع رفع المستوى العام فيها دون العبقرية ؟

ج - ان العبقرية ستظل سائرة الى الامام سواء لاءمتها الاحوال أم لم تلائمها فاذا نشأ المثل الأعلى كان نشوءه فجائياً فينهض من الحماة ويجذب نفسه بسيور حذائه اذا لزم الامر »

س - هل قرأت قول اخت نتشي ان موسوليني هو المثل الاعلى الذي انبأ به أخوها ؟

ج - اذا كانت صفات المثل الاعلى تنطبق على موسوليني . ومن الناس من يقول انه قليل الصبر وهو كذلك لانه يرى في ثانية ما لا يرى غيره في ساعة

ما هى أنسب سن للزواج ؟

الكهولة أم الصبا ؟

بقلم ادولف منجو كوكب السينما المشهور

« تزوج على عجل واندم على مهل » . هذا هو المثل الذي يضربه خصوم الزواج وينادون به من رءوس السطوح كلما رأوا رجلا متزوجاً جنحت سفينته وارتطمت على صخور الطلاق ورقارقه . فيقولون لعله أقدم على الزواج مبكراً بعد أن أخذ بسحر عينين براقتين أو شفتين حمراوين أو رجلين دائمتي الحركة كثيرتي القلق في رقص « الجاز »

وتنظر الى الشيوخ المحافظين على القديم فتراهم ينفضون رءوسهم استهزاء ، ويظهرون بمظهر الحكماء المتشائمين بالزواج ولكن هل صحيح ما يزعمون من أن كل زواج يعقد في أيام الصبا مقضي عليه بالفشل ؟ وهل هناك سن يكون الزواج فيها صحيحاً وسن يكون الزواج خاطئاً أو ليست المسألة مسألة مزاج لا مسألة سنين وعطف لا اختيار ؟

الزواج انما هو الوصول الى غاية بل هو ميناء إذا بلغته فقد تجد فيه سلاماً ورفقة وقناعة وسعادة وتفقد كل مجازفة وثوران أفكار وما يعقب النصر من الشعور بالعزة والفخر

واني عالم كل العلم ان لست استطيع بكلمات مني أن أمنع روميو بغرامه الشديد من السير وراء جوليت بل سيبقى فينا من يلعب دور روميو وجوليت أو دور ستريفونس وكلوس ما بقي الناس

ذلك بان الانسان أبعد المخلوقات عن العقل وهو يعمل لا كما يوحي اليه عقله بل كما يملي عليه قلبه . وهو مقتنع بأن الشباب هو زمن التحبب والتودد « وجمع براعم الود ما استطاع » كما قال الاله كيوبد الذي يريش سهامه القاتلة كلما اجتمع سرب من الفتيان والفتيات الحسان ثم ينزع في قوسه متى باتوا في متناول سهامه

والفتاة الحديثة لا تكيف سلوكها على هوى جاراتها وما يتقولون عنها لأن قانون آدابها وأخلاقها هو وليد عقلها وتأنقها لا نتيجة تنازلها عن أشياء واستمساكها بأشياء أخرى إذا شاءت ألا تجازف بمركزها الاجتماعي

وتراها في سلوكها نحو أعضاء الجنس الآخر صادقة مستقيمة . فلا تعمد الى التظاهر بعدم المبالاة والى استخدام الدلال التصنع فيما إذا لقيت فتى تحبه كما كانت تفعل أختها في العهد الفكتوري بل تقابله على قاعدة الزمالة والصحة والجاذبية المتبادلة المعترف بها . فلا تخطو وهي مغمضة العينين نحو زواج قاعدته الملاءمة مما يكون في الغالب غير ملائم للفريقين معاً

ويلوح لي من اختباري الطويل ان الصخرة التي تتكسر عليها حوادث الزواج الباكر هي صخرة الرواية والمخاطرة التي تسعى اليها الزوجة الشابة اللعوب بعد ما تسأم العيشة الزوجية اذ تراها مخيبة لآمالها مبددة لأوهامها . فليس في تدبير المنزل مثلا شيء من الرواية لها الا اذا كانت تسر بتوفير بعض الدراهم هنا وهناك

وقد يمر بالرجال في ساعات أعمالهم حوادث مسلية مثيرة للخواطر . فرجال المال والسياسة والمهندسون والاطباء يعيشون عيشة محفوفة بالمكاره كثيرة الحوادث المثيرة للخواطر . ولكن المرأة لا ترى لها منصرفاً من عيشة السآمة المحيقة بها الا بزيارة متحف الصور مثلا أو بالاشتراك في لعبة من اللعب المسلية أو بالسفر حيناً بعد حين الى الخارج

وهذا في اعتقادي هو السبب الذي يحملها على تغيير عيشة الملل التي تعيشها بالاقدام على الحوادث الروائية بحيث تكون بطلة فيها ولا نفهم لماذا يسأم الزوج المنكود هذا التمثيل المتكرر ويأبى أن يلعب دور الغاوي فيه

وقد لقيت رجلا أو رجلين لعبا هذه الادوار وسرا بها ولو لم يعترفا بذلك ولكن انتهى الحال بهما الى شقاق مع زوجتيهما زال به كل ما كان يحف زواجهما من نور وسناء

أما الذين يتزوجون وهم كهول فأكثر صبراً وتسامحاً وصفحاً . وذلك لأنهم أقل مطامع وحباً للنفس وأعلم بوجوب الكياسة وقيمة الاخذ والعطاء وحسن السير على قاعدة « عش ودعني أعش »

والغالب أن تكون كلمة تلفظ أو نظرة قاسية أو اشارة دالة على ذهاب الصبر هي التي تفضي الى الشقاق لا سبب الشقاق



أدولف منجو

نفسه . ثم إن جهل الساعة التي يجب فيها على الواحد التسليم أو الثبات في موقفه هو الذي يؤدي الى توسيع الخرق

ولا ريب أن في العيشة الزوجية أزمات كبيرة تجب مقابلتها مواجهة من غير اضطرار الى « التزييت » ولكن أسباب الاضطراب الصغرى يمكن اجتنابها باستعمال الكياسة وحسن السياسة . وهذان يكاد يحتكرهما الذين جاوزوا سن الشباب

واذا بلغ المرء دور الكهولة تكون أنه قد استقرت على قرار واتخذت لها مجرى معيناً لا تحيد عنه . والمعالم الماضية في الحياة تدل على الوجهة التي يرجح ان يولي الانسان وجهه شطرها في سكة الرضا والقناعة . ولذلك فاذا بقي عزباً الى دور الكهولة وأراد الزواج فيه فالمرجح ان يختار زوجة مصالحها مشتركة مع مصالحه .

وفي اعتقادي أنه لا يمكن أن تكون صحة حقيقية بين الزوجين إلا إذا كانا من سن واحدة أو اذا كانا متقاربين في السن يريان رأياً واحداً في الشؤون الهامة

واختلاف الرأي بينهما يفضي الى شقاق دائم لا آخر له الا بفراقهما . والزوجة الضيقة الصدر والمغالية في المحافظة على سلوك زوجها تحرج صدر الرجل الذي يميل الى أسباب السرور البريئة . والرجل الذي يحب الاقامة في المنزل ينكر على امرأته الخروج من المنزل لقضاء سهرة عند بعض صويحباتها

ولما كانت هذه الصفات لا تظهر إلا متأخرة في العمر أي في طور الكهولة أرى أن هذا الطور خير أطوار الزواج لمعظم الرجال

[[illegible]]

معرض الاسبوع



فى حفلة ذكرى سعد

بعض الحشد الذي أم ضريح المرحوم سعد باشا لحضور الاحتفال بمرور سنتين على وفاته. ويرى في المقدمة دولة مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد والى يمينه النبيل سليمان داود والى يساره فتح الله بركات باشا فزكي ابو السعود باشا



مؤتمر القطن الدولى ببرشلونة

مأدبة العشاء التي أدبها رئيس المؤتمر في فندق ريتز بمدينة برشلونة الاسبانية تكريماً للجنة المصرية واللجنة المختلطة ولجنة نقابة الغزالين في المساء السابق لافتتاح المؤتمر. ويرى في الصف الاول من اليمين الى اليسار: المستر هوارث رئيس نقابة غزالي القطن الدقيق بمنشستر. المستر جيني رئيس الوفد السويسري . أمين باشا يحيي نائب رئيس اللجنة المصرية . احمد بك عبد الوهاب رئيس اللجنة المصرية واللجنة المختلطة . وقد ظهر فؤاد بك أباظة في الصف الثاني وهو الثالث من اليمين



لجنة التحقيق الفلسطينية

[في اليمين]

أعضاء لجنة التحقيق الانجليزية التي انتدبت لتحقيق حوادث فلسطين الاخيرة عقب وصولهم الى القدس يتوسطهم السر ولتر شو رئيس اللجنة



زعيم الحزب الراديكالي الفرنسي

المسيو دالاديه زعيم الحزب الراديكالي الفرنسي الذي طلب منه تأليف الوزارة الفرنسية الجديدة بدلا من المسيو بريان فلم يقبل حزبه ذلك



ولي عهد ايطاليا وخطيبته

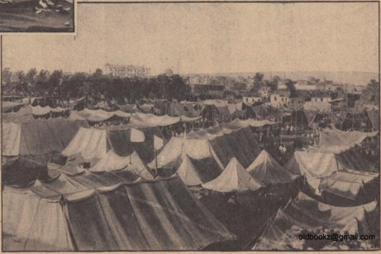
[في اليسار]

البرنس امبرتو ولي عهد ايطاليا وخطيبته كريمة ملك البلجيك يشهدان حفلة زواج لأحد الامراء في رومة وهي المرة الاولى التي اجتمع فيها البرنس بالبرنسس قبل خطبتها الرسمية

المولد الأحمدي في طنطا

احتفل في طنطا في الاسبوع الماضي بالمولد الاحمدي الشريف. وترى الى يمين هذا الكلام منظراً عمومياً للخيام التي نصبت في ساحة المولد

(تصوير بدر — طنطا)



ملك السيارات ينظر الى المستقبل

حديث للمستر هنرى فورد

مهمتي هذه المرة على الارض ـ لأني أعتقد أننا نعود اليها مراراً كثيرة ـ هي أن أعطي العالم أحسن سيارة أستطيع صنعها بأقل ما يمكن من الثمن . ولو عرفت أني أستطيع عمل شيء أحسن من هذا لعملته ومهما يكن المكان الذي أنا فيه والخطط التي قد تدخل عقلي فاني أعلم أن مهمتي العليا هي أن أعمل هذا الشيء الواحد وأعمله متقناً

ولبلوغ هذا الغرض لابد من الانتباه لما يريد الجمهور منا ومن اعطائهم إياه على أعظم ما يكون من الاتقان وبثمن في متناول أعظم عدد منهم . هـذا هو الدافع الذي أسترشد به في كل شيء أعمله في أي ناحية من نواحي الارض لأن هذه هي الخدمة التي قدر لي أن أخدم بها إخواني في البشرية مدة وجودي الحالي

معظم الناس يوافقونني على اننا جميعاً خلقنا في هذه الدنيا لنعمل ونختبر ولـكن معظمهم لا يدركون أنه يجب عليهم أن يساعدوا غيرهم على أن تكون لهم خبرة نافعة . مثال ذلك أني اهتممت بروسيا لأني رأيت شيئاً كبيراً هناك . فانها في حاجة الى سيارات ركوب وحرث وسكك ، وسيارات الحرث تمكنهم من استخراج ثروة من الارض . واذا أعطوا سيارات اهتموا باصلاح السكك والطرق وبهذه الطريقة تنقلب وسائل الحمل والنقل عندهم رأساً على عقب ولا يهمني ألا أربح شيئاً منهم فقد قدمنا اليهم كل ما عندنا من غير انتظار كسب ما

وأشعر مثل هذا الشعور نحو انجلترا وأرلندا وأميركا الجنوبية وسائر البلدان فان انجلترا وغيرها أرسلت رواداً الى أميركا كان لهم اليد الطولى في تعمير أميركا. ونحن نريد الآن أن نعاملهن بالمثل لان الانصاف يقضي بذلك فلا تخف أوربا شيئاً. وقد جاء أبي من ارلندا وعاش أبوه في



المستر هنري فورد

انجلترا . فلا عجب اذا كنت أغتبط بعمل شيء على أساس تجاري صحيح لمساعدة هذه البلاد

وانا لنرجو ان ما نحن صانعوه الآن في أميركا الجنوبية من قبيل استخراج اللستك على قدر كبير ينفعها أعظم نفع . فنحن نصلح ونزرع مليون فدان على ضفاف نهر تاباجوس في البرازيل وقد تعهدنا بزرع قدر معين كل سنة . وبهذه الطريقة نجلب لتلك البلاد النائية من أميركا الجنوبية معرفة عملية للمدنية الحديثة . وسيكون بين جيشنا من العمال أطباء وممرضات ومعلمون وعلماء . فنبني بيوتاً على طراز حديث ونعلمهم قواعد الصحة والنقل وسائر وسائل بلادنا على قدر المستطاع . ولا ريب اننا ستنفق ملايين على الاجور فتصبح عندهم قوة للثراء جديدة

ولا تزال صناعة اللستك في طفولتها ومتى بدأنا نفرش الشوارع به فحينئذ نعلم بعض الشيء عن مستقبل هذا الصنف

وفي كل يوم يكتشف العلم شيئاً كان من قبل مجهولا . فالكهربائية مثلا لا تزال في أول دور من أدوارها . وسنستطيع بالقوة إحداث انقلاب عظيم في معيشة أهل هذه البلاد فهي ترفع الاحمال عن ظهور العمال وتلغي معظم أعمال ربات المنازل في منازلهن

وسيأتي يوم تقتصر فيه سكك الحديد على نقل الاشياء الثقيلة من المواد الخام كالفحم والحنطة وسائر ما لا يتلف بسهولة فتحل السيارات محلها في نقل أشياء كثيرة تنقلها الآن وتكون الكهربائية القوة المحركة في القطرات

وسيكون لنا شيئاً فشيئاً بالونات ضخمة لنقل الركاب والبضائع الثمينة

والواجب على الذين تقدموا في السن ألا يعتزلوا العمل ويطلبوا الراحة لان العالم يحتاج الى خبرتهم . وأنا شخصياً أفضل أن يكون عندي عدد أكبر مما عندي الآن من الموظفين الذين ليسوا صغاراً في السن والذين سنهم من ٣٥ الى ٦٠ أو أكبر . فانك تستطيع الاعتماد عليهم أكثر من الاعتماد على الصغار فضلا عن أنهم يكونون قوة حسنة لهم ويعلمونهم شيئاً من اختبارهم

وتسمع الشبان يقولون لك أن ليس أمامنا فرص للعمل . وعندي ان فرص العالم في طور الابتداء وكل جيل يترك من الفرص أكثر مما وجد . ولم تكن الفرص منذ ٥٠ سنة شيئاً مذكوراً بالنسبة الى فرص هذا الزمان

السيدات الفلسطينيات يعقدن مؤتمراً في القدس



أول مظاهرة لنساء العرب في فلسطين

عقدت السيدات الفلسطينيات مؤتمراً في القدس حضره مندوبات من جميع انحاء فلسطين وقمن يوم السبت ٢٦ اكتوبر بمظاهرة دامت من الساعة ١٠ صباحاً الى ٢ بعد الظهر وهي أول مظاهرة من نوعها اشتركت فيها النساء المسلمات والمسيحيات من أهل فلسطين احتجاجاً على الحوادث الاخيرة

في أعلى :
السيدات وهن نازلات من منزل حرم عوني بك عبد الهادي



الى اليمين :
خروج فريق من السيدات من دار حرم عوني بك عبد الهادي بعد انتهاء الاجتماع فيها قاصدات الى دار المندوب السامي لمقابلة اللايدي تشاسلور زوجته



الى اليسار :
وصول السيدات الى دار المندوب السامي

أميرال بريطاني يتنبأ بوقوع الحرب العظمى

الاميرال فيشر يريد كسب الحرب

ولد جون اربثنوت فيشر في ٢٥ يناير سنة ١٨٤١ في ولاية وافندن بجزيرة سيلان لأبيه الكابتن ويليم فيشر وأمه صوفيا لام حفيدة اللورد الدرمان بويدل أحد محافظي مدينة لندن السابقين

ومنذ تأديته الامتحان للدخول في مصاف ضباط البحرية ـ والامتحان عبارة عن كتابة آيات الصلاة من الكتاب المقدس والقفز عاريا فوق كرسي أمام الطبيب المختص ثم شرب كأس من نبيذ الـ «شري» علامة على النجاح ـ منذ تأدية جون اربثنوت فيشر لهذا الامتحان الى يوم مماته في ١٠ يوليو سنه ١٩٢٠ وكل حياته موهوبة للبحرية وفي خدمة البحرية حتى بلغ أعلى مرتبة فيها فأصبح الاميرال الاول للبحرية الانجليزية

غير أن أول قبطان خدم فيشر تحت إمرته جعله يسير في مؤخرة بارجته الحربية وحول رقبته ربطة من الحبال قائلا عنه ـ أي فيشر ـ انه لم يولد إلا ليشنق ! !

ولكن فيشر انتقل بعد ذلك الى بوارج غير هذه البارجة فما كان يلقى من رؤسائه إلا كل إكبار وإجلال حتى قال عنه أحدهم وهو الضابط شارلس شدويل الذي كان منوطا بالمحافظة على مناطق النفوذ الاجنبية في الصين أثناء حربها مع اليابان : « إنه كان قديساً حقيقياً . ولقد رأيته يتقدم للاشتراك في الموقعة لابساً قبعة طويلة بيضاء على جانبها شريط مذهب ... وممسكاً بيده مظلة بيضاء كان يداعبنا بها أثناء هجومنا على الاعداء »

ومما يذكر له بالاعجاب نبوءته العلمية في شهر [illegible] من وقوع الحرب بين انجلترا والمانيا في سبتمبر أو اكتوبر من عام ١٩١٤ وقد بني نبوءته هذه على أن التعديلات التي كان يقوم بها الالمان في قناة كيل تكون قد تمت قبيل هذا التاريخ كما يكونون ـ الالمان ـ قد فرغوا من جني محصولهم

وقد بلغ خبر هذه النبوءة مسامع كبار رجال الدولة الانجليزية وقابل الاميرال فيشر مليكه في ربيع تلك السنة (١٩٠٨) فافضى اليه برأيه أي بنبوءته مضيفاً الى ذلك أنه يجب على الاسطول الانجليزي أن يكون مستعداً للوقوف في سبيل البوارج الالمانية حتى لا يدعها تخرج من مرافئها في قناة كيل والهجوم عليها لاغراقها فيها فكان رد الملك عليه أن قال له : « إنك مجنون يا فيشر »

وفي شهر نوفمبر من عام ١٩١١ ـ وكان فيشر قد اعتزل منصبه ـ كتب خطاباً الى



اللورد اربثنوت فيشر

وزير البحرية يؤكد فيه نبوءته تلك ناصحاً بتعيين الاميرال جليكو قائداً عاما للاسطول المرابط في المياه الانجليزية قبل حلول شهر اكتوبر من عام ١٩١٤ الذي تنبأ عنه أنه « الوقت الذي تقع فيه موقعة ارماجدن »

وما فتىء منذ ذلك الوقت يرى شبح الحرب ماثلا أمام عينيه فكان دائب الحث على الاستعداد لها وشعاره في ذلك: «اضرب أولاً . اضرب بشدة . اضرب باستمرار . لا هوادة . لا شفقة . لا رحمة » وعندما عاد من مؤتمر لاهاي الذي عقد لاول مرة في عام ١٩١٢ صرح التصريح الآتي : « اذا سلمت اليَّ القيادة عند نشوب الحرب فاني ابدأ باصدار الاوامر التالية : ان روح الحرب هي الشدة . والاعتدال فيها بلاهة . فاضرب أولاً وبقسوة وفي أي مكان »

وبالرغم من أنه لم يشترك في الحرب الكبرى الماضية اشتراكا فعلياً فقد كان أحد أعضاء المجلس الحربي الاعلى وكانت له فيه مواقف وآراء تاريخية تدل على بعد نظره وصدق حدسه وحسن تقديره . من ذلك أنه لما شرع الحلفاء في مهاجمة الدردنيل كان من رأيه ألا تشترك الدراعة « كوين اليزابث » في ذلك الهجوم حتى أنه لما جاء ١٢ مايو سنة ١٩١٥ كان الخلاف بينه وبين مستر تشرشل وزير الحربية إذ ذاك على أشده بسبب هذه المسألة وكان من معارضيه في رأيه هذا اللورد كتشنر معززاً معارضته بأن سحب هذه الدراعة من ذلك الميدان يضعف الروح المعنوية في الجيش إذ يؤول هذا السحب الى ان البحرية تتخلى عنه . ولكن الاميرال فيشر أصرَّ رغم ذلك على

([illegible])

استخدام الكلاب لحراسة السواحل السويسرية

مناورات خاصة لتمرين الكلاب على اعمال خفر السواحل

اقامت مصلحة الجمارك في سويسرا حديثاً مناورات لتدريب الكلاب على الاعمال الخاصة بالتهريب لتسهيل القبض على اللصوص والمهربين. وقد نشرنا على هذه الصفحة بعض صور من هذا القبيل



صفان من الكلاب أوقفا الواحد مقابل الآخر لتعليمهما الكر والفر



كلب يطلقه أحد موظفي الجمرك على مهرب ولو تركا وشأنهما لمزقه





في أعلى :
كلب يتسلق جداراً خشبيا علوه متران ونصف متر

الى اليمين :
كلب يقتفي أثر مهرب بشم الاثر



كلب عثر على المهرب في غابة بعد اقتفاء رائحته

مذكرات فضولي

الترمواي والبوليس

ذكرت احدى الصحف ان قطار الترمواي صدم في شارع الامير فاروق طالباً من طلبة المعلمين فألقاه مصبوغاً بدمه واجتمع رجال الاسعاف ونفر من رجال الشرطة وأرسلوا بالتلفون يطلبون الضابط من القسم فانتظروه نصف ساعة ولما يئسوا من مجيئه وكان موت هذا الصريع قد أوشك حملوه الى القصر العيني وسارت قطرات الترمواي ومنها القطار الذي داس الطالب ، وانصرفت الجماهير وملء مكاتب الجريدة التي تنقل عنها هذا الخبر فانصرف أيضاً والله اعلم متى تحرك ركاب ضابط البوليس للمعاينة والتحقيق وماذا كتب في محضره وهل قال في المحضر إنه لم يحدث شيء أو أحال المسألة الى القضاء والقدر المتهمين بكل حوادث الترمواي !

وهذا حادث صادف عند حدوثه مرور مراسل جريدة فنشرت الخبر بالتفصيل، ولو لم تكن تلك المصادفة ما علم به أحد الا من دفتر حوادث المحافظة ، وليس فيه الا ان قطار الترمواي داس أحد الوطنيين أو قتل أحد الوطنيين بالقضاء والقدر

ومعروف ان حوادث الترمواي يتراوح عددها في العام بين التسعمائة والالف أو أكثر ، وليس من المعقول كما نرى من هذا الحادث أن تكون تلك الحوادث كلها من فعل القضاء والقدر، لأن القضاء والقدر غير مجنونين، والمأمول من وزارة الداخلية اجراء تحقيق دقيق عن سبب تلكؤ ذلك الضابط وسحب محاضر الحوادث السابقة لمراجعتها ولتحديد مسئولية الضباط المهملين ـ اذا كان هناك ضباط مهملون ـ سواء أكانوا كسالى حقيقة أو كان كسلهم لأمر لا يعلمه الا الله، ويضج القضاء والقدر من نسبته اليهما

انصفوهم

توالى الاضراب في بعض المدارس في هذه الايام ، ونحن وان كنا لا نحب اضراب الطلبة فليس من مذهبنا أن نرميهم بالتمرد ولكنا لا نشك في أن هناك مايخرج بهم عن حد النظام مكرهين ، وهذه أيام قامت فيها الادلة القاطعة على أن طالب العلم أحرص على الدراسة من نفسه التي بين جنبيه ، واكراهه على الرضوخ لحال يعتقد أنها مودية بمستقبله هو الذي يحمله على الاضراب ، ولو كان المضربون نفراً قليلاً منهم لقلنا إنهم طائشون أو مطبوعون على المشاغبة ، أما والمدرسة كلها تضرب فتضرب مدرسة اخرى احتجاجاً على النظام الذي أدى الى اخلال الامر فيها فان المسألة فيها نظر ولا بد من اسراع الوزارة بالنظر في شأنهم ، ولا ننكر ان الوزارة قد تصرفت تصرفاً قد يكون في مصلحة التعليم العام وفيه للبلاد نفع عام ولكن لا يمكن الوصول اليه الا بالاضرار بهؤلاء ، فاذا كان كذلك فلم لا يكون التصرف الذي فيه نفع الامة غير مضر بهؤلاء الابرياء وأين حكمة الوزارة وخبرتها بأدارة نظام التعليم ؟

نعم أنا غير واقف على تفاصيل الحالة التي أدت الى الاضراب ولكني مهما كنت جاهلاً بما هنالك فان كلامي هذا معقول اللهم الا اذا كنت أبله ويخيل اليّ أني في غاية الذكاء. فان كان هذا شأني فمعلهش

تجارة الرقيق

أغرب ما في أوربا فلاسفتها، فانهم أهل رحمة وانسانية ورأفة إن نظروا الى بلادهم فاذا امتد نظرهم الى غيرها فان الفلسفة تنقلب رجلا عجيباً وينتفض الفيلسوف منهم فاذا هو وحش ضار لو وجد شراباً من الدم لشربه ويتجمع عليه من الجهل ما يكفي لاطفاء مصابيح العلم والذهاب بشعاع الشمس وأضواء النجوم فيقوم البرهان على أن الانسان مهما علا مكانه من العلم والحكمة لا يخلو من نصيب من الجنون

ولسنا ننسى زيارة المرحوم المستر روزفلت رئيس جمهورية الولايات المتحدة لمصر ، وقد كان من عظماء الرجال ارباب العقول القوية والنظر الصادق ، فان عقل ذلك الرجل ونظره قد فارقاه حين زار

١٩ - من هو ؟ امتحن معارفك في التاريخ

عالم أغريقي ولد سنة ٤١٢ ق . م . واتهم هو وأبوه بالتزوير فنفيا من بلادهما وذهبا إلى أثينا وهناك ذهب إلى أنتستين وأراد أن يدخل في شيعته « الكلبية » المشهورة إذ ذاك . ولكن أنتستين رفض طلبه ولما ألح رفع عصاه عليه فقال له : « أضرب ولكنك لن تجد عصا قاسيا ليطردني عنك ما دمت لديك شيء أتعلمه منك » فقبله وسبق التلميذ أستاذه في هذه الشيعة . كان لا يلبس إلا ملابس ممزقة وذلك ليلفت اليه الانظار . وكان يسكن برميلا يجره أينما ذهب . لم يكن لديه سوى قلة مكسرة يشرب فيها ، وحدث ذات يوم انه رأى طفلا يشرب بيده فذهب تواً إلى « منزله » وكسر القلة وهو يقول : « إن هذا الطفل علمني ألا أستعمل ما يمكنني ان أستغنى عنه ! » . كان سريع البديهة وقارس النكتة : وصف أفلاطون الانسان انه « حيوان ذو قدمين ومجرد من الريش » فأخذ ديكا ونتف ريشه ورماه في وسط المجمع وقال : « انظروا : هذا هو « انسان » افلاطون ! » كان يوماً يسافر في أواخر أيامه فاسره بعض القرصان وباعوه كعبد ومكث في بيت سيده الجديد الى أن وجدوه ذات يوم ميتاً في غرفته . واختلف الروائيون في سبب موته فمن قال أنه حبس نفسه فاختنق ومن قال أنه مات ميتة طبيعية . فمات وهو في التسعين من عمره . وترى هنا صورته . فمن هو ؟



[الجواب على صفحة ٣٥]

مصر فكتب الى صحف أوربا ان المصريين أمة همج لا أمان لها اذا تركها الانجليز ، وهو لم يقض في مصر من الايام ما يكفي لأن يعرف عدد النقود التي صرفها

وهذا هو الدكتور دورساي أستاذ علم الانسان في جامعة شيكاغو الامريكية انتهى من جولة سريعة جالها في أفريقية ثم انه يقول ان الانجليز اذا تركوا السودان عاد بيع الرقيق فيه بعد أسبوع واحد ! وتجاهل ان انسحاب الانجليز لا يكون إلا بأن يحل المصريون محلهم ، اذا فرضنا انهم يتركون السودان ، ولا أدري ماذا حمله على هذا الوهم - الذي نتمنى كلنا أن يتحقق - وهو لم يسمع بأن بريطانيا ستترك السودان !

أليس هذا جنوناً فلسفياً ظريفاً ، وهل يلام من يقترح على هؤلاء الفلاسفة أن يقضي الواحد منهم إجازته السنوية في مستشفى مجانين بلاده ؟

▭▭▭

كالبلح الرطب

في هذا الشهر من هذه السنة من هذا العصر في لندن عاصمة بريطانيا العظمى زعيمة الدول المتمدنة تظهر الحضارة الاوربية في أسخف منظر يدعو الى الاسف والاشمئزاز !

فني تلغراف وارد من لندن في هذا الاسبوع ان المستر اليوت وهو من أغنياء شيكاغو وصاحب جريدة يومية فيها منع هو وزوجته من حضور حفلة على ظهر باخرة انجليزية لغير ذنب الا انه زنجي ! وان الفنادق في لندن منعت المستر اليوت من النزول بها لسواد لونه !

فالفنادق في عاصمة الانجليز ترفض دخول الاسود ولو كان من كبار الاغنياء أصحاب العلم والادب ، وعلى من يذهب منهم الى لندن أن يسلخ نفسه من جلده ويجعل لنفسه جلداً انجليزياً وإلا هام في الطرق !

فمن يخبر الانجليز ان الآدميين جنس واحد واذ الزنجي انسان « رطب أو أمهات ؟ »

▭▭▭

في القضاء المختلط

من أخبار الاسكندرية ان معالي وزير الحقانية زار المحكمة المختلطة ، وللمحاكم المختلطة نوادر تذكرنا حكاية موضوعة ولكنها لا تخلو من اشارة الى حقيقة فقد اتصل بأحد وزراء الزمن الاول ان أحد القضاة يعض المتقاضين في الجلسة فلم يصدق وتوالت الاشاعة فأراد أن يتحقق بنفسه فزار المحكمة أثناء الجلسة فقال مدعى عليه ان عليه ديناً للمدعي ويريد أن تأمر المحكمة بحبس هذا المدعي الى أن يدفع اليه دينه لكيلا يطالبه وهو معسر ، فلم يجرأ القاضي على عضه أمام الوزير ، فقال له الوزير ، أتعضه أم أعضه انا ؟

▭▭▭

معاملة الناس

عجبت لمدع دعوى وليس له بها سند
وهذا الحق من غير الدليل يرده الفند

« فضولى »



اكبر منطاد فى العالم

يطير فوق لندن

صورة جميلة أخذت للمنطاد «ر ١٠١»
أثناء [illegible] هنا وهو

قال وقيل

النحاس باشا

كان دولة مصطفى النحاس باشا قاضياً في ميت غمر حينما زارها الفقيد العظيم المغفور له سعد زغلول باشا وهو وزير للمعارف لتنشيط حركة « الكتاتيب » في الاقاليم فتصور فيها مع كبار الموظفين صورة فوتوغرافية جلس فيها النحاس باشا الى يمينه بصفته قاضي المحكمة

ويبحث النحاس باشا الآن عن هذه الصورة بين أوراقه القديمة لعله يوفق الى العثور عليها لقيمتها التاريخية

سعد باشا

وعلى ذكر سعد باشا ووزارة المعارف نقول انه رحمه الله كان أول من أدخل نظام المجانية في المدارس الاميرية فانه لما كان وزيراً للمعارف العمومية زار مدينة دمياط لتفقد مدارسها الاميرية فأروه في احدى المدارس الابتدائية تلميذاً مجتهداً نجيباً يحول ضيق ذات يده دون تمكنه من مواصلة علمه فرق رحمه الله لحاله وأمر بقبوله في المدرسة مجاناً بطريقة استثنائية فلما اتصل نبأ ذلك بمستشار المعارف أراد التعرض لامر الوزير والغائه فأصر سعد باشا على تنفيذه وكان له ما شاء

أبو السعود باشا

كان معالي زكي أبو السعود باشا وزير الحقانية الاسبق في مقدمة الكبراء الذين لبوا الدعوة الى حفلة التأبين الكبرى التي أقيمت للمغفور له سعد زغلول باشا

والقراء يعلمون انه لما أنشبت المنية أظفارها في الفقيد العظيم قررت الوزارة التي كانت متربعة يومئذ في دست الاحكام (وهي الوزارة الثروتية) ان تخلد الحكومة ذكره بقرارات معروفة

ومما هو جدير بالذكر هنا ان معالي زكي أبو السعود باشا هو الذى اقترح يومئذ تلك القرارات

الغرابلي باشا

تكلمنا في غير هذا المكان عن معالي محمد نجيب الغرابلي باشا كشاعر ومما نذكره عنه في هذا المقام انه لما أعلن تصريح ٢٨ فبراير كان معاليه مقيما في طنطا وكانت السلطة العسكرية محظرة عليه الخروج منها فلما حل شهر نوفمبر من تلك السنة اهتم معاليه وصحبه باقامة حفلة وطنية يوم ١٣ نوفبر في بندر طنطا على منوال الحفلة الكبرى التي تقام في العاصمة احتفالا بعيد الجهاد الوطني

وألقى الغرابلي باشا في تلك الحفلة خطاباً جامعاً عن تصريح ٢٨ فبراير حلله فيه تحليلا دقيقاً كان أول تحليل علني من نوعه لهذا التصريح

حسيب باشا

أبل معالي حسن حسيب باشا مما كان قد ألم به وتمكن من حضور حفلة التأبين الكبرى ولا يخفى ان معاش معاليه سوي عند اعتزاله خدمة الحكومة على قاعدة انه من المديرين السابقين

فلما كان دولة محمد سعيد باشا رئيساً لمجلس الوزراء دعاه اليه يوماً وعرض عليه رئاسة لجنة تعويضات الموظفين الاجانب وقال له انه متى انتهت هذه اللجنة من مهمتها فان معاش معاليه يسوى على قاعدة اعتباره من الوزراء السابقين فقال له حسيب باشا انه يقبل رئاسة اللجنة اذا كان عدد أعضائها المصريين معادلا لعدد الاعضاء الاجانب فأطلعه سعيد باشا على قائمة أسماء الاعضاء فلما قرأها قال على الفور : « انني أفضل أن أبقى في جوعي على ان أقبل رئاسة لجنة كهذه » ونهض منصرفاً

الامير امبرتو

نجا سمو الامير امبرتو ولي عهد ايطاليا من حادث الاعتداء الشنيع الذي اعتدي به عليه في الاسبوع الماضي . ومما نورده بهذه المناسبة انه لما زار سموه مصر في أوائل سنة ١٩٢٨ ذهب يوماً الى اهرام الجيزة للتفرج عليها

فلما وصل الى الهرم الكبير أعرب عن رغبته في تسلقه الى قمته فخار ولاة الامور الذين كانوا معهم في أمرهم ولكنه فطن الى الفزع الذي استولى عليهم فقال لهم باسماً انني أعلن قبل شروعي في رحلتي انني مقدم عليها تحت مسؤوليتي وحدي فحاولوا الابتسام ولكنهم لم يبتسموا حقيقة إلا لما رأوه يطأ الارض بقدميه بعد نزوله سلماً

شيء من كل شيء

مقالات فى كلمات

* الانتحار جريمة جهنمية تصوبُ الآلهة كلها رعودها اليها

* حيث تموت كل حياة يحيا الموت

* يمتطي الموت صهوة كل نسيم هاب ويكمن في كل زهرة

* النذالة خادم الخيانة

* يجب ان يحمر وجه الرجل عند تفكيره في الكذب لان الكذب جريمة الجبناء

جبابرة الضفادع واقزامها

عرض بين معروضات متحف التاريخ الطبيعي في شيكاغو جثتا ضفدعتين الواحدة من جبابرة الضفادع وزنتها في حياتها ١٠ أرطال والاخرى من اقزام الضفادع كانت تزن جزءاً من عشرين ألف جزء من الضفدع الجبارة . وبعبارة أخرى إن وزن ١٥٠ من هذه الاقزام لايزيد على أوقية . وقد جيء بالكبرى من غرب أفريقية الفرنسي والاهالي هناك يستطيبون لحمها جداً ويحتفظون بعظام قائمتيها للتكهن بهما

طول الاظافر

يطيل الاعيان في الصين وسيام أظافرهم بناء على انهم لا يعملون بأيديهم فلا خوف أن تقلم أظفارهم اذا عنوا بتربيتها ، وعلى مرّ الزمان بات طول الاظافر علامة الرجال الذين يعيشون من أملاكهم لامن تعب أيديهم وقد يبلغ طول الظفر أحياناً ثماني بوصات ولكن عرف عن كاهن صيني في شنغاي ربى أظافر يديه حتى زاد طول كل منها على ٢٠ بوصة وبلغ طول أطولها ٢٢ ¾ البوصة . وقضى في هذه المهمة سبعاً وعشرين سنة

أبطال البلاشفة

يسمي البلاشفة شوارعهم في موسكو ولننجراد بأسماء أبطالهم ولكن معظمهم أبطال مؤقتون اذا كان أحدهم بطلا اليوم نفي غداً فبات نسياً منسياً وعليه لا يعرف العامة شيئاً من هؤلاء الابطال حتى اضطرت الحكومة أن تكتب تحت الاسماء تراجم مختصرة تبين فيها الامر الذى حمل على ترقية هذا أو ذاك الى مصاف الابطال كأن تقول إنه قتل فلاناً وخان المبدأ الفلاني وفتك فتكاً ذريعاً بأهل هذه القرية الآمنة المطمئنة وهكذا

فورد أمي !!

أشيع عن المستر فورد صاحب السيارات المعروفة باسمه أنه أمي ولكن المستر بنصن الذي ترجمه قال ان هذه الاشاعة غير صحيحة والصحيح أن المستر فورد لم يتعلم في مدارس عالية . وهو قليل القراءة وقد قال عن نفسه مرة « لا أحب قراءة الكتب لأني أشعر بعد قراءتها كمن خولط في عقله » . وقال آخر من أخصائه انه يقرأ على الدوام مقالات أمرسون والتوراة وقد حفظ كثيراً من المقالات وفي بيته كثير من نسخ التوراة



النقب عن الآثار فى ايطاليا

بدأوا ينقبون من جديد عن الآثار القديمة في ايطاليا عند المكان المعروف باسم « سوق طراجانوس » وبرج الرديف . وهذا الرسم مأخوذ من أعلى تمثال فكتور عمانوئيل الثاني من بين قائمتي الفرس الذي يركبه للمكان الذي يجري فيه التنقيب

الاميركيون وأعمال البر

طالما كتب الكتاب وأعادوا ان الحرب غيّرت من أخلاق الناس واعتقادهم الديني فأبعدتهم عن الايمان وقربتهم من الالحاد وجعلتهم مستهترين بالفضيلة غير آنفين من الرذيلة وقست قلوب الاغنياء على الفقراء فبعد ما كانت كفوفهم تندي لاقل نبأ من أبناء أهل المتربة باتت تنقبض حتى ليكاد الزئبق لا يخرج منها. ولكن يؤخذ من احصاء لما دفعه أغنياء الاميركيين من أعمال البر والاحسان في العام الماضي ان هذا التشاؤم قد يكون مبالغا فيه. فقد دفعوا ٢٣٣٠ مليون دولار أو ما يقرب من ٥٠٠ مليون جنيه في هذا السبيل بزيادة مائة مليون دولار عما دفع سنة ١٩٢٧ و ٦٠٠ مليون عما دفع سنة ١٩٢١

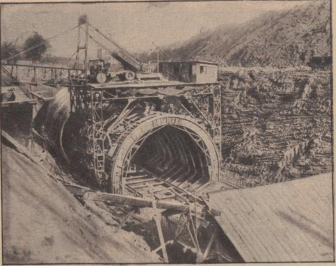
وقد علقت إحدى صحف أميركا على هذا بقولها « ان أكثر أمم الارض رخاء أكثرهن سخاء. ونحن نعمل بجد لا للمال نفسه بل للخير الذي يرجى منه »

ويؤخذ من جدول وضع للمقابلة بين ما دفعه الاميركيون لأعمال البر منذ سنة ١٩٢١ الى سنة ١٩٢٨ انه بلغ ١٧١٩ مليون دولار سنة ١٩٢١. و١٧٨٧ مليونا سنة ١٩٢٢. و١٨٥٩ مليونا سنة ١٩٢٣. و٢٠٠٠ مليون سنة ١٩٢٤. و٢٠٦٨ مليونا سنة ١٩٢٥. و٢١٩٢ مليونا سنة ١٩٢٦ و٢٢٢٠ مليونا سنة ١٩٢٧. و٢٣٣٠ مليونا وكسوراً سنة ١٩٢٨

وأعظم ما دفع في سبيل البر ٦٠ مليون دولار دفعها باين هويتني للمكاتب والمستشفيات ومعاهد أخرى. ويليها ما دفعه روكفلر وقدره ٣٠ مليونا

غاز يخمد النار

اذا اشتعلت النار في الزيت وبعض المواد الكيماوية المخزونة فلا ينفع الماء في اطفائها وقد عمدت ادارة اطفاء الحرائق في مدينة لوس انجلس الاميركية الى استخدام غاز الكربون ديوكسيد المسمى عادة الحمض الكربونيك لهذا الغرض فانه يوضع في اسطوانات تحت ضغط شديد فاذا أطلق تكونت من إطلاقه سحابة جمد جاف تخفض حرارة النار وتمنع الاكسجين أن يصل اليها فتنطفيء



حبس نهر في نفق

تمثل هذه الصورة تحويل مجرى نهر برس في مدينة سنت لويس بأميركا الى نفق علوه ٢٩ قدماً وعرضه ٣٢ قدماً وطوله ١٣ ميلا وذلك لكثرة تعاريج النهر في ضواحي المدينة المذكورة. وقد كلف حفره ١١ مليون دولار وهو يسقي ١١٠ أميال من الاراضي ولم ينته حفر النفق بعد

فورد ومقرضه المالي

لما قام هنري فورد في أوائل هذا القرن يدأب ويجد في عمل سيارته أعوزه المال فأقرضه رجل من أعضاء مجلس الشيوخ اسمه كوزنتس كل ما عنده فنجح فورد وأصبح كوزنتس مليونيراً بما أقرضه اياه.

وقد دفع كوزنتس في عشر سنوات من ماله أربعة ملايين جنيه لأعمال البر وخصوصاً اعانة الاولاد. وقد وقف حديثاً مليوني جنيه آخرين لهذا الغرض على أن ينفقا في ٢٥ سنة بمعدل ١٤٠ الف جنيه في كل سنة

اخراج اموال الباخرة ايجبت من قعر البحر

معلوم أن الباخرة ايجبت من بواخر شركة «بياند أو» الانجليزية غرقت منذ تسع سنوات قرب ساحل بوشنت. ومنذ ذلك الحين والمساعي مبذولة لاخراج ما فيها من الذهب الذي غرق معها. فقد كان فيها عوارض ذهب قيمتها ٩٧٤ الف جنيه و ١٦٥ الف جنيه ذهباً مما وزنه٥ أطنان وعوارض فضة قيمتها ٢١٥ الف جنيه وزنتها ٤٥ طناً مما يزيد ثمنه كله على مليون جنيه. وقد تعهدت شركة ايطالية باخراج هذه الاشياء فانفدت باخرتين من بواخرها الخاصة الى الساحل المذكور للتفتيش عنها وتعيين مركزها تماماً. وسيستعان على تكسيرها وتقليع صفائح الحديد التي عليها بمغناطيس كهربائي ثقله ثلاثة أطنان. ويستخدم غواصون للغوص عليها في القعر حيث العمق ٧٠ قامة أو ٤٢٠ قدماً فيلبسون دروعاً من الصلب تحتمل ضغط الماء الشديد في ذلك العمق

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



بطلة الرماية !

فتاة أميركية عمرها ١٣ سنة بلغ من مهارتها في الرماية انها نالت الجائزة الاولى في سباق أقيم في « كب بري اند توليد » باميركا اذ أصابت ٩٩ في المائة . والصورة تمثلها وهي ممسكة مسدسين بيديها ومعلقة على صدرها النياشين التي نالتها جزاء تفوقها

الملكة الفنانة تتحدث عن نفسها

ديمقراطية الملكة ماري الرومانية وشغفها بتنسيق الحدائق وتدبير المنزل

بمناسبة الخلاف بين ملكة رومانيا ومجلس الوصاية على العرش

نشرت إحدى المجلات الاميركية صورة حديث دار بين مراسلتها في رومانيا والملكة ماري ملكة رومانيا الانجليزية الاصل ووصية الملك . وقد قدمت المراسلة حديثها بمقدمة وصفت فيها عناية الملكة بالشئون المنزلية الى حد بعيدفقالت: « ان الملكة التي تستطيع ان تجعل قصرها منزلا للضيوف وتنحت من الصخر بستاناً قد تكون فريدة في التاريخ وقد لا تكون. كذلك ولكن لا ريب في كونها امرأة غير عادية. والملكة ماري ملكة رومانيا فعلت هذين الامرين معاً حتى ليخطر على المرء أن يتساءل ألم يخسر العالم « جنائنية » متفوقة ومدبرة منزل من الدرجة الأولى ولو كسب ملكة ؟ »

ولو كان القدر أكرهها على العمل لكسب رزقها بدلا من أن يضعها على العرش لبعد صيتها وجمعت ثروة من استخدام مواهبها وقد قال لها بعضهم مثل هـذا القول منذ عهدقريب فأجابت: « نعم اني أوافقك على ما تقول وأي شيء كنت أمنعه عن بلادي لو كانت لي ثروة طائلة أمنحها اياها»

قالت المراسلة : « وقد تشرفت بمقابلتها في مصيفها المعروف باسم بلسيك على البحر الاسود ونزلت ضيفة عليها في بيت نحتته من الصخر وغرست حوله بستاناً ناضراً كأنه الفردوس وفرشته برياش فاخر وزخرفته بأدوات معظمها من صنع يديها . وقد قال لي الكولونل زويدينك ياور جلالتها : لقد نصحنا لها جميعاً بعدم انشاء هذا المصيف لما رأينا من اقفرار هـذا المكان وقلنا ان انفاق كل فكر وتعب عليه لا يعود بنفع ما ولكن الملكة جعلته جنة وجعلته صورة في « برواز»

« وهذه البقعة تبعد ثلاث ساعات بالسيارة عن كونستنتا ميناء رومانيا على البحر الاسود الذي يسافر منه الى الاستانة . ولما بلغتها لاول قدومي اليها انتظرت قليلا ريثما قدمّت الى الملكة ولما أزفت ساعة استقبالها أخذنا الى غرفة الطعام حيث استقبلتنا أحسن استقبال وبلا أقل تكليف ولطالما انتقدت على انها أكثر ملوك العالم وملكاته ديموقراطية . نعم ان الذي يتشرف بمقابلتها يشعر بأنها تريد أن تنسى أنها ملكة ولكنه لا يشعر بأنها تنسى ولا ينسى



جلالة الملكة ماري ملكة رومانيا

« كنا على المائدة نفراً قليلا الملكة والبرنسس اليانا ووصيفتها ووصيفة عندنا والكولونل زويدينك وأنا والضيوف الذين أتوا معي . فتكلمت الملكة في عدة موضوعات ــ الملك ميخائيل (ابنها الصغير الذي يملك الآن بالوصاية) واللادي استور (العضو في مجلس النواب البريطاني) وحديقتها ومذكراتها . فقالت عن الاخيرة :

« لما كنت في اميركا حديثاً جاءتني صحفية هي صديقة لي واستأذنتني في كتابة مذكراتي . فشكرتها شكراً جماً ولكنني دهشت من هذه الفكرة . فاني أعتقد ان الكتب تكتب لك في هـذه الايام ــ يكتبها غيرك وأنت تضع امضاءك عليها ولكن كيف يقدر غيرك أن يصف آلام قلبك وأفراحه وعواطفه الشديدة وافكارك الخاصة بك التي لا يمكن أن تصدر عن سواك وقبول الحياة أو التبرم بها أو أن يترجم عن أفكارك بمثل ما تترجم أنت ؟

« ان اختباراتنا يجب أن يعاش فيها لنمكن أن يشعر بتمام شعور بها ، وأنت لا يسعك أن تسبغ معرفة على أحد بل يجب أن تأتيه المعرفة رأساً وبلا واسطة . لذلك سأكتب أنا مذكراتي . ولا ريب أن تجديد بعض العهود الماضية والعيشة فيها مرة أخرى ولو بالخيال لأمر مفعم بالألم ولكن لما كان كثير من تلك العهود قد صار تاريخاً

(البقية على الصفحة التالية)

الملكة الفنانة

(بقية المنشور على صفحة ٢٧)

قائماً بنفسه فان عملي هذا لا يمكن أن يكون تسلية أنانية

« ولقد اتهمت باني كثيرة الصراحة والاطالة ولكن اعلان النفس يقتضي مثل تينك الصراحة والاطالة . وما نفع ترجمة تكتبها عن نفسك وأنت تخفي فيها قلبك ونضالك . وستكون ترجمتي ترجمة انسانية ألم فيها بالاشخاص الذين كان لهم تأثير في حياتي . وقد مرّت رومانيا بأزمنة شديدة ولكننا أخذنا الآن ننظر النور . والوصاية على الملك أمر عظيم الصعوبة لان العوامل التي تشترك فيها كثيرة ولكن ميخائيل الصغير رجاؤنا وهو عزيز علينا . وأنا أحب ان أجمع حوله صبياناً من سنه وان أرسله الى المدرسة مع صبيان مثله ومن سنه ولكن استقر القرار على ان يعلمه معلمون خصوصيون »

وسألها سائل هل يشعر الملك بمركزه فقالت : « لا أظن ذلك . فانه يعلم ان هناك شيئاً يعزله عن العالم ولكنه لا يفهم معنى لفظة ملك ومعنى ان يكون الواحد ملكاً . فهو ولد طبيعي يحب اللعب فوق كل شيء »

وقال قائل للملكة انها هي واللادي استور متشابهتان في الروح والهمة التي لا تعرف كلالاً فأجابت : « نحن صديقتان . وقد ظنت اللادي استور في أول الامر انها لا تحبني ولكننا عرفنا حالا أن بيننا أشياء كثيرة مشتركة . واني أحب الطريقة التي تنظر بها الى هذه الحياة التي تحبها جميلة كلها . وهي تستطيع أن تكون سلبية ومصلحة في وقت واحد »

قلنا لها لما رأينا ما عندها من الآثار والتحف النادرة : « لابد أن تكوني قضيت عمرك في جمعها وأنك على جانب عظيم من الخبرة في ذلك » ؟

فأجابت « نعم إن اليونان واليابان وايران وتركيا ورومانيا ممثلة في هذه الغرفة وسائر الغرف التي لي ولست أحب النزل الذي أسكنه قصراً أو قلعة بل بيتاً وكل شيء في بيتي اشتريته بنفسي ومنه ما أنفقت عليه تعباً كثيراً ووقتاً طويلا قبل الحصول عليه أو أرسل لي هدية »

زكام الاولاد

كثيرون من الاولاد يصابون بالزكام كلما تغير الطقس في الربيع من برد الشتاء الى حرّ الصيف أو في الخريف من حر الصيف الى برد الشتاء . ولكن لا سبيل إلى القلق إذا كان الولد صحيح البنية معافى . وهذا الزكام ليس إلا نتيجة غيظ طبيعة الولد من العيشة المحصورة التي يعيشها في أماكن مقفلة لا يتجدد فيها الهواء بعد العيشة في الهواء الطلق التي كان يعيشها في الصيف

ولكن هذه الطبيعة على غيظها لها طريقة عجيبة في المطابقة بين نفسها ومحيطها . والشيء الوحيد الذي على الأم أن تعمله هو أن تعنى بولدها حتى يزول زكامه والا تحول الزكام الى التهاب في الزور ثم في الشعب

والأنف هو في الحقيقة مصراع السلامة تستعمله الطبيعة للتخلص من الجراثيم والسموم التي تتولد في الجسم . فلذلك يجب أن نساعدها على طرد الزكام منها . فاذا كان الهواء شديد البرد فان السرير أحسن مكان للولد لأنه يحفظ الجسم على حرارة واحدة ويبعد القشعريرة التي تهدد بوقف الحرب على الجراثيم الغازية للجسم . ثم ان الاضطجاع أحسن للجسم لأنه أكثر راحة له من الجلوس أو الوقوف

الحوادث الفجائية

من ألطف ما قرأناه عن معالجة الحوادث الفجائية التي تعرض للناس في أعمالهم من اغماء وكسر وجرح ورض وما أشبه ذلك أن طبيباً خطب في هذا الموضوع وكان خطابه سلسلة نواة قال فيها لسامعيه ماذا يجب ألا يعملوا اذا أصيبوا بمثل هذه الحوادث بدلا مما يجب أن يعملوا وحجته في ذلك ان الضرر الذي يجلبه الغواة أو الذين لا علم لهم بالشؤون الطبية في مثل هذه الاحوال أعظم بكثير من النفع الذي قد يأتي على أيديهم اتفاقاً . ومثل لذلك بحكاية رجل سقط من مركبة فأغمي عليه واتفق مرور طبيبين فعنيا به فحل أحدهما أزرار ياقته وقميصه وجعل يعالجه ووضع الثاني يده على نبضه . والظاهر أن أحد الناس الذين تجمهروا حوله لم يعجبه سكون الطبيبين وقلة حركتهما تجاه هذا الحادث فجاءه بشيء من الكنياك وسألهما هل يدعو له طبيباً





آخر الازياء لفساتين السيدات

فستان « تاير » من القطيفة البنفسجية المنقطة بالابيض وبرنيطة من اللباد الاسود

آخر زي لملابس النساء في باريس . واظهر ما فيها الفرو الكثير حول العنق وعلى اذيال « المانتو »



الى اليمين :

خوذة نسائية

لاصلاح الشعر

اخترع في انجلترا خوذة من الصلب تلبسها المرأة « مدة وجيزة » لا تزيد عن ساعتين أو ثلاث فيخرج شعرها مجعداً على آخر مودة مهما يكن منفوشاً

الى اليسار :

بوليس من النساء

في روسيا

انشأ البلاشفة فرقة من البوليس مؤلفة كلها من النساء . وفي الصورة التي في اليسار « بوليسة » تحيي وفداً اميركياً قدم موسكو لدرس نظام الحكومة السوفيتية



قصة كاملة

الزميل العجيب

بقلم الكاتب الانجليزى الأشهر كونان دويل

نظر اليّ المستر لمسدن أحد صاحبي مكتب التوظيف نظرة فاحصة وسألني عن اسمي فقلت له : « هارولد ويلد » ثم عن الجامعة التي درست بها فقلت: « جامعة كمبردج . ولكن لم أتمم بها الدراسة ولم أحصل على أجازات علمية منها » وعندئذ قال لي وقد هز كتفه : « انك تبحث عن وظيفة مدرس كما تقول ولكن عندي مئات من طلبات أمثالك .وما أدرى كيف أستطيع أن أجد لك عملاً في كلية وأنت غير حاصل على شهادة علمية عالية — اللهم الا ان تكون مدرساً في مدرسة ابتدائية ؟ »

وبينما هو يحدثني جاءه الخادم بخطاب ففضه وقرأه ثم قال لي : « انك في الواقع حسن الحظ فها هو خطاب من الدكتور ماك كارتي ناظر مدرسة ابتدائية يطلب فيه مدرساً للغتين الانجليزية واللاتينية فهل تقبل هذه الوظيفة ؟ » فبادرت الى الجواب بالقبول ولكن المستر لمسدن عاد فقال : « في الحق ان الواجب ان يعين أحد الذين تقدموك بطلباتهم ولكن ما دام الحظ قد ساق هذا الخطاب الآن وأنت عندي فانك مفضل على سواك . الا انى أرى من واجبي ان أخبرك بأن سبعة مدرسين قد ترددوا على مدرسة الدكتور ماك كارتي في الاشهر الاخيرة القليلة فلم يمكث كل منهم الا أياماً معدودة وبعضهم ترك عمله ولم ينتظر حتى يقبض مرتبه وما أدري السبب في ذلك »

فقلت له : « على أى حال لا أجد ما يمنعني من أن أقبل هذه الوظيفة على الرغم من كونها مزعزعة كما تقول حتى تتاح لي أخرى تكون خيراً منها وأثبت »

وعلى هذا انصرفت وذهبت تواً الى مدرسة «ويلو لي هاوس» وقابلت صاحبها الدكتور ماك كارتي فتلقاني ببشاشة وترحاب وهو رجل ضئيل الجسم بادي الوهن في نحو الخامسة والستين من عمره فعجبت لاول وهلة كيف لا يصبر المدرسون على المكث عند هذا الرجل مع فرط وداعته وتواضعه . وتجاذبنا أطراف الحديث فقال لي في أثنائه : « ان الذي أرجوه منك ان يكون لك حلم تتغلب به على ثورة الغضب فليس يبعد أن أكون قاسياً في كلامى أو شديداً في معاملتي ويسوؤني ألا أجد هذا الحلم عندكم معشر الشباب وقد خرج آخر مدرس عندي دون داع موجب وكان شاباً كفئاً يدعى المستر برسيفال مانرز ولكنه لم يكن يملك كثيراً من الصبر » فوعدته ان أعمل جهدى لارضائه واتفقنا على ان أبدأ عملي في صباح اليوم التالي

وكنت أعرف المستر برسيفال مانرز منذ كنا طالبين معاً في المدرسة الثانوية فذهبت أبحث عنه في لندن حتى وجدته في نادي « بنديكت » وكان عضواً فيه فما ان أخبرته بأني عينت مدرساً في مدرسة الدكتور ماك كارتي حتي أبدى لي أسفه وأكد لي انني لن أمكث فيها طويلاً لسوء ما سألقاه من المعاملة . فقلت له : « ولكن رأيت الدكتور الشيخ وديعاً دمث الاخلاق ولا يستطيع مثله أن يسيء معاملة أحد » فقال: « ليس الدكتور ماك كارتى أصل البلاء ولكنه زميلك المدرس الآخر في المدرسة ويدعى تيوفيل سانت جيمس . فهل أنت لم تره ؟ انه أثقل الناس ظلاً وأحطهم أدباً والعجيب ان هذا الشاب الشرس هو صاحب النفوذ الاكبر على الدكتور ماك كارتي فتجد هذا يطيعه طاعة عمياء ويقبل منه كل إهانة مع انه رئيسه وصاحب رزقه ! . . »

وكان ما قاله لي المستر مانرز جديراً بأن يكرهني في عملي الجديد ولكني كنت في حاجة اليه فعزمت على أن أجرب حظي في تلك المدرسة . وفي صباح اليوم التالي رأيت زميلى الرهيب تيوفيل سانت جيمس لاول مرة اذ قدمني اليه الناظر في غرفته فلم يبعث منظره في نفسي شيئاً من حسن الظن به بل على العكس كانت أسوأ الخصال مرتسمة على وجهه . وكان قوي البنية بشكل ظاهر ثم تأكد لي جمود حسه من أول حديث نطق به أمامى فقد تكلم الدكتور الشيخ في التعليم وقال : «ان المعلم على كثرة ما يضحي من جسمه وراحته يلقى خير الجزاء في دوام اتصاله بالاولاد وان هذا الاتصال يأتيه دواماً بالفرح والسرور» .وهنا انبرى سانت جيمس فقال « تقول ان في دوام الاتصال بالتلاميذ مكافأة للمعلم؟! وودت لو اني جمعت تلاميذي وكتبي

وكراريسهم وأدواتهم فأشعلت فيهم ناراً ووقفت أتفرج عليهم وهم يحترقون ! » وقد عجبت لهذا الكلام من مدرس ومرب وأراد الناظر أن يغير مجرى الحديث فقال : « ان المستر سانت جيمس يقول هـذا بفيه فقط ولـكنه لا يعنيه » ثم تكلم في شؤون أخرى ونصح لي أن أذهب الى الغرفة المعدة لمبيتي لأرتب متاعي ثم أبدأ الدرس بعد ساعة

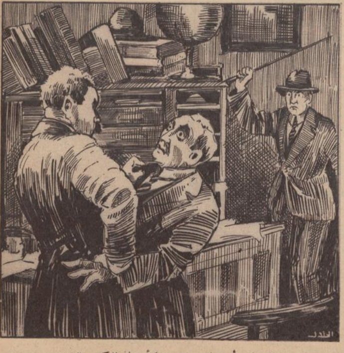
وكان العمل مناسباً لي أجد فيه سروراً ولذة وكان مرتبي ضئيلاً لا يزيد عن ستين جنيهاً في السنة ولكني كنت أبيت في المدرسة وأتناول الطعام وتغسل ملابسي وكل ذلك بلا مقابل . وانما كان يؤلمني أن أشهد زميلي سانت جيمس يعامل رئيسنا الناظر أسوأ المعاملة ويتعمد اهانته في كل حين وكنت أعجب في نفسي كيف يتحمل الناظر كل ذلك من مرءوسه على مسمع من الكبار والصغار وأمام التلاميذ الذين هم في رعايته . ولم يكن زميلي مع التلاميذ أقل شراسة منه مع الناظر وكثيراً ما كنت أسمع صياحه وضربه للتلاميذ وأنا ألقي الدرس في فصلي وكان الناظر في كثير من الاحيان يحضر حصصه منعاً للسوء الذي عساه أن يصيب التلاميذ من هذا المدرس الخالي من الرحمة

وقد كنت متحفظاً في صلتي بهذا الزميل الذي أكرهت على زمالته فكنت من جهة حافظاً معه كرامتي ومن جهة أخرى أحول دون نشوء عداء صريح بيني وبينه ولعل مسلكي هـذا هو الذي جعله يتودد اليّ وكان كثيراً ما يزورني ليلاً في غرفتي ويدعوني الى لعب الورق ولكني لم أزره في غرفته الا مرة واحـدة شربنا فيها معاً نوعاً من الخمر وأفرط في الشراب حتى تركته مخموراً لا يعي

وهمني أن أعرف الوقت الذي بقيت فيه المدرسة على هذه الحال ولكني كنت كلما أسأل الدكتور ماك كارتي أو سانت جيمس عن الزمان الذى قضاه الاخير في خدمة المدرسة حادا عن الجواب وغيرا موضوع الحديث . ولكن أخيراً أتيح لي أن أعرف ما كنت أريد معرفته فقد جاءت الغسالة يوماً لتسلمني ملابسي المغسولة وفتحت معي باب الكلام وكان مما قالته إن المدرسة كانت قبل سنين تضم خمسين تلميذاً داخلياً ولكنهم صار يتناقص عددهم منذ عين سانت جيمس مدرساً وبدت خشونته وقسوته حتى صار عدد التلاميذ اثنين وعشرين فقط ثم قالت : « ولو استمر هذا الفظ في وظيفته ثلاث سنين أخرى لأغلقت المدرسة ولافلس الناظر المسكين »

والعجيب الذي لم أستطع فهمه أن الدكتور ماك كارتي لم يكن يظهر أي ألم أو غضاضة من سوء معاملة زميلي له بل كان يصانعه ويداهنه وكان يقضي معه أكثر أوقاته إما في المدرسة واما في الحديقة ولم يكن لسانت جيمس أي صديق بل لم تكن تأتي اليه خطابات أصلا

وأخيراً ثبت في ذهني ان سانت جيمس لا بد يعلم عن الناظر شيئاً يخشى هذا أن يفتضح ومن أجل ذلك يتملقه ويذل له . وهذه الفكرة جعلتني أرقبهما عن كثب بعد ان كنت لا أهتم بعلاقتهما كثيراً وقد عزمت على أن أكتشف سرهما مهما كلفني ذلك من النصب . ولكن يظهر اني لم أكن حريصاً في اخفاء غايتي فما لبث كلاهما ان اتخذا الحذر مني وبعد قليل ناداني الناظر وقال لي دون مقدمة : «آسف يامستر ويلد لان أقول لك ان المدرسة صارت في غنى عنك ولكن يمكنك أن تبقى الى نهاية الشهر حتى تجد لك عملا آخر » وقد بوغت لهذا النبأ وظهر عليّ الغضب فقلت له : « ولكن هل ظهر تقصير مني ؟ ألست قائم بعملي خير قيام ؟ » قال : « للاسف لا أقدر على مناقشتك ويكفي أن أكتب لك شهادة طيبة جداً » فقلت له : « أنا واثق انك لا تريد إخراجي ولكنك تنفذ رغبة زميلي المستر سانت جيمس » فلم يجب على ذلك



. . . ووراعني ان رأيت سانت جيمس ممسكاً بخناق الدكتور الشيخ

ومكثت بعد ذلك أياماً وأنا أذهب كل مساء الى المدينة باحثاً عن عمل حتى إذا عدت ذات مساء رأيت رجلا واقفاً أمام النافذة التي بها غرفة سانت جيمس وكانت مضاءة ينظر في ثقب منها ليرى ما في داخلها ولما أحس وقع أقدامي اختفى حالا في الظلام . فرأيت من واجبي أن أخبر الدكتور ماك كارتي بذلك ولكني عجبت اذ تلقى هذا النبأ بفزع بالغ ولما لاحظ اني انتبهت لخوفه قال لي : « ان هذا أمر بسيط لا يصح أن نشغل بالنا به » غير اني رأيته بعد ذلك وهو يدخل غرفة سانت جيمس وسمعت همساً بينهما دام مدة

وفي تلك الليلة نفسها أصابني أرق فأخذت أتمشى في الحديقة متكئاً على عصاي وكانت غرفة الناظر ما تزال مضيئة على الرغم من أنه انقضى شطر من الليل وما لبثت ان طرقت أذني مناقشة حادة تبينت فيها صوت الدكتور ماك كارتي وتيوفيل سانت جيمس وسمعت الثاني يقول للاول : « أنا أطلب ما في الخزانة الى آخر جنيه فيها » والدكتور كارتي يتوسل اليه فيقول سانت جيمس : « وكيف يمكنني أن أسافر الى استراليا ان لم يكن معي نقود كافية ؟ هات كل ما عندك وإلا . . » وهنا علا صوت الناظر بالاستغاثة فهرعت اليه وراعني ان رأيت سانت جيمس ممسكاً بخناق الدكتور الشيخ المسكين وهذا يجاهد جهاد المستميت فصحت بسانت جيمس ورفعت عصاي واذا به قد ترك الناظر وهجم عليّ هجمة قوية فصمدت له حيناً ولكنه لم ينشب ان غلبني فوقعت على الارض وهو قابض بيديه على عنق وفي هذه اللحظة سمعت جرس الباب يدق دقاً عنيفاً ثم اشتد ضغط خصمي على رقبتي حتى فقدت الصواب

ولما أفقت من غشيتي وجدت نفسي ممدوداً على أريكة والناظر بجانبي فلما رآني فتح عيني حمد الله على اني لم أمت وكان أول ما نطقت به ان سألت عن غريمي فقال لي : « لقد قبض عليه بعد أن كاد يجهز عليك »

وهنا قلت له : « والآن يجب ان تصارحني من هو هذا الشاب المتوحش ولماذا خضعت له هذا الخضوع ؟ » فأجابني ورأسه بين يديه : « انه للاسف ابني الوحيد ولكنه منتحل اسماً غير اسمه وكان منذ ولد منشأ شقائي وقد قتل رجلا منذ أربع سنوات في مشاجرة وحكم عليه بالسجن المؤبد ولكنه فرّ من السجن ولجأ الي هنا فاختبأ حيناً لا يراه أحد ثم عينته مدرساً تضليلاً للبوليس تحت اسم سانت جيمس . وهأنا سأحاكم لأني أخفيت مجرماً عندي ولكن السجن أحب اليّ من العذاب الذي كنت فيه » ونظرت في ركن الغرفة فرأيت ضابط البوليس يرقبه

افعل ما شئت كل أيام الاسبوع ولكن يوم الثلاثاء لا تنس أن تطالع « الدنيا المصورة »



صورة تاريخية : سور اجريكولا

غزا الرومان الجزر البريطانية بين عامي ٤٣ و٨٥ بعد الميلاد ومن أشهر قوادهم يوليوس اجريكولا (٧٨ — ٨٥) وقد أمر ببناء سور في سنة ٨٠ بين نهري « كليد » و « فورث » لصد غارات أهل الشمال المتوحشين . والصورة تمثل جندياً رومانياً يشرف على البناء الذي يقوم بالعمل فيه رجال ونساء بريطانيون بينما يقف جنود الرومان الغزاة لصد هجوم المتوحشين . وهذه الصورة من رسم الرسام الانجليزي بل سكوت

لغـــة الايدى ودلالتها

أيهما أفضل : اليد الخشنة القوية أم الناعمة الطرية ؟

مما لاشك فيه أن جميع أعضاء الانسان وأعصابه تتأثر بما يخالج نفسه من مشاعر مختلفة من فرح وسرور وحزن وانقباض ومفاجأة وانتظار وغير ذلك مما لا يكاد الواحد يحس به حتى يسري في جسمه تيار شبه كهربائي يحرك أعضاءه وأعصابه وفقاً لما يشعر به ، وتلك الحركة هي ما يعبر عنها مجازاً بلغة البدن

ولما كانت اليدان من أشد الاعضاء ظهوراً بل أكثرها ظهوراً واستعمالا على السواء فان حديثها هو بالتالي أكثر أحاديث الاعضاء بل انها كثيراً ما تكون في تعبيرها أفصح وأبلغ من اللسان ذاته . فأشارات التهديد والرفض والترحيب والاستحسان (بالتصفيق) وغيرها هي في الواقع أبلغ مما يستطيع اللسان التعبير عنه بالالفاظ فضلا عن أنها لغة عالمية يستطيع البرابرة أن يتفاهموا بها مع السكندنافيين

على أن هذا ليس كل ما يقال في حديث اليدين ، فانهما في أحيان كثيرة قد تنمان عن دخيلة النفس حين يحاول اللسان اخفاءها في الصدور . ولعلك اذا لاحظت متهما واقفاً في القفص أمام قضاته تستطيع أن ترى من دلالات يديه وحركاتهما الشيء الكثير مما يبطنه من شعور

ومن رأي بعض العلماء المشتغلين بدراسة دلالات الايدي انه يستطاع معرفة أخلاق الشخص من فحص يديه مثلما تعرف من دراسة ملامح وجهه وتقاطيعه ، وهم لا يقتصرون في فحص الايدي على ما اذا كانت الاصابع غليظة أم رفيعة أو اذا كانت عظامها مستقيمة أو ملتوية كما لا يهتمون كثيراً بلون بشرتها ونعومتها وطراوتها ، وانما تختبر اليد باعتبارها كلا لا يتجزأ . والواقع أن اليد الجميلة حقاً هي التي تبدو جميلة

لحماً ودماً سواء كان عملها في الحجر الصلد أم في الحرير والدمقس

كذلك يستطيع فقهاء الايدي أن يعرفوا من فحص يدي أى شخص ما نوع العمل الذي أعدته له الطبيعة مميزين بينه وبين العمل الذي أصبح مهنته بطريق المران والتجربة ، ولعل أوضح مثال نضرب به على ذلك ما يشاهد في أيدي بعض كبار الاطباء الجراحين من غلظة وفي أصابعهم من خشونة وقسوة وهم الى ذلك يقومون بأدق العمليات الجراحية بنجاح عظيم لا لسبب إلا لأن تلك الغلظة والخشونة والقسوة في أيديهم وأصابعهم يكمن فيها شعور دقيق بالحس يحدوها علم غزير وكفاءة صحيحة

ويد الحفار تختلف عن يد الطبيب كما تختلف عنهما يد الموسيقي ويد الملاكم ، ولكنها جميعاً اذا كانت ناعمة طرية مما تسر العين بالتمتع بمشاهدتها تكون في الغالب دليلا على عدم المقدرة والضعف ، بينما هي اذا كانت خشنة قبيحة الشكل قوية فأنها تبشر بنجاح صاحبها إذ هي دليل في الغالب على الكفاءة والمقدرة

ومن دلالات حركة اليد أنك اذا شاهدت فناناً في عمله فرأيته يسير فيه بيد ثابتة متجهة في طريقها غير مترددة أمكنك أن تحكم وحكمك الصحيح أنه فنان أصيل ، فاذا رأيت يده قلقة حائرة لا تكاد تدري طريقها حكمت وكنت على صواب بأنه فنان مقلد وليس حقيقياً

من هو ؟

[رد السؤال المنشور على صفحة ٢١]

ديوجنيس

السؤال والجواب

الحب طعام لا داء

﴿س﴾ لماذا لا يقدر الانسان أن يعيش بدون حب فقد تركت حبيبي عدة مرات وأعود اليه ثانية . فهل لهذا الداء من دواء ؟ (آنسة محبة)

﴿ج﴾ الحب ليس داء كما تصفين ولكنه طعام النفوس ولا عيش لنفس بغيره فمن حب الحبيب الى حب الزوجة الى حب الاولاد وهنا خاتمة المطاف . هذا هو الحب الصحيح الحب الذي يتحول به الحبيب شريكاً في الحياة أو زوجاً بلفظة أصرح . أما الحب الآخر فهو الحب الزائف ونخشى أن يكون حبك من هـذا النوع والا فما هذا التراوح بين الترك والعود أو ما يسميه أهل العشق الصد والوصل . لا بأس من شيء من الصد والهجران فقد يكونان مروّحين للحب بشرط ألا يستطيلا كثيراً وألا يعاودا مراراً وتكراراً

أقدم المدن الحية

﴿س﴾ ما هي أقدم مدينة حية ؟

بيروت (ج . ي .)

﴿ج﴾ لا يمكن الجزم بذلك فالقدس في فلسطين من أقدم المدن وربما كانت أقدمها وكذا نابلس . ودمشق في سوريا مدينة قديمة ولكن من يدرينا بالضبط ألا تكون بكين عاصمة الصين أقدم من هذه كلها ؟

اكثر الجزر سكاناً

﴿ومنه﴾ أي جزيرة هي اكثر جزر العالم سكاناً ؟

﴿ج﴾ جاوة

تعريف بعض الاسماء

﴿ومنه﴾ ما هي الالياذة وما هو الفردوس المفقود . ومن هو هوميروس ؟

﴿ج﴾ الالياذة قصيدة من الشعر القصصي الذي يسميه الافرنج « إيبك » منسوبة هي وقصيدة أخرى اسمها أوديسي الى هوميروس الشاعر اليوناني وفيها وصف حرب تروادة مدينة قديمة في آسيا الصغرى . أما هوميروس نفسه فالاقوال فيه متضاربة . ومن المحققين من ينكر وجوده أو على القليل نسبة هذا الشعر اليه . ويقال انه كان أعمى يدور على الابواب متسولا ينشد قصائد عن حرب تروادة كان الناس يتداولونها على ألسنتهم فنسبت اليه فيما بعد مع انها ليست له

أما الفردوس المفقود فقصيدة مسيحية لاهوتية نظمها الشاعر الانجليزي ملتون هي وقصيدة أخرى اسمها الفردوس المردود وكلتاهما من الشعر « الابيك » ، ونظمها ملتون بعد فقد بصره وذلك في أواسط القرن السابع عشر للمسيح

رحمه الله

﴿س﴾ جاء في مقال « كلمة الحرر » جملة يقول فيها « رحم الله رياض باشا » . ثم أعقبها بقوله « قدس الله روح نوبار باشا » فهـل هناك من سبب ديني اقتضى هذا الفرق ؟

بورسعيد (سائل)

﴿ج﴾ اصطلح كتاب المسلمين قديماً على عبارات للدعاء تختلف باختلاف مقام الانبياء أو الاولياء . فيقال بعد ذكر النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) وبعد ذكر المسيح وجبريل (عليهما السلام) وبعد الخلفاء الراشدين (رضي الله عنهم) وقد يكثرون من عبارة (كرم الله وجهه) بعد ذكر الامام علي وهكذا . على ان الكاتب انما أراد التشكيل

الجنون والنظر الى المرآة

﴿س﴾ هل صحيح ما يقال من ان كثرة النظر الى المرآة تذهب بالعقل أو تسبب الامراض العصبية ؟

(ز . ح .)

﴿ج﴾ نظن ان كثرة النظر الى المرآة يجلب الجنون أو شراً منه . ألم تسمعي من بين أمثال لقمان قصة الغزال كيف وقف على بركة ماء يعجب بدعج عينيه ويفخر بانساق قرنيه ففاجأه الصيادون وهو على هـذه الحال فأمسكوه . وهكذا الانسان فان طول وقوفه أمام المرآة يولد فيه روح الكبر والاعجاب بجماله اذا كان جميلا وروح الكذب على نفسه وعلى الناس اذا كان قبيحاً مموهاً لقبحه . والكبرياء والكذب ان لم يكونا جنوناً فهما موت زؤام

أخطاء القضاء

غلط طبيب

تقرير الطبيب الشرعي له أهمية بالغة في الجرائم فاذا كان فيه خطأ كبير أو صغير فانه يسبب شنق أحد الابرياء . وهذا ما حدث في قضية بنيامين رسل التي أقامت بلدة « بورواسن » وأقعدتها ومكث أهلها يتحدثون بها حقبة من الدهر

كان بنيامين رسل اسمياً عاملا بالمزارع ولكنه في الحقيقة لم يكن يعمل شيئاً بل كان ميالا الى الكسل والخمول يترك امرأته « هانا » تكد طول يومها لتأتيه بما ينعم به من مأكل ومشرب ، حتى كرهت العيشة معه وودت لو تخلصت منه . وكانت تجتهد في تنميق المظاهر لكيلا تبدو عليها وعلى زوجها الفاقة والاحتياج ولكن مطالبهما كانت أكبر مما تقدر عليه وكثيراً ما قاسيا الجوع الشديد . وكانا يسكنان في دار الشاب «دافيد ليني » وقد ورثها عن أبيه ولم يكن له أحد فكان ثالثهما في المعيشة ، غير انه كثيراً ما كان يتشاجر مع هانا رسل لتأخرها عن دفع أجرة السكنى ثم لايلبثان أن يسودهما الصفاء خصوصاً وان هانا كانت في الثلاثين من عمرها وهو في التاسعة عشرة فكانت تقابل رعونته بالحلم والرزانة

وكذلك عاش الثلاثة معاً زماناً حتى كانت ليله ٧ مايو سنة ١٨٢٦ فجلسوا الى المائدة وأخذ بنيامين رسل يتحدث مع الشاب ليني في سرقة قمح من حقل المستر هولوواي بالقرب من غابة جلدسن وكانت هانا تسمع حديثهما صامتة وهي في نفسها مشمئزة من الاثنين تحتقرهما أشد الاحتقار ولكنها كانت في الوقت نفسه تشعر بخوف من عواقب الأمر الذي يقدمان عليه

وبعد لحظة تركها الاثنان واتخذا سبيلهما في الظلام الى الحقل وهناك جعلا يجمعان القمح بسرعة ويملآن به بعض زكائب وحملاها عائدين في حذر وحيطة ولكنهما لم يسيرا بضع خطوات حتى سقط بنيامين رسل صريعاً على الارض والزكيبة من فوقه . فلما أيقن ليني ان زميله قد مات جرى لا يلوي على شيء حتى وصل الى داره فأخبر «هانا» بموت زوجها ولكنها لم تبد جزعاً ولا أسفاً على فقده وانما رأت أن تذهب لأبيها حالا وكان قاطناً على مقربة منها فرافقها جارها الشاب

وجلست هانا مع أبيها وليني يتباحثون في الامر وقد استقر رأيهم على حفظ كرامة بنيامين رسل ميتاً وان لم يحفظها هو حياً وأجمعوا على أن ينأوا به عن تهمة السرقة . وعلى ذلك مشوا الى شجرة كان ليني قد أخفى جثة رسل تحت ظلالها فنقلوا الجثة من هناك الى داخل غابة جلدسن وهناك وضعوها بين الحشائش . ثم أنبأ ليني أول شخص قابله بأن رسل مات بينما كان سائراً في الغابة وظن هو وجارته ان الامر انتهى عند هذا الحد

غير ان أهالي القرية كانوا يعلمون من هانا كرهها لزوجها اذ كثيراً ما شكت منه وصرحت بتمنيها الخلاص منه . فلم تلبث الاقاويل أن انتشرت عنها وعن الشاب ليني وتجسمت هذه الاقاويل فصارت تهمة لهما بأنهما سما رسل بالزرنيخ . ووصل النبأ الى السلطات فسارعت الى القبض عليهما

وكان في «بورواسن» طبيب يدعى الدكتور ايفانز حاز شهرة واسعة فيها وفي القرى المجاورة لانه لم يكن هناك طبيب



. . . فنقلوا الجثة من هناك الى داخل غابة جلدسن .

غيره فكان في أعين الاهالي بطل الاطباء وأعجوبة الطب ومعجزة العلم . . وقد عهد اليه المحققون في أن يفحص جثة بنيامين رسل — وكانت قد أخرجت من قبرها — وبعد حين تقدم الدكتور ايفانز بتقرير يقول فيه ويؤكد ان رسل مات مسموماً بالزرنيخ

ولما جاء يوم المحاكمة سمعت شهادة أناس كثيرين من القرية قالوا كلهم ان هانا كانت تبغض زوجها وشهد الشرطي الذي قبض على هانا وليني بأنه حين توجه اليهما قال له ليني من قبل أن يعرف مهمته : « لا يستطيع أحد أن يقسم بأني أنا أوهانا قد سممنا رسلاً » ثم اتجه الى هانا وقال لها : « حذار أن تقولي شيئاً . اذا سكت فلا أحد يستطيع أن يتكلم » وقال الشرطي ان هانا أجابت على ذلك قائلة : « سأجتهد في أن أبرىء نفسي فلا تخف »

ولكن أقوال الشهود لم تؤثر في القاضي جراهام كما أثر فيه تقرير الطبيب ايفانز فان هذا الطبيب كان كما قلنا ذا شهرة واسعة ومكانة رفيعة وقد أكد في الجلسة للقاضي والمحلفين انه وجد في جسم بنيامين رسل ستين حبة من الزرنيخ . وكان من الذين حضروا الجلسة الدكتور جيديون مانتل الذى كان فيما سبق جراحاً شهيراً ثم ترك الطب واشتغل بعلم طبقات الارض وعاش في قرية « بورواسن » عيشة هادئة لا يهتم بغير بحوثه الجيولوجية . فلما سمع الدكتور ايفانز يدلي بتقريره أدرك لاول وهلة انه يبالغ ثم بعد أن سمع بقية التقرير أيقن ان الدكتور ايفانز يبني حكمه على غير علم وانه يرجم رجماً بالغيب . وعندئذ دفعه حبه للحق والعدل أن يكتب رقعة الى المحامي عن المتهمين يقول له فيها — وجه أسئلة الى الطبيب عن تقريره . واستعد الدكتور مانتل لأن يوافي المحامي بالأسئلة الفنية التي تظهر جهل الدكتور ايفانز وخطأه البالغ في تقريره ولكن في هذه اللحظة جاء اليه بعض ذويه واستدعوه حالاً الى منزله إذ مرضت زوجته بغتة . فلم يستطع المحامي وحده أن يناقش تقرير الدكتور ايفانز وصدر قرار المحلفين بأدانة المتهمين الاثنين ثم أصدرت المحكمة حكما باعدامهما

ولم تمض أيام حتى شنق دافيد ليني وكانت آخر كلمة نطق بها قسمه بأنه بريء . أما هانا رسل فقد أرجىء اعدامها لأن محاميها قدم نقضاً عن الحكم الصادر ضدها

غير ان الدكتور مانتل كان واثقاً من أن بنيامين رسل لم يمت مسموماً وقد أحزنه أن يعدم شاب بتهمة باطلة فسعى جهده لأن يظهر براءته وان جاءت متأخرة وينجي المتهمة البريئة الأخرى . وقابل الدكتور مانتل عمدة القرية ثم محافظ الاقليم ورئيس النيابة فاستمعوا جميعاً اليه ثم أذن له رئيس النيابة في أن يستخرج جثة رسل ويفحصها وقد دله فحصها على أن الزرنيخ الذي بها لم يأت الا من الادوات الجراحية الصدئة التي استخدمها الدكتور ايفانز في التشريح وعلى أنه مات بسكتة قلبية اصابته من ثقل زكيبة القمح وشدة وجله من أن يضبط وهو سارق

ولما وصل مانتل الى هذه الحقائق قابل وزير الحقانية فأصدر هذا قراره بفتح باب التحقيق والنظر في قضية رسل من جديد وكذلك أعيدت المحاكمة وتقدم الدكتور مانتل بتقريره واضطر الدكتور ايفانز أن يعترف بخطئه . وأخيراً أصدرت المحكمة حكمها ببراءة دافيد ليني بعد شهور من شنقه وخرجت هانا من السجن بعد أن وقفت بباب الموت



اذا كانت معدتك تتعبك بعد الأكل



امزج ملعقة شوربة من اكسير ماريني في ربع كوبة ماء وخذها بعد الاكل بنصف ساعة وهو ليس مهضم فقط بل نافع جداً في حالات

آلام المعدة ـ التعب بعد الغـذاء ـ الامساك ـ البرودة الناتجة عن عسر الهضم

سعر الزجاجة ١٣ قرشا

اكسير ماريني المهضم

يباع في جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية

أميرال بريطاني يتنبأ بوقوع الحرب

(بقية المنشور على صفحة ١٨)

رأيه وخير المجلس بين أن تسحب « كوين اليزابث » من الدردنيل بعد ظهر ذلك اليوم أو تقبل استقالته ولكن رئيس الوزارة المستر لويد جورج أجابه قائلاً : « يا لورد فيشر : اني آمرك باسم الملك أن تبقى في منصبك » ومع أنه لم يعرف ما تلا ذلك من مناقشة فان الاميرال فيشر قد بقي في منصبه لغاية ٢٢ مايو حيث قبلت استقالته من المجلس الحربي وتقتذ على إثر خطاب بعث به الى رئيس الوزراء عرض عليه فيه ستة شروط لاستمراره في العمل يضمن بمقتضاها كسب الحرب والقضاء على حرب الغواصات . وأول هذه الشروط الستة هي اخراج كل من المستر ونستن تشرشل (وزير البحرية) ومستر بلفور (وزير الخارجية) من الوزارة والسير ولسن من مجلس الاميرالية وأن تطلق يده في جميع الشئون البحرية كبيرها وصغيرها الخ . وختم خطابه قائلاً :

«ان الستين في المائة من وقتي ونشاطي التي خصصتها فيما مضى لتخريج تسعة من أميرالية البحر العظام أريد أن أهبها الآن لكسب الحرب القائمة » . وقد قال عنه اللورد اسكويث في مذكراته التي اهتز لها العالم لما حوته من حقائق وأسرار : «لا ريب ان اللورد فيشر كان عبقرياً فذاً . . ولكنه كان يصاب أحياناً بنوبات من الغرور مثل التي كتب تحت تأثيرها ذلك الخطاب » (مشيراً الى خطابه لرئيس الوزراء)

أحسن ما في الصحف والكتب

وجه الانسان وكيف نشأ

[عن مجلة « الهلال »]

يقول علماء النشوء إنه مرّ على الانسان الف مليون سنة قبلما ارتقى وجهه الى الصورة التي يرى عليها الآن . فقد كتب الدكتور وليم جريجوري مدير متحف التاريخ الطبيعي في نيويورك كتابا بعنوان « وجهنا من السمكة الى الانسان » زعم فيه أن وجه الانسان نشأ من وجه كلب البحر . قال : « ولئلا يحسب أي انسان أن في تسلسله من حيوان شرير آكل للحم الانسان اهانة له أقول إن الانسان لم يتسلسل رأساً من هذا الحيوان . بل من حيوانات أضعف منه » . ثم جعل يتغزل بكلب البحر ليخفف على قارىء كتابه مصاب تسلسله منه كما يزعم فقال ان لكلب البحر عينين جميلتين وأنفاً دقيقاً يهديه بلا خطأ الى كل ميت أو جريح ينزف دمه وله أذنان قد لا تطربان لصوت موسيقانا ولكن له أعضاء أخرى تشعره بأخف الاهتزازات الناشئة عن نضال الحيوانات الاخرى وعراكها بعضها مع بعض مما يعود عليه بحصة الاسد منها . على أن وجه كلب البحر خال من العضلات فهو واحد في كل حال ـ حال الغضب أو الحب أو البغض أو الاستئناس

وأول حيوان في سلم الارتقاء السمك الذي يعيش في الماء وفي اليابسة معنا وقد تحولت زعانفه على مرّ الزمان قوائم كما يرى في الضفدع . ويليه الزحافات ثم ذوات الثدي . وتحولت فلوس السمك ريشاً في الطير وشعراً في ذوات الثدي

التعاون

عند قدماء المصريين

[عن كتاب « الجميات التعاونية ونظامها في مصر » لمؤلفه الاستاذ توفيق حامد المرعشلي]

دلت الآثار الفرعونية على أن نوعاً من التعاون كنظام وجد عند قدماء المصريين في أيام رمسيس الثالث من الاسرة التاسعة عشرة ، اذ وجد على أوراق البردي أنه قال عن نفسه : « كنت أعول الضعفاء والمساكين بواسطة حوانيت شركات التعاون » (١) وليس لدينا ما يدل على كنه هذه الشركات التعاونية ولا على كيفية تكوينها ولا عن نظامها وطرق إدارتها وأنواعها ومدى أغراضها

ويظهر أن الفكرة قامت عند فرعون مصر أن ينظم أماكن خاصة (حوانيت) يودعها ـ ولا ندري بأية طريقة هل من ماله أو من مال الفقراء ـ أنواع المستهلكات التي تلزم للعمال والطبقات الفقيرة لتوزع عليهم دون سوام ليحصلوا عليها بسهولة فيأمنون على نوعها وثمنها اذا كانت بثمن

على أن هذا النظام التعاوني من بعض نواحيه لا يمكن أن يكون على شكل جمعيات تعاونية بالطرق التي عرفت في أوربا في القرن التاسع عشر ـ ولكنه على كل حال يدلنا على أن الفراعنة عالجوا تحسين حالة الطبقة الفقيرة بواسطة نظام تعاوني من ناحية ما

---

(١) كتاب التعاون للدكتور يحيي الدرديري ص ٢٣

تسوق اباها

الى دور القضاء

لانه يأبى أن تتزوج من صاحبها

[عن مجلة « الجديد »]

من القضايا التي نظرت أخيراً أمام الحاكم الانجليزية وكان لها دوى كبير ولا سيما بين الفتيات ، قضية شابة في التاسعة عشرة من عمرها تقدمت الى محكمة « هوف » وقالت انها عرفت شاباً وأحبته حباً جماً واتفقت معه على الزواج ولكن أباها لم يوافق على زواجها منه فهي لذلك تطلب الى المحكمة أن تجبر الوالد العنيد على الاذعان والتسليم

فجيء بالوالد المسكين الى دور القضاء وسئل عن السبب الذي حدا به الى الوقوف في سبيل هناءة كريمته فقال: « كلا لم اعترض على الزواج ولكني أريد أن أفهم جيداً الشاب الذي يريد أن يصاهرني ، اني ما عرفته الا منذ خمسة شهور ، وهي مدة غير كافية لمعرفة صفاته وخلاله »

وقالت الفتاة: « انه يأبى حقي أن أباحثه في شأن صاحبي ، مع ان والدي وأم خطيبي موافقتان على زواجنا ، وبعد ، فالفتى يربح في الاسبوع الوحد ما يتراوح بين خمسة وسبعة جنيهات »

فقال الوالد : « ولا يفوتني أن أخبركم ان ابنتي وصاحبها يخرجان سوياً في كل ليلة »

فقال رئيس الجلسة : « وماذا في ذلك لقد كنت أفعل مثلهما »

وبعد المداولة واستشارة القاضية ليدي روسن أعلن رئيس الجلسة ان المحكمة لا ترى ما يبرر وقوف الوالد هذا الموقف . أو ما يمنعه عن الموافقة على الزواج

اداب السلوك

[عن مجلة « الشعب »]

متى كنت تروي قصة فلا تسترسل في تفاصيل الوقائع والحوادث وتتطرق الى فروع المسألة بل اختصر ما استطعت مع وضوح العبارة الى ان تصل الى النقطة المهمة

لا تتمسك بموضوع واحد في حديثك ولا تتكلم في المواضيع التي لا تلذ لجميع الحاضرين

لا تعد النكات القديمة والفكاهات العفنة ولا تسترسل في سرد النكات والحديث المجوني لئلا تنحط مكانتك

لا تتحين الفرص للهزل والمزاح والمجون كأن هذه الامور غرضك الاسمى من الحديث لئلا تضايق الآخرين وتخسر احترامهم لك

لا تقلد كلام الآخرين أو حركاتهم معها كنت بارعاً بهذا الفن لئلا ينقل الخبر اليهم فيستاءون منك

لا تكرر قصصك وأخبارك في كل مجلس لأن الآذان تنفر من التكرار والسامعين يمجون حديثك

لا تجتهد بأن تنقب عن عيوب الآخرين وتسترسل في ذكر قبائحهم لأن حديثاً كهذا يمجه السامعون ولو كان حقيقياً . إن الرجل من يغضي عن معايب الغير ويذكر محامدهم.

لا تبد الغيظ اذا لاحظت أو توهمت ان الآخرين يهملوك . افتكر مايسر وكن ساراً تجد نفسك مسروراً . ابحث عن سر هذا الاهمال فيك . فان المرء يعمل بنفسه لنفسه قيمة ومكانة

لا تحقد على ثقيل في المجلس ولا تظهر اشمئزازاً منه . فان واجب الأدب واللياقة يقضي عليك أن تغض النظر وان تتحمل الثقالة ما استطعت من غير تململ

أعر سمعك لأحاديث الشيوخ فان الفتيان والفتيات يعرضون عن أحاديث الشيوخ كأنها تافهة ، على ان من واجبات الادب واللياقة أن تحترم أقوال المسنين

في أي مجلس كنت لا يجوز أن تفتح كتاباً وتقرأ فيه أو في جريدة فان كنت تسأم المجلس فانصرف منه بأدب والا فاحترمه بالاصغاء

لا تنظر كثيراً الى ساعتك كأنك مللت الاقامة في المجلس ان كنت ملولاً فاخرج

لا تطل الاقامة الى حد الملل كما أنه لا يسوغ لك أن تخرج قبل ميعاد الخروج لئلا يرفض المجلس بخروجك قبل حينه . انسحب بأسلوب لطيف

آراء بعض كبار العلماء والادباء

في مجلة الهلال



احمد زكي باشا

هلال السماء ينتقل من نقصان الى زيادة ومن زيادة الى نقصان وهكذا دواليك ، وأما هلال « زيدان » فدائماً في ازدياد (احمد زكي باشا)



الاستاذ ابراهيم المازني

مجلة الهلال من أجمع المجلات لثمرات العقول الناضجة ، وهي مرآة تتجلى فيها صور المعارف الصحيحة والحوادث العالمية فهي من أنفع العوامل لأمداد النهضة الفكرية الراهنة بما تحتاج اليه من مواد جديدة وعناصر نافعة (محمد فريد وجدي)

كانت مجلة الهلال مثال الجد في العمل والاخلاص للعلم ، ثم أصبحت — الى ذلك — مثال الفطنة لاذواق القراء والنشاط لارضائها وهي على كل حال أخف المجلات العربية ظلا (طه حسين)



الدكتور طه حسين

اتخذت الهلال صديقي في البحبوحة واليسار . ومسعفي في الاضاقة والعثار ، كما اتخذته زميلي في الغربة والاسفار ، ومؤنسي في وحدتي بالليل والنهار . . . واذا كان الأدباء والمفكرون اعتزموا منتحين تكريم صاحبي الهلال على ما وفقا اليه من خدمة الصحافة والطباعة ، فان من النصفة العلمية أن يقال ان مجلاتهما بما فيها من ثمرات وطلاوة ، وبلاغات وحلاوة ، لهي من خريجي « جامعة الهلال » وان من الحق الذي ليس الى جحوده من سبيل ان ثقافة أصحاب الهلال والكثيرين من قرائه ومترقبي فجر انبثاقه عيال عليه ولمحة وضاءة من سنا نوره الوضاح (احمد فريد رفاعي)



الدكتور فريد رفاعي

الهلال ييسر المعارف ولا يبتذلها (عباس العقاد)

الهلال مجلة سائرة في طريق الرقي المستمر وتقدم الآداب المصرية والاجتماعية (حافظ ابراهيم)

أنا من المعجبين بمجلة الهلال ودأب المرحوم مؤسسها وثقافته الواسعة ، واعجابي متواصل لاجتهاد ابنيه النجيبين في ترقية هذه المجلة الثمرة المهذبة لعدد كبير من قراء العربية وأتمنى لها دائماً الرقي والتوفيق (منصور فهمي)



فريد بك وجدي

الهلال صورة واضحة للتطور الحديث (مي)

كل ما يقوله الانسان عن مجلة الهلال من مدح وثناء هي تستحقه بل تستحق اكثر منه (عبد القادر حمزة)

الهلال مجلة يستطيع من يدرسها أن يدرس عناصر النجاح في الحياة (ابراهيم المازني)



حافظ بك ابراهيم

الدكتور منصور فهمي



الآنسة مي





الاستاذ عبد القادر حمزة

الاستاذ عباس العقاد



حافظ حسن باشا

(بقية المنشور على صفحة ٨)

واتفق المدير والضابط على هذا . . . وافترقا وبعد أيام قليلة قامت مظاهرة بالمنصورة فسرعان ما صوب الجنود الانجليز بنادقهم الى المتظاهرين . فقتلوا منهم عدداً ليس بالقليل

ولا تسل عن غضب المدير « حافظ باشا » من خيانة ذلك الضابط السياسي الانجليزي ، ونكثه بالعهد ، فحدث بينهما سوء تفاهم واسع المدى ، رفع «حافظ باشا» على أثره تقريراً إلى ولاة الامور يطلعهم فيه على ما عمله ذلك الضابط المنافق . . . .

فكان هذا التقرير سبباً في نقل ملدروم من الدقهلية ، واحلال المستر فوستر محله . . . . فاتبع هذا طريقة حازمة معقولة ، وسار على المنوال الذي رسمه له « حافظ باشا » سيراً مستقيماً عادلاً

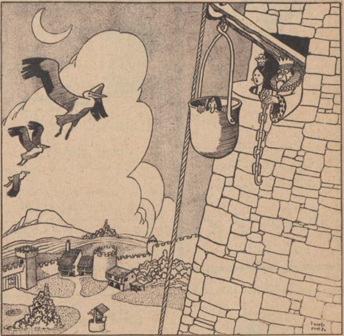
ثم نقل الوزير الوقور من مديرية الدقهلية فعين محافظاً لمصر، فوكيلا للداخلية، ثم وزيراً للاوقاف . . . في وزارة حضرة صاحب الدولة يحيى ابراهيم باشا . فلما استقالت وزارته ، لم يرض معاليه بالخلود إلى عيش البيت المادىء والركون إلى الراحة مما لاقاه من التعب والصعاب في مناصبه هذه التي تقلدها ، بل اندمج في سلك الرجال العاملين ، واشترك مع كبار المصريين في تأسيس شركات تجارية فيها نفع لمصر ! واعلاء من قيمة الوزراء المصريين . . .

ثم اختير اخيراً وزيراً للمعارف في الوزارة العدلية الثالثة ، القابضة على زمام الحكم الآن . .

. . . رفاعى



الملك السجين



في احدى السنوات في القرون الوسطى ثار شعب من الشعوب على ملكه وأودعه هو وابنته وأحد الخدم في برج عال يبلغ ارتفاعه ٢٠٠ قدم . ولم يكن لهذا البرج باب يدخل منه المسجونون بل كانوا يدخلونه من شباك في الغرفة التي في الطابق الاعلى . وكيفية الدخول هي انه كان أمام هذا الشباك بكرة يمر عليها حبل طويل في طرفيه سلتان فكان يوضع السجين في إحدى السلتين ويرفع حتى يبلغ الشباك فيدخل في السجن. كما ترى ذلك في الرسم في أعلى

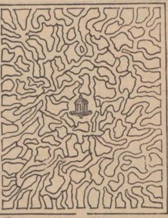
فلما دخل الملك وابنته وخادمه في البرج ظن الشعب أن ابقاء هذه البكرة والحبل مما يزيد آلامهم اذ أن الفرار بواسطتها مستحيل لأنه اذا تجرأ شخص على النزول في إحدى السلتين تدحرجت السلة الى أسفل البرج فيتهشم جسمه ويموت في الحال

ولكن الخادم الذي زج في السجن مع الملك صمم على ان ينجي مليكه مهما كلفه الامر ولذلك أخذ يعمل فكره في جميع الوسائل التي تمكنه من تحقيق رغبته

فوجد بعد البحث الدقيق انه اذا كان ثقل أحد السلتين يفوق ثقل الاخرى بخمسة عشر رطلاً نزلت السلة الأولى ببطء وبدون أي خطر للشخص الموجود فيها

وكان ثقل الملك ١٩٥ رطلاً أما ثقل الاميرة فكان ١٠٥ أرطال وثقل الخادم ٩٠ رطلا . وعلاوة على ذلك فانه وجد في أحد أركان السجن سلسلة كبيرة زنتها ٧٥ رطلاً . فدبر الخادم المخلص أمر فراره وفرّ مع الملك وابنته الاميرة وأخذ معه السلسلة التي كانت السبب في نجاتهم . فهل يمكنك أيها القارىء ان تبين الطريق الذي سلكوه لفرارهم ؟

أقصر طريق



ادخل بقلمك في الثقب الذي في أسفل الرسم وحاول أن تجد أقصر طريق يؤدي الى القصر الذي في وسط الرسم

حل مسألة العدد الماضي

﴿ الاصدقاء الثلاثة ﴾

كان المطلوب في هذه المسألة ايجاد المبالغ التي كان يمتلكها كل من الاصدقاء الثلاثة قبل الاقتسام . فقد كان ما لدى الصديق الاول ٢٦٠ قرشاً وما لدى الصديق الثاني ١٤٠ قرشاً وما لدى الصديق الثالث ٨٠ قرشاً . فبعد الاقتسام الاول بقي لدى الاول ٤٠ قرشاً ولدى الثاني ٢٨٠ قرشاً ولدى الثالث ١٦٠ قرشاً وبعد الاقتسام الثاني كان ما لدى الاول ٨٠ قرشاً وما لدى الثاني ٨٠ قرشاً وما لدى الثالث ٣٢٠ قرشاً وبعد أن أعطى الثالث لكل من الاولين مقدار ما بقي عنده أصبح مع كل من [illegible] ١٦٠ قرشاً

فكاهه وادب

أُكتتة

كان فينيه يحسد الشاعر لامارتين على نبوغه وشهرته. ففي ذات يوم كان في اجتماع مع مدام سوفي جاي التي عاشت من سنة ١٧٧٦ الى سنة ١٨٥٢ وكانت من السيدات الأديبات . فقال فينيه – ان لامارتين معذور لأنه يعتقد أنه أول سياسي في البلد مع أنه ليس حتى أول شاعر

فردت عليه مدام سوفي جاي التي كانت تعجب بلامارتين قائلة:

– ان لامارتين على أي حال ليس آخر سياسي ولا آخر شاعر لأن المحل محتل

لماذا يبكي

الام – لماذا تبكي ؟

الطفل – لأني مكثت طول اليوم أتمارض كيلا أذهب الى المدرسة والآن علمت أن اليوم يوم بطالة من نفسه

مصابها

– هل علمت بما حدث لزوجة علي افندي ؟

– كلا ، ماذا حصل لها ؟

– لقد أصاب زوجها الصمم

مسكينة – واذن من الذي سيستمع لها وهي تصخب وتسب

ضحية العلم

– ان للعلم ضحايا كثيرة وأنا آخرها

– كيف ذلك ؟ أنا لم أكن أعلم أنك صرت علامة

– بفضل العلم عرف البوليس سوابقي من بصمات أصابعي . وهكذا رحت ضحية العلم

دليل حسن أخلاقها

الخادمة – سأترك خدمتك في آخر الشهر وسأستخدم عند السيدة في الشارع المجاور لشارعنا

السيدة – وهل علمت أنك لم تمكثي عندنا الا شهراً واحداً ؟

الخادمة – نعم وقد قالت لي . انك مادمت قد صبرت شهراً كاملا في هذا البيت فلا بد أن صدرك واسع وانك تصبرين على الجوع



هنيت بما عطيت

المحامي – (لموكله في السجن) ازاي حالتك هنا ، ان شاء الله تكون مبسوط

السجين – مبسوط قوي ، بنام طول الليل من غير ما أقوم أشوف الباب مقفول والا لأ

جواب سديد

الوالد والوالدة – انت شهادتك المدرسية اليوم فاذا بك آخر فصلك . فلماذا لم تكن مثل نبيه ابن جارنا الذي هو أول فصله ؟

الولد – لأن أبويه أذكى من أبوي !

انتقاد السمنة

السيدة السمينة – لعلى أجد عندك ثوباً يلائمني

البائع – وأنا أتمنى أن أجد هذا الثوب

لم ينخدع

هي – ابننا متأخر جداً في في الجغرافيا

هو – أنا فاهم قصدك . بالاسف ليس عندي ما يكفي لسفرنا الى أوربا هذه السنة

مخاطر السينما

المخرج – تأخذ الطفل المخطوف وتصعد به أعلى الدار فوق سلم متنقل ثم تتسلق السقف وتنزل بحبل على سطح البيت الثاني ثم تنزلق على المدخنة

الممثل – مقاطعاً – واذا سقطت فماذا يحصل ؟

المخرج – تصعد من جديد !

الاحتياطي

المدرسة – اذا منحت أمنيتين فماذا تختارين ؟

التلميذة – أول أمنية هي أن أتزوج .

المدرسة – وما هي الامنية الثانية ؟

التلميذة – احفظها بصفة احتياطية حتى أرى حالة زوجي معي

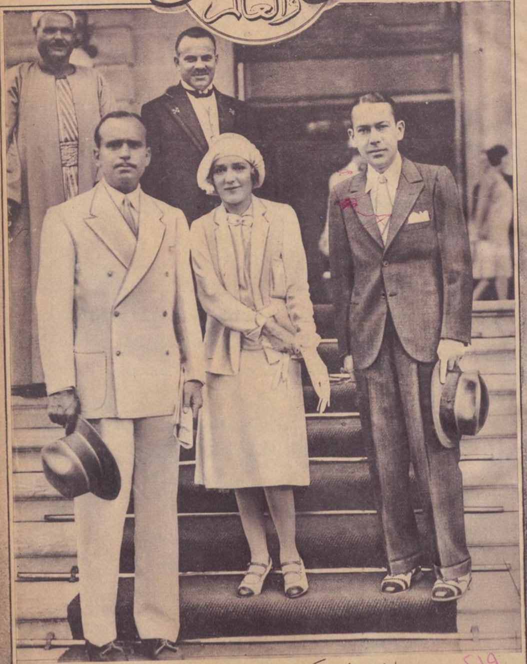


جوان كراوفورد وروبير مونجوميرى يستعدان للعمل

العدد ٢٠٩
الاحد ١٠ نوفمبر ١٩٢٩
KOL-SHEI, No. 209
Cairo 10 November 1929

كل شيء والعالم

٤٨ صفحة
١٠ مليمات



مع دوجلاس فيربنكس وقرينته [اقرأ حديثنا معهما في صفحة]

سنتنا الخامسة

قد انقضت اليوم اربع سنوات من عمر هذه المجلة . واذا قابل القارىء اول عدد صدر منها بهذا العدد الذى بين يديه تبين له مدى الجهد الذى بذلناه فى سبيل ترقيتها وتحسينها

اجل لقد صدر العدد الاول من « كل شىء » فى عشرين صفحة فقط وها هو ذا اليوم يصدر فى ٤٨ صفحة . وكان العدد الاول مزيناً بصور قليلة وفى هذا العدد منها ما يندر ان يجتمع بين غلافى مجلة . وكان العدد الاول مطبوعاً معظمه على الطريقة القديمة وهذا العدد مطبوع كله بالروتوغرافور افخر انواع الطباعة واتقنها

ثم ان موضوعات « كل شىء » قد تطورت وتنوعت بحيث اصبح العدد الواحد يتناول جميع دوائر الحياة من اجتماعية وعلمية وادبية واخلاقية . فهى بحق « مجلة العائلة » تلذ مطالعتها لكل فرد من افرادها - كباراً وصغاراً رجالا ونساء

على اننا لا ننسى ونحن نعدد مراحل التقدم التى قطعتها « كل شىء » ان نشير الى ما لقرائها وقارئاتها من فضل عليها فلئن كانت هيئة تحريرها قد أكبت دوماً على تحسينها ولم تنِ يوماً عن ادخال كل طريف مفيد على مادتها واسلوبها فان رعاية القراء واقبالهم وتعضيدهم - كل ذلك كان لنا عوناً ثميناً ووحياً غالياً قوّانا وثبتنا فى مواصلة خدمتنا

ان لهذه المجلة بين مجلات « دار الهلال » مكانة خاصة كما ان لها غاية رفيعة تسعى اليها وهى نشر الثقافة بلا تبذل وتيسير العلوم والفنون والآداب بحيث تكون رفيقة كل مستنير يطلب فى الحياة فلاحاً وتوفيقاً

واذا كنا فى السنوات الاربع الماضية قد خطونا هذه الخطوات فما نحن اليوم بمتوقفين او متباطئين بل نعاهد اصدقاء هذه المجلة على مضاعفة العناية بها من جميع الوجوه حتى تصل الى المرتبة التى نشدها لها وينشدها لها محبوها

والله ولى التوفيق

كلمة المحرر

العقل قبل الاخلاق

كتب الينا صديق أديب في شيء كثير من الدعابة وقليل من العتب يعترض على عنوان مقالنا الماضي « الاخلاق أولاً » : ويقول « ماذا أبقيتم للعقول ؟ أتريدوننا على الغائها أم تريدون أن العقول والاخلاق شيء واحد وان اختلفت الاسماء ؟ »

الحق إن المعترض أوقفنا في حيرة لانرى منها مهرباً إلا بالعنوان الذي اتخذناه لهذه المقالة « العقل قبل الاخلاق » ترضية له ولكن لابد من كلمة نضيفها الى ما تقدم قال شوقي بيته المشهور: « وانما الامم الاخلاق » . الخ وقد صدق فيما قال لأن الشاعر يقرر الحقائق بوحي الغريزة وكل ما توحي به الغريزة صادق لا مشاحة فيه . وغريزة الشاعر كغريزة المرأة فقد قرر علماء « السيكولوجيا » ان المرأة تصدر أحكامها بالبديهة فلذلك كانت أحكامها صحيحة ، ولكنك اذا جئت تسألها عن أسباب هذه الاحكام لم تحر جواباً اذ لا شأن لها بالاسباب والنتائج وما اليها

هكذا الشاعر يقول مايلهم والهامه صحيح يقول لنا إن « الأمم الاخلاق » فيبلغنا رسالته بهذا القول الملهم وما عليه الا البلاغ ولا شأن له في هل الاخلاق فرع لأصل أو نتيجة لسبب . فاذا ثبت لك أنت الباحث المدقق أن العقل مقدم على الاخلاق وأن لا أخلاق بلا عقل فهذا لا يغير مثقال ذرة من قوله : « إنما الامم الاخلاق »

ثم إن القلب والعقل والافكار والاخلاق والعواطف والشهوات أشياء لا يمكن تعيين حدودها على التمام . في كتب الفلسفة القديمة أن القلب مصدر الافكار الصالحة أو الطالحة ونحن نقول إن العقل مصدرها وإن الرأس مكانها

ومن الفلاسفة والشعراء من استعمل القلب مكان العقل فقد قال المتنبي :

فقر الجهول بلا قلب الى أدب
فقر الحمار بلا رأس الى رسن

ويفهم من هذا التشبيه انه جعل القلب للانسان كالرأس للحيوان وانه هو الذي يقبل الادب والعلم ونحن نقول إن العقل آلتهما

لكن الجمهور على أن العقل شيء والاخلاق شيء آخر سواء أكان هذا التميز بينهما اعتبارياً أم حقيقياً ففي الحديث إنه أثني على رجل عند النبي بخير فقال « كيف عقله ؟ » قالوا : « يارسول الله من عبادته ... ان من خلقه ... ان من فضله ... ان من أدبه ... » فقال : « كيف عقله ؟ » فقالوا : « يارسول الله نثني عليه بالعبادة وأصناف الخير وتسألنا عن عقله ؟! » فقال : « ان الاحمق العابد يصيب بجهله أعظم من فجور الفاجر وإنما يقرب الناس من ربهم بالزلف (أي بالمنازل) على قدر عقولهم »

ولايمكن أن يكون غير ذلك لأن العقل هو مزية الانسان على الحيوان . وهو الشعاع الضئيل الذي هداه الى خالقه واستمد به وحي الدين وهو الذي رفعه الى رتبة سيد الخليقة بلا امتنان وهو الذي دبر به شؤون مسكنه الزائل على هذه الارض ليتوفر له فيها أكثر ما يكون من الغبطة وينفي عنه أكثر مايكون من الهم الناصب

ومن أقوال العامة أن العقل زينة . وقال الحكيم: « رب من منحته العقل فأي شيء حرمته . ومن حرمته العقل فأي شيء منحته » أي من منح العقل لم يحرم شيئاً وأن من حرم العقل لم يمنح شيئاً

على انه لا عقل بلا تعليم . وقد فطنت الامم الغربية لذلك فجعلت همها الاول نشر التعلم والثقافة فيها وجعلت مقياس الرقي معرفة القراءة والكتابة فكلما قلت الأمية في شعب كان هذا الشعب على درجة عالية في سلم الحضارة وكلما زادت كانت زيادتها علامة الهبوط والانحطاط

وقد تجد بين الأمم الواطئة في سلم الحضارة فضائل غريزية مختلفة كالعفاف وحسن الضيافة والشجاعة وإجارة الضعيف واغاثة الملهوف وأشباهها مما لم تستطع به تلك الامم أن تخطو خطوة واحدة في سبيل المدنية . ذلك بأنها حرمت فضائل أخرى وأخلاقاً جلبها العقل وقواها التعلم والتربية فكانت أساس المخترعات العلمية الكثيرة التي قلبت وجه الارض وقربت الانسان ما أمكن الى درجة الكمال المستطاع

إعطني عقلاً أعطك أخلاقاً

المحرر

مع دوجلاس فيربنكس وقرينته

ماري بكفورد ورأيها في جمال المرأة

[حديث طريف مع كوكبي السينما الشهيرين]

كان « دوجلاس » جالساً على شرفة فندق « شبرد » مع قرينته « ماري » حينما دنونا منه وحييناه فنهض واقفاً وصافحنا باسماً ثم قدمنا لزوجته الرشيقة فأقبلنا عليها بينما كان هو يخاطب سكرتيره ويزوّده ببعض التعليمات وقلنا لها انه قبل ان نجيء لمقابلتها طلبت الينا زميلة فرنسية تشتغل بالصحافة المحلية ان نعني بسؤالها عن خير الوسائل التي تستطيع المرأة ان تتوسل بها لتحتفظ بجمالها فضحكت « ماري » وغمزت باحدى عينيها غمزتها المحبوبة المعروفة وقالت : « وهل أنتم أيضاً تعتقدون انني نجحت في تمثيل أدوار البنات الصغيرات ؟ » . فقلنا : « لولا ذلك لما كان الناس يعلقون أهمية على رأيك في جمال المرأة وأحسن الطرق التي يمكنها اتباعها لصونه والاحتفاظ به » فقالت باسمة : « وهل عرفت في العالم امرأة تصارحك بما تفعله لاجل ان تظهر جميلة ؟ » فقلنا : « قد تحجم بعض السيدات عن الادلاء بذلك لبعض صديقاتهن خوفاً من منافستهن أما أنت فماذا تخشين وقد أصبحت معشوقة العالم ؟ » . وهنا التفت الينا « دوجلاس » فجأة وقال مازحاً : « ايه يا سيدى ! لا تنس انني هنا . . . » فضحكنا نحن الثلاثة وكانت ماري أكثرنا ضحكاً ثم اعتدلت على كرسيها وقالت : « أما رأيي في جمال المرأة فأعترف لك بتواضع انه سبق لهم في أوربا وأميركا ان سألوني عن رأيي في هذا الصدد فكان جوابي لهم ان الاحذية الضيقة من جهة والهموم من جهة أخرى هي أكبر عدو لجمال المرأة فانك ترى أحياناً سيدات مقطبات الحواجب منزعجات لان أحذيتهن ضيقة والذي أعتقده هو ان الهموم تؤثر فيهن التأثير عينه »

ومضت « ماري » في حديثها فقالت :

« وأظن ان هناك قاعدة عامة للظهور بمظهر الجمال وهي ان تشعر المرأة بأنها مستحبة من الجميع ولكي تحقق هذه الامنية يجب عليها الا تفكر في الامور الا تفكيراً قويماً فان الافكار الشريرة وفي مقدمتها فكرة الانتقام وفكرة الحسد وفكرة محاولة النيل من الغير ترتسم على الوجه لانه بمثابة مرآة تصف ما يخالج النفس وقد ينجح التبرج (أي التجمل بالبودرة والاحمر) في اخفاء معالم هذه الحقيقة في وجوه السيدات ولكن هذا النجاح لا يكون الا لأجل معين ثم يتجلى الواقع بأجلى مظاهره »

فقلنا : « وهل يفهم من ذلك انك مناوئة للتبرج ؟ »

قالت : « لست متعصبة الى هذا الحد ضد التبرج ولكنني لا أعتقد انه يزيد حقيقة في جمال المرأة وعندي ان طهارة الفكر تهم أكثر من نظافة الجسم »

قلنا : « هذا من حيث الجمال ومن حيث الرشاقة فماذا تعتقدين ؟ »

فقالت : « انني أعتقد ان الطعام البسيط يجيء في مقدمة الشروط اللازمة للرشاقة »

فقلنا : « هل لنا أن نعرف ماذا تعنين بالطعام البسيط وذلك بمعرفة ما تأكلين أنت نفسك ؟ »

فقالت « إنني لا آكل في الصباح إلا الفواكه وفي الظهر يتألف طعامي من قليل من الخضراوات ولا سيما الاسبانخ وفي المساء آكل أقل من الظهر ... هذا ما أعني البسيط »

وعقبت ماري ما تقدم بقولها :

« يضاف الى ذلك أنني أقوم في صباح كل يوم بعد نهوضي من النوم بتمرينات رياضية مختلفة أجدد بها نشاطي وأستعين بها على المحافظة على شبابي »

وانتقلنا بعد ذلك الى الكلام مع « دوجلاس » فسألناه عن صحة الاشاعة القائلة بعزمه على اعتزال التمثيل السينمائي فقال

« لقد فكرت فعلاً في وقت ما في اعتزال التمثيل لأنني شعرت يومئذ بأنه لم يعد عندي شيء جديد أستطيع أن أقدمه للجمهور فلما وجدت السينما الناطقة رأيت أمامي مجالاً جديداً للعمل المتسع فصممت على المضي فيه مستعيناً بالخبرة التي اكتسبتها في السنين الطويلة التي قضيتها أمام الكاميرا (آلة التصوير) »

فسألناه هل يفكر في وضع شريط سينمائي يكون موضوعه مصرياً

فأجاب : « لا أستطيع أن أجزم بذلك الآن فان هذه الافكار تطرأ على مخيلة الممثل السينمائي كما يطرأ الوحي على وجدان الشاعر



ماري بكفورد ودوجلاس فيربنكس على شرفة فندق « شبرد »

فانني لما زرت المغرب الاقصى من نحو سنتين رجعت الى بلادي وأنا متأثر جد التأثر بما شاهدته في خلال رحلتي من التقاليد والعادات والاخلاق الشرقية التي كان لها في نفسي أعظم وقع فخطرت لي رواية « لص بغداد » فهل تولد زيارتي لمصر فكرة مثلها أو هل تتولد هذه الفكرة عند زيارتي لبلاد الهند قريباً ؟ لا أعلم ... »

فقلنا لدوجلاس : « وما رأيكم في مستقبل السينما ؟ »

فقال على الفور وبقوة : « ان هذا الفن لن يموت بل سيظل حياً وسيزداد تأثيره في الناس يوماً بعد آخر ولن تنقضي سنوات طويلة حتى نرى الالوان تعم لوحات السينما وسيكون لهذا الفن في المستقبل « أجرومية خاصة » أعني كتاب نحو وقواعد للعمل بمقتضاها اذ ليس للسينما اليوم قواعد وتعاليم ثابتة ولكن المستقبل كفيل بتلافي هذا النقص فنحن اليوم أشبه شيء بآبائنا الأولين الذين اكتشفوا مناجم الذهب وكانوا يمشون على أديم من التبر وهم لا يحفلون به ولا يقدرونه حق قدره حتى جاء العارفون واستفادوا بتلك المناجم أعظم فائدة وهو عين ما سيحدث في عالم الصور المتحركة بلا ريب »

فقلنا : « وما رأيكم في السينما الناطقة ؟ »

فقال : « انها لم تبلغ طبعاً درجة الكمال بعد ولا يزال هناك اصلاح كبير يجب استيفاؤه فيها ولكنني أعتقد ان الافلام الناطقة يجب ألا تكون المحور الوحيد الذي تدور عليه السينما لانه اذا كانت هذه الافلام تزيد بعض الروايات بهاء ، فان الافلام الصامتة تزيد بعض الروايات الاخرى رونقاً وجمالا ولذلك يتعين على المخرج السينمائي ان يفرق بين النوعين وان يعمل على اختيار النوع الملائم منهما لكل رواية من رواياته بعناية واهتمام لأن الهم الاكبر للمخرج هو ان يجعل المتفرج يتأثر بمناظر الشريط الذي يشاهده بدون اقل اجهاد في الفكر وهي غاية تنال تارة بعظمة الشريط وجلاله وطوراً ببراعة الممثل ومقدرته وتارة أخرى بالامارات التي ترتسم على وجوه الممثلين وطوراً آخر بما يتفوهون به من أقوال وعبارات فان السينما لم تخلق للتسلية فقط ولكنها خلقت للترويح عن النفس بوجه خاص والترويح عن النفس لا يكون بالتفكير وإعمال القريحة بل بالانشغال بأمور سهلة التناول تصل الى المدارك من تلقاء نفسها »

وختمنا حديثنا مع دوجلاس بأن سألناه عن نجله : « دوجلاس فيربنكس الصغير » الذي بدأ نجمه يسطع على اللوحة الفضية فقال انه أخذ ينسج على منواله في التدرب على الالعاب الرياضية والتفنن في اتيان ضروبها



دوجلاس « افندي » فيربنكس ! . . .

حسين درويش باشا

وزير الحقانية

وظائفه ـ استقلاله ـ تقواه ـ طباعه ـ هتاف ابنته بسقوطه

« لم يعرف القضاء المصري قاضياً عادلاً مستقلاً في إصدار أحكامه ، لا تؤثر فيه الحزبية ، ولا تغريه الميول والاهواء ، مثل حسين درويش باشا

« وفي الحق لم تبرز شخصية هذا الرجل العادل الحكيم ، ولم يقدرها ولاة الامور قدرها ، إلا لما عرف عنه من الاستقلال والعدل والنزاهة ، واقراره العدل في مقره الصحيح »

كذلك قال لي كبير من موظفي محكمة الاستئناف ، وأمّن على كلامه احد المستشارين وقد كان جالساً بالقرب منا . . . فعقب : —

— لقد عملت سنين عدة مع قضاة كثيرين ، فلم تكن هناك أحكام « تكييفي » و « تدخل مزاجي » الا الاحكام التي كان يصدرها درويش باشا الذي جلست الى جانبه على منصة القضاء مدة ليست بالقصيرة

***

نال معاليه شهادة الليسانس سنة ١٨٩٠ فعين ستها كاتب ظهورات بالنيابة ، ثم عضو نيابة في السنة التي تلتها ، وظل معاليه يتخطى درجات الرقي في وظائف النيابة والقضاء ، حتى انتدب مفتشاً في لجنة المراقبة القضائية . . . . الى أن عين مديراً لادارة المحاكم الشرعية في سنة ١٩٠٨ ، ثم عين مستشاراً في المحاكم المختلطة سنة ١٩١٤ ثم مستشاراً في محكمة الاستئناف الاهلية سنة ١٩١٥ ثم مديراً لعموم الاوقاف في سنة ١٩١٩ ، ثم وزيراً للاوقاف في وزارة حضرة صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا



حسين درويش باشا

الاولى ، ثم وكيلا لمحكمة الاستئناف في سنة ١٩٢٥ ، ثم وزيراً للحقانية حيث هو الآن في هذا المنصب الخطير

ولا يخفى على فطنة قرائنا الكرام ان معاليه هو الذي فصل في قضية « وثائق سيف الدين » المشهورة ، فحكم فيها ببراءة المتهمين وهم : حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا وحضرتا صاحبي العزة الاستاذين ويصا واصف وجعفر بك فخري المحامين

فكان لحكمه العادل هذا ضجة استحسان كبيرة في البلاد ، وكان دليلا قوياً وبرهاناً ساطعاً على عدل معاليه واستقلاله

ومما يحسن ذكره ان معاليه عين وزيراً للحقانية قبل إحالته الى المعاش بيومين اثنين فقط ! !

ووزيرنا الحكيم طويل القامة ، ضخم الجسم ، بطيء الحركة ، هادىء الطباع ، غير انه اذا وجد ان الهدوء غير مجد مع خصم واقف أمامه ، احتد عليه احتداداً متصنعاً ، حتى (يكش) هذا الخصم (في جلده) ! !

ومن عاداته المشهور بها عند عشيرة المحامين الافاضل ، انه يستعيد دفاع المحامي الذي يدافع أمامه ، كي يتثبت من القضية وظروفها تماماً ، كأن يقول للمحامي : —

— نعم يا سيدي ؟ ايه من فضلك أعد تاني يا أستاذ ! مش سامع ، كررالجـ اللي فاتت من فضلك كان ! !

ومعاليه لايدخن ، اللهم الا سيجارة أ اثنتين في الاربع والعشرين ساعة ويشرب القهوة دون افراط ، ويحب (الحلبة الساخنة في الشتاء ، حتى لقد عمم صنعها (بوفيهات) محكمة مصر ، وشربها جميع الموظفين ، لأن شربها مفيد ، مدفىء يكسب الجسم صحة وعافية ! !

***

ووزير العدل تقي ورع ، يخشى ا ويحذر عقابه ، ويرجو جنته ويطلب ثو فلا يفوته وقت من أوقات الصلاة ، و يعمل دائماً الا ما فيه مرضاة الله ، لذ « فان الله يحبه كثيراً ، ويلحق الأذى ب من يريد بدرويش باشا الأذى » ، كما المستشار السابق الذكر . وهو يعتمد الله في جميع أعماله ، دائم ذكر الله والص على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم

ويجمل بنا أن نورد هنا حكاية طر تدل على كثير تقواه وشدة ورعه :

من المعلوم انه عنـد ما تحضر

(البقية على الصفحة ٣٦)

504 Gateway Time-out

nginx/1.13.12

مع الدكتور فورونوف

مجدد نشاط الشيوخ وعزيمتهم

— حقاً إنني لم أصدق عند وصولي الى الاسكندرية واستئنافي لسفري منها الى القاهرة أنني أشاهد المدينتين اللتين عرفتهما من خمس وثلاثين سنة فقد تقدمت بلادكم الجميلة في خلال تلك المدة تقدماً عظيماً

بهذه العبارة البليغة ابتدرنا الدكتور فورونوف حينما قابلناه في فندق «الكنتننتال» عقب وصوله الى العاصمة ليحدثنا عن ذكرياته عن مصر وعن الرحلة التي ينوي أن يرحلها قريباً الى الصين الفرنسية

ثم استطرد الى محادثتنا عن إقامته السابقة في مصر فأخبرنا انه بعد ما اشتغل بالطب مدة قصيرة في فرنسا شد رحاله الى هذا القطر فنزله في سنة ١٨٩٤ ولقي كل عطف ورعاية من عظمائه ولم يلبث الخديوي طويلا حتى عينه مستشاراً طبياً لشخص سموه

ولما توثقت عرى الصداقة بينه وبين الاطباء المصريين والأجانب الذين يشتغلون في مصر كاشفهم بفكرة إنشاء جمعية طبية مختلطة فوافقوه على اقتراحه وتم تأسيس هذه الجمعية النافعة في سنة ١٨٩٨ فأسدت الى علم الطب خدمات جليلة في هذا القطر

وعلى أثر نمو الجمعية ونجاحها عرض الدكتور فورونوف على سمو الخديوي السابق دعوة البلدان الاجنبية الى عقد موتمر طبي في مصر للبحث في حميات المناطق الحارة بوجه خاص فصادفت هذه الفكرة ارتياحاً عند الخديوي السابق فاهتم بها اهتماما عظيما وفعلا تم عقد هذا المؤتمر في مصر في سنة ١٩٠٢ وكان للدكتور فورونوف شأن كبير في قسم الجراحة فيه

قال الدكتور فورونوف : « وبهذه المناسبة أذكر لكم ان المؤتمر الطبي الدولي الذي عقد في مصر من نحو سنتين اكسب بلادكم منزلة رفيعة في الدوائر العلمية الاوربية إذ أتيح في أثنائه لجمهور كبير من خيرة أطباء العالم أن يقفوا على مبلغ الرقي الذي



الدكتور سرج فورونوف

بلغته مصر في ابان نهضتها الأخيرة . وقد سمعت الذين قابلتهم من أولئك الاطباء يلهجون بما أنسوه في جلالة الملك فؤاد من غزارة العلم وسعة الاطلاع وقد تشرفت بمقابلة جلالته في باريس في أثناء زيارته الرسمية لفرنسا وسمعته يتحدث عن مشروعات وعما يكنه لهذه البلاد من ضروب العمران والتجديد فلما وصلت الى هنا في هذين اليومين وشاهدت مظاهر التقدم ماثلة للعيان في كل مكان أيقنت ان جلالته ماض في تنفيذ مشروعاته العظيمة التي ستجعل من القاهرة قبلة أنظار الشرق كله»

فسألنا الدكتور فورونوف عن غايته من رحلته الى الشرق الاقصى

فأجاب : «انني سأبحر بعد أيام الى الصين الفرنسية موفداً بمهمة من قبل حكومة باريس تتعلق بعملي فانكم تعلمون انني بعد ما أجريت تجاربي الخاصة بتجديد العزيمة في الرجال اهتممت باجراء تجارب أخرى مماثلة لها في المواشي فنجحت نجاحاً عظيماً لا في زيادة وزن لحمها فقط ولكن في زيادة وزن صوفها أيضاً وقد أجريت هذه التجارب في سنة ١٩٢٤ في ثلاثة آلاف خروف في الجزائر فأسفرت عن نجاح مدهش إذ بلغت زيادة اللحم في بعضها عشرة كيلوغرامات وزيادة الصوف ٧٥٠ غراماً وأنا ذاهب الآن الى الصين الفرنسية لاجري مثل تلك التجارب في مواشيها التي اشتهرت بجودتها وغزارة صوفها »

فقلنا للدكتور فورونوف : « وهل أسفرت تجاربك الخاصة بنقل غدد القرود الى الشيوخ بغية تجديد نشاطهم وعزيمتهم عن النجاح الذي كنتم تتوقعونه ؟ » : فقال « ان تجاربي في هذه الشأن بلغت شأواً عظيما من النجاح وهي تتقدم كل يوم تقدماً محسوساً بفضل التجارب والدروس الجديدة التي أقوم بها وقد عالجت بها كاتباً معروفاً في الخامسة والستين من عمره فاعترف بعد انتهاء علاجي له بأنه استرد العزيمة والنشاط اللذين كان يعهدهما في نفسه وهو في الخامسة والاربعين من عمره وان ما يقال عن هذا الكاتب يصح ان يقال عن كثيرين غيره من الذين توليت معالجتهم واجراء تجاربي فيهم وقد كان في مقدمة الذين استفادوا بها شقيقي الذي له من العمر خمس وستون سنة فاغتبط بالنتيجة التي وصل اليها اغتباطاً عظيماً »

زعماء مصر على منصة الخطابة

نجيب الغرابلي باشا

من محاسن النهضة الوطنية أنها أظهرت أفراداً نابغين كان يسترهم الهدوء والابتعاد عن الاعلان عن النفس حتى قيضت لهم هذه النهضة أن يبرزوا الى الميدان القومي، فظهر ما كان مكنوناً من مواهبهم السامية التي تحتاج اليها أمتهم في الأمر الحازب والشأن الجلل . ومن هؤلاء المبرزين الذين دعاهم داعي الوطنية فلبوه، وأسرعوا للذود عن حماها بما أوتوا من مال ومجهود، صاحب المعالي نجيب الغرابلي باشا الذي ما لبث أن دفع بنفسه في ميدان الجهاد فظهر من مواهبه ما هيأه لارتقاء سامي المناصب

فقد عرفه سعد منذ اتصل به قانونياً كبيراً، وخطيباً قديراً، وشاعراً يجيد من الشعر الاجتماعي والوطني ما يبلغ حد الاعجاب لذلك اختاره من أصفيائه المقربين اليه، وانزله منه منزلة رفيعة، فرأى نجيب باشا في ذلك ما شجعه على مضاعفة الجهد في سبيل القضية الوطنية، فكان يذود ويدافع تارة بالكتابة وتارة بالخطابة وأخرى بنظم الشعر الحماسي الذي كان يلقيه في الحفلات أو ينشره في الجرائد، والمجلات الراقية، فاجتمع له من ذلك ما لفت أنظار الجمهور اليه، وشهد عاله من مواهب جعلته جديراً بمركزه

وقد كان يكثر في إبان النهضة الوطنية من القاء الخطب القومية، وانشاد الشعر الوطني في الجماهير والحفلات، ولكنه منذ أن تقلد منصب الوزارة لم نسمع له من الخطب الا ما كان يلقيه على منصة الخطابة بمجلس النواب، حتى حدثت تلك الحوادث القاسية التي أغلق بسببها البرلمان، وقدم دولة النحاس باشا وويصا بك واصف الى المحاكمة، فانبرى نجيب باشا مع كبار المحامين للدفاع عنهما، فكان موقفه بالخطابة أشبه



نجيب الغرابلي باشا

لما كان يناجي به العواطف أثناء مرافعته القيمة حتى دمعت عيناه أمام الحاضرين، فكان لذلك أثر عظيم في نفوسهم

ونجيب باشا من المقتصدين في القول الذين يمقتون الحشو والتطويل ويهمهم ان يكون الكلام محبوك العبارة تام التأثير دون تخلخل في الفقرات أو ركاكة في الجمل . وتكاد تكون عباراته متناسقة تناسقاً شعرياً، ولعل ذلك تسرب الى نفسه من ميله لقرض الشعر العربي الذي عماده تجاوب الكلمات، واتزان الشطرات، واحكام الوضع، ودقة التعبير

وهو اذا وقف للخطابة فانما يقف موقف الزعيم المجاهد الذي امتلأ حماسة ووطنية واقداماً فيصعد الى المنصة غير هياب ولا وجل ويطل على الجماهير المحتشدة في هدوء تام ورباطة جأش رزينة، وينظر اليهم نظرة من يحرص على اقناعهم بما سيتلوه عليهم من صادق القول وبليغ الحجة ثم يضع الاوراق أمامه في حركة تشبه حركة المحامى الذي يضع أوراق دفاعه ومذكراته على مكتبه أمام القاضي حين ينهض للدفاع، ثم ينثني الى الامام انثناء قليلاً واضعاً يديه على المنصة تارة، أو ممسكاً الاوراق بيده اليمنى تارة أخرى، ثم يبدأ الخطابة في رفق ورزانة في الصوت، وما يزال يرفع صوته بالتدريج حتى يمتلك أنحاء الحفلة بصوت قوي، ونبرات شجية لا يذهب بطربها ورقتها الاصوت «الميكرفون» الاجش الغليظ كما كان في الحفلة الاخيرة لتأبين الفقيد العظيم سعد باشا، وان غضب علينا صديقنا الاستاذ عباس العقاد . . .

ونجيب باشا قليل الاشارة في خطابته، قليل الحركة الا حين يلتفت يمنة أو يسرة فان التفاته فيهما يكون التفاتاً هادئاً، ولكن نظرته الحادة تستثير في نفوس الجماهير حماسة متأججة . ولذلك فان أهم ما يعول عليه في القاء خطبته تسديد عباراتها الى اذهان الحاضرين مستعينا بما أوتي من جاذبية، وقوة بصر حادة تنفذ الى أعماق النفوس، وتستفز مكامن القلوب حتى تنتبه الى مرامى أقواله، وتشرئب الى معرفة أغراضه التي يقصد اليها في سبيل الجهاد

الام أعزو الاحتفاظ بنشاطى

للعلامة الاستاذ أحمد زكى باشا

من يرى الاستاذ احمد زكي باشا يحسب أنه قد طفر من الشباب الى الشيخوخة دون أن يفقد من نشاطه وقوته ونضارته ! – حفظه الله – ما يفقده كثيرون ممن ودعوا عهد الشبية وانتظموا في سلك الشيوخ وذوي المعاشات . فانه على الرغم من بلوغه ستين سنة ونيفاً من حياته ما زال محتفظاً ببهجة الشباب وروائه كأنه ابن الثلاثين الممتلىء قوة وحماسة ونشاطاً، ولذلك آثرنا أن نسأله عن الاسباب التي يعزو اليها الاحتفاظ بهذه الصفات فأجابنا قائلا:–

« ليس عندي من الأسباب ما أعزو اليها الاحتفاظ بنشاطي ، لاني من الذين لا يتبعون طريقة خاصة في نظام ما كلهم أو راحتهم أو رياضتهم ، غير اني رجل أميل الى الحركة والبحث منذ كنت شاباً يافعاً أقتل الليل تنقيباً عن مسألة ما ، واجتاز البحار وأقطع القفار للعثور على أثر أو حقيقة ضائعة . وأعتقد أن الخمول والركود شر ما يجني على صحة المرء ويجعله أسير الامراض وضعف الهمة ، فان حركة الجسم وتعويده العمل والجهاد في ميدان الحياة يطبعان الاعضاء على النشاط في جميع الاحيان ، ويكسبانها قوة تزيد في كفايتها وتجعل خلاياها متنبهة لا يتسرب اليها وهن أو فتور

« ولذلك أحب العمل وأتعشقه لأنه يمدني بنشاط لا أظفر به اذا ركنت الى السكون ، ويجدد في نفسي همة أرى لها من اللذة والمتعة ما لا أراه في الرياضة وراحة الاعضاء ، حتى انني كثيراً ما أحمل وأنا على مائدة الطعام كتاباً أو جريدة أتصفحها خلال تناوله ، ولا أرى في ذلك ما يسئمني أو يقطع عليَّ راحتي وهنائي . وقد يلذ لي أن أتعب جاهداً متحملا كل صعوبة في سبيل



احمد زكي باشا

كلمة أومسألة صغيرة لها أهمية لغوية أو تاريخية عندي، فأسعى بما استطعت من قوة للحصول على بغيتي دون أن أجد في ذلك مشقة وعنتاً

«وقد حدث اني رغبت في الوقوف على أصل كلمة « زفتى » هل هو عربي أو مصري قديم ، فذهبت ذات يوم الى دار الكتب الملكية ، وصرت أبحث وأنقب طول الوقت علني أعثر على أصل هذه الكلمة فلم أوفق ، فعاودت البحث والتنقيب يوماً ثانياً وثالثاً ومكثت أقلب القواميس وأتصفح الموسوعات ، ولكني على الرغم من اضاعتي لجميع الوقت لم أظفر برغبتي ، وأخيراً بينما كنت أجيل النظر في كتاب ياقوت الحموي وقفت فيه على أن « زفتى » اسم قبطي لهذه البلدة المشهورة في مديرية الغربية ، ولما جاء العرب أطلقوا عليها اسم « منية زفتى »

« فهذا الجهد الذي أحمله في البحث طالما أكسبني صحة وزاد من نشاطي ، وقد تعتريني في كثير من الاحيان حمى تستفزني الى الكتابة ولاسيما اذا أيقظتها غلطة مؤرخ أوسؤال سائل على صفحات الجرائد، فسرعان ما أجد نفسي قد جاشت بما فيها، وغلى مرجل رأسي ،فدفعني الى الرد عليه وتحبير المقالات الطويلة لشفاء غليلي ، ولا أقدر ان أعلل لك مبعث هذه الحمى الحامية

« وربما كان لقوة بنيتي التي ورثتها عن أبي أثر كبير فيما أنا عليه من نشاط ،فان أبي رحمه الله كان سليم البنية قوي العضلات ممتلئاً صحة وعافية ، واذكر ان وجنتيه كانتا متوردتين توردا يدل على ما منح من نقاء في الدم وانتظام في وظائف الاعضاء . ولذلك اعتقد ان الوراثة أكبر عامل في صلاح بنيتي ، ولا عبرة عندي بما يقال عن ضرر تدخين الدخان واستعمال النرجيلة ، فاني طالما استعملت النرجيلة ودخنت الدخان دون ان يحدث ذلك في صحتي ضعفاً أو فتوراً . غير أن لي عادة لا أبرحها كل يوم وهي اني أتناول كوباً من الماء المثلج أثر نهوضي من فراشي،ولا أستطيع أن آكل كسرة من الطعام قبل ذلك . ولا أتناول اللحوم مطلقاً ما عدا الدجاج والحمام فأني أتناول منهما قدراً متوسطاً . ولا أحب ان أشغل ذهني في أوقات فراغي بما يكد كلعبة الشطرنج مثلا ، بل أحب أن ألهو كل مساء بممارسة النرد مع نخبة من أصدقائي فأجد في ذلك غبطة وانشراحاً قل أن أجده في رياضة أخرى »



عبد الرحيم صبري باشا

أبل معالي عبد الرحيم صبري باشا وزير المواصلات من الانحراف الذي ألم بصحته وعاد الى استئناف منصبه

ومما هو جدير بالذكر بهذه المناسبة ان مفوضية روما عرضت في وقت من الاوقات على سعادة شريف صبري بك المدير العام لوزارة الخارجية فاعتذر عن قبولها قائلا : « ان الواجب البنوي يقضي عليه بالبقاء الى جانب معالي والده الذي كان منحرف الصحة في ذلك الحين »

فتح الله بركات باشا

احتفل معالي فتح الله بركات باشا في الاسبوع الماضي بعقد قران نجله محمد بك بركات على كريمة سعادة حفني الطرزي باشا

وقد تلقى محمد بك علومه الهندسية العالية في انجلترا ولما عاد الى مصر أبى التوظف في الحكومة وطلب من الوزارة الزيورية التي كانت متربعة يومئذ في دست الاحكام أن تسمح له بتسيير بعض السيارات الكبيرة (اوتوبوس) في أرجاء العاصمة فرفضت طلبه لأسباب سياسية فألح على معالي والده في شراء بساتين بركات وانقطع الى اصلاحها والاهتمام بزرعها الى اليوم



علي الشمسي باشا

في اليوم الذي أضرب فيه طلبة المعلمين العليا كان الاستاذ الجزيري السكرتير الخاص للفقيد العظيم المغفور له سعد زغلول باشا داخلا بيت الامة فالتقى به معالي علي الشمسي باشا فخاطبه بقوله : « يا شيخ الجزيري » فقال بعض الحاضرين : « كيف تسميه شيخاً يا باشا وقد لبس الملابس الافرنجية ؟ » فقال الشمسي باشا باسماً : « ان سعد باشا ظل يسميه شيخاً حتى مماته لأنه لم يرض عن لبسه الملابس الافرنجية » فزاد الاستاذ الجزيري على ذلك انه في اليوم الذي لبس فيه هذه الملابس لم يقو على الدخول على سعد باشا وحده فرجا من الشمسي باشا أن يوصلة اليه ليخفف من أثر عمله



فخري بك عبد النور

لتسمية فخري بك عبد النور باسم « فخري » حكاية لطيفة وهي ان المغفور له فخري باشا الكبير والد معالي محمود فخري باشا وزير مصر المفوض في باريس اليوم كان يزور مرة والد عبد النور بك في جرجا وفي تلك الاثناء أقبل عليه بعض الخدم يخبرونه ان الله منّ عليه بولد فسأل ضيفه الكريم عن الاسم الذي يختاره لمولوده الجديد فقال له اذا كان اسم فخري يعجبك فسمه به فسمي فخري عبد النور

دوجلاس فيربنكس

مما يروى عن « دوجلاس فيربنكس » ممثل السينما الشهير وضيف مصر اليوم انه لما زار بلاد الانجليز حضر حفلة كبيرة شرفها جلالة الملك جورج الخامس وبينما كان جلالته يخترق صفوف المتفرجين دنا منه دوجلاس وخاطبه قائلا « هالو ! كنج » (أي أهلاً يا ملك) فتوقف الملك وصافحه مبتسماً ولكن الدوائر الانجليزية لم تخف يومئذ امتعاضها من هذا الحادث الذي لم يخفف من خطورته الا كون دوجلاس هو دوجلاس كوكب السينما الذائع الصيت

أشهر ممثلات أميركا فى مصر

ماري بكفورد كوكب في الرابعة عشرة من عمرها ـ ما هي الاجور التي تقاضتها في حياتها التمثيلية

وقفت ذات يوم على شباك التذاكر فتاة ذات غدائر ذهبية وعينين براقتين وطلبت تذكرة لحضور السينما الكوميدية . فنظر اليها التذكرجي نظرة المأخوذ وسألها: « كم عمرك؟» . فأجابت: « خمس عشرة سنة»



(وقد قالت بعد ذلك : « ان عمري كان اربع عشرة سنة ولكني أدركت مراد التذكرجي فكذبت قليلا »)

فقال : « اذاً لا أستطيع ان أسمح لك بالدخول لان الاولاد الذين سنهم دون السادسة عشرة يجب أن يكونوا بصحبة أهلهم ليسمح لهم بالدخول »

قالت : «ولكني من شركة بيوجراف وأنا كوكب الصورة التي ستظهرونها الليلة»

فحدق فيها التذكرجي وقال : « صحيح انك بنت البيوجراف ذات الجدائل . ولكني مع ذلك لا أستطيع ان أسمح لك بالدخول لان البوليس شديد التدقيق فعودي الى البيت وادعي أمك »

قالت: «اني تركت عشائي لأرى الصورة وسنعود ثانية للتمثيل الساعة الثامنة أفتظن ان هناك وقتاً كافياً لأذهب الى شارع ٢١ وأعود أنا وأمي ؟ »

التذكرجي ـ اذاً لا أستطيع ان أصنع شيئاً

ماري ـ أين صاحب المرسح ؟

التذكرجي ـ لا فائدة من كلامك معه فسيقول لك ما قلته أنا

ماري ـ أريدك أن تفهم شيئاً واح[...]
لن أجيء الى هذا المكان فيما بعد ـ أبداً [...]
أبداً ـ أبداً

وكان ما قالت. فانها عند ما كانت تج[...]
فرصة لرؤية صورها وهي في خد[...]
البيوجراف كانت تتردد الى المرسح المجاو[...]
لهذا . وبذلك فاتتها الفرصة الاولى لرؤ[...]
ادولف زوكور الذي قدر لها ان تصعد وا[...]
الى أعلى درجات الثروة والشهرة . وكا[...]
زوكور حينئذ صاحب هذا المرسح وه[...]
ليس بعيداً عن مكتب البيوجراف و[...]
تكن تعلم بوجوده حتى رأته بعد ذل[...]
بسنين . وكانت صوره قد زادتها شهرة ع[...]
شهرة . وشغف الجمهور بها واقباله عل[...]
زاداه غنى على غنى

سمت « ألين تري » في مذكراتها صدا[...]
الرجال والنساء في الاعمال «زبدة التواص[...]
الانساني» . ومن مبدأ الامركان بين مار[...]
بكفورد وزوكور شيء من هذه الصداقة [...]
وكانا متشابهين الى حد انهما كانا يتفاهما[...]
ومختلفين الى حد انهما كانا يعجبان الواح[...]
بالآخر . ولم يكن سر نجاح ماري بكفور[...]
عقائصها الذهبية وعيناها البراقتان وشخصيت[...]
الجاذبة فحسب . بل ان هذه الاوصاف كان[...]
تنطوي على عقل صلب مثل عقل زوكو[...]
ومواظبة حديدية مثل مواظبته . وذك[...]
خارق مثل ذكائه . ودهاء مالي مثل دها[...]
يخامره شيء كثير من الكرم والاريحية
فكان لذلك مزاجهما واحداً

قالت ماري مرة : «كنت دائماً استحس[...]
آراءه وأفكاره »

وقال ادولف : « لقد علمتني الشي[...]



ماري بكفورد في رواية « لورد فونتلروا الصغير » وفي أعلى صورة طبيعية لها حين كانت عقائصها ما تزال مسدلة على كتفيها

الكثير . لاني كنت حينئذ تحت التمرين . والحق انها من أهل الخبرة بالعمل »

ومما يحكى عن ماري انها قصدت ذات ليلة باردة الى المكتب وهي لابسة ثوباً قصيرة الكمين جداً فقلق زوكور لذلك أشد قلق خشية ان تصاب ببرد فضلا عن ان ذلك لم يكن يليق بفتاة في سنها . وبعد ذلك بسنة أو نحوها تعشت مع زوكور وزوجته في فندق من فنادق شارع برودواي . وبعدالعشاء دعاها زوكور فتبعته الى ان وقف بها على شرفة من شرف الفندق بازاء المرسح الذي تمثل فيه وقال لها : «انظري. فما ذا ترين» ؟ وكان اسمها مكتوباً على واجهة المرسح بأحرف من كهرباء وتحته نبأ ترقيتها من الدرجة الثانية الى الاولى فصارت بذلك كوكباً من كواكب السينما اللامعة. قالت ماري بعد ذلك: «وأظن ان الدموع ترقرقت في عينيه وفي عينيَّ »

ولما صار نجمها في صعود عقدت مع زوكور اتفاقاً للعمل معه بأجرة ٢٠ الف دولار في السنة . وبعد ذلك بقليل جعلت الشركات الاخرى تدفع الى كواكب أقل سناء منها أجوراً أعظم من أجرتها . وقالت لزوكور ذلك. فأجابها: «لنكن مسرورين» وجعل راتبها الف دولار في الاسبوع ، ثم زاده الى أربعة آلاف دولار في يناير سنة ١٩١٦ مما لم يسبق له مثيل في المراسح . وقد قالت الصحف في التعليق عليه انه يزيد على راتب رئيس الجمهورية الثلث

وفي صيف سنة ١٩١٦ انتهى عقد ماري بكفورد مع « فاموس بلايرز لاسكي» وعرف عالم السينما كله ذلك فتنافست الشركات عليها لاخذها بالمزاد . وكانت نسبتها حينئذ الى الكواكب الاخرى كنسبة الزهرة وهي في الصعود الى سائر الكواكب والسيارات . ولم يكن تشارلي تشابلن قد بلغ الذروة حينئذ ومع ذلك فانه اتفق مع شركة « ميوتيوال » على أجرة قدرها ١٠ آلاف دولار في الاسبوع على ان يكون له نصيب في الارباح . وكانت ماري حينئذ تشتغل في هوليوود بكليفورنيا فقصدت ذات يوم الى نيويورك حيث قابلت زوكور وقالت له انها تستحق أكثر مما تأخذ منه . فقال : « أنا أوافقك » ولكنه لم يعرض عليها شيئاً . فقالت : « سأراك ثانية قبل ان أمضي اتفاقاً مع غيرك » . ودارت المفاوضات بينها وبين الشركات الاخرى وكتبت العقود وقدمت اليها مع أقلام مغموسة بالحبر لتمضيها فكانت تتردد في آخر لحظة

فعرض عليها بعضهم ٧ آلاف دولار في الاسبوع.



ماري بكفورد في أحد مواقفها

وعرض آخر امضاء عقد بمليون دولار في السنة . وهذا الآخر هو جون فرولر من شركة « ميوتيوال » التي كانت تستخدم تشابلن . وكانت ماري تبلغ زوكور أنباء هذه المفاوضات . ثم لما اجتمعت به قال :

« اني أعرض عليك نصف أرباح « أفلامك » وصوتاً في اختيارها وعشرة آلاف دولار في الاسبوع فوق ذلك . وهذا هو أقصى حد يمكنني الوصول اليه . وقد يعرض عليك غيري أكثر مما عرضت أنا ولكن هذا هو جهد طاقتي » . فأمضت العقد بعد حوار بسيط على الامور الصغيرة لانها عرفت ان كلام زوكور كان قاطعاً باتاً . وقد حارت شركات السينما في قبولها هذه الاجرة مع انها أقل مما عرضوه عليها. وقيل لها في ذلك فأجابت :

« ليس في المسألة سر فاني أحب العمل معه لان آراءنا وأفكارنا واحدة وقد كنا معاً في أول الامر وصعدنا معاً في هذا العالم وأنا أثق به وعشرة آلاف دولار في الشهر كافية . وفوق هذا وذاك هو رجل مؤتمن وذو قدم راسخة فلا أقلق أقل قلق على مالي »

وبعد ذلك بسنين لما قارب عقدها الانتهاء جعلت الشركات الاخرى تفاوضها فعرضت عليها شركة « فرست ناشنل » قسماً من الارباح وحرية التصرف في العمل و٢٥٠ الف دولار عن كل صورة. فأبلغت زوكور الخبر وكان قد علمه من غيرها. فقال: « أعرض عليك قيمتك عندي وهي جزء من الارباح و ٢٢٥ الف دولار عن كل صورة » . فقالت : « هذه المرة لا أمضي معك عقداً يكون أقل من العقود الاخرى» . وكان هذا الاجتماع رسمياً وخالياً من كل مجاملة . فعادت في اليوم التالي الى مكتب « فرست ناشنل » وكلمت زوكور بالتلفون قائلة : « هل عندك شيء تقوله لي ؟ » . فأجاب « لا شيء سوى ليباركك الله وليسبغ الخير عليك » وهكذا تركته

معرض الاسبوع



كوكبان عظيمان في مصر

يقوم الآن الممثل الاميركي الشهير دوجلاس فيربنكس وزوجته ماري بكفورد برحلة كبيرة حول العالم . وقد قدما مصر في الاسبوع الماضي وأخذت لهما هذه الصورة في الاسكندرية . وقد لبس المستر دوجلاس الطربوش فأصبح « دوجلاس أفندي »



جلالة الملك فيصل

وضيفاه الكريمان

يرى جالساً في الوسط سمو الامير عبد الله أمير شرق الاردن والى يساره جلالة أخيه الملك فيصل ملك العراق والى يمينه الملك علي ملك الحجاز السابق . وقد أخذت هذه الصورة في بغداد عند زيارة الامير عبد الله لجلالة الملك فيصل منذ أيام



قدوم المندوب

السامي البريطاني

وقرينته الى العاصمة

فخامة المندوب السامي البريطاني وقرينته عند وصولهما الى محطة العاصمة منذ أيام قادمين من الاسكندرية . ويرى الى يمينه سعادة عزت باشا فسعادة محافظ العاصمة والى يساره سعادة رسل باشا حكمدار بوليس العاصمة

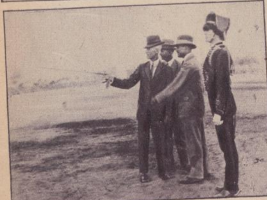
(رياض شحاتة)

افتتاح أبواب البرلمان

ترى الى اليسار : صورة الذين اشتركوا في فض أختام البرلمان الموصود في العهد الماضي وهم : في وسط الصف الامامي ـ حبيب بك المصري سكرتير مجلس الشيوخ والى يمينه الاميرالاي محمد بك كامل الرحماني رئيس القسم الجنائي بوزارة الداخلية . فالصاغ عاطف افندي بركات . والى يساره البكباشي عبد الخالق افندي صفوت مفتش فرقة ب فالصاغ محمد افندي فهمي مصطفى

(رياض شحاته)







ملك رومانيا الصغير

الملك ميخائيل ملك رومانيا في عيد بلوغه الثامنة من سنه وقد أخذت في حديقة سينايا في بوخارست العاصمة وهو لابس ملابس طويلة

مناورات الطوبجية الانجليزية

يشاهد الجنرال ستركلاند قائد الجيوش البريطانية في مصر مناورات الطوبجية الانجليزية التي أقيمت في ميدان العباسية في الاسبوع الماضي

ولي عهد ايطاليا وخطيبته

بعد الاعتداء عليه

ترى في اليمين صورة ولي عهد ايطاليا وخطيبته كريمة ملك البلجيك في محافظة بروكسل . والواقفون في الصف الامامي من اليسار الى اليمين هم : البرنسس ماري جوزيه خطيبة ولي العهد . وولي العهد . وملكة البلجيك . وملك البلجيك

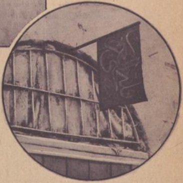


فى فلسطين : العرب يرفعون العلم الاسود



ذكرى وعد بلفور فى فلسطين

اقام العرب من أهل القدس مظاهرة عظيمة تذكاراً لمرور اثنى عشر عاماً على وعد بلفور فرفعوا الاعلام السود لاول مرة فوق دكاكينهم المقفلة احتجاجاً واتشحت الاسواق كلها بحلة سوداء



دار اللجنة التنفيذية العربية

دار اللجنة التنفيذية العربية في يوم وعد بلفور والاعلام السود تخفق من الشرفات والسطوح

مقاطعة اليهود

دكان مسيحي من الرملة مستوطن القدس وقد قاطع اليهود فلا يعاملهم في بيع ولا شراء ورفع راية سوداء على دكانه كتب عليها ليسقط وعد بلفور وعلى الجهة الاخرى ليحى العرب



يوم ذكرى وعد بلفور

يرى الداخل من باب العمود على سطح أحد البيوت العربية فوق الدكاكين أعلاماً سوداء كتب عليها ما كتب على الراية الاخرى



جمع التبرعات لمنكوبى فلسطين

بعض طلبة المدارس العربية يعلقون على صدور المارين من العرب أربطة سوداء كتب عليها من جهة لا تنسوا المنكوبين من أجل فلسطين « العربية » ومن الجهة الاخرى « أرواح الشهداء تناجيكم أن تساعدوا أبناءهم » ومعهم صناديق توضع [illegible]

السينما المتكلم فى مصر

ماذا يقول كواكب السينما فى الافلام الناطقة

سئل أشهر ممثلي السينما وممثلاتها عن رأيهم في السينما الناطقة أو الصور المتحركة المتكلمة آخر بدع السينما فأجابوا أجوبة مختلفة ترى خلاصتها فيما يلي :



شارلي شابلن

شارلي شابلن

غني عن التعريف لانه كما قالت الجريدة التي أرسلت اليه مندوبها ليحدثه « أشهر رجل في العالم » قال لمحدثه :

« تستطيع ان تقول لهم اني أمقت الصور الناطقة» جواباً لسؤاله «ماذا أقول لقرائنا عن رأيك في الصور الناطقة ؟» .

واستطرد في حديثه فقال :

« ان الصور الناطقة ستتلف أقدم فن في العالم فن «البنتوميم» وتخرب ما للصمت من الجمال العظيم . وتزيل كل معنى من السينما ولاسيما معنى الجمال اذ الجمال هو لبــاب الصور المتحركة من فتيات فاتنات وفتيان حسان ولعمري ماذا يجري اذا انقطعت الفتيات عن تمثيل الجمال والعواطف الجنسية بين الذكور والاناث هذان هما العنصران اللذان أوصلا السينما الى مقامها الحالي واللذان يطلبهما الجمهور ليراهما ويعجب بهما

« أما أنا فلست أستعمل الصور الناطقة في صوري الجديدة ولن أستعملها الان ذلك يكون قاضياً علي . ولست أفهم كيف يستعملها رجل يستطيع ان يتجنبها كهارولد لويد مثلا . وختم حديثه بقوله ان الصور الناطقة ستقتل جمال الصور المتحركة »

بيبي دانيلز

«غرضي أمامي ومستعد للتقدم في كل حال . والصور الناطقة لن تبلغ من اقبال الجمهور عليها حداً لا يلائمني . فقد بدأت التمثيل صغيرة وكنت دائماً أشعر بميل الى الرجوع اليه لسبب أو سببين أما الآن فلا داعي الى ذلك لان للصور الناطقة جميع مزايا التمثيل وليس لها عيب من عيوبه . وقد قضيت مدة أتمرن امام الميكروفون ليكون صوتي مستعداً لاول صورة ناطقة تعين لي »



بيبي دانيلز

ادولف منجو

«ان عدم قــدرة كواكب السينما على تكلم لغات أجنبية يؤخر اخراج الصور الناطقة للتوزيع على قدر كبير خارج أميركا . ومعلوم ان الصور المتحركة توزع في كل مكان ومعظم الممثلين في هوليوود لا يعرفون سوى الانجليزية فكيف تصنع صوراً ناطقة للعالم كله والممثلون لا يعرفون غير لغة واحدة ؟ وستكون نفقة اخراج الصور الناطقة كبيرة »



ادولف منجو

رود لاروك

« للصور الناطقـــة مستقبل لا يحد والمعارضون لها مثلهم مثل الذين يقيسون على الاولاد بمقياس البالغين وهم يقولون إنها تستطيع أن تعمل هذا الشيء ولا تعمل هذا الشيء في حين انهم لا يعلمون عنها شيئاً لأنها لا تزال في دور طفولتها . وقد مضى على الصور المتحركة عشر سنوات لم تتقدم فيها خطوة فيما سوى بعض الشؤون الفنية . فلم يحدث تغيير ما مثلاً من عهد رواية



رود لاروك

« ذي هويسبرنج كوروس » الى عهد رواية « الوصايا العشر » . لذلك أرى أن الصور الناطقة بمثابة عهد نهضة في هذا الفن لأنها ستخلف لنا كتاباً ومديرين يوفقون بين القول والعمل فيعيدون لنا العهد الذي كانت فيه قيمة للالفاظ والصوت »

كلارا بو

قالت الممثلة كلارا بو بطلة الرواية المعروفة باسم « البنت التي تحظى دائماً برجلها » في التعليق على هذه البدعة الجديدة :

« أحب الصور الناطقة وقد رأيت وسمعت كل صورة ناطقة في هوليوود اذ لم أطق الانتظار ريثما يجيئني الدور في تلك الصور . ومن الصعب القول هل تكون جميع الصور المتحركة في المستقبل صوراً ناطقة ولكني أعتقد انهم يلجأون الى استعمال تأثير الصوت في جميع الافلام لأن ذلك يضيف شيئاً من الحقيقة الى كل صورة »



كلارا بو

اميل جاننجز

أول ما اشتهر به تمثيله على المرسح ثم انتقل الى الصور المتحركة ، وقد سئل عن الصور الناطقة فقال :

« اقتنعت منذ عشر سنوات في برلين أن الجمع بين الصور المتحركة والدراما الناطقة يزيد التمثيل قوة . وسبب اعتقادي هذا ما بدا من البراعة في استعمال الافلام للمناظر والحوادث الرائعة في وسط الدراما



اميل جاننجز

الناطقة وهذه بدعة جديدة قلما يعرفها الذين هم خارج المانيا . فاذا انقضت هذه المناظر والحوادث انزل الستار ثم رفع عن التمثيل العادي في الدراما الناطقة كأن الافلام لم تكن . وعندي أن الصور الناطقة هي خطوة الى الامام بل الى فوق وهي جديرة بأن تكون واسطة لاطلاع الجماهير على أحسن الروايات التي تمثل اليوم »

نورما تلمدج

رائدة شابة طابقت بين نفسها والاحوال المتغيرة في السينما وطالما تولت القيادة بنفسها قالت :

« ان الصور الناطقة طور من أطوار الدراما الصامتة كما نعرفها اليوم وهي بدعة ظاهرة تلقى بمزيد القبول

وإني وان كنت لا أرى وجوب أن تكون الصور المتحركة كلها ناطقة أرى أن اضافة الصوت يضيف عنصراً من الحقيقة الى كل ما يخرج من الصور المتحركة . ولا بد من مرور هذه الطريقة في دور التجربة والامتحان ككل شيء آخر والزمان وحده الكفيل بأظهار نتيجتها »



نورما تلمدج

كونراد فايدت

من أشهر ممثلي أوربا سابقاً على المرسح وفي السينما الذي تفوق في رواية « الرجل الضاحك » . قال :

«سيكون للصور الناطقة مستقبل عظيم وستحل محل الصور المتحركة في رأيي . وليست الصور الناطقة سوى ادماج فن الصور المتحركة في فن التمثيل وستبرهن لنا على ان الفنين الاخيرين شقيقان . وستروج بوجه خاص في المدن الصغرى التي تقصدها أجواق من الدرجة الثالثة . ولا ريب ان الصور الناطقة تضر التمثيل ضرراً بالغاً وسنرى كثيرين من كواكب التمثيل منتظمين في سلك الصور الناطقة وكثيرين من كواكب السينما عالين على المعاش لفقدهم التمرين اللازم للصور الناطقة وسيكون للصوت أهمية دائمة »



كونراد فايدت

رامون نوفارو

قال انه يجد في الصور المتحركة الناطقة سبباً جديداً لسروره رغم لفظه المكسيكي لان له صوتاً موسيقياً بديعاً اذا غنى «التر» وقد اشتهر به على مسرح التمثيل والسينما فلا عجب اذا رحب بالسينما الناطقة

آل جولسون

صاحب الصوت المشهور في السينما وغناء الجاز قال :

سبب تأخري هذه المدة الطويلة عن دخول الصور المتحركة ليس بسر فقد كنت على الدوام خائفاً من غرفة أخذ الاصوات

504 Gateway Time-out

nginx/1.13.12

مذكرات فضولي

احتلال جديد

تطورت الدنيا في مصر تطوراً يصور البلاد بصورة لا يدري عنها المتأمل أيفرح أم يحزن ، ولا يسعه الا ان يشعر بالهم والسرور معاً ، فقد دخل مدرسة الفنون والزخارف التحضيرية أربعون طالباً من الذين خانهم الحظ في امتحان القبول واحتلوا فصول التدريس ثم لم يخرجوا الا بقوة الشرطة فكان حادثهم حديث القوم في الاسبوع الماضي واختلف القوم في عملهم هل هو مما يدعو الى العطف عليهم أو مما يدعو الى لومهم ، واتسعت دائرة الكلام في شأنهم فقيل انهم ميالون الى الفوضى وقيل بل انهم ميالون الى العلم وان رغبتهم في الحياة العلمية قد عظمت حتى أنستهم النظام ولا ريب في ان عملهم غريب لم يسبق له مثيل ولكنه يأمرنا بالنظر الطويل ويقتضي ان تغير الحكومة طريقة استقبال الوافدين الى مدارسها فتيسر سبيلهم الى العلوم والفنون

وأنا وان كنت لا أحب الفوضى لست ممن يلوم هؤلاء الطلبة فاني قد انشرح صدري لهذا المظهر مع تألمي من استهانتهم بالنظام ، لانه مظهر شاهد بان هذه الامة قد استيقظت وتحركت للخروج من الظلام الى النور ، وليس الذنب عليهم في احتلال تلك المدرسة واصطدامهم بالشرطة بل هو ذنب وزارة المعارف ، فاذا تنصلت هذه الوزارة بحجة قلة المال الكافي لتوسيع نطاق التدريس فالحكومة الملومة لانها لا تخصص المال الكافي لوزارة المعارف مما تنفقه في شؤون لا أنكر انها مطلوبة ولكن يمكن ارجاؤها أو التمهل في انشائها ، ولا أضرب الامثال بأكثر من توسيع الشوارع وشق الشوارع الجديدة في قلب العاصمة لتجميلها

والتعليم أولى بهذه الاموال وهذه العناية ، والبلاد في حاجة الى شبان لا الى حيطان

وهل شيء أدعى الى السرور والفخر من هجوم التلاميذ على المدارس لا للثورة ولا للعصيان ولكن ليدخلوا في الطاعة والسكون تحت سماء العلوم ، وبماذا تتيه مصر على الممالك الا بأنها أم قوم يهجمون على مقاعد التدريس وأبناء الامم الاخرى يثورون من أجل الخبز فتكون حكومة مصر أمام أزمة تلاميذ والانجليز الذين هم أرقى الشعوب يقفون حكومتهم أمام أزمة العمال العاطلين

بعد خراب مالطة

كنت قلت إن رجلا أنشأ مكتباً في القاهرة وزعم انه مكتب لتوظيف حملة الشهادات العليا ومن دونهم الى طبقة البوابين وأخذ في التغرير بالشبان والرجال وجمع المال منهم ليسند اليهم الوظائف التي يطلبونها في دوائر الحكومة والمصارف والمتاجر والمدارس ، وطلبنا من ولاة الامور أن يتحققوا من حال ذلك الرجل فكتب الى هذه المجلة احتجاجاً عنيفاً يدافع به عن مكتبه ويدعي انه صادق في عمله ، وها هي النيابة قد قبضت عليه وأخذت في التحقيق معه ولكن بعد وقت طويل يكفي لخراب لندن فلا نقول بعد خراب « مالطة » أو « خراب البصرة »

أما ذلك المكتب فكان في شارع من أشهر شوارع العاصمة ، وأظهرها . فهل نهنيء « البوليس » بالنشاط أم « نكفي على الخبر ماجور » ؟

ارقصي تركي !

أنشئت في أجمل الاحياء في القاهرة مدرسة ، للرقص ، وأعلنت الصحف خبر إنشائها ، ولولا إننا غير رقاصين لذكرنا اسمها ، ولكننا نكتمه لكيلا ندل عليها فهل تعلمنا كل شيء فلم يبق الا الرقص ،

٢٠ - من هو ؟ امتحن معارفك في التاريخ

مكتشف انجليزي مشهور ولد سنة ١٧٢٨ من أبوين فقيرين إذ كان أبوه خادماً في احدى العزب وابتدأ حياته العملية كخادم في أحد المحال التجارية الصغيرة ولكنه امتاز منذ صغره بميل شديد الى اقتحام البحار فاستخدم في احدى البواخر التجارية كخادم صغير ثم رقي بالتدريج . وطلب منه ان يعاين نهر « سان لوران » فرسم خريطة دقيقة جداً لهذا النهر ومنذ ذلك الوقت ذاع صيته . ارسل سنة ١٧٦٣ الى جزيرة « تيرنوف » بصفة مهندس جغرافي واصدر هناك كتاباً عنوانه : « ملاحظات عن كسوف الشمس في ٥ أغسطس سنة ١٧٦٦ » فذاع صيته إذ ذاك كفلكي عظيم ومن ذلك الوقت أخذ كوكبه في الصعود في سماء الشهرة . واكتشف جزراً كثيرة وسمي أحد البوغازات باسمه . وكان معروفاً بمحبته لجنوده إذ انه لم يمت في خلال ثلاث سنوات سوى جندي واحد من ١١٨ جندياً كانوا تحت قيادته . ولم يلبث أن وصل الى جزيرة « اويهة » فقام عليه أهالي هذه الجزيرة وذبحوه . فراح مأسوفاً عليه وعلى علمه الغزير . ومات في فبراير سنة ١٧٨٠ عن ٥٢ سنة . وترى هنا صورته . فمن هو ؟



[الجواب على صفحة ٣٥]

وهل تم لنا الاستقلال حقيقة فنرقص و « نتشقلب » طرباً ؟

إني لأتخيل نظام تلك المدرسة أو برنامجها فاحسب أن الحصة الاولى لتعليم « هز الوسط » والثانيــة للقفز على رجل واحدة ، والثالثة للوقوف على اليدين لينقلب حال الانسان كما انقلب حال الدنيا ، فهل الى هذا الحد من العقل والمدنية وصلنا ؟

ليت نساء العالم كله تزغرد أو تزغرط لمصر فشوبش يا حبايب

تخريف

نشرت الديلي كرونكل مقــالة عن المطاعم المصرية قالت فيها ان الآكلين يأكلون وهم يتحدثون بأصوات عالية تكون منها ضجة تستغرق نغمات الموسيقى النحاسية التي تعزف وقت تناول الطعام وتخالط ضجتهم أصوات باعة (الخيري) من الشارع والكاتب يريد بالخيري « عرق السوس » وهذه الدعوى الأخيرة شهادة منه على نفســه بأنه كاذب ، لان المطاعم التي فيها الموسيقى النحاسية لا تكون الا في الاحياء الاورية ، فهل كان يأكل في مطعم بشارع مرجوش أو في الدشطوشي وعند الطعمجي موسيقى نحاسية والعازفون بها ايطاليون ؟ نعم ان الموسيقى النحاسية تعزف أثناء تناول الطعام في مطاعم شارع الالفي وشارع عماد الدين وشارع فؤاد الاول ، ولكنها موسيقى جازبند مزعجة توقع اللقمة من الفم والآكلون أكثرهم مصريون لا يحبون هذا الضرب من الطرب الذي يجعل المطعم (ورشة نحاسين) ولا بد من السمر على الطعام فلا بد من رفع الاصوات ليسمع بعضهم بعضاً تخلصاً من هــذه الموسيقى الموجعة للأدمغة ولعل محرر الديلي كرونكل يتذكر أن الذين استحوا ماتوا

عقوبات رادعة

قضت المحاكم الاهلية فيما بين ١٩ ابريل و ١١ يونيو على سبعة وثلاثين دجالا كانوا يشتغلون بالطب وليس لهم ترخيص به ولا شهادات فيه بان يحبسوا مدداً تختلف من شهر ونصف الى ثلاثة أشهر ، فاذا أنت ضربتني بعصا تشج رأسي شجاً اشفى منه بعد أسبوع فانك تحبس ستة أشهر أو سنة اذا كنت متعمداً اما اذا قلعت عيني أو قطعت رجلي أو اخرجت روحي فلا عقاب الاشهر ونصف أوشهران ، فما أحسن هذا ، يا ضيعة شبابي يا ناس

فلسفة

عجباً للنفس تنهى عن هوى
وهي تدعوني الى أن أتبعه
فاذا ما جئتــه لم أدر هل
أصبحت مرتاحة أو موجعة
لا أري اللذة الا ألماً
كلما ألقاه ألقاها معــه

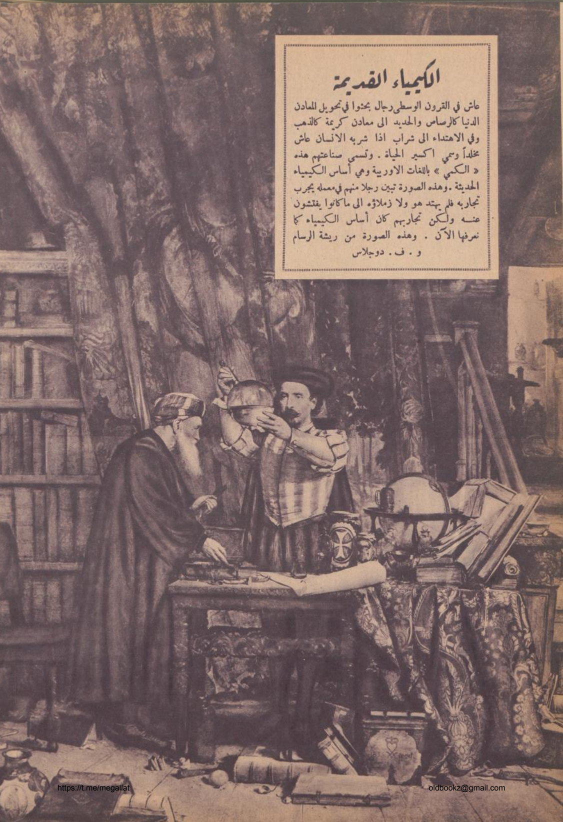
« فضولى »

كل شيء والعالم

مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال
(اميل وشكري زيدان)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا
في الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)
تليفون : نمرة ٧٨ بستان و ٦٧ - ١٦ بستان
الاعلانات: تخابر بشأنها الادارة في دار الهلال شارع الأمير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



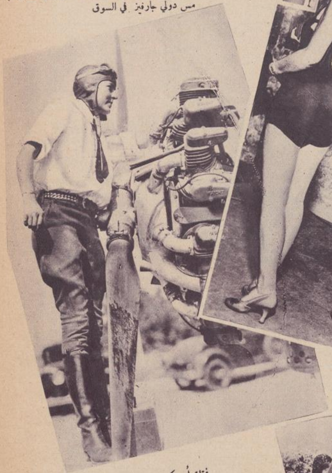
الكيمياء القديمة

عاش في القرون الوسطى رجال بحثوا في تحويل المعادن الدنيا كالرصاص والحديد الى معادن كريمة كالذهب وفي الاهتداء الى شراب اذا شربه الانسان عاش مخلداً وسمي اكسير الحياة . وتسمي صناعتهم هذه « الكمي » باللغات الاوروبية وهي أساس الكيمياء الحديثة . وهذه الصورة تبين رجلا منهم في معمله يجرب تجاربه فلم يهتد هو ولا زملاؤه الى ما كانوا يفتشون عنه ولكن تجاربهم كان أساس الكيمياء كما نعرفها الآن . وهذه الصورة من ريشة الرسام و . ف . دوجلاس

الجمال بالتطبع

ظهر من سوق المنافسة الوطنية التي أقيمت في مدينة لوس انجلس بكليفورنيا ان الجمال مسالة أدوات وآلات وان المرأة التي تعمد الى استعمال أدوات الزينة والتطرية تظهر أجمل من التي أوتيت الجمال بالفطرة . وفي الصورة اليمنى فتاة واقفة أمام آلة اسمها « الفبراتون » وهي أداة للتجميل ستعرضها مس دولي جارفيز في السوق





فتاة أميركية مشهورة بالطيران

بوبي تروت الفتاة الاميركية التى أتقنت الطيران في لوس انجلس وستحاول في المكوث أكبر مدة في الجو وستأخذ الوقود اللازم لطيارتها وهي طائرة . وترى في الصورة واقفة تعد طيارتها للطيران



انتخاب ملكة الخريف فى أسبانيا

أقيم في جوادا لاجاردا قرب مدريد بأسبانيا عيد وطني عام انتخبت أسبانيا فيه « ملكة الخريف » على حسب تقاليدها القديمة . فشهد العيد الجنرال بريمو دي ريفيرا دكتاتور أسبانيا وهنأ الملكة الجميلة التي اختارها الشعب وقبلها وعلق لها على صدرها وساماً كما يرى في الصورة التي الى اليسار

شيء من كل شيء

مقالات في كلمات

* قلَّ أن تجد فينا عيباً لا نستطيع ستره عن العيون بالأدب وحسن التربية مهما يكن ظاهراً

* ان الذي يكثر من مجاملتك فوق ما تعودته منه إما انه يريد خداعك أو انه يراك لازماً له

* في الأحوال التي لا يكون فيها الفقر عاراً تكون تكاليفه مع الرضى أقل من تكاليف البذخ مع الغنى

* ان الله يسبغ نعمة النوم على الاشرار ليعيش الاخيار ساكنين في أثناء ذلك

* الظرف الذي لا يطابق الحكمة ليس من الظرف في شيء



المرأة النائمة

نصب في مدينة شيكاغو الاميركية تمثال اسمه « المرأة النائمة » انحات مجهول وهو يشرف على المدينة

فائدة المنبه

حدث في باريس منذ أيام ان لصاً دخل أحد المنازل خلسة فسرق ما سرق وجمع ما سرقه في رزمة وقصد الفرار من باب سري . وبينما كان ينزل على السلم اذا صوت منبه يقرع بشدة من وسط الرزمة فذعر وأسرع في الفرار وأطلق ساقيه للريح فأفاق البواب على صوت المنبه وجرى خلفه وهو يصيح فسمعه شاويش فقبض على اللص متلبساً بجريمته

كتاب لابن كولمبس

وجد كتاب كتبه دياجو كولمبس بن كرستفورس كولمبس مكتشف أميركا في أواخر القرن الخامس عشر للمسيح . وقد اشترته اميركا شأنها في شراء كل أثر قديم بعد المغالاة في ثمنه . وتحرير الخبر أن دياجو هذا كان بصحبة أبيه في سفرته الاولى التي اكتشف فيها اميركا . وبعد وفاة أبيه بسنين جعل حاكما لجزر الهند الغربية أي الجزر التي منها كوبا وهاييتي وجامايكا وغيرها مما ظن كولمبس أنها الهند فسماها جزر الهند الغربية . وكان ذلك سنة ١٥٠٨ ولكن دياجو كان يطمح الى أن يكون نائباً للملك ولكن أمنيته هذه لم تتم له حتى سنة ١٥٢٠ بعد أن دفع ١٠ آلاف دوكات الى الامبراطور كارلوس الخامس . ومات سنة ١٥٢٦ وقد عثروا على ثلاثة من رسائله . وهذه الرسالة أهمها وهي مرسلة الى رئيس أساقفة توليدو وهذه هي ترجمة الامضاء « السيد الجليل من خادم سيادتكم الموقرة جداً والذي يقبل « الاميرانتي » يديه الجليلتين جداً »

موسوليني ومايقول خصومه عنه

في جملة السياسيين الايطاليين الذين عارضوا موسوليني في سياسته ثلاثة : نتي وهو ابن شقيق السنيور نتي أحد رؤساء الوزارة الايطالية سابقاً ومن مشاهير الاحرار . ولوسو من أعضاء البرلمان . وروسلي من أساتذة الاقتصاد ولما اشتدت معارضتهم له نفاهم الى جزيرة لباري في البحر الابيض المتوسط ففروا من منفاهم بطريقة سرية وقصوا قصة معاملتهم في منفاهم . ومما قالوه إنه كان في الجزيرة ٥٠٠ منفي غيرهم رجالا ونساء وقد نفوا بسبب حرية أفكارهم وعليهم حرس

مؤلف من ٤٠٠ رجل من ذوي القمصان السوداء وكانوا يعيشون في أكواخ وينفقون على مآكلهم من جيبهم ويدفعون أثماناً عالية ثمن طعامهم وأجرة مسكنهم. وقد منعوا اللعب بأية لعبة ووضعت رسائلهم تحت المراقبة وحرم عليهم الخروج من منازلهم بعد التاسعة صيفاً والسابعة شتاء

آخر وزير خارجية للنمسا

توفي بالامس في بودابست عاصمة المجر الكونت اندراسي آخر وزير خارجية للنمسا الامبراطورية. كان أبوه وزيراً للامبراطور فرنسيس جوزف يوم نودي باتحاد النمسا والمجر. وقد رأى الابن بعينيه تهدم دعائم الامبراطورية في الحرب الماضية وتمزقها كل ممزق ونفي أسرة همسبرج المالكة من البلاد

الجنون فنون

توفي حديثاً في قرية نئس من قرى أسوج (السويد) رجل شيخ وكانت وفاته في بيت خشبي صغير على سرير حقير تعرض فيه للبرد الشديد من غير أن يقيه واق

توفي وهو أغنى رجل في بلاده لكنه لا يملك فلساً في كيسه. ذلك لان غناه انحصر في غابات كثيفة واسعة أبى أن يبيع شيئاً منها ولو بأغلى الأثمان. وبالأمس عرض عليه ثمانية آلاف جنيه ثمن « ركن في غابة » فأبى مفضلا ان يعيش عيشة فقر ومسكنة على أن يرى أشجاره تقطع لانه كان يحسبها كأحياء عاقلة أو على الاقل تشعر وتحس ويسميها بأسماء مختلفة. وكان شديد العطف والحنان على الاشجار التي أصيبت بمرض فكان ينفق ما معه لشفائها.



معرض البناء في برلين

افتتح في دار الهندسة المعمارية بشارع فلهلم في برلين معرض دائم للبناء جمع فيه كل ما يخص صناعة البناء من الادوات والورق الذي يلصق على الجدران وأجهزة التدفئة وأدوات الغسيل. ومن أبدع ما في المعرض القش الذي لا يحترق. ويرى في أعلى رجلان يحاولان اشعال النار فيه ولكنهما لم يستطيعا اشعالها

وأرملته مثله في حبها للاشجار وتقول: «لا فأس ترتفع على إحداها ما دمت حية». والمفهوم أن جميع هذه الغابات تصبح ملك الحكومة بعد موتها

فوائد

— تنفق الامة الانجليزية على سياراتها كل سنة مبلغ ٣٦٢٥٠٠٠٠ جنيه ويبلغ عدد السيارات نحو مليونين ونحو ٣٠ الفاً

— في مدينة نيويورك ١٧٥٠٠٠٠ تليفون وقد قدروا أن متوسط الطلبات على التليفونات يبلغ ١٠٠ في الثانية

— يبلغ عدد جيش البلاشفة النظامي ٥٦٢ الفاً والرديف ١٢ مليوناً

— انفقت نساء انجلترا في السنة الماضية ٤٠ مليون جنيه على أدوات الزينة من مساحيق بيض وحمر وصفر وبنفسجية وصباغ للشفاه وسوائل لترتيب الشعر وما أشبه

— قد لا تزيد زنة الثوب الذي تلبسه بنت حديثة بجميع توابعه على رطل ونصف في حين أن ثوب أبيها يتراوح ثقله بين ٧ و١٠ ارطال

— يقال الآن إن نوعاً من التلغراف اللاسلكي كان يستعمل في الصين في عهد الفيلسوف كنفوشيوس قبل المسيح

— قالت إحدى صحف اميركا إن درجة الحرارة في القطب الشمالي هي في الغالب أعلى منها في مدينة شيكاغو

خرافات عن القمر

اذا رأى العامة عندنا الهلال لأول ولادته تناولوا قطعة من العملة الفضية وأداروها نحوه تيمناً ولا يصنعون مثل ذلك بالذهب لانهم يتطيرون به.

وهكذا يفعلون في الشام ويزيدون عليه أن يتمتم الواحد بعبارة مثل قولك « يهلك ويستهلك ويجعلك علينا شهراً مباركاً »

وفي انجلترا يتشاءمون من النظر الى الهلال المولود حديثاً من وراء زجاج الشبابيك وقد رأينا تعليلا لذلك فحواه أن القمر كان من أقدم الآلهة التي عبدها الناس بل أقدمها ولا نزال نرى كثيراً من الاعياد حتى الاعياد المسيحية تقرر تبعاً لأوجه القمر، والمرجح أن الانسان الاول كان يعتقد أنه اذا ظهر القمر جديداً وجب عليه أن يخرج الى العراء للترحيب به بوسائل كانت معروفة عنده لا أن يلزم منزله وينظر اليه من ثقوب الجدران والإلا عوقب على ذلك

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



مس أميركا تصير مسز هوايت

مس ايلا فان هوسن الاميركية من مدينة شيكاغو وهي المعروفة قبلا باسم « مس اميركا سنة ١٩٢٨ » والتي نالت جائزة الجمال في سباق الجمال الذي أقيم السنة الماضية بالاشتراك مع مس أوربا في دوفيل . وقد تزوجها رجل اسمه هارولد هوايت من منتريال في كندا ويقول عن إنها كاملة الجمال . وترى في الصورة وهي في مطبخ بيتها تمسح الآنية بعد غسلها

أحاديث عن الجنس اللطيف

جمعية الشابات المصريات

يسرنا أن نرى المرأة المصرية تنتهز كل فرصة مناسبة لاعلان اشتراكها في النهضة النسوية التي عمت جميع الامم الراقية ، وأخذت تبدو مظاهرها في الامم الشرقية التي تتطلع الى ما يجري في الغرب من اصلاح ادبي وتقدم علمي فتحاكيهما وتنقل عنها ما يفيدها في شئونها الحيوية والاجتماعية. فمنذ نهضت مصر نهضتها الاخيرة ونحن نرى الجهود مبذولة الى العناية بحالة المرأة المصرية ورقيها . وما تزال همة كثير من السيدات الفضليات موجهة الى تأليف الجمعيات النسوية لتربية الاحداث من الفتيات ، أو للبحث في شئون المرأة المصرية والعمل على ما فيه رقيها . وقد ألفت اخيراً جمعية نسوية تدعى « جمعية الشابات المصريات » برئاسة حضرة الآنسة تفيدة هانم علام ناظرة مدارس جمعية امهات المستقبل . والغرض من هذه الجمعية السعي الى ترقية الفتاة المصرية من سائر الوجوه العلمية والادبية والاجتماعية بما يلقى في هذه الجمعية من المحاضرات المختلفة ، وبالاشتراك المادي والادبي في اصلاح حال المرأة

ويبلغ عدد الآنسات والسيدات اللائي اشتركن في هذه الجمعية الى الآن نحو ستين ، وقد تألف لها مجلس ادارة مكون من خمس عشرة سيدة وآنسة ، يجتمعن كل أسبوعين مرة ، ومقدار الاشتراك الشهري عشرة قروش ، وقررت الجمعية عقب تأليفها أن ترسل ثلاثاً من اعضاء مجلس ادارتها لتمثيلها في المؤتمر النسوي الذي سيعقد في سورية سنة ١٩٣٠

ولا شك ان هذا الغرض الذي ألفت له الجمعية نبيل يستحق التشجيع ، ولا سيما ونحن في دور انتقال نشعر بما عليه المرأة المصرية من نقص يجب أن نتدارك أمره كي نهيء لنا جيلاً نافعاً يكون في المستقبل عدة صالحة لمجاراة التقدم المطرد الذي أساسه تربية الشعب نساء ورجالاً

ضحايا العار

روت احدى الصحف اليومية أنه وردت اشارة تليفونية لمركز قوص من ناحية دقيق تفيد أن أحمد حسان ذبح أربع نسوة وهن : أخته وبنت أخته وبنتها وبنته . وظهر من التحقيق أن الدافع له على ارتكاب هذه الجناية الفظيعة هو ان بنت أخته حملت سفاحاً

وليست هذه الحادثة هي الاولى في نوعها ، فكثيراً ترد لنا الانباء عن شخص قتل أخته ، وآخر قتل بنته ، وثالث قتل أمه ، وظهر من التحقيق أن الباعث لكل أولئك على ارتكاب هذه الجرائم الفظيعة انما هو ضيق ذرعهم بما لطخ به شرفهم ودنست به كرامتهم من العار الذي تتشنج أعصابهم له فيقدمون على ما يقدمون عليه وهم في حال أشبه بالجنون منها بالتعقل وصحة الادراك

وقد حدثنا بعض المحامين عن قضية اتهمت فيها عائلة بقتل ابنتيها في حديقة لها وكان الدافع على ذلك سوء سيرة هاتين البنتين حتى فضل أهلهما ان يقضوا على حياتهما تخلصاً من العار . ومما يلفت النظر ان محامي المتهمين في هذه القضية طلب منهم أن يعترفوا بان ابنتيهم كانتا سيئتي السيرة ليستطيع ان يخفف عنهم ما قد عساه يقع عليهم من العقاب الصارم فأبوا أن يعترفوا أمام المحكمة بذلك حرصاً منهم على سلامة شرفهم من العار الذي يفضلون عليه كل عقوبة مهما كانت شديدة

فاذا كان أفراد هذه العائلة يتواطئون على قتل الفتاتين تخلصاً من سيرتهما الشنيعة فليس غريباً أن نسمع أن رجلا قتل أخته لسوء سيرتها ، غير أن حادث أحمد حسان الذي قتل النسوة الاربع يكاد يكون شاذاً في بابه ، لان التحقيق لم يعرف منه الا ان بنت أخته هي المرتكبة لما ذهبت ضحيته ، وإذاً فما ذنب النساء الباقيات المجني عليهن ؟ الظاهر أنهن كن شريكات في اخفاء الخطيئة حتى أنكر عليهن المتهم هذا الاخفاء وعدّه اشتراكاً معها فيما أقدمت عليه فبطش بهن كما بطش بها

ولكن مهما تكن الاسباب فان الجناية في ذاتها فظيعة لان قتل اربع نسوة بجرم واحدة منهن عمل تأباه الانسانية ، ولا يقره قانون مهما كان نوعه سماوياً أم أرضياً . على ان مثل هذه الزلات التي تقع فيها بعض الفتيات كثيراً ما يكون السبب فيها سوء النظام الاجتماعي الحاضر من الوجهة الادبية والمادية ، ولذلك من الواجب ألا نرجع بقاسي اللوم والعقاب على احدى المخطئات قبل ان نقدم على ازالة كل سبب يغريها بالخطيئة

الفتاة الانجليزية قديماً وحديثاً

المرأة الانجليزية هى المثل الاعلى

بقلم الينور جلين الروائية ومديرة السينما

أزور انجلترا مرة كل سنتين أو ثلاث سنين وفي كل مرة يقع في نفسي تقدم الفتاة الانجليزية سواء أكانت من عابرات السبيل أم المستخدمات في المحال التجارية أم بنات «الصالونات». وأول ما يلاحظ فيها شجاعتها



المرأة الانجليزية القديمة

العالية لأنها اضطرت الى الدفاع عن الارض التي تحتلها الآن بوصة فبوصة

كانت فى دور لم تزد فيه على أن تكون متاعاً لأهلها أو لزوجها يرهنونها فيه على لعب يلعبونها ويقامرون بها فما كادت تخرج من هذا الدور حتى وجدت نفسها أسيرة العادات والتقاليد القديمة ولكنها لم تعد مضطرة كما كانت من قبل الى أن تتزوج رغم مشيئتها. ثم جاءت الحرب فنالتها قسطاً كبيراً من الحرية فأصبحت الآن أم وحدة في قومها

لكن تقدم الفتاة الانجليزية يختلف كل الاختلاف عن أختها الاميركية. ومعظم السبب في هـذا الاختلاف مالي . فقد كان يظهر على الدوام أن البنات الاميركيات عندهن مال ينفقنه على حاجاتهن وان أزواجهن يفرطون في تدليلهن . وأما الأنجليزيات فلم يشعر أهلهن وأزواجهن الا في الزمان الأخير بانه يجب أن يكن متقنات اللباس ومعتنى بهن ويتركن ليفعلن ما يشأن

كان آباء الفتيات وأخوتهن يقيمون القيامة منذ عشرين سنة اذا رأوا بناتهم واخواتهم يستعملن « الاحمر والابيض ». وكانوا يحسبون الاذيال القصيرة والجوارب الشفافة فظيعة من الفظائع ومنكراً م[...] المنكرات

لكن زمان هذه القيامة وهذه الض[...] مضى وانقضى وخطت البنت الانجلي[...] خطى لا ترد في سبيل المباهاة بما أسب[...] الطبيعة عليها وعلى بنات جنسها الانجليزيا[...] من قدود كالردينيات وعظام كالخيزر[...] مما لا مثيل له في الامم الاخرى . وع[...] طابع من التربية يراه لاول وهلة [...] غريب يتفق أن يكون مفكراً !! وه[...] العظام الدقيقة المنحوتة بمثل أزميل النح[...] اذا كسيت لحماً صحياً صارت بها المثل الا[...] للانوثة

وقد لاحظت فيهن قلة الاسنان التي ت[...] أسنان الارانب وقلة الدقون الطويلة [...] المتقهقرة مما هو من علامات الانح[...] أوسوء التغذية أوعدم تلاؤم طباع الزوج[...] وقال لي طبيب خبير ان سبب هذا التش[...] أن البنات يرضعن وهن طفلات رضاع[...] اللستك أوأصابعهن تسكيتاً لهن . وانه [...] أدركت الامهات سوء عاقبة هـذه ال[...] أقلعن عنها فصلحت أفواه البنات

وكان الاولاد بنين وبنات منذ س[...] يقضون ساعات المدرسة في غرف ب[...] وهذا فيما يرجح وقف في سبيل نموهم أ[...] الى هيئات وأشكال فاقدة كل توازن [...] الاولاد في أميركا فلم يتعرضوا لشيء [...]

هذا . ولعل معاملة أولادنا من هذا القبيل أفضل مما كانت وليس ببعيد أن يكون هذا من جملة الاسباب في كون البنات أجمل مما كنّ قبلا . وهنـاك سبب آخر وهو أن العناية بالاسنان أعظم مما كانت . فقد كان « تسمم » أجسـام ملايين من الانجليز كل سنة من أسنانهم النخرة وتبدو على سحنهم أعراض الضعف والمرض وكان يترك الامر للصدف فان كانت أسنانك حسنة كان ذلك من حسن حظك والا تركت وشأنها تأكل نفسها وتسم جسمك

أما في أميركا فان أسنان الاولاد على العناية الاولى في أي الطبقات كانوا فلذلك تجد أسنان البنات هناك بيضاء منتظمة كاملة ثم أن نبذ الكورسيت العظمى سبب آخر من أسباب زيادة الجمال في العالم المتمدن كله

ومن السهل عليك أيتها الفتاة أن تكوني جميلة وعلى أعظم جانب من الاعتناء بنفسك اذا كان عندك مال كاف للانفاق على نفسك . ولكن فكري في صعوبة ذلك اذا كنت مضطرة كل يوم الى تسلق الاومنيبوس ومزاحمة ركاب القطرات صباح كل يوم ومساءه مدة أسابيع طويلة يكثر فيها المطر والضباب وليس في جيبك سوى فضلة ضئيلة لشراء حذاء جديد ومعطف جديد يكونان احتياطيين عندك فيما اذا اضطررت الى ترك القديمين ليجفا من البلل

لكن لا بد لي من كلمة أعرب بها عن تقديري لسلوكهن الساحر واعجابي بأصواتهن الحلوة الناعمة . فمنذ عشرين سنة كنت تعرف الطبقة التي خرجت منها البنت الانجليزية حالما تبدأ الحديث معك . لكن صوتها تقدم الآن تقدماً ظاهراً فلا تكاد تسمع منهن إلا كل صوت رخيم وكل لفظ صحيح

وقد مدح مليونير أميركي له أشغال هنا سلوك البنات الانجليزيات في المخازن وأطنب في أعمالهن سواء كن كاتبات أو مختزلات وأمانتهن وولاءهن غير ناظرات الى الكسب المحض الذي يعود عليهن من تلك الاعمال

وكنت اذا قصدت منذ سنين الى مكان احتفال عمومي للبنات من الطبقة الوسطى أو الدنيا تسمع لغط البنات حولك وأصواتهن العالية . أما الآن فتراهن يسلكن سلوكاً لا غبار عليه وتجدهن متسمات بالذوق السليم ومحترمات لأنفسهن . واحترام النفس هو أعظم قوة في الامة البريطانية

وفي الطبقة العليا زالت تلك الفكرة العتيقة الباليـة منهن وهي ان العمل عار . فحيثما ذهبت تجد كل عاقلة تشتغل بشغل ما

وما دمت أقابل بين البنت الانجليزية والاميركية أرى من اللائم أن أقول كلمة عن انجلترا بهذا الصدد :

ان انجلترا بلد الرجال لا بلد النساء وهذا حسن ما دامت جزيرة صغيرة تحكم بلداناً واسعة عبر البحار . أما أميركا فبلد المرأة دون الرجل لان للمرأة فيها السلطة العليا . فلذلك كان مما يعود بالفضل على البنت الانجليزية أنها تستطيع الظهور بهذا المظهر الحسن في بلد هي ثانية فيه لا أولى

والآن عندي اليكنّ رسالة يا بنات انجلترا وهي هذه : واظبن على السير الى الامام كما تصنعن الآن . فقد قضت الضرورة عليكن بغزو مملكة الرجل في عمله فاذا كنتن فطنات فلا تجعلن منه عدواً لكن بل بالغن في زيادة محاسنكن النسوية حتى اذا تقدمت عقولكن وكفاياتكن وسبقت ما للرجال منها بقي سلوككن على ما اشتهر



المرأة الانجليزية الحديثة

به من اللطف والجاذبية فزاد تعلق الرجل بكنّ . وحينئذ يتقدم الرجل ليبقى ذكاؤه في درجة ذكائكن وليبقى محوطاً بعطفكن

وليس في الحياة منظر أقبح من أن ترى المرأة محاولة أن تكون رجلا وأن يرى الرجل محاولا ان يكون امرأة وهذا مستحيل من الوجهة البيولوجية لحسن الحظ ! فانا اهنئكن على قراركن الخاص بأن تتقن لباسكن وان تكن جذابات . ولا تنسين البتة ان الاثر الاول هو على العين . فاذا قرت بك عين الذي تعملين عنده رجلا كان أو امرأة أصبحت الخطوة الثانية في العمل أسهل من الاولى

بنت تسبب شنق ابيها



. . . جاء الاهالي زرافات الى السجن وفي أيديهم العصي . . .

كان « جون جراهام » مزارعاً يملك مزرعة قليلة الانتاج بالقرب من كوبهام بانجلترا وكان معروفاً بالحدة وقلة الصبر وقد تزوج من فتاة تدعى « جين » كانت على العكس منه وديعة لينة وكانت تساعده في أعمال الزراعة أكبر مساعدة ولكنها ماتت بعد سنتين من زواجها وخلفت له طفلة جميلة في الشهر العاشر من عمرها تدعى « سوزان » .

وقد حار « جراهام » في أمره إذ وجد نفسه وحيداً مع طفلته ولا يدري شيئاً من أمر تربيتها وكان قاسي القلب يتركها تبكي وتصرخ حتى تتعب وتسكت ولم تكن حالته المالية تسمح له بأن يؤجر لها مرضعاً وانما كان في حالة مرضها يرجو جارة من جيرانه وتدعى « مسز سيموز » لتعني بالطفلة حتى تشفى

وظلت «سوزان» على هذه الحال لا تلقى شفقة ولا رعاية من أبيها . ولم تنل أي حظ من التعليم . ولما كبرت وبلغت العاشرة من عمرها جعل يرهقها بالعمل ويحسب انها قادرة على ان تحل في أشغال المزرعة والبيت محل أمها وكلما قصرت ضربها ضرباً مبرحاً حتى شاع في البلدة ما تلقاه هذه الابنة من الشقاء . فأشفق الاهالي عليها ولكنهم لم يستطيعوا أن ينقذوها من حالها إذ كان أبوها شديداً جافاً يتحاشاه الجميع ، وانما كانوا يتحدثون فيما بينهم بقسوته ويخشون يوماً تموت فيه الفتاة تحت قبضة أبيها المتوحش

وأخيراً لاحظ الجيران انهم لم يسمعوا صوت «سوزان» وصراخها المعتاد منذ بضعة أيام فاعتقدوا ان أباها قد قتلها وأخفى جثتها وأبلغوا النيابة ذلك فأمرت بالقبض عليه ولما سئل عن ابنته بدا عليه الخوف واعترف بأنه كان يضربها مراراً وعقب المرة الاخيرة اختفت ولم يقف لها على أثر. وفي أثناء حبسه رهن المحاكمة جاء الاهالي زرافات الى السجن وفي أيديهم العصي وأدوات الزراعة طالبين «جراهام» ليمثلوا به لأنه قتل فلذة كبده فصدم الشرطة وكاد يحدث اضطراب عام ، ولكن لم تثبت عليه تهمة القتل لأنه لم توجد ثمة جثة وعلى ذلك أمهله القاضي ثلاثة أشهر ليبحث في أثنائها عن ابنته فان لم يأت بها كان حسابه عسيراً.

وخرج « جراهام » من الحبس فوجد بيته ومزرعته وقد قلبا رأساً على عقب فان الاهالي مكثوا تلك الايام التي سجن فيها يفتشون عن جثة «سوزان» وقد أيقنوا انه دفنها في بعض النواحي . ولكنه لم يستطع ان يقاضيهم في ذلك الظرف وتحمل نظراتهم الشذرة التي كانوا يلقونه بها

وبعد حين اختفى جون جراهام من البلدة ولم يدر أحد أين ذهب فزاد ذلك في اعتقاد الاهالي بجرمه . ولكنه عاد قبيل انتهاء مهلة الثلاثة الاشهر والى جانبه «سوزان» متوردة الخدين بادية السرور . فخجل جيرانه مما رموه به وتوقعوا أن يطلب منهم تعويضاً جسيما عن الضرر الذي ألحقوه ببيته ومزرعته وقد توعدهم بذلك

وجاء «جراهام» الى المحكمة وبيده ابنته في الموعد المحدد وقد زال منها الوجل الذي كان يلازمها وقالت للقاضي ما قالته للاهالي

من قبل : وهو انها فرت من أبيها لانه كان يضربها ومكثت تخدم في بعض البيوت بالبلدان المجاورة حتى وجدها أبوها ، ولكنها الآن ستعيش معه لانه صار يحبها ويحسن معاملتها . وكاد الأمر ينتهي عند ذلك ويخرج جراهام مع ابنته لولا ان قامت امرأة هي مسز سيموز التي كانت تعنى بسوزان في صغرها فنظرت الى الفتاة مليّاً ثم صاحت : ليست هذه سوزان . كلا ليست هذه سوزان ! فان سوزان كان على ذراعها علامة ظاهرة من أثر رض ! وقد بان صدق هذه الملاحظة لان ذراع الفتاة لم يكن بها أية علامة

وأحدثت هذه المباغتة دهشة كبيرة في المحكمة وعلت صفرة الفزع وجه جراهام. وأخذ القاضي يشدد السؤال على الفتاة حتى اعترفت بأنها ليست سوزان ولكنها تدعى « هانا كولنز » من قرية في إقليم سكس وقالت انها يتيمة الأب وكانت ذات يوم تلعب مع الأطفال امام بيتها فاقترب منها رجل أجنبي — هو جون جراهام — ولاطفها وأعطاها شلناً وطلب منها أن تذهب به الى أمها ، وبعد ذلك قال لأمها انه ماتت له ابنة تشبه « هانا » كل الشبه ورجاها أن تتركها معه بضعة أسابيع ليسلو ابنته الفقيدة وهو يكسوها أحسن الثياب ويرضيها كل الرضا . فقبلت مسز كولنز ذلك وتركت هانا معه بعد ان استوثقت منه ، وفي الطريق قال جراهام لهانا ان ابنته هربت منه وانه متهم بقتلها وطلب منها ان تمثل دور سوزان ففعلت وكانت فتاة ذكية

واعترف جراهام امام القاضي بصحة ما قالته « هانا كولنز » واعتذر لنفسه بأنه يئس من العثور على ابنته بعد أن أعياه البحث عنها فجعل همه البحث عن فتاة تشبهها وتكون في مثل سنها . وأكد من جديد انه بريء وانه لم يقتل ابنته ولكنها هربت منه

غير أن محاولته خدع المحكمة والأهالي بفتاة يدعي انها ابنته قد أثبتت التهمة ضده وقضى المحلفون بأدانته فحكم عليه بالاعدام ولم يكن ثمة أي ظرف مخفف بل كانت الظروف كلها تقضي بأشد جزاء على جريمته المنكرة. وقد أعدم ودفن في مقابر المجرمين الاشقياء . ثم بيعت مزرعته المشؤومة بثمن بخس ووزع على المصالح العامة اذ لم يكن له أحد يرثه . وهكذا كانت خاتمته ولم يبق منه الا حديث يذكره الاهالي باللعنة

أما هانا كولنز فقد أعيدت الى أمها قبل ان ينفذ الحكم في جراهام

* * *

وحدث بعد انقضاء سنة على ذلك ان سافرت امرأة من بلدة كوبهام الى نورفولك ومرت هناك بدكان خضروات تعمل فتاة فيه فما وقع بصر هذه الفتاة على المرأة حتى نادتها باسمها فاندهشت ولكنها عرفتها في الحال وقالت لها: ماذا تعملين هنا يا «هانا» ؟ ألم ترجعي الى أمك منذ زمن ؟ فأجابتها الفتاة : ألا تعرفينني ؟ أنا سوزان جراهام ولست « هانا » التي تحكين عنها !

فظنت المرأة أن هانا تمزح معها ولا تزال تمثل دور سوزان ولكن الفتاة أكدت لها انها سوزان بعينها وتأكدت المرأة من ذلك حين رأت العلامة المعروفة على ذراعها . فاذ ذاك لم تتمالك نفسها من البكاء وقالت لسوزان : كيف مكثت هنا بينما أبوك حوكم بتهمة قتلك وشنق لهذه التهمة ؟

ولم تكن سوزان تعلم شيئاً من ذلك بل قالت انها منذ هربت لم تسمع شيئاً عن أبيها . وبكته بدمع غزير رغم ما كان من قسوته

وهكذا راح جراهام ضحية تسرع الجماهير وخطأ القضاء !

504 Gateway Time-out

nginx/1.13.12



صورة تاريخية: جيمس وط يكتشف قوة البخار

جيمس وط مكتشف قوة البخار التي قلبت طرق المواصلات في العالم رأساً على عقب. ويرى في الصورة وهو طفل يراقب تصاعد البخار من ابريق الشاي وأبواه ينظران اليه مبتسمين. ولما كبر اخترع آلة بخارية جديدة وقوية جداً واهتدى الى كيفية جعل الآلات البخارية تعمل أعمالاً مختلفة. واخترع أيضاً أدوات علمية متنوعة. وهذه الصورة من ريشة الرسام وليم سكوت نقلاً عن ماركوس ستون

فكاهه وادب

لماذا لم يمت

كانت المدام تنشر البروباجندا لزوجها لكي ينتخب نائباً في البرلمان فقالت لتاجر من الناخبين إن زوجي اذا لم ينتخب نائباً فانه سيموت ولا شك . فأعطى هذا التاجر صوته لزوجها ولكنه سقط في الانتخاب ، ثم أنه لم يمت كما كانت زوجته تخاف . وبعد أيام قابلها التاجر فقال لها : — لقد وفيت بوعدي وأعطيت صوتي لزوجك ولكنه لما سقط في الانتخابات لم يف بوعده

السعادة في الافتراق

— أظنك أنت وزوجتك تمتعتما بالاصطياف الى أقصى حد

— نعم فقد سافر كل منا الى جهة

كذب المظاهر

— كيف حال ابنك في القاهرة ؟

— انه في خير حال فكل يوم يركب سيارته ويطوف بها أنحاء المدينة

— ولكن من أين له سيارة وهو فقير ؟

— لقد اشتغل سائقاً

ابن غاب القط

— سمعت انك تعطي كل مستخدم عندك أجازة أسبوعين في السنة

— بل اجازة شهر منه أسبوعان يرتاح فيها المستخدم خارج المكتب وأسبوعان يرتاح فيها حين أكون أنا بالاجازة

حيلة

الساكن — ألا يمكنك أن تنبه على السيدة الساكنة بالشقة اليمنى بالدور الثالث بالامتناع عن الصياح دائماً في كل صباح ؟

صاحب البيت — وهل أنت جارها ؟

الساكن — كلا بل أنا زوجها المسكين

متشابهان

— ما هي مهنتك ؟

— شاعر

— شاعر ؟ ان لي أخاً شاعراً

— اذن أنا وأخوك متشابهان من جميع الوجوه فان لي أخاً في مستشفى المجاذيب

سهو

ساعي البريد — في كل يوم تو...

خطابات كثيرة في صندوق البريد دون...

يكون عليها عنوان

الاستاذ « شارد الفكر » — هذا مح...

ولكن الى الآن لم يصل الي خطاب...

من العنوان



شهادة عالية

السكران : هات ... تذكرة ... فوتيل

تذكرجي التياترو : ما نديكش تذكرة ، انت سكران

السكران : أما انت مغفل ... وهو انا كنت ... اخش التياترو ... بتاعكم ...

الا ... وانا ... سكـ ... ران ؟!!!

الاصطبل قاعة استقبال

من مذكرات سمو الامير يوسف كمال

لما كنت في بلاد ميسور ، كان اللورد روك سافج موجوداً مع قرينته في المضيف في الوقت الذي كنت نازلا به . فأراد سمو المهراجا مقابلتنا في الاصطبلات في غرفة صغيرة بأحد أركان المحل المعد للخيول

نعم يجوز للملك أو الامير أن يقابل كل من أراد في أي مكان ، ولكن في أحوال غير هذه . فلا يجوز لامير أن يقابل آخر أو ضيوفاً رآهم لاول مرة في الاصطبلات . كما كان يجوز لنا نحن الاجانب أن نقابل أمير بلد لأول مرة وهو في عاصمة بلاده لابسين ملابس سفرية (كاكي) مثلاً أو ستراً عادية (جاكيتات) كما فعلنا . ولكنا فعلنا ذلك . وكذلك فعل الضيوف الآخرون لما علمنا ان المقابلة ستكون بهذه الكيفية وبهذا المكان حيث لا يجوز لنا فيه لبس سترة رسمية

طريقة بسيطة

لمعرفة غش اللبن

ويراد بغش اللبن هنا مزجه بالماء ويعرف هذا الغش بطريقة بسيطة جداً وهي أن يؤخذ اللبن ويحرك ثم يصب منه قليل في كأس ثم يؤتى بابرة نظيفة وتغطس فيه عمودياً ثم ترفع حالا وتبقى على الوضع العمودي فاذا كان باللبن ماء لم يعلق بالابرة شيء منه أو يعلق بها أثر قليل

من فوائد الخل

خذ شيئاً من الخل وأضف اليه ماء ساخناً وامسح به اللحم أو السمك النيء في

أيام الصيف تحفظ من الذباب ومن تطرق الفساد اليه حالاً . واذا نقعت الخضر التي تؤكل نيئة في هذا المزيج قتل ما فيها من الحشرات الضارة

من هو ؟

[رد السؤال المنشور على صفحة ٢١]

المكتشف كوك

(بقية المنشور على صفحة ٦)

تمثيلية أجنبيـة الى القطر ، وتمثل بعض حفلاتها على مسرح دار الاوبرا ، فانهـا تبيح لموظفي الحكومة الدخول للتفرج على رواياتها بنصف الثمن الاصلي

فأراد أحد موظفي محكمة الاستئناف أن يستفيد من هذا الامتياز ، فيحضر بعض روايات احدى الفرق الفرنسية التي انتوت إحياء لياليها على مسرح الاوبرا ، فحرر طلباً ليوقع عليه رئيس المحكمة ، حتى يطلع بائع التذاكر في شباك التياترو عليه ، فيعطيه التذكرة بتخفيض خمسين في المائة

وكان رئيس المحكمة غائباً ، فأرسل طلبه مع أحد السعاة الى وكيلها — درويش باشا — فعجب معاليه كل العجب من أن يحضر أحد موظفي المحكمة شيئاً اسمـه « التمثيل » فاستدعى صاحب الطلب ، وألقى عليه درسا في التقوى والورع وعبادة الله والقيام بالليل للتهجد ، ثم مزق الطلب ورماه في « السبت »

كان معالي حسين درويش باشا وزيراً للاوقاف في وزارة صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا الاولى ، وقد حدث له حادث يومها ، وكان له أثر في نفسه ، وربما كان له تأثير خاص في حياته وسيرته بعـد ذلك

فقد حدث ان احدى المظاهرات الكبيرة — وما أكثرها في تلك الايام — مرت من تحت نافذة منزل درويش باشا ، وهتف القائمون بها بسقوط الوزارة الحاكمة التي هو أحد أعضائها ، وبسقوط أفرادها . . . فرداً فرداً

فخرجت ابنته الى الشرفة ، وشاركت المتظاهرين في هتافهم، بل كانت هي في طليعة المنادين بسقوط وزارة نسيم باشا

ومرت المظاهرة ، وسارت في طريقها ثم دخلت الفتـاة متحمسة على أبيها ، فوجدته دامع العيـن ، مطرقا برأسه الى الارض . . . . فتركته كما هو وانصرفت الى غرفتها

السؤال والجواب

هل الاخلاق غريزية أم مكتسبة

(س) هل الاخلاق غريزية أم مكتسبة واذا كانت مكتسبة ففي أي سن من العمر تكتسب في الطفولة أم الرجولة ؟

البرازيل (أسعد أبو جمرة)

(ج) الاخلاق غريزة تقوى بالتربية فهي فطرية مكتسبة معاً والطفولة أفضل الاوقات لتربيتها وقد قيلت في ذلك الحكم النثرية والشعرية التي لا عداد لها فمن النثر قولهم : « العلم في الصغر كالنقش في الحجر » ومن الشعر :

قد ينفع الأدب الاولاد في صغر
وليس ينفعهم من بعده أدب
ان الغصون اذا قومتها اعتدلت
ولا يلين اذا قومته الخشب

صورة كنفوشيوس

(س) في العدد ٢٠٦ من هذه المجلة الصادرة في ٢٠ اكتوبر ذكرتم في الصحيفة ٢١ تحت عنوان (من هو ؟ امتحن معارفك في التاريخ) ان كنفوشيوس الرجل الديني العظيم في الصين وصاحب المذهب المنسوب اليه ولد سنة ٥٥١ قبل المسيح ونشرتم صورته مع أن صناعة الفوتوغرافيا اخترعها فرنسيان سنة ١٧٣٩ ميلادية فكيف عملت صورة كنفوشيوس اذاً ؟

المنصورة (مصطفى هدايت)

(ج) المسألة بسيطة . عملت صورته طبقاً لتمثال نحت له وما كان أكثر التماثيل في عهد الوثنية . وبهذه الطريقة عرفنا صور مشاهير يونان القديمة مثل سقراط وافلاطون وارسطو وغيرهم

فلسفة الحياة

(س) أرى للحياة فلسفة فما هي ؟

(محمد عز الدين السويفي)

(ج) فلسفة الحياة أن تعيش مسروراً بما قدر لك ولو كان قليلا ضئيلا . وقليل هم الذين يعيشون هذه المعيشة فلا عجب اذا قل لذلك الفلاسفة الحقيقيون

امهر طبيب للعيون

ومنه : من هو أمهر طبيب للعيون في القطر المصري ؟

(ج) في مصر كثير من أطباء العيون الماهرين ولا سيما في عهد الاخصاء هذا الذي كثر فيه المهرة في كل فن ومطلب . ولو شئنا تعدادهم لعد ذلك من قبيل الاعلان عنهم . ولكنك تجدهم في كل مكان وبقليل من السؤال

فوائد الفصد والحجامة

(س) هل للفصد والحجامة نفع ؟ وما هي أحسن أوقاتهما ؟

(ع . س .)

(ج) الفصد طب قديم أنكره الطب الحديث مدة ثم عاد يعترف بنفعه سواء أكان استخراج الدم بطريقة الفصد أم بالدود أم بغيرهما . والغالب أن يعمد اليه في الامراض التي يخشى فيها من ضغط الدم كالسكتة وغيرها . واليوم يعالج بطريقة نقل الدم أيضاً من رجل صحيح الى رجل سقيم . أما أحسن أوقاته فيستشار فيها الطبيب

صوت أم كلثوم

ومنه : هل تستعمل أم كلثوم أدوية لتقوية صوتها وما هي تلك الادوية وكيف تركب ؟

(ج) هذا السؤال ليس لنا فقابلها ان استطعت أو اكتب لها ولا نخالها باخلة عليك « بالروشتا » ان كان عندها واحدة

تجفيف البحر المتوسط

(س) قلتم في جوابكم على سؤالنا الخاص بتجفيف البحر الابيض المتوسط : « فاذا دللتمونا على المكان الذي عثرتم عليه آمنا وصدقنا بوجود المشروع » . فالمكان «جريدة الاهرام» عدد ١٥٩٤٣ والمقال بقلم الاستاذ عبد الله حسين وعنوانه « مشكلة السكان في العالم الخ »

(ابراهيم تادرس)

(ج) صدقنا جدلا بوجود المشروع وان لم يكن الاهرام وكاتب المقال الاختصاصيين في الموضوع . ومع ذلك واهداء مزيد الاحترام الى كل أحد نرى نحن أن المشروع « خنفشاري » وكنى

قصة شائقة من الادب العربي

الوزير ...

بطل هذه القصة وزير من وزراء الدولة العباسية دبر مكيدة لرجل بدوي حسداً منه على ما ناله عند الخليفة من الحظوة والتقريب ، فكان جزاؤه الفشل وسقط فيما حفره لهذا البدوي

يحكى في مجلس المعتصم آخر خلفاء بني العباس ، والدولة تودع أبهة القوة والسلطان على الممالك المجاورة ، ولكنها لم تبرح بهجتها ورونقها الذي امتازت به في الشرق وكانت لأجله بغداد أم القرى وعروس البلدان . . .

يدخل على الخليفة رجل من العرب البدو الذين اشتهروا بصفاء الذهن وسرعة الخاطر ، فيسلم على أمير المؤمنين في لهجة بدوية مضغوطة النبرات ، ثم يستأذن في الكلام فيؤذن له ، فيتكلم كلاماً حسناً فصيحاً يعجب به الخليفة ويرتاح اليه ، ثم يأمر له بجائزة سنية ، فيأبى البدوي ان يكافأ على مدح أمير المؤمنين بغير الرضاء ، فيلح عليه الامير أن يقبل الجائزة ، فيأبى في أدب معتذراً في لباقة وحكمة منطق ، فيعلن الامير في آخر الامر رضاه عنه . ويطلب اليه أن يعود بعد ثلاثة أيام فيغتبط البدوي وينصرف شاكراً مسروراً

بعد ذلك يلتفت الخليفة الى وزير له بجانبه ، ويسأله رأيه في هذا البدوي ، فيجيب الوزير بكلام غامض أن له رأياً فيه لا يمحص إلا بعد أن يجربه ، «فان الرجال لا تعرف أقدارهم إلا بالاختبار كالنقد لا تميز صحيحه من زائفه حتى تسبر معدنه وتقف على حقيقته» ، فيجيبه الخليفة : «ان لكل قوم أصلاً ، ولكل أصل معدناً والعرب من خير الناس أصولا ومن أحسنهم معادن ، واللسان ينم على مكنون الانسان ، وقد توسمت في هذا البدوي صفاء في النفس وحضوراً للبديهة ، وتبصراً لمواقع الكلام وإني أجد من الرأي أن اتخذه لنا حاجباً» فيتمتم الوزير بكلمات غير مفهومة ، ويرى أن لا بد من اظهار استحسانه لرأي الخليفة فيعلن موافقته له ، ويتظاهر بالغبطة والانشراح لهذا السداد الذي يراه ديدناً للامير في جميع آرائه ، ثم يعرض عليه أن ينوب عنه في استعجال البدوي ليحضر قبل نهاية الايام الثلاثة التي ضربها الخليفة موعداً لحضوره عنده ، فيأبى الخليفة غير ماوعده فتكون طاعة من الوزير وإذعان ، ثم يتحدث اليه في شئون اخرى للدولة ، وبعد أن ينتهي منها ينصرف على أن يعود لمجلس الخليفة في اليوم الثالث

البدوي حاجباً

انصرف الوزير من حضرة الخليفة وفي نفسه ما فيها من التقدير وحساب المستقبل ولماذا ؟ — هل خشى ان يتطاول هذا البدوي الساذج الى منصة الوزارة ، فيغتصبها منه ، وهو المشهور بين أنداده بالكفاءة وصدق الدراية في تدبير الحكم وتصريف الامور ، أو هل خاف أن يتصدر دونه مجلس الخليفة فتكون له من فصاحة المنطق ما يجعله يظفر بحظوة الخليفة وتقريبه ، ويتخذه مؤنساً ونديماً بعد أن كان هذا الوزير هو مؤنسه وسميره دون زملائه من الوزراء ورجال بطانته ؟؟

الواقع أن هذا الوزير كان يرى في سائ[ر] من يحظى عند الخليفة بالاعجاب منافساً له ، فكان يحتال بطرق شتى حتى يقضي على هذ[ا] الاعجاب ، وسرعان ما ينقلب مدح الخليف[ة] ذماً ، وحبه كرهاً ، واعجابه امتعاضاً فيخلو الجو للوزير ، وينفرد بالثنا[ء] والتقريب بين يدي الخليفة . لذلك لما رأى من فصاحة البدوي وذكائه ما اعجب ب[ه] الخليفة أراد أن يكيد له عنده ، فلم يفلح في أول الامر فترك الفرصة للايام تزجي[ها] اليه فيلعب فيها دوره

جاء اليوم الثالث فذهب الوزير ال[ى] دار الخلافة لعرض بعض شئون الدولة على أمير المؤمنين ، وبينما هما في مجلسهما ا[ذا] بالبدوي يستأذن في الدخول ، فبعث الي[ه] الخليفة بأن ينتظر ريثما ينتهيان من النظ[ر] فيما لديهما من الاعمال ، فذهب الي[ه] الرسول وطلب منه الانتظار حتى يفر[غ] الخليفة له فأجاب طائعاً ، لكن الوزي[ر] وجد في مجيئه في هذه الساعة فرصة أرا[د] أن يستفيد منها ، فأظهر امتعاضه وعد[م] استحسانه لاختيار البدوي الحضور [في] هذه الساعة ، فكان من الخليفة غض[...] وتغافل عن كلامه ، ثم أخذ يشاركه [في] انجاز أعمالها

وبعد أن انتهيا مما لديهما أمر الخلي[فة] بدعوة البدوي اليه ، فحضر في أد[ب] واحتشام ، فأخذ الملك يساجله القول ع[...]

العرب وفصاحة لغتهم، وطهارة أنسابهم والوزير بين ذلك يتآكل غيظاً وحقداً، ولكن لا يستطيع أن يظهر من أمره إلا مشاركته في الاعجاب بما عليه البدوي من فصاحة ولباقة. وينتهي باختيار الخليفة للبدوي حاجباً له ويخلع بردة البطانة والحاشية

صار البدوي من ذلك اليوم حاجباً لأمير المؤمنين، وكان الحاجب في ذلك العصر بمثابة الوزير أو الامين، فسلك البدوي في قصر الخليفة مسلكاً حسناً حببه اليه، وأقنعه بأمانة نفسه وطهارة قلبه، فوثق منه الخليفة وصار يخصه بما لم يخص به غيره من بطانته ورجال حاشيته

أكلة الثوم

عظم شأن البدوي بين رجال القصر، وصار أميناً للخليفة على أسراره، ونديماً له مقدماً على سائر ندمائه، وأصبح الوزير دونه في مجلس الخليفة اذا ما جلسوا للحديث أو السمر... فماذا يعمل الوزير وقد وقع ماكان يخشاه، وضاق ذرعه بجفاء الامير له، وتقديمه هذا البدوي عليه؟

لقد أراد أن يبطش بهذا البدوي فيغتاله من حيث لا يعلم الامير، ولكن وجد في ذلك ما يحتمل كشف أمره بدليل ما، فينال من العقاب أشده لما لهذا البدوي عند الخليفة من القدر والمقام... لذلك أراد ألا يقتله إلا بيد الامير لينجو هو بنفسه ويحقق مراده، فيعود له مركزه وقدره عند الخليفة...

فماذا يفعل، وكيف يدبر مكيدته؟

ذهب الى البدوي ذات يوم وتلطف اليه في حديثه، ثم عرض عليه أن يسمح بالحضور الى منزله كي يقضيا فيه ساعة يتحدثان فيها عن العرب وآدابهم، ويأكلان على مائدة واحدة ثم يذهبان الى أمير المؤمنين لحضور جلسة سمره

وكان الوزير قد أمر طاهيه أن يكثر الثوم في صنع هذا الطعام الذي دعا البدوي اليه، واختار ساعة لتناوله تقع قبيل جلسة السمر التي اعتاد الخليفة أن يجلس فيها الى ندمائه. فلما حضر البدوي الى مائدة الوزير قدم له هذا الطعام الكثير الثوم، فأخذ يأكل منه والوزير «يعزم» عليه أن يزيد حتى امتلأت بطنه. وبعد أن انتهيا من الطعام نهضا الى حضور جلسة السمر، وبينما هما يسيران في الطريق قال الوزير للبدوي: «إياك أن تقرب أمير المؤمنين فيشم رائحة فمك، فانه يكره رائحة الثوم» فأجابه البدوي أنه سوف يحذر ذلك. ولما وصلا الى دار الخلافة سبقه الوزير الى الدخول على أمير المؤمنين، فما ان مثل بين يديه حتى أسرّ اليه ان البدوي يقول: «ان أمير المؤمنين أبخر، ولقد هلكت من رائحة فمه. وسيحذر يا أمير المؤمنين أن يشم رائحتك». فدهش الخليفة لهذا النبأ، وأضمر في نفسه غيظاً...

وانه لكذلك اذا بالبدوي يدخل عليه واضعاً كمه على فمه مخافة ان يشم الخليفة منه رائحة الثوم فيتأذى به، ولكن الخليفة أيقن من ذلك صدق نبأ الوزير، وصمم على الانتقام من هذا البدوي. ودبر حيلة لهلاكه لا يعلم بها غيره

العقاب

فكر الخليفة المعتصم في هلاك هذا البدوي الذي خان عهده بطعنه في الخليفة ورميه بالبخر كما أنبأه به وزيره ورآه منه عياناً، فاختار ان يكتب كتاباً الى بعض عماله يقول له فيه: «اذا وصل اليك كتابي هذا، فاضرب رقبة حامله»، وسرعان ما حرر الكتاب، وأراد ان يدعو البدوي اليه ليذهب به الى عامله. ولكن...

نعم. ولكن هل كان كل الذي أسداه البدوي المسكين من حسنات الى سيده أثناء مقامه عنده يذهب سدى أمام بادرة صغيرة تلفظ بها في ساعة غيبة عن محضره؟ لعلها اغتصبت منه اغتصاباً فخرجت من فمه في غير وعي وضبط لكلامه، أو لعلها نشزت منه في لحظة نشوة وطرب فلم يدر كيف يصيغ الكلام. أو لعل للوزير مأرباً في ذلك فدس للبدوي هذه الدسيسة... كل ذلك خطر في نفس الخليفة وهو يمسك الكتاب «ولكن هل وصلت جرأة هذا البدوي الى هذا الحد؟ وهل يكذب الوزير وما عودني من قبل كذباً، وقد رأيت بعيني مصداق قوله؟ لا. لا.. سأستعير قلباً قاسياً، وسأغمض عيني عن رؤية أشباح الرأفة والرحمة والغفران، وسأنتقم منه شر انتقام...»

وهنا والغيظ مالىء نفسه، وأجنحته تضطرم اضطراماً، أمر باحضار البدوي اليه، فدخل عنده كعادته، فلم يظهر له الخليفة من الامر شيئاً، ورفع اليه «الكتاب» وأمره أن يذهب به مسرعاً الى عامله

سقوط الوزير

حمل البدوي الكتاب ممتثلا أمر الخليفة وخرج به من عنده مسرعاً الى هذا العامل، وبينما كان يبرح باب القصر اذا بالوزير قادم الى أمير المؤمنين، فوجد البدوي حاملا كتاباً قد زين غلافه بما تزين به كتب العطايا والجوائز! فاستدعى البدوي اليه وسأله عن أمر هذا الكتاب، فأخبره ان أمير المؤمنين دفعه اليه، وأمره ان يذهب به الى عامله. فظن الوزير ان من وراء هذا الكتاب جائزة سنية فحسد البدوي في نفسه، ولكنه تظاهر له انه مستعد ان يقضي حاجة أمير المؤمنين من هذا الكتاب دون أن ينال البدوي مشقة السفر والترحال، وعرض عليه أن ينوب عنه في ذلك، فلم يجد البدوي إزاء إلحاحه الا الاذعان لما أراد. فحمل الوزير الكتاب وسار به الى «العامل» وهو يعلل النفس بالجائزة ورضا أمير المؤمنين عنه ولكنه ما وصل الى هذا العامل حتى شد وثاقه، فارتاع وأخذ يستغيث ويتضرع فلم ينفعه من ذلك شيء، ثم ضربت عنقه فراح ضحية حسده وكيده

اذا كانت معدتك تتعبك بعد الأكل



امزج ملعقة شوربة من اكسير ماريني
في ربع كوبة ماء وخذها بعد الاكل بنصف
ساعة وهو ليس مهضم فقط بل نافع جداً
في حالات

آلام المعدة ـ التعب بعد الغذاء ـ
الامساك ـ البرودة الناتجة عن عسر الهضم

سعر الزجاجة ١٣ قرشا

اكسير ماريني المهضم

يباع في جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية

هــــل لك المــــام
باللغــة الفرنسـية ؟
اذاً لا بد لك من مطـالعة

Images
Hebdomadaire égyptien paraissant le Dimanche

(الصور)

مجلة اسبوعية جامعة تصدر باللغة الفرنسية عن
دار « الهلال »

موضوعات شائقة

صور جميلة كثيرة

يحررها نخبــــة من أقدر الـكتاب

يوم السبت ٩ نوفمبر
صـــدر العدد الثامن



احسنها في الصحف والكتب

رجل يفيض جسمه

بالكهرباء وينجذب نحو المعادن

[عن مجلة « الجديد »]

يقيم بنتور ديفون (انجلترا) رجل اسمه فردريك ستون قد حير ألباب العلماء والاطباء بخواصه الغريبة المدهشة فهو يسيل كهرباء كأنه البطارية الكهربائية وكذلك لا يستطيع أن يستعمل تليفوناً أو جهازاً لاسلكياً وان فعل أصيب بهزات عنيفة، ولكنه مع ذلك موظف لدى احدى السيدات كسائق سيارة . بيد أنه يلبس قفازين خاصين ليردا عنه أثر الكهرباء وكذلك يضع في حذائيه ما يبطل عمل الكهرباء اذا وضعهما على فرملة السيارة

وهذا الرجل الكهربائي في التاسعة والاربعين من عمره . ولقد قضى نحو عشرين عاماً يتردد على المستشفيات كطلب الاطباء الذين راموا فحصه . فكان يدهشهم بخواصه ولا يزيدهم الا عجباً . وهو الآن لا يسير الا في حذائين لهما كعبان من المطاط سمكهما انش فيقومان مقام « العازل » الكهربائي

ومنذ شهرين فقط أدرك الرجل انه ذو خاصية غريبة أخرى حين لاحظ أنه يشعر بوجود القطع المعدنية وان كانت في باطن الارض على عمق ستة أقدام أو أكثر . وقامت ربة البيت الذي يخدم به بعدة تجارب لامتحان خواصه ففاز فيها جميعاً فلقد أخفت في ثرى حديقتها خواتم من الذهب وساعات وملاعق فضية على أعماق كبيرة فدل على مواقعها وتسامع الناس بتلك المدهشات فدعوه الى اظهار خواصه الغريبة أمام الملأ فقام بعدة تجارب في متحف بلدية بليموث . وكان بين الجمع بعض الاطباء والعلماء الذين صرحوا في جلاء ان الرجل صادق وانه ذو خواص غريبة لم تشاهد في أحد قبله

ولا يستعين الرجل الكهربائي الا بقطعة من زمبلك ساعة اذا أراد أن يعرف مواقع المعادن المخبوءة والمستورة وطريقته في ذلك أن يقبض على الزمبلك بيده ويسير في المنطقة المطلوب ايجاد معادنها فمتى رأى الزمبلك يهتز ويتلوى كالثعبان أدرك انه أمام المعدن المخبوء ، ويعلم من عدد هزات الزمبلك عمق المكان الذي يضم قطعة المعدن

الندم لازم

في حياة الانسان

[عن كتاب « حكومة النفس »]

ان الانسان الذي ينظر الى حياته الماضية ويقول: « انها خلو من كل ما يوجب ندمي وتحسري » لا يعرف ان حياته قد ذهبت سدى وان ماضيه قد كان لغواً لان الحياة الحالية مما يوجب الاسف والندم هي الحياة الحالية من المنفعة والفائدة . والندامة هي نور الحكمة الكاملة التي نستفيد بها من ماضينا لنير بها جوانب مستقبلنا . الندامة معناها اننا أصبحنا اليوم أوفر حكمة مما كنا بالامس . وهذه الحكمة الجديدة المكتسبة معناها الاضطلاع بمسؤولية جديدة والتمتع بحقوق جديدة وامتيازات جديدة ولكن كل ندم اذا ظل بنا في مكانه ولم يتعد حدود دائرة الأسف والتحسر دون السعي للتفلت مما أوجبها كان عقيماً ولو أوتينا القدرة الفائقة على الاحاطة بكل شيء واختراق حجب الحقائق ومشاهدتها كما هي لما استطعنا ان نغير الماضي أو نبدله . على ان في مقدور كل فرد منا ان يقبض على أعنة مستقبله بيديه وله قدرة على التصرف فيه لحد يفوق ادراكه

التبغ والهنود

[عن مجلة « البادية »]

لم يكن التبغ معروفاً خارج أميركا قبل رحلة كولمبوس . ولكن الهنود كانوا يدخنونه وينفقون منه مقادير كبيرة في مختلف جهاتهم وذلك من وقت بعيد لا يعرف أوله . وهذا تؤيده كثرة اكتشاف الغلايين ومواسير التدخين في قبور عتيقة جداً ، وكثير من الخرافات والاعتقادات والطقوس القديمة وما لها من علاقة باستعماله

كان الهندي - أينما وجد - يعتقد ان في التبغ سراً غريباً ، أو ان فيه شيئاً من روح الله أو انه وجد بحادثة عجيبة قام بها أحد أبطالهم الخرافيين

والهندي ذلك الرجل الحساس بطبعه المحيط علماً بأحوال العالم الطبيعي الذي يتنقل فيه ، شعر ان هنالك قوى لا ترى تحف به . في الحيوان والريح والماء وفي كثير من تقلبات الطبيعة كان يعتقد بوجود تلك القوى الخفية . وأشفق منها على نفسه ورأى انه عاجز ازاءها لا حول له ولا طول . وتصوّر انه في عالم من الارواح واسع يستطيع فيه أصغر الحشرات ان ير... من مسافة أربعة أيام وهو وحده الضعيف الذي لا قوة له

لكنه وجد في التدخين بعض العز... ان لم يكن كله فكان عند ما يتخدر دماغه من تأثير دخان التبغ ويشعر بالدوخة يعتقد ان هنالك قوة فوق قوى الطبيعة

فصار التبغ في نظره جسراً يعبر عليه الى العالم الروحي ، ونباته نباتاً سحرياً يبعث بموته « بالاحتراق » روحاً « الدخان » تحمل صلواته صعداً الى العالم الذي لا يرى فلا عجب بعد ذلك اذا أصبح التبغ أثمن ممتلكات الهندي. فكان يستعمله في صلواته ولا يقوم بطقس من طقوسه بدونه . وكان يعد مقادير كثيرة منه لتدخن يوم موته ، حسب سنتهم ، لتسافر روحه على دخانها في تلك الطريق التي يجب ان تسير عليها كل روح مقدسة

حكمة الالوان

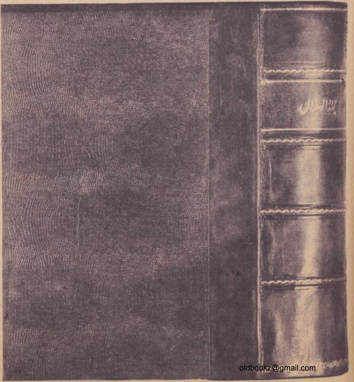
في وقاية الحيوان

[عن محاضرة للاستاذ محمد أفندي جمال الدين نشرت في « مجلة الشبان المسلمين »]

كما ان السرعة تساعد المطارد ليدرك والهارب ليبعد ، كذلك اللون والشكل يساعدان على اخفاء القانص ليقتنص ، والفريسة لتنجو . وألوان الحيوانات وأشكالها هي موضوعنا الآن

كلنا يعلم ان الحرباء تتلون بألوان الاجسام المجاورة لها . ولذلك قل ان ترى أو تلاحظ . وانا اذا نظرنا نظرة عامة الى جميع الحيوانات غير الأليفة وجدنا أن هناك شيئاً من التشابه — ان كان قليلاً أو كثيراً — بين الحيوان والوسط المحيط به فكل الحيوانات على اختلاف أشكالها التي تعيش في المحيطات الواسعة يقيها لونها الازرق الشفاف . وفي الصحارى يحمي اللون الرملي كلاً من الحيوانات المفترسة والمفترسة . فتجد من حيوانات الصحراء الاسد ، والجمل ، والثعلب ، والغزال ، والحجل ، والقطا ، والسحلية ، والضب . والثعبان كلها ذات لون رملي يجعل رؤيتها وتمييزها وسط الرمال أمراً صعباً . إذ ان تجانس لون الحيوانات ولون ما خلفه (الارضية) تجعل ظهوره متعسراً . وبهذه المناسبة نذكر أولئك الصيادين الذين ضلوا طريقهم في الصحراء الغربية ولم تتمكن الطيارات الاولى من رؤيتهم مع أنهم كانوا يشيرون لها ، لأنهم خلعوا ملابسهم فكان لون أجسامهم كلون الرمل تقريباً

والحيوانات التي تعيش في الاصقاع المتجمدة تكسى شتاء بفرو أبيض ناصع لا يفرق بينه وبين الثلج بشيء ، كالدب الابيض مثلا ، فاذا لبث الحيوان ساكناً فانه قلما يرى ما دام فراؤه بلون الثلج ، واذا استمر لون كساء الحيوان أبيض في الجهات التي ينصهر جليدها صيفاً ، سهلت رؤيته في ذلك الفصل ، ولكن في الغالب يتخذ فراؤه لون الارض والنباتات التي يعيش فيها ، ويحدث ذلك لكثير من الحيوانات كالثعلب والارنب وبعض الطيور



ماذا في مكاتب الادباء

(بقية المنشور على صفحة ٧)

المشهورين بالفلسفة والنقد الادبي، ويشتمل القسم الانجليزي من مكتبته على دواوين كبار الشعراء الانجليز كلهم ، وعلى عدد كبير من الروايات ، وكتب النقد ، والمؤلفات الحديثة في الرسم والتصوير ، فعنده مؤلفات شكسبير ، وتوماس هاردي وهايني الالماني ، ودانتي الايطالي ، وملتن وشلي الشاعرين الانجليزيين ، وتوماس هور ، وهومر ، وبراونج الشاعر ، وسوفكليز اليوناني ، وورث وورث ، وجالزويلز ، وبرنارد شو

أما القسم العربي فعنده من كتبه جانب كبير من دواوين الشعراء الفحول الذين شهدوا أزهى عصور اللغة العربية مثل عمر بن أبي ربيعة، وجميل، وكثير عزة والفرزدق وجرير، وابن الرومي والشريف الرضي، والشعراء الثلاثة: المتنبي وأبو تمام، والبحتري

وليس للاستاذ المازني اهتمام بالكتب القديمة الا ما كان له قيمة خاصة تعد ثروة في الأدب العربي كالاغاني وكتاب الامالي ، واذا حدثته عن الكتب ومطالعتها أنبأك أنه لا يقرأ الا ما ينتقيه من الأدبين الانجليزي والعربي ، ولذلك فان جميع ما تحويه مكتبته لا ترى فيه الا زبدة الكتب المختارة التي تعد أم ما يقتنيه شاعر وكاتب

هل تقع الحيوانات في الحب ؟

قصة لبوة أحبت نمراً

كتب «ري باداهور» مراقب حدائق حيوانات البور في الهند في صحف كلكتا قصة لبوة وقعت في حب نمر بنغالي أيد بها نظرية القائلين بأن نار الحب تكوي قلب الحيوان كما تكوي قلب الانسان فيصيبه ما يصيب الانسان تماماً

ولما كانت تلك القصة لا تخلو من لذة وفكاهة ننقلها فيما يلي لقرائنا على سبيل التفكهة أو الدرس

قال : جيء بنمر من غابات «الهملايا» ووضع في قفص مجاور لقفص آخر فيه أسد ولبوة . فأظهر النمر في أول الامر استسلاما لمروضيه وسرعان ما صار أليفاً غير أنه كان يشاهد طول الوقت راقداً عند قضبان الأسد ، كما شوهدت اللبوة تقطع [و]قتها كذلك على مقربة من النمر تاركة رفيقها الأسد وحده مهملاً

وأخيراً شوهد النمر واللبوة يزمجران [و]يتخـامشان ويلطمان بعضهما في رفق [و]يلحسان فراءيهما (وهذا هو الغزل في [ل]غة الوحوش) وتكررت آيات الحب [ه]ذه رغم زمجرة الغضب وعلامات السخط [ا]لتي كثيراً ما كان يبديها الأسد الافريقي

وفي أحد الايام تحقق الاسد أن الامور [ق]د سارت شوطاً أبعد من مجرد اللعب [ا]لعادي الذي كان يصح أن يسمح به . ففقد [ص]بر[ه] . وهجم على اللبوة وبطش بها ، وقام [عن]ها وقد فقدت الوعي . وأخذ يقيس أرض [ا]لقفص جيئة وذهابا والدم يقطر من فمه . [و]أخيراً لما عاد الى اللبوة شيء من الوعي [ج]رّت نفسها جراً على مقربة من قفص النمر [ا]لذي أخذ يهاجم القضبان الحديدية زائراً [م]تحديا الاسد القاتل

ثم نقلت اللبوة الى قفص الحيوانات المريضة حيث ماتت متأثرة من جراحها . وأبى الاسد بعدها أن يتناول طعامه ، وأخذ جسده في الانسلال من الحزن على رفيقته حتى مات في بضعة أيام . وكذلك أضرب النمر عن الطعام حتى هلك في أسابيع قلائل

***

فما رأي السادة العلماء ؟ !

للتسلية

على نهر المسيسبي



كانت العادة قديماً أن يؤم المقامرون السفن الماخرة في نهر المسيسبي . في ذات ليلة جلس ثلاثة منهم الى المائدة متفقين على أن يلعبوا ثلاثة أدوار فقط ولنفرض ان أسماءهم كانت (ا) ، (ب) ، (ج)

فخسر (ج) أول دور وكانت نتيجة ذلك أن تضاعف المبلغ الذي ابتدأ به كل من (ا)، (ب)

وخسر (ب) الدور الثاني فتضاعف المبلغ الذي كان أمام كل من (ا) ، (ج)

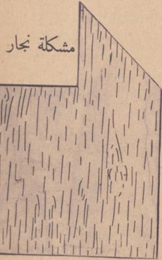
وخسر (ا) الدور الثالث والاخير فتضاعف المبلغ الذي كان أمام كل من (ب)، (ج) ولكن من المدهش ان الثلاثة مبالغ الباقية مع كل منهم كانت متساوية ووجد (ج) انه قد خسر ٥٠٠ دولار ومن الواضح ان كلا منهم ابتدأ بمبلغ يختلف عن المبلغ الذي ابتدأ به الآخر

فما مقدار المبلغ الذي ابتدأ به كل منهم؟

مسألة حسابية زوجية

سأل رجل زوجته عما اذا كانت تعلم عدد سنين زواجهما . ولما كانت الزوجة مغرمة بالالغاز أجابته : « لقد مضى على ثلثي عمري وأنا متزوجة وبما أنك اكبر مني بمقدار اثنى عشرة سنة فقد أمضيت معي ٦/٢٦ من عمرك » فما عدد سنين زواجهما ؟

مشكلة نجار



أعطى أحد الاغنياء الى نجار قـ
من الخشب الثمين ليصنعها له على شكل ما
مربعة بشرط الا يفقد منها أي شيء و
كانت قطعة الخشب بالشكل الذي في أ
فقد وجد النجار انه يمكنه أن يصنع الما
بعد قطع القطعة الى ثلاثة أجزاء فقـ
فكيف أمكنه ذلك ؟

حلول مسائل العدد الماضي

الملك السجين

اتبع الخادم الطريقة التالية في الهرب :
وضع السلسلة الحديدية أولا فنزلت وصـ
السلة الفارغة ونزل الخادم في السلة وصـ
السلسلة في السلة الاخرى وأخرجت الـ
ونزلت الاميرة في السلة فصعد الخادم و
كلاهما من السلتين وأرسلت السلسلة الى
ودخلت الاميرة السلة مع السلسلة ودخل
السلة الفارغة فنزل وصعدت الاميرة والـ
وخرج الملك والاميرة وأرسلت السلسلة الى
ثم نزل الخادم فصعدت السلسلة وأخرجت الـ
السلسلة واحتلت مكانها فنزلت وصعد
فخرج الخادم وأرسل السلسلة الى
فصعدت السلة فارغة فنزل فيها و
السلسلة فخرج من السلة ونزلت ا
وحـ...



ليلى هيامز فى رواية « الاعصار »

الاحد ١٧ نوفمبر ١٩٢٩
KOL-SHEI, No. 210
Cairo 17 November 1929

كل شيء والعالم

١٠ مليمات

٢١٠



المسيو جورج كليمنصو

(أنظر صفحة ١١)

الفكاهة

تصبح مجلة جديدة

قريباً جداً تدخل تغييرات وتحسينات هامة على « الفكاهة »
تجعلها بحق مجلة جديدة وهذه التغييرات تتناول التحرير
والحجم وطريقة الطبع

١ – التحرير : ستضم « الفكاهة » بين دفتيها علاوة على احسن
ما فيها من المادة الفكاهية الحالية قصصاً وحكايات شائقة منتقاة
بعناية ودقة عظيمتين حتى ان « الفكاهة » ستصبح فى الواقع مجلتين
فى مجلة واحدة

٢ – الحجم : سيكبر بحيث يكون ٤٨ صفحة بدلاً من ٢٨

٣ – طريقة الطبع : ستطبع « الفكاهة » كلها بالروتوغرافور
الانيق

العدد الاول يصدر يوم الاثنين ٢٥ نوفمبر

من هو الاصلح للبقاء

الاكوان تنازع على البقاء يغلب فيه الاصلح فيبقى. فما هو الاصلح وبماذا تقوم هذه الاصلحية؟ ولكن مالنا وللاكوان ولنقصر كلامنا على هذه الارض واحيائها ولنبحث هنيهة في تنازع الاحياء على سطحها افراداً وجماعات لنرى ما هو الاصلح للبقاء فيها

ليس الاصلح هو الاقوى بالضرورة بل قد يكون الاصلح الضعيف! والمستضعف! والمسالم المداور. او المتميز بميزة اخرى تقربه من السلامة وتنأى به عن مواطن الخطر وتحببه الى الجماعات لانها تنتفع به اكثر مما تنتفع بسواه. ولنضرب لكل مثلاً

ليس الاصلح هو الاقوى بالضرورة لان الشجاعة بل التهور يصحبان القوة على الغالب ويعرضان صاحبهما للاخطار وينصبانه هدفاً لملمات الدهر فلا يبقى

بل قد يكون الاصلح هو الاضعف. وصف تشتفريكوف العالم الطبيعي الروسي الحياة في العصور الجيولوجية الماضية فقال ان: «الحيوانات الفقرية كانت تزداد ضخامة وقوة آناً بعد آن وتدافع عن نفسها في تنازع البقاء بقوتها المتجمعة. اما الحشرات فاختارت طريقاً آخر للبقاء فان صغرها كان يمكنها من الاهتداء الى مخابيء كثيرة تعيش فيها آمنة حتى ملأت شقوق الخليقة كلها». ومفهوم بالطبع ان المراد بكلامه عن بقاء الحشرات بقاؤها كنوع قائم برأسه لا كأفراد والا فالحشرة اقصر عمراً بكثير من الحيوانات الضخمة التي كانت تعاصرها كالدنيسورس والموث وأشباههما

وقد يكون هذا الاصلح هو المستضعف. جاء في القرآن الكريم قوله تعالى: «ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الارض يرثها عبادي الصالحون» فقيل في تفسير «الصالحون» أنهم الاتقياء المستضعفون. ومتى كان الانسان تقياً مستضعفاً لم يتعرض للاذى تعرض القوي المعتز بقوته ولا الظالم المستبد الذي يرهق الناس فيتآمرون عليه للخلاص من ظلمه

وجاء في الانجيل قول السيد المسيح: «طوبي للودعاء لانهم يرثون الارض» ومن أحرى بأن يرث الارض من الرجل الوديع المسالم ومحب صديقه وعدوه على السواء. ولعل هذه الحجة هي اقطع الحجج التي يتذرع بها محبو السلام ومبغضو الحرب في حث الامم على السلم وتنفيرها من الحرب

وربما كان أبرز الشواهد على بقاء الامم المسالمة المسايرة بقاء الامة اليهودية. فقد بادت الامم معاصراتها كالحيثيين والآراميين والفينيقيين والعمالقة ودالت مصر وبابل وآشور من قبلها وروما وبيزنطية من بعدها ولم يبق منها كلها سوى آثار تدل عليها. كل ذلك والامة الاسرائيلية باقية بجميع مميزاتها لانها عرفت كيف تعيش. ومعرفتها هذه تغلبت على عيوبها الاجتماعية وفي طليعتها طول تزاوجها بعضها من بعض مما يفسد دم الامم كما يقول علماء البيولوجيا والاجتماع وها هي باقية الى اليوم كما كانت منذ اربعة آلاف سنة

وليس تنازع البقاء هذا مقصوراً على الاحياء بل قد يتناول اعمالهم وجميع مرافقهم وكلما كانت هذه الاعمال اكثر نفعاً او ذات ميزة اخرى للمجموع كتوفير الوقت وزيادة السرعة ورخص الثمن اقبل المجموع عليها فبقيت وادبر عن غيرها فلم يبق

وفي هذه العاصمة كما في كل مكان آخر نزاع بين الترام والسيارة لابد ان يغلب فيه الاصلح للبقاء فقد كان للترام على حيوانات الركوب مزية السرعة والرخص ولكن جاءت السيارة وهي اسرع من الترام اذ لا يمكن زيادة سرعة الترام عما هي الآن في المدن المزدحمة بالسكان فاقبل الناس عليها لسرعتها ولرخصها

ولكن بقيت للترام مزيتان على السيارة وهي كونها اكثر انتظاما منها في وقتها وأكثر رأس مال. فاذا تألفت شركة للسيارات برأس مال كبير فانها تستطيع ان تجعل سير مركباتها أكثر انتظاما فتبقى السيارات لانها أصلح وتزول الترام

وقد تكون لنا أوهن المزايا ولكن وهنها هذا قد يكون سببا لبقائنا في نزاع الحياة. فمن المشهور ان المصريين مع طول احتكاكهم بالامم الكثيرة التي دخلت مصر فاتحة وغازية بقوا كما كانوا وزالت هي الا قليلا من اثرها. والفضل في هذا البقاء عائد على مجموع مزايا صغيرة اجتمعت منها تلك المزية الكبرى مما ليس هذا مكان الافاضة فيه

المحرر

مصري في مجاهل افريقيا

الدكتور شرف يجتاز منطقة مرض النوم سالما

حديث معه عن مشاهداته في خلال رحلته الجريئة الى افريقيا الجنوبية

عاد الى مصر من أيام الجراح الشهير الدكتور محمد بك شرف صاحب المعجم الطبي العلمي الكبير بعد ما أمضى أربعة أشهر ونصف شهر في افريقيا الجنوبية وكان قد سافر اليها لغرضين: أولهما مرافقة سمو الامير يوسف كمال في رحلته الصيفية . وثانيهما تأديته للمهمة التي كلفته بها الجامعة المصرية وهي الاتيان لها بمجموعة وافية من الذباب والديدان والطفيليات التي تعيش في تلك البلاد فأدى المهمتين أحسن تأدية . وقد تفضل حضرته فأفضى الينا ببعض البيانات الطلية عن رحلته نوردها فيما يلي

استهل الدكتور شرف حديثه بقوله انه سبق لسمو الامير الجليل يوسف كمال ان اجتاز القارة الافريقية من الغرب الى الشرق ومن الشمال الى الجنوب أكثر من مرة ، وزار في احدى رحلاته المذكورة بلاد روديسيا في جنوب أفريقيا ، وكان ذلك في سنة ١٩٢٥ ، وأراد سموه يومئذ أن يصل الى حدود تلك البلاد الشرقية لمشاهدة اطلال زمبابوي ولكنه عدل عن هذه النية في اللحظة الأخيرة لأنه علم ان هذه الزيارة تستغرق أسبوعاً كاملاً وكان موعد سفره من مدينة الرأس الى أوربا قد دنا ، فانتهز سموه فرصة رحلته الى أفريقيا الجنوبية في هذا الصيف وعرج على المنطقة التي تقوم فيها تلك الآثار لزيارتها ، ويقول الدكتور شرف ان هذه الآثار هي أشهر وأقدم آثار عرفت أو استكشفت في أفريقيا الجنوبية. ويدعي سكان تلك المنطقة ان العرب الذين كانوا يطلبون الذهب كانوا ينزلونها من بلاد اليمن ويشتغلون باستخراج التبر من مناجم أرضها

***

ومضى الامير يوسف كمال في رحلته لغاية شمال روديسيا ولما انتهى من صيده وأثر اشتداد الحر في صحته أبحر من مدينة الرأس الى انجلترا بعد ما استغرقت رحلته شهرين ونصف شهر فاستأنف الدكتور شرف سفره الى شلالات فكتوريا والكونغو البلجيكي وبلاد تنغانيقا وبحيرة فكتوريا نيانزا والجهات المحيطة بها

ويقول الدكتور شرف ان لفنجستن الرحالة الانجليزي الشهير زعم انه أول من وصل الى شلالات فكتوريا ، ولكن هناك أدلة شتى تدل على ان العرب كانوا أول من بلغ تلك الارجاء وأسموها يومئذ « آخر الدنيا » لاعتقادهم انهم وصلوا الى حد الدنيا الأقصى ، ولا يزال سكان تلك البلاد يستعملون كثيراً من الكلمات العربية مثل كلة صندوق وكلة بندقية وغيرهما

وبهذه المناسبة ذكر لنا الدكتور شرف ان البلاد الواقعة في أفريقيا الجنوبية ولم تمر بها المدنية العربية لا تزال متأخرة في رقيها ومدنيتها تأخراً يستوقف الانظار لأن المدنية الغربية لم ترفع مستوى سكانها الوطنيين عن حالتهم الفطرية في شيء ما ، بيد ان الجهات التي تعهدها العرب بمدنيتهم تجد فيها مستوى الرقي يبعث على الارتياح وترى فيها عدداً كبيراً من أبنائها قد تعلموا وشغلوا وظائف إدارية شتى في الحكومة المحلية

***

ومن أغرب ما رواه لنا محدثنا ان سكان معظم المناطق التي اجتازها في رحلته يتكلمون العربية . ومما يروى في هذا الصدد ان شيخ قبيلة جهة « جانجرا » في الكونغو البلجيكي يطلقون عليه لقب « الملك » وهو رجل عربي الاصل كان أبوه قد رحل عن السودان الغربي الى تلك الجهة في عنفوان الشباب وتبلغ مساحة المقاطعة الواقعة تحت مشيخته نحو عشرة آلاف كيلو متر مربع وعدد رجال قبيلته نحو سبعة آلاف وهو يتكلم العربية ولكنه لا يحسنها وكان لابساً بذلة من قماش الخاكي وقبعة بيضاء ومتقلداً وساماً واسمه ماروكا ولعله تحريف مبروك أو مبارك

وعلى مقربة من شلالات استانلي قوم يسمونهم ارابيزي أي المستعمرين أو الذين هم من أصل عربي ويقوم في قريتهم مسجد صغير لأنهم ما زالوا مقيمين على دينهم

الاسلامي واذا أنعمت النظر اليهم تبينت في سحناتهم ومعارف وجوههم انهم من أصل عربي وانما خلطوا بالزنوج انسابهم منذ سنين طويلة ولباسهم الوطني هو الطربوش أو السكبة البيضاء للرأس والجلباب أو السترة الافرنجية أو القميص سابلاً على ملاءة ملونة أو بيضاء وهم يعيشون بحالة تشير الى رقيهم على غيرهم من مساكنيهم

***

ولاحظ الدكتور شرف ان الرجال والاطفال من سكان القسم الشمالي الشرقي من بلاد الكونغو يتسترون بخلاف سكان جزء من السودان أما النساء فأقل عناية من الرجال في التستر والاهلون كافة ميالون الى حمل القبعات التي يصنعونها بأيديهم من القش وغيرها من القبعات الافرنجية القديمة كما ان فيهم نزعة الى تزيين أجسامهم بالتشريط على ظهورهم أو صدورهم أو أذرعتهم ما يريدون من الصور مع معالجتهم في مكان التشريط بمادة من شأنها أن تجعل الجروح المرسومة بارزة ناتئة عن سطح الجلد وذلك بعد التئامها

ومن العادات الغريبة التي أدهشت الدكتور شرف كثيراً عادة بعض القبائل في معاملة الفتاة قبل زواجها وبعده فانها قبل الزواج لا تسير الا منحنية الظهر ولا تعيش إلا في صومعة فاذا تزوجت جاز لها أن تسير منتصبة القوام

ورأى محدثنا في بعض الجهات التي عاش فيها الرحالة لفنجستن زنوجاً يختلف لون بشرتهم الضاربة الى البياض عن لون بشرة ابناء جلدتهم فعني بالاستفسار عن ذلك فقيل له إنهم من سلالة لفنجستن فسأل هل كان الرحالة الانجليزي الكبير متزوجاً من احدى بنات البلاد الوطنيات فأجيب بأنه كان متزوجاً بأكثر من زنجية واحدة

***

ويعتقد الدكتور شرف ان أخطر منطقة اجتازها في خلال رحلته التي نحن في صددها هي منطقة بحيرة بانجويلا حيث يكثر الذباب الحامل لجراثيم مرض النوم فتوقى منه بأن حقن نفسه بمادة كيماوية ألمانية اسمها « جرمانين » وهي تكفي للوقاية مدة ثلاثة أشهر وقد استغرق اجتياز محدثنا لتلك المنطقة ١٨ يوماً كان يسير في خلالها بمتوسط عشرين كيلو متراً في اليوم مشياً لان الدواب إذا سارت فيها أصيبت بمرض النوم من لدغ الذباب المشار اليه آنفاً والحيوانات الوحيدة التي لا يؤثر فيها هذا اللدغ هي الدجاج وينتقل الذباب الحامل لجراثيم مرض النوم على ظهور الناس أو بواسطة الحيوانات المتوحشة وخصوصاً الجاموس البري ولكن الدكتور شرف اكتشف في خلال بحوثه وتجاريبه ان في استطاعة هذه الجراثيم أن تنتقل بوسيلة اخري سيميط عنها اللثام علمياً قريباً . ومما لا ريب فيه ان النتائج العلمية التي عاد بها الينا حضرته سيكون لها أثر كبير في الدوائر الطبية والعلمية

وسألنا الدكتور شرف في ختام حديثنا هل التقى في مجاهل افريقيا ببعض حيواناتها المفترسة فأجاب باسماً « شرفنا بعضها بتحيتها فاصطدناه » ولا يخفى أن حضرته صياد ماهر وفي الحيوانات المحنطة التي زين بها جدران عيادته أكبر شاهد على ذلك

كيف احتفظت بنشاطي

للاستاذ ابراهيم بك الهلباوي المحامي

تخطى الاستاذ ابراهيم بك الهلباوي الثانية والسبعين من عمره ، ولكن هل تخطى عهد الشباب وقد قضى هـذا العمر الطويل في جهاد الحياة ونضالها منذ كان طالبا معمماً بالازهر الشريف ؟

ان الذين يرون الهلباوي بك في نشاطه وقوته لا يصدقون ان هذا الشيخ الجليل قد قطع من شوط الحياة هذه المسافة الشاسعة وهو مع ذلك محتفظ برونق الشباب وسلامة البنية كأحد الفتيان الاقوياء . وقد أحببنا أن ننقل للقراء الاسباب التي يعزو اليها الاحتفاظ بنشاطه فأجابنا عن سؤالنا قائلاً :

« أنا من الذين يعطون لأنفسهم حقها من الراحة الطبيعية ، فلا أتجاوز في سهري الساعة الحادية عشرة مساء وربما آويت الى مضجعي في الساعة العاشرة . فاذا كان الصباح نهضت في الساعة الخامسة من فراشي وأعتقد ان التبكير في اليقظة ، واعطاء الجسم راحته من نوم الليل أكبر ما يبعثه على النشاط ويحفظ له قوته ونضارته

« وليس في نظام غذائي شيء غير عادي اللهم الا المحافظة على أوقاته التى أظن أن كثيراً من الناس لا يعنون بها ، وليست هذه المحافظة مقصورة على ساعات الغذاء ، بل انني شديد الحرص على سائر أوقاتي أتحكم بها كيف أشاء ، بحيث لا أكون خاضعاً لها حسب ما تقتضيه الاعمال ، فانني اذا كنت في احدى القضايا مترافعاً ، وجاءت الساعة الحادية عشرة ولم أكن بدأت في مرافعتي التي قد تستغرق ثلاث ساعات مثلا



الاستاذ ابراهيم بك الهلباوي

فأنني أطلب من القاضي تأجيل الجلسة محافظة على وقتي أن يضطرب نظامه

«وقد حدث ذات مرة أنني كنت مدعواً للمرافعة في إحـدى القضايا ، واجتازت الساعة الحادية عشرة ولم أبتديء بعد في المرافعة ، فطلبت من القاضي تأجيل القضية ، فأبى ، فجمعت أوراقي وانصرفت من قاعة الجلسة مسرعاً ، وكان من جراء ذلك أن أرادوا ان يحيلوني على مجلس تأديب ، ولـكن انقضى الحادث بسلام

« أما رياضتي فليس لي منها الا أسفاري فقط ، وعندي ان ركوب الاتومبيل أصح من الوجهة الرياضية للجسم ، لأني أجـد هزة الاتومبيل - وهو سائر بي يقطع الطريق - بمثابة دلك للأعضاء والاحشاء. وفي كل يوم جمعة أركب الاتومبيل وأسافر به الى عزبتي بجوار الاسكندرية ، فأجد في ذلك نزهة ممتعة ورياضة لذيذة تبعث في نفسي وجسمي كامن النشاط طول أيام الأسبوع

« ولا أكتمك انا معشر الجيل الماضى أصح من الجيل الحاضر بنية وأقوى على مكافحة عوامل الطبيعة . واذكر انني كنت في قضية بني سويف قد اشترك فيها نحو عشرين محامياً منهم الاستاذ صبري ابو علم ، وحدث من أسباب القضية ما أخرنا الى الليل ، فرتأى اخواني ان يناموا بالبـلدة حتى يأتي الصباح ثم يعودوا الى مصر ، وكان الجو بارداً لأننا كنا في فصل الشتاء ، وقد عرضوا عليّ أن أنام بالبـلدة أيضاً ، فأبيت ذلك وصممت على السفر ليلاً الى القاهرة ، وركبت الاتومبيل فسار بي حتى وصل الى منزلي دون أن يعتريني من الاجهاد والمشقة ماكان يخشاه زملائي المحامون

« إني أشعر برغبة في تنفيذ ما أصمم عليه ولذلك كثيراً ما تفيدني هذه الرغبة وقوة العزيمة في انجاز أعمالي ، وتكسبني نشاطاً يسهل على نفسي تزاحم الاشغال التي تملأ عليّ وقتي وتجعلني كمحام مضطراً الى القيام بها مهما كانت المصاعب »

كوكب جديد فى عالم السياسة الفرنسية

من هو المسيو أندريه تارديو رئيس وزراء فرنسا الجديد ؟

يقول الاميركيون عن المسيو تارديو رئيس الوزارة الفرنسية الجديدة إنه رجل المستقبل في سياسة بلاده وان قومه يدركون هذا فيه ويتهيأون له . قال كاتب منهم قبل تعيينه رئيساً للوزارة إن المسيو اندريه تارديو الذي يحسب رجل السياسة الفرنسية المنتظر قد يجد أمامه فرصة عظيمة سانحة عما قليل . فان المركز الذي خلا بخروج المسيو بوانكاريه الفحائي من ميدان العمل انما ملىء وقتياً والمعركة على الخليفة الحقيقي الذي سيخلفه لم تأت بعد . ومن هؤلاء الخلفاء المسيو تارديو وهو معروف بالهمة وسمو المطامح وقد برز أعظم بروز في قيادة مجلس النواب الحالي . ويرى العارفون انه سيكون رئيس وزارة في الاشهر القليلة القادمة (وقد صار رئيس وزارة فعلاً)

وأشهر ما اشتهر به حديثاً سياسة الشدة التي جرى عليها في معاملة الشيوعيين اذ أوقف كثيرين منهم قبل أول مايو الماضي ليحول دون الاضطرابات والمظاهرات التي عزموا على اقامتها فيه . وأعاد الكرة عليهم في أول أغسطس الماضي لما قرروا اعادة المظاهرات فيه رغم توالي الانتقاد عليه

ومن أظهر صفاته ثقته بنفسه وهذه الثقة تشاهد في كل حركة وسكنة من حركاته وسكناته في بناء جسمه ووضع رأسه وعينيه الثابتتين غير المتقلقلتين المتلألئتين من وراء نظارته . وقد عرف برباطة جأشه في الاخذ والرد والمناقشة في المسائل السياسية المختلفة من غير أن يخرج عن موازنته حتى في أحرّ مواقف الجدال

وقد أظهر في البرلمان الحالي أيام كان وزيراً للداخلية وفي مناسبات أخرى جرأة شديدة اذا كان يعرض على المجلس مسألة



المسيو أندريه تارديو

الثقة بالوزارة وسط الصخب والاضطراب الكثير . ومن حسن حظه أن حبه للبت والجزم في المسائل مصحوب بكثير من الظرف وخفة الروح مما له التأثير العظيم في تسكين خواطر المجلس عند ثورانها

وثقته بنفسه فطرة فيه ويزيدها انتصاراته اللامعة في مدة خدمته الماضية . تخرج من مدرسة النورمال العليا التي يتخرج منها زهرة رجال فرنسا ثم لم يلبث طويلا ان كسب احترام مواطنيه الذي يكسبه في فرنسا المتفوق على أقرانه في قواه العقلية ففتحت أمامه أبواب الترقي في المناصب السياسية على مصاريعها . ولما بلغ الثلاثين عين كاتباً لمقالات السياسة الخارجية في جريدة الطان وهو منصب لا مثيل له في العالم الا ثلاثة أو أربعة ولما ألف المسيو كليمنصو وزارته المشهورة في أيام الحرب انتدبه للسفر الى أميركا للمساعدة على اقناعها بالانضمام الى صفوف الحلفاء وكان عمره حينئذ ٤٠ سنة . وعين بين المندوبين الفرنسيين في مؤتمر الصلح ولم يكن من قبل قد عين في منصب اداري كبير

فنجح في مهمته الاميركية وعاد من أميركا وقد عرف المعيشة الاميركية واضطلع باعبائها وعرف فوق ذلك عقلية الاميركيين ودرسها أتم درس فكان ذلك عظيم القيمة له وللوزارات الفرنسية المختلفة في أثناء مناقشتها مع أميركا . وكان كليمنصو شديد الثقة به وبمعاونته في مفاوضات الصلح الشاقة فكان اذا طلب منه مستندات في موضوع ما قضى ليلته ساهراً ينقب عنها حتى يجدها فاذا أصبح الصباح قدم الى رئيسه خلاصة وافية في وقائعها الجوهرية لموضوعه . ولما أمضيت المعاهدة كان يعرف كل ما فيها كما عرفه أعظم المطلعين عليها وكتابه عنها من أفضل الكتب فيها

وهناك سببان أخرا ارتقاءه الى أعظم المناصب أولها خيبة آمال الفرنسيين بمعاهدة الصلح التي نسب بعضها اليه . والثاني عودة المسيو بوانكاريه الى الميدان السياسي وتشكيله الوزارة سنة ١٩٢٢ وقد دعاه اليها فرفض ثم جرى بينهما نضال شديد يعرف قوته الذين شاهدوه في المجلس واطلعوا على مقالاته في جريدة « كوناسيونال » لسان حاله فقد طالما اتهم بوانكاريه فيها بضعف سياسته الخارجية وطلب التشديد في تطبيق معاهدة فرساي

ولما عاد الى ميدان السياسة سنة ١٩٢٦ بعد غياب سنتين كان مرور الايام قد غير رأيه وأفكاره فلم يعد يكثر من الكلام على معاهدة فرساي كما كان أولا واعتبر بنتيجة الانتخاب العام في العام الماضي وتقدم الى المجلس بلباقة ومهارة للانتفاع بتغير الاحوال

اين اجد سعادتي

علي

لمعالى محمد فتح الله باشا بركات

اشتهر معالي محمد فتح الله باشا بركات بدماثة الاخلاق التي كان لها أثر كبير فيما وصل اليه من رقي مادي وأدبي. وما أسبغه الله عليه من هناء في الحياة قلّ أن يتاح لكثير ممن امتلكوا أزمة الجاه والثروة ونعموا في بحبوحة من رغد العيش ومسراته، وقد عنّ لنا أن نسأله عن أحسن شيء عنده يجد فيه راحته وسعادته فأجابنا قائلاً: —

«في العقد الثالث من حياتي كنت أشعر بالسعادة التي ليست إلا تقديراً شخصياً يملأ النفس غبطة وسروراً، فكنت أحس في نفسي بالرضا. وألاحظ اقبالاً ومحبة من الاوساط التي أعيش فيها، ولم أجد من أحد حفيظة نحو شخصي تشوب تلك السعادة فلزمت هذه الحال التي أجد فيها من رضا الناس عليّ وصفاء ما بيني وبينهم مهما اختلفت وإياهم في المذاهب السياسية أو الآراء الاجتماعية حتى جنيت من ذلك هدوءاً للضمير واطمئناناً للنفس، ودرأت عني ما يقع من المشاغبات لو كنت من أولئك الذين يحبون الاشتراك في معارك الخصومة والمنازعات، ويلذ لهم أن يجدوا خصوماً يناوئونهم في كل آن ويقضون أوقاتهم في القيل والقال وفارغ المناقشة والجدال

«وان أسعد ساعة عندي هي تلك التي اضطجع فيها على سريري، وأشعر فيها برضا الناس عني، وعدم وجود عدو لي في الحياة يريد بي مكروها. ولعلك تعجب اذا قلت لك اني لم أختصم الى احدى المحاكم الاهلية أو المختلطة في قضية مع أحد من عملائي أو المزارعين الذين بينهم وبيني عدة أعمال ومصالح متبادلة لا تخلو من خلاف في



معالي فتح الله بركات باشا

كثير من الاحيان اذا تركت فوضى ولم يدرها صاحبها بيد الحكمة والحزم حتى يضع الامور في موضعها ويرد الحق الى نصابه

«وقد بلغت الآن سن الرابعة والستين ولا أذكر أني اعتديت في خلال هذه المدة على أحد أو اعتدى عليّ، وكثيراً ما فصلت في خصومات بين عدد كبير من المزارعين وأصحاب الاملاك، فما وجدت منهم تخطئة تستوجب أن يحقدوا عليّ، ويتخذوني عدواً وخصماً ثانياً، بل كنت أكافأ منهم بالثناء والرضا، فأشعر في ذلك الوقت — الذي أرى فيه وجوههم مستبشرة، ونفوسهم مطمئنة — بسعادة نفسية دونها ما أمتلك من مال وجاه

«ولذلك أنا من الذين يمقتون العداوة مهما كان نوعها لاني أعتقد ان الحياة لا تتسع لسخائم النفوس وأحقاد الضمائر. واذا كان الانسان يرى ان الله خلقه ليعبده وليكون نافعاً لنفسه ولقومه، فأظن أن من العبث ان يجود بساعات حياته المحدودة فيما لا يجلب نفعاً، ويعود عليه بالضرر في صحته وماله، حتى اذا أدركه الموت التفت وراءه فلم يجد إلا وقتاً مضيعاً فيما لا ثمرة فيه، ولم يجن من وراء هذا الخصام المضني غير فوات الوقت الذي لو كان قد أمضاه في استغلال خبرات الحياة المادية والادبية لأفاد نفسه وأفاد أولاده من بعده

« واني أنصح للشبان الذين يريدون النجاح في الحياة أن يسيروا في أعمالهم سيراً حكيماً متوخين المصلحة من حيث لا تضر بالغير أو تحيد عن قانون الانصاف حتى لا يصيبهم من أحقاد الناس ما يكون عقبة في سبيل نجاحهم، فان أساس السعادة اطمئنان النفس وراحة الضمير. وما دام السلام سائداً بين الافراد فان ذلك أدعى الى الهناء وتقدم العمران

« وأجدر بالامة التي ينتشر فيها حسن المعاملة والتعاون فيما بين الافراد أن تعيش عيشة سعيدة لا يكدرها من حوادث الدهر ما يكون نتيجة لقيام الخصومات واشتعال نيران العداوة والبغضاء بسبب عرض من الحياة زائل، ومطمع من مطامعها الفانية التي تسحر الالباب بزخرفها وتمتلك عقل الغالب والمغلوب »

مصطفى ماهر باشا : وزير المالية

نشأته – وظائفه – اعجاب اللورد كرومر به – عمل تمثال نصفي له – مزاولته الاعمال الحرة – عدم الرغبة في بقائه على رأس ديوان الاوقاف – حبه الجمال

نشأ معالي وزير المالية الحالي بالاسكندرية ، وتلقى دروسه الابتدائية في مدرسة تخرج فيها الكثيرون من رجالات مصر المتازين ، هي مدرسة « فالو » الشهيرة في ذلك العهد ، ثم تتلمذ على المرحوم الاستاذ الشيخ عبد الله نديم خطيب الثورة العرابية والصحفي المشهور وكان أن نشأ التلميذ كمعلمه خطيباً ، رصين العبارة ، رزين الموقف ، مستفزاً شعور سامعيه ، ثم أتم معاليه دراسته في «مدرسة الادارة » في عهد ناظرها المرحوم فيدال باشا ، وأيام كان المرحوم الاستاذ الشيخ حسونة النواوي أستاذ الشريعة الاسلامية بها ، وشهد هذان المربيان الفاضلان بتفوق « مصطفى » على جميع أقرانه ، وذكائه النادر الذي لم يألفاه في أحد من تلاميذهما منذ اندماجهما في سلك المربين والمهذبين

وأخيراً بعد تحصيل ودرس ، وجدٌ واجتهاد ، نال « مصطفى أفندي ماهر » شهادة الليسانس من تلك المدرسة

ومن ثم بدأ الحياة العملية ، والعبور على قنطرة الزمن فأدخله ولاة الامور ضمن موظفي الادارة ، فأظهر كفاءة ونشاطاً جديرين بالتقدير والاعجاب ، فأخذ يرقى سلم المراكز الادارية ، حتى عين مديراً لمديرية المنيا ، ثم مديراً للدقهلية

وهنا ظهرت مواهب « مصطفى بك ماهر » جلية واضحة ، وبانت ادارته الحسنة ، وتبين بعد نظره وصائب رأيه ، اذ سار بمجلس بلدي الدقهلية أشواطاً بعيدة نحو الكمال ، فافتتح شوارع عدة زادت في جمال العاصمة « المنصورة » ورونقها . . . وأنشأ وقتئذ مغسلا للفقراء ووجه عنايته الى الطرقات فأمر برصفها وتبليطها بالمكادام ، وبنى دار المجلس البلدي الحالية ، الفخمة وتبعها ببناء الكازينو والملعب اللذين يفخر بهما المنصوريون

ولم يقف تقدمه بالدقهلية عند هذا الحد ، بل جاوزه الى التعليم فنهض به وأقامه على ساقيه ، فأكثر من انشاء المدارس الاولية – الكتاتيب – في جميع بنادر وقرى المديرية ، مما دعى اللورد



مصطفى ماهر باشا

كرومر – عميد البريطانيين حينئذ – الى أن يذكره بالخير في تقريره السنوي الذي كان يرفعه الى وزارة الخارجية البريطانية

ولكم أسف الدقهليون أشد الأسف لما بوغتوا بنقل مديرهم المصلح الى مديرية الغربية ، ورغبوا في اظهار ما تكنه قلوبهم من المحبة لـ « سعادته » ، فعملوا له تمثالا نصفياً . . . . غير ان ولاة الامور في ذلك الحين لم يروا الا اهاله ، ولكن ذلك لم يمح ذكراه الطيبة وأثر اصلاحاته النافعة من أفئدة أهالي الدقهلية عامة ، وأبناء المنصورة خاصة

وقد كان معاليه المؤسس لمجلس بلدي مدينة ميت غمر ، ومجلس محلي السنبلاوين، حتى ان الشرقاويين هبوا يلحون على الحكومة في أن تنشىء لمدينتهم «الزقازيق» مجلساً بلدياً أسوة بمدينة المنصورة ، فأجابت الحكومة طلبتهم ، ولبت رغبتهم

وأخذ هذا المجلس ينحو نحو مجلس المنصورة ، في التحسينات التي كانت حديث القوم واعجابهم ، لاسيما مياه الشرب التي استحضر لها آلة من أحدث طراز أعجب به رئيس الوزراء آنئذ المرحوم مصطفى باشا فهمي عند زيارته لوابورات المياه في هذه المديرية اذ قال رحمه الله : «وهل ترش شوارع المنصورة بمثل هذه المياه المصفاة ؟» فأجابه معالي مصطفى باشاماهر : «نعم ، انها ترش بمثل هذه المياه »

ومما يجدر ذكره ، أنه لما كان معاليه مديراً للدقهلية حاول شراء شركة النور

التي بها ، والتي كانت في يد انجليزية صرفة ، غير ان عملية الشراء لم تتم في عهده ، اذ نقل من المديرية المذكورة قبل ان يتمكن من اتمامها

عرفت له الحكومة نشاطه وكفاءته ، فرقته من مدير للغربية ، الى مدير للاوقاف العمومية ، فاظهر في منصبه الجديد همة وجهداً مشكورين، كانت نتيجتهما أن كلف من قبل وزارة المالية بمراقبة حسابات ديوان الاوقاف . ولكن احدى الجهات الرئيسية لم ترتح الى تكليفه بهذا العمل وبقائه في منصبه ، فنقل الى حيث عين مديراً وطنياً للدائرة السنية، وما كاد معاليه يتبوأ مركزه هذا حتى اشترك اشتراكاً فعلياً مع زميليه المديرين : الانجليزي والفرنسي . ولبث معاليه في منصبه يواصل جده ونشاطه ،حتى صفيت ديون الدائرة السنية وألغيت ،فأحيل الى المعاش ، دون أن يحصل على المكافأة المقررة لمثله من مديريها الوطنيين السابقين

***

لم تحل احالة مصطفى باشا ماهر الى المعاش بينه وبين الاعمال الحرة النافعة للبلاد ، فأخذ يعمل في عدة مشاريع زراعية واقتصادية عادت على الوطن بالنفع العظيم والفائدة الجليلة . . . من هذه المشاريع النافعة المفيدة ، مشروع النقابة الزراعية التي كان منذ عهد قصير مشرفها برئاسته ، فلما عين معاليه وزيراً للمعارف في الوزارة الثروتية الاولى ـ سنة ١٩٢٢ ـ استقال من رئاسة النقابة . فقبلتها جمعيتها العمومية ولكنها قررت الاحتفاظ لمعاليه بكرسي الرئاسة وابقاءه خالياً حتى يعود اليه ثانياً متى انجزت الوزارة المهمة التي من أجلها ألفت . . .

الذهب والفضة عند الفراعنة

بمناسبة استئناف الحفر في مقابر توت عنخ أمون

عاد المستر هوارد كارتر من انجلترا ليستأنف أعمال الحفر في مدافن توت عنخ آمون . وقد اكتشف في خلال فصل الشتاء الماضي آثار الغرفة الملحقة من غرف مقبرة توت عنخ آمون فعثر فيها على حلي للمائدة وصناديق زينت بالذهب والاحجار الكريمة . وأهم ما تمتاز به هذه الغرفة عن سائر الغرف التي في المقبرة انها وجدت في حالة اضطراب وفوضى ، فقد رؤيت آثارها مبعثرة هنا وهناك وطرح بعضها فوق بعض وقد قال المستر كارتر ان ذلك من أثر الغارات التي شنها اللصوص على هذه المقبرة ، وكان الباعث لهم على انتهاك هذه الغرفة ، والعبث بنظامها وتنسيقها هو البحث عن الذهب وحده

وللذهب عند قدماء المصريين أهمية خاصة تزيد عن سائر المعادن التي استعملوها، فقد عرفوه منذ أقدم العصور ، ولم تأت الأسرة الاولى من الفراعنة حتى ابتدأت صناعته في التقدم ، واتخذوا من الذهب صفائح استعملوها في الزينة وتجميل الاثاث، وقد عثر السير تبري على خاتم من الذهب يرجع تاريخ صنعه لاول الاسرة الأولى

ثم أخذوا يرتقون في صناعة الذهب ، فصنعوا السلاسل الذهبية وحذقوا عملها في عهد الاسرة الخامسة ، ثم تدرجوا في الصناعة الذهبية ، وأدخلوا في حليهم الاحجار الكريمة . وما جاءت الاسرة الثامنة عشرة حتى بلغت دقة هذه الصناعة شأواً بعيداً يدلنا على ذلك آثار توت عنخ آمون الموجودة الآن في متحف القاهرة ، ولا سيما تابوته الذهبي الذي بذل فيه الصانع المصري القديم مهارة فنية تدل على ما كان عليه المصريون في ذلك الوقت من مقدرة فائقة في الصناعة

وقد اقتصر استعمالهم للذهب على الحلى والزينة والآنية ومقابض السيوف والعصى واتخذوا منه صفائح لتغطية الابواب والتوابيت ورءوس المسلات . ولم يعثر الى الآن على ما يدل على أنهم سكوا من الذهب نقوداً

وكان المصريون يأتون بالذهب من نوبيا فيما بين أسوان والسودان ، وقد أطلقوا عليه اسم (نوب) وما يزال هذا الاسم معروفاً في اللهجة النوبية بمعنى الذهب ، والنوبيون يطلقون لفظة (نوبياً) على بلادهم ويعنون بها أرض الذهب

وكما استورد المصريون الذهب من نوبيا استوردوه أيضاً من آسيا الصغرى غير أنه ثبت أن الاول أحسن مادة ، وأن الثاني يكاد يكون جزء من ستة اجزاء منه من الفضة

وقد جلب المصريون الفضة من شمال سورية ولا سيما في عهد الاسرة الثامنة عشرة بعد أن غزا المصريون سورية واستولوا عليها ، وأحضروا الى بلادهم ما فيها من نفائس

وكان المصريون يستعملون المطارق الخفيفة في طرق المصنوعات الفضية وتشكيلها حتى تكاد لا ترى أثراً للطرق فيها ، بل تجد السطح أملس مصقولا لا يتوهم الناظر اليه أن دقات المطارق قد شكلته بهذه الهيئة

وللفضة عند قدماء المصريين المكانة الثانية بعد الذهب ، وكانوا يطلقون عليها اسم (الذهب الابيض) وقد تقدمت صناعتها عندهم وبلغت أوجها في عهد الاسرة الثامنة عشرة التي يعد عهدها في تاريخ مصر عهداً ذهبياً لما حوى من تقدم في الصناعة ، ولما نال فيه المصريون من انتصارات باهرة اتسعت بها سلطتهم وعظم نفوذهم ، وانتشر بها الرخاء في انحاء بلادهم

سرقوة «النمر»

حديث مع المسيو كليمنصو

حدث صحفي من بلاد الارجنتين قال : كنت أحدث المسيو كليمنصو الملقب بالنمر وأطري مقدرته على النضال والقتال ثم سألته : « كيف تستطيع المحافظة على سوء خلقك هذا في الحياة السياسية » ؟

فأعجبه سؤالي هذا وقال :

« أقول لك بصراحة أني استطيع ذلك بتذكر ما احتمل أبي. فاذا آن أوان الخصام وشعرت بضعف ايماني بالافكار الديموقراطية والمبادىء الجمهورية أفكر فيه . وهذا التذكار كاف إذ تراني تغيرت وأصبحت إياه

« كان أبي بنيامين كليمنصو طبيباً كما كنت أنا بعده واتفق له يوماً أن الحزن غلب عليه من فرط ما رأى من مصائب



المسيو كليمنصو في شبابه

الناس وعذابهم فاقفل عيادته وسافر بعائلته الى ننتس حيث قرر أن يشتغل بالزراعة وبتربية المبادىء الجمهورية مع تربية الحيوانات الاهلية . ويسهل عليك تصور موقف جمهوري في فرنسا الامبراطورية سنة ١٨٥٤ تحت حكم ذلك الحاكم الصغير نابليون الثالث الذي كان قد حل المجلس وتوج نفسه امبراطوراً وشرع يبعد الى أرجيليا جميع الذين لم يوافقوه على آرائه أي الذين لم يتمرغوا بالتراب عند موطىء قدميه

« وكان يجتمع في مكتبة بلانسون في ننتس نفر من المفكرين يتحدثون معاً في مختلف الشؤون وكان أبي منهم . وفي ذات ليلة جاء البوليس وقبض عليه لأنه قال في حديث خصوصي ان الديموقراطية الجمهورية هي رجاء فرنسا الوحيد . فقرروا نفيه الى أفريقية . وفي اليوم الذي أخذوه الى مرسيليا وضعوه في مركبة المسجونين بين اثنين من القتلة وذهبت مع أمي لوداعه وكان عمري بين ١٣ و ١٤ سنة . فرأيتها تبكي ورأيت أبي من خلال عوارض المركبة الحديدية موثقاً بالحديد ومحكوماً عليه بلا محاكمة . ولم يكن هناك أحد من اخصائه لأنهم اختبأوا بدلا من أن يأتوا لتوديعه . فياللجبناء!. من ذلك الوقت عرفت الفرق بين الصداقة الحقيقية والصداقة الكاذبة . ومن



صورة أخرى للمسيو كليمنصو في شبابه

ذلك اليوم جعلت أدمدم وبقيت أدمدم

«ولما همت مركبته بالمسير دنوت من قفصه وقلت « سأنتقم لك » وكان أبي مصوراً وشاعراً كما كان رجلا عظيما فانفعل من كلمتي هذه أشد انفعال وقبل اليدين الصغيرتين اللتين مدتا إليه من خلال قضبان القفص ثم قال بوجه كالح ومقطب : « ان شئت أن تثأر لي فادرس بجد واعمل باجتهاد »

« فدرست وعملت لأثأر له وبلغت الآن الثامنة والثمانين من سني وأرجو أن أعيش اثنتي عشرة سنة أخرى أدافع فيها عن إيمان أبي »

العقلية الانجليزية منذ مائة عام

كيف قوبلت «القطرات البخارية» فى انجلترا

فارس يطرد البقر أمام قطار ستيفنسن

احتفل في انجلترا في شهر اكتوبر الماضي بمرور مائة سنة على تجارب «راينهل» وهي التجارب التي أثبت بها ستيفنسن ان القوة المكنونة في البخار يمكن الانتفاع بها في أعمالنا الكثيرة من نقل وانتقال كما يشاهد في سكة الحديد الآن

ورانهل هذه اسم محطة على سكة حديد لفربول ومنشستر وقد أثبت بتجاربه هناك في الاسبوع الاول من اكتوبر سنة ١٨٢٩ قدرة الوابور البخاري على النقل فكان ذلك اليوم تاريخ بدء حلول الوابور محل الخيل في مسافات النقل البعيدة

أما ستيفنسن هذا فاسم أب وابنه كانا مهندسين فتمكنا من استخدام قوة البخار في سكة الحديد وحلا محلهما بين أعاظم المكتشفين والمخترعين في العالم. ولم يكتفيا بتحسين وابور سكة الحديد الذي فاق سائر مخترعات الناس بل اخترعا معه سكة الحديد نفسها بسائر متعلقاتها. ولا تزال شركة ستيفنسن موجودة الى الآن تبني الوابورات المتفوقة في السرعة وقد أوصاها هنري فورد بمناسبة معرضه الذي ينوي إقامته في انجلترا ببناء وابور كأول وابور جري في راينهل منذ قرن كامل وهو الوابور الذي يحسب «جد جد» الوابور الذي يقطع المسافة بين نيويورك وشيكاغو في عشرين ساعة

وفي الحق كان اختراع الوابور البخاري سابقاً لتجارب راينهل لأن جيمس وط هو الذي اكتشف مبدأ قوة البخار وأتم صنع الآلة البخارية ولكن ستيفنسن وابنه هما بين من قال بامكان حلول هذه الآلة محل الخيل في النقل والانتقال في المسافات البعيدة



جورج ستيفنسن

وأول من قال بذلك رتشرد تريفثيك فانه بنى بضعة وابورات سنة ١٨٠٤ وأجراها على القضبان وكان بعضها يحمل ما ثقله ٢٠ طناً بل بنى سكة حديد للركاب قرب ميدان أيستون في لندن ركب فيها كثير من أعيان ذلك الزمان

ونافسه في ذلك كثيرون منهم رجل اسمه هدلي بنى وابورات تنقل الفحم من مناجمه. وقد عرف جورج ستيفنسن الابن هؤلاء جميعاً لأن أباه كان يعمل معهم أيام كان هو صبياً يعمل في المناجم فتعلم الشيء الكثير عن عمل الآلة البخارية ولم يكن يعلم القراءة فتعلمها وهو ابن ١٨ سنة

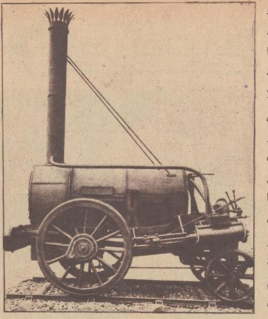
وترقى من عامل بسيط في المناجم الى ناظر للآلات البخارية وكان يرسم آلات بخارية ويصنعها ويجربها الى المناجم ومنها فلم يبلغ الخامسة والعشرين من سنه حتى عد أول خبير بصنع الآلات البخارية في انجلترا

ولما مد خط ستوكتون ودارلنجتون واحتفل بافتتاحه سنة ١٨٢٥ ساق وابوراً بخارياً صغيراً من صنعه يجر أربعاً وثلاثين مركبة زنتها ٩٠ طناً وكان يسير أمامه فارس يطرد البقر التي على الخط وينذر الفلاحين بقدوم القطار وكان الفارس يضطر أحياناً أن يستحث جواده لأن سرعة القطار كانت تبلغ ١٥ ميلاً في الساعة من وقت الى وقت. ومن غريب ما يذكر عن هذا العمل التاريخي الذي قلب وجه العالمين انه ما من جريدة في انجلترا أشارت الى الاحتفال بفتح الخط كأنه عمل صبياني لا يستحق أن يعرف الناس عنه شيئاً

فكانت الحاجة ماسة الى مد خط بين لفربول أعظم مرافىء انجلترا ومنشستر مدينة معامل القطن وبين المدينتين ترعة كما لا يخفى ولكن لم يستهل القرن التاسع عشر حتى ظهر أن هذه الترعة لا تفي بالحاجة بعد ازدياد حركة النقل والانتقال وكان القطن يكوم أكداساً بعضه فوق بعض مدة أشهر انتظاراً للقوارب والسفن التي تنقله من أرضه. ففكروا في انشاء سكة الحديد بين المكانين سنة ١٨٢١. وفي سنة ١٨٢٤ تألفت شركة لهذا الغرض رأس مالها ٤٠٠ ألف جنيه وعين جورج ستيفنسن باشمهندساً لها

ولكن أصحاب الاملاك والاطيان قاموا وقعدوا لمد هذه السكة وزادوا على ذلك أن أرغوا وازبدوا فتوعد رجل اسمه الكبتن برادشو كان وكيلا لاحد اللوردة بان يطلق الرصاص على كل مساح تحدثه نفسه بالمرور في أرض اللورد وذلك لانه كان للورد ترعة للنقل نخاف ان يقبل الناس على سكة الحديد ويهجروا ترعته . وكان الفلاحون يقاتلون المساحين ويراشقونهم بالاحجار ولكن جرى المسح بادارة ستيفنسن على كل حال ولو لم يكن تاماً . واضطروا أحياناً ان يمسحوا بعض الاماكن ليلا على نور القمر وأحياناً ان يطلقوا مدافع غير محشوة تخويفاً لاصحاب الاملاك

وفي سنة ١٨٢٥ عرضت الشركة مشروع قانون بالخط على البرلمان قصد الموافقة عليه فقام أصحاب الاطيان وشركات الترع وشركات الدخوليات يعارضون المشروع بحجج وأقوال تعد مضحكة الآن واستؤجرت الصحف للطعن في سكة الحديد وقيل للفلاحين ان البقر لاترعى ولا تدر لبناً والدجاج لا تبيض والغنم لا تسمن في مزارع تمر سكة الحديد بقربها وتحدث فيها ضجتها المشهورة . وان الهواء يتسمم فتسم الطيور التي تطير فوق القطار . وان الاكواخ المبنية على جانبي السكة تحترق من ألسنة النار المندلعة من وابور السكة . وان الخيل تنقرض وتبيد فلا يباع الاوتس والتبن. وان القزانات تنفجر فتمزق الركاب اربا اربا فلا ترى الا اشلاءهم ومساكنهم البعيدة عن القطار . وان وابورات هذا حجمها وهذا ثقلها يستحيل ان تنجح أو



اول قاطرة اخترعها جورج ستيفنسن

ينجح مشروع متعلق بها لان ثقلها يمنع حركتها

قيل هذا كله ولم يوجد مكذب له بل كان القوم يقبلونه قضية مقررة لاجدال فيها . ولم يكن عند مهندس من المهندسين المعروفين من الجرأة ما يظهر به أمام لجنة المجلس للشهادة في مصلحة السكة فاضطر جورج ستيفنسن أن يقف بنفسه بين أعضاء اللجنة يشرح لهم مبدأ السكة بين أصوات الهزء والسخرية وصفير الاستهجان ووقف قبالته عشرة من أعظم محامي انجلترا يوجهون اليه أسئلة تتعلق بصحة عقله وحاولوا أن يسكتوه فلم يفلحوا ولم يؤثر فيهم قوله أنه صنع ١٦ وابوراً وأجراها بجرت أحسن جري مدة عشر سنوات بل قالوا إن جوابه هذا خارج عن الموضوع!

وكان من سوء حظه وعدم انتباهه ان أعلن أمام اللجنة أنه يستطيع أن يجعل سرعة القطار ١٢ ميلاً في الساعة مع أن الشركة أوصته بأن يقول ان سرعة القطار لا تزيد على ثمانية أميال الى تسعة. وبعد حجاج ولجاج سحب كلامه وأنزل السرعة الى ثمانية وبقي في هذا الموقف ثلاثة أيام متوالية وأخيراً أخذت الاصوات تخذلت الشركة بعد مناقشات دامت شهرين وانقسم فيها النواب مراراً كثيرة وخرجوا الى الاروقة ودخلوا وتلاكموا وتضاربوا

لكن الشركة لم تيأس وعقد أعضاؤها جلسة في قهوة للمشاورة في الامر فعهد الى مهندسين خبيرين في مسح الخط مسحاً جديداً تجتنب فيه أملاك اللورد سفتون واللورد أعظم المعارضين. وبعد تأخير كثير وتأجيل طويل اشترت فيها الشركة كبار معارضيها عادت فعرضت مشروع قانون جديد على البرلمان بشأن سكة الحديد . ولم تصر هذه المرة في المشروع على استعمال قوة البخار بل قالت انها حرة في استعمال أية قوة ميكانيكية أخرى فوافق المجلس على المشروع بالاجماع . ثم لما أرسل الى مجلس اللوردات صوت اللوردان المذكوران ضده . وقد أنفق نائب من مهرة السياسيين المتحذلقين ٢٧ الف جنيه في سبيل الحصول على موافقة أعضاء البرلمان فقط . ولما افتتح خط لفربول ـ منشستر رسمياً قتل هذا المسكين بواسطة أحد الوابورات التي طالما اشتغل بالدفاع عنها وقاتله الوابور « روكيت » من صنع ستيفنسن

ولما جاء دور البحث في القوة المحركة للوابورات لقي ستيفنسن من عنت الشركة مالقي قبلا من عنت اللجنة البرلمانية اذ قام من يقول إن الخيل أقل نفقة من البخار

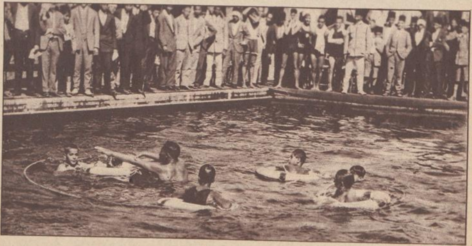
(البقية على صفحة ٢٩)

معرض الاسبوع



عودة الوزراء نهائياً الى العاصمة

وصل حضرات أصحاب الدولة والمعالي الوزراء الى العاصمة عائدين نهائياً من الاسكندرية . ويرى في الوسط دولة عدلي يكن باشا وبعض الوزراء ومحافظ العاصمة عن جانبيه



حفلة السباحة السنوية

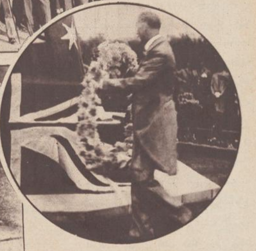
أقام قلم التربية بوزارة المعارف في الاسبوع الماضي حفلة السباحة السنوية الكبرى . وقد نال الفائز فيها « كأس المصور للسباحة » . وأخذت الصورة العليا في أثناء الحفلة وهي تمثل منظراً من مباراة



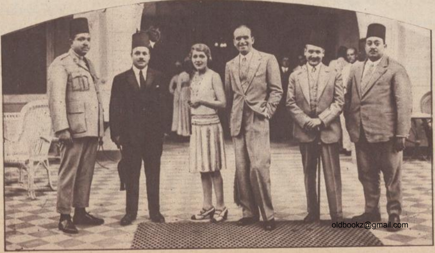
في فلسطين
لجنة الاسعاف العربية الفلسطينية عند وصولها الى قرية صور باهر لتوزيع الاعانات على منكوبيها



المندوب السامي البريطاني
في سباق هليوبوليس
السر برسي لورين واللادي قرينته في سباق الخيل الذي جرى في هليوبوليس يوم الاحد الماضي



عيد الهدنة الماضي
السر برسي لورين المندوب السامي البريطاني يضع اكليلا من الزهر على النصب الانجليزي التذكاري لقتلى الجيش في عيد الهدنة يوم ١١ نوفبر الجاري



دوجلاس وماري
في الاقصر
الممثل المشهور دوجلاس فيربانكس وزوجته الممثلة المشهورة ماري بكفورد في الاقصر مع مأمور المركز ومعاون البوليس وحضرة يسي بك اندراوس بشارة والافوكاتو حليم افندي بشارة

اهتمام صاحبة الجلالة بولي عهد انجلترا

الاشاعات الكثيرة عن البرنس أوف ويلس

نشرت احدى الصحف الانجليزية مقالة بعنوان : « لماذا لايتزوج ولي عهد انجلترا » وكل يوم نرى في الصحف مقالاً بهذا المعنى وليس اهتمام الانجليز بزواج ولي عهد مملكتهم الا أمراً طبيعياً يعذرون اذا أكثروا الحديث عنه ووقفوا عند حدود اللياقة تاركين التفاصيل وضاربين صفحاً عن الخوض في الهنات الصغيرة

وهذا المقال الذي نشرته الصحيفة المشار اليها له مناسبته وهي أن شابين نشرا كتاباً عن البرنس جاء فيه :

« وليس من السهل تحديد موقف سموه من جهة الزواج ولكن من المؤكد أنه ينظر الى قدسية الزواج بعين الجد الكثير فلا يندفع الى زواج أساسه الملاءمة . والبرنس من أنصار القائلين : « أن لافائدة من زواج يكون بلا حب » ولما لم يتمرس بعد بهذه العاطفة على أعظم مداها وشدتها فهو لا يتزوج . هذا كل ما في الامر »

ومؤلفا الكتاب يقولان إن كل ما نشر فيه مستقى من مصادر ثقة . وقد يكون ما يقولان ولكن المسألة المهمة في هذا الموضوع هي نشر مثل هذه الاشاعات والاقاويل من باب الذوق السليم

قال كاتب المقال الذي نقلنا عنه هذا الخبر وقد اعترف مؤلفا الكتاب أن كثيراً من الذين عندهم معلومات خاصة عن البرنس أبوا أن يبوحوا بها وقالا « وقد قصدنا الى لندن واكسفورد وغيرهما لهذا الغرض فلم ننجح كثيراً » ، فاستدللنا من ذلك أنهما حاولا أن يكتبا عنه كما يكتب عن كوكب مشهور من كواكب السينما . ومن الغريب أن الذين يعرفون عن البرنس من محرري الصحف الكبرى أكثر مما يعرف غيرهم لا يكتبون عنه أخباراً خصوصية كما كتب هذان . فانهما أخبرانا بانهما تعشيا مع سموه ولعبا معه العابا وشاهداه في حفلات خصوصية وعمومية

وقد صحب البرنس في رحلته الامبراطورية بعض مشاهير الصحفيين مثل السر برسيفال فيلبس والمستر وورد برايس وغيرهما ويؤخذ مما رووه عنه أن سموه ذو حديث مطرب اذا جلس يتناول الطعام مع اخصائه . فهو يتكلم بصراحة تامة وقد قال مراراً عديدة إنه لو لم يكن ولي العهد لوجد لذة عظيمة في مراسلة احدى الصحف الكبرى . وهو يحب الصحفيين ويصادق كل من يلقاه منهم

وكثير من الاشاعات عنه يأتي من أميركا على ما يظهر . فقد صحبت سموه في رحلته الى جنوب أفريقية وبينا أنا هناك جاءني تلغراف من مجلة أميركية اسبوعية تقترح عليّ موافاتها بمقالة يكون فيها تفاصيل خصوصية عن البرنس وعيشته اليومية فعرضت أن أكتب مقالا عن مكانة البرنس من قلوب أمته فأجابوني « ان مثل هذه المادة يمكن أن تكتب في مكتب الجريدة »

ومنذ شهرين نشرت مجلة حديثاً مع سموه كتبه رجل لا يعرف شيئاً عنه . والمعروف عند الصحفيين الانجليز أن البرنس لا يحدث صحفياً ما على نية نشر حديثه في الصحف فهم لذلك لا يطلبون منه حديثاً . ومن وقت الى آخر ينشر سكرتيره السر جودفري توماس تصريحاً يعد رأي البرنس الرسمي في مسألة من المسائل وفيما سوى ذلك فان سموه يخطب في الحفلات العمومية اذا شاء إبداء رأيه في موضوع ما



١٢ مليون جنيه مدفونة في جزيرة مقفرة

قصة كنز جزيرة كوكس الاميركية

بقلم الكبتن ملكولم كمبل بطل العالم في سباق السيارات

رئيس حملة للتفتيش عن الكنز



ملكولم كامبل

في أربعمائة ميل من ساحل كوستاريكا على الاوقيانوس جزيرة اسمها كوكوس جزيرة الكنز المدفون وأكثر بقاع الارض قرباً الى حديث الروايات . قد دفن في بعض بقاعها كنز من الذهب والفضة والجواهر والصور والاسلحة مما تقدر قيمته بخمسة ملايين جنيه الى خمسة عشر مليوناً . فلعل ١٢ مليوناً هو الرقم الاصح

قصدت اليه أنا وصديقي لي جنس المعروف في عالم السباق على السيارات لنفتش عنه . وهو كنزان أو ثلاثة . الاول كنز الربان ادوارد دايفين المهرب المشهور الذي حاصر خليج بناما سنة ١٦٨٥ ونهب مدينة ليون في نكارجوا

والثاني كنز بنيتو بونيتو من مشاهير القرصان في أوائل القرن الثامن عشر

والثالث وهو أعظمها كنز مدينة ليما الذي دفنه في الجزيرة المذكورة نحو سنة ١٨٢١ الربان طمسن التاجر الاسكتلندي الذي انتظم في سلك القرصان واشترك مع بونيتو . وهذا الكنز هو الذي جمعت معلومات عنه وجعلت أبحث لعلي اهتدي اليه

وملخص حكايته هو هذا :

لما تداعت الامبراطورية التي أسستها أسبانيا في امبركا الجنوبية كان نائب الملك في ليما عاصمة بيرو لا يزال يعيش بأبهته القديمة وبذخه المشهور . وكانت ليما هذه من أغنى مدن أميركا الجنوبية وفي كنيستها الكبرى قدر عظيم من الآنية الذهبية والفضية والصور الثمينة والجواهر الكريمة وأباريق الذهب الابريز والفضة الخالصة . وكان التجار حينئذ يملكون صفائح الذهب والنقود الذهبية تملأ خزائن البنوك

بلغ هذه العاصمة الغنية فجأة نبأ نجاح بوليفار محرر البلاد من نير اسبانيا وانه طرد الاسبانيين من فنزويلا وأنشأ جمهورية كولمبيا وقيل حينئذ انه زحف بجيش من الثوار والقتلة على ليما . فقامت العاصمة وقعدت وجمع من الذهب والفضة والجواهر والنقود ماقيمته ستة ملايين جنيه ودفن في قلعتها . أما ماكان في الكنيسة من التحف الثمينة النادرة فنقل الى سفينة كانت راسية في الميناء الى حيث لا يعلم أحد

وبينا كانت جموع الثوار تهبط على المدينة من التلال التي حولها شوهد في ظهر البحر على الافق البعيد أسطول من السفن التجارية هرّب عليه ماكان في الكنيسة الكبرى من الذخائر الثمينة ومن كان في العاصمة من عظماء رجال الدين والسياسة . فاقتفى القرصان اثر هذا الاسطول ولا ريب انه لم يفلت من أيديهم شيء منه

وكان في الميناء حينئذ سفينة ربانها طمسن المذكور آنفاً فنقل اليها ما قيمته ١٢ مليون دولار من الذهب والجواهر وفي جملتها ، سيف مرصع بجواهر عددها ٢٧٣ وصورتان للعذراء والطفل من الذهب الخالص وبالحجم الطبيعي . والتمس منه كثيرون أن يتقدم في سفينته فأخذهم ثم ذبحهم جميعاً في اثناء الليل وأقلع الى جهة مجهولة

وظهر فيما بعد أنه اتجه شمالاً الى جزيرة كوكس حيث دفن كنزه وانضم الى بونيتو يشتغلان بالقرصنة فأدركتهما ورجالهما ذات يوم سفينة حربية فانتحر بونيتو وقتل جميع رجاله ما عدا طمسن وآخر على ان يرشدا الى مكان الخبيئة . فقصدا الى الجزيرة المذكورة يحرسهما حرس كبير ولكنهما خدعا الحراس وفرا الى الغابات الكثيفة الملتفة وبقيا مختبئين فيها . فلما طال أمرهما ظن قائد السفينة الحربية انهما فقدا فسافر من الجزيرة

وبعد ذلك بضعة أسابيع نزل في الجزيرة صياد سمك يستقي فرآهما على شر حال من الجوع فأخذهما الى سفينته فمات رفيق طمسن بحمى أصابته . أما طمسن فأول ما سمع عنه بعد ذلك ان رجلا من نيوفوندلند اسمه كيتنج أبحر من انجلترا سنة ١٨٤٤ فلقي رباناً انجليزياً متوسط السن وصفه بقوله انه « جميل الهيئة ومنظره يدل على أنه ينطوي على سر خفي »

وكانت هذه أوصاف طمسن

فسر طمسن برأي كيتنج ووثق به وقال « اذا استطعت ان تدبر حملة للمسير حيث أقول لك فان أمامنا مستقبلا باهراً وثروة طائلة » . فخاطب كيتنج رجلا من أهل نيوفوندلند في الامر وكان صاحب سفن فرضي أن يجهز حملة على ان تكون بقيادة ربان اسكتلندي آخر اسمه بوج . وسارت الامور على تمام المرام ولكن طمسن مات فجأة فدفن سره معه

ولكن بوج وكيتنج استأنفا سيرهما الى جزيرة كوكس ونزلا اليها وحدهما تاركين رجالهما في السفينة وكان معهما خرط وارشادات – كالتي عندي أنا – فتتبعاها فوجدا « صخراً كبيراً يدور على محور ووراءه باب » . وكان في الداخل مغارة وجدا فيها صورتي العذراء والطفل بالحجم الطبيعي ومن الذهب الخالص ووجدا ما دفن هناك من التحف الغالية . فاتفقا على أن يكتما الامر عن رجالهما وعادا الى السفينة متظاهرين بالفشل ولكن كشف أمرهما فطلب النوتية حصة من الكنز فحاول كيتنج أن يحولهم عن طلبهم بالمواعيد فتمرد النوتية وتوعدوهما بالفتك ان لم يرياهم المغارة . فوعدم كيتنج بأن يأخذهم اليها في الصباح . ولكنه ركب قارباً هو وبوج ليلا قاصدين الى الجزيرة على نية أن يختبئا فيها

ولم يعرف بعد ذلك ماذا جرى لهما ولكن يظن ان كيتنج اغلق باب المغارة على بوج وتركه يموت جوعاً . والذي حمل الناس على هذا الظن ان كيتنج حاول بعد سنين ان يعود الى الجزيرة مع بعض الرفاق واشترط ألا يطلب منه دخول المغارة وقيل انه فعل ذلك خوفاً من شبح بوج

اما ما جرى لكيتنج في الجزيرة فهو ان سفينة صيد مرّت بها بعد اشهر من نزوله اليها فأخذته الى نيوفوندلند وجيوبه ملأى بمال القرصنة مما بلغ ثلاثة آلاف جنيه وكان كل ما استطاع ان يحمله معه .

وقبيل موته باح بسره لصديق اسمه فتزجرالد واعطاه خريطة يستدل بها على المغارة . وأصل صداقتهما ان كيتنج ساءت حاله جداً سنة ١٨٧٠ فساعده فتزجرالد بدراهم واعطاه إياها

وحدث بعد ذلك ان فتزجرالد اشرف على الغرق فأنقذه الانورابل « كرزون – هو » قائد الاسطول الانجليزي في مياه نيوفوندلند . فكتب اليه فتزجرالد بعد ذلك يشكره ويبوح له بسر المغارة والكنز وارسل اليه الخريطة التي يسترشد بها اليه . وهذه هي ترجمة أوائل كتابه :

« هاربور جرايس – نيوفوندلند
١٠ سبتمبر ١٨٩٤

الى الانورابل الكومودور « كرزون – هو »

سيدي العزيز

أريد مخاطبتك فيما يلوح أنه موضوع غريب خيالي

اني اعتقد ان في جزيرة كوكس في الاوقيانوس الباسيفيكي كنزاً مخبوءاً واعتقد أني الرجل الوحيد الذي يعرف مكانه

ولما كانت واجباتك تقضي عليك احيانا بالسفر الى الباسيفيكي وكانت السفينة الحربية هي أفضل الوسائل لتنفيذ مشروع مثل هذا رأيت من مصلحتي ان اكتب اليك وأطلعك على وقائع الحال . . . . الخ »

ثم أخبره في كتابه كيف عرف كيتنج واجتمع به سنة ١٨٦٨ وساعده بانتشاله إياه من مخالب الفاقة وكيف أن كيتنج مقابل ذلك أطلعه على سر الكنز وكيف ان بوج فقد وأنه يخشى أن يصيبه ما أصابه اذا ذهب الى هناك وحيداً وهو رب عائلة يعولها . وختم الكتاب بقوله :

« واني أطلعك على مكان الكنز بشرط ان ترسل اليّ اتفاقاً مكتوباً وممضى بامضائك وفحوى الاتفاق انك اذا حصلت على الكنز أنت أو أي رجل آخر من قبلك بناء على المعلومات التي أفضي بها اليك فانك تعطيني جزءا من عشرين من قيمة ما في المغارة من نقود الذهب والفضة وصور « المادونا » (العذراء) من الذهب وصور أخرى كنسية بالحجم الطبيعي

واذا أردت مني معلومات أخرى فاني لا أتأخر عن ارسالها اليك »

نقولاس فتزجرالد

* * *

قال كاتب المقال وهو الكبتن ملكولم كمبل الشهور بسباق السيارات :

وقد وصلت الارشادات والخريطة الى يدي سنة ١٩٢٥ بينما كنت أعد العدة للسفر الى جزيرة كوكس وكنت وأنا في جزر مديرا قد سمعت قصصا كثيرة عن الكنوز الدفينة وتناقشت أنا وصديقي « لي جنس » في المسألة وكان يخته قد جاء الى الميناء إتفاقاً وأنا هناك

فعدنا الى انجلترا وقضينا زمناً طويلا نبحث فيه عن أوراق ومستندات خاصة بالموضوع ونراجع سجلات البحرية الانجليزية ونسمع حكايات النوتية ، وأخيراً جاءنا ضابط بحري وعرفنا بضابط مشهور وأعطانا الخريطة والمعلومات التي ورثها من أبيه . واتفق أميرال صديق له أن يسافر معنا الى الجزيرة

فجهزنا أنفسنا وأخذنا معنا كل مايلزمنا من الزاد والمؤونة وسلاح الصيد وأدوات الحفر وكنا خمسة أصحاب و ١٢ نوتياً وسافرنا من سوثمبتون من غير أن يعلم بنا أحد على اليخت « ادفنتشرس » يخت « لي جنس » وحمولته ٢٥٠ طناً . ومازال اليخت يمخر بنا العباب أسابيع حتى بلغنا جزيرة كوكس وكنا قد سمعنا ان حملة سافرت اليها قبلنا لتفتش عن الكنز فتوقعنا قتالا شديداً بيننا اذا صح وجودها هناك . لأنك اذا كنت على بعد ٤٠٠ ميل عن أي ساحل مأهول بالسكان وأمامك ١٢ مليون جنيه فان القانون والقرن العشرين يتقهقران الى محل ثان . فتصور اذاً عواطفنا ونحن ندور حول الجزيرة نحاول النزول

وننظر متطلعين خيفة أن يكون أحد قد سبقنا اليها

رسا بنا اليخت على ميل من الخليج المعروف باسم خليج تشاتام ونظرنا الى البر فلم نر أحداً ثم نزلنا اليه في مكان طالما وطأته أقدام القرصان واللصوص والهربين وطالبي الكنوز منذ خمسمائة سنة . وقد جاء في الخريطة والاوراق عن الكنز أنه مدفون قرب خط الماء من خور صغير يمشي فيه الواحد أربعين خطوة في جهة معلومة ثم يدور ويخطو خطوات مثلها أو أكثر في جهة أخرى فيقف أمام صخر في رأسه ثقب بقدر ابهام الرجل. فاذا وضعت عارضة حديدية فيه وأديرت انفتح الصخر عن باب المغارة التي دفن فيها الكنز

ففتشنا عن الخور فوجدناه. ولم أتمالك عواطفي لما تقدمت نحو خط الماء المذكور في الخريطة وأخذت أخطو أربعين خطوة في الجهة المعينة ثم وقفت واتجهت شمالاً فلم أر صخراً ما قريباً . وأقرب صخر مني كان داخلا في البحر تلاطمه الامواج ويعلوه زبدها

فجعلت أبحث هنا وهناك فلم أر شيئاً وفي خلال ذلك كان رفاقي قد نزلوا من اليخت فعقدنا مجلساً للمشاورة ،ومشينا جميعاً من الشاطىء الى داخلية الجزيرة فلم نجد شيئاً ينطبق عليه وصف الصخر المذكور في أوراقي فانقسمنا قسمين الواحد اتجه شمالاً بشرق حذاء الشاطىء والآخر شمالاً بغرب لنرى هل هناك اخوار غير الخور المتقدم ذكره . ولم أكد أرفع نظري عن الصخر الداخل في البحر معتقداً أنه أقرب الصخور من الوصف المذكور في الاوراق وعليه قررت أن أقصد اليه مع أن رفاقي قالوا إنه لا يمكن أن يكون هو الصخر المنشود

وقصدت اليه وما صرت على بعد ٢٥ ياردة عنه حتى ارتفع المد بسرعة فخضت الماء الى ركبتي ولكن خفت أن يدهمني كلب من كلاب البحر فأجلت البحث الى اليوم التالي وعدت من حيث جئت

وكان رفاقي قد سبقوني فلم يروا خوراً ما فقالوا إما ان تكون الادلة التي في الاوراق كاذبة خادعة وإما أن يكون الصخر في المكان الآخر الذي ينزل منه الى الجزيرة واسمه خليج وايفر في حين أن الخليج الذي نزلنا نحن منه اليها وقصرنا تفتيشنا على ما فيه اسمه خليج تشاتام

أما أنا فكنت مقتنعاً بأن الخليج المراد هو خليج تشاتام . ولذلك لما قرر رفاقي أن يعودوا الى اليخت لتناول الغداء قررت أنا ان أتخلف عنهم مغتنما فرصة الجزر وانحسار الماء عن الشاطىء لعل الماء يعلو أكثر فيكون الخط المذكور في الخريطة غير الخط الذي عينته أنا وقست خطواتي منه وتطوع أحدهم ان يبقى معي

فارتفع المد فوجدنا ان هناك خطأً في حسابنا الأصلي مقداره أربع أقدام . فتقدمنا الى الداخلية وتسلقنا أكمة مشرفة على الخليج لعلنا نهتدي الى الصخر بين النبات القائم في كل جهة . فلما بلغنا قمتها وجدنا اننا لا نستطيع أن نرى شيئاً يذكر منها فعدنا الى الشاطىء وقد بلغ الاعياء منا مبلغاً عظيماً

فتشاورنا في المسألة تلك الليلة فقرر رفاقي رغم معارضتي ان ننتقل الى الخليج الآخر. وفي الصباح ركبنا اليخت اليه ونزلنا الى البر فوجدنا هناك آثار قرصان وصيادين وغيرهم من طالبي الكنوز مثلنا منها شجرة حفروا عليها أوائل أسمائهم فأضفنا اليها اسم يختنا . ثم جعلت أقيس هنا كما قست هناك فلم نعثر على صخر ما . ولكن حانت من أحدنا التفاتة فأشار الى صخر قائم على بعد نحو ميل في الداخلية

فتوجهنا اليه ولكن لم نبلغه حيث كانت الشمس قد غربت فعدنا الى الشاطىء وبتنا في اليخت وفي اليوم التالي قصدنا الصخر عن طريق أسهل فلم نر فيه ثقباً ما . وبعد ما قضينا يومين في هذا الخليج عدنا الى خليج تشاتام وقصد ثلاثة منا وأنا بينهم الى الصخر الداخل في البحر ففحصناه فلم نجد فيه شيئاً يدل على انه الصخر المطلوب

وعاودنا الكرة في اليوم التالي فصعدنا الى أكمة أخرى . وفيما نحن عائدون منها الى خيام كنا نصبناها على الشاطىء وجدت خلف الخيام ما لا أزال أعتقد انه مكان الكنز المدفون — وجدت جدول ماء جف ماؤه أوكاد وصخوراً كبيرة مبثوثة هنا وهناك كأنها نسفت من جانب الأكمة أو انشقت عنها من نفسها وسقطت

فجعلت أبحث ثلاثة أيام عن الصخر وكان رفاقي معتقدين ان الكنز موجود تحت بعضها ولا أزال أنا أعتقد ذلك الى اليوم وأتمنى ان يتاح لي السفر الى هناك وقضاء شهرين في تلك الناحية أفتش فيها عن الكنز

ووجدنا صخراً تنطبق عليه الاوصاف المذكورة في الخريطة وفي البقعة المعينة فيها فنظفناه من الحشائش والاعشاب والتراب وجذور الاشجار . وكنا نعمل كالعبيد المسخرين وأخيراً نسفنا سطحه بالديناميت فلم نعثر على ثقب ولا على باب . ونسفنا عدة صخور أخرى فلم نجد شيئاً ولكنني لا أزال مقتنعاً بأن الكنز في تلك البقعة وان الاهتداء اليه يقتضي عمل شهرين على القليل

ولما عدنا الى الشاطىء جاء « جنس » يقول ان الجو ينذر بعاصفة شديدة وان اليخت لا يحتمل عاصفة على مثل ذلك الشاطىء الخطر . فعدنا الى اليخت وقد هزمنا على عتبة النجاح كما لا أزال أعتقد

وفي صباح اليوم التالي سافرنا من الجزيرة فنظرنا اليها والافق يخفيها وهي لا تزال تخفي كنزها فيها

ومن يدري ان كنت أستطيع مرة أخرى أن أزور تلك البقعة ذات الالغاز وأتسلق تلك الأكمة المستديرة ثم اهبط الى ذلك المكان العجيب الذي لا يزال يكتم سره في صدره

مذكرات فضولي

علوم وعقول

تعقد الدوائر المجتمعة لمستشاري محكمة الاستئناف الأهلية في القاهرة جلسة في آخر هذا الشهر للنظر في القضايا التي تضاربت فيها أحكام هذه الدوائر

والناس تلقاء هذا الخبر ثلاثة ، فبعض لا يفهم كيف تتضارب الاحكام في القضايا ، وبعض يتعجب من اختلاف نظر الدوائر مع أن كل دائرة منها مؤلفة من علماء محققين راسخي القدم في القانون مفكرين أذكياء مجربين ، والبعض الآخر لا يرى المسألة غريبة لأن العقول اذا تساوت في القوة لم تتساو في الاستنتاج وان كان القانون واحداً ، وخطأ بعض هذه الدوائر الاستئنافية والدائرة منها مؤلفة من ثلاثة علماء يرينا كيف نطمئن الى قاض واحد حين ينظر في قضايا الناس ولعل وزارة الحقانية تفتح أذنيها لهذه الملاحظة لأنها مسئولة عن مصالح الناس وكراماتهم ، وعليها أن تمنع خللا فاشياً في كثير من المحاكم الجزئية ، فان بعض القضاة لا يفتح الجلسة قبل الساعة التاسعة وقد يفتحها قبيل الساعة العاشرة ولا يجيء الظهر حتى يكون انتهى من نظر أكثر من عشرين قضية أو ثلاثين ويطير الى منزله قبل أن يبرد طعام الغداء ولو فرضنا أنه فتح الجلسة في الساعة الثامنة فان وقته قد لا يتسع لدرس القضايا وتمحيصها كما يجب فان القضايا كثيرة وكثيرة جداً ـ كما يقول اخواننا المجددون ـ والقضاة قليلون وقليلون جداً

الفلاحون مساكين

أذاعت وزارة الداخلية منشوراً تحرم فيه على العمد أن يقيدوا أسماء المتوفين في دفاتر الوفيات الا بعد أن يكشف عليهم الاطباء أو الحلاقون !

والمسألة « فنية » وليس لي علم بفن « الموت » فأنا لا أعترض على اسناد هذا الامر الى الحلاقين وليس من شأني ان أقول انهم جهلاء فيذبحني الاسطى محمود وهو يحلق ذقني ، ولكني أذكر وزارة الداخلية بحوادث سلفت تدل على ان بعض الاطباء كان يمتنع من الانتقال الى بيت المتوفي للكشف عليه الا اذا اتخذ على ذلك أجراً يجعل الموت « موت وخراب ديار » ولا ريب في ان الاطباء من خيرة علماء الامة وأرقاها أخلاقاً ونفوساً وهم مع هذا لا يخلون من الطامعين ، فهل حضرات الاساتذة الحلاقون يتعففون عن تعليق الميت على بابه وبيعه لاهله بالرطل ؟

الفلاحون مساكين والاطباء لهم مرتبات وحرام أن يتكبروا على «الاموات» فيقع الاحياء تحت أيدي حلاقي الصحة مع اجلالي وتعظيمي لحضرات الحلاقين وصبيان الحلاقين وكل من في يده موسى ما دامت لي لحية كلما حلقت نبتت وأمري لله

□□□

أرصفة المساجد

احتفلت الجالية الايطالية في الاسكندرية بوضع الحجر الاساسي لملجأ العجزة الايطاليين في حي الشاطبي ، وحضر هذا الاحتفال كثيرون من أعيان المصريين وعلموا أن ثمن الارض التي سيشاد عليها الملجأ ستة عشر الفاً ومائتا جنيه ، وانه ستنفق في انشائه أكداس من ورق البنكنوت ، فهل خطر في بال أحد من سادتنا الاعيان الوطنيين ان مصر تخجل حين ترى الملاجيء الاجنبية للجاليات القليلة العدد والامة المصرية بطولها وعرضها وارتفاعها ليس لعجزتها ملجأ ! ! !

نعم في مصر تكايا ، ولكن هذه التكايا ليست ملاجيء ، بل التكية موئل يعيش فيه الرجال الاشداء الاصحاء بلا عمل وأحمال سكة الحديد في حاجة الى سواعدهم القوية ولو كانوا خفراء لاخترقت عيونهم الحيطان وراء اللصوص ، والعجزة الضعفاء يتضورون جوعاً ويموتون من البرد ولو استطاعوا العمل لطلبوه وسعوا اليه ولو في المريخ

أستغفر الله اني أخطأت ، بل عندنا ملاجيء كثيرة ، هي أرصفة المساجد وباب

٢١ - من هي ؟ امتحن معارفك في التاريخ

ملكة من أشهر ملكات فرنسا ولدت في فلورنسا سنة ١٥١٩ . تزوجت ولي عهد فرنسا سنة ١٥٣٣ وهي في الرابعة عشرة من عمرها ورزقت منه أربعة أولاد بعد عشر سنوات من زواجهما . كانت ذات جمال فتان تحب الفنانين وتساعدهم . كانت تنتمي الى الدين الكاثوليكي تارة والى الدين البروتستنتي أخرى على حسب الظروف أي كانت تنتمي الى الدين ذي النفوذ الأقوى في مملكتها . لم تكن تخشى القتل وسفك الدماء لتحقيق مقاصدها وتقوية عرشها . مات زوجها سنة ١٥٥٩ فنادى ابنها الاكبر بنفسه ملكا وهو مايزال في السادسة عشرة من عمره فتولت وصاية العرش . اتهمت بدس السم لابنها الثالث ولكن لم يتحقق التاريخ من هذه التهمة . وشت بالبروتستنتيين عند ابنها الضعيف الارادة حتى أمر بقتلهم فقامت المذبحة التاريخية المشهورة في سنة ١٥٧٢ . نفيت من فرنسا في أواخر أيامها وتوفيت في المنفى بعيدة عن وطنها دون أن يشعر بموتها أحد وذلك سنة ١٥٨٩ وهي في الثمانين من عمرها . وترى هنا صورتها. فمن هي ؟



(الجواب على صفحة ٣٢)

السيدة زينب يكذبني في عيني ويكذب كل من ينكر هذه الملاجيء الفيحاء

حول صورة

نشرت مجلة «الفكاهة» في الاسبوع الماضي صورة تداعب فيها البوليس بتصوير أحد رجال الشرطة ومعه لص يطلب منه أن يطلقه ليشرب ويعود فيقول له انك تريد أن تخدعني فقف هنا وأنا أجيء اليك بالماء ويتركه ويذهب للمجيء بالماء فيهرب اللص. ولم تكن مجلة الفكاهة إلا مداعبة للبوليس من غير أن يقوم في ذهنها أن مثل هذا يحدث فعلا ، ولكن البوليس ابى أن يكذبها ونشرت الصحف أن لصا سرق من سيارة إحدى السيدات أشياء ثمينة فقبض عليه أحد البوابين وأسلمه الى الشرطي ليسوقه الى قسم عابدين فاحتال اللص على الشرطي في الطريق وانصرف ومعه المسروقات في أمان الله تعالى !

فاذا كان للفكاهة خيال أبعد مما صورت به البوليس فلترنا شطارتها وإلا فانها في مبالغتها الهزلية لم تقل غير الواقع وليس لذكاء رجال البوليس — أو بعضهم على وجه أصح — حد.

فليحي الجيش

روت الصحف اليومية الحادثة التالية : ألقى غلام حجراً فأصاب اتمبيلاً يركبه مأمور مركز ووكيل نيابة ومعهما السائق في طريق الى أحد البلاد فأمر المأمور السائق بالقبض على الغلام فلم يجده ولكنه رأى رجلا سائراً في الطريق فظنه هو الذي ألقى الحجر فصفعه فصفع الرجل السائق فألقاه على الارض ، فنزل المأمور ووكيل النيابة وضربه المأمور فضربه هو الآخر وألقاه على السائق ثم ألحق بهما وكيل النيابة وجاء القوم على الاستغاثة فضرب العمدة وغير العمدة ولم يقدر عليه غير أخيه فأوثقه وساقه مع رجال الحكومة الى المركز ولكنه قطع الحبال بقوة ساعديه وذهب الى المركز طليقاً غير أسير ، وهناك قال إنه جندي في الجيش ، فخاطبوا ادارة الجيش في القاهرة فأخبرتهم أنه جندي في الاجازة وطلبت إطلاقه فأطلقوه !!!

والمفهوم من هذا الحادث أن من ضباط البوليس من يأمر بضرب الناس قبل أن يتحقق أنهم مجرمون ، وان هذا الرجل لولم يكن جنديا لناله من العذاب مالا عين رأت ولا أذن سمعت ، وان جنود الجيش المصري يأبون الضيم، وفيهم القوة والشجاعة بارك الله فيهم ولعل هذا الحادث يعلم المأمور ووكيل النيابة أن يقولوا للمجرمين بعد اليوم عند فتح التحقيق بدل ـ اسمك إيه ـ حضرتك مين ؟

أرى ابن أبي سلمى زهيراً كأنه
هنا بيننا حي ولم يتردم
يقول لنا من بعد علم وخبرة
وحكمة شيخ عارف متفهم
ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه
يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم

« فضولى »

هل يسقط برج بيزا المائل ؟

كيف بنى برج بيزا المائل وما هى الاصلاحات التى أدخلت عليه

يحسب برج بيزا المائل من عجائب الدنيا السبع أي الآثار التي تركها الاقدمون وأهل القرون الوسطى لحسبها المتأخرون من العجائب القديمة التي ليست في الحقيقة من العجائب في شيء والتي لا تعد شيئاً مذكوراً ازاء مخترعات العلم الحديثة

وقد تساءل كاتب انجليزي عن برج بيزا المائل كم يدوم وهل يسقط فجأة فتزول بسقوطه عجائب أعمال التحف التي دامت مئات السنين . وقد انتدبت لجنة للبحث في هذه المسألة فارتأت أن البرج أكثر ميلاً مما كان منذ بضع سنين وان الماء تسرب الى أساسه فأضاف خطراً جديداً لا يقدر

ومعلوم أن مدينة بيزا مبنية على أرض غامرة كثيرة المستنقعات يتسرب الماء اليها من كل جهة . ومن أغرب ما عرف عن هذا البرج أن مهندسي القرن الثاني عشر الذين شرعوا في بنائه جعلوا أساسه على عمق عشرة أقدام فقط . وقد كان ميله عن قاعدته ١١ قدماً و٩ بوصات سنة ١٨٢٩ فصار ١٣ قدماً سنة ١٩١٠ . وميله كل سنة على ازدياد فهل يسقط ومتى يكون سقوطه ؟

لا يمكن الجواب عن هذا السؤال بدقة ولكن إذا بقي متوسط ميله جزءاً من ٤٠٠ جزء من البوصة في السنة كما هو الحال الآن وكما كان منذ عدة قرون فان البرج يبقى زمناً طويلا . ولكن الماء المتسرب الى أساسه أي تأثير يكون له ؟

وباني هذا البرج المهندس بونانو دعته مدينة بيزا وطلبت اليه أن يبني لكنيستها الكبرى برجاً يسخر بكل ما تبنيه منافساتها من مدن ايطاليا الأخرى مثل فنيس (البندقية) وجنوا وغيرهما فبنى هذا البرج لها وقيل يومئذ إنه بناه خارجاً عن العمودي ليري البندقية وجنوا انه يصنع ما لا تصنعان من العجائب الهندسية ولكن ظهر فيما بعد أنه لفق هذه الحكاية لتغطية مسؤوليته عن غلطته المعارية . فقد بدأ خطأ إذ كان يجب عليه أن يعلم أن حفر الاساس على عمق عشرة أقدام لا يكفي في هذه الارض الغامرة

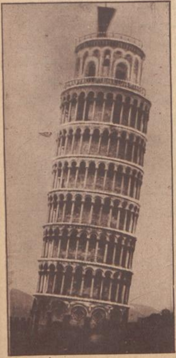
وبقي يعمل في الأساس سنة وفي سنة ١١٧٤ وضع أول حجر من بناء البرج فلما ارتفع الى علو أربعين قدماً وجد أن بناءه أخذ يسيخ في الارض من جهة حتى خرج عن العمودي فجعل يشيع أنه يبني برجاً مائلا يكون آية من الآيات ووجد له انصاراً يساعدونه على هذه البروباجندا ثم طفق يتلافى خطأه . وكان قد بنى جدران قاعدة البرج من الرخام الصلب وجعل ثخن الجدار ١٣ قدماً ولكنه لما شرع يبني الطبقات الاولى والثانية والثالثة جعل ثخن جدرانها نصف ثخن القاعدة وجعل يقوسها ويقربها من الخط العمودي ما أمكن . وظل ينشر دعوته ليغطي خطأه حتى مات وهو لم يكمل برجه وبقي البرج على هذا الحال ٦٠ سنة حتى قام سنة ١٢٧٤ مهندس آخر اسمه بنياتو فبنى الطبقة الرابعة ووقف ثم مات والبرج يزداد ميلا كل سنة

وانتدب اهل بيزا مهندس المانيا اسمه وليام انسبروك فقرب البرج من العمودي بجعل اعمدة الطبقتين السادسة والسابعة على جهة اطول مما هي على الجهة المقابلة ولكن البرج مازال يميل فعاد وليام الى بلاده

ومضت مائة سنة على ذلك ولم يجسر مهندس او بناء ان يصنع شيئاً حتى قام مهندس من اهل بيزانو اسمه توماسو بيزانو فبنى الطبقة الثامنة ثم علق الاجراس في قمة البرج الثقيلة في المكان الاعلى من البرج لموازنة ميله

وقد ظهر بالقياس ان البرج ساخ من جهة سبعة اقدام في مدة سبعة قرون

اما علوه فيبلغ ١٧٩ قدماً وقطره ٥١ قدماً و ٨ بوصات . وفي برجه سبعة اجراس ثقل اكبرها ثلاثة أطنان ونصف



برج بيزا المائل

قال وقيل

حسين واصف باشا

أمضى معالي حسين واصف باشا وزير الاشغال القرار الخاص بتنفيذ تعلية خزان أسوان . ومما هو جدير بالذكر عن معاليه أنه أمضى في مستهل حياته العملية خمس عشرة سنة في وزارة الاشغال قبل ان يبلغ مرتبه خمسة عشر جنيهاً في الشهر ثم رقي الى أربعين جنيهاً في الشهر دفعة واحدة

ولما غادر معاليه ري الفيوم استأجر له زملاؤه ومرءوسوه صالوناً خاصاً في قطار سكة الحديد الذي أقله الى العاصمة فكان أول مفتش لقي مثل هذا الاكرام

الاستاذ ويصا واصف

منذ إذاعة اسماء مرشحي الوفد في الانتخابات المقبلة لا يلتقي أحد النواب السعديين السابقين بالاستاذ ويصا واصف الا ويخاطبه بقوله « أهلا بريئسنا »

ومما نرويه عن الاستاذ ويصا أنه لما سافر في سنة ١٩٢٧ الى باريس ليحضر المؤتمر البرلماني الدولي مع صفوت باشا وحافظ عفيفي باشا والاستاذ مكرم عبيد وافاهم نبأ وفاة سعد باشا وهم منهمكون في أعمال المؤتمر فقرروا ان يعدلوا عن التكلم فيه حداداً على الفقيد العظيم وفعلا طلبوا من السكرتارية ان تشطب اسماءهم من جدول المتكلمين ولكن حدث ان أحد موظفي السكرتارية نسي شطب اسم صفوت باشا فلما عقدت الجلسة التالية قال الرئيس « ان الكلمة الآن للوفد المصري » وكان صفوت باشا غائباً فنهض الاستاذ ويصا وارتجل خطبته الرنانة عن الامتيازات الاجنبية بدون ان يفطن أحد الى عدم استعداده لها

رشدي باشا

بمناسبة اجتماع مكتب مجلس الشيوخ في الاسبوع الماضي نورد هنا أنه لما كان المغفور له حسين رشدي باشا رئيساً لمجلس الشيوخ عرض على المجلس قانون خلط القطن فطالب فريق من الاعضاء ببعض الايضاحات فنهض وزير الزراعة وأدلى بها فارتاح المجلس اليها ووافق عليها فقال رشدي باشا ان التفسير الذي فاه به يعتبر بمثابة نص قانوني مكتوب فانحنى عليه حبيب بك المصري سكرتير مجلس الشيوخ وقال له ان هذا خطأ يا دولة الباشا فصاح فيه دولته « اسكت . انت كان عاوز تعلمني »

ولما رفعت الجلسة للاستراحة أقبل حبيب بك على رشدي باشا وبسط له حججه القانونية التي تؤيد قوله فاقتنع بها رشدي باشا وقال له أنا أخطأت حقيقة ثم أمسك بيده وذهب معه الى حيث كان مكتب المجلس منعقداً وقال لاعضائه « ان الحق مع حبيب وأنا أخطأت »

الاستاذ عبد القادر حمزة

رشح الوفد المصري أربعة من الصحفيين لعضوية مجلس النواب في الانتخابات المقبلة وبينهم الاستاذ عبد القادر حمزة صاحب جريدة « البلاغ » والقراء يذكرون ان الوفد رشح الاستاذ عبد القادر في انتخابات سنة ١٩٢٦ عن دائرة حوش عيسى بالبحيرة فأراد أحد كبار أعيان تلك الدائرة ان ينافسه فيها على مبدأ الوفد أيضاً فأوفد سعد باشا الى دمنهور فتح الله بركات باشا وحمد الباسل باشا وغيرهما من أعضاء الوفد المصري لاقناع هذا العين بالتنازل عن ترشيح نفسه . فلما اجتمعوا به ليخاطبوه في هذا الصدد قال لهم شقيقه : أتريدون ان يتنازل شقيقي عن ترشيح نفسه لكي ترشحوا « جرنلجي » وأبى ان يتنازل فذهبوا الى الدائرة وأبلغوا ناخبيها ان الوفد يريد ان تنتخبوا الاستاذ عبد القادر فنزلوا على ارادته

شيء من كل شيء

مقالات في كلمات

* تدور جوانب العالم مفتشاً عن السعادة وهي في متناول كل أحد — فالقناعة هي السعادة

* اذا قاد الالحاد قوماً الى الاعتقاد أنهم سيموتون كالبهائم فلا يمضي زمان حتى يعيشوا عيشة البهائم

* لا يستطيع أقسى الناس طبعا أن يعيش على الدوام تحت تأثير عامل نسائي قوي من غير أن يتأثر به كثيراً

* لا ذنب للرجل ناكر الجميل إلا هذا: وهو ان سائر الذنوب قد تلوح فضائل فيه

* كن عادلا ولا تخف ولتكن كل الأغراض التي نصب عينيك هي نفسها أغراض وطنك والله والحق

* الرجل الذي لا دين له جدير بالشفقة ولكن المرأة التي لا دين لها فظيعة من الفظائع

الكهربائية لنمو النبات

زرع بعض أنواع الزنابق وغيرها من الزهور على ساحل نروج الشرقي في الشتاء حيث البرد شديد فنمت وأينعت بعد تدفئة الارض بالمجرى الكهربائي . والمظنون لذلك أنه يمكن اتباع هذه الطريقة في أية ناحية من الارض لزرع النباتات التي منع زرعها الى الآن هبوط درجة الحرارة

اصلاح مسألة الزواج في الهند

ظهر من الاحصاء الاخير في الهند ان فيها ٢٠٠ الف زوجة و١٥٠ الف أرملة سن الواحدة منهن دون الخامسة . واكثر من مليوني زوجة ومائة الف أرملة سن الواحدة بين الخامسة والعاشرة . وان ٢ من كل ٥ من البنات اللواتي سنهن بين العاشرة والخامسة عشرة متزوجات ونحو ٤٠٠ الف منهن أرامل

هذا فظيع ومما يزيده فظاعة أن الارملة في الهند محتقرة ولا يسمح لها بالزواج ثانية على الغالب ، ولم يكن في الهند من قبل قانون يمنع الزواج دون سن معلومة فنشأ عن ذلك ما نشأ من القسوة والعذاب وذلك لان حكومة الهند كانت ترى أن لا نفع من سن قوانين لا يميل الشعب إليها ولا يؤيدها من صميم أفئدته . ولكن متعلمي الهنود تنبهوا الى بعض المسائل الاجتماعية عندهم وما فيها من عيوب على أثر كثرة الانتقاد الموجه إليهم من الانجليز والاميركيين بوجه خاص وعلى أثر ظهور كتاب بهذا الصدد من قلم كاتبة أميركية فوافقت حكومة الهند في السنة الماضية على تعيين لجنة تنظر في الامر وتقرر فيه ما ترى ، وأعضاء هذه اللجنة هنود كلهم الا واحداً من الانجليز هو سيدة طبيبة . وقد وضعت تقريرها وهي تشير فيه بمنع كل زواج دون الرابعة عشرة . ووضع مشروع قانون بذلك فوافقت عليه الجمعية الوطنية الهندية والمؤكد ان سيصبح قانونا



لا بطالة في ايطاليا

انقضى في ايطاليا زمن التشرد والبطالة لأن السنيور موسوليني جعل همه ايجاد عمل لكل فارغ اليدين . وترى في الصورة العليا جماعة من العمال تحت الارض لتمد شارعاً بين كاتوليكا وفانو

504 Gateway Time-out

---

nginx/1.13.12

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



ملكة الجمال فى مختلف العصور

أقيمت في مدينة لوس انجليس بأميركا مسابقة غريبة في بابها وهي البحث عن ملكة الجمال في مختلف العصور أي منذ حواء الى أيامنا هذه فتزيت بعض الفتيات بالازياء التي كانت شائعة في العصور الغابرة وتشكلت لجنة خاصة لانتخاب ملكة الجمال ووقع اختيارها على المس نادين دوبي التي ترى صورتها في أعلى

أحاديث عن الجنس اللطيف

الملكة نيتو كريس

ألقى أحد المتعلمين في الاسبوع الماضي محاضرة عن الملكة نيتو كريس أخرى ملوك الاسرة السادسة التي حكمت مصر . ذكر فيها ان هذه الملكة كانت ذات جمال بارع حتى سميت « موردة الخدين » وقد افتتن بحسنها جميع أمراء مملكتها ، وطلب كل منهم الزواج بها ، فكانت تعدهم بذلك على انفراد حرصاً على سلامة بلادها ، ولكن لما طال وعدها ، وانكشف تمويهها عليهم طالبوها باختيار أحدهم فأبت أن تتزوج منهم ، واختارت أخاها زوجاً لها ، فدبروا له مكيدة راح ضحيتها ثم طالبوها باختيار أحدهم أيضاً ، فاحتالت عليهم حتى جمعتهم في قاعة واحدة وسلطت عليهم عيناً من الماء أغرقتهم جميعاً ، ثم عادت هي فأحرقت نفسها . . . وكانت هذه الملكة أديبة ألفت كتابين وضعت أحدهما في فن الازياء ، وقد قالت فيه : « اني أرى الجمال في شيئين : الموسيقى واللون الازرق »

وهذا يدل على ما كانت عليه المرأة المصرية منذ أقدم العصور من سلامة الذوق والجمال البارع الذي نراه في تماثيلهم الباقية كتمثال كليوبطرة ، والملكة نفرتيتي ، أما اللون الازرق فهو لون جذاب يحاكي لون سماء مصر الصافية

زي السيدات

مازالت حركة اصلاح زي السيدات في ايطاليا شاغلة أذهان الفاشيستيين الذين يهمهم أمر المرأة وتحريرها من عبودية الازياء الاجنبية ، وستؤلف نقابة وطنية من صناع الملابس لاختيار الزي الذي يلائم الحشمة والآداب العامة بحيث تصل فتحة الصدر الى العنق ، والاكمام الى المعصم ، وطرف الثوب الى منتصف الساق

ولا شك ان حركة كهذه في بلد أوربية متمدينة لم تنشأ إلا بعد أن اتضحت أضرار الازياء الحديثة التي تتنافى من الوجهة الادبية مع التمسك بالاخلاق وفهم الحرية على حقيقتها ، حتى أصبحت الخلاعة بدعة مستحسنة تأتيها الفتيات دون أن يكون لهن رادع من حياء أو خجل . ومن الغريب أن يكون لهؤلاء المتمدينات أنصار من الرجال الذين يحبون الظهور على حساب المرأة ، فيدافعون عن تقصير ثيابها بأنه عمل يناسب الصحة بتعرض جانب كبير من جسمها للهواء وأشعة الشمس كأن الهواء وأشعة الشمس اللذين يخترقان باطن الارض وأعماق البحار لا يستطيعان أن ينفذا من نسيج ثياب المرأة الرقيق . يا « أتباع » تقصير الثياب ! حكموا عقولكم قبل أن تحكموا عواطفكم

بوليس نسائي

وافتنا الانباء الخارجية بأن السيدة ماري الن رئيسة البوليس النسائي بلندن ستحضر الى مصر ومعها عدد كبير من زميلاتها لقضاء مدة فيها لتدريب النساء المصريات على الاعمال البوليسية كي تبث فيهن روح النظام والعمل على حفظ النفوس والاموال

وهذه أول مرة في تاريخ الحركة النسوية تسمع فيها أن رئيسة البوليس البريطاني تزمع الحضور الى مصر لتدريب المصريات على الانظمة البوليسية . وقد كانت النهضة النسوية بمصر مقتصرة في مبدأ ظهورها على تعلم الفتاة وتربيتها بحيث تصير أماً صالحة ، ولم تكن فكرة الانظمة البوليسية قد مرت بأذهان احدى زعيمات النهضة المصرية ، واذا كانت مرت فأنها لم تختمر بعد ، فما هو الحافز اذاً لرئيسة البوليس البريطاني الى القدوم الى مصر ؟ . . الظاهر أن الغرض الاول من هذه الزيارة هو نشر الدعوة للحركة النسوية وتعزيز شأنها في البلدان حتى لا يعتريها ما يضعف شأنها اذا بقيت مركزية لا تخرج عن أوربا وأمريكا وقد رأينا مسز بانكورست زعيمة حزب العاملات البريطاني تخرج الى روسيا لتحرك همم نسائها لخدمة قضيتهن ، ومازالت كثيرات من زعيمات الاحزاب الاخرى يجبن البلاد ويحضرن المؤتمرات للمطالبة بالمساواة التامة بينهن وبين الرجال في جميع الشئون ، وآخر هذه المؤتمرات المؤتمر النسائي الدولي الذي عقد في برلين في الصيف الماضي

سن الزواج

اتهم ثلاثة من الوطنيين بتزوير وثيقة زواج احدى الفتيات التي لم تبلغ سن الزواج القانوني الذي سنته الحكومة المصرية في الاعوام الاخيرة درءاً لما كان يقع من تزويج الفتيات القاصرات اللائي لم يبلغن حداً يسمح لهن باحتمال العشرة الزوجية والقدرة على تربية الطفل . وقد أحسنت الحكومة المصرية بسن هذا القانون الذي ظهرت فائدته من الوجهة الصحية والوجهة الاجتماعية ولكن هل قضى على عادة زواج القاصرات المنتشرة بين الفلاحين وبعض أهالي المدن؟ إنا نعتقد أن كثيراً من المغرمين بالافراح وإقامة الليالي الملاح لا يجدون في الخروج على هذا القانون حرجاً ، فيقدمون على تزويج الفتاة القاصرة زوراً مدعين أنها بلغت سن السادسة عشرة فيصدقهم المأذون دون تثبت وتدقيق ، أو يعقدون عقد الزواج عقداً عرفياً بلا تسجيل في الاوراق الرسمية ، مرجئين ذلك فقط الى بلوغ العروس حد الزواج بعد أن يدخل عليها زوجها ، لذلك يجب التشديد على المأذونين الشرعيين وتكليف مشايخ الحارات بتدقيق البحث وعدم التساهل في أمر يتعلق بصلاح الاجيال القادمة

نبيان للاشتراكية

منحا لقبي شرف من القاب الشرف البريطانية

لورد ولايدي باسفيلد أو مستر ومسز وب سابقاً .

كتبت كاتبة أميركية في احدى المجلات الاميركية مقالة عن مستر ومسز وب الانجليزيين اللذين رقيا الى مصاف الاشراف بالعنوان المتقدم قالت :

لما حدثت الانتخابات البريطانية الاخيرة كان رجل انجليزي وزوجته يسيحان في خارج انجلترا وكان اسمهما حينئذ مستر ومسز وب . وفيما هما يتحدثان ذات يوم مع تروتسكي جاءهما نبأ بفوز العمال في الانتخابات . وقد سرهما هذا النبأ مزيد السرور لانهما المسئولان عن نتيجة تلك الانتخابات أكثر من غيرهما في البلاد الانجليزية

وذلك بأنهما قضيا أربعين عاماً أو أكثر في نشر المبادىء الاشتراكية على قومهما لا على طريقة تروتسكي وأصحابه الموسومة بالتطرف بل على طريقة الاعتدال واتباع خطة من مآلها اقناع الهيئة الاجتماعية بمبادئها حتى تشربها في قلوبها شيئاً فشيئاً وحتى يتوصل الى وحدة الفكر والعمل. وقد أخبرا « الرأسمالية » بصراحة ماذا يكون رأي التاريخ فيها بعد أن يموت جميع خطباء هذا الزمان ووقفا عمرهما على « التنقيب في حقائق نظامنا الاجتماعي واحلال نظام علمي ديمقراطي للصناعة والعمل محل نظام جمع الارباح الحالى » كما قالا في بعض كتاباتهما

وقد وصف برنارد شو صديقه سدني وب بقوله إنه قرأ كل كتاب في مكتبة لندن وفي مكاتب أخرى . ولم يساوه في نهمه هذا سوى زوجته . ومن يزر منزلهما يجد فيه مندوبي كل صنف من أصناف العمال في الامبراطورية ويسمع المناقشات المختلفة في المسائل الاجتماعية والسياسية

وقد كتب كلاهما مالا يحصى من الكتب في كل موضوع اجتماعي . ومنذ نشر المستر وب أول نسخة من كتابه « حقائق عن الاشتراكية » سنة ١٨٨٧ اصبح هو وزوجته المصدر الذي تستمد الاشتراكية منه اخبارها الموثوق بها وحججها المنطقية في تأييد الاشتراكية . وجعلا أساس اقناعهما احلال الحقائق والاحصائيات محل العواطف الخطابية

ولما كان عمر كل منهما يجاوز السبعين قرر المستر وب ان يترك البرلمان ويتفرغ هو وزوجته لاتمام كتاب كان قد شرع في تأليفه في هذا الموضوع . ولكنه لم يكد يعود الى انجلترا حتى بعث المستر مكدونلد يدعوه اليه على عجل . دخل عليه المستر سدني وب وخرج لورد باسفيلد ووزيراً للمستعمرات . ويقال ان المستر مكدونلد بذل كل مجهود لاقناعه بقبول لقب لورد

ورب سائل يسأل لماذا بذل المستر مكدونلد هذا الجهد لاقناع المستر وب بقبول هذه التضحية من جانب المستر وب وفي الحق انها لتضحية، اذ كيف تسأل رجلا أن يقبل لقباً وقد قضى عمره في ذم الالقاب وبيان سخافتها. والجواب ان تقاليد دستور انجلترا تقضي بذلك والمستر مكدونلد ليس أقل محافظة على تلك التقاليد من غيره . وهي تقضي بان يكون للمناصب الاربعة الكبرى في المملكة على الأقل ممثلون في مجلس اللوردات ليكون فيه من يبسط رأي الوزارة في المسائل الهامة . فلذلك اختير المستر وب لهذه التضحية فسمي اللورد باسفيلد وزوجته اللادي باسفيلد



المسز وب



المستر وب

عقلية الانجليز منذ مائة سنة

(بقية المنشور على صفحة ١٣)

واكثر ثقة ولكنه اثبت بعد الاخذ والرد كذب ذلك وصدق قوله في تجاريبه التي أجراها في رانيهل كما تقدم في صدر هذا المقال. وعين سباق بين الوابورات يقام فيها وجائزة قدرها ٥٠٠ جنيه للوابور الاسبق وذاع خبر هذه الجائزة في طول اوربا واميركا وعرضها وبنت الشركة عشرة وابورات وتقدمت للسباق اربعة - منها روكيت المذكور آنفاً وتقاطر الناس من ارباب املاك وفلاحين على جانبي الخط الممتد الى رانيهل على مسافة نحو ميلين ليشاهدوا السباق وهم وجلون خيفة أن تنفجر القزانات فتسلق جمهور المتفرجين على الجانبين وقدر عددهم بنحو ١٥ الفاً وتراهنوا على السابق ومعظم المتراهنين اختاروا وابور غير وابور ستيفنسن

واستمرت تجارب السباق أسبوعاً كاملا فسبق وابور ستيفنسن في اليوم الأول إذ جرى على طول الخط ذهاباً وإياباً يجر ١٢ طناً بسرعة تزيد قليلا على عشرة أميال في الساعة. ولكن أخذت الوابورات المتسابقة تتزايد في السرعة حتى سار أحدها ٢٨ ميلا في الساعة وقطع أحدها ميلا في دقيقتين إلا ٧ ثوان. وراهن أحد أصحاب الوابورات المتسابقة واسمه برايذوايت أصحابه على ألف جنيه بأن يقطع المسافة بين لفربول ومنشستر في ساعة وبعد مسابقات طويلة مدة أسبوع كامل ظهر أن وابور ستيفنسن هو الفائز فأعطي الجائزة وكان هذا الوابور روكيت أول وابور أثبت كفايته على النقل مسافة طويلة وبسرعة منتظمة فكان ذلك خير مقدمة لاختراع قلب وجه العالمين حتى تردد اسم باني الوابور على كل لسان وكاد الناس ينسون اسم جيمس وط مخترع قوة البخار



صورة تاريخية: سقراط الفيلسوف اليونانى يحادث أصحابه

تمثل هذه الصورة سقراط الفيلسوف اليوناني الذي عاش في القرن الخامس قبل المسيح يحدث أصحابه وتلاميذه . ولما كان أفلاطون أحدهم فلعله بين الماثلين في هـذه الصورة . وكان تعليمه وحديثه على طريقة السؤال والجواب لا على طريقة المحاضرات المستحدثة . وكان قبيح السحنة دميم المنظر ولكن فلسفته العالية كانت تشغل سامعيه عن قبح صورته . وكان بين تلاميذه أسعد منه في بيته أمام زوجته لأنها كانت سليطة اللسان دائمة الرمى له بقوارصها ، فاذا ولى هارباً منها ألقت عليه من الشباك دلو ماء بارد تخفيفاً لحرارتها ! . وكان يعتقد خلود النفس ووجود الله ويمتهن آلهة اليونان مما أفضى الى الحكم عليه بشرب السم فشربه ومات شهيد حرية معتقده . وهذه الصورة من عمل « هاري بيتس »

مخاطراتي في عالم التمثيل

بقلم الكوكب بولين جونس

منذ أن بدأت أدرك وأميز بين النار والماء وأنا أحب كل شيء فيه نوع من المجازفة والمفاجأة، ولهذا السبب كان رفقائي في طفولتي جميعهم من الصبيان دون البنات وكان الاولاد يعلموني تسلق الاشجار والقفز من فوق الحيطان العالية وما اليها وغير ذلك من الالعاب الصبيانية الجنونية وكنت أسر كثيراً بذلك النوع من اللهو واللعب ، ومما يسرني أكثر اني ما أزال محتفظة بهذه الروح حتى الآن

هذا هو الذي حببني في التمثيل السينمائي وجعلني اندمج في سلكه وإلا فان الستار الفضي لم يؤثر عليَّ قط مثل تأثيره في كثير من زميلاتي بزخرف معاطفه الثمينة وصالات رقصه الفخمة وموائد غذائه الشهية وبوفيهاته الفاخرة

لقد اشتغلت ممثلة بحثاً وراء المخاطر والمفاجآت التي يسيطر حبها على جميع أفعالي ونظراتي الى الحياة وهأنذا الآن قد نلت ما أتمنى . وأحسن الادوار التي قمت بها هو الدور الذي استلقيت فيه على شريط السكة الحديدية والقطار مندفع نحوي بأقصى سرعته حتى امتلأ جسمي قشعريرة وطرباً حين وقف القطار على بعد اثنتى عشرة بوصة مني

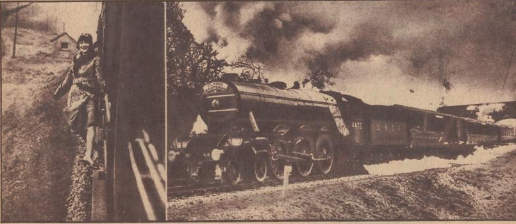
ومما هيأه لي اشتغالي بالسينما اني ركبت الطيارة واشتركت في سباق الخيل وكل امنيتي الآن هي أن أطير بواسطة « البراشوت » وأن أغوص تحت الماء في غواصة وقد أخبروني ان آمالي ستتحقق اذا صبرت

وقد أعجبتني كثيراً المخاطر التي تعرضت لها في رواية « الاسكتلندي الطائر » بل لقد تبين لي منها أن في الحياة مخاطر ومجازفات تفوق قوة احتمالي ، فان بعض مواقفها قد أثارت أعصابي وأشعرتني بالاضطراب الذي ما كنت أعرفه من قبل

وحكاية هذا الفلم أن سائق القاطرة يقع صريعاً في موقفه والقطار مندفع بأقصى سرعته فتذهب ابنته سائرة على حافة (سلم) القاطرة لتوقف الآلة وتنقذ حياة الركاب

وعهد اليَّ بدور الابنة فكانت مخاطرات بالجملة وليست بالقطاعي !! مشيت على حافة القاطرة وهي مندفعة بأقصى سرعتها فكنت أشعر بقوة الهواء تكاد تدفعني سابحة في الجو بغير طيارة ولا براشوت . . وتمزقت ثيابي و« شراباتي » وامتلأت عيناي بتراب الفحم واشتعل جسمي من شدة حرارة الحديد الملتصق به جسمي وجرحت يداي وصدري ووجهي وما إن ولجت باب القاطرة حتى كدت أسقط بجانب « والدي » السائق ولكن كان باقياً عليَّ أن أحمله بين ذراعي الى الآلة ليوقفها . . و « مور ماريوت » الذي يقوم بدور السائق رجل يزيد طوله على ستة أقدام ووزنه حوالي ٧٠ كيلو جراماً . وقد فشلت في أول محاولة لحمله ولكنه ما كان يستطيع أن يقدم لي أى مساعدة في مهمتي وإلا أتلف « الفلم » وعندما نجحت في حمله وأوصلته الى الآلة جعلت ألهث وتصبب العرق من جبيني مدراراً

وبالرغم من ذلك كله فاني ما زلت أقول إن الحياة تصبح خراباً بلقعا وقاعا صفصفاً ان لم تكتنفها المخاطرات والمفاجآت



المس بولين جونسون التي قامت بالدور الاول في رواية « الاسكتلندي الطائر » واقفة على سلم قاطرة سكة الحديد وهي تسير بسرعة ٩٦ كيلو متراً في الساعة

بريطانيا فردوس المزينين

جاء في احصاء أجري في بريطانيا العظمى أن الجنس اللطيف في هذه البلاد أنفق في اثنى عشر شهراً سبعة مليارات فرنك على التزين كتغميز الوجه والعطورات والمعاجين وهذا المبلغ يزيد ١٢٥ مليوناً على دخل جميع سكك الحديد في بريطانيا العظمي من أجور الركاب وقد تضاعف دخل المزينين والمحلات التي تبيع أدوات التزين في خلال ثماني سنوات فان محلا واحداً في لندن باع منها بمبلغ ١٠,٥٠٠,٠٠٠ فرنك في سنة ١٩٢٨

من هي ؟

(رد السؤال المنشور على صفحة ٢١)

الملكة كاترين دى مديتشى

قصة كاملة

« بنت عمتى » المقيمة فى « برودستير »

والد « سلفيا » من رجال المدرسة القديمة (الدقة المصطفاوي) لا يحب السيارات ولا الثياب القصيرة ولا اللاسلكي ولا الجازباند ولا الكوكتيل. كل شيء جديد تعافه نفسه. ورأيه في تربية البنات ألا يسمح لهن بالاطلاع على كثير من دقائق الحياة إلا بعد الزواج. وكانت ابنته « سلفيا » تنوء بالحياة في قصر أبيها المنيف في لنكولنشير وتفضل عليه كل شيء حتى المدرسة ذات التقاليد العتيقة البالية. فما إن حلت العطلة السنوية حتى زورت خطاباً من صديقة لها بالمدرسة تدعوها لتمضية شهر معها في اسكتلنده، ولكنها بدلا من ان تذهب الى الشمال يممت شطر الجنوب قاصدة مدينة لندن

ولم تشأ « سلفيا » ان تضيع وقتها سدى بل أعلنت بمجرد وصولها الى لندن في احدى صحفها الاعلان التالي :

[شابة عصرية حديثة ترغب في تلقي دروس وافية في أصول الاجتماع وآدابه والمخابرة مع سلفيا صندوق البوستة رقم ٢٩٤]

وقد تلقت اثنى عشر رداً على هذا الاعلان : واحد من هيئة تطلق على نفسها اسم « الارشاد العام ». وعشرة ردود من عشرة أشخاص لمحت الفتاة بين سطور خطاباتهم ما رابها في أمرهم. والاخير يحمل توقيع « بنيامين كوتن » وقد تذكرت سلفيا انها كانت تعرف من بين أصحاب أبيها رجلا يدعى الجنرال كوتن تعرف ان له ابناً أكبر منها بسنتين فاستقر رأيها على ان تذهب اليه. وهكذا غادرت سلفيا منزل أبيها معتقدة بخطئه لانه برغم وداعته ورقته كان يبدو لها رجعياً متأخراً من أبناء القرن التاسع عشر

* * *

دفع بنيامين كوتن الصحيفة المحتوية على اعلان سلفيا الى خادمه ورفيقه باركلي قائلا :

— هل قرأت هذا يا باركلي ؟

— قرأته يا سيدي ودهشت له ولست أدري علم الله الى أي طريق نحن مسوقون بهذه العصرية ! ؟

— اني لم أر رأيك في هذا الاعلان يا باركلي وقد كتبت الى سلفيا صاحبته أدعوها الى هنا وسترى عندئذ انه لا شيء في الأمر أكثر مما هو ظاهر من معنى الاعلان

— افعل ما تريد يا سيدي ولكن هل تعرف من هي سلفيا ؟

وما أتم كلامه حتى قرع الجرس فقال له سيده :

— سنعرفها حالا إذ لا شك عندي انها هي القادمة

فذهب باركلي وعاد بعد دقيقتين وفتح الباب على سيده معلناً « الآنسة سلفيا كوتمان » ثم انسحب تاركهما وحدهما وعلائم الدهشة لم تفارقه

قالت سلفيا : « انني لاول مرة أرى هذه الأعشاش وقد كنت أتخيلها على غير هذا الشكل. ولكن ما بال هذا القس الذي فتح لي الباب فاني أحسب انه ارتاع مني ؟ ! »

أجابها بنيامين : « انه ليس قساً وانما هو خادمي الامين باركلي »

قالت : « ولكني أجدك حديث السن جداً »

أجابها مبتسماً : « وماذا كنت تنتظرين ؟ ان من هو أكبر مني لن يستطيع ان يعطيك الدروس التي ترغبينها، وعلى كل حال فاني أكبر منك أنت. والآن هل تحبين الشاي أم الكوكتيل ؟ »

— أحب الشاي، ولكن قل لي هل ينبغي ان أحب الكوكتيل ؟

— كلا. ان الكوكتيل لا ينبغي ان يحبه أحد ولكن كثيرين من الناس يشربونه

— حسن. والآن هل ستعلمني حقيقة أصول الاجتماع وآدابه ؟

— هذا يتوقف على الاجابات التي تجيبيني بها على الاسئلة التي سألقيها عليك الآن فقد تكونين قاصدة الى اللهو وحينئذ يستحيل تعليمك

— كلا. اني لا أقصد الى اللهو وانما لا تسألني شيئاً عن نفسي فكل ما أستطيع أن أجيبك به هو انني ليس لدي الا القليل من النقود وقد مللت التربية على الطريقة القديمة ولا معارف لي في لندن ولا أعرف شيئاً عن الحياة خارج بيتنا في لنكولنشير والمدرسة العتيقة التي كنت أذهب اليها هناك وقد أتممت الدراسة بها. والآن فماذا تريد أن تسألني عنه أكثر من ذلك

— لن أسألك عن شيء فقد أخبرتني بما فيه الكفاية. فلنشرب الشاي الآن

وخرج باركلي بعد أن قدم لهما الشاي وهو حائر لايدري ماذا يفعل فقد عرف من هي سلفيا وأدرك أن سيده سوف يستبقيها للاقامة عنده.. فماذا ينبغي عليه أن يعمل وهو يعرف ابنة من هي ! ؟

وبعد برهة خرجت سلفيا واستدعى بنيامين خادمه وقال له : « عند ما تعود المس كوتمان سنخرج لنتناول العشاء وربما عدت متأخراً . واذا سأل أحد عنها فلتقل إنها « بنت عمي » وقد حضرت لتقضي أسبوعاً أو أكثر من عطلتها . . »

فامتقع وجه باركلي قليلا وأجاب : « هــذا حسن يا سيدي . ولكن هل تسمح لي بأن أسأل أين ستنام المس كوتمان ؟ »

— إنها ستقيم في عشتي الاخرى رقم ١٩ فجهزها لها يا باركلي. واعلم ان المس كوتمان قد تكون هاربة من بيت أبيها فلنكن على حذر

— هذا هو نفس ما فكرت أنا فيه يا سيدي

***

قضت سلفيا بضعــة أيام في ضيافة أستاذها أو قل في مدرستها الجديدة الداخلية بزعم أنهــا ابنة عم بنيامين كوتن الى ان كانت احدى الليالي وقد ذهبا ليتعشيا في نادي « الطائر الازرق » — وهو أحد الاندية الليلية الغريبة في مدينة لندن — فالتقيا هناك بالمستر بيير وهو صديق قديم لبنيامين يعرفه ويعرف عائلته وأصله وفصله وكل شيء عنه . . فما كانا يستطيعان ان يدعيا القرابة أمامه . . فقدمها اليه بنيامين قائلا « المس كوتمان سكرتيرتي » . . ولكن هذه الصفة لم يصدقها المستر بيير فغمز باحدى عينيه والتفت الى سلفيا قائلا

— كيف حالك ؟ اني لم أكن أعلم أن للمستر كوتن سكرتيرة والا كنت زرته كثيراً ! !

قالت سلفيا : لقد مضى عليّ سكرتيرة لديه ثلاثة أسابيع أليس كذلك يا بن (مصغر بنيامين) ؟ »

قال المستر بيير : « اذن انت التي تكتبين [illegible] الآلة الكاتبة ؟ »

— كلا انني لا أعرف الكتابة على الآلة الكاتبة . وفضلا عن ذلك فاني اخطيء كثيراً في التهجئة . وعلى كل فاني لم أر بن يكتب خطابات أبداً

— وكيف تقضون أوقاتكم اذن ؟

— أوه . . اننا لا نكاد نقضي دقيقة بغير عمل . فنقضي النهار اما في رسم منازل للناس واختيار اثاث لهم (وهنا يجدر بالقارىء أن يعلم ان بنيامين كوتن يشتغل مخرجاً فنياً للروايات التمثيلية) واما أن نذهب في نزهة على شاطىء النهر أو نركب الخيل الى السهول والغابات وتارة يعلمني قيادة السيارات ونذهب في الامسية الى المراسح والتياترات وصالات الرقص والغناء وقد وعدنى ان يعلمني غــداً الرماية بالمسدسات . حقاً انني أقضي وقتاً سعيداً مع بن ! !

وهنا أشارت سلفيا الى باب النادي مرتاعة قائلة : « انظروا ! ! » . . واذا بثلاثة من الرجال الاشــداء أحدهم ذو شارب غليظ غير عادي وقد تقدموا الى وسط القاعة بينما وقف ثلاثة آخرون يحرسون الباب . . وأدرك المستر بيير من خبرته وتجاربه ما سوف يحدث فمد يده الى مائدة بنيامين وسلفيا وأخذ زجاجة الشمبانيا من فوقها ووضعها بجانب رجل طاولته . . ولــكن أحد رجال البوليس رآه وهو يفعل ذلك فتقدم منه وطلب اليه أن يعطيه الزجاجة قائلا: « ماذا في هذه الزجاجة » فأجابه بن : « انها لي أنا » فقال رجل البوليس : « اعطني اسمك وعنوانك ؟ » وسألت سلفيا : « أغارة هذه ؟ » فقال رجل البوليس : « وأنت كذلك يا آنسة ما اسمك وعنوانك ؟ » . فقــال له المستر بيير : « لا تكن قاسياً فان هذه السيدة ليس لها دخل في الموضوع ! » أجاب رجل البوليس : « لقــد رأيتك وأنت تخفي الزجاجة تحت الطاولة ولا مفر من أن تذهبوا معي الى مركز البوليس »

وقد خيل الى سلفيا وهي سائرة وسط الرهط المساق الى مركز البوليس ان هذه هي الحياة التي تريد أن تدرسها وتفهمها . وباتوا ليلتهم مع العشرين شخصاً الذين قبض عليهم في النادي في مركز البوليس حتى اذا كان صباح اليوم التالي حكم على كل منهم بغرامة خمسة جنيهات دفعها منهم من دفع وحجز الباقون ليقضوا مدة حبس نظير الغرامة

***

في الساعة العاشرة من صباح ذلك اليوم حضرت السيدة ثورب ملن لترى ابن اختها بنيامين كوتن فلما أخبرها خادمه باركلي انه غير موجود قالت : « اذن لا بد لي من أن أنتظره » . فسألها باركلي : « هل من خدمة أقوم بها لسيدتي ؟ » . قالت : « لا أظنك مجيبي الى ما أريد ، فانني أعرف الكثير مما أريد الاستفسار عنه والشيء الوحيد الذي أريد أن أعرفه الآن هو من هي سلفيا ؟ » فأجابها باركلي : « صدقت ياسيدتي فاني لا أستطيع أن أجيبك على هذ[ا] السؤال »

وساد السكوت في العشة حيث جلست المسز ثورب تنتظر عودة ابن اختها وذهب باركلي الى عمله وبعد برهة قصيرة — وكان بنيامين وسلفيا قد عادا من مركز البوليس ولكن الاول كان قد ذهب لتغيير ملابسه — دخلت سلفيا غرفة الاستقبال فوجدت المسز ثورب (وهي لا تعرفها) فصمدت في مكانها قريباً من الباب وقالت: « هل تسمحي لي . » فقاطعتها المسز ثورب قائلة : « اسمحي لي أنت فاني منتظرة المستر كوتن » . قالت سلفيا : « آه . نعم . ولكن هل أستطيع أن أقوم لك بخدمة . . انني ابنة عمه » فحدجتها المسز ثورب بنظرة ثابتة وقالت « أعرف ذلك . . وأنا خالته . . » . ف[لم] تدر سلفيا ما ذا تصنع من فرط الخجل فأفأفت وعضت على سبابتها ثم قالت : « أ[نا] متأسفة . . ولــكني سكرتيرته ! ! »

فأطرقت المسز ثورب ثم رفعت رأسها دفـ[ـعة] واحدة قائلة : « اسمحي لي أن أقول لك انني لا أستطيع أن أصدق هذا أيضاً ! !

فقالت الفتاة : « انني ادعى سلفيا كوتمان » وفي هذه اللحظة دخل بنيامين فجأة وهو يصيح : « مرحباً بخالتي العزيزة » فبادلته التحية قائلة : « أرجو أن تعرفنا ببعضنا » فقال « المس سلفيا كوتمان .. المسز ثورب ملن . . والمس كوتمان شريكتي » . « عظيم . عظيم » . قالت خالته « كوتن وكوتمان لمجتد . . ولكني سمعت ان لديك تلميذة أيضاً . فهل المس كوتمان شريكتك وتلميذتك وبنت عمك وسكرتيرتك في آن واحد ؟ ؟ » . . فقال بن : « دعيني أشرح لك الموضوع . . أو تتغذى أولا وبعد الغذاء نتكلم » . فمدت المسز ثورب ذراعها قائلة : ولكنك يا ولدي العزيز يستحيل أن تتغذى والساعة الآن الحادية عشرة ونصف فانه لم يسمع ان أحداً تغدى في هذه الساعة ! ! » . فأجابها : « لو كنت يا خالتي العزيزة قضيت الليلة في مركز البوليس والصباح في دار المحكمة لما وسعك إلا أن تأكلي في أي ساعة حتى ولو كانت الساعة الحادية عشرة فقط »

وبعد الغذاء خرج بنيامين مع سلفيا ليوصلها الى العشة رقم ١٩ واعداً خالته بالعودة حالا . ولما دخلا الى غرفتها التي كانت غرفة نوم وطعام ومكتبة معاً — سألته سلفيا : « ماذا سيحدث الآن ؟ » فأجابها بن : « لا أدري بخالتي على ما أعلم عصرية الى حد ما . ولكن . . » فقاطعته سلفيا : « نعم : لكن . . اني أكاد أرى ما وراء لكن هذه . . لقد دنت الساعة التي سوف نفترق فيها . . انني أستطيع أن أراها الآن وقد جاءت بعد اذ أحببت دروسك . . . » . قال بن : « كلا لن نفترق . فاني ما زلت أريد أن أعلمك كثيراً . وفوق ذلك فاني لا أستطيع أن أدعك تذهبين » . فلم تجد سلفيا ما تجيب به على هذا الكلام وعاد بن يقول : « ولن أسمح لك بالذهاب . ولا هي أيضاً استطاعت أن تعقب عليه واسترسل هو : « سلفيا انني أحبك ... » فلم تتحرك

ولكن عينيها فاضتا بشؤونها وتحرج الموقف فضمها بنيامين ضاغطاً بشدة على خصرها ثم قبلها

وكانا غارقين في الدرس والمذاكرة الى حد أنهما غفلا عن أنهما واقفان تحت شعاع الشمس الداخل من النافذة التي استطاعت المسز ثورب إن تراهما منها من نافذة في العشة الأخرى وما أن رأتهما يتعانقان حتى حدثت نفسها قائلة : « ما أجملهما ! ! حقاً ان الانسان لا يستطيع أن يتمتع بكل شيء فقد تذوقت لذاذات كثيرة ولكني لم أقف موقف غرام في عشة قط ! ! »

وكان باركلي واقفاً في نافذة أخرى تكشفهما كذلك .. فبدت على وجهه علائم الاشمئزاز وعدم الرضا .

وقال بن تحدث سلفيا : « لم تقولي لي بعد اذا كنت تبادلينني الحب وترضين بي زوجاً ؟ » . فأجابته : « طبعاً أنا أقبل ولكن أبي سوف يثور عندما يعرف بما جرى ، ولست أكتمك انني لم أكن جادة في أول الامر إذ أن والدي يظنني أقضي اجازتي مع رفيقتي بالمدرسة ولكنني لما قابلتك وعرضت عليّ الاقامة في هذه العشة أحببت ما فيها من بساطة ثم سارت الأمور فكنت أزداد ميلا اليك وتعلقاً بك يوماً عن يوم حتى انتهينا الى ما نحن فيه ... » .. وفي هذه اللحظة سمعا نقراً على الباب وصوت المسز ثورب تقول : « هل تسمحان لي بالدخول ؟ » ولم تنتظر جواباً بل دخلت وقالت : « أريد أن أتحدث الى سلفيا . فهل تسمح بأن تتركنا على انفراد يا بن ؟ »

تركهما بن وحدهما وعاد الى عشته فوجد باركلي واقفاً على الباب ليقول له ان ضيفاً ينتظره فسأله من هو فأجابه باركلي أنه اللورد « مريونهو » الذي كان باركلي وصيفاً لديه قبل أن يلتحق بخدمة بنيامين

وبعد برهة دخل اللورد بعد أن سلم قفازيه وقبعته وعصاه الى باركلي وابتدره بن بالتحية قائلا : « أسعد الله صباح سيدي » اللورد — أسعد الله صباحك . أأنت

المستر كوتن ؟

بن — أنا هو في خدمتكم

اللورد — أظنك متعجباً لهذه الزيارة كما تريد أن تعرف مرماها

بن — نعم . واعترف لك ياسيدي بدهشتي

اللورد — ان عشتك جذابة ويدل ترتيبها على سمو ذوقك وأنت ما زلت شاباً فتياً

بن — تفضل اجلس يا سيدي واسمح لي أن أقدم لك كأساً من الشيري

اللورد — يجدر بك يا مستر كوتن ان تشكر خادمك الذكي على هذه الزيارة غير المنتظرة فانه كان وصيفاً لي لما كان يافعاً ولا تزال العلاقة بينه وبين كبير خدمي على أحسن ما يرام . وقد فكرت في تغيير أثاث جناح من قصري تكريماً لابنتي التي أتمت دروسها ومن حسن الصدف أن باركلي تكلم مع كبير خدمي عنك فقلت أمر عليه في طريقي الى ابنتي اذ اني ذاهب اليها

بن أشكرك يا سيدي اللورد على هذه الزيارة . هل تسمح بكأس أخرى من الشيري ؟

اللورد — أشكرك . اني أريد أن أؤثث هذا الجناح على أحدث طراز عصري لان بنتي شابة حديثة متطرفة . وانما أفضل طبعاً أن يكون الاثاث متمشياً مع التقاليد المرعية كذلك لانني كما ترى رجل قديم ومما أراه هنا استطيع أن أعتقد بسلامة ذوقك

بن — أشكرك يا سيدي . هل تحب أن ترى الغرف الاخرى . ان لدي أربعة منها وقام اللورد فتبع مضيفه فما كان يرى غرفة إلا أطراها ، فلما فرغ من الطواف بجميع الغرف قال له بنيامين : « ولدي عشة أخرى اذا سمح سيدي اللورد أريته إياها »

وكان اللورد قد لاحظ بعض أشياء نسائية من متعلقات سلفيا فابتسم وغمز باحدى عينيه ولاحظ بنيامين ذلك فبدا عليه ارتباك لاحظه اللورد بدوره فقال له « اني أقص عليك حادثة وقعت لي في حداثتي

(البقية على صفحة ...)

حادث عظيم في عالم الطيران

سفينة طائرة تقل ١٦٩ نفساً



تجربة اكبر طيارة مائية في العالم

تعد الطيارة الالمانية D.O.X اكبر طيارة مائية في العالم وفيها ١٢ محركاً وقوتها ٦ آلاف حصان وطولها ٤٠ متراً وارتفاعها ١٠ امتار وفيها أماكن لركوب مائة مسافر وقد قامت بالتجربة الاولى لمعرفة مكانها من الطيران فركبها ١٦٩ نفساً وطارت على بحيرة كونستانس في سويسرا . وقد أخذت لها هذه الصورة في اثناء طيرانها





قبل الطيران

في اعلى : جانب من الطيارة المائية الكبيرة D.O.X . وقد ظهرت رؤوس بعض ركابها من نوافذها

الى اليسار : ترى الطيارة راسية على البر قبل طيرانها وتحتها وحولها جمهور ركابها

السؤال والجواب

أنور باشا

﴿س﴾ هل أنور باشا حي وأين هو ؟
(احمد عبد الحميد علي)

﴿ج﴾ يذكرنا أنور باشا واللغط الذي قام حول حياته وموته وعدم تصديق الناس لنعيه ببعض الخرافات الدائمة في أوربا من هذا القبيل. فأهل سويسرا لا يصدقون ان بطلهم وليم تل مات لانه أحد أبطالهم الذين استماتوا في الدفاع عن وطنه فيعز عليهم ان يكون قد ذهب من بينهم وان يكن الموت سبيل كل حي. وأهل المانيا لا يصدقون ان بربروسه أحد ملوكهم القدماء مات في طريقه الى فلسطين للاشتراك في احدى الحروب الصليبية لانهم يستعظمون ذلك. وكثيرون منا لا يصدقون ان أنور باشا بطل الدستور العثماني مات مع انه نعي الينا مراراً وتكراراً ولم يظهر بعد نعيه خلافاً لما حدث للمتنبي، فعدم ظهوره دليل على أنه مات وشبع موتاً ان كان الموت يشبع منه

الحصى الكلوية

﴿س﴾ هل يلزم عملية للحصى الكلوية أم هناك دواء لعلاجها بتذويبها أو تكسيرها ؟ وهل من بقائها خطر ؟
(س . ا . ف .)

﴿ج﴾ هذا يتوقف على حجمها فان كانت كبيرة فلا بد من العملية إذ لا تستطيع العقاقير اذابتها. وان كانت صغيرة فكثيراً ما تنجح فيها المعالجة البسيطة وحينئذ فلا خطر من بقائها ولو كان منه آلام مبرحة

الروح والنفس

﴿س﴾ اختلف الناس في تعريف الروح والنفس فمنهم من قال إنهما مختلفان ومنهم من قال إنهما شيء واحد فما قولكم ؟
(ج . عبد الرزاق)

﴿ج﴾ استعملت هاتان اللفظتان في الكتب المقدسة بمعنى واحد سواء في ذلك التوراة والانجيل – أمثال سليمان ومزامير داود ورسائل الرسل وغيرها. وفي القرآن الكريم استعملت النفس بهذا المعنى والروح بمعنى آخر وسمي المسيح روح الله في الكتابات القديمة. وأما تعريفاً النفس والروح والعقل تعريف علمياً فهذا غير متفق عليه

مقتل الخليفة عثمان

﴿س﴾ ما هي أوثق المصادر وأوفاها عن مقتل سيدنا الشهيد عثمان وما يتبعه من الحوادث التاريخية (احمد زكي طلعت)

﴿ج﴾ تجد ذلك مفصلاً في أي كتاب من كتب التاريخ وبعض كتب الادب. ولما كان الطبري أصدق مؤرخي العرب وأوفاهم بحثاً فلا بأس اذا راجعتم ذلك وما تلاه من الحوادث التاريخية في تاريخه المشهور

كل شيء والعالم

﴿س﴾ لماذا أطلقتم على كل شيء بعد ضمها الى العالم اسم « كل شيء والعالم » ولم تقولوا « كل شيء في العالم »
(م . م . سليمان)

﴿ج﴾ الجواب بسيط وهو لأن « كل شيء والعالم » اسما مجلتين كانتا مستقلتين فاذا ضمت احدهما الى الاخرى فمن الطبيعي أن يستعمل لذلك حرف الضم أو العطف وهو الواو فقيل لذلك « كل شيء والعالم »

امتلاء الوجه

﴿س﴾ ما هو أحسن الادوية لجعل الوجه ممتلئاً باللحم وازالة ما فيه من التجعدات ؟ (ع. س.)

﴿ج﴾ الدواء الوحيد لذلك اعادة الشباب ! وكان العرب يقولون ان إعادة الشباب غير ممكنة وبناء على ذلك استعمل النحاة « ليت » في مثل « ليت الشباب يعود » لتمني المستحيل ولكن المتأخرين يقولون بأمكان عود الشباب بعد عمليات فورونوف، وفورونوف عندنا أو يوشك أن يرحل فحبذا لو قصدتموه واستشرتموه في ذلك

أحسن الكتب العربية

لتعليم الانشاء

وله ﴿س﴾ ما أحسن الكتب العربية لتقوية ملكة الانشاء ؟

﴿ج﴾ من أحسنها « الاغاني » و « كليلة ودمنة »

ممنوع . . .

في كل بلد من بلدان المعمورة يجد الانسان أماكن علق عند مدخلها كتابة تشعر بمنع دخولها . ولكن سويسرا امتازت عن غيرها في تحديد العقوبة المعينة لمن يخالف هذا المنع وهو يدفعها في الحال على أثر ارتكابه المخالفة . في لوزان يقرأ السائح على الابواب : « ممنوع توسيخ الابواب ومن يوسخها يدفع ٦ فرنكات غرامة » وقد كتب ذلك على لوحة بللور رمادي لامع . ويقرأ أيضاً في مكان آخر . « ممنوع المرور ــ غرامة ٥ فرنكات » وفي بلدة باتياز : « ممنوع ركوب الخيل جنبا ــ غرامة ٦ فرنكات » ولكن لم يذكر شيء عن السيارات ولا الدراجات . وعند مدخل الشارع الكبير في بلدة فرناياز : « ممنوع التدخين عند هبوب الريح الشديدة ــ غرامة ١٠ فرنكات » ولا بد من التنبيه الى سبب هذا المنع فان البيوت في ذلك الشارع مصنوع معظمها من الخشب ولا يخفى أن تعين مقدار الغرامة الى جانب الكتابة الدالة على الامتناع عن الدخول أو المرور يجعل المار عارفاً بمقدار المبلغ الذي يتعرض لدفعه عند ارتكابه المخالفة

افعل ما شئت كل أيام الاسبوع ولكن يوم الثلاثاء لا تنس أن تطالع « الدنيا المصورة »

فكاهة وأدب

لا تعرف متى عاد

السيدة : هل تعرفين يا سارة متى عاد سيدك الليلة الماضية ؟

الخادمة : لا يا سيدتي فقد كنت مشغولة بتجهيز طعام الفطور فلم انظر الى الساعة

كلام سر

الطفلة لأبيها في التليفون ـ لا تنس يا أبي أن تحضر لي معك « ح ل ا و ة » وأنت عائد الى المنزل

الوالد ـ طيب يا بنتى ولماذا تتهجينها ؟

البنت ـ علشان مش عاوزه حد يعرف أنا بقولك ايه . . .

حسن تخلص

أراد ناظر المدرسة أن يبدي استياءه لأحد طلبة مدرسته وكان والد هذا الطالب طبيباً فقال له الناظر :

ـ أنا لا يمكنني السكوت على هذا ولابد لي من أن استدعي أباك

فقاطعه الطالب بسرعة فائقة : ـ أحسن لك ألا تفعل فانه يأخذ جنيهين في الزيارة

السؤال بسيط ولكن الجواب ...

سأل أحد الاساتذة طالباً في امتحان : هل يعجزك هذا السؤال ؟

فأجاب الطالب : ـ كلا ياسيدي فالسؤال واضح كل الوضوح ولكنني محتار بماذا أجيب !

تحتاج الى الراحة

دخل رجل الى عيادة طبيب وهو يلهث وقال : ـ أنا مزارع ياسيدي أرجوك أن تحضر لزيارة زوجتي

فسأله الطبيب ـ أمريضة هي ؟

ـ كلا ليست مريضة

ـ وما خطبها اذن ؟

ـ لقد استيقظت صباح اليوم في الساعة الرابعة كالمعتاد فحلبت البقر ثم جهزت الفطور للانفار ثم عادت الى البيت فنظفته ورتبته وبعد ذلك خضت اللبن لاستخراج الزبدة وحوالي الساعة العاشرة أخبرتني أنها تشعر بالتعب قليلا فظننت أنها ربما تحتاج الى مقو . فما رأيك يادكتور ؟

الطبيب : ـ . . . . . .

يعرف خط أخيه

ـ هذا خطاب مجلل بالسواد

ـ أواه ! ! لقد مات أخي !

ـ وكيف عرفت ذلك وأنت لم تقرأه بعد ؟

ـ لأني أعرف خطه . . .

تنفيذ الاوامر

الضابط (مخاطباً الصول) ـ تلقيت خطاباً بتوقيع جميع الجنود يشكون فيه من قسوتك فاحذر أن يقع ذلك مرة أخرى

الصول (مخاطباً الجنود) ـ لقد تلقى حضرة القومندان خطاباً بتوقيع جميع الجنود وهو لا يريد أن يحدث ذلك مرة أخرى . . .

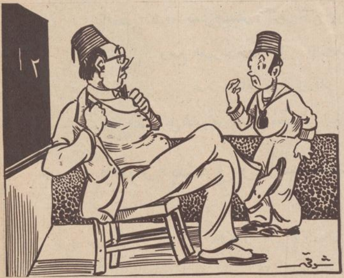
لماذا يدخن

ـ انصحك أن تبطل التدخين لانه مضر بالصحة

ـ كلام فارغ ! ! فقد كان عمي يدخن ليل نهار وقد عاش الى أن بلغ التسعين مع ان أخي الذي لم يدخن قط مات صغيراً

ـ وكم كان عمره ؟

ـ تسعة أسابيع . . .



وجه المكذاب

المعلم : ايه أهم خواص المياه ؟

التلميذ : لما تغسل بها وشك يا افندي تبقى سوده

بنت عمتي في برودستير

(بقية المنشور على صفحة ٣٥)

فقد ذهبنا أنا وصديق لي ليلة الى احدى النوادي الليلية وكان معنا سيدتان احداهما المركيزة لوتي دوبوا والاخرى فتاة طالبة في كمبردج فدام البوليس النادي واقتادنا جميعاً الى القسم وبتنا ليلتنا فيه وفي الصباح قدمنا للمحاكمة وكانت شخصياتنا جميعاً معروفة ما عدا الطالبة فزعمت أنا أنها بنت عمي المقيمة في « برودستير » وقد حضرت لتمضية أيام العطلة عندنا وبهذه الحيلة أمكننا أن نتخلص من العقاب ، واني أذكر لك هذه الحكاية على سبيل المثال لما يقع للشباب في سنك حتى لا تخجل من وجود هذه الاشياء النسائية لديك وانما اذا وقعت في ورطة فاذكر دائماً (بنت عمتي من برودستير) وأنا الكفيل بخلاصك منها

وسار الحديث بينهما على هذا المنوال وهما في طريقهما الى العشة رقم ١٩ ليشاهدها اللورد بناء على دعوة بنيامين

وتقدم بنيامين في الدخول فاستقبلته سلفيا مرحة ولكنها ما كادت ترى الشخص الداخل وراءه حتى تراجعت الى الوراء صائحة : أبي ! وتلا ذلك صوت اللورد مرعداً : سلفيا ! فكان موقفاً مروعاً ارتعدت له فرائص بنيامين وكاد يسقط على الارض مغشياً عليه لولا أن تداركته خالته السيدة ثورب ملن وحينئذ دوى صوت اللورد قائلا : « أريد أن أفهم ؟ فأوضحوا الحقيقة لي حالا ! ! »

فتقدمت مسز ثورب ملن نحو اللورد والتفتت الى بنيامين قائلة : « عرفنا بعضنا يا بن » فتشجع بنيامين قليلا وقال : « هذه ياسيدي اللورد هي خالتي . .من برودستير ! »

فتبادلت سلفيا والسيدة ثورب النظرات إذ لم يفهما ما قصده بنيامين بقوله « خالتي من برودستير » ولكن وجه اللورد بدأت تتناوبه علائم غريبة بين غضب وحلم وغيظ ويأس وقنوط الى ان هدأت أعصابه وأرخى يديه فأسرعت السيدة ثورب بأن قدمت له مقعداً وشرعت تقص عليه حقيقة ما جرى منذ غادرته ابنته حيث كانت سلفيا قد أفضت اليها بقصتها

* * *

وبعد شهر تم زفاف بنيامين وسلفيا الى بعضهما وبقي سر « بنت عمتي من برودستير » لا يعرفه أحد الى ان عثر عليه في مذكرات بنيامين الخصوصية ولولاه ما هدأت ثائرة اللورد ولا كان قد رضي بزواج ابنته الوحيدة من غير ذي لقب نبيل طبقاً للتقاليد التي كان هذا أول من يرعاها

احسن ما في الصحف والكتب

امرأة تتنكر

في ثياب الرجال

مدة سبعين سنة

[عن مجلة « الجديد »]

من يصدق أن الدكتور فكتور مايفيلد أكبر جراحي الولايات المتحدة لم يكن إلا امرأة تنكرت في ثياب الرجال سبعين سنة !

كان الدكتور مايفيلد الجراح الكبير أشهر من نار على علم في الاوساط الاميركية . وما كان أحد يظن أنه سيدة . ولكن ماحدث لذلك الدكتور . . . أخيراً كشف النقاب عن سره الذي اجتهد أن يخفيه الاعوام الطويلة

إلا أن السيدة . . . أبت أن ترجع الى ثياب النساء بعد أن عرف أمرها ، وظلت متلفعة باسمها وصورتها وثيابها القديمة الى أن انتقلت أخيراً الى رحمة الله بعد أن تركت في الميادين الطبية الجراحية خير أثر وأكبر ذكرى !

نعم مات أخيراً الدكتور الشهير... بل الدكتورة الطائرة الصيت ماري فكتور مايفيلد بمدينة « مينا » من أعمال اركنساس وهي في الثالثة والثمانين من عمرها فبكاها عارفو فضلها والذين نالوا العافية والصحة على يديها

ارتدى الدكتور مايفيلد . . . ثياب الجنس الخشن منذ طفولته . ودرس الطب واختص في فن الجراحة فنال شهرة واسعة سرت في الولايات المتحدة من أقصاها الى أقصاها وأتى بعدة أعمال مدهشة في الجراحة جعلته إمام الجراحين وسيدهم بلا منازع

الا ان ثوب التنكر شفاف . ومهما يكن عند امرىء من سر لا بد وأن يظهر يوماً ما . فبعد سبعين سنة أراد القدر أن يكشف حقيقة الدكتور فعلم الخاص والعام أن فخر الاطباء سيدة . وكان ذلك أثر مرض أصيب به الدكتور فلما ركبته الحمى جعل يهذي بسره المستور

ولكن السيدة كانت قد ألفت حياة الرجال فما استطاعت أن تهجرها حتى انها كتبت في وصيتها أن تدفن في ثوب رجل وأن يحفر على قبرها : « هنا يرقد فكتور مايفيلد »

ولم تكتم الدكتورة بعد ان عرف سرها الحوادث الغريبة التي وقعت لها في ايامها الماضية فكان مما ذكرته . . . أنها تزوجت في صدر شبابها من امرأة . . . ولكنها خشيت ان تلم بمكنون سرها فهجرتها ثم طلقتها

وكانت السيدة (الدكتور فكتور مايفيلد) قريبة الشبه من الرجال في متانة عضلاتهم وضخامة عظامهم وكبر أيديهم حتى ان الممرضة التي سمعتها وهي تهذي في بحران الحمى كذبت اذنيها ولم تصدق ان ذلك الجسد الراقد امامها جسم سيدة

العذاب اليومى

[عن مجلة « فتاة الشرق »]

كان أحد الملوك الاقدمين قبيح السحنة الى درجة انهم أشفقوا عليه في البلاط فنزعوا المرايا عن الجدران حتى لا يتألم كلما رأى صورته فيها . واتفق ان الملك مر يوماً في أحد الاروقة وكانت هناك مرآة أهمل الخدم نزعها ، فأبصر وجهه فيها فبكى ، وبكى وزيره تأثراً لحاله . ثم مضت الايام وتناسى الملك الحادثة فكف عن البكاء ، الا ان الوزير ظل يبكي فقال له الملك لماذا تبكي أيضاً بينما أنا أقلعت عن البكاء مع اني أحق منك بالرثاء لحالي

فأجابه الوزير ان جلالتك بكيت لانك رأيت صورتك مرة واحدة أما أنا فمصيبتي أعظم لاني أراك كل يوم

البصيرة والعقل

[عن كتاب « تاريخ الفنون وأشهر الصور » لمؤلفه الاستاذ سلامة موسى وقد أهدته مجلة « الهلال » الى مشتركيها]

ولكن ما الذي يجعلنا نقول إن هذا الشيء جميل وذاك الآخر غير جميل ؟

ان هذا الذي يجعلنا نقدر الجمال ونتوخاه ونحبه هو شيء آخر غير هذا العقل الذي يوازن ويقابل ويبرهن ويعرف الاسباب والنتائج . فنحن نفهم الجمال بشيء آخر نسميه « البصيرة » وهذه البصيرة هي نفسها

تلك التي نفهم بها الدين . وهي التي تحملنا أحياناً كثيرة على التصوف ، وهي تلك التي تحملنا على الحب والرغبة في الخير والشجاعة والاريحية والتضحية . فالعقل وحده لا يعرف سوى الفائدة المادية المحسوسة ، ولكن البصيرة تناقض العقل أحياناً وتطالبنا بأن نضحي بذواتنا بينما العقل يدعونا الى الفرار والنجاة

ولنضرب مثلا بالموسيقى. فنحن لانفهم الأنغام والألحان بعقولنا وانما ندركها ببصيرتنا . والأغلب أن هذه البصيرة أقدم في النفس البشرية من العقل بدليل أننا نجد من الحيوان ما يلذ له سماع الموسيقى . وهذه الموسيقى تحدث في نفوسنا من الطرب مالا نستطيع أن نقول إنه معقول . ولو أننا اجتمعنا عشرة أو عشرين نفساً نسمع أحد الالحان فرأينا بعضنا مايستطيره الطرب أكثر من الآخرين لما قلنا إن هذا البعض أذكى من الآخرين ، وانما نقول إنه أبصر بالموسيقى . والذكاء من صفات العقل ، ولكن الطرب من صفات البصيرة . فالشهيد يتقدم للنار وهو في طرب الاستشهاد ، والمحب يعانق حبيبته وهو في طرب الحب ، كما أن الوطني يتقدم للدفاع عن وطنه وهو في طرب الشجاعة الوطنية ، ونحن نقف أمام الصورة الجميلة ونحن في طرب كأنه السحر

والبصيرة ألصق بالحياة وأعرف بغاياتها من العقل . ولذلك فنحن نجزم بأن الشجاعة والحب وتوخي الجمال غايات ملهمة ترسمها لنا البصيرة ، ولكن العقل يخدمها بالعلم كرجل الفن يتوخى الجمال ولكنه يتوسل إليه بالصنعة . فالعقل يصنع الآلة الموسيقية ولكن اللحن من شأن البصيرة . والعقل يدبر الألوان والاصباغ ويدرس كيمياءها للصورة ولكن البصيرة تكشف لنا سر الجمال فيها

فالفن للبصيرة ، والالهام . والصنعة للعقل ، والعلم . وكلاهما ضروري للاتقان





504 Gateway Time-out

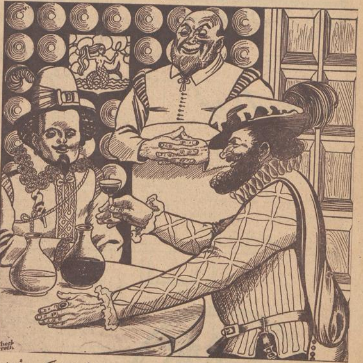
nginx/1.13.12

البراءة والجهل

قال الكولونل ليليان استاذ علم الصحة في جامعة أدنبرا حديثاً : لقد قالوا وصدقوا فيما قالوا ان الحب هو الذي يجعل الارض تدور ، وعليه يجب أن يعلم بنونا وبناتنا شيئاً عن مسألة الجنس قبلما يخرجون الى العالم . وكان الناس في العهد الفكتوري لا يفرقون بين البراءة والجهل فكانوا يرون شبح الخجل والحياء والعار في كل خطوة خطى من الجهل الى المعرفة . وعندي أن من الحمق الاجرامي منع النصائح والنذر عن الصغار الواقفين على عتبة البلوغ وليس للوالدين عذر ما في ذلك . ولا سبب لسكوتهم سوى جبنهم وفقدهم الشجاعة الادبية لأن الولد لا بد أن يعرف وهذه المعرفة إما أن تكون صالحة اذا جاءت من طريق والديه واما أن تكون طالحة اذا جاءت من طريق غيرهم . ولا ريب أن تعليم قوانين الصحة أنفع العلوم للاحداث وأن الكليات والمدارس في أشد الحاجة الى تعليمها



في حانة «المرميد»



في عصر الملكة اليصابات كان من المشهور ان بن جونسون وشكسبير وكيت مارلو يجتمعون في حانة «المرميد» لتمضية أوقات السرور والمرح

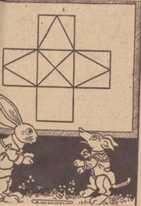
وكان بن جونسون يحب المزاح والمناقشة مع أصحابه فذات ليلة رغبة منه في خلق موضوع للمناقشة بينهم قال: «أمامنا الآن يا أصدقائي دورقين الاول يحتوي على لتر من الخمر والآخر على لتر من الماء ، والآن سآخذ من دورق الخمر مقدار كوب وأضيفه الى دورق الماء وبعد خلطه جيداً سآخذ من دورق الماء الممزوج بالخمر نفس المقدار وأضيفه الى دورق الخمر فهل يمكنكم أن تخبروني عما اذا كنت قد أخذت خمراً من دورق الخمر أكثر من الماء الذي أخذته من دورق الماء أم الأمر بالعكس»

فهل في استطاعة القارىء الاجابة على سؤاله هذا ؟

العم رمضان

اعتاد العم رمضان أن يعطي أولاد أخيه نقوداً كلما حصلوا على شهادات حسنة من مدرستهم كل أسبوع . فذات مرة أعطى محمداً ٢١ قرشاً ومحموداً ١٩ قرشاً وعلياً ١٧ قرشاً ومن باب الصدفة ان هذه المبالغ كانت تتناسب مع نسب أعمارهم التي كانت تفترق عن بعضها البعض بمقدار ١٣ شهراً . فما عمر كل منهم

بدون ان ترفع القلم



. رسم الشكل الذي في أعلى بخ[...]
ابتدأ من نقطة ما وانتهى عندها [...]
يمكنك ان ترسمه بحيث ألا ترفع [...]
الورقة أو تطبقها وألا تقطع خط[...]
أو تمر عليه ثانياً ؟

حلول مسائل العدد الما[...]

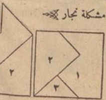
على نهر المسيسبي

كان المطلوب في العدد الماضي معر[...]
التي ابتدأ بها كل من المقامرين الثلا[...]
يأتي : ابتدأ «ا» بمبلغ ٤٠٠ ريال [...]
بمبلغ ٧٠٠ ريال ، «ج» بمبلغ [...]

مسألة حسابية زوجية

كان المطلوب معرفة مدة زواجهم[...]
سنة اذ أن عمر الزوج ٦٦ سنة و[...]
٥٤ سنة

مشكلة نجار



تمكن النجار من قطع القطعة [...]
الثلاثة المبينة في الشكل الاول بحي[...]
كما في الشكل الثاني لكونت مر[...]

المجـــلات الست التى تصدر عن :

دار الهلال للطبع والنشر

تأسست سنة ١٨٩٢

١ ــ الهلال : مجلة شهرية : لسان حال النهضة العصرية

٢ ــ المصور : مجلة أسبوعية : سجل مصور لحوادث الاسبوع وتقدم العالم

٣ ــ كل شيء والعالم : مجلة أسبوعية جامعة فيها شيء من كل شيء

٤ ــ الفكاهة : مجلة أسبوعية : جد في هزل وهزل في جد

٥ ــ الدنيا المصورة : مجلة أسبوعية جامعة

٦ ــ Images : مجلة فرنسية أسبوعية مصورة

كل واحدة الاولى في نوعها

وو راءها مجهود متواصل لاطراد التقدم والتحسين

كل من هذه المجلات الست مكملة لزميلاتها

وشعارها : الى الامام !



لويد هيوز ومارجريت لفنجستون فى رواية (البرىء)

٤ صفحة

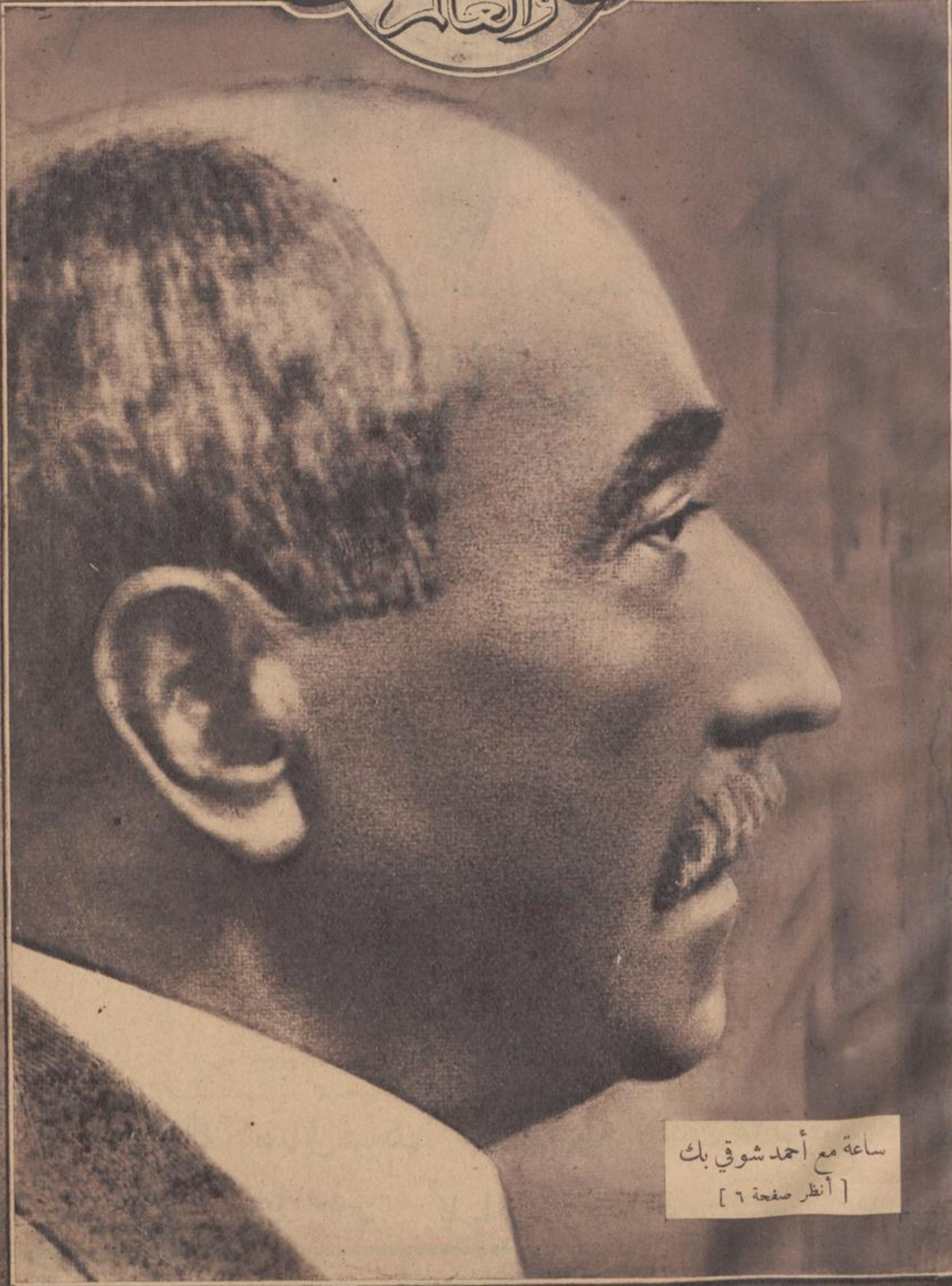
١ مليمات

الاحد ٢٤ نوفمبر ١٩٢٩

KOL-SHEI, No. 211

Cairo 24 November 1929

كل شيء والعالم



ساعة مع أحمد شوقي بك

[أنظر صفحة ٦]

كلمة المحرر

الى صاحب الجلالة الرأي العام

في عالم المطبوعات أخيراً كتاب فريد في نوعه، مفيد لقارئيه، وفي اصداره مغاز بالغات، وعظات خالدات. ألفه ملك من سلالة ملوك ويكفي أن تعلم أنه قيصر المانيا السابق «وليم الثاني». الذي يقول فيه صاحبه: «إن سعادة شعبي ومملكتي لهي نصب عيني وهدف فعالي» والذي يندد فيه كاتبه في حزن وأسى «بالحزبية ومآثم الحزبية».

في هذا الكتاب قصة تتكلم وحدها. نريد أن نجعلها موضوع اليوم لانها درس لأمة ناهضة كأمتنا بدأت منذ عهد «محمد علي» مؤسس العائلة المالكة الحاضرة تسلك مسلكا يشبه في مجمله ما ترمي اليه قصة اليوم. فلنترك الكلمة إذن لقيصر

يقول قيصر المخلوع لقيصر الخالد الكبير صاحب الجلالة الرأي العام:

«علمت حينما كنت «البرنس» وليم حوالي عام ١٨٨٨ أن مصنع السفن الكبير «فلكان» بمدينة «ستيتن» مهدد بالافلاس بسبب عدم وجود طلبات، وأن عمال هذا المصنع وهم عدة آلاف مهددون بالمجاعة، ومعنى ذلك طبعاً ان مدينة ستيتن مهددة بكارثة خطيرة وان الموقف لا ينقذ الا بتوصية مصنع فلكان ببناء سفينة، وقد سبق للاميرال فون ستوش أن دفع بي الى بناء سفينة في ذلك المصنع رغبة منه في أن نتحرر نهائياً من صنع سفننا في انجلترا»

ثم تكلم عن امتناع شركة لويد الالمانية الشمالية عن التوصية بهذا المصنع وعن تفضيلها للمصانع الانجليزية في بناء السفن. وانه لأجل انقاذ الموقف أسرع في مقابلة البرنس بسمارك وأخبره بجلية الامر فاستشاط له غضباً وتوقدت جمرة عينيه وضرب بقبضة يده على المنضدة وقال:

«أتريد أن تقول إن أصحاب هذه البواخر يفضلون بناء سفنهم في انجلترا عن المانيا؟ ولماذا؟ ألا إن صنيعهم لم يسمع به. وهل يفشل مصنع من مصانع سفننا الحسنة دون ذلك لسبب كالذي يبدونه؟ الا الى الشيطان هذه الطغمة من التجار...»

ثم دق الجرس فدخل خادم وطلب منه حضور المستشار فلان. فلما مثل بين يديه أمره بارسال برقية الى همبرج لمندوب الحكومة هناك ليأمر شركة اللويد ان تبني سفينتهم الجديدة في مصنع شركة فلكان بستيتن. وفعلا تنفذ ذلك

وبعد أن سرد القيصر وليم بقية قصته وذكر أن حكومته جرت على تلك السياسة قال:

«وبعد أن توجت وجلست على العرش عام ١٨٨٨ ذهبت الى ستيتن لاضع اشارة الشرف على أعلام جندرمة البومرانية - ورأيت أن أزور مصانع سفن فلكان وبعد أن استقبلت المديرين في الخارج، فتحت لي الابواب الكبرى ودخلت الى تلك المصانع التي أوقفت العمل وساد فيها السكون وصفت عمالها في نصف حلقة وتقدم منهم شيخ مسن أبيض اللحية يحمل اكليلا من الزهور قدمه الي ثم انتقل الى بيان تأثره وابتهاجه من المنظر وعبرته من تلك الذكرى»

والآن نريد عبرتنا نحن في بلادنا الناشئة الفتية.

إن عبرتنا أن نتساءل في ألم وأسى:

أين مصانعنا؟ من أين اقمشتنا ونحن بلاد القطن ومنبت القطن؟ ومن أين أحذيتنا ونحن في بلاد الجلود وموردي الجلود؟ ومن اين أوراق صحفنا... ومن أين ومن أين.... الى ما لا نهاية له.

نكتب للذكرى وللدرس. ونأمل أن الرأي العام صاحب الجلالة قيصر الخالد. قيصر الباقي. نأمل منه ان يستمع من قيصر المخلوع!

المحرر



غلاف العدد القادم من الفكاهة
وهو أول عدد من الفكاهة فى شكلها الجديد

أهم محتويات العدد الجديد من

الفكاهة

فى عالم الانمبيلات ؟! – مقال شائق بقلم الاستاذ فكري أباظة

الخلخال الفضة – قصة فكاهية مصرية طريفة

بين الشيخ الطويل وعلى مبارك باشا – مثال من صلابة رجال العصر الماضي وجرأتهم

جرم الدكتور – قصة فكاهية مصرية طلية

نوادر حافظ بك ابراهيم – شاعر النيل بين اصدقائه

فى ساعة الغرق : ماذا يكون شعور الغريق ؟
ذكريات الدكتور أحمد ضيف عن غرق الباخرة التي كانت تقله من فرنسا الى مصر أيام الحرب

القبعة المنتقمة – قصة فكاهية شائقة

مجاملات صغيرة – نصائح لكي يحبك الناس

نجل الكلبة – قصة مصرية فيها – الى جانب الفكاهة والمجون – دراسة لقلب الرجل المحب

على خط النار – زجل شائق بقلم أمير الزجالين أبي بثينة

امتحان عام للسيدات والاوانس – صفحة فكاهية انتقادية

أسرار سكوتلندا يارد : مقتل مارى أنيس –
قصة بوليسية تبين براعة البوليس الانجليزي في اقتفاء آثار المجرمين

أبواب الفكاهة – عن رجالنا ورجالهم • ما قولكم حديث خالتى ام ابراهيم • نوادر جحا مصورة الفكاهة فى الخارج

جميع هذه المقالات والقصص مزينة برسوم بريشة طائفة من اكبر الرسامين – هذا عدا الرسوم الكاريكاتورية والانتقادية الكثيرة

تصدر الفكاهة فى شكلها الجديد يوم الاثنين ٢٥ نوفمبر

٤٨ صفحة ☆ كلها بالروتوغرافور

الا في ساحة مجلس النواب البريطاني وأن لا سبيل للوصول الى هذا الحل الا بالتوفيق بين المصريين والانجليز ، ولكي يتمكن المستر موزلي من اطلاع مجلس نواب بلاده على حقيقة الحالة في مصر اتصل بالسر هنيكر هيتن الذي كان من أكبر نواب انجلترا شأناً وكان له في الهيئة الاجتماعية الانجليزية مقام رفيع عززته صداقته الوثيقة بفاجنر الموسيقي النمسوي الذائع الصيت وقد أهدى فيما بعد الى المتحف البريطاني مجموعة الخطابات التي كتبها اليه فاجنر بخطه قبل وفاته ، فأخذ المستر موزلي يبعث الى السر هنيكر هيتن هذا بتقارير وافية عن الشؤون المصرية فيستأنس بها عند طرح الاسئلة في مجلس النواب عن الحالة في مصر ، ولكن السر هنيكر اضطر الى الانقطاع عن الاهتمام بالمسألة المصرية لانشغاله بأمور أخرى ، فتعارف المستر موزلي بواسطة المستر دونلد رئيس تحرير جريدة « الديلي كرونيكل » اذ ذاك بالمستر روبرتسن أحد كبار رجال حزب الاحرار ومن مشاهير نوابهم في ذلك العهد ، وكان يتمتع الى جانب هذا بمنزلة رفيعة في الدوائر العلمية والادبية اذ كان فيلسوفاً ومفكراً قبل أن يكون خطيباً وسياسياً ، وكان يعد يومئذ من علماء انجلترا المعدودين حتى ان كثيرين من مواطنيه كانوا يضعونه في منزلة اللورد هالدن العالم الكبير ، وقد اشتهر بأنه من أصحاب الأفكار الحرة أي الذين لا دين لهم حتى انه أبى أن يقسم على الانجيل لما انتخب عضواً في مجلس النواب فأثار مسلكه هذا ضجة عظيمة في انجلترا ، وأخيراً رضوا أن يدعوه يقسم القسم الذي يشاؤه ، فكانت هذه أول سابقة من نوعها في تاريخ التقاليد البرلمانية الانجليزية ، وله مؤلفات شتى من أهمها تاريخ الافكار الحرة

وكان المستر روبرتسن علاوة على كل ما تقدم صديقاً حميماً للسر أدورد غراي (واليوم اللورد غراي أوف فالدون) وزير الخارجية البريطانية في وزارات الاحرار وكان غراي يحبه ويجله لانه عالم مثله وبلغت الصداقة بينهما إلى حد ان المستر روبرتسن كان يطوف دائرة غراي الانتخابية في أثناء الانتخابات النيابية ويخطب فيها ببلاغته العظيمة حاثاً الاهلين على انتخاب السر ادورد غراي لتمثيلهم في مجلس النواب الجديد

فيؤخذ مما تقدم ان المستر موزلي بتعارفه بالمستر روبرتسن عرف كيف يختار الشخص المفيد لحركته فكان اقطاب المصريين يطلعونه على سيئات الموظفين الانجليز وغلطاتهم



الشيخ علي يوسف صاحب « المؤيد »

فيلخصها ويضع أسئلة بها ويرسلها إلى المستر روبرتسن فيطلع عليها بدوره ويطرحها على بساط البحث والمناقشة في مجلس النواب البريطاني وأخيراً انزعج منها السر أدورد غراي واتفق مع المستر روبرتسن أن يطلعه عليها رأساً ليقرر ما يجب عمله في شأنها فكانت تقارير المستر موزلي تصل إلى وزير الخارجية البريطانية بواسطة المستر روبرتسن

ورأى المستر موزلي يومئذ انه إذا كتب مصري رسائل متتالية عن الحالة في مصر وبعث بها إلى المستر روبرتسن فانها تحدث وقعاً عظيماً في نفسه ونفس أصدقائه فخاطب جنابه الشيخ علي يوسف وصحبه في هذا الشأن فوافقوه على اقتراحه وعهدوا إلى الاستاذ احمد بك حافظ عوض في كتابة تلك الرسائل بمعونتهم ، وقد جمعت هذه الرسائل وطبعت في كتاب مستقل ظهر في لندن سنة ١٩٠٨ بعنوان : « رسائل مصري إلى سياسي انجليزي عن الشؤون المصرية » وكتب مقدمته المستر روبرتسن نفسه ثم ترجم إلى اللغة العربية ولا يزال كثيرون من المصريين يجهلون إلى اليوم ان كاتب الرسائل التي تضمنها ذلك الكتاب هو الأستاذ احمد بك حافظ عوض بمعونة الشيخ علي يوسف والمستر موزلي ، ومما نذكره بهذه المناسبة ان الاستاذ حافظ بك يحفظ في مكتبته جميع الخطابات التي كتبها اليه المستر موزلي عن المساعي التي كان يبذلها في مصر وأوربا لنصرة القضية المصرية وفي نيته أن يهديها يوماً الى دار الكتب الملكية

ولما حدثت حادثة دنشواي الشهيرة توسل بها المستر موزلي لاذكاء نار الحمية في المستر روبرتسن فحمل هذا على اللورد كرومر حملة شعواء ثم استصوب ان يجيء الى مصر بنفسه ليدرس الحالة فيها عن كثب فقدمها في نوفمبر سنة ١٩٠٦ وجال في الاقاليم طويلاً مستصحباً معه حافظ بك وكانت دنشواي في مقدمة الجهات التي زارها باحثاً مستقصياً فقوبل في كل مكان نزله بالحفاوة والترحيب

وفي شهر فبراير سنه ١٩٠٧ عاد المستر روبرتسن الى لندن فمضى في حملته ضد اللورد كرومر بهمة لا تعرف الملل الى ان كان شهر مايو من السنة عينها فاضطر اللورد كرومر الى تقديم استقالته من منصبه فعينت الحكومة البريطانية السر الدن غورست خلفاً له وأمرته بوجوب السير على سياسة المصادقة مع حاكم البلاد

قال لنا حافظ بك « وانني كمصري لا يسعني الا الاعتراف بفضل المستر موزلي واذا كنا قد وصلنا الى ما نحن عليه الآن فنحن مدينون بشيء كثير منه للمستر موزلي فقد سعى من خمس وعشرين سنة للتوفيق بين مصر وانجلترا »



خارج من البيضة

اقيمت في لندن مباراة بين الاطفال وقد ابتكرت احدى امهات الاطفال الذين اشتركوا في المباراة شكلا عجيباً عرضت فيه طفلها فقد وضعت في شيء يشبه البيضة وكأنه « كتكوت » يخرج منها فنال هذا الشكل المبتكر الجائزة الاولى مع اعجاب الجميع . وفي اعلى صورة الطفل وهو خارج من البيضة

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) ـ الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل

أسرار السياسة المصرية

كيف خرج اللورد كرومر من مصر

مساعي أقطاب المصريين والمستر موزلى والمستر روبرتسن

بمناسبة ظهور كتاب المستر يمن عن سمو الخديوى السابق

واقتنا التلغرافات الخارجية في الاسبوع الماضي بانه صدر في لندن الكتاب الذي الفه المستر يمن عن سمو الخديوي السابق وقد كتب مقدمته المستر روبرتسن الذي لعب دوراً خطيراً في السياسة المصرية وقد أشار في تلك المقدمة الى مساعي المستر موزلي لاخراج اللورد كرومر من مصر ولما كان الكاتب الكبير الاستاذ أحمد بك حافظ عوض واقفاً على تفصيل أسرار المرحلة التي اجتازتها السياسة المصرية في ذلك العهد قصدنا اليه واستطلعناه المعلومات التاريخيه القيمة التي تنشر لاول مرة فيما يلي

كان المستر موزلي ، واسمه الأول بنيامين ، يهودي الاصل ، وكان سكرتيراً للسر ادورد كلارك المحامي الانجليزي المشهور الذي صار فيما بعد عضواً في البرلمان الانجليزى ثم وزيراً ، فأوصى اللورد كرومر بتعيينه قاضياً في المحاكم الاهلية فعين ونزل الديار المصرية ، ولم يلبث المستر موزلي في مصر طويلاً حتى خرج على السياسة التي كان الموظفون الانجليز يجرون عليها في معاملتهم للمصريين فاختلط بأوساطهم واتصل بزعمائهم وقادة الفكر بينهم ليقف على حقيقة نفسية الاهلين ، ثم أراد ان تشترك الصحافة مع القضاء في تأدية مهمته بأن تنشر أخبار ما يدور بين جدران المحاكم على نحو ما تفعل اليوم فعرفوه لكي يحقق هذه الامنية بالمرحوم الشيخ علي يوسف صاحب المؤيد ، وكان ذلك في سنة ١٩٠٤ ، ولما كان رحمه الله لا يتكلم الانجليزية استعان بأحد محرري جريدته ، وهو الاستاذ احمد بك حافظ عوض ، ليتولى ترجمة الاحاديث التي تجري بينهما . فاصطفى المستر موزلي حافظ بك وأحبه ولما توثقت عرى الالفة بينهما اتخذه صديقاً له فظلت أواصر هذه الصداقة قائمة بينهما حتى شهر مايو سنة ١٩١٤ فسافر المستر موزلي يومئذ الى بلاده لتمضية اجازته



اللورد كرومر

فيها فاعلنت الحرب العظمى ولم يعد منها ، وفي سنة ١٩١٦ وافته المنية في مونت كارلو ، ويقال انه ترك ثروة تقدر بخمسين الف جنيه وأوصى بأن تنقل بعد وفاة زوجته الى الخديوي السابق عباس حلمي الثاني لينفقها في مصلحة مصر ومما هو جدير بالذكر هنا ان المستر موزلي ورث عن أبيه عند وفاته ربع مليون جنيه فاختلف مع بعض أفراد أسرته على طريقة تقسيمها وتوزيعها ، وكان هذا الخلاف سبباً في تبديد جزء كبير منها

وما كاد اللورد كرومر يسمع بالعلاقات التي أنشأها المستر موزلي مع زعماء المصريين وأقطابهم حتى دعاه اليه . وبثه بعض التعليمات المماثلة للتعليمات التي كان يصدرها الى الموظفين الانجليز الخاضعين لسلطته ، فكان جواب المستر موزلي له انني لست من «عينة» أولئك الموظفين لكي تصدر الي مثل هذه التعليمات فارجو أن تساعدني على قبول استقالتي ، وفعلا استقال في اليوم التالي ولم يكن قد انقضى على مجيئه الى مصر أكثر من سنة ، ولكنه لم يرجع الى بلاده بعد استقالته بل اتخذ القاهرة مقاماً له ، وكان يقطن في شارع قصر النيل نمرة ٥ ، ويقول الاستاذ احمد بك حافظ عوض ان ما من عظيم من عظماء المصريين في ذلك الحين الا وزار المستر موزلي في ذلك المنزل وفي مقدمتهم مصطفى كامل باشا ومحمد فريد بك والشيخ علي يوسف واسماعيل أباظه باشا ويوسف صديق باشا وغيرهم

ورأى المستر موزلي بعد استقالته أن يوجه جهوده الى مناوأة اللورد كرومر لسببين الأول لاجل الانتقام منه ، والثاني لاجل خدمة مصر باقالته من منصبه واقصائه عنه ، فازداد اتصاله بالاقطاب المصريين المشار اليهم آنفاً ، ولما أيقن انهم وثقوا به صارحهم بأنه يرى ان حل المسألة المصرية لا يكون

كان النصر حليف اكتافيوس فسيخرج
من القتال منهوك القوى فتستطيع بجيشها
ان تسحقه

« ومن ذلك تبين انها وان كانت تحب
انطونيو الا ان حبها لوطنها أشد واكبر

« ثم يقول البعض ان كليوباترا بعد اذ
رأت اكليل الغار يضفر على هامة
اكتافيوس حاولت ان تستميله اليها .
ولكنني انفي عنها تلك التهمة

« هذه هي نقط الخلاف بيني وبين
بلوتارك ومن استقى منه وأخذ عنه

« على انني اريد
ان اوجه النظر الى ان
الكاتب الروائي غير
ملزوم بأن يتقيد
بحرفية التاريخ بل
يصح له ان يخضع بعض
الحوادث لخياله فينقص
منها أو يزيد عليها واليك
البرهان : نابليون —
فقد كتب الكثيرون
عنه وألف المؤلفون
عدة روايات فهل ترى
ان واحداً منهم اتفق
مع آخر في وجهته أو ان كل مؤلف أعطى
لروايته وجهة خاصة تخالف وجهة الآخرين.
ثم اليك حوادث الثورة الفرنسية وهي
قريبة العهد بنا وثابتة وقائعها في وثائق
رسمية في متناول الأيدي . وقد كتب عنها
كثيرون فهل اتفق الرواة على حكم واحد ؟
كلا فان كلا منهم اتخذ طريقاً تبعد عما نهجه
غيره . . فاذا كان هذا حال تلك الحوادث
القريبة الوقوع فما بالك بعهد كليوباترا
البعيد المظلم . الذي قلنا ان المصدر الاول
الذي استمد منه الباقون معلوماتهم كان
مشكوكا فيه وفي روايته ؟

« بقيت نقطة يصح الاشارة اليها هنا .
وهي ما يلجأ اليه بعض المؤلفين عند الكتابة
عن أحد القدماء من اتخاذ ناحية واحدة
من نواحي حياته — وربما كانت أظلمها
وأسوأها — والتوسع فيها وترك ما عداها
مما يصح ان يكون موضع فخر للمترجم له
من فضائل تنسى وتبقى بعدها السيئات تربى
وتزداد فيتناقلها الجيل عن الجيل ويضم
اليها كل ما يسعه خياله من حواشي
وأكاذيب

« فمن بين الذين طغى عليهم ظلم الاجيال
« الخليفة هرون الرشيد » مثلا . فان
الذين أدلوا بآرائهم عنه لم يذكروا له
إلا جانب المجانة والتبذل. مع انه كان ورعاً
تقياً عاملا لدينه (كأنه سيموت غداً ولدنياه
كأنه سيعيش أبداً)

« وما يقال عنه يصح أن يقال عن
نابوليون الثالث في فرنسا وعن سمو الخديو
اسماعيل باشا . وهو الذي وضع حجر
الاساس في تقدم مصر وفي بلوغ ما بلغته
الآن من عز ورفاهية . فهل ننسى له ذلك
ولا نذكر إلا انه كان مبذراً ؟ وفي أي
شيء كان ذلك التبذير ؟ كان في إعمال
الاصلاح وفي دفع فوائد الديون التي
اقتضاها هذا الاصلاح . لانه اذا قيل ان
الخديو اسماعيل باشا انما استدان ليقضي
وطراً من ملاذ الدنيا فاني أؤكد لك أن
ما ورثه عن أبيه كان فوق الكفاية لما
يشتهيه من متاع الدنيا وزينتها »



منظر من رواية « مصرع كليوباترة » (تصوير زولا)

والى هنا رأيت ان البحث قد استوفى
تماماً فقلت لسعادته : « كان قد أشيع قبل
اعطاء الرواية لفرقة السيدة فاطمة رشدي
انكم تؤلفونها على أن تكون أوبرا (غنائية)
فهل لذلك من أثر ؟ »

فأجاب : « كلا لم تكن تلك فكرتي في
يوم من الايام وانما قصدت عند وضعها ان
تظهر كما هي الآن »

قلت : « وماذا كان تأثير مشاهدتك
لتمثيل الرواية أول مرة ؟ »

أجاب : « كنت مسروراً جد السرور
متأثراً كل التأثر . ومما
زاد في اغتباطي
ما رأيته من تنبه الشبان
وذكائهم وتفهمهم
لكل ما يلقيه الممثل
من فوق منبره . وقد
كنت أنظر الى جمهور
النظارة فأرى بين
أيديهم نسخة الرواية
المطبوعة يسيرون بها
مع الممثل ويتابعونه
في كل ما يتفوه به .
وهي ظاهرة حسنة لم
يتح لي مشاهدتها في مصر قبل اليوم وان
كنت أراها كثيراً في أوربا »

قلت : « وهل كنت واثقاً من نجاح
الرواية قبل ظهورها على المسرح ؟ »

فأجاب: « انها كتجربة أولى للنظم على
المسرح . كنت أخشى ألا تصادف هوى
في الافئدة . ولكنني بعد مشاهدتها اقتنعت
بصلاحية الشعر للمسرح فسررت وتأثرت
كما قلت لك . وكان من بواعث ارتياحي
ما رأيته من ان بين الممثلين أدباء على شيء
كثير من العلم بطرق الالقاء وجمال التوقيع.
ولست اكتمك ان كثيرين من اخواني
يقولون لي ان هؤلاء الممثلين كانوا في إلقائهم
أحسن من كثير ممن ألقوا أشعاري وكلهم

(البقية على صفحة ٣٣)

مع أمير الشعراء في كرمة ابن هانئ

احمد بك شوقي يحدثنا عن « مصرع كليوباترا » و « مجنون ليلى »

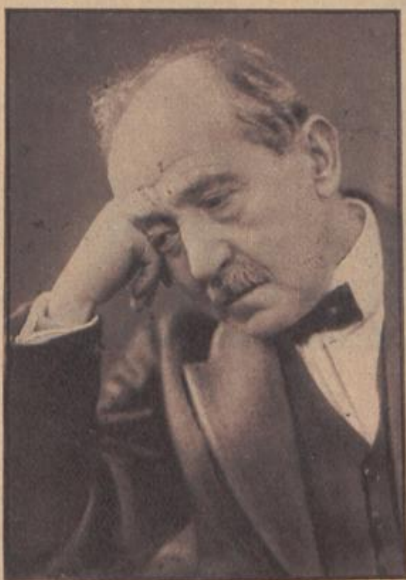
مثلت فرقة السيدة فاطمة رشدي على مسرح الاوبرا الملكية في الاسبوع الماضي رواية « مصرع كليوبترا » لأمير الشعراء احمد شوقي بك . وقد تحدثنا الى سعادته بهذه المناسبة عن درته الجديدة وعما اعتزم القيام به في المستقبل لخدمة المسرح المصري

في الطرف الأقصى من شارع الجيزة على الشاطيء الأيسر للنيل السعيد وفي تلك البقعة الهادئة الساكنة تقوم كرمة ابن هانيء حيث يأوى رب البيان وأمير الشعراء صاحب السعادة احمد شوقي بك وحيث يهبط عليه الوحي فيرسله بين الناس سحراً حلالا يؤمنون بآياته ويتخذونها هادياً لهم ومناراً

في كرمة ابن هانيء استقبلني ربها بما يعهده زوارها من ايناس وترحاب . وهناك قصدت أن أحدث أمير الشعراء عن درته الجديدة (مصرع كليوباترا) فبعد حديث طلي في شتى الشئون ومختلف المواضيع . وبعد ما سرده علينا صاحب الدار من نوادره الطريفة . وبعد ما غمرنا به من ظرف ودعابة استأذناه في أن يجيبنا على بعض ما يود القراء معرفته عن روايته فتفضل علينا بما نسطره على هذه الصحيفة

سألته عن الدافع له على تأليف روايته ومنشأ الفكرة لديه فأجاب : « دعاني الى الكتابة عن تلك الملكة داعي الانصاف والشفقة لما رأيته من اعتداء بعض الاقلام وخلع المطاعن عليها وتجسيم ما حقر من عيوبها والتصغير من شأنها اذ انني أعتقد ان الملكة التي تنال تلك الشهرة الواسعة وتبني هذا المجد الأثيل لا يمكن أن تكون كما وصفها اعداؤها ومن اليهم ممن كانوا صنائع لهم

« على أن منشأ التشويه الذي خلع على



أحمد بك شوقي

كليوباترا لم يأت الا من ناحية واحدة هي ما خطه عنها يراع المؤرخ « بلوتارك » وهو من صنائع الرومان فأمعن في الحط من شأن الملكة مسوقاً بعاطفته لا بالحقائق وعن بلوتارك أخذ كثير ممن خلفوه فهل يعاب علينا اذا أخذنا بالفكرة الصالحة ولم نلجأ الى زيادة التقبيح بل تلطفنا بعض الشيء في إنارة هذا الجزء الذي طمس عليه الغرض وأتت على محاسنه الغاية

« يظن الكثيرون انني قدمت كليوباترا في روايتي قديسة مجردة من كل عيب ولكنني لم أفعل ذلك مطلقاً بل لم أشأ أن أذكر ما نسبه لها غيري من فضائل ومحاسن فقد كتب عنها كثير من المؤرخين واصفاً إياها بأنها كانت متعمقة في الديانة المصرية أكثر من آبائها متضلعة في العلوم فيلسوفة ذات كياسة ودهاء سياسي وكان في استطاعتي ان اجاري هؤلاء وليس فيهم مصري . لكني كما قلت لم أفعل ذلك

« ثم ما هي الفروق التي خالفت بها غيري انها أشياء بسيطة وأرى ان كل شيء يؤيدني فيها : فقد قيل ان كليوباترا أرادت خيانة انطونيوس فأرسلت اليه وهو يقاتل من ينبئه بأنها انتحرت . وخالفت أنا هذا الرأى فأوجدت شخصية (أولمبوس) وهو الذي أبلغ الخبر (كذباً) لانطونيو . كذلك قيل انها خانت انطونيو فتركته في وسط الموقعة على امل ان يقضى عليه ولكنني اقول انها انما فعلت ذلك لسياسة خاصة كانت قد رسمتها لنفسها هي انها لا ترغب الى جانبها حكومة قوية فتركت الخصمين (انطونيوس واكتافيوس) يقتتلان لاعتقادها ان الضعف لاحق بالمنتصر والمخذول وانها ستكون اقوى من المنتصر أياً كان . فان فاز انطونيوس فقد أخضعته لسلطان غرامها من قبل وأما اذا

الاحتفال باستقبال عزيز مصر

تقاليده فى عهد الخديو توفيق – وكيف اشترك فيه الاهالى لاول مرة

بمناسبة الاحتفال بعودة جلالة الملك من الاسكندرية

في مفتتح صيف كل عام يشمل ثغر الاسكندرية عيد بتشريف صاحب الجلالة ملك مصر لقضاء أيام الصيف فيه هو وأسرته الكريمة وجميع كبار حكومته ومعيته فيقام لاستقبال جلالته أفخم الزينات في أنحاء المدينة ولا سيما الشوارع والميادين التي يمر بها موكب جلالته ، فتلبس حلة من البهجة وحسن الرواء تأخذ بالالباب . حتى اذا ما انتهى فصل الصيف استأنف الركاب الملكي عودته الى القاهرة عاصمة القطر الاولى ، فتقام بها زينة باهرة ابتهاجاً بمقدم جلالة الملك المعظم ، تشترك فيها الحكومة وسائر سكان القاهرة من وطنيين وأجانب على اختلاف أجناسهم

ويرجع انتقال الحكومة المصرية الى الاسكندرية الى عهد محمد علي باشا الكبير الذي اتخذها قاعدة لأعماله الحربية أثناء حروبه مع اليونان وجزائر البحر الابيض المتوسط ، فقد كان ينتقل اليها بكبار رجاله لتفقد استعداداته واستحكامه العسكري الذي كان ساهراً عليه بعزم ودقة تدبير ولم تكن فكرة الترويح عن النفس بهواء الاسكندرية في أيام الصيف الغرض الاول الذي يبرح القاهرة له محمد علي باشا ، لان عهده كان عهد تطورات سياسية وحربية مختلفة جعلته يقضي حياته في جهاد ونضال تارة مع المماليك ، وأخرى مع الدولة العلية والوهابيين أو دراويش السودان . ولكن منذ أن هدأت الحال في عهد سعيد باشا وعهد الخديو اسماعيل أخذت الحكومة تنتقل بالتدريج من القاهرة الى الاسكندرية في أيام الصيف حتى أصبح ذلك عادة لها تأتيها كل عام

غير ان الاحتفال بانتقال سمو الخديو في ذاك العهد من احدى عاصمتي قطره الى الاخرى كان يخالف ما هو عليه الآن من وجوه عدة ، وذلك أنه كان مقتصراً على المظاهر الرسمية التي تقوم بها الحكومة المصرية دون اشتراك من الشعب الا في تحية سمو الخديو بالهتاف والتصفيق على جانبي الطريق الذي يسير فيه

فكان سمو الخديو توفيق يركب من قصره مركبة يجرها حصانان ويسير أمامها سائسان يتقدمهما أربعة من الفرسان (السواري) ، وعلى يمين المركبة ويسارها فارسان خلفهما أربعة من الفرسان (السواري) أيضاً ، ويتلو هؤلاء مركبات سائر رجال البطانة والمعية الخديوية

وفي الوقت الذي يبرح أو ينزل سمو الخديو احدى العاصمتين يطلق عدد من المدافع توديعاً له أو تحية لمقدمه السعيد وكان يودع سموه ويستقبله عدد من كبار رجال مصر ووجوهها ، ويصطف على جانبي محطة القاهرة أو الاسكندرية خيرة طلاب المدارس الاميرية بملابسهم الرسمية

وبهذه المناسبة يحسن بنا أن نصف الملبس النادر الذي كان يلبسه تلامذة المدارس الاميرية في ذاك الوقت ، فقد كان على نوعين أحدهما خاص بفصل الصيف ، وثانيهما خاص بفصل الشتاء ، فاما الاول ، فكان يتركب مما يسمى بالفرتيكة « أو البالوظة » وهي سترة على هيئة قميص أفرنجي ذي « ياقة » عريضة على جانبيها الاماميين ثلاثة نجوم قصبية (في المدارس الابتدائية) ونجمة وهلال من الجوخ الاحمر بجوار فتحة الازرار (في المدارس الثانوية والعالية) وفي الوسط حزام عريض



الاستعداد لاستقبال جلالة الملك في القاهرة

ضريح سعد باشا ولماذا أريده فرعونياً

ماذا يقول معالي عثمان محرم باشا الوزير الاسبق

عادت الصحف اليومية فلهجت في الايام الاخيرة بالكلام عن ضريح الفقيد العظيم فرأينا بهذه المناسبة أن نستطلع رأي معالي عثمان محرم باشا وزير الاشغال الاسبق في هذا الصدد لانه كان وزيراً للاشغال حينما تقرر بناء هذا الضريح فتفضل معاليه وأفضى الينا بالمعلومات التالية

استهل معالي عثمان محرم باشا حديثه معنا بقوله انه لما انتقل الفقيد العظيم سعد زغلول باشا إلى جوار ربه وقررت الحكومة أن تشيد له ضريحاً تدفن فيه رفاته كان معاليه وزيراً للاشغال فاهتم بوضع رسوم الضريح الذي استقر القرار على بنائه وكان من رأيه أن يكون بناؤه فرعونياً بهندسته ولكنه لما انتهى من وضع هذه الرسوم رأى أن يضع رسوماً أخرى لبناء آخر يكون عربياً بهندسته وشكله حتى إذا لم يوافق مجلس الوزراء على رسوم البناء الاول وجد أمامه رسوم بناء آخر ليدلي برأيه فيها وان كان هو شخصياً من أنصار الفكرة القائلة بان يكون الضريح فرعونياً

فقلنا لعثمان باشا: «وما هي الاسباب التي تحملكم على تفضيل الضريح الفرعوني على الضريح العربي؟» فقال معاليه: «لو لم يكن لمصر فن خاص بها لما اهتممت بشكل البناء الذي يبنى به ضريح سعد باشا أما ولبلادنا فن قديم اشتهرت به وهو الفن الفرعوني الذي يعتبر اقدم فن من نوعه في العالم فانني لا أفهم حقيقة لماذا نبحث والحالة هذه عن فن آخر لنشيد ضريح سعد باشا على منواله وقد شهدت الشعوب كلها بجمال الفن الفرعوني وبهائه، ويقول رجال الفن الذين يعتد برأيهم اننا لو دققنا النظر في الفن الحديث لوجدناه يشبه من بعض الوجوه الفن الفرعوني القديم فما ضرنا لو جرينا على فن اجدادنا مع شيء من التحويل والتبديل المطابقين لذوقنا وروح عصرنا؟

«ثم ان للفن الفرعوني صبغة أخرى



عثمان محرم باشا

يجب ألا تعزب عن بالنا وهي أنه فن بلاد الفراعنة أي بلاد مصر وقد كانت نهضة سعد في سبيل مصر ولأجل تحقيق استقلال مصر واحياء لدارس مجد مصر فأولى بنا أن نختار لبناء ضريحه الطراز الفرعوني من أن نختار له أي طراز آخر قد لا يتفق والغاية التي كان الفقيد العظيم يصبو اليها»

فقلنا لعثمان باشا: «وكيف كنتم تريدون الضريح الفرعوني؟» فقال «كنت اريده بسيطاً للغاية... قاعة عظيمة تقوم في جوانبها أعمدة كبيرة طبقاً للطراز الفرعوني هذا كل شيء... أما رفات سعد باشا فتدفن في وسط القاعة ثم يبنى فوقها نصب تاريخي أثري جميل وتحاط هذه البقعة الطاهرة بحاجز في أيضاً لمنع الناس من السير عليها»

ثم مضى معالي محدثنا في كلامه فقال:

«ولا يخفى عليكم أنه لو كان الضريح فرعونياً لاستطاع زائروه ان يدخلوه بدون ان ينزعوا أحذيتهم وتمكنوا من الوصول الى البقة التي دفنت فيها الرفات ولا يخفى مافي ذلك من السهولة للزائرين ولا سيما الاجانب منهم الذين سيؤمون الضريح كما يؤمون اليوم أعلام القاهرة التاريخية الخالدة ليشاهدوا قبر رافع لواء الاستقلال في مصر ومذكي نار الوطنية فيها.

أما لو كان الضريح عربياً فانه يصطبغ بصبغة تكاد تكون دينية فيغدو الضريح كأنه ضريح ولي من الاولياء لا ضريح زعيم وطني وقف جهوده على خدمة وطنه بلا تمييز بين عناصر شعبه وطوائفه...

لقد كان سعد رجلاً قومياً وكان يعمل لمصر القومية فوجب علينا ان نشيد له ضريحاً قومياً وهذا لا يكون الا اذا كان الضريح فرعونياً»

فسألنا عثمان باشا عن الزينة التي تزين بها جدران الضريح فأجاب: «كان من رأيي أن تنقش على الجدران رسوم بارزة تمثل اشهر مواقف الفقيد العظيم في خلال الحركة الوطنية»

فقلنا في ختام حديثنا: «وما رأي معاليكم في القول القائل بأن مساحة الارض التي خصصت لبناء الضريح عليها بجوار بيت الامة لا تسع ضريحاً يبنى على الطراز الفرعوني كما ترومون» فقال «هذا ادعاء لا قيمة له»

ثم ودعنا معاليه وهو يقول: «وإن شاء الله نرى الضريح قائماً قريباً فنفي ببعض ما علينا لفقيدنا العظيم»

واصف سميكه باشا : وزير الزراعة

نشأته — وظائفه — طباعه — ركوبه قطار المجندين الفرنسيين أيام الحرب

رأى والدا معالي وزيرنا ميل ابنهما الى اللغة الفرنسية ، فعملا على نشأته كما يحب ويهوى ، ودرس ما ترغب فيه نفسه ، فأدخلاه مدرسة الفرير بالاسكندرية ، فكان في طليعة طلبتها النجباء ، حائزاً لاعجاب مدرسيه به وثقتهم فيه ، فلبث مواظباً على درسه وتحصيله بالمدرسة المذكورة ، حتى نال شهادتها النهائية

ولم تقف نفس معاليه الطموح الى هذا الحد من الدرس ، فراحت تبغي درس الحقوق ، وتتوق الى معرفة القانون

وكان ان سافر معاليه الى فرنسا حيث التحق بأحدى كلياتها الكبيرة ، طلباً لنيل شهادة الحقوق

واستمر « واصف افندي سميكة » المصري يستذكر دروسه أولاً بأول ، كي يرفع من شأن وطنه مصر ، فيكون أول المتفوقين على زملائه الطلبة الباريسيين وتم له ما أراد ، فنال شهادة الليسانس ، وتأهب لنيل الدكتوراه ، ولم يأل جهداً ، ولم يشك تعباً أو مللا ، حتى بسم له الحظ فوافته « الدكتوراه » ملبية طائعة

ثم عاد الى مصر فعينه ولاة الامور في ذلك الحين مساعد نيابة في المحاكم الاهلية ، وكانت تلك الوظيفة أولى وظائفه الحكومية

ثم رقي الى وكيل نيابة ... ورأى رؤساؤه كفاءته ونشاطه ، فانتدبوه مفتشاً في لجنة المراقبة التي كان المغفور له ثروت باشا أحد مفتشيها في ذلك الأوان (في عهد السرجون سرجنت أول مستشار قضائي عصر) فمكث في منصبه هذا زميلا للمرحوم ثروت باشا ثماني سنوات ، ثم نقل الى منصب قاض بمحكمة مصر الاهلية ، ثم الى وكيل محكمة قنا ، ثم الى المنصب نفسه في أسيوط فبني سويف فطنطا ثم نقل الى القضاء المختلط ، ثم الى منصب مستشار في المحكمة الاهلية بالاستئناف الاهلي

وظل معاليه في هذا المركز القضائي السامي الى سنة ١٩٢٢ ، حيث اختاره زميله القديم المرحوم ثروت باشا ليكون



معالي واصف سميكة باشا

ضمن أعضاء الوزارة التي عهد مولانا صاحب الجلالة الملك اليه أمر تأليفها

فتألفت وزارة ثروت باشا أو « وزارة الاستقلال » في أول مارس سنة ١٩٢٢ ، وكان نصيب معالي واصف سميكة باشا وزارة المواصلات

وبقي معاليه في منصبه الخطير هذا حتى استقالت الوزارة في ٢٩ نوفمبر من السنة نفسها

ومنذ ذلك اليوم لم يشغل مناصب حكومية ، الى ان صدر الامر الملكي الكريم الى صاحب الدولة عدلي باشا يكن بتأليف الوزارة الحالية ، فاختار دولته معالي سميكة باشا ليكون وزيراً للزراعة

* * *

والمشهور عن وزيرنا الجليل انه « اسبور » محب للرياضة والسياحة والمشي على القدم والتنزه في الطيارات . . . . ومعاليه من عاشقي التجذيف وامتطاء صهوة الجياد للتنزه بها في الخلوات

ومن عادات معاليه انه يقضي أشهر الشتاء والربيع والصيف خارج القطر ، متنقلا في مختلف الاقطار الغربية

وكثيراً ما يرى سائراً على القدم في الشوارع ، في نشاط وحمية ، دونهما نشاط وحمية الشاب القوي

* * *

وقبل ان أتم التحدث عن معاليه يجدر بي ان أذكر حادثة غريبة وقعت له أيام الحرب

ذلك ان معاليه أراد ان يقضي أجازته في الخارج كعادته ، فما كاد يحط رحاله في باريس ، حتى راجت إشاعة وقوع حرب تهلك الحرث والنسل ، فلم يكترث لرواج الاشاعة ، وترك أولاده في باريس قاصداً ألمانيا على القدم ومن غير جواز سفر في جيبه

وشبت الحرب واشتد أوارها ، واحتدمت في باريس ، وأبناؤه هناك ، فماذا يفعل ليرجع اليهم ، ليأخذهم ويعودوا جميعاً الى مصر ؟

فسار الى الحدود الالمانية ، فألفاها جميعها مغلقة ، أخيراً بعد الكد والتعب ، أمكنه ان يخرج من الحدود الى سويسرا . وكان هناك طريق مقطوع بين سويسرا وباريس ، الا أنه شاق وطويل .. فما العمل ؟

وللمرة الثانية احتال بحيلة غريبة مكنته من ركوب القطار الذي قام بالمجندين الفرنسيين من سويسرا الى فرنسا

وهكذا لحق بأولاده بباريس ، فأخذهم وعاد بهم الى مصر سالمين

يسمى « سبته » به دائرة نحاسية موضوعة في منتصفه الامامي وقد كتب عليها « مدارس مصرية » . ويتلو ذلك بنطلون من التيل المعتاد

وأما الملبس الخاص بفصل الشتاء فقد كان كله من الجوخ ، غير أن السترة سوداء مصنوعة على شكل استمبولي ، مقفلة من أعلى وفي وسطها من الامام صف من الازرار النحاسية المكتوب على كل منها « مدارس مصرية » أما الياقة فقد كانت من الجوخ الازرق وقد رسم على كل من جانبيها الاماميين ثلاثة أهلة من قصب اذا كان صاحبها تلميذاً في المدارس الابتدائية ، ونجمة وهلال اذا كان في المدارس الثانوية أو العالية مع « شيش » في جراب يحمله التلميذ الثانوي أو العالي على الجانب الايسر صيفاً وشتاء كما يحمل الجندي سيفه

أما الطرابيش التي يلبسها التلامذة فقد كانت تكوى على قالب خاص قد نقشت عليه كلمتا « مدارس مصرية » فاذا كوي عليها أحد الطرابيش انطبعت عليه هاتان الكلمتان الرسميتان ، فيلبسه التلميذ ويسير في طريقه فلا يخطيء من رآه أنه أحد أفراد المدارس الحكومية ، والذين شاهدوا عهدها في ذاك الوقت يذكرون ان نظامها كان أشبه بنظام الجندية

وقد كان اشتراك هؤلاء التلامذة في استقبال سمو الخديو في القاهرة أو الاسكندرية مظهراً من المظاهر الرسمية لا الشعبية كما نرى في عهدنا الحاضر ،

ولكن مالبث الشعب المصري بعد أن تيقظت فيه الروح الوطنية ان اشترك اشتراكا فعلياً في الاحتفاء بمقدم ولي نعمته ويرجع ذلك الى أيام الخديو عباس حلمي الثاني ، فقد ظهر سموه في أوائل جلوسه على الاريكة المصرية بمظهر الغيور على بلاده المحب لأبنائها ، وكان بادرة ذلك ان صلى صلاة الجمعة في مسجد سيدنا الحسين ، فاحتشد الناس هناك واستقبلوه استقبالا باهراً ولما خرج من صلاة الجمعة حاول بعض الشبان الوطنيين أن يفكوا فرسي العربة التي تقل سمو الخديو ويجروها هم بأنفسهم ، ولكن حيل بينهم وبين ذلك فكان هذا الاستقبال وتلك المظاهرة التي اجتمعت لسموه عند سيدنا الحسين باعثاً على لفت الانظار اليه

وفي سنة ١٨٩٣ على أثر سقوط وزارة مصطفى باشا فهمي الثانية أراد الخديو أن يعين حسين فخري باشا رئيساً للوزارة فأبى اللورد كرومر ، فكانت أزمة انتهت بسقوط فخرى باشا بعد أن تقلد الوزارة ثلاثة أيام ، وتقليد مصطفى رياض باشا رئاسة الوزارة لثالث مرة من السنة المذكورة ، فكان ذلك داعياً الى غضب الخديو عباس من سياسة اللورد كرومر وشدة تعلقه بشعبه الذي كان يؤيده في جميع خطواته ، ويستقبله اينما حل أحسن استقبال ، ومن هنا كان اشتراك الجمهور المصري باقامة الزينات المختلفة عند ذهاب عزيز مصر الى الاسكندرية أو عودته منها

زماني ولا سمعت بجمال مثل هذا . بشرتها ؟ بضاء بيضاء كالرخام . شعرها ؟ كجداول الذهب المذاب. شفتاها ؟ حمراء كحب الرمان جبينها ؟ عال ومتلألىء كالفجر . وتانك العينان العسليتان الناعمتان المفعمتان فصاحة وبلاغة في الاستغاثة بشرف الانسان . ولما لم يكن عندي شيء له قيمة سوى الشرف يا طويل العمر ـ جلست أمام صورة الجمال هذه كالطفل وشعرت بوهج نار الخجل في وجهي . واستحيت ان أمسها أو أن أدنو منها أو أن أكلمها . ثم نهضت وخرجت من الغرفة . وفي اليوم التالي بعتها من رجل جاء من الكويت (بما يساوي ٨٠ جنيها مصرياً)

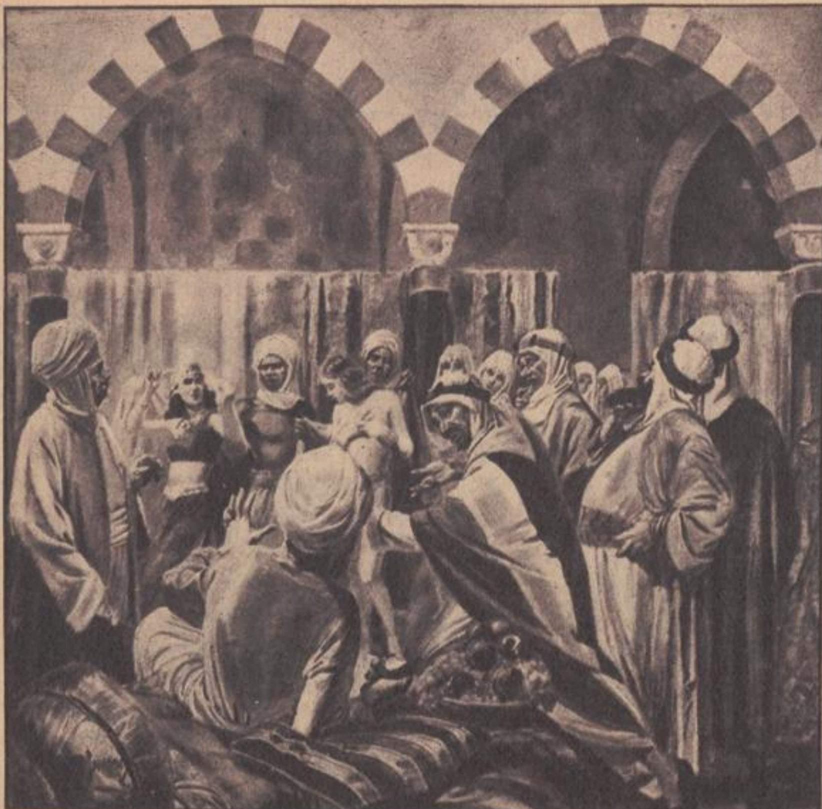
« فنظر السيد هاشم الى شلهوب نظرة ذات مغزى كأنه يرتاب في كلامه . فقام شلهوب من مكانه مغيظاً مقسما ثم التفت الى هاشم وقال: « ألست مسلماً ؟ اخش الله اذاً ولا تمك في قول مؤمن »

« وبعد ذلك بأيام جاءني هاشم يقول:

« والله ان قصة شلهوب صحيحة كلها »

« لكن الملك لم يصب بما أصيب به وزير ماليته من وخز الضمير فقد كان في معاملته لأسيرتيه المسيحيتين مسلماً صادق الاسلام ورجلا كريماً ذا حكمة عملية . وبيان ذلك انه اذا أخذ بدوي زوجة غير مسلمة فأول ما يصنعه أنه يعلمها القراءة والكتابة اذا كانت ذكية ثم يحملها على اعتناق الاسلام . ثم اذا ولدت ابناً أصبحت حرة من تلقاء نفسها وصارت زوجاً شرعية له . وهذا ما حدث للفتاتين المسيحيتين اللتين تزوجهما ابن السعود

« وإحدى هاتين الزوجتين سورية من لبنان وهو أكثر تعلقاً بها وحباً لها من ضرتها الاخرى لجمالها وسحر حديثها وذكائها وولائها له وتدبيرها المنزلي



سماسرة يعرضون « سلعة » من الرقيق الابيض

واقتصادها فهي ملكة الحريم والملهمة لكل ما يتعلق بحياة الملك الخصوصية . ولها ابنان فهد ومنصور وقد رأيتهما في أثناء تلك الرحلة وكان عمر الواحد ثلاث سنوات والآخر خمساً. وهما شديدا البياض كأمهما على ما أقدّر لاني وان كنت سورياً مثلها لايجوز لي أن أراها كما لا يخفى . ولكنها عرفت بوجودي هناك ضيفاً في القصر على زوجها الملك وقد تعطفت ذات يوم فأرسلت اليّ كانوناً يوقد بالزيت وأنا مريض بالملاريا ارتجف من برد ذلك الصعيد في شهر كانون الثاني (يناير) الذي لا يكذب اسمه هناك (يريد ان اسمه كانون ويحتاج فيه الى كانون أي موقد)

« ولكل من أزواج الملك وسراريه « شقة » مستقلة . وقد تفضل جلالته فدعاني ذات ليلة الى إحدى هذه الشقق ثم علمت بعد ذلك انها شقة زوجته السورية . وفيها خمس غرف غرفة للاستقبال وثانية للنوم وحمام ومطبخ وغرفة للخدم . ولو جاءت زوجته السورية من احسن أسر لبنان ـ وهذا ما أشك فيه ـ فليس يعوزها في بيت الملك سبب من اسباب الراحة والرفاه ولكن لا بد ان تحن في قلبها الى مناظر لبنان من تلال وسهول وجو صاف وغابات صنوبر وكروم وحقول يبتسم فيها الاقحوان وشقائق النعمان وعصافير تصدح على اشجار الزيتون

« ومن عادة الملك ان يأخذها هي واختها المسيحية حيثما يذهب ومعهما اولادهما فيركب الجميع السيارات لا الجمال من الرياض عاصمة نجد الى مكة والعكس

« ما أعجب هذا القرن واكثر حوادثه الروائية ـ عروس مقنعة لدكتاتور بلاد العرب الحديثة تخرج من غيابة الحريم راكبة سيارة الى مكة المسلمة المستحدثة »

في حريم الملك ابن السعود

زوجتان مسيحيتان لجلالة ملك الحجاز



الاستاذ امين الريحاني

كتب الاستاذ أمين الريحاني الكاتب السوري أصلاً الاميركي موطناً مقالة الى إحدى المجلات الاميركية بعنوان « في حريم الدكتاتور » قال فيها « ان بين زوجات ابن السعود ملك الحجاز المتعددات زوجتين مسيحيتين ثم بسط ذلك وبين سبب وجودها في حرمه فقال :

« يعيش في حريم بالشرق الادنى شابتان مسيحيتان لا كسجينتين بل في سلام وبسط وانشراح . وقد كسبتا هذا الحق لسببين الاول انهما حازتا جائزة الجمال في أعظم سباق أقيم له في العالم . والثاني حق الامومة . وهما تفخران بذلك وتتباهيان

« وهذا كله قد لا يصدقه الغربي الذي يسمعه . فاني كنت اذا قصصت حكايتهما على أصدقائي الاميركيين لم يصدقوني أو قابلوا كلامي بالهزء والسخرية وقد عرفت بوجودهما ـ مع انهما يعيشان في عزلة تامة ـ حينما كنت أجمع مادة كتابي عن ابن السعود وهو الكتاب الذي سميته « صانع بلاد العرب الحديثة » . وكنت ضيفاً عليه فعلمت ان له أربع أزواج ولدن له الاولاد ولم يقص أحد خبرهن من قبل. فأقول :

« ابن السعود رجل قوي وشجاع استعاد عرش أجداده المفقود بسيفه ولم يبلغ الثلاثين من سنه حتى دان له ثلثا شبه جزيرة العرب . وهو مع موسوليني من أعظم الدكتاتورين في هذا العصر

« ولما سمعت بوجود زوجتين مسيحيتين في حرمه شاقني الخبر فاستقصيت عنه فعلمت أشياء على جانب كبير من الأهمية وعظم الشأن منها ان كل المطاعن التي وجهت الى الحريم ليست صحيحة أو ليست صحيحة في شبه جزيرة العرب على القليل وان جزأ كبيراً من الفتيات في تلك البلاد وخاصة اللواتي يؤخذن أسيرات يتطلعن الى حريم الملك كما تتطلع نساء أميركا الى هوليوود (مركز التمثيل والسينما في كليفورنيا باميركا)



الملك ابن السعود

« وليس في حريم ابن السعود سوى اربع أزواج في وقت واحد بحسب الشرع فاذا شاء أن يتزوج عليهن طلق من أزواجه فلا يزيد عددهن على أربع . في السنة الاولى من الحرب العالمية طرد الترك الارمن من بلادهم جنوباً الى العراق وسورية ولجأ بعض الفارين الى دمشق . ولم يمض على ذلك سوى القليل حتى استحكمت المجاعة في لبنان ففرت كثيرات من البنات اللواتي تيتمن في الحرب الى الداخلية فبيع بعضهن في أسواق دمشق كما بيعت الارمنيات واشتراهن تجار من شبه جزيرة العرب وباعوهن في أسواق نجد الكبرى

« وقامت على الأثر مباراة عظيمة في الجمال فاللواتي اشتراهن الملك أخذهن الى الحريم كسراري ولا بد أن يكون قد اشترى أكثر من اثنتين بدليل اني لما قابلته للمرة الاولى سألت عن صحة والده وكان عمره حينئذ ثمانين سنة فقال « هو على أحسن حال من العافية والقوة وقد تزوج حديثاً فتاة جورجية (أرمنية من جورجيا في القوقاس) . وأهدى واحدة من اللواتي اشتراهن الى شلهوب وزير ماليته

« وفي ذات يوم لزمت سريري في القصر لمرض اعتراني عادني شلهوب هذا وبيده هدية شاي وكان رفيقي السيد هاشم يبحث عن زوجة فجعل يكثر من سؤاله عن النساء والسبايا فقص علينا القصة الآتية عن فتاة جورجية بارعة الحسن قال :

« أهداها لي السلطان عبد العزيز أطال الله عمره وأرسلها الى بيتي ولما ذهبت الى غرفتها مساء ذلك اليوم وقفت على العتبة هنيهة وقلبي في يدي (من شدة الخوف) ثم دخلت باسم الله وماذا رأيت ؟ (أقسم بالله والرسول ان كل كلمة أقولها صحيحة) ان الذي رأيت ربط لساني فلم أستطع الكلام وشعرت كأن ضربة أصابت رأسي فجلست أنظر اليها كأنني أنظر الى صورة « فأغضت حياء بعدما رأتني ولم أر في



يوم ذكرى الجهاد الوطني

احتفلت مصر يوم ١٣ نوفمبر الماضي بذكرى الجهاد الوطني وقد أخذت هذه الصورة في داخل السرادق الذي نصب لهذه المناسبة . ويرى في المقدمة من اليسار: معالي الشمسي باشا . ومعالي مرقس حنا باشا . وسمو الامير محمد علي باشا . ودولة مصطفى النحاس باشا . ومعالي محمد نجيب الغرابلي باشا . ومعالي فتح الله بركات باشا . وسعادة حمد الباسل باشا
(رياض شحاته)



على قبر سعد

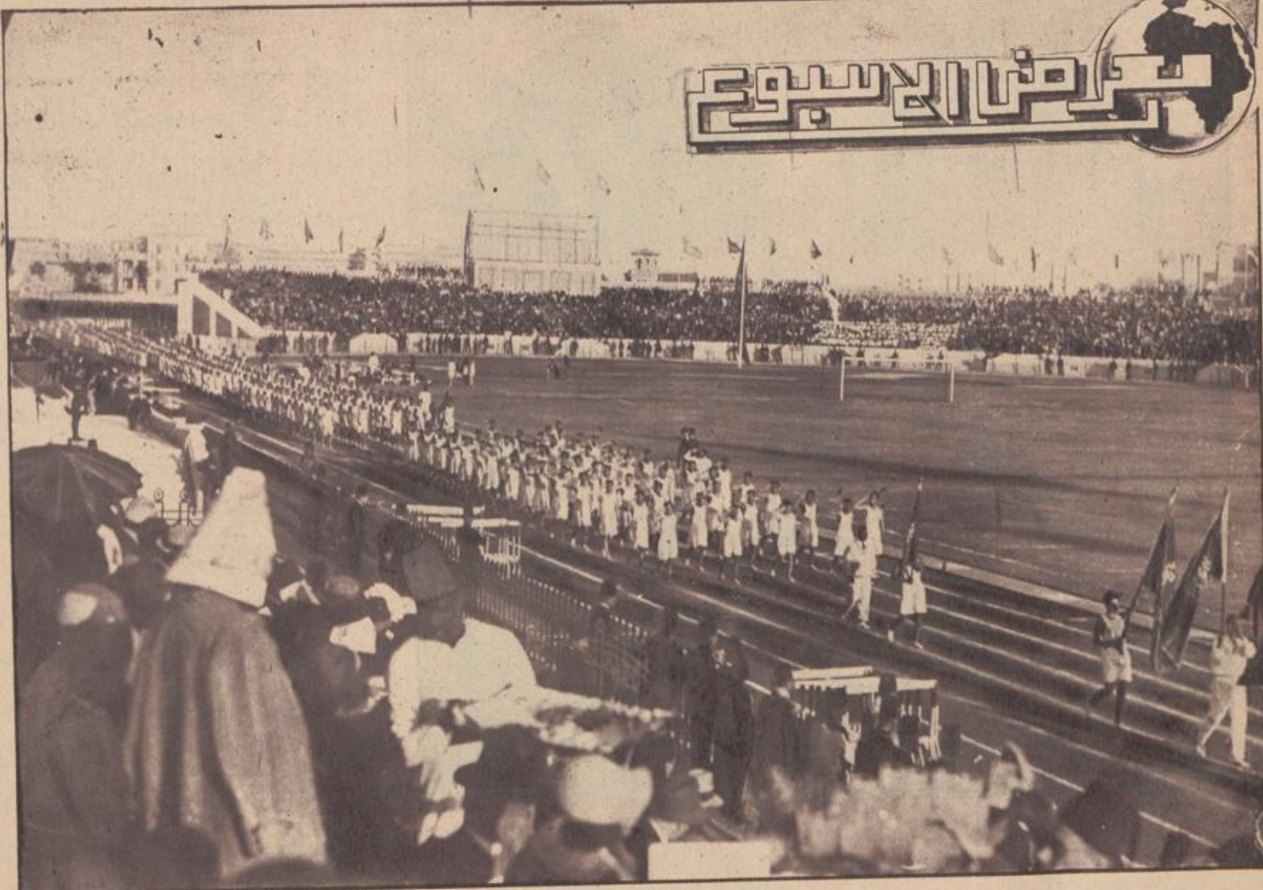
الى اليمين : صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصري وبعض كبار رجال الوفد واقفين على قبر الزعيم المغفور له سعد باشا يوم ١٥ نوفمبر (رياض شحاته)



افتتاح معرض الزهور

اقامت جمعية فلاحة البساتين معرضاً للزهور في الجزيرة في الاسبوع الماضي. وترى الى اليسار صورة معالى واصف سميكة باشا وزير الزراعة يتفرج على بعض الازهار يوم الافتتاح

معرض الاسبوع



الاحتفال بافتتاح ملعب الاسكندرية

افتتح جلالة الملك يوم الاحد الماضي ملعب الاسكندرية . وترى في أعلى بعض طلبة المدارس يمرون امام مقصورة جلالته وقد بلغ عدد المشاهدين الآلاف كما يتبين من الصورة

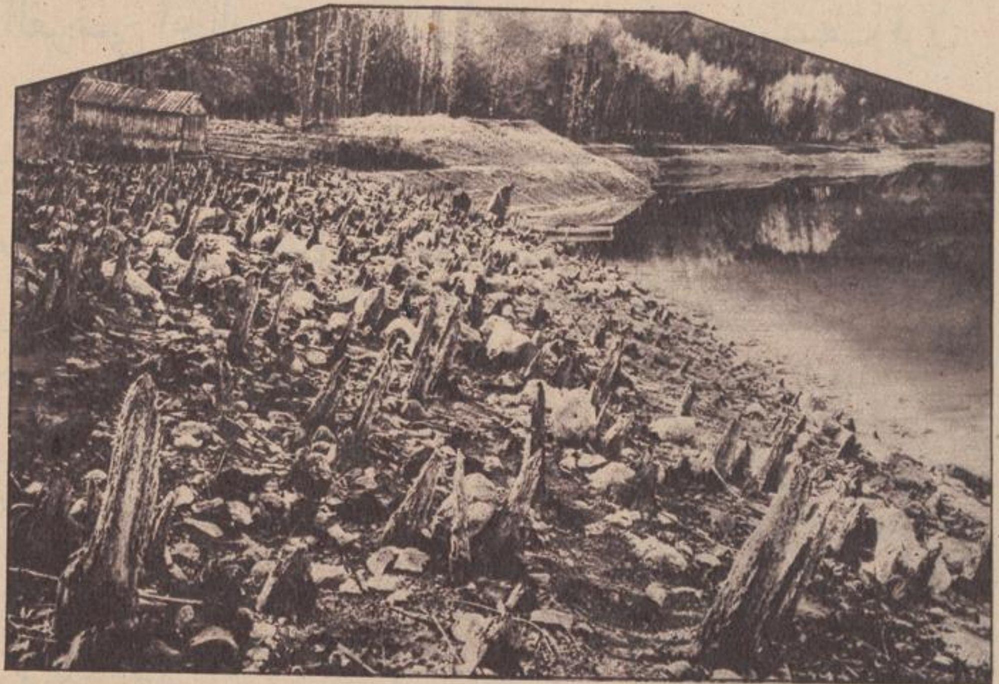


زعماء الوفد في افتتاح الملعب

الى اليسار: بعض كبار رجال الوفد الذين شهدوا الاحتفال بافتتاح الملعب وهم من اليسار : معالي الشمسي باشا ودولة النحاس باشا ومعالي الغرابلي باشا ومعالي حسن حسيب باشا (زخاري)

اكتشاف أثري عظيم

بقايا قرية من العصر الحجري في ايطاليا



أعظم اكتشاف أثري في هذا القرن من آثار ما قبل التاريخ قرية من قرى العصر الحجري وجدت في ايطاليا وهم يخفضون أرض بحيرة من بحيرات الالب — جزء منها مساحته ألفا ياردة مربعة على شاطىء بحيرة لدرو



بقايا قرية من العصر الحجري

في أعلى والى اليسار: بقايا مساكن من العصر الحجري وجدت على غير انتظام عند تخفيض أرض بحيرة لدرو قرب بحيرة جاردا وهم يقومون بمشروع كهربائي مائي

كان المهندسون يخفضون أرض بحيرة لدرو من بحيرات الالب وواقعة فوق بحيرة جاردا استعداداً لبناء الاعمال الكهربائية الهدرولية في روفرتو فوجدوا مساكن كثيرة لسكان البحيرات الاقدمين تعد أوسع ما وجد حتى الآن وهي مساكن كانوا يبنونها من الخشب على الماء ويسندونها بدعائم خشبية. ومساحة ما وجدوه تبلغ ألفي ياردة مربعة والناظر اليها يرى أعمدة أو غابة من الاوتاد يزيد عددها على الالف وقدروا بناء على الادوات الحجرية التي وجدت قبلها انها من قرى العصر الحجري وقد تكون امتدت الى العصر البرونزي. وستتخذ التدابير اللازمة لحفظ ما اكتشف ولاستئناف أعمال الحفر. وقد نقلت الاشياء التي وجدت قبلها الى متحف ترانت

سر جاذبيـــة المرأة

جاذبية اللبـــاس والجاذبية الطبيعية لا تنفصلان

بقلم نورما تلمدج كوكب السينما المشهورة

ماهي الجاذبية أو المغناطيسية الانسانية ؟ وهل في الامكان تحليل هذا العنصر الفرار الذي هو أفلت من جرادة العيار

ولقد تبارى الشعراء والمصورون في تعريفها فقال بعضهم ان الجاذبية أو الخلابة في المرأة هي كالشذا للزهرة . فانك تجد أزهاراً جميلة الشكل واللون ولكنها فاقدة الرائحة فهي كالمرأة الجميلة التي تنقصها الجاذبيـة . ومن الازهار ازهار لا تستحق أن تسمى بهذا الاسم ولكنها ذات شذا عاطر وعرف طيب وخلابة لا تنكر . فلا عجب إذا رأيتنا نصف هـذه الخلابة بأنها مما لا يحد ولا يعرف لانها على درجات مختلفة وكلها سواء في صعوبة التعريف

فعندك مثلا خلابة الفتاة القديمة الطراز وأظهر أوصافها الروعة والمبالغة في الانثوية وميلها الى الاشغال البيتية والتهذيب الصامت وسائر الاوصاف التي تجردت منها «لايدي كاملة» كما كانوا يقولون في العهـد الفكتوري

وعندك خلابة البنت الحديثـة تلك الخلابة المفتعلة المجلوبة بتطريتها التي تعرضها للهزء والسخرية يوم تدعي انها «لايدي» بمعنى من معاني الـكلمة . ومع ذلك فان شخصيتها الشاذة وعدم مبالاتها بآداب السلوك المصطلح عليهـا وشدة طربها وانغماسها في «الجاز» وغناءها على نغمات الموسيقى — هذا كله وجه آخر من وجوه الجاذبية

كذلك عندك خلابة الفتاة المتعلمة المهذبة التي تستطيع ان تحدث كل من يجلس اليها على طعام مهما يكن شأنه فيجعلها ذلك في نظره أعظم جاذبية من أجمل النساء حوله . فقد أوتيت موهبة الفهم والعطف من قدرتها على قراءة صفات الآخرين وهي



نورما تلمدج ورونالد كولمان في رواية «كيكي»

تعرف كيف تطري طعام مضيفتها من غير غلو أو مبالغة وكيف تبتسم ابتسامة حلوة فيما اذا أهرق خادم السفرة طبقاً من الاطباق على ثوبها الجميل . وهي تعرف متى ينبغي أن تتكلم وتسكت . وفي هذه الايام التي كثرت فيها السينما الناطقة يتمنى الانسان لو كانت بعض كواكب السينما يعرفن مثلها

وليس في العالم شخص واحد تجتمع فيه المحاسن كلهـا فمن الاشخاص من يخلب الناس جميعاً ومنهم من يخلب أصحابه الذين يعرفهم جد معرفة . واني أوافق السر جيمس باري على ان لكل امرأة سحراً خاصاً تسحر به رجلا واحداً على القليل وان لم يسعدها الجد بأن تلتقي بذلك الرجل

ومما لا جدال فيه ان المرأة الساذجة أو المرأة العجوز قد تكونان أعظم خلابة في سلوكهما بما لا يقاس من المرأة الجميلة وكثيرة أشكال الدلال ولكن لا قلب لهما على ان الجمال خير معوان للجاذبية . وأسهل ألف مرة على المرأة الجميلة أن تكون ذات سحر وجاذبية منه على المرأة القبيحة . ولكن جمال فينوس وأفروديت معاً لا يسبغ على امرأة جاذبية اذا فقدت معاني العطف وشرارة الذكاء

واذا أضافت المرأة الى جمالها الطبيعي قدرة على استمالة القلوب اليها اجتاحت في سبيلها كل شيء . لان المرأة الخلابة لن تستطيع أن تحصر اهتمامها في نفسها تمام الحصر . واذا كان منظرها محصوراً كله ضمن مرآتها فان سحرها لن يتجاوز حدود تلك المرآة

وقد يقال في تعريف هذه الجاذبية انها الشعور العطفي (السمباتيك) . فقد تكون الدميـة جميلة ويكون التمثال كامل الصنعة ولكن يعوزهما الجاذبية أي نَفَس الحياة الحار وعرقها النابض والجاذبيـة للناس كالمغناطيسية للصلب — كلتاهما جذابة ونحن نشعر بمغناطيسية شخص ولو لم نفهم أصلها وندرك مصدرها

كذلك يقال في هذه الجاذبية انها جو من الكياسة يحيط بشخصية حيـة . وهي

(البقية على صفحة ٤٧)

الاميركى أفضل الازواج

لانه الوحيد الذى يقاسم زوجته السراء والضراء

من مقال للكوكب الشهيرة دولوريس دل ريو

يؤخذ من الاحصاءات ان عقود الزواج في أميركا بلغت في العام الماضي ١١٨٢٤٩٧ عقداً مقابل ١٢٠١٠٥٣ في السنة السابقة أي ان هناك نقصاً في عقود الزواج بينما قد زادت حوادث الطلاق من ١٩٢٠٧٣ في العام الذي قبل الماضي الى ١٩٥٩٣٩ في العام الماضي يضاف اليها ٤٢٢٦ طلباً للطلاق لم تفصل فيها المحاكم . وقد كتبت الممثلة الشهيرة دولوريس دل ريو رغم ذلك تمدح الزوج الاميركي . وقد لخصنا مقالها فيما يلي

لا أشك أن كثيرات من السيدات يوافقنني حين أقول إن خير ما تقدمه أميركا لسعادة العالم ورقيه هي الصفات التي يتحلى بها الازواج فيها، اذ أني بعد اختبار دقيق على مدى أعوام عديدة أصبحت جد مقتنعة أن الزوج الاميركي هو أفضل الازواج في العالم غير مدافع ولا يمكن أن يكون في أي بلد آخر أرفق ولا أرق ولا أخلص ولا أكثر استعداداً منه ليقاسم زوجته مسراته بحق النصف تماماً

ولقد خبرت الرجال في بلاد كثيرة : في موطني في المكسيك وفي فرنسا واسبانيا وايطاليا وانجلترا وأخيراً في أميركا وكنت أوجه اهتمامي بنوع خاص الى معاملتهم لزوجاتهم وخطيباتهم فوجدت البون شاسعاً بين ما تلقاه الزوجة اللاتينية (الاوربية) التي عليها الغرم ولزوجها الغنم وبين الزوجة الاميركية التي تشاطر زوجها أفراحه وأتراحه على السواء .

وليس لذلك من سبب الا أن الاميركي لا يقيد نفسه بالعادات والتقاليد القديمة التي نشأ عليها أجداده وأسلافه وانما هو يخلق تقاليد نفسه بنفسه ويسمح لزوجته بمطلق الحرية في تصرفاتها دون أدنى رقابة ولا تدخل الا أن تحتاج الى حمايته فيمنحها اياها عن طيب خاطر

والزوج الاميركي يصحب زوجته في جميع نزهاته وروحاته وغدواته سواء في عطلته الأسبوعية أو السنوية وان أنس لا أنسى دهشتي لأول مرة قدمت فيها هذه البلاد (أميركا) إذ رأيت زوجين من الطبقة المتوسطة يسيران في الطريق جنباً الى جنب والرجل هو الذي يدفع عربة الطفل بيده

كذلك ترى في بيت الاميركي أن الزوج لا يأنف أن يقضي صباح يوم الأحد في مساعدة زوجته في الاعمال المنزلية حتى تستطيع العائلة بأسرها أن تخرج بعد الظهر للنزهة دون أن تتخلف الزوجة اذا لم يكن ثمّ من يساعدها في أعمالها المنزلية الكثيرة

ولما كانت الغيرة التي لا محل لها من أكبر عوامل افساد سعادة الحياة الزوجية فانك تجد الزوج الاميركي أبعد الناس عن الشعور بها ولعله هو الوحيد في العالم الذي يسره أن ينظر الى اعجاب الناس بزوجه بعين الرضا ما دام في ذلك ارضاء لها . . .

ومما تشعر المرأة بوطأته في بلاد كثيرة ولا تحس له الزوجة الاميركية أثراً خوف الرجال من منافسة النساء لهم ، فالزوج الاميركي يترك لزوجته الباب مفتوحاً على مصراعيه لتجرب حظها وكفاءتها في الحياة دون ان يشعر بأقل غيرة أو حسد من منافستها له فيما يظن الرجال اللاتينيون انه وقف عليهم من الاعمال

ان الرجال في سائر البلاد والممالك يقدرون أنفسهم بتسعين في المائة في الشركة الزوجية ويرى بعضهم ان النساء اللواتي يحصلن على عشرة في المائة من تلك الشركة هن السعيدات . . . وهذا لعمري هو عين الخطأ إذ الزواج ما هو إلا شركة مناصفة يجب على الشريكين فيها ان ينال كل منهما من الارباح مثل نصيب شريكه ويحتمل من الخسائر حصة مماثلة وبهذا وحده تنجح الشركة وتتحقق السعادة المرجوة من عقده

وأخيراً فأن الزواج ليس اطفاء لعاطفة حب ثائرة ، بل ان الزواج الذي من هذا القبيل لا يمكن أن تدوم سعادته ويستمر هناؤه . . وانما الذي يدوم ويبقى هو الزواج الهادي، الذي أساسه الصداقة المخلصة والمساواة العادلة :



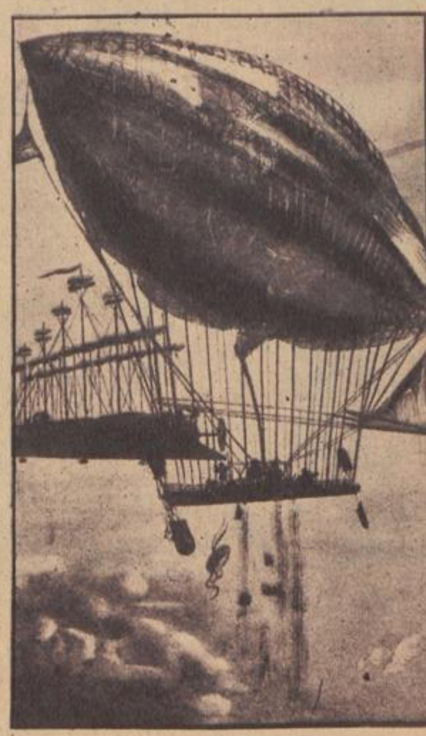
دولوريس دل ريو في رواية « البعث »

جول فيرن ـ نبى الطيران

الروائى الفرنسى الخالد يتنبأ بالطيران قبل اختراعه بنصف قرن

دعي الجمهور الباريسي بالأمس لاستماع محاضرة الاستاذ ريشيه عن « جول فيرن والطيران » لمناسبة مضي مائة عام على تاريخ ميلاد هـذا الروائي الخالد الذي يعتبره الفرنسيون سيد كتاب قصص السياحات الخيالية وهو الذي ألهمت روحه الفياضة عدداً من مشاهير قصصي هـذا العصر الحـاضر المتازين أمثـال ريدر هجارد وهـ . ج . ولز وبلانتين وكثيرين غيرهم

على ان محاضرة الاستاذ ريشيه لم تتناول تحليل هـذه الناحية من جول فيرن بقدر ما قصد المحاضر الى إماطة اللثام عن حقيقة قد لا يعرفها الكثيرون هي ان جول فيرن قد تنبأ ليس بالطيران فقط بل بأقسامه المعروفة لنا الآن من بالون الى منطاد الى



احدى تخيلات جول فيرن

طيارة وكان ذلك قبل اختراع أول طيارة فعلا بأكثر من نصف قرن

ولقد يكون من حق الادب والخيال الرائق ان يفخرا بتحقيق العلم لوحيهما لاسيما اذا ذكرنا ان جول فيرن لم يكن عالماً بالمعنى الصحيح لهذه الكلمة حتى كنا نقول إنه بنى نبوءته باختراع الطيران بل والأسس التي وضعها له على أساس من الارقام والتجارب الكيمياوية، فقد تلقى جول فيرن علومه الابتدائية في مدرسة الليسيه بنانتس ثم انتقل الى باريس فدرس الحقوق وحصل على إجازة المحاماة التي لم يطل أمد اشتغاله بهـا حتى سئمها وتحول عنها الى كتابة « الأوبريتات » فما لبث ان أظهر فيها تفوقاً ثم تعرف الى اسكندر ديماس الأبن وتوثقت بينهما عرى الصداقة

وبعد قليل بدأ « فيرن » بكتابة قصصه عن السياحات الخيالية التي أحسنها فيما نظن : « عشرون ألف فرسخ تحت قاع البحر » . وبالرغم من أن نجاح قصصه ورواجها كان وئيداً في أول الأمر في فرنسا فقد اشتهر امرها في الخارج ودرت عليه ارباحاً طائلة زادت في ثروته ـ لأنه لم يكن فقيراً ـ فوجه عنايته الى مواصلة الدرس والاطلاع والتأليف وكان يقضي وقته بين منزله في « أميان » وبين باريس التي كانت تسعده ببسطة الحياة الاجتماعية ، فاذا ما اضجرته اميان وحياة الجماعة في باريس وجد العزلة الهادئة متوفرة له على ظهر يخته

ومما لاشك فيه أن جول فيرن قد ضرب بسهم من وفرة اطلاعه ودرسه في العلوم



جول فيرن

الكيمياوية فأحاط بكثير من دقائقها كما يلاحظ ذلك القارىء لكتبه وتواليفه إذ يكثر من الاشارة فيها الى النظريات العلمية مسندة الى واضعيها من العلماء حتى يستطاع التأكد من صحتها والاطمئنان الى ما يستنبطه فيرن على أساسها ، وبهذه الطريقة دعم اختراعه الخيالي للسفينة الطائرة التي أطلق عليها اسم « الصخاب » (وهو طير قوي الأجنحة يقطن ساحل افريقيا الجنوبي) في روايته «روبير المنتصر» التي أبرزها في عام ١٨٨٦ ولكنه كان قد وضع قبلها ـ في سنة ١٨٦٢ ـ قصته الأولى عن الطيران واسمها : « خمسة اسابيع في بالون »

ويظهر من مطالعة « روبير المنتصر » أن جول فيرن كان أكثر أهل عصره اطلاعاً على كل ما يمت الى الطيران بصلة

(البقية على صفحة ٣٧)

٢٢ - من هو ؟ امتحن معارفك في التاريخ

أحد علماء الاغريق المشهورين وُلد في مقدونيا سنة ٣٨٤ ق . م . ولما توفي أبوه - وكان طبيباً - سافر هو إلى أثينا والتحق بمدرسة أفلاطون وأصبح من أذكى تلامذته ومكث مع أفلاطون ٢٠ سنة ولم يتركه إلا عندما رأى ان مبادئه لا توافق ميوله . في سنة ٣٤٩ ق . م . تزوج من أخت أحد أصدقائه ولكنه لما مات صديقه هذا فر هو من أثينا وذهب الى جزيرة لسبوس ومكث فيها حتى طلبه ملك مقدونيا ليكون أستاذاً لابنه ومكث في قصر هذا الملك ٨ سنوات - اشتهر بعلمي التاريخ الطبيعي وأنواع الحيوانات وأجاد فيه حتى قيل أن الملك تبرع بمال كبير لانشاء معهد مخصوص للبحث في هذين العلمين وكلف هذا العالم بأن يبحث عن زرع أو حيوان غريب في بابه وأخذ الملك نفسه كلما وجد شيئاً أرسله له ليدرسه - حكمت عليه الحكومة بالاعدام ولكنه مات قبل تنفيذ الحكم فيه سنة ٣٢٢ قبل المسيح وهو في الثانية والستين من عمره . وترى هنا صورته . فمن هو ؟



(الجواب على صفحة ٤٧)

اختار لحياته سبيلا غير التي سلكها لكان من عظماء الرجال

كان الرجل موظفاً في مصلحة المساحة، مدفوناً في إحدى زواياها وكانت عبقريته تظهر للعالم كله في طوابع البريد وغيرها من الرسوم والصور التي تخرجها الحكومة من غير أن يعرف بها ، كشأن كل موظف نابغة ، ولو اشتغل حراً في غير الوظيفة وكانت له أخلاق لطبقت شهرته الخافقين

رأيت من صنع يده صورة زيتية لحسن بك الملا رئيس قلم المستخدمين في وزارة الزراعة ، وصورة أخرى لابي بثينة فكدت أظنهما جالسين في الاطارين أو أحسب اني أراهما في مرآتين ، وهذا نبوغ كان مكتوماً في مصلحة المساحة ثم صار مكتوماً في السجن ، لغير شيء الا ان هذا النابغة سيء الاخلاق ، مزور ، يستحق هذا العقاب

فهل نكبة أكبر على هذه البلاد من أن يكون التعليم فيها غير مقترن بالتأديب والتهذيب ؟ أما كانت يد احمد عبد الغفار أحق بأن تحمل ريشة التصوير من أن تحمل المكانس والجرادل والحجارة والاثقال في ذمة الله ياعبدالغفار ، وهبك الله نبوغاً يرفعك الى صف العظماء فأبت أخلاقك إلا أن تندس بين المزيفين

■■■

في الصحراء

كان طالب بكلية الحقوق ينقل مسدساً من جيب الى جيب آخر اثناء الدرس فانطلقت منه رصاصة اصابت الطالب الجالس امامه ولكن ظهر المقعد دفع عنه الخطر فكانت الاصابة غير ذات بال

ولا ادري لمَ يحمل انسان مسدساً في المدينة ، فهل يظن الذين يحملون المسدسات انهم في جبل يخشون على انفسهم الوحوش ؟ أو البوليس والنيابة لايملآن عيونهم ؟

دع عنك هذا الطالب والتفت الى كل حامل مسدس في المدينة واسأله هل ينام في هذه المدينة أو ينام في الصحراء تحت خطر السباع والذئاب ؟ وهل هذا من متممات المدنية أو تلك سخافة يفاخرون بها؟

■■■

اصل العلم

لا تحقروا الجاهل ان كان له
عقل فان الجهل للعقل أب
ان الذين العلم من افهامهم
م جهلاء بحثوا وجربوا

« فضولي »

كل شيء والعالم

مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال
(اميل وشكري زيدان)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا
في الخارج ١٠٠ قرش }

عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)
تليفون : نمرة ٧٨ بستان و٦٧-١٦ بستان
الاعلانات: تخابر بشأنها الادارة في دار الهلال شارع الأمير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

مذكرات فضولي

ما هو السر

أخذت الصحف في أوربا تذكر الذين ماتوا بعد اشتراكهم في التنقيب عن مدفن توت عنخ آمون وفتحه ، وتزعم أن هنالك قوة من سحر أو سراً روحياً للانتقام ممن انتهكوا حرمة هـذا المدفن ، ودليلهم ان الذين يزورون ذلك المكان لايصابون بأذى كما يصاب مكتشفوه فلوكان موتهم من مادة سامة غير محسوسة لمات الزوار كذلك وهذاكلام معقول ، فهل كانت للكهنة في الزمان الاول تلك القوة من السحر ؟

أنا أستطيع النداء بان هذا غير صحيح وأن توالي موتات أولئك الرجال من المصادفة ، لا من غيرها ، وأن أمثال هذه المصادفة أصل لاعتقاد القدماء أن أشخاصاً من الموتى المتدينين ذهبوا وبقيت ارادتهم فعالة للنفع والضر

وقد كان للقدماء من الجهل عذر فما عذر الاوربيين في هذا الزمن الذي يتكلم فيه الحديد ؟

▪▪▪

الى الملتقى

أطلق أحد الاجانب من مسدسه رصاصة على كلب فقتله ، ولم يكن هـذا القاتل من أبناء الدول صاحبة الامتيازات ، فساقته النيابة الى محكمة الجنح بعابدين ، وجاء صاحب الكلب يطلب مائتي جنيه تعويضاً لأنه اشتراه من انجلترا بمائة جنيه وأنفق عليه مائة أخرى منها سبعون جنيهاً للاطباء البيطريين الذين كانوا يعنون بصحته ،وقد كان المرحوم « الكلب » عضواً في نادي « كنل » الذي لا يدخله غير أشراف الكلاب ذوات الحسب والنسب ، وكان المغفور له جده يساوي الف جنيه ، وكان يعرف بين عظماء الكلاب باللورد ثيب توب

وكان الفقيد العزيز في السنة الاولى من عمره فلو عاش لكان رئيس شركة أو مستشاراً فنياً في العض ، أو استاذاً في معهد الهوهوة الموسيقي ، ولم يكن بعيداً من العقل أن ينبغ فيكون زعيما للمطالبة بالمساواة بين الناس وبين الكلاب

فالمصاب بفقد ذلك الكلب العظيم مصاب فادح والمنتظر أن تؤدي جمعية الرفق بالحيوان مايجب له من التكريم باقامة حفلة تأبين كبرى تحت رئاسة كلب المندوب السامي لالقاء قصائد الهوهوة وخطب النباح ، فالى « الملتقى ياماي دير روج » !

▪▪▪

أين دنلوب

في سابع عشر نوفمبر من عام ١٨٩٩ رفعت نظارة المعارف ـ التي صارت وزارة بعد ذلك ـ رسم امتحان الشهادة الابتدائية من خمسين قرشاً الى مائتين وفرضت كتابة الطلب على ورق التمغة مع استمارة بثلاثة قروش ونصف ، فضجت الصحف ضجة اهتزت لها أركان البلاد وعلا صياح آباء الطلبة بالشكوى وكانت نكبة لهولها وجع في القلوب !

وها نحن في ١٧ نوفمبر سنة ١٩٢٩ ، بعد ثلاثين عاماً ، فهل نتمنى أحسن من أن تكون نفقات التعليم كما كانت في ذلك الوقت وأن يكون الامتحان بتلك السهولة التي عمينا من البكاء يوم فوجئنا بخبرها

أين المدارس المجانية ، وأين الابواب التي كانت مفتحة للطلبة يدخلونها بغير حساب ؟ وأين المستر دنلوب الذي كنا نصيح في وجهه ليل نهار ، هاتوه لأقبله من بين عينيه

▪▪▪

في ذمة الله

قضت محكمة الجنايات على احمد افندي افندي عبد الغفار بالاشغال الشاقة أو بالسجن خمس سنين ، لتزييفه ورق البنكنوت من فئة العشرة جنيهات ، تزييفاً تعبت الخبراء في البحث عن فرق بينه وبين الاصل ، ولا ريب في أن الجمهور لم يعرف ذلك الرجل إلا من هذه القضية ، ولو كان

قال وقيل

الامير محمد علي

شرب سمو الامير محمد علي الشاي يوم الاثنين الماضي عند فخامة السر برسي لورين المندوب السامي البريطاني

وسموه أكثر امرائنا اختلاطاً بمعتمدي الدول الاجنبية الذين في مصر وهو يحضر كثيراً من مآدبهم وحفلاتهم كما أنه يدعوهم دائماً الى مآدبه وحفلاته التي اشتهرت بأبهتها وعظمتها ويجله حضراتهم إجلالا عظيماً من مظاهره أنهم لا يلبون دعواته الا بالملابس الرسمية

الامير عمر طوسن

لاحظ الذين حضروا حفلة افتتاح ملعب الاسكندرية ان سمو الامير عمر طوسن كان غائباً عنها في رحلته في الصحراء مع أنه الرئيس الاعلى للجنة التي ألفت لبناء الملعب

ويقال في بعض الدوائر المطلعة ان سموه اختار ان يكون غائباً عن الاسكندرية في ذلك الموعد لأن مذكرته الاخيرة عن السودان قوبلت بالاستياء من الدوائر البريطانية

ولا يخفى ان فخامة السر برسي لورين كان في مقدمة العظماء الذين حضروا حفلة الافتتاح

الامير عمرو ابراهيم

وعلى ذكر المآدب والحفلات نقول ان المائدة التي يولم عليها سمو الامير عمرو ابراهيم ولائمه كلفته ثلاثة آلاف جنيه وقد صنعت كلها من الرخام في اوربا على اجمل منوال

وقد كلف القصر الذي بناه سموه في الزمالك نحو ثمانين الف جنيه وهو من أجمل القصور المبنية على الطراز العربي في البلدان الشرقية

عدلي يكن باشا

اجتمع دولة عدلي يكن باشا بجناب السنيور باريني السكرتير العام للحزب الفاشستي في الخارج في المأدبة التي أدبها سعادة وزير ايطاليا المفوض لدولته في الاسبوع الماضي

وقال السنيور باريني لعدلي باشا: « انني سعيد الليلة بمعرفة الرجل السياسي الذي أجمع الناس على احترامه » . وكان يشير بذلك الى دولته

فقال له عدلي باشا بعد ما شكره : « ان هذا الاحترام الشخصي هو أثمن ما يقتنيه المرء في دنياه »

عثمان محرم باشا

نشرنا في غير هذا المكان حديثاً لمعالي عثمان محرم باشا وزير الاشغال الاسبق عن ضريح المغفور له سعد زغلول باشا وكيف يلي

ومما نرويه بهذه المناسبة أنه لما كان مجلس النواب ينظر في ميزانية وزارة الاشغال في عهد الوزارة النحاسية اتصل بمحرم باشا قبيل عقد الجلسة التي كان من المقرر ان تنظر اعتمادات مصلحة المباني فيها أنه ليس بين تلك الاعتمادات اعتماد لضريح سعد باشا فأسرع الى ابراهيم فهمي بك الذي كان وزيراً للاشغال يومئذ وقال له انني سأطلب هذا الاعتماد في وسط المجلس ثم قصد معاليه الى دولة النحاس باشا الذي كان يجهل الامر واستأذنه في ذلك لانه كان قد عهد اليه في ملاحقته فوافقه عليه طبعاً فلما تليت الاعتمادات ووافق المجلس عليها نهض عثمان باشا وطلب اقرار الاعتماد اللازم للضريح فوافق المجلس عليه وقال ابراهيم بك فهمي ان الحكومة تنضم الى المجلس في هذا القرار

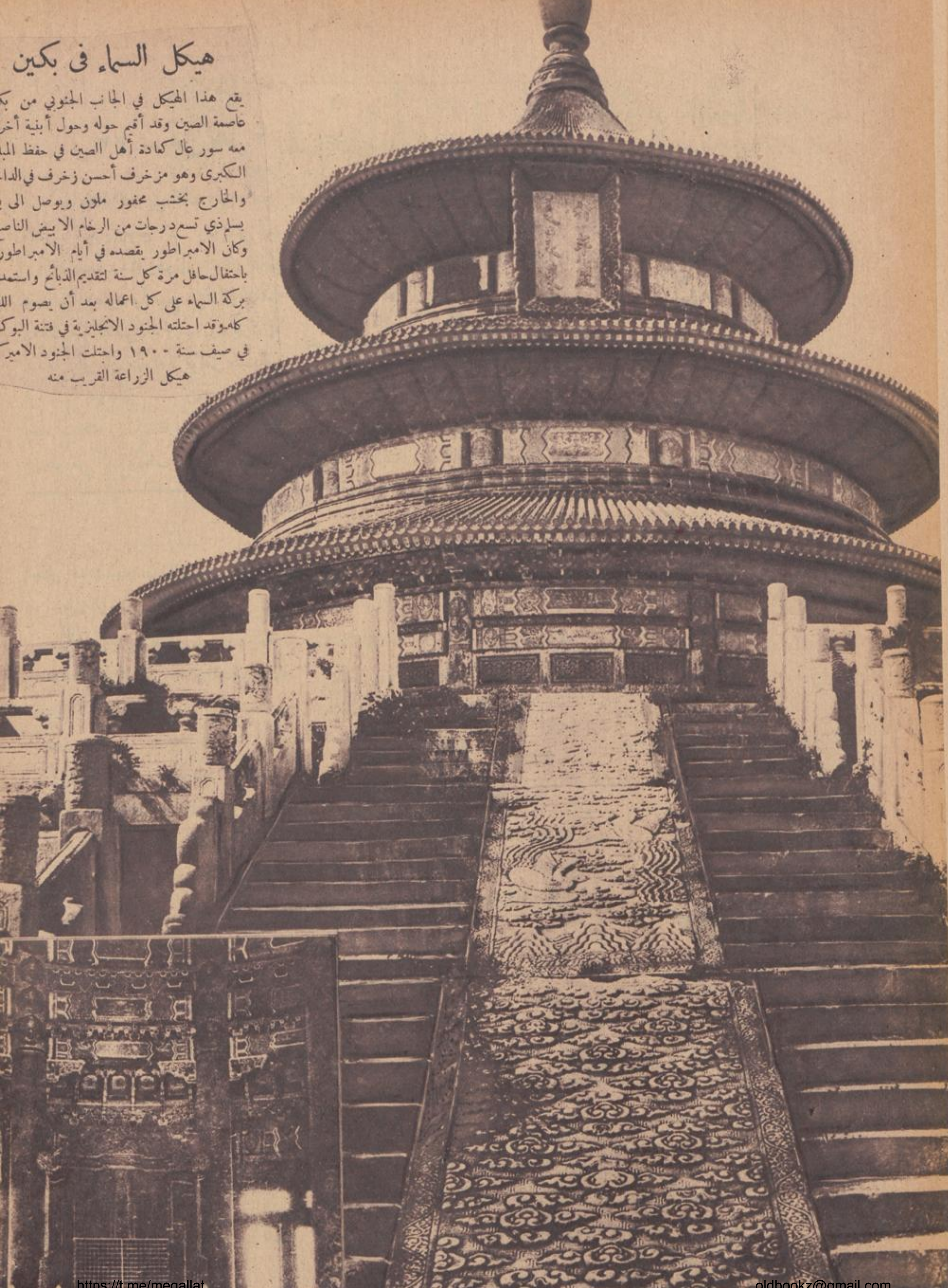
مدحت باشا يكن

كتب الينا حضرة « م . بدير » من قراء هذه المجلة يقول ان معالي مدحت يكن باشا وزير الخارجية في الوزارة العدلية الحالية تنازل عن مرتبه لصغار الموظفين في وزاراته

واستطرد حضرته من ذلك الى القول ان سعادة حسين صبري باشا محافظ الاسكندرية هو في الوقت عينه رئيس القومسيون البلدي بحكم منصبه وقد رفض بأباء وشمم قبول المكافأة السنوية التي قررها له مجلس القومسيون في جلسة رسمية في سنة ١٩٢٥ وقدرها ١٢٠٠ جنيه وكانت حجته ان التقاليد جرت بأن يرأس محافظ المدينة جلسات القومسيون فهو لا يريد نقض تلك التقاليد بحال من الاحوال

هيكل السماء فى بكين

يقع هذا الهيكل في الجانب الجنوبي من بك
عاصمة الصين وقد أقيم حوله وحول أبنية أخر
معه سور عال كعادة أهل الصين في حفظ المب
الكبرى وهو مزخرف أحسن زخرف في الدا
والخارج بخشب محفور ملون ويوصل الى
بسلم ذي تسع درجات من الرخام الابيض الناص
وكان الامبراطور يقصده في أيام الامبراطور
باحتفال حافل مرة كل سنة لتقديم الذبائح واستمد
بركة السماء على كل اعماله بعد أن يصوم الل
كله وقد احتلته الجنود الانجليزية في فتنة البوك
في صيف سنة ١٩٠٠ واحتلت الجنود الامير
هيكل الزراعة القريب منه



الافاعي البرية . ومن الاسماك نوع يسمى السمك المتسلق يعيش خارج الماء الى ما شاء ويتسلق النخيل في البلاد الحارة

خزانة الموت

أعلن روسي في برلين من أنصار الملكية في روسيا أن عنده خزانة (دولاباً) هي الخزانة التى سمت فيها لوكريتيا أخت قيصر محبيها وانه يريد بيعها وهي قطعة من الأثاث الايطالي القديم كانت لوكريتيا تغوي عشاقها اليها وتأمرهم بفتحها فتنقض عليهم ابرة سامة فتخزهم وتتركهم صرعى . وقد كانت في آخر القرن الثامن عشر ملك الكردينال فرديان مدتشي فوضعها في مصيفه قرب رومة . ويقول الروسي الذي عرضها للبيع أن الكردينال أهداها إلى القيصر نقولا الاول اعترافاً بجميله اذ حمى الكاثوليك في روسيا . فبقيت في قصر تساركوسيلو حتى سنة ١٩١٧ وكان الراهب راسبوتين يهتم مزيد الاهتمام بها . ولما نشبت الثورة خبئت في مركبة تحمل تبناً وهربت من حدود روسيا وفنلندا

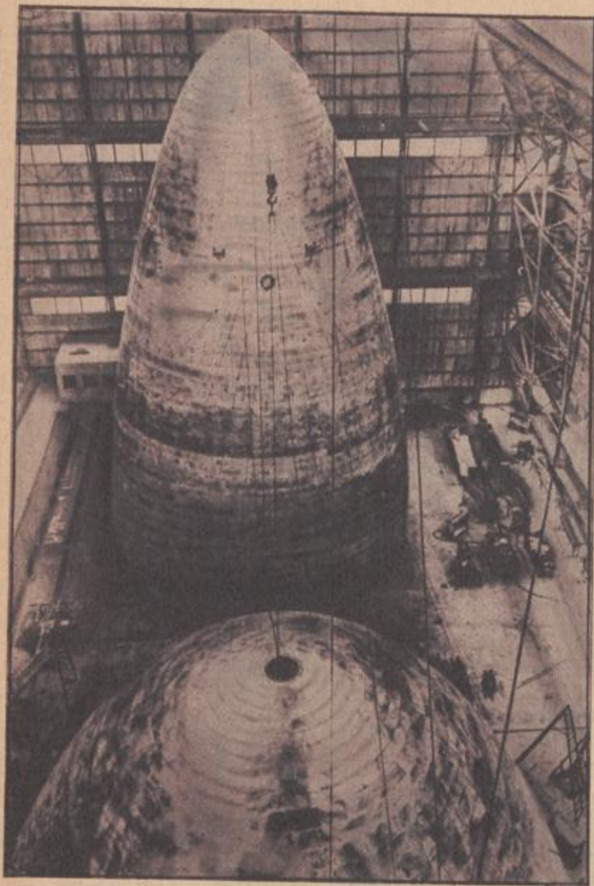
تشويه غريب في عائلة برازيلية

في البرازيل عائلة ولد خمسة من أعضائها بلا أيد ولا أقدام وهم أب وأخ له وثلاثة أولاد . ومعروف أن في خلايا الجسم حبيبات اسمها كروموسوم هي سبب الصفات المتوارثة خلفاً عن سلف . ويقول العارفون إن خلايا أجسام هذه العائلة فاقدة للحبيبات التي تولد الايدي والاقدام وعليه يشيرون بعدم السماح لاعضاء هذه العائلة بالتزاوج حرصاً على الانسانية

اعفاء النواب من رسوم البريد

قدم بعض النواب الاشتراكيين في البرلمان البريطاني اقتراحاً باعفاء رسائل النواب البريدية الى مصالح الحكومة من رسوم البريد المعتادة قائلين انهم ينفقون في هذا السبيل بضعة جنيهات كل عام حيث يقضي عليهم واجبهم النيابي برفع ظلامات منتخبيهم الى الجهات المختصة وليس عدلا أن يتحملوا هم نفقات ذلك

ونذكر بهذه المناسبة ان اعفاء الرسائل البريدية كان مسموحاً به للنواب الانجليز منذ نحو قرن تقريباً ولكنه الغي حين لوحظ اساءة استعمال تلك المنحة ، وسنرى قريباً اذا كان البرلمان الانجليزي يوافق على هذا الاقتراح بعد أن سبق له الغاءه منذ مائة عام



سفينة هوائية من المعدن

انشأت الولايات المتحدة سفينة هوائية مصنوعة من المعدن وقد جربت بنجاح عظيم . وفي أعلى منظر نصفي السفينة في مخزنها

اعتراف يؤخذ بالشريط الناطق

من أخبار فيلادلفيا ان رجلا اتهم بقتل خليلة له من الممثلات وباشر البوليس التحقيق معه في غرفة مجهزة بآلة التقاط الاشرطة (الافلام) الناطقة حتى يتسنى له عرض ما يدور في التحقيق الابتدائي في جلسة المحاكمة

وسأل مفتش البوليس المتهم قائلا : « هل تدري لماذا أنت هنا ؟ » . فرفع الرجل رأسه شامخاً وأومأ ايجاباً فسجل ذلك على الشريط

وعاد المفتش فسأله : « أقول لك ان كل كلمة تقولها هنا ستؤخذ ضدك ، فلماذا أنت هنا ؟ »

أجاب المتهم : « لاني متهم بالقتل على ما أظن فقد أطلقت النار ليلة أمس على فتاة فقتلتها »

وينتظر أن يعرض الشريط الناطق الذي أخذ لهذا التحقيق على هيئة المحكمة التي سيقدم لها هذا المتهم

شيء من كل شيء

مقالات في كلمات

* أقل الناس حاجات هم الذين لا يفكرون في الغنى ولا يترقبونه

* اذا تراكمت الهموم على قلب رجل بدد سحائبها ظهور امرأة

* العقل المذنب يحط الصورة العظيمة التي يلبسها وينزلنا الى مستوى البهائم

* العلم بالدرس شيء اكتسابي لا وراثي يتوارثه الابن عن أبيه

* لا تحتقر حب أحد مهما يكن حبه صغيراً لأن الحب يستحق أن يكون هدية الى ملك كبير . فالأحرى بك والحالة هذه ألا تجعل أحداً عدواً لك

* من العبث جمع الفضائل دون فضيلة الوداعة فان روح الله يسر بأن يسكن قلوب الودعاء

* لا يسر الانسان بكشف النقاب عن جميع محاسن الخليقة حتى السموات نفسها ما لم يكن له شريك يسر اليه سروره

* الانسان يسر بماضيه ويثق بمستقبله

* الفتيات الفقيرات قليلات الازواج كثيرات المحبين

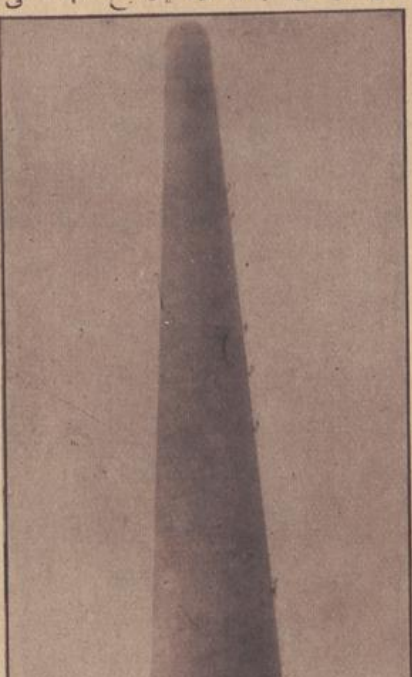
الهواء في الملاهي

يحتشد الناس في الملاهي مثل الدور السينمائية وغيرها ويفسد بذلك الهواء ولكن الشركات القوية التي تدير هذه الملاهي صارت تضع اجهزة وآلات لتطهير الهواء بحيث لا يدخل الملهى الا بعد أن يتطهر بالماء على مبدأ النارجيلة ولذلك فان الهواء الذي يتنفسه الناس داخل الملهى أنظف وأطهر من الهواء الذي يتنفسونه في الشوارع وهو محمل بالاقذار والغبار

انجلترا تغور

عرف منذ زمان بعيد أن البحر يسطو على سواحل انجلترا ولا يتراجع عنها . في الخمس والعشرين سنة الماضية تقدم ٢٥٠ قدماً في بعض الأماكن فبات جزء كبير من اليابسة مسرحاً للسراطين والأسماك . وكانت في عهد الملك هنري الثامن أي في أواسط القرن السادس عشر كنيسة على الشاطيء بعيدة عن البحر وهي اليوم قريبة منه ولا يمضي زمن حتى يطغى عليها . ومثلها قرية اسمها دنوتش فيها كنيسة كاتدرائية قديمة ترى الأمواج الآن تتكسر عليها ويبلغ رشاشها رؤوس أبراجها . وعلى ساحل نورفوك سقط نحو ٤٠ الف طن من الصخور الى البحر كان يزرع على سطحها حقل من الذرة . قال كاتب انجليزي : «فاذا شئنا ان ننقذ مدننا وقرانا من مثل ما أصاب دنوتش وجب أن نبني سوراً من الحجر والأسمنت يقف في سبيل عدوان البحر . وقد جربت طريقة أخرى وهي زرع الاعشاب على طول الساحل مما يمتد جذوره وتبسق أغصانه فنجحت هذه التجربة»

وهذا ينفع حيث الامواج تأكل من الشاطيء وأما حيث الشاطيء يغور فلا تغني مضاعفة الحصون واعلام الأطوم



أعلى مدخنة في العالم

توجد في ليبزج أعلى مدخنة في العالم علوها ١٥٨ متراً وعرض قاعدتها ٦ أمتار ونصف وقد صنعتها شركة هوجو ريتشرت

السمك الماشي

عرف عن الخنكليس أو حيات البحر التي يتأنق بعضهم في أكلها أنها تعيش في الماء العذب والملح على السواء وان منها ما يعيش مدداً طويلة خارج الماء وينتقل من نهر الى نهر ويتسلق على ما في سبيله من العقبات . ومشيه هذا على نمط مشي

أحاديث عن الجنس اللطيف

تطور المرأة

ألقت السيدة هدى هانم شعراوي محاضرة عن دور المرأة في حركة التطور العالمي بالجامعة الاميركية في الاسبوع الماضي وقد عرضت فيها بايجاز الادوار الخطيرة التي مرت بها النهضة النسوية منذ مبدأ ظهورها في البلاد الغربية الى الآن، وتكلمت عما لاقاه انصارها من تأييد وتشجيع في مختلف الممالك المتمدينة ولا سيما الولايات المتحدة التي كانت اسبق الدول الى منح المرأة الاميركية حق التصويت سنة ١٨٤٠. ثم عددت تلك الانتصارات الباهرة التى حازتها الحركة النسوية في انجلترا وفرنسا وهولاندا وسائر الامم الاخرى التي حذت حذوها مثل ايرلندا، والدانيمارك، والسويد، والنرويج، والمانيا وغيرها، وهي تبلغ نحو احدى وعشرين أمة. وقد عطفت على نهضة المرأة الشرقية وأهابت بوجوب تأييدها من سائر الطبقات اسوة بالامم الراقية التي برهنت التجارب لها على ان اساس تقدمها يرجع الى تعليم المرأة وتربيتها تربية نافعة

ونحن نضم صوتنا الى صوت صاحبة العصمة السيدة هدى هانم، ونعتقد ان كل المحبين لتقدم المرأة الشرقية يحبذ تلك المبادىء السامية التي تدعو اليها هي وحضرات زميلاتها اعضاء الاتحاد النسائى المصري، وتثنى على تلك الجهود الشريفة التي يبذلنها في الدعوة الى تحرير المرأة من تلك الاصفاد القديمة التي جنت عليها بالجهل والتأخر. غير اننا نلاحظ على بعض زعيمات الحركة النسوية في الشرق اندفاعاً يحتاج الى الحزم والحكمة، فان الطفرة في أي اصلاح تؤدي الى عكس النتيجة المرغوبة. لذلك نود من زعيماتنا أن يتدرجن في الدعوة الى حرية المرأة ومساواتها بالرجل مساواة معقولة تلائم وظيفتها التي هيأتها الطبيعة لها في الحياة

السيدة عائشة والي

واذا كان لزعيمات الحركة النسوية في الشرق أن يفتخرن بما وصلت اليه المرأة الغربية من تقدم وتبريز في العلوم والآداب وسائر ما يتعلق بالحياة الاجتماعية، فأجدر بهن أن يفتخرن بتلك الشرقية الجزائرية التي تطوف انحاء اوربا على جواد، فقد وافتنا الانباء أخيراً بأن سيدة تدعي «عائشة والي» من سكان الجزائر راهنت بعضهم على الطواف في جميع ممالك أوربا على ظهر جوادها في ظرف سنتين ونصف، مقابل خمسين ألف فرنك

وهذه اول مرة تقوم فيها شرقية بطواف القارة الاوربية على ظهر جواد بما فيها من وعورة وأخطار، ولعلها اول امرأة في العالم تقوم بمثل هذه الرحلة الشاقة فان ما سمعناه في هذه السنة عن الرحلات الطويلة التي قامت بها بعض السيدات والآنسات الغربيات لم يتجاوز بعض مناطق قطعنها على ظهور الخيل كمن برلين الى باريس ومن باريس الى كان في جنوب فرنسا، ومن برلين الى القاهرة، وهذه الرحلة الاخيرة لم تفلح لبعد الشقة وكثرة المصاعب

فاذا كانت السيدة عائشة والي تقوم بمثل هذه الرحلة الخطيرة التي لم تقم بها أوربية من قبل، فان لنا ان نتفاءل بنجاح المرأة الشرقية، ونأمل لها مستقبلا يهيئها الى مضارعة المرأة الغربية فيما وصلت اليه من تقدم في العلوم والآداب وسائر فنون الرياضة والالعاب

رجل يعذب أخته

هاجم البوليس منزل رجل اتهم في احدى الجنايات للبحث عما يرشده الى ثبوت هذه الجناية، فعثر في احدى غرفه على فتاة مقيدة في حالة تقشعر منها الابدان ففك عنها أصفادها. وأخذ يسألها عمن وصل بها الى هذه الحال الوحشية، فقررت أن أخاها هو صاحب هذه الفعلة الشنيعة، فقبض عليه وقدم للمحاكمة بجنايتين

ويهمنا من هذا النبأ أن ذاك الرجل الذي عذب أخته بمثل هذه القسوة ليس الوحيد في بابه، فاننا شاهدنا وما نزال نشاهد كثيرين ممن لم يهذبهم تعليم أو تنطبع الرحمة الانسانية على قلوبهم يقدمون على تعذيب بناتهم أو اخواتهم بطرق وحشية لا يسوغها عقل ولا قانون وقد يأتون ذلك لأسباب تافهة لاتقتضى اللوم والعتاب ظانين أنهم بهذا يؤدون واجب التربية وهم في الواقع يجنون على الانسانية والاخلاق الفاضلة، ويسوقون الفتيات بمثل هذه القسوة الى النشوز وكراهة الحياة بجانب أهلهن. فمتى يرعوي أولئك الذين يحسبون أن الله قد خولهم السلطة المطلقة على النساء فيستعملونها أسوأ استعمال ؟!

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



فارسة عربية تطوف اوربا !

تراهنت الآنسة عائشة والي من سكان الجزائر على مبلغ ٥٠٠٠٠ فرنك على أن تطوف اوربا بأكملها على جوادها العربي . وقد ابتدأت رحلتها في بلجيكا وطافت هولاندا وشمال فرنسا ومنها تستأنف سفرها الى اسبانيا وايطاليا والبلقان وروسيا والمانيا وأسوج ونروج فانجلترا وستقطع في خلال رحلتها ٢٠٠٠٠ كيلومتر . وهي ترى هنا بجانب جوادها عند وصولها الى باريس في الاسبوع الماضي

مقاومة التجسس بالتجسس

انجلترا تطلع على الرسائل الالمانية السرية قبل الحرب العظمى

يقول بعض الكتاب إن معارضة الانجليز للالمان بتجسس من نوع تجسسهم مدة الحرب كان من جملة العوامل الكبرى التي انتصر بها الحلفاء على الالمان . ويروون شاهداً على ذلك القصة الآتية :

«زار امبراطور المانيا انجلترا سنة ١٩١٠ كعادته ونزل ضيفاً على الملك جورج ابن خاله في لندن فانبث البوليس السري حول القصر الملكي مبالغة في المحافظة عليه . وفي ذات مساء خرج من القصر خلسة موظف الماني كبير وقصد الى جهة معلومة وحده فتساءل رجال البوليس ماعسى أن يحمله على الخروج وحده والسير في تلك الجهة فتتبعوا خطواته ليقفوا على سر المسألة

«سار الموظف الى مكان منعزل في شمال المدينة ودخل دكان حلاق اسمه ارنست والدكان حقيرة لا يشتبه أحد في أن يكون لصاحبها علاقة ما بموظف كبير مثل هذا وهو رئيس دائرة المخابرات في البحرية الالمانية

«فحصر البوليس السري الانجليزي همه في السؤال عن الحلاق فعرف أنه ألماني مولود في انجلترا وكانت ترد على دكانه رسائل كان البوليس يقرؤها خفية قبل وصولها الى الدكان فعلم منها أن الدكان مكان لفرز الرسائل الواردة من برلين وتوزيعها على الجواسيس الالمان في انجلترا

«عرف البوليس هذا وأبقاه سراً لنفسه فلم يقبض على أحد الجواسيس بل تركهم يراسلون برلين ويتلقون رسائلها على يدي الحلاق المذكور وكان يقرأ الرسائل الواردة والصادرة قبل إرسالها . كل ذلك وبرلين لا تعلم من الامر شيئاً فاطلعت انجلترا على كل حركة وسكنة من حركات الجواسيس الالمان وسكناتهم في البلاد الانجليزية مدة أربع سنوات قبل الحرب والالمانيون يجهلون ذلك

«فلما شهرت الحرب في ٤ أغسطس سنة ١٩١٤ قبض البوليس الانجليزي على الجواسيس الالمان وعددهم ٢٢ وألقاهم في السجن إلا واحداً فر ولم يعثر عليه ، ولم تدر المانيا شيئاً من أمر القبض عليهم فانتظرت أن يوافوها بأنباء حركات الجيش البريطاني والاسطول البريطاني ولكن لم يردها منهم شيء

« وكانت النتيجة أن الجيش الانجليزي الاول نزل في فرنسا بعداته ومدافعه وذخائره من غير أن تدري المانيا بذلك . ولو درت ما تمكن الجيش الانجليزي من النزول الى فرنسا بمثل تلك السهولة »

الى مشتركينا الكرام

نرجو من حضرات مشتركينا الكرام ملاحظة أن تكون الحوالات وأذونات البوستة التي يرسلونها الينا على مكتب بوستة قصر الدوبارة : ولحضراتهم مزيد الشكر سلفاً

الادارة



سنتا كلوز وخادمه الاسود فى هولندا

يبدأ الاولاد فى هولندا عيد الميلاد قبل غيرهم في أوربا وأعظم يوم عندهم عيد « سنت نقولا » فى ٥ ديسمبر و « سنت نقولا » هذا هو المسمى « سنتا كلوز » ومعظم الاولاد الهولنديين يعتقدون انه يسكن اسبانيا . ويرى في الصورة راكباً جواده الاشهب في شوارع مدينة اترخت ولابساً ملابس اسقف وفي يده شبه صولجان . وعلي سرج جواده « خرج » ملآن هدايا يوزعها على الاولاد الطيبين وهم نيام في أسرتهم . ويمشي الى جنبه خادمه الاسود واسمه « بيت » وهو يلقي الحلويات من جراب معه في أثناء سيره للاولاد الطيبين وعلى ظهره كيس كبير يحمل فيه الاولاد الخبثاء ويأخذهم معه . وهذه الصورة من ريشة الرسام كوكويك

المغامرات ، اسمع يانابليون ،أنا سأذهب فهل منكم من يود مرافقتي..» وارتفعت أصوات الفزع من كل جانب ... فقلت مهما حدث ومهما حاولتم منعي فلا بد من ذهابي،هذا اكتشاف لذيذ يهمنى جداً أن أقف على أسراره فمن يدري قد استطيع كتابة مؤلفات عنه ، بل قد استطيع تعزيز نظريات القائلين بوجود الارواح ...!

هنا ضحك صاحب الكازينو وقال ساخراً : أراهنك على خمسة جنيهات اذا



. . . ووقفت أنا على مقربة منه استمع في شيء من الخوف أو الجبن . . .

اعناقهم اليه وأصاخوا بسمعهم الى كلماته ، ووقفت انا على مقربة منه استمع في شيء من الخوف او الجبن

قال بعد ان كح وتنحنح : « . . . هل تعرفون كشك السيارات الملكى القائم على الطابية الاولى . . ؟» قالوا : « نعم . . . »

قال : « كنت جالساً فيه مع حارسه محمد ابراهيم منذ أيام قليلة وما كادت الشمس تغيب وينشر الظلام اجنحته على السكون حتى سمعنا صوت زمجرة ترتفع فتعلو صوت امواج البحر فتلفتنا نحو الصوت واذا بشبح مارد عملاق يخرج من بين الامواج المتلاطمة ويقفز قفزات سريعة نحونا فجرى محمد وامسكت انا بذيله ننهب الارض كالقطار الى العمار دون ان نلتفت الى الوراء ، وهناك قبل الكازينو بأمتار قليلة ارتمينا على الارض خائري القوى وقد كاد هذا الشبح يلاحقنا فيقتلنا او يلقى بنا في اليم »

تراجعت الفتيات ذعراً وهن يتلفتن حولهن كأنهن يخشين هذا المارد العملاق فقال صاحب الكازينو في لغته الرومية العربية : «لا تخافوا هو لايجرؤ على الدخول الى الكازينو ولكنه ينتظر الفريسة في الخارج فمنذ أسبوع أمسك بأحد الشبان وكان زبوناً كريماً من زبائني فأغرقه في البحر وظل أهله ثلاثة أيام يبكون وينوحون ويبحثون عن جثته حتى طفت على سطح الماء » وقال « نابوليون هذه روح صياد سمك كان اسمه المعلم عمار ذبحه أحد زملائه الصيادين ، لهذا فهو يظهر في كل ليلة لينتقم لنفسه وهو يقتل أو يغرق كل مخلوق يبتعد عن المصيف ويوغل في القفار وله عدة حوادث فظيعة سأقصها عليكم...»

هنا تملك الخوف الفتيات وصرخن ، لانريد أن نسمع . لا تقص شيئاً نريد أن ننصرف في الحال الى أكواخنا

وضحكت أنا ضحكة مرتفعة وقلت : «ما ألذ

استطعت الذهاب الآن الى الطابية الثانية ، قلت : حسناً وأنا أقبل الرهان ... وسلمنا المال الى عمدة المصطافين ليعطيه للفائز ...

قال ومن يدري فقد لاتذهب وتدعي أنك ذهبت ... قلت بعد تفكير قليل سأترك لكم هناك علامة تدل على وصولي وبها أكسب الرهان ... ومددت يدي الى رأس نابليون فانتزعت قبعته وقلت وأنا ألوح بها في الهواء هاكم العلامة وخرجت مسرعاً أعدو في الطريق

وجلس الجميع واجمين ينظرون الى شبحي وأنا أبتعد والظلمة تبتلعنى قليلا قليلا حتى تواريت عن الانظار

ترى هل تقدر له الحياة ثانية ... ؟ كيف نحمل خبر موته الى أسرته وهم ينتظرون عودته على أحر من الجمر ...؟ وبكت الفتيات يترحمن على شبابي ، فمن الذي سيداعبهن ويلاعبهن ويضاحكهن بعد اليوم؟

ودقت ساعة الكازينو الاولى بعد

قصة كاملة

الروح القاتلة

الليل قد انتصف أو كاد حين توقف العزف على البيانو في كازينو زفيريون القائم على صخرة مرتفعة على شاطىء البحر ، واعتزم الجميع الانصراف الى الاكواخ الخشبية . نظرت الى الجماعة نظرة عتب طويلة وقلت : «لم ننصرف الآن وما زال في الوقت فسحة للهو والدعابة وفي المصيف يحلو السهر.. ؟» قالوا : «لقد أرهقنا تعب السير .والاستحمام والعمل طيلة النهار وما أحوجنا الى الراحة والنوم في هذه الساعة المتأخرة »

قلت : « حسناً تستطيعون الانصراف أما أنا فسأخرج للسير على شاطىء البحر سأذهب الى الطابية البعيدة بمفردي ، اذ لا أستطيع النوم على هذه الحال وقد أثقل الوسكى رأسى ، أنا في حاجة الى الهواء في حاجة الى الانتعاش ، ولا بد لي من السير طويلا »

ارتفعت ضحكات السخرية وصرخت إحدى الفتيات قائلة : «ياروحي.. قمر..!»

— أنتم تسخرون مني وتظنون انني لا أستطيع الذهاب وحدي الى الطابية البعيدة في جوف هذا الليل الحالك المخيف، ولكن هاكم البرهان. وهممت بالانصراف جرى ورائي بعض الاصدقاء واعترضوا طريقي ، وهم يقولون في فزع : « لا بد أن الوسكى قد سلب عقلك أتريد الذهاب في هذا السواد الحالك فتقطع هذه الصحراء الواسعة المترامية وتسير وسط المقابر المبعثرة وتصعد التلال وتهبط الى الوديان وأنت تعلم ما يتناقله الناس عن الاشباح والارواح الآثمة التي تملأ بصولتها تلك البطاح ؟

قلت : «لن أعبأ بهذه الخرافات سأذهب ويجب أن أذهب» . وأحدث قراري الذي أكدته في لهجة جدية حازمة شبه ضجة بين أفراد الجماعة « والشلة » ، وفجأة هبط علينا العم بريك حارس المصيف في جلبابه الاسود الواسع الفضفاض وقد لف كوفيته الصوفية البيضاء حول عنقه فاختلط بياضها ببياض شعرات ذقنه المتهدلة ، وظهر وجهه تحت عمامته البيضاء الكبيرة وفي يده عكازه الضخم كأنه شبح من أشباح الماضي المخيف أو كأنه أحد ملوك الجان بعث وسط هذا الظلام من مرقده ، وجاء خلفه « نابليون » حارس الكازينو وهو مسخ مهرج يلبس بذلة كانت في سابق عهدها خاكية اللون ، لن تستطيع تبين لونها أو معرفة أصلها أو الرجوع الى تاريخها القديم، هي مزيج من الرقع والبقع السوداء ، هو يدعي أنها بذلة ولكنك تشك في زعمه لكثرة ما بها من خروق ورتوق ، ويغلب ظني أنها شبكة بالية من شباك السماكين عمد الى لبسها لا لأنه « أرموط » كبير صاده الكازينو لحراسته ، وانما ليتخذ منها وسيلة لمجونه وتهريجه وإضحاك الكبار والاطفال ! وتستطيع أن تضحك ما شاء لك الضحك حين ترى هذا الشبح الملفوف بهذا الشيء الشبيه بالبذلة أو الرداء وقد أحرقته حرارة الشمس حتى صيرته بربريا أو يكاد . عاري القدمين وفوق رأسه قبعة أثرية نابليونية الشكل يرجع عهدها دون شك الى أيام الحملة الفرنسية . . . والا فمن أين له بها . . ؟ وأغلب ظني انه عاصر الحملة الفرنسية وانسل في احدى الليالي الى معسكراتها فسرق هذه البذلة وهذه القبعة . . . فان لم تكن له هذه الجرأة فهو على الاقل قد جرد منها جثة أحد الجرحى أو القتلى . . ! يطلق الناس عليه اسم نابليون للقبعة النابليونية التي تشمخ بها رأسه ليس الا ، أما هو فاسكندراني بل ابوقيري لم يبرح ارضها ولا عرف سواها في حياته . . !

ولنعد الى قصتنا بعد ان قدمت لك نابليون والعم بريك وان كانت هناك شخصية ثالثة كان يجب أن اقدمها أليك لعلاقتها بالقصة ، هي شخصية صاحب الكازينو ولكن لنتجاوزها خوف الاطالة والملل ، ويكفي ان تعلم انه متران مكعبان ، ضخم الجثة منتفخ الكرش الى حد كبير

وقف هؤلاء الثلاثة وسطنا يتساءلون عن سبب هذه الضجة فلما عرفوا أمر السير الى الطابية البعيدة في هذه الظلمة الحالكة ، تمشت في اجسادهم رعدة خوف وفزع ، وجلس العم بريك يستعيذ بالانبياء والرسل ثم اخرج علبة التبغ الصفيحية من جيبه وعمد الى سيجارة يلفها ويديرها في فمه ليلصق طرفي ورقتها بريقه ، فاذا انتهى واشعلها وابتلع « النفس » الاول من دخانها نظر الينا ونحن صامتون نتأمله فقال: «اجلس يابيه دقيقة واحدة لاحدثك وبعدها لك مطلق الحرية في الذهاب الى حيث تريد » . سادت لحظة صمت رهيبة احتاط فيها الفتيات والاصدقاء ونابوليون وصاحب الكازينو العم بريك وقد تطاولت

ساعة مع شوقي في كرمة ابن هانىء

(بقية المنشور على صفحة ٧)

من فطاحل الادباء »

فسألته : « ومتى بدأت تؤلف الرواية ؟ وفي أي الاوقات كان يروق لك النظم ؟ ؟»

أجاب : « بدأت في الرواية منذ سنتين وكنت إذ ذاك في باريس وبعد ان كتبت جزءاً منها عدت الى مصر فتركتها جانباً حتى قمت في المدة الاخيرة وأكملتها في ثلاثة أشهر

« أما أحسن وقت كنت أجلس فيه الى مكتبي فهو بعد منتصف الليل في المنزل »

قلت : « لا شك ان ما رأيته من نجاح روايتك هذه سيشحذ همتك فتغذي المسرح بغيرها »

فأجاب : « بالطبع لان هذه المظاهر التي رأيتها تشجع كل انسان على أن يتبع تلك الخطوة بخطوات »

قلت : « سمعنا انك تؤلف رواية عن قيس بن الملاح (مجنون ليلى) فهل تريد ان تجعلها ككليوباترا أو في نيتك ان تكون الرواية غنائية ؟ » فأجاب : « انني عازم على أن أجعلها كشقيقتها مع امكان استخلاص رواية غنائية منها . أي ان في المستطاع اظهارها كما ظهرت كليوباترا أو تلحين بعضها وجعله رواية قائمة بذاتها من نوع الاوبرا . ولا يمضي شهر بمشيئة الله حتى تكون الرواية في متناول الايدي »

والى هنا كان الحديث قد طال فشكرت لمحدثي رقته وظرفه واثنيت أمتع النظر بمحاسن كرمة ابن هانىء وما نسقته يد الابداع فيها من ترتيب يأخذ باللب ويدخل الانشراح والسرور الى كل قلب

« غنيم »

منتصف الليل . . . فارتفعت الزفرات وتتابعت التنهدات . . . وقد شمل الجميع صمت موحش محزن

ودقت النصف ثم الثانية . . . ولم يظهر شبحي في الافق ولاسمعوا صدى صوتي اذاً فقد أدرج اسمه ضمن كشوف الاموات . . . !

قام صاحب الكازينو الى مسدسه فملأه بالرصاص وأحضر مصباحين كبيرين ثم قال في صوت جهوري ، من منكم يرافقني لننقذه ان كان هناك بقية أمل في انقاذه . ؟

تقدم نابوليون فأمسك بأحد المصباحين وأمسك بريك بالآخر وتقدمها الخواجه شاهراً مسدسه في الهواء وخرجوا وهم يودعون باقي الجماعة ويقولون إما ان نموت أو نعود به

وساروا في خطوات غير متزنة يتقدمون ثم يتراجعون وهم يتكلمون باصوات مرتفعة لتبعث فيهم الشجاعة ، وأطلق الخواجه أول طلق في الهواء ارهاباً للشبح ، فردد السكون صداه فما سمعه جماعة الكازينو حتى أيقنوا ان معركة نشبت بين الثلاثة وبين الروح القاتلة ، فأخذوا يتحصنون بالطاولات والموائد وقد جمدت دماؤهم ، واعتقدوا ان النهاية قد قاربت

أخيراً وصل الشجعان الثلاثة الى الطابية البعيدة فداروا حولها يبحثون عني ، ولكن لا أثر ولا صوت ، فاقتحموها الى الداخل وهم يرتعدون فرقاً . . وبعد أن تفقدوا أنحاءها وجدوا قبعة نابليون في أبعد الاركان . . !

ولكن هو . . . أين ذهب . . . لابد ان الشبح قد أخذه بعد مقاومة عنيفة وقذفه في اليم . . !

وعادوا أدراجهم وقد أخفى نابوليون قبعته مؤقتاً تحت ابطه خوف أن يتعرفها الشبح فيهاجمهم . . !

ودقت الساعة الثالثة . . . فلم يكد جماعة الكازينو يرون بصيص الضوء يظهر في الافق حتى عاودهم شيء من الهدوء ، وأخذوا ينتظرون النتيجة في قلق زائد ، ترى هل عاد معهم ؟ وكيف وجدوه ؟ وأي نوع من انواع الصراع والعراك نشب بينهم وبين هذا الشبح . . !

. . . وتبينوهم على ضوء المصباحين ، فاذا هم ثلاثة فقط وعلى رأس نابليون قبعته المرحوم . . .

فارتفعت أصواتهم بالبكاء والعويل . . اذاً لقد مات . . !

فأجاب الثلاثة في لهجة عميقة الحزن أجل لقد مات ولم نعثر على جثته مع اننا وجدنا القبعة في الطابية البعيدة

قال بريك . . . الله يرحمه زمان جثته اكلها السمك . . . !

ودقت الساعة الرابعة وبدأ الفجر ينبثق

فاتفقوا على أن يذهبوا جميعاً كما هم يتقدمهم بخطوات المعلم بريك لتبليغ الخبر الى أسرتي المفجوعة التعسة

وساروا يتعثرون بين النحيب والبكاء الى كوخي الواقع وراء كوخ المرحومة ام حسني . . فلم يكادوا يصلوا حتى خانتهم شجاعتهم ولم يستطيعوا تجاوز باب السلم الامامى ، وكان والدي قد استيقظ من نومه وجلس في الشرفة يشرب قهوته ويدخن سيجارته وهو متطلع الى البحر ، فاذ رآهم يقتربون أسرع للقائهم ومصافحتهم .. وهو يعلم أنها « الشلة » التى أمضى معها وقتي في المصيف ، فقابلوه بفتور ورءوس منكسة فقال ضاحكا يخيل الي أنكم لم تأخذوا قسطكم من الراحة في الليلة الماضية فالنعاس مازال يثقل أجفانكم

وقفوا صامتين خاشعين على غير عادتهم يتوقعون هبوب العاصفة وانقضاض الصاعقة

تنحنح بريك ثم كح وتلجلج وتحشرج وثأثأ ووو الخ ثم تقدم الى والدي وقال في كلمات متقطعة وصوت يخنقه الحزن والبكاء البك ابنك الله ير ...

فقاطعه والدي قائلا ابني مسكين و ...

فقاطعه بريك ـ مسكين جداً يابيه الله يصبركم وير ...

فقاطعه والدي معك حق فهو مسكين جداً . لم يعد غير الساعة الثالثة صباحاً ولم يستيقظ بعد من نومه

واستيقظت مضطرباً على جلبة غيرعادية في الغرفة وفتحت عيني فألفيت غرفتي الضيقة تموج بجماعة الليل وهم بين ضاحك وباك فأدركت الموقف وقلت ما بكم ؟

قالوا حسبناك انتقلت الى العالم الآخر وجئنا ننقل الخبر الى أسرتك . . .

قلت ضاحكا . . . لقد انتقمت لنفسي وعرفت كيف أسخر منكم وحانت مني التفاتة فرأيت نابليون وعلى رأسه القبعة فقفزت من فراشي مسرعاً وأنا أمد يدي الى العمدة وأقول هات الرهان فقد كسبت الخمسة الجنيهات التي كنت أحلم بها ! !



. . . واذا بشبح مارد عملاق يخرج من بين الامواج ويقفز قفزات سريعة نحونا . . .

فى سبيل الصورة

المصورون فى المواقف الخطيرة

يرى قارىء الصحف المصورة أحياناً بين الصور التي تقدمها له تلك الصحف مناظر تقشعر منها الابدان وتهلع من هولها النفوس بل لقد تصل الحال بفريق من الناس ان لا يستطيعوا إدامة النظر طويلا في صورة تحتوى على تلك المناظر المخيفة لا سيما اذا كانت على لوحة السينما تمثل ثوران بركان وسقوط الحمم واندلاع النيران أو كانت من صور هجوم الوحوش الكاسرة على فرائسها تمزقها إرباً إرباً وتنثر اشلاءها كما ينثر الواحد منا قصاصات خطاب أزعجه !

والغالب ان القارىء تذهله بشاعة المنظر عن التفكير فيما يتعرض له المصور من خطر في التقاط هذه الصور

وحدث مرة ان المصور السينمائي المستر بينار توغل في مجاهل أفريقيا لعمل شريط للوحوش في آجامها فاصطاد عدداً من حمير الزيرا – اذ المعروف ان الاسد تفضلها في الطعام على سائر الحيوانات – ووضعها في درب تسير فيه الاسود للاستسقاء ووقف «بكاميرته» علي كثب منها حتى يلتقط الشريط لدى افتراس الاسد لها وأسعده الحظ بأن أقبلت ستة أسد ولبؤة على الفريسة المعدة لها فهجمت على الحمير وجعلت تمزقها وتنهشها بينما المستر بينار يدير يد «كاميرته» لالتقاط المنظر.

ووقعت عين اللبؤة على عدسة الكاميرا فتقدمت نحوها وتبعها أحد الأسود والمستر بينار مستمر على ادارة يد آلته ، ولكنه سمع صوت حركة في القش وراءه فالتفت الى خلفه واذا بزوج آخر من الأسود يتقدمان نحوه ورفقتهما لبؤة كذلك . .

وحينئذ أيقن المصور بهلاكه ووقف مبهوتا مأخوذاً ولكن الأسود تحولت فجأة عن طريقه وسرعان ما اختفت في الغابة . . .

ولعل الوقوف على كثب من الأسود ليس فيه من الرعب قدر ما في الوقوف على حافة بركان ثائر ولكن المصورين مع ذلك لا يجدون مندوحة في بعض الأحيان عن الوقوف في هذا الموقف المرير لالتقاط مناظر الحمم وهي تعبر من فوق رؤوسهم وتتساقط على بعد خطوات منهم ، ومن ذلك ان جماعة من مصوري السينما كانوا يلتقطون احد هذه المناظر واتجهت اللهب نحوهم فجأة فارعوا بالهرب ولكن واحداً منهم وجه عدسته نحو رفاقه فالتقط شريطا نادراً ينطق بفداحة الاخطار التى تتعرض لها هذه الفئة

فكاهة وادب

الفرق بين الذكي والغبي

جلس أحد الثقلاء على مائدة فولتير فسأله :

— ما الفرق بين الرجل الذكي والرجل الغبي ؟

فأجابه فولتير من فوره : — مسافة هذه المائدة ! . . .

عاوز فكة ريال

البدال — ما ذا تريد أيها الصبي ؟

الصبي — أرسلتني أمي لاحضر لها « فكة » ريال وهى تقول لك إنها ستعطيكه غداً

سيء الحظ

— ما رأيك في أخبار اليوم ؟

— لقد كنت سيء الحظ اليوم فلم اطلع عليها اذ كان الرجل الذي بجانبي في الترام يقرأ جريدة الأمس . . .

ما لا تراه العين

— لا تسل عن جزعي عند ما قلبت دفتر الشيكات اليوم فوجدت ان السيارة قد كلفتني مائة جنيه في العام الماضي ؟ !

— ألم أنصحك دائماً ألا تحمل دفتر الشيكات معك ؟ !

الساقية

— ما السبب في ارتفاع ثمن البيض ؟

— لأن الدجاج غال جداً الآن

— ولماذا الدجاج غال ؟

— لأن البيض ثمنه مرتفع . . .

أقلة ذوق أم ماذا ؟ !

الفنان (متفاخراً) — حقاً ان هذه أحسن صورة أخرجتها ريشتي



في ظلام الليل

— يا فلوسك ياروحك ؟

— خد روحي هي اللي حيلتي . أما فلوسي فراتي بتاخدهم مني أول باول ! . . .

النقاد (مشجعاً) — لا بأس . وانما لا يجب ان تيأس من أجل ذلك

برافو ! !

الاستاذ — هب انك دعيت لمعالجة شخص مصاب بالتيفويد في حالة خطرة . فماذا تعمل ؟

الطالب — ارسل في طلبك حالا يا أستاذي

الاستاذ — عال جداً ! ! ناجح

لا داعي للخوف

الزوجة — لقد تأخر زوجي عن ميعاده وأخشى ان يكون يخدعني لدى امرأة أخرى

الزائرة — لا تجزعي فربما كان كل ما في الامر ان قطاراً داهمه

حديثة عهد بالعزوبة

— ان سلوكك مخز جداً إذ لا يجدر بأرملة صغيرة السن مثلك ان تتصرف هكذا !

— وأنى لي أن أعرف ذلك وهذه أول مرة أصبح فيها أرملة ؟

جول فيرن - نبي الطيران

(بقية المنشور على صفحة ١٨)

وأنه كان يتقصى البحث عن احتمال الطيران بطائرة ذات محركات ميكانيكية

ولم تكن تلك الرواية في الواقع إلا واسطة لأذاعة آراء المؤلف العلمية إذ أنها كقصة تحتوى على أخطاء كثيرة ظاهرة وتظهر فيها مواقف كثيرة غامضة احتال المؤلف لها بأن طفق يشرح كثيراً من أعاجيب الميكانيكا وتجد فيها من هذه الناحية مبحثين على جانب عظيم من الأهمية يظهر منهما في جلاء تفوق جول فيرن وسبقه أقرانه في مباحث الطيران

فانه فضلا عما جاء في القصة خاصاً بطواف « الصخاب » حول العالم نجد فيها صراعاً بين الطائرات الأثقل كثافة من الهواء يقودها بطل القصة روبير وبين الطائرات الاخف ثقلا من الهواء يقودها العم برودنت وفيل ايفانز من أعضاء معهد ولدن في فيلادلفيا . ويبدأ روبير بأن يبنى « الصخاب » ويطوف به حول العالم ولكنه ينفجر في ختام الرحلة وهو فوق المحيط الهادي (الباسفيك) ويكون العم برودنت وفيل ايفانز قد أنشآ طائرتهما وقتئذ فيصنع روبير « صخاباً » آخر ويطوف به فوق الولايات المتحدة الى أن يصل الى فيلادلفيا فيتبارى على مشهد من جمع غفير من الناس مع طائرة العم برودنت وفيل ايفانز وترتفع هذه في الجو الى علو ١٥٠٠٠ قدم ويتابعها « الصخاب » في سهولة ثم ترتفع الاولى ثلاثة آلاف قدم أخرى ووراءها الصخاب أيضاً ولكن الغاز في الطائرة الاولى (ومن هنا يفهم أنها من نوع البالون) يتحلحل في هذه الدرجة من الارتفاع فينفجر الخزان ويسقط البالون وينتصر روبير وهنا تقول نبوءة فيرن : « ان مستقبل الطيران سوف يكون للسفن الجوية (الطيارات) وليس للطائرات الأخف ثقلا من الهواء (البالونات) »

ويظل قارىء الرواية من أول صفحة فيها الى ما قبل الاخيرة بواحدة حائراً متسائلا : من هو روبير ؟ وحينئذ يرتدي فيرن عباءة نبوته ولا تكاد تقرأ نبوءته على ضوء معارفك في القرن العشرين حتى تحس بالمعجزة ، يتساءل فيرن : « هل يستطيع أحد أن يعرف من هو روبير ؟ » ويستمر قائلا : « نعم ، اننا أصبحنا نعرفه الآن ، فهو مستقبل العلوم ، وما رأيكم في الصخاب ، أتحسبون انه سيأتي يوم يشق فيه اجواز كما تتخيله الآن ؟ نعم ، ويستحيل الشك في هذا ، ولسوف يعود « روبير المنتصر » يوماً الى الظهور ليقول : « نعم ، هأنذا قد حضرت لأعرفكم سر اختراع يساعدكم على تحسين أحوال العالم الاجتماعية والسياسية . ان غزو الجو سيكون النصر فيه للصخاب »

ثم لا تمضي خمسون سنة علي هذه النبوءة حتى تكون الطيارات والمناطيد والبالونات ملء الجو حاملة الركاب والبضائع من أقصى العالم الى أقصاه

ايماءة الاله

دليل قضاء الحاجة

كان قدماء المصريين يتقدمون الى تمثال الاله ايزيس أو الاله أوزيريس يستشيرونه فيما هم مقبلون عليه من عمل فان أومأ برأسه ايجاباً ساروا في طريقهم والا عدلوا عن خطتهم

وقد بحث الدكتور بلاكمان عالم الآثار المصرية هذه المسألة فوجد ان الكهنة كانوا يحركون رأس الاله بفتلة (دوبارة) حين يرون هم أنفسهم ان يشيروا على طالب النصح بالسير في عمله أما اذا رأوا العكس فانهم لايجذبون الفتلة وحينئذ لا تتحرك رأس الاله فيؤمن المستشير بضرورة عدوله عن خطته والا جلب لنفسه نقمة الآلهة

ونذكر بهذه المناسبة انه لا يزال بين ظهرانينا من يؤمن بخرافة القلة وهي عبارة عن قلة ملآنة بالماء يحملها مشعوذ بين ابهاميه ويقرأ عليها تعويذة ويطلب منها أن تلف الى اليمين اذا كانت حاجة الطالب سوف تقضى أو الى اليسار اذا كانت غير مقضية . وأروج ما يكون موسم هذا الضرب من الشعوذة في أيام الامتحانات العامة في نهاية السنة الدراسية اذ ينتشر مشعوذو القلة بين الطلبة ليتنبأوا لهم بمن سوف ينجح ومن سوف يفشل ، وعندنا ان شعوذة القلة منقولة بتحريف عن شعوذة إيماء الآلهة من الاصنام .. ولكل عصر من الخرافات ما يلائمه

السؤال والجواب

حول مقال

﴿س﴾ قرأت في مجلتكم عن خصام قام بين المرحوم الشيخ عبد العزيز جاويش وبين أنصار الاقباط في مقالة تسمى « الاسلام غريب في بلاده » . فأرجو نشر تفاصيل هذه المعركة وأين نشرت المقالة ؟
(م . ر . ط .)

﴿ج﴾ ليس في نبش دفائن الماضي وخصوصاً في مسألة مثل هذه نفع لأحد بل فيه كل الضرر لكل أحد

الحرب العظمى

﴿س﴾ هل تذكرون لنا حرباً عظيمة سبقت الحرب العظمى الماضية في سعتها وطول مدتها (س . ا .)

﴿ج﴾ سبقت الحرب الماضية حروب كثيرة عظيمة كالحرب الصليبية وقد كانت متعددة ومتقطعة ولكن أعظمها سبع بدأت في آخر القرن الحادي عشر للمسيح وانتهت في أواسط القرن الثالث عشر فدامت أكثر من ١٧٠ سنة . ومنها حرب السبع السنوات في أواسط القرن الثامن عشر . ولكن ليس بين الحروب حرب شملت القارات كلها واشتركت فيها ٢٨ أمة هي تسعة أعشار المسكونة

أما من حيث النتائج فلا يمكن مقابلة الحرب الماضية بالحروب الكبرى التي سبقتها اذ لم يمض عليها الوقت الكافي لمعرفة تلك النتائج . فقد كان للحروب الصليبية ولحرب السبع السنوات ولحروب نابليون تأثير عظيم في معيشة النوع الانساني وعاداته وطرق تفكيره مما لم يظهر مثله بين نتائج الحرب العظمى الماضية حتى الآن . ولكن يقال اجمالا ان هذه الحرب كانت عاملا عظيما في رفع شأن المرأة ورفع حالة العمال وابلاغ فن الطيران درجته الحاضرة من الاتقان والاستهتار بالدين والآداب وقيام الحكومة البلشفية في روسيا

تعلم اللغات

﴿س﴾ هل يمكنني أن أتعلم الانجليزية والفرنسية وغيرهما من اللغات حرصاً على مستقبلي وهل لذلك مدارس مختصة ؟
(ع . م . ر .)

﴿ج﴾ نعم يمكنك ذلك بسهولة وعندنا مدارس تعفي الطلبة من الدروس التي لا يحبون تعلمها ولكنها تطلب منهم أجوراً خاصة تزيد على الاجور العامة

ضعف حاسة الشم

ومنه — حاسة الشم عندي ضعيفة جداً وليس بي مرض فهل يمكن معالجتها لتعود الى أصلها

﴿ج﴾ لابد أن يكون عندكم لحمية في الانف أو شيء آخر يضعف الشم فاستشيروا طبيباً خاصاً في ذلك

الالزاس واللورين

﴿س﴾ كيف انتهى حل هذه المسألة القديمة المعقدة بين فرنسا والمانيا . وهل هناك مجال للاشكال ؟ (ن . د .)

﴿ج﴾ انتهى بضمهما نهائياً الى فرنسا بموجب معاهدة الصلح أي معاهدة فرساي ولم تتعرض لهما المعاهدات الاخرى التي تلت هذه مثل لوكارنو وجنيف وغيرهما لان المانيا أدركت ان فرنسا لا تتهاود فيهما ان تهاودت في الشروط الاخرى التي اشترطتها لعقد الصلح فرأت المانيا نفسها امام ما يسمونه « العمل المنتهي » فلم يسعها سوى التسليم . اما هل الولايتان المانيتان في الاصل أم فرنسيتان فهذا مما طال الكلام فيه ولم يستقر على شيء . وأما هل تعود المانيا فتطالب بهما وتشهر حرباً من أجلهما فهذا أيضاً مما لا يمكن التكهن به ولكن وزيرها شتريزمان تمكن من تهدئة خواطر قومه بشأنهما في الوقت الحاضر على الاقل ولكن متى وجدت المانيا نفسها قوية الى حد تستطيع معه الوقوف في وجه فرنسا ومن يمكن ان ينضم اليها فمن يضمن لنا انها لا تقوم وعسى ألا يكون ذلك في مستقبل قريب ولا بعيد

كتاب عربي عن التلغراف

والتلفون اللاسلكي

﴿س﴾ هل يوجد كتاب باللغة العربية عن التلغراف والتلفون اللاسلكي ؟
(ا . ح .)

﴿ج﴾ لا نعلم بوجود مثل هذا الكتاب وكل ما عندنا عنهما مقالات تنشرها المجلات آناً بعد آن

جامعة اكسفورد

﴿س﴾ متى نشأت جامعة اكسفورد وهل هي أقدم جامعة ؟ (ا . ت .)

﴿ج﴾ المشهور ان اكسفورد تأسست سنة ١١٠٠ فعمرها لا يزيد عن ٨٣٠ سنة ولذلك فالأزهر أقدم منها

فراش عرسي في استطاعتك ان تنام في أي مكان آخر . . !

ونزل المسكين عند ارادتها ونام والكلب معها في سرير واحد . . . ويقول نابوليون ان الكلب عضه في قدمه تلك الليلة فعمل على التخلص منه بعد ذلك فأوعز الى أحد الجزارين فقتله في الشارع

لم تكن جوزفين كلفة بحب نابوليون كولهه بها ، فلما قام بحملاته وحروبه فضلت هي البقاء في باريس حيث يتسع لها جو الغزل والحب فاستسلمت لحبيبها هيبوليت شارل ، وعرف نابوليون قصتها فخمدت جذوة حبه لها ، بينما أخذت مشاعرها تتنبه للحقيقة وتدرك معنى الخطيئة والخيانة وتشتعل بحب نابوليون .. ولكنه طلقها وتزوج من ماري لويز ابنة عاهل النمسا لتلد له وريثاً لعرشه ويقول نابوليون انه لم يحب جوزفين يوماً كحبه لها يوم طلاقها ، ولكنه أرغم على هذا الطلاق وهو واثق ان ماري لويز لن تسليه حبها وذكراها

نابوليون يحب كليوباترا

دخل نابوليون مصر على رأس الحملة الفرنسية ، وتصادف ان شاهد ذات يوم اثناء وجوده في مصر پولين فور وهي زوجة أحد صغار الضباط الفرنسيين وكانوا يطلقون عليها اسم كليوباترا لفتنتها وسحر جمالها الجذاب ، فأوعز نابوليون الى أحد خلصائه فأولم وليمة ضمتها واياه ، وبعد

أو غسلها ، وهناك وجدت نابوليون في انتظارها . . ؟

ثم أقصى زوجها في بعثة حربية ، وظلت زمناً عشيقة نابوليون حتى انتهى الامر بها الى خاتمة مدام تاليان الاولى . حيث تجاهلها وأنكرها عند عودته الى باريز

امرأة خطرة

وأحب نابوليون بعد ذلك المغنية الايطالية الفاتنة جراسيني التي لم يستطع هدمها والتغلب عليها ، فقد أرادت ان تلعب دوراً هاماً في سياسة الملك ولكنه كان صلباً يرفض أن يتدخل أي مخلوق في عمله أو سياسته ، فهجرته بعد ان اتصلت بدوق ولنجتون وخرجت ظافرة بكرمه وحبه

مع ممثلة صغيرة

وكانت جورجينا ممثلة صغيرة في الخامسة عشرة من عمرها حين رآها نابوليون لاول مرة فأرسل أحد أتباعه وراءها فجاءه بها وقد ضبطته جوزفين ذات يوم بين ذراعيها تخاف العاقبة ، ولكنه أحب مجلس الفتاة وقربها اليه وكان يكثر من ملاطفتها ومداعبتها حتى انه رفع ذات يوم اكليلاً من الزهور البيضاء تضعه فوق رأسها ووضعه فوق رأسه ونظر اليها باسماً يسألها ألست أشبه الآن ذبابة في اللبن . ! ؟

أنا مشغول

وأعجب ذات مرة بممثلة فاتنة سحرته وهي تقوم بدورها على المسرح ، فأرسل وراءها تابعه فجاء بها الى منزله ، وجلس



المدموازيل جورج التي أحبها نابوليون وهي ممثلة في مسرح « الاوديون »

الغذاء سكب هذا الصديق قليلا من القهوة على رداء هذه الفاتنة وطلب اليها ان تتعجل في الصعود الى غرفة النوم لابدال ثيابها



الامبراطورة ماري لويز زوجة نابوليون الثانية

نابوليون

معشوقاته وصحائف غرامياته

نابوليون بونابارت ... يكفي أن تنطق بهذا الاسم العظيم الخالد، حتى تتمثل لك القدرة والرهبة والجلال وحتى ليخيل اليك ان صاحبه سمى بنفسيته عن مستوى البشر، لما تركه في صحائف المجد الخالدة من البطولة والعظمة التي ستظل أبداً هالة من نور تضيء حول اسمه على ممر العصور والدهور، ويبعث هذا الشعور في النفس ظلاً من الخيال يلازم شخصية نابوليون البارزة فيظن الناس ان هذا الجندي الجبار العنيد، لم تكن لتستهويه النساء، ولم يكن ليغلب أمام سهام العيون ونبال المقل، وتعمد التاريخ اهمال ذكر غراميات نابوليون الا ما اشتهر منها وكان له بحياته العامة علاقة، وذلك حتى لا يلوث صفحة المجد التي أفنى هذا الجندي الباسل حياته في تسطيرها

كان نابوليون فياض الشعور رقيق العاطفة حلو الحديث جذاب الشخصية، حتى قيل عنه انه المثل الاعلى للمحب، وكان يهيم بالنساء بشرط ألا يتعارض حبه مع المصلحة

أول غرامياته

ولعل مدام تليان الفاتنة الحسناء والتي كانت تعتبر أجمل نساء عصرها، هي أولى حبيباته، فقد عشقها وأغرم بها رغم بؤسه وشدة فقره، وكان يتخذ من حبها له قوة للوصول الى مآربه، حتى كان يطلب اليها ان تبتاع له ملابسه الخاصة فكانت تجيب رغباته وتسدد حاجياته مسرورة طائعة ظلت هذه العلاقة قائمة بينهما سنوات طويلة، حتى بعد زواجه من جوزفين، ولما رأى ان الصلة أصبحت وثيقة بينها وبين زوجته، أمر جوزفين بقطع علاقتها بها لتلوث اسمها واشتهار تبذلها





في أعلى: المدام تاليان وهي أول امرأة أحبها نابوليون. وفي اليسار صورة فريدة لنابوليون في ملابس التتويج — من رسم الرسام رينيو

ليلة زفافه والكلب

تزوج نابوليون من جوزفين عن حب تملك قلبه وعقله، وحدث ليلة زفافه ان رأى نابوليون عروسه تدخل الى فراشها مع كلبها العزيز وتضعه على مقربة منها، فطلب اليها ابعاد الكلب، ولكنها نظرت اليه في سخرية واحتقار وقالت الكلب أولاً، فاذا لم يعجبك ان أجعله في

اختراع أميركي جديد

حجز السمك في الأنهر بالكهرباء

اكتشفت حديثاً فائدة جديدة للاسلكي هي استعماله لحجز السمك في الانهر في المناطق التي يراد حفظه بها ومنعه من التسرب منها الى سواها

والمعروف عن السمك أنه كثير الانتقال والسياحة بين الانهار فيدفعه تجواله في بعض الاحيان الى مناطق لا يلبث ان يلقى فيها حتفه اما لعدم وجود غذاء فيها أو ان يكون ماؤها آسناً متعفناً فيختنق السمك بالغازات التي تلابس مثل ذلك الماء ،

وقد استطاع أستاذ الهندسة الكهربائية في جامعة ولاية اوريجون بالولايات المتحدة الاميركية اختراع شبكة لاسلكية كهربائية لمنع حدوث ذلك وقد استخدمتها مصلحة الأسماك الاميركية بعد ان تحققت من نجاحها

وهذه الشبكة هي عبارة عن تيار قوي من الكهرباء يسلط على الماء من أحد شاطئي النهر الى الشاطيء الآخر فيقيم حاجزاً غير منظور يحجز السمك في منطقة معينة ويمنعه من التسرب خارجها

وكانت العقبة التى قامت في سبيل هذا الاختراع الخشية من أن يؤثر هذا التيار في السمك الى حد أن يعدمه بالكهرباء ، ولكن التجارب التي أجريت قبل تنفيذه أمكن بواسطتها تحديد القوة الكافية لتخدير أعصاب السمك اذا ما اقترب من هذا الحاجز حتى لا يستطيع عبوره

وقد كشف هذا الاختراع عن ظاهرتين عجيبتين يدور البحث الآن لتعليلها علمياً : الاولى هي أن السمك الطويل يحتاج الى قوة من الكهرباء أضعف مما يحتاج اليه السمك القصير لتخدير أعصابه . والثانية أن السمك الذي يصاب بالتخدير أولا يكون الاخير في الافاقة من تأثير التيار اللاسلكي المخدر بينما السمك الذي يخدر أخيراً يفيق أولا !!

على أن هذا الاكتشاف سوف تكون له قيمة كبيرة في تنظيف الترع الخاصة بالري وغيرها من الاسماك دون أن تتأثر مياهها بالسدود الخشبية وغيرها التي كانت تقام لهذا الغرض فتؤثر في مجرى الماء بعكس هذه الطريقة التي يكون الحاجز فيها معنوياً أكثر منه مادياً فلا يؤثر في سير الماء

بناء السفن

يزداد نشاط بلدين في الآونة الحاضرة لبناء السفن التجارية وهما روسيا والولايات المتحدة وقد بذلت هذه الاخيرة جهداً عظيما من بضع سنوات لتوسيع نطاق اسطولها التجاري فانه لم يكن متناسباً مع موقفها الاقتصادي والصناعي في العالم ولكن الروس يفوقونها في بذل الهمة لاحراز أسطول تجاري ضخم فانهم في الربع الثاني من السنة الحالية بنوا من السفن ما تبلغ حمولتها ١٢٤٩٠٨ أطنان في مقابل ١١٩٠٩٨ طناً بنتها الولايات المتحدة في المدة نفسها

ونذكر كلمة عن بناء السفن في البلدان المختلفة فان بريطانيا العظمى وارلندا تأتيان في المقدمة فتبلغ حمولة السفن التي بنتهما في المدة السابق بيانها ١٤٥٣٩٠٦ أطنان وتتلوهما المانيا فاليابان فهولندا ففرنسا فروسيا فالولايات المتحدة فأسوج فايطاليا فالدانمرك وذكرت الجريدة التي نقلنا عنها هذا الخبر أن حمولة السفن التي بنتها فرنسا في الربع الثاني من سنة ١٩٢٩ تبلغ ١٣٩٣١٦ طناً

لا . مطلقاً ، إنما هي خطة هجومية رسمها نابوليون للوصول الى مبتغاه

آخر غرامياته

لما نفي نابوليون في جزيرة سانت هيلانة تعرف ليلة وصوله بالفتاة بتسي بالكومب الانكليزية وهي ابنة تاجر يعيش في تلك الجزيرة وكانت في الرابعة عشرة من عمرها فأقام نابوليون مؤقتاً في منزل والدها ريثما يتم اعداد مكان لسكناه ، فأحبها وعاملها معاملة الاب لابنته فكان يلاطفها ويداعبها محاولا تعلم اللغة الانكليزية وان كان لم يفلح

وظلت هذه الفتاة موضع تسليته وملاطفته يلاعبها ويسرق أشياءها فتعامله بالمثل ، دون أن يفكر يوماً في خديعتها أو الاستئثار بها

وهكذا انتهت صحائف غرامياته بصفحة بيضاء طاهرة ... !!



في اليمين : الامبراطورة جوزفين زوجة نابوليون الاولى — من ريشة الرسام هوجيه

نابوليون يراجع أعماله وشؤونه الخاصة فشغل عنها وأرسل اليها يعتذر عن تأخيره ويطلب اليها الانتظار

ومرّت ساعات وساعات فأرسلت اليه التابع تتعجله ، فعاد يخبرها أن سيده مشغول لهذا يسمح لها بالانصراف ... !

الكونتس ماري والوسكا

ولعل هذه أكثر امرأة أحبها نابوليون بعد زوجتيه جوزفين وماري لويز ورغم ذلك فقد عاملها بقسوة

كانت بولونية فاتنة ساحرة أحبها فلم ترغب فيه ، ولكنه خلب لبها بالوعود والآمال وأكد لها أنه سيهب بلادها الحرية ان هي استسلمت لغرامه ، فكابرت ولكن مواطنيها نصحوا لها بالتضحية في سبيل انقاذ بلادها فنزلت مرغمة عند ارادتهم . ولكن هل أنقذت بلادها ومنحت الحرية حقا .. ؟



في اليسار : الممثلة جيوسيبيني جراسيني — من ريشة الرسام فيجه لوبران

الامبراطور الشاب كان تحدياً مباشراً لانجلترا التي يهمها قبل كل شيء الاحتفاظ بالتوازن الدولي الذي تتوقف عليه حياتها

لقد كانت المانيا بعد انتصارها في الحرب السبعينية ، وهزيمة روسيا في الحرب اليابانية ، السيدة المطاعة في القارة الأوروبية . ونحسب أنها كانت تبقى كذلك إلى ما شاء الله ، لو أن الامبراطور ابتعد عن سياسة التحدي لانجلترا بانشاء الاساطيل الضخمة التي لم يقصد بها حماية التجارة أو المستعمرات الألمانية — اذ لم يكن ثمة خطر على هذه أو تلك من إحدى الدول القارية — وانما قصد بها نزع السيادة البحرية من بريطانيا . أو بعبارة أخرى القضاء على تلك الدولة . وليت ذلك الاسطول المنحوس أفاد المانيا في ساعة محنتها ، بل لقد رأيناه يسلم لانجلترا ويغرق في ميناء سكابافلو ! !

وان من يقرأ تاريخ الحروب الانجليزية مع الدول القارية في خلال القرنين الماضيين يجد أنها تدور حول محور واحد هو سعي انجلترا في الاحتفاظ بسيادة البحار . فاذا كان الامبراطور قد سلك مسلك التحدي هذا ، فلا يلومن الا نفسه اذا كانت انجلترا قد ألبت عليه العالم ، وأبت أن تغمد حسامها أو يخلع عن العرش

لبنان

[عن كتاب « قاموس لبنان »
جمعه وديع افندي نقولا حنا]

لبنان لفظة عبرانية معناها الابيض وقد دعي بهذا الاسم لاكتساء قمته بالثلج اكثر أيام السنة

جمهورية لبنان تتألف من سلسلتي جبال لبنان الغربية والشرقية وما بينهما من السهول يحدها جنوباً فلسطين وشمالا النهر الكبير الذي يفصل الجمهورية عن بلاد العلويين وشرقاً حكومة دمشق وغرباً البحر المتوسط وبلغت مساحة لبنان ١٠٥٠٠ كيلو متر مربع وعدد سكانه كله بموجب احصائه سنة ١٩٢٤ بلغ ٧١٠ ٥٦٢ منهم ١٣٥ ٧٨٤ في المهجر

أما عدد سكان لبنان بحسب طوائفه فهو ١٧٥٧٠٢ ماروني ٤١ ٨٤١ ٣٩ درزي ١٢١٩٦٠ سنى ٣٣٥٥٩ كاثوليكي ١٠٣٠٦٨ شيعي ٣٧٣ بروتستانت ٦٨٤١٦ روم ٨٢٥١ أديان مختلفة ٢٠٢٥ غريباً خلا الذين في المهجر

أما المجلس التمثيلي فعدد أعضائه ٣٠ منهم ١٠ م ٦ س ٥ ش ٤ ر ٢ ك ٢ د ١ اقليات ومجلس الشيوخ ١٦ منهم ٥ م ٣ س ٣ ش ٢ ر ١ د ١ ك ١ أقليات

وقد أعلن استقلال لبنان في أول ايلول سنة ١٩٢٠ وأعلنت جمهوريته في ٦ ايار سنة ١٩٢٦

« الجديد » في حجم جديد

رأت ادارة الجديد أن تماشي التقدم المطبعي فأصدرت « الجديد » في حجم جديد وزادت في مادته وصوره وأبوابه

اقرأه بانتظام

احسن ما في الصحف والكتب

المرأة المصرية فى الازهر

[عن مجلة « مينرفا »]

لم يقرر الذين وضعوا أسس اصلاح الازهر فتح أبوابه للمرأة ولا نقدر ان نحكم جازمين أخطر هذا الامر في بالهم وأهملوه أم غاب عن ذهنهم كل الغياب. على اننا نرجح الامر الثاني

وقد قام فريق من المفكرين المصريين في هذه الايام ينبه الى هذه المسألة ويطلب ان « يعد رجال هذه الحركة قسماً خاصاً في كليتي الشريعة وأصول الدين المنوي انشاؤهما في الازهر تدرس فيه المرأة أصول الشريعة وتتعرف قواعدها وتلم بكل ناحية من مناحي فروعها إلماماً يضمن تكوين عناصر دينية في معظم البيئات النسائية »

ولا ريب ان فكرة تعليم المرأة أصول الدين حسنة في حد ذاتها لما ينجم عن ذلك من الفوائد الجليلة. ولكن هل يمكن انشاء القسم الذى يطلبه أولئك المفكرون ؟

حتى فى العصر الحجرى

المرأة والمرآة والصباغ الاحمر

[عن مجلة « الجديد »]

يقدر ما تنفقه السيدات في الولايات المتحدة ثمناً للصباغ الاحمر وما يشبهه ١٠٠٠٠٠٠٠٠ دولار في كل عام، أى اكثر من عشرة أمثال المبلغ الذي يصرف سنوياً لاجراء الابحاث العلمية

وليست المرأة الحديثة هي المخترعة للاصباغ الحمراء وما يماثلها من مواد زينات الوجه فان اختراعها يتوغل في القدم الى ما قبل ظهور المدنية المصرية والمدنية الاغريقية والمدنية الرومانية بأزمنة مديدة

ولقد ثبت في الحفريات الاخيرة ان المرأة كانت تستعمل الصباغ الاحمر في العصر الحجرى. ووجدت في القبور القديمة العهد مجموعات كاملة من المرايا والاصباغ الحمراء والخواتم والاساور وكانت أول مرآة في العصور الغابرة قبل التاريخ عبارة عن قطعة من الحديد تغمس في الماء فتظهر عليها صور الاشياء التي تكون ماثلة أمامها

والد نابوليون ووالدته

[عن مجلة « السمير »]

كان شارلس بونابرت جميل الصورة في صباه وزادته البزة الجندية رونقاً وجمالا لذلك سهل عليه ان يستهوي أجمل فتاة في جزيرة اجاكسو - كورسكا - وهي ليتيا رومولينو أم نابوليون وكانت في الخامسة عشرة من عمرها لما تزوجت شارلس بونابرت. وبلغ من تعلقها به انها لما وضعت ابنها الكبير جوزيف عهدت به الى ممرضة ولحقت بزوجها تشاطره المخاطر والاهوال في الجبال اثناء الحرب فكانت تشجع القانطين وتداوي الجرحى وتعزيهم ولما انتهت الحرب عادت الى اجاكسو ودخلت يوماً الى الكنيسة فشعرت بالمخاض فأسرعت الى المنزل وهناك وضعت ابنها الذي صار من بعد امبراطور فرنسا

وقد رزقت ثلاثة عشر ولداً قبل وفاة زوجها سنة ١٧٨٥ بقي منهم ثمانية على قيد الحياة

كانت أم نابوليون طويلة القامة ممشوقتها وظلت مستقيمة القد الى آخر أيامها. وكانت مقتصدة حريصة حتى بعد صيرورة ابنها امبراطوراً. ولقد عاتبها نابوليون مرة على هذا الحرص فأجابته « اني أقتصد لاولادي الذي لم يتقرر مستقبلهم بعد » متجاهلة ان اكثر أولادها صاروا ملوكاً

ولقد أضاع نابوليون ثروته ومرت على وفاته ١٥ سنة قبل ان أدركت أمه منيتها وهي في السادسة والثمانين من العمر

خطأ سياسة التنافس

البحري

بين المانيا وانجلترا

[عن كتاب « مذكرات لورد غراي » تعريب الاديب علي افندى احمد شكري]

لعل اكبر خطأ ارتكبه غليوم تطوحه في سياسة التنافس البحري ضد انجلترا

فالأسطول البريطاني - كما يعلم كل انسان - هو بمثابة الحياة التي بدونه تصبح تلك الامبراطورية الشاسعة في عداد الدول البائدة. فهي لا تنظر - ولا يمكن أن تنظر - بعين الارتياح لكل مسعى يراد به إضعاف سطوة ذلك الأسطول. لهذا رأت نفسها مسوقة - منذ أن أعلن الامبراطور أن مستقبل المانيا فوق البخار - الى اعتبار هذه الدولة منافسة لها وأن لا بد من وقوع اصطدام بين الدولتين يوماً ما

وليس يسع منصفاً أن يلوم انجلترا - وقد رسخت في نفسها هذه العقيدة - أن تسعى طاقتها الى الاكثار من الحلفاء والأصدقاء ليكونوا عوناً لها ضد ألمانيا وقت الشدة

فسياسة الأسطول الضخم التي سلكها

مكتب بريد قديم العهد

في أسوج

عثروا في خزانة أوراق القصر الملكي في ستوكهلم على دفتر لمدير بريد في سنة ١٢٩٨ وفيه تعليمات وافية عن طريقة العمل في البريد في ذلك العهد ، فان مصلحة البريد كانت تتألف من مدير وخازن وبعض موظفين أو معاونين ولم يكن طوابع بريد في تلك الايام ولكنهم كانوا يزنون الرسائل ويعينون أجرتها بالنسبة الى وزنها . أما الرسائل المرسلة الى البلدان الاجنبية فانها كانت ترسل الى جنوب أسوج ومن هناك ترسل في يومي الاربعاء والسبت الى الخارج ومع بساطة هذا الاسلوب كانت الرسائل كثيرة العدد بالنسبة الى تلك الاحوال فقد قيل إن الرسائل التي أرسلت من أسوج الى البلدان الاجنبية في سنة ١٦٩٨ بلغت ثلاثين الف رسالة

حوادث السيارات

في فرنسا

وقعت ٢٩٤ حادثة سيارة في سنة ١٩١٣ في فرنسا ماعدا باريس انتهت بوفاة ٤٠٢ و ١٥٩٤ حادثة و ١٦٢٦ قتيلا في سنة ١٩٢٤ و ٢٠١٩ حادثة و ٢٠٨٩ قتيلا في سنة ١٩٢٥ و ٢٠٨٩ حادثة و ٢١٦٠ قتيلا في سنة ١٩٢٦ و ٢٢٨٤ حادثة و ٢٣٧٩ قتيلا في سنة ١٩٢٧ و ٢٨٥٨ حادثة و ٣٠٢٧ قتيلا في سنة ١٩٢٨

ومعلوم ان زيادة عدد الحوادث والقتلى نتيجة طبيعية لزيادة عدد السيارات ورعونة السواقين

تجربة محمودة

كان الكولونل سيريزول يفكر من عهد بعيد في أن يجمع في مكان واحد في المعمورة جميع التاعسين الذين لا عمل لهم وأن يعطي كلا منهم رفشاً ومعولا لكي يشتغلون جميعهم للمصلحة العامة وقد أخرج هذا الكولونل فكرته الى حيز العمل في السنة الماضية في امارة ليختنستين في أرض واسعة طغى عليها نهر الرين في شهر اكتوبر ١٩٢٧ وصيرها غير صالحة للزراعة فوفق الكولونل الى جمع ٧١٠ من متطوعين بينهم ٧٨ امرأة وجميعهم من شعوب مختلفة يتكلمون بعشرين لغة وهم من طبقات شتى وظلوا يشتغلون من شهر ابريل الى شهر اكتوبر ١٩٢٨ فكان متوسط ساعات العمل في اليوم ٩ ساعات ونصف ساعة وجاء عملهم بنتيجة صالحة فان الارض أصبحت صالحة للزراعة ولم تزد النفقة على ٣٠ الف فرنك سويسري

وأعيدت التجربة في هذه السنة ولكنهم لم يستخدموا إلا طلاب المدارس فانهم جعلوهم يشتغلون في المراعي التي اتلفها فيضان الماء في مقاطعة واليس وهم يقدمون لهم المأوى والطعام والشراب وبعد ان يقضوا ثلاثة أسابيع في العمل يقدمون لهم تذكرة سكة حديد مجانية ليعودوا الى بلادهم

انقضاء مائة سنة

على اختراع الثقاب

كان شارل مارك سوريا من بلدة بوليني في جبال الجورا بفرنسا يفكر من عهد طويل في الوصول الى مادة تلتهب من نفسها وكانوا قبل ذلك العهد يستعملون قداحة غاي لوساك الغازية ، فرأى شارل مارك سوريا من مائة سنة أن يدهن بالفسفور الجدار الذي كان يحك عليه قطع الخشب الصغيرة المكبرتة والمغطسة بمحلول كلورات البوتاس ففعل ذلك وحصل على الغرض الذي كان يسعى وراءه ولكنه كان ضيق ذات اليد ولم يجد من يمده بالمال اللازم وكان أستاذه في العلوم ينوه باختراعه هذا وحدث بعد ذلك انهم استفادوا في المانيا من هذا الاختراع وجعلوا يصنعون الثقاب أما شارل مارك سوريا فانه درس الطب وكان يمارس فنه في بلاد صغيرة فقيرة ولما حضرته الوفاة لبى دعوة ربه تاركا هذه الدنيا خالي الوفاض خامل الذكر

جمال المرأة

وكما يجني تعذيب المرأة على أخلاقها بالنشوز والكره ، كذلك يجني على أعظم شيء تعتز به في الحياة وهو جمال جسمها ، فان التعذيب يشوه اعضاءها ويذهب عنها رونقها ، والهموم أكبر ما يصيب وجه المرأة بالكآبة والتجعيد ، وقد حادث أحد محرري « كل شيء » الممثلة الشهيرة ماري بكفورد عن رأيها في الجمال فقالت : « ان الاحذية الضيقة من جهة ، والهموم من جهة أخرى هي أكبر عدو لجمال المرأة ، فانك ترى أحياناً سيدات مقطبات الحواجب منزعجات لان احذيتهن ضيقة ، والذي اعتقده هو أن الهموم تؤثر فيهن التأثير عينه » ، ولا شك ان مضض الحياة وسوء الوسط الذي يحيط بالمرأة من بواعث محو جمالها بما تتعرض له من عبوس وكمود لا ترى فيه ما يفتح أمامها محاسن الحياة ومباهجها ، فتذبل كما تذبل الزهرة التي لم تتمتع بأشعة الشمس والهواء

فاذا أرادت فتاة أن تحتفظ بجمالها ونضرتها فعليها أن تبتسم للحياة في جميع أحوالها . وعلى الذين يقومون بشئونها من أزواج وآباء وأخوة أن يجعلوا من منازلهم روضة عامرة بالسرور والابتهاج

تأثير الزواج

ـ لا بد أن الزواج أحدث تأثيراً كبيراً في حياتك ؟

ـ كلا . فمثلا حين كان زوجي لا يزال خطيبي كان يمكث عندي ولا يعود الى البيت الا في منتصف الليل والآن هو لا يعود للبيت الا في الصباح

ذكي

ـ هل قرأت ان الذين ركبوا الترام في القاهرة بلغ عددهم في السنة الماضية خمسة ملايين من الاشخاص كما دلت الاحصاءات ؟

ـ هذا كذب صراح فان عدد سكان القاهرة كلهم لم يبلغ هذا القدر

سر جاذبية المرأة

(بقية المنشور على صفحة ١٦)

تخلق معنا كما تخلق شخصياتنا ولكن يمكن اهمالها أو تربيتها ككثير من محاسننا وفضائلنا الاخرى

واذا شئت أن تكون ممتازاً في الحياة وفي الفن فقد تضطر أن تتبع بعض القواعد والنماذج المرسومة والمصطلح عليها وعليه فقد نحسب تربية الجاذبية فينا فناً أو مظهراً خارجياً لجمال باطني . وهناك طرق شتى صغيرة لاكتساب هذه الجاذبية الاجتماعية أو السطحية وتربيتها كنغمة الصوت في الحديث مثلاً : فلا شيء يؤثر في المرء اذا التقى بفتاة لاول مرة مثل حلاوة صوتها وعذوبته في كلامها

ثم ان « القيافة » تضيف كثيراً إلى محاسن الرجل أو المرأة . ومهما يكونا عليه من غنى أو فقر فانهما يستطيعان بشيء من العناية أو التربية أن يطابقا بين كيسهما وشخصيتهما . وكل شخص يستطيع أن يظهر بمظهر البساطة والجدة والنظافة

وحسن الوجه وجمال القد يزيدان الجاذبية كما قدمت ولكنهما ليسا لازمين لها وكل امرأة تستطيع أن تدرس أحسن ما فيها كشعرها أو عينيها أو لونها أو قدها وتظهر باحسن مظهر من هذه الهبة التي وهبتها الطبيعة لها . وتستطيع أيضاً أن تربي صفاتها الاجتماعية . فالمرأة التي تعرف اللعب على الآلات الموسيقية والغناء واللغات وقص القصص على أحسن منوال والتحدث في كل الموضوعات التي هي حديث القوم - هذه المرأة مطلوبة على الدوام ولو كان أنفها طويلا وعيناها صغيرتين .

وليست العافية والهمة والطموح دون تقدم شأناً فان استعداد المرأة الطبيعي التام للقيام بكل ما يطلب منها يضيف كثيراً من الخفة والنشاط والألفة إلى سائر صفاتها .

والواجب على كل فتاة غير ميالة إلى السمن أن تروض جسمها رياضة منتظمة إذا شاءت تخفيف سمنها وأن تقلل من الرياضة إذا كانت نحيفة . وأن تعني بجلدها ليبقى بضاً

وتتبع أكثر الازياء ملاءمة لها في عقص شعرها ، وان تعرف كيف تستعمل الادهان والاصباغ للتطرية فلا تظهر كثيراً عليها . ولتعلم ان جاذبية اللباس توأمة للجاذبية الطبيعية لا تنفصلان ولا تفترقان فيجب أن تعرف ما تلبس من الثياب والبرانيط وأي منها أكثر ملاءمة لوجهها وقامتها

وبالاختصار يجب أن تكون الفتاة الجذابة ذات أدب وكياسة ومغناطيسية وظرف وأن تلبس الثياب الملائمة

[خلاصة بكل شيء]

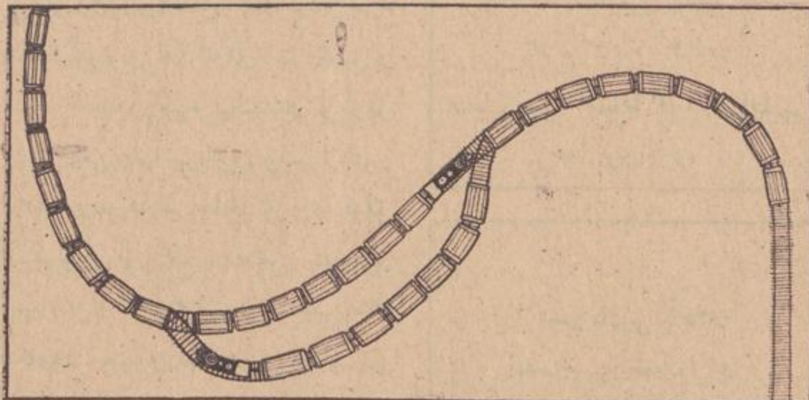
من هو ؟

[رد السؤال المنشور على صفحة ٢١]

ارسطوطاليس



سكة حديد مدفيل وهوجتون



كان خط السكة الحديد بين مدفيل وهوجتون أثراً من آثار الحرب الاهلية في ولاية كوما وما زال مستعملا حتى يومنا هذا . وكان خطاً مفرداً طوله ١٠ أميال وفي وسط المسافة كانت به «وصلة» تسمح بحجز وابور وسبع عربات فقط وكانت هذه الوصلة تفي لحركة المرور على هذا الخط الذي لم يكن استعماله الا نادراً . ولكن منذ بضع سنوات ازدادت الحركة بين البلدين اذ صارت كل منهما وسطاً تجارياً . وذات يوم قام من كل من المحطتين قطار مؤلف من وابور وست عشرة مركبة قاصداً المحطة الاخرى . وتقابل القطاران عند الوصلة .

فاسقط في يد المهندسين اذ أنهم رأوا أنه لا يمكن مرور القطارين لان الوصلة لا يمكن ان تحتوي زيادة عن ثماني قطع فقط . ووجدوا انهم مضطرون الى ارجاع القطارين الى محطتي الابتداء وانقاص عربات كل منهما الى سبع حتى يتسنى المرور . ولكن مساعد السائق كان شاباً نبيهاً فسألهم أن يتركوا له الامر وهو يتعهد بامرار كل قطار بأكمله . وبأقل عدد ممكن من المناورات تمكن الشاب أن يجعل كلا من القطارين (وابور وست عشرة عربة) يمر الى الجهة التي يقصدها

فكيف تم له ذلك ؟

لغز وراء الستار

جلس مدير أحد المسارح بين جماعة من أصدقائه يقص عليهم نوادر حدثت له فقال : « في رواية يوليوس قيصر منظر للغوغاء ، ولاظهار هذا المنظر احضرت عدداً من الرجال « الاكسترا » وجعلتهم يدورون حول الستار بحيث يظهر جزء منهم على المسرح دائماً وهكذا أمكنني أن اظهر المنظر ببضعة رجال فقط »

فسأله أحد اصدقائه « وكم رجلا كوّن هذه الدائرة » ؟

فأجابه قائلا : « لا أذكر العدد بالضبط ولكن حيث اني كنت من ضمن رجال المنظر فقد لاحظت ان عددنا كان مساوياً الى ⅔ الذين أمامي اذا أضيف اليهم ⅓ الذين ورائي »

فكم كان عدد الرجال ؟

حلول مسائل العدد الماضي

في حانة المرميد

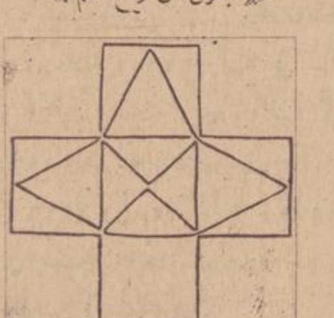
لسهولة الحل نفرض ان سعة الكوب كانت ٢٥٠ سنتيمتراً مكعباً فبعد اضافة كوب الخمر الى دورق الماء يصير حجم المزيج الذي فى الدورق ١٢٥٠ سنتيمتراً أي ان الماء أصبح ٤ أجزاء والخمر جزء واحد وعند أخذ كوب من المزيج يكون الكوب محتوياً على ٢٠٠ سنتيمتر ماء ، ٥٠ سنتيمتراً خمراً وباضافته الى دورق الخمر يكون مقدار الماء الذي أضيف هو ٢٥٠ — ⅕ (٢٥٠) = ٢٠٠ سنتيمتر أي انه لم يأخذ من الخمر اكثر مما أخذ من الماء أو بالعكس

العم رمضان

كان المطلوب في العدد الماضي معرفة أعمار الاولاد الثلاثة وهي : عمر الاكبر : ١١ سنة وأربعة شهور ونصف . وعمر الاوسط ١٠ سنوات وثلاثة شهور ونصف . وعمر الاصغر ٩ سنوات وشهرين ونصف

ولحل المسألة : نضرب كلا من المبالغ التي أخذها كل منهم في ٦ ونصف لان المبالغ كانت ٢١ ، ١٩ ، ١٧ أي ان الفرق كان ٢ فبالضرب في ٦ ونصف يصير الفرق ١٣ أي ان حاصل الضرب فى كل حالة يدل على عمر الولد بالاشهر . ونتيجة الضرب هي ١٣٦ ونصف ، ١٢٣ ونصف ، ١١٠ ونصف

بدون أن ترفع القلم



كان المطلوب رسم الشكل بدون رفع القلم أو المرور على خط مرتين أو قطع خط . وفي أعلى كيفية ذلك وهي أن تبتدئ من ركن الزاوية العليا الى اليسار وتنتهي فى ركن الزاوية العليا الى اليمين

العدد ٢١٢
الاحد ١ ديسمبر ١٩٢٩
KOL-SHEI, No. 212
Cairo 1 Desember 1929

كل شيء والعالم

٤٨ صفحة
١٠ مليمات



سعد
تمثال جديد من صنع مختار



ميرنا لوى فى احدى رقصاتها الغريبة مع ثعبانها « بيلى »

كلمة المحرر

مستعمرة الآداب العربية

الصورة الأخيرة للآداب العربية لم نصل اليها بعد ، ولعل ذلك راجع لأن الجهود الأخيرة نحو الكمال أو ماهو قريب من الكمال لم نبذلها بعد ، ثم لعل ذلك راجع أيضاً الى ان اغلال العادة وقيود التعاليم الماضية وآثار التراث القديم والأدب القديم ليست ميسورة المقاومة ولا سهلة التخلص من ربقتها ، والفكاك من قبضتها

لقد تقدمنا في مجال النشاط العلمي تقدماً سريعاً . ومن الحق ان نعترف ان فهمنا لدولة العلوم لا يقل عن فهم الغربيين لها أو هو على مقربة داخلة في حدود فهمهم وتفكيرهم وأساليب نظرهم . فأطباؤنا ومهندسونا ومحامونا وقضاتنا وكيمياويونا ونباتيونا وأساتذة الحشرات والباتولوجيا والبيولوجيا وغيرهم يأخذون في مناطق اختصاصاتهم إخذ زملائهم . أو على الاقل ينتهجون نفس السبيل الذي انتهجه هؤلاء من قبل

ومن العدل والحق ان يهنأ هؤلاء العلماء بما أصابوا من نجاح مؤزر وما نالوا من تقدم مطرد

أما في دولة الآداب فيظهر أنها ليست بدولة ولا في حكم الدولة ، وانها أحق وأولى بتسميتها مستعمرة محتلة ! !

أجل والله ! ان دولة الآداب العربية مستعمرة محتلة ويا ليتها تحكم نفسها بنفسها حكماً داخلياً أو تتمتع باستقلال داخلي من نوع الدومنيون أو حكومات الانتداب !

الآداب العربية لا تزال تحتلها حكومات مطلقة قديمة ، وربما جاز لك أن تقول إن الجهود الباسلة المستميتة التي تبذلها المدرسة الحديثة بمثابة دعوة استقلالية شهرتها على الجيوش المحتلة القديمة من مترادفات حفظناها في الصغر ، ومنثور ومنظوم ارتسم في مخيلاتنا ، وفهم ضئيل المدى لمعنى الآداب ، وعدم قابلية لتذوق الجمال وعجز مبين دون التحرر والانطلاق

الآداب العربية عذبة وجميلة ورشيقة ثم هي فتانة وحسانة ، ولكن على أن تتغذى بغذاء الجيل الذي تعيش فيه ، وتلبس زي أهله ، وتتكلم بما يفهمونه ، وتزن الامور وتقيس القياسات بموازينهم وأقيستهم ، وعلى أن تنتقل في سفرياتها في السيارة والطيارة بدلا من الناقة والبعير ، وعلى أن تعيش في القصور والآكام ، بدلا من رمال الصحراء وسكنى الخيام !

مستعمرة الآداب العربية في حاجة الى ثورات عنيفة ومستمرة يستبسل فيها الجنود المصلحون ، ويضحى فيها الكماة المجددون ، ويسقط في حومتها الفاتحون والمصلحون. ولعل أشد ما نحتاج اليه هو القصة . وأنت أعلم مني وأدرى بأثر أساطير الرومان واليونان في أدب اليونان والرومان . وأنت أعلم مني وأدرى بأثر القصة في الآداب الروسية والانجليزية والالمانية . وأنها أصبحت صاحبة المقام الأول والكلمة المسموعة في الآداب الاميركية في عصرنا الراهن . وأنت أعلم منى وأدرى بأنها لم تكتف باعلان الاستقلال في مستعمرة الآداب وكونت فيها دولة مستقلة ذات سيادة فعلية لا إسمية – بل إنها قد غزت بجيوشها المنتصرة الظافرة مستعمرات التاريخ والفلسفة والاخلاق ! !

تحتاج لغتنا العربية الى « القصة » التي تبث الأخلاق السامية ، والتي تصور خلجات النفس ، وتفل من حدة الشهوات ، وتوجه الانظار الى ما يجدي ويفيد

تحتاج لغتنا العربية الى كتب الثقافة العامة ، وسلسلة المعارف العامة ، كما تحتاج الى مجاراة العالم الحديث في كل شيء . . . وإنا لنتساءل أين المجمع اللغوي وأين دائرة معارفنا وأين . . . وأين . . . ؟ ؟

ولكنا مع ذلك كله لا نرضى لقرائنا ولا لكرامة أمتنا ان نتوجه بهذا كله الى الحكومة فحسب . . . . وإنما يجب ان نجري في نهضتنا في ذلك الطريق المجدي . . . والذي يجب أن نتغلب فيه على جيوش الاحتلال العنيد ، من عادة وتفكير وقيود لفظية واستعارات وبديعيات وبيانات .. ثم نأخذ منها بقدر عادل معقول لا غلو فيه ولا اغراق .... حتى يصبح الطريق ممهداً معبداً . . . . طريق الاعتماد على النفس والحافز الشخصي

ولنذكر كلمات مازيني في النهضة الايطالية: «مواطني الاعزاء! مالي أملي عليكم بواجباتكم ولا أملي عليكم بحقوقكم ؟ ألا فقوموا اليوم بالمضي في كنف أداء الواجب »

المحرر



غلاف هلال ديسمبر الجديد

أهم محتويات هلال ديسمبر

أهم حادث أثر في مجرى حياتي

هذه هي المقالة الثانية في استفتائنا الجديد لثلاثة من مشاهير المحامين والادباء والصحفيين ، وهم : الاستاذ ابراهيم بك الهلباوي ، والاستاذ عباس العقاد ، والاستاذ حافظ عوض بك ، وقد أجاب كل منهم بأجوبة شائقة ذات نفع في التاريخ والادب والاجتماع كما يراه القاريء في هذا العدد

وزراؤنا السابقون في ميدان الاعمال الحرة

كان المألوف في مصر قبل الايام الاخيرة أنه متى اعتزل الوزير كرسي الوزارة لا يتولى ادارة عمل ما من الاعمال التي تعد أقل قيمة من منصبه ، ولكن منذ النهضة الوطنية رأينا كثيراً من وزرائنا لا يترفعون عن أن يضربوا في ميدان الاعمال الحرة بسهم وافر وقد جمع الاستاذ كريم ثابت في هذا المقال الثمين أمثلة عالية من هؤلاء الوزراء الذين خاضوا معترك الحياة

مقدمات أولية عن نابليون بونابرت

حسب هذا المقال الشائق ان يكون كاتبه الدكتور أحمد فريد رفاعي ليثق القاريء بما حواه من بحث طريف وتحليل علمي قيم لشخصية نابليون العظيم

أثر المدرسة في الذكاء والوراثة المدرسية

نستطيع أن نقول ان هذا البحث الذي طرقه الدكتور منصور فهمي في البيداجوجيا لم يسبق أن طرقه أحد غيره ، وهو بحث طريف في ذكاء الطفل ومعرفة مقاييسه وقد اهتدى الى مقاييس جديدة للذكاء يجدر بكل مهتم بعلم التربية الاطلاع عليه

أنا وضميري

تخيل الكاتب الكبير الاستاذ ابراهيم المازني محاورة ظريفة بينه وبين ضميره أودعها كل ما يصح أن يكون في هذا المقام من نقد اجتماعي باسلوب فكاهي جذاب

دولة تتآمر على عرش امرأة

تكاد تكون هذه المقالة غريبة في بابها لما حوته من معلومات نادرة دبجها يراع الاستاذ حسن الشريف

السيد مصطفى لطفي المنفلوطي

عرض الكاتب في هذا المقال حياة فقيد الادب مصطفى لطفي المنفلوطي باسلوب تحليلي متين ، وأدلى فيه بمعلومات ذات قيمة تاريخية وأدبية لم يسبق نشرها في جريدة أو كتاب

ثروة مصر المعدنية

تحتوي هذه المقالة الشائقة على معلومات قيمة أدلى بها صاحب العزة الدكتور حسن بك صادق عن المعادن المصرية لمحرر الهلال ، وقد بين فيها مقدار ثروة مصر المعدنية ، وما يستطاع أن ينتفع منها في حالتها الجيولوجية ، مما يهم كل عالم الاطلاع عليه

سخاء الاميركيين

أمثلة نادرة لكرم الاميركيين الاغنياء وبذلهم في المشروعات النافعة والاعمال الخيرية ، وذلك بأسلوب عربي متين

الخ . الخ . من المقالات الشائقة والابحاث الطريفة

﴿ أبواب الهلال ﴾ سير العلوم والفنون ، شئون الدار ، في عالم الادب ، بين الهلال وقرائه ، من هنا وهناك

٣٢ صفحة بالروتوغرافور — صور جميلة بالالوان

محمد افلاطون باشا — وزير الحربية والبحرية

نشأته . وظائفه . طباعه . معاملته لخدم منزله

لما بلغ معالي أفلاطون باشا السنة العاشرة من عمره، وكان ذلك في سنة ١٨٧٩ أرسله والده الى سويسرا فتعلم بأحدى مدارسها الى أن أكمل التعليم الثانوي بها، وانتهت دراسته في نوفمبر سنة ١٨٨٢، ثم التحق بمدرسة الهندسة هناك فمكث فيها ٦ سنوات حتى تخرج فيها ونال شهادتها العالية، متفوقاً على زملائه السويسريين، وأراد ان يقرن علمه بالعمل ويطبق ما درسه بالفعل، فقصد انجلترا واندمج في سلك طلبة ورشة آبسرون بنيوكاسل لمدة سنة واحدة، وثق بنفسه في نهايتها الوثوق كله، ورأى أنه قد وقف على جميع ما يهم المهندس عرفانه

كان ذلك في سنة ١٨٩٠

فرجع الى مصر، وسرعان ما عين في مصلحة السكة الحديد مهندساً، فأكب على عمله، دون ملال أو سأم. وواصل ليله بنهاره. غير شاك تعباً أو نصباً

ثم انتقل معاليه الى هندسة الوابورات بالمصلحة نفسها. فكانت المدة التي قضاها فيها أهنأ مدة يذكرها دائماً بالخير والحسنى

ثم رقي الى وظيفة مساعد سكرتير عام المصلحة. ثم الى وظيفة سكرتيرها العام. ثم الى منصب الوكيل لمصلحة السكة الحديد

ولم يلبث معاليه في منصبه الاخير شهراً حتى انشئت وزارة المواصلات سنة ١٩١٩ فانتخب وكيلا لها

ومكث في هذا المركز الكبير من سنة ١٩١٩ الى سنة ١٩٢٢ حيث احيل الى المعاش . . . وبقي غير متقلد لأي منصب حكومي حتى أتت الوزارة القائمة فاختير وزيراً للحربية والبحرية

أما ما كان يشغل به معاليه وقته من يوم أن أحيل الى المعاش الى يوم أن عين وزيراً للحربية . فهو تفقد مزارعه الشاسعة، والسهر على مصالحه الخاصة، والاشراف على ادارة أعمال دائرته



معالي محمد أفلاطون باشا

ويصحو معاليه الآن من نومه في الساعة السادسة صباحاً. فينزل الى المكتبة ويظل بها الى الثامنة يطالع فيها من الكتب ما يشاء وينهض ليتناول طعام الافطار الشهي مصحوباً بكوبة من الشاي الممزوج باللبن. ثم يغادر منزله بالمعادي مستقلاً سيارته الى مكتبه بالوزارة

فاذا ما عاد في الساعة الثانية بعد الظهر الى المنزل، تغدى، ثم نام الى الرابعة والنصف، ثم قام من فراشه. فيتناول فنجاناً من الشاي، ثم يقصد مكتبته بمنزله ويقضي فيها من الوقت الى الساعة الثامنة مساء، فيقوم الى فراشه للنوم

ومكتبة معاليه من أفخر المكاتب الخاصة وأقيمها، إذ تحوي كثيراً من الكتب الادبية والعربية، القديمة والحديثة، وعدداً غير قليل من كتب الادب الفرنجي، لشعراء وكتاب انجليز وفرنسيين

ولا يكاد يظهر أي كتاب عربي، حتى يأمر معاليه بشرائه، كي تحويه المكتبة، فلا يعود ينقصها شيء

ومما يعرفه عنه عارفوه أنه لا يحب التفاخر والتحدث عن نفسه بالمديح والثناء ولا يميل الى الظهور، فلا يستصحب معه سعاة من وزارته الى منزله

ومعاليه يعامل خدمه باللطف واللين، مما جعلهم يتفانون في الاخلاص له، وخدمته بكل أمانة ووفاء

ونذكر دليلاً على ذلك الحكاية الآتية:

لما كان معاليه مقيماً بمنزله بشبرا، بلغه أنه قد سرق من البواب مبلغ عشرين جنيهاً فأمر معاليه سكرتيره أن يتحرى الحقيقة، وأن يبحث عن السارق من بين الخدم، بطريقة سرية، لا توجب الشك والريبة، حتى يهتدي الى الحقيقة دون كبير عناء

وظل السكرتير يبحث عن السارق (من تحت لتحت)، فتبين له أخيراً أن الخدم أبرياء من التهمة، وان السارق بعيد عن الدار، لا صلة له بأحد من أهلها

وأبلغ السكرتير معالي الوزير بالنتيجة التي وصل اليها مما عمل من تحقيق، فأمر معاليه بان يصرف للبواب عشرون جنيهاً من ماله الخاص، تعويضاً له عن المبلغ المفقود، مما أنطق لسان البواب بالشكر لمعاليه والثناء عليه، والدعاء له بطول العمر ومديد الاجل

النحاس باشا والقضاء العادل

كيف تلقى نبأ احالته الى مجلس التأديب

خطب اللورد لويد في الاسبوع الماضي خطبة طويلة حشاها بالطعن في مصر والمصريين وتهجم فيها على أقدس هيئة فيها وهي هيئة القضاء الموقرة وإنه ليسرنا بهذه المناسبة أن نأتي للقراء على هذه الصفحة عن النحاس باشا والقضاء العادل

كنا جالسين من أيام مع الاستاذ ابراهيم فرج السكرتير الخاص لدولة مصطفى النحاس باشا فقص علينا انه لما صدر القرار باحالة دولته الى مجلس تأديب في السنة الماضية كان موجوداً في دار الرئيس في مصر الجديدة فجاءه أحد الخدم وأخبره ان رسولاً بالباب يحمل رسالة الى النحاس باشا فنهض وسار الى شرفة الدار وسأل الرسول عن حاجته فقال إنه يحمل القرار الصادر باحالة النحاس باشا الى مجلس تأديب لتبليغه لدولته فشق عليه أن يتسلمه بنفسه وطلب من أحد الخدم أن ينوب عنه في أخذه من حامله

وكان دولة النحاس باشا غائباً في تلك الساعة في النادي السعدي وكان الاستاذ ويصا واصف قد خاطبه بالتلفون وأبلغه نبأ القرار الخاص باحالتهما الى مجلس تأديب فوافاه في النادي ولكن الاستاذ ابراهيم فرج كان يجهل أمر محادثتهما التلفونية فغادر مصر الجديدة متوجهاً الى النادي السعدي وهو يسأل نفسه كيف سيتاح له ابلاغ دولة الرئيس فحوى القرار الذي أرسل اليه في داره وكان كلما قصرت المسافة التي تفصله عن النادي السعدي ازداد تلعثماً واضطراباً

ولما وصل الاستاذ ابراهيم فرج الى النادي السعدي ألفى دولة النحاس باشا جالساً مع الاستاذ ويصا واصف يتجاذبان أطراف الحديث وهما يضحكان فقال في نفسه هل أبتدره بالخبر الآن فاعكر صفو مجلسه أم أؤجل نقله اليه ريثما ينفرد في مكتبه ولكن



مصطفى النحاس باشا

النحاس باشا فطن الى حيرته وأدرك سبب ارتباكه فلم يدع له مجالا ليسرح طويلا في تفكيره بل قال له وهو يبتسم « لماذا أراك ممتقعاً هكذا يا ابراهيم » فلم يحر السكرتير الأمين جواباً ثم دمدم قائلا انه متعب قليلا فضحك دولته وفاجأه بقوله « اتحزن لانهم يحيلونني الى مجلس تأديب . . . انني كنت أتمنى أن يقرروا هذا القرار من صميم فؤادي . . . ولسوف تظهر الحقيقة بأجلى مظاهرها ناصعة البياض . . . فان العدل كفيل بتبرئة الابرياء وإدانة المجرمين . . .

واني لواثق أن في مصر قضاء عادلا » ثم مضى دولته في الحديث الذي كان قد بدأ به مع الاستاذ ويصا واصف كأنه لا يواجه أمراً خطيراً يتوقف عليه كرامة اسمه بل كرامة الحزب الذي يشرف على ادارة دفة شؤونه . . .

ولما كان الاستاذ ابراهيم فرج قد اشتغل مساعداً لدولة النحاس باشا في المحاماة قبل أن ينتخب دولته رئيساً لمجلس النواب عقب وفاة المغفور له سعد زغلول باشا انتهزنا هذه الفرصة لنسأله عن خير ذكرى يذكرها الرئيس الجليل عن عهده في القضاء فقال انها ذكرى الموقف الذي وقفه في قضية محب باشا وخلاصة هذه القضية . انه لما كان النحاس باشا قاضياً في محكمة عابدين رفع أحد الأعيان قضية أمامه على محب باشا ، وكان مديراً للغربية في ذلك الحين ؛ متهماً اياه بالاعتداء عليه ، واذ علم أنصار محب باشا ان النحاس باشا هو الذي سيفصل في القضية أيقنوا انه سينظر فيها بعين العدل والانصاف غير حاسب لمقام محب باشا أقل حساب فأشاعوا ان النحاس باشا يشايع رجال الحزب الوطني وان من المحتم انه سيحكم بادانة محب باشا اشباعاً لأغراض

(البقية على صفحة ٤٤)

الـكثيرين ينضمون اليه حتى بلغ عـدد أصحابه ثمانية آلاف مقاتل

ولما بلغ مدير فاشودة الخبر ، سار اليه في أربعمائة من العساكر المنظمة وألف من الشلك ، ولـكن الخبر بلغ محمداً فكمن لهم في غابة وباغتهم مباغتة نشرت الفوضى في صفوفهم فأجهز عليهم . . وقد كان في هذا الـكفاية لـكي تروج الاشاعات وتذاع الخرافات

فمن قائل يقول ان المهـدي يحارب بسيف القـدرة ، وانه يحول رصـاص العساكر الى ماء ، وان النار خرجت من حراب الانصار وسيوفهم ، ومن قائل يقول انه رأى بعينه اسم المهدي مكتوباً على ورق الشجر ، وآخر رآه مكتوباً على بيض الطيور ، الى آخر ما يمكن ان يقال في مثل هذه الظروف ـ ولا نستغرب ذلك فقـد سمعنا مثل هذا عن سعد باشا عليه رحمة الله ـ والنتيجة ان نصرته على مدير فاشودة كانت كافية لاقناع شتى الجماهير الذين أخـذوا يفدون اليه ويحجون الى مقره حتى أصبح عددهم ١٥٠٠٠

وحشدت الحكومة جيشاً مؤلفاً من ١٥٠٠ من الباشبوزق و١٣ بلوكاً من الجنود النظامية تحت إمرة يوسف باشا الشلالي ، وقد ساعد الحظ المهـدي أيضاً فباغتهم عند الفجر ، وقبل ان يتمكنوا من تنظيم صفوفهم كانت سيوف الانصار تعمل فيهم ، وقتل يوسف باشا نفسه وغيره من القواد والزعماء ، وغنم المهدي غنائم هائلة أخـذ خمسها ، وفرق الباقي على أتباعه ، فانقلب عسرهم يسراً وشدتهم رخاء وكثر أنصاره ، وراجت دعوته ، واشتد ساعده ، وساد الاعتقاد في صحة مهديته ، وذاع صيته ، وتمت له البيعة على طريقة الخلفاء الراشدين ، وأقام حكومته على مبادىء الدين الاسلامي وتشبه بالرسول عليه السلام في جميع أعماله وسمى خلفاءه وجعلهم أربعة أيضاً وجعـل لـكل خليفة وكيلا وراية وأنشأ « بيت المـال » وأخذ الزكاة وجمع العشور وسك النقود الى آخر ما تستلزمه الحـكومات ! !

وماكادت تتم له البيعة وينتصر في بعض مواقع حتى بدأ يرسل رسله بخطابات الى كل من حوله من الملوك والحكام يطلب من المسلمين منهم الطاعة ومن غير المسلمين اعتناق الاسلام ـ ومن بين من كتب اليهم يطلب تقديم فروض الطاعة له والانضمام تحت لوائه ، صاحب السمو خديوي مصر ، والسنوسي ، ووالي مراكش ، والشام وغيرهم واليك نبذاً مما كتبه الى صاحب السمو



الخديوي توفيق باشا

توفيق باشا خديوي مصر :

« بسم الله الرحمن الرحيم ، وبعد فمن العبد المعتصم بالله ، محمد المهدي بن عبد الله ، الى والي مصر

« لا يخفى على من نوَّر الله بصيرته وشرح صدره ، ان الدين الذي يكون التمسك به ناجياً عند الله ، هو دين الاسلام الذي جاءنا به نبينا محمد عليه السلام أو نزل به القرآن من الملك العلام »

ثم أخذ المهدي يقتبس الآيات والاحاديث التي تؤيد مقدمته في صحة الاسـلام وخطأ ما عداه من الاديان ويثبت بالحجج أقواله ويشرح ما آلت اليه حال الاسلام والمسلمين الى ان استأنف محاولا اثبات شرعية ظهوره :

« . . . . . وانتشرت البـدع . . . فصار القابض على دينه كالقابض على الجمر ، لتراكم البغي والعدوان ، فعند ذلك أظهرني الله طبق الوعد الصادق ، رحمة لعباده ، لأنقذهم من ظلمة الـكفر الى نور الايمان ، وأدلهم الى الله على هدى منه وتبيان ، وطوقني بالخلافة الـكبرى على المهدية ، وخلع عليَّ حللها البهية ، وبشرني سيد الوجود ، صلى الله عليه وسلم ، بالنصر على كل من يعاديني ولو كان الثقلين ، وبأن من يقصدني بعداوة يخذله الله في الدارين :

(البقية على صفحة ٩)



منظر للمعركة الـكبرى التي انتصر فيها المهديون على الجيش المصري الذي كان يقوده هكس باشا

المهدي يهدد الخديوي توفيق باشا بغزو مصر

ان لم يسلم لامر المهدية !!

الثورة السودانية . كيف بدأت . وكيف استفحلت

ولد محمد احمد الذي أشتهر فيما بعد بالمهدي عام ١٨٤٣م، في جزيرة من أعمال مديرية دنقله بالسودان . وكان أبوه نجاراً ماهراً في بناء المراكب والسواقي ، وقد تعلم أخوته الثلاثة صناعة أبيهم الا محمداً هذا الذي مال بفطرته الى الدين

عكف محمد احمد وهو صبي على دراسة الدين ، ورغب الى التقشف والعبادة ، وزهد في الدنيا ومتاعها ، فلم يبلغ العشرين من عمره حتى تخرج على شيخ الطريقة السمانية الذي أعطاه سيفاً من الخشب وراية وأذن له في اعطاء العهود وتسليك الطريقة . وما وصل الثلاثين حتى كان قد بنى جامعاً للصلاة وخلوة للتدريس ، ولم يمض الا القليل حتى اشتهر صيته وكثر أتباعه

ولما كملت له العصبة وتمت له الرئاسة وسوس له الشيطان فملأه زهواً وحشاه غروراً ، وسولت له نفسه أنه أعظم من في الارض جميعاً وأنه « المهدي » المنتظر وعبثاً حاول أستاذه ومن حوله اقناعه بفساد زعمه ، ونصحه ان لا يتمادى في غيه فأخرجوه من زمرتهم ونفوه من طريقتهم

فلجأ محمد احمد بعد هذا الى شيخ ينافس أستاذه وانضم تحت لوائه وفرح الشيخ بهذا الانضمام ورحب به ، ولما مات ولى اتباعه محمد احمد عليهم فكبرت بذلك عصبته واشتدت عزته . وكثر أنصاره ، وتعددت سياحاته من شمال البلاد الى جنوبها فذاع صيته ، وكثرت تجاربه ، واحتك بالناس ورأى بعيني رأسه وجدهم على الحكومة وشدة رغبتهم في التخلص منها حتى كثيراً ما كانوا يظهرون رغبتهم في ظهور المهدي كي يخلصهم من هذه الحال ، كل هذا شجعه على الاندفاع في طريقه وعقد النية على اعلان « المهدية »

وقد خدمته الظروف جميعها اذ اعتقد فيه اتباعه ما أراد أن يعتقدوه ، وحج اليه الكثيرون للتبرك به ، ومن بين من حج اليه عبد الله التعايشي وذكره في الثورة المهدية معروف وشهرته واسعة . . جاء التعايشي يوماً الى محمد احمد وما إن رآه حتى وقع مغشياً اليه ، وما كان ليفيق الا ليعود الى غشيته ، حتى تجلد وذهب اليه وهو يرتعد ويبكي ، فسأله محمد احمد « من أنت وما شأنك ؟ » فأجاب : « أنا عبد الله من قبيلة التعايشة سمعت بصلاحك فأتيت لآخذ الطريقة عنك ، وكان لي أب من الصالحين أهل الكشف ، وقد قال لي قبل وفاته إنك ستقابل المهدي وتكون وزيره وقد أخبرني بعلاماته وقد رأيتها فيك فابتهج قلبي لرؤية مهدي الله وخليفة رسوله فأصابني الذي رأيت »

كل هذا شجع محمد احمد على بث دعوى « المهدية » فقام بها في أول الأمر سراً بين أتباعه وأحبابه وادعى أنه قد رأى النبي بعيني رأسه يقظة ! فأجلسه على كرسيه وقلده سيفه وغسل قلبه بيده وملأه ايماناً وحكماً ومعارف ، وأخبره بانه الخليفة الاكبر والمهدي المنتظر ، ومن شك في مهديته فقد كفر ، ومن حاربه خذل في الدارين . . !! وما زال يزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم يظهر له مع الخضر والملاك جبرائيل فيوحى اليه الى يوم وفاته

ولما قويت شوكته قام بالدعوى علانية ووزع كثيراً من الكتب والمنشورات يأمر الناس بالايمان به ، واتباع تعاليمه ، حتى وصل خبر ذلك الى رءوف باشا حكمدار الخرطوم ، فكتب اليه يسأله عما نسب اليه وقال معتذراً عنه ، لعل بعض عداته كتبوا هذه المنشورات ونسبوها اليه فأجابه محمد احمد ان هذه المنشورات منه لا من غيره وأنه المهدي المنتظر

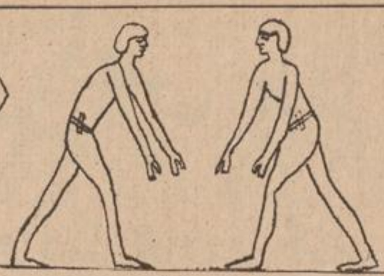
ولما عجز رءوف باشا عن نصحه ، أرسل اليه كتيبة من الجند انتصر عليها « المهدي » وأجهز على آخر رجل فيها فكانت موضع حديث الخاص والعام وساعدت المهدي على نشر دعواه وجعلت



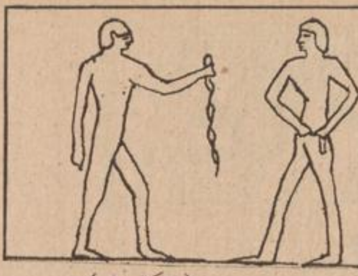
محمد احمد المهدي



(شكل ٤)



(شكل ٥)



(شكل ٦)

الصائبة أو اصابة الهدف كما يتمرن الجنود الآن غير ان المصري القديم كان يقبض على حربة مدببة الطرف (شكل ٣) ويجتهد أن يصيب الهدف المتفق عليه وهو قطعة من الخشب مرسوم عليها مربع أو مستطيل أو دائرة أو خط فالفائز هو الذي تكون اصابته أقرب من الآخرين الى النقطة أو الخط المتفق عليه

المصارعة

يكون المصارعان عاريين غير أن الواحد منهم يتمنطق بحزام صغير حول وسطه (شكل ٤) وربما كانت العادة أن يدهن المصارع جسمه قبل النزال بالزيت ثم يقترب أحدهما من الآخر وهو في حذر من خصمه



(شكل ٧)



(شكل ٨)

(شكل ٥) ويجتهد أن يقبض عليه في حالة تضمن له الفوز (شكل ٦) . وكان مسموحاً القبض على أي جزء من جسم الانسان أثناء المصارعة ثم تكمل المصارعة على الارض (شكل ٧) الى أن يفوز أحد الشخصين

النزال

هو نوع من القتال كان شائعاً في الشرق خصوصاً في بلاد الفرس فكل من المتحاربين يرتدي ثوباً قصيراً « شنتيان » (شكل ٨) وفوق رأسه يضع شعراً مستعاراً ينزل الى الكتف ويقبض بيمناه على عصا ويحمي ذراعه الأيسر بما يشبه الدرع ليصد ضربات العدو

المهدي يهدد الخديوي توفيق باشا

(بقية المنشور على صفحة ٧)

وقلدني سيف النصر ، وأيدني بقذف الرعب في قلوب أعدائي يسعى أمامي أربعين ميلا. وأخبرني بأن أملك جميع الارض ، وبأن من شك في مهديتي فقد كفر بالله ورسوله، ونفسه وماله غنمية للمسلمين ، وبأن الله قد أيدني بالملائكة الكرام وبالجن احياء وأمواتاً ، وهكذا من البشارات والعجائب الذي يطول شرحها ، وكل ذلك بحضرة الملائكة المقربين،والخلفاء الاربعة ، والخضر عليه السلام ؟ وما كنت أترقب هذا الامر لنفسي ، ولا سألت الله اياه ، بل كنت أسأله ان يجعلني معيناً لمن يقوم به ، فلما أراد الله كان ، اعتصمت بالله وتوكلت عليه وأخبرت الحكمدارية بأني المهدي المنتظر وقد كان بها محمد رءوف . . . »

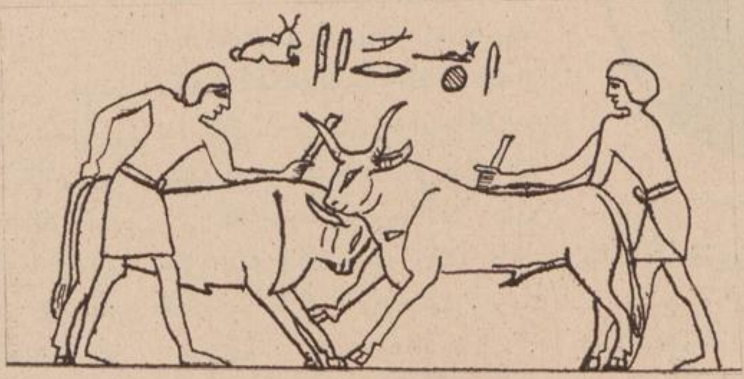
وهنا استرسل المهدي في سرد ما وقع له من الحوادث ووصف ما اشتبك فيه من المواقع مع حكام السودان ، وكيف تغلب على الجنود الانكليز ، وكيف تمت النصرة لحزب الله على فريق الكفار ، مستشهداً في كل ذلك بالآيات القرآنية ، مستدلا بالاحاديث النبوية ، محذراً والي مصر من ارتكاب متن الشطط كما فعل الانجليز ، فيكون مآله كمآلهم ، وتسوء خاتمته كما ساءت عاقبتهم ،.. الى أن قال :—

« . . إن أمرنا هذا ديني ، مبني على هدى من الله ، ونور من رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ومؤيد من عند الله بجنود ظاهرية وباطنية وما قصدنا الا إحياء الدين وإظهار آثار الانبياء والمرسلين . . . وقد حررت اليك هذا الكتاب وأنا بالخرطوم ، شفقة عليك وحرصاً على هدايتك ، فأرجو الله أن يشرح صدرك لقبوله ، ويدلك على صلاحك ورشادك في الدارين ، وها أنا قادم على جهتك بجنود الله عن قريب ان شاء الله تعالى فان امر السودان قد انتهى ، فان بادرتني بالتسليم لأمر المهدية ، والانابة الى الله رب البرية ، فقد حزت السعادة الابدية ، انت وكافة من يجيب دعوتنا معك ، وان أبيت بعد هذا إلا الاعراض عن طريق الفلاح والرشاد ، فانما عليك اثمك واثم من معك ، ولا بد من وقوعك في قبضتنا ولو كنت في بروج مشيدة ، وهذا إنذار مني اليك ، وفيه الكفاية ، لمن أدركته العناية،والسلام على من اتبع الهدى »

الالعاب الرياضية عند قدماء المصريين

بمناسبة افتتاح ملعب الاسكندرية

يتضح لنا من الرسوم والنقوش التي تركها المصريون على آثارهم بأنهم قوم ميالون للالعاب الرياضية شأن الأمم العظيمة التي تهتم بتربية أبنائها حتى يقووا على الحرب والنضال هكذا كان شأن المصريين القدماء فقد تفننوا في الالعاب الرياضية ومارسوا المصارعة ومنازلة الثيران والرماية ورفع الاثقال وضروب أخرى خاصة بهم مما جعل الشاب المصري القديم قوياً يسير آلاف الاميال تحت وهج الشمس بدون تمرد ولا ملل فهو الذي أوصلته قدماه الى نهر الفرات شمالا وبلاد النوبة جنوباً ورفع ألوية النصر في تلك الجهات . وسنشرح باختصار بعض ألعابهم الرياضية : —



(شكل ١)

مصارعة الثيران

كانت تقام هذه المصارعة بالقرب من المعابد وكانت هناك مكافأة تعطى للغالب . وكان يعتنى جداً بهذه الثيران وتدرب على القتال حتى ان سترابو « Strabo » قال ان الاعتناء بهذه الثيران يفوق الاعتناء بالخيل . ولا يتقدم للمصارعة الا اثنان يقود كل واحد مدربه الذي يحثه على القتال ويقوده بعصاة صغيرة (شكل ١) وكان الثور يبقر بطن الآخر أو يطعنه بقرنه في رقبته وهكذا تدوم المعركة الى أن ينهزم أحدهما فيحلى صدر الثور الفائز بالقلائد والازهار ويمنح صاحبه المكافأة التي تكون غالباً إما من الثياب أو الجلود أو الماشية

رفع الاثقال

كان الشاب المصري يتمرن على رفع الاثقال حتى اننا نجد الجنود المصريين عند مهاجمتهم العدو يرفع الجندي العدو بيديه وفي بعض الاحيان يرفع شخصين في آن واحد ويقذفهما في الماء اذا كانت المعركة بحرية أو من فوق الابراج اذا كانت برية

وكانوا يستعملون في ذلك أكياساً محشوة رمالا (شكل ٢) ويرفعون هذه الاكياس من الارض بيد واحدة الى ما فوق الرأس

الرماية

من بين ألعابهم التمرن على الرماية



(شكل ٣)



(شكل ٢)

قال وقيل

جلالة الملك

عاد جلالة الملك الى عاصمة ملكه يوم الثلاثاء فاستقبل استقبالاً فخماً حافلا . وقد قرأ القراء في الصحف اليومية انه لما نزل جلالته من القطار الملكي تفضل بمصافحة مستقبليه الذين كانوا داخل المحطة كعادته في كل سنة فتساءلوا هل المراد بذلك ان المليك يصافح مستقبليه واحداً واحداً أم يكتفي بمصافحة جماعة منهم فنقول ان الافتراض الاول هو الذي يطابق الواقع أي ان جلالته يصافح مستقبليه كلهم واحداً واحداً وذلك بأن يصافح خمسة أو ستة من الجهة اليمنى ثم خمسة أو ستة آخرين من الجهة اليسرى ثم يعود الى الجهة اليمنى ويصافح العدد ذاته بادئاً بالشخص الذي يجيء بعد آخر شخص صافحه في المرة الاولى وهكذا الى أن يأتي على جميع الحاضرين

مصافحة المليك

وقد كان حكام البلاد السابقون يسمحون بتقبيل الناس لايديهم ولكنهم كانوا لا يولون هذا الشرف الا للوزراء وأصحاب المراتب العالية أما جلالة الملك فتأبى عليه ديمقراطيته ان يدع واحداً يلثم يده الكريمة ولذلك تراه يستردها بسرعة اذا لاحظ ان أحدهم يهم بلثمها ، ويكون جلالته لابساً قفازاً أبيض عندما يصافح هذا الجمهور الكبير من الناس ويرفق جلالته كل « هزة يد » بابتسامة خفيفة وقد يوجه عبارة لطيفة الى الشخص الذي يتفضل بمصافحته اذا سمح المقام بتوجيهها ، ومن ذلك انه لما أبصر اسحق بك حلمي في هذه المرة خاطبه بقوله : « ازايك انت . هل ناوي تروح المانش ثاني ؟ »

مصطفى النحاس باشا

كان دولة مصطفى النحاس باشا في مقدمة الذين خفوا الى محطة العاصمة للاشتراك في استقبال جلالة الملك وقد وقف في المكان المعد لوقوف حضرات رؤساء الوزارات والوزراء السابقين ولما كان مجلس النواب لا يزال معطلا وليس له رئيس حاضراً لم يتقدم حضراتهم أحد من المصريين سوى الامراء والنبلاء والا فان التقاليد تقضي بان يتقدم رئيس مجلس النواب على جميع الوزراء السابقين والحاليين أي أنه يجيء بعد رئيس الوزارة حالا واذا كان رئيس مجلس الشيوخ حاضراً فيتقدم على رئيس مجلس النواب

والدولة الاوربية الوحيدة التي خولفت فيها هذه التقاليد هي جمهورية تشكوسلوفاكيا فهناك يتقدم رئيس مجلس النواب على رئيس مجلس الشيوخ

الاستاذ مكرم عبيد

وكان دولة النحاس باشا مستصحباً معه الاستاذ مكرم عبيد سكرتير الوفد المصري وقد حدث له في هذين اليومين حادث لطيف مع أحد باعة الجرائد فأفحمه البائع وهو الخطيب المفوه

وبيان ذلك أن الاستاذ مكرم كان داخلا عمارة مكتبه في ميدان الاوبرا فدنا منه بائع جرائد وعرض عليه نسخة من مجلة أسبوعية نشرت صورته وهو يخطب في حفلة ١٣ نوفمبر فأخذها وأعطاه قطعة بخمسة قروش وهو يقول له «هات الباقي» فقال البائع « ورحمة سعد باشا سآخذها كلها » فابتسم الاستاذ مكرم وقال له « لقد غلبتني . . . روح ربنا يسهل عليك »

معتمدو الدول

ذهب سعادة رشيد بك الخوجه قنصل العراق العام في مصر الى محطة العاصمة لاستقبال جلالة الملك وهو لابس «الفيصلية» وهو لباس الرأس الذى وضع زيه جلالة الملك فيصل فنسب اليه ويكاد يكون شبيهاً تماماً بنوع القبعات الصغيرة التي كنا نشاهد الجنود الاسكتلندية يلبسونها على رءوسهم والفيصلية كالبرانيط العادية تصنع من ألوان مختلفة أي أنه اذا كان ثوبك أسود أمكنك أن تلبس فيصلية سوداء أو رمادية اذا كان الثوب رمادياً

وكان سعادة حسن خان بير نظر لابساً البهلوية التي ابتكر زيها جلالة الشاه رضا خان بهلوي وهي أشبه شيء « بالكاسكت » وتصنع كالفيصلية من ألوان مختلفة

بين مرقص حنا باشا

والمستر هاورد كارتر

كيف عين عثمان محرم باشا وكيلا للاشغال

اذاعت الصحف الانجليزية في الاسبوع الماضي أن المستر كارتر مكتشف قبر الملك توت عنخ آمون ينوي بعد ماينتهي من عمله فيه أن يبحث عن تابوت اسكندر الاكبر في الاسكندرية فرأينا أن نوافي القراء هنا بتفصيل الموقف الذي وقفه معالي مرقص حنا باشا تجاه المستر كارتر لما أراد هذا أخذ بعض الآثار التي اكتشفها

كان معالي الاستاذ مرقص حنا باشا وزيراً للاشغال العمومية في عهد الوزارة السعدية حينما نشأ الخلاف بين الحكومة والمستر كارتر على مصير الآثار التي عثر عليها في مدفن الملك توت عنخ آمون ، واذ أبت وزارة الاشغال ان تعترف لجنابه بالنصيب الذي كان يطلبه من تلك الآثار شق عصا الطاعة عليها وحاول الاستئثار بتفسير نصوص العقد الذي بين اللورد كارنارفون والوزارة بدون أن يكون للحكومة المصرية رأي فيه وكان يحسب أن ولاة الامور المصريين سيلينون امامه ويقفون في هذه المسألة موقف التردد والاستكانة فبرهن له مرقص باشا ان وزارة الشعب لا تفرط في حقوق البلاد بل تعرف كيف تصون كرامتها وتدافع عن تراث آبائها

وعلى أثر نشوء هذا الخلاف أوفد مرقص حنا باشا الى الاقصر سعادة محمد زغلول باشا وكيل وزارة الاشغال الاسبق ليدرس الحالة عن كثب لعله يوفق الى اقناع المستر كارتر بالعدول عن مسلكه ولكن هذا الأخير عوضاً عن ان يقابل هذه الخطوة الودية بخطوة مثلها من جانبه علق على جدران الفندق الذي كان نازلا فيه مع محمد زغلول باشا اعلاناً قال فيه إنه أمر باغلاق أبواب مدفن الملك توت عنخ آمون وانه لن يسمح للسياح بزيارته والتفرج على ارجائه الى ان



معالي مرقص باشا حنا

يلغى هذا الاعلان باعلان آخر منه فأخطر زغلول باشا وزارة الاشغال بذلك

وهنا تجلت شجاعة مرقص حنا باشا وحزمه فانه ماكاد يتلقى هذا النبأ من زغلول باشا حتى كاشف زملاءه بالأمر وأرسل تعليمات مستعجلة الى مدير قنا بأن يحتل مدفن الملك توت عنخ آمون بقوة عسكرية وأن يحول دون دخول المستر كارتر اليه ولو اقتضت الحالة استعمال العنف معه وأرسل معاليه في الوقت عينه تعليمات أخرى الى زغلول باشا بأن يفتح أبواب المدفن مستعيناً بالقوة العسكرية التي سيضعها المدير تحت تصرفه وان يحدد مواعيد معينة للزوار والسياح يتمكنون فيها من زيارة المدفن الذي قدموا من أقصى انحاء المعمورة لمشاهدته وتسريح الطرف في آثاره فزف اليهم زغلول باشا هذه البشرى باعلان علقه على جميع الجدران التي كان المستر كارتر قد علق اعلانه عليها فاغتبطوا به وأثنوا على حزم الحكومة المصرية

وكان المستر كارتر لا ينقطع في تلك الأثناء عن امطار وزارة الاشغال بوابل من التلغرافات فكان مرقص باشا يحفظها في دوسيه خاص ويرد عليها ردوداً وجيزة لا يؤاخذ عليها قانوناً لانه صمم على طرح الخلاف امام ساحة القضاء وفعلا عرضت القضية على المحكمة المختلطة فصدر الحكم لمصلحة الحكومة المصرية على نحو ما يعلم القراء ولم يسلم مرقص باشا بعد ذلك بأن

(البقية على صفحة ٣٩)



المستر هوارد كارتر

ووجدت في نفسي شوقاً الى الادب فصرت أكب على مطالعته في يومي الخميس والجمعة وأكتب القصائد واحفظها سراً دون أن يعلم أخي ، وفي هذين اليومين كان أخي وزميل له يتطارحان الشعر ، وأيهما غلب يكسب الرهان من الآخر ، فصرت اسمع اليهما كل أسبوع واحفظ ما اكتبه من القصائد دون أن يعلما ، حتى حفظت نحو عشرة آلاف بيت ولم أشترك معهما أثناء ذلك في المطارحة

« وذات يوم أتيا للمطارحة الشعرية ومعهما بعض الزملاء، فأردت الاشتراك معهم فأخذني زميل أخي في افريقه. وكان الاتفاق بين الفريقين على أن زملاء الرئيسين يتطارحون فاذا عجز فريق منهم أنشد الرئيس بدله ، ولما جاء الدور عليّ بدأت بهذا البيت :

انا الذي نظر الاعمى الى أدبي
واسمعت كلماتي من به صمم

« واسترسلت في المطارحة حتى عجز الزملاء والرئيسان ، فاستغرب أخي كيف أحفظ كل هذا الشعر دون ان يعلم . ومن ذاك الوقت كان المتطارحان يتنافسان عليّ ، وكانت سني وقتئذ ستة عشر عاماً . وقد نظمت قصيدة غزلية يبلغ عدد أبياتها ٥٥ بيتاً ولا أذكر منها غير الشطر الاول وهو:

« أيها الرامي وما أجرى دما »

« وبعدها نظمت عدة قصائد ، ولكن أول قصيدة ظهرت لي كانت رثاء لاحد علماء العراق ، وذلك انه كان من العادة عندنا اذا أريد رثاء أحد الموتى وقف منشد خاص لتلاوة ما نظمه الشعراء من القصائد ، وكلما أتى الى قصيدة قال له الحاضرون « لمن ؟ » فيقول « لفلان » فيردون « أنعم وأكرم » ، أما اذا لم يرد الشاعر ذكر اسمه فان المنشد يجيب الحاضرين عن سؤالهم بقوله « لبعض المحبين » . فلما أتى الدور على قصيدتي في ذلك اليوم الذي أريد رثاء العالم فيه ، لم ينسبها المنشد اليّ لاني صغير ، وكان هناك في هذه الاثناء أديب كبير يدعى السيد ابرهيم الطباطبائي، فنسب الحاضرون هذه القصيدة اليه فحزنت وطربت في آن واحد : حزنت لان قومي لا يفرقون بين قائل وقائل ، وطربت لاشتباه شعري بشعر أديب كبير ، ولكن لم تمض مدة حتى ظهر اسمي وانقلبت الآية فصار الناس ينسبون اليّ كل ما يستحسنونه من الشعر الذي لم يعرفوا قائله

« وقد كان شعرى بين الغزل والفخر والمراثي ، ثم بدأت انظر الى الحالة الاسلامية وألفت كتاب « البيان الصادق في كشف الحقائق » وكتاب « تنبيه الغافلين » وجعلت أستحث الجمهور الى اصلاح حال المسلمين وكنت لا آمن أحداً على ما أقوم به سراً غير الاخصاء . وحدث أن حضر الاستاذ جمال الدين الافغاني الى العراق منفياً من إيران ، فاحتفيت به وجعلت أناصره

« ومن هذا الحين التفتت اليّ الانظار، فقلت في نفسي ما دام النظر قد التفت اليّ سأرحل الى بني لام ، ولكن البوليس أدركني في الطريق فوضعت صندوق أوراقي عند صديق لي ، فخاف من اعتداء البوليس ورمى بالصندوق في دجلة فأسفت عليها لانها كانت تحوي كثيراً من شعري ونثري ، وذهبت بعدها الى الخليج الفارسي ثم الى الهند ، ولي في الهند شعر كثير

« وفي سنة ١٨٩٩ رجعت من الهند الى مصر على أن أمكث بها بضعة أشهر ثم أسافر منها الى أوربا وما نزلت بها حتى زارني كثير من أدبائها وعلمائها ، وكان في مقدمتهم الشيخ علي يوسف ، واحمد بك خلوصي وحسن بك حماده . وقد سألني الشيخ علي متجاهلاً إياي : « مَن الاستاذ ؟ وماذا يقصد من زيارته لمصر ؟ » وعما أقصد منها ، فأجبته: « غريب جاء هذه الديار ليستشفي بهوائها » وفي اليوم الثاني رددت الزيارة الى الشيخ علي بالمؤيد وفي هذه الاثناء جاءت سيرة احمد بك شوقي ، فتجاهلته وسألت الشيخ علي عنه فقال « انه شاب ينظم الشعر » قلت له : « هل له ديوان ؟ » فقال : « نعم له ديوان طبع منه الجزء الاول » ثم أحضره لي فقلت : « هل لك أن تسمعني شيئاً منه ؟ » فأسمعني قصيدة :

حف كأسها الحبب فهي فضة ذهب

حتى جاء الى قوله :

. . . . عاطل ومختضب

فقلت له لو قال « ناصل ومختضب » لكان أحسن لأن المختضب يقابله الناصل ، وجاء في مكان آخر : —

بارد ومن عجب يشتهي ويطّلب

فقلت له « ولماذا العجب ؟ » أولا يحسن ان يقول : «ولا عجب» وصار الشيخ علي يقرأ وأنا أبدي بعض ملاحظاتي ، ثم سكت ، فقال لي : « لماذا سكت ؟ » فقلت له : « هذا كلام عرفناه من أفواه الناس » ، فقال الشيخ علي : « رائحة الزهر تنم عليه . . . يا شيخ عبد المحسن هل تظن انني لا أعرفك ؟ » وهنا جاء شوقي بك فتعارفنا ، ومن هذا الوقت ابتدأ عهدي بمصر الذي مضى عليه الآن ثلاثون سنة

« وأول قصيدة قلتها في مصر كان مطلعها : —

الى كم تجيل الطرف والدار بلقع
أما شغلت عينيك بالجزع أدمع
أأنت معيري عبرة كلما ونت
يحفزها برح الغرام فتسرع »

ط . . .

ذكريات شاعر العرب الاكبر

الاستاذ عبد المحسن الكاظمي يحدثنا عن شبابه ونشأته - كيف ولع بالأدب في الثانية عشرة من عمره - مطارحته الشعر مع أخيه - أول عهده بمصر

الأستاذ عبد المحسن الكاظمي شاعر من شعراء الطبقة الأولى الذين طبعوا على نظم الشعر، يقولونه عن سليقة عربية متينة، وذوق حسن سليم. فاذا قرأت قصائده البليغة أو سمعت الى انشاده البدوي العذب، فكأنك ترجع الى عصور الشعر الذهبية أيام قرطبة وبغداد حين كان للشعر صولة، وللأدب دولة، ينطق فيها الشاعر والناثر بالبلاغة الفطرية التي لا تشوبها محاكاة ولا تقليد.. وقد أحببت أن أتحف القراء بحديث عن هذا الشاعر المتواضع الكبير، فذهبت اليه في مساء يوم توخيت فيه أن أجلس اليه وحدي كي أفوز بمهمتي وسرعان ما كنت على منزله أطرق بابه ثم استأذن في الدخول

دخلت الى غرفة فسيحة للمقابلة وانتظرت، ثم انتظرت ولم يحضر الشاعر، فقلت في نفسي: «لعله عذراً وأنت تلوم» وبعد مدة لم تطل كثيراً دعيت الى غرفة أخرى أعدت للنوم، وسرعان ما تأثرت في نفسي حين رأيت شيخاً ربع القامة جالساً على فراش المرض ولكنه متهجج بقدومي وشعرت وقتئذ بالاشفاق عليه من حضوري، وأسفت لاختياري هذا الوقت الذي صادف مرضه، ولكن الشيخ لاحظ عليَّ ذلك فهوّن على نفسي وألح عليَّ بأن أدلي اليه بمهمتي التي أتيت لأجلها، فلم أجد بداً من الافضاء اليه بها، وسألته عن ذكرياته الماضية، فأجابني اجابة تاريخية أسطرها فيما يلي لأهميتها، قال:

« قد تحسب اني ولدت منذ ثمانين سنة لما تراه من مظهري ورأسي المشتعل شيباً، ولكن الحقيقة ان ولادتي كانت سنة ١٢٨٩ هـ.



الاستاذ عبد المحسن الكاظمي

أي منذ ٥٩ سنة ببغداد في «محلة الدهانة» وينتهي نسبي من جهة الام الى الامام موسى الكاظمي جد الشريف الرضي. ومما أذكره عن أيام الطفولة وأنا لم أبلغ بعد السنة الثانية انني كنت محمولاً على يد جارية حين ماتت جدتي، فنزلت الجارية لتشاهد الجنازة وتركتني فدرجت في بؤرة يبلغ عمقها نصف متر وكانت بها لبة بطيخ نابتة فأخذت أعبث بها. ذلك ما أتذكره تماماً وعندي من مثله كثير مما أعرف انه حدث قبل فطامي، الذي كان في الشهر السابع بعد السنة الأولى من حياتي، ولكن المعري سبقني الى اكثر من ذلك، فان أمه - على ما يقال - ولدته فوق سطح بيتها ثم وضعته تحت مصفاة، وكان وقتئذ بصيراً، فلما كبر وسئل عن السماء أجاب انه رأى السماء مخرقة

« وقد أدخلت في أوائل صباي في مكتب فقيهة بالبلدة فمكثت مدة ثم خرجت من عندها الى معلم فارهي كي أدرس اللغة الفارسية، لأن آبائي تجار، وللعراق صلة تجارية بايران والافغان والهند، والتخاطب التجاري باللغة الفارسية في هذه البلاد كثير، فمكثت عنده ستة أشهر امكنني بعدها أن اقرأ وأكتب، ثم خرج المعلم هارباً ليلاً لان بعض التلامذة الأغنياء أهانوه، فانقطعت عن دراسته برغم أنفي، وذهبت الى معلم عربي ولكن مالبثت ان خرجت من عنده. ثم أخذت أنظر في المخطوطات العربية والفارسية وكنت اعتقد وقتئذ انه ليس في الدنيا أحسن من أبي وجدي... وذات مرة زار جدي احد العلماء، فرأيته متصدراً المجلس فكبر عليَّ ذلك وسألت بعض الخدم عنه فقال « هذا عالم » فقلت له « عالم يعني عنده فلوس »، فقال « كلا » وافهمني معنى عالم، فاتجهت نفسي من ذلك الحين الى العلم

« ولما بلغت الثانية عشرة من حياتي تطفلت على موائد العلم في الكاظمية فرحب أهله بي، وكان أخي محمد حسين مشتهراً وقتئذ بالادب، فأخذت أطلع مثله على كتب الادب. ولكن الأساتذة كانوا ينهوننا عن ذلك بحجة ان هذه الكتب تشغل الطالب وتؤخره في تحصيل العلوم، فلم أستمع اليهم

جنازة فقيد الادب

الامير حيدر فاضل



ترى في هذه الصورة فخامة المندوب السامي البريطاني يعزي دولة محمد نسيم باشا مندوب جلالة الملك في الاحتفال بتشييع جنازة فقيد الادب المرحوم الامير حيدر فاضل يوم الاثنين الماضي. وترى دولة رئيس الوفد المصرى واقفاً بجانبهما وسعادة محافظ العاصمة في مقدمة الصورة



جنازة رئيس وزارة العراق

ترى في أعلى الاحتفال بتشييع جنازة السعدون بك رئيس وزارة العراق المنتحر منذ أسبوعين وسط جمهور غفير من المشيعين وقد حمل المحامون نعشه على أعناقهم خلف السيارة والى اليسار صورة الفقيد رحمه الله



افتتاح المجلس التشريعي

في شرقي الاردن



الصورة اليمنى تمثل أعضاء المجلس التشريعي في شرقي الاردن وأمراء البلاد ومشايخ القبائل ينتظرون قدوم سمو الامير عبد الله لافتتاح المجلس التشريعي في ٢ نوفمبر



وصول جلالة الملك الى العاصمة

جلالة الملك يصافح جمهور المهنئين بتشريفه عاصمة ملكه عند نزوله من القطار الذي أقل جلالته من الاسكندرية يوم الثلاثاء الماضي



جلالة الملك على باب المحطة

جلالته نازلاً من المحطة وخلفه دولة عدلي باشا رئيس الوزارة وصادق يحيي باشا كبير الياوران



الملك ورئيس الوزراء

جلالته بعد ركوبه مركبته والى يساره دولة رئيس الوزراء



العدد الاول من مجلة « المؤيد »

التلغراف ، فأحالوه هو والشيخ علي يوسف الى المحاكمة ، ورفعت قضية جنائية ضدهما اهتزت لها مصر ، واستمرت المرافعة ثلاثة أيام ، وكان المحامي عن توفيق أفنـدي ابراهيم بك الهلباوى ، وعن الشيخ علي يوسف أحمد بك الحسيني ، وكان قاضي المحكمة محمود بك خيرت ووكيل النيابة علي بك توفيق ، فارتفع قدر المطبوع من نسخ جريدة المؤيد من ثلاثة آلاف الى خمسة عشر ألفاً ، وهذا أكبر عدد لم تبلغه جريدة بمصر في ذاك الوقت ، وكانت أدوات الطباعة لا تكف عن العمل ليل نهار ، ومن ذاك الحين اتسع نطاق المؤيد ، وصار أعظم جريدة مصرية انتشاراً

وبعد ذلك بثلاث سنوات رأى الخديو عباس ان يتخذ المؤيد لسان حال لسياسته ، فاقترح على الشيخ علي يوسف ان يصدر نسخة فرنسية من جريدته كل أسـبوع لتنشر على العـالم الاجنبي أحوال مصر السياسية والاجتماعية ، وأمر له بنحو أربعة آلاف جنيـه لتنفيذ هذه الفكرة ، فلبى الشيخ علي سمو الخديو عباس الى طلبه ، واشترى جورنال الاجبسيان ، وزاد على ذلك أن اشترى أداة طباعة كبيرة تكفي لطبع ثماني صفحات متوسطة القطع . واستمر المؤيد في ازدياد وانتشار في مصر والاقطار الشرقية ، وظل يصدر الى سنة ١٩٠٦ حيث اشترى صاحبه أداة روتاتيف تطبع ١٢ ألف نسخة في الساعة ، فكانت أول أداة من نوعها دخلت مصر . وعلى أثرها اشترى مصطفى كامل باشا أداة مثلها لجريدة « اللواء » ، وهذه الاداة هي التي يمتلكها الآن أحمد افندي نجيب وتطبع عليها جريدة كوكب الشرق

وقد ظلت جريدة المؤيد في هذا التقدم الى أن توفي الشيخ السادات والد قرينة الشيخ علي يوسف ، فرأى رحمه الله أن تقلده لمنصب المشيخة لا يتفق وبقاؤه مديراً ومحرراً لجريدته ، فجعل ادارتها شركة تحت رياسة محمود باشا أبو حسين . ولما شعر الجمهور باعتزال الشيخ علي « للمؤيد » أخذ يهجر قراءتها حتى جاء شهر ديسمبر سنة ١٩١٥ أى بعد وفاة صاحبها بأربع سنوات حيث سقطت الى حضيض العدم ، وتأخرت مرتبات محرريها وموظفيها عدة أشهر فطرحت آلاتها وأثاثها للبيع ، فاشترى أحمد بك أرسلان اسمها بمبلغ مائة وخمسين جنيهاً ، وبيعت سائر موجوداتها بألف وأربعمائة جنيـه مع ان المكنة الروتاتيف كانت وحدها بألفي جنيـه . وبذلك اندثرت هذه الجريدة التى استمرت مدة تخدم النهضة المصرية ورجالها خدمة قيمة

أعظم جريدة انتشاراً منذ ثلاثين سنة

صحيفة المؤيد بين الانشاء والتعطيل

كيف أنشئت - عطف سعد باشا زغلول عليها - مساعدة رجال القضاء لها - محاكمة الشيخ علي يوسف - الخديوى عباس يشجع جريدة المؤيد بأربعة آلاف جنيه - كيف عطلت

ذكرت الجرائد المصرية التي خدمت النهضة الوطنية . وأخذت تبث روحها في أنحاء البلاد كانت جريدة المؤيد للمرحوم الشيخ علي يوسف في مقدمة تلك الجرائد بثاً لروح النهضة ونشراً لمبادىء الوطنيين الذين كان لهم الفضل في استفزاز الهمم والدعوة الى استرداد الحق من غاصبيه. والعمل على ما فيه تقدم الامة في حياتها المادية والادبية

وقد كان المرحوم الشيخ علي يوسف من رجال مصر المعدودين في ميدان العلم والادب والوطنية . فخدم أمته خدمة صادقة يعرفها له كل من شهد عهده واطلع على ما ضحى به وجاهد في سبيل وطنه ورفعته. وقد أنشأ رحمه الله في أول اشتغاله بالصحافة مجلة أدبية سماها « مجلة الآداب » مكثت مدة تخدم الادب العربي بقرائح كبار الكتاب الذين كانوا يزودونها في ذاك الوقت بكثير من أبحاثهم وأدبهم . فضلاً عما ينشره فيها الشيخ علي يوسف من المباحث والمقالات الشائقة . غير ان الشيخ علي ما لبث ان وجد في نفسه دافعاً قوياً لخوض غمار السياسة فباع « مجلة الآداب » للاستاذ محمد بك مسعود وأصدر في سنة ١٨٨٩ جريدة المؤيد الشهيرة . وأرصدها لخدمة القضية الوطنية وتشجيع العلوم والآداب . وكان مكانها في ذاك العهد بباب الخلق أمام محكمة الاستئناف بالقاهرة . وكانت تطبع على آلة صغيرة تنجز مائتي نسخة في الساعة . وهذه آلة كانت ملكا للاستاذ احمد افندي نجيب المحامي بطنطا ويبلغ ثمنها نحو خمسين جنيهاً. فكان الشيخ



السيد علي يوسف

علي يوسف يؤجرها منه بأجر شهري . وقد حدث أن تأخر في دفع أجورها لعدة أشهر حتى بلغ مجموعها مائة جنيه مصري . ولما لم يستطع الشيخ علي دفع هذا المبلغ أعلن صاحب آلة الحجز على ادارة الجريدة . وفي ذاك الوقت كان « سعد زغلول افندي » المحامي يسكن في المنزل القابل لمكتب المؤيد . وكان بينه وبين الشيخ علي يوسف رابطة أدبية قوية . ولذلك لما علم بخبر الحجز على الشيخ علي أسرع باستحضار المبلغ المطلوب ودفعه عنه فوراً ولم يسترده

وبعد ذلك أخذت الجريدة تستأنف عملها كما كانت . ورأى رجال القضاء أن يؤدوا لها مساعدة قيمة ولاسيما أنها جريدة وطنية مصرية ، فقام محمود بك سالم هو وبعض القضاة باكتتاب مالي لأعانة هذه الجريدة. وساعدهم في ذلك كثير من الادباء الغيورين . فجمعوا ربعمائة جنيه مصري سلموها الى الشيخ علي يوسف . فأخذ الشيخ علي يصلح من شأن جريدته واستحضر لها مكنة وحروفاً جديدة وبذلك استطاع أن يكبر حجمها وينافس غيره من أصحاب الجرائد المنتشرة في هذا العصر

وفي سنة ١٨٩٦ بدأت الحملة بالمسير الى دنقلة . وكانت أخبارها تصل الى وزير الحربية سراً بالتلغراف . وكان الرأي العام مهتماً بأمر هذه الحملة لاعتقاده ان الانجليز دبروا ارسالها الى السودان لضمه الى أملاكهم . فاتفق الشيخ علي يوسف مع شاب موظف في التلغراف يدعى توفيق كيرلوس افندي أن يوافيه بأخبار الحملة نقلاً عن التلغرافات التي ترد الى وزير الحربية . وذلك مقابل مكافأة من المال ، فكان هذا الشاب يتسمع لنقرات التلغراف من بعيد ويدونها عنده في السر ثم يوافي بها صاحب المؤيد فينشرها فأثار ذلك ضجة في الحكومة والوكالة البريطانية . وأخذوا يبحثون عن الناقل حتى قبضوا عليه وفي جيبه الاوراق التي تتضمن نصوص

شيكوريل

تيتشرف بأن يدعوكم للحضور الى معرض موبليات

ميبل

المحدد له يومى الجمعة والسبت ٢٩ و ٣٠ نوفمبر
ويوم الاثنين ٢ ديسمبر سنة ١٩٢٩



بمناسبة وفاة كليمنصو

الشعب الفرنسى يعبد «النمر» وينقم عليه

كيف كان كليمنصو يقضى الايام الاخيرة من حياته

مات كليمنصو تلك البقية الباقية والبضعة القليلة من فرنسا المفعمة حماسة وايماناً بالمبادىء الحرة ورجاء في انتصارها. مات بعد ما شهد حربين كبيرتين الاولى كان فيها شاباً تجول في صدره آمال الشباب وحب الوطن والثقة بانتصار الحق فختمت بتلك المأساة الهائلة التي تركت فرنسا لحماً على وضم حتى حين ثم ما لبثت أن نهضت نهوضها السريع الذي لم يعهد في أمة قبلها حتى أصبحت به مضرب مثل في الهمة والقدرة على التماثل بعد شدة الوهن والاعياء. هذه هي حرب السبعين التي انتصرت فيها بروسيا وشريكاتها من ممالك جرمانيا وإماراتها ودوقياتها على فرنسا

والثانية كان فيها شيخاً هماً فتولى رئاسة الوزارة وملء صدره الغل على المانيا والانتقام لوطنه واليقين بعدل قضية الحلفاء وفوز هذه القضية. فجمع نفسه في زوره فعل النمر الذي أعطي اسمه قبل الانقضاض على فريسته وحمل على المانيا حملته التي أدنت أجلها فدل على ان في صدر ذلك الشيخ الفاني بقية في الزاوية ويالها من بقية – بقية لا يحتويها صدور جيش من الشباب والرجال ذوي البلاء في المواقف التي تباع النفوس فيها بيع السماح. فختمت هذه الحرب بانتصار الحلفاء واعادة الالزاس واللورين الى فرنسا تينك الولايتين اللتين رفض هو واثنان آخران في جمعية بوردو العمومية التي عقدت سنة ١٨٧١ أن يوافق على ضمهما الى المانيا وسيف بروسيا مصلت فوق رأس فرنسا

لكن الرأي العام الذي عرف بشدة تقلبه في كل عصر وأمة وبتحوله من حال الى ضدها لم يغير طبعه القديم مع كليمنصو فقد كسب الحرب لبلاده فلقبوه «بيرلا فكتوار» أي أبا النصر ثم لما لم تأت معاهدات الصلح فرساي ولوكارنو وجنيف وغيرها بكل ما كانوا يرجون أبقوا له هذا اللقب ولكن بعد تغيير قليل في الاحرف بحيث تبقى رنة اللفظ كما كانت وينقلب المعنى الى ضده. بقي له لقب «بيرلا فكتوار» ولكن «بير» هنا غير «بير» في الاولى ومعناها هنا فاقد. فبعد ما كان أبا النصر أمسى فاقد النصر

لما رأى كليمنصو هذا الانقلاب من شيء الى ضده من قومه وفي البلد الذي وقف جهده وعمره عليه عراه كثير من الكآبة وخيبة الأمل فطلب العزلة في «فنديه» التي كان يحبها حباً جماً. ولم يكد ينتقل منها الا لما زار أميركا منذ سنوات لكنه كان يتردد منها الى حي باسي في باريس اذا شاقته عيشة المدينة كذلك كان فيما دعا الى خيبة آماله ان قومه ضنوا عليه بعد سنة ١٩١٩ بما كان يطمع فيه جزاء تعلقه هذا التعلق الشديد بوطنه وتضحيته بكل غال ومرتخص من أجله أريد به منصب الاليزة منصب رئاسة الجمهورية. والمرء ان لم يكن محباً لنفسه فأنت تكلفه ضد طبعه مهما تكن غيرته ومهما يكن ايثاره

ولطالما اتهموه وتقولوا عليه الاقاويل بمزيج غريب من الظرف والنميمة فقالوا ان الشيخ الكبير كان مأجور انجلترا منذ حوادث فضائح بناما الى هذه الحرب. وقالوا انه كان يتكلم الانجليزية في مجلس الاربعة الكبار كما كانوا يلقبونهم أي مندوبى انجلترا وفرنسا واميركا وايطاليا في مؤتمر الصلح. وقالوا ان «لوي شورج» يريدون لويد جورج وضع الشيخ في جيبه وان فرنسا فقدت الرين حداً بينها وبين

(البقية على صفحة ٤٥)



المسيو جورج كلمنصو في حديقة منزله

٢٣ - من هي ؟ امتحن معارفك في التاريخ

إحدى ملكات القرون الوسطى ولدت سنة ١٣٢٤ وتزوجت وهي صغيرة السن من أمير كان قد عقد أهلها خطبتها عليه وهي ما تزال طفلة ، اعتلت العرش وهي في التاسعة عشرة من عمرها . كان زوجها ضعيف الارادة ولذلك كان يتنازل عن الحكم الى أحد القسوس . فلم يرق ذلك في عين هذه الملكة التي أصبحت ملكة بالاسم فقط وبدون أي نفوذ فصممت على قتل زوجها وفعلا تمَّ لها ذلك وبعد حين تزوجت من قاتل زوجها ولكن زوجها الثاني كان رجلا جباناً فرَّ أمام شقيق زوجها الأول الذي أراد ان يثأر لأخيه المقتول . ولما توفي زوجها الثاني تزوجت من أمير ثالث ثم من رابع ولما مات زوجها الاخير ولم يكن لها أولاد تبنت فتى من أقاربها ولكنه كان طموحاً وغداراً فتحالف مع أعدائها ليعتلي العرش بدلها . ولما سقطت في أيدي الاعداء سجنها وطلب منها أن تعينه تكليفة لها فأبت بشمم وكبرياء فاستشار شقيق زوجها الاول في نوع تعذيبها فأفتى باعدامها . وفي ذات يوم بينما كانت تؤدي فريضة الصلاة وهي راكعة أمام الهيكل هجم عليها أربعة جنود وخنقوها . فماتت - سنة ١٣٨٢ - وهي في الثامنة والخمسين في عمرها وترى هنا صورتها . فمن هي ؟



(الجواب على صفحة ٣٣)

العاصمة والاسكندرية وبعض المدن ، وتنشر الصحف كلها أخبار تلك الحوادث المتشابهة، التي تقع بنظام واحد وحال واحدة وألفاظ وأعمال لا تتغير ولا تتحور ، وقد كثر من الصحف نشر تفصيل هذا الملخص ، وكان الاحرى ان يعرفه كل الناس في البلاد والقرى بل فوق السماء وتحت الارض ، ولكن القرويين يجهلونه ، فيقعون في الفخ واحداً فواحداً ، لأنهم لا يقرأون الصحف ولا يعرفون ان لقراءتها فوائد أقلها انها تقيهم شر أولئك المحتالين

وليس غرضي ان احض الناس على قراءة الجرائد لأني لا أطمع في ان يقرأها الأميون ، ولكن أشير الى ان الأمية شائعة في البلاد شيوع الظلام في ليالي الشتاء ووجوب التعليم الالزامي الذي عم تركيا في أشهر معدودات بحروف غير الحروف التي تعودوا القراءة بها ، ولا نظن مالية الدولة التركية تضعضعت بما أنفق في تلك السبيل ولا قيل هناك ان العائق قلة المعلمين كما نسمع هذا الاعتذار البارد في بلادنا

تعميم التعليم الأولي لا يكلف الحكومة مالاً أكثر مما تنفقه في قضايا الحوادث التي سببها الأمية ، الغازي مصطفى كمال باشا يقف بنفسه يقول للناس A. B. C. D. فهل عيب على الرجل منا اذا قال لمواطنيه ا ب ت ث؟

السر

تشكلت في أديس أبابا لجنة لوضع نظامات للتعليم ، لأن الحبشة ليس فيها غير مدرستين ، على طولها وعرضها ، والكلام في ضرورة التعليم تحصيل حاصل ، فنحن نتخطاه الى ان البلاد الحبشية مملكة مستقلة استقلالا تاماً صحيحاً لا شية فيه ولا يقال لها انها متأخرة ولا ان الواجب الانساني يقضي على أوربا ان تحتلها إحدى دولها لتعليم الاحباش وحماية الفلاحين من الكبراء كما يقال لنا ، فما السر في ذلك يا ترى ؟

حائر

عرفت الهدى وعرفت الضلال ولست أضل ولا أهتدي
ولكنني أشتهي فأحاو ل أشياء تقصر عنها يدي
فأحمل نفسي على رشدها و كأني وغيي على موعد
فلست لديني ولست لدنيا ي فيما أروح وما أغتدي
فياضيعة العمر يا حسرتا إ نني ما انتهيت ولم أبتدي

« فضولي »

كل شيء والعالم

مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا / في الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة : (كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)

تليفون : نمرة ٧٨ بستان و ٦٧-١٦ بستان

الاعلانات: تخابر بشأنها الادارة في دار الهلال شارع الأمير قدادار المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

مذكرات فضولي



ارقصي تركي

كان الامبراطور غليوم قد زار بودابست منذ ثلاثين سنة فأقيمت له حفلة راقصة في قصر بود وأعجبته آداب الراقصين ورقصهم فأراد أن يعلم أمراء بلاده ذلك الرقص واختار من الراقصين الموسيو لودويك بوناك القاضي في محكمة ميسيكولز فسافر القاضي الرقاص الى برلين لتعليم الامراء الالمانيين كيف يرقصون !

وكان عجيباً اذ ذاك أن يرضى قاضي من القضاة ان يترك كرسي المحكمة ليكون رقاصاً أو معلم رقاصين ولو من أمراء بيت الامبراطورية الالمانية في عزها ومجدها ، فهل في الدنيا الآن من لا يرقص أو يتمنى ان يقال له « يا بنت باريز ، يا رقاصه ؟ »

في ذلك الوقت كنا نخجل من التدخين بالسجائر في حضرة من هو أكبر منا سناً أما الآن

فاسقني حتى تراني   أحسب الديك حمارا

النمر الفرنسي

نعت الينا التلغرافات المرحوم الموسيو كلمنصو ، ولم يكن صديقي ولا سبق له التشرف بمعرفتي ، فأنا لا أذكره للوفاء ولا كان في شباب غض فأجزع عليه ، ولكنه رجل عظيم لا بد لي أن أذكره محفوف الاسم بخواطر تساورني كلما مات عظيم مثله ، ولا يختلف معي أحد في أن عشرات الالوف من الناس ماتوا يوم وفاته فلم يهتز لهم سلك تلغراف ولم تتحرك قدما ساعي بريد ولم يشعر بذهابهم الا الذين أتعبوا أرجلهم بتشييعهم الى الدار الآخرة ، وهؤلاء ماتوا حقيقة موتاً لا شك فيه ، أما الموسيو كلمنصو فلم يمت إلا بدنه ، وهو بروحه باق خالد يشغل بال السياسيين في مكاتبهم ويكد أذهان طلبة التاريخ في مدارسهم ، لا في فرنسا وحدها بل في ممالك العالم كله كشأن بسمارك وغلادستون وأضرابهما من رجال السياسة الذين تمردوا على الملوك في الدنيا ثم لما جاء وقت الآخرة تمردوا على عزرائيل فأبوا أن يموتوا وأصروا على البقاء بأرواحهم وأسمائهم الى آخر الابد

فمن شاء ان يموت فليمت كما مات كلمنصو والا فليرم نفسه في برميل حامض فنيك

طار يطير

كثر الكلام في الصحف وفي المجالس عن محمد افندي صدقي الطيار المصرى الذي يريد ان يجيء من برلين الى القاهرة طائراً وقيل ان وزير المواصلات أذن له في القدوم على طيارة والماجور أو الميجر لونج مستشار الطيران يحاول منعه خوفاً عليه ، أوخوفاً من أن يكون لمصر طيار من أبنائها، ولست أدري ماذا يوجع قلب هذا الميجر اذا جاء هذا الشاب الى وطنه في طيارة ، لأن الايطاليين والفرنسويين وغيرهم من الاوربيين يحلقون في سماء مصر ولا يضر ذلك انجلترا ولا يزعجها وغير معقول أن يكون طيران محمد صدقي في القطر المصري مهدداً لمواصلات الامبراطورية البريطانية خصوصاً في هذه الايام التي تتأهب فيها بلادنا لدعوة البرلمان للنظر في معاهدة استقلال وصداقة وبلاء أزرق تظهر بوادره في هذا التصرف الذي نراه من جانب الميجر العتيد

فياجناب الماجور لونج أقسم لك بسيدنا الحسين والسيد البدوي وسيدي ابراهيم الدسوقي (وبالعيش والملح اللي ما أكلناهش مع بعض) ان الطيار المصري لا يريد بمواصلات الامبراطورية سوءاً ولا يقدر على ردم قناة السويس ولا على هدم سكك الحديد ولا على مطاردة جيش الاحتلال فاصنع معروفاً و« لايمها شويه » حرام عليك

كل يوم

« تظاهر أحد المحتالين بأنه من أهل الصلاح والتقوى والولاية فانخدع به أحد القرويين فأعطاه حافظة نقوده ليباركها فأبدلها وانصرف ثم شعر القروي بضياع ماله فأبلغ شكواه الى البوليس » ! ! !

هذا ملخص حادث يتكرر وقوعه في

عليها وكان يجلس اليها جلسات طويلة فيطالع معها الكتب ويتناولان الابحاث والمناظرات وهي تدأب على تنمية روح العظمة في نفسه

قسى عليه الماضي قسوة ما زال يلذعه ألمها تخشي ان هو كاشف « سالى » بحبه أن تقف منه موقف سابقاتها ، لهذا لم يجرؤ على مطارحتها الهوى ، وخاصة لانها متزوجة ووفية أمينة لزوجها

كانت رسائله اليها وقت غيبته خالية من كلمات الحب والهيام ، وان كانت سطورها تنم عنها . . وهل تخفى معاني الحب . . . ؟

ولكن واشنجتون النبيل الجم الحياء لم يكن ليجد السبيل الى الافضاء بحبه لامرأة متزوجة وهي فوق ذلك تمت اليه بصلة القربى

وما يكون أمرها معه لو أفضى اليها بحبه فازدرته ونبذته ، وما يكون أمره معها ولو ردد قلبها صدى حبه . . . ؟



« واشنجتون يترك حبيبته سالي فيرفاكس حزيناً »

زواج واشنجتون

رأى أخيراً ان يضع حداً لفواجع قلبه المعذب المحطم ، ما دام الحب قد أوصد دونه القلوب ، والنحس لازمه في جميع صحائف غرامياته

تعرف بالارملة « مارتا كاستيس » فرأى أن يلقي بقلبه ومستقبله بين يديها ، فهي امرأة قديرة تجمع الى مسحة الجمال الغنى والثروة تخطبها

عودة الى الماضي

فلما بلغ أمر خطبته الى حبيبته « سالى » أرسلت اليه رسالة ظاهرها التهنئة وباطنها السخرية والتهكم لخيانته حبها ، وهنا ولأول مرة استطاع واشنجتون ان يبوح لها بحبه الدفين ، فكتب اليها رسالة عتب طويلة يحدثها عن جراحات قلبه الدامية وكيف أنه لم يستطع الاباحة لها بحبه خوف الصدود والهجران

وتمنى لها في نهاية رسالته الهناء والسعادة وتمنى لنفسه مثلها

بين الماضى والحاضر

وتزوج واشنجتون من « مارتا كاستيس » بعد أربعة أشهر من رسالته الى سالى ، فأخلص لها وعاش بقربهـا عيشة هادئة ساكنة يعمل الى تحقيق طموحه ومطامعه حتى وصل الي سماء الشهرة وغاية المجد ولم يكن لينسى في حاضره ذكريات غرامه وحبه لمعبودته « سالي فيرفاكس »

الصفحة الاخيرة

وانقضت الايام تباعاً وجرت الاشهر والاعوام

فلما أصبح واشنجتون شيخاً وتهدمت سالى وانطفأ نور فتنتها ، أرسل اليها رسالة طويلة يستعرض فيها ذكريات الماضي ويحن الى أوقات غرامها ويعترف بأن اللحظات التي أمضاها بجانبها هي أسعد الذكريات الباقية اليوم في مخيلته

ومن يدري ماكان يؤول اليه مجد واشنجتون لو أن الأيام جمعت بينه وبين معبودته سالى فيرفاكس . . ؟

وهكذا انتهت صفحة هذا العظيم بان حرر أمريكا وظل طول حياته عبداً لحبه الفشل المخفق

وشنجتون

يحرر امريكا و يستعبده الحب

هل للحب صلة بالمجد . .
او هل للمجد سيطرة على الحب . . . . ؟

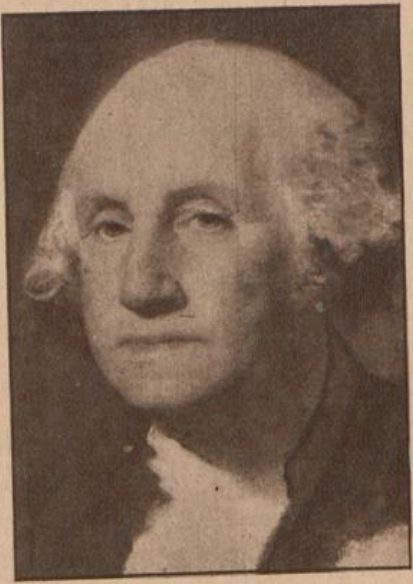
او ان الحب طائر طليق يحلق بلا قيد في الهواء ، والمجد نجمة تتألق في كبد السماء . . ؟

اختلفت الآراء في تحديد الصلة بين المجد والحب ، وانكر البعض العلاقة بينهما ، ولسنا نحاول اليوم اثبات نظرية جديدة . او التحيز لرأي من الآراء في هذا الموضوع الخطير الدقيق ، وانما نورد للقراء صحائف غراميات جورج واشنجتون بطل استقلال امريكا ، ليرى فيها كيف ان عظمته ونبوغه ومجده لم تشفع له بالانتصار على النساء بينما طبعت صورته على قلب كل رجل اميركي . .

لم يكن واشنجتون مشوه الخلقة فظ الأخلاق والطباع ، بل كان على نقيض ذلك وسيم الطلعة جذاب المظهر حلو الحديث فياض الشعور رقيق العاطفة جم الحياء . . ومع كل هذا ومع تاج المجد الذي توج به هامه ، عاش طول حياته معذباً شقياً يسعى الى الحب فينفر منه ويرجو قلباً يخفق له فتوصد دونه القلوب . . !

غرامياته الاولى

كان أول مرة خفق فيها قلب واشنجتون بالحب وهو في الرابعة عشرة ، فاعرضت عنه محبوبته وقابلته بصدود وجفاء ، فحركت تباريح الهوى العذري قلمه فكتب الشعر لأول مرة يشكو مرارة الهجران في أبيات ركيكة مضحكة



جورج واشنجتون

كانت هذه الصفحة فاتحة هزائمه في ميدان الغرام . احب بعدها زميلته في الدراسة « جين ستروتر » فوقفت منه موقف الاولى فكتب عدة ابيات شعرية يندب فيها قلبه المحطم . . .

وما زالت هذه الابيات وسابقاتها ورسائله محفوظة في متحف امريكا

غرام الشباب

ولا حقه نحس الصبي الى الشباب ، فاحب فتاة أطلق عليها في رسائله اسم « لولاند بيوتي » اي (فاتنة الارض الواطئة نسبة الى بلدها) ويرجح المؤرخون انها « بتسي فاونتلروي » وصورتها معلقة في متحف واشنجتون الماسوني بالاسكندرية

شغف بهذه الفتاة فاحبها حباً جنونيا وكتب عنها الكثير ، وحاول التلطف معها والتودد اليها بكافة السبل فلم يقابل منها بغير الأعراض والسخرية ، وظل ثلاث سنوات يشقى بغرامها وهي تنبذه وتصده ، واخيراً عمد الى احدى صديقاتها وهي « ماري كاري » يصادقها ليجد من عطفها ما يسليه حبيبته ولكن والد ماري خشى اتصالها بواشنجتون فاقصاها عنه وطرده . .

وحمل واشنجتون قلبه المعذب بين يديه يدلل عليه لمن يشريه من النساء بابتسامة حب أو كلمة عطف ، حتى صادف « ماري فيلبس » فاعجب بها وطارحها الغرام ، فكان منها ما كان من امر الاخريات

صادف بعدها « سارة فيرفاكس » وكان يطلق عليها في كتاباته اسم « سالي » وتمت اليه بصلة قرابة بعيدة ، هي سيدة متزوجة تجمع الى فتنة الجمال رقة العواطف وعمق النفس وبعد التفكير . .

أحبها واشنجتون حباً جنونياً ، فرحبت بغرامه اذ أحست بما تنطوي عليه نفسه من العبقرية والنبوغ ، فكان يزورها في بيتها فيرحب به زوجها وهو واثق من أمانة زوجه ووفائها له ، فأكثر التردد



تمثال دون كيشوت

أقيم في مدريد عاصمة اسبانيا هذا التمثال الرائع للشاعر سر فانتي مؤلف قصة دون كيشوت التي ترجمت الى جميع اللغات لسمو خيالها

أحد الادباء ان الاستاذ أخطأ في فهم حقيقتها فانبرى يرد عليه مفسراً الآية الكريمة « وان يونس لمن المرسلين ، إذ ابق الى الفلك المشحون ، فساهم فكان من المدحضين ، فالتقمه الحوت وهو مليم ، فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون ، فنبذناه بالعراء وهو سقيم »

واطلعنا في الصحف الانجليزية والاميركية على جدل مثل هذا أثاره أحد الكتاب الانجليز بأن أعلن عدم تصديقه للرواية التي جاءت في الانجيل عن قصة يونس والحوت وهي نفس الرواية التي أوردها القرآن

وقد ردّ على هذا الكاتب كثيرون مؤيدين رواية الكتب المقدسة ومن هؤلاء الدكتور جون روتش ستراتون عضو كنيسة المعمدانين (البابتست) في نيويورك فقال : « لست أدري سبباً للشك فيما جاء بالسفر القديم عن ابتلاع الحوت ليونس لا سيما وقد روي السير فرانسيس فوكس في عام ١٨٩١ أنه عرف رجلا بلعه حوت ولكن قوماً اصطادوا هذا الحوت فأخرجوا الرجل من جوفه حياً ولكنه لبث يهذي أسبوعين شفي بعدهما من هذيانه واستعاد قواه »

منظار يكشف ٤٠٠ ميل

اخترع حديثاً منظار يوضع في الطيارات فيستطاع بواسطته كشف مساحة قدرها ٤٠٠ ميل في الدفعة الواحدة ويوضع هذا المنظار في أرضية احدى غرف الطيارة فتنعكس منه صورة ما يجري على الارض في مساحة الاربعمائة ميل المراد كشفها الى محطة أخرى على الارض كذلك ، ولا ريب أنه سيكون لهذا الاختراع شأن كبير لدى قواد الجيوش اذ يستطيعون بواسطته ان يحصلوا على صورة ما يجري في الجيش المعادي من تحصينات وحركات نقل الجنود والمدافع والذخائر والمؤن

الخرافات عن القمر

من المشاهد المألوفة في مصر وكثير من بلاد الشرق لدى خسوف القمر ان يخرج العامة يدقون الطبول ويقرعون الدفوف ويعتقد البعض منهم ان القمر مختنق ، ولكن هذه الخرافة لا تقاس شيئاً بجانب ما يعتقده هنود داكوتا الحمر في أميركا من أن الفيران تأكل القمر إذ يأخذ في النقصان ، ويعتقد البولينيزيون ان أرواح الاموات تبتلعه شيئاً فشيئاً ، أما الكفرة وهم زنوج افريقيا الجنوبية فيتوهمون أنه إذ يتناقص القمر يكون مصاباً بالصداع فيضع يده على جبهته حتى يحتجب عن الانظار وعند قبائل الاسكيمو ان القمر يتعب فيذهب طلباً للراحة والغذاء

تأليف الكتب

أخرجت المطابع الاميركية حديثاً ديوان شعر للآنسة مرغريت ماك كوفان وكانت قد ذهبت أثناء تأليفها لهذا الديوان تشتغل عاملة « جرسونة » في احدى مقاهي مدينة بوستن

ونريد ان نعقب على هذا الخبر بأن المشتغلين بالأدب على أنه مهنة يكسبون منها قوتهم قلّ ان يتيسر لاحدهم اخراج كتاب شامل رغم وفر انتاجهم وجهادهم الشاق المتواصل لارضاء جماهير القراء

ابادة الفيران باليانصيب

المعروف عن الفيران أنها تتوالد بكثرة هائلة وقد ظهر خطرها أخيراً في مدينة موسكو فابتكرت السلطات فيها يا نصيباً لتشجيع الاهالي على محاربتها

فكل من يقدم للحكومة ٥٠٠٠ فار تمنحه مكافأة قدرها ٢٥٠ روبل ولكل من يرسل فأراً ميتاً الحق في الاشتراك في اليانصيب الخاص بأبادة الفيران

وقد سبق ان جرب يانصيب مثل هذا في جزيرة فورموزا من جزر المحيط الهادي الغربية فكانت النتيجة اعدام مليوني فأر



حماية الازياء القومية

تمثال على شكل صليب طوله ستة أمتار على قمة جبل كروسبتز بجوار ليندرهوف التي يبلغ ارتفاعها ٢٠٠٠ متر أقامته جمعية حماية الازياء القومية في « إيتال » تذكاراً لاحد اعضائها الذي مات في الحرب

شئ من كل شئ

مقالات في كلمات

* في الناس رجل واحد يستطيع أن يجعلك رجلاً وهو أنت

* من الحكمة ألا تصدّق أكثر من نصف ما تسمع وأقل مما تظن

* لا تجعل لأحد سبيلاً في المستقبل أن يشير بأصبعه اليك اشارة احتقار لك على العيشة التي كنت تعيشها في شبابك

* كل يوم فهو يوم دينونة لنا

* من أسباب متاعب هذه الدنيا أن الأب هو العائل الوحيد المنظور لكثير من الاولاد

* خلقت سعيداً وكل ما أعطاني والداي واقربائي واصدقائي هو المشورة

* لا يرم الا الرأس الفارغ

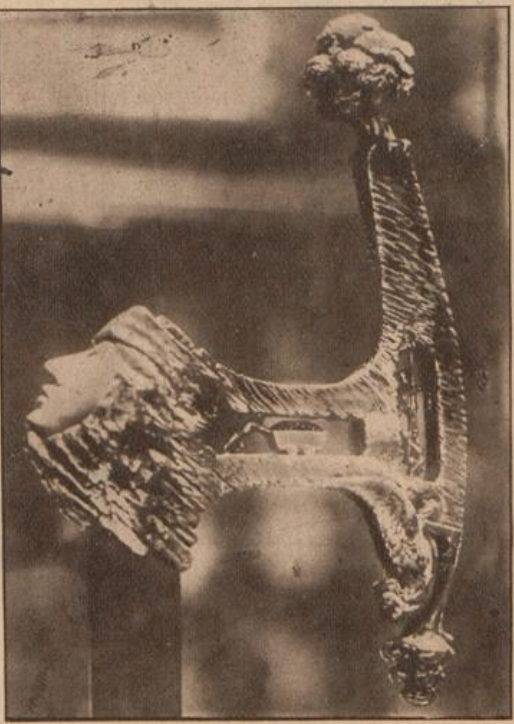
* لا يقنع الا صاحب الدعوى

* بينا بعض المستخدمين يتحدثون بما صنعوا في الماضي وما سيصنعون في المستقبل يفكر صاحب العمل فيمن يقوم مقامهم في الحاضر

هل يصادق الذئب الحمل ؟

يبحث بعض العلماء الآن فيما اذا كانت الحيوانات العجم تتأثر بالمدنية مثلنا نحن الذين يعبر عنا في بعض الأحيان بالحيوانات الناطقة

وقد حدث في منشستر منذ بضعة شهور أن قطة اصطادت فأراً ولكنها صادقته بدلا من أن تأكله وذهبا ينامان سوياً في سلة واحدة وظلا لا يفترقان مدة طويلة حتى وقعت القطة في قبضة جمعية الرفق بالحيوانات فقضت وقتاً سجينة فلما عادت الى صديقها الفأر اظهرت نحوه شوقاً حاراً حتى خيف ان تكون قد عادت الى طبيعتها وتوشك ان



تمثال الارض المستيقظة

أهدت نقابة العمال المعدنين في فتكوفتز هذه التحفة الفنية النادرة الى المتحف التاريخي في فينا وقد صنعها الاستاذ بلوملهربر من الصلب وفي أحد طرفيها رأس امرأة جميلة اطلق عليها « الارض المستيقظة » وباسمها سمي التمثال ، وفي الطرف الآخر شكل يرمز الى الطقس

تلتهمه ولكن سرعان ما ظهر أن هذا الظن لم يكن الا وهماً خاطئاً اذ عاد الصديقان الى سالف عهدهما من ولاء وحب

فهل ترى قد حان الوقت ليصادق الذئب الحمل ؟

ازدحام السجون الاميركية

وقعت في بضعة الشهور الماضية أربع حوادث اخلال بالنظام في السجون الاميركية عزي السبب فيها الى ازدحام السجون بنزلائها

وعند ما بلغ نبأ ذلك مسامع الرئيس هوفر قرر ان يطلب من مجلس النواب اعتماد مبلغ مليون دولار لتوسيع السجون الحالية وبناء سجن جديد

والسجون في أميركا قسمان : السجون العامة وهذه خاضعة لسلطة الحكومة الرئيسية ومجلس النواب ، وسجون الولايات الخاصة وهي غير خاضعة للسلطات المذكورة وانما تقرر ما تراه بشأنها مجالس تلك الولايات البلدية أو المحلية بحسب الاحوال

ونذكر بهذه المناسبة ان واحداً من كل ثلاثة من المجرمين نزلاء السجون الاميركية من تجار المواد المخدرة الخطرة وواحداً من كل ستة من تجار الخمور

قصة يونس والحوت

من غريب حوادث توارد الخواطر ان يقوم الجدل في وقت واحد حول قصة يونس والحوت في الصحف المصرية والصحف الانجليزية

فلقد كتب الاستاذ محمد لطفي جمعة المحامي مقالا في احدى الزميلات اليومية تعرض فيه لهذه القصة بما أدخل في روع

أحاديث عن الجنس اللطيف

عروس تنتحر!

زفت في الاسبوع الماضي فتاة في مقتبل العمر الى شاب موظف في احدى المصالح. وفي الساعة الواحدة بعد منتصف الليلة التالية لزفافها وجدت بملابس النوم على شريط السكة الحديدية مضرجة بدمائها بعد ان داسها القطار فنقلت الى المستشفى حيث فارقت الحياة دون أن تنطق بكلمة

والذي يقرأ هذا النبأ يدهش لوقوع هذه الحادثة في مثل هذا الظرف الغريب الذي يحوم حوله القيل والقال، ولا سيما وقد وجدت هذه الفتاة بملابس النوم مما يؤيد أنها هي التي قذفت بنفسها بين براثن الموت وفضلت الانتحار خلاصاً من حياة لم تحقق لها ماكانت تبتغيه من الأماني الزوجية. ويظهر أن هذا الزواج الذي سيقت اليه هذه الفتاة لم يكن حسب ماتحب وتهوى، وأن ولي امرها أرغمها عليه ارغاماً، فشاءت ألا تصطدم به وتخلصت من يأسها على هذه الصورة المؤلمة. واذا صح هذا التأويل فليس لنا إلا ان نلوم أولياء امور الفتيات الذين يندفعون في كثير من الاحيان وراء مطمع في جاه أو مال، فيزوجون بناتهم بمن لا يملن اليه، فتسوء العاقبة، لأن أساس سعادة الزوجين الحب المتبادل

أين الآداب؟

ركبت سيدة سيارة (اتوبيس) وكان ضمن الركاب شابان أخذ احدهما يشاكس هذه السيدة البريئة حتى انتهت به جرأته الى الاعتداء عليها اعتداء ينافي الآداب العامة ويعتبره القانون جناية، فاستدعى الحاضرون البوليس، فقبض عليه هو وزميله الذي حاول خلاصه بالاعتداء على الجنود. وفي هذه الحادثة مثال من انتهاك الآداب العامة الذي ما زال يقدم عليه شباننا بلا رادع من عقل أو تهذيب حتى اصبحت معاكسة الآنسات والسيدات في الطريق «مودة» يتباهى بأتيانها فاعلها مع ما فيها من خزي وعار. ويحضرنا هنا ان أحد الشبان سار مرة مع بعض زملائه في الطريق فالتقوا بفتاة مقنعة، فأخذوا يطاردونها من شارع الى آخر حتى انتهوا الى منزل هذا الشاب فدخلت فيه الفتاة وتبين أنها اخته، فعندئذ خجل الفتى وزملاؤه لهذه «الغلطة». وكانت عظة لهم ولامثالهم ممن يبيحون لانفسهم التحكك بالآنسات والسيدات في الطرقات

مسألة الزواج

ما زالت مسألة الزواج مشكلة عسيرة تشغل الاذهان لما لها من الاهمية الخاصة في حياة الامة التي هي في الحقيقة مجموعة عائلات مختلفة ترتبط افرادها بالرباط الزوجي. ويرجع تعقدها الى عدة اسباب منها: ضخامة المهور التي ينوء بحملها الشاب ان كان مسلماً والفتاة ان كانت مسيحية، ومنها تقاليد الاعراس العتيقة التي تضيع قدراً كبيراً من المال فيما لانفع فيه، ومطالب الزوجة الفاحشة التي يصرخ لهولها كثير من المتزوجين حتى أصبح الشبان يحجمون عن الزواج فراراً من تلك الاحمال الثقيلة التي تكلفهم بها الزوجات فضلاً عن مصروف الاولاد وما تقتضيه المعيشة من نفقات

والمعول في حل هذه المشكلة هم أولياء الامور، والزوجات، فأما أولياء الامور فعليهم أن يعدلوا عن التغالي في المهور، وأن يدنوا فيها الى حد القدرة المتوسطة، ولهم عبرة في أهل نجد والحجاز الذين لا يزيدون في المهر عن عشرة جنيهات لأغنى فتاة، وأما الزوجات فعليهن ان يقتصدن في المطالب الكثيرة التي يطلبنها بمناسبة وبلا مناسبة من أزواجهن، حتى يحببن الرجال في الحياة الزوجية التي ينفر منها أناس كثيرون

التعليم الاجباري

ناشدت الآنسة «مي» رجال التعليم القائمين على ادارته وتهيئة برامجه أن يعنو عناية خاصة بالتعليم الاجباري الذي شرعت الوزارة في تهيئة قانونه وتناولت في كلمتها الجنس الخشن فقط، ولو انها عرجت على جنسها اللطيف الذي هو أولى بالتعليم والتهذيب وألحت على وزارة المعارف في نشر التعليم بينه لدرأت بذلك ضرراً لا نزال واقعين فيه باهمال تعليم البنات وتربيتهن حتى أن كثيراً من الآباء يعتقدون أن تعليم البنت يصرفها عن وظيفتها المنزلية ويسيء أخلاقها بقراءة الروايات الغرامية وغيرها

عالم المرأة

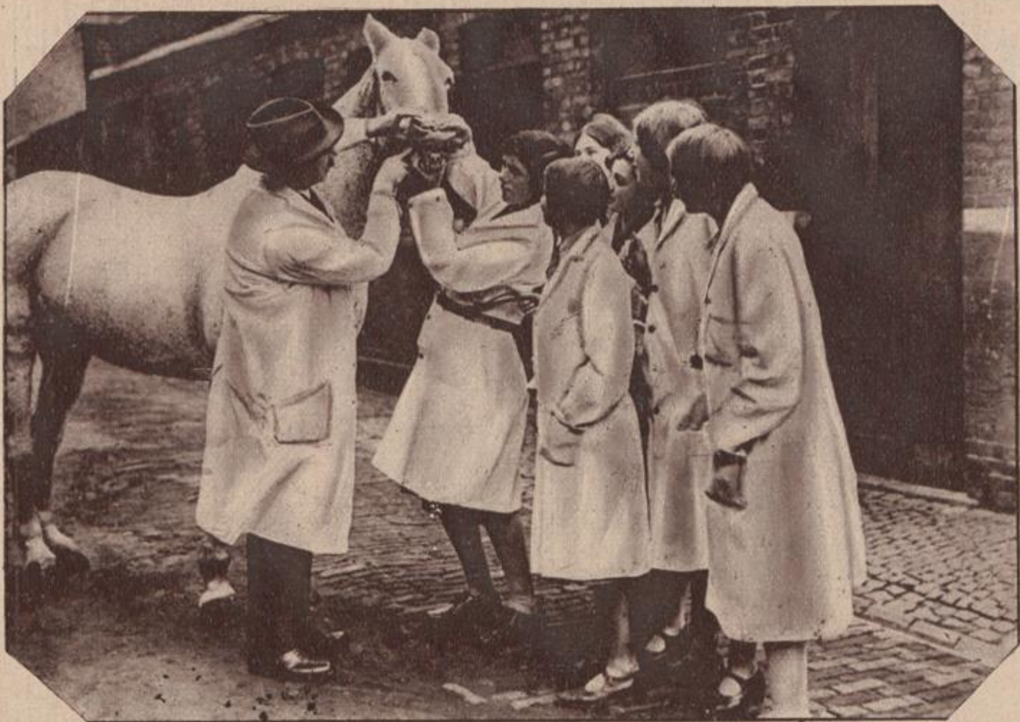
كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



السيدات الالمانيات والطيران

تهتم النساء الالمانيات وبخاصة الممثلات مزيد اهتمام بالطيران فيغتنمن أول فرصة سانحة لركوب الطيارات جذلات مسرورات . والصورة تمثل السيدات انتوني ستراسمان المشهورة بالالعاب الرياضية ، والممثلة ابلي بينهورن ، والراقصة جورجالند على طيارة ينتظرن قيامها بهن

أول مدرسة للطب البيطرى للبنات



عند ما أعيد افتتاح مدرسة الطب البيطري بلندن هذا العام أجيز لعدة فتيات الالتحاق بها ، ولا يقتصر برنامج التعليم على دراسة المواشي والخيول بل يتعداها الى القطط والكلاب . وفي الصورة التي الى اليسار منظر لاحد الاساتذة يلقي درساً على بضع فتيات التحقن بالمدرسة لأول مرة

فكاهة وأدب

حادثة غريبة

— وقعت لي اليوم حادثة غريبة جداً
— آها . . وما هي ؟
— انقلبت مني دواة الحبر على غطاء الطاولة الجديد
— لا شيء غريب في هذه الحادثة التي يقع مثلها كل يوم
— الغريب هو أن الدواة كانت فاضية

الجرسون السريع

الجرسون : هل طلبت شيئاً يا سيدي ؟
الزبون : كنت طلبت واحد حلو بعد الغدا ولكن بما أن وقت العشاء قد حان فهات لي عشا الاول وبعدين هات الحلو بتاع الغدا . .

شهادة طيبة

السيدة : هل أخبرت إقبال هانم أنك كنت تخدمين عندي ولم تمكثي إلا شهرين
الخادم : قلت لها ذلك يا سيدتي فقالت لي انها تعتبر ان بقائي في خدمتك شهرين احسن شهادة لي

برود انجليزى

معلم الكشافة : افرض انك وجدت نفسك محوطاً فجأة بالنيران من جميع الجهات فماذا تصنع ؟
الكشاف : أقابلها ببرود ! !

راحة الضمير

— هل تذكر الساعة التي ضاعت مني منذ خمس سنوات ؟
— نعم اذكرها
— وتذكر اني بحثت عنها في كل مكان فلم أجدها ؟
— نعم أذكر ذلك
— بالامس لبست صديرياً قديماً لم ألبسه منذ سنين وما كدت اضع يدي في جيبه . . هل يمكنك ان تحذر ماذا وجدت ؟
— الساعة المفقودة
— كلا . ولكني وجدت به الثقب الذي سقطت منه الساعة

الحياة دقائق ونوادر

سأل المحامى السيدة الشاهدة ضد موكله فترددت ولم تجب فقال لها المحامي :
— لا ترددي يا سيدتي فان كل ثانية تتأخرينها في الاجابة تضاف الى عمرك

التعليم والسينما الناطقة

— لماذا لم ترسل ابنك الى المدرسة ؟ ألا تريد ان تعلمه القراءة والكتابة ؟
— لا حاجة به الى تعلم القراءة بعد أن أصبحت السينما ناطقة

أكبر التيجان فى الجنة

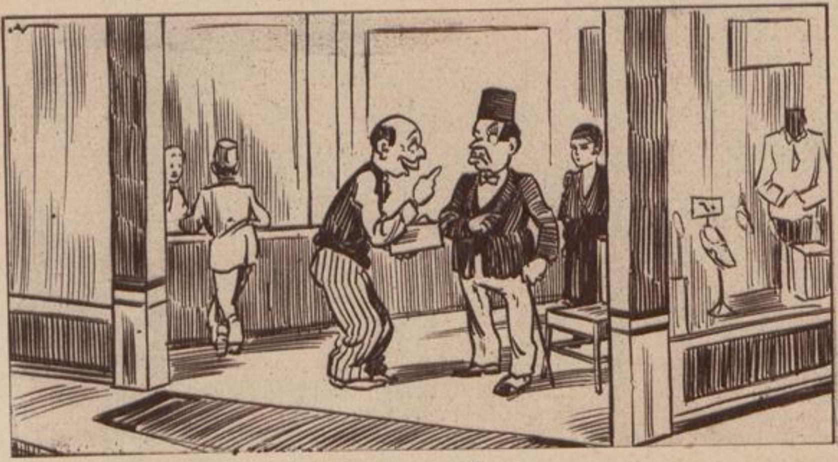
ألقى معلم الديانة درسه على الطلبة في جزاء الاحسان في الآخرة ثم سأل احد تلاميذه قائلا :
— ومن الذي سيلبس أكبر التيجان وأعظمها في الجنة ؟ — الذي رأسه أكبر من جميع الرؤوس ! !

الخبط فى التعبير

مات أخوه بغتة فأراد ان يخبر أهله بالارياف بموته ولكن بشكل غير مزعج . ولذلك أرسل برقية يقول فيها : « أخي انحرفت صحته وجنازته غداً بعد الظهر »

عملي

الاب — اذا ذاكرت دروسك فاني أعطيك قرشاً أبيض جديداً لامعاً
الابن — لا تكلف نفسك فاني يكفيني ربع ريال قديم أسود غير لامع



عملية حسابية

البائع : الجزمة دي يابيه بميه وعشرين قرش
الزبون : مكتوب في البترينة انها بستين قرش بس
البائع : أيوه يا بيه ، لكن اللي في البترينة فرده واحده

هل يطالبني القارىء بالتعليق على هذه الرسالة وعبارتها واضحة ولغزها محلول الا طبعاً علامة الاستفهام . ! ؟

عشرات البيوت دخلتها ، وعشرات الآنسات تعرفت اليهن سواء في مصر أو في المصايف العامة ، ترى أي فتاة من هؤلاء تكون هذه الكاتبة المجيدة الوالهة . ؟

أيام انقضت وأنا أستعرض الفتيات وأحاديثهن وجلساتهن امام ذاكرتي ، لأرى أيهن الجريئة التي أشعرتني ولو في عبارة من عباراتها بهذا الحب ، وأيهن القديرة في اسلوبها وكتابتها الى هذا الحد ، فلا أكاد أجزم وأحصر ظني في واحدة حتى يغالبني الشك فيها فأجزم بسواها

ولست من الذين يتعجلون الحوادث ، لهذا ركنت الى الصمت وعمدت الى دقة المراقبة علني أهتدي اليها

أما ما تركته في نفسي هذه الرسالة ، فلا أخفي القارىء الحقيقة ، فقد سحرتني عباراتها ، واستطاعت كاتبتها ان تصل الى غايتها منها دون شك

« لا المال يا صديقي ولا الجمال يكفلان سعادة الزوج اذا توافرا في زوجه ، وانما طبيعة الفتاة ونفسيتها واستعدادها ! »

أي حكمة أبلغ من هذه تصلح كأساس لبناء صرح الحياة الزوجية السعيدة ؟

ويظهر جلياً ان هذه الفتاة تفهم معنى الحياة الزوجية ، وتقدر مسؤوليتها، وتشعر بواجباتها وهل أدل على ذلك من قولها : « والعاقل يتطلب الشريكة الوفية المخلصة الامينة التي تشاطر زوجها آلامه ، وتبدد عنه همومه وأتعابه، وتسعى جهدها ... الخ »

في النهاية . . أخذت بهذه الرسالة وأحببت كاتبتها المجهولة وهمت شغفاً بها ، وأصبحت أستبطىء اللحظة التي يرفع القناع فيها عن حقيقتها ، لأصارحها بحبي وأقنعها بترحيبي بفكرتها

ولكن أين هي لأسرع جرياً أحمل



وصلني ذات مساء . . . .

اليها هذه البشرى السعيدة . ؟ انقضى أسبوع واثنان وثلاثة وأربعة، وأنا أحسب لحظات الايام أجيالا ودهوراً ، التقيت اثناءها بكثير من الفتيات ،فكنت أراقبهن بعين مدققة باحثة ، حذراً في أحاديثي معهن ، محاولا استطلاع أعماق كل منهن . ولكن دون جدوى . وبعض الظن اثم .!

وفي صباح يوم ١٠ اكتوبر أي بعد مرور شهر على الرسالة الاولى وصلتني الرسالة الثانية وهي بحروفها . . .

عزيزي . . .

أقلقك صمتي طوال هذه الايام ، ويدهشك ان تعلم انني راقبتك فيها مراقبة دقيقة ، وعرفت من مجمل أحاديثك افتتانك بي ، لا تسل كيف عرفت ذلك رغم شدة تكتمك . ؟ ولكن المهم انني أصارحك بهذه الحقيقة وأنا واثقة منها ، مطمئنة اليها . . !

اذاً لقد وصلت الى الغاية التي سعيت اليها ، وكانت رسالتي الاولى أساس هذا التفاهم الذي ما كنت لأصل اليه مهما حاولت بدونها . . .

أنت تحب هذه المجهولة ، ويخفق قلبك لذكرها ، بقيت نقطة واحدة أسائلك عنها قبل ان أقدم لك نفسي ، وهي هل تقسم قسماً صادقاً شريفاً ، ان تقبل الزواج مني دون أن تعرف من أنا . . ؟

سؤال شاذ وحرج جداً ، أعرف ذلك جيداً ، ولكن على هذا الاساس يتوقف رفع الستار عن حقيقتي . !

لا يدفعك حب الاستطلاع الى التفكير في خديعتي ، فلن تفلح اذا قصدت ذلك ، إذ أن الامر اسمى بكثير من الوقيعة والخديعة . .

اخلد الى الوحدة ، وسائل نفسك جيداً بعد أن تدرس الامر من جميع وجوهه دراسة تامة ، هل تقبل الزواج من مجهولة مهما تكن . . ؟

ولا تنس ان ثروة هذه المجهولة التي تتقدم بها اليك ، هي حبها الجنوني واخلاصها العميق وهي واثقة انك ستعيش أسعد حياة بجوارها . .

هل تقبل . . ؟

كن حكيماً كما عهدتك والحكمة ستدفعك الى جرأة القول وشجاعة العمل ولك قبلة الحب والوفاء والاخلاص من حبيبتك المجهولة ؟

؟

***

أترك القارىء لحظة يفكر معي في تأثير هذه الرسالة . . . وأطالبه وان كنت بعيداً عنه أن يجيب عني بينه وبين نفسه على هذا السؤال الصعب الدقيق الحرج . !

هل تقبل أيها القارىء الزواج من هذه الفتاة الغامضة ، وهل تقسم قسماً صادقاً وشريفاً على هذا التقيد دون أن تراها . . ؟

أجل . . وعيناً أقبلها زوجة وشريكة لحياتي مهما تكن ومهما يكن ثمن هذا القسم ، ما دامت تؤكد انني سأعيش بجوارها هانئاً وسعيداً . .

هذا ما انتهيت اليه . . ولا تسل كيف

قصة كاملة

الخطيبة المجهولة ....!؟

استلمت ذات مساء الرسالة التالية : —

١٠ سبتمبر

عزيزي ...

هب أن فتاة هبطت من النعيم أو صعدت من الجحيم جاءت تطلب يدك فماذا تقول ... !؟

غريب ومدهش ... !!

أقدر تماماً قيمة غرابة هذا الاستهلال وأقدر تماماً دهشتك حين تفض رسالتي وتقع عينك على أول سطر من سطورها فاذا أسرعت تقلب صفحاتها لتصل الى النهاية لتظفر باسم هذه الفتاة الجريئة . . . تملكتك الحيرة وزادت دهشتك اذ تجدها غفلا من الامضاء ... !!

والآن خفف من دهشتك ، وعد الى هدوئك ، واشعل سيجارتك في روية ، ثم تعال نتحادث حديث التفاهم والتبصر ، وان كنت تجهل محدثتك ... !

أنت شاب وأنا فتاة

قادتني الصدفة الى معرفتك ، لاتسألني أين ولا كيف ... فلن أعطيك أي معلومات توصلك الى معرفة شخصيتي بل ثق أنني سأحاول تضليلك اذا استطعت ذلك حتى لا أكون هدفاً لظنونك وسخريتك اذا حالت الحوائل بيننا ...

أقول قادتني الصدفة الى معرفتك ، فوجدت فيك الشاب الذي طالما تمنيته في أحلامي الذهبية الهائمة ، في طموحك الى العلى ، وفي أخلاقك النبيلة الكريمة ، وفي نفسيتك الحساسة وشعورك الفياض وعواطفك الرقيقة ، وأخيراً في جمال مظهرك وحلو حديثك وعذب مجونك ودعاباتك ، مايجعل شخصيتك الجذابة مثلا أعلى تفتتن به الفتيات

أنا واحدة من أسراب الفتيات اللواتي عرفتهن ، لجمعت بينك وبينهن الصداقة البريئة ، فأحببتك في صمت وسكون دون أن أشعرك بما يجتاحني من العواطف ، وأخذت أدرس الأمر من كافة نواحيه حتى انتهيت الى وجوب الاستشار بك ..!!

يدهشك هذا التعبير ، ولكن لم لا أفصح عن صدق عواطفي مادمت تجهلني ..؟

أخيراً اهتديت الى هذه الطريقة ، فوجدتها حلا متوسطاً أسمعك به على الأقل صوتي أو أرسم لك به صورة لشعوري ، بقي أن أعرف رأيك في الموضوع ... وهذا أهم ما في الأمر .. !

لعلك تسألني عن شخصيتي .. طبعاً وهل يتزوج الرجل اليوم من مجهولة ..؟ وقبل أن أقدم لك شخصيتي ، أرى من الضروري أن أشفعها بمقدمة موجزة

أنت شاب عاقل .. والعاقل يتطلب الشريكة الوفية المخلصة الامينة التى تشاطر زوجها آلامه ، وتبدد عنه همومه واحزانه وتسعى جهدها في توفير اسباب الراحة والهناء لشريكها بأن تجعل بيته جنة يتفيأ ظلالها ، ودنياه نعيما لا يلفحه هجيرها

وماذا يتطلب الزوج من شريكته أكثر من ذلك

وذلك ما أستطيع أن أحوطك وأغمرك به لو غدوت شريكتك ، لا أقسم يميناً ولا أدلي ببرهان ، فمادامت محدثتك مجهولة فأي قيمة لقسمها وبرهانها .. ؟

والآن هاك شخصيتي ...

تسألني ان كنت جميلة فاتنة ...؟

فأجيبك هب أنني قبيحة ، فما يضير قبحي ما دمت تشعر بالسعادة كاملة بين ذراعي .. ؟ وأي قيمة لجمال الزوجة ان كانت نقمة على زوجها .. ؟

تسألني ان كنت غنية مثرية .. ؟

فأجيبك هب أنني فقيرة معدمة ، فما يضير فقري ما دمت شريكتك اعترف بسلطانك وأشعر بعوزي لمعونتك ، وأجد في الحياة البسيطة بجانبك غاية أملي وسعادتي معها تواضع عشنا الهادىء الجميل .. ؟

لا المال ياصديقي ولا الجمال يكفلان سعادة الزوج اذا توفرا في زوجه ، وانما طبيعة الفتاة ونفسيتها واستعدادها ... !

ومن يدري فقد لا أكون قبيحة ولا ممحلة ... !!!

أدفع الآن عشر سنوات من عمري ثمناً لهذه اللحظة لو استطعت ان أراك وأنت تقرأ هذه الكلمات لأعرف ما يتزاحم في مخيلتك من الآراء . !

ولكن لم أسرف في سني حياتي ، وستتمسك في الغد بساعة بل بلحظة واحدة نحياها معاً هانئين سعيدين . ! ؟

سر هذه الرسالة يجب أن لا يتجاوزك ، لا تبح به لأي مخلوق ، ولا تخدع في أية فتاة تحادثك فتظنها كاتبتها ، أما أنا فسأراقبك عن كثب وسأحادثك وأعرف منك كل شيء دون أن تعرفني

ختاماً أرجو أن لا تستسلم لهواجسك ، وكن دائماً كما عرفتك شاباً عظيما نبيلا في تفكيرك وفي اعتزامك وفي تخير الطريق الضمين لسعادتك القادمة واقبل أحر عبارات الشوق وأصدق التمنيات من محبتك الوفية المخلصة ؟

؟

***

أغرب الوصايا

كان المر فيلر يملك مخزناً كبيراً للخمور في بلدة « شن » السويسرية وقد مات عن غير عقب وفتحت وصيته فاذا به يوصي بأن تقام في كل عام وليمة لرجال الفنون الجميلة تقدم لهم فيها المشروبات من مخزنه وتنمق المائدة بالزهور من حديقته

وأوصى المسيو ماريوس كورجياليمو الثري اليوناني بعشرة آلاف جنيه من تركته لادخال التحسينات على ثكنات الجنود اليونانية وبأربعين ألفاً لتجميل مدينة أثينا

ولما كانت بلدة شوت العليا من أعمال مقاطعة ويلتشير في انجلترا يتعذر الحصول على الماء فيها في وقت الجفاف فقد بنى القس صمويل كونواي خزاناً لحفظ ماء الامطار فيه وأوصى بتوزيعه على الاهالي في زمن الجفاف باعتبار أربعة جرادل لكل عائلة في اليوم

ولعل أنفع الوصايا في التاريخ هي وصية المخترع السويدي الفريد نوبل الذي أوقف ثروة طائلة تمنح من ريعها خمس جوائز سنوياً قيمة كل منها أكثر من سبعة آلاف من الجنيهات تعطى للمتفوقين في العلوم الطبيعية والكيماوية ووظائف الاعضاء والطب والأدب . وقد منحت كثير من هذه الجوائز لاناس من الفقراء فساعدتهم على موالاة أبحاثهم

من هي ؟

[رد السؤال المنشور على صفحة ٢١]

حنا ملكة نابولى

(Jeanne de Naples)

انتهيت الى هذا القرار ، ولا كم كلفني من السهاد والتفكير والاضطراب . . .

بعد أسبوع واحد وصلتني الرسالة الثالثة . . .

عزيزي . . .

الآن وثقت انك تبادلني عاطفتي الحارة الملتهبة ، والآن أستطيع الثقة بك والاعتماد عليك ، وسأقدم لك نفسي بعد أن أطلب اليك البرهان الملموس ، لا تفكر في المستقبل فهو سعيد باذن الله ، وسوف يكون منزلنا فردوساً على الارض ننعم فيه بالحب والحياة

أما البرهان الذي أطالبك به ، فهو أن تضع في أصبعك خاتم الخطبة من اليوم ، فاذا شاهدته في أصبعك ، وأنت طبعاً لا تعلم أين ولا متى أشاهده ، سينتهي الامر فأعلن لك شخصيتي في صراحة . . ولا يبقى بعدها إلا اللقاء بعد طول هذا العذاب . .

وداعاً والى اللقاء القريب يا شريك حياتي المقبلة ؟

؟

* * *

مهزلة وأية مهزلة . . .

زلزلت الدنيا تحت قدمي ، واهتزت المرئيات أمام ناظري ، وحرت في تعريف الامر ، ولكن انتهيت بالصدوع للامر . .

لبست الخاتم . . . !

وسرعان ما اشتهر أمر خطبتي بين الاصدقاء والمعارف والعائلات ، وهل تريدني وأنت مصري أن أحدثك عن آلاف الاسئلة التي تلقى اليك عن عروسك من جاهليها وجاهلاتها . . . ؟

ولكني أنا شخصياً أجهلها . . . فماذا أجيب . . ؟

ابتسامة طويلة باردة طبعاً ، أخفي وراءها ما بي من العذاب والألم ، وأقول سأجعلها مفاجأة لطيفة في الغد يوم أدعوكم لحضور عرسي . . أما اليوم فلا كلمة واحدة أستطيع ذكرها عنها . . . ! !

وفي البيت بين أفراد أسرتي . . . طبعاً نفس الاجابة . . ! !

بعد شهر كامل الايام وصلتني الرسالة الرابعة . . .

خطيبي المحبوب . . .

لقد رأيته في أصبعك ، شكراً وألف شكر يا خطيبي المعبود على ثقتك الغالية التي ستعرف غداً أني استحقها ، والآن ها أنا أمزق القناع عن شخصيتي المجهولة لنلتقي وجهاً لوجه . .

يوم ٣٠ ديسمبر ستدعى الى حفلة خاصة ، هناك سألتقي بك فيطول الحديث وما أعذبه . . . لا تنزع الخاتم من أصبعك والى اللقاء القريب يا خطيبي المحبوب ؟

؟

* * *

دعوة يوم ٣٠ ديسمبر . . . أية دعوة . . ؟

كنت استقبل كل صباح جديد بأمل باسم ظناً انه سيكشف لي عن هذا السر الغامض المبهم الذي شغل تفكيري عن كل ما سواه ، فهذه الفتاة التي استطاعت أن تظفر بي وتؤثر عليَّ هذا التأثير فتقودني الى حبها ثم خطبتها . . وأنا أجهلها . . لا شك قادرة بل وداهية في سبك مؤامرتها المحكمة المحبوكة . . .

قد يدهش القارىء لتصرفاتي ، وقد يتهمني بالضعف في تفكيري لسرعة انقيادي بهذه السهولة ، وخاصة وأنا أجهل الكاتبة الوالهة . . ولكن لو أنه وضع نفسه موضعي وصادفته هذه القصة الغريبة الغامضة ، لما غاير تصرفه تصرفي ...

تضحك وتقول مستحيل ...!

فأضحك أنا أيضاً وأقول هذه المستحيل سهلة القول لأنك تقرأ القصة وأنت بعيد عن حوادثها ولكن سرعان ما تتنازل عن هذا الرأي أمام ابتسامة مغرية من فتاة حسناء .. !!

فما بالك برسائل تفيض ولهاً وحباً بل وسحر بيان ومقدرة في الاسلوب يسلبك جماله فينسيك ما تبقى من الشروط التي كنت تطلبها في شريكتك ... !؟

وأخيراً وصلتني يوم ٢٧ ديسمبر تذكرة دعوة الى حضور حفلة عقد زواج أحد أصدقائي باحدى قرياتي يوم ٣٠ ديسمبر...!

ترى أتكون هذه هي الدعوة المقصودة وكيف تسنى لها أن تعرف موعدها قبل توزيع رقاع الدعوة .. ؟ وأي صلة لها بهذا البيت .. ؟

مائة سؤال وعلامة تعجب .. دون جواب واحد .. !

جاء يوم ٣٠ ديسمبر وأرخى الليل سدوله وحل موعد الدعوة ...

أترك لك تقدير اضطراب اعصابي وخفقان قلبي ، كلما اقتربت اللحظة وتحرك العقرب الكبير جزءاً من ستين من دورته ... !

ظهرت في سماء الحفلة أبهى جمالا وأكثر أناقة من العريس . . . ولكن حاسر الرأس مضطرب الحواس ، كل فتاة ألمحها تقترب مني أو تنظر نحوي أظنها المجهولة ، فأتمالك نفسي لحظة واضطرب لحظات وما زالت سيول الاسئلة تنهار عليَّ من كل جانب عن عروستي المجهولة ومتى يكون موعد زفافي ... ؟

لحظات وساعات انقضت ، وأنا لا أشعر بوجودي ولا أشارك الناس شعورهم ، وأسائل نفسي ألم تأذن بعد برفع الستار ..؟

وانتهت الحفلة أو كادت ، فجاءني العريس مبتسماً وقال لمَ أراك هذا المساء منقبضاً على غير عادتك فلم تشاركنا ضحكنا ولا سرورنا؟ قلت ذلك لأني مريض . . قال اؤكد أن هناك سبباً آخر ، قلت مطلقاً ، قال تعال وقادني من ذراعي الى الحديقة

قال بعد مقدمة الآن يجب أن نتصافى ونزيل ما بيننا من احقاد . . .

قلت نتصافى ! وأي احقاد تعنيها وأنا أحبك واحترمك وما فكرت يوماً أن أحمل لك في قلبي ضغينة ..

قال دعك من هذا التلطف ، فأنا واثق أنك تحقد عليَّ . .

قلت مطلقاً . . . أقسم بشرفي أنك

(البقية على صفحة ٤١)

من تقاليد الزواج

* يحدث أحياناً أن يرفض بعض القسس أن يعقدوا لرجل على أخت زوجته المتوفاة

* يحرم قانون كاليفورنيا التزاوج بين البيض والسود

* يجب على الزوجة في كوريا ألا تتكلم في أول يوم من حياتها الزوجية

* يندر وجود النساء في بعض نواحي التبت الى حد أنه يسمح للمرأة الواحدة أن تكون زوجة عدة رجال

* تجلس وتسير العروس الى يمين العريس في حفلات زفاف اليهود ولكنها في الملل الاخرى تكون الى يساره

* لا يزال الاستراليون الاصليون محافظين على عوائد أجدادهم سكان الكهوف ومنها ان العريس يضرب العروس على رأسها ضربة قوية تذهب بصوابها فتحمل في حالة يرثى لها

* اذا تزوج الفرنسي انجليزية في انجلترا بدون موافقة والديها فان الزواج يكون صحيحاً في انجلترا ولكنه غير صحيح في فرنسا

* اهداء الرجل خاتما للفتاة يعتبر في أسبانيا وعداً بالزواج ويصلح أساساً لدعوى فسخ الخطبة

* « جريتنا » بلدة في دمفريشير في اسكتلندا يفر اليها الشبان والشابات الذين يرفض أهلهم تزويجهم من بعض فيعقد لهم فيها ويقضي قانون تلك البلدة ان يمضي على أحد العروسين واحد وعشرون يوماً على الاقل مقيما بها حتى يمكن العقد لهما

* من تقاليد جزر الكناريا ألا يدخل الخطيب منزل خطيبته وانما يسمح له بأن يقف خارج المنزل وتطل الخطيبة من نافذة فيبثها ما شاء من هوى وغرام من موقفه

* في سومطرا يفرض على الارملة أن تعلق على باب منزلها علماً ولا يمكنها ان تتزوج طالما يبقى هذا العلم سليما في موضعه فاذا ما بدأ يبلى ويتمزق أمكنها أن تقبل الخطاب

* بعد انتهاء حفلة الزفاف في جزيرة رودس يغمس الزوج أصبعه في العسل ويرسم به صليباً على باب المنزل وحينئذ يصيح المتفرجون : « عليك ان تكوني حلوة دائماً مثل هذا العسل »

أين يعيش القرصان الآن

وطريقتهم في استلاب الغنائم

كان الناس يحسبون عهد القرصنة قد انقضى بحلول البواخر محل المراكب الشراعية في نقل البضائع والركاب على متن البحار، ولكن الحكومة الانجليزية فاجأت العالم في الشهر الماضي بنبأ بين للناس انهم كانوا خاطئين في ظنهم بانقضاء عهد القرصنة. فقد قررت تلك الحكومة فتح اعتماد في ميزانيتها لمكافحة القرصنة في المياه الصينية

وقد جاء صدور هـذا القرار على أثر ظهور بعض حوادث للقرصان على شواطيء بلاد الشرق الاقصى روعت الناس وأضعفت ثقتهم في التعامل مع تلك الموانيء والثغور حتى أدى الامر الى اتخاذ الحكومة البريطانية لهذا القرار الحاسم

والقرصان كما لا يخفى على القاريء اللبيب يكادون يكونون أقسى فئات الشريرين واللصوص فهم لا يعرفون الرحمة ولا الشفقة في سبيل تحقيق مآربهم حتى لتكاد حكاياتهم تكون أشبه بأساطير الاولين وخرافات الجن والشياطين

على ان طريقتهم في السلب والنهب تكاد تكون واحـدة في كل الازمان والعصور لا يتحولون عنها ولا يحيدون . إذ قد برهنت الحوادث على جدواها واستحالة احباطها إلا باراقة دماء كثيرة، وهم لا يعبأون بما ينفقونه من أموال طائلة في الاجراءات التمهيدية التي سنشرحها لك فيما يلي وانما كل همهم ان يراعوا الدقة المتناهية في ضبط حركاتهم وإحكام تدبيراتهم

فهم يبدأون أولاً باختيار السفينة التي يريدون السطو عليها ثم يبعثون بواحد أو اثنين منهم ليسافرا عليها المرة بعد المرة حتى يعرفا جميع مخابئها ومخازنها واذا وجدا بين البحارة من استطاعا إغراءه على الانضمام الى عصابة القرصان استوثقا منه ثم قبلاه وقبلته العصابة للاندماج في سلكها

وفي اليوم الموعود ـ ولا حاجة بنا الى القول إن القرصان يختارون رحلة تكون فيها السفينة محملة ببضائع ثمينة ـ يذهب أفراد العصابة كل منهم على حدة فيشترون تذاكر سفرهم على السفينة إياها ويستقلونها كركاب عاديين لا يعرف بعضهم بعضاً بعد أن يكونوا قد هربوا اليها السلاح بواسطة المالئين لهم من بحارتها

وتقلع السفينة بهم دون أن يشتبه أحد من الركاب أو البحارة غير المالئين للقرصان فيهم فيتفاهم هؤلاء بالاشارة مع الدليلين اللذين كانا قد خبرا السفينة من قبل حتى اذا حانت ساعة الهجوم وهي عادة منتصف الليل تماماً انقض القرصان دفعة واحدة على البحارة والركاب يأمرونهم بالتسليم وعدم المقاومة حتى يجمعوا ما شاءوا من أسلاب السفينة وغنائمها فاذا صادف وكان بين الركاب أوالبحارة من يجهل أساليب القرصا[ن] وحاول المقاومة فحينئذ تقع الطامة الكبر[ى] ولا يكتفي القرصان بقتل المقاوم وحده وا[...] تقوم مذبحة هائلة تقشعر من هولها الابدا[ن]

كذلك لو كانت السفينة المهاجمة مجهز[ة] باللاسلكي وتمكن عامل اللاسلكي م[ن] إرسال إشارة الاستغاثة فأن القرصان إ[...] يلمحون أية سفينة قادمة للنجدة لا يترددو[ن] لحظة واحدة في سفك الدماء وإقامة المذب[حة]

أما اذا لم يصادفوا مقاومة ما وكان رباب[نة] السفينة وضباطها وبحارتها من الحك[...] بحيث يسلمون ويستسلمون ابقاء ع[لى] أرواحهم فأن القرصان يستولون ع[لى] أسلابهم في أمان دون ان يمسوا أحداً بأذ[ى] بل ان المعروف عنهم في مثل هـذه الحا[لة] انهم يعرضون على ضباط الباخرة وبحارت[ها] قسماً من الغنيمة ولكنه لم يعرف قط ا[ن] أحداً من هؤلاء قبل ما عرض عليه منها

لكل سؤال جواب

السمسرة في الزواج

﴿س﴾ أليس في مصر دار للتوسط بين الراغبين في الزواج ؟ . وان لم توجد فهل هناك مايمنع من افتتاح مكتب خاص تكون فيه المعلومات سرية الا عند توافق طلبات فردين حسب التتبع في البلاد الاجنبية ؟ وهل هناك موانع أدبية تحول دون ذلك ؟ وقد حدابي الى هذا السؤال جهل الكثيرين بالعائلات

(ا . س . م .)

﴿ج﴾ ليس في مصر دار للتوسط بين الراغبين في الزواج وافتتاح مكتب لذلك كمكاتب التخديم يجعل الزواج تجارة والراغبين فيه كالسلع تعرض في الاسواق واذا انحط الزواج الى هذه الدركة كما انحط في روسيا البلشفية فخير للمرء أن يبتعد عنه. ولا نحسبك أنت السائل الا تربأ بنفسك أن يقال عنك إنك اتخذت زوجة لك بالمناقصة أو بالمزايدة كما تشتري الامتعة في سوق الكانتو . هذا هو المانع الادبي الذي يحول دون فتح مكتب للزواج . فان كنت لا ترى هذا مانعاً وانت تعلم أن الزواج سر مقدس عند جميع الامم «فما شئت فاصنع»

وبعد فان كنت راغباً في الزواج فعندك أبواك وعندك رؤساء الدين من مذهبك فلئن يعهد اليهم في تزويجك خير من أن يعهد فيه الى أصحاب الدكاكين في السوق والمنادين: « ألا أونا ألا دوي ألا تريه »

في السعد والنحس ايضاً

﴿س﴾ وفدت علينا في الاسبوع الماضي طائفة من الاجانب لنشر الدعوة الصحية فوزعوا كتباً صغيرة يطلق عليها اسم «كتاب الطوالع والصحة» من قبل الدكتور روس على جميع اهالى المدينة وقد تصفحت احداها فوجدت مما فيها مسألة هي التي دفعتني لهذا السؤال وهو : أصحيح ما يقال ان طبائع الانسان وغرائزه والامراض التي تصيبه وأسعد أيامه وأنحسها كل ذلك يدل عليه شهر ميلاده ؟ أم هذا مجرد خرافة ؟

(ا . ع . ب .)

﴿ج﴾ اعتقاد السعد والنحس خرافة قديمة ولا تزال شائعاً الى يومنا هذا فكل امة تعتقد السعد والنحس في هذا العمل او ذاك حتى أعلى الامم كعباً في الحضارة . وللسعد والنحس أبراج وكواكب معروفة ولكن هذا كله خرافة ووهم . فلا يؤثر في طبائع الانسان وغرائزه والامراض التي تصيبه سعد او نحس بل المؤثرات هي الوراثة والتربية والبنية . فان المعتوه او المسلول يكون فيه ميل الى العته والسل يخفف أو يصلح ويتلافى بالتربية العقلية والتربية البدنية وكل ما يقال غير ذلك لايؤبه له ولا يحتمل تمحيصاً

ان بعض الظن اثم

﴿س﴾ يقول العلماء الظن من قوة الفطن وجاء في القرآن الشريف « ان بعض الظن اثم » فكيف تعللون ذلك ؟

(م . ع . ا .)

﴿ج﴾ تحسبون ان بين القولين تناقضاً فلذلك تطلبون التعليل . والحقيقة ان القول الاول محرَّف وقائله شاعر وهو لم يقل ما قلتم بل « ان سوء الظن من حسن الفطن » . ومعنى هذا انه يجب على الانسان ألا يتمادى في حسن الظن بالناس وإلا ضاع وآل الامر به الى البوار بل يجب عليه أن يحسن الظن بالناس ويسيئه احياناً فاذا فعل ذلك كان فعله دليلا على عقله وفطنته

ومعنى الآية انك قد تسيء الظن بانسان وتكون اساءة الظن هذه اثم لان الانسان الذي اسأت ظنك به رجل فاضل كريم الخلق

منع سقوط الشعر

﴿س﴾ ذكرتم في عدد سابق من كل شيء دواء لمنع سقوط الشعر فهل تتكرمون باعادة نشره ؟ (ا . ح .)

﴿ج﴾ لا نذكر العدد الآن ولا نضيع الوقت في التفتيش ولكننا نذكر اننا قرأنا في البريد الاخير ان كل ما يقال عن منع سقوط الشعر بني على النظر لا على الواقع والعمل وعليه فان وصفات العامة والخاصة سواء . ولكن يقال اجمالاً ان تقوية البنية وفرك الشعر لتوليد الحرارة في اصوله وتوريد الدم اليه هما خير طريقة لحفظه من السقوط . واما العقاقير الكيميائية فلا فائدة منها

مجلة صناعية عملية

﴿س﴾ هل توجد في اللغة العربية مجلة صناعية عملية في الصناعات المشهورة بحيث يستفيد منها متخرجو المدارس الصناعية . وما هو اهم كتاب يبحث عملياً في مختلف الصناعات والفنون ؟ (ع . م .)

﴿ج﴾ ليس عندنا مجلة صناعية عملية . وكنا قد اطلعنا على كتاب يبحث في مختلف الصناعات والفنون ألفه اديب عثماني لا نذكر اسمه الآن ولكننا نظن انه لا يفي بحاجة طالب عصري . فالبلاد بحاجة الى مجلة صناعية عصرية والى مؤلفات ومترجمات كثيرة في الصناعة



مقتل لادى جاين جراى * للرسام بول دلاروش

لما توفي الملك ادورد السادس ملك انجلترا سنة ١٥٥٣ ترك التاج لابنة عمه لادي جاين جراي وكان عمرها ١٦ سنة وتزوجت اللورد ددلي بن دوق نورثمبرلند . وكان هذا قد أقنع الملك ادورد بترك العرش للادي جراي ليزيد بذلك سلطته ونفوذه اذ تصبح الملكة كنته . فنودي بها ملكة في ١٠ يوليو سنة ١٥٥٣ ولكن لم يمض على ذلك ١٠ أيام حتى كانت هي وزوجها وحموها سجناء في برج لندن بامرماري التي نودي بها ملكة مكانها ثم أعدم دوق نورثمبرلند على الفور . وأعدمت لادي جاين جراي في السنة التالية على أثر الثورات التي حدثت في البلاد باسمها وكان اعدامها بعد أن أروها جثة زوجها مقطوعة الرأس . والصورة تمثلها معصوبة العينين تحاول ان تلمس المقصلة التي ستفصل رأسها عن جسمها والسر توماس بريدجيس يمسك بها والجلاد واقف ناحية بوجه الكالح

بين مرقص حنا باشا

(بقية المنشور على صفحة ١٠)

يستأنف المستر كارتر العمل في المدفن الا باشراف لجنة سداسية مؤلفة من عضوين مصريين وعضوين انجليزيين وعضوين فرنسيين

وكان مستشار مرقص باشا ومعاونه في ذلك الحين معالي عثمان محرم باشا رئيس مكتبه. ولتعيينه في هذا المنصب حكاية لطيفة نسردها للقراء في هذا المقام وهي إنه لما تألفت الوزارة السعدية وعين مرقص باشا وزيراً للاشغال العمومية كان عثمان محرم باشا مفتشاً للري في المنصورة فقدم العاصمة يوماً مع أفراد أسرته الكريمة لقضاء حاجات تتعلق بها ورأى أن ينتهز هذه الفرصة ليحظى بمقابلة وزيره الجديد وكانت له به معرفة سطحية فقابله مرقص باشا بما طبع عليه من دماثة الخلق، ولما انتهت مقابلته له طلب منه أن يعود الى مقابلته في الغد فقال له عثمان باشا انه كان عازماً على العودة في اليوم التالي الى مقر منصبه وانه لم يجلب معه ما يكفيه من الملابس لأقامة طويلة فقال له مرقص باشا اني ألح عليك بالبقاء واذا كنت في حاجة الى ملابس ضرورية فاشترها من السوق اليوم بعد الظهر

وفي الغد عاد عثمان باشا الى مقابلة مرقص باشا فصارحه هذا بأنه يرغب في تعيينه رئيساً لمكتبه فقال له عثمان باشا ولكن هذه الوظيفة أقل جداً من الوظيفة التي أشغلها الآن فأفهمه مرقص باشا أنه لن يكون بمثابة سكرتير بجانبه ولكنه يريد أن يجعل منه مستشاره الفني لجهله بأعمال وزارة الاشغال فقال عثمان باشا اني أرضى بشرط أن تقبل مشورتي كما يوحى اليّ بها ضميري سواء راقتك أولم ترقك واذا اختلفنا يوماً ما ولم نتمكن من المضي في العمل معاً أعود الى وظيفتي الحالية فقال مرقص باشا انني أعدك بذلك كله

ولم ينقض على وجود عثمان باشا الى جانب مرقص باشا طويل وقت حتى قدر معاليه مواهبه حق قدرها فاستصدر مرسوماً ملكياً بتعيينه وكيلا للوزارة

ملك من ملوك المال

يتبرع لاصلاح الآثار الرومانية



« قاعة الاعمدة » بستروني وسيشرع قريباً في ترميمها

صمويل كريس مليونير اميركي يعجب كثيراً بموسوليني والاصلاحات التي ادخلها على ايطاليا الحديثة . وقد تبرع أخيراً بمبلغ طائل لاصلاح الاثار الرومانية بايطاليا وترميمها وسيبدأ قريباً في اصلاح بقايا قاعدة الاعمدة الدورية (نسبة الى دوريا) بستروني التي يرجع تاريخها الى القرن السادس قبل الميلاد وأيضاً في اصلاح معبد هيرا العظيم و « قصر الدوق » في مانتوا



« قصر الدوق » التاريخي في مانتوا

الخطيبة المجهولة

(بقية المنشور على صفحة ٣٢)

تخطيء في هذا الظن وما هو السبب الذي يدعوني الى الحقد عليك .. ؟

قال في تردد لأني تزوجت من الفتاة التي تحبها وكنت تأمل الزواج منها ...

قلت مقهقهاً ... مهزلة مضحكة ..ومن قال لك أني كنت أرغب الزواج منها .. ؟؟ كنت أحترمها وأعزها كصديقة أو أخت أما فكرة الزواج فلم تخطر ببالي لحظة ، ولو أني أردتها فما كان يحول بيني وبينها فيما مضى ... ؟

قال دهشاً : أتقسم على ذلك . . ؟

قلت : يميناً مغلظة أنني لم أفكر يوماًفي الزواج منها

هنا طفرت عيناه بالدموع وأخذني بين ذراعيه فضمني الى صدره ضمة قوية وقبلني طويلا وهو يبكي

قلت وأنا أتخلص من بين يديه . انني أمام سر جديد فما بالك تفعل هكذا ؟

أخذ يدي بشدة بين يديه وأخذيقبلها قبلات حارة بينما تبللها دموعه السخينةوهو يسائلني في صوت متهدج. هب أنني أجرمت في حقك فهل تسامحني ؟

قلت من كل قلبي وخاصة في هـذه الساعة وأنت تستقبل حياة جديدة أتمنى لك فيها الهناء والسعادة

قال : اذن اسمع

فقاطعته وأنا أنظر الى ساعتي وأراقب الناس ينصرفون . هل تسمح بأن ترجيء حديثك الى فرصة أخرى . فأنا أرغب العودة الى الداخل حالا قبل ان ينصرف الناس جميعاً

قال كلا . . يجب ان أتحدث الآن ليستريح قلبي

قلت لا داعي للحديث فأنا مغتفر لك كل ذنوبك مهما كانت ثقيلة . وحاولت الانصراف

أمسك بي في عنف وقال كلا يجب أن تعرف كل شيء قبل ان تغادرني . مادمت قد وهبتني العفو والغفران

قلت على مضض تكلم فأنا مصغ اليك

قال بعد ان استجمع شجاعته . حين رغبت طلب يد زوجتي . عرفت أنك تتردد على البيت لا بصفة القربى ولكن برابطة الحب . وصرحت لي والدتها ذات يوم ان الكثيرين يطلبونها وذكرت اسمك في مقدمة الاسماء وقالت إنك طلبتها وكان برهانها كثرة ترددك . وانهم يفضلونك عن سواك

كنت أحبها حباً عميقاً جنونياً فقلت في نفسي يجب أن أدفع أي ثمن في سبيل حصولي عليها . وكنت أنت العثرة الوحيدة التي تهدد سعادتي فلم أرد مفاتحتك بالامر خوف ان أنبهك فتسبقني اليها

ذهبت أفكر في طريقة أتخلص بها من مزاحمتك. فأشعت عنك بعض القصص والاقاويل . وأخذت أثبت لهم أنك تحب فتاة فرنسية سوف تتزوجها قريباً . وكانوا يعرفون صلة الصداقة التي بيننا فجعلتها سلاحاً لطعنك من الخلف

قلت مقاطعاً ثم ماذا أيضاً . ؟

قال فترت عاطفتهم نحوك . ولكني لم أطمئن الى ذلك وخشيت أن تنفضح لعبتي حين تتقدم لطلبها . فأردت أن اقصيك أنت عنها . . فماذا أفعل . ؟

بعد عناء وبحث وتفكير لم أوفق إلا الى حل واحد

قلت وأنا أكاد أصعق .. أي حل .. تكلم . . قل . .

قال وهو يخفي وجهه بين يديه . . . رسائل الحبيبة المجهولة . . !

صرخت من أعماق نفسي صرخة دوى صداها في جوانب الحديقة . . آه يا تعس ومادت الارض تحت قدمي فسقطت في شبه اغماء ولكنه أسرع فأخذني بين ذراعيه باكياً متوسلا مسترحماً وهو يقول في كلمات متقطعة .. ألم تهبني العفو . والغفران . !؟

مثل زملائهم في هذا العصر يحسبون كاللصوص السالبين الغشاشين يتقاضون أعلى الاسعار لارداء أنواع الخمور

وكانت البنات اليونانيات يجلبن لتسلية المترددين على النوادي من تراقيا الى أثينا كما يجلبن اليوم من تكساس الى نيويورك وكان بعضهن يخاطبن «بياحياتي ويا روحي» تحبباً

وكانت الحانات مفتوحة ليلا ونهاراً تقام فيها ألعاب القمار ولها شرائع وأنظمة ولا سيما على زمن الامبراطور طيباريوس ولكن لما جاء كلوديوس رفع عنها القيود

وكان نيرون يتردد الى كل حانة مهما انحطت منزلتها الاجتماعية ولكن أصحابها كانوا يحاذرون أن يتقاضوه شيئاً كثيراً لأن ذلك كان يؤدي الى اقفال الحانة وارسال صاحبها الى الوحوش الضارية في ميدان الالعاب

الحياة بعد الموت

[عن مجلة «السمير»]

مات رجل انجليزي بداء الصراع فاجتمع أصدقاؤه حول نعشه يشربون سره الاخير. وأبى أحدهم الا أن يمزح في ذلك الموقف فقال — لماذا لا يشرب معنا رفيقنا الذاهب الى الابدية. وملأ قدحاً وتقدم من التابوت بين استياء الرفاق وامتعاضهم وصب في فمه كل ما في الكأس. ولا تسل عن دهشته ودهشة أصحابه عندما رأوا الجثة تدب فيها الحياة وتعود اليها الحركة. فملأوا قدحاً آخر وسقوا الميت فانتعش وعاش وقام ينفض عنه غبار الموت ويقال انه عاش بعد تلك الميتة ٢٥ سنة أخرى

وحدث بعد انقضاء أسبوع على وفاة اللادي اوجكومب في لندن سنة ١٧٩٨ ان لصاً دخل الحجرة التي وضع فيها تابوت الفقيدة وجعل يعالج نزع الخواتم من أصابعها حتى انه كاد يسحق احدى الاصابع وشد ما كان رعبه عندما رأى الجثة تتحرك فخرج من الحجرة هارباً لا يلوي على شيء. وكأنما الله ساق ذلك اللص الى القبر ليوقظ الميتة ويعيدها الى الحياة فانها ما لبثت ان خرجت وعادت الى البيت وعاشت بعد ذلك طويلا ورزقت ولداً

ومثل ذلك حدث لام ابنزر ارسكين الخطيب الاسكوتلاندي العظيم فقد قطع لص من لصوص المقابر أصبعاً من أصابعها فيه خاتم ثمين فعادت اليها الحياة وتعالى صراخها ففر اللص مذعوراً وقد ولدت ابنها الخطيب بعد قيامها من الموت

الى مراسلينا الكرام

على أثر الاعلان الذي نشرته دار الهلال في مجلاتها تدعو الكتاب والادباء والقراء الى موافاتها بما يحسبونه صالحاً للنشر تلقى قلم تحرير هذه المجلات رسائل ومقالات كثيرة منوعة. ولا يمكن بالطبع البت في أمر هذه المقالات في فترة وجيزة. فنرجو من مراسلينا الكرام أن يعذرونا اذا تأخرنا في الرد على رسالاتهم وأن يثقوا اننا جادون في مراجعة كل ما تفضلوا بأرساله الينا بدقة وعناية



احسنها في الصحف والكتب

كيف يطول عمر الانسان

[عن مجلة « الجديد »]

التظاهر بالشباب داء للشيخوخة

سكان المدن أطول أعماراً من سكان القرى

هــذا رأي العلامة الفرنسي الشهير الاستاذ البير سوربيه ، فهو لا يدعو الى طريقة الدكتور فورنوف ، التي ترد الى الشيوخ شبابهم . بتلقيح الاشخاص بغدد القردة ولكنه يرى طريقاً آخر أقرب الى هذه الغاية وأبقى أثراً

فعنده ان الانسان ، اذا أراد ان يبقى شاباً فتياً ، وجب عليه ان يروض نفسه على تقوية هذه الارادة ، فان ذلك يغنيه عن الادوية والعقاقير

ويقيم الاستاذ سوربيه ، على نظريته أدلة محسوسة واضحة. فهو يقول ان الناس جميعاً قد خلقوا على حالة واحدة من الصحة ، وانهم وهبوا مقدراً متكافئاً ولكنا نشاهد أفراداً قد دبت اليهم الشيخوخة مسرعة وآخرين لا يزالون محتفظين بشبابهم

فما سبب ذلك ؟ وما السر فيــه ؟ انه الشجاعة في الحياة ، وقوة الارادة والرغبة الصادقة في إطالة العمر .فيجب على الانسان ، ان يشعر نفسه بالقوة وأن يمشي مشدود العضلات ، رافع الرأس غير منحني الصدر ، متجاهلا ما يصيبه من متاعب الحياة

ومن الامثلة الواضحة التي يستشهد بها العالم الفرنسي ، الممثلون وضباط الجيوش ورجال الجندية على وجه عام ، فان تظاهر الاولين بالشباب على الرغم من حياتهم المضطربة ، وإشعار الآخرين أنفسهم بالقوة ، ومشيتهم التي تدل على التصلب والعزم كل ذلك من أسباب إطالة أعمارهم

ولا يذهب الاستاذ سوربيه مذهب القائلين بأن سكنى القرى أضمن لطول العمر ، بل هو يرى ان الاقامة في المدن ، تثير في الانسان الاعتداد بالنفس وتدفعه الى تقليد غيره في المحافظة على كيانه ، في حين أن القروي لا يعنى بنفسه ، ولأن من طبعه الاستسلام للشيخوخة والشعور بالعجز عن مكافحتها

عمر الارض

[عن مجلة « العصور »]

يذهب العلماء في تقــدير عمر الارض مذاهب شتى دون أن يجزموا بصحة واحد منها لانها مبنية على الحدس والتخمين فكل طائفة منهم تبحث في الدائرة المختصة بها . فالكيماويون الذين يعتمدون على كمية الهيليوم الموجودة في المعادن وعلى الرمل الاخضر يقدرون عمرها بثلاثة ملايين من السنين . والذين يبحثون في صخور أوفرن يرفعونه الى ستة ملايين . والذين يعتمدون على صخور أسوج يبلغونه الى أربعة وخمسين مليونا . وغيرهم ممن يبحث في جزيرة سيلان ينهض به الى ٢٨٦ مليون سنة حتى بلغ الامر ببعضهم الى القول بانه يتجاوز ١٦٠٠ مليون سنة

والجغرافيون من جهتهم يبحثون ويدأبون . فقالوا إن طبقة الارض احتاجت لكي تبلغ هيئتها الحالية الى أقصى من ٣٠٠ درجة وتطلبت هذه اكثر من مليوني سنة لكي تصل الى هذا الحد

واكد البروفسور بوجيه اعتماداً على الزمن اللازم لتجمد الكرة الارضية ان عمرها يتراوح بين الف مليون سنة والفين

النوادى الليلية منذ

٢٥٠٠ سنة

لا جديد تحت الشمس

[عن مجلة « الاخلاق »]

لقد كشف الناقبون في مدينة بومباي التي طمت عليها سيول الحمم البركانية فأحرقتها وهدمتها وطمست آثارها قروناً طويلة منازل دل شكل بنائها وما فيها من رسوم ونقوش وأدوات مصورة أو منقوشة على انها من النوادي الليلية في العصور القديمة التي وجدت وانتشرت منذ لا أقل من ٢٥٠٠ سنة

ولم يعلم الباحثون بالتدقيق كم كان عدد المهامس والنوادي الليلية في بومباي على أن أثينا كان فيها في بعض الازمنة ٣٦٠ محلا فضلا عن المهامس التى لا تحصى حيث كان يجتمع طلاب الملاهي والخلاعة من أهل المدن ومن أغنياء الريفيين والمدن الصغرى وكثيراً ما انتقد الفلاسفة ورجال الاخلاق الاقدمين من حياة أثينا الليليــة ما ينتقده اليوم الوعاظ على منابر الكنائس في نيويورك وشيكاغو وبوسطن ونحوها

كان مديرو النوادي الليلية القديمة

الشعب الفرنسي يعبد النمر

(بقية المنشور على صفحة ١٨)

المانيا بناء على ذلك . وقالوا – وما أكثر ما قالوا – ان الشيخ محارب لا يشفق ولا يرحم هذا نعرفه ونقرّبه ولكن يعوزه دهاء المفاوض وكياسة السياسي

وجرى الانتخاب أو الاستفتاء أو ماشئت فسمه لرآسة الجمهورية فانتخب دشانل المنكود الحظ دون كليمنصو الذي :

لم تك تصلح الاله

ولم يك يصلح الا لها

حدَّث المستر توهي قال : كنا في أثناء زيارة كليمنصو لاميركا جالسين في غرفة من قطار المستر شواب الخصوصي وهو يسير في بعض جهات ولاية الينون نخطر على بالي هذا النضال على رآسة الجمهورية وقلت له : «لعلهم كانوا يخافونك ياحضرة الرئيس» فأجاب « كلا يا صديقي الشاب ليس الامر كما تقول » . وسكت هنيهة ثم قال « ان الذي حال دون دخولي الاليزة هوفوش فهل تحسبهم يرضون بشيخ كافر رئيسا للبلاد ؟ » . وعاد فسكت وطال سكوته ثم قال « ومع ذلك فهل كنت أبالي مثقال ذرة ماذا كان مذهبه ومعتقده لما انقذته من لموج ومنحته قيادة الجيوش ؟ فما قولك ؟ »

قال المستر توهي : « وفي كل رحلته الاميركية وقطعه ١٢٠٠ ميل ذهاباً وإياباً فيها لم يذكر الماضي في غير هذه المرة أو يوري عنه بما دل على المرارة التي تملأ نفسه منه . وكان معظم حديثه يتناول التحف الصينية التي لم يكن أحد في القطار يعرف عنها شيئاً »

وقد كان كليمنصو في عزلته عائشاً عيشة الزاهد المتقشف وكان طعامه مقصوراً على حساء البصل والبيض المسلوق الجامد والعنب يرسل اليه بانتظام على مدار السنة من صديق له في ولاية فلوريدا الاميركية . وكان يحتقر الصحف فلا يتنزل الى قراءتها فكان أحد عشرائه يطلعه على خلاصة ما فيها ولم يشهد التمثيل بعد سنة ١٩١٩ ولا ذهب الى مطعم أو مكان عمومى آخر بل لم يزر باريس إلا مرتين في خلال هذه المدة فاذا كان هناك قضى وقته في قراءة تراجم الفلاسفة وتأليف كتابه « الله » أو التجوال وحده في شوارعها ليلا ساعات طويلة . وكان يقضي أيامه في فنديه في العناية بحديقته وركوب سيارة أهداها له السر بازيل زهاروف

قال عن آخرته قبيل موته لبعض أصدقائه: «واذا جاء أجلي أمسيت بعيداً كل البعد كل أي مكان حق لا يشتهي أحد ان يذهب الي – في أرض آبائي وأجدادي قرب لوسن في البوساج . ومنذ زمن غير بعيد أخذت صديقاً لي وتوجهنا لزيارة تلك البقعة فلم نهتد اليها الا بعد تفتيش كثير . آه يا صديقي الشاب ألم تر تلك الجنازات المحفوفة بالفخفخة والابهة ذاهبة من باريس الى ذلك المكان الموحش النائي اني لا أضيع وقتي سدى عليها »

النحاس باشا والقضاء العادل

(بقية المنشور على صفحة ٤)

سياسية ، فسعت بعض المقامات سعيها ، وكان من جراء ذلك أن دعا المغفور له حسين رشدي باشا - وكان وزيراً للحقانية يومئذ - دولة مصطفى النحاس باشا الى مقابلته ولما مثل في حضرته أفهمه في سياق حديثه ان المطلوب من دولته إما الحكم في مصلحة محب باشا أو التنحي عن نظر القضية فكان جواب النحاس باشا له أما من حيث الحكم فانه سيجيء مطابقاً لما يقضي به العدل فاذا كان محب بريئاً برأته واذا كان مداناً عاقبته أما من حيث تنحيّ عن نظر القضية فهذا لن يكون ولكنني لا أريد أن أعرضكم لخطر يهددكم ولهذا أعدكم بأنني استقيل عقب اصدار حكمي في القضية فوراً

فكان لهذا الجواب وقع عظيم في نفس رشدي باشا فصاح قائلاً : «امض في القضية كما يوحي اليك به ضميرك وثق انك اذا استقلت فانني استقيل معك »

ويقال إن رشدي باشا توجه في الحال الى مقابلة المغفور له السلطان حسين كامل وقص عليه حكاية المساعي التي بذلتها بعض الجهات العليا لدى رئيس الحكومة وما كان من موقف النحاس باشا المشرف تجاهها فغضب السلطان حسين غضبته الشهيرة للحق وقال وأنا أؤيدكما بكل قواي

وبعد أيام نظرت القضية أمام محكمة عابدين فحكم النحاس باشا بأدانة محب باشا وتغريمه فأثار الحكم اهتماماً عظيما في البلاد كلها إذ كانت هذه أول مرة يعامل فيها مدير بمثل هذه المعاملة ولم يمض على صدور الحكم أيام أخرى حتى أنعم السلطان حسين على النحاس باشا برتبة البكوية

معلومات وفوائد

— اخذ سكان مقاطعة (محافظة) لندن في التناقص باطراد منذ عام ١٩٢١

— يبلغ عدد النساء الموظفات في الحكومة الانجليزية حوالي ٧٥٠٠٠ امرأة

— ارتفعت حرارة الجو في واشنطن حديثاً الى حد ان نفقت بعض الخيول في شوارعها وتلف البيض الذي كان معروضاً للبيع في اماكن مكشوفة

— عرضت طيارات في معرض اقيم حديثاً في لندن ثمن الواحدة ٣٥٠ جنيهاً وسرعتها ٨٥ ميلا في الساعة ويمكن القيام بها برحلات طويلة وهي تتسع لشخص واحد فقط

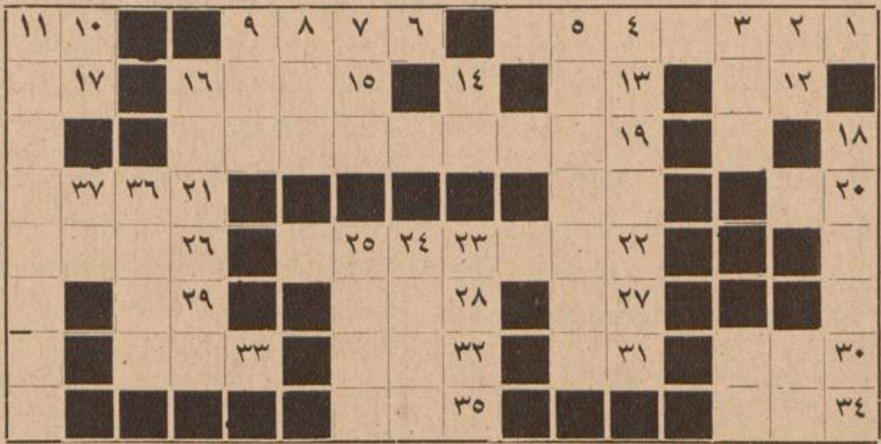
— باع قس ارلندي كلباً بثمانمائة جنيه عمره ثلاث سنوات ويقال انه اسرع كلب في العدو في العالم

— نقصت مساحة الأرض الزراعية في انجلترا وويلز في الاثنى عشر شهراً الماضية ٤١٠٠٠ فدان

— يقول اطباء ملبورن (ميناء استراليا) ان ادمان النساء على التدخين يعرضهن للأصابة بالصلع

للتسلية

ألغاز الكلمات المتقاطعة



الكلمات الافقية

١ ــ طيار أميركي مشهور
٦ ــ مبذر ١٠ ــ لمس
١٢ ــ في الشرايين ١٣ ــ نافيه
١٥ ــ مذنب
١٧ ــ اله القدماء المصريين
١٩ ــ شبه جزيرة في شمال أوربا
٢٠ ــ أداة تعريف
٢١ ــ اصطلاحات
٢٢ ــ نشرات تجارية
٢٦ ــ ذو عاهة في اللسان
٢٧ ــ حرف جواب
٢٨ ــ أدوات للخياطة
٢٩ ــ بئر ٣٠ ــ حشرات صغيرة
٣١ ــ صوت دقة الساعة
٣٢ ــ حارس القطيع
٣٣ ــ فعل ماض ناقص
٣٤ ــ خاف ٣٥ ــ مرن

الكلمات العمودية

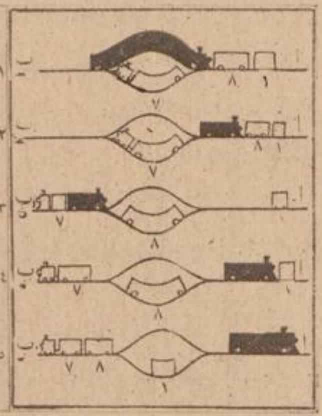
٢ ــ قرين
٣ ــ خرب
٤ ــ ماركة سجاير انجليزية
٥ ــ كاهن روسي عظيم
٧ ــ مسلي
٨ ــ التمس
٩ ــ يستعمله النساء للتدفئة
١٠ ــ طعم
١١ ــ نبي الوطنية المصرية
١٤ ــ حرف جر
١٦ ــ لقب هندي
١٨ ــ مخبز
٢٣ ــ عكس الصادر
٢٤ ــ قاسي
٢٥ ــ خوف
٣٦ ــ نوع من الحلوى الشرقية
٣٧ ــ صداقة

حلول مسائل العدد الماضي

لغز وراء الستار

كان المطلوب معرفة عدد الرجال وهو ٢١ لان الذين كانوا أمام مدير المسرح هم ٢٠ رجلا والذين وراءه كانوا كذلك ٢٠ رجلا لان الرجال كانوا يسيرون فى دائرة اذا (٢٠ × $\frac{٤}{٥}$) + ($\frac{١}{٤}$ × ٢٠) = ١٢ رجلا

سكة حديد مدفيل وهوجتون



لسهولة الحل نرقم لمدفيل (١) ولهوجتون بحرف (ب) كما في الشكل ونفرض ان احد القطارين ابيض ويقصد (ب) والآخر اسود ويقصد (١)

(١) دخل الوابور الابيض مع ٧ عربات من عرباته في « الوصلة » تاركا ٩ عربات خارج الوصلة

(٢) تحرك القطار الاسود متجهاً الى (١) دافعا امامه العربات التسع الى ان خرج من الوصلة

(٣) خرج الوابور الابيض مع السبع عربات من الوصلة ورجع القطار الاسود آخذاً معه ٨ عربات بيض متجها نحو (ب) الى ان خرج القطار الاسود باكمله تاركا الثماني عربات البيض في الوصلة

(٤) تحرك القطار الاسود قاصداً (١) على الوصلة العليا حتى خرج منها واتصل بالعربة البيضاء الباقية

(٥) رجع القطار الاسود قاصدا (ب) على الوصلة السفلى فدفع العربات الثمانية فاتصلت بالقطار الابيض وترك العربة الباقية فى الوصلة ثم تحرك على الوصلة العليا قاصداً (١) . اذا ان الخط اصبح غير مشغول اما القطار الابيض فرجع الى الوراء حتى اتصل بالعربة الباقية ثم استأنف سيره الى الامام متجها نحو (ب)

العدد ٢١٣
الاحد ٨ ديسمبر ١٩٢٩
KOL-SHEI, No. 213
Cairo 8 Desember 1929

كل شيء والعالم

٤٨ صفحة
١٠ مليمات



مصطفى كامل باشا
صورة لم تنشر للزعيم الراحل
أنظر المقال صفحة (٥)



نانسى كارول وتشارلس رودجرس فى رواية « السراب »

كلمة المحرر

من الانانية الى الغيرية

الانانية أو الاثرة هي تقديم النفس على الغير والغيرية أو الايثار عكسها

ولا ريب أن الأنانية أو حب النفس كانت ألزم صفات الانسان في عهوده الاولى وهي البقية فينا من عصور الهمجية أو « ماركتها المسجلة » . وكلما ضعفت فينا دلّ ذلك على سير الى الامام يبعدنا عن النقص الانساني ويقربنا من الكمال المنشود

للعلماء علامات ومقاييس اصطلحوا عليها لقياس حضارة الناس . كان لورد كرومر في أيام دولته يصدر تقارير عن مصر كل سنة وسيرها أهو الى أمام أم الى وراء وكان يتخذ له معياراً لذلك استهلاك الملح

ذلك بأن كثرة إنفاق الملح دليل على كثرة الطبخ والاهتمام باجادة المطابخ ، وإجادة المطابخ دليل على ارتقاء الذوق

ومنهم من يستدل بكثرة إنفاق السكر على ارتقاء الامم الحديثة العهد بالعمران وحجتهم في ذلك ان هذه الامم لم تعد تكتفي بالطعام لسد الرمق بل تصنع لها أمثال الفالوذج والكنافة والبقلاوى وعيش السرايا مما هو أقرب الى الكمالي منه الى الضروري

هذا في الامم حديثة العهد بالحضارة أما الامم عالية الكعب فيها فيكادون يجمعون على ان أصدق مقياس لها هو معرفة القراءة والكتابة

وعندي مقياس للمفاضلة بين أمة وأمة منهم وبين فرد وفرد من أفراد الامة في درجة الرقي الادبي . وهذا القياس هو العطف على الضعيف وخصوصاً المرأة والطفل والشفقة على الحيوان الأعجم

فالمرأة والطفل بين الامم الانجلوسكسونية والأمم اللاتينية الراقية هما كل شيء ثم يأتي الرجل . ويقول الانجليز ان المصارع يجب أن يكون همه الاول صرع خصمه ضمن حدود قواعد الصراع فاذا صرعه فليكن أول من يمدّ يده ليصافحه ويساعده على النهوض من سقطته

وفي السنة الماضية اشتد الزمهرير في أوربا فغطى الثلج وجه الارض وجمد الماء في كل مكان ، وكان أول ما خطر على بال الانجليز هذا العصفور المغرّد فكتبت احدى صحفهم الكبرى مقالا افتتاحياً توجه الانظار اليه واقترح بعضهم أن يضع كل انجليزي شيئاً من الحب والماء في شرفة بيته أو شباك من شبابيكه أو حديقته أو مزرعته ليأكل العصفور ويشرب

هذا كله جيد وحسن وأنت لو فتشت ما عسر عليك أن تجد مقاييس كثيرة لحضارة الامم وعلو نفوس أفرادها ولكنك لن تجد مقياساً أصح وأعظم من مقياس الأنانية والغيرية وكون اهل المدنية والحضارة يتجردون من الاولى شيئاً فشيئاً ليلبسوا الثانية

لكن هذه الغيرية أو هذا الايثار الذي يترددون به هو من النوع الصامت الذي لا يضج ولا يصخب ولا ينفخ أمامه في البوق ولا يسمع في الاسواق صوته . قد تستطيع أن تعيش في الشرق بلا عمل أو بعمل قليل لأنك تجد فيها من لا يبخل عليك بكسرة رغيف ولكنك قد تموت جوعاً في شوارع انجلترا وأميركا وفيهما كثير من أمثال كارنجي وروكفلر اللذين لم تبق زاوية من زوايا الارض إلا شعرت بأحسانهما

يقول الانجليز في بعض أمثالهم ان الصدقة تبدأ في بيتك وهؤلاء الغيريون المؤثرون من الانجليز والاميركيين بدأت صدقاتهم في بيوتهم ولكنها فاضت كالسيل في كل جهة حتى ذاقها كل أحد فلم ينسوا أرملة ولا طفلا ولا مريضاً ولا ضعيفاً ولا جاهلا إلا غمروه بفضلهم لأنهم حسبوا ان قريبهم هو أبعد الناس عنهم وان العالم كله هو بيتهم

كانت الانانية سلاح الانسان الاول في حرب الطبيعة وستكون الغيرية عدته الوحيدة و « ماركته المسجلة » في بلوغه غاية الكمال الانساني

المحرر



سيصدر قريباً

صفحة من حياة المغفور له مصطفى باشا كامل

كيف نجا من «حيلة» تجنيده بالعسكرية ؟

معلومات طريفة مستقاة من شقيق الزعيم الفقيد مصطفى كامل باشا

نحن الآن في سنة ١٨٩٦ وغضب الانجليز على زعيم البلاد المغفور له مصطفى باشا كامل على أشده وبالغ منتهاه ، ومصطفى باشا سائر في دعوته الوطنية غير مكترث بالصعاب ولا آبه بعناد الخصوم ، فأراد المحتلون أن يخمدوا جذوة الوطنية التي أشعلها الزعيم ، فدبروا حيلة زجه في صفوف الجندية ، وإعلانه باقتراعه اثناء غيابه في أوربا !

وكان اليوم السابع من شهر سبتمبر سنة ١٨٩٦ ، يوم دور قسم الخليفة - التابع له الزعيم - في الاقتراع ، فأوعز رئيس مجلس القرعة الى مأمور القسم المذكور بأن يبذل قصارى الجهد في تبليغ خبر اقتراع «مصطفى كامل» الى أحد أفراد عائلته ما دام غائباً في أوربا - حتى اذا مضت ثلاثة أشهر على ذلك ، حق للمجلس أن يجنده كما يقضي بذلك القانون

وسلم المأمور اعلان الاقتراع الى شيخ الحارة التي كان يسكن بها مصطفى ، فذهب شيخ الحارة الى المنزل ، وسأل عن صاحب الاعلان ، فقيل له إنه مسافر ، وسيحضر في القريب العاجل ، فاعتمد الرجل على قرب ميعاد حضوره ، ودس الاعلان في جيبه ، الى أن يجيء مصطفى فيسلمه إياه يداً بيد

ومر سبتمبر واكتوبر ونوفمبر ، ولم يعد مصطفى من سفره ... أخيراً رجع الى الوطن في أوائل شهر ديسمبر وفي الأسبوع الاول منه . قصد اليه شيخ الحارة ليسلمه الاعلان ثم أتاه بلاغ من القسم يكلفه فيه بالتوجه الى مجلس القرعة ، حيث مضت ثلاثة الأشهر المحددة لتقديم أي اعتراض على اقتراعه ، واذن فللمجلس كل الحق في تجنيده

فما قرأ مصطفى البلاغ حتى أدرك الحيلة وعلم أن الخصوم قد نصبوا له شراكاً ليقع في فخهم ، فقام من فوره . وطلب قانون القرعة العسكرية ، فجيء به إليه ، فقرأه بأمعان ، فوجد أنه يجب عند عملية الاقتراع في أي قسم من أقسام القطر ، اعلان ذلك بالجريدة الرسمية «الوقائع المصرية» وتعليق أسماء المقترعين في كشف بفناء القسم ، وارسال اعلان خاص الى كل مقترع أو لمن له بهم أية صلة من أهله وذويه أو خدمه

فأسرع - رحمه الله - فاستدعى شيخ الحارة ، وسأله عما اذا كان سلم اعلان اقتراعه الى أحد من أهله أو من خدم المنزل ؟ فأجابه : لا ، فسأله ثانياً عما اذا كانت أسماء المقترعين علقت بفناء القسم في كشف خاص ، فأجابه أيضاً : لا ! فاستكتبه مصطفى ورقة بذلك ، وأشهد عليه اثنين من اصدقائه كانا حاضرين

وأصبح اليوم التالي ، فقصد المرحوم مجلس القرعة ، فقابله رئيس المجلس مقابلة جافة وأفهمه أنه الآن جندي ، فيجب عليه أن يقدم الضمان الكافي الى يوم التجنيد النهائي ، فتركه المرحوم قائلا له : افعل ما شئت ! أنا لست جندياً من الآن كما تقول وسوف يحبط الله مسعاكم فيما تحاولونه نحوي ! !

فخابر الرئيس الحربية ثم المحافظة

وهذه كتبت الى القسم تكلفه بالقبض على « مصطفى كامل » وارساله فوراً الى المحافظة ، ولكن مأمور القسم لم يجد ما يسوغ القبض على الشاب الوطني ، فقصد اليه في منزله في الحال ، وأبلغه الخبر وأراه كتاب المحافظة ، ونصحه بأنه من الخير له ان يذهب بنفسه منفرداً الى المحافظة

ومن حسن الصدف ، ان تاجراً وطنياً من أنصار المرحوم مصطفى كامل من الاسكندرية ، حضر يومها الى القاهرة خصيصاً لمقابلته ليقول له - وهو لا يعرفه ولم يسبق له الاتصال به - انه سمع من سعادة حكمدار بوليس الاسكندرية ان الانجليز مصممون على تجنيده ، فليحذر وليأخذ عدته

وقبيل ظهر اليوم التالي قصد المحافظة ، فقابل المحافظ ، فقال له هذا : «ان القانون يحتم علينا تجنيدك لان مدة المعارضة التي خولها للمقترعين بعد اعلانهم قد انقضت» فأجابه الزعيم الشاب : « ان القانون لا يحتم كما تقول ، وبرهاني على ذلك النصوص التي حتمت اعلاني أو اعلان أحد من أهلي وتعليق اسمي بالقسم ونشر أسماء المقترعين في الجريدة الرسمية ، وللاسف لم يحصل شيء من ذلك ، واذن فلا حق لكم في استدعائي أولا الى المجلس وثانياً الى المحافظة»

فاستدعى المحافظ مأمور القسم وشيخ الحارة ، وسألهما عن صحة ما قاله له المقترع المظلوم ، فصدقا على كلام مصطفى ، وزادا ان هذه القوانين مهملة من زمن بعيد

وفي الحال عرف المحافظ ان اقتراع مصطفى لم يكن قانونياً ، فأمر بتحديده وفق القانون

فكانت الشهادات المدرسية التي كان يحملها الزعيم الفقيد حائلا بينه وبين الجندية وضربة مؤلمة تلقاها خصوم البلاد من يد مصطفى باشا كامل . . . رحمه الله

وفاة الامير الشاعر

تواضع الامير حيدر فاضل واجتهاده ،

كيف بدأ النظم - رأيه في المسيو كلمنصو

كلمة

التواضع الصفة البارزة في المغفور له الامير حيدر فاضل وكان من عادته اذا تعارفت به أن يفتح محفظة بسيطة ويتناول منها بطاقة باسمه ليدفع بها اليك كأنه أي فرد من أفراد الشعب العاديين فاذا استأذنته في زيارته لتقتطف بعض ثمار علمه وأدبه هش لك وبش وأخرج قلماً صغيراً من جيبه ودوّن على البطاقة نمرة تلفون داره وهو يقول لك: « في اليوم الذي تفكر فيه بزيارتي أرجو اشعاري تلفونياً بعزمكم على القدوم لكي أنتظركم وأتفرغ لاستقبالكم » فاذا خاطبته بعد أيام كما أوصاك طلب اليك الخادم الذي يرد عليك ان تنتظر بالتلفون قليلا فتنتظر وما هي الا دقيقة أو دقيقتين حتى يقبل الامير على محادثتك بنفسه مخالفاً بذلك تقاليد الامراء فيحدد لك موعداً لمقابلته إما بعد ظهر ذلك اليوم اذا كان خالياً من العمل وليس مرتبطاً بموعد سابق أو يحدد لك الساعة التي توافقك من بعد ظهر اليوم التالي

فاذا وفدت عليه في داره ألفيته يقابلك بحفاوة واكرام عظيمين كأنك صنو لسموه ثم يدعوك الى الجلوس على مقعد من المقاعد الكبيرة التي في قاعة جلوسه ويجلس هو بجوارك جنباً الى جنب غير معتز بمقامه فاذا ما تبادلتما عبارات المجاملة والتحية المألوفة في مثل هذه الزيارات بدأ سموه يتبسط في الحديث بصراحة الامير النبيل وحرية الشاعر الاديب فيجيء حديثاً شهياً مستوقفاً لانتباهك بما يتخلله من أقاصيص وحكايات مثيراً لاهتمامك بما يتضمنه من عبر وذكريات فتمر بكما الدقائق تلو الدقائق وانت لا تشعر بمرورها لأن حديث الأمير ليس سوى سلسلة متصلة من المعلومات. وغني عن البيان ان هذا النوع من الاحاديث لا يكل المرء سماعه ولا يملّ من الاصغاء اليه وكان سموه



المغفور له الامير حيدر فاضل

يفرغ كل ما يريد قوله في قالب بليغ يجيد اختيار ألفاظه وتنسيق عباراته وكان معظم أحاديثه يدور باللغة الفرنسية وهي اللغة التي درسها في حداثته وأحاط بكنهها وأسرارها منذ نشأته فاتخذها حلبة ليجول فيها بيراعه في رجولته وكهولته ولذلك ترى جميع نفثات قلمه مكتوبة بتلك اللغة التي ظل مكباً على التبحر فيها حتى آخر حياته

وكان الامير الكريم يجاهر في خلال أحاديثه بأن العمل يجب أن يكون مقصد المرء الاسمى في هذه الحياة ومع ان سموه كان صاحب ايراد ثابت يتسلمه كل شهر بانتظام كان لا ينقطع يوماً واحداً عن العمل لانه كان يجد في العمل لذة وبهجة كما كان يقول دائماً . وبلغ من شدة شغفه بالعمل أنه كان يبالغ في الاكباب عليه غير مكترث لنصيحة أطبائه الذين كثيراً ما نهوه عن اجهاد نفسه مبينين له ضرر ذلك على صحته فلم يحفل قط بالانذار ما فتئوا يوجهونه اليه ولولا ضعف نظره في السنين الاخيرة لظل يواصل العمل في ليله بعد انشغاله به طول نهاره ولكن ما ألم ببصره وعجزه عن مداواته حملاه على طلب الراحة بعد غروب الشمس مكرهاً ولكنه مع ذلك كان لا يخرج من داره الا نادراً وان خرج توجه بسيارة من سيارات الاجرة الى جهة خلوية ليستنشق النسيم العليل بعيداً عن جلبة المدينة وضوضائها

وقد وافته المنية وهو يشتغل بأعداد معدات سفر جليل كان ينوي تأليفه عن جده الكبير محمد علي باشا مؤسس الاسرة العلوية المالكة الكريمة وكان قد قضى هذا الصيف في أوربا باحثاً عن الوثائق والمستندات التي يحتاج اليها لمؤلفه فأنهك التعب قواه وما كاد يعود الى مصر حتى اشتدت عليه وطأة المرض وقضى نحبه عاملا كما عاش طول عمره مجداً عاملاً . وعلى ذكر اقامة سموه في أوربا نقول إنه كان من أفقر أمرائنا حالا وكثيراً ما كان يباهي

(البقية على صفحة ٣٣)

ولد بازيل زهاروف من والدين يونانيين في بلدة مجلا من الاناضول سنة ١٨٤٩ . وفي دائرة المعارف البريطانية أنه ولد سنة ١٨٥٠ في الاستانة من أب روسي وأم يونانية . وأصل اسمه زخارياس فصار زخاروف ثم زهاروف وذلك منذ نحو مائة سنة كما فرّ والداه الى روسيا هربا من المذبحة اليونانية في الاستانة . ومن روسيا ذهبا الى مجلا حيث ولد لهما بازيل ثم الى حي الاروام في الاستانة

وقد قيل إنه تعلم في لندن وباريس والحقيقة أنه تعلم في المدرسة الانجليزية بالاستانة على نفقة صديق للعائلة واشتغل بالصيرفة والترجمة للسياح وكان يعرف الفرنسية والانجليزية وجميع اللغات البلقانية ولكن كانت معيشته صعبة الى أن أدخله عم له شريكاً في تجارته وكان تاجر جوخ فنجح ولكن فسخت الشركة بعد ثلاث سنوات لما رفض عمه أن يدفع اليه نصيبه من الارباح فجمع ماله بعد أن ترك لعمه كتاباً يخبره فيه بما صنع وسافر الى لندن

فاستشاط عمه غيظاً منه ورفع الدعوى عليه فقبض البوليس عليه بدعوى الاختلاس وزج في السجن انتظاراً لمحاكمته في لندن ولكنه نجا بما سماه فيما بعد «صدفة سعيدة» قال: «ولم أكن أعرف كيف أثبت براءتي لان كتاب عمي الذي كتبه لي في بداءة شركتنا يخبرني فيه باني شريكه فقد مني ولو كان معي لزال كل ريب في براءتي ولو حلف عمي يميناً كاذبة وصدقته المحكمة لذهبت ضياعاً»

وكان اليوم المعين لمحاكمته شديد البرد فلبس معطفه خلافاً لعادته وقصد الى المحكمة ولم يكد يضع يديه في جيبته حتى وجد ورقة فتناولها فاذا هي كتاب الشركة بينه وبين عمه فطرب لذلك أشد طرب فحكمت المحكمة ببراءته وكان عمه قد جاء للشهادة فعاد الى الاستانة منكس الرأس كسيفاً

وكان زهاروف قد أنفق كل ماكان معه فقرر أن يسافر الى أثينا لانه وجد باب العمل في لندن ضيقاً وكانت قد سبقته اليها أخبار كاذبة عن محاكمته فشنأه أصحابه ومعارفه . فلما اشتد به اليأس قصد الى المسيو سكولودس رئيس الوزارة مرة وصديقه القديم وكان غنياً وصاحب نفوذ كبير فشكا اليه أمره فساعده وأظهر كرماً يذكر في ذلك ولكنه لم يستطع ازالة الاشاعات التي شاعت عنه فعاد زهاروف الى لندن مرة أخرى

وبعد ذلك بشهرين نشرت إحدى الصحف اليونانية خبر اختفائه وسببه وقالت إن حارساً أطلق الرصاص عليه وهو يحاول الفرار من سجن أثينا فصعق المسيو سكولودس لهذه الاشاعة ولم يصدقها البتة فطلب اذناً في نبش قبره وفحص جثته فاذن له وأخذ معه طبيب أسنان زهاروف فقرر الطبيب ان الجثة ليست جثة زهاروف بل جثة مجرم كندي وعرف فيما بعد أن الذي أشاع هذه الاشاعة رجل يحقد على زهاروف . فاقتنع الناس حينئذ أن زهاروف ظلم بما أشيع من التمائم عنه فأصبح في بضعة أشهر يقابل بالترحاب في كل مكان ينزله بعد ما كان يحسب ضيفاً غير محتشم وغير مرغوب فيه

ثم جاءت نقطة الانقلاب في تاريخ حياته . ذلك أن شركة الاسلحة المعروفة باسم نودنفلت وهي انجليزية اسوجية سألت المسيو سكولودس عن وكيل لها فأرشدها الى زهاروف فكان ذلك بدء اشتراكه في العمل جعل اسمه فيما بعد معروفاً عند كل سياسي في أوربا . وذلك لأن دول أوربا أخذت الواحدة بعد الاخرى في دورها توصي بعمل اسلحة وكان الوقت وقت حرب تركيا وروسيا . وتركيا مهزومة وممالك البلقان واماراته تشتري المدافع باسرع مما تستطيع أن تدفع فكانت ميزانية اليونان مثلاً ٢٠ مليون فرنك حينئذ خصت ١٦ مليوناً منها بجيشها وأنزلت مائة الف رجل الى الميدان فكان زهاروف يبيع كل فريقين متحاربين المدافع بلا تمييز ولا تفريق فازدادت شركته غنى يوماً بعد يوم . ولما عرض حيرام مكسيم مدفعه الذي يطلق عشر طلقات في الثانية رأى زهاروف فائدة هذا المخترع للمتحاربين فانضمت الشركتان الواحدة الى الاخرى وتألفت منهما شركة واحدة عرض في السوق عقد قرض لها فغطي حالا ورأى لي هنغ تشنغ وزير الصين المشهور نموذجاً من المدفع فاعجبه ولكن لما قيل له أن ثمن حشوه يكلف ١٣٠ جنيهاً كل دقيقة قال «ان طلقاته أسرع مما تحتملها الصين»

وأرسلت روسيا واسبانيا توصيان بعدد من هذه المدافع السريعة ولكن ترك نوردنفلت هذه الشركة وأسس شركة أخرى في باريس وبقي زهاروف ومكسيم وحدهما وبعد ذلك بسبع سنوات اشترت شركة فيكرس شركتهما بمبلغ ١٫٣٥٣٫٣٣٤ جنيهاً

وما زالت شركة تنضم الى شركة وحرب تتلو حرباً من حرب أميركا واسبانيا الى حرب جنوب أفريقية الى حرب روسيا واليابان الى حروب البلقان والارباح تزيد حتى صارت شركة فيكرس سنة ١٩١٤ أعظم شركات المدافع والذخيرة ولها معامل في انجلترا واسبانيا وايطاليا وروسيا واليابان وكندا وعلاقات في المانيا . وبلغ رأس مالها عشرة ملايين جنيه لزهاروف الحصة الكبرى منها

ثم جاءت الحرب العظمى فكان زهاروف مستشار المستر لويد جورج في سباق الذخائر وأمد فنزيلوس بالمال لخلع الملك قسطنطين وحمل اليونان على دخول الحرب مع الحلفاء واشترى صحفاً وأسس وكالة لنشر الدعوة في الشرق الادنى وأسس أماكن للطيران في ثلاثة من بلاد الحلفاء وأرسل ما عنده من سبائك الذهب الى بنك فرنسا ليذيبها وتبرع بمائتي الف فرنك لمستشفى حربي في بياريتز وأعلنت الطان سنة ١٩١٨ أنه أنفق من ماله مليوني جنيه زمن الحرب لمساعدة الحلفاء وكان في أوج قوته ونفوذه وثروته

(البقية على صفحة ٩)

رجل اوربا الخفى ولغزها الذى لا يحل

السر بازيل زهاروف اليونانى الروسى الفرنسى الانجليزى

بازيل زهاروف أو السير بازيل زهاروف رجل موسر يقال انه من أصل يوناني وآخر اسمه يدل على انه من أصل أو فرع روسي ولو كانت نغمة اسمه وتركيب حروفه تغاير ذلك . وهذا الاضطراب في اسمه وأصله وفصله جعل الصحف الاوربية تلقبه « رجل أوربا الخفي »

لا يذكر أحد انه قرأ اسمه في الصحف الا في أواخر الحرب أوبعد سنتين أو ثلاث من ابتدائها . وفي سنة ١٩١٨ قرأ الناس في « كشوفات» الرتب والنياشين الانجليزية خبر الانعام عليه بنشان الامبراطورية البريطانية من الدرجة الاولى فلم يعيروا هذا الخبرشيئاً من الاهمية لانهم لم يكونوا قد سمعوا باسم الرجل ولان مسائل اخرى أعظم شأناً كانت تشغل خواطرهم . ولكنهم عادوا فقرأوا في كشف الرتب والنياشين لسنة ١٩٢١ خبر الانعام عليه بنشان الحمام من الدرجة الاولى ثم منحته جامعة اوكسفورد لقب دكتور في القانون المدني وفرنسا نشان اللجيون دونور من الدرجة الاولى وكان قد تبرع بمال لانشاء كرسي أستاذ للآداب الفرنسية في جامعة اوكسفورد تذكاراً للمرشال فوش وانشاء كرسي أستاذ للآداب الانجليزية في السوربون تذكاراً للفيلد مارشال هايج . فحينئذ تنبهت الخواطر له وجعل الناس يتساءلون عن هذا المليونير المجهول اليوناني المولد كما أشاعوا والروسي الاسم كما هو ظاهر والانجليزي اللقب والذي لم تنشر الصحف له صورة أو كلمة

وكان الحي المالي في لندن يعرف بعض الشيء عن علاقته بمحل فيكرس المشهور في انجلترا . وقيل في النوادي الانجليزية انه خدم الحلفاء أجل خدمة في زمن الحرب . وتحدثت الدوائر السياسية همساً بسفراته المتتالية بين اوربا واميركا وتأثيره في الملوك والوزارات. وظهر انه مامن باب يطرقه الا فتح له وانه رجل يحسب له كل حساب



السير بازيل زهاروف

وفي تلك الاثناء جاءت الانباء بالهزيمة اليونانية في الاناضول تلك الهزيمة التي انقضت بكارثة أزمير المشهورة ثم جاءت أنباء ازمة جناق قلعة فوقعت اسوأ وقع في قلوب الحلفاء وأخذ اسمه يتردد على الألسنة وسئلت اسئلة عنه في مجلس النواب الانجليزي فسأل عضو هل بنيت سياسة انجلترا في الشرق الادنى على مشورة زهاروف ؟ وان كان الامر كذلك أفلا يكون افضل للوزارة أن تختار لها مستشارين من الانجليز ما دام الرجل يونانياً وهل منح مساعدة مالية جزاء خدمته ؟ وان كان الامر كذلك فما هو مبلغ هذه المساعدة ؟

وقد اهتم الناس جميعاً بهذه الاسئلة ولا سيما في انجلترا وفرنسا إذ كان الحال ينذر بحرب جديدة مع تركيا ولم يكن احد يريد الحرب . فدافع كثيرون بحدة عن زهاروف وأطروا خدمته لقضية الحلفاء في الحرب وكانت صلته بالمستر لويد جورج مشهورة ولكن هذا لم يقل عنه كلمة ما في المجلس ولكن نشر زهاروف في الصحف الانجليزية بياناً قال فيه انه لم ير المستر لويد جورج منذ سنة ١٩١٩ ولم يتصل به البتة وكان هذا البيان هو الوحيد الذي نشره في الصحف ثم عاد الى عزلته القديمة . وفي سنة ١٩٢٤ تزوج فوقفت الصحف أعمدة طويلة على الكلام عنه وعن زواجه . وبعد سنتين توفيت زوجته فحزن عليها حزناً شديداً وقصد الى الرفيرا ليعيش بقية عمره بهدوء وسكينة

هذا مجمل ما عرف الناس عن السير بازيل زهاروف قبل ظهور كتاب كتبه عنه الدكتور لوينصن الالماني منذ بضعة أشهر وأصدره من غير موافقة صاحب الترجمة عليه . وأعلن ان المؤلف لم ير زهاروف ولا راسله ولا سمع باسمه . وعنوان الكتاب « الرجل الذي وراء الستار : حياة السر بازيل زهاروف »

وقد لخص الكتاب المستر هوتيا كرا الكاتب الانجليزي وانتقده فقال ان الذين يشتغلون بالمعدات الحربية يهتمون على الدوام بترويج الحرب لاغراضهم الشخصية ومؤلف الكتاب خصم هذه الشركات وقد حمل علي السير بازيل من كل جهة بمزيج من الحقائق والآراء والرموز والكتابات والاوهام وتركيب حوادث لا اطلاع له عليها وانما جاء بوقائعها من بنات خياله . وهذه زبدة ما جاء في الكتاب عنه:

هذا هو ما يحملني على رفض تلك الاسطورة القديمة التي يزعم أنصارها ان الدنيا الجديدة سوف تعمل على استعمار الدنيا القديمة ! ! ان الامثلة كثيرة على ان الاستعمار لم يكن دائماً صفقة رابحة ، ولا جدال في ان كل من عرف الاميركيين وخبرهم لا يتردد لحظة في الاعتراف بأنهم قوم لا يقدمون على عقد الصفقات التي يشك في ربحها أو تبدو هزيلة رديئة

وهناك نظرية في السياسة القومية الاقتصادية يرددها أفراد متفرقون من العلماء وهي أنه كلما كان جيران دولة معينة فقراء ضعفاء كانت تلك الدولة ناجحة متفوقة ، وهذه نظرية خاطئة مقلوبة فاننا أصبحنا في هذا العصر نثق تمام الثقة من أنه كلما كان الجيران سعداء في رخاء شامل كان ذلك أدعى الى رخاء جارتهم ورفاهيتها ، وهذا هو ما نشاهده في الدول الاوربية اليوم ولقد برهنت نتيجة الحرب على ان الفائزين لم يكونوا أغنى من المخذولين ، ولذلك أرى ان الولايات المتحدة الاوربية سوف تؤلف – حتى مع استثناء روسيا – قوة كافية تعمل عملا ناجحاً لسعادة البشر ورخائه في قارات الدنيا بأسرها

على ان ما هي الوسائل والطرق التي نبلغ بها تلك الغاية ؟ اني أكرر هنا ما قررته من ان السلام العام وحده هو الكفيل بانقاذ أوربا من الفوضى الشاملة وسلسلة المصائب الطويلة المتلاحقة ، ونحن هنا في اليونان نعمل لنشر السلام في ربوعنا الداخلية وعلاقاتنا الخارجية وقد عقدنا مع ايطاليا معاهدة صداقة ولن نلبث حتى نعقد مثلها مع يوغوسلافيا والأمل يزداد كل يوم بحل مشكلة الحدود بين بلغاريا ويوغوسلافيا بالطرق السلمية التي يرغب فيها كل من الفريقين فيتم بذلك نشر علم السلم في مقدونيا ، فاذا أضفنا الى ذلك اننا نوشك أن نقبل ما عرضته علينا حكومة المجر لعقد معاهدة الصداقة بيننا وبينها فان العلائق الاقتصادية بين أوربا الوسطى وأوربا الشرقية تزداد قوة ونماء ، ولا ريب ان هذه الجهود جميعاً موجهة لتحقيق فكرة السلام الدولي وبنائه على أساس راسخ ، ونحن من جهتنا نراعي نصوص معاهدة لوزان روحاً ومعنى كما نسير في سياستنا على أساس الاحتفاظ بصداقة جميع الدول حتى من كان منها في عداد أعدائنا في الحروب الماضية

وقد كانت زياراتي الاخيرة للعواصم الاوربية ترمي الى تثبيت هذه السياسة ومن حسن الحظ اني لقيت في جميع البلاد التي زرتها ما يشجعني على المضي في هذه السياسة الرشيدة وعلى ذلك أصبحت الآن أعتقد ان حسن النية وحسن التفاهم السائدين في كل الربوع سوف يؤديان في وقت قريب الى وضع الاساس لتحقيق فكرة الولايات المتحدة الاوربية

ولا مشاحة ان اخراج هذا المشروع الى حيز التنفيذ يستلزم اتمام طائفة من الاعمال التمهيدية على أساس راسخ متين ، ولا شك ان عصبة الامم سوف تبرهن على انها ذات قيمة عظيمة في هذا السبيل

ومع أني أحد مؤسسي جمعية الامم ولم يتح لي رغم ذلك حضور اجتماعاتها قبل هذا العام فانني لم أكن أقدر حين أسسناها منذ عشرة أعوام ان يبلغ مركزها من السمو في تلك المدة القصيرة ما هو فيه الآن ، وبالرغم من ان روسيا وأميركا لم تنضما الى العصبة فانها قد أجبرت الامم جميعها على التفكير في وضع أسس السلام

والخلاصة ان جو السلام السائد الآن من مشرق الشمس الى مغربها سوف يقهر الخلافات والمنافسات الدولية ولن يفكر أحد بعد الآن في احتمال وقوع أوربا تحت النفوذ الاميركي أو استعمار أميركا للقارة الاوربية

[خاصة بكل شيء]

رجل أوربا الخفي ولغزها الذي لا يحل

(بقية المنشور على صفحة ٧)

سنة ١٩١٩ ثم جعل يهوي شيئاً فشيئاً بعد ما علق آماله باليونان وأنفق نصف ثروته عليها فدهمتها كارثة الاناضول المشهورة . ثم لما سقطت وزارة المسترلو يد جورج زال ما كان له من النفوذ في انجلترا . وحدث مثل هذا في فرنسا . وكان بنك السين مركز أعماله الخصوصية فمر بضائقة شديدة فاضطروا الى تصفية أعماله وتنظيمه من جديد. وخسر فيكرس عدة ملايين كغيره من شركات السلاح فمني زهاروف بهذه الخسارة مع أنه كان قد اعتزل العمل ووقف ماله على مشروعات مفيدة مثل صناعة البترول وتجارته

وأخيراً شاع أنه اشترى كازينو مونت كارلو وهو لا يحسب أكبر أعماله ولكنه أكثرها ربحاً وأقلها شغل بال . ومما يحكى عنه أن سيدة قابلته ذات يوم في الكازينو وقالت « علمت أن الكازينو ملكك أفلا تخبرني كيف أربح مالا فيه ؟ » وكانت عادته أن يحيد عن طريق سائليه ولكنه لم يستطع هذه المرة فقال لها «أولا: أن الكازينو ليس لي وحدي . وثانيا لا أعرف كيف تحصلين على مال ولكني أقدر أن أقول لك كيف توفرين مالك » قلت « كيف ذلك » . قال « بعدم دخول غرف اللعب » ثم رفع لها قبعته وسار في طريقه

وقد بلغ الثمانين وبات مقعداً ولكن عقله لا يزال صافياً وهو لا يزال رجل أوربا الخفي وصاحب اللغز الذي لا يحل . قال حديثاً لصديق له من أثينا أراد أن يحدثه عن اليونان « لا أريد أن أسمع بعد عن اليونان أو عن مصير اليونان » . وأعلن رسمياً في مجلس النواب الفرنسي أنه فرنسي. ولكن صحفياً فرنسيا عاد الى هذه المسألة منذ سنتين أي مسألة جنسيته وكتب الى زهاروف يسأله عنها فجاءه كارت كتبت فيه هذه العبارة : « ليس لزهاروف صوت فهو لا يستطيع أن يغني »

المسيو فنزيلوس يتنبأ بالمستقبل

« لن تقع اوربا تحت النفوذ الاميركى ! »

رأى رئيس وزارة اليونان فى « الولايات المتحدة الاوربية »

تقوم في عصرنا هذا منافسات شتى بين العالمين القديم والحديث بعضها اقتصادي منشؤه الحرب الكبرى الماضية وبعضها سياسي يرجع أصله الى تباين العقلية في القارتين الزعيمتين : أوربا واميركا

وعندي ان الخلافات والمنافسات السياسية لا يمكن أن تكون منبع خطر لا سيما وقد نمت فكرة السلام العام والاخاء الانساني في أميركا فأيدتها اوربا واجمع العالم على السعي لتحقيق السلام والاخاء المنشودين ، ونحن هنا في اليونان نعترض على قيام الحروب لأي سبب من الاسباب وبينا يسرنا أن تعدل بعض المعاهدات القائمة بمفاوضات تجري بين الطرفين المتعاقدين فاننا نعارض أشد المعارضة في نقض أحد الطرفين لتعهده وتعديل أي نص في أية معاهدة دون موافقة الطرف الآخر

أما فكرة انشاء ولايات متحدة أوربية التي يرجع الفضل فيها للمسيو بريان الذي كان اول من أبداها وطرحها على بساط البحث فلا شك ان المسيو بريان سياسي عظيم ويمثل قوة كبيرة من الرأي العام الاوربي بحيث لا يسع الباحث أن يمر على فكرته للقضاء على الحروب دون بحث وتمحيص ونقد

ولست اشك ان هناك صعوبات جمة متباينة الخطر سوف تعترض تنفيذ هذه الفكرة السامية ، فاذا ما تيسرت لنا الارادة وبذلنا جهودنا لتحقيقها فلا جرم



المسيو فنزيلوس

اننا مستطيعون تذليل جميع تلك العقبات

وقد يرى كثير من الساسة — ومنهم من خبر أميركا — ان انشاء الولايات المتحدة الاوربية قد يقف عقبة في سبيل ارتقاء العالم الحديث ويعوق تقدمه ، ولكنني أخالف أصحاب هذا الرأى وأعتقد ان أوربا المتحدة القوية التي يرفرف على ربوعها علم السلام تكون أكبر معين تركن أميركا اليه في تحقيق مقاصدها الاقتصادية والسياسية ، ولا ريب ان هذه الفكرة لا ترمي الى انشاء جبهة حربية متحدة من الدول الأوربية ضد الولايات المتحدة الاميركية إذ ان احتمال وقوع حرب بين العالم القديم والعالم الحديث بعيد الاحتمال جداً إلى حد انه يجب التجاوز عن بحث هذه النقطة ، ولا محل اذن للتساؤل عمن ينتصر اذا أدت الظروف الى وقوع حرب بين القارتين فان مصيبة عظمى مثل هذه لا يمكن التنبؤ بخاتمتها ولكننا نحمد الله انه ليس في الأفق السياسي ما يدعو الى الظن باحتمال وقوع تلك الكارثة ونرجو ألا يقع في المستقبل ما يدعو الى التفكير في ذلك

أما من الناحية الاقتصادية فان أميركا سوف تجد — اذا تحققت فكرة الولايات المتحدة الاوربية — ان هذا النظام يحقق كثيراً من مآربها لأننا اذا اتحدنا وعشنا في سلام شامل لا تفرق بيننا الموانع الجمركية ولا الضرائب أصبحنا أغنى بكثير مما نحن الآن وحينئذ يزداد استهلاكنا فنحتاج بالتالي ان نستورد أكثر مما نستورد اليوم فتجني أميركا مزايا تلك الزيادة

فاذا تقرر ان أوربا المتحدة التي يظللها علم السلام سوف تستورد تحت هذا النظام أكثر مما تستورده أوربا المنقسمة الى عدة دول مستقلة متنافسة فتصبح سوقها اذ ذاك أفضل وأقدر على الدفع مما هي الآن — فان

بيت السعدون فى العراق

ولاؤهم للدولة التركية فى عهد الناصر والمنصور

أحدث نبأ انتحار رئيس وزراء العراق ضجة فكرية في أنحاء البلاد ، وأخذ الناس يتحدثون عن السبب المهم الذي حفز هذا الوزير الخطير الى التخلص من الحياة على هذه الصورة المؤلمة تاركا أهله وأولاده في سبيل العزة القومية التي أبى ان يجرحه الناس فيها ، وقد كتبت الجرائد اليومية عن أسباب انتحاره ، وبينت كيف فضل الموت على الحياة فراراً من ألسنة الناس التي ترميه بالسوء . وبهذه المناسبة رأينا ان نكتب مقتطفات مفيدة عن أسرة هذا الوزير مما وصلنا اليه عن بعض الثقاة

فقد أخبرنا من نوثق بهم من أهل العراق ان جد المغفور له عبد المحسن بك السعدون كان يدعى « الناصر » وله أخ يدعى « المنصور » ، وكان كل من الناصر والمنصور زعيما عراقيا كبيراً ، وقد عرفت العراق أسرتهما بالجاه والنفوذ في عهد الدولة التركية صاحبة السيادة في ذلك الوقت على البلاد العراقية

وحدث ان الامير عبد الكريم أمير شمر خرج على الدولة العثمانية فيما بين سنة ١٢٩٢ و١٢٩٣ هـ وحاربها وأحرق بعض قرى نصيبين والموصل وديار بكر . ولكن الجنود التركية تمكنت من الانتصار عليه وهزمته شر هزيمة فاضطر للفرار الى « سوق الشيوخ » ونزل على « المنتفك » عشيرة عبد المحسن السعدون — فتلقته على الرحب والسعة وأظهرت له انها سوف تجيره ، ولكنها ما لبثت أن أوعزت بخبر وجوده عندها الى الحكومة العثمانية . فأسرعت هذه بالذهاب الى بيت السعدون ، وقبضوا على الزعيم الهارب ، فحوكم في تركيا ، وقضوا عليه بالشنق . فلما رأت العشائر العراقية أن عشيرة السعدون غدرت بعبد الكريم اللاجىء اليها نددت عليها بأنها خرجت على الشيمة العربية التي تقضي بتأمين اللاجىء الى العرب والدفاع عنه لا تسليمه تسليما يعد إجراماً للمروءة وأخلاق أهل الجزيرة

وفي هذا الحين ساءت سمعة عشيرة السعدون ، وصارت العشائر الأخرى تتربص بها الدوائر حتى كانت حركة الدستور العثماني فناصر رئيسها نهاد باشا السعدون والد المرحوم عبد المحسن تلك الحركة القوية التي قام بها حزب الاتحاد والترقي . ولكن رغم ما قام به « السعدون » أثناء الفتنة من اغارات بقصد مناصرة الحركة فقد اتهم بنهب بعض القرى والبلدان وساعد في تأييد هذه التهمة عليه أعداؤه من العشائر العراقية . وكانت النتيجة أن أرسل اليه والى البصرة يعطيه الامان ويطلب منه الحضور حتى اذا ما حضر بين يديه ألقى عليه القبض وبعث به موثقاً بالحديد مع خمسين جندياً الى الموصل ومنها الى حلب حيث حبس في قلعتها ، فمكث بها الى أن مات فيها ودفن بحلب

وقد حامت حول موته عدة شبهات فقال بعضهم انه مات مسموماً ، وقيل غير ذلك . ومن أولاده أعجمي باشا ، وعبدالمحسن بك . فاما أعجمي باشا فقد اشترك مع الاتراك في الحرب الكبرى بصفة قائد ، حتى اذا ما وضعت الحرب أوزارها أعطته الحكومة التركية أراضي بجهة الرهي . وأما عبدالمحسن فقد عين بعد دراسته يوزباشي ثم ياوراً في القصر الملكي ، وظل يرتقي الى أن عين رئيساً لوزارة العراق أربع مرات كانت نهايتها هذه المأساة المؤلمة التي ذهبت بحياته



عبد المحسن بك السعدون على مكتبه

ذكريات شاعر القطرين

أول عهد خليل بك مطران بالشعر

خليل بك مطران شاعر نابغة سما به شعره الى الطبقة الاولى من شعراء اللغة العربية الذين لهم أثر خالد في تاريخ الشعر العربي بما ابتكروه من المعاني السامية والاغراض الاجتماعية النبيلة التي يرمي اليها كل شاعر عبقري مثله ، وذلك في أسلوب سليم امتاز به بين شعراء العصر الحاضر وعرف بينهم بجودته ومتانته . وقد أحببنا أن نتحدث الى القراء عن أول عهده بنظم القريض ، فذهبنا اليه فقابلنا برقة حاشيته وسألناه هل يسمح لنا بالاجابة عن كل ماتريده منه ، فابتسم وقال : « لك كل ما تحب ، واني طوع اشارة أصدقائي وزملائي الصحفيين »

فقلت : « عفواً يا سيدي ، فاني أعلم كرم شمائلك وتواضعك الكبير واذا كنت قد أجزت لي ان أسألك عما أحب ، فهأنا أحب أن تذكر لي شيئاً عن أول عهدكم بالشعر ، فأجابنا قائلا :

« ولعت بنظم الشعر وأنا تلميذ صغير في المدرسة لا أعرف صرفاً ولا نحواً ولا شيئاً مما يتعلق بأعراب اللغة العربية وأوزانها ، فصرت أتمرن على محاكاة الشعر العربي ، وأنظم ما أستطيع نظمه في الاغراض التي كانت شائعة في ذلك الوقت

« ومن محاسن التوفيق انه كان لي جار في المدرسة من نوابغ الطلبة في الادب ونظم الشعر ويدعى « حسيب افندي غبريل » وهو الآن حي يرزق ، ومن علية الوجهاء في هذه الايام . فكنت أنظم ما يعنّ لي من الشعر وأعرضه على حسيب افندي ليصحح لي ما فيه من سخافات ، فكان حسيب يعطف على رغبتي ويهتم بتصحيح ما أعرضه عليه بصبر وجلد .



الاستاذ خليل بك مطران .

« وكنت في ذلك الحين أميل الى الحماسة حتى في الغزل والمديح ، لأنه حدثت لي في صباي عدة حوادث أسقطتني مراراً عن جوادي ، وأوردتني موارد الخطر . فكنت اذا مارست نظم الشعر أجد في نفسي جنوحاً الى المعاني الحماسية ، وما زلت الى الآن أحس بهذا الميل اذا أقبلت على نظم احدى القصائد

« وقد ثابرت على قرض الشعر بالمدرسة حتى تكامل لي منه ديوان صغير . ولما قاربت الانتهاء من دراستي بدا لي رأي جديد في الشعر ، ورأيت أن الأغراض التي نظمت فيها محاولات عادية مبتذلة ، خير لي أن أطويها في سجل النسيان ، فأبدت هذا الديوان الذي يحوي أغراض الطفوله وآمالها ، واخترت أن يكون هذا الماضي الذي قطعته في نظم الشعر وسيلة تعلم ورقي الى ما هو خير منه

« وقد عزمت على مفارقة الشعر كما فارقه صديقي حسيب ، وأن أنصرف الى الاعمال الجدية في الحياة اذا لم يتهيأ لي فيه مذهب جديد ، ولكن ما لبثت أن عدت الى الشعر بعد انتهائي من الدراسة ، ودخلت في ميدان كنت أصبو اليه في عنفوان شبابي ، وأول قصيدة قلتها بعد العودة الى الشعر هي القصيدة التي تراها في مستهل ديواني عن « موقعة يانا » الشهيرة التى حدثت بين المانيا وفرنسا ، ومطلعها : —

مشت الجبال بهم وسال الوادي
ومضوا مهاداً سرن فوق مهادِ »

الى مراسلينا الكرام

على أثر الاعلان الذي نشرته دار الهلال في مجلاتها تدعو الكتاب والادباء والقراء الى موافاتها بما يحسبونه صالحاً للنشر تلقى قلم تحرير هـذه المجلات رسائل ومقالات كثيرة منوعه . ولا يمكن بالطبع البت في أمر هذه المقالات في فتره وجيزة . فنرجو من مراسلينا الكرام أن يعذرونا اذا تأخرنا في الرد على رسالاتهم وأن يثقوا اننا جادون في مراجعة كل ما تفضلوا بأرساله الينا بدقة وعناية

كيف تعلمت اللغة الانجليزية

حديث لمعالي توفيق دوس باشا

بمناسبة دفاعه عن مصر في الصحف الانجليزية

ما كاد المستر اشمت بارتلت المكاتب الخاص الذي أوفدته جريدة « الديلي تلغراف » الى هـذا القطر ليدرس الحالة السياسـية فيه ينشر مقالته المشهورة التي حشاها بالمزاعم الكاذبة عن جلالة الملك فؤاد وبعض الهيئات الرسمية المصرية حتى انبرى له معالي الاستاذ الكبير توفيق دوس باشا وفند تلك المزاعم واحدة واحدة في رسالة بليغة نشرتها له صحف لندن الكبرى .

وبالأمس قيل ان اللورد لويد خطب في اكسفورد خطبة هوجاء حمل فيها على مصر بما أوحت اليه به سياسته الاستعمارية فهب دوس باشا أيضاً المدافعة عن وطنه وقومه بما أوتي من قوة الحجة وبلاغة البيان

وقد أعجب جميع الذين اطلعوا على رسالتي دوس باشا بالقالب الانجليزي المتين الذي سكبهما فيه وبما تجلى فيهما من البراعة وسلامة الذوق في اختيار الالفاظ لكل معنى أراد ايراده وفي تنسيق العبارات في كل فقرة من الفقرات التي جاءت في ذينك البيانين القوميين البليغين . ويذكر القراء ان دوس باشا تولى المرافعة أمام المحاكم العسكرية الانجليزية عن المتهمين المصريين في قضية المؤامرة الكبرى باللغة الانجليزية فأبدى يومئذ من المقدرة في امتلاك ناصية تلك اللغة الأجنبية ما أثار دهشة الانجليز أنفسهم حتى ان « متشل اينس » المحامي المشهور الذي جيء به من لندن للدفاع عن عبد الرحمن بك فهمي قال في محفل عام ان توفيق باشا دوس ترافع باللغة الانجليزية خير مما يترافع ثلاثة أرباع المحامين الانجليز بلغة آبائهم وأجدادهم

وقد جمعنا مجلس من أيام بدوس باشا فشئنا ان ننتهز هـذه الفرصة لنسأله عن الطريقة التي تعلم بها اللغة الانجليزية حتى أجادها هـذه الاجادة فقال انني تعلمت الانجليزية في مصر وفي مدارس مصرية



معالي توفيق دوس باشا

لا في لندن كما يظن كثيرون من عارفيّ ونلت شهاداتي المدرسية كلها ومنها الليسانس باللغة الانجليزية. فقلنا وهل تعتقدون معاليكم ان البرنامج الذي يدرس لطلبة المدارس المصرية كاف لاجادة اللغة الانجليزية فقال على الفور : كلافان هذه الاجادة تقتضي مجهوداً خاصاً الى جانب الدروس المصرية

فقلنا لمعاليه : وكيف يكون هذا المجهود في نظركم ولا سيما بعد الخبرة الشخصية التي اكتسبتموها فقال: بالمطالعة المنتظمة فقلنا: وأي نوع من المطالعة تعنون فقال : المطالعة في كتب الادب فانني أعتقد اعتقاداً جازماً بأن المرء لا يستطيع إجادة لغة من اللغات إلا اذا ضرب في آدابها بسهم وافر

وهنا رأينا ان نسأل توفيق باشا عن المؤلفين الذين كان شغوفاً بقراءة نفثات يراعهم فأجابنا بقوله : مما لا ريب فيه انني حفظت عن ظهر قلب طائفة كبيرة من منظومات شكسبير وما زلت حتى اليوم أذكر بعضاً منها في بعض المناسبات وقد كان لي ولع خاص باشعار شيلي : أما من حيث النثر فلم يكن لي كاتب خاص وان كنت قد قرأت كثيراً من كتابات برناردشو والسر أوليفر لودج وغيرهما وانني الى اليوم أمضي أكثر أوقات فراغي بالمطالعة في الكتب الانجليزية التي تبحث في الشؤون الاجتماعية والقانونية والفلسفية

فقلنا لمعاليه : إن بعضهم يدعي ان المرء لا يستطيع اجادة لغة أجنبية الا اذا أتيح له أن يتكلم بها دائماً وهو ما جرى الناس على تعريفه بكلمة « براتيك » فابتسم توفيق باشا وقال « هذه حجة قصيرة . . . أعود فأقول لكم أن لا سبيل إلى إجادة لغة الا بالتعمق في آدابها » ثم أردف ذلك بقوله : « ولا شك ان « البراتيك » مهم أيضاً ولكنه لا يجيء في المقام الأول

وهنا أخبرنا معالي محدثنا انه كان يعني دائماً باختيار مربية أو معلمة انجليزية لانجاله وانه بهذه الطريقة كان يجد فرصة دائمة للتكلم بالانجليزية وهي اللغة التي يخاطب بها أنجاله على الدوام

مارات - جزار الثورة الفرنسية

الخلاف على حوض الحمام الذى قتل فيه

يعرف القراء مارات جزار الثورة الفرنسية كما يعرفون ان شارلوت كورداى قتلته بطعنة خنجر وهو جالس فى حوض حمام ، ويتبين من المقال التالى ان فى كل من باريس ولندن ونيويورك حوض حمام يدعى مالك كل منها انه الحوض الذى قتل فيه مارات

اشترى « رودمان واناميكر » تاجر العاديات الاميركي منذ بضع سنوات من باريس حوض حمام قيل إنه الحوض الذي قتل فيه مارات جزار الثورة الفرنسية وقد بيع هذا الحوض حديثاً بالمزاد فرسا على كبير من أغنياء أميركا بمبلغ باهظ وقد رفض هذا الغني أن يبوح باسمه نظراً للخلاف القائم على أيها هو الحوض الذي قتل فيه مارات : أهو الحوض الذي في باريس أم ذاك الذي في لندن أم هو هذا الحوض الموجود في نيويورك ؟

والمستند الذي يركن إليه في إثبات أن هـذا الحوض الموجود في نيويورك هو الذي قتل فيـه مارات نصه كما يلي :

« أنا الموقع على هذا جورج أوجست جوليان إيلوف المولود في باريس في أول ابريل سنة ١٨٦٥ في الغرفة التي قتل فيها مارات في المنزل رقم ٢٠ بشارع مدرسة الطب أقرر وأؤكد أن المفتاح المرفق بهذا هو مفتاح الغرفة التي كان فيها حوض الحمام والتي كان يطلق عليها غرفة الاستراحة وهي التي طعنت فيها شارلوت كورداي « مارات » فأردته قتيلا ، وكان خادم مارات يدعي جوريل وكان ارثر إيلوف والدي وكيلاً على المنزلين رقم ١٨ ورقم ٢٠ في شارع مدرسة الطب وقد غير اقفال الأبواب في سنة ١٨٦٠ واحتفظ بهذا المفتاح ، ويوجد قفل باب الغرفة (التي قتل فيها مارات) وكذلك مزلاجها في متحف « دي كلوني » ولا يوجد مع القفل المحفوظ هناك مفتاح آخر »



حوض الحمام الذي قتل فيه مارات بيد شارلوت كورداي وهذا الحوض هو المحفوظ الآن في متحف « جريفن » بباريس والصورة تظهر تمثال مارات في الحوض

وفضلا عن هـذا المستند فأن مدام مارسيل دي سنت بريس التي باعت هـذا الحوض في عام ١٩٠٥ قررت أنها ورثت هذا الحوض عن جدها الذي استولى عليـه عقب الحادثة مباشرة ، وهذا نص إقرارها :

« أقر وأعترف ان حوض الحمام الذي بعته للمسيو بواشار يرجع عهده الى أيام لويس السادس عشر وان جدي كان يؤكد لي دائماً انه هو الحوض الذي قتل فيه مارات »

امضاء

مارسيل دي سنت بريس

باريس في ٢ نوفمبر سنة ١٩٠٥

« يشهد قوميسير البوليس بصحة هذا الامضاء »

يضاف الى هـذا وذاك انه مكتوب على حافة الحوض بأحرف فرنسية قديمة العبارة التالية :

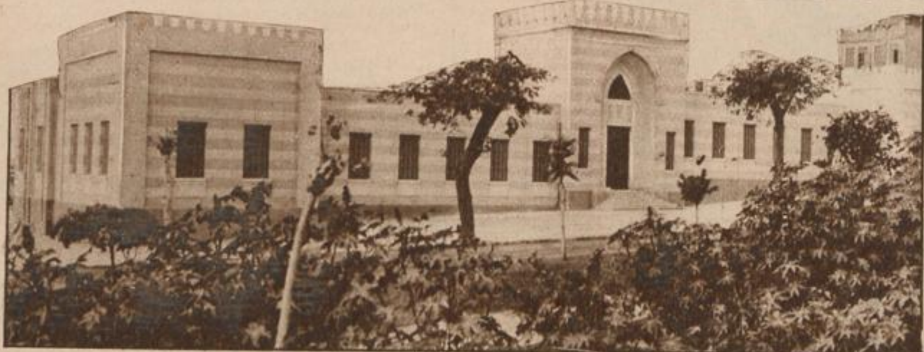
« الحوض الذي قتل فيه مارات فى ١٣ يوليو سنة ١٧٨٣ بيد شارلوت كورداي »

(البقية على صفحة ٨١)

مدفن « النمر »

نعت الانباء في الاسبوع الماضي المسيو كلمنصو الوزير الفرنسي الخطير بعد مرض قصير مات على أثره عن ٨٩ سنة . وقد كانت جنازته من أبسط الجنازات وترى الى اليمين صورة ضريحه حيث دفن بجانب أبيه وفي الدائرة القالب الذي صنعه النحات سيكار لوجه « النمر » بعد وفاته







ملجأ المتشردين فى كوم الشقافة

الملجا الذي بني لايواء المتشردين في كوم الشقافة تذكاراً لعودة جلالة الملك سالماً من اوربا سنة ١٩٢٧ وبنته بلدية الاسكندرية وهو يسع ٥٠ طفلا من الجنسين ويعلم السكبار حرفة تمكنهم من العمل في المدارس الصناعية او في المحال الخصوصية عند ترك الملجأ . ويقبل الاولاد فيه من سن الطفولة الى ١٢ سنة . وسيفتتحه جلالة الملك قريباً



فردريك شلر

الشاعر الالماني

يحتفل الالمانيون الآن بمرور ١٧٠ سنة على ولادة شلر شاعرهم وكاتبهم المشهور . وترى الى اليسار صورته

تمثال الملك فردننـد الاول

احتفل في ١٧ نوفمبر الماضي في رومانيا برفع الستار عن تمثال أقيم في اوراستي بترانسلفانيا للملك فردينند الاول ملك رومانيا وشهدتا الاحتفال ملكة رومانيا وملكة اليونان والأوصياء على العرش . وترى في اعلى صورة هذا التمثال



وزير المالية

يزور مصلحة خفر السواحل

انتهز معالى مصطفى ماهر باشا وزير المالية فرصة وجوده في الاسكندرية في الاسبوع الاسبق فزار مصلحة خفر السواحل وتفقد جميع اقسامها وقد اخذت الصورة التي الى اليسار لمعاليه في خلال هذه الزيارة الميمونة وقد تقدمه الميرالاي دوسن بك وكيل مصلحة خفر السواحل

نيشان اللجيون دونور لطيار

ترى الى اليمين المسيو لوران ايناك وزير الطيران الفرنسي يقلد الطيار بللونت عند نزوله الى الارض نيشان اللجيون دونور وسط جمهور غفير من المعجبين به وذلك بعد أن نال قصب السبق، مع رفيقه كوست الذي يرى الى يساره، في اطول مسافة قطعها طيار بدون نزول الى الارض





جوقة «الكوميدى فرنسيز»

في القاهرة

قدمت الى القاهرة في الاسبوع الماضي فرقة «الكوميدي فرنسيز» المشهورة لتمثيل بعض الروايات الفرنسية على مسرح الاوبرا تحت رياسة المسيو دني دينس الممثل المشهور. وترى الى اليسار جميع اعضاء هذه الفرقة وقد اشرنا الى المسيو دينس بعلامة × (تصوير زخاري)

قال وقيل

الامير حيدر

مما يؤثر ذكره عن المرحوم الأمير حيدر فاضل الذي اشتهر باسم « الامير الشاعر » انه أول من ترجم بعض سور القرآن الكريم الى اللغة الفرنسية نظماً وقد طبعها في كتاب أنيق سماه « طاقة شرقية » ثم أردفها بترجمة طائفة كبيرة من الحكم والأمثال العربية الشهيرة

وكان رحمه الله يقتني مكتبة نفيسة قد تكون المكتبة الوحيدة من نوعها في مصر لأن معظم الكتب الفرنسية التي تحويها أهديت الى الأمير من مؤلفيها أنفسهم

الامير يوسف كمال

يشتغل سمو الأمير يوسف كمال باعداد المعدات اللازمة لأخراج الجزء الثاني من سفره الجليل المعروف « بالمجموعة الكمالية » في خرائط القارة الافريقية وليس أدل على العناية التي يبذلها سموه في اخراج هذا السفر النفيس من انه بحث في جميع بلدان أوربا عن أفضل مطبعة تستطيع طبع مؤلفه على المنوال المتقن الذي يبغيه فوفق الى الاهتداء الى هذه المطبعة في مدينة امستردام بهولندا

ويرفض سموه أن يتولى غيره مهمة تصحيح مسودات كتابه ولذلك يرسلون اليه هذه المسودات من هولندا فيصححها وينقحها في قصره في المطرية ثم يعيدها اليهم بالبريد

عثمان محرم باشا

بمناسبة الضجة العظيمة التي أثيرت في الاسبوع الماضي حول الخطبة التي قيل ان اللورد لويد خطبها في اكسفورد نروي هنا انه لما احتفل في أوائل سنة ١٩٢٨ بوضع الحجر الاساسي في قناطر نجع حمادي بحضور جلالة الملك أعرب اللورد لويد لولاة الامور المصريين عن رغبته في السفر الى مكان الاحتفال بقطار خاص فلما عرض الأمر على معالي عثمان محرم باشا وكان يومئذ وزيراً للاشغال قال ان الذي سيسافر بقطار خاص هو جلالة الملك وانه لا يليق بكرامة البلاد أن يسافر أحد الى ذلك الاحتفال بقطار خاص غير جلالته

واذ أصر عثمان باشا على رأيه امتنع اللورد لويد عن حضور الاحتفال وأوفد المستر هور بالنيابة عنه فسافر مع وزراء الدول الاجنبية المفوضين

مرقص حنا باشا

شغلت وزارة الاشغال في الاسبوع الماضي باعداد حركة التنقلات الجديدة بين حضرات مفتشي الري . ومما نذكره بهذه المناسبة انه لما كان معالي مرقص حنا باشا وزيراً للاشغال العمومية في عهد الوزارة الشعبية خلت وظيفة « مفتش عموم » فرشح معاليه لها أحد كبار المفتشين المصريين فلم يوافقه بعض كبار مساعديه على تعيينه فقال لهم قد يكون لكم عذركم الفني في هذه المعارضة أما أنا فأنظر الى المسألة من الوجهة القومية فانني أريد أن أعين مصرياً في هذه الوظيفة وفلان الذي أرشحه أنا هو أقدم المفتشين عهداً فاذا طالبت بتعيينه كانت حجتي أمام الانجليز التمسك بالاقدمية وأما اذا تجاوزته الى غيره فسيصرون على تعيين انجليزي فاقتنعوا بوجهة نظره

الدكتور ماريون

سمعنا من سعادة الدكتور محمد شاهين باشا حكاية لطيفة عن الدكتور ماريون الطبيب الفرنسي الشهير الذي قدم هذا القطر من مدة قصيرة لفحص حالة جلالة الملكة وهي ان جنابه انتهز فرصة وجوده في مصر وعرج على العاصمة وأقام فيها ٣٦ ساعة فلما عاد الى الاسكندرية سأله شاهين باشا عما شاهده في القاهرة فقال له ان أول شيء عني بمشاهدته فيها هي « القرافة » فقال شاهين باشا ولكن مدافننا تختلف عن مدافنكم فقاطعه الدكتور ماريون قائلا انني لم أزر مدافنكم متفرجاً ولكن من عادتي ان أزور مدافن كل بلد أزله لتحية أمواته فأعجب شاهين باشا بهذا الشعور النبيل وجعله موضوع حديثه في جميع مجالسه

الى مشتركينا الكرام

نرجو من حضرات مشتركينا الكرام ملاحظة أن تكون الحوالات وأذونات البوستة التي يرسلونها الينا على مكتب بوستة قصر الدوبارة : ولحضراتهم مزيد الشكر سلفاً

الادارة

تلاميذ يتمرنون على اطفاء الحرائق

تلميذ من تلاميذ سان فرنسسكو الاميركية يتمرن على اطفاء الحرائق مع رفاقه . وتراه الى اليسار وهو يتسلق سلماً ، وهذا التمرين اجباري في مدارسها ولذلك تجد في كل منها جهازاً لاطفاء النار يتمرن عليه تلاميذ يختارون خصيصاً لهذا الغرض





نعش ابن نابليون الثالث

اذاعت الصحف انعصابة لصوص أرادت سرقة نعش ابن الامبراطور نابليون الثالث في جنوب افريقية . وهو البرنس نابليون أوجين لويس جوزيف الذي تطوع في الجيش الانجليزي لمقاتلة الزولو فقتل في حملة استطلاعية سنة ١٨٧٩ . وقد حزنت عليه الملكة فكتوريا لما كان بينها وبين الامبراطورة أوجيني من الصداقة وأمرت فاقيم نصب في البقعة التي سقط فيها . والى اليمين ترى هذا النصب وهو صليب نقش عليه تاريخ الحادثة



الى السلاح !!

معسكر من معسكرات قبائل هنود أميركا الشمالية في أوائل دخول الرجل الابيض اليها وقد وقف حارس الى يسار الناظر ورفع بيده قوساً منذراً قومه بقدوم قبيلة معادية وعلى اثر هذا الانذار تركوا أعمالهم العادية ووضعوا النساء والاولاد في حرز حريز وجعلوا يستعدون للدفاع عن بيوتهم . والمعسكر كما تدل الصورة قائم في مكان حصين من طبيعته لانه على صعيد مرتفع الوادي . والصورة من عمل الرسام « فورستير »

مخترع آلة الخياطة يموت فقيراً



بارتلمي تيمونيه

حياة المخترع البائس بارتلمي تيمونيه

[بمناسبة مرور مائة سنة على اختراعه]

هي صفحة دامية يحفظها التاريخ بين صحائف العباقرة الافذاذ الذين خدموا العلم والعالم ببحوثهم وجهودهم ثم ماتوا في عزلة عنه طريدي الفاقة والفقر المدقع دون أن تشيعهم الانسانية الجاحدة بنظرة تقدير أو ابتسامة عطف ، فاذا ما فنيت أجسادهم وبليت عظامهم وشاء القدر أن يبسم ويشير بطرف أصبعه الى جلائل أعمالهم ، هب الناس الى تكريمهم وتمجيدهم والاشادة بذكرهم ولكن . . .

نعم ولكن . . بعد فوات الوقت

« بارتلمي تيمونيه » هو أحد هؤلاء وان كنت لم تسمع اسمه قبل اليوم ولم تعرف أنه هو المخترع الحقيقي لآلة الخياطة في سنة ١٨٢٩

ولد هذا المخترع في بلدة « أربرسل » احدى ضواحي ليون بفرنسا في سنة ١٧٩٣ وانتقل منها وهو بعد فتى صغير الى « امبلبوى » سعياً وراء الرزق،حيث اشتغل صبياً عند أحد الخياطين بأجر تافه ضئيل

انصرف الى حرفته انصرافاً كلياً حتى أتقنها،ثم ذهب يفكر في طريقة تقتصد الوقت الضائع عبثاً في عملية الخياطة نفسها ، واذا علمت ان هذا الفتى لم يكن يعرف الآلات الميكانيكية ولم يدرس شيئاً من قواعد الهندسة أو ما يماثلها ، أمكنك تقدير الجهود التي بذلها في التوصل الى استنباط واختراع آلة للخياطة والتطريز

لم يكد يتم اختراعه وقد غمرته نشوة السرور والفوز حتى سارع يزف الى أبناء وطنه بشرى آلته الحديثة المدهشة ، فسافر الى سانت اتيين في سنة ١٨٢٥ لعرض اختراعه وتحقيق أحلامه الذهبية البراقة . وهناك استطاع في سنة ١٨٢٩ ان يخرج أول آلة للخياطة كاملة تدار بالقدم كآلات الخياطة المعروفة اليوم ، وهي محفوظة الآن بدار التحف التاريخية في ليون

حمل آلته وسافر الى باريز لعرضها ولاقامة مشغل للخياطة ، ولم يكد يستقر به الحال ويبدأ في تعميم هذه الآلة حتى تمرد العمال وثاروا عليه لمنافسة هذه الآلة لاعمالهم وهبوط أجورهم فهاجموا مصنعه وعبثوا بما فيه وحطموا آلاته وهددوه بالقتل ان هو لم يوقف تيار منافسته لهم وعاد الى بلده يجر أذيال الخيبة والفشل



اول آلة للخياطة

عاد بعد سنتين الى باريز ليعاود جهوده الماضية في نشر آلته وتعميمها ولكنه لقي من الفشل بعد ان صرف آخر سنتيم يملكه ما دفعه الى العودة الى بلدته ، ولم يكن ليملك أجر السفر فاضطر ان يحمل آلته فوق ظهره ويرحل على قدميه وهو خائب الرجاء

ولما رأى ان مواطنيه يحقدون عليه ويحاولون هدم اختراعه رأى أن يولي وجهه شطر احدى الممالك الاجنبية ، وهناك في بلاد الانكليز عرضه فلقي نجاحاً وتقديراً عظيمين

ولما عاد الى موطنه سنة ١٨٥٥ أرسل اختراعه الى المعرض العام ، فنال عليه وساماً من الدرجة الاولى وكتب المحكمون في قرارهم يمتدحون الآلة ويثنون على مخترعها

وهكذا صادف اختراعه أخيراً النجاح من الناحية العملية أما الناحية المادية فظلت تدهور به حتى توفي بعد سنتين معدماً ممحلا تاركاً وراءه زوجة وأولاداً لا يجدون ما يتبلغون به

وأخيراً قامت فرنسا والعالم من بعدها يمجدون هذا العصامي ويكرمون ذكراه وقد أقاموا له في بلدته « امبلبوى » تمثالا يظل خالداً على مر الايام

٢٤ من هو ؟ – امتحن معارفك في التاريخ

قائد من أكبر القواد ووطني من أكبر الوطنيين . ولد سنة ١٧٣٢ من أبوين فلاحين . شعر منذ نعومة أظفاره بميل شديد الى الجندية فانخرط في سلكها وحاز شهرة عظيمة بين رفاقه حتى أنهم عينوه في منصب رفيع وهو ما يزال في التاسع عشرة من عمره عندما توفي أخوه أراد أن يعتزل الخدمة العسكرية وأن يرجع الى حقله وغيطه ويعيش عيشة هادئة ولكن الجنرال برادوك المشهور نهاه عن عزمه وطلب منه أن يقوم الى خدمة وطنه الذي تعدى عليه الفرنسيون فلبي نداء الوطن وقام يحارب الاعداء ولكنه لم يمكنه الانتصار عليهم . وبعد ان انسحب من ميدان الحرب رجع الى حقوله وتزوج ومضت السنون وهو عائش عيشة الفلاح في أرضه . عند ما أراد الشعب ان يعين قائداً عاماً للجيوش الاميركية لم يجد أمامه الا هذا البطل فعينه

لم يفعل طول حياته الا ما كان يراه في صالح وطنه وسعادة شعبه . كان كثير البساطة في حياته وكذلك كثير التواضع حتى أنه رفض لقب « صاحب السمو » الذي أراد شعبه أن يمنحه اياه اعترافاً بخدماته الجليلة

في سنة ١٧٩٧ طلب من شعبه ألا ينتخبوه لمنصب الحكم الذي يريد اعتزاله وذهب ثانية الى حقله حيث توفي بعد سنتين (سنة ١٧٩٩) عن ٦٧ سنة . وترى هنا صورته . فمن هو ؟



(الجواب على صفحة ٣٥)

لم يعبأ به أحد ، فأرسل الى المصلحة قائلاً إنه يتهم اثنين من المهندسين بانهما سبب قطع رزقه بالظلم – فيما يدعي – وهددهما بالقتل ، فدفعته مصلحة سكة الحديد الى رجال التحقيق لاحالته الى القضاء ليقتص منه على التهديد

ولا جدال في انه أجرم بتهديده هذا ولكن شكاياته التسعين لا تكون من رجل يشك في أنه محق ، ولو كان مخطئاً في تقدير براءته من أسباب فصله من الخدمة فهل كان حراماً على سكة الحديد أن تحقق شكواه لترى هل صادق هو أو كاذب ؟

أما ان تدوسه المصلحة كما يدوس أحد قطراتها جاموسة او بقرة فهذا لا يخلص قلم المرور ان كانت قطراتها تمشي في الشوارع مع قطرات الترامواي . وللفقراء الضعفاء جنون حين يظلمون أو يتوهمون أنهم مظلومون فداووا جنونهم بالانصاف وإلا صار البلد كله دار مجانين

▢▢▢

بغيره

هنيئاً لأطفال الشوارع وفقراء الشعب وبخلاء الاغنياء فقد قررت مصلحة الصحة تعيين خمسة من الأطباء لفحص المأكولات التي تباع في الأسواق والحوانيت ، ولم يبق للباعة أن يعرضوا على الناس ما تعطب من فاكهة وما فسد من لحم وما خبث من المواد الغذائية بتقادم العهد وسيحظر الأطباء عليهم بيع النفاية من المأكولات وما على الجراثيم والميكروبات إلا أن ترحل عن هذه الأرض إلى حيث ألقت رحلها أم قشعم أو أم أربعة وأربعين !

ولكن هل نرى من الأطباء المراد تعيينهم لهذا الأمر ما يكفل حماية القوم من تلك الخبائث التي تباع لهم ، وهل آن الأوان حقيقة للقضاء على – المبار – مثلاً وهو المراد من قول الشاعر : « من لم يمت بالسيف مات بغيره » ونحن في مملكة أراد المغفور له اسماعيل باشا ان يجعلها قطعة من أوربا

راقبوا المأكولات مراقبة تدفع عن الشعب الموت وحسب هذه المدينة ما لعزرائيل من معونة الترمواي والأتمبيلات والراحمون يرحمهم الرحمن

▢▢▢

هلال رجب

أذاع سكرتير المحكمة الشرعية العليا ان رؤية هلال شهر رجب لم تثبت في مساء يوم السبت الماضي ، فأكملت عدة جمادى الثانية ثلاثين يوماً ، وقد نفهم الحكمة في إذاعة الرؤية لأول رمضان ، لأنه شهر الصوم ، فلأي شيء تذاع رؤية هلال رجب والناس لا يصومونه ، وليس قبض الماهيات في أول الشهر العربي ، وليس أول رجب يوم احتفال ؟

أستغفر الله تذكرت ، لعل المراد تذكير النساء بجمعة رجب ، والله يشهد ان خروج النساء إلى الجبانات في جمعة رجب مما يأباه الدين الاسلامي الحنيف ، فدع عنك هذا وقل يا باسط

▢▢▢

غرور

ولو انني كنت في غير أرضي
وناسي لدست على الفرقد
بحزم يعود به الماء ناراً
اذا خمد الدهر لم تخمد
ولطف يفتح أكمام ورد الـ
ربي عن زكي بهيج ندى

« فضولي »

مذكرات فضولي

في برلمان

أذاع الموسيو أو السنيور أو الدكتاتور موسوليني على أعضاء البرلمان الايطالي أنه يريد أن تكون المناقشات معقولة مفيدة وان سفسطة الكلام غير مرغوب فيها

والمشموم من رائحة هذا الكلام أنه سفسطة ، لأن البرلمانات لا يقال لها مثل ذلك القول ، وأعضاؤها يمثلون الامة فلا ينبغي أن يخاطبوا مخاطبة الاطفال ، ولكن السنيور موسوليني لا يريد الا أن يكون « فقي كتاب » وأن يكون نواب الشعب أولاداً يقولون أبجد هوز حطي !

لا أنكر أن السنيور موسوليني رجل عظيم ، بل أستطيع أن أقول إن العالم ليس فيه من الساسة خمسة أو ستة من أمثاله ، وأنه شرّف ايطاليا وقواها وأنقذها من ويلات كثيرة ولكن هذا شيء والتحكم في البرلمان شيء آخر ، وكبير على نفسي أن يسدي الي انسان معروفاً يتخذه سبباً لاهانتي كلما رآني ! ، فكيف يطيق الشعب الايطالي هذه الخشونة التي يعامل بها النواب ؟

مالي أنا ولهذا فقد يقول لي الشعب الايطالي « وانت مالك يا ثقيل » !

ذكريات

تصدع جدار المطبعة الاميرية من جهة النيل وستقويه الحكومة وتدعمه وتحافظ عليه ، لأن دار المطبعة الاميرية من الأبنية الاثرية ذات التاريخ المجيد ، وقد شادها المغفور له محمد علي باشا ، فهي قائمة تشهد بان مصر قد نهضت قبل مائة عام ولولا سيطرة الاجانب لبلغت شأو اليابان وكانت الآن دولة عظمى كبريطانيا أو مملكة مستقلة كأيطاليا على الاقل

ولا عجب اذا حرصت الحكومة المصرية على هذه الدار فان وجودها يذكر المصريين بالنهضة العلمية الاولى ، ويعيد الى الاذهان أسماء العلماء الذين أرسلهم محمد علي وأولاده الى أوربا وهم شبان من أولاد الفلاحين فعادوا عظماء خدموا البلاد ورفعوا شأنها أمام العالم

فليست العناية عناية بالحجارة التي بنيت بها دار المطبعة الأميرية ولكنها عناية بذكرى تجدد ذكريات كثيرة تبعث الحياة في النفوس وتدعو الى التفكير ، ولو كان الأمر متعلقاً بكونها مطبعة فسبحان الله من طبعك

أمس واليوم

أذاعت احدى الصحف ان حضرة صاحب الدولة محمد باشا محمود رئيس الوزراء السابق شكا الى البوليس من تظاهر فريق من الطلبة أمام منزله ، فكذبت صحفية أخرى هذا الخبر ، ولكني أنا الفضولي لا أريد ان يقف الامر عند هذا الحد ويأبى عليّ طبعي الا أن أدعو القوم الى أن يتأملوا معي في هذه الحياة ، وكيف تستيقظ وأنت صاحب الامر والنهي فاذا نمت كنت ممن يجوز في حقهم ان يقال إنهم شكوا الى البوليس ، سواء أكان ذلك صحيحاً أم كان غير صحيح

وقد كان دولة النحاس باشا قبل ذلك رئيس وزراء ثم اعتزل منصبه فتعرض له بعض أصاغر الناس في محطة سكة الحديد ولقي دولة عدلي باشا شيئاً من المكاره في طريقه بعد اعتزاله الوزارة العدلية التي قبل هذه الوزارة ، وضويق المغفور له ثروت باشا في فترة ما بين وزارتين ، وضايقت الحكومة المغفور له سعد باشا بعد تنحيه عن الحكم ، فهل نفهم من تلك الحوادث والاخبار ان الدنيا لا تدوم على حال فنشكر الله على السراء ونقول لا حول ولا قوة الا بالله عند الضراء ؟

يا سلام منك يا ابن آدم ، نمرود ابن نمرود

مستشفى مجانين

فصلت سكة الحديد أحد رؤساء العمال من عمله بعد ان خدمها ثلاثاً وعشرين سنة فتظلم واستعطف الرؤساء وأرسل اليهم خمسين كتاباً وأربعين تلغرافاً ويقال إنه

يدري هل كانت تتغير بتغيرها نظم فرنسا الحالية . . . ؟

اتصل بولانجيه بالغواني والحسان اثر ابتعاد الزوجة ، فكثرت الاقاويل وانتشرت الاشاعات ، وكان العظماء يذكون نارها بين الشعب ليسقطوه من العيون ويحفظوا عليه القلوب ، حتى تبددت السحب وظهرت جلياً علاقته الحبية بمدام « مرجريت دي بونمين » مطلقة البارون دى بونمين

سلطان الحب

انتشرت أخبار حبه وصحائف غرامه ، وقد امتلكت مرجريت قلب بولانجيه وعقله فشغل بها عن منصبه وواجباته ، اذ جعل لها المركز الاول والأسمى

وتعاقبت الوزارات في الحكم ، وبدأ نفوذ الجبار ينحدر ، وأصبحت الوزارات تتألب عليه وتسعى للخلاص منه ، ولكنها كانت تخشى بأسه وماله من سمو المنزلة في قلوب الشعب ، فلم يكن احد رؤساء الوزارات يجرؤ على إقصائه من الاشتراك في الحكم ، حتى كانت وزارة روفيه ، وكان هذا أجرأهم إذ أقصاه عن كرسي الوزارة وأبعده الى قيادة الجيش في كليرمون فيران . . .

هتف المتحمسون له ونادوا باسمه . . ولكن روفيه أصر على المضي في طريقه . . .

السقوط

وسنحت الفرصة من جديد لبولانجيه ، اذ حين شاهده الشعب على ظهر جواده يقطع شوارع باريس للرحيل عنها ، تألبت باريس حوله واحتشدت الجماهير تحييه وتهتف له وتقول : « بولانجيه هو رجل فرنسا ، نريده ولا نرغب في سواه ، ليحي المخلص والمنقذ ، وليسقط الخونة المتمردون ... »

أصم بولانجيه أذنيه ، وأعماه حب مرجريت وعبادته لها عن كل ما سواه ، فتهرب من المجد ، وترك الميدان لا مرغماً ولكن بارادته ، حتى يهدأ باله ويصفو له كأس الحب في خلوته ويبعد عن المسئولية التي كان الشعب يريد إلقاءها على كاهله . . .

وهناك ألقى عصا الترحال ، وأقام مخلصاً في عبادته لحبيبته مرجريت . .

كان يطلعها على كافة شئونه حتى العملية والعسكرية منها ، وكان رأيها المطاع وكلمتها النافذة ، وبدأ يتمرد على الحياة العملية فكان يهمل واجباته ، بل كان يهرب من المعسكر وهو قائده الأعلى ويتلصص متخفياً وراء ستر الليل ليقصد الى بيت مرجريت ليقضي بين ذراعيها الساعات والليالي . . .

الصفحة الاخيرة

حكم عليه وزير الحربية بملازمة المعسكر ثلاثين يوماً كاملاً ، ولكن قلبه المشتعل بالحب لم يطق البعاد طوال هذه الايام عنها فانسل في جنح الليل هارباً اليها ذات مساء وهو جنرال الجيش ووزير الحربية السابق وهنا لم يعد ثمة أمل في اصلاح أمره ، ورأى اصحاب النفوذ انتهاز الفرصة للتخلص منه وهدمه نهائياً فشطبوا اسمه من عداد القواد وانتهى الامر بهزيمته وانهيار صرح آماله وشاء القدر أن تطوى صفحة المجد التي خط سطورها ببسالته ونبوغه . .

عاد الى باريس يقضي بقية أيامه بجوار حبيبته ، تخشي الحكام أن تعاوده الحياة فيثور ويتمرد فقالوا عنه . . . هادم الجمهورية وعدو الحرية . . .

الخاتمة السوداء

تضاءل بولانجيه وخفت صوته ، وكتبت له الهزيمة والاندحار ، ولكن ظل ماضيه يتراءى لرجال الحكومة فيخيفهم شبح سطوته وسلطانه . فأرادوا القاء القبض عليه بتهمة المؤامرة على قلب نظام الحكم ، فركن الى الفرار من بلاده فسافر مع مرجريت الى بروكسل ثم لندن ثم جيرسي . . .

واشتدت وطأة المرض على مرجريت فعادت الى وطنها . .

الانتحار

قضي الأمر ، وتبدلت سحب ثقة الشعب ببولانجيه ، فلم تعد تخشاه الحكومة بعد أن تهدم وانهار . . .

واشتد مرض مرجريت فقضت نحبها معذبة بداء السل . . وعلى قبرها بعد شهرين ونصف من موتها ، وقع بولانجيه صريع طلق ناري من غدارته فلفظ أنفاسه الأخيرة متمرغاً بتراب قبر معبودته وقد وجدت في جيبه صورتها ، وجاء في الرسالة التي تركها ، انه انتحر لانه لم يستطع احتمال فرقتها وان كان يأسف لميتته الشنعاء اذ أنه كان يرجو أن يموت كالجندي الباسل في ميدان القتال

وهكذا ضحى بولانجيه الجبار العظيم بأمته ومجده وحياته في سبيل الحب

المجمع اللغوى المصرى

يا رحمة الله على مجمع
قد وأدوه قبل أن يوجدا
يا من رأى أعجوبة مثله
قضى فقيداً قبل ان يولدا
أعجزت ياذا اللغز أستاذنا
احمد لطفي السيد السيدا
قد زرتنا لكن بلا موعد
فاضرب لنا ثانية موعدا
صلاة ربي أبداً دائماً
عليك في الآخر والمبتدا
كنت خفيف الظل مستقدماً
فكن خفيف الظل مستبعداً

(شعرور)

رءوس العظماء بين أيدى النساء

بولانجيه

يضحى بأمته ومجده وحياته فى سبيل الحب

الجنرال بولانجيه . . اسم دوى كالرعد في فرنسا في النصف الاخير من القرن التاسع عشر وقد كان يصل هذا القائد المحبوب الى العرش لولا ابتعاده عن زوجته ووقوعه في غرام مدام مرجريت دي بونمين . وسنروي لك على هذه الصفحة كيف أدى هذا الحب الى تضحية بولانجيه بأمته ومجده وحياته في سبيله

هي

صفحة غرام لذيذة وعجيبـة ، تتضاءل بجانبها أقاصيص الحب الشائعة المشهورة ، ولولا أن حفظ التاريخ أساطيرها بين مجلداته الضخمة ، وقرن بها اسماء ابطالها ، لظنها الناس ضرباً من الخيال او نوعاً من الفكاهة والمجون . .

رجل يسمو بين رجالات امتـه ، فيرتفع الى كراسي الحكم ، يهتف له الشعب ويقدسه فيصبح معبود الجماهير ، وبينما هو يرتفع ويسمو الى العرش وقد أصبح على قيد خطوة منـه . . يتعرف بامرأة فيتملك حبها قلبه وعقله وحواسه ، فتهن عزيمته وتتضاءل عظمته ، وينحدر الى الهاوية ، فيقوده الحب الى الدمار ، ويفقد اسمه وتنهار شخصيته البارزة ، وأخيراً يطوي القدر صفحته على أشنع ما تطوى صحائف الرجال ، ويكتب على قبره : « هنا يرقد الرجل الذي ضحى بأمتـه ومجده وحياته في سبيل الحب »



الجنرال بولانجيه

هي سيرة بطل من ابطال فرنسا الحديثين ، ستظل خالدة تتناقل الالسن سطورها مهما انقضت السنون ومرت الاجيال والاحقاب

من هو جورج بولانجيه؟

وُلد جورج بولانجيه واسمه الكامل (جورج ارنست جان ماري بولانجيـه) بمدينة رين في ٢٩ ابريل سنة ١٨٣٧ من والد فرنسي وأم غالية (من ويلز) ولا يتسع المجال هنا لسرد تاريخ حياته العظيمة الحافلة لهذا نكتفي هنا بأن نلمح اليه

خرج من صفوف الشعب واندمج في صفوف العسكرية ، فظهرت آيات ذكائه ونبوغه فأخذ يرقى درجات المجد سراعاً ، حتى اصبح القائد الاكبر للجيوش الفرنسية

أحبه الشعب فخفقت القلوب بحبـه وانطلقت الاصوات والحناجر بالهتاف والدعاء له ، فكانت انتصاراته في الحروب الاوربية والشرقية في تونس وغيرها مما رفعه الى الذروة فأبدل نشيد المرسلين القومي بنشيده الخاص ، وانحنت له الرءوس محبة وخشوعاً وبات العظماء والقادة يخشون بأسه بعد أن كان معبود الجماهير ، له الكلمة النافذة والرأي الاخير

على حافة الهُوَّة

ارتقى الى كرسي وزارة الحربيـة الفرنسية عام ١٨٨٦ فرأى أن زوجه (ابنة عمه) ، وكان قد تزوج منها أيام كان فرداً عادياً ، أصبحت لا تليق بمركزه ولا يستطيع اصطحابها في المجالس العظيمة والاوساط الرفيعة التي كان يغشاها بحكم مركزه ومنصبه وأحست هي منه ذلك ، فهجرته صامتة حزينة وقد اصطحبت معها ابنتيها منه إلين ومرسيل

كان ماضيه المزدهر الحافل ينبيء عن مستقبل مجيد يتجاوز كراسي رياسة الوزارة الى ما هو أسمى وأعلى

ولـكن . . ولولا كلمة « لـكن » هذه لتغيرت صحائف التاريخ الفرنسي . ومن

ولا ريب ان هذه الحادثة ليست دليلا على تضحية النفس فقط بل ان فيها مظهراً عجيباً من مظاهر حضور الذهن في احوال الخطر

ذكاء كلب

يحكى عن رجل انجليزي أنه نزل من أحد القطرات ونسي فيه معطفه وكان القطار في طريقه الى لندن فارسل تلغرافاً الى أبيه في لندن يخبره بذلك فذهب الأب لملاقاة القطار ومعه كلب ابنه فوجد المعطف وأراد أن يأخذه فطلب منه القوميسير أن يثبت أنه لابنه فلم يستطع فتركه ومضى أما الكلب فلم يتبعه بل بقي يفتش ويشم هنا وهناك حتى رأى المعطف معلقاً فنبح نباحاً شديداً وجعل يثب ويحرك ذنبه علامة الفرح فلما رأى القوميسير هذه البينة اكتفى بها وسلم المعطف الى صاحبه

دليل تليفون لندن

بلغ وزن الورق الذي استعمل في طبع دليل تليفون مدينة لندن ١٠٠٠ طن وتزن كل نسخة من كتاب الدليل خمسة أرطال تقريباً وتحتوي على ٣٢٥٠٠٠ اسم

الصم في أميركا

في أميركا على ما في الاحصاءات الرسمية ١٥ مليون أصم كثيراً أو قليلاً منهم قلقوا لاختراع السينما الناطقة خيفة ألا يفهموا صورها من غير نشر كلام عنها ولكن بعض المراسح وضع أجهزة خاصة لتكبير الصوت اذا وضع رجل سمعه ضعيف أحدها على أذنه سمع السينما الناطقة كما يسمعها الرجل العادي . أما الاصم « اللطس » فلا حيلة فيه ولا سبيل أمامه الا السينما الصامتة مثله



محطات بحرية للطيارات

صورة مصغرة للمحطات البحرية التي ينوي المستر ارمسترونج بناءها وتوزيعها على طول الخط في المحيط الاتلنتيكي بين انجلترا وأميركا لمساعدة الطيارات على اجتياز ذلك المحيط وقد شرع يجربها على بعض الانهار الانجليزية

في انجلترا

أحصوا الفتيات اللواتي تزوجن صغيرات في انجلترا مدة السنة الماضية فوجدوا أن ٧٥ منهن تزوجن في الخامسة عشرة

***

بلغت حوادث الطلاق في انجلترا ٤٠١٨ في السنة الماضية فزادت ٨٢٨ عنها في السنة التي قبلها

***

يبلغ أقصى راتب المفتش في المصانع الانجليزية ٥٥٠ جنيهاً في السنة والمفتشة ٤٥٠ جنيهاً

جاكي كوجان

آخر الاخبار عن جاكي كوجان ولا حاجة بنا الى تعريفه أنه بلغ الآن الخامسة عشرة من سنه وكأنه سئم السينما، او شبع منها بعدما اغنته الى ولد الولد فدخل كلية لويولا على أن يقضي فيها سنتين

نفع الماس

وعظ أحد أساقفة لندن فتساءل في موعظته عن نفع الماس ثم أجاب عن هذا التساؤل بقوله « لا أعلم » أي أن الماس الغالي الثمن لا نفع له إلا أن يلبس حلية للزينة ولكن احدى الصحف عقبت على كلامه بقولها ان في الماس منافع كثيرة للناس لأنه أقسى الاحجار فيخدشها كلها وبه يقص الزجاج كما هو مشهور ويقص الخزف كما هو غير مشهور ويستعمل لضبط الكرنكات في السيارات وفي إدخال أسلاك التليفونات والتلغرافات في ثقوب صغيرة تثقب بالماس وفي الساعات والمقاييس المترية الكهربائية وفي طب الاسنان وفي ادارة فلكانيت المغنطيس . ويقال اجمالا ان ٤٠٪ من ثقل الماس الذي يستخرج من مناجمه تستعمل في الصناعة والبقية للزينة

الحوادث الفجائية في لندن

يموت في شوارع لندن يومياً أربعة أشخاص بالحوادث الفجائية من سقوط وصدم سيارة وما أشبه ويجرح ١٧٦ في المتوسط

شيء من كل شيء

مقالات في كلمات

* يعسر على المرء أن يحزر دخل مستخدم أو موظف من طريقة إنفاقه للمال ولكن يسهل عليه أن يحزر مصروفه

* لا تستطيع الاستغناء عن رب العمل وهو لا يستطيع الاستغناء عنك ولكن استغناءه عنك أسهل من استغنائك عنه

* الازياء تجيء وتروح ولكن الرجل الذي يتمسك بالآداب والاخلاق القديمة هو المصيب لأن لبعض القديم جدة ليست للجديد

* لا صلاح لهذه الدنيا الا اذا كان المرء فيها يغضي عن عيوب الناس كما يغضي عن عيوبه

* نحن نخلق جميعاً متحلين بالصدق والامانة والايثار والخلو من الهم وهذا يسهل علينا تعليل وجود كثير من الناس الذين خلقوا أنفسهم أي الذين جردوا من أنفسهم رجالاً يصلحون لكل عمل ويترعرعون في كل بيئة

ذمة لمام خرق

في باريس رجل يجمع الخرق اسمه بيرتيل عاد مساء ذات يوم الى بيته منهوك القوى يحمل جراباً يحوي ما حواه جراب الكردي في الحكاية . وبعد أن استراح قليلا أفرغ جرابه على الارض فاذا الجنيهات تتناثر من ورق جريدة فعدها فاذا هي ثلاثون جنيهاً ومعها ست أوراق بنكنوت كل منها الف فرنك ذهباً وهي ثروة له ولكن الرجل صاحب ضمير حي على ما يظهر . قال في نفسه هذا المال يغنيني من جوع ومن السعي طول يومي للحصول على رزقي من لم الخرق ولكن قد يكون لاجد أشق حالا مني فلا يجوز أن أبقيه في حوزتي وعليه قام من ساعته ودفعه الى البوليس . فاذا لم يطلب أحد هذا المال في مدة سنة عاد الى من وجده !!

لصوص صنعة ووراثة

في الهند قبائل تعيش من السرقة أباً عن جد كالصيادين والحاكة والنجارين والحدادين وغيرهم في سائر البلاد . ولكن لهؤلاء اللصوص فضائل وحسنات . فقد روى كاتب انجليزي كتب كتاباً عنهم أن الواحد قد يحكم عليه أحياناً بسبب جرم لم يرتكبه فيرسل الى السجن ليفدي زعيم قبيلته الذي يكون المجرم الحقيقي . وهو لا يأتي هذا الامر حباً للزعيم بل لأن الزعيم أمهر منه في السرقة وأنفع للقبيلة . والواحد منهم لا يحجم البتة عن التضحية بنفسه فداء قبيلته وفي سبيل الخير العام ولكن مما يوجب الاسف أن يكون هذا الذي يحسبه خيراً عاما شراً في الواقع ونفس الامر

صديقان مربوطان بحبل بموت أحدهما وينجو الآخر

من اخبار النمسا ان صديقين يدعى احدهما جون سيدل والآخر رودلف ربدرذهبا يتسلقان قمة كارسبتز في سلسلة جبال كاروندل فربطا نفسيهما بحبل حتى اذا تعرض احدهما لخطر انقذه الآخر ولكن سيدل تعلق بنتوء بارز في مكان تحته هوة سحيقة يبلغ عمقها بضع مئات الاقدام فشعر بالنتوء يهوي به ولم يكن يستطيع ان يستعيد موقفه على الأرض واذا سقط فجأة فان صديقه لن يقوى على انقاذه فيجذبه الحبل الذي يربطهما ويقتله هو الآخر وحينئذ صاح سيدل في صديقه « اقطع الحبل حالاً ! » فأطاع رودلف وسقط سيدل قتيلا ونجا رودلف



« روبوت » بشكل كلب

عاش الزوجان الميكانيكيان من النوع المعروف باسم « روبوت » الى الآن ولم يولد لهما طفل. وقد ولدا الآن كلباً ميكانيكياً مثلهما وهو يتأثر بمصباح كهربائي ويلبي كل ما يطلب منه فينبح ويقفز ويعض ولا ندري هل يؤدي أعمالا أخرى!!

احاديث عن الجنس اللطيف

السيدة نفيسة ونابليون

مما يذكر عن نابليون أنه كان عدو النهضة النسوية التي ظهرت باسم مساواة المرأة بالرجل حتى نقل عنه أنه قال : « إن طلب مساواة المرأة بالرجل جنون ، لأن المرأة ملك للرجل تلد له الاولاد ولا يلد لها ، كالشجرة المثمرة هي ملك للبستاني ينتفع منها مقابل ما يقوم لها من خدمة » ولكن مع قسوة هذا الحكم من نابليون على المرأة فانه كان رقيق العاطفة نحوها يحترمها ويسرع الى تلبية طلبها ، وقد حدث أنه لما دخل نابليون مصر وطارد بجيشه المماليك الى خارج القاهرة صعد مراد بك الى قمة الهرم الكبير ، وصار يتبادل الاشارات مع زوجته السيدة نفيسة وهي فوق سطح منزلها ، فنمي الخبر الى نابليون ، فخافت السيدة نفيسة أن يلحقها أذى وذهبت الى بونابرت فقابلها بلطف واحترام ، وذكرت أمرها ، فقال لها : « انني ياسيدتي لم احفل بما نقل الي ، واذا اردت الاجتماع بزوجك فاني لا أتأخر عن أن أهادنه أربعاً وعشرين ساعة لكي تلتقيا »

الخاتم المرصع

وعلى ذكر السيدة نفيسة المرادية كما كانوا يلقبونها نسبة الى زوجها مراد بك ، نقول : إن هذه السيدة أقامت في منزلها ذات يوم مأدبة لبعض ضباط الجيش الفرنسي من باب المجاملة ، وعند انصرافهم بعثت بخاتم مرصع بالجواهر الكريمة الى أوجين بوهارنيه (ابن جوزفين زوجة نابليون) كهدية وتكريم ، ولكن لم تمض على هذه الهدية مدة وجيزة حتى فرض الفرنسيون على السيدة نفيسة ضريبة فادحة ، ولما اعترضت عليها افهموها أن من عنده مثل هذه الجواهر الثمينة يستطيع أن يتحمل الضريبة !! فانظر كيف تتغلب المنفعة الذاتية على عاطفة المجاملة واللياقة إذا عارضت إحداهما الأخرى

عناية الام

لفت نظرنا بعض أطباء العيون بالقطر المصري الى كثرة انتشار الامراض الرمدية في أنحاء البلاد مما جعل نسبة الاصابة بالعمى في مصر ½٤ في المائة مع أنها في أوربا تبلغ ١/٣ وقد ظهر من الاحصاء ان عدد العميان المصريين خمسمائة الف أعمى

وهذه نسبة عظيمة في بلاد لا يتجاوز عدد سكانها خمسة عشر مليونا ونظن أن أهم سبب في انتشار الامراض الرمدية بالقطر المصري يرجع الى اهمال الامهات في العناية بأطفالهن ولا سيما أمهات الارياف الجاهلات اللائي يلجأن في كثير من الاحيان — ان لم يكن في كلها — الى الوصفات البلدية اذا ما أصيبت أعين أطفالهن برمد أو غيره فضلا عن أهمالهن في نظافة أولادهن اهمالا يجعلهم عرضة للعدوى بالامراض الخطرة

حماية الجنس اللطيف

اتهم عيسوي احمد الشريف بأنه تزوج عدداً من الفتيات يبلغ ستين فتاة ، وكان يعاشر كلا منهن حتى اذا بدا له أن ينتقل الى أخرى طلق الاولى سراً في غيبتها وعاشرها بعد طلاقها معاشرة الازواج دون علمها ، وقد قدم أخيراً لمحكمة الجنايات بطنطا

وهذه الحادثة تجعلنا نطالب أولي الامر بحماية السيدات من حيل الازواج الذين يتخذون الزواج ألعوبة يلهون بها ، فيفرضون عليهم العقوبات الصارمة جزاء ما يأتونه من انتهاك الاعراض بهذه الصورة التي تهدد كيان العائلة وتفسد الاخلاق . كما نريد من القائمين في وزارة الحقانية أن يتحروا كيف تسنى لهذا الرجل أن يطلق أزواجه دون أن يعلمن وحبذا لو كانت لنا شرعة لا تجيز الطلاق الا بحضور الزوج والزوجة أمام القاضي الشرعي

المرأة والانتخاب

سألتنا احدى الآنسات : لماذا لا يكون للمرأة حق الانتخاب في مصر أسوة بالدول الغربية التي منحت المرأة حقوقها السياسية والمدنية ، وفي مقدمتها اميركا والمانيا وانجلترا

وجوابا على سؤال هذه الآنسة الفاضلة ان النهضة النسوية في مصر لم تنضج بعد ، ولم تبلغ المرأة الشرقية للآن درجة تؤهلها لنيل حقوقها السياسية ، فاذا طفرنا بها هذه الطفرة كانت النتيجة ضد ما نبغي للمرأة من اصلاح ، وخير لها ان تتدرج المرأة في مدارج الرقي حتى تصل الى الغاية التي وصلت اليها اخواتها الغربيات

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها

النساء والالعاب الرياضية



زي الانزلاق على الجليد

تنافس النساء الرجال في أوربا في الالعاب الرياضية في الشتاء تكثر الالعاب على الجليد وتلبس النساء لكل لعبة زياً خاصاً . وفي أعلى صورة آخر زي للانزلاق على الجليد



منافسة للرجال

أليس بوكان وهي فتاة طالبة في احدى مدارس جريسوولد العليا وعمرها ١٦ سنة وقد انتظمت عضواً في نادي الكرة « بيزبول » وهي أول فتاة التحقت بمثل هذا النادي



الانتخابات البلدية فى برلين

للمرأة حق الانتخابات في المانيا وفي أعلى بعض ممرضات يدخلن غرفة الانتخابات لاعطاء أصواتهن



المرأة فى المكسيك

المرأة في المكسيك اكثر عملا من الرجل حتى البنت تقوم باعمال تظهر شاقة للبنت الاوربية وفي الرسم الى اليمين بنت مكسيكية تحمل اختها الطفلة على ظهرها



ابتسامة لطيفة

الى اليسار : ليليان روث الذائعة الصيت تعلق لوحة الرخصة السوداء ذات الحروف الذهبية على سيارة اولدزموبيل سيدان في نيويورك

اليابان جنة الرجل وجحيم المرأة

مقارنة بين الرجال والنساء فى أميركا واليابان

قارن كاتب أميركي بين عيشة الزوجين في أميركا واليابان فقال ان الازواج الاميركيين الذين يجرون مركبات أطفالهم في الحدائق العمومية أيام الاحد يجب عليهم في ساعات التمرد والعصيان لأوامر زوجاتهم ان يذهبوا الى طوكيو ففيها الرجال رجال والنساء عبداتهم المطيعات المختارات . واذا خرج الزوج الياباني للنزهة مع زوجته فانها تمشي وراءه على بعد ستة أقدام حاملة طفلها وسائر ما يجب حمله . فالنساء يعرفن مكانهن في بلاد الشمس المشرقة

أما في أميركا فان الزوجات يشغلن أزواجهن ليقين في السيارات ويلبسن الفراء ويقصدن الى أوربا في صيف كل سنة . أما في اليابان فان المرأة تعمل وتنقب في بيتها وهي تعلم الخدمة منذ صباها. والحق يقال ان المرأة اليابانية مخلوقة بديعة منكرة لنفسها عائشة لزوجها وأولادها

اذا دخلت امرأة أميركية قطار المترو في نيويورك فالغالب ٦٤ في المائة ان تجد لها مقعداً . وكانت في الايام القديمة أيام المروءة والفروسية تجد مقعداً لها على نسبة ٩٥ في المائة . أما في المركبات العمومية التي تروح وتجيء في شوارع طوكيو فانها تكون سعيدة الحظ اذا وجدت لها مكاناً .

وإذا أعطيت المرأة في نيويورك كرسياً في مركبة عمومية جلست فيه حالا كأنه حق لها لا كأنه منحة واكرام لعينها. أما في طوكيو فاذا نهض رجل من مكانه وقدمه اليها حارت في السبب الذي حمله على ذلك بشرط ألا تحمل طفلا على ظهرها اذ في هذه الحالة تعلم أن المقعد انما عرض عليها من أجل طفلها لامن أجلها فان اليابانيين يحبون الصغار فاذا كانت المرأة معهم وجدت راحة وانشراحاً

وكثير من اليابانيين يحبون الملابس الغربية ويلبسون بذلات مصنوعة في أميركا وانجلترا . أما المرأة فقلما يسمح لها بان تلبس ملابس باريسية وان تستورد ثيابها من باريس لان معظم الرجال يريدون ان تبقى نساؤهم لابسات الكيمونو . والمرأة اليابانية تتعب وتتفنن في عقص شعرها الاسود ولكن لا يهمها هذا التعب ما دامت رغبة زوجها ان يكون شعرها مجدولا مسترسلا على ظهرها أو معقوصاً على رأسها . وقليلات هن اللواتي يقصصن شعورهن لان الرجال يمقتون عادة قص الشعر

واذا تزوجت فتاة أميركية فأول ما تشرع فيه ان تفصل بين زوجها وأصدقائه وتعرفه بحلقة أصحابها ومعارفها . وهي تريد أن تكون الحاكم الواحد في مملكتها. اما في اليابان فان الزوج يحتفظ بجميع أصحابه فاذا دعاهم الى طعام فان زوجته لا تجلس معه واذا شوهدت في غرفة المائدة فعلى رأس خدمها لتدير زمامهم وتراقب خدمتهم . واذا شاء زوج حضور زوجته قرع لها الجرس فلبت طائعة فلا هو ولا هي يحسبان ان في ذلك ما يحط بقدرها . فقد اعتاد الامر واعتادت الطاعة . وهو أبعد عن أن يعاملها بخشونة بل يبالغ في ملاطفتها ويحبها وتعود ان يحسب نفسه سيداً لها

وفي أميركا اذا شاءت زوجة تطليق زوجها فان كثيرين من الازواج يرضون ان يتهموا بالخيانة لتسهيل الامر عليها . واذا اضطرها الى الوقوف موقف المدعي عليه شعر بأن عمله هذا دنيء لا يليق بالرجال . أما في اليابان فان الرجل هو المتسلطن في محاكم الطلاق لا يتساهل ولا يتسامح في خيانة زوجته والمرأة الخائنة تعاقب شديد عقاب . أما الزوج الخائن فلا يعامل بمثل هذه الشدة بل يغفر له ويصفح عنه

ولا ريب ان الرجال الذين ترهقهم نساؤهم في أميركا يحسدون الرجل الياباني على جنته التي يسرح فيها ويمرح . خذوا مثلا الرجل الاميركي الذي يساعد زوجته على غسل الحلل والاطباق بعد الطعام ولا يجد من ينكر عليه ذلك . أما في اليابان فيوم يسمع برجل حذا حذو الاميركي هذا

(البقية على صفحة ٣٩)



لا يجسر على قص الشعور ولبس الملابس القصيرة في اليابان سوى البنات اللواتي يشتغلن بالعمل على الآلة الكاتبة والاختزال

سخر بهذا الصوت وضحك ضحكة المجنون وهو يقول : لم يبق بينها وبين القبر غير خطوات . . فلماذا استمهلها وأطيل في حياتها . . الآن يجب أن يطوي القدر ذكراها ، الآن يجب أن أظفر وأنتصر

تأخرت زوجه ، أو خيل اليه ذلك ، فأسرع وراءها يناديها ليتعجل اللحظة الاخيرة ، حتى لا يطول موقف عذابه ، وحتى لا يتطرق اليه الضعف أو الهزيمة أو التردد

وانتهى الولد من شرب القليل الذي وضعه والده في كوبته ، فاستساغ طعمه ، نظر حوله: فلم يجد أحداً ، فذهب الى الكأسين الممتلئين فمدّ يده الى أحدهما وتناوله يرفعه الى فمه ، فجأة سمع وقع أقدام والديه يعودان فسارع الى وضع الكأس على مقربة من الآخر دون أن يذوقه وجرى الى مقعده كأنه لم يتحرك

دخل الوالد يضاحك زوجه ويداعبها بينما هو يقودها الى الخيانة والموت ، وهي لاهية عابثة سعيدة بما يغمرها به زوجها من العناية والعطف حتى اذا وصلا الى المائدة ، وكان القدر قد لعب لعبته وأبدل موضعهما

رفع الزوج الكأسين ،فقدم لها أحدهما واستبقى لنفسه الآخر وقال وهو يرفعه نخبها ان كنت تحبينني حقاً فاشربيه جرعة واحدة كما سأفعل

رفعت الكأس الى شفتيها كما رفعه .. فضحك القدر .. وجرى شبح الموت يبدل موقفه !

ودوت في أرجاء البيت صرخة اهتزت لها الجدران . ورددت صداها البيوت المجاورة . وما هي الا لحظة حتى كانت جموع الناس تذخر في البيت أمام جثة الزوج المرحوم . . !

ووقفت الزوجة بين الجموع الحاشدة . تصرخ صرخات عميقة . وتبلل جثة زوجها بدموعها تندب إخلاصه وتبكي حبه ووفاءه

انقضت على الحادثة أيام طويلة ، والزوجة في ثيابها السوداء لا يجف دمعها ولا يهدأ روعها ، ولا يخفف حزنها ما يكال لها من عبارات السلوى والعزاء

ذات يوم تقدم الى النيابة بلاغ غفل من الامضاء ، ذكر فيه الاشتباه في وفاة الزوج ، فأخرجت الجثة وعرضت على الطبيب الشرعي فقرر بعد فحصها ان الموت جنائي بفعل مادة الاستركنين

وألقى القبض على الزوجة وقيدت الى المحاكمة بتهمة قتل زوجها

أي شقوة وأي مصاب أجل من هذا . . ؟

زوجة طاهرة بريئة تفقد زوجها فتبكيه دماً،ثم تساق الى العدالة بهذه التهمة الشنعاء

ولكن القدر ، حين يشاء لا مرد لمشيئته

اجتمعت القرائن على ان الزوجة هي القاتلة ، وليس من سبب يدعوه الى الانتحار . . وان كان ليس من سبب يدعو الزوجة الى قتله

ولكن العدالة يجب ان تجري مجراها ضحك القدر مرة أخرى ، فرفع الغلالة المخيمة على أعين المحققين ، فظهرت بين أوراق الزوج ومخلفاته الرسالة التي كانت أرسلتها اليه حبيبته تحرضه فيها على قتل زوجه بالاستركنين

غيرت النيابة وجهة نظرها وأبدلت مجرى التحقيق ، فظهرت الحقيقة واضحة

أرادت الحبيبة المجرمة ان تنتقم من القدر ، فأرسلت الى النيابة رسالة اشتباهها في الوفاة . . . فانتقم منها القدر الجبار الذي لا تغفل له عين ، فأظهر الحقيقة ناصعة . فقبض عليها وسيقت للمحاكمة بتهمة التحريض على القتل وخرجت الزوجة البريئة طاهرة الذيل بيضاء الصفحة

ووقف القدر من بعيد يقهقه عالياً . . ويقول :

تقدرون فتضحك الاقدار . . . ! !

قصة كاملة

قهقهة القدر

يا غبي

... ألا تعرف كيف تتخلص منها؟ مئات الطرق والوسائل أمامك، ألا تعرف حلا واحداً منها يقصيها عنا ويسعدنا باللقاء الدائم والعيش الهنيء . . . ؟ ثم طوقته بذراعيها وطالت لحظة العناق ...

قال وهو يضمها بعنف الى صدره: كل مستحيل سأذلله ياحبيبتي في سبيل سعادتنا وأي قيمة لحياتي ما دام القدر يفرق بيننا، سأمهد الطريق وسأصل الى الحل مهما كلفني غالياً

انتصب واقفاً وهو يدور حول نفسه. هه ما يهمني. ليقل عني الناس ما شاءوا. سأطلقها. أجل سأطلقها ثلاثاً، فأصبح في حل منها وعندها أستطيع الاقتران بك فلا تصل يدها الآثمة بعد الى هدم لذتنا أو تنغيص سعادتنا

يا غبي . . . وأطلقت العنان لضحكاتها المرتفعة، وقامت تقدم إليه الكأس بعد أن شربت نصفه وهي تقول، وأي قيمة لطلاقها كان في استطاعتك أن تتزوجني وهي على ذمتك. وهل يمنع الشرع زواج الرجل بامرأتين أو ثلاث أو أربع

تلاشت ضحكتها سريعاً وتطاير الشرر من عينيها، فاقتربت تهمس في أذنه. نريد أن نخلص منها. نخلص منها. ألا تفهمني!؟

ارتد الى الوراء خطوتين. وقد فهم أو كاد. ما تعني، فحملق فيها ذعراً مضطرباً وقال هل تعنين . . ؟

قالت تقاطعه ... أجل. تماماً. هذا ما أعنيه، عندها يصفو الجو لنا، ولا يبقى على ظهر الارض من يهدم سعادتنا. والى ذلك سترث ثروتها ياغبي، فابنكما القاصر ستكون أنت الوصي عليه، اذ ليس له غيرك. وهكذا نكون قد أصبنا عصفورين بحجر واحد، خلصنا منها وأخذنا ثروتها

وطالت لحظات الصمت، وقد بدا أمامهما شبح الجريمة السوداء

قدمت اليه كأساً آخر وهي تقول، يجب أن لانبطىء، يجب الاسراع في تنفيذ خطتنا وإلا ... فمن يدري قد لا تراني بعد اليوم يا حبيبي وزفرت زفرات عميقة أتبعتها ببعض الدموع

تحركت فيه روح الجريمة، وبدا له شبحها هزيلا ضئيلا، فقال في عزيمة صادقة لاشيء في الدنيا سوف يحول بيني وبينك.

كل مستحيل سأذلله مهما كلفني ثمنه، أجل سنخلص منها بأي ثمن، هي تتبع أخباري، وتضيق عليّ الحصار. وحتى ايرادها تحبسه عني ولا تهبني الا من فيضها ولكن كان ذلك فيما مضى. أما اليوم فكل شيء قد انتهى، غداً سأعود الى مصر وسينتهي كل شيء اذا وصلت البيت

وارتمى بين ذراعيها فطوقته بهما وهي تذكي في نفسه عامل الجريمة وتثير فيه روح قتل غريمتها حتى كان الصباح

***

دهشت زوجه لانقلابه الفجائي، كان يكرهها ويزدريها فأصبح يحبها ويدللها ويكثر من عبارات الملاطفة والمجاملة والتودد. هي سعيدة بهذا الانقلاب تسائله عنه. فيندم على ماضيه ويعترف لها في صراحة انه كان يجهل قدرها، وأما اليوم فهي معبودته وأمله في الحياة . . .

أخذ يمهد لجريمته. ولكنه متردد في أي طريق يتبعه، لقد أمنت له واستطاع أن يكتسب ثقتها وحبها، إذاً فالوصول إلى غايته أصبح سهلاً، ولكن كيف يقتلها.؟

بعد أيام وصلته رسالة من حبيبته تبثه فيها لواعج الغرام، وتستحثه على الاسراع في تنفيذ الخطة، وتشير عليه باستعمال «الاستركنين» في الوصول الى غايته، فهذه المادة قاتلة لوقتها ولا تترك أثراً للجريمة . .

وانتهت الزوجة الطروبة من عزف أحد المقطوعات على البيانو، فدنا منها زوجها وقبلها قبلة طويلة وقال تعالي أكافئك على حسن توقيعك

وقادها الى المائدة المعدة، وقال سأشرب نخبك كأساً من الجعة، وستشربين أنت كأساً مثلي

وفتح زجاجة الجعة وملأ الكأسين ووضع قليلا لولده الصغير الجالس معهما ثم أرسل زوجه في أمر، وانتهز فرصة خروجها ودس الاستركنين في كوبتها وأذابه حتى لا يظهر أثره

عصفت به ريح الجريمة، وظهر له شبح الموت المخيف يحمل منجل حصد الارواح فاتحاً ذراعيه لانتزاع روح زوجه فاضطرب وارتعد لهول عمله، وأخذ يترقب النهاية بنفس جازعة وفؤاد هالع. وناداه صوت الضمير ان اقذف بهذا الكأس الى الجحيم قبل ان يستقر في أحشاء زوجك البريئة الطاهرة، ولكنه

وفاة الامير الشاعر

(بقية المنشور على صفحة ٤)

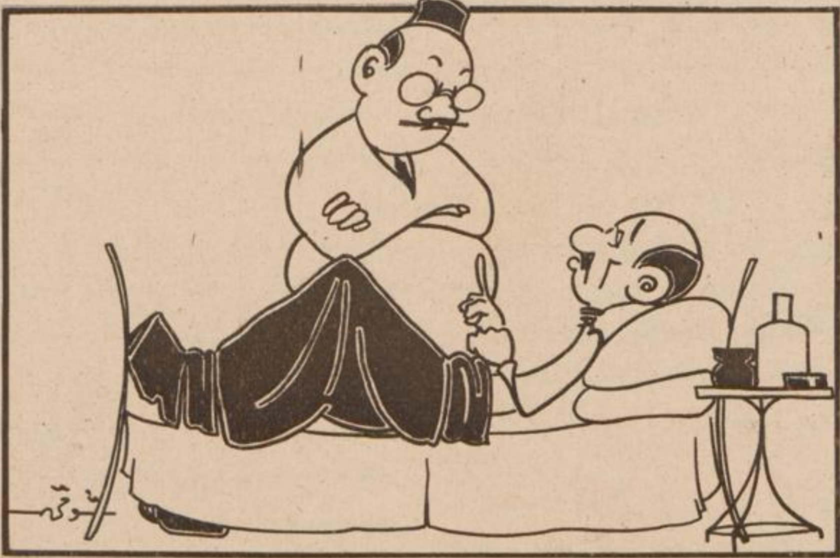
بهذا الفقر علناً حتى إنه ذكر في أحد دواوينه كتابة أنه عند ما يذهب الى فرنسا في فصل الصيف ليصطاف فيها يضيفه سمو الامير كمال الدين حسين في قصره

وشغف الامير حيدر فاضل بالشعر منذ أن كان تلميذاً ولكنه لم يعرف أنه يضم بين جنبيه «روحاً شاعرية» الا عند ما بلغ العشرين من عمره واشتعل فؤاده بحبه الاول . . ويظهر أنه لم يكن موفقاً في ذلك الحب فنظم في وصف غرامه وولهه ومآل اليه حبه التعس . . . وكان سموه شديد الحب لجميع أفراد أسرته ويحتوي ديوانه على منظومات كثيرة نظمها فيهم في مناسبات شتى وكان حبه الاوفر للمغفور لها الاميرة عقيلته وقد قال في الوصايا التي وضعها لكريمته نظماً عند ترعرعها « ان جنتك يا ابنتي تجدينها بين قدمي أمك » ولما قبضها الله الى جواره بكاها بكاءاً مراً رددت صداه طائفة كبيرة من أحسن قصائده

وكان الامير الراحل يأسف دائماً على عدم مقدرته على الكتابة باللغة العربية وان كان قد ضرب في آدابها بسهم وافر ولكنه كان يقول إن تعزيته في ذلك هي أنه يستطيع ان ينقل الى الفرنسية خير ما أنتجته العقول بالعربية فيسدي بذلك الى لغة قومه خدمة جليلة لا يستطيع كل واحد من أبنائها أن يسديها اليها

والغريب ان الامير حيدر فاضل توفي في نفس الاسبوع الذي توفي فيه المسيو كلمنصو الوزير الفرنسي الخطير وقد كان سموه يجله ويحترمه وقد أهدى اليه مرة قصيدة عصماء من نظمه وقال في عبارة الاهداء « الى أحد جبابرة العقول في الساعة الراهنة ، الى الوطني الفذ العظيم ، الى منقذ فرنسا ، الى صديق الانسانية الحميم ، الى جورج كلمنصو الكاتب والمفكر والسياسي والنقادة والشاعر والخطيب المفوه أهدي هذه القصيدة المتواضعة » وعلى ذكر لفظة « المتواضعة » التي وردت في هذه العبارة نرى من الامانة أن نسجل للامير الراحل في هذا المقام أنه كان في نظمه لا ينظر الى نفسه إلا كشاعر . ومن ذلك أنه لما زار الامير كارول ولي عهد رومانيا السابق هذا القطر رحب به سموه بقصيدة لطيفة ختمها بقوله «ولتتفضل سموك عند تصفحات لاشعار هذا الشاعر البسيط فتذكر سماء مصر المحجوبة من الشمس »

فكاهه وادب



١ + ١ = ٢

الحكيم — فتحت الشبا كين في أودة النوم زي ما قلت لك

المريض — ما قدرتش يا دكتور لان في الاودة شباك واحد ولكني فتحته مرتين

أديب

الترزي : ومتى تدفع لي الباقي ؟

الاديب : بمجرد ما أستلم من الناشر ثمن الكتاب الذي وعدته بتأليفه بعد جمع المعلومات اللازمة له !

.. السكوت من ذهب

وقفت سيدة متقدمة في السن تتفرج على صياد يصطاد السمك بالصنارة وأخرج الصياد صنارته فاذا بها سمكة صغيرة فقالت السيدة:

— حرام عليك أيها الرجل ان تدخل صنارتك الغليظة في فم هذه السمكة الصغيرة

فنظر اليها الصياد شذراً قائلاً : « خير لك ان تذهبي الى حال سبيلك ولا تتداخلي في شئون الناس وليكن فيما أصاب هذه السمكة عبرة لك إذ انها لو لم تفتح فمها لما لم تدع له ما كانت تعاني ما تعانيه الآن »

بين صديقتين

— لقد عرض عليّ أمس ان أتزوجه فأجبته بالقبول

— اذن فقد نفذ تهديده لي في الاسبوع الماضي حين رفضت زواجه فقال انه سيعمل عملا جنونياً !

بعد ان ينفذ وعده

هي : ألم تقل لي قبل ان تتزوج انك لن تتأخر عن تلبية أقل رغبة لي ؟

هو : وما أزال محافظاً على وعدي ولكني لا أزال أيضاً أبحث عن أقل رغباتك لتحقيقها

لماذا يقبل الرجال النساء

هو : هل يمكنك ان تخبرني عن السبب في ان الرجال لا يقبلون بعضهم بينما النساء يقبلن بعضهن قبلات كثيرة ؟

هي : لان الرجال يجدون من هم أفضل منهم ليقبلوهم ولكن النساء لا يجدن من هو أفضل منهن !

جنت على نفسها ...

— أرجوك ان تقرضني جنيهاً فاني أكاد أفقد صوابي !

— ولكنك فقدته فعلا يا صديقي بطلبك هذا !

لماذا تحبه

هو — أخشى أن أكون قد ضايقتك

هي — أبداً بل الامر بالعكس أنا أبهج بلقائك فانك دائماً تذكرني بكلب عزيز عندي

الزواج العصرى

— هذه فائدة الزواج فأنت الآن لا تقوب مطلقاً بجيوبك

— نعم فان أول شيء علمتني زوجتي إياه هو ان أخيط كل ما يتقطع من ملابسي

يأسف لغياب سيده !

السيد: ألم يحضر أحد للسؤال عني في غيابي؟

الخادم : حضر شخص في حالة هياج شديد وقال انه يريد ان يراك ليقتلك

السيد : وماذا قلت له :

الخادم : قلت له اني آسف لانك لم تكن موجوداً !

ماذا نسي الاستاذ

قضى الاستاذ ليلة أمس ساهراً حتى الساعة الثالثة صباحاً لانه كان قد نسي شيئاً وحاول ان يذكره فلم يفلح

— وهل عاد فتذكر ما كان قد نسيه ؟

— نعم ، فقد ذكر انه كان يريد ان ينام مبكراً !

المنازعات الحزبية بعكس المسائل الادبية والبحوث الذهنية فانها أظهرت ميلا شديداً الى متابعة هذه الناحية من الحياة واستطاعت أن تنفث هذه النزعة في ابنها الاكبر ولي العهد رودلف فنشأ نشأة شعرية على وتيرة أمه يكره أساليب أبيه المادية وروحه العملية ولم يستطع فرانسوا جوزيف الذي كان يحرك الخمسين مليوناً من رعاياه بايماءة من رأسه - أن يحول زوجته وولي عهده عن نزعتهما الخيالية

وتزوج ولي العهد زواجاً لم يكن أسعد من زواج أبيه وأمه ودفعته غيرة زوجته المتناهية الى الوقوع في شرك هوى البارونة ماري فتسيرا فحاول فسخ زواجه التعس ولكنه لم يجد الى ذلك سبيلا وكان العاشقان قد برح بهما الهوى ففرت البارونة من منزل أمها والتحقت بعشيقها في قصره في « مايرلنج » القرية من فينا وسرعان ما انكشف أمرهما حتى وجدا قتيلين منتحرين في غرفة النوم في ذلك القصر في صبيحة يوم ٣٠ يناير من عام ١٨٨٦

وقد أثرت هذه الفاجعة في الامبراطورة اليزابث أيما تأثير فلبست الحداد ولم تخلعه من ذلك التاريخ طوال حياتها

وسمح لها الامبراطور منذ ذلك الوقت بالتجول بمطلق حريتها وقبع هو الى عمله الشاق في كآبة متواصلة النمو والازدياد إلى أن وقعت كارثة سراجيفو فجاءت ضغثاً على إبالة ، وأخيراً مات الامبراطور في سريره فسقطت من يده أوراق كان يطالعها على فراش موته وبذلك يكون قد حافظ على مبدئه الى آخر رمق فيه

من هو ؟

[رد السؤال المنشور على صفحة ٢١]

جورج وشنجطن



أمبراطورة تثور على التقاليد

الامبراطور فرانسوا جوزيف بين زوجته وولي عهده

ظل فرانسوا جوزيف عاهل النمسا والمجر وآخر الملوك المستبدين في القارة الأوربية يشتغل ليل نهار طوال مدة حكمه التي استغرقت ثلاثة أرباع قرن برمتها حتى ليصح ان يقال عنه انه لم يكن بين الخمسين مليوناً من رعاياه بين غني وفقير من كان يشتغل شغلا أشق من شغله .

ولم يكن الامبراطور يعني بالكماليات بل انه قلما كان يمتع نفسه بالتافه البسيط منها فقد كان يستيقظ في الساعة الخامسة صباحاً فيذهب تواً الى مكتبه ليرتب أعمال يومه إذ ما كان يمر عليه يوم واحد بغير ان يقابل وفود الزوار والسفراء ورجال السياسة

ومن يطالع تاريخ حياة هذا العاهل يجد انه كان ينظر الى الملك نظر الرجل صاحب الأعمال الى معامله أو التاجر الى مخازنه كما يتبين له في جلاء ان الطبيعة الانسانية لا تلبث ان تنقم لنفسها من الأناسي العمليين الذين لا يؤمنون الا بالارقام والظواهر المادية

وكان فرانسوا جوزيف في الثالثة والعشرين من عمره عندما ارتقى الى عرش من أقوى عروش أوربا وأرسخها فساعد الملك، حرارة الشباب على الاندفاع في عروق الملك الفتى لاظهار كوامن طبيعة نفسه فكان أول عمل أتاه ان أحب ابنة خاله الصغرى اليزابث كريمة الدوق ماكس حاكم بافاريا بالرغم من ان سنها لم يزد وقتئذ عن ستة عشر عاماً وبالرغم أيضاً من ان والدته كانت قد اختارت له هيلانة شقيقة اليزابث ولكنه ما كاد يرى الاثنتين معاً حتى نفذ الى قلبه حب الصغرى وقرر من فوره اتخاذها زوجة له وزادته رغبة أمه في تزويجه من هيلانة تعلقاً باليزابث ومنذ ذلك الحين أدركت بطانة امبراطور النمسا ان مليكهم من النوع الذي لا يعبأ إلا بارادته ولا يثق إلا باختياره وتجربته

ولا تزال الاساطير النمسوية تروي حوادث ذلك اليوم في ربيع عام ١٨٥٤ الذي أبحرت فيه الاميرة الفتانة اليزابث في الدانوب قاصدة الى القصر الامبراطوري وقد خرج الامبراطور الشاب في ذلك اليوم على تقاليد أسرته الامبراطورية وعمت الافراح كافة انحاء الامبراطورية الشاسعة وأعلن عفو عام عن جميع المسجونين

ولكن وا أسفاه لم تكن سعادة ذلك اليوم إلا سحابة صيف لم تلبث أن انقشعت اذ رفضت الامبراطورة الفتية الخضوع لتقاليد الحياة في البلاط الامبراطوري حيث كانت قد نشأت على حب اللهو والمرح وتهوى ركوب الخيل هوى يتدفق في عروقها دما ولا تطيق تدخل حماتها في شئونها الخاصة لمنعها من الانطلاق للنزهة في الغابات والاحراش التي ربيت بين افنانها

ولما أن ازداد الضغط على الامبراطورة الشابة تركت زوجها وأولادها وحاشيتها الفخمة وسافرت الى الجنوب المشمس عساها تستطيع أن تؤلف لنفسها وسطاً يتفق مع مشربها الخيالية وميولها السابحة

وقضت الامبراطورة اليزابث عدة أعوام مشردة من قصرها الامبراطوري ولكنها عادت اليه أخيراً وقد اصطبغ خيالها بصبغة فلسفية فكانت لا تخفي كرهها الشديد للدخول في الابحاث السياسية أو

السؤال والجواب

السياحة في آسيا وأميركا

﴿ س ﴾ أريد السياحة في آسيا وأميركا فماذا يطلب مني . وهل يمكنني ان أبيع صوراً تاريخية مصرية أعيش من بيعها . وهل أجد زميلا يرافقني في هذه السياحة اذا أعلنت في مجلتكم مع العلم بأن معي مبلغاً من المال يجب أن يكون معه مثله . وهل يمكن التفاهم بالانجليزية في القارتين ؟

(سائل)

﴿ ج ﴾ أما السياحة في آسيا فحرة لكل من شاء ولكن التجوال في أقاليم آسيا الوسطى كثير النفقة والأخطار لأنك توجد بين قوم يشتبهون في كل غريب ولا تستطيع التفاهم معهم ولا يشترون صورك ولا سيما ان حالة بعض البلاد كافغانستان وحدود الهند غير مستقرة بسبب الفتنة الافغانية والحركات البلشفية وكذلك إيران . والتبت والهند وسيلان ليست السياحة فيها سهلة وخصوصاً الأولى . والصين ومنشوريا في حالة حرب . تبقى اليابان ولكن وصولك اليها يقتضي وقتا طويلا ونفقة طائلة الا اذا استطعت ركوب إحدى البواخر بلا أجرة مقابل عمل تعمله فيها وأنت لا تريد ركوب البواخر بل تريد السياحة

وأما أميركا ونظنك تريد الشمالية ودخولها يستلزم اذناً خاصاً لا يعطى في زمن وجيز . فلهذه الاسباب نرى ان سياحتك لا تكون على الطائر الميمون بل على مثل طائر الرخ الذي حمل السندباد البحري

الراديوم وصفاته

﴿ س ﴾ ما لون معدن الراديوم وهل هو سائل كالزئبق وهل يؤذي الانسان اذا لمسه ؟ (م . ح . غ .)

﴿ ج ﴾ الراديوم الصرف معدن لامع أبيض كالفضة ولكنه يسود اذا تعرض للهواء وهو جامد يشع ذرات صغيرة جداً بسرعة عظيمة فاذا أصابت لحم الانسان ولدت فيه قروحاً ذات خطر وهي أشد فعلا في الأنسجة المريضة منها في السليمة وعليه فانه يستعمل لمعالجة السرطان والقروح الخبيثة

لحم الماعز

﴿ س ﴾ هل أكل لحم الماعز مضر ولماذا لا يبيعه الجزارون عندنا ؟

(ا . ب .)

﴿ ج ﴾ في بعض البلاد لا يأكلون إلا لحم الماعز ولبنها يباع في مصر وغيرها ولحم الماعز كلحم الضأن في طعمه ومنظره اذا كان سميناً والماعز تذبح بكثرة في بلدان آسيا والبلقان وشمال أفريقيا . وقد رأينا لحمها عند كثير من الجزارين هنا وهم يبيعونه خلسة كلحم ضأن

الهستيريا وعلاجها

﴿ س ﴾ ما هي الهستيريا وما سببها وعلاجها الفعال ؟ (م . ج .)

﴿ ج ﴾ الهستيريا مرض عصبي سببه ضعف الأعصاب ويعالج بكل ما يقوي الجسم وبالتالي أعصابه مثل الأكل الصحي السهل الهضم والسباحة . وكثيراً ما يصف الاطباء الزواج لغير المتزوجين والمتزوجات فينجع هذا العلاج

أحسن مجلة انجليزية وفرنسية

﴿ س ﴾ ما أحسن مجلة انجليزية وأخرى فرنسية أبوابها تشابه أبواب الهلال وما عنوان كل ؟ (طالب ثانوي)

﴿ ج ﴾ من أحسن المجلات الانجليزية والفرنسية Review of Reviews و Je Sais Tout وتجد عنوانهما على أي جزء منهما يقع بين يديك

لغة أبينا آدم

﴿ س ﴾ بأي لغة كان يتكلم أبونا آدم ولماذا لا يتكلم بها العالم أجمع ؟

(م . م .)

﴿ ج ﴾ يقول اليهود ان لغته كانت العبرية وفي القرآن انها كانت العربية . وأما عدم تكلم العالم كله بها فسببه ان الناطقين بالضاد جزء قليل من سكان الأرض والناطقين بالعبرية أقل منهم فاسهل على الناس أن يتعلموا لغة تكون أكثر شيوعاً منهما كالانجليزية مثلا وقد حاول بعضهم اختراع لغة سماها الاسبرانتو على أن تكون لغة عامة فلم يفلح

الكواكب «الصامتة» التي «تكلمت» ـ نجوم مازالت متربعة على عروشها



ظهر من استفتاء كواكب السينما الذي نشرناه حديثاً ان منهم ومنهن من استحسن السينما الناطق ومنهم من أنكره . وهذه صورة بعض الذين اشتغلوا بالسينما الناطق فدلوا على انهم ليسوا أقل براعة فيه من الصامت وهم (١) بتي كومبسون والصغير جورج بيلينجس وجورج بارو في رواية « امرأة ضد امرأة » (٢) ماري بكفورد (٣) كولين مور (٤) دوجلاس فيربانكس (٥) نانسي كارول (٦) آن هاردنج (٧) روث شاترتون (٨) لورا لابلانت (٩) منظر من رواية « أنشودة الغرب » لشركة وارنر (١٠) جلوريا سوانسون (١١) ريجنالد دني (١٢) ايفور نوفللو (١٣) بسي لوف (١٤) كارل بريسون (١٥) جورج بانكروفت (١٦) جاري كوبر في رواية « نياشين » لشركة بارامونت تأليف السير جيمس باري

اليابان جنة المرأة وجحيم الرجل

(بقية المنشور على صفحة ٣٨)

فانه يسقط في عيون أقرانه من الرجال . وقد حكي ان رجلا رقيق القلب ساعد زوجته يوماً في غسل الثياب فقام عليه أهل بلدته حتى اضطر ان يرحل عنها الى غيرها

ولم يسمح للنساء بحضور الاجتماعات السياسية الا منذ عهد قريب فضلا عن تنظيم أنفسهن سياسياً ولكن برلمان سنة ١٩٢١-١٩٢٢ ألغى ما كان محظوراً عليهن واليوم تسمعهن يتحدثن عن حقوقهن لعلهن يجدن بذلك متنفساً من واجباتهن المنزلية . وقد أنشأن نوادي خاصة بهن وهن يعددن العدة لعقد اجتماعات سياسية عند الاقتضاء

وقد كان امتداد الحركة الصناعية في الغرب هو الذي جعل النساء يتحدثن عن حقوقهن وهذا هو الحال كذلك في اليابان فان فيها نحو مليون ونصف مليون عاملة في المعامل والمصانع ونحو مليون ومائتي الف مستخدمة في المحال التجارية فلذلك لا يسعهن أن يقبعن طول العمر تحت أقدام الرجل . وقد أحصي العاملات والصانعات والمستخدمات في اليابان فبلغن ١٣ مليوناً منهن أربعة ملايين فلاحة

والتعليم يشمل البنين والبنات على السواء وحقوق الفريقين متساوية فيه ولكن الذكر مفضل على الانثى في اليابان كسائر بلدان المشرق. وكلما كبرت البنات ضاعت من أمامهن فرص التعليم العالي . ولا يمكن تأخير رقي البنت اليابانية أبد الدهر . فقد يعترض الرجال على تطرف أفكار البنات اللواتي يتعلمن في الكليات الاميركية وعلى تطرف بعض الكتب والصور المتحركة . ولكن الرجال انما أتوا بآرائهم المتطرفة هم أنفسهم من الغرب فكانت نتيجتها قانون الانتخاب العام الذي حصلوا عليه سنة ١٩٢٥ وبموجبه سيكون لكل ذكر فوق الثلاثين حق الانتخاب في الانتخاب العام الذي سيجري سنة ١٩٣٠ وذلك لأول مرة في تاريخ اليابان



الجميع يطالعون الفكاهة

في شكلها الجديد

اطلب الفكاهة كل يوم اثنين

مارات جزار الثورة الفرنسية

(بقية المنشور على صفحة ١٢)

والحوض المذكور مكسو بالنحاس وشكله على صورة حذاء ضخم يبلغ طول نعله خمسة أقدام وارتفاعه أربعة أقدام وفتحته ثلاثة اقدام يدخل منها المستحم فيجلس على مقعد ويمد قدميه في مقدم الحذاء كما يوجد تحت مكان الكعب موقدة يوضع فيها الفحم المشتعل لحفظ حرارة الماء داخله

ويقال إنه لم يكن يستعمله للمتعة أو للاستحمام وانما كان مارات مصاباً بمرض جلدي مستعصي الشفاء حتى ليقال إن هذا المرض هو الذي أورثه القسوة التي كانت تدفعه لارسال ضحاياه الى المقصلة لأقل هفوة يرتكبونها، وكان يجلس في هذا الحوض بعد ان يملأه بالماء الساخن مضافاً اليه بعض الادوية لتسكين آلام دائه لدي اشتداد وطأته عليه

على أن نبأ هذه المستندات لم يكد يصل الى باريس حتى أذيع التكذيب الفرنسي التالي:

« ان الحوض الذي يؤمن الوطنيون الفرنسيون بأنه هو الذي وجدت شارلوت كورداي « مارات » جالساً فيه فقتلته قد اشتراه متحف الشمع في سنة ١٨٨٥ بثمانية آلاف فرنك من قسيس في سارزو في بريتانيا (ولاية في فرنسا) وقد قام جدل كثير حول هذا الثمن لأن القس كان يعتقد انه يساوي أضعاف ذلك الثمن وقدم القس أدلة لا يمكن نقضها على صحة هذا الحوض الذي حصل عليه من حفيد للجنرال سنت هيلر وكان هذا قد اشتراه في سنة ١٨٠٥ من أحد تجار الصيني الذي قدم للجنرال الادلة الكافية المثبتة لحصوله على هذا الحوض عقيب قتل مارات من الغرفة التي قتل فيها »

ويوجد ثالث الاحواض في متحف مدام توسو في لندن وهذا المتحف يضم مجموعة نادرة من التماثيل الشمعية عن أهم حوادث الثورة الفرنسية

فأي الاحواض الثلاثة هو الصحيح ؟!

تمثال سعد باشا

للفقيد العظيم سعد زغلول باشا مكانة في قلوب وادي النيل ما تزال تنمو بمرور الزمن لما له رحمه الله من مآثر جمة جعلت له مركزاً خاصاً ومما يحسن ذكره بهذه المناسبة أن جمعية التوفيق القبطية أرادت قياماً بالواجب نحو الفقيد العظيم أن تقيم له تمثالا تخليداً لذكره . فكلفت المثال الشهير محمود مختار أن يصنع له تمثالا نصفياً بديعاً ، فقام مختار بما كلف به ، وصنع هذا التمثال النصفي الذي نشرنا صورته في صدر العدد الماضي . وقد عرض في معرض جماعة الخيال في ٣ ديسمبر الجاري

كيف تختار الكتب

التي تطالعها

كثير منا لا وقت عندهم للمطالعة أو لمطالعة كل ما يصدر من الكتب والصحف فهم مضطرون لذلك ان يقرأوا بعضها فيفوتهم الشيء الكثير لانك قد تقرأ كتاباً تافهاً وتترك غير التافه . أو مضطرون أن يقرأوا جزءاً كبيراً منها ولكن قراءة سطحية يخرجون منها كما دخلوا لا عليهم ولا لهم . ومن رأي طبيب أميركي ان هذه القراءة السطحية السريعة تورث صاحبها شيئاً سماه « دماغاً جلاتينياً » أي ان الدماغ يصبح بهذا النوع من القراءة رخواً ليناً وصاحبه بليداً قليل الفهم . قال في مقالة نشرتها له احدى الصحف الاميركية :

« هل نستفيد كثيراً من قراءتنا السريعة ؟ وهل يستحق الكتاب الذي نمر عليه مراً ان يقرأ منه حرف واحد ؟ فقد قال لي بعض الذين مهنتهم قراءة الكتب لنقدها انهم يقرأون فصلا منها هنا وهناك . ونحن نفهم هذا متى عرفنا ان عليهم نقد كتب معلومة في وقت قصير معين فلذلك يقولون لك انهم لا يستطيعون اكثر من ذلك ولا يقدرون على قراءتها كلها . أما المطالع الذي ليس مقيداً بعمل معين فهل هو مضطر الى قراءة كل مؤلف يصدر ؟ . في عهد لويس الرابع عشر في فرنسا مثلا كان يصدر كل سنة نحو ٧٠ كتاباً أما الآن فيصدر في فرنسا سنوياً نحو ١١ الف مجلد ويصدر اكثر منها بكثير في أميركا . وعندك فوقها ألوف الصحف اليومية والاسبوعية والشهرية فمن يستطيع ان يقرأها كلها بل ان يلم بجزء يذكر منها ؟

« ومهما يكن فان هذه القراءة السطحية السريعة تفضي الى ما أسميه « دماغاً جلاتينياً » والدواء لذلك أن تقلل من الكتب التي تقرأها وتقرأ التي تختارها قراءة تامة . وكتاب واحد في الشهر يكفي رجل العمل المشغول بتجارته أو صناعته . ولا تخف أن تقول في المجتمعات « لم أقرأ هذا الكتاب أو ذاك » فان كثيرين من الذين يقولون قرأنا وقرأنا يكذبون أو يتكلمون جزءاً من الحقيقة يمرون بالكتاب مراً ويقولون انهم قرأوه أو لم يقرأوه ولم يسمعوا به إلا منك

ولا تنتخب كتبك كلها من المؤلفات الحديثة بل اختر الكتب التي بقيت الى اليوم على مر الزمان فان بقاءها دليل على صلاحيتها ومر بمعظم الكتب الحديثة مر القطار السريع واتركها للنسيان لأنه غاية معظمها. والخلاصة أحسن اختيارك وأقلل من كتبك ما أمكنك »

محاربة الخمر فى ايطاليا

جاء في تصريح للسنيور موسوليني انه أمر باغلاق ٢٧٠٠٠ بار في إيطاليا في السنوات الخمس الماضية أي بمعدل مائة بار في الاسبوع

وقال العاهل الايطالي في تصريحه هذا انه يأمر باغلاق البارات بمجرد ورود شكوى اليه ضدها

وهنا في مصر يبح صوت الجمهور في اقفال بار أمام مسجد ولا يجاب طلبه ! !

ومما قاله موسوليني في تصريحه أيضاً ان أشد البارات ضرراً هي من النوع المعروف في مصر باسم « المعامل » وهي محلات بيع الخمور التي تقتصر عليها دون غيرها

فهل ننتظر من الحكومة المصرية أن تأمر باغلاق هذا النوع من محلات بيع الخمور رحمة بجمهور العمال والفقراء الذين يزحمونها ؟

اصفرت من طول اللبس ضعف احتراق هذه الأشعة لها . ووجدت ان التهوية أسهل كثيراً مع الملابس التي نسيجها كثير الخلايا منها مع الملابس الأخرى

والناس يؤمون السواحل البحرية في كثير من البلاد للاصطياف وللاستشفاء وما يجنون من النفع هناك يرجع الى كثرة تعرضهم للاشعة البنفسجية . ولكن أفضل من هذا التعرض – وما يصحبه من لفح الشمس للوجوه – لبس الملابس الملائمة للنور والتهوية . ويظن الناس خطأ ان هواء البحر منشط للجسم مجدد لقواه من طبيعته . والحقيقة ان فعله المنشط عائد الى تهويته لسطح الجسم وازالة طبقة الهواء الراكد عليه

والمناطق والاحزمة التي تتمنطق بها تزيد الطين بلة لا من جهة كونها تعوق الدورة الدموية فقط ، بل لأنها تحول دون الدورة الهوائية على سطح الجسم . ومن هذا النوع أربطة الجرابات وياقات النشا مما يحسن بالرجال التحرر منه على قدر الامكان . وقد سمعنا أصحاب معامل الياقات المنشاة يشكون كساد بضائعهم ، فعسى أن يكون ذلك ناشئاً عن نبذ الرجال لهذه الياقات التي تحسب البقية الباقية من الكورست الذي كان الغرض الاصلي منه اتقاء طعنات الرمح والسيف . فان الاوعية الدموية في العنق كبيرة ولكنها محصورة في مكان ضيق وهي عظيمة الشأن لأنها تحمل مقداراً كبيراً من الدم الى الدماغ . قال طبيب مشهور : « كلما شعرت بصداع حل ياقتك » . فهي عقبة في سبيل الدورتين الدموية في باطن الجسم والهوائية في ظاهره

وخلاصة القول ان الياقة وربطة الجوارب والملابس التحتية والمبطنة من ملابس الرجل تحجب نور الشمس عنه فلا يراه إلا وجهه ويداه في حين ان ثلث جسم المرأة معرض لنور الشمس والأشعة البنفسجية ، وجسمها كله معرض للهواء وللتهوية في تياراته المستمرة . فهي والحالة هذه أحسن منه بكثير بدنياً وعقلياً

أين تحكم النساء

[عن مجلة « السيدات والرجال »]

عاد الرحالة نقولا روورتيش من رحلة كبيرة استغرقت خمس سنين طاف فيها على التبت ومنغوليا والصين حيث درس الاحوال الاجتماعية في تلك البلاد . وقد دهش إذ وجد ان الامور السياسية والاقتصادية والادارية في التبت في أيدي النساء. لكل امرأة ثلاثة أو أربعة أزواج وهي تشغلهم في الاعمال التي تختارها لهم وهم يعملون صاغرين حسب أوامرها

لا يقوم الرجال بالاعمال المنزلية كالطبخ وتدبير المنزل والعناية بالاطفال فقط بل ترسلهم نساؤهم لقضاء مهمات مختلفات في الجهات المختلفة حسب ما تعتقد الواحدة منهن أنه يستطيع انجاز المهمة . فالازواج هناك كالخدمة أو العبيد ويعاملون كما يعامل الحريم في البلاد المتأخرة . وهم لا يتظلمون من هذه المعاملة التي تعودوها

ومع ان هؤلاء التبتيات حائزات على السيطرة التامة في كل الامور فلا يستعلمن هذه السيطرة في كل ما يشتهينه . وهن يحافظن على عهد الزواج واعتبار اتحاد العائلة كانه أساس سلطتهن . وهن يخضبن وجوههن بطلاء أحمر مصنوع من الدم ومن بعض الاصباغ النباتية لكيلا يكن جذابات للرجال

احسن ما في الصحف والكتب

المد يحمل البريد

[عن مجلة « الشبان المسلمين »]

ليس لجزيرة « سنت كيلدا » بشمال سكوتلندا بانجلترا مواصلات للبريد إنما الذي يحمل بريدها هو مد الأقيانوس . إذ ليس في هذه البقعة المنعزلة مكتب للبريد ولا يستطاع شراء طوابع للبريد بها . ولذلك توضع الخطابات المرسلة الى العالم الخارجي في أوعية من الصفيح ومعها النقود المقابلة لما يلزم لها من طوابع البريد ، ثم تلقى هذه في الأقيانوس ، مرتبطة بعوامات من جلد الماشية مقترنة بقطع من الخشب طافية مكتوب عليها « بريد سنت كيلدا . الرجاء فتحه »

وتحمل تيارات الاقيانوس معظم الرسائل الى جزائر شيتلاند حيث تجري عليها الاجراءات البريدية وتحملها بواخر البريد الى بر انجلترا الاصلي

غريزة الامومة

[عن كتاب « اصول علم النفس »]

الغرض من هذه الغريزة العناية بالصغار ويظهر أثرها واضحاً في الفتاة التي تبذل وقتها في العناية باحدى القطط – أو تدليل عروس قطنية أو كلب خشبي – ويمكن تحوير هـذه الغريزة في النساء اللواتي لم يتزوجن أو تزوجن ولم يرزقن ابناء بتعليمهن فن التمريض أو فن البيداجوجيا وتهذيب الصغار – ويقال إن النساء بعد سن الخامسة والأربعين يفقدن خصائصهن الطبيعية في الولادة فأمثال هؤلاء النساء يمكنهن تجنب الخيبة بالتسامي بهـذه الغريزة الى فائدة المجموع الانساني كله بالتدريب على التمريض أو تهذيب الصغار فيرضين غريزة الامومة ويصرن أمهات للجميع

عصر المؤتمرات

[عن مجلة « التربية الحديثة »]

يحق لنا أن نطلق على القرن العشرين اسم عصر المؤتمرات ، ولا نخال القارىء يخالفنا في هذه التسمية فلا يكاد يمر يوم واحد بغير أن تقرأ عن مؤتمر في برلين للامراض الباطنية وآخر في فينا للجراحة وآخر في نيواورلينز للقطن وآخر في ليون للحرير وآخر في أدنبره لجماعات الشبان وآخر في مدريد لتربية الطيور الداجنة وآخر في لنكشير للمنسوجات وآخر في البندقية للسلام العام الخ الخ . . مما يملأ صفحات هذه المجلة

واذا شئت الوقوف على مبلغ هـذه المؤتمرات فاطلب من الحكومة المصرية إحصائية عن مئات الدعوات التي تصل اليها من جميع أطراف المسكونة لارسال مندوبيها اليها

وقد لفت نظرنا الى هذه المسألة هذا العام بوجه خاص ما شاهدناه في مدينة جنيف بسويسرا من كتب السياح والنشرات التى يوزعها مكتب الاستعلامات في المدينة . فقد قرأنا في هذه النشرات أسماء المؤتمرات الدولية التي أقيمت في جنيف وحدها في شهري يوليه وأغسطس فقط واذا بعددها يربو على العشرين ولا غرابة اذا رأينـا المدينـة تموج بالاجانب فيها ، والفنادق تكتظ بالسياح من جميع الأجناس والألوان البشرية من صيني وياباني وهندي وفارسي وعربي وسوري ومصري وتركي الى ألماني وسكندناوي وبريطاني وفرنسي وأميركي . ولا بدع اذا ألفينا حكومة سويسرا ساهرة على راحة الأجانب وتوفير دواعي الهدوء والسكينة والسرور اليهم . حتى انها تحرم في معظم المدن بناء المعامل والمداخن منعا لتصاعد الدخان وجلبة الآلات . ويخيل الى السائر في شوارع المدن السويسرية وطرقاتها انه يسير في ردهات فندق من الدرجـة الأولى نظراً لما تجملت به من النظافة التامة التي لا تشوبها ذرة من الغبار أو قطعـة من الورق

خطأ ملابس الرجل

[عن مجلة « الهلال »]

ظهر من تجارب الدكتور « فريد برجر الالماني » في ملابس الرجال والنساء واختراق أشعة الشمس لها ان كثيراً من نور الشمس يخترق ملابس النساء فيصيب أجسامهن ويفعل فعله الحيوي المقوي فيها . ولـكن هـذه الأشعة لا تخترق ملابس الرجال العادية . وقد استعمل في تجاربه هذه الورق الحساس للنور فوجد ان ما وضع منـه تحت ملابس المرأة تغير لونه كثيراً بخلاف ما وضع تحت ملابس الرجل فانه بقي على لونه

وربما كانت تهوية سطح الجسم مثل وصول النور اليه في أهميته . وملابس الرجال تحول دون هذه التهوية

وظهر من تجارب وزارة التجارة الاميركية في النور البنفسجي واختراقه الأنسجة المختلفة ان أشعة هذا النور تخترق الملابس القطنية والكتانية بأسهل مما تخترق ملابس الحرير والصوف . وإذا صبغت أو

ميت يزور قبره

منذ بضعة أسابيع كان القاضي تومسون سائراً في أحد شوارع بلدة «ألما» من أعمال ولاية نبراسكا الاميركية فما ان وقع نظره على كهل مستند الى حائط في هيئة تدعو الى الاشفاق حتى وقف القاضي مذهولا مشدوهاً إذ خيل اليه انه يرى رجلا كان قد سار في جنازته وشيعه الى قبره منذ عشرين سنة ! !

واستجمع القاضي قواه بعد هنيهة وتقدم نحو الرجل قائلا: « ما الذي جاء بك الى وجه الارض يا جون بارتلز بعد ان شيعتك الى القبر منذ عشرين عاماً ؟ أم نحن في صبيحة يوم البعث والنشور ؟ ؟ »

فنظر « الميت » الى صديقه نظرة واهية كأنه لم يفقه اضطرابه لرؤيته وقال «جئت لأزور قبري ولأتزود بنظرة أخيرة اليه إذ اني أشعر بدنو أجلي »

وسار القاضي تومسون مع صديقه « الميت » مبهوتاً حتى وصلا الى مدافن البلدة وظلا يبحثان بين المقابر حتى اهتديا الى أحدها فوقه لوحة كتب عليها « جون ف . بارتلز ، ١٨٥٦ – ١٩٠٩ »

وعادا أدراجهما الى المدينة فقابلا في طريقهما كثيرين من أهل « ألما » ممن يعرفون بارتلز وكانوا قد اشتركوا في تشييع جنازته فلم تكن دهشتهم أقل من دهشة القاضي تومسون وأصبح « ظهور » الميت حديث القوم حتى روى عن نفسه الحكاية التالية :

تزوج بارتلز من « ايتاهنتر » في سنة ١٨٧٧ فأقاما في مزرعة قريبة من ألما حتى سنة ١٨٩٠ ثم انتقلا الى المدينة فأقاما فيها أربع سنوات انتقلا بعدها الى بلدة نيوشو في ولاية ميسوري

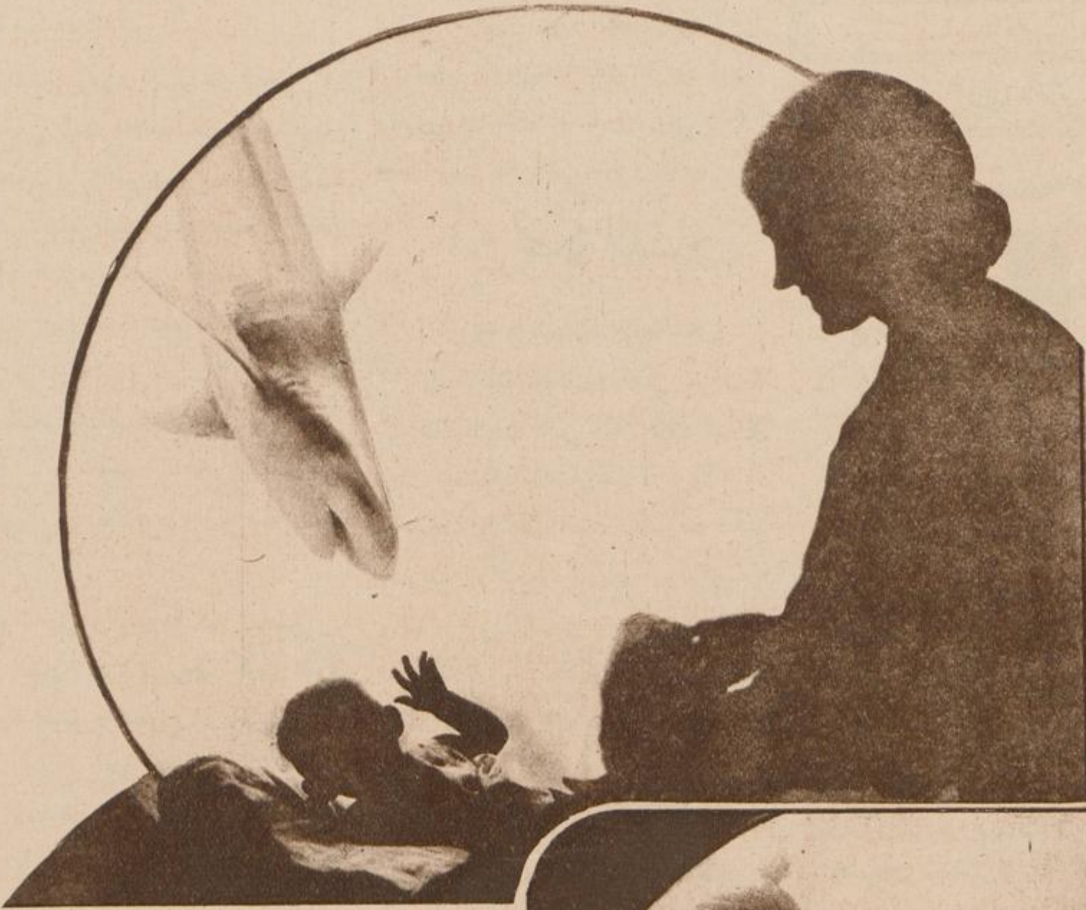
وفي شهر يوليو سنة ١٩٠١ غادر بارتلز المنزل على أثر شجار عنيف قام بينه وبين زوجته واستمرت غيبته الى سنة ١٩٠٨ فاستصدرت الزوجة اعلاماً شرعياً بموت زوجها

وفي السنة التالية وجدت جثة في الطريق فقررت المسز بارتلز انها جثة زوجها ولم يتقدم للبوليس خلافها فسلمت الجثة واحتفلت هي بدفنها في « ألما » وشيع أصدقاء بارتلز وجيرته جنازته في مشهد حافل وواروا جثته التراب حزينين على فقده

حدث ذلك بينما كان بارتلز يجوب أنحاء الولايات المتحدة الاميركية متنقلا من بلد الى بلد حتى عاد في سنة ١٩١٢ الى نيوشو حيث لم يكن يعرفه الا القليلون عدا زوجته التي رفضت ان تأويه بعد ان أثبتت موته مرتين ، ثم غادرت زوجته بلدة نيوشو ذاهبة الى كاليفورنيا وعاد هو الى سابق تشرده وتجواله

وقد صرح بارتلز انه لا يضمر أي حقد على زوجته سواء كان لاستصدارها الاعلام الشرعي المثبت لوفاته أو لتعرفها على جثة رجل مجهول والاحتفال بدفنها في مقابر العائلة تحت اسمه قائلا انه يحتمل أن تكون قد أخطأت عن غير عمد معتقدة انها انما تدفن زوجها الغائب

الحياة المنزلية فى أعماق البحار



« كلب البحر » يقترب من غواصة المستر وليمسون في اعماق البحر فيفرح الطفل بمنظره ويصفق بيديه اعجاباً



غواص يهبط الى أعماق اليم على مقربة من غواصة المستر وليمسون على مشهد من حفيده الطفل

منزل فى أعماق البحار

اراد المستر شارلز وليمسون الاميركي أن يمتاز عن سواه من بني الانسان بان يسكن أعماق المحيط مع الحيتان والاسماك فصنع غواصة عجيبة الشكل لها نوافذ من زجاج سميك يشاهد الجالس خلفهاما يجري في البحر كما يشاهد المرء من نافذة حجرته مايجرى في شوارع المدينة دون أن يؤثر فيها ضغط المياه الشديد. وكان للمخترع ولد متزوج رزق بطفل جميل فاراد الجد أن يحتفل بمولد حفيده ودعا والديه الى الاقامة في منزله المائي. وهبط الزوجان وطفلهما الى اعماق البحر فكان ذلك الطفل أول طفل شاهد عجائب البحر ونشأ بين الحيتان ووحوش الماء وهو في مأمن من شرها. ويرى القارىء في هذه الصفحة صورتين أخذتا في هذه الغواصة العجيبة في أثناء وجودها في قاع المحيط بين جزائر باهاما

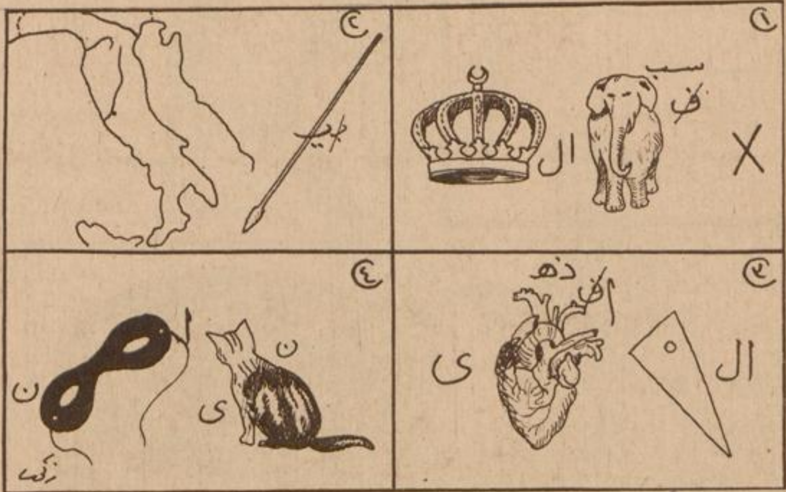


(شخابيط) قطط



أغرم القط بالفن الحديث فرسم الرسم الذي في أعلى وهو يظن انه قد ابدع . ومع ذلك فهو يؤكد انه يوجد بين هذه الخطوط خمسة حيوانات . فاذا دققت النظر ترى صورة ثور اميركي ووحيد القرن وأسد وبقرة وجمل . فهل يمكنك ان تجدهم ؟

اسماء لأربعة كتب



ينقسم الرسم الى أربعة اقسام كل قسم يدل على اسم كتاب مشهور فما هي اسماء الكتب الاربعة ؟

لغز

اسمان ثلاثيان الاول اسم كوكب في السماء والثاني بمعنى عدد يشترط فيهما ما يلي : —
الحرف الاول في الاسم الاول يقابل الثاني في الاسم الثاني . والحرف الثاني في في الاسم الاول يقابل الثالث في الاسم الثاني والحرف الثالث في الاسم الاول يقابل الاول في الاسم الثاني
فما هما الاسمان ؟

حلول مسائل هذا العدد تجدها في العدد القادم

حلول مسائل العدد الماضي

﴿ ألغاز الكلمات المتقاطعة ﴾

الكلمات الافقية : —

(١) لندنبرج (٦) مسرف (١٠) مس (١٢) دم (١٣) لا (١٥) مجرم (١٧) رع (١٩) اسكندناوه (٢٠) ال (٢١) رموز (٢٢) كتلوجات (٢٦) ألدغ (٢٧) أي (٢٨) إبر (٢٩) جب (٣٠) نمل (٣١) تن (٣٢) راع (٣٣) كان (٣٤) هاب (٣٥) درب

كلمات عمودية : —

(٢) ند (٣) دمر (٤) بلاك كات (٥) راسبتين (٧) سدن (٨) رجا (٩) فرو (١٠) مر (١١) سعد زغلول (١٤) من (١٥) من (١٦) مهراجا (١٨) طابونة (٢٣) وارد (٢٤) جبار (٢٥) ارعب (٣٦) ملين (٣٧) ود

العدد ٢١٤
الاحد ١٥ ديسمبر ١٩٢٩
KOL-SHEI, No. 214
Cairo 15 Desember 1929

كل شيء والعالم

٤٨ صفحة
١٠ مليمات



أحمد بك عبد الوهاب
[أنظر صفحة ٥]



أنيتا بيج وبنى روبن فى موقف مضحك

كلمة المحرر

ماعليش : ما يجوز منها وما لا يجوز

يريد الكتاب الغربيون الذين أقاموا بين أظهرنا وهم ليسوا منا ولا حاولوا أن يدرسونا درساً جدياً خالياً من الهوى أن يثبتوا للعالمين بكل وسيلة سواء عن طريق الهزل أو عن طريق الجد — أن شعارنا في معاملاتنا « ما عليش » . فلا يسمعون بحادثة فيها شيء من الغرابة الا علقوا عليها بلفظة « ماعليش » مكتفين بها . وهذه الحادثة قد يقع مثلها في كل بلد غربي ولكنهم لا يستغربونها ولا يأبهون لها ذاهبين في ذلك مذهب الشاعر القائل :

غريب في الزمان وما غريب   أتى من آل سيار غريباً

أتريد أكثر من سرقة السيارات؟ أمامنا جريدة انجليزية تقول ما ترجمته : في الاثنى عشر شهراً التي انتهت في ٣٠ سبتمبر الماضي ورد على بوليس لندن ٢٩٣٩ شكاية بسرقة سيارات فردّ ٢١٣٦ منها الى أصحابها في بضع ساعات . وبلغ عدد الذين حكم عليهم في تلك المدة لسرقة السيارات ٤٧٠ شخصاً

روت الجريدة هذا الخبر بلا تعليق وبلا كلمة ما عليش أوما يشبهها . ولو سرق عندنا سيارة واحدة لعلقوا عليها بألف ماعليش أي أن هذه السرقات شنشنة فينا فلا نستعظمها ونكتفي في الاعتذار عنها بلفظة ما عليش الساذجة

رأينا بالامس في جريدة هزلية مصورة غربية صورة نقلت فيما بعد الى « الكارت بوستال » وهي تمثل كناساً مصرياً يكنس شارعاً وينزح الماء من بقعة صغيرة واتفق مرور بك سمين مع « بكة » سمينة فطار من مكنسته رشاش على طربوش البك وبنطلونه وعلى حبرة « البكة » فوقفا يزجرانه وصمد لهما بوجه كالح وقد فتح شدقيه على مصراعيها وتحته بالحروف الافرنجية « ما عليش »

وفي الحق إن « ما عليش » هذه لا تقوم لفظة أخرى مقامها فالرجل عرف خطأه ولا يعرف للاعتذار عن الخطأ سوى لفظة « ماعليش » فقالها ولكن الزوجين لم يقبلاها وقد تركب مركبة عمومية وتدوس في أثناء الركوب قدم جارك الاوربي فتبادره بلفظة « ما عليش » فلا يقبلها إلا بعد « خناقة » ولا يقبلها الا هازئاً حتى طغام الغربيين من أفاقي البلقان وجزر البحر الابيض يتخذون هذه اللفظة سبباً للهزء والسخرية ولو كانت برطانتهم لقبلوها

هذه أمثلة على « ما عليش » البريئة التي لا نريد بها أكثر مما يريد الفرنسي من « بردون » ولا أقل . وما يريد الانجليزي من « أكسكيوزمي » والايطالي من « سكوزي » وغيرهم من غيرها . وليس في اللغة العربية كلمة خفيفة الظل مثلها أو تقوم تماماً مقامها . وهي مؤلفة من ثلاثة ألفاظ ، ما ، وعلى ، وشيء ، . ويستعمل في بعض البلدان العربية لفظ آخر بمناها لا بمعناها فيقولون « ليش » بمعنى لأي شيء . واستعمل عمر بن الخطاب « إيش » بمعنى أي شيء : فاللفظة سمع مثلها على ألسنة أبلغ البلغاء

لكننا كثيراً ما نخرج بها عن استعمالها الجائز الى ما لا يجوز واذا كان الغربي مبطلا في انتقادنا على استعمالنا لها في الاماكن المتقدمة فهو محق في انتقادنا على استعمالها فيما يلي :

تمر عربة (كارو) في طريق لم يصرح لها بالمرور فيه فيضبط الشاويش صاحبها على نية أخذه الى القسم فيقابله « بماعليش » ويردد أجواق المارة ما عليش فيتركه مكرهاً ويتضارب اثنان ويحدثان هرجاً ومرجاً كثيرين فيحاول الشاويش أخذهما الى القسم فيقابلانه « بماعليش » وطغمات السابلة « بماعليش » فيخلي سبيلهما مضطراً

فان كان الغربيون يريدونها ويعرفون كيف يفرقون بين الفريقين فانتقادهم في محله . ولكنهم غالباً لا يفرقون بينهما ولا يقصدون الى انتقاد بريء خال من الهوى يراد منه الاصلاح وانما يريدون انتقاداً ينطوي على كثير من المكر السيء ليفهمونا أنهم هم من طينة ونحن من طينة وان الغرب جبلة والشرق جبلة أو أنهما شيئان لا يجتمعان كما لا يزال كبلنج شاعر الانجليز يقول الى الآن

المحرر



الجميع يطالعون الفكاهة

فى شكلها الجديد

أطلب الفكاهة كل يوم اثنين

احمد بك عبد الوهاب

يشتغل مستخدماً فى محل تجارى

وكيل المالية يشق طريقه الى النجاح

يتقلد سعادة احمد بك عبد الوهاب منصباً من أهم مناصب الدولة وأشدها خطورة وهو منصب وكيل وزارة المالية أي الرجل الذي بيده أعداد جميع مشروعات البلاد المالية ، ويفخر سعادته بانه شق طريقه الى النجاح بجده وسعيه . ولما كان قليلون من القراء يعرفون عنه أنه اشتغل مستخدماً في محل تجاري انجليزى رأينا بمناسبة ترأسه للجنة التعريفة الجمركية ان نوافيهم ببيان ذلك جرياً على ما تفعله المجلات الغربية الراقية عند كتابتها عن الرجال العصاميين في بلادها

في سنة ١٩١١ أوفدت وزارة المعارف احمد بك عبد الوهاب وكيل المالية اليوم ورمسيس بك شافعي قنصل المملكة المصرية في باريس الآن الى بلاد الانجليز في بعثة للتجارة والاقتصاد ثم عادا الى مصر في سنة ١٩١٤ قبل اندلاع ألسنة الحرب العظمى بفترة قصيرة من الزمان فعين مدرساً بمدرسة التجارة العليا

وكان لأحمد بك عبد الوهاب يومئذ ٢١ سنة من العمر وكان عدد تلاميذه في الفرقة النهائية في مدرسة التجارة ٢٢ تلميذاً ومما تحسن الاشارة اليه هنا ان ١٦ منهم كانوا زملاء له في المدارس الابتدائية والثانوية

ورأى سعادته في اثناء اقامته في انجلترا انه اذا دخل محلا تجارياً كبيراً وعمل فيه في إبان العطلة المدرسية الصيفية فانه يجني من وراء ذلك أعظم فائدة عملية فيضيف الخبرة التطبيقية الى الدروس والنظريات العلمية

وكان من الصعب عليه جداً أن يجد محلا انجليزياً شهيراً يقبله في عداد رجاله ويسمح له بالاطلاع على أسراره والوقوف على سير دولاب أعماله ولكنه ظل يبحث ويسعى الى ان وفق الى دخول محل « فيليب وتيسي » وهو من أشهر المحال الانجليزية لبيع الاثاث والادوات الكتابية

وانتظم عبد الوهاب بك في سلك هذا المحل كمستخدم بسيط تسري عليه جميع أنظمة الادارة ولوائحها وكان يبدأ عمله مع العمال العاديين في الساعة ٨ صباحاً ويظل مكباً على العمل الذي يعهد فيه اليه حتى الساعة السادسة مساء أي عشر ساعات مستمرة

ولم تكن فترة الراحة في خلال تلك الساعات العشر تزيد على ساعة واحدة كان يمضي شطراً منها في التهام غدائه والشطر الآخر في استرداد نشاطه وكان يأكل في المطاعم الصغيرة التي أنشئت للعمال العاديين لسببين أولهما للاقتصاد، وثانيهما ليقف على حالة معيشة اخوانه وزملائه

وأرادت ادارة المحل ان تعين له مرتباً شهرياً فأبى واعتذر عن قبوله ولكنه اشترط في مقابل ذلك أن يتاح له التمرن في جميع أقسام المحل ومكاتبه فأجابوه الى طلبه بعد ما أخذوا منه عهداً صريحاً بأن يكتم الاسرار التي يطلع عليها وبأن لا يتوسل بالمعلومات التي يقف عليها لمزاحمة المحل في أعماله اذا انقطع عن العمل فيه

وقضى عبد الوهاب بك خمسة أشهر في محل « فليب وتيسي » اكتسب في اثنائها دراية عظيمة بالشؤون والمعاملات التجارية ويقول سعادته ان الخبرة التي اكتسبها في خلال اشتغاله في ذلك المحل خير من سنتين يمضيهما طالب في إحدى المدارس العالية

ويعتقد سعادته ان للمطالعة تأثيراً كبيراً في تكوين الرجل أياً كان نوع العمل الذي يعمله وهو ما زال الى اليوم مشتركا في نحو عشر مجلات أوربية اقتصادية بعضها مصدر باللغة الانجليزية والبعض الآخر باللغة الفرنسية وجميع هذه المجلات ترد عليه بانتظام . ولكن لما كان سعادته عضواً في أكثر من ثلاثين لجنة حكومية علاوة على أعمال منصبه العادية فانه لا يجد متسعاً من الوقت للاطلاع على ما تحويه تلك المجلات من المقالات المفيدة فيكتفي بتصفحها فاذا عثر فيها على مقال يهمه موضوعه دعا اليه أحد مرءوسيه وكلفه ان يلخصه له وبذلك يظل متتبعاً لاحدث ما يكتب في أوربا عن الشؤون المالية خاصة والاقتصادية عامة

الاميرة قدرية حسين

مؤرخة ومفكرة وشاعرة

عادت الى مصر من أوربا في الاسبوع الماضي صاحبة السمو السلطاني الاميرة قدرية حسين كريمة المغفور له السلطان حسين كامل وقد اشتهرت سموها بكتاباتها في اللغتين التركية والفرنسية فرأينا بهذه المناسبة ان نحدث قراءنا عنها ساردين ما قد يلذ لهم الاطلاع عليه من آرائها وأفكارها

الاميرة قدرية حسين آثار قلمية شتى تشهد لها بقوة التفكير وبراعة التصوير ، وان من يطالع الكتاب النفيس الذي وضعته في جزأين كبيرين عن شهيرات النساء في العالم الاسلامي لا يسعه الا الاعتراف بجلدها واجتهادها والاعجاب بسعة بحثها واطلاعها فان السير والتراجم التي ضمها هذا الكتاب بين دفتيه تدل أولا على أن سموها ضربت بسهم وافر في تاريخ العرب وآدابهم ، وثانياً على قومية صادقة بعثتها على تأليف الكتاب ليولد في نفوس أبناء قومها المعاصرين حب التشبه بأجدادهم فقد قالت في مقدمة مؤلفها : « لا أريد لقومي أن ينظروا الى الغرب نظرة سطحية تريهم الاشياء على غير حقيقتها كمن يرى الاشباح البعيدة عنه على غير حجمها الطبيعي بل أردت أن أذكرهم بمجد السالف وعزم السابق ليعتقدوا بأن تحصيل العلوم لا يسقط بمضي الزمن ، أردت لهم كل ذلك ليتشبهوا بعظائهم في ماضيهم الزاهي المشرق فانهم بذلك يجلون أنفسهم ويرفعون من قدر ذواتهم ويتذوقون معنى الحياة » . وقد سلكت سمو الاميرة في وضع تلك السير والتراجم مسلك « أميل لدويج » المؤرخ الالماني الشهير في كتابة سيره وتراجمه فأفرغتها في قالب روائي معزز بالحوادث التاريخية ومشبع بالأدلة والتأملات الاجتماعية والفلسفية بحيث لا يغالى الباحث اذا قال إن الكتاب الذي نحن في صدده حوى أحسن ما كتب عن السيدة خديجة الكبرى والسيدة عائشة الصديقة زوجتي الرسول الكريم وعن العباسة ابنة المنصور والملكة المصرية شجرة الدر وعن السيدة فاطمة الزهراء والشاعرة الخنساء ، وغيرهن

ولسموها مؤلفات أخرى منها « السراب » و « السوانح » و « خواطر الاميرة » وقد جمعت كتاباتها فيها بين الروح الشعرية والحكمة الفلسفية ومن ذلك قولها في التقليد : « هناك تقليد فطري لا أبحث فيه وانما يأخذني العجب من أولئك الذين يرضون بمحض ارادتهم أن يضحوا ما لهم من الحرية باندفاعهم في تقليد سواهم واني أقول ذلك لان التقليد تقييد ومن اقترض رأس ماله من غيره أصبح مديناً له وما الدين سوى سلسلة تطوق الاعناق » الى أن قالت : « ان الانسان الذي يستطيع أن يكوّن شخصية مستقلة قائمة بذاتها وليست صورة منسوخة عن انسان آخر يستحق كل اعزاز وإكبار » .

ومن أبلغ ما كتبته الاميرة الكريمة في وصف الأثر قولها : « اللذة العميقة التي تشعر بها النفس إثر سماعها نغمة حلوة ، والبهجة التي تتغلغل في أعماق قلب المحبوب إثر ما يعتريه من السرور والانشراح لهي حالات لا يستطيع المرء نسيانها مطلقاً بل يبقى أثرها محفوراً على صفحات القلب كذكرى خالدة ، فكل صفحة أو حادثة فى الحياة محكوم عليها بالزوال والنسيان وأما التأثير الناشىء عن زوال هذه الصفحة من كتاب الحياة فباق لا يزول »

وقدعني المغفور له السلطان حسين كامل بتربية أنجاله في جو خلو من المؤثرات التي يترعرع في ظلها أولاد الامراء فنشأوا عارفين بشؤون الحياة محيطين بطبيعتها ملمين بأسرارها ، وقد تجلت هذه التربية في نفس الاميرة قدرية بأجلى مظاهرها فهي ترى مثلا ان السمو في حد ذاته جبل صعب المرتقى وان الوصول الى الذروة العالية التي هي ذروة السمو الاخلاقي لا تكون بالشهرة ولا بالسطوة ولا بالثروة ولا بالجاه لأن هذا الجبل الشامخ المتعالي على سلسلة جبال الاخلاق بأجمعها هو عالم قائم بذاته والوصول اليه انما يكون برقة الروح وشفافتها . . .

قالت الاميرة : « ومن الناس من اذا خطا خطوة واحدة في سبيل تلك القمة اعتراه الخفقان وأصابه الدوران بلا شك لأن هواء ذلك العلو الشاهق ثقيل الوطأة عليه لا تتحمله رئتاه »

وليس أدل على ان الاميرة الجليلة ذاقت أفراح العالم وأتراحه من قولها في وصف الالم : « ان السرور والانشراح وغير ذلك من حالات الصفو مصدرها الخيال أما الآلام والاكدار فمنشؤها الحقيقة ، والآلام

(البقية على صفحة ٣٣)

أحرج ساعة في حياتي الطبية

للدكتور علي بك ابراهيم

للأطباء عدة مواقف حرجة في مهنتهم الطبية لا يخرج من مآزقها الا الماهرون منهم الحاذقون فهم حذقاً يستطيعون بفضله ان يتنكبوا عن طريق الخطر اذا ما دنوا منه ، ولكن اذا هيأت لك الفرصة ان تسأل أحدهم عن كيفية التخلص من الورطة الطبية اذا ما وقع فيها أجابك بملء فيه قائلا : « هذا سر المهنة »

كنا جالسين يوماً في حضرة الجراح الشهير الدكتور علي بك ابراهيم فجرى بيننا وبينه حديث عن الطب وأخطاره ، فسألناه عن أحرج ساعة رآها في مهنته منذ زاولها الى الآن فالتفت الينا باهتمام ، وقال :

« تسألني عن أحرج ساعة شاهدتها في الطب ، وحبذا لو كنت سألتني عن أسهل ساعة طبية مرّت في حياتي ، فاني اعتقد ان حياة الجراح كلها حرج متواصل ، فما دام بيده المشرط والآلات الجراحية فليس من الحق أن نقول ان مزاولته لعمله من الهنات الهينات التي تمر به أو يمر بها دون أن يعاني فيها دقة محرجة ويستعمل ذكاءه وبراعته في اجتناب ما عساه يقع من الخطر اذا أغفل الانتباه والحرص على سلامة المريض الذي وضع حياته وديعة بين يديه

« وأستطيع أن أقول لكم انه يمر تحت يدي نحو ألف عملية في العام تسعة وتسعون في المائة منها حرجة ، والواحدة الباقية سهلة وأعني بسهولتها انطباقها على القواعد الطبية العادية التي لا تحتاج إلى حذق ومهارة ، فتكون النتيجة ان عشرة عمليات في الالف يستطيع الجراح أن يثق فيها بالنجاح لسيرها حسب القانون الطبي

« وأنا من الذين يعتقدون أن الطب فن قبل أن يكون علماً ، ولا ينجح فيه إلا أصحاب الملكات الطبية الذين يميلون الى



الدكتور علي بك ابراهيم

عملهم ويتعشقونه . ولا أنكر أني أعزو سبب نجاحي في مهنتي الى الرغبة التي نشأت عليها من الصغر بالتشبث بالطب والاقبال عليه ، ولذلك مهما أعاني من الحرج فاني أشعر في الوقت نفسه بالاغتباط والرضى بمهنتي الطبية ، غير أنني اذا ذكرت لك حرج الطبيب الدائم الذى لا ينفك أن يراه في كل ساعة وفي كل عملية فلا بأس من أن أذكر لك حادثة حرجة شاهدتها في سنة ١٩١٧ ولك أن تعدها إن شئت أحرج ساعة في حياتي الطبية

« وذلك أن السيد علي المرغني شيخ الطريقة المرغنية في السودان طرأ عليه مرض في الكلى ، فطلب الى حاكم السودان العام أن يستدعي له طبيباً يثق به من مصر ، فأرسل إلي الحاكم بناء عن رغبة السيد في أن أحضر لمعالجته ، فلبيت طلبه ، وذهبت قاصداً السودان حتى وصلت الخرطوم فلما رآني السودانيون أذاعوا فيما بينهم أن الحاكم العام استدعاني من مصر لكي أقتل السيد علي المرغني ، وراجت هذه الاشاعة في البلاد السودانية ولاسيما بين مريديه وأهل طريقته وسرعان ما قدموا العرائض والالتماسات يرجون فيها الحاكم العام ألا تعمل تلك العملية الجراحية للسيد علي كيلا يموت فنبهني الحاكم الى حرج الموقف وقال لي : « اذا عملت العملية للسيد ومات متأثراً بها ، فاعتقد أنك لن تخرج من السودان الا مقتولاً من أنصاره وخير لك اذا فأعرت بأن الرجل في خطر من جراءِ عملك شوعز إليّ بذلك سراً حتى أدبر لك حيلة للنجاة بنفسك والذهاب الى بلادك فراراً من تألبهم عليك

« قال الحاكم ذلك في لهجة جدية وشعرت أنا في الوقت نفسه بالخطر يتهددني ، ولكنني أخبرته انني لا أستطيع أن أعطيه رأيي إلا اذا عاينت الرجل وكشفت عن موطن دائه . ولما حضر السيد بين يدي رأيت أن علته هينة ليس وراءها ما يخاف منه ، وأخبرت الحاكم باني سأجريها وأقوم عليها الى النهاية دون أن يحدث ما تسوء عاقبته ، فاطمأن الحاكم ووثق بما أخبرته به ، وتركني وشأني أعمل ما أشاء ، وعندئذ أخذت أزاول العملية للسيد علي بعناية ودقة وقمت على معالجته طول المدة التي أقمت فيها بالسودان ، حتى نجحت العملية ، واسترد قوته ، وعاد الى ما كان عليه من صحة وعافية ونجوت بذلك مما كان أنصاره يبيتونه لي اذا ساءت النتيجة ووقع شيء من الضرر لشيخهم العظيم »

حسين واصف باشا : وزير الاشغال

نشأته - وظائفه - عصاميته - رفضه الاشتراك في الوزارات السابقة - طباعه - حبه لابنته

هو أحد وزرائنا العصاميين ، الذين لم يعتمدوا في حياتهم إلا على مواهبهم والذين كونوا أنفسهم دون مساعدة زيد أو عمرو واختطوا لأنفسهم طريقاً في الحياة . سمت بهم وأعلت من قدرهم ، وأكسبتهم احترام الغير

ربى المرحوم علي افندي محمد ابنه «حسين واصف» تربية اسلامية محضة ، فلم يكد «حسين» يبلغ من عمره العاشرة حتى كان حافظاً للقرآن الشريف ، واعياً لآياته وحكمه ولا يزال «معالي حسين باشا» مستظهراً للقرآن الكريم الى الآن

وبعد أن أتم دروسه الثانوية دخل مدرسة المهندسخانة ، فكان الاول في فرقته في جميع السنين التي مكثها في الدرس والتحصيل فتخرج فيها متفوقا ، فعين مهندساً ممتازاً ، عرفه رؤساؤه نشيطاً مؤدياً واجبه كما يجب أن يكون

ولبث معاليه يرقى مدارج الرقي في وزارة الاشغال ، دائباً على عمله ، موفيه كل ما يحتاجه من عزم وجهد ، حتى عين مديراً عاماً للمشروعات في عهد المغفور له السلطان حسين كامل

فلما بلغت سنه الخامسة والخمسين ، أحيل الى المعاش نزولا عند ارادته ، تاركاً في قلب كل من عمل معه ذكرى طيبة ، وأثر معاملة حسنة الى ان كانت سنة ١٩٢٢ ، وعهد جلالة مولانا الملك المعظم الى المغفور له ثروت باشا بتأليف الوزارة ، فقام دولته ـ رحمه الله ـ يسعى لاختيار أكفأ رجال مصر ليشركهم معه في العمل ، وكان ان وقع اختياره على حسين واصف باشا كي يكون وزير الاشغال ، وقبل معاليه العمل الى جانب صديقه القديم ثروت

ثم استقالت الوزارة ، فظل معالي حسين باشا ملازماً منزله ، موجهاً كل همه الى



معالي حسين واصف باشا

درس المسائل الهندسية ، مخصصاً بعض الوقت لقراءة كتب الأدب والتاريخ ، حتى كانت هذه السنة ، اذ كلف دولة عدلي باشا بتأليف الوزارة ، فاختار الوزير القديم للاشغال وزيراً لها في عهده

ومما يحسن ذكره أن بعض رؤساء الوزارات الذين ولوا الحكم من سنة ١٩٢٢ الى سنة ١٩٢٩ عرضوا عليه الاشتراك في وزاراتهم فرفض ، إذ هو يحب الجو الذى يسوده السلام والطمأنينة ، فلا تروقه المظاهرات ولا الشاغبات السياسية .. فهو بحق رجل عمل

ولما دعي في هذه المرة للدخول في الوزارة ، كان منحرف المزاج فأبى لضعف صحته ، فكرر عليه دولة عدلي باشا ، فأبى مرة أخرى . . . أخيراً أخبره عدلي باشا أن هذه إرادة جلالة الملك وارادته فوق كل ارادة ، فأذعن معاليه للكلمة الملكية الكريمة ، وقبل راضخاً مطيعاً أوامر مليكه المفدي مضحياً براحته

* * *

ومعاليه ميال الى الهدوء والسكون ، ولا يبارح منزله كثيراً ، إذ بعد ان يستيقظ في الصباح ويتناول طعام الفطور ، ينزل الى غرفته الخاصة فيقابل المقربين اليه ثم يصعد لتناول الغداء ثم ينام نوم الظهيرة ثم ينزل الى غرفته ثانياً ، فاذا أحب الخروج للنزهة ، صحب معه صديقه الحميم معالي مصطفى باشا ماهر وزير المالية ، حيث يقصدان سوياً كلوب محمد علي ويخصص معاليه فترة من وقته كل يوم للدراسة والمطالعة

* * *

ومن المشهور عن معاليه حبه لابنته حباً زائداً ، هو عنوان حنان الآباء على الأولاد ، ويكفي أن تعلم ان معاليه مكث ثلاثة أيام ساهراً لا يغمض له جفن عند ما حان موعد الولادة الاولى لابنته ، هذا مع كبر سنه وضعف جسمه .. أقول يكفي أن تعرف ذلك عن معاليه لتقدر مقدار حبه وحنانه

* * *

وهو من خيرة مهندسينا المعدودين ، الذين تسمع كلمتهم وتنفذ أوامرهم في معضلات المسائل الهندسية ، ويقدر آراءه الموظفون الانجليز تقديراً كبيراً

كتابه الرابع كان قد تحول هو نفسه الى مذهب الجمهور فيه فلم يدع في كتابه هذا انه كاتب يروي حقائق وحوادث واقعية .

وقد مضى على آخر كتاب من كتبه عشر سنوات ونحن كلنا نحسب الآن كتبه كلها روايات فذهبت بذلك الايام القديمة الطيبة التي كانت لأبطال السياحة في آسيا

وبينما كانت شمس آسيا مؤذنة بأفول كانت شمس أفريقية الروائية في أوج سنائها ولما كان الانجليز كثيري السياحة في أفريقية يعرفون الشيء الكثير عنها لم يحسبوا أخبار السائح دافد هورن عنها في كتابه « أفريقية في أوائل عهدها » سوى رواية من أول ظهوره . وقد حدثت بعض أهل لندن عن هذا الكتاب فقالوا انهم لم يسمعوا عنه البتة أما أهل أميركا فيلقبون هورن بالتاجر ويعدونه راوياً لأخبار صادقة وحوادث وقعت له

وقد بلغ مابيع من كتابه مائة ألف نسخة وحسب ظهوره من الحوادث التي وقعت أعظم وقع في أميركا لا كرواية بل كتاريخ للحقائق

وفي آخر الأمر جرى لهورن في أميركا ماجرى لأوسندوسكي في أوربا . فلما صدر كتابه الثاني أعلن ناشروه أنه صحيح الوقائع ولكن اعلانهم كان ضعيفاً ليس فيه شيء من قوة العزيمة والثقة في الاعلان عن الاول . ويمثل هذا الضعف وفقد الثقة تلقاه جمهور القراء . فاذا أصدر مجلداً ثالثاً فسيحسبه الاميركيون رواية كما حسب الاوربيون مجلد أوسندوسكي الثالث فتزول رواية أفريقية كما زالت رواية آسيا قبلها

أما في الشمال فان الايام القديمة الطيبة لا تزال باقية لان الذين يقصدونه للسياحة فيه أقل من الذين يقصدون سائر الانحاء المجهولة ، ووكالات السياح لا تستطيع أن تقول في اعلاناتها عنه سوى انه مكان تشرق فيه الشمس نصف الليل لذلك ترى أبطال الاكتشاف فيه مترعرعين وفيهم زهو كثير ، ولكن عهد الانحلال مع ذلك أخذ يبدأ وطلائعه جعلت تبدو . فاذا كان من خدمة الناس والحقيقة وضع الوقائع موضع الرواية فان أعظم الاعمال في هذا المجال النافع ـ اذا كان نافعاً ـ انما يعزى الى روائي مشهور هو الدكتور فردريك كوك . وهو أقرب الى الحقيقة فيما روى عن القطب ولكنه ليس أصدق من أوسندوسكي وهورن . فقبل كوك كان كل سائح يكتب عن القطب يقبل ما يقوله على علاته ويصدق كما يرويه . فكان الناس متفقين على أن أولئك السياح ذاقوا العذاب في أسفارهم وان ما لقوا من المشقة فيها يتطلب منا التأمين على كل ما يروون ولو ظهر غريباً وبعيداً عن التصديق . ومما لا ريب فيه ان كوك سافر شمالا وانقطع عن العالم المتمدن سنة أو أكثر . وقد عد الجمهور هذا الامر وحده عذاباً الى حد انهم شعروا بوجوب قبول كل ما رواه عن سفره فمنحته كوبنهاغن رتباً واستقبله الملك مرحباً . ثم لما وصل نيويورك أقام له محافظها استقبالا حافلا وأهدى اليه مفتاحاً ذهبياً للمدينة .

وقرأ الجمهور كتبه واتفقوا على ان صنوف العذاب التي وصفها لا يمكن أن تخطر على بال روائي يروي حوادث خيالية فلا بد ان تكون حقيقية . وقد كان أثر وصفه من هذا القبيل شديداً مثل وصف سافدج لندور السائح الشهير

ثم جاء بيري على أثر كوك وأعلن اكتشافه للقطب ولكن حدث أن صحف أميركا انقسمت فريقين كل منهما ينصر أحد المكتشفين ويكذب دعوى الآخر . واتفق أن لم يكن في دعوى بيري شيء يكذب وفي دعوى كوك الشيء الكثير ولكن اتفق أيضاً أن ميل الجمهور كان مع كوك لأنه لم ينكر دعوى بيري انه بلغ القطب وانما ادعى أنه بلغه قبله . ولكن بيري لم يقتصر على قوله انه بلغ القطب بل زاد على ذلك أن كوك لم يبلغه فاستاء الجمهور منه وعدوا ذلك خلواً من الكياسة . وقالوا في أنفسهم ان في المجد متسعاً لكليهما . ولما كان كوك هو الذي أعلن عن بلوغ القطب قبل بيري فان له التقدم عليه والفضل للمتقدم وأنه يجب على بيري ان يقنع بأنه مساو لكوك في طول سفره وانه ثان له في بلوغ القطب

ثم لما عرف أنصار كوك ان صاحبهم كان كاذباً تميزوا غيظاً على كل سائح قصد الى القطب وجعلوا ينتقدون رواياتهم عنه ولم يعفوها من الانتقاد لمجرد ما يقال عن ألوان العذاب الذي عانوه في خلال أسفارهم اليه

وجاء الخصام الذي وقع بين أمندصن النروجي ونوبيلي الايطالي حديثاً ضربة جديدة على روايات القطب . ولكن الضربة القاضية جاءت لما نشر امندصن كتابه « حياتي لمكتشف قطبي » فلم يذكر في كتابه الا القليل ممن استصحبه في رحلاته العديدة وأشار بالذم الى كل من ذكره تقريباً واتهم الجمعية الجغرافية الملكية في لندن بالكذب وسمى بعض زملائه المكتشفين كذبة ولام جمهور أمته على صغر عقولها ونكرانها الجميل واتهم أنصاره أعضاء نادي الطيران في نروج بأن حكومة إيطاليا أو موسوليني أعطياهم رشوة لاصدار أحكام ضده وفي مصلحة نوبيلي

وقد يكون امندصن محقاً أو مبطلا في الاكتشاف القطبي وفتحه للنقد والتمحيص . وبعد ما ثبت خداع كوك وبعد التهم التي وجهها رجل من أعاظم المكتشفين الى زملائه المكتشفين والى كثير من الجمعيات بات من الصعب حمل الناس على تصديق ما يقوله أبطال الاكتشاف الشمالي وهم حقيقون بتصديق كل كلمة يقولونها

وعليه فقد انقضت بامندصن أيام الاكتشاف القديمة الطيبة . وبات الناس يحسبون كتب السياح المكتشفين من طراز الرواية وحديث الخرافة

حقيقة الاكتشاف فى الاصقاع القطبية

كيف خدع الناس ـ أساليب بعض المكتشفين

من قلم الدكتور ستيفانسون الرحالة القطبي النروجي المشهور

[خاصة بكل شيء]

يظهر لي أننا نحن الابطال المكتشفين سنقرض قريباً . فاننا نسمع من كل جانب الشكوى من زوال أيام العز القديمة بسبب الطريقة المسماة في أميركا « ديبنكنج » أي التهويل في الاكتشاف

وقد كان هذا التهويل على أشده في أفريقية ولكنه لم يبدأ على يد لفنجستون ولا انتهى على يد كارل أكيلي . فقد فهم لفنجستون أخلاق الوطنيين وأحب البلاد وتكلم عنها وعن أهلها بروح عطف وخلابة خيف ان يفضيا الى تحول السياح اليها للسياحة فيها منذ نصف قرن . ولكن لفنجستون مات وتلاه ستانلي ومعاركه مع متوحشي افريقية مشهورة وتصويره للبلاد بأحلك الالوان في كتابه « وسط أفريقية السوداء»

وقد كان تأثير لفنجستون في رأي العالم المتحضر ضئيلا وتأثير ستانلي عظيما حتى مرت عشرات السنين حسب كل من يزور افريقية فيها بطلا مفدّى . ومازال الحال كذلك الى عهد أكيلي فاستصحب معه في بعض رحلاته المتأخرة سيدة روائية ومعها ابنتها وعمرها ست سنين ومربية وسكرتيرة فكتب أكيلي كتاب « أفريقية البيضاء » معارضاً في ذلك كتاب ستانلي فأنسى الناس وصف ستانلي لها وأعادهم الى عهد لفنجستون قبله ! !

نعم ان أكيلي لا يزال يعد في أميركا وطنه على القليل وحشاً ضارياً وخالياً من كل عاطفة حنان وشفقة بتعريضه المستضعفات من النساء والاولاد لمخاطر أفريقية على ما وصفها ستانلي . ولكن ذلك لن يستمر طويلا حتى في أميركا نفسها حيث يسر الناس أن يخدعوا أكثر مما في سائر أنحاء الارض

قد وجهت وكالات السياحة والاسفار همها الى تصوير أفريقية بالالوان الفاتحة كما فعل أكيلي ونشر الدعوة ترغيباً للناس فيها وشد الرحال اليها وإذاعة صور السينما البديعة عنها

وفي استراليا لايهمهم من الوجهة العلمية كون داخليتها صحراء قاحلة وانما يهمهم هذا من الوجهة السياسية لا غير . فليس في وسعك أن تعد الآن بطلا هناك بقطعك القارة من طرف الى طرف عبر الصحراء . ولا بد لك على القليل أن تسقط من طيارة قلما تثير خواطر الجمهور وتحول انتباههم اليك . فقد ذهبت الايام التي كان السائح المكتشف يعد فيها بطلا وتناساها الناس في استراليا أكثر مما تناسوها في أفريقية

وعليه فان العصر الذهبي للابطال المكتشفين في الاقاليم الحارة لا يزال باقياً على الخصوص في الكتابات التي يحسبها ١٠ في المائة — وهم من الخبيرين المطلعين على الحقيقة — حديث خرافة من أولها الى آخرها ويصدقها الباقون حاسبين إياها صورة صادقة للحالة هناك كما كانت منذ بضع سنين أو بضع عشرات السنين

ولما كنت مقيما في أميركا فاني أكتب للاميركيين الذين لا يعرفون الا القليل عن أوربا. فقد قلنا كتاب فرديناند أوسندوسكي الاول عن « البهائم والناس والآلهة » على



فلجهالمور ستيفانسون

علاته وسحرنا بوصفه لآسيا وصفاً يفوق ما ذكره ماركو بولو عنها . والذين صدقوا كل ما في كتابه الاول جعلوا يشكون بعض الشيء في صدق ماجاء في كتابه الثاني ويعزونه الى الرواية وهو الكتاب الذي عنوانه « الانسان والسر في آسيا » . ثم لما أصدر كتابه الثالث المعنون « من رئيس الى السجن » اصبح الجمهور يعده كاتباً روائياً ويعدون كتابه رواية . ثم لما أصدر

ينشد في القهاوي . على أن القصة النثرية لها قراء كثيرون بخلاف القصة الشعرية فان قراءها قليلون جداً . وذلك بسبب أن للانشاد مفعولاً وتأثيراً مشتقاً من تأثير الموسيقى ومفعولها والمرء يسمع الأغاني ويلتذها لكنه قلما يقرأها مفضلا على ذلك سماعها ملحنة من صاحب صوت يحذق غناءها . ويلاحظ أن الأغاني تحفظ بالسماع لأن العنصر الموسيقي يبقى أثره ويدوم رنينه ووقعه . وهذا هو السر في أن الانسان أقدر على حفظ الأشعار منه على حفظ المنثور من الكلام

وقد تغيرت الحال اليوم فأخنت المدنية على « المحدث » وطاردت « الشاعر » ، حتى لا تكاد تظفر بواحد منهم الا قهوة منزوية في حي « بلدي » أصيل مثل حي باب الشعرية والحسينية وسيدنا الحسين . ومع ذلك فان « زبائن » – أو جمهور – أمهر « المحدثين » و « الشعراء » لا يزيدون عن الكهول والمتقاعدين من أهل « الحظ » ، وأغلبهم من الملاك أو « المعلمين » وصغار التجار والأعيان المحليين الذين يتظاهرون بأنهم أميل من سواهم الى الجد وأوفر حظاً من الرزانة والحجى وأحرص على التماس الحكمة والعظة من سير الأبطال وأعرف بمزايا التاريخ . . . . . ثم هم يتخذون ذلك حجة على انهم ينفقون الوقت في التسلية البريئة

ولا أحد ينكر عليهم ذلك الا أن في اقبالهم على « المحدث » وعلى « الشاعر » معنى آخر لا يبينون عنه ولا يصرحون به . ذلك انهم يحيون بعض تقاليدنا الشعبية دون أن يشعروا بذلك . والتقاليد هي الأخرى تقاوم وتكافح اثناء معركة بقاء الأصلح .

فقد لا تجهل أن المسرح والغناء والرقص . . . وأخيراً السينما كانت السبب المباشر في كساد صناعة « المحدث » و « الشاعر » وان كانت صناعة التأليف القصصي قد كسدت منذ أمد بعيد (قبل الفتح التركي على الأرجح)

اجتذبت قهاوي الرقص والغناء التي انتشرت في الازبكية وغيرها من أماكن اللهو في أيام اسماعيل جمهوراً كبيراً من « القهاوي البلدية » في الاحياء الوطنية واذا أضفنا الى ذلك تلك الفصول المضحكة التي تمثلها في هذه القهاوي جوقات صغيرة – مثل جوقة كامل الأصلي وجوقة مصطفى أمين التي كان الممثل الأول فيها علي الكسار – فانه لا يصعب علينا فهم السبب في كساد صناعة « المحدثين » وزملائهم « الشعراء » ويرجع السبب أيضاً الى نبوغ طائفة المهرجين الفكهين من أمثال « أحمد الفار » و « السيد قشطة » . وهؤلاء كانوا يحيون ليالي الاسبوع كلها في أحياء مختلفة وكان الجمهور يقبل عليهم ويتجشم مشاق المواصلات أو بعبارة أوضح يتجشم السير على الاقدام من أقصى المدينة الى أقصاها ليستمتع بفكاهاتهم . ثم ان « الافراح » كانت هي أيضاً من عوامل كساد هذه الصناعة . فقد كان الزواج في الجيل الماضي فريضة لا فكاك منها



. . وما تزال قصة « ابو زيد الهلالي » تنشدها « الشعراء » على « الربابة » . .

وكانت العادة أن يحتفل والد العريس والعروسة بأحياء أكثر من ليلة واحدة – والبعض يحييها أربعين ليلة الا ليلة – فليلة يحييها « السيد قشطة » وليلة يحييها « خيال الظل » وليلة يحييها « الذكر » وليلة يحييها « الشيخ أحمد ندا » أو « الشيخ البرعي » يرتلون في أولها آيات الذكر الحكيم وفي نهايتها « يولدون النبي » – أي يترنمون بانشاد سيرة النبي صلى الله عليه وسلم – وليلة « الحنا » أو الليلة التي قبل ليلة « الدخلة » كانت يحييها « الضمم » . . و « الضمم » عبارة عن جماعة من المغنين على الطراز الذي ابتدعه عبده الحمولي – طراز التخت – أو على الطراز « البلدي » . وليلة الدخله يحييها أحد مشاهير المغنين مثل « أحمد صابر » أو « الشيخ الصفتي » أو « محمد سالم العجوز » ، واذا كان العريس والعروسة من الاغنياء أحيا ليلة الدخلة « عبده الحمولي » أو « محمد عثمان » أو « يوسف المنيلاوي » أو « عبد الحي حلمي »

هذه كلها الى جانب التياترو – وهو السرك – الذي كان « ينصب » في الموالد متنقلاً من حي الى حي ومن مدينة الى أخرى قضت على صناعة رائجة جد الرواج الى عهد ليس ببعيد

وقد بلغ من شدة احتفال الجمهور بالمحدث وبالشاعر أن أحدهم كان يجمع من « البقشيش » في الليلة أكثر من جنيه في المواسم ولا أقل

(البقية على صفحة ٣٥)

كيف كان أهل القاهرة يحيون سهراتهم

المحدث يمثل القصة والشاعر ينشد على الربابة

مصر تضع أساس القصة التاريخية والقصة البوليسية – السبب في تأليف هذه القصص – لماذا كسدت صناعة المحدث والشاعر – كيف كان يجمع البقشيش (أو النقطة) – احتفال الجمهور بزفاف عنتر على عبلة – انقسام الجمهور الى هلالية وزغابة – استخدام «الدكة» كمسرح صغير – جماهيرهم أفضل من جماهيرنا

اندثرت صناعة ، بل اندثرت صناعتان كانتا في مصر – ولا سيما في القاهرة والمدن الكبرى – مورد رزق كثير من أشباه الفنانين ومصدر التسلية وقطع الوقت للجماهير

فأما الصناعة الاولى فهي الانقطاع الى مسامرة طائفة من الجمهور تحتشد في قهوة أو في حلقة والتحدث اليهم نثراً أو شعراً. وموضوع الحديث هو قصة تاريخية شرقية بطلها لا يقهر قد استوفت جميع عناصر الرواية التاريخية الحديثة إلا شيئاً واحداً لايهم العامة والدهماء . هذا الشيء هو : الفن في صورة الادب العالي وتوخي الحقيقة التاريخية . وماذا يهم الأغلبية من الشعب اذا كانت القصة تستهوى وتغرى حافلة بالحوادث والوقائع ومواقف الحب والغرام بكل مافي الحب من غيرة وحرارة وآلام وسعادة ، ثم إن القصة التي كان يكتظ لسماعها القاهريون كانت كلها مفاجآت ومباغتات . وكان القدر فيها يأتمر بأمر البطل وكانت الازمات تنحل من تلقاء نفسها اذا واجهته . وهذه القوة الخارقة للعادة هي نفس ما يخلعه مؤلفو القصة البوليسية على أبطالهم . فشرلوك هولمز ونيقولا كارتر وارسين لوبين هم أشخاص خرافيون تنحصر بطولتهم الحقيقية في أنهم يتغلبون على كل الصعاب ويفلتون من جميع الشباك وتتقدم قدرة خفية من المهالك والاخطار

وعندنا من هذه القصص : « سيرة الأمير حمزة البهلوان » و « الظاهر بيبرس » و « عنترة بن شداد » و « الامير سيف ابن ذي يزن » و « الأميرة ذات الهمة » و « علي الزئبق المصري » ... وجميعها نثرية في لغة لا هي فصحى ولا هي ركيكة منحطة بل وسط بين البلاغة التي تجدها في الأغاني وحكاياته وتاريخ الجبرتي . وذلك يدل على أنها ألفت في عصر الفاطميين أو المماليك قبل الفتح التركي، لأن اللغة العربية انحطت على عهد أمراء المماليك الذين حكموا مصر تحت السيادة العثمانية كما يستدل من أسلوب الجبرتي الذي عاصر نابوليون وعاش في مصر قبل وبعد الحملة الفرنسية بقيادة بونابرت ، ومن القصائد المتناهية في خسة التعبير التي جمعها منسوبة لطائفة من الأدباء الذين دون تواريخ حياتهم

وهناك إشاعة عن سبب تأليف هذه القصص تفتقر الى اثبات لا نظن أن من السهل الوصول اليه . وهذه الاشاعة هي أن بعض سلاطين مصر أصابته هزيمة منكرة في حروبه فأمر بوضع احدى هذه القصص وعمد الى وزيره الاكبر أن يدبر تلاوتها على الجماهير في القهاوي والحانات فنشأت بذلك صناعة التأليف القصصي ونشأت صناعة المحدث – أو المحدث باللغة العامية – فاستطاب الجمهور هذه القصة وانشغل بها عن الهزيمة وماكان يخشى أن يترتب عليها . واشاعة أخرى تقول إن بعض السلاطين سلكت أخته سبيلا مزرياً بالشرف فشغل الجمهور عن الخوض في حديثها بقصة أمر بتأليفها وراجت بعد ذلك صناعة التأليف القصصي لإقبال الناس على « المحدث » وراجت أيضاً صناعة النسخ كما راجت واتسعت صناعة عمل القهوة والشاي والنرجيلة والشبك وما الى ذلك مما اختصت به « القهاوي »

لكن الاشاعة لا تقول أي القصص ظهر أولاً ولا تذكر لنا مؤلفها – ولا تزال هذه القصص تطبع وتوزع في أيامنا دون أن يذكر مؤلفوها ولا في أي عصر ألفت

واذا ثبت على التحقيق – وهو في الامكان – أن هذه القصص ألفت هي وألف ليلة وليلة في عهد الفاطميين او المماليك البريين والبحريين فان مصر يحق لها أن تفخر من جهة أنها وضعت أساس وعناصر الرواية التاريخية بل والرواية البوليسية لأن قصة « علي الزئبق المصري » ان هي إلا قصة بطلها عيار واسع الحيلة شديد الجرأة

هذا عن القصص النثرية التي ألفت ليتلهى بها الشعب المصري فأما القصص الشعرية فعندنا قصة « أبو زيد الهلالي سلامة » وقصة « الزير سالم » ولا تزال القصة الاولى ينشدها « الشعراء » على « الربابة » – وبدون ربابة احيانا ولكن بتوقيع موسيقي مع التمثيل قدر المستطاع – واذا كان « المحدث » لا يباشر صناعته ويتعاطاها الا في القهوة بعد صلاة العشاء فان « الشاعر » يؤم الاسواق والموالد كما

مدهشة على حبال مدت خصيصاً لهم في الفضاء ، واذكر ان أحد أولئك اللاعبين وقع مرة من فوق الحبل ، فكسرت ساقه ، فوصل خبره الى مسمع الخديو اسماعيل ، فمنحه ١٠٠٠ جنيه تعويضاً له عن ساقه المبتورة

أما السواريخ فقد رتبت بتفنن غريب ، وعلى أشكال مدهشة تثير الاعجاب ، وأخذ الساهرون عليها يشعلون كل ليلة جانباً منها ، فتدوي طلقاتها في اجواء العاصمة ، بضع ساعات متوالية ، منادية الشعب المصري : ان هبوا فاشتركوا في هذا المهرجان العظيم ثم قال :

— أرأيت فرحاً أبهج من هذا وأعظم ؟

قلت : لا

قال : وليس هذا كل شيء ، فاسمع الباقي يأخذك العجب ، ويتولاك السرور . في أول يوم من هذه الحفلات الرائعات ، بدأ خروج الهدايا المهداة من سمو الاميرة والدة اسماعيل باشا وزوجاته الفخيمات الى عرائس الامراء (توفيق ، حسين ، حسن) من القصر العالي وشوارهن . وكان شوار الاميرة امينة هانم زوجة ولي العهد ، أول مابدىء باهدائه وارساله ، فسير به الى قصر القبة ، وسط صفين من الفرسان مرتدين الازياء العربية والعقال ، ومن ورائهما الجنود المشاة يسيرون مرحين يعلو وجوههم البشر والسرور ، لابسين ملابس بيضاء ناصعة ، ويتقدم الجميع فرقة موسيقية كانت تدق أنغاماً يهتز لها الجماد من تأثير تفنن العازفين القادرين في ضرب الانغام

وكانت الهدايا موضوعة في سلال مكشوفة فوق عربات مكسوة بالقصب على مخدات من القطيفة المزركشة بالذهب والماس ، يغطيها شاش فاخر أمسك بكل طرف من أطرافه الاربعة أربعة جنود ، يتبعهم ضابطان في ملابسها الرسمية ، والجميع شاهرو السيوف ، مسلحون

وهذه الهدايا عبارة عن مجوهرات كريمة غالية الثمن طبعاً ! وقلائد من الماس لايقوى البصر على النظر فيها لشدة وهجها وسطوعها ، وأحزمة من الذهب الخالص ! وأنسجة موشاة باللؤلؤ والزمرد ، وصحون متنوعة من الفضة الخالصة . . . وكثير لا يحضرني عده الآن ولا ذكره ! ولقد شاع يومها ان خديونا اسماعيل أهدى ولي عهده سريراً من الفضة الخالصة منقوشاً بماء الذهب ، ذا أعمدة ضخمة مرصعة بالماس والفيروز

وهكذا اجتاز ذلك الموكب الملوكي الفخيم شوارع العاصمة المزينة ، بين تصفيق الشعب وهتاف الجمهور ، وجيوش من الجنود مدججي السلاح ، كانهم عائدون من معركة وقد ظفروا بالنصر الاكبر

ثم اشرقت شمس اليوم التالي على القاهرة فهرع الناس الى سباق خيل أقيم في العباسية كان فيه (الجوكية) من الجنس الاسود ، وقد لبسوا فوق اجسامهم السوداء ثياباً حريرية حمراء ، فكان منظرهم هذا فتنة للناظرين

وفي اليوم الثالث او الرابع — لا اذكر تماماً — اقيم مرقص عظيم في سراي الجزيرة دعا اليه سمو الخديو مايزيد عن سبعة آلاف من كبار أعيان البلد والاجانب المقيمين بها ، حيث ذاقوا على القصف الملوكي مالذ وطاب من انواع المأكولات الطيبة الشهية . . .

ولا تعجب ان انا قلت لك ان عدد الخدم الذين وقفوا لخدمة المدعوين يزيد عن ٨٠٠ خادم . ثم اطرق جليسي هنيهة رفع بعدها رأسه المجلل بشعر الكهولة الابيض وقال :

— وفي الساحة الفسيحة امام القصر العالى ، نصبت سرادقات علق على كل منها (يافطة) باسم صاحبه ، وما سيعرض فيه من أسباب اللهو والسرور ، وفرشت جميعها بالابسطة العجمية الثمينة ، واقبل (الحواة) والمشتغلون بعلم (السيميا) يعرضون على الناس مختلف ألاعيبهم المبهجة . وقد رأينا يومها واحداً منهم يصعد على حبل ويلعب العاباً بهلوانية في الهواء ، ثم يأمر احد زملائه ، فيأتي له هذا بعجل حي ، ويعطيه إياه ، ويلبث اللاعب يلعب مع العجل مدة طويلة يمسك بعدها سكيناً حاداً فيذبحه وسط تهليل الواقفين وتصفيقهم ، ثم يرميه بينهم ، فيتلقفه زميل ، ليقطع لحمه ، ويوزعه على الفقراء والمساكين

وبالطبع لم يكن الرقص واللعب والغناء ، يقام في الخارج فقط ، بل ما كان في داخل القصر العالي وفي دور الحريم ، أعظم وأبهى منظراً : فهناك أشهر الراقصات يرقصن ، وهناك تربعت (ألمظ) زوجة « سي عبده » . . رحمهما الله — على التخت تشجي بصوتها العذب آل القصر العظام ، وهناك مشاهير البهلوانيين من

(البقية على صفحة ٤١)



سراي الجزيرة في عهد اسماعيل باشا والصورة تمثل وفود المدعوين لحفلة قناة السويس

أفخم حفلات الزواج التى شهدتها مصر

كيف احتفل بزواج أنجال الخديو اسمعيل

بمناسبة زواج ولى عهد ايطاليا قريباً

سيتم في أوائل يناير القادم عقد قران ولي عهد ايطاليا البرنس امبرتو على البرنسيس ماري جوزيه كريمة ملكي البلجيك . وقد قصدنا بهذه المناسبة أحد الشيوخ المسنين فوصف لنا فخامة حفلة زواج الأمراء الثلاثة توفيق وحسين وحسن أنجال الخديو اسماعيل وهي تعد أفخم حفلات الزواج التى شهدتها مصر الحديثة . وقد أقيمت هذه الافراح منذ ست وخمسين سنة

حدثنا العظيم الكهل ويبلغ الثمانين من عمره :

— اسمع يا بني : لقد كانت شوارع القاهرة خصوصاً ما كان منها مؤدياً الى القصر العالي حيث تقيم سمو والدة الخديو اسماعيل ، والى سراي الجزيرة التي كانت



الخديو اسماعيل باشا



الامير حسن



الامير توفيق



الامير حسين

مثوى الخديو نفسه ، والى سراي القبة مقر العريس ولي العهد . . . أقول كانت مزدانة بالشموع والمصابيح وساطعة بالضياء ، وقد وضع في نهاية كل شارع أقواس نصر مختلفة ، صنعوا في أعاليها طرقات صفت على جانبيها (فوانيس) من الورق مختلفة الالوان ، ولبثت الشوارع هكذا أربعين يوماً كاملة بدت فيها كأنها شعلة من النور

ثم صمت محدثي الكهل فجأة ولمعت عيناه واستأنف :

— والميادين كنت تخالها جميعا صالات غناء نصبت في وسط العاصمة ، أو أفراحاً متعددة لها موسيقاها وطربها ، وأهم تلك الأجواق الموسيقية ، الجوق الذي اختار مكانه في الطريق المزدان بقوس النصر الذي كان منصوباً تجاه القصر العالي . . . وفي وسط الميدان من تحته ، كان يطرب الشعب الفرح بزفاف ولي عهد مليكه ، تخت «سي عبده الحمولي » رحمة الله عليه

وأقيمت في كل جهة مسارح متنقلة ، يلعب فيها (المشخصون) ليزيدوا في سرور الجمهور وفرحه ، ونصبت فرق (القره‌قوز) خيامها في كل ناحية ، والدخول فيها مباح للجميع دون أجر أو ثمن ، ومن المشاهد التي لن تغيب عن ذاكرتي ما دام فيّ نفس يتردد ، مشهد البهلوانيين وهم يلعبون ألعاباً

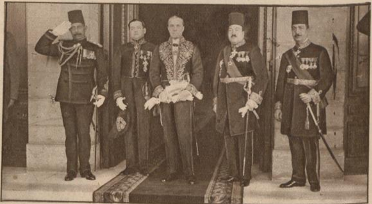


مسرح نادى الموسيقى الشرقى

مسرح نادي الموسيقى الشرقي الذي اعتزم جلالة الملك على افتتاحه وقد أسدل الستار عليه . ويرى الى يسار الناظر لوج جلالة الملك والى اليمين لوج جلالة الملكة



١



وزير البرازيل المفوض الجديد

منظر موكب وزير البرازيل المفوض الجديد عند ذهابه الى سراي عابدين لتقديم أوراق اعتماده لجلالة الملك . والى اليمين سعادة الوزير الجديد المسيو كارلوس دي روستنبج خارجاً من السراي الملكية بعد تقديم أوراق اعتماده



جمعية الاسبرنتو فى القاهرة

احتفلت جمعية الاسبرنتو أي (اللغة العامة) في القاهرة بالصحفية الاميركية مس مرتاروت التي تعد من أساطين هذه اللغة في العالم وهي التي بمساعيها قبلت ملكة رومانيا المذهب البهائي.وترى جالسة وسط أعضاء الجمعية

معرض الاسبوع



سباق للسيدات فى حفلة الجيش

أقيم سباق للسيدات الفارسات في حفلة الجيش البريطاني بالاسبوع الماضي . وترى الى اليسار الجنرال ستركاند قائد الجيش البريطاني في مصر يمنح جائزتي السباق للسيدتين الفائزتين



سوق جمعية الشابات المسيحية الخيرية

أقامت جمعية الشابات المسيحية بمركزها المعروف في شارع سليمان باشا سوقاً خيرية لمساعدة الشابات اللواتي بلا عمل على ايجاد عمل لهن . رأستها اللادي لورين قرينة المندوب السامي البريطاني لمبيع التحف والأشغال اليدوية وهي ترى في اليمين تشاهد بعض معروضات السوق

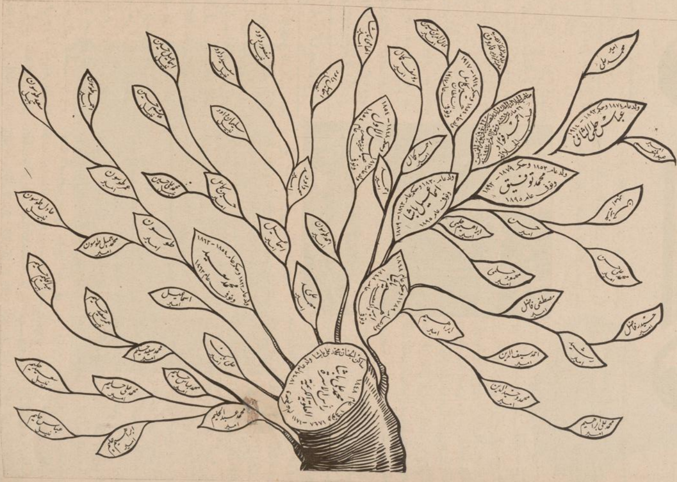


لجنة الاحتفال باستقبال جلالة الملك

حضرات رئيس وأعضاء اللجنة التي تألفت لاستقبال جلالة الملك عند تشريفه عاصمة ملكه وقد أخذت لهم هذه الصورة خارجين من السراي الملكية عندما ذهبوا لشكر جلالة المليك لتشريفه سرادق اللجنة يوم وصوله الى العاصمة

شجرة الاسرة المالكة المصرية

[عن « تقويم الهلال » الذى يصدر بعد بضعة ايام]



ماذا فى مكاتب الادباء

الدكتور أحمد فريد رفاعى . الدكتور منصور فهمى . الآنسة مى

الدكتور أحمد فريد رفاعى

ان مئات الكتب التي توجد في حجرتين من منزل الدكتور أحمد فريد رفاعي تكاد تكون الوحيدة في بابها، لما اشتملت عليه من تاريخ الشخصيات البارزة في العالم القديم والحديث. وربما جاز لنا ان نقول انها تدل على عناية متأصلة عند صاحبها بالبحوث التاريخية منذ نشأته

على ان عناية الدكتور بالتاريخ، وخصوصاً تاريخ أبطال السياسيين قد أعنته كثيراً، لاننا وجدنا عنده عشرات المؤلفات الانجليزية والفرنسية والالمانية من مؤلفات (مرو) الى مؤلفات (ماكولي) الى ماكتبه (اللورد مورلي) والاستاذ (مولر) والاستاذ (سبنسر) الى كتب عدةعن الاسكندر الاكبر، وشيشرون، ولويس الرابع عشر، وكافور، وغاريبلدي، وفريدرك الاكبر، ودزرائيلي، الى مجلدات ومجموعات تبلغ احداها ٢٥ مجلداً

وقد عثرنا عنده على كتب عربية قديمةمطبوعة بأوربا لا نشك في انها ذات نفع جليل مثل ابن طيفور، والفهرست، وابن سعد، وكتاب الوزراء. ووجدنا عنده سلسلة من كتب الادب الانجليزي مثل مؤلفات شكسبير، ودوكنز، وكابلر، وغيرهم. ومما اعجبنا عنده تلك المجموعات الثمينة التي تصدرها شركتا هاشت الفرنسية، وهارب الاميركية، كما أعجبنا كتاب خطي اسمه «الاوراق» في أخبار بني العباس وهو كتاب وضع على ما يظهر قبيل عهد المأمون بطريقة الحزوف الانجليزية، وليس سراً ان نقول ان الدكتور أحمد فريد رفاعي اكتشف من هذا الكتاب كتاب كليلة ودمنة المنظوم، وكذلك كتاب ابن ابان، وابن عبد الحميد اللاحق في فلسفة عبد الحميد الكاتب



الدكتور منصور فهمي



الآنسة مي



الدكتور احمد فريد رفاعي

الدكتور منصور فهمى

الدكتور منصور فهمي أديب فيلسوف، ولذلك تجد عنده مجموعات من مؤلفات أشهر الفلاسفة في العالم مثل أرسطو وأفلاطون، وديكارت، وكانت، وسبنسر. ومجموعة علمية عن الحيوانات والنباتات، وعنده عدة دوائر معارف لها قيمة أدبية وعلمية لا يستغنى عنها العالم والاديب مثل دائرة المعارف الفرنسية

اما الكتب العربية، فقد رأينا عنده منها كتب الحديث والتفسير وكتب فلاسفة العرب مثل: الغزالي وابن رشد، وكتاب المواقف.. وللأدب عنده منزلة رفيعة لا تقل عن الفلسفة التي تخصص في دراستها ولذلك تجد عنده عدداً كبيراً من مؤلفات الادباء ولا سيما الفرنسيين منهم مثل: لامرتين وهوجو. وجملة ما عنده من الكتب يبلغ ثلاثة آلاف كتاب موزعة في «دواليب» أو مكاتب موضوعة في غرف مختلفة

الآنسة مى

من يرى مكتب الآنسة مي يحسب أنه حانوت للكتب يشبه المكاتب التجارية التي نراها في شارع محمد علي أو جهة الأزهر الشريف غير أن مكتب الآنسة مي يمتاز بأن فيه بيانو وعود وقيثارة أو كمنجة كما يقولون فقد أتخم هذا المكتب بعدد من الكتب لا يعلم إلا الله عددها، وحسبك أن تعرف أن هذه الكتب تتضمن معلومات علمية وأدبية في تسع لغات مختلفة تفقهها الآنسة مي. ولا شك أن هذه الكتب لأكبر مشاهير العلماء والادباء من طراز الذين سبق لنا ذكرهم، إذ أن الآنسة مي ترغب في انتقاء المؤلفات التي تثقف الذهن وتهذب النفس حرصاً على وقتها من أن يضيع فيما لا طائل تحته كما يفعل بعض جامعي الكتب بقصد وضعها في المكاتب زينة تتجمل الغرفة بأشكالها وألوانها المختلفة



فيرجيل

تكريم فيرجيل الشاعر الروماني

فرجيل شاعر روماني عاش منذ نحو الفي سنة ، ومنذ نحو خمسمائة سنة اقترح رجل ايطالي زرع أشجار في مكان معين تخليداً لذكرى فرجيل ولكن اقتراحه هذا بقي حيث كان ولم يتقدم الا في آخر الزمان

أما المقترح فاسمه فتورينو كان يحب الشعر وبخاصة شعر فرجيل الذي يعد بحق أمير الشعراء اللاتينيين . وعليه اقترح ان توقف بقعة أرض في ايطاليا تذكاراً لاسمه فتزرع بالاشجار التي كان يحبها ويكثر من ذكرها في شعره . وقال ان نصب تمثال له ليس بالتذكار الملائم لان الرخام ميت وشعر فرجيل أشبه الاشياء بالشجرة في حياته ونمائه . هكذا قال فتورينو سنة ١٤٠٠ ثم تنوسيت فكرته وعادت فأحييت سنة ١٧٩٧ ثم سنة ١٩١٠ . ثم حديثاً اذ قر الرأي في ١٥ أكتوبر القادم على ان تحتفل ايطاليا بمرور الفي سنة على ميلاد فرجيل فانه ولد سنة ٧٠ قبل المسيح فتلقى الخطب وتسير المواكب ويحتفل برفع الستار عن بعض تماثيل تقام له ويزرع غابة تسمى باسمه في أرض مساحتها ١٠ أفدنة قرب بيتولي حيث ولد ولا يزرع فيها سوى الاشجار والازهار التي ذكرت في شعره

ورق متين

مضت مدة والعلماء يقولون ان الورق العادي الذي نطبع عليه كتبنا سريع الفناء قد لا يدوم أكثر من خمسين سنة . في حين ان الكتب القديمة عاشت قروناً كثيرة من غير ان يبلى ورقها أو تطمس حروفها وكل ما عراها اصفرار ورقها . ومعلوم ان الورق الحديث يصنع من لب الخشب ولكن اخترع بعضهم لباً أو ربا بطريقة كيميائية صنع منه ورق متين يدوم على مر السنين وهو أنقى من الورق العادي وأغلى منه قليلا تطبع عليه الكتب التي تراد للبقاء . وأما غيرها فيطبع على الورق العادي

فوائد

اذا سك ألف جنيه كرة ودفعت الى بطل قذف الاثقال في العالم لايستطيع قذفها مسافة ٢٠ ياردة

* * *

تجد البنكنوت الانجليزية جديدة على الدوام غير متكسرة لأنها تجدد كل ستة أشهر وقيمة البنكنوت الانجليزية المتداولة في السوق من فئة جنيه ونصف جنيه تبلغ ٣٠٠ مليون جنيه

***

يقدرون أن جميع نقود الذهب في العالم يمكن أن تخزن في غرفة استقبال معتدلة السعة

* * *

نقود الذهب ألين من نقود الفضة وقد حسبوا أن مسح الكتابة مسحاً تاماً عن القطعة الفضية لا يكون قبل تداولها ثلاثة ملايين وربع مليون مرة من يد الى يد وأما مسح الكتابة عن القطعة الذهبية فيتم بعد تداولها مليوني مرة

* في جزيرة مدغشقر بحيرة ماؤها أبيض كاللبن

* عدوا أنواع البعوض المختلفة فوجدوا انها تبلغ ٤٠٠ وهم في طريق العد لعلهم يهتدون إلى غيرها

* يأكل القرود في حديقة الحيوانات بلندن ستة أطنان من الجوز سنوياً وعجول البحر والدببة القطبية ٥٠ طناً من السمك . وعصافير الكناري طناً من الحب وينفق فيها ٥٠ ألف بيضة و ٢٠ ألف رطل من اللبن المكثف على حيوانات أخرى

* أعظم شيك كتب هو الشيك الذي كتبه بيربونت مورجان وقيمته ١٥ مليون جنيه واشترى به قرض كندا الحربي



معجزات على قبر قس ارلندي

ظهرت عدة معجزات على قبر قس ارلندي يدعى باتريك باول مدفون بمالدن بولاية ماساشوست الاميركية فاحتشدت الجماهير لزيارة القبر حتى استوجب الامر استدعاء البوليس لحفظ النظام ففي مدة عشرة أيام زار القبر ماينوف عن ٦٠٠٠٠ زائر . والصورة تمثل الزوار وبعضهم جاثم والبعض الآخر يلثم القبر

شيء من كل شيء

مقالات في كلمات

* الاصدقاء كالوعود يجب أن تنجز ويحتفظ بها بعد عملها

* إذا شاء غني أن يبني قصراً شاهقاً له أو أن يهدي إلى بلدته مكتبة أو ساحة تجعل حديقة عمومية فليذكر قبل الاهداء ان للناس عادة أن يسألوا « كيف حصل فلان على ثروته »

* كل رجل انما هو قدوة لفتى من الفتيان وعليه ينبغي أن يعيش عيشة تجعل من الفتى الذي اتخذه قدوة له رجلا حقاً

* إذا رأيت رجلا ينام عن عمل عهدت فيه اليه فلا توقظه بل اعهد في عمله ومهمته إلى رجل آخر تجده يقظان لا نائماً

تشكوسلوفاكيا وميناؤها

تشكوسلوفاكيا بلد في قلب أوربا بين النمسا وألمانيا وهو بعيد عن البحر ولطالما تمنى أن يكون له مرفأ عليه يصرّف منه سلعه وبضائعه ولا سيما انه بلد صناعي تجاري من الدرجة الأولى . فلم تسعده الاقدار بهذا المرفأ حتى كانت الحرب العظمى فأجيز عرفاً عند مصب نهر البا على البحر الشمالي بموجب معاهدة فرساي وأجّره مدة ٩٩ سنة كما هي عادة أهل السياسة . ومعلوم ان هذا المرفأ أخذ من أملاك ألمانيا ولكن يظهر ان ألمانيا لا تحقد على تشكوسلوفاكيا بسبب هذه الارض التي اقتطعت منها عشر معشار ما تحقد على بولونيا بسبب ممر دنتسك الذي أعطيته من أرض ألمانية لتصل به إلى البحر وكان اعطاؤها إياه في ساعة ثوران الدماء في القلوب بسبب الحرب وكثرة حزازاتها فكأنه اقتطع من لحم ألمانيا ودمها ومنذ أعطيته قامت ألف مشكلة عليه ولا يرجى ان تزول هذه المشاكل حتى يعاد الى ألمانيا



راكب موتوسيكل يواجه الموت !

لبعض الغربيين أساليب خاصة للفت الانظار اليهم . وقد أراد راكب « موتوسيكل » جريء، ان يقوم بعمل لم يسبقه اليه أحد فصنع حوضاً كبيراً مستديراً وجعل يدور على حافته . كما هو مبين في الصورة ، بسرعة فائقة ، مخاطراً بحياته في سبيل الشهرة !

النظارات للجميع

من رأي عالمين من علماء الصحة في انجلترا ان النظارات لازمة حتى للذين عيونهم سليمة وبصرهم صحيح وخصوصاً اذا كانت أعمالهم تقتضي تدقيق النظر في الاشياء وشدة التحديق فيها كفحص كرات الصلب والجرابات وبعض الاحجار الكريمة وغيرها . فان استعمال النظارات في ذلك يوفر على العيون تعباً كثيراً

الارنب والجمل في استراليا

قارة أستراليا المشهورة بزرعها وضرعها وقد نكبت بالارانب فكانت تعيث بالزرع فساداً فأثار عليها الناس والحكومة حرباً عواناً قصد إبادتها وعينت الحكومة جوائز لمن يأتونها برؤوس الارانب فلم تنجح هذه الحرب تمام النجاح إذ لا تزال الارانب تتوالد بسرعة تسد نقصها من حرب الانسان لها

والآن يقال لنا انها نكبت بحيوان آخر هو الجمل الذي كان منذ القدم ولا يزال الى الآن أعظم نعمة من نعم الطبيعة التي خص الله بها شبه جزيرة العرب لدفع نقمة الصحراء وتقصير أطرافها النائية المترامية

وتحرير الخبر أنه جيء بالجمل الى شمال أستراليا حيث الصحارى كثيرة لحل مسألة الحمل والنقل فيها فنجحت الفكرة واستفادوا منها أيما فائدة ثم اخترع « الموطر لوري » فلم يبق للجمل مكان ولا نفع وبات ضرره أكثر من نفعه لكثرة ما يأكل من العلف فجعل الفلاحون والمكارون يحررون جمالهم من ربقة خدمتهم لترعى في البرية حيثما شاءت ولكن ذلك لم يحل المشكلة لأن الجمال جعلت تسطو على المروج والمراعي تأكل ما فيها من الكلأ حتى لم يبق للغنم كفايتها منه . وأستراليا تعتمد كل الاعتماد على الغنم فمنها زبدتها التي تصدرها الى كل مكان ومنها صوفها الذي يملأ معامل الصوف في انجلترا لصنع الجوخ والأنسجة الصوفية

وعليه جعلوا يجزون الجمل جزاء سنمار المشهور ويعاملونه معاملة الارنب فيصيدونه حيثما رأوه تخلصاً منه . ولكن يقال انهم ليسوا أكثر نجاحاً في التخلص من الجمل منهم في التخلص من الارنب

٢٥ - من هو ؟ امتحن معارفك في التاريخ

ولد في سنة ١٥٥٣ بجنوب فرنسا من أسرة ملكية معروفة واختلط منذ نشأته بصغار الفلاحين فاكتسب محبتهم وثقتهم وكاد يقضى عليه في مذبحة هائلة . وقد لجأ اليه ملك فرنسا بعد أن طرد من عاصمة ملكه فشد أزره وعمل على أن يعيد الملك الى عرشه لولا أن اعتدي على الملك مجرم أثيم فأرداه قتيلا . فأصبح القائد المقدام ملكاً على فرنسا . غير أن دينه حال دن تربعه على العرش فذهب بعد أن انتصر على جيوش أعدائه يحاصر عاصمة ملكه الجديد وبلغ من حبه للشعب أن فك الحصار عن المدينة عندما سمع بما يعانيه سكانها من الجوع الشديد . ورأى في النهاية أن واجبه يقضي عليه بتضحية اعتقاده الديني في سبيل وطنه المحبوب .. ودخل عاصمته ملكا ..

ويرجع له الفضل في توطيد السلام في مملكته بعد أن كانت مسرحاً للحرب الداخلية في عهد سلفائه . أما من الجهة الاقتصادية فقد عرفت فرنسا في عهده من الرفاهية ما لم تعرفه قبل ذلك وساعده في مهمته الاصلاحية صديق له عرف كيف « يقتصد القرش الابيض لليوم الاسود »

وقد عرف هذا الملك القائد بالشجاعة العظيمة وسعة الصدر . وكان حاضر النكتة يرسلها بلا تكلف كما كان حازماً في المواقف التي تحتاج الى حزم . ويؤخذ عليه شغفه الزائد بالنساء

وقد بكته فرنسا بأسرها عندما مات مقتولا في سنة ١٦١٠ وهو في السابعة والخمسين من عمره . وترى هنا صورته فمن هو ؟



[أنظر الجواب على صفحة]

حد لمواكب أولئك الاوباش ، فهل لحكمدارية العاصمة في اتخاذ اجراءات شديدة أو تخاف ان يقولوا لها « اطلعي لنا بره » ؟

□□□

اللغة الآلهية

عجزت مصر ، وعجزت الهند ، بل عجزت المانيا ، كما عجزت أوربا كلها وأميركا معها ، عن ان تقول لانجلترا هذا « دح » وهذا « كخ » وهذا « حلال » وهذا « حرام » ولكن الله لم يعجز ، وها هو يسلط عليها العواصف تقول لها بلسان الدوي والهزيم والارعاد « يا بزيادة كده يا أجيب عاليكي في واطيكي » فهل تفهم بريطانيا العظمى هذه اللغة الالهية ؟

بل يقولون « زوبعة تمر » وهي زوبعة تمر كما يقولون ، وقد مرت زوابع كثيرة وعواصف وانجلترا باقية في مكانها لم تتزعزع ، ولكن التاريخ يقول ان بعض البحار كان قارات عليها ممالك خسف بها ، وما البحر الميت فى فلسطين ببعيد ، فقد كان أرضاً عليها خمسة مدائن تتألف منها مملكة هي الآن في أسفل سافلين

وبعد فما قول القراء في اني هددت بريطانيا العظمى هذا التهديد المخيف ، أما أنا بطل ؟

□□□

خليك على عومي

اذاعت ادارة المطبوعات بلاغاً تحذر فيه أصحاب الملاهي ودور التمثيل من أن يسمع الجمهور عندهم أغاني لا تكون قد عرضت على الرقابة ، لأن تلك الاغاني مخالفة للآداب ، فالاخلاق في دور التمثيل والملاهي على شيء سخيف من الانحطاط ، ولا يمكن أن يوكل الى مديري تلك الاماكن أمر مراقبتها ، الا فيما ندر ، والقليل لا يعامل بحكم الكثير

والشاهد المعروف أن رقابة الاغاني متعبة للحكومة والامة معاً ، وليس في مسموعات الطرب ما فيه فائدة أدبية أو اخلاقية ولو كان خلواً من المحظورات ، فلم لا تختار الحكومة نفراً من الادباء ترخص لهم بوضع الاغاني وتحظر وضعها على غيرهم من متطفلي الشعر والزجل ، ولا تسمح لغيرهم بالانضمام اليهم الا بعد اختبار تتألف له لجنة دائمة تجتمع كل شهر مرة ؟

حبذا لو أخذت ادارة المطبوعات بهذه الفكرة وأقرتها الحكومة عليها لتستريح آذان القوم من « صلاة النبي على قصتك وعنيكي » و (الساعة كام ياسي محمد) و (خليك على عومي ياموج البحر » و - حوي وحوي أيوحه - وأمثال هذا الهذيان الذي يقال له طرب

أليس كذلك ياشوقي بك ؟ أليس كذلك يامطران بك ، أليس كذلك ياحافظ بك ؟ أليس كذلك « يا أناوايش للعوازل عندنا » ؟

□□□

أحسن طريقة :

يا أيها الناصحون هل من
حبل لديكم · فتفتلوه
فمن يكن سامعاً فنصح
ومن أبى النصح فاربطوه

« فضولي »

مذكرات فضولي

في المحاكم

تقرر إنشاء دائرة تاسعة لمحكمة مصر الابتدائية الاهلية لنظر قضايا الجنح المستأنفة ابتداء من أول ينـاير القبل تلافياً لكثرة القضايا في هذه المحكمة ، وأظن أني كنت طلبت زيادة عدد المحاكم أو عدد الدوائر القضائية ، لكثرة القضايا وقلة القضاة وضيق الزمن الذي تنظر فيه المشاكل ، ومعقول أن القاضي بين أن يحكم من غير دراسة لما بين يديه من الاوراق ، أو يؤجل الحكم ليطلع ، فيتضاعف ماللديه فلا يدري متى يقرأ ومتى يكتب ومتى يحكم ، ولا يلحق عنب الشام ولا عنب اليمن .

فانشاء هذه الدائرة الجديدة مخفف للعبء . ولكن هل أقول كلمة جديدة يعلمها المتقاضون والمحامون والقضاة وعمال المحاكم ولكن ليس فيهم من يقولها ؟

سبب تراكم القضايا المستأنفة راجع الى خروج بعض المحاكم الابتدائية من دائرة النظام ، فانك تعلن خصمك بأن يكون بين يدي القاضي في الساعة الثامنة صباحاً ، وتكون أنت وخصمك في المحكمة الساعة السابعة والنصف ، ولا تنعقد الجلسة الا الساعة التاسعة والنصف أو العاشرة أحياناً ، والنشاط كل النشاط في عقدها الساعة التاسعة واذا كان من المحاكم ما يبدأ الجلسة في الساعة الثامنة فالشاذ لا حكم له ، ولا عجب اذا كان نظر القضايا بين الساعة التاسعة والنصف وبين الساعة الواحدة كالفرجة على (ألبون الصور) أو كما قال امرؤ القيس ، مكر مفر مقبل مدبر معاً ، والباقي مفهوم ، والعارف لا يعرف ، والشكوى الى أهل البصيرة عيب

فتلافوا هذا والا فلا فائدة في دائرة الجنح الجديدة ولافي دائرة الموسكي الانتخابية ولا في دائرة البدراوي ولا في دائرة خط نصف النهار

□□□

البطاطة

قالت احدى الصحف إن في حكم المقرر إصدار قانون باسم « قانون الباطنطا » ثم نفت الصحف هذا الخبر ، ولم يفهم الادعاء أحد ولم يفهم التكذيب أحد ، لأن الذين يعرفون ما هي الباطنطا غير موجودين الا في ادارة الاموال المقررة ، والله يعلم هل هي البطاطة التي نأكلها أو شيء آخر

والذي أفهمه — على قدر عقلي — ان الباطنطا ضريبة من ضرائب الزمن السالف وقد يكون لها اسم عربي ولكنهم يكتمونه ولا يقولون الا « باطنطا » كما تقول الأولاد والنساء عن العفريت « بسم الله الرحمن الرحيم » وعن المرض الشنيع « بسم الله الحفيظ » وعن موت الفجأة « الشر برة وبعيد » استفظاعاً لأسماء ما يشيرون إليه من المصائب

وقد تكون « الباطنطا » ضريبة جارية الى الآن ولا يعلمها الا الذين تؤخذ منهم ، ولكن من حق الناس أن يعرفوها ولو من باب العلم بالشيء . فبالله ما هي الباطنطا ؟ وماذا يضر لو تغير أسمها وأسماء حي « المازاريطا » في الاسكندرية وميدان « السكشكلباز » في سوق الخضار ؟

□□□

اطلع لي بره

كان موكب عرس بلدي يجتاز حي الشرابية على حال أعراس الفتوات من الجلبة والضوضاء والتحرش بالمارة والتحفز للشر واطلاق الرصاص من البنادق ، فلما سمع (صول النقطة) ضرب النار أراد القبض على غلام كان في يده ظرف رصاصة فضربه فتوات الزفة هو والشرطي والخفير ضرباً مبرحاً ، وجاءت نجدة من البوليس فكانت معركة انجلت عن بعض الاصابات وسيق زعيم الفتوات الى المحاكمة

والغريب ان أمثال هذا الموكب ما تزال تمشي في شوارع العاصمة وضواحيها على حال تزعج الناس وقل ان يلتفت اليها البوليس لان الفتوات لا يطلقون النار من البنادق الا في الضواحي ، وليست المصيبة في ازعاجهم الجمهور ، ولكن البلاء في ان يراهم الاجانب ويصوروهم بعد ان يسترضوهم بشيء من القروش ، ويذيعون تلك الصور الفوتوغرافية المنكرة في أوربا دلالة على اننا قوم متوحشون ، ولا بد من وضع

واسعة على حداثة سنها ، فخشي إن هو لم يصنها ويحتفظ بها ، أن تذل وتهوى الى بؤرة الرذيلة ، ولها من حسنها وحداثة سنها أكبر مشجع على السقوط فانتشلها وأحاطها بعنايته ورقابته وأصبح يعتز بها ويفخر بأن له زوجة قديرة شريفة بين الممثلات

وطمعت هي في شهرته وعلمه ومركزه فلم تعارض في زواجها منـه بل على نقيض ذلك رحبت به على أمل أن تلهو وتجد السعادة بين أحضانه ، فدفع بها الى درجات الشهرة عن طريق المسرح

ولـكن ...

كان هو يكبرها بأكثر من عشرين سنة ولم يكن وقته ليسع طلبات الشباب وأحلامه كان يؤلف الروايات وكان يخرجها وكان يدير الفرقة وكان يمثل ، فهل كان يستطيع أن يجد الوقت للهو والدعابة

اذاً فما يمنعها أن تتطلب الحياة حيث تناديها ... ؟

الطبيعة تقف عن كثب تمد أطراف أصابعها وتغمز بعينها ثم تبتسم فتتم المهزلة..!

الحب أعمى

كلاهما أعمى .. !

أما هو فأديب وكاتب مفكر يقدر ما تتطلبه الحياة وما تدفعه من روحها في أجسام الشباب وعقولهم

ألم يكن هو أيضاً شاباً وألم يجار الطبيعة ويلب نداءاتها .. ؟

اذاً فليترك لها الحبل على الغارب مادامت تريده كذلك ، وليقنع منها برباط الزوجية

أما هي فعمياء عن الزوجية وحقوقها ما دامت تبصر الحياة في الحرية وما دامت تجد هناءتها في كئوس الحب ترشفها مترعة

الحقيقة لاذعة

ان كان الحب أعمى فالحقيقة لاذعة معا توارت واختفت ، صبر عليها كارهاً ، هي تمادى في غيها، وهو يشرب الـكأس المريرة صامتاً يذرف الدمع في وحدته ، وينشر للناس صور الحقيقة اللاذعة على لسان أبطال رواياته ، وتقف على المسرح فتمثل أمامه الحياة والجمهور يضحك للتمثيل والفكرة ، وما علموا انهم انما يضحكون من صحائف حياة هـذا البائس التعس التي يقتطعها من روحه ويعتصرها من دمه ليقذف بها أمامهم فيجعل منها موضع سلواهم وتفكهتهم

انطفأت جذوة الحب ، وبدأت العاطفة المشتعلة تتخذ طريقاً آخر، تتبدل بالكراهية والبغضاء ، وبقدر ماكان يكرهها ويزدريها بقدر ماكانت تغترف من حب الآخرين

وأصبحت الحياة بينهما حرباً وناراً

وقد وضع في ذلك الوقت روايته « كاره البشر Misanthrope » فرسم فيها حقيقة حاله وأخرج للناس صورة نفسيته المعـذبة الثائرة وقلبه المطعون وشرفه المثلوم

بين نارين

هي زوجته وهي أيضاً ممثلة الفرقة الأولى ذات الشهرة الواسعة، فهل يستطيع الخلاص منها لينقذ شرفه ان كان ثمة أمل في إنقاذه، وان وجد السبيل الى هـذا فكيف يسير دفة فرقته بدونها

ذاع اسم موليير ووصل الى قمة الشهرة، ولم يعـد في استطاعته التقهقر والتدهور والانحـدار ، فسار في عمـله وهي ما تزال بجانبه يسارع العشاق الى إرضائها، والمجنون الى اختطافها وهو لاه عنهم بما يسطره من فواجعه الدامية وجراحات قلبه الثخينة

وكتب مرة رسالة الى أحـد أصدقائه يقول فيها ، « يقولون عني عظيم ونابغة وشهير ، ولكني برغم ذلك يا صديقي تعس. أتعس مخلوق في البشر لان زوجتي لاتحبني»

ولم يكن موليير ليعرف الى الضحك سبيلا في غير المسرح ، فاذا فارقه فارقته الابتسامة ولزمه تقطيب الجبين حتى يعاود الظهور أمام الجمهور فيضحك ليضحكهم ..!

اني ما زلت أحبها

ومن اعترافات موليير لصديق دراسته « شابل » يشكو اليه مرارة الحياة « كل



أرماند

شيء في حياتي مرتبط بزوجتي ارماند ، أنا مجنون .. ما زال قلبي ينبض بحبها وعقلي لا يتخيل غيرها وعيناي تعمى عن أخطائها، حين لا أراها ينضب معين تفكيري، وحين أراها لا أفكر في غير حسناتها ، ألست مجنوناً حقاً .. أريد أن أكون جباراً ، أريد أن أصرع عاطفتي، ولكني لا أستطيع الى ذلك سبيلا .. »

هذا الـكاتب الفـذ الذي لمس باطن الحياة فعالج ادواءها تضعف قواه وتتخاذل أمام نفسه ، فتنهار آماله وتتحطم سعادته ولا يقوى على إنقاذ حياته والشفاء من جراحات قلبه

وطأة المرض

واجتمع الى ذلك المرض ...

بلغ مرتبة أفذاذ الكتاب والنبغاء فقربه الملك اليه ، وكان هو واضع أساس المسرح الفرنسي « الـكوميدي فرانسيز » ولـكن الحياة قست عليـه فخذلته فضعف وتهدم وأصابه المرض ، المرض الفاتك القاتل

فوضع في هذا الوقت رواية « المرض الوهمي » صور فيها نفسـه تصويراً دقيقاً من كافة النواحي

(البقية على صفحة ...)

موليير

كت

يضحك العالم بجراحات قلبه الدامية

ابتسامة المفجوع ، وضحكات المحزون هي شر مآسي الحياة اذا دفع الانسان اليها مكرهاً ، اذا دفعته اليها يد الحاجة القاسية الجبارة ، فترغمه على أن يقفل دون كلام نفسه وجراح قلبه باباً من الفولاذ ويصعد للناس هاشاً باسما . يضحكهم ويسري عنهم همومهم ، والويل له نصيبه الفشل والسقوط ، ان هم أحسوا فتوراً في ثنايا ضحكاته أو تكلفاً في أحاديثه ونكاته

هذا هو الممثل ... الممثل المضحك

وكان موليير مؤلفاً وممثلا . وكان مضحكا بل كان حجة التمثيل وواضع أساسه في فرنسا وما زالت رواياته الكثيرة تمثل الى الآن بين اعجاب المتفرجين وتقديرهم . وقد أكسبت مؤلفها خلوداً لم يتمتع به ممثل الى الآن . .

في ميدان الحياة

موليير واسمه الحقيقي يوحنا المعمدان ، كان والده « منجداً » في السراي الملكية ولكن موليير رأى المسرح فأحبه وأغرم بالتمثيل ، فقذف بكتب القانون جانباً وانطلق الى حيث يناديه مستقبله ، فلم تنقض عليه سنوات قلائل حتى اشتهر أمره فكون لنفسه فرقة تمثيلية يطوف بها البلاد ، وتخرج الروايات التي كان يضعها خصيصاً لها ويشترك في تمثيلها

سهام كيوبيد

الكاتب المفكر هو أكثر الرجال حاجة الى المرأة ، لا بدافع الحيوانية وانما ليجد بقربه شريكا يأنس له ، وقلباً ينبض بحبه ، وأخيراً ملاذاً تسمو به الى الملأ الاعلى

أحب موليير مادلين بجار الممثلة بفرقته فاتخذها لنفسه عشيقة ، وكانت قبل ذلك خليلة البارون دي مودنا ، وقد رزقت فتاة اسمها مودنا

ومادلين فرنسية فاتنة ساحرة وممثلة قديرة أحبت موليير فهوته وولهت به لنفسه الشاعرية الحساسة ، ولكنها كثيراً ما كانت تثور عليه وتسخر منه ، فيذهب يبث شكواه لغيرها ، ويبحث عن السلوى بين أحضان أخرى



موليير

وكانت الممثلة كاترين زوجة أحد أفراد الفرقة ، امرأة جميلة فاتنة ، تذهب الى موليير فتشكو له سوء معاملة زوجها بدموع حارة ، فيخفف عنها ويعنفه ، وكان أن استبدل عشيقته مادلين بكاترين هذه . . .

هجرت كاترين زوجها وتعلقت بموليير فأحبته حباً جنونياً وأخلصت له

هل تزوج بابنته

ولازمت كاترين موليير ملازمة الظل ، وكبرت ابنتها ارماند وترعرعت مع الأيام ، فبدأت عاطفة موليير تتجه اليها ، واكتملت الفتاة أنوثتها فغدت آية من آيات الجاذبية والسحر . فأحبها موليير وهام بها شغفاً ، لأنه رآها متشبعة بميوله وطباعه وأخلاقه ، رأى فيها مرآة صادقة لعواطفه وصورة مطابقة لنفسيته وغريزته فهام بها فأدمجها بين الممثلين ورعاها بعنايته وخصها بأدوار في روايات كان يكتبها خصيصاً لها

وانتهى الأمر بأن هجر أمها وتزوج من الابنة ارماند . وكانت ارماند هذه ابنة سفاح مجهولة الأب وحتى ليقال إنها ابنة موليير نفسه ، وان كان ليس هناك ما يعزز هذا القول

تزوج منها لأنه تخيلها محط آماله ، وكانت شديدة الذكاء أكسبها المسرح خبرة

بعض موضوعات التقويم

آداب السلوك

سكان مصر من سنة ١٨٠٠ الى اليوم

كيف يعلم الفلاح حتى يصير جنديا نافعاً

نظام التجنيد والرتب في الجيش المصري

كيف تدافع عن نفسك بالطريقة اليابانية

الصحافة في مصر : نشأتها وتطورها

بيت روتشلد : أبلغ مثال على العصامية

كيف نمت ثروة آل روتشلد

هل في مصر ثروة معدنية

معلومات هامة عن المناجم المصرية ومنابع البترول

خدام الدولة وأسيادها

صناعة الملوكية صناعة شاقة

الفنون الاسلامية : نشأتها وتطورها في مختلف الممالك

قنال السويس

من برلين الى نيويورك في ٢٦ ساعة !

حلم فهل يتحقق ؟

وزارات الحكومة ومصالحها

معلومات مفيدة تهم كل قارىء عن نظام كل وزارة والمصالح التابعة لها وعلاقاتها بالجمهور . وهي في الوقع تقويم قائم بذاته لما تحويه من المعلومات والفوائد الخ

---

٣٠٠ صفحة ـــ ٢٤٧ صورة



بعض موضوعات التقويم

ملك مصر وأسرته الكريمة
مقالة جامعة

شجرة الاسرة العلوية الكريمة

نظام الحكم في مصر
نظرة الى أهم مواد الدستور المصري

حوادث السنة مصورة
صور أهم الحوادث العالمية في سنة ١٩٢٩

أموات السنة : صورهم

الرياضة في عام

التمثيل في عام

الحج والمحمل
معلومات وافية عن شؤون الحج

ما يجب على كل واحد معرفته
من القانون

نظام المرور في مصر

الرتب والنياشين المصرية

رؤساء الوزارات المصرية

اصحاب الملايين في التاريخ
ثروات ضخمة تفوق ثروات فورد وروكفلر

عادات عيد الميلاد في مختلف أنحاء العالم

أحاديث عن الجنس اللطيف

الفتاة والشيوخ

ان الكلام على السفور والحجاب وحرية المرأة ومساواتها بالرجل قد تكرر كثيراً منذ هبّ المرحوم قاسم امين ينادي بحرية المرأة الشرقية ، وفك اصفادها التي ورثتها عن جداتها السالفات حتى أدت بها إلى التأخر عن المرأة الغربية في ميدان الحياة ، ولكن يظهران هذا التكرار أمر لابد منه لنهضة المرأة الشرقية ، ولا سيما انها في دور انتقال تنتابه عدة عوامل مختلفه من تقاليد وعادات قديمة يصعب الخلاص منها بسهولة الا اذاكان هناك من انصار النهضة النسوية من يدعو اليها في كل فرصة . ولقد كانت المعركة الاولى في شأن حرية المرأة الشرقية بين الرجال منذ خمسة وعشرين عاماً، فاخذت دوراً كبيراً من المناقشة والجدال، ثم هانحن الآن نرى في الشرق بعض النساء المتعلمات يتناولن علم الدفاع عن حقوق جنسهن ، ونذكر منهن في الشام الآنسة الفاضلة نظيرة زين الدين ، فقد ألفت في العام الماضي كتاباً عن السفور والحجاب انتصرت فيه للسفور المحتشم ، فقام بعض الجامدين يرميها بالخروج عن الدين ، فردت عليهم اخيراً بكتاب « الفتاة والشيوخ » الذي فندت فيه حجج المعارضين الذين درجوا على التقاليد القديمة غير اننا نلاحظ ان في دعوتها الى مساواة الرجل في الحقوق مغالاة قد يكون من الخير الاقتصاد فيها، لان المرأة لها وظائف في الحياة ألزم ما تكون الى العناية بها دون التشبه بحياة الرجولة الخشنة

كيف تجنى التقاليد

في الاسبوع الماضي وقعت حادثة طلاق فيها درس وعبرة ، وذلك ان احد الشبان المتعلمين عقد خطبته على ابنة عم له متوفي ، ومضى على ذلك نحو سبعة اشهر ، ثم ارادوا ان يزفوها اليه في يوم اتفقوا عليه جميعاً . وفي صباح هذا اليوم ذهب الشاب الى امرأة عمه كي يفاوضها في ساعة انتقال ابنتها الى بيته ، فطلبت منه عدة مطالب تقضي التقاليد القاسية بها ، فأبى الشاب ان يسمع الى حماته فأصرت هي على مطالبها ، فما كان من الشاب إلا ان طلق عروسه ثلاثاً ، وانفض العقد بينهما

وفي هذا الحادث عظة للأمهات والآباء الذين يتشبثون بتوافه العادات التى كثيراً ما تسوء عاقبتها وتقع الفتاة المسكينة ضحيتها، فيتهدم صرح آمالها وسعادتها بسبب بسيط ، وربما لحقها من جراء هذه الصدمة المؤلمة فساد في صحتها أو أخلاقها فتشذ عن أهلها انتقاماً لنفسها من تشبثهم

الحشمة في الثياب

لا تزال حركة الحشمة وتقصير الثياب في ايطاليا آخذة في النماء والازدياد ، وقد رفع أخيراً الى الملكة هيلانة ـ ملكة ايطاليا ـ مجلدان كبيران يحتويان على توقيع خمسين الف امرأة يندون بالاثواب القصيرة والجوارب الحريرة الشفافة التي تنافي الاحتشام وحياء المرأة الرزين

ولا شك ان هذا يدل على ان « جمعية المرأة الايطالية » قد لقيت نجاحاً كبيراً في دعوتها الى تطويل الثياب مراعاة للآداب العامة ، وحرصاً على سلامة المجتمع الايطالي من ان يتسرب اليه فوضى الاخلاق بالتهور في السفور والرجوع به الى الانسان الاول، كما يشاهد على كثير من مسارح الرقص ، وشواطىء البحار في أيام الصيف التي أسماها بعضهم « موسم الحرية »

مدرسة طب للبنات

رأت وزارة المعارف ان البلاد في حاجة الى مدرسة خاصة لتعليم البنات الطب ، فاختارت لذلك أن تكون تابعة للجامعة المصرية ، واتفقت مع جمعية « ذكرى كتشنر » على ان تتخذ لبناء هذه المدرسة الارض المجاورة لمستشفاها بجهة شبرا بالقاهرة الذي تعالج فيه النساء والاطفال ، كي تتمرن الطالبات على مرضاه

وقد آن الأوان لانتشار التعليم الطبي بين الجنس اللطيف ولاسيما في هذه الاعوام الاخيرة التي يتضخم فيه عدد سكان القطر المصري الذين هم أحوج ما يكونون الى المرشدين والمرشدات في حياتهم لشيوع الأمية بينهم ، واهمالهم للوسائل الطبية التي تجب العناية بها في الارياف وعواصم البلاد كي تدرأ الوافدات من الامراض الوبيئة ،ولكن أهم ما نعول عليه في هذا الموضوع هو تعليم الامهات الاحتياطات الطبية بقدر ما نستطيع

طلاء الوجوه

(س) أراك تدعو في صحيفتك الغراء الى الاحتشام في النهضة النسوية وعدم الاندفاع ، لذلك أحببت أن أعرف رأيك في طلاء وجه المرأة بالاحمر والابيض ، فاني فتاة ناشئة ولكني أعتقد أن طلاء الوجوه ضرب من الرياء والتشويه

(الآنسة . ع .)

(ج) ان طلاء الوجه من حيث هو عمل مألوف درجت عليه المرأة منذ القدم كما هو الشأن فيما تتزين به من حلي وغيره لتظهر أمام الرجل بمظهر جذاب ، لأنه لاسعادة للمرأة بغير ثناء الرجال وإعجابهم بها ولذلك تتوسل الى هذه الغاية بما تستطيع ولكن الحقيقة أن التجمل بالادهان مضر من الوجهة الصحية بسد مسام البشرة التي ينفذ منها الهواء الى ما تحت الجلد . وخير للمرأة أن تقلع عن هذه العادة لان ملامح الوجه أهم دليل على الجمال والقبح

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



فارسة عمرها تسع سنوات !

بجي كوللي فتاة تبلغ التاسعة من عمرها ولكنها ضربت في الفروسية بسهم وافر . وليس أدل على ذلك من الصورة التي في أعلى اذ تراها تقفز بثلاثة خيول فوق حاجز بلا خوف ولا وجل

ملكة الدخان

يقيم سكان ولاية « جورجيا » الاميركية كل عام مهرجاناً كبيراً ينتخبون فيه « ملكة للدخان » وقد فازت بهذا اللقب أخيراً المس سيو كولكيت هاردمان ابنة حاكم جورجيا . والصورة التي في أسفل تمثلها متربعة على عرشها





خطبة « مس اوربا »

يذكر القراء ان المدموازيل سيمون التي ننشر صورتها فوق هذا الكلام انتخبت في العام الماضي في مسابقة الجمال الدولية التي أقيمت في باريس فصارت تدعى « مس اوربا » وقد عقدت خطبتها أخيراً في بودابست على تاجر كبير يدعى المسيو برامر . ومما يذكر عن « مس اوربا » أن آلافاً من الشبان عرضوا عليها الزواج عقب فوزها « ببطولة اوربا في الجمال »

مؤلفة « السفور والحجاب »

ترى في أسفل الآنسة نظيرة زين الدين الكاتبة السورية المعروفة بمناسبة الكتاب القيم الذي أصدرته أخيراً وعنوانه « الفتاة والشيوخ »





فتيات حيفا يجمعن التبرعات

من دلائل نهضة المرأة الشرقية ما قامت به نساء فلسطين أخيراً من جمع التبرعات للمنكوبين الفلسطينيين والصورة التي في أعلى تمثل تلميذات مدرسة النجاح الوطنية في حيفا وهن يعلقن الشارات على صدور المارة لجمع الاعانات في أحد شوارع القدس

كيف نحافظ على صحة أولادنا

بقلم اللادي أسكويث أعلم النساء الانجليزيات بهذا الموضوع

في العالم المتمدن اليوم قلق كثير على مصير النوع الانساني فلذلك يجب أن يكون الجميع وبخاصة الشبان والشابات على علم تام بمسألة النسل وجميع ملابساتها فان الغاية التي جعلها الانسان نصب عينيه منذ القدم الحصول على عقل سليم في جسم سليم

والحق نحن في حيرة من جهة الصغار وعلاقتهم بهذه المسألة فمن جهة نكره أن نراهم يجهلونها خشية أن يقعوا في أخطار هائلة لا يعلمون بوجودها، ومن جهة أخرى لا نريد أن تكون لهم تلك العقلية التي ترى الشرور والحبائل منصوبة في كل ناحية . بل غاية مشتهانا أن يحفظوا أجسامهم الجميلة صحيحة وألا يكون سلوكهم بحيث يشبهون ذلك الطبيب الذي كان يخاف المرض فعاش على اللبن المغلي وكان يخرج للنزهة كل يوم وهو لابس حذاء من « الصفيح » !

ولقد نفع العلم الناس اذ حسّن الصحة العمومية وأطال الاعمار وزمن الشباب معها . فقد كانت المرأة بوجه خاص تدنو من الكهولة والشيخوخة في عهد أمهاتنا وجداتنا بأسرع ما نشاهد الآن أي ان بنت الاربعين اليوم تلوح كبنت الثلاثين منذ خمسين سنة . وسبب ذلك ان لباس المرأة الآن أصح مما كان عليه ولا يمكننا أن نتصور بإمكان عودتنا الى الخصور المشدودة والاحذية الضيقة التي كانت زي النساء في أواخر القرن الماضي . هذا سبب وهناك آخر وهو ان الناس عموماً يأكلون ويشربون أقل مما كانوا يفعلون قبلا . ولا نكاد نرى الآن سكران يترنح من سكره



اللادي اسكويث وزوجها

وعندي ان صحة الشعب الانجليزي لا تصلح على التمام حتى تعرف كل امرأة في البلاد شيئاً عن فن الطبخ ولا سبيل الى الاصلاح في انجلترا إلا بجعله زياً يتبعه الناس كما يتبعون أزياء اللباس . وقد أفضى تعليم قواعد الصحة في المدارس وأماكن التمريض والمستشفيات الى نفع جزيل في البلاد فان معرفة أسباب النظافة وفتح الشبابيك وسير العدوى والمحافظة على الاسنان وعدم الافراط في الاكل – معرفة لازمة لتربية الامم فمهما أسرعنا في إذاعتها وبالغنا لم نكن مخطئين . فان مقياس تربيتنا يرتفع شيئاً فشيئاً ونحن ندنو على التوالي من المقياس اليوناني القديم. فلسنا نحسب بعد من الجمال في شيء قامة شدت من وسطها حتى عصرت أحشاؤها . نعم ان فينا نساء لا يزلن يحسبن ان القدود الهيفاء التي جردت من اللحم والشحم والشفاه الحمراء التي كأنها لطخت بالدم من أسباب الجمال ولكنهن قليلات

ولكن المسألة التي تقلق بال جميع الآباء والامهات في كل مكان هي كيف نقي الصغار شرور أحابيل هذا العالم من غير ان نطلعهم على ما فيها من وجوه القبح والألم والفظاعة . وعندي اننا مبالغون في مسألة الجنس كثيراً فان البنين والبنات يجب ان يعلموا عنها والا تركوا عزلا من السلاح في هذا العالم الصعب . وليس فى مسألة الجنس شيء قبيح كما يظن معظم الناس فاذا علم الاولاد ما هي وما هو سبب اهتمامنا بها خلوا من التطلع اليها ليعرفوا ماهيتها وهم بين عاملين من الشوق والخوف . فيجدر بنا ان نخبرهم انها العلامة المنظورة والجزء الصغير من الحب الاعظم الذي يسود العالمين

ثم أليس حب الحيوانات بعضها لبعض والعصافير لصغارها والجاذبية التي بين الحشرات وتزاوج النباتات السري – أليس هذا كله جزءاً من الحب والقوة الحيوية التي هي سبب وجود العالمين والتي لولاها لفنيت الارض وماتت . ولماذا نعلم الصغار أن الكراكي هي التي تجلب لنا الاطفال أو أن الطبيب هو الذي يجلبهم لنا في حين أن الحقيقة أجمل من هذا بكثير وهي تساعد العقل على أن يكون صحيحاً كالجسم

كذلك من رأيي أنه كلما اقترب الاولاد ذكوراً واناثاً من سن الزواج أصبحوا أكثر حاجة الى الحماية والصيانة . فيجب أن يعلموا طبيعة الامراض المعدية كلها اذ ليس من العدل والصواب أن يخرب الشاب أو الشابة صحتهما وحياتهما ويضيعا فرصة وجود نسل صالح سليم لهما من غير أن يعرفا الخطر الذي يستهدفان له فيجب أن ينذرا منه ويطلعا عليه وعلى عواقبه الوخيمة

غزا « الهدندوة » عرب « الحمران » فوقعت « تاجوج » أسيرة بين أيديهم ولم تكد تستقر في أسرها حتى رآها رجال القبيلة فجن جنونهم وطار صوابهم وظلوا يتنازعون أمرها فاختلفوا في ذلك اختلافاً كاد يفضي الى المناحرة وسفك الدماء ، كل يريدها لنفسه ، والا . . . فالسيف يحكم بينه وبين منازعه ، وتطاير الشرر من العيون ، وحمي وطيس الخلاف حتى كادت القبيلة يفني بعضها بعضاً ، وإذ ذاك نهض أحد مشايخهم ونادى « تاجوج » من خبائها ، فلما أطلت منه طعنها بحربة في صدرها فخرت تتخبط في دمائها ، وبذلك حسم الشيخ النزاع بين أفراد قبيلته ، وأسدل الستار عن آخر فاجعة من فواجع هذه القصة الواقعة التي لايزال أهل السودان يتذاكرونها الى اليوم

ودفنت « تاجوج » في مكان يقال له (رأس الفيل) بين قوز رجب وكسلا ، وقبرها هناك ظاهر يزار



... فلما أطلت طعنها بحربة في صدرها ...

وأضناه حتى مرض وأشرف على الموت وأخذ يهذي باسمها ويطلب رؤيتها ، وذهب أهله اليها فأخبروها بما آل اليه أمره ، فرقت لحاله ، وحضرت اليه فاذا داره غاصة بالنسوة اللواتي كن حوله يعزينه ويصرفن قلبه عنها ، فلما أطلت عليهن بوجهها المشرق المتهلل سحرهن جمالها البارع وقدها الفارع فذهلن عن الحقد عليها والنيل منها ووقفن إجلالا لها وإعجاباً بها ، وأجلسنها الى جانب سرير محلق ، فلما رأته على تلك الحال من التلف والبوار بكت ما شاء الله ان تبكي ، ثم أفاقت من غشية البكاء ودنت منه فوضعت رأسه على ركبتها ، وكان قد أغمى عليه فأفاق من إغمائه ، فنظرت اليه ثم تنهدت وقالت كلمة لا تزال بين أهل تلك القبائل من أقدس الكلمات وأجدرها بالحفظ والرواية على الرغم من بساطتها وسذاجة

معناها : « الى هذه الحال صرت يا عشايا وأنا لا أدري » وإذ ذاك شهق شهقة أسلم فيها روحه ، وأخذت « تاجوج » تبكي وتشق جيوبها والنسوة من حولها يبكين ويندبن العاشق الشهيد

ويروي أهل تلك القبائل عن « محلق » أشعاراً لولا ما فيها من غموض لفظها العامي لكانت في الذروة من الشعر الرصين القوي الفياض . من ذلك ما قاله وهو بين يدي « تاجوج » قبل أن يسلم روحه :

أتابي يا أم قبيل الغي عباده
مسوحك بالعطر والناس مراضه
حسيسك في الضمير قاطع الكباده
تقتلي الزول سريع قبل الشهاده

(أتابي : أي حقاً ، والغي العشق ، والحسيس الحب ، والزول الرجل)

واليك بعد ذلك ما صار اليه أمر « تاجوج » :

مجنون ليلى السوداني

فاجعة غرامية وقعت حوادثها بلاد السودان

> العرب في السودان هم معظم سكانه ، واكرمهم أصلا وأوفرهم عقلا ، وقد هاجروا اليه بعد الاسلام عن طريق مصر أو البحر الاحمر . وهم اما حضر أو بادية ، أما الحضر فاكثرهم على النيل الكبير والنيلين الازرق والابيض وفي الجزيرة بينهما ، وأما البادية فاكثرهم في البطانة وكردفان ودارفور ، «ودأب هؤلاء الصيد والقنص ورعي المواشي وارتياد مواقع الغيث ومنابت الكلاء والغزو شأن بادية العرب في كل مكان . ومن أشهر قبائل عرب البادية في السودان قبيلة « الحمران » وهي القبيلة التي جرت فيها وقائع هذه الفاجعة

أهل قبيلة «الحمران» في بلاد السودان قليلو العدد لكنهم أفرس قبائل العرب في هذه البلاد وأعزم شأناً وأعظمهم جرأة واقداماً ، ونساؤهم من أجمل نساء السودان قاطبة ، وأشهرهن تحصناً وعفافاً ، ومنهن « تاجوج » بنت الشيخ « اوكد » شيخ الحمران التي ذاع صيتها في أواسط القرن الماضي وكانت أبرع نساء السودان قاطبة في الفتنة والجمال ، حتى كان الناس يفدون من كل صوب لرؤيتها ، ويحجون لقبيلتها

ولقد هام بها ابن عمها « محلق » هياماً ملك عليه قلبه ، واستبد له ، ولم يجد منفذاً ينفذ منه الى فؤادها الا أن يطلب يدها من أبيها فتصبح زوجته ، وإذ ذاك تهدأ لواعجه ، وتسكن خوالجه. وطلب يدها من أبيها فظفر بها زوجة رائعة فاتنة ، وراح يتفيأ ظلال الحب ويتقلب في اعطافه ، ويشرب من سلافه ، الى أن أبى القدر الا أن يضرب بينهما ضربته فكانت ضربة قاسية ، من يد عاتية ، تفجرت على أثرها الفواجع الجسام ، وأمعنت في شقاوتها الايام والاعوام

ذلك أن « محلقا » طلب اليها بعض الايام أن تتخطر أمامه عارية متجردة ، فأبت أن تجيبه الى ما أراد ، وألحف في الطلب ، وثارت بنفسه ثورة جنون فأصر على طلبه ، وتململت هي من فعل ما طلب ، لكنها لم تجد سبيلا يكبح جماح نفسه ، ويطفىء شهوة حسه الا ان تذعن لارادته وتخضع لمشيئته ، فقامت اليه وقالت : اذا أجبتك الى ما تريد فهل تجيبني الى ما أريد؟ فقال كل ماتريدين واقسم ان أبر بعهدي !! فتجردت من ثيابها وتخطرت أمامه ذهابا وايابا فزاد بها هيامه والتهبت حواسه وأسكرته نشوة الحسن . وإذ هو على هذه الحالة المتأججة المشتعلة أقبلت عليه تذكره بعهده وتطلب اليه أن يبر بما تريد ، فقال: كل شيء أهبه لك راضياً سعيداً ، فقالت : أطلب اليك أن تطلقني ، عندئذ صحا من سكرة حواسه ، وأفاق الى حقيقة نفسه ، وتوسل اليها في ذلة وضراعة أن تغفر ذلته وأن تعفيه مما تريد،فهو بعدها من الهالكين اذا هي أصرت على فراقه ، لكنها أصرت على ما أرادت في قسوة بالغة وحزم مرير ، ورأى هو أن الحنث بالعهد أمض على نفسه وأقتل لشرفه من أن يرضى بفراقها ، وهو بعد فراقها لا يدري كيف تجتويه الايام وتشرده الاعوام ، وظل كذلك مضطرب القلب موزع الفؤاد بين البر بقسمه وفراقها الى أن انتصر شرف النفس على هواها فطلقها ! ! ومنذ ذلك الحين راح «محلق» يضرب في فجاج الارض هائما على وجهه يقبل جدران «تاجوج» وينظم في حبها الاشعار ، ومن تلك الاشعار مالا يزال يتناشده سكان السودان الى اليوم :

أنا الجنب التعيس سويت بأيدي
في كلة مزاح قليت عميفي
فواطر أم قبيل ملح الرشيدي
«تاجوج» ماتلقت ياحمله زيدي

(والجنب هو المشوم، وسويت بأيدي أي جنيت على نفسي ، والفواطر هي الثنايا، وأم قبيل هي الجميلة ، والحملة هي الهم والكد)

ومن ذلك قوله أيضاً :

أمسى الليـل وانجمع الشمل
وتلم الحيوان حتى النمل
راقد رقاد الديك فوق الحبل
يوم بلا «تاجوج» ما بينحمل

(ومعنى هذين البيتين واضح لا يحتاج الى شرح)

وكذلك ظل « محلق » يتحرق على عهد « تاجوج » ويندم على ما جنت يداه، أما « تاجوج » فانها تزوجت شاباً من وجهاء قبيلتها بعد ابن عمها ، وكان ابن عمها أقوى منه منكبا ، وأصعب مراساً ، وأشد فتكاً ، فكان كلما لقيه سلبه ماله ثم أعاده اليه إكراماً لهوى «تاجوج» وخضوعاً لسلطان حسنها ، لكن الهوى برح بـ « محلق »

الاميرة قدرية حسين

(بقية المنشور على صفحة ٤)

تحيي في النفوس ما أماتته الغفلة وتمحو أثر كل لبس وابهام ... الألم درس واطلاع وتحمل الألم معناه إدراك أما الادراك فهو الوصول الى الحقيقة وعلى هـذا الأساس تتوقف رقة الحواس بأكملها فالألم اذن حقيقة » . واذا سمعت الأميرة تتكلم عن الحب تؤمن بأنها عرفت معنى الحياة فاسمعها تقول: « ان كلمة أحبك ـ هذه الكلمة العذبة التي ترتسم صورتها على شفاه جميع الناس عند اعلان ما يجول في صدورهم من عواطف الحب والهيام بقيت رغم السنين والأيام الكلمة السحرية الخالدة التي ترددها الافواه على الدوام » . واذا شاءت سموها تعريف القبلة قالت في وصفها : « انها خاتم الحب الذي يطبع بدون حبر »

والاميرة قدرية فنانة بارعة تتقن التصوير وصنع التماثيل وقد عرضت بعضها في المعارض التي أقيمت في العاصمـة في بعض السنين الماضية فنالت اعجاباً

وسموها بسيطة العادات وديعة الاخلاق أطنبت الصحف والمجلات في ظروف شتى بتقريظ كتاباتها ولـكنها لم تفتخر يوماً بكلمة كتبت عنها كافتخارها برسالة التقريظ التي تلقتها من المرحوم رجائي زاده اكرم بك أمير البيان التركي الذائع الصيت عقب صدور الجزء الاول من كتابها عن شهيرات النساء المسلمات وقد نشرتها في حينها

تماثيل سعد



سعد . للاستاذ مختار . وهو أحدث تمثال صنع للزعيم الراحل



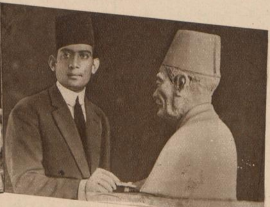
سعد . تمثال أنيق صنعه الاستاذ أنطونه حجار



التمثال الذى صنعته محلات واصف سابا للمغفور له سعد زغلول باشا



سعد . للاستاذ بورفتش . وهو المثال الوحيد الذى جلس له الزعيم لعمل تمثاله



محمد افندى فوزى يصنع تمثالا للزعيم الراحل سعد زغلول

موليير . . .

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

بين التمثيل والحقيقة

ووقف امام زوجه على المسرح يمثلان فصول هذه الرواية ، وقد ازدحمت الجماهير لمشاهدتها ، واذا الرواية حياة موليير واذا مواقفه التمثيلية هي صورة طبق الاصل لحياته الخاصة ، وزوجه هي هي على المسرح كما هي في الحياة الحقيقية

كل كلمة من كلماتها كانت تخترق صدره وتنفذ الى أعماق قلبه ، بينما تلقيها امام الجماهير ، وهو يتقبل كلماتها التمثيلية القاتلة في الصميم حتى كانت النهاية

الخاتمة المحزنة

رأى شبح الموت يتراقص امام عينيه على المسرح في كل موقف يمثله فهذه الحقيقة اللاذعة التي خطها بيده ، ماكان ليعرف انها ستكون سهاماً تنال منه وتدنيه من القبر ، وانتهى التمثيل على أحسن ما يكون من النجاح والتصفيق والهتاف والاعجاب وارتمى هو يتلوى على الارض وقد وقف ملك الموت ينتظر اللحظة

سارعوا به الى البيت ، فانتابته نوبة سعال شديدة ، تفجرت أثرها الدماء من صدره ، وأخذ يبصق الدماء . . . ثم فتح عينيه ونظر الى رفاقه المحيطين به ، وقال لا تفزعوا انها النهاية يا أصدقائي . . . ثم أدار نظره في انحاء الغرفة ، فلما لم يجدها بجواره . طفرت عيناه بالدموع ، وقال في صوت مخنوق وكلمات متقطعة . نادوها . ابحثوا عنها ، فلا أقل من ان أتزود منها بالنظرة الاخيرة . وكانت النهاية ارتمى جثة هامدة ولفظ النفس الاخير

وجاءت ارماند ، ولكنها وصلت بعد فوات الوقت

كيف كان أهل القاهرة . . . ؟

(بقية المنشور على صفحة ١١)

من ريالين في الأيام العادية . وكان الجمهور ينقسم فريقين بأزاء أبطال القصة . فمثلا كان البعض وهم الاكثرية يتشيعون لأبي زيد الهلالي ويسمون أنفسهم « الهلالية » والآخرون يتشيعون للزناتي خليفة ويسمون أنفسهم « الزغابة »

ولا شيء كان يزعج الجمهور اذ ذاك كوقوع البطل في ورطة أو إصابته بطعنة . لكنهم كانوا يثقون من فوزه وانتصاره . فاذا فاز على خصمه أو اجتاز العقبات فرحوا واغتبطوا وأغدقوا «البقشيش» – ويسمى النقطة – على المحدث أو الشاعر . وكما أن كتاب القصص التاريخية الحديثين يختمون أجزاءها بمواقف تثير الرغبة في معرفة النتيجة التي تنتهي اليها وتسفر عنها كأن يترك البطل في قبضة خصمه أسيراً فكذلك مؤلفو القصص التي نحن بصددها لا فرق بينهم مطلقاً . وقد اعتاد بعض «المحدثين» و « الشعراء » أن يأخذوا قسطاً من الراحة – انتراكت – ساعة يكون البطل في موقف حرج موروطاً حائراً . وبذلك يستحثون الجمهور على البذل والسخاء تبرعاً لانقاذ البطل . ويطول « الانتراكت » ويقصر بحسب السرعة في جمع « النقطة » وبحسب كميتها أيضاً

وأروج هذه القصص هي قصة « عنتر » . . . . وهي قصة تنسب الى الشاعر العربي المشهور بشجاعته وقوة بأسه وقائع ومخاطرات ينكرها التاريخ . ولكن مؤلف القصة التاريخية سواء أكانت مسرحية أو روائية غير مقيد إلا بالحقائق البارزة وله أن يضع ما شاء من وقائع ثانوية وحوادث تفصيلية ضمن التاريخ المسلم بصحته . ولما كان تاريخ العرب في الجاهلية مجهولاً إلى حد كبير فان مؤلف قصة عنتر أطلق لخياله العنان ولا من يحاسبه

وعنتر هو صورة البطل الحربي الذي لا يقهر وصورة العاشق الذي ينتصر حبه على كل شيء

ولقد كان جمهور السامعين لقصة عنتر يحتفلون بزفاف « عنتر » على « عبلة » فتضاء القهوة بالشموع وتفرش ارضها بالرمل وتزدان بالأعلام ويصف فوقها « البطيخ » الأحمر والأخضر وينصب سرادق فسيح . فاذا وصل « المحدث » الى وصف ليلة الزفاف هنأ الحاضرون بعضهم بعضاً

على أن القصة تنتهي بفاجعة هي أن لثماً كفيف البصر يرسل سهامه فيصيب عنتر في مقتله . لقد مات البطل ولكن ليس في حومة الوغى وإنما غدراً وكل حي فان . . .

* * *

وهكذا اختفت « الدكة » العالية التي كان يجلس عليها « المحدث » و « الشاعر » وإلى يمينه فانوس كما اختفى التخت . . .

« فلان »

فكاهة وادب

أغلظ الايمان

هي ـ لا تقسم برأس أبي بل اقسم بشيء لا تستطيع الحياة بدونه

هو ـ حسنا أقسم لك بمرتبي الشهري!

سبب الطلاق

هو ـ قرأت اليوم أن سيدة أميركية طلقت زوجها لأنه أخطأ وجلس على قبعتها الجديدة

هي ـ هذا سبب تافه يستحيل أن أطلقك من أجله

هو ـ (ضاحكا) ربما

هي ـ بل بالتأكيد . . مادام ليس لي قبعة جديدة . . !

حافظة السر

— هل اعتادت زوجك أن تحفظ بالاسرار . . ؟

— دائما

— حسناً . فقد أخبرتها صراحة رأيي في أخلاقك . . !

ماتأخذه الزوجة

— لماذا تأخذ المرأة اسم زوجها بعد الزواج . . ؟

— لأنها تأخذ كل ما يمتلك الزوج حتى اسمه

ثروة

— ان روكفلر الاصلع يملك عدد شعر رأسه جنيهات

— أنا أغنى منه . . فأنا أملك عدد شعر رأسه ملايين الجنيهات . . ! !

فارغة

هي ـ امبارح اندلقت زجاجة الحبر على

هو ـ يا خسارة على كده خسر الغطاء

هي ـ لا . . . بالصدفة كانت الزجاجة فارغه . . !

يطلب أجازة

كان أحد الممثلين المبتدئين (الكواليس) يذهب كل يوم لمقابلة المدير الفني لأحد الاجواق التمثيلية فيسأله :

— هل لديكم عمل لي اليوم ؟

فيجيبه المدير : ـ بكل أسف ياعزيزي..

فلما تكرر هذا السؤال والجواب عدة أيام أصبح الممثل يكتفي بالمرور على المدير فيرفع له حاجبيه اختزالا للسؤال ويجيبه المدير بهز رأسه نفياً

ودام الحال على هذا المنوال عدة سنوات إلى ان كان أحد الأيام فذهب الممثل وقابل المدير وحياه قائلا : « أرجو ألا تحفظ لي دوراً في الخمسة عشر يوماً التالية فقد اعتزمت أن آخذها اجازة ! ! »

رواية منومة

المخرج ـ ألا يمكن ان يقتل الشقي نفسه في الفصل الاخير بدلا من أن يتناول السم ؟

المؤلف ـ ولماذا ؟

المخرج ـ لأن النظارة سوف يحتاجون الى من يوقظهم ليعودوا الى بيوتهم

فصيح

الزبون ـ اسأل صاحب القهوة لماذا قهوته خفيفة الى هذا الحد ؟

الخادم ـ لا لزوم للسؤال فانه إما أن يكون البن قليلا وأما أن يكون الماء كثيراً

طلب معقول

— أعطني رطل لحم بخمسة قروش

— لقد زاد السعر قرشاً منذ أول هذا الاسبوع

— اذن أعطني رطلا من لحم الاسبوع الماضي



الخادم : حضرتك اللي طلبت اننا نصحيك الساعة ستة علشان تلحق قطر الصبح ؟
النزيل : أيوه
الخادم : اذن يمكنك تنام تاني وترتاح . . القطر فات

السؤال والجواب

القشف وسببه

﴿س﴾ تغطي الوجه والاطراف في فصل الشتاء طبقة تسمى القشف ويعلله الكثيرون بأنه نتيجة استعمال المياه الباردة والبعض باستعمال المياه الساخنة فما هو الصحيح ؟ (ك . م . ب .)

﴿ج﴾ سببه غسل الوجه والايدي وعدم تجفيفها جيداً في الشتاء سواء أغسلتها بماء بارد أم حار فيتشقق سطح الجلد ولاسيما اذا كان كثير النعومة . ولا تصاب « بالقشف » صيفاً ولو غسلتها بأي ماء ولم تجففها بسبب حرارة الهواء . ويعالج «القشف» بالدهن بالجليسرين أو الفازلين

أشعة الشمس وقصر العمر

ومنه - قرأنا في بعض المجلات منذ شهرين خبراً مؤداه ان جمعية طبية اكتشفت بعد تجارب كثيرة ان من أهم أسباب قصر العمر تعرض أجسامنا لاشعة الشمس مخالفة المتواتر بين الناس منذ القدم فهل تتكرمون بنشر ما وصل اليه علمكم بهذا الشان ؟

﴿ج﴾ قرأنا ذلك مثلكم والذي تتذكره ان غرض الكاتب ان يقول ان بعض اشعة الشمس غير المنظورة تضر بالجسم اذا تعرض لها كثيراً كما يضر به شعاع الراديوم . واشعة الشمس غير المنظورة هي أشعة ما فوق البنفسجي من الطيف الشمسي وما قبل الاحمر ومعروف ان الاطباء يعالجون بالاولى لتقوية الصحة ولكن يقال ان من هذه الاشعة ما يفوق ضرره نفعه ولكن ذلك لم يثبت علمياً بعد واذا ثبت لم يكن مستغرباً وتكون الشمس اصل الحياة هي اصل الموت ايضاً فيصدق قول العامة « دوده من عوده » ويصدق قول الشاعر : « ولكل شيء آفة من جنسه »

مجاهل أفريقية

﴿س﴾ ألا يزال في أفريقية مجاهل لم تكتشف حتى الآن ؟

(م . س . ي .)

﴿ج﴾ لا يزال هناك بقاع صغيرة لم تمسح مسحاً تاماً ولكن لا نعلم ان فيها أماكن لم تكتشف

هبوط آدم وحواء من الجنة

﴿س﴾ لما هبط آدم وزوجه من الجنة الى الارض فما هي المدة التي استغرقاها بالضبط أو على وجه التقريب ومن أين كانا يأكلان والارض قحلاء لا زرع فيها ؟

(م . ع .)

﴿ج﴾ يظهر من سؤالكم انكم تتوهمون ان الجنة كانت خارج الارض والا لما كانت هناك حاجة الى السؤال عن المدة التي قضياها في ذلك الهبوط . ولكن الجنة أو جنة عدن كما في توراة موسى مكان وصف بأنه يحده أنهار منها سيحون وجيحون وهذان النهران في جهة العراق وعليه ذهب مفسرو التوراة الى ان جنة عدن كانت هناك وان المراد بالهبوط منها الخروج وهذا الخروج لا يستغرق وقتاً يذكر . اما مصدر طعامهما فكان الارض ولم تكن قحلاء لا زرع فيها كما ظننت بل كانت مخصبة كثيرة العشب والشجر والثمر فكانا يأكلان منها والعلم يقول لنا ان الانسان كان في أول عهده من أكلة النباتات . وهو لا يوافق كل الموافقة على ما في كتب الدين عن معيشة آدم وحواء وهبوطهما من الجنة

النبوغ والجنون

﴿س﴾ يقولون ان في رأس كل نابغة طرفاً من الجنون فهل هذا صحيح ؟

(ا . ع .)

﴿ج﴾ نظنه صحيحاً والجنون فنون . والعرب يسمون النابغة العبقري وعبقر مكان كان يسكنه الجن والعبقري في الانجليزية جينيوس وفي الفرنسية جني وهما والجن والجنون من أصل واحد . ولكثير من النوابغ والعبقريين حركات وأعمال وشذوذ تشبه ما يروى عن أجن المجانين فقد كان اسحق نيوتن أعظم الفلاسفة الطبيعيين يلبس واحداً من كمي جاكتته وينسى الآخر . وتشارلز لام وشقيقته روايات شكسبير ذلك النثر البديع في أثناء استفاقتهما من سكرات الجنون والخبال التي كانت تستولي عليهما . والامثال كثيرة على أعمال النوابغ الشاذة

قال وقيل

الامير فاروق

قبل أن ينتقل جلالة الملك من الاسكندرية الى القاهرة بأيام سمع سمو الامير فاروق أحد أساتذته يقول إنهم سينتقلون الى العاصمة في يوم كذا فسأله سموه ومن أين علمت ذلك فقال الاستاذ من الجرائد فقال سموه يا عزيزي مسيو فلان لاتبن معلوماتك على ما تسمعه من غيرك بل ابنها على ما تستقيه بنفسك

النحاس باشا

دعي دولة مصطفى النحاس باشا الى زيارة قنا وقيل إنه اذا أجاب الدعوة ألقى خطاباً جامعاً في حفلة شاي كبرى تقام إكراماً له . ولدولتـه طريقتان في إعداد خطبه فاما أن يكتبها بنفسه أو أن يمليها على أحد أعوانه وهو يعلق أهمية كبيرة على مقاطع العبارات أو بعبارة أوضح على « رنة » آخر كل جملة من جمله وقد يعيد تنقيح عبارة واحدة عدة مرات لأجل تلك الرنة ويعني دولته عناية فائقة بوضع علامات مفاصل الكلام في محلها

مدحت يكن باشا

شاهد معالي مدحت يكن باشا وزير الخارجية في الاسبوع الماضي شريط رواية « سماء المجد » في احدى دور الصور المتحركة في العاصمة وهو من الافلام الناطقة ولما انتهت السهرة سئل معاليه عن رأيه في السينما المتكلمة فقال انهـا ليست ضرورية في بعض الافلام وتحلو في بعض افلام أخرى ولا يمكن الاستغناء عنها في نوع ثالث من الافلام

محمد عزت باشا

يسأل كثيرون عن أصل الصداقة التي بين سعادة محمد عزت باشا وفخامة السر برسي لورين واللادي لورين وقد علمنا ان سعادته صديق لوالد اللادي لورين فلما عين السر برسي مندوباً سامياً في مصر كتب والدها الى عزت باشا « يوصيه » بها في أثناء اقامتها في مصر ... فما رأي اللورد لويد في هذه الديمقراطية الجميلة من أسرة لا تقل عن أسرته نبلاً

صادق حنين باشا

يظهر ان قرار احالة سعادة صادق حنين باشا الى المعاش لم يكن وليد يومه بل ان المقامات المطلعة كانت تلهج من نحو سنة باحتمال صدور قرار في شأنه ان لم تزل الأسباب التي تدعو إلى ذلك ولكن كان المفهوم ان سعادته يقلد في حالة استدعائه الى مصر منصباً في داخل القطر غير انه يلوح ان وزير الخارجية رأى ان الأمر لا يسمح بذلك فقرر احالته الى المعاش

احمد عبد الوهاب بك

بمناسبة ما كتبناه في غير هذا المكان عن سعادة احمد بك عبد الوهاب وكيل وزارة المالية نذكر هنا انه منذ ما تقلد هذا المنصب اشتغل مع أربعة عشر وزيراً ينتمون الى آراء وأحزاب سياسية مختلفة ولم يختلف مع أحد منهم إلا مع معالي علي ماهر باشا على نحو ما يعلم العارفون بالعلاقات التي كانت بينهما

الشيخ عبد المجيد اللبان

كان بين معالي فتح الله بركات باشا وفضيلة الشيخ عبد المجيد اللبان خلاف ولكن هذا الخلاف لم ينقص من احترام أحدهما للآخر فما كاد الشيخ عبد المجيد يعين شيخاً لمعهد الاسكندرية في الاسبوع الماضي حتى كان فتح الله باشا في مقدمة الذين وفدوا عليه لتهنئته بهذا الاختيار الذي صادف أهله وبعد أيام كان فضيلته وأفراد أسرته يتغدون على مائدة فتح الله باشا في داره بالزمالك

الحاخام ناحوم

أصبح سيادة الحاخام ناحوم افندي حاخام اليهود الاكبر في مصر مصري الجنسية بمقتضى المرسوم الملكي الذي صدر بذلك في الاسبوع الماضي وسيادته عالم مفكر جليل وقد درس الفلسفة العالية درساً دقيقاً مستفيضاً أكسبه منزلة رفيعة في تركيا قبل قدومه الى مصر فعهدت اليه الحكومة التركية في مهام شتى ومنها مهمة هامة في مؤتمر لوزان ويجيد سيادته الكتابة والخطابة باللغتين الفرنسية والتركية

ورزقت اذ ذاك بابنتي جنة

وخيل لي حينئذ ان أشتغل لحسابي ففقدت في تلك السبيل ما كنت اقتصدته من وظيفتي السابقة وساءت حالتنا حتى اضطررت لرهن حلي زوجتي ، وقد ولد لي اذ ذاك ولدي هوبرت ، ولبثت زمناً طويلا لا أجد عملا فأصبحت في فقر مدقع واني لاحتقر الفقر وأود لو أعثر على ذلك الرجل الذي قال ان « الفقر حشمة » اذن لكنت أنشب أظافري في عنقه فما الفقر الا دليل عدم المقدرة وليس فيه شيء مشرف أو رقيق ، ولقد يكفي المرء اساءة ان يكون فقيراً فما بالك اذا كان فقيراً بلا أمل ! ؟ اللهم ان هذا ما لا يعرفه إلا من عاناه

وبعد لأي وعناء حصلت على وظيفة وكيل لمصنع « برايات » الاقلام وقد بدأت أثناء ذلك كتابة أول قصة من تأليفي ، وكان لدي ما يحملني على اعتقاد اني سأستطيع بيع ما أكتب لاني كنت أقرأ كثيراً من مجلات القصص فأجدها حافلة بالسخافات فاعتقدت انه لن يصعب عليّ كتابة مثلها وأحسن منها وما لبثت ان أتممت كتابة أولى قصصي ووضعت لها عنواناً « ديجه ثوريس ، أميرة المريخ » ولكن المستر « توماس نيول متكاف » رئيس تحرير مجلة القصص اذ ذاك غير هذا العنوان الى « تحت قمر المريخ » ودفع لي ثمناً لها أربعمائة ريال ما أنسى الفرح الذي شعرت به يوم استلمتها حيث لم يكن قد سبق لي ان حصلت على مثل هذا المبلغ دفعة واحدة

ولم أجد فيما صادفت من نجاح سبباً يدعوني الى ترك وظيفتي ولكني حصلت على وظيفة مدير ادارة احدى المجلات فتركت وظيفتي في مصنع « برايات » الاقلام وبدأت أثناء عملي في ادارة المجلة بكتابة رواية « طرزان ووحوشه » وكنت أشتغل بكتابتها في الامسية وفي أيام راحتي حتى أكملتها واشتراها مني « بوب دافيس » فنشرها في فصول متتابعة في مجلته ودفع لي ثمناً لها ٧٠٠ ريال

وكتبت بعد ذلك قصة « إله المريخ » ثم « عودة طرزان » وقد رفض متكاف قبولها ولكن « ستريت وسميث » اشترياها مني في سنة ١٩١٣ بألف ريال ، وفي هذه السنة ولد لي ولدنا الثالث جون كولمان

وأحصيت انتاجي فوجدته قد بلغ ٤١٣٠٠٠ كلمة في سنة ١٩١٣ وهذا أعلى رقم وصلت اليه



مستر بروز



كيف كتبت روايات طرزان

لمؤلفها أدجار ريس بروز

صدر اخيراً في اميركا الجزء الحادي والثلاثين من روايات « طرزان » لمؤلفها ادجار ريس بروز وقد ترجمت هذه القصص الى ١٦ لغة مختلفة . منها العربية . ويروي المؤلف فيما يلي كيف نجح في كتابة هذه الروايات بعد ان كان نصيبه في جميع الاعمال الخيبة والفشل

سألني الكثيرون كيف كتبت روايات طرزان ولست أجد جواباً على ذلك أفضل من أني كنت في أشد الحاجة الى المال وقد بدأت أكتبها وأنا في الخامسة والثلاثين بعد أن فشلت في جميع الاعمال التي طرقتها قبل أن أمتهن كتابة الروايات والقصص

ولقد ولدت في شيكاغو ولم أكد أقضي بضعة أعوام في المدرسة حتى تفشى وباء أغلقت المدرسة بسببه فأرسلني أبواي الى أخوي اللذين كانا يشتغلان بتربية المواشي في « ايداهو » فلم أفلح في الالتحاق بمدارس « اندوفر » العالية ورفت من خدمة الجيش بسبب ضعف قلبي فساعدني أخي هنري بأن أنشأ لي مكتبة لبيع الادوات المدرسية ففشلت هذه المحاولة أيضاً فعدت الى أبي واشتغلت معه فقرر لي مرتباً قدره خمسة عشر ريالا في الاسبوع وقد تزوجت اذ ذاك وكان ذلك في عام ١٩٠٠

وفي سنة ١٩٠٣ دعاني أخي جورج حيث كان قد هيأ لي عملا في مناجم الذهب في أحواض ستانلي بولاية « ايداهو » ثم انتقلنا — أخي وأنا — الى أوريجون حيث كان أخونا هاري يشتغل في منجم الذهب القريب من نهر سنيك (الحية) ولدى وصولنا لم يكن معنا الا أربعين ريالا فاستصغرت شأنها وقلت لأقامرنّ بها فخسرتها عن آخرها ولبثنا نشتغل في منجم أوريجون حتى أشهر افلاسه فألحقني أخي بوظيفة حارس على خط السكة الحديدية في مدينة البحيرة المالحة (سولت ليك سيتي) وكانت الفاقة قد عضتنا بنابها فكنت أساعد زوجتي في غسيل ثيابنا واضطررت لان أقوم بنفسي بوضع رقعة النعل الحذائي

وتقلبت بعد ذلك في أعمال كثيرة كان نصيبي فيها جميعاً الفشل والخيبة الى ان ساعدني الحظ بالحصول على وظيفة محاسب وما كنت أدري شيئاً في الحسابات ولكن صاحب العمل نفسه كان أجهل مني بها فلبثت في خدمته زمناً تحسنت خلاله أحوالنا

كيف احتفل بزواج ....

(بقية المنشور على صفحة ١٣)

الانجليز يأتون من صنوف الالعاب ما يخلب العقول ويدهش الالباب ، وفي ناحية أخرى وقف (الحواة) يميتون الكتكوت ثم يحيونه ! ثم يخرجون منه بيضة نعام !!

فقلت : ثم ...

فقال : —

– وفي عاشر يوم هذه الاحتفالات خرجت عروس ولي العهد بصحبة سمو الوالدة باشا من سراي الحلمية الفخمة قاصدتين قصر العريس سمو ولي العهد المقيم بقصر القبة

وقد تقدم العربة المقلة لها وحف بها جمع عظيم مؤلف من عدد كبير من الفرسان فمنهم شاهرو الرماح ، ومنهم ماسكو الدروع البراقة ، ومنهم لابسو الزرد الجميل

وبعد عربتهما سارت عربات مقلة للحاشية أهمها جميعاً عربة (التشريفاتية) التي كان يجرها ...

ثم أخذ يضرب بخفة جبهته كي تسعفه بتكملة كلامه ... فقال فجأة : —

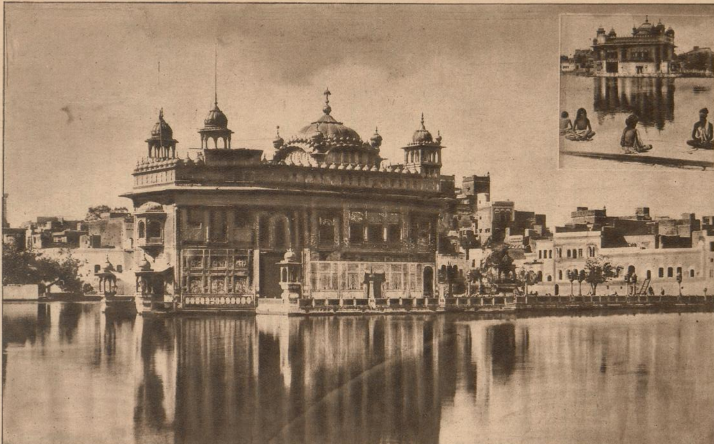
– ... ثمانية من جياد الخيل كانت تجر العربة . وكان حوذيتها لابسين ملابس حمراء مزدانة بشراريب من القصب تتدلى على جانبيهم ، وجوارب من الحرير الابيض ، واضعين على رءوسهم شعوراً بيضاء مستعارة مسترسلة على أقفيتهم وأكتافهم ، فكأنهم من أهل القرون الوسطى السالفة ! وكان يسير الى جانب العربة خدم لبسوا نفس الزي ، كل منهم واضع يده على جانب العربة الفخمة . . . . ولبس الجميع على رءوسهم قبعات واسعة فيا له من منظر جميل فتان ! ايه ! دنيا فانية !!

ووراء كل عربة كنت ترى نفراً من الاغوات يلبسون الملابس الافرنجية ذات البنطلونات الملونة ، ممتطين صهوات خيل من أجود الخيل العربية وسط هذا الموكب العظيم ، وبين سورين من الناس على جانبي الطريق ، وصلت العروس الى قصر عريسها بالقبة ، حيث بدأا حياتهما الزوجية الهنيئة

وعلى هذا الجلال وتلك الروعة والابهة، خرجت عروسا الاميرين : حسين، وحسن الى قصر زوجيهما

من هو ؟

(رد الجواب المنشور على صفحة ٢١)



الهيكل الذهبي فى امرتسار مدينة السيخ المقدسة فى الهند

مدينة امرتسار هي عاصمة قبائل السيخ الهندية وهي ثانية مدن بنجاب في الكبر وثانية مدن الهند في الثروة بعد دلهي ، وهي على بعد اثنى عشر ساعة من بومباي بالسكة الحديدية وقد أسس هذه المدينة رام جاس . وبنى الهيكل الذهبي فيها رنجت سنج على جزيرة في وسط بركة الخلود التي تحوطها أرصفة جميلة من المرمر . ويؤم حافة البركة جم غفير من الكهنة والحجاج ليروا الهيكل الذهبي الذي تنعكس صور قبابه النحاسية المذهبة على صفحات مياه البركة الهادئة

أشجار الهندوس المقدسة

[عن مجلة « العرفان »]

عبادة الحيوانات والنباتات كانت منتشرة قديماً في كل أنحاء الارض فقد عبد البشر شجرة الآس التي تخص الزهرة (فينيس) على زعمهم وشجرة الحور التي تخص هركوليس وشجرة السنديان التي تخص درودس باعتبارهن محتويات على قوى غريبة غير طبيعية

ولا يزال الهندوسيون يعبدون النباتات والحيوانات فانهم يعتقدون ان الحياة الموجودة في النبات والحيوان هي مقدسة

يوجد عدة قصص وخرافات منتشرة بين الهندوس تشير الى ان للحيوان والنبات روحاً كالانسان . فمن خرافاتهم ان السحرة والأمراء لما خافوا ان تبطش الشياطين بهم حولوا أجسامهم من آدميين الى هرر وببغاء الخ . وقبل تحولهم أودعوا حاسياتهم وعقولهم في جزيرة ملأى بالحشرات فلما وصلت الشياطين الى تلك الجزيرة ماتت حالا وهذا أمر غريب بأن ينتشر اعتقاد كهذا بين ملايين من البشر في قرن النور والتمدن

وفي كل أشجار الهند المعبودة لا يوجد أقدس من شجرة (الاسوانا) ويدعونها (فركشاراجا) أي ملكة الشجر ويعتقدون بأن هذا النوع من الشجر هو مسكن الثالوث الاقدس (براهما . فشنو . ماهيوار) ويوجد في كل قرية تقريباً شجرة اسوانا مخصصة للعبادة بقربها معبد . ينقش على اكثر حجارة هذا المعبد تمثال (كانيشا) وتمثال نوع من الأفاعي تدعى (كوبرا Cobra)

وترى حائط المعبد مغطى بالأدعية والطلبات الى الآلهة (شجرة اسوانا) هذا لترزقه ولداً وآخر مالاً الخ .

ومن معتقداتهم انه اذا كان القمر بدراً ودارت المرأة حول المعبد بعد أن تؤدي صلاتها ، لا أقل من مئة وثماني مرات، مهدية قبل كل دورة شيئاً من المال أو الفواكه أو الحبوب «فان الله يرزقها مالا وينجحها»

هل تقصر الاعمار

[عن مجلة « الجديد »]

.. ويقرر الدكتور فورسيث بجامعة دارتموث الاميركية بعد دراسته لاحصائيات المواليد والوفيات في الولايات المتحدة في مدة عشرين سنة ، انه لا يجد في هذه الاحصائيات ما يدعو الى الاستبشار بخصوص تقدم الحالة الصحية إلا في حالة الأطفال الصغار . فان الطب الحديث كان له الفضل في تقليل عدد الوفيات في الاطفال. لاسيما ماكان ينشأ منها بسبب الاصابة بالجراثيم القتالة . وان نسبة من يعيشون من الاطفال في الوقت الحاضر أعظم من مماثلتها في القرن الماضي . وأما النسبة فيما فوق العاشرة من العمر فعلى العكس من ذلك

ويعزو الدكتور فورسيث زيادة الوفيات في الشبان عليها في الأطفال الى ثلاثة أسباب الاقامة في المدن ، وأداء الشئون الحيوية على وجه السرعة ، وزيادة الاجهاد للقلب في دور الشباب. فهذه الأسباب الثلاثة مجتمعة لا تدع للشباب الفرصة الكافيه لأن يعني بصحته أو ينفذ ارشادات الطبيب كما يتفق للطفل الصغير

ومما هو مقرر عند الاطباء ان كل شخص يولد يكون محتفظاً بقوة «احتياطية» تكون صحته وحيويته وفقا لكميتها ضئيلة كانت أو كبيرة وكان أصحاب القوة الاحتياطية الضئيلة في الازمنة الغابرة يموتون في الطفولة ولكنهم الآن يتجاوزون عهد الخطر ويموتون بعد ذلك في دور الشباب. ولاريب في أن وفيات هؤلاء الضعاف تقلل متوسط العمر في الكبار ولكن لا يمكن البت في أن قصره في هذا العهد يرجع الى هذا السبب دون غيره من الاسباب

أحسن ما في الصحف والكتب

الاسنان! الاسنان!

[عن مجلة « الحارس »]

... أما في انكلترا فكل سن مقلوعة تعرض الطبيب الذي قلعها لأن يقلع اسمه من لائحة الاطباء وأن يزج في السجن. لأن كل اصلاح كهذا في الاسنان يكون في واقع الحال افساداً وقد قرر الانكليز ان أصح الاسنان تؤلف أصح الشعوب

وقد تفننت تلك الحكومة في إيجابها على جميع الناس تنظيف أسنانهم عالمة ان الاولاد لا يمكن أن يقوموا بهذه المهمة في بيوتهم اختياراً فلجأت الى أسهل الطرق وأبسطها موجبة على معلمي المدارس تخصيص ربع ساعة كل يوم لقيام التلامذة أمامهم بهذا العمل الجزيلة فائدته

وقد بحث الاطباء في أسباب تسويس الاسنان الخارجة عن عدم تنظيفها بالفرشاة ونظروا خصوصاً في السكر المقول انه يتلف الاسنان فوجدوا ان السكر غير النقي هو الذي يرافق تلف الاسنان استعماله. أما أطفال جامايكا الذين يمضغون كثيراً من سكر القصب النقي فلا تصاب أسنانهم بضرر. ولعل الاساليب الكيماوية في تعليل السكر تفقده بعض خواصه أو تزيد عليه خواصاً مؤذية للاسنان

أما أنت فافهم ان استعمال الاسنان كلها لمضغ المأكولات الصالحة للمضغ والامتناع التام عن تكسير اللوز والبندق وسائر الأشياء القاسية بالاسنان. ثم تنظيف الفم كله بالفرشاة كل مساء قواعد ضرورية لا لحفظ الاسنان فقط بل - كما رأيت - لحفظ الحياة

قصور الاستانة للايجار

بجنيه أو بجنيهين

[عن مجلة « السيدات والرجال »]

كانت الاستانة حتى الانقلاب الاخير مفخرة الشرق الادنى لما شيد فيها من القصور الفخمة للامراء والباشاوات والاغنياء وكان السياح الاميركان والاوربيون يتطلعون اليها من بعيد كأنها تحف الزمان ورموز المجد والابهة والاجلال لأناقتها وفخامتها

ولكن منذ تحولت تركيا الجديدة الى جمهورية وفرَّ منها امراؤها وهجرها باشاواتها الى اوربا وغيرها وأخلاها اليونان الاغنياء وغيرهم أصبحت تلك القصور الباذخة منفردة لا ديار فيها ولا نزيل. والآن هي معروضة للايجار بأبخس الاثمان بين جنيه وجنيهين في الشهر وليس من يستأجر لأن أهل الاستانة الباقون هم من الطبقة الوسطى وما دونها فلا يستطيعون أن يملأوا تلك القصور أثاثاً ورياشاً ومنذ خلت تلك القصور صار العطب ينتابها عاماً بعد عام وليس من يرمم أو يصلح. واذا بقيت على هذه الحال فستصبح أثراً بعد عين اللهم الا اذا جعلتها الحكومة معاهد علم وأندية ومستشفيات فتبقى تذكاراً خالداً لمجد سلف — سبحان مبدل الاحوال وهو الحي الباق

الحرب في بيوت النمل

الجندية عند الحشرات

[عن مجلة « الآخاء »]

قرر العلماء بعد البحث والاستقراء والمراقبة أن بعض الحيوانات والحشرات تعيش عيشة ذات أنظمة وسنن لا تقل عن الشرائع المعروفة بين الناس. وأظهر برهان لذلك النحلة التي يروي عنها المتخصصون في علم الحيوانات غرائب الروايات وهم يذكرون لنا أيضاً مثلا أعلى للنظام والادارة « مملكة النمل» حيث الرعايا فيها منقسمة الى طوائف وحيث يوزع فيها العمل توزيعاً دقيقاً أدق وأنظم من مملكة النحل. ومعلوم أن لمملكة النحل ملكة وعمالا يأتمرون بأمرها ويخضعون لها في توزيع العمل وفي مملكة النمل طائفة ثالثة هي طائفة الجنود

وفي مملكة النمل جنود دائمة لها نظام خاص وكل نملة من طائفة الجنود تمتاز عن النمل من طائفة العمال بأنها مسلحة بفكتين وهي والنمل من طائفة العمال لا أجنحة لها والخدمة الجندية في مملكة النمل ليست اختيارية بل ان كل جندي يولد جنديا ويلبث طول حياته يحرس المملكة ويدافع عنها ويحارب أعداءها، ويرابط على حدود كل مملكة من ممالك النمل ثلة من الخفراء لحراسة الحدود واذا رأت عدواً مقبلا هاجماً تقيم ضجة بضربها جسمها بأرجلها فتخرج أصوات معينة معروفة اذا سمعتها جنود النمل تسير صفوفاً منظمة لملاقاة العدو وتشتبك معه في حرب طاحنة

عادات غريبة

في الحب والزواج

في غينيا الجديدة الواقعة غربي افريقية قوم يأكلون لحوم البشر ولهم عادات غريبة في الحب والزواج ،وأولى مهنهم القتال الدائم فحيثما وجد رجال عمدوا الى الاقتتال والصراع فمن عاد برأس صاحبه فهو الغانم الظافر . واذا أحب احدهم ابنة جاره قصد اليه يخطب ودها ومعه مهرها وهو مؤلف في الغالب من بعض الصدف والودع أو من خنزير بري ثم تدور المساومة بينهما . فاذا كان الرجل ذا بنات كثيرات جميلات أصبح غنياً وذا مقام رفيع في القبيلة

واذا تزاحم اثنان على بنت اقتتلا بالنبابيت فمن أصاب خصمه على رأسه أولاً ظفر بالبنت ولا عمل للعصبجية طوال ايام فتوتهم إلا الاقتتال مع عصبجية القبائل المجاورة وجمع الرءوس وحملها الى أهلهم علامات الانتصار والغلبة . وقد يعود الواحد منهم بخمسة رءوس في يومه . أو يقتل في صراعه في هذه الحالة لا بد من إلحاق زوجته به . واذا لم تقتل جلست على قبره صائمة حتى تموت جوعاً

والرجل في بيته سيد زوجته بل أعظم من ذلك فقد قتل احدهم زوجته ولما قيل له في ذلك كان جوابه انها كثيرة الكلام ثرثارة

وقد قص المستر روبرت جينز ـ وهو مصور انجليزي عاد من السياحة في جزر المحيط الجنوبي ـ قصصاً لطيفة عن عاداتهم في الحب والزواج قال : اذا كانت الفتاة عندهم طالبة للزواج وضعت زهرة بيضاء على أذنها اليمنى . واذا كان لها خطيب وضعت الزهرة على أذنها اليسرى . واذا لبست زهرتين فمعنى ذلك ان لها خطيباً ولكنها تريد غيره . واذا أحب فتى فتاة تبعها وألقى في طريقها زهرة بيضاء

وجميعهم يعتقدون وجود الجن والارواح . ومن أعمال الجن المشهورة عندهم رش الدم حيناً بعد آخر . فقد زعموا ان بعضهم اجتمعوا في كوخ فسمعوا صوتاً غريباً في خارجه فأمرهم الزعيم بالخروج جميعاً الى الخارج مسرعين فلما عادوا الى الغرفة وجدوا كل شيء فيها بلا انتظام وعلى الجدران لطخ تشبه لطخ الدم . وقد حللت الدم فوجدته دماً بشرياً ولكني لم أستطع حل هذا اللغز ولا أعرف هل عندهم حل حقيقي لهم غير دعوى الجن ؟

معلومات وفوائد

ـــ أخرجت المطابع الانجليزية في العام الماضي ١٤٣٩٩ كتاباً أي بمعدل ٤٦ كتاباً في اليوم

وقد اعتزم المتحف البريطاني اصدار دليل واف بالكتب الموجودة به في ١٦٥ مجلداً كل منها يحتوي على ٥٠٠ صفحة على أن يصدرها بمعدل خمسة عشر مجلداً كل سنة وسيجعل ثمن الدليل ٥٠٠ جنيه للمشتركين

وبهذه المناسبة نقول ان المتحف الأهلي في باريس بدأ منذ ثماني عشرة سنة في جمع الاسطوانات لأشهر المغنين والممثلين والسياسيين ومشاهير الرجال



معاهدة بين الانجليز والسود سنة ١٦٧٢

تمثل هذه الصورة بعض موظفي الشركة الملكية الافريقية التي تألفت سنة ١٦٧٢ في عهد الملك تشارلس الثاني لمفاوضة زعماء احدى القبائل السوداء في شط الذهب بغرب أفريقية لعقد معاهدة تجارية بين الفريقين . ويرى الى يمين الناظر ملك القبيلة جالساً على كرسي في حضرة كبير موظفي الشركة وخلف هذا الانجليزي مستشاره البحري والحربي والى يساره موظف آخر من موظفي الشركة

المجـــلات الست التى تصدر عن :

دار الهلال للطبع والنشر

تأسست سنة ١٨٩٢

---

١ ـ الهلال : مجلة شهرية : لسان حال النهضة العصرية

٢ ـ المصور : مجلة أسبوعية : سجل مصور لحوادث الاسبوع وتقدم العالم

٣ ـ كل شيء والعالم : مجلة أسبوعية جامعة فيها شيء من كل شيء

٤ ـ الفكاهة : مجلة أسبوعية : جد في هزل وهزل في جد

٥ ـ الدنيا المصورة : مجلة أسبوعية جامعة

٦ ـ Images : مجلة فرنسية أسبوعية مصورة

كل واحدة الاولى في نوعها

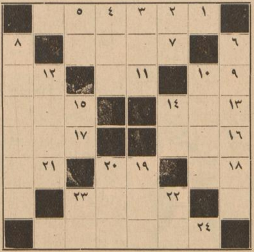
ووراءها مجهود متواصل لاطراد التقدم والتحسين

كل من هذه المجلات الست مكمل لزميلاتها

وشعارها : الى الامام !



ألغاز الكلمات المتقاطعة



الكلمات الافقية

١ ـ توفير
٧ ـ زاهد في الحياة
٩ ـ اله
١١ ـ شاطىء
١٢ ـ من الاهل
١٣ ـ من سكان السماء
١٥ ـ ألبس ـ غطى
١٦ ـ شعر الجمل
١٧ ـ ملجأ للزاهدين
١٨ ـ ارشد
١٩ ـ كاتبة عصرية
٢١ ـ اله الشمس
٢٢ ـ من الشام
٢٤ ـ انتظار

الكلمات العمودية

٢ ـ برد
٣ ـ رجع عن المعاصي
٤ ـ نسيب
٥ ـ رب العائلة
٦ ـ شهر قبطي
٨ ـ بنايات
١٠ ـ طائر مفرد
١٢ ـ صعب
١٤ ـ جري
١٥ ـ اجتهاد ـ شغل
١٩ ـ يهابه الانسان
٢٠ ـ فعل مضارع مجزوم بمعنى يعتلي
٢٢ ـ اذا تجاوز الاثنين ضاع
٢٣ ـ للنداء

القط « الغبى »



هاجم قط ثلاثة عشر فأراً بينها فار أبيض فجمدت الفيران في مكانها ثم قال الفأر الابيض للقط « انك لو ابتدأت بأحدنا فسيهرب الباقون ولكننا نعطيك فرصة أن تأكلنا جميعاً بشرط أن نلتف حولك في دائرة ثم تبتدىء بالسير في الاتجاه الذي تتجه نحوه رءوسنا وتعد ١٣ فتأكل الفأر الثالث عشر ثم تبتدىء بالعد ثانية الى نفس العدد وتأكل الثالث عشر وهلم جرا بحيث تنتهي من الجميع فابقى أنا وحدي فتأكلني وأكون الاخير »

فقبل القط هذا الشرط . وجلس ليفكر في حل المسألة فغلبه النعاس فنام وهربت الفيران فهل يمكن القارىء تعيين الفأر الذي يجب على القط أن يبتدىء بالعد عنده ؟

« شخابيط » قطط



يظهر في الرسم خمسة الحيوانات التي لم تكن ظاهرة في الاسبوع الماضي

حلول مسائل العدد الماضي

أسماء أربعة كتب

كان المطلوب معرفة أسماء « أربعة كتب » وهي : (١) في سبيل التاج (٢) حرية ايطاليا (٣) المثلث الذهبي (٤) هنري الثامن

لغز

كان المطلوب معرفة الاسمين وهما : قمر . رقم

الاحد ٢٢ ديسمبر ١٩٢٩
KOL-SHEI, No. 215
Cairo 22 Desember 1929

كل شيء والعالم

٤٨ صفحة
١٠ مليمات



اميل لدويج

انظر صفحة (٤)



الممثل الالمانى ويلى فرتش

كلمة المحرر

الماضي

ان الشاعر الذي قال :

ما مضى فات والمؤمل غيب

ولك الساعة التي أنت فيها

لم يقل صدقاً لانه لم يقله في ساعة إلهام . ذلك بأننا نعيش في الماضي بأفكارنا وفي المستقبل بآمالنا وفي الحاضر بأجسامنا. وأفكار الفتى نصف وآماله النصف الآخر وليست أجسامنا إلا مسكناً لتلك الافكار وتلك الآمال

هل سمعت الباعة الجوالين ينادون على سلعهم « على بتاع زمان » وهل سألتهم عن مرادهم من هذا القول كما سألتهم أنا ؟ هم لا يعلمون أو لا يريدون القول ان سلعتهم هذه كانت في الماضي أحسن منها الآن . ولكن اتصالها بالماضي هو الذي يهيج بهم الطرب القديم ويجعلهم يتحدثون عن الماضي بنغمة المتلهف وأنة المحزون . والماضي زمان الشباب والشباب نصف آلة العيش وكل ما ذكر به جميل وكل ما اتصل به محبوب وكل حديث عنه شائق مطرب

وقد بلغ من ميلنا اليه وشغفنا به ان تسمعنا نتمنى عوده في كل آونة بدعوى ان العيش فيه كان سهلا وبساط الرزق كان واسعاً وكل شيء كان رخيصاً

وربما كان العيش فيه سهلاً لان مطالبنا الآن ليست مطالبنا في الماضي ، وربما كان الرزق فيه أوسع مما هو الآن لاشتداد المزاحمة كل يوم . وربما كان كل شيء رخيصاً ولكنه ليس رخصاً صحيحاً ولاسيما اذا ذكرنا الفرق بين النقود وقوتها الشرائية وثمن العروض في الماضي والحاضر

ولكن أليس الماضي زمان شبابنا ومكان آبائنا وأجدادنا .والصينيون الذي سبقت حضارتهم حضارتنا يجلون أسلافهم اجلال عبادة لا بل يعبدونهم ويوقدون الشمع حول بقاياهم وما يذكر بهم كما نوقده نحن في أضرحة أوليائنا

الحق اننا نحن نعيش في الماضي ونرجو ما في المستقبل والحاضر لا قيمة له اذ لا وجود له فأنت بين ثانيتين ثانية بارحة وثانية سانحة ولا ثالثة بينهما وهذا ما حمل بعض الفلاسفة على البحث في الماضي والاستقبال وتجاهل الحاضر تماماً

ربما كان أعظم فرق بين الانسان والحيوان قبل النطق واللسان وقبل انتصاب القامة وعرض الاظفار — ان للانسان تاريخاً وانه يذكر هذا التاريخ بقوة ذاكرته أو حافظته . وهذه الذاكرة ليست المحل الثاني بعد العقل كما يظن بل هي جزء لا ينفصل عنه أو هي هو لا فرق إلا في اننا نسمي القوة المفكرة عقلا والحافظة ذاكرة ولكن لا عمل للواحدة بغير الاخرى وكل ما يقوي هذه ويضعفها يقوي تلك ويضعفها والعكس

اذا كان للنشور بعد الموت قيمة أو كان للخلود لذة فبهذه الذاكرة . لانك اذا مت بعد طول العمر ونشرت يوم النشر وكنت لا تذكر حياتك الدنيا فليس للنشور قيمة . واذا جوزيت بالخلد في الجنة وكنت لا تذكر هذه الحياة بأوصابها فليس للخلد لذة . واذا أحياك الله بعد موتك وكنت لا تذكر حياتك الاولى كنت كالطفل المولود حديثاً لا عهد له بحياة قبل حياته هذه

ونحسب ان الله سبحانه وتعالى اذا حشر الناس ليوم الحساب فسيجازيهم على ما اجترحوا بناء على ما طبع على لوح ذاكرتهم فلا يستطيعون انكاراً لكبيرة أو صغيرة ولا يحتاجون الى اقناع كثير أو قليل بعدد ذنوبهم

فهذا الماضي الذي حسبه الشاعر انه فات ويخيل الينا انه مضى وانقضى بمضي زمانه هو باق لا يزول أبد العمر بل أبد الدهر ولولاه ما كنا نعتبر بشيء ولا نتعظ بشيء ولا نرى لنا مزدجراً من شيء . ولولاه ما كان نفع من قصاص أو عقاب ولا سرور بثواب بل كان الانسان كالبهيمة لاتعتبر ولا تتعظ ولا تزدجر الا ما نعرف من اتعاظها الزائل تبعاً لحكم الغريزة فيها

واذا لم يكن للانسان ماض يعيش فيه ومستقبل هو مناط آماله فلا تستحق هذه الحياة أن تعاش بل تكون أعبث من العبث وأسخف من السخف

المحرر

حفيد سلطان زنجبار

نصف عربي والنصف الآخر ألماني

جلسة مع الهر رودلف سعيد رويتي

بين ضيوف مصر الآن جناب الهر رودلف سعيد رويتي الالماني وقد ذكرت عنه الصحف اليومية أنه حفيد عظمة سلطان زنجبار الاسبق وابن عمة عظمة سلطانها الحالي فقوبل هذا التعريف بشيء من الاستغراب من جمهور القراء

وقد اجتمعنا بالهر رودلف سعيد رويتي في الفندق الذي نزل فيه في العاصمة وقلنا له في خلال الحديث الذي جرى لنا معه إننا نعلم ان السيدة والدته كانت كريمة عظمة السلطان سعيد سلطان زنجبار الاسبق ولكننا لم نقف على حقيقة حكاية زواجها من المرحوم والده فقال جنابه إنه اطلع مرة على هذه الحكاية مسطورة في بعض الصحف العربية المحلية فوجدها تختلف بحوادثها ووقائعها عن الحكاية الحقيقية الاصلية فطلبنا اليه أن يقص علينا تفصيل هذه الحكاية كما يعرفها فقال: « انني سأقصها عليكم كما أعرفها وكما روتها والدتي في مذكراتها »

وهنا أخبرنا محدثنا أنه لما كان المرحوم والده شاباً زار بلاد زنجبار لأعمال تتعلق بتجارته فأتيح له ان يتشرف بمقابلة سلطانها وكان عظمة السلطان سعيد ، ولم تكن التقاليد المتبعة يومئذ في تلك الديار تحول دون رؤية الرجال للسيدات فاستطاع بذلك ان يشاهد كريمة السلطان وكان اسمها سلمى الاميرة فاعجبت به وصادفت هي هوى في نفسه لما حباها الله به من جمال وذكاء وسمو الخصال

وأدى تكرار اجتماع الهر رويتي الكبير بالاميرة سلمى ابنة السلطان سعيد الى توثق علاقات الصداقة بينهما فلما أزف موعد رحيله عن زنجبار ليعود الى بلاده شعر كل منهما بأنه علق بهوى صاحبه



المسيو رودلف سعيد حفيد سلطان زنجبار

فصمما على الزواج ولكن لما كان هو مسيحي وسموها مسلمة وليس من المستطاع التوفيق بين ذلك أمام السلطان ورجال بطانته عولت الاميرة على الفرار مفضلة ان تخسر جاه الملك وعظمته على أن تخسر حب قلبها وولهه

ولما تم الاتفاق بينها وبين التاجر الالماني على الفرار كانت احدى البوارج الحربية الانجليزية راسية في ميناء زنجبار فخاطب الهر رويتي قائدها في شأن نقل الاميرة سلمى على ظهر بارجته الى عدن ليستطيع أن يعقد قرانه عليها فيها فأجابه القائد الى طلبه بناء على التوصية التي حملها اليه من أحد أصدقائه

وفي الليلة المحددة لتنفيذ الخطة المدبرة انسلت الاميرة تحت جنح الظلام من قصر السلطان وتوجهت الى الميناء متنكرة وهناك كان زورق صغير راسياً بجوار الرصيف فأعطت صاحبه مبلغاً من المال فأقلها الى البارجة الحربية الانجليزية فأقلعت بها الى عدن حيث وافاها الهر رويتي الكبير وعقد قرانه عليها ثم أخذها معه الى المانيا وتمكن بما كان لأسرته من النفوذ والمقام أن يدخلها في الاوساط والبيئات العالية فكان بسمارك في مقدمة الذين اعجبوا بذكائها ودهشوا لقوة فطنتها فقال عنها في محفل عام. « انها من السيدات القليلات اللواتي كسبن احترامه »

ورزق الهر رويتي من الاميرة العربية الكريمة نجله رودلف نزيل مصر الآن فأسماه سعيداً نسبة الى عظمة السلطان جده ورزق معه كريمتان ولما شب رودلف انتظم في سلك الجيش الالماني كضابط في المدفعية ثم أوفده بسمارك بمهمة سياسية الى بلاد زنجبار وبعض الاقطار العربية ولكنه لم يشأ أن يدعه يسافر وحده فأقنعه باستصحاب والدته الجليلة معه « ليستعين بحكمتها وخبرتها وبما قد تدلي اليه من الآراء السديدة » وفي هذا دليل ساطع على الاحترام العظيم الذي كان السياسي الالماني الكبير يكنه لسموها

وعين الهر رودلف بعد ذلك ملحقاً عسكرياً بالقنصلية الالمانية في بيروت ثم قدم مصر ليتولى ادارة البنك الشرقي الالماني في القاهرة وبعد ما أقام فيها ردحاً من الزمن عاد الى أوربا وقد توفيت فيها الاميرة والدته من نحو خمس سنوات

مع اميل لدويج

علي

في أثناء زيارته لمصر

المؤرخ الالمانى الكبير فى حضرة جلالة الملك

سيطلع القراء في هذا المقال على طائفة من الحكايات التي اتفقت للدكتور أميل لدويج الكاتب والمؤرخ الالماني المشهور في أثناء زيارته لمصر . وقد جمعها الكاتب الذي لازمه في خلال هذه الزيارة ثم أردفها بالمعلومات التي وقف عليها عنه من السيدة عقيلته

على أثر وصول الدكتور أميل لدويج الى مصر تشرف بمقابلة جلالة الملك في سراي عابدين العامرة فاستبقاه جلالته في حضرته ساعة ونصف ساعة وقد أخبرنا جنابه عقب هذه المقابلة انه قال لجلالة الملك في سياق حديثه معه « لقد سمعت من جلالتكم أشياء كثيرة لم أسمعها من فم ملك قبل الآن » . وهنا نوّه المؤرخ الكبير بما تجلى له من سعة خبرة المليك في مسائل الحياة وشئونها وقد كان أهم ما استوقف نظره وهو في الحضرة العلية بساطة الاثاث فى القاعات الملكية . قال لنا جنابه : « واذا استثنيت التاج المنقوش فوق دواة جلالة الملك فلم يكن هناك في القاعة التي استقبلني فيها جلالته مظهر واحد من مظاهر الفخفخة »

وأميل لدويج ديمقراطي بفطرته شديد البساطة في عاداته ، فمن ديمقراطيته مثلا انه زار حديقة « مور » التي أنشئت حديثاً في الجزيرة وبينما هو خارج منها حياه أحد البستانيين المساكين الذين يشتغلون بغرس أزهارها وتنسيق أشجارها فلم يكن من جنابه إلا أن رفع له قبعته وقال رداً على تحيته « بونجور مسيو » ثم كرر هذه التحية لكل من كان يحييه من البستانيين الحاضرين . ومن عاداته التى تدل على بساطته انه لا يلبس القبعة السوداء الحريرية العالية التي يلبسها الافرنج في الحفلات الرسمية وقد سألناه عن الباعث له على ذلك فقال « لأنها توجع رأسي » وفعلا توجه الى سراي عابدين بقبعة سوداء عادية

وهو سريع الخاطر حلو النكتة : كان يزور معرض الورد الذي أقيم في الاسبوع الماضى في الجزيرة لأنه شديد الولع بالورد والزهور فعرّفه أحدهم بمعالي الاستاذ توفيق دوس باشا فقال معاليه وهو يشير الى بعض الورد المعروض « أليس هذا الورد أحسن من ورد الحدود » فأجاب الدكتور لدويج على الفور قائلاً : « كلا بل ان رائحة هذا الورد احسن من رائحة السياسة » . وعرفوه يومئذ أيضاً بسعادة فؤاد بك أباظه المدير العام للجمعية الزراعية فأعجب بلطفه ولين عريكته فقالوا له: انه مرشح لأن يصير « باشا » في أول مناسبة فقال جنابه «يا للخسارة ! فانه سيفقد عندئذ شيئاً كثيراً من حريته »

وقال المؤرخ الكبير للصحفيين لما اجتمع بهم في مأدبة الغداء التي أدبها له سعادة وزير ألمانيا المفوض انه سيعني بوضع كتاب عن نهر النيل فقال له أحدهم إن هذا البحث خارج عن دائرة

(البقية على صفحة ٤٣)



الدكتور اميل لدويج وقرينته في حديقة «مور»
ومعهما كاتب هذا المقال

رأى جديد فى الكتب



خير للقارىء أن يقتصد فى القراءة

للدكتور منصور فهمي

هل خطر ببالك وأنت جالس الى مكتبك وحولك الكتب العلمية والأدبية المختلفة أنك تجلس بين عالم من الأموات، قبورها تلك السطور والأوراق التي لا تتجدد أو تتجدد باختلاف الأيام وتوالي الطبعات ؟ لعلك لم تأنس من نفسك يوماً مثل هذا الخاطر، ولم تحدث نفسك بما حدثنا به الدكتور منصور فهمي عما يجول بنفسه في الكتب، وما يبدو له فيها من رأي اذا سمعه القارىء لاشك أنه يرى فيه الجديد الذي لم يعهده من قبل خصوصاً وقد امتلأت رءوس المتعلمين بما أطنب فيه الجاحظ وغيره من مدح الكتب والدعوة الى الاكباب على مطالعتها واستيعاب ما فيها

فان للدكتور منصور فهمي رأياً في الكتب يكاد لايشاركه فيه الا القليل ممن لم تغرهم الظواهر وتخدعهم اختلاف الانواع والألوان مهما تعددت وتباينت العناوين والاسماء، فهو يعتبر أن هذه الكتب التي ازدحمت بها المكاتب قبور قد تراكمت في انحاء الحوانيت والدور وشغلت جانباً كبيراً منها وأن أصحابها « تربيون » يعيشون بجانب عالم من الاموات ليس جديراً بالتقديس فيه إلا القليل الذي يحمل رسالة الحياة ومادتها أما الكثير فهو مؤلفات تكرر فيها القيل والقال بصور مختلفة قد تكون مسئمة في أغلب الاحيان. ولكن أصحابها يحاولون سترها تحت عنوان جديد أو اسم مبتكر

وقد قال جوته عن الكتب على لسان فوست: « هذا عالم تسرح فيه العثة ويسوق الضجر الى النفوس »، وقد مر بالفيلسوف ديكارت وقت نصح فيه بعدم القراءة لأنه كان يفتكر أن كثيراً مما في الكتب باطل وان بعضها ناقل عن البعض الآخر وليست غير تكرار لمادة ضئيلة قد يكون في النظر الى الحياة واختبارها اختباراً عملياً غنى عن ضياع الوقت وإعنات الذهن والعين في الاطلاع عليها

ولذلك نرى كثيراً من واسعي الدراية والاطلاع يحجمون عن تأليف الكتب حذراً من التكرار الذي يعد ضرباً من العبث والغش اذا لم يكن من ورائه فكرة حديثة. وقد قضى جافان أحد أدباء الجيل الماضي حياته ولم يؤلف كتاباً غير قصة واحدة عن حياته وحياة امرأته حباً في ذكر عهد سعيد من أيامه

ويرى الدكتور منصور فهمي ان أجدر الكتب بالتقديس والاقتناء هي الكتب التي ألفت في وقت النضوج بعد ما قطع أصحابها شوطاً من الحياة مرت عليهم فيه كثير من التجارب، وخاضوا فيه غمار البحوث والاضطلاع بالآراء السديدة حتى أصبحت لهم حياة علمية ممتازة يطمئن القارىء الى آثارها ويجد فيها ثمرة ناضجة وفكرة مبتكرة

على أن هذه الفئة من المؤلفين قليلة العدد قليلة التأليف لأن كثرة اطلاعهم بوعي وأمانة تشجعهم على الاقتصاد في التأليف واجتناب ما يلمح فيه شبح التكرار فتخرج مؤلفاتهم في ثوب قشيب جدير بالعناية والتقدير. ولكن هناك فئة أخرى يسميها الدكتور منصور « فيران المكاتب » قليلو الذكاء غير أمناء على ما يطلعون عليه فينسخونه نسخاً في مطبوعات يزعمون أنهم أتوا فيها بالجديد، وما فعلوا إلا أن موهوا على القراء [illegible] أدهانهم بما هم في غنى عن معرفته. و[illegible] كتور منصور فهمي أن التفكير والنظر في الحياة هو الحياة، وأن من الخير للقارىء أن يقتصد في القراءة، ولكن بشرط أن يعتني بدراسة القليل الذي يقتنيه، وان يدع جمع الكتب وملء المكتبة بها الى أمثال المدرسين الذي يسميهم الدكتور « التربية » لعيشهم وسط تراث يشبه جثث الموتى

وليجعل الانسان من نفسه موضوعاً للحياة فان كان فقيراً تكلم عن الفقر، وما يتبعه من خيبة وشقاء ويأس وأمل، وما يحيط به من ازورار الناس عن البائس وانكارهم له ولا سيما في هذا العصر الذي انمحت فيه المروءة وبلغت فيه الأنانية الى حب الذات والتحكم بالضعيف

وان كان غنياً تكلم عن الغنى وما يوصل اليه من رغائب، ويشجع الفنون الجميلة، وينهض بأربابها الى مستوى لائق في المجتمع بما يدره عليهم الاغنياء من الاموال ثمناً لما يقومون به من خدمة نحو جمال الحياة، وإلباسها ثوباً حسناً يهذب الذوق، ويوحي الى النفس الاطمئنان والانشراح

أما أن يتخذ الانسان من اقتناء الكتب شاغلا عما في الحياة من دروس وعبر تضيق المجلدات عن جمعها، فهذه طريقة عقيمة غير منتجة، واذا أنتجت فانما تذهب ضياعاً للصحة والوقت الثمين في غير طائل

احمد باشا علي : وزير الاوقاف

عصاميته – وظائفه – تواضعه – قانونه التعويضات واستقالته

معالي وزير الاوقاف الحالي من رجال مصر العصاميين الذين وصلوا الى الذروة العليا بكدهم وجدهم ، وظلوا يصعدون من درج إلى درج ، ويرقون من وظيفة إلى أكبر منها ، دون مساعدة الغير ، بل اعتماداً على كفاءتهم التي كانت أكبر شفيع لهم ووسيط في تخطيهم سلم الوظائف الى المراكز السامية المشرفة

تخرج احمد علي باشا في مدرسة الحقوق فغادرها إلى حيث افتتح له مكتباً للمحاماة ، فاكتسب محبة زملائه عشيرة الدفاع واخوان القانون ، وعرف لدى زبائنه بالنزاهة والاخلاص في عمله ، حتى ذاع صيته وكبر شأنه

وولاة الامور في الحقانية ذوو عيون حادة واقفة بالمرصاد للأكفاء من المحامين ، فضمته الحقانية اليها وعينته قاضياً لاحدى المحاكم ، فسار بين الناس بالعدل ، ووزن بالقسطاس المستقيم . ولبث يرقى حتى انتخب مديراً لمديرية الجيزة ، فاظهر فيها نشاطاً وحرصاً على مصلحتها وفائدتها .. وقد أسف الجيزاويون كثيراً عند ما نقل مديرهم الى مثل منصبه الكبير في سوهاج ثم صعد الى أسيوط ، ثم ارتفع الى الدقهلية ومنها الى أكبر مديريات الوجه البحري ألا وهي الغربية .... ورأى أصحاب الكلمة النافذة إذ ذاك أن يكافئوا هذا الموظف الكبير الكفء ، فرقوه الى منصب وكيل لوزارة الداخلية

حتى كانت سنة ١٩٢٢

في ٣٠ نوفمبر من هذه السنة أصدر جلالة الملك المعظم الى صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا أمره الكريم بتأليف الوزارة ، فنزل عند الارادة الملكية السامية واختار لوزارة الزراعة معالي احمد علي باشا



معالي احمد علي باشا

ولبث معاليه شاغلاً كرسي الزراعة حتى استقالت الوزارة في ٩ فبراير سنة ١٩٢٣ وفي ١٥ مارس من تلك السنة ألف حضرة صاحب الدولة يحيي ابراهيم باشا وزارته ، فوقع اختياره على معالي احمد باشا كي يترأس وزارة الاوقاف

ويذكر القارىء الكريم ان هذه الوزارة الابراهيمية سنت أثناء توليتها الحكم عدة قوانين ، منها قانون التضمينات والتعويضات

ولم يقع هذا القانون عند الامة الموقع الحسن ، وكان رأي وزير الأوقاف ـ احمد علي باشا ـ من رأي الامة ، فأبى التوقيع على القانون دون بقية زملائه الوزراء فقدم استقالته في ١١ يونيو سنة ١٩٢٣

فكأنه لم يمكث في هذه الوزارة أكثر من ثلاثة أشهر الا أربعة أيام

وقد كان هذا موقفاً مشرفاً له ، حمده الجمهور من اجله كثيراً ، وعده حسنة لمعاليه لن يمحوها الزمان

ومن ثم اعتكف معاليه بمنزله ، متوفراً على دراسة كتب الادب والفقه والقانون ، حتى اذا ما حان وقت الصلاة ، قام لاداء الفريضة مؤثراً اياها على كل ما عداها

فلما كلف حضرة صاحب الدولة عدلي يكن باشا بتأليف الوزارة الحالية ، اشركه معه في الحكم ، فعهد اليه بوزارة الاوقاف

ويحسن بنا هنا أن نذكر أن معاليه يوم تولية الوزارة (٢ اكتوبر سنة ١٩٢٩) طاف على أقسامها مسلماً متفقداً مسير العمل بها ، كما هي عادة الوزراء الجدد حينما يولون الحكم ، انتهى به المطاف الى قسم الخيرات فرأى أصحاب الاعانات جالسين على (الدكك) منهم القذر ، والرث الثياب ، والمهدم المحطم و .... الخ

فلمح معاليه من بين هؤلاء الفقراء وجوهاً يذكرها منذ زمن طويل ، فهذا كان كاتباً في محكمة كذا ، وذاك كان مسجلا بمحكمة كذا . . . فلم تمنعه أبهة الوزارة وخطورة المنصب من السلام على هؤلاء المعارف القدماء ، بل كان معاليه يعانق بعضهم ، كمن يعانق صديقاً له غاب عنه منذ سنين

ومما اشتهر به معاليه الرزانة والهدوء والجد في حياته

ثمرة واسم الشيء الذي يحتويه . ووضعت كلها في علبة من خشب الصندل

وكانت الاطياب تركب من زيوت غالية يؤتى بها من الخارج وأدهان حيوانية وعطور زاكية . وهذه العطور كانت تصنع من المر والرتم واللبان والبخور والعجرم والأرز بطحنها وطبخها من الدهن والزيت وتصفيتها وتركها لتجمد

وأما أصباغ العين فكانت تصنع من مادة اسمها « الكحل » وهذا الكحل يصبغ العين بالاسود ويكسبها لألاء وبهاء واستطالة على أسلوب سحري يأخذ بمجامع القلب . ولم تكن العيون تكحل كل يوم بل كانت التكحل يترك للحفلات الرسمية الكبرى. وكان الأخضر يستعمل لرسم خط دقيق على الجفن الاسفل وخطوط دقيقة منفرجة على زوايا العيون . والاسود لصبغ الحواجب والجفن الأعلى بأهدابه

ويظهر كذلك أن النساء المصريات القديمات كنّ يزججن حواجبهنّ لأن كل صورة لهن كانت تري حواجبهن دقيقة . وكان بين أدوات الزينة ملاقط تشبه المعروف عندنا . وكنّ يقضين الساعات الطوال كل يوم بين أيدي « البلانات » لأتقان زينتهن وتدليك أبدانهنّ ومضخها بالطيوب . وكن يطيبن أنفاسهن بحبوب مصنوعة من العسل والعطور

وكنّ يلبسن الملابس القصيرة الأذيال بحيث تظهر سوقهن تحتها ولم يخطر على بال أحد أن ذلك لائق أو غير لائق «حشمة» أو غير « حشمة » بل ان الجرابات لم تكن قد اخترعت في ذلك الزمان . فكن يحلقن شعر سوقهن ويصقلن عراقيبهن وهذا تعليل وجود المواسي في مدافن كثيرات منهن

وكن يقصصن شعورهن الى مدى



صورة حسناء مصرية وجدت في احد النواويس القديمة

لا يعرف اليوم ويتركن عقائص مدلاة من هنا وهناك . وكن يستعملن الشعور العارية كنساء اليهود اليوم

وكن يستعملن الوصفة الآتية لمنع سقوط الشعر : يؤخذ دهن الأسود وفرس البحر والتمساح والهرة والأفعى والوعل ويصنع منها مزيج يدهن الشعر به .ولما كان الحصول على هذه الأدهان صعب المنال بل أصعب من فم الاسد كما يقال استعاضوا عنها بسن حمار يسحق ويمزج بالعسل . ولكن الملكة شيش أم الملك تيت لم تكن توافق على الوصفة الثانية وتفضل عليها حافر حمار مسلوق بالزيت مع رجل كلب ومسحوق نوى التمر

وقد اخبرت اللادي درامونداي محدثها أنها لا تلجأ هي الى هذه الوصفات بل تأتي بطيوبها من صويحباتها الوطنيات في مصر والمغرب الاقصى . ومن يدري ألا تكون قد عملت الوصفة الاولى التي قوامها دهن فرس البحر فأن كان ذلك مصدر جمالها فيجدر بصانعي الأدهان والأصباغ أن ينتبهوا اله

وقد وصف الدكتور ريسنر المصرية القديمة الحسناء بما يأتي :

« كانت أميل الى الطول والدقة لا إلى النحافة وكان وركاها ممتلئين وصدرها أقرب الى الاستدارة وعظامها ممتلئة لحماً. وأحسن ما فيها نعومة جلدها »

ومن أشهر الحسان المصريات خمرر نبتي الثانية أخذت صورتها من مدفن فلما رآها أحد السياح في القاهرة قال : «لو كانت تعيش بيننا الآن لأفضى وجودها الى كثير من حوادث الطلاق »



لا جديد تحت الشمس

تبرج النساء اليوم كتبرجهن منذ ٣٠٠٠ سنة

سر محاسن اللادي دراموند هاي

أينما تجد نفسك سواء في الترام أم في سيارة عمومية أم على باب سمعان أم داخل البون مارشيه تجد حواليك سيدة قد أخذت المرآة الصغيرة بيد وما يسميه الانجليز « لبستيك » أي « عصا الشفة » بالأخرى فدهنت شفتيها بالاحمر أو علبة البودرة فرشت على وجهها الابيض . والرجال لم يعتادوا هذا المنظر تماماً بعد لأنهم إذا رأوه ابتسموا وجعلوا يتهامسون مستغربين لانهم طبعاً لا يستطيعون القهقهة ولا الاعتراض صائحين ولكن يظهر أنهم في أميركا مثلا يضحكون ملء أشداقهم من هذا المنظر بدليل مقالة قرأناها في إحدى صحفها وفيها هذه العبارة :



اللادي دراموند هاي

« نرى أحياناً بعض الرجال ينتقدون المرأة اذا رأوها تعني بزينتها على مرأى من الناس وكثيراً ما يقهقهون إذا رأوها تناولت مرآة صغيرة من شنطتها وجعلت تدهن الاحمر وترش الابيض والاصفر أو البنفسجي حاسبين ذلك من آثار تطرف المرأة الحديثة في زينتها ؟ »

ويظهر ان تبرج المرأة المصرية القديمة يعادل تبرج المرأة الحديثة . وقد وجد رسم على ورق البردي يرجع تاريخه الى ٣٠٠٠ سنة يمثل سيدة من أهل الطبقة الاولى وقفت بباب منزل تريد زيارته وقد تناولت قبل دخولها إليه هي ووصيفاتها وخادماتها المحيطات بها مرآة كبيرة وجعلت تنظر فيها وفي اليد الأخرى شيء يشبه علبة البودرة الحديثة وجعلت ترش منها على وجهها

ويقول الدكتور ريسنر وهو عالم الماني قضى ٣١ سنة في التنقيب عن الآثار المصرية، انه كان يفحص منذ مدة وجيزة محتويات قبر لامرأة مصرية عاشت منذ نحو ٥٠٠٠ سنة هي الملكة هتب هارس أم خوفو باني هرم الجيزة الاكبر المنسوب إليه . وكانت تعد في زمانها أعظم امرأة في مصر . وهذه المحتويات تدل على شدة عنايتها بالزينة والتطرية منها ثماني علب للأدهان موضوعة في صندوق زينتها وقد دفنت معها على الجانب الآخر من القبر



الدكتور ريسنر

لتتمكن من التبرج قبل وصولها الى العالم الخفي

وقد سئلت اللادي جرايس دراموندهاي المشهورة بجمالها كيف حصلت على ذلك القدر الرائع من الجمال . فأجابت جواباً يجدر بكل بنت تعنى بحسنها وتريد أن تبلغ غايته أن تصغي الى كلامها

فأولا : ذمت إفراط المرأة الحديثة في استعمال اللبستك (أحمر الشفايف) وغيره من أدوات التزين والتبرج . ثم قالت : إنها تعمقت في درس أسرار جمال المرأة المصرية القديمة وقالت ان تلك الأسرار انتقلت كما هي الى حريم المرأة الشرقية الغنية في جميع أنحاء الشرق الادنى

أما هذه الاسرار فنجدها كلها في حقاق (جمع حق) الملكة أم خوفو . فان ستة منها كانت تحوي أطياباً أو ادهاناً لتطرية جلد الوجه والجسم وتطييه والاثنين الباقيين كحلاً أخضر وكحلاً اسود . وكانت الحقاق بيضاء من أحسن الرخام . وكان على كل حق

سروجياً وكان ذات يوم وهو ابن ثلاث سنوات يلعب في دكان أبيه وأراد أن يقلده في بعض عمله فتناول مخرزاً ولعب به فدخل إحدى عينيه فأذهب بصرها ثم التهبت الأخرى فلحقت أختها . فلما بلغ العاشرة دخل المعهد الوطني للأولاد العميان في باريس فنجح في جميع دروسه وجميع الفروع التي تعلمها من أدب وموسيقى ورياضيات

وفي سنة ١٨٢٦ وكان عمره ١٧ سنة عين مدرساً في المعهد المذكور ولم يقصر عمله على التعليم الشفهي بل كتب بضع رسائل منها رسالة في الحساب موسومة بمنتهى الوضوح والدقة ومشهورة بايجازها وقد علل هذا الايجاز بقوله ان طريقتنا فى الكتابة والطبع تشغل مجالاً طويلاً على الورق فلابد من كتابة أقل الكلمات عدداً للتعبير عن أفكارنا

وكان يحسب كل تضحية في الوقت والنفس والنفيس قليلة تافهة اذا كان منها إسعاد تلميذ أو صديق . واتفق مرة أن أحد تلاميذه قرر ترك المدرسة ولم يكن عنده ما يكفيه ليعوله فاستعفى برايل من وظيفة ضارب على الارغن في احدى الكنائس ليحل هذا التلميذ محله ويأخذ أجره

ولا بد من الألمام بعض الشيء بتاريخ كتابة العميان لندرك فضل الطريقة التي اخترعها برايل . لم يبدأ تعليم العميان القراءة والكتابة قبل سنة ١٧٨٤ وكانت الطريقة الاولى بحروف بارزة تشبه الحروف اللاتينية اخترعها «هاوى» أول معلم للعميان اتفاقا . ذلك انه كان يراقب طبع شيء في المطبعة العادية فلاحظ أن البروفات التي تكون جديدة ومطبوعة على صفحة واحدة تنتأ حروفها وتبرز فكان ذلك أساساً لكتابة العميان البارزة وانتشرت طريقة الحروف اللاتينية من باريس الى سائر أوربا فأميركا ففرح الناس بها ولكن هذا الفرح انقلب خيبة أمل لما وجد أن العميان يستصعبونها بسبب حروفها الملتوية فأن الاصابع تحس بالزوايا الحادة بأسهل مما تحس بالخطوط المعوجة الملتوية . وتحس بالنقط بسهولة

ومضت سنوات كثيرة وطريقة برايل مجهولة حتى في باريس نفسها ولكنها جعلت تشتهر شيئاً فشيئاً على يد العميان الذين جربوها فوجدوها طبق المرام ولكن انجلترا لم تعترف بها رسمياً حتى سنة ١٨٦٩



مس هيلين كلر

ولقيت طريقة برايل في أميركا ثلاث طرائق أخرى مزاحمة لها . الاولى طريقة الخط الروماني التي كان الدكتور «هو» مدير مهد بركنز للعميان في بوستن قد حسنها لتلاميذه من صغار العميان

والثانية طريقة النقط في نيويورك وقد ظهرت فيها قبل سنة ١٨٦٨

والثالثة طريقة أخرى تسمى برايل الاميركية

وكان لكل طريقة أنصار غيورون على نشرها واشتد النضال بينهم وطال خمسين سنة ولكن في سنة ١٩١٧ عقدت جمعية العمال الاميركية للعميان مؤتمراً في بورتلند قررت فيه اتخاذ طريقة برايل الاوربية رسمياً للعميان في أميركا فكان ذلك خطوة واسعة الى الامام

وفي وسط هذه الفوضى ظهرت في أميركا سنة ١٩٢١ المؤسسة الأميركية للعميان وهي وكالة وطنية تهتم بجميع الوسائل لتهذيب العميان على السواء لا تخص وسيلة بعنايتها دون أخرى . فتولى المستر ميجل -رئيسها وصديق للعميان ذو نفوذ- درس جميع الحروف البارزة لاختيار أسهل الطرق وأكثرها ملاءمة للعميان في اعمالهم فوقع الاختيار على طريقة برايل

وبقيت الكتب حتى سنة ١٩٢٣ تطبع على صفحة واحدة في أميركا مع أن طريقة الطبع على صفحتين عرفت في أوربا منذ سنين كثيرة . فدرست المؤسسة الاميركية طريقة الطبع على الصفحتين خارج أميركا وأنشأت سنة ١٩٢٧ شبه مختبر لاختراع طرق بسيطة ورخيصة لطبع الكتب البارزة الحروف وصنع آلات كاتبة للعميان على طريقة برايل فنجحت بعض النجاح اذ خفضت حجم الكتب ٤٠ في المائة فهبطت بذلك نفقات الطبع كثيراً

وفي الحق أن الكتب مصابيح في حياتي وحياة العميان الآخرين الذين لا يحصون فهي تنقلنا من زاويتنا الصغيرة في الظلام

(البقية على صفحة ٤٠)

بعد مائة عام

الرجل الذى جعل العميان مبصرين

الاعمى برايل مخترع كتابة العميان . بقلم كاتبة عمياء

لوى برايل رجل فرنسي ولد فى أوائل القرن الماضي وعمى فى طفولته واخترع فيما بعد ألف باء العميان المشهورة باسمه . والاستعداد قائم فى أوربا وأمريكا للاحتفال بمرور مائة سنة على طريقته . وقد كتبت مس هلن كلر العمياء الصماء منذ ولادتها والتى كانت من أعظم المنتفعين بهذا الاختراع مقالا فى نفع هذا الاختراع للعميان قالت :

اذا بحثنا عن رجل كان أعظم الناس نفعاً للذين فقدوا بصرهم ومصدراً دائماً لبهجتهم ونفعهم فهذا الرجل هو لوي برايل

فمنذ قرن فتح هذا الفرنسي الاعمى تلميذ المعهد الوطني للاولاد العميان في باريس باباً جديداً لمعارف الذين فقدوا بصرهم ولبهجة قلوبهم . واليوم عند الاحتفال بمرور مائة عام على اختراعه نشعر نحن الذين فقدوا بصرهم بشكر كثير على عمل رجل سكب حلاوة الكلمات البارزة المطبوعة على مياه مصابنا المريرة

تعلم وهو صغير قراءة الحروف الرومانية الناتئة وكتابتها . ثم فحص بعناية ودقة كل طرق الحروف البارزة فاختار أساساً لطريقته طريقة باربييه الضابط الفرنسي وهي مؤلفة من ست نقط ولكن الاصابع تستصعب لمس النقط كلها معاً لطولها عمودياً فبسطها برايل بحيث بات من السهل على العميان القراءة بها فكانت خير صلة بين عالم العميان وعالم المبصرين

وفي بريد كل يوم تتداول مئات من الرسائل التي كان اختراع برايل سبب وجودها . ولو لم ينفق معظم عمره عاملاً بجد لتخفيف حمل العمي ما كنا قد وصلنا الى هذه الطريقة . والى أي المكاتب العمومية ذهبنا نجد على رفوفها أضخم المجلدات المكتوبة بها . فقد كتبت التوراة بها وكذلك القرآن الكريم في مصر واختارها مرسل اسكتلندي للعميان في الصين

ولا يليق بنا ونحن نعيد الى الذكرى اختراع هذه الطريقة ان نتركها تمر من غير أن نقول شيئاً عنها . ان الكلمة سواء أكانت منظورة أم ملموسة لازمة للتعليم واذا فكر المرء في مصائب العميان في جميع البلدان قبلما يتعلمون القراءة لم يدهشه ما ورد في التوراة عنها حيث قيل « في البدء كان الكلمة »

وقد عرف منذ زمان طويل أنه اذا أريد تعليم العميان فلا بد من طريقة يقرأون ويدرسون بها مثل المبصرين فاخترع برايل الطريقة المنسوبة اليه والتي جعلت هذا ممكناً . والعصا السحرية التي صنع بها هذه الاعجوبة ست نقط يختلف ترتيبها ويتشكل منها مجاميع يتألف السطر العمودي فيها من ثلاث نقط والافقي من اثنتين وكل من هذه المجاميع يؤلف حرفاً أو حروفاً اعطيت معنى خاصاً كمعاني الحروف عند المبصرين . وعدد المجاميع التي تتألف منها ٦٣ مجموعة

وما دامت ذكرى الشجعان في العالم عزيزة عليه وحبيبة الى قلبه فسيدوم شكر لوي برايل الذي كان نوراً للاقدام التي تعثر في سبل المعرفة والفهم . أما أنا فأعلن بسرور ديني له فقد كانت طريقته عوناً ثميناً لي من وجوه شتى إذ جعلت ذهابي الى الكلية ممكناً وكانت الطريقة الوحيدة التي مكنتني من تدوين مذكرات بالخطب التي كنت أسمعها . وأوراق امتحاني كلها نقلت لي بها. وأنا أستعملها كما يستعمل العنكبوت نسجه أي لالتقاط الافكار التي تمر بمخيلتي فأحوك منها خطباً ورسائل ومذكرات

ولولا برايل ماكان فيّ جرأة على كتابة كتابي الجديد عن تاريخ حياتي ولا امساك خيط كلامي

ولد لوي برايل في ابريل سنة ١٨٠٩ في كوفراي قرب باريس . وكان أبوه



لوي برايل

قال وقيل

جلالة الملك

عهد جلالة الملك الى جناب المسيو بوليتس القائم باعمال المفوضية اليونانية في مصر في جمع الوثائق الخاصة بعهد محمد علي باشا الموجودة في مكاتب اليونان وخزائن حكومتها ونقل صورة منها على حساب جلالته

ولا يخفى ان جلالته يعنى بجمع ما في أوربا من الوثائق السياسية الخاصة بعهد محمد علي باشا لتساعد المؤلفين على وضع مؤلفات جليلة عن تاريخ مصر في عصر جده العظيم

والمسيو بوليتس كاتب ومؤرخ مجيد وقد وضع سفراً نفيساً عن تاريخ إقامة اليونانيين في البلاد المصرية

الامير محمد علي

نشرت إحدى الصحف اليومية الكبرى حديثاً لسمو الامير محمد علي عن قبائل الدنادشة التي قيل ان الحكومة السورية أمرت بطردها من المنطقة الواقعة بين حمص وحماه وكان سموه قد عرف زعماء تلك القبائل لما زار سوريا في سنة ١٩١١

ومن المأثور عن الامير محمد علي انه قوي الحافظة وضاء الذاكرة فاذا حدثك عن رحلة من رحلاته ضمن حديثه من الذكريات والمعلومات ما يجعلك تظن انه يتلوها عليك من كتاب أمامه وله مقدرة عجيبة في حفظ أسماء الاشخاص والمدن والقرى

وسيتحف سموه عالم الطباعة بعد أيام بكتابه الجديد عن رحلته الى « جاوى »

فتح الله بركات باشا

سافر معالي محمد فتح الله بركات باشا يوم الاثنين الى منية المرشد ومعه معالي عثمان محرم باشا وجماعة من أصدقائهما ليمضوا أياماً في ضيافة فتح الله باشا في مزارعه هناك

ولا يخلو بيت معاليه في منية المرشد من بعض الذكريات التاريخية فان سمو الخديوي السابق دخله في خلال رحلته الى تلك الارجاء ، والمغفور له مصطفى باشا فهمي أقام فيه أياماً ، والفقيد العظيم سعد زغلول باشا نزل فيه اكثر من مرة ، وسينام معالي عثمان باشا محرم في الحجرة التي نام فيها مصطفى باشا وسعد باشا

صادق وهبة باشا

صدر المرسوم الملكي بتعيين سعادة صادق وهبة باشا وزيراً مفوضاً لمصر في روما خلفاً لسعادة صادق حنين باشا

وصادق وهبة باشا مشهور بشدة دقته في عمله كما هو مشهور بشدة لطفه في معاملاته . ومن الأمثلة الدالة على دقته انه كلف في هذا الصيف بأعداد معدات زيارة جلالة الملك لسويسرا فلما عرضوا عليه قائمة ألوان الطعام التي تقدم للمدعوين في المأدبة التي يأدبها الملك لرئيس الجمهورية لم يشأ سعادته ان يوافق عليها قبل عرضها على الاعتاب العالية فخاطب كبير الامناء بالتلفون من « برن » في سويسرا الى « كرلسباد » في تشكوسلوفاكيا وتلا عليه القائمة فجاءه الامر بعد قليل بتعديل لون من الالوان المذكورة فيها

أميل لدويج

سئل الدكتور أميل لدويج الكاتب والمؤرخ الالماني المشهور في أثناء اقامته في العاصمة عن رأيه في الطربوش وفي الحركة التي قام بها بعضهم لاستبداله بالبرنيطة

فأجاب بقوله : ان الطربوش أجمل شعار للرأس رأيته في حياتي واذا سألني المصريون عن نصيحتي في أمر مصيره لقلت لهم بلا تردد : «احتفظوا بالطربوش فقد أصبح من تقاليدكم »

وفي نيته ان يشتري طربوشاً ويأخذه معه إلى أوربا ليحفظه في داره في سويسرا

الدكتور ماير هوف

يعرف الجمهور الدكتور ماير هوف كطبيب مشهور للعيون ولكنه الى جانب هذا مستشرق كبير وهو يعني الآن بوضع تاريخ عن مدرسة الحقوق القديمة التي كانت في بيروت والتي كان يتخلف اليها الطلاب من جميع الاقطار الشرقية لدرس القانون

ومما تحسن الاشارة اليه هنا ان والد الدكتور لدويج كان طبيباً للعيون وقد أمضى الدكتور ماير هوف مدة التمرين في عيادته ولذلك كان أول ما فعله المؤرخ الكبير عند وصوله الى العاصمة ان زار مساعد والده القديم

« ملك المضحكين » يتكلم عن نابليون والمسيح

تشارلي تشبلن يريد أن يمثل دوري « نابليون » و « المسيح » للسينما

جلس بالامس تشارلي تشبلن مع نفر من أصحابه فقال : هناك رجلان أريد تمثيلها وتمثيل أعمالها جداً وهما المسيح ونابليون فدهش أصحابه من قوله هذا . وسبب دهشهم أن يخطر على بال رجل هو أعظم الممثلين الهزليين طراً والذي تسور الى الشهرة والثروة على سلم اضحاك العالم – أن يخطر على باله أن يمثل قصة السيد المسيح وقصة الكورسيكي الصغير الذي حاول امتلاك العالمين . فأين مزحه من جدهم وأين مجاله من مجالهم . وقالوا في أنفسهم لا بد من أن صاحبنا يمزح

ورأى تشبلن ذلك منهم وقرأه على أسارير وجوههم فقال بل أنا جاد فيما أقول . أريد أن أمثل أعمال كليهما وأظهر ذينك الرجلين العظيمين للعالمين بمظهر جديد

خذوا أولاً نابليون . لست أريد أن أصوره بصورة القائد الكبير بل بصورة رجل ربعة القد ممتقع السحنة صموت شكس الطبع في خصام دائم مع أهل بيته . أليس في حياته هذه كلها مجال للهزل بل ان مساعيه لتزويج اخوته وأخواته وربيباته وللمعيشة بسلام وصلح مع أمه وزوجته واقامته بعض الحروب في خلال ذلك – لما يجد المرء فيه مادة خصبة للتمثيل



تشارلي تشابلن

أصوره وهو على طريقه الى إيطاليا ليتوج ملكاً ومشيه إلى العرش يداً بيد مع جوزفين . وقد كان كثير الشغف بالفخفخة والظهور فلا نعدم واسطة لاظهاره بهما

ثم أنتقل الى خصامه مع جوزفين . فقد دعاها اليه وطلب منها أن تفارقه . تلك التي كانت خير معوان له فوقفت إلى جنبه وآمنت به وساعدته . فأمثلها في القصر آخر ليلة من لياليها فيه ، تعد الساعات بل الدقائق وتنظر آخر نظرة في الأشياء التي فيه فاذا أذنت ساعة رحيلها اظهرها تلقي رداءها عليها وتنزل ببطء إلى الطبقة السفلى فتركب مركبة تنتظرها عند الباب فتخرج بها في ظلمة الليل إلى حيث لا تعود

وأريها للناظرين في فصل آخر تصغي الى أصوات المدافع إيذاناً بولادة مولود لنابليون (من زوجه الثانية) وتعدها واحداً بعد واحد لتعلم هل ولد له ابنة اذا كان عددها عشرين أو ابن إذا كان عددها واحداً وعشرين . وهل هناك ما يحرك العواطف أكثر من هذا المنظر

ونأتي إلى عود نابليون من منفاه في جزيرة البا وتجييشه جيشاً . وزحفه على باريس . فأريه والحرس القديم يحيط به والعلم يخفق فوق رأسه وأصوات الترحيب تشق العنان . وأمامه نفر من مشوهي حروبه يعلنون رجوعه من منفاه ما بين مقطوع الرجل وأبتر الذراع وأعور ويحذرون القوم منه ويقولون اقتلوه قبلما يصبغ الارض بدماء أبنائكم

ان تاريخ نابليون مفعم بالحوادث التي تثير العواطف وقد فكرت في الأمر ملياً وأعددت مذكرة بالاشياء التي أريد ادخالها في التمثيل السينمائي



تشارلي تشابلن في دور نابليون

واستطرد الى حياة المسيح فقال جواباً عن سؤال :

كان المسيح انساناً حقيقياً وكان القوة مجسمة في اللحم ومع ذلك فان أقدم الصور الى أحدثها تصوره لنا رجلا طويل الشعر لابساً ثوباً أبيض ينطق بصوت متهدج كصوت القبر وتلوح عليه ملامح التعب والغم حتى ليخيل الينا انه أشبه الناس بهملت في الرواية المعروفة

والحق انني لا أعتقد شيئاً من هذا فقد

(البقية على صفحة ٤١)



الذكرى الثانية عشرة للثورة الروسية

احتفل في موسكو بمرور اثنتي عشرة سنة على الثورة الروسية التي يتولى البلاشفة الامر فيها . ومرت الجنود السوفيتية مستعرضة في الشارع الاحمر . كما ترى في الصورة



زواج أغاخانه

احتفل سمو أغا خان زعيم الطائفة الاسماعيلية الاسلامية فى الهند بزواجه بالمداموازيل اندره كارون في مدينة اكس ليبان بفرنسا ورأس الحفلة المسيو ازي كابر المحافظ . وقد أخذت هذه الصورة في أثناء الاحتفال وهي تمثل العروسين يصغيان باهتمام لخطبة المحافظ



المندوب السامى البريطانى فى بغداد

وصل أخيراً الى بغداد السر همفريس المندوب السامي البريطاني الجديد وخلف المرحوم السر جلبرت كلايتن وهو يرى هنا مع رئيس الوزارة العراقية وقائد القوات الجوية البريطاني ومستشار دار الاعتماد

بين الاسبوع



افتتاح معرض ورد الخريف

دولة عدلي يكن باشا رئيس الوزارة يزور معرض ورد الخريف ، والى يمينه سعادة المحافظ فمعالي وزير الزراعة فصاحبا السعادة وكيلا الزراعة والخارجية



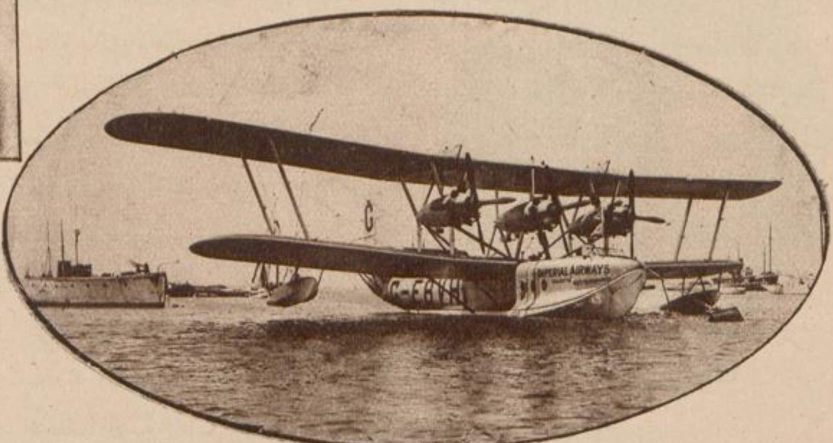
دولة زعيم الوفد
في الوجه القبلي

يطوف دولة النحاس باشا الوجه القبلي بمناسبة حركة الانتخاب . وقد أخذت لدولته هذه الصورة في خلال هذه الرحلة وهي تمثله مبتسما في أحد شوارع الاقصر



كاس أمير الرياضيين

يصل قريباً الى مصر أربعة من أشهر لاعبي التنس في فرنسا استقدمهم سمو الامير عباس حليم لمباراة ابطال مصر في هذه اللعبة . وسيهدي سموه الى الفائزين في هذه المباراة كأساً فضية جميلة ترى صورتها الى اليسار



الزورق الطيار أو الطيارة المائية

الزورق الطيار أو الطيارة المائية « مدينة الاسكندرية » من طيارات شركة الطرق الجوية الامبراطورية راسية في ميناء الاسكندرية بعد اصلاحها في مرسى مطروح

فى منزل كلارا بو

بهوليوود



كلارا بو



غرفة النوم



غرفة الطعام



قاعة الجلوس

كيف دخل التمدن الحديث تركيا



الغازي مصطفى كمال باشا



السلطان محمود الثاني

بمناسبة تأليف الغازي مصطفى كمال باشا كتاباً في تاريخ الدولة التركية

عرف التاريخ الدولة التركية منذ عهد بعيد بغالبة الحوادث المختلفة التي كوّنت منها أمة خلقت نفسها أو خلقتها الايام بما لقيت من تقلبات وتغيير وتبديل حتى انتهت الآن الى ما انتهت اليه من مجاراة الدول الغربية والسير على نمطها في جميع الشئون السياسية والاجتماعية بما بذله الغازي مصطفى كمال باشا بعد انتصاره الاخير وانتشال أمته من وهدتها التي سقطت فيها منذ الأعوام الاخيرة

وقد كثر القيل والقال حول تركيا وأخذها بأسباب التمدن الحديث ، وأصبح الغازي في نظر الكثيرين رسول المدنية الاوربية في تركيا الذي يدعو لها ويؤيدها بالقول والعمل ، ولكن اذا ألقينا نظرة مجملة على تاريخ تركيا من ابتداء فتح القسطنطينية الى الآن وجدنا أن هذه الدولة العصامية لم تأل جهداً في الأخذ بكل سبب يؤهلها لأن تكون دولة قوية متقدمة ، وليست فكرة جيش الانكشارية التي ظهرت في إبان عهدها الاول إلا مظهراً من تلك المرامي السامية التي كان يرمي اليها ملوكها لتعزيز دولتهم وتقويتها بين الدول المجاورة

غير ان المؤرخين يذكرون ان الدول التركية لبثت محتفظة بتقاليدها الحربية والاجتماعية زمناً طويلا حتى شعرت بالخطر يهددها من الدول الغربية اذا لم تجارها في نهضتها الحديثة ، وقد كان أول من نادى بوجوب إدخال الاصلاحات الغربية بتركيا هو السلطان محمود الثاني الذي أباد الانكشارية حين أصبحت غير ملائمة للروح الحربية الحديثة وكوّن جيشاً منظماً على أحدث الانظمة الغربية ، ثم وجه عزمه الى الاصلاحات الاجتماعية فأمر بلبس البدلة والطربوش بدل العمامة واللباس التركي الفضفاض ، وقد سار على هذه الطريقة التدريجية في ادخال النظم والتقاليد الاجتماعية الحديثة طول مدة حكمه

وترجع رغبة السلطان محمود الثاني في مجاراة الدول الغربية في أنظمتها وتقاليدها الى بيئته الاوربية التي نشأ فيها ، وذلك ان أمه كانت إيطالية الاصل — وقيل فرنسية — فشب مولعاً بعادات قومها ومدنيتهم ، ولما تقلد صولجان الملك أخذ يصبغ أمته بتلك الصبغة الاوربية التي كان يهواها ، غير انه لم يتم في عهده إلا بضعة تغييرات كانت هي البذرة الاولى للتمدن الحديث بتركيا

ولوالدة السلطان محمود الثاني الفرنسية أو الايطالية قصة تاريخية قيمة ، وذلك انه كان من العادة الجارية في ذاك العهد ان قرصان البحر يسطون على السفن التجارية المسافرة الى البلاد المجاورة ولا سيما ما كان منها معادياً ، فينهبون ما فيها من مال ومتاع ، وقد يسبون بعض النساء أو الاولاد الذين يكونون بها ويأخذونهم سلعة يتاجرون بها. وقد حدث ان قرصان الترك الذين كانوا يجولون في البحر الابيض المتوسط سطوا على سفينة أوربية مسافرة فنهبوها وسلبوا منها ، وكان من ضمن ما أخذوه فتاة جميلة، فرأوا أن يتقدموا بها للسلطان عبد الحميد الاول كهدية خاصة له ، فقبلها السلطان منهم ، وتسراها لنفسه ، فمكثت عنده وولدت له طفلا كان فيما بعد السلطان محمود الثاني

وقد أصبحت هذه السيدة بسبب ولادتها للسلطان محمود الثاني صاحبة الحق في الاموال والمماليك كزوجة من زوجات السلطان عبد الحميد الاول . وورثت عنه كثيرها الاموال والمماليك ، وكان من ضمن مماليكها معتوق نزل مصر ، واشتغل بالتجارة فيها فأثرى وبنى حوانيت وبيوتاً ، وعمّر مدة ثم توفي

ولما بلغ والدة السلطان محمود الثاني وفاته أرسلت وكيلا لها لكي يحتفظ بأملاكه لنفسها ، فتدخلت المحكمة الشرعية في ذلك وعارضت في إرثها لهذا المملوك بحجة انها أعتقته ، ولكنها قررت انها لم تعتقه ، فأرسل القاضي الشرعي رسولاً اليها لكي يحلفها على صدق قولها كما تقتضي مراسم الشريعة الاسلامية ، فذهب اليها رسول القاضي ، فحلفت أمامه على صدق دعواها ، ثم رجع وحكمت لها المحكمة الشرعية بميراث مملوكها

ولما أصبح هذا الميراث في قبضة يدها أمرت وكيلها بأن يبني به مسجداً لله يدعى الآن : « جامع الست صفية » بجوار شارع محمد علي بالقاهرة، ووقفت عليه باقي ما ورثته من معتوقها وما زال هذا الجامع قائماً للآن، وهو على هندسة ووضع جديرين بأبنية السلاطين والملوك

العواصف في انجلترا

على ذكر العاصفة التي تجتاح انجلترا الآن قدروا ان كل وميض برق فيه من القوة ما يكفي انارة مدينة لندن كلها مدة ثماني دقائق وانه لو استطاع الانسان خزن بروق السماء لأغنته عن بناء الآلات البخارية والموطرات والتربينات

أعظم النيازك

أعظم النيازك التي بلغت الارض نيزك سقط منذ قرون في ولاية اريزونا الاميركية وكانت مأهولة بالهنود الاميركيين ففتح في الارض هوة قطر فوهتها ميل وعمقها ٥٠٠ قدم

سرعة الانسان والطير

بلغت سرعة الطيارات في سباق شنيدر الاخير ستة أميال في الدقيقة وهذه السرعة تفوق سرعة الطير بكثير فقد عرف أن طائر السنونو يطير بسرعة ١٣٠ ميلا في الساعة على الاكثر أو ميلين وكسور في الدقيقة

بعض خرافات النوتية

ربما كان النوتية أكثر الناس خرافات وتشبثاً بها لكثرة ما يلاقون من الاهوال ولكثرة عزلتهم عن الناس. فمن خرافاتهم في انجلترا انك اذا عطست وملت بوجهك يمنة قبل ركوبك السفينة فعلى الطائر الميمون وإلا فالى حيث...

وبعض الصيادين الاسكتلنديين يعدلون عن الخروج الى الصيد اذا مرّ أمامهم رجل أعرج

وفي ضواحي مدينة ابردين يتشاءمون من مرأى فتاة حمراء الشعر أو رجل أحنف القدمين

والحديث عن الارانب حديث شؤم قبل الصيد عند صيادي كورنوال. ويتشاءمون كذلك من وجود الحيوانات الآتية على سفنهم: الارنب الهرة الخنزير الكلب الفرس العنكبوت

وكثير من صيادي اسكتلندا لا يلفظون كلمة خنزير وهم على سفر ولو عن طريق الشتم!!



بائعة ذات مستقبل باهر

دوقة يورك قرينة النجل الثاني لجلالة ملك انجلترا تتولى البيع في سوق خيرية أقيمت في لندن. وعين المال المجموع منها لشراء هدايا تهدى الى الاولاد الفقراء في عيد الميلاد. وترى اللادي ايفشام تشتري وسادة من الدوقة

وفي مكان آخر من اسكتلندا اذا لقي أحد خياطاً أو خياطة تشاءم من ذلك. والصيادون يحاذرون التلفظ باسمها قبل السفر

ويعتقد النوتية في بوميريا الالمانية أنه اذا ألقى النوتي مكنسة عتيقة في النار قبل سفره ضمن ريحاً موافقة على شرط أن يدير قبضتها نحو الجهة التي يشتهي هبوب الريح منها

وفي نورماندي الفرنسية اذا تأخر الصيادون عن الرجوع الى أوطانهم ألقت نساؤهم مكانس جديدة في النار لاحداث الرياح الموافقة

واذا سكنت الريح عالج نوتية استوريا وبعض نوتية اسكتلندا وأنام في الهند الصينية ذلك بالصفير. وكل من صفر منهم تأنى في صفيره واتأد خشية ان يثير الزوابع بدل النسيم العليل

طبع الناس لم يتغير

وجدوا على بعض آثار سقارة كتابة بيد جندي استرالي مرّ بمصر قبل سفره الى غليبولي وبعد عودته منها. وهذه ترجمة الكتابة: «أنا الجندي الوحيد الذي بقي حياً من فصيلته بعد قتال غليبولي. الامضاء جون سمث ـ ملبورن ـ ١٩١٧»

ووجدت كتابة هيروغليفية حديثاً ترجمتها:

«أنا الجندي الوحيد من فصيلتي التي قاتلت في «بنط» وقد جئت لأسجد في هيكل آبائي» والتاريخ منذ أكثر من ٣٠٠٠ سنة

فوائد

- كان في استراليا سنة ١٧٨٨ خمسة رءوس خيل ذكر وثلاث اناث ومهر. واليوم فيها مليونان وربع مليون

- في دتفورد كنيسة للصم والخرس تقوم الخدمة فيها من أولها الى آخرها بالاشارات حتى الموعظة توعظ بالاشارة

- في مقدمة البلدان التي تصدر البيض الى انجلترا الصين أولاً ثم الهند فمصر. ولكن صادرات البيض الهندي تزداد ازدياداً عظيما كل سنة فلا يمر وقت طويل حتى تحل الهند محل الصين

شيء من كل شيء

مقالات في كلمات

* يجب ألا ننسى الدين الذي علينا لجداتنا

* المتشائم لا يكتفي بايذاء نفسه مرة واحدة بل لا بد له من أن يؤذي نفسه مرتين

* ليس الجراد أضر بالازهار من هاويها الذي يقتل ويسرق الشيء الذي يحبه

* لن نزال كوعاء من الشمع داخله حاك (فونوغراف) حتى نتعلم استعمال الكلمات في مواضعها

* احترامنا للرجال يجب أن يكون على الاقل مماثلا لاحترامنا للصور التي نسمح لها بأن تتمتع بالضوء

* يظهر ان الناس جبناء بالطبيعة لأنهم يعجبون بالشجاعة ويضعون الشجاعة الحربية في المقدمة لدى التميز والتقدير

طمي الأنهار

قرأنا في صحيفة انجليزية أن نهر التاميز الذي يمر وسط لندن ويصب في البحر الشمالي يحمل من الطمي سنويا ما يكون ٢٤ فدانا من الارض الصالحة للزراعة سمك تربتها ست أقدام . وان هولندا كلها ولا يزيد حجمها عن نصف حجم انجلترا مؤلفة من طمي تربة المانيا وفرنسا الذي حمله نهر الرين والموز الى البحر الشمالي

سكان أميركا

يقدر سكان الولايات المتحدة الاميركية بنحو ١٣٢ مليون نسمة منهم ١١١ مليونا من البيض والباقون زنوج وخلاسيون . والبيض ينتمون الى جميع أمم أوربا على النسبة المبينة تقريبا في الجداول الآتي :

٦٨	مليونا	من أصل انجليزي
١٣	»	» » الماني
٤	»	» » ايطالي
٣	»	» » روسي
٢	»	» » أسوجي
٢	»	» » هولندي
١	»	» » نروجي
١	»	» » فرنسي
٤	»	» » كندي
١٢	»	» » غيرهم

بقايا نخيل متحجر

وجدوا قرب بورتموث في انجلترا بقايا نخيل متحجر مما دل على أن انجلترا كانت في عصر ماض بلدحار الاقليم كمصر . وهي الآن باردة جدا كما هو معلوم ولكن بردها أخف من برد البلدان الاوربية والاميركية التي وإياها على عرض واحد وذلك بسبب تيار خليج المكسيك الذي يندفع شمالا بشرق فيصيب سواحل انجلترا ويدفئها . ولولاه لأحاطت جبال الجليد بانجلترا شتاء وجمدت أنهارها ثلاثة أشهر على القليل كل سنة

هواء نصفي الكرة

ظهر بالاستقراء أن هواء نصف الكرة الارضية الجنوبي أبرد بكثير من هواء النصف الشمالي . وان بلوغ القطب الجنوبي أعسر بكثير من بلوغ الشمالي لشدة البرد وتعاظم العواصف . وربما كان من أسباب ذلك كون النصف الجنوبي أقل برا وأكثر بحرا من الشمالي



فصل الصيد في نروج

الآن فصل صيد الاسماك والحيتان في نروج وهذه الصورة تمثل الالوف المؤلفة منها معلقة لتجفيفها قبل بيعها

ذلتهما ، لشدة سروره بصفح والده عنه وإمداده له بالمال اللازم . .

أول المهازل

بردت جذوة حبه لزوجه كما انصرفت هي عنه وفضلت الحياة بجانب اخته «اليزا» عن البقاء بجواره ، وتعرف هو الى اسرة « جودوين » احد الكتاب المشرعين الاحرار ، فأحبته فتيات الاسرة الثلاث ، فاني ، وجين ، وماري . . .

وافتتن هو بالفتاة ماري فوله بها وأحبها حباً جنونياً ، لجمالها ورقة عواطفها وتشبعها بالتعليم الحديث ، وكانت ذكرى زواجه تنغص عليهما أحلام الحب الذهبية الهائمة ، برغم انه أصبح والداً . . .

كانت ماري حزينة صامتة ، لأن زوجة والدها تسيء معاملتها ، فكانت تذهب الى ضريح أمها تقضي سحابة اليوم باكية متألمة، وعرف شللي مكانها فصار يلاحقها، فيمضيان بين روعة المقابر وصحائف النهاية ، ساعات الرهبة والخشوع فكانت هذه اللحظات تذكي في نفسيهما روح الحب العميق الخالد

رأيها في حبه

أهدى اليها ذات يوم كتابه الشعري « الملكة ماب » فاعتزت به ماري وكتبت على صفحته الأخيرة البيضاء تقول : « هذا الكتاب أقدس ما أعتز به ، لن تقع عليه عين مخلوق ، فلماذا لا أسجل عليه صادق شعوري ، ولكن ما عساي أكتب . . ؟ هل أعترف انني أعجز عن تصوير حبي العميق لمؤلفه مع ما بيننا من هاوية عميقة. يا غرامي وحبي الأوحد لقد وهب كل منا قلبه للآخر ، فان كان القدر لا يريدني ان أكون لك فثق انني لن أكون لسواك »

الهجران

ولم يكن بد من هذه النهاية المحزنة ، أوقف شللي جزءاً من ماله على زوجه هاريت وطفلها وكانت على وشك وضع طفل ثان، واستأذنها في الهجران ، لا ينتظر ردها ولا يستمع لبكائها وتوسلاتها

وأدركت هاريت التعسة أن لا فائدة في مقاومة رغبته ، فتوجهت بتوسلاتها الى حبيبته ماري ، ولكن قفل الاثنان دونها كل أبواب الرحمة والشفقة ، والحب أعمى وأصم . . .

الرحيل

في الساعة الرابعة من صباح أحد أيام شهر يوليه ولما ينبثق نور الفجر ، أخذ



شللي

شللي حبيبته وشرعا في الهرب ، فأمسكت أختها جين بهما وأبت مفارقتهما فاستصحباها معهما ، ورحلوا الى دوفر حيث ركبوا إحدى المراكب الى كاليه

الفضيحة

ووقفوا ثلاثتهم في كاليه ينتظرون احدى المراكب القادمة تقل حاجياتهم ، واذا زوجة والد الفتاتين تنقض عليهما وتحاول استردادهما بكل وسائل الملاطفة والملاينة ، فلما لم تفلح أوسعتهما وشللي ضرباً وشتماً وعادت تجر أذيال الفشل

أزمات الحاجة

وقصدوا الى باريز ، شللي ومعشوقته ماري وأختها جين ، وبقدر سعادة العاشقين وهناوتهما كان شقاء هذه الاخت التي أحبت شللي من أعماق نفسها وقلبها ، فرافقته راضية بأن تظفر بمشاهدته ، بينما أحشاؤها تذوب وتتقطع لفشل حبها واستمتاع أختها بلذائذ الحب

وفي اليوم الثالث انتهى كل ما معهم من المال ، فأصبح نعيمهم الخيالي جحيماً لاذعاً ، ولم يشأ القدر ان يفجع شللي في نعيمه فوفقه الى صديق فرنسي أديب رضي ان يقرضه ستين جنيهاً

الرحيل عن باريس

بعد أيام رأى شللي ان يرحل عن باريز معهما ، فساروا على الاقدام يقطعون الطرقات والبلاد ، ولما أثقلهم ما يحملون من المتاع ، اشترى حماراً صغيراً وضع عليه أحمالهم وذهبوا يتمون رحلتهم على الاقدام ، وسقط الحمار اعياء في الطريق فرفعوا عنه الاثقال فحملها شللي على ظهره وحملت الفتاتان الحمار . . . ! !

وفي أول قرية صادفتهم باعوه واشتروا بغلا يستطيع تحمل مشقة السفر وعبء الحمل . . . ! !

سويسرا أخيراً

وانتهى بهم المطاف والرحيل الى سويسرا فاستأجروا كوخاً حقيراً يمضون فيه بقية أيام العسل . . . ! !

وأفاقوا فجأة من حلمهم الهنيء فاذا مامعهم من المال قد نفد أو كاد ، فلم يكن بد من إيجاد سبيل للعيش يدفع عنهم غائلة الجوع وانتهوا أخيراً الى تقرير العودة الى وطنهم

العودة الى لندن

باعوا كل مايملكون من حلي وباع شللي ساعته الذهبية وسلسلتها ، وساروا يحتالون على بلوغ أرض انجلترا ، تارة بالسير الحثيث المرهق ، وأخرى بالتوسل لأصحاب المركبات حتى قذفت بهم يد القدر الى لندن . . .

(البقية على صفحة ٣٢)

رءوس العظماء بين أيدى النساء

شلي

تنتحر النساء من أجله ويموت منتحراً بسبب الحب

لعل هذه الصفحة الغرامية هي أعجب أقاصيص الغرام والحب ، لكثرة ما فيها من الشذوذ الخلقي والطبيعي ، بل لأن صاحبها الشاعر الانكليزي العظيم لم يكن كسائر الناس ذا قلب واحد ، بل كانت له قلوب العالم مجتمعة .. !

يحب ويهوى بل ويتفانى في حبه وغرامه ولا يلبث أن يتنقل كالفراشة من زهرة الى زهرة ، يستعذب رحيقها ويجني شهدها ثم سرعان ما يحلق ويحط على زهرة جديدة أخرى، وما يزال فمه يقطر شهداً بل ومعدته متخومة بأشهى لذاذات الحب . . .

يريد الحياة باسمة طليقة عذبة ، مهما بلغ ثمنها، وما يهمه العالم . وأي وزن للحياة ما دام هو سعيداً بغرامياته . ينبض قلبه في كل يوم بحب جديد . ! ؟

اولى غرامياته

كان برسي بيش شللي فتى جميلاً فاتناً ذا عينين زرقاوين ساحرتين وشعراً طويلا مجعداً . طرد من جامعة اكسفورد لوضعه كراسة صغيرة عن وجوب « الكفر والألحاد »

وهو من أسرة انجليزية عريقة .افتتن بالادب والشعر خاصة منذ حداثته . فذهب يشق طريقه في الحياة فاصطدم بالمرأة. وهو رقيق الحس فياض العاطفة والشعور فكانت بدء المهزلة وأول سطر في مجلدات غرامياته الضخمة . . !

أحب ابنة عمه « هاريت جروف » فافتتن بها ولكنها كرهت فيه فلسفاته وإلحاده فصدته عن حبها ، كما احتقرته أسرته فطردته من بين أفرادها وبرأ منه والده. فخرج هائماً على وجهه يطوي الارض يائساً حزيناً حتى أشفقت عليه شقيقاته فكن يرسلن اليه سراً مصروفهن الخاص

بعزم الانتحار

ضاقت الدنيا في وجه شللي طريد الاسرة مخفق الحب. فالتقى ذات يوم برفيق دراسته « هوج » وكان قد طرد أيضاً من اكسفورد لتطرف آرائه . فأخبره بما آل اليه أمره المحزن . فحاول تخفيف أشجانه ولكن شللي أكد له اعتزامه الانتحار ليخلص من شر الحياة

سارا معاً يتقاسمان العيش حتى وصلا الى ناحيه « كلافام » وهناك التقى شللي بفتاة فاتنة حسناء وكان اسمها أيضاً « هاريت » وهي ابنة حارس فندق متقاعد طمع والدها في تهذيبها وتعليمها فأسلم أمرها الى شللي . فأحبها هذا وشغف بها وتنازل طبعاً عن فكرة الانتحار . . .

الزواج

سافر شللي الى ويلز يبحث عن عمل. فأحزن الفتاة هذا الفراق فأرسلت اليه رسالة حب مؤلمة ختمتها بعبارات الحب القاتل وذكرت أنها اعتزمت الانتحار لتخلص من جراحات قلبها

ولم تكد تستقر الرسالة في يد شللي حتى أطلق لساقيه الريح وقفز الى أول مركبة بريد صادفها في طريقه فوصل الى الفتاة في اللحظة الاخيرة

وهناك تشاكيا لوعة الحب وتبادلا رشقات القبل الحارة المعسولة وانتهى الامر بالزواج . !

وكان هو في التاسعة عشرة وهي تصغره بثلاث سنوات

حب جديد

وكرهت « هاريت » في زوجها إلحاده وتطرفه. ورأى فيها المرأة الجامدة المحافظة فانصرف عنها وأرسل الى حبيبته « المس هتشنر » يدعوها بحق الحب ان تحضر الى عشه الوضيع لتقاسمه وزوجه هناوة شهر العسل . فصدته عن حبها وسخرت منه

خيانة !

سافر شللي الى لندن ليقابل أسرته وليطلب الصفح من والده عن ماضيه ليمده بمعونته المادية ، وعهد بزوجه الى صديقه هوج ، وسنحت الفرصة للفار بعد غياب القط ، فأحبها وأحبته ، وفي اللحظة التي تهيأ فيها الجو للمهزلة هبطت اخت شللي على بيت زوجته . وعاد شللي فعرف ما كان من أمر زوجه وصديقه فعفا عنهما وصفح عن

٢٦ - من هو ؟ امتحن معارفك في التاريخ

سياسي انجليزي كبير ولد سنة ١٦٧٤. عين وزيراً للحربية وأميناً لصندوق البحرية واتهمه مجلس العموم البريطاني بالخيانة ولكن بعض الاحزاب ناصرته. فأعيد انتخابه عضواً في البرلمان. وقد بلغ أقصى مجده في حكم جورج الأول اذ جمع بين منصبين من أكبر مناصب الدولة. وكان مكروهاً من الشعب وبلغت هذه الكراهية أشدها في سنة ١٧٤٢ فعينه الملك في مجلس اللوردات واستقال من جميع مناصبه. وطالبه القوم أمام القضاء بمبالغ كبيرة صرفها لاغراض سرية منها ١٢٠٠٠ جنيه صرفت للصحفيين والكتاب. واعتبر الملك هذه المحاسبة في المصروفات السرية إهانة لشخصه فحل البرلمان. وبهذه الطريقة قضى ذلك السياسي الخطير البقية الباقية من حياته هادىء البال محوطاً بالعناية والاعتبار الى أن توفي في سنة ١٧٤٥

والمشهور عن هذا الرجل الخطير انه كان يمقت الحرب مقتاً شديداً. ولم تعرف انجلترا، على ما نظن، وزيراً انتقدت أعماله بقدر ما انتقدت أعمال هذا الوزير. وقد كتب مرة الى وزير فرنسي كبير يقول: «ان من خواص الذهب هنا ان يبرد الدماء الملتهبة ويهدىء الخواطر الثائرة. !» ومن هذه الجملة تفهم ماكان يعلقه على المال من الاهمية لاستمالة آراء أعضاء البرلمان اليه

وقد انتهز أيام تربعه في دست الوزارة لترويج التجارة وتم له ما أراد - وقد توفي في الحادية والسبعين من عمره. وترى هنا صورته - فمن هو ؟



(الجواب على صفحة ٤٣)

باتباعها مخالفناه، وحسبنا ان نادي بالاعجاب بذلك الرجل في مماته كما كنا نعجب به في حياته، ولعل إخواننا المصريين، أو الشرقيين جميعاً، ينظرون الى مشهد «النمر الفرنسي» ومدفنه ليكون لهم رأي في رجل مثلي اذا مات فاحتشدت جموع المتسولين والمولوية وعساكر البوليس وحملة القماقم فالأهل فالاصدقاء فالجيران فأهل الخط فأهالي العاصمة الذين يعرفونني والذين لا يعرفونني، وما هي المناسبة ؟ . . . لا أدري ؟

هل كان المرحوم «فضولي» بطلاً انتصر في حرب ؟ . . لا

هل كان سياسياً عارك الساسة العظماء في مؤتمر صلح ؟ . . . لا

هل كان عالماً ترك عشرين أو ثلاثين كتاباً في علمه ؟ . . . لا

هل كان مكتشفاً دل العالم على شيء لم يكن معروفاً في الطب أو في الجغرافيا أو في غيرهما ؟ . . . لا

قولوا، ماذا كان المرحوم «فضولي» هل كان مخترعاً كأديسون أو ماركوني.. لا فعلام هذا الحفل الطويل العريض، احفروا له حفرة وألقوه فيها وهيلوا عليه التراب

أصوات - انشا الله انت يا بعيد . . .

بعد الشر . . . اسم الله عليه

السائل - فقولوا لي كان ماذا ؟

أصوات - كان بتاع جرانين

أنعم وأكرم، ليس «بتوع الجرانين» عندنا ممن يستحقون هذا كله، وما هي إلا السفاهة تأمركم بذلك التبذير في تشييع الجنازة وفي المآتم وستأكله الارض كما تأكل ما يموت من الخنافس والصراصير والفيران، ولكن من يقرأ ومن يسمع اذا كانوا يريدون ان يجعلوني أعظم من كليمنصو ؟!!

شيء غريب

أرسل الماجور جلمور رئيس مجلس الصحة والمحاجر الى المأمورية البلدية في الاسكندرية خطاباً قال فيه إن الاطباء المصريين ليس فيهم من يصلح لأن يكون مديراً لصحة المدينة، والمعروف الذي لا جدال فيه أن مدرسة الطب المصرية أرقى من المدارس الطبية التي في درجتها بأوربا، وحملة شهادتها يسافر كثيرون منهم لاتمام دراستهم في المدارس التي أرقى منها هناك، ويعودون بشهادات ليست مع أكثر الاطباء الاوربيين، فما معنى كونهم لا يصلحون لذلك المنصب ؟

المصريون يتعلمون الطب في اوربا، فهل يتعلم الاوربيون الطب في جزائر واق الواق أو في سفند القرود، اننا نعلم أنهم يتعلمون مع المصريين، والشهادات التي مع هؤلاء هي التي مع أولئك فما معنى هذا الخطاب ؟

الحياة خصام :

لا تجامل فاننا في زمان
جل من فيه لو علمت لئام
انهم يحسبون لينك ضعفاً
ثم تدهى بخدعهم وتضام
فأثرها حرباً عواناً عليهم
انما هذه الحياة خصام

«فضولي»

مذكرات فضولي

العوض على الله

وضعت وزارة المعارف مذكرة ومشروع قانون بعدم جواز الحجز على إعانات المدارس الاهلية التي تعينها بها الوزارة واعتبار ان هذه الاعانة هبة لا يجوز الحجز عليها

وهذا حق ، ولكنه يشير الى ان بعض المدارس الاهلية او ان كثيراً من تلك المدارس يستدين ويماطل الدائنين فيحجزون على الاعانة لدى الوزارة ولا ينالون حقوقهم إلا بهذه الطريقة ، وفي هذا إشارة اخرى الى ان اثاثات تلك المدارس ومحتوياتها لا تساوي الدين ، فمن أين يأخذ اصحاب الديون ديونهم ؟

العوض على الله يا أصحاب الديون وتعالوا نتكلم ايها المدينون ، ولست اسألكم كيف لا تتقون الله في اموال الناس ولكني أسألكم كيف كنتم تستطيعون ادارة مدارسكم والدائنون يأخذون الاعانة قبل ان تصل الى ايديكم وماذنب التلاميذ الصغار اذا قصرتم في المجيء بأساتذة يوثق بهم في التعليم لضيق ذات ايديكم او لأسرافكم في حياتكم الخاصة او لما لا يعلمه الا علام الغيوب؟

لا شأن لي معكم ولا شأن لكم معي ، ولا حاجة لان أوغر صدوركم او استجلب دعاءكم عليّ ، فلا كلام لي معكم ، اني اكلم وزارة المعارف في السر همساً لكي لا تسمعوا فحدثيني أيتها الوزارة ولكن بصوت خافت في اذني لا يسمعونه ، هل هؤلاء الذين يستدينون ويماطلون ويتلحمون الى ان يحجز الدائنون على اعاناتهم ، هل هؤلاء يصلحون لتربية الاولاد وتهذيب نفوسهم ؟ وهل في نية الوزارة «المحترمة» ان تشدد المراقبة على المدارس الاهلية لابقاء الصالح وتقويته ومنع الاعانة عما لا يصلح ، وهل حرام على الحكومة ان تعرض على البرلمان مشروع قانون لتنظيم شئون المدارس الاهلية واغلاق مالا فائدة فيه منها؟

كثيراً ما عددت معايب النظام الذي تتبعه وزارة المعارف في علاقتها بالمدارس الاهلية فلم يستمع أحد قولي ولعل الوزارة لاتقدر على اصلاح تلك المدارس «البراني» فاجعلوني وزير معارف اسبوعاً واحداً و « شوفوا انا اعمل ايه » !

■■■

فقه اللغة العربية

لاحظ مجلس ادارة الجامعة المصرية ان فقه اللغة العربية الذي يدرس في كلية الآداب ليس على ما تطمئن اليه النفس فقرر المجلس الغاء منصب استاذ هذه المادة ودعوة بحاثين من الاجانب للنظر في حالة قسم اللغة العربية واللغات السامية في كلية الآداب

اما اللغات السامية فجاءت هنا عرضاً ، لان المنصب الذي ألغي منصب استاذ فقه اللغة العربية ، ولعل « النظر في اللغات السامية » من باب « زيادة الخير خيرين » او « فسوخة لتخزي العين » فدع عنك التوغل في الفضول والاحراج وانصرف الى اللغة العربية وحدها وفقهها ، من هم البحاثون الاجانب المدعوون للنظر في شأنها ؟

أحلف لكم انهم لا من الشام ولا من اليمن ولا من الحجاز ولا من العراق ، ولا من الكوفة ولا من البصرة . ولا من الجامع الازهر في هذه البلاد ولا من جامع الزيتونة في بلاد المغرب . ولا من أي بلد عربي أو أية أمة عربية . ولكنهم « خواجات » من أوربا . من « بتوع بونجور كومانسافاه وجودنايت ثانك يوه وباناسيرا سينيوري وكاليرا وكلام من ده » فلا أدري كيف وقع هذا الخبر في نفوس شعراء مصر وأدبائها وفقهائها وطرابيشها وعمائمها ، وكيف تكون وجوهنا حين نرى مدرسي فقه لغتنا العربية في جامعتنا المصرية هم المسيو فلان والسنيور فلان اللذان جاءت بهما وزارة المعارف من بلاد الفرنجة ليعلمونا لغتنا ، ثم اننا ننفخ أشداقنا بأننا كتاب وشعراء وعلماء ومش عارف إيه كمان ! !

مسكينة والله ، والله مصر مسكينة ، محتاجة الى كل شيء ، حتى الى من يعلمها لغتها ، وقد شاخت وهي « لسه نونو »

■■■

وصية كليمنصو

اذا قلنا إن الى كليمنصو يرجع الفضل في انتصار الحلفاء على ألمانيا ودول الوفاق فان معنى هذا أن كليمنصو كان أعظم رجل في العالم الى ساعة وفاته ، وقد أوصى كليمنصو وإن شئت فقل أوصى أعظم رجل في العالم بأن لا يمشي وراء جنازته موكب ولا أن يحتفل بدفنه ولا أن يكتب اسمه على قبره وأن لا يكون في مدفنه الا كأحقر رجل يموت من عامة الشعب الفرنسي ، ولا أدري هل كان الموسيو كليمنصو قبل أن يموت « مسلماً » — في سره — أو العظمة وحدها هي التي أملت عليه هذه الوصية التي أمرنا الشرع الاسلامي

بعض موضوعات التقويم

آداب السلوك

سكان مصر من سنة ١٨٠٠ الى اليوم

كيف يعلم الفلاح حتى يصير جنديا نافعاً

نظام التجنيد والرتب في الجيش المصري

كيف تدافع عن نفسك بالطريقة اليابانية

الصحافة في مصر : نشأتها وتطورها

بيت روتشلد : أبلغ مثال على العصامية

كيف نمت ثروة آل روتشلد

هل في مصر ثروة معدنية

معلومات هامة عن المناجم المصرية ومنابع البترول

خدام الدولة وأسيادها

صناعة الملوكية صناعة شاقة

الفنون الاسلامية : نشأتها وتطورها في مختلف الممالك

قنال السويس

من برلين الى نيويورك في ٢٦ ساعة !

حلم فهل يتحقق ؟

وزارات الحكومة ومصالحها

معلومات مفيدة تهم كل قارىء عن نظام كل وزارة والمصالح التابعة لها وعلاقاتها بالجمهور . وهي في الوقع تقويم قائم بذاته لما تحويه من من المعلومات والفوائد الخ

٣٠٠ صفحة ــ ٢٤٧ صورة

بعض موضوعات التقويم

ملك مصر وأسرته الكريمة
مقالة جامعة

شجرة الاسرة العلوية الكريمة

نظام الحكم في مصر
نظرة الى أهم مواد الدستور المصري

حوادث السنة مصورة
صور أهم الحوادث العالمية في سنة ١٩٢٩

أموات السنة : صورهم

الرياضة في عام

التمثيل في عام

الحج والمحمل
معلومات وافية عن شؤون الحج

ما يجب على كل واحد معرفته
من القانون

نظام المرور في مصر

الرتب والنياشين المصرية

رؤساء الوزارات المصرية

اصحاب الملايين في التاريخ
ثروات ضخمة تفوق ثروات فورد وروكفلر

عادات عيد الميلاد في مختلف أنحاء العالم

أحاديث عن الجنس اللطيف

كليوبطره والبلياردو

مما تفخر به مصر فوق مالها من عظمة ومجد في عهد قدماء المصريين أنها كانت أسبق الامم الى العناية بالمرأة وإشراكها في كل ما فيه رقيها وتقدمها ، فقد روى لنا التاريخ ان المرأة المصرية القديمة كانت تزاول الالعاب الرياضية التي عليها مدار الاصلاح الجثماني والتقدم الادبي . وقد ذكر شكسبير في رواية كليوبطرة ان هذه الجميلة كانت مولعة بلعبة البلياردو ، تلك اللعبة التي تحتاج الى المهارة في ممارستها وأصبح لها الآن أهمية في الدول الراقية

ومن حسن حظ مصر أنها أصبحت زعيمة البلياردو بين الامم الكبري، بفضل براعة بطل البلياردو العالمي أدمون صوصه ، ولكن حبذا لو أتاحت لنا الايام أن نرى في ميدان هذه اللعبة اسماً من اسماء الجنس اللطيف أسوة بالملكة كليوبطرة

نريد نشاطاً علمياً

في أخبار باريس أنه عقد اجتماع كبير في نادي اتحاد الحلفاء حضره كثير من رجال السياسة وممثلي الدول ، وألقت فيه مدام تابوي محاضرة عن . . . « توت عنخ آمون » وقد حضرها صاحب السعادة محمود فخري باشا وزيرنا المفوض في باريس ،وهنأ مدام تابوي بنجاحها في هذه المحاضرة

واذا كانت مدام تابوي فازت من وزير مصر المفوض بهذه التهنئة القيمة فانها – ولا مؤاخذة – لا تفوز مني بغير اللوم لاجترائها على القاء محاضرة هي من حق أعضاء الاتحاد النسائي المصري وسائر أعضاء الجمعيات النسوية الاخرى التي نسمع بأسمائها على صفحات الجرائد ولا نرى من آثارها الا القليل مما يتعلق بالحرية والمساواة

اننا يا سيدات نريد نشاطاً علمياً بين جدران جمعياتكن بألقاء المحاضرات ، واقامة المباريات العلمية والادبية ، فهل تحقق رجاء شخصي الضعيف !

كريمة كليمنصو

وما دمنا في معرض النشاط النسوي والدعوة اليه بين السيدات المصريات على الخصوص والسيدات الشرقيات على العموم، فاننا نذكر مثلا من أمثلة النشاط النسوي في فرنسا ، فانه في سنة ١٩١٩ قص بعض الجنود الاميركيين على قومهم حكايات تتعلق بالحياة الاجتماعية في فرنسا مخالفة للحقيقة ، ونقلت الجرائد تلك الحكايات ، فاستفز ذلك الآنسة شيرز كليمنصو ، وشدت رحالها الى الولايات المتحدة فألقت في أمهات مدنها محاضرات عن الآداب الفرنسية والحياة الاجتماعية في فرنسا لتمحو ما علق بأذهان الاميركيين عن آداب قومها وهكذا قامت تلك الفتاة النشيطة بمهمة قومية دفعها الى تجشم سبيلها حبها لوطنها

سؤال مفيد

س – ذكرتم في العدد الماضي حادثتين وقعتا بين السيدة نفيسة المرادية والفرنسيين أثناء وجودهم بمصر ، فهل تسمحون أن أسألكم من هي السيدة نفيسة المرادية وهل هي مصرية الاصل ؟

(بور سعيد – عائشة عبد الحليم الطناحي)

ج – كانت السيدة نفيسة المرادية جركسية الاصل من بلاد الكرج تزوجها علي بك الكبير وبنى لها داراً مطلة على بركة الازبكية بالقاهرة ، ولما انهزم علي بك الكبير وفر الى الشام زوجها محمد بك ابو الذهب الذي خلفه على مصر لمملوكه مراد بك ، فبقيت معه حتى هرب أمام الجيش الفرنسي . وقد عاشت الى عهد محمد علي باشا ، وتوفيت في ٢٢ ديسمبر سنة ١٨١٦ ودفنت بجوار جامع الامام الشافعي

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



أجمل نساء البلجيك

مدموازيل جني فان باري التي انتخبت ملكة للجمال في البلجيك في مسابقة الجمال التي قامت بها جريدة « بتريا » في أنفرس عاصمة البلجيك . وقد توجت بتاج عليه كلمتي « مس بلجيك »

مليونا امرأة زائدة في انجلترا

ماذا يكون مصيرهن ؟

يؤخذ من الاحصاءات الاخيرة ان في انجلترا اليوم مليوني امرأة يزدن عن عدد الرجال وهذه الزيادة ناشئة عن كثرة الشبان الذين قتلوا في الحرب . وان مسألة هؤلاء الزائدات معضلة عالجها الكثيرون من الكتاب واقترحوا حلها على أوجه كثيرة . ومما يجدر بالذكر ان هذه الزيادة ليست طارئة جديدة بل هي دائماً نتيجة الحروب الكبيرة . وقد لوحظت على أثر حروب القرون الوسطى وحروب نابليون وغيرها

وهذه الزيادة تنحصر في النساء اللواتي يجاوزن الخامسة والعشرين . وقد دلت الاحصاءات الاخيرة على أن عدد الجنسين قبل تلك السن هو واحد . ثم ان الزيادة ترجع الى أسباب . أهمها : ان المرأة تعمر أكثر من الرجل بسبب ما يعانيه هذا من مشقة المعيشة وما يتعرض له من الاخطار التي كثيراً ما تودي بحياته حالة كون المرأة تظل في عقر دارها بعيدة عن الاخطار والمشاق التي تعترض سبيل طلب الرزق .

ان المرأة الزائدة كالرجل العصامي لها الحق في أن تفتخر بنجاحها اذا هي نجحت لأنها مثله . فكما أنه حُرمَ لذة المال والدلال في صغره فشق طريقه في الحياة بجده كذلك هي حُرمت لذة الشركة الزوجية والأمومة فاضطرت أن تقاوم الصعاب وحدها فأكسبها اعتمادها على نفسها قوة ونشاطاً

ولا شك في أن الفقر المالي عائق في سبيل الزواج . اذ أن الوجه المادي ذو شأن مهم . فعدد العوانس يزداد عاماً بعد عام . واذا نظرنا الى المسألة نظرة عملية لم نجدها مشوبة بالاعتبارات المالية . فالثروة التي يصفها البعض بأنها أصل كل شقاء كثيراً ما تكون في الحياة الزوجية أصل كل سعادة والآن نصل الى سؤالنا . وهو ماذا نفعل بهؤلاء ؟ وهل يمكننا أن نساعدهن ؟ والجواب واضح . فكل امرأة تقدر أن تكون عضواً نافعاً في المجتمع . والنساء الزائدات بعضهن في خطر من ثورة نفسية ومن الاستسلام الى اللذات الحيوانية . فلنساعدهن على تمتعهن بالصحة الجيدة والهواء النقي والكتب النافعة ولنعلمهن لذة العمل واحترامه وطرق كسب المال الذي يضمن لهن الراحة والسعادة خارج حظيرة الحياة الزوجية

الجمال المجرى أو الهنغارى

الى اليسار : اربع فتيات من ربات الجمال المجري مستعرضات في ملابس يوم الاحد وقد قصصن شعورهن بزي خاص



ثلاث فتيات اميركيات يتأهبن لطيران طويل

ثلاث فتيات اميركيات هن مس هاريل من ولاية تكساس ومس هزليب من مدينة كنساس ومس هلر يتأهبن لاجتياز الولايات المتحدة في طيارة وقطع ٣٠ الف كيلو متر . وتراهن في أسفل واقفات أمام طيارتهن



سباحة هولندية

في أسفل ماري براون السباحة الهولندية التي فاقت سائر النساء في سرعة السباحة اذ قطعت ١٠٠ متر في دقيقة و٢١ ثانية





الآنسة زينب احمد ببغداد

في أعلى: المربية الفاضلة الآنسة زينب احمد التي استعارتها وزارة المعارف العراقية من وزارة المعارف المصرية لتنظيم روضة الاطفال في بغداد . وتراها حاملة الطفل «أمل عاطف» وواقفة به عند جدار الروضة

مع الطبيب الشرعي وبعض المندوبين ، ففحصوا الغرفة فحصاً دقيقاً ، وشرحت الجثة فتأكدوا أن الوفاه غير جنائية

حضر الزوج ، فابلغ الحادث ، فاستقبله في صبر وقوة دون أن تظهر عليه أمارات الحزن العميق ، مما أدهش طبيب العائلة وبعض الحاضرين

وفي اليوم التالي ووريت الفقيدة في مقرها الأخير

***

في مساء اليوم التالي لتشييع الجنازة ، وقف الدكتور سمث في معمله يتمم بعض أبحاثه ، فسمع طرقات الباب ، أسرع اليه فاذا المستر سمارت رئيس البوليس السري وهو صديق الدكتور ومعه شخص مجهول

دخل الاثنان فاستقبلها الطبيب مرحباً، وقادهما الى غرفة الجلوس ، قال المستر سمارت ، أقدم لك صديقي ستيفن وهو أذكى رجال سكوتلاند يارد

دهش الدكتور سمث وقال : تدهشني زيارتكما لي في هذه الساعة ، وأعتقد انها زيارة غير عادية . . . !

قال ستيفن : مبتسماً ـ هي ليست زيارة يا سيدي ، وانما هي إحدى حلقات سلسلة أعمالي ..!

قال الدكتور: ولكني لا أفهم معنى ما تقول . . .

ستفهم الآن كل شيء . . .

وخرج الدكتور فأحضر زجاجة من الوسكي الجيد وبعض السيجار وقدم الى الضيفين وهو يقول لنجعل هذه الحلقة من سلسلة الأعمال حلقة ودية أكثر منها عملية ما دمنا في البيت

وذهبوا يشربون الخمر وينفخون الدخان

قال ستيفن ، ما رأيك في وفاة زوجة اللورد يا دكتور..؟

ـ رأيي انها ماتت ميتة طبيعية لا اشتباه فيها . . .

ـ أهذا كل اعتقادك . ؟

ـ أجل ليست لدي أقل شبهة في وفاتها

ـ لهذا جئنا اليك ، فانت وحدك الذي ستقودنا الى معرفة سر هذه الجناية !

ـ أنا وحدي تقول . . أي جناية ، أتعني انها ماتت موتا جنائياً . . ؟

ـ انا واثق من ذلك يا سيدي ، وأنت الشخص الوحيد الذي سيمهد لنا الطريق لمعرفة الحقيقة . . .

ـ ولكني أجهل تماما كل ماله علاقة بهذه القصة ، بل لا اعتقد مطلقاً ان هناك جناية . . .

ـ انت طبيب العائلة منذ زمن بعيد ، هذا ما عرفته ، فمعلوماتك التي ستدلي بها الينا عن علاقة الزوجة بزوجها وعن داخليتهما هي التي تكشف لنا القناع عن هذه الجريمة . . .

ـ لا أعرف شيئاً بالتحقيق ، غير ان علاقاتها كانت ودية المظهر

ـ على أية حال ستتعاون معاً على معرفة التفاصيل . . .

ـ قال ستيفن وهو يملأ كأسه للمرة الثالثة ، ما الذي وجدته بجانب الجثة حين دخلت . . ؟

ـ لا شيء مطلقاً . . . زجاجة عطر لا غير . . .

ـ ضحك ستيفن وقال : هذه الزجاجة هي كل شيء . . . ثم مدّ يده الى جيبه فاخرج الزجاجة . . وقال : ما رأيك في هذه . . . ؟

ـ هي نفس الزجاجة التي كانت بجوارها . . .

ـ ثم مدّ استيفن يده الى جيبه الآخر ، فاخرج زجاجة شبيهة بالأولى وقال وما رأيك في هذه . . . ؟

ـ مدهش . . . انها نفس الزجاجة ايضاً وكلمة « بنفسج » المكتوبة عليها بخط اليد شديدة الشبه بالأخرى . . .

قال ستيفن ضاحكا . . . هذه الزجاجة يا سيدي الدكتور هي سر الجريمة . . . !

ـ ولكن هذا محال فهذه الرائحة طبيعية الى حد كبير ، لقد استنشقتها يوم الحادث وتشبعت بها أنفاسي من هواء الغرفة ، ومع ذلك لم يحدث لى ولا للحاضرين أي خطر . . .

ـ هذا هو سر الجريمة الذي اريد كشف ستاره . . فهذه الزجاجة ، وجدتها منذ عشر سنوات بجانب جثة السيدة انتا جرين وكانت خليلة اللورد حين ذاك ... واعتقدت انا يومها ان الوفاة جنائية رغم التقارير الطبية ، ولكن لم استطع ايجاد اي دليل على صحة زعمي . . اما اليوم ازاء هذه الجريمة لم يعد لديّ اقل شك...

(البقية على صفحة ٣٣)



ثم فتح اللورد الزجاجة واستنشق رائحتها بسرعة . . .

قصة كاملة

زجاجة العطر

كانت الساعة العاشرة مساء حين انتهى الدكتور سميث من تناول العشاء ، فاشعل سيكاره الهافان وسار يذرع مكتبه في خطوات متثاقلة ، وخطر له أن يذهب الى غرفة المعمل لبحث نقطة من دم أحد مرضاه . . .

بعد لحظات كان أمام الميكروسكوب يدير أزراره ومفاتيحه ومساميره ، ثم أمسك بالقلم وأخذ يحسب بعض المكروبات..!

ونظر الى ساعته فاذا الوقت قد سرقه، واذا بها الثانية عشرة . . . أرجأ أبحاثه الى الغد ، وترك المعمل كما هو ، وسار الى غرفة نومه . . .

خلع ثيابه ولم يكد يستلقي على الفراش حتى سمع طرقات بالباب ، كذب أذنه في بادىء الأمر ، ولكن ما عتم الصوت أن ارتفع ..

ترى من يكون الطارق في هذه الساعة المتأخرة ، قام متباطئاً الى الروب دي شامبر فارتداه وتقدم نحو الباب ...

لم يكد يفتحه .. حتى دخلت امرأة ممتقعة اللون شديدة الاضطراب وصرخت النجدة .. النجدة .. اسرع يا دكتور قبل أن تفلت الفرصة ، هلمّ اسرع .. ولا تضع لحظة واحدة

قال الى أين وماذا تريدين .. ؟ هدئي روعك أولاً يا سيدتي . ! !

قالت والدموع تتساقط من عينيها .. يا سيدي ليس في الوقت متسع للكلام .. اسرع بنا ..

— ولكني لا أستطيع الخروج الى مكان أجهله ..

— تجهله .. ألم تعرفني بعد يا دكتور؟ ثم حملقت اليه

فنظر اليها نظرة فاحصة ،وقال ماخطبكم ماذا حدث .؟

— كانت سيدتي منذ دقائق في غرفتها ودخلت أحمل اليها وعاء الحساء الذي طلبته فوجدتها مغشيا عليها .. وأخشى أن تكون حالتها خطرة .. اسرع يا دكتور أتوسل اليك ، فسيدي اللورد ليس هنا . لقد سافر منذ أيام ولم يعد ..

بعد دقائق كانت السيارة تنهب بهما الارض الى منزل اللورد جان توماس

وقفت السيارة فاسرع الخدم واجمين صامتين يستقبلون طبيب العائلة ، فاذا خطا خطوتين الى الداخل ، أحس بجو الحزن المخيم ، فاسرع يصعد الدرج ، حتى وصل الى ممر غرفة نومها حيث التقى برئيس الخدم الذي انحنى أمامه وقال في رنة حزن : حياة الدكتور الباقية . .

دخل الطبيب فوجدها مطروحة على الارض فانحنى فوقها يفحصها . . ولكن سهم القدر كان قد نفذ . .

لم يشأ تحريك الجثة حتى يحضر الزوج ورجال النيابة ، ووقف الدكتور يفحص كل شيء في الغرفة ويسأل الخدم عن الظروف السابقة للوفاة . . .

قالت خادمتها الخصوصية ، طلبت سيدتي اليّ أن تستحم فاعددنا لها الحمام كالعادة ، وأضافت هي الى العطور التي ملأنا بها الحمام أنواعاً أخرى ، وبعد أن انتهت عادت الى غرفتها فارتدت ملابسها ثم نادتني فامرتني باحضار وعاء حساء تشربه ، اذ لم ترغب في تناول العشاء ، وذهبت فاحضرت ما طلبت ظللت أطرق الباب بضع لحظات ولكني لم أسمع جواباً قلت لعلها نامت ، فتحت الباب ودخلت ، وما كان أشد دهشتي حين وجدتها ملقاة على الأرض كما يراها سيدي فاقدة الرشد والنطق .. حاولت أن أحركها أو أوقظها فلم أفلح فخشيت أن يكون في الأمر سراً، فاخطرت رئيس الخدم بالحادث وجئت اليك مسرعة ..

هذا يا سيدي كل ما أعرفه . . .»

ونادى الطبيب رئيس الخدم وألقى عليه بعض الاسئلة فلم يتوصل الى نتيجة أو رأي . .

كانت جثتها ملقاة على مقربة من مرآة التواليت وقد فتحت أدراجها ، ووجدت على مقربة من الجثة إحدى زجاجات الروائح العطرية ومكتوب عليها بخط اليد كلمة « البنفسج »

وقد سالت فوق الارض فعطرت الغرفة برائحتها الزكية . . .

ترى هل ماتت بالاختناق متأثرة بشدة الرائحة . . . ؟

ولكن المنافذ غير موصدة تماماً . . .

وأعاد فحص الجثة اعادة دقيقة فقرر بينه وبين نفسه أن الوفاة حدثت بسبب ضعف القلب . .

بعد دقائق كان رجال النيابة قد حضروا

زجاجة العطر

(بقية المنشور على صفحة ٣١)

— ولكن كيف تعلل وقوع الجريمة وماذا وجدته في الرائحة . . . ؟

— في هذه الزجاجة بقية من الرائحة وقد اوضح التحليل الذي أجراه بعض الكيمائيين انها رائحة زكية وهى خلاصة ازهار البنفسج ، وليس بها أي مزيج آخر ومع ذلك فانا اؤكد ان هذه الرائحة هي التي قتلت المرأتين . .

— يدهشني جداً قولك . . .

— لا تدهش سنتعاون لكشف القناع . والآن ماذا يعمل اللورد في حياته الخاصة . . ؟

— لا شيء . . . هو يعيش كالسر المبهم . . . اولع منذ زمن بعيد بالتراكيب الكيمائية ، وله معمل كبير خاص مجهز بأحسن الآلات وأدقها ، وهو يحرص على صنع الروائح العطرية بنفسه ، حتى طبقت شهرته جميع الاوساط الراقية في انجلترا . .

قال ستيفن : كم سنة امضاها في الهند ؟

— اعرف انه امضى هناك ثلاث سنوات تفرغ فيها لدراسة العقاقير الشاذة الغريبة . .

ابتسم ستيفن ابتسامة كبيرة ورفع الكأس الرابع الى شفتيه ، ثم قال لقد وصلنا . . .

— وصلنا الى ماذا . . ؟

— الى اول درجات السلم . . فهذا الرجل الشاذ يا دكتور لا بد وانه توصل الى معرفة بعض العقاقير السامة الشديدة الفعل والتأثير بواسطة الشم ، فاعتقادي انه يصنع بنفسه هذه الزجاجات ويضع فيها هذا السم ، فبمجرد ان تمتد اليها اليد وتفتحها فأول رائحة تخرج منها هي الرائحة القاتلة ثم تتبخر في الهواء ، فلا يبقى في الزجاجة غير عصارة البنفسج فقط ، والدليل على ذلك ان هذه الزجاجات خاصة

(البقية على صفحة ٣٥)

شللي

(بقية المنشور على صفحة ٢١)

وهناك استأجروا عربة وذهبوا يبحثون عن مكان يأويهم ، وفي الطريق أوقف شللي العربة لحظة وأسرع الى بيت زوجته هاريت يقترض منها أجر العربة وبعض الدريهمات

وأشفقت عليه زوجه فقابلته بدموع ثخينة وأعطته ما تملك وهي تستعطفه أن يشفق على نفسه ان كان لا يريد الاشفاق عليها وعلى ولديه ، ولكنه أصم أذنيه وجرى مسرعاً الى العربة

ابتسامة حزينة

وسط هذا الجو المضطرب المكفهر والافلاس المحكم الذي يطارد الشاعر حيث يذهب ، شاءت الأيام أن تبسم له وإن تكن ابتسامة حزينة ذلك أن جده توفي فأصبح وريثاً للقب البارونية كما ورث عنه ألفاً من الجنيهات إيراداً سنوياً

دبيب الغيرة

وضعت ماري طفلا من شللي مات بعد شهر من ولادته ، وهنا تطرقت الغيرة اللاذعة الى قلب ماري ، بعد أن رأت صلة حبيبها تتزايد مع أختها جين من يوم لآخر فعمدت الى التخلص منها ، حتى قذفت بها خارجاً

وذهبت الفتاة مغتمة حزينة وقد حطمت أختها كبرياءها ووطئت قلبها بقدميها ، تبحث عن شخص حبيب تنافس به أختها . !

اللورد بيرون

وكان هذا الشخص هو الشاعر الكبير اللورد بيرون

تعلق بالفتاة جين وأحبها ، فذهبت تزهو على شقيقتها بحبيبها الشاعر اللورد ولكنها لم تكن تحبه حبها لشللي ، لهذا اتخذته قنطرة تعبر عليه لمالك قلبها فانضم بيرون بذلك الى هذه الشلة البوهيمية التي لا تستطيع العيش بغير الحب

فاجعة انتحار

ودع الجميع أصدقاءهم وسافروا الى سويسرا يعيشون عيشاً هادئاً وكان اللورد بيرون برفقتهم مع حبيبته المشتركة .. جين ووقفت الأخت الثالثة فاني تودعهم بقلب معذب مطعون ، وهي صابرة على حب شللي لا تستطيع اطلاعه عليه وهي ترى أختيها ماري وجين تظفران به ، فلما سافروا أرسلت الى شللي رسالة مؤثرة تودعه وأختيها الوداع الاخير

فدفعوه الى العودة للسؤال عنها ولكنه وصل متأخراً فقد انتحرت بالسم وتركت له رسالة تندب فيها حظها وتوصيه خيراً بحب أختيها . . . !

انتحار آخر

روّع الجميع بهذا الحادث المحزن ولم يكادوا يستفيقون من حزنهم حتى بلغ شللي خبر اختفاء زوجه هاريت فأرسل الى أصدقائه يطلب إليهم البحث عنها وإنبائه بأخبارها وما هي إلا أيام حتى أرسل إليه صديقه هوكهام رسالة طويلة يذكر له فيها قصة زوجه وأرفق بها قصاصة من جريدة التيمس تحوي خبر انتحارها غرقاً في النهر

وعاد شللي حزيناً يتسقط أخبارها المؤلمة حتى وقف على خاتمتها المفجعة وانتشلت جثتها بعد أسابيع من الغرق . وعاش ولداه مع أسرتها

زواج جديد

وبعد أيام عقد زواجه رسمياً على عشيقته ماري . وكان بيرون قد فارق جماعتهم وهجر جين تنعم بحبها القديم

اشترى شللي بيتاً في احدى ضواحي انجلترا وعاش فيه هادئاً بعد هذه الضربات المتوالية ، وبقربه ماري وطفليها وجين وابنتها الجميلة اليجرا من اللورد بيرون

الى ايطاليا

وكثرت الاقاويل والاحاديث عن شللي

فلم يستطع البقاء في موطنه ، فج
حوله وسار بهم الى ايطاليا ، وف
ماتت ابنتها ، وفي نابولي بعد أسابي
ابنهما الباقي وفي فلورنسا وضعت
طفلا جديداً . . .

غراميات جديدة . ؟

بعد كل هذه الحوادث ظل قلب
فتياً يخفق للحب . أليس هذا عجيباً ومد
تعرف في ايطاليا بأحد الانكليز
بزوجه وأخذ يطارحها الغرام وا
كانت قد وقفت على جميع أخباره و
فصدته واحتقرته

وشغلته عنها فتاة ايطالية اسمها
أحبها وأخذ يكتب أشعار الغزل والت
ففطن والدها للامر فاختطفها منه و
فزوجها من أحد الشبان زواجاً سري
عليها بالفشل والشقاء

التخبط الاخير

ما زال يبحث عن الحب ولكنه أ
طريد القلوب بعد كل هذه الحوادث
يجد أمامه غير أخت زوجته التي تتفاني
حبه فانقاد واستسلم لحبها فكانت له وكا
منها طفل جديد . . ! !

النهاية المحزنة

أصيب شللي بنوع من الهستريا ل
الحوادث التي صدمته ، فضاقت الحياة
وجهه ولم يعد يعرف للراحة أوالهدوء
وأخيراً كان لا بد من نهاية محز
استصحب ذات يوم صديقه الانكلي
الستر ويليم وركبا في قارب وذهبا يتنز
في البحر وكان يحقد على صديقه هذا
لم ينل زوجه ، وابتعد بهما القارب . .
وهنا تنتهي القصة المحزنة الم
وتطوى صفحة هذا الفيلسوف ، فقد
عثروا على جثته بعد أيام ، وعثروا بعد
على جثة رفيقه فدفنا هناك على الشاطئ
بعد حياة ملئة بالمتناقضات حافلة بالغرامي

زجاجة العطر

(بقية المنشور على صفحة ٣٣)

به ، وان هذا الخط هو خطه بالذات ...

وفجأة التفتوا فرأوا اللورد جان يدخل القاعة وهو مضطرب ممتقع الوجه ، رحب به الدكتور سمث وسأله كيف حضر في هذه الساعة . . ؟

فقال لا تتعبوا أنفسكم ، أتموا الحديث لقد كنت بالباب أسمع كل ما يقوله ستيفن الذكي الحاذق. اضطرب الثلاثة ووجموا قليلا ولكن اللورد عاد يستأنف حديثه . . يا ستيفن اني أهنئك على مقدرتك ونبوغك وأهنىء بك سكوتلانديارد .. كل شيء قلته الحقيقة المجردة ، وانما الاعتراف الوحيد الذي أريد قوله ، انني لم أقصد مطلقاً قتل زوجتي،وأما خليلتي فأنا الذي قتلتها لأخلص منها ، أما زوجتي، فهي التي سرقت الزجاجة من معملي دون علمي ، وفي تلك الليلة المشئومة استعملتها فقضت عليها

عصفت الدهشة بالحاضرين الثلاثة ولم يتنبهوا الا واللورد يقول، وهذه الزجاجة ، ثم مدَّ يده الى جيبه فأخرج زجاجة شبيهة بالاثنتين الموضوعتين على المائدة ، هي ثالثة ما كانَ يحويه معملي أرجو أن تضموها الآن الى سابقتيها

ثم فتحها واستنشق رائحتها بسرعة . . فقام استيفن ينتزع الزجاجة من يده . . . ولكن بعد فوات الوقت

وقع اللورد ميتاً لوقته ، وأضيفت الزجاجة الثالثة الى الاثنتين وختمت المهزلة



بطرس الناسك يحرض الشعب على الحروب الصليبية

بطرس الناسك من أشهر رجال الحروب الصليبية ان لم يكن أشهرهم كان جندياً وراهباً فحج الى القدس سنة ١٠٩٤ أي قبل الحرب الصليبية الاولى بسنتين وعاد من حجه وهو يتقد غيظاً من اضطهاد المسيحيين فجال في فرنسا يقص حكايات مارأي ويحرض الناس على انقاذ الاراضي المقدسة من أيدي الاتراك السلجوقيين وكان يعظ في الكنائس ويخطب في الاسواق فالتف حوله كثيرون وعدوه قديساً مرسلا من الله بهذه الرسالة فقرر البابا أوربان تسيير حملة لانقاذ القدس فتألفت خمسة جيوش كبيرة سنة ١٠٩٦ لهذا الغرض فكانت الحرب الصليبية الاولى . وهذه الصورة من رسم جيمس ارشر


ماذا يحب الرجل ؟!
يحب الرجل في المرأة جمالها الطبيعي .. ويحب منها أيضاً مظهرها الرشيق الخارجي . وكثيرات من السيدات الجميلات في العالم يهتممن اهتماماً خاصاً بملابسهن لتكون على غاية من الفن والترتيب والاتقان . والأكثرية الساحقة منهن يعرفن ان الثوب المتقن الانيق يحتاج الى جوارب جذابة تزيده رونقاً وبهاء . وجرابات
هولبروف
هي أجمل وأجود جرابات في العالم
وهي الوحيدة التي ربحت ثقة السيدات واعجابهن
تباع عند الجميع بعلب صفراء

مدارس المراسلة الدوليـــــة

أظهر التحقيق في أحوال مدارس المراسلة الدولية وأساليبها حقائق وأرقاماً مدهشة من حيث نظام هذه المعاهد العجيبة

فهي تدعى أنها أوسع المعاهد التي من نوعها في العالم وأهمها ودعواها هــذه في محلها إذ يبلغ عدد طلبتها أكثر من أربعة ملايين طالب في ٥٠ بلداً وفي كل طبقة من طبقات الامم بين غني وفقير ورفيع ووضيع وعامل وصانع وتاجر

ومكتب هذه المعاهد في القاهرة يشير على الطلبة الذين يريدون الدرس فيه باختيار دروسهم ويراقب تقدم الذين في مصر والسودان وفلسطين وسوريا وقبرص وبلاد العرب وشرق الاردن والعراق ويقدم لهم المساعدة عند الاقتضاء . ولكن دروس الطلبة تصلح في لندن اذا كانوا يتعلمون بالانجليزية أو في باريس اذا كانوا يتعلمون بالفرنسية

أما مدارس لندن فلها بناء كبير في كنجسواي وبها ٢٥٠ مدرساً عملهم تصليح دروس الطلبة وارشادهم في هــذه الدروس . وهناك مراكز للتدريس في نيويورك وسكرانتون وباريس ومدريد وسدني ومدينة الرأس وشنغاي وبونس إيرس

وللمدارس ثلاثة أغراض :

١ ــ تعليم الموظفين والمستخدمين علم صناعاتهم وحرفهم المختلفة فيؤهلهم ذلك للتقدم وزيادة دخلهم

٢ ــ اعداد الذين يتذمرون من عــدم وجود أعمال لائقة بهم لوظائف تلائمهم ويحصلون فيها على أجور حسنة

٣ ــ تمرين الذين لا عمل لهم بحيث يبدأون بأجور حسنة في الحرف التي يختارونها

والتعليم في هذه المدارس تام وأساسه ورقة التعليم . وهذه الاوراق يعدها رجال من أهل الخبرة الطويلة في الموضوعات المختلفة . والطلبة يدرسون محتويات كل ورقة ويشتغلون بالمسائل التي فيها ويرسلون أجوبتها الى المدارس حيث يطلع عليها أحد الممتحنين ويصلح خطأها ويكتب مذكرات يفسر فيها الخطأ ويشرح كل ما أشكل على الطلبة . وفي أثناء ذلك يكون الطلبة مشغولين بالدروس التالية . فاذا سقطوا في درس وجب أن يعيدوا درسه حتى يفهموه فاذا عرضت لهم صعوبة خاصة يكتب لهم مدرسوهم أجوبة شرح خاصة

والمــدارس تصنع كل ما في وسعها لمساعدة الطلبة على فهم دروسهم وتشجيعهم عليها . ويستدل على قيمة عملها من تقارير النجاح ووسائل التقدير التي يكتبها التلاميذ ومن الاعترافات الرسمية التي تكتب من كثير من البلدان الاجنبية وآراء المربين ورجال الاعمال والاشغال

وقد أرسل التلاميذ المقيمون في هذه البــلاد والبلدان المجاورة شهادات بصحة ما تقــدم ورسائل يذكرون فيها زيادة رواتبهم وترقيتهم نتيجة درسهم في هــذه المدارس . وقد اطلعنا على رسائل ننشر منها الحقائق الآتية :

كتب مصري يقول ان راتبه زيد من ٦ جنيهات الى ١٦ جنيهاً . وآخر من ٨ الى ٢٥ . وثالث من ١٤ الى ١٨ . ورابع من ½ ٧ الى ١٢ . وعين كاتب مصري في وظيفةمهندس للرى بمرتب ٣٠جنيهاً شهرياً ورقي معلم الى وظيفة مهندس كهربائي ثم الى وظيفة باشمهندس كهربائي في ظرف ثلاث سنوات

ومدير المدارس في مصر يتولى بشخصه فحص جميع الطلبات وتقديم رأيه في اختيار نوع الدروس (وعدد هذه الانواع أربعمائة ليتحقق ان كل تلميذ يختار النوع الذي يكون ذا نفع صحيح له . وقد قال ان كثيرين من الذين قدموا الطلبات لا يهمهم سوى أن يحصلوا على منصب في الحكومة وقليلون جداً هم الذين يحبون درس الصناعة والتجارة . وكثيرون يجربون الحصول على شهادة جامعة في حين أن الانفع لهم أن يدرسوا حرفة من الحرف تســاعدهم على اتقان عملهم وإيجاد مراكز أحسن لهم

ونحن مقتنعون من الانباء التي عندنا بأن مدرسة المراسلة الدوليــة هنا ناجحة كل النجاح في تعليم الحرف ولذلك نشير على الذين لا يستطيعون حضور الدروس في مدارس الحكومة الصناعيــة والتجارية وغيرها أن يدرسوا في هذه المدرسة فهي ليست مزاحمة لمدارس الحكومة بل مكملة ومتممة لها لانها تعلم الذين لا يستغنون عن العمل لتحصيل رزقهم وهم يتعلمون والذين يريدون أن يدرسوا فنوناً لا تدرس في مصر

أما أسلوب التعلم فصحيح والانواع حسنة لانها مرتبة بحيث تتناول حرفاً معينة وأوراق الدروس معدة بطريقة مخصوصة ومفسرة بعناية فيستطيع أن يتدبرها بسهولة كل من له معرفة معقولة للغة الانجليزية وموظفو المدارس مستعدون في كل حين لتقديم المشورة والمساعدة لكل التلاميذ

ونحن معتقدون نفع التعليم بالمراسلة في هذه المدارس ولكن يجب أن نصرح بوجوب العناية التامة في اختيار انواع الدرس بحيث تنطبق على حاجات التلميذ . فيجب لذلك على طالبي الدرس في هذه المدارس أن يستشيروها في هذه المسألة قبل الانتظام في سلك تلاميذها

جريدة انجليزية

للمتشردين

تصدر في مدينة برمنجهام جريدة اسمها «ابراهام مانز نيوز» خاصة بجماعات المتشردين من متسولين وباعة الاشياء التافهة مثل الاقلام الرصاص وأربطة الجزم وعلب الورنيش وخلافها

وهذه الجريدة عبارة عن «فرخ» من الورق مطبوع على الآلة الكاتبة «التيب ريتر» ولغتها عامية صرفة مما لا يستطيع فهمها كثيرون من الانجليز أنفسهم

وهي تباع بنصف بنس – ملليمين – وتحمل لقرائها أسماء الاماكن التي يمكنهم ان يزاولوا حرفهم الوضيعة فيها كما ترشدهم الى «أحسن» المساكن الحقيرة وتزودهم في كل طبعة بكشف طويل بأسماء الاماكن والبلاد التي يعامل بوليسها المتشردين بخشونة حتى يبتعدوا عنها

وقد يعجب القارىء كيف يحصل محرر هذه الجريدة على تلك المعلومات الهامة ولكن يظن ان طائفة كبيرة من قرائه يراسلونه متطوعين ليطلعوا اخوانهم أولا بأول على أحدث الانباء في حرفة التشرد

المصارع الايطالى

الجديد

يبدأ بريمو كارنيرا المصارع الايطالى الجديد من الوزن الثقيل أولى مصارعاته التي يرمى بها للحصول على بطولة العالم في يوم عيد الميلاد – ٢٥ ديسمبر – في الولايات المتحدة الاميركية

لكل سؤال جواب

شرب البيرة والمراقص

﴿س﴾ شاعرنا الرصافي نشر في جرائدنا المحلية مقالة يحثنا فيها على شرب البيرة والجلوس في محلات الرقص ويدعي بأن نبينا عليه الصلاة والسلام شرب مع عائشة وتفرجا على رقص أسرى الحبشة . وحيث لم أتعود شرب الكئول هل أعمل بكلام الرصافي ؟ بغداد (ع . ش .)

﴿ج﴾ أما من حيث الشرب فالرصافي شاعر والشعراء يتبعهم الغاوون . وأما من حيث الرقص فالفرق عظيم بين الجلوس في أماكن الرقص المعتادة وبينه في أماكن الرقص الخليعة ، واذا كان الغرض مشاهدة الرقص فقط أي الرقص في حدود الآداب فهو جائز في كل حال لأن الرقص محسوب من الملاهي البريئة في كل العصور ، ولكن الخوف أن يكون في أماكن الرقص أشياء أخر لا تليق بالرجل العاقل

أما التفرج على رقص أسرى الحبشة فخارج عن هذا الموضوع وليس فيه ما يحظر بتاتاً

أعظم رجل في القرن العشرين

﴿س﴾ من هو أعظم رجل خدم العالم في القرن العشرين ؟

(ا . ت .)

﴿ج﴾ لو سألتنا عن أعظم رجل خدم العالم في القرن التاسع عشر لأجبناك حالا وبلا تردد أنه « باستور » مكتشف مبدأ التلقيح والتطعيم ضد الامراض أو «وط» مكتشف قوة البخار . أما القرن العشرين فلم يمض ثلثه بعد وفي هذا الثلث لم يكتشف اكتشاف علمي كبير ينفع العالم مثلما نفعه اكتشاف باستور أو وط . لكن هذه المدة تمتاز عما سبقها بالسيارات والطيارات وتمكننا القول أن جعل الطيران شيئاً عملياً تم في هذا القرن وهكذا تسيير السيارات . وهما كما ترى ينفعان العالم أيما نفع

نباح الكلب في الليل

﴿س﴾ لماذا يتشاءم الناس من نباح الكلب في الليل ؟ (م . س . ى .)

﴿ج﴾ لا يتشاءمون من نباح الكلب مطلقاً بل من نوع منه يختلف عن النباح العادي ويسميه أهل الشام «العواء بالمقلوب» وفيه يقف الكلب وقفة منكرة ينظر فيها الى القمر ويشرع في عوائه الغريب، فيظن من يراه من السذج على هذه الحالة أنه يدعو على أحد ويناجي القمر لعله يساعده على جعل هذه الدعوة مستجابة . والحقيقة أن هذا التشاؤم كتشاؤمهم من نعيب الغراب ونعيق البوم بالخراب وغير ذلك مما أساسه الخرافة لا الحقيقة

سقوط شعر الرأس

﴿س﴾ اذا كان شعر الرأس يسقط بسبب القشرة فما علاج ذلك ؟

(ب . ا .)

﴿ج﴾ كيف عرفتم أولا ان القشرة سبب سقوطه ؟ . ولكن اذا سلمنا جدلاً بذلك فان للقشرة ولسقوط الشعر بسببها أو بغيره ألف علاج كلها من قبيل اقرأ تفرح جرّب تحزن . ولو كان لسقوط الشعر وللصلع دواء لكان ألوف من الصلع أرباب الاموال يعالجون أنفسهم ولا يضنون بمال في هذا السبيل

يوم شم النسيم

﴿س﴾ متى يقع شم النسيم وهل حسابه بالسنة القبطية أم الميلادية فاني أجده في كل سنة يتحول عن تاريخه في السنة التي قبلها ولكنه يقع يوم الاثنين دائماً ؟

(ط . ع . ج .)

﴿ج﴾ يقع شم النسيم دائماً في يوم الاثنين التالي ليوم أحد العيد الكبير عند الاقباط الارثوذكس وسائر الارثوذكس ولما كان تاريخ العيد الكبير متنقلا لا كسائر الاعياد فبالطبع تجدون شم النسيم متغيراً معه فقد يقع في أواخر مارس وفي أوائل مايو . وهو عيد ديني مسيحي في الاصل ويسمى في سوريا اثنين الباعوث مشتقة من بعث المسيح أو قيامته ولكنه تحول في مصر الى عيد وطني عام

ملك المضحكين

(بقية المنشور على صفحة ١٢)

كان المسيح رجلاً قوي الجسم والعقل يأكل الطعام الطيب ويشرب الخمر الجيدة ويسر بصحبة تلاميذه . وكانت له شخصية لا مثيل لها في التاريخ . فلماذا نصوره بصورة رجل كثير الهمّ والغم يمشي بين الناس كالشبح ويلقي الروع في قلوبهم ؟ ليس هذا المسيح كما أراه بل يخيل لي ان المسيح كان رجلا تام الرجولة جذاباً أحمر الدم يعاش في ظله ويرتاح الى حديثه ويستنصر به في كل ملمة ويرجى لكف أيدي الاشرار وتلبية كل داع

أصوره رجلاً طبيعياً يجلب حضوره بين الناس السرور على قلوبهم . واذا شهد حفلة عرس استزاد أهل العرس من الاكل والشرب والمرح . وبالاختصار فقد كان رجلا حياً متنفساً حلو المعشر له من القوة ما يستطيع به التسلط على كل أحد

ولست أريد بذلك أن أقول كلمة سوء عن المسيح كما تفهمون بل أريد أن أقول ان المسيح كان رجلا يسر بالمعيشة بين أصحابه . كما اني لا أظن ان بيلاطس البنطي الوالي الروماني في عصره أراد أن يقتله لما دعاه اليه . بل انه بعد ان سمع التهمة الموجهة اليه سأل « ماذا نصنع بهذا الرجل؟ » فقال مجنون في آخر الصفوف « أصلبه » فردد غيره نداءه فأمر بصلبه لغير ذنب جناه

فاذا قدر لي تمثيل المسيح على الافلام صوّرته بصورة أقوى رجل كسب حب الشعب له بقوته وسعة صدره وتسامحه أريد أن يحبه الرجال والنساء والصغار تحية الابتهاج ويلتفوا حوله للشعور بمغناطيسيته . فلا سحنة ممتقعة ولا صوتاً خافتاً ولا شيئاً يخاف منه تلاميذه وأتباعه . بل لطف ودعة وحب تسيل من أقوى رجل يتصوره العقل

على أني لا أظن أن في طوقي إظهار المسيح على الافلام لان ذلك يجلب عليّ سيلاً من الانتقاد الشديد

الرجل الذي جعل العميان مبصرين

(بقية المنشور على صفحة ١١)

الى حياة بني الانسان الملونة النابضة المتنجة وكأنها ترفع ستار الليل فتبين لنا سناء الفجر والنجوم المتلألئة في السماء والبحر والغابات الواسعة الملتفة

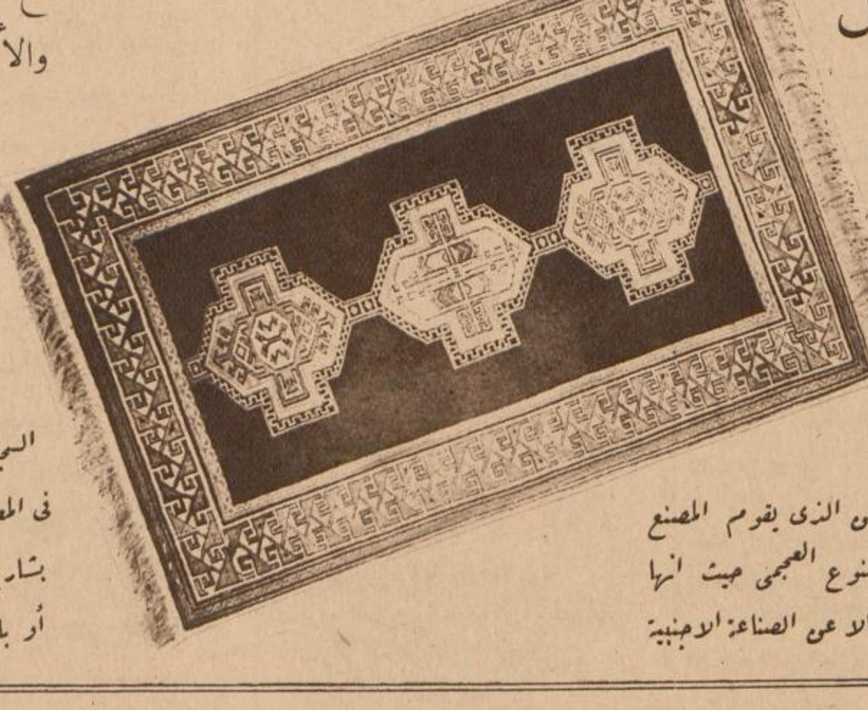
ولكن شتان ما بين وسائل المبصرين ووسائل العميان . في مكتبة نيويورك العمومية مليونا مجلد للذين يبصرون وليس لنا نحن سوى ١٢٥٠ بحروف برايل . ولست أدري هل يأتي الزمان الذي تتحسن فيه حال العميان فيجدون من أنواع الكتب ما يشتهون كل على حسب ذوقه واستعداده وهذه فرصة أمام كرماء الرجال والنساء يسبغون فيها علينا ما يحسبونه ذخيرة ثمينة

واننا نجد عجباً اذا قام رجل يمكننا من أن يكون لنا جريدة أسبوعية وطنية بطريقة برايل . انها تكون أفضل ذكرى لبرايل وهي حلم من أحلامي القديمة وأماني العزيزة وليست من الامور المتعذرة التي لا يمكن تحقيقها ولا سيما اذا عرفنا أن في انجلترا نسخة أسبوعية من الدايلي مايل بطريقة برايل . وفي اليابان تنشر احدى صحفها الكبرى جريدة يومية بهذه الطريقة

وفي باريس مطبعة أميركية لطريقة برايل ثلثا مستخدميها من الذين لا يبصرون . وفيها جهاز اسمه اديفون يستطيع به رجل واحد مبصر أن يملي على سبعة « جماعين » أو ثمانية من العميان . وفيها مطبعة حديثة من نوع الروتاتيف تطبع ١٢ ألف صفحة في الساعة . وهذه المطبعة وجدت لخدمة العميان في جميع البلاد المتحضرة . وقد أخرجت منذ إنشائها أي منذ ثماني سنوات ألوفاً من المجلدات البديعة والمجلات الكثيرة حاوية لمقالات مهمة مقتبسة من المجلات الانجليزية والفرنسية والايطالية والبولونية والسربية . وأرسل منها الى عميان الجزائر وفلسطين ونيوزيلندا وجنوب أفريقية ، وقد طبعت المطبعة غير ما تقدم معاجم ومذكرات لتعليم الصناعات وكتباً مدر[sic] و ٧٠٠ ألف صفحة من القطع الموسيـ القديمة والعصرية . فلا بدع اذا اتجه أنظار أدباء العميان في جميع انحاء العالم الى كرمز ثمين للتقدم

إن أعجوبة برايل التي أعطت العميا عيوناً أنقذتهم من اليأس وقرنت نفوسـ بنفوس سائر الناس برباط الاتحاد الحلو وان أولئك الذين كانو يجلسون وحد يقطعون بأفكارهم أيامهم الفارغة الحزين ينظرون الآن الى الكون حولهم نظر طرب وهم يقرأون بأصابعهم . فقد نشرو من قبور الحواس المختوم عليها الى الصباح المنير وافتنان الفكر

نعم ان العميان يستطيعون الآن أن يعملوا ويدرسوا ويغنوا ويشاطروا العالم ما فيه من خير وسعادة . وقد كان لوي برايل وهو أسير يحمل نيراً قاسياً مثل نيرهم هو الذي وجد المفتاح الذهبي لفتح باب سجنهم



مع أميل لدويج

(بقية المنشور على صفحة ٤)

كتاباته لأن التراجم التي وضعها حتى الآن كانت عن عظماء الرجال فقال جنابه « انني أنظر الى النيل كشخصية عظيمة ما فتئت تثيراهتمامي» ثم قال ان أهم شخصية استوقفت نظره في تاريخ مصر الحديث هي شخصية اسماعيل باشا وقال انه سيتكلم عنه بافاضة في كتابه . وقد أخبرنا جنابه انه لا ينتظر أن يطبع هذا الكتاب قبل سنة ١٩٣١ لأن الناشر الذي يتولى نشر كتبه سيطبع له كتابين آخرين في سنة ١٩٣٠ وقد انتهى من كتابتهما

ومن أغرب ما سمعناه عن الدكتور لدويج ما روته لنا عنه السيدة قرينته وهو انه عندما يجلس الى مكتبه ليعد بعض كتاباته لا يكتبها بالحروف الهجائية العادية بل يدونها باصطلاحات « الاختزال » ثم يعطيها لسكرتيرته فتفك ألغازها وتنقلها بالحروف الهجائية على الآلة الكاتبة وهو يفعل ذلك لسببين: أولهما لرداءة خطه، والثاني طلباً للسرعة في الكتابة . فسألنا حضرتها كيف يتاح لقرينها أن يخرج كل سنة تلك الكمية الكبيرة من الكتابات ؟ فقالت : اننا نعيش ثمانية أشهر من السنة في بلدة لوكارنو في سويسرا في دار منعزلة عن المدينة بعيدين عن جلبتها وضوضائها وفي خلال تلك الأشهر الثمانية لا نحضر حفلة أو مأدبة ولا نتردد على التياترات والسينماتوغرافات فينصرف زوجي الى عمله بكل قواه أما الاشهر الاربعة الاخرى فنمضي بعضها في برلين والبعض الآخر في السفر كما نفعل الآن

وأخبرنا الضيف الكريم أن السيدة قرينته تسدي اليه خدمات جليلة في عمله . ومن ذلك انه يضطر عند وضع تراجم مشاهير الرجال الى الاطلاع على عدد كبير من الكتب فيحتفظ هو بالمؤلفات الشهيرة منها ويقرأها بنفسه ويعهد الى زوجته في قراءة الكتب الأخرى على ان تلخص له أهم النقط التي تسترعي اهتمامها فيها . ولما كانت حضرتها تعرف الامور التي يعلق أهمية عليها وينوه بها في كتاباته فانها تؤدي هذه المهمة على أحسن منوال . قال لنا جنابه : « وانني لا أرسل مقالة واحدة أو كتاباً واحداً الى النشر قبل أن أتلو على قرينتي ما كتبته برمته فانها أكبر نقادة لي »

وهنا نذكر عن حضرتها انها متعلمة تعلماً عالياً وقد تعرفت بقرينها عقب انهائه لدروسه الثانوية وكان عمره يومئذ ٢٣ سنة فاتفق معها على الزواج وفعلاً هربا الى إيطاليا وعقدا إكليلهما فيها وكانت هي لا تزال يومئذ تلميذة . ومن ألطف ما سمعنا ان نرويه عنها في ختام هذه الكلمة انها ولدت في جنوب أفريقيا ولذلك تسمعها أحياناً تقول : « انني نصف شرقية »

من هو ؟

(رد السؤال المنشور على صفحة ٢٣)

روبرت ولبول

استدراك

فاتنا في الاسبوع الماضي ان نذكر جواب « من هو ؟ » وهو :

هنري الرابع

أحسن ما في الصحف والكتب

آداب السلوك

[عن « تقويم الهلال »]

ليست آداب السلوك مبنية على قواعد معينة وأصول معروفة بل هي راجعة الى الذوق السليم والشعور الدقيق

وتنحصر آداب السلوك بأجمعها في جملة واحدة وهي أن تعمل لراحة غيرك قبل أن تعمل لراحة نفسك

ومن الخطأ أن تطبق قواعد آداب السلوك تطبيقاً أعمى على كل حركاتك وتصرفاتك فان الأمر قد ينقلب الى ضده بل يجب عليك أن تحكم العقل والتمييز

فمثلا تنص آداب السلوك على أن تعامل كل امرأة بمنتهى الاحترام والاجلال وتخاطبها كما تخاطب أميرة جليلة الشأن . فاذا اتبعت هذه القاعدة وجمعتك الظروف بفتاة هادئة بسيطة رقيقة الاحساس فخاطبتها بتلك اللهجة فلا تلبث أن تعتقد أنك تسخر منها وتهزأ بها .. وتعتبرك مجرداً من الذوق الحسن والكياسة

وهناك أشياء بسيطة تفوت الكثيرين وهي تنافي آداب السلوك ويرتكبها أكثر الناس دون أن يشعروا بها

فاذا كنت واسطة للتعارف بين اثنين فيجب أن تبدأ بتقديم الرجل الى السيدة ، والفتاة للمرأة المتزوجة . والفتى للرجل العجوز

واذا قابلت سيدة في الطريق وأردت أن تحدثها فلا تستوقفها بل سر معها في الاتجاه الذي تسير فيه

ويحسن ألا تتأبط زراع السيدة التي تسير معها في الطريق إلا اذا احتاج الامر لمساعدتها على عبور الشارع . فأنك اذا اكتفت ذراعها بذراعك قيدت حرية حركاتها وجعلتها عرضة للاصطدام بالسائرين

ولا تكن كثير الصمت كثير العبوس ولا تكن كدر الطبع ولا تحسب الناس تحترم الصامت العبوس بل هم ينفرون منه ويملون عشرته

ولا تحاول أن تظهر للناس أنك تراعي آداب السلوك مراعاة شديدة فانه خير لك أن تغلط من أن تتعمد حسن الذوق

لقاح واق من السل

[عن مجلة « المقتطف »]

أخذ الدكتور كالمت والدكتور جاران الفرنسيان باشلس التدرن الرئوي (السل) وازدرعاه ازدراعاً متوالياً في الصفراء وهي مفرز المرارة حتى تولد عندهما باشلس إذا حقن به الانسان لا يحدث المرض ولكنه يمنح الجسم قوة ومناعة ضد السل وحضروا من هذا الباشلس لقاحاً ووزعاه على طائفة من الاطباء للتوسع في امتحانه في الناس والحيوانات وقد أسفرت امتحانات الاستاذ كانتاسوزن الطبيب ببخارست عاصمة رومانيا التي استمرت ثلاث سنوات متوالية عن نجاح تام . ذلك ان الاستاذ المذكور لقح نحو ١٨ الف شخص به فظهرت فوائده فيهم كلهم . ومن هؤلاء نحو الف طفل يعيشون في بيئة تساعد على انتشار السل ولكن واحداً من الاطفال الذين طعموا به لم يصابوا بالسل . وقد ثبت من تجارب أطباء آخرين ان هذا التطعيم يمنح الجسم مناعة الى حد ما ضد الاصابة بباشلس التدرن الفعال

أصل الدرام المفجعة

[عن مجلة « العصور »]

كان اليونان في كثير من عادات[illegible] يقومون بتمثيل الأساطير المختصة بالآ[illegible] التي يحتفلون بها فكانوا يجتهدون بتمث[illegible] فعالها وآلامها بقدر ما أوتوا من مقد[illegible] وعلم . فنشأ من ذلك الدرام التي برزت إ[illegible] عالم الوجود في القرن السادس قبل المسيح لأن الخرافة الدينية المتبعة في عبادة الا[illegible] باخوس كانت تعبر في جوهرها عن الحوادث المتعاقبة في زراعة الكرم ونموه . وكان[illegible] تارة فرحة وأخرى ترحة شأن كل أسطور[illegible] لها مساس بحوادث الطبيعة . ففي أوان قطف العنب كانوا يقومون بأفراح صخابة يردفو[illegible] في الربيع بأعياد لا تقل عنها جلبة وضجيجاً فاذا نقلنا هذه الحوادث إلى لغة الأساطير كان منها تاريخ لاله يتألم حيناً ويبهج أحياناً تتجلى في طقوس عبادته العواطف المتباين[illegible] والأهواء المتضاربة التي تظهر في الأعيا[illegible] التقليدية بمظاهر الفرح الصخابة . فيعلو ضجيج المحتفلين وترتفع قهقهاتهم ويتواصل مجونهم ويخرجون عن حد الرزانة في الزي والتعبير . فتولدت من ذلك المضحكات . ثم تظهر تلك العواطف بمظاهر أخر متنافرة متباينة فتتجلى بنواح وعويل وتوجع وتفجع وأناشيد محزنة . تبدو من خلالها صورة مبهمة للقضاء والقدر المسيرين بتقلباتهما المؤلمة بقوات علوية غير منظورة . ومن هذا ستخرج التراجيدي

ولم تقتصر عبادة الاله باخوس على تقديم العواطف للدرام بل أوجدت لها أيضاً المبادىء الأساسية المكونة لأصولها بتقويتها الميل الفطري لتقليد الأخلاق والعادات


ساعة اوميجا
OMEGA
ساعة اوميجا لا تخل ابدا
الماركة
Ω
OMEGA
المضمونة

فكاهة وادب



جه يكحلها عماها

— طبعاً أنا ما أحبش ان حد يوسخ جدار بيتي بالاعلانات وعلشان كده كتبت عليه الاعلان ده علشان يفضل نضيف

أبو النكتة . ؟

— مش قادر أفهم ازاى محمد وقع وانكسرت رجله . .

— المسألة بسيطة : شايف السلالم اللي هناك دول . ؟

— أيوه شايفهم كويس

— لكن محمد ما شافهمش . . . ! !

بين سائح ودليل

الدليل ـ وهذا التمثال عمره ثلاثة آلاف سنة

السائح ـ بلاش هجص . احنا لسه في سنة ١٩٢٩ . . . ! !

السعيد

— أخيراً . . تزوجت مدموازيل فلور دامور

— يا سلام . . ومن هو صاحب هذا الحظ . ؟

— طبعاً والدها . لأنه خلص منها .!!

استاذ فى الكيمياء

الاستاذ ـ والآن اذكر لي ثلاثة أشياء تحتوي على مواد نشوية

الطالب ـ قميص وياقتين يا افندي .!!

معقول جداً

— بابا . . صحيح السمك الكبير بياكل السردين . ؟

— أيوه تمام يا ابني . .

— عجيبه . . . وازاي يقدر السمك يفتح علب السردين وياكله منها . . . ! !

عمدة نبيه جداً

— من فضلك تديني دفتر شيكات جديد أحسن القديم ضاع مني

— ضاع . . إزاي ضاع منك .؟

— لا . مفيش خوف. ما حدش يقدر يستعمله لأني ختمت كل الورق بتاع باسمي . . . ! !



الارقام السحرية

١					
٤	١٢	١٣	٧	٦	٥
٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٥	١٤
٣٧	٣٦	٣١	٣٠	٢٩	٢٨
٤٧	٤٦	٤٥	٤٤	٣٩	٣٨
١٣	٦٠	٥٥	٥٤	٥٣	٥٢

٢					
١	١١	٩	٧	٥	٣
٢٣	٢١	١٩	١٧	١٥	١٣
٣٥	٣٣	٣١	٢٩	٢٧	٢٥
٤٧	٤٥	٤٣	٤١	٣٩	٣٧
٥٩	٥٧	٥٥	٥٣	٥١	٤٩

٣					
٣٢	٣٧	٣٦	٣٥	٣٤	٣٣
٤٣	٤٢	٤١	٤٠	٣٩	٣٨
٤٩	٤٨	٤٧	٤٦	٤٥	٤٤
٥٥	٥٤	٥٣	٥٢	٥١	٥٠
٤٦	٦٠	٥٩	٥٨	٥٧	٥٦

٤					
١٦	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧
٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢
٤٩	٤٨	٣١	٣٠	٢٩	٢٨
٥٥	٥٤	٥٣	٥٢	٥١	٥٠
٣١	٦٠	٥٩	٥٨	٥٧	٥٦

٥					
٢	١١	١٠	٧	٦	٣
٢٣	٢٢	١٩	١٨	١٥	١٤
٣٥	٣٤	٣١	٣٠	٢٧	٢٦
٤٧	٤٦	٤٣	٤٢	٣٩	٣٨
٥٩	٥٨	٥٥	٥٤	٥١	٥٠

٦					
٨	١٣	١٢	١١	١٠	٩
٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	١٥	١٤
٤١	٤٠	٣١	٣٠	٢٩	٢٨
٤٧	٤٦	٤٥	٤٤	٤٣	٤٢
١٣	٦٠	٥٩	٥٨	٥٧	٥٦

تجد في أعلى ستة جداول في كل منها ثلاثون رقماً يمكنك أن تعمل بها لعبة مسلية جداً وهاك تفصيلها : —

أطلب من أحد اصدقائك ان يختار عدداً من ١ الى ٦٠ ولا يخبرك عنه ثم تطلب منه ان يعين لك الجداول التي تحتوي على هذا العدد وبمجرد معرفتك ذلك يمكنك بسهولة وبسرعة معرفة العدد الذي اختاره صديقك واخفاه عنك وذلك بجمع الارقام التي بالركن الايمن العلوي من كل جدول من الجداول التي تحوي هذا العدد وهاك مثالا لذلك : نفرض ان العد المختار هو ٢٧ فهذا العدد موجود في الجداول الثاني والرابع والخامس والسادس وبجمع الارقام التي بالزاوية العلوية اليمنى من كل من هذه الجداول ينتج العدد المختار أي ١ + ١٦ + ٢ + ٨ = ٢٧ وهكذا الحال في أي هذه الاعداد الستين

محمد وصفي احمد

لا لزوم لارسال الاجابة الى الادارة

حلول مسائل العدد الماضي

﴿ ألغاز الكلمات المتقاطعة ﴾

كلمات أفقية : —

(١) اقتصاد (٧) راهب (٩) رب (١
بر (١٢) عم (١٣) ملك (١٥) كسي (١٦
وبر (١٧) دير (١٨) دل (١٩) مي (٢١)
(٢٢) سوري (٢٤) ارتقاب

كلمات عمودية : —

(٢) قر (٣) تاب (٤) صهر (٥) أ
(٦) برموده (٨) عمارات (١٠) بلبل (١٢
عسير (١٤) كر (١٥) كد (١٩) مو
(٢٠) برق (٢٢) سر (٣٠) يا

القط « الغبى »



كان المطلوب معرفة الفأر الذي كان يجب على القط أن يبتدأ بالعد عنده حتى يتسنى له اكل كل فأر يقع عليه العدد ١٣ ويكون الفأر الابيض هو الاخير . والفأر المطلوب هو الفأر السابع اذا عد الفأر الابيض نمرة (١) واستمر العد في اتجاه الرءوس الى العدد ٧ ثم يبتدىء العد مرة أخرى عند هذا الفأر وهو الذي يقع عند طرف ذيل القط

العدد ٢١٦
الاحد ٢٩ ديسمبر ١٩٢٩
KOL-SHEI, No. 216
Cairo 29 Desember 1929

كل شئ والعالم

٤٨ صفحة
١٠ مليمات



رأيي فى تعليم المرأة : للسيدة هدى هانم شعراوى [أنظر صفحة ٨]



نانسى كارول وستانلى سميث فى رواية « سويتى »

كلمة المحرر

أدب الدنيا والدين

رحم الله صاحب كتاب « أدب الدنيا والدين » فانه ان لم ينفع طلبة المدارس بعلمه وما في مادة كتابه من البحث في الجوهر والعرض وغيره من المباحث العويصة فقد استفدنا من عنوانه عنواناً لهذا المقال الذي رأينا له مناسبة تجدد نشاط البلاشفة لنشر دعوتهم الهدامة للدنيا والدين

جمع أدب الدنيا والدين في بيت الشاعر الموفق القائل :

اذا لم تصن عرضاً ولم تخش خالقاً
وتستح مخلوقاً فما شئت فاصنع

وهذا الجهل لأدب الدنيا والدين هو الذي سيقضي على البلشفية عاجلا أو آجلاً ولا سيما انه ليس جهلا صرفاً بل قد شابه كثير من المكر السيء الذي يحيق بأهله

يحمل البلاشفة على الدين من جهة وعلى الدنيا من جهة أخرى . وحملتهم على الدنيا مزدوجة يوجهون جيشاً على العائلة وجيشاً آخر على الرأسمالية أو علاقة العمل بالاجرة أو أرباب الاعمال بالعمال

أما حملتهم على الدين فقد أظهروا فيها جهلا مطبقاً فقد قام بمثل هذه الحملة غيرهم قبلهم ولكنهم عادوا الى صوابهم بحكمة مرشديهم الذين قالوا ان كان هذا الدين من الناس فسينتقض من نفسه وان كان من الله فبنقضكم له تكونون مقاومين لله

ثم إن محك كل دين عدم وقوفه عثرة في سبيل العلم والرقي . وقد كان الدين المسيحي عقبة كأداء في سبيل العلم في العصور الوسطى التي لقبت بالمظلمة ثم كان خير معوان على العلم والرقي بعدها فحملة البلاشفة عليه اليوم حملة غير موفقة تدل على أن القوم لم يتعلموا من عبر القرون شيئاً . ومن لم يتعظ بالأيام لم يتعظ بمنطق ولا كلام

وقد ساعد البلاشفة في حملتهم هذه على الدين موجة الاستهتار التي شملت أهل العالم بعد الحرب وكان سببها ضعف اليقين وتهدم الايمان بالله . ذلك انهم رأوا أن دعواتهم الحارة الى الله سبحانه ان يبطل الحرب لم تكن مستجابة فكفروا به كأن عليهم إراقة الدماء متى شاءوا وعليه سبحانه حقنها متى شاءوا أيضاً.

فلما اغتنم البلاشفة بدهائهم هذه الفرصة لنشر الدعوة الى الكفر نزلت دعوتهم هذه بواد ذي زرع ولقيت تأييداً من ضعفاء الايمان

وأما حملتهم المزدوجة على الدنيا فهي كما قلنا موجهة الى العائلة والى رءوس الاموال

رأى صاحب كتاب « سر تقدم الامم الانجلوسكسونية » ان تقديس هذه الامم للاسرة أو العائلة رأس أسباب تقدمها والبلاشفة يرون غير ذلك — يريدون أن يكون مقام الرجل في الخليقة مقام فحل الضراب أو كما قال الشاعر العربي في الجمال : « يلقحه قوم وتنتجونه » والحكومة تتولى تربية الاولاد . وبعبارة أخرى أن يكون الانسان بلا بيت لأن العالم كله بيته وان يكون بلا ولد مخصوص ينتمي اليه فاذا قصد الى الملجأ الذي تربي فيه الحكومة الاولاد ليرى ابنه لم يسأل عنه بل عن نمرته ! ! وهذا النظام الهدام للاسرة هو الذي جعل اميركا ، احدى الامتين « الانجلوسكسونيتين » الكبريين ، تنكر البلاشفة وحكومتهم حتى الآن وجعل انجلترا الامة الانجلوسكسونية الاخرى في نفار وخصام دائم معها

وأما الجيش الموجه الى رءوس الاموال فلن يكون مصيره أحسن من مصير الجيش الموجه الى الاسرة بعد ما قامت في اميركا أولاً وانجلترا ثانياً حركة فحواها اشراك العمال في أرباح أرباب الاعمال . والعمال حيثما وجدوا وسواء أكانوا أهل دين أم وثنيين أم بلا دين يؤمنون برجال لهم دين ولا يصدقون من لا دين له

وبعد فقد باع البلاشفة جواهر القياصرة وتيجانهم وسبائكهم ليرشوا بها ناشري دعوتهم فلم يفلحوا . وسيبيعون روسيا كلها ولن يفلحوا

وبعد : اذا لم تصن عرضاً ولم تخش خالقاً
وتستح مخلوقاً فما شئت فاصنع

ويقول المعانيون ان فعل الامر هذا خرج الى الوعيد والتهديد ولا يقصد به الامر . وسيرى البلاشفة ونرى معهم عاقبة طغيانهم . ومن يعش يره

المحرر

أهم محتويات هلال يناير الجديد



غلاف هلال يناير الجديد

شرر وحبب

للكاتبة النابغة الآنسة مي خطرات وآراء مبتكرة تمثل ما في الحياة من عبرة مؤثرة وجمال ناطق ، وفي هذه الكلمة البليغة نترات مختلفة عن الاعياد والمواسم أودعت فيها خلاصة آرائها

أهم حادث أثر في مجرى حياتي

هذا هو المقال الثالث في هذا الموضوع المبتكر الذي جعله الهلال استفتاء لثلاثة من المشاهير ، وفيه مع طلاوة الاسلوب فوائد أدبية واجتماعية وتاريخية كما يرى القارىء بهذا العدد في أجوبة كل من : الدكتور منصور فهمي ، وشاعر القطرين خليل مطران ، ومحمد بك مسعود العالم الصحفي الكبير

ساعة مع عبد البهاء

اجتمع الكاتب الكبير الاستاذ عباس العقاد بزعيم البهائية عباس عبد البهاء منذ بضع عشرة سنة في الاسكندرية فتحدث معه حديثا قيماً عن الاديان تراه في هذا العدد مدبجاً بأسلوبه البليغ

التربية بين أساليب السلطة والحرية

تناول الدكتور منصور فهمي في هذا المقال الممتع جانباً مهماً من علم التربية وهو الصلة بين المعلم والمتعلم ، وقد أثبت فيه أن النفس تحتاج الى السلطة والاستبداد كما هي في حاجة الى الحرية

الله من البيان لسحراً

هذا عنوان قصيدة عصماء لشاعر القطرين خليل بك مطران وفي اسمه ما يكفي عن وصف هذه القصيدة

حديث مع اميل لدويج

زار القطر في الشهر الماضي المؤرخ الالماني الشهير اميل لدويج ، فانتهز مندوب الهلال هذه الفرصة وتحدث معه حديثا ممتعاً يهم كل عالم وأديب ومؤرخ

خواطر في الايحاء

في هذا المقال يبحث الكاتب الكبير الاستاذ ابرهيم عبد القادر المازني في مسألة الايحاء وكيف يؤثر في الهيئة الاجتماعية مستشهداً بعدة أمثلة جلية تؤيد نظريته ، وذلك في أسلوب رشيق جذاب

حديث مع الاستاذ احمد بك عبد الوهاب

تحدث الاستاذ احمد بك عبد الوهاب وكيل وزارة المالية في هذا المقال عن الوسائل التي اعتمد عليها في شق طريقه الى النجاح حتى وصل الى ما وصل اليه من مركز سام ومكانة رفيعة في المجتمع فضرب بذلك مثلا حسناً للشبان الذين يهمهم اقتفاء أثره والسير على منواله

كليمنصو نمر لا أسد

للشخصيات الكبيرة ميزات خاصة تختلف بها عن الشخصيات العادية . وقد كان كليمنصو الوزير الفرنسي الشهير من هذه الشخصيات الممتازة التي يهمك أن تطلع على ما دبجه عنها في هذا العدد الاستاذ حسن الشريف

مقام المرأة في المجتمع

للمرأة في هذا العصر مكانة رفيعة ولا سيما في الامم الراقية وقد أبان في هذا المقال الممتع الاستاذ سامي الجريديني مقام المرأة في البلاد الغربية بعبارة سلسة ووصف دقيق

الخ . الخ . من المقالات المفيدة والابحاث الممتعة (أبواب الهلال) سير العلوم والفنون ، شئون الدار ، في عالم الادب ، بين الهلال وقرائه ، من هنا وهناك

٣٢ صفحة بالروتوغرافور

عبد الحميد سليمان باشا

وكيف اشتغل محرراً في مجلة عربية

معالي عبد الحميد سليمان باشا كالشمسي باشا والغرابلي باشا وشاهين باشا وعلي ماهر باشا وحافظ عفيفي باشا وغيرهم من رجالنا الذين لا يجدون غضاضة في التحدث عن ذكرياتهم القديمة وان كان فيها « تفشة » لهم . وفي هذه الصفحة بعض ذكريات لطيفة لعبد الحميد سليمان باشا

كنا جالسين من أيام في مجلس ضمّ اليه معالي عبد الحميد سليمان باشا الوزير السابق والمدير العام لمصلحة سكة الحديد فدار الحديث على الجرائد والمجلات وما زال الحاضرون يستطردون من موضوع الى موضوع الى أن التفت اليهم عبد الحميد باشا ضاحكاً وقال لهم :

« قد يدهشكم ان تعرفوا عني انني اشتغلت في وقت ما محرراً في مجلة عربية »

فقال له أحد الحاضرين : « معاليك اشتغلت محرراً ؟ » فقال : « أجل ! ولكن بدون أجر »

وهنا أخذ معاليه يحدثنا عن عهده في التحرير فقص علينا القصة التالية ، قال :

« كان ذلك في سنة ١٨٩٢ أو ٩٣ ، وكنت يومئذ تلميذاً في السنة الثالثة الابتدائية ، وكان بين أساتذتي فيها رجل يدعى الشيخ احمد القوصي ، وكان مولعاً بنظم الزجل وقوله ، وكان مرتبه لا يزيد في الشهر على ثلاثمائة قرش فطلب يوماً من رؤسائه ان يقرروا له علاوة إضافية فلم يجيبوه الى طلبه ، فاستعفى ، وترك التعليم ، وفتح مكتبة صغيرة بجوار الازهر الشريف ، وكان يدفع ايجاراً ثلاثين قرشاً شهرياً . . »

ومضى عبد الحميد باشا في حديثه فقال :

« ويظهر ان الشيخ احمد القوصي أراد ان يكون له نفوذ في الدوائر الحكومية والاجتماعية فانشأ مجلة اسبوعية أسماها مجلة « النجاة » وأخذ يحشوها بالمقتطفات الوطنية والأزجال القومية ويبيعها لتلاميذه القدماء وللذين كانوا يترددون على الازهر الشريف »

وهنا ابتسم معاليه واستأنف كلامه قائلا :



عبد الحميد سليمان باشا

« وفي ذات يوم خطر لي أن أزور الازهر الشريف فلما مررت بالدكان الذي انشأ فيه استاذي القديم مكتبته وجريدته لمحني فعرفني ، ولم اكن انا أفطن الى وجوده في تلك الجهة فلم أره ، ولما أبصرني أواصل سيري بدون أن أعرج على دكانه ناداني قائلا : يا سي عبد الحميد . . . يا سي عبد الحميد . . . فالتفت الى مصدر الصوت فاذا بالشيخ احمد القوصي هو الذي يناديني فأسرعت الى السلام عليه فخرج من وراء دكته وتقدم نحوي للترحيب بي

« وبعد ما تبادلنا التحية وعبارات الاستفسار عن الحالة والصحة قال لي بلهجة جدية : اجلس هنا أمامي . فجلست وقلت له : ماذا تريد يا أستاذ . فقال : خذ ورقة وقلماً فقلت : ولأى غرض يا ترى . فقال : أريد منك مقالا . فقلت : لمن . فقال : لمجلتي . فقلت : ولكنني لم اكتب مقالات « في حياتي » . فقال : « اكتب يا ولد . أكتب » فقلت : وفي أي موضوع تريد مني أن أكتب . فقال : أريد موضوعاً وطنياً قومياً . فقلت : أنني لم أقرأ جريدة واحدة حتى الآن . فقال : « معلهش شوفلك موضوع ودردش فيه » . فتناولت القلم وعكفت على كتابة أول موضوع طرأ على فكري »

فقلت لمعاليه : « وماذا كان الموضوع »

فابتسم وقال : « طعن في احدى الصحف كنت اسمع الناس يطعنون فيها »

فقلنا : « وهل أمضيتم ذلك المقال »

فقال وهو يبتسم : « خفت ان أمضيه ولكن استاذي القديم فكر في حيلة لطيفة لذكر اسمي في آخر المقالة »

فقلنا : « وماذا كانت هذه الحيلة ؟ »

فقال معاليه : ختمها بالعبارة الآتية « واذا أنتم عملتم بنصيحتي فانكم تخدمون وطنكم خدمة عظيمة في ظل سلطانكم »

ثم كتب في سطر آخر : عبد الحميد

ولما كان اسم سلطان تركيا يومئذ عبد الحميد كان يمكن تأويل الامضاء على وجهين . وبعد أيام وافى عبد الحميد باشا أستاذه القديم بمقال آخر ثم أعقبه بمقال ثالث

جلالة الملك وتاريخ مصر

الوثائق السياسية فى عهد محمد على باشا

عناية المليك بوضع تاريخ نفيس كبير لبلاد الفراعنة

في أوائل هذه السنة ان جلالة الملك منح الجمعية الملكية الجغرافية المصرية ثلاثة آلاف جنيه لتنفقها على طبع كتب قيمة عن مصر والشرق فقوبل نبأ هذه المنحة السنية بما هو جدير به من مظاهر الارتياح والتأييد والثناء ولا سيما انها جاءت علاوة على الهبات العادية التي يهبها جلالة الملك سنوياً للجمعية الجغرافية وتتراوح قيمتها بين ألفي جنيه وثلاثة آلاف

وقد سألنا عن الوجه الذي تصرف فيه المنحة الملكية فقيل لنا ان الجانب الاكبر منها ينفق على انجاز طبع الوثائق والمستندات السياسية التاريخية الخاصة بمصر في عصر ولاية ساكن الجنان محمد علي باشا الكبير والمقصود بهذه الوثائق ما هو موجود منها في مكتبة السراي الملكية وفي مخازن القلعة وكذلك المخاطبات والمراسلات التي تبودلت في عهد محمد علي باشا بين ولاة الأمور المصريين وولاة الأمور الاوربيين من جهة وبين قناصل الدول الاجنبية في مصر وحكوماتهم في شأن المسائل المصرية التي كان لها علاقة بالسياسة الاوربية خاصة والسياسة الدولية عامة من جهة أخرى ــ فجميع هذه الوثائق والمستندات والكتابات يريد جلالة الملك فؤاد جمعها وطبعها ونشرها ليستخرج منها تاريخ واف لمصر في عهد جده العظيم محمد علي باشا الكبير. وقد تم حتى الآن نقل وطبع ونشر الوثائق والمستندات والكتابات التي وجدت في وزارة الخارجية الفرنسية

وتم أيضاً نقل الوثائق المماثلة لها والموجودة في وزارة الخارجية في لندن وطبع جزء منها ونشر ولا يزال الجزء الآخر تحت الطبع توطئة لنشره وإذاعته

وانتهى العالم الايطالي سانمركو من نقل الوثائق التي وجدت في خزائن الحكومة الايطالية وأعدها للطبع

أما فيما يتعلق بالوثائق التي عند الحكومة اليونانية فقد تم الاتفاق بين الجمعية الجغرافية الملكية المصرية وسعادة وزير اليونان المفوض في مصر على السماح للجمعية بنقلها وعهد في هذه المهمة الى المسيو بوليتس القائم بأعمال المفوضية اليونانية الآن وهو مؤرخ وكاتب بارع كما ذكرنا في العدد الماضي

وينتظر أن تتفق الجمعية قريباً مع حكومات أوربية أخرى على نقل ما في دوائرها السياسية من الوثائق المتعلقة بمصر في عهد محمد علي باشا

أما الوثائق التي في مكتبة السراي الملكية وفي مخازن القلعة فقد تولى مراجعتها وتنسيقها الاستاذ «دني» أمين مكتبة السراي وأشرف على ترجمتها من اللغة التركية الى اللغة الفرنسية لتطبع بها كما أن الوثائق المكتوبة في الأصل باللغة اليونانية ستنقل الى اللغة الفرنسية أيضاً في حين أن الوثائق الانجليزية والفرنسية والايطالية تنشر بلغاتها الاصلية

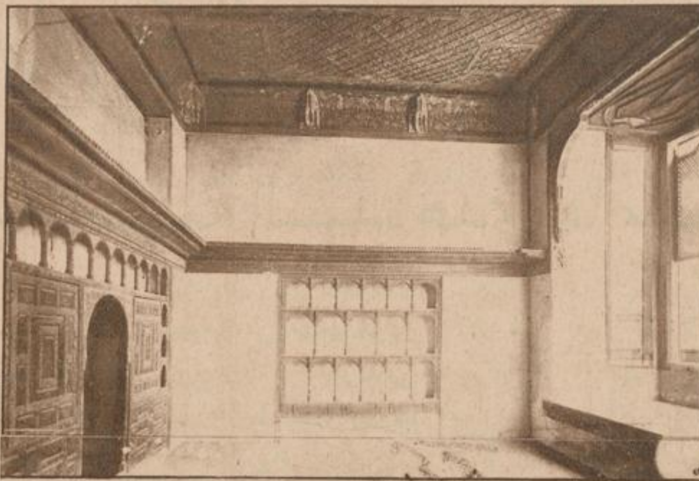
ويذكر القراء أن المسيو جبرائيل هانوتو الوزير والمؤرخ الفرنسي الشهير زار مصر في أوائل هذه السنة وتشرف بمقابلة جلالة الملك وقد خاطبه جلالته في أن يتولى جنابه وضع تاريخ ضاف لمصر منذ أيام الفراعنة الى أيامنا هذه فرضي المسيو هانوتو أن ينهض بهذه المهمة شاكراً جلالة الملك على الشرف العظيم الذي يوليه إياه ولكننا فهمنا أنه لا يبدأ بكتابة مصنفه إلا بعد ما يتم نشر الوثائق التاريخية التي تكلمنا عنها آنفاً وينتظر أن يكون ذلك في سنة ١٩٣١



محمد علي باشا الكبير رأس الاسرة العلوية المالكة

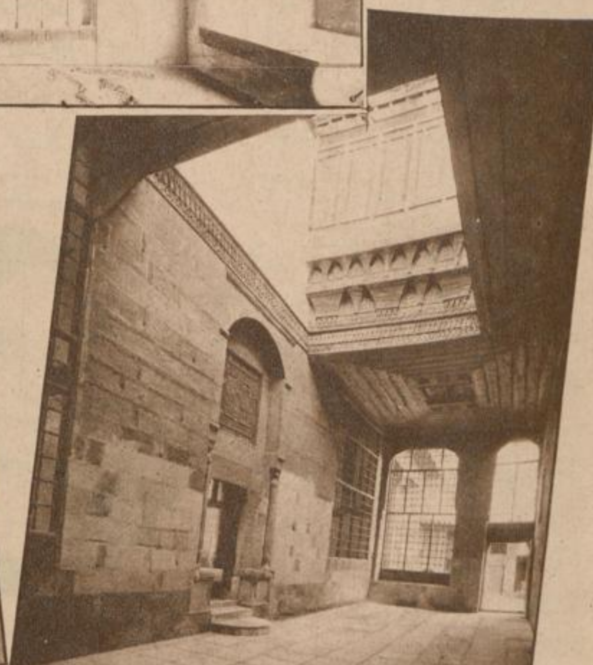
(البقية على صفحة ٣٥)

الى اليسار : منظر جناح من القاعة التي ولد فيها اسماعيل باشا في « المسافرخانة » وفي أسفل واجهة باب غرفة الاستقبال بالدور الارضي



في أسفل الى اليسار : منظر داخلي لغرفة الاستقبال بالدور الارضي . وقد أهدى هذه الصورة الينا حضرة الاستاذ يوسف افندي احمد





«مسافرخانة » أي داراً للمسافرين الذين يؤمون مصر من كبار القوم وينزلون على الحكومة المصرية ، فكانت هذه الدار مأوى لهم ومضيفاً . ثم أريد جعلها مدرسة للبنات ، ولكن لم يتم ذلك وبقيت خالية مهجورة الى أن شاءت العناية الملوكية تجديدها فعهدت الى لجنة الآثار العربية في اصلاحها حفظاً لهذا التراث الكريم من أن تعبث به يد البلى والفساد ، فنهضت لجنة الآثار بتلبية الارادة السنية وأخذت لهذه الدار عدة صور فوتوغرافية ننشر منها هنا هذه الصور الفريدة التي استعرناها من الاستاذ يوسف أفندي احمد رئيس لجنة الآثار العربية وبمناسبة ولادة الخديو اسماعيل نقول

انه ثاني انجال المغفور له ابراهيم باشا البطل الشهير ، وهو من والدة غير والدتي اخويه الامير احمد رأفت ، والامير مصطفى فاضل وقد حازت والدة الخديو اسماعيل رتبه الباشوية من الدولة العثمانية هي وصاحبة السمو أم المحسنين والدة الخديو عباس الثاني وقد تربى الخديو اسماعيل في حجر والده وبحياطة جده محمد علي باشا في المدرسة الخصوصية التي أنشأها في القصر العالي لتربية الامراء من أولاده واحفاده ، فتعلم بها على نخبة من مهرة المدرسين مبادىء العلوم واللغات العربية والتركية والفارسية ونزراً يسيراً من الرياضيات ، ولكنه أصيب في أثناء ذلك برمد صديدي لم تفتأ آثاره

بعد زواله تؤلم جفونه . ولما عجز الاطباء بمصر عن مداوته أرسل الى مدينة فينا عاصمة النمسا وهو في الرابعة عشرة من عمره ليعالج فيها ، فقضى هناك عامين تحسنت فيها صحته فأمر جده بانتقاله الى المدرسة المصرية بباريس التي أسسها للناشئة المصرية بناء على نصيحة المسيو جومار ، فانتقل اسماعيل اليها وهو في السادسة عشرة من عمره ، وبرع في الهندسة والتخطيط والرسم واتقن اللغة الفرنسية والطبيعيات والرياضيات . ولما أتم دروسه عاد الى مصر ، وكان والده قد تسلم مقاليد الحكم ، فشرع الامير اسماعيل يتعلم في مدرسة أبيه ضروب الحكم وفنون الادارة

مائة عام على ولادة الخديو اسماعيل

نشأة زعيم نهضة الأصلاح في مصر

زيارة للدار الاثرية التي ولد فيها المغفور له الخديو اسماعيل باشا

في نهاية شارع الطبلاوي بحي الجمالية في القاهرة ترى على يسارك باباً واسعاً قديماً علقت بجانبه لوحة صغيرة خضراء هي علامة مصلحة الآثار العربية التي تضعها على كل دار أو أثر قديم من آثار ملوك مصر وعظمائها السابقين مما هو خاص بتاريخ مصر الحديث بعد أن فتحها العرب . فاذا اجتزت هذا الباب الواسع ألفيت نفسك في فناء بناء فخم مؤلف من جدران شماء تحيط بعدد من الغرف والدواوين المزدانة بالنقوش والرسوم العربية الجميلة التي اشتهرت في عهد المماليك بدقتها وبراعة التفنن في أشكالها البديعة حتى أصبحت مرمى أنظار السياح الذين يقصدون مصر لمشاهدة ما حوته من نفائس الآثار

واذا غادرت هذا الفناء الصغير فأول ما تراه بعد أن تجتاز الباب دهليز مستطيل تجد على يساره غرفة أو « ديواناً » كبيراً به ثلاث « مشربيات » بديعة أتقن صنعها نجار ماهر ، فبدت في منظر حسن جذاب . وكانت هذه الغرفة تستعمل لاستقبال الزائرين ولذلك فهي كبيرة المساحة تلائم فخامة البناء، وفي وسطها فسقية جميلة قسمتها الى قسمين متساويين عن يمين وشمال

وفي نهاية الدهليز المستطيل باب متوسط الارتفاع يوصلك الى « بهو » واسع غير مسقوف يحيط به البناء من جوانبه الاربعة وتطل عليه جميع الغرف الكبيرة ، ويكاد يكون هذا « البهو » في وسط الدار ، ولذلك فان الزائر يستطيع أن يصل الى أية حجرة من الحجر السفلية أو أية غرفة من الغرف العلوية بواسطة الابواب العدة المتفرقة على جوانبه ، غير انك تلاحظ اذا وقفت في هذا « البهو » ان هذه الدار



اسماعيل باشا في شبابه

تنقسم الى قسمين : قسم يتألف من ثلاث طبقات ، وهندستها تدل على انها كانت خاصة بسكنى أسياد الدار وسيداته ، وقسم يتألف من طبقتين أشبه ما تكونان بثكنات الجند، وهاتان كانتا خاصتين بسكنى العبيد والخدم، وهما خاليتان من النقوش والرسوم التي امتازت بها الطبقات الأولى

واذا صعدت من أحد هذه الابواب التي توصلك الى الطبقات الثلاث شاهدت عدداً من الغرف العربية ذات المشربيات والنقوش المتفرقة على الجدران والسقوف ، وقد احتفظت برونقها وجمال صنعها كأنها بنت اليوم

وينتهي بك المطاف في الطبقة الثانية من القسم الأول الى دهليز صغير يوصلك بعدد من الدرج الى غرفة شرقية تطل على « بهو الدار » بمشربية جميلة تتخلل نوافذها الانوار وأشعة الشمس التي تنعكس على جدرانها ورسومها فتخلع عليها ثوباً قشيباً يزيدها أبهة وبهاء

في هذه الغرفة النيرة ولد حامل مصباح المدنية في مصر الخديو اسماعيل سنة ١٢٤٦ الهجرية — ٣١ ديسمبر سنة ١٨٣٠ على أرجح الاقوال ، فكان ميلاده فتحاً جديداً في النهضة المصرية الحديثة التي ابتدأها محمد علي باشا الكبير ، وفألاً حسناً للاصلاح الاجتماعي والعلمي والادبي الذي ما نزال نجني ثماره اليانعة في ظل مولانا صاحب الجلالة الملك فؤاد الأول أطال الله عهده

وقد أنشئ هذا القصر الذي ولد فيه الخديو اسماعيل سنة ١١٩٣ الهجرية ، وكان مملوكاً قبل أن يشتريه محمد علي باشا الكبير لوجيه يدعى « محمود محرم » ، كان من الفيوم ثم استوطن القاهرة واشتغل بالتجارة فاتسعت أرزاقه وبنى عدداً من الدور ، وجامعاً يسمى « جامع محمود محرم » في شارع المحكمة ، ثم مات في طريقه الى الحجاز سنة ١٢٠٨ الهجرية

وقد جعل محمد علي باشا هذا القصر للسكنى في مبدأ الأمر ،وفي هذا الظرف ولد الخديو اسماعيل ، ثم أصبح بعد ذلك

كيف تطير الطيارة بالسواريخ ؟



بقلم سعادة حسن أنيس باشا الطيار المصرى المعروف

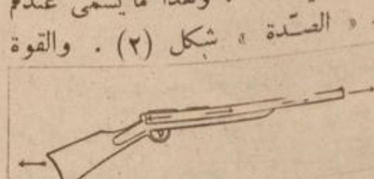
إن فكرة استعمال الساروخ لتسيير أدوات النقل فكرة قديمة بنيت على استعمال الضغط الناشىء من تمدد الغاز المحترق ، وايضاحاً لذلك أبدأ بضرب مثل بسيط :

اذا وضع الانسان سائلا كالماء في اناء فأن هـذا السائل يضغط على قاع الاناء وجوانبه ، فاذا ثقبنا ثقباً في أحد الجوانب سال الماء منه فيزول الضغط عن الجانب المجاور للثقب ، ولكن المـاء يستمر في الضغط على جميع الجوانب الاخرى ، ومنها الجانب المقابل للثقب تماماً ، فاذا كان الاناء موضوعاً على عجل سهل الحركة رأينا الاناء يتحرك في الاتجاه المقابل للجهة التي يسيل منها الماء كما هو مبين بشكل (١)



شكل (١)

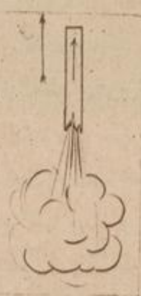
فاذا استبدلنا الماء بغاز قد تمدد بقوة الفرقعة ، والاناء بماسورة بندقية ، كانت النتيجة واحدة والنظرية هي نفسها .. مثال ذلك : يطلق الصياد بندقيته ، فيتمدد الغاز الناشىء من التفاعل الكيميائي المتولد من احتراق البارود فيضغط على داخل الماسورة من كل جهة فتقاوم الماسورة هذا الضغط الا من الجهة التي فيها المقذوف لانهـا مفتوحة ، فيتحرك هذا المقذوف ويخرج من الماسورة ، ولكن الضغط الواقع على الجهة المقابلة للمقذوف يستمر فيشعر به الصياد في كتفه ، وهذا ما يسمى عندم « الصدة » بشكل (٢) . والقوة



شكل (٢)

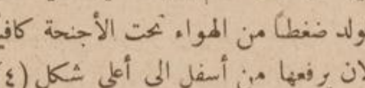
الناشئة من هذه الصدة منتفع بها في جميع الاسلحة السريعة الطلقات فهي التي تقذف الظرف المستعمل الى خارج السلاح وهي التي تدخل المقذوف الجديد في الماسورة ثم تطلقه

وبناء على هذه النظرية ينطلق في الجو «الساروخ» الذي يستعمل في الاحتفالات العظيمة الليلية . فان هذا الساروخ مكون من ماسورة مجوفة ومفتوحة من أحد طرفيها ، تشتمل على بارود خاص بطىء الاحتراق نوعاً ، فعندما يريد العامل اطلاقه يلهب هذا البارود من الجهة المفتوحة موجهاً الطرف المسدود الى السماء فيحترق البارود ويولد باحتراقه غازاً متمدداً يضغط على جوانب الماسورة من الداخل فلا يلقى مقاومة من الجهة المفتوحة الموجهة الى أسفل فينشأ عن ذلك ضغط على الجهة المقابلة وهي الطرف المسدود من الماسورة وهو الموجه الى السماء فيرتفع « الساروخ » في الجو بواسطة هذا الضغط الى أن ينتهي احتراق البارود ، شكل (٣)



شكل (٣)

ولما كانت مهمة محرك الطيارة تنحصر في دفعها الى الامام بسرعة سير كافية لان تولد ضغطاً من الهواء تحت الأجنحة كافياً لان يرفعها من أسفل الى أعلى شكل (٤)



شكل (٤)

كالطيارة المصنوعة من الورق التي يسحبها الاولاد بخيط ويجرون بها حتى يرفعها الريح من أسفل الى أعلى كما في شكل (٥) كان من المهم الوصول الى تحريك الطيارة وتسييرها الى الامام بأبسط الوسائل وأخف الآلات وزناً. وقد فكر العلماء منذ مدة طويلة في تطبيق نظرية «الساروخ» لتسيير الطيارات ،



شكل (٥)

وذلك بأن يستعيضوا عن المحرك العادي الذي يسحب الطيارة الى الامام بواسطة المروحة الحلزونية (الريسة أو الرفاص) بعدد كبير من المواسير تتجه فوهاتها الى مؤخر الطيـارة فتنطلق من هذه المواسير طلقات نارية متوالية ، ينتج من «الصدات» المتتابعة الناشئة عنها ضغط متواصل على مقدم الطيارة فتدفعها الى الامام كما يندفع « الساروخ » شكل (٦)

وقد جرب المهندس « فرتز اوبل » استعمال « الساروخ » من عام مضى لتسيير سيارة على الارض فأحرز نتيجة مرضية ، ثم أعاد التجربة من نحو شهرين على طيارة صنعت خصيصاً لهذا الغرض فأمكنه أن يطير بها ويظل في الجو نصف ساعة



شكل (٦)

رأيي في تعليم الفتاة

لصاحبة العصمة السيدة هدى هانم شعراوي

طالما كانت مشكلة التعليم واصلاحه تتردد في المجتمعات وعلى صفحات الجرائد في هذه الايام، فقد أحببنا أن نستطلع رأي السيدة هدى هانم في تعليم الفتاة الشرقية التي وقفت جهودها على الدعوة الى حريتها وتربيتها ، فأجابتنا الى ذلك قائلة : —

« تسألني عن رأيي في تعليم الفتاة فأقول لك بلسان جمعية الاتحاد النسائي في مصر اني أريد ألا يكون هناك عراقيل بين الفتاة وبين ما ترغب فيه من التعليم الابتدائي والثانوي والعالي بحجة ان لها وظيفة خاصة بها يجب ألا تتعداها الى سواها مما يتعلق بالاعمال والفنون الاخرى كالطب والمحاماة مثلا . فان لكل انسان مواهب خاصة قد تكون خارجة عما هيأه له المجتمع ، فاننا رأينا كثيراً من الرجال يحسنون أعمال النساء كالطبخ أو تربية الاولاد احياناً يفوقون فيه المرأة التي اختصت بمثل هذه الوظيفة ، كما رأينا كثيرات من السيدات والآنسات نبغوا في مزاولة الاعمال الخاصة بالرجال

« فاذا أردتم أيها الرجال أن تقصروا المرأة على مهام المنزل فان في ذلك غبناً لذوات المواهب العالية ، وتحديداً لوظيفتهن في الحياة بلا مسوغ ، فان الله تعالى لم يحدد وظيفة المرأة ولم يفرض عليها أن تقتصر على مهمة الامومة دون غيرها ، فلماذا تريدون أنتم أن تحجروا عليها مزاولة الاعمال الاخرى اذا كان لها من الاستعداد الطبيعي ما يهيئها لذلك ؟

« قد تقولون ان في ممارسة احدى السيدات للطب أو المحاماة أو غيرهما ما يصرفها عن مهامها المنزلية اذا كان لها زوج وأولاد يحتاجون في حياتهم العائلية الى ربة بيت ماهرة توفر لهم جميع وسائل الراحة ، وأقول لكم ان ذلك كله لا يمنع المرأة في هذا العصر عن الاشتغال بالاعمال الاخرى بجانب مهامها المنزلية ، فان وسائل



السيدة الجليلة هدى هانم شعراوي

النظافة ، واعداد الطعام أصبحت سهلة يسيرة تقضى في وقت وجيز ، وقد رأيت في أوربا بعض السيدات المحاميات أعددن مكاتبهن في بيوتهن ، وفي هذه الحالة لم يجدن صعوبة في ادارة منازلهن ومكاتبهن على السواء ، وقد كنت أنا وزميلاتي نقوم في اوربا بخدمة أنفسنا واعداد ما يلزم للمؤتمر النسائي الدولي الذي اشتركنا فيه بالصيف الماضي مع اننا كنا نستطيع أن نأتي بمن يوفرن لنا وسائل الراحة المنزلية »

فقلت لعصمتها : « هذا حسن ، ولكن أي أنواع التعليم تقدمين في تربية البنات ؟ »

فقالت : « التربية المنزلية وسائر ما يتعلق بها كالخياطة والتطريز والاقتصاد أرى أن تقدم على غيرها من الفنون والعلوم الاخرى ، فانني وان كنت أرى ألا يوضع فاصل بين المرأة وبين ما تصبو اليه من الاعمال الشريفة فاني لا أستطيع أن أقدم على التربية المنزلية وظيفة سواها اذا عارضت احداها الاخرى »

فقلت : « وما رأي عصمتك في التعليم الاجباري للبنات ؟ »

فأجابت : « يجب أن يسوى بين البنين والبنات في سائر أنواع التعليم ، وأرى ان التعليم الاجباري للبنت ألزم منه للصبي ، فان أهم ما يعزى اليه تأخر الامة هو جهل أمهاتها وعدم احتكاكهن بالحياة الاجتماعية ، واذا كانت الام مدرسة ، فالواجب أن نعنى باصلاح هذه المدرسة قبل أي شيء آخر »

فقلت : « وهل ترين من الواجب غرس الوطنية في نفوس الناشئات ؟ »

قالت : « نعم يجب غرس الوطنية في نفوس الناشئات ، ولكن لا بمعناها الخاص ، فاني أقول لك بلسان الاتحاد النسائي الدولي انه يجب أن تغرس في نفوس الناشئين والناشئات مبادىء الوطنية الانسانية بمعناها العام الذي يدعو أصحابه الى السلام ولا يجدون فيه فاصلا بين الامم ، ويرون سكان العالم كلهم كتلة واحدة تستظل بظل الانسانية ، وتتعاون على توفير الهناء والسعادة في الحياة »

فقلت لعصمتها : « ولكن هل تؤمنين بالطفرة في تعليم الفتاة الشرقية ؟ »

فأجابت : « كلا ، فان نهضة المرأة الشرقية أحوج ما تكون الى التدرج في سيرها ، غير انه اذا سألتني عن رأيي الخاص فاني أصرح لك انه لا بد من التضحية في سبيل صلاح الاجيال القادمة »

يهابه لما يعرفه عنه من المكر والحيلة. وكان «خليل أغا» يستمد نفوذه وسطوته من «والدة باشا» ومن صلته المتينة برجال الدولة العلية في الاستانة. شفاعته لا ترد وكلمته نافذة. على أنه لم يكن لئيماً كالعبيد لأنه كان من أصل عربي على ما يظهر. يحب العلم والعلماء ويقضي حوائجهم ويخصهم بهداياه. وله في مستشفى «عنبر» – أي غرفة كبيرة – ينفق على مرضاها من ريع وقفه. وقد ابتنى أول «عمارة» في القاهرة تراها قائمة حتى الآن يفصلها جامع السلطان حسن عن جامع الرفاعي وكانت فيما مضي تغلق أبوابها الأربعة على بيوتها الكثيرة ويشقها شارعان متقاطعان

وبلغ من كبرياء «خليل أغا» أنه كان لا يحضر الحفلات الرسمية التي يحضرها اسماعيل باشا كي لا يضطر الى الظهور أمام كبار رجال الدولة بمظهر الخادم المطيع

بين خليل أغا ويوزباشي

وقد روى لنا الضابط العجوز حكاية وقعت في القصر العالي يلذ اثباتها لدلالتها على مكانة «خليل أغا». قال: نقل اليوزباشي محمد افندي سعيد الى الحرس الخديوي. وعهد اليه بحراسة القصر العالي. فذهب اليه لأول مرة على رأس كوكبة من الجند. ودخل من الباب الكبير وكان «خليل أغا» جالساً في السلاملك، فصاح به قائلا:

خليل أغا – لماذا لم تؤد التحية العسكرية

اليوزباشي – وهل سمو أفندينا موجود؟!

خليل – ولكني أنا . . . . موجود

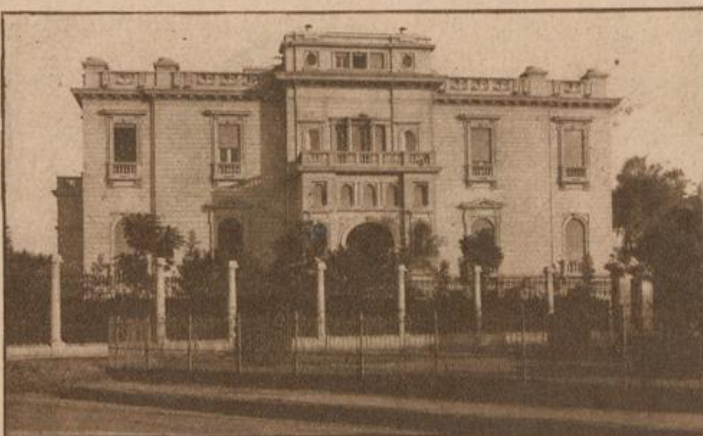
اليوزباشي – موجود أو غير موجود نحن لا نؤدي التحية العسكرية الا لسمو أفندينا

خليل أغا – يجب أن تؤدي التحية العسكرية وإلا . . .

اليوزباشي – وإلا إيه . . .

خليل أغا – وإلا أمرت بأحالتك على مجلس تأديب لمحاكمتك على وقاحتك

اليوزباشي – وقاحتي؟! سأريك جزاء وقاحتك .



قصر صاحب الدولة عدلي يكن باشا بجاردن سيتي

ثم سل اليوزباشي محمد افندي سعيد حسامه وأسرع نحو السلاملك. فهرب خليل أغا ورفع الامر الى الخديو اسماعيل فأكبر اليوزباشي وقربه وكان مثل جميع تلاميذ «رفاعة بك» عالماً فاضلا . . .

فاختاره بين الاساتذة الذين قاموا على تربية وتعليم أولاده توفيق وحسين وحسن

القصر العالي يباع بالمزاد

وكما ان السعادة لاتدوم لمخلوق فكذلك القصور يدركها النحس . . . وحقاً إن نكبة القصر العالي رهيبة. فانه بعد الاحتلال بزمن ليس بالمديد عطل من أنسه وعري من أبهته. وعرضت للمبيع أثاثاته الفاخرة وأشجاره اليانعة المثمرة. بل بيع ما فيه من رخام وأخشاب وتركت جدرانه قائمة كشجر الخريف لا ورق ولاخضرة ولا ثمر وعادت حديقته أشبه شيء بالاحراش . . .

حي «الارستقراطيين»

ثم اشترته شركة أجنبية وقسمته الى قطع صغيرة تفصلها عن بعضها شوارع متشابكة رصفت وأضيئت بمصابيح الغاز.

وكان ذلك بعد افتتاح كبري محمد علي الذي وصل القاهرة بجزيرة المنيل حيث قصر الامير الجليل محمد علي شقيق الخديو السابق عند القصر العيني

لكن بالرغم من ذلك كله وبالرغم من تمهيد ورصف الشارع الذى يسير فى محاذاة النيل من كبري محمد علي حتى قصر الدوبارة وبناء سور جميل لشاطيء النيل ومتنزه بديع يطل على هذا الشارع فأن الاقبال على شراء الاراضي وتشييد المنازل والقصور في هذه المنطقة ظل ضعيفاً حتى اضطرت الشركة أن تعلن تخصيص جائزة قدرها ١٠ آلاف جنيه – على ما نذكر – لأجمل منزل يبنى هناك. إلا ان الحرب العظمى عرقلت حركة التعمير والبناء. وما كادت تضع أوزارها حتى تحولت تلك المساحة الواسعة الى ما نسميه الآن «جاردن ستي»

ولعل أفخم قصورها وأبدعها رواء قصر صاحب الدولة عدلي باشا فقد جاء آية فنية. وهو يطل على النيل. وتعتبر «جاردن ستي» حياً فذاً يمكن أن يطلق عليه «حي الارستوقراطيين» «فلان»

تاريخ «جاردن ستي»

ولمحة من الحياة في مصر في القرن الماضي

عقب مقتل كليبر

احتشد أهالي القاهرة حول ربوة عالية قليلا بجوار قصر العيني عقب مقتل الجنرال كليبر الذي استخلفه نابوليون بونابرت – وكان اذ ذاك لا يزال برتبة الجنرال – على قيادة الحملة الفرنسية وإدارة شئون البلاد ومطاردة المماليك وقمع تمرد الاهالي

وكان القصر العيني إذ ذاك قد حوله الفرنسيون الى مستشفى عسكري برئاسة الجراح الكبير «لاري» وعسكروا في الارض الواقعة شماله. وكان الضباط الفرنسيون قد أسرعوا في نقل قائدهم الى هذا المستشفى أملاً في انقاذه من طعنات «سليمان الحلبي» ففاضت روحه بعد دقائق فدخلوا به الى القصر العيني جثة هامدة. فوضع في تابوت ونقل الى ربوة في شمال القصر العيني ريثما تنقل الى فرنسا

ثم انصرف الجمع الحاشد لما آذنت الشمس بالمغيب، اذ كان معظمهم من سكان «جزيرة المنيل» وفم الخليج ومصر القديمة فأما سكان المنيل فانحدروا الى الشاطىء المنخفض حيث تنتظرهم «معدية» يعبرون عليها الى جزيرتهم

وما نحسب أن أحداً من أولئك الذين احتشدوا حول الربوة كان يدور بخلده أن الارض الفضاء التي تقع في طرفها الجنوبي هذه الربوة ستصير في القرن العشرين حياً آهلاً بأغنى سكان القاهرة وأعظمهم نفوذاً وأقوام جاهاً... لقد كانوا اذ ذاك في السنوات الاولى من القرن التاسع عشر وما كان ليجرأ واحد منهم على أن يتأخر الى ما بعد غروب الشمس لأن الارض المحيطة بالربوة كانت تعتبر «منطقة خطر»

اقامة الاعياد في «المنيرة»

على أن هذه الرقعة من القاهرة رزقت حظاً كبيراً من المرح والسيادة والحبور. فعن يمينها تقع الجهة المعروفة بـ «المنيرة» التي كان يقام عليها مولد النبي في كل عام وناهيك بمولد النبي منذ قرن تقريباً...؟! لقد كان عيداً قومياً أكثر منه احتفالا دينياً فالمسلم والقبطي واليهودي والافرنجي كانوا في انتظار مقدمه على السواء وفي الاشتراك فيه اشتراكاً حقيقياً سواسية. وهكذا كانت معظم الاعياد مثل «شم النسيم» و «قطع الخليج» و «ماري جرجس» ونلفت النظر الى أن هذا إنما حدث في الفترة التي حكم فيها المماليك من الكوات تحت السيادة العثمانية فشملت البلاد فوضى وعمتها مظالم واضطهادات ألفت بين القلوب فقويت روابط القومية بقدر ما ضعفت الفروق الدينية

وعن يسارها كانت القوارب والسفن الشراعية تمخر عباب النيل في «شم النسيم» وفي «قطع الخليج» – رقص وسكر وغناء شعبي ومزمار وعربدة تبتدىء من الصباح الى المساء أو ما بعد المساء....

وقد كانت قبل الخراب الذي ساد في ظل السيادة التركية رياضاً وقصوراً منذ أن اعتنى السلطان صلاح الدين الأيوبي بجزيرة المنيل وأسكنها مماليكه الذين توطنوا فيها حتى سموا بالمماليك البحرية. وندع لمخيلتك تصور ماذا شاهدت هذه المنطقة – منطقة جاردن ستي – من أبهة وفروسية ومجازر واحتفالات طوال تلك المدة الطويلة

«القصر العالي»

لكن الحياة التي دبت في مصر بارتقاء محمد علي باشا الكبير واحتفاظه لعائلته بوراثة عرشها كان نذيراً لكل أرض فضاء بأنها ستعمر وكل أرض بور بأنها ستعود صالحة للزراعة. وهكذا صارت الارض الفضاء التي نحدثك عنها قصراً فخماً تحيط به حديقة جمعت لها صنوف الأزهار والاشجار والفواكه من سائر البلاد ولا سيما ممالك المنطقة الحارة

وسمي هذا القصر الذي سكنته والدة اسماعيل العظيم بـ «القصر العالي». ولهذا القصر في تاريخ مصر شأن أي شأن. وقد نشرت «كل شيء» مقالا ممتعاً عن «أفراح الانجال» وصفت فيه على لسان شيخ فاضل ذلك المهرجان البديع الذي لم تشهد القاهرة مثله

خليل أغا، الحاكم بأمره

وجدير بالذكر أن نشير الى أن الحاكم بأمره في هذا القصر كان طواشياً يسمى «خليل أغا» صاحب الاوقاف المعروفة باسمه والتي ينفق منها على مدرسة خليل أغا المشهورة منذ نشأتها بقدرة أساتذتها وتفوق تلاميذها بحيث كانت وما زالت تعتبر من المدارس الابتدائية الراقية

وقد حدثنا أحد الضباط الأقدمين من خريجي مدرسة رفاعة التي لم يكن في عهد سعيد غيرها أن «خليل أغا» هذا كان ذكياً داهية صاحب نفوذ بحيث كان اسماعيل

أيام الانتخابات فى باريس



الاستاذ احمد الصاوي محمد كاتب هذا المقال

حضرت منذ أيام حفلة انتخابية بالقاهرة دعاني اليها صديق مصراً على دعوتي . فشكرت له بعد ذلك إصراره فقد قضيت وقتاً يجلو الهم عن الصدر . رأيت خطيباً من الخطباء الذين يقومون عادة في أمثال هذه الحفلات يلقي الكلام تارة بحساب وتارة جزافاً . . ويمزج بالقليل من المنطق الكثير من التهديد والكثير جداً من السخف ! . . ثم يعود فيتملق الحاضرين متشدقاً بفطنتهم وزكانتهم وبعد نظرهم وأنهم خير من يوجه اليه القول فهم خلاصة الأمة وهم عينها الناظرة وضميرها الحي وقلبها الواعي . . وهم وهم . .

ثم يقوم على حين فجأة أحد دعاة مزاحمه فيهتف للمرشح الغائب ، ويهتف بصوت يزلزل أرجاء المكان لأن له حنجرة مختارة . ويهتف حتى يبدو لك خطيبنا المصقع الى جانبه كأنه طفل تائه . . . وإذا بجمهور السامعين كله قد تابع الهتاف في هتافه وذلك يروق الجماهير اكثر مما يروقها الأصغاء ، فقد أيقظها الصراخ من سباتها ونقلها الى جو مكهرب أقرب إلى الفوضى وإلى قلوبها من ذلك الجلوس الطويل الصامت المملول الذي كانت حبيسته كأنها في فصل مدرسي !. ولأن من طبيعتها الخروج على النظام وإيثار الهرج والمرج . . .

ولقد عادت بي الذكريات الى ما وراء البحر الابيض المتوسط ، الى ذلك البلد الجميل باريس . والى ذلك الموسم الانتخابي الذي كان قائماً على ساق وقدم في خريف عام ١٩٢٨ . وكنت أسكن الحي اللاتيني . وكانت شرفتي تطل على متحف كلوني وجامعة السوربون وكلية الطب عند تقاطع البولفار سان ميشل بالبولفار سان جرمان .

وكنت لذلك مشرفاً على المواكب الانتخابية التي تسير حتى منتصف الليل . وكان قد رشح نفسه عن دائرة الحي بستاني كان فيما مضى من بستاني حديقة اللكسمبورج ، حديقة الحي اللاتيني . فهو يمت الى الحي بنسب . وهو ينشد معونة الطلبة لأنه طالما نسق لهم الزهر ومهد لهم القفر . . وهو الذي طالما طارحهم الحديث في ظل تمثال شاعرهم « بول فرلين » أو في ظل تماثيل ملكات باريس الممشوقات القدود الأسيلات الخدود الواقفات كأنهن يباركن الشباب ويحرسن الحب والحياة . . . وهو اليوم وإن كان مزارعاً في بلده فلا يزال يفخر بأنه بستاني الطلبة وربيب الحي اللاتيني . وقد جاء يبسط يده الي شبيبة الحي ورثة تلك التقاليد السامية التي تجعلهم يخلصون لأسلافهم وللذكريات . . وهو اليوم ينشد معونتهم في الانتخابات . وعلى ذلك قد رشح نفسه وقيد أسمه ودفع رسمه واستأجر القاعات العليا من قهوة « سوفلو » مركزاً للدعاية ونشر إعلانه مستقلا عن الاحزاب :

«المركز الانتخابي للمسيو دودونيه»

« بستاني الشباب نائب الشباب »

؟ ! ؟ ! ؟ ! ؟

ترى . . أكان الرجل جاداً ؟ . . أكان الرجل هازلا ؟ . . . والله ما أدري ! . . ولكنني أدري أنه أقام الحي وأقعده . وأشغل الناس به . وأدري أن الطلبة جميعاً بروحهم البوهيمية المتحمسة المرحة الثائرة قد وجدوا في صاحبنا لهواً يفوق كل لهو خفي . . ! وأنهم كانوا يؤمون اجتماعاته الانتخابية ويتبادلون الخطابات في وصف محاسن المسيو دودونيه ومحاسن المدام دودونيه . . وأن ذلك الشجر الذي غرسه المسيو دودونيه في حديقة اللكسمبرج قد آتى أكله وأينع ثمره وآن ايضاً لغارسه أن يجزى الجزاء الأوفى ! . . .

ونشر المسيو دودونيه إعلانات حمراء غطت اللوحات الخشبية المنتشرة على طول البولفار سان ميشل وأضافت لوناً بهيجاً الى ألوان دعوته . وقد نادى فيها الشبيبة نداء حاراً مقدماً لبرنامجه الانتخابي . وإني لكي أقرب هـذا البرنامج الشائق الى ذهن القاريء المصري سأجعل الصور محلية وأنقل روح الكلام وأحياناً نصه :

(١) إني أعدكم بأن أحول أرصفة شارع فؤاد الأول الى أرصفة كهربائية متحركة بحيث تقفون وهي تسير فلا ينال التعب منكم ولا تبلى أحذيتكم . . .

(٢) إنني أعدكم بأن أحول شارع الملكة نازلي الى مجرى ماء عذب ينشق عن النيـل من جنب المتحف المصري ويسير حتى هليوبوليس ونستبدل مركبات الأوتوبوس بالمراكب البخارية التي تنقل الركاب مجاناً وبذلك يفلس الترو وخط المطرية اللذان يضايقان الناس فضلا عن أن الحكومة مطالبة بعمل نزهة كهذه تخترق العاصمة حتى لا تفخر عليها مدينة قذرة كالبندقية . . .

(٣) تصرف أجزاخانة الاسعاف الادوية لسكان الدائرة مجاناً

(٤) تفرش حارة المغربي الواقع فيها

(البقية على صفحة ٣٩)

الاستاذ مكرم عبيد يهتف بحياة منافسه فى الانتخابات

كيف انتخب سكرتير الوفد نائباً فى انتخابات ١٩٢٤

في اليوم الثاني عشر من الشهر الجاري برح حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا القاهرة وفي رفقته الاستاذ مكرم بك عبيد إلى قنا لشهود معركة الانتخابات في هذه الدائرة . وبهذه المناسبة نذكر انه في سنة ١٩٢٤ رشح الوفد المصري الاستاذ مكرم بك عن دائرة قنا ، مسقط رأسه ومحلة أهله وعشيرته ، ولم يبرح حضرته القاهرة إلا حين قرب موعد الانتخابات ، وفي هذه الفترة كان منافس الاستاذ يقيم الحفلات تباعاً للناخبين ، ويولم الولائم الفخمة ، ويقف على المنبر طاعناً في وطنية مكرم وفي شخصيته ، معرضاً بالوفد ومبادئه ، وظن انه – بعد كل هذه الولائم والخطب – لا بد ناجح وفائز بكرسي في مجلس النواب ، فاطمأن قلبه ، وبات هادىء البال ناعمه

ووصلت أخبار تلك الولائم وذاك الطعن الى مكرم ، فابتسم ابتسامة تخفي وراءها أمراً خطيراً

وجاء موعد سفره ، فغادر القاهرة ...

ولما نزل من القطار في قنا ، ركب سيارته ، قاصداً منزله ، فمرَّ في طريقه اليه على عدد عديد من أنصار منافسه ، ورآهم قد اعترضوا سيارته ، وظلوا يهتفون له وللوفد ، وأبوا الا أن يخطبهم وأن يقف فيهم متحدثاً اليهم بضع دقائق ، فاذعن لارادتهم ، ونزل من سيارته ، ودخل أحد السرادقات المنصوبة ، واعتلى المنبر

فصمت الاهلون وسكتوا ، في انتظار ما يقوله مكرم



الاستاذ المجاهد مكرم بك عبيد

وانفرجت شفتا سكرتير الوفد عن نصيحة الى مستمعيه ، بأن لا ينتخبوا الا من يعتقدون فيه انه أهل للنيابة عنهم ، ويجب عليهم اذن أن يرجعوا قليلا الى ماضيه ، وأن يقفوا تماماً على حياته وما قدمه من تضحيات في سبيل وطنه والثبات على مبادئه

الى هنا حسن

وفجأة انتقل من بذل النصيحة الى المديح في منافسه ، وخلق له مواقف مشرفة ترفع من شأنه وتعلي من قدره عند القناويين ، وعدد له بعض حسنات جاد بها في سبيل مبدأه . . . ثم قال : –

«لم لا تنتخبونه – اي منافسه – وهو المعروف بوطنيته الخالصة ، التي لا تشوبها شائبة ، ولا يعروها نقص او منكر ؟ أتشكون في ذلك ؟ »

فصمت السامعون ولم يدفع احدهم صوته بالكلام !

وادرك مكرم بك انه قد وصل الى قرارة نفوسهم ، فلم يكرر سؤاله ، بل استرسل في الدفاع عن منافسه ، واكثر من مناقبه وفضائله ، ثم ختم خطبته بالهتاف لهذا المنافس ، وبدلاً من ان يردد الجلوس المنصتون هتافه ، هتفوا « ليحى مكرم عبيد » فكرر ثانيا الهتاف بحياة مزاحمه ، وفي هذه المرة نادوا بسقوط المزاحم . . ! !

ونزل مكرم من على المنبر يبتسم ابتسامة لا تخفي وراءها شيئاً ، بل تنم عن السرور والوثوق بالفوز

وحل يوم الانتخاب العام ، فكان النصر حليف مكرم ، اذ ادرك الاهلون انه هو اجدر بالنيابة عنهم من غيره ، ورجل يمدح في منافسه ويهتف بحياته لهو أحسن الناس اخلاقاً واطهرهم قلباً

وبهذه الوسيلة الكلامية التي لم تكلف مكرماً كثيراً ولا قليلاً استطاع مكرم ان يجتذب اليه قلوب الناخبين . ويربح اصواتهم . بل ومحبتهم وثقتهم

دولة رئيس الوفد

في الوجه القبلي

حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا واقفاً في احدى شرفات خزان اسوان يلقي خطاباً على ناخبي دائرة الدر وسكان الخزان والشلال قبيل الانتخابات





في حفلة أبطال التنس

الى اليمين : سمو الامير عبد المنعم ذاهباً الى حفلة ابطال التنس الفرنسويين بمصر بعد ظهر يوم الاثنين الماضي

دولة زعيم الوفد في فندق الشلال

الى اليسار : دولة رئيس الوفد في فندق الشلال وأمامه مدير الفندق وحوله جماهير المستقبلين





شيخ معهد الاسكندرية

عين فضيلة الشيخ عبد المجيد اللبان شيخاً لمعهد الاسكندرية . فاستقبله على المحطة عند وصوله اليها جماعة من الكبراء والاعيان . وهذه الصورة تمثل فضيلة الشيخ اللبان والى يمينه سعادة فهمي الناضوري باشا فسعيد طلميات بك وكيل القومسيون البلدي . أما الواقف الى يساره فهو مندوب سمو الامير الجليل عمر طوسون باشا

معرض الاسبوع



معرض الفنون والخيال

سمو الامير يوسف كمال ، رئيس جمعية محبي الفنون الجميلة ، يحادث سعادة رسل باشا ، حكمدار بوليس العاصمة ، عند باب سراي تفران باشا يوم افتتاح معرض الفنون والخيال ويرى دولة رئيس الوزراء ومعالي الوزراء في أعلى السلم . وهم في انتظار وصول جلالة الملك

افتتاح قشلاق اسماعيل

نحت هذا الكلام : صورة جلالة الملك سائراً في
قشلاق اسماعيل بالمادي في حفلة افتتاحه رسمياً
يوم السبت الماضي بين كبار رجال العسكرية
وخلفهم دولة رئيس الوزارة ومعالي الوزراء
أما الصورة التي الى اليمين فتمثل جلالته واقفاً
على الباب مع كبار رجال العسكرية والسراي
(تصوير زخاري)





رجل غريب انتحل ٥٧ اسماً

من عامل بسيط الى قائد للجيوش الروسية



لاريب في ان الجنرال بلوخر يشبه نابليون

يتولى قيادة جيوش السوفيت الآن في منشوريا على حدود الصين رجل كثير الاسماء مجهول الحقيقة فأهل بلاده يعرفونه باسم الجنرال فازايلا كونستانتينوفتش بلوخر. وفي الشرق الاقصى يعرف باسم الجنرال جالين بين الصينيين. ومن الغريب انه كان معاوناً للجنرال تشيانغ الصيني قائد الجيش الصيني المرابط الآن على حدود منشوريا لمقاتلة الجيش الروسي وهو الآن خصمه وقائد الجيش الروسي الموجه لقتاله. ويسميه الشيوعيون الصينيون الرفيق بوريف. ويقول الالمانيون المستعمرون حذاء نهر الفولجا انه سليل المرشال بلوخر قرن نابليون الكبير. ويهمس الناس في مدن سيبيريا بأنه كان ضابطاً في جيش القيصر وانه يغتنم الفرصة لنشر العلم الابيض والقيام بثورة ملكية لاعادة الحكم القيصري

فمن هو هذا الرجل وما هي حقيقة أمره؟

ان الرجل الذي يعرفه قومه وسائر العالم المتمدن الآن باسم الجنرال بلوخر كان منذ ١٥ سنة يمشي في شوارع مدينة قازان جائعاً بائساً يفتش عن شغل له. وكان اسمه فازايلا جوروف. وكان عاملا قوياً ذكياً ولكن لم يرض أحد من أرباب الاعمال أن يشغله في معمله بعد ما قضى سنتين وثمانية أشهر في سجن نشني نوفجورود ولم يكن ذنبه عظيماً حتى استحق ان يزج في السجن هذه المدة الطويلة بل كان اشتراكياً نظم اعتصاباً في المعمل الذي يعمل فيه.

وفي روسيا القيصرية كانوا يضربون على أيدي المعتصبين بيد من حديد. فضرب البوليس المعتصبين وقبض على زعمائهم وزجهم في السجن لنشرهم دعوة يدعون بها الى قلب نظام الحكومة

وكان قلب جوروف مملوءاً حقداً ومرارة على بلاده فعقد العزم على مهاجرتها ولم يكد يفعل حتى شبت نار الحرب العظمى فانتظم في الجيش وأرسل الى ميدان غاليسيا. وكان يمقت الحرب بصفته اشتراكياً ولكنه رأى فيها فرصة لتصريف مطامعه وتمرين مواهبه من مثل الاقدام على المخاطر. ولم يمض عليه الا القليل حتى رقي على «بسالته أمام العدو» وتطوع مرة لاستطلاع أرض العدو في رأس أربعة من رفاقه وهاجم قوة أكبر من قوته بكثير وعاد بعشرين أسيراً. وأوغل مرة في أرض العدو وانسل بين جيوشه وعاد بمعلومات مفيدة استخدمها في تبييتهم في الليلة التالية فانتصر عليهم انتصاراً كبيراً. فسماه الاسرى الذين أسرهم وكانوا من الالمان «بلوخر» مازحين ثم تحول هذا اللقب اسماً له نسي بعده اسمه الاول

وجرح سنة ١٩١٥ جرحاً بالغاً فترك الجيش وعاد الى قازان ثم اشتغل بالحركة الاشتراكية فسمى نفسه بوريف ونظم بؤراً للثورة قام فيها بدعوة سرية الى الثورة وأنبأ بيوم يزول فيه الحكم القيصري من روسيا

ثم أذنت ساعة الثورة فشبت نارها في بتروغراد أولاً وأخذ القيصر أسيراً ونشر بوريف العلم الاحمر علم الثورة في قازان وجمع أصحابه وأعلن رغبته الى الجنود الذين عملوا تحت قيادته وأخبرهم انه الجاويش بلوخر فانضووا تحت لوائه وهاجموا دور الحكومة. ولم تمض على مهاجمتهم لها ١٦ ساعة حتى ابلغ حكومة الثورة انه استولى على قازان كلها وانه هو رئيس مجلس الجنود وسيحافظ على النظام حتى يتلق أوامر جديدة فرقي الى رتبة ملازم وأرسل الى جنوب روسيا لقمع فتنة ضد الثورة فأخمدها حالاً وعاد الى بتروغراد فرقي الى رتبة يوزباشي

وقلبت حكومة كرنسكي وجاء البلاشفة مكانها فوجه لاخماد فتن مختلفة في الارياف ورقي الى رتبة أميرالاي ولم يكن معروفاً باسم بلوخر ولكنه عرف به سنة ١٩١٨ بعد أن وجه الى سيبيريا لمقاومة جيوش رانجل وكولتشاك وسميونوف وانتصاره عليها انتصاراً مبيناً وهو لم يتعلم فن الحرب

وفي أواخر ديسمبر سنة ١٩١٨ قاتل جيش الجنرال دوتوف فبدده بعد ما أبلى فيه كل البلاء وكان ينوي العودة الى موسكو فأعدوا له استقبالا كاستقبال القواد الظافرين وانعم عليه بنشان العلم الاحمر ولكنه لم يعد اليها بل توجه الى فلاديفستوك حيث أنشئت جمهورية الشرق الاقصى وجعل وزيراً للحربية واتصل بالشيوعيين الصينيين

(البقية على صفحة ٤٣)

ملك البانيا الشاب يصلح مملكته العتيدة

اصلاحات المملكة الالبانيـــة فى عام ـ تضامن المسلمين والمسيحيين من سكانها ـ تقدمها العجيب

احتفلت ألبانيا حديثاً بمرور العام الأول على انشاء النظام الملكي فيها وكان الاحتفال شائقاً ذكرت فيه مآثر الملك زوغو الأول وما قام به في هذه المدة القصيرة من الأعمال الباهرة في سبيل ترقية شعبه . فانه أتبع الاصلاح بالاصلاح حتى خشي كثيرون أن تتضعضع البلاد من ثقل الاصلاحات الأساسية والتغييرات الجوهرية التي تلا بعضها بعضاً

كانت البلاد فوضى أو في حكم الفوضى لما نودي بزوغو الأول ملكاً عليها . وكانت في بادىء الرأي محتاجة إلى الهدوء والسكينة الداخلية وإقرار الامن في نصابه واستمالة قبائل الشمال الى نظام الحكم الجديد ، وهي قبائل شديدة المراس صعبة الشكيمة . فلما تسنى للملك ذلك وجه همه الى مهمة أصعب مراساً وهي تحويل بلده بلداً غربياً في طرقه وأساليه وقد أقدم على ذلك في وجه المعارضة الوطنية والدينية

وكانت مشروعاته الاصلاحية لا تزال في مهدها لما عرضت مسألة الميزانية تهدد البلاد بالخراب . في السنين السابقة سقطت عدة وزارات لانها فشلت في الموازنة بين الدخل والخرج وزاد الطين بلة الآن ان الميزانية كانت متصلة كل الاتصال بالقرض الذي عقدته ألبانيا مع إيطاليا سنة ١٩٢٦ ورهنت إيراد الجمارك ضماناً لايفائه . وجاءت سنة ١٩٢٨ ممحلة فزاد إمحالها الميزانية اضطراباً . فتمكن الملك من حمل إيطاليا على قبول التأجيل في مواعيد دفع الاقساط ثلاث سنوات ولزم الاقتصاد الشديد بنقص الجيش والاستغناء عن الموظفين الزائدين على الحاجة

وفي مارس الماضي نشر في البلاد القانون المدني الجديد فافضى نشره الى حركة عظيمة



زوغو الاول ملك ألبانيا

في الخواطر . فقد كانت البلاد قبله في فوضى من حيث «الطقوس» الدينية أي انه كان لكل شعبة دينية قوانين خاصة لا علاقة للحكومة بها . فلما امسكت الحكومة زمام الاحكام في البلاد بيد قوية ونشرت القانون قامت اضطرابات شديدة في كل مكان نشأت في الاكثر عن رفض اكليروس كاثوليك الشمال أن يخضعوا للحكومة في نظامهم الكنسي بعدما ظلوا قروناً طوالاً وهم أحرار في مسائل الزواج والطلاق والتعليم في مدارس خاصة بهم . فالقانون الجديد مس حريتهم هذه وامتيازاتهم القديمة فاحتجوا عليه وهددوا وتوعدوا . ولكن وعيدهم هذا لم يجاوز الكلام لان قبائل الشمال كانت قد تعهدت بتأييد النظام الجديد والخضوع له

ومن جهة أخرى لم يكن المسلمون أحسن حالا من هذا القبيل لان القانون الجديد حرّم عليهم بعض الاشياء وفي مقدمتها تعدد الزوجات وفرض عليهم تزوج واحدة وتسجيل حوادث الزواج والطلاق كلها في مكاتب الحكومة . ولكنهم اضطروا أن يوافقوا على هذا القانون كسائر عناصر المملكة

ولم تكد أحوال البلاد تنتظم بعد نشر هذا القانون حتى أدخل البرلمان بطلب الملك تغييراً آخر جوهرياً وهو جعل يوم الاحد وحده يوم العطلة الرسمية في البلاد على حين ان ٧٠ في المائة من أهل البانيا مسلمون . وقد كان في البلاد قبل ذلك يوما عطلة رسمية وهما الجمعة والاحد فافضت هذه الحالة الى ارتباك كثير في الاعمال واضاعة للوقت والمال . ولكن المسلمين حتى شديدي التمسك بدينهم لم يعارضوا في هذا التغيير الجديد لما رأوا من نفعه . وكان قد طرأ على خواطر المسلمين تغيير كثير على أثر اطراء الصحف الالبانية للاصلاحات الدينية التي

(البقية على صفحة ٣٨)

مرور ثلاث سنوات على وفاة :

على بك فهمى كامل

كيف أنزله رؤساؤه الانكليز من رتبة « ملازم أول » الى « نفر » ؟

باتهاء هذه السنة التي توشك أن تنقضي يكون قد مضى على وفاة المرحوم علي بك فهمي كامل ثلاث سنوات ، وقد اثارت ذكراه الثالثة هذه قصة طريفة عنه لما كان في خدمة الجيش ، تريك كيف كان يضطهد خصوم البلاد زعماءها وممن تربطهم بهم أية صلة . وقد استقينا هذه المعلومات من شقيقه الاديب الاستاذ حسن بك حسني كامل

« جناب قومندان برنجي أورطة بيادة أتشرف بتقديم هذا لجنابكم مستقيلا من خدمة الجيش الذي كنت ولا أزال أعمل فيه بكل حواسي حباً في حسن القيام بواجب الخدمة ، لأن الظروف العائلية الخاصة هي التي دفعتني الى ذلك . ولعزتكم كل احترام »

سواكن في يوم السبت ٥ اكتوبر سنة ١٨٩٥ علي فهمي : ملازم أول

أرسل الفقيد علي بك فهمي كامل جواب استقالته هذا بعد أن أشار عليه شقيقه مصطفى باشا كامل بالاستقالة لما أرسل اليه من باريس يقول : « أملي ان تتخلص من خدمة الجيش قريباً لتكون في جواري لتؤدي هذا العمل الكبير الشاق الذي يحتاج لمئات من المصريين المخلصين المتعلمين »

فلما وصل جواب « علي » الى قومندان أورطته – وكان انجليزياً – غضب وصخب، وبعث اليه يدعوه لمقابلته ، ولما تقابلا سأله أن يسترد استقالته لأن الوقت كان وقت ضرب نار في « سواكن » ، ولأن علي



المرحوم على بك فهمي كامل

بك كان ملاحظ ضرب النار ، فأبى علي بك ولم يلب سؤله ، فاستعان القومندان عليه بكبار الضباط ، وتحت تأثير اخوانه وإلحاحهم ، قبل أن يسترد استعفاءه ، وبقي في عمله حتى صدر اليه أمر بالسفر الى القاهرة ، فوصلها في ٥ ديسمبر سنة ١٨٩٥

وحل أول يناير سنة ١٨٩٦ فقصد علي بك فهمي كامل وزارة الحربية ليقبض مرتبه ، وهناك لقي كاتم أسرار الجيش المصري وهو ضابط انجليزي كبير،فاستوقفه هذا وتكلم معه كلاماً طويلا خاصاً بشقيقه مصطفى ، قائلا له في عرض الحديث : –

– هل تعلم كيف كان تأثير أكاذيبه – يعني مصطفى – السياسية في خطبته الباريسية في نفوسنا نحن قواد الجيش المصري ؟ ان أخاك يسيء كثيراً الى مواطنيه بأعماله هذه ولن يبلغ من الاحتلال شيئاً مهما فعل وجد، بل ربما امتد اليك والى غيرك الأذى بسببه..

وبعد أسبوعين من هذه المقابلة الجافة الخشنة ، وطئت قدم مصطفى أرض مصر بعد أن غاب في أوربا متنقلا بين العواصم والبلدان داعياً الامم الى مناصرة بلده ، وخاصة باريس التي ألقى فيها خطاباً سياسياً كان له أثر كبير في جميع دوائر العالم السياسية

وأطلع علي أخاه على ماتم في شأن استقالته واسترداده إياها ، حتى كان شهر مارس من السنة نفسها فنصح الزعيم أخاه بأن يقدم استقالته نهائياً،فأجاب نصيحة أخيه وأرسل من فوره خطاباً الى قائد الجيش الفريق كتشنر باشا يستقيل فيه من وظيفته

وبعد أيام قليلة من تقديم هذه الاستقالة أعلنت الاوامر العسكرية الى الناس تأليف تجريدة الى دنقلة ، وكان الفقيد يومها في الاسكندرية فلما علم بالخبر عزم على السفر الى العاصمة ، إلا أنه قبل أن يأخذ القطار اليها ، تسلم تلغرافاً من أحد أصدقائه يخبره فيه بأن « وزارة الحربية أرسلت في طلبك فلتحضر حالاً » ، ووصل علي الى العاصمة وذهب الى الوزارة فقابل كاتم أسرارها . فسأله عن سبب استدعائه فقال له :

– انك قدمت استقالتك والتجريدة على وشك تأليفها وتسييرها ، أفلا تزال

(البقية على صفحة ٣٨)

كيف يعيّد الشرق رأس السنة

طقوس وعادات غريبة فى بلدان مختلفة ـ أساطير عمرها ثلاثة آلاف سنة

بقلم روزيتا فوربس السائحة والروائية المشهورة

[خاصة بكل شيء]

رأس السنة عندنا معناه قرارات جديدة تتخذ وتصفية حسابات وشرب أشربة مبهجة ونثر أزهار واحياء ليال مطربة

أما في الشرق فمعناه ان الارض تنقلب من جنب الى جنب وسط نومها الشتائي وتشعر بالحركة الاولى في رحمها . وهكذا نرى محبي الارض في وسط الشتاء من رودوب الى كمبوديا يحيون اقبال الربيع براقص هي رمز بعث الطبيعة وايتانها أكلها

الفلاحون التراقيون

في الليلة السابقة لأول السنة الجديدة يترك الفلاحون التراقيون مزارعهم المقفلة التي ينامون فيها ويتولاهم سبات عميق في أشهر الثلج الى السهول وهم مقنعون يتبادلون ملابسهم كل حين ويرقصون على نغمات المزامير ويأتون حركات واشارات ترمز الى حفر الارض وحصاد زرعها والولادة والزواج والانتاج . ولا بد أن يكون أصل هذا الاحتفال عبادة باخوس لان هذا الرقص يختتم بسكر وعربدة لكن الفلاحين لا يخرجون فيهما عن وقارهم ولو صاحت مزاميرهم باشجى أنغامها وأشدها طرباً وأعظمها شذوذاً لانهم يعتقدون ان الحصاد القادم يتوقف على اخلاصهم في حفلتهم هذه . وبالرغم من شدة البرد تجد العرق يتصبب من جباههم وهم يقلدون الفاعل الزارع والزوج العريس بنشاط هو وليد هذه الخرافة وهي انهم لا يعودون القهقري الى مزارعهم ليجلسوا حول



روزيتا فوربس

مواقدهم حتى يغيب القمر أو يطلع الفجر فيكسف نوره ضوء النجوم

في كمبوديا

وفي هيا كل كمبوديا يقام رقص يرمز الى الفرص والتبعات التي أمام أرواح الارض في العام الجديد . ويبيض الراقصون وجوههم بالجير السميك حتى يصير برقعاً لها ويلبس الرجال والنساء الثياب الملونة الزاهية وعلى رءوسهم قبعات تشبه المذابح التى يرقصون أمامها

في سيام

وأهل سيام والهند الصينية يمثلون رواية فصول السنة ـ ولادة الربيع من بطن الشتاء ومغازلة الصيف له بيديه الحامتين وانحلاله شيئاً فشيئاً تحت أثقال الخريف وأحماله من حمل ومرض الى أن يدفن مرة أخرى في حديد شتاء آخر

في الصين

وفي بعض أنحاء الصين يعبدون على أبواب الهيا كل روح الارض المسماة « كي » وهي عندهم روح هائلة غريبة يكفرون عن أنفسهم عندها في كل الفصول بتقديم الرز اليها وهو قوام عيشة الصينيين كما هو معلوم في أول قمر من أقمار السنة الجديدة يقدم الى « كي » في البرية كل أصناف الحبوب وكل ما يؤكل مما تخرج الارض . وقد شهدت مرة في الصين حفلة ليلية يمتحن فيها كهنة أحد الاديار سلطة العقل على الجسد بغمس ملاءات في ماء بحيرة ذات جمد وتجفيفها بحرارة أبدانهم وهم وقوف أو جلوس عراة في الثلج

والكاهن الشاب الذي يفوق على غيره في هذا الامتحان إذ يجفف سبع ملاءات على بدنه بالتتابع في حين أن الحرارة تحت الصفر وفي حين أن غمس الملاءات اضطرهم الى كسر الجمد للوصول الى الماء تحته

هذا الشاب يقف في طريقه وهو عائد الى الدير ليشق قطعة من إحدى الملاءات التي كان ملتفاً بها ويضيفها الى الخرق التي لا تحصى والتي علقها الفلاحون على الشجرة وزينوها اكراماً للالاهة « كي »

(البقية على صفحة ٣٣)

٢٧ - من هي ؟ امتحن معارفك في التاريخ

كريمة أحد ملوك أسبانيا ولدت في أسبانيا سنة ١٦٠٢ تزوجت سنة ١٦١٥ من أحد ملوك فرنسا ولكنها لم تعش سعيدة مع زوجها إذ أن الوزير الأكبر - وكان قسيساً - كان ألدّ أعدائها. ويحكى أن سبب هذه العداوة انها صدته عند ما باح لها بحبه فصمم على أن ينتقم منها وفعلاً أخذ يراقبها مراقبة شديدة ووشى بها عند زوجها مدعياً انها تأتمر مع أعدائه لكي تتخلص منه. توفي زوجها فآلت اليها الوصاية على ولي العهد سنة ١٦٤٩ . واتخذت قسيساً آخر وزيراً لها بعد وفاة الوزير الأسبق. ويقال انها تزوجت من هذا القسيس زواجاً سرياً . كانت عادلة كل العدالة تقدر كل شخص - حتى أكبر أعدائها - بما يستحقه. تفرغت الى الديانة في آخر أيامها وبنت كنيسة كبيرة على نفقتها وتوفيت في ٢٠ يناير سنة ١٦٦٦ وهي في الرابعة والستين من عمرها وترى هنا صورتها . فمن هي ؟



(الجواب على صفحة ٤٣)

بحر القلزم

أنشأت بلدية الاسكندرية شارعاً جديداً باسم « اسماعيل صبري » وهذه هي المناسبة الثانية لذكر ذلك الشاعر العظيم في هذه المذكرات

ولكن بلدية الاسكندرية لم تنشىء ذلك الشارع باسم اسماعيل باشا صبري لأنه كان شيخ الشعراء أو كبير الادباء أو شيئاً من هذا ، بل لأنه كان محافظاً للاسكندرية وكان له أثر طيب في المحافظة ، أما (فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن) فلم تخطر على بال البلدية وليس في مجلس الاسكندرية البلدي من يعرف بحر الرجز من بحر المانش ، ولو قيل لبلدية الاسكندرية إن اسماعيل باشا صبري كان خبيراً بكل بحر « من بحور الشعر » لأحالت المسألة على شركة البواخر لتسمي بأسمه رفاصاً لا شارعا في الاسكندرية!

فالبلدية هناك لم تخلد ذكراه على أنه أديب ، بل على أنه رجل سلطة وادارة ، وسيعرف بذلك بعد بضع عشرة سنة ، وينسى العالم كله أنه كان شاعر الشعراء وزعيم الأدباء ، فهل يموت ميراثه الادبي أو يحرص عليه عارفوه فيطبعون ديوانه ؟

▪▪▪

شيء يفلق

قال بعضهم يمدح وزير المعارف :

فرحت بكم كل المعاهد وازدهت
دار السنية حين لاح بشير
فيها الرياض بذي الزيارة أينعت
وغدا لزهر الدوح منك عبير
والطير فوق الغصن يشدو صادحاً
أنعم بعصر أنت فيه وزير

فهل صحيح أن زيارة معاليه للمدرسة السنية جعلت رياض القطر المصري كله تينع ويفوح عبير زهر الدوح وهل الدوح الذي يقصده سيدنا الشاعر هو شجر الاثل أو شجر اللبخ الذي زهره « دقن الباشا » مع ان الباشا غير ذي لحية فيكون عبيرها مذكياً لزهر الدوح ، وهل صحيح ان الطيور كانت تشدو عند زيارة الباشا للمدرسة السنية ؟

ابعدوا بنا من اللغة واللحن والركاكة وخلونا في هذه المعاني التي يشبط فيها هؤلاء المندسون في الشعراء وقولوا لهم اتقوا الله، ولا تخوضوا في هذه البحور فانكم تغرقون وتطلع عفاريتكم على الناس

▪▪▪

الادعياء

اذا عجبت لأرض من كثرة العلماء
فاستفتهم ترهم في جهالة عمياء
ما كل من يتغنى بعارف بالغناء
وما الكثيرون إلا من هذه الدهماء

« فضولى »



يا مستر اديسون !

أرسلت وزارة الاشغال الى وزارة المالية مذكرة تطلب فيها مد مدة الخدمة لأحد مفتشي الري الى سنتين ، ومعروف أن الرجل يقال من منصبه اذا بلغ الستين ، ولكن هل هذه الاقالة من مصلحة الحكومة ومصلحة ذلك الرجل ؟

قل معي نعم ، لأن زوال هذا الموظف يفتح الباب لغيره فيحل محله ويكون أكثر منه نشاطاً وأصبر وأطول جلداً ، ولكنا نرى هذه الحجة لفظية غير معنوية ، لأن الرجل في سن الستين لا يكون من الضعف بحيث يموت أو يقعد في البيت على الاقل ، بل يشتغل بالتجارة وهي تحتاج الى مجهود أكبر وعقل أصح وبديهة أقرب ، ثم ينجح في تلك التجارة ، فيكون نجاحه شاهداً بأن الحكومة قد فصلت من عملها عضواً قوياً لا تجد مثله من حيث الخبرة والمران

والذي دلت عليه شئون العالم أن الرجل صالح للعمل ما دام قادراً على الحركة ، وقد أدار كثيرون من أصحاب المتاجر الواسعة متاجرهم الى ما فوق سن السبعين ثم ماتوا عن أولاد شبان بأيديهم شهادات مدرسية عليا في التجارة فأفلسوا ولم يغن الشباب ولا العلم عن التجارب

ولم نذهب بعيداً ، هؤلاء هم زعماء الامم وقادة الجيوش وكبار الماليين والتجار وأصحاب المصانع ألم يفوتوا سن الستين ومنهم من بلغ الثمانين ؟

يامستر اديسون ، ياموسيو بوانكاره ، ياموسيو فينزيلوس ، يامستر لويد جورج ، تعالوا اسمعوا ، هنا ناس يقولون ان الرجل لا ينفع بعد سن الستين ؟ تعالوا قولوا لهم اختشوا !!

▢▢▢

اعلان بيع منقولات

استفظع مجلس التنظيم ما يراه أعضاؤه من الاعلانات الملصقة على الحيطان في الشوارع والميادين من غير استثناء حيطان المساجد والكنائس ولا خوف من الله ولا حياء من الناس ، وبين يدي المجلس اقتراح بتحريم الصاق تلك الاعلانات على الحيطان وانشاء لوحات لتعليقها عليها في الشوارع والميادين ، ولكن الظاهر من هذا أنه كأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا ، وسيبقى منظر البلد مشوهاً كريهاً ، فماذا يمنع من تحريم عرض تلك الاعلانات في الطرق مطلقاً ؟

أمن جمال العاصمة ان ترى على حائط مسجد « اقصدوا صالة فلانة » وهل من الرقة واللطف ان تخرج ابنتك لتذهب الى المدرسة فلا ترى في طريقها غير « الليالي الملاح » و « الزواج بالنبوت » و « فرصة نادرة — رقص الشارلستون » مثلا ؟

هذه الاعلانات التي في الشوارع شر من اعلانات المحضرين بالحضور الى المحاكم ، وأنكى من اعلانات اشهار افلاس التجار فعافونا من رؤيتها

▢▢▢

كرباج نرده همشري ؟

اعتقل البوليس في الاسبوع الماضي طالباً في احدى المدارس العليا بالسنة النهائية ، متهماً بأنه انتهك حرمة الآداب العامة في الطريق بمغازلته فتاة أجنبية كانت تنتظر الترام مع والدها ! ! !

ليس الشاب أمياً ولا لابس جلباب وطاقية ، وليس على ظهره مقطف يحمل فيه المشتريات من سوق الخضار ، ولكنه افندي متأنق يتكلم بالجود مورننج والفيري ول ، ويتأهب لان يكون من رجال الحكومة وهمه تقيل ، فهل أصيب التعليم في بلادنا بشيء من الحسد فنبخره ونعلق على راسه التعاويذ ؟

ماذا جرى للتعليم فأصبح بعيداً من الادب والحياء ، وما هذا التوقح الذي نراه مع التعليم العالي في هذا الشاب وشبان كثيرين يغفل عنهم البوليس ؟

سيقال ان المدارس لنشر العلوم لا لنشر الأخلاق فأقول لا ، ولكني لا أنكر ان مثل هذا الشاب لا يتوقح ذلك التوقح الا لانه في الاصل من الأسافل

ومعاذ الله ان أقصد بالاسافل الفقراء وأنا فقير ، ولكني أقصد أسافل النفوس الذين لم يتهذبوا ، ويا أسفا على زمن الكرباج يا حسين اغا ، كرباج نرده همشري ؟

بينها ، حتى أحست بعاطفته الملتهبة ، فكانت بينهما صداقة بريئة خالصة محدودة لم تمحها السنون والأيام

غرامه الثاني

وعرف بعدها جوليا جويكياردي التي ألهمته « لحن ضوء القمر » الخالد وكانت فتاة خفيفة رشيقة فاتنة فأحبها وعوضته ما قاساه من آلام حبه الاول ، ولكنها لم تكن لتعبأ بغرامه رغم تقديرها له ولعبقريته فظلت تماطله وتداعبه ، تارة تردد أمامه كلمات الحب وأخرى تسخر منه وتصد غرامه ، وهو يتألم ويحترق ويذوب ، وما يهمها من أمره وهي تجد في تدللها عليه نوعاً من المجون

كانت تقسو في صده ومعاملته أحياناً ، فيخرج كالمجنون هائماً على وجهه في الشوارع والطرقات ، لا يستقر به النوى وهو مضطرب ثائر يتمرد على الطبيعة القاسية والحياة المقفرة من الحب

ولما أعياه الأمل وأمضه الحب أعلن اليها رغبته في الزواج منها ، فضحكت منه وسخرت بصممه ، ولم تتأخر عن صفعه بالحقيقة الجارحة لكرامته وعزة نفسه وأضافت الى ذلك الرفض المؤلم انها تريد الزواج من رجل مثر غني يسعدها بما في الحياة من متع ولذاذات . . .

غرامه الثالث

تلقى الطعنة الثانية في صبر وثبات ، وحاول ان لا يجعلها تنفذ الى صميم قلبه فتميته ، وانطلق في الحياة يصعد درجات المجد ، متخذاً من فنه سلوى تسليه الحب وما ناله من عذاباته حتى التقى بالفتاة الفاتنة تيريزا فون برنسويك وهي أخت صديقه الكونت فرانز

كانت حديثة السن تولى هو تثقيفها وتعليمها أصول الموسيقى في فينا ، وأحست بعاطفة استاذها نحوها ولكنها لم تستطع تبينها في أول الامر ، ولكنها عادت فعلمت أن هذه العاطفة هي التي تتصل بالقلب فتسبب خفقانه . اذا التقيا . . ! !

وانتهى الامر بأن شعرت هي الاخرى بميل نحوه فبادلته عاطفته ، وأحبها بكل ما تبقى في قلبه من عاطفة لم تستنزفها غرامياته الاولى ، وأحس السعادة تغمره من كل جانب فقد وهبته الايام مجداً ونبوغا في فنه ، وها هي الآن تهبه قلبا يخفق بحبه

وسار بهما الحب شوطاً بعيداً ، ففاتحها في أمر الزواج فرحبت به واعتبرته شرفاً لها أن تصبح زوج فنان نابه مثله ، فكاشف أخاها برغبته في الزواج من أخته تيريزا ، فرحب هذا أيضاً به ، وانتهت المقدمات وخطبها بتهوفن والدنيا لا تكاد تسع سعادته وهناوته

والى هنا يقف التاريخ مكتوف اليدين يأبى أن يحرك القلم أو يرفع القناع عن السبب الذي حال دون اتمام عقد الزواج

وهكذا أفلت ملاك الحب من بين يدي المحب الشقي للمرة الثالثة وذهب يتم مرحلة الحياة وحيداً لا يجد في شقوته قلباً يحنو عليه ولا يداً تكفكف دموعه

عودة الى الماضي

وفي احدى سهراته المطربة اجتمع بيتهوفن بحبيبته تيريزا ، بعد أن ضربت بينهما الايام بالقطيعة والفراق ، وكان الليل ساكناً وضوء القمر الفضي ينبعث من النافذة فيمتد كخيوط الفضة الى البيان . فجلس اليه صامتاً حزيناً متألماً يريد محادثتها ولا يستطيع سبيلا الى ذلك فأخذ يستوحي قلبه ، ويستلهم فؤاده وعواطفه ، وطالت لحظة الصمت ، وهو غارق في بحار التفكير . حتى هبط عليه الوحي والالهام فعزف لساعته دوراً اسمه « اذا أردت أن تهبيني قلبك فليكن ذلك في الخفاء حتى يمتزج بقلبي دون أن يعرف الناس أو نحتاج الى مراسيم البركة والدعاء »

وسما عزفه بالنفوس الى العلياء فحلقت في سماء النعيم والخلود ، وظل بعده صامتاً تخونه شجاعته فلا يجد من الكلام ما يعبر عن شعوره وعواطفه

وعادت الفرقة فضربت بينهما بقسوتها وجحيمها

النهاية المحزنة

ساءت حال بيتهوفن ، فصار يخرج الى الطرقات يطويها سيراً وهو يصرخ ويغني ويخيف الاولاد ، حتى أعيته صحته وحطمه المرض فأجرى له الاطباء عمليات ثلاثاً لم تفلح

واجتمع الى مرضه وحزنه الفقر والافلاس ، فلم يكن ليجد فى النهاية مايتبلغ به ، حتى وقف على أمره زميله شوبرت فزاره في غرفته الحقيرة يسأل عنه ، ولما صار أمامه أحزنه ما وصل اليه حال هذا الفنان النابغة فأخرج من جيبه مائة جنيه وقدمها اليه باسم الجمعية الموسيقية . . . فهز بتهوفن رأسه في صمت قاتل وقال : شكراً لك ولهم

وكأن هذا الموقف المؤلم لكبريائه وكرامته كان بمثابة طعنة نجلاء سارعت به الى النهاية ، فارتعد رعدة شديدة وفارق الحياة عن سبعة وخمسين عاماً . . .

وما زالت ادواره الموسيقية حتى اليوم آية من آيات الفن يرددها العازفون كلما دعاهم صوت الحنين الى الحب والغرام اللذين حرم منهما واضعهما . . .

بيتهوفن

يذكى فى النفوس نشوة الحب وهو محروم منه

هي

صفحة غرام دامية محزنة ، تبعث الألم الى قرارة النفس وأعماق الفؤاد

رجل يعيش بوحي الحب وإلهام الغرام، يستوحي الطبيعة عذب أنغامها ، ويستمد من البلابل والأطيار أناشيدها ، ثم هو يمزج بها ذوبة قلبه وعصارة عواطفه وشعوره ، ويجعل من المزيج ألحاناً تسمو بالفكر الانساني الى فردوس النعيم ، فتسكر النفوس برحيق الحب القدسي ، وتبعث النشوة الى النفوس الصادئة الكليمة ،وتهز العواطف والمشاعر ... ثم يدير وجهه في أرجاء الكون يبحث عن قلب يرجع صدى آهات قلبه المتوجع المفجوع ، فيرتد نظره حاسراً ... ويضيق العالم كله عن قلب ينبض بحبه ويقاسمه الحياة بما فيها من مرارة وحلاوة لا يستسيغها المحب وحيداً . . .

وتأبى الطبيعة الجاحدة الظالمة الا أن تقسو على ابنها البار ، ذلك الابن الذي أدرك أسرار أناشيدها وخفق قلبه بحبها فنقل عنها أسمى المعاني الى آذان البشر ، فتحرمه من أثمن حواسه وأهمها عنده تلك هي حاسة السمع !

هكذا عاش بيتهوفن الموسيقار العظيم ، يذكي في النفوس نشوة الحب وهو محروم منه ، ويطرب الآذان بعذب ألحانه وأنغامه السماوية وهو لا يسمعها . . . ! !

مصاب صمم

فجع بيتهوفن في حاسة سمعه وهو في



بيتهوفن

الثامنة والعشرين من عمره بينما كان يتسنم درجات الشهرة والمجد ، واحتبس في نفسه خبر هذه العلة يخجل من ذكرها لأنداده والمعجبين به ، بينما يتفاقم خطبها ، وكان يحرص جهده في أن لا يجعل أحداً يشعر بمصابه ، حتى كانت إحدى الليالي فجلس في مكانه يترأس الاوركسترا والجماهير حوله ، وكان الصمم قد بلغ به نهايته ، فأخذ يعزف على البيانو عزفاً خاطئاً لا يطابق ما يعزفه الآخرون ...

وعندها بدأت العاصفة وخشي زملاؤه أن ينبهوه الى خطئه ، فتهرب كل منهم من حروجة الموقف وفطن الجمهور للامر فكتب أحدهم اليه ورقة صغيرة دفعها اليه فقرأ فيها « عد الى البيت » فوجم بيتهوفن للحظته وأدرك أمر مصابه ، فخرج ثائراً مضطرباً يسرع الخطى الى البيت ، حتى اذا بلغه ارتمى على أحد المقاعد ثائراً حزيناً ...

وبذلك انتشر خبر علته وكان يخفي أمرها ثلاث سنوات كاملة . . .

غرامه الاول

وكان كلما تجمعت عليه المصائب كلما اشتعلت عواطفه فلا يجد أمامه سلوى غير البيان يبثه أشجانه وأحزانه ، مدركاً جمال عزفه وتلحينه بإلهام نفسه الشاعرية الحساسة

أحب الينورا ابنة صديقه الكونت ستفان براونينج وكانت فتاة فاتنة ساحرة فأغرم بها ، ولم يكن قد تذوق لذة الحب من قبل ولا نبض قلبه لامرأة ، فسحرته بحسنها ودلالها وجمالها ، ولكنه كان يخجل من مفاتحتها بغرامه ومكاشفتها بحبه فظل يشقى بجحيم قلبه حتى اختطفها القدر وأقصاها عنه بأن زوجها من صديقه الحميم الدكتور ويجلر

أوصد دون حبه باباً من الفولاذ ، ولم يكن ليستطيع الابتعاد عنها فأخذ يتردد على

معمرش نطير

احتفلت مسز بنيت الاميركية ببلوغها ١٠٣ سنوات منذ بضعة اشهر فطار بها طياران من أحفادها اكراماً لها . وقد توفيت في اكتوبر الماضي فطارا في الجو في اثناء الاحتفال بدفنها ونثرا الازهار على قبرها

مستقبل الانسان

يقدر العلماء ان الانسان بلغ شكله الحالي من التركيب منذ أقل من ٣٠ الف سنة وهذه المدة قد لا تزيد على جزء من عشرين منذ أول وجوده . ومن رأي الدكتور هاردليكا الاميركي (على ما قال في خطبة خطبها في جمعية الفلسفة الاميركية بفيلادلفيا) ان أعظم تغير يطرأ على الانسان في المستقبل هو في تغير عمل الدماغ وزيادة دم الجسم وزيادة كفايته بوجه عام فيرق عظم الجمجمة وتنمو طولاً وعرضاً ويزيد شعرها ضعفاً وتطول القامة قليلا

كم بيضة تستطيع أن تكسر في اليوم

يبلغ متوسط ما يستطيع العامل أو العاملة أن يكسر من البيض يومياً في مصانع المايونيز ثمانية آلاف بيضة ولكن عاملة في أحد مصانع شيكاغو تكسر في اليوم عشرة آلاف بيضة وهو ما لم يستطع أحد أن يبلغه الى الآن . وقد مضى عليها في عملها ١٦ سنة لم تعب عنه يوماً واحداً

وفي هذا المصنع ٨٠ بنتاً يطلب من كل منهن أن تكسر ٨ آلاف بيضة في اليوم على القليل فاذا لم تستطع الواحدة منهن فرز هذا العدد وكسره في اليوم أخرجت من عملها وجيء بأرشق منها . فيؤخذ صفار البيض لعمل المايونيز منه ويرسل البياض الى معامل الحلويات

ويقول أصحاب هذه المصانع إن النساء أصلح لكسر البيض من الرجال لأن الرجال عصبيو المزاج . وموسم كسر البيض يبدأ في أول مارس من كل سنة وينتهي في أول يوليو ويكسر في هذه المدة حمل ألف مركبة في هذا المعمل . ثم يبرّد ويرسل الى جميع انحاء أميركا . وفي شيكاغو معمل للمايونيز يستعمل ٢٩ مليون بيضة في السنة . وتجمع القشور وتجفف وتعاد الى المزارع لتكون علفاً للدجاج

ويقتضي إتقان كسر البيض والتفوق فيه يداً ثابتة وعيناً نقادة وأعصاباً هادئة والعاملة المشار إليها واسمها مسز روم تكسر كل يوم عشرة آلاف بيضة وسط صخب المعمل وضجيجه . وترى العاملات يكسرن البيض بهذه السرعة وهذا الاتقان وهن يتحدثن بعضهن مع بعض . ومعظمهن متزوجات فيكسرن في الموسم كله نحو ٦٥ مليون بيضة وهن يقفن صفوفاً كل ست منهن في صف يفرزن ١٦ بيضة في الدقيقة على المتوسط ويراد بالفرز هنا فرز الصفار عن البياض لا الفرز المفهوم عندنا

ويقول صاحب المعمل انه لا يظن أن في العالم رجلاً واحداً يستطيع إتقان هذا العمل وقد جرب بعض الرجال كسر البيض! فلم يطل المقام بهم حتى تهيجت أعصابهم وجعلوا يسحقون البيض فيحول ذلك دون فرزها على ما يجب

النساء في التونكين الفرنسية

يسكن التونكين الفرنسية في الهند الصينية قوم قصار الاجسام مسطحو الوجوه أقرب الى الزنوج من جيرانهم في الهند الصينية السفلى وهم متعددو الزوجات ولكن زوجاتهم على درجتين الدرجة الأولى الزوجة النظامية التي تعنى بتدبير المنزل . والثانية الزوجة التي تختار لمحاسنها الطبيعية فهي أشبه شيء بالسرية في الشرق . فهي لا تعمل عملا في حين أن الزوجة الأصلية تعمل في البيت والحقل وتعمل أعمال الرجل

وتلبس السرية أو المحظية على رأسها لباساً ضخماً غريباً مركب الشكل كأنه قارب أو نعش ميت . ولا يراد به نفع ولا زينة وانما الغرض منه تمييزها عن غيرها



الدعاية ضد العسكرية في هولندا

في هولندا الآن دعاية ضد ألعاب الاطفال العسكرية لانها تربي فيهم حب الحرب . والصورة تمثل مركبة لنشر هذه الدعاية علقت عليها ألواح تذم تلك الالعاب

شيء من كل شيء

مقالات في كلمات

* أقل النـاس حاجات هم الذين لا يفكرون في الغنى ولا يترقبونه

* اذا تراكمت الهموم على قلب رجل بدد سحائبها ظهور امرأة

* العقل المذنب يحط الصورة العظيمة التي يلبسها وينزلها الى مستوى البهائم

* لتعلم الامم المتحاربة من الآن ما للشقاق المستحكم بينها من العواقب الوخيمة

* لا يحل الرجال ما بينهم من أسباب النزاع ويكون حلها على حق الا اذا تناقشوا فيها بحرية وصراحة

مدام كوري في أميركا

أشارت صحف أميركا الى زيارة مدام كوري العـالمة الفرنسـية التي اكتشفت الراديوم مع زوجها فقالت إحداها انها قدمت أميركا لتأخذ هديتها الثانية وهي جرام من الراديوم من أصدقائها والمعجبين بها في أميركا . أما الجرام الاول فأهدي اليها سنة ١٩٢١ فحولته الى معهـد كوري الملحق بجامعة باريس وستحول هذا الجرام الثاني الى مستشفى السرطان في فرسوفيا عاصمة بولندا وهي وطن مدام كوري لانها ولدت فيهـا وان تكن قضت معظم عمرها في باريس . وقد توفي المسيو كوري زوجها سنة ١٩٠٦ على أثر صدم مركبة له في شوارع باريس .وكانت قد كبرت مختبرها الكيميائي مدة الحرب وجاءته بشيء قليل من الراديوم ولكن الحكومة الفرنسية احتاجت اليـه فأخذته منهـا فعوضها أصدقاؤها في أميركا هذا الجرام لتستأنف مباحثها النافعة



مدام كوري

فوائد

قدر ما بيع من المرطبات في أميركا في المواقف الصغيرة التي يستأجرها صغار الباعة بملغ ٢٤٤ مليون دولار سنة ١٩٢٨

* * *

ما زالت صـادرات القطن الاميركية الاولى في التجارة الاميركية منـذ الحرب الاهليـة ولـكن حلت الآن صادرات السيارات الاميركية محلها اذ بلغ عدد ما صدر منها ٢٠ مليونـًا في السنة الماضية

* * *

صدر في أميركا ١١٣٠٤ مؤلفات أدبية سنة ١٩٢٠ و ١٣٨١٠ مؤلفات سنة ١٩٢٨ وصـدر في فرنسا ٦٣١٥ كتابًا في السنة الاولى و١٣٦١٩ في الاخيـرة . أي ان الـكتب الادبية في أميركا زادت نحو ٥٠٠ كتاب في ثماني سنوات . أما في فرنسـا فزادت على الضعفين

* * *

قدروا أن متوسط ما استهلكه الرجل الواحـد في أميركا الشمالية والجنوبية من السجاير الف سيجارة هـذه السنة يقابلها ٨٥٦ سيجارة سنة ١٩٢٨ و ٨٢٠ سنة ١٩٢٧



معرض الموتوسيكل في لندن

افتتح حديثاً في معرض أولمبيا بلندن معرض للموتوسيكل عرضت فيه جميع أنواعها وأنواع جديدة منها . وأعظم ما يلفت النظر فيه الموتوسيكل الجديد وفيه كرسي لراكبين ملحق به كما يرى في الرسم

أحاديث عن الجنس اللطيف

مقياس الرقى

ألقى زاده أفندي رئيس الجمعية المصرية محاضرة في فرع حزب العمال في كنتجتن بانجلترا فانتقد خطبة المستر تشرشل وبسط تاريخ الاحتلال البريطاني في مصر ، ثم وجه اليه بعض الحاضرين والحاضرات أسئلة مختلفة كان من ضمنها سؤال وجهته احدي السيدات الى الخطيب قالت فيه : « هل تعتقدون بوجوب اعطاء نسائكم الحرية ؟ » فرد عليها حضرته بما أقنعها

والناظر الى هذا السؤال يجد الفرق الشاسع بين المسألة السياسية التي يتناولها الخطيب وبين هذا السؤال الاجتماعي البحت الذي يتعلق بالمرأة المصرية ، ولكن الواقع ان الانجليز قوم عمليون يشركون بين حقوق الامة واستحقاقها لهذه الحقوق . فاذا سألت هذه السيدة الانجليزية عن حرية المرأة في مصر فانما تسأل عن مقياس الرقي الذي بلغته الامة المصرية حتى أصبحت جديرة بأن تنال حقوقها كاملة . وفي هذا ما يحثنا على العناية بتربية المرأة وفك قيودها القديمة وتثقيفها تثقيفاً اجتماعياً لأنها مدرسة الشعب الأولى

السيدة احسان

تناولت السيدة احسان احمد القوصي مشكلة التعليم في بضع مقالات ممتعة نشرتها على صفحات الاهرام الغراء ، فبينت فيها وظائف المدرسة الثانوية الست ، وشرحت النقص الذي عليه هذه المدارس من اهمال التعليم العملي ، وشحن أذهان التلامذة بكثير من المواد التي ينوءون بحملها ، ولا يستفيدون منها الفائدة المطلوبة في مستقبل حياتهم ، وقد ناشدت أولي الامر بوجوب تعديل المناهج الثانوية ، أو انشاء مدارس عملية جديدة وقصر المدارس الثانوية الموجودة الآن على راغبي الدراسة العالية

ولكنها نسيت ان تعديل المناهج في المدارس الثانوية فقط أو إنشاء مدارس ثانوية جديدة لا يقدم كثيراً في نهضة التعليم اذا كانت ناقصة من أساسها ، فأن ما عليه مدارس البنات والبنين الابتدائية من اضطراب المناهج وعدم ملاءمتها لقوى الناشئة العقلية يجعلنا نطالب بايجاد سياسة انشائية في التعليم الابتدائي تكفل نفع البنات والبنين في مستقبل حياتهم . على أن أهم ما نوجه اليه نظر حضرتها في هذا الوقت هو التعليم الاجباري ، ولا سيما للبنات كما فعلت الدول الراقية ، فقد أصدرت انجلترا قانون التعليم الاجباري المجاني سنة ١٨٩١

لو كنت رجلا . . .

في جلسة أدبية كانت الكاتبة النابغة الآنسة مي تتحدث في شئون اجتماعية وأدبية مع إحدى ناظرات المدارس المصرية فاستطرد بهما الحديث الى ذكر الصحافة والصحفيين ، فأثنت على الجهود التي تبذلها الجرائد والمجلات في الايام الاخيرة ، وقالت : « لو كنت رجلا لأحببت أن أكون صحافياً » ، وفي هذه العبارة شهادة قيمة للصحافة والصحفيين من كاتبة قديرة كالآنسة مي ، ولكن بشرط أن تكون الصحافة نظيفة والصحفيون يحترمون أنفسهم !

سؤال مثلث

س – ١ – ما رأيك فيمن عليهن عفاريت ويطلبن زاراً ؟ – ٢ – أيتهما أفضل : المحجبة أم السافرة ؟ – ٣ – ما الضرر الذي ينتج من رؤية الشاب لمخطوبته ؟

(م . عز الدين السيوفي)

ج – جوابي على هذا السؤال المثلث أن تعلم المرأة تعلما صالحاً ، فان التعليم يمنع العفاريت أن تدنوا من المرأة ، وينفي الضرر من السفور الذي يتوهمه بعض الناس ، ويهذب الاخلاق فتصبح العلاقة بين الرجل والمرأة علاقة تعاون اجتماعي ترقى به الامة . وعلى ذلك فاني أفضل السافرة سفوراً محتشماً ، ولا أرى أي ضرر من رؤية الشاب لمخطوبته متى كانا قادمين على بناء سعادة عائلية لا بد لها من رغبة كل منهما في الآخر واقتناعه بكفاءته

أنظر أهم محتويات الهلال
(في صفحة ٢)



عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



النهضة النسائية

ليست النهضة النسائية في الغرب بأعظم منها في اليابان فما سوى أشياء تافهة لا تزال اليابانيات محافظات عليها بحكم التقليد وان كانت هذه الاشياء لا تقف في سبيل الرقي ولا تتنافى مع وسائل المدنية الحاضرة . وان كانت النساء في الاصقاع القطبية قد اقتبست الشيء الكثير من أوربا وأميركا فأحر باليابانية ان تكون أسبق الى الاقتباس والفرق بينها وبين القطبية على ما نعلم

فى اليابان

وقد تناولت النساء اليابانيات كل شيء من المدنية الغربية وطبقنه على أنفسهن سواء أكان ذلك في باب العمل أم في باب الرياضة . ففي باب العمل تجدهن منخرطات في سلك الاعمال والاشتغال والعلم كما يرى من الصورة السفلى التي تمثل فتاتين يابانيتين يركبان الادوية في صيدلية بكفاية ونشاط لا يقلان عما للرجال فيهما . وفي باب الرياضة ترى في الصورة اليمنى فتاة يابانية جالسة في زورق تستعد لمباراة الزوارق





طيارة مقدامة

في البرتغال طيارة واحدة هي الآنسة ماريا لورد دي سان نجزيرا وقد عزمت على عبور المحيط الى أميركا الجنوبية أسوة بفتيات الولايات المتحدة . واشترت طيارة لهذا الغرض وستشرع في الرحلة قريباً . وترى صورتها الى يمين هذا الكلام

في خدمة الانسانية

مدموازيل جينان هي مديرة جمعية أسعاف الجرحى الفرنسية . وقد قضت في خدمة المرضى ثلاثين عاماً بدون كلل ولا ملل . ورأت الحكومة الفرنسية ان تكافئها على خدماتها الجليلة فأهدتها نشان « فلورنس نيتنجيل » وترى هنا مدام ليوتي زوجة المرشال ليوتي المشهور تقلدها هذا النشان . وقد وقف بينهما الجنرال « بو »





« الاستاذة » جابرييل راكوزي

لعل المرافعة أمام القضاء ، ولا سيما في القضايا الجنائية ، من أشق المهن وأصعبها . وقد برعت الآنسة جابرييل راكوزي في هذه المرافعات براعة جعلتها أول محامية في الجنائيات بالمجر . وهي حائزة على شهادة « الدكتوراه » في الحقوق . وترى صورتها باليمين

الفتاة التي ينتظرها عرش ايطاليا !

البرنسس ماري جوزيه خطيبة ولي عهد ايطاليا

إن زيارة البرنس امبرتو الأخيرة لبلاد البلجيك والقاء القنبلة عليه لفتا أنظار العالم أجمع الى الأميرة البلجيكية التي ينتظرها عرش ايطاليا . وقد أخذت الجرائد تلفظ باسمها فرأينا أن ننقل الى القراء ما كتبته مجلة النيويورك تيمس في هذا الصدد :

لم تكن الأميرة ماري جوزيه من الأميرات المعروفات كثيراً في أوربا . فانها ولدت فى بلدة أوستند ثم تلقت علومها في بادىء الامر في بلاد البلجيك الى أن نشبت الحرب العظمى الماضية فأرسلها والداها الى انجلترا مع شقيقها حيث دخلت مدرسة عالية ، وكثيراً ما كانت تقضي بعض أيام الاسبوع في ضيافة صاحبي الجلالة البريطانية. وقد شبت بينها وبين والدها صداقة وودٌ فوق ما كانت تشعر به من عاطفة البنوة . وكانت ترافقه في تسلق الجبال فنمت فيها روح الرياضة والشجاعة . وكثيراً ما أظهرت ـ وهي في انجلترا ـ ميلاً الى العودة الى البلجيك والانضمام الى والدها في ساحة الحرب

والاميرة ماري جوزيه طويلة القامة ممتلئة الجسم جذابة الملامح ذات عظمة ومهابة . تحب من الملابس ما كانت ذات ألوان زاهية . وهي فتاة ذكية عذبة الحديث يقال انها في أول حفلة راقصة حضرتها بعد عودتها من انجلترا تعر[فت] بالسير جورج جراهام سفير بريطانيا [في] بلاد البلجيك . فظل يحادثها طوال ال[سهرة] وهو معجب بذكائها وسمو أفكارها و[إصابة] آرائها . وكان منظر السفير الشيخ [و]الاميرة الشابة من المناظر التي تحدث عنها الخاصة والعامة مدة طويلة



ومما تقوله الجريدة المذكورة ان هناك شيئين يحببان ملكة ايطاليا المقبلة الى الشعب الايطالي . وهما أولا شغف هذه الاميرة بالموسيقى ـ والايطاليون شعب مو[سيقي] يحب الفن ـ والثاني عطفها على الفقراء والبائسين

تنشيفه ومساعدته على ابدال ملابسه

وذات صباح استيقظ سوسو مبكراً ، فغافل والديه وهرب الى الشاطىء وهما ما زالا في فراشهما ، وكان البحر ثائراً مضطرباً ، وقد ارتفع العلم الاسود يخفق فوق الكازينو المقام داخل البحر نذيراً للمستحمين بسوء العاقبة اذا هم جازفوا بالاستحمام . . .

وفي رباطة جأش ألقى سوسو «برنسه» على الشاطىء وقذف بنفسه وسط الامواج وقد وقف بعض الذين جبنوا عن الاستحمام على الشاطىء يعجبون لجرأة هذا الفتى . تملكه الزهو والاعجاب بنفسه فنسي صولة الامواج وابتعد يغالبها ويقاوم جبالها ، حتى اذا تجاوز الصخرة الاولى ببضع متار خارت قواه واضمحلت مقاومته

وما هي الا لحظة ،حتى غاب عن الانظار وابتلعته الأمواج . . .

واستيقظ الوالدان وذهبا يبحثان عن ابنهما في كل مكان ، وأدركت والدته أن لباس البحر والبرنس في غير مكانهما ، فسارعت تعدو وراء والده تؤكد له ان سوسو لا بد قد نزل الى البحر ليستحم . .

وجرى الوالد كالمجنون الى الحمام، يبحث عن روحه سوسو ، ويتطلع الى كل سابح لعله يكون ابنه ، ومر في أثناء عدوه على جمهرة من الناس وقفوا على مقربة من الحمام يصرخون ويسترحمون ،فلم يستوقفوا اهتمامه ، وظل يتابع عدوه يبحث عن ابنه حتى أنهكه الجري ، فعاد أدراجه وهو يؤكد بينه وبين نفسه أنه لا بد قد أخذ قسطه من السباحة وعاد الى البيت . . .

وقف بدافع الفضول يرى سبب تجمهر الناس على الشاطىء ويتسمع لأقوالهم . . . وفجأة صرخ صرخة مزقت نياط قلبه ووقع على الارض مغشياً عليه . . .

ذلك أن بعض السابحين أسرعوا لانقاذ يوسف ولكن القضاء المحتوم كان قد سبقهم اليه فاخرجوه جثة هامدة . . .

* * *

مرّ على هذا الحادث أربعة أشهر كاملة انحطت فيها صحة حسن أفندي الى أقصى حد واضطر امام ضعفه أن يستقيل من عمله الحكومي ، ولم يكن في الدنيا ما يعوض ابنه أو يسليه حبه أو يعزيه عن فقده . . .

واستسلم لضعفه مرغما ، فلم تكن دموعه الحارة لتجف لحظة ، يهتف باسمه ويلثم رسمه ، ويدفن رأسه بين ثيابه ، يقبلها ويكفكف بها دموعه ، حتى أصبح على قاب قوسين أو أدنى من النهاية . . .

رق أهله لحاله ، وتدخل أهل زوجه في الأمر ، يريدون انقاذ حياته بأي ثمن فهو اذا مات قبل والده المثري الغني لن تصيب زوجه ما يكفل لها الحياة ، اذاً فهم يريدون الاحتفاظ به ولو الى أن يسبقه والده الى المقر الاخير ، وليس لديهم دواء أو سبيل للسلوى يعرضونه عليه يكفل له الحياة والبقاء . . .

أخيراً استقر رأيهم على حيلة قد يكون فيها الدواء الشافي لجراحات قلبه المطعون ، فذهبوا اليه يعلنون له بخطأ استرساله في حزنه ذلك لان ابنه سوسو لم يكن ابنه ، انما هو ابن سفاح ،وذهبوا يقيمون الأدلة والبراهين على صحة زعمهم ، وأكدوا له انهم خشوا اعلان هذا الامر اليه خوف الفضيحة والعار

شك الوالد في قولهم فاستدعى اليه زوجه وأقسم لها بأغلظ الايمان انه لن يمسها بسوء أو مكروه اذا هي اعترفت بالحقيقة صريحة صادقة

ونزلت الوالدة عند إيعازهم ، فزعمت ان سوسو حقاً لم يكن ابنه وانما هو ابن سفاح ، اضطرتها اليه قسوة القدر

وكأن هذا الخاطر ، أو كأن هذا الزعم المزيف ، أعاد الى الوالد المحزون رشده ، فرأى في موت سوسو قضاء الهياً عادلاً ، وكيف كان يستطيع في المستقبل أن يتحمل معرفة هذه الحقيقة الشائنة الجارحة لكرامته وعزة نفسه

وانقضت الايام تباعاً ، فاستعاد الوالد صحته وقواه ، واندثرت فيه عاطفة الأبوة الجارفة ، وهو مازال الى اليوم ينعم بالحياة وقد مات والده فورث عنه نصيبه في التركة ولولا ثقتي من انه لا يطالع الصحف والجرائد ، لما ذكرت خبر هذه القصة ، خوف أن يطلع عليها فيعرف حقيقة موقفه.

« ادى »

قصة كاملة

الوهم المنقذ

— الولد أكل كويس . . . ؟

— أيوه . .

— وأكل ثلاث حتت لحمة . . ؟

— أيوه . . .

— وعلى فكره أعطيته قرش صاغ شبرقته . . . ؟

— لا والله ما كانش معاي فكه أعطيته قرش تعريفة بس . . .

— يا سلام عليكي .. . أهو انت دايماً قلبك قاسي عليه كده . . . كنت اعطيه واحده بخمسه والا نص ريال ، ويبقى يجيب الباقي على مهله ، يمكن وهو رايح المدرسة نفسه هفته على حاجة يعمل ايه . . . ! ؟

* * *

ويعود حسن أفندي من الديوان كل يوم ، فاذا ما تجاوز عتبة الباب كان لا بد ان يقف ليلقي على الهانم زوجه هذه الاسئلة ، ويتتبع أجوبتها باهتمام زائد ، كأنها استجوابات تلقى في مجلس النواب ...

أما يوسف أو سوسو كما يناديه والده ، أو « روح أبوك » كما يدلله حين يحتضنه ويشبعه لثماً وتقبيلا ، فهو ولد صغير السن لم يتجاوز الثامنة بعد ، ورغم ما يلقاه من تدليل وحب والده وكثرة التدليع والبغددة ، فهو ذكي نبيه يحترم والديه بقدر حبهما له ، وينكب على مذاكرة دروسه وعمل واجباته ، وطالما افتخر حسن أفندي بذكاء ابنه ودلل على هذا الذكاء بأنه يحفظ جدول الضرب زي اللبلب ، وطالما أجلسه بجواره يطالع له جرائد المساء . . . !

ويرجع السبب في هيام حسن أفندي بابنه سوسو الى هذا الحد لكونه وحيده رزق به بعد عشر سنوات من زواجه ، وأصبح الآن حسن أفندي متقدماً في السن لا أمل ولا رجاء له في ان يرى يوماً من الايام أخاً أو أختاً لمحبوبه سوسو . . .

تعلق الاب بابنه تعلقاً مدهشاً ، حتى أصبحت قصته حديث معارفه ، فهو قبل ان يأكل يجب ان يعمل حساب سوسو ، واذا صرف على نفسه قرشاً فخمسة أضعافه لسوسو . . . واذا حل موعد انصراف الطلبة سارع الى باب المدرسة ينتظره فرحاً طروباً فيحمل له كتبه ويستصحبه الى بعض الجهات الحلوية أو المتنزهات العامة ، ويكون قد ملأ جيوبه بالنقل أو الشوكولاتة أو ما اليهما ليتحف بها حبيبه الأوحد

ولا يتردد حسن أفندي أثناء ركوبهما الترام ان يلقي عليه بعض الاسئلة في دروسه فتسمعه تارة يسائله : طيب يا روح أبوك ٧ × ٨ بكام . . . ؟ فاذا أجاب ولو كان الجواب خطأ . . . سارع يمدّ اليه يده المليئة بالحمص أو الفول السوداني . . . ثم لا يلبث ان يسائله : طيب مركز مديرية الشرقية ايه فاذا أجابه بنها مثلا ، قبّله وناوله قرشاً ولا يهتم كثيراً اذا كان المركز بنها أو شبراخيت أو حتى جزيرة جاوه . . !

فاذا انتهى موعد التنزه عاد به الى البيت ، فيتناول عشاءه فوق كل ذلك ، ثم يدخل الى مكتبه الصغير فيجلس اليه ويبدأ في عمل واجباته ووالده على مقربة منه يبسمل ويحوقل و . . و . . الخ

ولا يتأخر العفريت سوسو ، أن يداعب والده فيفتح كتاب الهجاء الانجليزي ويسائل والده : طيب (دوج) يا بابا يعني ايه . . ؟ فيختلط الامر على الاب فيبتسم أخيراً ويقول يعني حمار . . . !

ويستلقي الولد على قفاه من شدة ال
ويقول (دوج) يا بابا يعني حصان
أنا أعرف أحسن منك ازاي . . ؟
الاب يريد مداراة كسوفه وخجله
حمار حصان زي بعضه أهو حاج
والسلام . . . ! !

وتدخل أم سوسو بعد قليل
بيدها فنجان السحلب أو المغات أو
وفوق وجهه طبقة سميكة من (النقل)
الى مهجتها سوسو فيأخذه ويظل
ويأكل ما به حتى يثقل النعاس جفنيه
الوالد الى غرفة نومه ويساعده على
ملابسه ثم يستلقي على الفراش فيـ
فوقه عدداً من الالحفة والبطاطين .

* * *

ويجب أن أذكر لك أن جد
لأبيه ما زال على قيد الحياة وهو رجـ
كبار المزارعين المعروفين وله ثروة
هائلة ، وهو يحب حفيده سوسو
ويميزه أحياناً عن بقية أحفاده في
والعطايا . . .

وحدث أن سافر حسن افندي
أسرته وهي مكونة من سوسو وأمه
الى مصيف أبي قير لتمضية الصيف
شاطىء البحر خصيصاً ليستعيد الفتى
وصحته حتى يقبل في العام الدراسي
على دروسه بصحة تامة

وشغف سوسو بالعوم والسباحة
فكان يهرب خلسة في كل بادرة الـ
فيلقي بنفسه بين أمواجه المتلاطمة يظل
وتقاذفه تارة ، يطفو وأخرى يغوص
حتى اذا انهكته السباحة وأدركه
بصياحهم ، خرج الى الشاطىء متعـ
بنفسه فوق الرمال ، ويسارع و

كيف يعيد الشرق ....

(بقية المنشور على صفحة ١٨)

وهؤلاء الكهنة ينتمون الى شيعة تحسب الارض سراباً خادعاً والجسد قيداً للنفس وهذه الحالة التي تسميها حياة صراط الى الاخرى

في الصحراء

أما في الصحراء فالعام الجديد زمن للسحر . فاذا مات شاب أو شابة في أول قمر من العام الهجري فان بعض القبائل يعتقدون انه يمكن نشرهما من لحدهما بواسطة دعوات وابتهالات هي أقدم من الاسلام بكثير للجواب عن أسئلة يسألانها اعتقاداً بأن الشاب أو الشابة لم يصنعا شيئاً لقبيلتهما ولم يعطياها حياة قياماً بالحياة التي أخذاها . ولما كانت الأرض في أول أزهارها لا تحتفظ بشيء عقيم أو مجدب فيها فان الجثة المجدبة تحرر من الأرض وتنتظرها الروح في جوارها مثقلة بأحمال التبعة التي عليها

وهذا الاعتقاد يشمل جميع القبائل حتى كفرة وطيبتي جنوباً حيث ترى العرافين الذين يحسبهم الاهالي أعظم علماً وحكمة من العلماء يمارسون هذه الطريقة عند سنوح الفرصة

في الحبشة

وفي بلدان أفريقية القديمة التي لا يزال أهلها على الحالة الهمجية الأولى لا تنزل القوافل قرب مقبرة من المقابر قبيل رأس العام الجديد حسبان ان أرواح الأرض تكون حينذاك في حركة دائمة ونشاط مستمر ولتجدن حتى الحبشة المسيحية على قيد هذه الخرافة

ويمزج القبطي هناك قواعد ثلاث ديانات في طقوس العام الجديد وهو الذي انتحل المسيحية في القرن الرابع وهجر اليهودية التي أدخلت على وثنيته منذ ثلاثة آلاف سنة على يد منليك بن الملك سليمان وملكة سبا الذي كان أول امبراطور يهودي للحبشة . ففي الفجر يرقب الاحتفال بمرور لوحي شريعة موسى في كنيسة خشبية بين جباله التي لا يوصل اليها . وفي المساء يقدم ضحية طبقاً لمذهب أقدم من مذهب موسى فينحر حيواناً برياً على حجر كان في زمن من الأزمان مذبحاً للاله بعل اله الشمس . واذا هل الهلال يصعد الى رأس أقرب مرتفع أو أكمة منه مخالفاً بذلك أوامر رجال الدين الذين يعدّ « حرمهم » سلاحاً قاطعاً في محاربة الذين يعصون أوامرهم ونواهيهم الا في العادات الوثنية التي تصم عيد رأس السنة . فيخلع الحبل الاحمر الذي يتمنطق به حبشي مسيحي منذ عهد الاسقف فرومنتيوس ويعري نفسه حتى خصره ويرفع يديه وهما ملآ تان تراباً من التربة ويرقص اكراماً لاقدم دين عرفه الانسان . عبادة الارض وما تعد الناس من الوعود التي تنجزها في ربيع كل عام

المصوّر

يكبر ويجدد

ابتداء من العدد القادم

جلالة الملك وتاريخ مصر

(بقية المنشور على صفحة ٤)

أما الجانب الآخر من الهبة الملكية فسينفق على طبع معجم كبير بالاسماء الجغرافية التي وردت عن مصر في التواريخ والوثائق الرومانية واليونانية فيجيء هذا المعجم متمما للمعجم الذى طبعته الجمعية الجغرافية الملكية بالاسماء الجغرافية التي وردت عن هذا القطر في آثار الفراعنة وكتاباتهم وهو يتألف من ستة أجزاء

وتحقيقاً لرغبة جلالة الملك عني العالم الجليل الاستاذ «مونيه» سكرتير الجمعية الملكية الجغرافية بانشاء متحف جديد في دار الجمعية للمصنوعات المصرية التي تصف تقاليد سكان هذا القطر وعاداتهم على مرّ الأعوام. مثال ذلك انه عرض في قسم من أقسام هذا المعرض نماذج من القلل التي كانت تصنع في مصر والتي تصنع الآن في ارجائها المختلفة فيشاهد الناظر اليها الفرق بين مصنوعات الواحات مثلاً ومصنوعات وادي النطرون ومصنوعات أسيوط والوجه القبلي الخ . . .

ومن جملة معروضاته مثلاً مجموعة من الأمواس والسكاكين والمطاوى التي تصنع في مصر . وكذلك مجموعة من الامشاط ومجموعة من التمائم ومجموعة من الخلاخيل ومجموعة من الآلات الموسيقية كالدف والناي ومجموعة من مصنوعات الخوص ومجموعة من الموازين والمقاييس ومجموعة من فناجين القهوة والادوات التي يطحن بها البن الى غير ذلك من المصنوعات المصرية القديمة والحديثة فيكفي المتفرج بمجرد القاء نظرة عليها ان يتبين مقدار التحول الذي طرأ على الصناعات المصرية منذ القدم

ولجلالة الملك مكتبة خاصة في سراي عابدين تحتوي على مؤلفات متعددة في مختلف الموضوعات العلمية والادبية ولا يقل عدد كتبها التي تبحث في تاريخ مصر عن الف كتاب موزعة على اللغات الانجليزية والفرنسية والايطالية والعربية

السؤال والجواب

تنظيف الفونوغرافات بالبنزين

س – كثرة الغبار في هواء السودان يؤثر في اسطوانات الفونوغرافات فتختل ويتعطل صوتها فماذا نصنع لتنظيفها

(طناس عبد السيد)

ج – تنظف بمسحها بالجاز أو البنزين

حب فتاة

س – أحب شاباً حباً صادقاً لم أشعر به لغيره . ولظروف خاصة قهرية أريد أن أسلوه فلا أستطيع فماذا أصنع ؟ . افتوني يمن الله عليكم لان حبه استولى على حواسي جميعها .

ج – قال ابن الفارض :

اذا شئت أن تحيا سعيداً فمت به

شهيداً والا فالغرام له أهل

الى أن يقول : « وأوله سقم وآخره قتل » . فاذا كان حبك صادقا وجب أن ينطبق قول ابن الفارض عليك لأن ابن الفارض حجة وإلا فليس حبك صادقا ! !

سؤال غريب

س – اهدى اليّ بعض اصدقائي حيواناً مستدير الشكل رمادي اللون بقدر الكمأة الكبيرة ويقول الناس عنه انه سمكة وهو لا يعيش الا في الشاي بعد صنعه وتهيئته للشرب فاذا صنع وحضر للشرب ووضعت فيه هذه السمكة تغير لونه وأصبح بعد ٢٤ ساعة في لون التمر الهندي وطعمه وأصبح مختمراً مسكراً . وهو يلد كل ١٥ يوماً بالانفصال وليس هنالك شيء يدل على انه حساس فلا نعرف هل هو حيوان أو نبات . فما هو هذا ؟ (عبد الواحد غراب)

ج – جاءنا مثل هذا السؤال من عزيز افندي بسطا بمصر وهو يقول انه حيوان وان اسمه الترياق وانه سمع من بعض اصحابه أنه يشبه الاميبا ويوضع في الشاي البارد ويخرج منه شراب كالتمر الهندي وانه يفيد الصدر . ولم نسمع عنه قبلا فان كان أحد من القراء يعلم عنه شيئاً فنرجو ألا يبخل علينا بما يعلمه

الكتاب الابيض
والكتاب الاخضر

﴿س﴾ ما معنى الكتاب الابيض والكتاب الاخضر وهل هذه لغة دبلوماتيكية أم لها معنى عام ؟

(ع . ا . ح .)

﴿ج﴾ هي لغة اصطلاحية بين الدول وكل دولة تختار لها لوناً تنعت به كتابها الرسمي في موضوع من الموضوعات السياسية التي تدور المفاوضة عليها بينها وبين دولة أخرى ، فانجلترا تنعت كتابها الرسمي في الشئون المختلفة ما عدا الخارجية بالازرق وفي الخارجية بالابيض ، وفرنسا والصين بالاصفر ، وأميركا بالازرق والاحمر وبألوان أخر ، والنمسا بالاحمر ، والبلجيك واليابان بالاغبر . وألمانيا بالابيض . وايطاليا ومصر والمكسيك بالاخضر . وبرتغال بالابيض . وأسبانيا بالاحمر

التجنس بالجنسية البريطانية

س – أريد التجنس بالجنسية البريطانية فما هي الشروط والواجبات التي يمكن بها الحصول عليها ؟ (ف . ع . ب .)

ج – أن تقيم في انجلترا خمس عشرة سنة على القليل وحينئذ يمكن قبولك ولكنك تكون كالرقعة العتيقة في الثوب الجديد

كالمستجير من الرمضاء بالنار

س – أنا شاب حاصل على شهادة الكفاءة من المنزل واشتغل لنيل شهادة البكالوريا من المنزل تمهيداً لدراسة علم الحقوق لاني أميل اليه بالفطرة ولكن حالتي المالية لا تسمح لي بأن أنفق من جيبي الخاص النفقات اللازمة فهل ينفعني التقدم الى أحد أغنيائنا الذين يعرفون قيمة العلم لينفق عليّ ؟ (م . م .)

ج – كلا لا ينفعكم ذلك

لماذا تحب النساء أراذل الرجال؟

رأي كرستين طمسن الكاتبة الروائية الانجليزية

يحب تسعون في المائة من النساء شرار الرجال لأنهن يجدن في خبثهم لذة واثارة للعواطف . ولما كانت المرأة مطبوعة على الفضيلة لا يخطر على بالها حتى في الساعات التي يبلغ فيها ثوران عواطفها أقصاه أن تجترح الخطايا التي يرتكبونها كل يوم والتي هي من ديدنهم الدائم ولكن تحت ظاهرها الهادىء دافعاً يدفعها الى الرواية والى المجازفة. فمن جهة تلذ لها أعمال خبثاء الرجال ومن جهة أخرى تشكر الله على ما خصها به من الفضيلة والبعد عن الرذيلة

ولو حللنا نفسية كل امرأة لوجدنا أن جزءاً كبيراً منهن يعترفن بميل فيهن الى أبطال الروايات الذين عرفوا بالخبث والشر بشرط أن يكون فيهم جاذبية تجذبهم اليهن والغالب أن يكون البطل المفضال مدعاة لنفورهن منه . ومن الصعب تصوير الجودة في الرجل من غير أن تكون مصحوبة بكثير من موجبات السآمة والتصنع . والعادة أن يكون الخليع حلو الحديث وحسن الصحبة . وقد علمته الاحوال ان يحسن التصرف في أي موقف يقف فيه ولا ريب أنك تلذ بان يصحبك رجل تثق بمقدرته على تصريف كل حادثة تعرض له

والمرأة تجد في نفسها كثيراً من التملق والزلفى في انعطاف رجل ذي « سوابق » عليها اذ لا بد ان يكون قد لقي كثيرات من الفتيات الحسان المنظر والملبس فلم يبد ميلا اليهن ، هذا ما تحدث به نفسها المرأة التي نالت نعمة في عيون أرباب « السوابق » فلا بدع اذا رأيت قلبها يخفق اذا رأته يحوم عليها

وكل امرأة تحب من صميم قلبها اللعب بالنار لانهـا توقن انه مهما يحدث لغيرها فهي لا تضار بل تنسل من النار انسلال الشعرة من العجين ولا تحترق شعرة من أحد حاجبيها . والتاريخ يدل على ضد ذلك ولكنها لا تعبأ بالتاريخ لان كل امرأة تحسب نفسها شذوذ القاعدة . وكثيرات منهن يصحبن رجلا شريراً ترتعد فرائصهن من ذكر ماضيه وحاضره ولكنهن يصحبنه ليرين في أي طريق يسوقهن والى أي حد يصل بهن . فهن يطلبن شيئاً يثير عواطفهن فيصحبنه موقنات انهن يستطعن امتلاك زمامه اذا دعت الحاجة الى ذلك

وهنـاك شيء لا تتعلمه المرأة الا اذا خبرته بنفسها وذاقت مرارته وآلمها كل ايلام وهو انه يكاد يستحيل اصلاح الرجل الخليع فتتزوجه معتقـدة انه يعـدل عن خلاعته اكراماً لهـا . وانه يستقر ليكون زوجاً محترماً وأباً شفيقاً

وقد يستقر حتى حين ولكن الطبيعة حاكمة والعادة خامس طبيعة . فاذا شرد وخرج على كل نظام فان خروجه هذه المرة يكون شراً منه في الأولى بسبب ما لقي في فترة سكونه واستقراره من ضيم كبح الجماح وضبط العواطف

والمرأة مفطورة من خلقها على الاصلاح وكثيرات من النساء خلقن للاستشهاد فهن يضحين بأنفسهن المرة إثر المرة من أجل رجاء مفقود ثم اذا أيقن فقده والين النضال في سبيله والتعلق به كما يتعلق الغريق بقشه وليس في طبعهن الشرور من تلقاء أنفسهن لأن العادة تقيدهن بقيود من الصلب والبيت والغرائز القديمة تكبح جماحهن في حين انهن يضحين بأنفسهن وبغيرهن في سبيل مبدأ مقضي عليه باديء بدء

وقد أفضت خلابة مفيستو فيليس الى ضياع أكثر من مرغريت واحدة . ولكن لما كانت الطبيعة البشرية ما هي فان النساء يصررن على الثقة به والانخداع بأساليبه الى آخر الزمان

فاذا قنعت المرأة بحب الرجال الاشرار حباً معنوياً أفلاطونياً وعلى صفحات الرواية لا في خارجها فان حياتهن تكون أكثر بساطة وسذاجة ويقل ما نشاهد كل يوم من القلوب الكسيرة والنفوس المريرة

شركة مصر للنقل والملاحة

الاكتتاب في زيادة رأس مالها

يتشرف مجلس ادارة « شركة مصر للنقل والملاحة » بأن يعلن أنه بما له من السلطة المخولة اليه من الجمعية العمومية قد قرر في جلسته المنعقدة يوم السبت ٢٣ نوفمبر سنة ١٩٢٩ زيادة رأس مال الشركة من ١٠٠ ٠٠٠ الى ١٥٠ ٠٠٠ جنيه مصري وأن يطرح للاكتتاب العام

٥٠٠٠ سهم جديدة

قيمة كل سهم عشرة جنيهات مصرية ونصف جنيه مصري منها عشرة جنيهات تضاف الى رأس المال ونصف جنيه يضاف الى الاحتياطي

وقرر بدء الاكتتاب في ١٥ ديسمبر سنة ١٩٢٩ ونهايتـه في ٣١ يناير سنة ١٩٣٠ وقد يقفل باب الاكتتاب قبل نهاية موعده عند بلوغ الاكتتابات نهاية القدر المعروض

وتقبل الاكتتابات بواسطة « بنك مصر » في مركزه الرئيسي بشارع عماد الدين بالقاهرة وبواسطة فرعه بالاسكندرية والاقاليم

وللاسهم المطروحة للاكتتاب الحق في أرباح الشركة ابتداء من أول يناير سنة ١٩٣٠

و « شركة مصر للنقل والملاحة » شركة مساهمة مصرية بأسهم اسمية صدر بها مرسوم ملكي في أول أغسطس سنة ١٩٢٥ لاغراض أهمها أن تتعاطى « جميع عمليات النقل البحري والبري والنيلي والجوي على العموم »

وللشركة أسطول نهري كبير مبني على آخر طراز للملاحة في النيل . ولها مخازن جديدة مستوفاة شروط التخزين الحافظة للبضاعة خير حفظ واقعة بالرملة ببولاق وأخرى على ترعة المحمودية بالاسكندرية . ولها فرع ببولاق وآخر بالاسكندرية بملك الشركة بشارع باب الكراسته عدا التوكيلات العديدة في أهم مراكز القطر

وقد وزعت الشركة في السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٢٨ خمسة في المائة من قيمة السهم الاسمية البالغة عشرة جنيهات أي خمسين قرشاً عن كل سهم والمأمول هو أن مايوزع على المساهمين من أرباح سنة ١٩٢٩ لا يقل عما وزع عليهم من أرباح السنة السابقة ان لم يزد عليه

عضو مجلس الادارة المنتدب

محمد طلعت حرب

ايام الانتخابات في باريس

(بقية المنشور على صفحة ١٣)

نادي خريجي التجارة العليا بالورد صباحاً والنرجس مساء اعترافاً بفضل أعضاء النادي على الحياة الاقتصادية

(٥) يباح الدخـول في حـديقة الازبكية طول الليل حتى يتذاكر الطلبة والطالبات في الهواء الطلق . . .

(٦) أعدكم بمنع الطلبة الأجانب من صينيين وهنود وزنوج الخ من السير مع الطالبات الوطنيات وأذرعهم مشتبكة . .

(٧) أعدكم بوعود أخرى وما خفي كان أعظم . . .

(٨) في حالة ما إذا حقق أي عضو آخر من أعضاء البرلمان برنامجه الانتخابي أعـدكم وعد شرف بأن أحقق برنامجي هـذا . . .

وكل النكتة أو القفشة في هذا ! . . فالرجل ليس مخرفا ولا مأفوناً ولكنه في الواقع يمثل روح الفرنسي الصميم ، روح « الجولوا » الفياض بالرقة والظرف . فبستاني اللكسمبورج يقول إن أعضاء البرلمان يسرفون في وعود لن ينجزوا منها وعداً . فما ضرني والحالة هذه أن اكون نائبكم وأن أتقدم اليكم ببرنامج فكاهي أو جدي – وكلاهما سواء – ما دام نصيب البرامج على أي حال هو الاهمال ؟ !

ولقد كافأ الحي اللاتيني صاحبنا دودونيه بأن كان يحمله كل ليلة عقب انفضاض الاجتماع على الاكتاف كما يحمل مدام دودونيه هاتفاً بحياة النائب العتيد وزوجته نائبة الطلبة المتحمسة الجميلة . . .

أما اذا سألتني عما ناله المسيو دودونيه من الاصوات فأقول لك إن هذا هو الوجه الوحيد المحزن في هذه الحكاية لأنني لا أحسب أن ذلك قد زاد عن عدد أصابع اليد الواحدة وهذا جزاء سنمار الذي بنى لبعضهم العلالي والقصور ثم دقوا عنقه !...

احمد الصاوى محمد

ملك ألبانيا الشاب . . .

(بقية المنشور على صفحة ١٦)

أدخلها مصطفى كمال الى تركيا فحضت قومها على الانتباه لهذه الخطوة والا عدوا قوماً متأخرين لا يقبلون اصلاحاً

وحدث من ذلك رد فعل عظيم أفضى الى حادث ذى بال وهو انشاء كنيسة وطنية ألبانية مستقلة . وأخذ المسلمون والمسيحيون على السواء بنوبة وطنية ونادى الجميع باصلاحات دينية عاجلة . ففي يونيو الماضي عقد مؤتمر أرثوذكسى في مدينة كورخا أعظم المدائن الحديثة في ألبانيا أعلن فيه استقلال الكنيسة الالبانية الارثوذكسية عن البطرك المسكوني وحلت اللغة الالبانية محل اليونانية في الطقوس الدينية فرفضت الكنيسة الارثوذكسية أولاً الاعتراف بهذه الكنيسة الجديدة ولكن كنيسة الصرب توسطت في الامر بطلب ألبانيا ووافقت على القرار الجديد . وأرسل الملك الى المؤتمر رسالة وطنية مملوءة حماسة وغيرة وكلف رئيس وزارته أن يبلغها المؤتمر بنفسه ففعل وخطب هو نفسه خطبة لا تقل عن رسالة الملك في قوتها وطلب من الاكليروس الاتحاد لانشاء كنيسة واحدة تخدم البلاد

وحذا المسلمون حذو المسيحيين فعقد الائمة مؤتمراً في تيرانا عاصمة ألبانيا في يوليو الماضي وطلبوا خليفة مكان الخليفة العثماني . وفي أثناء ذلك جاءتهم رسالة من الملك لا تقل في قوتها عن رسالته الى المؤتمر الارثوذكسي حضهم فيها على اصلاح الجوامع فوافقوا على طلبه . وصدر الأمر الى الائمة بالعمل بالاصلاحات الجديدة

وعين البرلمان لجنة لدرس الحالة الزراعية واصلاح النظام الزراعي الحالي وهو أشبه الاشياء بالنظام الاقطاعي القديم في أوربا

وعينت لجنة أخرى . لاصلاح اللغة الالبانية وأخرى لمدّ الطرق واصلاح الجسور والكباري والمرافيء وأخرى لاصلاح نظام التعليم في البلاد

علي بك فهمي كامل

(بقية المنشور على صفحة ١٩)

مصراً على استعفائك مع علمك بأن الجيش في حاجة الآن الى ضباط كثيرين ؟

وللمرة الثانية استرد استقالته ، وأرسل الى سردار الجيش ينبئه بذلك

وبعد أربعة أيام وصلت إشارة تليفونية من الوزارة الى أورطة عليّ بوقفه عن عمله وارساله حالا اليها تحت حراسة ملازم أول

ونفذ أمر الوزارة طبعاً وذهب الفقيد الى الحربية ، فألفى مجلساً عسكرياً معقوداً لمحاكمته ، فأدرك أن في الامر دسيسة ، وان القوم قد بيتوا له الشر والثبور

وفاجأه السردار رئيس المجلس بقوله: لقد استقلت في زمن الحرب ، لذلك عقدنا المجلس كما ترى لمحاكمتك ! !

فدهش علي ، وصرخ : —

لم أستقل زمن الحرب أبداً ، وهذه وصول البريد تؤيد أقوالي

وبعد مداولة قصيرة من الاعضاء ، وهمس ولمز ، أشار الرئيس الى كاتم الاسرار ، فقام هذا حتى وقف في وجه علي ، فرفع النجوم عن كتفه ، وخرج من الوزارة بين جنديين مدججين بالسلاح الى العباسية حيث ثكنات الجيش قائمة

وسافرت التجريدة الى دنقلة ، وعمل علي في «البلوك» كجندي يعمل ما يعمله ، الا حمل الاثقال ، فان زملاءه الضباط اعفوه منها لما له من مكانة عظيمة في نفوسهم

وبواسطة مسعى من أخيه الزعيم مصطفى لدى جناب الخديوي ، صدر أمر بالعفو عنه في ١٠ أغسطس سنة ١٨٩٦ ، الا أن كتشنر ، تسلم أمر العفو فوضعه في جيبه ولم ينفذه الا بعد شهرين ! !

ولبث علي بك فهمي كامل في الجيش ، حتى يناير سنة ١٨٩٩ حيث قدم استقالته فقبلت ، وخرج من الحربية ليقف الى كتف أخيه في الدفاع عن الوطن والذود عن حياضه رحمهما الله



الملكة اليزابث تفتتح أول بورصة فى انجلترا

تمثل هذه الصورة الملكة اليزابث الانجليزية تفتتح البورصة الملكية وقد بلغتها راكبة جواداً وأمامها السر توماس جريشام سر تجارها وكان قد ذهب الى أنفرس عاصمة البلجيك في مهمة فرأى انها سوق للنقود لان فيها بورصة وانه اذا كانت في لندن بورصة استطاع تجارها أن يشتركوا في الاعمال التجارية الكبرى التي تعود بالنفع عليهم وعلى بلادهم . فبنيت أول بورصة في لندن سنة ١٥٧١ واحترقت سنة ١٦٦٦ فبنيت البورصة الحالية مكانها

أحسن اختراع في العالم للآلات الحاسبة



بوتي ادياتور بمحفظة جلد للجيب



ادياتور بقاعدة كبيرة للمكتب



ادياتور بمفردها

جمع ، طرح ، ضرب ، قسمة ، مهما كثرت الارقام والسطور الحسابية	آلات حاسبه **ادياتور**	رخيصة مستعملة بالحكومة ضرورية لكل مكتب ولكل جيب

في ٥ دقائق تعرف استعمالها . وطريقتها مطبوعة بالعربية وغيرها

أحسن هدية لذيذة ونافعة ـ مناسبة لاصحاب الاعمال والشبان والسيدات والانسات

قبل اختراع ادياتور كانت الآلات الحاسبة مع ثقل وزنها وكبر حجمها وفداحة ثمنها وهو نحو ٣٠ جنيهاً وكانت قاصرة على المصارف وبعض مصالح الحكومة وبعض التجار ـ ولكن بفضل اختراع آلات ادياتور أخذت الحكومة والدوائر التجارية تعممها على موظفيها لا لرخص ثمنها فقط بل لسهولة الانتقال بها ـ فبفضل هذا الاختراع يسهل على جميع التجار والدوائر والمحلات التجارية وأصحاب الزراعات والموظفين والقبانية والصيارف والخبراء أن يشتروا من آلات ادياتور

الاسعار

	م	
ادياتور بقاعدة كبيرة حديد	٢٥٠	بأرقام أفرنجية أو عربيـة
« « « خشب	٢٢٥	« « « «
« بعلبة قاعدة معدنيـة	٢٠٠	« « « «
« بغلاف شكل كتاب	٢٠٠	« « « «
بوتي بمحفظة جلد فاخرة للجيب	١٥٠	« «
بربلكس بغلاف نظيف الشكل	٧٢	« «

المشتروات البريدية المرفقة ثمنها مقدماً تعفى من جميع المصاريف (أقل طرد محول عليه مصاريف ٥٥ مليما)

جميع المخاطبات ومشتروات الحكومة تطلب رأساً من الوكيل الوحيد لمصر والسودان وفلسطين وسوريا

عباس العدل ـ صندوق البريد : ١٢٠٤ مصر

أما مشتروات الافراد بالقاهرة : فمن مكتبة مجدي ٤ شارع فؤاد الاول بالممر التجاري

ومن مكتبة انجلو أميركان أمام لوكاندة شبرد (مطلوب وكلاء فرعيين)

رجل غريب انتحل ٥٧ اسماً

(بقية المنشور على صفحة ١٧)

وفكر في انشاء جمهورية صينية جديدة تحكم من موسكو فقرر مساعدة أحد قواد الثورة الصينية على نية انفاذ فكرته المذكورة وكان هذا القائد تشيانج كاي شك المشهور فعاد الى موسكو سراً وأطلع الحكومة على فكرته من إخضاع الصين ثم سائر آسيا للبلشفية وعاد الى الصين بجيش عرمرم تحت قيادته فكسب ثقة الجنرال الصيني المذكور وجعل يتبع النصر بالنصر حتى بات معظم الصين في يد الجنرال تشيانج . فأرسل أعوانه الى الارياف لترويج المبادىء الشيوعية

ولكن حدث ما هدد مشروعه كله بالانقلاب ذلك ان السفارة الروسية في بكين هوجمت فوجد في سجلاتها أوراق تبين تاريخ صاحبنا كما هو وسمي فيها سبعة وخمسين اسماً فاستشاط تشيانج غيظاً منه وانقلب على مستشاريه الحمر فاضطر بلوخر الى الهرب ولكنه لم يقنط وظهر باسم الرفيق بودوسوف كما كان معروفاً في هانكو فألف جيشاً صغيراً يكون نواة لجيش أحمر صيني جديد . وأمل أن يصل الى بكين فيملي أوامره على الجنرال تشيانج وكان يحمي بكين المرشال هسيانج وهو عدو للبلاشفة فذهب اليه وحيداً وأخبره انه من أصل ألماني وعدو للبلاشفة في باطنه وطلب مساعدته على أن يقدم له مبلغاً كبيراً من المال فرضي هسيانج ذلك فعاد بلوخر مسرعاً إلى جيشه وأمره بالزحف على بكين حالا وفي اليوم التالي أطلق جيشا تشيانج وهسيانج قنابلهما على جيش بلوخر وذلك لان هسيانج بعد أن قبل مال بلوخر عاد فباع نفسه للجنرال تشيانج . وهكذا انقضى مشروع بلوخر بالفشل

فهرب متخفياً خيفة أن يقبض عليه ويقتل تارة يلبس ملابس راهب بوذي وطوراً ملابس ضابط قيصري وبقي أشهراً على الطريق حتى بلغ حدود روسيا فكانت موسكو قد يئست من ظهوره فلما عاد اليها رحبت به أيما ترحيب . ثم وقع الخلاف بين روسيا والصين منذ أشهر فعين قائداً عاماً للجيش الروسي في الشرق الاقصى

من هي ؟

(رد السؤال المنشور على صفحة ٢١)

آن دوتريش ملكة فرنسا

(Anne d'Autriche)

احسن ما في الصحف والكتب

الكلاب تتعلم الحساب

[عن مجلة « الجديد »]

ذكرت المدام كارتيا بوردريه في كتاب لها عن الحيوان الكثير من الأمثلة الغريبة التي جعلتها تقرر أن الحيوان كالانسان في الادراك غير انه يعوزه التعليم والمران . وجاءت فيه بأمثلة عدة عن الكلاب التي عرفت الحروف معرفة صحيحة وكانت تدل عليها بالنقر

ومن ذلك كلب المحامي الدكتور ميكل المسمى « رولف » فانه اتفق ان زوجة المحامي كانت تعلم ابنها الصغير فرايدا الحساب وطلبت أن يجمع ٢ + ٢ فرفض الطفل وأصر على عناده . فتقدم رولف وأخذ ينظر إلى السيدة بعينين براقتين حائرتين كأنه يريد أن يقول لها شيئاً فقالت له : ماذا تريد يا رولف ؟ هل تعرف ٢ + ٢؟

وشد ما دهشت إذ رأت الكلب يدق على ذراعها ٤ دقات . ولما كانت لا تعرف ماضي هذا الكلب لأنها لم تربه في حداثة سنه ، سألته بعد ذلك أن يجمع ٥ + ٥ فأجاب في الحال بأن دق على ذراعها ١٠ مرات . وقد استرسلت في اختباراتها له في مساء ذلك اليوم . فظهر لها انه يعرف الجمع والطرح والضرب . فأعلنت ذلك للكثيرين من الناس . وكانوا يقصدون دارها ليتثبتوا بأنفسهم من ذكاء رولف في الحساب . واتضح كذلك انه يمكنه أن يجيب على معلومات مختلفة غير الارقام ولكن بحروف رمزية

بشائر النبوغ

[عن كتاب « التربية بالقصص »]

في عام ١٦٥٨ قبل وفاة « اوليفر كرومويل » هبت على انجلترا عاصفة مخيفة لم تر مثلها من قبل . وفي اثناء هبوبها خرج إلى الفضاء الواسع صبي صغير كان يقطن في « لنكلنشير » وجعل يجري هنا وهناك مرة مع الريح وأخرى في الجهة المضادة . ولما لاحظ أن سرعته ضد الريح صغيرة جداً بدا له أن يقوم بتجربة بسيطة فأحضر أوتاداً ليقيس بها مسافات قفزه مع الريح وضدها ليعرف من الفرق بين المسافتين سرعة الريح

لم تكن هذه طريقة يعتد بها في قياس السرعة ولكنها كتجربة ومحاولة من صبي كانت بادرة دلت فيما بعد على نبوغ ذلك الشاب الذي عرفته جميع الأوساط العلمية في شخص «السير إسحق نيوتن» أعظم فيلسوف تفخر به بريطانيا بل يفخر به العالم أجمع

قوس النصر بباريس

[عن كتاب « الرحلة العلمية الى العواصم الشرقية والغربية» بقلم الدكتور فؤاد غصن]

شرع نابليون الأول في بنائها تذكاراً لانتصاره على جيوش أوربا وأتمها من بعده لويس فيليب وفيها رسوم المعارك العظيمة التي أحرزت فيها الجنود الفرنسية نصراً على الأعداء على جدرانها الأربعة وهي اكبر قوس للنصر في الارض كلها لها أربعة أبواب متقابلة وتعرف هذه القنطرة باسم قنطرة الكوكب وفي ذلك مطابقة وتشبيه بديع لأن الكوكب تشع منه الانوار في كل جانب وقنطرة النصر هذه تمتد منها الطرق وتتفرع الدروب في كل جانب وأهمها عشرة وكلها من أجمل الطرق وأنظفها توصلك الى داخل المدينة وخارجها وقد زينت كلها بالأشجار والأزهار والقصور الباذخة والمصايف اللطيفة ومن أهمها الشارع الذي يوصل الى غابات بولون

وتحت قبة النصر وفي ظلها أقام الفرنسيون قبر الجندي المجهول فيزورونه يومياً ويقدمون له الأكاليل والازهار ويحرقون أمامه الزيت المنير الدائم وهو منظر خشوعي يقع في نفوس زائريه من الغرباء موقع الاجلال والاحترام لقوم قضوا شهداء الواجب نحو وطنهم وبلادهم

معرفة الاخلاق

من الضحك

[عن مجلة « الكرمة »]

يتخذ كل انسان هيئة خاصة للضحك متى بلغ الثامنة عشرة من عمره الى منتهى الشيخوخة . ويقرر علماء النفس ان دقائق الأخلاق والشيم يمكن ان تعرف من شكل الضحك كما اذا حللت نبراته كما تحلل عناصر الكيمياء . فالضحكة التي يشرق فيها الوجه بالابتسام وتبرق بنورها العينان وتكون كاملة أي غير مبتورة أو مضغوطة تكون دليلاً على كرم الخلق وصفاء القلب وشعوره على الدوام بالاخلاص . والحنان . ويكون صاحبه من أحسن الآباء والازواج . وأما الذي يضحك بحلقه ويجعل معالم وجهه ثابتة فهو شخص حذر يرتاب في الناس وهو على النقيض من الشخص الاول ويجب ألا يعامل إلا بحذر زائد

وأما الشخص الذي يضحك بقهقهة عالية فيكون ضعيف الارادة سهل الانقياد ولا يمكن أن يعول عليه . وكذلك من كان يضحك في النادر وبخفة لان ذلك من تحطيم حلقه وان يكن في الغالب من أصحاب العقول الكبيرة

وأما الذي يضحك بقلة ويكون أثناء ضحكه مشرق الوجه متلألىء العينين منبسط الحال فذلك شخص من أصحاب القلوب الكبيرة ويمكن أن يعول عليه في عظيم الاعمال

قد تكون مصاباً باحدى هذه الديدان



دودة مضلعة ديدان وحيدة مكبرة ديدان مبرومة (ثعابين)

أعراضها هي :

١ - فقد الدم
٢ - ضعف الذاكرة
٣ - انحطاط القوى
٤ - فقد الشهية
٥ - اصفرار الوجه
٦ خمول عام
٧ مغص
٨ قيء
٩ دوخة
١٠ ورم الرجلين

فاذا ظهر عرض من أعراضها تخلص منها باستعمال

شربة الـ ٧٥ دودة الالمانية

التي وردت أخيراً الارسالية الجديدة منها ، ومفعولها أقوى من قبل

اطلبوها من جميع مخازن الادوية والاجزاخانات

بسعر ٧ قروش صاغ

فكاهة وأدب



بدون عداد

— البلد دي فيها كهرباء . . ؟

— أيوه يا بيه . . لما يحصل برق . . !

هدية العيد

الزوجة — ماما حضرت لتمضية عطلة العيد عندنا ، فما رأيك في الهدية التي نقدمها لها . . ؟

الزوج — تذكرة سفر مستعجلة . . . !

نسيان لذيذ

الأم — الله . . . فين جوزك ما جاش معاكي

الابنة — يوه نسيته ، مع كوني ربطت صباعي بفتلة عشان ما انساهوش

معلهش

— حاسي . . حاسي القطر رايح يدهسنا . . .

— يدهسنا . . . يا خبر اسود . . وتذاكر الرجوع نعمل بيها ايه . . . ؟

ما نوعه . . .

هي — لقد فقدت بعودتي الى سكنى المدينة . . البقر والغنم والخنازير التي كانت عندي . . .

هو — لا بأس . . . ولكنك لم تفقديني أنا . . . ! !

على قد فلوسك

— يا جرسون . . شايف الملوخية بتاعتكم فيها حتة خيشة . . . !

— يعني حضرتك عايز طبق ملوخية بتعريفه وفيه منديل حرير . . . ! !

ذكاء مفرط

الاب : كم مسألة حساب أخطأت حلها في الامتحان . . ؟

الابن : واحدة فقط

الأب : حسناً . . اذاً أخطأت في واحدة وحللت المسائل الباقية تماماً . . .

الابن : كلا . . . المسائل الباقية لم أفهمها . . . ! !

طول حياته

— سلفني جنيه وأنا أفضل طول حياتي مديون لمعروفك . . .

— ما هو ده اللي مخوفني . . . !

أبه محلها ؟

— اذا كنت أبوس ايدك تزعلي . . ؟

— مؤكد أزعل . . . لان البوسة تبقى مش في محلها . . ! !

حساب جديد

الاستاذ — واليوم أصبح عمرك كم سنة . . ؟

الطالب — احدى عشرة سنة . . .

الاستاذ — مدهش . . تقول ان عمرك كان السنة الماضية خمسة فقط . . .

التلميذ — أجل خمسة في السنة الماضية وسته هذه السنة يكون المجموع إحدى عشرة سنة . . ؟

لماذا صرخ

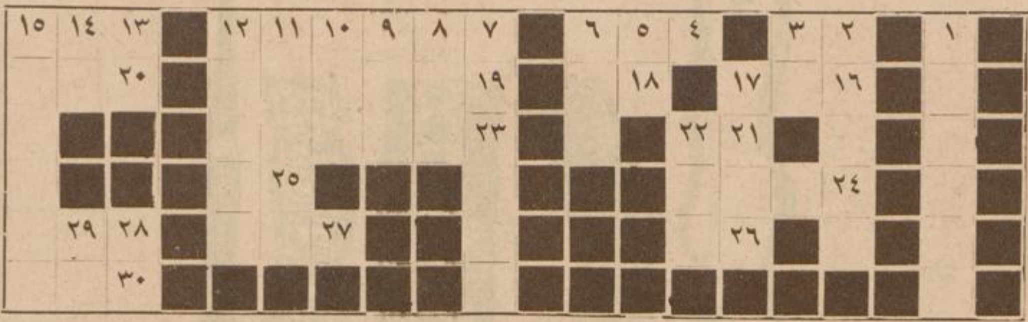
الخطيبة الى خطيبها — أما غريبة . . امبارح كنت باضرب بيانو وفجأة صرخ جدي وهو أصم صرخة فزع مرعبة . .

الخطيب مبتسما — لا . . مش حاجة . . ده بس لازم رجع له السمع . . !


تقويم الهلال
صدر أخيراً
١٩٣٠



ألغاز الكلمات المتقاطعة



كلمات أفقية

٢ ـ جزء من الوجه ٤ ـ ساق ٧ ـ اختبار ١٣ ـ ابتغى ١٦ ـ جود ١٨ ـ سائل ١٩ ـ اسم تاجر مصري كبير ٢٠ ـ بناء عال ٢١ ـ معبود ٢٣ ـ اختراع حديث ٢٤ ـ اسم مجلة قديمة ٢٥ ـ حرف عطف ٢٦ ـ ضحكة السوقة ٢٧ ـ سار بسرعة ٢٨ ـ سقط ٣٠ ـ للتمني

كلمات عمودية

١ ـ طيار شهير ٢ ـ مجلة أسبوعية ٣ ـ طعم ٥ ـ اجتهد ٦ ـ مس ٧ ـ احتقار ٨ ـ احب ٩ ـ هلك ١٠ ـ حافة ١١ ـ اسم ملك من من ملوك الانجليز ١٢ ـ اسم بلد جاء ذكره بالتوراة ١٣ ـ ال ١٤ ـ فعل أمر بمعنى أطلع ١٥ ـ أسفار ١٧ ـ لا تستغني عن المرأة ٢٢ ـ ازدرد ٢٨ ـ للاستفهام ٢٩ ـ للتعجب

مشكلة فضولى



خرج مزارع ومعه عدد كبير من الديكة الرومي ليوزعها على زبائنه ويبيع الباقي في السوق فأتعبه الحرص عليها في الطريق وفعلاً أضاع ثلاثة ديوك منها . ولما وصل الى القرية سأله أحد السكان الفضوليين عما سيفعل بكل هذه الديوك . وهل ينتظر أن يبيع هذا العدد الكبير في السوق

فأجابه : « ان المستر بنياكر عنده حفلة كبيرة غداً ووعدته أن أحضر له نصف ما معي الآن من الديكة وسأعطيه فوق ذلك نصف ديك . والارملة بركنز ستحتاج الى ثلث الباقي وسأعطيها كذلك ثلث ديك . وأظن أن صاحب الحانة هنا سيأخذ ربع الباقي وسأعامله كما عاملت الآخرين فأعطيه ربع ديك فوق ذلك . أما العجوز المسز فشيلاتر فقد سألتني أن أحضر لها خمس الباقي وخمس ديك . وهكذا لا يتبقى معي سوى ١٩ ديكاً لأبيعها في السوق » فسأله الفضولي : « وكم ديكاً معك الآن ؟ » فأجابه : « عليك أن تع ذلك » وتركه قبل أن يتمكن من عدّ الديكة

فهل يمكن القارىء أن يجد عدد الديكة اذا علم ان المزار أعطى كلاً من عملائه عدداً صحيحاً من الديكة ؟